الكتاب المقدس

للدراسة في مجموعات

الكتاب المقدس للدراسة في مجموعات
الطبعة الأولى ٢٠١٧
جميع الحقوق محفوظة © Biblica 2017
التعريب والمونتاج والأعمال الفنية
شركة ماستر ميديا
عمارة برج الجزائر - طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي
ص.ب. ٩٤٩ المعادي ١١٧٢٨
القاهرة - مصر
ت: ٢٣٥٩٤٣٠٠ (٢٠٢) - فاكس: ٢٣٨٠٦٢١٥ (٢٠٢)
البريد الإلكتروني: info@mmegypt.com
النص الكتابي: كتاب الحياة
جميع الحقوق محفوظة © Biblica 1988
النصوص الدراسية: الكتاب المقدس للدراسة في مجموعات Serendipity Bible for groups
جميع الحقوق محفوظة © Serendipity House 1988,1996,1998, 2008

First edition 2017
Translation, editing, typsetting, layout and artwork
by Master Media
P.O. Box 949 Maadi 11728
Cairo, Egypt
E-mail: info@mmegypt.com
All rights reserved
Bible text: New Arabic Version (NAV) "Book of life"
Copyright © 1988 Biblica
All rights reserved
1820 Jet Stream drive
Colored Springs, Co 80921
Notes adapted to Arabic from the Serendipity Bible for groups
Copyright © 1988,1996,1998, 2008 Serendipity House
All rights reserved
Published by Zondervan
Grand Rapids, Michigan 49530, USA
ISBN: 978-1-56320-998-7
Printed in Korea

الفهرس

صفحة

المساهمون في هذا الكتاب IV

الكتاب المقدس للدراسة في مجموعات V

فهرس أسفار الكتاب المقدس IV

٦٠ دراسة كتابية مقترحة تغطي بعض الاحتياجات VII

الرجال X

النساء XVI

العُزَّاب XXII

الزواج XXVII

تربية الأبناء XXXIV

الشباب XL

مكان العمل XLVI

الحياة الروحية LII

احتياجات خاصة LVIII

التعافي LXIV

١٦ دراسة كتابية موضوعية LXXI

٢٠٠ قصة كتابية بالاستبيانات LXXX

جدول الأوزان والمقاييس ١٩٩١

فهرس الخرائط والأشكال التوضيحية ١٩٩٢

فهرس الموضوعات ١٩٩٤

المساهمون في هذا الكتاب

تـم تعريـب هـذا الكتـاب عـن Serendipity Bible for groups فـي طبعتـه الرابعـة باللغـة الإنجليزيـة. قـام بتأليـف الدراسـات التـي يضمهـا الكتـاب نخبـة مـن أسـاتذة العلـوم اللاهوتيـة فـي كبـرى الجامعـات. ضمـت هـذه النخبـة:

ماري أندرسون
ماري نايجيلي
جيمس سنجلتون
فيرن بيكر
وليم كتلر
دوجلاس لابودا
جون أندرسون
مارك هورتون
ستيف وبتسي كرو
جون كروسبي
جون وفاي ونسون
بيل توكر
ديتريتش جروين

قام بالتعريب والمراجعة:

نعيم عاطف

صبري بطرس

ماريان كتكوت

وئام سليم

سحر سربانه

ديفيد فيكتور

التصميم والإخراج الفني:

مينا مجدي نابليون

هايدي ميخائيل

المحرر العام:

صبري بطرس

الكتاب المقدس
للدراسة في مجموعات

يقدم الكتاب المقدس للدراسة في مجموعات صغيرة طريقة سهلة وفعالة لدراسة الكتاب المقدس في مجموعات صغيرة العدد، وهي طريقة جديدة نسبيًا لدراسة كلمة الله. كل ما يحتاجه الدارسون هو لقاء ودي لعدد من الأصدقاء يتناولون معًا كوبًا من الشاي أو القهوة، ثم يبدأون الدراسة معًا.

لا يحتاج الأمر هنا لخبير في التعليم الروحي أو دراسة الكتاب المقدس لقيادة المجموعة الدراسية. يمكن لكل مجموعة أن تختار من يدير اللقاء الدراسي من ضمن أعضاء المجموعة بالتناوب فيما بينهم.

أخذ نص الكتاب المقدس من كتاب الحياة، وهو ترجمة للكتاب المقدس بلغة عربية معاصرة، لسهولة القراءة والفهم.

طريقة استخدام الكتاب: يتضمن الكتاب المقدس للدراسة في مجموعات عددًا كبيرًا من الدراسات تغطي كلا العهدين القديم والجديد. تنقسم كل دراسة إلى ثلاثة أجزاء:

فنجان: الجزء الأول من اللقاء ويرمز له بصورة فنجان لأنه يعبر عن بداية اللقاء، ويدور فيه الحديث بين أعضاء المجموعة في جو ودي حول بعض الأسئلة التي ترتبط بحياة كل عضو من أعضائها. هذه الأسئلة لها علاقة غير مباشرة أو مباشرة أحيانًا بموضوع الدراسة في اللقاء. الهدف من هذا الوقت أن يشعر أعضاء المجموعة بالراحة والانفتاح معًا، وكذلك إعدادهم للمناقشة الدراسية.

كتاب: الجزء الثاني من اللقاء ويعبر عنه بصورة كتاب، عبارة عن مناقشة حول عدد من الأسئلة، تدور كلها حول فقرة من الكتاب المقدس هي موضوع الدراسة في لقاء المجموعة. في هذه المناقشة يستخرج الأعضاء إجابات الأسئلة من النص المختار، أو من الآيات التي يشار إليها أحيانًا في الأسئلة. هذا الجزء من الدراسة جزء معرفي الهدف منه جمع المعلومات المدونة في الفقرة موضوع الدراسة.

قلب: الجزء الثالث من اللقاء تتميز أسئلته بطابع تطبيقي تفاعلي، إذ يضم أسئلة تدور حول ما يفيد حياة الدارس نتيجة الدراسة. هذا هو الجانب الوجداني من الدراسة الذي يتعامل مع بناء شخصية الدارس لكلمة الله. ترجع قيمة هذا الجزء لإيماننا بأن كلمة الله حية وفعالة، وأمضى من كل سيف له حدان، وخارقة إلى مفترق النفس والروح والمفاصل ونخاع العظام، وقادرة أن تميز أفكار القلب ونياته. هذا الجزء التطبيقي لا تقبل أسئلته الصواب والخطأ لكنها تعتمد على الشخص نفسه، فهي تفاعلات شخصية مع كلمة الله كما درست في اللقاء.

ولإرشاد أعضاء المجموعة يدرج في أول كل كتاب من كتب الكتاب المقدس ورسائله تفصيل لما يمكن دراسته في كل لقاء للمجموعة الدارسة، كما تقدم خطة للدراسة القصيرة والمطولة، بحسب ما تسمح أحوال أعضاء المجموعة.

المحرر العام
صبري بطرس

فهرس أسفار الكتاب المقدس

العهد القديم

	صفحة
التكوين (تك)	٣
الخروج (خر)	٩٣
اللاويين (لا)	١٦٤
العدد (عد)	٢٠٧
التثنية (تث)	٢٧٥
يشوع (يش)	٣٣١
القضاة (قض)	٣٧١
راعوث (را)	٤١٢
صموئيل الأول (١صم)	٤٢٢
صموئيل الثاني (٢صم)	٤٧٨
الملوك الأول (١مل)	٥٢٣
الملوك الثاني (٢مل)	٥٧٥
أخبار الأيام الأول (١أخ)	٦٢٤
الأخبار الأيام الثاني (٢أخ)	٦٧٤
عزرا (عز)	٧٣١
نحميا (نح)	٧٤٩
أستير (أس)	٧٧٤
أيوب (أي)	٧٩٠
المزامير (مز)	٨٣٢
الأمثال (أم)	٩٥٩
الجامعة (جا)	٩٩٧
نشيد الأنشاد (نش)	١٠١٨
إشعياء (إش)	١٠٣٥
إرميا (إر)	١١٤٦
مراثي إرميا (مرا)	١٢٣٧
حزقيال (حز)	١٢٤٧
دانيال (دان)	١٣٢٧
هوشع (هو)	١٣٥٤
يوئيل (يؤ)	١٣٧١
عاموس (عا)	١٣٨٠
عوبديا (عو)	١٣٩٤
يونان (يون)	١٣٩٨
ميخا (مي)	١٤٠٥
ناحوم (نا)	١٤١٧
حبقوق (حب)	١٤٢٣
صفنيا (صف)	١٤٣٠
حجَّي (حج)	١٤٣٧
زكريَّا (زك)	١٤٤٢
ملاخي (ملا)	١٤٥٨

العهد الجديد

	صفحة
الإنجيل كما دونه متى (مت)	١٤٦٦
الإنجيل كما دونه مرقس (مر)	١٥٢٨
الإنجيل كما دونه لوقا (لو)	١٥٧١
الإنجيل كما دونه يوحنا (يو)	١٦٤٣
أعمال الرسل (أع)	١٦٩٤
الرسالة إلى مؤمني روما (رو)	١٧٦٠
الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس (١كو)	١٧٨٤
الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس (٢كو)	١٨٠٩
الرسالة إلى مؤمني غلاطية (غل)	١٨٢٦
الرسالة إلى مؤمني أفسس (أف)	١٨٣٦
الرسالة إلى مؤمني فيلبي (في)	١٨٤٦
الرسالة إلى مؤمني كولوسي (كو)	١٨٥٤
الرسالة الأولى إلى مؤمني تسالونيكي (١كو)	١٨٦٢
الرسالة الثانية إلى مؤمني تسالونيكي (٢كو)	١٨٦٩
الرسالة الأولى إلى تيموثاوس (١تيمو)	١٨٧٤
الرسالة الثانية إلى تيموثاوس (٢تيمو)	١٨٨٣
الرسالة إلى تيطس (تي)	١٨٩٠
الرسالة إلى فليمون (فل)	١٨٩٥
الرسالة إلى العبرانيين (عب)	١٨٩٩
رسالة يعقوب (يع)	١٩٢١
رسالة بطرس الرسول الأولى (١بط)	١٩٣٠
رسالة بطرس الرسول الثانية (٢بط)	١٩٣٩
رسالة يوحنا الرسول الأولى (١يو)	١٩٤٦
رسالة يوحنا الرسول الثانية (٢يو)	١٩٥٥
رسالة يوحنا الرسول الثالثة (٣يو)	١٩٥٨
رسالة يهوذا (يه)	١٩٥٩
رؤيا يوحنا اللاهوتي (رؤ)	١٩٦٣

٦٠

دراسة كتابية مقترحة
تغطي احتياجات الدارس

الرجال

النساء

العُزَّاب

الزواج

تربية الأبناء

الشباب

مكان العمل

الحياة الروحية

احتياجات خاصة

التعافي

حدد نوع مجموعتك

الرجال

١ الرجولة الحقيقية
هل يمكن أن يعرفنا يسوع الحقيقي بنفسه؟

٢ المُحاسبة
ما وراء كرة القدم وحالة الطقس؟

٣ التلمذة
أن تكون رجلًا بحسب قلب الله

٤ ضبط التوجهات
سقطت، لكني لم أترك السباق

٥ الرجال في العمل
القلق بشأن الأداء

٦ للرجال فقط
قضايا يواجهها الرجال

النساء

٧ الجمال الحقيقي
الحياة في عالم المظاهر الزائفة

٨ متلازمة سندريلا
عندما لا تكون الحياة وقتًا مرحًا

٩ امرأة متميزة
كيف تكونين امرأة تقية؟

١٠ الفترات الانتقالية
التكيف مع التغيير

١١ الحسم
التمسك بما لكِ

١٢ للنساء فقط
مسائل تواجهها النساء

العزاب

١٣ الحب والوحدة
وحيد في يوم العطلة

١٤ الضغوط
التماسك عند مواجهة الانهيار

١٥ يسوع الأعزب
كن كاملًا

١٦ معضلة المواعدة
البحث عن النصف الآخر

١٧ الحياة الجنسية
كيف أتعامل مع هرموناتي

١٨ قرارات
مسائل يواجهها العزاب

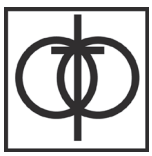

الزواج

١٩ حبيبتي، لقد عدت
من قبلة عند الباب إلى جوارب على الأرض

٢٠ السلوك المتزن
النجاح في العمل دون الفشل في العائلة

٢١ التواصل/الخلافات
محبة تدوم

٢٢ الحميمية
نعمة الجنس

٢٣ العزوبية الروحية
وحيد في الكنيسة

٢٤ الإجهاض
لماذا طفلنا؟

تربية الأبناء

٢٥ الأمومة والأبوة
ليسا مجرد نزهة خفيفة

٢٦ وقت العائلة
فن صناعة الذكريات الثمينة

٢٧ الأطفال العنيدون
درب ابنك

٢٨ التعامل مع المراهقين
شعر وهرمونات ومشاحنات

٢٩ تحديات متنوعة
أبناء ذوو طبيعة واحتياجات خاصة

٣٠ آباء وأمهات متألمون
عندما يكسر ابنك قلبك

... واختر الدراسة الكتابية المناسبة

الشباب

٣١ نظرة عن قرب
اكتشاف هويتي الحقيقية

٣٢ الانتماء
العثور على أصدقاء والانسجام معهم

٣٣ اليقين
بماذا أؤمن؟

٣٤ الضغط
التحمل من يوم إلى يوم

٣٥ المشاحنات
مجاراة الوالدين

٣٦ قضايا شائكة
عليّ أن أتحدث مع أحد

مكان العمل

٣٧ علاقات العمل
كيف تبدأ؟

٣٨ الشعور بالإنهاك
العيش في الحارة السريعة من الطريق

٣٩ أخلاقيات العمل
المؤمن في عالم ساقط وفاسد

٤٠ الوظيفة
بين العمل والبطالة

٤١ الملل والاستنزاف
تقييم مهنتك

٤٢ الرواد
السير على ساق واحدة

الحياة الروحية

٤٣ الأسس الروحية
كيف تصبح مسيحيًا حقيقيًا

٤٤ النضج في المسيح
الدعوة إلى التلمذة

٤٥ المواهب والدعوة
ما هي إرادة الله لحياتي؟

٤٦ القلب الكامل
مع نفسي، مع الآخرين، ومع الله

٤٧ الألم والمعاناة
أين الله حين أتألم؟

٤٨ العودة إلى الوطن
غرباء في طريق العودة إلى الوطن

احتياجات خاصة

٤٩ احترام الذات
مخلوق على صورة الله

٥٠ الضغوط المادية
تسديد الاحتياجات

٥١ التعايش مع الألم
التكيف مع آلام الحياة

٥٢ الاهتمام بالآخرين
دفع الآخرين لأعلى دون السقوط لأسفل

٥٣ العش الفارغ
ماذا نفعل الآن؟

٥٤ التقدم في السن
حان وقت الاحتفال بالحياة

التعافي

٥٥ عادات صحية
الحفاظ على اللياقة البدنية

٥٦ اصلاح الأسوار
شفاء العلاقات المهمة

٥٧ التعافي من الطلاق
لم الأشلاء

٥٨ الحزن والفَقْد
عبور ظلمة الليل

٥٩ الإيذاء
تجاوز الألم

٦٠ ١٢ خطوة
الطريق إلى التعافي

١ الرجولة الحقيقية
هل يمكن أن يعرفنا يسوع الحقيقي بنفسه؟

"استقبلت الكثير من الرسائل المتضاربة بشأن ما يجب أن يكون عليه الرجل - وهي تتراوح بين أن الرجل الحقيقي هو الشخص المفتول العضلات أو أنه الشخص الوقور الصامت. أعرف أن يسوع المسيح هو الله، لكن هل هو أيضًا شخصٌ أرى فيه الرجل الكامل؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**يسوع الإله**	"الله معنا" **مت ١: ١٨-٢٥**	١٤٦٩
٢	**يسوع الإنسان**	"أليس هذا ابن يوسف؟" **لو ٤: ١٤-٣٠**	١٥٨٤
٣	**بداية يسوع**	المعمودية والتجربة **مت ٣: ١٣-٤: ١١**	١٤٧٢
٤	**يسوع القوي**	وقت تطهير الهيكل **مر ١١: ١٢-١٩**	١٥٥٧
٥	**يسوع الرقيق**	"بكى يسوع" **يو ١١: ١-٤٤**	١٦٧٠
٦	**يسوع المنتصر**	موت يسوع **لو ٢٣: ٤٤-٤٩**	١٦٣٩

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**يسوع الإله**	أولاد الله **١يو ٢: ٢٨-٣: ١٠**	١٩٥٠
٢	**يسوع الإنسان**	صار يسوع مثل آخرين **عب ٢: ١-١٨**	١٩٠١
٣	**بداية يسوع**	مُجَرَّب مثلنا **عب ٤: ١٤- ٥: ١٠**	١٩٠٤
٤	**يسوع القوي**	بولس يقول الحقيقة كما هي **غل ١: ١-١٠**	١٨٢٨
٥	**يسوع المتحنن**	"في خطاه" **١بط ٢: ١٣-٢٥**	١٩٣٤
٦	**يسوع المنتصر**	"أعظم من منتصرين" **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢

٢ المُحاسبة
ما وراء كرة القدم وحالة الطقس

"حان الوقت ليجتمع الرجال ويكونوا رجالا بحق. أعرف الصواب وأعرف ما أيجب أن أعمله. لا أحتاج إلى نصيحة، لكني أحتاج لمجموعة من الرجال يستمعون، ويحتفظون بما أقوله لأنفسهم وأكون مسؤولاً أمامهم ليحاسبوني."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**احتياجنا للآخرين**	رفع السقف من أجل صديق **مر ٢: ١-١٢**	١٥٣٣
٢	**احتياجنا للمحاسبة**	جيحزي يُضبط متلبسًا **٢مل ٥: ١-٢٧**	٥٨٥
٣	**احتياجنا للمساندة**	رجال داود الجبابرة **٢صم ٢٣: ٨-٢٣**	٥١٩
٤	**احتياجنا للمشورة**	رحبعام يحتاج نصيحة **١مل ١٢: ١-٢٤**	٥٥١
٥	**احتياجنا للتقويم**	ناثان يوبخ داود **٢صم ١٢: ١-١٤**	٤٩٦
٦	**احتياجنا لمرشد شخصي**	موسى يُعِد يشوع **عد ٢٧: ١٢-٢٣**	٢٥٩

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**احتياجنا للآخرين**	كل شخص يحتاج لآخر **١كو ١٢: ١٢-٣١**	١٨٠٠
٢	**احتياجنا للمحاسبة**	بولس يقوِّم بطرس **غل ٢: ١١-٢١**	١٨٢٩
٣	**احتياجنا للمساندة**	"شجعوا بعضكم بعضًا" **عب ١٠: ١٩-٣٩**	١٩١٣
٤	**احتياجنا للمشورة**	اذهب إلى أخيك **مت ١٨: ١٥-٢٠**	١٥٠٠
٥	**احتياجنا للتقويم**	الاعتراف والمواجهة **يع ٥: ٧-٢٠**	١٩٢٨
٦	**احتياجنا لمرشد شخصي**	"أنا ولدتكم بالإنجيل" **١كو ٤: ١-٢١**	١٧٨٩

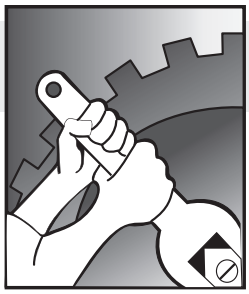

٣ التلمذة
أن تكون رجلًا بحسب قلب الله

"هل يمكن لأحد أن يخبرني بمعنى أن يكون الشخص رجل الله؟ مللت من الكلام المنمق عن يسوع من مؤمني يوم الأحد. لو أصبحت مؤمنًا، فسأكون مؤمنًا إلى النهاية."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**روح مقاتلة**	داود وجليات **١صم ١٧: ١٢-٥٠**	٤٥٣
٢	**التزام الكامل**	الشاب الغني **مر ١٠: ١٧-٣١**	١٥٥٤
٣	**الطاعة**	أعظم اختبارات إبراهيم **تك ٢٢: ١-١٩**	٣٨
٤	**روح قابلة للتعلم**	رؤية بطرس التي وسعت منظوره **أع ١٠: ١-٢٣**	١٧١٩
٥	**نشر الكلمة**	لا تكتفِ بالوقوف هناك **أع ١: ١-١١**	١٦٩٦
٦	**رجل الله في البيت**	"أما أنا وبيتي..." **يش ٢٤: ١-٢٧**	٣٦٩

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**روح مقاتلة**	سلاح الله **أف ٦: ١٠-٢٤**	١٨٤٤
٢	**التزام كامل**	احمل صليبك **لو ٩: ١٨-٢٧**	١٥٩٨
٣	**الطاعة**	اثبت في الكرمة **يو ١٥: ١-١٧**	١٦٧٩
٤	**روح قابلة للتعلم**	أطع الله وقادتك **عب ١٣: ١-٢٥**	١٩١٥
٥	**نشر الكلمة**	سفراء المسيح **٢كو ٥: ١١-٦: ٢**	١٨١٦
٦	**رجل الله في البيت**	أحب كما أحب المسيح **أف ٥: ٢٢-٦: ٩**	١٨٤٣

٤ ضبط التوجهات
سقطت، لكني لم أترك السباق

"تحيط بي الضغوط. محاطٌ بالكثير من المطالب المُلحة والوقت لا يكفي. المال. عملي. أولادي. زواجي. الأمور تخرج عن السيطرة وتسوء. لا يمكنني تحمل هذا السباق أكثر من ذلك."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **الضغوط**	ثلاثة رجال وآتون النار **دا ٣: ١-٣٠**	١٣٣٤
٢ **المطالب الملحة**	موسى وبكاء بني إسرائيل **عد ١١: ٤-٣٤**	٢٣٠
٣ **الفوضى**	بولس وسيلا في السجن **أع ١٦: ١٦-٤٠**	١٧٣٣
٤ **إفساد الأمر**	بطرس ينكر يسوع **لو ٢٢: ٥٤-٦٢**	١٦٣٦
٥ **ضغوط العائلة**	شجار في العائلة **٢صم ١٢: ١-١٤**	٤٩٦
٦ **الهزيع الرابع من الليل**	بطرس يخرج من قاربه **مت ١٤: ٢٢-٣٣**	١٤٩٤

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **الضغوط**	ضغوط تفوق قدرتنا على التحمل **٢كو ١: ١-١١**	١٨١١
٢ **المطالب الملحة**	تفاخر بولس **٢كو ١١: ١٦-٣٣**	١٨٢٢
٣ **الفوضى**	تثبيت عيوننا على ما هو أبدي **٢كو ٤: ١-١٨**	١٨١٤
٤ **إفساد الأمر**	بشارة الغفران **١يو ١: ١-٢: ٤**	١٩٤٨
٥ **ضغوط العائلة**	انضباط جيد **عب ١٢: ١-١٣**	١٩١٦
٦ **الهزيع الرابع من الليل**	التجارب والمحن **يع ١: ١-١٨**	١٩٢٣

٥ الرجال في العمل
القلق بشأن الأداء

"أشعر باستمرار أن عملي ضعيف المستوى. أخشى دومًا ألا أكون بالكفاءة المطلوبة. حتى عندما أكون في البيت، أقلق بشأن العمل."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**من المدير؟**	العمال في الكرم **مت ٢٠: ١-١٦**	١٥٠٤
٢	**ما مسؤوليتي؟**	مثل الوزنات **مت ٢٥: ١٤-٢٠**	١٥١٦
٣	**ما مسؤولية الله؟**	الله يحارب حروب جدعون **قض ٧: ١-٢٥**	٣٨٥
٤	**العمل مع الطغاة**	لَبِن بدون تبن **خر ٥: ١-٢١**	١٠٢
٥	**القلق المفرط**	موسى تحت الضغط **خر ٥: ٢٢ - ٦: ١٢**	١٠٣
٦	**الرضا والقناعة**	إبراهيم يقدم الكثير للوط **تك ١٣: ١-١٨**	٢٤

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**من المدير؟**	"العمل للرب" **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨
٢	**ما مسؤوليتي؟**	من لا يعمل لا يأكل **٢تس ٣: ١-١٨**	١٨٧٢
٣	**ما مسؤولية الله؟**	الله وحده يعلم **يع ٤: ١٣- ٥: ٦**	١٩٢٧
٤	**العمل مع الطغاة**	أرباب العمل القساة **١بط ٢: ١٣-٢٥**	١٩٣٤
٥	**القلق المفرط**	الله يعلم ما تحتاجون إليه **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٧
٦	**الرضا والقناعة**	سر الرضا الداخلي **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢

٦ للرجال فقط
قضايا يواجهها الرجال

"هناك أمور أريد أن أتحدث عنها، مع إن ذلك لن يكون سهلاً. أنا على يقين أن رجالاً آخرين يصارعون مع نفس الأشياء، لكننا لا نتحدث عنها. أظن أنني مستعد للحديث."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الانفتاح**	الفريسي وجابي الضرائب **لو ١٨: ٩-١٤**	١٦٢٤
٢	**الجاذبية القاتلة**	داود وبثشبع **٢صم ١١: ١-٢٧**	٤٩١
٣	**الجانب المظلم فيّ**	الرقصة القاتلة **مر ٦: ١٤-٢٩**	١٥٤٣
٤	**شكوكي**	أؤمن، فأعن عدم إيماني **مر ٩: ١٤-٢٩**	١٥٥١
٥	**أصحاب السلطة**	الملك شاول يفسد الأمر **١صم ١٣: ١-١٥**	٤٤٣
٦	**المسؤولية الروحية**	عالي: فاشل في البيت **١صم ٢: ١٢-٢٦**	٤٢٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الانفتاح**	لست وحدك **١كو ١٠: ١-١٣**	١٧٩٦
٢	**الجاذبية القاتلة**	شهوة العيون - زنى القلب **مت ٥: ٢١-٤٨**	١٤٧٧
٣	**الجانب المظلم فيّ**	حرب في داخلي **رو ٧: ٧-٢٥**	١٧٧٠
٤	**شكوكي**	ثقة حقيقية **١يو ٥: ١-٢١**	١٩٥٣
٥	**أصحاب السلطة**	الخضوع لكل نظام يدير شؤون الناس **١بط ٢: ١٣-٢٥**	١٩٣٤
٦	**المسؤولية الروحية**	قادة العائلة **أف ٥: ٢٢- ٦: ٩**	١٨٤٣

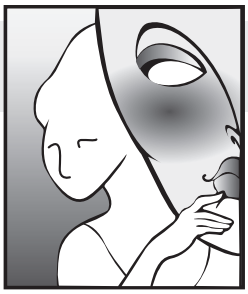

٧ الجمال الحقيقي
الحياة في عالم المظاهر الزائفة

"إنها معركة مستمرة! شعري، وقوامي، وملابسي، جميعها ليست مناسبة على الدوام. أعرف أنني لا أحتاج للوصول إلى الشكل المثالي، لكن أين أجد لي مثالاً للجمال الحقيقي."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لست على المستوى المطلوب**	تشجيع مذهل **يو ٧: ٥٣-٨: ١١**	١٦٦٣
٢	**الصراع للحفاظ على اللياقة**	ليئة وراحيل **تك ٢٩: ٣١-٣٠: ٢٤**	٥٣
٣	**الحفاظ على صورتي**	ملكة سبأ **١مل ١٠: ١-١٣**	٥٤٦
٤	**العثور على شكل يناسبني**	الحب الأنيق **لو ٧: ٣٦-٥٠**	١٥٩٣
٥	**التركيز المستمر**	المرأة الغنية تحفظ تركيزها **٢مل ٤: ٨-٣٧**	٥٨٢
٦	**إدراك الجمال الحقيقي**	ترنيمة مريم **لو ١: ٣٩-٥٦**	١٥٧٥

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لست على المستوى المطلوب**	ما أعظم تلك المحبة **١يو ٢: ٢٨-٣: ١٠**	١٩٥٠
٢	**الصراع للحفاظ على اللياقة**	التدرّب في طريق التقوى **١تيمو ٤: ١-١٦**	١٨٧٨
٣	**الحفاظ على صورتي**	جمال لا يخبو **١بط ٣: ١-٧**	١٩٣٥
٤	**العثور على شكل يناسبني**	الاقتداء بالله **أف ٥: ١-٢١**	١٨٤٢
٥	**التركيز المستمر**	التطلع للهدف باستمرار **أف ٣: ١٤-٢١**	١٨٤٠
٦	**إدراك الجمال الحقيقي**	"تفوقتِ عليهنَّ جميعًا" **أم ٣١: ١٠-٣١**	٩٩٥

٨ متلازمة سندريلا
عندما لا تكون الحياة وقتًا مرحًا

"لم أتخيل أبدًا أن حياتي ستكون هكذا. في الحياة الكثير من خيبة الأمل والكثير من التوقعات التي لا تتحقق. أحاول جاهدة، لكن الأمور لا تسير كما أتمنى. ما الخطأ الذي أعمله؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين الرومانسية؟**	رومانسية راحيل، وأشواق ليئة **تك ٢٩: ١-٣٠**	٥١
٢	**بالغة - وأفعل هذا؟**	ابتلاع الكبرياء **يون ١: ١-١٧**	١٤٠٠
٣	**أين حدودي؟**	البيت المبني على الصخر **مت ٧: ٢٤-٢٩**	١٤٨٠
٤	**عائلتي الكاملة**	رفقة تساعد في خداع إسحاق **تك ٢٧: ١-٤٠**	٤٧
٥	**ألم نكن أفضل الأصدقاء؟**	نعمة هاجر تصير مرارة **تك ١٦: ١-١٦**	٢٧
٦	**لا فراق بعد اليوم!**	يجب أن تقول مريم "إلى اللقاء" مرة أخرى **يو ٢٠: ١-١٨**	١٦٨٩

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين الرومانسية؟**	كريم في عيني **إش ٤٣: ١-١٣**	١١٠٧
٢	**بالغة - وأفعل هذا؟**	سأثبت دعوتك عمليًا **٢بط ١: ١-١١**	١٩٤١
٣	**أين حدودي؟**	راضية في جميع الأحوال **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢
٤	**عائلتي الكاملة**	غطاء من الحب **١بط ٤: ١-١١**	١٩٣٦
٥	**ألم نكن أفضل الأصدقاء؟**	الوحيد الذي يظل مُخلصًا **مز ١٤٦: ١-١٠**	٩٥٥
٦	**لا فراق بعد اليوم!**	"...يعطيكم معينًا آخر يبقى معكم إلى الأبد..." **يو ١٤: ١٥-٣١**	١٦٧٨

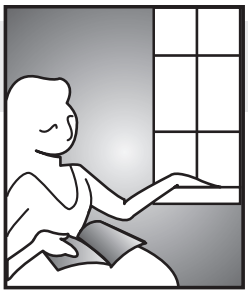

النساء

٩ امرأة متميزة
كيف تكونين امرأة تقية؟

"كيف يريدني الله أن أكون؟ كيف أطبق ما يقوله الكتاب عن النساء في حياتنا العملية اليوم؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**طلب حق الله**	ملكة سبأ **١مل ١٠: ١-١٣**	٥٤٦
٢	**استخدام مواهبي**	بريسكلا **أع ١٨: ١-٤، ١٨-٢٨**	١٧٣٨
٣	**الاهتمام بالآخرين**	المرأة الشونمية **٢مل ٤: ٨-٣٧**	٥٨٢
٤	**شُجاعة، وحكيمة أيضًا**	أستير **أس ٤: ٦-١٧؛ ٧: ١-١٠**	٧٨٤
٥	**الثقة في الله بشأن المجهول**	راعوث **را ١: ١-٢٢**	٤١٤
٦	**إعطاء المجد لله**	مريم، أم يسوع **لو ١: ٣٩-٥٦**	١٥٧٥

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**طلب حق الله**	الحكمة تتفوق **أم ٤: ١-٢٧**	٩٦٤
٢	**استخدام مواهبي**	مسرة الله بمواهبي **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٣	**الاهتمام بالآخرين**	الزرع بالبركات **٢كو ٩: ٦-١٥**	١٨٢٠
٤	**شُجاعة، وحكيمة أيضًا**	الأعمال التي تُعمَل بحكمة **يع ٣: ١٣-١٨**	١٩٢٦
٥	**الثقة في الله بشأن المجهول**	"يُدرب الودعاء..." **مز ٢٥: ١-٢٢**	٨٥٢
٦	**إعطاء المجد لله**	"نحن عمل الله" **أف ٢: ١-١٠**	١٨٣٩

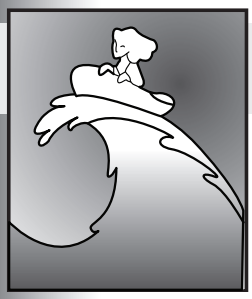

١٠ الفترات الانتقالية
التكيف مع التغيير

"رأسي يكاد ينفجر! انتقلنا لبيت جديد في العام الماضي. عدت إلى العمل. طفلي الصغير سيدخل المدرسة. هل يمكن لأحد أن يعطيني سترة نجاة تعينني لأتحمل كل المشاعر الناجمة عن تلك التغييرات؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**تغيرات في العلاقات**	راعوث تختار عائلة جديدة **را ١: ١-٢٢**	٤١٤
٢	**تغيرات في الوطن**	أبرام وساراي ينتقلان **تك ١١: ٢٧- ١٢: ٩**	٢٢
٣	**تغيرات في العمل**	دعوة التلاميذ الأوائل **لو ٥: ١-١١**	١٥٨٦
٤	**تغيرات الأبناء**	الصبي يسوع في الهيكل **لو ٢: ٤١-٥٢**	١٥٨٠
٥	**العمر المتغير**	سارة تنال وعدًا **تك ١٨: ١-١٥**	٣٠
٦	**حياتي الروحية المتغيرة**	امرأة تحصل على ماء الحياة **يو ٤: ٧-٣٠**	١٦٥٢

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**تغيرات في العلاقات**	التحلي بنفس اتجاه قلب الله **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨
٢	**تغيرات في الوطن**	السعي إلى وطن أفضل **عب ١١: ١-٤٠**	١٩١٤
٣	**تغيرات في العمل**	السلوك اللائق بالدعوة **أف ٤: ١-١٦**	١٨٤١
٤	**تغيرات الأبناء**	"معاملة الأب لأولاده" **١تس ٢: ١-١٦**	١٨٦٤
٥	**العمر المتغير**	الاشتياق لبيت سماوي **٢كو ٥: ١-١٠**	١٨١٥
٦	**حياتي الروحية المتغيرة**	المحبة الكاملة **١يو ٤: ٧-٢١**	١٩٥٢

١١ الحسم
التمسك بما لكِ

"أشعر بأنني أعطي دائمًا وأتنازل دائمًا. أريد أن أكون معطاءة، لكن لي احتياجات أيضًا. كيف ومتى أدافع عن حقوقي وعن نفسي؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**القدرة على التعاطف مقابل الحساسية المفرطة**	يسوع يبكي مع مريم ومرثا **يو ١١: ١-٤٤**	١٦٧٠
٢	**الخدمة مقابل وضع الحدود**	مريم تختار ألا تخدم **لو ١٠: ٣٨-٤٢**	١٦٠٣
٣	**الاهتمام بنفسي**	قبول المساعدة من الآخرين **خر ١٨: ١-٢٧**	١٢٢
٤	**التكلم بالحق**	أستير تتحدث نيابة عن شعبها **أس ٤: ٦-١٧؛ ٧: ١-١٠**	٧٨٤
٥	**امرأة قوية**	دبورة تقود إسرائيل **قض ٤: ١-٢٤**	٣٧٨
٦	**في سلام مع نفسي**	يسوع في سلام في الهيكل **لو ٢: ٤١-٥٢**	١٥٨٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**القدرة على التعاطف مقابل الحساسية المفرطة**	فكر المسيح **في ٢: ١-١١**	١٨٤٩
٢	**الخدمة مقابل وضع الحدود**	"ما يتعدى الحد..." **٢كو ١٠: ١-١٨**	١٨٢٠
٣	**الاهتمام بنفسي**	العطاء والأخذ أيضًا **٢كو ٨: ١-١٥**	١٨١٨
٤	**التكلم بالحق**	التمسك بالحق في المحبة **أف ٤: ١-١٦**	١٨٤١
٥	**امرأة قوية**	"تشددوا في الرب" **أف ٦: ١٠-٢٤**	١٨٤٤
٦	**في سلام مع نفسي**	"سلامي أعطيكم" **يو ١٤: ١٥-٣١**	١٦٧٨

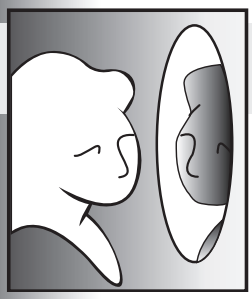

١٢ للنساء فقط
قضايا تواجهها النساء

"أتمنى أن أتحدث مع نساء أخريات عن بعض الأشياء التي لا يمكن الهروب منها. مثل الأسئلة والمشاعر الخاصة بالعمل مقابل العائلة، ودوري في البيت والكنيسة، وعن أمورٍ تتطلب ثقة حتى يمكننا مجرد التحدث عنها."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أعمل...أم لا أعمل؟**	ليدية سيدة الأعمال **أع ١٦: ١١-١٥**	١٧٣٢
٢	**ماذا عن الخضوع؟**	جسد واحد **تك ٢: ٤-٢٥**	٧
٣	**دوري في الكنيسة**	موهبة بريسكلا **أع ١٨: ١-٤، ١٨-٢٨**	١٧٣٨
٤	**هل يمكن أن أحب أكثر مما ينبغي؟**	أتعلّم ألا أعمل كل شيء **خر ١٨: ١-٢٧**	١٢٢
٥	**لماذا لم يتحرك الله؟**	أمنون يغتصب ثامار **٢صم ١٣: ١-٢٢**	٤٩٨
٦	**التعافي من الإيذاء**	الرب يسوع يشفي نازفة الدم **مر ٥: ٢٤-٣٤**	١٥٤١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أعمل...أم لا أعمل؟**	المرأة الفاضلة **أم ٣١: ١٠-٣١**	٩٩٥
٢	**ماذا عن الخضوع؟**	كما أحب المسيح **أف ٥: ٢٢- ٦: ٩**	١٨٤٣
٣	**دوري في الكنيسة**	"اقبلوها في الرب" **رو ١٦: ١-٢٧**	١٧٨٢
٤	**هل يمكن أن أحب أكثر مما ينبغي؟**	سددوا احتياجات بعضكم بعضًا **٢كو ٨: ١-١٥**	١٨١٨
٥	**لماذا لم يتحرك الله؟**	لا شيء يفصلنا عن محبة المسيح **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢
٦	**التعافي من الإيذاء**	فوق كل ما نطلب أو نتصور **أف ٣: ١٤-٢١**	١٨٤٠

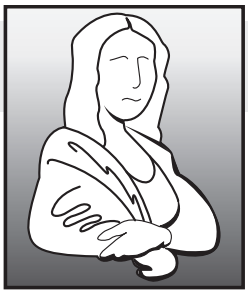

العُزَّاب

١٣ الحب والوحدة
الوحدة في يوم العطلة

"غالبًا أقضي أيامًا دون تلقي حضنًا دافئًا من أحد، أو حتى عمل محادثة ذات معنى. أحيانًا يشبه الأعزب الشخص المصاب ببرص اجتماعي. كيف أتعامل مع "مرضي" هذا؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لا أجد مكانًا يناسبني**	إيليا في البرية **١مل ١٩: ١-١٨**	٥٦٦
٢	**أحتاج لمسة مُحِبة**	لمسة **لو ٧: ٣٦-٥٠**	١٥٩٣
٣	**أحتاج للتواصل**	علاقات مبكرة **أع ٢: ٤٢-٤٧**	١٧٠١
٤	**أحتاج إلى رفيق**	الله يعطي رفيقًا مناسبًا **تك ٢: ٤-٢٥**	٧
٥	**الانشغال في مقابل الوحدة**	حياة يسوع المتزنة **مر ١: ٢٩-٣٩**	١٥٣٢
٦	**أفضل استثمار لحياتي**	ليدية: خادمة منفتحة لله **أع ١٦: ١١-١٥**	١٧٣٢

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لا أجد مكانًا يناسبني**	كل شيء نفاية مقارنة بمعرفة المسيح **في ٣: ١-١١**	١٨٥١
٢	**أحتاج لمسة مُحِبة**	المحبة العملية الحَقَّة **١يو ٣: ١١-٢٤**	١٩٥١
٣	**أحتاج للتواصل**	أحبوا بعضكم بعضًا بشدة **١بط ٤: ١-١١**	١٩٣٦
٤	**أحتاج إلى رفيق**	سر القناعة **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢
٥	**الانشغال في مقابل الوحدة**	وسط كل شيء: صلِّ **في ٤: ٢-٩**	١٨٥٢
٦	**أفضل استثمار لحياتي**	التحرر من الهم **١كو ٧: ٢٥-٣٥**	١٧٩٣

العُزَّاب

١٤ الضغوط
التماسك عند مواجهة الانهيار

"نوبات هلع...الغسيل... المواسير التي تسرب ماءً. السيارة تحتاج لإصلاح... حسابات البنك تبدو كارثية... مشاكل صحية... مع إني إنسانٌ كفؤ، ولكن كيف أنجو من كل هذا وحدي؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **كسب معيشتي**	أرملة تصبح بائعة **٢مل ٤: ١-٧**	٥٨١
٢ **التعايش مع الأزمات**	يوسف يصمد تحت الضغط **تك ٣٩: ١-٢٣**	٧٣
٣ **التعامل مع صحتي**	الرب يسوع يشفي أمراضًا مزمنة **يو ٥: ١-١٥**	١٦٥٤
٤ **إدارة شؤوني المالية**	الاستثمار الأمثل لما لديّ **مت ٢٥: ١٤-٣٠**	١٥١٦
٥ **التعامل مع الأمور العائلية**	الله يعين هاجر **تك ٢١: ١-٢١**	٣٦
٦ **التعامل مع مشاعري**	رؤية بولس المُعزية **أع ١٨: ٥-١٧**	١٧٣٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **كسب معيشتي**	حياة تليق بالدعوة **أف ٤: ١-١٦**	١٨٤١
٢ **التكيف مع الأزمات**	مازال ينقذنا **٢كو ١: ٦-١٥**	١٨٢٠
٣ **التعامل مع صحتي**	"حين أكون ضعيفًا فحينئذٍ أكون قويًا" **٢كو ١٢: ١-١٠**	١٨٢٣
٤ **إدارة شؤوني المالية**	ستحصد ما تزرع ٢كو ٩: ٦-١٥	١٨٢٠
٥ **التعامل مع الأمور العائلية**	"هو سلامنا" **أف ٢: ١١-٢٢**	١٧٣٩
٦ **التعامل مع مشاعري**	"اسعوا إلى الأمور التي في العلى" **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨

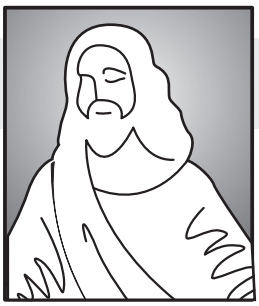

العُزَّاب

١٥ يسوع الأعزب
كن كاملًا

"كان يسوع أعزب. هل من الممكن أن يريدني الله أظل أعزب مدى الحياة؟ كيف يمكن أن ندعو العزوبية "عطية أو هبة". ألا يمكنني أن أخدمه بطريقة أفضل مع شريك؟ كيف يمكنني أن أكون "مكرسًا بالكامل" لله الآن وأنا أعزب؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**هل شعر يسوع بالوحدة يومًا؟**	وحيد في البرية **مت ٣: ١٣- ٤: ١١**	١٤٧٢
٢	**موهبة العزوبية**	دعوة عليا **أع ٩: ١-١٩**	١٧١٦
٣	**هل أنا مدعو للعزوبية؟**	الله يدعو صموئيل **١صم ٣: ١-٢١**	٤٢٩
٤	**كيف أخدم بأفضل طريقة؟**	أعظم الخدام **مر ١٠: ٣٥-٤٥**	١٥٥٦
٥	**كيف ينبغي أن أصلي؟**	يسوع يصلي طالبًا إرادة الله **مر ١٤: ٣٢-٤٢**	١٥٦٥
٦	**الكمال في شخص واحد**	تجلي يسوع **مر ٩: ٢-١٣**	١٥٥٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**هل شعر يسوع بالوحدة يومًا؟**	رئيس كهنة عطوف ورحيم **عب ٤: ١٤- ٥: ١٠**	١٩٠٤
٢	**موهبة العزوبية**	أكثر سعادة في العزوبية **١كو ٧: ٢٥-٣٥**	١٧٩٣
٣	**هل أنا مدعو للعزوبية؟**	لكل واحد موهبته **١كو ٧: ٣٦-٤٠**	١٧٩٤
٤	**كيف أخدم بأفضل طريقة؟**	أفضل نوع من الخدمة **٢تي ٢: ١٤-٢٦**	١٨٨٦
٥	**كيف ينبغي أن أصلي؟**	قدموا طلباتكم لله **في ٤: ٢-٩**	١٨٥٢
٦	**الكمال في شخص واحد**	"أستطيع كل شيء" **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢

١٦ معضلة المواعدة
البحث عن النصف الآخر

"يعجبني التواجد مع زمرة العزاب في النادي... لكن المشهد في الكنيسة مختلفٌ تمامًا. أصبحت على حافة الاستعداد للتخلي عن السعي وراء علاقة حقيقية، وتناسي مسألة المواعدة تمامًا."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين ينبغي أن أبحث؟**	إسحاق يبحث عن الحب **تك ٢٤: ١-٢٩، ٥٠-٦٧**	٤٠
٢	**الحفاظ على الانضباط**	شمشون يفقد السيطرة **قض ١٤: ١-٢٠**	٣٩٧
٣	**العثور على الشخص المناسب**	بريسكلا وأكيلا: شريكان حقيقيان **أع ١٨: ١-٤، ١٨-٢٨**	١٧٣٨
٤	**كيف أجعل نفسي مناسبًا؟**	سليمان يرغب في أفضل شيء في نظر الله **١مل ٣: ١-٢٨**	٥٣٠
٥	**ماذا عن مخاوفي؟**	جدعون يتغلب على مخاوفه **قض ٦: ١-٤٠**	٣٨٢
٦	**عندما يقول الله "انتظر"**	يعقوب وراحيل ينتظران **تك ٢٩: ١-٣٠**	٥١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين ينبغي أن أبحث؟**	لا شركة مع الظلمة **٢كو ٦: ١٤-٧: ١**	١٨١٧
٢	**الحفاظ على الانضباط**	الحياة المقدسة بالتمام **كو ٣: ١-٤: ١**	١٨٥٨
٣	**العثور على الشخص المناسب**	"تمام المعرفة والإدراك" **في ١: ١-١١**	١٨٤٨
٤	**كيف أجعل نفسي مناسبًا؟**	"إناء للاستعمال الرفيع" ٢تي ٢: ١٤-٢٦	١٨٨٦
٥	**ماذا عن مخاوفي؟**	حرر قلبي من المتاعب **مز ١٥: ١-٢٢**	٨٤٣
٦	**عندما يقول الله "انتظر"**	"آجالي في يدك" **مز ٣١: ١-٢٤**	٨٥٦

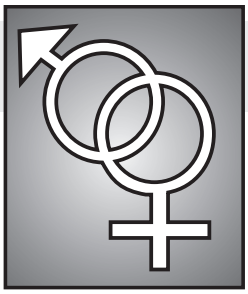

١٧ الحياة الجنسية
كيف أتعامل مع هرموناتي؟

"العالم كله يقول لي: "اعمل ما تريد!". أعطاني الله هذه الرغبات، فماذا يتوقع مني أن أعمل بها؟ هل يوجد من يمر بنفس صراعاتي؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **هل رغباتي طبيعية؟**	داود يتعرض التجربة **٢صم ١١: ١-٢٧**	٤٩١
٢ **ما معايير الله؟**	ناثان يوبخ داود **٢صم ١٢: ١-١٤**	٤٩٦
٣ **أليس الجنس من أعمال الحب؟**	"الحب" المزعوم يدمر شمشون **قض ١٦: ١-٢٢**	٤٠٠
٤ **كم من الوقت يمكنني أن أنتظر؟**	يعقوب يعجل بوقته **تك ٢٩: ١-٣٠**	٥١
٥ **ماذا لو أخطأت؟**	يسوع يغفر للمرأة الزانية **لو ٧: ٣٦-٥٠**	١٥٩٣
٦ **التعامل مع إحباطاتي**	قوة مضاعفة لأليشع **٢مل ٦: ٨-٢٣**	٥٨٨

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **هل رغباتي طبيعية؟**	الزواج وعدم الزواج ؟ **١كو ٧: ١-٩**	١٧٩٢
٢ **ما معايير الله؟**	"لستم ملكًا لأنفسكم" **١كو ٦: ١٢-٢٠**	١٧٩١
٣ **أليس الجنس من أعمال الحب؟**	الالتزام بالتشبه بالمسيح **أف ٥: ٢٢- ٦: ٩**	١٨٤٣
٤ **كم من الوقت يمكنني أن أنتظر؟**	تحت هيمنة الروح **رو ٨: ١-١٧**	١٧٧١
٥ **ماذا لو أخطأت؟**	ينبغي أن تتقدسوا **١تس ٤: ١-١٢**	١٨٦٦
٦ **التعامل مع إحباطاتي**	"اسعوا للأمور التي في العلى" **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨

١٨ القرارات
مسائل يواجهها العزاب

"ما نوع الأصدقاء الذين يجب أن أبحث عنهم؟ كيف أحفظ نفسي من الاستنزاف مرة أخرى؟ هل يجب أن أعيش في جماعة، أم أعيش بمفردي؟ هل أعود للدراسة أم أتطوع للعمل في بلد آخر؟ ماذا يريدني الله أن أفعل؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**من أختار ليكونوا أصدقائي؟**	صديق داود المستقيم **١صم ٢٠: ١- ٤٢**	٤٦٠
٢	**متى أخاطر مع الآخرين؟**	سبعين مرة سبع مرات **مت ١٨: ٢١- ٣٥**	١٥٠١
٣	**أين أعيش؟**	السحابة التي أرشدت بني إسرائيل **عد ٩: ١٥- ١٠: ٣٦**	٢٢٧
٤	**كيف أقضي حياتي؟**	السامري الصالح **لو ١٠: ٢٥-٣٧**	١٦٠٢
٥	**أين أستخدم مواهبي؟**	داود في خدمة شاول **١صم ١٦: ١٤-٢٣**	٤٥١
٦	**ماذا عن المستقبل؟**	نوح ينتظر الله **تك ٨: ١-٢٢**	١٦

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**من أختار ليكونوا أصدقائي؟**	حشدٌ غير عادي **رو ١٦: ١-٢٧**	١٧٨٢
٢	**متى أخاطر مع الآخرين؟**	"لهذا دعاكم الله" **١بط ٣: ٨-٢٢**	١٩٣٥
٣	**أين أعيش؟**	أطاع إبراهيم وذهب **عب ١١: ١-١٩**	١٩١٤
٤	**كيف أقضي حياتي؟**	"ماذا يبتغي منك الرب" مي ٦: ١-٨	١٤١٣
٥	**أين أستخدم مواهبي؟**	مواهبي من أجل الله **١بط ٤: ١-١١**	١٩٣٦
٦	**ماذا عن المستقبل؟**	"إن شاء الرب " **يع ٤: ١٣- ٦: ٥**	١٩٢٧

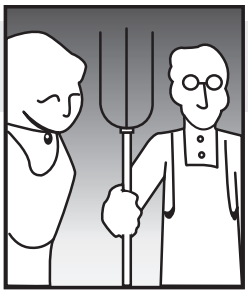

١٩ حبيبتي، لقد عدت من قبلة عند الباب إلى جوارب على الأرض

"ليست علاقتنا سيئة، لكن لماذا لا أشعر أن الزواج أكثر متعة من ذلك؟ أريد أن أكون أفضل أصدقاء شريك حياتي - وأن نكون أفضل العُشَّاق. كيف أحسن من حياتي وعلاقتي مع شريك حياتي؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**في السرّاء والضرّاء**	إسحاق ورفقة: الحب الأول **تك ٢٤: ١-٢٩، ٥٠-٦٧**	٤٠
٢	**الحب والاحترام والرعاية**	راعوث وبوعز: احترام متبادل **را ٢: ١-٢٣**	٤١٦
٣	**حتى يفرق بيننا الموت**	يعقوب وراحيل: استحقت الانتظار **تك ٢٩: ١-٣٠**	٥١
٤	**خدمة بعضنا البعض**	غسل الأرجل: عمل من هذا؟ **يو ١٣: ١-١٧**	١٦٧٦
٥	**صديقان**	آدم وحواء: "جسد واحد" **تك ٢: ٤-٢٥**	٧
٦	**وحبيبان**	يحيا الاختلاف! **نش ٦: ١٣- ٨: ٤**	١٠٣٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**في السرّاء والضرّاء**	أوقات صعبة، أوقات جميلة **يع ١: ١-١٨**	١٩٢٣
٢	**الحب والاحترام والرعاية**	فضيلة الخضوع **أف ٥: ٢٢- ٦: ٩**	١٨٤٣
٣	**حتى يفرق بيننا الموت**	"ما جمعه الله" **مت ١٩: ١-١٢**	١٥٠٢
٤	**خدمة بعضنا البعض**	تفضيل "النصف الآخر" على ذاتك **في ٢: ١-١١**	١٨٤٩
٥	**صديقان**	انسجام وتناغم **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨
٦	**وحبيبان**	على هذه الحال أو تلك **١كو ٧: ١-٩**	١٧٩٢

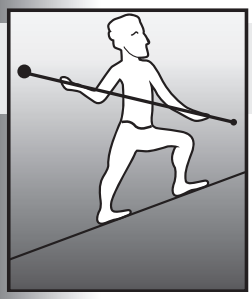

٢٠ السلوك المتزن
النجاح في العمل دون الفشل في العائلة

"الكثير من المتطلبات تتنافس على وقتنا وجهدنا. كيف نقدم لعملنا أفضل ما عندنا دون أن يكون ذلك على حساب عائلاتنا؟ لا أريد أن أخسر ما يفترض أنني أعمل من أجله!"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**عضوان في فريق واحد**	آدم وحواء: "جسد واحد" **تك ٢: ٤-٢٥**	٧
٢	**شريكان في غرفة واحدة**	مرثا في المطبخ **لو ١٠: ٣٨-٤٢**	١٦٠٣
٣	**العمل والضغط**	العمال في الكرم **مت ٢٠: ١-١٦**	١٥٠٤
٤	**إدارة الضغوط**	يسوع يتعامل مع المطالب المتعددة **مر ١: ٢٩-٣٩**	١٥٣٢
٥	**خدمة بعضنا البعض**	غسل الأرجل **يو ١٣: ١-١٧**	١٦٧٦
٦	**الإخلاص والشعور بالشبع**	بريسكلا وأكيلا يعملان معًا **أع ١٨: ١-٤، ١٨-٢٨**	١٧٣٨

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**عضوان في فريق واحد**	مخلوقان ليعتمد كل منا على الآخر **١ كو ١١: ٢-١٦**	١٧٩٨
٢	**شريكان في غرفة واحدة**	"المحبة هي...." **١ كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٣	**العمل والضغط**	راحة الله **عب ٤: ١-١٣**	١٩٠٤
٤	**إدارة الضغوط**	هل يتفضل شريك الحياة الكامل بالوقوف؟ **أم ٣١: ١٠-٣١**	٩٩٥
٥	**خدمة بعضنا البعض**	تفضيل "الآخر" على ذاتك **في ٢: ١-١١**	١٨٤٩
٦	**الإخلاص والشعور بالشبع**	خدمة الرب **كو ٣: ١-٤: ١**	١٨٥٨

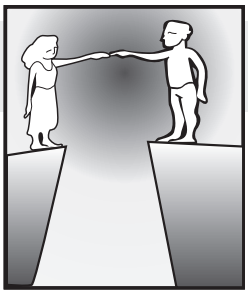

الزواج

٢١ التواصل/الخلافات
محبة تدوم

"سواء بشأن طريقة قضاء أمسيةٍ ما أو طريقة صرف عائد حساباتنا، لكل منا وجهة نظره. كيف يمكن أن نجعل علاقاتنا تذيد تقاربنا لا تباعدنا؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**قوة الالتزام**	يوسف يتخذ مريم امرأته **مت ١: ١٨-٢٥**	١٤٦٩
٢	**قوة الكلمات**	داود وميكال: كلمات قاطعة **٢صم ٦: ١-٢٣**	٤٨٥
٣	**التصرف باندفاع**	إبراهيم ، وساراي وهاجر **تك ١٦: ١-١٦**	٢٧
٤	**التعامل مع الخلافات**	إبراهيم وسارة يختلفان **تك ٢١: ١-٢١**	٣٦
٥	**الشد في اتجاهين**	آدم وحواء ولعبة إلقاء اللوم على الآخر **تك ٣: ١-٢٤**	٩
٦	**الشد في اتجاه واحد**	التغلب على الاختلافات **يو ٤: ٧-٣٠**	١٦٥٢

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**قوة الالتزام**	"المحبة هي...." **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٢	**قوة الكلمات**	تلجيم اللسان **يع ٣: ١-١٢**	١٩٢٦
٣	**التصرف باندفاع**	عندما لا تسير الأمور كما تريد **يع ٤: ١-١٢**	١٩٢٧
٤	**التعامل مع الخلافات**	"إن غضبتم فلا تخطئوا" **أف ٤: ١٧-٣٢**	١٨٤١
٥	**الشد في اتجاهين**	تفضيل "نصفك الآخر" على ذاتك؟ **في ٢: ١-١١**	١٨٤٩
٦	**الشد في اتجاهٍ واحدٍ**	الاحترام المتبادل **أف ٥: ٢٢- ٦: ٩**	١٨٤٣

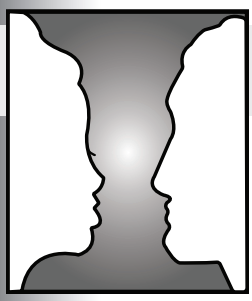

٢٢ الحميمية
نعمة الجنس

"يرفع العالم الجنس إلى مرتبة عالية جدًا. لكن لكل منا احتياجاته المختلفة. نتمنى المزيد من الرومانسية والحياة العاطفية الدافئة ولكن كيف يريد الله لنا أن نتمتع بهذه العطية؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **عطية الله**	التمتع بالحب **نش ١: ١-١٤**	١٠٢٠
٢ **مشاركة ذاتك**	كلمات للتودد **نش ١: ١٥- ٢: ١٥**	١٠٢٢
٣ **إيقاع الرومانسية**	الغياب يجعل القلوب تزداد حبًا **نش ٢: ١٦- ٣: ١١**	١٠٢٤
٤ **أنت وحدك**	لا أستطيع أن أحول عيني عنك **نش ٥: ٩- ٦: ٩**	١٠٢٨
٥ **الجنس الحساس**	يحيا الاختلاف! **نش ٦: ١٣- ٨: ٤**	١٠٣٠
٦ **الحب الملتزم**	قوة الحب **نش ٨: ٥-١٤**	١٠٣٢

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **عطية الله**	عريانان ولا يخجلان **تك ٢: ٤-٢٥**	٧
٢ **مشاركة ذاتك**	"البسوا مشاعر المحبة" **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨
٣ **إيقاع الرومانسية**	لستم لأنفسكم **١كو ٧: ١-٩**	١٧٩٢
٤ **أنت وحدك**	"اشرب ماءً من جبك" **أم ٥: ١-٢٣**	٩٦٥
٥ **الجنس الحساس**	"المحبة هي...." **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٦ **الحب الملتزم**	السر العظيم **أف ٥: ٢٢- ٦: ٩**	١٨٤٣

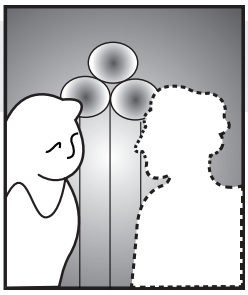

٢٣ العزوبية الروحية وحيدٌ في الكنيسة

"منذ أن تزوجنا، لم يذهب زوجي معي إلى الكنيسة. أود أن يتربى أولادنا على التعليم المسيحي، لكنه لا يساعدني على ذلك. كيف يمكنني أن أرضي الله وأرضي زوجي في ذات الوقت؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لا للاستسلام**	إيمان العائلة **أع ١٦: ١٦-٤٠**	١٧٣٣
٢	**محبة الله ومحبتنا**	إبراهيم يتضرع من أجل سدوم **تك ١٨: ١٦-٣٣**	٣١
٣	**وضع الأمور بين يديّ الله**	أعظم امتحان لإبراهيم **تك ٢٢: ١-١٩**	٣٨
٤	**من يأتي أولاً؟**	خذ الحذر من سليمان **١مل ١٠: ٢٣-١١: ١٣**	٥٤٨
٥	**الله يعمل**	الصلاة من أجل بطرس في السجن **أع ١٢: ١-١٩**	١٧٢٤
٦	**عائلتك الروحية**	مريم ويوحنا عند الصليب **يو ١٩: ١٦-٢٧**	١٦٨٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لا للاستسلام**	لا تقلل من شأن تأثيرك **١كو ٧: ١٠-٢٤**	١٧٩٢
٢	**محبة الله ومحبتنا**	"نحن نحب لأنه أحبنا أولاً" **١يو ٤: ٧-٢١**	١٩٥٢
٣	**وضع الأمور بين يديّ الله**	روح الله يعيننا في الصلاة **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢
٤	**من يأتي أولاً؟**	يسوع أولاً **لو ١٤: ٢٥-٣٥**	١٦١٤
٥	**الله يعمل**	قوة القدوة **١بط ٣: ١-٧**	١٩٣٥
٦	**عائلتك الروحية**	"أعضاء في عائلة الله" **أف ٢: ١١-٢٢**	١٨٤٠

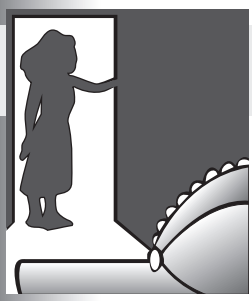

٢٤ الإجهاض لماذا طفلنا؟

"أحزن جدًا حين أمر من أمام حجرة الطفل. الآن أتمنى لو لم نكن بهذا الشغف والإثارة ولم نعمل كل تلك الخطط. إنني أموت من الداخل، وعلى أن أتكلم مع أحد من مروا بنفس التجربة."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**عندما تنهار الحياة**	حياة أيوب تنهار **أي ١: ١-٢٢**	٧٩٢
٢	**أحلام محطمة**	أليشع والمرأة الحزينة **٢مل ٤: ٨-٣٧**	٥٨٢
٣	**ضغوط الحياة الزوجية**	يعقوب وراحيل تحت الضغط **تك ٢٩: ٣١- ٣٠: ٢٤**	٥٣
٤	**التحرر من الألم**	حنة تسكب نفسها **١صم ١: ١-٢٨**	٤٢٥
٥	**الله يهتم**	يسوع يبكي بسبب الموت **يو ١١: ١-٤٤**	١٦٧٠
٦	**الحياة تستمر**	داود يتوسل، ثم يقبل **٢صم ١٢: ١٥-٢٥**	٤٩٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**عندما تنهار الحياة**	أيوب يتعامل مع آلامه **أي ١٦: ١-١٧: ١**	٨٠٤
٢	**أحلام مُحَطَّمَةٌ**	يكفي كل يوم ما فيه من سوءٍ **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٧
٣	**ضغوط الحياة الزوجية**	"المحبة هي..." **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٤	**التحرر من الألم**	الإنهاك من كثرة الانتحاب **مز ٦: ١-١٠**	٨٣٧
٥	**الله يهتم**	الألم والرجاء **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢
٦	**الحياة تستمر**	لا شيء يفصلنا عن محبة الله **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢

٢٥ الأبوة والأمومة
ليسا مجرد نزهة خفيفة

"أصبحت والدًا قبل أن أكون مستعدًا لهذا. د. سبوك يبسط الأمور. أمي تكتفي بالضحك عليّ، أما جدتي فقالت لي إن كل شيء سيسير على ما يرام، ولكني أشعر وكأني أحاول تنشئة أولادي دون خارطة طريق. أرجوكم ساعدوني."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الإعداد**	مريم ويوسف يصبحان والدين **لو ٢: ١-٢٠**	١٥٧٧
٢	**التكريس**	تكريس يسوع في الهيكل **لو ٢: ٢١-٤٠**	١٥٧٩
٣	**التوقعات**	الآمال العريضة للأم **مت ٢٠: ٢٠-٢٨**	١٥٠٦
٤	**المواجهة**	فشل عالي في ردع ابنيه **١صم ٣: ١-٢١**	٤٢٩
٥	**التقديس**	أعظم امتحان لإبراهيم **تك ٢٢: ١-١٩**	٣٨
٦	**الاحتفال**	الاحتفال بالعودة للبيت **لو ١٥: ١١-٣٢**	١٦١٦

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الإعداد**	الألم والأمل **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢
٢	**التكريس**	الالتزام بالمحبة **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٣	**التوقعات**	مقاييس عليا **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨
٤	**المواجهة**	تأديبات إلهية **عب ١٢: ١-١٣**	١٩١٦
٥	**التقديس**	أمثلة في حياة التقوى **تي ٢: ١-١٥**	١٨٩٣
٦	**الاحتفال**	نقل الإيمان من جيل إلى جيل **تث ٦: ١-٢٥**	٢٨٧

٢٦ وقت العائلة
فن صناعة الذكريات الثمينة

"نريد أن نعيش كعائلة مسيحية حقيقية. هل سيتذكر أولادنا طفولتهم بطريقة تسعدهم وتكرم الله؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الأولويات الصحيحة**	الله يوصي بيوم للراحة **خر ١٦: ١-٣٥**	١١٨
٢	**قضاء وقت معًا**	وقت العشاء **يو ١٣: ١-١٧**	١٦٧٦
٣	**تقاليد عائلية**	الفصح: تقليد عائلي **خر ١٢: ١-٣٠**	١١٠
٤	**إجازات العائلة**	إجازة بها ٥٠٠٠ مفاجأة **مر ٦: ٣٠-٤٤**	١٥٤٤
٥	**العبادة معًا**	شركة المؤمنين **أع ٢: ٤٢-٤٧**	١٧٠١
٦	**القيم الباقية**	أحجار للذكرى **يش ٣: ١٤- ٤: ٢٤**	٣٣٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الأولويات الصحيحة**	التمرُّن للتقوى **١تي ٤: ١-١٦**	١٨٧٨
٢	**قضاء الوقت معًا**	"المحبة هي...." **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٣	**تقاليد عائلية**	"تحدثوا بها في بيوتكم" **تث ٦: ١-٢٥**	٢٨٧
٤	**إجازات العائلة**	مجاراة بعضنا البعض **أف ٥: ٢٢- ٦: ٩**	١٨٤٣
٥	**العبادة معًا**	يجب أن يسمع الأولاد **تث ٣١: ١-١٣**	٣٢٣
٦	**القيم الباقية**	الميراث الثمين **٢تي ٣: ١٠- ٤: ٨**	١٨٨٧

٢٧ الأطفال العنيدون
درب ابنك

"ابنتي تريد دائمًا أن تقوم بأمورٍ كثيرة خارج الأُطُر التقليدية. إنها ابنة لطيفة حقًا، وأنا أحبها كثيرًا، ولكني لا أعرف ماذا أفعل. كيف يمكنني تنشئة طفلٍ عنيدٍ له إرادة قوية؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين التعليمات الإرشادية؟**	كان يسوع طفلاً إرادته قوية **لو ٢: ٤١-٥٢**	١٥٨٠
٢	**وُلِدَ ليكون جامحًا**	الشيطان جعلني أعمل ذلك **تك ٣: ٢-٢٤**	٦
٣	**التأديب الضروري**	عالي: الأب الذي أخفق **١صم ٣: ١-٢١**	٤٢٩
٤	**التعامل مع الغضب**	موسى يواجه تذمر الشعب **عدد ١١: ٤-٣٤**	٢٢٨
٥	**عندما يصيبك الأطفال بالجنون**	يعقوب الطفل يتمسك بالقوة **تك ٢٥: ١٩-٣٤**	٤٤
٦	**نهايات سعيدة**	قوة يعقوب تتجلى **تك ٣٢: ٢٢-٣٢**	٦١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين التعليمات الإرشادية؟**	عندما تحتاج إلى الحكمة **يع ١: ١-١٨**	١٩٢٣
٢	**وُلِدَ ليكون جامحًا**	الألم والأمل **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢
٣	**التأديب الضروري**	التأديب "لخيرنا" **عب ١٢: ١-١٣**	١٩١٦
٤	**التعامل مع الغضب**	"إن غضبتم فلا تخطئوا" **أف ٤: ١٧-٣٢**	١٨٤١
٥	**عندما يصيبك الأطفال بالجنون**	انسجام في البيت **كو ٣: ١- ٤: ٤**	١٨٥٨
٦	**نهايات سعيدة**	نقل الإيمان من جيل إلى جيل **٢تي ١: ١- ٢: ١٣**	١٨٨٥

تربية الأبناء

٢٨ التعامل مع المراهقين
شعر، وهرمونات، ومشاحنات

"أوشك ابني المراهق أن يصيبني بالجنون. الموسيقى. البوسترات. الملابس. فوضى صارخة! لا يمكننا حتى الكلام دون صراخ. كيف يمكننا عبور فترة المراهقة؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أوقات صعبة**	شجار في العائلة **لو ١٥: ١١-٣٢**	١٦١٦
٢	**أوقات مربكة**	عندما لم يرجع يسوع للبيت **لو ٢: ٤١-٥٢**	١٥٨٠
٣	**أوقات غاضبة**	العجل الذهبي **خر ٣٢: ١-٣٥**	١٤٤
٤	**قرارات، قرارات!**	فشل مواعدة شمشون **قض ١٤: ١-٢٠**	٣٩٥
٥	**مسؤولية الوالد**	فشل عالي في ردع ابنيه **١صم ٣: ١-٢١**	٤٢٩
٦	**التوافق**	يوسف: طفل "متكبر" **تك ٣٧: ١-١١**	٦٩

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أوقات صعبة**	وصفات طبية للتعامل مع الضغوط **في ٤: ٢-٩**	١٨٥٢
٢	**أوقات مربكة**	لاحظ لسانك **يع ١: ١٩-٢٧**	١٩٢٤
٣	**أوقات غاضبة**	إن غضبتم فلا تخطئوا **أف ٤: ١٧-٣٢**	١٨٤١
٤	**قرارات، قرارات!**	اعمل مثلما أقول ومثلما أعمل **تي ٢: ١-١٥**	١٨٩٣
٥	**مسؤولية الوالد**	التأديب: إنه لخيرك **عب ١٢: ١-١٣**	١٩١٦
٦	**التوافق**	انسجام في البيت **كو ٣: ١-٤: ١**	١٨٥٨

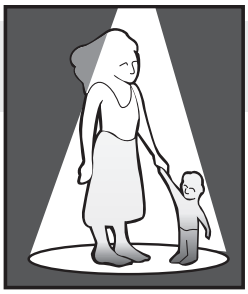

٢٩ تحديات متنوعة
أبناء ذوو طبيعة واحتياجات خاصة

"أعطاني الله طفلاً بالغ الخصوصية. الآن، أحتاج أن يعطيني الله الحكمة التي أحتاجها لتنشئة هذا الطفل. أشعر بأنني وحيد إلى حد ما، وأن لا أحد يفهمني."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أبناء بالتبني**	موسى: طفل متبنى **خر ١: ٢٢- ٢: ٢٥**	٩٣
٢	**أبناء والدين مطلقين**	إسماعيل: مرفوض ومنبوذ **تك ٢١: ١-٢١**	٣٦
٣	**أبناء لعائل أسرة وحيد**	بركة مضاعفة لعائل الأسرة الوحيد **١مل ١٧: ١-٢٤**	٥٦١
٤	**أبناء ذوو قدرات خاصة**	لماذا ولد أعمى؟ **يو ٩: ١-٣٤**	١٦٦٧
٥	**أبناء موهوبون**	يسوع يثير حيرة والديه **لو ٢: ٤١-٥٢**	١٥٨٠
٦	**الوالدان البديلان**	أستير: تربت على يد أحد الأقارب **أس ٢: ١-١٨**	٧٧٨

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أبناء بالتبني**	أولاد الله بالتبني **خر ١: ١-١٤**	٩٣
٢	**أبناء والدين مطلقين**	"أحبوا بعضكم بعضًا محبة أخوية" **رو ١٢: ٩-٢١**	١٧٧٨
٣	**أبناء لوالد واحد**	"أبي" يعرف أفضل **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٧
٤	**أبناء ذوو قدرات خاصة**	"صنعتني بإعجازك المدهش" **مز ١٣٩: ١-٢٤**	٩٤٩
٥	**أبناء موهوبون**	أفكار، واتجاهات، ومواهب **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٦	**الوالدان البديلان**	الديانة الطاهرة النقية: رعاية الأيتام **يع ١: ١٩-٢٧**	١٩٢٤

٣٠ آباء وأمهات متألمون
عندما يكسر ابنك قلبك!

"أين أخطأنا؟ لم أتخيل أبدًا أن ابننا يمكن أن يتخذ قرارات كهذه! ألم تتعمق قيمنا داخله على الإطلاق؟ كيف نتعامل معه الآن؟ ما الذي يجب أن نقوله أو لا نقوله؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**مشاركة قصتك**	الابن الضال: مثال على الألم **لو ١٥: ١١-٣٢**	١٦١٦
٢	**التأقلم مع الحزن**	عالي وأبناه المتمردان **١صم ٢: ١٢-٢٦**	٤٢٧
٣	**التعامل مع خيبة الأمل**	فوضى عارمة في عائلة داود **٢صم ١٣: ٢٣-٣٩**	٥٠٠
٤	**معرفة طريقة التعامل**	داود يشتاق لأبشالوم **٢صم ١٤: ١-٣٣**	٥٠١
٥	**الشعور بألمهم**	بطرس ينكر يسوع **لو ٢٢: ٥٤-٦٢**	١٦٣٦
٦	**الإيمان بالمعجزات**	يسوع يغفر لبطرس **يو ٢١: ١-٢٥**	١٦٩١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**مشاركة قصتك**	تعزية وسط اليأس **٢كو ١: ١-١١**	١٨١١
٢	**التأقلم مع الحزن**	منظور مؤلم **١بط ٤: ١٢-١٩**	١٩٣٧
٣	**التعامل مع خيبة الأمل**	محبة بلا رياء **رو ١٢: ٩-٢١**	١٧٧٨
٤	**معرفة طريقة التعامل**	عدم التسرع في الكلام، والبطء في الغضب **يع ١: ١٩-٢٧**	١٩٢٤
٥	**الشعور بألمهم**	عندما يُضبط شخص متلبسًا بالخطية **غل ٦: ١-١٨**	١٨٣٤
٦	**الإيمان بالمعجزات**	الانتظار بقلب ممتلىء بالرجاء **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢

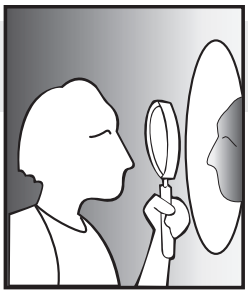

٣١ نظرة عن قرب
اكتشاف هويتي الحقيقية

"أعرف أنني أجيد بعض الأشياء، ولا أجيد أشياء أخرى بنفس القدر. لا أريد ان أكون غريب الأطوار، لكنني أريد أن أكون نفسي. ما الذي أتفرد به؟ كيف يمكنني أن أكون ما قصد لي الله أن أكونه."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أن أكون حقيقيًا**	فريسي وجابي ضرائب **لو ١٨: ٩-١٤**	١٦٢٤
٢	**تَفَرُّدي**	زكا **لو ١٩: ١-١٠**	١٦٢٦
٣	**شخصيتي**	مريم ومرثا **لو ١٠: ٣٨-٤٢**	١٦٠٣
٤	**قدراتي**	استخدام وزناتك **مت ٢٥: ١٤-٣٠**	١٥١٦
٥	**نقاط قوة ونقاط ضعف**	مخاوف جدعون وجزة الصوف **قض ٦: ١-٤٠**	٣٨٢
٦	**دعوة الله**	اتباع يسوع **لو ٥: ١-١١**	١٥٨٦

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أن أكون حقيقيًا**	أولاد الله **١يو ٢: ٢٨-٣: ١٠**	١٩٥٠
٢	**تَفَرُّدي**	العثور على مكانك **١كو ١٢: ١-١١**	١٧٩٩
٣	**شخصيتي**	لا تخجل من حداثة سنك **١تي ٤: ١-١٦**	١٨٧٦
٤	**قدراتي**	أنت ومواهبك **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٥	**نقاط قوة ونقاط ضعف**	"حينما أكون ضعيفًا فحينئذٍ أكون قويًا" **٢كو ١٢: ١-١٠**	١٨٢٣
٦	**دعوة الله**	خليقة جديدة **٢كو ٥: ١١-٦: ٢**	١٨١٦

٣٢ الانتماء
العثور على أصدقاء والانسجام معهم

"أشعر دائمًا بأني لست في مكاني. من الصعب جدًا أن أنسجم مع من حولي. لا أريد أن أبدو خجولاً أو غريب الأطوار. هل يمكنني أن أكون نفسي و يظل لي أصدقاء؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**القبول**	صراع بولس من أجل القبول **أع ٩: ٢٠-٣١**	١٧١٧
٢	**الإحساس بأني في المكان الصحيح**	"الرب ينظر إلى القلب" **١صم ١٦: ١-١٣**	٤٥٠
٣	**كيف أكون نفسي**	داود يفشل في استخدام أسلحة شاول **١صم ١٧: ١٢-٥٠**	٤٥٣
٤	**الشعور بالأمان**	داود و يوناثان - جزء (١) **١صم ١٨: ١-٣٠**	٤٥٧
٥	**الاقتراب من الأصدقاء**	داود و يوناثان - جزء (٢) **١صم ٢٠: ١-٤٢**	٤٦٠
٦	**أصدقاء حقيقيون**	أربعة أصدقاء يهتمون بصديقهم **مر ٢: ١-١٢**	١٥٣٣

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**القبول**	مساندة الجسد **١كو ١٢: ١٢-٣١**	١٧٩٩
٢	**الإحساس بأني في المكان الصحيح**	القاعدة الذهبية **مت ٧: ١-٢٩**	١٤٧٨
٣	**كيف أكون نفسي**	أن أكون الشخص الذي يريده الله **١بط ٤: ١-١١**	١٩٣٦
٤	**الشعور بالأمان**	"المحبة لا تزول أبدًا" **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٥	**الاقتراب من الأصدقاء**	مع الأشخاص الخطأ **٢كو ٦: ١٤-٧: ١**	١٨١٧
٦	**أصدقاء حقيقيون**	أن تضع حياتك من أجل أصدقائك **يو ١٥: ١-١٧**	١٦٧٩

الشباب

٣٣ اليقين بماذا أومن؟

"من السهل إدخال بعض الأمور الكنسية، مثل قانون الإيمان الرسولي، من أذن و إخراجها من الأذن الأخرى. أظن أنه حان الوقت لمعرفة ما أؤمن به حقًا، وأن أؤمن بما أعرفه بالفعل."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الله الآب القدير**	خالق السماء والأرض **تك ١: ١- ٢: ٣**	٣
٢	**يسوع المسيح**	الملاك يزور العذراء مريم **لو ١: ٢٦-٣٨**	١٥٧٤
٣	**الروح القدس**	الروح يقلب الأوضاع **أع ٤: ١-٣١**	١٧٠٣
٤	**كنيسة المسيح**	تكلفة أن تكون "عضوًا" **أع ٤: ٣٢-٣٧**	١٧٠٥
٥	**مغفرة الخطايا**	يسوع: بدلًا مني **مر ١٥: ١-١٥**	١٥٦٧
٦	**القيامة والحياة**	فجر يوم جديد **مت ٢٨: ١-٢٠**	١٥٢٦

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الله الآب القدير**	سلطان الآب **أف ٣: ١٤-٢١**	١٨٤٠
٢	**يسوع المسيح**	سيادة المسيح **كو ١: ١٥-٢٣**	١٨٥٦
٣	**الروح القدس**	السلوك بالروح **غل ٥: ١٦-٢٦**	١٨٣٤
٤	**كنيسة المسيح**	الوحدة في جسد المسيح **أف ٤: ١-١٦**	١٨٤١
٥	**مغفرة الخطايا**	هبة نعمة الله **أف ٢: ١-١٠**	١٨٣٩
٦	**القيامة والحياة**	الحياة بعد القيامة **١ كو ١٥: ١٢-٣٤**	١٨٠٤

٣٤ الضغط
التحمل من يوم إلى يوم

"عليّ أن أشتري ملابسي بنفسي، والبحث عن توصيلة. علي أن أنجح إلى حد ما في الدراسة لأظل مقبولًا. الجميع يضغطون عليَّ، حتى أعز أصدقائي لم يتصل بي الليلة. كم أكره حياتي."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **مستنزف بالكامل**	مواجهة العواصف **مر ٤: ٣٥-٤١**	١٥٣٨
٢ **انتهاك يومي**	العبودية في مصر **خر ٥: ١-٢١**	١٠٢
٣ **تحقيق النجاح**	مثل الوزنات **مت ٢٥: ١٤-٣٠**	١٥١٦
٤ **الشعور بالوحدة**	يسوع في جثسيماني **مر ١٤: ٣٢-٤٢**	١٥٦٥
٥ **التعامل مع خيبة الأمل**	يسوع يتعرض للخيانة ويُقبَض عليه **مت ٢٦: ٤٧-٥٦**	١٥٢١
٦ **مواجهة الإخفاق**	بطرس ينكر يسوع **لو ٢٢: ٥٤-٦٢**	١٦٣٦

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **مستنزف بالكامل**	لا تقلقوا **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٧
٢ **انتهاك يومي**	التجارب والمحن **يع ١: ١-١٨**	١٩٢٣
٣ **تحقيق النجاح**	المواقف القلبية والمواهب **رو ١٢: ٩-٢١**	١٧٧٨
٤ **الشعور بالوحدة**	الاهتمام ببعضنا البعض بمحبة أخوية **رو ١٢: ٩-٢١**	١٧٧٨
٥ **التعامل مع خيبة الأمل**	رجاء لا يخيب **رو ٥: ١-١١**	١٧٦٧
٦ **مواجهة الفشل**	ما يفوق الانتصار **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢

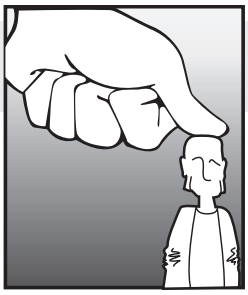

٣٥ المشاحنات
مجاراة الوالدين

"أبي وأمي يرياني شخصًا لا يمكنه عمل أي شيء بطريقة صحيحة. مظهري ليس دومًا على ما يرام، ولا أتصرف بطريقة صحيحة أبدًا، كما أني لا أذاكر دروسي، ولا أنفق النقود، ولا أختار أصدقائي بطريقة صحيحة. هل سأظل على خطأ دائمًا طالما حييت في هذا البيت؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**مطالب الوالدين**	يسوع وأمه في حفل زفاف **يو ٢: ١-١١**	١٦٤٧
٢	**توقعات الوالدين**	حلم إحدى الأمهات **مت ٢٠: ٢٠-٢٨**	١٥٠٦
٣	**التوتر العائلي**	عندما لم يرجع يسوع للبيت **لو ٢: ٤١-٥٢**	١٥٨٠
٤	**التعامل مع الإحباطات**	يسوع وعائلته **مر ٣: ٢٠-٣٥**	١٥٣٦
٥	**الجدل بشأن العلاقات**	شمشون وامرأته **قض ١٤: ١-٢٠**	٣٩٥
٦	**تصحيح الأوضاع**	عودة الابن للبيت **لو ١٥: ١١-٣٢**	١٦١٦

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**مطالب الوالدين**	"المحبة هي..." **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٢	**توقعات الوالدين**	الانسجام في البيت **كو ٣: ١-٤١**	١٨٥٨
٣	**التوتر العائلي**	نزاعات وشجار **يع ٤: ١-١٢**	١٩٢٧
٤	**التعامل مع الإحباطات**	"إن غضبتم فلا تخطئوا" **أف ٤: ١٧-٣٢**	١٨٤١
٥	**الجدال بشأن العلاقات**	من هم "الأشخاص الخطأ"؟ **٢كو ٦: ١٤-٧: ١**	١٨١٧
٦	**تصحيح الأوضاع**	إصلاح أسوارك **مت ٥: ٢١-٤٨**	١٤٧٥

الشباب

٣٦ قضايا شائكة
عليَّ أن أتحدث مع أحد

"إحدى صديقاتي حامل، والأخرى تتحدث عن الانتحار. ماذا أفعل؟ المدرسة غابة، الناس كالوحوش. المخدرات في كل مكان. لو علم والديَّ ما عليّ التعامل معه كل يوم، فسيشعران بالرعب."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الحياة في الغابة**	يسوع يواجه التجربة **مت ٣: ١٣-٤: ١١**	١٤٧٢
٢	**أخلاقيات منهارة**	داود و بثشبع **٢صم ١١: ١-٢٧**	٤٩١
٣	**أسرار خفية**	داود - أنت هذا الرجل! **٢صم ١٢: ١-١٤**	٤٩٦
٤	**لا تسمح بأن يتم استغلالك**	رقصة ابنة هيروديا **مر ٦: ١٤-٢٩**	١٥٤٣
٥	**فقط قل لا**	دانيال يقول "لا" لأطايب الملك **دا ١: ١-٢١**	١٣٢٩
٦	**اتخذ موقفًا**	دانيال في جب الأسود **دا ٦: ١-٢٤**	١٣٤١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الحياة في الغابة**	عندما نواجه التجربة **١كو ١٠: ١-١٣**	١٧٩٦
٢	**أخلاقيات منهارة**	عليك بضبط النفس **١تس ٤: ١-١٤**	١٨٦٦
٣	**أسرار خفية**	وقت الاعتراف **يع ٥: ٧-٢٠**	١٩٦٤
٤	**لا تسمح بأن يتم استغلالك**	اغلب الشر بالخير **رو ٢: ٩-٢١**	١٧٦٤
٥	**فقط قل لا**	السلوك بالروح **غل ٥: ١٦-٢٦**	١٨٣٤
٦	**اتخذ موقفًا**	احمل صليبك **لو ٩: ١٨-٢٧**	١٥٩٨

مكان العمل

٣٧ العلاقات في العمل
كيف تبدأ؟

"لا أعلم أيهما أسوأ، أن أعمل تحت رئاسة شخص أم أن أكون مشرفًا على الآخرين. عملت الاثنين، وشعرت بالإحباط في الحالتين! كيف أتعايش مع من أعمل معهم؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**العلاقة مع زملاء العمل**	من الأعظم؟ **مر ١٠: ٣٥-٤٥**	١٥٥٦
٢	**العلاقة مع الرؤساء**	داود يبقي على حياة شاول **١صم ٢٤: ١-٢٢**	٤٦٧
٣	**الحياة كرئيس في العمل**	بوعز يسمح لراعوث بالتقاط السنابل **را ٢: ١-٢٣**	٤١٦
٤	**العلاقة مع المنافسين**	أليشع يتعامل بالقوة والنعمة **٢مل ٦: ٨-٢٣**	٥٨٨
٥	**عندما تجعل الله رئيسك في العمل**	جدعون يأخذ أوامره من الله **قض ٧: ١-٢٥**	٣٨٥
٦	**الخضوع لقيادة الروح**	بولس يتبع قيادة الرب **أع ١٨: ٥-١٧**	١٧٣٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**العلاقة مع زملاء العمل**	الحياة كأداة في يد الله **٢تي ٢: ١٤-٢٦**	١٨٨٦
٢	**العلاقة مع الرؤساء**	اجعل الله يبدو جذابًا **تي ٢: ١-١٥**	١٨٩٣
٣	**الحياة كرئيس في العمل**	عاملهم كأخٍ **فل ١: ٢٥**	١٨٩٨
٤	**العلاقة مع المنافسين**	"عيشوا في سلام مع الجميع" **رو ١٢: ٩-٢١**	١٧٧٨
٥	**عندما تجعل الله رئيسك في العمل**	ارتداء سلاح الله **أف ٦: ١٠-٢٤**	١٨٤٤
٦	**الخضوع لقيادة الروح**	إرشاد الروح القدس **رو ٨: ١-١٧**	١٧٧١

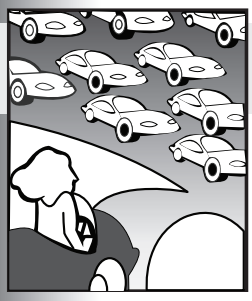

مكان العمل

٣٨ الشعور بالإنهاك
العيش في الحارة السريعة من الطريق

"الضغوط التي أتعامل معها كل يوم غير معقولة. المواعيد، المشروعات، شؤون الأفراد- ناهيك عن البيت والعائلة. لو لم أجد طريقة للتحرر من بعض هذه الضغوط، سأنهار."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**ضغط من جهة العمل**	هدوء العاصفة **مر ٤: ٣٥-٤١**	١٥٣٨
٢	**أعباء الوظيفة**	التحرش الجنسي **تك ٣٩: ١-٢٣**	٧٣
٣	**ضغوط العالم الخارجي**	إبراهيم يتضرع لأجل سدوم **تك ١٨: ١٦-٣٣**	٣١
٤	**ضغوط بسبب تغيرات العالم**	برج بابل **تك ١١: ١-٩**	٢٠
٥	**الموازنة بين العمل والراحة**	يسوع يشبع خمسة آلاف **مر ٦: ٣٠-٤٤**	١٥٤٤
٦	**السيطرة على الضغوط**	موسى يحصل على مساندة **خر ١٧: ١-١٦**	١٢٣

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**ضغط من جهة العمل**	"لا نجد حلًا مناسبًا ولكن لا نيأس." **٢كو ٤: ١-١٨**	١٨١٤
٢	**أعباء الوظيفة**	الانسجام **١بط ٣: ٨-٢٢**	١٩٣٥
٣	**ضغوط العالم الخارجي**	استكينوا واعلموا **مز ٤٦: ١-١٠**	٨٧٠
٤	**ضغوط بسبب تغيرات العالم**	نار التنقية **١بط ١: ١-١٢**	١٩٣٢
٥	**الموازنة بين العمل والراحة**	الحياة المقدسة **١تس ٤: ١-١٢**	١٨٦٦
٦	**السيطرة على الضغوط**	"مازال ينقذنا" **٢كو ١: ١-١١**	١٨١١

مكان العمل

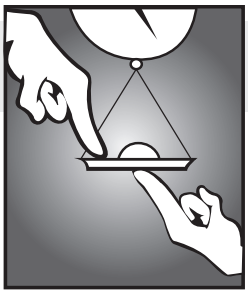

٣٩ أخلاقيات العمل
المؤمن في عالم ساقط وفاسد

"يبدو كل شيء سهلاً في يوم الأحد، أما في يوم الاثنين فنكون في أرض الواقع. افعل ما بدا لك صحيحًا، ثم اتلُ صلاتك فيما بعد. هل يمكنك أن تحيا كمؤمن حقيقي في عالم الأعمال وتحاول أن تتفوق؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**حياة الاستقامة**	أيوب يفقد كل شيء؟ **أي ١: ١-٢٢**	٧٩٢
٢	**الافتقار إلى الاستقامة**	حنانيا وسفيرة **أع ٥: ١-١١**	١٧٠٦
٣	**قِيَم الاستقامة**	الغني الغبي يواجه الندم **لو ١٢: ١٣-٢١**	١٦٠٨
٤	**الاستقامة والضمير**	مثل الوكيل الخائن **لو ١٦: ١-١٥**	١٦١٨
٥	**الاستقامة والسلطة**	دفع الجزية لقيصر **مر ١٢: ١٣-١٧**	١٥٦٠
٦	**مكافآت الاستقامة**	أيوب ينال مكافأة عادلة **أي ٤٢: ٧-١٧**	٨٣٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**حياة الاستقامة**	الدوافع النقية **١تس ٢: ١-١٦**	١٨٦٤
٢	**الافتقار إلى الاستقامة**	الحياة في النور **أف ٤: ١٧-٣٢**	١٨٤١
٣	**قِيَم الاستقامة**	محبة المال **١تي ٦: ٣-١٠**	١٨٨١
٤	**الاستقامة والضمير**	الحرب الداخلية **رو ٧: ٧-٢٥**	١٧٧٠
٥	**الاستقامة والسلطة**	الخضوع للسلطات **رو ١٣: ١-٧**	١٧٧٨
٦	**مكافآت الاستقامة**	"اطلبوا أولاً ملكوت الله" **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٧

مكان العمل

٤٠ الوظيفة
بين العمل والبطالة

"لسنين طويلة ظللت أشعر أنني أعمل فوق طاقتي. ثم لم يعد لديّ عمل لمدة من الزمن. والآن أمتلك مؤهلات أعلى مما تتطلبه وظيفتي، كما أنني أشعر بعدم الرضا! هل سأشعر يومًا بالرضا العميق؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**مؤهلات أكثر من اللازم**	يسوع يقوم بوظيفة أقل من إمكاناته **يو ١٣: ١-١٧**	١٦٧٦
٢	**الغرق في العمل**	موسى مُطالبٌ بالكثير جدًا **خر ٨: ١-٢٧**	١٠٧
٣	**التسريح من العمل**	يوسف يُطرَدُ من العمل **تك ٣٧: ١٢-٣٦**	٧٠
٤	**البطالة**	دعوة موسى في الصحراء **خر ٣: ١-٢٢**	٩٨
٥	**الشعور بعدم تحقيق الذات**	الملل كمن يصنع الطوب **خر ٥: ١-٢١**	١٠٢
٦	**العثور على عمل أحبه**	اكتشاف تثقل بولس **أع ١٦: ١-٣٢**	١٧٣١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**مؤهلات أكثر من اللازم**	اتجاه قلب يسوع **في ٢: ١-١١**	١٨٤٩
٢	**الغرق في العمل**	"يشدني الله بحزام من القوة" **مز ١٨: ١-٥٠**	٨٤٥
٣	**التسريح من العمل**	تحمل المِحَن **٢تي ١: ١- ٢: ١٣**	١٨٨٥
٤	**البطالة**	سيرفعكم حين يحين الوقت **١بط ٥: ١-١٤**	١٩٣٧
٥	**الشعور بعدم تحقيق الذات**	كل ما أحتاج إليه **٢بط ١: ١١**	١٩٤١
٦	**العثور على عمل أحبه**	السر **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢

مكان العمل

٤١ الملل والاستنزاف
تقييم مهنتك

"وظيفتي مثل رقم قياسي تحطم. نفس الشيء أفعله مرارًا وتكرارًا. أشعر بالتعب في الساعة العاشرة صباحًا. عند الظهيرة، أكون مستعدًا للعودة إلى المنزل. هل السبب أنا...أم عملي؟ ربما أحتاج لتغيير اتجاه قلبي. "

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لماذا نعمل؟**	مشلول عند البركة.. **يو ٥: ١-١٥**	١٦٥٤
٢	**لماذا أنا هنا؟**	فيلبس يصنع تواصلًا مثمرًا.. **أع ٨: ٢٦-٤٠**	١٧١٤
٣	**إلى أين أنا ذاهب؟**	دعوة أبرام للخروج.. **تك ١١: ٢٧- ١٢: ٩**	٢٢
٤	**كيف يمكن أن يستخدمني الله؟**	مفاجأة بطرس.. **لو ٥: ١-١١**	١٥٨٦
٥	**كيف يبدو اتجاه قلبي؟**	متاعب في مدينة البحر.. **يون ١: ١-١٧**	١٤٠٠
٦	**هل أبقى أم أرحل؟**	جدعون يطلب إرشاد الله.. **قض ٦: ١-٤٠**	٣٨٢

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لماذا نعمل؟**	عامل لا يخجل.. **٢تي ٢: ١٤-٢٦**	١٨٨٦
٢	**لماذا أنا هنا؟**	"لا نجد حلًا مناسبًا، ولكن لا نيأس".. **٢كو ٤: ١-١٨**	١٨١٤
٣	**إلى أين أنا ذاهب؟**	النمو.. **أف ٤: ١-١٦**	١٨٤١
٤	**كيف يمكن أن يستخدمني الله؟**	ذبيحة حية.. **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٥	**كيف يبدو اتجاه قلبي؟**	اتجاه عامل.. **١تس ٥: ١٢-٢٨**	١٨٦٨
٦	**هل أبقى أم أرحل؟**	الشئ الأساس.. **في ١: ١٢-٣٠**	١٨٤٨

مكان العمل

٤٢ الرواد
السير على ساقٍ واحدة

"كنت متحمسًا عندما بدأت عملي الخاص، لكني الآن لم أعد كذلك. بدلاً من أن أعمل حينما أريد، أعمل طوال الوقت. إنه استثمار ضخم. هل يتحول حلمي إلى كابوس؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **السعي وراء أحلامي**	يعقوب يترك لابان **تك ٣١: ١-٢١**	٥٦
٢ **المخاطرة بسمعتي**	لابان يتعقب يعقوب **تك ٣١: ٢٢-٥٥**	٥٨
٣ **دفع الثمن**	ضريبة يعقوب المالية والعاطفية **تك ٣٢: ١-٢١**	٦٠
٤ **التخلي عن استقراري**	يعقوب يصارع مع الله **تك ٣٢: ٢٢-٣٢**	٦١
٥ **استثمار الوقت**	مسيرة يعقوب البطيئة **تك ٣٣: ١-٢٠**	٦٢
٦ **تقييم نجاحي**	يعقوب يعود إلى بيت إيل **تك ٣٥: ١-١٥**	٦٥

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **السعي وراء أحلامي**	"يحرر الرب المأسورين" **مز ٤٦: ١-١٠**	٨٧٠
٢ **المخاطرة بسمعتي**	"الذي يحكم هو الرب" **١ كو ٤: ١-٢١**	١٧٨٩
٣ **دفع الثمن**	الزرع والحصاد **٢ كو ٩: ٦-١٥**	١٨٢٠
٤ **التخلي عن استقراري**	يكفي كل يومٍ ما فيه **مت ٦: ١٦-٣٤**	١٤٧٧
٥ **استثمار الوقت**	المثابرة **يع ٥: ٧-٢٠**	١٩٦٤
٦ **تقييم نجاحي**	"ليفتخر بالرب" **١ كو ١: ١٨- ٢: ٥**	١٧٨٦

٤٣ الأسس الروحية
كيف تصبح مسيحيًا حقيقيًا

"أشعر بالغباء قليلا وأخاف أن أسأل، لكني لم أنشأ في الكنيسة منذ طفولتي، ولم أسمع من قبل حقًا ماذا يعني أن أكون مسيحيًا حقيقيًا. كيف أتعرف على شخص لا يمكنني أن أراه أو ألمسه أو أسمعه؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**من هو المسيح؟**	الملاك يزور مريم **لو ١: ٢٦-٣٨**	١٥٧٤
٢	**كيف يجب أن أتجاوب؟**	يسوع ونيقوديموس **يو ٣: ١-٢١**	١٦٤٩
٣	**ماذا عن خطاياي؟**	يسوع بدلًا مني **مر ١٥: ١-١٥**	١٥٦٧
٤	**كيف أمتلىء باليقين؟**	المُتشكك المُخلص **يو ٢٠: ٢٤-٣١**	١٦٩٠
٥	**ماذا ينبغي أن أفعل الآن؟**	حياة زكا الجديدة **لو ١٩: ١-١٠**	١٦٢٦
٦	**ما التكلفة؟**	احمل صليبك **مت ١٦: ١٣-٢٨**	١٤٩٨

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**من هو المسيح؟**	سيد على الكل **كو ١: ١٥-٢٣**	١٨٥٦
٢	**كيف يجب أن أتجاوب؟**	اعترف وآمن **رو ٩: ٣٠- ١٠: ٢١**	١٧٧٤
٣	**ماذا عن خطاياي؟**	عطية نعمة الله **أف ٢: ١-١٠**	١٨٣٩
٤	**كيف أمتلىء باليقين؟**	الإيمان الواثق **١يو ٥: ٢-٢١**	١٩٥٣
٥	**ماذا ينبغي أن أفعل الآن؟**	الإيمان والأعمال **أع ٢: ٤٢-٤١**	١٧٠٠
٦	**ما التكلفة؟**	السعي إلى الهدف **في ٣: ١٢- ٤: ١**	١٨٥١

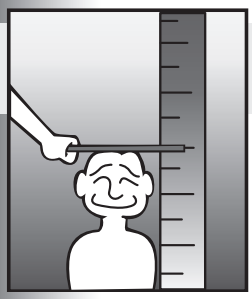

٤٤ النضج في المسيح
الدعوة إلى التلمذة

"الآن وقد سلمت حياتي للمسيح، ماذا بعد؟ أحتاج لأن أعيد التفكير في أولوياتي، وعلاقاتي، وأهدافي في الحياة. كما أحتاج لمجموعة من الناس لتساعدني على البقاء في المسار السليم."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**تحت إدارة جديدة**	تغيير اتجاه بولس **أع ٩: ١-١٩**	١٧١٦
٢	**قيم أبدية**	الغني ولعازر **لو ١٦: ١٩-٣١**	١٦١٩
٣	**أولويات الملكوت**	مثل الوليمة العظيمة **لو ١٤: ١٥-٢٤**	١٦١٤
٤	**وقت الخلوة**	يسوع: رجل صلاة **مر ١: ٢٩-٣٩**	١٥٣٢
٥	**الخدمة**	العشاء الأخير **لو ٢٢: ٧-٣٤**	١٦٣٣
٦	**مدعوون للشهادة**	لا تكن مجرد متفرج **أع ١: ١-١١**	١٦٩٦

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**تحت إدارة جديدة**	السلوك بالروح **رو ٨: ١-١٧**	١٧٧١
٢	**قيم أبدية**	حساب النفقة **لو ١٤: ٢٥-٣٥**	١٦١٤
٣	**أولويات الملكوت**	استخدم مواهبك **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٤	**وقت الخلوة**	الصلاة الربانية **مت ٦: ١-١٨**	١٤٧٦
٥	**الخدمة**	فكر المسيح **في ٢: ١-١١**	١٨٤٩
٦	**مدعوون للشهادة**	مدعوون لدعم التغيير **٢كو ٥: ١١-٦: ٢**	١٨١٦

٤٥ المواهب والدعوة
ما هي إرادة الله لحياتي؟

"أومن أن لدي موهبة، لكني لا أظن أن الله يريدني أن أستخدمها بالطريقة التي أريد أن أستخدمها أنا بها. كيف أتيقن من أني أسمعه بوضوح؟ وكم من الوقت يجب أن أنتظر لأعرف ما يريده لحياتي؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**دعوة عليا**	تبعية يسوع **لو ٥: ١-١١**	١٥٨٦
٢	**استثمار ذاتك**	مثل الوزنات **مت ٢٥: ١٤-٣٠**	١٥١٦
٣	**سماع صوت الله**	صموئيل يمسح شاول **١صم ٩: ١- ١٠: ٨**	٤٣٧
٤	**الجري بسرعة**	شاول يرفض أن ينتظر **١صم ١٣: ١-١٥**	٤٤٣
٥	**التلكؤ في السير**	يونان يهرب من دعوة الله **يون ١: ١-١٧**	١٤٠٠
٦	**القلق بشأن إرادة الله**	موسى ليس على يقين **خر ٤: ١-١٧**	١٠٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**دعوة عليا**	أداة في يد الله **١كو ١٢: ١-١١**	١٧٩٩
٢	**استثمار ذاتك**	استخدم مواهبك **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٣	**سماع صوت الله**	الإصغاء لصوت الراعي **يو ١٠: ١-٢١**	١٦٦٨
٤	**الجري بسرعة**	الله وحده يعرف **يع ٤: ١٣- ٥: ٦**	١٩٢٧
٥	**التلكؤ في السير**	لا خوف **٢تي ١: ١- ٢: ١٣**	١٨٨٥
٦	**القلق بشأن إرادة الله**	لا تقلقوا **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٧

٤٦ القلب الكامل
مع نفسي، مع الآخرين، ومع الله

"أي جانب في حياتك تحتاج للعمل عليه لكي تصبح إنسانًا كاملًا؟ حياتك الجسدية؟ علاقاتك؟ حياتك الروحية؟ هل يصارع أحد غيرك مع التركيز على كل هذه الجوانب في الوقت نفسه؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **الحياة الروحية**	مثل الزارع **مت ١٣: ١-٢٣**	١٤٩٠
٢ **الحياة الجسدية**	دانيال يحفظ نفسه طاهرًا **دا ١: ١-٢١**	١٣٢٩
٣ **الحياة المهنية**	مثل الوزنات **مت ٢٥: ١٤-٣٠**	١٥١٦
٤ **الحياة الوجدانية**	إيليا في المغارة **١مل ١٩: ١-١٨**	٥٦٦
٥ **العلاقات**	مريم وهارون ينتقدان موسى **عد ١٢: ١-١٦**	٢٣٣
٦ **قوة الإرادة**	بلعام وحماره **عد ٢٢: ١-٣٥**	٢٤٩

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **الحياة الروحية**	"كونوا قديسين لأني أنا قدوس" **١بط ١: ١٣ - ٢: ٣**	١٩٣٢
٢ **الحياة الجسدية**	"ذبائح حية" **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٣ **الحياة المهنية**	قديسون رغم الضغوط **٢كو ٦: ٣-١٣**	١٨١٤
٤ **الحياة الوجدانية**	سلام الذهن **في ٤: ٢-٩**	١٨٥٢
٥ **العلاقات**	ماذا عن المحبة في حياتك؟ **١كو ١٣: ١-١٣**	١٨٠١
٦ **قوة الإرادة**	اختيارات مقدسة **١تس ٤: ١-١٢**	١٨٦٦

٤٧ الألم والمعاناة
أين الله حين أتألم؟

"مات أعز أصدقائي في حادث سيارة. ومات جدي بالسرطان. أختي تعاني من مرض التصلب العصبي، وتطلق والداي. لو افترضنا أن الله صالح ومحب، فكيف له أن يسمح بحدوث مثل هذه الأشياء المتعبة؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الواقع القاسي**	أيوب يفقد كل شيء **أي ١: ١-٢٢**	٧٩٢
٢	**متى سينتهي كل هذا؟**	أيوب يتعرض للانتقاد ثانية **أي ٢: ١-١٠**	٧٩٤
٣	**أسئلة صعبة**	لماذا ولد أعمى؟ **يو ٩: ١-٣٤**	١٦٦٧
٤	**العثور على الله**	الصوت المنخفض الهامس **١مل ١٩: ١-١٨**	٥٦٦
٥	**تعزية من الآخرين**	أربعة أصدقاء محبين **مر ٢: ١-١٢**	١٥٣٣
٦	**يمكن للأمور أن تتغير**	استرداد أيوب **أي ٤٢: ٧-١٧**	٨٣٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الواقع القاسي**	شوكة في جسد بولس **٢كو ١٢: ١-١٠**	١٨٢٣
٢	**متى سينتهي كل هذا؟**	ثمار المعاناة **يع ١: ١-١٨**	١٩٢٣
٣	**أسئلة صعبة**	الإيمان رغم الظروف **عب ١١: ١-٤٠**	١٩١٤
٤	**العثور على الله**	لا شيء يفصلنا عن محبة المسيح **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢
٥	**تعزية من الآخرين**	تمرير تعزية الله للآخرين **٢كو ١: ١-١١**	١٨١١
٦	**يمكن للأمور أن تتغير**	الألم والأمل **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢

٤٨ العودة إلى الوطن
غرباء في طريق العودة إلى الوطن

"يا رب، أنا في طريق العودة، لكني أصطدم بالكثير من الأحجار. أسمع أصواتًا من الماضي تذكرني بكل الأشياء السيئة التي فعلتها... وتقول لي إنني لن أصل. أرجوك كن صبورًا عليّ."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**دعوة للحب**	مثل الابن الضال **لو ١٥: ١١-٣٢**	١٦١٦
٢	**لعبة الغميضة (المساكة)**	آدم وحواء: أول المختبئين **تك ٣: ١-٢٤**	٩
٣	**الابتعاد عن الله**	يونان يركب السفينة **يون ١: ١-١٧**	١٤٠٠
٤	**العودة إلى الله**	توبة يونان ونينوى **يون ٢: ١- ٣: ١٠**	١٤٠٢
٥	**عثرات في الطريق**	عبور البحر الأحمر **خر ١٤: ٥-٣١**	١١٧
٦	**سجل نظيف**	محبة عظيمة، ونعمة عظيمة **لو ٧: ٣٦-٥٠**	١٥٩٣

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**دعوة للحب**	"نحن نحب لأن الله أحبنا أولاً" **١يو ٤: ٧-٢١**	١٩٥٢
٢	**لعبة الغميضة (المساكة)**	الراعي الصالح **يو ١٠: ١-٢١**	١٦٦٨
٣	**الابتعاد عن الله**	الصراع مع الخطية **رو ٧: ٧-٢٥**	١٧٧٠
٤	**العودة إلى الله**	السلوك بالروح **رو ٨: ١-١٧**	١٧٧١
٥	**عثرات في الطريق**	الصراع مع الشر **أف ٦: ١٠-٢٤**	١٨٤٤
٦	**سجل نظيف**	اعترافات حقيقية **يع ٥: ٧-٢٠**	١٩٦٤

احتياجات خاصة

٤٩ احترام الذات
مخلوق على صورة الله

"بغض النظر عما يفعله الآخرون ليُظهروا محبتهم لي، لا يبدو أنني أقبل محبتهم. يقول الناس إنه بما أن الله خلقني بالفعل، فأنا شخص متميز. أريد أن أصدق هذا، لكن يصعب عليّ أن أشعر به."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**التصميم الأصلي**	مخلوق على صورته **تك ١: ١-٢: ٣**	٦
٢	**مقبول من الله**	يسوع وزكا **لو ٩: ١-١٠**	١٥٩٨
٣	**مختار من الله**	الله يختار داود بسبب "قلبه" **١صم ١٦: ١-١٣**	٤٥٠
٤	**التواضع الصحي**	الفريسي وجابي الضرائب **لو ١٨: ٩-١٤**	١٦٢٤
٥	**مواهب الله وعطاياه**	الله يدعم موسى **خر ٤: ١-١٧**	٩٩
٦	**تقديم مساهمة فارقة**	عطية الأرملة **مر ١٢: ٤١-٤٤**	١٥٦١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**التصميم الأصلي**	"صنعتني بإعجازك المدهش" **مز ١٣٩: ١-٢٤**	٩٤٩
٢	**مقبول من الله**	أبناء الله **١يو ٢: ٢٨-٣: ١٠**	١٩٥٠
٣	**مختارٌ من الله**	مختارون ومباركون **أف ١: ١-١٤**	١٨٣٨
٤	**التواضع الصحي**	متواضعون بالنعمة **أف ٣: ١-١٣**	١٨٤٠
٥	**مواهب الله وعطاياه**	أنا ومواهبي **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٦	**تقديم مساهمة فارقة**	مهم للجسد **١كو ١٢: ١٢-٣١**	١٨٠٠

احتياجات خاصة

٥٠ الضغوط المادية
تسديد الاحتياجات

"اخذت قرضًا لشراء البيت، وعليّ دفع باقي الأقساط. والآن تتكاثر عليّ فواتير بطاقات الائتمان. كيف تورطت في كل هذا؟ من الممكن أن أطلب سلفة من قريب، ولكني أفضل الموت على الإقرار بأني أفسدت الأمور. ماذا أفعل؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أوقات صعبة**	الارتطام بالقاع **لو ١٥: ١١-٣٢**	١٦١٦
٢	**مواجهة الضغوط**	يسوع يواجه الضغط **لو ٤: ١٤-٣٠**	١٥٨٤
٣	**تحمل المسؤولية**	مثل الوزنات **مت ٢٥: ١٤-٣٠**	١٥١٦
٤	**قرارات صعبة**	مثل الوكيل الخائن **لو ١٦: ١-١٥**	١٦١٨
٥	**تبادل المساعدات**	المؤمنون يتشاركون في مالهم **أع ٤: ٣٢-٣٧**	١٧٠٥
٦	**الثقة في الله**	زيت الأرملة **٢مل ٤: ١-٧**	٥٨١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أوقات صعبة**	التجارب والمحن **يع ١: ١-١٨**	١٩٢٣
٢	**مواجهة الضغوط**	الاتكال على الله **٢كو ١: ١-١١**	١٨١١
٣	**تحمل المسؤولية**	الله أمين، ويجب أن نكون مثله **٢تس ٣: ١-١٨**	١٨٧٢
٤	**قرارات صعبة**	لا تقلقوا **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٩
٥	**تبادل المساعدات**	العطاء والأخذ **٢كو ٩: ٦-١٥**	١٨٢٠
٦	**الثقة في الله**	في الوفرة والعوز **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢

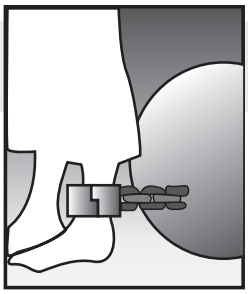

٥١ التعايش مع الألم
التكيف مع آلام الحياة

"أشعر وكأنني أجر كرة مربوطة بسلسلة حول رقبتي. كيف أتعامل كل يوم مع الألم الذي أشعر به، ومع الذنب الذي أشعر به لأني عبء على الآخرين؟."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين الله عندما أتألم؟**	مشلول عند البركة **يو ٥: ١-١٥**	١٦٥٤
٢	**الألم واللوم**	لماذا ولد أعمى؟ **يو ٩: ١-٣٤**	١٦٦٧
٣	**الألم والخزي**	يسوع يشفي امرأة "نجسة" **مر ٥: ٢٤-٣٤**	١٥٤١
٤	**الألم والتعزية**	أربعة أصدقاء يهتمون **مر ٢: ١-١٢**	١٥٣٣
٥	**النظرة السليمة للألم**	معاناة أيوب **أي ٢: ١-١٠**	٧٩٤
٦	**الألم والمثابرة**	مثل الأرملة وقاضي الظلم **لو ١٨: ١-٨**	١٦٢٣

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أين الله وأنا أتألم؟**	الأنين من أجل الفداء **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢
٢	**الألم واللوم**	الصبر والغفران **يع ٥: ٧-٢٠**	١٩٦٤
٣	**الألم والخزي**	"مادام الله معنا، فمن يكون علينا؟" **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢
٤	**الألم والتعزية**	"إله كل تعزية" **٢كو ١: ١-١١**	١٨١١
٥	**النظرة السليمة للألم**	ثمار المعاناة **رو ٥: ١-١١**	١٧٦٧
٦	**الألم والمثابرة**	شوكة في جسد بولس **٢كو ١٢: ١-١٠**	١٨٢٣

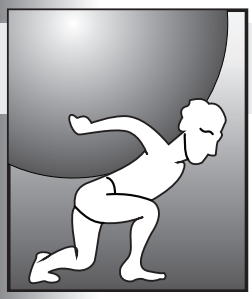

٥٢ الاهتمام بالآخرين
دفع الآخرين لأعلى دون السقوط لأسفل

"أريد أن أقدم المساعدة للآخرين بكل طريقة ممكنة، لكن مطالبهم المستمرة تستنزفني. كيف يمكنني أن أهتم بالآخرين دون أن أتعرض للاستنزاف؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **وقت للراحة**	المن والسبت **خر ١٦: ١-٣٥**	١٢١
٢ **التعامل مع المطالب**	موسى يُصاب بالإرهاق **خر ١٧: ١-١٦**	١٢٣
٣ **مشاركة الأحمال**	موسى يقرر تفويض آخرين **خر ١٨: ١-٢٧**	١٢٥
٤ **وضع الحدود**	مريم تختار النصيب الصالح **لو ١٠: ٣٨-٤٢**	١٦٠٣
٥ **النجاح في تحمل الضغوط**	يسوع ينسحب ليصلي **مر ١: ٢٩-٣٩**	١٥٣٢
٦ **الانتباه للدعوة**	الخراف والجداء **مت ٢٥: ٣١-٤٦**	١٥١٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١ **وقت للراحة**	الدخول إلى راحة الله **عب ٤: ١-١٣**	١٩٠٤
٢ **التعامل مع المطالب**	افتخار بولس **٢كو ١١: ١٦-٣٣**	١٨٢٢
٣ **مشاركة الأحمال**	المساواة في العطاء **٢كو ٨: ١-١٥**	١٨١٨
٤ **وضع الحدود**	"بما يوافق حدود القانون" **٢كو ١٠: ١-١٥**	١٨٢٠
٥ **النجاح في تحمل الضغوط**	سلام الذهن **في ٤: ٢-٩**	١٨٥٢
٦ **الانتباه للدعوة**	فكر المسيح **في ٢: ١-١١**	١٨٤٩

٥٣ العش الفارغ
ماذا نفعل الآن؟

"أظن أنني لم أكن مستعدًا لأن يغادر أولادي البيت. أشعر وكأن جزءًا مني قد خرج معهم. أشعر أن شوط المباراة الأول انتهى، وأن عليّ انتهاج استراتيجية جديدة للشوط الثاني."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أوقات صعبة**	نعمي: عش فارغ حزين **را ١: ١-٢٢**	٤١٤
٢	**منظور جديد**	حفيد جديد لنعمي **را ٤: ١-٢٢**	٤١٩
٣	**النظر للمستقبل**	مثل الغني الغبي **لو ١٢: ١٣-٢١**	١٦٠٨
٤	**الاستماع إلى الله**	دعوة إبراهيم **تك ١١: ٢٧- ١٢: ٩**	٢٢
٥	**استثمر ذاتك**	موسى والعليقة المشتعلة **خر ٣: ١-٢٢**	٩٨
٦	**تحمل المخاطر**	بطرس يخرج من القارب **مت ١٤: ٢٢-٣٣**	١٤٩٤

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**أوقات صعبة**	التجارب والمحن **يع ١: ١-١٨**	١٩٢٣
٢	**منظور جديد**	لا شيء يفصلنا عن محبة الله **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢
٣	**النظر للمستقبل**	الله وحده يعرف **يع ٤: ١٣- ٥: ٦**	١٩٢٧
٤	**الاستماع إلى الله**	دعوة الأمناء **عب ١١: ١-٤٠**	١٩١٤
٥	**استثمر ذاتك**	استخدام مواهبك **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٦	**تحمل المخاطر**	لا تقلقوا **مت ٦: ١٩-٣٤**	١٤٧٧

احتياجات خاصة

٥٤ التقدم في السن
حان وقت الاحتفال بالحياة

"قد يقول الآخرون إنني في قمة مستوياتي، لكني أريد أن أشعر بأنني على قمة العالم. كيف يمكنني النظر للماضي بشكر، والنظر للمستقبل بأن أنقل لشخص آخر ما تعلمته؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**رحلة الإيمان**	دعوة إبراهيم **تك ١١: ٢٧- ١٢: ٩**	٢٢
٢	**لسنا أكبر من أن نعمل**	نوح يبني فلكًا **تك ٦: ٥-٧: ١٢**	١٤
٣	**قوة البركة**	سمعان وحنة يباركان يسوع **لو ٢: ٢١-٤٠**	١٥٧٩
٤	**التركة التي ستبقى بعدك**	تكليف موسى ليشوع **عد ٢٧: ١٢-٢٣**	٢٥٩
٥	**النظر للماضي**	تذكر أمانة الله **يش ٢٣: ١-١٦**	٣٦٧
٦	**التطلع للمستقبل**	يسوع يقيم لعازر **يو ١١: ١-٤٤**	١٦٧٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**رحلة الإيمان**	مجتمع أبطال الإيمان **عب ١١: ١-٤٠**	١٩١٤
٢	**لسنا أكبر من أن نعمل**	أنت ومواهبك **رو ١٢: ١-٨**	١٧٧٧
٣	**قوة البركة**	قدوة لمن هم أصغر سنًا **تي ٢: ١-١٥**	١٨٩٣
٤	**التركة التي ستبقى بعدك**	تمرير الإيمان لآخرين **٢تي ١: ١- ٢: ١٣**	١٨٨٥
٥	**النظر للماضي**	"قد جاهدت الجهاد الحسن" **٢تي ٣: ١٠- ٤: ٨**	١٨٨٧
٦	**التطلع للمستقبل**	"ابتلع الموت في النُّصرِ" **١كو ١٥: ٣٥-٥٨**	١٨٠٥

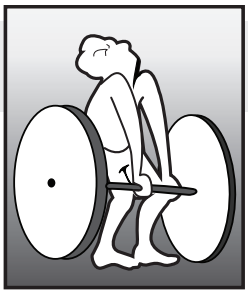

التعافي

٥٥ عادات صحية
الحفاظ على اللياقة البدنية

"جربت أنظمة غذائية كثيرة جدًا، وكذلك الكثير من خطط التمارين البدنية ووجدت إما أنها ليست صالحة أو أنني لا ألتزم بها. أكره ما أراه في المرآة، لكن ماذا أفعل؟ أشعر بالرغبة في الاستسلام!"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**إحباطات**	التلاميذ في جثسيماني **مر ١٤: ٣٢-٤٢**	١٥٦٥
٢	**عادات صحية**	انضباط دانيال **دا ١: ١-٢١**	١٣٢٩
٣	**الحياة المتزنة**	المن الكافي لكل يوم **خر ١٦: ١-٣٥**	١٢١
٤	**مسألة ضبط النفس**	بنو إسرائيل يشتهون طعامًا آخر **عد ١١: ٤-٣٤**	٢٣٠
٥	**لا تستسلم**	بنو إسرائيل يتراجعون **عد ١٣: ٢٦- ١٤: ٤٥**	٢٣٥
٦	**الثبات والمثابرة**	أسوار أريحا **يش ٥: ١٣- ٦: ٢١**	٣٣٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**إحباطات**	أريد، لكني لا أستطيع **رو ٧: ٧-٢٥**	١٧٧٠
٢	**عادات صحية**	الحياة المنضبطة **عب ١٢: ١-١٣**	١٩١٦
٣	**الحياة المتزنة**	الإصرار والمثابرة **لو ١١: ١-١٣**	١٦٠٤
٤	**مسألة ضبط النفس**	السلوك بالروح **رو ٨: ١-١٧**	١٧٧١
٥	**لا تستسلم**	السعي نحو الهدف **في ٣: ١٢- ٤: ١**	١٨٥١
٦	**الثبات والمثابرة**	أستطيع.... في المسيح **في ٤: ١٠- ٢٣**	١٨٥٢

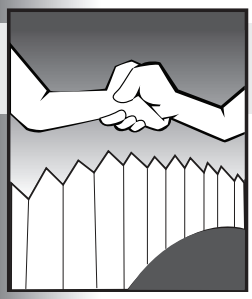

٥٦ إصلاح الأسوار
شفاء العلاقات المهمة

"أنا وعائلتي جرحنا بعضنا البعض في الماضي. والآن نفقد وقتًا ثمينًا. في قلبي أريد إصلاح الأمور، قبل أن تضيع الفرصة، لكني خائف وبحاجة إلى مساعدة."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لديَّ حلم**	مثل الابن الضال **لو ١٥: ١١-٣٢**	١٦١٦
٢	**رغبة القلب**	الاشتياق إلى المصالحة **٢صم ١٤: ١-٣٣**	٥٠١
٣	**مدعوون للمصالحة**	العبد الذي لم يرحم أخاه **مت ١٨: ٢١-٣٥**	١٥٠١
٤	**أخذ المبادرة**	يوسف يأخذ المبادرة **تك ٤٥: ١-٢٨**	٨٤
٥	**توقعات قلقة**	يعقوب يستعد لمقابلة عيسو **تك ٣٢: ١-٢١**	٦٠
٦	**العودة إلى البيت**	مصالحة بين يعقوب وعيسو **تك ٣٣: ١-٢٠**	٦٢

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**لديَّ حلم**	المحبة الحقيقية **١يو ٤: ٧-٢١**	١٩٥٢
٢	**رغبة القلب**	دوافع المحبة **كو ٣: ١- ٤: ١**	١٨٥٨
٣	**مدعوون للمصالحة**	الأمور الأهم أولاً **مت ٥: ٢١-٤٨**	١٤٧٥
٤	**أخذ المبادرة**	المحبة الصادقة **رو ١٢: ٩-٢١**	١٧٧٨
٥	**توقعات قلقة**	التغلب على القلق **في ٤: ٢-٩**	١٨٥٢
٦	**العودة إلى البيت**	"من سيفصلنا...؟" **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢

٥٧ التعافي من الطلاق
لم الأشلاء

"الطلاق نهائي، لكني ما زلت أشعر وكأني مُخَدّرٌ. من الخارج، لم تتغير الأمور كثيرًا. لكن إحساسي الداخلي مسألة أخرى تمامًا. أشعر بالضياع. وحدي مغ غضبي. كيف أبدأ في التعافي؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**موت الحلم**	نعمي: فارغة ومرة النفس **را ١: ١-٢٢**	٤١٤
٢	**التعامل مع الغضب**	قايين وهابيل **تك ٤: ١-٢٦**	١١
٣	**الطريق الأسمى**	العبد الذي لم يرحم أخاه **مت ١٨: ٢١-٣٥**	١٥٠١
٤	**الهوية المفقودة**	يسوع يشفي امرأة نجسة **مر ٥: ٢٤-٣٤**	١٥٤١
٥	**الله يهتم**	إيليا والأم الأرملة **١مل ١٧: ١-٢٤**	٥٦١
٦	**الأمل في الشفاء**	في الطريق إلى عمواس **لو ٢٤: ١٣-٣٥**	١٦٤١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**موت الحلم**	لن يفصلنا شيء عن محبة الله **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢
٢	**التعامل مع الغضب**	"إن غضبتم فلا تخطئوا" **أف ٤: ١٧-٣٢**	١٨٤١
٣	**الطريق الأسمى**	تقديم المحبة لمن جرحونا **لو ٦: ٢٧-٣٦**	١٥٩٠
٤	**الهوية المفقودة**	أعضاء مهمة في الجسد **١كو ١٢: ١٢-٣١**	١٨٠٠
٥	**الله يهتم**	"سر الرضا" **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢
٦	**الأمل في الشفاء**	رجاء لا يخيب **رو ٥: ١-١١**	١٧٦٧

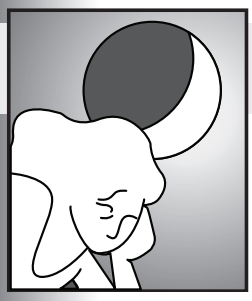

٥٨ الحزن والفَقْد
عبور ظلمة الليل

"منذ أن مات أشعر بأن نصفي قد مات معه أيضًا. لماذا مات وتركني وحدى هكذا؟ أستيقظ بالليل، معتقدة أنه بجانبي. ما المراحل التي يجب أن أمر بها لكي أبدأ في الشعور ببعض العزاء؟."

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الإنكار**	أليشع وامرأة في حالة إنكار **٢مل ٤: ٨-٣٧**	٥٨٢
٢	**الغضب**	نعمي: فارغة ومرة النفس **را ١: ١-٢٢**	٤١٤
٣	**المساومة**	داود "يساوم "مع الله؟ **٢صم ١٢: ١٥-٢٥**	٤٩٧
٤	**الاكتئاب**	يعقوب ينوح على يوسف **تك ٣٧: ١٢-٣٦**	٧٠
٥	**القبول**	معاناة أيوب **أي ٢: ١-١٠**	٧٩٤
٦	**الرجاء**	يسوع يقيم لعازر **يو ١١: ١-٤٤**	١٦٧٠

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**الإنكار**	يسوع يتنبأ بموته **يو ١٢: ٢٠-٣٦**	١٦٧٤
٢	**الغضب**	"إلى متى يا رب؟" **مز ١٣: ١-٦**	٨٤٢
٣	**المساومة**	أيوب يطلب المثول في المحكمة أمام الله **أي ٢٣: ١-١٧**	٨١٠
٤	**الاكتئاب**	لن يفصلنا شيءٌ عن محبة الله **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢
٥	**القبول**	سر الرضا **في ٤: ١٠-٢٣**	١٨٥٢
٦	**الرجاء**	الألم والأمل **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢

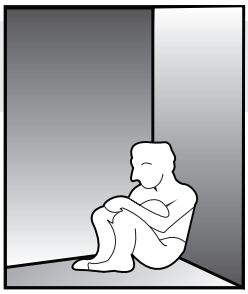

٥٩ الإيذاء
تجاوز الألم

"أصعب شيء عملته في حياتي هو مشاركة أشد أسراري قبحًا. الآن وقد تجرأت وفتحت الجرح، ماذا يمكنني أن أفعل ليُشفى الألم؟ أعرف أنني لست وحدي، لكن من يستطيع أن يساعدني على اجتياز الأزمة؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**التعبير عن المشاعر**	أخو ثامار غير الشقيق يغتصبها **٢صم ١٣: ١-٢٢**	٤٩٨
٢	**لا خزي فيما بعد**	يسوع يشفي امرأة نجسة **مر ٥: ٢٤-٣٤**	١٥٤١
٣	**شؤون القلب**	العبد الذي لم يرحم أخاه **مت ١٨: ٢١-٣٥**	١٥٠١
٤	**لست وحدك**	الله يكلم إيليا **١مل ١٩: ١-١٨**	٥٦٦
٥	**السلوك في المحبة**	داود يبقي على حياة شاول **١صم ٢٤: ١-٢٢**	٤٦٧
٦	**الأمل في الشفاء**	في الطريق إلى عمواس **لو ٢٤: ١٣-٣٥**	١٦٤١

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**التعبير عن المشاعر**	"إن غضبتم، فلا تخطئوا" **أف ٤: ١٧-٣٢**	١٨٤١
٢	**لا خزي فيما بعد**	لن يفصلنا شيء عن محبة الله **رو ٨: ٢٨-٣٩**	١٧٧٢
٣	**شؤون القلب**	اغلب الشر بالخير **رو ١٢: ٩-٢١**	١٧٧٨
٤	**لست وحدك**	حين يصيب الألم أحد الأعضاء، تشعر بقية الأعضاء بالألم **١كو ١٢: ١٢-٣١**	١٨٠٠
٥	**السلوك في محبة**	"سيروا على آثار خطواته" **١بط ٢: ١٣-٢٥**	١٩٣٤
٦	**رجاء في التعافي**	الألم والأمل **رو ٨: ١٨-٢٧**	١٧٧٢

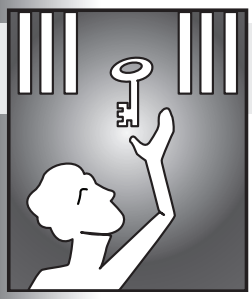

٦٠ ١٢ خطوة
الطريق إلى التعافي

"أنا مقيد بقيد أقوى مني. أعرف أنني أحتاج إلى قوة عليا، وأن هذه القوة هي الله. كيف يمكن أن يساعدني الله على كسر القبضة القاتلة لهذا الإدمان؟"

١ للدراسة المبسطة: قصص من الكتاب المقدس مع أسئلة إرشادية:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**تخطي حاجز الإنكار**	الفريسي وجابي الضرائب **لو ١٨: ٩-١٤**	١٦٢٤
٢	**تحديد اسم تلك القوة العليا**	إيليا وأنبياء البعل **١ مل ١٨: ١٦-٤٠**	٥٦١
٣	**العودة إلى الله**	تحرير رجل مقيد **لو ٨: ٢٦-٣٩**	١٥٩٦
٤	**الاعتراف**	إصلاحات يوشيا **٢مل ٢٣: ١-٢٥**	٦١٨
٥	**القيام بتعديلات/تعويضات**	زكا يصلح ما أخطأ فيه **لو ١٩: ١-١٠**	١٦٢٦
٦	**أسلوب حياة خال من الإدمان**	عبور البحر الأحمر **خر ١٤: ٥-٣١**	١١٧

٢ للدراسة المتقدمة: تعليم من الكتاب المقدس مع أسئلة في الهوامش:

	الموضوع	النص الكتابي	الصفحة
١	**تخطي حاجز الإنكار**	الإقرار بعجزنا الذاتي **رو ٧: ٧-٢٥**	١٧٧٠
٢	**تحديد اسم تلك القوة العليا**	اعترف وآمن **رو ٩: ٣٠- ١٠: ٢١**	١٧٧٤
٣	**العودة إلى الله**	"كونوا خاضعين لله" **يع ٤: ١-١٢**	١٩٢٧
٤	**الاعتراف**	"ليعترف كل واحدٍ منكم لأخيه بزلاته" **يع ٥: ٧-٢٠**	١٩٦٤
٥	**القيام بتعديلات/تعويضات**	"أثمروا ثمرًا يليق بالتوبة" **مت ٣: ١-١٧**	١٤٧١
٦	**أسلوب حياة خال من الإدمان**	احذر أن تسقط **١ كو ١٠: ١-١٣**	١٧٩٦

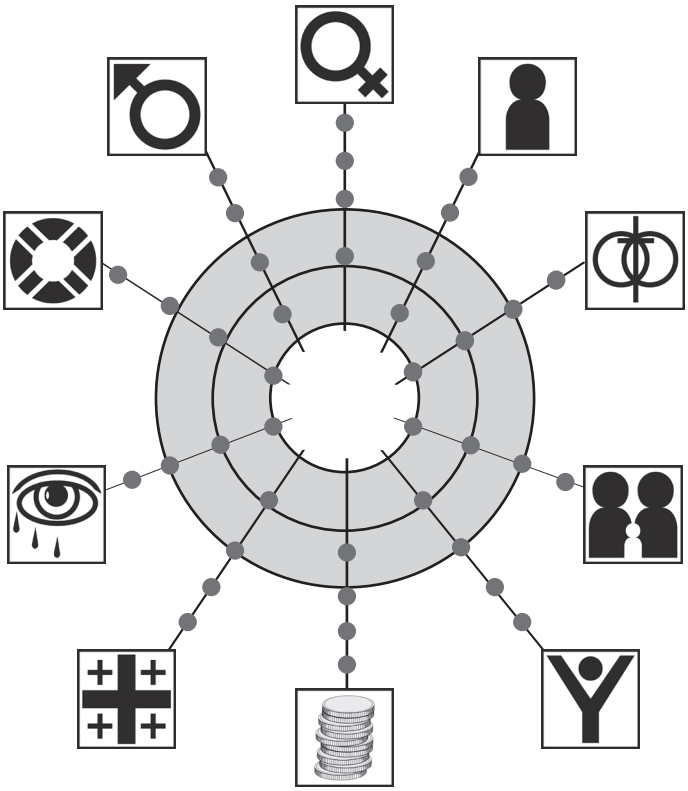

١٦

دراسة كتابية موضوعية

	٧ أسابيع / ١٣ أسبوع		الصفحة
الأحداث المحورية في العهد القديم	١	البداية ..... تك ١: ١-٢: ٣	٦
	٢	السقوط ..... تك ٣: ١-٢٤	٩
	٣	الطوفان ..... تك ٦: ٥-٧: ١٢	١٤
	٤	دعوة أبرام ..... تك ١١: ٢٧-١٢: ٩	٢٢
	٥	موسى والعليقة المشتعلة ..... خر ٣: ١-٢٢	٩٨
	٦	الفصح ..... خر ١٢: ١-٣٠	١١٣
	٧	أخذ الوصايا العشر ..... خر ١٩: ١٠-٢٠: ٢١ ...	١٢٧
	٨	عبور نهر الأردن ..... يش ٣: ١٤-٤: ٢٤	٣٣٧
	٩	يشوع يجدد العهد ..... يش ٢٤: ١-٢٧	٣٦٩
	١٠	جدعون يهزم المديانيين ..... قض ٧: ١-٢٥	٣٨٥
	١١	بنو إسرائيل يطلبون ملكًا ١صم ٨: ١-٢٢	٤٣٥
	١٢	انقسام المملكة ١مل ١٢: ١-٢٤	٥٥١
	١٣	تمثال الذهب وأتون النار ..... دا ٣: ١-٣٠	١٣٢٤
	٧ أسابيع / ١٣ أسبوع		
قصص من التكوين	١	آدم وحواء ..... تك ٢: ٤-٢٥	٥
	٢	قايين وهابيل ..... تك ٤: ١-٢٦	٩
	٣	نوح ينتظر ..... تك ٨: ١-٢٢	١٦
	٤	برج بابل ..... تك ١١: ١-٩	٢٠
	٥	أبرام ولوط ينفصلان ..... تك ١٣: ١-١٨	٢٤
	٦	الزوار الثلاثة ..... تك ١٨: ١-١٥	٣٠
	٧	مولد إسحاق وطرد إسماعيل ..... تك ٢١: ١-٢١	٣٤
	٨	الله يختبر إبراهيم ..... تك ٢٢: ١-١٩	٣٨
	٩	يعقوب يحصل على بركة إسحاق ..... تك ٢٧: ١-٤٠	٤٧
	١٠	يعقوب يصارع مع الله ..... تك ٣٢: ٢٢-٣٢	٦١
	١١	إخوة يوسف يبيعونه ..... تك ٣٧: ١٢-٣٦	٧٠
	١٢	يوسف يفسر حلم فرعون ..... تك ٤١: ١-٤٠	٧٦

		١٣	يوسف يكشف نفسه لإخوته ..... تك ٤٥: ١-٢٨ ..... ٨٤
		٧ أسابيع /١٣ أسبوع	
حياة موسى	١	١	بداية حياة موسى ..... خر ١: ٢٢-٢: ٢٥ ..... ٩٦
	٢	٢	موسى والعليقة المشتعلة ..... خر ٣: ١-٢٢ ..... ٩٨
		٣	معجزات لموسى ..... خر ٤: ١-١٧ ..... ١٠٠
	٣	٤	طوب بلا تبن ..... خر ٥: ١-٢١ ..... ١٠٢
		٥	الله يعد بالانقاذ ..... خر ٥: ٢٢-٦: ١٢ ..... ١٠٣
	٤	٦	بداية الضربات ..... خر ٦: ٢٨-٧: ٢٤ ..... ١٠٥
		٧	عبور البحر ..... خر ١٤: ٥-٣١ ..... ١١٧
	٥	٨	الله يستخدم يدي موسى ..... خر ١٧: ١-١٦ ..... ١٢٣
		٩	يثرون يزور موسى ..... خر ١٨: ١-٢٧ ..... ١٢٥
		١٠	العجل الذهبي ..... خر ٣٢: ١-٣٥ ..... ١٤٧
	٦	١١	السلوى من الله ..... عد ١١: ٤-٣٤ ..... ٢٣٠
		١٢	مريم وهارون يعارضان موسى ..... عد ١٢: ١-١٦ ..... ٢٣٣
	٧	١٣	يشوع يخلف موسى ..... عد ٢٧: ١٢-٢٣ ..... ٢٥٩
		٧ أسابيع /١٣ أسبوع	
حياة داود	١	١	صموئيل يمسح داود ملكًا ..... ١صم ١٦: ١-١٣ ..... ٤٥٠
	٢	٢	داود في خدمة شاول ..... ١صم ١٦: ١٤-٢٣ ..... ٤٥١
	٣	٣	داود وجليات ..... ١صم ١٧: ١٢-٥٠ ..... ٤٥٣
		٤	غيرة شاول من داود ..... ١صم ١٨: ١-٣٠ ..... ٤٥٧
	٤	٥	داود و يوناثان ..... ١صم ٢٠: ١-٤٢ ..... ٤٦٠
	٥	٦	داود ينقذ حياة شاول ..... ١صم ٢٤: ١-٢٢ ..... ٤٦٧
		٧	داود يحضر التابوت إلى أورشليم ..... ٢صم ٦: ١-٢٣ ..... ٤٨٧
	٦	٨	داود وبثشبع ..... ٢صم ١١: ١-٢٧ ..... ٤٩٤
		٩	ناثان يوبخ داود ..... ٢صم ١٢: ١-١٤ ..... ٤٩٦
		١٠	داود يحزن ..... ٢صم ١٢: ١٥-٢٥ ..... ٤٩٧
		١١	أبشالوم يقتل أمنون ..... ٢صم ١٣: ٢٣-٣٩ ..... ٥٠٠

	٧	١٢	أبشالوم يعود إلى أورشليم ٢صم ١٤: ١-٣٣	٥٠١
		١٣	رجال داود الجبابرة ٢صم ٢٣: ٨-٢٣	٥١٩
			٧ أسابيع	
قصص إيليا وأليشع		١	إيليا وأرملة صرفة صيدا ١مل ١٧: ١-٢٤	٥٦١
		٢	إيليا وأنبياء البعل ١مل ١٨: ١٦-٤٠	٥٦٤
		٣	إيليا وهمس الله الهادئ ١مل ١٩: ١-١٨	٥٦٦
		٤	أليشع وزيت الأرملة ٢مل ٤: ١-٧	٥٨١
		٥	أليشع والمرأة الحزينة ٢مل ٤: ٨-٣٧	٥٨٢
		٦	شفاء نعمان من البرص ٢مل ٥: ١-٢٧	٥٨٥
		٧	أليشع والعربات النارية ٢مل ٦: ٨-٢٣	٥٨٨
			٧ أسابيع	
قصص راعوث ويونان		١	نعمي وراعوث ..... را ١: ١-٢٢	٤١٤
		٢	راعوث تقابل بوعز ..... را ٢: ١-٢٣	٤١٦
		٣	راعوث وبوعز في البيدر ..... را ٣: ١-١٨	٤١٨
		٤	بوعز يتزوج راعوث ..... را ٤: ١-٢٢	٤١٩
		٥	يونان يهرب من الرب ..... يون ١: ١-١٧	١٤٠٠
		٦	يونان يذهب إلى نينوى ..... يون ٢: ١-٣: ١٠	١٤٠٢
		٧	غضب يونان من رحمة الله ..... يون ٤: ١-١١	١٤٠٤
			٧ أسابيع /١٣ أسبوع	
نساء جليلات في الكتاب المقدس		١	حواء ..... تك ٢: ٤-٢٥	٧
		٢	راحاب والجاسوسان ..... يش ٢: ١-٢٤	٣٣٤
	١	٣	دبورة تقود بني إسرائيل ..... قض ٤: ١-٢٤	٣٧٦
		٤	نعمي وراعوث ..... را ١: ١-٢٢	٤١٤
	٢	٥	حنَّة ١صم ١: ١-٢٨	٤٢٥
		٦	ملكة سبأ تزور سليمان ١مل ١٠: ١-١٣	٥٤٦
	٣	٧	اختيار أستير ملكة ..... أس ٢: ١-١٨	٧٧٨
	٤	٨	أستير تُساعِد شعبها ..... أس ٤: ٦-١٧؛ ٧: ١-١٠	٧٨٤

	٥	٩	العذراء مريم تزور أليصابات ..... لو ١: ٣٩-٥٦ ..... ١٥٧٥
		١٠	مرثا ومريم ..... لو ١٠: ٣٨-٤٢ ..... ١٦٠٣
		١١	مريم المجدلية ..... يو ٢٠: ١-١٨ ..... ١٦٨٩
	٦	١٢	بريسكلا ..... أع ١٨: ١-٤، ١٨-٢٨ .. ١٧٣٨
	٧	١٣	ليديا ..... أع ١٦: ١١-١٥ ..... ١٧٣٢
	٧ أسابيع /١٣ أسبوع		
حياة المسيح	١	١	ميلاد الرب يسوع ..... لو ٢: ١-٢٠ ..... ١٥٧٧
		٢	معمودية يسوع والتجربة على الجبل ..... مت ٣: ١٣-٤: ١١ ..... ١٤٧٢
		٣	الناصرة ترفض الرب يسوع ..... لو ٤: ١٤-٣٠ ..... ١٥٨٤
		٤	الرب يسوع يشفي ويصلي ..... مر ١: ٢٩-٣٩ ..... ١٥٣٢
	٣	٥	رب السبت ..... مر ٢: ٢٣-٣: ٦ ..... ١٥٣٥
		٦	التجلي ..... مر ٩: ٢-١٣ ..... ١٥٥٠
	٤	٧	الدخول الانتصاري ..... لو ١٩: ٢٨-٤٤ ..... ١٦٢٨
		٨	الرب يسوع يطهر الهيكل ..... مر ١١: ١٢-١٩ ..... ١٥٥٧
	٥	٩	العشاء الأخير ..... لو ٢٢: ٧-٣٤ ..... ١٦٣٢
		١٠	الرب يسوع في جثسيماني ..... مر ١٤: ٣٢-٤٢ ..... ١٥٦٥
		١١	الرب يسوع أمام بيلاطس ..... مر ١٥: ١-١٥ ..... ١٥٦٧
	٦	١٢	الصلب ..... يو ١٩: ١٦-٢٧ ..... ١٦٨٧
	٧	١٣	قيامة الرب يسوع والإرسالية العظمى ..... مت ٢٨: ١-٢٠ ..... ١٥٢٦
	٧ أسابيع /١٣ أسبوع		
معجزات الرب يسوع	١	١	التنبؤ بميلاد الرب يسوع ..... لو ١: ٢٦-٣٨ ..... ١٥٧٤
		٢	الرب يسوع يحول الماء إلى خمر ..... يو ٢: ١-١١ ..... ١٦٤٧
	٢	٣	الرب يسوع يشفي المشلول ..... مر ٢: ١-١٢ ..... ١٥٣٣
		٤	الرب يسوع يمشي على الماء ..... مت ١٤: ٢٢-٣٣ ..... ١٤٩٤
	٣	٥	الرب يسوع يهدئ العاصفة ..... مر ٤: ٣٥-٤١ ..... ١٥٣٨
		٦	الرب يسوع يشفي نازفة الدم ..... مر ٥: ٢٤-٣٤ ..... ١٥٤١
	٤	٧	الرب يسوع يطعم خمسة آلاف ..... مر ٦: ٣٠-٤٤ ..... ١٥٤٢

	٨	شفاء صبي به شيطان	مر ٩: ١٤-٢٩ ١٥٥١
٥	٩	شفاء عشرة برص	لو ١٧: ١١-١٩ ١٦٢١
	١٠	شفاء مريض عند البركة	يو ٥: ١-١٥ ١٦٥٤
٦	١١	الرب يسوع يشفي المولود أعمى	يو ٩: ١-٣٤ ١٦٦٧
	١٢	الرب يسوع المسيح يقيم لعازر	يو ١١: ١-٤٤ ١٦٧٠
٧	١٣	ظهور الرب يسوع لتوما	يو ٢٠: ٢٤-٣١ ١٦٩٠

٧ أسابيع /١٣ أسبوع

الرب يسوع يصل للآخرين

	١	الرب يسوع يعلم نيقوديموس	يو ٣: ١-٢١ ١٦٤٩
١	٢	الرب يسوع يتحدث مع امرأة سامرية	يو ٤: ٧-٣٠ ١٦٥٢
	٣	دعوة التلاميذ الأولين	لو ٥: ١-١١ ١٥٨٦
٢	٤	دعوة لاوي، الزق الجديدة	لو ٥: ٢٧-٣٩ ١٥٨٦
٣	٥	المرأة الخاطئة تدهن قدمي المسيح بالطيب	لو ٧: ٣٦-٥٠ ١٥٩٣
	٦	الشاب الغني	مر ١٠: ١٧-٣١ ١٥٥٢
	٧	شفاء رجل تسكنه شياطين	لو ٨: ٢٦-٣٩ ١٥٩٦
٤	٨	المرأة التي أمسكت في زنى	يو ٧: ٥٣-٨: ١١ ١٦٦٣
٥	٩	زكا	لو ١٩: ١-١٠ ١٦٢٦
٦	١٠	الرب يسوع المسيح يغسل أرجل التلاميذ	يو ١٣: ١-١٧ ١٦٧٦
	١١	ظهور الرب يسوع المسيح لمريم المجدلية	يو ٢٠: ١-١٨ ١٦٨٨
	١٢	في الطريق إلى عمواس	لو ٢٤: ١٣-٣٥ ١٦٤١
٧	١٣	الرب يسوع المسيح يستعيد مكانة بطرس	يو ٢١: ١-٢٥ ١٦٩٤

٧ أسابيع /١٣ أسبوع

تعاليم الرب يسوع

١	١	الفريسي وجابي الضرائب	لو ١٨: ٩-١٤ ١٦٢٤
	٢	الابن الضال	لو ١٥: ١١-٣٢ ١٦١٦
٢	٣	التطويبات	مت ٥: ١-١٢ ١٤٧٤
	٤	البناء العاقل والبناء الجاهل	مت ٧: ٢٤-٢٩ ١٤٨٠
٣	٥	مثل الزارع	مت ١٣: ١-٢٣ ١٤٨٨
	٦	مثل العبد غير الرحيم	مت ١٨: ٢١-٣٥ ١٥٠٠

	٧	مثل العشر عذارى ..... مت ٢٥: ١-١٣	١٥١٥
٤	٨	مثل الوزنات ..... مت ٢٥: ١٤-٣٠	١٥١٦
٥	٩	الغنم والمعاز ..... مت ٢٥: ٣١-٤٦	١٥١٧
٦	١٠	مثل السامري الصالح ..... لو ١٠: ٢٥-٣٧	١٦٠٢
	١١	مثل الغني الغبي ..... لو ١٢: ١٣-٢١	١٦٠٨
	١٢	مثل الوليمة ..... لو ١٤: ١٥-٢٤	١٦١٤
٧	١٣	وجوب موت الرب يسوع ..... مت ١٦: ١٣-٢٨	١٤٩٦

٧ أسابيع

قصص عن بطرس

	١	دعوة التلاميذ الأولين ..... لو ٥: ١-١١	١٥٨٦
	٢	"مرني أن آتي إليك" ..... مت ١٤: ٢٢-٣٣	١٤٩٤
	٣	اعتراف بطرس بالمسيح ..... مت ١٦: ١٣-٢٨	١٤٩٥
	٤	بطرس ينكر الرب يسوع ..... لو ٢٢: ٥٤-٦٢	١٦٣٦
	٥	الرب يسوع المسيح يستعيد مكانة بطرس ..... يو ٢١: ١-٢٥	١٦٩٢
	٦	بطرس و يوحنا أمام مجلس السنهدريم ..... أع ٤: ١-٣١	١٧٠٣
	٧	رؤيا بطرس ..... أع ١٠: ١-٢٣	١٧١٩

٧ أسابيع /١٣ أسبوع

قصص من متى

	١	الملاك يظهر ليوسف ..... مت ١: ١٨-٢٥	١٤٦٩
١	٢	معمودية يسوع والتجربة على الجبل ..... مت ٣: ١٣-٤: ١١	١٤٧٢
	٣	التطويبات ..... مت ٥: ١-١٢	١٤٧٤
٢	٤	البناء العاقل والبناء الجاهل ..... مت ٧: ٢٤-٢٩	١٤٨٠
٣	٥	مثل الزارع ..... مت ١٣: ١-٢٣	١٤٨٨
٤	٦	يسوع يمشي على الماء ..... مت ١٤: ٢٢-٣٣	١٤٩٤
	٧	وجوب موت الرب يسوع ..... مت ١٦: ١٣-٢٨	١٤٨٠
٥	٨	مثل العبد غير الرحيم ..... مت ١٨: ٢١-٣٥	١٥٠١
	٩	مثل العمال في الكرم ..... مت ٢٠: ١-١٦	١٥٠٢
	١٠	مثل العشر عذارى ..... مت ٢٥: ١-١٣	١٥١٥
	١١	مثل الوزنات ..... مت ٢٥: ١٤-٣٠	١٥١٦

	٦	١٢	القبض على الرب يسوع .....مت ٢٦: ٤٧-٥٦ .....١٥١٩
	٧	١٣	قيامة الرب يسوع والإرسالية العظمى .....مت ٢٨: ١-٢٠ .....١٥٢٦
			٧ أسابيع /١٣ أسبوع
قصص من مرقس	١	١	الرب يسوع يشفي و يصلي .....مر ١: ٢٩-٣٩.....١٥٣٢
		٢	الرب يسوع يشفي المشلول .....مر ٢: ١-١٢ .....١٥٣٣
	٢	٣	الرب يسوع يواجه انتقادات .....مر ٣: ٢٠-٣٥.....١٥٣٤
	٣	٤	الرب يسوع يهدئ العاصفة.....مر ٤: ٣٥-٤١.....١٥٣٨
		٥	الرب يسوع يشفي نازفة الدم .....مر ٥: ٢٤-٣٤.....١٥٤١
		٦	الرب يسوع يطعم خمسة آلاف .....مر ٦: ٣٠-٤٤.....١٥٤٤
	٤	٧	التجلي .....مر ٩: ٢-١٣ .....١٥٥٠
		٨	شفاء صبي به شيطان.....مر ٩: ١٤-٢٩.....١٥٥١
	٥	٩	الشاب الغني .....مر ١٠: ١٧-٣١ .....١٥٥٢
		١٠	طلب يعقوب و يوحنا .....مر ١٠: ٣٥-٤٥ .....١٥٥٤
	٦	١١	الرب يسوع يطهر الهيكل .....مر ١١: ١٢-١٩ .....١٥٥٧
		١٢	الرب يسوع في جثسيماني.....مر ١٤: ٣٢-٤٢ .....١٥٦٥
	٧	١٣	الرب يسوع أمام بيلاطس.....مر ١٥: ١-١٥.....١٥٦٧
			٧ أسابيع /١٣ أسبوع
قصص من لوقا		١	التنبؤ بميلاد الرب يسوع .....لو ١: ٢٦-٣٨ .....١٥٧٤
	١	٢	ميلاد الرب يسوع.....لو ٢: ١-٢٠ .....١٥٧٧
		٣	الناصرة ترفض الرب يسوع .....لو ٤: ١٤-٣٠ .....١٥٨٤
	٢	٤	دعوة لاوي؛ الزق الجديدة .....لو ٥: ٢٧-٣٩ .....١٥٨٨
		٥	مثل السامري الصالح .....لو ١٠: ٢٥-٣٧.....١٦٠٢
	٣	٦	في بيت مارثا ومريم .....لو ١٠: ٣٨-٤٢.....١٦٠٣
		٧	الابن الضال .....لو ١٥: ١١-٣٢.....١٦١٦
	٤	٨	الغني ولعازر .....لو ١٦: ١٩-٣١.....١٦١٩
		٩	شفاء عشرة برص.....لو ١٧: ١١-١٩.....١٦٢١
	٥	١٠	الدخول الانتصاري .....لو ١٩: ٢٨-٤٤.....١٦٢٨

	١١	العشاء الأخير ..... لو ٢٢: ٧-٣٤	١٦٣٣
٦	١٢	موت الرب يسوع ..... لو ٢٣: ٤٤-٤٩	١٦٣٩
٧	١٣	في الطريق إلى عمواس ..... لو ٢٤: ١٣-٣٥	١٦٤١

٧ أسابيع /١٣ أسبوع

قصص من يوحنا

	١	الرب يسوع يحول الماء إلى خمر ..... يو ٢: ١-١١	١٦٤٧
١	٢	الرب يسوع يعلم نيقوديموس ..... يو ٣: ١-٢١	١٦٤٩
	٣	الرب يسوع يتحدث مع امرأة سامرية ..... يو ٤: ٧-٣٠	١٦٥٢
٢	٤	شفاء مريض عند البركة ..... يو ٥: ١-١٥	١٦٥٤
٣	٥	المرأة التي أمسكت في زنى ..... يو ٧: ٥٣-٨: ١١	١٦٦٣
٤	٦	الرب يسوع يشفي المولود أعمى ..... يو ٩: ١-٣٤	١٦٦٧
	٧	الرب يسوع المسيح يقيم لعازر ..... يو ١١: ١-٤٤	١٦٧٠
٥	٨	الرب يسوع يغسل أرجل التلاميذ ..... يو ١٣: ١-١٧	١٦٧٦
	٩	الصلب ..... يو ١٩: ١٦-٢٧	١٦٨٧
	١٠	ظهور الرب يسوع المسيح لمريم المجدلية ..... يو ٢٠: ١-١٨	١٦٨٩
	١١	ظهور الرب يسوع لتوما ..... يو ٢٠: ٢٤-٣١	١٦٩٠
٦	١٢	الرب يسوع المسيح يستعيد مكانة بطرس ..... يو ٢١: ١-٢٥	١٦٩٢

٢٠٠

قصة كتابية

بالاستبيانات

العهد القديم

بدء خليقة الله

البداية ..... تك ١: ١-٢: ٣ ..... ٦

آدم وحواء ..... تك ٢: ٤-٢٥ ..... ٧

السقوط ..... تك ٣: ١-٢٤ ..... ٩

قايين وهابيل ..... تك ٤: ١-٢٦ ..... ١١

الطوفان ..... تك ٦: ٥-٧: ١٢ ..... ١٤

نوح ينتظر ..... تك ٨: ١-٢٢ ..... ١٦

برج بابل ..... تك ١١: ١-٩ ..... ٢٠

مؤسسو إسرائيل

دعوة أبرام ..... تك ١١: ٢٧-١٢: ٩ ..... ٢٢

أبرام ولوط ينفصلان ..... تك ١٣: ١-١٨ ..... ٢٤

هاجر و إسماعيل ..... تك ١٦: ١-١٦ ..... ٢٧

الزوار الثلاثة ..... تك ١٨: ١-١٥ ..... ٣٠

إبراهيم يتضرع من أجل سدوم ..... تك ١٨: ١٦-٣٣ ..... ٣١

مولد إسحاق وطرد إسماعيل ..... تك ٢١: ١-٢١ ..... ٣٦

الله يختبر إبراهيم ..... تك ٢٢: ١-١٩ ..... ٣٨

إسحاق ورفقة ..... تك ٢٤: ١-٢٩، ٥٠-٦٧ ..... ٤٠

يعقوب وعيسو ..... تك ٢٥: ١٩-٣٤ ..... ٤٤

يعقوب يحصل على بركة إسحاق ..... تك ٢٧: ١-٤٠ ..... ٤٧

يعقوب يتزوج ليئة وراحيل ..... تك ٢٩: ١-٣٠ ..... ٥١

أبناء يعقوب ..... تك ٢٩: ٣١-٣٠: ٢٤ ..... ٥٣

يعقوب يهرب من لابان ..... تك ٣١: ١-٢١ ..... ٥٦

لابان يلاحق يعقوب ..... تك ٣١: ٢٢-٥٥ ..... ٥٨

يعقوب يستعد لمقابلة عيسو ..... تك ٣٢: ١-٢١ ..... ٦٠

يعقوب يصارع مع الله ..... تك ٣٢: ٢٢-٣٢ ..... ٦١

يعقوب يلاقي عيسو ..... تك ٣٣: ١-٢٠ ..... ٦٢

يعقوب يعود لبيت إيل ..... تك ٣٥: ١-١٥ ..... ٦٥

أحلام يوسف ..... تك ٣٧: ١-١١ ..... ٦٩

إخوة يوسف يبيعونه ..... تك ٣٧: ١٢-٣٦ ..... ٧٠

عبودية إسرائيل في مصر

يوسف وزوجة فوطيفار ..... تك ٣٩: ١-٢٣ ..... ٧٣

يوسف يفسر حلم فرعون ..... تك ٤١: ١-٤٠ ..... ٧٦

يوسف يكشف نفسه لإخوته ..... تك ٤٥: ١-٢٨ ..... ٨٤

بداية حياة موسى ..... خر ١: ٢٢-٢: ٢٥ ..... ٩٦

موسى والعليقة المشتعلة ..... خر ٣: ١-٢٢ ..... ٩٨

معجزات لموسى ..... خر ٤: ١-١٧ ..... ١٠٠

طوب بلا تبن ..... خر ٥: ١-٢١ ..... ١٠٢

الله يعد بالانقاذ ..... خر ٥: ٢٢-٦: ١٢ ..... ١٠٣

بداية الضربات ..... خر ٦: ٢٨-٧: ٢٤ ..... ١٠٥

رحلة إلى أرض الموعد

الفصح ..... خر ١٢: ١-٣٠ ..... ١١٣

عبور البحر ..... خر ١٤: ٥-٣١ ..... ١١٧

المن الذي من عند الرب ..... خر ١٦: ١-٣٥ ..... ١٢١

الله يستخدم يدي موسى ..... خر ١٧: ١-١٦ ..... ١٢٣

يثرون يزور موسى ..... خر ١٨: ١-٢٧ ..... ١٢٥

أخذ الوصايا العشر ..... خر ١٩: ١٠-٢٠: ٢١ ..... ١٢٧

العجل الذهبي ..... خر ٣٢: ١-٣٥ ..... ١٤٧

سحابة القيادة والإرشاد ..... عد ٩: ١٥-٢٣؛ ١٠: ١١-١٣، ٢٩-٣٦ ..... ٢٢٧

السلوى من الله ..... عد ١١: ٤-٣٤ ..... ٢٣٠

مريم وهرون يعارضان موسى ..... عد ١٢: ١-١٦ ..... ٢٣٣

التجسس على أرض الموعد ..... عد ١٣: ٢٦-١٤: ١٠، ٢٦-٤٥ ..... ٢٣٥

بالاق وبلعام وحمار بلعام ..... عد ٢٢: ١-٣٥ ..... ٢٤٩

يشوع يخلف موسى ..... عد ٢٧: ١٢-٢٣ ..... ٢٥٩

حياة في أرض الموعد

راحاب والجاسوسان ..... يش ٢: ١-٢٤ ..... ٣٣٤
عبور نهر الأردن ..... يش ٣: ١٤-٤: ٢٤ ..... ٣٣٧
سقوط أريحا ..... يش ٥: ١٣-٦: ٢١ ..... ٣٤٠
خطاب يشوع في الوداع ..... يش ٢٣: ١-١٦ ..... ٣٦٧
يشوع يجدد العهد ..... يش ٢٤: ١-٢٧ ..... ٣٦٩
دبورة تقود بني إسرائيل ..... قض ٤: ١-٢٤ ..... ٣٧٨
مخاوف، و إيمان، وجزة صوف جدعون ..... قض ٦: ١-٤٠ ..... ٣٨٢
جدعون يهزم المديانيين ..... قض ٧: ١-٢٥ ..... ٣٨٥
مولد شمشون ..... قض ١٣: ١-٢٥ ..... ٣٩٦
زواج شمشون ..... قض ١٤: ١-٢٠ ..... ٣٩٧
شمشون ودليلة ..... قض ١٦: ١-٢٢ ..... ٤٠٠
موت شمشون ..... قض ١٦: ٢٣-٣١ ..... ٤٠٢
نعمي وراعوث ..... را ١: ١-٢٢ ..... ٤١٤
راعوث تقابل بوعز ..... را ٢: ١-٢٣ ..... ٤١٦
راعوث وبوعز في البيدر ..... را ٣: ١-١٨ ..... ٤١٨
بوعز يتزوج راعوث ..... را ٤: ١-٢٢ ..... ٤١٩

ملوك إسرائيل العظماء

مولد صموئيل وتكريسه ..... ١صم ١: ١-٢٨ ..... ٤٢٥
ابنا عالي الشريران ..... ١صم ٢: ١٢-٢٦ ..... ٤٢٧
الله يدعو صموئيل ..... ١صم ٣: ١-٢١ ..... ٤٢٩
بنو إسرائيل يطلبون ملكًا ..... ١صم ٨: ١-٢٢ ..... ٤٣٥
صموئيل يمسح شاول ..... ١صم ٩: ١-١٠: ٨ ..... ٤٣٧
صموئيل يوبخ شاول ..... ١صم ١٣: ١-١٥ ..... ٤٤٣
صموئيل يمسح داود ملكًا ..... ١صم ١٦: ١-١٣ ..... ٤٥٠
داود في خدمة شاول ..... ١صم ١٦: ١٤-٢٣ ..... ٤٥١

داود وجليات ..... ١صم ١٧: ١٢-٥٠ ..... ٤٥٣
غيرة شاول من داود ..... ١صم ١٨: ١-٣٠ ..... ٤٥٧
داود ويوناثان ..... ١صم ٢٠: ١-٤٢ ..... ٤٦٠
داود ينقذ حياة شاول ..... ١صم ٢٤: ١-٢٢ ..... ٤٦٧
داود يحضر التابوت إلى أورشليم ..... ٢صم ٦: ١-٢٣ ..... ٤٨٧
داود وبثشبع ..... ٢صم ١١: ١-٢٧ ..... ٤٩٤
ناثان يوبخ داود ..... ٢صم ١٢: ١-١٤ ..... ٤٩٦
داود يحزن ..... ٢صم ١٢: ١٥-٢٥ ..... ٤٩٧
أمنون يغتصب ثامار ..... ٢صم ١٣: ١-٢٢ ..... ٤٩٨
أبشالوم يقتل أمنون ..... ٢صم ١٣: ٢٣-٣٩ ..... ٥٠٠
أبشالوم يعود إلى أورشليم ..... ٢صم ١٤: ١-٣٣ ..... ٥٠١
رجال داود الجبابرة ..... ٢صم ٢٣: ٨-٢٣ ..... ٥١٩
حكمة سليمان ..... ١مل ٣: ١-٢٨ ..... ٥٣٠
ملكة سبأ تزور سليمان ..... ١مل ١٠: ١-١٣ ..... ٥٤٦
عظمة سليمان وزوجاته ..... ١مل ١٠: ٢٣-١١: ١٣ ..... ٥٤٨

انقسام المملكة

انقسام المملكة ..... ١مل ١٢: ١-٢٤ ..... ٥٥١
إيليا وأرملة صرفة صيدا ..... ١مل ١٧: ١-٢٤ ..... ٥٦١
إيليا وأنبياء البعل ..... ١مل ١٨: ١٦-٤٠ ..... ٥٦٤
إيليا وهمس الله الهادئ ..... ١مل ١٩: ١-١٨ ..... ٥٦٦
أليشع وزيت الأرملة ..... ٢مل ٤: ١-٧ ..... ٥٨١
أليشع والمرأة الحزينة ..... ٢مل ٤: ٨-٣٧ ..... ٥٨٢
شفاء نعمان من البرص ..... ٢مل ٥: ١-٢٧ ..... ٥٨٥
أليشع والعربات النارية ..... ٢مل ٦: ٨-٢٣ ..... ٥٨٨
يوشيا يجدد العهد ..... ٢مل ٢٣: ١-٢٥ ..... ٦١٨
يونان يهرب من الرب ..... يون ١: ١-١٧ ..... ١٤٠٠
يونان يذهب إلى نينوى ..... يون ٢: ١-٣: ١٠ ..... ١٤٠٢

غضب يونان من رحمة الله ..... يون ٤: ١-١١ ..... ١٤٠٤

العيش في السبي

اختيار أستير ملكة ..... أس ٢: ١-١٨ ..... ٧٧٨

أستير تُساعِد شعبها ..... أس ٤: ٦-١٧؛ ٧: ١-١٠ ..... ٧٨٤

تدريب دانيال في بابل ..... دا ١: ١-٢١ ..... ١٣٢٩

تمثال الذهب وأتون النار ..... دا ٣: ١-٣٠ ..... ١٣٣٤

دانيال في جب الأسود ..... دا ٦: ١-٢٤ ..... ١٣٤١

قصص الحب والفقدان

الامتحان الأول لأيوب ..... أي ١: ١-٢٢ ..... ٧٩٢

الامتحان الثاني لأيوب ..... أي ٢: ١-١٠ ..... ٧٩٤

رد سبي أيوب ..... أي ٤٢: ٧-١٧ ..... ٨٣٠

قصائد الحب من سليمان ..... نش ١: ١-١٤ ..... ١٠٢٠

نش ١: ١٥-٢: ١٥ ..... ١٠٢٢

نش ٢: ١٦-٣: ١١ ..... ١٠٢٤

نش ٥: ٩-٦: ٩ ..... ١٠٢٨

نش ٦: ١٣-٨: ٤ ..... ١٠٣٠

نش ٨: ٥-١٤ ..... ١٠٣٢

العهد الجديد

مولد الرب يسوع ونموه

التنبؤ بميلاد الرب يسوع ..... لو ١: ٢٦-٣٨ ..... ١٥٧٤

العذراء مريم تزور أليصابات ..... لو ١: ٣٩-٥٦ ..... ١٥٧٥

الملاك يظهر ليوسف ..... مت ١: ١٨-٢٥ ..... ١٤٦٩

ميلاد الرب يسوع ..... لو ٢: ١-٢٠ ..... ١٥٧٧

تقديم الرب يسوع في الهيكل ..... لو ٢: ٢١-٤٠ ..... ١٥٧٩

الصبي يسوع في الهيكل ..... لو ٢: ٤١-٥٢ ..... ١٥٨٠

خدمة الرب يسوع المبكرة

معمودية الرب يسوع والتجربة على الجبل ..... مت ٣: ١٣-٤: ١١ ..... ١٤٧٢

الرب يسوع يحول الماء إلى خمر ..... يو ٢: ١-١١ ..... ١٦٤٧

الرب يسوع يعلم نيقوديموس ..... يو ٣: ١-٢١ ..... ١٦٤٩

الرب يسوع يتحدث مع امرأة سامرية ..... يو ٤: ٧-٣٠ ..... ١٦٥٢

الناصرة ترفض الرب يسوع ..... لو ٤: ١٤-٣٠ ..... ١٥٨٤

دعوة التلاميذ الأولين ..... لو ٥: ١-١١ ..... ١٥٨٦

الرب يسوع يشفي و يصلي ..... مر ١: ٢٩-٣٩ ..... ١٥٣٢

الرب يسوع يشفي المشلول ..... مر ٢: ١-١٢ ..... ١٥٣٣

دعوة لاوي؛ الزق الجديدة ..... لو ٥: ٢٧-٣٩ ..... ١٥٨٨

معجزات الرب يسوع

الرب يسوع يمشي على الماء ..... مت ١٤: ٢٢-٣٣ ..... ١٤٩٤

الرب يسوع يهدئ العاصفة ..... مر ٤: ٣٥-٤١ ..... ١٥٣٨

الرب يسوع يشفي نازفة الدم ..... مر ٥: ٢٤-٣٤ ..... ١٥٤١

الرب يسوع يطعم خمسة آلاف ..... مر ٦: ٣٠-٤٤ ..... ١٥٤٤

شفاء صبي به شيطان ..... مر ٩: ١٤-٢٩ ..... ١٥٥١

شفاء رجل تسكنه شياطين ..... لو ٨: ٢٦-٣٩ ..... ١٥٩٦

شفاء عشرة برص ..... لو ١٧: ١١-١٩ ..... ١٦٢١

شفاء مريض عند البركة ..... يو ٥: ١-١٥ ..... ١٦٥٤

الرب يسوع يشفي المولود أعمى ..... يو ٩: ١-٣٤ ..... ١٦٦٧

الرب يسوع المسيح يقيم لعازر ..... يو ١١: ١-٤٤ ..... ١٦٧٠

تعاليم الرب يسوع وخبراته

التطويبات ..... مت ٥: ١-١٢ ..... ١٤٧٤

البناء العاقل والبناء الجاهل ..... مت ٧: ٢٤-٢٩ ..... ١٤٨٠

وجوب موت المسيح ..... مت ١٦: ١٣-٢٨ ..... ١٤٩٦

طلب أم ..... مت ٢٠: ٢٠-٢٨ ..... ١٥٠٦

الغنم والمعاز ..... مت ٢٥: ٣١-٤٦ ..... ١٥١٧

رب السبت ..... مر ٢: ٢٣-٣: ٦ ..... ١٥٣٥

الرب يسوع يواجه انتقادات ..... مر ٣: ٢٠-٣٥ ..... ١٥٣٦
قطع رأس يوحنا المعمدان ..... مر ٦: ١٤-٢٩ ..... ١٥٤٣
التجلي ..... مر ٩: ٢-١٣ ..... ١٥٥٠
الشاب الغني ..... مر ١٠: ١٧-٣١ ..... ١٥٥٤
طلب يعقوب ويوحنا ..... مر ١٠: ٣٥-٤٥ ..... ١٥٥٦
دفع الجزية لقيصر ..... مر ١٢: ١٣-١٧ ..... ١٥٦٠
عطاء الأرملة ..... مر ١٢: ٤١-٤٤ ..... ١٥٦١
المرأة الخاطئة تدهن قدمي الرب يسوع بالطيب ..... لو ٧: ٣٦-٥٠ ..... ١٥٩٣
في بيت مارثا ومريم ..... لو ١٠: ٣٨-٤٢ ..... ١٦٠٣
الغني ولعازر ..... لو ١٦: ١٩-٣١ ..... ١٦١٩
زكا ..... لو ١٩: ١-١٠ ..... ١٦٢٦
المرأة التي أمسكت في زنى ..... يو ٧: ٥٣-٨: ١١ ..... ١٦٦٣

أمثال الرب يسوع

مثل الزارع ..... مت ١٣: ١-٢٣ ..... ١٤٩٠
مثل العبد غير الرحيم ..... مت ١٨: ٢١-٣٥ ..... ١٥٠٠
مثل العمال في الكرم ..... مت ٢٠: ١-١٦ ..... ١٥٠٤
مثل العشر العذارى ..... مت ٢٥: ١-١٣ ..... ١٥١٥
مثل الوزنات ..... مت ٢٥: ١٤-٣٠ ..... ١٥١٦
مثل السامري الصالح ..... لو ١٠: ٢٥-٣٧ ..... ١٦٠٢
مثل الغني الغبي ..... لو ١٢: ١٣-٢١ ..... ١٦٠٨
مثل الوليمة ..... لو ١٤: ١٥-٢٤ ..... ١٦١٤
مثل الابن الضال ..... لو ١٥: ١١-٣٢ ..... ١٦١٦
مثل الوكيل الخائن ..... لو ١٦: ١-١٥ ..... ١٦١٨
مثل الأرملة والقاضي ..... لو ١٨: ١-٨ ..... ١٦٢٣
الفريسي وجابي الضرائب ..... لو ١٨: ٩-١٤ ..... ١٦٢٤

الأسبوع الأخير للرب يسوع وظهورات ما بعد القيامة

الدخول الانتصاري ..... لو ١٩: ٢٨-٤٤ ..... ١٦٢٨
الرب يسوع يطهر الهيكل ..... مر ١١: ١٢-١٩ ..... ١٥٥٧
الرب يسوع يغسل أرجل التلاميذ ..... يو ١٣: ١-١٧ ..... ١٦٧٦
العشاء الأخير ..... لو ٢٢: ٧-٣٤ ..... ١٦٣٣
الرب يسوع في جثسيماني ..... مر ١٤: ٣٢-٤٢ ..... ١٥٦٥
القبض على الرب يسوع ..... مت ٢٦: ٤٧-٥٦ ..... ١٥٢١
بطرس ينكر الرب يسوع ..... لو ٢٢: ٥٤-٦٢ ..... ١٦٣٦
الرب يسوع أمام بيلاطس ..... مر ١٥: ١-١٥ ..... ١٥٦٧
الصلب ..... يو ١٩: ١٦-٢٧ ..... ١٦٨٧
موت الرب يسوع ..... لو ٢٣: ٤٤-٤٩ ..... ١٦٣٩
قيامة الرب يسوع المسيح العظمى ..... مت ٢٨: ١-٢٠ ..... ١٥٢٦
ظهور الرب يسوع لمريم المجدلية ..... يو ٢٠: ١-١٨ ..... ١٦٨٩
في الطريق إلى عمواس ..... لو ٢٤: ١٣-٣٥ ..... ١٦٤١
ظهور الرب يسوع المسيح لتوما ..... يو ٢٠: ٢٤-٣١ ..... ١٦٩٠
الرب يسوع المسيح يستعيد مكانة بطرس ..... يو ٢١: ١-٢٥ ..... ١٦٩٢

بداية الكنيسة المسيحية

صعود الرب يسوع المسيح إلى السماء ..... أع ١: ١-١١ ..... ١٦٩٦
حلول الروح القدس يوم الخمسين ..... أع ٢: ١-٢٤، ٣٦-٤١ ..... ١٦٩٨
شركة المؤمنين ..... أع ٢: ٤٢-٤٧ ..... ١٧٠١
بطرس و يوحنا أمام مجلس السنهدريم ..... أع ٤: ١-٣١ ..... ١٧٠٣
المؤمنون يتشاركون فيما يملكون ..... أع ٤: ٣٢-٣٧ ..... ١٧٠٥
حنانيًا وسفّيرة ..... أع ٥: ١-١١ ..... ١٧٠٦
فيلبس والوزير الحبشي ..... أع ٨: ٢٦-٤٠ ..... ١٧١٤
شاول يتغير ..... أع ٩: ١-١٩ ..... ١٧١٤
شاول في دمشق وأورشليم ..... أع ٩: ٢٠-٣١ ..... ١٧١٧
رؤيا بطرس ..... أع ١٠: ١-٢٣ ..... ١٧١٩

رحلات بولس الرسول التبشيرية

خروج بطرس المعجزي من السجن.....أع ١٢: ١-١٩ ..... ١٧٢٤

حياة ليديا تتغير .....أع ١٦: ١١-١٥ ..... ١٧٣٢

بولس وسيلا في السجن .....أع ١٦: ١٦-٤٠ ..... ١٧٣٣

رؤيا بولس الرسول في كورنثوس.....أع ١٨: ٥-١٧ ..... ١٧٣٧

أكيلا وبريسكيلا وأبلوس.....أع ١٨: ١-٤، ١٨-٢٨ ..... ١٧٣٨

بولس الرسول أمام أغريباس .....أع ٢٦: ١-٣٢ ..... ١٧٥٣

العهد القديم

مقدمة
كتاب التكوين

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب التكوين مع مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٧ أسابيع وخطة أخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة الدراسية:

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٢: ٣	١: ١-٢: ٣ / الخليقة
	٢	٣: ١-٤: ٢٦	٣: ١-٢٤ / السقوط
٢	٣	٥: ١-١٠: ٣٢	٦: ٥-٧: ١٢ / الطوفان
	٤	١١: ١-٢٦	١١: ١-٩ / برج بابل
٣	٥	١١: ٢٧-١٤: ٢٤	١١: ٢٧-١٢: ٩ / دعوة إبراهيم
	٦	١٥: ١-١٩: ٣٨	١٨: ١-١٥ / الزوار الثلاثة
٤	٧	٢٠: ١-٢٣: ٢٠	٢٢: ١-١٩ / اختبار إبراهيم
	٨	٢٤: ١-٢٧: ٤٠	٢٧: ١-٤٠ / بركة إسحاق
٥	٩	٢٧: ٤١-٣١: ٥٥	٢٩: ١-٣٠ / زواج يعقوب
	١٠	٣٢: ١-٢٦: ٢٣	٣٢: ٢٢-٣٢ / مصارعة يعقوب
٦	١١	٣٧: ١-٤٠: ٢٣	٣٧: ١٢-٣٦ / يوسف يباع
	١٢	٤١: ١-٤٤: ٣٤	٤١: ١-٤٠ / أحلام فرعون
٧	١٣	٤٥: ١-٥٠: ٢٦	٤٥: ١-٢٨ / يوسف يكشف عن نفسه

الكاتب: يفترض أن موسى النبي هو كاتب أغلب الكتب الخمسة الأولى في العهد القديم المعروفة باسم « كتب موسى الخمسة أو التوراة».

تاريخ الكتابة: من الصعب تحديد تاريخ لكتابة كتب موسى الخمسة.

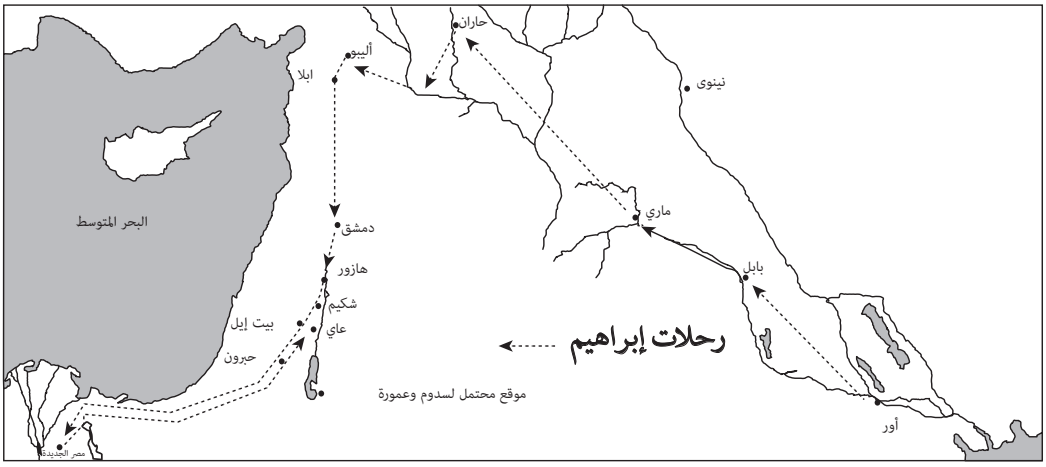

التقديرات المحافظة تقول إنها كتبت إما في القرن الخامس عشر أو القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ويتوقف الأمر على زمن الخروج.

موضوع الكتاب: يبدأ كل شيء بالله الذي اختار لنفسه شعبًا.

الخلفية التاريخية: تتفق الاكتشافات الأثرية والأدلة الكتابية في الكثير من التفاصيل المؤكدة حول ما جاء في كتاب التكوين. تحمل روايات الشرق الأدنى القديم عن الأحداث البدائية الكثير من التشابهات مع ما جاء في كتاب التكوين ١-١١. وتتفق الأوساط البيئية والاجتماعية لروايات الآباء (تك ١٢-٥٠) جيدًا مع سياق العصر البرونزي المتوسط (١٩٥٠-١٥٥٠ ق.م) في فلسطين.

خصائص الكتاب: هذا «كتاب البدايات»، وهو منظم في إطار من سلاسل النسب، ويعتبر أصل الكثير من الموضوعات التي يعرض لها الكتاب المقدس. وتجد كثير من الموضوعات أصولها في كتاب التكوين، مثل: أصل البشرية ورسالتها، وسقوط البشرية وأزمتها، ومسؤولية الإنسان وسيادة الله، وعدل الله ورحمته، وكفارته عن الخطية، وتغيير الخاطئ، وطاعة الإيمان، وعهد النعمة. إلا أن كتاب التكوين غالبًا ما يقرأ من أجل رواياته الحية لرواد الإيمان الأوائل مثل إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، الذين عن طريقهم عرف الناس الله وآمنوا به.

كتاب التكوين

بدء الخليقة

١ فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، ٢وَإِذْ كَانَتِ الأَرْضُ
مُشَوَّشَةً وَمُقْفِرَةً وَتَكْتَنِفُ الظُّلْمَةُ وَجْهَ الْمِيَاهِ، وَإِذْ كَانَ رُوحُ
اللهِ يُرَفْرِفُ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ، ٣أَمَرَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ،
٤وَرَأَى اللهُ النُّورَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَفَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّلام. ٥وَسَمَّى اللهُ النُّورَ
نَهَارًا، أَمَّا الظَّلامُ فَسَمَّاهُ لَيْلًا. وَهَكَذَا جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ، فَكَانَ
الْيَوْمَ الأَوَّلَ.

٦ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِيَكُنْ جَلَدٌ يَحْجُزُ بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ». ٧فَخَلَقَ اللهُ الْجَلَدَ، وَفَرَّقَ
بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْمِلُهَا السُّحُبُ وَالْمِيَاهِ الَّتِي تَغْمُرُ الأَرْضَ. وَهَكَذَا كَانَ.
٨وَسَمَّى اللهُ الْجَلَدَ سَمَاءً. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي.

٩ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِتَتَجَمَّعِ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلْتَظْهَرِ
الْيَابِسَةُ». وَهَكَذَا كَانَ. ١٠وَسَمَّى اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا وَالْمِيَاهَ الْمُجْتَمِعَةَ بِحَارًا.
وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. ١١وَأَمَرَ اللهُ: «لِتُنْبِتِ الأَرْضُ خُضْرَةً، وَشَجَرًا
مُثْمِرًا فِيهِ بِزْرُهُ الَّذِي يُنْتِجُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ فِي الأَرْضِ». وَهَكَذَا كَانَ. ١٢فَأَنْبَتَتِ
الأَرْضُ كُلَّ أَنْوَاعِ الأَعْشَابِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَحْمِلُ بُزُورًا مِنْ جِنْسِهَا، وَالأَشْجَارَ
الَّتِي تَحْمِلُ أَثْمَارًا ذَاتَ بُذُورٍ حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.
١٣وَجَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ.

١٤ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ لِتُفَرِّقَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَتَكُونَ
عَلَامَاتٍ لِتَحْدِيدِ أَزْمِنَةٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ. ١٥وَتَكُونَ أَيْضًا أَنْوَارًا فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ
لِتُضِيءَ الأَرْضَ». وَهَكَذَا كَانَ. ١٦وَخَلَقَ اللهُ نُورَيْنِ عَظِيمَيْنِ، النُّورَ الأَكْبَرَ
لِيُشْرِقَ فِي النَّهَارِ، وَالنُّورَ الأَصْغَرَ لِيُضِيءَ فِي اللَّيْلِ، كَمَا خَلَقَ النُّجُومَ أَيْضًا.
١٧وَجَعَلَهَا اللهُ فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ لِتُضِيءَ الأَرْضَ، ١٨لِتَتَحَكَّمَ بِالنَّهَارِ وَبِاللَّيْلِ
وَلِتُفَرِّقَ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلام. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. ١٩وَجَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ
صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ.

٢٠ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِتَمْتَلِئِ الْمِيَاهُ بِشَتَّى الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ وَلْتُحَلِّقِ الطُّيُورُ فَوْقَ
الأَرْضِ عَبْرَ فَضَاءِ السَّمَاءِ». ٢١وَهَكَذَا خَلَقَ اللهُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةَ الضَّخْمَةَ،
وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةَ الَّتِي امْتَلأَتْ بِهَا الْمِيَاهُ، كُلًّا حَسَبَ أَجْنَاسِهَا، وَأَيْضًا
الطُّيُورَ وَفْقًا لأَنْوَاعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. ٢٢وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلًا:

١. في أي أوقات اليوم تكون في أفضل حالاتك الإبداعية؟ (هل أنت ممن يحبون العمل في الصباح أم في المساء والليل)؟ هل يكثر إنتاجك في أيام العطلات أم في أيام العمل؟ هل تنتظر بمشروعات ليوم جوه عاصف أم ليوم إجازة؟ **٢.** لو أنك تستطيع خلق حيوان جديد، ماذا يكون شكله؟ وماذا تكون أهم ملامحه؟ لماذا؟ ماذا ستدعوه؟

١. لخص تك ١: ١-٢: ٣ بحسب ما تلاحظه من الأنماط المتكررة. في هذا النسق، ما الكلمات أو العبارات المتكررة التي تلاحظها؟ **٢.** ماذا يقول هذا النسق عن ترتيب الخليقة؟ وعن الخالق؟ وعن الغرض من الخليقة؟ وقمة الخليقة؟ وصلاحها؟ وكمالها؟ **٣.** لماذا خلق الله العالم أولًا (في الأيام الثلاثة الأولى) ثم ملأ هذا العالم (في الأيام ٤-٦)؟ **٤.** ماذا تتعلم عن الله من كلماته التي قالها («ثم قال الله - ليكن») وقوته السيادية («فصار»)؟ **٥.** ماذا يضيف يو ١: ١-٣ إلى مفهومك عن تك ١: ١-٣؛ ١: ٢٦؟ اقرأ كو ١: ١٥-٢٠، ما دور الرب يسوع المسيح في الخليقة؟ وكيف يساعدك كتاب التكوين على تقدير الطبيعة وعمل الرب يسوع المسيح؟ **٦.** ماذا يعني لحياة المؤمن وعبادته أن الله أنهى عمله في ستة أيام واستراح في اليوم السابع (انظر خر ٢٠: ٨-١١)؟ **٧.** في رأيك، لماذا يخبرنا الكتاب المقدس أن الله خلق، لكن لا يخبرنا بالكيفية التي خلق بها؟ ماذا يخبرك ذلك عن الأهمية النسبية لمن الخالق وكيفية الخلق؟

١. بناء على رو ١: ٢٠-٢٥؛ عب ١١: ١-٣، ماذا يجب أن يكون رد فعلنا لإعلان الله عن ذاته في الخليقة؟ ما نتائج رفض تسبيح الخالق؟ **٢.** ما مدى إدراكك للعالم المخلوق في حياتك اليومية؟ أي نواحي العالم المخلوق مصدر إلهام لك أكثر من غيرها؟ لماذا؟ كيف يؤثر ذلك على فهمك لله؟ **٣.** ما معنى أن تكون مخلوقًا على صورة الله بالنسبة لك؟ كيف تؤثر معرفتك لذلك على شعورك تجاه نفسك؟ وتجاه جسدك؟ كيف يجب أن يؤثر ذلك على علاقتك بالله؟ وبالآخرين؟ **٤.** كيف تؤثر قصة الخلق على طريقة تعاملك مع الأرض، والماء، والنبات، والحيوان في العالم الذي خلقه الله؟ ماذا يمكنك

أن تعمل لتساعد في حماية جمال وتنوع ورقّة العالم الذي خلقه الله؟ **٥.** كيف يمكّنك تك ١ من أن تقيم المعتقدات الشعبية في ثقافتك وبيئتك؟ باستخدام أفكار من تك ١، كيف تواجه الغنوسيين الذين يؤمنون أن النفس هي الشيء المهم، لكون الجسد الإنساني والأشياء المادية أشياء فاسدة أو غير روحية؟ كيف تواجه الملحد الذي يعتقد أننا جئنا نتيجة «الصدفة زائد الزمن زائد الطاقة»؟ كيف تواجه من يقرأ الحظ اليومي، ويعتقد أن وضع الشمس، والقمر والنجوم، يشكل شخصياتنا وأحوالنا؟

«انْتجِي، وَتَكَاثَرِي وَامْلإِي مِيَاهَ الْبِحَارِ. وَلْتَتَكَاثَرِ الطُّيُورُ فَوْقَ الأَرْضِ». ٢٣ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ.

٢٤ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِتُخْرِجِ الأَرْضُ كَائِنَاتٍ حَيَّةً، كُلًّا حَسَبَ جِنْسِهَا، مِنْ بَهَائِمَ وَزَوَاحِفَ وَوُحُوشٍ وَفْقًا لأَنْوَاعِهَا». وَهَكَذَا كَانَ. ٢٥فَخَلَقَ اللهُ وُحُوشَ الأَرْضِ، وَالْبَهَائِمَ وَالزَّوَاحِفَ، كُلًّا حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.

٢٦ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لِنَصْنَعِ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا، كَمِثَالِنَا، فَيَتَسَلَّطَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الأَرْضِ، وَعَلَى كُلِّ زَاحِفٍ يَزْحَفُ عَلَيْهَا».

٢٧فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

٢٨وَبَارَكَهُمُ اللهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا. وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ». ٢٩ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ أَصْنَافِ النَّبَاتَاتِ ذَاتِ الْبُذُورِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى كُلِّ سَطْحِ الأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ يَحْمِلُ ثَمَرًا فِيهِ بُذُورٌ، لِتَكُونَ لَكُمْ طَعَامًا. ٣٠أَمَّا الْعُشْبُ الأَخْضَرُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ طَعَامًا لِوُحُوشِ الأَرْضِ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ، وَلِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ». وَهَكَذَا كَانَ.

دراسة مختصرة
البداية
التكوين ١: ١-٢: ٣

هذه الفقرة رواية ملخصة لخلق الله العالم. يفترض الكتاب المقدس باستمرار دون جدال وجود الله. وكما يقول مزمور ٩٠: ٢ إن الخليقة لها بداية لكن الله موجود دائمًا.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ماذا أبدعت وأنت صغير: كعكة من الطين؟ بيتًا من الرمال؟ اختراعًا مضحكًا؟
- ما الإبداع الحديث الذي يعتبر الأكثر أهمية بالنسبة لك: السيارة؟ الكمبيوتر؟ الاستريو؟

١. عندما تقرأ قصة الخلق، ما أول انطباعاتك؟

- ❑ يا لها من خطة
- ❑ يا له من خيال
- ❑ يا لها من قوة
- ❑ يا للكمال
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ماذا يكون رد فعلك لرؤية كل ما خلقه الله؟

- ❑ يقوي إيماني بالله
- ❑ يجعلني أشعر بالانبهار
- ❑ يجعلني أسبح الله
- ❑ يعطيني سلامًا
- ❑ يعطيني رغبة في أن أهتم بالبيئة
- ❑ يجعلني أريد أن أتبع خطة الله في حياتي

٣. أي الأشياء التالية عكست رؤيتك لله حين كنت في المدرسة؟

- ❑ رجل طيب عجوز - مثل بابا نويل
- ❑ يشبه والديَّ
- ❑ يشبه الرب يسوع المسيح - رأيت أن الله الآب والرب يسوع المسيح متماثلان.
- ❑ روح - مثل شبح طيب
- ❑ رجل غاضب يقذف مسامير محماة ويعاقب الناس
- ❑ ليس لدي أي تصور عن الله

٤. هل تغير مفهومك عن الله؟ كيف ترى الله الآن؟

- ❑ قاض - يعلن عن الصواب والخطأ
- ❑ الخالق - قوي، لكن ليس شخصيًا للغاية.
- ❑ أب طيب محب - يظهر دفئًا وحميمية
- ❑ يوفر لي احتياجاتي - ويهتم بها كلها

٥. بماذا تشعر تجاه فكرة أنك مخلوق على صورة الله؟

- ❑ لست واثقًا أن الله قال عني «إنه حسن»
- ❑ خلقت كشخص متميز، مثل أول رجل وأول امرأة!
- ❑ لا أشعر أنني أعكس صورة الله بطريقة جيدة
- ❑ لم أشعر أنني «متسلط» على أي شيء.
- ❑ غير ذلك: _____

٦. لو قارنت أسبوعك الماضي بقصة الخلق، فكيف تصفه؟

- ❑ خال وخرب
- ❑ حسن جدًا
- ❑ مليء بالحياة
- ❑ كامل

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

٣١ وَرَأَى اللهُ مَا خَلَقَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ جِدًّا. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ
السَّادِسُ.

٢ وَهَكَذَا اكْتَمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ بِكُلِّ مَا فِيهَا. ٢ وَفِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ أَتَمَّ اللهُ عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَاسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَهُ.
٣ وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لأَنَّهُ اسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَلْقِ.

آدم وحواء

٤ هَذَا وَصْفٌ مَبْدَئِيٌّ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَهَا الرَّبُّ الإِلَهُ. ٥ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ
نَبَتَ بَعْدُ فِي الأَرْضِ شَجَرٌ بَرِّيٌّ وَلاَ عُشْبٌ بَرِّيٌّ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ
أَرْسَلَ مَطَرًا عَلَى الأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَفْلَحَهَا، ٦ إِلاَّ أَنَّ ضَبَابًا كَانَ
يَتَصَاعَدُ مِنَ الأَرْضِ فَيَسْقِي سَطْحَهَا كُلَّهُ. ٧ ثُمَّ جَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ
الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. ٨ وَأَقَامَ الرَّبُّ الإِلَهُ
جَنَّةً فِي شَرْقِيِّ عَدْنٍ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. ٩ وَاسْتَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلَهُ مِنَ

١. كيف تتخيل صورة الجنة الكاملة؟ أين تتخيل مكانها؟ أي عمل تتخيل أن تعمله فيها؟ **٢.** من كان أول من أحببت؟ كيف كانت حياتك معه؟ وبدونه؟

١. يقول كثير من علماء الكتاب المقدس إن الجزء الأول من الآية ٤ يلخص رواية الخلق الواردة في ١: ١-٢: ٣. رواية الخلق الواردة في ٢: ٤ب-٢٥ هي نظرة تفصيلية لقصة الخلق التي ترتبط بالبشر. لماذا يعطينا الله نظرة عن قرب إلى

دراسة مختصرة
آدم وحواء

التكوين ٢: ٤-٢٥

تركز قصة الخلق الآن على بداية تاريخ البشر. أعطي آدم مسؤولية الاهتمام بالأرض تحت سيادة الله، ولكن ليس وحده. بدون صحبة امرأة، لم يكن قادرًا على إدراك إنسانيته بالكامل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- هل ربيت حيوانات أليفة من قبل؟ ما هي؟
- لو أمكن لك أن تعيش في أي مكان في العالم، فأين تحب أن تعيش؟

١. لو أمكن لك أن تحصل على صورة أحد مشاهد القصة، فما هو؟
- ☐ صورة الله وهو يخلق آدم من التراب
- ☐ صورة بانورامية متسعة لجنة عدن التي لم ينلها الفساد.
- ☐ صورة الله وهو يحضر الحيوانات لآدم
- ☐ صورة آدم وحواء وهما يتقابلان لأول مرة

٢. ماذا تخبرك هذه الصورة عن طبيعة الرجال والنساء؟
- ☐ يحتاج كل من الرجال والنساء للآخر
- ☐ خلق الرجال والنساء ولكل مسؤولياته وسلطاته الفريدة
- ☐ الرجال يهتمون بالأعمال أكثر من النساء اللاتي يهتممن أكثر بالعلاقات
- ☐ يتشابه الرجال والنساء أكثر مما يختلفون
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ماذا تظن أن كان قصد الله عندما قال عن حواء إنها «معين نظيره» أي نظير آدم (آية ٢٠)؟
- ☐ أنها ستخدم آدم
- ☐ أنها ستكون شريكًا عظيمًا.
- ☐ أنها ستكون مصدر قوة
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ما الرسالة المحورية في هذه الفقرة في رأيك؟
- ☐ البشر نوع فريد غير مماثل لباقي الخليقة
- ☐ الرجل يحتاج المرأة
- ☐ علينا واجبات أخذناها من الله
- ☐ أننا مهمون بالنسبة لله
- ☐ غير ذلك: _____

٥. لو أنك متزوج: أي الأمور الآتية تشعر بالامتنان من أجلها في حياتك الزوجية؟ أيها تركز عليه للنمو؟
- ☐ مساعدة كل منا للآخر ومساندته
- ☐ رفقتنا معًا
- ☐ همساتنا الرومانسية
- ☐ حميمية علاقتنا
- ☐ غير ذلك: _____

٦. لو أنك أعزب: بماذا تشعرك هذه القصة؟
- ☐ تجعلني أشعر بأنني أحتاج لزوج/لزوجة لأكون كاملًا
- ☐ تؤكد لي من جديد أنه من الطبيعي أن أحتاج لرفيق
- ☐ تؤكد أن الله يسيطر على حياتي وعلاقاتي
- ☐ تقنعني بأن الله لا يريدني أن أكون وحيدًا
- ☐ غير ذلك: _____

٧. على مقياس من ١ (وحيد تمامًا) إلى ١٠ (مرتبط وأشعر بالمساندة تمامًا)، ما شعورك الآن؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك هذا الأسبوع؟

الأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ بَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ، وَلَذِيذَةٍ لِلأَكْلِ، وَغَرَسَ أَيْضًا شَجَرَةَ الْحَيَاةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ. ١٠وَكَانَ نَهْرٌ يَجْرِي فِي عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْقَسِمَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْهارٍ: ١١الأَوَّلُ مِنْهَا يُدْعَى فِيشُونَ، الَّذِي يَلْتَفُّ حَوْلَ كُلِّ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ يُوجَدُ الذَّهَبُ. ١٢وَذَهَبُ تِلْكَ الأَرْضِ جَيِّدٌ، وَفِيهَا أَيْضًا الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَزْعِ. ١٣وَالنَّهْرُ الثَّانِي يُدْعَى جِيحُونَ الَّذِي يُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشٍ. ١٤وَالنَّهْرُ الثَّالِثُ يُدْعَى حِدَّاقِلَ وَهُوَ الْجَارِي فِي شَرْقِيِّ أَشُّورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ هُوَ الْفُرَاتُ.

١٥وَأَخَذَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَهَا وَيَعْتَنِيَ بِها. ١٦وَأَمَرَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ قَائِلا: «كُلْ مَا تَشَاءُ مِنْ جَمِيعِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، ١٧وَلَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ مِنْهَا حَتْمًا تَمُوت». ١٨ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَبْقَى آدَمُ وَحِيدًا. سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مُشَابِهًا لَهُ». ١٩وَكَانَ الرَّبُّ الإِلَهُ قَدْ جَبَلَ مِنَ التُّرَابِ كُلَّ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ الْفَضَاءِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى بِأَيِّ أَسْمَاءَ يَدْعُوهَا، فَصَارَ كُلُّ اسْمٍ أَطْلَقَهُ آدَمُ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ اسْمًا لَهُ. ٢٠وَهَكَذَا أَطْلَقَ آدَمُ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مُعِينًا مُشَابِهًا لَهُ. ٢١فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، ثُمَّ تَنَاوَلَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِاللَّحْمِ، ٢٢وَعَمِلَ مِنْ هَذِهِ الضِّلْعِ امْرَأَةً أَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. ٢٣فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ تُدْعَى امْرَأَةً لأَنَّهَا مِنِ امْرِئٍ أُخِذَتْ». ٢٤لِهَذَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتْرُكُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٢٥وَكَانَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ عُرْيَانَيْنِ، وَلَمْ يَخْجَلاَ مِنْ ذَلِكَ.

سقوط الإنسان

٣ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْكَرَ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، فَسَأَلَتِ الْمَرْأَةَ: «أَحَقًّا أَمَرَكُمَا اللهُ أَلاَّ تَأْكُلاَ مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» ٢فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «يُمْكِنُنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ كُلِّهَا، ٣مَاعَدَا ثَمَرَ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِهَا، فَقَدْ قَالَ اللهُ: لاَ تَأْكُلاَ مِنْهُ وَلاَ تَلْمَسَاهُ وَإِلَّا تَمُوتَا». ٤فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا، ٥بَلْ إِنَّ اللهَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْ ثَمَرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا فَتَصِيرَانِ مِثْلَهُ، قَادِرَيْنِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». ٦وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ لَذِيذَةٌ لِلْمَأْكَلِ

كيفية وجود البشر في رواية الخلق؟ **٢.** ماذا تعلمنا الآيات ١: ٢٦-٢٩؛ ٢: ٧-٢٥ عن طبيعتنا الأصلية وشخصيتنا؟ أهدافنا وأعمالنا؟ تشابهنا مع الحيوانات؟ وتشابهنا مع الله؟ **٣.** لماذا يقدم الله لهذا الإنسان الأول الجنة وهو على الأرض؟ ثم لماذا وضع الله شجرة معرفة الخير والشر في هذه الجنة الجميلة، ويطلب منه ألا يأكل منها (٢: ٩، ١٧؛ انظر ٣: ٦)؟ **٤.** ما مغزى خلق الله المرأة بعد الرجل: (أ) في الترتيب التصاعدي للخلق تأتي في القمة؟ (ب) في خلقها بعد الرجل تعتبر «استدراكًا»؟ (ج) لو لم تنجح أول مرة، حاول مرة أخرى؟ كيف تعرِّف معنى «معين»؟ هل معين تعني شخصًا أقل؟ أم شخصًا مكافئًا؟ أم شخصًا أعظم؟ **٥.** ما معنى: أن آدم وحواء كانا «عريانين ولم يخجلا»؟ أن الزوج والزوجة يصيران جسدًا واحدًا؟ هل العزاب غير كاملين؟ **٦.** كيف تميز العلاقة بين آدم وهذه المرأة؟ وبين آدم والناس؟ ما الذي يجعل هذا النوع من الشركة ممكنًا؟

١. ماذا يمكنك أن تتعلم من هذه الفقرة عن علاقتك بالجنس الآخر؟ ماذا تحتاج أن تعمل لتطبق هذه المبادئ في حياتك اليوم؟ ما مدى فهم الله لاحتياج آدم ورغباته؟ ما مدى شعورك بأن الله يفهم احتياجك ورغباتك؟ **٢.** هل شعرت من قبل أنك وحيد؟ كيف اجتزت تلك الأوقات؟ ماذا تحتاج من هذه المجموعة لكي تشعر بالارتباط بالآخرين؟ **٣.** كيف ترى أنك عطية لزوجتك، وأن زوجتك عطية لك: على المستوى الروحي؟ والعاطفي؟ والجسدي؟

---

١. أي أنواع الطعام تجدها شهية بصفة خاصة؟ **٢.** في أثناء نشأتك، هل وقعت في مشاكل كبيرة مع والديك؟ **٣.** هل مازلت تلعب الاستغماية؟ تلعب مع الأطفال؟ تبحث عن البيض في شم النسيم؟ تلعب الكرة في الشارع؟ لماذا ظلت هذه الألعاب مفضلة لأزمنة طويلة؟

١. ما هذه الحية: مخلوق حقيقي؟ رمز أسطوري؟ أم ماذا؟ (ملاحظة: بعض المعتقدات القديمة المعاصرة لموسى، عبدها بنو إسرائيل في صورة حية واعتبروها إلهًا. فيما بعد اعتبر معاصرو الرب يسوع الحية هي الشيطان مموهًا). **٢.** أي جزء مما قالته الحية

وَشَهِيَّةٌ لِلْعُيُونِ، وَمُثِيرَةٌ لِلنَّظَرِ قَطَفَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، ثُمَّ أَعْطَتْ زَوْجَهَا أَيْضًا فَأَكَلَ مَعَهَا، ٧فَانْفَتَحَتْ لِلْحَالِ أَعْيُنُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ، فَخَاطَا لأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ مِنْ أَوْرَاقِ التِّينِ.

٨ثُمَّ سَمِعَ الزَّوْجَانِ صَوْتَ الرَّبِّ الإِلَهِ وَهُوَ يَمْشِي فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَآ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ الإِلَهِ بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ٩فَنَادَى الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» ١٠فَأَجَابَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَاخْتَبَأْتُ خَشْيَةً مِنْكَ لأَنِّي عُرْيَانٌ». ١١فَسَأَلَهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا؟» ١٢فَأَجَابَ آدَمُ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا رَفِيقَةً لِي. هِيَ الَّتِي أَطْعَمَتْنِي مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلْتُ». ١٣فَسَأَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ الْمَرْأَةَ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَغْوَتْنِي الْحَيَّةُ فَأَكَلْتُ». ١٤فَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لأَنَّكِ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ بَيْنَ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ، عَلَى بَطْنِكِ تَسْعَيْنَ، وَمِنَ التُّرَابِ تَأْكُلِينَ طَوَالَ حَيَاتِكِ، ١٥وَأُثِيرُ عَدَاوَةً دَائِمَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ نَسْلَيْكُمَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ وَأَنْتِ تَلْدَغِينَ عَقِبَهُ».

١٦ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أُكَثِّرُ تَكْثِيرًا أَوْجَاعَ مَخَاضِكِ فَتُنْجِبِينَ بِالآلاَمِ أَوْلاَدًا، وَإِلَى زَوْجِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكِ». ١٧وَقَالَ لآدَمَ: «لأَنَّكَ أَذْعَنْتَ

(الآيات ١، ٤، ٥) حقيقي وأيها كذب (قارن بالآيات ٣: ٤-٥؛ ٣: ٢٢؛ ٥: ٥)؟ لماذا تظن أن الحية تخلط الحق بالكذب؟ **٣.** قارن رد فعل حواء (الآيتان ٢، ٣) بما قال الله وعمله فعليًا (٢: ٩، ١٦، ١٧). كيف تتملص حواء وتركز على أي شيء وتضخم ما أوصى به الله؟ كيف ينسجم ذلك مع خطط الشيطان؟ **٤.** كيف يمكن أن يقع شخص ما فريسة لنفس السؤال الخبيث: "هل حقًا قال الله.....؟" **٥.** كيف يمكن لشيء ما جيد، الجمال، والغذاء، والحكمة المتمثلة في الثمرة، أن يكون خطأً وهو جيد جدًا؟ بماذا يوحي ذلك بالنسبة لمن يقولون: "لو أنك تشعر نحو شيء بأنه جيد فافعله"؟ **٦.** لماذا تظن أن آدم أكل من الثمرة؟ هل كان من الممكن أن يقاوم؟ ماذا كان يجب أن يعمل؟ هل تظن أن آدم كانت مسؤوليته أقل أو أكثر من مسؤولية حواء؟ **٧.** قارن الآيات ٧-١٣ بالفصل السابق، كيف تغيرت علاقة الرجل بالمرأة؟ كيف تغيرت علاقتهما بالله؟ **٨.** لماذا قررا أن يتغطيا في البداية (٢: ٢٥؛ ٣: ٧)، وأن يختبئا (٣: ٨ - ١٠)، ويلقيا اللوم على الآخر (٣: ١٢ - ١٣)؟ **٩.** هل تظن أن تفاصيل العقاب المذكورة في الآيات ١٦ - ٢٤ تعكس درجات مختلفة من الذنب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ أي أنواع العقاب أشد بالنسبة لآدم؟ وحواء؟ وبالنسبة لك؟ لماذا؟ **١٠.** لماذا سمح الله لآدم وحواء بالسقوط

دراسة مختصرة
السقوط

التكوين ٣: ١ - ٢٤

خلق الله آدم من تراب وخلق زوجته حواء من إحدى أضلاعه. كانت حياتهما في جنة عدن فردوسًا ... ثم جاءت الحية!

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت طفلًا، ما الأعمال التي عملتها وتجاوزت بها حدودك؟
- ما الحيوان الذي يخيفك: فأر؟ ثعبان؟ عنكبوت؟ غير ذلك؟

١. في رأيك، أي ضعفات الإنسان استغلتها الحية لتقنع حواء أن تأكل من ثمر الشجرة المحرمة؟

- ☐ الطمع
- ☐ الجوع
- ☐ عدم الإيمان
- ☐ الكبرياء
- ☐ الأنانية
- ☐ الرغبة في أن تكون مثل الله
- ☐ الطبيعة "القوية الإرادة"

٢. لماذا اختبأ آدم وحواء؟

- ☐ شعرا بالخجل من عدم طاعتهما لله
- ☐ خجلا من عريهما
- ☐ خافا من قضاء الله الأكيد
- ☐ غير ذلك: _____

٣. في رأيك، مسؤولية من كانت الأكبر عما حدث؟

- ☐ آدم
- ☐ حواء
- ☐ الحية
- ☐ الله

٤. ما شعورك نحو قضاء (دينونة) الله في هذه القصة؟

- ☐ شديد القسوة
- ☐ أخذا ما استحقاه
- ☐ أبسط مما ينبغي
- ☐ كان الله غنيًا في الرحمة

٥. حاول آدم وحواء تغطية عريهما خجلًا بأوراق التين. ما شعورك عندما تخطئ بوجه عام؟

- ☐ لا أخبر أحدًا
- ☐ أجد لنفسي عذرًا
- ☐ أختبئ
- ☐ أتحمل مسؤولية ما عملته
- ☐ أعترف لله
- ☐ أحاول وأجد أحدًا أتشارك معه في الذنب؟
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كيف تصف علاقتك بالله في الوقت الحالي؟

- ☐ قريبة
- ☐ بعيدة
- ☐ بين بين

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ، وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا، فَالأَرْضُ مَلْعُونَةٌ بِسَبَبِكَ
وَبِالْمَشَقَّةِ تَقْتَاتُ مِنْهَا طَوَالَ عُمْرِكَ. ١٨شَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ
عُشْبَ الْحَقْلِ. ١٩بِعَرَقِ جَبِينِكَ تَكْسَبُ عَيْشَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الأَرْضِ، فَمِنْ
تُرَابٍ أُخِذْتَ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».
٢٠وَسَمَّى آدَمُ زَوْجَتَهُ «حَوَّاءَ» لأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ٢١وَكَسَا الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ
وَزَوْجَتَهُ رِدَاءَيْنِ مِنْ جِلْدٍ صَنَعَهُمَا لَهُمَا.
٢٢ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ: «هَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا، يُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ. وَقَدْ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَتَنَاوَلُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَأْكُلُ، فَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ».
٢٣فَأَخْرَجَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْ تُرَابِهَا. ٢٤وَهَكَذَا طَرَدَ
اللهُ الإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَقَامَ مَلاَئِكَةَ الْكَرُوبِيمِ وَسَيْفًا نَارِيًّا مُتَقَلِّبًا
شَرْقِيَّ الْجَنَّةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى «شَجَرَةِ الْحَيَاةِ».

حينما تعرضا لتجربة؟ ماذا يقول ذلك عن الله؟ وعما يريده منا؟ **١١.** من هذه القصة، كيف تُعرّف ما هي الخطية ونتائجها؟ **١٢.** في أي أجزاء هذه القصة تجد أخبارًا طيبة؟ لو أن الرب يسوع هو النسل النهائي لحواء وآدم وهو عدو الشيطان (آية ١٥)، ولو أنه هو شجرة الحياة الموعود بها (آية ٢٤؛ انظر رؤ ٢: ٧)، فماذا يعني ذلك لنا نحن الخطاة؟

♡ **١.** قارن تجربة الرب يسوع بهذه التجربة (انظر لو ٤: ١ - ١٣)؟ في أي شيء تشابهتا؟في أي شيء اختلفت ردود فعله؟ **٢.** هل يمكنك أن تذكر كلمتين أصعب من "أنا آسف"؟ ما مدى سهولة اعترافك بخطئك؟ **٣.** متى تشعر بأنك "عريان" أمام الله؟ كيف يساعدك ذلك على فهم رد فعل آدم وحواء؟ **٤.** في أي ناحية في حياتك مازالت الحية موجودة؟

قايين وهابيل

٤ وَعَاشَرَ آدَمُ حَوَّاءَ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ، وَوَلَدَتِ ابْنًا أَسْمَتْهُ قَايِينَ إِذْ
قَالَتْ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». ٢ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ
هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ. أَمَّا قَايِينُ فَقَدْ عَمِلَ فِي فِلاَحَةِ الأَرْضِ.
٣وَحَدَثَ بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ أَنْ قَدَّمَ قَايِينُ مِنْ ثِمَارِ الأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، ٤وَقَدَّمَ
هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ خَيْرَةِ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنِهَا. فَتَقَبَّلَ الرَّبُّ قُرْبَانَ هَابِيلَ
وَرَضِيَ عَنْهُ. ٥لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّلْ قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ
جِدًّا وَتَجَهَّمَ وَجْهُهُ كَمَدًا. ٦فَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظْتَ؟ لِمَاذَا تَجَهَّمَ
وَجْهُكَ؟ ٧لَوْ أَحْسَنْتَ فِي تَصَرُّفِكَ أَلاَ يُشْرِقُ وَجْهُكَ فَرَحًا؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنِ
التَّصَرُّفَ، فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيَّةٌ تَنْتَظِرُكَ، تَتَشَوَّقُ أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَيْكَ، لَكِنْ
يَجِبُ أَنْ تَتَحَكَّمَ فِيهَا»
٨وَعَادَ قَايِينُ يَتَظَاهَرُ بِالْوُدِّ لأَخِيهِ هَابِيلَ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا مَعًا فِي الْحَقْلِ أَنَّ
قَايِينَ هَجَمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ. ٩وَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟»
فَأَجَابَ: «لاَ أَعْرِفُ. هَلْ أَنَا حَارِسٌ لأَخِي؟» ١٠فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟
إِنَّ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ. ١١فَمُنْذُ الآنَ، تَحِلُّ عَلَيْكَ لَعْنَةُ
الأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْ دَمَ أَخِيكَ الَّذِي سَفَكَتْهُ يَدُكَ. ١٢عِنْدَمَا
تَفْلَحُهَا لَنْ تُعْطِيَكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيدًا وَطَرِيدًا فِي الأَرْضِ». ١٣فَقَالَ
قَايِينُ لِلرَّبِّ: «عُقُوبَتِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُحْتَمَلَ. ١٤هَا أَنْتَ الْيَوْمَ قَدْ طَرَدْتَنِي عَنْ

١. من كنت تحسد وأنت طفل؟ لماذا هذا الشخص بالذات؟ **٢.** وأنت طفل، ما الهدية المصنوعة في البيت التي تتذكر أنك قدمتها في عيد ميلاد أحد أفراد الأسرة؟ ماذا كانت؟ وأنت أحد الوالدين، أي الهدايا المصنوعة في البيت أعجبتك؟ **٣.** هل شككت في أي وقت أن والديك يفضلان أحد إخوتك وأخواتك؟ ماذا كان أساس شكك؟

١. يقبل الله التقدمات الحيوانية والمحاصيل الزراعية (انظر لا٦: ١٤ - ٣٠)، لماذا إذن، في رأيك، رفض الله تقدمة قايين: (أ) ما يمكن أن يقدم عن الخطية والذنب، فقط ذبيحة دموية، فداء عن موت الإنسان (انظر لا ٤ - ٦)؟ (ب) كان اتجاه قلب قايين سيئًا أو لم يكن لديه الإيمان (انظر عب ١١: ٤؛ ١ يو ٣: ٩-١١)؟ (ج) لم تعن تقدمة قايين شيئًا بالنسبة له (انظر إش ١: ١٠ - ٢٠)؟ (د) لم تتضمن تقدمة قايين برًا اجتماعيًا (أنظر عا ٥: ٢١ - ٢٤)؟ **٢.** عندما يقول الله لقايين "لو أحسنت في تصرفك" (آية ٧)، ماذا يخبرك ذلك عن مصدر غضب الإنسان؟ وعن قوة الغضب؟ وعن طريقة الله في تهدئة الغضب؟ **٣.** بعد قتل هابيل، لماذا تظن أن الله تعامل مع قايين كما تعامل؟ لماذا لم يتهم قايين مباشرة؟ لماذا أجل العقاب؟ **٤.** لماذا عوقب قايين هكذا: (أ) بسبب التقدمة الخاطئة؟ (ب) بسبب الاتجاه الحاقد؟ (ج) بسبب جريمة القتل؟ (د) بسبب الفشل في التغلب على الخطية؟

وَجْهِ الأَرْضِ، وَمِنْ أَمَامِ حَضْرَتِكَ أَخْتَفِي، وَأَكُونُ شَرِيدًا طَرِيدًا فِي الأَرْضِ، وَيَقْتُلُنِي كُلُّ مَنْ يَجِدُنِي». ١٥فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «سَأُعَاقِبُ كُلَّ مَنْ يَقْتُلُكَ بِسَبْعَةِ أَضْعَافِ الْعُقُوبَةِ الَّتِي عَاقَبْتُكَ بِهَا». وَوَسَمَ الرَّبُّ قَايِينَ بِعَلاَمَةٍ تَحْظُرُ عَلَى مَنْ يَلْقَاهُ اغْتِيَالَهُ. ١٦وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِينُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ.

١٧وَعَاشَرَ قَايِينُ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا دَعَاهُ «حَنُوكَ». وَكَانَ قَايِينُ آنَئِذٍ يَبْنِي مَدِينَةً فَسَمَّاهَا «حَنُوكَ» عَلَى اسْمِ ابْنِهِ. ١٨ثُمَّ وَلَدَ حَنُوكُ عِيرَادَ، وَوَلَدَ عِيرَادُ مَحُويَائِيلَ، وَوَلَدَ مَحُويَائِيلُ مَتُوشَائِيلَ، وَوَلَدَ مَتُوشَائِيلُ لاَمَكَ. ١٩وَتَزَوَّجَ لاَمَكُ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الأُخْرَى صِلَّةُ. ٢٠وَوَلَدَتْ عَادَةُ كُلًّا مِنْ «يَابَالَ» أَوَّلِ رُعَاةِ الْمَوَاشِي وَسَاكِنِي الْخِيَامِ. ٢١وَأَخِيهِ يُوبَالَ أَوَّلِ الْعَازِفِينَ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. ٢٢وَوَلَدَتْ صِلَّةُ «تُوبَالَ قَايِينَ» أَوَّلَ صَانِعِي آلاَتِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. كَمَا وَلَدَتْ «نَعْمَةَ» أُخْتَ تُوبَالَ قَايِينَ. ٢٣وَقَالَ لاَمَكُ لِزَوْجَتَيْهِ: «يَا عَادَةُ وَصِلَّةُ، اسْمَعَا قَوْلِي، يَا زَوْجَتَيْ لاَمَكَ أَصْغِيَا لِكَلاَمِي: إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا جَرَحَنِي وَشَابًّا كَسَرَنِي.

(هـ) بسبب محاولته إخفاء الخطية؟ **٥.** هل الأمانة مع الله كانت لتقلل العقاب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** هل تاب قايين عن خطيته؟ كيف أظهر ذلك اعترافه (الآيتان ١٣-١٤) ورد فعل الله (الآيتان ١٥-١٦)؟ **٧.** هل حمى الله قايين؟ في هذه القصة عن إنسان في المنفى، أين هي دائرة الخطية، والقضاء (الدينونة)، والرحمة المكررة في الفصل الثالث؟

♡ **١.** كيف تقيم الطريقة التي تتعامل بها مع الغضب؟ بماذا تصف نفسك: "بركان ثائر"؟ "مكبوت غيظًا"؟ "منكر غير مبال"؟ أم ماذا؟ ماذا يمكنك أن تفعل غير ذلك بغضبك؟ **٢.** أين يمكن أن يمنحك الله شيئًا في حياتك بنعمة؟ وبغير رضى؟ **٣.** وُعِدَ قايين بالإحباط في العمل وعدم الراحة في الحياة (الآيتان ١١-١٢). كيف يمكن أن تختبر أيًا من هذين الأمرين؟ يتذكر لامك وعد الله لسلفه قايين (الآيتان ٢٣-٢٤)، ما الوعود أو البركات التي أعطاها الله لأسلافك التي تعزيك الآن؟ **٤.** هل أنت "حارس لأخيك"؟ كيف؟ أي نوع من الحراسة تقدمها: الإزعاج؟ تكون مثل

دراسة مختصرة
قايين وهابيل

التكوين ٤: ١-٢٦

هذه قصة مأسوية عن أول جريمة قتل. إنها محزنة جدًا لأنها ارتكبت بخداع متعمد ضد أخ وضد رجل صالح. نتيجة لقبول الله تقدمة هابيل وعدم قبول تقدمة قايين، تملك الغضب العميق من قايين، فصب هذا الغضب على أخيه في صورة غضب قاتل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما ترتيبك بين أفراد عائلتك؟
- عندما يتعلق الأمر بالغضب، ماذا تقول عن نفسك، هل أنت طويل البال أم سريع الغضب؟

١. في رأيك، لماذا أرضت تقدمة هابيل الله، بينما رفض الله تقدمة قايين؟
- ☐ فضل الله تقدمة حيوانية
- ☐ فكر هابيل أكثر في تقدمته واهتم بها
- ☐ كان لهابيل إيمان بالله ودوافع إلهية
- ☐ غير ذلك: _____

٢. في رأيك، لماذا قتل قايين أخاه هابيل؟
- ☐ صب غضبه ضد الله على أخيه.
- ☐ كان يغار من أخيه هابيل
- ☐ شعر قايين أن أخاه جعله يبدو سيئًا أمام الله
- ☐ غير ذلك: _____

٣. على الرغم مما عمله قايين، كيف ترى معاملة الله له؟
- ☐ عادلة
- ☐ أفضل مما استحق
- ☐ بها نوع من القمع
- ☐ غير ذلك: _____

٤. متى حدث أن شعرت بشعور مثل شعور قايين؟
- ☐ عندما رفضت هديتي
- ☐ عندما نال شخص آخر كل التقدير
- ☐ عندما لم تكن مجهوداتي جيدة بما يكفي
- ☐ عندما امتلأت بالشفقة على نفسي
- ☐ عندما غلبتني أفكاري المدمرة

٥. كيف يكون رد فعلك العادي حينما تغضب؟
- ☐ أنتقد
- ☐ أتعامل مع السبب مباشرة
- ☐ أصلي من أجل الأمر
- ☐ أكتم مشاعري
- ☐ أتحدث إلى شخص ما
- ☐ أشعر بالذنب لأنني غضبت
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما الذي تراه مفيدًا في التعامل مع الغضب؟
- ☐ أذهب للتمشي أو أقود سيارتي
- ☐ أتحدث إلى شخص عن ذلك
- ☐ أتحدث إلى الله عن ذلك
- ☐ أكتب ما أشعر به
- ☐ أقوم بعمل بعض التمرينات الرياضية
- ☐ أواجه الموقف
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

٢٤فَإِنْ كَانَ يُنْتَقَمُ لِقَايِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، فَإِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِلاَمَكَ سَبْعَةً وَسَبْعِينَ ضِعْفًا».

٢٥وَعَاشَرَ آدَمُ زَوْجَتَهُ حَوَّاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا أَسْمَتْهُ «شِيثًا» إِذْ قَالَتْ: «قَدْ عَوَّضَنِي اللهُ نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنْ هَابِيلَ الَّذِي قَتَلَهُ قَايِينُ».

٢٦وَوُلِدَ لِشِيثٍ أَيْضًا ابْنٌ سَمَّاهُ أَنُوشَ وَعِنْدَئِذٍ ابْتَدَأَ النَّاسُ يَدْعُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ.

الوالدين له؟ المعاهدة؟ الصلاة؟ من هم الإخوة أو الأخوات الذين تحرسهم؟

من آدم إلى نوح

٥ هَذَا سِجِلُّ بِمَوَالِيدِ آدَمَ. يَوْمَ خَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ، صَنَعَهُ اللهُ عَلَى مِثَالِهِ. ٢وَقَدْ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَيَوْمَ خَلَقَهُ، بَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ.

٣كَانَ عُمْرُ آدَمَ مِئَةً وَثَلاَثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ وَلَدًا كَشَبَهِهِ وَمِثَالِهِ، وَسَمَّاهُ شِيثًا. ٤وَعَاشَ آدَمُ بَعْدَ مَوْلِدِ شِيثٍ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.

٥وَمَاتَ آدَمُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلاَثُونَ سَنَةً.

٦كَانَ عُمْرُ شِيثٍ مِئَةً وَخَمْسَ سَنَوَاتٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَ أَنُوشَ. ٧وَعَاشَ شِيثٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَسَبْعَ سَنَوَاتٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٨وَمَاتَ شِيثٌ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً.

٩وَكَانَ عُمْرُ أَنُوشَ تِسْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ قِينَانَ. ١٠وَعَاشَ أَنُوشُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١١وَمَاتَ أَنُوشُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسُ سَنَوَاتٍ.

١٢وَكَانَ عُمْرُ قِينَانَ سَبْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ مَهْلَلْئِيلَ. ١٣وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤وَمَاتَ قِينَانُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَعَشْرُ سَنَوَاتٍ.

١٥وَكَانَ عُمْرُ مَهْلَلْئِيلَ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ يَارَدَ، ١٦وَعَاشَ مَهْلَلْئِيلُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٧وَمَاتَ مَهْلَلْئِيلُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَخَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً.

١٨وَكَانَ عُمْرُ يَارَدَ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ أَخْنُوخَ. ١٩وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٠وَمَاتَ يَارَدُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَاثْنَتَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً.

٢١وَكَانَ عُمْرُ أَخْنُوخَ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ مَتُوشَالَحَ. ٢٢ثُمَّ عَاشَ أَخْنُوخُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مِئَةِ سَنَةٍ سَارَ فِيهَا مَعَ اللهِ. وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.

---

١. من من أفراد عائلتك الممتده تشعر أنك تريد أن تعرف عنه أكثر من غيره؟ لماذا؟ **٢.** ماذا تظن أن أحفادك وأحفاد أحفادك سيتذكرونه عنك؟ لماذا هذه الأشياء بعينها؟

١. كجزء من ثقافة الشرق الأدنى القديم، يشمل كتاب التكوين سلاسل أنساب كما في الفصل الخامس. ما الغرض الذي يكمن وراء اختيار هذه السلاسل: (أ) لتقديم استمرارية للقصة (في هذه الحالة ربط نوح بآدم)؟ (ب) لتقديم فواصل مناسبة في القصة وروايتها (في هذه الحالة يفصل الفصل الخامس قصة آدم عن قصة نوح)؟ (ج) لدعم استمرارية القصة حتى تصل إلى الملك داود، وبالتالي للرب يسوع المسيح (انظر مت ١؛ لو ٣)؟ (د) غير ذلك؟ باختصار، ما الغرض من تك ٥؟ ما رأيك في طول العمر العجيب الذي تمتع به آدم ونسله؟ **٢.** ما الحق الذي أكده كتاب التكوين بتكرار لازمة "ومات"؟ لو أن سلسلة نسب قايين تركز على الخطية، فعلى أي شيء تركز سلسلة نسب شيث؟ **٣.** ما مغزى أن آدم كان له ابن "كشبهه ومثاله" (انظر ١: ٢٦ - ٢٧)؟ ما الاستثناء الوحيد لسيادة الموت (٥: ٢٤)؟ ما معنى "ثم توارى عن الوجود" بالنسبة لأخنوخ؟ لماذا حدث ذلك مع أخنوخ من بين كل الناس (انظر عب ١١: ٥ وما يليها)؟ هل ما اختبره كان فريدًا في نوعه؟ أم أن المؤمنين بالمسيح أيضًا يمكن أن يتمتعوا بهذا الانتصار على الموت (انظر ١كو ١٥: ٥٠-٥١؛ ١تس ٤: ١٣-١٨)؟

هل هناك من يحمل تاريخ عائلتك؟ هل لكم شجرة عائلة؟ لماذا، في رأيك، نرى أن سلاسل النسب أقل أهمية اليوم عما كانت عليه في أزمنة الكتاب المقدس؟ الكثير من شخصيات الكتاب المقدس كانت لأسمائهم معان. لماذا سميت أنت باسمك؟ فيما يتعلق بحياتك الروحية الآن، ما الاسم الذي يصفك أكثر من غيره؟

٢٣وَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. ٢٤وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ
اللهِ، ثُمَّ تَوَارَى مِنَ الْوُجُودِ، لأَنَّ اللهَ نَقَلَهُ إِلَيْهِ.
٢٥وَكَانَ عُمْرُ مَتُوشَالَحَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ لاَمَكَ. ٢٦وَعَاشَ
مَتُوشَالَحُ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
٢٧وَمَاتَ مَتُوشَالَحُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَتِسْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.
٢٨كَانَ عُمْرُ لاَمَكَ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ ابْنًا، ٢٩سَمَّاهُ نُوحًا
قَائِلًا: «هَذَا يُعَزِّينَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَمَشَقَّةِ أَيْدِينَا فِي الأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ».
٣٠وَعَاشَ لاَمَكُ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً بَعْدَ وِلاَدَةِ نُوحٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا
بَنُونَ وبَنَاتٌ ٣١وَمَاتَ لاَمَكُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ سَبْعُ مِئَةٍ وَسَبْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
٣٢كَانَ عُمْرُ نُوحٍ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ.

الطوفان

٦ وَحَدَثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَتَكَاثَرُونَ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ
بَنَاتٌ، ٢انْجَذَبَتْ أَنْظَارُ أَبْنَاءِ اللهِ إِلَى بَنَاتِ النَّاسِ فَرَأَوْا أَنَّهُنَّ
جَمِيلاتٌ فَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ مِنْهُنَّ زَوْجَاتٍ كَمَا طَابَ لَهُمْ. ٣فَقَالَ الرَّبُّ: «لَنْ
يَمْكُثَ رُوحِي مُجَاهِدًا فِي الإِنْسَانِ إِلَى الأَبَدِ. هُوَ بَشَرِيٌّ زَائِغٌ، لِذَلِكَ لَنْ
تَطُولَ أَيَّامُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَقَطْ». ٤وَفِي تِلْكَ الْحِقَبِ، كَانَ
فِي الأَرْضِ جَبَابِرَةٌ، وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ أَبْنَاءُ اللهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَلَدْنَ لَهُمْ أَبْنَاءً،
صَارَ هَؤُلاَءِ الأَبْنَاءُ أَنْفُسُهُمُ الْجَبَابِرَةَ الْمَشْهُورِينَ مُنْذُ الْقِدَمِ.
٥وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ فِكْرِ
قَلْبِهِ يَتَّسِمُ دَائِمًا بِالإِثْمِ، ٦فَمَلأَ قَلْبَهُ الأَسَفُ وَالْحُزْنُ لأَنَّهُ خَلَقَ الإِنْسَانَ.
٧وَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو الإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ مَعَ سَائِرِ النَّاسِ
وَالْحَيَوَانَاتِ وَالزَّوَاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي خَلَقْتُهُ». ٨أَمَّا نُوحٌ
فَقَدْ حَظِيَ بِرِضَى الرَّبِّ.
٩وَهَذَا سِجِلُّ مَوَالِيدِ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ صَالِحًا كَامِلًا فِي زَمَانِهِ، وَسَارَ نُوحٌ مَعَ
اللهِ. ١٠وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلاَثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ. ١١وَإِذْ سَادَ الشَّرُّ
الأَرْضَ أَمَامَ اللهِ وَعَمَّهَا الظُّلْمُ، ١٢نَظَرَ اللهُ وَإِذَا بِهَا فَاسِدَةٌ لأَنَّ كُلَّ بَشَرٍ عَلَى
الأَرْضِ قَدْ سَلَكَ فِي طَرِيقِ الإِثْمِ.
١٣فَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «قَدْ أَزِفَتْ نِهَايَةُ الْبَشَرِ جَمِيعًا أَمَامِي، لأَنَّهُمْ مَلأُوا الأَرْضَ
ظُلْمًا. لِذَلِكَ سَأُبِيدُهُمْ مَعَ الأَرْضِ. ١٤ابْنِ لَكَ فُلْكًا مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، وَاجْعَلْ

١. لو كنت ممن يعملون في حديقة الحيوان، أي حيوان كنت تتمتع برؤيته كل يوم؟ أي الحيوانات التي تتمنى أن تتخلص منها؟ **٢.** افترض أن أكثر من تعرفهم حكمة يحذر عائلتك من دمار وشيك الليلة (بسبب بركان، أو حريق، أو عاصفة) لكن لا يوجد أي دليل يعزز ذلك، أو خبرة يعتمد عليها. أي الأعمال التالية تمثل ما يمكن أن يعمله أفراد عائلتك: (أ) القيام بالأعمال العادية؟ (ب) حزم الأمتعة على سبيل الاحتياط؟ (ج) الذهاب بعيدًا بالأطفال في أسرع وقت ممكن؟ (د) الاتصال بالجيران والمعارف لمعرفة ما سيعملونه؟ (هـ) البقاء أمام النافذة لكي ترى ما يحدث قبل حدوثه؟ (و) السخرية من مصداقية مصدر الخبر وطرده؟

١. بغض النظر عن غموض بعض التفاصيل في الآيات ١-٥، ما أكثر ما يزعجك بشأن وصف فساد البشر في الآية ٥؟ لماذا؟ ما أكثر ما يزعج شخصًا ما يعتقد أن الطبيعة البشرية جيدة بالضرورة؟ **٢.** في رأيك، لماذا يشعر الله بما يشعر به فيما يخص شر البشر (الآية ٦)؟ هل تظن أن قراره في الآية ٧ له ما يبرره؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ في رأيك، لماذا اهتم الله كل هذا الاهتمام بنجاة الحيوانات؟ **٣.** قارن تكوين ٦: ٦ (حيث يندم الله أنه صنع الإنسان) بما جاء في ١صم ١٥: ٢٨-٢٩ (حيث يقول إنه ليس إنسانًا حتى يغير رأيه). كيف توفق بين هاتين الآيتين اللتين تبدوان متناقضتين؟ **٤.** من الآيتين ٨-٩، ماذا تتعلم عن شخصية نوح؟ هل أصبح نوح ما هو عليه بسبب بركة الله؟ أم أنه اكتسب بركة

فِيهِ غُرَفًا تَطْلِيهَا بِالزِّفْتِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ. ١٥اصْنَعْهُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ: لِيَكُنْ طُولُهُ ثَلاَثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وَثَلاَثِينَ مِتْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلاَثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ١٦وَاجْعَلْ لَهُ نَافِذَةً عَلَى انْخِفَاضِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْرًا) مِنَ السَّقْفِ، وَبَابًا تُقِيمُهُ فِي جَانِبِهِ. وَلْيَكُنْ لِلْفُلْكِ طَوَابِقُ سُفْلِيَّةٌ وَمُتَوَسِّطَةٌ وَعُلْوِيَّةٌ. ١٧فَهَا أَنَا أُغْرِقُ الأَرْضَ بِطُوفَانٍ مِنَ الْمِيَاهِ لأُبِيدَ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ فِيهَا مِمَّنْ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الأَرْضِ لاَبُدَّ أَنْ يَمُوتَ. ١٨وَلَكِنِّي سَأُقِيمُ مَعَكَ عَهْدًا، فَتَدْخُلُ أَنْتَ مَعَ بَنِيكَ وَامْرَأَتِكَ وَنِسَاءِ بَنِيكَ إِلَى الْفُلْكِ. ١٩وَتَأْخُذُ مَعَكَ فِي الْفُلْكِ زَوْجَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ ذِي جَسَدٍ، لاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. ٢٠تُدْخِلُ مَعَكَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوَاحِفِ عَلَى الأَرْضِ، حِفَاظًا عَلَى اسْتِمْرَارِ بَقَائِهَا.

٢١وَتَدَّخِرُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَتَخْزُنُهُ عِنْدَكَ لِيَكُونَ لَكَ وَلَهَا غِذَاءً».

٢٢وَفَعَلَ نُوحٌ تَمَامًا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ.

الله؟ لماذا تظن ذلك؟ **٥.** كانت العهود في ذلك الوقت تمثل عقدًا بين ملك ورعيته، فيها يقدم الملك حماية سيادية في مقابل الطاعة المخلصة. فيم يشبه ذلك عهد الله مع نوح قبل الطوفان؟ **٦.** بمعرفة ما أحاط بنوح من غضب جامح وفساد منتشر، وضغط شديد من الأقران، ترى فيم فكر نوح عندما أخبره الله بأن يبني الفلك؟ ماذا تظن أن كانت كبرى العقبات أمام إنجازه هذا العمل؟ كيف استمر نوح عندما تعقدت الأمور أمامه؟ **٧.** ماذا تظن أن كانت الأحوال عليه حين دخل نوح وعائلته إلى الفلك لأول مرة؟ وعندما سمعا أول قطرات المطر تهطل؟ وحين بدأ الفلك يطفو؟ وحين بدأ الماء يتراجع؟ وحين استقر الفلك على أرض صلبة؟ **٨.** من قصة الطوفان العظيم هذه (٧: ٦-٨: ١٤) والروايات المستقلة عن فيضانات عظيمة (خاصة الملحمة البابلية عن جلجاميش)، ماذا تعتقد بخصوص الطوفان؟ هل كان منتشرًا في كل العالم أم حدث على مستوى محلي فقط؟ هل حدث حقًا كما يروى عنه في التكوين؟ هل حقًا أغرق بشرًا كثيرين؟ **٩.** لماذا تظن أن الله قرر ألا يدمر الجنس البشري مرة أخرى، على الرغم من أن البشر ما زالوا أشرارًا؟ لماذا تظن أن الله وعد بأن يدمر الجنس البشري كما فعل (آية ٢٢)؟ إلى

دراسة مختصرة

الطوفان

التكوين ٦: ٥-٧: ١٢

كثرت خطية الناس جدًا لدرجة أن الله حزن حتى إنه دمر كل البشر. تمثل قصة إنقاذ نوح من الطوفان فداء الله لأبنائه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- متى اقتربت من اختبار حدوث طوفان؟
- لو أن منزلك تعرض للدمار بسبب فيضان، ما الأشياء الثلاثة التي تسرع لتأخذها معك؟

١. لو كنت مكان نوح، ماذا كنت تظن عندما أمرك الله ببناء سفينة ضخمة في منطقة من اليابسة؟

- ☐ ماذا تريدني أن أبني؟
- ☐ ماذا سيقول الجيران؟
- ☐ كم من الوقت يستغرق هذا الأمر؟
- ☐ من أين آتي بالمال اللازم لذلك؟
- ☐ هذا يبدو جذابًا، سأبدأ حالًا!

٢. ماذا كان أصعب شيء واجهه نوح في عملية بناء السفينة؟

- ☐ الوصول إلى التصميم الصحيح والحصول على المواد اللازمة
- ☐ تحمل سخرية جيرانه
- ☐ إقناع عائلته أن تلك فكرة الله
- ☐ الثقة بأن الله سيكون معه بحسب الخطة
- ☐ لا شيء، لأن الله يسّر كل شيء.

٣. ما أكثر ما يثير تعجبك في هذه القصة؟

- ☐ انتهاء نوح من المشروع
- ☐ تعاون الحيوانات
- ☐ كمية المطر التي أحدثت هذا الطوفان
- ☐ غير ذلك: _____

٤. لو أنك بنيت سفينة بأمر الله وطلبت من عائلتك اللحاق بك للدخول إليها، ما رد الفعل الذي تتوقعه منهم؟

- ☐ "لا بد أنك تمزح"
- ☐ "لم نر أن أحد الآباء طلب من أبنائه الدخول إلى سفينة"
- ☐ "سأدخل السفينة، لكن لا بد أن أقودها"
- ☐ "لو أن ذلك أمر من الله، فلا بأس"

٥. ماذا يكون رد فعلك إذا شعرت أن الله يقودك لعمل شيء ما؟

- ☐ سأحاول وأطيع
- ☐ سأتسائل إن كان ما أشعر به هو من الله
- ☐ الأمر يعتمد على نوع العمل
- ☐ لا أستطيع القول إني اختبرت ذلك

٦. متى حدث أن وقفت موقفًا لم يجد ترحيبًا من الناس؟

٧. أي الأمور التالية أقرب لما تشعر به الآن؟

- ☐ محبط - أشعر بأنني الوحيد الذي يحاول أن يطيع الله
- ☐ مذنب - ربما يطلب الله مني ما لا أستطيع عمله
- ☐ شكور - لرحمة الله وخلاصه

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «هَيَّا ادْخُلْ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعًا إِلَى الْفُلْكِ
لأَنِّي وَجَدْتُكَ وَحْدَكَ صَالِحًا أَمَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ. ٢خُذْ مَعَكَ
مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ، وَاثْنَيْنِ، ذَكَرًا
وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الأُخْرَى غَيْرِ الطَّاهِرَةِ. ٣وَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا
مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ لاسْتِبْقَاءِ نَسْلِهَا عَلَى وَجْهِ
كُلِّ الأَرْضِ. ٤فَإِنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أُمْطِرُ عَلَى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا،
فَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ كُلَّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ». ٥وَفَعَلَ نُوحٌ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ
الرَّبُّ بِهِ.
٦وَكَانَ عُمْرُ نُوحٍ سِتَّ مِئَةِ سَنَةٍ عِنْدَمَا حَدَثَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الأَرْضِ.
٧فَدَخَلَ نُوحٌ إِلَى الْفُلْكِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ وَزَوْجَاتِهِمْ (لِيَنْجُوا) مِنْ مِيَاهِ
الطُّوفَانِ. ٨وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَغَيْرُ الطَّاهِرَةِ، وَالطُّيُورُ وَالزَّوَاحِفُ،
٩دَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ إِلَى الْفُلْكِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللهُ نُوحًا.

الطوفان

١٠وَمَا إِنِ انْقَضَتِ الأَيَّامُ السَّبْعَةُ حَتَّى فَاضَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الأَرْضِ ١١فَفِي
سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ،
تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ اللُّجَجِ الْعَمِيقَةِ فِي بَاطِنِ الأَرْضِ، وَهَطَلَتْ أَمْطَارُ السَّمَاءِ
الْغَزِيرَةُ، ١٢وَاسْتَمَرَّ هَذَا الطُّوفَانُ عَلَى الأَرْضِ لَيْلًا وَنَهَارًا مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.
١٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الطُّوفَانُ دَخَلَ نُوحٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُ سَامٌ وَحَامٌ
وَيَافَثُ وَزَوْجَاتُهُمُ الثَّلاَثُ إِلَى الْفُلْكِ. ١٤وَدَخَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا مِنَ الْوُحُوشِ
وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الأَجْنِحَةِ كُلِّ حَسَبَ أَصْنَافِهَا؛ ١٥مِنْ
جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ أَقْبَلَتْ إِلَى الْفُلْكِ، وَدَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ،
١٦ذَكَرًا وَأُنْثَى دَخَلَتْ، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ. ثُمَّ أَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ
بَابَ الْفُلْكِ.
١٧وَدَامَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الأَرْضِ، وَطَغَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلْكَ فَوْقَ
الأَرْضِ، ١٨وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الأَرْضِ وَطَغَتْ جِدًّا، فَكَانَ الْفُلْكُ يَطْفُو
فَوْقَ الْمِيَاهِ. ١٩وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا فَوْقَ الأَرْضِ حَتَّى أَغْرَقَتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ
الْعَالِيَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا. ٢٠وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
سَبْعَةِ أَمْتَارٍ) عَنْ أَعْلَى الْجِبَالِ، ٢١فَمَاتَ كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ
مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمَ وَوُحُوشٍ وَزَوَاحِفَ وَكُلِّ بَشَرٍ ٢٢مَاتَ كُلُّ مَا يَحْيَا وَيَتَنَفَّسُ
عَلَى الْيَابِسَةِ. ٢٣وَبَادَ مِنْ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ سَوَاءٌ مِنَ النَّاسِ أَمِ

أي مستقبل وإلى أي حلول نهائية تشير رحمة الله؟

♡ **١.** كان رد فعل الله حزينًا جدًا عندما رأى الشر الذي ساد في حياة الناس. فكر في الأوقات التي مرت بحياتك وأنت بعيد عن الله. بماذا يشعرك حزن الله بسبب خطيتك؟ كان نوح الوحيد في جيله الذي وُجِدَ صالحًا. هل شعرت أنك الوحيد الذي يحاول أن يكون صالحًا ويسير مع الله؟ متى حدث ذلك؟ يوصف نوح هنا بأنه "صالح وبار وبلا لوم" ورجل سار مع الله. ما الذي تحتاج لأن تغيره في حياتك لكي تكون لك سيرة مثل سيرة نوح؟ **٢.** ما الشيء الصعب الذي طلب الله منك عمله؟ اذكر عقبة أو اثنتين وقفتا في طريقك؟ كيف يساعد وعد الله لنوح في التغلب على العقبات التي تواجهها أنت؟ **٣.** اقض خمس دقائق في صمت لتستمع إلى جواب الله على سؤالك: "ما المكان الذي تريدني أن أتركه بالإيمان يا رب؟". شارك مجموعتك ما سمعته أو ما شعرت به تجاه هذا السؤال. عبد نوح الله بأن بنى مذبحًا وقدم ذبيحة لله. كيف عبرت أنت عن امتنانك لله حديثًا عندما اجتاز بك موقفًا صعبًا؟

الْبَهَائِمِ أَمِ الزَّوَاحِفِ أَمِ الطُّيُورِ، كُلُّهَا أُبِيدَتْ مِنَ الأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى نُوحٍ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. ٢٤وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ طَامِيَةً عَلَى الأَرْضِ مُدَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ
يَوْمًا.

٨ ثُمَّ افْتَقَدَ اللهُ نُوحًا وَمَا مَعَهُ فِي الْفُلْكِ مِنْ وُحُوشٍ وبَهَائِمَ، فَأَرْسَلَ
رِيحًا عَلَى الأَرْضِ فَتَقَلَّصَتِ الْمِيَاهُ ٢وَانْسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْمَاءِ فِي
الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَاحْتَبَسَ الْمَطَرُ. ٣وَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الأَرْضِ تَدْرِيجِيًّا.
وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ. ٤وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكُ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ
فِي الْيَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ لِلطُّوفَانِ. ٥وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ تَتَنَاقَصُ
تَدْرِيجِيًّا حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ بَدَتْ قِمَمُ
الْجِبَالِ.
٦وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أُخْرَى فَتَحَ نُوحٌ النَّافِذَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمِلَهَا فِي الْفُلْكِ.
٧وَأَطْلَقَ غُرَابًا، فَخَرَجَ وَظَلَّ يَحُومُ مُتَرَدِّدًا إِلَى الْفُلْكِ حَتَّى جَفَّتِ الْمِيَاهُ
عَنِ الأَرْضِ. ٨ثُمَّ أَطْلَقَ نُوحٌ حَمَامَةً مِنَ الْفُلْكِ لِيَرَى إِنْ كَانَتِ الْمِيَاهُ قَدْ
تَقَلَّصَتْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ، ٩وَلَكِنَّ الْحَمَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَوْضِعًا تَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ
رِجْلُهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فِي الْفُلْكِ، لأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ مَازَالَتْ تَغْمُرُ سَطْحَ

دراسة مختصرة

نوح ينتظر

التكوين ٨: ١-٢٢

حكم الله على العالم بالطوفان. الآن تحول الدمار إلى إنقاذ وخلاص لنوح وعائلته، الذين كانوا في السفينة لما زاد عن خمسة أشهر حتى توقف الطوفان. وسيبقون في السفينة لما يزيد عن عام حتى تتراجع المياة للدرجة التي عندها يستطيعون الخروج منها.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، ما الذي اعتدت أن تعمله حين يكون الجو ممطرًا؟
- ما أطول وقت انتظرته في طابور ما؟ هل كان الأمر يستحق ذلك؟

١. ماذا تظن أن عمل نوح وعائلته بينما ينتظرون في السفينة هذه المرة؟

- ❑ تجادلوا حول من عليه الدور في نظافة المكان؟
- ❑ فرحوا بخلاص و إنقاذ الله لهم

٢. على مقياس من ١ (مستريح وصبور تمامًا) إلى ١٠ (منتظر بفارغ الصبر)، كم يكون مقدار صبرك لو أن الحمامة التي أرسلتها عادت وكان عليك أن تظل في حالة انتظار؟

٣. ما الأخبار الطيبة التي عرفت بعد الطوفان؟

- ❑ لن يدمر الله الأحياء مرة أخرى هكذا
- ❑ ما زال الله يحب البشر، رغم كوننا خطاة
- ❑ الله يسر دائمًا بالعبادة المخلصة
- ❑ الله يبقى أمينًا دائمًا
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ما الدرس الذي تحتاج أن تتعلمه اليوم من هذه القصة؟

- ❑ أحتاج أن اصبر انتظارًا لتوقيت الله
- ❑ أحتاج لأن يقودني الله إلى أرض صلبة
- ❑ أحتاج تأكيدات أخرى لوعود الله
- ❑ غير ذلك: _____

٥. في أي نواح حياتك تشعر بأنك تنتظر؟

٦. ما الذي وجدته مفيدًا وأنت في حالة انتظار؟

٧. سواء كنت ترى شيئًا يحدث أو لا، في أي نواح حياتك تشعر بعمل الله؟

- ❑ حياتي الروحية
- ❑ حياتي العاطفية
- ❑ حياتي الجسدية
- ❑ عائلتي
- ❑ عملي
- ❑ صداقاتي
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك الآن وخلال الأسبوع القادم؟

الأَرْضِ، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا، وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكِ. ١٠وَانْتَظَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
أُخْرَى ثُمَّ عَادَ فَأَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكِ، ١١فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ
تَحْمِلُ فِي مِنْقَارِهَا وَرَقَةَ زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ، فَأَدْرَكَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ تَنَاقَصَتْ
عَنِ الأَرْضِ. ١٢فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ
هَذِهِ الْمَرَّةَ.
١٣وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ
نُوحٍ، جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الأَرْضِ، فَرَفَعَ نُوحٌ سَقْفَ الْفُلْكِ وَتَطَلَّعَ حَوْلَهُ، فَرَأَى
أَنَّ سَطْحَ الأَرْضِ قَدْ أَخَذَ فِي الْجَفَافِ. ١٤وَلَكِنَّ الأَرْضَ لَمْ تَجِفَّ تَمَامًا إِلاَّ فِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي.
١٥وَخَاطَبَ اللهُ نُوحًا قَائِلا: ١٦«اخْرُجْ مِنَ الْفُلْكِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ
وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ، ١٧وَأَخْرِجْ كُلَّ مَا مَعَكَ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، مِنْ
طُيُورٍ وَبَهَائِمَ وَكُلِّ مَا يَزْحَفُ عَلَى الأَرْضِ لِتَتَوَالَدَ وَتَتَكَاثَرَ عَلَى الأَرْضِ».
١٨وَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَزَوْجَاتُ بَنِيهِ مَعَهُ. ١٩وَكَذَلِكَ خَرَجَتْ مَعَهُ
كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ، وَالزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ، وَكُلُّ مَا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ، كُلٌّ مِنْهَا
كَجِنْسِهَا.
٢٠وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ ثُمَّ اخْتَارَ بَعْضًا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ
وَقَرَّبَهَا مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢١فَتَقَبَّلَهَا الرَّبُّ بِرِضًى، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَنْ
أَلْعَنَ الأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ، لأَنَّ أَهْوَاءَ قَلْبِ الإِنْسَانِ شِرِّيرَةٌ
مُنْذُ حَدَاثَتِهِ وَلَنْ أُقْدِمَ عَلَى إِهْلاَكِ كُلِّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ٢٢وَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامِ
الأَرْضِ مَوَاسِمَ زَرْعٍ وَحَصَادٍ وَبَرْدٍ وَحَرٍّ وَصَيْفٍ وَشِتَاءٍ وَنَهَارٍ وَلَيْلٍ، لَنْ تَبْطُلَ
أَبَدًا».

عهد الله مع نوح

٩ وَبَارَكَ اللهُ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا وَامْلأُوا
الأَرْضَ، ٢لِتَخْشَكُمْ وَتَرْهَبْكُمْ كُلُّ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ وَطُيُورِ
السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ، وَسَمَكُ الْبَحْرِ، فَإِنَّهَا كُلَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ
خَاضِعَةً لَكُمْ. ٣وَلْيَكُنْ كُلُّ حَيٍّ مُتَحَرِّكٍ طَعَامًا لَكُمْ، فَتَأْكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ
كَمَا تَأْكُلُونَ الْبُقُولَ الْخَضْرَاءَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ. ٤وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ.
٥وَأُطَالِبُ أَنَا بِدَمِكُمْ لأَنْفُسِكُمْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أُطَالِبُ بِهِ، وَمِنْ يَدِ الإِنْسَانِ
أَيْضًا أُطَالِبُ الأَخَ بِنَفْسِ أَخِيهِ الإِنْسَانِ. ٦فَسَافِكُ دَمِ الإِنْسَانِ يُحْكَمُ عَلَيْهِ

ما أكثر ما يصف حياتك اليوم: عاصفة عاتية، أم سفينة مغلقة، أم حمامة معها غصن زيتون؟ لماذا؟

١. تضع الآيات ١-١٧ عهدًا ثانيًا يدخل فيه الله مع نوح ونسله (انظر ٦: ١٣-٧: ٥). أي جوانب هذا العهد أبدية؟ وأيها غير مشروطة؟ ماذا يتطلب هذا العهد من الجانب البشري (الآيات ١-٧)؟ ومن جانب الله (الآيات ٣، ٥، ٩-١١)؟ **٢.** في الآيات ١-٧، لماذا يعيد الله على نوح ما قاله لآدم؟ ما الذي يضيفه عن الدم والقتل؟ لماذا؟ **٣.** في الآيات ١٢-١٧، ما علامة هذا العهد الجديد؟ ما الغرض الذي تخدمه

بِسَفْكِ دَمِهِ لأَنَّ اللهَ خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. ٧أَمَّا أَنْتُمْ فَأَثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا وَتَوَالَدُوا فِي الأَرْضِ».

٨وَخَاطَبَ الرَّبُّ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٩«هَا أَنَا أُقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ وَمَعْ ذُرِّيَّتِكُمْ، ١٠وَمَعْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمَ، وَمِنْ كُلِّ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ الَّتِي خَرَجَتْ مَعَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ، مَعْ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الأَرْضِ. ١١أُقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ بِأَنْ لَا يُبِيدَ الطُّوفَانُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ ثَانِيَةً، وَأَنْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ طُوفَانٌ لِيَقْضِيَ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الأَرْضِ». ١٢وَقَالَ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الأَبَدِيِّ الَّذِي أُقِيمُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: ١٣أَضَعُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةَ عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ. ١٤فَيَكُونُ عِنْدَمَا أُخَيِّمُ بِالسَّحَابِ فَوْقَ الأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ، ١٥أَنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ مِنْ ذَوَاتِ الْجَسَدِ، فَلَا تَتَحَوَّلُ الْمِيَاهُ إِلَى طُوفَانٍ يُبِيدُ كُلَّ حَيَاةٍ. ١٦وَتَكُونُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، فَأُبْصِرُهَا، وَأَذْكُرُ الْعَهْدَ الأَبَدِيَّ الْمَقْطُوعَ بَيْنِي وَبَيْنَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الأَرْضِ». ١٧وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيٍّ عَلَى الأَرْضِ».

هذه العلامة؟ هل تمحو حقيقة انعكاس الضوء إيمانك باستخدام الله قوس قزح لتمثيل عهده؟ **٤.** في أي مكان آخر في الكتاب المقدس، ماذا عن علامات أخرى أو إبرام لعهود أخرى بين الله وشعبه؟ **٥.** ماذا يعلمنا هذا العهد الجديد عن قداسة الحياة؟ ما مقدار أهمية هذا التعليم بالنسبة لنوح وأبنائه الآن؟

♡ **١.** ماذا تضيف قصة الطوفان هذه لموضوع كتاب التكوين عمومًا عن الدينونة والفداء، والعدل والرحمة؟ **٢.** ما الذي يشبه قوس قزح مما اختبرته في حياتك حديثًا؟ في أي نواح حياتك يقدم لك هذا القسم من النص تعزية؟ وفي أيها يقدم لك تحديًا؟

أبناء نوح

١٨أَمَّا أَبْنَاءُ نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُ مِنَ الْفُلْكِ فَكَانُوا: سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ. ١٩هَؤُلَاءِ كَانُوا أَبْنَاءَ نُوحٍ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَفَرَّعَتْ مِنْهُمْ شُعُوبُ الأَرْضِ كُلِّهَا.

٢٠وَاشْتَغَلَ نُوحٌ بِالْفِلَاحَةِ وَغَرَسَ كَرْمًا، ٢١وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَيْمَتِهِ، ٢٢فَشَاهَدَ حَامٌ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ عُرْيَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ اللَّذَيْنِ كَانَا خَارِجًا. ٢٣فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَيَا الْقَهْقَرِيِّ إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ، وَسَتَرَا عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَدِيرَا بِوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ فَيُبْصِرَا عُرْيَهُ. ٢٤وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ ٢٥قَالَ: «لِيَكُنْ كَنْعَانُ مَلْعُونًا، وَلْيَكُنْ عَبْدَ الْعَبِيدِ لإِخْوَتِهِ». ٢٦ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ اللهُ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ. ٢٧لِيُوسِعِ اللهُ لِيَافَثَ فَيَسْكُنَ فِي خِيَامِ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ».

٢٨وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، ٢٩ثُمَّ مَاتَ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ سَنَةً.

١. ما الفواكه أو الخضروات التي زرعتها من قبل؟ **٢.** ما الذي تفضله لكي تستمتع "بثمار عملك"؟

١. من هذه القصة، ما انطباعاتك عن نوح؟ وعن أبنائه؟ ما وجه مقارنة ذلك بالصورة المقدمة في ٦: ٨-١٠؟ **٢.** بماذا توحي هاتان الصورتان المتناقضتان عن الأبناء الذين يحترمون الوالدين؟ وعن الصلاح؟ (هل "صالح" تعني "دون خطية"؟) **٣.** ماذا تعني لعنة نوح النبوية بالنسبة لأبنائه الثلاثة؟ وبالنسبة لبني إسرائيل الذين من نسل سام؟ (لاحظ: الرب هو "إله سام") **٤.** ما الغرض من إدراج هذه القصة في كتاب التكوين؟ **٥.** لماذا لعن نوح كنعان بسبب أعمال أبيه؟ كيف تأثرت حياتك بأخطاء والديك؟ وبنجاحاتهما؟

♡ لماذا تعد السخرية من الأب أمرًا خطيرًا، حتى في يومنا هذا (انظر أف ٦: ١-٣)؟ ماذا يجب أن تعمل بدلًا من الهزء؟

سلالات أبناء نوح

١٠ هَذَا سِجِلُّ مَوَالِيدِ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافَثَ أَبْنَاءِ نُوحٍ، وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ الطُّوفَانِ.

أبناء يافث

٢أَبْنَاءُ يَافَثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ.
٣وَأَبْنَاءُ جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرْمَةُ. ٤وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ. ٥وَتَفَرَّعَ مِنْ هَؤُلاَءِ سُكَّانُ الْجَزَائِرِ وَتَفَرَّقُوا فِي مَنَاطِقِهِمْ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأُمَمِهِمْ، وَلُغَاتِهِمْ.

أبناء حام

٦وَأَبْنَاءُ حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ٧وَأَبْنَاءُ كُوشٍ: سَبَا، وَحَوِيلَةُ، وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَأَبْنَاءُ رَعْمَةَ: سَبَا وَدَدَانُ. ٨وَأَنْجَبَ كُوشُ نِمْرُودَ الَّذِي مَا لَبِثَ أَنْ أَصْبَحَ عَاتِيًا فِي الأَرْضِ. ٩كَانَ صَيَّادًا عَاتِيًا أَمَامَ الرَّبِّ، لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنِمْرُودَ جَبَّارٌ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ». ١٠وَقَدْ تَكَوَّنَتْ مَمْلَكَتُهُ أَوَّلَ الأَمْرِ مِنْ بَابِلَ وَأَرَكَ وَأَكَّدَ وَكَلْنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١وَمِنْ تِلْكَ الأَرْضِ خَرَجَ أَشُّورُ وَبَنَى مُدُنَ نِينَوَى وَرَحُبُوتَ عِيْرَ وَكَالَحَ، ١٢وَرَسَنَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ نِينَوَى وَكَالَحَ. وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ. ١٣وَمِنْ مِصْرَايِمَ تَحَدَّرَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ: اللُّودِيُّونَ وَالْعَنَامِيُّونَ، وَاللَهَابِيُّونَ وَالنَّفْتُوحِيُّونَ ١٤وَالْفَتْرُوسِيُّونَ وَالْكَسْلُوحِيُّونَ. وَمِنْهُمْ تَحَدَّرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ. ١٥وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ صِيدُونَ ابْنَهُ الْبِكْرَ ثُمَّ حِثًّا، ١٦وَمِنْهُ تَحَدَّرَتْ قَبَائِلُ الْيَبُوسِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ، ١٧وَالْحِوِّيِّينَ وَالْعَرْقِيِّينَ وَالسِّينِيِّينَ، ١٨وَالأَرْوَادِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ انْتَشَرَتِ الْقَبَائِلُ الْكَنْعَانِيَّةُ ١٩فِي الأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ بَيْنَ صِيدُونَ وَغَزَّةَ مُرُورًا بِجَرَارَ، وَبَيْنَ صِيدُونَ وَلاَشَعَ مُرُورًا بِسَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدْمَةَ وَصَبُويِيمَ. ٢٠كَانَ هَؤُلاَءِ هُمُ الْمُنْحَدِرُونَ مِنْ حَامٍ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ.

أبناء سام

٢١وَأَنْجَبَ سَامٌ، أَخُو يَافَثَ الأَكْبَرُ، أَبْنَاءً. وَمِنْهُ تَحَدَّرَ جَمِيعُ بَنِي عَابِرَ.
٢٢أَمَّا أَبْنَاءُ سَامٍ فَهُمْ: عِيلاَمُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ ٢٣وَأَبْنَاءُ أَرَامَ: عُوصُ، وَحُولُ، وَجَاثِرُ وَمَاشُ. ٢٤وَأَنْجَبَ أَرْفَكْشَادُ شَالَحَ، وَوَلَدَ شَالَحُ عَابِرَ. ٢٥وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ: اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالَجُ (وَمَعْنَاهُ انْقِسَامٌ) لأَنَّ أَهْلَ الأَرْضِ انْقَسَمُوا فِي أَيَّامِهِ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ. ٢٦وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرْمَوْتَ وَيَارَحَ، ٢٧وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ، ٢٨وَعُوبَالَ

١. "الشخص الذي أفخر بأنني قريبه هو _____." لماذا؟ **٢.** "البلد التي لم أزرها، لكني أحب أن أزورها هي _____ لكي أرى _____ وأعمل _____." **٣.** من كان أشهر أقربائك أو أجدادك؟

١. سلاسل النسب في الشرق الأدنى القديم، لا يجب أن تؤخذ دائمًا بطريقة حرفية بحتة. كيف ترى أن هذه يجب أن تؤخذ؟ (أ) النسل المذكور يبين علاقة مباشرة بين آباء وأبناء؟ (ب) يصف علاقات قرابة أكثر بعدًا، بلادًا، قبائل، مدنًا، عشائر؟ (ج) مثل هؤلاء "الأقارب" يعتبرون في علاقة "معاهدات"، تربطها روابط تاريخية أو ثقافية، ليست روابط دم على الإطلاق؟ **٢.** مع وجود هذه الأمور الممكنة، ما الأسئلة التي لديك لتوجهها لمن وضع هذه القائمة؟ **٣.** ما وجه أهمية أن يفهم شعب الله الروابط بينهم ومن سواهم من جماعات حولهم؟ فيم تفيد مثل هذه السلسلة من الأنساب؟ **٤.** تعلمنا الكثير من علوم الآثار عن هذه الأماكن القديمة وهذه الجماعات القديمة من البشر. أي هذه تجدها على خرائط الكتاب المقدس بعد الطوفان، وحقبة ما قبل أبرام؟ ماذا تلاحظ حول انتشار هؤلاء الشعوب؟ وعن التقائهم في أرض كنعان (فلسطين اليوم)؟ **٥.** يخبرنا علماء الآثار، أن كلًا من هذه المجتمعات في بلاد ما بين النهرين، طورت ممارساتها وطقوسها وأخيرًا اتحدت في صورة دول سياسية لها ملوكها، وكهنتها، ومعابدها. ما الذي جعل هذه الشعوب تنتشر في النهاية وتتشتت، "كل بلغته" (آية ٥؛ انظر ١١: ١-٩)؟

١. لو أن أحدًا عليه أن يكتب موجزًا كتابيًا عن حياتك، متبعًا نموذج تكوين ١٠، كيف يقرأ هذا الموجز؟ املأ الفراغات: "ولدت في _____، لوالدين هما _____. كان أعظم إنجازات حياتي _____ كما تميز وظهر في شعار حياتي _____". **٢.** من مشاركتك قصتك في مجموعتك، ما الذي وجدته شائعًا بينكم؟

وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا، ٢٩وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَهَؤُلاَءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانَ.
٣٠وَقَدِ اسْتَوْطَنُوا فِي الأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مِيشَا وَالتِّلاَلِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ جَبَلِ سَفَارَ. ٣١هَؤُلاَءِ هُمُ الْمُنْحَدِرُونَ مِنْ سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ.
٣٢هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ حَسَبَ شُعُوبِهِمْ، وَمِنْهُمُ انْتَشَرَتِ الأُمَمُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

ما خبراتك في (أ) مشروعات البناء، (ب) اللغات الأجنبية؟ ما أكثر ما أحبطك حول (أ)، (ب)؟

برج بابل

١١ وَكَانَ أَهْلُ الأَرْضِ جَمِيعًا يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ وَلُغَةٍ وَاحِدَةٍ. ٢وَإِذِ ارْتَحَلُوا شَرْقًا وَجَدُوا سَهْلًا فِي أَرْضِ شِنْعَارَ فَاسْتَوْطَنُوا هُنَاكَ. ٣فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَصْنَعْ طُوبًا مَشْوِيًّا أَحْسَنَ شَيٍّ». فَاسْتَخْدَمُوا الطُّوبَ بَدِيلًا لِلْحِجَارَةِ بِالطُّوبِ، وَالْحُمْرَ بَدِيلًا لِلطِّينِ. ٤ثُمَّ قَالُوا: «لِنُشَيِّدْ لأَنْفُسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا يَبْلُغُ رَأْسُهُ السَّمَاءَ، فَنُخَلِّدَ لَنَا اسْمًا لِئَلاَّ نَتَشَتَّتَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا». ٥وَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَشْهَدَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ شَرَعَ بَنُو الْبَشَرِ فِي بِنَائِهِمَا. ٦فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا، كَشَعْبٍ وَاحِدٍ يَنْطِقُونَ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ، قَدْ عَمِلُوا هَذَا مُنْذُ أَوَّلِ

١. لماذا يبنون هذا البرج؟ لما تعتبر هذه الوحدة خطأ؟ **٢.** في ضوء أول تاريخ لله مع البشر، لماذا يهتم الرب بأن "لن يمتنع إذًا عليهم أي شيء عزموا على فعله"؟ **٣.** ماذا تتعلم عن دينونة الله ورحمته؟

١. ما الدرس الذي نراه هنا عن بناء الإمبراطوريات؟ وبناء الكنائس؟ ولطموح البشر؟ **٢.** كيف تختلف الوحدة في المسيح عنها في بابل؟ **٣.** أين تجد نفسك مشتتًا أو

دراسة مختصرة
برج بابل

التكوين ١١: ١-٩

شاع في العالم القديم أن يبني الناس أبراجًا على شكل سلالم من الأرض إلى السماء. في هذه القصة، يحاول البشر أن يملكوا مصائرهم بأيديهم. أراد الناس أن يستبدلوا مملكتهم بمملكة الله التي أرادوا محوها. لو سمح لهم بأن يستمروا في عملهم، فلن يكون هناك حد لتمردهم ضد الله.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما الذي تمنيت أن تتسلقه وأنت صغير؟
- ما اللغة الأجنبية التي يمكنك التحدث بها أو فهمها؟

١. في رأيك، ماذا تمثل الرغبة في بناء برج؟
- ☐ طموحًا
- ☐ كبرياء
- ☐ اكتفاء ذاتيًا
- ☐ تمردًا
- ☐ غير ذلك _____

٢. لماذا اهتم الله لهذا الحد بمشروع البناء هذا؟
- ☐ بسبب الكبرياء الذي كان وراءه
- ☐ بسبب عصيان البشر لخطته
- ☐ لأن وحدتهم كانت ستزيد من تمردهم
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ماذا تظن أن كان قصد الله الأساس في بلبلة ألسنتهم؟
- ☐ لكي تمتلئ كل الأرض بالسكان
- ☐ لكي يعاقب الناس
- ☐ لكي يحميهم من طرقهم المدمرة
- ☐ لكي يعيدهم الله إلى طاعته
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ما رد فعلك المعتاد والمتوقع عندما يقوض الله خططك؟
- ☐ أيأس
- ☐ أحاول فهم السبب
- ☐ ألم أشلائي وأستأنف العمل
- ☐ أبدأ بخطة جديدة
- ☐ أطلب تعليمات
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما أفضل ما يصف العمل في مجتمعك؟
- ☐ بناء أبراج إلى السماء
- ☐ التحدث بلغات مختلفة
- ☐ عمل أشياء لله
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما التغييرات التي حدثت في عالمك في السنوات القليلة الماضية؟ كيف تعاملت مع الضغوط التي حدثت بسبب هذه التغييرات؟

٧. ما البلبلة التي في حياتك الآن؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك اليوم وخلال الأسبوع القادم؟

الأَمْرِ، فَلَنْ يَمْتَنِعَ إِذًا عَلَيْهِمْ أَيُّ شَيْءٍ عَزَمُوا عَلَى فِعْلِهِ. ٧هَيَّا نَنْزِلْ إِلَيْهِمْ
وَنُبَلْبِلْ لِسَانَهُمْ، حَتَّى لَا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ». ٨وَهَكَذَا شَتَّتَهُمُ الرَّبُّ
مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَفُّوا عَنْ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ، ٩لِذَلِكَ
سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ «بَابِلَ» لأَنَّ الرَّبَّ بَلْبَلَ لِسَانَ أَهْلِ كُلِّ الأَرْضِ، وَبِالتَّالِي
شَتَّتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فِي أَرْجَاءِ الأَرْضِ كُلِّهَا.

من سام إلى أبرام

١٠وَهَذَا سِجِلُّ مَوَالِيدِ سَامٍ. لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ بَعْدَ
الطُّوفَانِ بِسَنَتَيْنِ. ١١وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا
بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٢وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمْرِ وَلَدَ
شَالَحَ. ١٣وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ
وَبَنَاتٌ. ١٤وَكَانَ شَالَحُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا وَلَدَ عَابِرَ. ١٥وَعَاشَ
بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٦وَكَانَ عُمْرُ
عَابِرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ فَالَجَ. ١٧وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ
مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٨وَكَانَ عُمْرُ فَالَجَ ثَلَاثِينَ سَنَةً
عِنْدَمَا وَلَدَ رَعُوَ. ١٩وَعَاشَ فَالَجُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ وُلِدَ لَهُ فِيهَا
بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٠وَكَانَ عُمْرُ رَعُوَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ سَرُوجَ.
٢١وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
٢٢وَكَانَ عُمْرُ سَرُوجَ ثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ نَاحُورَ. ٢٣وَعَاشَ سَرُوجُ
بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْ سَنَةٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٤وَكَانَ عُمْرُ نَاحُورَ تِسْعًا
وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ تَارَحَ. ٢٥وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَةً وَتِسْعَ
عَشْرَةَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٦وَعِنْدَمَا بَلَغَ تَارَحُ السَّبْعِينَ مِنْ
عُمْرِهِ أَنْجَبَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

٢٧وَهَذَا هُوَ سِجِلُّ مَوَالِيدِ تَارَحَ: وَلَدَ تَارَحُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ
لُوطًا. ٢٨وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارَحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ فِي أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
٢٩وَتَزَوَّجَ كُلٌّ مِنْ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ أَبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ زَوْجَةِ
نَاحُورَ مِلْكَةَ بِنْتَ هَارَانَ الَّذِي أَنْجَبَ مِلْكَةَ وَيِسْكَةَ. ٣٠وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا
لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. ٣١وَأَخَذَ تَارَحُ ابْنَهُ أَبْرَامَ وَحَفِيدَهُ لُوطًا بْنَ هَارَانَ، وَسَارَايَ كَنَّتَهُ
زَوْجَةَ ابْنِهِ أَبْرَامَ، وَارْتَحَلَ بِهِمْ مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
٣٢لَكِنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى حَارَانَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. وَهُنَاكَ مَاتَ تَارَحُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ
مِئَتَانِ وَخَمْسُ سِنِينَ.

مضطربًا؟ لماذا يمكن هذا؟ هل حدث أن بنيت برجًا لنفسك فقط ووجدت أن الله يشتتك؟ ماذا حدث؟

١. من من أقاربك عاش أطول من الآخرين؟ ماذا تعرف أو ماذا أخبرت عن هذا الشخص؟ **٢.** هل أنت الابن/الابنة البكر لوالديك؟ أم أنك واحد من بين "أبنائهم وبناتهم الآخرين"؟ ما تأثير ترتيبك بين إخوتك على الطريقة التي تربيت بها؟

١. ماذا تتعلم عن أبرام، وعائلته، وأصوله من هذه الفقرة؟ لماذا أمكن أن يهاجر أبرام مع أبيه وليس مع ناحور؟ **٢.** لماذا استقرا في حاران بدلًا من كنعان، مقصدهما الأساس: (أ) كانا متعبين؟ (كانت حاران تبعد بمسافة ٩٦٠ كيلو مترًا عن أور، وكنعان تبعد بمسافة ٦٤٠ كيلو مترًا أخرى). (ب) انجذبا إلى عبادة القمر في حاران، وذكرهما هذا بأور؟ (ج) انتظر أبرام توقيت الله قبل أن يذهب لأبعد من ذلك (انظر أع ٧: ٢ وما يليها)؟ **٣.** كيف يتشابك تك ١١ مع قائمة الشعوب (الفصل العاشر)؟ ومع عهد الله مع نوح (الفصل التاسع)؟ ومع سلسلة نسل آدم (الفصل الخامس)؟ **٤.** لماذا تعتبر هذه العلاقات التاريخية مهمة بالنسبة لبني إسرائيل؟ ولك؟

١. في هذا التلاحم بين فجر التاريخ (الفصول ١-١١) وتاريخ الآباء (الفصول ١٢-٥٠)، يوجد نوع من المراجعة المرتبة. ماذا علمت حتى هذه النقطة عن: (أ) قصد الله الأصلي لشعبه وكيف فقد هذا الفردوس؟ (ب) فساد الجنس البشري، وكذلك نموه، منذ الطوفان؟ (ج) التاريخ اليومي، وكذلك تاريخ فداء شعب الله؟ (د) عهد الله معنا، الذي يتضمن الدينونة، وكذلك الرحمة؟ **٢.** ما الجديد الذي عرفته عن الله من التكوين وأثر عليك؟

دعوة أبرام

١٢

وَقَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ: «اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ وَاذْهَبْ
إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ، ٢فَأَجْعَلَ مِنْكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكَكَ
وَأُعَظِّمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً (لِكَثِيرِينَ). ٣وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ وَأَلْعَنُ لاعِنِيكَ،
وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ». ٤فَارْتَحَلَ أَبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَرَافَقَهُ لُوطٌ.
وَكَانَ أَبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا غَادَرَ حَارَانَ. ٥وَأَخَذَ أَبْرَامُ
سَارَايَ زَوْجَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَكُلَّ مَا جَمَعَاهُ مِنْ مُقْتَنَيَاتٍ وَكُلَّ مَا امْتَلَكَاهُ مِنْ
نُفُوسٍ فِي حَارَانَ، وَانْطَلَقُوا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَنْ وَصَلُوهَا.
٦فَشَرَعَ أَبْرَامُ يَتَنَقَّلُ فِي الأَرْضِ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَوْضِعَ شَكِيمَ إِلَى سَهْلِ مُورَةَ.
وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ آنَئِذٍ يَقْطُنُونَ تِلْكَ الأَرْضَ. ٧وَظَهَرَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ:
«سَأُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ لِذُرِّيَّتِكَ». فَبَنَى أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ
لَهُ. ٨وَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ مَا بَيْنَ
بَيْتِ إِيلَ غَرْبًا وَعَايَ شَرْقًا وَشَيَّدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِهِ. ٩ثُمَّ تَابَعَ
أَبْرَامُ ارْتِحَالَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.

١. ما المكان الذي تعتبره "بيتك"؟ متى حدث أن فارقت هذا المكان لأول مرة؟ لماذا؟ من أو ماذا أخذت معك؟ وتركت وراءك؟
٢. ماذا تأمل في أن تعمل وأنت في سن الخامسة والسبعين؟

١. ما الوصية والوعد اللذان أعطاهما الله لأبرام؟ ماذا أهله لذلك؟ ماذا تعمل أنت بطبيعتهما غير المشروطة؟ ومداهما العالمي؟ ووسائل تحقيقهما (آية ٧؛ انظر ١١: ٣٠)؟ ٢. لماذا يعد الله أبرام باسم عظيم (آية ٢)، بينما أفشل الله مجهودات آخرين لبناء اسم لهم (انظر ٦: ٤ وما يليها)؟ ٣. "الأعمال تظهر الشخصيات": إذن من هو أبرام؟

١. صف وقتًا عملت فيه تضحية شخصية مهمة تجاوبًا مع توجيهات الله. ٢. من بين وعود الله لأبرام، ما الذي يروقك ولماذا؟ (هل تفضل أن تتبارك أم أن تكون بركة لآخرين؟) ٣. إلى أي (مكان، شعب، أولوية) قد يدعوك الله؟ لماذا لا تذهب؟

دراسة مختصرة

دعوة أبرام

التكوين ١١: ٢٧-١٢: ٩

كبر أبرام في بلاد ما بين النهرين في مكان يدعى أور. بينما هو هناك، دعاه الله لأن يترك أور و يذهب إلى أرض سيريها له الله. وذهبت معه زوجته ساراي، وأبيه تارح، وابن أخيه لوط. وقد استقر الجميع في حاران. عندما مات تارح، رحل أبرام من جديد. هذه المرة ذهب إلى كنعان، حيث سيغير الله اسمه فيما بعد إلى إبراهيم (أب لأمم كثيرة) ويجعله مؤسس الشعب اليهودي.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أطول رحلة قطعتها بسيارة مع عائلتك وتذكرها؟
- ما أصعب انتقال قمت به في حياتك؟

١. ماذا تظن أن كان السبب الرئيس، الذي جعل إبراهيم مستعدًا لأن يترك بلده و يرحل إلى المجهول؟
- ☐ التحدي: كان مستعدًا لأن يختبر مغامرة جديدة
- ☐ المكافأة: وعده الرب بأشياء عظيمة
- ☐ الطاعة: أمره الله أن يذهب
- ☐ عدم الرضا: لم يكن مستريحًا
- ☐ الإيمان: ما يعد به الله وما يأمر به، عليك أن تصدقه وتذهب

٢. من صاحبك في رحلة إيمانك؟
- ☐ أحد أفراد العائلة
- ☐ زوجتي/زوجي
- ☐ صديق عزيز
- ☐ قمت بها وحدي
- ☐ غير ذلك: _____

٣. أين تحب أن تعيش وماذا تحب أن تفعل بعد ١٠ سنوات من الآن؟

٤. لو دعاك الله لترك بيتك، ماذا تظن أن سيكون رد فعلك؟
- ☐ من، أنا؟
- ☐ سأرتبك
- ☐ سأبكي بدموعي
- ☐ "أنا جاهز ومستعد للذهاب!"
- ☐ غير ذلك: _____

٥. كيف تعلمت أن تستمع لدعوة الله في حياتك؟
- ☐ في وقت خلوتي
- ☐ بمحاولة ممارسة مواهبي الروحية
- ☐ بطلب النصيحة من أصدقائي المؤمنين
- ☐ بالثقة في أن الله سيساعدني عندما أواجه تحديات جديدة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. حين يتعلق الأمر بإيمانك بالله وبإحساسك بما يحتفظ به لك للمستقبل، أي ردود الفعل أقرب لما تشعر به؟
- ☐ أنا مستعد لأحل خيمتي وأرحل إلى المجهول
- ☐ أثق أن الله لديه عمل لي؛ أتمنى فقط أن أراه
- ☐ لا أعرف كيف يكون لدي إيمان بخصوص مستقبلي
- ☐ لا أريد أن أضع كل شيء في أي مغامرة جديدة

٧. ماذا تظن أن الله يدعوك لعمله؟ بماذا تشعر تجاه ذلك؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تدعمك بالصلاة؟

أبرام في مصر

١٠وَعَمَّتْ تِلْكَ الْبِلاَدَ مَجَاعَةٌ، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ فِيهَا لأَنَّ
الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الأَرْضِ. ١١وَمَا إِنِ اقْتَرَبَ مِنْ تُخُومِ مِصْرَ حَتَّى قَالَ
لِزَوْجَتِهِ سَارَايَ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ، ١٢فَمَا إِنْ يَرَاكِ الْمِصْرِيُّونَ
حَتَّى يَقُولُوا: هَذِهِ هِيَ زَوْجَتُهُ فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَحْيُونَكِ. ١٣لِذَلِكَ قُولِي إِنَّكِ
أُخْتِي، فَيُحْسِنُوا مُعَامَلَتِي مِنْ أَجْلِكِ وَتَنْجُوَ حَيَاتِي بِفَضْلِكِ».
١٤وَلَمَّا اقْتَرَبَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ اسْتَرْعَى جَمَالُ سَارَايَ أَنْظَارَ الْمِصْرِيِّينَ،
١٥وَشَاهَدَهَا أَيْضًا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ فَأَشَادُوا بِهَا أَمَامَهُ. فَأُخِذَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى
بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ١٦فَأَحْسَنَ إِلَى أَبْرَامَ بِسَبَبِهَا وَأَجْزَلَ لَهُ الْعَطَاءَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ
وَالْحَمِيرِ وَالْعَبِيدِ وَالإِمَاءِ وَالأُتُنِ وَالْجِمَالِ. ١٧وَلَكِنَّ الرَّبَّ ابْتَلَى فِرْعَوْنَ
وَأَهْلَهُ بِبَلاَيَا عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ سَارَايَ زَوْجَةِ أَبْرَامَ. ١٨فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ
وَسَأَلَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا زَوْجَتُكَ؟ ١٩وَلِمَاذَا ادَّعَيْتَ أَنَّهَا
أُخْتُكَ حَتَّى أَخَذْتُهَا لِتَكُونَ زَوْجَةً لِي؟ وَالآنَ هَا هِيَ زَوْجَتُكَ، خُذْهَا وَامْضِ
فِي طَرِيقِكَ». ٢٠وَأَوْصَى فِرْعَوْنُ رِجَالَهُ بِأَبْرَامَ، فَشَيَّعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ
يَمْلِكُ.

١. ما الكذبة البيضاء التي تتذكر أنك قلتها؟ ٢. أكمل: "حين تصعب الحياة، فأنا _____".

١. عندما أتى أبرام إلى أرض الموعد، ليجد فيها مجاعة، كيف شعر تجاه وعد الله؟ لماذا؟ ٢. كانت ساراي أختًا غير شقيقة لأبرام (٢٠: ١٢). هل يبرر ذلك نصف الحقيقة التي قالها؟ أم أن الغاية (أمن أبرام) تبرر الوسيلة (الكذب)؟ ماذا لو أن الغاية التي كانت في خياله هي تحقيق وعد الله (الآيات ٢ وما يليها)؟ ٣. في أي من الحالين، هل أمكن لخطية أبرام أن تحبط خطة الله؟ كيف خلّص الله أبرام من الأزمة؟

١. ما الوعد الأكيد الذي تتعجب منه؟ ٢. هل استخدمت من قبل مسألة أن الغاية تبرر الوسيلة؟ اشرح.

انفصال أبرام ولوط

١٣ وَغَادَرَ أَبْرَامُ مِصْرَ وَتَوَجَّهَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَلُوطٌ وَكُلُّ مَا كَانَ
لَهُ، نَحْوَ مِنْطَقَةِ النَّقَبِ ٢وَكَانَ أَبْرَامُ يَمْلِكُ ثَرْوَةً طَائِلَةً مِنَ
الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٣وَظَلَّ يَتَنَقَّلُ فِي مِنْطَقَةِ النَّقَبِ مُتَّجِهًا إِلَى بَيْتِ
إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَصَبَ فِيهِ خِيَامَهُ أَوَّلًا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ.
٤حَيْثُ كَانَ قَدْ شَيَّدَ الْمَذْبَحَ أَوَّلًا، وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.
٥وَكَانَ لِلُوطٍ الْمُرَافِقِ لأَبْرَامَ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ أَيْضًا. ٦فَضَاقَتْ بِهِمَا الأَرْضُ
لِكَثْرَةِ أَمْلاَكِهِمَا فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. ٧وَنَشَبَ نِزَاعٌ بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي
أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ
يُقِيمُونَ فِي الأَرْضِ. ٨فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُوطٍ: «لاَ يَكُنْ نِزَاعٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَلاَ بَيْنَ
رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ لأَنَّنَا نَحْنُ أَخَوَانِ. ٩أَلَيْسَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ؟ فَاعْتَزِلْ
عَنِّي. إِنِ اتَّجَهْتَ شِمَالًا، أَتَّجِهْ أَنَا يَمِينًا، وَإِنْ تَحَوَّلْتَ يَمِينًا، أَتَحَوَّلْ أَنَا شِمَالًا».
١٠وَتَلَفَّتَ لُوطٌ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ السُّهُولَ الْمُحِيطَةَ بِنَهْرِ الأُرْدُنِّ وَإِذَا بِهَا رَيَّانَةٌ
كُلُّهَا، قَبْلَمَا دَمَّرَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَكَأَنَّهَا جَنَّةُ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ

١. من أفضل عماتك أو خالاتك؟ ومن أفضل أبناء العم أو أبناء الخال لديك؟ ومن أفضل أبناء إخوتك أو أخواتك؟ ٢. ما المكان الذي تفضله إذ تخرج للتمشي؟

١. لماذا اختار أبرام ولوط ما اختاراه؟ (أ) الأقارب الأغنياء يمكنهم أن يكونوا كرماء؟ (ب) اللطفاء ينتظرون للنهاية؟ (ج) الله سيستر كل خطأ يرتكبه أبرام؟ (د) يصعب الحصول على النصيحة الجيدة بخصوص الممتلكات؟ (هـ) أبرام يميني أما لوط فيساري؟ (و) أبرام يميل أكثر لأن يكون رائدًا ريفيًا، بينما يميل لوط أكثر لأن يكون حضريًا أي من أبناء المدن؟ (ز) يحب لوط أن يحيا حياة الخطية بكثرة؟ ٢. ماذا تكشف لنا عملية ترك المدن الغنية والسعي وراء أراض أقل خصوبة عن شخصية أبرام (انظر عب ١١: ٨-١٦)؟ ٣. ما الوعد الجديد الذي يقدمه الله لأبرام في مقابل إيمانه؟

١. لو كان أمامك اختيار مشابه، هل ستتبع مثال أبرام أم مثال لوط؟ ٢. هل تتأثر علاقتك بالله سلبًا أم إيجابًا لو عشت حياة

الْمُمْتَدَّةِ إِلَى صُوغَرَ. ١١فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ حَوْضَ الأُرْدُنِّ كُلَّهُ وَارْتَحَلَ شَرْقًا. وَهَكَذَا اعْتَزَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ. ١٢وَسَكَنَ أَبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَقَامَ لُوطٌ فِي مُدُنِ السَّهْلِ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ بِجُوَارِ سَدُومَ. ١٣وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ مُتَوَرِّطِينَ فِي الشَّرِّ وَخَاطِئِينَ جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ.

١٤وَقَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ بَعْدَ أَنِ اعْتَزَلَ عَنْهُ لُوطٌ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَتَلَفَّتْ حَوْلَكَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، شِمَالاً وَجَنُوبًا، شَرْقًا وَغَرْبًا، ١٥فَإِنَّ هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا، سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ إِلَى الأَبَدِ. ١٦وَسَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَتُرَابِ الأَرْضِ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِيَ تُرَابَ الأَرْضِ يَقْدِرُ آنَئِذٍ أَنْ يُحْصِيَ نَسْلَكَ ١٧قُمْ وَامْشِ فِي طُولِ الأَرْضِ وَعَرْضِهَا لأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا». ١٨فَنَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَنَصَبَهَا فِي سَهْلِ مَمْرَا فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ بَنَى لِلرَّبِّ مَذْبَحًا.

منعزلة؟ ولو عشت حياة مليئة بالزحام؟ لماذا؟ **٣.** ما الشيء الوحيد الذي يمكن أن يطلبه الله منك "أن ترفع عينيك ... وتنظر ... وترى ... وتذهب" (الآيات ١٤-١٧)؟ **٤.** أين تجد نفسك تميل إلى انتزاع المتعة، مثل لوط؟ **٥.** ما وعود الله التي تحتفظ بها في قلبك؟ ما الذي وعدك الله به، وما زلت تجد صعوبة في قبوله؟

١. متى أحسست بالحرب كحقيقة واقعة؟ كيف تأثرت بالكتاب، أو البرنامج التليفزيوني، أو الفيلم، أو الحركة الاحتجاجية أو الصراع الذي جسم الحرب أمامك؟ **٢.** ما رد فعل عائلتك عندما يتعرض أحد أفرادها لمتاعب؟ بماذا تشعر أمام ذلك؟ **٣.** متى تعرضت لحادث قربك من الموت ونجوت منه؟

أبرام ينقذ لوطًا

١٤ وَحَدَثَ فِي زَمَانِ أَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ أَلاسَارَ وَكَدَرْلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلاَمَ وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُويِيمَ، ٢أَنَّ حَرْبًا نَشَبَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَارَعَ مَلِكِ سَدُومَ وَبِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ وَشِنْآبَ مَلِكِ أَدْمَةَ وَشِمْئِيبَرَ مَلِكِ صَبُويِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعَ الْمَعْرُوفَةِ بِصُوغَرَ. ٣هَؤُلاَءِ

دراسة مختصرة

أبرام ولوط ينفصلان

التكوين ١٣: ١-١٨

دعا الله أبرام إلى كنعان، حيث وعده بأن يكون مؤسسًا لأمة كبيرة. وبعد فترة قصيرة من الإقامة هناك حدثت مجاعة، ما أدى بأبرام وزوجته ساراي وابن أخيه لوط للرحيل إلى مصر. والآن قد عادوا إلى "أرض الموعد".

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت طفلًا هل كنت تتشارك في لعبك مع أطفال آخرين؟
- متى كان أصعب وقت ودعت فيه أحباء؟

١. ماذا فعل أبرام بجعله لوطًا يختار؟
- ☐ أخذ المبادرة لحل المشكلة
- ☐ احتفظ بعلاقة طيبة مع لوط بطريقة كريمة
- ☐ وضع مستقبله في يدي الله
- ☐ غير ذلك: _____

٢. في رأيك، بماذا شعر لوط بخصوص فكرة أبرام؟
- ☐ انزعج
- ☐ شعر بالذنب
- ☐ شعر بالسعادة
- ☐ شعر بالراحة
- ☐ تحير
- ☐ تمزق
- ☐ فوجئ
- ☐ غير ذلك: _____

٣. كيف تصف أبرام في هذه القصة؟
- ☐ معطي بسخاء
- ☐ صانع سلام
- ☐ نقي القلب
- ☐ رجل إدارة قادر
- ☐ خصم ضعيف
- ☐ غير ذلك: _____

٤. لو كنت مكان أبرام كيف كنت تتعامل مع هذه المشكلة؟

٥. عندما تكون على خلاف مع شخص ما، ما أكثر ما يحتمل أن تعمله؟
- ☐ أستسلم
- ☐ أصر على موقفي
- ☐ أقاتل
- ☐ أصنع سلامًا
- ☐ أساوم
- ☐ غير ذلك: _____

٦. فيم تتحداك هذه القصة؟
- ☐ أحتاج أن أنمو في العطاء
- ☐ أحتاج أن أرضى بما عندي
- ☐ أحتاج أن أضع الأشياء بين يدي الله
- ☐ أحتاج أن أتعلم الرضا بما أنا فيه
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي من أجلك؟

جَمِيعُهُمُ احْتَشَدُوا فِي وَادِي السِّدِّيمِ (وَهُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ؛ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ)
٤وَكَانَ كَدَرْلَعَوْمَرُ قَدِ اسْتَعْبَدَهُمْ طَوَالَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةَ
عَشْرَةَ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ. ٥وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ اجْتَمَعَ كَدَرْلَعَوْمَرُ وَحُلَفَاؤُهُ
الْمُلُوكُ وَقَهَرُوا الرَّفَائِيِّينَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَايِمَ، وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ،
وَالإِيمِيِّينَ فِي سَهْلِ قَرْيَتَايِمَ، ٦وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ حَتَّى بُطْمَةِ
فَارَانَ عَلَى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ. ٧ثُمَّ اسْتَدَارُوا حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ،
الَّتِي هِيَ قَادِشُ، فَهَزَمُوا بِلاَدَ الْعَمَالِقَةِ كُلَّهَا وَالأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي
حَصُّونَ تَامَارَ.
٨فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدْمَةَ وَمَلِكُ صَبُوبِيمَ وَمَلِكُ بَالَعَ،
الَّتِي هِيَ صُوغَرُ، فِي عُمْقِ السِّدِّيمِ وَخَاضُوا حَرْبًا ٩مَعْ كَدَرْلَعَوْمَرَ مَلِكِ
عِيلاَمَ وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُوييمَ وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ أَلاسَارَ،
فَكَانُوا أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ ضِدَّ خَمْسَةٍ. ١٠وَكَانَ وَادِي السِّدِّيمِ مَلِيئًا بِآبَارِ الزِّفْتِ،
فَانْدَحَرَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا بَيْنَهَا، أَمَّا الْبَاقُونَ فَهَرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ.
١١فَغَنِمَ الْمُنْتَصِرُونَ جَمِيعَ مَا فِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ مِنْ مُمْتَلَكَاتٍ وَمُؤَنٍ وَمَضَوْا.
١٢وَأَسَرُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أَبْرَامَ الْمُقِيمَ فِي سَدُومَ، وَنَهَبُوا أَمْلاَكَهُ ثُمَّ ذَهَبُوا.
١٣وَجَاءَ أَحَدُ النَّاجِينَ إِلَى أَبْرَامَ الْعِبْرَانِيِّ، الَّذِي كَانَ مُقِيمًا حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ
عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مَمْرَا أَخِي أَشْكُولَ وَعَانِرَ حُلَفَاءِ أَبْرَامَ، وَأَبْلَغَهُ بِمَا جَرَى. ١٤فَلَمَّا
سَمِعَ أَبْرَامُ أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ قَدْ أُسِرَ، جَرَّدَ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ غِلْمَانِهِ
الْمُدَرَّبِينَ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَتَعَقَّبَهُمْ حَتَّى بَلَغَ دَانَ ١٥وَفِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ قَسَّمَ
رِجَالَهُ، وَهَاجَمَهُمْ وَقَهَرَهُمْ، ثُمَّ طَارَدَهُمْ حَتَّى حُوبَةَ شَمَالِيَّ دِمَشْقَ. ١٦وَاسْتَرَدَّ
كُلَّ الْغَنَائِمِ، وَاسْتَرْجَعَ ابْنَ أَخِيهِ لُوطًا وَأَمْلاَكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَسِوَاهُمْ مِنَ
الأَسْرَى.
١٧وَجَاءَ مَلِكُ سَدُومَ لِلِقَاءِ أَبْرَامَ فِي وَادِي شَوَى الْمَعْرُوفِ بِوَادِي الْمَلِكِ، بَعْدَ
عَوْدَتِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدَرْلَعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ حُلَفَائِهِ. ١٨وَكَذَلِكَ حَمَلَ إِلَيْهِ مَلْكِي
صَادِقُ مَلِكُ شَالِيمَ، الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلهِ الْعَلِيِّ، خُبْزًا وَخَمْرًا، ١٩وَبَارَكَهُ
قَائِلاً: «لِتَكُنْ عَلَيْكَ يَا أَبْرَامُ بَرَكَةُ اللهِ الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.
٢٠وَتَبَارَكَ اللهُ الْعَلِيُّ الَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ». فَأَعْطَاهُ أَبْرَامُ عُشْرَ
الْغَنَائِمِ كُلِّهَا. ٢١وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي الأَسْرَى الْمَعْتُوقِينَ أَمَّا
الْغَنَائِمُ فَاحْتَفِظْ بِهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢فَأَجَابَهُ أَبْرَامُ: «لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ الإِلَهِ
الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ٢٣وَعَاهَدْتُهُ أَلاَّ آخُذَ شَيْئًا مِمَّا هُوَ لَكَ، وَلَوْ

١. ما المنحدر الخبيث والزلق للخطية الذي تراه في أسلوب حياة لوط؟ ماذا ترى في هذه الحركة من (أ) إلى (هـ): (أ) التنقل مع أبرام (١٣: ٥)، إلى (ب) النزاع مع أبرام (١٣: ٨)، إلى (ج) التطلع إلى صوغر (١٣: ١٠)، إلى (د) وضع خيمته قرب سدوم (١٣: ١٢)، (هـ) السكن في سدوم (١٤: ١٢)؟ **٢.** كيف أثرت هذه التحركات المستمرة نحو سدوم على حياة لوط بطريقة خطيرة (آية ١٢)؟ **٣.** ما معنى انتصار أبرام على الأربعة الملوك (الآيات ١٣-٢٤)؟ ما الدور الذي يلعبه الحلفاء في انتصاره ومفاوضات ما بعد الانتصار؟ **٤.** على أي أساس يختار أبرام حلفاء ويرفض آخرين؟ **٥.** قبل أبرام بركة ملكيصادق ثم أعطاه العشر، لماذا؟ **٦.** مع معرفة الطريقة المختلفة التي عامل بها أبرام ملك سالم وملك سدوم، ماذا يخبرنا ذلك عن شخصية وإيمان كل منهما؟ كيف يضاهي التناقض بينهما التناقض بين إبراهيم ولوط؟

١. من الذين تتحالف معهم؟ هل تتحالف معهم بسهولة أم بتردد؟ هل تأذيت من قبل بسبب شراكة سيئة؟ أم تباركت بما يفوق توقعاتك عن طريق حليف غير متوقع؟ **٢.** هل يشبه أصدقاؤك ملك سدوم أكثر أم ملك سالم؟ **٣.** ما الأسماء التي تشابه الطريقة التي تقدم بها الأموال أو الممتلكات: الحساس؟ أم المبذر؟ أم الكريم؟ أم الواهب؟ أم البخيل؟ أم الحريص؟ ما شعورك نحو الاسم الذي يصفك؟ **٤.** من أي أزمة تود أن تنقذ؟ **٥.** من الذي يباركك اليوم؟ ومن الذي ستباركه؟ **٦.** متى حدث أن رفضت هدية أو مكافأة بسبب علاقتك مع الله؟

كَانَ خَيْطًا أَوْ شَرِيطَ حِذَاءٍ، لِئَلاَّ تَقُولَ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ ٢٤لَنْ آخُذَ غَيْرَ مَا أَكَلَهُ الْغِلْمَانُ. أَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرَا، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَهُ».

عهد الله مع أبرام

١٥ وَبَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ قَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا: «لاَ تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. وَأَجْرُكَ عَظِيمٌ جِدًّا». ٢فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَيُّ خَيْرٍ فِي مَا تُعْطِينِي وَأَنَا مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ وَوَارِثُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟» ٣وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهَا هُوَ عَبْدٌ مَوْلُودٌ فِي بَيْتِي يَكُونُ وَارِثِي» ٤فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَنْ يَكُونَ هَذَا لَكَ وَرِيثًا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ يَكُونُ وَرِيثَكَ». ٥وَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَى الْخَارِجِ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعُدَّ النُّجُومَ إِنِ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». ٦فَآمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسَبَهُ لَهُ بِرًّا، ٧وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَتَى بِكَ مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ لأُعْطِيَكَ هَذِهِ الأَرْضَ مِيرَاثًا». ٨فَسَأَلَ: «كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُهَا؟» ٩فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ لِي عِجْلَةً وَعَنْزَةً وَكَبْشًا، عُمْرُ كُلٍّ مِنْهَا ثَلاَثُ سَنَوَاتٍ، وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً». ١٠فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّ الْبَهَائِمَ مِنَ الْوَسَطِ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَجَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ مِنْهَا مُقَابِلَ الشَّطْرِ الآخَرِ. أَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشْطُرْهُ. ١١وَعِنْدَمَا أَخَذَتِ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ تَنْقَضُّ عَلَى الْجُثَثِ زَجَرَهَا أَبْرَامُ.

١٢وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ غَرِقَ أَبْرَامُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَإِذَا بِظُلْمَةٍ مُخِيفَةٍ وَمُتَكَاثِفَةٍ تَكْتَنِفُهُ. ١٣فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «تَيَقَّنْ أَنَّ نَسْلَكَ سَيَتَغَرَّبُ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، فَيَسْتَعْبِدُهُمْ أَهْلُهَا وَيُذِلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. ١٤وَلَكِنَّنِي سَأَدِينُ تِلْكَ الأُمَّةَ الَّتِي اسْتَعْبَدَتْهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْوَالٍ طَائِلَةٍ. ١٥أَمَّا أَنْتَ فَسَتَمُوتُ بِسَلاَمٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. ١٦أَمَّا هُمْ فَسَيَرْجِعُونَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ إِلَى هُنَا، لأَنَّ إِثْمَ الأَمُورِيِّينَ لَمْ يَكْتَمِلْ بَعْدُ». ١٧وَعِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَخَيَّمَ الظَّلاَمُ (ظَهَرَ) تَنُّورُ دُخَانٍ وَمِشْعَلُ نَارٍ يَجْتَازُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطَعِ. ١٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ اللهُ عَهْدًا مَعْ أَبْرَامَ قَائِلًا: «سَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الأَرْضَ مِنْ وَادِي الْعَرِيشِ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١٩أَرْضَ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنَزِّيِّينَ، وَالْقَدْمُونِيِّينَ ٢٠وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ ٢١وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

كيف تؤكد لشخص ما أنك تفي بوعودك: (أ) أفضل الموت عن ألا أفي بوعدي؟ (ب) كلمة شرف؟ (ج) تستعين بمحام؟ (د) تشهد الله على كلامك؟ (هـ) تعرض أمرك دون كلام؟

١. ما أكثر شيء خشي منه أبرام (الآيات ١-٣، ٨)؟ ما الخطأ في طلب التأكيد؟ **٢.** عندما تبنى أبرام خادمًا، هل كان لديه إيمان أم لا؟ ما هو فكر الله (الآيات ٤-٧، ٩-٢١)؟ **٣.** لو قالها الله مرة واحدة (١٢: ٢-٣، ٧)، أو حتى مرتين (١٣: ١٤-١٧)، لماذا يذكر أبرام مرة أخرى؟ كيف كان الله بالفعل ترسًا لأبرام وأجرًا عظيمًا؟ **٤.** كيف يرتبط الإيمان بالبر والصلاح (آية ٦؛ انظر رو ٤: ١٨-٢٢؛ غل ٣: ٦-٩)؟ ماذا يأتي أولًا؟ ماذا يأتي من عند الله؟ ماذا يعتبر لا غنى عنه للعلاقة الصحيحة مع الله؟ **٥.** في المشهد التالي (الآيات ٩-٢١)، ما رأيك فيما تمثله الحيوانات المشقوقة؟ ومشعل النار؟ والنار التي اجتازت بين القطع؟ **٦.** في الحلم (الآيات ١٢-١٦) وبعد قطع العهد (الآيات ١٨-٢٠)، ما الأخبار المعزية؟ وغير المعزية؟ **٧.** لماذا يبادر الله بمثل هذه العقود القانونية مع شعبه؟ ولماذا توهب أرضًا دون طلب أي طاعة من أبرام؟ لماذا يتأخر تحقيق الوعد لمدة ٧٠٠ سنة (آية ١٦؛ انظر عب ١١: ١٣-١٦، ٢٠-٢٢)

١. في حياتك، هل تحتاج أن يقول الله: "لا تخف، أنا ترسك، وأجرك عظيم جدًا"؟ **٢.** يتكلم الله باستمرار مع أبرام، هل يتحدث إليك؟ **٣.** في أي نواحي حياتك تحتاج لليقين؟

هاجر وإسماعيل

١٦ وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ أَبْرَامَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا
جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ تُدْعَى هَاجَرَ. ٢فَقَالَتْ سَارَايُ لأَبْرَامَ:
«هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ حَرَمَنِي مِنَ الْوِلاَدَةِ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا لَعَلَّنِي أُرْزَقُ مِنْهَا بَنِينَ».
فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِكَلاَمِ زَوْجَتِهِ. ٣وَهَكَذَا بَعْدَ إِقَامَةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ، أَخَذَتْ سَارَايُ جَارِيَتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجَرَ وَأَعْطَتْهَا لِرَجُلِهَا أَبْرَامَ
لِتَكُونَ زَوْجَةً لَهُ.
٤فَعَاشَرَ هَاجَرَ فَحَبِلَتْ مِنْهُ. وَلَمَّا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هَانَتْ مَوْلاَتُهَا فِي عَيْنَيْهَا،
٥فَقَالَتْ سَارَايُ لأَبْرَامَ: «لِيَقَعْ ظُلْمِي عَلَيْكَ، فَأَنَا قَدْ زَوَّجْتُكَ مِنْ جَارِيَتِي
وَحِينَ أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هِنْتُ فِي عَيْنَيْهَا. لِيَقْضِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ».
٦فَأَجَابَهَا أَبْرَامُ: «هَا هِيَ جَارِيَتُكِ تَحْتَ تَصَرُّفِكِ، فَافْعَلِي بِهَا مَا يَحْلُو لَكِ».
فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا.
٧فَوَجَدَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى شُورٍ.

١. كم من الزمن انتظرت أو ستنتظر حتى تنجب أولادًا؟ لماذا؟ **٢.** في أثناء نشأتك، من كان القائد في الأسرة: الأم؟ الأب؟ الأولاد؟ أم أن القرارات كانت تؤخذ بالتعاون؟

١. من أكثر من تحب من بين الشخصيات الثلاث في هذه القصة: أبرام، أم ساراي، أم هاجر؟ ومن أقل من تحب؟ لماذا؟ **٢.** ما الذي يمكن أن يغير رأيك في أبرام وساراي: (أ) معرفة أن مسألة اعتبار الابن الذي يولد للأب من جاريته ضمن العائلة كانت ممارسة شائعة في ثقافة تلك الأيام عند الأزواج الذين لا ينجبون؟ (ب) معرفة أن اتجاه قلبهم نحو الله كان صالحًا؟ (ج) معرفة أن عمر ساراي في ذلك الوقت كان ٧٥ سنة وكانت عاقرًا؟ (د) معرفة أنه قد مضى ١٠ سنوات على وعد الله لهما بأن يكون لهما ابن؟ **٣.** ماذا لو أن هناك أي شيء، يبرر سياسة الأم البديلة و"مساعدة الطبيعة الأم"؟ **٤.** لماذا يرفض الله خطتهما؟ كيف عزى هاجر (الآيات ٧-١٢)؟ لماذا يصر الله على أن تخضع هاجر لساراي؟

دراسة مختصرة
هاجر وإسماعيل

التكوين ١٦: ١-١٦

مع إن الله وعد أبرام بابن، كان عمر أبرام ٨٥ سنة وعمر ساراي ٧٥ سنة. في هذه القصة قررا اتباع عادة شائعة في ذلك الوقت لكي يكون لهما هذا الابن.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، ما الذي عملته وأدى بك إلى مشكلة كبيرة؟
- أين تحب أن تذهب لتهرب من كل هذا؟

١. في رأيك، ما الذي قاد ساراي لهذا العمل؟
- ☐ التعب من الانتظار
- ☐ اشتياقها ليكون لها ولد
- ☐ الافتقار إلى الإيمان
- ☐ الضغط الاجتماعي
- ☐ الله - خطط لكل شيء
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لماذا كانت نتيجة الخطة عكسية؟
- ☐ بسبب غيرة ساراي
- ☐ بسبب غرور هاجر
- ☐ شعرت هاجر بأنها تستغل
- ☐ لم تكن لدى أبرام الإرادة لتصفية المسألة
- ☐ سارت الخطة عكس إرادة الله

٣. في رأيك، ماذا كان أصل المشكلة بين ساراي وهاجر؟
- ☐ غيرة ساراي
- ☐ غرور هاجر
- ☐ تغير حالة هاجر من جارية إلى زوجة
- ☐ موافقة أبرام على خطة ساراي
- ☐ غير ذلك: _____

٤. لماذا أعطى الله توجيهات وأملًا ووعدًا لهاجر؟
- ☐ تأسف الله لحالها
- ☐ أحبها الله وأحب ابنها كما أحب كل شخص آخر
- ☐ حول الله الفكرة السيئة لشيء طيب
- ☐ غير ذلك: _____

٥. كيف تصف عملية التفاهم بين أبرام وساراي؟
- ☐ أي تفاهم؟
- ☐ كان لأبرام الكلمة الأخيرة دائمًا: "نعم ياعزيزتي"
- ☐ قبل كل منهما كلام الآخر بسرعة دون أي نقاش
- ☐ كل منهما كان يتكلم ويتحرك قبل أن يفكر جيدًا

٦. في رأيك، ما الدرس الرئيس في هذه الفقرة؟
- ☐ لا يمكنك استعجال الله
- ☐ لو وعدك الله بشيء، فكن صبورًا
- ☐ قاوم الإلحاح لتحقيق إرادة الله بنفسك
- ☐ غير ذلك: _____

٧. في أي نواحي حياتك تكون مجربًا لأن تكون صبورًا؟
- ☐ في البيت
- ☐ في العمل
- ☐ في الكنيسة
- ☐ مع الأصدقاء
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما الشيء الذي تنتظره حاليًا؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك؟

٨فَقَالَ: «يَا هَاجَرُ جَارِيَةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟».
فَأَجَابَتْ: «إِنَّنِي هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدَتِي سَارَايَ». ٩فَقَالَ لَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ:
«عُودِي إِلَى مَوْلاَتِكِ وَاخْضَعِي لَهَا». ١٠وَقَالَ لَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ: «لأُكَثِّرَنَّ نَسْلَكِ
فَلاَ يَعُودُ يُحْصَى»، ١١وَأَضَافَ مَلاَكُ الرَّبِّ: «هُوَذَا أَنْتِ حَامِلٌ، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا
تَدْعِينَهُ إِسْمَاعِيلَ (وَمَعْنَاهُ: اللهُ يَسْمَعُ) لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَقَائِكِ.
١٢وَيَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا يُعَادِي الْجَمِيعَ وَالْجَمِيعُ يُعَادُونَهُ، وَيَعِيشُ مُسْتَوْحِشًا
مُتَحَدِّيًا كُلَّ إِخْوَتِهِ». ١٣فَدَعَتِ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي خَاطَبَهَا: «أَنْتَ اللهُ الَّذِي
رَآنِي» لأَنَّهَا قَالَتْ: «حَقًّا رَأَيْتُ الآنَ الَّذِي يَرَانِي» ١٤لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْبِئْرُ «بِئْرَ
لَحَيْ رُئِي» (وَمَعْنَاهُ بِئْرُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي) وَهِيَ وَاقِعَةٌ بَيْنَ قَادَشَ وَبَارَدَ.
١٥ثُمَّ وَلَدَتْ هَاجَرُ لأَبْرَامَ ابْنًا، فَدَعَا أَبْرَامُ ابْنَهُ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ لَهُ هَاجَرُ
إِسْمَاعِيلَ. ١٦وَكَانَ أَبْرَامُ فِي السَّادِسَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا وَلَدَتْ لَهُ
هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ.

٥. ماذا يخبرك تك ١٦ عن الله؟ والملائكة؟ والطبيعة البشرية. ونسل هاجر؟

♡ **١.** متى حدث أن انتظرت ١٠ سنوات ليحقق الله وعدًا؟ كيف تتعامل مع مثل هذا التأجيل؟ **٢.** من أي شيء تتعرض لتجربة الهرب؟ **٣.** أين رأيت الله مؤخرًا؟ نتيجة لهذا اللقاء، ما الاسم الذي تدعو الله به أو تدعو به المكان الذي التقيت فيه به (كما في ١٦: ١٣-١٤)؟ لو أن الله هو "الإله الذي يرى"، كيف تعيش حياتك وأنت تعرف أن الله يدرك كل شيء عنك؟ (انظر أيضًا مز ١٣٩: ١-١٢)

العهد والختان

١٧ وَعِنْدَمَا كَانَ أَبْرَامُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ
لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ اللهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،
٢فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَ نَسْلَكَ جِدًّا». ٣فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ،
فَخَاطَبَهُ اللهُ قَائِلًا: ٤«هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَبًا لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ. ٥وَلَنْ
يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ الآنَ أَبْرَامَ (وَمَعْنَاهُ الأَبُ الرَّفِيعُ) بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ
(وَمَعْنَاهُ أَبٌ لِجُمْهُورٍ) لأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ؛ ٦وَأُصَيِّرُكَ مُثْمِرًا
جِدًّا، وَأَجْعَلُ أُمَمًا تَتَفَرَّعُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِكَ مُلُوكٌ. ٧وَأُقِيمُ عَهْدِي
الأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلَهًا لَكَ
وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨وَأَهَبُكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي
نَزَلْتَ فِيهَا غَرِيبًا، مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا».
٩وَقَالَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى
أَجْيَالِهِمْ. ١٠هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ الَّذِي
عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ: أَنْ يُخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ ١١تَخْتِنُونَ رَأْسَ قُلْفَةِ غُرْلَتِكُمْ
فَتَكُونُ عَلاَمَةَ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ١٢تَخْتِنُونَ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ كُلَّ
ذَكَرٍ فِيكُمُ ابْنَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ كَانَ الْمَوْلُودُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ أَمْ كَانَ ابْنًا لِغَرِيبٍ
مُشْتَرًى بِمَالِكَ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣فَعَلَى كُلِّ وَلِيدٍ سَوَاءٌ وُلِدَ فِي بَيْتِكَ أَمِ

١. لو أمكنك تغيير اسمك، فأي اسم تختار؟ لماذا؟ **٢.** من الذي يضحكك دائمًا؟ كيف؟ **٣.** ما أكثر العقود التي وقعتها جدية؟ كيف أكدت ذلك؟

١. بعد ١٣ سنة من صمت الله، لا بد أن أبرام قد ظن أن إسماعيل هو الوريث الموعود. كيف أراه الله غير ذلك؟ **٢.** مع قطع الله عهدًا مع أبرام (١٥: ٩-٢١) كيف يؤكد الله ذلك الآن (١٧: ٢، ٤-٨)؟ في رأيك، لماذا اختار الله الختان للتصديق على العهد مع أبرام؟ ماذا يمثل الختان (١٥: ٦؛ ١٧: ١؛ انظر رو ٤: ٩-١٣)؟ **٣.** بماذا توحي لنا، الوعود بامتيازات معينة لأبرام، والحماية، والجود؟ كيف يكون هذا الوعد عهدًا أبديًا (آية ١٧)؟ هل يكون مثل ورقة يانصيب صالحة لأي شخص، في أي وقت، وأي مكان؟ أم هناك شروط؟ **٤.** لو أن المسؤولية الوحيدة لأبرام بناء على العهد الأول هي أن "يؤمن" (١٥: ٦)، ما الذي يطلب منه هذه المرة (١٧: ١، ٩-١٤)؟ **٥.** في العالم القديم، كان الاسم يوحي بشخصية حامله، وإطلاق اسم كان يدل على شيء ما. ماذا يفيد إذًا تغيير اسم أبرام وسارای؟ كيف تختلف نظرة الله لإبراهيم عن نظرة إبراهيم لنفسه؟ **٦.** كيف تجاوب إبراهيم في البداية (الآيتان ١٧-١٨)؟ وفي النهاية (الآيات ٢٣-٢٧)؟ كيف عرف أن الله سيحقق كلمته؟ ما المثال الذي يقدمه إبراهيم هنا للعائلة؟

اشْتُرِيَ بِمَالٍ أَنْ يُخْتَنَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٤أَمَّا الذَّكَرُ
الأَغْلَفُ الَّذِي لَمْ يُخْتَنْ، يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ لأَنَّهُ نَكَثَ عَهْدِي».
١٥وَقَالَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا سَارَايُ زَوْجَتُكَ فَلاَ تَدْعُوهَا سَارَايَ بَعْدَ الآنَ، بَلْ
يَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ (وَمَعْنَاهُ أَمِيرَةٌ). ١٦وَأُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا. سَأُبَارِكُهَا
وَأَجْعَلُهَا أُمًّا لِشُعُوبٍ، وَمِنْهَا يَتَحَدَّرُ مُلُوكُ أُمَمٍ». ١٧فَانْطَرَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى
وَجْهِهِ وَضَحِكَ قَائِلاً فِي نَفْسِهِ: «أَيُوْلَدُ ابْنٌ لِمَنْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمْرِهِ؟ وَهَلْ
تُنْجِبُ سَارَةُ وَهِيَ فِي التِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهَا؟»
١٨وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَحْيَا فِي رِعَايَتِكَ». ١٩فَأَجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّ
سَارَةَ زَوْجَتَكَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ (وَمَعْنَاهُ يَضْحَكُ).
وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٢٠أَمَّا إِسْمَاعِيلُ، فَقَدِ
اسْتَجَبْتُ لِطِلْبَتِكَ مِنْ أَجْلِهِ. سَأُبَارِكُهُ حَقًّا، وَأَجْعَلُهُ مُثْمِرًا، وَأُكَثِّرُ ذُرِّيَّتَهُ جِدًّا
فَيَكُونُ أَبًا لاثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا، وَيُصْبِحُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١غَيْرَ أَنَّ عَهْدِي أُبْرِمُهُ مَعَ
إِسْحَاقَ الَّذِي تُنْجِبُهُ لَكَ سَارَةُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ». ٢٢وَلَمَّا
انْتَهَى مِنْ مُحَادَثَتِهِ فَارَقَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ.
٢٣وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِعَيْنِهِ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ وَجَمِيعَ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَكُلَّ
مَنِ اشْتُرِيَ بِمَالٍ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.
٢٤وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ،
٢٥أَمَّا إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فَقَدْ كَانَ ابْنَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ.
٢٦وَهَكَذَا خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ. ٢٧وَكَذَلِكَ خُتِنَ مَعَهُ
كُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ الْمَوْلُودِينَ فِيهِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِمَالٍ مِنَ الْغَرِيبِ.

١. لو أن الختان غير مطلوب من شعب الله اليوم، فما المطلوب (انظر غل ٥: ٦)؟ ما معنى الإيمان بالنسبة لك؟ **٢.** الختان في ذلك الوقت لم يمنح الخلاص أكثر مما تعمل المعمودية اليوم، ومع ذلك فإن ذلك الحق مفقود في الدوائر المسيحية. لماذا؟ **٣.** جرب في مجموعتك، أن يؤكد كل منكم الوعد الذي يراه لدى الآخرين. فيم يتشابه هذا العمل مع ما عمله الله مع إبراهيم؟ **٤.** من "إسماعيل" بالنسبة لك ... الشخص الذي تريد أن يعيش تحت بركة الله؟

الزائرون الثلاثة

١٨ ثُمَّ ظَهَرَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مَمْرَا
وَقْتَ اشْتِدَادِ حَرِّ النَّهَارِ، ٢فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بِهِ يَرَى ثَلاَثَةَ
رِجَالٍ مَاثِلِينَ لَدَيْهِ. فَأَسْرَعَ لاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الأَرْضِ.
٣وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ فَلاَ تَعْبُرْ عَنْ عَبْدِكَ. ٤بَلْ
دَعْنِي أُقَدِّمُ لَكُمْ بَعْضَ مَاءٍ تَغْسِلُونَ بِهِ أَرْجُلَكُمْ وَتَتَّكِئُونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ،
٥ثُمَّ آتِي لَكُمْ بِلُقْمَةِ خُبْزٍ تُسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُوَاصِلُونَ
مَسِيرَتَكُمْ، لأَنَّكُمْ قَدْ مِلْتُمْ إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «حَسَنًا، لِيَكُنْ كَمَا
قُلْتَ».

١. متى ضحكت كثيرًا الأسبوع الماضي؟ **٢.** ما أفضل نوع من الكوميديا تحبه؟ من أفضل رسامي الكاريكاتير لديك؟ أي أنواع القصص تجعلك تضحك كثيرًا؟

١. كانت ضيافة الغرباء، ولا تزال، واجبة ومن الفضائل في الشرق الأوسط، كيف ذهب إبراهيم إلى حد بعيد ليظهر حسن الضيافة لزواره الثلاثة (الآيات ١-١٨)؟ **٢.** ما معنى زيارة الرب لإبراهيم؟ وتوبيخ الرب لسارة؟ **٣.** لماذا تضحك سارة؟ ولماذا تكذب؟ ولماذا لا تؤمن؟ فيم يختلف ضحك سارة (الآيات ١٢-١٤) عن ضحك إبراهيم (١٧: ١٧-٢٢)، أو هل يختلف فعلًا؟ لماذا إذًا يوبخ الله سارة ولا يوبخ إبراهيم على الضحك؟

١. متى حدث في حياتك أن واجهت موقفًا مضحكًا؟ أو موقفًا كئيبًا؟ أو حزينًا؟ أو خاطئًا؟ أو روحيًا؟ ٢. ما الذي تجده مضحكًا في هذه القصة؟ لماذا؟ ٣. في أي نواحي حياتك يقول لك الله: "ما زالت هناك فرصة"؟ وفي أي النواحي يقول: "لا بأس من أن تضحك"؟ أو: "لا داعي للعجلة"؟ أو: "لماذا لا تؤمن بي؟" ماذا ستفعل حيال ذلك هذا الأسبوع؟

٦فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ إِلَى زَوْجَتِهِ سَارَةَ وَقَالَ: «هَيَّا أَسْرِعِي
وَاعْجِنِي ثَلاَثَ كَيْلاَتٍ مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَاخْبِزِيهَا». ٧ثُمَّ أَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ
نَحْوَ قَطِيعِهِ وَاخْتَارَ عِجْلًا غَضًّا مُسَمَّنًا وَأَعْطَاهُ لِغُلاَمٍ كَيْ يُجَهِّزَهُ. ٨ثُمَّ أَخَذَ
زُبْدًا وَلَبَنًا وَالْعِجْلَ الَّذِي طَبَخَهُ، وَمَدَّهَا أَمَامَهُمْ، وَبَقِيَ وَاقِفًا فِي خِدْمَتِهِمْ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ.
٩ثُمَّ سَأَلُوهُ: «أَيْنَ زَوْجَتُكَ؟» فَأَجَابَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». ١٠فَقَالَ: «إِنِّي
أَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ آنَئِذٍ قَدْ
وَلَدَتْ لَكَ ابْنًا». وَكَانَتْ سَارَةُ وَرَاءَهُ، عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، فَسَمِعَتْ حَدِيثَهُ.
١١وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ عَجُوزَيْنِ طَاعِنَيْنِ جِدًّا فِي السِّنِّ وَقَدْ تَجَاوَزَتْ
سَارَةُ سِنَّ الْيَأْسِ. ١٢فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ أَنْ فَنِيَ عُمْرِي
وَأَصْبَحَ زَوْجِي شَيْخًا يَكُونُ لِي هَذَا التَّنَعُّمُ؟» ١٣فَقَالَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا
ضَحِكَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: أَحَقًّا أَلِدُ ابْنًا وَقَدْ بَلَغْتُ سِنَّ الشَّيْخُوخَةِ؟ ١٤أَيَتَعَذَّرُ عَلَى
الرَّبِّ شَيْءٌ؟ سَأَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ
قَدْ أَنْجَبَتِ ابْنًا». ١٥فَخَافَتْ سَارَةُ وَأَنْكَرَتْ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ». فَقَالَ: «لاَ،
بَلْ ضَحِكْتِ».

دراسة مختصرة
الزوار الثلاثة

التكوين ١٨: ١-١٥

وقعت أحداث هذه القصة بعد أن ظهر الرب لأبرام مؤكدًا عهده معه مرة أخرى. قال الله إن عهده مع أبرام وساراي بأن يكون لهما ابن كان يقينيًا ومن ذلك الوقت فصاعدًا صار لهما اسمان جديدان: إبراهيم وسارة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في رأيك، ما هو العمر المثالي لإنجاب أطفال؟
- متى حدث أن ضحكت في وقت غير مناسب؟

١. متى أدرك إبراهيم أن الرب يزوره؟
- ☐ في الحال
- ☐ عندما سأل الزوار عن سارة بالاسم
- ☐ عندما أُعطي الوعد بأن يكون له ابن
- ☐ عندما سئل عن سبب ضحك سارة مع نفسها

٢. لو كنت مكان سارة (ليس لديك أطفال والعمر ٨٩ سنة)، ماذا كنت تشعرين تجاه ما تسمعينه؟
- ☐ أشعر بصاعقة
- ☐ أشعر بنشوى
- ☐ لا أصدق
- ☐ أخاف وأرتعب
- ☐ أشعر بالإحباط لطول الزمن

٣. كيف تصف ضحك سارة؟
- ☐ مكتوم - حاولت أن لا تظهره
- ☐ ساخر - "نعم، حتى إبراهيم سيجري في سباق ماراثوني!"
- ☐ خاطئ - أظهرت عدم إيمانها
- ☐ روحي - كانت أمينة في مشاعرها

٤. بأي الطرق جاء الله بالضحك إلى حياتك؟
- ☐ عن طريق أبنائي
- ☐ عن طريق زوجتي / زوجي
- ☐ عن طريق أصدقائي
- ☐ عن طريق مساعدتي أن أرى الفكاهة في المواقف الصعبة
- ☐ عن طريق كل فرح في حياتي
- ☐ عن طريق إرسال ابنه
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ماذا يعني هذا السؤال لك: "هل يستحيل على الرب شيء؟"
- ☐ لا شيء مستحيل على الله
- ☐ أحتاج أن أكون شجاعًا
- ☐ أحتاج لأن أتوقف عن الشك
- ☐ غير ذلك: _____

٦. في أي نواحي حياتك تحتاج للمزيد من الإيمان؟
- ☐ في البيت
- ☐ في العمل
- ☐ في علاقة ما
- ☐ في الأمور المالية
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي من أجلك؟

تضرع إبراهيم لأجل سدوم وعمورة

١٦ثُمَّ نَهَضَ الرِّجَالُ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سَدُومَ. فَمَشَى إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيُوَدِّعَهُمْ.
١٧فَقَالَ الرَّبُّ: «أَأَكْتُمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ؟ ١٨وَإِبْرَاهِيمُ لاَبُدَّ أَنْ يُصْبِحَ
أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَبِهِ تَتَبَارَكُ شُعُوبُ الأَرْضِ جَمِيعًا، ١٩لأَنَّنِي قَدِ اخْتَرْتُهُ
لِيُوْصِيَ بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَيْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، عَامِلِينَ الْبِرَّ
وَالْعَدْلَ، حَتَّى يُنْجِزَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ». ٢٠وَقَالَ الرَّبُّ: «لأَنَّ الشَّكْوَى
ضِدَّ مَظَالِمِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَتْ وَخَطِيَّتَهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا ٢١أَنْزِلُ
لأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ مُطَابِقَةً لِلشَّكْوَى ضِدَّهُمْ وَ إِلَّا فَأَعْلَمُ». ٢٢وَانْطَلَقَ
الرَّجُلاَنِ مِنْ هُنَاكَ نَحْوَ سَدُومَ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ مَاثِلًا أَمَامَ الرَّبِّ.
٢٣فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ؟ ٢٤لَوْ وُجِدَ فِي الْمَدِينَةِ
خَمْسُونَ بَارًّا، فَهَلْ تُدَمِّرُهَا وَلاَ تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ
فِيهَا؟ ٢٥تَنَزَّهْتَ عَنْ أَنْ تُهْلِكَ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالأَثِيمِ؛ حَاشَا
لَكَ. أَدَيَّانُ الأَرْضِ كُلِّهَا لاَ يُجْرِي عَدْلًا؟» ٢٦فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي
سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فَإِنَّنِي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧فَأَجَابَ
إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ فِي مُخَاطَبَةِ الْمَوْلَى، مَعَ أَنَّنِي لَسْتُ سِوَى تُرَابٍ

١. من أكثر أفراد عائلتك صبرًا؟ ما الذي يجعل هذا الشخص يفقد صبره؟ **٢.** كيف تناقش أثمان السلع التي تشتريها من سوق الأشياء المستعملة: (أ) الثمن محدد؟ (ب) يمكن التفاوض في الثمن؟ (ج) لا يمكن أن يكون الثمن أقل مما يجب؟ (د) يؤخذ مجانًا؟

١. ما الخطوات الثلاث لعملية إبرام العهد التي تجدها موجزة في الآية ١٩؟ **٢.** ما الطريقة التي قدم الله بها الفكرة لإبراهيم (الآيات ١٧: ٢٠-٢١)؟ لماذا أدخل إبراهيم في هذا الموقف؟ **٣.** ما رد الفعل الجريء الذي أظهره إبراهيم (الآيتان ٢٢-٢٣)؟ لماذا يتجرأ مع الله؟ ويهتم بهذا القدر بسدوم وعمورة؟ **٤.** هل تظن أن إبراهيم أثر على الله بطريقة أو بأخرى؟ **٥.** فيما توسط به إبراهيم، ما الذي يعجبك لدرجة أنك تحاكيه؟ في إجابات الله المتلاحقة لإبراهيم، ما الذي تراه مريحًا ومعزيًا؟ ما الذي لا يعزي فيها؟

١. كيف أظهر الله صبره معك؟ هل تظن أن الصبر قد ينفد؟ كيف تدعم إجابتك من هذه الفقرة؟ ماذا يقول ذلك عن الطريقة التي نرى بها عدم صبرنا على الآخرين؟ **٢.** أحد خمس

دراسة مختصرة

إبراهيم يتضرع من أجل سدوم

التكوين ١٨: ١٦-٣٣

زار إبراهيم وسارة ثلاثة رجال. كان اثنان منهم على الأقل ملاكين (انظر ١٩: ١)، وربما كان الثالث هو الرب نفسه (انظر ١٨: ٢٢)، الآن أوشك الزوار على الرحيل. اختار الرب أن يكشف لإبراهيم خططه فيما يخص المدينتين الشريرتين سدوم وعمورة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت طفلًا وتريد شيئًا من والديك، كيف حاولت أن تقنعهما؟
- كم من المساومات تعملها حينما تشتري شيئًا غاليًا؟

١. ماذا يعجبك في المناقشة التي دارت بين الله و إبراهيم؟
- ☐ اهتمام إبراهيم بسدوم
- ☐ استعداد الله لأن يستمع إلى إبراهيم
- ☐ صبر الله
- ☐ إصرار إبراهيم

٢. ما الذي قاله إبراهيم فعلًا لله؟
- ☐ "لا تعاقب الجميع بسبب الأشرار"
- ☐ "هل أنت مستعد للتفاوض"؟
- ☐ حافظ على عائلتي
- ☐ "لأي مدى ستذهب؟"

٣. أي صفات إبراهيم تريد أن تتحلى بها؟
- ☐ جراءته
- ☐ تحننه
- ☐ إصراره
- ☐ علاقته الشخصية مع الرب
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ماذا يعلمك انفتاح الله أمام طلب إبراهيم، عن الله؟
- ☐ إنه صبور
- ☐ إنه رحيم
- ☐ إنه مستعد لأن يستمع
- ☐ إنه رؤوف
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما الرجاء الذي يقدمه لك رد الله على إبراهيم؟
- ☐ الله يسمع
- ☐ يستطيع الأبرار الصالحون أن يتضرعوا من أجل الأشرار
- ☐ الله صبور
- ☐ غير ذلك: _____

٦. حين تتحدث إلى الله، ماذا تتوقع منه أن يعمل؟
- ☐ أتمنى أن يسمع
- ☐ يرد بطريقة ما
- ☐ يمنحني ما أطلبه
- ☐ لا أعرف
- ☐ غير ذلك: _____

٧. لكي يأتي الخلاص إلى مجتمعك، ما الذي تكون مستعدًا لعمله؟
- ☐ أصلي من أجل مجتمعي باستمرار
- ☐ أشارك إيماني مع الآخرين
- ☐ أشترك في خدمة كنيستي
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك؟

مراحل في التعامل مع الموت أو الاحتضار (أو الخسائر الكبرى) هي "المساومة". متى حدث أن ساومت مع الله؟ ماذا كانت النتائج؟ هل تظن أن هذه المساومات تؤثر على قرارات الله؟ لماذا أو لماذا لا؟ ماذا تتعلم من ذلك عن نوع العلاقة التي يريدها الله معنا؟ **٣.** من يطلب الله منك أن تتوسط له كما فعل إبراهيم؟ **٤.** لو أنك ستسأل الله سؤالًا واحدًا، فما هو؟ لماذا هذا السؤال؟

وَرَمَادٍ. ٢٨مَاذَا لَوْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً؟ أَفَتُهْلِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنْ وَجَدْتُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ بَارًّا لاَ أُهْلِكُهَا». ٢٩فَخَاطَبَهُ إِبْرَاهِيمُ ثَانِيَةً: «وَمَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ بَارًّا فَقَطْ؟». فَأَجَابَهُ: «لاَ أُهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الأَرْبَعِينَ». ٣٠وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لاَ يَغْضَبِ الْمَوْلَى، بَلْ دَعْنِي أَتَكَلَّمُ. مَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ ثَلاَثُونَ بَارًّا؟». فَأَجَابَهُ: «لاَ أُهْلِكُهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَلاَثِينَ». ٣١وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدِ اسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلاَمِ أَمَامَ الْمَوْلَى، فَمَاذَا لَوْ وَجَدْتَ هُنَاكَ عِشْرِينَ بَارًّا؟» فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». ٣٢وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لاَ يَغْضَبِ الْمَوْلَى، فَأَتَكَلَّمَ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ عَشَرَةٌ؟». فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لاَ أُهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشَرَةِ». ٣٣وَعِنْدَمَا فَرَغَ الرَّبُّ مِنْ مُحَادَثَةِ إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

دمار سدوم وعمورة

١. في أثناء نشأتك، من كان الشخص القائم بأعمال التأديب في العائلة؟ كيف كان هذا الشخص يؤدبك؟ **٢.** هل تجد من السهل أن تنال العقاب أو أن تبعده عنك؟ لماذا؟

١٩ وَأَقْبَلَ الْمَلاَكَانِ عَلَى سَدُومَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ سَدُومَ، فَمَا إِنْ رَآهُمَا حَتَّى نَهَضَ لاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ، ٢وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، انْزِلاَ فِي بَيْتِ عَبْدِكُمَا لِتَقْضِيَا لَيْلَتَكُمَا، وَاغْسِلاَ أَرْجُلَكُمَا، وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». لَكِنَّهُمَا قَالاَ: «لاَ، بَلْ نَمْكُثُ اللَّيْلَةَ فِي السَّاحَةِ». ٣فَأَصَرَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا حَتَّى قَبِلاَ الذَّهَابَ مَعَهُ وَالنُّزُولَ فِي بَيْتِهِ. فَأَعَدَّ لَهُمَا مَأْدُبَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلاَ.

٤وَقَبْلَ أَنْ يَرْقُدَا، حَاصَرَ رِجَالُ مَدِينَةِ سَدُومَ مِنْ أَحْدَاثٍ وَشُيُوخٍ، الْبَيْتَ، ٥وَنَادُوا لُوطًا: «أَيْنَ الرَّجُلاَنِ اللَّذَانِ اسْتَضَفْتَهُمَا اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنُضَاجِعَهُمَا». ٦فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ بَعْدَ أَنْ أَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ، ٧وَقَالَ: «لاَ تَرْتَكِبُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. ٨هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ عَذْرَاوَانِ أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْلُو لَكُمْ، أَمَّا هَذَانِ الرَّجُلاَنِ فَلاَ تُسِيئُوا إِلَيْهِمَا لأَنَّهُمَا لَجَأَ إِلَى حِمَى مَنْزِلِي». ٩فَقَالُوا: «تَنَحَّ بَعِيدًا»، وَأَضَافُوا: «لَقَدْ جَاءَ هَذَا الإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ بَيْنَنَا، وَهَا هُوَ يَتَحَكَّمُ فِينَا. الآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». وَتَدَافَعُوا حَوْلَ لُوطٍ وَتَقَدَّمُوا لِيُحَطِّمُوا الْبَابَ. ١٠غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ مَدَّا أَيْدِيَهُمَا وَاجْتَذَبَا لُوطًا إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ثُمَّ ضَرَبَا الرِّجَالَ، صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ، الْوَاقِفِينَ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ بِالْعَمَى، فَعَجَزُوا عَنِ الْعُثُورِ عَلَى الْبَابِ.

١٢وَقَالَ الرَّجُلاَنِ لِلُوطٍ: «أَلَكَ أَقْرِبَاءُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ أَصْهَارٌ وَأَبْنَاءٌ وَبَنَاتٌ

١. كما فعل إبراهيم في ١٨: ٢-٨، كيف أظهر لوط كرم الضيافة لهذين الزائرين الملائكيين في ١٩: ١-٨؟ ماذا يمكن أن يحدث لو أن لوطًا لم يأخذ زواره إلى بيته؟ وكذلك، ماذا يمكن أن يحدث للوط لو لم يتدخل هذان الزائران الملائكيان (الآيات ٩-١١)؟ **٢.** لم يوفق لوط في اختياره مدينة سدوم ومع ذلك دعي رجلًا صالحًا (انظر ٢بط ٢: ٧). لماذا؟ (أ) هل لأنه عاش على العكس من معيشة تلك البيئة الفوضوية (آية ٩)؟ (ب) أم لأنه كان يجلس عند باب المدينة (آية ١) كعضو في المجلس الحاكم للمدينة؟ (ج) أم لأنه كان معروفًا بأنه غريب (آية ٩)؟ **٣.** كيف تفسر قرار لوط بأن يقدم ابنتيه للرجال الذين في خارج بيته؟ هل كان ذلك قرارًا صحيحًا؟ **٤.** لماذا يتردد لوط في ترك هذا العالم الخاطئ في سدوم (آية ١٦)؟ هل كان لوط غير مؤمن؟ غارقًا في الخطية؟ له مكانة عالية جدًا في المجتمع؟ أم كان مهتمًا ومتعاطفًا مع الهالكين؟ **٥.** من الآيات ١-١١؛ حزقيال ١٦: ٤٩ وما يليها؛ متى ١٠: ١١-١٦، ما الأسباب التي أدت إلى تدمير سدوم وعمورة؟ ماذا أدى إلى خلاص و إنقاذ ثلاثة من السكان البؤساء هم لوط وابنتاه (آية ٢٩)؟ **٦.** في تعاملات الله مع إبراهيم ولوط وسدوم

أَوْ أَيُّ شَخْصٍ آخَرَ يَمُتُّ إِلَيْكَ بِصِلَةٍ؟ أَخْرِجْهُمْ مِنْ هُنَا، ١٣لأَنَّنَا عَازِمَانِ عَلَى
تَدْمِيرِ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ أَنَّ صُرَاخَ الشَّكْوَى مِنْ شَرِّهِ قَدْ تَعَاظَمَ أَمَامَ الرَّبِّ،
فَأَرْسَلَنَا الرَّبُّ لِنُدَمِّرَهُ». ١٤فَمَضَى لُوطٌ وَخَاطَبَ أَصْهَارَهُ أَزْوَاجَ بَنَاتِهِ، قَائِلًا:
«هَيَّا. قُومُوا وَاخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لأَنَّ الرَّبَّ سَيُدَمِّرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ».
فَبَدَا كَمَازِحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. ١٥وَمَا إِنْ أَطَلَّ الْفَجْرُ حَتَّى طَفِقَ الْمَلاَكَانِ
يَلِحَّانِ عَلَى لُوطٍ قَائِلَيْنِ: «هَيَّا انْهَضْ وَخُذْ زَوْجَتَكَ وَابْنَتَيْكَ اللَّتَيْنِ هُنَا، لِئَلاَّ
تَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ». ١٦وَإِذْ تَوَانَى لُوطٌ، أَمْسَكَ الرَّجُلاَنِ بِيَدِهِ وَأَيْدِي زَوْجَتِهِ
وَابْنَتَيْهِ وَقَادَاهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، لأَنَّ الرَّبَّ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ.
١٧وَمَا إِنْ أَخْرَجَاهُمْ بَعِيدًا حَتَى قَالَ أَحَدُ الْمَلاَكَيْنِ: «انْجُ بِحَيَاتِكَ. لاَ تَلْتَفِتْ
وَرَاءَكَ وَلاَ تَتَوَقَّفْ فِي كُلِّ مِنْطَقَةِ السَّهْلِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلاَّ تَهْلِكَ».
١٨فَقَالَ لُوطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدُ. ١٩هَا عَبْدُكَ قَدْ حَظِيَ بِرِضَاكَ، وَهَا أَنْتَ
قَدْ عَظَّمْتَ لُطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِي، وَأَنَا لاَ أَسْتَطِيعُ اللُّجُوءَ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلاَّ
يُدْرِكَنِي مَكْرُوهٌ فَأَمُوتَ. ٢٠هَا هِيَ الْمَدِينَةُ قَرِيبَةٌ يَسْهُلُ الْهَرَبُ إِلَيْهَا. إِنَّهَا
مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي أَلْجَأُ إِلَيْهَا. أَلَيْسَتْ هِيَ مَدِينَةً صَغِيرَةً جِدًّا فَأَنْجُوَ فِيهَا
بِحَيَاتِي؟» ٢١فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ: «إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ طِلْبَتَكَ بِشَأْنِ هَذَا الأَمْرِ، وَلَنْ
أُدَمِّرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا ٢٢أَسْرِعْ، وَاهْرُبْ إِلَيْهَا، لأَنَّنِي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَهَا». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ صُوغَرَ (وَمَعْنَاهَا
صَغِيرَةٌ).
٢٣وَمَا إِنْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى كَانَ لُوطٌ قَدْ دَخَلَ إِلَى صُوغَرَ،
٢٤فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيتًا وَنَارًا، مِنْ عِنْدِهِ مِنَ السَّمَاءِ.
٢٥وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، وَالسَّهْلَ الْمُحِيطَ بِهَا وَكُلَّ مَزْرُوعَاتِ
الأَرْضِ. ٢٦وَتَلَفَّتَتْ زَوْجَةُ لُوطٍ السَّائِرَةُ خَلْفَهُ وَرَاءَهَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى عَمُودٍ
مِنَ الْمِلْحِ.
٢٧وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ.
٢٨وَتَطَلَّعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَلِسَائِرِ أَرْضِ السَّهْلِ، فَأَبْصَرَ الدُّخَانَ يَتَصَاعَدُ
مِنْهَا كَالأَتُونِ. ٢٩وَهَكَذَا عِنْدَمَا دَمَّرَ اللهُ مُدُنَ السَّهْلِ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْرَجَ
لُوطًا قُبَيْلَ وُقُوعِ الْكَارِثَةِ حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

لوط وابنتاه

٣٠وَغَادَرَ لُوطٌ وَابْنَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ صُوغَرَ، وَاسْتَقَرُّوا فِي الْجَبَلِ لأَنَّهُ خَافَ
أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَلَجَأَ هُوَ وَابْنَتَاهُ إِلَى كَهْفٍ هُنَاكَ. ٣١فَقَالَتِ الابْنَةُ

(١٨: ١٦-١٩: ٢٩)، ماذا تتعلم عن شخصية الله ومقاصده؟ وعن الدينونة والرحمة مع العصاة؟ **٧.** كان التماس إبراهيم سبب افتداء لثلاثة أشخاص (آية ٢٩)، بينما رفض أصهار لوط دعواه (آية ١٤) وكذلك زوجته رفضت التماسه أيضًا (آية ٢٦). لماذا استطاع إبراهيم أن يمارس نفوذًا أكثر من لوط على من أحبوهما؟

١. وأنت تعيد التفكير في رد فعلك نحو أزمة ما في العام الماضي، في أي مرحلة منها تجد نفسك مشابهًا: إبراهيم وهو ينتظر؟ لوط وهو متردد؟ الملائكة وهم ينقذون؟ الأصهار وهم يسخرون؟ زوجة لوط وهي محاصرة؟ **٢.** ما وجه المقارنة بين مجتمعك وسدوم؟ **٣.** متى حدث أن نظرت إلى الوراء لترى الحياة المدمرة التي كنت تحياها، حتى وأنت تحاول أن تتبع الرب؟ اتبعت سدوم والمدن الأخرى في الوادي "أمورًا لا أخلاقية مشتركة". مع أننا نميل للتفكير في أن اللاأخلاقيات أمر شخصي، هل حدث أن كنت عضوًا في مؤسسة أو مجموعة لها أنشطة أخلاقية أو لا أخلاقية معروفة؟ اشرح ذلك. **٤.** ما المثال الذي تتبعه في لوط، وما الذي تتجنبه، وأنت تحاول أن تعيش لله في مجتمع خاطئ؟

١. متى حدث أن كنت خائفًا لافتقادك الأمان؟ **٢.** إن أردت الهرب فلأي مكان تذهب: الشاطئ؟ الجبل؟ مدينة كبرى؟ لماذا؟

الْبِكْرُ لأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنَّ أَبَانَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي الأَرْضِ حَوْلَنَا رَجُلٌ يَتَزَوَّجُنَا كَعَادَةِ كُلِّ النَّاسِ. ٣٢فَتَعَالَيْ نَسْقِيهِ خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ فَلاَ تَنْقَطِعُ ذُرِّيَّةُ أَبِينَا». ٣٣فَسَقَتَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَبَاهُمَا خَمْرًا، وَأَقْبَلَتْ الابْنَةُ الْكُبْرَى وَضَاجَعَتْ أَبَاهَا فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا. ٣٤وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتْ الابْنَةُ الْبِكْرُ لأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدِ اضْطَجَعْتُ مَعَ أَبِي لَيْلَةَ أَمْسِ، فَتَعَالَيْ نَسْقِيهِ اللَّيْلَةَ أَيْضًا خَمْرًا ثُمَّ ادْخُلِي وَاضْطَجِعِي مَعَهُ فَنُحْيِيَ مِنْ أَبِينَا نَسْلاً». ٣٥فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَأَقْبَلَتْ الابْنَةُ الصَّغِيرَةُ وَضَاجَعَتْ أَبَاهَا. فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا. ٣٦وَهَكَذَا حَمَلَتْ الابْنَتَانِ كِلْتَاهُمَا مِنْ أَبِيهِمَا. ٣٧فَوَلَدَتِ الْكُبْرَى ابْنًا دَعَتْهُ مُوآبَ (وَمَعْنَاهُ مِنَ الأَبِ)، وَهُوَ أَبُو الْمُوآبِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ، ٣٨أَمَّا الصُّغْرَى فَوَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتْهُ «بِنْ عَمِّي» (وَمَعْنَاهُ ابْنُ قَوْمِي) وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.

١. كيف توفق بين وصف لوط بأنه "رجل صالح" وأحداث هذه القصة؟ ٢. من هذه القصة، كيف تصف لوطًا؟ وابنتيه؟ وأحفاده؟

١. ما أكثر ما يضايقك في هذه القصة: السُكر؟ الخداع؟ زنى المحارم؟ لماذا؟ ٢. الفساد الجنسي، والسكر بالخمر دمرا الكثير من العائلات. قدمت الابنة الكبرى تبريرًا لهذا التصرف (آية ٣٢). أي التبريرات سمعت عن المشاكل العائلية؟ هل تقبل هذه التبريرات؟ ٣. ماذا عن قصة لوط، أو قصتك، ما الذي يحركك فيهما للصلاة؟

إبراهيم وأبيمالك

٢٠ وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّقَبِ، وَأَقَامَ بَيْنَ قَادَشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَارَ. ٢وَهُنَاكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ زَوْجَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ جَرَارَ وَأَحْضَرَ سَارَةَ إِلَيْهِ. ٣وَلكِنَّ اللهَ تَجَلَّى لأَبِيمَالِكَ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ سَتَمُوتُ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ». ٤وَلَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدْ مَسَّهَا بَعْدُ، فَقَالَ لِلرَّبِّ: «أَتُمِيتُ أُمَّةً بَرِيئَةً؟ ٥أَلَمْ يَقُلْ لِي إِنَّهَا أُخْتِي وَهِيَ نَفْسُهَا ادَّعَتْ أَنَّهُ أَخُوهَا؟ مَا فَعَلْتُ هَذَا إِلاَّ بِسَلاَمَةِ قَلْبِي وَطَهَارَةِ يَدَيَّ». ٦فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلاَمَةِ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُكَ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ وَلَمْ أَدَعْكَ تَمَسُّهَا. ٧وَالآنَ، رُدَّ لِلرَّجُلِ زَوْجَتَهُ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ لَمْ تَرُدَّهَا فَإِنَّكَ وَكُلَّ مَنْ لَكَ حَتْمًا تَمُوتُونَ».

٨فَبَكَّرَ أَبِيمَالِكُ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ عَبِيدِهِ، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى جَلِيَّةِ الأَمْرِ، فَاعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. ٩ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ أَيُّ خَطَأٍ ارْتَكَبْتُهُ فِي حَقِّكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي هَذَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ؟ لَقَدِ اقْتَرَفْتَ فِي حَقِّي أُمُورًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقْتَرِفَهَا». ١٠وَسَأَلَ أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا بَدَا لَكَ حَتَّى ارْتَكَبْتَ هَذَا الْفِعْلَ؟» ١١فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَقَدْ فَعَلْتُ هَذَا لأَنَّنِي ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِأَسْرِهِ خَوْفُ اللهِ فَخَشِيتُ أَنْ تَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِي. ١٢وَهِيَ بِالْحَقِيقَةِ أُخْتِي، ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ

١. متى حدث أن كررت خطأك مرة ثانية؟ ٢. اذكر ثلاث جمل عن نفسك اثنتين منها حقيقية والثالثة غير حقيقية ولكنها مموهة بمهارة. اطلب من المجموعة أن تخمن أي الجمل خاطئة أو بها نصف الحقيقة. الهدف هو خداع الجميع بأفضل طريقة.

ابحث عن سبب لوضع هذه القصة في وسط كتاب التكوين في هذا المكان. ١. هل السبب هو التشويق؟ هل سينجح إبراهيم في تقويض وعد الله، بعد كل ذلك؟ ٢. هل كان ذلك على سبيل السخرية؟ من يخاف الله أكثر الآن - إبراهيم أم أبيمالك؟ بعد إنقاذ لوط من حماقته، من يحتاج الآن للإنقاذ؟ ٣. هل كان ذلك لخيبة الأمل؟ بعد كل هذا الجهد من أجل سدوم، أليس الأمر مجرد شيء بشري أن ينتكس إبراهيم؟ ٤. هل يبدو الأمر كأنه شوهد من قبل؟ متى رأينا إبراهيم يرتكب نفس الخطأ من قبل؟ ٥. لماذا لا يترك الله "الخطة الأولى" (لإبراهيم) ويتبع "الخطة الثانية" (أب أكثر إيمانًا)؟ ٦. بدلًا من ذلك، كيف يبقى الله أمينًا لعهده؟ ولإبراهيم، ولسارة؟ ولأبيمالك؟ لماذا؟

١. كيف يمكنك التضامن مع إبراهيم في هذه القصة: في انتكاسته البشرية الشديدة؟ في كذبه للمرة الثانية؟ في اختباره

أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةَ أُمِّي فَاتَّخَذْتُهَا زَوْجَةً لِي. ١٣وَعِنْدَمَا دَعَانِي اللهُ لأَتَغَرَّبَ بَعِيدًا
عَنْ بَيْتِ أَبِي قُلْتُ لَهَا: حَيْثُمَا نَذْهَبُ قُولِي إِنِّي أَخُوكِ فَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ
الَّذِي تَصْنَعِينَهُ لِي».
١٤فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَقَدَّمَهَا لإِبْرَاهِيمَ، وَأَرْجَعَ إِلَيْهِ
سَارَةَ زَوْجَتَهُ. ١٥وَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «هَا هِيَ أَرْضِي أَمَامَكَ فَأَقِمْ حَيْثُ طَابَ لَكَ».
١٦وَقَالَ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ وَهَبْتُ أَخَاكِ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تَبْرِئَةً لَكِ مِنْ
كُلِّ إِسَاءَةٍ أَمَامَ الَّذِينَ مَعَكِ، فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَهَكَذَا تَكُونِينَ
قَدْ أُنْصِفْتِ». ١٧فَابْتَهَلَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللهِ، فَشَفَى أَبِيمَالِكَ وَزَوْجَتَهُ وَجَوَارِيَهُ
فَوَلَدْنَ. ١٨لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَصَابَ نِسَاءَ بَيْتِ أَبِيمَالِكَ بِالْعُقْمِ مِنْ أَجْلِ سَارَةَ
زَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ.

غير المقصود لوعد الله؟ في سخرية أن يتحول المنقذ إلى من يحتاج للإنقاذ؟ **٢.** بالنسبة لك، من الذي يقوم أو قام بدور أبيمالك، الشخص الذي يصححك بشجاعة؟ في أي موقف يدعوك الله لأن تكون أبيمالك؟ متى حكمت على شخص ما أو جماعة من الناس (آية ١١) وفيما بعد تشعر بالإحراج؟

مولد إسحاق

٢١ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَأَنْجَزَ لَهَا مَا وَعَدَ بِهِ. ٢فَحَبِلَتْ
سَارَةُ وَوَلَدَتْ لإِبْرَاهِيمَ فِي شَيْخُوخَتِهِ ابْنًا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي
عَيَّنَهُ اللهُ لَهُ. ٣فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». ٤وَخَتَنَهُ فِي
الْيَوْمِ الثَّامِنِ بِمُوجِبِ أَمْرِ اللهِ. ٥وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا
وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ. ٦وَقَالَتْ سَارَةُ «لَقَدْ أَضْحَكَنِي الرَّبُّ. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ هَذَا الأَمْرَ
يَضْحَكُ مَعِي». ٧وَأَضَافَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَقُولَ لإِبْرَاهِيمَ إِنَّ سَارَةَ
سَتُرْضِعُ بَنِينَ؟ فَهَا أَنَا قَدْ أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ». ٨وَكَبُرَ إِسْحَاقُ وَفُطِمَ.
فَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَوْمِ فِطَامِهِ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً.

ما معنى اسمك؟ هل يناسبك؟

١. ماذا تكشف هذه القصة عن أمانة الله؟ وطاعة إبراهيم (انظر ١٧: ١٢، ١٩)؟ اكتشاف ما لم تعرفه سارة وفرحها به؟ **٢.** بماذا تشعر هاجر وإسماعيل الآن؟ **٣.** من الذي سيضحك أخيرًا في هذه القصة المليئة بالاكتشافات؟

ما الحلم الشخصي الذي تتمنى أن يتحقق في حياتك؟

طرد هاجر وإسماعيل

٩وَرَأَتْ سَارَةُ أَنَّ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ لإِبْرَاهِيمَ يَسْخَرُ مِنِ ابْنِهَا
إِسْحَاقَ، ١٠فَقَالَتْ لإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ
يَرِثَ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ». ١١فَقَبُحَ هَذَا الْقَوْلُ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ ابْنِهِ.
١٢فَقَالَ اللهُ لَهُ: «لاَ يَسُوءُ فِي نَفْسِكَ أَمْرُ الصَّبِيِّ أَوْ أَمْرُ جَارِيَتِكَ، وَاسْمَعْ
لِكَلاَمِ سَارَةَ فِي كُلِّ مَا تُشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ لأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ١٣وَسَأُقِيمُ
مِنِ ابْنِ الْجَارِيَةِ أُمَّةً أَيْضًا لأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ».
١٤فَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَأَخَذَ خُبْزًا وَقِرْبَةَ مَاءٍ وَدَفَعَهُمَا إِلَى
هَاجَرَ، وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، ثُمَّ صَرَفَهَا مَعَ الصَّبِيِّ. فَهَامَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي
بَرِّيَّةِ بِئْرِ سَبْعٍ. ١٥وَعِنْدَمَا فَرَغَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتِ الصَّبِيَّ تَحْتَ إِحْدَى

عندما تجبر على عمل شيء لا تحب أن تعمله، كأن تودع شخصًا أو تقطع علاقة ما، ما الذي يدفعك لعمل ذلك؟

١. من منظور سارة، لماذا وجب أن تطرد هاجر وابنها اسماعيل؟ ونفس الشيء من وجهة نظر الله؟ **٢.** كيف كانت محنة إبراهيم بسبب خطأه في الماضي؟ زوجتان؟ ابنان؟ **٣.** بناء على ما قاله بولس الرسول، ما الحق الإلهي عن العهد الذي يتمثل بواسطة سارة وهاجر، إسحاق وإسماعيل (انظر غل ٤: ٢١-٣١؛ رو ٩: ٦-٩)؟ **٤.** بينما هاجر خارج عهد الله الموعود، ماذا أخذت من الرب بدلًا من ذلك (الآيات ١٣-٢١) لماذا؟ ماذا يكشف ذلك عن الله؟ **٥.** هل يعتبر الله قاسيًا إذ اختار إسحاق ورفض إسماعيل؟ أم يعتبر عشوائيًا؟ أم رؤوفًا؟ أم سيدًا؟ أم رحيمًا؟

الأَشْجَارِ، ١٦وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، عَلَى بُعْدِ نَحْوِ مِئَةِ مِتْرٍ، لأَنَّهَا قَالَتْ: «لاَ أَشْهَدُ مَوْتَ الصَّبِيِّ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.
١٧وَسَمِعَ اللهُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَنَادَى مَلاَكُ اللهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا الَّذِي يُزْعِجُكِ يَا هَاجَرُ؟ لاَ تَخَافِي، لأَنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مِنْ حَيْثُ هُوَ مُلْقىً. ١٨قُومِي وَاحْمِلِي الصَّبِيَّ، وَتَشَبَّثِي بِهِ لأَنَّنِي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً».
١٩ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بِئْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلأَتِ الْقِرْبَةَ وَسَقَتِ الصَّبِيَّ.
٢٠وَكَانَ اللهُ مَعَ الصَّبِيِّ فَكَبُرَ، وَسَكَنَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ، وَبَرَعَ فِي رَمْيِ الْقَوْسِ. ٢١وَاتَّخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ مِصْرَ.

العهد في بئر سبع

٢٢وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَاطَبَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ إِبْرَاهِيمَ قَائِلَيْنِ: «إِنَّ اللهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَقُومُ بِهِ، ٢٣فَاحْلِفْ لِي الآنَ بِاللهِ أَنْ لاَ تَغْدُرَ بِي وَلاَ بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، بَلْ تُحْسِنَ إِلَيَّ وَإِلَى شَعْبِي الَّذِي تَغَرَّبْتَ بَيْنَهُ، كَمَا أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ». ٢٤فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْلِفُ». ٢٥وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيمَالِكَ مِنْ أَجْلِ الْبِئْرِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَبِيدُ أَبِيمَالِكَ، ٢٦فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «لَسْتُ أَعْلَمُ مَنِ ارْتَكَبَ هَذَا

١. من مثل هاجر وسارة، يعتبر شخصًا لا تتفق معه؟ ماذا يمكنك أن تعمل لتغيير الموقف؟ **٢.** في أي شيء نحتاج لتعزية الله، مثل هاجر؟

١. ما الشكوى المتكررة لديك من إحدى المصالح الحكومية، أو الشركات أو أي سلطة أخرى؟ **٢.** هل زرعت شجرة من قبل للذكرى؟ اشرح ذلك

١. لماذا يسأل أبيمالك إبراهيم ألا يغدر به؟ هل لديه ما يبرر به هذا الاهتمام (انظر الفصل العشرين)؟ **٢.** ما الادعاء الذي يعتمد عليه إبراهيم في هذه القصة؟ لماذا يريد إبراهيم الشبيه

دراسة مختصرة

مولد إسحاق وطرد إسماعيل

التكوين ٢١: ١-٢١

كما ورد في الفصل السادس عشر، مارس إبراهيم وسارة عادة شاعت في زمانهما: من حيث كون سارة عاقرًا، قدمت لإبراهيم جاريتها هاجر لتأتي لهما بابن يكمل مسيرة العائلة. الآن، وبعد ١٤ سنة من مولد إسماعيل، أعطى الرب ابنًا لإبراهيم وسارة كما وعدهما من قبل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، ماذا كان رد فعلك عندما أتى فرد جديد للعائلة؟
- ما رأيك في الحياة حتى تبلغ ١٠٠ عام؟

١. كان عمر إبراهيم ١٠٠ سنة وعمر سارة ٩٠ سنة عندما أنجبا ابنهما. هل تتخيل كيف كانت مشاعرهما؟

- ☐ لا يصدقان
- ☐ فخوران
- ☐ ممتنان
- ☐ فرحان
- ☐ يشعران بالبركة
- ☐ أمامهما تحدٍ جديد

٢. ماذا تظن أن كان شعور هاجر حين ولد إسحاق؟

- ☐ سعيدة
- ☐ مستريحة
- ☐ غيورة
- ☐ مهددة

٣. لو كنت مكان هاجر، ماذا سيكون شعورك عندما تعرفين ما تخططه سارة لك؟

- ☐ "ماذا سيحدث لنا"؟
- ☐ "ماذا فعلت لأستحق هذه المعاملة"؟
- ☐ "هل أترجى إبراهيم أن يكون منصفًا وعادلًا"؟
- ☐ "يسعدني أن أخرج من هنا"

٤. أي الأحداث التي انتظرتها طويلًا، وأسعدتك؟

- ☐ مولد طفل
- ☐ زفاف
- ☐ التخرج من المدرسة
- ☐ ترقية جديدة في العمل
- ☐ غير ذلك: _____

٥. تدخل الله وأعطى هاجر وإسماعيل احتياجاتهما الحالية.

ما الدرس الذي نتعلمه ونطبقه من هذا؟

- ☐ لابد أن هناك أملًا في النهاية
- ☐ الله يعلم ما نحتاج إليه قبل ان نسأل
- ☐ الله أمين حتى يحقق وعوده
- ☐ مع الله كل شيء ممكن

٦. بالمقارنة بهاجر، بماذا تشعر تجاه الله؟

- ☐ أشعر بالمرارة تجاه الله، لأن الناس خذلوني
- ☐ أشعر بأنني في الصحراء وأن الله نسيني
- ☐ أنا مجروحة الآن، لكني أؤمن أن الله يسمعني
- ☐ الله يعطيني احتياجي في وقته
- ☐ أتعلم الثقة
- ☐ الله يمدني باحتياجي، لكني أهتم بالمستقبل

٧. أي العلاقات العائلية تسبب لك أكثر ضغط؟ ما الذي وجدته نافعًا في التعامل مع ذلك؟

الأَمْرَ، وَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي بِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ سِوَى الْيَوْمِ». ٢٧ثُمَّ أَعْطَى إِبْرَاهِيمُ أَبِيمَالِكَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَقَطَعَ كِلاَهُمَا عَهْدًا.
٢٨وَفَرَزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحْدَهَا. ٢٩فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا تَقْصِدُ بِهَذِهِ النِّعَاجِ السَّبْعِ الَّتِي فَرَزْتَهَا جَانِبًا؟» ٣٠فَأَجَابَ: «هِيَ سَبْعُ نِعَاجٍ أُقَدِّمُهَا لَكَ بِيَدِي شَهَادَةً لِي أَنَّنِي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبِئْرَ». ٣١لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ بِئْرَ سَبْعٍ (وَمَعْنَاهُ بِئْرُ الْحَلْفِ) لأَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيمَالِكَ كِلاَهُمَا حَلَفَا هُنَاكَ.
٣٢وَهَكَذَا قَطَعَا عَهْدًا فِي بِئْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ نَهَضَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣٣وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ شَجَرَ أَثْلٍ فِي بِئْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ ٣٤وَمَكَثَ إِبْرَاهِيمُ فِي بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتْرَةً طَوِيلَةً.

بالرُّحَّل أن يمتلك شيئًا بصفة قانونية؟ كيف يتعلق ذلك بوعد الله (١٣: ١٤-١٧)؟ **٣.** كيف تم تأكيد معاهدة إبراهيم وأبيمالك؟ وبأي نتائج مستمرة؟

١. أي العلاقات المبنية على الثقة لديك الآن وتشبه علاقة العهد الإلهي الإنساني؟ **٢.** هل دخلت في اتفاقات أو قطعت وعودًا ولم تفِ بها؟ كيف يمكنك أن تفي بما وعدت؟

الله يمتحن إبراهيم

٢٢ وَبَعْدَ هَذَا امْتَحَنَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ، فَنَادَاهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَهُ: «لَبَّيْكَ». ٢فَقَالَ لَهُ: «خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، إِسْحَاقَ الَّذِي تُحِبُّهُ، وَانْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ الْمُرِيَّا وَقَدِّمْهُ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَهْدِيكَ إِلَيْهِ».
٣فَاسْتَيْقَظَ إِبْرَاهِيمُ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ، وَابْنَهُ إِسْحَاقَ. وَجَهَّزَ حَطَبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَانْطَلَقَ مَاضِيًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللهُ عَنْهُ. ٤وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَطَلَّعَ إِبْرَاهِيمُ فَشَاهَدَ الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ، ٥فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغُلاَمَيْهِ: «امْكُثَا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ، رَيْثَمَا أَصْعَدُ أَنَا وَالصَّبِيُّ إِلَى هُنَاكَ لَنَتَعَبَّدَ لِلهِ ثُمَّ نَعُودَ إِلَيْكُمَا». ٦فَحَمَّلَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ، وَأَخَذَ هُوَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسِّكِّينَ وَذَهَبَا كِلاَهُمَا مَعًا. ٧وَقَالَ إِسْحَاقُ لإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا بُنَيَّ». فَسَأَلَهُ: «هَا هِيَ النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ خَرُوفُ الْمُحْرَقَةِ؟». ٨فَرَدَّ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ: «إِنَّ اللهَ يُدَبِّرُ لِنَفْسِهِ الْخَرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». وَتَابَعَا مَسِيرَهُمَا مَعًا.
٩وَلَمَّا بَلَغَا الْمَوْضِعَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اللهُ شَيَّدَ إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَرَتَّبَ الْحَطَبَ، ثُمَّ أَوْثَقَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. ١٠وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَتَنَاوَلَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. ١١فَنَادَاهُ مَلاَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَ: «نَعَمْ». ١٢فَقَالَ: «لاَ تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الصَّبِيِّ وَلاَ تُوقِعْ بِهِ ضَرَرًا لأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللهَ وَلَمْ تَمْنَعِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي».
١٣وَإِذْ تَطَلَّعَ إِبْرَاهِيمُ حَوْلَهُ رَأَى خَلْفَهُ كَبْشًا قَدْ عَلِقَ بِقُرُوعِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ،

١. في أي عمر تجد الأطفال في أفضل حال تحبه؟ وفي أي عمر يكونون على غير هواك؟ **٢.** ما أصعب ما يمكنك التنازل عنه مما تملك؟

١. في الآية ٢، ما الذي يؤكده الله وهو يصف علاقة إبراهيم بابنه إسحاق؟ لماذا يتبع هذه الطريقة في طرح الأخبار؟ **٢.** مع معرفة أن الله انتظر ٢٥ سنة حتى أعطى ابنًا لإبراهيم، كيف تتوقع أن يكون رد فعل إبراهيم تجاه ما يقوله الله في الآية ٢؟ لماذا لم يعترض إبراهيم؟ ماذا تعرف عن إبراهيم من عمله المطيع السريع (الآيات ٣-١٠). **٣.** هل تظن أن إبراهيم كان سيقتل إسحاق بالفعل (الآيات ٥، ٨-١٠)؟ لماذا (انظر عب ١١: ١٧-١٩)؟ لماذا ينتظر الله للثانية الأخيرة حتى يوقف إبراهيم؟ **٤.** لفائدة من يرى الله أبعد ما سيذهب إليه إبراهيم: لفائدته هو؟ لفائدة إبراهيم؟ لفائدة إسحاق؟ أو لفائدة القارئ؟ لماذا تظن ذلك (الآيات ١١-١٨)؟ **٥.** من حيث إن الله قطع عهده بالفعل مع إبراهيم، لماذا يختبره ثم يقدم نفس العهد مرة أخرى (الآيات ١٥-١٩)؟ **٦.** ماذا ترى في هذه الأخبار عن أبناء ناحور الاثني عشر؟ لماذا يدرج مولد رفقة في هذه الفقرة (انظر الفصل ٢٤)؟

١. بعض الاختبارات من نوع "لأي مدى ستذهب"، تظهر نقط تحول حرجة في الكثير من النواحي: (أ) التخرج من المدرسة إلى الجامعة؛ (ب) تعلّم أن تثق في والدينا؛ أو

أبنائنا أو زوجاتنا أو أزواجنا. ما مقدار نجاحك في هاتين الناحيتين، (أ)، (ب)؟ **٢.** في أي نواحي حياتك تشعر أن الله يختبرك الآن؟ ماذا تعمل في الاختبار؟ ماذا تتعلم منه؟ **٣.** لو سألك الله أن تتنازل عن بعض الأشياء أو عن شخص ما عزيز عليك، هل تؤمن أنه سيقدم بديلًا - مقدمًا أم بعد التنازل؟ متى حدث أن أطعت ثم وجدت ضمانًا جديدًا؟ **٤.** في أي مناسبة أظهر الله استعداده لأن يعمل مثل ما طلبه من إبراهيم هنا؟ في حالة بذل الله ابنه، لأي مدى ذهب؟ من كان هناك ليوقفه أن يقدم بديلًا؟ **٥.** في أي شيء يشبه الرب يسوع إسحاق؟ وفي أي شيء يشبه الحمل البديل؟ **٦.** كيف تطبق مثلي إسحاق والرب يسوع المسيح على أحوالك الحالية وإيمانك؟ من أين تأتي بالقوة لتقول "نعم" لله حينما يقول كل شيء داخلك "لا"؟

فَذَهَبَ وَأَحْضَرَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ. ١٤وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «يَهْوَهْ يِرْأَه» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ يُدَبِّرُ). وَلِذَلِكَ يُقَالُ حَتَّى الْيَوْمِ «فِي جَبَلِ الرَّبِّ، الإِلَهِ يُرَى».

١٥وَنَادَى مَلاَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً: ١٦وَقَالَ: «هَا أَنَا أُقْسِمُ بِذَاتِي يَقُولُ الرَّبُّ: لأَنَّكَ صَنَعْتَ هَذَا الأَمْرَ، وَلَمْ تَمْنَعِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي، ١٧لأُبَارِكَنَّكَ وَأُكَثِّرَنَّ ذُرِّيَّتَكَ فَتَكُونُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَرَمْلِ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَتَرِثُ ذُرِّيَّتُكَ مُدُنَ أَعْدَائِهَا. ١٨وَبِذُرِّيَّتِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ، لأَنَّكَ أَطَعْتَنِي». ١٩ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلاَمَيْهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ حَيْثُ أَقَامَ إِبْرَاهِيمُ.

ذرية ناحور

٢٠وَقِيلَ لإِبْرَاهِيمَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ: «هُوَذَا مِلْكَةُ أَيْضًا قَدْ وَلَدَتْ بَنِينَ لأَخِيكَ نَاحُورَ. ٢١عُوصًا الْبِكْرَ، وَأَخَاهُ بُوزًا وَقُمُوئِيلَ أَبَا أَرَامَ، ٢٢وَكَاسَدَ وَحَزْوًا وَفِلْدَاشَ وَيِدْلاَفَ وَبَتُوئِيلَ». ٢٣وَأَنْجَبَ بَتُوئِيلُ رِفْقَةَ. هَؤُلاَءِ الثَّمَانِيَةُ أَنْجَبَتْهُمْ مِلْكَةُ لِنَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤كَذَلِكَ أَنْجَبَتْ لَهُ سُرِّيَّتُهُ الْمَدْعُوَّةُ رُؤُومَةَ طَابَحَ وَجَاحَمَ وَتَاحَشَ وَمَعْكَةَ.

دراسة مختصرة

الله يختبر إبراهيم

التكوين ٢٢: ١-١٩

بعد سنوات من الانتظار، أخيرًا أنجب إبراهيم (١٠٠ سنة) وسارة (٩٠ سنة) الابن الذي وعدهما به الله. في هذه القصة يطلب الله من إبراهيم مهمة عجيبة وشديدة الصعوبة ليعملها.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت في المدرسة، كم كانت الامتحانات فكرة صعبة عليك؟
- لو كان عليك أن تجتاز فحص قلب بالمجهود غدًا، كيف تظن أنك ستتصرف؟

١. لماذا أخذ إبراهيم إسحاق إلى المذبح؟
- ❑ كان خائفًا من الله
- ❑ كان ملتزمًا بالطاعة دون كلام
- ❑ كان يعلم أنه مجرد اختبار
- ❑ كان يعلم أن الله سيدبر الأمر
- ❑ كان يؤمن أن الله سيقيم إسحاق من الموت
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ماذا أراد الله من إبراهيم؟
- ❑ ذبيحة
- ❑ طاعة مطلقة
- ❑ أن يحبه أكثر من كل شيء آخر
- ❑ أمانة
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ماذا تظن أن تعلم إسحاق من هذا؟
- ❑ أن يكون متمسكًا بالله مثل أبيه
- ❑ أن الله يدبر كل شيء
- ❑ أن علاقة إبراهيم بالله تأتي في المكانة الأولى
- ❑ غير ذلك: _____

٤. كيف تذكرك هذه القصة بما جاء في الإنجيل عن يسوع المسيح؟

٥. ماذا يكون رد فعلك لو طلب الله منك أن تقدم إسحاق ذبيحة؟
- ❑ أشعر بصدمة
- ❑ أشعر بالخوف
- ❑ أشعر بالغضب
- ❑ أتجاوب بالطاعة
- ❑ أشعر بغثيان
- ❑ أستسلم

٦. في أي نواحي حياتك ترى أن الله يختبرك أو يقدم لك تحديًا الآن؟

٧. ما الذي وجدته مفيدًا عندما تواجه اختبارًا؟
- ❑ قضاء وقت في الصلاة
- ❑ الطاعة الكاملة لله
- ❑ طلب المشورة من شخص آخر
- ❑ الصوم
- ❑ دراسة كلمة الله
- ❑ غير ذلك: _____

٨. ما الذي تحتاجه بصفة خاصة لكي تتمسك بالرب في الوقت الحالي؟
- ❑ أبنائي
- ❑ زوجتي/زوجي وزواجي
- ❑ صداقاتي
- ❑ عملي
- ❑ أموالي
- ❑ وقتي
- ❑ مواقفي وتوقعاتي
- ❑ إرادتي
- ❑ غير ذلك: _____

٩. ماذا تريد أن يصلي أفراد مجموعتك من أجل حياتك؟

موت سارة ودفنها

٢٣ وَعَاشَتْ سَارَةُ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٢ثُمَّ مَاتَتْ سَارَةُ
فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ، أَيْ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ
لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِيَ عَلَيْهَا. ٣وَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ الْجُثْمَانِ وَقَالَ لِلْحِثِّيِّينَ:
٤«أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ بَيْنَكُمْ، فَمَلِّكُونِي مَعَكُمْ مَدْفَنًا أُوَارِي فِيهِ مَيْتِي مِنْ
أَمَامِي». ٥فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ: ٦«أَصْغِ لَنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَئِيسٌ مِنَ اللهِ فِي وَسَطِنَا،
فَادْفِنْ مَيْتَكَ فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا، فَلاَ أَحَدَ مِنَّا يَمْنَعُ قَبْرَهُ عَنْكَ لِتَدْفِنَ مَيْتَكَ».
٧فَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ وَانْحَنَى أَمَامَ الْحِثِّيِّينَ أَهْلِ الْبِلاَدِ، ٨وَقَالَ: «إِنْ طَابَتْ نُفُوسُكُمْ
أَنْ أَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُوا لِي وَالْتَمِسُوا لِأَجْلِي مِنْ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ،
٩أَنْ يَبِيعَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي فِي طَرَفِ حَقْلِهِ، فَأَشْتَرِيَهَا مِنْهُ لِقَاءَ ثَمَنٍ
كَامِلٍ، وَأَمْتَلِكَهَا لِتَكُونَ مَدْفَنًا لِي فِي وَسَطِكُمْ». ١٠وَكَانَ عِفْرُونُ جَالِسًا بَيْنَ
الْحِثِّيِّينَ، فَقَالَ فِي مَسَامِعِ الْحِثِّيِّينَ، أَمَامَ كُلِّ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ مَدِينَتِهِ:
١١«لاَ يَا سَيِّدِي، بَلْ أَصْغِ إِلَيَّ، هُوَذَا الْحَقْلُ الَّذِي لِي وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ أَهَبُهُمَا
لَكَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ بَنِي شَعْبِي فَخُذْهُمَا وَادْفِنْ مَيْتَكَ». ١٢فَانْحَنَى إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ
أَهْلِ الْبِلاَدِ مَرَّةً ثَانِيَةً، ١٣وَقَالَ لِعِفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الأَرْضِ: «إِنْ كُنْتَ
تَشَاءُ فَاسْمَعْ لِي. أَنَا أَدْفَعُ ثَمَنَ الْحَقْلِ. فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي فَأَقُومَ بِدَفْنِ مَيْتِي هُنَاكَ».
١٤فَأَجَابَ عِفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ: ١٥«أَصْغِ لِي يَا سَيِّدِي، إِنَّ الأَرْضَ تُسَاوِي أَرْبَعَ مِئَةِ
شَاقِلٍ (حَوَالَي خَمْسَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَهُوَ (ثَمَنٌ) لاَ قِيمَةَ لَهُ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ، فَادْفِنْ مَيْتَكَ». ١٦فَقَبِلَ إِبْرَاهِيمُ عَرْضَ عِفْرُونَ، وَوَزَنَ لَهُ الْفِضَّةَ الَّتِي
ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ الْحِثِّيِّينَ. أَرْبَعَ مِئَةِ شَاقِلٍ رَائِجَةً بَيْنَ التُّجَّارِ.
١٧وَبِمُقْتَضَى ذَلِكَ أَصْبَحَ حَقْلُ عِفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ مُقَابِلَ مَمْرَا،
وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الأَشْجَارِ الْقَائِمَةِ فِي كُلِّ الْحُدُودِ الْمُحِيطَةِ بِهِ،
١٨مُلْكًا لإِبْرَاهِيمَ، بِمَشْهَدٍ مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَسَائِرِ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ مَدِينَتِهِ.
١٩وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ زَوْجَتَهُ سَارَةَ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ، مُقَابِلَ مَمْرَا. وَهِيَ
حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠فَامْتَلَكَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ الْحَقْلَ وَالْمَغَارَةَ الَّتِي
فِيهِ لِيَكُونَا مَدْفَنًا لَهُ.

من التاجر الكبير الذي حُذِّرت من التعامل معه في مدينتك؟ هل تخاف ألا تحصل على أفضل صفقة؟ أم انك ستناقش الثمن في جميع الأحوال؟

١. يعكس هذا الفصل العديد من القوانين والعادات الحثية، بالإضافة إلى تاجر يبدو كريمًا لكنه يطلب ثمنًا ضخمًا. ما الغرض من كل هذه التفاصيل عن شراء مدفن للعائلة؟ **٢.** لماذا لم يرد إبراهيم دفن سارة في أحد مدافنهم؟ وعلى نفس المثال لماذا لم يدفن إبراهيم سارة حيث يسكن آباؤهم (بلاد ما بين النهرين)، كما كانت العادات في أيامه؟ **٣.** لماذا يمكن أن تكون هذه الأرض جزءًا مهمًا في خطة الله لإبراهيم (انظر ٢٥: ٧-١١)؟ ما العلاقة التي تراها بين شرائه هذه الأرض وأرض الموعد (انظر ٢٢: ١٥-١٨)؟ لو لم يتم هذا الوعد، هل كان إبراهيم الذي لا يملك أرضًا يشتري هذه الأرض؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** لماذا أراد أن يدفن زوجته في كنعان، لكن لم يسمح لابنه أن يتزوج من هناك (٢٤: ٣)؟ ماذا يخبر ذلك عن إيمان إبراهيم بالوعود الخاصة بالأرض والنسل؟

١. كيف تم رثاء سارة في جنازتها؟ **٢.** ما الترتيبات التي عملتها لجنازتك؟ لو لم تكن قد رتبت شيئًا، فلماذا؟ **٣.** ماذا تتعلم من إبراهيم عن حب الزوج لزوجته؟

إسحاق ورفقة

٢٤ وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ بِهِ الْعُمْرُ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ. ٢وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِرَئِيسِ عَبِيدِهِ، الْمُتَوَلِّي جَمِيعَ شُؤُونِ

١. وأنت في المدرسة الثانوية ما اللقاءات المتكررة التي كنت تقابل فيها شباب من الجنس الآخر؟ **٢.** ما ذكرياتك عن تلك المقابلات خاصة إذا كان فيها من لا تعرفهم من الجنس الآخر؟ **٣.** لو كنت تختار زوجة

لابنك أو زوجًا لابنتك، فما أوصاف من تود أن تختارهم؟

١. ما المشاكل التي كان يمكن أن تحدث لو أن إسحاق تزوج من كنعانية؟ كيف يمكن أن يتجنب زواج الأقارب هذه المشاكل؟ كيف يوضح ذلك ما اهتم به إبراهيم؟ **٢.** ماذا يمكن أن تعمل من الدور الذي يلعبه كل شخص لتحقيق ما يتمناه إبراهيم (وخطة الله): (أ) خادم إبراهيم؟ (ب) رفقة؟ (ج) لابان وبتوئيل؟ **٣.** ما الذي تراه حاسمًا أكثر من غيره عن خادم إبراهيم: جديته في تقواه؟ إيمانه الشفاف؟ طرقه العملية؟ ولاؤه لسيده؟ تصميمه الحازم؟ **٤.** ما أكثر ما يعجبك في رفقة: صفاتها الجسدية؟ قلبها الخدوم؟ روحها المستعدة للعمل؟ تواضعها الخفي؟ **٥.** ماذا يجذبك في لابان وبتوئيل: ضيافتهما الكريمة؟ بصيرتهما الروحية؟ موافقتهما الرسمية؟ دعمهما الأبوي؟ بركتهما التقليدية؟ ما مغزى أن يحضر إسحاق رفقة إلى خيمة أمه سارة؟ **٦.** كيف ترى تدخل يد الله في هذه القصة، مما جعل الأمور كلها تسير

بَيْتِهِ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي، ٣فَأَسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ لابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا مُقِيمٌ فِي وَسَطِهِمْ. ٤بَلْ تَمْضِي إِلَى بَلَدِي وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لابْنِي إِسْحَاقَ». ٥فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «هَبْ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَتْبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، فَهَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي ارْتَحَلْتَ عَنْهَا؟». ٦فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «إِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ، ٧فَالرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ قَوْمِي، وَخَاطَبَنِي وَأَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِذُرِّيَّتِكَ أَهَبُ هَذِهِ الأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلاَكَهُ أَمَامَكَ لِتَأْخُذَ زَوْجَةً لابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨إِنْ أَبَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتْبَعَكَ، تَكُونُ آنَئِذٍ فِي حِلٍّ مِنْ حَلْفِي هَذَا، أَمَّا ابْنِي فَإِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِهِ إِلَى هُنَاكَ». ٩فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ سَيِّدِهِ إِبْرَاهِيمَ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.

١٠وَاخْتَارَ الْعَبْدُ عَشَرَةَ جِمَالٍ وَحَمَّلَهَا مِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِ مَوْلاَهُ الَّتِي فِي يَدِهِ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١وَهُنَاكَ أَنَاخَ الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بِئْرِ الْمَاءِ وَقْتَ الْمَسَاءِ، فِي مَوْعِدِ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، ١٢وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُيَسِّرَ

دراسة مختصرة
إسحاق ورفقة

التكوين ٢٤: ١-٢٩، ٥٠-٦٧

وعد الله إبراهيم بأنه من ابنه إسحاق، سيكون (إبراهيم) أبًا لأمم كثيرة. الآن وبعد أن ماتت سارة، يبادر إبراهيم بالبحث عن زوجة لإسحاق.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من الذي تتذكر أنه حاول أن يوفق بينك وبين آخر لارتباط الزواج؟
- ماذا يمكن أن يكون أصعب شيء في تركك بيتك الحالي؟

١. ما العنوان الذي تختاره لهذه القصة؟

- ☐ "المهمة المستحيلة"
- ☐ "أيتها الخاطبة، عرفيني بمن أتزوجها"
- ☐ "الأب يعرف أفضل"
- ☐ "الحب من أول نظرة"
- ☐ غير ذلك: _____

٢. مع معرفة أن الزواج المرتب، كان هو المعتاد، ماذا كنت لتشعر لو كنت مكان إسحاق أو رفقة؟

- ☐ ممتعض
- ☐ أحد يهتم بي
- ☐ محرج
- ☐ شغوف بأن أقابل خطيبتي/خطيبي
- ☐ ألتزم بأن أنجح هذا الأمر

٣. ما الذي أنجح خطة إبراهيم؟

- ☐ إيمان الخادم
- ☐ توقيت جيد
- ☐ سلطان الله السيادي
- ☐ الهدايا التي أكدت لعائلة رفقة أنها ستكون في حال مادية جيدة
- ☐ تعاون رفقة
- ☐ قبول إسحاق للخطة

٤. ما أكثر ما يعجبك في هذه القصة؟

- ☐ استعداد رفقة للذهاب
- ☐ الطريقة التي قاد بها الرب الخادم إلى رفقة
- ☐ نجاح هذا الزواج المرتب
- ☐ غير ذلك: _____

٥. في بحثك عن زوج/زوجة، ما أهم صفة تبحث عنها؟

- ☐ شخصية متوافقة
- ☐ إيمان مشترك
- ☐ حب
- ☐ صداقة
- ☐ تواصل جيد
- ☐ غير ذلك: _____

٦. وجَّه الله خادم إبراهيم، كيف وجَّهك الله في حياتك؟

٧. في أي نواحي حياتك، تجد أكثر صعوبة في أن تثق أن الله يهيمن بحب على حياتك؟

- ☐ في عائلتي
- ☐ في علاقات أخرى
- ☐ في عملي
- ☐ في أموالي
- ☐ في مستقبلي
- ☐ في صراعاتي وتجاربي

٨. على مقياس من ١ (فوضوي) إلى ١٠ (تحت السيطرة)، كيف تصف حياتك مؤخرًا؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

أَمْرِي الْيَوْمَ وَتُسْدِيَ مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣هَا أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ بِئْرِ الْمَاءِ
حَيْثُ تُقْبِلُ بَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ١٤فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: ضَعِي جَرَّتَكِ
لأَشْرَبَ مِنْهَا، فَتُجِيبُ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الَّتِي
اخْتَرْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحاقَ. وَبِذَلِكَ أُدْرِكُ أَنَّكَ أَسْدَيْتَ مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي».
١٥وَقَبْلَ أَنْ يُتِمَّ صَلاَتَهُ إِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رِفْقَةَ ابْنَةَ بَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ زَوْجَةِ نَاحُورَ
أَخِي إِبْرَاهِيمَ مُقْبِلَةً، وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا. ١٦وَكَانَتِ الْفَتَاةُ رَائِعَةَ الْجَمَالِ،
عَذْرَاءَ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ. فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلأَتْ جَرَّتَهَا ثُمَّ صَعِدَتْ، ١٧فَرَكَضَ
الْعَبْدُ لِلِقَائِهَا وَقَالَ: «أَرْجُوكِ، اسْقِينِي قَلِيلًا مِنْ مَاءِ جَرَّتِكِ». ١٨فَأَجَابَتِ
الْفَتَاةُ: «اشْرَبْ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ.
١٩وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ قَالَتْ: «أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِيَ». ٢٠وَمَضَتْ
مُسْرِعَةً وَأَفْرَغَتْ جَرَّتَهَا فِي حَوْضِ الْمَاءِ، ثُمَّ رَكَضَتْ نَحْوَ الْبِئْرِ فَاسْتَقَتْ
لِكُلِّ جِمَالِهِ. ٢١وَظَلَّ الرَّجُلُ يَتَأَمَّلُهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ إِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ وَفَّقَ مَسْعَاهُ
أَمْ لاَ. ٢٢وَعِنْدَمَا ارْتَوَتِ الْجِمَالُ تَنَاوَلَ الرَّجُلُ خِزَامَةً ذَهَبِيَّةً وَزْنُهَا نِصْفُ
شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ جِرَامَاتٍ) وَسُوَارَيْنِ ذَهَبِيَّيْنِ وَزْنُهُمَا عَشَرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ
مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا)، ٢٣وَسَأَلَهَا: «ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ
أَبِيكِ مَوْضِعٌ نَبِيتُ فِيهِ؟» ٢٤فَأَجَابَتْهُ: «أَنَا ابْنَةُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ
لِنَاحُورَ، ٢٥عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ التِّبْنِ وَالْعَلَفِ، وَمَكَانٌ لِتَبِيتُوا فِيهِ». ٢٦فَأَطْرَقَ
الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ مُصَلِّيًا: ٢٧«تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ
يَتَخَلَّ عَنْ لُطْفِهِ وَوَفَائِهِ لِسَيِّدِي. أَمَّا أَنَا فَقَدْ هَدَانِي الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتِ
إِخْوَةِ سَيِّدِي». ٢٨فَهُرِعَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهَذِهِ الأُمُورِ.
٢٩وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخٌ يُدْعَى لاَبَانَ، فَأَسْرَعَ نَحْوَ الرَّجُلِ عِنْدَ بِئْرِ الْمَاءِ، ٣٠إِذْ كَانَ
قَدْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسِّوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَسَمِعَ حَدِيثَهَا عَنِ الرَّجُلِ؛
فَوَجَدَهُ وَاقِفًا بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِمَالِ عِنْدَ الْمَاءِ، ٣١فَقَالَ: «ادْخُلْ أَيُّهَا الْمُبَارَكُ
مِنَ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا؟ لَقَدْ أَعْدَدْتُ الْبَيْتَ وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِلْجِمَالِ».
٣٢فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ، وَقَدَّمَ لَهَا تِبْنًا وَعَلَفًا، وَأَتَى
لاَبَانُ بِمَاءٍ لِغَسْلِ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلِ مُرَافِقِيهِ. ٣٣ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ.
لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ آكُلَ حَتَّى أُخْبِرَكُمْ بِمَا يَجِبُ أَنْ أَقُولَهُ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْ».
٣٤فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ، ٣٥وَقَدْ أَغْدَقَ الرَّبُّ عَلَى مَوْلاَيَ بَرَكَاتٍ جَمَّةً
فَصَارَ عَظِيمًا، إِذْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ وَجِمَالٍ
وَحَمِيرٍ. ٣٦وَأَنْجَبَتْ سَارَةُ امْرَأَةُ سَيِّدِي بَعْدَ أَنْ شَاخَتِ ابْنًا لِسَيِّدِي أَوْرَثَهُ كُلَّ

نحو القول: "صدر هذا الأمر من الرب" (آية ٥)؟ لماذا يعمل الله كل هذا لكي يحضر زوجة لإسحاق؟ **٧.** مع طرح التفاصيل العرضية جانبًا، ما الذي تراه أمرًا محوريًا في هذا الفصل؟ كيف تحقق هذه القصة غرض الله؟

١. هل تفترض أن مثل هذا الزواج الإلهي سابقة يمكننا الاعتماد عليها؟ في رأيك، ما مدى عملية طريقة الخادم في إيجاد زوجة للمؤمنين اليوم؟ متى حدث، على سبيل المثال، أن صليت مثل تلك الصلاة طالبًا من الله علامة محددة؟ ما مدى ملاءمة هذه الطريقة في الصلاة؟ على مثال الخادم، ما الصلاة المحددة التي تحب أن تستجاب في المستقبل القريب؟ **٢.** إلى أي حد يتدخل الله في اختيار شريك حياتك: (أ) لديه شخص واحد فقط لي؟ (ب) لديه "نوع" محدد لي؟ (ج) إنه يقودني لأن أختار لنفسي؟ (د) أي شخص يمكن أن يرضى به الله، طالما أنه/أنها مؤمن/مؤمنة؟ (هـ) إنه لا يهتم بمن أتزوج، فقط المهم شكل الزواج؟ **٣.** من يسير الميل الآخر باستمرار "ويسقي جمالك"؟ كيف يمكنك أن تكون هذا النوع من الشخص بالنسبة للآخرين، خاصة شريك حياتك، هذا الأسبوع؟ **٤.** على نفس المثال، كيف يمكنك أن تكون الخادم هنا وتجلب الكرامة لإلهك بأن تكون موظفًا أمينًا؟ **٥.** لو أن الأمر المحوري في هذه القصة أن الله الكلي المعرفة، والكلي القدرة، والكلي المحبة يعمل في حياة المؤمنين ومن خلالهم، كيف يؤثر ذلك على إيمانك بهذا الإله؟ كيف يقودك الله لأن تكون جزءًا من مقاصده؟ **٦.** على نفس المثال، عندما تسمع عن عمل الله في حياة أصدقائك، كيف يؤثر ذلك على إيمانك؟ أيضًا، كيف أثرت قصة عمل الله في حياتك على إيمان شخص آخر حديثًا؟ مع من ستشارك قصتك هذا الأسبوع؟

مَالَهُ ٣٧وَقَدِ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي أَلاَّ آخُذَ زَوْجَةً لابْنِهِ مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ
يَسْكُنُ أَرْضَهُمْ، ٣٨بَلْ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَآخُذُ لابْنِهِ مِنْهُمْ زَوْجَةً.
٣٩فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: قَدْ تَأْبَى الْفَتَاةُ أَنْ تَتْبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ. ٤٠فَأَجَابَنِي: إِنَّ
الرَّبَّ الَّذِي سَلَكْتُ أَمَامَهُ، هُوَ يُرْسِلُ مَلاَكَهُ مَعَكَ وَيُوَفِّقُ مَسْعَاكَ فَتَأْخُذُ
لابْنِي زَوْجَةً مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ٤١وَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى قَوْمِي وَرَفَضُوا
أَنْ يُعْطُوكَ إِيَّاهَا تَكُونُ آنَئِذٍ فِي حِلٍّ مِنْ حَلْفِي. ٤٢فَأَقْبَلْتُ الْيَوْمَ عَلَى الْعَيْنِ
وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. أَرْجُوكَ أَنْ تُوَفِّقَ مَسْعَايَ الَّذِي مِنْ
أَجْلِهِ قُمْتُ بِهَذِهِ الرِّحْلَةِ. ٤٣هَا أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ بِئْرِ الْمَاءِ، فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي
تَأْتِي لِتَسْتَقِيَ، وَالَّتِي أَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَسْقِيَنِي بَعْضَ الْمَاءِ، ٤٤فَتَقُولُ لِي: اشْرَبْ
أَنْتَ، وَأَنَا أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الْفَتَاةَ الَّتِي عَيَّنَهَا الرَّبُّ لابْنِ
سَيِّدِي. ٤٥وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُنَاجِي نَفْسِي بِهَذَا الْكَلاَمِ، إِذَا رِفْقَةُ قَادِمَةٌ، حَامِلَةً
جَرَّةً عَلَى كَتِفِهَا، فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: أَرْجُوكِ أَنْ تَسْقِينِي
٤٦فَأَسْرَعَتْ وَوَضَعَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا قَائِلَةً: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا. ٤٧ثُمَّ
سَأَلْتُهَا: ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ فَأَجَابَتْ: ابْنَةُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ مِلْكَةُ لَهُ.
فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسِّوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْهَا. ٤٨ثُمَّ خَرَرْتُ وَسَجَدْتُ
وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ مَوْلاَيَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ لآخُذَ
ابْنَةَ أَخِي سَيِّدِي لابْنِهِ. ٤٩وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تُبْدُونَ لُطْفًا وَأَمَانَةً لِسَيِّدِي فَأَجِيبُوا
طَلَبِي، وَإِلاَّ فَأَخْبِرُونِي لأَتَّجِهَ يَمِينًا أَوْ شِمَالاً».
٥٠فَأَجَابَ لاَبَانُ وَبَتُوئِيلُ: «قَدْ صَدَرَ هَذَا الأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، وَلاَ نَقْدِرُ أَنْ نَقُولَ
لَكَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا. ٥١هَا هِيَ رِفْقَةُ أَمَامَكَ، خُذْهَا وَامْضِ. لِتَكُنْ لابْنِ سَيِّدِكَ
كَمَا قَالَ الرَّبُّ». ٥٢فَمَا إِنْ سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلاَمَهُمْ حَتَّى خَرَّ عَلَى الأَرْضِ
سَاجِدًا لِلرَّبِّ، ٥٣ثُمَّ أَخْرَجَ جَوَاهِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا
لِرِفْقَةَ، وَأَهْدَى أَيْضًا أَخَاهَا وَأُمَّهَا تُحَفًا ٥٤وَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَرِجَالُهُ، وَقَضَوْا
لَيْلَتَهُمْ هُنَاكَ. وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظُوا فِي الصَّبَاحِ قَالَ: «أَطْلِقُونِي لأَعُودَ إِلَى سَيِّدِي».
٥٥فَأَجَابَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا: «دَعِ الْفَتَاةَ تَمْكُثُ مَعَنَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ بَعْدَ
ذَلِكَ تَنْطَلِقُ». ٥٦فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تُعِيقُونِي فَالرَّبُّ وَفَّقَ مَسْعَايَ، أَطْلِقُونِي لأَمْضِيَ
إِلَى سَيِّدِي». ٥٧فَقَالاَ: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا رَأْيَهَا». ٥٨فَدَعَيَا رِفْقَةَ وَسَأَلاَهَا:
«أَتَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ». ٥٩فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ
وَمَعَهَا مُرَبِّيَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ، ٦٠وَبَارَكُوا رِفْقَةَ قَائِلِينَ لَهَا: «أَنْتِ
أُخْتُنَا، فَلْتَتَكَاثَرِي لِتَصِيرِي أُلُوفَ أُلُوفٍ وَلْتَرِثْ ذُرِّيَّتُكِ مُدُنَ مُبْغِضِيهَا».

٦١فَنَهَضَتْ رِفْقَةُ وَفَتَيَاتُهَا وَرَكِبْنَ الْجِمَالَ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَانْطَلَقَ الْعَبْدُ بِرِفْقَةَ
وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ. ٦٢وَكَانَ إِسْحاقُ الْمُقِيمُ آنِئِذٍ فِي النَّقَبِ قَدْ عَادَ مِنْ طَرِيقِ
بِئْرِ «لَحَيْ رُئِي». ٦٣فَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَى الْحَقْلِ مُتَأَمِّلًا، وَإِذْ تَطَلَّعَ حَوْلَهُ
شَاهَدَ جِمَالًا مُقْبِلَةً، ٦٤وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ كَذَلِكَ عَيْنَيْهَا وَرَأَتْ إِسْحاقَ فَتَرَجَّلَتْ
عَنِ الْجَمَلِ، ٦٥وَسَأَلَتِ الْعَبْدَ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلِقَائِنَا؟»
فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي». فَتَنَاوَلَتِ الْحِجَابَ وَتَغَطَّتْ. ٦٦ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ
إِسْحاقَ بِكُلِّ الأُمُورِ الَّتِي قَامَ بِها. ٦٧فَأَدْخَلَ إِسْحاقُ رِفْقَةَ إِلَى خَيْمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ،
وَتَزَوَّجَهَا وَأَحَبَّهَا وَتَعَزَّى بِها بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

٢٥ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً تُدْعَى قَطُورَةَ، ٢فَأَنْجَبَتْ
لَهُ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيِشْبَاقَ وَشُوحًا.
٣وَأَنْجَبَ يَقْشَانُ شَبَا وَدَدَانَ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَدَانَ فَهُمْ: أَشُّورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَلأُمِّيمُ.
٤وَأَبْنَاءُ مِدْيَانَ هُمْ: عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ، وَأَلْدَعَةُ. وَهَؤُلاَءِ جَمِيعًا
مِنْ ذُرِّيَّةِ قَطُورَةَ. ٥وَوَرَّثَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحاقَ كُلَّ مَالَهُ. ٦أَمَّا أَبْنَاؤُهُ مِنْ سَرَارِيهِ
فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَحْوَ أَرْضِ الْمَشْرِقِ بَعِيدًا
عَنْ إِسْحاقَ ابْنِهِ.

موت إبراهيم

٧وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ مِئَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً. ٨ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَانْضَمَّ
إِلَى أَسْلاَفِهِ، ٩فَدَفَنَهُ ابْنَاهُ إِسْحاقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ، فِي حَقْلِ
عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ مُقَابِلَ مَمْرَا، ١٠وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ
مِنَ الْحِثِّيِّينَ، وَفِيهِ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَزَوْجَتُهُ سَارَةُ. ١١وَبَعْدَ وَفَاةِ إِبْرَاهِيمَ بَارَكَ اللهُ
إِسْحاقَ ابْنَهُ، وَأَقَامَ إِسْحاقُ عِنْدَ بِئْرِ لَحَيْ رُئِي.

ذرية إسماعيل

١٢وَهَذَا سِجِلُّ مَوَالِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ هَاجَرُ الْمِصْرِيَّةُ
جَارِيَةُ سَارَةَ لإِبْرَاهِيمَ. ١٣وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ مَدَوَّنَةً حَسَبَ تَرْتِيبِ
وِلاَدَتِهِمْ: نَبَايُوتُ بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَئِيلُ وَمِبْسَامُ، ١٤وَمِشْمَاعُ
وَدُومَةُ وَمَسَّا، ١٥وَحَدَارُ وَتَيْمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. ١٦هَؤُلاَءِ هُمْ بَنُو
إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ دِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَقَدْ صَارُوا
اثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَبِيلَةً. ١٧وَمَاتَ إِسْمَاعِيلُ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةٌ
وَسَبْعٌ وَثَلاَثُونَ سَنَةً، وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ. ١٨أَمَّا ذُرِّيَّتُهُ فَقَدِ انْتَشَرَتْ مِنْ حَوِيلَةَ

ما الأشياء غير المادية التي تتمنى أن تتسلمها؟ أو ترثها من عائلتك؟ لماذا؟

١. أرسى إبراهيم الأب الذي أسس لنا الإيمان، مثالًا بطوليًا و إنسانيًا جدًا لنتبعه. في تك ١٢-٢٥، ما أكثر الصفات الشخصية التي خلفها لك لتحاكيها؟ أو تتجنبها؟ **٢.** من خلال خبرة إبراهيم مع الله، ماذا تتعلم عن الطريقة التي يعاملنا بها الله عندما نطيعه؟ وعندما نخاف؟ وعندما نخشاه؟ **٣.** كيف ترى موضوعات مثل الخطية، والدينونة، والرحمة تنعكس في رحلة إيمان إبراهيم؟

١. في مقارنتك رحلة إيمانك برحلة إيمان إبراهيم، ما التشابه الذي تراه في دعوته (الفصل ١٢)؟ وتحوله (الفصل ١٥)؟ وعهده (الفصل ١٧)؟ واهتمامه (الفصل ١٨)؟ وتآمره (الفصل ٢٠)؟ ونزاعاته (الفصل ٢١)؟ والتزامه (الفصل ٢٢)؟ **٢.** اقض وقتًا في إعادة تقييم عهد مجموعتك، حل أي نزاعات داخلية وأعد التزامك بمشاركة قصص إيمانك مع الآخرين من خارج المجموعة. اقض وقتًا في الصلاة لهذا الهدف.

إِلَى شُورَ الْمُتَاخِمَةِ لِمِصْرَ فِي اتِّجَاهِ أَشُّورَ، وَكَانَتْ عَلَى عَدَاءٍ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهَا.

يعقوب وعيسو

١٩وَهَذَا سِجِلُّ مَوَالِيدِ إِسْحاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. أَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحاقَ. ٢٠وَكَانَ إِسْحاقُ فِي الأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَزَوَّجَ رِفْقَةَ بِنْتَ بَتُوئِيلَ الأَرَامِيِّ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ، وَأُخْتَ لاَبَانَ الأَرَامِيِّ. ٢١وَصَلَّى إِسْحاقُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ لأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَمَلَتْ رِفْقَةُ زَوْجَتُهُ. ٢٢وَإِذْ تَصَارَعَ الطِّفْلاَنِ فِي بَطْنِهَا قَالَتْ: «إِنْ كَانَ الأَمْرُ هَكَذَا فَمَالِي وَالْحَبَلُ؟» وَمَضَتْ لِتَسْتَفْهِمَ مِنَ الرَّبِّ ٢٣فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي أَحْشَائِكِ أُمَّتَانِ، يَتَفَرَّعُ مِنْهُمَا شَعْبَانِ. شَعْبٌ يَسْتَقْوِي عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ».

٢٤وَعِنْدَمَا اكْتَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي أَحْشَائِهَا تَوْأَمَانِ. ٢٥فَخَرَجَ الأَوَّلُ مَكْسُوًّا بِالشَّعْرِ وَكَأَنَّهُ يَرْتَدِي فَرْوَةً حَمْرَاءَ، فَدَعَوْهُ عِيسُو (وَمَعْنَاهُ أَشْعَرُ). ٢٦ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ عَلَى عَقِبِ عِيسُو فَدَعَوْهُ يَعْقُوبَ (وَمَعْنَاهُ مُتَعَقِّبٌ). وَكَانَ إِسْحاقُ فِي السِّتِّينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا أَنْجَبَتْهُمَا لَهُ رِفْقَةُ.

٢٧وَكَبُرَ الْوَلَدَانِ، فَأَصْبَحَ عِيسُو صَيَّادًا مَاهِرًا وَرَجُلَ بَرِّيَّةٍ، بَيْنَمَا كَانَ يَعْقُوبُ

---

١. ماذا أُخبِرت عن ظروف مولدك؟ **٢.** في نشأتك، هل كنت المفضل لدى والدتك أم والدك؟ ما شعورك نحو ذلك؟ **٣.** في نشأتك ما أسوأ مبادلة عملتها مع أحد إخوتك أو أخواتك؟ لماذا فعلت ذلك؟

١. من هذه الفقرة وحدها، كيف تصنف عيسو؟ ويعقوب؟ من تفضله كابن؟ وكأخ؟ لماذا؟ **٢.** من من هذين الرجلين اختاره الله؟ وعلى أي أساس؟ ماذا يخبرك ذلك عن الله (انظر رو ٩: ١٠-١٦)؟ **٣.** ما هي البكورية التي رغبها يعقوب واحتقرها عيسو (الآيات ٣١ وما يليها؛ انظر آية ٥؛ عب ١٢: ١٦ وما يليها؟

١. أي صفات يعقوب تناسبك: هادئ؟ خطاف؟ **٢.** أي صفات عيسو تناسبك: أحمر الشعر؟ مشعر؟ صياد؟ يحتاج للمتعة الحالية؟ المفضل لأبيه؟ هل حدث أن ذهبت لأخيك أو أختك طلبًا للمساعدة واستغلك أو استغلتك؟ هل حدث أن قمت باستغلال أحد

دراسة مختصرة
يعقوب وعيسو

التكوين ٢٥: ١٩-٣٤

يستمر الله في تنمية شعبه. الآن أصبح لإسحاق ابن إبراهيم ابنان. يبدأ الصراع الذي ميز علاقة يعقوب وعيسو من بطن أمهما (وسيستمر عبر نسليهما؛ بني إسرائيل والأدوميين). في العادة يحصل الابن الأكبر على أفضل مكانة، بما في ذلك "البكورية" - نصيبان مما يملك الأب عند موته. ومع ذلك بدل عيسو بكوريته ليعقوب مقابل وجبة طعام.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في نشأتك، ماذا كان مدى حسن علاقتك مع إخوتك وأخواتك؟
- ما قصة تسميتك باسمك؟ ماذا يعني؟ كيف اختاره والداك؟

١. ما أول رد فعل لك تجاه هذه القصة؟

- ☐ وكنت أظن أن أخي ضايقني!
- ☐ لم يجب أن يدخل إسحاق ورفقة في مسألة تفضيل الأبناء
- ☐ كان هذان الصبيان مختلفين حقًا
- ☐ احترس من أخيك الأصغر
- ☐ يبدو الأخ الأكبر طائشًا
- ☐ غير ذلك: _____

٢. كيف تصف عيسو؟

- ☐ قوي الجسم، عديم العقل
- ☐ رجل أبيه
- ☐ سريع الانفعال
- ☐ شخص يجعل رأسه تحكم معدته

٣. كيف تصف يعقوب؟

- ☐ ضعيف البنية، قوي الذكاء
- ☐ أخ أصغر ماكر
- ☐ ابن أمه
- ☐ مستغل ذكي

٤. ما الذي جعل عيسو يبيع بكوريته؟

- ☐ كان جائعًا
- ☐ كان غبيًا
- ☐ استغله يعقوب
- ☐ إنها إرادة الله
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ماذا كان على إسحاق ورفقه عمله لتفادي هذا النزاع؟

- ☐ أن يحبا ابنيهما بنفس القدر
- ☐ أن يعلما عيسو قيمة البكورية
- ☐ أن يغرسا صفات إلهية في ابنيهما
- ☐ لا شيء - لا يمكن تجنب النزاعات بين الإخوة

٦. أي العلاقات العائلية التي تصارع فيها أكثر من غيرها؟

- ☐ العلاقة مع الوالدين
- ☐ العلاقة مع الأبناء
- ☐ العلاقة مع الأنسباء
- ☐ العلاقة مع الإخوة أو الأخوات
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ماذا تجد أنه مفيد في التعامل مع الصراعات في العلاقات العائلية؟

٨. على مقياس من ١ (ضعيفة) إلى ١٠ (قوية)، كيف تسير علاقتك مع الله؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

رَجُلًا هَادِئًا يُقِيمُ فِي الْخِيَامِ. ٢٨وَأَحَبَّ إِسْحاقُ عِيسُو لأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ، أَمَّا رِفْقَةُ فَقَدْ أَحَبَّتْ يَعْقُوبَ. ٢٩وَذَاتَ مَرَّةٍ عَادَ عِيسُو مِنَ الْحَقْلِ مُرْهَقًا ٣٠فَوَجَدَ يَعْقُوبَ قَدْ طَبَخَ طَعَامًا، فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الطَّبِيخِ الأَحْمَرِ لأَنَّنِي جَائِعٌ جِدًّا». لِهَذَا دُعِيَ عِيسُو بِأَدُومَ. ٣١فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي أَوَّلًا امْتِيَازَاتِ بَكُورِيَّتِكَ». ٣٢فَقَالَ عِيسُو: «أَنَا لاَبُدَّ مَائِتٌ، فَأَيُّ نَفْعٍ لِي مِنْ بَكُورِيَّتِي؟» ٣٣فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «احْلِفْ لِي أَوَّلًا». فَحَلَفَ لَهُ، وَبَاعَ امْتِيَازَاتِ بَكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ. ٣٤عِنْدَئِذٍ أَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُو خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَامَ وَمَضَى فِي سَبِيلِهِ. وَهَكَذَا احْتَقَرَ عِيسُو امْتِيَازَاتِ الْبَكُورِيَّةِ.

أفراد عائلتك عندما جاءك وهو محتاج إليك؟ اشرح؟ كيف يمكنك أن تتخطى هذه الأحداث إلى المحبة والغفران؟ **٣.** في علاقتك بعائلتك هذا الأسبوع، هل تشعر بأنك مفضل أكثر، أم مهمل أكثر؟ لماذا؟ ماذا شعرت في علاقتك بالله؟

إسحاق وأبيمالك

٢٦ وَحَدَثَ فِي الأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَارْتَحَلَ إِسْحاقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ حَيْثُ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «لاَ تَمْضِ إِلَى مِصْرَ، بَلُ امْكُثْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أُعَيِّنُهَا لَكَ. ٣أَقِمْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لأَنَّنِي أُعْطِي لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ جَمِيعَ هَذِهِ الأَرْضِ وَفَاءً بِقَسَمِي الَّذِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ٤وَأُكَثِّرُ ذُرِّيَّتَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَهَبُهَا جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلاَدِ. وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ. ٥لأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوَامِرِي وَوَصَايَايَ وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي». ٦فَأَقَامَ إِسْحاقُ فِي مَدِينَةِ جَرَارَ.

٧وَعِنْدَمَا سَأَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ قَالَ: «هِيَ أُخْتِي» لأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «هِيَ زَوْجَتِي» لِئَلاَّ يَقْتُلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ رِفْقَةَ، لأَنَّهَا كَانَتْ رَائِعَةَ الْجَمَالِ. ٨وَحَدَثَ بَعْدَ أَنْ طَالَ مُكُوثُهُ هُنَاكَ، أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَطَلَّ مِنَ النَّافِذَةِ، فَشَاهَدَ إِسْحاقَ يُدَاعِبُ امْرَأَتَهُ رِفْقَةَ. ٩فَاسْتَدْعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنَّهَا بِالْحَقِيقَةِ زَوْجَتُكَ، فَكَيْفَ قُلْتَ هِيَ أُخْتِي؟» فَأَجَابَ إِسْحاقُ: «لأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أُقْتَلُ بِسَبَبِهَا». ١٠فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا؟ لَقَدْ كَانَ يَسِيرًا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَضْطَجِعَ مَعَ زَوْجَتِكَ فَتَجْلِبُ بِذَلِكَ عَلَيْنَا إِثْمًا». ١١وَأَنْذَرَ أَبِيمَالِكُ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «كُلُّ مَنْ يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ زَوْجَتَهُ فَحَتْمًا يَمُوتُ».

١٢وَزَرَعَ إِسْحاقُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ، فَحَصَدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ لأَنَّ اللهَ بَارَكَهُ. ١٣وَعَظُمَ شَأْنُ الرَّجُلِ، وَتَزَايَدَ غِنَاهُ وَأَصْبَحَ وَاسِعَ الثَّرَاءِ وَالنُّفُوذِ. ١٤وَصَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ، غَنَمٌ وَقُطْعَانُ بَقَرٍ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. ١٥وَرَدَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِالتُّرَابِ جَمِيعَ الآبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ

١. بأي طريقة اعتبرت نفسك في المكان الخطأ؟ **٢.** من كان عدوك في طفولتك؟ كيف اتفقتما على التعايش معًا؟

١. قارن الآيات ١-١١ بالآيات ١٢: ١٠-٢٠. ما وجه الشبه الذي تراه بين إسحاق وأبيه؟ ما الفرق؟ (لاحظ أن "أبيمالك" قد يكون لقبًا ملكيًا مثل "فرعون" وحمل هذا اللقب أكثر من شخص واحد). **٢.** عندما حدثت مجاعة في زمن إسحاق، ماذا قال الله له (الآيات ٢-٥) ولماذا؟ ماذا كان في جرار ولم يكن في مصر؟ هل اعتمدت وعود الله لإسحاق على طاعته؟ أم على إيمان إبراهيم؟ أم هي مبادرة من الله؟ **٣.** وثق إسحاق في الله وتوكل عليه إذ لم يذهب إلى مصر (آية ٦)، بينما، وتحت ظروف مشابهة، وثق إبراهيم في الله وتوكل عليه بالذهاب إلى مصر (انظر ١٢: ١٠). لكن ماذا يعمل إسحاق هنا ويظهر عدم الثقة في الله؟ ماذا ترى في هذا النمط المتكرر من الخطية: (أ) الخطية تورث؟ (ب) يتعلم الإنسان الميل للخطية؟ (ج) من الصعب التغلب على العادات الخاطئة؟ (د) حفظ النفس غريزة أولى؟ (هـ) غير ذلك؟ **٤.** لماذا كان الأمر أكثر خطرًا على زوج المرأة من أخيها؟ هل ترى أن ذلك يبرر الكذب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** بالرغم من عدم ثقة إسحاق وطرقه الخاطئة، كيف ولماذا يبارك الله إسحاق (الآيات ١٢-٣٣)؟ **٦.** من هذه القصة يجب أن نستنتج أن بركة الله تتميز بالازدهار المالي: صواب أم خطأ؟ لماذا؟ **٧.** من حيث إننا نعلم أن الكذب ضد وصايا الله (انظر خر ٢٠: ١٦)، لماذا تظن أن كلًا من إبراهيم وإسحاق ازدهرا، حتى عندما لم يتكلما بالحق؟ ماذا تتعلم من هذه الفصول عن طرق الله؟ **٨.** ما المشكلة التي تبدو بين إسحاق وأبيمالك؟ ماذا

إِبْرَاهِيمَ. ١٦وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِسْحاقَ: «ارْحَلْ عَنَّا لأَنَّكَ أَصْبَحْتَ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنَّا».
١٧فَانْصَرَفَ إِسْحاقُ مِنْ هُنَاكَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ فِي وَادِي جَرَارَ حَيْثُ أَقَامَ.
١٨وَأَعَادَ إِسْحاقُ حَفْرَ آبَارِ الْمِيَاهِ الَّتِي كَانَ قَدْ تَمَّ حَفْرُهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ وَرَدَمَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِالأَسْمَاءِ الَّتِي أَطْلَقَهَا عَلَيْهَا أَبُوهُ. ١٩وَعِنْدَمَا حَفَرَ عَبِيدُ إِسْحاقَ فِي الْوَادِي وَعَثَرُوا عَلَى بِئْرِ مَاءٍ جَارٍ،
٢٠خَاصَمَ رُعَاةُ مَدِينَةِ جَرَارَ رُعَاةَ إِسْحاقَ قَائِلِينَ: «هَذَا الْمَاءُ لَنَا». فَدَعَا الْبِئْرَ «عِسِقَ» لأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ عَلَيْهَا. ٢١ثُمَّ حَفَرُوا بِئْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَاهَا «سِطْنَةَ» (وَمَعْنَاهَا عَدَاوَةٌ). ٢٢وَانْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بِئْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَنَازَعُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رَحُوبُوتَ». (وَمَعْنَاهَا الأَمَاكِنُ الرَّحْبَةُ) قَائِلًا: «لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْحَبَ الآنَ لَنَا وَأَثْمَرْنَا فِي الأَرْضِ». ٢٣ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ. ٢٤فَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لاَ تَخَفْ لأَنِّي مَعَكَ وَأُبَارِكُكَ وَأُكَثِّرُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي إِبْرَاهِيمَ». ٢٥فَشَيَّدَ إِسْحاقُ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ثُمَّ نَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ، وَحَفَرَ عَبِيدُهُ بِئْرًا.
٢٦وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَدِينَةِ جَرَارَ أَبِيمَالِكُ وَأَحُزَّاتُ مُسْتَشَارُهُ، وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ. ٢٧فَقَالَ لَهُمْ إِسْحاقُ: «مَا بَالُكُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ، وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟» ٢٨فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ وَلْنَقْطَعْ مَعَكَ عَهْدًا: ٢٩أَنْ لاَ تُسِيءَ إِلَيْنَا كَمَا لَمْ نَمَسَّكَ بِشَرٍّ وَلَمْ يُصِبْكَ مِنَّا سِوَى الْخَيْرِ، ثُمَّ صَرَفْنَاكَ بِسَلاَمٍ. وَهَا أَنْتَ الآنَ مُبَارَكٌ مِنَ الرَّبِّ». ٣٠فَأَقَامَ لَهُمْ مَأْدُبَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ٣١ثُمَّ بَكَّرُوا فِي الصَّبَاحِ وَحَلَفَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَشَيَّعَهُمْ إِسْحاقُ فَانْصَرَفُوا بِسَلاَمٍ. ٣٢وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ عَبِيدُ إِسْحاقَ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّنَا عَثَرْنَا عَلَى مَاءٍ فِي الْبِئْرِ الَّتِي حَفَرْنَاهَا».
٣٣فَدَعَاهَا شِبْعَةَ، لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ بِئْرَ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٣٤وَلَمَّا بَلَغَ عِيسُو الأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ تَزَوَّجَ كُلًّا مِنْ يَهُودِيتَ بِنْتِ بِيرِي الْحِثِّيِّ، وَبَسْمَةَ بِنْتِ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ. ٣٥فَأَتْعَسَتَا حَيَاةَ إِسْحاقَ وَرِفْقَةَ.

تتعلم عن كل منهما من الطريقة التي سويا بها خلافهما واصطلحا؟

١. يكرر إسحاق تصرف أبيه غير المرضي. وأحيانًا نعمل نفس الشيء عندما نخرج عن التصرف اللائق. ما الخطية التي عملها والداك وتحب أن تجد مساعدة للتخلص منها في حياتك؟ ما صفات أبيمالك التي تحب أن تكتسبها في حياتك؟ **٢.** في أي نواحي حياتك تحب أن تتوقف عن النزاع وتبدأ المصالحة؟ ما خطوات الإيمان التالية، التي قد يريد الله أن تتخذها لتصل لهذه الغاية؟ **٣.** ماذا تعني لك معاملة الله الرقيقة لإسحاق، والطبيعة الثابتة لعهده؟ ولكونك شخصًا يعيد أخطاء والده؟ **٤.** أصبح إبراهيم وإسحاق غنيين جدًا، حتى عندما كانا مشتركين حيويين في مقاصد الله. هل ثروتيهما أكثر أهمية أم أقل أهمية من التزامهما بالله؟ كيف توفق بين أمورك المالية واشتراكك في مقاصد الله؟

إسحاق يبارك يعقوب

٢٧ وَلَمَّا شَاخَ إِسْحاقُ وَضَعُفَ بَصَرُهُ اسْتَدْعَى ابْنَهُ الأَكْبَرَ عِيسُو وَقَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ، ٢هَا أَنَا قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ مَتَى يَحِينُ يَوْمُ وَفَاتِي. ٣فَالآنَ خُذْ عُدَّتَكَ: جُعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَامْضِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَاقْتَنِصْ

١. هل تتذكر وقتًا فقت فيه أخاك أو صديقك دهاءً. ماذا عن كون هذه الحادثة تجعلك تبتسم ابتسامة لا يمكنك كبتها؟ **٢.** متى حدث أن احتلت على شخص ما بأن تنكرت حتى لا يعرفك؟ (أ) لتذهب لترى فيلمًا وأنت أصغر من السن المطلوبة؟ (ب) لتدخل إلى مكان للكبار؟ (ج) لتجتاز اختبارًا بدلًا من شخص

لِي صَيْدًا. ٤وَجَهِّزْ لِي طَعَامًا شَهِيًّا كَمَا أُحِبُّ وَائْتِنِي بِهِ لِآكُلَ، لِتُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

٥وَسَمِعَتْ رِفْقَةُ حَدِيثَ إِسْحاقَ لابْنِهِ عِيسُو. فَعِنْدَمَا انْطَلَقَ عِيسُو إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِيَصْطَادَ صَيْدًا وَيَأْتِيَ بِهِ. ٦قَالَتْ رِفْقَةُ لابْنِهَا يَعْقُوبَ: «سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ لِعِيسُو أَخِيكَ ٧اقْتَنِصْ لِي صَيْدًا، وَجَهِّزْ لِي أَطْعِمَةً شَهِيَّةً لِآكُلَ وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ مَوْتِي». ٨وَالآنَ يَا بُنَيَّ أَطِعْ قَوْلِي فِي مَا آمُرُكَ بِهِ، ٩وَاذْهَبْ إِلَى قَطِيعِ الْمَاشِيَةِ، وَاخْتَرْ جَدْيَيْنِ لأُجَهِّزَ لأَبِيكَ أَطْعِمَةً شَهِيَّةً كَمَا يُحِبُّ، ١٠تُقَدِّمُهَا لأَبِيكَ لِيَأْكُلَ، فَيُبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ». ١١فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «أَخِي عِيسُو رَجُلٌ أَشْعَرُ، وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ. ١٢وَقَدْ يَجُسُّنِي أَبِي فَيَتَبَيَّنُ خِدَاعِي، وَأَسْتَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لا بَرَكَةً». ١٣فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا بُنَيَّ، فَأَطِعْ قَوْلِي فَقَطْ، وَاذْهَبْ وَأَحْضِرِ الْجَدْيَيْنِ لِي». ١٤فَذَهَبَ وَاخْتَارَهُمَا وَأَحْضَرَهُمَا لأُمِّهِ، فَأَعَدَّتْ رِفْقَةُ الأَطْعِمَةَ الْمُطَيَّبَةَ كَمَا يُحِبُّ أَبُوهُ ١٥وَتَنَاوَلَتْ ثِيَابَ بِكْرِهَا عِيسُو الْفَاخِرَةَ الْمَوْجُودَةَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَلْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الأَصْغَرَ،

آخر؟ (د) لتأخذ مكان شخص آخر في العمل؟ (هـ) لتجمل سيرتك الذاتية؟ (و) لتزوير أوراق رسمية؟ بماذا شعرت في ذلك الوقت؟ بماذا تشعر الآن وأنت تتذكر ذلك؟

١. في العصور القديمة، كانت للبكورية والبركة أهمية حيوية للعشيرة، ماذا كان الهدف من حيلة يعقوب: (أ) الحصول على نصيبين من ممتلكات أبيه، وهذا ما كان يستحقه الابن البكر؟ (ب) الحصول على قيادة العشيرة، التي كانت توكل لمن يحصل على البركة؟ (ج) غير ذلك؟ **٢.** ماذا تكشف هذه الأعمال الخادعة عن حقيقة شخصيته؟ وعن ثقته في الله أو علاقته به في ذلك الوقت؟ **٣.** هل أمكن لإسحاق أن يستعيد البركة التي أعطاها بالخطأ ليعقوب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ لماذا ثبت أن بركة إسحاق ليعقوب قوية هكذا، مع إنها أخذت لأسباب زائفة؟ هل ترى أن نجاح يعقوب في هذه الخطة يظهر موافقة الله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** أي عضو من أعضاء العائلة - إسحاق، أم رفقة، أم

دراسة مختصرة

يعقوب يحصل على بركة إسحاق

التكوين ٢٧: ١-٤٠

باع عيسو بكوريته ليعقوب. في هذه القصة نجده يفقد البركة المعتادة للابن الأكبر. الكلمات الشفوية مثل البركات واللعنات اعتبرت ذات تأثير كبير في العصور القديمة. رغم الخداع، أدرك إسحاق أنه أعطى يعقوب وصيته القانونية الملزمة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، من باركك بأن عاملك معاملة خاصة؟
- ما أسوأ خدعة واجهتها من شخص ما؟

١. ما أصعب وأقسى شيء تفهمه عن هذه القصة؟

- ☐ كيف استطاعت رفقة أن تميز أحد ابنيها على الآخر بهذه الطريقة الصارخة
- ☐ كيف أمكن ليعقوب أن يكذب على أبيه و يسلب أخاه حقه
- ☐ لماذا لم يستطع إسحاق سحب البركة التي أخذت بالخداع من يعقوب
- ☐ لماذا لم يمكن أن يحصل عيسو أيضًا على بركة

٢. من تحمل أكثر من غيره مسؤولية حصول يعقوب على بركة إسحاق؟

- ☐ إسحاق - يا لك من ساذج
- ☐ رفقة - كانت خطتك
- ☐ يعقوب - لقد سلب البركة
- ☐ عيسو - كان مجهوده قليلًا جدًا ومتأخرًا جدًا

٣. ماذا يمكن أن يكون رد فعلك لو كنت مكان عيسو وسرق أخوك بركتك؟

- ☐ أشعر بالسعادة لأخي
- ☐ أثور ضد أخي
- ☐ أشعر بالمرارة وأنسحب
- ☐ أكون مستعدًا لأدير الخد الآخر
- ☐ أصر على الانتقام
- ☐ غير ذلك: _____

٤. بركة من أو استحسان من يهمك أكثر من غيره؟

- ☐ أبي
- ☐ أمي
- ☐ أبنائي
- ☐ زملائي
- ☐ أصدقائي
- ☐ راعي الكنيسة
- ☐ رئيسي في العمل
- ☐ زوجي / زوجتي

٥. ماذا تعمل عندما تشعر أن أحدًا يحاول استغلالك؟

- ☐ أتجنبه
- ☐ أعطيه ما يريد
- ☐ أحارب من أجل حقي
- ☐ أصلي من أجله
- ☐ أضايقه
- ☐ أواجهه

٦. عندما ينشب نزاع في عائلتك، ماذا تفعل؟

- ☐ أنحاز للطرف الغالب
- ☐ أحاول صنع سلام
- ☐ اتحمل مسؤوليتي
- ☐ أترك البيت
- ☐ أقبل الأمر كأنه طبيعي
- ☐ اسأل الله عن رأيه
- ☐ أساعد أفراد العائلة في تسوية المشكلة معًا

٧. على من تؤثر بالبركة؟ كيف تخطط لعمل ذلك؟

٨. ما طلبة الصلاة التي تحب أن تشاركها مع مجموعتك؟

١٦وَكَذَلِكَ غَطَّتْ يَدَيْهِ وَمَلاَسَةَ عُنُقِهِ بِجِلْدِ الْجَدْيَيْنِ. ١٧وَأَعْطَتْهُ مَا أَعَدَّتْهُ مِنَ
الأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ وَالْخُبْزِ.
١٨فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا ابْنِي، مَنْ أَنْتَ؟» ١٩فَقَالَ
يَعْقُوبُ: «أَنَا عِيسُو بِكْرُكَ. وَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتَ، وَالآنَ قُمْ وَاجْلِسْ وَكُلْ
مِنْ صَيْدِي حَتَّى تُبَارِكَنِي». ٢٠فَقَالَ إِسْحَاقُ: «كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ صَيْدًا
بِمِثْلِ هَذِهِ السُّرْعَةِ يَا وَلَدِي؟» فَأَجَابَهُ: «لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي ذَلِكَ».
٢١وَقَالَ إِسْحَاقُ: «اقْتَرِبْ مِنِّي لأَجُسَّكَ يَا ابْنِي لأَرَى إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنِي عِيسُو
أَمْ لاَ». ٢٢فَدَنَا يَعْقُوبُ مِنْ أَبِيهِ إِسْحاقَ فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ،
أَمَّا الْيَدَانِ فَهُمَا يَدَا عِيسُو». ٢٣وَلَمْ يَعْرِفْهُ لأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيَدَيْ
أَخِيهِ عِيسُو، فَبَارَكَهُ، ٢٤وَسَأَلَ: «هَلْ أَنْتَ ابْنِي عِيسُو؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ».
٢٥ثُمَّ قَالَ: «قَدِّمْ لِي مِنْ صَيْدِكَ حَتَّى آكُلَ وَأُبَارِكَكَ». فَأَحْضَرَ يَعْقُوبُ إِلَيْهِ
الطَّعَامَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ، ٢٦فَقَالَ لَهُ إِسْحاقُ أَبُوهُ: «تَعَالَ وَقَبِّلْنِي
يَا وَلَدِي». ٢٧فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَقَبَّلَهُ، فَتَنَسَّمَ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ قَائِلًا: «هَا إِنَّ
رَائِحَةَ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلٍ بَارَكَهُ الرَّبُّ، ٢٨فَلْيُنْعِمْ عَلَيْكَ الرَّبُّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ
وَمِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، فَيُكَثِّرُ لَكَ الْحِنْطَةَ وَالْخَمْرَ. ٢٩لِتَخْدُمْكَ الشُّعُوبُ،
وَتَسْجُدْ لَكَ الْقَبَائِلُ، لِتَكُنْ سَيِّدًا عَلَى إِخْوَتِكَ. وَبَنُو أُمِّكَ لَكَ يَنْحَنُونَ. وَلْيَكُنْ
لاَعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ».
٣٠وَلَمَّا فَرَغَ إِسْحاقُ مِنْ مُبَارَكَةِ يَعْقُوبَ، وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ، رَجَعَ
عِيسُو مِنْ صَيْدِهِ، ٣١فَجَهَّزَ هُوَ أَيْضًا أَطْعِمَةً طَيِّبَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ:
«لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ فَتُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». ٣٢فَقَالَ إِسْحاقُ: «مَنْ
أَنْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا ابْنُكَ بِكْرُكَ عِيسُو». ٣٣فَارْتَعَدَ إِسْحاقُ بِعُنْفٍ وَقَالَ: «مَنْ
هُوَ إِذًا الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَحْضَرَهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ،
وَبَارَكْتُهُ؟ وَحَقًّا يَكُونُ مُبَارَكًا». ٣٤فَمَا إِنْ سَمِعَ عِيسُو كَلاَمَ أَبِيهِ حَتَّى أَطْلَقَ
صَرْخَةً هَائِلَةً وَمُرَّةً جِدًّا وَقَالَ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». ٣٥فَأَجَابَ: «لَقَدْ
مَكَرَ بِي أَخُوكَ وَسَلَبَ بَرَكَتَكَ». ٣٦فَقَالَ: «أَلَمْ يُدْعَ اسْمُهُ يَعْقُوبَ؟ لَقَدْ
تَعَقَّبَنِي مَرَّتَيْنِ: أَخَذَ بَكُورِيَّتِي، وَهَا هُوَ يَسْلُبُنِي الآنَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا
احْتَفَظْتَ لِي بِبَرَكَةٍ؟» ٣٧فَأَجَابَ إِسْحاقُ: «لَقَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَصَيَّرْتُ
جَمِيعَ إِخْوَتِهِ لَهُ خُدَّامًا، وَبِالْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ أَمْدَدْتُهُ. فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ الآنَ يَا
وَلَدِي؟». ٣٨فَقَالَ عِيسُو: «أَلَكَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا
يَا أَبِي». وَأَجْهَشَ عِيسُو بِالْبُكَاءِ بِصَوْتٍ عَالٍ. ٣٩فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: «هَا مَسْكَنُكَ

عيسو، أم يعقوب، ترى أنه صاحب أكبر خطأ هنا؟ لماذا؟ ما الذي كان يجب عليه عمله بدلًا مما عمل؟ كيف كان ذلك يحسن من الوضع؟ **٥.** كيف ترتبط نبوءة الله في ٢٥: ٢٣، وما عمله عيسو في ٢٥: ٢٩-٣٤ بأحداث الفصل ٢٧ (انظر أيضًا عب ١٢: ١٦-١٧)؟ لماذا في رأيك، فضل الله يعقوب، هذا الشخص المشكوك في أخلاقه؟ **٦.** يدين العهد مع إبراهيم ونسله بالقليل جدًا (وربما بلا شيء) للمجهود البشري (غالبًا) وبكل شيء لنعمة الله التي تعطى لمن لا يستحقون: صواب أم خطأ؟ اشرح. **٧.** كيف ترى وقوع إسحاق فريسة لحيلة يعقوب الواضحة: (أ) عمي إسحاق عن رؤية ميله المتوارث لأن يخدع عندما يرى تهديدًا؟ (ب) الله عادل لأن يجعل إسحاق يحصد ما زرعه؟ (ج) هناك "أكثر مما تراه العين" في هذه القصة؟ (د) حتى أقدم حيلة في الكتاب ستنجح في بعض الأوقات؟ (هـ) غير ذلك؟

♡ **١.** افترض أن عهد الله كان يعتمد على بعض العادات الثقافية (تفضيل الابن البكري) أو الفضائل البشرية (عدم الاحتيال والتآمر) لكي يتحقق. كيف أمكن أن أثر ذلك على إسحاق ويعقوب؟ كيف يؤثر ذلك عليك وعلى كل من ليس لديهم تقاليد أو فضائل تجعلهم مفضلين؟ **٢.** كيف يمكن إعادة بناء هذه القصة في عصرنا الحديث: ما الذي يحل محل البكورية؟ والبركة؟ ما النتائج القانونية التي يمكن أن يواجهها يعقوب بسبب عمله الإجرامي؟ **٣.** بركة من أو استحسان من يعني لك الكثير أكثر من غيره: الأب؟ الأم؟ الأصدقاء القدامى؟ الزوج/الزوجة؟ الأبناء؟ الرئيس في العمل؟ الزملاء؟ راعي الكنيسة؟ كيف يمكنك أن تظل تعمل من أجل بركتهم؟ بركة من تجد نفسك متشوقًا إليها ولا تحصل عليها؟ كيف أثر عليك عدم حصولك على هذه البركة؟ **٤.** مما تعلمته هنا عن عدل الله، وسيادته ونعمته التي لا تكتسب، لماذا تظن أن الله اختارك؟ **٥.** بالمقارنة بيعقوب، ما مدى ثقتك بالله؟ ما الذي يمكنك تطبيقه من هذه القصة لزيادة مدى هذه الثقة؟ ماذا تقول هذه القصة عن قوة الكلمة المنطوقة؟ كيف يمكنك أن تكون سبب بركة بكلماتك؟ **٦.** في أي نواحي حياتك تختبر خيبة أمل مثلما اختبرها عيسو؟ كيف يمكن لأعضاء مجموعتك أن يساعدوك؟

يَكُونُ فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ لَا يَهْطِلُ عَلَيْهَا نَدَى السَّمَاءِ. ٤٠بِسَيْفِكَ تَعِيشُ وَلأَخِيكَ
تَكُونُ عَبْدًا، وَلَكِنْ حِينَ تَجْمَحُ تُحَطِّمُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ».

يعقوب يهرب إلى لابان

٤١وَحَقَدَ عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ مَا نَالَهُ مِنْ بَرَكَةِ أَبِيهِ. فَنَاجَى نَفْسَهُ:
«قَرِيبًا يَمُوتُ أَبِي، وَبَعْدَئِذٍ أَقْتُلُ أَخِي يَعْقُوبَ». ٤٢فَبَلَغَ رِفْقَةَ وَعِيدُ عِيسُو
ابْنِهَا الأَكْبَرِ، فَأَرْسَلَتْ وَاسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «عِيسُو
يُخَطِّطُ لِقَتْلِكَ». ٤٣وَالآنَ يَا ابْنِي أَصْغِ لِقَوْلِي، وَقُمِ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لاَبَانَ إِلَى
حَارَانَ، ٤٤وَامْكُثْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلاَئِلَ رَيْثَمَا يَهْدَأُ سُخْطُ أَخِيكَ. ٤٥وَمَتَى سَكَنَ
غَضَبُهُ وَنَسِيَ مَا صَنَعْتَ بِهِ، عِنْدَئِذٍ أَبْعَثُ إِلَيْكَ لِتَعُودَ مِنْ هُنَاكَ. فَلِمَاذَا أُحْرَمُ
مِنْكُمَا كِلَيْكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟».

٤٦ثُمَّ قَالَتْ رِفْقَةُ لإِسْحَاقَ: «قَدْ كَرِهْتُ حَيَاتِي مِنْ جَرَّاءِ الْبَنَاتِ الْحِثِّيَّاتِ،
فَإِنْ تَزَوَّجَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحِثِّيَّاتِ بَنَاتِ هَذِهِ الأَرْضِ الْمُمَاثِلاتِ لِزَوْجَتَيْ
عِيسُو، فَإِنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».

٢٨ فَاسْتَدْعَى إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لاَ تَتَزَوَّجْ
مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. ٢قُمِ انْطَلِقْ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ
أَبِي أُمِّكَ، وَتَزَوَّجْ إِحْدَى بَنَاتِ خَالِكَ لاَبَانَ. ٣وَلْيُبَارِكْكَ اللهُ الْقَدِيرُ وَيُنَمِّكَ
وَيُكَثِّرْكَ لِتَكُونَ أُمَّةً تَتَفَرَّعُ مِنْهَا شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، ٤وَلْيُعْطِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مَعَكَ
بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا الآنَ؛ هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي وَهَبَهَا
اللهُ لإِبْرَاهِيمَ». ٥ثُمَّ صَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَمَضَى إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، حَيْثُ يُقِيمُ
لاَبَانُ بْنُ بَتُوئِيلَ الأَرَامِيُّ أَخُو رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُو.

٦وَلَمَّا رَأَى عِيسُو أَنَّ إِسْحَاقَ قَدْ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَصَرَفَهُ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ لِيَخْتَارَ مِنْ
هُنَاكَ زَوْجَةً، وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لاَ تَتَزَوَّجِ امْرَأَةً كَنْعَانِيَّةً» ٧وَأَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ
وَالِدَيْهِ وَارْتَحَلَ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ ٨وَإِذْ رَأَى عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شِرِّيرَاتٌ لَمْ
يَحْظَيْنَ بِرِضَى أَبِيهِ ٩مَضَى إِلَى إِسْمَاعِيلَ عَمِّهِ وَأَخَذَ مَحْلَةَ ابْنَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، أُخْتَ نَبَايُوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

١٠أَمَّا يَعْقُوبُ فَتَوَجَّهَ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ نَحْوَ حَارَانَ، ١١فَصَادَفَ مَوْضِعًا قَضَى فِيهِ
لَيْلَتَهُ لأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، فَأَخَذَ بَعْضَ حِجَارَةِ الْمَوْضِعِ وَتَوَسَّدَهَا
وَبَاتَ هُنَاكَ. ١٢وَرَأَى حُلْمًا شَاهَدَ فِيهِ سُلَّمًا قَائِمَةً عَلَى الأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ

---

١. أي زملائك في المدرسة كنت تخشاه؟ كيف تجنبت المشاكل مع هذا الزميل؟ **٢.** كيف ساعدك والداك في محنة قانونية أو مع السلطة المدرسية؟

١. لو كان هناك شك حول استقامة وأمانة يعقوب عندما سرق البركة من إسحاق (انظر ٢٧: ١-٤٠)، فماذا تقول أعمال الناس هنا؟ من الذي تورط أيضًا الآن؟ **٢.** مع معرفة طبيعة يعقوب الملازم للبيت (انظر ٢٥: ٢٧ وما يليها)، كيف تم إقناعه في النهاية بأن يترك البيت؟ ما الدبلوماسية التي استخدمتها رفقة مع يعقوب؟ ومع إسحاق؟ **٣.** مع معرفة مدى ارتباط رفقة بيعقوب والمتوقع ألا تراه فيما بعد، كيف استطاعت رفقة أن تودع يعقوب؟ **٤.** عندما عرف ما يفضله أبوه له عند اختياره زوجة، ماذا فعل عيسو (٢٨: ٨-٩)؟ لماذا؟ هل اختيار زوجتين غير مناسبتين يجعل من الثالثة اختيارًا مناسبًا؟ ماذا لو كانت من نسل إسماعيل؟

١. بأي طريقة تصرفت يومًا كواحد من عائلة إسحاق؟ في أي ظروف عائلية مازلت تتصرف بنفس الطريقة؟ **٢.** ماذا يعني لك أن الله يختارك بغض النظر عن كونك صالحًا أم غير صالح؟ **٣.** متى حدث أن احتفظت في قلبك بنوع من الحقد لمدة طويلة؟ في أي نواحي الحياة ما زلت تحمل هذا الشعور؟ كيف أثر هذا الحقد عليك؟ وعلى الآخرين؟ **٤.** بأي طريقة تصرفت في وقت ما مثل يعقوب، أو مازلت تتصرف؟ تهرب من ماضيك، وتخشى الانتقام؟ صلِّ من أجل هذا الأمر.

في ارتفاع وانخفاض مستوى حياتك حتى الآن، متى شعرت بأن حياتك تمر بحالة جفاف؟ ومتى شعرت بأن سفينة حياتك آتية مع موجات المد؟

١. ما الذي جعل يعقوب "يهرب"؟ وأن يهيم على وجهه؟ ويكون بلا وطن؟

السَّمَاءَ، وَمَلاَئِكَةُ اللهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا، ١٣وَالرَّبُّ نَفْسُهُ وَاقِفٌ فَوْقَهَا يَقُولُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحاقَ. إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي تَرْقُدُ عَلَيْهَا الآنَ أُعْطِيهَا لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ، ١٤الَّتِي سَتَكُونُ كَتُرَابِ الأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا، وَشِمَالًا وَجَنُوبًا، وَتَتَبَارَكُ بِكَ وَبِذُرِّيَّتِكَ جَمِيعُ شُعُوبِ الأَرْضِ. ١٥هَا أَنَا مَعَكَ وَأَرْعَاكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ. وَلَنْ أَتْرُكَكَ إِلَى أَنْ أَفِيَ بِكُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ».

١٦ثُمَّ أَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» ١٧وَاعْتَرَاهُ خَوْفٌ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سِوَى بَيْتِ اللهِ وَهَذَا هُوَ بَابُ السَّمَاءِ». ١٨ثُمَّ بَكَّرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي تَوَسَّدَهُ وَنَصَبَهُ عَمُودًا وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا، ١٩وَدَعَا الْمَكَانَ «بَيْتَ إِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللهِ) وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوَّلًا «لُوزَ».

٢٠وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللهُ مَعِي، وَرَعَانِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أَسِيرُ فِيهَا وَوَفَّرَ لِي طَعَامًا لِآكُلَ وَثِيَابًا لأَلْبَسَ، ٢١وَعُدْتُ بِسَلاَمٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، عِنْدَئِذٍ يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهًا لِي ٢٢وَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي نَصَبْتُهُ عَمُودًا بَيْتًا لِلهِ، وَأَدْفَعُ عُشْرَ كُلِّ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ».

ويسير على غير هدى؟ غير قادر على النوم؟ ودون صديق؟ **٢.** ما الأمر العجيب في إظهار الله نعمته؟ لماذا يقابل الله يعقوب دون دعوة ودون توبيخ؟ **٣.** ما رأيك في رد يعقوب عندما أوقظ (الآيتان ١٦-١٧)؟ وما عمله في الصباح التالي (الآيتان ١٨-١٩)؟ كيف كان تعهد يعقوب صادمًا لك (الآيات ٢٠-٢٢): مجرد مساوم، غير مستحق لله؟ أم ثقة متزايدة، مناسبة ليعقوب؟ أم حادث تغيير، جذري ليعقوب؟ اشرح

♡ **١.** ما الاتفاق "الطفولي" الذي تتذكر أنك عملته مع الله؟ إلام صار الأمر؟ وكشخص ناضج، كيف تتعامل مع الله؟ لماذا حدث الفرق؟ **٢.** هل تظن أن الله مازال يتكلم عن طريق الأحلام؟ ما مخاطر وفوائد الاعتماد على الأحلام في الإرشاد الإلهي؟

رحلة يعقوب

٢٩

وَتَابَعَ يَعْقُوبُ رِحْلَتَهُ حَتَّى وَصَلَ أَرْضَ حَارَانَ. ٢وَتَطَلَّعَ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ بِئْرًا فِي الْحَقْلِ، تَرْبِضُ عِنْدَهَا ثَلاَثَةُ قُطْعَانِ غَنَمٍ، لأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ مِنْ تِلْكَ الْبِئْرِ. وَكَانَ الْحَجَرُ الَّذِي عَلَى فَمِ الْبِئْرِ كَبِيرًا، ٣فَكَانَ رُعَاةُ جَمِيعِ الْقُطْعَانِ يَجْتَمِعُونَ هُنَاكَ، وَيُدَحْرِجُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ. ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ. ٤فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». ٥فَسَأَلَهُمْ: «أَتَعْرِفُونَ لاَبَانَ بْنَ نَاحُورَ؟» فَأَجَابُوا: «نَعْرِفُهُ». ٦فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُوَ بِخَيْرٍ؟». فَأَجَابُوهُ: «هُوَ بِخَيْرٍ، وَهَا هِيَ رَاحِيلُ ابْنَتُهُ مُقْبِلَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». ٧فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا النَّهَارُ مَازَالَ طَوِيلًا، وَلَيْسَ هَذَا أَوَانَ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي، فَاسْقُوا الْغَنَمَ وَامْضُوا بِهَا إِلَى الْمَرَاعِي». ٨فَقَالُوا: «لاَ يُمْكِنُنَا ذَلِكَ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَرُعَاتُهَا فَيُدَحْرِجُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ، فَنَسْقِي الْغَنَمَ».

لقاء يعقوب براحيل

٩وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ أَقْبَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا لأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً أَيْضًا.

١. ماذا تتذكر عن أول لقاء لك بفتاة؟ هل كان ذلك لقاء مرتبًا؟ كم كان عمرك في ذلك الوقت؟ أم كان ذلك مجرد لقاء عارض؟ **٢.** ماذا تعرف عن أول لقاء لأبيك مع أمك؟

📖 **١.** قارن ما جاء في تك ٢٤: ١٠-٣٢ بهذه الفقرة. ما التشابه الذي تراه في الطريقة التي قابل إسحاق و يعقوب زوجتيهما: تدبير إلهي؟ صدفة الابن مثل أبيه؟ **٢.** كيف استطاع يعقوب أن يميز المرأة التي اختارها الله: من عاداتها في استقاء الماء (ماء البئر أو غيره)؟ أم من خلال من صاحبوها في الاستقاء (جمال، غنم، إلخ)؟ أم ماذا؟ ما الذي يحتمل أن أعجبت به رفقة في يعقوب: كلماته القليلة (الآيات ٤-٧)؟ الطاقة التي لديه وبها حرك الحجر عن البئر بمفرده (آية ١٠)؟ قدرته على التعبير عن مشاعره (آية ١١)؟ روابطه العائلية (آية ١٢)؟ ما اختبره أخيرًا مع الله؟

♡ **١.** ماذا تحرك فيك قوة الحب وتجعلك تعمله من أجل شخص آخر؟ **٢.** فيما يختص بمستوى ما تظهره، هل يقول لك أصدقاؤك أن تتحرك أكثر أم تهدأ أكثر؟ كيف يمكنك

١٠وَعِنْدَمَا رَآهَا يَعْقُوبُ، تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ وَسَقَى غَنَمَ خَالِهِ
لاَبَانَ. ١١وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ، ١٢ثُمَّ أَخْبَرَهَا أَنَّهُ قَرِيبُ
وَالِدِهَا وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ. فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. ١٣فَعِنْدَمَا سَمِعَ لاَبَانُ بِخَبَرِ
ابْنِ أُخْتِهِ أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ. فَقَصَّ يَعْقُوبُ عَلَى
لاَبَانَ جَمِيعَ هَذِهِ الأُمُورِ. ١٤فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ: «حَقًّا إِنَّكَ عَظْمِي وَلَحْمِي». وَأَقَامَ
عِنْدَهُ نَحْوَ شَهْرٍ مِنَ الزَّمَانِ.

زواج يعقوب من ليئة وراحيل

١٥وَقَالَ لاَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «هَلْ لأَنَّكَ قَرِيبِي تَخْدُمُنِي مَجَّانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا
أُجْرَتُكَ؟» ١٦وَكَانَ لِلاَبَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ،
١٧وَكَانَتْ لَيْئَةُ ضَعِيفَةَ الْبَصَرِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ
الْمَنْظَرِ. ١٨فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ خَالَهُ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ

إظهار حبك بطريقة أفضل هذا الأسبوع؟ **٣.** ما مدى أهمية الروابط العائلية والإيمان المشترك عندك عند اختيارك شريك الحياة؟ ماذا يهمك أيضًا في هذا الأمر؟

---

١. ما أكبر حيلة عملية مارستها مع صديق؟ وما أكبر حيلة مورست عليك؟
٢. من أكثر من تخطئ في التمييز بينهم؟ هل حدث أن ناورت مع أحد؟

١. تشابه بحث كل من إسحاق ويعقوب عن زوجة في جوانب كثيرة، بما في ذلك

دراسة مختصرة

يعقوب يتزوج ليئة وراحيل

التكوين ٢٩: ١-٣٠

بعد أن خدع أباه ليحصل على البركة التي كانت من حق أخيه عيسو، هرب يعقوب من غضب أخيه عيسو. كما أشار عليه والداه بأن يذهب ويتزوج إحدى بنتي خاله لابان، ولا يتزوج من الكنعانيات.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت في سن المراهقة، أين كنت تذهب للقاء الأصدقاء؟
- لو كنت متزوجًا، أين قابلت زوجتك لأول مرة؟

١. للرجال: لو كنت مكان يعقوب، بماذا كنت تشعر تجاه أول يوم لك في هذا المكان الجديد؟
- ❑ لابد أن الله معي
- ❑ يسعدني أن قابلني لابان بهذا الترحيب
- ❑ أن راحيل حقًا مناسبة جدًا
- ❑ أتساءل بماذا تشعر راحيل جهتي
- ❑ أتساءل ما إذا كان لابان سيزوجني راحيل

٢. للنساء: لو كنت مكان راحيل، بماذا كنت تشعرين تجاه دخول يعقوب إلى المشهد ؟
- ❑ يا له من مشهد رومانسي
- ❑ لابد أن الله معه
- ❑ يا له من رجل لطيف في الطريقة التي أعتني فيها بالغنم بدلًا مني
- ❑ أحب الرجل الذي لا يخشى من أن يظهر مشاعره
- ❑ أتساءل ما إذا كان يعقوب يراني جذابة

٣. ماذا تظن أن كان السبب الحقيقي وراء احتيال لابان على يعقوب وإعطائه ليئة بدلًا من راحيل؟
- ❑ لم يكن من اللائق تزويج الابنة الصغرى قبل الكبرى
- ❑ أراد أن يجعل يعقوب يعمل سبع سنين أخرى
- ❑ رأى أن الابنتين سينتهي بهما الأمر بالزواج بهذه الطريقة
- ❑ يعقوب المخادع استحق أن ينخدع

٤. كيف أمكن تنفيذ خطة لابان في ليلة الزفاف؟
- ❑ هذا ما أريد أن أعرفه
- ❑ لابد أن كان الظلام يعم المكان
- ❑ لابد أن احتفظت ليئة بحجابها طوال الليل
- ❑ لابد أن قلدت ليئة راحيل تقليدًا جيدًا

٥. في رأيك من أكثر من كسب في هذه الصفقة، ولماذا؟

٦. لو كنت أعزب: في رأيك، كيف تعامل يعقوب وراحيل مع الانتظار سبع سنين أخرى (وسبعة أيام) حتى يتزوجا؟ كيف تتعامل مع الوقت في انتظار أن تتزوج الفتاة التي تحبها؟ ماذا يساعدك على الاحتفاظ بنقائك الجنسي بينما تنتظر؟

٧. لو كنت متزوجًا: السنوات السبع التي انتظرها يعقوب كانت مثل أيام قليلة بالنسبة له بسبب حبه لراحيل. أما بالنسبة للوقت وزواجك، فهو يبدو هكذا:
- ❑ ظللنا معًا وقتًا طويلًا
- ❑ نشعر أننا أحببنا بعضنا منذ الأمس فقط
- ❑ لن تكون الحياة طويلة بما يكفي ونحن معًا
- ❑ لم يكف الوقت قط
- ❑ غير ذلك: _____

٨. ما الذي تنتظره في حياتك الآن؟
- ❑ الزواج
- ❑ الصداقة
- ❑ وظيفة
- ❑ ترقية
- ❑ غير ذلك: _____

٩. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة؟

سِنِينَ لِقَاءَ زَوَاجِي بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى». ١٩فَقَالَ لاَبَانُ: «أَنْ أُزَوِّجَهَا مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ، فَامْكُثْ عِنْدِي». ٢٠فَخَدَمَ يَعْقُوبُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ لِيَتَزَوَّجَ مِنْ رَاحِيلَ بَدَتْ فِي نَظَرِهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، لِفَرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

٢١ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلاَبَانَ: «أَعْطِنِي زَوْجَتِي لأَنَّ خِدْمَتِي قَدْ كَمُلَتْ فَأَدْخُلَ عَلَيْهَا». ٢٢فَجَمَعَ لاَبَانُ سَائِرَ أَهْلِ النَّاحِيَةِ وَأَقَامَ لَهُمْ مَأْدُبَةً. ٢٣وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ حَمَلَ ابْنَتَهُ لَيْئَةَ وَزَفَّهَا إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ٢٤وَوَهَبَ لاَبَانُ زِلْفَةَ جَارِيَتَهُ لِتَكُونَ جَارِيَةً لابْنَتِهِ لَيْئَةَ. ٢٥وَفِي الصَّبَاحِ اكْتَشَفَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِلَيْئَةَ، فَقَالَ لِلاَبَانَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ أَلَمْ أَخْدِمْكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ لِقَاءَ زَوَاجِي مِنْ رَاحِيلَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟». ٢٦فَأَجَابَهُ لاَبَانُ: «لَيْسَ مِنْ عَادَةِ بِلاَدِنَا أَنْ نُزَوِّجَ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ الْبِكْرِ. ٢٧أَكْمِلْ أُسْبُوعَ لَيْئَةَ ثُمَّ نُزَوِّجُكَ مِنْ رَاحِيلَ، لِقَاءَ خِدْمَتِكَ لِي سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ». ٢٨فَوَافَقَ يَعْقُوبُ، وَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ لَيْئَةَ، فَأَعْطَاهُ لاَبَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً أَيْضًا. ٢٩وَوَهَبَ لاَبَانُ بِلْهَةَ جَارِيَتَهُ لِتَكُونَ جَارِيَةً لابْنَتِهِ رَاحِيلَ. ٣٠فَدَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَخَدَمَ خَالَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

أبناء يعقوب

٣١وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ جَعَلَهَا مُنْجِبَةً، أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣٢فَحَمَلَتْ لَيْئَةُ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا دَعَتْهُ رَأُوبَيْنَ (وَمَعْنَاهُ: هُوَذَا ابْنٌ) لأَنَّهَا قَالَتْ: «حَقًّا قَدْ نَظَرَ الرَّبُّ إِلَى مَذَلَّتِي، فَالآنَ يُحِبُّنِي زَوْجِي». ٣٣وَحَمَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتِ ابْنًا، فَقَالَتْ: «لأَنَّ الرَّبَّ سَمِعَ أَنَّنِي كُنْتُ مَكْرُوهَةً رَزَقَنِي هَذَا الابْنَ أَيْضًا». فَدَعَتْهُ شِمْعُونَ (وَمَعْنَاهُ: سَمِيعٌ) ٣٤ثُمَّ حَمَلَتْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَأَنْجَبَتِ ابْنًا فَقَالَتْ: «الآنَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يَتَّحِدُ بِي زَوْجِي، لأَنَّنِي أَنْجَبْتُ لَهُ ثَلاَثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ لاَوِي (وَمَعْنَاهُ: مُتَّحِدٌ) ٣٥وَحَبِلَتْ مَرَّةً رَابِعَةً وَأَنْجَبَتِ ابْنًا فَقَالَتْ: «فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْهُ يَهُوذَا (وَمَعْنَاهُ: حَمْدٌ). ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ.

٣٠ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا عَاقِرٌ، غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ وَإِلَّا فَإِنِّي أَمُوتُ».

٢فَاحْتَدَمَ غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي أَقُومُ مَقَامَ اللهِ الَّذِي حَرَمَكِ مِنَ الإِنْجَابِ؟» ٣فَقَالَتْ لَهُ: «هَا هِيَ جَارِيَتِي بِلْهَةُ، عَاشِرْهَا فَتَلِدَ وَيَكُونَ لِي مِنْهَا بَنُونَ». ٤وَأَعْطَتْهُ بِلْهَةَ زَوْجَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ. ٥وَحَمَلَتْ بِلْهَةُ

دور لابان في الحادثين. ماذا كان هذا الدور؟ ماذا يمكن أن يكون تأثير نجاح إسحاق، وخدمة لابان الماضية، على زواج يعقوب المرتب من راحيل؟ كيف تحققت توقعاته بالفعل هنا؟ ماذا يعلمك ذلك عن طريقة عمل الله؟ **٣.** كيف أمكن أن يخطئ يعقوب في التمييز بين ليئة وراحيل في ليلة زفافه؟ ما الذي ساعد على عدم التمييز بينهما؟ ما السخرية في مسألة عكس دوري الصغرى والكبرى (آية ٢٦)؟ **٤.** في رأيك من كان شعوره أسوأ من غيره: يعقوب؟ أم ليئة؟ أم راحيل؟ لماذا؟

١. "دائمًا أكون من صديقات العروس ولم أكن أبدًا العروس" - لأي مدى ينطبق هذا المثل عليك (وكذلك تجربة ليئة)؟ **٢.** من أجل أي علاقة كان عليك أن تعمل، وفي النهاية تجد مفاجأة: عكس ما أردت؟ **٣.** متى حدث أن عانيت من تأجيل الحصول على ما تريد، مثل يعقوب؟ ماذا يبدو أن الله يريده لك؟

١. ما حجم العائلة التي نشأت فيها؟ ما موقعك بين إخوتك وأخواتك؟ ماذا أحببت وماذا لم تحب أكثر من غيره في كونك الابن الوحيد (أو الطفل، أو الأوسط، أو الأكبر بين الإخوة والأخوات)؟ **٢.** ما العمل (الجيد أو السيئ) الذي جذب انتباه أبيك وأنت مع عائلتك؟

١. مع معرفة أن هؤلاء الأبناء الاثني عشر ليعقوب أصبحوا الاثني عشر سبطًا لبني إسرائيل، ما المعنى الذي تراه في أمهاتهم اللاتي ولدتهم؟ وترتيب ولادتهم؟ وأسمائهم؟ **٢.** فيما يخص الحمل بهم، ما الطريقة التي تبدو ذات مغزى: السحر؟ الخرافات؟ الخداع؟ المناورات؟ الأمهات البديلة؟ ماذا كان المصدر الحقيقي لهذه البركة (٢٩: ٣١، ٣٣؛ ٣٠: ٢، ٦، ٢٠، ٢٢، ٢٤)؟ **٣.** ماذا تبدو المشكلة الأساسية في هذه العائلة المختلطة والعابثة؟ لأي مدى تعتبر مشاكل يعقوب (الآيات ١-٤، ١٥-١٦) أخطاءه الشخصية؟ **٤.** هل تظن أن يعقوب يتمتع بكل هذا الاهتمام؟ أم أنك تشك في كونه يتمزق من كل هذا؟ لماذا ترى ذلك؟ لماذا تظن أن الله حقق الكثير من خلال هذه العائلة المعيبة؟

وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ٦فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى اللهُ لِي وَأَصْغَى لِصَوْتِي
وَرَزَقَنِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتْهُ دَانًا (وَمَعْنَاهُ: قَاضٍ). ٧ثُمَّ حَمَلَتْ بِلْهَةُ جَارِيَةُ
رَاحِيلَ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ثَانِيًا، ٨فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ تَصَارَعْتُ
مَعَ أُخْتِي مُصَارَعَاتٍ عَنِيفَةً وَظَفِرْتُ». وَدَعَتْهُ نَفْتَالِي (وَمَعْنَاهُ: مُصَارَعَتِي).
٩وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا كَفَّتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ، أَخَذَتْ جَارِيَتَهَا زِلْفَةَ وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ
زَوْجَةً، ١٠فَأَنْجَبَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةُ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ١١فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «يَا لَحُسْنِ
الْحَظِّ!» وَدَعَتْهُ جَادًا (وَمَعْنَاهُ: فَأْلُ حَسَنٌ، أَوْ كَتِيبَةٌ قَادِمَةٌ). ١٢وَأَنْجَبَتْ
زِلْفَةُ جَارِيَةُ لَيْئَةُ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ١٣فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «يَا لَغِبْطَتِي، لأَنَّ النِّسَاءَ
سَيَدْعُونَنِي الْمَغْبُوطَةَ». وَأَسْمَتْهُ أَشِيرَ (وَمَعْنَاهُ: سَعِيدٌ أَوْ مَغْبُوطٌ).
١٤وَذَهَبَ رَأُوبَيْنُ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ الْقَمْحِ إِلَى الْحَقْلِ، فَعَثَرَ فِيهِ عَلَى نَبَاتِ
اللُّفَّاحِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ لَيْئَةَ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْئَةَ: «أَعْطِنِي مِنْ لُفَّاحِ ابْنِكِ».
١٥فَأَجَابَتْهَا: «أَلَمْ يَكْفِ أَنَّكِ أَخَذْتِ مِنِّي زَوْجِي، وَالآنَ تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي
لُفَّاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَأَجَابَتْهَا رَاحِيلُ: «إِذًا يُعَاشِرُكِ اللَّيْلَةَ لِقَاءَ لُفَّاحِ ابْنِكِ».

♡ **١.** متى حدث في أوقات ضيقك أن أظهر الله لك لطفه، كما أظهره لليئة في ضيقتها؟ **٢.** متى حدث أن شعرت بشعور راحيل - غير منتج، أو يتفوق الآخرون عليك عددًا، يستخف بك، أو أنك موهوم؟ **٣.** في أي صفات عائلتك تتضامن مع عائلة يعقوب: الكثير من الزوجات؟ الكثير من الأطفال؟ الكثير من التنافس؟ الكثير من النزاعات؟ **٤.** أي هذه التجارب العائلية من صنعك أنت؟ أين الله من كل هذه الأمور؟ **٥.** كيف يمكن أن يكون العلم الحديث والإيمان المسيحي في تناقض حول هذا الأمر؟ كيف يثمران معًا في حياتك؟ متى استخدمك الله بالرغم من أخطائك؟ متى عملت بكل جهدك لخدمة الله دون أن ترى أي نتائج؟ ماذا تعلمت من هذه المواقف؟

دراسة مختصرة
أبناء يعقوب

التكوين ٢٩: ٣١-٣٠: ٢٤

رحل يعقوب إلى بيت خاله لابان أملًا في أن يجد زوجة. أحب يعقوب راحيل ابنة لابان الصغرى، واتفق أن يعمل مع لابان سبع سنين ليتزوجها. لكن بعد السنين السبع، خدع لابان يعقوب وأعطاه ليئة، ابنته الأخرى. وافق لابان على أن يتزوج يعقوب راحيل أيضًا، بشرط أن يعمل معه سبع سنين أخرى.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، كم كان مدى التنافس بينك وبين إخوتك وأخواتك، وعلى أي شيء كنتم تتنافسون؟
- كم عدد إخوتك وأخواتك؟

١. كيف تفكر في هذه الفقرة؟
- ❑ تمثيلية مطولة
- ❑ حرب مبسطة
- ❑ عائلتي
- ❑ كابوس
- ❑ غير ذلك: _____

٢. لو أتيح لك أن تنصح ليئة، ماذا كنت تقول لها؟
- ❑ لا يمكنك أن تكتسبي حب شخص ما
- ❑ بغض النظر عن شعور يعقوب جهتك، مازال الله يحبك
- ❑ لا يستحق أي رجل أن تحاربي من أجله
- ❑ شعورك بالمرارة نحو أختك، يضرك أنت فقط
- ❑ اذهبي إلى راحيل وسوي الأمر معها

٣. ماذا كنت تقول لراحيل؟
- ❑ عدم إنجابك أطفالًا لا يعني أنك أقل من غيرك
- ❑ عليك أن تكوني سعيدة لأن زوجك يحبك
- ❑ إنجاب الأطفال ليس أمرًا نتنافس عليه
- ❑ غيرتك نحو أختك تضرك أنت
- ❑ اذهبي إلى ليئة وسوي الأمور معها

٤. ماذا تظن أن كان شعور يعقوب نحو كل هذا؟
- ❑ محبوب جدًا
- ❑ مستغل
- ❑ محصور في الوسط
- ❑ مبارك
- ❑ متمزق

٥. ماذا تظن أن كان تأثير عدم الإنجاب على زواج يعقوب وراحيل؟
- ❑ قربهما من بعضهما
- ❑ كل منهما وجه اللوم للآخر
- ❑ جعلهما يعتمدان على الله
- ❑ الضغط جعلهما ينتقدان بعضهما البعض
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما الذي وجدته مفيدًا في التعامل مع الصراعات العائلية؟
- ❑ عقد لقاءات عائلية للتحدث بشأن الأمور موضع الخلاف
- ❑ الصلاة معًا
- ❑ وضع حدود
- ❑ غير ذلك: _____

٧. في أي النواحي تشعر بأنك مجبر على الاستمرار في التنافس مع الآخرين؟
- ❑ النواحي الجسدية
- ❑ النواحي الاجتماعية
- ❑ النواحي المادية
- ❑ النواحي المهنية
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة هذا الأسبوع؟

١٦وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِلِقَائِهِ وَقَالَتْ لَهُ:
«إِلَيَّ تَجِيءُ اللَّيْلَةَ لأَنَّنِي قَدِ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلُفَّاحِ ابْنِي». فَعَاشَرَهَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.
١٧وَاسْتَجَابَ اللهُ لِلَيْئَةَ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا. ١٨فَقَالَتْ لَيْئَةُ:
«قَدْ أَعْطَانِي اللهُ أُجْرَتِي لأَنَّنِي وَهَبْتُ جَارِيَتِي لِزَوْجِي». وَدَعَتْهُ يَسَّاكَرَ
(وَمَعْنَاهُ: يَعْمَلُ بِأُجْرَةٍ) ١٩وَحَبِلَتْ لَيْئَةُ مَرَّةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا
سَادِسًا. ٢٠وَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدَ وَهَبَنِي اللهُ هِبَةً ثَمِينَةً، وَالآنَ يُقِيمُ مَعِي زَوْجِي
لأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». وَدَعَتْهُ زَبُولُونَ (وَمَعْنَاهُ إِقَامَةٌ). ٢١ثُمَّ أَنْجَبَتِ ابْنَةً
دَعَتْهَا «دِينَةَ».
٢٢وَذَكَرَ اللهُ رَاحِيلَ وَاسْتَجَابَ لَهَا وَفَتَحَ رَحِمَهَا، ٢٣فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا
وَقَالَتْ: «قَدَ نَزَعَ اللهُ عَنِّي عَارِي». ٢٤وَدَعَتْهُ يُوسُفَ (وَمَعْنَاهُ يَزِيدُ) قَائِلَةً:
«لِيَزِدْنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ».

قطعان يعقوب تزداد

٢٥وَعِنْدَمَا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلاَبَانَ: «أَخْلِ سَبِيلِي فَأَنْطَلِقَ إِلَى
بَلَدِي وَإِلَى أَرْضِي، ٢٦وَأَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلاَدِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ، وَدَعْنِي
أَمْضِي، فَأَنْتَ تُدْرِكُ أَيَّةَ خِدْمَةٍ خَدَمْتُكَ». ٢٧فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ
حَظِيتُ بِرِضَاكَ فَأَرْجُوكَ أَنْ تَمْكُثَ مَعِي، لأَنَّنِي عَرَفْتُ بِالتَّفَاؤُلِ بِالْغَيْبِ أَنَّ
الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنِي بِفَضْلِكَ». ٢٨وَأَضَافَ: «عَيِّنْ لِي أُجْرَتَكَ فَأُعْطِيَكَ إِيَّاهَا».
٢٩فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا آلَتْ إِلَيْهِ مَوَاشِيكَ تَحْتَ
رِعَايَتِي، ٣٠فَالْقَلِيلُ الَّذِي كَانَ لَكَ قَبْلَ مَجِيئِي ازْدَادَ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، فَبَارَكَكَ الرَّبُّ
مُنْذُ أَنْ قَدِمْتُ عَلَيْكَ، وَالآنَ مَتَى أَشْرَعُ فِي تَحْصِيلِ رِزْقِ عَائِلَتِي؟» ٣١فَسَأَلَهُ:
«مَاذَا أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لاَ تُعْطِنِي شَيْئًا. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ، فَاصْنَعْ لِي
هَذَا الأَمْرَ الْوَاحِدَ فَأَذْهَبَ وَأَرْعَى غَنَمَكَ وَأَعْتَنِيَ بِهَا: ٣٢دَعْنِي أَمُرُّ الْيَوْمَ بَيْنَ
مَوَاشِيكَ كُلِّهَا، فَتَعْزِلَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ وَسَوْدَاءَ مِنْ بَيْنِ الْخِرْفَانِ،
وَكُلَّ بَلْقَاءَ وَرَقْطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى، فَتَكُونُ هَذِهِ أُجْرَتِي. ٣٣وَتَكُونُ أَمَانَتِي شَاهِدَةً
عَلَى صِدْقِ خِدْمَتِي فِي مُسْتَقْبَلِ الأَيَّامِ. فَإِذَا جِئْتَ تَفْحَصُ أُجْرَتِي، وَوَجَدْتَ
عِنْدِي مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمِعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، يَكُونُ مَسْرُوقًا
عِنْدِي». ٣٤فَقَالَ لاَبَانُ: «لِيَكُنْ وَفْقًا لِقَوْلِكَ». ٣٥وَعَزَلَ لاَبَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
التُّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ عَنْزٍ رَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، كُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ
خَرُوفٍ أَسْوَدَ. وَعَهِدَ بِهَا إِلَى أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ. ٣٦وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ مَسَافَةَ
ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَمَرَّ يَعْقُوبُ يَرْعَى مَوَاشِي لاَبَانَ.

١. ماذا تحب في الأغنام: الملابس الصوفية؟ لحم الضأن؟ عد الغنم؟ قصص عن الخراف؟ أو الخروف الضال؟ **٢.** هل ربيت حيوانًا أليفًا وولد صغارًا؟ أم أنك تجري لها عمليات حتى لا تلد؟ لو الحيوان الأليف الذي تربيه ولد صغارًا كثيرين، كيف تقرر بأيها تحتفظ وأيها تعطيها لآخرين؟

هناك الكثير في هذه القصة أكثر مما تراه العين. **١.** بمعرفتك أن زوج ابنته صاحب حيل، كما يعرف هو، ما الاحتياطات التي يتخذها لابان (الآيتان ٣٥-٣٦) بعد الاتفاق على الخطة (آية ٣٤)؟ كيف تعرف أن لابان استطاع أن يكشف حيلة يعقوب (الآيات ٣١-٣٣)؟ **٢.** بنظرة سريعة، ما الذي يبدو أنه السبب والتأثير وراء زيادة عدد قطعان يعقوب: القوة السحرية للاقتراح (الآيات ٣٧-٤٠)؟ تحسين النسل بالتهجين (الآيات ٤٠-٤٢)؟ الحظ في قانون التوقعات؟ **٣.** لعين الإيمان، ما سر نجاح يعقوب الاستثنائي (انظر ٣١: ٩-١٢)؟

١. اصمت لمدة خمس دقائق متأملًا في نجاحاتك وبركات الله في حياتك. تأمل التفسير الطبيعي وكذلك الذي يأتي عن طريق الصدفة، في مقابل ما فوق الطبيعي أو التفسير الذي يعتمد على العناية الإلهية لهذه النجاحات. شارك مع مجموعتك ما تتعلمه أو ما تتذكره خلال دقائق صمتك. على أي أساس تنسب المدح لمن يستحقه على الأشياء الجيدة التي تحدث معك؟ **٢.** إننا نمدح على بركات لا نستحقها، ونستنكر

٣٧وَأَخَذَ يَعْقُوبُ قُضْبَانًا خَضْرَاءَ مِنْ أَشْجَارِ اللُّبْنَى وَاللَّوْزِ وَالدُّلْبِ وَقَلَّمَهَا
بِخُطُوطٍ بَيْضَاءَ كَاشِفًا عَمَّا تَحْتَ الْقِشْرَةِ مِنْ بَيَاضٍ، ٣٨وَنَصَبَ الْقُضْبَانَ
الَّتِي قَلَّمَهَا تِجَاهَ الْغَنَمِ فِي أَجْرَانِ مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ تَرِدُ الْمَوَاشِي، فَتَتَوَحَّمُ
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ لِتَشْرَبَ. ٣٩فَكَانَتِ الْغَنَمُ تَتَوَحَّمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، فَتَلِدُ غَنَمًا
مُخَطَّطَةً وَرَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ. ٤٠وَفَرَزَ يَعْقُوبُ الْحُمْلاَنَ، وَجَعَلَ مُقَدِّمَةَ الْمَوَاشِي
فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ مَا هُوَ مُخَطَّطٌ وَأَسْوَدُ مِنْ غَنَمِ لاَبَانَ، وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ قُطْعَانًا
عَلَى حِدَةٍ بِمَعْزِلٍ عَنْ غَنَمِ لاَبَانَ. ٤١فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ
يَنْصِبُ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْمَوَاشِي فِي الأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ.
٤٢وَحِينَ تَكُونُ الْغَنَمُ ضَعِيفَةً، لاَ يَضَعُ الْقُضْبَانَ أَمَامَهَا، فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ
لِلاَبَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣فَاغْتَنَى الرَّجُلُ جِدًّا، وَكَثُرَتْ مَوَاشِيهِ وَجَوَارِيهِ
وَعَبِيدُهُ وَجِمَالُهُ وَحَمِيرُهُ.

اللوم المستحق. ماذا يقول ذلك عن الطبيعة البشرية؟ **٣.** من حيث كون يعقوب صاحب الحيل على الدوام، لابد أن الله يباركه رغم شخصيته المعيبة، لماذا؟ لماذا يختار الله مثل هؤلاء المعيبين ليكونوا شعب عهده الخاص؟ ما الأمل الذي يحمله ذلك لك؟

يعقوب يهرب من لابان

٣١ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ مَا يُرَدِّدُهُ أَبْنَاءُ لاَبَانَ قَائِلِينَ: «لَقَدِ اسْتَوْلَى
يَعْقُوبُ عَلَى كُلِّ مَا لأَبِينَا، وَجَمَعَ ثَرْوَتَهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ وَالِدُنَا».
٢وَرَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ مُعَامَلَةَ لاَبَانَ لَهُ قَدْ طَرَأَ عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ فَاخْتَلَفَتْ عَمَّا كَانَتْ
عَلَيْهِ سَابِقًا. ٣وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ وَأَنَا
أَكُونُ مَعَكَ».
٤فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَاسْتَدْعَى رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ يَرْعَى الْمَاشِيَةَ.
٥وَقَالَ لَهُمَا: «إِنِّي أَرَى أَنَّ أَبَاكُمَا لَمْ يَعُدْ يُعَامِلُنِي كَالْعَهْدِ بِهِ مِنْ قَبْلُ، وَلَكِنْ
إِلَهُ أَبَائِي كَانَ وَمَازَالَ مَعِي. ٦أَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنَّنِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا بِكُلِّ قُوَايَ.
٧أَمَّا أَبُوكُمَا فَقَدْ غَدَرَ بِي وَغَيَّرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ
يُسِيءَ إِلَيَّ. ٨فَإِنْ قَالَ: لِتَكُنِ الْغَنَمُ الرُّقْطُ أُجْرَتَكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ
قَالَ: لِتَكُنِ الْغَنَمُ الْمُخَطَّطَةُ أُجْرَتَكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ مُخَطَّطَةً. ٩لَقَدْ سَلَبَ
اللهُ مَوَاشِي أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا. ١٠وَرَأَيْتُ فِي مَوْسِمِ تَلاَقُحِ الْغَنَمِ حُلْمًا:
أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ وَرَقْطَاءُ وَمُنَمَّرَةٌ. ١١وَقَالَ
لِي مَلاَكُ اللهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ، ١٢تَطَلَّعْ حَوْلَكَ وَانْظُرْ، فَتَرَى أَنَّ جَمِيعَ
الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ هِيَ مُخَطَّطَةٌ وَرَقْطَاءُ وَمُنَمَّرَةٌ. فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا
يَصْنَعُهُ بِكَ لاَبَانُ. ١٣أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيلَ، حَيْثُ مَسَحْتَ عَمُودًا، وَحَيْثُ نَذَرْتَ لِي
نَذْرًا. الآنَ قُمْ وَامْضِ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مَوْلِدِكَ».

١. وأنت طفل، هل حدث أن هربت من البيت؟ لأي مدى ابتعدت: للمنزل المجاور؟ لمنزل جدتك؟ لوسط المدينة؟ **٢.** كيف تعرف عندما يعاملك أنسباؤك على أنك خارج عن القانون؟ ما أول دليل يكون لديك؟

١. ما المكافئ الحديث للمواشي والأغنام في هذه القصة؟ كيف تضيف هذه المقارنة معنى أكبر لهذه القصة عندك؟ قارن هروب يعقوب من لابان في هذه الفقرة بهروبه من عيسو في ٢٧: ٤-٢٨: ٥. كيف تغيرت شخصية يعقوب، لو أنها تغيرت بالفعل؟ هل مازال مندفعًا؟ أم أنه الآن أيضًا مدعو؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** ما الذي دفع يعقوب للرحيل دون علم لابان (انظر ٣١: ٣١)؟ ما الذي جعله يظن أنه يمكنه الرحيل دون أن يُرى؟ **٣.** إن كان يعقوب قد تعلم من هذه التجارب، فماذا تعلم؟ ماذا يمكن أن يكون قد تعلم عن الله؟ ما مدى اهتمامه بمصلحة لابان؟ لماذا؟ **٤.** ما التغيير الذي تراه في علاقة ليئة وراحيل بيعقوب (قارن بما ورد في الفصل ٣٠)؟ ماذا ترى في أخذ راحيل أصنام لابان (آية ١٩)، وماذا يقول ذلك عن راحيل (انظر ٣٥: ٢-٤)؟

١. لو أتيح لك أن تنصح يعقوب، بماذا تنصحه أن يعمل بخصوص علاقته بلابان؟ **٢.** كيف لهذه النصيحة نفسها أن تساعدك بأن تتعامل بطريقة أفضل مع علاقة مقطوعة في حياتك الآن؟

١٤فَقَالَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ: «هَلْ بَقِيَ لَنَا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا؟
١٥أَلَمْ يُعَامِلْنَا كَأَجْنَبِيَّتَيْنِ لأَنَّهُ بَاعَنَا وَأَكَلَ ثَمَنَنَا أَيْضًا؟ ١٦إِنَّ كُلَّ الثَّرْوَةِ
الَّتِي سَلَبَهَا اللهُ مِنْ أَبِينَا هِيَ لَنَا وَلأَوْلاَدِنَا، وَالآنَ افْعَلْ كُلَّ مَا قَالَهُ اللهُ
لَكَ».
١٧فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلاَدَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ، ١٨وَسَاقَ كُلَّ مَاشِيَتِهِ
أَمَامَهُ وَجَمِيعَ مُقْتَنَيَاتِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي سَهْلِ أَرَامَ وَاتَّجَهَ إِلَى إِسْحاقَ
أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩وَكَانَ لاَبَانُ قَدْ مَضَى لِيَجُزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ
رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. ٢٠وَكَذَلِكَ خَدَعَ يَعْقُوبُ لاَبَانَ الأَرَامِيَّ فَلَمْ يُخْبِرْهُ
بِقَرَارِهِ ٢١فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا مَعَهُ، وَانْطَلَقَ عَابِرًا النَّهْرَ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ
جَبَلِ جِلْعَادَ.

لابان يطارد يعقوب

٢٢فَأُخْبِرَ لاَبَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. ٢٣فَصَحِبَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ
وَتَعَقَّبَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٤فَتَجَلَّى اللهُ لِلاَبَانَ
الأَرَامِيِّ فِي حُلْمٍ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطِبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ».
٢٥وَحِينَ أَدْرَكَ لاَبَانُ يَعْقُوبَ كَانَ يَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ، فَخَيَّمَ
لاَبَانُ وَإِخْوَتُهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.

١. ماذا تتذكر عن أيام لعبت فيها "الاستغماية" وأنت طفل؟ هل مازلت تلعبها؟ ٢. هل حدث أن سرقت شيئًا وأنت طفل؟ لو حدث، ماذا سرقت؟ ماذا حدث؟ ٣. ما فكرتك عن أفضل الأنساب؟

١. يستطيع لابان تجاوز يعقوب (آية ٢٣) وقهره (آية ٢٩). لماذا لا يفعل ذلك؟ كيف يتدخل الله (آية ٢٤)؟ في أي شيء يتشابه إنقاذ يعقوب بهذه الطريقة من حماقته، الطريقة

دراسة مختصرة

يعقوب يهرب من لابان

التكوين ٣١: ١-٢١

مضت عشرون سنة منذ أن جاء يعقوب إلى خاله لابان. في مقابل زواج يعقوب من ابنتي لابان، عمل يعقوب لمدة ١٤ سنة. في السنوات الست التالية نجد يعقوب ولابان يحاول كل منهما أن يحتال على الآخر ويتفوق عليه في تربية أغنامه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت طفلًا، ما الذي حاولت أن تتسلل إليه أو منه (مثلًا للذهاب إلى السينما، أو الخروج من البيت)؟
- لو أتيحت لك الفرصة للهروب لمدة أسبوع، أين تذهب؟

١. لماذا قرر يعقوب الرحيل إلى كنعان؟

- ❑ بسبب الحنين إلى الوطن
- ❑ توترت الأحوال بينه وبين حميه
- ❑ أمره الله بذلك
- ❑ تعب من مسألة الانفصال
- ❑ كانت راحيل وليئة مستعدتين للتغيير

٢. لماذا هرب يعقوب دون أن يخبر لابان؟

- ❑ كره الوداع
- ❑ كان مستعجلًا
- ❑ كانت عادته الخداع
- ❑ ظن أن لابان قد يأخذ راحيل وليئة
- ❑ كان يخاف من لابان

٣. بأي طريقة تتضامن مع يعقوب؟

- ❑ تعبت من العمل لحساب شخص آخر
- ❑ أشعر بالغثيان من استغلال الناس لي
- ❑ بيني وبين أحد الزملاء مشكلة كبيرة
- ❑ حلمت بأنني أترك مكاني
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ماذا تعمل عادة عندما تواجه تحديات مثل تحديات يعقوب؟

- ❑ أهرب
- ❑ أحارب حتى النهاية
- ❑ أساوم
- ❑ ألجأ إلى الله
- ❑ أطلب مساعدة آخر
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما الذي تجده مفيدًا عندما تواجه تحديات صعبة في حياتك؟

٦. ما الذي تشعر أنك تريد الهرب منه الآن؟

- ❑ العمل
- ❑ الضغوط
- ❑ قرار ما
- ❑ الخوف
- ❑ عادة أو إدمان
- ❑ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك بالصلاة؟

٢٦وَقَالَ لاَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا دَهَاكَ حَتَّى إِنَّكَ خَدَعْتَنِي وَسُقْتَ ابْنَتَيَّ
كَسَبَايَا السَّيْفِ؟ ٢٧لِمَاذَا هَرَبْتَ خِفْيَةً وَخَدَعْتَنِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي
فَكُنْتُ أُشَيِّعُكَ بِفَرَحٍ وَغِنَاءٍ وَدُفٍّ وَعُودٍ؟ ٢٨وَلَمْ تَدَعْنِي أُقَبِّلُ أَحْفَادِي
وَابْنَتَيَّ؟ إِنَّكَ بِغَبَاوَةٍ تَصَرَّفْتَ. ٢٩إِنَّ فِي مَقْدُورِي أَنْ أُؤْذِيَكَ، وَلِكِنَّ إِلَهَ
أَبِيكَ أَمَرَنِي لَيْلَةَ أَمْسِ قَائِلًا: إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطِبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ.
٣٠وَالآنَ أَنْتَ تَمْضِي لأَنَّكَ اشْتَقْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ
آلِهَتِي؟».
٣١فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «لأَنَّنِي خِفْتُ أَنْ تَغْتَصِبَ ابْنَتَيْكَ مِنِّي. ٣٢وَالآنَ، مَنْ تَجِدُ
آلِهَتَكَ مَعَهُ فَالْمَوْتُ عِقَابُهُ. فَتِّشْ أَمَامَ إِخْوَتِنَا كُلَّ مَا مَعِي. إِنْ وَجَدْتَ لَكَ شَيْئًا
فَخُذْهُ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتِ الآلِهَةَ.
٣٣فَدَخَلَ لاَبَانُ خَيْمَةَ كُلٍّ مِنْ يَعْقُوبَ وَلَيْئَةَ وَالْجَارِيَتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا.
ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خِبَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ إِلَى خَيْمَةِ رَاحِيلَ. ٣٤وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ
أَخَذَتِ الأَصْنَامَ وَأَخْفَتْهَا فِي رَحْلِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا، فَبَحَثَ فِي كُلِّ
الْخَيْمَةِ دُونَ أَنْ يَعْثُرَ عَلَى شَيْءٍ. ٣٥وَقَالَتْ لأَبِيهَا «لاَ يُسْئُ يَا سَيِّدِي عَدَمُ
اسْتِطَاعَتِي الْوُقُوفَ أَمَامَكَ لأَنَّ عَادَةَ النِّسَاءِ قَدْ عَرَضَتْ لِي». وَعِنْدَمَا بَحَثَ
لاَبَانُ وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ٣٦اغْتَاظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لاَبَانَ قَائِلًا: «مَا هُوَ ذَنْبِي وَمَا
هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى تَعَقَّبْتَنِي بِغَيْظٍ؟ ٣٧وَهَا أَنْتَ قَدْ فَتَّشْتَ جَمِيعَ أَثَاثِ بَيْتِي،
فَمَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ بَيْتِكَ؟ اعْرِضْهُ هُنَا أَمَامَ أَقْرِبَائِنَا فَيَحْكُمُوا
بَيْنَنَا كِلَيْنَا. ٣٨لَقَدْ مَكَثْتُ مَعَكَ عِشْرِينَ سَنَةً، فَمَا أَسْقَطَتْ نِعَاجُكَ وَعِنَازُكَ،
وَلَمْ آكُلْ مِنْ كِبَاشِ غَنَمِكَ. ٣٩أَشْلاَءَ فَرِيسَةٍ لَمْ أُحْضِرْ لَكَ بَلْ كُنْتُ أَتَحَمَّلُ
خَسَارَتَهَا، وَمِنْ يَدِي كُنْتَ تَطْلُبُهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ مَخْطُوفَةً فِي النَّهَارِ أَمْ فِي
اللَّيْلِ. ٤٠كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَفَارَقَ نَوْمِي
عَيْنَيَّ. ٤١لَقَدْ صَارَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهَا خَدَمْتُكَ
لِقَاءَ زَوَاجِي بِابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ غَنَمِكَ، وَقَدْ غَيَّرْتَ أُجْرَتِي عَشْرَ
مَرَّاتٍ. ٤٢وَلَوْلاَ أَنَّ إِلَهَ أَبِي، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحاقَ كَانَا مَعِي لَكُنْتَ
الآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا. لَكِنِ الرَّبُّ قَدْ رَأَى مَذَلَّتِي وَتَعَبَ يَدَيَّ فَوَبَّخَكَ
لَيْلَةَ أَمْسِ».
٤٣فَأَجَابَ لاَبَانُ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالأَبْنَاءُ أَبْنَائِي وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا تَرَاهُ
هُوَ لِي. وَلَكِنْ مَاذَا أَفْعَلُ بِبَنَاتِي وَأَوْلاَدِهِنَّ الآنَ؟ ٤٤فَلْنَقْطَعْ عَهْدًا بَيْنَنَا الْيَوْمَ،
فَيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ».

التي أنقذ بها الله اثنين آخرين من الآباء مما اعترضهما من مشقة؟ **٢.** في الآيات ٢٥-٣٠، ماذا كان رأي لابان؟ هل تظن أنه كان على حق في اهتماماته؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** كيف كان رد فعل يعقوب (الآيات ٣٦-٤٢)؟ هل ترى أنه كان على حق في اهتماماته؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا يخبرك ذلك عن علاقتهما؟ **٤.** في هذه الفقرة الفاصلة (الآيات ٣١-٣٥)، ما الذي يعرفه القارئ (وراحيل) ولا يعرفه يعقوب ولابان؟ هل كان جهلهما نعمة؟ أم يدعو للغضب؟ أم مسببًا للضغط العصبي؟ لمن؟ **٥.** في قصة يعقوب عن المصاعب (الآيات ٣٨-٤١)، ما التعديل الذي تجريه على الأفكار الرومانسية للراعي؟ كيف استخدم الله غش لابان لصالح حياة يعقوب (آية ٤٢)؟ **٦.** في مفاوضاتهما حول أحكام العهد (الآيات ٤٣-٤٥)، كيف اتفق لابان ويعقوب في نهاية الأمر؟ ما الدور الذي قام به الله ليحضر الاثنين إلى مائدة التفاوض؟ **٧.** ماذا تعلم يعقوب من هذا الدرس عن الخوف والإيمان (قارن الآية ٣١ بالآية ٤٢)؟ **٨.** في الآيات ٤٥-٥٣ ما المقصود "برجمة الشهادة"؟ وما المقصود "بعمود المراقبة" (المصفاة)؟ وبعبارة أن الله يكون "حاكمًا بيني وبينك"؟ وما المقصود بعبارة "هيبة أبيه إسحاق"؟

♡ **١.** عندما يدعى الله كما في هذا الفصل، ليكون شاهدًا على العهود التي نبرمها، ماذا يحدث عند كسر هذه العهود؟ وماذا يحدث إذا كسرت؟ متى حدث أن شهدت عهدًا يلعن فيه الشخص نفسه وقد تحقق بالفعل؟ **٢.** من الواضح أن الخداع يتوارث باستشراء في هذه العائلة من الآباء. من خبرتك الشخصية ومن دراستك لكتاب التكوين حتى الآن، هل تعتقد أن هذه الطرق الخاطئة يمكن توارثها أم أن الشخص يتعلمها ويكتسبها؟ هل يمكن أن تقول إن خطايا الإيذاء التي نراها اليوم للأطفال والأزواج والزوجات، وإدمان المخدرات والكحوليات والمقامرة والسرقة والزنى، أيضًا تتوارث؟ أم أنها تكتسب في العائلات بأكملها أو أجيال بأكملها في مجتمعاتنا؟ **٣.** كيف إذن يتحرر شخص من "خطايا العائلة" أو "الخطايا المتوارثة"؟ **٤.** أثناء أعمالك هنا وهناك في الأسبوع الماضي، أي هذه الأعمال تستنفد أغلب طاقتك؟ في أثناء تحركاتك، أو انهماكاتك أي الأشياء تخيفك ملاحقاتها أكثر من غيرها (مثل يعقوب): (أ) شخص يتهمك زورًا؟ (ب) شبح الماضي؟ (ج) نتائج خطايا لم تعترف بها؟ (د) حقائق لا تريد مواجهتها؟ **٥.** أين ترى

أصوات السماء تلاحقك؟ كيف يمكنك أن تتعامى عن مواجهتها؟ لماذا لا تطلب المساعدة من مجموعتك لكي تهدأ أو تحول وجهك ناظرًا إلى الله ما يكفي من الوقت لكي تشعر بمحبة الله، أبي إبراهيم و إسحاق و يعقوب، وأبيك أنت أيضًا؟

٤٥فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَرًا وَنَصَبَهُ عَمُودًا، ٤٦وَقَالَ لأَقْرِبَائِهِ: «اجْمَعُوا حِجَارَةً».
فَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوهَا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ فَوْقَهَا. ٤٧وَدَعَاهَا لاَبَانُ «يَجَرْ
سَهْدُوثَا» (وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ لاَبَانَ) وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا «جَلْعِيدَ»
(وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ يَعْقُوبَ). ٤٨وَقَالَ لاَبَانُ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ شَاهِدَةٌ
الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا جَلْعِيدَ. ٤٩وَكَذَلِكَ دُعِيَتْ بِالْمِصْفَاةِ
أَيْضًا لأَنَّهُ قَالَ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ رَقِيبًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلٌّ مِنَّا عَنِ الآخَرِ.
٥٠إِنْ أَسَأْتَ مُعَامَلَةَ ابْنَتَيَّ، أَوْ تَزَوَّجْتَ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ اللهَ يَرَاكَ وَيَكُونُ حَاكِمًا
بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا». ٥١وَأَضَافَ: «لِتَكُنِ الرُّجْمَةُ، وَهَذَا الْعَمُودُ
الَّذِي أَقَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٥٢شَاهِدَيْنِ أَنْ لاَ أَتَجَاوَزَ هَذِهِ الرُّجْمَةَ لإِيقَاعِ الأَذَى
بِكَ، أَوْ تَتَجَاوَزَ أَنْتَ الرُّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ لإِلْحَاقِ الضَّرَرِ بِي. ٥٣وَلْيَكُنْ إِلَهُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ نَاحُورَ وَإِلَهُ أَبِيهِمَا حَاكِمًا بَيْنَنَا». فَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ
إِسْحَاقَ. ٥٤ثُمَّ قَدَّمَ يَعْقُوبُ قُرْبَانًا فِي الْجَبَلِ وَدَعَا أَقْرِبَاءَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا،
فَأَكَلُوا وَقَضَوْا لَيْلَتَهُمْ فِي الْجَبَلِ.
٥٥وَفِي الصَّبَاحِ الْمُبَكِّرِ نَهَضَ لاَبَانُ وَقَبَّلَ أَحْفَادَهُ وَابْنَتَيْهِ وَبَارَكَهُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ
رَاجِعًا، إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ.

التكوين ٣١: ٢٢-٥٥

دراسة مختصرة

لابان يلاحق يعقوب

بعد سنوات من النزاع مع لابان، دعا الله يعقوب للعودة إلى بلده. وبمساعدة زوجتيه، راحيل وليئة (ابنتي لابان)، هرب يعقوب بعائلته وممتلكاته. الذي لم يعرفه يعقوب هو أن راحيل سرقت أصنام أبيها التي استطاعت حملها.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- أين كنت تخبئ "كنوزك" السرية وأنت طفل؟
- متى حدث أن أمسكت وأنت تسرق بعض الحلوى؟

١. لماذا طارد لابان يعقوب؟
- ❑ ليؤذيه جسديًا
- ❑ ليجبر يعقوب على العمل له مرة أخرى
- ❑ ليستعيد ابنتيه
- ❑ ليستعيد أصنامه
- ❑ ليودع ابنتيه وأحفاده

٢. ما معنى تحذير الله للابان؟
- ❑ لا تؤذ يعقوب
- ❑ لا تطرده
- ❑ استمع إلي يعقوب
- ❑ أنا أقف في صف يعقوب

٣. ماذا أخبرتنا سرقة راحيل أصنام أبيها عنها؟
- ❑ كانت تعبد أصنام أبيها
- ❑ كانت تتبع خداع زوجها
- ❑ كانت تحاول خلط الخرافات بالإيمان بالله

٤. ماذا تظن في كيفية نهاية هذه الفقرة؟
- ❑ بفضل تدخل الله عاشوا في سلام
- ❑ أصبح السلام ممكنًا لبعد يعقوب عن أنسبائه
- ❑ الذبيحة والطعام المتميز أثبتا حدوث المصالحة
- ❑ المصالحة بين القلبين لم تحدث، لقد اتفقا فقط ألا يضايق أحدهما الآخر

٥. كيف تتصرف عند حل النزاعات؟
- ❑ أفضل جمع الحجارة وعمل رجمة للذكرى
- ❑ أحاول أن أنهي كل الكلام قبل الوصول إلى اتفاق نهائي
- ❑ عمومًا أعتذر بسرعة
- ❑ أسأل الطرف الآخر لأن يجلس لنتحدث عن الأمر
- ❑ أشعر بالتعب والذنب لعدم عمل أي شيء؟
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما الدرس الذي تحتاجه لحياتك من هذه القصة؟
- ❑ مثل هؤلاء الناس - أحتاج لأخذ المبادرة في التصالح و إعادة العلاقة
- ❑ مثل لابان - أحتاج لأن أسمع عند وجود نزاع
- ❑ مثل راحيل - أحتاج لأن أتكل على الله لا على الأشياء
- ❑ مثل يعقوب - أحتاج لمساعدة الله لتصفية المواقف الصعبة

٧. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك؟

استعداد يعقوب للقاء عيسو

٣٢ وَلَمَّا مَضَى يَعْقُوبُ فِي سَبِيلِهِ لاَقَتْهُ مَلاَئِكَةُ اللهِ. ٢فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا جُنْدُ اللهِ». فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ مَحَنَايِمَ. (وَمَعْنَاهُ: الْمُعَسْكَرَانِ).

٣وَبَعَثَ يَعْقُوبُ قُدَّامَهُ رُسُلًا إِلَى أَخِيهِ عِيسُو فِي أَرْضِ سَعِيرَ بِلاَدِ أَدُومَ. ٤وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَقُولُونَهُ لِسَيِّدِي عِيسُو: هَكَذَا يَقُولُ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: لَقَدْ تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لاَبَانَ وَمَكَثْتُ هُنَاكَ إِلَى الآنَ، ٥وَاقْتَنَيْتُ بَقَرًا وَحَمِيرًا وَغَنَمًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَرْسَلْتُ لأُعْلِمَ سَيِّدِي لَعَلَّنِي أَحْظَى بِرِضَاكَ».

٦فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ قَدِمْنَا عَلَى أَخِيكَ عِيسُو وَهَا هُوَ مُقْبِلٌ إِلَيْكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ». ٧فَاعْتَرَى يَعْقُوبَ خَوْفٌ وَكَرْبٌ عَظِيمَانِ وَقَسَّمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجِمَالَ إِلَى جَمَاعَتَيْنِ. ٨وَقَالَ: «إِنْ صَادَفَ عِيسُو إِحْدَى الْجَمَاعَتَيْنِ وَأَهْلَكَهَا، تَنْجُ الْجَمَاعَةُ الْبَاقِيَةُ».

٩وَصَلَّى يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ. ١٠أَنَا لاَ أَسْتَحِقُّ جَمِيعَ إِحْسَانَاتِكَ وَأَمَانَتَكَ الَّتِي أَبْدَيْتَهَا نَحْوَ عَبْدِكَ، فَقَدْ عَبَرْتُ الأُرْدُنَّ وَلَيْسَ مَعِي سِوَى عَصَايَ، وَهَا أَنَا أَعُودُ وَقَدْ أَصْبَحْتُ جَيْشَيْنِ. ١١نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي عِيسُو لأَنِّي خَائِفٌ أَنْ يَقْدِمَ عَلَيَّ فَيُهْلِكَنِي وَيُهْلِكَ مَعِي الأُمَّهَاتِ وَالْبَنِينَ. ١٢وَأَنْتَ قُلْتَ: إِنِّي أُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ فَلاَ تُحْصَى لِكَثْرَتِهَا».

١٣وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَانْتَقَى مِمَّا لَدَيْهِ هَدِيَّةً لأَخِيهِ عِيسُو. ١٤فَكَانَتْ مِئَتَيْ عَنْزٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا وَمِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا، ١٥وَثَلاَثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً مَعَ أَوْلاَدِهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ وَعِشْرِينَ أَتَانًا وَعَشَرَةَ حَمِيرٍ، ١٦وَعَهِدَ بِهَا إِلَى أَيْدِي عَبِيدِهِ، كُلِّ قَطِيعٍ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «تَقَدَّمُونِي، وَاجْعَلُوا بَيْنَ كُلِّ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ مَسَافَةً». ١٧وَأَوْصَى طَلِيعَتَهُمْ قَائِلًا: «إِذَا لَقِيتَ أَخِي عِيسُو وَسَأَلَكَ: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الْقَطِيعِ الَّذِي أَمَامَكَ؟ ١٨أَنَّكَ تُجِيبُ: هِيَ لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ، هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا لِسَيِّدِي عِيسُو. وَهَا هُوَ قَادِمٌ خَلْفَنَا». ١٩وَأَوْصَى أَيْضًا بَقِيَّةَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ وَأَضَافَ: ٢٠«تَقُولُونَ أَيْضًا: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ قَادِمٌ وَرَاءَنَا». وَكَانَ يَعْقُوبُ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «أَسْتَعْطِفُهُ بِالْهَدَايَا الَّتِي تَتَقَدَّمُنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُشَاهِدُ وَجْهَهُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي». ٢١وَهَكَذَا تَقَدَّمَتْهُ هَدَايَاهُ. أَمَّا هُوَ فَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي الْمُخَيَّمِ.

١. ما اللقاء الذي تخشاه لدرجة الرعب: مع المدير الغاضب؟ مع الزوج أو الزوجة وأنتما على غير وفاق أو منفصلان؟ مع الأنسباء؟ مع الخارجين عن القانون؟ مع قاض؟ مع أخ عدواني؟ عندما ذهبت لهذا اللقاء، ماذا حدث؟ **٢.** متى حدث أن حاول شخص أن يشتري رضاءك عنه؟ ماذا قدم لك؟ هل أخذت ما قدمه؟ هل أظهرت رحمة على أي حال؟

١. بالنسبة ليعقوب، هل الابتعاد لمدة ٢٠ عامًا يعد وقتًا كافيًا لشفاء جروح قديمة؟ أم أنه يخشى أن يكون الوقت في صف عيسو، ويزيد من رغبته في الانتقام؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** هل الملائكة الذين قابلهم (آية ١) جاءوا نتيجة لسيره في الإيمان؟ أم السبب في الإيمان؟ **٣.** في رأيك، لماذا أحضر عيسو ٤٠٠ رجل معه: لتخويف يعقوب؟ أم ليقيم حفلًا له؟ ماذا يظن يعقوب؟ **٤.** ما رأيك في الطريقة التي استعد بها يعقوب لمقابلة عيسو: (أ) يتصرف يعقوب بدافع الخوف، لا الإيمان؟ (ب) يعتمد يعقوب أكثر على رحمة عيسو لا رحمة الله؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٥.** ما الموقف الذي يظهره يعقوب تجاه الله في تسميته المكان محنايم (آية ٢)؟ وفي خطته للهرب (الآيتان ٧-٨)؟ في سياسته للترضية (الآيات ١٣-٢١)؟ أي هذه تظهر تغيرًا داخليًا حقيقيًا من طرف يعقوب؟

١. لأي مواجهة حاسمة تستعد؟ كيف يمكن لمجموعتك مساعدتك في مواجهة أخيك والأربع مئة رجل الذين معه؟ **٢.** ماذا يمكن أن تتعلم عن الصلاة من صلاة يعقوب في الآيات ٩-١٢؟ عندما تخطئ في حق شخص ما، وتريد أن يغفر لك خطأك، كيف تظهر أنك تعتذر حقًا؟ كيف لقصة يعقوب أن تساعد على أن تطلب من الله أو شخص ما بفاعلية أن يغفر لك؟

١. وأنت طفل، هل استخدمت قبضتك، أو قدميك أو دهاءك للتخلص من مشكلة ما؟ كيف حدث ذلك؟ **٢.** صف أكثر مواجهاتك مع الله غموضًا.

١. في رأيك، لماذا اختار يعقوب أن يبقى وحده في الليلة التي سبقت وصول عيسو؟ **٢.** ماذا حاول الله أن يعلمه ليعقوب بالصراع معه؟ لماذا اتبع هذه الطريقة؟ **٣.** في رأيك، من الذي انتصر في النهاية؟ لماذا؟ لماذا انكسر حق فخذ يعقوب؟ **٤.** كيف تلخص هذه القصة حياة يعقوب؟ ماذا يعني أن أصبح يعقوب "إسرائيل"؟

١. مع أي شيء تصارع: مع بعض الناس؟ مع الله؟ مع قوى شريرة (انظر أف ٦: ١٢)؟ **٢.** هل تنتصر؟ أم تنهزم؟ أم تعرج بين الاثنين؟ كيف يمكن لمجموعتك ولله مساندتك؟ إسرائيل تعني "يصارع مع الله". أي الأسماء يمكن أن يدعوك بها الله؟

يعقوب يصارع مع الله

٢٢ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَصَحِبَ مَعَهُ زَوْجَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلاَدَهُ الأَحَدَ عَشَرَ، وَعَبَرَ بِهِمْ مَخَاضَةَ يَبُّوقَ، ٢٣وَلَمَّا أَجَازَهُمْ وَكُلَّ مَالَهُ عَبْرَ الْوَادِي، ٢٤وَبَقِيَ وَحْدَهُ، صَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. ٢٥وَعِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَتَغَلَّبْ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرَبَهُ عَلَى حُقِّ فَخْذِهِ، فَانْخَلَعَ مَفْصِلُ فَخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦وَقَالَ لَهُ: «أَطْلِقْنِي، فَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لاَ أُطْلِقُكَ حَتَّى تُبَارِكَنِي». ٢٧فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «يَعْقُوبُ». ٢٨فَقَالَ: «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ مَعَ اللهِ)، لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ». ٢٩فَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.

٣٠وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ فَنِيئِيلَ (وَمَعْنَاهُ: وَجْهُ اللهِ) إِذْ قَالَ: «لأَنِّي شَاهَدْتُ اللهَ وَجْهًا لِوَجْهٍ وَبَقِيتُ حَيًّا». ٣١وَمَا إِنْ عَبَرَ فَنِيئِيلَ حَتَّى أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَسَارَ وَهُوَ عَارِجٌ مِنْ فَخْذِهِ ٣٢لِذَلِكَ يَمْتَنِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْ أَكْلِ

دراسة مختصرة

يعقوب يستعد لمقابلة عيسو

التكوين ٣٢: ١-٢١

منذ عشرين عامًا مضت، سرق يعقوب بخداعه بركة الابن البكر التي انتوى أن يقدمها إسحاق لعيسو. سمع يعقوب بتهديدات عيسو أن يقتله، فهرب إلى بلدهم الأصلي. وانفصل عن حميه لابان آخذًا معه زوجتيه وأبناءه وما يملك، قاصدًا العودة إلى بيته.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- اسأل أحد الأطفال عمن الذي يتذكر أنه يحاول المداهنة؟
- عندما تود أن تقضي ليلة خارج المنزل، هل تفضل أن تخيم في مكان ما، أم تنزل في فندق مريح؟

١. لماذا أرسل يعقوب رسالة إلى عيسو قبل أن يقابله؟

- ❑ ليخلص العلاقة مما فيها من ألم
- ❑ ليظهر نية حسنة
- ❑ ليتحسس موقف عيسو منه
- ❑ ليداهنه
- ❑ ليتواصل معه قبل أن يشتعل غضبه

٢. بماذا تشعر تجاه الطريقة التي استعد بها يعقوب لمقابلة عيسو؟

- ❑ كان يحاول أن يرشيه
- ❑ كان يتبع عملية ذوقية
- ❑ كان يتصرف بدافع الخوف لا بدافع الإيمان.
- ❑ صلاته الأمينة تظهر أنه كان يتكل على الله تمامًا
- ❑ كعادته يحاول التلاعب بالناس والأحداث

٣. بماذا تظن أن شعر يعقوب وهو ينتظر لقاء أخيه؟

- ❑ كله أمل
- ❑ مستعد
- ❑ خائف
- ❑ غير مستعد
- ❑ متكلًا على الله
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ماذا يمكن أن يكون رد فعلك نحو يعقوب لو كنت مكان عيسو؟

- ❑ أتصرف بغضب
- ❑ أتصرف بشك
- ❑ أتصرف بغفران
- ❑ بأن أخبره أن ما فعلته قليل جدًا ومتأخر جدًا

٥. متى حدث معك، مثلما حدث مع يعقوب، أن استعددت للقاء شخص وأنت تتوقع أسوأ شيء؟ ماذا حدث؟

٦. ما الذي يساعدك على التغلب على الخوف في حياتك؟

- ❑ العمل الجاد
- ❑ الصلاة
- ❑ مساندة الآخرين لي
- ❑ لا يبدو أن أي شيء ينفع
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما الذي تحتاج لأن تطبقه من صلاة يعقوب (الآيات ٩-١٢) على حياة الصلاة لديك؟

- ❑ أن أكون أمينًا بالكامل
- ❑ أن أتواضع بحق
- ❑ أن أتكل على الله بالتمام
- ❑ أن أذكر الله بوعوده
- ❑ أي حياة صلاة؟

٨. في أي علاقاتك تخطط للمصالحة؟ كيف ستتصرف في ذلك؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة هذا الأسبوع؟

عِرْقِ النَّسَا الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لأَنَّ الرَّجُلَ ضَرَبَ حُقَّ فَخْذِ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَا.

لقاء يعقوب وعيسو

٣٣ وَتَطَلَّعَ يَعْقُوبُ مِنْ بَعِيدٍ، فَرَأَى عِيسُو مُقْبِلًا وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَفَرَّقَ أَوْلاَدَهُ عَلَى لَيْئَةَ وَرَاحِيلَ وَالْجَارِيَتَيْنِ.
٢فَجَعَلَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلاَدَهُمَا فِي الطَّلِيعَةِ، ثُمَّ لَيْئَةَ وَأَوْلاَدَهَا، وَأَخِيرًا رَاحِيلَ وَيُوسُفَ. ٣وَتَقَدَّمَهُمْ، وَسَجَدَ إِلَى الأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ أَخِيهِ.
٤فَأَسْرَعَ عِيسُو لِمُلاَقَاتِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ، وَبَكَيَا.
٥وَتَلَفَّتَ عِيسُو حَوْلَهُ فَشَاهَدَ النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ مَعَكَ؟» فَأَجَابَ: «هُمُ الأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ». ٦ثُمَّ دَنَتِ الْجَارِيَتَانِ مَعَ أَوْلاَدِهِمَا وَانْحَنَوْا أَمَامَ عِيسُو. ٧وَبَعْدَهُمْ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ وَأَوْلاَدُهَا وَانْحَنَوْا أَيْضًا، وَأَخِيرًا تَقَدَّمَتْ رَاحِيلُ وَيُوسُفُ وَانْحَنَيَا أَمَامَهُ. ٨وَسَأَلَ عِيسُو: «مَا

---

١. أفضل ما في النزاعات تسوية النزاعات - في أي شيء يناسب ذلك ظروف عائلتك؟ **٢.** كيف تحول لقاء عائليًا صعبًا ومرعبًا لأن يكون أفضل مما توقعته؟ لماذا كان ذلك اكتشافًا غير مقصود لك؟

١. كيف تقيم نجاح هذا اللقاء؟ فيما يشبه عيسو أبا الابن الضال، ويعقوب الابن الضال نفسه (انظر لو ١٥)؟ **٢.** هل تظن أن عيسو غفر ليعقوب خداعه السابق؟ هل تظن أن يعقوب يشعر بهذه المغفرة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ (قارن ٣٣: ١٠ب بما جاء في ٣٢: ٣٠. ماذا يرى يعقوب في عيسو؟) **٣.** ماذا تعمل حيال رفض يعقوب ما عرضه عيسو بأن يسافر معه أو يرسل معه بعض رجاله للحماية: (أ) لا يريد يعقوب ما يربطه؟ (ب) من يحترق مرة يحتاط مرتين؟ (ج) الزمن لا

دراسة مختصرة

يعقوب يصارع مع الله

التكوين ٣٢: ٢٢-٣٢

بعد غياب سنين، ها يعقوب يعود إلى بيته. إنه يعرف أن عيسو، الذي هرب منه من قبل، آت، ومعه ٤٠٠ رجل ليقابله. بعد أن جهز يعقوب العديد من الهدايا، نجده يقضي الليلة بمفرده. في أثناء الليل، يصارع يعقوب مع الله نفسه في صورة ملاك. على ضوء هذا اللقاء، يعطي الله يعقوب (الذي معنى اسمه "يخدع") اسمًا جديدًا - إسرائيل (ومعناه "يصارع مع الله"). إن كلًا من الأب (يعقوب) وأمة إسرائيل، صارع مع الله والآخرين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما الاسم الذي عرفت به (اسم شهرتك)؟ كيف أطلق عليك؟
- من من أفراد عائلتك لا يسلم حتى يحصل على ما يريد؟

١. في رأيك، لماذا اختار الله أن يصارع مع يعقوب؟
- ☐ ليظهر ليعقوب قوة الله
- ☐ ليظهر ليعقوب قوته الشخصية
- ☐ ليرى مقدار رغبة يعقوب في أن ينال البركة
- ☐ ليصحح نمط حياة يعقوب في المصارعة مع الناس ومع الله

٢. في رأيك، لماذا خلع الله فخذ يعقوب؟
- ☐ ليجعله يتواضع
- ☐ ليذكره بقوة الله
- ☐ ليذكره بنعمة الله وأمانته
- ☐ لأن الألم يقرب الناس من الله

٣. كيف ترى نفسك في هذه القصة؟
- ☐ أخذ خطوات كبيرة مثل يعقوب
- ☐ ينتج بعض الخسارة في الاستقرار والأمن بالنسبة لي
- ☐ حقيقة طبيعة يعقوب بإرادته القوية وإصراره وكيف نال مكافأة تعطيني أملًا
- ☐ أصارع في الخضوع لله في بعض نواحي حياتي
- ☐ أتشجع أن أرى يعقوب بكل أخطائه ينال بركة

٤. كيف اكتشفت نفسك؟
- ☐ من خلال الصراع
- ☐ من خلال الألم
- ☐ من خلال بركة الله
- ☐ من خلال خيبة الأمل
- ☐ من خلال الصعوبات وعدم المقدرة

٥. ما الصراع الذي اجتزت فيه ويمكنك أن ترى أن ما نتج عنه كان شيئًا جيدًا؟ كيف ساعدك ذلك على النمو الروحي؟

٦. مع أي شيء أو شخص تصارع الآن؟
- ☐ الله
- ☐ الخوف
- ☐ قوى الشر
- ☐ الماضي
- ☐ شخص ما
- ☐ قرار ما
- ☐ غير ذلك: _____

٧. أين تقف الآن في صراعك مع الله؟
- ☐ مازلت أصارع
- ☐ جرحت، ومازلت أصارع
- ☐ أساوم
- ☐ أعرج
- ☐ سلمت تسليمًا تامًا

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك وتساعدك في أثناء صراعك؟

يشفي كل الجروح؟ (د) غير ذلك؟ **٤.** لماذا في رأيك ذهب يعقوب إلى سكوت بدلًا من سعير؟ ماذا يقول ذلك عن المصالحة بين هذين الرجلين؟ **٥.** كيف تغيرت علاقتهما؟ أو بقيت كما هي؟ هل هذا جيد أم سيئ؟ لماذا؟

♡ **١.** متى يكون أسهل عليك أن تغفر للآخرين؟ ومتى يكون أصعب؟ ماذا تقول إجاباتك عن مخاوفك؟ وعن إيمانك؟ وعن ربك؟ **٢.** اذكر قصة إيجابية عن مغفرة قبلتها على غير توقع، أو قدمتها دون أن تطلب منك. **٣.** ما الهدية التي وجدت صعوبة في قبولها، مثلما حدث مع عيسو؟ لماذا لا تكون لطيفًا وتقبلها اليوم؟ تصف قصص الآباء عادة أماكن خاصة كرسها هؤلاء الرجال لله. ما المكان الذي يحمل معنى خاصًا لك؟

هُوَ قَصْدُكَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْقُطْعَانِ الَّتِي صَادَفْتَهَا؟». فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «هِيَ لِكَيْ أَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِي». ٩فَقَالَ عِيسُو: «إِنَّ لَدَيَّ كَثِيرًا يَا أَخِي. فَاحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ بِمَا لَكَ». ١٠فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لاَ، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي هَدِيَّتِي لأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ اللهِ، فَرَضِيتَ عَنِّي. ١١فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ بَرَكَتِي الَّتِي حَمَلْتُهَا إِلَيْكَ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَغْدَقَ عَلَيَّ، وَلَدَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَبِلَ.

١٢وَقَالَ عِيسُو: «لِنَرْتَحِلْ فَأَسِيرَ أَمَامَكَ وَتَتْبَعَنِي». ١٣فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «يَا سَيِّدِي أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الأَوْلاَدَ مَا بَرِحُوا أَطْرِيَاءَ الْعُودِ، وَغَنَمِي وَبَقَرِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ أَجْهَدْتُهَا يَوْمًا وَاحِدًا فَإِنَّ كُلَّ الْغَنَمِ تَمُوتُ. ١٤فَلْيَتَقَدَّمْ مَوْلاَيَ عَبْدَهُ، وَأَنَا أَسِيرُ مُتَمَهِّلًا فِي إِثْرِ الْمَاشِيَةِ الَّتِي أَمَامِي، وَفِي إِثْرِ الأَوْلاَدِ أَيْضًا، إِلَى أَنْ أُقْبِلَ عَلَى سَيِّدِي فِي سَعِيرَ». ١٥فَقَالَ لَهُ عِيسُو: «إِذًا أَتْرُكُ مَعَكَ بَعْضَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَأَجَابَهُ: «وَأَيُّ حَاجَةٍ لِذَلِكَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا أَطْلُبُهُ هُوَ أَنْ أَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِي». ١٦فَمَضَى عِيسُو فِي طَرِيقِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَاجِعًا إِلَى سَعِيرَ.

١٧أَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُّوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظَلاتٍ.

دراسة مختصرة

يعقوب يلاقي عيسو

التكوين ٣٣: ١-٢٠

تعدى يعقوب على أخيه التوأم الأكبر منه مرتين وهما صغيران: أولًا عقد معه صفقة بدهاء بها انتزع البكورية، ثم احتال على والده ليحصل على بركة الابن البكر. لم يتقابل يعقوب وعيسو منذ أن هرب يعقوب لينجو بحياته من غضب عيسو المشتعل لمدة ٢٠ عامًا. في إعداده لمقابلة أخيه أرسل يعقوب قطعانًا من الماشية كهدية لأخيه قبل اللقاء.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في صغرك، من الذي تتذكر أنك كنت تخاف منه؟
- أي نوع من اللقاءات العائلية تحبها أكثر من غيرها؟ وأيها أقل ما تتمتع به؟

١. لو كنت مكان يعقوب ونظرت فرأيت عيسو آتيًا نحوك ومعه ٤٠٠ رجل، ماذا كنت تفعل؟

- ❑ أنظم وقفة زوجتي وأولادي بحسب ما أفضل
- ❑ أتجمد مكاني من الخوف
- ❑ أركع أمام عيسو
- ❑ أطلب المغفرة في الحال
- ❑ أصرخ إلى الله طلبًا للعون

٢. لو كنت مكان عيسو، ماذا كنت تفعل عندما ترى يعقوب؟

- ❑ أسرع لمعانقة أخي
- ❑ أطلق رجالي الأربع مئة على يعقوب
- ❑ أغفر ليعقوب في الحال
- ❑ أرعب يعقوب قليلًا

٣. في رأيك، لماذا أصر يعقوب على أن يقدم لعيسو هدايا؟

- ❑ لتقليل إحساسه بالذنب
- ❑ ليشتري رضاء عيسو مستقبلًا
- ❑ ليعوض عن البركة التي سرقها
- ❑ لأن الله كان كريمًا معه جدًا
- ❑ لأن ذلك كان أسهل من قول "أنا آسف"

٤. أي اللقاءات لا تحب مطلقًا أن تحضرها؟

- ❑ لقاءات المدرسين والآباء
- ❑ لقاءات تقييم الأداء
- ❑ التجمعات العائلية
- ❑ خدمات الكنيسة
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما الذي تجده يعوقك عن إصلاح علاقة متوترة في حياتك؟

- ❑ أنا مستعد، وهم غير مستعدين
- ❑ مضى وقت الإصلاح
- ❑ التوقيت غير مناسب
- ❑ الجرح لم يندمل
- ❑ حاولت من قبل ورفضت
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما الذي تجده أصعب في العادة، أن تقدم اعتذارًا أم أن تقبل اعتذارًا؟

٧. ما الذي وجدته مفيدًا في التعامل مع العلاقات الصعبة؟

- ❑ الصلاة
- ❑ إظهار إيماءات لطيفة
- ❑ ترك الزمن يشفي
- ❑ التصالح مع ترك مسافة بيننا
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِاسْمِ سُكُّوتَ (وَمَعْنَاهُ: الْمِظَلاتُ). ١٨ثُمَّ وَصَلَ يَعْقُوبُ سَالِمًا مَدِينَةَ شَكِيمَ (وَهِيَ نَابُلُسُ) الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، عَلَى طَرِيقِهِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، وَنَصَبَ خِيَامَهُ مُقَابِلَ الْمَدِينَةِ، ١٩وَاشْتَرَى الأَرْضَ الَّتِي نَصَبَ عَلَيْهَا خَيْمَتَهُ، مِنْ أَبْنَاءِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٠وَشَيَّدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا دَعَاهُ إِيلَ (وَمَعْنَاهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ).

دينة وأهل شكيم

٣٤ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي أَنْجَبَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَتَعَرَّفَ عَلَى بَنَاتِ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ، ٢فَرَآهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ الْحِوِّيِّ، رَئِيسِ الْمِنْطَقَةِ، فَأَخَذَهَا وَاغْتَصَبَهَا وَلَوَّثَ شَرَفَهَا، ٣وَأُغْرِمَ قَلْبُهُ بِدِينَةَ وَلاَطَفَهَا. ٤وَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ: «خُذْ لِي هَذِهِ الْفَتَاةَ زَوْجَةً». ٥وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ لَوَّثَ شَرَفَ ابْنَتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ بَنُوهُ آنَئِذٍ يَرْعَوْنَ مَوَاشِيَهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ حَتَّى رَجَعُوا.

٦وَوَفَدَ حَمُورُ وَالِدُ شَكِيمَ عَلَى يَعْقُوبَ لِيُخَاطِبَهُ بِشَأْنِ دِينَةَ ٧وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَمَا سَمِعُوا بِالأَمْرِ، وَقَدِ اسْتَشَاطُوا غَضَبًا وَغَيْظًا لأَنَّ شَكِيمَ قَدِ ارْتَكَبَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهُوَ أَمْرٌ مَحْظُورٌ. ٨وَقَالَ حَمُورُ: «لَقَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُ ابْنِي شَكِيمَ بِابْنَتِكُمْ، فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُزَوِّجُوهُ مِنْهَا. ٩صَاهِرُونَا، وَزَوِّجُونَا بَنَاتِكُمْ، وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِنَا، ١٠وَاسْكُنُوا مَعَنَا، فَهَا هِيَ الأَرْضُ أَمَامَكُمْ. أَقِيمُوا بِهَا وَاتَّجِرُوا وَتَمَلَّكُوا فِيهَا». ١١وَقَالَ شَكِيمُ لأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَحْظَى بِرِضَاكُمْ، وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ أُعْطِيهِ. ١٢أَغْلُوا عَلَيَّ الْمَهْرَ وَالْهَدِيَّةَ فَأَبْذُلَهُمَا كَمَا تَطْلُبُونَ، إِنَّمَا زَوِّجُونِي مِنَ الْفَتَاةِ».

١٣وَأَجَابَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَأَبَاهُ حَمُورَ بِدَهَاءٍ، لأَنَّهُ كَانَ قَدْ لَوَّثَ شَرَفَ أُخْتِهِمْ، ١٤وَقَالُوا لَهُمَا: «لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الأَمْرُ فَنُعْطِيَ أُخْتَنَا لأَغْلَفَ، لأَنَّ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا. ١٥غَيْرَ أَنَّنَا نُوَافِقُ عَلَى طَلَبِكُمْ إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا، وَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ، ١٦عِنْدَئِذٍ نُزَوِّجُكُمْ بَنَاتِنَا، وَنَتَزَوَّجُ مِنْ بَنَاتِكُمْ، فَنُقِيمُ بَيْنَكُمْ وَنُصْبِحُ شَعْبًا وَاحِدًا، ١٧وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا وَتَخْتَتِنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي».

١٨فَاسْتَحْسَنَ حَمُورُ وَوَلَدُهُ شَكِيمُ كَلاَمَهُمْ، ١٩وَلَمْ يَتَوَانَ الشَّابُّ عَنْ تَنْفِيذِ الأَمْرِ، لأَنَّهُ كَانَ مُغْرَمًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠فَجَاءَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ وَقَالاَ لِرِجَالِهَا: ٢١«إِنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ

---

١. هل تفضل أن تكون أخًا أكبر أم أن يكون لك أخ أكبر؟ لماذا؟ من الذي قام بدور الأخ الأكبر في حياتك؟ هل كان ذلك النوع من الأخ الأكبر الذي ضايقك أو عذبك؟ أم النوع الذي دافع عنك وأنقذك؟ **٢.** من أو ماذا يعد مصدر الفخر والفرح لعائلتك، الذي لا تحتمل خسارته؟

١. ما أكثر ما أزعجك في هذه القصة التعيسة: اغتصاب دينة (آية ٢)؟ أم فكرة "إذا تزوجها فما الفرق" التي رآها الكنعانيون؟ أم خداع الابن (الآيات ١٣-١٧)؟ أم طريقتهم الهمجية في الانتقام (الآيات ٢٥-٢٩)؟ لماذا؟ **٢.** في رأيك، لماذا وضعت هذه القصة في الكتاب المقدس؟ ماذا تعلمنا هذه القصة عن الاغتصاب؟ وعن الانتقام؟ وعن شرف العائلة؟ وعن الاختلاط بالأجانب؟ وعن الزواج؟ **٣.** بدلًا من العودة إلى بيت إيل في الحال، كما أمر الله (انظر ٣١: ١٣؛ ٣٥: ١)، بقي يعقوب في شكيم الواقعة على الطريق الرئيسة بين بنيئيل وبيتئيل. كيف يمكن أن يعرض ذلك عشيرته للخطر؟ ما المكافأة التي رأى يعقوب أنها تستحق مخاطرة "التباطؤ" عندما قال الله "اذهب"؟ **٤.** بينما يعرف يعقوب ما يكفي لأن يرفض تمامًا أن يتزوج أي واحد من عشيرته بإحدى الكنعانيات (انظر ٢٨: ١-٤)، فأي منفعة يريدها من الاختلاط بهم؟ **٥.** في النهاية، ماذا تظن أنه أغضب يعقوب أكثر من غيره: (أ) خسارته تجارته مع الكنعانيين؟ (ب) خيانة أبنائه والمذبحة التي ارتكبوها؟ (ج) تلوث شرف ابنته؟ (د) أمانه الشخصي؟ لماذا؟ (انظر الآيات ٥، ٣٠؛ ٤٩: ٥-٧)؟ **٦.** أين الله من أحداث الفصل ٣٤؟ (لاحظ ظهور اسم الله آخر مرة في ٣٣: ٢٠ وأول مرة بعد ذلك في ٣٥: ١ ولا يظهر في أي مكان بين الاثنين.) إذا غاب الله عن المشهد، فلماذا تظن ذلك؟

١. بماذا تذكرك هذه القصة البشرية والحداثة في الإرهاب والإرهاب

مُسَالِمُونَ لَنَا، فَلْنَدَعْهُمْ يُقِيمُونَ فِي الأَرْضِ وَيَتَّجِرُونَ فِيهَا، فَالأَرْضُ رَحْبَةٌ أَمَامَهُمْ، وَلْنَتَزَوَّجْ بَنَاتِهِمْ وَهُمْ يَتَزَوَّجُونَ بَنَاتِنَا. ٢٢وَقَدِ اشْتَرَطُوا لِلإِقَامَةِ بَيْنَنَا وَأَنْ نُصْبِحَ شَعْبًا وَاحِدًا، أَنْ يَخْتَتِنَ كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ ٢٣عِنْدَ ذَلِكَ تُصْبِحُ مَاشِيَتُهُمْ وَمُقْتَنَيَاتُهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ مِلْكًا لَنَا. فَلْنُوَافِقْهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَيُقِيمُوا مَعَنَا». ٢٤فَوَافَقَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ عَلَى كَلاَمِ حَمُورَ وَابْنِهِ شَكِيمَ، فَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ فِي الْمَدِينَةِ.

٢٥وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، بَيْنَمَا هُمْ مَازَالُوا مُتَوَجِّعِينَ، تَقَلَّدَ شِمْعُونَ وَلاَوِي ابْنَا يَعْقُوبَ وَأَخَوَيْ دِينَةَ، سَيْفَيهِمَا، وَدَخَلاَ الْمَدِينَةَ بِجَرَاءَةٍ وَقَتَلاَ كُلَّ الذُّكُورِ. ٢٦وَقَتَلاَ أَيْضًا حَمُورَ وَشَكِيمَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَنْقَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ثُمَّ أَقْبَلَ بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ لأَنَّهُمْ لَوَّثُوا شَرَفَ أُخْتِهِمْ، ٢٨وَاسْتَوْلَوْا عَلَى غَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَحَمِيرِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَقْلِ، ٢٩وَسَبَوْا وَنَهَبُوا جَمِيعَ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.

٣٠فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ وَلاَوِي: «لَقَدْ جَلَبْتُمَا عَلَيَّ الشَّقَاءَ وَكَرَاهِيَةَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْبِلاَدِ. وَهَا أَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ، فَيَتَأَلَّبُونَ عَلَيَّ وَيَقْتُلُونَنِي، فَأُبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي». ٣١فَقَالاَ لَهُ: «أَمِثْلَ زَانِيَةٍ يُعَامِلُ أُخْتَنَا؟».

المتبادل؟ أي أنواع القسوة تضايقك في حياتك؟ **٢.** في أي المواقف تحتاج أن تصمم ألا يغلبك غضبك؟ **٣.** في أي المواقف يكون احتمال أن تنتقم أكبر ما يمكن؟ كيف تؤثر عليك وعلى إيمانك بالله الرغبة في الانتقام؟ ما رأيك، الانتقام أم الاهتمام بالعلاقة هو رد الفعل الشرعي للمؤمن؟ **٤.** هل اهتمام الكتاب المقدس بالنقاء الثقافي أو الديني على نفس القدر من الأهمية للمؤمن اليوم، كما كان لبني إسرائيل في القديم؟ ما النصيحة التي تقدمها للمؤمن، ولغير المؤمن الذي يريد أن يتزوج؟ لماذا؟ **٥.** في حياتك، أين تباطأت في شكيم (مكان يمكن أن تزدهر فيه) وفضلته على بيت إيل (بيت الله المعروف لك)؟

رجوع يعقوب إلى بيت إيل

٣٥ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِيَعْقُوبَ: «اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَاسْكُنْ هُنَاكَ، وَشَيِّدْ مَذْبَحًا لِلهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَمَا كُنْتَ هَارِبًا مِنْ أَمَامِ أَخِيكَ عِيسُو». ٢فَأَمَرَ يَعْقُوبُ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَكُلَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ، وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ، ٣ثُمَّ تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لأُشَيِّدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضِيقَتِي، وَرَافَقَنِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُهَا». ٤فَسَلَّمُوا يَعْقُوبَ كُلَّ الآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ وَالأَقْرَاطَ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَ هَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي شَكِيمَ.

٥ثُمَّ ارْتَحَلُوا، فَهَيْمَنَ رُعْبُ اللهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَهُمْ ٦فَوَصَلَ يَعْقُوبُ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى لُوزَ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَهِيَ نَفْسُهَا بَيْتُ إِيلَ. ٧وَشَيَّدَ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَدَعَا الْمَكَانَ «بَيْتَ إِيلَ» لأَنَّ اللهَ تَجَلَّى لَهُ هُنَاكَ عِنْدَمَا كَانَ هَارِبًا مِنْ أَمَامِ أَخِيهِ. ٨وَمَاتَتْ هُنَاكَ دَبُورَةُ مُرْضِعَةُ

أي الأماكن التي عرفتها في الماضي وله أهمية روحية عندك؟ ما الذي جعل هذا المكان بهذه الأهمية؟

١. ما الذكريات أو المشاعر التي يربطها يعقوب ببيت إيل (انظر ٢٨: ١٠-٢٢)؟ لماذا تظن أن الله يأمره بالعودة إلى هناك؟ **٢.** كيف يتعلق طلب يعقوب (آية ٢) بصعود عشيرته إلى بيت إيل؟ ماذا كان رد فعلهم لطلب يعقوب؟ ماذا حدث إذن (آية ٥)؟ **٣.** لماذا "هيمن رعب الله" على المدن حول يعقوب (الآيات ٤ وما يليها؛ ٣٤: ٣٠)؟ **٤.** راجع وعود الله لإبراهيم (١٢: ١-٣؛ ١٥: ١٧-٢١؛ ١٧: ١-٨؛ ٢٢: ١٥-١٨). كيف تقارن هذه الوعود بوعود الله ليعقوب (الآيتان ١١-١٢) ماذا يمكن أن تعني مثل هذه الاستمرارية ليعقوب؟ ولله؟

١. ما هو بيت إيل بالنسبة لك، المكان الذي قابلك فيه الله في أوقات الضغط والحزن؟ في أي شيء تريد الله أن يجيب الآن؟

رِفْقَةَ، فَدُفِنَتْ فِي مُنْخَفَضِ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُّوطِ، وَسَمُّوهَا «أَلُّونَ بَاكُوتَ» (وَمَعْنَاهَا: بَلُّوطَةُ الْبُكَاءِ).

٩وَظَهَرَ اللهُ لِيَعْقُوبَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ، ١٠وَقَالَ لَهُ: «لَنْ يُدْعَى اسْمُكَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ إِسْرَائِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ مَعَ اللهِ). وَهَكَذَا سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ. ١١وَقَالَ اللهُ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللهُ الْقَدِيرُ. أَثْمِرْ وَاكْثُرْ، فَيَكُونَ مِنْكَ أُمَّةٌ وَطَوَائِفُ أُمَمٍ، وَمِنْ صُلْبِكَ يَخْرُجُ مُلُوكٌ. ١٢وَالأَرْضُ الَّتِي وَهَبْتُهَا لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ أُعْطِيهَا لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيْضًا». ١٣ثُمَّ فَارَقَهُ اللهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ. ١٤وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ مَعَهُ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِيبَ قُرْبَانٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا أَيْضًا. ١٥وَدَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللهِ) لأَنَّ اللهَ خَاطَبَهُ هُنَاكَ.

٢. لو كنت ستدفن شيئًا تحت شجرة البلوط في شكيم، فما الذي تدفنه؟ ماذا ستفعل لتشكر الله من أجل الأماكن الخاصة، والوعود، "وخوف الله" الذي يعطيك إياه؟

موت راحيل و إسحاق

١٦ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَإِذْ كَانُوا بَعْدُ عَلَى مَسَافَةٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ شَعَرَتْ رَاحِيلُ بِالْمَخَاضِ وَتَعَسَّرَتْ وِلاَدَتُهَا. ١٧وَإِذْ كَانَتْ تُقَاسِي فِي وِلاَدَتِهَا قَالَتْ

١. كم مرة غيرت محل إقامتك حتى الآن؟ من أي مكان لأي مكان؟ **٢.** متى حدث أن فقدت أحد الأحباء بالموت؟

دراسة مختصرة

يعقوب يعود لبيت إيل

التكوين ٣٥: ١-١٥

منذ سنين، أعلن الله عن نفسه ليعقوب بينما كان يهرب تاركًا وطنه. وعد الله أن يعيده بأمان، وأيضًا نقل إليه العهد الذي وعد به جده إبراهيم وأباه إسحاق. الآن يدعوه الله للعودة إلى ذلك المكان الخاص الذي أسماه يعقوب بيت إيل - أي بيت الله.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما التقاليد التي تتوارث في عائلتك؟
- ما الممتلكات العائلية التي تود أن ترثها يومًا ما؟

١. ماذا تظن أن كان شعور يعقوب عندما عاد إلى المكان الذي هرب منه من قبل؟

- ❑ حنين
- ❑ وقار
- ❑ شكر
- ❑ ذنب

٢. لماذا دعا الله يعقوب لأن يعود إلى بيت إيل؟

- ❑ ليبدأ من جديد
- ❑ ليساعده على تذكر أصوله الروحية
- ❑ ليبكته على خطاياه
- ❑ ليجدد العهد معه مرة أخرى
- ❑ ليشجع يعقوب على قيادة عائلته في عبادة الله وحده

٣. ماذا يعجبك هنا في قصة يعقوب؟

- ❑ استعداده للذهاب
- ❑ الإعداد للعبادة
- ❑ طاعته
- ❑ تجاوبه مع الله
- ❑ غير ذلك: _____

٤. كيف يمكن أن يدعوك الله للعودة إلى بيت إيل؟

- ❑ بزيارة مكان خاص في رحلتي الروحية
- ❑ بشكر والديّ على ما غرساه فيّ
- ❑ بعبادتي لله بالطريقة التي اعتدت عليها
- ❑ بشكر _____ لما أحدثوه من تأثير في حياتي

٥. في أي مكان تشعر أنك قريب من الله بطريقة خاصة؟

- ❑ في الكنيسة
- ❑ في اجتماع المجموعة الصغيرة
- ❑ في مكان هادئ بالبيت
- ❑ في لقاء عائلي
- ❑ في مكان خاص في الهواء الطلق
- ❑ لا أشعر بأني قريب
- ❑ غير ذلك: _____

٦. اقام يعقوب مذبحًا تجاوبًا مع بركة الله. كيف بارك الله مؤخرًا؟ كيف يمكنك التعبير عن شكرك له؟

٧. لكي تكون طاهرًا أمام الله، ما الذي تحتاج لأن تدفنه؟

- ❑ صنمًا
- ❑ عادة
- ❑ أحقادًا
- ❑ اتجاهًا ما في قلبي
- ❑ توقعات
- ❑ الماضي
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف تحب أن تصلي مجموعتك من أجلك؟

لَهَا الْقَابِلَةُ: «لاَ تَخَافِي، فَإِنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ آخَرُ لَكِ». ١٨وَبَيْنَمَا كَانَتْ تَلْفِظُ أَنْفَاسَهَا عِنْدَ مَوْتِهَا دَعَتْهُ «بِنْ أُونِي» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ حُزْنِي) غَيْرَ أَنَّ أَبَاهُ دَعَاهُ «بِنْيَامِينَ» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ يَمِينِي). ١٩ثُمَّ مَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَفْرَاتَةَ، أَيْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٠وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِعَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلَ إِلَى الْيَوْمِ.

٢١وَتَابَعَ إِسْرَائِيلُ رَحِيلَهُ وَنَصَبَ خِيَامَهُ وَرَاءَ «بُرْجِ عِدْرٍ» ٢٢وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ يُقِيمُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ مَضَى رَأُوبَيْنُ وَضَاجَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةَ أَبِيهِ. وَعَرَفَ إِسْرَائِيلُ بِالأَمْرِ. وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ الاثْنَا عَشَرَ:

٢٣أَبْنَاءُ لَيْئَةَ: رَأُوبَيْنُ بِكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاَوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ. ٢٤وَابْنَا رَاحِيلَ: يُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ. ٢٥وَابْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةِ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي. ٢٦وَابْنَا زِلْفَةَ جَارِيَةِ لَيْئَةَ: جَادٌ وَأَشِيرُ. وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَوْلاَدُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي سَهْلِ أَرَامَ.

٢٧وَقَدِمَ يَعْقُوبُ عَلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ الْمَعْرُوفَةِ بِحَبْرُونَ حَيْثُ تَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. ٢٨وَعَاشَ إِسْحَاقُ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً، ٢٩ثُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ وَدَفَنَهُ ابْنَاهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ.

١. في سياق ما قرأت في التكوين، ما مغزى موت راحيل (انظر ٣١: ٣٢-٣٥)؟ وما مغزى ولادة بنيامين (انظر ٣٠: ٢٤)؟ وما مغزى خطية رأوبين الصادمة (انظر ٣٩: ٣ وما يليها)؟ وما مغزى موت إسحاق (انظر ٢٥: ٢٨ وما يليها)؟ ٢. ما السخرية التي تراها في لقاء يعقوب وعيسو من جديد عند موت والدهما؟ ٣. كيف تحدد القائمة التي تضم أبناء يعقوب الاثني عشر بذكر أمهاتهم، الأمور القانونية؟ أو أولويات القيادة؟

١. هل ذكرياتك عن والديك وأجدادك سلبية، أم إيجابية؟ اذكر شيئًا واحدًا عن كل منهم تشكر الله لأجله. ما الذي مازال يحتاج لمسة شافية من الله؟ ٢. تأمل موت إسحاق في الآية ٢٩. صف كيف تتمنى أن تكون ذكرى حياتك وموتك. ٣. بالمقارنة بموت إسحاق ورفقة، ما اللقاءات أو التحولات التي قد تحدث عند موت والديك؟

ذرية عيسو

٣٦

وَهَذَا سِجِلُّ مَوَالِيدِ عِيسُو أَيْ أَدُومَ: ٢تَزَوَّجَ عِيسُو مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ وَأُهُولِيبَامَةَ بِنْتَ عَنَى بِنْتِ صِبْعُونَ الْحِوِّيِّ. ٣وَتَزَوَّجَ أَيْضًا بَسْمَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ عَمِّهِ، أُخْتَ نَبَايُوتَ. ٤فَأَنْجَبَتْ عَدَا لِعِيسُو أَلِيفَازَ، وَأَنْجَبَتْ بَسْمَةُ رَعُوئِيلَ. ٥أَمَّا أُهُولِيبَامَةُ فَقَدْ أَنْجَبَتْ يَعُوشَ وَيَعْلاَمَ وَقُورَحَ. هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ عِيسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦وَأَخَذَ عِيسُو زَوْجَاتِهِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيهِ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَسَائِرَ مُقْتَنَيَاتِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَانْتَقَلَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى بَعِيدًا عَنْ أَخِيهِ يَعْقُوبَ، ٧لأَنَّ أَمْلاَكَهُمَا كَانَتْ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَيْثُ لَمْ تَسَعْهُمَا الأَرْضُ لِلإِقَامَةِ مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتِهِمَا أَنْ تَكْفِيَهُمَا لِرَعْيِ مَوَاشِيهِمَا. ٨فَاسْتَوْطَنَ عِيسُو، أَيْ أَدُومُ، جَبَلَ سَعِيرَ.

٩وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عِيسُو: ١٠أَلِيفَازُ بْنُ عَدَا، وَرَعُوئِيلُ بْنُ بَسْمَةَ.

١. لو كان أمامك أن تختار اختيارًا واحدًا فقط، فماذا تختار: كثيرًا من الأصدقاء، أو كثيرًا من المال، أو نسلًا كثيرًا؟ ما أكثر ما تفتقده لو فقدت أي هذه الأمور الثلاثة؟ ٢. تذكر آخر مرة تنافست فيها على ترقية في وظيفتك، أو قطعة أرض لتشتريها، أو قيادة لجنة ما، من كان منافسك: صديق، أم عدو، أم أحد الأقارب؟ افترض أنك اكتشفت أن أحد منافسيك، يشاركك نفس الجذور، ما الفرق الذي يحدثه ذلك في مواقفك وأعمالك؟

١. بالتأمل في حقيقة كون الكتاب المقدس لم يذكر الكثير عن ذرية عيسو، لماذا إذن يفرد هذا القدر لذكر نسبه؟ هل تظن أن هذا مقصود في الأساس لقراء التكوين الأصليين، أم أيضًا لقراء هذه الأيام؟ لماذا؟ ٢. في الحقيقة هناك الكثير في هذه السلسلة من النسب، أكثر مما تراه عين القارئ العابر في القرن الحادي والعشرين. أين ترى تحقيق وعد الله (٣٥: ٢٣)، وبركة إسحاق (٢٧: ٣٩-٤٠)؟ (لاحظ أن عماليق

١١أَمَّا أَبْنَاءُ أَلِيفَازَ فَهُمْ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفُو وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ. ١٢وَكَانَتْ
تِمْنَاعُ سُرِّيَّةً لأَلِيفَازَ بْنِ عِيسُو فَأَنْجَبَتْ لأَلِيفَازَ عَمَالِيقَ. هَؤُلاَءِ أَبْنَاءُ
عَدَا زَوْجَةِ عِيسُو. ١٣أَمَّا أَبْنَاءُ رَعُوئِيلَ فَهُمْ: نَحَثُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ.
وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ بَسْمَةَ زَوْجَةِ عِيسُو. ١٤وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ أُهُولِيبَامَةَ بِنْتِ
عَنَى حَفِيدَةِ صِبْعُونَ، زَوْجَةِ عِيسُو؛ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لِعِيسُو يَعُوشَ وَيَعْلاَمَ
وَقُورَحَ.
١٥وَهَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي عِيسُو، مِنْ مَوَالِيدِ أَلِيفَازَ بِكْرِ عِيسُو:
تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفُو وَقَنَازُ. ١٦وَقُورَحُ وَجَعْتَامُ وَعَمَالِيقُ. هَؤُلاَءِ هُمْ
رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أَلِيفَازَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ عَدَا.
١٧وَهَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي رَعُوئِيلَ ابْنِ عِيسُو: نَحَثُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ
وَمِزَّةُ. هَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ١٨وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ أُهُولِيبَامَةَ امْرَأَةِ
عِيسُو: الرُّؤَسَاءُ يَعُوشُ وَيَعْلاَمُ وَقُورَحُ. وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ
مِنْ أُهُولِيبَامَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ١٩هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ عِيسُو، أَيْ أَدُومَ، وَهَؤُلاَءِ
هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِهِمْ.
٢٠وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ سِعِيرَ الْحُورِيِّ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْقَاطِنَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ: لُوطَانُ
وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى. ٢١وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. هَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ
قَبَائِلِ الْحُورِيِّينَ مِنْ بَنِي سِعِيرَ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٢أَمَّا ابْنَا لُوطَانَ
فَهُمَا حُورِيٌّ وَهَيْمَامُ، وَتِمْنَاعُ هِيَ أُخْتُ لُوطَانَ. ٢٣وَهَؤُلاَءِ هُمْ بَنُو شُوبَالَ:
عَلْوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيبَالُ وَشَفُو وَأُونَامُ. ٢٤أَمَّا ابْنَا صِبْعُونَ فَهُمَا أَيَّةُ وَعَنَى. هَذَا
هُوَ عَنَى الَّذِي عَثَرَ عَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ الْحَارَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ عِنْدَمَا كَانَ يَرْعَى
حَمِيرَ أَبِيهِ صِبْعُونَ. ٢٥وَأَنْجَبَ عَنَى دِيشُونَ وَابْنَتَهُ أُهُولِيبَامَةَ. ٢٦وَأَبْنَاءُ دِيشَانَ
حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. ٢٧وَأَبْنَاءُ إِيصَرَ: بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ. ٢٨أَمَّا
ابْنَا دِيشَانَ فَهُمَا: عُوصُ وَأَرَانُ. ٢٩هَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ الْحُورِيِّينَ: لُوطَانُ
وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى. ٣٠وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. هَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ
قَبَائِلِ الْحُورِيِّينَ وَفْقًا لِطَوَائِفِهِمِ الْمُقِيمَةِ فِي أَرْضِ سِعِيرَ.

ملوك أدوم

٣١وَهَؤُلاَءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ حَكَمُوا أَرْضَ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَّجَ مَلِكٌ فِي
إِسْرَائِيلَ: ٣٢بَالَعُ بْنُ بَعُورَ مَلَكَ فِي أَدُومَ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةَ. ٣٣وَمَاتَ
بَالَعُ فَخَلَفَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ. ٣٤وَمَاتَ يُوبَابُ فَخَلَفَهُ حُوشَامُ مِنْ

(آية ١٢) سيكونون من ألد أعداء بني إسرائيل.)
٣. ما مغزى تغيير التركيز من على الزوجات إلى القطعان إلى الأرض فيما يخص عيسو (الآيات ١-٨)؟ وبنفس الطريقة في التركيز من "الأبناء" (الآيات ٩-١٤) إلى "رؤساء القبائل" فيما يخص عيسو (الآيات ١٥-١٩)؟ **٤.** ماذا ترى من أهمية في أبناء "سعير الحوري": بمن تزوج الأدوميون (قارن الآيات ٢، ١٢/٢٤، ٢٢)؟ وأزاحوا من بالكامل (انظر تث ٢: ١٢، ٢٢)؟ **٥.** يرى عيسو، المتجرد من ممتلكاته، ملوكًا وممالك من بين نسله قبل يعقوب (الآيات ٣١-٤٣). ما السخرية التي تراها في ذلك (انظر ١٧: ٦؛ ٣٥: ١١)؟ **٦.** ما وجه المقارنة بين مكان يعقوب في التاريخ (٣٧: ١)، ومكان عيسو في التاريخ (ملخصًا في ٣٦: ٤٣، دون إشارة لعهد الله)؟ ما التمييز الأساس الذي تراه هنا؟

♡ **١.** بينما سيعيش يعقوب لقرب نهاية كتاب التكوين، فإن هذا الفصل يحدد نهاية الحديث الخاص بيعقوب وعيسو وبداية الحديث عن يوسف. بنظرة إلى الوراء، كيف رأيت نمو يعقوب في الإيمان؟ ما نقط التحول المهمة في هذا النمو؟ **٢.** بنعمة الله، أصبح يعقوب "إسرائيل". أي الصفات السيئة في يعقوب والصفات الطيبة في إسرائيل تنعكس في نمو شخصيتك؟ مثلًا، كيف كانت حياتك في صراع مع الله، مثل يعقوب، لمعرفة لمن الهيمنة؟ **٣.** نفس الشيء مع عيسو، اذكر درسًا من حياته يمكنك تطبيقه في مسيرتك مع الله، مثلًا: كانت حياة عيسو المبكرة تحكمها المتعة الفورية والكراهية البعيدة المدى؛ وبعد ذلك، أثبت أنه شهم واسع الصدر وباركه الله "بملوك". في أي مكان على هذا المجال تضع حياتك الآن؟ بالنظر إلى طريقة يعقوب الخادعة في الحصول على بركة عيسو وحقه في البكورية، هل كانت حياة عيسو بكاملها ملعونة؟ ماذا يخبرك ذلك عن علاقة الله مع عيسو؟ وعن علاقة الله معك؟

أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ. ٣٥وَمَاتَ حُوشَامُ فَخَلَفَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي قَهَرَ الْمِدْيَانِيِّينَ فِي بِلاَدِ مُوآبَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيتُ. ٣٦وَمَاتَ هَدَادُ فَخَلَفَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ٣٧وَمَاتَ سَمْلَةُ فَخَلَفَهُ شَأُولُ مِنْ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ. ٣٨وَمَاتَ شَأُولُ فَخَلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. ٣٩وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَخَلَفَهُ هَدَارُ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوَ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ مَهِيطَبْئِيلَ بِنْتَ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.

٤٠وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ نَسْلِ عِيسُو حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمِ الَّتِي حَمَلَتْ أَسْمَاءَهُمْ: رُؤَسَاءُ تِمْنَاعَ وَعَلْوَةَ وَيَتِيتَ ٤١وَأُهُولِيبَامَةَ وَإِيلَةَ وَفِينُونَ ٤٢وَقَنَازَ وَتَيْمَانَ وَمِبْصَارَ ٤٣وَمَجْدِيئِيلَ وَعِيرَامَ. هَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ أَدُومَ، حَسَبَ مَوَاطِنِ سُكْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكُوهَا. وَجَمِيعُهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ عِيسُو، أَبِي أَدُومَ.

١. متى حدث أن تلقيت درجات سيئة في المدرسة - إن كان قد حدث؟ لماذا؟ ومن أعطاك هذه الدرجات؟ ٢. ماذا كانت أكثر خبراتك وأقوى ذكرياتك عن الخلافات والوشاية؟

أحلام يوسف

٣٧ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حَيْثُ تَغَرَّبَ أَبُوهُ، ٢وَهَذَا سِجِلُّ بِسِيرَةِ يَعْقُوبَ. إِذْ كَانَ يُوسُفُ غُلاَمًا فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، رَاحَ يَرْعَى الْغَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءِ بِلْهَةَ وَزِلْفَةَ زَوْجَتَيْ أَبِيهِ، فَأَبْلَغَ يُوسُفُ أَبَاهُ بِنَمِيمَتِهِمِ الرَّدِيئَةِ. ٣وَكَانَ إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، لأَنَّهُ كَانَ ابْنَ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُلَوَّنًا. ٤وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ كَرِهُوهُ وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ بِكَلاَمِهِمْ.

٥وَحَلُمَ يُوسُفُ حُلْمًا قَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَازْدَادُوا لَهُ بُغْضًا. ٦قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلَمْتُهُ. ٧رَأَيْتُ وَكَأَنَّنَا نَحْزِمُ حُزَمًا فِي الْحَقْلِ، فَإِذَا بِحُزْمَتِي وَقَفَتْ ثُمَّ انْتَصَبَتْ، فَأَحَاطَتْ بِهَا حُزَمُكُمْ وَانْحَنَتْ لَهَا». ٨فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا أَوْ تَحْكُمُنَا؟» وَزَادَ بُغْضُهُمْ لَهُ بِسَبَبِ أَحْلاَمِهِ وَكَلاَمِهِ.

٩ثُمَّ حَلُمَ حُلْمًا آخَرَ سَرَدَهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، قَالَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا آخَرَ، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي». ١٠وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ، فَأَنَّبَهُ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَيُّ حُلْمٍ هَذَا الَّذِي حَلَمْتَهُ؟ أَتَظُنُّ حَقًّا أَنَّنِي وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ سَنَأْتِي وَنَنْحَنِي لَكَ إِلَى الأَرْضِ؟» ١١فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ. أَمَّا أَبُوهُ فَأَسَرَّ هَذَا الْكَلاَمَ فِي قَلْبِهِ.

١. عندما يريد أن يعطيك الله رسالة خاصة، كيف يفعل ذلك: عن طريق المرشدين؟ أم الظروف؟ أم التفاعل مع مجموعتك؟ أم الكتاب المقدس؟ ما وجه المقارنة بين هذه الطريقة وأحلام يوسف؟ ٢. ماذا كان أحد أحلامك القوية - الحلم الذي يمكن لله فقط أن يعطيه؟ ٣. في أي المجالات تصارع مع الحسد؟ كيف تحب أن ترى ذلك الأمر يتغير؟

١. من هذه الآيات، كيف تصف يوسف لشخص لم يقابله من قبل؟ لماذا تظن أن يوسف يتصرف بهذه الطريقة التي سلك بها؟ هل كنت تحب أن يكون أخاك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. لو كنت مكان يعقوب، لماذا كنت تحابي أحد الأبناء؟ (تذكر كيف دمرت محاباة الآباء والأمهات روابط عائلتك مع أخيك عيسو). ٣. ماذا تظهر هذه الأحلام عن نهاية قصة يوسف؟ لماذا يعطي الله يوسف هذه الأحلام في ذلك الوقت؟ هل تشير هذه الأحلام للنجاح البشري أم لكون الله هو المهيمن؟ لماذا؟

إخوة يوسف يبيعونه

١٢وَانْطَلَقَ إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ، ١٣فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: أَلاَ يَرْعَى إِخْوَتُكَ الْغَنَمَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ لأُرْسِلَكَ إِلَيْهِمْ. ١٤اذْهَبْ وَاطْمَئِنَّ

١. في أثناء نشأتك، كيف كنت تتعامل مع إخوتك وأخواتك؟ من كان الأصغر في العائلة؟ كيف كانت العائلة تعامل هذا الطفل؟

عَلَى إِخْوَتِكَ وَعَلَى الْمَوَاشِي، ثُمَّ عُدْ وَأَخْبِرْنِي عَنْ أَحْوَالِهِمْ، فَمَضَى مِنْ وَادِي
حَبْرُونَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى شَكِيمَ. ١٥وَالْتَقَاهُ رَجُلٌ فَوَجَدَهُ تَائِهًا فِي الْحُقُولِ،
فَسَأَلَهُ: «عَمَّنْ تَبْحَثُ؟» ١٦فَأَجَابَهُ: «أَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي. أَرْجُوكَ أَنْ تُخْبِرَنِي
أَيْنَ يَرْعَوْنَ مَوَاشِيَهُمْ؟» ١٧فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدِ انْتَقَلُوا مِنْ هُنَا، وَسَمِعْتُهُمْ
يَقُولُونَ: لِنَذْهَبْ إِلَى دُوثَانَ». فَانْطَلَقَ يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ
فِي دُوثَانَ.
١٨وَمَا إِنْ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُمْ حَتَّى تَآمَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ.
١٩وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَا هُوَ صَاحِبُ الأَحْلاَمِ مُقْبِلٌ. ٢٠هَيَّا نَقْتُلُهُ وَنُلْقِ
بِهِ فِي إِحْدَى الآبَارِ، وَنَدَّعِي أَنَّ وَحْشًا ضَارِيًا افْتَرَسَهُ، لِنَرَى مَاذَا تُجْدِيهِ
أَحْلاَمُهُ». ٢١وَإِذْ سَمِعَ رَأُوبَيْنُ حَدِيثَهُمْ، أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَهُ فَقَالَ: «لاَ نَقْتُلُهُ، ٢٢وَلاَ
تَسْفِكُوا دَمًا، بَلِ اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبِئْرِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلاَ تَمُدُّوا إِلَيْهِ يَدًا بِأَذىً».
وَقَدْ أَشَارَ رَأُوبَيْنُ بِهَذَا لأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهُمْ وَيَرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣وَعِنْدَمَا

٢. هل علاقتك بإخوتك وأخواتك تغيرت الآن بعد أن كبرت؟ لأي شيء ترجع ذلك: اللين مع الكبر؟ أصبح الصغير كبيرًا؟ ترك الجميع البيت؟

١. تمتلئ هذه العائلة بالنزاعات مع كل ما يجري هنا. حاول أن تتضامن مع شعور كل شخص: ما المشاعر التي تصاعدت بسبب مؤامرة إخوة يوسف الانتقامية ضده (الآيات ١٨ وما يليها)؟ وبسبب محاولة رأوبين إنقاذ يوسف والإحساس بالخسارة (الآيات ٢١ وما يليها، ٢٩ وما يليها)؟ وبسبب تدخل يهوذا الناجح (الآيات ٢٦ وما يليها)؟ وبسبب خداع الأبناء ليعقوب (الآيات ٣١-٣٣)؟ وبسبب مرثاة يعقوب (الآيات ٣٤ وما يليها)؟ وبسبب مصير يوسف الفعلي (الآيتان ٢٨، ٣٦)؟ **٢.** بهذا التضامن، كيف ترى سبب قيامهم بما عملوه؟ **٣.** تمتلئ قصة يوسف في الفصول ٣٧-٥٠ بالسخرية. ما مقدار السخرية التي تجدها

دراسة مختصرة
أحلام يوسف

التكوين ٣٧: ١-١١

يعقوب (الذي أعطي اسمه الجديد "إسرائيل" من عند الله) كان عنده ١٢ ابنًا، وهم الذين أصبحوا آباء الاثني عشر سبطًا لبني إسرائيل. ولد الاثنان الأصغران من راحيل، زوجة يعقوب المفضلة، التي ماتت وهي تلد بنيامين. هذه القصة كما في باقي كتاب التكوين، تتمحور حول يوسف، الابن الحادي عشر ليعقوب والابن البكر لراحيل.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- وأنت طفل، ماذا كنت تحب أن تكون عندما تكبر؟
- كيف كنت تتعامل مع إخوتك وأخواتك في أثناء نشأتك؟

١. ماذا تشعر تجاه سلوك يوسف؟
- ☐ مراهق بالفعل
- ☐ لم يعرف متى يصمت
- ☐ كان المفضل لدى أبيه وكان يعرف ذلك
- ☐ كان شديد الغرور
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لو كان لك أخ مثل يوسف، ماذا كنت تفعل؟
- ☐ أجعله يلزم حدوده
- ☐ أتجاهله
- ☐ أتآمر ضده
- ☐ أتنافس معه
- ☐ أغار منه
- ☐ غير ذلك: _____

٣. في رأيك، لماذا أعطى الله يوسف هذه الأحلام؟
- ☐ لأنه أحب يوسف أكثر من إخوته
- ☐ لأن يوسف كان الابن المفضل ليعقوب
- ☐ كان الله يكشف المستقبل ليوسف
- ☐ غير ذلك: _____

٤. في رأيك، ما كان يجب على يعقوب عمله نحو المشكلة التي نشأت بين يوسف وإخوته؟
- ☐ يؤدب يوسف
- ☐ يصنع قمصانًا جميلة لباقي أبنائه
- ☐ يدعو لاجتماع عائلي لحل الأمور
- ☐ يأخذ يوسف لطلب المشورة
- ☐ يتوقف عن تفضيل أحد أبنائه عن الباقين
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ماذا يمكن أن يقول مشير عائلي عن هذه القصة؟
- ☐ يا لها من حالة للتنافس بين الإخوة!
- ☐ يوسف مدلل
- ☐ يعقوب أب غير عادل
- ☐ يوسف يعاني من اضطرابات في النوم
- ☐ لا أمل لهذه العائلة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ماذا تعمل لو أنك تحلم بنجاح شخصي؟
- ☐ أعتبره من الله
- ☐ لا أعتبره من الله
- ☐ أظن أني أكلت أكثر مما يجب قبل النوم
- ☐ أحتفظ به لنفسي
- ☐ أخبر به كل من يسمعني
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما السبب الأول للنزاعات في عائلتك؟
- ☐ الوقت الذي يقضى مع الكمبيوتر
- ☐ استخدام التليفون
- ☐ استخدام حمام مشترك
- ☐ التنافس على الحب
- ☐ تنسيق مواعيد الوجبات
- ☐ ماذا تشاهد في التلفاز
- ☐ غير ذلك: _____

٨. على مقياس من ١ (كابوس) إلى ١٠ (حلم جميل)، كيف تقيم حياتك أخيرًا؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة؟

قَدِمَ عَلَى إِخْوَتِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ الْمُلَوَّنَ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ، ٢٤وَأَخَذُوهُ وَأَلْقَوْا بِهِ فِي الْبِئْرِ. وَكَانَتِ الْبِئْرُ فَارِغَةً مِنَ الْمَاءِ.

٢٥وَحِينَ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا شَاهَدُوا عَنْ بُعْدٍ قَافِلَةً مِنَ الإِسْمَاعِيلِيِّينَ قَادِمِينَ مِنْ جِلْعَادَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ، وَجِمَالُهُمْ مُثْقَلَةٌ بِالتَّوَابِلِ وَالْبَلَسَانِ وَالْمُرِّ. ٢٦فَقَالَ يَهُوذَا لإِخْوَتِهِ: «مَا جَدْوَى قَتْلِ أَخِينَا وَ إِخْفَاءِ دَمِهِ؟ ٢٧تَعَالَوْا نَبِيعُهُ إِلَى الإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَنُبْرِئُ أَيْدِينَا مِنْ دَمِهِ لأَنَّهُ أَخُونَا وَمِنْ لَحْمِنَا». فَوَافَقَ إِخْوَتُهُ عَلَى رَأْيِهِ. ٢٨وَعِنْدَمَا دَنَا مِنْهُمُ التُّجَّارُ الْمِدْيَانِيُّونَ، سَحَبُوا يُوسُفَ مِنَ الْبِئْرِ وَبَاعُوهُ لَهُمْ بِعِشْرِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، فَحَمَلُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٢٩ثُمَّ ذَهَبَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبِئْرِ لِيُنْقِذَ يُوسُفَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ، ٣٠وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ يَقُولُ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا الآنَ إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ؟»

٣١فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ الْمُلَوَّنَ، وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمِعْزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ، ٣٢وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ قَائِلِينَ: لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الْقَمِيصَ، فَتَحَقَّقْ مِنْهُ، أَهُوَ قَمِيصُ ابْنِكَ أَمْ لاَ؟» ٣٣فَتَعَرَّفَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا قَمِيصُ ابْنِي. وَحْشٌ ضَارٍ افْتَرَسَهُ وَمَزَّقَهُ أَشْلاَءَ». ٣٤فَشَقَّ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَارْتَدَى الْمُسُوحَ

في الفصل ٣٧؟ ما السخرية المستقبلية التي تتوقعها في بقية القصة؟

♡ **١.** لو كنت مكان يوسف الآن، هل كنت تحتقر أحلامك التي من الله؟ أم تستمد منها تعزية؟ لماذا؟ **٢.** مع اقتراب نهاية هذا الفصل، يمكن أن نرى يعقوب و يوسف يصارعان، وكذلك نحن، مع فكرة "لو أن" أكمل هذه الجمل: (يعقوب) لو أني فقط لم أرسله إلى شكيم ......"؛ (يوسف) "لو أني فقط لم أكن مغرورًا هكذا ....."**٣.** ما أكثر ما ندمت عليه؟ "لو أني لم ..... لكان ....."**٤.** قسوة إخوة يوسف لم تؤذه هو فقط، بل آذت يعقوب أيضًا. عندما تؤذي شخصًا ما، سواء صححت الأمر أم لا، هل تضع في اعتبارك تبعات الأمر على أشخاص غير الذي آذيته بطريقة مباشرة؟

دراسة مختصرة

إخوة يوسف يبيعونه

التكوين ٣٧: ١٢-٣٦

احتقر إخوة يوسف، أخاهم المفضل لدى أبيه يعقوب عندما شاركهم بأحلامه التي أظهرته في مقام أعلى من باقي أفراد العائلة. والآن عندما واتته الفرصة صدم إخوته. شعر أخوه الأكبر رأوبين بالمسؤولية نحو يوسف، لكن جهوده في محاولة إنقاذه باءت بالفشل.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- وأنت طفل، من الذي كان يضايقك؟ ومن كان يقف في صفك؟
- ما الحيل التي كانت تعمل معك؟ متى حدث أن إحداها ذهبت لمدى بعيد؟

١. ما الذي كان وراء رغبة الإخوة العشرة في قتل يوسف؟
- ☐ الاستياء من أحلامه
- ☐ غرور متبادل
- ☐ حسد بسبب تفضيل الأب له
- ☐ هستيريا وغوغائية

٢. لماذا انتهى الأمر بالإخوة أن يبيعوا يوسف بدلًا من قتله؟
- ☐ فكروا في الأمر مرة أخرى
- ☐ وجدوا فرصة لكسب بعض المال
- ☐ شعروا بتأنيب الضمير
- ☐ حمى الله يوسف

٣. ماذا تظن أن كان شعور يوسف؟
- ☐ تعرض لخيانة مريرة
- ☐ اضطرب وانزعج
- ☐ مفاجأة صادمة
- ☐ ندم على أحلامه
- ☐ تمسك بأحلامه

٤. مع من تتضامن في هذه القصة؟
- ☐ يعقوب - أشعر بالحزن والخسارة
- ☐ رأوبين - أشعر بمسؤوليتي تجاه الآخرين
- ☐ يوسف - لا أدري ماذا يحدث لي
- ☐ يهوذا - أتآمر ضد منافسي

٥. مع أي جوانب حياة يوسف تشعر بالارتباط العميق؟
- ☐ الرفض
- ☐ الجروح من جهة من أثق بهم
- ☐ كوني تحت رحمة آخرين
- ☐ الخوف من المستقبل المجهول

٦. كيف تتعامل مع خيانة توجه إليك من أناس قريبين منك؟
- ☐ أريد أن أخرج بلا خسائر
- ☐ أخرج فعلًا بلا خسائر
- ☐ أصر ألا أقترب من أحد فيما بعد
- ☐ أظن أن ذلك جزء من خطة الله
- ☐ أكتئب
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ماذا ترى مع آخرين وتغار منهم بسببه؟
- ☐ المال والمكانة
- ☐ الحظ السعيد
- ☐ الأصدقاء الأوفياء
- ☐ الإنجازات
- ☐ السعادة
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما الأحلام التي أعطاها لك الله بخصوص مستقبلك؟ ماذا تعمل لكي تسمح لله بالإفصاح عن خطته لحياتك؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة؟

عَلَى حَقْوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا عَدِيدَةً. ٣٥وَعِنْدَمَا قَامَ جَمِيعُ أَبْنَائِهِ لِيُعَزُّوهُ
أَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَمْضِي إِلَى ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَاوِيَةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ
أَبُوهُ. ٣٦وَبَاعَ الْمِدْيَانِيُّونَ يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ كَبِيرِ خَدَمِ فِرْعَوْنَ،
رَئِيسِ الْحَرَسِ.

يهوذا وثامار

٣٨ وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ يَهُوذَا افْتَرَقَ عَنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ
عِنْدَ رَجُلٍ عَدُلَّامِيٍّ يُدْعَى حِيرَةَ ٢وَشَاهَدَ هُنَاكَ ابْنَةَ كَنْعَانِيٍّ
اسْمُهُ شُوعٌ، فَتَزَوَّجَهَا، ٣فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ عِيرًا. ٤ثُمَّ حَمَلَتْ أَيْضًا
وَأَنْجَبَتِ ابْنًا سَمَّتْهُ أُونَانَ. ٥ثُمَّ عَادَتْ فَأَنْجَبَتْ فِي كَزِيبَ ابْنًا دَعَتْهُ شِيلَةَ.
٦وَأَخَذَ يَهُوذَا لِعِيرَ بِكْرِهِ زَوْجَةً تُدْعَى ثَامَارَ. ٧وَإِذْ كَانَ عِيرُ بِكْرُ يَهُوذَا
شِرِّيرًا، أَمَاتَهُ الرَّبُّ. ٨فَقَالَ يَهُوذَا لأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى زَوْجَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْهَا
وَأَقِمْ لأَخِيكَ نَسْلًا». ٩وَعَرَفَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لاَ يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ كُلَّمَا عَاشَرَ
امْرَأَةَ أَخِيهِ يُفْسِدُ عَلَى الأَرْضِ، كَيْ لاَ يُقِيمَ لأَخِيهِ نَسْلًا. ١٠فَسَاءَ عَمَلُهُ هَذَا
فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنَّتِهِ: «امْكُثِي أَرْمَلَةً فِي
بَيْتِ أَبِيكِ رَيْثَمَا يَكْبُرُ شِيلَةُ ابْنِي». لأَنَّهُ قَالَ: «لِئَلاَّ يَمُوتَ شِيلَةُ أَيْضًا كَمَا
مَاتَ أَخَوَاهُ». فَمَضَتْ ثَامَارُ وَمَكَثَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.
١٢وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ مَاتَتْ زَوْجَةُ يَهُوذَا ابْنَةُ شُوعٍ. وَإِذْ تَعَزَّى يَهُوذَا بَعْدَهَا
انْطَلَقَ إِلَى جُزَّازِ غَنَمِهِ فِي تِمْنَةَ بِرِفْقَةِ حِيرَةَ صَاحِبِهِ الْعَدُلاَمِيِّ. ١٣فَقِيلَ لِثَامَارَ:
«هُوَذَا حَمُوكِ قَادِمٌ لِتِمْنَةَ لِجَزِّ غَنَمِهِ». ١٤فَنَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا، وَتَبَرْقَعَتْ
وَتَلَفَّعَتْ وَجَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لأَنَّهَا عَرَفَتْ أَنَّ
شِيلَةَ قَدْ كَبُرَ وَأَنَّهَا لَنْ تُزَفَّ إِلَيْهِ. ١٥فَعِنْدَمَا رَآهَا يَهُوذَا ظَنَّهَا زَانِيَةً لأَنَّهَا كَانَتْ
تُغَطِّي وَجْهَهَا، ١٦فَمَالَ نَحْوَهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ: «دَعِينِي أُعَاشِرُكِ».
وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تُعَاشِرَنِي؟» ١٧فَقَالَ:
«أَبْعَثُ إِلَيْكِ جَدْيَ مِعْزًى مِنَ الْقَطِيعِ». فَقَالَتْ: «أَتُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تَبْعَثَ
بِهِ؟» ١٨فَسَأَلَهَا: «أَيُّ رَهْنٍ أُعْطِيكِ؟» فَأَجَابَتْهُ: «خَاتَمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ».
فَأَعْطَاهَا مَا طَلَبَتْ، وَعَاشَرَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ. ١٩ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ، وَخَلَعَتْ
بُرْقُعَهَا وَارْتَدَتْ ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا.
٢٠وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْجَدْيَ مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدُلاَمِيِّ لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ لَمْ
يَجِدْهَا. ٢١فَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى الطَّرِيقِ

١. متى حدث أن أيقظك أحد أصدقائك أو أقاربك لأنه في احتياج لشيء؟ وبنفس القدر من الصديق الذي قد تلجأ إليه فجرًا لأن لديك احتياجًا ملحًا؟ **٢.** لو كنت تحسب تكلفة مادية لكل عمل يأتي من الأصدقاء أو تعمله معهم، هل ستكون دائنًا أم مدينًا؟ ماذا تعني هذه النسبة من المديونية؟

١. لماذا يوضع هذا الاستطراد عن ثامار وسط قصة يوسف في التكوين: (أ) لخلق نوع من التشويق لدى القراء؟ (ب) لتأكيد تفوق سبط يهوذا؟ (ج) لتوضيح خلفية متناقضة لوفاء وعفة يوسف، كما توصفان في الفصل التالي؟ (د) لتعليم شيء عن مسؤولية الشخص عن عائلته عند الاحتياج؟ دلل على إجابتك/إجاباتك من النص. **٢.** اقرأ تث ٢٥: ٥-١٠ عن الزواج من زوجة الأخ. ما أهمية هذه الشريعة بالنسبة للأرملة في بني إسرائيل في القديم، حيث لم يكن لديهم نظام اجتماعي يساعدها؟ **٣.** ما واجب أبناء يهوذا، ويهوذا نفسه، نحو ثامار؟ ما الخطأ في رفض يهوذا زواج ابنه من ثامار؟ **٤.** هل ترى أن ثامار تتصرف أخلاقيًا هنا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ بأي معنى تكون ثامار أكثر صلاحًا من يهوذا؟ **٥.** من بين كل الأسباط العبرانية، لماذا يختار الله سبط يهوذا ليأتي منه الملك داود والرب يسوع المسيح (انظر مت ١: ٣، ٦، ١٦)، مع بداية هذا السبط المليئة بالشكوك هنا؟

١. ما المواقف، إن وجدت، التي تبرر أعمالًا خاطئة تعمل لإنجاز أمر طيب؟ كيف يمكن التدليل على إجابتك من تك ٣٨؟ **٢.** ما الدور الذي يمكن أن تقوم به لتسديد احتياج غير المتزوجين في عائلتك (دور الخاطبة أم دور الأب الحنون ... إلخ)؟ هل تشعر بنفس الإحساس بالواجب نحو العائلة الممتدة (والأنسباء ... إلخ)؟ **٣.** أين تجد الصعوبة في أن تحيا بما يناسبك في عمل الصفقات؟ ما الذي تذكرك قصة ثامار ويهوذا بأن تعمله ويكون عملًا صالحًا يختص باحتياجات عائلتك المباشرة والممتدة؟ **٤.** أين

اختبرت "الكيل بمكيالين"، أحدهما مع الرجال والآخر مع النساء، كما يظهر مع يهوذا وثامار؟ كان دور يهوذا في تاريخ الخلاص دورًا حاسمًا، ومع ذلك، ومثل آبائه، لم يكن الكمال أمرًا مطلوبًا لكي يكون الشخص جزءًا من مقاصد الله. في حالة يهوذا، كانت الخطية الجنسية جزءًا من عدم كماله، هل تعتبر أيًا من خطاياك، سواء جنسية أو غير ذلك، معيبة لدرجة عدم تمكينك من تمجيد الله وتتميم مقاصده؟ ماذا يمكن أن يقول الله عن هذا؟ **٥.** متى حدث أن أخرج الله شيئًا طيبًا من أحد مواقفك السيئة؟ في أي حال تحب أن ترى شيئًا جيدًا يخرج عن موقف سيئ اليوم؟

فِي عَيْنَايِمَ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ فِي هَذَا الْمَكَانِ زَانِيَةٌ». ٢٢فَعَادَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا؛ وَكَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ الْمَكَانِ: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةٌ». ٢٣فَأَجَابَ يَهُوذَا: «فَلْتَحْتَفِظْ بِمَا عِنْدَهَا، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ يَسْخَرَ النَّاسُ مِنِّي. لَقَدْ بَعَثْتُ بِهَذَا الْجَدْيِ أُجْرَةً لَهَا وَلَكِنَّكَ لَمْ تَجِدْهَا».

٢٤وَبَعْدَ مُضِيِّ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ قِيلَ لِيَهُوذَا: «ثَامَارُ كَنَّتُكَ زَنَتْ، وَحَبِلَتْ مِنْ زِنَاهَا». فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا لِتُحْرَقَ». ٢٥وَعِنْدَمَا أُخْرِجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «أَنَا حُبْلَى مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. تَحَقَّقْ لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا؟» ٢٦فَأَقَرَّ بِهَا يَهُوذَا وَقَالَ: «هِيَ حَقًّا أَبَرُّ مِنِّي، لأَنَّنِي لَمْ أُزَوِّجْهَا مِنِ ابْنِي شِيلَةَ». وَلَمْ يُعَاشِرْهَا فِي مَا بَعْدُ.

٢٧وَعِنْدَمَا أَزِفَ مَوْعِدُ وِلاَدَتِهَا إِذَا فِي أَحْشَائِهَا تَوْأَمَانِ. ٢٨وَفِي أَثْنَاءِ وِلاَدَتِهَا أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدًا فَرَبَطَتِ الْقَابِلَةُ حَوْلَهَا خَيْطًا أَحْمَرَ، وَقَالَتْ: «هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا». ٢٩غَيْرَ أَنَّهُ سَحَبَ يَدَهُ فَخَرَجَ أَخُوهُ، فَقَالَتْ: «أَيُّ اقْتِحَامٍ اقْتَحَمْتَ لِنَفْسِكَ؟» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ فَارَصَ (وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامٌ). ٣٠وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ ذُو الْمِعْصَمِ الْمُطَوَّقِ بِالْخَيْطِ الأَحْمَرِ فَسُمِّيَ زَارَحَ (وَمَعْنَاهُ: أَحْمَرُ، أَوْ إِشْرَاقٌ).

١. في أي وظيفة تمتعت بأقصى نجاح؟ **٢.** أي نوع من المديرين أنت: صديق الجميع؟ مراقب النظام؟ المتشدد؟ العامل بيديه؟ المفوض البعيد؟

يوسف وزوجة فوطيفار

٣٩ وَأَخَذَ الإِسْمَاعِيلِيُّونَ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ مِصْرِيٌّ يُدْعَى فُوطِيفَارَ، كَانَ خَصِيَّ فِرْعَوْنَ وَرَئِيسَ الْحَرَسِ. ٢وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، فَأَفْلَحَ فِي أَعْمَالِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. ٣وَرَأَى مَوْلاَهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّهُ يُكَلِّلُ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ يَدَاهُ بِالنَّجَاحِ، ٤فَحَظِيَ يُوسُفُ بِرِضَى سَيِّدِهِ، فَجَعَلَهُ وَكِيلًا عَلَى بَيْتِهِ وَوَلاَّهُ عَلَى كُلِّ مَالَهُ. ٥وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ وَكُلَّ مَالَهُ مِنْ مُقْتَنَيَاتٍ فِي الْبَيْتِ وَالْحَقْلِ بِفَضْلِ يُوسُفَ. ٦فَعَهِدَ بِكُلِّ مَالَهُ إِلَى يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلاَّ الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفُ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ وَسِيمَ الْوَجْهِ.

٧ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ أُغْرِمَتْ بِهِ زَوْجَةُ مَوْلاَهُ فَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». ٨فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يُشْغِلْ نَفْسَهُ بِأَيِّ شَأْنٍ فِيهِ. ٩وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكِ لأَنَّكِ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْتَرِفُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ؟» ١٠وَلَمْ يُذْعِنْ يُوسُفُ لَهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ.

١. ماذا بدت تطلعات يوسف في آية ١؟ وفي آية ٢٠؟ لأي مدى ترى واقعية أحلامه (٣٧:٥-١١) بالنسبة له في تلك الأوقات؟ **٢.** مع معرفة التحول في مصير يوسف، ماذا ترى أن كان تفكيره الآن؟ لماذا تظن أن سمح الله بحدوث ذلك؟ ماذا يقول ذلك عن فساد الإنسان؟ وعن خطط الله ليوسف؟ ولنا؟ **٣.** ما الأمور التي اتبعتها زوجة فوطيفار لكي تجرب يوسف (الآيات ٧، ١٠، ١٢)؟ كيف قاوم يوسف في كل مرة؟ هل كانت الظروف والأسباب التي ذكرها يوسف في الآيتين ٨-٩ تقود بالضرورة إلى ما استنتجه في الجزء الأخير من الآية ٩؟ **٤.** ما الحق الإلهي "عن يوسف الذي يستنتج من التوازي بين يوسف العبد الموثوق فيه (الآيات ١-٦) والسجين الموثوق فيه (الآيات ١٩-٢٣)؟ **٥.** هل اقتنع فوطيفار بقصة زوجته عما حدث؟ لو أنه اقتنع، لماذا لم يحكم على يوسف بالموت المستحق كجزاء للزناة؟

١١وَحَدَثَ يَوْمًا أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَنْزِلِ
أَحَدٌ، ١٢فَأَمْسَكَتْهُ مِنْ رِدَائِهِ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ رِدَاءَهُ
بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا ١٣وَعِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ رَفَضَ
وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا ١٤نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انْظُرُوا
مَا جَرَى؟ هَذَا الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جَاءَ بِهِ زَوْجِي إِلَى الْبَيْتِ. شَرَعَ يُرَاوِدُنِي
عَنْ نَفْسِي. دَخَلَ غُرْفَتِي وَحَاوَلَ اغْتِصَابِي، فَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي.
١٥وَعِنْدَمَا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ رِدَاءَهُ مَعِي وَهَرَبَ
خَارِجًا».
١٦وَأَلْقَتْ رِدَاءَهُ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى قَدِمَ مَوْلاَهُ إِلَى بَيْتِهِ، ١٧فَقَصَّتْ عَلَيْهِ مِثْلَ
هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلَةً: «دَخَلَ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتَ بِهِ إِلَيْنَا لِيُرَاوِدَنِي عَنْ
نَفْسِي، ١٨وَحِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ خَارِجًا».
١٩فَلَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلاَمَ زَوْجَتِهِ وَمَا اتَّهَمَتْ بِهِ يُوسُفَ احْتَدَمَ غَضَبُهُ، ٢٠فَقَبَضَ
عَلَى يُوسُفَ وَزَجَّهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مُعْتَقَلِينَ، فَمَكَثَ
هُنَاكَ.
٢١وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، فَأَغْدَقَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ، فَنَالَ رِضَى رَئِيسِ

♡ **١.** متى يمكن أن تجرب بالتهور الجنسي، ولماذا: (أ) عندما تكون بمفردك مع شخصية جذابة من الجنس الآخر؟ (ب) عندما تكون بصحبة آخرين ممن يتهورون ضد كل القواعد السلوكية؟ (ج) عندما تكون في بيئة مختلفة حيث لا تعرف كل القواعد والمزالق الثقافية؟ (د) وأنت متفوق حين تشعر بأنك لا تقهر؟ **٢.** "يا رب، أستطيع أن أقاوم كل شيء ما عدا التجربة"، "الأوقات الصعبة لا تدوم، لكن الشخصيات الصعبة تدوم." "أعطاه الله نجاحًا في كل ما عمله."، كيف تتلاءم هذه الأقوال مع يوسف؟ وكيف تتلاءم معك؟ كيف يتلاءم ما جاء في رو ٢٨-٢٩ مع يوسف الآن؟ وكيف يتلاءم معك؟

دراسة مختصرة

يوسف وزوجة فوطيفار

التكوين ٣٩: ١-٢٣

بسبب غيرتهم، إخوة يوسف باعوه لقافلة من الإسماعيليين التجار الذين مروا بكنعان في طريقهم لمصر. كما تفصح قصة يوسف، كانت أعمال إخوته مجرد البداية للكثير من الضغوط والأزمات في حياته.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ماذا كانت أول وظيفة اشتغلت بها؟
- متى حدث أن اتهمت بما لم تعمله؟

١. ماذا كان أكبر تحدٍ واجهه يوسف في مصر؟
- ❑ العبودية
- ❑ الظلم
- ❑ التحرش الجنسي
- ❑ التجربة بالجنس

٢. ما الذي تراه أهم ما عند يوسف؟
- ❑ الحظ السعيد
- ❑ الإيمان
- ❑ الوسامة
- ❑ نعمة الله
- ❑ قدراته الإدارية

٣. كيف استطاع يوسف أن يقاوم زوجة فوطيفار؟
- ❑ بعدم التعلق بها
- ❑ بمقاومة تهديداتها و إغرائها
- ❑ بإدراكه أنه سيخطئ أمام الله
- ❑ بعمل كل ما في استطاعته عمله، حتى لو كان الهرب
- ❑ بعمل كل ما في استطاعته ليتجنبها

٤. كيف يساعدك مثال يوسف على مقاومة التجربة عمومًا، والتجربة الجنسية بشكل خاص؟

٥. أي التحديات التي واجهها يوسف هي الأصعب بالنسبة لك؟
- ❑ أن أكون بعيدًا عن عائلتي
- ❑ أن أباع عبدًا
- ❑ أن أغرى جنسيًا
- ❑ أن أتعرض للتحرش الجنسي
- ❑ أن أتهم زورًا
- ❑ أن ألقى في السجن

٦. في أي شيء تشبه حياة يوسف حياتك الآن؟
- ❑ أشعر بأنني في سجن
- ❑ لا أدري ماذا يمكن أن يحدث لي
- ❑ أختبر بركة الله في حياتي
- ❑ ظروف عملي صعبة
- ❑ أشعر بأنني أواجه التجارب باستمرار

٧. ما الذي يدفعك نحو الحياة الطاهرة المقدسة؟
- ❑ محبتي لله
- ❑ محبة الله لي
- ❑ خشيتي من الله - رغبتي ألا أعاقب
- ❑ الآخرون - رغبتي في ألا أخيب أملهم
- ❑ رغبتي في إرضاء الله وعمل مشيئته
- ❑ احترامي لذاتي - وأن أكون حقيقيًا مع نفسي

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك الآن وخلال الأسبوع القادم؟

السِّجْنِ، ٢٢حَتَّى عَهِدَ إِلَى يُوسُفَ بِكُلِّ الْمَسَاجِينِ الْمُعْتَقَلِينَ، وَجَعَلَهُ مَسْؤُولًا عَنْ كُلِّ مَا يَجْرِي هُنَاكَ. ٢٣وَلَمْ يُحَاسِبْ رَئِيسُ السِّجْنِ يُوسُفَ بِأَيِّ شَيْءٍ أَوْكَلَهُ إِلَيْهِ، لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ. وَمَهْمَا فَعَلَ كَانَ الرَّبُّ يُكَلِّلُهُ بِالنَّجَاحِ.

١. ما الحلم الذي يتكرر لديك؟ ما الحلم الذي يصعب تصديقه؟ **٢.** أي أحلامك يلقي الضوء على الماضي؟ وأيها يكشف المستقبل؟

ساقي فرعون وخبازه

٤٠ وَاتَّفَقَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ سَاقِيَ مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ، ٢فَسَخِطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّيْهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ، ٣وَزَجَّهُمَا فِي مُعْتَقَلِ بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ فِي السِّجْنِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ. ٤فَوَلَّى رَئِيسُ الْحَرَسِ يُوسُفَ أَمْرَهُمَا، فَقَامَ عَلَى خِدْمَتِهِمَا، فَمَكَثَا فِي الْمُعْتَقَلِ أَيَّامًا.

٥وَحَلُمَ كُلٌّ مِنْ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازِهِ الْمُعْتَقَلَيْنِ فِي السِّجْنِ حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَ لِحُلْمِ كُلٍّ مِنْهُمَا مَعْنَاهُ الْخَاصُّ بِصَاحِبِهِ. ٦فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ فِي الصَّبَاحِ فَوَجَدَهُمَا مُكْتَئِبَيْنِ. ٧فَسَأَلَهُمَا: «لِمَاذَا وَجْهَاكُمَا مُكَمَّدَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟» ٨فَأَجَابَاهُ: «حَلُمَ كُلٌّ مِنَّا حُلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يُفَسِّرُهُ». فَقَالَ يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ تَفَاسِيرُ الأَحْلاَمِ لِلهِ؟ حَدِّثَانِي بِهِمَا».

٩فَسَرَدَ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي، ١٠فِيهَا ثَلاَثَةُ أَغْصَانٍ أَفْرَخَتْ ثُمَّ أَزْهَرَتْ، وَمَا لَبِثَتْ عَنَاقِيدُهَا أَنْ أَثْمَرَتْ عِنَبًا نَاضِجًا. ١١وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَتَنَاوَلْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَوَضَعْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ». ١٢فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرَهُ: الثَّلاَثَةُ الأَغْصَانِ هِيَ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ. ١٣بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَرْضَى عَنْكَ فِرْعَوْنُ، وَيَرُدُّكَ إِلَى مَنْزِلَتِكَ حَيْثُ تُنَاوِلُ فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ، تَمَامًا كَمَا كُنْتَ مُعْتَادًا أَنْ تَفْعَلَ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيَهُ. ١٤إِنَّمَا إِذَا أَصَابَكَ خَيْرٌ فَاذْكُرْنِي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ. اذْكُرْنِي لَدَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ، ١٥لأَنَّنِي حُمِلْتُ عَنْوَةً مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَجْنِ شَيْئًا لِيَزُجُّوا بِي فِي هَذَا السِّجْنِ».

١٦وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّ يُوسُفَ أَحْسَنَ التَّفْسِيرَ، قَالَ لَهُ: «رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا حُلْمًا، وَإِذَا بِثَلاَثَةِ سِلاَلٍ بَيْضَاءَ عَلَى رَأْسِي. ١٧وَكَانَ السَّلُّ الأَعْلَى مَلِيئًا مِنْ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا يُعِدُّهُ الْخَبَّازُ، إِلاَّ أَنَّ الطُّيُورَ كَانَتْ تَلْتَهِمُهُ مِنَ السَّلِّ الَّذِي عَلَى رَأْسِي». ١٨فَقَالَ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرَهُ: الثَّلاَثَةُ السِّلاَلُ هِيَ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ١٩بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَقْطَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ».

١. لماذا في رأيك، تصادق يوسف مع رجال الحكومة في السجن؟ **٢.** كيف أظهر يوسف الاهتمام لساقي الملك والخباز (الآيات ٦-٨)؟ هل كانت إشارة يوسف إلى الله حقيقة؟ هل هي قوة العادة التقوية أم العقل المتدرب؟ أم أنه كان مقتحمًا مستغلًا أم أسوأ من ذلك؟ لماذا تظن ذلك؟ **٣.** لكون تفسير الأحلام أمرًا إلهيًا، ولكون يوسف طلب من الآخرين أن يخبروه بأحلامهم، ماذا يخبر ذلك عن قدرات يوسف (انظر اية ١٦)؟ وعن علاقته بالله؟ وعن لغة الله الخفية؟ وعن قيمة تسجيل الأحلام وتذكرها؟ **٤.** ما أكثر ما يلفت انتباهك عن الحلمين وتفسيرهما وتحقيقهما؟ **٥.** لماذا نسي الساقي يوسف (آية ٢٣)؟ بماذا أشعر ذلك يوسف؟ **٦.** مثل يوسف - إذا نسيت في السجن، خاب أملك في التحرر، لكن ما زلت تحتفظ بدورك كمفسر للأحلام، كيف يمكن أن ترى الآن الأحلام التي أعطاها لك الله (٣٧: ٥-١١)؟

١. في أي نواحي حياتك تشعر بأنك سجين؟ ومتروك وحدك؟ ما الصلاة التي ترفعها لنوال التحرير؟ ما الشركة التي تريد استعادتها؟ ماذا ترى أنه استجابة الله لهذه الصلوات؟ هل حدث أن تكلم الله إليك عن طريق الأحلام؟ كيف؟ **٢.** بماذا تحلم للمستقبل؟ هل تشعر أن أحلامك ستتحقق أم لا؟ **٣.** كيف تؤثر هذه الأحلام وهذه المشاعر على علاقتك بالله؟ كيف تحافظ هذه الرابطة الروحية على أملك بالرغم من معاكسة الظروف؟

٢٠وَكَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ هُوَ يَوْمُ عِيدِ مِيلاَدِ فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَ مَأْدُبَةً لِجَمِيعِ رِجَالِهِ، وَأَحْضَرَ مِنَ السِّجْنِ رَئِيسَ السُّقَاةِ وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ أَمَامَهُمْ. ٢١وَرَدَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى عَمَلِهِ، فَصَارَ يُقَدِّمُ الْكَأْسَ لِيَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢أَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَقَدْ عَلَّقَهُ (عَلَى خَشَبَةٍ) مِثْلَمَا فَسَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ حُلْمَيْهِمَا. ٢٣وَلَكِنَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ لَمْ يَذْكُرْ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

أحلام فرعون

٤١ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا، وَإِذَا بِهِ وَاقِفٌ بِجُوَارِ نَهْرِ النِّيلِ ٢وَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ حِسَانِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الأَبْدَانِ، صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ أَخَذَتْ تَرْعَى فِي الْمَرْجِ، ٣ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَاتِ الْمَنْظَرِ وَهَزِيلاَتٍ تَصْعَدُ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ وَتَقِفُ إِلَى جُوَارِ الْبَقَرَاتِ الأُولَى عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. ٤وَالْتَهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَاتُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَاتِ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ. ٥ثُمَّ نَامَ، فَحَلُمَ ثَانِيَةً، وَإِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلَ نَابِتَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ زَاهِيَةٍ وَمُمْتَلِئَةٍ ٦ثُمَّ رَأَى سَبْعَ سَنَابِلَ عَجْفَاءَ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِتَةً وَرَاءَهَا، ٧فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعَ السَّنَابِلَ الزَّاهِيَةَ الْمُمْتَلِئَةَ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ، وَأَدْرَكَ أَنَّهُ حُلْمٌ. ٨وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ اسْتَوْلَى الانْزِعَاجُ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَكُلَّ حُكَمَائِهَا، وَسَرَدَ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُفَسِّرُهُ لَهُ.

٩عِنْدَئِذٍ قَالَ رَئِيسُ السُّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي أَذْكُرُ الْيَوْمَ ذُنُوبِي. ١٠لَقَدْ سَخِطَ فِرْعَوْنُ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَزَجَّنِي وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ فِي مُعْتَقَلِ بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ. ١١فَحَلُمَ كُلٌّ مِنَّا حُلْمًا فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ تَفْسِيرُ كُلِّ حُلْمٍ يَتَّفِقُ مَعَ أَحْوَالِ رَائِيهِ. ١٢وَكَانَ مَعَنَا هُنَاكَ غُلاَمٌ عِبْرَانِيٌّ، عَبْدٌ لِرَئِيسِ الْحَرَسِ، فَسَرَدْنَا عَلَيْهِ حُلْمَيْنَا فَفَسَّرَهُمَا لِكُلٍّ مِنَّا حَسَبَ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ. ١٣وَقَدْ تَمَّ مَا فَسَّرَهُ لَنَا. فَرَدَّنِي فِرْعَوْنُ إِلَى وَظِيفَتِي وَأَمَّا ذَاكَ فَعَلَّقَهُ (عَلَى خَشَبَةٍ)».

١٤فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا وَأَتَوْا بِهِ مِنَ السِّجْنِ فَحَلَقَ وَاسْتَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَمَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. ١٥فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُفَسِّرُهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ حَدِيثًا أَنَّكَ إِنْ سَمِعْتَ حُلْمًا تَقْدِرُ أَنْ تُفَسِّرَهُ». ١٦فَأَجَابَ يُوسُفُ: «لاَ فَضْلَ لِي فِي ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي فِرْعَوْنَ الْجَوَابَ الصَّائِبَ».

١٧فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتُ نَفْسِي فِي الْحُلْمِ وَإِذَا بِي أَقِفُ عَلَى ضَفَّةِ

١. لو أتيحت لك الفرصة لأحد هذين الاختيارين، فماذا تختار؟ لمحة عن المستقبل أو رحلة إلى الماضي؟ لماذا؟ **٢.** لو أنك استدعيت فجأة لمقابلة رئيس دولتك، في أي شيء تفكر أولًا؟ وما الفكرة التالية؟ ماذا تكشف هاتان الفكرتان عنك؟ وعن نظرتك نحو القادة الحكوميين؟ **٣.** من الرئيس الحالي الذي تتمنى مقابلته؟

١. ماذا تقول عن الدور المهم الذي لعبته الأحلام في الفصول ٣٧، ٤٠، ٤١؟ ما الدليل الذي تراه على أنه من خلال الأحلام يظهر الله هيمنته على الأحداث وعلى أن الله (وليس يوسف) هو بطل الأحداث؟ **٢.** في أي شيء تتشابه هذه الأحلام؟ وفي أي شيء تختلف؟ كيف فسرت هذه الأحلام؟ نتيجة لذلك، ما العمل المطلوب؟ **٣.** في أحلام فرعون، ماذا ترى في المجاعة الوشيكة؟ هل هي دينونة أم عقاب من الله؟ أم أنها إحدى طبائع الحياة، وإن بدت كارثية؟ لماذا تظن ذلك؟ **٤.** في كل حادثة، ما نوع رد الفعل، الذي يتطلبه الحلم، تجاه "ماذا يوشك الله أن يعمل" (الآيتان ٢٢٥، ٢٨): التوبة أمام الدينونة المستحقة؟ أم الاحتياطات الحكيمة في مواجهة التحذيرات الودية؟ **٥.** ماذا يعلمنا كل حلم عن يوسف؟ وعن علاقته مع الله؟ وعن اهتمام الله بشعبه؟ **٦.** من بين التغييرات الكبرى في الظروف التي واجهها يوسف في الفصول ٣٧، ٣٩-٤١، أي تحول في الظروف تراه مستحقًا؟ أو غير مستحق؟ أيها كان قاسيًا وعقابًا غير معتاد؟ أيها يعتبر سعيدًا؟ أو ساخرًا؟ أو حدث بالمصادفة؟ أو من أعمال العناية الإلهية؟ **٧.** في ظروف يوسف المتغيرة تراه جريئًا؟ أو ذكيًا؟ أو مستغلًا؟ أو عديم الإيمان؟ أو مغرورًا؟ أو متواضعًا؟

النَّهْرِ، ١٨وَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ حِسَانِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الأَبْدَانِ صَاعِدَاتٍ مِنَ
النَّهْرِ تَرْعَى فِي الْمَرْجِ، ١٩ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ أُخَرَ قَبِيحَاتِ الْمَنْظَرِ وَهَزِيلاَتٍ
تَصْعَدُ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ. لَمْ أَرَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا نَظِيرَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.
٢٠فَالْتَهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلاَتُ الْقَبِيحَاتُ السَّبْعَ الْبَقَرَاتِ الأُولَى السَّمِينَاتِ.
٢١وَمَعَ أَنَّهَا ابْتَلَعَتْهَا ظَلَّتْ عَجْفَاءَ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَبْتَلِعْهَا وَبَقِيَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا
كَانَتْ. وَاسْتَيْقَظْتُ. ٢٢ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلَ زَاهِيَةٍ وَمُمْتَلِئَةٍ
نَابِتَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ، ٢٣ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلَ يَابِسَةٍ عَجْفَاءَ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ
الشَّرْقِيَّةُ نَابِتَةٍ وَرَاءَهَا، ٢٤فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعَ الزَّاهِيَةَ. وَلَقَدْ
سَرَدْتُ عَلَى السَّحَرَةِ هَذَيْنِ الْحُلْمَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ مَنْ يُفَسِّرُهُمَا لِي».
٢٥فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمَا فِرْعَوْنَ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ. وَقَدْ أَطْلَعَ اللهُ
فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ فَاعِلٌ. ٢٦السَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْحِسَانُ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ
السَّنَابِلُ الزَّاهِيَاتُ هِيَ أَيْضًا سَبْعُ سَنَوَاتٍ. فَالْحُلْمَانِ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧وَالسَّبْعُ
الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَاتُ الْهَزِيلاَتُ الَّتِي صَعِدَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ
السَّنَابِلُ الْفَارِغَاتُ الْمَلْفُوحَاتُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ سَتَكُونُ سَبْعَ سَنَوَاتِ جُوعٍ
٢٨وَالأَمْرُ هُوَ كَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ: فَقَدْ أَطْلَعَ اللهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ صَانِعٌ
٢٩هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ رَخَاءٍ عَظِيمٍ قَادِمَةٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، ٣٠تَعْقُبُهَا سَبْعُ

♡ **١.** ما الذي تعتبره دور الله في كل هذا؟ لماذا، يختار الله أن يعمل مع يوسف (ومع البعض منا) بهذه الطريقة؟ **٢.** متى كانت المرة الأخيرة التي تساءلت فيها ما إذا نسيك الله؟ كيف بين لك أنه لم ينسك؟ كيف يمكن أن تساعدك هذه القصة على أن تتذكر أن الله دائمًا موجود؟ **٣.** كما قاوم يوسف تجربة التفاخر بقدراته (آية ١٦)، متى حدث أن أرجعت المجد لله، مثل يوسف، على شيء عمله في حياتك مؤخرًا؟ على أي شيء ترجع المجد لله اليوم؟ **٤.** كما اقترح يوسف خططًا لفرعون (الآيات ٣٣-٣٦)، في أي نواحي حياتك تود أن تضع خطة عمل محددة اليوم؟ أخيرًا بدأ يوسف يستريح بعد المعاناة من أمور لم يكن مخطئًا فيها وانتظاره تصحيح الأمور. كيف عانيت من أمور لم تكن مخطئًا فيها، أو عندما لم تكن الحياة عادلة معك؟ ماذا كان شعورك؟ كيف أصلح الله الأمور؟ أم مازلت تنتظر تصحيح الأوضاع، ماذا يمكنك أن تتعلم من قصة يوسف؟

دراسة مختصرة

يوسف يفسر حلم فرعون

التكوين ٤١: ١-٤٠

في البداية بيع يوسف عبدًا من قبل إخوته الذين غاروا منه. ثم أصبح مسؤولًا عن بيت سيده في مصر، حتى اتهم زورًا في التعدي على زوجة سيده، وسجن. بينما كان في السجن، فسر حلمي مسجونين آخرين بدقة.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- وأنت طفل، ماذا كنت تعمل عندما ترى حلمًا سيئًا؟
- هل تفضل أن تكون الأول مع فريق خاسر أم الثاني مع فريق رابح؟

١. تخيل أنك يوسف، في بداية هذا الفصل أنت في السجن لمدة لا تقل عن سنتين. ما شعورك؟

- ❑ متعب
- ❑ غاضب
- ❑ يائس
- ❑ مستسلم
- ❑ منسي
- ❑ متفائل بحذر

٢. أي صفات حياة يوسف تبرز أكثر من غيرها في هذه القصة؟

- ❑ الصبر - في بقائه في السجن
- ❑ العلاقة القريبة من الله - في تفسيره الأحلام
- ❑ التواضع - لأنه أعطى المجد لله
- ❑ الدبلوماسية - في التعامل مع الناس
- ❑ الحكمة - في تفكيره في حل المشكلة
- ❑ الأمانة - في تحمله الكثير من المعاناة

٣. أي هذه الصفات تحتاجها أكثر من غيرها أو تتمناها لنفسك؟

٤. ما الدرس الذي تستفيده من هذه الفقرة؟

- ❑ تذكرني بأن الله لا ينسى
- ❑ تذكرني بأن أعطي المجد لله
- ❑ تذكرني بأن الله يستطيع أن يقدم لي مستقبلًا طيبًا
- ❑ غير ذلك: _____

٥. كيف ترى أن الله عادة يرشدك؟

- ❑ عن طريق الأحلام والرؤى
- ❑ عن طريق القراءة في كلمة الله
- ❑ عن طريق الصلاة
- ❑ عن طريق الظروف
- ❑ عن طريق مشورة الآخرين لي
- ❑ عن طريق الإحساس العام
- ❑ غير ذلك: _____

٦. في حياتك الروحية، هل سارت الأمور كما لو كانت رحبة أم مثل المجاعة في الستة الشهور الأخيرة؟

٧. متى حدث أن تساءلت ما إذا نسيك الله؟ ما الذي ساعدك لاجتياز مثل هذه الأوقات؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك الآن وخلال الأسبوع القادم؟

سَنَوَاتِ جُوعٍ، حَتَّى يَنْسَى النَّاسُ كُلَّ الرَّخَاءِ الَّذِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ، وَيُتْلِفُ
الْجُوعُ الأَرْضَ، ٣١وَيَخْتَفِي كُلُّ أَثَرٍ لِلرَّخَاءِ فِي الْبِلاَدِ مِنْ جَرَّاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي
تَعْقُبُهُ، لأَنَّهَا سَتَكُونُ قَاسِيَةً جِدًّا ٣٢أَمَّا تَكْرَارُ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلأَنَّ
الأَمْرَ قَدْ قَرَّرَهُ اللهُ، وَلاَبُدَّ أَنْ يُجْرِيَهُ سَرِيعًا.
٣٣وَالآنَ لِيَبْحَثْ فِرْعَوْنُ عَنْ رَجُلٍ بَصِيرٍ حَكِيمٍ يُوَلِّيهِ عَلَى الْبِلاَدِ، ٣٤وَلْيُقِمْ
فِرْعَوْنُ نُظَّارًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ يَجْبُونَ خُمْسَ غَلَّتِهَا فِي سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ السَّبْعِ.
٣٥وَلِيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ الْمُقْبِلَةِ، وَيَخْزِنُوا الْقَمْحَ بِتَفْوِيضٍ مِنْ
فِرْعَوْنَ وَيَحْفَظُوهُ فِي الْمُدُنِ لِيَكُونَ طَعَامًا، ٣٦وَمَؤُونَةً لأَهْلِ الأَرْضِ فِي
سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَسُودُ أَرْضَ مِصْرَ فَلاَ يَهْلِكُونَ جُوعًا».
٣٧فَاسْتَحْسَنَ فِرْعَوْنُ وَرِجَالُهُ جَمِيعًا هَذَا الْكَلاَمَ، ٣٨وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ:
«هَلْ نَجِدُ نَظِيرَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللهِ؟» ٣٩ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «مِنْ
حَيْثُ إِنَّ اللهَ قَدْ أَطْلَعَكَ عَلَى كُلِّ هَذَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ نَظِيرَكَ.
٤٠لِذَلِكَ أُوَلِّيكَ عَلَى بَيْتِي، وَيُذْعِنُ شَعْبِي لِكُلِّ أَمْرٍ تُصْدِرُهُ، وَلَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ
مِنْكَ سِوَايَ أَنَا صَاحِبِ الْعَرْشِ».

يوسف يصبح حاكم مصر

٤١ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا قَدْ وَلَّيْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٤٢وَنَزَعَ
فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ كَتَّانٍ فَاخِرَةً
وَطَوَّقَ عُنُقَهُ بِطَوْقٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٤٣وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادُوا: «ارْكَعُوا
أَمَامَهُ». وَأَقَامَهُ وَالِيًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٤وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا
فِرْعَوْنُ، وَلاَ أَحَدَ يُمْكِنُ أَنْ يُحَرِّكَ سَاكِنًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِكَ».
٤٥وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ (وَمَعْنَاهُ بِالْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ
مُخَلِّصُ الْعَالَمِ أَوْ حَافِظُ الْحَيَاةِ). وَزَوَّجَهُ مِنْ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ
أُونَ، فَذَاعَ اسْمُ يُوسُفَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ.
٤٦وَكَانَ يُوسُفُ فِي الثَّلاَثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا مَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.
وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ شَرَعَ يَجُولُ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْبِلاَدِ.
٤٧وَفِي سَنَوَاتِ الْخِصْبِ السَّبْعِ غَلَّتِ الأَرْضُ بِوَفْرَةٍ، ٤٨فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ
سَنَوَاتٍ الْمُتَوَافِرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَخَزَنَهُ فِي الْمُدُنِ، فَاخْتَزَنَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
غَلَّاتِ مَا حَوْلَهَا مِنْ حُقُولٍ. ٤٩وَادَّخَرَ يُوسُفُ كَمِّيَّاتٍ هَائِلَةً مِنَ الْقَمْحِ حَتَّى
كَفَّ عَنْ إِحْصَائِهَا لِوَفْرَتِهَا الْعَظِيمَةِ.
٥٠وَأَنْجَبَتْ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونَ لِيُوسُفَ ابْنَيْنِ قَبْلَ حُلُولِ

---

١. لو كنت ملكًا، أو ملكة لمدة يوم واحد، ماذا تفعل؟ **٢.** متى حدث أن حصلت على مساعدة جعلتك تشعر بأنك شخص متميز؟ **٣.** ما قصة الخواتم التي تلبسها في أصابعك؟

١. هل تمادى يوسف أكثر مما ينبغي في أخذ خاتم، أو ثياب، أو عربات، أو اسم جديد، أو زوجة من مصر، وكل شيء؟ كيف ساعد يوسف نفسه لأن يصبح أقرب ما يكون للمصريين، ليحقق دوره الجديد؟ **٢.** في رأيك، لماذا لا ينتقد الكتاب المقدس يوسف في مسألة الزواج من أجنبية، على العكس من قيم عائلته؟ فيم يختلف سلوك يوسف عن سلوك عيسو في اتخاذه زوجة (انظر ٢٨: ٦-٩؛ ٣٦: ٢)؟ **٣.** فيم يختلف يوسف الذي نراه في الفصل ٤١ عنه في الفصل ٣٧؟ كيف تحكم على مستوى نضجه، وغيرته، وحكمته في إدارة الحكومة والترحال في ربوع مصر؟ هل السنوات الثلاث عشرة من الذل في السجن (الفصلان ٣٩-٤٠) قد أهلته أو حمسته؟

١. مثل يوسف، ما الضيقات التي مررت بها في الماضي وتود أن يساعدك الله على نسيانها؟ **٢.** كيف تغيرت عما كنت عليه منذ ١٣ سنة؟ ماذا فعل الله في أثناء تلك الفترة ليشكل

سَنَوَاتِ الْجُوعِ. ٥١فَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسَّى (وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَنْسَى أَوْ الْمَنْسِيُّ) وَقَالَ: «لأَنَّ اللهَ أَنْسَانِي كُلَّ مَشَقَّتِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي». ٥٢أَمَّا الثَّانِي فَدَعَا اسْمَهُ أَفْرَايِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمُثْمِرُ مُضَاعَفًا) وَقَالَ: «لأَنَّ اللهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مَذَلَّتِي».

٥٣ثُمَّ انْتَهَتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ الَّذِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ. ٥٤وَحَلَّتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ كَمَا أَنْبَأَ يُوسُفُ. فَحَدَثَتْ مَجَاعَةٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. أَمَّا أَرْضُ مِصْرَ فَقَدْ تَوَافَرَ فِيهَا الْخُبْزُ. ٥٥وَعِنْدَمَا عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ صَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ طَالِبِينَ الْخُبْزَ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «اذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ وَافْعَلُوا كَمَا يَقُولُ لَكُمْ». ٥٦وَطَغَتِ الْمَجَاعَةُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلاَدِ فَفَتَحَ يُوسُفُ الْمَخَازِنَ وَبَاعَ الطَّعَامَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَلَكِنَّ وَطْأَةَ الْجُوعِ اشْتَدَّتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧وَأَقْبَلَ أَهْلُ الْبُلْدَانِ الأُخْرَى إِلَى مِصْرَ، إِلَى يُوسُفَ، لِيَبْتَاعُوا قَمْحًا لأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي كُلِّ الأَرْضِ.

شخصيتك؟ **٣.** في أي نواحي حياتك، تختبر الآن مجاعة: جسديًا، اجتماعيًا، ثقافيًا؟ روحيًا؟ أي صفات يوسف تساعدك على تحمل هذه المجاعة؟

إخوة يوسف في مصر

٤٢ وَعِنْدَمَا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ، قَالَ لأَبْنَائِهِ: «مَا بَالُكُمْ تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ ٢لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ. فَانْحَدِرُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا قَمْحًا لِنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلاَ نَمُوتَ». ٣فَذَهَبَ عَشَرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ، ٤أَمَّا بَنْيَامِينُ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ.

٥فَقَدِمَ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ مَعَ جُمْلَةِ الْقَادِمِينَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا، لأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَيْضًا. ٦وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ، وَالْقَائِمُ عَلَى بَيْعِ الْقَمْحِ لأَهْلِهَا جَمِيعًا. فَأَقْبَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الأَرْضِ. ٧فَلَمَّا رَآهُمْ عَرَفَهُمْ، وَلَكِنَّهُ تَنَكَّرَ لَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ بِجَفَاءٍ وَسَأَلَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا». ٨وَمَعَ أَنَّ يُوسُفَ عَرَفَهُمْ، إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ.

٩ثُمَّ تَذَكَّرَ يُوسُفُ أَحْلاَمَهُ الَّتِي حَلَمَهَا بِشَأْنِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ، وَقَدْ جِئْتُمْ لاكْتِشَافِ ثُغُورِنَا غَيْرِ الْمَحْمِيَّةِ» ١٠فَقَالُوا لَهُ: «لاَ يَا سَيِّدِي إِنَّمَا قَدِمَ عَبِيدُكَ لِشِرَاءِ الطَّعَامِ، ١١فَنَحْنُ كُلُّنَا أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، نَحْنُ أُمَنَاءُ وَلَيْسَ عَبِيدُكَ جَوَاسِيسَ». ١٢وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لاَ! أَنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ لاكْتِشَافِ ثُغُورِنَا

١. حينما يتبقى معك من المال ما لا يكفي لنهاية الشهر، ما المشتريات من البقالة التي تقرر الاستغناء عنها؟ ما الذي ينبغي أن تشتريه على أي حال؟ **٢.** ما أعذب تعبير عن الحب، شاركك به والدك؟ **٣.** ما أطول وقت قضيته بعيدًا عن عائلتك؟ ما أكثر ما تتذكره عن لقائكم؟

١. بينما يكشف هذا الفصل كل شيء، ما الفرصة التي للقارئ، ولم تكن لدى الإخوة عندما تظاهر يوسف بأنه لا يعرف إخوته؟ وعندما اتهمهم بأنهم جواسيس؟ وعندما ألقى بهم في السجن؟ وعندما أجبر شمعون على البقاء في مصر رهينة؟ لماذا وضع يوسف فضة إخوته في أكياسهم؟ **٢.** ماذا كان رد فعل الإخوة تجاه هذه المعاملة؟ ماذا كان رد فعل يعقوب؟ كيف يحقق كل ذلك حلم يوسف (٣٧: ٧، ٩) وخطته النهائية (انظر الفصل ٤٣ وما يليه)؟ **٣.** هل كان يوسف يسعى للانتقام عندما أجبره إخوته على تحمل ما حملوه إياه من قبل؟ أم سعى للتوبة؟ أو غير ذلك؟ **٤.** ماذا كان دور بنيامين في العائلة (الآيات ٣٦-٣٨)؟ لماذا كان يوسف مهتمًا بهذا القدر بمشاعر الإخوة بخصوص "الطفل الذي في العائلة" (انظر ٣٥: ٢٤)؟ **٥.** في الآيتين ٢١-٢٢، ماذا تظن الإخوة يختبرون: توبة حقيقية؟ أسفًا عاديًا؟ لعنة حظهم السيئ؟ لماذا ترى ذلك؟ مثلما في الآيتين ٢٧-٢٨؟ **٦.** في رأيك، لماذا كان رد فعل

غَيْرِ الْمَحْمِيَّةِ» ١٣فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ عَبِيدَكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا، أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ مُقِيمٍ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَقَدْ بَقِيَ أَخُونَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِينَا الْيَوْمَ، وَالآخَرُ مَفْقُودٌ».
١٤فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الأَمْرَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ! أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ. ١٥وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ
إِنَّكُمْ لَنْ تُغَادِرُوا هُنَا حَتَّى تَأْتُوا بِأَخِيكُمُ الأَصْغَرِ، وَبِذَلِكَ تُثْبِتُونَ صِدْقَكُمْ.
١٦أَوْفِدُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ لِيَأْتِيَ بِأَخِيكُمْ، أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَتَمْكُثُونَ فِي السِّجْنِ حَتَّى
تَثْبُتَ صِحَّةُ كَلاَمِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. وَ إِلَّا فَوَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ سِوَى
جَوَاسِيسَ». ١٧وَطَرَحَهُمْ فِي السِّجْنِ مَعًا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.
١٨وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَالَ لَهُمْ: «افْعَلُوا مَا أَطْلُبُهُ مِنْكُمْ فَتَحْيَوْا، فَأَنَا رَجُلٌ أَتَّقِي
اللهَ. ١٩إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا صَادِقِينَ فَلْيَبْقَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ رَهِينَةً، بَيْنَمَا يَأْخُذُ بَقِيَّتُكُمُ
الْقَمْحَ وَيَنْطَلِقُونَ إِلَى بُيُوتِكُمُ الْجَائِعَةِ. ٢٠وَلَكِنْ إِيتُونِي بِأَخِيكُمُ الأَصْغَرِ
فَأَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ مِنْ صِدْقِكُمْ وَلاَ تَمُوتُوا». فَوَافَقُوا عَلَى ذَلِكَ. ٢١وَقَالُوا: «حَقًّا
إِنَّنَا أَذْنَبْنَا فِي حَقِّ أَخِينَا. لَقَدْ رَأَيْنَا ضِيقَةَ نَفْسِهِ عِنْدَمَا اسْتَرْحَمَنَا فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ.
لِذَلِكَ أَصَابَتْنَا هَذِهِ الضِّيقَةُ» ٢٢فَقَالَ رَأُوبَيْنُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَجْنُوا عَلَيْهِ فَلَمْ
تَسْمَعُوا؟ وَالآنَ هَا نَحْنُ مُطَالَبُونَ بِدَمِهِ». ٢٣وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ كَانَ فَاهِمًا
حَدِيثَهُمْ، لأَنَّهُ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ عَنْ طَرِيقِ مُتَرْجِمٍ. ٢٤فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَخَاطَبَهُمْ، وَأَخَذَ شِمْعُونَ وَقَيَّدَهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.
٢٥ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ مُوَظَّفِيهِ أَنْ يَمْلَأُوا أَكْيَاسَهُمْ بِالْقَمْحِ، وَأَنْ يَرُدُّوا فِضَّةَ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كِيسِهِ، وَأَنْ يُعْطُوهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ. ٢٦فَحَمَّلُوا
حَمِيرَهُمُ الْقَمْحَ وَانْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ. ٢٧وَحِينَ فَتَحَ أَحَدُهُمْ كِيسَهُ فِي الْخَانِ
لِيَعْلِفَ حِمَارَهُ، لَمَحَ فِضَّتَهُ لأَنَّهَا كَانَتْ مَوْضُوعَةً فِي فَمِ الْكِيسِ. ٢٨فَقَالَ
لإِخْوَتِهِ: «لَقَدْ رُدَّتْ إِلَيَّ فِضَّتِي، انْظُرُوا هَا هِيَ فِي كِيسِي». فَغَاصَتْ قُلُوبُهُمْ،
وَتَطَلَّعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُرْتَعِدِينَ وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ اللهُ بِنَا؟».
٢٩وَعِنْدَمَا قَدِمُوا عَلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَصُّوا عَلَيْهِ مَا حَلَّ بِهِمْ،
وَقَالُوا: ٣٠«الرَّجُلُ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ خَاطَبَنَا بِجَفَاءٍ، وَظَنَّ أَنَّنَا جَوَاسِيسُ
عَلَى الأَرْضِ، ٣١فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَنَاءُ وَلَسْنَا جَوَاسِيسَ. ٣٢نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا
أَبْنَاءُ أَبِينَا. أَحَدُنَا مَفْقُودٌ، وَالأَصْغَرُ بَقِيَ الْيَوْمَ مَعَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٣فَقَالَ
لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْبِلاَدِ: لِكَيْ أَتَحَقَّقَ مِنْ كَوْنِكُمْ أُمَنَاءَ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ
عِنْدِي رَهِينَةً وَخُذُوا طَعَامًا لِبُيُوتِكُمُ الْجَائِعَةِ وَامْضُوا، ٣٤ثُمَّ أَحْضِرُوا لِي
أَخَاكُمُ الأَصْغَرَ، وَبِذَلِكَ أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ بَلْ قَوْمًا أُمَنَاءَ، فَأُطْلِقَ
لَكُمْ أَخَاكُمْ وَتَتَّجِرُونَ فِي الأَرْضِ». ٣٥وَإِذْ شَرَعُوا فِي تَفْرِيغِ أَكْيَاسِهِمْ وَجَدَ

يوسف هكذا في الآية ٢٤؟ لماذا لم يكشف عن نفسه الآن؟ في رأيك، ماذا كان شعور يوسف وهو يتحدث إلى إخوته؟ لو لم يعلم يوسف عن بنيامين، وفكر أنه هو نفسه كان الابن الأصغر، ماذا تظن أن كان شعوره؟

♡ **١.** عرِّف "التوبة". هل يجب الحكم على التوبة الحقيقية بناء على النية؟ أو المشاعر؟ أو نتائجها؟ لماذا تظن هكذا؟ **٢.** عندما يخطئ إليك شخص ما خطأ كبيرًا، هل في الأغلب تسعى للانتقام أو المصالحة؟ (كن أمينًا.) ماذا يخبرك ذلك عن نفسك؟ وعن ثقتك في الله وطرقه؟ **٣.** في أي نواحي حياتك مازلت، مثل أبناء يعقوب (الآيتان ٢١-٢٢) تدفع ثمن أخطاء ارتكبتها أو تحصد نتائجها؟ هل يتكلم إليك الله عن ذلك؟ **٤.** أي المواقف في حياتك، على مثال يعقوب (الآيتان ٣٦-٣٨)، تبدو لا أمل فيها في الوقت الحالي؟ من هذا الفصل، ما الذي تحسبه في عقلك وأنت تواجه موقفك بالأمل؟ **٥.** ماذا تخبرك هذه القصة عن عبارة "ما تزرع تحصد"؟ ماذا يمكنك أن تفعل، إن كان هناك ما يمكن أن تفعله الآن لتتجنب تحمل تبعات معاملتك السيئة للآخرين فيما بعد؟

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِضَّتَهُ فِي كِيسِهِ، وَمَا إِنْ رَأَوْا هُمْ وَأَبُوهُمْ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَبَدَّ بِهِمِ الْخَوْفُ.
٣٦فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «لَقَدْ أَثْكَلْتُمُونِي أَوْلاَدِي. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشِمْعُونُ مَفْقُودٌ، وَهَا أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بِنْيَامِينَ بَعِيدًا! كُلُّ هَذِهِ الدَّوَاهِي حَلَّتْ بِي!»
٣٧فَقَالَ لَهُ رَأُوبَيْنُ: «اقْتُلِ ابْنَيَّ إِنْ لَمْ أَرْجِعْ بِهِ إِلَيْكَ. اعْهَدْ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». ٣٨فَقَالَ: «لَنْ يَذْهَبَ ابْنِي مَعَكُمْ، فَقَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ نَالَهُ مَكْرُوهٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا، فَإِنَّكُمْ تُنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى قَبْرِي».

الرحلة الثانية إلى مصر

٤٣ ٢وَتَفَاقَمَتِ الْمَجَاعَةُ فِي الأَرْضِ. ٢وَلَمَّا اسْتَهْلَكُوا الْقَمْحَ الَّذِي أَحْضَرُوهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». ٣فَقَالَ يَهُوذَا: «لَقَدْ حَذَّرَنَا الرَّجُلُ أَشَدَّ تَحْذِيرٍ وَقَالَ: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ. ٤فَإِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَمْضِي وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا ٥وَإِلَّا فَلَنْ نَذْهَبَ لأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ».
٦فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟»
٧فَأَجَابُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ دَقَّقَ فِي اسْتِجْوَابِنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا سَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَجَبْنَاهُ حَسَبَ أَسْئِلَتِهِ. فَمِنْ أَيْنَ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّهُ سَيَقُولُ: أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ إِلَى هُنَا؟»
٨وَقَالَ يَهُوذَا لإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلاَمَ مَعِي فَنَقُومَ وَنَذْهَبَ فَنَحْيَا وَلاَ نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلاَدُنَا جَمِيعًا. ٩وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. فَإِنْ لَمْ أَرُدَّهُ إِلَيْكَ وَأُوقِفْهُ أَمَامَكَ، أَكُنْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الأَيَّامِ. ١٠فَلَوْ لَمْ نَتَوَانَ فِي السَّفَرِ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ».
١١فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ لاَبُدَّ مِنْ ذَلِكَ فَافْعَلُوا. وَخُذُوا مَعَكُمْ هَدِيَّةً لِلرَّجُلِ: وَامْلأُوا أَوْعِيَتَكُمْ مِنْ أَحْسَنِ مَا تُنْتِجُهُ الأَرْضُ وَقَلِيلًا مِنَ الْبَلَسَانِ وَالْعَسَلِ وَالتَّوَابِلِ الْمُرِّ وَالْفُسْتُقِ وَاللَّوْزِ. ١٢وَخُذُوا مَعَكُمْ فِضَّةً أُخْرَى، وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ أَكْيَاسِكُمْ وَأَعِيدُوهَا. فَلَعَلَّ فِي الأَمْرِ سَهْوًا. ١٣وَاسْتَصْحِبُوا مَعَكُمْ أَيْضًا أَخَاكُمْ وَقُومُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ١٤وَلْيُنْعِمْ عَلَيْكُمُ اللهُ الْقَدِيرُ بِالرَّحْمَةِ لَدَى الرَّجُلِ، فَيُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمُ الآخَرَ وَبَنْيَامِينَ أَيْضًا. وَأَنَا إِنْ ثَكِلْتُهُمَا، أَكُونُ قَدْ ثَكِلْتُهُمَا».

---

١. ما أفضل وأفخم وجبة تتذكرها؟ لماذا هذه بالتحديد؟ **٢.** لو أن أمامك الاختيار، هل كنت تحب أن تكون الأصغر في عائلتك؟ أم الأكبر؟ لماذا؟ **٣.** عندما تصل عملية صنع القرار في عائلتك إلى طريق مسدود، ماذا أو من يسير الأمور في المعتاد: (أ) أحد الأشخاص يستسلم أو يصبح شهيدًا؟ (ب)القوة تسود؟ (ج) صاحب الصوت الأعلى يكسب الآخرين؟ (د) أبي يعرف أفضل؟ (هـ) المفضل ينال معاملة أفضل؟

١. كيف يكمل الفصل ٤٣ أعمال الفصل ٤٢؟ ما المؤامرة المقدمة هنا؟ **٢.** لو أن الفصل ٤٣ من التكوين جزء من فيلم سينمائي، ما الذي تركز عليه الكاميرا؟ مع أي مؤثرات صوتية وموسيقى تصويرية تعكس الحالة النفسية؟ ماذا يحدث بعيدًا عن عدسة الكاميرا؟ هل من راوي للقصة؟ ما قمة المشاعر؟ هل تلعب نفس الدور الشديد العاطفية والمستدر للدموع؟ أو المواقف الكوميدية العائلية؟ أو قصة للمغامرات المخيفة؟ لماذا؟ **٣.** ما رأيك في أداء يوسف في هذا المشهد: حذر أكثر من اللازم؟ مجازف أكثر من اللازم؟ كريم أكثر من اللازم؟ لو كنت مخرجًا ليوسف على المسرح، كيف كنت تنظم خشبة المسرح بطريقة مختلفة؟ لماذا؟ **٤.** لماذا نجح يهوذا في السيطرة على إسرائيل (الآيات ٤٢: ٣٧-٣٨)؟ **٥.** قارن كلمات يهوذا في ٤٣: ٨-٩ بكلماته في ٣٧: ٢٦-٢٧. هل ترى أنه تغير كثيرًا؟ كيف حدث ذلك؟ **٦.** كيف تقارن بين يعقوب و إبراهيم في مدى الاستعداد لفقد ابن محبوب (انظر الفصل ٢٢)؟ **٧.** ما نقطة التركيز الأولى في حيرة يعقوب أمام صنع قراره (الآيات ١-١٤): بنيامين؟ شمعون؟ المجاعة؟ المال؟ هو نفسه؟ لماذا تظن ذلك؟ **٨.** في رأيك، لماذا أخذ يوسف إخوته إلى بيته

١٥فَأَخَذَ الرِّجَالُ تِلْكَ الْهَدِيَّةَ، وَضِعْفَ الْفِضَّةِ، وَبَنْيَامِينَ، وَسَافَرُوا إِلَى
مِصْرَ وَمَثَلُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ١٦وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يُوسُفُ بِنْيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِمُدَبِّرِ
بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَاذْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْهَا، لأَنَّ هَؤُلاَءِ الرِّجَالَ
سَيَتَنَاوَلُونَ مَعِي الطَّعَامَ فِي سَاعَةِ الْغَدَاءِ». ١٧فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ يُوسُفُ،
وَأَدْخَلَ الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.
١٨وَلَمَّا أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ وَقَالُوا: «لَقَدْ جِيءَ بِنَا إِلَى
هُنَا لِيَهْجُمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَسْتَعْبِدَنَا وَيَسْتَوْلِيَ عَلَى حَمِيرِنَا، بِسَبَبِ الْفِضَّةِ
الأُولَى الْمَرْدُودَةِ فِي أَكْيَاسِنَا». ١٩فَتَقَدَّمُوا إِلَى مُدَبِّرِ بَيْتِ يُوسُفَ وَقَالُوا لَهُ
عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ: ٢٠«اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، لَقَدْ قَدِمْنَا إِلَى هُنَا فِي الْمَرَّةِ الأُولَى
لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا، ٢١وَلَكِنَّنَا حِينَ نَزَلْنَا فِي الْخَانِ وَفَتَحْنَا أَكْيَاسَنَا عَثَرَ كُلُّ رَجُلٍ
مِنَّا عَلَى فِضَّتِهِ بِكَامِلِ وَزْنِهَا فِي فَمِ كِيسِهِ، فَأَحْضَرْنَاهَا مَعَنَا لِنَرُدَّهَا. ٢٢وَجِئْنَا
مَعَنَا بِفِضَّةٍ أُخْرَى لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. وَلَسْنَا نَدْرِي مَنْ وَضَعَ فِضَّتَنَا فِي أَكْيَاسِنَا».
٢٣فَقَالَ: «سَلاَمٌ لَكُمْ، لاَ تَخَافُوا، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ وَإِلَهَ أَبِيكُمْ قَدْ وَهَبَكُمْ كَنْزًا
فِي أَكْيَاسِكُمْ، أَمَّا فِضَّتُكُمْ فَقَدْ وَصَلَتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِمْعُونَ.
٢٤وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَقَدَّمَ لَهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ،
وَعَلِيقًا لِحَمِيرِهِمْ. ٢٥وَأَعَدُّوا الْهَدِيَّةَ فِي انْتِظَارِ مَجِيءِ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ،
لأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ سَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ هُنَاكَ.
٢٦فَلَمَّا أَقْبَلَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي حَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى
الْبَيْتِ، وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ إِلَى الأَرْضِ. ٢٧فَسَأَلَهُمْ عَنْ أَحْوَالِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ
أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي أَخْبَرْتُمْ عَنْهُ بِخَيْرٍ؟ أَمَازَالَ حَيًّا؟» ٢٨فَأَجَابُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا
بِخَيْرٍ، وَهُوَ مَازَالَ حَيًّا». وَانْحَنَوْا وَسَجَدُوا.
٢٩وَتَلَفَّتَ فَرَأَى أَخَاهُ الشَّقِيقَ بِنْيَامِينَ، فَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمُ الأَصْغَرُ الَّذِي
أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «لِيُنْعِمِ اللهُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». ٣٠وَانْدَفَعَ يُوسُفُ إِلَى
مُخْدَعِهِ وَبَكَى هُنَاكَ لأَنَّ عَوَاطِفَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ.
٣١ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ مُمْسِكًا نَفْسَهُ عَنِ الْبُكَاءِ، وَقَالَ: «قَدِّمُوا الطَّعَامَ».
٣٢فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الآكِلِينَ مَعَهُ وَحْدَهُمْ، إِذْ أَنَّهُ
مَحْظُورٌ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ عِنْدَهُمْ.
٣٣فَجَلَسُوا فِي مَحْضَرِهِ، كُلٌّ وَفْقًا لِعُمْرِهِ، مِنَ الْبِكْرِ حَتَّى الصَّغِيرِ. فَنَظَرُوا
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَعَجِّبِينَ. ٣٤وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ حِصَصًا مِنْ مَائِدَتِهِ، فَكَانَتْ حِصَّةُ
بِنْيَامِينَ خَمْسَةَ أَضْعَافِ حِصَصِ إِخْوَتِهِ. وَاحْتَفُوا وَشَرِبُوا مَعَهُ.

وتناول الطعام معهم (آية ١٦)؟ ماذا ظن الإخوة إنه سيحدث هناك (آية ١٨)؟ كيف ساعد يوسف الخوف المتولد في إخوته على إكمال خطته؟ **٩.** لماذا تظن أن يوسف اختار ألا يعلن عن نفسه لإخوته، حتى في اللحظة المؤثرة التي سلم فيها على بنيامين (الآيات ٢٩ وما يليها)؟ ماذا يريد يوسف؟ ما الذي حصل عليه بنيامين أكثر (آية ٣٤)؟ لماذا حصل على المزيد؟

♡ **١.** في أي النواحي تتميز أكثر من الآخرين بخمسة أضعاف؟ **٢.** يظهر يهوذا بأنه عملي جدًا في هذه القصة. متى جعلت كونك عمليًا في موضع أهم من مصلحة شخص آخر؟ ومتى جعلت صالح شخص آخر فوق الصفة العملية؟ **٣.** من تحب أن ترى؟ من الشخص الوحيد الذي يعني لك الكثير وتود أن تراه مرة أخرى؟ لماذا تشعر بهذا الشعور نحو الشخص؟ لماذا تظن أن أعطانا الله القدرة على هذا الشعور القوي نحو الناس؟

الكأس الفضية في الكيس

٤٤ وَأَمَرَ يُوسُفُ مَدَبِّرَ بَيْتِهِ قَائِلًا: «امْلأْ أَكْيَاسَ الرِّجَالِ بِالطَّعَامِ بِقَدْرِ وُسْعِهَا، وَرُدَّ فِضَّةَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَى فَمِ كِيسِهِ. ٢وَضَعْ فِي فَمِ كِيسِ الصَّغِيرِ كَأْسِيَ الْفِضِّيَّةَ وَثَمَنَ قَمْحِهِ». فَنَفَّذَ أَمْرَ يُوسُفَ. ٣وَمَا إِنْ أَشْرَقَ الصَّبَاحُ حَتَّى انْطَلَقَ الرِّجَالُ، هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ٤وَمَا كَادُوا يَبْتَعِدُونَ عَنِ الْمَدِينَةِ قَلِيلًا حَتَّى قَالَ يُوسُفُ لِمُدَبِّرِ بَيْتِهِ: «اسْعَ خَلْفَ الرِّجَالِ، وَمَا إِنْ تُدْرِكُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُكَافِئُونَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ ٥أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَأْسُ الَّتِي يَشْرَبُ فِيهَا سَيِّدِي وَيَتَفَاءَلُ بِالْغَيْبِ؟ لَشَدَّ مَا أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ».

٦فَلَمَّا أَدْرَكَهُمْ خَاطَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، فَأَجَابُوهُ: ٧«لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الأَمْرَ. ٨هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي عَثَرْنَا عَلَيْهَا فِي أَفْوَاهِ أَكْيَاسِنَا رَدَدْنَاهَا لَكَ مَعَنَا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، فَكَيْفَ نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟ ٩مَنْ تَجِدْ مَعَهُ الْكَأْسَ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُتْ، وَنَكُنْ نَحْنُ أَيْضًا عَبِيدًا لِسَيِّدِي». ١٠فَقَالَ: «فَلْيَكُنْ كَمَا تَقُولُونَ. فَالَّذِي أَجِدُهَا مَعَهُ يُصْبِحُ عَبْدًا لِي، وَالْبَاقُونَ يَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ». ١١فَبَادَرَ كُلٌّ مِنْهُمْ إِلَى كِيسِهِ وَحَطَّهُ عَلَى الأَرْضِ وَفَتَحَهُ، ١٢فَفَتَّشَ مُبْتَدِئًا مِنْ كِيسِ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى كِيسِ الصَّغِيرِ، فَعَثَرَ عَلَى الْكَأْسِ فِي كِيسِ بِنْيَامِينَ. ١٣فَمَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلَ كُلٌّ مِنْهُمْ كِيسَهُ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤وَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ إِذْ كَانَ مَا بَرِحَ هُنَاكَ، فَارْتَمَوا أَمَامَهُ إِلَى الأَرْضِ. ١٥فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «أَيُّ جِنَايَةٍ اقْتَرَفْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَسْتَخْدِمُ كَأْسَهُ فِي مَعْرِفَةِ الْغَيْبِ؟» ١٦فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي، وَبِمَاذَا نُخَاطِبُهُ، وَكَيْفَ نُبْرِئُ أَنْفُسَنَا؟ إِنَّ اللهَ قَدْ فَضَحَ إِثْمَ عَبِيدِكَ. فَنَحْنُ وَمَنْ عُثِرَ مَعَهُ عَلَى الْكَأْسِ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي». ١٧فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؛ إِنَّمَا الرَّجُلُ الَّذِي عُثِرَ مَعَهُ عَلَى الْكَأْسِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، أَمَّا أَنْتُمْ فَامْضُوا إِلَى أَبِيكُمْ بِأَمَانٍ».

١٨فَتَقَدَّمَ مِنْهُ يَهُوذَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، دَعْ عَبْدَكَ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ فِي مَسْمَعِ سَيِّدِي، وَلاَ يَحْتَدِمْ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لأَنَّ سُلْطَتَكَ مُمَاثِلَةٌ لِسُلْطَةِ فِرْعَوْنَ. ١٩لَقَدْ سَأَلَ سَيِّدِي عَبِيدَهُ: أَلَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟ ٢٠فَأَجَبْنَا سَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنُ شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٌ مَاتَ أَخُوهُ الشَّقِيقُ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ مِنْ أُمِّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. ٢١فَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ: أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ لأَرَاهُ بِعَيْنَيَّ. ٢٢فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ

١. ما الشيء القيم الذي فقدته أو وضعته في مكان ونسيت أين وضعته؟ هل حدث أن وجدته؟ لو لم تجده، هل أتيت بشيء يحل محله؟ ماذا كلفتك الخسارة؟ ٢. ما الذي خفت أن تخبر والدك أو والدتك به؟ ماذا حدث عندما أخبرتهما أخيرًا؟

١. مع ما تكشفه هذه القصة، ما الدور الذي لعبه يوسف؟ والذي لعبه مدبر بيته؟ ويهوذا؟ وبنيامين؟ بأي معنى يتبوأ بنيامين نفس المكانة التي كانت ليوسف في العائلة في الفصل ٣٧؟ ٢. في حبك الحيلة، لماذا وضع يوسف الكأس الفضية في كيس بنيامين؟ لماذا هذا التأجيل المشوق قبل إرسال مدبر البيت في أعقابهم؟ عندما وجه لهم المدبر تهمة (الآيات ٤-٦)، ماذا كان رد فعل الإخوة (الآيات ٧-٩)؟ ٣. هل تفترض أن توقع يوسف رد فعلهم في لوم أنفسهم؟ أي شيء آخر في هذه القصة يبدو أنه يحدث خارج مخطط يوسف (لكن تحت سيطرة الله)؟ ٤. ماذا كان رد فعل الإخوة عندما وجد الكأس في كيس بنيامين؟ ما المقارنة بين مشاعرهم هنا بمشاعرهم في نهاية الفصل ٤٣؟ وما شعر به يوسف في نهاية الفصل ٣٧؟ ٥. كيف تقارن ما يعملونه هنا، بما عملوه في الفصل ٣٧؟ ما التغييرات التي حدثت في حياتهم؟ ٦. كيف تقارن بين ما يعمله يهوذا هنا (الآيات ١٨-٣٤)، وما تعهد به في (٤٣: ٨-٩)؟ ما مدى عظمة التضحية التي كان مستعدًا لعملها؟ ولأجل من في الأساس: من أجل نفسه؟ من أجل بنيامين؟ أو يعقوب؟ لماذا تظن ذلك؟ ماذا يخبرك ذلك عن مدى نضج يهوذا؟ ٧. كيف أتى كلام يهوذا المقنع بيوسف إلى نقطة التحول (انظر ٤٥: ١ وما يليها)؟ هل ترى أن هذه النهاية العظمى، هي ما أراده يوسف؟ هل كان راغبًا في المصالحة، بعد كل ما حدث؟ أم أنه كان مندهشًا ومذهولًا بما حدث على غير تخطيط؟ لماذا؟

١. ماذا يمكن أن يكون "كأسك الفضية" - شيء مادي تقدره أعلى تقدير؟ هل تقول إنك تملكه، أم أنه يملكك؟ ماذا يمكن أن يقول لك الله في هذا الشأن؟ ٢. في عملك أو في عائلتك، متى وأين رأيت شخصًا عمله يتسق مع كلامه؟ في أي نواحي حياتك يمكن ملاحظة ذلك؟ وفي أي النواحي يصعب تحقيق ذلك أكثر من غيرها؟ لماذا؟ ٣. في أي النواحي تصرفت مثل

الْغُلاَمُ أَنْ يَتْرُكَ أَبَاهُ لِئَلاَّ يَمُوتَ أَبُوهُ إِذَا فَارَقَهُ. ٢٣فَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ: مَا لَمْ تُحْضِرُوا أَخَاكُمْ إِلَيَّ لاَ تَرَوْنَ وَجْهِي بَعْدُ. ٢٤فَعِنْدَمَا قَدِمْنَا عَلَى عَبْدِكَ أَبِي، أَخْبَرْنَاهُ بِحَدِيثِ سَيِّدِي. ٢٥فَقَالَ أَبُونَا: ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا لَنَا بَعْضَ الطَّعَامِ. ٢٦فَأَجَبْنَا: لاَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ مَا لَمْ نَأْخُذْ أَخَانَا مَعَنَا، لأَنَّنَا لاَ نَقْدِرُ أَنْ نُقَابِلَ الرَّجُلَ مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا. ٢٧فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبُونَا: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زَوْجَتِي قَدْ أَنْجَبَتْ لِيَ ابْنَيْنِ، ٢٨فَقَدْتُ أَحَدَهُمَا وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدِ افْتُرِسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَرَهُ إِلَى الآنَ. ٢٩فَإِنْ أَخَذْتُمْ هَذَا مِنِّي، وَلَحِقَهُ مَكْرُوهٌ، تُنْزِلُونَنِي إِلَى الْقَبْرِ بِشَيْبَةٍ شَقِيَّةٍ. ٣٠فَإِذَا عُدْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي الَّذِي تَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِنَفْسِ الْغُلاَمِ، وَلَمْ يَكُنِ الْغُلاَمُ مَعَنَا، ٣١وَرَأَى أَنَّ الْغُلاَمَ مَفْقُودٌ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ، وَيُوَارِي عَبِيدُكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَبِيهِمْ بِشَقَاءٍ فِي الْقَبْرِ. ٣٢لأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْغُلاَمَ لأَبِي، وَقُلْتُ: إِنْ لَمْ أُرْجِعْهُ إِلَيْكَ أَكُنْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ مَدَى الْحَيَاةِ. ٣٣فَأَرْجُو مِنْ سَيِّدِي أَنْ يَتَّخِذَنِي عَبْدًا لَهُ بَدَلاً مِنَ الْغُلاَمِ، وَدَعِ الْغُلاَمَ يَمْضِي مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، ٣٤إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَبِي وَالْغُلاَمُ لَيْسَ مَعِي وَأَشْهَدَ مَا يَحِلُّ بِهِ مِنَ الشَّرِّ؟».

يوسف، وأعطيت أخاك الفرصة ليثبت نفسه أو ليتصالح؟ متى أعطيت أنت الفرصة لكي تنال مغفرة وتنسى إساءتك؟ ماذا فعلت بهذه الفرصة؟ **٤.** مع من مازلت تحتفظ بالأمل في المصالحة؟ ما الأمل الذي تعطيه لك هذه القصة؟

يوسف يكشف عن نفسه

٤٥ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَتَمَالَكَ نَفْسَهُ أَمَامَ الْمَاثِلِينَ أَمَامَهُ، فَصَرَخَ: «لِيَخْرُجِ الْجَمِيعُ مِنْ هُنَا». فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ حِينَ كَشَفَ عَنْ نَفْسِهِ لإِخْوَتِهِ. ٢وَبَكَى بِصَوْتٍ عَالٍ فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ كَمَا سَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. ٣وَقَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. فَهَلْ أَبِي مَازَالَ حَيًّا؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ لأَنَّهُمُ امْتَلأُوا رُعْبًا مِنْهُ.

٤فَقَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ: «ادْنُوا مِنِّي». فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ الَّذِي بِعْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥فَلاَ تَتَأَسَّفُوا الآنَ، وَلاَ يَصْعُبْ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ بِعْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لأَنَّ اللهَ أَرْسَلَنِي أَمَامَكُمْ حِفَاظًا عَلَى حَيَاتِكُمْ. ٦فَقَدْ صَارَ لِلْمَجَاعَةِ فِي هَذِهِ الأَرْضِ سَنَتَانِ، وَبَقِيَتْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ لَنْ يَكُونَ فِيهَا فَلاَحَةٌ وَلاَ حَصَادٌ. ٧وَقَدْ أَرْسَلَنِي اللهُ أَمَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الأَرْضِ وَيُنْقِذَ حَيَاتَكُمْ بِخَلاَصٍ عَظِيمٍ. ٨فَلَسْتُمْ إِذًا أَنْتُمُ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللهُ، الَّذِي جَعَلَنِي مُسْتَشَارًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ، وَمُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ٩فَأَسْرِعُوا وَارْجِعُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: ابْنُكَ يُوسُفُ يَقُولُ: لَقَدْ أَقَامَنِي اللهُ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ مِصْرَ. تَعَالَ وَلاَ تَتَبَاطَأْ. ١٠فَتُقِيمَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ لِتَكُونَ

١. من في عائلتك يحدث أكثر ضجيج عندما يبكي؟ ومن لا يبكي أبدًا؟ متى كانت آخر مرة بكيت فيها أمام الناس؟ لأي سبب؟ **٢.** من في عائلتك الذي سيغفر لأي شخص أي شيء؟ لمن تأتي المغفرة بصعوبة؟ من الذي يشبهه؟ كيف؟

١. لو أنك رأيت شخصًا تحبه، وقد عاد بعد ٢٢ سنة "من الموت"، كما في القصة، ما الدليل الذي تحتاجه على أن هذا الشخص حقًا هو الذي فقدت الأمل في رؤيته حين مات؟ ما الدليل الذي قدمه يوسف لإخوته (الآيات ٣-١٣)؟ ولأبيه (الآيات ٩-١١، ٢١-٢٣)؟ **٢.** كيف صدم الإخوة من قنبلة يوسف (الآيتان ٣، ١٤)؟ وكيف صدم قصر فرعون (الآيتان ٢، ١٦)؟ وكيف صدم الأب (الآيات ٢٦-٢٨)؟ **٣.** هل غفر يوسف حقًا لإخوته؟ لماذا تظن ذلك؟ لكن هل اقتنعوا هم بالمغفرة؟ لماذا نعم أو لماذا لا (انظر ٥٠: ١٥ وما يليها)؟ لماذا ترى أن علاقة يوسف وبنيامين كانت علاقة متميزة؟ **٤.** لماذا تظن أن يوسف ودع إخوته بالكلمة الأخيرة "لا تتخاصموا في الطريق"؟

٥. عندما كشف يوسف عمن هو في الحقيقة، كيف أيضًا أعلن حقيقة من هو الله، وكيف تعامل معه وكيف سيتعامل (الآيات ٥-١١)؟ **٦.** كيف تظهر خصائص أعمال الله في كل هذه القصة: مشارك؟ لا يهتم؟ يتمتع بالضحك أخيرًا؟ ذارفًا أول دمعة؟ مظهرًا محبة للجميع؟ **٧.** على أساس قصة يوسف، كيف تعرّف "العناية الإلهية"؟

♡ **١.** متى حدث أن تمتعت "بالعناية الإلهية"، في سيادة الله، وفدائه، وما يوفره لك من الماديات؟ ما الذي تود أن ترى الله يقدمه لك اليوم؟ **٢.** ما الذي يجعلك تذرف دموع الفرح لو حدث معك؟ رأى يوسف سيادة الله في كل نواحي حياته. هل ترى سيادة الله في كل نواح حياتك؟ في أي النواحي أكثر؟ **٣.** ما الشيء الواحد الذي تتعلمه من قصة يوسف ويكون من المفيد أن تشاركه مع شخص آخر يمر بأوقات صعبة؟ لماذا لا تشارك ذلك مع هذا الشخص هذا الأسبوع؟

قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَحْفَادُكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَالَكَ. ١١وَأَعُولُكَ هُنَاكَ لأَنَّ الْجُوعَ سَيَسْتَمِرُّ خَمْسَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى، فَلاَ تَحْتَاجُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ وَبَهَائِمُكَ. ١٢وَهَا أَنْتُمْ وَأَخِي بِنْيَامِينُ شُهُودٌ أَنَّنِي أَنَا حَقًّا الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ. ١٣وَتُحَدِّثُونَ أَبِي عَنْ كُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَعَمَّا شَهِدْتُمُوهُ. وَتُسْرِعُونَ فِي إِحْضَارِ أَبِي إِلَى هُنَا».

١٤ثُمَّ تَعَانَقَ يُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ وَبَكَيَا ١٥وَقَبَّلَ يُوسُفُ بَاقِي إِخْوَتِهِ وَبَكَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَئِذٍ فَقَطْ تَجَرَّأَ إِخْوَتُهُ عَلَى مُخَاطَبَتِهِ.

١٦وَسَرَى الْخَبَرُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَسَرَّ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ، وَعَبِيدَهُ أَيْضًا. ١٧وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «اطْلُبْ مِنْ إِخْوَتِكَ أَنْ يُحَمِّلُوا دَوَابَّهُمْ بِالْقَمْحِ وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ١٨لِيُحْضِرُوا أَبَاهُمْ وَأُسَرَهُمْ وَيَجِيئُوا إِلَيَّ، فَأُعْطِيَهُمْ أَفْضَلَ أَرْضِ مِصْرَ لِيَسْتَمْتِعُوا بِخَيْرَاتِهَا. ١٩وَقَدْ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَيْكَ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُمْ عَرَبَاتٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَنْقُلُوا عَلَيْهَا أَوْلاَدَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَبَاهُمْ وَيَحْضُرُوا

دراسة مختصرة

يوسف يكشف نفسه لإخوته

التكوين ٤٥: ١-٢٨

بدأ يوسف بأن بيع عبدًا، ثم إلى السجن، ثم إلى الشخص الثاني في مصر. عندما أتى إخوة يوسف لشراء الحبوب، عرفهم لكنهم لم يعرفوه. رفض أن يعطيهم طعامًا أكثر حتى يعودوا ومعهم بنيامين، أخوه الوحيد الشقيق. بعد ذلك عندما أطلقهم مرة أخرى وضع كأسه الفضية في كيس بنيامين. عندما أعلن يوسف عن أن عقاب بنيامين هو أن يكون له عبد، وقع الآخرون طالبين الرحمة.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- من الشخص الذي لم تره منذ مدة طويلة، وتود أن تراه مرة أخرى؟
- لو أمامك الفرصة لتختار من تكون لمدة يوم واحد، من تحب أن تكون؟

١. لماذا انتظر يوسف كل هذا الوقت لكي يعلن عن حقيقته لإخوته؟
- ☐ أراد أن ينتقم
- ☐ كان يتمتع بالسخرية والمفاجأة
- ☐ احتاجوا أن يشعروا بالألم الذي سببته خطيتهم
- ☐ أحلام يوسف تطلبت منهم أن يسجدوا له

٢. لو كنت أحد إخوة يوسف، بماذا كنت تشعر، عندما أعلن عن حقيقته؟
- ☐ بالصدمة
- ☐ بالخجل
- ☐ بالخوف
- ☐ بالراحة
- ☐ غير ذلك: _____

٣. كيف استطاع يوسف أن يعانق إخوته بعد كل ما عملوه معه؟
- ☐ بأن غفر لهم
- ☐ بأن فهم أن لله قصدًا من كل الأمر
- ☐ العائلة أهم من الكراهية
- ☐ رؤيتهم مرتبكين سهلت عليه الأمر
- ☐ الزمن يشفي كل الجروح

٤. ما أكثر ما يعجبك في يوسف؟
- ☐ رؤيته ليد الله في حياته
- ☐ استعداده لأن يغفر
- ☐ محبته لعائلته
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ماذا تفعل عادة عندما يسبب لك شخص قريب منك جروحًا؟
- ☐ أهاجمه
- ☐ أشعر بالكراهية
- ☐ أغفر وأنسى
- ☐ أنتظر أن نتصالح
- ☐ أصلي من أجله
- ☐ أنسحب
- ☐ أشتكي ضده
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ماذا تفعل عادة عندما تجرح شخصًا قريبًا منك؟
- ☐ أحاول أن أعوضه
- ☐ أتجنبه
- ☐ أطلب الغفران
- ☐ أحاول المصالحة بسرعة
- ☐ أترك له الوقت ليهدأ
- ☐ غير ذلك: _____

٧. رأى يوسف سيطرة الله على كل جوانب حياته. لأي مدى يكون ذلك موقفك في أوقات التجارب في حياتك؟

٨. لو في حياتك علاقة متأزمة، ماذا يحتاج الأمر حتى تبادر وتقدم المغفرة مثلما فعل يوسف؟

٩. كيف تود أن تصلي لك مجموعتك؟

إِلَى هُنَا. ٢٠لَا يَكْتَرِثُوا لِمَا يُخَلِّفُونَهُ مِنْ مَتَاعٍ، فَخَيْرَاتُ أَرْضِ مِصْرَ
كُلُّهَا هِيَ لَهُمْ».
٢١فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَرَبَاتٍ حَسَبَ أَمْرِ فِرْعَوْنَ
وَمَؤُونَةً لِلطَّرِيقِ. ٢٢وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَلَ ثِيَابٍ. أَمَّا بِنْيَامِينُ فَخَصَّهُ
بِثَلاَثِ مِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسِ حُلَلِ ثِيَابٍ. ٢٣وَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِ عَشَرَةَ
حَمِيرٍ مُحَمَّلَةٍ بِأَفْضَلِ خَيْرَاتِ مِصْرَ وَعَشْرَ أُتُنٍ مُثْقَلَةٍ بِالْحِنْطَةِ وَخُبْزًا وَطَعَامًا
يَقْتَاتُ مِنْهَا فِي الطَّرِيقِ. ٢٤وَهَكَذَا صَرَفَ إِخْوَتَهُ بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ: «لاَ
تَتَخَاصَمُوا فِي الطَّرِيقِ».
٢٥وَانْطَلَقُوا مِنْ مِصْرَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ. ٢٦فَقَالُوا
لَهُ: «إِنَّ يُوسُفَ مَازَالَ حَيًّا، وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». فَغُشِيَ عَلَى
قَلْبِ يَعْقُوبَ لأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ٢٧ثُمَّ حَدَّثُوهُ بِكَلاَمِ يُوسُفَ. وَعِنْدَمَا عَايَنَ
يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَنْقُلَهُ، انْتَعَشَتْ رُوحُهُ، ٢٨وَقَالَ: «كَفَى!
يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ، سَأَذْهَبُ لأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

يعقوب يرتحل إلى مصر

٤٦ وَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَالَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ، فَقَدَّمَ
ذَبَائِحَ إِلَى إِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٢وَقَالَ اللهُ لإِسْرَائِيلَ فِي رُؤَى
اللَّيْلِ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ». فَأَجَابَ: «هَا أَنَا» ٣فَقَالَ: «أَنَا هُوَ اللهُ، إِلَهُ أَبِيكَ.
لَا تَخَفْ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ٤أَنَا أَصْحَبُكَ
إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أُرْجِعُكَ أَيْضًا، وَيُغْمِضُ يُوسُفُ أَجْفَانَكَ بِيَدَيْهِ عِنْدَ مَوْتِكَ».
٥فَانْطَلَقَ يَعْقُوبُ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ. وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ
وَزَوْجَاتِهِمْ فِي الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا فِرْعَوْنُ لِنَقْلِهِ. ٦وَأَخَذُوا مَعَهُمْ مَوَاشِيَهُمْ
وَمُقْتَنَيَاتِهِم الَّتِي اقْتَنَوْهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَى مِصْرَ، ٧فَقَدْ
صَحِبَ يَعْقُوبُ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَبْنَاءَهُ وَأَحْفَادَهُ مِنْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَسَائِرَ ذُرِّيَّتِهِ.
٨وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَأَبْنَاؤُهُ:
رَأُوبَيْنُ بِكْرُ يَعْقُوبَ. ٩وَأَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ: حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي.
١٠وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ: يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحَرُ وَشَأُولُ ابْنُ
الْكَنْعَانِيَّةِ. ١١وَأَبْنَاءُ لاَوِي: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٢وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا:
عِيرٌ وَأُونَانُ وَشِيلَةُ وَفَارَصُ وَزَارَحُ. وَمَاتَ عِيرٌ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
وَأَمَّا ابْنَا فَارَصَ فَهُمَا حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ١٣وَأَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ: تُولاَعُ وَفُوَّةُ

١. لو كان عليك أن تنتقل إلى بلد آخر للمعيشة، فما البلد الذي تختاره؟ لماذا؟ ما أكثر ما تفتقده من وطنك؟ لو عرفت مسبقًا أنك لن تعود مرة أخرى عند تركك بلدك، فهل ستنتقل؟ **٢.** ما مدى قربك من مكان معيشة أقاربك؟ هل تعتبر ذلك "قريبًا أكثر من اللازم "أو "بعيدًا أكثر من اللازم"؟ لماذا؟

١. كيف كان يفكر يعقوب، في رأيك (الآيات ١-٤)؟ كيف تقول ذلك؟ **٢.** بماذا يهتم يعقوب وهو يترك بلده كنعان؟ وهو يستعد للقاء يوسف الذي فقده منذ زمن طويل؟ وهو يذهب إلى مكان لم يذهب إليه من قبل، ويكون غريبًا، ومن المحتمل ألا يعود؟ كيف يتكلم الله عن هذه الاهتمامات؟ **٣.** بأي معنى نجد يعقوب رجلًا كسيرًا نتيجة لألم ٢٢ سنة منذ أحداث الفصل ٣٧؟ بجانب وجود أحفاد كثيرين، بأي طريقة أخرى تجده أصبح مسنًا أو أكثر نضجًا؟ **٤.** فيم يشبه استعداد يعقوب للقاء يوسف، وفيم لا يشبه، انتظاره لوقت طويل حتى يلتقي ببعض أفراد عائلته - أي عائلة عيسو (الفصلان ٣٢-٣٣)؟ كيف تساعد قصة يوسف على معرفة وتوقع التغييرات الحادثة في حياة يعقوب في حدود هذا الزمن؟ **٥.** كيف مهد يوسف الطريق لاستقبال فرعون لعائلته (٤٦: ٣١-٣٤)؟ **٦.** في المقابلة

التالية (٤٧: ١-١٠)، كيف قدم هؤلاء الغرباء أنفسهم في أرض غريبة أمام قوة كبيرة؟ كيف وصف يعقوب نفسه؟

♡ **١.** لو أن الله يدعوك، بدلًا من يعقوب، فماذا يمكن أن يطلب منك أن تتركه وراءك؟ لماذا هذا الشيء بالذات؟ ما الذي يجعلك تحتفظ به للرحلة؟ كيف يمكن أن يهدئ الله مخاوفك؟ كان لقاء يعقوب ويوسف حارًا. مع من تود أن تلتقي هكذا؟ **٢.** عندما يريد الله منك أن تغير أسلوب حياتك، ماذا يفعل؟ كيف يلفت انتباهك؟ ماذا يمكن أن يطلب الله منك تغييره في أسلوب حياتك الآن؟ **٣.** ماذا تخبرك قصة يوسف وعائلته عن الأهمية التي يضعها الله على العلاقات الإنسانية؟ هل تركز كنيستك على أهمية العلاقات بين أعضائها؟ تمنى يعقوب أمنية واحدة (أن يرى يوسف حيًا) وأراد أن تتحقق قبل موته (موت يعقوب). ما الأمنية الوحيدة التي تود أن تراها تتحقق قبل أن تموت؟ بأي شيء أنت مستعد أن تضحي في سبيل ذلك؟

وَيُوبٌ وَشِمْرُونُ. ١٤وَأَبْنَاءُ زَبُولُونَ: سَارَدُ وَإِيلُونُ وَيَاحَلْئِيلُ. ١٥هَؤُلاَءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ لَيْئَةَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي سَهْلِ أَرَامَ، فَضْلًا عَنِ ابْنَتِهِ دِينَةَ. فَكَانَ مَجْمُوعُ عَدَدِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَأَحْفَادِهِ مِنْ لَيْئَةَ ثَلاَثَةً وَثَلاَثِينَ.

١٦وَأَبْنَاءُ جَادٍ صِفْيُونُ وَحَجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونَ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْئِيلِي. ١٧وَأَبْنَاءُ أَشِيرَ: يِمْنَةُ وَيِشْوَةُ وَيِشْوِيُ وَبَرِيعَةُ وَأُخْتُهُمْ سَارَحُ. أَمَّا ابْنَا بَرِيعَةَ فَهُمَا حَابَرُ وَمَلْكِيئِيلُ. ١٨هَؤُلاَءِ هُمْ بَنُو زِلْفَةَ جَارِيَةِ لَيْئَةَ الَّتِي وَهَبَهَا إِيَّاهَا لاَبَانُ. فَكَانَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهَا الَّتِي أَنْجَبَتْهَا لِيَعْقُوبَ سِتَّ عَشْرَةَ نَفْسًا.

١٩أَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ زَوْجَةِ يَعْقُوبَ فَهُمَا يُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ. ٢٠وَوُلِدَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ اللَّذَانِ أَنْجَبَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ ابْنَةُ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونٍ. ٢١وَأَبْنَاءُ بِنْيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمُفِّيمُ وَحُفِّيمُ وَأَرْدُ. ٢٢هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّةُ رَاحِيلَ الَّذِينَ وُلِدُوا لِيَعْقُوبَ. وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَخْصًا.

٢٣وَابْنُ دَانٍ هُوَ حُوشِيمُ. ٢٤وَأَبْنَاءُ نَفْتَالِي: يَاحَصْئِيلُ وَجُونِي وَيِصْرُ وَشِلِّيمُ. ٢٥هَؤُلاَءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لَهُ بِلْهَةُ جَارِيَةُ رَاحِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهَا أَبُوهَا لاَبَانُ، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا سَبْعَةُ أَشْخَاصٍ.

٢٦فَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ الأَشْخَاصِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ، مِمَّنْ وَفَدُوا إِلَى مِصْرَ، سِتَّةً وَسِتِّينَ شَخْصًا مَاعَدَا زَوْجَاتِ أَبْنَائِهِ. ٢٧وَابْنَا يُوسُفَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ هُمَا شَخْصَانِ. فَيَكُونُ عَدَدُ نُفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي قَدِمَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ نَفْسًا.

٢٨وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيَدُلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى جَاسَانَ. ٢٩فَأَعَدَّ يُوسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِلِقَاءِ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَاسَانَ. وَمَا إِنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ حَتَّى عَانَقَهُ يُوسُفُ وَبَكَى زَمَانًا طَوِيلًا. ٣٠وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «دَعْنِي أَمُوتُ الآنَ إِذْ قَدْ أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ وَرَأَيْتُ أَنَّكَ مَازِلْتَ حَيًّا».

٣١وَخَاطَبَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ وَبَيْتَ أَبِيهِ: «أَنَا مَاضٍ الآنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لأُخْبِرَهُ أَنَّ إِخْوَتِي وَبَيْتَ أَبِي الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَدْ قَدِمُوا إِلَيَّ. ٣٢وَهُمْ رُعَاةُ غَنَمٍ، وَحِرْفَتُهُمْ رِعَايَةُ الْمَوَاشِي، لِذَلِكَ أَحْضَرُوا مَعَهُمْ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَكُلَّ مَالَهُمْ. ٣٣فَإِذَا دَعَاكُمْ وَسَأَلَكُمْ: مَا حِرْفَتُكُمْ؟ ٣٤قُولُوا: حِرْفَتُنَا رِعَايَةُ الْمَوَاشِي مُنْذُ صِبَانَا إِلَى الآنَ، كَذَلِكَ نَحْنُ وَهَكَذَا كَانَ آبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تُقِيمُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ؛ لأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ نَجِسٌ لَدَى الْمِصْرِيِّينَ».

٤٧

وَمَثَّلَ يُوسُفُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي
مَعَ قُطْعَانِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَكُلِّ مَالَهُمْ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَا
هُمُ الآنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». ٢وَأَخَذَ خَمْسَةً مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ.
٣فَسَأَلَهُمْ فِرْعَوْنُ: «مَا هِيَ حِرْفَتُكُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «عَبِيدُكَ وَآبَاؤُهُمْ رُعَاةُ غَنَمٍ.
٤وَلَقَدْ جِئْنَا لِنَتَغَرَّبَ فِي الأَرْضِ إِذْ لَيْسَ لِغَنَمِ عَبِيدِكَ مَرْعىً مِنْ جَرَّاءِ وَطْأَةِ
الْجُوعِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَدَعْ عَبِيدَكَ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ».
٥فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيْكَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ، ٦وَأَرْضُ مِصْرَ أَمَامَكَ،
فَأَنْزِلْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ فِي أَفْضَلِ الأَرْضِ. دَعْهُمْ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ
كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ ذَوِي خِبْرَةٍ فَاعْهَدْ إِلَيْهِمْ فِي الإِشْرَافِ عَلَى مَوَاشِيَّ».
٧ثُمَّ أَحْضَرَ يُوسُفُ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، فَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ.
٨وَسَأَلَ فِرْعَوْنُ يَعْقُوبَ: «كَمْ هُوَ عُمْرُكَ؟» ٩فَأَجَابَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ:
«سَنَوَاتُ غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ سَنَةً، قَلِيلَةٌ وَشَاقَّةٌ، وَلَمْ تَبْلُغْ سِنِي غُرْبَةِ آبَائِي».
١٠ثُمَّ بَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنِهِ.
١١وَأَنْزَلَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ فِي مِصْرَ وَمَلَّكَهُمْ فِي رَعَمْسِيسَ أَجْوَدَ الأَرْضِ
كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. ١٢وَأَمَدَّ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ أَبِيهِ بِالطَّعَامِ عَلَى
حَسَبِ عَدَدِ أَوْلاَدِهِمْ.

يوسف والمجاعة

١٣وَنَفَدَ الْخُبْزُ فِي جَمِيعِ الْبِلاَدِ لِشِدَّةِ الْمَجَاعَةِ، وَأَفْحَلَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ
كَنْعَانَ مِنَ الْجُوعِ. ١٤فَقَايَضَ يُوسُفُ الْقَمْحَ الَّذِي بِيعَ بِكُلِّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ
فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَحَمَلَهَا إِلَى خَزِينَةِ فِرْعَوْنَ. ١٥وَعِنْدَمَا
نَفَدَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَقْبَلَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ
إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ؟ إِنَّ فِضَّتَنَا قَدْ
نَفَدَتْ». ١٦فَأَجَابَهُمْ: «إِنْ نَفَدَتْ فِضَّتُكُمْ، فَهَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ أُقَايِضُكُمْ بِهَا
طَعَامًا». ١٧فَأَتَوْا بِمَوَاشِيهِمْ، فَقَايَضَهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِالْخَيْلِ وَمَوَاشِي الْغَنَمِ
وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. وَهَكَذَا قَايَضَ جَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ بِالْخُبْزِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.
١٨وَعِنْدَمَا انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنَةُ، أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ قَائِلِينَ: «لاَ نُخْفِي
عَنْ سَيِّدِي أَنَّ فِضَّتَنَا قَدْ نَفَدَتْ، وَأَنَّ مَوَاشِيَ الْبَهَائِمِ قَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدَ سَيِّدِي،
وَلَمْ يَبْقَ أَمَامَهُ إِلاَّ أَبْدَانُنَا وَأَرَاضِينَا، ١٩فَلِمَاذَا نَمُوتُ نَحْنُ، وَأَرْضُنَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ،
اشْتَرِنَا نَحْنُ وَأَرْضَنَا لِقَاءَ الْخُبْزِ فَنُصْبِحَ نَحْنُ وَأَرَاضِينَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطِنَا
بُذُورًا لِنَزْرَعَهَا فَنَحْيَا وَلاَ نَمُوتَ وَلاَ تَصِيرَ أَرَاضِينَا مُقْفِرَةً».

---

١. لو احتجت أن ترهن شيئًا للحصول على بعض المال بسرعة، ما أول شيء تفكر في رهنه؟ لماذا هذا الشيء بالذات؟ **٢.** لو استطعت أن توظف صبيًا للعمل معك، في العمل أو في المنزل لمدة أسبوع، ماذا تكون مستعدًا لأن تدفع له؟ لأي نوع من العمل؟

١. ماذا كانت حدة المجاعة في العام التالي؟ لأي شيء لجأ الناس في النهاية؟ ما رأيك في مسألة "أن يدفع كل شخص بطريقته" المقايضة، الطريقة التي عرفت في العالم القديم، ولكنها نادرة في عالمنا اليوم؟ **٢.** نظريًا، كان فرعون يملك كل الأراضي في مصر على أي حال، باستثناء الأراضي التي كانت مخصصة للكهنة. كيف وضعت هذه النظرية بأمانة محل التطبيق في نظام يوسف الاقتصادي في أثناء هذه السنوات الصعبة؟ **٣.** كيف ينقذ الناس بهذه الطريقة؟ وكيف يستعبدهم أيضًا؟ كيف يعد يوسف الساحة لما يحدث في الفصل الأول من كتاب الخروج؟ **٤.** بينما يفقد مفهوم الأرض في عهد الله مع إبراهيم مكانته، كيف يربح جانب الناس من العهد؟

٢٠وَهَكَذَا اشْتَرَى يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، لأَنَّ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ
بَاعُوا حُقُولَهُمْ مِنْ جَرَّاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بِهِمْ، وَصَارَتْ كُلُّ الأَرْضِ
مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ. ٢١أَمَّا الشَّعْبُ فَقَدْ نَقَلَهُمْ إِلَى الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ
مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا. ٢٢إِلاَّ أَنَّ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرِهَا، إِذْ كَانَ لِلْكَهَنَةِ
مُخَصَّصَاتٌ مُعَيَّنَةٌ أَجْرَاهَا عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ، فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَلَمْ
يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.
٢٣ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «هَا قَدِ اشْتَرَيْتُكُمُ الْيَوْمَ أَنْتُمْ وَأَرْضَكُمْ فَصِرْتُمْ
مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ، فَإِلَيْكُمِ الْبِذَارَ لِتَزْرَعُوا الأَرْضَ. ٢٤وَيَكُونُ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ
أَنَّكُمْ تُقَدِّمُونَ لِفِرْعَوْنَ خُمْسَ الْغَلَّةِ وَتَحْتَفِظُونَ لَكُمْ بِالأَرْبَعَةِ الأَخْمَاسِ
لِتَكُونَ بِذَارًا لِلْحَقْلِ وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلأَوْلاَدِكُمْ». ٢٥فَأَجَابُوا:
«لَقَدْ أَنْقَذْتَ حَيَاتَنَا، فَيَا لَيْتَنَا نَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِنَا فَنَكُونَ عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ»
٢٦وَمِنْ ذَلِكَ الْحِينِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا جَعَلَ يُوسُفُ فَرِيضَةَ الْخُمْسِ هَذِهِ ضَرِيبَةً
عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، تُجْبَى لِفِرْعَوْنَ، بِاسْتِثْنَاءِ أَرْضِ الْكَهَنَةِ الَّتِي لَمْ تُصْبِحْ
مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ.

وعد يوسف ليعقوب

٢٧وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَاقْتَنَوْا فِيهَا أَمْلاَكًا وَأَثْمَرُوا
وَتَكَاثَرُوا. ٢٨وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى بَلَغَ مِنَ
الْعُمْرِ مِئَةً وَسَبْعَةً وَأَرْبَعِينَ عَامًا. ٢٩وَعِنْدَمَا قَرُبَ يَوْمُ وَفَاتِهِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ
يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي،
وَأَسْدِ لِي مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لاَ تَدْفِنِّي فِي مِصْرَ ٣٠بَلْ دَعْنِي أَضْطَجِعُ إِلَى جُوَارِ
آبَائِي. انْقُلْنِي مِنْ مِصْرَ وَوَارِنِي فِي مَدْفَنِهِمْ»، فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ».
٣١فَقَالَ يَعْقُوبُ: «احْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ، فَسَجَدَ يَعْقُوبُ (شَاكِرًا) عَلَى رَأْسِ
السَّرِيرِ.

١. هل تظن أن أعمال يوسف هنا هي التي تحفظه من أن يكون بطلًا عظيمًا في تاريخ إسرائيل مثل إبراهيم ويعقوب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. الولاء واللطف كانا صفتين قويتين في يوسف، لكنه أظهرهما باستمرار في تأدية عمله. أي هاتين الصفتين هي الصفة القوية لديك؟ في أي المواقف تكون أكثر ولاء أو أكثر لطفًا؟ في أي نواحي حياتك تحثك قصة يوسف على إظهار الولاء، أو اللطف هذا الأسبوع؟ ٣. ماذا عن نظام المقايضة قديمًا "كل شخص يدفع بطريقته" في أيام يوسف، تتمنى أن تراه مطبقًا في مجتمعك؟ على الجانب الآخر، ماذا عما في ذلك القانون ويمكن ألا يكون من العدل لو طبق على الجميع؟ ٤. من بين الثلاثة الأشياء التي تنازل عنها المصريون لفرعون، المال، والأراضي، والاستقلال، أيها الأسهل وأيها الأصعب؟ مع أي منها تصارع أكثر من غيرها اليوم؟

منسى وأفرايم

٤٨

ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ قِيلَ لِيُوسُفَ: «أَبُوكَ مَرِيضٌ» فَاصْطَحَبَ مَعَهُ
ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. ٢وَقِيلَ لِيَعْقُوبَ: «ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ
إِلَيْكَ». فَاسْتَجْمَعَ قُوَاهُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.
٣وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «تَجَلَّى اللهُ الْقَدِيرُ لِي فِي لُوزَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
وَبَارَكَنِي، ٤وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثْمِرًا، وَأُكَثِّرُكَ وَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ

١. هل أنت أيسر (تستخدم يدك اليمنى) أم أعسر (تستخدم يدك اليسرى)؟ أي الأشياء تجيدها بنفس المستوى بيدك اليمنى واليسرى؟ ٢. ما أفضل ذكرياتك عن أجدادك؟ ٣. أي الامتيازات المبينة على أساس الترتيب في العائلة التي كانت لك في صغرك، ولم يتمتع بمثلها إخوتك أو أخواتك أو أصدقائك؟

١. تأمل بعيدًا عن القاعدة المعروفة: من كان ابن إبراهيم البكر (انظر الفصل ١٦)؟

جُمْهُورُ شُعُوبٍ وَأَهَبُ ذُرِّيَّتَكَ هَذِهِ الأَرْضَ مِلْكًا أَبَدِيًّا. ٥وَالآنَ، إِنَّ
ابْنَيْكَ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى اللَّذَيْنِ أَنْجَبْتَهُمَا فِي مِصْرَ قَبْلَ مَجِيئِي إِلَيْكَ هُنَا هُمَا
لِي يَرِثَانِنِي كَرَأُوبَيْنَ وَشِمْعُونَ. ٦وَأَمَّا أَوْلاَدُكَ الَّذِينَ تُنْجِبُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ،
فَيَكُونُونَ لَكَ، وَمَا يَرِثُونَهُ يَكُونُ تَحْتَ اسْمِ أَخَوَيْهِمْ. ٧لأَنَّنِي فِيمَا كُنْتُ
رَاجِعًا مِنْ سَهْلِ أَرَامَ، مَاتَتْ رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ عَلَى
مَقْرُبَةٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتُهَا فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ
لَحْمَ».
٨وَأَبْصَرَ إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ فَسَأَلَ: «مَنْ هَذَانِ؟» ٩فَأَجَابَهُ يُوسُفُ: «هُمَا
ابْنَايَ اللَّذَانِ رَزَقَنِي إِيَّاهُمَا اللهُ هُنَا». فَقَالَ: «أَدْنِهُمَا مِنِّي فَأُبَارِكَهُمَا».
١٠وَكَانَتْ عَيْنَا إِسْرَائِيلَ قَدْ كَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، فَلَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى النَّظَرِ،
فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا ١١وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «مَا كُنْتُ أَظُنُّ
أَنَّنِي أُبْصِرُ وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللهُ قَدْ أَرَانِي ذُرِّيَّتَكَ أَيْضًا». ١٢ثُمَّ أَبْعَدَهُمَا يُوسُفُ
عَنْ حِضْنِ أَبِيهِ وَسَجَدَ فِي حَضْرَتِهِ إِلَى الأَرْضِ.
١٣وَأَخَذَ يُوسُفُ أَفْرَايِمَ بِيَمِينِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَنَسَّى بِيَسَارِهِ
وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَمِينِهِ، ١٤فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ، مُتَعَمِّدًا، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ
وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى مَعْ أَنَّهُ الْبِكْرُ. ١٥وَبَارَكَ يُوسُفَ قَائِلًا:
«إِنَّ اللهَ الَّذِي سَلَكَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحاقُ، اللهَ الَّذِي رَعَانِي مُنْذُ
وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ١٦الْمَلاَكَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْغُلاَمَيْنِ،
وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمَا أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحاقَ، وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي
الأَرْضِ».
١٧وَعِنْدَمَا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَهُ
ذَلِكَ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا مِنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. ١٨وَقَالَ
يُوسُفُ لأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي. فَهَذَا هُوَ الْبِكْرُ، ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى
رَأْسِهِ». ١٩فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ هَذَا يَا ابْنِي، أَنَا أَعْرِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ
أَيْضًا يُصْبِحُ أُمَّةً عَظِيمَةً، وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يُصْبِحُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَذُرِّيَّتَهُ
تَصِيرُ جُمْهُورًا مِنَ الأُمَمِ». ٢٠وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَتَبَارَكُ
بَنُو إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «لِيَجْعَلْكَ اللهُ مِثْلَ أَفْرَايِمَ وَمِثْلَ مَنَسَّى». وَهَكَذَا قَدَّمَ
أَفْرَايِمَ عَلَى مَنَسَّى. ٢١ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «إِنَّنِي مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ
وَلَكِنَّ اللهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. ٢٢وَهَا أَنَا قَدْ وَهَبْتُ
لَكَ مِنَ الأَرْضِ سَهْمًا وَاحِدًا عَلاَوَةً عَلَى إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنَ الأَمُورِيِّينَ
بِسَيْفِي وَقَوْسِي».

لكن أي الابنين نال البركة (انظر الفصل ٢٥)؟ من كان الابن البكر لإسحاق (انظر الفصل ٢٥)؟ لكن أي ابن نال حق البكورية (انظر الفصل ٢٧)؟ من كان الابن البكر ليعقوب (انظر الفصل ٢٩)؟ لكن من نال البركة (٢٧: ٣)؟ من كان الابن البكر ليوسف (الآيتان ١٤، ١٨*)؟ لكن من نال البركة المفضلة (الآيات ٩-٢٠)؟ **٢.** ماذا ترى في هذا النمط غير التقليدي؟ ماذا تتعلم من ذلك عن كيفية اختيار الله خدامه؟ **٣.** ما السخرية التي تراها في الطريقة العكسية التي بارك بها يعقوب أفرايم ومنسى؟ بدلًا من التآمر الخالي من الإيمان، والكراهية المرة، ماذا ترى في الطريقة التي قبل بها هؤلاء الأبناء وآباؤهم هذا النمط العكسي؟

♡ **١.** من بين كل أحداث سني يعقوب المئة والسبعة والأربعين، لماذا تظن أن هذا العمل الوحيد الذي به بارك يعقوب ابني يوسف، هو محل انتباه كاتب الرسالة إلى العبرانيين (عب ١١: ٢١) كمثال على الإيمان المتميز؟ في تبني ابني يوسف كأنهما ابناه هو (آية ٥)، كيف يقر يعقوب هكذا الترتيب والقيادة للاثني عشر سبطًا (انظر ١أخ ٥: ١ وما يليها)؟ **٢.** لو أن عب ١١ من الممكن أن يضمك إلى قائمة أبطال الإيمان، ما الحدث في حياتك الذي يعتبر دليلًا على عظمة إيمانك؟ **٣.** على أي أساس تتضامن مع أفرايم؟ ومع منسى؟ كيف توضح قصتك وقصتهما مسألة "لكن من أجل نعمة الله أذهب"؟ **٤.** كما نقل يعقوب بركة الرب على يوسف، فإنه يتذكر كيف كان الله راعيه ومرشده وملاكه الحارس (الآيتان ١٥-١٦). أي مواجهات يعقوب المحورية كان يتأمل فيها؟ **٥.** وأنت تتذكر معاملات الله مع يعقوب، أي مواجهاتك الإيمانية مع الله تأتي لخاطرك؟ لماذا لا تشكره اليوم من أجل الطريقة المتميزة التي كان بها إله يعقوب راعيك وملاكك؟

يعقوب يبارك أبناءه

٤٩ ثُمَّ اسْتَدْعَى يَعْقُوبُ أَبْنَاءَهُ وَقَالَ: «الْتَفُّوا حَوْلِي لأُنْبِئَكُمْ
بِمَا سَيَحْدُثُ لَكُمْ فِي الأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ. ٢اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا
يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، وَأَصْغَوْا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ٣رَأُوبَيْنُ أَنْتَ بِكْرِي وَقُوَّتِي
وَأَوَّلُ مَظْهَرِ رُجُولَتِي، فَضْلُ الرِّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ ٤لَكِنَّكَ فَائِرٌ كَالْمَاءِ لِذَلِكَ
لَنْ تَظَلَّ مُتَفَوِّقًا، لأَنَّكَ اضْطَجَعْتَ فِي فِرَاشِ أَبِيكَ. صَعِدْتَ عَلَى سَرِيرِي
فَدَنَّسْتَهُ. ٥شِمْعُونُ وَلاَوِي أَخَوَانِ سُيُوفُهُمَا آلاَتُ ظُلْمٍ. ٦فَيَا نَفْسِي لاَ تَدْخُلِي
فِي مَجْلِسِهِمَا، وَيَا رُوحِي لاَ تَنْضَمِّي إِلَى مَجْمَعِهِمَا. ٧لأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا
يَقْتُلاَنِ النَّاسَ، وَفِي رِضَاهُمَا يُعَرْقِلاَنِ الثِّيرَانَ. مَلْعُونٌ سُخْطُهُمَا لأَنَّهُ عَنِيفٌ
وَغَضَبُهُمَا لأَنَّهُ ضَارٍ. أُفَرِّقُهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَأُشَتِّتُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨يَهُوذَا،
إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، وَتَكُونُ يَدُكَ عَلَى عُنُقِ أَعْدَائِكَ، وَيَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.
٩يَهُوذَا شِبْلُ أَسَدٍ، عَنْ فَرِيسَةٍ قُمْتَ يَا ابْنِي. ثُمَّ جَثَا وَرَبَضَ كَأَسَدٍ أَوْ كَلَبْوَةٍ،
فَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى إِثَارَتِهِ؟ ١٠لاَ يَزُولُ صَوْلَجَانُ الْمُلْكِ مِنْ يَهُوذَا وَلاَ مُشْتَرِعٌ
مِنْ صُلْبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيلُوهُ (وَمَعْنَاهُ: مَنْ لَهُ الأَمْرُ) فَتُطِيعُهُ الشُّعُوبُ. ١١يَرْبِطُ
بِالْكَرْمَةِ جَحْشَهُ، وَبِأَفْضَلِ جَفْنَةٍ ابْنَ أَتَانِهِ. بِالْخَمْرِ يَغْسِلُ لِبَاسَهُ وَبِدَمِ الْعِنَبِ
ثَوْبَهُ. ١٢تَكُونُ عَيْنَاهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ الْخَمْرِ، وَأَسْنَانُهُ أَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ.
١٣زَبُولُونُ يَسْكُنُ عِنْدَ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، وَيُصْبِحُ مَقَرُّهُ مَرْفَأً لِلسُّفُنِ، وَتَمْتَدُّ
تُخُومُهُ نَحْوَ صَيْدَا ١٤يَسَّاكَرُ حِمَارٌ قَوِيٌّ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَظَائِرِ. ١٥عِنْدَمَا يَرَى
خُصُوبَةَ مَرْتَعِهِ وَبَهْجَةَ أَرْضِهِ، تَسْتَكِينُ كَتِفَاهُ لِلأَثْقَالِ، وَيُسْتَعْبَدُ لِلْعَمَلِ
الشَّاقِّ. ١٦دَانٌ يَقْضِي لِشَعْبِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٧دَانٌ يَكُونُ ثُعْبَانًا عَلَى
جَانِبِ الطَّرِيقِ وَأُفْعُوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقِبَيِ الْفَرَسِ فَيَهْوِي رَاكِبُهُ إِلَى
الْوَرَاءِ. ١٨إِنِّي انْتَظَرْتُ خَلاَصَكَ يَا رَبُّ.
١٩جَادٌ يَقْتَحِمُهُ الْغُزَاةُ، وَلَكِنَّهُ يُطَارِدُ فُلُولَهُمْ وَيَقْحَمُهُمْ. ٢٠طَعَامُ أَشِيرَ دَسِمٌ،
وَأَطَايِبُهُ صَالِحَةٌ لِمَوَائِدِ الْمُلُوكِ. ٢١نَفْتَالِي غَزَالَةٌ طَلِيقَةٌ يُرَدِّدُ أَقْوَالاً جَمِيلَةً.
٢٢يُوسُفُ كَرْمَةٌ مُثْمِرَةٌ إِلَى جُوَارِ عَيْنٍ، تَسَلَّقَتْ أَغْصَانُهُ الْحَائِطَ. ٢٣يُهَاجِمُهُ
الرُّمَاةُ بِمَرَارَةٍ. وَيُطْلِقُونَ سِهَامَهُمْ عَلَيْهِ بِعَدَاوَةٍ. ٢٤وَلَكِنْ قَوْسُهُ ظَلَّتْ مَتِينَةً،
وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ بِفَضْلِ سَوَاعِدِ عَزِيزِ يَعْقُوبَ، الرَّاعِي صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.
٢٥بِفَضْلِ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، بِفَضْلِ الْقَدِيرِ الَّذِي يُبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ
مِنْ فَوْقُ، وَبَرَكَاتِ الْغَمْرِ مِنْ تَحْتُ، وَبَرَكَاتِ الثَّدْيِ وَالرَّحِمِ. ٢٦إِنَّ بَرَكَاتِ أَبِيكَ
أَعْظَمُ مِنْ بَرَكَاتِ الْجِبَالِ الدَّهْرِيَّةِ، وَأَعْظَمُ مِنْ ذَخَائِرِ التِّلاَلِ الْقَدِيمَةِ، فَلْتَحُلَّ

ما البركة الكبرى غير المادية التي ورثتها عن والديك أو أجدادك؟ ما الأسماء التي كان أجدادك يدعونك بها؟

١. وأنت تقرأ هذه النبوءات، حدد قائمة الأبناء وأهم التنبوءات عن كل منهم. ماذا تخبرك هذه القائمة عن يعقوب؟ وعن أبنائه؟ وعن حياتهم العائلية؟ ما الذي فاجأك فيها؟ **٢.** أين ترى أحكامًا أخلاقية صدرت عن أحداث تم الإخبار بها من قبل دون تعليق؟ أين ترى التقصير في إنجازات الأبناء عما وُعِدَ به؟ **٣.** في آية ١٨ يتوقف يعقوب للصلاة. ماذا عن الابنين المذكورين سابقًا (الآيات ١٤-١٧) وجعل يعقوب يتوقف لهذه الصلاة؟ **٤.** بماذا تساهم هذه البركات، واللعنات، والوعود، والأحكام الأخيرة في موضوعات الصراع في كتاب التكوين؟

١. ماذا يمكن أن يعرف القارئ الأصلي لهذا السرد عن التحقيق العام لهذه النبوءات؟ لأي كتب الكتاب المقدس ستذهب بعد التكوين لترى تحقيق هذه النبوءات؟ **٢.** أي النبوءات تشير إلى المسيح الذي سيسود على الأمم (الآيات ١٠-١٢)؟ هل يمكن أن يكون ذلك إشارة للملك داود أو المسيح ملك الملوك؟ **٣.** مع أي البركات تتضامن اليوم أكثر من غيرها؟ كيف تشبه، مياهًا فاترة، سيفًا يحارب، شبل أسد، مرفأ سفينة، حمارًا قويًا، ثعبانًا يلسع، مقتحمًا للغزاة، غزالة طليقة، كرمة مثمرة، ذئبًا ضاريًا؟ **٤.** ضف اسمك إلى قائمة الأبناء وبركاتهم: أي أمر جميل، وأي بركات جيدة وقاسية نلتها؟ (ليس من العدل أن تتعلق فقط بالأمور الطيبة والجميلة) **٥.** أي البركات والصور التي يرتبط بها آخرون في مجموعتك؟ ليكن وقتكم مباركًا وأنتم تتشاركون في هذه البركات! **٦.** أي صفاتك الأفضل التي تحب أن تورثها لأبنائك؟ أي صفاتك التي لا تحبها كثيرًا، وتتمنى أن تفقد في أجيالك التالية؟ ماذا ستفعل لتساعد أبناءك على أن يكتسبوا ويظهروا الجوانب الطيبة منك، أكثر مما يظهرون الجوانب السيئة أو القبيحة؟ **٧.** ما البركة التي نلتها ولم تكن جيدة للحد المرغوب وأثرت في حياتك بطريقة ليست إيجابية تمامًا؟ ما البركة العظيمة التي نلتها من شخص ما وتجعلك تعيش حياة شجاعة ممجدة لله؟ **٨.** كل بدوره، تشاركوا معًا فيما بارك به أعضاء المجموعة بعضهم البعض؟

جَمِيعُهَا عَلَى رَأْسِكَ يَا يُوسُفُ وَعَلَى جَبِينِ الَّذِي انْفَصَلَ عَنْ إِخْوَتِهِ. ٢٧بَنْيَامِينُ
ذِئْبٌ ضَارٍ، يَفْتَرِسُ ضَحِيَّتَهُ فِي الصَّبَاحِ، وَيُفَرِّقُ الْغَنِيمَةَ فِي الْمَسَاءِ».
٢٨هَؤُلاَءِ جَمِيعًا هُمْ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. وَهَذَا مَا خَاطَبَهُمْ بِهِ
أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ؛ كُلُّ وَاحِدٍ بِالْبَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ.

وفاة يعقوب

٢٩ثُمَّ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «قَرِيبًا أَنْضَمُّ إِلَى آبَائِي، فَادْفِنُونِي إِلَى جُوَارِهِمْ فِي مَغَارَةِ
حَقْلِ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ. ٣٠الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الْمُوَاجِهَةِ لِمَمْرَا فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ مَدْفَنًا
خَاصًّا. ٣١فِيهَا دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَزَوْجَتُهُ سَارَةُ، ثُمَّ إِسْحَاقُ وَزَوْجَتُهُ رِفْقَةُ، وَأَيْضًا
دَفَنْتُ لَيْئَةَ. ٣٢وَقَدِ اشْتَرَى إِبْرَاهِيمُ الْحَقْلَ وَالْمَغَارَةَ الَّتِي فِيهِ مِنَ الْحِثِّيِّينَ.»
٣٣وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ أَبْنَائِهِ تَمَدَّدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَضَمَّ رِجْلَيْهِ مَعًا، ثُمَّ
أَسْلَمَ رُوحَهُ وَلَحِقَ بِآبَائِهِ.

٥٠

فَأَلْقَى يُوسُفُ بِنَفْسِهِ عَلَى جُثْمَانِ أَبِيهِ، وَبَكَى وَقَبَّلَهُ. ٢ثُمَّ أَمَرَ
يُوسُفُ عَبِيدَهُ الأَطِبَّاءَ أَنْ يُحَنِّطُوا أَبَاهُ. ٣وَقَدِ اسْتَغْرَقَ ذَلِكَ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهِيَ الأَيَّامُ الْمَطْلُوبَةُ لاسْتِكْمَالِ التَّحْنِيطِ. وَبَكَى الْمِصْرِيُّونَ
عَلَيْهِ سَبْعِينَ يَوْمًا.
٤وَبَعْدَمَا انْقَضَتْ أَيَّامُ النُّوَاحِ عَلَيْهِ، قَالَ يُوسُفُ لأَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ: «إِنْ كُنْتُ
قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: ٥لَقَدِ اسْتَحْلَفَنِي
أَبِي وَقَالَ: أَنَا مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ، فَادْفِنِّي فِي الْقَبْرِ الَّذِي حَفَرْتُهُ لِنَفْسِي فِي
أَرْضِ كَنْعَانَ، فَاسْمَحْ لِيَ الآنَ بِأَنْ أَمْضِيَ لأَدْفِنَ أَبِي ثُمَّ أَعُودَ». ٦فَقَالَ فِرْعَوْنُ:
«امْضِ وَادْفِنْ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ».
٧فَانْطَلَقَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَرَافَقَتْهُ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ أَعْيَانِ بَيْتِهِ
وَوُجَهَاءِ مِصْرَ، ٨وَكَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَإِخْوَتُهُ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ. وَلَمْ يُخَلِّفُوا
وَرَاءَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ سِوَى صِغَارِهِمْ وَغَنَمِهِمْ وَقُطْعَانِهِمْ. ٩وَصَاحَبَتْهُ
أَيْضًا مَرْكَبَاتٌ وَفُرْسَانٌ، فَكَانُوا مَوْكِبًا عَظِيمًا. ١٠وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْدَرِ
أَطَادَ فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ أَقَامَ يُوسُفُ لأَبِيهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً مَرِيرَةً نَاحُوا
فِيهَا عَلَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ١١وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ
هُنَاكَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ هَائِلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ».
وَسَمُّوا الْمَكَانَ الَّذِي فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ «آبَلَ مِصْرَايِمَ» (وَمَعْنَاهُ: مَنَاحَةُ

١. في كم مكان مختلف عشت حتى الآن؟ أيها كان الأفضل عندك؟ وأيها تعتبره بيتك؟ **٢.** عندما تموت، أي هذه تودها أكثر أن تشارك في جنازتك: (أ) جيتار كهربائي؟ (ب) بيانو (ج) أوركسترا كامل؟ ماذا يقول اختيارك عن الطريقة التي تعيش بها؟

١. لماذا كان مهمًا جدًا ليعقوب أن يدفن في كنعان (انظر ٤٦: ١-٤؛ ٤٧: ٢٩-٣١)؟ ماذا يقول ذلك عن إيمان يعقوب بوعود الله؟ **٢.** ما تأثير موت يعقوب على يوسف؟ وعلى عائلته؟ وعلى المصريين؟ وعلى بلاط فرعون؟ **٣.** لماذا وجد كثيرين من النائحين؟ ماذا يقول ذلك عن تحقيق ما يفهمه الناس عن العهد؟ **٤.** لماذا كل هذه التفاصيل عن الجنازة؟ ماذا يقول ذلك عن أهمية يعقوب؟ وأهمية يوسف؟ وأهمية العادات؟

١. أين تود أن تدفن؟ هل ستكون جنازتك أكبر أم أصغر من حفل زفافك أو تخرجك؟ ماذا يقول ذلك عن المدة التي تتوقع أن تعيشها أو كم من الأصدقاء ستعاصرهم في حياتك؟ **٢.** ماذا تشعر جهة الموت؟ هل تخاف أن تموت؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل حاولت تجنب الحديث عنه مع عائلتك؟ لماذا؟ لماذا لا تتحدث عنه في وقت قريب؟

الْمِصْرِيِّينَ). ١٢وَنَفَّذَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ، ١٣فَنَقَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ مُقَابِلَ مَمْرَا الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِتِّيِّ لِتَكُونَ مَدْفَنًا خَاصًّا.

١٤وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ، رَجَعَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَائِرُ الَّذِينَ رَافَقُوهُ إِلَى مِصْرَ.

إحسان يوسف لإخوته

١٥وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ الآنَ يَشْرَعُ فِي اضْطِهَادِنَا وَيَنْتَقِمُ مِنَّا لإِسَاءَتِنَا إِلَيْهِ؟» ١٦فَبَعَثُوا إِلَيْهِ رَسُولًا قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَوْصَى أَبُوكَ قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ: ١٧هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: اغْفِرْ لإِخْوَتِكَ ذَنْبَهُمْ وَخَطِيَّتَهُمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَسَاءُوا إِلَيْكَ. فَالآنَ اصْفَحْ عَنْ إِثْمِ عَبِيدِ إِلَهِ أَبِيكَ». فَلَمَّا بَلَغَتْهُ رِسَالَتُهُمْ بَكَى يُوسُفُ. ١٨وَجَاءَ إِخْوَتُهُ أَيْضًا وَانْطَرَحُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عَبِيدُكَ». ١٩فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تَخَافُوا: هَلْ أَنَا أَقُومُ مَقَامَ اللهِ؟ ٢٠أَنْتُمْ نَوَيْتُمْ لِي شَرًّا، وَلَكِنَّ اللهَ قَصَدَ بِالشَّرِّ خَيْرًا، لِيُنْجِزَ مَا تَمَّ الْيَوْمَ، لإِحْيَاءِ شَعْبٍ كَثِيرٍ. ٢١لِذَلِكَ لَا تَخَافُوا، فَأَنَا أَعُولُكُمْ أَنْتُمْ وَأَوْلاَدَكُمْ». فَطَمْأَنَهُمْ وَهَدَّأَ رَوْعَهُمْ.

موت يوسف

٢٢وَأَقَامَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ، ٢٣حَتَّى شَهِدَ الْجِيلَ الثَّالِثَ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَفْرَايِمَ، وَكَذَلِكَ أَوْلاَدَ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى الَّذِينَ احْتَضَنَهُمْ عِنْدَ وِلاَدَتِهِمْ. ٢٤ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ: «أَنَا مُوشِكٌ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ اللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا بِقَسَمٍ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». ٢٥وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنَّ اللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَانْقُلُوا عِظَامِي مِنْ هُنَا».

٢٦ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ. فَحَنَّطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

---

١. أي الذكريات يصعب عليك أن تسترجعها: الرفض أو الإحساس بالذنب؟ **٢.** أيها أصعب عليك أن تقبلها: الرحمة أم الحكم عليك؟

١. ماذا تفعل مع خوف الإخوة كما يوصف هنا؟ هل من تبرير له؟ لماذا أو لماذا لا يوجد تبرير؟ **٢.** كيف تكشف قصة يوسف الحق الذي في الآيات ١٩-٢١؟

١. أي استنارة قليلة أو كثيرة تصلك عندما تطبق الآيات ١٩-٢٠ على حياتك؟ **٢.** هل حدث في الأسبوع الماضي أن وضعت نفسك مكان الله وحكمت على آخرين؟ أو على نفسك؟ اذكر.

أكمل الجملة: عندما أموت، ستبتسم عائلتي عندما يتذكرون ....."

كيف ارتبط آخر طلب ليوسف بوعود الله؟ وبما سبق لأبيه وجده، وجده الأكبر؟ وبتوقع الخروج؟

١. أي صفات حياة يوسف المتميزة تود أن تتحلى بها؟ **٢.** ماذا يعلمك هذا الكتاب (التكوين)، كتاب البدايات عن أصولك؟ وعن إيمان آبائك؟ وعن إيمانك أنت؟ وعن وعود الله لك ولأبنائك؟

مقدمة
كتاب الخروج

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب الخروج في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

بداية الاجتماع/ ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة/ ١٥-٤٥ دقيقة.

ختام الاجتماع/ ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع الى الدراسات في بداية هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	تك ٥٠: ٢٢- خر ٢: ٢٥	١: ٢٢- ٢: ٢٥/ بدايات موسى
	٢	٣: ١-٤: ٣١	٣: ١- ٢٢/ الله يدعو موسى
٢	٣	٥: ١-٦: ٢٧	٥: ٢٢- ٦: ١٢/ وعد الله
	٤	٦: ٢٨-١٠: ٢٩	٦: ٢٨- ٧: ٢٤/ بداية الضربات
٣	٥	١١: ١-١٣: ١٦	١٢: ١- ٣٠/ عبور الملاك المهلك
	٦	١٣: ١٧-١٥: ٢١	١٤: ٥- ٣١/ عبور البحر الأحمر
٤	٧	١٥: ٢٢-١٦: ٣٦	١٦: ١- ٣٥/ المن والسلوى
	٨	١٧: ١-١٨: ٢٧	١٨: ١- ٢٧/ يثرون يزور موسى
٥	٩	١٩: ١-٢٤: ١٨	١٩: ١٠- ٢٠: ٢١/ الوصايا العشر
	١٠	٢٥: ١-٣٣: ٦	٣٢: ١- ٣٥/ العجل الذهبي
٦	١١	٣٣: ٧-٣٤: ٣٥	٣٣: ١٢- ٢٣/ موسى يرى الله
	١٢	٣٥: ١-٣٩: ٤٣	٣٩: ٣٢- ٤٣/ فحص خيمة الاجتماع
٧	١٣	٤٠: ١-٣٨	٤٠: ٣٤- ٣٨/ مجد الرب

الكاتب: يفترض أن موسى هو كاتب الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم.

تاريخ الكتابة: من الصعب تحديد تاريخ بعينه لكتابة الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم. أما التقدير المتحفظ

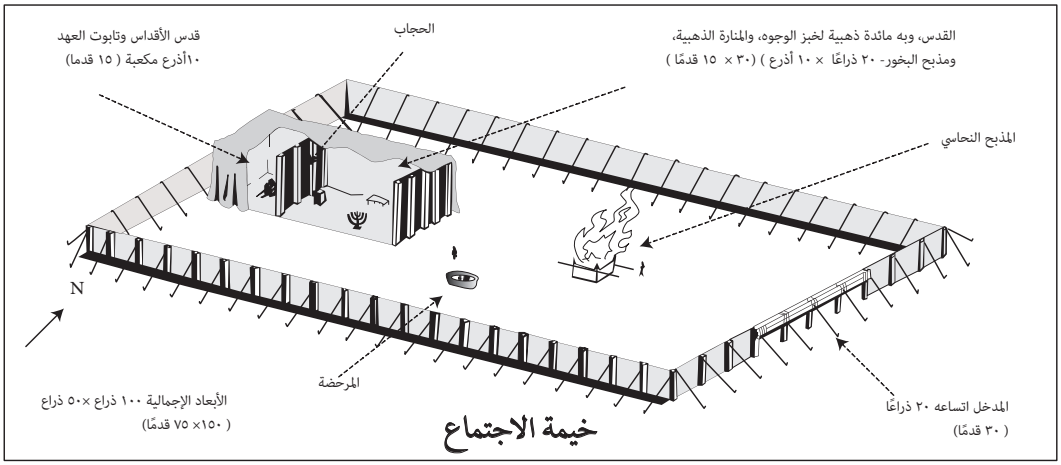

فيقترح إما تكون قد كتبت في القرن الخامس عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد، وهذا يعتمد على زمن الخروج نفسه.

موضوع الكتاب: التحرر من مصر، و إعطاء الوصايا والشرائع، وبناء خيمة الاجتماع.

الخلفية التاريخية: لا توجد حادثة مباشرة تحدد أحداث هذا الكتاب ضمن سياق تاريخي محدد الزمن. لا يذكر الكتاب المقدس اسم الفرعون الذي حدث الخروج في عهده، كما أن النصوص الكتابية الأخرى وعلم الآثار التزمت الصمت حيال إقامتهم المؤقتة في مصر وهروبهم منها. هناك دليل غير مباشر عبر الكتاب المقدس يمكن أن يستخدم لتدعيم مدى واسع من التواريخ. وهناك بعض الأدلة الأثرية الحديثة من فلسطين التي تشير إلى تاريخ متأخر من القرن الثالث عشر لظهور بني إسرائيل في كنعان، به يستدل على أن تاريخ موسى وأحداث هذا الكتاب قد يرجعان الى زمن مبكر نوعًا من هذا القرن، زمن ما بين عامي ١٣٠٠-١٢٥٠ قبل الميلاد

خصائص الكتاب: تهيمن على كتاب الخروج حياة وأعمال موسى، وهو (كتاب الخروج) يدور حول عملين فدائيين متميزين، الخروج من مصر، و إبرام العهد في سيناء. في الحقيقة إن موسى وهذه الأحداث أساسان في فهم خطة الله لفداء البشر حتى إنها تناقش في هذا القدر من نصوص الكتاب المقدس على شكل حوار يتفاعل مع، ويشرح، ويطبق، ويسترسل، ويكمل خطة الله للفداء، كما تتضح في هذا الكتاب.

كتاب الخروج

استعباد بني إسرائيل

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ يَعْقُوبَ إِلَى مِصْرَ،
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٢رَأُوبَيْنُ، وَشِمْعُونُ، وَلاَوِي وَيَهُوذَا،
٣وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ وَبَنْيَامِينُ، ٤وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥وَكَانَتْ جُمْلَةُ
النُّفُوسِ الْمَوْلُودِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. أَمَّا يُوسُفُ فَقَدْ كَانَ فِي
مِصْرَ. ٦ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ سَائِرُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧وَنَمَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ، وَتَوَالَدُوا وَتَكَاثَرُوا وَعَظُمُوا جِدًّا حَتَّى اكْتَظَّتْ بِهِمِ الأَرْضُ.
٨وَمَا لَبِثَ أَنْ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩فَقَالَ لِشَعْبِهِ:
«هَا بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ مِنَّا وَأَعْظَمُ قُوَّةً. ١٠فَلْنَتَآمَرْ عَلَيْهِمْ لِكَيْلاَ يَتَكَاثَرُوا
وَيَنْضَمُّوا إِلَى أَعْدَائِنَا إِذَا نَشَبَ قِتَالٌ وَيُحَارِبُونَا ثُمَّ يَخْرُجُوا مِنَ الأَرْضِ».
١١فَعَهِدُوا بِهِمْ إِلَى مُشْرِفِينَ عُتَاةٍ لِيُسَخِّرُوهُمْ بِالأَعْمَالِ الشَّاقَةِ. فَبَنَوْا مَدِينَتَيْ
فِيثُومَ وَرَعَمْسِيسَ لِتَكُونَا مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ. ١٢وَلَكِنْ كُلَّمَا زَادُوا مِنْ إِذْلاَلِهِمْ،
ازْدَادَ تَكَاثُرُهُمْ وَنُمُوُّهُمْ، فَتَخَوَّفُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٣فَتَزَايَدَ عُنْفُ اسْتِعْبَادِ
الْمِصْرِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٤وَأَتْعَسُوا حَيَاتَهُمْ بِالأَعْمَالِ الشَّاقَةِ فِي الطِّينِ وَاللَّبِنِ
كَادِحِينَ فِي الْحُقُولِ. وَسَخَّرَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ بِعُنْفٍ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الشَّاقَةِ.
١٥ثُمَّ قَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِلْقَابِلَتَيْنِ الْعِبْرَانِيَّتَيْنِ الْمَدْعُوَّتَيْنِ شِفْرَةَ وَفُوعَةَ: ١٦«عِنْدَمَا
تُشْرِفَانِ عَلَى تَوْلِيدِ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ رَاقِبَاهُنَّ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلاَدَةِ، فَإِنْ كَانَ
الْمَوْلُودُ صَبِيًّا فَاقْتُلاَهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَاتْرُكَاهَا تَحْيَا. ١٧غَيْرَ أَنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا
تَخَافَانِ اللهَ فَلَمْ تُنَفِّذَا أَمْرَ الْمَلِكِ فَاسْتَحْيَتَا الأَطْفَالَ الذُّكُورَ. ١٨فَاسْتَدْعَى
مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَسَأَلَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الأَطْفَالَ
الذُّكُورَ؟» ١٩فَأَجَابَتَاهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ
قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَةِ إِلَيْهِنَّ». ٢٠وَتَكَاثَرَ الشَّعْبُ وَعَظُمَ جِدًّا. ٢١وَإِذْ
خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللهَ أَثَابَهُمَا بَنِسْلٍ. ٢٢ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أَمْرَهُ لِجَمِيعِ شَعْبِهِ قَائِلًا:
«اطْرَحُوا كُلَّ ابْنٍ (عِبْرَانِيٍّ) يُولَدُ فِي النَّهْرِ، أَمَّا الْبَنَاتُ فَاسْتَحْيُوهُنَّ».

١. كم مرة انتقلت فيها من مكان لآخر حتى الآن؟ في أهم المرات من كان معك؟ وتركت من؟ ما شعورك نحو هذه الانتقالات (أو نحو البقاء في المكان الأول)؟ ٢. في مجال عملك، من كان أكثر مديريك لا معقولية؟ كيف كان ذلك؟ ماذا كان رد فعلك نحو ذلك؟

١. ماذا يرد في هذه القصة وقد تجاهلته القصص الأخرى (انظر تك ٤٥: ٨- ١١؛ ٤٦: ٨ وما يليها)؟ ٢. ماذا أخاف الملك "الذي لم يكن يعرف يوسف" من العبرانيين (الآيات ٨ ومايليها)؟ لماذا؟ ماذا فعل فرعون نتيجة لخوفه؟ ٣. أُجبِر بنو إسرائيل على العمل الشاق. اذكر وقتًا أُجبِرت فيه على العمل الشاق؟ ماذا كان شعورك؟ ماذا يقول ذلك عن سلطان فرعون؟ وعن تأثير القابلتين؟ وعن قوة الخوف من الناس في مقابل خوف الله؟ ٤. بماذا خاطرت القابلتان بعصيانهما أمر فرعون؟ كيف ينظر الله إلى عصيانهما هذا؟

١. ماذا تخشى؟ متى ترى الخوف جيدًا في حياتك؟ ومتى تراه سيئًا؟ كيف تعرف الوقت الذي يقودك فيه خوفك لعمل شيء طيب أو شيء سيئ ؟ ٢. ماذا يقول إيمان القابلتين عن أخلاقيات "العصيان المدني"؟ ناقش هذا في ضوء رو ١٣.١. لو كنت مكان القابلتين العبرانيتين ماذا كنت تفعل/ تفعلين؟ ولماذا؟ متى تتصرف بنفس الطريقة في عصيان نظام قمعي أو مدير ظالم؟

ولادة موسى

٢ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لاَوِي فَتَاةً ابْنَةَ لاَوِي. ٢فَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ
وَأَنْجَبَتِ ابْنًا، وَإِذْ رَاقَهَا جَمَالُهُ خَبَّأَتْهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ. ٣وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ
أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدُ، أَتَتْ بِسَلَّةٍ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَتْهَا بِالْحُمَرِ وَالزِّفْتِ وَأَضْجَعَتِ

١. من كانت الأم الحقيقية لك في أثناء نشأتك؟ ما أكثر ما شعرت جهته بالامتنان معها (معهم) ؟ ٢. هل كان في نشأتك ما نسميه اختلاطًا في الثقافات؟

الطِّفْلَ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. ٤وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ.

٥وَأَقْبَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ فِي النَّهْرِ، بَيْنَمَا رَاحَتْ وَصِيفَاتُهَا تَتَمَشَّيْنَ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. فَرَأَتِ السَّلَّةَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ فَأَرْسَلَتْ وَصِيفَتَهَا لِتَأْتِيَ بِها. ٦فَفَتَحَتْهَا وَرَأَتِ الطِّفْلَ وَإِذَا هُوَ يَبْكِي، فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلاَدِ الْعِبْرَانِيِّينَ» ٧فَقَالَتْ أُخْتُهُ لابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكِ مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَ لَكِ الْوَلَدَ؟» ٨فَأَجَابَتْهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «اذْهَبِي»؛ فَمَضَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ. ٩فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «خُذِي هَذَا الصَّبِيَّ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَأَنَا أُعْطِيكِ أُجْرَتَكِ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ. ١٠وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ، رَدَّتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَتَبَنَّتْهُ وَدَعَتْهُ مُوسَى (وَمَعْنَاهُ مُنْتَشَلٌ) قَائِلَةً: «إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ».

موسى يهرب إلى مديان

١١وَحَدَثَ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ مُوسَى أَنَّهُ ذَهَبَ لِيَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ وَيَشْهَدَ مَشَقَّتَهُمْ، فَلَمَحَ رَجُلاً مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلاً عِبْرَانِيًّا، ١٢فَتَلَفَّتَ حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ

١. لماذا تنازل والدا موسى عنه لشخص آخر يربيه؟ ماذا يقول ذلك عنهما؟ ٢. لماذا خاطرت ابنة فرعون وأخذت هذا الطفل العبراني؟ هل وجدت موسى صدفة؟ بترتيب بشري؟ أم بترتيب إلهي؟ لماذا تظن ذلك؟ ٣. ماذا جنى موسى بكونه تربى تربية ملكية؟ بأي طريقة كان ذلك شيئًا جيدًا، أو شيئًا سيئًا لبني إسرائيل؟

١. شعرت ابنة فرعون بالأسى تجاه الطفل العبراني رغم حكم والدها؟ هل شعرت من قبل بالحب جهة شخص مظلوم أو مهمل؟ ٢. ما الأحداث غير العادية التي أثرت على مكانك من مقاصد الله؟

هل حاولت من قبل فض نزاع بين إخوة وأخوات أو أصدقاء؟ لماذا؟ ماذا حدث؟ هل وجهوا لومًا لك؟

دراسة مختصرة

بداية حياة موسى

الخروج ١: ٢٢-٢: ٢٥

منذ أكثر من ٣٠٠ سنة، انتقل يعقوب (إسرائيل) مع عائلته إلى مصر. بعد مدة طويلة بدأ المصريون يخافون من النمو السكاني السريع لبني إسرائيل ثم أمروا أخيرًا أن يلقوا كل مولود ذكر في النيل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما مقدار ما تعرفه عن ظروف مولدك (الوقت، المكان، الوزن....الخ)؟
- ما أقرب مرة عاصرت فيها حادث موت أو دفن؟

١. ما أكثر ما يعجبك في أم موسى التي ولدته؟
- ❑ شجاعتها
- ❑ سعة حيلتها
- ❑ محبتها
- ❑ إيمانها
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ما الذي تراه جعل موسى يذهب إلى حيث كان العبرانيون؟
- ❑ فضوله في البحث عن أصوله
- ❑ الاهتمام بأهله
- ❑ كان ذلك جزءًا من وظيفته
- ❑ كان هذا من عمل الله
- ❑ غير ذلك _____

٣. لماذا تظن أن قتل موسى مسخر العبيد المصري؟
- ❑ إحساسه بالعدالة
- ❑ كان مترصدًا له
- ❑ كان عبرانيًا في قلبه
- ❑ استحق المصري أن يقتل

٤. من ترى أنه البطل الأعظم في هذه الفقرة؟
- ❑ موسى- لوقوفه مع المظلومين
- ❑ أم موسى- لأنها خاطرت بكل شيء لكي تمنح طفلها فرصة
- ❑ ابنة فرعون - لأنها أنقذت موسى وتبنته
- ❑ أخت موسى - لأنها عملت على جمع موسى بأمه

٥. ماذا كان أهم احتياج سدده الله في هذه القصة؟
- ❑ احتياج أم لأن ترى ابنها يعيش
- ❑ احتياج أم تبنت طفلًا نظرًا لاشتياقها لأن يكون لها ابن
- ❑ رغبة الله في مخلص لشعبه
- ❑ احتياج طفل للاهتمام والحب

٦. لو كنت متبنى، مثل موسى، ماذا كنت تشعر تجاه اكتشافك أصولك؟ ماذا يمكن أن يشعر والداك بالتبني؟

٧. من الذي لولاه لما كنت أنت هنا اليوم؟
- ❑ والداي
- ❑ زوجي/ زوجتي
- ❑ صديق
- ❑ راعي الكنيسة
- ❑ مدرس
- ❑ غير ذلك _____

٨. أين أنت الآن في مغامرة إيمانك؟
- ❑ مدلل عند والدي في الإيمان
- ❑ بين الأعشاب منتظرًا حدوث شيء
- ❑ معرض لتأثيرات غير مسيحية
- ❑ أنمو في الإيمان المسيحي
- ❑ غير ذلك _____

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي من أجلك؟

يَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ١٣ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلاَنِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَضَارَبَانِ، فَقَالَ لِلْمُسِيءِ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟» ١٤فَأَجَابَهُ: «مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَعَازِمٌ أَنْتَ عَلَى قَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الْخَبَرَ قَدْ ذَاعَ». ١٥وَبَلَغَ الْخَبَرُ مَسْمَعَ فِرْعَوْنَ، فَسَعَى إِلَى قَتْلِ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّ مُوسَى هَرَبَ مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ، وَمَضَى لِيُقِيمَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ، فَبَلَغَهَا وَجَلَسَ عِنْدَ الْبِئْرِ.

١٦وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعُ فَتَيَاتٍ فَأَقْبَلْنَ وَاسْتَقَيْنَ مَاءً وَمَلأْنَ الأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ١٧فَأَتَى الرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ. غَيْرَ أَنَّ مُوسَى هَبَّ لِنَجْدَتِهِنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨وَعِنْدَمَا رَجَعَتِ الْفَتَيَاتُ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ سَأَلَهُنَّ: «مَا بَالُكُنَّ بَكَّرْتُنَّ بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ؟» ١٩فَأَجَبْنَهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ، فَاسْتَقَى لَنَا وَلِغَنَمِنَا أَيْضًا». ٢٠فَسَأَلَهُنَّ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ ادْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». ٢١وَقَبِلَ مُوسَى أَنْ يُقِيمَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي زَوَّجَهُ مِنِ ابْنَتِهِ صَفُّورَةَ. ٢٢فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ جِرْشُومَ (وَمَعْنَاهُ غَرِيبٌ) إِذْ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلاً فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ».

٢٣وَبَعْدَ مُرُورِ حِقْبَةٍ طَوِيلَةٍ مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَارْتَفَعَ أَنِينُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصُرَاخُهُمْ مِنْ وَطْأَةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَصَعِدَ إِلَى اللهِ. ٢٤فَأَصْغَى اللهُ إِلَى أَنِينِهِمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥وَنَظَرَ اللهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ (وَرَقَّ لِحَالِهِمْ).

١. مشهد ١ (الآيات ١١-١٥) ، كيف يتضامن موسى، الشاب الملكي، مع العبرانيين الذين كانوا في مرتبة وضيعة؟ **٢.** مشهد ٢ (الآيات ١٥: ٢٥) ، كيف ترتبط هذه الآيات بالمشهد ١؟ كيف يمكن أن يؤثر الزمن الطويل في برية مديان (انظر أع ٧: ٢٩- ٣٠) على دور موسى في مقاصد الله الفدائية؟ **٣.** ما الصفات الشخصية التي نتجت عن مشهد ١، ومشهد ٢ عند موسى؟ **٤.** كيف تم إعداد موسى لكي يكون منقذًا لشعب الله؟

١. متى كنت مثل موسى في محاولة إصلاح أخطاء في عائلتك؟ وفي عملك؟ **٢.** هل تركت الأمر، أو افتديت وقتك؛ أو ببساطة انتظرت تحقيق خطة الله لحياتك؟ لماذا؟ كيف أعدك ذلك بطريقة أفضل للمستقبل؟ **٣.** ماذا تشعر تجاه استخدام الله لقاتل أن ينفذ خططه؟ كيف استخدم الله عيبًا شخصيًا و فشلًا لديك لمجده الأعظم؟

موسى والعليقة المشتعلة

٣ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَنَمَ حَمِيهِ يَثْرُونَ كَاهِنِ مِدْيَانَ، فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى مَا وَرَاءِ الطَّرَفِ الأَقْصَى مِنَ الصَّحْرَاءِ حَتَّى جَاءَ إِلَى حُورِيبَ جَبَلِ اللهِ. ٢وَهُنَاكَ تَجَلَّى لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ بِلَهِيبِ نَارٍ وَسَطَ عُلَّيْقَةٍ. فَنَظَرَ مُوسَى وَإِذَا بِالْعُلَّيْقَةِ تَتَّقِدُ دُونَ أَنْ تَحْتَرِقَ. ٣فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الآنَ لأَسْتَطْلِعَ هَذَا الأَمْرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لاَ تَحْتَرِقُ الْعُلَّيْقَةُ؟» ٤وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ مُوسَى قَدْ دَنَا لِيَسْتَطْلِعَ الأَمْرَ، نَادَاهُ مِنْ وَسَطِ الْعُلَّيْقَةِ قَائِلاً: «مُوسَى». فَقَالَ: «هَا أَنَا». ٥فَقَالَ: «لاَ تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا: اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ».

٦ثُمَّ قَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَاقَ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». عِنْدَئِذٍ غَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَرَى اللهَ (فَيَمُوتَ). ٧فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ شَهِدْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ جَرَّاءِ عُتُوِّ مُسَخِّرِيهِمْ

١. بعد الراحة الأسبوعية، ما العمل المعتاد الذي تقوم به؟عندما ترى أو تسمع أو تشم شيئًا غريبًا يحدث من حولك، ماذا تفعل؟ **٢.** عندما تبدأ بعمل جديد، هل تأخذ أعمالًا تفوق طاقتك؟ هل تتحدث كثيرًا عن أعمالك التي تقوم بها؟

١. في رأيك، لماذا استخدم الله العليقة المشتعلة ليجذب انتباه موسى (الآيات١-٣)؟ ماذا لو أنه ببساطة بدأ بالحديث بدلًا من ذلك؟ ما التأثير الناتج على موسى (الآيتان ٥-٦)؟ ما العلاقة التي بادر بها الله مع موسى هنا (الآيات ١-٦)؟ **٢.** ماذا طلب الله من موسى أن يعمله من أجل شعب إسرائيل؟ (الآيات ٧-١٠)؟ لماذا؟ **٣.** كيف تجاوب موسى مع ذلك (الآيات ١١ وما يليها)؟ هل كان موسى غير واثق من نفسه أم من الله؟ لماذا؟ ما المشاعر التي كانت لدى موسى عندما كان في مواجهة مع الله؟ **٤.** ما الضمانات التي قدمها له الله؟ كيف

تحدد "أنا هو" الله بطريقة دقيقة؟ **٥.** كيف أخذ الرب يسوع هذا الاسم لنفسه، وماذا كانت تداعيات ذلك (تأمل في عبارة "أنا هو" في إنجيل يوحنا)؟ **٦.** من المسؤول عن تنفيذ خطة الله (الآيات ١٦-٢٢)؟ هل هو موسى؟ أم شيوخ بني إسرائيل؟ أم ملك مصر؟ أم النساء العبرانيات؟ **٧.** ما الذي يحرك الله لينقذ شعبه؟ لماذا انتظر كل ذلك الوقت؟ ماذا يجب أن يحدث أولًا؟

♡ **١.** تذكر حادثًا في حياتك، شعرت فيه أنك "تقف على أرض مقدسة". ما الذي جعل هذا الوقت مقدسًا؟ كيف ساهمت هذه اللحظة في إقامة علاقة صحيحة لك مع الله؟ **٢.** لو أن الله يعرف نفسه بأنه "أنا هو" بأي كلمات يملأ الفراغ بالنسبة لك؟ **٣.** هل شعرت من قبل أنك مدعو من الله لعمل معين؟ ما هذا العمل؟ ماذا كان رد فعلك وتجاوبك؟ **٤.** ماذا كان على الله أن يعمله لجذب انتباهك والتزامك بأن تأخذ مهمة جديدة في حياتك؟ ما رد فعلك المحتمل لو أنه دعاك بالاسم؟ **٥.** كيف تبدو "الأرض التي تفيض لبنًا وعسلًا"

وَأَدْرَكْتُ مُعَانَاتَهُمْ، ٨فَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ رَحِيبَةٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩وَهَا هُوَ الآنَ قَدْ وَصَلَ إِلَيَّ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَأَيْتُ كَيْفَ يُضَايِقُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ. ١٠فَهَلُمَّ الآنَ لأُرْسِلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَتُخْرِجَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». ١١فَقَالَ مُوسَى لِلهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» ١٢فَأَجَابَ: «أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَمَتَى أَخْرَجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكَ الْعَلامَةَ أَنَّنِي أَنَا أَرْسَلْتُكَ». ١٣فَقَالَ مُوسَى لِلهِ: «حِينَمَا أُقْبِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ وَسَأَلُونِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» ١٤فَأَجَابَهُ اللهُ: «أَهْيَه الَّذِي أَهْيَه» (وَمَعْنَاهُ أَنَا الْكَائِنُ الدَّائِمُ). وَأَضَافَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَهْيَه (أَنَا الْكَائِنُ)، هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».»

١٥وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ «الكَائِنَ» إِلهَ

دراسة مختصرة

موسى والعليقة المشتعلة

الخروج ٣: ١-٢٢

مع إن موسى كان عبرانيًا بالمولد، تبنته ابنة فرعون. بعد أن قتل موسى مسخر العبيد المصري الذي كان يضرب عبدًا عبرانيًا، هرب إلى مديان، حيث تزوج وأصبح راعيًا. بحسب ما جاء في أعمال الرسل ٧: ٢٣-٣٠، كان عمر موسى ٤٠ سنة عندما هرب من مصر، وكان عمره ٨٠ سنة عندما وقعت أحداث قصته.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- هل ربيت حيوانات أليفة من قبل؟ ما هي؟
- ما الذي يوقظك من النوم في الصباح؟
- أين اختبرت أكثر ما كان لك من اختبارات غير عادية مع الله؟

١. ماذا تظن أن شعر موسى عندما دعاه الله باسمه من وسط العليقة المشتعلة؟

- ❑ بأنه أُمسِك
- ❑ بالرهبة
- ❑ بذهول
- ❑ بالاضطراب
- ❑ بالخوف
- ❑ بالتعجب
- ❑ بالفضول
- ❑ بالمفاجأة

٢. لماذا تظن أن الله أعلن عن نفسه لموسى بهذه الطريقة؟

- ❑ لعمل تأثير درامي
- ❑ ليجذب انتباهه بالكامل
- ❑ ليجيزه اختبارًا يتذكره عندما يشك
- ❑ ليظهر قوته
- ❑ غير ذلك _____

٣. لماذا، في رأيك، سأل موسى الله أسئلة؟

- ❑ لم يكن واثقًا من نفسه
- ❑ لم تعجبه الوظيفة
- ❑ لم يكن على يقين من أن الشعب الإسرائيلي سيقبله
- ❑ كان يخاف أن يعود ويواجه فرعون
- ❑ غير ذلك _____

٤. لو كنت مكان موسى، ماذا يكون رد فعلك لهذه المواجهة؟

- ❑ "لابد أنني أحلم"
- ❑ "لماذا يريدني الله؟"
- ❑ "أنا أكبر من أن أقوم بهذا العمل"
- ❑ "أنا عبدك يا رب"

٥. ماذا كانت العليقة المشتعلة في حياتك؟

- ❑ اختبارًا شخصيًا مع الله
- ❑ كارثة قريبة
- ❑ خططًا محبطة
- ❑ بركة خاصة
- ❑ أزمة شخصية
- ❑ اختبار روحي له معنى خاص
- ❑ فقرة بعينها في الكتاب المقدس
- ❑ علاقة غيرت حياتي

٦. دعا الله موسى من رعاية الغنم إلى قيادة أمة. لأي شيء قد يدعوك الله؟

- ❑ لمسيرة أقرب معه
- ❑ لعمل جديد
- ❑ للثقة في قيادته
- ❑ غير ذلك _____

٧. كيف تصف علاقتك بالله في هذه الأيام؟

- ❑ عليقة مشتعلة
- ❑ شجيرة تومض
- ❑ بعض قطع الفحم الدافئة من الماضي
- ❑ رماد في الريح
- ❑ غير ذلك _____

٨. كيف تساندك مجموعتك بالصلاة في هذا الأسبوع؟

آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا هُوَ اسْمِي إِلَى
الأَبَدِ، وَهُوَ الاسْمُ الَّذِي أُدْعَى بِهِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. ١٦اذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ
تَجَلَّى لِي قَائِلًا: إِنَّنِي حَقًّا قَدْ تَفَقَّدْتُكُمْ، وَشَهِدْتُ مَا أَصَابَكُمْ فِي مِصْرَ، ١٧وَهَا
أَنَا قَدْ وَعَدْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضِيقَةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ
وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، هَذِهِ الأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا
وَعَسَلًا، ١٨فَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ لِكَلاَمِكَ فَتَمْثُلُ أَنْتَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ مَلِكِ
مِصْرَ وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ تَقَفَّدَنَا، فَدَعْنَا نَمْضِي مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ
أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. ١٩وَلَكِنَّنِي عَالِمٌ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ
يُطْلِقَكُمْ مَا لَمْ تُرْغِمْهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ. ٢٠فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ وَيْلاَتِي
الَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ. ٢١وَأَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَحْظَى بِرِضَى
الْمِصْرِيِّينَ، فَلاَ تَخْرُجُونَ فَارِغِينَ حِينَ تَمْضُونَ، ٢٢بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ
جَارَتِهَا أَوْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا جَوَاهِرَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا تُلْبِسُونَهَا بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ
فَتَغْنَمُونَ ذَلِكَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ».

بالنسبة لك؟ **٦.** لكي تصل إلى هناك، ما الطريق الذي تتصور أن عليك أن تسلكه؟ من "الملك" الذي يقف في طريقك؟ من الشيوخ الذين ستستشيرهم؟ هل تظن أن الله سيأتي لمساعدتك كما فعل مع موسى؟ لماذا؟

معجزات لموسى

٤ فَقَالَ مُوسَى: «مَاذَا إِذَا لَمْ يُصَدِّقُونِي وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: إِنَّ
الرَّبَّ لَمْ يَظْهَرْ لَكَ؟» ٢فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: «مَا تِلْكَ الَّتِي بِيَدِكَ؟» فَأَجَابَ:
«عَصًا». ٣فَقَالَ: «أَلْقِهَا عَلَى الأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ، فَهَرَبَ مِنْهَا
مُوسَى. ٤فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَاقْبِضْ عَلَيْهَا مِنْ ذَيْلِهَا». فَمَدَّ مُوسَى
يَدَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهَا، فَارْتَدَّتْ عَصًا فِي يَدِهِ. ٥وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا لِكَي يُؤْمِنُوا أَنَّ
الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ قَدْ ظَهَرَ لَكَ».
٦ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عُبِّكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُبِّهِ. وَعِنْدَمَا
أَخْرَجَهَا إِذَا بِهَا بَرْصَاءُ كَالثَّلْجِ. ٧وَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُبِّكَ ثَانِيَةً». فَرَدَّ
يَدَهُ إِلَى عُبِّهِ ثَانِيَةً ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُبِّهِ، وَإِذَا بِهَا قَدْ عَادَتْ مِثْلَ بَاقِي جَسَدِهِ.
٨وَقَالَ الرَّبُّ: «إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوكَ، أَوْ يُعِيرُوا الْمُعْجِزَةَ الأُولَى انْتِبَاهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ
يُصَدِّقُونَ الثَّانِيَةَ. ٩وَإِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ وَلَمْ يُصْغُوا لِكَلاَمِكَ،
فَاغْرِفْ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الأَرْضِ الْجَافَّةِ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ الَّذِي غَرَفْتَهُ
مِنَ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ فَوْقَ الأَرْضِ».
١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «أَصْغِ يَا رَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ فَصِيحًا، لاَ
فِي الأَمْسِ، وَلاَ مُنْذُ أَنْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ النُّطْقِ عَيِيُّ اللِّسَانِ».

١. وأنت صغير، ما العمل الروتيني الذي كنت تكرهه؟ كيف حاولت تجنب عمله؟ **٢.** ما أفضل عذر سمعته أخيرًا من شخص مماطل؟

١. ما الاعتراضات الثلاثة التي قدمها موسى هنا؟ كيف تراها؟ غير حقيقية؟ شرعية؟ تواضعًا حقيقيًا؟ مقاومة عنيدة؟ **٢.** كيف تجاوب الله مع كل منها؟ كيف ترى هذه المعجزات: أعمال سحر؟ أدلة لا تدحض؟ معجزات تحتاج لمن يفسرها؟ **٣.** ما رأيك في أعمال الله بغرض الإقناع؟ ما تأثيرها النهائي على موسى؟ لو كان موسى خصمًا ضعيفًا بدلًا من كونه صعب المراس، كيف كانت تجري هذه المحادثة؟ **٤.** لماذا غضب الله هكذا؟ (الآيتان ١٣-١٤)؟ لماذا في رأيك، يتعامل الله مع اعتراض موسى النهائي بالطريقة التي تعامل بها؟ هل تراجع الله عن جزء من المهمة التي عينها لموسى؟ أم أنه أكد له النجاح بالخطة البديلة؟ لماذا جعل هرون طرفًا في الموضوع؟

١. متى حدث أن أكد لك الله حضوره وسلطانه: (أ) في بداية حياتك الروحية؟ (ب) عندما أخذت دعوة محددة؟ (ج) عندما اتخذت قرارًا صعبًا؟ (د) الأسبوع الماضي؟ اشرح كيف. **٢.** تأمل في الآية ١١، كيف مارس

الله سيادته على محدوديتك؟ **٣.** ما الاهتمامات التي مازالت لديك تجاه عمل مشيئة الله أو اتباع قيادته لك؟ ماذا تسمع الله يقوله عن أعذارك؟ من مكان " هرون" في حياتك؟

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِئُ فَمِ الإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ
أَوْ بَصِيرًا أَوْ كَفِيفًا؟ أَلَسْتُ أَنَا، الرَّبَّ؟ ١٢ فَالآنَ انْطَلِقْ فَأُلَقِّنَ فَمَكَ النُّطْقَ،
وَأُعَلِّمَكَ مَاذَا تَقُولُ». ١٣ لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ
مَنْ تَشَاءُ غَيْرِي». ١٤ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونُ
اللاَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلاَمَ، وَهَا هُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ.
وَحَالَمَا يَرَاكَ يَبْتَهِجُ قَلْبُهُ. ١٥ فَتُحَدِّثُهُ وَتُلَقِّنُ فَمَهُ الْكَلاَمَ، فَأُعِينُكُمَا عَلَى
الْقَوْلِ، وَأُعَلِّمُكُمَا مَاذَا تَفْعَلاَنِ، ١٦ فَيُخَاطِبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ
بِمَثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ إِلَهٍ. ١٧ وَخُذْ بِيَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا لِتَصْنَعَ بِهَا
الْمُعْجِزَاتِ».

موسى يعود إلى مصر

ما أكثر ما تحبه في العودة إلى البيت؟ ماذا تفعل حين تصل؟ ما الذي بدأته وأنت صغير ولم تكمله حتى عندما كبرت؟ هل يمكن أن تعود إلى ذلك العمل غير المنتهي الآن؟

١٨ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «دَعْنِي أَعُودُ إِلَى قَوْمِي فِي مِصْرَ
لأَرَى أَمَازَالُوا بَعْدُ أَحْيَاءَ». فَأَجَابَ يَثْرُونُ مُوسَى: «اذْهَبْ بِسَلاَمٍ».
١٩ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي مِدْيَانَ: «هَيَّا ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ

دراسة مختصرة

معجزات لموسى

الخروج ٤: ١ - ١٧

منذ عدة سنوات هرب موسى بحياته من مصر إلى مديان. أعلن الله مؤخرًا لموسى عن نفسه في العليقة المشتعلة على جبل حوريب، مخبرًا إياه أن يعود إلى مصر ويقود بني إسرائيل، أهله، للخروج من العبودية والقيود.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت صغير، ما العذر الذي اعتذرت به عن عدم القيام بأعمالك اليومية في المنزل؟
- عن أي شيء تتعرض لتقديم اعتذارات الآن؟

١. كيف ترى أعذار موسى؟
- ❑ اهتمامات صادقة
- ❑ مجرد أعذار
- ❑ تقدير للذات يقلل منها
- ❑ تواضعًا حقيقيًا
- ❑ خوفًا شديدًا
- ❑ تحديًا جريئًا
- ❑ عدم إيمان
- ❑ عدم رغبة في الخدمة

٢. كيف تصف معاملات الله مع موسى؟
- ❑ مُحِبَّة
- ❑ صبورة
- ❑ غاضبة
- ❑ مستوعبة

٣. ماذا كان الهدف من المعجزات؟
- ❑ كان الله يجيب على اعتراضات موسى بخصوص عدم تصديق الناس له
- ❑ كان الله يظهر قوته لموسى
- ❑ كان الله ينقل قوته لموسى

٤. ماذا تظن أن يكون تأثير هذه المعجزات عليك لو أنك كنت مكان موسى؟
- ❑ تلهمني
- ❑ تخيفني
- ❑ تجعلني أتواضع
- ❑ تقنعني
- ❑ غير ذلك _____

٥. أين يصعب عليك أن تتكلم؟
- ❑ في العلن
- ❑ لفرد واحد
- ❑ لله
- ❑ لأي شخص عن الله

٦. ما الأشياء التي تجعلك غير راغب في خدمة الله أكثر من غيرها؟
- ❑ الثقة القليلة في النفس
- ❑ الجدول المزدحم
- ❑ الخوف مما قد يريدني الله أن أعمله
- ❑ لا شيء - أخدم الله بأفضل ما يمكنني
- ❑ شعوري بعدم الاستحقاق
- ❑ الافتقار إلى المعرفة
- ❑ عدم فهم ما يريدني الله أن أعمله
- ❑ غير ذلك _____

٧. ماذا تحتاج لكي تخطو خطوة إيمان وتتبع دعوة الله لحياتك؟
- ❑ معجزة
- ❑ تشجيع من الله
- ❑ مساعدة من صديق
- ❑ اختبار يغير حياتي
- ❑ تشجيع من العائلة
- ❑ مساندة من راعي الكنيسة
- ❑ غضب الله
- ❑ غير ذلك _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك الآن وخلال الأسبوع المقبل؟

السَّاعِينَ إِلَى الْقَضَاءِ عَلَيْكَ». ٢٠فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَضَى عَائِدًا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مَعَهُ عَصَا اللهِ أَيْضًا.
٢١وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَالَمَا تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكَّرْ أَنْ تُجْرِيَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي مَنَحْتُكَ الْقُوَّةَ عَلَى إِجْرَائِهَا، وَلَكِنَّنِي سَأُقَسِّي قَلْبَهُ لِكَيْ لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ثُمَّ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ هُوَ ابْنِي الْبِكْرُ. ٢٣قُلْتُ لَكَ: أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، وَلَكِنَّكَ رَفَضْتَ إِطْلاقَهُ، لِذَلِكَ سَأُهْلِكُ ابْنَكَ الْبِكْرَ»
٢٤وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ، بِالْقُرْبِ مِنْ خَانٍ، الْتَقَاهُ الرَّبُّ وَهَمَّ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٥فَأَخَذَتْ صَفُّورَةُ صَوَّانَةً وَقَطَعَتْ قُلْفَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمَيْ مُوسَى قَائِلَةً: «حَقًّا إِنَّكَ عَرِيسُ دَمٍ لِي». ٢٦فَعَفَا الرَّبُّ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسُ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ».
٢٧وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «اذْهَبْ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى». فَمَضَى وَالْتَقَاهُ عِنْدَ جَبَلِ الرَّبِّ وَقَبَّلَهُ. ٢٨فَأَطْلَعَ مُوسَى هَرُونَ عَلَى جَمِيعِ كَلامِ الرَّبِّ الَّذِي حَمَّلَهُ إِيَّاهُ، وَمَا كَلَّفَهُ بِهِ مِنْ آيَاتٍ، ٢٩ثُمَّ انْطَلَقَ مُوسَى وَهَرُونُ وَجَمَعَا كُلَّ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٣٠فَحَدَّثَهُمْ هَرُونُ بِجَمِيعِ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِمُوسَى. وَأَجْرَى مُوسَى الْمُعْجِزَاتِ أَمَامَهُمْ. ٣١فَآمَنَ الشَّعْبُ. وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَقَدَهُمْ وَنَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِهِمْ انْحَنَوْا سَاجِدِينَ.

١. ما الأوامر والوعود والعطايا التي تلقاها موسى وتشجع بها في طريقه إلى بيته (الآيات ١٨-٢٣)؟ ٢. ما الفشل الذي وصل إليه موسى وجعل فرصته في قيادة بني إسرائيل توشك على الانتهاء؟ ما أهمية الختان لهذا الحد؟ (انظر تك ١٧: ٩ - ١٤)؟ ٣. كيف حقق هرون ما يخصه في الخطة (الآيات ٢٧- ٣٠)؟ وما رد الفعل (الآية ٣١)؟

١. أين تكمن أصولك الروحية؟ ماذا تحتاج لتنطلق عائدًا إليها؟ ٢. من مثال موسى، ماذا ستفعل هذا الأسبوع لتتيقن أن خطط الله المستقبلية لك لن تحبط؟ ٣. مثلما ساعدت صفورة موسى، من الذي ساعدك لتحقيق المتطلبات الصعبة في حياتك الروحية؟

طوب بلا تبن

٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مُوسَى وَهَرُونُ وَقَالاَ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». ٢فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أُطِيعَ أَمْرَهُ وَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَنْ أُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٣ثُمَّ قَالاَ: «إِنَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ الْتَقَانَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ لِنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا لِئَلاَّ يُعَاقِبَنَا بِوَبَإٍ أَوْ سَيْفٍ». ٤فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «يَا مُوسَى وَهَرُونُ، لِمَاذَا تُعَطِّلاَنِ الشَّعْبَ عَنْ أَعْمَالِهِ؟ ارْجِعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمُ الشَّاقَةِ». ٥ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا شَعْبُ الأَرْضِ قَدْ كَثُرَ الآنَ، وَأَنْتُمَا تُرِيدَانِ أَنْ تُرِيحَاهُمْ مِنَ الأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ».
٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَرَ فِرْعَوْنُ الْقَائِمِينَ عَلَى تَسْخِيرِ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعُمَّالِ قَائِلًا: ٧«كُفُّوا عَنْ إِعْطَاءِ الشَّعْبِ تِبْنًا لِصُنْعِ اللَّبِنِ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا، وَلْيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تِبْنًا لأَنْفُسِهِمْ. ٨وَطَالِبُوهُمْ بِإِنْتَاجِ نَفْسِ كَمِّيَّةِ اللَّبِنِ السَّابِقَةِ. لَا تُنْقِصُوهَا فَإِنَّهُمْ كُسَالَى، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبُ

١. ما الخبرات المحبطة التي تثيرك كلما حدثت؟ كيف كان رد فعلك في آخر مرة واجهتها؟ ماذا أمكن أن يحدث لإصلاح الأمر؟ ٢. هل تفضل الأعمال الجسدية أم غير الجسدية؟ لماذا؟ اذكر أمثلة لكل نوع من خبراتك في العمل.

١. ماذا تظن أن شعر بنو إسرائيل عندما طلب موسى من فرعون أن يطلقهم؟ من الذي فوجئ أكثر من غيره بإجابة فرعون (الآيات ٤- ٩) موسى؟ بنو إسرائيل؟ مسخرو العبيد؟ الله؟ لماذا تظن ذلك؟ ٢. كيف نصف رد فعل الشعب عندما وضع عليهم عمل إضافي؟ الآن، من الذي تفاجأ؟ لماذا؟ ٣. في هذا الصراع المعتاد على السلطة، ما أصل المشكلة؟ من الذي عليه حل المشكلة؟ ماذا يفعل باقي الأطراف حتى تحل المشكلة؟ ٤. كيف اختبرت رؤية إسرائيل وقيادة موسى الآن؟ ٥. كيف ترى شعور موسى عندما جاء إليه ملاحظو العمال الذين ضربوا وهم محبطون؟

١. أين ترى أن رؤيتك تختبر عن طريق انتكاسات مؤقتة؟ لأي مدى يكون رد فعلك مشابهًا لبني إسرائيل هنا؟ ٢. متى حدث أن عانيت مما لم يكن خطأك؟ من كان كبش الفداء؟ في رأيك، لماذا يسمح الله بمثل هذا الظلم؟ ٣. عندما تشعر بالإحباط في مواقف معينة، ما اليقين الذي تستمده من بني إسرائيل وخبراتهم أن هذا الموقف يمكن أن يحل أو تصل فيه إلى اتفاق وقبول؟ ٤. هل نتج من قبل عن طاعتك لله إحباط أو مصاعب لآخرين؟ صف ما حدث.

وَنَذْبَحُ لإِلَهِنَا. ٩تَثَقَّلُوا الْعَمَلَ عَلَى كَوَاهِلِ الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَغِلُوا بِهِ وَلاَ يَلْتَفِتُوا إِلَى الأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ». ١٠فَخَرَجَ مُسَخِّرُو الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ الْعُمَّالِ وَخَاطَبُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَنْ أُعْطِيَكُمْ تِبْنًا. ١١اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَاجْمَعُوا لأَنْفُسِكُمْ تِبْنًا حَيْثُ تَجِدُونَهُ عَلَى أَلاَّ يَنْقُصَ إِنْتَاجُكُمْ».
١٢فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًّا بَدَلاً مِنَ التِّبْنِ. ١٣وَكَانَ الْمُسَخِّرُونَ يَلِحُّونَ عَلَيْهِمْ قَائِلِينَ: «أَوْفُوا أَعْمَالَكُمْ، إِنْتَاجَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كَمَا كَانَ الْحَالُ حِينَ تَوَافَرَ التِّبْنُ». ١٤وَجَلَدَ مُسَخِّرُو فِرْعَوْنَ رُؤَسَاءَ الْعُمَّالِ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُوْفُوا قِسْطَكُمْ مِنْ إِنْتَاجِ اللَّبِنِ أَمْسِ وَالْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا؟» ١٥فَأَقْبَلَ رُؤَسَاءُ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّلُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟ ١٦إِنَّ عَبِيدَكَ لاَ يَحْصُلُونَ عَلَى التِّبْنِ، وَمُطَالَبُونَ بِكَمِّيَّةِ اللَّبِنِ نَفْسِهَا، وَيُجْلَدُ عَبِيدُكَ أَيْضًا. وَلَكِنَّ الذَّنْبَ هُوَ ذَنْبُ شَعْبِكَ». ١٧غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَنْتُمْ كُسَالَى، لِذَلِكَ تَقُولُونَ: دَعْنَا نَذْهَبُ لِنَذْبَحَ لِلرَّبِّ. ١٨هَيَّا اذْهَبُوا وَاعْمَلُوا، فَالتِّبْنُ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُنْتِجُوا كَامِلَ كَمِّيَّةِ اللَّبِنِ نَفْسِهَا».

دراسة مختصرة

طوب بلا تبن

الخروج ٥: ١-٢١

دعا الله موسى بمساعدة أخيه هرون، لقيادة بني إسرائيل للخروج من العبودية إلى أرض الموعد. الآن يذهب موسى وهرون إلى فرعون لأول مرة. إنهما يخبرانه بأمر الله أن يخرج بنو إسرائيل إلى الصحراء ليقدموا ذبائح في مكان لا يراهم فيه المصريون، لانه كما ورد في خر ٨: ٢٦، فإن الذبائح التي يقدمونها هي رجس لدى المصريين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من كان أسوأ مدرس أو مدير لك؟
- ما أصعب شيء في عملك؟

١. في رأيك، كيف كان مزاج موسى عندما ذهب إلى فرعون؟

- ☐ كان متحمسًا
- ☐ متفائلًا
- ☐ خائفًا
- ☐ متشائمًا
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لماذا طلب موسى أن يسمح لبني إسرائيل أن يقدموا ذبائح في الصحراء؟

- ☐ كان يسير بحسب أوامر الله
- ☐ احتاجوا أن يعبدوا الله
- ☐ كان من السخيف أن يطلبوا من فرعون أن يجعل بني إسرائيل يخرجون من مصر.

٣. لماذا رفض فرعون طلب موسى؟

- ☐ لم يعرف الله
- ☐ لم يكن قادرًا على أن يعطي العبرانيين إجازة
- ☐ كان قلبه قاسيًا
- ☐ عرف أن عبيده لن يعودوا

٤. ما الشبه بين هذه القصة والضغوط التي في حياتك؟

- ☐ لديّ بعض "الفراعنة" الذين يقولون لي ماذا أفعل
- ☐ كل الأيام تتشابه في نفس الأعمال
- ☐ أشعر بأني عبد لتوقعات الآخرين
- ☐ ليس لدي الوقت لأعمل كل المطلوب مني عمله
- ☐ أتلقى اللوم بسبب مشاكل الآخرين وأخطائهم

٥. عندما يبدو أن كل شيء لا يسير على ما يرام، ماذا تفعل؟

- ☐ أبكي
- ☐ أضحك - لأتجنب البكاء
- ☐ أصرخ في وجه كلبي
- ☐ أبحث عمن ألومه
- ☐ أشمر عن ساعدي وأعمل بجد
- ☐ غير ذلك _____

٦. توقعات من تتجه نحو وضع أكثر الضغوط عليك؟

- ☐ والدي/ أنسبائي
- ☐ عائلتي (الأبناء والزوج/ الزوجة)
- ☐ رئيسي في العمل
- ☐ الله
- ☐ توقعاتي أنا
- ☐ غير ذلك _____

٧. هل تصف نفسك بأنك كنت متحمسًا أم محبطًا في الأسبوع الماضي؟ اشرح سبب شعورك هذا.

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك هذا الأسبوع؟

١٩فَوَجَدَ رُؤَسَاءُ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي وَرْطَةٍ سَيِّئَةٍ بَعْدَ أَنْ قِيلَ لَهُمْ
أَنْتِجُوا مِنْ لِبْنِكُمْ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. لَا تُنْقِصُوا مِنْهَا شَيْئًا ٢٠وَصَادَفُوا
مُوسَى وَهَرُونَ وَهُمَا وَاقِفَانِ فِي انْتِظَارِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ
٢١فَقَالُوا لَهُمَا: «لِيَنْظُرْ إِلَيْكُمَا الرَّبُّ وَيَقْضِ. لَقَدْ كَرَّهْتُمَا فِينَا فِرْعَوْنَ
وَحَاشِيَتَهُ، وَأَعْطَيْتُمَاهُمْ سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا».

وعد الله بالتحرير

٢٢فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى شَعْبِكَ يَا رَبُّ؟ لِمَاذَا
أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣فَمُنْذُ أَنْ جِئْتُ لأُخَاطِبَ فِرْعَوْنَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى الشَّعْبِ،
وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ عَلَى الإِطْلَاقِ».

٦ فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَتَرَى الآنَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ بِفِرْعَوْنَ، لأَنَّنِي بِيَدٍ
قَدِيرَةٍ سَأَجْعَلُهُ يُطْلِقُهُمْ، بَلْ يَطْرُدُهُمْ طَرْدًا أَيْضًا».
٢وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ. ٣قَدْ ظَهَرْتُ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
إِلَهًا قَدِيرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا اسْمِي يَهْوَهْ (أَيِ الرَّبُّ) فَلَمْ أُعْلِنْهُ لَهُمْ. ٤وَقَدْ

---

١. ما رد فعلك المعتاد حين يعدك أحد بشيء؟ هل تثق به؟ أم تسخر منه؟ أم تنتظر لترى ما يحدث؟ **٢.** متى حدث أن شعرت أنك تحترق بسبب ثقتك الزائدة؟ متى حدث أن نلت جزاء ثقتك؟

١. كيف تعلل رد فعل موسى (٥: ٢٢- ٢٣)؟ ما الذي يبدو أنه يهيمن عليه: العليقة المشتعلة (الفصل ٣)؟ الطاغية المصري (الفصل ٥)؟ أم بنو إسرائيل؟ لماذا؟ **٢.** كيف يعزز الله الثقة فيه في ٧: ١- ٨؟ **٣.** عندما يسمع عبراني هذا لأول مرة (آية ٩)، ما أكثر ما يبدو مقنعًا؟ وأضعف ما يقنع؟ لماذا؟ ٤. ماذا كان شعور موسى في النهاية؟

دراسة مختصرة

الله يعد بالانقاذ

الخروج ٥: ٢٢-٦: ١٢

كان رد فعل فرعون لطلب موسى وهرون أن يخرج بنو إسرائيل ليعبدوا الرب في الصحراء أن زاد الظلم الواقع على بني إسرائيل المستعبدين. أخذ ملاحظو العمال العبرانيين الذين ضربوا لعدم إيفائهم ما عليهم من عمل في إنتاج الطوب، أخذوا إحباطهم إلى موسى وهرون.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، عندما احتجت للحصول على إذن، لمن كنت تذهب للأم أم للأب؟
- من المتحدث الرسمي الذي تعجب به؟

١. كيف تصف موسى وهو يذهب إلى الله في بداية هذه القصة؟
- ☐ عابس
- ☐ يئن
- ☐ وقور
- ☐ غير صبور
- ☐ مضطرب
- ☐ غاضب
- ☐ واثق

٢. ماذا كنت تفعل لو كنت مكان موسى؟
- ☐ أعود لرعي الأغنام
- ☐ أشتكي لله
- ☐ أجعل هرون يقوم بالعمل بدلًا مني
- ☐ أنتظر بصبر وثقة
- ☐ أتحمس لخطة الله
- ☐ غير ذلك _____

٣. ماذا تظن أن كان رد فعل موسى لما قاله له الله؟
- ☐ "أتمنى أن يصدقني بنو إسرائيل، أهلي"
- ☐ " الله قال، وأنا أؤمن به"
- ☐ لدي بعض التحفظات، لكني سأتمسك بهذه الوعود
- ☐ غير ذلك _____

٤. بنهاية هذه القصة، ما أكثر ما تتوقف عنده؟
- ☐ إحباط موسى
- ☐ إحباط بني إسرائيل
- ☐ عدم ثقة بني إسرائيل في الله
- ☐ وعود الله
- ☐ إصرار الله
- ☐ غير ذلك _____

٥. متى حدث أن كنت محبطًا مع الله كما فعل موسى وبنو إسرائيل؟

٦. ما أكثر ما يقلقك بشأن حياتك الآن؟
- ☐ أن أفصل من عملي
- ☐ أن أضطر للبقاء كما أنا
- ☐ أن أعمل أخطاء
- ☐ أن أرفض من أقراني
- ☐ أن أفشل في عمل المطلوب أو في موعد عمله
- ☐ أن أفشل في إرضاء رئيسي في العمل
- ☐ أن أخذل عائلتي
- ☐ غير ذلك _____

٧. أي وعود لله تحتاج أن تسمعها الآن؟
- ☐ سأخلصك من أعدائك
- ☐ سأكون إلهك
- ☐ سأغفر خطاياك
- ☐ سأهتم بك
- ☐ سأقودك

٨. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة؟

قَطَعْتُ مَعَهُمْ أَيْضًا عَهْدِي بِأَنْ أَهَبَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ حَيْثُ أَقَامُوا فِيهَا كَغُرَبَاءَ.
٥كَذَلِكَ أَصْغَيْتُ إِلَى أَنِينِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَعْبَدِينَ الْمِصْرِيِّينَ، وَتَذَكَّرْتُ
عَهْدِي ٦لِهَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ وَأَنَا أُحَرِّرُكُمْ مِنْ أَثْقَالِ
الْمِصْرِيِّينَ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِمْ، وَأُخَلِّصُكُمْ بِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَأَحْكَامٍ
قَوِيَّةٍ. ٧وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
مُحَرِّرُكُمْ مِنْ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨وَأَقُودُكُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهَبَهَا
لإِبْرَاهِيمَ وإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لأُعْطِيَهَا لَكُمْ مِلْكًا. أَنَا هُوَ الرَّبُّ». ٩فَخَاطَبَ
مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ لِتَوَجُّعِ نُفُوسِهِمْ وَعُبُودِيَّتِهِمِ
الْقَاسِيَةِ.
١٠وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١١«امْثُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَرْضِ». ١٢فَأَجَابَ مُوسَى: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُصْغُوا
إِلَيَّ، فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ إِلَيَّ فِرْعَوْنُ وَأَنَا ثَقِيلُ اللِّسَانِ؟».

عشائر بني إسرائيل

١٣فَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لِكَيْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
١٤وَهَؤُلاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الْمُتَفَرِّعَةِ عَنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ
بِكْرِ إِسْرَائِيلَ حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي: هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوبَيْنَ. ١٥أَبْنَاءُ
شِمْعُونَ يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحَرُ وَشَأُولُ وَأُمُّهُ كَنْعَانِيَّةٌ: هَذِهِ
هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. ١٦وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لاَوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: جِرْشُونُ
وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَقَدْ عَاشَ لاَوِي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً. ١٧أَمَّا ابْنَا جِرْشُونَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا فَهُمَا: لِبْنِي وَشِمْعِي. ١٨وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمْ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ
وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. وَقَدْ عَاشَ قَهَاتُ مِئَةً وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً. ١٩وَابْنَا مَرَارِي
هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللاَّوِيِّينَ بِحَسَبِ سِجِلِّ مَوَالِيدِهِمْ.
٢٠وَتَزَوَّجَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوكَابَدَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ هَرُونَ وَمُوسَى. وَقَدْ عَاشَ عَمْرَامُ
مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً. ٢١وَأَبْنَاءُ يِصْهَارَ هُمْ: قُورَحُ وَنَافَجُ وَذِكْرِي. ٢٢أَبْنَاءُ
عُزِّيئِيلَ هُمْ: مِيشَائِيلُ وَأَلْصَافَانُ وَسِتْرِي ٢٣وَتَزَوَّجَ هَرُونُ مِنْ أَلِيشَابَعَ ابْنَةِ
عَمِّينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارَ وإِيثَامَارَ.
٢٤وَأَبْنَاءُ قُورَحَ هُمْ: أَسِّيرُ وَأَلْقَانَةُ وَأَبِيَاسَافُ: هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورَحِيِّينَ.
٢٥وَتَزَوَّجَ أَلِعَازَارُ بْنُ هَرُونَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ فِينْحَاسَ.
هَؤُلاَءِ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللاَّوِيِّينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ عَشَائِرِهِمْ.

١. ماذا يفيدك أكثر: (أ) الاستماع إلى الله أولًا ، والتشجع مرة أخرى؟ (ب) أتشجع أولًا، حتى يمكنني أن أستمع إلى الله؟ اشرح الفرق. **٢.** في مسيرتك في الثقة بالله، لأي شيء التأثير الأكبر: (أ) أعمال الله السابقة؟ (ب) الظروف الحالية؟ (ج) الوعود المستقبلية؟ لماذا؟ **٣.** من تعرفه ويحتاج لتشجيع للتذكرة بوعود الله وحضوره؟ كيف تكون مثالًا لرسالتك لهذا الشخص اليوم؟

١. من كان الزعيم في صفك الدراسي في المرحلة الثانوية؟ ما الذي أهل هذا الشخص لهذا الدور؟ **٢.** من في عائلتك كان مثلك الأعلى؟ في أي شيء تشابه أو لا تشابه هذا الشخص؟

١. لماذا تظن أن كاتب هذه القصة أدخل هذا الإعلان في وسط أحداث القصة؟ ماذا يقول ذلك عن معنى الأنساب في أيام موسى؟ كيف ساعدهم ذلك، عندما حان الوقت للخروج من مصر (الآيتان ٢٦-٢٧)؟ **٢.** أي هذه الأسماء مألوفة لديك؟ كيف تبين شجرة العائلة علاقتهم بعضهم ببعض؟ لماذا يذكر في القائمة جزء فقط من أبناء إسرائيل الاثني عشر؟ **٣.** لماذا تبرز أصول موسى العرقية الآن (آية ٢٠)، رغم نشأته الملكية في قصر فرعون؟

١. بالنظر إلى تاريخ عائلتك، من الذي يلهمك في تمجيد الله؟ كيف؟ ما نمط السلوكيات في عائلتك الذي يجعل من الصعب عليك أن تصدق وعود الله؟ **٢.** ماذا تبين شجرة العائلة عن عائلتك الممتدة ومسؤوليتك نحوهم؟ **٣.** هل أنت على نفس الصفات اليوم كما كنت في عين والديك؟ أم أنك تغيرت بالضرورة من ذلك الوقت؟ كيف حدث ذلك؟

٢٦هَذَانِ هُمَا هَرُونُ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ لَهُمَا الرَّبُّ: أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ. ٢٧وَهُمَا نَفْسُ مُوسَى وَهَرُونَ اللَّذَيْنِ خَاطَبَا
فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

هرون يتكلم نيابة عن موسى

٢٨وَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمَ فِيهِ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ ٢٩أَنَّ الرَّبَّ
قَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ بَلِّغْ فِرْعَوْنَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ». ٣٠فَأَجَابَهُ مُوسَى: «أَنَا ثَقِيلُ
اللِّسَانِ فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنَا جَعَلْتُكَ كَإِلَهٍ لِفِرْعَوْنَ، وَهَرُونُ أَخُوكَ
يَكُونُ كَنَبِيٍّ لَكَ. ٢فَعَلَيْكَ أَنْ تُبْلِغَهُ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ بِهِ، وَيُخَاطِبَ
أَخُوكَ هَرُونُ فِرْعَوْنَ كَيْ يُطْلِقَ سَرَاحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلادِهِ. ٣وَلَكِنَّنِي
أُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَأُكَثِّرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤إِلاَّ أَنَّ فِرْعَوْنَ
لَنْ يَسْتَمِعَ لَكُمَا. عِنْدَئِذٍ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأُخْرِجُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
بِقُوَّاتٍ أَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥فَيُدْرِكُ الْمِصْرِيُّونَ حِينَ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي

---

١. من الصديق الذي يمكنه مساعدتك على أن تكون دبلوماسيًا؟ مع من تحتاج علاقات عامة طيبة؟ **٢.** ماذا تتصور أنك ستعمل عندما تبلغ سن الثمانين؟

١. كيف يكون موسى وهرون "مثل الله لفرعون" ؟ كيف أمكن لموسى التغلب على عجز لسانه؟ **٢.** هل تظن أن الله قسى قلب فرعون أم أن أعمال الله نتج عنها أن تقسى قلب فرعون؟ ما الفرق؟ **٣.** لماذا أراد فرعون أن يرى معجزة؟ (آية ٩)؟ ما الذي أدهشك في قوة السحرة؟ كيف استطاعوا عمل ذلك؟ **٤.** ما معنى أن ابتلعت عصا هرون عصيهم؟

١. متى حدث أن طلب الله منك أن تعمل شيئًا يفوق قدراتك؟ لماذا اختارك في حين أن هناك هرون الذي يمكنه عمل المطلوب

دراسة مختصرة

بداية الضربات

الخروج ٦: ٢٨-٧: ٢٤

لم يكن فرعون قادرًا على قبول ما قاله موسى وهرون في زيارتهما الأولى. لم يرفض فرعون فقط أن يطلق الشعب ليعبدوا الرب، بل زاد عليهم معاناتهم. ولما تقسى قلب فرعون ازداد عنده وازدادت مقاومته للاستماع لرسالة الله، على الرغم من الضربات الموجعة التي أرسلها الله على المصريين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ماذا فعلت آخر مرة رأيت فيها ثعبانًا: هل صرخت؟ أم جريت؟ أم اقتربت لتنظر أفضل؟ أو غير ذلك؟
- ما الحيل السحرية التي يمكنك عملها؟

١. ماذا تظن أن كان السبب الذي جعل الله يبدأ بالضربات؟

- ☐ ليجعل حياة المصريين الوثنيين بائسة
- ☐ ليجبر فرعون على إطلاق بني إسرائيل
- ☐ ليظهر قوته للمصريين
- ☐ ليظهر قوته لبني إسرائيل

٢. كيف استطاع السحرة المصريون أن يحاكوا معجزات موسى وهرون؟

- ☐ بالخدع
- ☐ بالقوى الشيطانية
- ☐ بسماح من الله

٣. ماذا تظن أن شعر موسى وهرون عندما حاكى سحرة فرعون معجزاتهما؟

- ☐ تفاجآ
- ☐ صدما
- ☐ هزما
- ☐ خافا
- ☐ غضبا
- ☐ قلقا
- ☐ غير ذلك _____

٤. في رأيك، لماذا كان فرعون عنيدًا هكذا؟

- ☐ قسى قلبه
- ☐ قسى الله قلبه
- ☐ تحدى موسى وهرون سلطته
- ☐ لم يرد أن يفقد عبيده
- ☐ لم يرد أن يخبره أي شخص ماذا يفعل، حتى الله

٥. مع من تتشابه أكثر في هذه القصة؟

- ☐ موسى - لعدم الإحساس بالثقة جهة قدراتي
- ☐ هرون - لتغطيته عدم ثقة شخص آخر
- ☐ فرعون - تقسى أمام الحق
- ☐ السحرة - لديهم حيل كثيرة
- ☐ بني إسرائيل لوقوعهم في الفخ

٦. استخدم الله موسى رغم عجز لسانه، كيف يمكنك التغلب على عدم تأهلك لأن يستخدمك الله؟

- ☐ عندي أمل في معجزة
- ☐ أثق أن الله سيساعدني
- ☐ أعتمد على هرون لمساعدتي في خدمتي لله
- ☐ أكون مطيعًا له
- ☐ غير ذلك _____

٧. متى شعرت، مثل موسى، أن الله يطلب منك أن تفعل ما لا يمكنك عمله؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة؟

إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ». ٦فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونُ تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُمَا
الرَّبُّ. ٧وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَهَرُونُ فِي الثَّالِثَةِ وَالثَّمَانِينَ،
عِنْدَمَا خَاطَبَا فِرْعَوْنَ.

عصا هرون تصير حية

٨وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٩«عِنْدَمَا يَطْلُبُ فِرْعَوْنُ مِنْكُمَا قَائِلًا: أَرِيَانِي
عَجِيبَةً فَإِنَّكَ تَقُولُ لِهَرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَلْقِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَتَحَوَّلَ إِلَى
حَيَّةٍ». ١٠فَمَثُلَ هَرُونُ وَمُوسَى أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَفَعَلاَ تَمَامًا حَسَبَ أَمْرِ
الرَّبِّ، فَأَلْقَى هَرُونُ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ حَاشِيَتِهِ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ.
١١فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ حُكَمَاءَهُ وَسَحَرَتَهُ فَصَنَعَ سَحَرَةُ مِصْرَ عَلَى غِرَارِ ذَلِكَ
بِسِحْرِهِمْ. ١٢فَطَرَحَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. غَيْرَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ
ابْتَلَعَتْ عِصِيَّهُمْ. ١٣لَكِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ ازْدَادَ تَصَلُّبًا فَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا
قَالَ الرَّبُّ.

ضربة الدم

١٤ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ قَدْ تَصَلَّبَ، وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُطْلِقَ
سَرَاحَ الشَّعْبِ. ١٥فَامْثُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الْغَدِ عِنْدَمَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ
لِلِقَائِهِ عِنْدَ ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَخُذْ بِيَدِكَ الْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ، ١٦وَقُلْ لَهُ:
إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي
الصَّحْرَاءِ. وَهَا أَنْتَ حَتَّى الآنَ لَمْ تَسْتَمِعْ. ١٧لِهَذَا إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَتَعْلَمُ،
بِمَا أُجْرِيهِ الآنَ، أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ. هَا أَنَا ضَارِبٌ بِهَذِهِ الْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى
مَاءِ النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١٨فَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَيَنْتِنُ النَّهْرُ، فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ
مِنَ الشُّرْبِ مِنْ مَائِهِ».
١٩وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَابْسُطْ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ
الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى جَدَاوِلِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ وَخَزَّانَاتِ الْمِيَاهِ
فَتَتَحَوَّلَ كُلُّهَا إِلَى دَمٍ، وَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى فِي الأَوَانِي
الْخَشَبِيَّةِ وَالْحَجَرِيَّةِ». ٢٠وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى وَهَرُونُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَرَفَعَ
هَرُونُ الْعَصَا وَضَرَبَ مَاءَ النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتِهِ فَتَحَوَّلَ كُلُّ
مَاءِ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ، ٢١وَمَاتَ كُلُّ سَمَكِهِ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمِصْرِيُّونَ
الشُّرْبَ مِنْ مَائِهِ. وَكَانَ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢وَكَذَلِكَ فَعَلَ سَحَرَةُ
مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ، فَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا حَسَبَ قَوْلِ
الرَّبِّ.

بطريقة أسهل؟ **٢.** عندما تقوم بمهمة مستحيلة، هل كان السبب قوة الله، أم مشورة الآخرين، أم مبادرتك أنت؟ **٣.** تعمل التكنولوجيا معجزات حديثة. كيف يؤثر ذلك على نظرتنا لقوة الله اليوم؟

١. ماذا تفعل عندما ترى دمًا؟ تدير وجهك؟ تصاب بإغماء؟ تقترب لتنظر جيدًا؟ **٢.** ما أكثر المياه عفونة التي سبحت أو سقطت فيها؟

١. ما مدى أهمية نهر النيل بالنسبة لمصر؟ ماذا تظن أن الله أراد أن يقول للمصريين بضربة تحويل مياه نهر النيل إلى دم؟ وماذا أراد أن يقول لبني إسرائيل؟ **٢.** ما نوع الضغوط التي وضعتها هذه الضربة على فرعون؟ وعلى سحرته؟ ماذا كان رد فعله (الآيتان٢٢- ٢٣)؟ **٣.** ماذا يمكن أن كان شعور موسى وهرون بعد ضربة الدم؟

١. إذا نظرت بعين الإيمان، ما الأعمال العظيمة (أو اللمسات الرقيقة) التي رأيتها من الله في حياتك؟ هل رأيت ضربات آتية من السماء مؤخرًا؟ **٢.** من (أو ماذا) السحرة في حياتك الذين يقلدون عمل الله اليوم ويعوقون ثقتك في ما هو حقيقي؟ كيف تتعامل مع ذلك؟

٢٣ وَانْصَرَفَ فِرْعَوْنُ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتْرُكَ ذَلِكَ أَثَرًا فِي قَلْبِهِ. ٢٤ وَحَفَرَ
جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حُفَرًا حَوْلَ النَّهْرِ طَلَبًا لِمَاءِ الشُّرْبِ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ
يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٢٥ وَانْقَضَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ أَنْ ضَرَبَ اللهُ مِيَاهَ النَّهْرِ.

ضربة الضفادع

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «امْثُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا ضَارِبٌ
جَمِيعَ تُخُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ فَيَفِيضُ النَّهْرُ بِالضَّفَادِعِ الَّتِي تَصْعَدُ وَتَقْتَحِمُ بَيْتَكَ
وَمُخْدَعَ فِرَاشِكَ وَسَرِيرَكَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ وَأَفْرَانَكَ وَمَعَاجِنَكَ.
٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى سَائِرِ حَاشِيَتِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ».
٥ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ ابْسُطْ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي
وَالْبِرَكِ وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٦ فَبَسَطَ هَرُونُ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ
مِصْرَ فَأَقْبَلَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَكَذَلِكَ فَعَلَ السَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ
فَأَصْعَدُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
٨ ثُمَّ اسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ: «تَضَرَّعَا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ
عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، فَأُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لَهُ». ٩ فَأَجَابَ مُوسَى فِرْعَوْنَ:
«عَيِّنْ لِي مَتَى أُصَلِّي مِنْ أَجْلِكَ وَمِنْ أَجْلِ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تُبَادَ الضَّفَادِعُ
عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ، مَاعَدَا تِلْكَ الْبَاقِيَةَ فِي النَّهْرِ». ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا».
فَأَجَابَهُ مُوسَى: «فَلْيَكُنْ كَقَوْلِكَ، لِتَعْرِفَ أَنَّهُ لَا مَثِيلَ لِلرَّبِّ إِلهِنَا. ١١ فَإِنَّ
الضَّفَادِعَ سَتَنْسَحِبُ مِنْ حَوْلِكَ وَمِنْ بُيُوتِكَ وَمِنْ حَوْلِ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَلاَ
تَبْقَى إِلاَّ فِي النَّهْرِ».
١٢ وَبَعْدَ أَنِ انْصَرَفَ مُوسَى وَهَرُونُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ صَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ
أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَصْعَدَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ، ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ حَسَبَ دُعَاءِ مُوسَى،
فَانْقَطَعَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالدُّورِ وَالْحُقُولِ، ١٤ فَجَمَعُوهَا أَكْوَامًا كَثِيرَةً
حَتَّى أَنْتَنَتْ مِنْهَا الأَرْضُ. ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْبَلِيَّةَ قَدِ انْقَشَعَتْ، أَغْلَظَ
قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

ضربة البعوض

١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَيَضْرِبَ تُرَابَ
الأَرْضِ لِيَملأَ الْبَعُوضُ كُلَّ أَرْجَاءِ مِصْرَ». ١٧ وَهَكَذَا فَعَلاَ، إِذْ بَسَطَ هَرُونُ يَدَهُ
بِعَصَاهُ وَضَرَبَ تُرَابَ الأَرْضِ، فَانْتَشَرَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. فَصَارَ
كُلُّ تُرَابِ الأَرْضِ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ. ١٨ وَكَذَلِكَ حَاوَلَ السَّحَرَةُ

صف وقتًا وجدت فيه مخلوقات غير مرغوب فيها في طعامك.

١. ما العناصر المحورية في رسالة موسى لفرعون (الآيات ١- ٤)؟ **٢.** ماذا كان في النهر (الذي تلوث لمدة سبعة أيام)، وربما تسبب في أن الضفادع تخرج إلى الأرض وتملأ البلاد؟ هل من رابطة بين ضربة الدم وهذه الضربة؟ **٣.** ماذا طلب فرعون من موسى وهرون، عندما نجح السحرة؟ **٤.** لماذا تظن أن استطاع السحرة أن يحاكوا كل المعجزات حتى الآن؟ **٥.** مع استجابة الصلاة التي طلبها فرعون في وقتها تمامًا (الآيات ٩ - ١٥)، ماذا كان رد فعله؟ لماذا؟

١. ما شعورك تجاه ما عمله الله في هذه القصة؟ هل يذهب الله إلى أن يجعل الأمور عفنة (مثل الضفادع) عندما يريد أن يجذب انتباهك؟ كيف يحدث ذلك؟ **٢.** متى حدث أن أخذت استجابة الصلاة كقضية مسلم بها؟ هل تكثر من الصلاة حينما تسير الأمور بطريقتك؟ أم حينما تكون في مأزق؟ لماذا؟ **٣.** الآن، ربما يشعر موسى أو هرون أنهما يستغلان من قبل فرعون الذي يرفض التوبة. متى شعرت أنك مخدوع من قبل شخص غير مؤمن يستغلك؟ كيف تتعامل مع ذلك؟

١. لماذا بدأ الله الآن بعمل أشياء لم يستطع السحرة أن يحاكوها؟ **٢.** ماذا يعني عمل الله (انظر لوقا ١١: ٢٠)؟ **٣.** كيف أصبح قلب فرعون قاسيًا هذه المرة؟

متى حدث أن قسيت قلبك في ضوء ما يعمله الله؟

بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَأَخْفَقُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ مُنْتَشِرًا عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ١٩فَقَالَ السَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ «إِنَّهُ فِعْلُ اللهِ». وَلَكِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ ظَلَّ مُتَصَلِّبًا فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

ضربة الذباب

٢٠ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْهَضْ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْمَاءِ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢١وَإِنْ لَمْ تُطْلِقْ شَعْبِي فَهَا أَنَا أُرْسِلُ أَسْرَابَ الذُّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى حَاشِيَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بُيُوتِكَ، فَتَمْتَلِئُ بُيُوتُ الْمِصْرِيِّينَ بِالذُّبَابِ، وَكَذَلِكَ الأَرْضُ الَّتِي يُقِيمُونَ عَلَيْهَا. ٢٢وَلَكِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَثْنِي أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يَسْكُنُ شَعْبِي فَلاَ يَغْزُوهَا الذُّبَابُ، فَتُدْرِكُ أَنَّنِي، أَنَا الرَّبَّ، كَائِنٌ فِي هَذِهِ الأَرْضِ. ٢٣وَأُمَيِّزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ آيَةَ الْغَدِ». ٢٤وَهَكَذَا صَنَعَ الرَّبُّ، فَقَدْ غَزَتْ أَسْرَابٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الذُّبَابِ بَيْتَ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتِهِ، وَكُلَّ أَرْضِ مِصْرَ فَأَصَابَ الذُّبَابُ الأَرْضَ بِالْخَرَابِ.

٢٥فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ: «امْضُوا وَقَدِّمُوا ذَبِيحَةً لإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ». ٢٦فَأَجَابَ مُوسَى: «لَيْسَ مُسْتَحْسَنًا أَنْ نَفْعَلَ هَذَا، لأَنَّ الذَّبَائِحَ الَّتِي نُقَدِّمُهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا هِيَ رِجْسٌ لَدَى الْمِصْرِيِّينَ. فَإِنْ قَدَّمْنَا هَذِهِ الذَّبَائِحَ الَّتِي يَكْرَهُهَا الْمِصْرِيُّونَ، أَلاَ يَرْجُمُونَنَا؟ ٢٧لَكِنْ نَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ، فَنُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا أَمَرَنَا». ٢٨فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأُطْلِقُكُمْ لِتُقَرِّبُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَكِنْ لاَ تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلُّوا لأَجْلِي». ٢٩فَأَجَابَ مُوسَى: «حَالَمَا أَنْصَرِفُ أُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ. وَغَدًا يَرْتَفِعُ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ حَاشِيَتِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ. وَلَكِنْ عَلَى فِرْعَوْنَ أَلاَّ يُخَادِعَ، بَلْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمَ لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ».

٣٠وَفَارَقَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، ٣١فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ حَاشِيَتِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ. لَمْ تَبْقَ ذُبَابَةٌ وَاحِدَةٌ. ٣٢وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَّى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

١. ما الطريقة الأكيدة التي تتبعها لتمسك بذبابة؟ ٢. ما الذبابة التي أفسدت حدثًا مهمًا في عائلتك؟

١. في رأيك، لماذا يميز الله الآن بين أرض جاسان (آية ٢٢) وباقي أرض مصر (الآيات٢١، ٢٣؛ ٩: ٤، ٦، ٢٦؛ ١٠: ٢٣؛ ١١: ٧)؟ ماذا أراد أن يخبر فرعون؟ وبني إسرائيل؟ ٢. من يخدع من هنا: هل يكذب موسى بقوله إن الخروج سيستغرق ثلاثة أيام؟ هل يكذب فرعون متعمدًا عندما جعل شعب إسرائيل يخرج وطلب من موسى أن يصلي؟ هل الله وراء أي من هذه الأكاذيب كما كان بوضوح وراء ضربة الذباب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٣. ماذا ترى أنه كان نجسًا بالنسبة للمصريين في ذبائح العبرانيين (الآيتان ٢٦؛ تك ٤٣: ٣٢)؟ هل كان موسى حقًا خائفًا منهم؟ أم أنه فقط كان يحاول أن يكسب وقتًا؟ لماذا؟

١. هل اختار الله بني إسرائيل لخدمة معينة لأنهم الأفضل؟ أم لأنهم مختارون؟ لماذا تظن ذلك؟ ٢. كيف يميز الله بنفس الطريقة اليوم بين أتباعه وغيرهم؟ بماذا تشعر أمام نعمة الله؟ كيف تعبر عن ذلك لله الآن؟

ضربة إهلاك المواشي

٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «امْضِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢لأَنَّكَ إِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَحَجَزْتَهُمْ لَدَيْكَ، ٣فَإِنَّ يَدَ الرَّبِّ سَتُهْلِكُ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحُقُولِ، وَالْخُيُولَ، وَالْحَمِيرَ وَالْجِمَالَ وَالثِّيرَانَ وَالْغَنَمَ، بِوَبَإٍ شَدِيدٍ جِدًّا. ٤وَأُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاشِي

١. لماذا كان فرعون عنيدًا هكذا؟ ٢. ماذا تخسر مصر بموت بهائمها؟ ٣. ماذا تظن أن كانت مشاعر المصريين تجاه ذلك؟

١. كيف تتحمل خسارة رزقك وطعامك ووسيلة مواصلاتك أو أحوال معيشتك؟

إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلاَ يَهْلِكُ شَيْءٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٥وَعَيَّنَ الرَّبُّ مَوْعِدًا لِذَلِكَ قَائِلًا: «غَدًا يَصْنَعُ الرَّبُّ هَذَا فِي الأَرْضِ». ٦وَفِي الْغَدِ صَنَعَ الرَّبُّ هَذَا الأَمْرَ. فَهَلَكَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ، أَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٧وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِيَتَحَقَّقَ مِنَ الأَمْرِ، وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهْلِكْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

ضربة الدمامل

٨فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: «لِيَأْخُذْ كُلٌّ مِنْكُمَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الأَتُونِ، وَلْيُذَرِّ مُوسَى الرَّمَادَ نَحْوَ السَّمَاءِ بِمَرْأَى مِنْ فِرْعَوْنَ، ٩فَيَتَحَوَّلَ إِلَى غُبَارٍ يُغَطِّي كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، فَيُصَابَ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ بِدَمَامِلَ مُتَقَيِّحَةٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ١٠فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الأَتُونِ، وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ ذَرَّاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَتَحَوَّلَ إِلَى دَمَامِلَ مُتَقَيِّحَةٍ أَصَابَتِ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. ١١وَلَمْ يَسْتَطِعِ السَّحَرَةُ أَنْ يُواجِهُوا مُوسَى مِن جَرَّاءِ الدَّمَامِلِ، لأَنَّ الدَّمَامِلَ أَصَابَتِ السَّحَرَةَ وَكُلَّ الْمِصْرِيِّينَ أَيْضًا. ١٢لَكِنَّ الرَّبَّ قَسَّى قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى.

ضربة سقوط البرد

١٣ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُمْ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ وَامْثُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤لأَنَّنِي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ سَأُوَجِّهُ جَمِيعَ ضَرَبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَإِلَى حَاشِيَتِكَ وَإِلَى شَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مَثِيلٌ لِي فِي كُلِّ الأَرْضِ. ١٥فَقَدْ كَانَ بِوُسْعِي حَتَّى الآنَ أَنْ أَمُدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ أَيْضًا بِالوَبَإِ لِتُبَادَ مِنَ الأَرْضِ، ١٦وَلَكِنَّنِي أَقَمْتُكَ لأُرِيَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُذَاعَ اسْمِي فِي جَمِيعِ الأَرْضِ. ١٧وَهَا أَنْتَ مَازِلْتَ تُقَاوِمُ شَعْبِي وَلاَ تُطْلِقُهُ. ١٨لِذَلِكَ غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أُمْطِرُ بَرَدًا ثَقِيلًا لَمْ تَشْهَدْهُ مِصْرُ مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا حَتَّى الآنَ. ١٩فَأَرْسِلِ الآنَ وَاجْمَعْ مَوَاشِيَكَ وَكُلَّ مَالَكَ فِي الْحَقْلِ، لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْكُثُ فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَلاَ يَلْجَأُ إِلَى مَأْوًى، يَنْهَمِرُ عَلَيْهِ الْبَرَدُ فَيَمُوتُ». ٢٠فَكُلُّ مَنْ خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ رِجَالِ فِرْعَوْنَ لاذَ بِعَبِيدِهِ وَمَاشِيَتِهِ بِالْبُيُوتِ، ٢١أَمَّا الَّذِينَ اسْتَخَفُّوا بِكَلاَمِ الرَّبِّ فَقَدْ تَرَكُوا عَبِيدَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ فِي الْحَقْلِ.

٢٢وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فَيَنْهَمِرَ الْبَرَدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى الرِّجَالِ وَالْبَهَائِمِ وَعَلَى عُشْبِ الْحَقْلِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». ٢٣فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرَدًا. وَأَصَابَتِ

---

٢. متى حدث أن سبب لك عناد شخص آخر مقاوم لله ألمًا و إحباطًا؟

ما الدور الذي لعبه رماد الأتون؟ والدمامل (انظر تث ٢٨: ٢٧، ٣٥)؟ والسحرة؟ وقلب فرعون؟

١. هل قلبك تجاه الله لين كالعجين؟ أم حازم وحريص؟ أم قاس كالصخر؟ لماذا؟ **٢.** لو أن الله يريد أن يعرفه الجميع، لماذا قسى قلب فرعون؟

---

١. اذكر أقسى عاصفة شتوية مررت بها. ماذا رأيت؟ وسمعت؟ وشممت؟ وشعرت؟ أين وجدت ملجأ تحتمي فيه؟ **٢.** ما الذي رأيت الأطفال من سن ٢-٤ سنوات يعملونه ليحصلوا على ما يريدون؟هل تنجح مساعيهم؟

١. كيف تحول كلام موسى من الصعب إلى الأصعب (انظر الآيات١٢- ١٩)؟ أثرت الضربات على موارد الطعام في مصر، لكن كان هناك مهرب (آية ٣٢). لماذا تظن أنه فعلًا هكذا؟ ماذا يقول ذلك عن هدف الله النهائي؟ **٢.** ماذا يكشف رد الفعل المصري (الآيتان ٢٠- ٢١)؟ ماذا فعلت القوة الكاملة لهذه الضربة؟ ومن استبقت؟ لماذا؟ **٣.** بعد عاصفة البرد، ما الخطة الجديدة التي استخدمها فرعون في معركة الرغبات هذه؟ ماذا رأي موسى خلف هذه الواجهة؟ **٤.** ماذا سمحت المحاصيل التي لم تدمر (الآيتان ٣١- ٣٢) لفرعون بعمله (الآيتان ٣٤- ٣٥)؟ كيف أصبحت هذه الخطية الثانية أسوأ من الأولى؟ في السماح لفرعون بعمل ما يريد، ماذا تتعلم عن رحمة الله؟ ودينونته؟

١. هل كان من الممكن أن يحقق الله أهدافه بدون الضربات؟ لو أن ذلك صحيح، كيف؟ لو كان غير صحيح، لماذا؟ ما

الصَّوَاعِقُ الأَرْضَ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرَدًا عَلَى كُلِّ بِلاَدِ مِصْرَ، ٢٤فَانْهَمَرَ الْبَرَدُ، وَاخْتَلَطَتِ الصَّوَاعِقُ بِالْبَرَدِ، فَكَانَتْ أَسْوَأَ عَاصِفَةٍ شَهِدَتْهَا أَرْضُ مِصْرَ مُنْذُ أَنْ صَارَتْ أُمَّةً. ٢٥وَأَصَابَ الْبَرَدُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحُقُولِ مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمَ. وَأَتْلَفَ كُلَّ نَبَاتٍ نَامٍ فِي الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ الأَشْجَارِ. ٢٦أَمَّا أَرْضُ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهَا وَحْدَهَا لَمْ يَسْقُطْ فِيهَا بَرَدٌ.

٢٧فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَالرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ، أَمَّا أَنَا وَشَعْبِي فَأَشْرَارٌ. ٢٨فَتَضَرَّعَا إِلَى الرَّبِّ إِذْ يَكْفِينَا مَا ابْتُلِينَا بِهِ مِنْ رُعُودٍ وَبَرَدٍ، فَأُطْلِقَكُمْ، وَلاَ تَمْكُثُونَ هُنَا بَعْدُ». ٢٩فَأَجَابَ مُوسَى: «حَالَمَا أَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسُطُ يَدِي فِي الصَّلاَةِ إِلَى الرَّبِّ فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَيَنْقَطِعُ الْبَرَدُ لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الأَرْضَ هِيَ لِلرَّبِّ. ٣٠وَلَكِنَّنِي عَالِمٌ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَاشِيَتَكَ مَازِلْتُمْ لاَ تَخْشَوْنَ الرَّبَّ الإِلَهَ». ٣١إِنَّ الْكَتَّانَ وَالشَّعِيرَ قَدْ تَلِفَا، لأَنَّ الشَّعِيرَ أَصْبَحَ سَنَابِلَ، وَالكَتَّانَ كَانَ مُبْزِرًا، ٣٢أَمَّا الْحِنْطَةُ وَالقَطَانِيُّ فَلَمْ تَتْلَفْ بَعْدُ لأَنَّهَا تَنْمُو مُتَأَخِّرَةً.

٣٣وَانْصَرَفَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرَدُ وَانْقَطَعَ الْمَطَرُ عَنِ الانْهِمَارِ عَلَى الأَرْضِ. ٣٤وَعِنْدَمَا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرَدَ وَالرَّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ أَخْطَأَ مَرَّةً أُخْرَى وَصَلَّبَ قَلْبَهُ هُوَ وَحَاشِيَتُهُ. ٣٥وَهَكَذَا تَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَمَامًا كَمَا أَنْبَأَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

الذي ترى أنه قصد الله الأساس في جعل مصر تعاني من الضربات؟ هل كانت في الأصل لأجل فائدة مصر أم من أجل بني إسرائيل (انظر٦: ١- ٨)؟ **٢.** كيف أراك الله يمينه القوية، ويساره الرحيمة؟ بأي شيء جذب انتباهك، مثلما حدث بالضربات؟ وماذا كان المهرب منها؟ **٣.** هل مازال الله يرسل ضربات إلى الناس؟ أم أن أغلب الأمراض والكوارث تحدث دون أسباب ويقع فيها ضحايا، أو تسببها أسباب طبيعية؟ لماذا تظن ذلك؟ كيف تصنف مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)؟ **٤.** لماذا يرى الله أنه من المهم أن تعرفه باعتباره ربًا؟ **٥.** هل حدث أن وعدت الله بشيء ولم توف به؟ ماذا حدث؟

ضربة الجراد

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «امْثُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ لأَنَّنِي قَدْ قَسَّيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ حَاشِيَتِهِ لِكَيْ أُجْرِيَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ، ٢لِكَيْ تُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ بَنِيكَ وَأَحْفَادِكَ عَمَّا ابْتَلَيْتُ بِهِ الْمِصْرِيِّينَ وَبِآيَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا بَيْنَهُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٣فَمَثَلَ مُوسَى وَهَرُونُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالاَ لَهُ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْبَى أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٤وَإِذَا أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي، فَهَا أَنَا أَجْلِبُ غَدًا الْجَرَادَ عَلَى تُخُومِكَ، ٥فَيُغَطِّي وَجْهَ الأَرْضِ، فَيَعْسُرُ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَرَاهَا، وَيَلْتَهِمُ الْبَقِيَّةَ الْمُتَخَلِّفَةَ لَكُمْ عَنِ الْبَرَدِ، وَكُلَّ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ لَكُمْ فِي الْحَقْلِ، ٦وَيَمْلأُ بُيُوتَكَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ مِثْلَهُ آبَاؤُكَ وَلاَ أَجْدَادُكَ مُنْذُ أَنِ اسْتَوْطَنُوا هَذِهِ الأَرْضَ إِلَى الآنَ». ثُمَّ تَحَوَّلَ وَانْصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١. كيف كنت تتصيد الحشرات وأنت صغير؟ ماذا تشعر تجاه قتلها؟ أو أكلها؟ **٢.** كيف مثلت ضربة لعائلتك في نشأتك: (أ) مثل ضفدعة أو دمل وغيرها؟ (ب) أو بعوضة، تزن في أذانهم؟ (ج) أو ذبابة، تحط وتطير من فوق شيء لآخر؟ (د) أو بقرة مريضة، دائمة الشكوى؟ (هـ) حالة سيئة من البثرات والدمامل، تزيد من الضغوط؟ (و) عاصفة من البرد، ترشق بالسباب والشتائم؟ (ز) جرادة، تطير بطريقة مزعجة؟

١. بالإشارات الكثيرة حتى الآن عن قلب فرعون القاسي (انظر٧: ٣، ١٣، ١٤، ٢٢؛ ٨: ١٥، ١٩، ٣٢؛ ٩: ٧، ١٢، ٣٤- ٣٥)، ما الجديد عن الطريقة التي يعلم الله بها موسى هذه المرة (الآيتان ١- ٢)؟ متى كان فرعون العنصر الوحيد الفاعل في مسألة تقسية قلبه؟ ومتى أكد الله هذا الأمر؟ كيف ساعد قلب فرعون القاسي الله للوصول إلى مقاصده؟ **٢.** لماذا تظن أن الله

٧فَقَالَتْ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَظَلُّ هَذَا الرَّجُلُ شَرَكًا لَنَا؟ أَطْلِقِ الشَّعْبَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مِصْرَ قَدْ عَمَّهَا الْخَرَابُ؟» ٨فَاسْتُدْعِيَ مُوسَى وَهَرُونُ ثَانِيَةً لِلْمُثُولِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَقَالَ لَهُمَا: «امْضُوا وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، وَلَكِنْ مَنْ هُمُ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟» ٩فَأَجَابَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفِتْيَانِنَا وَشُيُوخِنَا. نَذْهَبُ بِبَنِينَا وَبَنَاتِنَا، بِمَوَاشِينَا وَقُطْعَانِنَا لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نُقِيمَ عِيدًا لِلرَّبِّ». ١٠فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بِعَوْنِكُمْ إِنْ أَنَا أَطْلَقْتُكُمْ مَعَ نِسَائِكُمْ وَأَوْلاَدِكُمْ. فَمِنَ الْجَلِيِّ أَنَّكُمْ عَازِمُونَ عَلَى الشَّرِّ. ١١لا، فَلْيَمْضِ الرِّجَالُ فَقَطْ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ، لأَنَّ هَذَا هُوَ مَا تَطْلُبُونَهُ». ثُمَّ طُرِدَا مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ.

١٢فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسُطْ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِتُبْتَلَى بِالْجَرَادِ، فَيُغَطِّي بِلاَدَ مِصْرَ وَيَلْتَهِمَ كُلَّ نَبَاتِ الأَرْضِ الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْبَرَدِ». ١٣فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رِيحًا شَرْقِيَّةً طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَمَا إِنْ أَقْبَلَ الصَّبَاحُ حَتَّى حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ١٤فَانْتَشَرَ الْجَرَادُ فِي كُلِّ بِلاَدِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ تُخُومِهَا بِأَسْرَابٍ عَظِيمَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدُثَ مِثْلُهُ فِيمَا بَعْدُ. ١٥فَقَدْ غَطَّى وَجْهَ كُلِّ الأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتْ، وَالْتَهَمَ كُلَّ عُشْبٍ فِيهَا وَكُلَّ أَثْمَارِ الأَشْجَارِ الَّتِي خَلَّفَهَا الْبَرَدُ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ لاَ عَلَى الأَشْجَارِ وَلاَ فِي حُقُولِ الْمَزْرُوعَاتِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ.

١٦عِنْدَئِذٍ أَسْرَعَ فِرْعَوْنُ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلًا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَإِلَيْكُمَا. ١٧فَاصْفَحَا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ عَنْ خَطِيئَتِي وَابْتَهِلاَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمَا كَيْ يُزِيلَ عَنِّي هَذَا الْبَلاَءَ الْمُمِيتَ». ١٨فَانْصَرَفَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ، ١٩فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً عَاصِفَةً حَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي الْبَحْرِ الأَحْمَرِ، فَلَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ. ٢٠وَلَكِنَّ الرَّبَّ صَلَّبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

ضربة الظلام

٢١فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسُطْ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فَيَطْغَى ظَلاَمٌ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ حَتَّى يَكَادَ يُلْمَسُ لِكَثَافَتِهِ». ٢٢فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَطَغَى ظَلاَمٌ كَثِيفٌ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ. ٢٣فَلَمْ يَتَمَكَّنْ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يَرَى أَخَاهُ، وَلاَ غَادَرَ أَحَدٌ مَكَانَهُ طَوَالَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ. غَيْرَ أَنَّ النُّورَ كَانَ يَغْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمَاكِنِ إِقَامَتِهِمْ.

٢٤فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَاعْبُدُوا الرَّبَّ، وَلَكِنِ اتْرُكُوا وَرَاءَكُمْ مَاشِيَتَكُمْ وَقُطْعَانَكُمْ: أَمَّا صِغَارُكُمْ فَلْيَمْضُوا مَعَكُمْ أَيْضًا». ٢٥فَقَالَ

أنهى الضربة في كل مرة يعد فيها فرعون بإطلاق الشعب، رغم أنه كان يغير رأيه في كل مرة؟ **٣.** متى، في رأيك، شعر فرعون بأقصى ضغط: من الله؟ من موسى؟ من رجاله؟ من الجراد؟ من إحساسه بالذنب؟ **٤.** كيف يتخلص من هذا الضغط؟ وماذا كانت النتائج؟

١. هل من المعتاد أن يجعل الله الناس يقسون قلوبهم (انظر رو ٩: ١٧- ١٨)؟ ولأي هدف؟ **٢.** لو كنت مكان فرعون، هل تستسلم الآن؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ لماذا يدمر البعض أنفسهم بدلًا من الاعتراف بخطئهم؟ كيف يرى الله صعوبة حالتهم؟ **٣.** ماذا تفضل أن تكون: قويًا ومكتفيًا ذاتيًا؟ أم متواضعًا ومعتمدًا على الله؟ لماذا ترى الاختيار صعبًا؟ لأي شيء يقودك كل منهما؟ أين تريد أن تنتهي؟ **٤.** من كان موسى بالنسبة لك - الشخص الذي أجبرك على أن ترى احتياجك لله في حياتك؟ ماذا كان رد فعلك نحو هذا الشخص في ذلك الوقت؟ والآن؟

وأنت طفل هل كنت تخاف من الظلام؟ أم تحبه؟ أم يصيبك بالإحباط؟

١. ما المفتقد من بداية هذه الضربة (والثالثة، والسادسة أيضًا)؟ ماذا تعمل بذلك؟ **٢.** ما تأثير ثلاثة أيام من الظلام؟ ما تأثير عرض فرعون وتهديده (الآيتان ٢٤، ٢٨)؟ **٣.** لو أن كل واحدة من الضربات التسع أمكن أن تكون الهزيمة للآلهة المصرية (إله الشمس،...إلخ)، ماذا يمكن أن يكون تأثير ذلك على مصر؟ وعلى بني إسرائيل؟ من الذي حقق أكبر مكسب؟

مُوسَى: «عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِأَخْذِ ذَبَائِحَ مُحْرَقَاتٍ لِنُقَدِّمَهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا.
٢٦لِذَلِكَ تَذْهَبُ مَوَاشِينَا مَعَنَا أَيْضًا، فَلاَ يَبْقَى مِنْهَا ظِلْفٌ وَاحِدٌ، لأَنَّ عَلَيْنَا
أَنْ نَخْتَارَ مِنْهَا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَلاَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَاذَا نَخْتَارُ مِنْهَا لِنَعْبُدَ
الرَّبَّ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَاكَ». ٢٧وَلَكِنَّ الرَّبَّ صَلَّبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ
سَرَاحَهُمْ. ٢٨وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «اذْهَبْ عَنِّي، وَاحْذَرْ لِنَفْسِكَ. لاَ تَمْثُلْ أَمَامِي
مَرَّةً أُخْرَى، فَيَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ». ٢٩فَقَالَ مُوسَى: «حَسَنًا قُلْتَ، فَأَنَا لَنْ
أَرَى وَجْهَكَ مَرَّةً أُخْرَى».

١. ضد أي آلهة في ثقافتك وبيئتك رأيت الله يمارس قوته؟ كيف تقارن ذلك باستخدام الضربات؟ ماذا يخبرك ذلك عن رغبة الله من أجلك؟ ٢. كيف تعرف أن الانفصال لا يمكن الرجوع عنه (عن الزوجة مثلًا)؟ هل يمكن أن ينفصل شخص عن الله على الدوام؟ كيف يكون ذلك؟

ضربة الأبكار

١١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَقِيَتْ بَلِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أُصِيبُ بِهَا فِرْعَوْنَ
وَالْمِصْرِيِّينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
فَإِنَّهُ يَطْرُدُكُمْ جَمِيعًا طَرْدًا. ٢فَقُلِ الآنَ لِلشَّعْبِ: لِيَطْلُبْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ،
وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، آنِيَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ». ٣ذَلِكَ لأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ الشَّعْبَ
يَحْظَى بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا فِي مِصْرَ فِي
عُيُونِ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.
٤وَقَالَ مُوسَى هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «سَأَجْتَازُ حَوَالَي نِصْفِ اللَّيْلِ فِي وَسَطِ
مِصْرَ، ٥فَيَمُوتُ كُلُّ بِكْرٍ فِيهَا: مِنْ بِكْرِ فِرْعَوْنَ الْمُتَرَبِّعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى
بِكْرِ الأَمَةِ الَّتِي وَرَاءَ الرَّحَى، وَكَذَلِكَ بِكْرِ كُلِّ بَهِيمَةٍ، ٦فَيَعْلُو صُرَاخٌ عَظِيمٌ
فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، لَمْ يُشْهَدْ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ وَلاَ يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضًا. ٧أَمَّا بَيْنَ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَنْ يَنْبَحَ كَلْبٌ عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ. وَعِنْدَئِذٍ تَعْلَمُونَ أَنَّ
الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. ٨فَيَأْتِي إِلَيَّ، مِنْ ثَمَّ، جَمِيعُ عَبِيدِكَ
هَؤُلاَءِ وَيَنْحَنُونَ أَمَامِي قَائِلِينَ: انْطَلِقْ أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ يَتْبَعُكَ مِنَ الشَّعْبِ. وَآنَئِذٍ
فَقَطْ أَمْضِي». ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ بِغَضَبٍ مُحْتَدِمٍ.
٩وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ فِرْعَوْنَ يَأْبَى الاسْتِمَاعَ لَكُمَا لِكَيْ تَتَكَاثَرَ آيَاتِي فِي
أَرْضِ مِصْرَ». ١٠وَلَقَدْ أَجْرَى مُوسَى وَهَرُونُ كُلَّ هَذِهِ الآيَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ،
وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَسَّى قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِهِ.

لو طلب منك جارك ذهبك وفضتك، ماذا تقول له؟

١. فيم تختلف هذه الضربة عن غيرها؟ ٢. في رأيك، لماذا تجاهل فرعون تحذير موسى هنا (الآيتان ٩ - ١٠)؟ ٣. يعتبر هذا الفصل القصير دراسة في المتناقضات: كم عدد المتناقضات التي تجدها؟

١. ماذا تشعر إذا رفض أحد تحذيرك له؟ أي شعور مثل شعور موسى؟ أو الله؟ ٢. لماذا تظن أن الناس يتجاهلون تحذير الله اليوم؟ هل رفضت أي تحذير أخيرًا؟ ٣. كيف يساعدك تذكر هذه الضربات على الانتباه لتحذيراته وإيجاد الرحمة في عمل مشيئته؟

الفصح

١٢ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢«مُنْذُ
الآنَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الشَّهْرُ رَأْسَ الشُّهُورِ وَأَوَّلَ شُهُورِ السَّنَةِ.
٣خَاطِبَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلَيْنِ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَاشِرِ

١. ما ترتيبك بين إخوتك؟ ما التوقعات الكبرى والامتيازات التي ينالها الأخ الأكبر؟ وما التي ينالها الأصغر؟ ما الذي سمح به وخصص لك؟ ٢. عندما يتعلق الأمر بالعائلة، ما أكبر وليمة يصنعها والداك؟

مِنْ هَذَا الشَّهْرِ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ، وَفْقًا لِبُيُوتِ الْآبَاءِ، حَمَلًا لِكُلِّ عَائِلَةٍ. ٤وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا لَا يَسْتَهْلِكُ حَمَلًا كَامِلًا، يَتَقَاسَمُهُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْهُ بِحَسَبِ عَدَدِ الأَشْخَاصِ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ، بِمِقْدَارِ مَا يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَأْكُلَهُ مِنَ الْحَمَلِ. ٥وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، خَالِيًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، تَنْتَقُونَهُ مِنَ الْخِرْفَانِ أَوِ الْمَعِيزِ. ٦وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ مَحْفُوظًا حَتَّى الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَقُومُ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ بِذَبْحِ الْحُمْلانِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. ٧وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ وَيَضَعُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ٨ثُمَّ فِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَتَنَاوَلُونَ اللَّحْمَ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ، يَأْكُلُونَهُ مَعَ أَعْشَابٍ مُرَّةٍ. ٩لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نِيئًا أَوْ مَسْلُوقًا، بَلْ مَشْوِيًّا بِنَارٍ، رَأْسَهُ مَعَ أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. ١٠وَلاَ تُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، بَلْ تُحْرِقُونَ كُلَّ مَا تَبَقَّى مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ بِالنَّارِ. ١١تَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ وَأَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَحْذِيَتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعِصِيُّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. فَيَكُونُ هَذَا فِصْحًا لِلرَّبِّ. ١٢فَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَجْتَازُ فِي بِلاَدِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ بِكْرٍ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَأُجْرِي قَضَاءً عَلَى كُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا هُوَ الرَّبُّ. ١٣أَمَّا

١. ما الذي تجده جديرًا بالملاحظة في مسألة العبور (الفصح) هذه؟ مثلًا، متى يحتفل بهذه المناسبة، ولماذا يحتفل بها في هذا الوقت بالتحديد؟ وكيف يحتفل بها؟ ومع من؟ ولأجل أي سبب؟ ٢. ما العلاقة التي تربط الدم بالموت في هذه الفقرة؟ لماذا يعتبر الدم حماية من الموت؟ ٣. ماذا تبين طاعة أو عصيان فرد من بني إسرائيل بخصوص تعليمات الله فيما يخص الحمل، والدم، والفطير غير المختمر، ماذا تبين عن إيمانهم بالله؟ ٤. كان من الممكن أن يتمم الله الخروج دون موت الأبكار في مصر، لماذا إذن، في رأيك، اختار أن يتم بهذه الطريقة؟ بأي معنى كان ذلك دينونة على كل آلهة مصر (١٢: ١٢)؟ بأي معنى كان ذلك معجزة من الله (١١: ٩)؟ أو ربما ترى مثل كل هذا القتل لا يغتفر؟ لماذا؟ ٥. ما التأثير الذي قصد من وراء الفصح على فرعون؟ وعلى المصريين؟ وعلى العبرانيين؟ وعلى بني إسرائيل مستقبلًا؟ هل ترى أن ذلك نجح؟ كيف؟ ٦. فيما يخص تذكار الفصح، لصالح من صنع الله هذا العيد في نفس الليلة التي عبر فيها ببيوت

دراسة مختصرة

الفصح

الخروج ١٢: ١-٣٠

بالرغم من تسع ضربات مدمرة، استمر فرعون في رفض إطلاق بني إسرائيل المستعبدين للاحتفال وعبادة الله في الصحراء. أخيرًا، حذر موسى فرعون أن كل ابن بكر في مصر، دون بني إسرائيل، سيموت، ومع ذلك لم يسمح بإطلاق بني إسرائيل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما الوجبة السريعة التي تفضلها؟
- ما القواعد أو العادات عند عائلتك في وقت الوجبات؟

١. ماذا تظن أن فكر بنو إسرائيل تجاه التعليمات التي تسلموها من موسى؟

- ❑ أمر غريب
- ❑ أمر عظيم
- ❑ هل هذا ضروري حقًا؟
- ❑ نأمل أن ينجح ذلك

٢. ماذا تظن أن شعر بنو إسرائيل بعد تلك الليلة المصيرية؟

- ❑ شعروا بالرعب
- ❑ شعروا بالراحة
- ❑ شعروا بجو العبادة
- ❑ شعروا بالأسف تجاه المصريين

٣. ماذا كان المبدأ الأساس وراء مطلب اختيار الحيوانات التي بلا عيب دون غيرها؟

- ❑ كان ذلك أقل ما يجب على بني إسرائيل عمله
- ❑ الذبائح المعيبة تنتهك قداسة الله
- ❑ يجب أن نقدم أفضل ما عندنا لله
- ❑ الذبيحة التي بلا عيب تشير إلى الرب يسوع

٤. في رأيك، ما السبب لرش الدم على عتبة باب البيت؟

- ❑ كان دم الذبيحة أهم جزء فيها
- ❑ الملاك المهلك كان سيرى الدم ويعرف أي البيوت التي يعبر عنها
- ❑ كان ذلك عمل إيمان
- ❑ ترمز بوضوح لمسألة نيابة حياة الحيوان عن حياة الإنسان.

٥. هل تذكرك وليمة الفصح بالعشاء الرباني؟ كيف تساعدك شعائر مثل العشاء الرباني (التناول) على تذكر عمل الله معك؟

٦. هذه المناسبة بدأت تقليد الفصح. ما أكثر تقاليد عائلتك معنى بالنسبة لك؟

- ❑ أعياد الميلاد
- ❑ أعياد الزواج
- ❑ الإجازات، خاصة _____
- ❑ اللقاءات العائلية
- ❑ الوجبات الخاصة
- ❑ تناول عشاء الرب مع العائلة
- ❑ الذهاب إلى الكنيسة معًا
- ❑ غير ذلك _____

٧. ما التقاليد الجديدة التي تحب أن تراها تبدأ وتستمر في عائلتك؟

٨. ما تأثير "الحمل المذبوح" (الرب يسوع) على حياتك؟

- ❑ أنا الآن حر من العبودية للخطية
- ❑ أعرف أن الله معي أينما أذهب ومهما كنت أعمل
- ❑ تحررت من الخوف من الموت
- ❑ غير ذلك _____

٩. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

أَنْتُمْ فَإِنَّ الدَّمَ الَّذِي عَلَى بُيُوتِكُمُ الْمُقِيمِينَ فِيهَا يَكُونُ الْعَلامَةَ الَّتِي تُمَيِّزُكُمْ، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلاَ تَنْزِلُ بِكُمْ بَلِيَّةُ الْهَلاَكِ حِينَ أَبْتَلِي بِها أَرْضَ مِصْرَ. ١٤وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلرَّبِّ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً تَحْتَفِلُونَ بِهِ فِي أَجْيَالِكُمْ.

١٥سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَفِلُونَ، تَأْكُلُونَ فِيهَا فَطِيرًا، تُخْلُونَ بُيُوتَكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ، تُبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٦وَتُقِيمُونَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ حَفْلاً مُقَدَّسًا، وَكَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لاَ يُجْرَى فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلاَّ تَجْهِيزُ طَعَامِ الأَكْلِ. هَذَا كُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ. ١٧وَتَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفَطِيرِ، لأَنَّنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَاحْتَفِلُوا بِهَذَا الْيَوْمِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمُ الْمُقْبِلَةِ. ١٨وَمُنْذُ مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالعِشْرِينَ مِنْهُ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ١٩سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَخْلُو بُيُوتُكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خُبْزًا مُخْتَمِرًا يُبَادُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ وَالْمُوَاطِنُ عَلَى حَدٍّ سَوَاءَ. ٢٠لاَ تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمِرًا، بَلْ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا».

٢١ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَانْتَقُوا حُمْلاَنًا بِحَسَبِ عَائِلاَتِكُمْ وَاذْبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ. ٢٢ثُمَّ خُذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَاغْمِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي تَصَفَّى فِي الإِنَاءِ وَاطْلُوا بِهِ عَتَبَةَ الْبَابِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، وَلاَ يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. ٢٣لأَنَّ الرَّبَّ سَيَجْتَازُ لَيْلاً لِيُهْلِكَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ عَنِ الْبَابِ وَلاَ يَدَعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَكُمْ. ٢٤فَتُمَارِسُونَ هَذَا الأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلأَوْلاَدِكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٢٥وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ. ٢٦وَيَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ: مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْفَرِيضَةُ لَكُمْ؟ ٢٧تُجِيبُونَهُمْ آنَئِذٍ: إِنَّهَا ذَبِيحَةُ فِصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ عِنْدَمَا أَهْلَكَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَنْقَذَ بُيُوتَنَا».

فَحَنَى الشَّعْبُ رُؤُوسَهُمْ سَاجِدِينَ. ٢٨فَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ.

٢٩وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَهْلَكَ الرَّبُّ كُلَّ بِكْرٍ فِي بِلاَدِ مِصْرَ، مِنْ بِكْرِ فِرْعَوْنَ الْمُتَرَبِّعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى بِكْرِ الْحَبِيسِ فِي السِّجْنِ، وَأَبْكَارَ الْبَهَائِمِ جَمِيعًا أَيْضًا. ٣٠فَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ وَحَاشِيَتُهُ وَجَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ وَإِذَا عَوِيلٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ.

المصريين؟ ما الذي لهذا العيد من تشابه مع مقابله المسيحي (العشاء الرباني)؟

♡ **١.** ما الآلهة التي تجدها في ثقافة بيئتك؟ هل تؤمن أن إله بني إسرائيل أكثر قوة منها؟ كيف يظهر لك قوته العجيبة؟ **٢.** كيف تساعدك هذه الفقرة على أن ترى القصد من موت الرب يسوع وسفك دمه؟ كيف تتذكر "الحمل المذبوح" (الآية ٢١؛ انظر رؤ ٥: ١٢)؟ **٣.** ما الدور الذي تلعبه الاحتفالات والمناسبات، مثل العشاء الرباني أو الاحتفال بعيد القيامة مع العائلة، في جعلك تتذكر ماذا يعمله الله من أجلك، في زمن أحداث فصح المسيح، والآن؟ كيف تحافظ (أو ستحافظ) على هذه الذكريات حية مع أولادك؟ **٤.** في رأيك، لماذا قرر الله أنه من الضروري أن يعاني المصريون بهذا القدر؟ ماذا يخبرك ذلك عن أهمية دور بني إسرائيل في تحقيق مقاصد الله؟ ماذا تشعر تجاه الطريقة التي يرى بها الله دورك في تحقيق مقاصده؟

الخروج

٣١فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ لَيْلًا قَائِلًا: «قُومُوا وَاخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ
أَنْتُمَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ، وَانْطَلِقُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا طَلَبْتُمْ، ٣٢وَخُذُوا مَعَكُمْ
غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا سَأَلْتُمْ وَامْضُوا وَبَارِكُونِي أَيْضًا». ٣٣وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ
عَلَى الشَّعْبِ لِيُسْرِعُوا فِي الارْتِحَالِ عَنِ الْبِلاَدِ قَائِلِينَ: «لِئَلاَّ نَمُوتَ جَمِيعًا».
٣٤فَصَرَّ الشَّعْبُ فِي ثِيَابِهِمْ مَعَاجِنَهُمْ وَعَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَحَمَلُوهَا
عَلَى أَكْتَافِهِمْ، ٣٥وَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ آنِيَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبًا وَثِيَابًا بِحَسَبِ قَوْلِ
مُوسَى. ٣٦وَجَعَلَ الرَّبُّ الشَّعْبَ يَحْظَى بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، فَأَعْطَوْهُمْ كُلَّ مَا
طَلَبُوهُ، فَغَنِمُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.
٣٧وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ إِلَى سُكُّوتَ فَكَانُوا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ
أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ الْمُشَاةِ مَاعَدَا النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ. ٣٨وَكَذَلِكَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ حَشْدٌ
كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَعَ غَنَمٍ وَمَوَاشٍ وَقُطْعَانٍ كَثِيرَةٍ. ٣٩ثُمَّ خَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي
أَخْرَجُوهُ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ خُبْزَ مَلَّةٍ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُخْتَمِرًا، إِذْ أَنَّهُمْ طُرِدُوا مِنْ
مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا فَمَا أَعَدُّوا لأَنْفُسِهِمْ زَادًا.
٤٠وَكَانَتْ مُدَّةُ غُرْبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ
سَنَةً. ٤١وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ بِالذَّاتِ، فِي خِتَامِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً خَرَجَ
جَمِيعُ أَجْنَادِ الرَّبِّ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢هِيَ لَيْلَةٌ تُكَرَّسُ لِلرَّبِّ إِذْ أَخْرَجَهُمْ
فِيهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ، يُكَرِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ
أَجْيَالِهِمْ.

شريعة الفصح

٤٣وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: «هَذِهِ هِيَ مَرَاسِيمُ الْفِصْحِ: لاَ يَأْكُلُ غَرِيبٌ
مِنْهُ. ٤٤كُلُّ عَبْدٍ مُشْتَرًى بِفِضَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ تَخْتِنَهُ. ٤٥النَّزِيلُ وَالأَجِيرُ
لاَ يَأْكُلاَنِ مِنْهُ. ٤٦يُؤْكَلُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَلاَ تَحْمِلْ لَحْمًا إِلَى خَارِجِ الْمَنْزِلِ،
وَلاَ تَكْسِرْ مِنْهُ عَظْمًا. ٤٧وَعَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ أَنْ تَحْتَفِلَ بِهِ. ٤٨وَإِذَا
عَزَمَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ الرَّبِّ فَلْيُخْتَنْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ، ثُمَّ يَحْتَفِلُ بِهِ، فَيَكُونُ آنَئِذٍ كَمَوْلُودِ الأَرْضِ. لاَ يَأْكُلُ مِنْهُ أَيُّ ذَكَرٍ أَغْلَفَ.
٤٩فَتَسُودُ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ عَلَى الْمُوَاطِنِ وَالدَّخِيلِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ». ٥٠فَفَعَلَ
جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ.
٥١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ فِرَقِ
عَشَائِرِهِمْ.

ما المطعم الذي تفضله للوجبات السريعة؟ هل تذهب إليه كثيرًا؟

١. من رد فعل فرعون، كيف تختلف هذه الضربة العاشرة في تأثيرها عن باقي الضربات؟ ٢. لماذا تظن أنه طلب بركة؟ مع تركهم مصر بسرعة، ماذا تظن أن شعر العبرانيون؟ والمصريون (الآيات ٣٣- ٣٦؛ ٣: ٢١- ٢٢؛ ١١: ٢)؟ ٣. على مدى الأربعمائة والثلاثين سنة، من الذي اختُبِر صبره ؟ صبر الله؟ أم صبر العبرانيين؟ كلمة من تثبت؟ وقوة من كسرت؟

١. ما أكثر ثلاثة أشياء كانت بركة لحياتك؟ ما الدور الذي لعبته في هذه المناسبات الإلهية؟ ما الدور الذي لعبه المعارضون؟ ما الدور الذي قام به الله وحده؟ ٢. ماذا يخبرك ذلك عن طريقة عمل الله في حياتنا؟ ٣. ما المناسبة في حياتك الروحية التي تتذكرها كل عام؟

هل نشأت في ظل الكثير من القواعد بخصوص وجبات الطعام و آداب المائدة؟ أيها كانت تضايقك؟

١. أي القواعد الحاكمة للفصح تبدو قاصرة على بعض الناس دون غيرهم؟ أيهما شاملة للجميع؟ ٢. ماذا يمكن أن يحدث لو لم تكن هذه القواعد موجودة؟ ماذا يقول ذلك عن أهمية الفصح بالنسبة لله؟ ولبني إسرائيل؟

١. مثلما كان الخروج لبني إسرائيل، ما المناسبة أو الاحتفال اللذان يعتبران أساسيين للمسيحيين؟ لماذا؟ ٢. ما مقابل قواعد الفصح اليهودي التي تراها في التناول من مائدة الرب؟ ٣. ماذا تعني لك هذه الاحتفالات المسيحية واليهودية؟

عندما كنت في الثالثة عشرة من عمرك، ما الذي ميزك عن زملائك؟ ما المجموعات التي انتميت إليها وساعدتك على تحديد هويتك في ذلك الوقت؟

١. لماذا اهتم الله بصفة خاصة بأن يكرس البكر له (الآيات ٢، ١٢، ١٥؛ انظر٤: ٢٢- ٢٣؛ ١٢: ١٢- ١٣)؟ كيف يمكن أن يقدم شخص ابنه أو ابنته لله؟ **٢.** ماذا يقول ذلك عن المكانة التي يريد الله أن يحتلها في حياة بني إسرائيل؟ **٣.** بأي علامة يريد الله أن يتذكر ذلك؟ ماذا تعني تفاصيل هذه الشعيرة (التقليد)؟

١. متى كرسك والداك؟ وعمداك؟ وكيف ربياك في الإيمان؟ **٢.** ما الفرق الذي أحدثته هذه الممارسات في أثناء الطفولة، في حياتك وإيمانك عندما كبرت؟ إذا سألك ابنك أو أي طفل آخر عن معنى المعمودية، والتناول من العشاء الرباني، والصلاة والعبادة وتكريس الشخص، كيف تجيب؟ **٣.** بأي وجبة رمزية، أو أي ممارسة أخرى تعرّف الله وعائلتك أن الله هو الأول في حياتك؟ **٤.** ما الذي تنازلت عنه أو أفرزته لكي تتذكر ما فعله الله ليخلصك؟

تكريس الأبكار

١٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«خَصِّصْ لِي كُلَّ بِكْرٍ ذَكَرٍ. كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لِي. كُلُّ بِكْرٍ مِنَ النَّاسِ أَوِ الْبَهَائِمِ».
٣وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، فَقَدْ أَطْلَقَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا بِيَدٍ قَدِيرَةٍ، فَلاَ تَأْكُلُوا خُبْزًا مُخْتَمِرًا.
٤الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ (أَيْ فِي شَهْرِ آذَارَ - مَارِسَ) أَنْتُمْ خَارِجُونَ، ٥لِذَلِكَ عِنْدَمَا يُدْخِلُكُمُ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلاً، وَالَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَكُمْ إِيَّاهَا، تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ٦سَبْعَةَ أَيَّامٍ لاَ تَأْكُلُونَ فِيهَا خُبْزًا مُخْتَمِرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ احْتِفَالٌ لِلرَّبِّ. ٧سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فِيهَا خُبْزًا فَطِيرًا وَلاَ تَحْتَفِظُونَ فِي بُيُوتِكُمْ بِشَيْءٍ مُخْتَمِرٍ أَوْ بِخَمِيرٍ.
٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقُولُ لابْنِكَ: إِنَّنِي أُمَارِسُ هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ لِي، حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. ٩فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ بِمَثَابَةِ عَلاَمَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَتَذْكَارًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِتَكُونَ شَرِيعَةُ الرَّبِّ فِي فَمِكَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَخْرَجَكَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ مِنْ مِصْرَ. ١٠فَتُمَارِسُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي مِيعَادِهَا مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ.
١١وَيَكُونُ حِينَ يُدْخِلُكَ الرَّبُّ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، كَمَا أَقْسَمَ لَكَ وَلآبَائِكَ أَنْ يَهَبَكَ إِيَّاهَا، ١٢أَنَّكَ تَفْرِزُ لِلرَّبِّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ. وَكَذَلِكَ كُلَّ بِكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَمْلِكُهَا يَكُونُ لِلرَّبِّ. ١٣إِنَّمَا كُلُّ بِكْرِ حِمَارٍ تَفْدِيهِ بِحَمَلٍ. وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. وَكَذَلِكَ تَفْدِي أَيْضًا كُلَّ بِكْرٍ مِنْ بَنِيكَ.
١٤وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ: مَا مَعْنَى هَذَا؟ تُجِيبُهُ: إِنَّهُ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ دِيَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ١٥وَعِنْدَمَا تَصَلَّبَ فِرْعَوْنُ وَامْتَنَعَ عَنْ إِطْلاَقِنَا، أَهْلَكَ الرَّبُّ كُلَّ بِكْرٍ فِي بِلاَدِ مِصْرَ، مِنْ أَبْكَارِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أُقَرِّبُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ وَأَفْدِي كُلَّ بِكْرٍ مِنْ أَوْلاَدِي.
١٦فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ بِمَثَابَةِ عَلاَمَةٍ عَلَى يَدِكَ وَرَمْزًا عَلَى جَبْهَتِكَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَخْرَجَنَا بِيَدٍ قَدِيرَةٍ مِنْ مِصْرَ».

عبور البحر

١٧وَعِنْدَمَا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ لَمْ يَقُدْهُمُ اللهُ فِي طَرِيقِ بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قِصَرِهَا. لأَنَّ اللهَ قَالَ لِئَلاَّ يَنْدَمَ الشَّعْبُ إِذَا تَعَرَّضَ لِحَرْبٍ وَيَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ. ١٨إِنَّمَا اقْتَادَ اللهُ الشَّعْبَ عَبْرَ صَحْرَاءِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ غَادَرُوا مِصْرَ مُتَسَلِّحِينَ مُتَأَهِّبِينَ لِلْقِتَالِ. ١٩وَحَمَلَ

---

١. عندما تسافر بعيدًا عن البيت، ما الذي تأخذه معك حتى لا تشعر بالحنين للبيت؟ **٢.** ما أكثر ما تعرضت له من خبرة مخيفة من المياه: انقلاب قارب؟ تحذير من أسماك القرش؟ تيار تحت الماء يجذبك لأسفل؟ موجة مد تمحو القلعة الرملية التي بنيتها؟ كيف أثرت هذه الخبرة على شعورك جهة المياه؟

مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لأَنَّهُ كَانَ قَدِ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «لاَبُدَّ أَنْ يَفْتَقِدَكُمُ اللهُ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَنْقُلُوا عِظَامِي مَعَكُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ».
٢٠وَارْتَحَلُوا مِنْ سُكُّوتَ وَخَيَّمُوا فِي إِيتَامَ عَلَى طَرَفِ الصَّحْرَاءِ. ٢١وَكَانَ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. ٢٢وَلَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

١٤

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَتَجَمَّعُوا مُقَابِلَ فَمِ الْحِيرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلَ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ مُبَاشَرَةً تُخَيِّمُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ، ٣فَيَظُنُّ فِرْعَوْنُ أَنَّكُمْ هَائِمُونَ فِي الأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هُدىً، وَقَدِ اسْتَغْلَقَتْ عَلَيْكُمُ الصَّحْرَاءُ، ٤فَأُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَكُمْ فَأَتَعَظَّمُ آنَئِذٍ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». وَهَكَذَا فَعَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ.
٥وَقِيلَ لِمَلِكِ مِصْرَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ قَدْ هَرَبَ». فَتَحَوَّلَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَقُلُوبُ

١. عند بداية هذه الرحلة الى البحر، ما تقييم الله للحالة الوجدانية لبني إسرائيل؟ كيف سمح بهذا؟ مع العلم بأن الله قد هزم كل آلهة المصريين (انظر ١٢: ١٢)، لماذا تظن أن بني إسرائيل خافوا من خوض معركة أخرى؟ هل كنت أنت أيضًا تخاف؟ **٢.** ما أهمية عظام يوسف للشعب (١٣: ١٩؛ انظر تك ٥٠: ٢٤- ٢٥؛ يش ٢٤: ٣٢؛ عب ١١: ٢٢)؟ **٣.** بأي موارد (بشرية، وطبيعية، وإلهية) قاد الله الشعب للخروج من مصر؟ أيها كان الأسهل في التتبع من غيرها؟ **٤.** لماذا جعل الله الشعب يعود من مجدل بعد رحيلهم بوقت قصير(١٤: ٢)؟ ماذا كانت الخطة وراء ذلك؟ **٥.** كيف انتهى الأمر بفرعون أن يظهر حقيقته (١٤: ٥، ٨)؟ لماذا تظن أن الله يهتم بأن "سيعرف المصريون أني أنا الرب" ؟ هل السبب هو الشفقة؟ العدل؟ الانتقام؟ اشرح. **٦.** ما مدى استعدادات المصريين؟ وبني إسرائيل؟ كيف شكل ذلك رد فعل بني إسرائيل (١٤: ٦- ١٢)؟ ٧. بدلًا من الصرخة الثورية "أعطني حريتي أو أموت"، ماذا كانت صرخة العبرانيين؟

دراسة مختصرة
عبور البحر

الخروج ١٤: ٥-٣١

نتيجة للضربة العاشرة، التي قتل فيها أبكار المصريين في ليلة الفصح (العبور)، قرر فرعون أخيرًا أن يطلق بني إسرائيل. لكن سرعان ما تحول فرح بني إسرائيل إلى خوف عندما واجهوا عقبة لم يتوقعوها في رحلتهم.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، من كان بطلك الأعظم المفضل، وأي قوة خاصة كانت له؟
- لو كان عليك أن تترك بيتك خلال ٣٠ ثانية، فما الشيء الوحيد الذي تأخذه معك بسرعة؟

١. لماذا تظن أن الله قسى قلب فرعون؟
- ☐ ليظهر قوته للمصريين
- ☐ ليعاقب مصر
- ☐ ليظهر قوته لبني إسرائيل؟
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لماذا تظن أن الله اختار هذه الطريقة لهروب بني إسرائيل؟
- ☐ لتلقين فرعون درسًا
- ☐ ليمحو المصريين
- ☐ ليعلّم بني إسرائيل أن يثقوا به
- ☐ ليعلم بني إسرائيل أن يثقوا بموسى
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ماذا تشعر تجاه رد فعل بني إسرائيل تجاه موقفهم؟
- ☐ كان مبررًا لأنهم خافوا
- ☐ كانوا يتصرفون كأطفال
- ☐ كان إيمانهم ضعيفًا
- ☐ فضلوا أمان العبودية على مستقبل غامض
- ☐ غير ذلك: _____

٤. عندما تجد نفسك بين حجري رحى، ماذا يكون رد فعلك المعتاد؟
- ☐ اسأل "لماذا يسمح الله بحدوث ذلك لي؟"
- ☐ أعاقب نفسي
- ☐ أحاول أن أوجه اللوم لأحد
- ☐ أبدأ بالشك في الله
- ☐ أطلب العون من الله
- ☐ أصاب بحالة هلع
- ☐ يسيطر على الخوف
- ☐ غير ذلك: _____

٥. بمقارنة رحلتك الروحية بخروج بني إسرائيل، ماذا تقول عن موقعك الآن؟
- ☐ أعيش في قيود
- ☐ الأعداء يطاردونني
- ☐ متحير ومرتبك
- ☐ أشك في الله
- ☐ أخطو خطوة إيمان
- ☐ وصلت بإيمان إلى الجانب الآخر

٦. ما الذي قادك للثقة بالله؟
- ☐ معجزة
- ☐ تحرير الله لي
- ☐ قائد يعرف الله
- ☐ لم آخذ هذه الخطوة بعد
- ☐ غير ذلك: _____

٧. من أي شيء تحتاج أن يحررك الله الآن؟
- ☐ مشاكل العمل
- ☐ الضغط المادي
- ☐ الصراعات الروحية
- ☐ عادة سيئة
- ☐ صعوبات في علاقة ما
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك؟

حَاشِيَتِهِ ضِدَّهُمْ، وَقَالُوا: «مَاذَا دَهَانَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟»
٦فَأَعَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَاصْطَحَبَ جَيْشَهُ مَعَهُ، ٧فَأَعَدَّ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ
مِصْرَ، وَحَمَلَ عَلَيْهَا قَادَةَ سِلاَحِ الْمَرْكَبَاتِ. ٨وَقَسَّى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ
مِصْرَ، فَطَارَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ غَادَرُوا مِصْرَ بِقُدْرَةٍ ظَاهِرَةٍ. ٩وَسَعَى
الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ وَجُيُوشِهِ،
فَأَدْرَكُوهُمْ وَهُمْ مُتَجَمِّعُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ بِالْقُرْبِ مِنْ فَمِ الْحِيروثِ مُقَابِلَ بَعْلَ
صَفُونَ.

١٠وَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا بِالْمِصْرِيِّينَ يَنْدَفِعُونَ نَحْوَهُمْ،
فَارْتَعَبُوا وَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ، ١١ثُمَّ قَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِافْتِقَارِ مِصْرَ لِلْقُبُورِ
أَخْرَجْتَنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ لِنَمُوتَ فِيهَا؟ مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟
١٢أَلَمْ نَقُلْ لَكَ فِي مِصْرَ: دَعْنَا وَشَأْنَنَا فَنَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ، إِذْ كَانَ خَيْرًا لَنَا أَنْ
نَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ». ١٣فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لاَ
تَخَافُوا. قِفُوا وَانْظُرُوا خَلاَصَ الرَّبِّ الَّذِي يُجْرِيهِ لَكُمُ الْيَوْمَ، لأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ
الَّذِينَ رَأَيْتُمُوهُمُ الْيَوْمَ، لَنْ تَرَوْهُمْ فِيمَا بَعْدُ إِلَى الأَبَدِ. ١٤فَالرَّبُّ يُحَارِبُ عَنْكُمْ
وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ».

١٥وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا بَالُكَ تَسْتَغِيثُ بِي؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا.
١٦ارْفَعْ عَصَاكَ وَابْسُطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ وَشُقَّهُ، فَيَجْتَازَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ
الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. ١٧فَهَا أَنَا أُغْلِظُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَسْعَوْنَ وَرَاءَكُمْ،
فَأَتَعَظَّمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ، ١٨فَيُدْرِكُ الْمِصْرِيُّونَ
أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ، عِنْدَمَا أَتَعَظَّمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ».
١٩وَانْتَقَلَ مَلاَكُ اللهِ الَّذِي كَانَ يَتَقَدَّمُ عَسْكَرَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُؤَخَّرَةِ خَلْفَهُمْ،
وَكَذَلِكَ انْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ٢٠فَدَخَلَ بَيْنَ
عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَصَارَ عَمُودُ السَّحَابِ ظَلاَمًا قَاتِمًا
عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، وَضِيَاءً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخَرِ
طَوَالَ اللَّيْلِ.

٢١وَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ رِيحًا شَرْقِيَّةً
قَوِيَّةً رَدَّتِ الْبَحْرَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَحَوَّلَتْهُ إِلَى يَابِسَةٍ. وَهَكَذَا انْشَقَّ الْبَحْرُ،
٢٢فَاجْتَازَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ، فَكَانَ الْمَاءُ بِمَثَابَةِ
سُورَيْنِ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣وَلَحِقَ بِهِمِ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ
إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ، بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ٢٤وَقَبْلَ طُلُوعِ

لماذا تظن أنهم فضلوا العبودية على الموت (١٤: ١٠- ١٢)؟ **٨.** ما الضغوط التي تتراكم على موسى (١٤: ١٣- ١٦)؟ كيف تعامل مع الضغط؟ لماذا تظن أن الله تكلم إلى موسى بالطريقة التي تكلم بها في الآية ١٥؟ **٩.** عندما تم عبور البحر، من كان القائد؟ كتبة الكتب المقدسة؟ أبطال؟ الفريق المعاون؟ غيرهم؟ ما المؤثرات الخاصة التي استخدمت؟ **١٠.** ما النقطة المهمة التي بدأ منها الحدث؟ ما نوع زاوية الكاميرا والميكروفونات المخبأة، التي كنت ستستخدمها لتسجيل كيف أن الله حقق هذا المجد؟ **١١.** كيف ينعكس هذا المجد في هذه المعجزة؟ وفي موت المصريين؟ وفي خلاص العبرانيين؟ **١٢.** تتبع حركة بني إسرائيل من الخوف (١٤: ١٠- ١٢) إلى الإيمان (١٤: ٢٩- ٣١). ماذا كان الدور الفعال؟ ماذا تظن أن كان بالنسبة لبني إسرائيل معنى أن نفس البحر الذي انشق ليعبر بنو إسرائيل، هو الذي دمر المصريين؟ **١٣.** في رأيك، كيف أمكن لبني إسرائيل أن يصفوا الله لشخص لم ير هذه الأحداث بنفسه؟

١. ما الجيش الذي يتتبعك وتخشى منه في حياتك الآن؟ لماذا هذا؟ كيف يقودك الله حتى الآن: في دوائر؟ في الظلام؟ وسط النار؟ أم أنك ترى أن من وثقت بهم تركوك؟ **٢.** كيف يمكن أن تساعدك هذه الفقرة على أن تثق بالله مع مخاوفك؟ ما المعركة التي تود أن يحارب فيها الله عنك هذا الأسبوع؟ **٣.** بناء على قصة حياتك، كيف تصف قوة الله لشخص آخر لم يكن موجودًا عندما أنقذك الله؟ كيف تقارن ذلك بالقوة التي أظهرها في هذه الفقرة؟ مع من ستشارك قصة خروجك هذا الأسبوع؟

الصَّبَاحِ أَشْرَفَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَزْبَكَهُمْ. ٢٥فَجَعَلَ عَجَلاَتِ مَرْكَبَاتِهِمْ تَتَخَلَّعُ. فَطَفِقُوا يَجُرُّونَهَا بِمَشَقَّةٍ حَتَّى قَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرُبْ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، لأَنَّ الرَّبَّ يُحَارِبُ عَنْهُمْ ضِدَّنَا».
٢٦وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسُطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ لِيَرْتَدَّ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ مَعَ مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». ٢٧فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ عِنْدَ انْبِثَاقِ الصَّبَاحِ، فَارْتَدَّ الْبَحْرُ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ الْهَارِبِينَ فِي اتِّجَاهِهِ، فَجَرَفَهُمُ الرَّبُّ نَحْوَ وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٨وَارْتَدَّتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ وَكُلَّ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَحِقَ بِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ، فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ وَاحِدٌ. ٢٩أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ سَارُوا فَوْقَ أَرْضٍ يَابِسَةٍ وَسْطَ مِيَاهِ الْبَحْرِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ كَسُورَيْنِ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ.
٣٠وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَشَاهَدُوا جُثَثَ الْمِصْرِيِّينَ مَطْرُوحَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١وَعِنْدَمَا شَهِدَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي عَامَلَ بِهَا الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ، خَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ.

ترنيمة موسى ومريم

١٥ عِنْدَئِذٍ شَدَا مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ التَّسْبِحَةِ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أُرَنِّمُ لِلرَّبِّ لأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا، الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢الرَّبُّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي وَقَدْ صَارَ خَلاَصِي، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَأُسَبِّحُهُ. وَإِلَهُ أَبِي فَأُعَظِّمُهُ. ٣الرَّبُّ مُحَارِبٌ؛ «الرَّبُّ» اسْمُهُ.
٤طَرَحَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ فِي الْبَحْرِ، وَأَغْرَقَ خِيرَةَ قَادَةِ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ الأَحْمَرِ. ٥غَمَرَتْهُمُ اللُّجَجُ فَغَاصُوا إِلَى الأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ. ٦يَمِينُكَ يَا رَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا. بِيَمِينِكَ يَا رَبُّ تَسْحَقُ الْعَدُوَّ. ٧بِعَظَمَةِ جَلاَلِكَ تَصْرَعُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبَكَ فَتَأْكُلُهُمْ كَالقَشِّ. ٨بِرِيحِكَ الْعَاصِفَةِ تَكَوَّمَتِ الْمِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ اللُّجَجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ٩قَالَ الْعَدُوُّ: أَسْعَى وَرَاءَهُمْ فَأُدْرِكُهُمْ. أُقَسِّمُ أَسْلاَبَهُمْ وَتَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَسْتَلُّ سَيْفِي بِيَدِي وَأُهْلِكُهُمْ. ١٠لَكِنَّكَ أَطْلَقْتَ رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ الْبَحْرُ، فَغَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي اللُّجَجِ الْعَمِيقَةِ ١١فَمَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الآلِهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلٌ فِي الْقَدَاسَةِ مَهِيبٌ فِي الْمَجْدِ، صَانِعٌ عَجَائِبَ! ١٢بَسَطْتَ يَمِينَكَ فَابْتَلَعَتْهُمُ الأَرْضُ. ١٣قُدْتَ بِرَحْمَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ، وَبِقُدْرَتِكَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ. ١٤فَتَسْمَعُ الشُّعُوبُ وَتَرْتَعِبُ،

كيف تحتفل بإنجاز طال انتظاره أو نصر غير متوقع؟ بماذا احتفلت هذا العام بهذه الطريقة: (أ) بفوز رياضي؟ (ب) بعقد صفقة عمل؟ (ج) بإنجاز علمي؟ (د) بنجاح عائلي؟ (هـ) غير ذلك؟

١. ماذا كان سبب الانخراط في الغناء (الترنيم)؟ من كان المنتصر؟ الخاسر؟ ماذا كانت النتائج؟ **٢.** الآن بالنظر من الداخل، ما الدوافع الداخلية التي حددت شخصية العدو (الآيتان ٩- ١٠)؟ ما المشاعر التي لدى المنتصرين وتعكسها هذه الترنيمة؟ **٣.** ما الأفكار التي يعكسها كل عدد في هذه الترنيمة (انظر ١٤: ٤)؟ ما الاختلافات في الموضوع التي تراها (أو تسمعها)؟ ماذا تتعلم عن شخصية الله من هذه الترنيمة؟ **٤.** عند الاحتفال بهزيمة العدو، لمن يعطون الفضل (الآيات ١٣- ١٨)؟ ماذا سيفعل إلههم العظيم فيما بعد؟ **٥.** ما الأمر الذي يلفت الانتباه في دور مريم في هذا الاحتفال (الآيتان ٢٠- ٢١)؟ فيما بعد، ماذا فعلت مريم نفسها وظهر مناقضًا جدًا لروح هذه الترنيمة (انظر عد ١٢)؟

١. الآن، ومن وجهة نظرك: هل ترى هذا الترنيم مناسبًا كرد فعل تجاه موت شخص آخر؟ كيف تتفق أعمال الله التي تبدو عنيفة (الآيات ٣- ٨) مع محبته التي لا تسقط

وَتَسْتَوْلِي الرَّعْدَةُ عَلَى أَهْلِ فِلِسْطِينَ. ١٥آنَئِذٍ يَنْدَهِشُ أُمَرَاءُ أَدُومَ، جَبَابِرَةُ مُوآبَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ، وَيَذُوبُ حُكَّامُ كَنْعَانَ هَلَعًا. ١٦يَسُودُهُمُ الْخَوْفُ والرَّعْدَةُ وَبِقُدْرَةِ ذِرَاعِكَ يَجْمُدُونَ كَالْحِجَارَةِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ. ١٧تَأْتِي بِهِمْ وَتَغْرِسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَاثِكَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكْنَاكَ، الْمَقْدِسِ الَّذِي أَعَدَّتْهُ يَا رَبُّ يَدَاكَ. ١٨الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. ١٩وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ خُيُولُ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتُهُ وَفُرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ رَدَّ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ الْبَحْرِ، أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ».

٢٠عِنْدَئِذٍ أَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَرُونَ، الدُّفَّ بِيَدِهَا، فَتَبِعَهَا جَمِيعُ النِّسَاءِ بِالدُّفِّ وَالرَّقْصِ. ٢١فَكَانَتْ مَرْيَمُ تُجَاوِبُهُنَّ: «رَنِّمُوا لِلرَّبِّ لأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ جِدًّا. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ».

ماء مارة وإيليم

٢٢ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ صَحْرَاءِ شُورٍ، وَظَلُّوا يَجُوبُونَ الصَّحْرَاءَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَارَّةَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَهَا لِمَرَارَتِهِ، لِذَلِكَ سُمِّيَتْ «مَارَّةَ». ٢٤فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» ٢٥فَاسْتَغَاثَ بِالرَّبِّ، فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَأَلْقَاهَا إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ عَذْبًا. وَهُنَاكَ أَيْضًا وَضَعَ الرَّبُّ لِلشَّعْبِ فَرِيضَةً وَشَرِيعَةً، وَامْتَحَنَهُ، ٢٦وَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَحْرِصُ عَلَى سَمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ أَمَامَهُ، وَتُطِيعُ وَصَايَاهُ وَتُحَافِظُ عَلَى جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، فَلَنْ أَدَعَكَ تُقَاسِي مِنْ أَيِّ مَرَضٍ مِنَ الأَمْرَاضِ الَّتِي ابْتَلَيْتُ بِهَا الْمِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ».

٢٧ثُمَّ بَلَغُوا إِيلِيمَ حَيْثُ كَانَتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَخَيَّمُوا إِلَى جُوَارِ عُيُونِ الْمَاءِ.

(آية ١٣)؟ **٢.** بأي طريقة أخرى كان يمكن أن ينجز الله مقاصده المحبة لبني إسرائيل دون أن يهلك المصريين؟ **٣.** بنفس التقدمة، ماذا يمكن أن تكون أكثر الوسائل فاعلية لله ليتعامل مع الشر الذي يهدد حياتك: من سيرى ذلك مؤلمًا؟ ومن سيراه مخيفًا؟ ومن سيراه متعبًا؟ ومن سيراه محبًا؟ ما شعورك تجاه الاحتفال بشخص أخطأ في حقك وجرحك أو أعاق بعنف مجهوداتك لتتميم مشيئة الله؟ **٤.** ما المعجزة التي صنعها الله من أجلك وتجعلك تترنم بها؟ ما الترنيمة التي يمكنك أن تفكر فيها وتناسب تمامًا انتصارًا حققه الله في حياتك؟ هل أنت مستعد لشخصنة الكلمات لاجتماعك القادم؟ ما الانتصارات العامة التي يتشارك فيها أفراد مجموعتك؟ ما الترنيمة أو القرار التي يمكن لمجموعتك ترنيمها معًا؟ **٥.** ما الدور الإبداعي (موسيقى أو فن أو تمثيل) الذي يمكن أن تقوم به من أجل الله؟ كيف يمكنك استخدام ابداعاتك أكثر في تسبيح الله على أعماله العجيبة التي عملها في حياتك؟ **٦.** هل تود أن تشارك نتيجة ابداعاتك في تأملات لمجموعتك؟ أو كنيستك؟

١. كيف يمكن لهؤلاء الناس أن يتحولوا من السجن إلى التسبيح إلى الاحتجاج بهذه السرعة؟ **٢.** ما جوهر شكواهم وعلاج الله؟ لماذا لم يقد الله بني إسرائيل إلى الماء العذب مباشرة؟ ماذا كان الدرس الذي أراد أن يعلمهم إياه؟ **٣.** ماذا يقول ذلك عن الصبر الإنساني؟ جود الله؟ تدريباته؟

١. ما خبراتك الحلوة والمرة هذا العام؟ **٢.** هل أنت منفتح تمامًا لقيادة الله في الشبع والجوع؟ لماذا؟ **٣.** يقدم الله وعدًا في الآية ٢٦. ما الوعود التي قدمها لك الله؟

المن والسلوى

١٦ ثُمَّ انْتَقَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مِنْ إِيلِيمَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢وَهُنَاكَ فِي الصَّحْرَاءِ تَذَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ، ٣وَقَالُوا لَهُمَا: «لَيْتَ الرَّبَّ أَمَاتَنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَهُنَاكَ كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى

١. ما الأيام الماضية الطيبة في حياتك؟ ما الذي جعلها طيبة هكذا؟ **٢.** من كان يجهز وجبة يوم العطلة في عائلتكم؟ ومن يقوم بذلك الآن؟ متى حدث أن قدمت طبقًا جديدًا للعائلة وسأل أحدهم "ما هذا؟" ("ماذا كان")؟ **٣.** لو أن هناك عملًا روتينيًا واحدًا تعذر نفسك أو عائلتك لعدم عمله يوم العطلة، ما هو؟

الشَّبْعِ. وَهَا أَنْتُمَا قَدْ أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِتُمِيتَا كُلَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ جُوعًا».
٤فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أُمْطِرُ عَلَيْكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُ حَاجَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، فَأَرَى إِنْ كَانُوا يَسْلُكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لا. ٥وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ». ٦فَقَالَ مُوسَى وَهَرُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧وَفِي الصَّبَاحِ تُعَايِنُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، لأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ مَنْ نَحْنُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» ٨وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا: «إِنَّكُمْ سَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ، عِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ لَحْمًا فِي الْمَسَاءِ لِتَأْكُلُوا، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبَعُوا، لأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ. فَمَاذَا نَحْنُ؟ إِنَّكُمْ تَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللهِ». ٩وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَهُمْ». ١٠وَفِيمَا كَانَ هَرُونُ يُخَاطِبُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْتَفَتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ تَجَلَّى فِي السَّحَابِ. ١١فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٢«سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي

١. ما مدى كفاية ما كان لدى بني إسرائيل من المؤن المحفوظة في رأيك (انظر ١٢: ٣٤- ٣٦) لرحلتهم الطويلة في الصحراء؟ ما المشاكل الأخرى التي ترى أن بني إسرائيل واجهوها في رحلتهم (جسدية، نفسية، روحية)؟ **٢.** بمعرفتك الخروج المعجزي من مصر، كيف تصف الشعب الذي اشتكى بهذه السرعة (تقريبًا بعد ٤٥ يومًا) : ذاكرة قصيرة المدى؟ الإجبار على المشي لمدة طويلة؟ حالة جسدية قاسية؟ شعب صعب في أكله؟ أطفال غير مهذبين؟ **٣.** هل رأي موسى أن شكواهم عن الطعام كانت مبررة؟ هل ترى أنت ذلك؟ لو لم يتذمروا، هل كان الله سيسمع لهم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا يخبرك ذلك عن علاقتهم بالله: كما كانت؟ أو كما أراد الله لها أن تكون؟ وبنفس الشكل، ماذا تقول شكواهم عن الطريقة التي عاملوا بها موسى وهرون؟ **٤.** كيف تصف وجود المن؟ هل تظن أن كان ذلك طعامًا طبيعيًا أو أنه كان شيئًا غير معتاد ويفوق ما هو طبيعي؟ **٥.** ما الوعود والمتطلبات

دراسة مختصرة

المن الذي من عند الرب

الخروج ١٦: ١-٣٥

حرر الله لتوه بني إسرائيل من قيود مصر، وقادهم بطريقة معجزية عبر البحر. الآن يبدأ بنو إسرائيل سلسلة من الشكاوى المستمرة من عدم توفر الماء، وكذلك نقص الطعام.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أغرب شيء لم تأكله من قبل؟
- ما الطعام الذي يمكن أن تأكله كل يوم؟

١. لماذا، في رأيك، أن الشعب الذي رأى لتوه قوة الله الرهيبة، يشتكي بهذه السرعة؟
- ☐ كانوا مدللين
- ☐ ذاكرتهم ضعيفة
- ☐ هذه طبيعة البشر
- ☐ ليس بالضرورة أن يأتي الإيمان بسبب المعجزات
- ☐ غير ذلك _____

٢. لو كنت أنت موسى، ماذا يمكن أن يكون رد فعلك تجاه شكوى الشعب؟
- ☐ " كفوا عن الصراخ"
- ☐ "اعتدلوا أو اذهبوا من هنا"
- ☐ " لماذا أنا يا رب"
- ☐ غير ذلك _____

٣. ما الدرس الذي كان يعلمه الله لبني إسرائيل عن طريق المن؟
- ☐ الاعتماد عليه
- ☐ ألا يكونوا طماعين
- ☐ أن يعيشوا يومًا بيوم
- ☐ أن يكون لديهم إيمان كل يوم

٤. ماذا تظن أن كان سبب راحة السبت؟
- ☐ احتاج الله للراحة من عمله في توفير المن
- ☐ احتاج الشعب راحة من جمع المن
- ☐ تعلم أن لا شيء مهمًا يفقد إذا استراح الإنسان يومًا
- ☐ عبادة الله بانتظام

٥. كيف تحتاج لتطبيق مبدأ راحة السبت في حياتك؟
- ☐ أخذ راحة من العمل
- ☐ فرز وقت للراحة
- ☐ الحصول على راحة أكثر
- ☐ فرز وقت لعبادة الله
- ☐ غير ذلك _____

٦. دعا الله بني إسرائيل لحياة متزنة. ماذا تحتاج أن يحدث لتكون حياتك أكثر اتزانًا؟
- ☐ فرز وقت أكثر لحياتي الروحية
- ☐ فرز وقت أكثر للأنشطة العائلية
- ☐ فرز وقت أكثر للراحة والاستجمام
- ☐ اتباع نظام غذائي أكثر اتزانًا
- ☐ اتباع روتين رياضي يومي
- ☐ غير ذلك _____

٧. كيف تصف نظامك الغذائي الروحي مؤخرًا؟
- ☐ صحي
- ☐ متزن
- ☐ وجبات سريعة
- ☐ وجبات غير صحية
- ☐ غير ذلك _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك اليوم وعلى مدى الأسبوع القادم بالصلاة؟

إِسْرَائِيلَ، فَقُلْ لَهُمْ: فِي الْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

١٣فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَقْبَلَتْ طُيُورُ السَّلْوَى (السُّمَانَى) وَغَطَّتِ الْمُخَيَّمَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَسَتْ طَبَقَةُ النَّدَى الأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمُخَيَّمِ. ١٤وَعِنْدَمَا زَالَتْ طَبَقَةُ النَّدَى إِذَا وَجْهُ الصَّحْرَاءِ مُغَطًّى بِشَيْءٍ رَقِيقٍ كَالْقُشُورِ، مُكَتَّلٍ كَالْجَلِيدِ. ١٥وَعِنْدَمَا رَآهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ «مَنْهُو» أَيْ مَا هَذَا؟ لأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ خُبْزُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَاكُمْ لِتَأْكُلُوهُ. ١٦وَهَذَا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ الرَّبُّ: الْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ مَأْكَلِهِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ عُمِرًا (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) وَفْقًا لِعَدَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُقِيمِينَ مَعَهُ فِي خَيْمَتِهِ».

١٧فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا فَمِنْهُمْ مَنِ الْتَقَطَ مُكَثِّرًا، وَمِنْهُمْ مَنِ الْتَقَطَ مُقِلًّا. ١٨وَلَكِنْ عِنْدَمَا كَالُوا بِالْعُمِرِ مَا الْتَقَطُوهُ، فَإِنَّ الْمُكَثِّرَ لَمْ يَفْضُلْ عَنْهُ، وَالْمُقِلَّ لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ، فَجَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ مَأْكَلِهِ. ١٩وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لاَ يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ».

٢٠وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَوْا مِنْهُ لِلصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنَ. فَسَخِطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. ٢١فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْتَقِطُ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى قَدْرِ مَأْكَلِهِ. وَمَا إِنْ تَشْتَدُّ حَرَارَةُ الشَّمْسِ حَتَّى يَذُوبَ مَا بَقِيَ مِنْهُ عَلَى الأَرْضِ. ٢٢أَمَّا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ فَكَانُوا يَلْتَقِطُونَ مِنَ الْخُبْزِ الضِّعْفَ، أَيْ عُمِرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِكُلِّ وَاحِدٍ فَجَاءَ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَأَبْلَغُوا الأَمْرَ لِمُوسَى. ٢٣فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. غَدًا يَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. اخْبِزُوا مَا تُرِيدُونَ خَبْزَهُ وَاطْبُخُوا مَا تَشَاؤُونَ، وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَفْضُلُ إِلَى الصَّبَاحِ».

٢٤فَأَبْقُوهُ إِلَى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يُنْتِنْ وَلاَ صَارَ فِيهِ دُودٌ. ٢٥وَقَالَ مُوسَى: «كُلُوا الْيَوْمَ لأَنَّ الْيَوْمَ هُوَ سَبْتٌ لِلرَّبِّ، إِذْ لَنْ تَجِدُوا الْيَوْمَ طَعَامًا فِي الْحَقْلِ. ٢٦سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ وَلَنْ تَجِدُوا فِيهِ طَعَامًا».

٢٧غَيْرَ أَنَّ أُنَاسًا مِنْهُمْ خَرَجُوا فِي السَّبْتِ لِيَلْتَقِطُوا مِنْهُ، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا. ٢٨ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبَوْنَ حِفْظَ وَصَايَايَ وَشَرِيعَتِي؟ ٢٩انْظُرُوا. فَهَا الرَّبُّ قَدْ أَعْطَاكُمُ السَّبْتَ لِذَلِكَ هُوَ يُقَدِّمُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ، فَلْيَلْبَثْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَلاَ يُغَادِرْهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». ٣٠فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١وَدَعَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الْخُبْزَ «مَنًّا». وَكَانَ أَبْيَضَ كَبِزْرِ الْكُزْبَرَةِ، وَمَذَاقُهُ كَرَقَاقٍ مَصْنُوعَةٍ بِعَسَلٍ.

٣٢وَقَالَ مُوسَى: «إِلَيْكُمْ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: احْفَظُوا مِلْءَ الْعُمِرِ مِنْهُ ذِكْرَى

التي كانت مرتبطة بجود الله بالمن؟ لماذا سمح للبعض بجمع الكثير وللآخرين بجمع القليل (الآيات ١٦- ١٨)؟ لماذا قدم لهم طعامًا صالحًا ليوم واحد فقط (الآيات ١٩- ٢١)؟ ماذا كان الاختلاف في اليوم السادس والسابع (الآيات ٢٢- ٣٠)؟ من أين أتت فكرة الراحة في اليوم السابع؟ لماذا اهتم الله بمسألة تذكر يوم الراحة؟ **٦.** ماذا يقول ذلك عن علاقة الثقة التي يرغبها الله؟

١. لو كنت تنظم لرحلة لآلاف الرجال والنساء والأطفال، طولها ٤٨٠ كيلومترًا في الصحراء، كيف كنت تعد لاحتياجاتهم: الوجبات والمواصلات؟ مبيت وطعام وصيانة للسيارات في الفنادق؟ ساعة لطيفة للمشاركة؟ غير ذلك؟ هل تذمرت ضد شخص ما من قبل، كان يفعل بالضبط ما أراد الله منه عمله؟ ماذا حدث؟ **٢.** بماذا تشعر تجاه معرفتك أن الله يريد أن يسدد كل احتياجاتك؟ ماذا لو أن ذلك شمل فطائر بالمن و طبيخًا بالسلوى كل يوم؟ **٣.** ماذا كانت قيمة راحة السبت في حياتك مؤخرًا؟ ما الأنشطة التي تقوم بها في السبت وتشعر حقًا أنها مريحة، وأيهما تعتبرها متعبة؟ كيف يمكن أن يساعدك الله على الحفاظ على راحة السبت؟ **٤.** ما التطبيق الذي عمله الرب يسوع على توفير المن (انظر مت ٤: ٤؛ لو ١١: ٣؛ يو ٦ لتجد عددًا من الأفكار المحورية)؟ ماذا يعني ذلك فيما يخص طريقة مقاومة التجارب، والصلاة لأجل الآخرين، والثقة في المسيح بصفته "الخبز الحقيقي النازل من السماء"؟ **٥.** صف وقتًا كنت فيه محاصرًا في الصحراء، ما النصيحة الوحيدة التي تود أن تقدمها لبني إسرائيل في هذه الفقرة؟ لو كنت مكانهم هل كنت تأخذ بنصيحتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

لأَجْيَالِكُمُ الْمُقْبِلَةِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ بِهِ فِي الصَّحْرَاءِ عِنْدَمَا
أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٣٣وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «خُذْ إِنَاءً وَاجْعَلْ
فِيهِ مِقْدَارَ عُمِرٍ مِنَ الْمَنِّ وَضَعْهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَظَلَّ مَحْفُوظًا فِي أَجْيَالِكُمْ».
٣٤وَكَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَرُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حِفَاظًا عَلَيْهِ. ٣٥وَاقْتَاتَ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالمَنِّ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى تُخُومِ أَرْضِ كَنْعَانَ
الْعَامِرَةِ بِالسُّكَّانِ. ٣٦وَأَمَّا الْعُمِرُ فَهُوَ عُشْرُ الإِيفَةِ.

ماء من الصخرة

١٧ وَتَنَقَّلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مَرَاحِلَ، مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ بِمُقْتَضَى
أَمْرِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ خَيَّمُوا فِي رَفِيدِيمَ حَيْثُ لَمْ يَجِدُوا مَاءً
لِلشُّرْبِ. ٢فَتَخَاصَمَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى قَائِلِينَ: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ». فَأَجَابَ
مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ وَلِمَاذَا تَجَرِّبُونَ الرَّبَّ؟» ٣وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ
مُتَعَطِّشًا إِلَى الْمَاءِ، فَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ

تقول ترنيمة: "كيف أحبك؟ دعني أحصي الطرق...." لو أن شخصًا أراد أن يظهر لك مقدار حبه، ما الدليل الذي يرضيك؟

١. ويقول المقطع الثاني من نفس الترنيمة: "أحبك من رجل عطشى للحق". كيف تقارن هذه الفقرة بما جاء في ١٦: ١- ٤؟ هل ترى أن شكواهم في محلها؟ لماذا؟ هل كان العطش المشكلة الوحيدة؟ ماذا كان الدرس الأعمق؟ ما

دراسة مختصرة

الله يستخدم يدي موسى

الخروج ١٧: ١-١٦

بعد أن أخرج الله بني إسرائيل من العبودية في مصر، هدأ شكواهم وسدد احتياجهم للطعام بتقديمه المن كل يوم. الآن يستمر الله في مساعدة موسى على التعامل مع متطلبات وضغوط قيادة مثل هذا الشعب الكبير.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أكثر ما تشكو منه: المرور؟ العمل؟ الطقس؟ غير ذلك؟
- وأنت طفل، ما عدد مرات رفع يديك للإجابة في الفصل كل يوم؟

١. ماذا كنت تقول لموسى لو كنت تائهًا معهم في الصحراء؟
- ❑ "أنت تعمل عملًا عظيمًا – استمر"
- ❑ "هذه مغامرة - أشكرك لأنك أخذتني معك"
- ❑ "عذرًا – لا يوجد ماء هنا"
- ❑ "عذرًا مرة أخرى- لا يوجد طعام أيضًا"
- ❑ "ماذا تحاول أن تعمل - هل ستقتلنا؟"

٢. كيف تصف رد فعل موسى على شكوى الشعب؟
- ❑ غضب
- ❑ اهتمام
- ❑ إحباط
- ❑ عجز
- ❑ شفقة على النفس
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ماذا تفعل إذا شعرت حقًا بالاحباط؟
- ❑ أخبط رأسي في الحائط
- ❑ اذهب لأتبطح
- ❑ أصرخ إلى الله
- ❑ أتمشى مع صديق
- ❑ غير ذلك: _____

٤. لماذا كسب بنو إسرائيل المعركة فقط عندما كانت عصا موسى مرفوعة؟
- ❑ مجرد صدفة
- ❑ كان في العصا قوة معينة
- ❑ كانت أداة نافعة
- ❑ استجاب الله لطلب العون والتمكين
- ❑ الله يعمل من خلال أيدي خدامه

٥. من الذي أمسك يديك في وقت الأزمات أو الضغوط الشديدة؟ كيف تتصرف مثل هرون وحور في مساندة الآخرين؟

٦. ما الدرس الذي تتعلمه من هذه المعركة؟
- ❑ المعركة هي لله
- ❑ أحتاج لأن أكون مستعدًا لقبول المساعدة من الآخرين
- ❑ أحتاج لأن أجعل الله يستخدمني بمساعدة الآخرين
- ❑ غير ذلك: _____

٧. متى تميل لطلب العون من الله؟
- ❑ في الحروب الروحية
- ❑ في الأزمات
- ❑ عندما أكون تحت ضغط
- ❑ يوميًا
- ❑ أبدًا لا أطلب
- ❑ غير ذلك: _____

٨. أي المعارك تود أن يحاربها الله عنك الآن؟ بماذا تشعر تجاه استخدام مساعدات الآخرين؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك تعضيدك بالصلاة الآن وفي الأسبوع المقبل؟

مدى تعلمهم هذا الدرس في رأيك (انظر عد ٢٠: ١- ١٣ لترى حادثة أخرى في مريبة)؟

♡ **١.** ماذا تعلّم هذه الفقرة عن سلطة موسى وسلطة الله؟ وعن الضغوط؟ والطاعة؟ والثقة؟ **٢.** من أو ما الذي تقع عليه وطأة إحباطاتك؟ ما مدى نجاحك في " التسليم أو إلقاء الأمر على الله" في المرة القادمة التي تعطش فيها؟

☕ بأيدي مرفوعة، لاحظ من يستطيع بقاء يديه مرفوعة لأطول وقت. اطلب من اثنين من المجموعة، أن يسندا يدي قائد المجموعة وهما مرفوعتان. ماذا يحدث بعد ١٢ ساعة؟

📖 **١.** ما القيادة التي يمارسها موسى هنا؟ ويشوع؟ وهرون؟ وحور؟ **٢.** في رأيك، ما أهمية رفع يدي موسى في هذه القضية؟ **٣.** لما تظن أن الله قد يريد أن يمحو ذكرى عماليق؟

♡ **١.** متى أردت أن يشجع أحد الأشخاص إيمانك؟ **٢.** ما المعركة التي ربحها الله في حياتك مؤخرًا؟ ماذا يمكنك أن تسمي مذبحك: "الرب...."؟.

لِتُمِيتَنَا وَأَوْلادَنَا وَمَوَاشِيَنَا عَطَشًا؟» ٤فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ: «مَاذَا أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجُمُونَنِي» ٥فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «تَقَدَّمِ الشَّعْبَ وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ أَيْضًا الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ، ٦فَهَا أَنَا أَقِفُ هُنَاكَ أَمَامَكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورِيبَ. اضْرِبِ الصَّخْرَةَ فَيَنْفَجِرَ مِنْهَا الْمَاءُ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ». وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى أَمَامَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٧وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ مَسَّةَ وَمَرِيبَةَ (وَمَعْنَاهُ الامْتِحَانُ وَالْمُخَاصَمَةُ) نَتِيجَةً لِتَخَاصُمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَامْتِحَانِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «هَلِ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا أَمْ لاَ؟»

هزيمة العمالقة

٨وَخَرَجَ الْعَمَالِقَةُ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «انْتَخِبْ بَعْضَ رِجَالِنَا وَامْضِ لِمُحَارَبَةِ عَمَالِيقَ. وَهَا أَنَا أَقِفُ غَدًا عَلَى قِمَّةِ التَّلِّ وَعَصَا اللهِ فِي يَدِي». ١٠فَحَارَبَ يَشُوعُ الْعَمَالِقَةَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَرُونُ وَحُورُ عَلَى قِمَّةِ التَّلِّ. ١١فَطَالَمَا كَانَ مُوسَى رَافِعًا يَدَهُ، يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا خَفَضَهَا يَفُوزُ الْعَمَالِقَةُ. ١٢وَعِنْدَمَا دَبَّ التَّعَبُ فِي يَدَيْ مُوسَى أَخَذَ هَرُونُ وَحُورُ حَجَرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَأَسْنَدَ هَرُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ جَانِبٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ يَدَاهُ مَرْفُوعَتَيْنِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ. ١٣فَهَزَمَ يَشُوعُ الْعَمَالِقَةَ وَجَيْشَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٤فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «دَوِّنْ هَذَا فِي الْكِتَابِ لِلتَّذْكَارِ، وَاتْلُهُ عَلَى يَشُوعَ، لأَنَّنِي سَأَمْحُو ذِكْرَ الْعَمَالِقَةِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». ١٥وَشَيَّدَ مُوسَى مَذْبَحًا لِلرَّبِّ دَعَاهُ «يَهْوَهْ نِسِّي» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ رَايَتِي أَوْ عَلَمِي)، ١٦قَائِلًا: «لأَنَّ يَدًا ارْتَفَعَتْ ضِدَّ عَرْشِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيُحَارِبُ الْعَمَالِقَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ».

☕ **١.** في الوقت الحالي، ماذا يتصدر قوائمك: ما تريد الحصول عليه، أم ما تريد أن تقدمه لغيرك؟ كيف تتعامل مع ذلك؟ **٢.** كيف تتصور صفات الحمي المثالي؟ بأي نصيحة اعتمدت عليه من قبل؟ وأي نصيحة ترحب بها منه الآن؟

📖 **١.** مما قرأته حتى الآن، ماذا تستنتج عن توصيف وظيفة موسى؟ ماذا كانت أولوياته؟ ما مدى جودة قيادته وتبعية الآخرين؟ ما التوقعات الإضافية التي جعلها هذا تتنامى في عقولهم؟ **٢.** ما نوع العلاقة التي تمتع بها موسى مع حميه: مريحة أم حريصة؟ كلها ثقة

يثرون يزور موسى

١٨ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مِدْيَانَ وَحَمُو مُوسَى بِجَمِيعِ مَا أَجْرَاهُ اللهُ لِمُوسَى وَلإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، ٢فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفُّورَةَ زَوْجَةَ مُوسَى الَّتِي كَانَ قَدْ أَرْجَعَهَا إِلَى أَبِيهَا ٣وَابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ يُدْعَى أَحَدُهُمَا جِرْشُومَ (وَمَعْنَاهُ: غَرِيبٌ) لأَنَّ (مُوسَى) قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ». ٤وَاسْمُ الثَّانِي أَلِيعَازَرُ (وَمَعْنَاهُ: إِلَهِي عَوْنٌ لِي) لأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي، فَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ». ٥وَقَدِمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَمَعَهُ ابْنَا مُوسَى وَزَوْجَتُهُ إِلَى مُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ كَانَ مُجْتَمِعًا عِنْدَ جَبَلِ اللهِ. ٦فَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى قَائِلًا: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ

قَادِمٌ إِلَيْكَ وَمَعِي زَوْجَتُكَ وَابْنَاهَا». ٧فَخَفَّ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ، وَانْحَنَى لَهُ احْتِرَامًا وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلٌّ مِنْهُمَا الآخَرَ عَنْ أَحْوَالِهِ، ثُمَّ دَخَلاَ إِلَى الْخَيْمَةِ. ٨وَسَرَدَ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا أَجْرَاهُ الرَّبُّ عَلَى فِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ لإِنْقَاذِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنْ مَشَقَّةٍ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ الرَّبُّ مِنْهَا. ٩فَاغْتَبَطَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٠وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ، وَحَرَّرَ الشَّعْبَ مِنْ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ. ١١الآنَ أَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ، لأَنَّهُ عَامَلَهُمْ بِمِثْلِ مَا بَغَوْا بِهِ». ١٢وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ لِلهِ. وَجَاءَ هَرُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللهِ.

١٣وَفِي الصَّبَاحِ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ وَاقِفًا لَدَى مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى جَمِيعَ مَا يَقُومُ بِهِ لِلشَّعْبِ قَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ؟ وَلِمَاذَا تَجْلِسُ وَحْدَكَ لِلْقَضَاءِ، بِيْنَمَا يَظَلُّ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَاقِفًا لَدَيْكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» ١٥فَأَجَابَ مُوسَى:

أم شكوك؟ تشجع أم تنتقد؟ اشرح. **٣.** يمثل أحدكم دور يثرون، ويأتي كل واحد بقصته، ما يجسد معنى الآيتين ٨- ٩. ماذا يقترح تقرير مجموعتك؟ **٤.** ما الذي أعطى يثرون الحق في أن يتحدى طريقة موسى في عمل الأشياء (الآيتان ١٣- ١٤)؟ ماذا تتخيل أن شعر موسى بعد هذا النقد لقيادته؟ **٥.** ماذا كانت العناصر المحورية لخطة يثرون (الآيات ١٧- ٢٣)؟ ما الذي أعجب موسى والشعب بخصوص القيادة المفوضة؟ ماذا كان صعبًا لأي منهما أن يقبله عن هذه الفكرة؟ **٦.** لاحظ الطريقة التي قدم بها يثرون نقده البناء. ما الذي جعل من الممكن لموسى أن يستمع إلى هذا النقد وينفذه؟ ماذا يفعل موسى، في حقيقة الأمر (الآيات ٢٤- ٢٧؛ انظر الفصول ١٩- ٢٠)؟

♡ **١.** ماذا كان رد فعلك آخر مرة صححك وانتقدك فيها رئيسك في العمل؟ أو زوجك/زوجتك؟ أو أنسباؤك؟ **٢.** ما مدى انفتاحك للنقد والتعليق من الآخرين؟ من أي شخص تقبل النقد بأفضل طريقة؟ كيف يصل هذا الشخص إليك؟ **٣.** ما الفوائد، على المدى البعيد،

دراسة مختصرة

يثرون يزور موسى

الخروج ١٨: ١-٢٧

بينما كان بنو إسرائيل في الصحراء، عمل موسى باجتهاد للقضاء على خلافات الشعب. رأى حموه يثرون أن ما يفعله موسى ليس صحيحًا واقترح طريقة أفضل لإنجاز العمل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، كيف كانت المناقشات تسوى في عائلتك؟
- ما أطول وقت كنت فيه بعيدًا عن عائلتك؟

١. في رأيك، لماذا عمل موسى كل هذا العمل الشاق؟

- ☐ لم يجد شخصًا آخر يعمل ما عمله هو
- ☐ كان مدمنًا للعمل
- ☐ كان يحب الكمال
- ☐ كان يكره أن يقول لا
- ☐ كان يحب التحكم ويقول للآخرين ما يجب أن يعملوه
- ☐ كان يحتاج أن يرضي الآخرين
- ☐ ظن أنه يعمل ما يريده الله
- ☐ لم يقترح عليه أي حل مبتكر

٢. لو كنت أنت موسى، بماذا كنت تشعر تجاه نصيحة يثرون؟

- ☐ توبيخ
- ☐ شكوك
- ☐ اهتمام
- ☐ راحة
- ☐ إثارة
- ☐ تهديد

٣. أي الأمور الآتية يكون قوة في حياتك، وأيها ضعفًا؟

- ☐ تسوية خلافات الآخرين
- ☐ الاستماع إلى الاقتراحات
- ☐ توجيه النقد البناء
- ☐ قبول النقد
- ☐ تفويض المسؤوليات لآخرين
- ☐ تنظيم الناس والأحداث
- ☐ إطلاق التحكم في المواقف

٤. أي المسؤوليات أتعبتك أخيرًا؟

- ☐ الاهتمام بالأطفال
- ☐ الاهتمام بالوالدين
- ☐ تسوية خلافات عائلية
- ☐ عمل التزامات كنسية
- ☐ شراء احتياجات البيت
- ☐ التعامل مع كل متطلبات العمل
- ☐ ليست أي مسؤولية بعينها، بل التحرك بينها جميعًا
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما الوقت الذي تشعر فيه بالإغراق في الأمور، كما حدث مع موسى عندما كان يقضي للشعب؟ ماذا فعلت لتخفيف الضغط، إن كنت فعلت شيئًا؟

٦. أين تشعر أن الله يتحداك لأن تغير روتينك؟

- ☐ في الصلاة
- ☐ في دراسة الكتاب المقدس
- ☐ في الأعمال المنزلية الروتينية
- ☐ في عملي
- ☐ مع عائلتي
- ☐ في النوم
- ☐ في التريض
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لمجموعتك أن تخفف من أحمالك بالصلاة من أجلك الآن، وخلال الأسبوع المقبل؟

«لأَنَّ الشَّعْبَ يُقْبِلُ إِلَيَّ لِيَسْتَطْلِعَ إِرَادَةَ اللهِ. ١٦فَإِنْ كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَلْجَأُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَالآخَرِ، وَأُطْلِعُهُمْ عَلَى فَرَائِضِ اللهِ وَشَرَائِعِهِ».
١٧فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «إِنَّ مَا تَفْعَلُهُ لَيْسَ بِالأَمْرِ الصَّائِبِ، ١٨إِذْ لاَبُدَّ لِلْكَلَلِ أَنْ يَعْتَرِيَكَ أَنْتَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، لأَنَّ الأَمْرَ فَوْقَ طَاقَتِكَ، وَلاَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَوَلاَّهُ وَحْدَكَ. ١٩فَأَصْغِ إِلَى صَوْتِي لأُسْدِيَ لَكَ نَصِيحَةً، وَلْيَكُنِ اللهُ مَعَكَ. فَلْتَكُنْ أَنْتَ مُمَثِّلَ الشَّعْبِ أَمَامَ اللهِ، فَتَرْفَعَ إِلَيْهِ دَعَاوَاهُمْ. ٢٠وَعَلِّمْهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَأَعْلِنْ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَمَا يَسْتَوْجِبُ عَلَيْهِمِ الْقِيَامُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ. ٢١وَلَكِنِ اخْتَرْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ رِجَالاً مُقْتَدِرِينَ خَائِفِينَ اللهَ أُمَنَاءَ يُبْغِضُونَ الرِّشْوَةَ، تُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ لِفِئَاتِ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَالْخَمَاسِينَ وَالْعَشَرَاتِ. ٢٢فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةِ فِي كُلِّ حِينٍ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِيَةُ فَيَرْفَعُونَهَا إِلَيْكَ، فَيُخَفِّفُ ذَلِكَ عَنْكَ، إِذْ يُشَارِكُونَكَ فِي حَمْلِ الْعِبْءِ. ٢٣فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا وَأَوْصَاكَ اللهُ بِهِ، أَمْكَنَكَ الْقِيَامُ بِمَسْؤُولِيَّاتِكَ، وَيَمْضِي جَمِيعُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى مَكَانِهِ بِسَلاَمٍ».
٢٤فَاسْتَمَعَ مُوسَى إِلَى نَصِيحَةِ حَمِيهِ، وَنَفَّذَ كُلَّ مَا قَالَهُ لَهُ، ٢٥وَاخْتَارَ مُوسَى مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ رِجَالاً مُقْتَدِرِينَ، وَأَقَامَهُمْ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِئَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشَرَاتٍ. ٢٦فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِيَةُ فَكَانُوا يَرْفَعُونَهَا إِلَى مُوسَى. ٢٧ثُمَّ شَيَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَرَجَعَ هَذَا إِلَى أَرْضِهِ.

لتنظيم مجموعة الشركة التي لك أو كنيستك بعمل مجموعات صغيرة مثلما فعل موسى؟ ما عيوب عمل ذلك؟ **٤.** في قيادتك الروحية، كيف تقرر متى تفوض آخر ومتى تعمل الشيء بنفسك؟ كم يجب أن يبلغ حجم ما تتسلمه من أمور قبل أن تعطيها لآخرين لينفذوا ما بها؟ ما مقدار التحكم الذي تحتاجه فعليًا لكي تحتفظ بدوافعك أو قدراتك على إنجاز مهامك؟

على جبل سيناء

١٩ وَفِي تَمَامِ الشَّهْرِ الثَّالِثِ مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَصَلُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ٢فَقَدِ ارْتَحَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ رَفِيدِيمَ إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فَنَزَلُوا مُقَابِلَ الْجَبَلِ.
٣فَصَعِدَ مُوسَى لِلْمُثُولِ أَمَامَ اللهِ. فَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ: «هَكَذَا تَقُولُ لآلِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: ٤لَقَدْ عَايَنْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ مَا أَجْرَيْتُهُ عَلَى مِصْرَ، وَكَيْفَ حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. ٥لِذَلِكَ إِنْ أَطَعْتُمْ عَهْدِي، تَكُونُوا لِي مِلْكًا خَاصًّا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لأَنَّ لِي كُلَّ الأَرْضِ. ٦وَتَكُونُوا لِي مَمْلَكَةَ كَهَنَةٍ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي تُخَاطِبُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».
٧فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ وَتَلاَ أَمَامَهُمْ جَمِيعَ هَذَا الْكَلاَمِ الَّذِي أَوْصَاهُ

أين كنت حينما اختبرت حقيقة وواقعية الله؟ ماذا حدث هناك؟ ما شعورك نحو هذا المكان؟

١. من الآيات ٤- ٦، ماذا يتوقع الله من الشعب؟ ماذا يعد بأن ينتج عن ذلك؟ ما الحق الذي لدى الله لكي يملي شروط هذا العهد؟ **٢.** ما وجه المقارنة بين هذه اللغة وعهد الله مع إبراهيم (انظر تك ١٢: ١- ٣)؟ **٣.** كيف يصبح شعب الله "مملكة كهنة وأمة مقدسة" (الآيات ٦، ١٠- ١٥)؟ **٤.** في رأيك، لماذا هذا الإصرار على منع الشعب عن لمس الجبل (الآيات ١٢- ١٣؛ ٢١- ٢٤ انظر عدد٣: ٢٨)؟ والإصرار على غسل ملابسهم؟ والامتناع عن معاشرة النساء؟ وإرسال التأثيرات الخاصة (السحاب الكثيف، والرعد، والبرق، وصوت دوي البوق، والدخان، واهتزاز الأرض)؟ ماذا يقول ذلك عن أهمية الأحداث الوشيكة؟

بِهِ الرَّبُّ. ٨فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا: «كُلُّ مَا نَطَقَ بِهِ الرَّبُّ نَعْمَلُ». فَحَمَلَ مُوسَى جَوَابَهُمْ إِلَى الرَّبِّ. ٩فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ فِي هَيْئَةِ سَحَابٍ مُظْلِمٍ، فَيَسْمَعُنِي الشَّعْبُ حِينَمَا أُخَاطِبُكَ، فَيَثِقُونَ أَيْضًا بِكَ دَائِمًا». وَنَقَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ كَلاَمَ الشَّعْبِ. ١٠وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْزِلْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمُ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَدَعْهُمْ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، ١١لِيَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ، لأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَنْزِلُ أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. ١٢وَأَقِمْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ لاَ يَتَخَطَّاهَا الشَّعْبُ. وَقُلْ لَهُمْ: حَذَارِ مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ، فَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ حَتْمًا يُقْتَلُ. ١٣لاَ تَمَسُّهُ يَدٌ، بَلْ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى بِالسِّهَامِ، سَوَاءٌ أَكَانَ بَهِيمَةً أَمْ إِنْسَانًا. لاَ يُبْقَى عَلَيْهِ. أَمَّا عِنْدَمَا يَتَرَدَّدُ صَوْتُ بُوقٍ طَوِيلٍ، فَعِنْدَئِذٍ فَقَطْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ».

١٤وَبَعْدَ أَنِ انْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ قَدَّسَهُمْ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، ١٥وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَامْتَنِعُوا عَنْ مُعَاشَرَةِ نِسَائِكُمْ». ١٦وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَدَثَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ، وَخَيَّمَ سَحَابٌ

٥. بما أن هذا العهد كان مع كل الشعب، لماذا أراد الله أن ينفرد بموسى وحده على الجبل (الآيات ٩، ١٩- ٢٠)؟ ما الدور الذي لعبه هرون والشيوخ في هذا (الآيات ٧- ٨، ٢٤)؟

♡ **١.** بعد أن قيل كل شيء وعمل كل شيء، من تقابل مع الله في ذلك اليوم: موسى فقط؟ هرون والكهنة أيضًا؟ الشعب أيضًا؟ اشرح كيف قابل كل منهم الله. **٢.** متى اختبرت آخر مرة حضور الله؟ ماذا كان تأثير ذلك عليك؟ **٣.** هل تود أن تقابل الله وجهًا لوجه مثل موسى؟ من الذي تثق أن ترسله بدلًا منك؟ ما الأسئلة التي تود أن توجهها إلى الله؟ **٤.** أي المشاعر لديك تجاه الشخص الذي يسير بالقرب من الله ويتحدث معه: لا مبالاة؟، حسد؟ خشية؟ راحة؟ فضول؟ رؤيته مختلفًا؟ **٥.** كيف يغتسل المؤمنون أو يمتنعون عن بعض الأعمال للاستعداد للكنيسة؟ بأي طريقة أخرى تقترب من الله؟ **٦.** ما الحواجز التي أزالها الرب يسوع حتى يمكننا الاقتراب من الله بثقة (انظر عب ١٠: ١٩ وما يليها)؟ ما الذي يحثنا بطرس على عمله لكي نصبح "شعبًا مختارًا، وكهنوتًا ملوكيًا،

دراسة مختصرة

أخذ الوصايا العشر

الخروج ١٩: ١٠-٢٠: ٢١

بينما كان بنو إسرائيل يخيمون عند جبل سيناء، ظهر الله بقوة لهم. وكجزء من هذا الإعلان تكلم الله بما أصبحنا نعرفه فيما بعد بأنه "الوصايا العشر".

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ماذا كانت القاعدة الأولى عند عائلتك، في أثناء نشأتك؟
- لو كنت أنت المسؤول بالكامل لمدة يوم في عملك، ما القاعدة الجديدة التي تحب أن تضعها للعمل؟

١. لماذا وجب على الشعب أن يتقدسوا لهذا اللقاء مع الله؟
- ❑ لأن الله قدوس
- ❑ لأن الله قال هكذا
- ❑ أرادوا أن يتركوا انطباعًا جيدًا
- ❑ غير ذلك: _____

٢. لماذا استخدم الله التأثيرات الشديدة للسحاب الكثيف، والرعد، والبرق، ودوي البوق، والدخان، وزلزلة الأرض؟
- ❑ وسيلة لجذب الانتباه
- ❑ كعرض مرئي لقوته
- ❑ للتأكيد على أن تلك حدث خاص
- ❑ لزرع خوف الله في شعبه

٣. لماذا أعطانا الله هذه القوانين؟
- ❑ ليختبرنا
- ❑ ليظهر لنا احتياجنا له
- ❑ ليساعدنا على أن نحيا حياة جيدة
- ❑ ليكشف لنا عن توقعات الله منا
- ❑ غير ذلك: _____

٤. من بين الوصايا العشر مجتمعة (٢٠: ٣- ١٧)، ما أكثر ما يحتاج مجتمعنا أن يسمعه؟ ما أكثر ما تحتاج أنت أن تسمعه؟

٥. كيف تتجنب الأوثان الحديثة والآلهة المزيفة؟
- ❑ فقط أقول لا
- ❑ لا أدير لها انتباهي
- ❑ أذكر نفسي بها
- ❑ أسلم نفسي لله
- ❑ اقرأ كلمة الله وأتأمل فيها
- ❑ أتجنب المواقف التي توقعني في تجارب
- ❑ أتجنب المعاشرات الردية
- ❑ غير ذلك: _____

٦. كيف تظن أن الله يريدك أن تتذكر السبت؟ ما معدل أخذك وقتًا للراحة، التجديد الروحي والعبادة؟

٧. ما أول ذكرياتك عند اختبار حضور الله؟ هل كان ذلك أمرًا مثيرًا؟ أوخبرة على قمة جبل؟ أم أكثر هدوءًا؟

٨. ما مدى رضاك بالطريقة التي تلتقي فيها بالله الآن؟
- ❑ راض تمامًا
- ❑ ليس كثيرًا
- ❑ كثيرًا نوعًا
- ❑ لست راضيًا على الإطلاق
- ❑ راض نوعًا ما
- ❑ غير ذلك: _____

٩. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَدَوَّى صَوْتُ بُوقٍ قَوِيٍّ جِدًّا، فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمُخَيَّمِ، ١٧فَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُخَيَّمِ لِلِقَاءِ اللهِ، فَوَقَفُوا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. ١٨وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ مُغَطًّى بِدُخَانٍ، لأَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي هَيْئَةِ نَارٍ. وَتَصَاعَدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الأَتُونِ، وَاهْتَزَّ الْجَبَلُ كُلُّهُ بِعُنْفٍ. ١٩وَازْدَادَ دَوِيُّ الْبُوقِ أَكْثَرَ فِيمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ، وَالرَّبُّ يُجِيبُهُ بِرَعْدٍ.

لقاء موسى مع الرب

٢٠وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ، وَنَادَى مُوسَى لِيَصْعَدَ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ. ٢١فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انْزِلْ وَحَذِّرِ الشَّعْبَ لِئَلاَّ يَقْتَحِمُوا الْجَبَلَ لِيَرَونِي فَيَهْلِكَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. ٢٢وَلْيَتَقَدَّسْ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِئَلاَّ أَبْطُشَ بِهِمْ». ٢٣فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لاَ يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لأَنَّكَ أَنْتَ قَدْ حَذَّرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ». ٢٤فَأَجَابَ الرَّبُّ: «انْزِلْ وَاصْعَدْ بِأَخِيكَ هَرُونَ مَعَكَ، أَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلاَ يَقْتَحِمُوا طَرِيقَهُمْ لِيَصْعَدُوا إِلَيَّ لِئَلاَّ أَبْطُشَ بِهِمْ». ٢٥فَانْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَأَنْذَرَهُمْ.

الوصايا العشر

٢٠ ١ثُمَّ نَطَقَ اللهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الأَقْوَالِ: ٢«أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ دِيَارِ عُبُودِيَّتِكَ. ٣لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى سِوَايَ. ٤لاَ تَنْحَتْ لَكَ تِمْثَالًا، وَلاَ تَصْنَعْ صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلِ الأَرْضِ. ٥لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ، لأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلَهَكَ، إِلَهٌ غَيُورٌ، أُفْتَقِدُ آثَامَ الآبَاءِ فِي الْبَنِينَ حَتَّى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ، ٦وَأَبْدِي إِحْسَانًا نَحْوَ أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَايَ. ٧لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا، لأَنَّ الرَّبَّ يُعَاقِبُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ٨اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ، ٩سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغِلِكَ، ١٠أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَلاَ تَقُمْ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوِ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوِ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهِيمَتُكَ أَوِ النَّزِيلُ الْمُقِيمُ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. ١١لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُقَدَّسًا. ١٢أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي يَهَبُكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣لاَ تَقْتُلْ. ١٤لاَ تَزْنِ. ١٥لاَ تَسْرِقْ. ١٦لاَ تَشْهَدْ زُورًا عَلَى جَارِكَ. ١٧لاَ تَشْتَهِ بَيْتَ جَارِكَ، وَلاَ زَوْجَتَهُ، وَلاَ عَبْدَهُ، وَلاَ أَمَتَهُ، وَلاَ ثَوْرَهُ، وَلاَ حِمَارَهُ، وَلاَ شَيْئًا مِمَّا لَهُ».

وأمة مقدسة لله" (١ بط ٢: ٩)؟ ماذا ستفعل حيال ذلك اليوم؟

من واضع القوانين في بيتك؟ كيف حاولت أن تناور حول القوانين؟

١. ما معنى أن الله غيور؟ كيف تحدد هذه الصفة شروط هذا العهد؟ **٢.** ما الذي اعتبر وثنًا في ذلك الوقت (انظر تث ٤: ١٥ وما يليها)؟ والآن؟ (ماذا عن المال، والممتلكات، والاحتفالات، وفنون الكنيسة؟) **٣.** كيف نسيئ استخدام اسم الله بالكلام والأفعال؟ **٤.** ما المنطق وراء السبت (الآيات ٨- ١١؛ انظر ١٦: ٢١- ٣٠؛ تث ٥: ١٤- ١٥)؟ **٥.** كيف تبدو السلوكيات التي تكرم الوالدين؟ من الذين ينالون البركة؟ **٦.** ماذا أضاف يسوع لمعنى القتل (انظر مت ٥: ٢١- ٢٢)؟ **٧.** ماذا يحدث للزوجين لو أن أحدهما ارتكب الزنى؟ ماذا أضاف يسوع لذلك (انظر مت ٥: ٢٨)؟ **٨.** ما الذي يعتبر سرقة؟ ما أنواع السرقة التي تعتبر أسوأ من غيرها؟ **٩.** هل الكذب مباح لو لم يجرح أحدًا، كما يحدث في حالة الشهادة الزور؟ ماذا عن الكذب الأبيض؟ **١٠.** ما الذي يعتبر اشتهاء ما للغير (آية ١٧) طبقًا لتعريف الرب يسوع لخطايا القلب (انظر مت ٥: ٢١- ٣٠)؟ **١١.** ما التغيير في التركيز الذي تراه بين الآيات ٣- ١١ والآيات ١٢- ١٧؟ ما الذي يربط هذين القسمين من القوانين؟ **١٢.** ما الرابط الذي

ارتعاب الشعب

١٨ وَعِنْدَمَا عَايَنَ الشَّعْبُ كُلُّهُ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ، وَسَمِعُوا دَوِيَّ صَوْتِ الْبُوقِ،
وَرَأَوْا الجَبَلَ يُدَخِّنُ ارْتَجَفُوا خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «كَلِّمْنَا
أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَنَسْمَعَ، لِئَلاَّ نَمُوتَ إِذَا ظَلَّ اللهُ يُخَاطِبُنَا». ٢٠ فَأَجَابَ مُوسَى: «لاَ
تَخَافُوا. إِنَّمَا الرَّبُّ قَدْ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ حَتَّى تَظَلَّ مَخَافَةُ الرَّبِّ تُلازِمُكُمْ فَلاَ
تُخْطِئُوا». ٢١ وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ وَاقِفًا مِنْ بَعِيدٍ، اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الظَّلاَمِ
الْمُتَكَاثِفِ حَيْثُ كَانَ اللهُ.

أوثان ومذابح

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كَيْفَ
كَلَّمْتُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ فَامْتَنِعُوا عَنْ صُنْعِ آلِهَةٍ فِضَّةٍ أَوْ آلِهَةِ ذَهَبٍ لَكُمْ
لِتُشْرِكُوهَا مَعِي. ٢٤ أَقِمْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تُقَدِّمُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَقَرَابِينَ
سَلاَمَتِكَ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقَرِكَ. وَآتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ فِي جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي أُقِيمُ
فِيهَا لاِسْمِي ذِكْرًا. ٢٥ وَإِنْ بَنَيْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَلاَ تَبْنِهِ مِنْ حِجَارَةٍ
مَنْحُوتَةٍ، لأَنَّ اسْتِعْمَالَكَ لِلإِزْمِيلِ يُدَنِّسُهَا ٢٦ وَلاَ تَرْتَقِ إِلَى مَذْبَحِي بِدَرَجٍ لِئَلاَّ
تَنْكَشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ».

العبيد العبرانيون

٢١ وَهَذِهِ هِيَ الأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُهَا أَمَامَهُمْ: ٢ إِنِ اشْتَرَيْتَ عَبْدًا
عِبْرَانِيًّا فَلْيَخْدُمْكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ
حُرًّا مَجَّانًا ٣ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ أَعْزَبُ يُطْلَقُ وَحْدَهُ. وَإِنِ اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ بَعْلُ
امْرَأَةٍ، تُطْلَقُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ. ٤ وَإِنْ وَهَبَهُ مَوْلاَهُ زَوْجَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ،
فَإِنَّ زَوْجَتَهُ وَأَوْلاَدَهَا يَكُونُونَ مِلْكًا لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يُطْلَقُ وَحْدَهُ حُرًّا. ٥ لَكِنْ
إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ مَوْلاَيَ وَزَوْجَتِي وَأَوْلاَدِي، وَلاَ أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ حُرًّا.
٦ يَأْخُذُهُ سَيِّدُهُ إِلَى قُضَاةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ يُقِيمُهُ لِصَقَ الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَثْقُبُ
أُذُنَهُ بِمِخْرَزٍ، فَيُصْبِحُ خَادِمًا لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ. ٧ وَلَكِنْ إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَأَمَةٍ،
فَإِنَّهَا لاَ تُطْلَقُ حُرَّةً كَمَا يُطْلَقُ الْعَبْدُ. ٨ فَإِذَا لَمْ تَرُقْ لِمَوْلاَهَا الَّذِي خَطَبَهَا
لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ بِافْتِدَائِهَا، وَلاَ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبَ لأَنَّهُ غَدَرَ بِهَا
فَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لابْنِهِ فَإِنَّهُ يُعَامِلُهَا كَابْنَةٍ لَهُ. ١٠ أَمَّا إِذَا أَعْجَبَتْهُ
وَتَزَوَّجَهَا، ثُمَّ عَادَ فَتَزَوَّجَ مِنْ أُخْرَى، فَإِنَّهُ لاَ يُنَقِّصُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهَا وَكُسْوَتِهَا
وَمُعَاشَرَتِهَا، ١١ فَإِذَا قَصَّرَ فِي وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الثَّلاَثَةِ، عَلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَهَا
حُرَّةً مَجَّانًا.

تراه بين الآيات ١٨- ٢١ والآيات ١- ١٧؟ ما معنى "لا تخف - خوف الله" (الآية ٢٠)؟

♡ **١.** أعد صياغة كل من الوصايا العشر بطريقة إيجابية لتصبح "الحريات العشر". **٢.** ما الآلهة الأخرى (الأشياء، الأهداف، الناس) التي حررك منها الإله الحقيقي لكي تعبده وحده؟

📖 **١.** فيم تقارن بين الآية ٢٣، الآيتين ٢٠: ٣- ٤؟ ماذا يمكن أن يعمل الإله الحقيقي ولا تستطيع عمله الآلهة الوثنية المصنوعة (انظر ٣٢: ١- ١٠)؟ **٢.** لماذا فقط مذبح ترابي وليس من حجارة مطلية؟ (ربما يكون ذلك قريبًا من نحت صورة ما؟) **٣.** إلى أي شيء يشير انكشاف العورة؟ ماذا يقول ذلك عن مكان عبادة الله؟ ما الذي يشتت انتباهك عن لقاء الله؟

☕ لو أمكن أن تكون عبدًا لشخص مشهور، من تختاره ليكون سيدك؟

📖 **١.** كيف يختلف قانون الله فيما يخص خدمة العبرانيين للعبرانيين عن أيامهم في خدمة فرعون؟ **٢.** ما الحريات والحقوق والاحتياجات التي يحميها الله؟ **٣.** كيف يؤثر ذلك في الحواجز بين الطبقات؟

♡ **١.** هل تتغاضى هذه الشريعة عن العبودية؟ لماذا؟ فيم تختلف تعليمات الله عن العبودية عن الطريقة التي كان يتعامل بها العبيد قديمًا؟ **٢.** كيف تمكنك هذه الفقرة من التعامل مع المواقف التي تراها "استعبادًا" ؟ **٣.** كيف يتناسب تعاملك مع موظفيك أو زملائك مع قوانين الله؟

الإصابات الشخصية

١٢مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا وَقَتَلَهُ، فَالضَّارِبُ حَتْمًا يَمُوتُ. ١٣وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدِ
الضَّارِبُ ذَلِكَ، بَلْ حَدَثَ الأَمْرُ بِقَضَاءِ اللهِ فَإِنِّي سَأُعَيِّنُ لَهُ مَكَانًا يَلْجَأُ
إِلَيْهِ. ١٤وَلَكِنْ إِذَا تَآمَرَ أَحَدٌ عَلَى آخَرَ وَتَعَمَّدَ قَتْلَهُ، فَسُقْهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى وَلَوِ
احْتَمَى بِمَذْبَحِي ١٥كُلُّ مَنْ يَضْرِبْ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلْ. ١٦مَنْ يَخْطِفْ إِنْسَانًا
وَيَبِعْهُ أَوْ يَسْتَرِقَّهُ عِنْدَهُ حَتْمًا يَمُتْ. ١٧مَنْ يَشْتِمْ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلْ. ١٨إِذَا
تَعَارَكَ رَجُلاَنِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ لَكَمَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمِيتَهُ
بَلْ أَلْزَمَهُ الْفِرَاشَ، ١٩ثُمَّ قَامَ مُتَمَشِّيًا مُتَوَكِّئًا عَلَى عُكَّازِهِ، يُبَرَّأُ الضَّارِبُ، إِلاَّ
أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ لِلْمَضْرُوبِ تَعْوِيضًا عَنْ مُدَّةِ تَعَطُّلِهِ، وَيَتَحَمَّلَ نَفَقَاتِ
عِلاَجِهِ. ٢٠إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ بِالْعَصَا ضَرْبًا أَفْضَى إِلَى الْمَوْتِ،
يُعَاقَبُ. ٢١لَكِنْ إِنْ بَقِيَ حَيًّا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، لاَ يُعَاقَبُ الضَّارِبُ، لأَنَّ الْعَبْدَ
مِلْكُهُ. ٢٢إِنْ تَضَارَبَ رِجَالٌ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَامِلًا فَأَجْهَضَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَتَأَذَّى، يَدْفَعُ الصَّادِمُ غَرَامَةً بِمُقْتَضَى مَا يُطَالِبُ بِهِ الزَّوْجُ وَوَفْقًا لِقَرَارِ
الْقُضَاةِ. ٢٣أَمَّا إِذَا تَأَذَّتِ الْمَرْأَةُ، تُؤْخَذُ نَفْسًا بِنَفْسٍ، ٢٤وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا
بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ، ٢٥وَكَيًّا بِكَيٍّ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًّا بِرَضٍّ.
٢٦وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ، فَأَتْلَفَ عَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُطْلِقُهُ حُرًّا تَعْوِيضًا لَهُ
عَنْ عَيْنِهِ ٢٧وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ، فَأَسْقَطَ سِنَّهُ، فَإِنَّهُ يُطْلِقُهُ حُرًّا
تَعْوِيضًا عَنْ سِنِّهِ.

٢٨إِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ حَتَّى الْمَوْتِ وَلاَ تَأْكُلُونَ
لَحْمَهُ، وَيَكُونُ صَاحِبُ الثَّوْرِ بَرِيئًا. ٢٩أَمَّا إِنْ كَانَ الثَّوْرُ نَطَّاحًا مِنْ قَبْلُ،
وَسَبَقَ إِنْذَارُ صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَكْبَحْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّوْرُ، وَيُقْتَلُ
صَاحِبُهُ. ٣٠إِلاَّ إِذَا طُولِبَ بِدَفْعِ الدِّيَّةِ، فَيَدْفَعُ آنَئِذٍ فِدَاءَ نَفْسِهِ مَا هُوَ مُتَوَجِّبٌ
عَلَيْهِ. ٣١وَإِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوِ ابْنَةً، يُنَفَّذُ فِيهِ هَذَا الْحُكْمُ. ٣٢وَإِذَا نَطَحَ الثَّوْرُ
عَبْدًا أَوْ أَمَةً، فَإِنَّ صَاحِبَهُ يَدْفَعُ ثَلاَثِينَ قِطْعَةَ فِضَّةٍ تَعْوِيضًا لِمَوْلاَهُ، وَيُرْجَمُ
الثَّوْرُ. ٣٣إِنْ كَشَفَ إِنْسَانٌ غِطَاءَ بِئْرِهِ، أَوْ حَفَرَ بِئْرًا وَتَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ غِطَاءٍ،
فَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، ٣٤يَقُومُ صَاحِبُ الْبِئْرِ بِدَفْعِ تَعْوِيضٍ عَنِ الْخَسَارَةِ
تُضَاهِي ثَمَنَهُ، وَيَكُونُ الْمَيْتُ لَهُ. ٣٥وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرُ إِنْسَانٍ ثَوْرَ صَاحِبٍ لَهُ
فَمَاتَ الثَّوْرُ، فَإِنَّهُمَا يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ، وَكَذَلِكَ يَقْتَسِمَانِ
الثَّوْرَ الْمَيْتَ. ٣٦وَأَمَّا إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا مِنْ قَبْلُ، أَنَّ الثَّوْرَ نَطَّاحٌ وَلَمْ يَكْبَحْهُ
صَاحِبُهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ الْمَيْتُ لَهُ.

كيف عوقبت وأنت طفل؟ هل اختلف العقاب بحسب خطورة الخطأ؟

١. ما التأكيد على الحياة والعدالة الذي يظهر في عقوبات القتل هذه (الآيات ١٢: ١٧)؟ **٢.** كيف يهتم الله بالضحايا؟ وعائلاتهم؟ وممتلكاتهم؟ **٣.** ما ترتيب القيم الذي تراه هنا؟ كيف توسع هذه الشرائع مدى الوصايا العشر؟ **٤.** ماذا قصد بأحكام مقابلة الأذى بمثله وما تنجزه (الآيات ٢٣- ٢٥)؟ كيف يمكن أن يقبل شخص حاد الطباع هذا القانون؟ أو شخص غير مدان؟ **٥.** ما مسؤوليات شخص عن أعمال حيوان ما (الآيات ٢٨- ٣٦)؟ كيف تكون هذه المسؤوليات محدودة؟

١. من كان يقرر العقاب العادل في أثناء نشأتك؟ ماذا كان رد فعلك لهذا العقاب؟ **٢.** هل تغير رأيك في هذا عندما كبرت ونضجت؟ كيف؟ **٣.** ما عدم الفهم لهذه القوانين التي قصد الرب يسوع أن يصححها عن مسألة "عين بعين" (انظر مت ٥: ٣٨- ٤٢)؟ **٤.** في هذه الشرائع ما القيم التي بدا أن الله يهتم بها: (أ) تحجيم الانتقام؟ (ب) فرض العقاب؟ (ج) منع الجريمة؟ (د) إنصاف الضحايا؟ (هـ) الاحتفاظ بشعبه في خطته؟ **٥.** رتب هذه القيم بما يعكس ترتيب قيم العدالة لديك؟ **٦.** هل تقرر بعقوبة الإعدام لو كنت قاضيًا وأمامك شخص مذنب في قضية قتل كما يتضح في الآية ١٤؟ **٧.** ماذا تقول هذه الشرائع لمن يؤمن بالقول "لا تفقد صوابك، بل كن عاقلًا"؟ **٨.** ما مدى سهولة أن تعيش بحسب المستوى المذكور هنا؟ ما أصعب شيء عليك أن تتمسك به؟ **٩.** ماذا يكون رد فعلك تجاه شخص يعارض عقوبة الموت بقوله "كان إله العهد القديم وحشيًا لا يعرف الرحمة"؟

حماية الممتلكات

٢٢ وَإِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَعَلَيْهِ
أَنْ يُعَوِّضَ صَاحِبَ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيرَانٍ، وَصَاحِبَ
الْخَرُوفِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ. ٢إِذَا ضُبِطَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ لَيْلًا وَضُرِبَ
فَمَاتَ، يَذْهَبُ دَمُهُ هَدْرًا. ٣وَلَكِنْ إِنْ ضُبِطَ بَعْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَهُوَ
يَنْقُبُ وَضُرِبَ حَتَّى قُتِلَ، يَكُونُ الضَّارِبُ مُطَالَبًا بِدَمِهِ. عَلَى اللِّصِّ أَنْ
يَدْفَعَ تَعْوِيضًا. إِنْ كَانَ مُعْدَمًا، يُبَاعُ بِسَرِقَتِهِ. ٤وَإِذَا وُجِدَ الْحَيَوَانُ
الْمَسْرُوقُ حَيًّا فِي حَوْزَتِهِ، ثَوْرًا كَانَ أَمْ حِمَارًا أَمْ خَرُوفًا، يُعَوِّضُ
السَّارِقُ بِمِثْلَيْنِ.
٥إِذَا سَرَّحَ إِنْسَانٌ بَهَائِمَهُ لِتَرْعَى فِي حَقْلِ جَارِهِ أَوِ كَرْمِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ
يُعَوِّضَ صَاحِبَ الْحَقْلِ أَوِ الْكَرْمِ مِنْ أَجْوَدِ نِتَاجِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ.
٦إِذَا انْدَلَعَتْ نَارٌ وَامْتَدَّتْ مِنَ الشَّوْكِ إِلَى أَكْدَاسِ الْقَمْحِ أَوِ السَّنَابِلِ
النَّامِيَةِ أَوْ مَزْرُوعَاتِ الْحُقُولِ، فَعَلَى مَنْ أَوْقَدَ النَّارَ أَنْ يُعَوِّضَ
الْخَسَارَةَ. ٧إِذَا أَوْدَعَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتِعَةً أَمَانَةً، ثُمَّ سُرِقَتْ
مِنْ بَيْتِ صَاحِبِهِ، فَعَلَى السَّارِقِ إِذَا اكْتُشِفَ أَمْرُهُ أَنْ يَدْفَعَ ضِعْفَيْ
قِيمَةِ الْمَسْرُوقِ كَتَعْوِيضٍ. ٨وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يُقْبَضْ عَلَى اللِّصِّ، يَمْثُلُ
صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقُضَاةِ لِيُقَرِّرُوا إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي امْتَدَّتْ يَدُهُ
إِلَى أَمْتِعَةِ صَاحِبِهِ. ٩فِي كُلِّ قَضِيَّةِ حِيَازَةٍ غَيْرِ شَرْعِيَّةٍ سَوَاءٌ أَكَانَتْ
مُتَعَلِّقَةً بِثَوْبٍ أَمْ حِمَارٍ أَمْ خَرُوفٍ أَمْ ثَوْرٍ أَمْ أَيِّ شَيْءٍ مَفْقُودٍ، يَدَّعِي
شَخْصٌ مَا أَنَّهُ يَمْلِكُهُ، يَمْثُلُ الطَّرَفَانِ الْمُتَنَازِعَانِ أَمَامَ الْقُضَاةِ، وَمَنْ
يَحْكُمُ عَلَيْهِ الْقُضَاةُ بِالذَّنْبِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ بِمِثْلَيْنِ. ١٠إِذَا أَوْدَعَ
إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا أَوْ بَهِيمَةً أَمَانَةً، فَمَاتَ أَوْ تَأَذَّى أَوْ سُرِقَ فِي
غَفْلَةٍ. ١١يَحْلِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ بِالرَّبِّ أَنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مِلْكِ جَارِهِ،
فَيَقْبَلُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الْيَمِينَ وَلاَ يَأْخُذُ تَعْوِيضًا. ١٢وَلَكِنْ إِنْ سُرِقَ مِنْهُ
بِفِعْلِ الْإِهْمَالِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعَوِّضَ صَاحِبَهُ. ١٣أَمَّا إِذَا افْتُرِسَ فَعَلَيْهِ أَنْ
يَأْتِيَ بِأَشْلَائِهِ شَهَادَةً عَلَى ذَلِكَ، وَلاَ يُطَالَبُ بِالتَّعْوِيضِ عَنِ الْحَيَوَانِ
الْمُفْتَرَسِ. ١٤إِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ فِي
غِيَابِ صَاحِبِهِ، يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِيضًا. ١٥لَكِنْ إِنْ كَانَ صَاحِبُ
الْحَيَوَانِ حَاضِرًا، فَلاَ يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِيضًا. أَمَّا إِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ
أَوِ الشَّيْءُ مُسْتَأْجَرًا، فَتُغَطِّي الْأُجْرَةُ الْمَدْفُوعَةُ قِيمَةَ الْخَسَارَةِ.

١. هل سرق منك شيء من قبل؟ ماذا حدث؟ ماذا كان شعورك نحو ذلك؟ **٢.** وأنت طفل، متى تعلمت درسًا عن السرقة؟

١. أي أنواع الممتلكات يجب حمايتها؟ من قائمة الأشياء التي يجب حمايتها، ما الأشياء المهمة في هذا المجتمع؟ ماذا يعلمك ذلك عن نوع بني إسرائيل كشعب؟ **٢.** لماذا لا يطبق مبدأ "عين بعين" في جرائم سرقة الممتلكات؟ ما الفرق الضروري الذي يؤكده ذلك؟ **٣.** ما الدور الذي يقوم به القضاة؟ لماذا نحتاج إليهم (انظر الفصل ١٨)؟ **٤.** ما التعويضات المخففة التي تحد من المسؤولية؟ **٥.** كيف يمكن لقسم أن يسوي أمرًا ما مختلف عليه (آية ١١)؟

١. لو كان عليك أن تراجع كتابة قائمة الممتلكات المحمية بشريعة الله، ما الذي تضعه في هذه القائمة من عالمك؟ ماذا يخبرك ذلك عن المجتمع الحالي؟ **٢.** ماذا تشعر جهة السرقة؟ كيف تعرف السرقة؟ ماذا عن أخذ بعض الأدوات المكتبية من مكان عملك؟ استخدام التليفون لمكالمات مكلفة على حساب شخص آخر؟ التهرب من ضريبة الدخل؟ أي معايير يجب أن نتخذها لتحديد ما إذا كنا نسرق أم لا من شخص أو مؤسسة؟

من المنبوذون أو المحتاجون الذين تتعاطف معهم في مجتمعك؟ ما تأثير ارتباطك بهم؟

١. كيف ترتبط هذه الشرائع بالوصايا العشر؟ وبسيادة الله؟ وببيئتك؟ ٢. كيف يمكن لبني إسرائيل أن يكونوا مختلفين (مقدسين) بالمقارنة بالوثنيين من حولهم؟ ٣. من الذين حظوا بعناية خاصة من الله؟ ما المسؤولية الخاصة التي يضعها ذلك على شعب الله؟

١. كمجموعة، ضعوا هذه الشرائع في صورة مبادئ للعمل الاجتماعي. ماذا تكون النتيجة؟ ٢. اختر أحد هؤلاء: أرملة، أو يتيمًا، أو غريبًا، أو فقيرًا. كيف يمكن لمجموعتك أن تتحمل مسؤولية الاحتياجات الخاصة لهذا الشخص؟ ٣. كيف يمكن لك أو لكنيستك أو لمجتمعك أن يتوافق برنامجكم الاجتماعي أكثر مع هذه الأولويات للحياة المقدسة؟ ماذا ستفعل هذا الأسبوع للتجاوب مع الدعوة لتكونوا شعبًا مقدسًا؟ ٤. هل حدث أو مازال يحدث أن تساء معاملتك أو تستغل من آخرين؟ كيف تبدو لك الآية ٢٧ ب؟

المسؤولية الاجتماعية

١٦إِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا وَيَتَزَوَّجُهَا،
١٧وَإِنْ أَبَى وَالِدُهَا قَطْعِيًّا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْهُ، يَتَحَتَّمُ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَدْفَعَ لَهُ مَهْرَ
العَذَارَى. ١٨لَا تَدَعْ سَاحِرَةً تَعِيشُ. ١٩كُلُّ مَنْ ضَاجَعَ بَهِيمَةً حَتْمًا يُقْتَلُ. ٢٠مَنْ
يُقَرِّبْ ذَبَائِحَ لِآلِهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يُبَدْ.
٢١لَا تَضْطَهِدْ غَرِيبًا وَلاَ تُضَايِقْهُ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٢لَا تُسِئْ
إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ، ٢٣لأَنَّكَ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِمَا وَصَرَخَا إِلَيَّ أَسْمَعْ صُرَاخَهُمَا،
٢٤فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتُصْبِحُ زَوْجَاتُكُمْ أَرَامِلَ وَأَوْلاَدُكُمْ
يَتَامَى. ٢٥إِنْ أَقْرَضْتَ فَقِيرًا مِنْ شَعْبِيَ الْمُقِيمِ عِنْدَكَ فَلاَ تُعَامِلْهُ كَالْمُرَابِي،
وَلاَ تَتَقَاضَ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦إِذَا اسْتَرْهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ لِقَاءَ دَيْنٍ، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ
مَغِيبِ الشَّمْسِ، ٢٧لأَنَّ ذَلِكَ الثَّوْبَ هُوَ ثَوْبُهُ الَّذِي يَقِي بِهِ بَدَنَهُ، وَإِلَّا فَبِأَيِّ
شَيْءٍ يَنَامُ؟ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُهُ لأَنِّي رَحِيمٌ.
٢٨لَا تَشْتِمِ الْقُضَاةَ وَلاَ تَلْعَنْ رُؤَسَاءَ شَعْبِكَ. ٢٩لَا تُؤَخِّرْ تَقْدِيمَ بَاكُورَةِ مَحْصُولِ
بَيْدَرِكَ وَمَعْصَرَتِكَ، وَأَعْطِنِي أَبْكَارَ بَنِيكَ. ٣٠وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبَقَرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ
أَيَّامٍ تُبْقِي الْبِكْرَ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي يَوْمِهِ الثَّامِنِ تُقَدِّمُهُ لِي. ٣١وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا
مُقَدَّسًا. لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ فَرِيسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلِ اطْرَحُوهُ طَعَامًا لِلْكِلاَبِ.

متى حدث أن أمسكت وأنت تكذب، ربما وأنت طفل؟ كيف تعلمت أن "الأمانة هي أفضل سياسة"؟

١. بأي وصية من الوصايا العشر ترتبط هذه الشرائع؟ كيف يرتبط هنا العدل والرحمة؟ ٢. كيف ترتبط هذه الشرائع بعقلية "لا تر شرًا، ولا تسمع شرًا، ولا تتحدث بشر"؟ ٣. ما الحافز الذي يقدمه لهم الله لعمل هذا؟

كيف تظهر عدلًا ورحمة لزميل في العمل، أو لزميل دراسة، أو للزبائن، أو للعائلة، أو للغرباء بسبب ما عمله الله معك؟

أحكام العدل والرحمة

٢٣ لَا تَنْقُلْ أَخْبَارًا كَاذِبَةً، وَلاَ تَتَعَاوَنْ مَعَ الْمُنَافِقِ فِي شَهَادَةِ
زُورٍ. ٢لَا تَتْبَعِ الأَغْلَبِيَّةَ لاِرْتِكَابِ الشَّرِّ، وَلاَ تُحَرِّفْ شَهَادَتَكَ
فِي دَعْوَى انْجِرَافًا مَعَ الأَكْثَرِيَّةِ، ٣وَلاَ تَتَحَيَّزْ لِلْفَقِيرِ فِي دَعْوَاهُ لِمُجَرَّدِ كَوْنِهِ
فَقِيرًا فَقَطْ. ٤إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ. ٥وَإِذَا عَايَنْتَ
حِمَارَ مُبْغِضِكَ وَاقِعًا تَحْتَ حِمْلِهِ، فَلاَ تَتَجَاوَزْهُ حَتَّى تُسْعِفَ عَدُوَّكَ فِي حَلِّ
ثِقْلِ حِمَارِهِ. ٦لَا تَتَهَاوَنْ فِي حَقِّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ لِكَوْنِهِ فَقِيرًا. ٧اجْتَنِبِ الاتِّهَامَ
الْكَاذِبَ وَلاَ تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالصَّالِحَ، لأَنَّنِي لَا أُبَرِئُ الْمُذْنِبَ. ٨لَا تَقْبَلْ رِشْوَةً
لأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ وَتُحَرِّفُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ. ٩لَا تُضَايِقْ غَرِيبًا
لأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَشَاعِرَ الْغَرِيبِ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ.

شرائع السبت

١٠ازْرَعْ أَرْضَكَ وَاحْصُدْ غَلَّتَهَا سِتَّ سِنِينَ، ١١ثُمَّ أَرِحْهَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
وَاتْرُكْهَا لِيَأْكُلَ مِنْهَا فُقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَمَا فَضَلَ عَنْهُمْ تَقْتَاتُهُ وُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ.
وَهَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١٢اعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فَقَطْ، وَفِي الْيَوْمِ

ما المكان الذي تفضله للراحة والاستجمام؟ وللعمل؟

١. ماذا يمكن أن يحدث لو اتبعت هذه الشرائع؟ كيف يمكن أن يكون ذلك في صالحك؟ أو في غير صالحك؟ ٢. كيف يساعدك

السَّابِعِ تَسْتَرِيحُ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ أَيْضًا ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَنْتَعِشَ ابْنُ أَمَتِكَ وَالغَرِيبُ. ١٣أَطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَلاَ تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلاَ يَتَلَفَّظْ بِهِ فَمُكَ.

الأعياد السنوية الثلاثة

١٤ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَحْتَفِلُ لِي فِي السَّنَةِ: ١٥تَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْفَطِيرِ فَتَأْكُلُ كَمَا أَمَرْتُكَ فَطِيرًا، مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ مِنْ شَهْرِ أَبِيبَ (أَيْ شَهْرِ آذَارَ - مَارِسَ)، لأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلاَ يَمْثُلُ أَحَدٌ أَمَامِي بِيَدَيْنِ فَارِغَتَيْنِ. ١٦وَتَحْتَفِلُ أَيْضًا بِعِيدِ الْحَصَادِ، حَيْثُ تُقَدِّمُ بَاكُورَةَ غَلاَّتِكَ الَّتِي زَرَعْتَهَا فِي الْحَقْلِ، ثُمَّ عِيدِ الْجَمْعِ فِي نِهَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلاَّتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. ١٧ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَمْثُلُ جَمِيعُ الرِّجَالِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ١٨لاَ تُقَرِّبْ لِي دَمَ ذَبِيحَةٍ مَعَ خُبْزٍ مُخْتَمِرٍ، وَلاَ يَبِتْ شَحْمُ ذَبَائِحِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْغَدِ. ١٩أَحْضِرْ أَجْوَدَ بَاكُورَةِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلهِكَ. وَلاَ تَطْبُخْ جَدْيًا فِي لَبَنِ أُمِّهِ.

ملاك الله يعد الطريق

٢٠هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلاَكِي أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَيَقُودَكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لَكَ. ٢١فَاصْغِ إِلَيْهِ وَامْتَثِلْ لَهُ وَلاَ تَعْصَهُ لأَنَّهُ لاَ يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ إِذْ أَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٢إِنْ حَرِصْتَ عَلَى الاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا قُلْتُهُ، أُعَادِي مَنْ يُعَادِيكَ، وَأُقَاوِمُ مُقَاوِمِيكَ، ٢٣إِذْ يَسِيرُ مَلاَكِي أَمَامَكَ حَتَّى يُدْخِلَكَ بِلاَدَ الأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ أُبِيدُهُمْ. ٢٤إِيَّاكَ أَنْ تَسْجُدَ لِآلِهَتِهِمْ، وَلاَ تَعْبُدْهَا، وَلاَ تَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتُحَطِّمُ أَصْنَامَهُمْ. ٢٥إِنَّمَا تَعْبُدُونَنِي أَنَا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَأُبَارِكُ طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ وَأُزِيلُ الأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ ٢٦فَلاَ تَكُونُ مُجْهِضَةٌ وَلاَ عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ. وَأُمَتِّعُكَ بِكَامِلِ عُمْرِكَ. ٢٧وَأَجْعَلُ هَيْبَتِي تَتَقَدَّمُكَ، أُزْعِجُ كُلَّ أُمَّةٍ تَقِفُ فِي وَجْهِكَ، وَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ أَمَامَكَ. ٢٨وَأَبْعَثُ الزَّنَابِيرَ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُ الْحِوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ قُدَّامِكَ. ٢٩إِنَّمَا لَنْ أَطْرُدَهُمْ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلاَّ تُقْفِرَ الأَرْضُ فَتَتَكَاثَرَ عَلَيْكَ وُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ، ٣٠بَلْ أَطْرُدُهُمْ تَدْرِيجِيًّا مِنْ أَمَامِكَ رَيْثَمَا تَنْمُونَ وَتَرِثُونَ الْبِلاَدَ. ٣١وَأَجْعَلُ تُخُومَكَ تَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ إِلَى سَاحِلِ فِلِسْطِينَ، وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَأُخْضِعُ لَكَ سُكَّانَ الأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ٣٢لاَ تَقْطَعْ مَعَهُمْ وَلاَ مَعَ آلِهَتِهِمْ عَهْدًا، ٣٣وَلاَ تُسْكِنْهُمْ فِي أَرْضِكَ لِئَلاَّ يَجْعَلُوكَ تُخْطِئُ إِلَيَّ، لأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ آلِهَتَهُمْ، يَكُونُ ذَلِكَ لَكَ فَخًّا».

ما يوم العطلة المفضل لديك، وما اليوم المقدس المفضل لديك؟ لماذا؟

١. بماذا يحتفل في هذه الأعياد الثلاثة؟ **٢.** لماذا يمنع الله التقدمات التي تحتوي على خميرة، أو الدهن الذي يبيت، أو طبخ حيوان في لبن أمه (انظر ١٢: ١٥؛ ٣٤: ١٨، ٢٦)؟

١. ماذا يمكنك أن تفعل، أو ماذا تفعل لكي تحتفل بوجود الله لحياتك؟ **٢.** أين تصارع بوجود الخميرة (الخطية) والذبائح الدموية (الغفران) في حياتك؟ ماذا تتطلب إزاحة الخميرة والاحتفال؟ أين يكمن يسوع المسيح؟

١. أي نوع من السائقين أنت: (أ) تقرأ للخرائط؟ (ب) تستمر في القيادة حتى تجد طريقك؟ (ج) تضل الطريق سريعًا؟ (د) كما تسير بك الأقدام؟ (هـ) تعتمد على المشاة؟ (و) يدك على البوق باستمرار؟ **٢.** فيم تشبه حياتك طريقة قيادتك؟

١. لماذا يخبر الله بني إسرائيل أنه سيرسل ملاكه ليعد طريقهم؟ **٢.** هل من طريقة أخرى يضمن بها الله أن يصل بنو إسرائيل إلى هدفهم؟ ما علاقة الصحة والخصوبة بذلك (الآيات ٢٥، ٢٦، ٣٠)؟ **٣.** ما الظروف أو العقبات الموضوعة عليهم؟

١. هل تفضل أن توضع أمامك خطة الله بكاملها من البداية، أو أن تكشف لك خطوة بخطوة؟ لماذا؟ **٢.** إلى أين تمضي أنت؟ من الذي يعتبر تهديدًا لإيمانك؟ **٣.** هل تنوي أن تركز على تحذيرات الله أو وعود الله؟ لماذا؟ لماذا يؤكد الله على قيادة الشعب كأمة إلى كنعان؟

١. كيف تقيم نفسك فيما يختص بالوفاء بالوعود؟ وكيف يقيمك الآخرون؟ ٢. وأنت طفل صغير، كيف كنت تتخيل الله؟

١. ما المفاجأة التي تتحول إلى مؤامرة في هذه القصة منذ ٢٠: ٢١؟ ٢. بأي طريقة كان صوت الشعب صادقًا لك (الآيتان ٣، ٧): لكونه مثاليًا؟ أم واقعيًا؟ أم هازمًا للنفس؟ أم متبجح؟ ٣. هل تظن أن موسى أو الله توقع أن يوفي الشعب بمتطلبات عهدهم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٤. من أبرم هذا العهد بين الله والشعب؟ ماذا كان معنى الدم على المذبح؟ ورش الدم على الناس؟ ٥. كيف رأي الناس الله (الآيات ٩- ١١، ١٥- ١٨)؟ ماذا يشبه الله: راعيًا؟ نارًا آكلة؟ سحابًا كثيفًا؟ شخصًا غامضًا جدًا؟ ٦. لماذا سمح الله بأن يراه موسى والسبعون ولا يراه موسى وحده؟ لماذا جعل الله موسى ينتظر ستة أيام؟ ٧. كيف يمكن لأي شخص أن يزعم أنه رأى الله (انظر يو ١: ١٨)؟ ماذا عن يعقوب (انظر تك ٣٢: ٣٠)؟ حتى موسى أولًا في (٣: ٦) وأخيرًا في(٣٣: ٢٠- ٢٣)؟

١. بأي طريقة رأيت أنت الله: في المسيح؟ في الآخرين؟ في الكنيسة؟ في دراسة الكتاب المقدس؟ ٢. ما نوع الوعود التي تعد بها الله؟ هل وجدت من الصعب أن توفي بها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٣. هل وعد الله لشعبه، ظل فاعلًا بسبب طاعتهم أم بسبب نعمته؟ لماذا تظن ذلك؟ كيف يؤثر ذلك على ما تعد به اليوم؟

إثبات العهد

٢٤ ١ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ أَنْتَ وَهَرُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَلْيَسْجُدْ هَؤُلاَءِ مِنْ بَعِيدٍ. ٢لَا يَقْتَرِبْ إِلَيَّ أَحَدٌ سِوَاكَ، أَمَّا الآخَرُونَ فَيَبْقُونَ بَعِيدًا. وَحَذَارِ أَنْ يَصْعَدَ الشَّعْبُ مَعَكَ».

٣فَجَاءَ مُوسَى وَبَلَّغَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلاَمِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «كُلُّ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُ». ٤فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ، ثُمَّ بَكَّرَ فِي الصَّبَاحِ وَشَيَّدَ مَذْبَحًا عَلَى سَفْحِ الجَبَلِ، وَنَصَبَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. ٥وَأَرْسَلَ بَعْضَ شُبَّانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْعُجُولِ، ٦وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَاحْتَفَظَ بِهِ فِي طُسُوسٍ وَرَشَّ النِّصْفَ الْبَاقِي عَلَى الْمَذْبَحِ. ٧وَتَنَاوَلَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَتَلاَهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُهُ وَنُطِيعُهُ». ٨ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطُّسُوسِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ قَائِلًا: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ بِنَاءً عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الأَقْوَالِ».

٩ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَرُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ أَرْضِيَّةٌ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ الشَّفَّافِ تُمَاثِلُ السَّمَاءَ فِي النَّقَاءِ، ١١وَلَكِنَّ اللهَ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ لِيُهْلِكَ أَشْرَافَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوُا اللهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.

١٢وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَامْكُثْ هُنَاكَ لأُعْطِيَكَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ الَّتِي كَتَبْتُهَا عَلَى لَوْحَيِ الْحَجَرِ لِتُلَقِّنَهَا لَهُمْ». ١٣فَقَامَ مُوسَى وَأَخَذَ خَادِمَهُ يَشُوعَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ اللهِ. ١٤وَقَالَ لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُونَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَرُونُ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَإِنْ كَانَ لأَحَدٍ دَعْوَى فَلْيَرْفَعْهَا إِلَيْهِمَا». ١٥وَعِنْدَمَا صَعِدَ مُوسَى إِلَى الجَبَلِ، تَغَطَّى الجَبَلُ بِالسَّحَابِ، ١٦وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَا الرَّبُّ مُوسَى مِنْ وَسَطِ السَّحَابِ. ١٧وَبَدَا مَجْدُ الرَّبِّ لِعُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَنَارٍ آكِلَةٍ عَلَى قِمَّةِ الجَبَلِ. ١٨وَاخْتَفَى مُوسَى فِي وَسَطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الجَبَلِ حَيْثُ مَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

التقدمات للمسكن

٢٥ ١وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢«كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ يَحُثُّهُ قَلْبُهُ عَلَى ذَلِكَ. ٣أَمَّا التَّقْدِمَاتُ

متى تكون أكثر كرمًا؟ (أ) بمجرد حصولك على راتبك؟ (ب) عندما تسدد احتياجًا تراه أمامك؟ (ج) عندما توفي بوعد؟ (د) كلما سئلت شيئًا؟ متى تكون شديد البخل؟

الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ فَهِيَ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ ٤وَأَقْمِشَةٌ زَرْقَاءُ وَبَنَفْسَجِيَّةٌ
وَحَمْرَاءُ، وَمَنْسُوجَاتٌ كَتَّانِيَّةٌ وَشَعْرُ مِعْزَى، ٥وَجُلُودُ كِبَاشٍ مُصَبَّغَةٌ بِالْحُمْرَةِ،
وَجُلُودُ دَلافِينَ وَخَشَبُ السَّنْطِ، ٦وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ، وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ
وَلِلْبَخُورِ الْعَطِرِ ٧وَحِجَارَةُ جَزْعٍ كَرِيمَةٌ وَحِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ
رِدَاءِ الْكَاهِنِ وَصُدْرَتِهِ. ٨فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا حَيْثُ أُقِيمُ فِيهِ بَيْنَهُمْ. ٩تَصْنَعُونَهُ
حَسَبَ مِثَالِ الْمَسْكَنِ وَالآنِيَةِ الَّتِي أُرِيكَ.

١. لماذا أراد الله منهم أن يجمعوا هذه الأشياء؟ أين يسكن الله الآن؟ ماذا تغير؟ **٢.** ما احتياج الله لهذه الثروة؟ هل كانت تقدماتهم تضمن العلاقة مع الله؟

تابوت العهد

١٠يَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوَ مِتْرٍ وَرُبْعِ
الْمِتْرِ)، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا) وَارْتِفَاعُهُ
ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا). ١١وَتَضَعُ عَلَيْهِ غِشَاءً مِنْ
ذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ، وَاجْعَلْ لَهُ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ، ١٢وَاسْبِكْ لَهُ
أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثَبِّتُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الأَرْبَعِ حَلْقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ،
١٣وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تُغَشِّيهِمَا بِالذَّهَبِ، ١٤ثُمَّ تُدْخِلُهُمَا
فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيِ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ١٥وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي
حَلَقَاتِ التَّابُوتِ، لَا تُنْزَعَانِ مِنْهَا. ١٦ثُمَّ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَ فِي دَاخِلِ
التَّابُوتِ.

ما الموروث أو الكنز الذي عندك ومخزون في حقيبة قديمة في مخزن لديك؟

١. إذا كان الذراع حوالي ٤٥ سم، فماذا كان حجم هذا التابوت؟ ماذا عندك في البيت ويساويه في الحجم؟ **٢.** ما الذكريات التي يحييها هذا التابوت عند بني إسرائيل؟ ما هذه "الشهادة" (انظر ٣١: ١٨)؟ **٣.** لماذا يجب أن يكون التابوت قابلًا للحمل؟ كيف يدل على علاقتهم بالله؟ ٤. من حيث إن الصور المنحوتة كانت محظورة (انظر ٢٠: ٤ وما يليها)، لماذا وضع الكروبان على غطاء التابوت؟

وصف الكروبين

١٧وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، هُوَ كُرْسِيُّ الرَّحْمَةِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ
وَنِصْفٌ (نَحْوَ مِتْرٍ وَرُبْعِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ
سَنْتِيمِتْرًا) ١٨وَتَخْرِطُ كَرُوبَيْنِ (تِمْثَالَيْ مَلاَكَيْنِ) مِنْ ذَهَبٍ وَتُقِيمُهُمَا
عَلَى طَرَفَيِ الْغِطَاءِ. ١٩فَتَصْنَعُ كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنَ الْغِطَاءِ،
مَخْرُوطَيْنِ مِنَ الْغِطَاءِ نَفْسِهِ، وَقَائِمَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٢٠وَيَكُونُ الْكَرُوبَانِ
مُتَوَاجِهَيْنِ أَيْضًا، بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ، يُظَلِّلاَنِ بِهِمَا الْغِطَاءَ،
وَيَتَّجِهَانِ بِوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ. ٢١وَتَضَعُ الْغِطَاءَ فَوْقَ التَّابُوتِ الَّذِي تَحْتَفِظُ
بِدَاخِلِهِ بِلَوْحَيِ الشَّهَادَةِ الَّتِي أُعْطِيكَ. ٢٢وَهُنَاكَ أَجْتَمِعُ بِكَ وَأُكَلِّمُكَ بِكُلِّ
مَا أُوصِيكَ بِهِ لِتُبَلِّغَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ، مَا بَيْنَ الْكَرُوبَيْنِ
اللَّذَيْنِ يَعْلُوَانِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ.

ما الذي تحمله معك ويذكرك بأعمال الله في الماضي وحضوره المستمر في حياتك؟

مائدة الخبز المقدس

٢٣وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِتْرٍ) وَعَرْضُهَا
ذِرَاعٌ (نَحْوَ خَمْسِينَ سَنْتِيمِتْرًا) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ

ماذا كانت أول صلاة لك على مائدة الطعام؟ ماذا تقول الآن؟

١. ماذا تقول هذه المائدة وهذا الذهب عن علاقة الله بشعبه؟ **٢.** ما هو خبز

الوجوه (انظر لا ٢٤: ٥ - ٩)؟ لماذا كان هذا عنصرًا مستديمًا؟

♡ فيم تتشابه أو تختلف هذه المائدة عن مائدة الرب في كنيستك؟

وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا) ٢٤وَغَشِّهَا بِالذَّهَبِ وَاصْنَعْ لَهَا إِطَارًا عَالِيًا مِنَ الذَّهَبِ، ٢٥وَاصْنَعْ لَهَا حَافَّةً حَوْلَهَا مِقْدَارُ عَرْضِهَا شِبْرٌ، وَاجْعَلْ لِمُحِيطِ الْحَافَةِ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ، ٢٦وَاسْبِكْ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثَبِّتُهَا عَلَى زَوَايَا قَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ، ٢٧فَتَكُونُ الْحَلَقَاتُ الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الْحَافَةِ، أَمَاكِنَ لِعَصَوَيْنِ تُحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ٢٨وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِالذَّهَبِ لِتُحْمَلَ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ٢٩وَأَمَّا صِحَافُ الْمَائِدَةِ وَصُحُونُهَا وَكُؤُوسُهَا وَأَبَارِيقُهَا الَّتِي يُسْكَبُ بِهَا، فَتَصُوغُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٠وَتَضَعُ أَمَامِي «خُبْزَ التَّقْدِمَةِ» عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ دَائِمًا.

المنارة

ماذا أكثر ما يعجبك في المصباح المفضل لديك في البيت: (أ) هل كونه مصنوعًا في البيت؟ (ب) قيمته؟ (ج) موضعه؟ (د) ضوءه؟

١. ما السمات المميزة للمنارة الموصوفة هنا؟ لماذا الرقم سبعة؟ والتزيين بفروع النباتات؟ والذهب الخالص؟ ٢. لماذا أمرهم الله بصنع هذه المنارة؟ ماذا مثل ضوءها لبني إسرائيل قديمًا؟ ماذا مثلت هذه المنارة للكنيسة الأولى (انظر عب ٨: ٥؛ رؤ ٣- ١)؟

١. هل تظن أن هذا النمط الذي فرضه موسى ضروري للعبادة الصحيحة لله؟ ٢. اذكر طريقة بها تزيد ضوء مصباحك (منارتك) حتى تعكس نور الله القوي في حياتك؟

٣١وَاخْرِطْ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، فَتَكُونَ قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا وَكَاسَاتُهَا وَبَرَاعِمُهَا وَأَزْهَارُهَا كُلُّهَا مَخْرُوطَةً مَعًا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ. ٣٢وَتَتَشَعَّبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثَلاَثَةُ أَفْرُعٍ، ٣٣فِي كُلِّ شُعْبَةٍ ثَلاَثُ كَاسَاتٍ بِبُرْعُمٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتَّةِ الأَفْرُعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٣٤وَيَكُونُ عَلَى الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةِ الشَّكْلِ بِبَرَاعِمِهَا وَأَزْهَارِهَا. ٣٥وَتَجْعَلُ تَحْتَ فَرْعَيْنِ مِنَ الأَفْرُعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ بُرْعُمًا. هَكَذَا تَفْعَلُ لِلسِّتَّةِ الأَفْرُعِ. ٣٦وَيَكُونُ سَاقُ الْمَنَارَةِ وَبَرَاعِمُهَا وَأَفْرُعُهَا كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَصُوغَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٧ثُمَّ اصْنَعْ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ أَمَامَهَا. ٣٨وَلْتَكُنْ مَلاَقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٩فَيَكُونَ وَزْنُ الذَّهَبِ الْخَالِصِ الْمُصَاغِ لِصُنْعِ الْمَنَارَةِ وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا وَزْنَةً وَاحِدَةً (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا) ٤٠وَاحْرِصْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا تَصْنَعُهُ مُطَابِقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرْتُهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

المسكن

٢٦

١. ما أجمل مبنى لكنيسة تذكر أنك زرتها؟ هل جعلك هذا المبنى تشعر بأنك تعبد الله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. ماذا كان أقل الأماكن احتمالًا أن تتغير فيها وتعبدت فيها؟ ما الذي جذب انتباهك لله؟

١. لماذا احتاج بنو إسرائيل خيمة الاجتماع؟ ماذا استخدموا قبل أن توجد الخيمة؟ (انظر ٣٣: ٧- ١١)؟ ٢. بناء على الخطة الموضوعة هنا، اعملوا معًا كمجموعة لتحديد أبعاد خيمة الاجتماع؛ (الذراع حوالي ٤٥ سم). بماذا تقارن الحجم الكلي لهذا البناء؟ ٣. ما الوظائف التي تراها جارية هنا؟ من في

أَمَّا الْمَسْكِنُ فَتَصْنَعُ سَقْفَهُ مِنْ عَشْرِ قِطَعٍ كَتَّانِيَّةٍ مَبْرُومَةٍ بِإِتْقَانٍ، ذَاتِ أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ طَرَّزَ عَلَيْهَا حَائِكٌ مَاهِرٌ (رَسْمَ) الْكَرُوبِيمِ، ٢وَيَكُونُ طُولُ كُلِّ قِطْعَةٍ ثَمَانِيَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا أَرْبَعَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ) فَيَكُونُ لِجَمِيعِ الْقِطَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٣وَتَصِلُ خَمْسَ قِطَعٍ مِنْهَا بِبَعْضٍ، وَكَذَلِكَ افْعَلْ بِالْقِطَعِ الْخَمْسِ الأُخْرَى. ٤وَاصْنَعْ عُرًى مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ عَلَى حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الْوَاحِدِ فِي الْقِطَعِ الْمَوْصُولَةِ الأُولَى. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الْوَاحِدِ فِي الْقِطَعِ الْمَوْصُولَةِ الثَّانِيَةِ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ

الطَّرَفِ الأَخِيرِ مِنَ الْقِطَعِ الأُخْرَى الْمَوْصُولَةِ. ٥فَيَكُونُ لِلطَّرَفِ الأَخِيرِ
الْوَاحِدِ خَمْسُونَ عُرْوَةً فِي الْمَجْمُوعَةِ الأُولَى، وَخَمْسُونَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ
الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، الْوَاحِدَةُ مُقَابِلَ الأُخْرَى. ٦ثُمَّ اصْنَعْ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ
ذَهَبٍ تَصِلُ بِها عُرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ، فَتَتَّصِلَ الْمَجْمُوعَتَانِ مَعًا لِتُصْبِحَا سَقْفًا
وَاحِدًا لِلْمَسْكِنِ.
٧وَتَصْنَعُ أَيْضًا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكِنِ، مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ قِطْعَةً مِنْ نَسِيجِ شَعْرِ
الْمِعْزَى. ٨طُولُ الْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا)
وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ) فَتَكُونُ كُلُّهَا ذَاتَ مَقَاسٍ وَاحِدٍ. ٩وَتَصِلُ
خَمْسَ قِطَعٍ مَعًا لِتُصْبِحَ قِطْعَةً وَاحِدَةً، وَكَذَلِكَ افْعَلْ بِالْقِطَعِ السِّتِّ الأُخْرَى.
عَلَى أَنْ تَثْنِيَ الْقِطْعَةَ السَّادِسَةَ، فَتَتَدَلَّى كَحِجَابٍ أَمَامَ وَاجِهَةِ الْمَسْكِنِ.
١٠وَاصْنَعْ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الأُولَى. وَكَذَلِكَ
تَصْنَعُ بِحَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١١وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ مِشْبَكًا
مِنْ نُحَاسٍ تُدْخِلُهَا فِي الْعُرَى فَتَتَّصِلُ الْمَجْمُوعَتَانِ مَعًا، لِتُصْبِحَا سَقْفًا ثَانِيًا
لِلْمَسْكِنِ. ١٢وَيَتَبَقَّى لَدَيْكَ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ) مِنْ غِطَاءِ السَّقْفِ مُدَلًّى
لِحَجْبِ مُؤَخَّرِ الْمَسْكِنِ. ١٣وَالْجُزْءُ الْفَاصِلُ مِنْ طُولِ الْقِطَعِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ
مِنْ بَيْنِ الْجَانِبَيْنِ، تُسْدِلُهُ عَلَى جَانِبَيِ الْمَسْكِنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتُغَطِّيَهُ.
١٤وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودٍ بَنَفْسَجِيَّةِ اللَّوْنِ، وَفَوْقَهُ سَقْفٌ آخَرُ مِنْ
جُلُودِ الدُّلْفِينِ.

وصف جدران المسكن

١٥أَمَّا جُدْرَانُ الْمَسْكِنِ فَتَصْنَعُهَا مِنْ أَلْوَاحٍ قَائِمَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. ١٦طُولُ
اللَّوْحِ مِنْهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ
خَمْسةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا) ١٧وَلْتَكُنْ لِكُلِّ لَوْحٍ رِجْلاَنِ مُتَقَابِلَتَانِ إِحْدَاهُمَا
بِإِزَاءِ الأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ الْمَسْكِنِ. ١٨فَتَجْعَلُ الْجَانِبَ
الْجَنُوبِيَّ لِلْمَسْكِنِ مُكَوَّنًا مِنْ عِشْرِينَ لَوْحًا. ١٩وَاصْنَعْ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ
تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا، فَيَكُونَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٠وَاجْعَلْ
لِجَانِبِ الْمَسْكِنِ الثَّانِي الشَّمَالِيِّ عِشْرِينَ لَوْحًا. ٢١وَاصْنَعْ لَهُ أَيْضًا أَرْبَعِينَ
قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، لِيَكُونَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٢أَمَّا جِدَارُ
مُؤَخَّرِ الْمَسْكِنِ الْغَرْبِيِّ فَتَصْنَعُ لَهُ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ. ٢٣كَمَا تَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيِ
الْمَسْكِنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ٢٤عَلَى أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنْهُمَا مُزْدَوَجًا مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
أَعْلاَهُ، حَيْثُ تُثَبَّتُ فِي رَأْسِ كُلِّ مُزْدَوَجٍ حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ. كُلٌّ مِنْهُمَا لِلزَّاوِيَتَيْنِ.

مجموعتك يتمنى أن يكون مهندسًا معماريًا؟ أو مهندسًا إنشائيًا؟ أو صائغ ذهب؟ أو متخصصًا في الديكورات الداخلية؟ أو مشرفًا على العمال؟ أو خياطًا؟ **٤.** لماذا تظن أنه يوجد مثل هذا التدقيق في الأحجام والألوان والخامات الخاصة بالأجزاء المختلفة المستخدمة في بناء خيمة الاجتماع؟ ماذا تخبرك هذه المواد عن أسلوب حياة بني إسرائيل؟ وعن طبيعة الله؟ **٥.** ما الذي يجذب انتباهك لله من الترتيبات والغرض من الأثاث؟ لماذا، على سبيل المثال، تم فصل القدس وقدس الأقداس (الآيات ٣٣-٣٥)؟ لماذا وضع التابوت خلف الحجاب، فلا يرى؟

♡ **١.** عندما مات الرب يسوع المسيح، انشق حجاب الهيكل من أعلى لأسفل (انظر مر١٥: ٣٨؛ عب ١٠: ١٩- ٢٢). لماذا كان ذلك خبرًا طيبًا لتابعيه؟ ما الخبر السيئ الذي تراه في حقيقة أن الله مازال يفصل نفسه عن البشر، وفي أن حجابًا يغطي قلوبهم (انظر ٢ كو ٣: ١٤- ١٥)؟ ماذا يقول ذلك عن نوع العلاقة التي يريدها، التي يمكن هو فقط أن ينشئها؟ **٢.** في رأيك، كيف تأثر صناع بني إسرائيل بأن يطلب منهم أن يستخدموا مهاراتهم لمقاصد الله؟ ما المهارات غير العادية التي استخدمتها لمجد الله؟ **٣.** لو أمكنك أن تصمم وتبني مكانًا خاصًا تشعر فيه بالقرب من الله، فماذا يكون شكله؟ ماذا يكون حجمه؟ كيف تؤثثه؟ ماذا يمكن أن يكون أفضل الأماكن فيه؟ **٤.** كيف تأتي إلى محضر الله عندما لا تقدر أن تذهب إلى الكنيسة أو أي مكان للعبادة؟ ما الذي يجعل من ذلك تحديًا؟

٢٥فَيَكُونُ هُنَاكَ ثَمَانِيَةُ أَلْوَاحٍ لِلْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَسِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ.
٢٦وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكِنِ الْجَنُوبِيِّ. ٢٧وَخَمْسَ عَوَارِضَ لأَلْوَاحِ مُؤَخَّرِ الْمَسْكِنِ الْغَرْبِيِّ. ٢٨وَتَجْعَلُ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى تَنْفُذُ فِي وَسَطِ الأَلْوَاحِ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ. ٢٩وَتُغَشِّي الأَلْوَاحَ بِرَقَائِقَ مِنْ ذَهَبٍ. وَاصْنَعْ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِتَكُونَ بُيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتُغَشِّي الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ أَيْضًا. ٣٠وَهَكَذَا تُقِيمُ الْمَسْكِنَ وَفْقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

وصف الستار

٣١وَتَصْنَعُ سِتَارًا مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، بَعْدَ أَنْ يُطَرِّزَ عَلَيْهِ حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسْمَ الْكَرُوبِيمِ. ٣٢وَعَلِّقْهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مُغَشَّاةٍ بِذَهَبٍ. لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَّافِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣وَتَجْعَلُ السِّتَارَ تَحْتَ الْمَشَابِكِ. ثُمَّ تَأْتِي بِتَابُوتِ الشَّهَادَةِ (الَّذِي فِيهِ لَوْحَا الْوَصَايَا الْعَشْرِ) فَتُدْخِلُهُ إِلَى هُنَاكَ، إِلَى مَا وَرَاءَ السِّتَارَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الأَقْدَاسِ. ٣٤وَتَضَعُ الْغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ. ٣٥وَتَنْصِبُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السِّتَارَةِ مُقَابِلَ الْمَنَارَةِ، فَتَكُونُ الْمَائِدَةُ قَائِمَةً فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.
٣٦وَتَصْنَعُ سِتَارَةً لِمَدْخَلِ الْمَسْكِنِ، ذَاتَ أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَخُيُوطِ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ تَطْرِيزِ حَائِكٍ مَاهِرٍ. ٣٧وَتَجْعَلُ لِلسِّتَارَةِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، ذَاتَ خَطَّافِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَتُغَشِّي الأَعْمِدَةَ بِذَهَبٍ وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

مذبح المحرقات

٢٧ وَتَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. سَطْحُهُ مُرَبَّعُ الشَّكْلِ. طُولُهُ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) ٢وَتَصْنَعُ لَهُ قُرُونًا تُقِيمُهَا عَلَى زَوَايَاهُ الأَرْبَعِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنْحُوتَةً مِنْ ذَاتِ خَشَبِ الْمَذْبَحِ وَفِيهِ، وَتُغَشِّيهِ بِنُحَاسٍ. ٣وَتَصْنَعُ جَمِيعَ آنِيَتِهِ مِنْ نُحَاسٍ: قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَمَجَارِفَهُ وَأَحْوَاضَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمَجَامِرَهُ. ٤وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَكَةً مِنْ نُحَاسٍ ذَاتَ أَرْبَعِ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ، مُثَبَّتَةٍ عَلَى أَطْرَافِهِ الأَرْبَعَةِ. ٥وَتَضَعُهَا تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلُ بِحَيْثُ تَصِلُ إِلَى

---

١. كيف تعرف أن ذلك كان مذبحًا لمحرقة (انظر لا ٤: ٧، ١٠، ١٨)؟ **٢.** ماذا يميز هذا المذبح عن مسكن الله (الفصل ٢٦)؟

١. لماذا كل هذا التأكيد على الشكل المادي والتفاصيل؟ ماذا يقول ذلك عن العبادة في ذلك الوقت، والآن؟ **٢.** ما المذبح الذي تعطي فيه حسابًا للرب: (أ) نتيجتك؟ (ب) دفتر شيكاتك؟ (ج) المجموعة الصغيرة؟ (د) مكان الاعتراف؟

مُنْتَصَفِهِ. ٦وَتَصْنَعُ لِلْمَذْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيهُمَا بِالنُّحَاسِ.
٧وَتُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيِ الْمَذْبَحِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ٨وَتَصْنَعُ
الْمَذْبَحَ مُجَوَّفًا تَمَامًا مِنْ أَلْوَاحٍ، بِحَسَبِ الْمِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُكَ إِيَّاهُ فِي الْجَبَلِ.

ساحة المسكن

٩وَتُحِيطُ سَاحَةَ الْمَسْكِنِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ بِسَتَائِرَ مِنْ كَتَّانٍ مَجْدُولٍ، طُولُهَا
مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا). ١٠وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ
نُحَاسٍ، وَتَكُونُ خَطَاطِيفُهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١وَكَذَلِكَ يَكُونُ الْجَانِبُ
الشَّمَالِيُّ، إِذْ يَكُونُ طُولُ سَتَائِرِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَأَعْمِدَتُهُ
عِشْرُونَ، قَائِمَةً عَلَى عِشْرِينَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ وَخَطَاطِيفُهُ وَقُضْبَانُهُ مِنْ فِضَّةٍ.
١٢أَمَّا عَرْضُ الدَّارِ الْغَرْبِيِّ فَيَكُونُ طُولُ سَتَائِرِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ
وَعِشْرِينَ مِتْرًا) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ عَشَرَةٍ ذَاتِ عَشْرِ قَوَاعِدَ. ١٣وَيَكُونُ عَرْضُ
السَّاحَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا).
١٤فَيَكُونُ طُولُ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الأَوَّلِ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ثَلاَثَةٍ ذَاتِ ثَلاَثِ
قَوَاعِدَ. ١٥وَكَذَلِكَ يَكُونُ طُولُ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الآخَرِ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ
خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ
ثَلاَثَةٍ ذَاتِ ثَلاَثِ قَوَاعِدَ. ١٦أَمَّا طُولُ سَتَائِرِ الْمَدْخَلِ فَيَكُونُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، مِنْ
صِنَاعَةِ حَائِكٍ مَاهِرٍ، وَتَكُونُ مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ذَاتِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ. ١٧وَيُحِيطُ
بِكُلِّ أَعْمِدَةِ الدَّارِ قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، ذَاتُ خَطَاطِيفَ مِنْ فِضَّةٍ وَقَوَاعِدَ مِنْ
نُحَاسٍ. ١٨فَيَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا
خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَارْتِفَاعُ سَتَائِرِهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ
(نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ١٩وَلْتَكُنْ جَمِيعُ الأَوَانِي الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي خِدْمَةِ
الْمَسْكِنِ وَالْمَشَاجِبِ وَأَوْتَادِ الْمَسْكِنِ وَالسَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ نُحَاسٍ.

زيت الإنارة

٢٠وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ لإِضَاءَةِ الْمَنَارَةِ
الدَّائِمَةِ. ٢١وَيَقُومُ هَرُونُ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، بِالْمُحَافَظَةِ الدَّائِمَةِ
عَلَى إِضَاءَةِ السُّرُجِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، خَارِجَ الْحِجَابِ الْقَائِمِ
أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ
أَجْيَالِهِمْ.

---

١. ما الشيء الجذاب في مدخل بيتك؟ **٢.** ما أفضل شيء في عشاء على ضوء الشموع لشخصين؟

١. لماذا كان لخيمة الاجتماع سور؟ كم مدخل لها؟ **٢.** هل التصميم المادي للساحة يعزز عبادة الله؟ اشرح كيف ولماذا؟ **٣.** لأجل من تترك المنارة مضاءة باستمرار؟ لماذا؟ **٤.** تخيل أنك داخل إلى خيمة الاجتماع، كيف ترى شكلها؟

١. قارن بين مجموعتك الصغيرة وهذه الساحة التي لله. من الذين تجذبهم مجموعتك الصغيرة؟ من الذين تتركهم خارجًا؟ ما نقطة الدخول إلى كنيستك التي تقدمها مجموعتك؟ **٢.** كيف يمكن أن تعيد ترتيب الأشياء حتى يأتي عدد أكبر من الناس لله من خلال مجموعتك؟ **٣.** هل دخلت من خلال الحجاب إلى محضر الله؟ أم أنك تحاول أن تعرف ماذا يوجد بالداخل؟ أم أنك تشعر أن الكنيسة كمحل مغلق بالنسبة لك؟ لماذا؟ هل في العادة تشعل الشمعة من الناحيتين، ليلًا ونهارًا؟ لماذا؟

ثياب الكهنة

٢٨ وَافْرِزْ لِي هَرُونَ أَخَاكَ وَأَوْلاَدَهُ: نَادَابَ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً. ٢وَاصْنَعْ لأَخِيكَ هَرُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِتُضْفِيَ عَلَيْهِ مَجْدًا وَبَهَاءً. ٣وَخَاطِبْ كُلَّ ذِي مَهَارَةٍ مِمَّنْ وَهَبْتُهُمْ رُوحَ الْبَرَاعَةِ فِي الْحِيَاكَةِ لِيَصْنَعُوا ثِيَابَ هَرُونَ لِتَقْدِيسِهِ، فَيَكُونَ كَاهِنًا لِي. ٤وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ صِنَاعَتُهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُخَرَّمٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ. يَصْنَعُونَهَا ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَرُونَ وَأَوْلاَدِهِ، لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٥وَلْيَسْتَخْدِمُوا فِي حِيَاكَتِهَا خُيُوطًا ذَهَبِيَّةً وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَالْكَتَّانَ الْفَاخِرَ.

الرداء أو الأفود

٦وَلْيَقُمْ أَمْهَرُ الْخَيَّاطِينَ عَلَى صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ خُيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَمِنَ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومِ. ٧يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مُتَّصِلاَنِ فِي طَرَفَيْهِ لِيُمْكِنَ تَثْبِيتُهُ. ٨أَمَّا الْحِزَامُ الَّذِي يَشُدُّهُ، فَيَكُونُ مُحَاكًا مِنْهُ، مَصْنُوعًا بِمَهَارَةٍ مِنْ خُيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ فَاخِرٍ. ٩ثُمَّ خُذْ حَجَرَيْ جَزْعٍ، وَانْقُشْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠تَنْقُشُ كُلَّ سِتَّةِ أَسْمَاءَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَارِيخِ وِلاَدَتِهِمْ. ١١انْقُشْ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجَرَيْنِ تَمَامًا مِثْلَ حَفْرِ النَّقَّاشِ الْمَاهِرِ عَلَى الْخَاتَمِ، وَطَوِّقْهُمَا بِإِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. ١٢وَتُرَصِّعُ كَتِفَيِ الرِّدَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ، فَيَكُونَانِ حَجَرَيْ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْمِلُ هَرُونُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَبْرُومَتَيْنِ كَحَبْلٍ، تُعَلِّقُهُمَا بِالطَّوْقَيْنِ.

صدرة القضاء

١٥كَلِّفْ أَمْهَرَ الْخَيَّاطِينَ بِصِنَاعَةِ «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» مِنْ خُيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ عَلَى غِرَارِ صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ. ١٦وَتَكُونُ مُرَبَّعَةً مَثْنِيَّةً مِنْ طَبَقَتَيْنِ، وَطُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧وَتُرَصِّعُونَهَا بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. الصَّفُّ الأَوَّلُ: عَقِيقٌ أَحْمَرُ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَزُمُرُّدٌ. ١٨وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقُ وَعَقِيقٌ أَبْيَضُ. ١٩وَالصَّفُّ الثَّالِثُ: عَيْنُ الهِرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ. ٢٠وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشَبٌ، وَتُؤَطِّرُهَا جَمِيعَهَا بِأَطْوَاقٍ ذَهَبِيَّةٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ٢١وَتَنْقُشُ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ اسْمَ سِبْطٍ مِنْ

ماذا تقول ملابسك عنك؟ ما الملابس المفضلة لديك؟

لماذا لزمت ملابس خاصة لهرون وبنيه؟ هل كان من الممكن أن يقوموا بعملهم بفاعلية دون هذه الملابس؟

هل تلبس ملابس مختلفة للذهاب إلى الكنيسة عن أي يوم آخر؟ لماذا؟ هل هذا شيء جيد أم سيئ؟

لو أنك ستكتب كتابًا، أسماء من تكتبها في صفحة الإهداء؟

١. أسماء من يجب أن تحفر على الحجارة (الآيات ٩- ١١؛ انظر تك ٣٥: ٢٣- ٢٦)؟ بماذا تُذكَر أسماؤهم؟ **٢.** ماذا تقول هذه الأسماء عن دور الكاهن فيما يتعلق بالشعب وبالله؟

إيمان من كان ومازال أساسًا لإيمانك؟

---

١. أي نوع من متخذي القرارات أنت: (أ) مماطل؟ (ب) مندفع؟ (ج) تزيح المسؤولية لغيرك؟ (د) عرضة للندم؟ تعتمد على القرعة أم تجتهد في العمل؟ **٢.** ما أجمل ملابسك؟ متى تلبسها؟ لماذا في هذه الأوقات؟

١. كيف يتخذ الكهنة القرارات بالضبط عن الشعب (آية ٣٠؛ انظر أم ١٦: ٣٣)؟ **٢.** ما واجبات الكاهن الأخرى التي تراها هنا، خاصة في حمل الأسماء؟ **٣.** كيف تساعد الصدرية اتخاذ هرون للقرارات؟ ماذا تظن أن كان الأوريم والتميم؟ **٤.** فيم تختلف هذه الطريقة في اتخاذ القرارات عن فكرة يثرون في عدم مركزية اتخاذ القرار (انظر ١٨: ١٣- ٢٣)؟

أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ عَلَى غِرَارِ نَقْشِ الْخَاتَمِ الْمَحْفُورَةِ عَلَيْهِ أَسْمَاءُ الاثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا.
٢٢وَاصْنَعْ عَلَى الصُّدْرَةِ سَلاَسِلَ مَبْرُومَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مِثْلَ الْحَبْلِ الْمَضْفُورِ.
٢٣وَتَضَعُ عَلَى طَرَفَيِ الصُّدْرَةِ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. ٢٤وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتَيِ الذَّهَبِ فِي الْحَلْقَتَيْنِ عَلَى طَرَفَيِ الصُّدْرَةِ. ٢٥كَمَا تُدْخِلُ طَرَفَيِ الضَّفِيرَتَيْنِ الآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الرِّدَاءِ إِلَى أَمَامِهِ. ٢٦وَتَصْنَعُ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتُثَبِّتُهُمَا عَلَى طَرَفَيِ الصُّدْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُلاَصِقَةِ لِلرِّدَاءِ. ٢٧كَذَلِكَ تَصْنَعُ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أُخْرَيَيْنِ، وَتَضَعُهُمَا عَلَى أَسْفَلِ كَتِفَيِ الرِّدَاءِ مِنَ الأَمَامِ عِنْدَ مَكَانِ الْوَصْلِ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ. ٢٨وَتَرْبِطُ حَلْقَتَيِ الصُّدْرَةِ إِلَى حَلْقَتَيِ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ أَزْرَقَ لِتَثْبُتَ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ، وَهَكَذَا لاَ تُنْتَزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ.
٢٩فَيَحْمِلُ هَرُونُ أَسْمَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، تَذْكَارًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٠وَتَضَعُ أَيْضًا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ «الأُورِيمَ وَالتُّمِّيمَ» لِيَحْمِلَهَا هَرُونُ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَمْثُلُ أَمَامَ الرَّبِّ. وَهَكَذَا يَحْمِلُ هَرُونُ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا رَمْزَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

ملابس إضافية للكهنة

٣١أَمَّا الْجُبَّةُ فَتَصْنَعُهَا كُلَّهَا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ، ٣٢لَهَا فَتْحَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسَطِهَا، ذَاتُ حَاشِيَةٍ مُحِيطَةٍ مُطَرَّزَةٍ، صِنَاعَةِ حَائِكٍ مَاهِرٍ. عَلَى غِرَارِ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ تَكُونُ، لِكَيْ لاَ تَتَمَزَّقَ، ٣٣وَتَتَدَلَّى مِنْ هُدْبِهَا رُمَّانَاتٌ زَرْقَاءُ وَبَنَفْسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ، وَتُعَلِّقُ بَيْنَهَا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ، ٣٤فَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ رُمَّانَتَيْنِ جَرَسٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا جَمِيعَهَا عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ. ٣٥فَيَرْتَدِي هَرُونُ الْجُبَّةَ كُلَّمَا دَخَلَ لِلْخِدْمَةِ، فَتُسْمَعُ أَصْوَاتُهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِئَلاَّ يَمُوتَ.
٣٦وَاصْنَعْ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَاحْفُرْ عَلَيْهَا كَالْحَفْرِ عَلَى خَاتَمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ» ٣٧وَتَثْبِتُهَا بِخَيْطٍ أَزْرَقَ فِي مُقَدِّمَةِ عِمَامَةِ هَرُونَ، ٣٨فَتَكُونُ دَائِمًا عَلَى جَبْهَةِ هَرُونَ، فَيَحْمِلَ بِذَلِكَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وِزْرَ أَخْطَائِهِمْ فِي تَقْدِمَاتِهِمِ الَّتِي يُخَصِّصُونَهَا لِلرَّبِّ. وَعَلَى هَرُونَ أَنْ يَتَعَمَّمَ بِهَا دَائِمًا عِنْدَمَا يَمْثُلُ أَمَامَ الرَّبِّ، لِكَيْ يَرْضَى الرَّبُّ عَنْهُمْ. ٣٩وَتَصْنَعُ قَمِيصَ هَرُونَ الْمُخَرَّمَ وَعِمَامَتَهُ مِنْ قُمَاشٍ كَتَّانِيٍّ، أَمَّا الْحِزَامُ فَتُطَرِّزُهُ تَطْرِيزَ حَائِكٍ مَاهِرٍ.
٤٠وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ لِبَنِي هَرُونَ أَقْمِصَةً وَأَحْزِمَةً، وَقَلاَنِسَ لِتُضْفِيَ عَلَيْهِمْ مَجْدًا وَبَهَاءً. ٤١وَتُلْبِسُهَا هَرُونَ وَبَنِيهِ. ثُمَّ امْسَحْهُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ، وَكَرِّسْهُمْ

---

١. ما الألوان التي ترتديها في أغلب الأوقات؟ بماذا تشعرك؟ **٢.** هل ترتدي ملابس مصنوعة في البيت؟ أي الملابس تحبها أكثر من غيرها؟ لماذا؟

١. ما علاقة الملابس والأجراس بالاقتراب إلى الله؟ **٢.** فيما يختص بأثاث وملابس الكهنة في خيمة الاجتماع، كيف ترى الحواس الخمس مشبعة في العبادة؟ **٣.** ماذا تقول هذه الصور الملونة، والمواد الغالية الثمن، والأصوات القوية، والروائح النفاذة، عن الله، وعن الكهنة، وعن الشعب؟ **٤.** ما الغرض الذي تحققه الأشياء المغشاة بالذهب، وما يقال عنها "قدس للرب": تذكرة؟ عظة؟ رجاء؟ **٥.** ما الغرض الذي حققته الملابس الداخلية الكتانية (الآيتان ٤٢-٤٣)؟

١. كيف تعرف إرادة الله في موقف معين؟ أسماء من محفورة على صدريتك لاتخاذ القرارات؟ **٢.** ما القرارات المطلوب اتخاذها من جانب راعي كنيستك وقادتها؟ كيف يعرفون إرادة الله معرفة يقينية؟ هل هم وحدهم مع الله في عملية اتخاذ القرارات؟ كيف يمكنك أن تدعمهم في ذلك؟

ماذا تظن أن كان شعور بني إسرائيل الآخرين نحو هرون، الذي خاطر بحياته لكي يأخذ ذنوبهم إلى الله؟ ما شعورك نحو المسيح الذي قام بنفس العمل، بل أكثر من أجلك؟

لِلْخِدْمَةِ الَّتِي يَقُومُونَ بِها، وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٤٢وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَ
مِنْ كَتَّانٍ لِسَتْرِ الْعَوْرَةِ، تَصِلُ مِنَ الْحَقْوَيْنِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ٤٣فَيَلْبَسُهَا هَرُونُ
وَبَنُوهُ تَحْتَ قُمْصَانِهِمْ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ
إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدِمُوا فِي الْقُدْسِ، لِئَلاَّ يُخْطِئُوا فَيَمُوتُوا. هَذَا فَرْضٌ دَائِمٌ عَلَى
هَرُونَ وَنَسْلِهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

تقديس الكهنة

٢٩ وَهَذَا مَا تَقُومُ بِهِ لِتَكْرِيسِ هَرُونَ وَبَنِيهِ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي:
خُذْ عِجْلاً وَكَبْشَيْنِ خَالِيَيْنِ مِنْ أَيِّ عَيْبٍ. ٢وَنُعِدُّ مِنْ دَقِيقِ
الْقَمْحِ خُبْزَ فَطِيرٍ وَكَعْكًا مَعْجُونًا بِالزَّيْتِ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ،
٣وَتَضَعُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتُقَدِّمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الْعِجْلِ وَالْكَبْشَيْنِ.
٤ثُمَّ تُحْضِرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَتَدَعُهُمْ يَغْتَسِلُونَ بِمَاءٍ.
٥وَتُلْبِسُ هَرُونَ الْقَمِيصَ وَالْجُبَّةَ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّ الرِّدَاءَ عَلَيْهِ بِالْحِزَامِ
الْمُطَرَّزِ. ٦وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتُثَبِّتُ عَلَيْهَا الإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ. ٧وَتَأْخُذُ
دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ تَكْرِيسًا لَهُ، ٨ثُمَّ تُحْضِرُ بَنِيهِ
وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمِصَتَهُمُ الْمُطَرَّزَةَ، ٩وَأَحْزِمَتَهُمْ فَيُكَرَّسُونَ كَهَنَةً فَرِيضَةً لَهُمْ إِلَى
الأَبَدِ. بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُكَرِّسُ هَرُونَ وَبَنِيهِ كَهَنَةً.
١٠ثُمَّ أَحْضِرِ الْعِجْلَ أَمَامَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، لِيَضَعَ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
رَأْسِهِ. ١١فَتَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١٢وَتَأْخُذُ مِنْ
دَمِ الْعِجْلِ بِإِصْبَعِكَ، وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ، وَتَصُبُّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ
قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. ١٣ثُمَّ تَأْخُذُ جَمِيعَ الشَّحْمِ الَّذِي يُغَشِّي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ
وَالْكُلْيَتَيْنِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ شَحْمٍ، وَتَحْرِقُهَا فَوْقَ الْمَذْبَحِ. ١٤وَأَمَّا لَحْمُ الْعِجْلِ
وَجِلْدُهُ وَرَوْثُهُ، فَتَحْرِقُهَا خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، فَإِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.
١٥وَتَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ لِيَضَعَ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ. ١٦تَذْبَحُ الْكَبْشَ،
وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَرُشُّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٧وَتَقْطَعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطَعٍ، وَتَغْسِلُ
أَعْضَاءَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَأَكَارِعَهُ وَتَضَعُهَا مَعَ رَأْسِ الْكَبْشِ وَقِطَعِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ.
١٨وَتَحْرِقُ كَامِلَ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبَحِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ لِنَيْلِ رِضَاهُ. هُوَ
قُرْبَانُ مُحْرَقَةٍ لِلرَّبِّ.
١٩ثُمَّ تَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي لِيَضَعَ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ. ٢٠ثُمَّ تَذْبَحُهُ
وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى شَحْمَاتِ آذَانِ هَرُونَ وَبَنِيهِ الْيُمْنَى، وَكَذلِكَ عَلَى
أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى، ثُمَّ تَرُشُّ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

---

١. مَن مِن قادتك الروحيين في الماضي صنع أكبر تأثير في مرحلة بناء حياتك؟ ماذا ميز هذا الشخص عن الباقين؟ **٢.** هل سبق أن حضرت خدمة تكريس (رسامة) شخص لخدمة الرب؟ ماذا كان شكلها؟ **٣.** ما خبراتك في معسكرات الكنيسة التي تدوم لمدة أسبوع؟ أو رحلات شهر العسل لمدة أسبوع؟ كيف تصف مشاعرك؟

١. ما الترتيب الأساس للأحداث في خدمة التكريس (الرسامة)؟ أي أجزاء الخدمة تبدو الأكثر تعقيدًا لشخص يشترك فيها لأول مرة؟ **٢.** من الأمور المعقدة في الخدمة، عرف "التقديس" و "التكريس". من الآيات ٤٤- ٤٦، ما علاقة هذا التقديس بالله؟ وبالكاهن؟ وبالناس؟ **٣.** في هذه الخدمة المليئة بالتفاصيل لتكريس وتنصيب الكهنة، يطلب الله تأكيد قداسة وكمال كل وأي ذبيحة تقدم له. كيف يخدم كل عنصر من هذه الخدمة القصد النهائي لله؟ على سبيل المثال، ماذا كان الغرض من الاغتسال (آية ٤؛ انظر عب ١٠: ٢٢)؟ ومن الثياب الجديدة (الآيتان ٥- ٦) التي يعاد استخدامها فيما بعد (الآيتان ٢٩- ٣٠)؟ **٤.** ماذا كان ضروريًا في زيت المسحة (آية ٧؛ انظر إش ٦١: ١)؟ وضع الأيدي (الآيات ١٥، ١٩، ١٠)؟ رش الدم (الآيتان ١٦، ٢٠)؟ ذبيحة المحرقة (الآيتان ١٣-١٤)؟ تقدمة الترجيح (الآيات ٢٣- ٢٦)؟ الكبش اللازم للتكريس والأكل (الآيات ٣١- ٣٤)؟ **٥.** لماذا يوضع الدم على الأذن اليمنى، والإبهام الأيمن، والأصبع الأكبر الأيمن في القدم أيضًا (آية ٢٠)؟ هل تظن أن عملية التقديس يمكن أن تحدث بدون أي من هذه الإجراءات؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** لماذا اختار الله الذبائح الحيوانية ورش الدم لعملية التقديس؟ ماذا يقول ذلك عن

٢١وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتُقَطِّرُ مِنْهُ عَلَى
هَرُونَ وَبَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِهِمْ، فَيَتَقَدَّسُونَ هُمْ وَثِيَابُهُمْ لِلرَّبِّ. ٢٢ثُمَّ تَأْخُذُ شَحْمَ
الْكَبْشِ وَإِلْيَتَهُ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَشِّي أَعْضَاءَهُ الدَّاخِلِيَّةَ، وَالْمَرَارَةَ وَالْكُلْيَتَيْنِ
وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ شَحْمٍ، وَالْكَتِفَ الْيُمْنَى لأَنَّهُ كَبْشُ تَكْرِيسٍ.
٢٣وَتَأْخُذُ رَغِيفَ خُبْزٍ وَاحِدًا، وَكَعْكَةً وَاحِدَةً مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً
وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤وَتَضَعُهَا كُلَّهَا فِي أَيْدِي
هَرُونَ وَبَنِيهِ لِيُرَجِّحُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتُوقِدُهَا عَلَى
الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ لِتَكُونَ رَائِحَةً رِضًى أَمَامَ الرَّبِّ. هُوَ قُرْبَانُ مُحْرَقَةٍ لِلرَّبِّ.
٢٦وَتَأْخُذُ مِنْ ثَمَّ صَدْرَ كَبْشِ تَكْرِيسِ هَرُونَ وَتُرَجِّحُهُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونُ
قِسْطَكَ مِنَ الذَّبِيحَةِ. ٢٧وَعَلَيْكَ أَنْ تُقَدِّسَ صَدْرَ ذَبِيحَةِ التَّرْجِيحِ، وَكَتِفَ
ذَبِيحَةِ تَكْرِيسِ هَرُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي رَجَّحْتَهُ، ٢٨فَيَكُونَانِ قِسطَ هَرُونَ وَبَنِيهِ.
فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ الْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ذَبَائِحِ
سَلاَمَتِهِمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.
٢٩وَاحْتَفِظُوا بِثِيَابِ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْرِيسِ مَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ نَسْلِهِ وَمَسْحِهِ.
٣٠وَعَلَى الابْنِ الَّذِي يَخْلُفُهُ كَرَئِيسِ كَهَنَةٍ، أَنْ يَلْبَسَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَدْخُلُ
إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ.
٣١وَتَأْخُذُ لَحْمَ كَبْشِ التَّكْرِيسِ وَتَطْبُخُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢وَعَلَى هَرُونَ
وَبَنِيهِ أَنْ يَأْكُلُوا لَحْمَ الْكَبْشِ، وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ. ٣٣هُمْ وَحْدَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهُ لأَنَّهُ قَدْ كُفِّرَ بِهِ عَنْهُمْ عِنْدَ تَكْرِيسِهِمْ
وَتَقْدِيسِهِمْ، وَلاَ يَأْكُلُ مِنْهُ أَحَدٌ آخَرُ لأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. ٣٤أَمَّا إِذَا تَبَقَّى شَيْءٌ مِنْ
لَحْمِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ حَتَّى الصَّبَاحِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَحْرِقَهُ بِالنَّارِ لاَ يُؤْكَلُ
مِنْهُ لأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. ٣٥هَكَذَا تَصْنَعُ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ، إِذْ
تُكَرِّسُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٦وَتُقَدِّمُ خِلاَلَهَا ثَوْرًا فِي كُلِّ يَوْمٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لأَجْلِ
الْكَفَّارَةِ. وَتُطَهِّرُ الْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ. وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ. ٣٧سَبْعَةَ أَيَّامٍ
تُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ كَفَّارَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ وَتُقَدِّسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبَحُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ
مَا يَمَسُّهُ يُصْبِحُ مُقَدَّسًا.
٣٨وَإِلَيْكَ مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: حَمَلاَنِ حَوْلِيَّانِ كُلَّ يَوْمٍ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ.
٣٩تُقَدِّمُ أَحَدَ الْحَمَلَيْنِ فِي الصَّبَاحِ، وَتُقَدِّمُ الثَّانِي فِي الْمَسَاءِ. ٤٠وَتُقَدِّمُ مَعَ كُلِّ
مِنْهُمَا عُشْرًا (لِتْرَيْنِ وَنِصْفَ اللِّتْرِ) مِنَ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِرُبْعِ الْهِينِ (لِتْرٍ
وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّقِيِّ، بَعْدَ أَنْ تَسْكُبَ عَلَيْهِ رُبْعَ الْهِينِ (لِتْرًا

أهمية العلاقة الصحيحة مع الله؟ ٧. أي جوانب التقديس تستغرق سبعة أيام، وأيها تقدم يوميًا؟ هل التكريس (الرسامة) عملية تحدث مرة واحدة فقط، أم إنها عملية مستمرة؟

♡ **١.** هل تظن أن عملية التقديس لخدام الله لها نفس الأهمية في الكنيسة اليوم، كما كانت من قبل لشعب بني إسرائيل قديمًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل هذه الممارسات كانت في الأساس لفائدة الله، أم لفائدة الكهنة، أم لفائدة الشعب؟ لماذا؟ **٢.** هل التقديس يشمل كل المؤمنين أم أنه فقط للخدام والكهنة؟ لماذا؟ **٣.** ماذا تفعل لتقديس نفسك لعمل الله، يوميًا، أو سنويًا، أم مرة واحدة فقط؟ ما الدور الذي تلعبه الممارسات والطقوس في ذلك؟ هل تقربك الممارسات والطقوس من الله، أم أنها تعوق قدرتك على الشعور بحضوره؟ **٤.** من من قادة الكنيسة (علماني أو غير علماني) تريد أن يضع يديه عليك ويقدسك لعمل معين؟ لأي مهمة تحب أن تتكرس (أو تكرست بالفعل)؟ **٥.** أي عناصر أخرى من عناصر خدمة التقديس في هذه الفقرة تريد أن تضمنها في تكريسك لخدمة ما في الكنيسة؟ أي عناصر هذه الخدمة رأيتها تستخدم في تكريس (رسامة) آخرين؟ **٦.** عملية التقديس وتقديم الذبائح كانت محددة ودموية، وتستغرق وقتًا طويلًا، هل تظن أن الكهنة والشعب اعتبروها تستحق هذا العناء؟ لماذا؟ هل بدت مجهوداتك في تكريس نفسك لله ثقلًا عليك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

وَنِصْفَ اللِّتْرِ) مِنَ الْخَمْرِ. ٤١وَتُقَرِّبُ الْحَمَلَ الثَّانِي فِي الْمَسَاءِ مَعَ تَقْدِمَةِ دَقِيقٍ
وَسَكِيبِ خَمْرٍ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الصَّبَاحِ، لِتَكُونَ التَّقْدِمَةُ رَائِحَةً رِضًى. هِيَ
قُرْبَانُ مُحْرَقَةٍ لِلرَّبِّ. ٤٢فَتَكُونُ مُحْرَقَةً دَائِمَةً أَمَامَ الرَّبِّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ. تُقَدَّمُ
عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ لأُكَلِّمَكَ هُنَاكَ. ٤٣وَأَجْتَمِعُ
هُنَاكَ أَيْضًا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَتَقَدَّسُ الْمَكَانُ بِمَجْدِي. ٤٤فَأُقَدِّسُ خَيْمَةَ
الاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحَ، كَمَا أُقَدِّسُ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضًا. ٤٥وَأَسْكُنُ بَيْنَ شَعْبِ
إِسْرَائِيلَ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، ٤٦فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ
مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لأُقِيمَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

مذبح البخور

٣٠ وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ لإِحْرَاقِ الْبَخُورِ، ٢يَكُونُ
ذَا سَطْحٍ مُرَبَّعٍ، طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ
ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَيَكُونُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِتْرٍ)، وَلَهُ قُرُونٌ
مَنْحُوتَةٌ فِي ذَاتِ خَشَبِهِ. ٣وَتُغَشِّي سَطْحَهُ وَجَوَانِبَهُ وَقُرُونَهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ،
وَطَوِّقْهُ بِإِطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٤وَثَبِّتْ عَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ تَحْتَ الإِطَارِ، حَلْقَتَيْنِ
مَصْنُوعَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، لِتَضَعَ فِيهِمَا عَصَوَيْنِ يُحْمَلُ الْمَذْبَحُ بِهِمَا. ٥أَمَّا
الْعَصَوَانِ فَاصْنَعْهُمَا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ الْمُغَشَّى بِذَهَبٍ. ٦وَتَضَعُ هَذَا الْمَذْبَحَ
أَمَامَ الْحِجَابِ الْمُوَاجِهِ لِتَابُوتِ الشَّهَادَةِ (الَّذِي فِيهِ لَوْحَا الشَّرِيعَةِ) مُقَابِلَ
الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ التَّابُوتِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ. ٧فَيَحْرِقُ هَرُونُ عَلَيْهِ بَخُورًا
عَطِرًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، عِنْدَمَا يَدْخُلُ لإِصْلاَحِ فَتَائِلِ الْمَنَارَةِ. ٨وَكَذَلِكَ يَحْرِقُهُ
أَيْضًا عِنْدَمَا يُضِيءُ هَرُونُ الْمَنَارَةَ فِي الْمَسَاءِ. فَيَظَلُّ الْبَخُورُ مُوقَدًا أَمَامَ الرَّبِّ
مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. ٩لاَ تَحْرِقْ عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلاَ مُحْرَقَةً أَوْ
تَقْدِمَةً، وَلاَ تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيبًا. ١٠وَيُقَرِّبُ هَرُونُ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي
السَّنَةِ فَيَرُشُّ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الْكَفَّارِيَّةِ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ مِنْ جِيلٍ
إِلَى جِيلٍ، لأَنَّهُ هُوَ قُدْسُ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ».

ضريبة الفدية

١١وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: ١٢«عِنْدَمَا تَقُومُ بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُقَدِّمُ كُلُّ مَنْ
تُحْصِيهِ فِدْيَةً عَنْ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ لِئَلاَّ يُصِيبَهُمْ وَبَأٌ عِنْدَ إِحْصَائِهِمْ. ١٣فَيُعْطِي كُلُّ
مُحْصىً نِصْفَ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ جِرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٤كُلُّ مَنْ
جَازَ عَلَيْهِ الإِحْصَاءُ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥فَلاَ
يُعْطِي الْغَنِيُّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ شَاقِلٍ (نَحْوِ سِتَّةِ جِرَامَاتٍ) وَلاَ يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقَلَّ

---

١. ما الصورة التي تتخيلها حين تشم رائحة البخور: تجارة المخدرات؟ طقوس خالية من الحياة؟ قمة روحية؟ بيئة غريبة؟ **٢.** لو كان لك أن تختار عطرًا دينيًا، فماذا تكون: (أ) رائحة الزهور (حلوة ومؤثرة)؟ (ب) رائحة قوية تدمع العين؟ (ج) رائحة عفنة لا يمكن الاقتراب منها؟ (د) رائحة الطبخ الجميلة؟

١. لأي شيء يرمز البخور، كما هو مستخدم هنا (انظر مز ١٤١: ٢؛ رؤ ٥: ٨؛ ٨: ٣- ٥)؟ أين يوضع؟ متى يحرق؟ من يشهد هذا؟ **٢.** ما المعنى الذي يحمله البخور عندما يكون الله حاضرًا للقاء شعبه (الآيتان ٦، ٣٦)؟ ما المعنى الذي يحمله في باقي الوقت حين لا يكون هناك شعب؟ **٣.** ماذا كانت الفائدة (الروحية والعسكرية) التي تعم بني إسرائيل من عملية التعداد (آية ١٢؛ انظر ٢٦: ٢)؟ **٤.** ما هي "الفدية"؟ كيف تتفق أو تختلف مع الكتاب المقدس: الضرائب، أو الأقساط المطلوبة؟ لماذا طلب الرب فدية؟ على أي أساس كانت تقدم فدية الأغنياء والفقراء؟ **٥.** لأي شيء يمكن أن يرمز اغتسال الكاهن بانتظام (الآيات ١٧- ٢١)؟ ماذا كان المقصود من تأثير هذا الاغتسال على علاقتهم بالله؟ ما الإساءات المحتملة في اتباع هذه الممارسات (انظر مر ٧: ١- ٢٣)؟ **٦.** بعد تقديم الذبائح الحيوانية ورش الدم والماء على الكاهن، ماذا كان القصد من العطور (الآيتان ٢٢- ٢٣)؟ لماذا كانت رائحتها طيبة وكذلك مقدسة؟ **٧.** ما خوف الرب المرتبط بهذا الزيت والبخور (الآيات ٣٢- ٣٣، ٣٧- ٣٨)؟ من كان يحتكر هذه المنتجات؟ لماذا؟

مِنْهَا لأَنَّهَا تَقْدِمَةُ الرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ. ١٦وَتَسْتَخْدِمُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ
هَذِهِ الَّتِي تَجْمَعُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِنَفَقَاتِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ تَذْكَارًا.
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ».

حوض الاغتسال

١٧وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: ١٨«اصْنَعْ حَوْضًا نُحَاسِيًّا لِلاغْتِسَالِ ذَا قَاعِدَةٍ
نُحَاسِيَّةٍ، وَأَقِمْهُ بَيْنَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَامْلأْهُ بِالْمَاءِ، ١٩لِيَغْسِلَ
هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهُ، ٢٠لَدَى دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، أَوْ
عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْقِيَامِ بِخِدْمَةِ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ لِئَلاَّ يَمُوتُوا إِذَا لَمْ
يَغْتَسِلُوا. ٢١لِيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِئَلاَّ يَمُوتُوا. فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً
لِهَرُونَ وَنَسْلِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ».

دهن المسحة

٢٢ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٣«خُذْ لَكَ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ
سِتَّةَ كِيلو جِرَامَاتٍ) مِنَ الْمُرِّ النَّقِيِّ السَّائِلِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ
ثَلاَثَةِ كِيلو جِرَامَاتٍ) مِنَ الْقِرْفَةِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَلاَثَةِ
كِيلو جِرَامَاتٍ) مِنْ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ. ٢٤وَخَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ كِيلُو
جِرَامَاتٍ) مِنَ السَّلِيخَةِ وَهِينًا (نَحْوَ سِتَّةِ لِتْرَاتٍ) مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّقِيِّ.
٢٥وَاصْنَعْ مِنْهَا دُهْنَ مَسْحَةٍ مُقَدَّسًا طَيِّبًا شَذِيًّا صَنْعَةَ عَطَّارٍ مَاهِرٍ، فَيَكُونَ دُهْنَ
مَسْحَةٍ مُقَدَّسًا. ٢٦تَمْسَحُ بِهِ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٢٧وَالْمَائِدَةَ مَعَ
كُلِّ آنِيَتِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَآنِيَتَهَا، وَمَذْبَحَ الْبَخُورِ، ٢٨وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَسَائِرَ آنِيَتِهِ،
وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ. ٢٩تُقَدِّسُهَا فَتُصْبِحُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ، وَيُصْبِحُ كُلُّ مَا مَسَّهَا
مُقَدَّسًا. ٣٠وَتَمْسَحُ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضًا وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٣١وَتَقُولُ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ هَذَا الدُّهْنَ يَكُونُ لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ عَلَى مَرِّ
أَجْيَالِكُمْ ٣٢لاَ يُسْكَبُ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ، وَلاَ تَسْتَخْدِمُوا مَقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ
طِيبٍ مِثْلِهِ، فَهُوَ مُقَدَّسٌ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ. ٣٣كُلُّ مَنْ رَكَّبَ
مِثْلَهُ أَوْ دَهَنَ بِهِ غَرِيبًا مِنْ غَيْرِ الْكَهَنَةِ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ».

البخور

٣٤وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَطْيَابًا، أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً مِنَ الْمَيْعَةِ وَالأَظْفَارِ
وَالْقِنَّةِ الْعَطِرَةِ وَاللُّبَانِ الزَّكِيِّ، وَاخْلِطْهَا، ٣٥صَانِعًا مِنْهَا بَخُورًا عَطِرًا مُمَلَّحًا
نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمْهَرُ الْعَطَّارِينَ. ٣٦وَتَسْحَقُ بَعْضًا مِنْهُ وَتَجْعَلُهُ أَمَامَ
التَّابُوتِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ. فَيَكُونُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ عِنْدَكُمْ.

♡ **١.** هل لك رائحة مسيحية؟ كيف تثبت ذلك؟ ما رد فعل الآخرين الذي تتوقعه لو أخبرت بذلك؟ **٢.** كيف يمكنك أن تصير "رائحة عطرة" لله (٢كو ٢: ١٤- ١٦)؟ ما الاحتراق الذي يطلق رائحة السماء التي فيك؟ **٣.** مع مشغوليات الحياة الكثيرة، كيف يمكنك أن تحافظ على بخور الصلاة دائم الاحتراق في حياتك؟ **٤.** ما الفدية التي دفعت وأبطلت الاحتياج لغيرها (انظر ١ تي ٢: ٥- ٦)؟ كرد فعل أو كإضافة، ماذا تشعر أنك تدين لله به؟ ما الفدية الرمزية التي عملتها من أجل الله؟ كيف اغتسلت (انظر عب ١٠: ١٩- ٢٢)؟ ما تأثير ذلك على عبادتك لله؟

٣٧وَلاَ يَسْتَخْدِمُ أَحَدٌ مَقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ بَخُورٍ مِثْلِهِ. يَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكَ
لِلرَّبِّ وَحْدَهُ. ٣٨كُلُّ مَنْ يُرَكِّبُ مِثْلَهُ لِيَشُمَّهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ».

بصلئيل وأهوليآب

٣١ ١وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢«هَا أَنَا قَدْ دَعَوْتُ بَصَلْئِيلَ بْنَ أُورِي،
حَفِيدَ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، بِاسْمِهِ، ٣وَمَلأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللهِ
وَوَهَبْتُهُ حِكْمَةً وَمَهَارَةً وَمَقْدِرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرَفِ، ٤وَلابْتِكَارِ
فُنُونِ التَّصْمِيمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، ٥وَصَقْلِ الْجَوَاهِرِ
وَتَرْصِيعِهَا، وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مُحْتَرِفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ. ٦كَمَا اخْتَرْتُ
أَهُولِيآبَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، لِيَكُونَ مُسَاعِدًا لَهُ. وَكَذَلِكَ وَهَبْتُ جَمِيعَ
الصُّنَّاعِ مَهَارَةً خَاصَّةً لِيَقُومُوا بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٧فِي صُنْعِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ
وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَالْغِطَاءِ الَّذِي عَلَيْهِ وَسَائِرِ آنِيَةِ الْخَيْمَةِ، ٨كَالْمَائِدَةِ وَآنِيَتِهَا،
وَالْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ، وَكُلِّ آنِيَتِهَا، وَمَذْبَحِ الْبَخُورِ، ٩وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ
آنِيَتِهِ، وَحَوْضِ الاغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ. ١٠وَكَذَلِكَ الثِّيَابِ الْمَنْسُوجَةِ، ثِيَابِ هَرُونَ
الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسَةِ وَثِيَابِ بَنِيهِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْكَهَانَةِ، ١١وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ
وَالْبَخُورِ الْعَطِرِ لِلْقُدْسِ. فَيَعْمَلُونَ هَذِهِ كُلَّهَا بِمُقْتَضَى كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ».

حفظ السبت

١٢وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٣«قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: احْفَظُوا أَيَّامَ سُبُوتِي لأَنَّهَا عَلاَمَةُ
الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، عَلَى مَرِّ الأَجْيَالِ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي
يُقَدِّسُكُمْ. ١٤احْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ لأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ يُدَنِّسْهُ حَتْمًا يَمُتْ.
فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ فِيهِ بِعَمَلٍ، تُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهَا. ١٥فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
تَعْمَلُونَ، أَمَّا يَوْمُ السَّبْتِ فَهُوَ يَوْمُ عُطْلَةٍ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ فِي
يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ حَتْمًا. ١٦لِيَحْفَظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ وَيَحْتَفِلُوا بِهِ فِي كُلِّ
أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧هُوَ بَيْنِي وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلاَمَةُ عَهْدٍ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّهُ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَرَغَ مِنَ الْعَمَلِ
وَاسْتَرَاحَ». ١٨وَعِنْدَمَا فَرَغَ اللهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ، أَعْطَاهُ
لَوْحَيِ الشَّهَادَةِ، وَهُمَا لَوْحَانِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَانِ بِإِصْبَعِ اللهِ.

١. هل تعمل بطريقة أفضل مع الأفكار أم الأشياء أم الناس؟ ٢. ماذا ترى أنت ومجموعتك كموهبة إبداعية لديك (لديكم)؟

١. ما الذي أهل بصلئيل ليكون مديرًا فنيًا (الآيات ١- ٥)؟ من ساعده؟ ٢. ماذا يقول ذلك عن الطريقة التي يعد بها الله الناس للقيادة؟ ٣. بعد أن وضع الله العمل أمام كل الناس، ومن يقومون به (الآيات ١-١١)، لماذا يذكرهم الله بالسبت (الآيات ١٢- ١٧)؟ لو كان للمشروع أولوية قصوى، لماذا لم يعملوا وقتًا إضافيًا؟ ما القيم المذكورة هنا؟ ٤. تسجل الآية ١٨ نهاية ما أعطاه الله لموسى على الجبل في سيناء، ما نقطة البداية لهذا العهد؟ أين يضع ذلك موسى والشعب؟

١. ماذا يقول هؤلاء الفنانين المهرة المنتقين عن قيمة الفنون الجميلة لأي مشروع يستحق سكنى الله؟ ٢. اذكر مهارة استخدمتها في خدمة الله، ومهارة لم تكن لتنجزها لولا تدخل الله في حياتك. ٣. ما المكان الذي فيه فنون جميلة وتعبد الرب فيه؟ ماذا كان دورك في العبادة الإبداعية؟ ٤. كيف ترى راحة السبت: ضرورة أم رفاهية؟ تحرر من الذنب أم تثير الذنوب؟ كيف تصفك عبارة بعنوان "حينما أستريح أشعر بالذنب"؟ ٥. ما الأعمال التي تتزاحم في يوم راحتك؟ ما الذي يمكن تأجيله لليوم التالي؟

العجل الذهبي

٣٢ ١وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ عَلَى الْجَبَلِ،
اجْتَمَعُوا حَوْلَ هَرُونَ، وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا، اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا

١. اذكر مرة قلقت فيها بشدة على والديك: أين كانا؟ ما الذي حجبهما؟ كيف تعاملت مع كونهما في عداد المفقودين؟ ٢. ماذا كان أجرأ شيء عملته ضد رغبة والديك، شيء يمكنك أن

فِي مَسِيرِنَا، لأَنَّنَا لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا
مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». ٢فَأَجَابَهُمْ هَرُونُ: «انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ
نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنِيكُمْ، وَأَعْطُونِي إِيَّاهَا». ٣فَنَزَعُوهَا مِنْ آذَانِهِمْ، وَجَاءُوا
بِهَا إِلَيْهِ. ٤فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ وَصَهَرَهَا وَصَاغَ عِجْلًا. عِنْدَئِذٍ قَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا
إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». ٥وَعِنْدَمَا شَاهَدَ هَرُونُ ذَلِكَ شَيَّدَ
مَذْبَحًا أَمَامَ الْعِجْلِ وَأَعْلَنَ: «غَدًا هُوَ عِيدٌ لِلرَّبِّ». ٦فَبَكَّرَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ
الثَّانِي وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ سَلَامٍ. ثُمَّ احْتَفَلُوا فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا،
وَمِنْ ثَمَّ قَامُوا لِلَّهْوِ وَالْمُجُونِ.
٧فَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُمْ وَانْزِلْ فَإِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي قَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،
قَدْ فَسَدَ. ٨إِذِ انْحَرَفُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، فَصَاغُوا لَهُمْ عِجْلًا
وَعَبَدُوهُ وَذَبَحُوا لَهُ الذَّبَائِحَ هَاتِفِينَ: هَذَا هُوَ إِلٰهُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي أَخْرَجَكَ
مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». ٩وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَقَدْ تَأَمَّلْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ، وَإِذَا
بِهِ شَعْبٌ عَنِيدٌ مُتَصَلِّبُ الْقَلْبِ. ١٠وَالآنَ دَعْنِي وَغَضَبِي الْمُحْتَدِمَ فَأُفْنِيَهُمْ،
ثُمَّ أَجْعَلَكَ أَنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا». ١١فَابْتَهَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا
يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ

تضحك عليه الآن، لكنه لم يكن كذلك في وقته؟

١. حادثة العجل الذهبي هذه، لو كانت تمثيلية في التلفاز، ربما كانت تكتب في خمسة أجزاء: المشهد الأول (الآيات ١ - ٦)؛ المشهد الثاني (الآيات ٧ - ١٤)؛ المشهد الثالث (الآيات ١٥ - ٢٠)؛ المشهد الرابع (الآيات ٢١ - ٣٥)؛ المشهد الخامس (٣٣: ١ - ٦). ما العنوان الذي تضعه لكل مشهد من هذه المشاهد؟ **٢.** المشهد الأول: (الآيات ١ - ٦)، كم يومًا غاب موسى عن الشعب على الجبل (آية ١؛ انظر خر ٢٤: ١٨)؟ ماذا تظن أن كان شعور الناس تجاه كونهم في عمق الصحراء وليس معهم قائد؟ هل ترى محاولة انقلاب هنا؟ **٣.** كيف انتهكت أعمالهم التالية الوصايا العشر التي عرفوها سابقًا؟ ماذا عمل هرون للتعامل مع الضغط والحد من الخسائر؟ ما الغرائز التي تعامل معها؟ أين تعلم الناس العبادة بهذه الطريقة؟ على من تلقي باللوم في صنع العجل؟ **٤.** المشهد الثاني: (الآيات ٧ - ١٤)، ماذا يشعر الله وموسى تجاه العجل الذهبي؟ على أي أساس يبرر كل منهما موقفه؟ لماذا يتراجع الله؟ ماذا عن الله الذي لا يتغير (انظر آية ٣٤؛ عدد ٢٣: ١٩)؟ **٥.** المشهد الثالث: (الآيات ١٥ - ٢٠) في

دراسة مختصرة
العجل الذهبي

الخروج ٣٢: ١-٣٥

صعد موسى إلى جبل سيناء منذ ٤٠ يومًا ليقابل الله. وفي أثناء ذلك الوقت كتب الله بإصبعه الوصايا العشر على لوحين من الحجر. ومع ذلك، بينما كان موسى على الجبل، حدث شغب في وسط الشعب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، ما أكثر عقاب استخدمه والداك عندما كنت تخطئ في شيء؟
- ما الشيء الذي تتضايق من انتظاره؟

١. ماذا تظن أن كان حال وشعور هرون عندما طلب من بني إسرائيل أن يصنع لهم إلهًا؟

- ❑ ملل
- ❑ عدم راحة
- ❑ عدم صبر
- ❑ تمرد
- ❑ شك في الله

٢. لماذا تظن أن انحرف بنو إسرائيل بسرعة لعبادة الوثن؟

- ❑ أرادوا إلهًا يمكنهم التحكم فيه
- ❑ لم يفهموا الوصايا العشر قبلًا
- ❑ أرادوا إلهًا ملموسًا
- ❑ عادوا إلى الممارسات الوثنية التي تربوا عليها في مصر.

٣. ما معنى أن ألقى موسى لوحي الحجر على الأرض؟

- ❑ إيقاف الموسيقى
- ❑ كان غاضبًا
- ❑ انكسر العهد
- ❑ لم يستحقوا الشريعة
- ❑ غير ذلك _____

٤. ماذا يكون رد فعلك المعتاد حين يخذلك آخرون؟

- ❑ أغضب
- ❑ أكتئب
- ❑ أشعر بالتشتت
- ❑ أصلي من أجلهم
- ❑ التفت إلى آخر
- ❑ غير ذلك _____

٥. عندما تشعر بأن الله بعيد عنك، ما أكثر ما يحتمل أن تلتفت إليه؟

- ❑ التسلي بأي شيء
- ❑ الطعام
- ❑ الممتلكات
- ❑ عادة سيئة
- ❑ غير ذلك: _____

٦. عندما تخطئ وتضبط مخطئًا، ماذا يكون رد فعلك المعتاد؟

- ❑ الاعتراف في الحال
- ❑ ألقي باللوم على شخص آخر
- ❑ ألوم الشيطان
- ❑ ألوم الظروف
- ❑ ألوم طبيعة الخطية التي فيّ
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما الذي وجدته مفيدًا وأنت تنتظر الله؟

- ❑ الاستمرار في العبادة
- ❑ الالتصاق بمجتمع يعضدني
- ❑ أتذكر جود الله في الماضي
- ❑ غير ذلك _____

٨ كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

مُقْتَدِرَةٍ؟ ١٢لِمَاذَا يَشْمَتُ الْمِصْرِيُّونَ فِينَا قَائِلِينَ: لَقَدِ احْتَالَ عَلَيْهِمْ إِلَهُهُمْ
فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هَهُنَا لِيُهْلِكَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ. ارْجِعْ عَنْ
حُمُوِّ غَضَبِكَ وَلاَ تُوْقِعْ هَذَا الْعِقَابَ بِشَعْبِكَ. ١٣اذْكُرْ وُعُودَكَ لِعَبِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ قَائِلًا: أُكَثِّرُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ
السَّمَاءِ، وَأَهَبُكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِها فَتَمْلِكُونَهَا إِلَى الأَبَدِ».
١٤فَتَرَاءَفَ الرَّبُّ وَلَمْ يُوْقِعْ بِشَعْبِهِ الْعِقَابَ الَّذِي تَوَعَّدَ بِهِ.
١٥ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى وَانْحَدَرَ مِنَ الجَبَلِ حَامِلًا فِي يَدِهِ لَوْحَيِ الشَّهَادَةِ (الْوَصَايَا
الْعَشْرِ)، وَقَدْ نُقِشَتْ كِتَابَةٌ عَلَى وَجْهَيْ كُلٍّ مِنْهُمَا، ١٦وَكَانَ اللهُ قَدْ صَنَعَ
اللَّوْحَيْنِ وَنَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا. ١٧وَسَمِعَ يَشُوعُ هُتَافَ الشَّعْبِ فَقَالَ لِمُوسَى:
«هَذَا صَوْتُ تَأَهُّبٍ لِقِتَالٍ فِي الْمُخَيَّمِ». ١٨فَأَجَابَهُ مُوسَى: «هَذَا لَيْسَ هُتَافَ
نَصْرَةٍ وَلاَ صُرَاخَ هَزِيمَةٍ، لَكِنْ مَا أَسْمَعُهُ هُوَ صَوْتُ غِنَاءٍ». ١٩وَمَا إِنِ اقْتَرَبَ
مُوسَى مِنَ الْمُخَيَّمِ وَشَاهَدَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ حَتَّى احْتَدَمَ غَضَبُهُ وَأَلْقَى بِاللَّوْحَيْنِ
مِنْ يَدِهِ وَكَسَّرَهُمَا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. ٢٠ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ
وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَأَرْغَمَهُمْ عَلَى الشُّرْبِ مِنْهُ.
٢١وَقَالَ مُوسَى لِهرُونَ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ هَذِهِ
الْخَطِيئَةَ الْعَظِيمَةَ؟» ٢٢فَأَجَابَ هَرُونُ: «لاَ يَحْتَدِمْ غَضَبُ سَيِّدِي. إِنَّكَ تَعْرِفُ
شَرَّ هَذَا الشَّعْبِ. ٢٣لَقَدْ قَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لأَنَّنَا لاَ
نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٢٤فَقُلْتُ
لَهُمْ مَنْ لَدَيْهِ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي إِيَّاهُ، فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا
الْعِجْلُ». ٢٥وَلَمَّا رَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ غَارِقٌ فِي مُجُونِهِ بَعْدَ أَنْ أَفْلَتَ هَرُونُ
زِمَامَهُمْ فَصَارُوا بِذَلِكَ مَثَارَ سُخْرِيَةِ أَعْدَائِهِمْ، ٢٦وَقَفَ فِي بَابِ الْمُخَيَّمِ
وَصَاحَ: «كُلُّ مَنْ يَتْبَعُ الرَّبَّ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ هُنَا». فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ اللاَّوِيُّونَ.
٢٧فَهَتَفَ بِهِمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لِيَتَقَلَّدْ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ،
وَجُولُوا فِي الْمُخَيَّمِ ذِهَابًا وَإِيَابًا مِنْ مَدْخَلٍ إِلَى مَدْخَلٍ، وَاقْتُلُوا كُلَّ دَاعِرٍ أَخًا
كَانَ أَمْ صَاحِبًا أَمْ قَرِيبًا». ٢٨فَأَطَاعَ اللاَّوِيُّونَ أَمْرَ مُوسَى. فَقُتِلَ مِنَ الشَّعْبِ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفِ رَجُلٍ. ٢٩عِنْدَئِذٍ قَالَ مُوسَى لِلاَّوِيِّينَ: «لَقَدْ
كَرَّسْتُمُ الْيَوْمَ أَنْفُسَكُمْ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَقَدْ كَلَّفَ ذَلِكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَتْلَ
ابْنِهِ أَوْ أَخِيهِ، وَلِكَيْ يُنْعِمَ عَلَيْكُمُ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِبَرَكَةٍ».
٣٠وَفِي الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدِ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَهَا أَنَا أَعُودُ
إِلَى الْجَبَلِ لأَمْثُلَ أَمَامَ الرَّبِّ، لَعَلِّي أَحْظَى لَكُمْ بِغُفْرَانِهِ». ٣١وَرَجَعَ مُوسَى

رأيك، في أي شيء كان موسى يفكر وهو نازل من الجبل؟ ماذا أغضبه؟ لأي شيء يمكن أن ترمز غضبة موسى: (أ) عقاب على الجريمة؟ (ب) نزع الشر من وسطهم؟ (ج) صب لعنة كسر العهد عليهم؟ (د) التنفيس عن الإحباط المكبوت من رحلة طويلة؟ **٦.** لو كنت أحد أفراد بني إسرائيل وسط الاحتفالات، ماذا كنت لتشعر تجاه الإجبار على الشرب (آية ٢٠)؟ **٧.** المشهد الرابع: (الآيات ٢١ - ٣٥) من يتهم من؟ لماذا؟ ماذا كان هم هرون الأساس؟ وهم موسى؟ من يقتل من؟ لماذا تعتبر هذه بركة مقنَّعة (آية ٢٩)؟ **٨.** ماذا كان دور موسى في إعادة ترتيب الأمور بطريقة صحيحة؟ كيف تراه يبدو كقائد عسكري؟ أو نبي؟ أو كاهن؟ أو كبش فداء؟ ما الصفات النموذجية الواضحة في التماسه المقدم لله (الآيات ٣٠ - ٣٤)؟ **٩.** ما الاختيارات التي يتركها الله مفتوحة لنفسه؟ كيف ترى هذا رحيمًا وعادلًا؟ ماذا يقول جود الله في الاختيارات: ملاك، ووسيط، وبلاء، عن طبيعة الله؟ ورؤيته للخطية؟ وللشريعة؟ **١٠.** المشهد الخامس: (٣٣: ١ - ٦) لماذا يقول الله إنه لن يسير مع الشعب، بل سيرسل ملاكًا بديلًا عنه؟ في هذا القرار، ما الخبر السار؟ وما الخبر السيئ؟ كيف سيحل الله هذه الأزمة؟ **١١.** لو أن الله لن يسير مع بني إسرائيل في الصحراء، فماذا تكون قدراتهم الجسدية، والنفسية ، والروحية؟

♡ **١.** ماذا تفعل إذ تعرف أن الله توقف عن التحدث إليك: (أ) تظل تحاول جذب انتباهه؟ (ب) تتصرف بغير انضباط؟ (ج) تأخذ ذهبك (أو أي موارد أخرى) وتصنع إلهًا آخر؟ (د) تلقي باللوم على قادة كنيستك؟ (هـ) تعود إلى طرق العالم المتاحة خارج الكنيسة؟ (و) تنتظر أن يكسر الله هذا الصمت؟ **٢.** عندما يسامحك شخص في دين أو جزاء أو يعطيك فرصة ثانية، فماذا سيكون شعورك تجاهه؟ متى حدث هذا أخيرًا؟ بنفس الطريقة، ماذا يريد الله أن يكون شعورك تجاه غفرانه لك؟ **٣.** عندما تخطئ وتضبط في خطئك، ماذا تفضل بطبيعتك: (أ) غفرانًا سريعًا؟ (ب) العقاب المستحق؟ (ج) أن تعيش بالخطية غير المغفورة ولم تنل عنها عقابًا؟ (د) أن يستمع إلى دفاعك؟ **٤.** كيف يمكن أن تكون قد تجاوبت مع الدعوة في الآية ٢٦؟ ماذا يعني بالنسبة لك أن تكون محبًا لله وتعمل من أجله؟ ما المخاطر التي تحيط بمكان معيشتك؟ ما شعورك تجاه سلوك هرون؟ هل وجدت صعوبة من قبل في الإقرار بخطيتك؟ لماذا؟

إِلَى الرَّبِّ وَتَضَرَّعَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ لَقَدِ اقْتَرَفَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَاغُوا لأَنْفُسِهِمْ إِلَهًا مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢وَالآنَ إِنْ شِئْتَ، فَاغْفِرْ لَهُمْ، وَإِلَّا فَامْحُنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». ٣٣فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «الَّذِي أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي ٣٤وَالآنَ اذْهَبْ، وَقُدِ الشَّعْبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ لَكَ. وَهَا هُوَ مَلاكِي يَتَقَدَّمُكَ، وَلَكِنْ لابُدَّ مِنْ مُعَاقَبَةِ الشَّعْبِ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي يَوْمِ قَضَائِي». ٣٥وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ بِالْوَبَأِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ الَّذِي صَنَعَهُ هَرُونُ.

٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَامْضِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: سَأَهَبُهَا لِنَسْلِكَ. ٢وَسَأُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلاكًا، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣إِنَّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَسِيرَ فِي وَسَطِكُمْ لأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُتَصَلِّبُ الْقَلْبِ لِئَلاَّ أُفْنِيَكُمْ فِي الطَّرِيقِ». ٤فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلامَ الْقَاسِيَ، شَرَعُوا فِي النَّوْحِ، وَلَمْ يَتَزَيَّنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٥وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْتُمْ شَعْبٌ مُتَصَلِّبُ الْقَلْبِ، لِهَذَا إِنْ بَقِيتُ لَحْظَةً وَاحِدَةً فِي وَسَطِكُمْ أُفْنِيكُمْ. وَلَكِنِ الآنَ انْزَعُوا زِينَتَكُمْ عَنْكُمْ إِلَى أَنْ أَتَّخِذَ قَرَارِي بِشَأْنِكُمْ». ٦فَخَلَعَ الشَّعْبُ زِينَتَهُمْ عِنْدَ جَبَلِ حُورِيبَ.

خيمة الاجتماع

٧وَأَخَذَ مُوسَى خَيْمَةً وَنَصَبَهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، وَدَعَاهَا خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ. فَكَانَ كُلُّ مُلْتَمِسٍ لِلرَّبِّ يَسْعَى إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ. ٨وَكُلَّمَا مَضَى مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَقِفُ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَيُتَابِعُونَهُ بِأَنْظَارِهِمْ إِلَى أَنْ يَدْخُلَهَا. ٩وَمَا إِنْ يَتَوَارَى مُوسَى فِيهَا، حَتَّى يَنْزِلَ عَمُودُ السَّحَابِ وَيَقِفَ عِنْدَ مَدْخَلِهَا، فَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى، ١٠فَيُشَاهِدُ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، فَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ بَابِ خَيْمَتِهِ. ١١فَكَانَ الرَّبُّ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لِوَجْهٍ كَمَا يُكَلِّمُ الإِنْسَانُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمُخَيَّمِ، كَانَ خَادِمُهُ الشَّابُّ يَشُوعُ بْنُ نُونَ يَمْكُثُ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ.

موسى يشهد مجد الرب

١٢وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «هَا أَنْتَ قَدْ قُلْتَ لِي: قُدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَكِنْ لَمْ تُعْلِمْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي. ثُمَّ قُلْتَ: إِنِّي عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ وَحَظِيتَ بِرِضَايَ. ١٣فَالآنَ إِنْ

١. بأي طريقة يعتبر هذا اللقاء فاصلًا بين أعمال الفصلين ٣٢- ٣٣؟ كيف تكون كلمة من ولينا حيوية لأي عمل؟ **٢.** لماذا يطلب موسى وجه الله في وقت مثل هذا؟ ماذا توقع الناس؟

١. أين تقابل الله؟ ما معنى مقابلته كصديق بالنسبة لموسى؟ وبالنسبة لك؟ **٢.** هل تعتبر الله صديقًا؟ كيف يمكنك التمتع بصداقته للتمام؟

ما الأسئلة الثلاثة التي تحب أن توجهها لله في السماء؟

كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَأَرْشِدْنِي إِلَى طَرِيقِكَ لِكَيْ أَسْلُكَ حَسَبَ قَصْدِكَ، وَأَحْظَى بِمَسَرَّتِكَ، وَاذْكُرْ أَيْضًا أَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ». ١٤فَأَجَابَهُ: «إِنِّي أُرَافِقُكَ فَأُرِيحُكَ». ١٥فَقَالَ مُوسَى: «إِنْ لَمْ تُرَافِقْنَا، فَلاَ تُصْعِدْنَا مِنْ هُنَا، ١٦إِذْ كَيْفَ يُدْرَكُ أَنَّنِي وَشَعْبَكَ قَدْ حَظِينَا بِرِضَاكَ؟ أَلَيْسَ بِمُرَافَقَتِكَ لَنَا، فَنَتَمَيَّزُ أَنَا وَشَعْبُكَ بِذَلِكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ السَّاكِنِينَ فِي الأَرْضِ؟» ١٧فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَأَفْعَلُ عَيْنَ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي الْتَمَسْتَهُ. لأَنَّكَ حَظِيتَ بِرِضَايَ وَأَنَا عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ».

١٨وَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩فَقَالَ الرَّبُّ: «أُجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرَّبَّ) أَمَامَكَ. أُغْدِقُ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ»، ٢٠وَأَضَافَ: «وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرَى وَجْهِي، لأَنَّ الإِنْسَانَ الَّذِي يَرَانِي لاَ يَعِيشُ». ٢١ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَدَيَّ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي. فَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ، ٢٢وَعِنْدَمَا يَعْبُرُ مَجْدِي، أَضَعُكَ فِي نُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرِ، وَأَحْجُبُكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ، ٢٣ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، أَمَّا وَجْهِي فَيَظَلُّ مَحْجُوبًا عَنِ الْعِيَانِ».

١. ما الاهتمامات الثلاثة التي أتى بها موسى لله؟ في أي من هذه الاهتمامات يشترك الشعب (انظر ٣٢: ١)؟ ٢. ماذا كان يعني له حضور الله (أو عدم حضوره)؟ ٣. ما الذي جعل الله يحدث تغييرًا مفاجئًا عندما توجه إليه موسى بتضرع شديد؟ ما الذي رآه موسى وأخبر الله به؟ لماذا وضع الله حدودًا؟ متى استجيبت صلاة موسى بالكامل (انظر لو ٩: ٣٠ - ٣٢)؟

١. صف وقتًا، كنت فيه تعمل عملًا لله، وكنت على يقين تام بأنه حاضر معك. ٢. متى لجأت إلى الله في وقت ضغط كبير؟ ماذا كان رد فعله؟ بماذا يشعرك تذكرك هذا عن قدرة الله على أن يهتم بمشاكلك الآن؟

لوحا الشريعة الجديدان

٣٤ ١ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ. فَأَكْتُبَ أَنَا عَلَيْهِمَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَوَّنْتُهَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا. ٢وَتَأَهَّبْ فِي الصَّبَاحِ ثُمَّ اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَامْثُلْ أَمَامِي هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الجَبَلِ. ٣وَلاَ يَصْعَدْ مَعَكَ أَحَدٌ، وَلاَ يُشَاهَدْ عَلَى الجَبَلِ إِنْسَانٌ، وَلاَ تَرْعَ الْغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ بِاتِّجَاهِ هَذَا الجَبَلِ». ٤فَنَحَتَ مُوسَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مُمَاثِلَيْنِ لِلأَوَّلَيْنِ، وَبَكَّرَ فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ.

٥فَنَزَلَ بِهَيْئَةِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمَهُ: «الرَّبُّ»، ٦وَعَبَرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِيًا: «أَنَا الرَّبُّ. الرَّبُّ إِلَهٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧أَدَّخِرُ الإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. وَلَكِنِّي لاَ أُعْفِي الْمُذْنِبَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أَفْتَقِدُ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ وَالأَحْفَادِ حَتَّى الْجِيلِ الرَّابِعِ». ٨فَخَرَّ مُوسَى فِي الحَالِ وَسَجَدَ، ٩وَقَالَ: «إِنْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَلْيُرَافِقْنَا الرَّبُّ فِي مَسِيرِنَا. وَمَعَ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ عَنِيدٌ. لَكِنِ اصْفَحْ عَنْ إِثْمِنَا وَخَطِيئَتِنَا وَاتَّخِذْنَا شَعْبًا خَاصًّا لَكَ».

١٠فَأَجَابَ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، فَأُجْرِي أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ

١. عندما كنت طفلًا، كيف كان يخبرك والداك بعد أن يعاقباك أنهما مازالا يحبانك؟ هل كانت رسائلهما عن الحب الحازم واضحة، أم غريبة عليك؟ كيف كان ذلك؟ ٢. عندما تكسر شيئًا، متى تحضر بديلًا له: (أ) في الحال، إذا كان يخص شخصًا آخر؟ (ب) فقط عندما ينكسر باقي الطقم؟ (ج) فقط عندما أدخر نقودًا أكثر؟ (د) فقط عندما يطلب مني؟ (هـ) أبدًا، حتى ولو كان فريد النوع؟

١. لماذا كان من المهم إيجاد لوحي حجر جديدين؟ حيث لم يكن هناك كمبيوتر أو آلات نسخ سريع، ما الذي كان يستخدم لتعويض شيء يتلف (الآيات ١ - ٥، ٢٧ - ٢٨)؟ ٢. كيف يتفق وصف الله لنفسه في الآيتين ٦ - ٧ مع عمله في الفصلين ٣٢ - ٣٤؟ كيف يستطيع أن يغفر وكذلك يعاقب على الخطية (انظر إش ٥٣)؟ ٣. ما الدروس المهمة التي أراد الله أن يعلمها لشعبه عن طبيعته؟ وعن العبادة؟ والطاعة؟ وعلاقة العهد؟ والابتعاد عن الشعوب الأخرى وآلهتهم؟ ٤. أين رأيت هذه الشروط المحددة للعهد في الآيات ١٥ - ٢٦ من قبل؟ ٥. مرة أخرى يمضي موسى لمدة ٤٠ يومًا. ماذا تظن أن عمل بنو إسرائيل في ذلك الوقت، وهم ينتظرون عودته؟

مُعْجِزَاتٍ لَمْ يُجْرَ مَثِيلُهَا فِي جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَشْهَدُ الشَّعْبُ الَّذِي
تُقِيمُ فِي وَسَطِهِ، الْفِعْلَ الْمَهُولَ الَّذِي أَصْنَعُهُ مِنْ أَجْلِكَ.
١١وَلَكِنْ أَطِعْ مَا أَوْصَيْتُكَ الْيَوْمَ بِهِ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ أَمَامِكَ الأَمُورِيِّينَ
وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢إِيَّاكَ أَنْ تَعْقِدَ
مُعَاهَدَةً مَعَ سُكَّانِ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا لِئَلاَّ يَكُونُوا شَرَكًا لَكُمْ.
١٣بَلِ اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَاكْسِرُوا أَصْنَامَهُمْ، وَاقْطَعُوا أَشْجَارَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ.
١٤إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا آخَرَ غَيْرِي، لأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ جِدًّا. ١٥إِيَّاكُمْ
أَنْ تَعْقِدُوا مُعَاهَدَةً مَعَ سُكَّانِ الأَرْضِ، لأَنَّهُمْ حِينَ يَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ مُشْرِكِينَ
وَيَذْبَحُونَ لَهُمْ، يَدْعُونَكُمْ فَتَأْكُلُونَ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ. ١٦وَتُزَوِّجُونَ بَنِيكُمْ مِنْ
بَنَاتِهِمْ، فَيَجْعَلْنَ بَنِيكُمْ يَعْبُدُونَ أَيْضًا بِعِبَادَةِ آلِهَتِهِنَّ.
١٧إِيَّاكَ أَنْ تَصْنَعَ آلِهَةً مَسْبُوكَةً. ١٨احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفَطِيرِ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكُمْ فِي شَهْرِ أَبِيبَ (أَيْ شَهْرِ نِيسَانَ وَهُوَ الشَّهْرُ الأَوَّلُ مِنَ
السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ)، لأَنَّكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ١٩كُلُّ بِكْرٍ ذَكَرٍ
هُوَ لِي، وَكَذَلِكَ كُلُّ بِكْرٍ مِنْ مَاشِيَتِكَ مِنَ الثِّيرَانِ وَ الْخِرْفَانِ وَالْمَاعِزِ. ٢٠أَمَّا
بِكْرُ الْحِمَارِ فَتَفْدِيهِ بِحَمَلٍ، وَ إِلَّا تَدُقُّ عُنُقَهُ. كُلُّ ابْنٍ بِكْرٍ لَكَ تَفْدِيهِ بِحَمَلٍ.
لَا تَمْثُلُوا أَمَامِي بِأَيْدٍ فَارِغَةٍ. ٢١فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَسْتَرِيحُ،
حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوَاسِمِ الْفَلاَحَةِ وَالْحَصَادِ. ٢٢احْتَفِلُوا أَيْضًا بِعِيدِ الأَسَابِيعِ
فِي أَوَّلِ حَصَادِ الْقَمْحِ. وَبِعِيدِ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. ٢٣عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ أَنْ
يَمْثُلُوا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤هَا أَنَا أَطْرُدُ الأُمَمَ
مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأُوَسِّعُ حُدُودَكُمْ، وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ حِينَ تَصْعَدُونَ
لِلْمُثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ٢٥لَا تُقَرِّبْ دَمَ ذَبِيحَةٍ مَعَ
عَجِينٍ مُخْتَمِرٍ. وَلاَ تَتْرُكْ شَيْئًا مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي. ٢٦تُحْضِرُ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاكُورَةَ ثِمَارِ أَرْضِكَ. وَلاَ تَطْبُخْ جَدْيًا فِي لَبَنِ أُمِّهِ».
٢٧وَاسْتَطْرَدَ الرَّبُّ: «دَوِّنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لأَنَّنِي قَطَعْتُ مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ
عَهْدًا بُنَاءً عَلَيْهَا». ٢٨وَمَكَثَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ
لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا خُبْزًا، وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَدَوَّنَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ،
أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرَ.

وجه موسى اللامع

٢٩وَعِنْدَمَا انْحَدَرَ مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ حَامِلًا بِيَدَيْهِ لَوْحَيِ الشَّهَادَةِ، لَمْ يَكُنْ يَدْرِي
أَنَّ وَجْهَهُ كَانَ يَلْمَعُ لأَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ اللهِ. ٣٠وَحِينَ شَاهَدَ هَرُونُ وَبَنُو

١. لماذا كان وجه موسى لامعًا؟ لماذا يعد ذلك سببًا للخوف؟ **٢.** ما الذي قاله موسى وأعاد الشعب إليه (آية ٣١)؟ **٣.** لأجل من تغطى وجه موسى بالحجاب: لأجله هو؟ لأجل الشعب؟ لأجل الله؟ **٤.** لماذا رفع الحجاب عندما تكلم

موسى مع الله؟ ماذا يخبرنا ذلك عن علاقته بالله؟ وبالشعب؟ (لسرد آخر للقصة انظر ٢ كو ٣:٧-١٨)

♡ **١.** كيف تحجب مجد الله في حياتك: بالشك؟ بالخجل؟ بالنسيان؟ بعدم ثقة؟ بالترهيب؟ بالدفاع عن نفسك؟ **٢.** لو كان عليك أن تسقط هذا الحجاب، فكيف تختلف علاقتك وشهادتك؟

إِسْرَائِيلَ مُوسَى، كَانَ وَجْهُهُ لامِعًا، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ، ٣١فَدَعَاهُمْ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَرُونُ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فَخَاطَبَهُمْ. ٣٢وَمَا لَبِثَ أَنِ اقْتَرَبَ مِنْهُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَلاَ عَلَيْهِمْ كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَمْلاَهَا الرَّبُّ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. ٣٣وَعِنْدَمَا أَنْهَى مُوسَى حَدِيثَهُ مَعَهُمْ، وَضَعَ عَلَى وَجْهِهِ بُرْقُعًا، ٣٤كَانَ يَخْلَعُهُ عِنْدَ مُثُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَحَادَثَ مَعَهُ إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ لَدُنْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ لِيُخَاطِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا أُوْصَاهُ. ٣٥فَإِذَا عَايَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَعَانًا فِي جِلْدِ وَجْهِ مُوسَى، كَانَ يَرُدُّ الْبُرْقُعَ إِلَى حِينِ دُخُولِهِ إِلَى الْخَيْمَةِ لِلتَّحَدُّثِ مَعَ الرَّبِّ فَيَرْفَعُهُ.

شرائع يوم السبت

٣٥ وَعَقَدَ مُوسَى اجْتِمَاعًا لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ أَنْ تُطِيعُوهَا: ٢سِتَّةَ أَيَّامٍ تَنْصَرِفُونَ فِيهَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ. أَمَّا السَّابِعُ فَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لَكُمْ مُقَدَّسًا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَقُومُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ يُقْتَلُ. ٣لاَ تُوْقِدُوا نَارًا فِي بُيُوتِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ».

التبرع بمواد بناء المقدس

٤ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ: ٥هَاتُوا مِمَّا لَدَيْكُمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ سَخِيُّ النَّفْسِ فَلْيَتَبَرَّعْ بِتَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا، ٦وَأَقْمِشَةً زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ كَتَّانِيَّةً، وَمِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى، ٧وَجُلُودَ كِبَاشٍ، وَجُلُودَ دُلْفِينٍ، وَخَشَبَ السَّنْطِ، ٨وَزَيْتًا لِلإِنَارَةِ، وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطِرِ، ٩وَحِجَارَةَ جَزْعٍ، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَرْصِيعِ الرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. ١٠وَلْيَتَقَدَّمْ كُلُّ صَانِعٍ مَاهِرٍ بَيْنَكُمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ١١الْمَسْكَنَ وَخَيْمَتَهُ وَسُقُوفَهَا وَمَشَابِكَهَا وَأَلْوَاحَهَا وَعَوَارِضَهَا وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَ الأَعْمِدَةِ، ١٢وَالتَّابُوتَ وَعَصَوَيْهِ، وَغِطَاءَ الْكَفَّارَةِ، وَالسِّتَارَ الَّذِي يَحْجُبُ التَّابُوتَ، ١٣وَالْمَائِدَةَ وَعَصَوَيْهَا، وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا، وَخُبْزَ التَّقْدِمَةِ. ١٤وَمَنَارَةَ الإِضَاءَةِ وَأَوَانِيهَا وَسُرُجَهَا وَزَيْتَ ضَوْئِهَا، ١٥وَمَذْبَحَ الْبَخُورِ وَعَصَوَيْهِ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَالْبَخُورَ الْعَطِرَ، وَسِتَارَ بَابِ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ، وَشَبَكَتَهُ النُّحَاسِيَّةَ وَعَصَوَيْهِ وَكُلَّ أَوَانِيهِ، وَحَوْضَ الاغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، ١٧وَسَتَائِرَ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ وَأَعْمِدَتَهَا، وَقَوَاعِدَ الأَعْمِدَةِ، وَسِتَارَ السَّاحَةِ، ١٨وَأَوْتَادَ الْخَيْمَةِ وَالسَّاحَةِ وَحِبَالَهُمَا، ١٩وَثِيَابَ هَرُونَ الْكَاهِنِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ الْمُقَدَّسَةَ، وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ».

☕ **١.** كيف تستعد لأن تبدأ مشروعًا كبيرًا وتستمر في العمل فيه وتكمله؟ **٢.** متى كانت هذه الاستراتيجية في العمل فعالة؟ ومتى كانت فاشلة؟

📖 **١.** لماذا كان حفظ السبت أمرًا مهمًا بهذه الطريقة في وصايا الله؟ ما علاقته بالتقدمات والعمل التالي لها؟ **٢.** ما نوع المواد المطلوبة لعمل البناء هذا؟ ما الذي يثير انتباهك فيها: (أ) أنها باهظة الثمن؟ (ب) لا فائدة منها لله؟ (ج) لا شيء إلا أنها أفضل شيء يقدم لله؟ (د) تقدمات محبة؟ (ه) مفيدة جدًا؟ (و) ألوانها ذات رموز؟ (ز) لا مكان لها في الصحراء؟ **٣.** من يتوقع منه تقديم ماذا؟ متى (انظر ٣٦: ٣)؟ كم (انظر ٣٦: ٦-٧)؟

♡ **١.** هل يمكنك القول إن السبت بالنسبة لك له نفس الأهمية التي كان عليها لبني إسرائيل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** لو أن كنيستك تتبع نفس الطريقة لجلب تبرعات، فكيف ينظر إلى هذه السياسة المالية: (أ) مسؤولة؟ (ب) ساذجة؟ (ج) غير ضرورية؟ (د) مستحيلة؟ **٣.** لماذا يمكن أن تنظر كنيسة اليوم بارتياب لهذه السياسة المالية: (أ) الأزمنة الاقتصادية تغيرت؟ (ب) طبيعة الناس تغيرت؟ (ج) السلطة الرعوية تغيرت؟ (د) غير ذلك؟ **٤.** ماذا تحضر لله عندما تعبده؟ فيما يشبه ذلك الأشياء الثمينة التي أحضرها بنو إسرائيل؟ **٥.** ما الذي تكون أكثر استعدادًا وقدرة على التبرع به لمشروع لأجل الرب: (أ) وقتك؟ (ب) عملًا يدويًا؟ (ج) مهارات إشرافية؟ (د) مالاً؟ **٦.** في رأيك، هل العطاء أمر

٢٠فَانْصَرَفَ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَّامِ مُوسَى. ٢١ثُمَّ أَقْبَلَ كُلُّ مَنْ حَثَّهُ
قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَخَتْ نَفْسُهُ، حَامِلِينَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ، لإِقَامَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ
وَأَوَانِي خِدْمَتِهَا وَلِتَجْهِيزِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢وَتَوَافَدَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ مِنْ
ذَوِي النُّفُوسِ السَّخِيَّةِ، مُتَبَرِّعِينَ بِأَسَاوِرَ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمَ وَقَلاَئِدَ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الأَمْتِعَةِ الذَّهَبِيَّةِ، فَكَانَتْ كُلُّ تَقْدِمَاتِ الْمُتَبَرِّعِينَ مِنَ الذَّهَبِ
لِلرَّبِّ. ٢٣وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ وُجِدَ لَدَيْهِ أَقْمِشَةٌ زَرْقَاءُ وَبَنَفْسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ،
وَمَنْسُوجَاتٌ كَتَّانِيَّةٌ، وَمِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى، وَجُلُودُ كِبَاشٍ، وَجُلُودُ دُلْفِينٍ، تَبَرَّعَ
بِهَا. ٢٤وَمِنْهُمْ أَيْضًا مَنْ تَبَرَّعَ بِتَقْدِمَاتِ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ، جَاءَ بِهَا لِلرَّبِّ وَكُلُّ مَنْ
وُجِدَ لَدَيْهِ خَشَبُ سَنْطٍ صَالِحٌ لِلاسْتِخْدَامِ فِي عَمَلٍ مَا، تَبَرَّعَ بِهِ. ٢٥وَغَزَلَتْ
جَمِيعُ النِّسَاءِ الْمَاهِرَاتِ بِأَيْدِيهِنَّ مَنْسُوجَاتٍ مِنْ خُيُوطٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ
وَحَمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ كَتَّانِيَّةً، ٢٦كَمَا غَزَلَتِ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي حَثَّتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ،
مَنْسُوجَاتٍ مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى. ٢٧وَتَبَرَّعَ وُجَهَاءُ الشَّعْبِ بِحِجَارَةِ الْجَزْعِ
وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِتَرْصِيعِ الرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨وَبِالأَطْيَابِ وَزَيْتِ الإِنَارَةِ
وَلِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطِرِ. ٢٩فَتَبَرَّعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ سَخَتْ قُلُوبُهُمْ، مُقَدِّمِينَ شَيْئًا لِلرَّبِّ لِتَنْفِيذِ كُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي
كَلَّفَ الرَّبُّ مُوسَى بِالإِشْرَافِ عَلَى إِنْجَازِهِ.

بصلئيل وأهوليآب

٣٠وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بَصَلْئِيلَ بْنَ أُورِي حَفِيدَ
حُورٍ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، ٣١وَمَلأَهُ مِنْ رُوحِ اللهِ وَوَهَبَهُ الْحِكْمَةَ
وَالْمَهَارَةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرَفِ، ٣٢لاِبْتِكَارِ فُنُونِ التَّصْمِيمَاتِ
الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، ٣٣وَنَقْشِ الْحِجَارَةِ وَتَرْصِيعِهَا،
وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مُحْتَرِفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ. ٣٤وَقَدْ مَنَحَهُ الرَّبُّ هُوَ
وَأَهُولِيآبَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ دَانٍ، الْقُدْرَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الآخَرِينَ. ٣٥وَجَعَلَهُمَا
حَاذِقَيْنِ مُتَفَوِّقَيْنِ فِي صِنَاعَةِ نَقْشِ الْجَوَاهِرِ وَالنِّجَارَةِ وَالْحِيَاكَةِ، وَتَطْرِيزِ
الْمَنْسُوجَاتِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْمَنْسُوجَاتِ الْكَتَّانِيَّةِ، وَسَائِرِ
حِرَفِ النَّسِيجِ، وَفِي كُلِّ حِرْفَةِ صَانِعٍ وَمُبْتَكِرِ تَصْمِيمٍ».

٣٦ وَهَكَذَا يَقُومُ بَصَلْئِيلُ وَأَهُولِيآبُ وَكُلُّ صَانِعٍ حَاذِقٍ وَهَبَهُ
الرَّبُّ مَقْدِرَةً فِي تَنْفِيذِ بِنَاءِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، بِإِنْجَازِ الْعَمَلِ،
بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ.
٢ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى بَصَلْئِيلَ وَأَهُولِيآبَ وَكُلَّ صَانِعٍ مَاهِرٍ وَهَبَهُ الرَّبُّ حَذَاقَةً،

شخصي أم واجب جماعي؟ كيف يمثل العطاء شيئًا من طبيعة الله؟ **٧.** لماذا نجد تركيزًا كثيرًا في هذه الفقرة على الاستعداد؟ ما مدى أهمية القلب المستعد بالنسبة لله حين يتعلق الأمر بالعطاء (انظر ٢كو ٩: ٧)؟ هل تعطي باستعداد ورغبة أم بإحساس اضطراري أو إجباري؟ اشرح.

من الشخص الموهوب والمبدع في عائلتك؟ ما الموهبة التي ينفرد بها هذا الشخص؟

١. ما المهارات والمواهب التي كانت عند بصلئيل وأهوليآب؟ كيف حصلوا على هذه المواهب والمهارات: بالوراثة؟ أم عطية من الله؟ أم بالتعلم؟ أم اكتسبوها؟ **٢.** كيف أمكن أن يعد الله بمهارات التعليم، وكذلك المهارات الفنية والعملية؟ **٣.** من بين هذه المواد المتكررة غالبًا (انظر ٣١: ٢-٦)، ما الذي يفاجئك فيها؟ لماذا تعدت التبرعات كل التوقعات؟

١. ماذا يكون رد فعل كنيستك لو أعطى الناس أكثر مما يتوقع هذا العام: (أ) يقدمون الفائض للإرساليات أو للفقراء؟ (ب) يقدمون للخدام علاوات إضافية؟ (ج) يدخرون للأيام الصعبة؟ (د) يحلمون بمشروع جديد في الخدمة؟ (هـ) يبنون مبنى جديدًا؟ (و) يعينون موظفين جددًا؟ (ز) يقولون للناس أن يتوقفوا عن العطاء؟ **٢.** ما المهارة التي لديك ويمكنك أن تعلمها

وَكُلَّ مَنْ حَثَّهُ قَلْبُهُ عَلَى الْمُسَاهَمَةِ فِي إِنْجَازِ عَمَلٍ مَّا. ٣وَتَسَلَّمُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي تَبَرَّعُوا بِها لِبِنَاءِ الْمَقْدِسِ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَأْتُونَ كُلَّ صَبَاحٍ بِمَزِيدٍ مِنَ التَّبَرُّعَاتِ. ٤فَأَقْبَلَ الصُّنَّاعُ الْمَهَرَةُ الْقَائِمُونَ بِأَعْمَالِ الْمَقْدِسِ، مِنْ مَهَامِّهِمْ، ٥وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي بِمَا يَفِيضُ عَمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِإِنْجَازِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ». ٦فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُذِيعُوا فِي الْمُخَيَّمِ بِالامْتِنَاعِ عَنْ تَقْدِيمِ تَبَرُّعَاتٍ. فَكَفَّ الشَّعْبُ عَنْ ذَلِكَ. ٧لأَنَّ مَا لَدَيْهِمْ، كَانَ كَافِيًا لِتَنْفِيذِ الْعَمَلِ كُلِّهِ، وَأَكْثَرَ.

المسكن

٨أَمَّا الصُّنَّاعُ الْحَاذِقُونَ بَيْنَ الْحِرَفِيِّينَ فَقَدْ صَنَعُوا سَقْفَ الْمَسْكَنِ مِنْ عَشْرِ قِطَعٍ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ، ذَاتِ أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، طَرَّزَ عَلَيْهَا حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسْمَ الْكَرُوبِيمِ. ٩وَكَانَ طُولُ كُلِّ قِطْعَةٍ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ). فَكَانَتْ جَمِيعُهَا ذَاتَ قِيَاسٍ وَاحِدٍ. ١٠وَوَصَلُوا خَمْسَ قِطَعٍ مِنْهَا بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، وَكَذَلِكَ وُصِلَتِ الْقِطَعُ الْخَمْسُ الأُخْرَى ١١وَصَنَعُوا عُرًى مِنْ قُمَاشٍ عَلَى حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الْوَاحِدِ مِنَ الْقِطَعِ الْمَوْصُولَةِ الأُولَى، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الأَخِيرِ مِنَ الْقِطَعِ الأُخْرَى الْمَوْصُولَةِ ١٢فَكَانَ فِي الطَّرَفِ الأَخِيرِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الأُولَى خَمْسُونَ عُرْوَةً، وَخَمْسُونَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، الْوَاحِدَةُ مُقَابِلَ الأُخْرَى. ١٣وَصَنَعُوا خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ ذَهَبٍ وُصِلَتْ بِها عُرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ، فَأَصْبَحَتَا سَقْفًا وَاحِدًا لِلْمَسْكِنِ.

١٤وَحَاكُوا أَيْضًا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ قِطْعَةً، مَصْنُوعَةً مِنْ نَسِيجِ شَعْرِ الْمِعْزَى. ١٥طُولُ الْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ). فَكَانَتْ جَمِيعُهَا ذَاتَ مِقْيَاسٍ وَاحِدٍ. ١٦وَوَصَلُوا خَمْسَ قِطَعٍ مَعًا لِتَكُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِالْقِطَعِ السِّتِّ الأُخْرَى ١٧وَصَنَعُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الأُولَى، وَثَبَّتُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً أُخْرَى عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١٨وَصَنَعُوا خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ نُحَاسٍ لِتَصِلَ عُرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ مَعًا لِتُصْبِحَا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ. ١٩وَعَمِلُوا غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَدْبُوغَةٍ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، وَنَصَبُوا فَوْقَهُ سَقْفًا آخَرَ مِنْ جُلُودٍ بَنَفْسَجِيَّةٍ.

لآخرين؟ **٣.** كيف تقارن هذا المشهد بمشروع بناء حديث؟ ما الدروس المستفادة؟

---

١. ما أبعد ما تتذكره عن الكنيسة أو مدرسة الأحد؟ لو لم تنشأ وسط عائلة كنسية، ما الذي كنت تعمله بدلًا من الذهاب إلى الكنيسة في يوم العطلة؟ **٢.** هل ذهبت إلى مكان وقلت "حتمًا الله يسكن في هذا المكان"؟ ما الذي رأيته في هذا المكان وجعلك تظن ذلك؟ **٣.** ما الحيوانات الأليفة التي تربيها؟ ما أغرب حيوان أليف كان عندك؟

١. باختصار، قارن خروج ٣٦- ٣٩ بمواصفات تأثيث خيمة الاجتماع وملابس الكاهن في خروج ٢٥-٣١. مع علمك بحجم المعلومات الكتابية عن خيمة الاجتماع وملابس الكهنة، ما مدى أهمية هذه الأشياء، في رأيك، بالنسبة لبني إسرائيل؟ **٢.** عمل الناس كل شيء "كما أمر الرب موسى" (بالتفصيل في ٣٩: ١، ٧، ٢١، ٣١، لكن بالتلميح لها في هذا القسم المتكرر). ماذا يقول ذلك عن سلطان الله؟ وسلطان موسى؟ وسلطان كلمة الله؟ **٣.** من الآيات غير المتكررة (٣٨: ٢١-٣١)، ماذا تعرف عن تكلفة المشروع من المواد الخام؟ والموارد المالية؟ والعمالة؟ **٤.** مع اعتبار أهمية الحيوانات لتقديم الذبائح، وبناء خيمة الاجتماع، ماذا تستنتج عن دور الحيوانات في خليقة الله؟ وعن العلاقة بين الناس والحيوانات؟

١. من كان العبقري المبدع وراء هذا المشروع؟ كيف تقارن بين مساهمات العاملين الآخرين بمساهمة البناء الأساس؟ **٢.** لا يتحدث الكتاب المقدس عن أشخاص مبدعين، الله فقط هو الذي يخلق ويبدع. ومع ذلك فالقدرة الإبداعية واضحة كتخيل، وقدرة فنية وموارد في أناس مثل بصلئيل و أهوليآب. هل الإبداع جانب ضروري لأناس خلقوا على صورة الله؟ لماذا؟ ما حدود القدرات الإبداعية والحرية التي تراها هنا في شرائع الله؟ **٣.** ماذا يخبرك هذا عن الغرض من

٢٠وَصَنَعُوا جُدْرَانَ الْمَسْكَنِ مِنْ أَلْوَاحٍ قَائِمَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. ٢١طُولُ
اللَّوْحِ مِنْهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ
خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا). ٢٢وَلِكُلِّ لَوْحٍ رِجْلاَنِ مُتَقَابِلَتَانِ، إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ
الأُخْرَى. هَكَذَا بَنَوْا جَمِيعَ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ. ٢٣وَجَعَلُوا الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ
لِلْمَسْكَنِ مُكَوَّنًا مِنْ عِشْرِينَ لَوْحًا. ٢٤وَصَنَعُوا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ
تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. فَكَانَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٥أَمَّا جَانِبُ
الْمَسْكَنِ الثَّانِي الشِّمَالِيُّ، فَكَانَ لَهُ أَيْضًا عِشْرُونَ لَوْحًا، ٢٦وَأَرْبَعُونَ قَاعِدَةً
مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٧وَبَنَوْا جِدَارَ مُؤَخَّرِ
الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيَّ مِنْ سِتَّةِ أَلْوَاحٍ. ٢٨وَصَنَعُوا لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيِ الْمَسْكَنِ فِي
الْمُؤَخَّرِ. ٢٩فَكَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا مُزْدَوِجًا مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلاَهُ، حَيْثُ تُثَبَّتُ
فِي رَأْسِ كُلِّ مُزْدَوِجٍ حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ كُلٌّ مِنْهُمَا لِلزَّاوِيَتَيْنِ.
٣٠فَكَانَتْ فِي مَجْمُوعِهَا ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ وَسِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَاعِدَتَيْنِ
لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ.
٣١وَصَنَعُوا عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ
الْجَنُوبِيِّ، ٣٢وَخَمْسًا لأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الشِّمَالِيِّ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ
لأَلْوَاحِ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ، ٣٣وَجَعَلُوا الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى تَنْفُذُ فِي
وَسَطِ الأَلْوَاحِ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ ٣٤وَغَشَّوْا الأَلْوَاحَ بِرَقَائِقَ مِنْ ذَهَبٍ.
وَصَنَعُوا لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِتَكُونَ بُيُوتًا لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّوْا
الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.
٣٥وَصَنَعُوا الْحِجَابَ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ،
بَعْدَ أَنْ حَاكَ عَلَيْهِ حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسْمَ الْكَرُوبِيمِ. ٣٦وَصَنَعُوا لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ
مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مُغَشَّاةً بِذَهَبٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَاطِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةً
عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
٣٧وَنَسَجُوا سِتَارًا لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ ذَا أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، وَخُيُوطِ
كَتَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ تَطْرِيزِ حَائِكٍ مَاهِرٍ. ٣٨لَهُ خَمْسَةُ أَعْمِدَةٍ، ذَاتِ خَطَاطِيفَ
وَغَشَّوْا رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ وَسَبَكُوا لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

التابوت

٣٧ ثُمَّ صَنَعَ بَصَلْئِيلُ التَّابُوتَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ
وَنِصْفٌ (نَحْوَ مِتْرٍ وَرُبْعِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ
(نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ

الإظهار المادي لإيماننا وعلاقتنا بالله؟ كيف تنمي الأشياء المادية (مبنى الكنيسة، أثاث الكنيسة، الفن،.....إلخ) إيمانك؟ **٤.** عندما ترى غرفة مليئة بالأشياء الدينية، هل تلفت هذه الأشياء انتباهك إلى الله، أو عن الله؟ ما الفرق بين هذه الوسائل المادية والأوثان الدينية؟ ماذا يمكنك أن تعمل لضمان أن تظل مجرد وسائل ولا تتحول إلى أصنام؟ **٥.** بالمقارنة بما تنفقه على بيتك، كم من الوقت والجهد تكرس لمكان سكنى الله مع شعبه، خيمة الاجتماع المحلية؟ كيف تتيقن من أنك تقدم مكان سكن لله يليق به؟ **٦.** هل مفهوم خيمة الاجتماع فكرة من العهد القديم؟ بناء على العهد الجديد، أين يسكن الله؟ لماذا في هذا المكان؟ ما الذي تغير؟ **٧.** ماذا تشعر تجاه مقدرتك على تكريس قدراتك الإبداعية لمجد الرب ومشاركة المسيح مع الآخرين؟ متحمسًا؟ متجاهلًا؟ متساهلًا؟ مرفوضًا؟ اشرح إجابتك.

وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا). ٢وَغَشَّى جُدْرَانَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَالْخَارِجِيَّةَ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ لَهُ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ. ٣وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الأَرْبَعِ، حَلْقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٤وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ غَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ٥وَأَدْخَلَهُمَا فِي الْحَلَقَاتِ الْمُثَبَّتَةِ عَلَى جَانِبَيِ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا.

٦وَصَنَعَ بَصَلْئِيلُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوَ مِتْرٍ وَرُبْعِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا) ٧وَخَرَطَ كَرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أَقَامَهُمَا عَلَى طَرَفَيِ الْغِطَاءِ. ٨فَصَنَعَ كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنَ الْغِطَاءِ، مَخْرُوطَيْنِ مِنَ الْغِطَاءِ نَفْسِهِ، وَقَائِمَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩وَكَانَ الْكَرُوبَانِ مُتَوَاجِهَيْنِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ، يُظَلِّلاَنِ بِهِمَا الْغِطَاءَ، وَيَتَّجِهَانِ بِوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ.

صنع المائدة

١٠وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِتْرٍ) وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا). ١١وَغَشَّاهَا بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ. وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا عَالِيًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٢وَأَحَاطَهَا بِحَافَةٍ عَرْضُهَا شِبْرٌ. وَصَنَعَ لِمُحِيطِ الْحَافَةِ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٣وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَهَا عَلَى زَوَايَا قَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ. ١٤فَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الْحَافَةِ أَمَاكِنَ لِعَصَوَيْنِ، تُحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ١٥وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ لِتُحْمَلَ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ١٦أَمَّا صِحَافُ الْمَائِدَةِ وَصُحُونُهَا وَكُؤُوسُهَا وَأَبَارِيقُهَا الَّتِي يُسْكَبُ بِها، فَصَاغَهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

صنع المنارة

١٧وَخَرَطَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، فَكَانَتْ قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا وَكَاسَاتُهَا وَبَرَاعِمُهَا وَأَزْهَارُهَا كُلُّهَا مَخْرُوطَةً مَعًا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ، ١٨وَلَهَا سِتُّ شُعَبٍ. يَتَفَرَّعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثَلاَثُ شُعَبِ مَنَارَةٍ. ١٩وَفِي كُلِّ شُعْبَةٍ ثَلاَثُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِبُرْعُمٍ وَزَهْرٍ. وَهَكَذَا إِلَى السِّتَّةِ الأَفْرُعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٠وَعَلَى الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِبَرَاعِمِهَا وَأَزْهَارِهَا. ٢١وَجَعَلَ تَحْتَ كُلِّ فَرْعَيْنِ مِنَ الأَفْرُعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ بُرْعُمًا، وَهَكَذَا فَعَلَ لِلسِّتَّةِ الأَفْرُعِ. ٢٢فَكَانَتْ بَرَاعِمُهَا وَأَفْرُعُهَا الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، مَخْرُوطَةً كُلُّهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ. ٢٣وَصَنَعَ لَهَا سَبْعَةَ سُرُجٍ مَعَ مَلاَقِطِهَا وَمَنَافِضِهَا مِنْ ذَهَبٍ

خَالِصٍ. ٢٤فَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الْخَالِصِ الْمُصَاغِ فِي صُنْعِهَا وَصُنْعِ أَوَانِيهَا وَزْنَةً (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ كِيْلُو جِرَامًا).

مذبح البخور

٢٥وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبَخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، فَكَانَ سَطْحُهُ مُرَبَّعًا، طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ)، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِتْرٍ). وَكَانَتْ قُرُونُهُ مَخْرُوطَةٌ مِنْهُ. ٢٦وَغَشَّى سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ وَقُرُونَهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَطَوَّقَهُ بِإِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٢٧وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَ كُلَّ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا تَحْتَ الإِطَارِ عَلَى جَانِبَيْهِ، لِتُوْضَعَ فِيهَا الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ يُحْمَلُ بِهِمَا الْمَذْبَحُ. ٢٨وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ الْمُغَشَّى بِالذَّهَبِ ٢٩وَصَنَعَ دُهْنَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسَ وَالْبَخُورَ الْعَطِرَ النَّقِيَّ كَمَا يَصْنَعُهَا عَطَّارٌ حَاذِقٌ.

مذبح المحرقات

٣٨ وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، فَكَانَ سَطْحُهُ مُرَبَّعَ الشَّكْلِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَارْتِفَاعُهُ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ٢وَصَنَعَ لَهُ قُرُونًا، أَقَامَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الأَرْبَعِ، مَخْرُوطَةً مِنْ ذَاتِ خَشَبِهِ. وَغَشَّاهُ بِنُحَاسٍ. ٣وَكَذَلِكَ طَرَقَ مِنْ نُحَاسٍ جَمِيعَ آنِيَةِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالأَحْوَاضَ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ. ٤وَصَنَعَ لِلْمَذْبَحِ شَبَكَةً نُحَاسِيَّةً، وَضَعَهَا تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلُ، بِحَيْثُ تَصِلُ إِلَى مُنْتَصَفِهِ. ٥وَسَكَبَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ نُحَاسِيَّةً عَلَى أَطْرَافِ الشَّبَكَةِ النُّحَاسِيَّةِ لإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا. ٦وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ الْمُغَشَّى بِالنُّحَاسِ. ٧وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الْمُثَبَّتَةِ عَلَى جَانِبَيِ الْمَذْبَحِ، لِيُحْمَلَ بِهِمَا. وَكَانَ الْمَذْبَحُ مُجَوَّفًا مَصْنُوعًا مِنْ أَلْوَاحٍ.

حوض الاغتسال

٨وَصَنَعَ حَوْضَ الاغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ مِنْ نُحَاسٍ. صَهَرَهَا مِنَ الْمَرَايَا النُّحَاسِيَّةِ الَّتِي تَبَرَّعَتْ بِهَا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي احْتَشَدْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.

ساحة المسكن

٩وَأَحَاطَ بَصَلْئِيلُ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ بِسَتَائِرَ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ، طُولُهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا). ١٠لَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا، ذَاتُ عِشْرِينَ قَاعِدَةً نُحَاسِيَّةً بِخَطَاطِيفَ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١١وَكَذَلِكَ

جَعَلَ طُولَ سَتَائِرِ الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَأَعْمِدَتَهُ عِشْرِينَ عَمُودًا ذَاتَ عِشْرِينَ قَاعِدَةً نُحَاسِيَّةً، بِخَطَاطِيفَ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. [١٢]أَمَّا الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ فَقَدْ كَانَ طُولُ سَتَائِرِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) مُعَلَّقَةً بِخَطَاطِيفَ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، عَلَى أَعْمِدَةٍ ذَاتِ عَشْرِ قَوَاعِدَ. [١٣]وَكَذَلِكَ الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ فَقَدْ كَانَ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا). [١٤]فَكَانَ طُولُ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى ثَلاَثَةِ أَعْمِدَةٍ ذَاتِ ثَلاَثِ قَوَاعِدَ. [١٥]أَمَّا طُولُ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الآخَرِ (أَيِ الشِّمَالِيِّ) لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ فَكَانَ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى ثَلاَثَةِ أَعْمِدَةٍ ذَاتِ ثَلاَثِ قَوَاعِدَ. [١٦]وَكَانَتْ جَمِيعُ السَّتَائِرِ الْمُحِيطَةِ بِالسَّاحَةِ مَنْسُوجَةً مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ. [١٧]وَصَنَعَ قَوَاعِدَ الأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. أَمَّا الْمَشَابِكُ وَالْقُضْبَانُ فَكَانَتْ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِيجَانُ الأَعْمِدَةِ مُغَطَّاةً بِالْفِضَّةِ. وَجَمِيعُ أَعْمِدَةِ السَّاحَةِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. [١٨]وَكَانَ عَرْضُ سِتَارِ مَدْخَلِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، كَارْتِفَاعِ السَّاحَةِ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ كَتَّانٍ ذِي أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مِنْ صِنَاعَةِ حَائِكٍ مَاهِرٍ. [١٩]وَعَلَّقَهُ بِخَطَاطِيفَ فِضِّيَّةٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ فِضِّيَّةٍ فَوْقَ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ نُحَاسِيَّةٍ. وَكَانَتْ تِيجَانُ الأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. [٢٠]أَمَّا جَمِيعُ أَوْتَادِ الْخَيْمَةِ وَالسَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، فَقَدْ كَانَتْ مِنْ نُحَاسٍ.

المواد المستخدمة

[٢١]وَمَا يَلِي الْمَقَادِيرُ الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي بِنَاءِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، الَّتِي تَمَّ حِسَابُهَا بِمُقْتَضَى أَمْرِ مُوسَى، بِإِشْرَافِ اللاَّوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ. [٢٢]وَكَانَ بَصَلْئِيلُ بْنُ أُورِي حَفِيدُ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. [٢٣]يُعَاوِنُهُ أَهُولِيآبُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانٍ، الَّذِي بَرَعَ فِي النَّقْشِ وَالتَّوْشِيَةِ وَالتَّطْرِيزِ بِالأَلْوَانِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَخُيُوطِ الكَتَّانِ الْبَيْضَاءِ.

[٢٤]كَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الْمُسْتَخْدَمِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَسْكَنِ مِنَ التَّبَرُّعَاتِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَزْنَةً وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَثَلاَثَةٍ وَخَمْسِينَ كِيلُو جِرَامًا) طِبْقًا لِمَوَازِينِ الْمَقْدِسِ. [٢٥]أَمَّا وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُجْبَاةِ مِنَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ

الشَّعْبِ، فَكَانَ مِئَةَ وَزْنَةٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَوَاحِدٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا) طِبْقًا لِمَوَازِينِ الْمَقْدِسِ. ٢٦إِذْ كَانَ يُفْرَضُ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ مِنَ الْمَعْدُودِينَ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقُ، نِصْفُ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ جِرَامَاتٍ) طِبْقًا لِمَوَازِينِ الْمَقْدِسِ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَعْدُودِينَ نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلاَثَةِ آلافِ رَجُلٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا ٢٧وَكَانَ وَزْنُ الفِضَّةِ الْمُسْتَهْلَكَةِ فِي صَبِّ قَوَاعِدِ الْمَسْكَنِ وَالسَّتَائِرِ الْمِئَةِ مِئَةَ وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَام)، أَيْ وَزْنَةً وَاحِدَةً (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا) لِكُلِّ قَاعِدَةٍ. ٢٨أَمَّا مَا فَضَلَ مِنَ الفِضَّةِ البَالِغَةِ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا) فَقَدِ اسْتُخْدِمَتْ فِي صُنْعِ خَطَاطِيفِ الأَعْمِدَةِ وَالْقُضْبَانِ وَتَغْشِيَةِ تِيجَانِ الأَعْمِدَةِ. ٢٩وَكَانَ وَزْنُ النُّحَاسِ الَّذِي تَبَرَّعَ بِهِ الشَّعْبُ سَبْعِينَ وَزْنَةً وَأَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ كِيلُو جِرَامًا). ٣٠وَمِنْهُ صَبَّ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَمَذْبَحَ النُّحَاسِ وَشَبَكَتَهُ النُّحَاسِيَّةَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ. ٣١وَقَوَاعِدَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْخَيْمَةِ، وَقَوَاعِدَ مَدْخَلِهَا وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ الْمُحِيطَةِ بِهِ.

الثياب الكهنوتية

٣٩ وَحَاكُوا مِنَ الْخُيُوطِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ ثِيَابًا مَنْسُوجَةً لارْتِدَائِهَا فِي أَثْنَاءِ خِدْمَةِ الْمَقْدِسِ، وَكَذَلِكَ نَسَجُوا مِنْهَا ثِيَابَ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الرداء أو الأفود

٢فَنَسَجُوا الرِّدَاءَ مِنْ خُيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَنَسِيجِ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومِ. ٣وَطَرَقُوا الذَّهَبَ رَقَائِقَ، وَقَدُّوهَا خُيُوطًا لِيَنْسِجُوهَا بَيْنَ الْخُيُوطِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَتَّانِيَّةِ صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ حَاذِقٍ. ٤وَصَنَعُوا لِلرِّدَاءِ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ عِنْدَ الطَّرَفَيْنِ لِيُمْكِنَ تَثْبِيتُهُ. ٥أَمَّا الْحِزَامُ فَقَدْ حِيكَ مِنْ ذَاتِ نَوْعِ الْقُمَاشِ، مِنْ خُيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٦وَأَحَاطُوا حَجَرَيِ الْجَزْعِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نُقِشَتْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يُنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ. ٧وَتَمَّ تَثْبِيتُهَا عَلَى كَتِفَيِ الرِّدَاءِ، كَحَجَرَيْ تَذْكِرَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الصدرة

٨وَحَاكُوا الصُّدْرَةَ حِيَاكَةَ مُطَرِّزٍ حَاذِقٍ مِنْ ذَاتِ نَسِيجِ الرِّدَاءِ مِنْ خُيُوطٍ

ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ. ٩وَكَانَتِ الصُّدْرَةُ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَمَثْنِيَّةً، ١٠مُرَصَّعَةً بِأَرْبَعَةِ صُفُوفِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، الصَّفُّ الأَوَّلُ عَقِيقٌ أَحْمَرُ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَزُمُرُّدٌ. ١١وَالصَّفُّ الثَّانِي بَهْرَمَانُ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقُ وَعَقِيقٌ أَبْيَضُ. ١٢وَالصَّفُّ الثَّالِثُ عَيْنُ الهِرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ ١٣وَالصَّفُّ الرَّابِعُ زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. وَكَانَتْ كُلُّهَا مُحَاطَةً بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ١٤وَنُقِشَ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ مِنَ الأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ اسْمُ وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ كَمَا يُنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ، ١٥وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَضْفُورَتَيْنِ كَحَبْلٍ. ١٦وَصَاغُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلْقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ، وَثَبَّتُوا الْحَلْقَتَيْنِ عَلَى طَرَفَيِ الصُّدْرَةِ. ١٧وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتَيِ الذَّهَبِ فِي الْحَلْقَتَيْنِ عَلَى طَرَفَيِ الصُّدْرَةِ. ١٨وَأَمَّا طَرَفَا السِّلْسِلَتَيْنِ فَرَبَطُوهُمَا بِالطَّوْقَيْنِ، وَثَبَّتُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الرِّدَاءِ مِنَ الأَمَامِ. ١٩كَذَلِكَ صَاغُوا حَلْقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ وَثَبَّتُوهُمَا عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفَيِ الصُّدْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُلاصِقَةِ لِلرِّدَاءِ. ٢٠كَمَا صَاغُوا حَلْقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى أَسْفَلِ كَتِفَيِ الرِّدَاءِ مِنَ الأَمَامِ، عِنْدَ مَكَانِ الْوَصْلِ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ. ٢١وَرَبَطُوا حَلْقَتَيِ الصُّدْرَةِ إِلَى حَلْقَتَيِ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ أَزْرَقَ لِتَثْبُتَ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ وَهَكَذَا لَا تُنْتَزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

ثياب كهنوتية أخرى

٢٢وَصَنَعُوا جُبَّةَ الرِّدَاءِ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ صِنَاعَةَ حَائِكٍ حَاذِقٍ، ٢٣فَكَانَ لَهَا فَتْحَةٌ فِي وَسَطِهَا عَلَى غِرَارِ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ، ذَاتُ حَاشِيَةٍ مُحِيطَةٍ لِئَلاَّ تَتَمَزَّقَ ٢٤وَجَعَلُوا عَلَى اسْتِدَارَةِ أَذْيَالِهَا رُمَّانَاتٍ مِنْ خُيُوطٍ كَتَّانِيَّةٍ مَبْرُومَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ. ٢٥وَعَلَّقُوا بَيْنَهَا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢٦فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ رُمَّانَتَيْنِ جَرَسٌ مُعَلَّقٌ عَلَى اسْتِدَارَةِ هُدْبِ الْجُبَّةِ الَّتِي تُرْتَدَى فِي أَثْنَاءِ الْخِدْمَةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٧وَنَسَجُوا أَقْمِصَةَ هَرُونَ وَبَنِيهِ مِنْ كَتَّانٍ. ٢٨وَكَذَلِكَ الْعِمَامَةَ وَعَصَائِبَ الْقَلاَنِسِ وَالسَّرَاوِيلِ، نَسَجُوهَا كُلَّهَا مِنْ خُيُوطِ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومَةِ. ٢٩أَمَّا الْحِزَامُ فَقَدْ حَاكُوهُ مِنْ خُيُوطِ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومَةِ ذَاتِ الأَلْوَانِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ، تَطْرِيزَ حَائِكٍ حَاذِقٍ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٠وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشُوا عَلَيْهَا كَمَا يُنْقَشُ

عَلَى الْخَاتَمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». ٣١وَثَبَّتُوهَا بِخَيْطٍ أَزْرَقَ فِي مُقَدِّمَةِ عِمَامَةِ هَرُونَ
تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

موسى يفحص المسكن

٣٢وَهَكَذَا اكْتَمَلَ كُلُّ بِنَاءِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. فَأَقَامَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ٣٣فَجَاءُوا بِالْمَسْكَنِ إِلَى مُوسَى، الْخَيْمَةِ
وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا وَمَشَابِكِهَا وَأَلْوَاحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا
٣٤وَالسَّقْفِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَصْبُوغَةِ بِاللَّوْنِ الْبَنَفْسَجِيِّ،
وَكَذَلِكَ السَّقْفِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جُلُودِ الدُّلْفِينِ، وَالْحِجَابِ الْفَاصِلِ
بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الأَقْدَاسِ، ٣٥وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصَوَيْهِ وَالْغِطَاءِ،
٣٦وَالْمَائِدَةِ مَعَ كُلِّ أَوَانِيهَا وَخُبْزِ التَّقْدِمَةِ، ٣٧وَالْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ وَسُرُجِهَا
الْمُنَضَّدَةِ مَعَ سَائِرِ أَوَانِيهَا، وَزَيْتِ إِضَاءَتِهَا، ٣٨وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ وَدُهْنِ
الْمَسْحَةِ، وَالْبَخُورِ الْعَطِرِ، وَسَتَائِرِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، ٣٩وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ
وَشَبَكَتِهِ النُّحَاسِيَّةِ، وَعَصَوَيْهِ، وَجَمِيعِ أَوَانِيهِ، وَحَوْضِ الاغْتِسَالِ
وَقَاعِدَتِهِ، ٤٠وَأَسْتَارِ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، وَسِتَارَةِ بَابِ السَّاحَةِ
وَحِبَالِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَسَائِرِ أَوَانِي الْخِدْمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ،
٤١وَالثِّيَابِ الْمَنْسُوجَةِ الَّتِي تُرْتَدَى فِي أَثْنَاءِ الْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ وَثِيَابِ
هَرُونَ الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسَةِ، وَثِيَابِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. ٤٢وَهَكَذَا قَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
بِجَمِيعِ الْعَمَلِ بِمُقْتَضَى مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى، ٤٣فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ
الْعَمَلِ وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

هل حدث أن فتش أهلك حجرتك؟ ما مدى دقتهم في ذلك؟ أين وضعت الأشياء التي لم ترد أن يروها؟

١. كيف تذكرك هذه القصة بقصة الخليقة (انظر تك ٢: ١-٣)؟ **٢.** لماذا كان من الضروري لموسى أن يتفحص العمل؟ **٣.** ماذا تظن أن شعروا عندما باركهم (آية ٤٣)؟ ماذا تظن أن أشعرهم ذلك تجاه العمل الذي أنجزوه لتوهم، والله الذي خدموه؟

١. ماذا عملت من أجل الله في الشهر الماضي؟ لو تفحص موسى عملك، هل كان سيباركك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** هل أنت متحمس لأن تظل تعمل ما بوسعك، وتقبل من الله هذه البركة العظمى "نعمًّا أيها العبد الصالح والأمين" (٢٥: ٢١) لماذا؟

إقامة المسكن

٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«تُقِيمُ مَسْكَنَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ
فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ (مِنَ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ).
٣وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ الَّذِي فِيهِ الْوَصَايَا الْعَشَرُ، وَتَسْتُرُهُ بِالْحِجَابِ.
٤ثُمَّ تُدْخِلُ الْمَائِدَةَ وَتُرَتِّبُ أَوَانِيهَا عَلَيْهَا، وَأَيْضًا الْمَنَارَةَ وَتُضِيءُ سُرُجَهَا.
٥وَتَضَعُ مَذْبَحَ الْبَخُورِ الذَّهَبِيَّ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ الْقَائِمِ وَرَاءَ الْحِجَابِ،
وَتُعَلِّقُ سَتَائِرَ بَابِ الْمَسْكَنِ. ٦وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ النُّحَاسِيَّ أَمَامَ بَابِ
خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٧ثُمَّ تَضَعُ حَوْضَ الاغْتِسَالِ بَيْنَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ،
وَامْلأْهُ بِالْمَاءِ. ٨وَتَنْصِبُ سَتَائِرَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ، وَتُعَلِّقُ سِتَارَ
مَدْخَلِهَا.
٩وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ بِهِ الْخَيْمَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَتُقَدِّسُ جَمِيعَ

١. ما الأعمال الغريبة التي عملتها في الكنيسة؟ **٢.** ما المشروع الذي يمكن أن تقول أنه أكمل دون مساعدة شخص آخر؟

١. من رتب هذه الخيمة وساحتها؟ أين كان الباقون طوال الوقت؟ ماذا كان شعورهم تجاه ما دار؟ **٢.** هل كان هذا العمل المنفرد رحلة أنانية لموسى؟ ألم يثق في أحد في ذلك الوقت؟ هل كان ممتعضًا لكونه تورط في هذا العمل؟ أم أنه كان يخدم بوصفه نبيًا وكاهنًا؟ ما الذي يبرز في عمل موسى حتى الآن ويؤكد وجهة نظرك؟ ماذا يقترح موضوع الطاعة (آيات ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٢)؟ **٣.** لماذا، في رأيك، طلب الله خيمة الاجتماع أولًا؟ كيف يساعد هؤلاء الناس تركيز انتباههم، على أن يفهموه ويتواصلوا معه؟ **٤.** ما الخطر من تحديد

أَوَانِيهَا لِتَكُونَ مُخَصَّصَةً لِي. ١٠وَتَمْسَحُ أَيْضًا مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ. ١١وَكَذَلِكَ تَمْسَحُ حَوْضَ الاغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتُقَدِّسُهُ. ١٢وَتُحْضِرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣وَتُلْبِسُ هَرُونَ ثِيَابَهُ الْمُقَدَّسَةَ، وَتَمْسَحُهُ وَتُكَرِّسُهُ كَاهِنًا لِخِدْمَتِي. ١٤ثُمَّ تُحْضِرُ بَنِيهِ وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمِصَتَهُمْ أَيْضًا. ١٥وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ أَبَاهُمْ، فَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِي. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسْحَةُ مَسْحَةَ كَهَنُوتٍ لَهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ».

١٦فَفَعَلَ مُوسَى كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. ١٧فَأَقَامَ الْمَسْكَنَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ (لِلسَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ). ١٨وَصَبَّ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ أَلْوَاحَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَنَصَبَ أَعْمِدَتَهُ. ١٩وَبَسَطَ السَّقْفَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ وَوَضَعَ غِطَاءَهُ عَلَيْهِ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٢٠ثُمَّ أَخَذَ لَوْحَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ وَوَضَعَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ. ٢١وَحَمَلَ التَّابُوتَ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ بِالْحِجَابِ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٢٢وَأَقَامَ الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ خَارِجَ الْحِجَابِ (أَيْ فِي الْقُدْسِ). ٢٣وَرَتَّبَ مُوسَى خُبْزَ التَّقْدِمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَهُ. ٢٤ثُمَّ وَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥وَأَضَاءَ سُرُجَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ. ٢٦وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّهَبِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ أَمَامَ الْحِجَابِ. ٢٧وَأَحْرَقَ عَلَيْهِ بَخُورًا عَطِرًا، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٢٨وَوَضَعَ سِتَارَةً عَلَى مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ. ٢٩وَوَضَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٣٠وَوَضَعَ حَوْضَ الاغْتِسَالِ بَيْنَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. وَمَلأَهُ بِالْمَاءِ لِلاغْتِسَالِ. ٣١لِيَغْسِلَ مُوسَى وَهَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِمَائِهِ. ٣٢فَيَغْتَسِلُونَ كُلَّمَا دَخَلُوا إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ أَوِ اقْتَرَبُوا إِلَى الْمَذْبَحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٣ثُمَّ نَصَبَ مُوسَى جَوَانِبَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ، وَعَلَّقَ سِتَارَ مَدْخَلِهَا. وَهَكَذَا أَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

مجد الرب

٣٤وَمَا لَبِثَتِ السَّحَابَةُ أَنْ غَطَّتْ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ وَمَلأَ جَلاَلُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ، ٣٥فَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى دُخُولَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، لأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا، وَمَجْدَ الرَّبِّ مَلأَ الْمَسْكَنَ. ٣٦وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لاَ يَرْتَحِلُونَ

الله في خيمة الاجتماع أو أثاثها؟ كيف يسعى الله لتجنب هذا الخطر؟ كيف توضح هذه الفقرة رغبته في العبادة الصحيحة؟

♡ **١.** كيف تعرف الوقت الذي تقوم فيه بالعمل بنفسك، بدلًا من أن تعلم شخصًا آخر أن يعمله او أن تفوضه؟ متى يكون عمل شيء ما بنفسك علامة غرور؟ أو تواضع؟ أو طاعة؟ أو التزام شخصي؟ **٢.** ما العمل التالي الذي ستقوم به بنفسك؟ لماذا؟ **٣.** كيف يمكن لعقل محدود أن يفهم الله غير المحدود دون الاستعانة بوضع حدود مرسومة، كما يرمز لها هنا بخيمة الاجتماع؟ ما الحدود التي تستخدمها لكي تفهم الله بطريقة أفضل بعقلك المحدود؟ **٤.** الكثير من الناس يحاولون أن يحدوا الله، بمعنى تحديد ما يمكن لله عمله وما لا يمكنه عمله عن طريق تفكيرهم المنظم. كيف تضمن استخدام هذه الحدود لفهم الله دون أن تحده؟

☕ اذكر وقتًا قضيته" على الطريق" . ماذا كانت أغانيك المفضلة؟ وألعابك أثناء الرحلة؟ وطعامك المفضل؟ وأماكن راحتك المفضلة؟ ما أكثر ما أتعبك؟

📖 **١.** حتى هذه النقطة لم ينته العمل في خيمة الاجتماع. لماذا؟ لماذا كان من

فِي جَمِيعِ أَسْفَارِهِمْ، إِلاَّ إِذَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْمَسْكَنِ. ٣٧وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعْ، يَمْكُثُونَ حَيْثُ هُمْ حَتَّى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا. ٣٨وَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُغَطِّي الْمَسْكَنَ نَهَارًا، وَتَتَوَهَّجُ مِنْهَا نَارٌ لَيْلًا، عَلَى مَرْأَى كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحْلاَتِهِمْ

المستحيل لموسى أن ينتهي من العمل في خيمة الاجتماع وحده؟ **٢.** ما مدى أهمية حضور الله المادي بالنسبة لبني إسرائيل بالمقارنة بخروجهم من مصر وإعطائهم الشريعة؟ **٣.** ما الغرض الذي أكده السحاب والنار لخيمة الاجتماع؟ ما الدور الذي لعبته سحابة الرب والنار في تأكيد الوقت الذي يخرجون فيه إلى الطريق مرة أخرى؟

♡ **١.** متى حدث في حياتك أن أدركت بشدة حضور الله المادي؟ كيف كان مجد الله واقعًا بالنسبة لك في كل لحظة؟ كيف يمكنك أن تشرح هذا لشخص لم يختبر الله؟ مع من ستشارك ذلك هذا الأسبوع؟ **٢.** في أثناء ترحالك، ما أكثر ما يؤكد لك حضور الله في حياتك؟ **٣.** متى تعرف أن الوقت حان للتحرك مع الله ؟ ما الذي يخبرك أن الله قد رفع حضوره عن عملك أو بيتك أو كنيستك وأنه تغير مكانه "إلى الطريق مرة أخرى"؟ ما مدى استعدادك لأن تنشئ محلًا، كما يوجهك الله؟ **٤.** ماذا كانت نقطة القمة في دراستك للخروج مع مجموعتك؟ ما العيد الذي كان لبني إسرائيل، ويناسب أن تحتفلوا فيه معًا بحياتكم واختباركم مع الله؟ هيا بنا نحتفل!

مقدمة
كتاب اللاويين

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب اللاويين للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

١ ٢ بداية اللقاء/ ١٥ دقيقة.

٣ ٤ قراءة كتابية ومناقشة/ ١٥-٤٥ دقيقة.

٥ ختام اللقاء/ ١٥-٤٥ دقيقة.

٦ ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

٧

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١ – ٥:١٣	١:١-١٧ / ذبائح المحرقة
٢	٢	٥:١٤ – ٧:٣٨	٧:١١ – ٢١ / ذبائح السلام
٣	٣	٨:١ – ٣٦	٨:١ – ٣٦ / مسح هرون
٤	٤	٩:١ – ١٠:٢٠	١٠:١ – ٢٠ / ناداب وأبيهود
٥	٥	١١:١ – ١٣:٥٩	١١:١ – ٤٧ / الطاهر والنجس
٦	٦	١٤:١ – ١٥:٣٣	١٤:١ – ٣٢ / أمراض الجلد
٧	٧	١٦:١ – ١٧:١٦	١٦:١ – ٣٤ / يوم الكفارة
٨	٨	١٨:١ – ٢٠:٢٧	١٩:١ – ٣٧ / شرائع مختلفة
٩	٩	٢١:١ – ٢٢:٣٣	٢١:١ – ٢٢:١٦ / شرائع للكهنة
١٠	١٠	٢٣:١ – ٢٤:٢٣	٢٣:١ – ٤٤ / شرائع للأعياد
١١	١١	٢٥:١ – ٥٥	٢٥:٨ – ٥٥ / سنة اليوبيل
١٢	١٢	٢٦:١ - ٤٦	٢٦:١٤ – ٤٦ / العقوبات
١٣	١٣	٢٧:١ – ٣٤	٢٧:١-٣٤ / قيمة الفداء

ذبائح العهد القديم

ذبيحة المحرقة
لا ١:٦،١ - ١٣؛ ٨: ١٨ - ٢١؛ ١٦: ٢٤
عناصرها: ثور أو كبش أو ذكر طائر)حمامة أو فرخ حمام
للفقراء(؛ تُحرق بالكامل؛ بلا عيب. **الغرض منها:** عمل عبادة تطوعي؛ كفارة عن خطايا السهو؛ تعبير عن الالتزام والتكريس والتسليم لله.

تقدمة الدقيق:
لا ٢ : ٦ : ١٤- ٢٣
عناصرها: دقيق وحبوب، زيت زيتون، بخور، خبز مخبوز، ملح، دون خميرة أو عسل،
تصاحب ذبيحتي المحرقة والسلام. **الغرض منها:** عمل عبادة تطوعي، الاعتراف بصلاح الله وجوده، تعبير عن التكريس.

ذبيحة السلام:
لا ٢ : ٦ : ١٤- ٢٣
عناصرها: أي حيوان بلا عيب من الغنم أو الحملان؛ أنواع مختلفة
من الخبز. **الغرض منها:** عمل عبادة تطوعي، شكر وشركة) تتضمن وجبة جماعية

ذبيحة الخطية:
لا ٤ : ١-٥ : ١٣؛٦:٢٤-٣٠ ؛ ٨
١٤-١٧ ؛ ١٦: ٣ - ٢٢
عناصرها: ١- ثور صغير للكاهن . والشعب؛ ٢. جدي للقائد؛ ٣ ماعز أو حمل لعامة الشعب؛
حمام أو حمام للفقراء؛ ٥. عشر إيفة من الدقيق للشديد الفقر. **الغرض منها:** كفارة إلزامية لخطية سهو محددة؛ للاعتراف، لمغفرة الخطية؛ للتطهر من النجاسة.

ذبيحة الإثم:
لا ٥ : ١٤-٦ ؛ ٧: ١-٦
عناصرها: كبش أو حمل
الغرض منها: عمل عبادة تطوعي؛ كفارة عن خطايا السهو؛
عن الالتزام والتكريس والتسليم لله. **الغرض منها:** كفارة إلزامية عن خطية سهو تحتاج لرد شيء مسلوب؛ للتطهر من النجاسة؛ رد مسلوب؛ دفع ٢٠ ٪ غرامة.

الكاتب: يفترض أن موسى هو كاتب ومحرر أغلب الخمسة الكتب الأولى في العهد القديم (التوراة).

تاريخ الكتابة: من الصعب تحديد تاريخ قاطع لكتابة التوراة، أما التقديرات المتحفظة فتقول إنها كتبت إما في القرن الخامس عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد، هذا يعتمد على زمن الخروج.

موضوع الكتاب: المصالحة والتقديس.

الخلفية التاريخية: وقعت أحداث هذا الكتاب بعد الخروج من مصر وإعطاء الشريعة في سيناء، والاهتمام بإضفاء الصفة الرسمية على الممارسات الدينية لبني إسرائيل. في كتاب الخروج، أعطيت التعليمات الخاصة ببناء خيمة الاجتماع، أما هنا في كتاب اللاويين، فأعطيت التعليمات الخاصة بطريقة العبادة في الخيمة.

خصائص الكتاب: بعد العهد في سيناء، أصبح بنو إسرائيل ممثلي الله

على الأرض (الحكم الديني)، وأسس الله، بصفته الملك على بني إسرائيل حكمه على حياة بني إسرائيل بكاملها. كانت حياتهم العامة والشخصية منظمة بطريقة تتيح لهم أن يكونوا شعب الله المقدس، وأن يعتمدوا على تعليمات تقود إلى القداسة. قد يبدو كتاب اللاويين للقارئ الحديث، كتابًا شديد القدم بسبب ممارساته الاقتصادية الغريبة المحيرة، وكذلك دم وقرون الذبائح الحيوانية. وتبقى الأسئلة التي تحتاج إجابة مهمة بالنسبة لنا كما كانت مهمة بالنسبة لبني إسرائيل. كيف نظل متصالحين مع الله؟ ما الطريقة الصحيحة لعبادة الله القدوس؟ كيف يجب أن نتعامل مع الآخرين في سياق عهد الله؟ يجيب كتاب اللاويين على هذه الأسئلة وغيرها التي واجهها بنو إسرائيل مستخدمين رموزًا مألوفة لهم. أما بالنسبة لنا، فالمفتاح لفهم كتاب اللاويين يعتمد على ما وراء هذه النظم الغريبة، ويتجه إلى المبادئ الكامنة فيها وتصف طريقة الله للقداسة والمصالحة.

كِتَابُ اللَّاوِيِّينَ

المحرقات

١ وَاسْتَدْعَى الرَّبُّ مُوسَى، وَخَاطَبَهُ مِنْ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ قَائِلًا:
٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا قَدَّمَ أَحَدُكُمْ ذَبِيحَةً مِنَ الْبَهَائِمِ لِلرَّبِّ، فَلْيَكُنْ ذَلِكَ الْقُرْبَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ. ٣إِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقَرِ، فَلْيُقَرِّبْ ثَوْرًا سَلِيمًا، يُحْضِرُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ طَلَبًا لِرِضَاهُ عَنْهُ. ٤فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ، فَيَرْضَى الرَّبُّ بِمَوْتِ الثَّوْرِ بَدِيلًا عَنْ صَاحِبِهِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُ. ٥ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُقَرِّبُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَيُقَدِّمُ بَنُو هَرُونَ، الْكَهَنَةُ، الدَّمَ وَيَرُشُّونَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٦وَعَلَى الْمُقَرِّبِ أَيْضًا أَنْ يَسْلُخَ الْمُحْرَقَةَ وَيُقَطِّعَهَا إِلَى أَجْزَاءَ. ٧وَيُوقِدُ أَبْنَاءُ هَرُونَ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُرَتِّبُونَ عَلَيْهَا حَطَبًا ٨ثُمَّ يُرَتِّبُونَ فَوْقَ حَطَبِ نَارِ الْمَذْبَحِ أَجْزَاءَ الثَّوْرِ وَرَأْسَهُ وَشَحْمَهُ. ٩أَمَّا أَعْضَاؤُهُ الدَّاخِلِيَّةُ وَأَكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا الْمُقَرِّبُ بِمَاءٍ، ثُمَّ يُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً، وَقُودَ رِضًى تَسُرُّ الرَّبَّ.
١٠وَإِنْ كَانَتْ مُحْرَقَتُهُ مِنَ الْمَاشِيَةِ: الضَّأْنِ أَوِ الْمَعَزِ، فَلْتَكُنْ ذَكَرًا سَلِيمًا. ١١وَعَلَى الْمُقَرِّبِ أَنْ يَذْبَحَهُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، عِنْدَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِلْمَذْبَحِ، ثُمَّ يَقُومُ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَهَنَةُ بِرَشِّ دَمِهِ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ. ١٢وَيُقَطِّعُهُ الْمُقَرِّبُ إِلَى أَجْزَاءَ مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ، فَيُرَتِّبُهَا الْكَاهِنُ فَوْقَ حَطَبِ نَارِ الْمَذْبَحِ، ١٣وَأَمَّا الأَعْضَاءُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالأَكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، ثُمَّ يُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعَهَا فَتَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضًى تَسُرُّ الرَّبَّ.
١٤وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً مِنَ الطَّيْرِ، فَلْتَكُنْ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاخِ الْحَمَامِ. ١٥فَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ الْقُرْبَانَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَيَحُزُّ رَأْسَهُ وَيُصَفِّي دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ إِيقَادِ النَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، ١٦وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِكُلِّ مَا بِهَا وَيَطْرَحُهُمَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ يُجْمَعُ الرَّمَادُ. ١٧وَيَشُقُّ الْكَاهِنُ الطَّائِرَ مِنْ بَيْنِ جَنَاحَيْهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْصِلَهُ إِلَى قِطْعَتَيْنِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ حَطَبِ النَّارِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضًى تَسُرُّ الرَّبَّ.

١. ما أكبر شيء تنازل عنه والداك لك؟ في رأيك، لماذا فعلا ذلك؟ **٢.** ما أكبر شيء كان عليك أن تتنازل عنه لشخص آخر؟ لماذا فعلت ذلك؟ ماذا تعلمت من هذا؟

١. بداية من قايين وهابيل (انظر تك ٤ وهنا في اللاويين)، لماذا، في رأيك، اختار الله "الذبائح الحيوانية" لاستعادة العلاقات المقطوعة؟ ألم يستطع الله أن يغفر الخطايا بدون ذبيحة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** فيما يختص بذبيحة المحرقة، ما معني هذه التعليمات الكثيرة في رأيك: لماذا ذكر "سليم"؟ ما سبب وضع الأيدي؟ ورش الدم؟ والحرق الكامل؟ وثلاث فئات؟ **٣.** كيف ترمز "رائحة سرور للرب" (الآيات ٩، ١٣، ١٧) إلى المسيح، وأعمال الخير المسيحية (انظر أف ٥: ٢؛ في ٤: ١٨)؟

١. كيف تعرّف الذبيحة؟ فيم يختلف تعريفك عن تعريف الآخرين في مجموعتك؟ هل يجب أن نؤلم الذبيحة الحقيقة؟ **٢.** كيف تبين ذبائحك قيمك؟ لأجل من تقدم ذبائح وتضحيات؟ ما الذبائح (التضحيات) التي تعملها أو يمكنك عملها لأجل الله (انظر رو ١٢: ١-٢؛ عب ١٣: ١٥)؟ **٣.** من خبراتك، كيف صالحك الله لنفسه؟ أي تضحية (ذبيحة) أنجزت ذلك؟

تقدمة الدقيق

٢ وَإِذَا قَدَّمَ أَحَدٌ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ حِنْطَةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ يَسْكُبُ
عَلَيْهَا زَيْتًا وَيَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا، ٢ثُمَّ يُحْضِرُهَا إِلَى أَبْنَاءِ هَرُونَ الْكَهَنَةِ،
فَيَمْلأُ الْكَاهِنُ قَبْضَتَهُ مِنْ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لُبَانِهَا وَيُوقِدُهَا
الْكَاهِنُ تَذْكَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَتَكُونُ وَقُودَ مُحْرَقَةٍ رِضًى تَسُرُّ الرَّبَّ. ٣أَمَّا بَقِيَّةُ
التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فَهِيَ تَقْدِمَةٌ مُحْرَقَةٍ مُقَدَّسَةٍ لِلرَّبِّ.
٤إِنْ كَانَ الْقُرْبَانُ تَقْدِمَةً مَخْبُوزَةً فِي تَنُّورٍ، فَلْتَكُنْ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا
مَلْتُوتَةً أَوْ مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ. ٥وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ مَخْبُوزًا عَلَى الصَّاجِ، فَلْتَكُنْ
مِنْ دَقِيقٍ فَطِيرًا مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ. ٦قَطِّعْهَا إِلَى فُتَاتٍ وَصُبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا؛ إِنَّهَا
تَقْدِمَةٌ.
٧وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُكَ مَخْبُوزَةً فِي مِقْلَاةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ.
٨فَتُحْضِرُ التَّقْدِمَةَ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ مَخْبُوزَةً فِي فُرْنٍ أَمْ عَلَى الصَّاجِ أَمْ فِي
مِقْلَاةٍ، إِلَى الْكَاهِنِ وَهُوَ يَقْتَرِبُ بِهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ٩وَيَتَنَاوَلُ مِنَ التَّقْدِمَةِ جُزْءًا
تَذْكَارِيًّا وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، فَيَكُونُ وَقُودَ مُحْرَقَةٍ رِضًى تَسُرُّ الرَّبَّ. ١٠أَمَّا
بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فَهِيَ تَقْدِمَةٌ مُحْرَقَةٍ مُقَدَّسَةٍ
لِلرَّبِّ.
١١لَا تَضَعُوا خَمِيرًا فِي كُلِّ تَقْدِمَةِ دَقِيقٍ تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ. كُلُّ قُرْبَانٍ فِيهِ خَمِيرٌ
أَوْ عَسَلٌ لَا تُقَدِّمُوهُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ١٢يُمْكِنُ أَنْ تُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ خُبْزًا مُخْتَمِرًا
وَعَسَلًا كَقَرَابِينِ بَوَاكِيرِ الْحَصَادِ، وَلَكِنَّهَا لَا تُصْعَدُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَمُحْرَقَاتِ
رِضًى وَسُرُورٍ. ١٣عَلَيْكَ أَنْ تُمَلِّحَ تَقْدِمَاتِكَ. إِيَّاكَ أَنْ تُخْلِيَ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ
عَهْدِ إِلَهِكَ. مَعَ جَمِيعِ تَقْدِمَاتِكَ قَرِّبْ مِلْحًا.
١٤وَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانًا مِنْ بَوَاكِيرِ حَصَادِكَ، فَلْيَكُنْ فَرِيكًا مَشْوِيًّا بِنَارٍ،
تَنْزِعُ حَبَّهُ مِنْ رُؤُوسِ سَنَابِلِهِ الطَّرِيَّةِ وَتَجْرِشُهُ وَتَشْوِيهِ، ثُمَّ تُقَدِّمُهُ بَاكُورَةَ
حَصَادِكَ، ١٥بَعْدَ أَنْ تَصُبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَتَضَعَ فَوْقَهُ لُبَانًا. إِنَّهُ تَقْدِمَةٌ. ١٦ثُمَّ يُحْرِقُ
الْكَاهِنُ مِنْهُ جُزْءًا تَذْكَارِيًّا مَعَ زَيْتِهِ وَجَمِيعِ لُبَانِهِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

١. ما أفضل خبز تذوقته من قبل؟ ما الذي جعله جيدًا بهذه الطريقة؟ ٢. ما الرائحة التي تستحضر إليك ذكريات إيجابية من الطفولة؟

١. ما المغزى وراء استخدام الحبوب كتقدمة؟ في أي شيء يشبه أو يختلف ذلك مع ذبيحة المحرقة (انظر الفصل الأول)؟ لكونها ذبيحة غير دموية، هل كانت كافية في حد ذاتها (انظر عد ٦: ١٤-٢٣)؟ ٢. فيما يختص بتقدمة الحبوب، في رأيك، لماذا كانت هذه الاشتراطات واجبة؟ بماذا كانت تلمح؟ لماذا كانت تشوى؟ لماذا لم يوضع بها خميرة ولا عسل؟ لماذا كانت بالكميات المحددة؟ لماذا يستخدم الدقيق النقي؟ لماذا يوضع الملح؟ لماذا يترك جزء لهرون وأبنائه؟ ٣. كيف تعتبر هذه الشرائع جزءًا من المصالحة بين الله وشعبه؟

١. كيف تصف تقدمتك لله؟ فيم تشبه أو تختلف مع تقدمة الحبوب الموصوفة هنا؟ كيف تساعد تقدمتك في عملية التصالح؟ ٢. ما شعورك نحو طبق التقدمة (العطاء) في كنيستك؟ ونحو العظات عن الوكالة؟ كيف ترتبط هذه بتقدمة الحبوب؟ ٣. ماذا يمكنك أن تعمل لتضمن موقفًا طيبًا تجاه التقدمة للكنيسة؟ ٤. إذا ربحت ورقة يانصيب، ماذا تقدم لله؟

ذبيحة السلام

٣ وَإِنْ قَرَّبَ أَحَدٌ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ مِنْ بَقَرٍ، ثَوْرًا أَوْ عِجْلَةً، فَلْيُقَدِّمْ قُرْبَانًا
لِلرَّبِّ سَلِيمًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٢فَيَضَعُ الْمُقَرِّبُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ
وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ثُمَّ يَرُشُّ أَبْنَاءُ هَرُونَ، الْكَهَنَةُ، الدَّمَ
عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ، الْمُحِيطَةِ بِهِ. ٣وَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ

ما شعورك لو نفر منك أحد أصدقائك المقربين؟ كيف تحاول أن تصنع سلامًا مع هذا الصديق؟ ماذا ترسل أو تفعل؟

١. عرفت ذبيحة "السلام" بهذا الاسم، ماذا ترى القصد من التقدمة؟ كيف تساعد الجوانب المختلفة من التقدمة في

السَّلاَمِ، جَمِيعَ شَحْمِ الأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ ٤وَالْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ. ٥فَيُوْقِدُهَا أَبْنَاءُ هَرُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ، عَلَى الْمُحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ حَطَبِ النَّارِ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضًى تَسُرُّ الرَّبَّ.

٦وَإِنْ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلاَمٍ مِنْ غَنَمٍ، ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، فَلْيُقَدِّمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ سَلِيمًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. ٧وَإِنْ كَانَ الْقُرْبَانُ مِنَ الضَّأْنِ، فَلْيُقَدِّمْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٨وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَيَرُشُّ أَبْنَاءُ هَرُونَ دَمَهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْمُحِيطَةِ بِهِ. ٩وَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ شَحْمَهَا، فَيَنْزِعُ كَامِلَ الأَلْيَةِ مِنْ عِنْدِ الْعُصْعُصِ وَجَمِيعَ شَحْمِ الأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ ١٠وَالْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَالْمَرَارَةَ، ١١وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ.

١٢وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ فَلْيُقَدِّمْهُ أَمَامَ الرَّبِّ، ١٣فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَيَرُشُّ أَبْنَاءُ هَرُونَ دَمَهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْمُحِيطَةِ بِهِ. ١٤وَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَتِهِ جَمِيعَ شَحْمِ الأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ، ١٥وَيَنْزِعُ كَذَلِكَ الْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ. ١٦وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقُودِ رِضًى وَسُرُورٍ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. ١٧لاَ تَأْكُلُوا الشَّحْمَ وَلاَ الدَّمَ. هَذَا فَرْضٌ دَائِمٌ عَلَيْكُمْ حَيْثُ تُقِيمُونَ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ».

إنجاز ذلك؟ **٢.** الكلمة العبرية بمعنى "السلام" المستخدمة هنا يمكن أيضًا ترجمتها إلى "كمال". كيف يساعد ذلك في شرح وظيفة هذه التقدمة؟ **٣.** كيف تتناسب الشرائع المختلفة مع فكرة المصالحة بين الله وشعبه: دور مقدم التقدمة؟ الكاهن؟ الدم؟ الشحم؟ النار؟ المذبح؟ **٤.** لماذا منع تمامًا أكل الشحم والدم (آية ١٧؛ انظر ١٧: ١١؛ تث ١٢: ٢٣-٢٥)؟

♡ **١.** متى شعرت أنك مستبعد من الله؟ ما مدى أهمية أن تزال كل الحواجز بينك وبين الله؟ لماذا؟ **٢.** ماذا تعمل لبناء علاقة قوية معه: تصلي؟ تقرأ هذا الكتاب؟ تقدم مالًا أكثر؟ تقدم أكثر من نفسك؟ أم ماذا؟ كيف تقارن ذلك بذبيحة السلام؟ **٣.** ماذا ستفعل اليوم لتحسين علاقتك بالله؟

ذبيحة الخطيئة

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ سَهَتْ نَفْسٌ فَأَخْطَأَتْ فِي أَمْرٍ مِنْ كُلِّ نَوَاهِي الرَّبِّ، وَاقْتَرَفَتْ مَا لاَ يَنْبَغِي، فَهَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: ٣إِنْ أَخْطَأَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ سَهْوًا، وَجَلَبَ عَلَى الشَّعْبِ إِثْمًا، فَلْيُقَدِّمْ لِلرَّبِّ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا ثَوْرًا لاَ عَيْبَ فِيهِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٤فَيُحْضِرُ الثَّوْرَ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ٦ثُمَّ يَغْمِسُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَرُشُّ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ حِجَابِ الْقُدْسِ، الْفَاصِلِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الأَقْدَاسِ. ٧ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ الْعَطِرِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْقُدْسِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. أَمَّا بَقِيَّةُ دَمِ الثَّوْرِ فَيَصُبُّهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٨وَيَنْزِعُ جَمِيعَ شَحْمِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ وَشَحْمِ الأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ كُلِّهَا، ٩وَالْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى

١. "حدث هذا بالصدفة، لم أقصد أن أعمله" – ما الموقف الذي سمعت فيه ذلك حديثًا من أولادك؟ أو والديك؟ أو زوجك/ زوجتك؟ من ضميرك وأنت تعتذر؟ **٢.** "ما لا يعرفونه لن يضرهم". هل استخدمت هذا المنطق لإخفاء شيء ما عن والديك أو شخص آخر؟ ماذا حدث عندما عرفوا في النهاية؟ **٣.** ما الفكرة أو الخطية الطفولية التي مازالت عندك؟ ماذا ترى فيها من "الطفولية"؟

١. كيف تعرّف "خطية السهو" (آية ١)؟ ماذا تجد من تدعيم لتعريفك هذا في الأمثلة الواردة في ٥: ١-٤؟ لو أن الخطية التي ترتكب سهوًا، هي بالفعل خطية أمام الله، فماذا يقول ذلك عن شريعة الله؟ **٢.** من الأشخاص أو المجموعات المقصودة بهذا الكلام في هذه الفقرة (٤: ٣، ١٣، ٢٢، ٢٧؛ ٥: ٧)؟ على أي أساس تميز هذه الشرائع والتعليمات الذبيحة المطلوبة؟ **٣.** لماذا يطلب دائمًا أن يقدم الكاهن ذبيحة

الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ، ١٠عَلَى غِرَارِ مَا يَفْعَلُ بِثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ، وَيُحْرِقُهَا
الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ١١أَمَّا جِلْدُ الثَّوْرِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ
وَأَمْعَائِهِ وَفَرْثِهِ ١٢فَإِنَّهُ يَحْمِلُهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، حَيْثُ
يَطْرَحُ الرَّمَادَ، فَيُحْرِقُهَا كُلَّهَا عَلَى حَطَبٍ مُشْتَعِلٍ فَوْقَ مَكَانِ إِلْقَاءِ الرَّمَادِ.
١٣وَإِنْ أَخْطَأَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ سَهْوًا، وَاقْتَرَفُوا إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي
لاَ يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا، وَأَثِمُوا، وَكَانَ الْمَجْمَعُ غَافِلاً عَنِ الأَمْرِ، ١٤ثُمَّ اكْتَشَفَ
الْمَجْمَعُ الْخَطِيئَةَ الْمُرْتَكَبَةَ، عِنْدَئِذٍ يُقَرِّبُ الْمَجْمَعُ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،
يُحْضِرُونَهُ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١٥وَيَضَعُ شُيُوخُ الشَّعْبِ أَيْدِيَهُمْ
عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُونَهُ هُنَاكَ، ١٦وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ
الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ١٧ثُمَّ يَغْمِسُ إِصْبَعَهُ
فِي الدَّمِ وَيَرُشُّ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ حِجَابِ «الْقُدْسِ» ١٨وَكَذَلِكَ
يَضَعُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ الْعَطِرِ الَّذِي فِي دَاخِلِ «الْقُدْسِ»
فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. أَمَّا بَقِيَّةُ الدَّمِ فَيَصُبُّهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الْقَائِمِ عِنْدَ
مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١٩وَيَنْزِعُ الْكَاهِنُ جَمِيعَ شَحْمِهِ وَيُحْرِقُهُ عَلَى
الْمَذْبَحِ. ٢٠وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ، فَيُكَفِّرُ عَنْهُمُ الْكَاهِنُ
وَيَغْفِرُ اللهُ لَهُمْ. ٢١ثُمَّ يَحْمِلُ بَقِيَّةَ الثَّوْرِ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا
أَحْرَقَ الثَّوْرَ الأَوَّلَ، فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ كُلِّ الشَّعْبِ.
٢٢إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُ قَادَةِ الشَّعْبِ سَهْوًا، وَاقْتَرَفَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لاَ
يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا وَأَثِمَ، ٢٣ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى خَطِيئَتِهِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ، فَإِنَّهُ يُحْضِرُ قُرْبَانًا،
جَدْيًا ذَكَرًا سَلِيمًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٢٤وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْجَدْيِ وَيَذْبَحُهُ
فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ لِمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
٢٥وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ
الْمُحْرَقَةِ. ٢٦وَيُحْرِقُ جَمِيعَ شَحْمِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَمَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ
السَّلاَمِ. وَهَكَذَا يُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.
٢٧وَإِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ سَهْوًا وَاقْتَرَفَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ
الَّتِي لاَ يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا وَأَثِمَ، ٢٨ثُمَّ نُبِّهَ إِلَى خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَإِنَّهُ يُحْضِرُ
قُرْبَانًا: عَنْزًا أُنْثَى سَلِيمَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.
٢٩وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ،
٣٠فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ بَقِيَّةَ
دَمِهَا عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. ٣١ثُمَّ يَنْتَزِعُ الْكَاهِنُ جَمِيعَ شَحْمِهَا عَلَى غِرَارِ مَا

خطية في كل حالة (٤: ٣، ٢٠، ٢٥، ٢٩، ٣٤) مع ذبائح الخطية الخاصة بالشعب؟ **٤.** لماذا يجب أن يؤخذ باقي الثور إلى خارج المخيم؟ (آية ١٢؛ ١٦: ٢٦-٢٨؛ انظر عب ١٣: ١١-١٣ حيث صلب المسيح خارج أورشليم)؟ **٥.** اختر مجموعة من التعليمات الخاصة بإحدى المجموعات: ما القصد من كل واحدة؟ بأي معنى يمكن أن تكون جزءًا من عملية المصالحة بين الشعب والله؟ **٦.** يعيد كتاب اللاويين فكرة أن مثل هذه الذبائح هي "رائحة سرور لله" (١: ١٧؛ ٢: ٩؛ ٣: ٥؛ ٤: ٣١). في رأيك، لماذا تسره؟ ماذا يقول ذلك عن رغبة الله في علاقة شركة قوية معنا؟ **٧.** ما العبارات الأخرى التي يكثر تكرارها وتعطيك مفاتيح للنقطة المحورية في هذه الفقرة؟ عبارة "سيغفرها الله" تتكرر تسع مرات. ما معنى ذلك؟

١. هل تشعر بالمسؤولية عن خطايا السهو؟ بماذا تذكرك تعبيرات مثل "حوادث القتل بالسيارات"، "التواطؤ عن غير قصد"، "القتل الخطأ"، "التعمد، سبق الإصرار"؟ **٢.** يقول البعض "الجهل نعيم"، متى كان ذلك حقيقيًا معك؟ متى لم يكن الجهل نعيمًا، بل ذنبًا، بالنسبة لك؟ **٣.** كيف أثرت خطايا السهو على علاقتك بالله؟ لماذا كان ذلك؟ ما اهتمامك الأساس وأنت تتأمل في ذلك؟ **٤.** بدون تقديم ذبيحة محرقة، كيف يمكن عمل "رائحة سرور للرب"؟ كيف يمكنك أن تعمل ذلك (انظر ٢كو ٢: ١٤-١٧)؟ كيف يمكن أن يؤثر ذلك على علاقتك بالله؟ وبالآخرين؟ ماذا ستفعل حيال ذلك هذا الأسبوع؟

فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَقْدِمَةَ رِضًى وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ
فَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.
٣٢وَإِنْ أَحْضَرَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ لِتَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَلْيَكُنْ نَعْجَةً سَلِيمَةً
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٣٣فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهَا وَيَذْبَحُهَا قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ، فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ. ٣٤وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ
وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ.
٣٥وَيَنْزِعُ جَمِيعَ شَحْمِهَا عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ، وَيُحْرِقُهُ
عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا يُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي
ارْتَكَبَهَا، وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.

٥ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ لأَنَّهُ صَمَتَ عِنْدَمَا اسْتُحْلِفَ، وَلَمْ يُدْلِ بِشَهَادَتِهِ
حَوْلَ جَرِيمَةٍ رَآهَا أَوْ عَلِمَ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ شَرِيكًا فِي الذَّنْبِ.
٢كُلُّ مَنْ يَلْمِسُ شَيْئًا نَجِسًا، سَوَاءٌ أَكَانَ جُثَّةَ حَيَوَانٍ مُحَرَّمٍ أَكْلُهُ، أَمْ جُثَّةَ
وَحْشٍ أَوْ حَشَرَةٍ مُحَرَّمَةٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا وَنَجِسًا، حَتَّى لَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ لَمَسَهَا.
٣كُلُّ مَنْ يَمَسُّ إِحْدَى نَجَاسَاتِ الإِنْسَانِ الَّتِي يَتَنَجَّسُ بِهَا، عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ،
ثُمَّ نُبِّهَ إِلَى الأَمْرِ، يُصْبِحُ مُذْنِبًا. ٤كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِشَفَتَيْهِ دُونَ أَنْ يَتَفَكَّرَ، سَوَاءٌ
لِلإِحْسَانِ أَوْ لِلإِسَاءَةِ مِنْ جَمِيعِ الأَحْلاَفِ الَّتِي يَفْرُطُ بِهَا اللِّسَانُ، مِنْ غَيْرِ
عِلْمٍ مِنْهُ، ثُمَّ نُبِّهَ إِلَى الأَمْرِ، يُصْبِحُ مُذْنِبًا فِي كِلاَ الْحَالَيْنِ. ٥فَكُلُّ مَنْ يَكُونُ
مُذْنِبًا فِي أَحَدِ هَذِهِ الأُمُورِ، عَلَيْهِ الإِقْرَارُ بِمَا أَخْطَأَ بِهِ، ٦ثُمَّ يُحْضِرُ إِلَى الرَّبِّ
ذَبِيحَةَ إِثْمٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا: نَعْجَةً أَوْ عَنْزَةً، فَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْ
خَطِيئَتِهِ. ٧وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى إِحْضَارِ شَاةٍ، فَلْيُقَدِّمْ إِلَى الرَّبِّ
ذَبِيحَةً عَنْ إِثْمِهِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ، فَيَكُونُ أَحَدُهَا ذَبِيحَةَ
خَطِيئَةٍ وَالآخَرُ مُحْرَقَةً، ٨فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَوَّلًا، وَيُقَرِّبُهَا بِأَنْ
يَحُزَّ رَأْسَهَا مِنَ الْخَلْفِ وَلاَ يَفْصِلَهُ، ٩وَيَرُشُّ بَعْضَ دَمِهَا عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ،
وَيُصَفِّي بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ١٠ثُمَّ يُقَدِّمُ الثَّانِي
مُحْرَقَةً وَفْقًا لِلنِّظَامِ الْمُتَّبَعِ، وَهَكَذَا يُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَةِ الْمُذْنِبِ
وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. ١١وَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ أَفْقَرَ مِنْ أَنْ يُقَدِّمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ
حَمَامٍ، فَلْيُحْضِرْ قُرْبَانًا عَنْ خَطِيئَتِهِ. عُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ)
مِنْ دَقِيقٍ نَاعِمٍ، لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا أَوْ لُبَانًا، لأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ، ١٢وَيُقَدِّمُهُ
إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَمْلأُ مِنْهُ قَبْضَتَهُ لِلتَّذْكَارِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، عَلَى وَقَائِدِ
الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. ١٣فَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ بِذَلِكَ عَنْ أَيِّ خَطِيئَةٍ مِنَ الْخَطَايَا

السَّالِفَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ عَلَى غِرَارِ تَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ».

ذبيحة الإثم

١٤قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٥«إِنْ سَهَا أَحَدٌ وَتَعَدَّى عَلَى وَاحِدٍ مِنْ أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يُحْضِرُ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ: كَبْشًا سَلِيمًا، يُقَدِّرُ الْكَاهِنُ قِيمَتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَفْقًا لِلْمَعَايِيرِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي الْقُدْسِ، ١٦فَيُعَوِّضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ، بَعْدَ أَنْ يُضِيفَ عَلَيْهِ مَا يُعَادِلُ خُمْسَهُ غَرَامَةً، وَيُؤَدِّيهِ لِلْكَاهِنِ. فَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الإِثْمِ، وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.

١٧إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ سَهْوًا وَارْتَكَبَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي يَنْبَغِي أَلاَّ يَرْتَكِبَهَا، يَكُونُ مُذْنِبًا وَمَسْؤولًا عَنْ إِثْمِهِ. ١٨وَعَلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَ إِلَى الْكَاهِنِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ كَبْشًا سَلِيمًا تُقَدِّرُ أَنْتَ ثَمَنَهُ، فَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَمَّا ارْتَكَبَهُ الْمُخْطِئُ مِنْ سَهْوٍ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. ١٩إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ، إِذْ قَدِ ارْتَكَبَ ذَنْبًا فِي حَقِّ الرَّبِّ».

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَرَفَضَ أَنْ يَرُدَّ لِصَاحِبِهِ وَدِيعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوِ اغْتَصَبَ مِنْهُ شَيْئًا، ٣أَوْ عَثَرَ عَلَى شَيْءٍ مَفْقُودٍ وَأَنْكَرَهُ، أَوْ حَلَفَ كَاذِبًا عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا فَأَثِمَ، ٤فَعَلَيْهِ إِذَا أَخْطَأَ وَأَثِمَ أَنْ يَرُدَّ مَا سَلَبَهُ أَوِ اغْتَصَبَهُ أَوِ اسْتُودِعَهُ، أَوِ الْمَفْقُودَ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ، ٥أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا، وَيُعَوِّضَ قِيمَةَ الشَّيْءِ مُضَافًا إِلَيْهِ خُمْسُهُ، وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ يُحْضِرُ إِلَى خَيْمَةِ الاِجْتِمَاعِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ: ٦كَبْشًا سَلِيمًا تُقَدِّرُ أَنْتَ ثَمَنَهُ وَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، ٧فَيُكَفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ ذَنْبَهُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ».

المحرقة

٨وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٩«وَهَذَا مَا تُوصِي بِهِ هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ بِشَأْنِ شَرِيعَةِ تَقْدِمَةِ الْمُحْرَقَةِ: تُتْرَكُ الْمُحْرَقَةُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبَحِ كُلَّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبَحِ تَتَوَهَّجُ عَلَيْهِ. ١٠ثُمَّ يَرْتَدِي الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ وَسَرَاوِيلَهُ الْكَتَّانِيَّةَ، وَيُنَظِّفُ الْمَذْبَحَ مِنْ رَمَادِ الْمُحْرَقَةِ وَيَضَعُهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ. ١١ثُمَّ يَسْتَبْدِلُ مَلاَبِسَهُ بِمَلاَبِسَ أُخْرَى، وَيَحْمِلُ هَذَا الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. ١٢وَتَظَلُّ النَّارُ فِي غُضُونِ ذَلِكَ تَتَوَهَّجُ عَلَى الْمَذْبَحِ لاَ تُطْفَأُ، لِكَيْ يُشْعِلَ الْكَاهِنُ بِهَا حَطَبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُرَتِّبَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ، وَيُوقِدَ عَلَيْهَا شَحْمَ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٣لِتَبْقَ النَّارُ دَائِمًا مُتَّقِدَةً عَلَى الْمَذْبَحِ، لاَ تَنْطَفِئُ أَبَدًا.

هل حدث أن اشتريت شيئًا كان لك أولًا ثم أضعته أو بعته؟ كيف وصلت إلى ثمن شراء هذا الشيء الذي تعتز به؟

١. فيم تختلف "ذبيحة الإثم" عن ذبيحة الخطية (الفصول ٢ – ٥)؟ **٢.** لأي أنواع الخطية يمكن رد المسلوب، وبالتالي يجب رده (٥: ١٦؛ ٦: ١-٥)؟ أيهما تتطلب غرامة ٢٠٪؟ **٣.** ماذا يعلمك ذلك عن نظرة الله إلى الخطية؟ ونظرته إلى المصالحة؟ ومشيئته لأتباعه؟

١. لو كان عليك أن تحدد قيمة مالية لخطاياك، فماذا تكون هذه القيمة؟ لأي مدى تكون مدينًا: (أ) بأجر أو مصروف أسبوع؟ (ب) بأجر شهر؟ (ج) بنصف التجارة الخارجة لبلدك؟ (د) بأكثر من العجز في الدخل القومي؟ **٢.** كيف يمكن التخلص من هذه الديون: هل تدفعها أنت؟ أم سيسامحك دائنوك؟ أم سيزيحها الله عنك؟ متى حدث أن أزاح الله ديونك أو ذنوبك؟ ماذا سيكلفك أن تجعل الله يزيح عنك كل ديونك (انظر مت ١٨: ٢١-٣٥)؟

١. ما ذكرياتك عن علاقة حب قديمة في حياتك؟ هل سيموت هذا الحب أبدًا؟ **٢.** وأنت طفل، ما الأطعمة التي لم تكن تحبها؟ لماذا؟ **٣.** في أثناء نشأتك، من كان عليه غسيل الأطباق في أغلب الأوقات؟ في أي المناسبات كنتم تخرجون الأطقم الفاخرة من أطباق وملاعق وشوك وسكاكين، ..إلخ؟

١. في رأيك، لماذا يريد الله استمرار نار ذبيحة المحرقة مشتعلة (الآيات ٨ – ١٣)؟ ماذا يقول ذلك عن الحاجة الدائمة لتقديم المصالحة؟ **٢.** قارن الآيات ١٤–٢٣ بالآيات ٢: ١-١٦. من الذي يحضر تقدمتي الحبوب

(الدقيق) (٢: ١؛ ٦: ١٤)؟ **٣.** أي التعليمات الأخرى التي تنطبق على تقدمة الحبوب (الدقيق) الخاصة بالكاهن (الآيات ١٩ – ٢٣)؟ **٤.** ماذا تقول هذه الاختلافات عن الغرض من تقدمة الحبوب؟ وعن مكانها في عملية إعادة بناء علاقة مع الله؟ **٥.** ما المقدس، وما الأكثر قداسة في "ذبيحة الخطية" (الآيات ٢٤-٣٠)؟ كيف تلخص هذه الفقرة كل ما قيل حتى الآن في كتاب اللاويين عن علاقتنا بالله القدوس البار؟

♡ **١.** متى رأيت نارك نحو الله تخبو وتكاد تنطفئ؟ متى أعادت محبة الله الأبدية الحياة إلى نيرانك؟ متى شعرت أنك تبدو غير قادر على المصالحة مع الله؟ **٢.** بماذا تلمح ذبائح المحرقة بخصوص كيفية الاستمرار في علاقة صحيحة مع الله عندما تكون تحت تبكيت على خطية ما؟ **٣.** ماذا تتعلم من تقدمات الحبوب، والمحرقات، وذبائح الخطية عن عملية المصالحة، في زمانها والآن؟ **٤.** فيم تتشابه طريقتك في استعادة علاقتك الصحيحة مع الله بالطريقة الموصوفة في الفصل السادس؟ **٥.** كيف تشرح طريقتك لشخص غير مؤمن؟ مع من تشارك هذه الأخبار الطيبة اليوم؟

تقدمة الدقيق

١٤وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ تَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ الَّتِي يُقَرِّبُهَا أَبْنَاءُ هَرُونَ فِي حَضْرَةِ
الرَّبِّ أَمَامَ الْمَذْبَحِ: ١٥يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلْءَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتِهَا
وَكُلِّ اللُّبَانِ الَّذِي عَلَيْهَا، وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّذْكَارِ، فَتَكُونُ ذَبِيحَةَ رِضًى
وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٦أَمَّا بَقِيَّتُهَا فَيَأْكُلُهُ هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ فَطِيرًا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي
دَارِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١٧يَجِبُ أَلاَّ يُخْبَزَ بِخَمِيرَةٍ، فَقَدْ جَعَلْتُهُ نَصِيبَ الْكَهَنَةِ
مِنْ مُحْرَقَاتِي. إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيَّةِ وَذَبِيحَةِ الإِثْمِ. ١٨كُلُّ ذَكَرٍ
مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَتَكُونُ لَكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً
جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، وَلاَ يَمَسُّهَا إِلاَّ مَنْ كَانَ مُقَدَّسًا».
١٩وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٠«هَذَا مَا يُقَرِّبُهُ هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ
كَهَنَةً: يُقَدِّمُونَ لِلرَّبِّ عُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) تَقْدِمَةً دَائِمَةً
مِنَ الدَّقِيقِ، نِصْفُهَا فِي الصَّبَاحِ وَنِصْفُهَا فِي الْمَسَاءِ، ٢١مَعْجُونَةً بِزَيْتٍ عَجْنًا
جَيِّدًا وَمَخْبُوزَةً عَلَى صَاجٍ وَمُقَطَّعَةً إِلَى فُتَاتٍ، فَتُقَرِّبُونَهَا لِلرَّبِّ قُرْبَانَ رِضًى
وَسُرُورٍ. ٢٢وَعَلَى كُلِّ أَبْنَاءِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَتَكَرَّسُونَ كَهَنَةً عِوَضًا عَنْ وَالِدِيهِمْ
أَنْ يُقَدِّمُوا التَّقْدِمَةَ نَفْسَهَا فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِلرَّبِّ، وَتُحْرَقُ كُلُّهَا. ٢٣كُلُّ تَقْدِمَةِ
كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِأَجْمَعِهَا، وَلاَ يُؤْكَلُ مِنْهَا».

ذبيحة الخطيئة

٢٤وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٥«قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ: هَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ
الْخَطِيَّةِ: تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فِي نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي
تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ. إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٢٦وَعَلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرِّبُهَا أَنْ
يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي دَارِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٧كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا
يَكُونُ مُقَدَّسًا. وَإِذَا تَنَاثَرَ دَمُهَا عَلَى ثَوْبٍ، تَغْسِلُ الثَّوْبَ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ.
٢٨أَمَّا إِنَاءُ الْخَزَفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. أَمَّا إِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءٍ نُحَاسِيٍّ
فَيَجِبُ أَنْ يُجْلَى وَيُغْسَلَ بِمَاءٍ. ٢٩لاَ يَأْكُلُ مِنْهَا إِلاَّ الذُّكُورُ مِنْ أَوْلاَدِ الْكَهَنَةِ
لأَنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٣٠كُلُّ ذَبِيحَةٍ يُؤْخَذُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ
فِي الْقُدْسِ لاَ يُؤْكَلُ مِنْهَا بَلْ تُحْرَقُ كُلُّهَا بِنَارٍ.

ذبيحة الإثم

٧ وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ. إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٢تَذْبَحُونَ
ذَبِيحَةَ الإِثْمِ فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ،
وَيُرَشُّ دَمُهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْمُحِيطَةِ بِهِ. ٣وَيُقَرِّبُ الْكَاهِنُ مِنْهَا كُلَّ

١. ما أفضل وجبات اللحوم عندك؟ ما الذي يجعلها كذلك؟ **٢.** بأي طرق تظهر شكرك وامتنانك لوالديك: بالزهور؟ بتحضير طعام الإفطار لهما؟ بأخذهما لتناول العشاء في مطعم؟ أم ماذا؟

شَحْمِهَا: الأَلْيَةَ وَشَحْمَ الأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ، ٤وَالْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى
الْخَاصِرَتَيْنِ وَيَنْزِعُ الْمَرَارَةَ مَعَ الْكُلْيَتَيْنِ، ٥وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ
وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا قُرْبَانُ إِثْمٍ. ٦كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا فِي مَكَانٍ
مُقَدَّسٍ، لأَنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٧وَشَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ مُمَاثِلَةٌ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،
إِذْ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يُكَفِّرُ بِهَا. ٨وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقَرِّبُ مُحْرَقَةَ
إِنْسَانٍ يَكُونُ جِلْدُ الْمُحْرَقَةِ الْمُقَرَّبَةِ مِنْ نَصِيبِهِ أَيْضًا، ٩وَكَذَلِكَ كُلُّ تَقْدِمَةٍ
دَقِيقٍ مَخْبُوزٍ فِي فُرْنٍ أَوْ مِقْلاَةٍ أَوْ عَلَى الصَّاجِ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرِّبُهَا
١٠وَكُلُّ تَقْدِمَةِ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ أَوْ جَافَّةٍ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ أَبْنَاءِ هَرُونَ، تُوَزَّعُ
عَلَيْهِمْ بِالتَّسَاوِي.

تقدمة الدقيق

١١وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ: ١٢إِنْ قَرَّبَهَا أَحَدٌ
لأَجْلِ الشُّكْرِ، فَلْيُقَدِّمْ مَعَهَا كَعْكًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ مَعْجُونًا بِزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ
مَدْهُونَةً بِالزَّيْتِ وَدَقِيقًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ. ١٣فَضْلاً عَنْ أَرْغِفَةِ خُبْزٍ مُخْتَمِرَةٍ،
يُقَرِّبُهَا مَعَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلاَمَتِهِ. ١٤وَعَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ
يَرْفَعُهُ وَيُرَجِّحُهُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَرُشُّ دَمَ ذَبِيحَةِ
السَّلاَمِ. ١٥أَمَّا لَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلاَمَتِهِ فَيُؤْكَلُ فِي نَفْسِ يَوْمِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ
كَقُرْبَانٍ، لاَ يُبْقِي مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. ١٦وَإِذَا كَانَتْ ذَبِيحَةُ تَقْدِمَتِهِ نَذْرًا
أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَّةً أُخْرَى، فَإِنَّهَا تُؤْكَلُ فِي يَوْمِ تَقْدِيمِهَا، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي
يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا، ١٧وَيُحْرَقُ كُلُّ مَا يَتَبَقَّى مِنَ الذَّبِيحَةِ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. ١٨وَكُلُّ
مَنْ يَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلاَمَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَكُونُ مُذْنِبًا، لأَنَّهَا تُصْبِحُ غَيْرَ
مَقْبُولَةٍ وَلاَ يَحْسُبُهَا اللهُ لِمَنْ قَرَّبَهَا إِذْ تَكُونُ نَجِسَةً. ١٩وَأَيُّ لَحْمٍ يَمَسُّ شَيْئًا
نَجِسًا لاَ تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلْ أَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. لاَ يَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ إِلاَّ مَنْ كَانَ طَاهِرًا.
٢٠وَكُلُّ نَجِسٍ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ الْمُكَرَّسَةِ لِلرَّبِّ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ
شَعْبِهِ ٢١وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا نَجِسًا، سَوَاءٌ أَكَانَ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ أَمْ حَيَوَانٍ
أَمْ مَكْرُوهًا مَا نَجِسًا، ثُمَّ تَتَنَاوَلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ، تُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ
مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا».

تحريم أكل الشحم والدم

٢٢وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٣«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لاَ تَأْكُلُوا كُلَّ شَحْمِ ثَوْرٍ أَوْ
كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ. ٢٤أَمَّا شَحْمُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَيْتَةِ أَوِ الْمُفْتَرَسَةِ فَاسْتَخْدِمُوهُ فِي
أَغْرَاضِكُمُ الْمُخْتَلِفَةِ، إِنَّمَا إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ. ٢٥مَنْ يَأْكُلُ شَحْمَ بَهَائِمِ

---

١. ما التعليمات التي تميز ذبيحة الإثم؟ كيف يساعد ذلك في تحديد عملية المصالحة؟ **٢.** لماذا، في رأيك، يحدد الله رش الدم؟ وتقديم كل الشحم (الدهن)؟ **٣.** ما الذي يخص الكهنة فقط؟ لماذا؟ **٤.** ما العلاقة بين الدم في هذه الفقرة، وفي عب ٩: ١١-٢٨؟ كيف تأثرت علاقة المؤمن بالله بدم ذبيحة المسيح؟ **٥.** كيف تختلف ذبائح السلام (الآيات ١١-٢١) عن ذبائح الخطية (٦: ٢٤-٣٠) وذبائح الإثم (٧: ١-١٠)؟ **٦.** لماذا، في رأيك، كانت الذبيحة الحيوانية مناسبة للنذور، والإرادة الحرة، وذبيحة الشكر، كما كانت لذبيحة الخطية؟ **٧.** ما الفرق بين "الطاهر" و"النجس" في الآية ١٩ (أيضًا ٤: ١٢)؟ هل يوفر ذلك التطهر الطقسي، التطهر الجسدي؟ أم ماذا؟ **٨.** ماذا يعني أن "يستأصل من بين الشعب" (الآيتان ٢٠-٢١)؟ هل يعني ذلك حكم الله بالموت، أو النفي، أم ماذا؟ ماذا يقول ذلك عن أهمية الشركة بين الإنسان والله؟

١. عندما تكون شاكرًا لله بطريقة خاصة، كيف تظهر ذلك؟ بأي طريقة يشبه ذلك ذبيحة الشكر المذكورة في الآيات ١٢-١٥؟ **٢.** على أي شيء تشكر الله اليوم بصفة خاصة؟ كيف ستعبر عن ذلك لله؟

١. هل حدث أن أرجعت طعامًا معينًا قدم لك؟ لأي سبب؟ **٢.** عندما يكسر شيء ما ويحتاج للتغيير، هل تشتري غيره، أم تستعير مثله يكون مستعملًا، أم تصلح القديم؟ اذكر مثالًا.

١. ما الذي يربط شريعة الطعام هذه بشرائع الذبائح الحيوانية (انظر

الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ يُبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ٢٦لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنْ دَمِ الطَّيْرِ أَوِ الْبَهَائِمِ. ٢٧مَنْ يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يُبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ».

نصيب الكهنة

٢٨وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٩«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَنْ يُقَدِّمُ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ سَلاَمَتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَهَا بِنَفْسِهِ. ٣٠هُوَ نَفْسُهُ يَأْتِي بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. يَأْتِي بِالشَّحْمِ وَالصَّدْرِ. فَيُرَجِّحُ الصَّدْرَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٣١أَمَّا الشَّحْمُ فَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَبَنِيهِ. ٣٢وَتُقَدِّمُونَ السَّاقَ الْيُمْنَى مِنْ ذَبَائِحِ سَلاَمَتِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ نَصِيبًا لَهُ. ٣٣فَمَنْ يُقَرِّبُ دَمَ قُرْبَانِ السَّلاَمِ وَالشَّحْمَ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ تَكُونُ السَّاقُ الْيُمْنَى نَصِيبًا لَهُ، ٣٤لأَنَّنِي قَدْ أَخَذْتُ صَدْرَ التَّرْجِيحِ وَسَاقَ ذَبِيحَةِ سَلاَمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتُهَا لِهَرُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ، فَرِيضَةً دَائِمَةً، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٥هَذَا هُوَ نَصِيبُ هَرُونَ وَنَصِيبُ أَبْنَائِهِ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِلرَّبِّ. ٣٦وَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٧تِلْكَ هِيَ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ شَرِيعَةِ الْمُحْرَقَةِ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ وَذَبِيحَةِ السَّلاَمِ، ٣٨الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ، عِنْدَمَا أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِيمِ قَرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ».

تكريس هرون وأبنائه

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَحْضِرْ هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَثِيَابَهُمْ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ، ٣وَاجْمَعْ سَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ». ٤فَنَفَّذَ مُوسَى أَمْرَ الرَّبِّ، فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ٥فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ». ٦فَقَدَّمَ مُوسَى هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَغَسَّلَهُمْ بِمَاءٍ، ٧وَأَلْبَسَ هَرُونَ الْقَمِيصَ وَنَطَّقَهُ بِالْحِزَامِ، وَكَسَاهُ بِالْجُبَّةِ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَّقَهُ بِحِزَامِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ، ٨وَجَعَلَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ، وَثَبَّتَ فِي الصُّدْرَةِ الأُورِيمَ وَالتُّمِّيمَ، ٩وَوَضَعَ مُوسَى عَلَى رَأْسِ هَرُونَ الْعِمَامَةَ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فَوْقَ الْجَبْهَةِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ١٠ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكِنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ لِلرَّبِّ. ١١ثُمَّ رَشَّ مِنَ الدُّهْنِ عَلَى الْمَذْبَحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَحَوْضَ الاغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ

الفصلين ٣ – ٤)؟ **٢.** عند بني إسرائيل في القديم، أعطيت كل الأسباط أراضي، ما عدا سبط لاوي (السبط الكهنوتي) الذي كان عليهم أن يعيشوا من تقدمات الآخرين (الآيتان ٣٥-٣٦؛ انظر ١٠: ١٢-١٥؛ عد ١٨: ٨-٢٠؛ تث ١٨: ١-٥). لعدم وجود أرض لهم، والحياة معتمدين على غيرهم، هل يساعد ذلك أم يعوق أداء وظيفتهم؟ كيف؟ **٣.** ماذا يعلمك ذلك عن رغبة الله بالنسبة لكهنته؟ ولشعبه؟

♡ **١.** يرى البعض فقرات مثل ٧: ٢٢-٢٧ سببًا للامتناع عن أكل اللحم أو أكل اللحوم المحللة فقط؟ ما رأيك؟ بأي طريقة أخرى تظهر الاحترام لرمز الحياة، أي الدم؟ **٢.** فيم يشبه أو لا يشبه راعي كنيستك كهنة العهد القديم؟ **٣.** كيف تتفق المعايير الحياتية للكهنوت الموضحة هنا، أو لا تتفق، وكنيستك؟ كيف يمكنك أن تساعد (ولا تعوق) راعي كنيستك بتقدماتك؟

☕ **١.** من الراعي أو مدرس مدارس الأحد في أثناء نشأتك، الذي ترك لديك أعمق الانطباعات؟ لماذا تتذكر هذا الشخص حتى الآن؟ **٢.** تخيل خدمة رسامة شخص ما وهو يدخل مجال الخدمة. ما الصور التي تأتي بخاطرك: زفاف؟ تخرج؟ تتويج؟ جنازة؟ غير ذلك؟

📖 **١.** تخيل أنك مجرد متفرج، تشاهد، وتسمع، وتلمس، وتشم، وتتذوق ما يحدث. كمشاهد، ما الذي يؤثر فيك؟ وبصفتك لاويًا يرسم، ماذا يؤثر فيك؟ **٢.** ما الانطباع الدائم، الذي ترى أن الله قرر أن تتركه الطقوس على واحد وعلى الكل؟ ماذا كان قصده من فرز هرون وأبنائه بهذه الطريقة العامة والمقدسة؟ **٣.** كيف تشرح المراسم المفصلة في هذا الفصل أهمية تكريس الكاهن لله؟ **٤.** بتحديد أكثر، ما الغرض من "القميص المقدس" للكاهن (الآيات ٢، ٦-١٠، ٣٠؛ انظر خر ٢٨: ٢؛ ٣٩: ١)؟ والصدرية مع

لِتَقْدِيسِهَا، ١٢وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَرُونَ وَمَسَحَهُ تَكْرِيسًا لَهُ.
١٣ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى أَبْنَاءَ هَرُونَ وَأَلْبَسَهُمْ أَقْمِصَةً، وَنَطَّقَهُمْ بِأَحْزِمَةٍ، وَعَصَبَ
عَلَى رُؤُوسِهِمِ الْقَلاَنِسَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.
١٤ثُمَّ أَتَى بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ، فَوَضَعَ هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، ١٥فَذَبَحَهُ
مُوسَى، وَأَخَذَ الدَّمَ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الأَرْبَعَةِ، وَعَلَى الْمَذْبَحِ نَفْسِهِ
لِيُقَدِّسَهُ. ثُمَّ صَبَّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَتِهِ، وَكَرَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. ١٦وَأَخَذَ مُوسَى
شَحْمَ أَعْضَاءِ الثَّوْرِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الْمَرَارَةَ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَأَحْرَقَهَا
كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٧وَأَمَّا جِلْدُ الثَّوْرِ وَلَحْمُهُ وَفَرْثُهُ فَأَحْرَقَهَا بِنَارٍ خَارِجَ
الْمُخَيَّمِ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.
١٨ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، ١٩فَذَبَحَهُ
مُوسَى وَرَشَّ الدَّمَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ، ٢٠وَقَطَّعَ الْكَبْشَ إِلَى أَجْزَائِهِ، ثُمَّ
أَحْرَقَ الرَّأْسَ وَالأَجْزَاءَ وَالشَّحْمَ. ٢١وَأَمَّا أَمْعَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَقَدْ غَسَلَهَا بِمَاءٍ.
وَأَحْرَقَ مُوسَى كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبَحِ، فَكَانَ مُحْرَقَةً لِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ.
وَقُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

كبش التكريس

٢٢ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَبْشَ الثَّانِي، كَبْشَ التَّكْرِيسِ، فَوَضَعَ هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ
عَلَى رَأْسِهِ، ٢٣فَذَبَحَهُ مُوسَى، وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَرُونَ
الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ٢٤ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى أَبْنَاءَ
هَرُونَ وَوَضَعَ مِنَ الدَّمِ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِمِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمِ الْيُمْنَى،
وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى، وَرَشَّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ. ٢٥ثُمَّ أَخَذَ
شَحْمَ الأَلْيَةِ وَكُلَّ شَحْمِ الأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْمَرَارَةَ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا
وَالسَّاقَ الْيُمْنَى، ٢٦وَأَخَذَ مِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ قُرْصَ فَطِيرٍ
وَاحِدًا، وَكَعْكَةً وَاحِدَةً مَعْجُونَةً بِزَيْتٍ وَرِقَاقَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى
السَّاقِ الْيُمْنَى، ٢٧وَوَضَعَهَا جَمِيعًا عَلَى كَفَّيْ هَرُونَ وَأَكُفِّ أَبْنَائِهِ لِيُرَجِّحُوهَا
أَمَامَ الرَّبِّ، ٢٨ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ أَكُفِّهِمْ وَأَحْرَقَهَا أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى
الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ، فَكَانَتْ قُرْبَانَ تَكْرِيسٍ لِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ. إِنَّهَا
مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. ٢٩وَتَنَاوَلَ مُوسَى صَدْرَ كَبْشِ التَّكْرِيسِ وَرَجَّحَهُ أَمَامَ الرَّبِّ،
فَكَانَ الصَّدْرُ نَصِيبَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٣٠ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى بَعْضَ دُهْنِ
الْمَسْحَةِ وَبَعْضَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، وَرَشَّهَا عَلَى هَرُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى
أَبْنَاءِ هَرُونَ وَثِيَابِهِمْ، فَقَدَّسَهُمْ جَمِيعًا مَعَ مَلاَبِسِهِمْ لِلرَّبِّ. ٣١ثُمَّ قَالَ لِهَرُونَ

الأوريم والتميم (آية ٨؛ انظر خر ٢٨: ١٥، ٣٠)؟ ودهن المسحة (الآيات ١٠ – ١٢، ٣٠؛ انظر مز ١٣٣)؟ **٥.** إذا كانت ذبيحة الخطية (الآيات ١٤ وما يليها) للكفارة (انظر ٤: ٣-١٢)، فلأي شيء كانت ذبيحة المحرقة (الآيتان ٨، ٢٢)؟ ولماذا كانت ذبيحة الترجيح (الآيات ٢٦-٢٩)؟ ولماذا كان يوضع الدم على الأذن اليمنى لرئيس الكهنة (الكاهن الأعلى)، وإبهامه وأصبع قدمه (آية ٢٣)؟ **٦.** في رأيك، لماذا رأى الله هذا التطهر الطقسي بهذه الأهمية؟ ما الذي تراه رابطًا بين هذا التطهر الطقسي والتطهر الروحي الحقيقي؟ في رأيك، هل كان التطهر الطقسي مطلوبًا أساسًا لفائدة الله أم لفائدة الناس؟ لماذا؟

♡ **١.** ما الطقوس التي تمارس في كنيستك؟ كيف يبدو شكلها، ورائحتها، وطعمها أو بماذا تشعر نحوها؟ ما المقصود توضيحه بهذه الممارسات؟ **٢.** ما مدى أهمية الطقوس في العبادة؟ هل الطقوس في كنيستك مليئة بالمعاني أم أنها مجرد أعمال روتينية؟ كيف يمكن استثمار الروتين بما يحقق أثرًا روحيًا؟ **٣.** بأي (مجوهرات، ملابس، طقوس اتخاذ القرارات، ذبائح) ترمز لإيمانك؟ بأي الطرق تشبه أو لا تشبه هذه الطقوس الدينية الشخصية، التطهر الطقسي الموصوف في هذا الفصل؟ **٤.** ما الرابط الذي تراه بين التطهر الروحي والقيادة الروحية؟ كيف تدعم هذه الفقرة إجابتك؟ **٥.** متى بدا الكهنوت في حياتك حقيقيًا ويمكن الوصول إليه؟ إنسانيًا معرضًا للخطأ؟ طاهرًا؟ دنيويًا؟ **٦.** كما هو معروض في هذا الفصل، ما المطالب الخاصة التي يواجهها القادة الروحيون؟ هل تظن أنه يجب أن يطلب منهم مستويات عليا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٧.** ماذا ستفعل هذا الأسبوع لتظهر لراعيك أنك تدعم مجهوداته في القيادة؟

وَأَبْنَائِهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَكُلُوهُ هُنَاكَ مَعَ خُبْزِ
سَلِّ التَّكْرِيسِ، كَمَا أَوْصَيْتُ أَلاَّ يَأْكُلَهُ سِوَى هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٣٢وَمَا تَبَقَّى
مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِنَارٍ. ٣٣وَلاَ تُفَارِقُوا مَدْخَلَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ، إِلَى يَوْمِ اكْتِمَالِ تَكْرِيسِكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ يُكَرِّسُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٤إِنَّ مَا
جَرَى الْيَوْمَ هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ تَكْفِيرًا عَنْكُمْ. ٣٥فَامْكُثُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، لَيْلًا وَنَهَارًا، عَامِلِينَ شَعَائِرَ الرَّبِّ، فَلاَ تَمُوتُوا لأَنَّ هَذَا
مَا أَوْصَيْتُ بِهِ». ٣٦فَنَفَّذَ هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

الكهنة يشرعون في الخدمة

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَقَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
٢وَقَالَ لِهَرُونَ: «أَحْضِرْ ثَوْرًا لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَبْشًا لِمُحْرَقَةٍ،
عَلَى أَنْ يَكُونَا سَلِيمَيْنِ، وَقَدِّمْهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. ٣وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: خُذُوا
تَيْسًا مِنَ الْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَثَوْرًا وَخَرُوفًا حَوْلِيَّيْنِ سَلِيمَيْنِ لِمُحْرَقَةٍ،
٤وَثَوْرًا وَكَبْشًا لِقُرْبَانِ سَلاَمٍ، لِلذَّبْحِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَتَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ
مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ، لأَنَّ الرَّبَّ سَيَتَجَلَّى لَكُمُ الْيَوْمَ». ٥فَجَاءُوا بِمَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى
إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَتَقَدَّمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، ٦فَقَالَ
مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ لِتَعْمَلُوا، لِكَيْ يَتَجَلَّى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ». ٧ثُمَّ
قَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «اقْتَرِبْ مِنَ الْمَذْبَحِ وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرَقَتَكَ،
وَكَفِّرْ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ، ثُمَّ أَحْضِرْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا
أَمَرَ الرَّبُّ». ٨فَاقْتَرَبَ هَرُونُ مِنَ الْمَذْبَحِ، وَقَرَّبَ الثَّوْرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ
نَفْسِهِ، ٩وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَغَمَسَ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ،
ثُمَّ سَكَبَ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَتِهِ. ١٠وَأَحْرَقَ عَلَى الْمَذْبَحِ شَحْمَ ذَبِيحَةِ
الْخَطِيئَةِ وَكُلْيَتَيْهَا وَمَرَارَتَهَا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى ١١أَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَقَدْ
أَحْرَقَهُمَا خَارِجَ الْمُخَيَّمِ.
١٢ثُمَّ ذَبَحَ هَرُونُ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ، وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَّهُ عَلَى جَوَانِبِ
الْمَذْبَحِ. ١٣ثُمَّ نَاوَلُوهُ أَجْزَاءَ لَحْمِ الْمُحْرَقَةِ، وَرَأْسَهَا فَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ.
١٤وَغَسَلَ الأَمْعَاءَ وَالأَكَارِعَ وَأَحْرَقَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٥ثُمَّ قَدَّمَ
قُرْبَانَ الشَّعْبِ. فَأَخَذَ تَيْسَ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، وَذَبَحَهُ وَقَدَّمَهُ قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ
عَلَى مِثَالِ قُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ الأَوَّلِ. ١٦ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُحْرَقَةَ وَأَصْعَدَهَا حَسَبَ
الشَّعَائِرِ الْمَنْصُوصَةِ. ١٧وَرَفَعَ أَيْضًا تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ، فَمَلأَ قَبْضَتَهُ مِنْهَا وَأَحْرَقَهَا
عَلَى الْمَذْبَحِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى التَّقْدِمَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الْمُعْتَادَةِ. ١٨وَكَذَلِكَ ذَبَحَ الثَّوْرَ

١. هل قدمت لك وجبة كاملة مكونة من أطباق متعددة؟ ما المناسبة التي قدمت لك فيها؟ بماذا شعرت وأنت تتناول هذه الوجبة وبطريقة تقديمها لك؟ **٢.** ما المناسبة التي رأيت فيها ألعابًا نارية وتتذكرها جيدًا لكونها مبهرة؟ ما الذي جعلها مبهرة هكذا؟ ما أكثر جزء في العبادة الأسبوعية في كنيستك تتمتع به؟ لماذا هذا الجزء بالتحديد؟

١. ما مغزى الخدمة التي بدأت في اليوم الثامن (آية ١؛ انظر ٨: ٣٣)؟ **٢.** ما العمل المؤدى بالذبائح المختلفة في هذه الخدمة الخاصة؟ ما الانطباعات التي تركها عندك؟ **٣.** لماذا ترى أن ذبيحة الخطية الخاصة بهرون (الآيات ٢، ٧-١١) كانت تقدم قبل ذبيحة الخطية الخاصة بالشعب (الآيات ١٥-٢١)؟ **٤.** ما البركة الشهيرة المضاعفة ثلاث مرات التي يقدمها هرون في نهاية خدمته (انظر عد ٦: ٢٣-٢٦) لتصاحب تقدمته الثلاثية (آية ٢٢)؟ **٥.** ما مغزى النار التي أتت من عند الرب (الآيتان ٢٣-٢٤)؟ ماذا يقول ذلك عن دور هرون في عملية استعادة الشعب إلى علاقة صحيحة مع الله؟ **٦.** فيما بعد يأخذ يسوع هذا الدور. كيف يرتبط يسوع، رئيس الكهنة الذي جاء من نسل يهوذا، بهرون وأبنائه، الذين جاءوا من نسل لاوي (انظر عب ٧: ١١-٢٨)؟

١. هل تحتاج لمن يقف بينك وبين الله في عملية مصالحة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** هل تظن أنك تستطيع أن تكون رئيس كهنة نفسك، حيث تقدم ذبائح ووتستغني عن الكهنوت الرسمي تمامًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** تخبرنا الرسالة إلى العبرانيين ٧: ١١-٢٨ أن يسوع الآن هو رئيس كهنتنا. كيف يؤثر ذلك على مسيرتك الروحية؟ **٤.** كيف تفسر عملية المصالحة التي يقوم بها الله لشخص لم يفهمها؟ مع من ستشارك ذلك؟

وَالْكَبْشَ، ذَبِيحَةَ سَلاَمٍ عَنِ الشَّعْبِ وَأَعْطَاهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَّهُ عَلَى جَوَانِبِ
الْمَذْبَحِ. ١٩وَانْتَزَعَ شَحْمَ الثَّوْرِ وَأَلْيَةَ الْكَبْشِ وَشَحْمَ الْكُلْيَتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ مِنْهُمَا،
٢٠وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ، ثُمَّ أَحْرَقَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢١وَأَمَّا
صَدْرُ كُلٍّ مِنْهُمَا وَسَاقُهُ الْيُمْنَى فَقَدْ رَجَّحَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ مُوسَى.
٢٢ثُمَّ رَفَعَ هَرُونُ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ. وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ
الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلاَمِ، انْحَدَرَ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ. ٢٣وَدَخَلَ مُوسَى
وَهَرُونُ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَمَا لَبِثَا أَنْ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَجَلَّى مَجْدُ
الرَّبِّ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ. ٢٤وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَحْرَقَتْ ذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ
وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَمَا شَهِدَ الشَّعْبُ هَذَا، هَتَفُوا سَاجِدِينَ
بِوُجُوهٍ مُنْحَنِيَةٍ نَحْوَ الأَرْضِ.

موت ناداب وأبيهو

١٠ ثُمَّ وَضَعَ نَادَابُ وَأَبِيهُو، ابْنَا هَرُونَ، فِي مِجْمَرَتَيْهِمَا نَارًا
غَيْرَ مُقَدَّسَةٍ، وَبَخُورًا عَلَى خِلاَفِ مَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ، وَقَرَّبَا
أَمَامَ الرَّبِّ ٢فَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَالْتَهَمَتْهُمَا، فَمَاتَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ.
٣فَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «إِلَيْكَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أُظْهِرُ قَدَاسَتِي،
وَأُعْلِنُ مَجْدِي أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ». فَصَمَتَ هَرُونُ. ٤وَاسْتَدْعَى مُوسَى
مِيشَائِيلَ وَأَلْصَافَانَ ابْنَيْ عُزِّيئِيلَ عَمِّ هَرُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَيَا وَاحْمِلاَ جُثَّتَيْ
قَرِيبَيْكُمَا مِنْ أَمَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ». ٥فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا بِقَمِيصَيْهِمَا
إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ٦وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَأَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ
ابْنَيْهِ: «لاَ تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلاَ تَشُقُّوا ثِيَابَكُمْ حِدَادًا، لِئَلاَّ تَمُوتُوا وَيَسْخَطَ
الرَّبُّ عَلَى كُلِّ الشَّعْبِ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلْيَبْكُوا عَلَى اللَّذَيْنِ أَحْرَقَهُمَا
الرَّبُّ. ٧وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِئَلاَّ تَمُوتُوا، لأَنَّ دُهْنَ
مَسْحَةِ الرَّبِّ مَازَالَ عَلَيْكُمْ». فَنَفَّذُوا أَمْرَ مُوسَى.
٨وَأَمَرَ الرَّبُّ هَرُونَ: ٩«لاَ تَشْرَبْ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ خَمْرًا مُسْكِرًا عِنْدَ دُخُولِكُمْ
لِخِدْمَتِي فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، لِئَلاَّ تَمُوتُوا، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً
أَبَدِيَّةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، ١٠لِتُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ،
١١وَلِتُعَلِّمُوا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرَتْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى».
١٢وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ، أَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ: «خُذُوا مَا تَبَقَّى مِنْ
تَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ وَكُلُوهَا فَطِيرًا إِلَى جِوَارِ الْمَذْبَحِ، لأَنَّهَا
قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ١٣كُلُوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لأَنَّهَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ ابْنَيْكَ مِنْ

---

١. ماذا تعلمت في طفولتك عن مظهرك (شعرك، ملابسك، عاداتك في الأكل)؟ لو لم يكن شكلك مهذبًا، ماذا كان يقول والداك؟ كيف كنت ترد على ذلك؟ **٢.** ما أول مرة واجهت فيها الموت: موت صديق قريب؟ قريب مسن؟ حيوان أليف ربيته لمدة طويلة؟ ماذا كان عمرك في ذلك الوقت؟ كيف أثر ذلك عليك؟

١. في رأيك، لماذا يذكر موت ابني هرون هنا (بعد الفصلين ٨-٩)؟ لماذا أخذت حياتيهما (الآيتان ٣، ١٠)؟ في رأيك، لماذا يتكرر ذكر موتهما في أماكن أخرى (انظر خر ٦: ٢٣؛ ٢٤: ١ـ ٩؛ ٢٨: ١؛ عد ٣: ٢-٤؛ ٢٦: ٦٠-٦١؛ ١أخ ٦: ٣؛ ٢٤: ١-٢)؟ **٢.** في نقاط تحول أخرى من تاريخ فداء الله، مات فجأة أيضًا من عبثوا بالمقدسات. ماذا تعرف عن عخان (يش ٧)، عُزة (٢ صم ٦: ١-٧)، حنانيا وسفيرة (أع ٥: ١-١١)؟ **٣.** ما الجديد عن توقير الله الذي تتعلمه من ذلك؟ بهذا الصمت (آية ٣)، ماذا يتعلم هرون عن طاعة الله؟ هل تظن أن هذا الدرس النموذجي كان قاسيًا؟ **٤.** في سياق كتاب اللاويين، وفي موت ناداب وأبيهو، ما المقصود بالآية ١٠؟ ما الأعمال التي تصنف على أنها مقدسة في هذا الفصل؟ وما الأعمال الشائعة (العادية)؟ **٥.** يبدو أن هرون سيفقد أيضًا ابنيه الباقيين (الآيات ١٦ وما يليها). على أي أساس يرضى موسى عن نوايا هرون؟

١. ماذا تعمل كنيستك للمساعدة في التمييز بين المقدسات والأشياء العادية؟ قارن قائمتيك. في رأيك، ما هو "التدنيسي"؟ ما

مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، لأَنَّنِي هَكَذَا أُمِرْتُ. ١٤وَأَمَّا الصَّدْرُ الْمُرَجَّحُ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى الْمُقَدَّمَةُ، فَكُلْهَا أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، لأَنَّهَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ أَبْنَائِكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١٥عِنْدَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ بِسَاقِ التَّقْدِمَةِ وَصَدْرِ التَّرْجِيحِ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِتَرْجِيحِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، يُصْبِحَانِ مِنَ نَصِيبِكَ وَنَصِيبِ أَبْنَائِكَ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ».

١٦وَبَحَثَ مُوسَى عَنْ تَيْسِ الْخَطِيئَةِ فَوَجَدَهُ قَدِ احْتَرَقَ فَاغْتَاظَ مِنْ أَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْ هَرُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ: ١٧«لِمَاذَا لَمْ تَأْكُلاَ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ، وَهَبَهَا الرَّبُّ لَكُمَا لِتَحْمِلاَ إِثْمَ الْجَمَاعَةِ، تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٨مَادَامَ دَمُهَا لَمْ يُؤْخَذْ إِلَى دَاخِلِ الْقُدْسِ، كَانَ عَلَيْكُمَا أَنْ تَأْكُلاَهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَوْصَيْتُ». ١٩فَقَالَ هَرُونُ لِمُوسَى: «لَقَدْ قَرَّبَا الْيَوْمَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمَا وَمُحْرَقَتَهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَلَوْ أَكَلْنَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، وَقَدْ أَصَابَنَا مَا أَصَابَنَا، فَهَلْ كَانَ الرَّبُّ يَرْضَى عَنَّا؟» ٢٠فَاقْتَنَعَ مُوسَى بِهَذَا الْجَوَابِ.

الأمثلة التي تدعم تعريفك؟ **٢.** أين يزداد احتمال خلطك بين ما هو مقدس وما هو غير مقدس؟ ماذا يمكنك أن تتعلم من أبناء هرون، ويساعدك على التمييز بين هذين؟ **٣.** كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تجعلك قيد المحاسبة وتساعدك على تجنب أن تصير تدنيسيًا؟

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة:

١١ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ: ٢«أَوْصِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ بَهَائِمِ الأَرْضِ: ٣تَأْكُلُونَ كُلَّ حَيَوَانٍ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ وَمُجْتَرٍّ، ٤أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الْمُجْتَرَّةُ فَقَطْ، أَوِ الْمَشْقُوقَةُ الظِّلْفِ فَقَطْ، فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْهَا، فَالْجَمَلُ غَيْرُ طَاهِرٍ لَكُمْ لأَنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، ٥وَكَذَلِكَ الْوَبْرُ نَجِسٌ لَكُمْ لأَنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، ٦أَمَّا الأَرْنَبُ فَإِنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، لِذَلِكَ هُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، ٧وَالْخِنْزِيرُ أَيْضًا نَجِسٌ لَكُمْ لأَنَّهُ مَشْقُوقُ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُجْتَرٍّ. ٨لاَ تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا وَلاَ تَلْمَسُوا جُثَثَهَا لأَنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٩أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ فَتَأْكُلُونَ مِنْهُ كُلَّ مَالَهُ زَعَانِفُ وَقُشُورٌ، سَوَاءٌ كَانَ يَعِيشُ فِي الْبِحَارِ أَمِ الأَنْهَارِ، فَهَذِهِ تَأْكُلُونَهَا. ١٠وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا زَعَانِفُ أَوْ قُشُورٌ، سَوَاءٌ كَانَتْ تَعِيشُ فِي الأَنْهَارِ أَوِ الْبِحَارِ، أَوِ الزَّوَاحِفَ فِي الْمِيَاهِ، أَوْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِيهَا، فَهَذِهِ كُلُّهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ. ١١فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا وَامْقُتُوا جُثَثَهَا. ١٢كُلُّ حَيَوَانٍ مَائِيٍّ خَالٍ مِنَ الزَّعَانِفِ وَالْقُشُورِ يَكُونُ مَحْظُورًا عَلَيْكُمْ.

١٣وَمِنَ الطُّيُورِ الَّتِي يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ أَكْلُهَا لأَنَّهَا مَمْقُوتَةٌ: النَّسْرُ وَالأَنُوقُ وَالصَّقْرُ، ١٤وَالْحِدَأَةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى مُخْتَلَفِ أَصْنَافِهِ، ١٥وَكُلُّ أَجْنَاسِ الْغِرْبَانِ،

١. ماذا يمكنك أن تظل تسمعه وكأنه من قول أمك عن الطعام الجيد وغير الجيد، وعليك اتباعه؟ **٢.** ما الحيوانات التي تعتبرها قبيحة بسبب سماتها، أو عاداتها، أو طعمها؟ **٣.** ما الحيوانات التي تعتبرها طاهرة بسبب سماتها، أو عاداتها، أو طعمها؟ **٤.** أيًا كان أساس تقييمك، ما المطعم الذي تعتبره نظيفًا في منطقتك؟ وما المطعم الذي لا يتوافق مع معاييرك في النظافة؟

١. على أي أساس ترى أن هذا الفصل امتداد للمبادئ التي في الفصل السابق (آية ٤٧)؟ **٢.** مع إنه لا يتضح اليوم، لماذا تعتبر بعض الحيوانات صالحة للاستهلاك بينما غيرها لا تعتبر صالحة، ما الأسباب التي جعلت حيوانات طاهرة وأخرى نجسة من قِبَل الله؟ كيف تساعد الأسباب التي ذكرتها الناس، جسديًا وروحيًا؟ **٣.** مع علمك بموقف الناس، لماذا للنظافة (الطهارة) هذه الأهمية؟ كيف ساعد اعتبار النظافة (الطهارة) جزءًا من الحياة الطقسية لبني إسرائيل قديمًا؟ **٤.** إلى هنا، كان كتاب اللاويين عبارة عن قائمة من القوانين لاستعادة العلاقة الصحيحة مع الله. كيف يدعم ويطور هذا الفصل هذا الموضوع؟ ما الغرض الإضافي والدافع الإضافي الذي يقدمهما الله لبني إسرائيل هنا (الآيات ٤٣-٤٥)؟

١٦وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّأَفُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ طَيْرِ الْبَازِ، ١٧وَالْبُومَةُ وَالْغَوَّاصُ
وَالْكُرْكِيُّ، ١٨وَالْبَجَعُ وَالْقُوقُ وَالرَّخَمُ، ١٩وَاللَّقْلَقُ وَالْبَبْغَاءُ عَلَى اخْتِلَافِ
أَجْنَاسِهَا، وَالْهُدْهُدُ وَالْخُفَّاشُ.
٢٠وَكَذَلِكَ تُحْظَرُ عَلَيْكُمْ كُلُّ حَشَرَةٍ مُجَنَّحَةٍ ذَاتِ أَرْبَعِ أَرْجُلٍ. ٢١وَلَكِنْ كُلُوا
مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْمُجَنَّحَةِ الَّتِي تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَالَهُ سَاقَانِ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ
يَقْفِزُ بِهِمَا عَلَى الأَرْضِ. ٢٢فَمِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ تَأْكُلُونَ: كُلُّ أَنْوَاعِ الْجَرَادِ،
وَجَمِيعُ أَصْنَافِ الدَّبَا وَالْحَرْجُوَانُ عَلَى مُخْتَلَفِ أَجْنَاسِهِ وَالْجُنْدُبُ بِأَنْوَاعِهِ
٢٣أَمَّا سَائِرُ دَبِيبِ الطَّيْرِ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ الأَرْجُلِ فَهُوَ مَحْظُورٌ عَلَيْكُمْ، ٢٤فَإِنَّهَا
تُنَجِّسُكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ جُثَثَهَا يَتَنَجَّسُ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٥وَعَلَى كُلِّ مَنْ
حَمَلَ جُثَثَهَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ، ٢٦وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
الْبَهَائِمِ ذَوَاتِ الأَظْلاَفِ غَيْرِ الْمَشْقُوقَةِ وَغَيْرِ الْمُجْتَرَّةِ تَكُونُ نَجِسَةً لَكُمْ،
وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهَا يَتَنَجَّسُ. ٢٧وَأَيْضًا كُلُّ حَيَوَانٍ يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ
الْحَيَوَانَاتِ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ الأَرْجُلِ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ جُثَثَهَا
يَكُونُ نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ، ٢٨وَمَنْ يَحْمِلُ جُثَثَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا
إِلَى الْمَسَاءِ. جَمِيعُهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ.
٢٩أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الدَّابَّةُ حَوْلَكُمْ فَوْقَ الأَرْضِ وَالْمَحْظُورَةُ عَلَيْكُمْ لِنَجَاسَتِهَا
فَهِيَ: ابْنُ عِرْسٍ وَالْفَأْرُ وَالضَّبُّ عَلَى مُخْتَلَفِ أَجْنَاسِهِ، ٣٠وَالْحِرْذَوْنُ وَالْوَرَلُ
وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحِرْبَاءُ.
٣١هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ النَّجِسَةُ لَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ. كُلُّ مَنْ
لَمَسَهَا يَكُونُ نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. ٣٢إِنْ وَقَعَتْ جُثَّةُ أَحَدِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى
شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَتَنَجَّسُ، سَوَاءٌ أَكَانَ آنِيَةً مِنْ خَشَبٍ أَمْ قُمَاشٍ أَمْ جِلْدٍ أَمْ مِسْحٍ، أَمْ
أَيِّ شَيْءٍ يُسْتَخْدَمُ فِي عَمَلٍ مَا. يُوْضَعُ فِي مَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ
يَطْهُرُ. ٣٣أَمَّا إِنْ وَقَعَتْ جُثَّةُ أَحَدِهَا فِي إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ، فَإِنَّ مَا فِي الإِنَاءِ يَتَنَجَّسُ،
وَأَمَّا الإِنَاءُ فَيُكْسَرُ. ٣٤وَأَيُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ اسْتُخْدِمَ فِيهِ مَاءٌ مِنْ هَذَا الإِنَاءِ يَكُونُ
نَجِسًا. وَكَذَلِكَ يَكُونُ مَاؤُهُ الَّذِي يُشْرَبُ أَيْضًا. ٣٥وَإِذَا سَقَطَتْ جُثَّةُ أَحَدِ هَذِهِ
الْحَيَوَانَاتِ فِي التَّنُّورِ أَوِ الْمَوْقِدِ، فَإِنَّهُ يُهْدَمُ، لأَنَّهُ نَجِسٌ وَأَنْتُمْ بِهِ تَتَنَجَّسُونَ.
٣٦أَمَّا إِنْ سَقَطَتْ فِي نَبْعٍ أَوْ بِئْرٍ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ، فَإِنَّهُمَا تَظَلاَّنِ طَاهِرَتَيْنِ.
لَكِنْ كُلُّ مَنْ لَمَسَ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا. ٣٧وَإِذَا وَقَعَتْ جُثَّةُ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى
حُبُوبٍ يَبْذُرُونَهَا فِي حَقْلٍ، فَإِنَّهَا تَبْقَى طَاهِرَةً. ٣٨لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْحُبُوبُ
مُبْتَلَّةً بِمَاءٍ وَسَقَطَتِ الْجُثَّةُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الْحُبُوبَ الْمُبْتَلَّةَ تُصْبِحُ نَجِسَةً لَكُمْ.

♡ **١.** في دانيال ١، نرى أن الالتزام التام بالقواعد الغذائية يساعد في تقوية شعب الله وتنفيذ مقاصده. كيف يمكن لمقاصد الله أن تتحقق اليوم أكثر باتباع القواعد الغذائية في بيئة منغمسة في الملذات؟ **٢.** يبدو في أعمال الرسل ١٠: ٩-٢٣، أن القواعد المنظمة لمسألة الحيوانات الطاهرة وغير الطاهرة قد أزيلت، فلماذا تظن ذلك؟ ما معنى إزالة هذه الشرائع بالنسبة لانتشار الإنجيل؟ **٣.** تكثر النظم الغذائية في مجتمعات اليوم لأسباب متعددة. ما آخر ما سمعت عنه من نظم غذائية؟ لماذا يتبع بعض الناس باستمرار نظامًا غذائيًا؟ متى اتبعت نظامًا غذائيًا آخر مرة؟ لماذا اتبعت هذا النظام؟ لأي سبب مماثل لما ذكر في هذا الفصل؟ **٤.** من الذي يحدد لك ما تأكل: (أ) إعلانات التلفاز؟ (ب) والدتك؟ (ج) زوجك (زوجتك)؟ (د) طبيبك؟ (هـ) وزارة الصحة؟ (و) طبيعتك فيما تحبه من طعام؟ ماذا لديهم ليقولوه عما هو طاهر أو غير طاهر لك؟ ما الذي تشعر بأنه طاهر أو غير طاهر بالنسبة لك؟ **٥.** في هذا الفصل، يبدو أن النظام الغذائي والدين مختلطان. ما الطريقة التي بها تشعر أن الغذاء والإيمان يختلطان بطريقة مناسبة؟ وبأي الطرق لا يجب أن يختلط الاثنان؟

٣٩إِنْ مَاتَ حَيَوَانٌ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَكْلُهُ، وَلَمَسَ أَحَدٌ جُثَّتَهُ، فَاللاَّمِسُ يَكُونُ
نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. ٤٠وَعَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ جُثَّتِهِ أَوْ حَمَلَهَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ
وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
٤١وَيُحْظَرُ عَلَيْكُمُ الأَكْلُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ، ٤٢سَوَاءٌ كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى
بَطْنِهَا أَوْ تَدِبُّ عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ أَكْثَرَ فَإِنَّهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ، فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْهَا. ٤٣لاَ
تُدَنِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ هَذِهِ، وَلاَ تَتَنَجَّسُوا بِهَا. كُونُوا طَاهِرِينَ.
٤٤أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَكَرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَقَدَّسُوا، لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَلاَ تُنَجِّسُوا
أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّبِيبِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى الأَرْضِ. ٤٥لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي
أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. فَكُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ.
٤٦هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْخَاصَّةُ بِالْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ
وَالزَّوَاحِفِ، ٤٧لِكَيْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي
تُؤْكَلُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَحْظُورِ أَكْلُهَا».

ما شعورك نحو الأطفال؟ ما سبب ذلك؟

هل تعتقد أن الأمر يحتاج لضعف الوقت للتطهر عند ولادة البنات، عند ولادة الأولاد؟ ماذا تقول هذه القواعد عن قيمة تلك الثقافة؟ وعن علاقة تلك الثقافة بالشريعة؟

بماذا تشعرك هذه القواعد الخاصة بالتطهر؟ كيف تؤثر الثقافة الحديثة على العبادة والممارسات الطقسية في كنيستك؟ هل هذا سيئ بالضرورة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

التطهر بعد الولادة

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا حَمَلَتِ امْرَأَةٌ
وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَظَلُّ الأُمُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، كَمَا فِي
أَيَّامِ فَتْرَةِ الْحَيْضِ. ٣وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُجْرَى خِتَانُ الطِّفْلِ. ٤وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ
تَبْقَى ثَلاَثَةً وَثَلاَثِينَ يَوْمًا أُخْرَى إِلَى أَنْ تَطْهُرَ مِنْ نَزِيفِهَا، فَلاَ تَمَسُّ أَيَّ شَيْءٍ
مُقَدَّسٍ، وَلاَ تَحْضُرُ إِلَى الْمَقْدِسِ، إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. ٥وَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى
فَإِنَّهَا تَظَلُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ مُدَّةَ أُسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي فَتْرَةِ الْحَيْضِ، وَتَبْقَى سِتَّةً
وَسِتِّينَ يَوْمًا حَتَّى تَتَطَهَّرَ مِنْ نَزِيفِهَا. ٦وَعِنْدَمَا تَكْتَمِلُ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا سَوَاءٌ
وَلَدَتْ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى، تُحْضِرُ حَمَلًا حَوْلِيًّا تُقَدِّمُهُ مُحْرَقَةً، وَكَذَلِكَ فَرْخَ حَمَامَةٍ
أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، ٧فَيُقَرِّبُهَا
أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَنْهَا، فَتَتَطَهَّرُ مِنْ نَزِيفِهَا. هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الْخَاصَّةُ بِكُلِّ
أُمٍّ بَعْدَ الْوِلاَدَةِ. ٨وَإِنْ كَانَتِ الأُمُّ أَفْقَرَ مِنْ أَنْ تُقَدِّمَ حَمَلًا، فَلْتَأْتِ بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ
فَرْخَيْ حَمَامٍ، فَيَكُونَ أَحَدُهُمَا مُحْرَقَةً وَالآخَرُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكَفِّرُ بِهِمَا
عَنْهَا الْكَاهِنُ وَتَطْهُرُ».

شرائع الأمراض الجلدية المعدية

١٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢«إِذَا أُصِيبَ جِلْدُ إِنْسَانٍ بِوَرَمٍ أَوْ
قُوبَاءَ أَوْ لُمْعَةٍ، يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَوَّلَ فِي جِلْدِهِ إِلَى دَاءِ الْبَرَصِ،

١. أي الأمراض تخيفك أكثر من غيرها؟ ما المرض الذي تخشاه على اعتبار أنه مرض مميت، أو معدٍ، أو وراثي، أو لا يمكن تجنبه، أو مقعد، أو مخجل، أو ماذا؟ **٢.** مع من

فَلْيُؤْخَذْ إِلَى هَرُونَ أَوْ إِلَى أَحَدِ أَبْنَائِهِ الْكَهَنَةِ لِيُعَايِنَهُ. ٣فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الشَّعْرَ فِي مَوْضِعِ الدَّاءِ قَدِ ابْيَضَّ، وَأَنَّ مَكْمَنَ الدَّاءِ غَائِرٌ عَنْ سَطْحِ الْجِلْدِ الْمُحِيطِ بِهِ، فَالدَّاءُ يَكُونُ ضَرْبَةَ الْبَرَصِ. فَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ مُصَابٌ بِمَرَضِ الْبَرَصِ النَّجِسِ. ٤وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْبُقْعَةُ الْبَيْضَاءُ غَائِرَةً عَنْ سَطْحِ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ الْمَوْجُودُ فِيهَا قَدِ ابْيَضَّ، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمَرِيضَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ٥ثُمَّ يَفْحَصُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ لَمْ تَتَّسِعْ وَتَمْتَدَّ، يَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، ٦وَيُعَايِنُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الضَّرْبَةَ دَاكِنَةُ اللَّوْنِ وَالْبُقْعَةَ لَمْ تَتَّسِعْ وَتَمْتَدَّ، يَحْكُمُ بِسَلاَمَتِهِ. إِنَّهَا قُوبَاءُ. وَعَلَيْهِ فَقَطْ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيُعْتَبَرَ طَاهِرًا. ٧لَكِنْ إِنِ امْتَدَّتِ الْبُقْعَةُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ مُعَايَنَةِ الْكَاهِنِ لَهُ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ مَرَّةً أُخْرَى، ٨فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدِ امْتَدَّتْ وَاتَّسَعَتْ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ نَجَاسَتَهُ لإِصَابَتِهِ بِمَرَضِ الْبَرَصِ.

٩إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُصَابًا بِدَاءِ الْبَرَصِ تَعْرِضُونَهُ عَلَى الْكَاهِنِ، ١٠فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّ فِي الْجِلْدِ وَرَمًا أَبْيَضَ، ابْيَضَّ فِيهِ الشَّعْرُ وَبَدَتْ فِيهِ قُرْحَةٌ، ١١فَيَكُونُ هَذَا مَرَضَ بَرَصٍ مُزْمِنٍ أَصَابَ جِلْدَهُ. وَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ لِذَلِكَ نَجَاسَتَهُ، وَلاَ يَحْجُزُهُ لِثُبُوتِ الدَّاءِ فِيهِ. ١٢لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدِ انْتَشَرَ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ كُلِّهِ، وَغَطَّى الْمُصَابَ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، ١٣يُعِيدُ الْكَاهِنُ فَحْصَهُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْبَرَصَ غَطَّى الْجِسْمَ كُلَّهُ يُعْلِنُ طَهَارَتَهُ، لأَنَّ جِلْدَهُ كُلَّهُ قَدِ اسْتَحَالَ إِلَى اللَّوْنِ الأَبْيَضِ. ١٤لَكِنْ حِينَ يَرَى فِيهِ قُرْحَةً، يَحْكُمُ بِنَجَاسَةِ الْمَرِيضِ، ١٥ثُمَّ يُعِيدُ فَحْصَهُ. فَإِذَا وَجَدَ الْقُرْحَةَ فِي الْجِلْدِ الْمُصَابِ، يُعْلِنُ نَجَاسَةَ الْمَرِيضِ، لأَنَّ الْقُرْحَةَ نَجِسَةٌ، وَهِيَ عَلاَمَةُ الْبَرَصِ. ١٦ثُمَّ إِنْ عَادَ لَوْنُ الْقُرْحَةِ وَابْيَضَّ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْكَاهِنِ، ١٧فَإِنْ فَحَصَهَا الْكَاهِنُ وَوَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَيْضَاءَ، يُعْلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

١٨إِنْ كَانَ فِي جِلْدِ إِنْسَانٍ دُمَّلٌ تَمَّ شِفَاؤُهُ، ١٩ثُمَّ تَخَلَّفَ عَنْهُ وَرَمٌ أَبْيَضُ أَوْ بُقْعَةٌ لامِعَةٌ بَيْضَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، فَلْيُعْرَضْ عَلَى الْكَاهِنِ ٢٠فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ غَائِرٌ عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَقَدِ ابْيَضَّ الشَّعْرُ فِيهِ، يُعْلِنُ نَجَاسَتَهُ، لأَنَّهُ دَاءُ بَرَصٍ أَفْرَخَ فِي الدُّمَّلِ. ٢١وَلَكِنْ إِنْ عَايَنَهُ الْكَاهِنُ فَوَجَدَ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ خَالٍ مِنَ الشَّعْرِ الأَبْيَضِ، وَأَنَّهُ يَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ لَوْنَهُ دَاكِنٌ، يَحْجُزُ الْمُصَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٢فَإِنِ امْتَدَّ وَاتَّسَعَ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ، لأَنَّهُ مُصَابٌ بِالدَّاءِ. ٢٣وَلَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ

تجد أنه من الأسهل أن تتكلم بانفتاح: مع طبيبك أو مع الراعي؟ لماذا؟

١. مع علمك بالموقف الذي وجد بنو إسرائيل أنفسهم فيه، لماذا يكون من الذكاء الاهتمام بمسألة الأمراض المعدية؟ (لاحظ أن الكلمة العبرية التي تترجم "أمراض جلدية معدية" تعني أيضًا "مرض البرص المعدي"، كما في (الآيات ٤٧-٤٩). كيف يمكن للصحة الجسدية الجيدة أن تؤثر إيجابًا على الصحة الروحية الجيدة؟ **٢.** لماذا تظن أن هذه القوانين الصحية، مثل المذكورة في هذه الفقرة، كانت جزءًا من ديانة بني إسرائيل؟ لماذا، على سبيل المثال، وجب عزل الشخص المريض لمدة سبعة أيام (الآيات ٤، ٢١، ٢٦، ٣١)؟ لماذا وجب أن يعيش المرضى وحدهم في مكان خارج المخيم، بينما يعلنون أنهم نجسون (آية ٤٦)؟ **٣.** ما علاقة هذه الأعراض الأولية (بقع بيضاء) لهذه الأمراض الجلدية المختلفة (البرص، الطفح الجلدي، الدمامل، الحروق، القروح) بالنجاسة الدينية؟ **٤.** كيف تقارن هذه بعلاج الرب يسوع للمرضى (انظر متى ٨: ١-٤)؟ لماذا في رأيك، وجدت هذه الاختلافات؟ **٥.** لماذا تظن أن واجب التفتيش على الصحة وتطبيق الشريعة يقع على عاتق الكهنة؟ ماذا يقول ذلك عن مكانة الكهنة عند بني إسرائيل؟

١. ما مدى أهمية الصحة الجيدة بالنسبة لك؟ ضع نفسك على مقياس من ١ (شديد المرض) إلى ١٠ (في صحة تامة). كيف ترى أن أسلوب حياتك يشجع على الصحة الجيدة؟ **٢.** كيف تؤدي المحافظة على الصحة الجيدة إلى تشجيع الحيوية الروحية؟ **٣.** كيف تتعامل مع الأمراض عند الآخرين أو أمراضك أنت؟ هل ترى أن الصحة العليلة علامة على خطأ روحي ما؟ ماذا يمكنك أن تعمل لضمان أن يكون رد فعلك مناسبًا نحو المرض؟ ما رأيك في الفحص فيما يخص الأمراض المعدية؟ وفي العزل الطبي؟ **٤.** ما الدور الذي يجب على المسيحيين القيام به نحو الاهتمام بالمرضى، خاصة الذين يعتبرون نجسين في المجتمع، مثل مرضى الإيدز؟

الْبُقْعَةُ اللاَّمِعَةُ كَمَا هِيَ، وَلَمْ تَتَّسِعْ وَتَمْتَدَّ، تَكُونُ مُجَرَّدَ أَثَرٍ لِلدُّمَّلِ، فَيُعْلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ.

٢٤إِنِ احْتَرَقَ جِلْدُ إِنْسَانٍ فَابْيَضَّ مَوْضِعُ الْحَرْقِ، أَوْ صَارَ أَبْيَضَ ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ، ٢٥وَفَحَصَ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ اللاَّمِعَةَ فَوَجَدَ أَنَّ شَعْرَهَا قَدِ ابْيَضَّ، وَبَدَتْ غَائِرَةً عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، يَكُونُ ذَلِكَ بَرَصًا أَفْرَخَ فِي مَوْضِعِ الْحَرْقِ، فَيَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. ٢٦وَلَكِنْ إِنْ فَحَصَهَا الْكَاهِنُ وَلَمْ يَجِدْ فِي الْبُقْعَةِ شَعْرًا أَبْيَضَ، وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ لَوْنَهَا دَاكِنٌ يَحْجُزُهُ أُسْبُوعًا، ٢٧ثُمَّ يُعِيدُ فَحْصَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يُعْلِنُ نَجَاسَتَهُ لأَنَّهُ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ ٢٨لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ اللاَّمِعَةُ عَلَى حَالِهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَاكْمَدَّ لَوْنُهَا، فَهِيَ مُجَرَّدُ أَثَرِ الْحَرْقِ وَلَيْسَتْ بَرَصًا، وَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ.

٢٩إِذَا أُصِيبَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ بِقُرْحَةٍ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ، ٣٠وَعَايَنَ الْكَاهِنُ الإِصَابَةَ فَوَجَدَهَا غَائِرَةً عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْقَرُ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ بِنَجَاسَةِ الْمُصَابِ لأَنَّهَا قَرَعٌ، بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ ٣١لَكِنْ إِذَا وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ إِصَابَةَ الْقَرَعِ أَنَّهَا لَيْسَتْ غَائِرَةً عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ الأَسْوَدِ، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ٣٢ثُمَّ يُعِيدُ الْفَحْصَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا لَمْ تَمْتَدَّ وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ الأَشْقَرِ وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، ٣٣يَحْلِقُ الْمُصَابُ شَعْرَهُ بِاسْتِثْنَاءِ شَعْرِ الْبُقْعَةِ الْمُصَابَةِ. وَيَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ٣٤فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الإِصَابَةَ لَمْ تَمْتَدَّ فِي جِلْدِ الْمَرِيضِ، وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ. وَعَلَيْهِ فَقَطْ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَكُونُ طَاهِرًا. ٣٥لَكِنْ إِنِ امْتَدَّ الْقَرَعُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ وَالْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ، ٣٦يَفْحَصُهُ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً. فَإِنْ رَأَى أَنَّ الإِصَابَةَ قَدِ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، لاَ يَحْتَاجُ الْكَاهِنُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ شَعْرٍ أَشْقَرَ، لأَنَّ الْمُصَابَ مَرِيضُ بِدَاءِ الْبَرَصِ. ٣٧لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الإِصَابَةَ تَوَقَّفَتْ وَلَمْ تَمْتَدَّ، وَقَدْ نَبَتَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدُ، فَتِلْكَ عَلاَمَةُ شِفَائِهِ. وَيَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ.

٣٨وَإِنْ ظَهَرَتْ فِي جِلْدِ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ بُقَعٌ لاَمِعَةٌ بَيْضَاءُ، ٣٩وَفَحَصَهَا الْكَاهِنُ، وَإِذَا بِهَا كَامِدَةُ اللَّوْنِ بَيْضَاءُ، يَكُونُ ذَلِكَ بَهَقٌ قَدِ انْتَشَرَ فِي الْجِلْدِ، وَالْمُصَابُ يَكُونُ طَاهِرًا.

٤٠وَإِذَا سَقَطَ شَعْرُ إِنْسَانٍ فَهُوَ أَقْرَعُ، وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٤١وَإِنْ سَقَطَ الشَّعْرُ

مِنْ مُقَدَّمَةِ رَأْسِهِ فَهُوَ أَصْلَعُ، وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٤٢وَلَكِنْ إِنْ ظَهَرَ فِي الْقَرَعَةِ
أَوِ الصُّلْعَةِ قُرْحَةٌ بَيْضَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، يَكُونُ هَذَا بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي
قَرْعَتِهِ أَوْ صُلْعَتِهِ، ٤٣فَيَفْحَصُهُ الْكَاهِنُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْوَرَمَ فِي قَرْعَتِهِ أَوْ
صُلْعَتِهِ أَبْيَضُ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، مُمَاثِلٌ لِلْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ، ٤٤يَكُونُ
آنَئِذٍ أَبْرَصَ نَجِسًا مُصَابًا بِرَأْسِهِ، وَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٤٥وَعَلَى
الْمُصَابِ بِدَاءِ الْبَرَصِ أَنْ يَشُقَّ ثِيَابَهُ وَيَكْشِفَ رَأْسَهُ وَيُغَطِّيَ شَارِبَيْهِ،
وَيُنَادِيَ: «نَجِسٌ! نَجِسٌ!». ٤٦وَيَظَلُّ طُولَ فَتْرَةِ مَرَضِهِ نَجِسًا يُقِيمُ وَحْدَهُ
خَارِجَ الْمُخَيَّمِ مَعْزُولًا.

البرص

٤٧وَإِذَا بَدَا دَاءُ الْبَرَصِ الْمُعْدِي، فِي ثَوْبِ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ ٤٨أَوْ فِي قِطْعَةِ قُمَاشٍ
مَنْسُوجَةٍ أَوْ مَحِيكَةٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، أَوْ فِي جِلْدٍ، أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ
مِنْ جِلْدٍ، ٤٩وَكَانَتْ إِصَابَةُ الثَّوْبِ أَوِ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوِ
الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ أَوِ الْخُضْرَةِ،
فَإِنَّهَا إِصَابَةُ بَرَصٍ تُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ٥٠فَيَفْحَصُ الإِصَابَةَ وَيَحْجُزُ الشَّيْءَ
الْمُصَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ٥١ثُمَّ يَفْحَصُهَا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَهَا قَدِ امْتَدَّتْ
فِي الثَّوْبِ أَوْ قِطْعَةِ الْقُمَاشِ، أَوْ فِي الْجِلْدِ أَوْ فِي كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ،
وَيُسْتَخْدَمُ فِي عَمَلٍ مَا، فَإِنَّ الإِصَابَةَ تَكُونُ بَرَصًا مُعْدِيًا وَتَكُونُ نَجِسَةً.
٥٢فَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ بِالنَّارِ الثَّوْبَ أَوْ قِطْعَةَ قُمَاشِ الصُّوفِ أَوِ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعَ
الْجِلْدِ الْمُصَابِ، لأَنَّهُ دَاءٌ مُعْدٍ. ٥٣لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الإِصَابَةَ لَمْ تَمْتَدَّ
فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي قِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوِ الْمَحِيكَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،
٥٤يَأْمُرُ بِغَسْلِ الشَّيْءِ وَيَحْجُزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى. ٥٥فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ أَنَّ لَوْنَ
الْبُقْعَةِ فِي الشَّيْءِ الْمُصَابِ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَلاَ اتَّسَعَتِ الْبُقْعَةُ فِيهِ، يَأْمُرُ بِحَرْقِهِ فَهُوَ
نَجِسٌ لأَنَّهُ انْتَشَرَ فِي ظَاهِرِ الْمَتَاعِ وَفِي بَاطِنِهِ. ٥٦وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ،
بَعْدَ فَحْصِ الشَّيْءِ الْمُصَابِ، أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ كَمِدَ لَوْنُهَا بَعْدَ غَسْلِهَا، فَلْيَنْتَزِعْهَا
مِنَ الثَّوْبِ أَوِ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوِ الْمَحِيكَةِ. ٥٧ثُمَّ إِنْ عَادَتِ
الْبُقْعَةُ فَظَهَرَتْ ثَانِيَةً فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي الْقُمَاشِ الْمَنْسُوجِ أَوِ الْمَحِيكِ أَوْ مَتَاعِ
الْجِلْدِ، تَكُونُ الإِصَابَةُ مُعْدِيَةً. وَيَجِبُ إِحْرَاقُ الشَّيْءِ الْمُصَابِ بِالنَّارِ. ٥٨وَأَمَّا
الثَّوْبُ أَوْ بِطَانَتُهُ الْمَنْسُوجَةُ أَوِ الْمَحِيكَةُ، أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي يَتِمُّ غَسْلُهُ
وَتَزُولُ مِنْهُ الْبُقْعَةُ، فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً وَيَطْهُرُ.

٥٩هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِإِصَابَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوِ الْكَتَّانِ

---

١. هل توحي ملابسك بشيء عن شخصيتك؟ بماذا يشعرك ذلك؟ **٢.** هل تحتفظ بالملابس القديمة؟ لماذا تحتفظ بها؟ إن لم تكن تحتفظ بها، متى تقدر أن تستغني عن الملابس القديمة أو تلك التي لم تستخدم؟

١. ما الشيء المشترك بين هذه القواعد الخاصة بالملابس والقواعد السابقة الخاصة بالأمراض الجلدية؟ (لاحظ أن الكلمة العبرية للبرص هي نفسها التي تترجم "الأمراض الجلدية المعدية") **٢.** ماذا تكشف هذه القواعد الخاصة بالبرص عن قيمة الملابس في العالم القديم؟ لماذا تجعل هذه القيمة تلك القوانين ضرورية؟

١. ما الأشياء ذات القيمة العالية عندك؟ كيف يمكن أن تصير قيمة هذه الأشياء خطيرة على صحتك الجسدية؟ وعلى صحتك الروحية؟ **٢.** ما الأفكار الجديدة التي توحي لك بها هذه الفقرة عن تعليم يسوع عن الكنوز التي يفسدها السوس والصدأ (انظر مت ٦: ١٩ وما يليها)؟

فِي الْبِطَانَةِ الْمَنْسُوجَةِ أَوِ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ جِلْدِيٍّ، وَبِمُقْتَضَاهَا تَحْكُمُونَ عَلَى طَهَارَتِهَا أَوْ نَجَاسَتِهَا».

شريعة تطهير الأبرص

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالأَبْرَصِ الْمُطَهَّرِ مِنْ بَرَصِهِ. يُحْضِرُونَهُ إِلَى الْكَاهِنِ فِي يَوْمِ شِفَائِهِ، ٣فَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ لِيَفْحَصَهُ فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ بَرِئَ مِنْ دَاءِ الْبَرَصِ، ٤يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْتَى لِلأَبْرَصِ الْمُبَرَّءِ بِعُصْفُورَيْنِ حَيَّيْنِ طَاهِرَيْنِ، وَخَشَبِ أَرْزٍ، وَخَيْطٍ أَحْمَرَ وَبَاقَةِ زُوفَا. ٥فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِذَبْحِ عُصْفُورٍ وَاحِدٍ فِي إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ. ٦أَمَّا الْعُصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الأَرْزِ وَالْخَيْطِ الأَحْمَرِ وَالزُّوفَا، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمَاءِ الْجَارِي، ٧ثُمَّ يَرُشُّ عَلَى الْمُتَطَهِّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ. ٨وَيَغْسِلُ الْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ، وَيَحْلِقُ كُلَّ رَأْسِهِ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطْهُرُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمُخَيَّمَ. إِلاَّ أَنَّهُ يُقِيمُ خَارِجَ خَيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ مَا نَمَا مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَكَذَلِكَ لِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَهُ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحُ طَاهِرًا. ١٠وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُحْضِرُ إِلَى الْكَاهِنِ كَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، وَنَعْجَةً حَوْلِيَّةً سَلِيمَةً وَثَلاَثَةَ أَعْشَارٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ) مِنَ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِزَيْتٍ وَلُجَّ (نَحْوَ ثُلُثَ لِتْرٍ) زَيْتٍ. ١١فَيُوْقِفُ الْكَاهِنُ الْقَائِمُ بِالتَّطْهِيرِ الأَبْرَصَ الْمُتَطَهِّرَ وَتَقْدِمَتَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ١٢ثُمَّ يَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَالزَّيْتَ وَيُرَجِّحُهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيُقَرِّبُهُمَا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. ١٣ثُمَّ يَذْبَحُ الْكَبْشَ فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ حَيْثُ يَذْبَحُ قُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لأَنَّ ذَبِيحَةَ الإِثْمِ هِيَ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ. إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ١٤وَيَضَعُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَإِبْهَامِ قَدَمِهِ الْيُمْنَى، ١٥ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الزَّيْتَ وَيَصُبُّ فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى، ١٦وَيَغْمِسُ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الْمَصْبُوبِ فِي يَدِهِ الْيُسْرَى، وَيَرُشُّ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٧وَيَضَعُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الْبَاقِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى فَوْقَ دَمِ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ، ١٨وَيَسْكُبُ الْكَاهِنُ مَا تَبَقَّى مِنْ زَيْتٍ فِي كَفِّهِ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٩ثُمَّ يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنِ الْمُتَطَهِّرِ مِنْ

١. ما الذي يشعرك بأنك طاهر بالكامل؟ لماذا هذا بالتحديد؟ **٢.** ماذا كانت وصفة والديك أو أجدادك لأي وعكة تتعرض لها؟ كيف بدا شكلها، وبماذا كانت تشعرك؟ وماذا كانت رائحتها أو طعمها؟ هل كانت فعالة؟

١. راجع الوصية الواردة في كتاب اللاويين ١٣: ٤٥-٤٦. مع العلم بقواعد العزل الاجتماعي هذه الخاصة بالأمراض الجلدية المعدية، ما مدى الصعوبة التي يجدها من يشفى من مرض جلدي في أن يعود إلى الحياة الاجتماعية لبني إسرائيل؟ في رأيك، من يكون رجوعه أكثر صعوبة: الشخص الذي شفي، أم الناس في مجتمع بني إسرائيل؟ لماذا؟ **٢.** كيف تساعد الطقوس بتفاصيلها هنا كلا الطرفين للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها؟ أي طقس من هذه الطقوس يبدو لك أن له قيمة طبية فعلية؟ وأيها تبدو له قيمة في العلاقات؟ **٣.** في هذا الأمر، لماذا يذبح طائر (آية ٥) ويترك الآخر حرًا (آية ٧)؟ لماذا تقدم ذبيحة الخطية أو الإثم مع تقدمات العبادة والشكر (المحرقة، والدقيق)؟ لماذا يتكرر استخدام "سبع مرات" (الآيات ٧، ١٦، ٥١)؟ ما التقدمات التي توفرت بصفة خاصة ؟ لماذا يتكرر استخدام "سبع مرات" (الآيات ٧، ١٦، ٥١)؟ ما التقدمات التي توفرت بصفة خاصة للفقراء (الآيات ٢١-٣٢)؟ **٤.** ماذا يقول كل هذا عن اهتمام الله بالمرضى؟ والأصحاء؟ والفقراء؟ والغرباء؟ والمقيمين؟ **٥.** من الذي اهتم بهم يسوع أكثر من غيرهم (مت ٩: ١٣-١٣): المرضى أم الأصحاء؟ الخطاة الذين يعرفون أنهم يحتاجون طبيبًا أم الأبرار الذين ينكرون ذلك؟

١. من الذين ينبذهم المجتمع المسيحي اليوم؟ من هم البرص في مجتمعك؟ من هم الغرباء؟ ومن الفقراء؟ **٢.** من الذين تنبذهم مجموعتك؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعد في إعادة دمج هؤلاء الناس في الكنيسة؟ **٣.** كيف يمكن لك ولمجموعتك البدء في العمل على هذا؟ مع من ستبدأ مثل هذه المصالحة خلال الأيام السبعة التالية؟ **٤.** ما الدور الذي يجب على المسيحيين القيام به في مجال الصحة العامة؟ وفي التشريعات الصحية؟

بَرَصِهِ ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ ٢٠وَيُصْعِدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبَحِ
تَكْفِيرًا عَنْهُ، فَيُصْبِحُ طَاهِرًا.
٢١أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُتَطَهِّرُ فَقِيرًا وَعَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ، يُحْضِرُ كَبْشًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ
إِثْمٍ تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعُشْرًا (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ
كَتَقْدِمَةٍ، وَلُبَّ (نَحْوَ ثُلْثِ لِتْرٍ) زَيْتٍ، ٢٢وَيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ، حَسَبَ
قُدْرَتِهِ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَالآخَرُ مُحْرَقَةً. ٢٣يُحْضِرُ هَذِهِ كُلَّهَا
فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِفَرِيضَةِ تَطْهِيرِهِ،
٢٤فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الإِثْمِ وَالزَّيْتَ وَيُرَجِّحُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، ٢٥ثُمَّ يَذْبَحُ
كَبْشَ الإِثْمِ وَيَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى،
وَعَلَى إِبْهَامَيْ يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُمْنَى. ٢٦وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى
زَيْتًا، ٢٧وَيَرُشُّ مِنْهُ بِإِصْبَعِهِ الْيُمْنَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٨وَكَذَلِكَ يَضَعُ
الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى
إِبْهَامَيْ يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُمْنَى فَوْقَ مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ. ٢٩وَيَسْكُبُ
مَا تَبَقَّى مِنْ زَيْتٍ فِي كَفِّهِ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٠ثُمَّ
يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيِ الْحَمَامِ، بِحَسَبِ قُدْرَةِ الْمُتَطَهِّرِ، ٣١فَيُقَرِّبُ
إِحْدَاهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَالأُخْرَى مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِمَةِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْمُتَطَهِّرِ
أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٢هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالأَبْرَصِ الْمُتَطَهِّرِ الْفَقِيرِ».

التطهر من البرص

٣٣وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٣٤«عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ
مُلْكًا، وَجَعَلْتُ الْبَرَصَ الْمُعْدِي يَتَفَشَّى فِي أَحَدِ الْبُيُوتِ فِي الأَرْضِ الَّتِي
امْتَلَكْتُمْ، ٣٥يَأْتِي صَاحِبُ الْبَيْتِ وَيُخْبِرُ الْكَاهِنَ أَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ يَكُونُ
مُتَفَشِّيًا بِالْبَيْتِ، ٣٦فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِإِخْلاَءِ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ لِئَلاَّ
يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ لِيَفْحَصَهُ. ٣٧فَإِذَا عَايَنَ
الإِصَابَةَ وَوَجَدَ أَنَّ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نُقَرًا لَوْنُهَا ضَارِبٌ إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى
الْحُمْرَةِ، وَبَدَا مَنْظَرُهَا غَائِرًا فِي الْحِيطَانِ، ٣٨يُغَادِرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ وَيُغْلِقُ
بَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٩فَإِذَا رَجَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَفَحَصَهُ، وَوَجَدَ أَنَّ الإِصَابَةَ قَدِ
امْتَدَّتْ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ، ٤٠يَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِقَلْعِ الْحِجَارَةِ الْمُصَابَةِ وَطَرْحِهَا
خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ، ٤١وَتُكْشَطُ حِيطَانُ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيَّةُ،
وَيُطْرَحُونَ التُّرَابَ الْمَكْشُوطَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ ٤٢ثُمَّ يَأْتُونَ
بِحِجَارَةٍ أُخْرَى يَضَعُونَهَا مَكَانَ الْحِجَارَةِ الْمُقْتَلَعَةِ وَيُعِيدُونَ تَطْيِينَ الْبَيْتِ مِنْ

١. كيف تصف منزلك: مريح وآدمي؟ مرتع للميكروبات؟ نظيف تمامًا؟ ماذا تقول زوجتك (ماذا يقول زوجك) أو والدتك عن إدارتك للبيت؟ **٢.** أين تفضل أن تعيش: (أ) شقة فاخرة؟ (ب) بيت قديم أعيد تشطيبه؟ (ج) حجرة علوية؟ **٣.** ما الصعوبات التي واجهتها عند تعديل تشطيبات بيتك؟

١. بالإضافة إلى التفتيش على الصحة والملابس، ما الدور الجديد المعطى للكهنة؟ لماذا الكهنة بالتحديد؟ **٢.** ما أوجه الشبه التي تراها هنا بين تطهير البيت وتطهير الأبرص (١٤: ١-٣٢)؟ **٣.** حتى ذلك الوقت ظل بنو إسرائيل يعيشون في خيام ولم يدخلوا كنعان بعد (آية ٣٢ أ). لماذا إذًا تعطى شرائع تخص البيوت حتى قبل أن يمتلك بنو إسرائيل أيًا منها؟ **٤.** من بين هذه الطقوس، ما الطقس الذي يبدو أن له قيمة تطهيرية فعلية؟ وأي منها يبدو مراسيميًا؟ **٥.** كيف تعلل ما جاء في الآية ٣٤ ب: (أ) يلحق الله ضربة على بيت ما بسبب خطية بانيه؟ (ب) لا يتحدث الله عن الجراثيم ولا أي أسباب أخرى

جَدِيدٍ. ٤٣فَإِنْ رَجَعَتِ الإِصَابَةُ وَانْتَشَرَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَكَشْطِ
الْحِيطَانِ وَتَطْيِينِهَا، ٤٤وَوَجَدَ الْكَاهِنُ ذَلِكَ، تَكُونُ هَذِهِ إِصَابَةَ دَاءِ بَرَصٍ
مُعْدٍ فِي الْبَيْتِ، إِنَّهُ نَجِسٌ. ٤٥فَيَتِمُّ هَدْمُ الْبَيْتِ بِمَا فِيهِ مِنْ حِجَارَةٍ وَأَخْشَابٍ
وَتُرَابٍ، وَتُنْقَلُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٦وَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ
فِي أَثْنَاءِ غَلْقِهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٧وَعَلَى كُلِّ مَنْ نَامَ فِيهِ أَوْ أَكَلَ، أَنْ
يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. ٤٨لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الإِصَابَةَ لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ
تَطْيِينِهِ، يُطَهِّرُهُ الْكَاهِنُ، لأَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ زَالَ مِنْهُ. ٤٩فَيُحْضِرُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ
عُصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَخَيْطًا أَحْمَرَ وَزُوفًا، ٥٠فَيَذْبَحُ أَحَدَ الْعُصْفُورَيْنِ فِي
إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ، ٥١وَيَغْمِسُ خَشَبَ الأَرْزِ وَالزُّوفَا وَالْخَيْطَ الأَحْمَرَ
وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ بِدَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي، وَيَرُشُّ الْبَيْتَ
سَبْعَ مَرَّاتٍ، ٥٢وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي وَبِالْعُصْفُورِ
الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الأَرْزِ وَالزُّوفَا وَالْخَيْطِ الأَحْمَرِ. ٥٣ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ
إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْبَيْتِ، فَيُصْبِحُ طَاهِرًا.
٥٤هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ إِصَابَاتِ الْبَرَصِ وَالْقَرَعِ،
٥٥الَّتِي مِنْهَا بَرَصُ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ، ٥٦وَالْوَرَمُ الْجِلْدِيُّ وَالْقُوبَاءُ وَالْبُقْعَةُ
اللاَّمِعَةُ. ٥٧وَهَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ هِيَ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ فِي
حَالَةِ الإِصَابَةِ بِمَا يَبْدُو أَنَّهُ دَاءُ الْبَرَصِ».

ثانوية لأناس غير متعلمين ولن يفهموا ما يقال؟ (ج) غير ذلك؟ **٦.** ماذا يقول الفصل ١٤ عن اهتمام الله بشفاء شعبه؟

١. ماذا تشعر تجاه توجيه تحذيرات متقدمة لك: بالشكر؟ بالاستياء؟ بالشك؟ **٢.** متى أخبرك الله بأمر يخص البيت أو مرض ستواجهه في المستقبل؟ كيف تقارن هذا التحذير المتقدم، بالتحذير المذكور هنا؟ **٣.** ماذا يقول كل ذلك عن شفاء الله الكامل لك (وليس بيتك فقط)؟

إفرازات تسبب النجاسة

١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢«أَوْصِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رَجُلٍ
جَسَدُهُ مُصَابٌ بِالسَّيَلاَنِ فَهُوَ نَجِسٌ، ٣وَنَجَاسَتُهُ فِي سَيَلاَنِهِ،
سَوَاءٌ أَفْرَزَ الْبَدَنُ السَّيَلاَنَ أَمِ احْتَبَسَهُ، فَذَلِكَ يَكُونُ نَجَاسَتَهُ، ٤كُلُّ مَا يَنَامُ
عَلَيْهِ الْمُصَابُ بِالسَّيَلاَنِ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا،
٥وَعَلَى مَنْ لَمَسَ فِرَاشَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
٦وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى مَتَاعٍ جَلَسَ عَلَيْهِ الْمُصَابُ بِالسَّيَلاَنِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ
بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٧وَمَنْ يَمَسُّ جَسَدَ الْمُصَابِ بِالسَّيَلاَنِ
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨وَإِنْ بَصَقَ الْمُصَابُ
بِالسَّيَلاَنِ عَلَى شَخْصٍ طَاهِرٍ، فَعَلَى الطَّاهِرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ،
وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ٩كُلُّ مَا يَمْتَطِيهِ الْمُصَابُ بِالسَّيَلاَنِ يُصْبِحُ نَجِسًا.
١٠وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ شَيْئًا كَانَ تَحْتَ الْمُصَابِ، أَوْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ
بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١١وَعَلَى كُلِّ شَخْصٍ يَمَسُّهُ الْمُصَابُ مِنْ غَيْرِ

١. ماذا كان أحب الأمور إليك وانت تستحم، في طفولتك؟ وماذا كنت تكره؟ **٢.** كم مرة تستحم الآن: ثلاث مرات كل يوم؟ مرة واحدة كل أسبوع؟ فقط تحت الأمطار؟ ما مقدار الماء الذي تستخدمه: القليل جدًا؟ ما يتسبب في نقص المياه عن البيت؟ ماذا لو أن الماء يكفي فقط للشرب؟

١. ما السبب وراء إعطاء هذه الشرائع الخاصة بالنجاسة لبني إسرائيل (آية ٣١)؟ هل كانت هناك نجاسة جسدية أو صحية أو روحية في الأساس؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** من بين الإفرازات المختلفة المذكورة هنا، لماذا تظن أن كلًا منها يدنس مكان سكنى الله؟ **٣.** مع علمك بهذه القائمة الوافية، كم من الوقت تظن أن يقضيه شخص من بني إسرائيل في المتوسط في حالة نجاسة؟ هل يؤثر ذلك على علاقته/علاقتها بالله تأثيرًا سلبيًا؟ أم إيجابيًا؟ **٤.** من بين هذه الطقوس المختلفة، ما الذي تراه ذا قيمة

أَنْ يَكُونَ قَدْ غَسَلَ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٢وَأَيُّ إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ يَلْمِسُهُ الْمُصَابُ يُكْسَرُ. أَمَّا إِنَاءُ الْخَشَبِ فَيُغْسَلُ بِمَاءٍ. ١٣وَإِذَا بَرِئَ الْمُصَابُ بِالسَّيَلاَنِ مِنْ دَائِهِ فَلْيَمْكُثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِطُهْرِهِ، وَيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ جَارٍ، فَيَطْهُرَ، ١٤وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ وَيَأْتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَيُعْطِيهِمَا لِلْكَاهِنِ، ١٥فَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَالآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُصَابِ بِالسَّيَلاَنِ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٦وَإِذَا أَفْرَزَ رَجُلٌ سَائِلَهُ الْمَنَوِيَّ، يَغْسِلُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ وَيُصْبِحُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٧وَكُلُّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّائِلُ الْمَنَوِيُّ مِنْ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٨وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ يَسْتَحِمَّانِ كِلاَهُمَا بِمَاءٍ وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.

١٩وَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمْثِهَا، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ حَيْضِهَا أَوْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا، ٢١وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ شَيْئًا كَانَ مَوْجُودًا عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤وَإِنْ عَاشَرَهَا رَجُلٌ وَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ طَمْثِهَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَنَامُ عَلَيْهِ يُصْبِحُ نَجِسًا.

٢٥إِذَا نَزَفَ دَمُ امْرَأَةٍ فَتْرَةً طَوِيلَةً فِي غَيْرِ أَوَانِ طَمْثِهَا، أَوِ اسْتَمَرَّ الْحَيْضُ بَعْدَ مَوْعِدِهِ، تَكُونُ كُلَّ أَيَّامِ نَزْفِهَا نَجِسَةً كَمَا فِي أَثْنَاءِ طَمْثِهَا. ٢٦كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَزْفِهَا يَكُونُ نَجِسًا كَفِرَاشِ طَمْثِهَا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. ٢٧وَأَيُّ شَخْصٍ يَلْمِسُهُنَّ يَكُونُ نَجِسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ٢٨وَإِذَا بَرِئَتْ مِنْ نَزْفِهَا فَلْتَمْكُثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهُرُ، ٢٩وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجِيءُ بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ٣٠فَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ، وَالآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مِنْ نَزْفِ نَجَاسَتِهَا. ٣١وَبِهَذَا تَحْفَظَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّا يُنَجِّسُهُمْ، لِئَلاَّ يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ إِنْ دَنَّسُوا مَسْكَنِي الَّذِي فِي وَسَطِهِمْ.

٣٢هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ بَشَأْنِ الْمُصَابِ بِالسَّيَلاَنِ، أَوْ مَنْ يُفْرِزُ سَائِلَهُ

تطهيرية حقيقية؟ وأي منها مراسيميًا بدرجة كبيرة؟ **٥.** ما الذي تراه وظيفة للذبيحة المرتبطة بالتطهر الطقسي (الآيات ١٣-١٥، ٢٨-٣٠)؟ **٦.** ماذا تظن أن يكون شعور الشخص بسبب الطقوس تجاه: (أ) الإفرازات الطويلة المدى (الإسهال، النزيف)؟ (ب) الإفرازات الإنسانية العادية؟ (ج) العلاقات الجنسية؟ (د) عنه أو عنها كمراهقين في طريقهما إلى البلوغ؟ **٧.** الآن، سؤالان صغيران من الكتاب المقدس: (أ) ما القانون المذكور هنا، وهو خلفية لخطية داود مع بثشبع (٢صم ١١: ٤)؟ (ب) ما القانون الذي يعكس ما حدث من قبل عندما خدعت راحيل لابان (تك ٣١: ٣٥)؟ **٨.** سؤال آخر ليس بهذه البساطة: من أين يحصل سكان الصحراء على المياه الكافية للاستحمام هذا العدد من المرات كما يظهر هنا؟

♡ **١.** كيف ترتبط هذه الشرائع الخاصة بالتطهر بالصحة العامة اليوم؟ بأي الطرق قد ترتبط بحضور العبادة (قارن مع عب ٩: ١٠)؟ ماذا تعلمك عن الله، وعلاقته بنا، وما يفصلنا عنه؟ **٢.** الكثير من الناس اليوم يرون تداعيات هذه الفقرة أمرًا جانبيًا. لماذا يعتبرونه كذلك؟ ما الاحتياج لها؟ **٣.** متى تشعر بعدم استحقاقك لأن تتصل بالله: (أ) عندما يكون تقديري لنفسي قليلًا؟ (ب) عندما أشعر بالهزيمة في العمل أو في البيت؟ (ج) عندما أعلم أنني أخطأت؟ (د) في أثناء نوبة مرض طويلة؟ (هـ) عندما لا أذهب إلى الكنيسة؟ لماذا لا يشعر شخص ما بالاستحقاق في تلك الأوقات؟ **٤.** ما الذي أنعم الله به عليك وجعل شعورك جهة نفسك أفضل؟ ماذا ستفعل لتذكر نفسك بهذه النعم في المرة القادمة التي تشعر فيها بأنك نجس؟ **٥.** كثيرًا ما شفى يسوع أناسًا بطريقة معجزية، بوسائل إنسانية جدًا، بما في ذلك جعلهم يذهبون للاغتسال (انظر يو ٩: ٧). في هذا الصدد ما الاغتسال الذي قدمه لك المسيح لخلاصك وتكميلك؟

الْمَنَوِيَّ فَيَتَنَجَّسُ بِهِ، ٣٣وَالْمَرْأَةِ الْحَائِضِ، وَالرَّجُلِ أَوِ الْمَرْأَةِ الْمُصَابِ بِالسَّيَلاَنِ، وَالرَّجُلِ الَّذِي عَاشَرَ امْرَأَةً حَائِضًا».

يوم الكفارة

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بَعْدَ وَفَاةِ ابْنَيْ هَرُونَ، عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ فَمَاتَا: ٢«كَلِّمْ أَخَاكَ هَرُونَ وَحَذِّرْهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَرَاءَ الْحِجَابِ أَمَامَ غِطَاءِ التَّابُوتِ، لِئَلاَّ يَمُوتَ، لأَنَّنِي أَتَجَلَّى فِي السَّحَابِ عَلَى الْغِطَاءِ. ٣بِهَذَا يَدْخُلُ هَرُونُ إِلَى الْقُدْسِ: يَأْتِي بِثَوْرٍ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَكَبْشٍ لِمُحْرَقَةٍ، ٤وَعَلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصَ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا، وَيَرْتَدِيَ فَوْقَ جَسَدِهِ سَرَاوِيلَ كَتَّانٍ، وَيَتَنَطَّقَ بِحِزَامٍ كَتَّانٍ، وَيَتَعَمَّمَ بِعِمَامَةِ كَتَّانٍ، بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. ٥يَأْخُذُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ تَيْسَيْنِ مِنَ الْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبْشًا وَاحِدًا لِيَكُونَ مُحْرَقَةً، ٦فَيُقَرِّبُ هَرُونُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ، ٧ثُمَّ يَأْخُذُ التَّيْسَيْنِ وَيُقَدِّمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ٨وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعَزَازِيلَ (كَبْشِ الْفِدَاءِ). ٩وَيُقَرِّبُ هَرُونُ التَّيْسَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ الرَّبِّ وَيُصْعِدُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ١٠وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عَزَازِيلَ، فَيُوقِفُهُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لِيُكَفِّرَ عَنْهُ، ثُمَّ يُطْلِقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَهُوَ كَبْشُ فِدَاءٍ.

١١وَبَعْدَ أَنْ يُقَدِّمَ هَرُونُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَيَذْبَحَهُ، ١٢يَمْلأُ الْمِجْمَرَةَ بِجَمْرِ نَارٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَيَأْخُذُ مِلْءَ قَبْضَتِهِ مِنَ الْبَخُورِ الْعَطِرِ الدَّقِيقِ وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ. ١٣وَيَضَعُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَتُغَشِّي سَحَابَةُ الْبَخُورِ غِطَاءَ التَّابُوتِ، فَلاَ يَمُوتُ. ١٤ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْضَ دَمِ الثَّوْرِ وَيَرُشُّ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْجُزْءِ الشَّرْقِيِّ مِنْ غِطَاءِ التَّابُوتِ، كَمَا يَرُشُّ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الْغِطَاءِ.

١٥وَيَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الْمُقَدَّمَ مِنَ الشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَيَرُشُّ مِنْ دَمِهِ كَمَا رَشَّ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ عَلَى الْغِطَاءِ وَأَمَامَهُ، ١٦فَيُكَفِّرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَسَائِرِ خَطَايَاهُمْ. وَمِثْلَ ذَلِكَ يَفْعَلُ لِخَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ فِي وَسَطِهِمْ، مُحَاطَةٍ بِنَجَاسَاتِهِمْ. ١٧وَلاَ يَكُنْ أَحَدٌ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ عِنْدَ دُخُولِ هَرُونَ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى وَقْتِ خُرُوجِهِ. ١٨ثُمَّ يَأْتِي

---

١. صف أكثر صفة تحبها في أعز أصدقائك. ماذا يكون شعورك عندما تختلفان اختلافًا كبيرًا؟ لماذا تشعر بهذا الشعور؟ **٢.** متى كانت آخر مرة حضرت تجمعًا عائليًا؟ ماذا كان أفضل جزء في هذا التجمع؟ لماذا؟

١. بناء على هذا الفصل، كيف تصف حالة البشر؟ كيف جسد ابنا هرون (ناداب وأبيهو) صفاته الشخصية الأساسية (الآيتان ١-٢؛ انظر ١٠: ١-٣)؟ **٢.** ما رد فعل الله المتوقع تجاه ذلك؟ كيف يؤثر ذلك على شركة الشخص مع الله؟ **٣.** في رأيك، لماذا اختار الله الذبائح الحيوانية لعمل المصالحة بين الإنسان الخاطئ والله القدوس؟ لماذا كان "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عب ٩: ٢٢)؟ **٤.** بماذا تخبرنا حقيقة أن يوم الكفارة هذا يحدث مرة واحدة كل عام (آية ٣٤) عن أهميته؟ بماذا تخبرك حقيقة إعادته مرة كل عام (فريضة دائمة) عن طبيعة البشر؟ وماذا عن التأثير المستمر لهذه الذبيحة (انظر عب ٩: ٩-١٠)؟ **٥.** بقدر ما كان هذا اليوم مهمًا لبني إسرائيل حتى يستعيدوا العلاقة الصحيحة مع الله، بأي قدر ترى ذبيحة المسيح "مرة واحدة" أكثر أهمية وأكثر ديمومة (انظر عب ٩: ١١ – ١٠: ١٤)؟ **٦.** ما العناصر الكبرى المرتبطة بيوم الكفارة؟ كيف ساعد كل منها بني إسرائيل على فهم: (أ) ضرورة وجود علاقة صحيحة مع الله؟ (ب) نتائج عدم تقديم كفارة عن الخطية عليهم؟ **٧.** ماذا كان الغرض من (على سبيل المثال): (أ) التطهر الطقسي؟ (ب) ذبيحة الكاهن؟ (ج) رش الدم على أماكن معينة؟ **٨.** دور التيسين (الآيات ٢٠-٢٢) يظهر لنا أنه لا ذبيحة واحدة يمكن أن تشابه ذبيحة المسيح، "حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يو ١: ٢٩) أي جانب من ذبيحته يتجسد في التيس المذبوح؟ أي جانب مميز في المسيح يتشابه مع التيس الذي يترك في الصحراء (تيس الكفارة)؟ **٩.** بتأسيس هذه العملية لبني إسرائيل في القديم حتى يتصالحوا مع ربهم، ماذا يخبرك ذلك عن اشتياقه لعلاقة صحيحة معنا؟

١. من هو تيس الكفارة الذي توجه إليه اللوم عند حدوث أي خطأ؟ **٢.** هل ترى أن الصفات الأساس للبشر تختلف كثيرًا

إِلَى الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَنْهُ، فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ
دَمِ التَّيْسِ، وَيَضَعُ مِنْهُمَا عَلَى قُرُونِ جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ. ١٩وَيَرُشُّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ
بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢٠وَعِنْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ التَّكْفِيرِ عَنْ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَعَنْ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ،
وَعَنِ الْمَذْبَحِ، يَأْتِي بِالتَّيْسِ الْحَيِّ، ٢١وَيَضَعُ هَرُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَعْتَرِفُ
بِجَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ، وَيُحَمِّلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ،
ثُمَّ يُطْلِقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ مَعَ شَخْصٍ تَمَّ اخْتِيَارُهُ لِذَلِكَ. ٢٢فَيَحْمِلُ التَّيْسُ ذُنُوبَ
الشَّعْبِ كُلَّهَا إِلَى أَرْضٍ مُقْفِرَةٍ، وَهُنَاكَ يُطْلِقُهُ فِي الصَّحْرَاءِ. ٢٣ثُمَّ يَدْخُلُ
هَرُونُ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، حَيْثُ يَخْلَعُ الْمَلاَبِسَ الْكَتَّانِيَّةَ الَّتِي ارْتَدَاهَا
عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ، ٢٤وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ
مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَرْتَدِي ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ لِيُصْعِدَ مُحْرَقَتَهُ وَمُحْرَقَةَ الشَّعْبِ، وَيُكَفِّرَ
عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ، ٢٥وَيُحْرِقَ شَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ،
٢٦وَيَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُخَيَّمِ. ٢٧ثُمَّ يُخْرِجُ
هَرُونُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَتَيْسَ الْخَطِيئَةِ اللَّذَيْنِ كَفَّرَ بِدَمِهِمَا فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ
إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، وَتُحْرِقُونَهُمَا بِالنَّارِ: جِلْدَيْهِمَا وَلَحْمَهُمَا وَرَوْثَهُمَا، ٢٨وَعَلَى
مَنْ يُحْرِقُهُمَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُخَيَّمِ.
٢٩وَإِلَيْكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ الدَّائِمَةَ: إِنَّكُمْ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
(أَيْ شَهْرِ أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَر) تَتَذَلَّلُونَ وَلاَ تَقُومُونَ بِأَيِّ عَمَلٍ. الْمُوَاطِنُ وَالْغَرِيبُ
النَّازِلُ فِي وَسَطِكُمْ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ، ٣٠لأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَجْرِي التَّكْفِيرُ
عَنْكُمْ، فَتَطْهُرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣١إِنَّهُ يَوْمُ رَاحَةٍ مُقَدَّسَةٍ
لَكُمْ تَتَذَلَّلُونَ فِيهِ، فَرِيضَةً دَائِمَةً. ٣٢وَيَقُومُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ وَالْمُكَرَّسُ
الَّذِي يَخْلُفُ وَالِدَهُ عَلَى رَئَاسَةِ الْكَهَنَةِ بِفَرَائِضِ التَّكْفِيرِ وَهُوَ لاَبِسٌ ثِيَابَ
الْكَتَّانِ الْمُقَدَّسَةَ، ٣٣فَيُكَفِّرُ عَنْ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَعَنْ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ،
وَالْمَذْبَحِ، وَيُكَفِّرُ أَيْضًا عَنِ الْكَهَنَةِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٣٤وَتَكُونُ هَذِهِ
لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَرَّةً فِي السَّنَةِ».
فَنَفَّذَ هَرُونُ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى.

اليوم عنها في أيام موسى؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** ماذا عن صفات الله: هل يختلف الآن عن ذلك الوقت؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يؤثر ذلك على الاحتياج المستمر لتطبيق مبادئ المصالحة المبنية هنا؟ **٤.** كيف تتعامل مع المشاكل؟ هل تلوم الله؟ هل تعتبرها نتيجة لعلاقة خطأ مع الله؟ أم أنها ببساطة جزء من الحياة لا يمكن تفاديه؟ كيف ترى أن الله يرغب في مساعدتك على حل مشاكلك؟ **٥.** لو أن المصالحة ضرورية لهذا الحد، لماذا لا يتبع المسيحيون الطقوس المبينة في هذا الفصل؟ لأي مدى يساعدك الفصلان ٩-١٠ من الرسالة إلى العبرانيين على فهم أفضل للفصل ١٦ من اللاويين؟ كيف تساعدك هذه المبادئ على أن تفهم بطريقة أفضل رغبة الله في إقامة علاقة صحيحة معك؟

تحريم أكل الدم

١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
إِلَيْكُمْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ: ٣أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ يَذْبَحُ قُرْبَانًا بَقَرًا
أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمُخَيَّمِ أَوْ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، ٤وَلَيْسَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ

بالنظر إلى عدد بطاقات المعايدة التي ترسلها وتتسلمها في عيد الميلاد، كم عدد أصدقائك؟ مَن مِن هؤلاء يعتبرون أصدقاء قريبين وتراهم بانتظام؟

الاجْتِمَاعِ حَيْثُ يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ تَقْدِيمُهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُعْتَبَرُ قَاتِلًا قَدْ سَفَكَ دَمًا، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ ذَلِكَ الإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، ٥وَذَلِكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمِ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا فِي خَلاَءِ الصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، عَلَى يَدِ الْكَاهِنِ، وَيُقَرِّبُوهَا ذَبَائِحَ سَلاَمٍ لِلرَّبِّ. ٦فَيَرُشُّ الْكَاهِنُ دَمَ الذَّبِيحَةِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ، عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيُحْرِقُ الشَّحْمَ لِيَحْظَى بِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ. ٧وَلاَ يَذْبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ فِي الْخَلاَءِ كَمُحْرَقَاتٍ لأَوْثَانِ التُّيُوسِ الَّتِي يَغْوُونَ وَرَاءَهَا فَتَكُونُ لَهُمْ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٨وَتَقُولُ لَهُمْ: أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ، أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي وَسَطِكُمْ، يُصْعِدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، ٩وَلاَ يَأْتِي بِهَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَلاَ يُقَدِّمُهَا لِلرَّبِّ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ١٠وَأَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْمُقِيمِينَ فِي وَسَطِكُمْ، يَأْكُلُ دَمًا، أَنْقَلِبُ عَلَيْهِ وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١١لأَنَّ حَيَاةَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ. لِهَذَا وَهَبْتُكُمْ إِيَّاهُ لِتُكَفِّرُوا عَنْ نُفُوسِكُمْ، لأَنَّ الدَّمَ يُكَفِّرُ عَنِ النَّفْسِ. ١٢لِذَلِكَ أَوْصَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ يَأْكُلُوا دَمًا، وَكَذَلِكَ لاَ يَأْكُلُهُ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي وَسَطِكُمْ. ١٣أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ، أَوْ غَرِيبٍ مُقِيمٍ فِي وَسَطِكُمْ، يَقْتَنِصُ حَيَوَانًا أَوْ طَيْرًا مُحَلَّلاً أَكْلُهُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُغَطِّيهِ بِالتُّرَابِ، ١٤لأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ مَخْلُوقٍ هِيَ دَمُهُ، وَلِهَذَا أَوْصَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ يَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ، وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يُسْتَأْصَلُ. ١٥أَيُّ إِنْسَانٍ، سَوَاءٌ كَانَ مُوَاطِنًا أَمْ غَرِيبًا، يَأْكُلُ مِنْ جِيفَةٍ أَوْ فَرِيسَةٍ، عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يُصْبِحُ طَاهِرًا. ١٦وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَلَمْ يَسْتَحِمَّ يَتَحَمَّلْ عِقَابَ ذَنْبِهِ».

١. ما المشاكل المحتمل حدوثها لو أن الذبائح قدمت بطريقة غير مناسبة (الآيات ٧، ١٠، ١٣-١٦)؟ كيف يعمل حصر تقديم الذبائح في خيمة الاجتماع على تقليل المشاكل (الآيات ٣-٦)؟ ٢. ما عاقبة الإخفاق في اتباع وصايا الرب بهذا الشأن (الآيات ٤، ٩، ١٠، ١٤-١٦)؟ ٣. الموضوع الأساس في كتاب اللاويين هو أن الدم يغطي خطايا الناس ويعمل على مصالحتهم مع الله. لماذا تظن أن الله اختار الدم لهذا العمل (الآيات ١٠-١٤)؟ ٤. ماذا يقول ذلك عن خطورة الخطية؟ وخطورة وأهمية المصالحة؟

١. ما مدى أهمية أخذ الوقت لكي تكون صديقًا لله، بالنسبة لك؟ كم من الوقت تقضي للحفاظ على صداقتك مع الله: (أ) مرتين في السنة، في عيد الميلاد وعيد القيامة؟ (ب) مرة كل شهر؟ (ج) مرة في الأسبوع؟ (د) يوميًا؟ ٢. ما الذي تعمله الآن لكي تزيد الوقت الذي تقضيه مع الله؟ ٣. هل تعبد الله دائمًا وحدك – وبالطريقة التي تروق لك، حتى لو كان ذلك في الهواء الطلق؟ أم تجتمع مع آخرين في "خيمة الاجتماع" لعبادة الله، كجزء من جسد المسيح؟ ٤. ما أهم ما تعلمته من الفصل ١٧ عن الحفاظ على الشركة مع الله؟ ماذا ستعمل لكي تطبق ذلك في حياتك اليوم؟

علاقات جنسية محظورة

١٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ٣لاَ تَرْتَكِبُوا أَعْمَالَ أَهْلِ مِصْرَ الَّتِي أَقَمْتُمْ فِيهَا، وَلاَ تَعْمَلُوا صَنِيعَ أَهْلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ إِلَيْهَا، وَلاَ تُمَارِسُوا فَرَائِضَهُمْ، ٤إِنَّمَا تُطَبِّقُونَ أَحْكَامِي وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥احْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا أَطَاعَهَا الإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

٦لاَ يُقَارِبْ إِنْسَانٌ جَسَدَ مَنْ هُوَ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ لِيُعَاشِرَهُ. أَنَا الرَّبُّ. ٧لاَ تَتَزَوَّجْ فَتَاةٌ أَبَاهَا، وَلاَ ابْنٌ أُمَّهُ إِنَّهَا أُمُّكَ فَلاَ تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا ٨لاَ تَتَزَوَّجْ امْرَأَةَ أَبِيكَ لأَنَّهَا زَوْجَةُ أَبِيكَ. ٩لاَ تَتَزَوَّجْ أُخْتَكَ بِنْتَ أَبِيكَ، أَوْ بِنْتَ أُمِّكَ، سَوَاءٌ وُلِدَتْ

١. متى تشعر بأنك غريب أو مختلف عن الآخرين؟ ما الذي يميزك ويفصلك عن الآخرين؟ ٢. هل في نشأتك تعلمت ما يجب أن تعمله أم ما لا يجب أن تعمله، بخصوص التربية الجنسية؟ اشرح.

١. في الفصل ١٨، توجه دعوة لبني إسرائيل لأن يكونوا أمة مختلفة عن باقي الأمم (الآيات ٣، ٢١، ٢٤-٣٠). ماذا يخبرك ذلك عن الممارسات الجنسية لتلك الأمم الأخرى؟ ٢. لأي مدى أضر الاشتراك في الديانات الخاصة بالخصوبة لتلك الأمم، علاقة بني إسرائيل بالله؟ ٣. غالبًا ما تُحرِّم كل الثقافات زنى المحارم. بناء

فِي الْبَيْتِ أَمْ بَعِيدًا عَنْهُ، وَلاَ تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. ١٠لَا تَتَزَوَّجِ ابْنَةَ ابْنِكَ أَوِ ابْنَةَ
ابْنَتِكَ، وَلاَ تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا لأَنَّهَا عَوْرَتُكَ. ١١لَا تَتَزَوَّجْ بِنْتَ امْرَأَةِ أَبِيكَ
الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ، وَلاَ تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا لأَنَّهَا أُخْتُكَ. ١٢لَا تَتَزَوَّجْ أُخْتَ أَبِيكَ.
إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٣لَا تَتَزَوَّجْ أُخْتَ أُمِّكَ. إِنَّهَا خَالَتُكَ. ١٤لَا تَتَزَوَّجْ فَتَاةَ عَمِّكَ، وَلاَ
تُعَاشِرْ زَوْجَةَ عَمِّكَ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٥لَا تَتَزَوَّجْ كَنَّتَكَ، فَإِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ، وَلاَ
تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. ١٦لَا تَتَزَوَّجِ امْرَأَةَ أَخِيكَ، فَإِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ. ١٧لَا تَتَزَوَّجِ
امْرَأَةً وَابْنَتَهَا، وَلاَ تَتَزَوَّجْ مَعَهَا ابْنَةَ ابْنِهَا أَوِ ابْنَةَ بِنْتِهَا، لأَنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا، وَإِنْ
فَعَلْتَ تَرْتَكِبْ رَذِيلَةً. ١٨لَا تَتَزَوَّجِ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِتَكُونَ ضَرَّةً مَعَهَا فِي
أَثْنَاءِ حَيَاةِ زَوْجَتِكَ.

١٩لَا تُعَاشِرِ امْرَأَةً وَهِيَ فِي نَجَاسَةِ حَيْضِهَا، ٢٠وَلاَ تُقَارِبِ امْرَأَةَ صَاحِبِكَ
فَتُعَاشِرَهَا وَتَتَنَجَّسَ بِهَا. ٢١لَا تُجِزْ أَحَدَ أَبْنَائِكَ فِي النَّارِ قُرْبَانًا لِلْوَثَنِ مُولَكَ،
لِئَلاَّ تُدَنِّسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ ٢٢لَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهَا
رَجَاسَةٌ، ٢٣وَلاَ تُعَاشِرْ بَهِيمَةً فَتَتَنَجَّسَ بِهَا، وَلاَ تَقِفِ امْرَأَةٌ أَمَامَ بَهِيمَةٍ ذَكَرٍ
لِتُضَاجِعَهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.

٢٤لَا تَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ هَذِهِ الأَعْمَالِ الْمُشِينَةِ لأَنَّ بِها تَنَجَّسَتِ الشُّعُوبُ الَّتِي
سَأَطْرُدُهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، ٢٥فَقَدْ تَنَجَّسَتْ بِها الأَرْضُ، لِهَذَا سَأُعَاقِبُ الأَرْضَ
بِذَنْبِهَا فَتَتَقَيَّأُ سُكَّانَهَا. ٢٦أَمَّا أَنْتُمْ فاحْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلاَ تَقْتَرِفُوا
شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ، الْمُوَاطِنُ وَالْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي وَسَطِكُمْ عَلَى حَدٍّ
سَوَاءٍ. ٢٧لأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ قَدِ ارْتَكَبَهَا أَهْلُ الْبِلاَدِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ،
فَتَنَجَّسَتِ الأَرْضُ. ٢٨فَلاَ تُنَجِّسُوا الأَرْضَ بِارْتِكَابِكُمْ إِيَّاهَا، لِئَلاَّ تَتَقَيَّأَكُمْ
كَمَا تَقَيَّأَتِ الأُمَمَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. ٢٩بَلْ كُلُّ مَنِ اقْتَرَفَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ
جَمِيعِهَا تُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ الْجَانِيَةُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ٣٠فَاحْفَظُوا شَعَائِرِي
لِكَيْ لاَ تَرْتَكِبُوا شَيْئًا مِنَ الْمُمَارَسَاتِ الرَّجِسَةِ الَّتِي اقْتُرِفَتْ قَبْلَكُمْ، وَلاَ
تَتَنَجَّسُوا بِها. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

على الأسباب المقدمة هنا (الآيات ٧-١٨)، لماذا هذا التحريم؟ ما أكثر الأمور امتهانًا وكرهًا في هذا الأمر؟ **٤.** أي هذه الشرائع يذكرك بيهوذا وثامار (انظر تك ٣٨)؟ وبأمنون وثامار أخرى (انظر ٢ صم ١٣)؟ وبيعقوب وليئة وراحيل (انظر تك ٢٩)؟ **٥.** أي الممارسات الجنسية الأخرى حرمها الله هنا؟ ولماذا (الآيات ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣)؟ **٦.** ما معنى أن من يحفظون ويطيعون شرائع الله "يحيون بها" (آية ٥)؟ هل طاعة الشرائع طريقة لخلاص الخطاة (انظر رو ١٠: ٥؛ غل ٣: ١٢)؟ أم أن طاعة الشرائع طريقة حياة للمفديين (انظر خر ١٩: ٦؛ حز ٢٠: ١١، ١٣، ٢١)؟ **٧.** ماذا تتعلم أيضًا من هذا الفصل عن الحفاظ على علاقة صحيحة مع الله القدوس الغيور، الذي يفديك ويدعوك لحياة مختلفة؟

♡ **١.** فيما تدهشك هذه القائمة التي تضم الممارسات الجنسية غير الشرعية: لها معنى منطقي؟ قديمة؟ متجددة؟ عشوائية؟ حصرية؟ متحررة؟ وضح إجابتك بأمثلة. **٢.** ما جوانب الثقافات الحديثة التي يمكن اعتبارها "ديانات عصرية خاصة بالخصوبة"؟ كيف يمكن للمسيحيين أن يحموا أنفسهم من هذه الأمور في ثقافتنا؟ **٣.** كيف ولأي مدى انتشر في مجتمعك زنى المحارم، والزنى، والمثلية الجنسية؟ كيف ساعدك إيمانك على التعامل مع الألم والانكسار من هذه الأمور؟ ما الشفاء الذي يمكن إيجاده بمشاركتك خبراتك مع أعضاء مجموعتك الذين تثق بهم؟

شرائع مختلفة

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُونُوا قِدِّيسِينَ
لأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قُدُّوسٌ. ٣لِيُوَقِّرْ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ،
وَرَاعُوا سُبُوتِي. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٤وَلاَ تَتَحَوَّلُوا لِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وَلاَ تَصُوغُوا
لأَنْفُسِكُمْ آلِهَةً مَسْبُوكَةً، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلاَمٍ لِلرَّبِّ
فَلْتَكُنْ ذَبِيحَةً رِضًى. ٦تَأْكُلُونَهَا فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ تَقْرِيبِهَا، وَفِي

١. في سني نشأتك، من كان الشخص الذي يقوم بالتأديب في عائلتك؟ لماذا هذا؟ **٢.** في بيتك الآن، من الذي يضع أغلب القوانين؟ ومن عليه تنفيذها؟ لماذا؟ من تشبه من والديك في هذا الخصوص؟ كيف؟

١. يضم الفصل ١٩ قائمة بشرائع مختلفة تستمد من الوصايا العشر. ماذا تظن القصد منها؟ بأي معنى تظن أن هناك احتياجًا

الْيَوْمِ الثَّالِثِ تُحْرِقُونَ مَا تَبَقَّى مِنْهَا بِالنَّارِ. ٧أَمَّا الأَكْلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ مُنْكَرَةٌ. ٨وَالآكِلُ مِنْهَا يُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ لأَنَّهُ قَدْ دَنَّسَ قُدْسَ الرَّبِّ فَتُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا.

٩وَعِنْدَمَا تَحْصُدُ مَحْصُولَ حَقْلِكَ لاَ تَحْصُدْ زَوَايَاهُ وَلاَ تَلْتَقِطْ مَا يَتَنَاثَرُ مِنْ حَصِيدِكَ. ١٠لاَ تَرْجِعْ لِتَجْمَعَ بَقَايَا عَنَاقِيدِ كَرْمِكَ، وَلاَ تَلْتَقِطْ مَا يَنْفَرِطُ مِنْهَا، بَلِ اتْرُكْهُ لِلْمِسْكِينِ وَلِعَابِرِي السَّبِيلِ، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١١لاَ تَسْرِقْ، وَلاَ تَكْذِبْ، وَلاَ تَغْدُرْ بِصَاحِبِكَ، ١٢لاَ تَحْلِفْ بِاسْمِي كَاذِبًا، فَتُدَنِّسَ اسْمَ إِلَهِكَ. فَأَنَا الرَّبُّ.

١٣لاَ تَظْلِمْ قَرِيبَكَ، وَلاَ تَسْلُبْ وَلاَ تُرْجِئْ دَفْعَ أُجْرَةِ أَجِيرِكَ إِلَى الْغَدِ. ١٤لاَ تَشْتُمِ الأَصَمَّ، وَلاَ تَضَعْ عَثْرَةً فِي طَرِيقِ الأَعْمَى، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ. فَأَنَا الرَّبُّ. ١٥لاَ تَظْلِمُوا فِي الْقَضَاءِ، وَلاَ تَتَحَيَّزُوا لِمِسْكِينٍ وَلاَ تُحَابُوا عَظِيمًا. احْكُمْ لِقَرِيبِكَ بِالْعَدْلِ. ١٦لاَ تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَلاَ تَرْتَكِبْ مَا يُعَرِّضُ حَيَاةَ جَارِكَ لِلْخَطَرِ، فَأَنَا الرَّبُّ. ١٧لاَ تُبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ، بَلْ إِنْذَارًا تُنْذِرُهُ لِئَلاَّ تَكُونَ شَرِيكًا فِي ذَنْبِهِ. ١٨لاَ تَنْتَقِمْ وَلاَ تَحْقِدْ عَلَى أَحَدِ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، وَلَكِنْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ، فَأَنَا الرَّبُّ. ١٩أَطِيعُوا شَرَائِعِي. لاَ تُزَاوِجْ بَهَائِمَكَ مِنْ جِنْسَيْنِ، وَلاَ تَزْرَعْ حَقْلَكَ مِنْ صِنْفَيْنِ، وَلاَ تَلْبَسْ ثَوْبًا مَنْسُوجًا مِنْ مَادَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ. ٢٠إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ أَمَةً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِ افْتُدِيَتْ أَوْ أُعْتِقَتْ فَلْيُؤَدَّبَا، وَلاَ يُقْتَلاَ، لأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَعْتُوقَةً. ٢١وَلْيَأْتِ الرَّجُلُ بِكَبْشٍ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ٢٢فَيُكَفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَتَهُ.

٢٣وَمَتَى دَخَلْتُمْ دِيَارَ كَنْعَانَ، وَغَرَسْتُمْ أَشْجَارًا ذَاتَ أَثْمَارٍ تُؤْكَلُ فَاحْسِبُوا مَحْصُولَ سَنَوَاتِهَا الثَّلاَثِ الأُولَى مُحَرَّمًا، وَتَكُونُ مَحْظُورَةً عَلَيْكُمْ فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْهَا، ٢٤أَمَّا ثَمَرُ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَيَكُونُ كُلُّهُ مُخَصَّصًا لِتَمْجِيدِ الرَّبِّ، ٢٥وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا، لِتَزْدَادَ لَكُمْ غَلَّتُهَا، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٢٦لاَ تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ، وَلاَ تُمَارِسُوا الْعِرَافَةَ وَالْعِيَافَةَ. ٢٧لاَ تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلْقًا مُسْتَدِيرًا، وَلاَ تُقَلِّمْ جَانِبَيْ لِحْيَتِكَ. ٢٨لاَ تَجْرَحُوا أَجْسَامَكُمْ حُزْنًا عَلَى مَيْتٍ، وَلاَ تَرْسِمْ وَشْمًا عَلَيْهِ. فَأَنَا الرَّبُّ. ٢٩لاَ تُدَنِّسِ ابْنَتَكَ فَتَبْذُلَهَا لِلْفُجُورِ، لِئَلاَّ تَزْنِيَ الأَرْضُ وَتَمْتَلِئَ بِالرَّذِيلَةِ. ٣٠رَاعُوا شَرَائِعَ سُبُوتِي، وَأَجِلُّوا مَقْدِسِي، فَأَنَا الرَّبُّ. ٣١لاَ تَضِلُّوا وَرَاءَ مُسْتَحْضِرِي الأَرْوَاحِ، وَلاَ تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَتَنَجَّسُوا

للشرائع للحفاظ على العلاقة مع الله؟ **٢.** اختر خمسًا من هذه الشرائع، واشرح كيف ساعد كل منها بني إسرائيل على الاحتفاظ بالعلاقة مع الله. **٣.** ما الشريعة المفصلة هنا واقتبسها الرب يسوع وبولس الرسول ويعقوب الرسول؟ في هذا السياق من هو الأخ والقريب (الآيات ١٤-١٨)؟ أي الشرائع تظهر الشفقة والعدالة الاقتصادية للفقراء؟ وذوي الاحتياجات الخاصة؟ والغرباء؟ **٤.** أي الشرائع تتحدث عن الممارسات الطقسية والممارسات الغامضة؟ وعن احترام الوالدين والقيم العائلية؟ وعن العلاقات الدولية؟ **٥.** أي من كل هذه الشرائع، تبدو لك أن لها تطبيقاتها المحددة ببني إسرائيل قديمًا فقط؟ أي الشرائع تبدو أنها تطبق دوليًا، على جميع الشعوب، في كل الأوقات؟ كيف تميز بينها؟

♡ **١.** يقدم هذا الفصل العديد من الشرائع للحياة وتدريب الأبناء. كيف يمكن لوالدين من خلفيتين مختلفتين أن يتفقا على مجموعة واحدة من الشرائع ليحيا بها أبناؤهما؟ **٢.** في حياتك الشخصية، كيف حررك الله من خطية ما مذكورة في الفصل ١٩؟ **٣.** كيف يساعدك هذا التحرير على الحياة الأفضل مع إلهك؟ ومع عائلتك؟ وأقاربك؟ ومع الذين يعانون قلة الموارد؟ **٤.** خذ إحدى الشرائع لتمارسها أنت ومجموعتك. كيف تبدأون؟ أين؟ متى؟ مع من تصادقون وتتواصلون؟ **٥.** ما دافعك الأساس لتكون مقدسًا؟ كيف يمكنك تجنب هذه الوسمة، وتظل أنت الشخص المقدس كما يريد الله لك؟

بِهِمْ. فَأَنَا الرَّبُّ. ٣٢قِفْ فِي حَضْرَةِ كِبَارِ السِّنِّ، وَوَقِّرِ الشُّيُوخَ، وَاتَّقِ إِلَهَكَ، فَأَنَا الرَّبُّ.

٣٣إِذَا أَقَامَ فِي أَرْضِكُمْ غَرِيبٌ فَلاَ تَظْلِمُوهُ، ٣٤وَلْيَكُنْ لَكُمُ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ عِنْدَكُمْ كَالْمُوَاطِنِ. تُحِبُّهُ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ، لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَأَنَا الرَّبُّ. ٣٥لاَ تَجُورُوا فِي الْقَضَاءِ، وَلاَ تَغُشُّوا فِي الْقِيَاسِ أَوِ الْوَزْنِ أَوِ الْكَيْلِ، ٣٦بَلِ اسْتَخْدِمُوا مَوَازِينَ عَادِلَةً وَعِيَارَاتٍ عَادِلَةً وَمَكَايِيلَ عَادِلَةً، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ٣٧فَاحْفَظُوا جَمِيعَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ».

عقوبات الخطيئة

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢«قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ قَرَّبَ لِلصَّنَمِ مُولَكَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ إِذْ يَرْجُمُهُ شَعْبُ الأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ. ٣وَأَنَا أَنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الإِنْسَانِ وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لأَنَّهُ قَرَّبَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِلْوَثَنِ مُولَكَ لِيُنَجِّسَ قُدْسِي وَيُدَنِّسَ اسْمِي الْمُقَدَّسَ. ٤وَإِنْ تَغَاضَى شَعْبُ الأَرْضِ عَنْ ذَلِكَ الإِنْسَانِ، عِنْدَمَا قَرَّبَ لِمُولَكَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، ٥فَإِنِّي أَنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الإِنْسَانِ وَعَلَى عَشِيرَتِهِ، وَأَسْتَأْصِلُهُ مَعَ جَمِيعِ الضَّالِّينَ وَرَاءَهُ، الزَّانِينَ مَعَ الصَّنَمِ مُولَكَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ. ٦وَكُلُّ نَفْسٍ غَوَتْ وَرَاءَ أَصْحَابِ الْجَانِّ وَتَعَلَّقَتْ بِالتَّوَابِعِ خِيَانَةً لِي، أَنْقَلِبُ عَلَى تِلْكَ النَّفْسِ وَأَسْتَأْصِلُهَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ٧فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قِدِّيسِينَ، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨أَطِيعُوا فَرَائِضِي وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ.

٩كُلُّ مَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ لأَنَّهُ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، لِذَلِكَ دَمُهُ عَلَيْهِ. ١٠إِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةِ قَرِيبِهِ، فَالزَّانِي وَالزَّانِيَةُ يُقْتَلاَنِ. ١١وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ، فَكِلاَهُمَا يُقْتَلاَنِ لأَنَّهُ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ١٢وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ كَنَّتَهُ فَكِلاَهُمَا يُقْتَلاَنِ، لأَنَّهُمَا قَدِ اقْتَرَفَا فَاحِشَةً، وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ١٣وَإِذَا ضَاجَعَ رَجُلٌ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ، فَكِلاَهُمَا يُقْتَلاَنِ لأَنَّهُمَا ارْتَكَبَا رِجْسًا. وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ١٤وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَةٍ وَأُمِّهَا، فَتِلْكَ رَذِيلَةٌ. لِيُحْرَقُوا بِالنَّارِ لِئَلاَّ تَفْشُوَ رَذِيلَةٌ بَيْنَكُمْ. ١٥وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ بَهِيمَةً فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَكَذَلِكَ الْبَهِيمَةُ تُمِيتُونَهَا أَيْضًا ١٦وَإِذَا قَارَبَتِ امْرَأَةٌ بَهِيمَةً ذَكَرًا لِتَنْزُوَهَا فَأَمِتْهُمَا. كِلاَهُمَا يُقْتَلاَنِ، وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ١٧إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ أُخْتَهُ، ابْنَةَ أَبِيهِ أَوِ ابْنَةَ أُمِّهِ، فَذَلِكَ

---

١. عندما كنت طفلًا، ما أسوأ شيء توقعته منك عائلتك؟ **٢.** ما أكثر ما أخرهم في أن يغفروا لك؟ **٣.** ما أنواع العقاب التي قامت بها عائلتك في الوضع العادي؟ ما العقاب الشديد الذي قامت به عائلتك في حالة عمل خطأ كبير وغير عادي؟

١. يحتوي الفصل العشرون على قائمة بشرائع إضافية، وكذلك عقاب من يكسر هذه الشرائع: في رأيك، ما القصد منها (الآيات ٨، ٢٢، ٢٦)؟ هل ترى هذه الشرائع وعقاباتها تؤدي أكثر إلى ردع السلوكيات الخاطئة؟ أم أنها حث على السلوك الصحيح؟ كيف يمكن لكل منها أن تكون فعالة وضرورية للحفاظ على علاقة شركة مستمرة مع الله القدوس الغيور؟ **٢.** اختر ثلاثًا من هذه الشرائع وعقاباتها: كيف يمكنها مساعدة بني إسرائيل على الحفاظ على الشركة مع الله؟ **٣.** أي الشرائع المفصلة هنا تميز الممارسات الدينية التي أذنب فيها الملك منسى (انظر ٢أخ ٣٣: ٩) والملك شاول (انظر ١صم ٢٨)؟

١. أين ترى ممارسات طقسية، أو غامضة، أو شيطانية اليوم؟ ماذا يقول ذلك عن بحث البشر المستمر عن قوة أو خبرة "أعلى" من أنفسهم؟ **٢.** بينما تبدو معظم هذه الشرائع أنها تطبق عند كل الشعوب في كل الأوقات، إلا أن معظم المجتمعات قد رفضت عقوبة الموت كرادع اجتماعي. لماذا حدث هذا؟ **٣.** هل ترى عقوبة الموت كعقاب قاس غير معتاد؟ في كل الحالات؟ لكل شيء ما عدا القتل والخيانة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** كيف جعلك الله "مقدسًا" أو أفرزك لمقاصده؟ أية المقاصد؟ ما مدى صعوبة أن تبقى "منعزلًا عن العالم"؟ **٥.** أي جوانب العالم

يصعب عليك أن تعزل نفسك عنها؟ لماذا؟ كيف تساعدك الرسالة التي في الفصل العشرين، ودعم مجموعتك لك على أن تظل منفصلًا بنجاح؟

عَارٌ، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلاَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ، لأَنَّهُ قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ، وَيُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ. ١٨إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً حَائِضًا وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا فَقَدْ عَرَّى يَنْبُوعَهَا، وَهِيَ أَيْضًا كَشَفَتْ عَنْهُ. فَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلاَ كِلاَهُمَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمَا. ١٩إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ عَمَّتَهُ أَوْ خَالَتَهُ، يُعَاقَبُ كِلاَهُمَا بِذَنْبِهِمَا. ٢٠وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَتَهَا، وَيُعَاقَبُ كِلاَهُمَا بِذَنْبِهِمَا، وَيَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا. ٢١وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةَ أَخِيهِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لأَنَّهُ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ. كِلاَهُمَا يَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا.

٢٢أَطِيعُوا جَمِيعَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا فَلاَ تَنْبِذَكُمُ الأَرْضُ الَّتِي أَنَا ذَاهِبٌ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتُقِيمُوا فِيهَا. ٢٣لاَ تُمَارِسُوا عَادَاتِ الأُمَمِ الَّتِي سَأَطْرُدُهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، لأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ كُلَّ هَذِهِ الْقَبَائِحِ، فَكَرِهْتُهَا، ٢٤وَوَعَدْتُكُمْ أَنْ تَرِثُوا دِيَارَهَا. وَأَنَا أَهَبُكُمْ إِيَّاهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، مَيَّزْتُكُمْ عَنْ بَقِيَّةِ الشُّعُوبِ. ٢٥مَيِّزُوا الْبَهَائِمَ الطَّاهِرَةَ مِنَ النَّجِسَةِ، وَالطُّيُورَ النَّجِسَةَ مِنَ الطَّاهِرَةِ، فَلاَ تُدَنِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاحِفِ الَّتِي حَظَرْتُهَا عَلَيْكُمْ. ٢٦وَكُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَقَدْ أَفْرَزْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا خَاصَّتِي.

٢٧أَيُّ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ يُمَارِسُ الْوَسَاطَةَ مَعَ الْجَانِّ أَوْ مُنَاجَاةَ الأَرْوَاحِ، ارْجُمُوهُ وَيَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ».

١. ما الصفات التي يتصف بها الراعي الذي تسعى للحصول على مشورة منه؟ ٢. ما الصفات التي تنفرك منه؟ ٣. أي هذه الصفات التي تجدها في واعظ يؤثر فيك أكثر من غيره: (أ) أمين؟ (ب) متحدث جيد؟ (ج) قادر على أن يكون إنسانًا؟ (د) بارع في الفكاهة؟ (هـ) عظاته قصيرة؟

١. بناء على هذه الفقرة كيف ترى نظام الذبائح مهمًا بالنسبة لله؟ وللديانة الإسرائيلية؟ ٢. لماذا تظن أن هذه الشرائع الخاصة بالكهنة أعطيت لكل بني إسرائيل (٢١: ٢٤)، ولم تعط فقط للكهنة في تدريباتهم الخاصة؟ ٣. بماذا كنت لتشعر تجاه هذه الشرائع لو كنت قريبًا جدًا من هذا الكاهن؟ أو إذا كنت متزوجة من أحدهم؟ أو إذا كنت تعاني من أي إعاقة؟ أو إذا أردت أن تجعله ينظم جنازة والدتك؟ أو إذا أردت استضافته على العشاء بما فاض من الطعام؟ ٤. لماذا تظن أن هناك مثل هذا

تعليمات للكهنة

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ الْكَهَنَةَ أَبْنَاءَ هَرُونَ أَلاَّ يُنَجِّسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَفْسَهُ بِلَمْسِ جُثَّةِ مَيْتٍ مِنْ قَوْمِهِ، ٢إِلاَّ إِذَا كَانَ الْمَيْتُ أَقْرَبَ أَقْرِبَائِهِ إِلَيْهِ: أُمَّهُ وَأَبَاهُ وَابْنَهُ وَابْنَتَهُ وَأَخَاهُ، ٣وَأُخْتَهُ الْعَذْرَاءَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ، الْمُقِيمَةَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْهُ، فَمِنْ أَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ، ٤لأَنَّ الْكَاهِنَ هُوَ رَئِيسٌ فِي قَوْمِهِ، وَعَلَيْهِ أَلاَّ يُنَجِّسَ نَفْسَهُ شَعَائِرِيًّا كَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ الْعَادِيِّينَ. ٥وَلاَ يَحْلِقَ الْكَاهِنُ شَعْرَهُ قَرْعَةً، أَوْ جَانِبَيْ لِحْيَتِهِ، أَوْ يَجْرَحَ جَسَدَهُ حُزْنًا عَلَى مَيْتٍ. ٦وَعَلَى الْكَهَنَةِ أَنْ يَكُونُوا مَفْرُوزِينَ لإِلَهِهِمْ. لاَ يُدَنِّسُوا اسْمَهُ لأَنَّهُمْ يُقَرِّبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ كَأَنَّهَا طَعَامٌ يُقَدِّمُونَهُ لإِلَهِهِمْ فَيَكُونُ مُقَدَّسًا. ٧وَلاَ يَتَزَوَّجُوا امْرَأَةً زَانِيَةً أَوْ مِنْ غَيْرِ سِبْطِهِمْ، أَوِ امْرَأَةً مُطَلَّقَةً مِنْ زَوْجِهَا، لأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ لإِلَهِهِمْ، ٨لأَنَّ الْكَاهِنَ مُفْرَزٌ لِيُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لإِلَهِكَ فَهُوَ مُقَدَّسٌ عِنْدَكَ، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ، قُدُّوسٌ. ٩وَإِذَا زَنَتِ ابْنَةُ الْكَاهِنِ فَيَجِبُ حَرْقُهَا لأَنَّهَا دَنَّسَتْ قَدَاسَةَ أَبِيهَا.

١٠وَالْكَاهِنُ الأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، الَّذِي سُكِبَ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَتَكَرَّسَ لِيَرْتَدِيَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ، لاَ يَكْشِفُ عَنْ رَأْسِهِ وَلاَ يَشُقُّ ثِيَابَهُ حِدَادًا عَلَى مَيْتٍ. ١١وَلْيَتَفَادَ الدُّخُولَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ جُثَّةُ مَيْتٍ. وَلاَ يُنَجِّسْ نَفْسَهُ بِلَمْسِ جُثْمَانِ مَيْتٍ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ جُثْمَانَ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ١٢لاَ يُفَارِقِ الْمَقْدِسَ فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِ، لِئَلاَّ يُدَنِّسَ مَقْدِسَ إِلَهِهِ، لأَنَّهُ قَدْ تَمَّ تَكْرِيسُهُ بِسَكْبِ دُهْنِ مَسْحَةِ إِلَهِهِ عَلَيْهِ، فَأَنَا الرَّبُّ. ١٣لِيَتَزَوَّجْ مِنْ عَذْرَاءَ، ١٤لاَ مِنْ أَرْمَلَةٍ، وَلاَ مُطَلَّقَةٍ، وَلاَ زَانِيَةٍ مُدَنَّسَةٍ، بَلْ يَتَزَوَّجُ عَذْرَاءَ مِنْ سِبْطِهِ. ١٥فَلاَ يُدَنِّسُ نَسْلَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُ».

١٦وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧«قُلْ لِهَرُونَ: لاَ يُقَرِّبْ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِيهِ عَاهَةٌ ذَبَائِحَ لإِلَهِهِ عَلَى مَدَى أَجْيَالِهِمْ، ١٨فَكُلُّ رَجُلٍ مُصَابٍ بِعَاهَةٍ لاَ يَتَقَدَّمْ سَوَاءٌ أَكَانَ أَعْمَى أَمْ أَعْرَجَ أَمْ مُشَوَّهَ الْوَجْهِ أَمْ فِيهِ عُضْوٌ زَائِدٌ، ١٩وَلاَ مَكْسُورَ الْيَدِ أَوِ الرِّجْلِ، ٢٠وَلاَ أَحْدَبَ وَلاَ قَزَمٍ، أَوْ مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلاَ الأَجْرَبَ وَلاَ الأَكْلَفَ وَلاَ مَرْضُوضَ الْخِصْيَةِ. ٢١يُحْظَرُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ فِيهِ عَاهَةٌ مِنْ نَسْلِ هرُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَتَقَدَّمَ لِيُقَرِّبَ ذَبَائِحَ الرَّبِّ، ٢٢وَلَكِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ ذَبَائِحِ إِلَهِهِ، الْمُقَدَّمَةِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَالْقُدْسِ. ٢٣غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ إِلَى مَا وَرَاءِ الْحِجَابِ، وَلاَ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَذْبَحِ، لأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِئَلاَّ يُدَنِّسَ مَقْدِسِي، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ». ٢٤وَهَكَذَا أَبْلَغَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصَايَا لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ أَلاَّ يَنْتَهِكُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا، وَلاَ يُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. فَأَنَا الرَّبُّ. ٣قُلْ لَهُمْ: إِيَّاكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ أَنْ يَقْتَرِبَ كَاهِنٌ إِلَى التَّقْدِمَاتِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، فَإِنَّ تِلْكَ النَّفْسَ تُسْتَأْصَلُ مِنْ أَمَامِي، فَأَنَا الرَّبُّ. ٤أَيُّ كَاهِنٍ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ أَوِ السَّيَلاَنِ، لاَ يَأْكُلْ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى يَطْهُرَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا تَنَجَّسَ بِجُثَّةِ مَيْتٍ، أَوْ شَخْصًا حَدَثَ مِنْهُ قَذْفٌ مَنَوِيٌّ. ٥أَيُّ كَاهِنٍ لَمَسَ حَيَوَانًا أَوْ إِنْسَانًا غَيْرَ طَاهِرٍ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ، ٦فَاللاَّمِسُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلاَ يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، بَلْ يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ. ٧وَلَكِنْ مَتَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يُصْبِحُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، لأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨لاَ يَأْكُلْ مِنْ جِيفَةِ حَيَوَانٍ أَوْ فَرِيسَةٍ فَيَتَنَجَّسَ بِهَا. فَأَنَا الرَّبُّ. ٩أَطِيعُوا شَعَائِرِي لِئَلاَّ تَحْمِلُوا خَطِيئَتَهَا وَتَمُوتُوا بِسَبَبِهَا لأَنَّكُمْ دَنَّسْتُمُوهَا، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُكُمْ.

التوكيد على الكمال الجسدي والتطهر الطقسي أو الامتناع عن العلاقة الجنسية بالنسبة للكاهن؟ **٥.** كيف يرتبط ذلك بقداسة الله (٢١: ٦، ١٢، ١٥، ٢٣؛ ٢٢: ١، ٩، ١٦)؟ بنفس الطريقة: كيف يرتبط ذلك بوظيفة الكهنة (التي هي أن يستعيد الأمة إلى علاقة صحيحة مع الله)؟ في هذا الخصوص، ما الدرس الذي يجلبه ناداب وأبيهو إلى الخاطر (انظر ١٠: ١-٣)؟ **٦.** في رأيك، هل تبين ٢١: ١٦-٢٣ أن ذوي الاحتياجات الخاصة لهم قيمة أقل عند الله؟ لماذا؟

♡ **١.** هل لديك أي تحيز أو قوانين للكهنة؟ في أي شيء تختلف مع هذه القائمة؟ ماذا يقول ذلك عن الفرق في وظيفة الكاهن أو في القيمة الثقافية لها؟ (اقرأ عب ٧: ٢٦-٢٨. كيف يساعد ذلك في فهم الفرق في الوظيفة)؟ **٢.** بماذا تلمح مثل هذه الفقرات عن الاتجاه الضروري لأي شخص يقترب إلى الله؟ كيف تصف اتجاهك في الاقتراب إلى الله: عرضي أم رسمي؟ واثق أم متذلل؟ على أطراف أصابعك أم على ركبتيك؟ **٣.** أي نوع من السلوك تتوقعه من قائدك الديني اليوم؟ في أي ناحية لديك نوع واحد من المعايير للكهنوت، ومعيار آخر لغير الكهنوتيين؟ أي الصفات الجسدية تفضلها في الراعي؟ **٤.** كيف يمكن أن توفق بين اقترابك إلى الله، ومحتوى هذه الفقرة؟ ماذا ستفعل اليوم لتحدث هذا التوافق؟

١٠يُحظَرُ عَلَى غَيْرِ أُسْرَةِ الْكَاهِنِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، سَوَاءٌ
أَكَانَ ضَيْفَ الْكَاهِنِ أَمْ أَجِيرَهُ. ١١لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى الْكَاهِنُ عَبْدًا بِفِضَّةٍ، أَوْ
وُلِدَ فِي بَيْتِهِ عَبْدٌ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَبْدَ يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْكَاهِنِ. ١٢وَإِذَا تَزَوَّجَتِ
ابْنَةُ الْكَاهِنِ مِنْ غَيْرِ كَاهِنٍ، فَإِنَّهَا لَا تَأْكُلُ مِنَ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ. ١٣أَمَّا إِذَا
أَصْبَحَتْ أَرْمَلَةً، أَوْ مُطَلَّقَةً مِنْ غَيْرِ عَائِلٍ مِنْ نَسْلِهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا
كَمَا فِي أَيَّامِ صِبَاهَا، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. إِنَّمَا الْغَرِيبُ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.
١٤وَإِذَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ سَهْوًا، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ، يَرُدُّ
لِلْكَاهِنِ قِيمَةَ مَا أَكَلَهُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، مُضَافًا إِلَيْهِ خُمْسُهُ. ١٥عَلَى الْكَهَنَةِ أَلاَّ
يُدَنِّسُوا الذَّبَائِحَ الَّتِي يُحْضِرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، ١٦لأَنَّهُمْ بِذَلِكَ يُحَمِّلُونَ
الآكِلِينَ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ ذُنُوبًا تَسْتَوْجِبُ الْعِقَابَ، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي
أُقَدِّسُهَا».

الذبائح غير المقبولة

١٧وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٨«قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِسْرَائِيلِيٍّ،
أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ يُقَدِّمُ قُرْبَانًا، سَوَاءٌ كَانَ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَمْ
تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً يُقَرِّبُونَهَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، ١٩تَكُونُ مُحْرَقَةً لِلرِّضَى عَنْكُمْ، ثَوْرًا
أَوْ كَبْشًا أَوْ تَيْسًا سَلِيمًا. ٢٠لَا تُقَرِّبُوا تَقْدِمَةً فِيهَا عَيْبٌ، لأَنَّهَا لَنْ تَكُونَ مَقْبُولَةً
لِلرِّضَى عَنْكُمْ. ٢١وَإِذَا أَصْعَدَ أَحَدُكُمْ ذَبِيحَةَ سَلاَمٍ لِلرَّبِّ، وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ ذَبِيحَةً
طَوْعِيَّةً، فَلْتَكُنْ مِنَ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ، سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لِيَرْضَى الرَّبُّ
عَنْكُمْ. ٢٢لَا تُقَرِّبُوا لِلرَّبِّ مِنَ الذَّبَائِحِ مَا هُوَ أَعْمَى أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَجْرُوحٌ أَوْ
بِهِ بُثُورٌ أَوْ أَجْرَبُ أَوْ أَكْلَفُ، وَلاَ تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. ٢٣أَمَّا
الثَّوْرُ أَوِ الْحَمَلُ الَّذِي فِيهِ عُضْوٌ زَائِدٌ أَوْ نَاقِصٌ، فَلَكَ أَنْ تُقَرِّبَهُ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً،
وَلَكِنْ لَيْسَ وَفَاءً لِنَذْرٍ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَرْفُوضًا. ٢٤لَا تُصْعِدُوا لِلرَّبِّ حَيَوَانًا ذَا
خُصًى مَرْضُوضَةٍ أَوْ مَسْحُوقَةٍ أَوْ مَقْطُوعَةٍ. لَا تَفْعَلُوا هَذَا فِي أَرْضِكُمْ. ٢٥لَا
تَشْتَرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ غَرِيبٍ لِتُقَدِّمُوهَا ذَبَائِحَ لإِلَهِكُمْ، لأَنَّهُ لَنْ
يَقْبَلَهَا مِنْكُمْ، لِمَا فِيهَا مِنْ تَشْوِيهٍ وَعَيْبٍ».
٢٦وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٧«مَتَى وَلَدَتْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ عَنْزَةٌ يَمْكُثُ وَلِيدُهَا مَعَهَا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَصِحُّ تَقْدِيمُهَا قُرْبَانَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ. ٢٨لَا تَذْبَحُوا
الْبَقَرَةَ أَوِ الشَّاةَ مَعَ ابْنِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٢٩وَمَتَى ذَبَحْتُمْ قُرْبَانَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ،
فَاذْبَحُوهُ لِلرِّضَى عَنْكُمْ، ٣٠وَكُلُوهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنِهِ، وَلاَ تُبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الْغَدِ،
فَأَنَا الرَّبُّ. ٣١أَطِيعُوا وَصَايَايَ وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ. ٣٢وَلاَ تُدَنِّسُوا اسْمِي

١. ما الاحتياطات التي تتخذها عند تقديمك هدايا عيد الميلاد: (أ) أي شيء يصلح، في حدود مبلغ ما؟ (ب) أي شيء من القائمة المطلوبة يكون جيدًا؟ (ج) هدايا مستعملة أو بسيطة تكون مقبولة أحيانًا؟ (د) فقط الأشياء الجديدة هي المناسبة، ويفضل المتميز فيها؟ (هـ) غالبًا لفة هدية تناسب؟ (و) كل هدية يجب أن تلف بعناية بشريط مزين وبطاقة لطيفة؟ **٢.** صف وقتًا، كنت فيه حريصًا جدًا في اختيار ولف هدية؟

١. ماذا ترى في قائمة ما يريده الله؟ في رأيك، لماذا يقبل الله فقط الذبائح الكاملة أو التقدمات الكاملة؟ **٢.** ماذا تقول هذه الرغبة في الكمال عن قيمة التقدمة؟ أو من يقبلها؟ أو من يقدمها؟ **٣.** ماذا تقول قيم الله عن توقعاته في الاقتراب منه؟

١. في أي ناحية تقدم لله أقل من الأفضل عندك؟ أين تحاول أن تكتفي بأن تقدم لله "الفائض"؟ **٢.** ما الذي يمنعك من أن تقدم لله الأفضل عندك؟ ماذا ستفعل اليوم لتبدأ في أن تقدم لله الأفضل لديك؟

الْقُدُّوسَ، فَأَتَقَدَّسَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُكُمْ، ٣٣وَالَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ».

٢٣

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي وَأَعْيَادِي الَّتِي تُعْلِنُونَهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً.

السبت

٣سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ رَاحَةٍ وَمَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا تَقُومُوا فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ، بَلْ يَكُونُ سَبْتَ رَاحَةٍ لِلرَّبِّ حَيْثُ تُقِيمُونَ.

الفصح وعيد الفطير

٤إِلَيْكُمْ مَوَاسِمَ الرَّبِّ وَالْمَحَافِلَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي تُعَيِّدُونَهَا فِي أَوْقَاتِهَا: ٥فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَيْ شَهْرِ نِيسَانَ - أَبْرِيلَ) بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَكُونُ فِصْحٌ لِلرَّبِّ. ٦وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَكُونُ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٧فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، تَتَوَقَّفُ فِيهِ جَمِيعُ الأَعْمَالِ. ٨ثُمَّ تُقَرِّبُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقِيمُونَ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا تَتَعَطَّلُ فِيهِ جَمِيعُ الأَعْمَالِ».

باكورة المحاصيل

٩وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: ١٠مَتَى دَخَلْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي أَهَبُهَا لَكُمْ وَحَصَدْتُمْ غَلاَّتِهَا، تُحْضِرُونَ أَوَّلَ حُزْمَةٍ مِنْ حَصَادِكُمْ لِلْكَاهِنِ، ١١فَيُرَجِّحُ الْكَاهِنُ الْحُزْمَةَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي لِيَوْمِ السَّبْتِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَرْضَى عَنْكُمْ. ١٢وَتُقَدِّمُونَ يَوْمَ تَرْجِيحِ الْحُزْمَةِ خَرُوفًا سَلِيمًا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، ١٣مَعَ عُشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ وَقُودًا لِلرَّبِّ لِتَحْظَوْا بِرِضَاهُ. وَكَذَلِكَ تُقَدِّمُونَ سَكِيبَهُ رُبْعَ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ) مِنَ الْخَمْرِ. ١٤لَا تَأْكُلُوا مِنَ الْغَلَّةِ الْجَدِيدَةِ، لَا دَقِيقًا مَخْبُوزًا وَلاَ فَرِيكًا وَلاَ سَوِيقًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تُحْضِرُونَ فِيهِ قُرْبَانَ إِلَهِكُمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

عيد الأسابيع

١٥ثُمَّ تَحْسُبُونَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ كَامِلَةٍ، ابْتِدَاءً مِنَ الْيَوْمِ التَّالِي لِلسَّبْتِ الَّذِي تُحْضِرُونَ فِيهِ حُزْمَةَ التَّرْجِيحِ، ١٦فَتَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي لِلسَّبْتِ السَّابِعِ، ثُمَّ تُقَرِّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٧فَتَأْتُونَ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ بِخُبْزِ تَرْجِيحٍ، رَغِيفَيْنِ مِقْدَارُهُمَا عُشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَخْبُوزَيْنِ بِخَمِيرٍ، فَيَكُونَانِ بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ١٨وَتُقَدِّمُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ

---

١. ما المناسبات الكبرى التي تحتفل بها سنويًا مع العائلة؟ أيهما هي الأكبر؟ ما الوجبة المفضلة لديك في المناسبات؟ **٢.** صف يوم الإجازة المفضل. ماذا تحب أن تعمل، بعد ٥٠ يومًا من الآن؟ **٣.** ما أجمل مرة خرجت فيها؟

١. لماذا كان من المهم جدًا أن يتذكر بنو إسرائيل ما عمله الله ليخرجهم من مصر (انظر خر ١٢: ١-٢٧)؟ كيف يمكن أن يساعدهم هذا العيد على تذكر هذا، وبالتالي الاحتفاظ بعلاقة صحيحة مع الله؟ **٢.** كيف يذكرك هذا العيد بعمل المسيح "حمل الفصح" (انظر ١ كو ٥: ٧)؟ **٣.** من الجوانب المختلفة "لعيد الأسابيع" هذا، في رأيك، ما الغرض الأساس منه؟ كيف يمكن أن يساعد هذا العيد في الحفاظ على علاقة صحيحة مع الله؟ **٤.** ما اسم هذا العيد في العهد الجديد (انظر أع ٢: ١)؟ ما الذي تفهمه عن يوم الخمسين من هذا العيد، كما هو موصوف هنا؟ حتى في سياقها الأصلي، كيف ترتبط هذه العبادة بالإرسالية (آية ٢٢)؟ **٥.** ما الدعوة للعمل التي تراها مرتبطة بصوت البوق؟ في رأيك، لماذا اختار الله البوق لاحتفال السنة اليهودية الجديدة (الآيات ٢٣-٢٥)؟ **٦.** لماذا لم يكن مسموحًا لبني إسرائيل بالعمل في أيام العيد (الآيات ٣، ٧، ٢١، ٢٥، ٢٨-٣٢، ٣٥-٣٦)؟ ماذا تقول هذه الشريعة عن الأهمية النسبية لله والعمل؟ كيف ساعدت هذه الشريعة الشعب للتركيز على معنى الأعياد المختلفة؟ **٧.** إن نتائج العمل في السبت وأيام الأعياد المعروفة تتأكد ليوم الكفارة بصفة خاصة. لماذا تظن هذا؟ كيف حقق عمل المسيح القصد الأصلي من هذا اليوم (انظر عب ٩: ٧-١٥؛ ١٠: ١-١٠؛ ١٣: ١١-١٢)؟ **٨.** لماذا أراد الله أن يتذكر بنو إسرائيل بصفة خاصة الأوقات التي قضوها في الصحراء (الآيات ٣٣-٤٤)؟ كيف ذكرهم عيد خيمة الاجتماع برحلاتهم في الصحراء؟ وبتحرير الله لهم؟ **٩.** مع العلم بأهمية هذا العيد، لماذا تظن أن اختار يسوع أن يعلن عن نفسه في أعظم أيام العيد (انظر يو ٧: ٣٧-٣٩)؟ هل يمكن أن يفسر ذلك إشارة بطرس إلى نصب الخيام كرد على تجلي يسوع (انظر مر ٩: ٥-٦)؟

خِرَافٍ سَلِيمَةٍ حَوْلِيَّةٍ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشَيْنِ وَسَكِيبَ خَمْرٍ. فَتَكُونُ جَمِيعُهَا مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضًى وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٩وَتُقَرِّبُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَخَرُوفَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ ذَبِيحَةَ سَلاَمٍ. ٢٠فَيُرَجِّحُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ وَالْخَرُوفَيْنِ، فَتَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ نَصِيبًا لِلْكَاهِنِ. ٢١وَتُخَصِّصُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْنَهُ لِيَكُونَ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لَكُمْ، تَتَعَطَّلُ فِيهِ جَمِيعُ الأَعْمَالِ، فَتَكُونُ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً حَيْثُ تُقِيمُونَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٢٢وَعِنْدَمَا تَسْتَوْفُونَ حَصَادَ غَلاَّتِكُمْ، اتْرُكُوا زَوَايَا حُقُولِكُمْ غَيْرَ مَحْصُودَةٍ، وَلاَ تَلْتَقِطُوا مَا يَقَعُ مِنْهَا عَلَى الأَرْضِ، بَلِ اتْرُكُوهُ لِلْمِسْكِينِ وَعَابِرِ السَّبِيلِ. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

عيد الأبواق

٢٣وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٤«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: يَكُونُ لَكُمُ الْيَوْمُ الأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيْ شَهْرِ أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَر) يَوْمَ عُطْلَةٍ فِيهِ تَحْتَفِلُونَ احْتِفَالًا مُقَدَّسًا، تَنْفُخُونَ فِيهِ بِالأَبْوَاقِ. ٢٥تَتَوَقَّفُونَ فِيهِ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَتُصْعِدُونَ تَقْدِمَاتٍ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ».

يوم الكفارة

٢٦وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٧«وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمَ كَفَّارَةٍ، تَحْتَفِلُونَ فِيهِ احْتِفَالًا مُقَدَّسًا، وَتُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ، وَتُقَرِّبُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، ٢٨وَتَتَوَقَّفُونَ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَعْمَالِكُمْ، لأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ٢٩وَكُلُّ نَفْسٍ لاَ تَتَذَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا ٣٠وَأُبِيدُ كُلَّ مَنْ لاَ يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١إِيَّاكُمْ وَالْقِيَامَ بِعَمَلٍ مَا. إِنَّهَا فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ عَلَيْكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُ تُقِيمُونَ. ٣٢إِنَّهُ سَبْتُ رَاحَةٍ لَكُمْ تَتَذَلَّلُونَ فِيهِ، فَتَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِي».

عيد الخيام

٣٣وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٣٤«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. يَحْتَفِلُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٥تَجْتَمِعُونَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ فِي مَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ، تَتَوَقَّفُ فِيهِ جَمِيعُ الأَعْمَالِ، ٣٦ثُمَّ تُثَابِرُونَ عَلَى تَقْرِيبِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجْتَمِعُونَ لاِحْتِفَالٍ مُقَدَّسٍ تُقَدِّمُونَ فِيهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَتَعْتَكِفُونَ لِلْعِبَادَةِ. وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَتَوَقَّفُ أَيْضًا جَمِيعُ الأَعْمَالِ.

١. كيف تضع العبادة ضمن جدول يوم راحتك؟ ٢. ماذا يقصد الله بطلبه باكورة حصادهم؟ هل تظن أنه ما زال يطلب ذلك من شعبه؟ إن كان الأمر كذلك، فكيف تقدم لله "باكورة ثمار" عملك، ودخلك، ووقتك؟ ٣. ما الضوء الإضافي الذي يلقي به العهد الجديد على استثمار الدخل أو الوقت الكافي؟ ٤. صف الجوانب المختلفة لأعيادك الدينية المفضلة. ما القصد منها، في رأيك؟ كيف يساعدك العيد المفضل لديك، على الحفاظ على علاقة صحيحة مع الله؟ ماذا يعلمك ذلك عن أهمية الاحتفالات والأعياد الدينية للحياة المسيحية؟ ٥. ما الأعمال الفدائية التي قام بها الله في حياتك؟ ماذا استخدم لكي يعيد الذكرى، أو يذكرك بها: أي اجتماع في خيمة؟ رحلة في الصحراء؟ وقت الأعياد؟ ٦. أي هذه الأحداث التذكارية لها أكثر أهمية عندك؟ لماذا؟ ما المشاعر التي خلفتها عندك هذه الأحداث تجاه الله؟ ماذا ستعمل لتذكر نفسك دومًا بها؟ ٧. لو راعيت بأمانة كل هذه الأعياد المذكورة في الفصل ٢٣، وحافظت على مسؤوليات عملك، فكيف يمكنك "عدم الالتزام بعمل مستمر" في غالب الوقت؟ أم أن تجعل الله أولًا يكفي لأن تجعله يهتم بذلك؟ اشرح.

٣٧هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ الرَّبِّ الَّتِي تَحْتَفِلُونَ فِيهَا احْتِفَالًا مُقَدَّسًا لِتَقْرِيبِ
مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَخَمْرًا لِلرَّبِّ، كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ،
٣٨فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُحْرَقَاتُ عَلاوَةً عَلَى تَقْدِمَاتِ سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعَلاَوَةً عَلَى
عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُذُورِكُمْ وَتِبَرُّعَاتِكُمُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ. ٣٩وَتُعَيِّدُونَ فِي
الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدًا لِلرَّبِّ، لأَنَّ فِيهِ تَجْمَعُونَ غَلَّةَ
أَرْضِكُمْ. تُعَيِّدُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ الْيَوْمُ الثَّامِنُ عُطْلَةً. ٤٠فِي الْيَوْمِ
الأَوَّلِ تَجْمَعُونَ ثِمَارَ أَشْجَارٍ نَضِرَةٍ وَسَعَفَ نَخْلٍ وَأَغْصَانَ أَشْجَارٍ كَثِيفَةِ
الْوَرَقِ، وَأَغْصَانَ صَفْصَافٍ نَهْرِيٍّ، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
٤١سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلرَّبِّ. وَيَكُونُ
هَذَا فَرِيضَةً دَائِمَةً عَلَيْكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، ٤٢فَيُقِيمُ كُلُّ أَبْنَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ
فِي خِيَامٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٤٣لِكَيْ تَتَذَكَّرَ أَجْيَالُكُمْ أَنَّنِي أَسْكَنْتُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ
فِي خِيَامٍ عِنْدَمَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ٤٤وَهَكَذَا
أَبْلَغَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْيَادِ الرَّبِّ.

الزيت وخبز التقدمة

٢٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا
لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لإِنَارَةِ السُّرُجِ الدَّائِمَةِ،
٣الْقَائِمَةِ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَيَقُومُ هَرُونُ
بِالإِشْرَافِ عَلَى إِنَارَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَكُونُ
فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ ٤إِذْ يَتَوَجَّبُ دَائِمًا إِنَارَةُ السُّرُجِ الَّتِي عَلَى
الْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ النَّقِيَّةِ أَمَامَ الرَّبِّ.
٥وَعَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ دَقِيقًا وَتَخْبِزَهُ، صَانِعًا مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَغِيفًا، عَلَى أَنْ يَكُونَ
مِقْدَارُ كُلِّ رَغِيفٍ عُشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ). ٦وَتُرَتِّبُهَا صَفَّيْنِ، كُلُّ صَفٍّ
مِنْ سِتَّةِ أَرْغِفَةٍ، عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٧وَتَضَعُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا،
فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا، وَلِيَكُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٨وَتُرَتِّبُ هَذَا الْخُبْزَ، بِانْتِظَامٍ،
كُلَّ يَوْمِ سَبْتٍ أَمَامَ الرَّبِّ، مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا. ٩وَيَكُونُ هَذَا
الْخُبْزُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لأَنَّهُ قُدْسُ
أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، فَرِيضَةً دَائِمَةً».

عقاب المجدّف

١٠وَحَدَثَ أَنْ خَرَجَ ابْنُ امْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، أَبُوهُ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، وَسَطَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَتَخَاصَمَ فِي الْمُخَيَّمِ مَعَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ. ١١فَجَدَّفَ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ،

متى تقوم بأحسن أعمالك؟ هل أنت ممن يسهرون في الليل؟

١. هل تعتقد أن الله بالفعل كان يحتاج لمصابيح تضاء بالزيت، ويحتاج أيضًا للخبز؟ ماذا كانت وظيفة هذه الأشياء في الحياة اليومية لبني إسرائيل؟ **٢.** كيف يساعد ذلك في تفسير سبب وجود هذه الأشياء ضمن الشرائع؟

هل تستهلك طاقة أكبر في عملك من أجل الرب أم في عملك الشخصي؟ ما الأشياء المهمة في حياتك؟ كيف تقدم هذه الأشياء لله؟ ماذا يقول ذلك عن علاقتك بالله؟

١. هل تتذكر من الطفولة تفاخرك بأبيك الذي لا يغلبه أحد؟ في أي ناحية لا يمكن أن يُغلب أبوك؟ **٢.** لو عاملك والداك على أساس العين بالعين والسن بالسن في كل

مرة تختلف معهما، فكيف يمكن أن يكون شكلك الآن؟

١. عرف "الشتيمة أو التجديف". لماذا يعتبر ذلك جريمة خطيرة؟ ما الدرس الذي ترى الناس تعلموه من هذا الحادث؟ **٢.** بأي معنى تحد الشريعة عمليات الانتقام، بسبب تنظيم وتعويض الخسائر في أي خلاف (الآيات ١٧-٢٢)؟ ماذا يقترح ذلك عن الممارسات القاسية من الأمم الأخرى؟ كيف يمكن لقيود بني إسرائيل أن تساعد في الحفاظ على علاقة صحيحة مع الله؟ **٣.** ماذا تتعلم من هاتين القصتين عن عدالة الله ورحمته؟

متى تُجرَّب في أن تلعن آخرين ذاكرًا اسم الله؟ كيف تجعل الله المنتقم لك؟

الْمَدْعُوَّةِ شَلُومِيَةَ بِنْتَ دِبْرِي، مِنْ سِبْطِ دَانٍ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَسَبَّهُ، فَأَحْضَرُوهُ إِلَى مُوسَى، ١٢وَزَجُّوهُ فِي السِّجْنِ رَيْثَمَا يُصْدِرُ الرَّبُّ حُكْمَهُ عَلَيْهِ.

١٣فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٤«خُذِ الشَّاتِمَ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، وَاجْعَلْ جَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوا تَجْدِيفَهُ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجُمُهُ كُلُّ الشَّعْبِ. ١٥وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ مَنْ شَتَمَ إِلَهَهُ يُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ. ١٦وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يُقْتَلُ، إِذْ يَرْجُمُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا، الْغَرِيبُ كَالإِسْرَائِيلِيِّ يُعَاقَبُ بِالْقَتْلِ عِنْدَ تَجْدِيفِهِ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.

١٧وَإِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. ١٨وَمَنْ أَمَاتَ بَهِيمَةَ جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. ١٩وَمَنْ أَوْقَعَ بِقَرِيبِهِ ضَرَرًا فَبِمِثْلِ مَا أَوْقَعَ يُوقَعُ بِهِ. ٢٠كَسْرٌ بِكَسْرٍ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَكَمَا أَنْزَلَ بِسِوَاهُ مِنْ أَذىً يُنْزَلُ بِهِ. ٢١مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةَ جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ٢٢حُكْمٌ وَاحِدٌ يُطَبَّقُ عَلَيْكُمْ، الْغَرِيبُ كَالإِسْرَائِيلِيِّ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

٢٣فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الشَّاتِمَ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، فَنَفَّذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمْرَ الرَّبِّ لِمُوسَى.

١. لو اتيحت لك فرصة أخذ عام إجازة مع دفع كل مصروفاتك، فماذا تعمل في هذا العام؟ **٢.** فكر في مقدار ما تدين به لدائنيك الآن، ماذا يكون شعورك لو أن أحدًا دفع كل ديونك؟

١. ماذا يمكن أن تكون النتائج المباشرة لهذه السنة السابعة (الراحة) (الآيات ١-٧)؟ ما تأثير إدارة الأرض بهذه الطريقة على اقتصاد بني إسرائيل؟ وعلى علاقتهم بالله؟ **٢.** ما القواعد التنظيمية الخاصة بالأراضي الزراعية في السنة الخمسين؟ ماذا يمكن أن تكون النتائج المباشرة والسريعة لهذه القواعد التنظيمية؟ وما النتائج البعيدة المدى؟ **٣.** لماذا تعتقد أن الله جعل هذه النتائج ضمن الشريعة (الآيتان ٢٣-٢٤)؟ أي أسباب أخرى؟ **٤.** لماذا تظن أن هناك تمييزًا بين المدن ذات الأسوار والقرى، فيما يخص بيع واستعادة المنازل (الآيات ٢٩-٣١)؟ كيف يمكن أن تساعد الفروق المتأصلة بين القرية والمدينة في تفسير هذه الشريعة؟ **٥.** ماذا تقول عن كون اللاويين معفين من القواعد التنظيمية الخاصة ببيع الأراضي في المدن (الآيات ٣٢-٣٤)؟ **٦.** ما الأحكام التي يشترط الله حدوثها إذا افتقر أحد مواطنيك (الآيات ٢٥ وما يليها، ٣٢ وما يليها، ٣٩ وما يليها،

السنة السابعة

٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَهَبُكُمْ إِيَّاهَا، لاَ تَزْرَعُوهَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. ٣ازْرَعْ حَقْلَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَقَلِّمْ كَرْمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَاجْمَعْ غَلَّتَهُمَا. ٤وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَفِيهَا تُرِيحُ الأَرْضَ وَتُعَطِّلُهَا سَبْتًا لِلرَّبِّ. لاَ تَزْرَعْ فِيهَا حَقْلَكَ وَلاَ تُقَلِّمْ كَرْمَكَ. ٥لاَ تَحْصُدْ زَرْعَكَ الَّذِي نَمَا بِنَفْسِهِ، وَلاَ تَقْطِفْ عِنَبَ كَرْمِكَ الْمُحْوِلِ، بَلْ تَكُونُ سَنَةَ رَاحَةٍ لِلأَرْضِ. ٦وَمَا تُغِلُّهُ الأَرْضُ فِي سَنَةِ الرَّاحَةِ يَكُونُ طَعَامًا لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَأَمَتِكَ وَأَجِيرِكَ وَالْمُسْتَوْطِنِ النَّازِلِ عِنْدَكَ، ٧وَكَذَلِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ وَلِلْحَيَوَانِ الرَّاعِي فِيهَا.

سنة اليوبيل

٨وَبَعْدَ انْقِضَاءِ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَيْ بَعْدَ سَبْعِ سُبُوتٍ مِنَ السِّنِينَ، ٩فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ سَنَةً عِبْرِيَّةً، تَنْفُخُونَ بُوقَ الْهُتَافِ فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ، ١٠وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ وَتُعْلِنُونَ فِيهَا الْعِتْقَ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا، فَتَكُونُ لَكُمْ يُوبِيلًا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ وَعَشِيرَتِهِ. ١١وَتَكُونُ لَكُمُ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ هَذِهِ يُوبِيلًا، لاَ تَزْرَعُوا فِيهَا وَلاَ تَحْصُدُوا غَلَّتَهَا وَلاَ تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحْوِلَ. ١٢إِنَّهَا يُوبِيلٌ، سَنَةٌ مُقَدَّسَةٌ

لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوا إِلاَّ مَا يُجْنَى مُبَاشَرَةً مِنَ الْحَقْلِ. ١٣وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ يَرْتَدُّ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ١٤فَإِنْ بِعْتَ مُوَاطِنَكَ، أَوِ اشْتَرَيْتَ مِنْهُ، فَلاَ تَظْلِمْهُ.
١٥يَكُونُ شِرَاؤُكَ مِنْ صَاحِبِكَ وَفْقًا لِعَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيُوبِيلِ، وَبَيْعُهُ لَكَ
يَكُونُ بِنَاءً عَلَى سِنِي الْغَلَّةِ. ١٦فَكُلَّمَا كَثُرَتِ السِّنُونَ تَزِيدُ قِيمَتُهُ، وَكُلَّمَا قَلَّتِ
السِّنُونَ يَنْخَفِضُ ثَمَنُهُ، لأَنَّهُ يَبِيعُكَ بِنَاءً عَلَى عَدَدِ الْغَلاَّتِ، ١٧فَلاَ يَظْلِمَنَّ أَحَدٌ
صَاحِبَهُ، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٨فَاعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَرَاعُوا
أَحْكَامِي وَمَارِسُوهَا، لِتَسْكُنُوا فِي الأَرْضِ آمِنِينَ، ١٩عِنْدَئِذٍ تَغِلُّ الأَرْضُ ثَمَرَهَا،
فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ. ٢٠وَإِنْ قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ
السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟ ٢١هَا أَنَا آمُرُ بِبَرَكَتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ
السَّادِسَةِ فَتُغِلُّ لِثَلاَثِ سِنِينَ، ٢٢فَتَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ
الْقَدِيمَةِ إِلَى أَنْ يَتِمَّ حَصِيدُ مَوْسِمِ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ.
٢٣أَمَّا الأَرْضُ فَلاَ تُبَاعُ مُطْلَقًا لأَنَّ لِي الأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلاَءُ عِنْدِي.
٢٤بَلْ فِي كُلِّ عَقْدِ بَيْعٍ تَضَعُونَ شَرْطَ فِكَاكٍ لِلأَرْضِ. ٢٥وَإِذَا افْتَقَرَ مُوَاطِنُكَ
وَبَاعَ بَعْضَ مُلْكِهِ فَلْيَأْتِ أَقْرَبُ أَقْرِبَائِهِ وَيَفُكَّ مَبِيعَ قَرِيبِهِ ٢٦وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ قَرِيبٌ، وَاسْتَطَاعَ الْحُصُولَ عَلَى مِقْدَارٍ كَافٍ مِنَ الْمَالِ لِفَكِّ الْبَيْعِ،
٢٧فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي انْقَضَتْ عَلَى الْمَبِيعِ، وَمَا هُوَ مُتَبَقٍّ مِنْهَا حَتَّى
حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَدْفَعَ لِلْمُشْتَرِي مَا يُعَادِلُ غَلاَلَ السَّنَوَاتِ الْمُتَبَقِّيَةِ،
وَيَسْتَرِدَّ مُلْكَهُ ٢٨وَإِنْ لَمْ يَتَوَافَرْ لَدَيْهِ الْمَالُ لاِسْتِرْدَادِ مَبِيعِهِ مِنْ يَدِ الشَّارِي،
فَلْيَنْتَظِرْ حَتَّى حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ لِيَسْتَرِدَّ مُلْكَهُ.
٢٩وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتًا لِلسُّكْنَى فِي مَدِينَةٍ مُسَوَّرَةٍ يَحِقُّ اسْتِرْدَادُهُ فِي خِلاَلِ
سَنَةٍ مِنْ بَيْعِهِ. ٣٠وَإِنْ عَجَزَ عَنْ فِكَاكِهِ قَبْلَ انْقِضَاءِ سَنَةٍ، يُصْبِحُ الْبَيْتُ
الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ الْمُسَوَّرَةِ مِنْ حَقِّ شَارِيهِ وَنَسْلِهِ لاَ يُرَدُّ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ.
٣١أَمَّا الْبُيُوتُ الْمَبِيعَةُ فِي الْقُرَى غَيْرِ الْمُسَوَّرَةِ فَإِنَّهَا تُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْحُقُولِ
الزِّرَاعِيَّةِ، قَابِلَةٌ لِلْفِكَاكِ وَالاسْتِرْدَادِ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ. ٣٢أَمَّا بُيُوتُ اللاَّوِيِّينَ
الْقَائِمَةُ فِي مُدُنِ اللاَّوِيِّينَ الْمُسَوَّرَةِ، فَإِنَّ لِلاَّوِيِّينَ حَقَّ اسْتِرْدَادِهَا دَائِمًا،
٣٣فَبُيُوتُ اللاَّوِيِّينَ قَابِلَةٌ لِلْفِكَاكِ وَتُسْتَرَدُّ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، لأَنَّ بُيُوتَهُمْ فِي
مُدُنِ اللاَّوِيِّينَ هِيَ مُلْكُهُمْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤أَمَّا الْمَزَارِعُ الْمُحِيطَةُ بِمُدُنِهِمْ
فَلاَ تُبَاعُ، لأَنَّهَا مُلْكٌ أَبَدِيٌّ لَهُمْ.
٣٥وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَعَجَزَ عَنْ إِعَالَةِ نَفْسِهِ فِي وَسَطِكَ، فَأَعِنْهُ، سَوَاءٌ كَانَ
غَرِيبًا أَوْ مُوَاطِنًا، لِيَتَمَكَّنَ مِنَ الْعَيْشِ مَعَكَ. ٣٦اِتَّقِ إِلَهَكَ وَلاَ تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا

٤٧ وما يليها)؟ ما المنطق وراء هذه الاشتراطات؟ كيف صممت هذه لمساعدة هذا الشخص على الحفاظ على كرامته؟ **٧.** قارن القواعد التنظيمية هنا بخصوص العبيد (الآيات ٣٩ وما يليها، ٤٤ وما يليها): لماذا تظن أن الله يميز بين بني إسرائيل وغيرهم فيما يخص العبيد؟ لو أن الله يعارض اتخاذ العبيد لبني إسرائيل (آية ٣٩)، وإن كان الله قد حررهم من العبودية في مصر، فلماذا تظن أنه يسمح لهم ببيع أنفسهم لمدة قد تصل إلى خمسين سنة (آية ٤١)؟ كيف ساعدتهم هذه القواعد التنظيمية في الحفاظ على وجودهم القانوني والاجتماعي في المجتمع (الآيتان ٥٤-٥٥) **٨.** صغ بكلماتك "الحق في الانعتاق" فيما يخص الأملاك والناس (الآيات ٤٨-٥٢)؟ ماذا تقول هذه القوانين عن العلاقة بين الله وشعبه؟

♡ **١.** ما أكثر ما يعجبك في مبدأ سنة السبت (السابعة)؟ لو طبق هذا المبدأ اليوم ما العدل والرحمة اللذان يقدمان للعمالة المهاجرة واللاجئين؟ لماذا لا تعمل بلاد أكثر ومجتمعات أكثر ذلك، ولو على نطاق صغير؟ **٢.** ما أكثر ما يعجبك في سنة اليوبيل؟ لو أن نظام سنة اليوبيل اتبع في منطقتك ماذا تكون نتائج هذا التغيير الاقتصادي الجذري؟ **٣.** ماذا تتعلم من هذه الفقرة عن العلاقات بين صاحب العمل والعاملين؟ المقرض والمقترض؟ صاحب العقار والمستأجر؟ الأغنياء والفقراء؟ المواطنين والغرباء؟ **٤.** نشاط اختياري: إذا سمح الوقت اختر مجموعة من العلاقات المذكورة سابقًا، وخطط لنشاط ضيق النطاق يفعِّل مبدأ سنة اليوبيل. ماذا تجنون؟ **٥.** على مقياس من ١ (منخفض) إلى ١٠ (مرتفع)، ما أولوية الأهمية التي تضع العمل فيها؟ وامتلاكك لبيتك؟ واكتساب معيشتك؟ ولحصول على أعلى عائد على أموالك؟ **٦.** كيف تساعد أو تعوق الطريقة التي رتبت بها أولوياتك، علاقتك بالله؟ ماذا يمكنك أن تعمل لتحسين علاقتك مع الله في هذه الجوانب من حياتك؟ **٧.** لقد اشتريت بثمن، وافتداك الله لكي تكون خادمًا له (آية ٥٥). كيف تظهر أعمالك هذا الفداء (انظر رو ٦: ١٥-٢٣)؟ ماذا تعمل لتذكر نفسك بخدمتك المسيحية؟

وَلاَ رِبْحًا، لِيَتَمَكَّنَ مِنَ الْعَيْشِ فِي وَسَطِكَ ٣٧لاَ تُقْرِضْهُ فِضَّتَكَ بِرِبًا، وَلاَ تَبِعْهُ
طَعَامَكَ بِرِبْحٍ. ٣٨أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَهَبَكُمْ أَرْضَ
كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.
٣٩وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَبِيعَ لَكَ عَبْدًا، فَلاَ تُعَامِلْهُ كَعَبْدٍ، ٤٠بَلْ لِيَكُنْ عِنْدَكَ
كَأَجِيرٍ أَوْ نَزِيلٍ، فَيَخْدُمَكَ حَتَّى حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، ٤١ثُمَّ تَعْتِقُهُ هُوَ
وَأَوْلاَدَهُ، وَيَعُودُ إِلَى قَوْمِهِ، وَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِ آبَائِهِ، ٤٢لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، لاَ يُبَاعُونَ كَالْعَبِيدِ. ٤٣لاَ تَطْغَ بِتَسَلُّطِكَ،
بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ، ٤٤وَلْيَكُنْ عَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، مِنْهَا
تَقْتَنُونَ عَبِيدًا وَإِمَاءً، ٤٥وَكَذَلِكَ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوْطِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، فَمِنْهُمْ
وَمِنْ عَشَائِرِهِمْ، الَّذِينَ عِنْدَكُمُ الْمَوْلُودِينَ فِي أَرْضِكُمْ، تَقْتَنُونَ عَبِيدًا لَكُمْ.
٤٦وَتُوَرِّثُونَهُمْ لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكٍ، فَيَكُونُونَ عَبِيدًا لَكُمْ إِلَى الأَبَدِ.
وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلاَ تَطْغَوْا بِتَسَلُّطِكُمْ عَلَيْهِمْ.
٤٧وَإِذَا اغْتَنَى غَرِيبٌ أَوْ نَزِيلٌ مُقِيمٌ فِي وَسَطِكُمْ، وَافْتَقَرَ أَخُوكَ فَبِيعَ لِلْغَرِيبِ
الْمُسْتَوْطِنِ عِنْدَكَ، أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَتِهِ، ٤٨فَلْيَفُكَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِ بَعْدَ بَيْعِهِ،
لأَنَّهُ يَمْلِكُ حَقَّ الانْعِتَاقِ. ٤٩أَوْ يَفُكَّهُ عَمُّهُ أَوِ ابْنُ عَمِّهِ أَوْ أَحَدُ أَقْرِبَائِهِ مِنْ
أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِ، أَوْ يَسْتَرِدَّ هُوَ نَفْسُهُ حُرِّيَّتَهُ إِذَا حَصَلَ عَلَى مَا يَكْفِي مِنْ مَالٍ،
٥٠فَيَتَحَاسَبُ مَعَ شَارِيهِ مُنْذُ سَنَةِ بَيْعِهِ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَكُونُ ثَمَنُ عِتْقِهِ
وَفْقًا لِمَا يُدْفَعُ لأَجِيرٍ، لِذَلِكَ الْعَدَدِ مِنَ السَّنَوَاتِ. ٥١وَإِذَا كَانَتِ السَّنَوَاتُ
الْبَاقِيَةُ حَتَّى حُلُولِ الْيُوبِيلِ كَثِيرَةً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ نِسْبَةً أَكْبَرَ مِنْ أَصْلِ الثَّمَنِ
الَّذِي دُفِعَ فِي شِرَائِهِ، اِسْتِرْدَادًا لِحُرِّيَّتِهِ. ٥٢وَإِنْ كَانَتِ السَّنَوَاتُ الْبَاقِيَةُ حَتَّى
سَنَةِ الْيُوبِيلِ قَلِيلَةً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْسُبَ عَدَدَ السَّنَوَاتِ وَيَدْفَعَ وَفْقَهَا فِي سَبِيلِ
فِكَاكِهِ. ٥٣وَعَلَى الأَجْنَبِيِّ أَنْ يُعَامِلَهُ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَلاَ يَقْسُوَ عَلَيْهِ
أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٥٤وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ سَبِيلٌ لِفِكَاكِهِ، فَإِنَّهُ يُعْتَقُ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ فِي سَنَةِ
الْيُوبِيلِ. ٥٥لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَبِيدٌ. هُمْ عَبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ.
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

بركات الطاعة

٢٦ لاَ تَصْنَعُوا لَكُمْ أَصْنَامًا، وَلاَ تُقِيمُوا لَكُمْ تَمَاثِيلَ مَنْحُوتَةً،
أَوْ أَنْصَابًا مُقَدَّسَةً، وَلاَ تَرْفَعُوا حَجَرًا مُصَوَّرًا فِي أَرْضِكُمْ
لِتَسْجُدُوا لَهُ، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢رَاعُوا رَاحَةَ أَيَّامِ السَّبْتِ، وَوَقِّرُوا
مَقْدِسِي، فَأَنَا الرَّبُّ.

١. ما الجوائز التي حصلت عليها (كطالب، أو رياضي، أو موظف، أو مدير، أو متطوع... إلخ)؟ **٢.** لماذا حصلت على هذه الجوائز؟ هل كانت مستحقة؟

١. لماذا يبدأ هذا الفصل بقائمة مكافآت الطاعة؟ ماذا تتعلم من ذلك عن الطبيعة

٣إِنْ سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، ٤فَإِنِّي أَسْكُبُ عَلَيْكُمُ
الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، وَتُعْطِي الأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتُثْمِرُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ، ٥فَتَسْتَمِرُّ
دِرَاسَةُ حِنْطَتِكُمْ حَتَّى مَوْعِدِ قِطَافِ الْعِنَبِ، وَيَسْتَمِرُّ قِطَافُ الْعِنَبِ حَتَّى
مَوْسِمِ الزِّرَاعَةِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ حَتَّى الشَّبْعِ، وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ.
٦وَأُشِيعُ سَلاَمًا فِي الأَرْضِ، فَتَنَامُونَ مُطْمَئِنِّينَ، وَأُبِيدُ الْوُحُوشَ الْبَرِّيَّةَ مِنَ
الأَرْضِ وَلاَ يَجْتَازُ سَيْفٌ فِي دِيَارِكُمْ. ٧وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ
بِالسَّيْفِ. ٨خَمْسَةٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ مِئَةً، وَمِئَةٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ عَشَرَةَ آلاَفٍ.
وَيَتَسَاقَطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، ٩وَأَرْعَاكُمْ بِعِنَايَتِي، وَأُنَمِّيكُمْ
وَأُكَثِّرُكُمْ، وَأَفِي بِمِيثَاقِي مَعَكُمْ، ١٠وَتَظَلُّونَ تَأْكُلُونَ مِنَ الْغِلاَلِ الْقَدِيمَةِ
حِينَ تُفَرِّغُونَهَا مِنْ مَخَازِنِهَا لِتُوَسِّعُوا لِغَلاَّتِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ. ١١وَأُقِيمُ مَسْكَنِي
فِي وَسَطِكُمْ وَلاَ أَخْذُلُكُمْ، ١٢وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ إِلَهَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ
لِي شَعْبًا. ١٣أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَحَطَّمْتُ أَغْلاَلَ قُيُودِكُمْ
وَرَفَعْتُ شَأْنَكُمْ، لِكَيْ لاَ تَظَلُّوا عَبِيدًا لِلْمِصْرِيِّينَ فِي مَا بَعْدُ.

عقوبات العصيان

١٤وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ١٥وَإِنْ تَنَكَّرْتُمْ
لِفَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَحْكَامِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَثْتُمْ مِيثَاقِي،
١٦فَإِنِّي أَبْتَلِيكُمْ بِالرُّعْبِ الْمُفَاجِئِ وَدَاءِ السِّلِّ وَالْحُمَّى الَّتِي تُفْنِي الْعَيْنَيْنِ
وَتُتْلِفُ النَّفْسَ، وَتَزْرَعُونَ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ، وَيَنْهَبُ أَعْدَاؤُكُمْ زَرْعَكُمْ.
١٧وَأَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ فَتَنْهَزِمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَتَحَكَّمُ بِكُمْ مُبْغِضُوكُمْ
وَتَهْرُبُونَ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَكُمْ.
١٨وَإِنْ أَمْعَنْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ أَزِيدُ مِنْ عِقَابِكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفْقًا لِخَطَايَاكُمْ.
١٩أُذِلُّ غَطْرَسَتَكُمْ، وَأَجْعَلُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ لاَ تُمْطِرُ وَأَرْضَكُمْ كَالنُّحَاسِ
لاَ تُغِلُّ ٢٠فَيَذْهَبُ جُهْدُكُمْ بَاطِلاً لأَنَّ أَرْضَكُمْ لَنْ تُعْطِيَ غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارَ
الأَرْضِ لَنْ تُعْطِيَ أَثْمَارَهَا.
٢١وَإِنْ وَاظَبْتُمْ عَلَى عِصْيَانِكُمْ وَأَبَيْتُمْ طَاعَتِي، أُضَاعِفُ عِقَابِي لَكُمْ سَبْعَ
مَرَّاتٍ وَفْقًا لِخَطَايَاكُمْ. ٢٢وَأُطْلِقُ عَلَيْكُمْ وُحُوشَ الصَّحْرَاءِ فَتَفْتَرِسُ أَوْلاَدَكُمْ
وَتُهْلِكُ بَهَائِمَكُمْ، وَتُنْقِصُ مِنْ عَدَدِكُمْ، فَتُقْفِرُ طُرُقَاتُكُمْ.
٢٣وَإِنْ لَمْ تَتَّعِظُوا، وَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ، ٢٤أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ وَأَزِيدُ فِي
بَلاَئِكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفْقًا لِخَطَايَاكُمْ. ٢٥أُسَلِّطُ عَلَيْكُمْ سَيْفَ الْعَدُوِّ. فَيَنْتَقِمُ
مِنْكُمْ لِنَقْضِكُمْ مِيثَاقِي، فَتَحْتَمُونَ بِمُدُنِكُمْ حَيْثُ أُرْسِلُ عَلَيْكُمُ الْوَبَاءَ

البشرية؟ وطبيعة الله؟ **٢.** ما مكافآت الطاعة المذكورة هنا وتعجبك أكثر من غيرها؟ ما نوع الحياة التي تتوفر بسبب طاعة الله وشرائعه؟ **٣.** كيف بارك ذلك الحياة بالمقارنة بالمذكور في كتاب التثنية ٢٨: ١-١٤؟

١. هل ما تناله من مكافآت بسبب إيمانك بالله يشبه بأي حال المكافآت الموعود بها هنا؟ وضح ذلك، لو نعم كيف؟ لو لا، لماذا؟ **٢.** ماذا تتعلم من مكافآتك عن "السبب والنتيجة" في الحياة المشبعة؟ **٣.** ما الإساءات التي تواجهها عقيدة الحياة الأفضل ويمكنك توقعها؟ هل الطاعة دائمًا تجلب الربح؟ هل الشبع في الحياة يوحي دائمًا بالطاعة؟

١. ما مدى تشدد والديك؟ هل استخدما "العصا" أكثر من "الجزرة"؟ أم أن صوتهما كان أعلى من عملهما؟ هل كانت القوانين والنتائج واضحة؟ **٢.** ما أصعب عقاب تتذكر أنك تعرضت له من والديك؟

١. من بين أنواع العقاب المذكورة في الآيات ١٤-٣٩، أيها يبدو أصعبها؟ في رأيك، لماذا رأى الله من الضروري أن توضع هذه القائمة في سياق المكافآت (٢٦: ١-١٣)؟ ماذا تتعلم منها عن الطبيعة البشرية، لكون قائمة ما أطول بكثير من الأخرى؟ ما شعورك نحو ذلك؟ **٢.** ما الرجاء الذي لدى الله لشعبه أن هذه العقوبات لن تكون ضرورية؟ (لاحظ أساليب الشرط الخمسة في الآيات ١٤-٣٩). من هنا، هل هناك دائمًا فرصة للتوبة، حتى مع تصريحات الله بالموت؟ **٣.** ما الجو الجديد الذي يُخلَق بجعل التوبة والغفران والتشجيع أكثر صراحة ووضوحًا (الآيات ٤٠-٤٥)؟ بأي معنى يطلب تأكيد الله على العهد ما يماثل قائمة العقوبات (الآيات ١٤: ٣٩)؟ **٤.** كيف يرجع ويقتبس بولس الرسول نفس الموضوع (انظر رو ١١)؟ ماذا تتعلم من هذه الموضوعات المتوازية عن طبيعة الله وعهده النهائي؟ وعن رغبته في إقامة علاقة معنا؟ **٥.** في فقرة واحدة، لخص الفصل ٢٦ كله مؤكدًا الطريقة التي بها تساعد هذه العقوبات

وَتُسَلَّمُونَ إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ ٢٦وَحِينَ أَقْطَعُ عَنْكُمْ مَؤُونَةَ الدَّقِيقِ، تَخْبِزُ عَشْرُ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي فُرْنٍ وَاحِدٍ لِقِلَّةِ الدَّقِيقِ، وَتَقْسِمُونَ الْخُبْزَ بِالْمِيزَانِ فَتَأْكُلُونَ وَلاَ تَشْبَعُونَ.

٢٧وَإِنْ لَمْ يُجْدِ هَذَا الْعِقَابُ فِي تَأْدِيبِكُمْ، فَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ، ٢٨فَإِنِّي أَزِيدُ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، مِنْ عَدَائِي لَكُمْ وَأُضَاعِفُ عِقَابِي سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَى وَفْقًا لِخَطَايَاكُمْ، ٢٩فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. ٣٠وَأَهْدِمُ مَذَابِحَ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأُحَطِّمُ أَصْنَامَ شَمُوسِكُمْ وَأُكَوِّمُ جُثَثَكُمْ فَوْقَ بَقَايَا أَصْنَامِكُمْ، وَتَنْبِذُكُمْ نَفْسِي. ٣١وَأُحَوِّلُ مُدُنَكُمْ إِلَى خَرَائِبَ، وَأَجْعَلُ مَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً، وَلاَ أَبْتَهِجُ بِرَائِحَةِ تَقْدِمَاتِ سُرُورِكُمْ، ٣٢وَأَجْعَلُ الأَرْضَ قَفْرًا فَيَرْتَاعُ مِنْ وَحْشَتِهَا أَعْدَاؤُكُمُ السَّاكِنُونَ فِيهَا ٣٣وَأُشَتِّتُكُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأُجَرِّدُ عَلَيْكُمْ سَيْفِي، وَأُلاحِقُكُمْ، وَأُحَوِّلُ أَرْضَكُمْ إِلَى قَفْرٍ وَمُدُنَكُمْ إِلَى خَرَائِبَ. ٣٤عِنْدَئِذٍ تَسْتَوْفِي الأَرْضُ رَاحَةَ سُبُوتِهَا طَوَالَ سِنِي وَحْشَتِهَا وَأَنْتُمْ مُشَتَّتُونَ فِي دِيَارِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَرْتَاحُ الأَرْضُ وَتَسْتَوْفِي سِنِي سُبُوتِهَا. ٣٥فَتُعَوِّضُ فِي أَيَّامِ وَحْشَتِهَا عَنْ رَاحَتِهَا الَّتِي لَمْ تَنْعَمْ بِهَا فِي سَنَوَاتِ سُبُوتِكُمْ عِنْدَمَا كُنْتُمْ تُقِيمُونَ عَلَيْهَا. ٣٦أَمَّا الْبَاقُونَ مِنْكُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ، فَإِنِّي أُلْقِي الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ فَيَهْرُبُونَ مِنْ حَفِيفِ وَرَقَةٍ تَسُوقُهَا الرِّيحُ، وَكَأَنَّهُمْ يَهْرُبُونَ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ ثَمَّةَ مَنْ طَارِدٍ لَهُمْ. ٣٧وَيَعْثُرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَنْ يَفِرُّ مِنْ أَمَامِ سَيْفٍ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَهُمْ، وَلاَ تَثْبُتُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ ٣٨فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَبْتَلِعُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. ٣٩أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَتَفْنَى بِذُنُوبِهَا وَذُنُوبِ آبَائِهَا فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ كَمَا فَنِيَ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ.

٤٠وَلَكِنْ إِنِ اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ وَبِخِيَانَتِهِمْ لِي وَعَدَاوَتِهِمْ، ٤١الَّتِي جَعَلَتْنِي أَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْفِيهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، وَإِنْ خَضَعَتْ قُلُوبُهُمُ النَّجِسَةُ بَعْدَ أَنِ اسْتَوْفَوْا عِقَابَ خَطَايَاهُمْ، ٤٢فَإِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَعَهْدِي مَعَ إِسْحاقَ، وَعَهْدِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكُرُ الأَرْضَ، ٤٣الَّتِي أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ، فَاسْتَوْفَتْ رَاحَةَ سُبُوتِهَا فِي أَثْنَاءِ نَفْيِهِمْ عَنْهَا، وَيَكُونُونَ آنَئِذٍ قَدِ اسْتَوْفَوْا عِقَابَ خَطَايَاهُمْ لأَنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لِشَرَائِعِي وَكَرِهُوا فَرَائِضِي. ٤٤وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّنِي لَمْ أَنْبِذْهُمْ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، وَلاَ كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَنْقُضَ عَهْدِي مَعَهُمْ، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ، ٤٥بَلْ أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَ آبَائِهِمِ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الشُّعُوبِ لأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ».

والمكافآت الشعب على الحفاظ على علاقة صحيحة مع الله؟

♡ **١.** بأي طريقتين تشبه أو تختلف عن، والديك في طرق تأديبهما؟ **٢.** هل تغيرت الطبيعة البشرية كثيرًا منذ كتبت هذه القائمة للعقوبات والمكافآت لأول مرة؟ بأي الطرق لا تختلف كنيسة اليوم عن بني إسرائيل في القديم؟ **٣.** ماذا تظن أن يتضمن في قائمة مشابهة للعقوبات والمكافآت، يعدها راعي كنيستك واضعًا إياك وكنيستك في حسبانه؟ كيف ستبدو هذه القائمة لو أن مجموعتك الصغيرة أعدتها؟ (جرب وسترى). **٤.** ما أصعب شيء بالنسبة لك لكي تحافظ على علاقة صحيحة مع الله؟ كيف يساعدك هذا الفصل على ذلك؟ **٥.** كيف اختبرت المغفرة واستعادة العلاقة مع الله، كما هي موضحة بالتحديد في الآيات ٤٠-٤٥؟ صف كيف كانت هذه الخبرة؟ كيف تساعدك إعادة التأكيد هذه على أن تظل متصالحًا مع الله؟ كيف تفسر هذا لشخص لم يختبره بعد؟ مع من ستشارك ذلك هذا الأسبوع؟

٤٦هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَقَامَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

فداء المنذور

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ إِذَا نَذَرَ أَحَدٌ
نَفْسَهُ أَوْ سِواهُ لِلرَّبِّ فَإِنَّ فِدَاءَ الْمَنْذُورِ يَكُونُ بِمُوجِبِ
جَدْوَلِ تَقْدِيرِكَ التَّالِي حَسَبَ مَوَازِينِ الْقُدْسِ: ٣يُفْتَدَى كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ابْنِ
عِشْرِينَ إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً بِخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ.
٤وَتُفْتَدَى كُلُّ امْرَأَةٍ مَنْذُورَةٍ بِثَلاَثِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ ثَلاَثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا)
مِنَ الْفِضَّةِ. ٥أَمَّا إِنْ كَانَ الْمَنْذُورُ ذَكَرًا مِنِ ابْنِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ إِلَى عِشْرِينَ
فَيُفْتَدَى بِعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ. أَمَّا فِدَاءُ
الأُنْثَى فَيَكُونُ عَشَرَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا). ٦وَإِنْ كَانَ عُمْرُ
الْمَنْذُورِ بَيْنَ شَهْرٍ وَخَمْسِ سَنَوَاتٍ فَيُفْتَدَى الذَّكَرُ بِخَمْسَةِ شَوَاقِلَ (نَحْوِ سِتِّينَ
جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَالأُنْثَى بِثَلاَثَةِ شَوَاقِلَ (نَحْوِ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ جِرَامًا). ٧وَإِنْ
كَانَ الْمَنْذُورُ ذَكَرًا ابْنَ سِتِّينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ يُفْتَدَى بِخَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا (نَحْوِ
مِئَةٍ وَثَمَانِينَ جِرَامًا)؛ أَمَّا الأُنْثَى فَتُفْتَدَى بِعَشَرَةِ شَوَاقِلَ (نَحْوِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ
جِرَامًا). ٨وَإِنْ كَانَ النَّاذِرُ فَقِيرًا يَعْجُزُ عَنْ دَفْعِ الْقِيمَةِ الْمُقَدَّرَةِ، يَحْضُرُ إِلَى
الْكَاهِنِ فَيُقَدِّرُ فِدَاءَهُ وَفْقًا لِقُدْرَةِ النَّاذِرِ الْمَادِّيَّةِ.
٩وَإِنْ كَانَ الْمَنْذُورُ بَهِيمَةً مِمَّا يُقَدِّمُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ فَإِنَّ هَذِهِ الْبَهِيمَةَ تُصْبِحُ
قُدْسًا لِلرَّبِّ. ١٠لاَ يُغَيِّرُهُ النَّاذِرُ وَلاَ يُبَدِّلُهُ جَيِّدًا بِرَدِيءٍ أَوْ رَدِيئًا بِجَيِّدٍ. وَإِنِ
اسْتَبْدَلَ بَهِيمَةً بِأُخْرَى فَإِنَّهَا تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. ١١وَإِنْ كَانَ النَّذْرُ
بَهِيمَةً نَجِسَةً، لاَ يَجُوزُ تَقْرِيبُهَا لِلرَّبِّ، يُحْضِرُ النَّاذِرُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ،
١٢فَيُقَدِّرُ قِيمَتَهَا، سَوَاءَ كَانَتْ جَيِّدَةً أَمْ رَدِيئَةً، وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ يَدْفَعُ
النَّاذِرُ قِيمَتَهَا. ١٣فَإِنْ فَكَّهَا فَعَلَيْهِ أَنْ يُضِيفَ خُمْسَهَا عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ.
١٤وَإِنْ كَرَّسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يُقَدِّرُ الْكَاهِنُ قِيمَتَهُ وَفْقًا لِحَالَتِهِ
مِنَ الْجَوْدَةِ وَالرَّدَاءَةِ. وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ هَكَذَا يَكُونُ. ١٥فَإِذَا رَغِبَ
الْمُكَرِّسُ أَنْ يَفُكَّ بَيْتَهُ، يُضِيفُ عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ مَا يُعَادِلُ خُمْسَهُ
وَيَسْتَرِدُّهُ. ١٦وَإِنْ كَرَّسَ إِنْسَانٌ جُزْءًا مِنْ حَقْلٍ يَمْلِكُهُ لِلرَّبِّ، فَإِنَّ تَقْدِيرَكَ
قِيمَتَهُ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ مَا يُزْرَعُ فِيهِ مِنْ بِذَارٍ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بِذَارِ حُومَرٍ (نَحْوِ
مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ لِتْرًا) مِنْ بِذَارِ الشَّعِيرِ خَمْسُونَ شَاقِلًا (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ)
مِنَ الْفِضَّةِ ١٧فَإِنْ كَرَّسَ حَقْلَهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَإِنَّهُ يَقُومُ بِدَفْعِ مَا تَمَّ تَقْدِيرُهُ.

---

١. هل ذهبت إلى مزاد من قبل؟ هل حصلت على ما أردت؟ بالثمن الذي أردته؟ **٢.** هل قدم لك، أو كان عليك أن تشتري من جديد، شيئًا من "المفقودات والموجودات" من قبل؟ ماذا فقدت؟ ماذا كانت المكافأة المرصودة له؟

١. ما القصد الذي تراه من هذه الشرائع الخاصة بالخدم (العبيد)، أو الحيوانات، أو البيوت، أو الأراضي؟ **٢.** في رأيك، لماذا كان من الضروري وضع قيمة نقدية للمكرسين للرب؟ وللأشياء الأخرى المكرسة للرب؟ ماذا يخبرك ذلك عن "الأخذ والعطاء" في علاقة بني إسرائيل بالله؟ **٣.** لماذا يريد الناس أن يجعلوا هذه التقدمات لله زيادة على العشور المعتادة؟ ماذا يخبرك ذلك عن الشعب؟ وعن علاقتهم بالله؟ **٤.** ما القصص التي تعرفها عن شخصيات كتابية تكرست للرب بنفس المعنى المذكور هنا؟ كيف توضح قصة حنة وهي تكرس صموئيل (١صم ١: ١١، ٢٢، ٢٨) هذه النقطة؟

١. ما الشيء الذي قدمته أخيرًا للرب؟ هل أردت أن تسترجعه؟ بأي ثمن؟ فيم يتشابه ذلك مع الأشياء المكرسة هنا في هذا الفصل؟ وفيم تختلف؟ **٢.** ماذا يخبرك ذلك عن قيمك؟ إحساسك بالوكالة في مقابل إحساسك بالامتلاك؟ أملك في عائد الاستثمار في عمل الرب؟ (أم ليس لديك فكرة عن العائد؟) **٣.** لماذا تقدم أشياء لله؟ متى يكون من الأسهل عليك أن تكرس أشياء للرب؟ متى يكون من الأصعب عليك؟ ماذا يمكنك أنت ومجموعتك أن تعملوا للتغلب على هذه الصعوبة؟ ماذا ستفعل اليوم للبدء في هذه العملية؟ **٤.** بالنظر إلى الوراء، ماذا ترى كموضوع عام لكتاب اللاويين؟ ما الأفكار أو النقاط الكبرى الأخرى التطبيقية التي تأخذها معك من مجموعة الدراسة؟ لماذا لا تبدأ بدراسة الرسالة إلى العبرانيين بعد ذلك؟ أكثر من أي كتاب آخر، تبنى الرسالة إلى العبرانيين على أساس التصنيف الغني (الحق المماثل أو المقابل) لكتاب اللاويين، وكذلك تشير إلى المسيح بصفته تحقيق العهد القديم. **٥.** ختامًا لدراستكم في المجموعة لكتاب اللاويين بملاحظة عن الفداء، جربوا هذه اللعبة عن المزاد. معك فقط ١٠٠٠٠

جنيه لتصرفها على كل جوانب حياتك – الجيد، والسيئ، والقبيح. مع عدم استخدام ما يزيد عن ١٠٠٠٠ جنيه وهي حدود ما تصرفه، وما لا يقل عن ٢٠٠٠ جنيه، أي صفات من هذه الشخصيات الكتابية تشتريها لنفسك؟ ____ جنيه لإيمان إبراهيم؛ ____جنيه لصبر أيوب؛ ____جنيه لكرم يوسف؛ ____جنيه لتواضع موسى؛ ____ جنيه لحكمة سليمان؛ ____جنيه لرجاء الأنبياء.
٦. اشكر الرب لأن موته لم يكن له حدود وكان كافيًا لشرائكم جميعًا، بالإضافة إلى باقي العالم.

١٨ وَإِنْ كَرَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَعَلَى الْكَاهِنِ أَنْ يُقَدِّرَ قِيمَةَ الْفِضَّةِ وَفْقًا
لِعَدَدِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ لِحُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَتِمُّ إِنْقَاصُ تَقْدِيرِكَ. ١٩ فَإِنْ فَكَّ
الْمُكَرِّسُ الْحَقْلَ يُضِيفُ عَلَى تَقْدِيرِكَ خُمْسَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَيَسْتَرِدُّهُ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ
لَمْ يَفُكَّ الْحَقْلَ، وَبَاعَهُ لإِنْسَانٍ آخَرَ فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَرِدُّهُ أَبَدًا، ٢١ بَلْ يُصْبِحُ الْحَقْلُ
فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَيَكُونُ مُلْكًا لِلْكَاهِنِ.
٢٢ وَإِنِ اشْتَرَى حَقْلاً وَلَمْ يَكُنْ قَدْ آلَ إِلَيْهِ بِالْمِيرَاثِ، وَكَرَّسَهُ لِلرَّبِّ، ٢٣ يُقَدِّرُ
الْكَاهِنُ ثَمَنَهُ حَسَبَ تَقْدِيرِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. فَيَدْفَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِقْدَارَ
تَقْدِيرِكَ، قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يُرَدُّ الْحَقْلُ إِلَى مَالِكِهِ الَّذِي بَاعَهُ
إِيَّاهُ، ٢٥ أَمَّا تَقْدِيرُكَ فَيَكُونُ قَائِمًا عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ، فَكُلُّ عِشْرِينَ جِيرَةً
تُعَادِلُ شَاقِلاً، (أَيِ اثْنَيْ عَشَرَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ.
٢٦ لاَ يُقَدِّسْ أَحَدٌ بِكْرًا مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّهُ يُفْرَزُ لِلرَّبِّ، سَوَاءَ كَانَ ثَوْرًا أَمْ شَاةً
فَهُوَ لِلرَّبِّ. ٢٧ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ، فَعَلَى صَاحِبِهِ أَنْ يَفْدِيَهُ حَسَبَ
تَقْدِيرِكَ، وَيُضِيفَ عَلَى ذَلِكَ خُمْسَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْدِهِ يُبَاعُ وَفْقًا لِتَقْدِيرِكَ. ٢٨ لَكِنْ
كُلُّ مَا يُوقِفُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِمَّا يَمْلِكُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْحُقُولِ الْمَوْرُوثَةِ
فَلاَ يُبَاعُ وَلاَ يُفْتَدَى، لأَنَّ كُلَّ وَقْفٍ هُوَ قُدْسُ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ. ٢٩ كُلُّ مَا يَصْدُرُ
الأَمْرُ بِتَحْرِيمِهِ مِنَ النَّاسِ لاَ يُفْدَى بَلْ يُقْتَلُ حَتْمًا.
٣٠ كُلُّ عُشُورِ غَلاَّتِ الأَرْضِ مِنَ الْحُبُوبِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ هُوَ لِلرَّبِّ وَقُدْسٌ لَهُ.
٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عُشْرِهِ يُضِيفُ عَلَيْهِ خُمْسَ ثَمَنِهِ. ٣٢ أَمَّا كُلُّ عُشْرِ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ فَيَكُونُ الْعَاشِرُ مِنْهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ وَفْقًا لإِحْصَاءِ الرَّاعِي ٣٣ لاَ فَرْقَ إِنْ
كَانَ جَيِّدًا أَوْ رَدِيًّا، وَلاَ يَجْرِي تَبْدِيلُهُ؛ وَإِنْ أُبْدِلَ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا
لاَ يُفْتَدَى».
٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يُبَلِّغَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ
سِينَاءَ.

مقدمة
كتاب العدد

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب العدد للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء/ ١٥ دقيقة.

قراءة كتابية ومناقشة/ ١٥-٤٥ دقيقة.

ختام اللقاء/ ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١ – ٦:٢١	١:٦ - ٢١ / النذير
٢	٢	٦:٢٢ – ٨:٢٦	٥:٨ – ٢٦ / اللاويون
٣	٣	١:٩ – ١٠:٣٦	١٥:٩ – ١٠:٣٦ / سحابة القيادة
٤	٤	١:١١ – ١١:٣٥	١:١١ – ٤:٣٥ / السلوى من الله
٥	٥	١:١٢ – ١٦	١:١٢ – ١٦ / الاعتراض على موسى
٦	٦	١٦:١٣ – ١٤:٤٥	٢٦:١٣ – ١٤:٤٥ / رفض خطة الله
٧	٧	١:١٥ – ١٦:٥٠	١:١٦ – ٥٠ / تمرد قورح
٨	٨	١:١٧ – ٢٠:١٣	١:٢٠ – ١٣ / ماء من الصخرة
٩	٩	١٤:٢٠ – ٢١:٣٥	١:٢١ – ٩ / الحية النحاسية
١٠	١٠	١:٢٢ – ٢٤:٢٥	١:٢٢ – ٣٥ / حمار بلعام
١١	١١	١:٢٥ – ٢٦:٦٥	١:٢٥ – ١٨ / موآب يغوي إسرائيل
١٢	١٢	١:٢٧ – ٣٢:٤٢	١٢:٢٧ – ٢٣ / يشوع يخلف موسى
٧	١٣	١:٣٣ – ٣٦:١٣	١:٣٣ – ٥٦ / محطات على الطريق

الكاتب: يفترض أن موسى هو كاتب ومحرر أغلب الخمسة الكتب الأولى في العهد القديم (التوراة).

مخيم أسباط بني إسرائيل

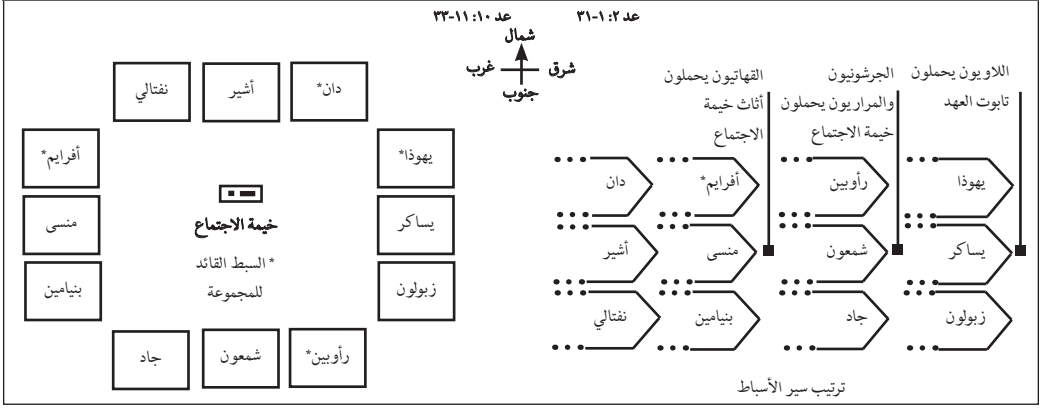

تاريخ الكتابة: من الصعب تحديد تاريخ دقيق لكتابة التوراة. أما التقديرات المتحفظة فترجع تاريخ كتابتها إما إلى القرن الخامس عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد، ويعتمد هذا على تاريخ خروج بني إسرائيل من مصر.

موضوع الكتاب: أمانة الله على الرغم من تمرد بني إسرائيل، ما نتج عنه ٤٠ عامًا من الشقاء والرحمة.

الخلفية التاريخية: تدور أحداث كتاب العدد حول قصة الأربعين سنة التي فيها رحل بنو إسرائيل من جبل سيناء إلى حدود كنعان. كان ذلك وقت اضطراب لبني إسرائيل فيه عبر الشعب عن عدم عرفانه بالتحرير من مصر، بل تمردوا ضد الله. ونتيجة لذلك عاشوا حياتهم في الصحراء.

خصائص الكتاب: يروي كتاب العدد أعمال الله في قيادة الشعب إلى أرض كنعان، ولكن يدور حول تيهانهم في الصحراء. أما ما يجعل هذه الأعمال الإلهية جديرة بالملاحظة أنها تؤسس لأمانة الله على الرغم من الطبيعة المتمردة للشعب. أما الشخصية المركزية في كل هذا فهي شخصية موسى. إنه يجمع بين مواهبه الكثيرة وروح متواضع في عمله كوسيط بين إلهه وشعبه. يقدم لنا كتاب العدد صورة حية لموسى، وبني إسرائيل، والله، في الصراع من أجل تحويل مأساة الصحراء إلى نجاح.

كِتَابُ الْعَدَد

الإحصاء

١ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي
خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ قَائِلًا: ٢«أَحْصُوا كُلَّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ
قَبَائِلِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٣وَعَلَيْكَ أَنْتَ وَهَرُونَ أَنْ تَحْسِبَهُمْ وَفْقًا لِفِرَقِهِمْ مِنِ ابْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، مِنْ إِسْرَائِيلَ.
٤وَلْيَكُنْ مَعَكُمَا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلٌ يَتَوَلَّى رِيَاسَةَ بَيْتِ آبَائِهِ. ٥وَهَذِهِ أَسْمَاءُ
الرِّجَالِ الَّذِينَ يُشْرِفُونَ مَعَكُمَا عَلَى الإِحْصَاءِ: عَنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ أَلِيصُورُ بْنُ
شَدَيْئُورَ. ٦عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايْ. ٧عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا
نَحْشُونُ بْنُ عَمِّينَادَابَ. ٨عَنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ. ٩عَنْ سِبْطِ
زَبُولُونَ أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ. ١٠عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ بْنُ يُوسُفَ أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمِّيهُودَ.
عَنْ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ. ١١عَنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ
أَبِيدَنُ بْنُ جِدْعُونِي. ١٢عَنْ سِبْطِ دَانٍ أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايْ. ١٣عَنْ سِبْطِ
أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ. ١٤عَنْ سِبْطِ جَادٍ أَلِيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ. ١٥عَنْ سِبْطِ
نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عِينَنَ. ١٦هَؤُلاَءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُنْتَخَبُونَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ،
رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِهِمْ وَشُيُوخُ عَشَائِرِهِمْ»
١٧فَأَخَذَ مُوسَى وَهَرُونُ هَؤُلاَءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ، ١٨وَجَمَعَا كُلَّ
الشَّعْبِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي. فَانْتَسَبَ كُلُّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ
فَمَا فَوْقُ إِلَى سِبْطِهِ حَسَبَ عَشِيرَتِهِ، ١٩كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَأَحْصَاهُمْ فِي
صَحْرَاءِ سِينَاءَ.
٢٠فَمِنْ نَسْلِ رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ
الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٌّ
بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٢١فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ
رَأُوبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
٢٢وَمِنْ نَسْلِ شِمْعُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٌّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٢٣فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةً
وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلاثَ مِئَةٍ.

١. ما حجم العائلة التي كبرت فيها؟ وما حجم عائلتك الحالية؟ هل كنت ترغب في عائلة أكبر في أي مرحلة من مراحل حياتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ما الذي أخذ رأيك بشأنه في استبيان: رأي انتخابي؟ اختبار منتج؟ اختيار المستهلك؟ تقييم برنامج؟ ماذا تحب وماذا لا تحب في هذه الاستبيانات؟ **٣.** من كان أول راع لكنيستك؟ ماذا تتذكر أنه كان ميزة خاصة فيه أو يتفرد بها؟

١. كيف تعمل ١: ١ كمقدمة لكل كتاب العدد: من يحدث من؟ (هذه تتكرر أكثر من ١٥٠ مرة، بعشرين طريقة مختلفة في كتاب العدد وحده). أين هم الآن؟ من أين أتوا؟ ما نقطة التحول أو مفترق الطرق في أحداث هذا الكتاب؟ **٢.** قارن مقدمات كتب موسى الخمسة (التوراة). ماذا تقول لك هذه الآيات القليلة عن موقع كتاب العدد بين الآخرين؟ **٣.** كل مجتمع بني إسرائيل موجود عند جبل سيناء يعدون لرحلة عبر الصحراء إلى أرض كنعان. ما الذي ترى أنه الغرض الأساس من عمل التعداد في هذه النقطة؟ كيف يمكن لذلك أن يساعد في إعدادهم للرحلة؟ ولتذكيرهم بعهد الله؟ **٤.** ما المغزى وراء من عُدَّ (ومن لم يُعَد)؟ لماذا يعد فقط الرجال من سن عشرين سنة فأكثر؟ **٥.** ما أهمية نتائج التعداد بالنسبة لك: (أ) الأعداد الكبيرة، توحي بعدد سكان حوالي مليونين؟ (ب) القوة البشرية التي احتاجها هذا التعداد؟ (ج) الزيادة الهائلة في العدد من ٤٠٠ سنة مضت عندما دخل بنو إسرائيل إلى مصر وكانوا فقط سبعين عائلة (انظر خر ١: ٧- ١٢)؟ (د) الكفاءة في عملية الولادة من جانب الأمهات العبرانيات وكذلك القابلات (انظر خر ١: ٧-١٢)؟ **٦.** عدد الرجال الصالحين للخدمة العسكرية، حوالي ٦٠٠ ألف (آية ٤٦؛ انظر خر ١٢: ٣٧؛ ٣٨: ٢٦)، يتيح الفرصة للتخمين، حيث إن الكلمة العبرية للعدد ١٠٠٠ قد تعني أيضًا فرقة، أو قائد فرقة، كيف يؤثر هذا على فهمك لهذه الفقرة (أو أي عدد كبير من العشائر في قصتي الخروج وامتلاك الأرض)؟ **٧.** من الآيات ٤٧-٥٣، ماذا كانت أهمية اللاويين؟ ما هي الشهادة (الآيتان ٥٠، ٥٣؛ انظر خر ٣١: ١٨)؟ ماذا استطاع اللاويون عمله وكان ممنوعًا على باقي الناس (آية ٥١؛ انظر ٣: ١٠، ٣٨)؟ **٨.** لماذا، في رأيك،

يريد الله تعداد اللاويين (الفصلان ٣-٤) بمعزل عن الشعب (الفصل الأول)؟ كيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نظر بها الشعب إلى اللاويين؟ ما الصلة بين هذا وما جاء في ٨: ٥-٢٦؟

♡ **١.** ما أهم الأحداث التي اعتبرت مفارق طرق فاصلة بين "قبل"، "بعد" في رحلة حياتك؟ **٢.** كان بنو إسرائيل في موقف انتظار لمدة ١٣ شهرًا بعد أكبر نقطة فارقة في تاريخهم، الخروج. ماذا عنك: ماذا فعلت في السنة الأولى بعد حادث كبير (إن كان في حياتك حادث كبير)؟ أي جانب من تلك الرحلة تخوض فيه الآن؟ **٣.** كيف أعدك الله بطريقة خاصة لرحلة روحية؟ بأي معنى جعل هذا الإعداد رحلة حياتك أسهل؟ أو أكثر صعوبة؟ **٤.** كيف يمكن لنمو أعداد بني إسرائيل على مدى ٤٠٠ سنة مضت أن يرتبط بوعد الله لإبراهيم (انظر تك ١٢: ٢؛ ١٥: ٥؛ ١٧: ٤-٦؛ ٢٢: ١٧)؟ ماذا يخبرك ذلك عن اهتمام الله بنموك ونجاحك في حياتك المسيحية؟ **٥.** بأي معنى ترى راعيك مفرزًا؟ كيف يتضح ذلك في دوره في المجتمع؟ ما شعورك بعد ذلك نحو راعيك؟

٢٤وَمِنْ نَسْلِ جَادٍ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٢٥فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ جَادٍ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

٢٦وَمِنْ نَسْلِ يَهُوذَا، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٢٧فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ.

٢٨وَمِنْ نَسْلِ يَسَّاكَرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٢٩فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٣٠وَمِنْ نَسْلِ زَبُولُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣١فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٣٢وَمِنْ نَسْلِ أَفْرَايِمَ بْنِ يُوسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٣فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٣٤وَمِنْ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٥فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.

٣٦وَمِنْ نَسْلِ بِنْيَامِينَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٧فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ خَمْسَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٣٨وَمِنْ نَسْلِ دَانٍ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ

وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٩فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.
٤٠وَمِنْ نَسْلِ أَشِيرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤١فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمَسَ مِئَةٍ.
٤٢وَمِنْ نَسْلِ نَفْتَالِي، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مَنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٣فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي ثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٤٤هَؤُلاَءِ هُمْ جُمْلَةُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الاثْنَا عَشَرَ الْمُمَثِّلُونَ لأَسْبَاطِهِمْ. ٤٥فَكَانَ الْمَجْمُوعُ الْكُلِّيُّ لِلرِّجَالِ الْمُحْصَيْنَ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ ٤٦سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلاَثَةَ آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
٤٧أَمَّا اللاَّوِيُّونَ الْمُنْتَسِبُونَ لِسِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُحْصَوْا بَيْنَهُمْ، ٤٨إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٤٩«أَمَّا سِبْطُ لاَوِي فَلاَ تَحْسِبْهُ وَلاَ تُحْصِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٥٠بَلْ اعْهَدْ بِمَسْكِنِ الشَّهَادَةِ وَأَمْتِعَتِهِ كُلِّهَا وَسَائِرِ مَالَهُ إِلَى اللاَّوِيِّينَ. فَهُمْ يَنْقُلُونَ الْمَسْكَنَ وَأَمْتِعَتَهُ كُلَّهَا وَيَعْتَنُونَ بِهِ، وَحَوْلَهُ يُقِيمُونَ. ٥١وَهُمُ الَّذِينَ يُنْزِلُونَ الْمَسْكَنَ عِنْدَ ارْتِحَالِهِ وَيَنْصِبُونَهُ عِنْدَ حُلُولِهِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ غَيْرَهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ. ٥٢وَلْيَضْرِبْ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَامَهُمْ كُلٌّ فِي مَوْضِعِهِ فِي الْمُخَيَّمِ، وَكُلٌّ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ. ٥٣وَأَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَيُقِيمُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، لِئَلاَّ يَحِلَّ سَخَطُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. وَلْيُحَافِظِ اللاَّوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَشَعَائِرِهِ». ٥٤فَنَفَّذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلَّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.

ترتيبات تعيين مخيمات الأسباط

٢ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ: ٢«لِيُخَيِّمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ عِنْدَ رَايَتِهِ تَحْتَ أَعْلاَمِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَلْيُقِيمُوا مُقَابِلَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَحَوْلَهَا.
٣وَلْيُخَيِّمْ سِبْطُ يَهُوذَا بِرَايَتِهِ إِلَى الشَّرْقِ حَسَبَ عَشَائِرِهِ وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنَ عَمِّينَادَابَ، ٤وَعَدَدُ جُنُودِهِ الْمُحْصَوْنَ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا

متى ذهبت في رحلة تخييم آخر مرة؟ كم من الوقت قضيت في المخيم؟ ماذا أخذت معك؟ ما الذي تمنيت لو أخذته معك؟

١. لماذا، في رأيك، يهتم الله بهذا القدر بترتيبات خيام بني إسرائيل؟ كيف أدى ترتيب الخيام إلى جعل رحلة بني إسرائيل عبر الصحراء أسهل؟ **٢.** مع علمك بحجم بني إسرائيل الكبير، وعبوديتهم وعدم طاعتهم، ما الذي تراه جديرًا بالملاحظة فيما يخص الامتثال لموسى

ووصاياه (آية ٣٤؛ أيضًا ١: ٥٤)؟ **٣.** ماذا تتعلم من ذلك عن اهتمام الله بالترتيب والبناء وسط شعبه؟ ماذا كان تأثير ذلك على شعور جماهير الشعب؟

♡ **١.** هل تظن أن الله يهتم بجوانب حياتك اليومية؟ كيف يظهر لك هذا الاهتمام (أو عدم الاهتمام)؟ **٢.** كيف تربط بين تنظيم بني إسرائيل الدقيق بسباق كبير (حملة كبيرة، احتفال كبير، مؤتمر سياسي) شهدته في وقت ما؟ ماذا تتعلم من ذلك عن طبيعة البشر واحتياجنا للتنظيم من أسفل لأعلى؟

وَسِتُّ مِئَةٍ. ٥وَلْيَنْزِلْ مَعَهُ كُلُّ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ الَّذِي يَرْأَسُهُ نَتَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ، ٦مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٧وَسِبْطِ زَبُولُونَ الَّذِي يَرْأَسُهُ أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ، ٨مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٩فَمَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنَ الْمُقِيمِينَ فِي مِنْطَقَةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلاَءِ يَرْتَحِلُونَ أَوَّلاً.

١٠وَلْيُخَيِّمْ رَأُوبَيْنُ بِرَايَتِهِ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ أَلِيصُورَ بْنَ شَدَيْئُورَ، ١١مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ١٢وَلْيَنْزِلْ مَعَهُ كُلُّ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ الَّذِي يَرْأَسُهُ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايْ، ١٣مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلاَثَ مِئَةٍ. ١٤وَسِبْطِ جَادٍ الَّذِي يَرْأَسُهُ أَلِيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، ١٥مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ١٦فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنَ الْمُقِيمِينَ فِي مِنْطَقَةِ رَأُوبَيْنَ مِئَةَ أَلْفٍ وَوَاحِدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلاَءِ يَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً.

١٧ثُمَّ تَرْتَحِلُ خَيْمَةُ الاجْتِمَاعِ وَسِبْطُ اللاَّوِيِّينَ فِي وَسَطِ الْمُخَيَّمِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلٌّ يَنْزِلُ فِي مَوْضِعِهِ مَعَ رَايَاتِهِ.

١٨وَلْيُخَيِّمْ أَفْرَايِمُ بِرَايَتِهِ وَفِرَقِ جُنُودِهِ إِلَى الْغَرْبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ أَفْرَايِمَ أَلِيشَمَعَ بْنَ عَمِّيهُودَ، ١٩وَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٢٠وَلْيَنْزِلْ مَعَهُ كُلُّ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى الَّذِي يَرْأَسُهُ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ، ٢١مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ. ٢٢وَسِبْطِ بِنْيَامِينَ الَّذِي يَرْأَسُهُ أَبِيدَنُ بْنُ جِدْعُونِي، ٢٣مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٢٤فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنَ الْمُقِيمِينَ فِي مِنْطَقَةِ أَفْرَايِمَ مِئَةَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةَ آلاَفٍ وَمِئَةً مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلاَءِ يَرْتَحِلُونَ ثَالِثَةً.

٢٥وَلْيُخَيِّمْ دَانُ بِرَايَتِهِ وَفِرَقِ جُنُودِهِ إِلَى الشِّمَالِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ دَانَ أَخِيعَزَرَ بْنَ عَمِّيشَدَّايْ، ٢٦وَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. ٢٧وَلْيَنْزِلْ مَعَهُ كُلُّ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ الَّذِي يَرْأَسُهُ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ، ٢٨مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٩وَسِبْطِ نَفْتَالِي الَّذِي يَرْأَسُهُ أَخِيرَعُ بْنُ عِينَنَ، ٣٠مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ ثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٣١فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنَ الْمُقِيمِينَ فِي مِنْطَقَةِ دَانٍ مِئَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ. هَؤُلاَءِ يَرْتَحِلُونَ أَخِيرًا بِرَايَاتِهِمْ».

٣٢فَيَكُونُ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمِ الْمُقِيمِينَ فِي الْمُخَيَّمِ وَفْقًا لِعَشَائِرِهِمْ سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلاَثَةَ آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ فَرْدًا. ٣٣أَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَلَمْ يَتِمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٤فَنَفَّذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلَّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي حِلِّهِمْ وَتِرْحَالِهِمْ نَازِلِينَ تَحْتَ رَايَاتِهِمْ، كُلٌّ حَسَبَ عَشَائِرِهِ وَسِبْطِهِ.

اللاويون

٣ وَهَذِهِ هِيَ مَوَالِيدُ هَرُونَ وَمُوسَى يَوْمَ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ: ٢هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَرُونَ: نَادَابُ الْبِكْرُ، وَأَبِيهُو، وَأَلِعَازَارُ، وَإِيثَامَارُ، ٣الَّذِينَ كَانُوا كَهَنَةً مَمْسُوحِينَ تَكَرَّسُوا لِلْكَهَنُوتِ. ٤إِلاَّ أَنَّ نَادَابَ وَأَبِيهُو مَاتَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَهُ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُون. وَأَمَّا أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَقَدْ قَامَا بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ تَحْتَ رِعَايَةِ أَبِيهِمَا هَرُونَ.

٥وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦«أَحْضِرْ سِبْطَ لاَوِي لِيَمْثُلُوا أَمَامَ هَرُونَ الْكَاهِنِ وَيَخْدِمُوهُ. ٧وَيُحَافِظُوا عَلَى شَعَائِرِهِ وَشَعَائِرِ كُلِّ الشَّعْبِ أَمَامَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ، ٨وَيَحْرُسُوا كُلَّ أَمْتِعَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَنُوبُوا عَنِ الشَّعْبِ فِي تَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِ خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ. ٩وَلْيَكُنِ اللاَّوِيُّونَ تَحْتَ إِمْرَةِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ هِبَةً لَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠أَمَّا هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ فَهُمْ وَحْدُهُمْ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَقْدِسِ يُقْتَلُ».

١١وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٢«هَا إِنِّي قَدْ أَفْرَزْتُ اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلاً مِنْ أَبْكَارِ الشَّعْبِ، فَيَكُونُ اللاَّوِيُّونَ خَاصَّتِي، ١٣لأَنَّ كُلَّ بِكْرٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هُوَ لِي. فَقَدْ أَفْرَزْتُ لِي كُلَّ بِكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ مُنْذُ أَنْ أَهْلَكْتُ كُلَّ بِكْرٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ».

١٤وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ: ١٥«أَحْصِ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطِ لاَوِي مِنِ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ». ١٦فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَفْقًا لأَمْرِ الرَّبِّ. ١٧وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لاوِي: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨أَمَّا اسْمَا ابْنَيْ جَرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا، فَهُمَا: لِبْنِي وَشِمْعِي ١٩وَبَنُو قَهَاتَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ هُمْ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. ٢٠وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللاَّوِيِّينَ وَفْقًا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ.

من الابن البكري في عائلتك؟ ما الحقوق التي كانت له بسبب البكورية؟ وما المسؤوليات التي كانت عليه؟ ما شعورك تجاه ذلك؟

١. ماذا تمثل قصة ناداب وأبيهو (الآيات ٤، ١٠، ٣٨؛ انظر لا ١٠: ١-٣)؟ في أي نقطة من تاريخ الله للفداء وضع الله دروسًا موضوعية عن الذين يعبثون بالعهود المقدسة (انظر يش ٧؛ ٢ صم ٦: ٧؛ أع ٥: ١-١١، لأحكام مشابهة)؟ **٢.** في الآيات ٥-١٠ (أيضًا ٨: ٥-٢٦)، ما التميز المبين بين عمل الكهنة (أبناء هرون) واللاويين؟ **٣.** لماذا، في رأيك، فرز الله سبطًا كاملًا للاهتمام بخيمة الاجتماع والجوانب الدينية الأخرى لحياة بني إسرائيل؟ ماذا يقول ذلك عن أهمية الحياة الدينية بالنسبة لله؟ وبالنسبة لبني إسرائيل؟ **٤.** من حيث كون هرون وأبناؤه جزءًا من سبط لاوي، هل تظن أن بقية اللاويين كانوا يغارون من الدور الذي قام به الكهنة من عائلة هرون؟ أم أنهم شعروا براحة أكثر؟ فيم يشابه ذلك موقفك من القادة الروحيين؟ هل تريد أن تقفز وتلحق بهم أم تدعمهم فقط في مسؤولياتهم الكبيرة؟ **٥.** ما السبب في أن يطلب الله كل بكر (آية ١٣)؟ ماذا يتعلم بنو إسرائيل من ذلك عن الله؟ **٦.** بالمقارنة بالأسباط الأخرى (الفصلان ١-٢) كيف ولماذا يتم إحصاء اللاويين (الآيات ١٥-٣٩)؟ لماذا اتبعت طرق مختلفة؟ **٧.** ما المشاكل التي ربما نشأت لو أن الله طلب البكر من كل بني إسرائيل؟ كيف يمكن أن كان استبدال اللاويين يحل هذه المشكلة؟ هل ترى أن بني إسرائيل يرون أسباب الله؟ **٨.** ما وجه المقارنة بين الإجماليات المبدئية (الآيات ٢٢، ٢٨، ٣٤) والنهائية للاويين (آية ٣٩)؟ كيف تقارن رقم ٢٢٠٠٠ وما يزيد بالرقم الإجمالي للأبكار الذكور (آية ٤٣)؟ **٩.** كيف يمكن لموسى أن يفتدي بقية الأبكار الذين لم يستبدلوا باللاويين (الآيات ٥٥-٥٨)؟ **١٠.** ما الذي تراه يستحق الملاحظة عن طاعة موسى (الآيات ١٦، ٣٩، ٤٢، ٤٩، ٥١)؟

٢١فَقَدْ تَفَرَّعَ عَنْ جَرْشُونَ عَشِيرَتَا اللِّبْنِيِّينَ وَالشِّمْعِيِّينَ. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا
الْجَرْشُونِيِّينَ. ٢٢وَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمَا مِنِ ابْنِ شَهْرٍ وَمَا فَوْقُ،
سَبْعَةَ آلافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٣وَقَدْ خَيَّمَتْ عَشِيرَتَا الْجَرْشُونِيِّينَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ
إِلَى الْغَرْبِ، ٢٤وَكَانَ رَئِيسُهُمَا أَلِيَاسَافَ بْنَ لاَئِيلَ ٢٥وَعُهِدَ إِلَى الْجَرْشُونِيِّينَ
بِحِرَاسَةِ الْمَسْكَنِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَالْخَيْمَةِ وَغِطَائِهَا وَسَتَائِرِ بَابِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ، ٢٦وَسَتَائِرِ الدَّارِ وَسِتَارَةِ بَابِ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ
جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ وَحِبَالِهِ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.
٢٧وَتَفَرَّعَ عَنْ قَهَاتَ عَشَائِرُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيِصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ
وَالْعُزِّيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ. ٢٨فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنَ
مِنْهُمْ مِنِ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُ، ثَمَانِيَةَ آلافٍ وَسِتَّ مِئَةٍ. وَمُهِمَّتُهُمْ حِرَاسَةُ
الْقُدْسِ. ٢٩وَتُخَيِّمُ عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ فِي جَنُوبِيِّ الْمَسْكَنِ، ٣٠وَكَانَ رَئِيسُهَا
أَلِيصَافَانَ بْنَ عُزِّيئِيلَ. ٣١وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ التَّابُوتِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمَنَارَةِ
وَالْمَذْبَحَيْنِ وَأَمْتِعَةِ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحِجَابِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.
٣٢أَمَّا رَئِيسُ رُؤَسَاءِ اللاَّوِيِّينَ أَلِعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ فَيَتَوَلَّى أَيْضًا أَمْرَ
حُرَّاسِ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ.
٣٣وَتَفَرَّعَ عَنْ مَرَارِي عَشِيرَتَا الْمَحْلِيِّينَ وَالْمُوشِيِّينَ. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا
مَرَارِي. ٣٤فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمَا مِنِ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُ، سِتَّةَ
آلافٍ وَمِئَتَيْنِ، ٣٥وَرَئِيسُهُمَا صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَايِلَ. وَتُخَيِّمَانِ إِلَى شِمَالِيِّ
الْمَسْكَنِ. ٣٦وَمُهِمَّةُ أَبْنَاءِ مَرَارِي حِرَاسَةُ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَقَوَاعِدِهَا
وَكُلِّ أَوَانِيهِ وَالْعِنَايَةُ بِهَا، ٣٧وَأَعْمِدَةِ جَوَانِبِ الدَّارِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا
وَحِبَالِهَا.
٣٨أَمَّا مُوسَى وَهَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ فَيَنْزِلُونَ قُدَّامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ لِيَقُومُوا
بِحِرَاسَةِ الْمَقْدِسِ نِيَابَةً عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ.
٣٩فَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ ذُكُورِ اللاَّوِيِّينَ مِنِ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُ، الَّذِينَ
أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ
أَلْفًا.
٤٠وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَحْصِ كُلَّ بِكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنِ ابْنِ شَهْرٍ
فَمَا فَوْقُ، وَدَوِّنْ أَسْمَاءَهُمْ جَمِيعًا، ٤١فَتَفْرِزُ لِيَ اللاَّوِيِّينَ، أَنَا الرَّبُّ، لِيَكُونُوا
لِي بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بَهَائِمَ اللاَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فِي
بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٤٢فَأَحْصَى مُوسَى أَبْكَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ،

١. هل ترى أن الله ما زال يطلب الأول لدينا أم الأفضل؟ بأي معنى تقدم لله الأول أو الأفضل عندك؟ ما شعورك نحو ذلك؟ **٢.** ماذا يجب أن يكون مقدار إيمانك بالله لكي تقدم أولادك له؟ هل لديك هذا القدر من الإيمان؟ ماذا ستفعل هذا الأسبوع حتى تتيقن من أنك حين تدعى، يكون لديك الإيمان لتواجه التحدي؟ **٣.** ما المبدأ عن البدل أو الفداء الذي يستخدمه الله اليوم (انظر رو ٥)؟ لو أن ثمن الفداء مازال يطلب لحياتك أو لأولادك، فماذا يكون؟ ما الثمن الذي دفعه المسيح عنك (انظر عب ٩: ١٥)؟ **٤.** ما التقدير الجديد الذي يقدمه لك هذا الفصل لثقل العمل المقدس الذي يقوم به راعيك أو كاهنك؟ بصفتك أحد خدام الله (علماني أو رجل دين)، كيف تقترب من مقادس الله؟ كلمة تحذير: ألست ضمن هؤلاء الذين حتمًا سيموتون لو أنهم اقتربوا من مقادس الله (الآيتان ١٠، ٣٨؛ انظر عب ٤: ١٤-١٦؛ ١٠: ١٩-٢٥)؟ ما نوع المخاطرة التي تواجهها وأنت تتقدم؟

٤٣فَكَانَ مَجْمُوعُ عَدَدِ الذُّكُورِ الأَبْكَارِ الْمُحْصَيْنَ، كُلٍّ بِاسْمِهِ، مِنِ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلاَثَةً وَسَبْعِينَ.
٤٤وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٤٥«أَفْرِزِ اللاَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بَهَائِمَ اللاَّوِيِّينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونَ اللاَّوِيُّونَ خَاصَّتِي، أَنَا الرَّبَّ.
٤٦وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللاَّوِيِّينَ، ٤٧فَتَأْخُذُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوَ سِتِّينَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ فَيَكُونُ كُلُّ عِشْرِينَ جِيرَةً مُعَادِلَةً لِشَاقِلٍ (أَيْ لاثْنَيْ عَشَرَ جِرَامًا). ٤٨وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ فِدْيَةً عَنِ الأَبْكَارِ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللاَّوِيِّينَ» ٤٩فَجَمَعَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ مِنَ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللاَّوِيِّينَ فِدَاءً لَهُمْ. ٥٠جَبَاهَا مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَتْ أَلْفًا وَثَلاَثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَسِتِّينَ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ (نَحْوَ سِتَّةَ عَشَرَ كِيلُو جِرَامًا وَثُلْثٍ). ٥١وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

القهاتيون

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢«أَحْصِيَا بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ لاَوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ لِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٤وَهَذِهِ هِيَ الْخِدْمَةُ الَّتِي تُوْكَلُ إِلَى بَنِي قَهَاتَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ: قُدْسُ الأَقْدَاسِ. ٥عِنْدَ وَقْتِ الرَّحِيلِ، يَأْتِي هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ وَيُنْزِلُونَ الحِجَابَ الْفَاصِلَ، وَيُغَطُّونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٦وَيَضَعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَبْسُطُونَ فَوْقَهُ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ ثُمَّ يَضَعُونَ عِصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهَا. ٧وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْكُئُوسَ وَالأَبَارِيقَ الَّتِي تُسْكَبُ بِهَا الْقَرَابِينُ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ، ٨ثُمَّ يُغَطُّونَهَا بِثَوْبٍ أَحْمَرِ اللَّوْنِ وَيَضَعُونَ فَوْقَهَا غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ وَيُدْخِلُونَ عِصِيَّهَا فِي حَلَقَاتِهَا. ٩وَيُغَطُّونَ أَيْضًا الْمَنَارَةَ وَسُرُجَهَا وَمَلاَقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا، وَسَائِرَ آنِيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، بِثَوْبٍ أَزْرَقَ. ١٠وَيَلُفُّونَهَا مَعَ جَمِيعِ أَوَانِيهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى حَمَّالَةٍ. ١١وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ ثَوْبًا أَزْرَقَ وَيُغَطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيُدْخِلُونَ عِصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهِ. ١٢وَكَذَلِكَ يَلُفُّونَ جَمِيعَ أَوَانِي الْخِدْمَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا

من بين كل أشيائك الثمينة في هذا العالم، أيها تعتبر ميراثًا عائليًا تريد أن تكون على يقين أنك تورثه لشخص متميز في عائلتك؟

١. لماذا أجري هذا التعداد الثاني للاويين (آية ٣)؟ لما كان سن بداية الخدمة في خيمة الاجتماع ٢٥ سنة (انظر ٨: ٢٤)، ماذا تفترض أن عمل هؤلاء اللاويون بين سن ٢٥-٣٥ سنة؟ **٢.** ما الاحتياطات أو التدقيق الذي كان مطلوبًا عند نقل مفروشات الهيكل (الآيات ٤ وما يليها)؟ كيف قاموا بعملية نقل المقدسات دون لمسها (آية ١٥) أو النظر إليها (آية ٢٠)، حتى لا يموتوا؟ **٣.** ماذا يعلم ذلك عن أهمية المقدسات؟ ومن يهتمون بها؟ ومن يمكنه الاقتراب من المقدسات نيابة عن الجميع (الآيتان ١٦، ١٩)؟ **٤.** لماذا، في رأيك، يهتم الله كثيرًا بأن ينقل هذا الأثاث بطريقة مناسبة؟ كيف ساعد ذلك بني إسرائيل على فهم أفضل لطبيعة الله وما يتوقعه منهم؟

١. ما المراسيم أو الطقوس التي تتبعها كنيستك فيما يخص المقدسات؟ من المسؤول عن هذا العمل؟ كيف يفيدك ذلك؟ **٢.** ماذا تعلمك هذه الفقرة عن المحافظة على علاقة صحيحة مع الله؟ لأي مدى تكون عاديًا أو

مهتمًا بدرجة زائدة بهذه العلاقة: (أ) الله وأنا في علاقة صداقة شديدة؟ (ب) يمكنني الالتقاء به في أي وقت؟ (ج) أراه بطريقة متحفظة وبمواعيد؟ (د) أقابله بطريقة رسمية فقط؟ (هـ) آخرون ممن يعرفون اللغة الصحيحة والبروتوكولات يتكلمون إلى الله بدلًا مني؟

فِي الْقُدْسِ بِثَوْبٍ أَزْرَقَ وَيُغَطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الدَّلْفِينِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى حَمَّالَةٍ ١٣ وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبَحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ بَنَفْسَجِيٍّ، ١٤ وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَوَانِيهِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أَوَانِي الْمَذْبَحِ، وَيُغَطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، ثُمَّ يُدْخِلُونَ عِصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهِ. ١٥ وَحَالَمَا يَنْتَهِي هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ آنِيَتِهِ عِنْدَ وَقْتِ ارْتِحَالِ الْمُخَيَّمِ، يُقْبِلُ بَنُو قَهَاتَ لِيَحْمِلُوهَا. وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَمَسُّوا الأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ لِئَلاَّ يَمُوتُوا. هَذِهِ هِيَ مَسْؤُولِيَّةُ بَنِي قَهَاتَ فِي حَمْلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١٦ وَيَكُونُ أَلِعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ مَسْؤُولًا عَنْ زَيْتِ الإِنَارَةِ، وَعَنِ الْبَخُورِ الْعَطِرِ، وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيَّةِ وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَعَنْ سَائِرِ الْمَسْكَنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْقُدْسِ وَأَوَانِيهِ».

١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ١٨ «احْرِصَا أَلاَّ يَنْقَرِضَ فَرْعُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللاَّوِيِّينَ، ١٩ بَلِ اعْمَلاَ هَذَا التَّرْتِيبَ فَيَعِيشُوا وَلاَ يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ مَعَهُمْ هَرُونُ وَأَبْنَاؤُهُ وَيُعَيِّنُونَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ خِدْمَتَهُ وَحِمْلَهُ. ٢٠ وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِمُشَاهَدَةِ الْقُدْسِ وَلَوْ لِلَحْظَةٍ، لِئَلاَّ يَهْلِكُوا».

هل فرضت عليك واجبات دينية من قبل، ما هي: (أ) وأنت شاب، أو في بداية إيمانك؟ (ب) وأنت أكبر ومرتبط بالكنيسة غير معتمد على أحد؟

الجرشونيون

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٢ «أَحْصِ عَدَدَ بَنِي جَرْشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، ٢٣ مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٤ وَهَذِهِ هِيَ الْخَدَمَاتُ الَّتِي تُوْكَلُ إِلَى عَشَائِرِ الْجَرْشُونِيِّينَ مِنْ عَمَلٍ وَحَمْلٍ: ٢٥ يَحْمِلُونَ شُقَقَ الْمَسْكَنِ وَخَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا وَغِطَاءَ جِلْدِ الدَّلْفِينِ الَّذِي فَوْقَهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٦ وَأَسْتَارَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ، وَسِتَارَةَ الْمَدْخَلِ وَالْحِبَالَ وَالأَوَانِي الْمُسْتَخْدَمَةَ فِي خِدْمَتِهَا. وَيُؤَدِّي الْجَرْشُونِيُّونَ جَمِيعَ الْخِدْمَاتِ الْوَاجِبَةِ لَهَا. ٢٧ وَيَجِبُ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ خِدْمَةَ نَقْلٍ أَمْ أَيَّ عَمَلٍ آخَرَ، تَحْتَ إِشْرَافِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَعَلَيْكَ أَنْ تُعَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ حَمْلُهُ. ٢٨ هَذِهِ هِيَ مَسْؤُولِيَّةُ عَشَائِرِ الْجَرْشُونِيِّينَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَكُونُ إِيثَامَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى تَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِمْ.

١. ما الواجبات التي أوكلت للجرشونيين (الآيات ٢٤-٢٨)؟ وللمراريين (الآيات ٣١-٣٣)؟ كيف كمّل هؤلاء القهاتيين؟ ٢. مع علمك بالطبيعة المتنقلة لبني إسرائيل، ما أهمية عمل الجرشونيين والمراريين في الحياة الدينية لبني إسرائيل؟ كيف كان تأثير عملهم في تعزيز عبادة كل بني إسرائيل؟ ماذا يقول ذلك عن طبيعة العبادة؟

١. من يهتم بالجوانب المادية من العبادة في كنيستك (ترتيب المقاعد، فتح الأبواب، تنظيف أواني التناول...إلخ)؟ ٢. كيف يساعد ذلك في عبادتك؟ كيف تظهر تقديرك لمثل هذه العبادة اليوم؟

المراريون

٢٩ وَتُحْصِي بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٠ مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.

[٣١]وَتَكُونُ مَسْؤولِيَّةُ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ نَقْلَ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ
وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمِدَتِهِ وَقَوَاعِدِهِ، [٣٢]وَأَعْمِدَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ وَقَوَاعِدِهَا
وَأَوْتَادِهَا وَحِبَالِهَا وَأَوَانِيهَا وَكُلِّ مَا يَتَّصِلُ بِخِدْمَتِهَا. وَحَدِّدُوا بِالتَّفْصِيلِ مَا
يَتَوَجَّبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ حَمْلُهُ. [٣٣]هَذِهِ هِيَ مَسْؤولِيَّةُ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ الَّتِي
يَقُومُونَ بِها فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ
الْكَاهِنِ».

إحصاء أعداد عشائر اللاويين

[٣٤]فَأَحْصَى مُوسَى وَهَرُونُ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ جُمْلَةَ أَبْنَاءِ الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، [٣٥]مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ
سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. [٣٦]فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصَيْنَ
مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. [٣٧]هَؤُلاَءِ هُمُ الْمُحْصَوْنَ
مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ الْخَادِمِينَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى
وَهَرُونُ كَمَا أَمَرَ مُوسَى.
[٣٨]وَتَمَّ إِحْصَاءُ جُمْلَةِ أَبْنَاءِ جَرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، [٣٩]مِنِ
ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ
خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. [٤٠]وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ. [٤١]هَؤُلاَءِ هُمُ الْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي
جَرْشُونَ الْخَادِمِينَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ كَمَا
أَمَرَ الرَّبُّ.
[٤٢]وَتَمَّ إِحْصَاءُ جُمْلَةِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، [٤٣]مِنِ ابْنِ
ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ. [٤٤]فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ
وَمِئَتَيْنِ. [٤٥]هَؤُلاَءِ هُمُ الْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ
مُوسَى وَهَرُونُ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.
[٤٦]فَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنَ مِنَ اللاَّوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ
وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ. [٤٧]مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا
فَوْقُ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، الْمُجَنَّدِينَ فِي عَمَلِ الْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ
وَفِي خِدْمَةِ نَقْلِهَا، [٤٨]ثَمَانِيَةَ آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. [٤٩]وَكَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى تَمَّ تَعْيِينُ كُلِّ لاوِيٍّ عَلَى خِدْمَتِهِ وَتَحْدِيدُ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ حَمْلُهُ.
وَهَكَذَا تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

كم عدد الكنائس المختلفة التي حضرتها عبر السنين؟ كيف استقريت على الكنيسة التي أنت فيها الآن؟ هل كان ذلك بسبب أن أحدًا طلب منك أن ترتبط بها؟

١. ماذا تعرف عن حجم عبادة بني إسرائيل من عدد الناس المهتمين بالأمور المادية في خيمة الاجتماع؟ **٢.** ماذا تتعلم من ذلك عن أهمية العبادة عند بني إسرائيل؟ والعمل الذي يجري في العبادة؟

١. كم عدد الأفراد الذين يهتمون بجعل خدمة كنيستك عبادة حقيقية؟ ما أهمية العاملين في فصول الحضانة ومدارس الأحد لاتجاه العبادة، وكذلك عمل من يهتمون باستقبال الناس وتوجيههم؟ **٢.** في أي هذه الأدوار تحب أن تخدم؟ كيف يمكن أن تظهر تقديرك للآخرين في هذه الأدوار؟

ما المرض المعدي الذي أصابك من قبل؟ هل أغاظك أحد من قبل لكونك مريضًا بهوس سرقة أي شيء: أقلام الموظفين؟ كتب المكتبة؟ مواد لها حقوق طبع؟ طعام؟ هدايا تذكارية؟ غير ذلك؟

١. ما الدرس الموضوعي في الآيات ١-٤؟ والآيات ٥-١٠؟ ٢. كيف تساعد هاتين المجموعتين من القوانين بني إسرائيل في رحلتهم؟ ٣. كيف يساعد جعل هذه القوانين جزءًا من دينهم في التأكيد على طاعتها؟

١. أي هذين الدرسين الموضوعيين ترى أنه أصعب في التطبيق؟ لماذا؟ ٢. في أي الأحوال يتدخل الكاهن؟ أين تحدث المغفرة؟

طهارة المخيم

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْزِلُوا مِنَ الْمُخَيَّمِ كُلَّ أَبْرَصَ، وَكُلَّ مَرِيضٍ بِالسَّيَلاَنِ، وَكُلَّ مَنْ يَتَنَجَّسُ بِلَمْسِ مَيْتٍ. ٣اعْزِلُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ سَوَاءٌ كَانَ رَجُلاً أَمِ امْرَأَةً لِئَلاَّ يُنَجِّسُوا مُخَيَّمَهُمْ، حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسَطِهِمْ». ٤فَنَفَّذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الأَمْرَ، وَعَزَلُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، طِبْقًا لِمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

شريعة التعويض

٥وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا ارْتَكَبَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ خَطِيئَةَ السَّرِقَةِ وَخَانَ الرَّبَّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ، ٧وَعَلَيْهَا أَنْ تَعْتَرِفَ بِخَطِيَّتِهَا الَّتِي اقْتَرَفَتْهَا، وَتَرُدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تُضِيفَ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَتَدْفَعَهُ لِمَنْ أَذْنَبَتْ بِحَقِّهِ. ٨وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ الْمَسْرُوقِ، إِذَا مَاتَ، وَلِيٌّ يُرَدُّ إِلَيْهِ الْمَسْرُوقُ، فَلْيَكُنِ الْمَسْرُوقُ لِلرَّبِّ. يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ، فَضْلاً عَنْ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكَفِّرُ بِهِ عَنْهُ. ٩وَتَكُونُ كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلْكَاهِنِ نَصِيبًا لَهُ. ١٠وَكَذَلِكَ أَقْدَاسُ الإِنْسَانِ تَكُونُ لَهُ. وَإِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ».

١. ما أقرب شيء لاختبار كشف الكذب اختبرته أو رأيته؟ ما شعورك نحو هذه الخبرة؟ ٢. وأنت طفل، هل كنت تميل أكثر لأن تكون مسامحًا أم شكوكًا؟ لأي مدى تغيرت منذ ذلك الوقت؟ ماذا يخبرك ذلك عن نفسك؟

١. ماذا تقول عن الموضوع العام للفصل الخامس؟ لماذا تعطى تعليمات أكثر بخصوص خطية الزنى التي ترتكب سرًا بالمقارنة بالنجاسة الطقسية والظلم العلني؟ ٢. لماذا كان من المهم الحفاظ على الانسجام مع الجماعة والعائلة في أثناء رحلة بني إسرائيل عبر الصحراء؟ كيف كانت مجرد إمكانية ارتكاب الزنى تدمر هذا الانسجام؟ ٣. ما تأثير هذا الاختبار على شخص ما يفكر في ارتكاب الزنى؟ وعلى شخص ما يخفي ارتكاب الزنى؟ هل التأثيرات جسدية أساسًا، أم نفسية، أم اجتماعية، أم سحرية، أم روحية؟ لماذا تظن ذلك؟ ٤. كيف لزوج غيور أن يعكر انسجام الجماعة؟ كيف يساعد هذا الاختبار في تهدئة الموقف؟ ٥. هل ترى أن المقصود باختبار ارتكاب الزنى فائدة الزوج أساسًا، أم الزوجة، أم كليهما؟ لماذا؟ ماذا تكون النتائج الاجتماعية، عند غياب مثل هذا الاختبار واللجوء إلى الكاهن؟

اختبار الزوجة الخائنة

١١وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا ضَلَّتْ زَوْجَةٌ وَخَانَتْ زَوْجَهَا ١٣بِزِنَاهَا مَعَ رَجُلٍ آخَرَ، وَخَفِيَ الأَمْرُ عَلَى زَوْجِهَا، وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَلَمْ يُقْبَضْ عَلَيْهَا مُتَلَبِّسَةً بِزِنَاهَا. ١٤وَإِذَا اعْتَرَتْ زَوْجَهَا الْغَيْرَةُ وَارْتَابَ بِزَوْجَتِهِ وَكَانَتْ نَجِسَةً، أَوْ غَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ مَعَ أَنَّهَا طَاهِرَةٌ. ١٥فَلْيُحْضِرِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِ مَعَهُ بِقُرْبَانِهَا عُشْرِ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ. لاَ يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلاَ يَضَعُ عَلَيْهِ لُبَانًا، لأَنَّهُ تَقْدِمَةُ غَيْرَةٍ، تَقْدِمَةُ تَذْكِرَةٍ تُذَكِّرُ بِذَنْبٍ. ١٦فَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الزَّوْجَةَ تَمْثُلُ أَمَامَ الرَّبِّ، ١٧ثُمَّ يَأْخُذُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ وَيَلْتَقِطُ بَعْضَ غُبَارِ أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ. ١٨وَيَكْشِفُ رَأْسَ الزَّوْجَةِ، وَيَضَعُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْرَةِ، وَيَحْمِلُ الْكَاهِنُ بِيَدِهِ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّ. ١٩وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ قَائِلاً لَهَا: إِنْ كَانَ رَجُلٌ آخَرُ لَمْ يُضَاجِعْكِ، وَلَمْ تَخُونِي زَوْجَكِ، فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ هَذَا. ٢٠وَلَكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدْ خُنْتِ زَوْجَكِ وَتَنَجَّسْتِ بِمُضَاجَعَةِ رَجُلٍ غَيْرِهِ. ٢١فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ لَعْنَةَ شَعْبِكِ عَلَيْكِ، فَيَتَبَرَّأُوا مِنْكِ عِنْدَمَا يَجْعَلُ الرَّبُّ فَخْذَكِ

يَذْوِي وَبَطْنَكِ يَتَوَرَّمُ. ٢٢وَلْيَدْخُلْ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكِ لِيُسَبِّبَ وَرَمًا لِبَطْنِكِ، وَلْيَذْوِ فَخْذُكِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِين. آمِين».

٢٣«ثُمَّ يُدَوِّنُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ فِي دَرْجٍ وَيَمْحُوهَا بِالْمَاءِ الْمُرِّ؛ ٢٤وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّ الَّذِي مَحَا بِهِ اللَّعْنَاتِ فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِيُسَبِّبَ لَهَا آلاَمَ الْمَرَارَةِ. ٢٥ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْرَةِ، وَيُرَجِّحُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ يُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ٢٦وَيَتَنَاوَلُ مِلْءَ قَبْضَتِهِ مِنْهَا وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. ٢٧فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ زَوْجَهَا، فَإِنَّهَا حِينَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْجَالِبَ اللَّعْنَةَ يُسَبِّبُ لَهَا آلاَمَ مَرَارَةٍ، فَيَتَوَرَّمُ بَطْنُهَا وَيَذْوِي فَخْذُهَا، وَتُصْبِحُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسَطِ شَعْبِهَا. ٢٨أَمَّا إِنْ كَانَتْ بَرِيئَةً طَاهِرَةً، فَإِنَّهَا تَتَبَرَّأُ وَلاَ تُصْبِحُ عَاقِرًا.

٢٩إِذًا، هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ الَّتِي تُطَبِّقُونَهَا إِذَا خَانَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَنَجَّسَتْ. ٣٠أَوْ إِذَا اعْتَرَتِ الْغَيْرَةُ رَجُلًا، فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَرْأَةِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُمَارِسُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّعَائِرِ. ٣١وَلاَ يُعَاقَبُ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ الضَّرَرُ زَوْجَتَهُ الْمُذْنِبَةَ، أَمَّا هِيَ فَتَحْمِلُ قِصَاصَ خَطِيئَتِهَا».

١. ما أهمية انسجام الجماعة والعائلة بالنسبة لعلاقتك مع الله؟ ما أكثر ما يمكن أن يعكر هذا الانسجام؟ ماذا يمكنك أن تعمل لتفادي هذه المشكلة؟ **٢.** عندما تغار من شخص ما، كيف تتأثر عبادتك؟ ما الذي يمكنك عمله لإزاحة هذه الغيرة؟ ماذا ستعمل لتذكر نفسك بعمل هذا عندما تشعر بالغيرة فيما بعد؟ **٣.** ما مشاعر الغيرة في مجموعتك التي تهدد شكل ونوعية عبادتكم؟ كيف تتعامل معها الآن؟

شريعة النذير

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ تَعَهَّدَ بِنَذْرٍ خَاصٍّ يَتَنَسَّكُ فِيهِ لِلرَّبِّ، ٣فَلْيَمْتَنِعْ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ، وَلاَ يَشْرَبْ خَلَّ الْخَمْرِ وَلاَ خَلَّ الْمُسْكِرِ أَوْ نَقِيعَ الْعِنَبِ، وَلاَ يَأْكُلْ عِنَبًا رَطْبًا وَلاَ يَابِسًا. ٤لاَ يَذُقْ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى بُذُورِ الْعِنَبِ وَقِشْرِهِ. ٥وَلاَ يَحْلِقْ رَأْسَهُ طَوَالَ مُدَّةِ نَذْرِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ الأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَفْسَهُ لِلرَّبِّ، لأَنَّهُ مُقَدَّسٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُرْخِيَ خُصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. ٦لاَ يَقْرُبْ جَسَدَ مَيْتٍ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لِلرَّبِّ. ٧سَوَاءٌ كَانَ الْمَيْتُ أَبَاهُ أَمْ أُمَّهُ أَمْ أَخَاهُ أَمْ أُخْتَهُ فَلاَ يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لأَنَّ رَمْزَ نُسْكِ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. ٨وَيَكُونُ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٩وَإِذَا تَنَجَّسَ شَعْرُ انْتِذَارِهِ عَلَى أَثَرِ مَوْتِ أَحَدٍ عِنْدَهُ بَغْتَةً، يَحْلِقُ شَعْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهُرُ. ١٠ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١١فَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالآخَرَ مُحْرَقَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ لِوُجُودِهِ أَمَامَ جُثَّةِ مَيْتٍ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِعَيْنِهِ. ١٢وَلاَ تُحْسَبُ لَهُ أَيَّامُ نَذْرِهِ الَّتِي سَبَقَتْ تَنْجِيسَهُ

١. متى وعدت والديك، أو زوجتك/زوجك، أو أولادك أنك ستصلي لأجلهم أو تتذكرهم بطريقة خاصة؟ ما مدى نجاحك في الوفاء بوعدك؟ ماذا كان شعورك نحو ذلك؟ **٢.** ما الوعد الذي لم يتحقق ومازلت تشعر بألمه؟ كيف أصلحت الأمر؟

١. ما الممنوعات الثلاثة التي تضمنتها شريعة النذير (الآيات ٣-٦)؟ في رأيك، لماذا منعت هذه الأشياء؟ ماذا يخبر هذا الآخرين عن النذير؟ كيف تقرب هذه العفة وهذا التقشف النذير من الله (الآيتان ٢، ٨)؟ **٢.** كيف يمكن مقارنة هذه النذور بتلك التي يتعهد بها الكاهن (الآيتان ٥، ٦؛ انظر لا ٢١: ١-٥)؟ **٣.** ما الاستثناءات التي كانت متوقعة؟ ولماذا؟ **٤.** لماذا تظن أن هناك مثل هذه المراسيم المفصلة في نهاية تعهد النذير (الآيات ١٣-٢١)؟ ماذا تقول هذه المراسيم للشعب عن النذير؟ وعن علاقة الله بالشعب؟ **٥.** ماذا تعرف عن هذين النذيرين: صموئيل؟ شمشون؟ كيف ساعداك على فهم الغرض من العهد؟

١. هل تعهدت بشيء خاص من قبل أمام الله: بصوم؟ في العام الجديد؟ عند

بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ عَدَّ أَيَّامِ فَتْرَةِ نَذْرِهِ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَأْتِيَ بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ وَيُقَدِّمَهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ.
١٣وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عِنْدَمَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَ نَذْرِهِ: يَأْتِي إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ١٤فَيُقَدِّمُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا، بِلاَ عَيْبٍ، لِيَكُونَ مُحْرَقَةً، وَنَعْجَةً حَوْلِيَّةً، صَحِيحَةً، لِتَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ، وَكَبْشًا سَلِيمًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ سَلاَمَةٍ. ١٥فَضْلًا عَنْ سَلِّ مِنْ كَعْكِ فَطِيرٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَرِقَاقٍ غَيْرِ مُخْتَمِرَةٍ مَدْهُونَةٍ بِالزَّيْتِ مَعَ تَقْدِمَةِ دَقِيقٍ وَخَمْرٍ. ١٦فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ ذَبِيحَةَ خَطِيَّتِهِ وَمُحْرَقَتَهُ. ١٧ثُمَّ يُقَرِّبُ كَبْشَ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ مَعَ سَلِّ كَعْكِ الْفَطِيرِ. وَأَخِيرًا يَرْفَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَالْخَمْرَ. ١٨ثُمَّ يَحْلِقُ النَّذِيرُ شَعْرَ انْتِذَارِهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى نَارِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. ١٩ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَتِفَ الْكَبْشِ بَعْدَ سَلْقِهِ، وَكَعْكَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً. وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِذَارِهِ. ٢٠وَيُرَجِّحُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَكُونُ نَصِيبًا مُقَدَّسًا لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْجِيحِ وَسَاقِ الذَّبِيحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. ٢١هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذُرُ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَقْتَ نُسْكِهِ، فَضْلًا عَنْ تَقْدِمَاتِهِ الطَّوْعِيَّةِ الَّتِي يَبْذُلُهَا. وَعَلَيْهِ أَنْ يَفِيَ بِمَا نَذَرَ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِذَارِهِ».

البركة الكهنوتية

٢٢وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٣«أَوْصِ هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ قَائِلًا: هَذَا مَا يُبَارِكُونَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ٢٥يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦يَلْتَفِتُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَمًا. ٢٧وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ».

قرابين تدشين المذبح

٧ وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُوسَى مِنْ نَصْبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، مَعَ سَائِرِ أَوَانِيهِ، وَالْمَذْبَحِ مَعَ أَمْتِعَتِهِ كُلِّهَا الَّتِي مَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، ٢أَحْضَرَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَرَابِينَهُمْ، وَهُمْ قَادَةُ عَشَائِرِهِمْ أَيْضًا، الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى تَنْظِيمِ الإِحْصَاءِ. ٣وَجَاءُوا بِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَتْ سِتَّ عَرَبَاتٍ مُغَطَّاةٍ يَجُرُّهَا اثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا، ثَوْرٌ لِكُلِّ رَئِيسٍ وَعَرَبَةٌ لِكُلِّ رَئِيسَيْنِ، وَقَدَّمُوهَا أَمَامَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٤فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٥«اقْبَلِ الْقَرَابِينَ مِنْهُمْ لِتُسْتَخْدَمَ فِي عَمَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلاَّوِيِّينَ؛ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ

الزواج؟ عند مولد طفل؟ اشرح. **٢.** كيف أثبت جديتك في هذا التعهد؟ في أي شيء شابه ذلك تعهد النذير في التقشف: نظام غذائي خاص؟ التزام بأشياء معينة للارتباط بها؟ مظهر معين؟ غير ذلك؟ في أي شيء كان مختلفًا؟ **٣.** ما الميزة التي تراها في الإعلان عن تعهداتك، كما في حالة النذير؟ ما الميزة التي تراها في الاحتفاظ بسرية تعهداتك؟ **٤.** كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك بطريقة إيجابية على تركيز الانتباه على تعهداتك؟ هل هناك تعهد تود أن تعمله علنيًا لهذا الغرض؟

ما البركة التي تقدمونها في العائلة عند توديع شخص ما؟ لماذا تعجبك؟

١. بأي الطرق اتضحت قوة الله في حياتك أخيرًا؟ كيف يعكس ذلك البركة الثلاثية هنا؟ **٢.** ماذا تقول هذه البركة الكهنوتية عما يريده الله لحياتك؟

١. ما الهدية التي أعطيت لك في عيد ميلادك الماضي ومازلت تتذكرها؟ ما الذي جعلها ذكرى طيبة؟ **٢.** ما الهدية التي تمتعت بإهدائها لشخص آخر أكثر من غيرها؟

١. في الفصل السابع، قدم كل سبط هدية (تقدمة) عند تكريس المذبح (تجدها في ٧: ٨٤-٨٨). كيف يتعلق ذلك بالبركة التي أعطيت توًا (انظر ٦: ٢٤-٢٦)؟ **٢.** كيف ساعد ذلك العمل الشعب في التعامل مع خيمة الاجتماع؟ ما أهمية هذا الفعل لهم في رحلتهم عبر الصحراء؟ **٣.** لماذا تظن أن كل سبط قدم نفس التقدمة؟ كيف ساعد ذلك في بناء الوحدة بين الأسباط؟ كيف ساعدهم

الْمَنُوطَةِ بِهِ». ٦فَأَخَذَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثِّيرَانَ وَقَدَّمَهَا لِلأَوِيِّينَ، ٧فَأَعْطَى
اثْنَيْنِ مِنَ الْعَرَبَاتِ مَعَ أَرْبَعَةِ ثِيرَانٍ لِبَنِي جَرْشُونَ، وَفْقًا لِمَا تَتَطَلَّبُهُ خِدْمَتُهُمْ،
٨وَأَرْبَعًا مِنَ الْعَرَبَاتِ وَثَمَانِيَةَ ثِيرَانٍ لِبَنِي مَرَارِي، وَفْقًا لِمَا تَتَطَلَّبُهُ خِدْمَتُهُمْ
تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ. ٩أَمَّا بَنُو قَهَاتَ فَلَمْ يَحْظَوْا بِنَصِيبٍ
مِنْهَا إِذْ تَوَجَّبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْمِلُوا الأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.
١٠وَعِنْدَ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ وَمَسْحِهِ قَدَّمَ الرُّؤَسَاءُ قَرَابِينَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ١١فَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِيُحْضِرْ رَئِيسٌ وَاحِدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُرْبَانَهُ لِتَدْشِينِ الْمَذْبَحِ».
١٢فَكَانَ نَحْشُونُ بْنُ عَمِّينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا هُوَ الَّذِي قَدَّمَ قُرْبَانَهُ فِي
الْيَوْمِ الأَوَّلِ، ١٣فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ
وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ
ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ
مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ، ١٤وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشَرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ
مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ١٥وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا
وَخَرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ١٦وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
١٧كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ
لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ، فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ نَحْشُونَ بْنِ عَمِّينَادَابَ.
١٨وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَحْضَرَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ رَئِيسُ سِبْطِ يَسَّاكَرَ قُرْبَانَهُ،
١٩فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ
وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ
وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ
بِتَقْدِمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٢٠وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشَرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ
مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ٢١وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا
وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٢٢وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
٢٣كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ
لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ نَثَنَائِيلَ بْنِ صُوغَرَ.
٢٤وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَحْضَرَ رَئِيسُ سِبْطِ زَبُولُونَ، أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ قُرْبَانَهُ
٢٥فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ
وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ
وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ
بِتَقْدِمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٢٦وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشَرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ

في التركيز على أسباب التقدمة؟ **٤.** ما الناحية الحرفية واللاهوتية ما ذروة الأحداث التي تراها في هذا الفصل الطويل؟

♡ **١.** ما أنواع التقدمات التي تقدمها لله من وقتك، ومالك، ومواهبك؟ ما الذي يشجعك على تقديم هذه التقدمات؟ بماذا تشعرك هذه التقدمات تجاه الله؟ لماذا؟ كيف يستخدم الله هذه التقدمات لمساعدتك في رحلتك الروحية؟ **٢.** كيف يمكن للتقدمات التنافسية أن تسيء توجيه أسباب تقديم التقدمات لله؟ ماذا يمكنك أنت ومجموعتك أن تعملوا لتجنب هذه المشكلة فيما بينكم؟

مَئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، [٢٧]وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، [٢٨]وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. [٢٩]كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَلِيآبَ بْنِ حِيلُونَ.

[٣٠]وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي رَأُوبَيْنَ، أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ قُرْبَانَهُ، [٣١]فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِمَةٍ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، [٣٢]وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، [٣٣]وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، [٣٤]وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. [٣٥]كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَلِيصُورَ بْنِ شَدَيْئُورَ.

[٣٦]وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي شِمْعُونَ، شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ قُرْبَانَهُ، [٣٧]فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، [٣٨]وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، [٣٩]وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، [٤٠]وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. [٤١]كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِيشَدَّايَ.

[٤٢]وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي جَادَ، أَلِيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ قُرْبَانَهُ، [٤٣]فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، [٤٤]وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، [٤٥]وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، [٤٦]وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٤٧كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَلِيَاسَافَ بْنِ دَعُوئِيلَ.
٤٨وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَايِمَ أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمِّيهُودَ قُرْبَانَهُ،
٤٩فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٥٠وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشَرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ٥١وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٥٢وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
٥٣كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَلِيشَمَعَ بْنِ عَمِّيهُودَ.
٥٤وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى، جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ قُرْبَانَهُ،
٥٥فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٥٦وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشَرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ٥٧وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٥٨وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
٥٩كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ جَمْلِيئِيلَ بْنِ فَدَهْصُورَ.
٦٠وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي بِنْيَامِينَ، أَبِيدَنُ بْنُ جِدعُونِي قُرْبَانَهُ،
٦١فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٦٢وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشَرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ٦٣وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٦٤وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
٦٥كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَبِيدَنَ بْنِ جِدْعُونِي.
٦٦وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي دَانٍ، أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايِ قُرْبَانَهُ،

٦٧فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٦٨وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ٦٩وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٧٠وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٧١كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَخِيعَزَرَ بْنِ عَمِّيشَدَّايِ.

٧٢وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَئِيسُ أَشِيرَ، فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ قُرْبَانَهُ، ٧٣فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٧٤وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ٧٥وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٧٦وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٧٧كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ فَجْعِيئِيلَ بْنِ عُكْرَنَ.

٧٨وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي نَفْتَالِي، أَخِيرَعُ بْنُ عِينَنَ قُرْبَانَهُ، ٧٩فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزْنُهُ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاحِدَةً وَزْنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلاَ الإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٨٠وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزْنُهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ، ٨١وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٨٢وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٨٣كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَخِيرَعَ بْنِ عِينَنَ.

٨٤فَهَذِهِ كَانَتْ جُمْلَةَ تَقْدِمَاتِ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ يَوْمَ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ وَمَسْحِهِ، اثْنَا عَشَرَ طَبَقًا فِضِّيًّا، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ مِنْضَحَةً فِضِّيَّةً وَاثْنَا عَشَرَ صَحْنًا ذَهَبِيًّا. ٨٥وَكَانَ وَزْنُ كُلِّ طَبَقٍ مِئَةً وَثَلاَثِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَوَزْنُ كُلِّ مِنْضَحَةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ

آلافٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) فَكَانَ مَجْمُوعُ وَزْنِ فِضَّةِ الآنِيَةِ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَثَمَانِ مِئَةِ جِرَامٍ) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. ٨٦أَمَّا صُحُونُ الذَّهَبِ الاثْنَا عَشَرَ الْمَمْلُوءَةُ بِالْبَخُورِ، فَكَانَ وَزْنُ كُلٍّ مِنْهَا عَشَرَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ وَهِيَ بِمَجْمُوعِهَا تُعَادِلُ مِئَةً وَعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا). ٨٧وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيرَانِ الْمُحْرَقَةِ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، وَالْكِبَاشِ اثْنَيْ عَشَرَ كَبْشًا، وَالْخِرَافِ الْحَوْلِيَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ خَرُوفًا فَضْلًا عَنْ تَقْدِمَتِهَا، وَالتُّيُوسِ الاثْنَيْ عَشَرَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٨٨وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيرَانِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثَوْرًا، وَالْكِبَاشِ سِتِّينَ كَبْشًا، وَالتُّيُوسِ سِتِّينَ تَيْسًا، وَالْحُمْلَانِ الْحَوْلِيَّةِ سِتِّينَ حَمَلًا. هَذِهِ قَرَابِينُ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

٨٩وَعِنْدَمَا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ الرَّبِّ سَمِعَ الصَّوْتَ يُخَاطِبُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ، فَكَلَّمَهُ.

المنارة وسرجها

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ هَرُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى أَضَأْتَ سُرُجَ الْمَنَارَةِ السَّبْعَةَ، فَاجْعَلْ نُورَهَا يَنْعَكِسُ إِلَى الأَمَامِ». ٣فَنَفَّذَ هَرُونُ الأَمْرَ، إِذْ جَعَلَ أَنْوَارَ الْمَنَارَةِ تَنْعَكِسُ أَمَامَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤أَمَّا الْمَنَارَةُ فَكَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ هِيَ وَسَاقُهَا وَزَهْرُهَا وَفْقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ لِمُوسَى.

٥وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦«أَفْرِزِ اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ٧وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيرِهِمْ: رُشَّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ لِيَحْلِقُوا شَعْرَ جَسَدِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا.

تكريس اللاويين

٨ثُمَّ لِيُحْضِرُوا ثَوْرًا مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَعِجْلًا آخَرَ لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٩وَتُوقِفُ اللاَّوِيِّينَ أَمَامَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَتَجْمَعُ كُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١٠وَتُقَدِّمُ اللاَّوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١١وَلْيُرَجِّحْ هَرُونُ يَدَيْهِ أَمَامَ الرَّبِّ كَرَمْزٍ لِتَقْدِيمِ اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ. ١٢ثُمَّ يَضَعُ اللاَّوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسَيِ الْعِجْلَيْنِ، فَتُقَرِّبُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ اللاَّوِيِّينَ. ١٣وَاجْعَلِ اللاَّوِيِّينَ يَقِفُونَ أَمَامَ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَقَدِّمْهُمْ كَتَقْدِمَةِ تَرْجِيحٍ لِلرَّبِّ.

---

١. ما الغرض الذي تخدمه هذه المصابيح السبعة؟ ما الجدير بالملاحظة فيما يخص مكان وضعها؟ وكيف صنعت؟ **٢.** كيف يمكن أن تكون مصباحًا للرب؟

١. بكم طريقة تعتمد على ممثلين عنك في الكنيسة؟ في الحكومة؟ في مجلس الآباء والمعلمين؟ في أي لجان أخرى؟ **٢.** ما الدور التمثيلي الذي تقوم به؟

١. ما معنى "أن تكون مفرزًا (مكرسًا)؟ كيف توضح الطقوس في الآيات ٥-١٤ هذا المفهوم؟ ماذا تتعلم من ذلك عن رغبة الله لشعبه؟ **٢.** كيف تقارن هذا التكريس للاويين بالطريقة التي كرس بها النذراء (الفصل ٦)؟ **٣.** بالمقارنة بتطهر اللاويين للخدمة، كيف كرس أبناء هرون لأعمال الكهنوت (انظر لا ٨)؟ في رأيك، ما الفرق بين: (أ) التقديس في مقابل

التطهر؟ (ب) المسحة في مقابل الرش؟ (ج) ثياب جديدة في مقابل ثياب مغسولة؟ (د) رش الدم على الشيء في مقابل الترجيح؟ **٤.** كيف يؤثر هذا التمييز في الطريقة التي استوعب بها الناس اختلاف اللاويين عن الكهنة؟ هل الاحتمال الأكبر أن يرى الناس اللاويين "كأناس منهم" (الآيات ١٠-١١، ١٦-١٩)؟ لماذا؟ **٥.** كيف يكون تكريس اللاويين صورة من الطريقة التي يرتبط بها بنو إسرائيل بالأمم الأخرى؟ كيف يمكن أن يساعد ذلك في إعداد بني إسرائيل لدخول أرض كنعان؟ **٦.** ماذا يقول سن الخدمة (٢٥ سنة) وسن الاقتراب من التقاعد (٥٠ سنة) عن طبيعة واجبات اللاويين؟

١. ما مخاطر العزلة عن العالم الحقيقي الذي نعيش فيه؟ **٢.** كيف يمكننا أن نوازن بين الانفصال عن العالم والارتباط به في نفس الوقت؟

١٤وَأَفْرِزِ اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا مِلْكًا لِي ١٥ثُمَّ يُقْبِلُ اللاَّوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَتُطَهِّرُهُمْ وَتَجْعَلُهُمْ تَقْدِمَةَ تَرْجِيحٍ، ١٦لأَنَّهُمْ قَدْ وُهِبُوا لِي مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدِ اسْتَعَضْتُ بِهِمْ عَنْ كُلِّ بِكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، ١٧لأَنَّ كُلَّ بِكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي، إِذْ قَدَّسْتُهُمْ لِي يَوْمَ قَضَيْتُ عَلَى كُلِّ بِكْرٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ١٨فَاسْتَعَضْتُ باللاَّوِيِّينَ عَنْ كُلِّ بِكْرٍ لِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١٩وَقَدْ وَهَبْتُ اللاَّوِيِّينَ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا عَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، عِوَضًا عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ، لِئَلاَّ يَتَفَشَّى وَبَأٌ فِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ مِنَ الْقُدْسِ». ٢٠فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونُ وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِلاَّوِيِّينَ، بِكُلِّ دِقَّةٍ، جَمِيعَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ ٢١فَتَطَهَّرَ اللاَّوِيُّونَ وَغَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَأَحْضَرَهُمْ هَرُونُ أَمَامَ الرَّبِّ كَتَقْدِمَةِ تَرْجِيحٍ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ تَطْهِيرًا لَهُمْ. ٢٢وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ اللاَّوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَهَكَذَا تَمَّ تَنْفِيذُ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ بِشَأْنِ اللاَّوِيِّينَ.

٢٣وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٤«هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ اللاَّوِيِّينَ: كُلُّ لاَوِيٍّ عُمْرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، يُجَنَّدُ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٥وَلَكِنَّهُمْ يَتَقَاعَدُونَ عَنِ الْخِدْمَةِ عِنْدَ بُلُوغِهِمِ الْخَمْسِينَ مِنَ الْعُمْرِ. ٢٦إِنَّمَا يُمْكِنُهُمْ بَعْدَ سِنِّ الْخَمْسِينَ أَنْ يُسَاعِدُوا إِخْوَتَهُمُ الْقَائِمِينَ بِوَاجِبَاتِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَتَوَلَّوْنَ هُمُ الْخِدْمَةَ. فَهَذَا مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْهَدَ بِهِ للاَّوِيِّينَ مِنْ مَسْؤُولِيَّاتٍ».

على أي فترات تمارس كنيستك كسر الخبز (التناول)؟ وعلى أي فترات تحب أن تشترك في تناول عشاء الرب؟

١. من الذي لا ينضم لهذا الاحتفال (الآيتان ٦، ١٤)؟ لماذا يحرم شخص تلوث بجسد ميت من حضور الاحتفال بالفصح (انظر عد ١٩: ١١-٢٢)؟ ماذا يجب أن يعمل الغريب لكي يشترك في الاحتفال (انظر خر ١٢: ٤٨)؟ **٢.** لماذا كان هذا الاحتفال الأول بالفصح منذ الخروج من مصر (انظر خر ١٢) مهمًا هكذا بالنسبة لبني إسرائيل؟ ماذا يقول عن الله الذي يسمح لغير المطهرين (النجسين) من بني إسرائيل بأن يحتفلوا متأخرين بهذا العيد، بعد أن يتطهروا؟ **٣.** لماذا تظن أن الآية ١٣ وضعت في هذه الفقرة؟ ما الخطأ في إهمال الفصح؟

الفصح

٩ وَفِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ: ٢«لِيَحْتَفِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ فِي أَوَانِهِ. ٣احْتَفِلُوا بِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ الظَّلاَمِ قَائِمِينَ بِكُلِّ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ». ٤فَأَمَرَ مُوسَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ، ٥فَاحْتَفَلُوا بِهِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ الظَّلاَمِ، طِبْقًا لِكُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.

٦إِلاَّ أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَدْ لَمَسُوا مَيْتًا فَتَنَجَّسُوا، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمُ الاحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَثَلُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَرُونَ، ٧وَسَأَلُوهُ: «إِنَّنَا مُتَنَجِّسُونَ لأَنَّنَا لَمَسْنَا مَيْتًا، فَلِمَاذَا نُحْرَمُ مِنْ تَقْدِيمِ قُرْبَانِ الرَّبِّ فِي أَوَانِهِ

مِنْ دُونِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ؟» ٨فَأَجَابَهُمْ مُوسَى: «انْتَظِرُوا رَيْثَمَا يُبَلِّغُنِي الرَّبُّ أَمْرَهُ بِشَأْنِكُمْ».

٩فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٠«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: فِي وُسْعِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ وَمِنْ أَعْقَابِكُمْ تَنَجَّسَ لِلَمْسِهِ مَيْتًا أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ الرَّبِّ. ١١احْتَفِلُوا بِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ الظَّلامِ فَتَأْكُلُوا الْفِصْحَ مَعَ فَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ.

١٢لا تَتْرُكُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ، وَلاَ تَكْسِرُوا مِنْهُ عَظْمًا. احْتَفِلُوا بِهِ طِبْقًا لِشَعَائِرِ الْفِصْحِ كُلِّهَا. ١٣وَلَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَأَغْفَلَ الاحْتِفَالَ بِالْفِصْحِ، فَإِنَّهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي أَوَانِهِ. ذَلِكَ الإِنْسَانُ يَتَحَمَّلُ عِقَابَ خَطِيئَتِهِ. ١٤وَإِذَا حَلَّ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَحْتَفِلْ بِالْفِصْحِ طِبْقًا لِشَعَائِرِ الْفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ، فَتَكُونَ لَكُمْ فَرِيضَةً وَاحِدَةً لِلْغَرِيبِ وَلِلْمُوَاطِنِ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ».

سحابة فوق خيمة الاجتماع

١٥وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ الْمَسْكَنُ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي

١. متى يحتمل أن تكون أنت وكنيستك حازمين من جهة الأمور التي تخص الإيمان والعبادة؟ على سبيل المثال، ما مدى انفتاح خدمة التناول من عشاء الرب؟ كيف يمكن أن يعوق ذلك العلاقة الحقيقية مع الله؟
٢. متى يحتمل أن تكون أنت وكنيستك شديدي المرونة في هذه الأمور؟ كيف يمكن أن يعوق ذلك العلاقة الحقيقية مع الله؟

صف ما تشعر به إذا عشت بعض الوقت في حالة غير واقعية؟

دراسة مختصرة

سحابة القيادة والإرشاد

العدد ٩: ١٥-٢٣؛ ١٠: ١١-١٣، ٢٩-٣٦

منذ الوقت الذي ترك فيه بنو إسرائيل مصر ووصلوا الصحراء، أراهم الله حضوره بسحابة خاصة. بعد سنة أقام بنو إسرائيل خيمة الاجتماع، حيث وضعوا تابوت العهد وعبدوا الله

أسئلة اختيارية افتتاحية

- في أثناء نشأتك، كم مرة انتقلت عائلتك من مكان لمكان؟
- عندما تضل الطريق، هل تميل أكثر للتوقف لتسأل عن الطريق أم تظل تبحث حتى تصل؟

١. لماذا تظن أن الله استخدم سحابة في علاقته مع بني إسرائيل؟
- ☐ ليذكرهم بحضوره
- ☐ حتى لا يخطئوا الطريق
- ☐ ليحدد لهم مكان العبادة
- ☐ ليحقق رغبتهم في وجود شيء منظور يمثل الله

٢. كيف تصف موقف موسى في ١٠: ٣٥ في كل مرة يرتحل فيها تابوت العهد؟
- ☐ نحن رقم ١
- ☐ هيا وراءهم يا الله
- ☐ سنذهب أينما تقودنا
- ☐ لا يمكننا عمل شيء بدونك
- ☐ أنت مصدر قوتنا

٣. كيف تقارن هذه الفقرة، بالطريقة التي يرشد الله بها الناس اليوم؟
- ☐ مازال اتباع الله مغامرة كبرى
- ☐ مازال الله يريد أن يهيمن على الأمور
- ☐ مازال ما يريدنا الله أن نعمله واضحًا
- ☐ ما يريدنا الله أن نعمله ليس واضحًا تمامًا
- ☐ لدينا وسائل للإرشاد لم تكن لديهم، الكتاب المقدس والروح القدس الذي فينا
- ☐ غير ذلك: _____

٤. بناء على هذه القصة، ما شعورك تجاه قيادة الله لحياتك الآن؟
- ☐ أتمنى أن يرسل الله سحابة لإرشادي
- ☐ مع إني لا أستطيع أن أرى الله، أعرف أنه يقودني
- ☐ احتاج أن يساعدني "حوباب" على إيجاد طريق الله
- ☐ أشعر أني تائه في الصحراء دون مرشد

٥. كيف تطلب قيادة الله لحياتك؟
- ☐ بالصلاة
- ☐ بقراءة الكتاب المقدس
- ☐ بقيادة الروح القدس
- ☐ لست على يقين
- ☐ عن طريق آخرين
- ☐ عن طريق الظروف
- ☐ باستخدام الإحساس العام
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كم من المرات تفكر في معرفة وعمل مشيئة الله؟
- ☐ كل الوقت
- ☐ معظم الأوقات
- ☐ بعض الأوقات
- ☐ نادرًا

٧. ما الأسئلة الكبرى التي تطرحها الآن عن مستقبلك؟

٨. كيف تريد أن تصلي مجموعتك لأجلك؟

الْمَسَاءِ بَدَا وَكَأَنَّ عَلَى الْمَسْكَنِ نَارًا بَقِيَتْ حَتَّى الصَّبَاحِ. ١٦وَاسْتَمَرَّ الأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، إِذْ كَانَتِ السَّحَابَةُ تُغَطِّي الْمَسْكَنَ نَهَارًا، وَتَتَحَوَّلُ إِلَى مَا يُشْبِهُ النَّارَ لَيْلًا. ١٧وَكُلَّمَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ كَانَ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الارْتِحَالُ، وَحَيْثُمَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَنْزِلُونَ هُنَاكَ، ١٨فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَبِمُوجِبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَيَمْكُثُونَ مُقِيمِينَ طَوَالَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ. ١٩وَإِنْ طَالَ أَمَدُ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، كَانَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يُطِيعُونَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَيَلْبَثُونَ مُقِيمِينَ لَا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠وَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُخَيِّمُ أَحْيَانًا عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا قَلِيلَةً، فَكَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَوَفْقًا لأَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢١وَإِذَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عِنْدَ الصَّبَاحِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَلَّتْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتْ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٢أَوْ إِنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، كَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ يُقِيمُونَ وَلاَ يَرْتَحِلُونَ مَادَامَتِ السَّحَابَةُ حَالَّةً عَلَى الْمَسْكَنِ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٣وَهَكَذَا كَانُوا فِي نُزُولِهِمْ وَرَحِيلِهِمْ يَأْتَمِرُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ، فَأَطَاعُوا أَوَامِرَ الرَّبِّ طِبْقًا لِمَا أَوْصَى بِهِ مُوسَى.

١. كم عدد المرات التي أشارت فيها هذه الفقرة إلى السحاب وما الطرق التي أشارت بها؟ ٢. ماذا تظن أن قصد الله من اختياره السحاب؟ كيف ساعد ذلك موسى في قيادة الشعب؟ لماذا أطاع الناس هكذا الآن (على عكس ما ورد في الفصل ١١)؟

١. كيف يرشد الله القادة الروحيين اليوم؟ كيف تقارن بين هذا وإرشاده هنا؟ ٢. عندما يريدك الله أن تعمل شيئًا، كيف يعرفك ذلك؟ كيف تكون على يقين من أن ذلك إرشاد الله؟ بأي الطرق يتشابه ذلك مع إرشاده بني إسرائيل هنا؟

البوقان الفضيان

١٠ ١وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ تَسْتَخْدِمُهُمَا لِدَعْوَةِ الشَّعْبِ، وَلإِعْلاَنِ نَفِيرِ الرَّحِيلِ، ٣فَحَالَمَا يُنْفَخُ فِيهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الشَّعْبُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٤أَمَّا إِذَا نُفِخَ فِي بُوقٍ وَاحِدٍ، يَتَوَافَدُ إِلَيْكَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٥وَعِنْدَمَا يَرْتَفِعُ نَفِيرُ هُتَافٍ، تَرْتَحِلُ الأَسْبَاطُ الْمُخَيِّمَةُ إِلَى الشَّرْقِ، ٦وَإِذَا ارْتَفَعَ نَفِيرُ هُتَافٍ ثَانٍ تَرْتَحِلُ الأَسْبَاطُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهَكَذَا يُعْلَنُ عَنِ الارْتِحَالِ بِنَفِيرِ الْهُتَافِ. ٧أَمَّا عِنْدَ جَمْعِ الشَّعْبِ، فَانْفُخُوا بِالْبُوقَيْنِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ هُتَافٍ. ٨وَيَكُونُ أَبْنَاءُ هَرُونَ هُمُ النَّافِخُونَ بِالأَبْوَاقِ، فَرِيضَةً دَائِمَةً لَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٩وَإِنْ ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ عَدُوٍّ فِي أَرْضِكُمْ يَضُرُّ بِكُمْ، فَاضْرِبُوا بِالأَبْوَاقِ، فَأَذْكُرَكُمْ وَأُخَلِّصَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠انْفُخُوا فِي الأَبْوَاقِ أَيْضًا فِي أَيَّامِ فَرَحِكُمْ وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، وَكَذَلِكَ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلاَمِكُمْ، فَتَكُونَ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

عندما تسمع صوت البوق، ماذا تحب أن تعمل؟

١. ما الوظائف المختلفة للبوق هنا؟ كيف يساعد ذلك بني إسرائيل في رحلتهم عبر الصحراء؟ ٢. ماذا يقول عن الله الذي يهتم بهذه التفاصيل؟

١. أي جوانب حياتك أظهر الله فيها اهتمامًا خاصًا على مدى الاثني عشر شهرًا الماضية؟ كيف يظهر اهتمامه؟ ماذا يعلمك ذلك عنه؟ ٢. عندما يريد الله جذب انتباهك ويعطيك أوامر للسير، ما البوق الذي يستخدمه؟

رحيل بني إسرائيل من سيناء

١١ وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ (الْعِبْرِيَّةِ) ارْتَفَعَتِ
السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، ١٢ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى آخَرَ إِلَى أَنِ اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ. ١٣ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ يَرْتَحِلُونَ فِيهَا بِمُوْجِبِ التَّنْظِيمِ الْجَدِيدِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى، ١٤ فَقَدِ ارْتَحَلَتْ أَوَّلًا مُخَيَّمَاتُ سِبْطِ يَهُوذَا طِبْقًا لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى
رَأْسِهِمْ نَحْشُونُ بْنُ عَمِّينَادَابَ. ١٥ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ يَسَّاكَرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ
نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ، ١٦ وَتَلاهُمْ سِبْطُ زَبُولُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِ آلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ،
١٧ ثُمَّ أُنْزِلَ الْمَسْكَنُ، فَارْتَحَلَ بَنُو جَرْشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ،
١٨ وَأَعْقَبَتْهُمْ مُخَيَّمَاتُ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ وَفْقًا لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَلِيصُورُ
بْنُ شَدَيْئُورَ.
١٩ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ شِمْعُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ شَلُوميئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ،
٢٠ وَتَبِعَتْهُمْ عَشَائِرُ سِبْطِ جَادٍ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَلِيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ
الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمَقْدِسَ إِلَى حَيْثُ كَانَ الْمَسْكَنُ قَدْ أُقِيمَ فِي انْتِظَارِهِمْ.
٢٢ وَارْتَحَلَتْ عَلَى أَثَرِهِمْ مُخَيَّمَاتُ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَعَلَى رَأْسِهَا
أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمِّيهُودَ، ٢٣ ثُمَّ سِبْطُ مَنَسَّى وَعَلَى رَأْسِهِ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ،
٢٤ وَتَبِعَهُمْ سِبْطُ بِنْيَامِينَ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَبِيدَنُ بْنُ جِدْعُونِي، ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ
مُخَيَّمَاتُ سِبْطِ دَانٍ بِرَايَتِهِ مَعَ جَمِيعِ عَشَائِرِهِ، فِي مُؤَخَّرَةِ الْجَمَاعَةِ، وَكَانَ
عَلَى رَأْسِهِ أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايَ. ٢٦ وَسِبْطِ أَشِيرَ وَعَلَى رَأْسِهِ فَجْعِيئِيلُ بْنُ
عُكْرَنَ، ٢٧ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَعَلَى رَأْسِهِ أَخِيرَعُ بْنُ عِينَنَ، ٢٨ فَكَانَ هَذَا هُوَ
النِّظَامُ الَّذِي سَارَتْ عَلَيْهِ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ رَحِيلِهِمْ.
٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ حُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمِدْيَانِيِّ: «إِنَّنَا رَاحِلُونَ إِلَى
الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهَبَهَا لَنَا، فَتَعَالَ مَعَنَا، فَنُحْسِنَ إِلَيْكَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
وَعَدَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَى إِسْرَائِيلَ». ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لاَ أَذْهَبُ، بَلْ دَعْنِي أَمْضِي إِلَى
أَرْضِي وَعَشِيرَتِي». ٣١ فَقَالَ مُوسَى: «لاَ تَتْرُكْنَا لأَنَّكَ تَعْرِفُ مَسَالِكَ الصَّحْرَاءِ
وَمَوَاضِعَ الإِقَامَةِ فِيهَا، فَتَكُونَ لَنَا دَلِيلًا. ٣٢ وَإِنْ رَافَقْتَنَا فَإِنَّنَا نُحْسِنُ إِلَيْكَ
بِنَفْسِ الإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ بِهِ إِلَيْنَا».
٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَكَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ يَتَقَدَّمُهُمْ
بَاحِثًا لَهُمْ عَنْ مَوْضِعِ إِقَامَةٍ. ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ تُظَلِّلُهُمْ نَهَارًا فِي أَثْنَاءِ
ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمُخَيَّمِ، ٣٥ وَكَانَ مُوسَى يَقُولُ عِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ: «قُمْ يَا

١. متى أخذتم إجازة عائلية آخر مرة؟ ماذا كان أفضل جزء فيها؟ وماذا كان الأسوأ؟ **٢.** ما مدى جودة تنظيم إجازتكم؟ ما تأثير هذا التنظيم على الرحلة؟

١. فيما يبدأ بنو إسرائيل رحلتهم من سيناء إلى كنعان، ما الانطباعات التي تتكون عندك عن هذه الرحلة من هذه الفقرة؟ من المسؤول؟ ما مدى نجاحهم في تجهيز الناس وتعبئتهم لهذه الرحلة؟ **٢.** صف هذه الإعدادات، ما المشاكل التي يحتمل أن يواجهوها في الصحراء؟ كيف يمكن أن يساعد وجود حوباب في هذه الرحلة (الآيات ٢٩-٣٢) على حل بعض هذه المشاكل؟ **٣.** ما الصورة التي تتخيلها عند سماعك الآيتين ٣٥-٣٦ (وأيضًا مز ٦٨: ١)؟ **٤.** ما الفرص التي تراها لنجاح جيش الرب في رحلتهم عبر الصحراء، كما تبين هذه القصة على مدى الاثني عشر فصلًا التالية؟

١. ما المغامرة التي أعدك الرب (أو أعد مجموعتك أو كنيستك) لعملها؟ كيف يتم إعدادك؟ ما المشاكل التي تتوقعها؟ **٢.** من هو حوباب الذي تأمل أن تقنعه بأن يكون معك في مغامرة الإيمان هذه؟ كيف ساعد الله أيضًا في إعداد فريقك لهذه المغامرة؟ **٣.** ماذا تتعلم من هذا الفصل عن الله؟ وعن رغبته في إنجاحك؟

رَبُّ وَبَدِّدْ أَعْدَاءَكَ فَيَهْرُبَ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ» ٣٦وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ حُلُولِهِ:
«ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى عَشَرَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ».

نار من عند الرب

١١ وَرَاحَ الشَّعْبُ يَتَذَمَّرُ فِي مَسْمَعِ الرَّبِّ وَكَأَنَّ شَرًّا أَصَابَهُمْ،
فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، وَانْدَلَعَتْ فِيهِمْ نَارُهُ وَأَحْرَقَتْ
طَرَفَ الْمُخَيَّمِ، ٢فَصَرَخُوا إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ،
٣فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ «تَبْعِيرَةَ» (وَمَعْنَاهُ: اشْتِعَالٌ) لأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

١. لماذا، في رأيك، يرسل الله هذه النار؟ ماذا يعلمك عن الطبيعة البشرية؟ وعن الصلاة لأجل الآخرين؟ **٢.** كيف تأثرت أعمالك أو مواقفك بسبب "تبعيرة"؟

السلوى من عند الرب

٤وَاشْتَهَى أَخْلاَطُ الأُمَمِ الْمُقِيمُونَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ خَرَجُوا مَعَهُمْ
مِنْ مِصْرَ، طَعَامَ مِصْرَ، فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ يُطْعِمُنَا
لَحْمًا؟ ٥لَقَدْ تَذَكَّرْنَا سَمَكَ مِصْرَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ مَجَّانًا، وَالقِثَّاءَ وَالْبَطِّيخَ
وَالْكُرَّاتَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ، ٦أَمَّا الآنَ فَقَدْ فَقَدْنَا شَهِيَّتَنَا وَهُزِلْنَا، وَلَيْسَ أَمَامَ

١. ما الطعام المفضل لديك؟ لأ ي مدى تبذل جهدًا للحصول على هذا الطعام؟ **٢.** ما الطعام الذي قدمته لك أمك لكونه "مفيدًا لك"، لكنك رفضت أن تأكله ببساطة؟ **٣.** ما وصفك الآن فيما يتعلق بالأكل: مثل طير (تأكل قليلًا جدًا)؟ مثل كلب (تأكل بنهم شديد)؟ مثل قطة (تأكل بعناية شديدة)؟

دراسة مختصرة
السلوى من الله

العدد ١١: ٤-٣٤

اهتم الله ببني إسرائيل في الصحراء، فأعطاهم المن – "الخبز النازل من السماء"، الذي كان يظهر مع الندى كل صباح. لاحظ التأثير على الناس وقائدهم موسى حين يشتكون بخصوص ما يأكلون.

أسئلة اختيارية افتتاحية

- وأنت طفل، ماذا كانت أفضل الحلوى لديك؟
- ما الوجبة السريعة التي تشتهي أن تأكلها أكثر من غيرها؟

١. ما أكبر أسباب شكوى بني إسرائيل؟
- ☐ لم يعودوا يطيقون المن
- ☐ العامة هيجوهم
- ☐ أصبحت الشكوى أسلوب حياتهم
- ☐ افتقدوا طعامهم المفضل

٢. لماذا غضب الله؟
- ☐ لم يكن الناس شكورين
- ☐ الله حررهم لكنهم أرادوا العودة للعبودية
- ☐ إهدار عطاياه يعني إهدار علاقتهم مع الله
- ☐ كانوا يرغبون في شيء غير الذي أعطاه لهم

٣. كيف تأثر موسى بشكوى الناس؟
- ☐ غضب على الناس
- ☐ غضب على الله
- ☐ شعر بالأسى على نفسه
- ☐ اكتأب
- ☐ أوشك أن ينهار
- ☐ أراد بشدة أن يترك الشعب
- ☐ فقد رؤية قوة الله
- ☐ أراد أن يترك الشعب

٤. كيف تتفاعل مع هذه القصة؟
- ☐ أشتهي شيئًا ليس جيّدا لي
- ☐ أشتكي كثيرًا
- ☐ أريد تغييرًا
- ☐ أرجع إلى حياتي الماضية
- ☐ لا أشعر بالرضى لما أعطاني الله
- ☐ أجعل مواقف الآخرين تؤثر فيّ سلبًا
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما تأثير طلبات الآخرين، أو شكاواهم، أو مواقفهم السلبية عليك؟
- ☐ أغضب عليهم
- ☐ أغضب على الله
- ☐ أشعر بالأسى على نفسي
- ☐ أكتئب
- ☐ أريد أن أترك المكان أو أهرب
- ☐ أفقد رؤية قوة الله
- ☐ غير ذلك: _____

٦. من أي شيء تشتكي أكثر من غيره؟
- ☐ من الطعام
- ☐ من الوالدين
- ☐ من العمل
- ☐ من الطقس
- ☐ من المشغولية
- ☐ من مسؤوليات البيت
- ☐ من الأصدقاء
- ☐ من المال
- ☐ من الأطفال
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ماذا تظن أن الله يشعر تجاه شكواك؟ كيف تؤثر على علاقتك به ، في رأيك؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة الآن وفي الأسبوع المقبل؟

أَعْيُنِنَا سِوَى هَذَا الْمَنِّ». ٧وَكَانَ الْمَنُّ فِي حَجْمِ بُذُورِ الْكُزْبَرَةِ، وَشَكْلُهُ
مُمَاثِلًا لِلْمُقْلِ. ٨وَكَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَجْمَعُوهُ ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ
يَدُقُّونَهُ فِي الْهَاوَنِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ أَوْ يَخْبِزُونَهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحَمَّاةٍ.
وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بِزَيْتٍ. ٩وَكَانَ الْمَنُّ يَنْزِلُ بِنُزُولِ النَّدَى عَلَى
الْمُخَيَّمِ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ.
١٠فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى بُكَاءَ جَمِيعِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ، كُلٌّ أَمَامَ بَابِ خَيْمَتِهِ، وَرَأَى
احْتِدَامَ غَضَبِ الرَّبِّ الشَّدِيدِ اعْتَرَاهُ الاسْتِيَاءُ. ١١فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا
أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ وَلَمْ تَرْضَ عَنْهُ حَتَّى إِنَّكَ حَمَّلْتَهُ مَسْؤولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ؟
١٢أَلَعَلِّي حَبِلْتُ بِهِ أَوْ وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي احْمِلْهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ
الْمُرَبِّي الرَّضِيعَ، وَقُدْهُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا آبَاءَهُ. ١٣مِنْ أَيْنَ أَجِيءُ
بِلَحْمٍ يَكْفِي جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ فَإِنَّهُمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا
لِنَأْكُلَ. ١٤إِنَّنِي عَاجِزٌ عَنْ حَمْلِ عِبْءِ هَذَا الشَّعْبِ وَحْدِي لأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.
١٥إِنْ كُنْتَ سَتُعَامِلُنِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي، إِنْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَلاَ أَشْهَدُ بَلِيَّتِي».
١٦فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَعْلَمُ
أَنَّهُمْ حَقًّا شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِيَمْثُلُوا
مَعَكَ هُنَاكَ. ١٧فَأَنْزِلَ وَأُخَاطِبَكَ هُنَاكَ، وَآخُذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعَ
عَلَيْهِمْ، فَيُعِينُونَكَ فِي حَمْلِ مَسْؤولِيَّةِ الشَّعْبِ، فَلاَ تَحْمِلُهَا أَنْتَ وَحْدَكَ. ١٨وَقُلْ
لِلشَّعْبِ، أَنْ يَتَقَدَّسُوا لِلْغَدِ، فَيَأْكُلُوا لَحْمًا، لأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنَيِ الرَّبِّ
مُتَسَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ لَقَدْ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. إِنَّ الرَّبَّ سَيُعْطِيكُمْ
لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. ١٩وَسَتَأْكُلُونَهُ لاَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ، وَلاَ لِيَوْمَيْنِ، وَلاَ لِخَمْسَةِ أَيَّامٍ أَوْ
لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ وَلاَ لِعِشْرِينَ يَوْمًا، ٢٠بَلْ لِشَهْرٍ كَامِلٍ إِلَى أَنْ تَعَافُوهُ وَيَخْرُجَ مِنْ
أُنُوفِكُمْ، لأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسَطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ لَدَيْهِ قَائِلِينَ: لِمَاذَا
خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟» ٢١فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا قَائِمٌ فِي وَسَطِهِ
نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، مَاعَدَا النِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ
لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا كَامِلًا، ٢٢فَمَهْمَا ذُبِحَ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ أَيَكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَكْفِيهِمْ
لَوْ جُمِعَ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ؟» ٢٣فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَعْجَزُ يَدُ الرَّبِّ؟
انْتَظِرِ الآنَ لِتَرَى إِنْ كَانَ يَتَحَقَّقُ كَلاَمِي أَمْ لاَ».
٢٤فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ الرَّبُّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ
رُؤَسَائِهِمْ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلَ الْخَيْمَةِ. ٢٥فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَخَاطَبَهُ، وَأَخَذَ
مِنَ الرُّوحِ الْحَالِّ عَلَيْهِ وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ رَئِيسًا. فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِمِ الرُّوحُ

١. ما موقف بني إسرائيل في هذا الفصل (قارن مع خر ١٦)؟ كيف تغير موقفهم منذ ٩: ١٥-٢٣، ١٠: ١١-٣٦؟ **٢.** لماذا تدهور موقفهم بهذه السرعة، في رأيك؟ (هل تفترض أن مخصصاتهم من الطعام في مصر كانت كثيرة اللحم؟ أم أكثر تنوعًا؟) هل يرى موسى أن شكاواهم حقيقية؟ هل ترى أنت ذلك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** من هذا الفصل وخروج ١٦، كيف تعلل لوجود المن؟ هل تظن أنه كان طعامًا طبيعيًا أم شيئًا فريد النوع يفوق ما هو طبيعي؟ **٤.** ماذا كان التأثير النهائي على موسى من شكاوى العامة؟ لماذا أراد موسى أن يتركهم (الآيات ١٠-١٥)؟ لماذا يشك في وعد الرب بفيض سيندمون عليه (الآيات ١٨-٢٠)؟ لماذا يتمنى أن يتمكن كل شعب الله من أن يتنبأوا، كما فعل السبعين شيخًا (الآيات ٢٥-٢٩)؟ **٥.** كيف يظهر الله لك (ظالمًا، مبررًا، رحيمًا، غاضبًا) هنا: في الآية ١٠؟ في الآيتين ١٦-١٧؟ في الآيات ١٨-٢٠؟ في الآية ٢٣؟ في الآية ٣٣؟ لماذا؟ **٦.** كيف ساعد تفاعل الله المختلف مع بني إسرائيل وذكريات معسكر موتهم (آية ٣٤) على نجاحهم في رحلتهم عبر الصحراء؟

١. متى تكون مثل بني إسرائيل وموسى، على وشك أن تحبط بممتلكاتك أو مكانتك في الحياة؟ عندما تحبط، هل تستمع أكثر لشكوى الناس، أم لجود الله، أم لشكوكك الداخلية؟ **٢.** ما نوع الشكاوى أو الشهوات التي تحطم شركتك مع الله؟ وثقتك بنفسك؟ **٣.** في رأيك، ماذا يكون شعور الله عندما نشكو من حياتنا أو نشتهي أشياء لم يعطنا إياها؟ كيف يوصل إليك مشيئته في هذا الخصوص؟ فيما يتشابه هذا مع الأحداث في هذا الفصل: ماذا رغبت، وأعطاك الله منه الكثير، حتى إنك لم تعد تطيقه؟ **٤.** فيما تتشابه أو تختلف حادثة إشباع يسوع الجموع بالخبز والسمك مع هذه القصة عن إمداد الله الشعب بالمن والسلوى؟ **٥.** ماذا تتعلم من تعامل الله في هذا الموقف عن التعامل مع طفل له طلبات كثيرة؟ **٦.** كيف يمكن للمن والسلوى اللذين أعطاهما الله في هذه القصة وفي حياتك، أن يساعداك على بناء علاقة صحيحة مع الله؟

تَنَبَّأُوا لِفَتْرَةٍ وَتَوَقَّفُوا. ٢٦وَكَانَ قَدْ بَقِيَ اثْنَانِ مِنَ الشُّيُوخِ الْمُسَجَّلِينَ بَيْنَ السَّبْعِينَ فِي الْمُخَيَّمِ لَمْ يَأْتِيَا إِلَى الْخَيْمَةِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا أَلْدَادُ، وَاسْمُ الآخَرِ مِيدَادُ. فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ فَتَنَبَّآ فِي الْمُخَيَّمِ. ٢٧فَأَسْرَعَ أَحَدُ الشُّبَّانِ وَأَخْبَرَ مُوسَى بِذَلِكَ، ٢٨فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ، مُسَاعِدُ مُوسَى مُنْذُ حَدَاثَتِهِ: «يَا سَيِّدِي، امْنَعْهُمَا!» ٢٩غَيْرَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لَهُ: «هَلْ مَلَأَتْكَ غَيْرَةٌ عَلَيَّ؟ لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ يُصْبِحُونَ أَنْبِيَاءَ يَحِلُّ عَلَيْهِمِ الرَّبُّ بِرُوحِهِ».

٣٠ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخَيَّمِ.

٣١فَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ سَاقَتِ السُّمَانِيَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ وَأَسْقَطَتْهَا عَلَى الْمُخَيَّمِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ، مِنْ كِلاَ جِهَتَيْهِ وَحَوَالَيْهِ، وَتَرَاكَمَ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِتْرٍ) فَوْقَ وَجْهِ الأَرْضِ. ٣٢فَهَبَّ الشَّعْبُ طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَكُلَّ نَهَارِ الْيَوْمِ التَّالِي يَلْتَقِطُونَ السُّمَانِيَ. فَكَانَتْ أَقَلُّ كَمِّيَّةٍ جُمِعَتْ حَوَالَيْ عَشْرَةِ حَوَامِرَ (نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَ مِئَةِ لِتْرٍ)، ثُمَّ نَشَرُوهَا حَوْلَ الْمُخَيَّمِ لِتَجِفَّ. ٣٣وَإِذْ كَانُوا مَازَالُوا يَمْضُغُونَ اللَّحْمَ، احْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَأَفْشَى بَيْنَهُمْ وَبَأً مُمِيتًا، ٣٤فَدَعُوا الْمَكَانَ «قَبْرُوتَ هَتَّأْوَةَ» (وَمَعْنَاهُ قُبُورُ الشَّهْوَةِ) لأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الْمُشْتَهِينَ. ٣٥ثُمَّ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّأْوَةَ إِلَى حَضَيْرُوتَ وَمَكَثُوا فِيهَا.

١. في أثناء نشأتك، مثل من كنت تريد أن تصير؟ هل ألهمك هذا الشخص أو جعلك تشعر بالغيرة؟ **٢.** من في عائلتك الذي يتكلم نيابة عن البيت؟ من أفضل المستمعين؟

مريم وهرون يعارضان موسى

١٢ وَانْتَقَدَتْ مَرْيَمُ وَهرُونُ مُوسَى لِزَوَاجِهِ مِنِ امْرَأَةٍ كُوشِيَّةٍ، ٢وَقَالاَ: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. ٣أَمَّا مُوسَى فَقَدْ كَانَ أَكْثَرَ حِلْمًا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

٤فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَرُونَ وَمَرْيَمَ: «اذْهَبُوا أَنْتُمُ الثَّلاَثَةُ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ». فَمَضَى ثَلاَثَتُهُمْ. ٥فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَحَلَّ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، وَنَادَى هَرُونَ وَمَرْيَمَ، فَتَقَدَّمَا وَحْدَهُمَا، ٦فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلاَمِي: إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعْلِنُ لَهُ بِالرُّؤْيَا، وَأُكَلِّمُهُ بِالْحُلْمِ. ٧أَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَسْتُ أُعَامِلُهُ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي بَيْتِي، ٨لِذَلِكَ أُكَلِّمُهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ، وَبِوُضُوحٍ مِنْ غَيْرِ أَلْغَازٍ، وَيُعَايِنُ صُورَةَ الرَّبِّ. فَلِمَاذَا جَرُؤْتُمَا عَلَى انْتِقَادِ عَبْدِي مُوسَى؟»

٩وَاحْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ مَضَى عَنْهُمَا. ١٠فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ

١. كيف تصف هرون ومريم في هذه القصة (الآيتان ١-٢)؟ فيم يشبه هذا صورة موسى في الآية ٣؟ **٢.** ما أكثر ما يدهش في هذه القصة لما فيه من مبادئ؟ وبالنسبة لك؟ **٣.** كيف ترتبط صورة موسى الواردة في الآيات ٦-٨ بتلك التي في الآية ٣؟ ماذا يميز موسى عن باقي الأنبياء؟ **٤.** لماذا تظن أن الله يفضل موسى ويعاقب مريم؟ ماذا يقول ذلك عن نوع الشخص الذي يريده الرب أن يقود شعبه؟ **٥.** ماذا يقول عن موسى أنه يتمتع بهذا النوع من الشركة مع الله ومع ذلك يظل متواضعًا؟ **٦.** ماذا نتعلم من توبة هرون والتماس موسى عن الكيفية التي بها نقترب إلى الله؟

١. على من في دائرة أصدقائك تنطبق الآية ٣ بالضبط؟ كيف يمثل هذا الشخص

خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، إِذَا مَرْيَمُ بَرْصَاءُ كَالثَّلْجِ فَالْتَفَتَ هَرُونُ وَمُوسَى نَحْوَ مَرْيَمَ، وَإِذَا هِيَ مُصَابَةٌ بِالْبَرَصِ.
١١ فَقَالَ هَرُونُ لِمُوسَى: «أَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي، لَا تُحَمِّلْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا كَالْحَمْقَى، وَأَسَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. ١٢ وَلَا تَجْعَلْ مَرْيَمَ كَالْجَنِينِ الْمَيْتِ الْخَارِجِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ وَقَدْ تَهَرَّأَ نِصْفُ لَحْمِهِ». ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللهُمَّ اشْفِهَا». ١٤ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَمْكُثُ خَجِلَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ فَلْتُحْجَزْ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُ». ١٥ فَحُجِزَتْ مَرْيَمُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرْيَمُ، ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضَيْرُوتَ وَنَزَلُوا فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ.

التواضع؟ **٢.** بالمقارنة بموسى والأنبياء، كيف يتكلم الله معك؟ كيف يساعدك ذلك على أن تكون شخصًا يستطيع الله أن يستخدمه؟ **٣.** فيم تشبه أنت مريم وهرون؟ ماذا يعمل ذلك لعلاقتك مع الله؟ ومع الآخرين؟

استكشاف أرض كنعان

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَرْسِلْ جَوَاسِيسَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِلْ رَئِيسًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مُمَثِّلًا لَهُ». ٣ فَأَرْسَلَ مُوسَى مُمَثِّلِي الشَّعْبِ الرُّؤَسَاءَ مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ طِبْقًا لأَمْرِ

١. لو أتيحت لك فرصة لاكتشاف الطرق السريعة والجانبية في أي بلد على الأرض، فأي البلاد تختار لتستكشفها؟ **٢.** أي نوع من التحف أو الهدايا التذكارية تحصل عليها من الرحلات التي تقوم بها، حيث تساعد في وصف رحلتك؟

دراسة مختصرة

مريم وهرون يعارضان موسى

العدد ١٢: ١-١٦

تبدأ هذه القصة بمريم وهرون يتكلمان ضد موسى لأنه تزوج امرأة كوشية. سواء يشير ذلك إلى زوجة لسنوات كثيرة أو إلى زواج حديث، فإنها لم تكن من اليهود.

أسئلة اختيارية افتتاحية

- وأنت طفل، كيف تصف أوقاتًا واجهت فيها مشكلة مع أبيك؟
- من في عائلتك يستحق جائزة "الأكثر تواضعًا"؟

١. ماذا كانت المشكلة الحقيقية لمريم وهرون مع زوجة موسى؟
- ☐ لم يحبا زوجة أخيهما
- ☐ شعرا أنها لا تشترك معهما في نفس الإيمان
- ☐ كانا متعصبين
- ☐ كان ذلك مجرد صورة لغيرتهما من موسى

٢. لو كنت مكان موسى، ماذا يكون رد فعلك عندما تجد أخاك وأختك يتكلمان عنك بالسوء؟
- ☐ أشعر بصدمة
- ☐ أدافع عن نفسي
- ☐ أغضب
- ☐ أغفر لهما
- ☐ غير ذلك: _____

٣. لماذا، في رأيك، يعاقب الله مريم وليس هرون؟
- ☐ عار مريم يتحمله هرون أيضًا
- ☐ لابد أن كانت أكبرهم
- ☐ كانت هي المحرضة
- ☐ لابد أنها تكلمت أكثر ضد موسى
- ☐ أراد الله أن يجعلها عبرة

٤. ما أعظم طريقة عبر بها موسى عن تواضعه؟
- ☐ لم يدافع عن نفسه
- ☐ لم يرد بنفس الشيء
- ☐ سأل الله أن يشفي أخته
- ☐ اهتم بالآخرين كما بنفسه

٥. ما أكثر ما يحتمل أن تغار منه في آخرين؟
- ☐ مظهرهم
- ☐ ممتلكاتهم
- ☐ علاقاتهم
- ☐ إنجازاتهم
- ☐ مواهبهم
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما الذي يدفعك للتوبة؟
- ☐ الذنب
- ☐ محبة الله
- ☐ خوف الله
- ☐ الخوف من النتائج
- ☐ ألم العلاقة المقطوعة مع الله

٧. ما أكثر الدروس احتياجًا وما أكثر التحديات في هذه القصة بالنسبة لك؟
- ☐ ألا أغار من الآخرين
- ☐ ألا أنتقد الآخرين
- ☐ لو كان لي مشكلة مع أحد أذهب إليه بدلًا من الذهاب لآخرين
- ☐ أن أقبل النقد دون أن أدافع عن نفسي
- ☐ أن أغفر وأصلي لمن يجرحونني، بدلًا من الرد بنفس الطريقة

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

الرَّبِّ. ٤وَهُمْ: شَمُّوعُ بْنُ زَكُّورَ عَنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، ٥شَافَاطُ بْنُ حُورِي عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ، ٦كَالَبُ بْنُ يَفُنَّةَ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا، ٧يَجْآلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ، ٨هُوشَعُ بْنُ نُونٍ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ، ٩فَلْطِي بْنُ رَافُو عَنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، ١٠جَدِّيئِيلُ بْنُ سُودِي عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ، ١١جِدِّي بْنُ سُوسِي مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى عَنْ سِبْطِ يُوسُفَ، ١٢عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِّي عَنْ سِبْطِ دَانٍ، ١٣سَتُّورُ بْنُ مِيخَائِيلَ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ، ١٤نَحْبِي بْنُ وَفْسِي عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، ١٥جَأُوئِيلُ بْنُ مَاكِي عَنْ سِبْطِ جَادٍ. ١٦هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَآنَذَاكَ غَيَّرَ مُوسَى اسْمَ هُوشَعَ بْنِ نُونٍ إِلَى يَشُوعَ.

١٧وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ قَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا مِنْ هُنَا نَحْوَ الْجَنُوبِ، ثُمَّ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، ١٨وَاسْتَكْشِفُوا الْبِلاَدَ وَأَوْضَاعَهَا وَهَلْ شَعْبُهَا الْمُقِيمُ فِيهَا قَوِيٌّ أَمْ ضَعِيفٌ؟ أَكَثِيرٌ هُوَ أَمْ قَلِيلٌ؟ ١٩وَمَا هِيَ طَبِيعَةُ الأَرْضِ السَّاكِنُ فِيهَا، أَصَالِحَةٌ هِيَ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ قَاطِنٌ فِيهَا؟ أَمُخَيَّمَاتٌ هِيَ أَمْ حُصُونٌ؟ ٢٠وَكَيْفَ هِيَ أَرْضُهُ: أَخَصِبَةٌ أَمْ قَاحِلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ جَرْدَاءُ؟ تَشَجَّعُوا وَأَحْضِرُوا عَيِّنَةً مِنْ ثَمَرِ الأَرْضِ». وَكَانَ الْمَوْسِمُ عِنْدَئِذٍ مَوْسِمَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ.

٢١فَمَضَوْا وَتَجَسَّسُوا الأَرْضَ، ابْتِدَاءً مِنْ صَحْرَاءِ صِينَ إِلَى رَحُوبَ عَلَى مَشَارِفِ حَمَاةَ. ٢٢وَاجْتَازُوا صَحْرَاءَ النَّقَبِ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ حَيْثُ تُقِيمُ قَبَائِلُ بَنِي عَنَاقَ: أَخِيمَانَ وَشِيشَايَ وَتَلْمَايَ. وَكَانَتْ حَبْرُونُ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَنَ الْمِصْرِيَّةِ بِسَبْعِ سَنَوَاتٍ. ٢٣ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى وَادِي أَشْكُولَ، فَقَطَفُوا فَرْعًا مِنْ كَرْمَةِ عِنَبٍ فِيهِ عُنْقُودٌ وَاحِدٌ، حَمَلُوهُ بِعَصًا عَلَى كَتِفَيْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، فَضْلاً عَنْ شَيْءٍ مِنَ التِّينِ وَالرُّمَّانِ. ٢٤فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَادِي أَشْكُولَ (وَمَعْنَاهُ: وَادِي الْعُنْقُودِ) بِسَبَبِ عُنْقُودِ الْعِنَبِ الَّذِي قَطَفَهُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَجَعُوا مِنِ اسْتِكْشَافِ الأَرْضِ.

تقرير عن استكشاف الأرض

٢٦فَأَقْبَلُوا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ فِي قَادِشَ، وَبَلَّغُوهُمْ بِمَا شَاهَدُوهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الأَرْضِ. ٢٧وَقَالُوا: «قَدِ انْطَلَقْنَا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَاهَا تَفِيضُ حَقًّا لَبَنًا وَعَسَلاً، وَهَذِهِ هِيَ ثِمَارُهَا،

٢٨غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ الْمُسْتَوْطِنَ فِيهَا بَالِغُ الْقُوَّةِ وَمُدُنَهُ مَنِيعَةٌ وَعَظِيمَةٌ جِدًّا. كَمَا شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ، ٢٩فَالْعَمَالِقَةُ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُّونَ

١. بنو إسرائيل الآن على وشك إدراك حلمهم بأرض الموعد. هل تتصور شعورهم؟ ما هو؟ ٢. لماذا أرسل جاسوسان لاستكشاف الأرض (آية ٢؛ انظر تث ١: ٢٠-٢٣)؟ من الذي يبرز في القائمة؟ ٣. عن أي شيء بحث الجاسوسان (الآيات ١٧-٢٠)؟ ماذا وجدا (الآيات ٢٣-٢٥)؟ بعد أن ذهبا لمدة ٤٠ يومًا، ماذا يجب أن يكون رد فعل الشعب تجاه كل هذا؟ ٤. مع كل الإعدادات المكثفة والتنظيم (الفصول ١-١٠)، والقيادة الفعالة (الفصل ١٢)، والتاريخ الذي يشهد بهزيمة الأعداء (انظر خر ١٤-١٥)، ما الفرص التي تعطيها لجيش بني إسرائيل في النجاح في دخول أرض كنعان؟

١. أين أنت في اكتشافاتك للحياة الفضلى في المسيح؟ هل عناقيد العنب ما زالت كبيرة كالمعتاد، أم أكبر، أم أنها غير ناضجة؟ ٢. ماذا فعل الله مؤخرًا لكي يبقيك في حالة نمو في المغامرة المسيحية؟ هل توجد وصية تطيعها، أو وعد تطالب به من مغامرة بني إسرائيل هنا؟ ٣. ما هدف مجموعتك الصغيرة؟ ما رحلة التجسس لأربعين يومًا التي تساعدك على إدراك هذا الهدف؟

١. ما نوع التقرير الذي انتظره الشعب، في رأيك؟ ما وجه مقارنته بالأخبار التي تلقوها؟ ٢. مع تاريخهم في الانتصارات (انظر خر ٧-١٥)، لماذا وكيف يكون بنو إسرائيل قادرين على قهر العمالقة؟

١. ما الإعاقة أو الصعوبة التي أعانك الله على التغلب عليها؟ ٢. في عمل الله، هل تشعر أنك كالجرادة؟ كيف ذلك؟ كيف تساعدك ذكرياتك الماضية مع الله في التأثير على الطريقة التي تواجه بها هذه الصعوبة الحالية؟

وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالأَمُورِيُّونَ مُتَمَنِّعُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنْعَانِيُّونَ مُسْتَوْطِنُونَ عِنْدَ
الْبَحْرِ وَعَلَى مُحَاذَاةِ الأُرْدُنِّ».
٣٠وَلَكِنَّ كَالَبَ هَدَّأَ رَوْعَ الشَّعْبِ الْمَاثِلِ أَمَامَ مُوسَى وَقَالَ: «لِنَصْعَدْ وَنَمْتَلِكِ
الأَرْضَ لأَنَّنَا قَادِرُونَ حَقًّا عَلَى ذَلِكَ». ٣١فَعَارَضَهُ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ
وَقَالُوا: «لاَ نَقْدِرُ أَنْ نُقَاوِمَ سُكَّانَهَا لأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا». ٣٢وَبِذَلِكَ أَشَاعُوا الذُّعْرَ
بَيْنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْبِلاَدِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا قَائِلِينَ: «سَتَفْتَرِسُنَا الأَرْضُ الَّتِي
تَجَسَّسْنَاهَا، وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَاهُمْ مِنْ سُكَّانِهَا عَمَالِقَةٌ. ٣٣فَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ
الْجَبَابِرَةَ بَنِي عَنَاقَ، فَبَدَوْنَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِنَا كَالْجَرَادِ، وَكَذَلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ».

تمرد بني إسرائيل

١. عندما تسمع كلمة "تمرد"، ما أول فكرة تخطر ببالك؟ وما الفكرة الثانية؟ **٢.** هل تمردت من قبل؟ ضد من أو ضد ماذا تمردت؟

١٤ فَرَفَعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ صَوْتَهُ وَبَكَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ٢وَتَذَمَّرَ
عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ، وَقَالُوا: «لَيْتَنَا مُتْنَا فِي دِيَارِ مِصْرَ،

دراسة مختصرة

التجسس على أرض الموعد

العدد ١٣: ٢٦-١٤: ١٠، ٢٦-٤٥

عندما زايد الشعب، جعل الرب موسى يرسل ممثلين للاثني عشر سبطًا لإسرائيل لكي يتجسسوا كنعان. بعد اكتشاف الأرض، جاء الجواسيس بتقرير مختلط.

أسئلة اختيارية افتتاحية

- وأنت في المدرسة، ما نوع التقارير التي كنت تحضرها للبيت عن درجاتك؟
- هل تميل نحو أن تكون متشائمًا أم متفائلًا؟

١. ما تأثير تقرير الأغلبية على الشعب؟
- ❑ ارتعبوا
- ❑ أحبطوا
- ❑ أضر بإيمانهم
- ❑ تسبب في انشقاق

٢. بماذا شعر كالب ويشوع؟
- ❑ غضبا على بقية الجواسيس
- ❑ حزنا من رد فعل الشعب
- ❑ أحبا أن يوافقا
- ❑ امتلآ إيمانًا

٣. ماذا تقول عن بني إسرائيل بمعرفة نهاية هذه القصة؟
- ❑ ندموا ندمًا شديدًا لكن لم يتوبوا
- ❑ غيروا رأيهم في وقت متأخر جدًا
- ❑ اكتشفوا أن الأخطاء لا تثمر شيئًا جيدًا
- ❑ عانوا من نتيجة عدم اتباع الله

٤. فيما يتعلق بهذه القصة، بماذا تشعر تجاه هدفك في الحياة؟
- ❑ أشعر بأنني مثل الجراد أمام العقبات التي أواجهها
- ❑ أندم بشدة على تعظيم أهدافي
- ❑ تؤثر فيَّ كثيرًا أفكار الآخرين
- ❑ اتطور تطورًا جيدًا
- ❑ أجرب التخلي عن الوصول إلى أهدافي
- ❑ حقيقة ليس لدى أهداف
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما ذا تعمل إذا أدركت أنك أفسدت الأمور؟
- ❑ أشعر بالضيق
- ❑ أحاول إخفاء الأمور
- ❑ أحاول إصلاح الأمور
- ❑ أسأل المغفرة
- ❑ أقبل النتائج
- ❑ أبحث عن من ألقي عليه اللوم
- ❑ أتصرف كأن شيئًا لم يكن

٦. من العمالقة الذين تواجههم؟
- ❑ الظروف
- ❑ المخاوف
- ❑ المسؤوليات
- ❑ الشكوك
- ❑ بعض الناس
- ❑ القرارات
- ❑ عادات/ إدمانات
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما الذي وجدته مفيدًا في مواجهة شيء صعب؟
- ❑ الصلاة الشخصية
- ❑ مساندة بالصلاة من آخرين
- ❑ الحصول على مساعدة الآخرين
- ❑ غير ذلك: _____

٨. أين أنت في حياتك الروحية؟
- ❑ تتجه إلى أرض الموعد
- ❑ تستكشف أرض الموعد
- ❑ تبتعد عن أرض الموعد
- ❑ تتمتع بأرض الموعد
- ❑ تحاول أن تؤمن أن هناك أرض الموعد

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك الآن وفي الأسبوع القادم؟

أَوْ لَيْتَنَا مُتْنَا فِي الصَّحْرَاءِ. ٣لِمَاذَا أَحْضَرَنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ لِنَهْلِكَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتُؤْخَذَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا سَبَايَا؟ أَلَيْسَ مِنَ الأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ٤وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَنْتَخِبْ لَنَا قَائِدًا وَنَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ».

٥فَخَرَّ مُوسَى وَهَرُونُ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٦وَمَزَّقَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالَبُ بْنُ يَفُنَّةَ ثِيَابَهُمَا، وَهُمَا مِمَّنْ تَجَسَّسُوا الأَرْضَ، ٧وَقَالاَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي اجْتَزْنَا فِيهَا هِيَ أَرْضٌ خَيْرَاتٍ عَظِيمَةٍ جِدًّا. ٨فَإِنْ رَضِيَ عَنَّا الرَّبُّ يُدْخِلُنَا إِلَيْهَا وَيَهَبُهَا لَنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٩إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلاَ تَجْزَعُوا مِنْ شَعْبِ الأَرْضِ، لأَنَّنَا سَنَبْتَلِعُهُمْ كَالْخُبْزِ، فَقَدْ تَلاَشَى ظِلُّ الْحِمَايَةِ عَنْهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلاَ تَرْهَبُوهُمْ».

١٠وَلَكِنَّ الشَّعْبَ طَالَبَ بِرَجْمِهِمَا بِالْحِجَارَةِ. غَيْرَ أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ ظَهَرَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ عَلَى مَرْأَىً مِنْهُمْ جَمِيعًا. ١١وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يُمْعِنُ هَذَا الشَّعْبُ فِي إِهَانَتِي، وَإِلَى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُعْجِزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي وَسَطِهِمْ؟ ١٢سَأُبِيدُهُمْ بِالْوَبَإِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ».

١٣فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «عِنْدَئِذٍ يَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ، الَّذِينَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُدْرَتِكَ، بِهَذَا ١٤وَيُخْبِرُونَ بِهِ أَهْلَ هَذِهِ الأَرْضِ، الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا يَا رَبُّ أَنَّكَ قَائِمٌ فِي وَسَطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهًا لِوَجْهٍ تُظَلِّلُهُمْ بِحِمَايَتِكَ، وَتَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا وَفِي عَمُودِ نَارٍ لَيْلًا. ١٥فَإِنْ أَهْلَكْتَ هَذَا الشَّعْبَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ الأُمَمَ الَّتِي سَمِعَتْ بِخَبَرِكَ تَقُولُ ١٦إِنَّكَ قَدْ عَجَزْتَ عَنْ أَنْ تُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ بِهَا، فَأَهْلَكْتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. ١٧وَالآنَ لِتَتَعَظَّمْ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا نَطَقْتَ قَائِلًا: ١٨الرَّبُّ طَوِيلُ الأَنَاةِ، وَافِرُ الرَّحْمَةِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ. لَكِنَّهُ لَا يُبْرِئُ، بَلْ يَفْتَقِدُ ذَنْبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ. ١٩فَاصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ بِحَسَبِ نِعْمَتِكَ، وَاغْفِرْ لَهُ كَمَا غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا».

٢٠فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ. ٢١وَلَكِنْ كَمَا أَنَا حَقًّا حَيٌّ، وَكَمَا أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ حَقًّا يَمْلأُ الأَرْضَ، ٢٢فَإِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَايَنُوا مَجْدِي وَمُعْجِزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطِيعُوا قَوْلِي، ٢٣لَنْ يَرَوْا الأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعُ الَّذِينَ

١. بينما كان بنو إسرائيل على وشك الوصول إلى أرض الموعد، نجدهم الآن يتراجعون عن هدفهم. لماذا، في رأيك، يفعلون ذلك؟ ما الشكاوى المحددة لبني إسرائيل هنا؟ **٢.** بناء على تقرير الجواسيس (عد ١٣: ٢٦-٣٣)، هل ترى أن مخاوفهم حقيقية (واقعية)؟ بناء على أحداث الخروج ٧-١٥، هل ترى مخاوفهم واقعية؟ **٣.** ما مغزى إظهار الله مجده (الآيات ١٠-١٢)؟ ما شكل ذلك؟ وكيف يسمع صوته؟ هل ترى غضب الله على بني إسرائيل مبررًا؟ لماذا أراد أن يبدأ من جديد مع موسى؟ **٤.** ما الذي تراه عبقريًا في تقرير الأقلية المقدم من كالب ويشوع (الآيات ٦-٩)؟ ونفس الشيء مع حجة موسى ضد تدمير الله بني إسرائيل المتمردين (الآيات ١٣-١٩)؟ **٥.** ماذا عن صفات الله التي تنعكس في الآية ١٨ التي اقتبست كثيرًا؟ لاحظ أن هذه الآية تعتمد على الوصايا العشر (انظر خر ٢٠: ٥-٦؛ ٣٤: ٦-٧).

١. من العمالقة (العماليق) الذين تخشاهم في مدرستك أو في عملك؟ كيف يمكن لهذه المخاوف أن تضر بمحاولاتك إنجاز أهدافك؟ **٢.** ما الأهداف الروحية التي أعطاها الله لك؟ كيف يمكن لمخاوفك أن تعوقك عن الوصول لذلك؟

ما النتائج التي ترتبت على تمردك وعانيت منها في سن المراهقة؟ هل تشعر أنك عانيت أكثر أو أقل من إخوتك وأخواتك أو أقرانك؟ هل حدث من قبل أن خرجت منها سالمًا؟ لماذا؟

اسْتَخَفُّوا بِي، لَنْ يُشَاهِدُوهَا. ٢٤وَلَكِنْ لأَنَّ فِي عَبْدِي كَالَبَ رُوحًا مُخْتَلِفَةً، وَقَدْ تَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، فَسَأُدْخِلُهُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَسَيَرِثُهَا نَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٥وَبِمَا أَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ سَاكِنُونَ فِي الْوِدْيَانِ، فَارْجِعُوا غَدًا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ».

٢٦قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢٧«إِلَى مَتَى أَصْفَحُ عَنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشِّرِّيرَةِ الْمُتَذَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتُ تَذَمُّرَهُمْ عَلَيَّ، ٢٨فَقُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لأُنْزِلَنَّ بِكُمْ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ فِي مَسْمَعِي. ٢٩إِذْ تَتَسَاقَطُ جُثَّتُكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ مِمَّنْ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ وَتَذَمَّرُوا عَلَيَّ. ٣٠لَنْ تَدْخُلُوا الأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ رَافِعًا يَدِي بِقَسَمٍ أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا، مَاعَدَا كَالَبَ بْنَ يَفُنَّةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ. ٣١غَيْرَ أَنِّي سَأُدْخِلُ إِلَيْهَا أَوْلاَدَكُمُ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يُصْبِحُونَ أَسْرَى، فَيَتَمَتَّعُونَ بِالأَرْضِ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. ٣٢أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ جُثَّتَكُمْ تَتَسَاقَطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ، ٣٣وَيَبْقَى بَنُوكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تُعَانُونَ مِنْ فُجُورِكُمْ، حَتَّى تَبْلَى جُثَّتُكُمْ فِيهَا. ٣٤وَتَحْمِلُونَ أَوْزَارَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، عَلَى عَدَدِ الأَيَّامِ الأَرْبَعِينَ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الأَرْضَ، فَتُدْرِكُونَ عَاقِبَةَ ابْتِعَادِي عَنْكُمْ. ٣٥أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَهَذَا مَا سَأُعَاقِبُ بِهِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ الشِّرِّيرَةَ الْمُتَآمِرَةَ عَلَيَّ: فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ يَفْنَوْنَ وَيَمُوتُونَ».

٣٦أَمَّا الْجَوَاسِيسُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لاِسْتِكْشَافِ الأَرْضِ، فَرَجَعُوا فَأَثَارُوا عَلَيْهِ الشَّعْبَ بِمَا رَوَّجُوهُ مِنْ أَخْبَارٍ سَيِّئَةٍ عَنِ الأَرْضِ، ٣٧فَقَدْ أَمَاتَهُمُ الرَّبُّ بِالْوَبَإِ عِقَابًا لَهُمْ ٣٨وَلَمْ يَعِشْ مِنْهُمْ إِلاَّ يَشُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالَبُ بْنُ يَفُنَّةَ.

٣٩وَلَمَّا أَبْلَغَ مُوسَى هَذَا الْكَلاَمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا. ٤٠وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ صَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هَا نَحْنُ قَدْ أَخْطَأْنَا، فَلْنَمْضِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ الرَّبُّ». ٤١فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَعْصُونَ أَمْرَ الرَّبِّ؟ إِنَّ عَمَلَكُمْ هَذَا لَنْ يُفْلِحَ. ٤٢لاَ تَنْطَلِقُوا لِئَلاَّ تَنْهَزِمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسَطِكُمْ، ٤٣فَالْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ مُتَرَبِّصُونَ بِكُمْ هُنَاكَ فَتَهْلِكُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، لأَنَّكُمْ قَدِ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَلَنْ يَكُونَ الرَّبُّ مَعَكُمْ». ٤٤لَكِنَّهُمْ، فِي غَطْرَسَتِهِمْ، ارْتَقَوْا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، غَيْرَ أَنَّ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسَطِ الْمُخَيَّمِ. ٤٥فَانْقَضَّ عَلَيْهِمِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَهَاجَمُوهُمْ وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى «حُرْمَةَ».

١. هل يفاجئك أن يغير الله قراره؟ هل استطاع موسى أن يغير رأي الله، أم أن الله كان لديه خطة بديلة عمومًا، لو أن موسى يصلي من أجل هذا؟ **٢.** ما الطرق المختلفة التي يعاقب الله بها الشعب (الآيات ٢٠-٣٥)؟ **٣.** يعد الله بأن يتحمل بنو إسرائيل نتائج كلماتهم نفسها (آية ٢٨). كيف يرتبط تأديب الله (الآيات ٢٩-٣٥) بشكاواهم (١٤: ١-١٤)؟ **٤.** يقال إن الرب قد جرَّب عشر مرات (آية ٢٢). كم عدد مرات التجربة التي يمكنك تذكرها من قراءتك للخروج والعدد؟ **٥.** في رأيك، هل يناسب الغضب جريمة الجواسيس أم الرحمة؟ ماذا سيصبح كالب فيما بعد (آية ٢٤؛ انظر يش ١٤: ١٠-١٤)؟ لماذا، في رأيك، أمات الله الجواسيس العشرة، وليس الذين استمعوا لهم (الآيات ٣٦-٣٨)؟ **٦.** ما انطباعك عن أعمال الشعب في الآيات ٣٦-٤٥: (أ) "التأخر أفضل من عدم العمل"؟ (ب) "الموت أفضل من الدم"؟ (ج) "الأفضل الهروب ما دمت في المقدمة"؟ (د) غير ذلك؟ لماذا تظن أن سمح الله بهزيمة بني إسرائيل؟

١. بنو إسرائيل المتمردون سيتحملون نتيجة كلامهم لمدة ٤٠ عامًا (الآيات ٢٨-٣٥). متى عانيت من أي وقت ضائع مثل هذا؟ لأي خطأ؟ كيف تعاملت؟ كيف تغيرت نتيجة لذلك؟ **٢.** ما وجه المقارنة بين صورة الله المتكونة في هذه القصة والصورة التي اختبرتها عنه؟ أين تضع نفسك في هذه القصة؟ **٣.** كيف ساعدك الله على الوصول إلى هدف لا يمكن الوصول إليه أو ساعدك على قهر العمالقة (العماليق) في طريقك؟ كيف يمكنك استخدام مثل هذه الانتصارات الماضية، للانتصار على مخاوفك الحالية؟

ذبائح أخرى

١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى اسْتَوْطَنْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لَكُمْ مَسْكَنًا، ٣وَقَدَّمْتُمْ لِي قُرْبَانَ مُحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً أَوْ قَرَابِينَ فِي أَعْيَادِكُمْ لِلْحُظْوَةِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسَرَّتِهِ، مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ. ٤فَلْيُرْفِقْهَا الْمُقَرِّبُ بِتَقْدِمَةِ عُشْرٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِرُبْعِ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ) مِنَ الزَّيْتِ، ٥وَسَكِيبِ خَمْرٍ مِقْدَارُهُ رُبْعُ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ)، يُصْعِدُهُ مَعَ الْمُحْرَقَةِ أَوِ الذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ الْوَاحِدِ. ٦أَمَّا مَعَ الْكَبْشِ فَلْيُقَرِّبْ تَقْدِمَةً عُشْرَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونَيْنِ بِثُلْثِ الْهِينِ (بِنَحْوِ لِتْرٍ وَثُلْثِ اللِّتْرِ) مِنَ الزَّيْتِ ٧وَسَكِيبَ خَمْرٍ مِقْدَارُهُ ثُلْثُ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ وَثُلْثِ اللِّتْرِ)، يُصْعِدُهَا لِلْحُظْوَةِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسَرَّتِهِ. ٨وَإِذَا قَرَّبْتَ ثَوْرًا مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةَ سَلاَمٍ لِلرَّبِّ، ٩فَأَصْعِدْ مَعَ الثَّوْرِ تَقْدِمَةً ثَلاَثَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونَةً بِنِصْفِ الْهِينِ (بِنَحْوِ لِتْرَيْنِ) مِنَ الزَّيْتِ. ١٠وَسَكِيبَ خَمْرٍ مِقْدَارُهُ نِصْفُ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ)، لِيَكُونَ وَقُودَ رِضًى وَمَسَرَّةٍ لِلرَّبِّ. ١١هَذَا مَا يُقَدَّمُ لِلثَّوْرِ الْوَاحِدِ، أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، أَوْ لِلْحَمَلِ أَوْ لِلتَّيْسِ. ١٢هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَسَبِ أَعْدَادِهَا. ١٣وَيُمَارِسُ كُلُّ مُوَاطِنٍ إِسْرَائِيلِيٍّ هَذِهِ الشَّعَائِرَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ عِنْدَمَا يُقَدِّمُ مُحْرَقَةً لِتَكُونَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٤وَإِذَا قَرَّبَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ فِي وَسَطِكُمْ، أَوْ نَازِلٌ فِي دِيَارِكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا تَصْنَعُونَ. ١٥فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ، وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، فَتَكُونُونَ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦فَتَكُونُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ».

١٧وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٨«أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي أَنَا آخِذُكُمْ إِلَيْهَا، ١٩وَأَكَلْتُمْ مِنْ غَلَّتِهَا، فَأَصْعِدُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْهَا. ٢٠مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُقَدِّمُونَ قُرْصًا قُرْبَانًا، كَقُرْبَانِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تُقَدِّمُونَهُ. ٢١إِذْ يَتَوَجَّبُ عَلَيْكُمْ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، أَنْ تُقَدِّمُوا قُرْبَانًا لِي مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ.

التكفير عن خطايا السهو

٢٢وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تُنَفِّذُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَبْلَغْتُهَا لِمُوسَى، ٢٣وَالَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِمُمَارَسَتِهَا عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، مُنْذُ أَنْ أَصْدَرْتُهَا إِلَيْكُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، ٢٤وَإِنْ حَدَثَ هَذَا سَهْوًا وَعَنْ غَيْرِ عِلْمِ الْجَمَاعَةِ، فَعَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ

١. أي الوجبات التي تحضرها لنفسك: الأكلات الخاصة؟ العشاء أمام التليفزيون؟ الوجبات السريعة؟ طبخة من بدايتها لنهايتها؟ ٢. مما تتكون وجبتك المتميزة؟

١. ما المثير في وضع هذين الفصلين متجاورين ١٤، ١٥؟ ماذا يقول ذلك عن طبيعة الله الحافظ العهد؟ ٢. تبدو متطلبات التقدمات المدونة في الآيات ٣-١٢ كما لو كانت وصفة وجبة. ما الجدير بالملاحظة عن حجم تقدمة الحبوب (الدقيق) والاحتياج إليها؟ ٣. ما معنى أن الغريب والمواطن متساويان أمام الله (الآيات ١٤-١٦)؟ لماذا تظن أن الله يؤكد مساواتهما الضرورية في هذا السياق؟ ٤. لماذا، في رأيك، يضع الله هذه المتطلبات، رغم أنه لا يحتاج للطعام؟ لأي مدى تتأثر هذه المتطلبات بالبيئة؟

١. ماذا تظهر هذه المتطلبات من بني إسرائيل عن طبيعة الله وما يتوقعه من الكنيسة؟ ٢. ما الأشياء التي يقدمها المسيحيون اليوم لله؟ فيم تتشابه هذه الأشياء مع تقدمات الطعام في هذه الفقرة؟ ٣. ماذا تتعلم من هذه التقدمات عن الله؟ وعما يريده منا؟

ما الفرق في العقاب الذي كنت تناله وأنت طفل لو أنك قلت: "هذا حدث غصبًا عني" أو قلت "لم أقصد أن أعمل ذلك"؟

١. ما التمييز هنا بين ما هو خطية مقصودة (الآيتان ٣٠-٣١) وخطية غير مقصودة (الآيات ٢٢-٢٩)؟ لماذا تكون الرحمة قليلة

أَنْ تُقَرِّبَ ثَوْرًا مُحْرَقَةً رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكِيبِهِ مِنَ الْخَمْرِ طِبْقًا لِلشَّعَائِرِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ. ٢٥فَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَصْفَحُ عَنْهُمْ، لأَنَّ الأَمْرَ صَدَرَ سَهْوًا عَنْهُمْ. ٢٦فَأَصْفَحُ عَنِ الشَّعْبِ كُلِّهِ، وَالْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ، لأَنَّ الأَمْرَ صَدَرَ سَهْوًا عَنِ الشَّعْبِ جَمِيعِهِ.

٢٧وَإِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ سَهْوًا، فَلْتُقَرِّبْ عَنْزَةً حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ. ٢٨فَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ فَأَخْطَأَتْ أَمَامِي فَأَصْفَحُ عَنْهَا عِنْدَمَا يَتِمُّ التَّكْفِيرُ عَنْهَا. ٢٩وَتَكُونُ هَذِهِ شَرِيعَةً وَاحِدَةً تُطَبَّقُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ سَهْوًا سَوَاءٌ كَانَ مُواطِنًا أَمْ غَرِيبًا نَازِلًا بَيْنَكُمْ. ٣٠أَمَّا إِنْ تَعَمَّدَ أَحَدٌ الْخَطَأَ، سَوَاءٌ كَانَ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ، فَهُوَ يَزْدَرِي بِي وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، ٣١لأَنَّهُ احْتَقَرَ كَلاَمِي وَنَقَضَ وَصِيَّتِي، لِهَذَا يُسْتَأْصَلُ مُتَحَمِّلًا عِقَابَ ذَنْبِهِ».

رجم ناقض السبت

٣٢وَفِي أَثْنَاءِ إِقَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ٣٣فَاقْتَادُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَبَقِيَّةِ الْجَمَاعَةِ، ٣٤وَزَجُّوهُ فِي السِّجْنِ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا بَعْدُ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِهِ. ٣٥فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِتَرْجُمْهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِالْحِجَارَةِ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، لأَنَّ عِقَابَهُ الْقَتْلُ حَتْمًا». ٣٦فَأَخَذَهُ الشَّعْبُ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب الثياب للتذكار

٣٧وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٣٨«أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: اِصْنَعُوا عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِكُمْ وَضَعُوا عَلَى هُدُبِ الذَّيْلِ خَيْطًا أَزْرَقَ. ٣٩فَتَرَوْنَ أَهْدَابَكُمْ هَذِهِ وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَايَ وَتُطِيعُونَهَا، وَلاَ تُغْوُونَ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّبَاعِ شَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ وَعُيُونِكُمْ. ٤٠عِنْدَئِذٍ تَتَذَكَّرُونَ أَنْ تُطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ وَتَتَقَدَّسُوا لإِلَهِكُمْ. ٤١فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

قورح وداثان وأبيرام

١٦ وَشَرَعَ قُورَحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاَوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيآبَ، وَأُونُ بْنُ فَالَتَ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، ٢يَتَآمَرُونَ عَلَى مُوسَى، مَعَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِنْ رُؤَسَاءِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ذَوِي الْمَكَانَةِ

للخاطئ المتعمد؟ ما التمييز الحادث بين الخطية الجماعية والخطية الشخصية؟ ماذا يقول ذلك عن نظرة الله للخطية؟ **٢.** لماذا تظن أن الذبيحة مطلوبة للخطية غير المقصودة؟ ماذا يقول ذلك عن طبيعة الله؟ والطبيعة البشرية؟ ماذا نتعلم من هذا عن المصالحة؟

♡ رغم أن المسيحيين غير مطالبين بتقديم ذبائح، كيف تتعامل مع كل نوع من أنواع الخطية؟ كيف يعينك ذلك على إصلاح علاقتك مع الله؟

١. ما مدى جدية الله حول حفظ السبت مقدسًا عند شعبه (انظر خر ٣١: ١٢-١٧)؟ **٢.** ما المشكلة التي واجهها يسوع مع ذلك القانون (انظر مر ٢: ٢٣-٢٨)؟ **٣.** ماذا يأخذ الأولوية عندك: الاحتياجات الشخصية أم مبدأ السبت؟ كيف تقتدي بأولويات يسوع؟

١. كيف تؤدي هذه الأهداب الغرض منها (انظر تث ٦: ٤-٩)؟ **٢.** ما الأهداب التي تضعها أمامك لتتذكر ما يريده الله في شركتك معه؟ أيهما تأثيرها أفضل؟

١. هل تستطيع أن تشعل النار بطريقة جيدة: (أ) تشعلها بعود كبريت واحد دائمًا؟ (ب) لابد أن تستخدم سائلًا يشتعل؟ (ج) تستعين بالإشتعال الذاتي دائمًا؟ **٢.** ما الكارثة الطبيعية المميتة التي شهدتها؟ كيف غيرتك هذه التجربة؟ **٣.** ما العمل الفني الذي عملته مستخدمًا

مِمَّنْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ. ٣هَؤُلاَءِ تَأَلَّبُوا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالُوا: «حَسْبُكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ، وَفِي وَسَطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بَالُكُمَا تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»

٤فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، ٥ثُمَّ قَالَ لِقُورَحَ وَسَائِرِ جَمَاعَتِهِ: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ فَيُقَرِّبُهُ مِنْهُ. ٦وَلَكِنْ يَا قُورَحُ افْعَلْ هَذَا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ: خُذُوا لَكُمْ مَجَامِرَ، ٧وَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ يَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ، فَحَسْبُكُمْ أَيُّهَا اللاَّوِيُّونَ!» ٨وَأَضَافَ مُوسَى قَائِلًا لِقُورَحَ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي لاَوِي، ٩أَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَخْدِمُوا مَسْكَنَ الرَّبِّ وَتَقِفُوا فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ كُلِّهِ لِخِدْمَتِهِ. ١٠فَقَرَّبَكَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِكَ مِنْ بَنِي لاَوِي، حَتَّى صِرْتُمْ تَطْمَعُونَ فِي الْكَهَنُوتِ. ١١إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ قَدْ تَأَلَّبْتُمْ عَلَى الرَّبِّ، لأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَرُونُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢فَأَرْسَلَ مُوسَى يَسْتَدْعِي دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيآبَ، فَرَدَّا: «لَنْ نَحْضُرَ! ١٣أَلَمْ يَكْفِكَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضٍ تُدِرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا لِتُهْلِكَنَا فِي الصَّحْرَاءِ، ثُمَّ تَتَرَأَّسُ عَلَيْنَا؟ ١٤فَأَنْتَ لَمْ تَقُدْنَا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ خَيْرَاتٍ، وَلاَ أَوْرَثْتَنَا حُقُولًا وَكُرُومًا. فَمَنْ تُحَاوِلُ أَنْ تَخْدَعَ؟ إِنَّنَا لَنْ نَحْضُرَ!»

١٥فَاحْتَدَمَ غَيْظُ مُوسَى وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لاَ تَقْبَلْ تَقْدِمَتَهُمَا، فَأَنَا لَمْ آخُذْ حَتَّى حِمَارًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَلَمْ أُسِئْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا».

١٦وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «امْثُلْ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ كُلُّهَا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا، وَكَذَلِكَ يَحْضُرُ هَرُونُ أَيْضًا. ١٧وَلْيَأْخُذْ كُلُّ مِنْكُمْ مَجْمَرَتَهُ وَضَعُوا فِيهَا بَخُورًا، وَلْيُقَدِّمْ كُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتَهُ، فَتَكُونَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مَجْمَرَةً، وَكَذَلِكَ خُذْ أَنْتَ وَهَرُونُ، كُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتَهُ». ١٨فَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَجْمَرَتِهِ وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا، وَمَثَلُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَرُونَ. ١٩وَحَشَدَ قُورَحُ عَلَيْهِمَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ الْمُتَآمِرَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَتَرَاءَى آنَئِذٍ مَجْدُ الرَّبِّ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا.

٢٠وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢١«افْتَرِزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لأَنِّي سَأُفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ». ٢٢فَانْطَرَحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَابْتَهَلاَ قَائِلَيْنِ: «اللهُمَّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، أَتَسْخَطُ عَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ؟»

٢٣فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٤«اطْلُبْ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَبْتَعِدُوا مِنْ حَوَالَيْ خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ».

بعض الحدايد الخردة أو القطع المعدنية؟ ماذا فعلت بهذا العمل الفني؟

١. ما الشكوى المحددة التي يقدمها هؤلاء الناس ضد موسى وهرون (الآيات ٣، ١٣-١٤)؟ كيف يجعلون من لعبهم بالسلطة أمرًا روحيًا؟ لماذا تظن أن هذه الشكاوى موجهة فقط ضد موسى وهرون؟ لمن توجه في النهاية (آية ١١)؟ **٢.** كيف تعامل موسى مع هذه الثورة من جانب قورح وأتباعه (الآيات ٥-١١، ١٦-١٧)؟ كيف رفع شكواه وشكواهم أمام الرب (الآيات ٤، ١٥، ٢٢)؟ **٣.** كيف رأى موسى والمتمردون أن تجربة النار ستبررهم (الآيات ١٨-٢١)؟ ما التجربة التي بالنار وكانت في فكر الرب (آية ٣٥)؟ ماذا يقول موسى أيضًا، ويفعله الرب، مما لا يترك مجالًا للشك في المعنى الممكن لإيقاع الدينونة الإلهية (الآيات ٢٨: ٣٠)؟ **٤.** ما التهم الأخرى التي قيلت ضد موسى وهرون (آية ٤١)؟ لماذا لم يتعظ الشعب من الدرس العملي للكهنة في اليوم السابق؟ **٥.** ماذا كان من الممكن أن يحدث لو لم يتشفع موسى وهرون أمام الله؟ ما الذي حدث على أي حال؟

١. كيف لهذه التذمرات ضد قائد بني إسرائيل أن تقوض قدرتهم على تحمل التيهان في الصحراء؟ كيف يساعد ذلك على تفسير حدة عقاب الله؟ **٢.** ماذا تتعلم من ذلك عن اهتمام الله بالحفاظ على شعبه؟ وعن أمانة الله نحو من اختارهم كقادة؟ **٣.** ما الصراعات على السلطة التي تجري في كنيستك على المستوى المحلي؟ أو على مستوى المجمع أو المنطقة؟ أو الدولة والمستوى الدولي أيضًا؟ اختر أحد هذه الصراعات وتحدث عنه في ضوء هذا الفصل ومجموعتي الأسئلة التالية، افعل هذا دون نميمة أو ذكر أسماء، لكن باهتمام حقيقي نحو أحباء الله. **٤.** متى يحتمل ألا تكون راضيًا عن قادتك الروحيين؟ متى يحتمل أن تنافسهم على الاشتراك في السلطة معهم؟ كيف يؤثر ذلك على علاقتك بالله؟ **٥.** ماذا يمكنك أن تفعل ليكون رد فعلك إيجابيًا نحو قادتك، حتى لو لم تكن سعيدًا معهم؟ ما النموذج الذي يضعه أمامك هرون وألعازر في هذا الصدد؟ ما الصلاة التي يمكن أن ترفعها مجموعتك الآن من أجل راعي كنيستك؟ من أي نزاعات، وما تخلفه من رماد، يريد الله أن يعمل أمرًا جديدًا؟ **٦.** من في مجموعتك لم يشتك أبدًا من أحوال معيشته؟ عندما نشتكي من هذه الأمور، ماذا يقول ذلك عن مستوى ثقتنا بالله؟

[٢٥]فَذَهَبَ مُوسَى إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَتَبِعَهُ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ، [٢٦]وَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: «ابْتَعِدُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الأَشْرَارِ، وَلاَ تَلْمَسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِئَلاَّ تَهْلِكُوا مِنْ جَرَّاءِ خَطَايَاهُمْ». [٢٧]فَابْتَعَدُوا مِنْ حَوَالَيْ خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ، وَوَقَفَا أَمَامَ خَيْمَتَيْهِمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلاَدِهِمَا صِغَارًا وَكِبَارًا. [٢٨]فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لأُجْرِيَ كُلَّ هَذِهِ الأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ صَادِرَةً عَنْ نَفْسِي: [٢٩]إِنْ مَاتَ هَؤُلاَءِ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوِ ابْتُلُوا بِمَا يُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ عَادَةً، فَلاَ يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. [٣٠]وَلَكِنْ إِنْ أَجْرَى الرَّبُّ أَمْرًا جَدِيدًا، وَانْشَقَّتِ الأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ كُلِّ مَالَهُمْ، وَدُفِنُوا فِي بَاطِنِ الأَرْضِ أَحْيَاءَ، عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ قَدِ ازْدَرَوْا بِالرَّبِّ». [٣١]وَحَالَمَا انْتَهَى مِنْ كَلاَمِهِ انْشَقَّتِ الأَرْضُ تَحْتَهُمْ، [٣٢]وَفَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ بُيُوتِهِمْ، كَمَا ابْتَلَعَتْ رِجَالَ قُورَحَ مَعَ كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ. [٣٣]فَاخْتَفَوْا هُمْ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُونَ أَحْيَاءَ فِي بَاطِنِ الأَرْضِ الَّتِي انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. [٣٤]وَهَرَبَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ مِنْ صَوْتِ صَرَخَاتِهِمْ قَائِلِينَ: «لِئَلاَّ تَبْتَلِعَنَا الأَرْضُ». [٣٥]وَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَالْتَهَمَتِ الْمِئَتَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبَخُورَ.

[٣٦]ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: [٣٧]«اطْلُبْ مِنْ أَلِعَازَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَجْمَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَلْيَذْرِ مَا فِيهَا مِنْ جَمْرٍ فَإِنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ. [٣٨]وَاطْرُقُوا مَجَامِرَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ نُفُوسِهِمْ صَفَائِحَ، لِتَكُونَ غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ، لأَنَّهُمْ قَدَّمُوهَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ، فَتَكُونُ عِبْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». [٣٩]فَجَمَعَ أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَرَّبَهَا الْمُحْتَرِقُونَ، فَطُرِقَتْ غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ، [٤٠]عِبْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لاَ يَدْنُوَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هَرُونَ لِيُبَخِّرَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَيُصِيبَهُ مَا أَصَابَ قُورَحَ وَجَمَاعَتَهُ، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

[٤١]وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَذَمَّرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ». [٤٢]فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ مَضَيَا إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَإِذَا بِالسَّحَابَةِ قَدْ غَطَّتْهَا وَمَجْدُ الرَّبِّ قَدْ تَرَاءَى. [٤٣]فَأَقْبَلَ مُوسَى وَهَرُونُ إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. [٤٤]فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: [٤٥]«اخْرُجَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لأَنَّنِي سَأُفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ». فَخَرَّا عَلَى وَجْهَيْهِمَا [٤٦]ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَضَعْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَأَيْضًا بَخُورًا، وَأَسْرِعْ إِلَى الْجَمَاعَةِ لِتُكَفِّرَ عَنْهُمْ، لأَنَّ الْغَضَبَ الْمُحْتَدِمَ قَدْ صَدَرَ

كيف يؤثر ذلك سلبًا على الشركة معه؟ **٧.** في أي نواحي حياتك تتأرجح ثقتك بالله؟ كيف تؤثر سلبًا هذه الثقة المقدمة على قدرتك على النجاح في هذه النواحي؟ ماذا ستفعل هذا الأسبوع لتثق بالله وحده؟ (وبما يجب أن تقاوم من يتكلمون نيابة عن الله).

عَنِ الرَّبِّ وَتَفَشَّى فِيهِمِ الْوَبَأُ». ٤٧فَنَفَّذَ هَرُونُ أَمْرَ مُوسَى، وَأَسْرَعَ إِلَى وَسَطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا بِالْوَبَأِ قَدِ ابْتَدَأَ يَتَفَشَّى فِيهِمْ، فَوَضَعَ الْبَخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ. ٤٨وَوَقَفَ هَرُونُ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالأَحْيَاءِ، فَتَوَقَّفَ الوَبَأُ. ٤٩فَكَانَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِالْوَبَإِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ. ٥٠ثُمَّ رَجَعَ هَرُونُ إِلَى مُوسَى عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَقَدْ تَوَقَّفَ سَرَيَانُ الْوَبَإِ.

تفريخ عصا هرون

١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ مِنْهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصًا، وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ رَئِيسِ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ، وَاحْفُرِ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى عَصَاهُ. ٣وَاحْفُرِ اسْمَ هَرُونَ عَلَى عَصَا لاَوِي، لأَنَّ لِرَئِيسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصًا وَاحِدَةً. ٤وَضَعِ الْعِصِيَّ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ. ٥فَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْتَارُهُ تُورِقُ عَصَاهُ، وَبِذَلِكَ أَضَعُ حَدًّا لِتَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي تَرْتَفِعُ ضِدَّكُمَا».

٦فَأَبْلَغَ مُوسَى ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَصًا بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ فَكَانَتِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصًا. وَكَانَتْ عَصَا هَرُونَ مِنْ بَيْنِ عِصِيِّهِمْ. ٧فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ. ٨وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فَوَجَدَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ الَّتِي تُمَثِّلُ سِبْطَ لاَوِي قَدْ أَوْرَقَتْ، إِذْ أَخْرَجَتْ فُرُوخًا وَأَزْهَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لَوْزًا نَاضِجًا. ٩فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيِّ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ لِيَتَفَحَّصَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. ١٠وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَرُونَ إِلَى أَمَامِ تَابُوتِ الْعَهْدِ وَاحْفَظْهَا لِتَكُونَ عِبْرَةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ، فَتَكُفَّ تَذَمُّرَاتُهُمْ عَنِّي لِئَلاَّ يَهْلِكُوا». ١١فَفَعَلَ مُوسَى بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.

١٢وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «إِنَّنَا انْقَرَضْنَا وَهَلَكْنَا جَمِيعًا، ١٣لأَنَّ كُلَّ مَنِ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. تُرَى أَنَفْنَى كُلُّنَا؟»

١. هل أنبت أي شيء في حياتك، أو أخرج براعم وأنتج ثمارًا في موعده؟ ماذا يمكن أن يكون رد فعلك لو أن أي شيء صنع هذا؟ ٢. متى خسرت في أحد الخلافات ولم يعد للمفاوضات نفع؟

١. ماذا يربط هذا الفصل بالفصل السابق؟ لماذا تستمر بعض التساؤلات الخاصة بقيادة هرون؟ كيف يتعامل الله مع هذه الاهتمامات هذه المرة؟ ٢. لماذا تظن أن الله قد طلب اثنتي عشرة عصا، بدلًا من مجرد عصا هرون؟ كيف يساعد هذا العمل الرمزي في تخفيف الخطر على بني إسرائيل؟ ما المخاوف الجديدة التي ظهرت؟

١. لماذا يبدو بعض الناس ملاحقين بالانتقادات المستمرة؟ هل يحدث هذا لأي شخص تعرفه في العمل، أو في المدرسة، أو الكنيسة (لا تذكر أسماء)؟ ٢. كيف يمكن أن تزداد حساسية ومساندة لهم؟

واجبات الكهنة واللاَّويين

١٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَسْؤُولُونَ عَمَّا يُصِيبُ الْمَقْدِسَ مِنْ تَدْنِيسٍ، وَأَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ مَسْؤُولِيَّةَ مَا يُرْتَكَبُ فِي حَقِّ الْكَهَنُوتِ. ٢وَاسْتَعِنْ بِإِخْوَتِكَ مِنْ سِبْطِ لاَوِي، سِبْطِ أَبِيكَ، فَيَنْضَمُّوا إِلَيْكَ وَيُؤَازِرُوكَ أَنْتَ وَأَبْنَاءَكَ حِينَ تَقُومُونَ

١. على ضوء المشاكل المشار إليها في كتاب العدد ١٦-١٧، لماذا في رأيك، منح الله واجبات كهنوتية لعشيرة هرون فقط؟ كيف يمكن أن يساعد هذا التكريس على تسوية هذه المشاكل؟ ٢. كيف كان يفكر هرون لكون هذا القدر من الأمور الروحية ملقى على عاتق عائلته وسبطه؟

بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ، ٣فَيَقُومُونَ عَلَى خِدْمَتِكَ، وَعَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ. وَلَكِنْ إِيَّاهُمُ الاقْتِرَابَ مِنْ أَوَانِي الْمَقْدِسِ وَمِنَ الْمَذْبَحِ، لِئَلاَّ يَمُوتُوا
جَمِيعًا وَأَنْتُمْ مَعَهُمْ. ٤لِيَنْضَمُّوا إِلَيْكَ قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ الْخَيْمَةِ وَكُلِّ مَا يُنَاطُ بِهِمْ
مِنْ وَاجِبَاتٍ لِلْعِنَايَةِ بِها. وَلَكِنْ لَا يَقْتَرِبْ مِنْهَا مَنْ لَيْسَ مِنْكُمْ. ٥فَأَنْتُمُ الْكَهَنَةُ
الَّذِينَ تَقُومُونَ عَلَى خِدْمَةِ الْمَقْدِسِ وَالْمَذْبَحِ، لِئَلاَّ يَنْصَبَّ السَّخَطُ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٦فَقَدِ اخْتَرْتُ إِخْوَتَكُمُ اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَكُونُوا
لَكُمْ عَطِيَّةً مِنَ الرَّبِّ، لِيَعْتَنُوا بِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٧أَمَّا أَنْتَ، وَأَبْنَاؤُكَ
مَعَكَ فَقَطْ، فَتَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا هُوَ وَرَاءَ
الْحِجَابِ، فَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنُوتِ هِبَةً. وَكُلُّ غَرِيبٍ يَقْتَرِبُ مِنَ
الْمَقْدِسِ يُقْتَلُ».

١. ما نوع الشخص الذي يمكن أن يضحي بفائدته الشخصية وراحته في سبيل الفائدة العامة لبلده؟ **٢.** هل تظن أن الله مازال يهتم بالصحة الروحية لتابعيه؟ كيف يساعدك على الحفاظ على صحتك الروحية؟ فيم يتشابه ذلك مع الاحتياطات المتخذة هنا؟

تقدمات للكهنة واللاويين

٨وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «هَا أَنَا قَدْ وَلَّيْتُكَ الْقِيَامَ بِخِدْمَةِ قَرَابِينِي. وَكُلُّ التَّقْدِمَاتِ
الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُحْضِرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أَمْنَحُكَ إِيَّاهَا أَنْتَ وَبَنِيكَ لِتَكُونَ
لَكُمْ نَصِيبًا فَرِيضَةً دَائِمَةً. ٩فَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِكُمْ قَرَابِينُ قُدْسِ الأَقْدَاسِ،
إِلاَّ مَا تُحْرِقُونَهُ مِنْهَا عَلَى الْمَذْبَحِ؛ فَيَكُونُ لَكُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ
الَّتِي يُحْضِرُونَهَا لِي، سَوَاءٌ كَانَتْ تَقْدِمَاتِ دَقِيقٍ أَمْ ذَبَائِحَ خَطَايَاهُمْ أَمْ ذَبَائِحَ
آثَامِهِمْ. هَذِهِ تَكُونُ نَصِيبًا لَكَ وَلأَبْنَائِكَ. ١٠وَعَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَهَا
فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مُقَدَّسَةً ١١وَأَمَّا مَا تُرَجِّحُهُ مِنْ عَطَايَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَإِنَّنِي أَهَبُهُ لَكَ وَلأَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ فَرِيضَةً دَائِمَةً، وَلاَ يَأْكُلُ مِنْهَا مِنْ
أَهْلِ بَيْتِكَ إِلاَّ مَنْ كَانَ طَاهِرًا. ١٢وَأُعْطِيكَ أَيْضًا بَاكُورَةَ غَلاَّتِ أَفْضَلِ زَيْتِ
الزَّيْتُونِ وَالْخَمْرِ وَالْحِنْطَةِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، ١٣فَتَكُونُ لَكَ أَبْكَارُ غَلاَّتِ
أَرْضِهِمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ. ١٤كُلُّ
مَا هُوَ مَنْذُورٌ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ١٥وَكَذَلِكَ كُلُّ بِكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ
مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ لَكَ، مَاعَدَا بِكْرَ الإِنْسَانِ وَبِكْرَ
الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ فَإِنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُمَا. ١٦وَفِدَاءُ النَّاسِ مِنِ ابْنِ شَهْرٍ، حَسَبَ
تَقْوِيمِكَ، خَمْسَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ سِتِّينَ جِرَامًا) مِنَ الفِضَّةِ وَفْقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ
فِي الْقُدْسِ، ١٧لَكِنْ لَا تَقْبَلْ فِدَاءَ بِكْرِ الْبَقَرِ أَوِ الضَّأْنِ أَوِ الْمَعْزِ. إِنَّهُ مُفْرَزٌ
لِلرَّبِّ. بَلْ تَرُشُّ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَتُحْرِقُ شَحْمَهُ وَقُودًا رَائِحَةَ رِضًى وَمَسَرَّةٍ
لِلرَّبِّ. ١٨أَمَّا لَحْمُهُ فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا كَصَدْرِ التَّرْجِيحِ وَالسَّاقِ الْيُمْنَى.
١٩وَهَكَذَا أُعْطِيكَ أَنْتَ وَأَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، حَقًّا أَبَدِيًّا، جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الأَقْدَاسِ

١. ماذا كان أول عمل يدل على استقلالك اقتصاديًا عن والديك؟ متى بدأت تشتري هذه الأشياء التي اعتادا على شرائها لك؟ **٢.** متى بدأت تتحمل المسؤولية الاقتصادية عن شخص آخر: (أ) وأنت مسؤول عن أولادك؟ (ب) وأنت مسؤول عن والديك المسنين؟ (ج) وأنت متبرع لكنيستك أو خدمة ما؟

١. بأي معنى توفر واجبات الكهنة واللاويين (١٨: ١-٧) الصحة الروحية لبني إسرائيل؟ كيف يمكنهم أن ينجوا دون مثل هؤلاء القادة؟ **٢.** كيف يمكن للاهتمامات المادية أن تدمر قدرة الكهنة واللاويين على أن يكملوا أعمالهم بطريقة صحيحة؟ هل تزيل الشرائع المبنية في هذه الفقرة هذه المصاعب، أم تخلق مصاعب جديدة؟ لماذا تظن ذلك؟ **٣.** لماذا تظن أن يسمح الله للكهنة واللاويين بالأكل من الذبائح المقدمة له حتى الأولى والأفضل منها (الآيتان ١٢-١٣)؟ ماذا نتعلم من ذلك عن معنى العاملين في الهيكل في عيني الله؟ **٤.** بالتالي، ماذا يرد اللاويون للرب، ولماذا (الآيات ٢٦-٣٢)؟ **٥.** إلى أي شيء يمكن أن يشير ميثاق الملح الأبدي (آية ١٩، انظر ٢ أخ ١٣: ٥؛ لا ٢: ١٣)؟ كيف يمكن لتقدمة ملح أو وجبة مملحة أن تعمل على أن يتذكر الشخص عهد الله الأبدي؟ **٦.** فيم يختلف ميراث الكهنة عن غيرهم (الآيتان ٢٠، ٢٤)؟

١. يعمل راعيك، مثل الكهنة واللاويين والملح، على الحفاظ على الصحة الروحية لكنيستك. كيف تمنعه الاهتمامات المادية من القيام بوظيفته على وجه مناسب؟ كيف تعوق (أو

الَّتِي يُقَرِّبُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، فَيَكُونُ هَذَا مِيثَاقَ مِلْحٍ أَبَدِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لَكَ وَلِنَسْلِكَ أَيْضًا». ٢٠وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «لاَ يَكُونُ لَكَ مِيرَاثٌ فِي أَرْضِهِمْ وَلاَ نَصِيبٌ بَيْنَهُمْ، لأَنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١أَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَقَدْ وَهَبْتُهُمْ كُلَّ عُشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ، لِقَاءَ عَمَلِهِمِ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٢وَعَلَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ، مُنْذُ الآنَ، أَنْ لاَ يَقْتَرِبُوا إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَإِلاَّ تَحَمَّلُوا نَتَائِجَ خَطِيَّتِهِمْ فَيَمُوتُونَ. ٢٣فَاللاَّوِيُّونَ وَحْدَهُمْ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَتَحَمَّلُونَ مَسْؤُولِيَّةَ خَطَايَاهُمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. وَلاَ يَكُونُ لِلاَّوِيِّينَ نَصِيبٌ مِنَ الأَمْلاَكِ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤إِنَّ الْعُشُورَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ قَدْ وَهَبْتُهَا لِلاَّوِيِّينَ نَصِيبًا، لِهَذَا قُلْتُ لَهُمْ، لاَ يَرِثُونَ نَصِيبًا فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ».

٢٥وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٦«أَوْصِ اللاَّوِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ الْعُشْرَ الَّذِي جَعَلْتُهُ نَصِيبًا لَكُمْ، تُقَدِّمُونَ مِنْهُ عُشْرَهُ لِلرَّبِّ. ٢٧فَيُحْسَبُ تَقْدِمَتَكُمْ مِثْلَ الْحِنْطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ أَوْ تَقْدِمَةِ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ. ٢٨وَهَكَذَا تُقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عُشُورِكُمُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تُقَرِّبُونَهُ لِلرَّبِّ، تُعْطُونَهُ لِهَرُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحْضِرُوا لِلرَّبِّ أَفْضَلَ جُزْءٍ وَأَقْدَسَهُ مِمَّا أُعْطِيَ لَكُمْ. ٣٠وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تُقَدِّمُونَ مِنْ أَفْضَلِ عَطَايَاكُمْ فَإِنَّهَا تُحْسَبُ لَكُمْ مِثْلَ مَحْصُولِ الْبَيْدَرِ وَنِتَاجِ الْمَعْصَرَةِ. ٣١وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَأَهْلُ بُيُوتِكُمْ، لأَنَّهُ أُجْرَةٌ لَكُمْ لِقَاءَ خِدْمَتِكُمْ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٣٢وَلَدَى تَقْدِيمِ خَيْرِ جُزْءٍ مِنْهَا لاَ تَتَحَمَّلُونَ وِزْرًا بِسَبَبِهَا. أَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلاَ تُدَنِّسُوهَا لِئَلاَّ تَمُوتُوا».

كيف يمكن أن تعوق) هذه الأمور المالية أيًا منا؟ **٢.** ماذا تعمل كنيستك لتفادي هذه المشكلة: توفير سكن مجاني للراعي؟ تقديم وتوفير الطعام؟ مخصصات للمصروفات؟ مرتب كاف ومعاش لتجنب قيامه بعمل إضافي؟ **٣.** حصل الخدام في بني إسرائيل على أول أو أفضل شيء من شعبهم، وآمنت الكنيسة الأولى بالأجر المتساوي للأعمال المتساوية للخدام (انظر ١ كو ٩: ٣-١٠). ما مستويات رواتب الرعاة عندكم: (أ) عالية؟ (ب) أفضل من كثيرين؟ (ج) أعلى من المتوسط؟ (د) مثل باقي الناس؟ (هـ) أقل من باقي الناس؟ لماذا هذا؟ **٤.** كيف ساعدك راعيك في مشكلة روحية معينة؟ ما الشيء الملموس الذي يمكنك عمله هذا الأسبوع لإظهار شكرك وامتنانك؟

ماء التطهر

١٩ ١وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢«هَذِهِ هِيَ مُتَطَلَّبَاتُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي آمُرُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بِبَقَرَةٍ حَمْرَاءَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، لَمْ يَعْلُهَا نِيرٌ، ٣فَتُعْطُونَهَا لأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ، لِيَأْخُذَهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ وَتُذْبَحُ أَمَامَهُ. ٤وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ بِدَمِهَا وَيَرُشُّ مِنْهُ نَحْوَ وَجْهِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥وَتُحْرَقُ الْبَقَرَةُ بِجِلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا مَعَ فَرْثِهَا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُ، ٦ثُمَّ يَأْخُذُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزُوفَا، وَخَيْطًا أَحْمَرَ، وَيَطْرَحُهَا فِي وَسَطِ النِّيرَانِ. ٧ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمُخَيَّمَ، وَيَظَلُّ الْكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨وَيَغْسِلُ الرَّجُلُ الَّذِي

كيف تفاعلت مع أول حادث وفاة بين أصدقائك المقربين أو عائلتك؟ ماذا تعلمت عن نفسك من هذا الموقف؟

١. مع العلم بظروف الحياة في الصحراء، لماذا كانت هناك تعليمات خاصة بالتلامس مع أجساد الموتى وكانت ضرورية عند بني إسرائيل قديمًا؟ **٢.** دون وجود متخصصين في الاهتمام بالموتى، ما مدى احتمال أن يتلامس شخص من بني إسرائيل مع جثة نجسة؟ كيف يمكن لهذه التعليمات أن تجعل شخصًا من بني إسرائيل يشعر تجاه ملامسة أو حتى الاقتراب من أجساد موتى؟ (ماذا تشعر أنت)؟ **٣.** من بين هذه التعليمات الخاصة بالتطهر، أيها يظهر أنه

أَحْرَقَ الْبَقَرَةَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمُّ، وَيَظَلُّ أَيْضًا نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقَرَةِ وَيُلْقِيهِ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ، فَيَظَلُّ مَحْفُوظًا لِجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِخْدَامِهِ فِي مَاءِ التَّطْهِيرِ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيَّةٌ. ١٠وَعَلَى مَنْ جَمَعَ رَمَادَ الْبَقَرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَظَلَّ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي وَسَطِهِمْ.

١١مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيْتٍ يَبْقَى نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ١٢وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُصْبِحُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَلاَ يَكُونُ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ١٣كُلُّ مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيْتٍ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يُنَجِّسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَيَجِبُ اسْتِئْصَالُهُ مِنَ الشَّعْبِ لأَنَّهُ نَجِسٌ، إِذْ إِنَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ.

١٤أَمَّا شَرِيعَةُ مَنْ مَاتَ فِي خَيْمَةٍ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ وَكُلَّ مَنْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٥وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ، لَا غِطَاءَ عَلَيْهِ، أَوْ غَيْرِ مُحْكَمِ السَّدِّ، يُصْبِحُ نَجِسًا. ١٦وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلاً بِسَيْفٍ أَوْ مَيْتًا، أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٧فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجِسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيَّةِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ نَبْعٍ جَارٍ فِي إِنَاءٍ. ١٨وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ أَغْصَانَ الزُّوفَا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ، وَيَرُشُّهُ عَلَى الْخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الأَمْتِعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي لَمَسَ الْعَظْمَ أَوِ الْقَتِيلَ أَوِ الْمَيْتَ أَوِ الْقَبْرَ. ١٩ثُمَّ يَرُشُّ الطَّاهِرُ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَى النَّجِسِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ، وَيُطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَعَلَى الْمُتَطَهِّرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحَ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. ٢٠أَمَّا الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلاَ يَتَطَهَّرُ فَيُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، لأَنَّهُ نَجَّسَ مَقْدِسَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ مَاءُ التَّطْهِيرِ، فَظَلَّ نَجِسًا. ٢١وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَعَلَى مَنْ رَشَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَاءَ التَّطْهِيرِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢وَأَيُّ شَيْءٍ يَلْمِسُهُ النَّجِسُ يُصْبِحُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهُ الشَّيْءُ الْمُتَنَجِّسُ يُصْبِحُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ».

لأسباب صحية؟ أيها يتجه أكثر لأن يكون لأسباب اجتماعية أو طقسية؟ ما الذي يبدو أنه يقدم قيمة روحية؟ **٤.** كيف تساعد هذه القيم في تفسير مختلف شرائع التطهر المبينة هنا؟ **٥.** الشرائع المرتبطة بالبقرة الحمراء لا مثيل لها في العهد القديم (تناقض لا ١: ٣-٩، للنمط المعتاد للمحرقات). ماذا يجعل قتل هذا الحيوان عملًا فريدًا (الآيات ٢-١٠)؟

♡ **١.** هل من الممكن الحياة في عالم اليوم دون أن تتلامس أبدًا مع الخطية؟ بماذا تشعر عندما تواجه بالخطية؟ ما أنواع الأشياء التي تعملها لتجنب التلوث بالنجاسات التي من حولك؟ **٢.** عندما تخطئ، ماذا يكون شعورك تجاه نفسك؟ وتجاه علاقتك المكسورة مع الله؟ ماذا تعمل لتستعيد هذه العلاقة؟ فيم يشبه ذلك ماء التطهر في هذا الفصل؟ **٣.** ما نقطة ارتباط القوة المطهرة لدم المسيح بما يتحدث عنه هذا الفصل (انظر عب ٩: ١٣-١٤)؟

ماء من الصخرة

٢٠ وَفِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ أَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى صَحْرَاءِ صِينَ، وَأَقَامُوا فِي قَادَشَ حَيْثُ مَاتَتْ مَرْيَمُ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ.

☕ عندما تكون في موقف صعب يبدو وكأنه متكرر، مع اختلافه، ماذا تعمل؟

📖 **١.** اقرأ خروج ١٧: ١-٧، الذي يروي مشهدًا متطابقًا تقريبًا حدث منذ ٤٠

عامًا. قارن ما قال الله لموسى أن يعمله في ذلك الوقت بما يقوله له هنا ليعمله. ما المقارنة بين النتيجتين؟ **٢.** كيف تفسر فشل موسى هنا بعد نجاحه السابق: (أ) لو أن ضرب الصخرة نجح مرة، فلابد أن ينجح مرتين؟ (ب) لم يصدق موسى أن الكلام فقط سيكفي؟ (ج) بعد ٤٠ سنة، خرج غضبه المكبوت، وكذلك الماء؟ (د) كان الموقف خانقًا لموسى؟ (هـ) خطأ واحد يكفي لأن تكون في معضلة مع الله؟

♡ **١.** ما الشيء الذي ترى أنك ناجح فيه تمامًا؟ كيف يمكن لهذا النجاح أن يجعلك تثق بنفسك بدلًا من أن تثق بالله؟ **٢.** ماذا عن الدرس القاسي لموسى، أم أن "مريبة" التي في حياتك تذكرك بأنك تحتاج لله في عامك الأربعين كما في عامك الأول؟

ماء من الصخرة

٢وَإِذْ لَمْ يَتَوَافَرْ مَاءٌ لِلشَّعْبِ اجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ، ٣وَخَاصَمُوا مُوسَى قَائِلِينَ لَهُ: «لَيْتَنَا هَلَكْنَا كَإِخْوَتِنَا الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ. ٤لِمَاذَا قُدْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ ٥لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِتَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْقَاحِلِ، حَيْثُ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلاَ تِينَ وَلاَ كَرْمَ وَلاَ رُمَّانَ وَلاَ مَاءَ لِلشُّرْبِ؟»

٦فَافْتَرَقَ مُوسَى وَهَرُونُ عَنِ الْجَمَاعَةِ، وَقَدِمَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ حَيْثُ انْطَرَحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَاءَى لَهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ، ٧وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٨«خُذِ الْعَصَا، وَاجْمَعِ الشَّعْبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ هَرُونُ وَأْمُرَا الصَّخْرَةَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ فَيَشْرَبَ الشَّعْبُ وَمَوَاشِيهِمْ». ٩فَأَطَاعَ مُوسَى وَأَخَذَ الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، ١٠وَجَمَعَ مُوسَى وَهَرُونُ الشَّعْبَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَقَالاَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُتَمَرِّدُونَ، أَعَلَيْنَا أَنْ نُخْرِجَ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟» ١١وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَتَفَجَّرَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا.

١٢فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: «مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي عَلَى مَرْأَىً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكُمَا لَنْ تُدْخِلاَ هَذَا الشَّعْبَ الأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ». ١٣فَكَانَ هَذَا مَاءَ مَرِيبَةَ حَيْثُ خَاصَمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ فَأَظْهَرَ قَدَاسَتَهُ أَمَامَهُمْ.

إذا تأخرت عن موعد بسبب إصلاحات في الطريق أو حادث، بماذا تشعر؟

أدوم يرفض عبور بني إسرائيل

١٤وَبَعَثَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ بَلَغَكَ مَا أَصَابَنَا مِنْ مَشَقَّةٍ، ١٥فَقَدِ انْحَدَرَ آبَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ فَمَكَثْنَا فِيهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَسَامَنَا الْمِصْرِيُّونَ، نَحْنُ وَآبَاءَنَا سُوءَ الْعَذَابِ، ١٦فَتَضَرَّعْنَا إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِصَوْتِنَا، وَأَرْسَلَ مَلاَكًا أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَا نَحْنُ نَازِلُونَ فِي مَدِينَةِ قَادَشَ فِي طَرَفِ تُخُومِكَ. ١٧فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَدُوسَ فِي حَقْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ نَشْرَبَ مَاءَ بِئْرٍ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لِلسَّفَرِ. لاَ نَمِيلُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ حُدُودَكَ». ١٨فَقَالَ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ: «إِيَّاكُمْ الْمُرُورَ بِأَرْضِي لِئَلاَّ أُجَابِهَكُمْ بِالسَّيْفِ». ١٩فَأَجَابَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنْ نَسِيرَ إِلاَّ عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ، وَإِنِ اسْتَقَيْنَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ نَدْفَعْ ثَمَنَهُ. إِنَّنَا لَا نَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرُورِ رَاجِلِينَ». ٢٠فَقَالَ: «لاَ تَمُرُّوا». وَعَبَّأَ مَلِكُ أَدُومَ

١. لماذا يخشى ملك أدوم من مرور أخيه "إسرائيل" عبر أراضيه؟ ما الفروق التي تحدثها وعودهم بالسلوك الطيب؟ **٢.** مع العلم باهتمامات الملك، ما رأيك في رفضه؟ مع كون إله بني إسرائيل معهم، وأرض الموعد قريبة جدًا، ما رأيك في رد فعل بني إسرائيل المتردد (انظر تث ٢: ٤-٦)؟ **٣.** ماذا تتعلم عن توقيت الله في هذه القصة؟

♡ **١.** ما بعض الوعود الطويلة المدى التي وعدك بها الله؟ أيها مازلت تنتظره؟ ما مدى صبرك وأنت تنتظر؟ **٢.** من هذه القصة، ومن قصتك أنت عن طرق الله، ماذا تعرف عن وعود الله؟ وعن الصبر؟ كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تساعدك في ذلك؟

جَيْشًا قَوِيًّا وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٢١وَأَبَى مَلِكُ أَدُومَ أَنْ يَأْذَنَ لِلإِسْرَائِيلِيِّينَ
بِاجْتِيَازِ أَرَاضِيهِ. فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ.

وفاة هرون

٢٢وَارْتَحَلُوا جَمِيعُهُمْ مِنْ قَادَشَ حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى جَبَلِ هُورٍ. ٢٣وَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى وَهَرُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عِنْدَ حُدُودِ أَرْضِ أَدُومَ: ٢٤«هَرُونُ لَنْ يَلْبَثَ
أَنْ يَمُوتَ، لأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لأَنَّكُمَا عَصَيْتُمَا
كَلاَمِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيبَةَ». ٢٥خُذْ هَرُونَ وَأَلِعَازَارَ ابْنَهُ وَاصْعَدْ إِلَى جَبَلِ هُورٍ،
٢٦وَانْزِعْ عَنْ هَرُونَ ثِيَابَهُ وَأَلْبِسْهَا أَلِعَازَارَ ابْنَهُ، لأَنَّ هُنَاكَ يَمُوتُ هَرُونُ».
٢٧فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَصَعِدُوا جَمِيعًا إِلَى الْجَبَلِ عَلَى مَرْأَى مِنَ
الشَّعْبِ كُلِّهِ، ٢٨فَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَرُونَ وَأَلْبَسَهَا أَلِعَازَارَ ابْنَهُ. وَمَاتَ هَرُونُ
هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ. ٢٩وَعِنْدَمَا عَلِمَ
الشَّعْبُ أَنَّ هَرُونَ قَدْ مَاتَ، نَاحُوا عَلَيْهِ ثَلاَثِينَ يَوْمًا.

١. ما المشكلة التي ربما سببها موت هرون لبني إسرائيل؟ لماذا تظن أن منعه الله من دخول أرض الموعد؟ لماذا منع هو وموسى (آية ٢٤؛ انظر ٢٠: ٧-٨) من دخول كنعان؟ ٢. كيف قلل وجود ألعازار من تأثير موت هرون؟

١. ما نقطة التحول التي يشير إليها الفصل العشرون في تيهان بني إسرائيل في الصحراء؟ ٢. ماذا كان الرحيل المؤلم الذي شهدته لأحد الأعضاء القدامى في العمل؟ أو في البيت؟ أو في المدرسة؟ أو في الكنيسة؟ ما الجديد الذي نشأ عن هذا التحول؟

تدمير عراد

٢١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَنْعَانِيُّ، الْمُسْتَوْطِنُ فِي النَّقَبِ،
أَنَّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ قَادِمُونَ عَلَى طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَهُمْ وَأَسَرَ
عَدَدًا مِنْهُمْ. ٢فَنَذَرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا قَائِلِينَ: «إِنْ أَظْفَرْتَنَا بِهَؤُلاَءِ الْقَوْمِ،
لَنُحَرِّمَنَّ مُدُنَهُمْ». ٣فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لَهُمْ، وَأَظْفَرَهُمْ بِالْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ
وَمُدُنَهُمْ، فَدُعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَةَ».

الحية النحاسية

٤وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ
فَأَعْيَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ، ٥وَتَذَمَّرُوا عَلَى اللهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ:
«لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ لاَ خُبْزَ وَلاَ مَاءَ؟ وَقَدْ
عَافَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ التَّافِهَ». ٦فَأَطْلَقَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ السَّامَّةَ،
فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ قَوْمٌ كَثِيرُونَ. ٧فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى قَائِلِينَ:
«لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَذَمَّرْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَابْتَهِلْ إِلَى الرَّبِّ لِيُخَلِّصَنَا مِنَ
الْحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، ٨فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ
حَيَّةً سَامَّةً وَارْفَعْهَا عَلَى عَمُودٍ، لِكَيْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ تَلْدَغُهُ حَيَّةٌ، فَيَحْيَا»
٩فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَأَقَامَهَا عَلَى عَمُودٍ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ،
يَلْتَفِتُ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ وَيَحْيَا.

١. بعد تفادي أدوم، لماذا دمر بنو إسرائيل عراد؟ ما شعورك تجاه هذا الدمار؟ ماذا يقول ذلك عن علاقة الله ببني إسرائيل؟ ٢. بعد تدمير عراد، لماذا يشتكي الشعب مرة أخرى بخصوص الخبز؟ لماذا وكيف يدينهم الله على ذلك؟ ٣. لماذا وكيف يقدم لهم شفاء من لدغ الحيات؟ ٤. ماذا يقول ذلك عن التوبة والرحمة؟

١. ماذا يفعل الله عندما تحتاج لتأديب؟ وعندما تحتاج لإغاثة؟ ما وجه المقارنة بين هذا وعمل الله في هذه الفقرة؟ ٢. فيم استغل يسوع هذا الحادث (انظر يو ٣: ١٤-١٥؛ ٦: ٣٢-٤٠)؟ كيف أفدت أنت من الشافي المرفوع وخبز الحياة؟

عندما تأخذ إجازة، هل تحب الذهاب من مكان لمكان؟ أم تفضل النوم على نفس السرير لمدة أسبوع كامل؟ ماذا تحب أن تحضر معك للذكرى: بطاقات مصورة؟ قمصان (تي شيرت)؟ تأثير الشمس على لون بشرتك؟ أحجارًا؟ غير ذلك؟

١. لماذا يكون من المهم أن يتذكر بنو إسرائيل هذه الرحلة؟ كيف ساعدتهم الترانيم هنا على عمل ذلك؟ **٢.** ما الموضوعات المتكررة التي تراها هنا؟

١. ما الحدث الذي له أكبر معنى في رحلتك الروحية خلال العام الماضي؟ **٢.** لماذا من المهم أن تتذكر هذا الحدث؟ ماذا ستفعل لضمان أن تفعل ذلك؟

الرحلة إلى موآب

١٠ثُمَّ انْتَقَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ، ١١وَمِنْهَا ارْتَحَلُوا وَحَلُّوا فِي عِيِّي عَبَارِيمَ، فِي الصَّحْرَاءِ الْمُقَابِلَةِ لِمُوآبَ فِي اتِّجَاهِ الشَّرْقِ. ١٢ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ، ١٣بَعْدَ ذَلِكَ انْتَقَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامُوا إِلَى جَانِبِ أَرْنُونَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَرَاءَ حُدُودِ الأَمُورِيِّينَ، لأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ الْحَدُّ الْفَاصِلُ مَا بَيْنَ بِلاَدِ مُوآبَ وَالأَمُورِيِّينَ. ١٤لِذَلِكَ وَرَدَ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ: «مَدِينَةُ وَاهِبٍ فِي مِنْطَقَةِ سُوفَةَ، وَأَوْدِيَةِ نَهْرِ أَرْنُونَ، ١٥وَمَصَبِّ الأَوْدِيَةِ الْمُمْتَدِّ نَحْوَ مَدِينَةِ عَارَ، وَالْمُسْتَنِدِ إِلَى حُدُودِ مُوآبَ».

١٦وَمِنْ هُنَاكَ مَضَوْا نَحْوَ بِئْرٍ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ عِنْدَهَا لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ لأُعْطِيَهُمْ مَاءً» ١٧حِينَئِذٍ شَدَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ بِهَذَا النَّشِيدِ: «ارْتَفِعْ يَا مَاءَ الْبِئْرِ! ١٨تَغَنَّوْا بِها، تَغَنَّوْا بِالْبِئْرِ الَّتِي حَفَرَهَا رُؤَسَاءُ. حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ بِالصَّوْلَجَانِ وَالْعِصِيِّ». ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَتَّانَةَ. ١٩وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ. ٢٠وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجِوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ عِنْدَ قِمَّةِ الْفِسْجَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ.

هزيمة سيحون وعوج

٢١وَبَعَثَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ قَائِلِينَ: ٢٢«دَعْنَا نَجْتَزْ فِي أَرْضِكَ، فَلاَ نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلاَ إِلَى كَرْمٍ، وَلاَ نَشْرَبُ مَاءَ بِئْرٍ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لِلسَّفَرِ حَتَّى نَعْبُرَ حُدُودَكَ. ٢٣فَلَمْ يَأْذَنْ سِيحُونُ لِلإِسْرَائِيلِيِّينَ بِالْمُرُورِ فِي تُخُومِهِ، بَلْ حَشَدَ جَيْشَهُ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَحَارَبَهُمْ عِنْدَ يَاهَصَ، ٢٤فَهَزَمَهُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَاسْتَوْلَوْا عَلَى بِلاَدِهِ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُّوقَ حَتَّى حُدُودِ الْعَمُّونِيِّينَ وَلَمْ يَتَجَاوَزُوهَا لِمَنَاعَتِهَا. ٢٥وَامْتَلَكَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ كُلَّ مُدُنِ الأَمُورِيِّينَ، وَمِنْ جُمْلَتِهَا حَشْبُونُ وَضَوَاحِيهَا وَأَقَامُوا فِيهَا، ٢٦لأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ عَاصِمَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوآبَ السَّابِقَ وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرَاضِيهِ كُلِّهَا حَتَّى أَرْنُونَ. ٢٧لِهَذَا يَقُولُ الشُّعَرَاءُ: «هَيَّا إِلَى حَشْبُونَ فَتُبْنَى، وَتُشَيَّدُ مَدِينَةُ سِيحُونَ. ٢٨فَقَدِ انْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، لَهِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ عَارَ مُوآبَ، وَأَهْلَكَتْ أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ. ٢٩وَيْلٌ لَكَ يَا مُوآبُ. هَلَكْتِ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ هَرَبَ أَبْنَاؤُهُ وَأَصْبَحَتْ بَنَاتُهُ سَبَايَا سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ. ٣٠لَكِنْ قَدْ طَوَّحْنَا بِهِمْ. هَلَكَتْ حَشْبُونُ إِلَى دِيبُونَ، دَمَّرْنَا الْبِلاَدَ حَتَّى نُوفَحَ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى مِيدَبَا».

---

١. هل اشتركت من قبل في مصارعة أو عراك بالأيدي لتسوية نزاع؟ متى كانت آخر مرة؟ هل حل العراك أي خلاف أو تعلمت منه أي درس؟ ماذا؟ **٢.** لو لم تدخل في عراك، كيف توجه غضبك؟ ما الطريقة غير القتالية التي وجدتها لتسوية خلافاتك؟

١. ما وجه المقارنة بين الأحداث هنا وتلك التي في العدد ٢٠: ١٤-٢١؟ كيف تعلل هذا الفرق في الناتج في الحالتين؟ ما السبب الذي كان لدى موسى وجعله أقل خوفًا؟ **٢.** ماذا فعلت هزيمة عوج وسيحون لبني إسرائيل (الآيات ٢٧-٣١؛ انظر مز ١٣٥: ١١؛ ١٣٦: ١٩-٢٠)؟ **٣.** ماذا تقول أغاني الحرب عن رغبة الله لشعبه؟ ولأعدائه؟

١. عندما تواجه من يعارضك، هل تميل لأن تتعارك أم لأن تهرب؟ لماذا؟ ماذا يقول ذلك عنك؟ **٢.** هل يكون من الصواب دائمًا أن تحارب؟ أو تنسحب؟ كيف تعرف التصرف الصحيح في موقف ما؟ **٣.** كيف يساعدك لقاء بني إسرائيل بأدوم وسيحون على تحديد رد الفعل المناسب؟

هزيمة عوج

٣١فَأَقَامَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي بِلاَدِ الأَمُورِيِّينَ. ٣٢وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَسْتَكْشِفَ
مِنْطَقَةَ يَعْزِيرَ، وَمَا لَبِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِ اسْتَوْلَوْا عَلَى قُرَاهَا وَطَرَدُوا مِنْهَا
الأَمُورِيِّينَ، ٣٣ثُمَّ اتَّجَهُوا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ. فَهَبَّ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ مَعَ
جَمِيعِ قَوْمِهِ لِلِقَائِهِمْ فِي إِدْرَعِي وَمُحَارَبَتِهِمْ. ٣٤فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لاَ تَخَفْ
مِنْهُ لأَنَّنِي قَدْ دَفَعْتُهُ لِيَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلُ بِهِ مَا فَعَلْتَهُ بِسِيحُونَ
مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ». ٣٥فَقَضَوْا عَلَيْهِ وَعَلَى أَبْنَائِهِ وَقَوْمِهِ حَتَّى لَمْ
يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ، وَامْتَلَكُوا دِيَارَهُ.

بالاق يستدعي بلعام

٢٢ وَارْتَحَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ مُوآبَ، شَرْقِيَّ الأُرْدُنِّ
مُقَابِلَ أَرِيحَا.
٢وَإِذْ بَلَغَ بَالاَقَ بْنَ صِفُّورَ مَلِكَ مُوآبَ جَمِيعُ مَا أَنْزَلَهُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ
بِالأَمُورِيِّينَ، ٣اعْتَرَاهُ الْفَزَعُ لِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ، وَمَلأَ الْخَوْفُ قَلْبَ شَعْبِهِ مِنَ

١. ما نوع الرسائل التي تفتحها أولًا؟ وأخيرًا؟ **٢.** عند عودتك لبيتك وتجد رسائل على التليفون، هل تكون شغوفًا لسماعها؟ أم تشعر بالضيق منها؟ ما أكثر تحية مبهجة سمعتها في رسالة تليفونية لشخص تطلبه؟

دراسة مختصرة

بالاق وبلعام وحمار بلعام

العدد ٢٢: ١- ٣٥

بعد أن استقر بنو إسرائيل في أودية موآب، بدأوا الاستعداد لدخول أرض الموعد. رغم أن بني إسرائيل مروا بموآب بسلام، تآمر بالاق ملك موآب مع جيرانه المديانيين عن طريق العرافة، ضد بني إسرائيل.

أسئلة اختيارية افتتاحية

- في أثناء نشأتك، هل كان لديكم حيوان أليف في البيت، ما هو؟
- كيف تصف شخصيتك بعبارة واحدة، هادئ كالفأر؟ عنيد كالبغل؟ وفي كالكلب؟ حكيم كالبومة؟ ماكر كالثعلب؟ بطيء كالسلحفاة؟ سريع كالأرنب؟

١. كيف تصف بلعام؟
- ❑ نبي حقيقي
- ❑ نبي كاذب
- ❑ نبي بأكثر من وجه
- ❑ نبي يحب المكسب

٢. ما الذي تراه عجيبًا أكثر من غيره في هذه القصة؟
- ❑ أن النبي لم يقدر أن يرى ما رآه حماره
- ❑ أن الحمار حاول الحفاظ على حياة بلعام
- ❑ أن استطاع الحمار أن يتكلم
- ❑ أن بلعام والحمار تكلما معًا
- ❑ غير ذلك: _____

٣. أين تجد نفسك مشابهًا لبلعام؟
- ❑ في تجاهل الله والمضي فيما أعمله
- ❑ خداع نفسي فيما يخص دوافعي
- ❑ أمر بمحنة كطريقة يجذب الله بها انتباهي
- ❑ أتعرف على قداسة الله بطريقة صعبة
- ❑ أكون مستعدًا للعودة عندما يقول الله كذلك
- ❑ غير ذلك: _____

٤. لماذا تظن أن وضعت هذه القصة في الكتاب المقدس؟

٥. عندما يمر اتجاه حياتك بتصحيح في منتصف الطريق، كيف تتصرف عمومًا؟
- ❑ أغضب على الله
- ❑ أدافع عن نفسي
- ❑ أخرج غضبي على الآخرين
- ❑ أجلد نفسي
- ❑ أطلب المغفرة
- ❑ غير ذلك: _____

٦. في من أو في أي شيء تثق ليجعلك تسير في أفضل طريق؟
- ❑ نشأتي
- ❑ ملاك
- ❑ مشاعري
- ❑ عائلتي
- ❑ عقلي
- ❑ راعي كنيستي
- ❑ مجموعتي
- ❑ إيماني
- ❑ ضميري
- ❑ لا أدري

٧. ماذا تحتاج أن تعمل أكثر لتكون إرادتك متوافقة مع إرادة الله؟
- ❑ أتعلم عن الكتاب المقدس
- ❑ أطيع ما أعرفه
- ❑ انتبه إلى الظروف
- ❑ أصلي
- ❑ أطلب مشورة الآخرين
- ❑ أثق في خطة الله لحياتي
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة؟

الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٤فَقَالَ بَالاَقُ لِشُيُوخِ مِدْيَانَ: «إِنَّ هَذَا الْجُمْهُورَ قَادِرٌ عَلَى لَحْسِ كُلِّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّوْرُ عُشْبَ الْحَقْلِ». ٥ثُمَّ بَعَثَ بِرُسُلٍ يَسْتَدْعِي بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ، الْمُقِيمَ فِي مَوْطِنِهِ فِي فَتُورَ، الْوَاقِعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ قَائِلًا: «هَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يُغَشِّي وَجْهَ الأَرْضِ بِكَثْرَتِهِ، وَهُوَ مُنْتَشِرٌ أَمَامِي. ٦فَتَعَالَ الآنَ وَالْعَنْ لِي هَذَا الشَّعْبَ لأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلِّي أَتَمَكَّنُ مِنْ دَحْرِهِ وَطَرْدِهِ مِنَ الأَرْضِ، لأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ مَنْ تُبَارِكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلْعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا».

٧فَمَضَى شُيُوخُ مُوآبَ وَشُيُوخُ مِدْيَانَ حَامِلِينَ مَعَهُمْ حُلْوَانَ الْعِرَافَةِ، وَأَقْبَلُوا عَلَى بَلْعَامَ وَأَبْلَغُوهُ كَلاَمَ بَالاَقَ. ٨فَقَالَ لَهُمْ: «بِيتُوا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَغَدًا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُعْلِنُ لِي الرَّبُّ». فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ عِنْدَ بَلْعَامَ.

٩فَتَجَلَّى اللهُ لِبَلْعَامَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُمْ هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠فَأَجَابَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ بَالاَقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكُ مُوآبَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١١هَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يُغَشِّي وَجْهَ الأَرْضِ. فَتَعَالَ الآنَ وَالْعَنْهُ لِي، لَعَلِّي أَقْدِرُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ وَطَرْدِهِ». ١٢فَقَالَ اللهُ لِبَلْعَامَ: «لاَ تَمْضِ مَعَهُمْ وَلاَ تَلْعَنِ الشَّعْبَ لأَنَّهُ مُبَارَكٌ». ١٣فَنَهَضَ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالاَقَ: «انْطَلِقُوا إِلَى دِيَارِكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ أَبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». ١٤فَانْطَلَقَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ وَأَبْلَغُوا بَالاَقَ أَنَّ بَلْعَامَ رَفَضَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُمْ.

١٥فَعَادَ بَالاَقُ وَبَعَثَ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَكْبَرَ، وَعُظَمَاءَ أَكْثَرَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الأَوَّلِينَ. ١٦فَقَدِمُوا عَلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ بَالاَقُ بْنُ صِفُّورَ: ١٧لاَ تَتَقَاعَسْ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيَّ، لأَنَّنِي سَأُبَالِغُ فِي إِكْرَامِكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُهُ أَفْعَلُهُ، فَتَعَالَ الآنَ وَالْعَنْ هَذَا الشَّعْبَ». ١٨فَأَجَابَ بَلْعَامُ رُسُلَ بَالاَقَ: «لاَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَعْصَى أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِي فِي أَيِّ عَمَلٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَلَوْ أَغْدَقَ عَلَيَّ بَالاَقُ مِلْءَ قَصْرِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا. ١٩فَالآنَ، اقْضُوا هُنَا لَيْلَتَكُمْ لأَعْلَمَ بِمَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ فَيُوْصِينِي بِهِ». ٢٠فَتَرَاءَى اللهُ لِبَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ جَاءَ الرِّجَالُ يَسْتَدْعُونَكَ فَقُمْ وَامْضِ مَعَهُمْ، إِنَّمَا لاَ تَنْطِقْ إِلاَّ بِمَا آمُرُكَ بِهِ فَقَطْ».

أتان بلعام

٢١فَنَهَضَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَأَسْرَجَ أَتَانَهُ، وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ٢٢فَاحْتَدَمَ

١. مع علمك بأحداث الفصل السابق، ولكن دون أي علامة أن بني إسرائيل لا ينوون مهاجمة بالاق، لماذا يقلق بشأن بني إسرائيل؟ فيم يشبه رد فعله نحو تهديد بني إسرائيل أو لا يشبه رد فعل سيحون وعوج؟ **٢.** ما الدور الذي تقوم به المساعدة الإلهية في مسألة حل المشاكل في تلك الثقافة القديمة؟ ماذا يقول ذلك عن إيمانهم بما فوق الطبيعة؟ **٣.** أرسل بالاق مرتين إلى بلعام في حوض نهر الفرات (الآيتان ٥، ١٥). ماذا يقول ذلك عن مخاوف بالاق؟ وعن صعوبة الوصول إلى بلعام؟ وعن شهرة بلعام وشعبيته في تلك الثقافة؟ **٤.** ماذا يريد بالاق من بلعام، في النهاية؟ ماذا يكشف ذلك عن رؤيته للعلاقة بين الإنسان والله؟ فيم تختلف هذه الرؤية عن رؤية بلعام؟ **٥.** لماذا لا يوافق بلعام الرسل في المرة الأولى (الآيتان ١٢-١٣)؟ لماذا يسأل بلعام الله مرة أخرى (الآيتان ١٨-١٩)، إن كان لديه كلمة أكيدة من الله؟ لماذا يسمح الله لبلعام أن يذهب في المرة الثانية وليس في المرة الأولى؟ **٦.** هل يصدمك بلعام لكونه عميلًا ذي ولاء ليهوه فقط؟ أم أنه عميل مستقل يعمل لأي إله (انظر ٢٤: ١)، من يدفع أكثر؟ فسر ذلك.

١. ما رد فعلك الأول تجاه النزاعات: مثل بالاق؟ مثل بلعام؟ أم ماذا؟ **٢.** بناء على حياة الصلاة لديك، هل تفعل مشيئة الله؟ أم أن الله يعمل ما تريد؟ ماذا يقول ذلك عن علاقتك بالله؟ **٣.** ما الخطوات التي تتخذها لضمان حفاظك على علاقة طيبة متميزة مع الله؟

إذا كان لك أن تطبع شخصيتك على حيوان ما، فأي الحيوانات يكون مناسبًا، ولماذا؟

غَضَبُ اللهِ لأَنَّهُ مَضَى مَعَهُمْ، فَاعْتَرَضَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغُلاَمَاهُ مَعَهُ. ٢٣فَأَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلاَكَ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ، وَقَدِ اسْتَلَّ سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَحَادَتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضَرَبَهَا بَلْعَامُ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ثُمَّ وَقَفَ مَلاَكُ الرَّبِّ فِي مَمَرٍّ لِلْكُرُومِ يَقُومُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَائِطَانِ. ٢٥فَلَمَّا شَاهَدَتِ الأَتَانُ مَلاَكَ الرَّبِّ زَحَمَتْ جَانِبَ الْحَائِطِ وَضَغَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهَا أَيْضًا. ٢٦ثُمَّ اجْتَازَ بِهِ مَلاَكُ الرَّبِّ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ، لاَ سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. ٢٧فَلَمَّا رَأَتِ الأَتَانُ مَلاَكَ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَثَارَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضَرَبَ الأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. ٢٨عِنْدَئِذٍ أَنْطَقَ الرَّبُّ الأَتَانَ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا جَنَيْتُ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الآنَ ثَلاَثَ دَفْعَاتٍ؟» ٢٩فَقَالَ بَلْعَامُ: «لأَنَّكِ سَخِرْتِ مِنِّي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكِ». ٣٠فَأَجَابَتْهُ الأَتَانُ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانَكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا دَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ وَهَلْ عَوَّدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لاَ».

٣١عِنْدَئِذٍ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ، فَشَاهَدَ مَلاَكَ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. ٣٢فَقَالَ لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ الآنَ أَتَانَكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ فَهَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لأَعْتَرِضَكَ، لأَنَّ طَرِيقَكَ مُلْتَوِيَةٌ فِي نَظَرِي، ٣٣فَشَاهَدَتْنِي الأَتَانُ فَحَادَتْ مِنْ أَمَامِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتُهَا». ٣٤فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلاَكِ الرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ لاِعْتِرَاضِي فِي الطَّرِيقِ. وَالآنَ إِنْ سَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». ٣٥فَقَالَ مَلاَكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «امْضِ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْطِقَ بِمَا آمُرُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالاَقَ.

٣٦فَلَمَّا بَلَغَ بَالاَقَ أَنَّ بَلْعَامَ قَدْ قَدِمَ أَسْرَعَ لاِسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوآبَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حُدُودِ أَرْنُونَ الْقَصِيَّةِ. ٣٧فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ أَسْتَدْعِيكَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَقْدِمْ عَلَيَّ؟ أَحَقًّا أَعْجَزُ عَنْ إِكْرَامِكَ؟» ٣٨فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «هَا أَنَا جِئْتُ إِلَيْكَ. أَتَظُنُّ أَنَّ فِي وُسْعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ الآنَ بِمَا أُرِيدُ؟ عَلَيَّ أَنْ أَنْطِقَ فَقَطْ بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ». ٣٩فَمَضَى بَلْعَامُ مَعَ بَالاَقَ حَتَّى أَقْبَلاَ إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتَ. ٤٠فَذَبَحَ بَالاَقُ بَقَرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ.

٤١وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي أَخَذَ بَالاَقُ بَلْعَامَ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلٍ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ.

١. ماذا أراد بالاق من بلعام أن يعمله؟ كيف يكون ذلك معاديًا لله؟ ماذا أراد بلعام من حماره أن يعمله؟ كيف كان ذلك معاديًا لله؟ **٢.** في رأيك، لماذا غضب الله من بلعام لأنه ذهب (آية ٢٢)، من حيث إنه قال له مسبقًا أن يذهب، ثم كرر ذلك الأمر (الآيتان ٢٠، ٣٥)؟ **٣.** كيف يمكن تفسير ذلك بتفاعل وبصيرة بلعام وحماره؟ في رأيك، ماذا أراد الله أن يعلم بلعام الانتهازي والأعمى روحيًا من خلال حماره الوفي واليقظ روحيًا؟ هل نجح الله في ذلك (الآيتان ٣٧-٣٨؛ انظر ٢٣: ١٢، ٢٠، ٢٦)؟ **٤.** أي المعجزتين أعظم: أن فتح الله عيني بلعام (آية ٣١)، أو فم حماره (آية ٢٨)؟ لماذا تظن ذلك؟

١. هل تشبه بلعام أم تشبه حماره؟ كيف ذلك؟ متى حدث أنك فجأة وبعناد عاديت الله، وكان ذلك مدهشًا لك؟ كيف أشار الله إلى خطئك؟ كم مرة حاولت الهرب من ملاك الله أو ناورت حول الطرق المسدودة قبل أن يفتح الله عينيك؟ **٢.** هل ترى أنه من الممكن أن تعرف إرادة الله دائمًا في كل خطوة في الطريق؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** ما الطرق التي يمكن بها أن نطوع أنفسنا لمشيئة الله؟ أيها ستبدأ تطبيقها على حياتك الآن؟

من الشخص الواحد الذي تحب أن تشجعه؟ ما الهدية التي تحب أن تقدمها له؟

١. في هذه النبوءة الأولى، ماذا كانت رغبة بالاق؟ ورغبة بلعام؟ **٢.** من هنا، كيف يرى كل واحد وظيفة المذابح السبعة والذبائح؟ **٣.** كيف تساعد هذه النظرات المتباينة على تفسير ما يحدث في هذه النبوءة؟ **٤.** لماذا لم يقدر بلعام أن يلعن إسرائيل؟

١. عندما تريد أن تعرف إرادة الله لحياتك، ماذا تفعل؟ فيم يشبه ذلك مذابح بلعام وذبائحه في هذه الفقرة؟ ما مدى نجاح هذه الطريقة لمعرفة مشيئة الله؟ **٢.** متى يكون الاحتمال أكبر أن تختلف رغباتك مع رغبات الله؟ هل حاولت من قبل أن تقنع الله بأن طريقتك أفضل؟ ماذا كانت نتيجة هذه المحاولة؟ **٣.** في هذه القصة، هل تشبه بالاق أكثر (تلعن الآخرين، وتعاند الله) أم بلعام (تبارك الآخرين، وتطيع الله)؟ ماذا يمكنك أن تعمل لكي تضمن أنك، مثل بلعام، تصيغ رغباتك لكي تناسب رغبات الله؟

نبوءة بلعام الأولى

٢٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَعِدَّ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». ٢فَفَعَلَ بَالاَقُ كَمَا طَلَبَ بَلْعَامُ. وَقَرَّبَ بَالاَقُ وَبَلْعَامُ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ٣ثُمَّ قَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرَقَاتِكَ فَأَمْضِيَ أَنَا، لَعَلَّ الرَّبَّ يَأْتِي لِلِقَائِي، وَمَهْمَا يُعْلِنْ لِي أُبْلِغْكَ بِهِ». ثُمَّ ارْتَقَى بَلْعَامُ رَابِيَةً.

٤فَوَافَى اللهُ بَلْعَامَ. فَقَالَ بَلْعَامُ: «قَدْ أَعْدَدْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَقَرَّبْتُ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ».

٥فَحَمَّلَ الرَّبُّ بَلْعَامَ رِسَالَةً وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالاَقَ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا».

٦فَعَادَ إِلَيْهِ، وَإِذَا بِهِ مَازَالَ وَاقِفًا عِنْدَ مُحْرَقَاتِهِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوآبَ، ٧فَنَطَقَ بِنُبُوءَتِهِ قَائِلًا: «أَتَى بِي بَالاَقُ مَلِكُ مُوآبَ مِنْ بِلاَدِ أَرَامَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ: تَعَالَ الْعَنْ لِي يَعْقُوبَ، وَاشْتِمْ لِي إِسْرَائِيلَ. ٨كَيْفَ أَلْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنْهُ اللهُ؟ وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمْهُ الرَّبُّ؟ ٩هَا أَنَا أَرَاهُمْ مِنْ قِمَمِ الصُّخُورِ، وَمِنَ الآكَامِ أُبْصِرُهُمْ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَلاَ يَحْسَبُونَ أَنْفُسَهُمْ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ. ١٠مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحْصِيَ تُرَابَ يَعْقُوبَ أَوْ يَعُدَّ رُبْعَ إِسْرَائِيلَ؟ لِتَمُتْ نَفْسِي مَوْتَ الأَبْرَارِ، وَلْتَكُنْ آخِرَتِي كَآخِرَتِهِمْ».

١١فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَقَدِ اسْتَدْعَيْتُكَ لِتَشْتِمَ أَعْدَائِي، وَهَا أَنْتَ تُبَارِكُهُمْ» ١٢فَأَجَابَهُ: «إِنَّنِي أَحْرِصُ أَنْ لاَ أَتَكَلَّمَ إِلاَّ بِمَا يَضَعُهُ الرَّبُّ عَلَى فَمِي».

نبوءة بلعام الثانية

١٣فَقَالَ لَهُ بَالاَقُ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلاَ تَرَى مِنْهُ إِلاَّ طَرَفَ مُخَيَّمِ الشَّعْبِ فَقَطْ، وَالْعَنْهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». ١٤فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ الْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَهُنَاكَ شَيَّدَ سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَقَرَّبَ بَلْعَامُ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ١٥وَقَالَ لِبَالاَقَ: «انْتَظِرْنِي هُنَاكَ عِنْدَ مُحْرَقَاتِكَ وَأَنَا أَمْضِي إِلَى هُنَاكَ». ١٦فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَلَقَّنَهُ رِسَالَةً وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالاَقَ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا». ١٧فَأَقْبَلَ عَلَى بَالاَقَ، وَإِذَا بِهِ مُنْتَظِرٌ عِنْدَ مُحْرَقَاتِهِ وَمَعَهُ رُؤَسَاءُ مُوآبَ. فَسَأَلَهُ بَالاَقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟» ١٨فَضَرَبَ مَثَلَهُ قَائِلًا: «انْهَضْ يَا بَالاَقُ وَأَصْغِ، اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُّورَ ١٩لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ. وَلاَ هُوَ ابْنَ آدَمَ فَيَنْدَمَ. هَلْ يَقُولُ وَلاَ يَفْعَلُ أَوْ يَعِدُ وَلاَ يَفِي؟ ٢٠إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ، وَهُوَ قَدْ بَارَكَ وَلاَ طَاقَةَ لِي

"لو لم تنجح أولًا، فحاول، وحاول مرة أخرى"، هكذا تقول الحكمة. ما الاختبار الكبير الذي فشلت فيه، مرات متتالية، ربما لعدد مرات لا يحصى: (أ) اختبار قيادة السيارة؟ (ب) اختبار في الجامعة؟ (ج) تشاجر الأحباء؟ (د) متطلبات العمل؟

١. لماذا يعود بالاق مرة أخرى للمحاولة؟ ماذا يعرف عن بلعام أو الله الذي يقوده ليؤمن بأي شيء يختار؟ ما إجابة الله على افتراض بالاق (الآيات ١٨-٢٠)؟ **٢.** ما الذي تراه كرسالة مركزية أو آية محورية في هذه النبوءة؟ ما وجه المقارنة بين بركة هذه النبوءة الثانية بالنسبة للأولى؟ ما رد فعل بالاق تجاه هذه البركة الكبرى؟ **٣.** كيف تتناسب رسالتها مع القصة الكبرى لبالاق وبلعام (الفصول ٢٢-٢٤)؟

عَلَى رَدِّهِ. ٢١لَمْ يَشْهَدْ إِثْمًا فِي يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَرَ مَشَقَّةً فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُتَافُ لِلْمَلِكِ فِيهِمْ. ٢٢اللهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقُوَّتُهُمْ مِثْلُ قُوَّةِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. ٢٣فَلاَ عِيَافَةَ تَضُرُّ يَعْقُوبَ، وَلاَ عِرَافَةَ تُؤَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ. مُنْذُ الآنَ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ: «انْظُرْ مَاذَا فَعَلَ اللهُ!» ٢٤هُوَذَا شَعْبٌ يَتَحَفَّزُ كَلَبْوَةٍ وَيَنْهَضُ كَأَسَدٍ. لاَ يَنَامُ حَتَّى يَلْتَهِمَ فَرِيسَةً وَيَلَغَ فِي دَمِ قَتْلَى».

بركة بلعام الثالثة

٢٥فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ: «إِذَنْ لاَ تَلْعَنْهُ وَلاَ تُبَارِكْهُ!» ٢٦فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنَّنِي لَنْ أَنْطِقَ إِلاَّ بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ؟»

نبوءة بلعام الثالثة

٢٧فَقَالَ بَالاَقُ: «دَعْنِي آخُذُكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، فَعَسَى أَنْ يَحْسُنَ فِي عَيْنَيِ اللهِ أَنْ تَلْعَنَ لِيَ الشَّعْبَ مِنْ هُنَاكَ». ٢٨فَأَخَذَ بَالاَقُ بَلْعَامَ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ فَغُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ، ٢٩فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ. وَجَهِّزْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». ٣٠فَلَبَّى بَالاَقُ طَلَبَ بَلْعَامَ، وَقَرَّبَ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

٢٤

وَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِمُبَارَكَةِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمْضِ كَالْمَرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ، لَكِنَّهُ تَوَجَّهَ بِنَظَرِهِ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ، ٢وَهُنَاكَ شَاهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُخَيِّمِينَ حَسَبَ أَسْبَاطِهِمْ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ، ٣وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: «كَلاَمُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلاَمُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. ٤كَلاَمُ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللهِ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ. الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ٥مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، وَمَا أَبْهَى مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلُ! ٦هِيَ مِثْلُ أَوْدِيَةٍ مُمْتَدَّةٍ، وَكَجَنَّاتٍ عَلَى مَجْرَى نَهْرٍ، وَكَشَجَرَاتِ صَبَّارٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ، وَمِثْلُ أَشْجَارِ الأَرْزِ النَّامِيَةِ بِجُوَارِ الْمِيَاهِ. ٧تَجْرِي مِيَاهٌ مِنْ مَسَاقِيهِ، وَلِزَرْعِهِ يَتَوَافَرُ مَاءٌ غَزِيرٌ. يَكُونُ مَلِكُهُ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَجَاجَ وَتَتَسَامَى مَمْلَكَتُهُ. ٨اللهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ، وَقُوَّتُهُ مِثْلُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. يَفْتَرِسُ خُصُومَهُ مِنَ الأُمَمِ، وَيَقْضَمُ عِظَامَهُمْ وَيُثْخِنُهُمْ بِسِهَامِهِ. ٩يَجْثِمُ كَأَسَدٍ، وَيَرْبِضُ كَلَبْوَةٍ. فَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى إِثَارَتِهِ؟ مَنْ يُبَارِكُكَ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَمَنْ يَلْعَنُكَ يَكُونُ مَلْعُونًا».

١٠فَاسْتَشَاطَ بَالاَقُ غَضَبًا عَلَى بَلْعَامَ، وَضَرَبَ كَفًّا عَلَى كَفٍّ قَائِلًا لَهُ: «دَعَوْتُكَ

---

١. متى تكون أوامر الله أصعب ما يمكن أن تقبله؟ في أي شيء لا يشبه الله الوالدين أو شريك الحياة أو الساسة الذين يمكنهم أن يغيروا آراءهم؟ **٢.** كيف تساعد ردود أفعالك في هذه الأوقات على فهم بالاق في هذه القصة؟ لو كان لك أن تقدم لبالاق نصيحة واحدة، ماذا تكون؟ ماذا ستفعل لتضمن أنك تعمل بما تنصح به؟ **٣.** في الآية ٢٥، يعترف بالاق بأن كل هذا ينقلب عليه. متى شعرت مثل بالاق في هذا الصدد؟ **٤.** كيف يمكنك تجنب مثل هذه المواقف؟ كيف يمكن أن تساعدك قصة بالاق وبلعام على عمل ذلك في المرة القادمة التي تواجه مثل هذا الموقف؟

ما الخطأ الوحيد الذي كررته على الأقل ثلاث مرات؟ لماذا ترى ذلك؟

١. لماذا تظن أن بالاق يطلب من بلعام للمرة الثالثة أن يلعن بني إسرائيل؟ بعد هذه النبوءة الثالثة، هل تغير بالاق؟ بناء على هذه النبوءات الثلاث، كيف تصف نظرة بالاق إلى الله؟ **٢.** كيف ساعد بلعام تركه للشعوذة (آية ١) ليدرك أن الله يريد أن يبارك بني إسرائيل؟ كيف يمكن أن ترتبط شعوذة بلعام برغبة بالاق التأثير على الله؟ **٣.** هل ترى أن بلعام تغير منذ النبوءة الأولى؟ كيف حدث ذلك (الآيات ٢-٤)؟ **٤.** بماذا توحي الآية ٢: (أ) مسحة النبي؟ (ب) خبرة روحية شخصية؟ (ج) رسالة موحى بها؟ (د) غير ذلك؟ **٥.** قارن النبوءتين الأوليين بهذه النبوءة فيما تقول عن بني إسرائيل؟ ما الذي تراه من شبه؟ واختلاف؟ **٦.** ماذا يقول انفجار بالاق غاضبًا ضد بلعام (الآيتان ١٠-١١) عن دوافعهما الداخلية؟ ما الميراث من الذنوب الذي يحمله بلعام من هذه (انظر ٢بط ٢: ١٥-١٦، يه ١١؛ رؤ ٢: ١٤)؟ هل يمكن ان يفسر ذلك شوقه لأن يتغطى ببركة إسرائيل (الآيتان ٩؛ ٢٣: ١٠)؟ **٧.** ما الذي ترى أنه قصد الله من إعطاء هذه النبوءات لشخص ما طماع أو وثني مثل بلعام؟ لمن توجه هذه النبوءات في الأساس، في رأيك: بالاق؟ بلعام؟ بني إسرائيل؟

١. هل تظن أن الله يريد لك كل الخير الذي أمر به لبني إسرائيل في هذه النبوءات؟ كيف باركك في السنة الماضية؟ بماذا أشعرك ذلك؟ **٢.** هل تعتقد دائمًا أن الله يريد لك الخير فقط؟ متى يكون الأصعب لك أن تصدق هذا؟ لو استطعت أن تصدق ذلك في كل الأوقات،

لِتَشْتِمَ أَعْدَائِي، وَهَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ! ١١وَالآنَ اغْرُبْ عَنْ وَجْهِي وَامْضِ إِلَى بَيْتِكَ، فَقَدْ كَانَ فِي عَزْمِي إِكْرَامُكَ وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ لاَ تَحْظَى بِهِ». ١٢فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ ١٣إِنَّهُ وَلَوْ أَغْدَقَ عَلَيَّ بَالاَقُ مِلْءَ قَصْرِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَلَنْ أَعْصَى أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَصْنَعَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي؟ فَإِنَّ مَا يُعْلِنُهُ لِي الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أُبَلِّغُ. ١٤وَالآنَ أَعُودُ إِلَى شَعْبِي، وَلَكِنْ دَعْنِي أُنْبِئُكَ بِمَا سَيُنْزِلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِقَوْمِكَ فِي آخِرِ الأَيَّامِ».

نبوءة بلعام الرابعة

١٥ثُمَّ تَنَبَّأَ قَائِلًا: «كَلاَمُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلاَمُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. ١٦كَلاَمُ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللهِ، وَيَتَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ، الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ١٧أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ حَاضِرًا، وَأُبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَخْرُجُ نَجْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَظْهَرُ مَلِكٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ. ١٨وَيَرِثُ أَرْضَ أَدُومَ، وَيَتَمَلَّكُ دِيَارَ سَعِيرَ. أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَزْدَادُ قُوَّةً. ١٩وَيَبْرُزُ حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ فَيُدَمِّرُ مَا تَبَقَّى مِنْ مُدُنٍ».

نبوءة بلعام الأخيرة

٢٠ثُمَّ تَطَلَّعَ بَلْعَامُ نَحْوَ مَسَاكِنِ أَهْلِ عَمَالِيقَ فَتَنَبَّأَ: «كَانَ عَمَالِيقُ أَوَّلَ الشُّعُوبِ، أَمَّا عَاقِبَتُهُ فَإِلَى الْهَلاَكِ». ٢١ثُمَّ الْتَفَتَ نَحْوَ الْقَيْنِيِّينَ فَأَنْبَأَ: «لِيَكُنْ مَسْكَنُكَ مَنِيعًا، وَعُشُّكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. ٢٢وَإِنَّمَا سَتُدَمَّرُونَ عِنْدَمَا يَطْرُدُكُمُ الأَشُّورِيُّونَ». ٢٣ثُمَّ تَنَبَّأَ قَائِلًا: «مَنْ لَهُ طَاقَةٌ عَلَى الْعَيْشِ حِينَ يُجْرِي الرَّبُّ ذَلِكَ؟ ٢٤تُقْبِلُ سُفُنٌ مِنْ كِتِّيمَ، وَتُخْضِعُ أَشُّورَ وَتُذِلُّ عَابِرَ، فَهُمَا أَيْضًا يَهْلِكَانِ».

٢٥ثُمَّ رَجَعَ بَلْعَامُ إِلَى دِيَارِهِ، وَأَمَّا بَالاَقُ فَمَضَى فِي سَبِيلِهِ.

موآب يغوي بني إسرائيل

٢٥ وَأَقَامَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي شِطِّيمَ، فَشَرَعَ الرِّجَالُ يَرْتَكِبُونَ الزِّنَى مَعَ الْمُوآبِيَّاتِ ٢اللَّوَاتِي أَغْوَيْنَ الشَّعْبَ لِحُضُورِ ذَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ وَالأَكْلِ مِنْهَا وَالسُّجُودِ لَهَا. ٣فَاشْتَرَكَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي عِبَادَةِ بَعْلِ فَغُورَ. فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ. ٤فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ قَادَةِ عَبَدَةِ الْبَعْلِ وَاصْلِبْهُمْ، وَعَلِّقْهُمْ تَحْتَ وَطْأَةِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَرْتَدَّ شِدَّةُ غَضَبِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٥فَقَالَ مُوسَى

فكيف يغير ذلك حياة الصلاة عندك؟ ونظرتك إلى الله؟ **٣.** ما الدرس الذي تتعلمه من هذه الفقرة عن ترك طرقك القديمة وقبول إرادة الله؟ **٤.** كيف ترد على الذين يغضبون معك لأنك لا تتصرف أو تؤمن كما أعتدت أن تتصرف أو تؤمن؟ أي تشابه في ذلك مع بلعام (الآيات ١٢-١٤)؟

١. ما أكثر ما تحبه في نهاية عرض للألعاب النارية أو عرض أو برالي؟ **٢.** ماذا تميل أكثر لعمله: (أ) تتكلم أولًا وتسأل أسئلة فيما بعد؟ (ب) النظر أولًا ثم تتكلم عما تراه؟ (ج) النظر أولًا لترى ما إذا كان أحد يسمع؟ فسر.

١. فيم تتشابه أو تختلف هذه النبوءات عن نبوءات بلعام السابقة؟ كيف تعتبر استمرارًا لما حدث مع بالاق؟ **٢.** في هذه النبوءات، من النجم الذي في الأفق (آية ١٧؛ قارن مع رؤ ٢٢: ١٦)؟ من صولجان إسرائيل؟ ملك يعقوب؟ ما التحقيق الأولي والنهائي الذي تراه لهذه النبوءات؟ **٣.** كيف ترتبط هذه النبوءات الأربع ببعضها البعض؟ ما الموضوع الموحد لها؟ **٤.** ما الذي تضيفه الفكرة المتكررة ونبوءات المستقبل إلى قصة بالاق وبلعام (الفصول ٢٢-٢٤)؟ **٥.** ماذا تتعلم من هذه الفقرة عن الله؟ وعن التحرير؟

١. ما الأعداء (من الناس أو الأشياء) الذين يعوقونك عن عمل الله) الذين تواجههم في حياتك اليومية؟ فيم يتشابه هؤلاء الأعداء مع الذين واجهوا بني إسرائيل قديمًا؟ في وجه مثل هؤلاء الأعداء ما الأمل الذي تستمده من هذه الفقرة؟ **٢.** في العام الماضي، كيف أزاح الله عقبات كانت تعوقك عن خدمته؟ ما الدور الذي قمت به في إزاحتها؟

كم كان عمرك عندما أدركت ما هي الأفلام الإباحية؟ ماذا كان رد فعلك تجاهها في ذلك الوقت؟ والآن؟

١. في ديانات الخصوبة عند الكنعانيين، كانت ممارسة الجنس جزءًا من العبادة. لماذا كان المرسلون من هذه المجموعات يتمتعون بشعبية عند بني إسرائيل؟ ما الخطر الذي تضعه مثل هذه اللاأخلاقيات وعبادة البعل على عهد الله مع بني إسرائيل (الآيات ١-٤، ١١-١٣)؟

لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْمِكُمْ مِنَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعِبَادَةِ بَعْلِ فَغُورَ».
٦وَإِذْ كَانَ مُوسَى وَسَائِرُ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، أَقْبَلَ إِسْرَائِيلِيٌّ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ امْرَأَةً مِدْيَانِيَّةً عَلَى مَرْأَى مِنْهُمْ.
٧فَلَمَّا رَأَى فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ هَرُونَ ذَلِكَ، هَبَّ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، وَتَنَاوَلَ رُمْحًا بِيَدِهِ، ٨وَتَبِعَ الإِسْرَائِيلِيَّ إِلَى الْخَيْمَةِ حَيْثُ طَعَنَهُمَا. فَاخْتَرَقَ الرُّمْحُ الرَّجُلَ الإِسْرَائِيلِيَّ وَبَطْنَ الْمَرْأَةِ، فَكَفَّ الْوَبَأُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَإِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
١٠فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١١«إِنَّ فِينْحَاسَ بْنَ أَلِعَازَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ غَضَبِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسَطِهِمْ، فَلَمْ أُفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي. ١٢لِذَلِكَ قُلْ لَهُ: هَأَنَذَا أَقْطَعُ مَعَهُ مِيثَاقَ سَلاَمٍ، ١٣فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقَ كَهَنُوتٍ أَبَدِيٍّ، لأَنَّهُ غَارَ للهِ وَكَفَّرَ عَنِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ». ١٤وَكَانَ اسْمُ الإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زِمْرِيَ بْنَ سَالُو، وَهُوَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ عَائِلَةٍ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ. ١٥أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمِدْيَانِيَّةُ الْمَقْتُولَةُ فَكَانَ اسْمُهَا كُزْبِيَ بِنْتَ صُورٍ الَّذِي كَانَ رَئِيسَ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ مِدْيَانَ.
١٦ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧«أَسِيئُوا مُعَامَلَةَ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَهْلِكُوهُمْ، ١٨لأَنَّهُمْ ضَايَقُوكُمْ بِمَكَايِدِهِمِ الَّتِي احْتَالُوا بِها عَلَيْكُمْ بِشَأْنِ فَغُورَ، وَأُخْتِهِمْ كُزْبِي ابْنَةِ رَئِيسٍ لِمِدْيَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ عِنْدَمَا تَفَشَّى الْوَبَأُ بِسَبَبِ عِبَادَةِ فَغُورَ».

٢. من حيث إن الله قال: "لا تقتل" (خر ٢٠: ١٣)، لماذا، في رأيك يكافئ فينحاس على عمله؟ ما الذي يجعل عمله مختلفًا عن القتل؟ ٣. عرف معنى "غيور"، كيف قتلت هذه الغيرة المعلنة في عمل فينحاس المذنبين؟ وبنفس الطريقة، في عمل الله الذي أرسل الضربة؟ لماذا أقحمت هذه الصورة للجنس والقتل؟ ٤. لماذا يظهر المديانيون على أنهم أعداء (الآيتان ١٧-١٨؛ انظر ٢٢: ٤، ٧)؟ ٥. ماذا تتعلم من ذلك عن إكرام اسم الله؟ حفظ عهده؟ ترك الخطية؟ معاملة الأعداء؟

♡ ١. ما بعض ممارسات الثقافات الحديثة التي يمكن أن تقضي على نقاء الإيمان المسيحي؟ أي هذه تعتبر الأخطر؟ ٢. هل يمكن أن يكون ما عمله فينحاس رد فعل مناسبًا لهذا الخطر اليوم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما معنى أن تكون غيورًا للرب في ثقافة الحاضر؟

إحصاء بني إسرائيل الثاني

٢٦ وَبَعْدَ تَوَقُّفِ الْوَبَإِ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَأَلِعَازَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ: ٢«أَحْصِيَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّجَنُّدِ فِي جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ انْتِمَاءِ كُلٍّ مِنْهُمْ لِسِبْطِهِ». ٣فَقَالَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ لِلشَّعْبِ فِي سُهُولِ مُوآبَ بِقُرْبِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا: ٤«أَحْصُوا كُلَّ رَجُلٍ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى». فَكَانَ هَؤُلاَءِ هُمُ الْخَارِجُونَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.
٥رَأُوبَيْنُ بِكْرُ يَعْقُوبَ، أَمَّا أَبْنَاؤُهُ فَهُمْ: حَنُوكُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَنُوكِيِّينَ، وَفَلُّو رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَلُّوِيِّينَ. ٦وَحَصْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ، وَكَرْمِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْكَرْمِيِّينَ. ٧هَذِهِ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ رَأُوبَيْنَ. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ ثَلاَثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ. ٨وَأَلِيآبُ بْنُ فَلُّو. ٩أَمَّا أَبْنَاءُ أَلِيآبَ

١. هل تعتبر عائلتك كبيرة أم صغيرة؟ ما الميزات والعيوب التي يعطيها هذا الحجم لعائلتك؟ ٢. ما عدد الأولاد والأحفاد الذين أضيفوا إلى عائلتك في الثماني والثلاثين سنة الماضية؟ ما عدد الذين تتوقعهم في الثماني والثلاثين سنة الآتية؟

١. مضت ثمان وثلاثون سنة منذ حصر التعداد في الفصل الأول؛ بأي شكل يمكن لتعداد تم قبل دخول أرض الموعد أن يساعد بني إسرائيل؟ ٢. ما المشكلة الأساس التي يمكن أن يمحوها هذا التعداد (الآيات ٥٢-٥٦)؟ كيف يمكن أن يحقق ذلك؟ هل ترى أن التعامل مع هذه المشكلة المحتملة بهذه الطريقة، يعتبر تعاملًا عادلًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٣. لأي سبب آخر يعتبر هذا التعداد مهمًا (الآيات ٦٣-٦٥)؟ لماذا يتميز بنو إسرائيل هؤلاء عن أولئك المعدودين

فَهُمْ: نَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ. وَكَانَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ مِنَ الْمُنْتَخَبِينَ فِي الْمَجْلِسِ
وَهُمَا اللَّذَانِ خَاصَمَا مُوسَى وَهَرُونَ مَعَ بَقِيَّةِ جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى
الرَّبِّ. ١٠فَانْشَقَّتِ الأَرْضُ آنَئِذٍ وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ، حِينَ أَحْرَقَتِ النَّارُ الْقَوْمَ
الْبَالِغَ عَدَدُهُمْ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَصَارُوا عِبْرَةً. ١١غَيْرَ أَنَّ أَبْنَاءَ قُورَحَ لَمْ
يَهْلِكُوا.
١٢أَمَّا أَبْنَاءُ شِمْعُونَ فَهُمْ: نَمُوئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ النَّمُوئِيلِيِّينَ، وَيَامِينُ رَأْسُ
عَشِيرَةِ الْيَامِينِيِّينَ، وَيَاكِينُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاكِينِيِّينَ. ١٣وَزَارَحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الزَّارَحِيِّينَ. وَشَأُولُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّأُولِيِّينَ. ١٤هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ
نَسْلِ شِمْعُونَ، وَعَدَدُ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.
١٥أَمَّا أَبْنَاءُ جَادٍ فَهُمْ: صِفُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الصِّفُونِيِّينَ، وَحَجِّي رَأْسُ عَشِيرَةِ
الْحَجِّيِّينَ، وَشُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ، ١٦وَأُزْنِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الأُزْنِيِّينَ،
وَعِيرِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعِيرِيِّينَ، ١٧وَأَرُودُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الأَرُودِيِّينَ، وَأَرْئِيلِي
رَأْسُ عَشِيرَةِ الأَرْئِيلِيِّينَ. ١٨هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ جَادٍ. وَكَانَ
الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
١٩أَمَّا ابْنَا يَهُوذَا عِيرُ وَأُونَانُ فَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ. ٢٠وَالَّذِينَ
أَعْقَبُوا نَسْلًا مِنْ أَبْنَاءِ يَهُوذَا هُمْ: شِيلَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشِّيلِيِّينَ، وَفَارَصُ
رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَارَصِيِّينَ، وَزَارَحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارَحِيِّينَ. ٢١وَأَبْنَاءُ فَارَصَ:
حَصْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ، وَحَامُولُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَامُولِيِّينَ.
٢٢هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ سِتَّةً
وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
٢٣أَمَّا أَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ فَهُمْ: تُولاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التُّولاعِيِّينَ، وَفُوَّةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الْفُوِّيِّينَ، ٢٤وَيَاشُوبُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاشُوبِيِّينَ، وَشِمْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الشِّمْرُونِيِّينَ. ٢٥هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَسَّاكَرَ. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ
مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلاثَ مِئَةٍ.
٢٦أَمَّا أَبْنَاءُ زَبُولُونَ فَهُمْ: سَارَدُ رَأْسُ عَشِيرَةِ السَّارَدِيِّينَ، وَإِيلُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الإِيلُونِيِّينَ وَيَاحِلْئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحِلْئِيلِيِّينَ. ٢٧هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ
مِنْ نَسْلِ زَبُولُونَ. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
٢٨أَمَّا ابْنَا يُوسُفَ فَهُمَا: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ.
٢٩وَنَسْلُ مَنَسَّى مَاكِيرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْمَاكِيرِيِّينَ، وَأَنْجَبَ مَاكِيرُ جِلْعَادَ،
فَكَانَ جِلْعَادُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْجِلْعَادِيِّينَ. ٣٠وَهَؤُلاءِ هُمْ أَبْنَاءُ جِلْعَادَ: إِيعَزَرُ رَأْسُ

في التعداد السابق (انظر عد ١؛ ١٤: ٢٠-٢٤)؟ **٤.** ما الشيء الجدير بالملاحظة في قائمة الباقين هنا: من الذين فقدوا أعدادًا في السنوات الثماني والثلاثين، ولماذا؟ من الذي كسب أرضًا، ولماذا؟ ما وجه المقارنة بين العدد النهائي في التعدادين (الآية ٥١؛ انظر ١: ٤٦)؟ ما الأسماء المذكورة هنا وتذكر القراء بعارهم (الآيات ٩، ١٩، ٣٣)؟ **٥.** بالإضافة إلى الأعداد والأسماء التي ميزت الباقين، ماذا يقول هذا التعداد عن جذورهم التاريخية؟ لماذا أراد الذين دخلوا أرض الموعد أن يعرفوا أن لهم جذورًا تاريخية واحدة، مع هوية منفصلة تمامًا عن الذين كانوا في التعداد الأول؟

♡ **١.** أي مجموعة مهمة تحسب ضمن أعضائها؟ **٢.** ما الميزة الواحدة والعيب الواحد في أن تكون جزءًا في كل مجموعة مهمة؟ لأي مدى أثرت هذه الميزات والعيوب على إيمانك بالله؟ **٣.** هل تتخيل أن تكون تابعًا ليسوع لو أنك ولدت في عائلة أخرى أو ثقافة أخرى؟ بأي معنى تعتبر مكانتك المميزة مشابهة لمكانة بني إسرائيل وقت هذا التعداد؟ **٤.** ماذا يمكنك أن تعمل لتتيقن أن الأجزاء الإيجابية لماضيك تبرز في علاقة الثقة التي تربطك بالله: هل يساعد تتبعك لعائلتك وجذورك الروحية في ذلك؟ هل يساعد افتداء ميراثك الروحي؟ غير ذلك؟ **٥.** من بين كل الأشياء التي يمكنك عملها، ماذا ستعمل اليوم، لتضمن أن تلك هي الحال؟

عَشِيرَةِ الإِيعَزَرِيِّينَ وَحَالَقُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَالَقِيِّينَ، ٣١وَأَسْرِيئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الأَسْرِيئِيلِيِّينَ، وَشَكَمُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الشَّكَمِيِّينَ، ٣٢وَشَمِيدَاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الشَّمِيدَاعِيِّينَ، وَحَافَرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَافَرِيِّينَ. ٣٣وَأَنْجَبَ حَافَرُ صَلُفْحَادَ
الَّذِي لَمْ يُنْجِبْ سِوَى بَنَاتٍ هُنَّ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٣٤هَذِهِ
هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ مَنَسَّى. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ
أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.
٣٥أَمَّا أَبْنَاءُ أَفْرَايِمَ فَهُمْ: شُوتَالَحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّوتَالَحِيِّينَ، وَبَاكَرُ رَأْسُ
عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ، وَتَاحَنُ رَأْسَ عَشِيرَةِ التَّاحَنِيِّينَ. ٣٦وَأَنْجَبَ شُوتَالَحُ عِيرَانَ
رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعِيرَانِيِّينَ. ٣٧هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ
الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الْعَشَائِرِ مِنْ
نَسْلِ يُوسُفَ.
٣٨أَمَّا أَبْنَاءُ بِنْيَامِينَ فَهُمْ: بَالَعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ، وَأَشْبِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الأَشْبِيلِيِّينَ، وَأَحِيرَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الأَحِيرَامِيِّينَ. ٣٩وَشَفُوفَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الشَّفُوفَامِيِّينَ، وَحُوفَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحُوفَامِيِّينَ. ٤٠وَأَنْجَبَ بَالَعُ أَرْدَ وَنُعْمَانَ،
فَكَانَ أَرْدُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الأَرْدِيِّينَ، وَنُعْمَانُ رَأْسَ عَشِيرَةِ النُّعْمَانِيِّينَ. ٤١هَذِهِ هِيَ
الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ بِنْيَامِينَ، وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ
أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ.
٤٢أَمَّا ابْنُ دَانٍ فَهُوَ: شُوحَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ، وَهِيَ الْعَشِيرَةُ الْمُنْحَدِرَةُ
مِنْ نَسْلِ دَانَ. ٤٣وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا
وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.
٤٤أَمَّا أَبْنَاءُ أَشِيرَ فَهُمْ: يِمْنَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيِمْنِيِّينَ، وَيِشْوِي رَأْسُ عَشِيرَةِ
الْيِشْوِيِّينَ، وَبَرِيعَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَرِيعِيِّينَ. ٤٥وَأَنْجَبَ بَرِيعَةُ حَابَرَ رَأْسَ
عَشِيرَةِ الْحَابَرِيِّينَ، وَمَلْكِيئِيلَ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْمَلْكِيئِيلِيِّينَ. ٤٦وَكَانَ لأَشِيرَ ابْنَةٌ
اسْمُهَا سَارَحُ. ٤٧هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ أَشِيرَ، وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ
مِنْهُمْ ثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.
٤٨أَمَّا أَبْنَاءُ نَفْتَالِي فَهُمْ: يَاحَصْئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحَصْئِيلِيِّينَ، وَجُونِي رَأْسُ
عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ. ٤٩وَيِصِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيِصِرِيِّينَ، وَشِلِّيمُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الشِّلِّيمِيِّينَ. ٥٠هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ نَفْتَالِي، وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ
مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٥١فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ.

٥٢ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٥٣«قَسِّمِ الأَرْضَ بَيْنَ الأَسْبَاطِ وَفْقًا لِنِسْبَةِ عَدَدِ أَفْرَادِ
كُلِّ سِبْطٍ، ٥٤فَالسِّبْطُ الْكَبِيرُ أَعْطِهِ نَصِيبًا أَكْبَرَ، وَالسِّبْطُ الصَّغِيرُ أَعْطِهِ
نَصِيبًا أَقَلَّ. أَعْطِ كُلَّ سِبْطٍ حَسَبَ أَعْدَادِ أَفْرَادِهِ الْمُحْصَيْنَ، ٥٥عَلَى أَنْ تُوَزَّعَ
الأَرْضُ بِالْقُرْعَةِ، فَيَمْلِكُونَ الأَرْضَ حَسَبَ أَسْمَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِهِمْ، ٥٦فَتُوَزَّعُ
الأَرْضُ مَا بَيْنَ الأَسْبَاطِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ بِالْقُرْعَةِ.
٥٧أَمَّا اللاَّوِيُّونَ الَّذِينَ أُحْصُوا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فَهُمْ: الْجِرْشُونِيُّونَ مِنْ
نَسْلِ جِرْشُونَ، وَالْقَهَاتِيُّونَ مِنْ نَسْلِ قَهَاتَ، وَالْمَرَارِيُّونَ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي.
٥٨وَمِنْ عَشَائِرِ لاَوِي أَيْضًا: عَشِيرَةُ اللِّبْنِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ
الْمَحْلِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْقُورَحِيِّينَ. وَكَانَ عَمْرَامُ مُنْحَدِرًا مِنْ
نَسْلِ قَهَاتَ. ٥٩وَاسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابَدُ بِنْتُ لاَوِي، الَّتِي وُلِدَتْ فِي مِصْرَ
وَأَنْجَبَتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا. ٦٠وَأَنْجَبَ هَرُونُ نَادَابَ
وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٦١أَمَّا نَادَابُ وَأَبِيهُو فَقَدْ مَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَيْرَ
مُقَدَّسَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْ ذُكُورِ اللاَّوِيِّينَ ثَلاَثَةً وَعِشْرِينَ
أَلْفًا، مِنِ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُ. هَؤُلاَءِ لَمْ يُحْصَوْا مَعَ بَقِيَّةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، لأَنَّهُمْ لَمْ
يَرِثُوا نَصِيبًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٦٣هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ، حِينَ قَامَا بِإِحْصَاءِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوآبَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٦٤وَلَمْ يَكُنْ
بَيْنَ هَؤُلاَءِ الْمُحْصَيْنَ إِنْسَانٌ مِمَّنْ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ سَابِقًا فِي صَحْرَاءِ
سِينَاءَ، ٦٥لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمْ، إِنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ
يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ سِوَى كَالَبَ بْنِ يَفُنَّةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ.

بنات صلفحاد

٢٧ وَأَقْبَلَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ
مَنَسَّى، الْمُنْتَمِيَاتُ إِلَى عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، وَهُنَّ:
مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٢وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ،
وَأَمَامَ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَقُلْنَ: ٣«لَقَدْ مَاتَ أَبُونَا
فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَ قُورَحَ وَتَمَرَّدُوا ضِدَّ
الرَّبِّ، بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَ بَنِينَ. ٤فَلِمَاذَا يَسْقُطُ اسْمُ أَبِينَا
مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لأَنَّهُ لَمْ يُخْلِفِ ابْنًا؟ أَعْطِنَا مُلْكًا بَيْنَ أَعْمَامِنَا». ٥فَرَفَعَ مُوسَى
قَضِيَّتَهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ. ٦فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٧«إِنَّ بَنَاتِ صَلُفْحَادَ قَدْ نَطَقْنَ بِحَقٍّ،

ما الموقف غير المحلول الذي تواجهه، وتريده أن يكون "حالة خاصة"؟

١. ماذا يعجبك في هؤلاء البنات الجريئات (الآيات ١-٤)؟ **٢.** لماذا اهتم بنو إسرائيل بألا يختفي اسم رجل ما من عشيرته (آية ٤؛ انظر تث ٢٥: ٥-١٠)؟ **٣.** أحيانًا يعاني بعض أفراد عائلة ما أبرياء بسبب خطية أبيهم (انظر تث ٦: ٢٤). على أي أساس كسبت هؤلاء البنات قضيتهن؟ **٤.** كيف يؤثر قانون هذه القضية (الآيات ٨-١١) على تراكم الممتلكات؟ العلاقات الاجتماعية؟ العدالة الاقتصادية للجميع؟ **٥.** مع العلم بأهمية موسى، ما المشاكل التي يسببها موته لبني إسرائيل؟ **٦.** لو أنه وجد استثناء رحيمًا لبنات

فَأَعْطِهِنَّ نَصِيبًا مُلْكًا لَهُنَّ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ. انْقُلْ إِلَيْهِنَّ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ. ٨وَأَوْصِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَيَّ رَجُلٍ يَمُوتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْلِفَ ابْنًا، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى
ابْنَتِهِ. ٩وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لإِخْوَتِهِ. ١٠وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ،
فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لأَعْمَامِهِ. ١١وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ، فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لأَقْرَبِ
أَقْرِبَائِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، فَيَرِثُهُ. وَلْتَكُنْ هَذِهِ فَرِيضَةَ قَضَاءٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ
الرَّبُّ مُوسَى».

خلافة يشوع لموسى

١٢وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ، وَانْظُرْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى
الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣وَمَتَى شَاهَدْتَهَا تَمُوتُ وَتَنْضَمُّ إِلَى
قَوْمِكَ أَيْضًا، نَظِيرَ أَخِيكَ هَرُونَ. ١٤لأَنَّكُمَا فِي صَحْرَاءِ صِينَ عَصَيْتُمَا قَوْلِي،
حِينَ تَمَرَّدَ الشَّعْبُ، وَلَمْ تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ، إِذْ لَمْ تَأْمُرَا الْمَاءَ بِالتَّفَجُّرِ مِنَ
الصَّخْرَةِ». ذَلِكَ مَاءُ مَرِيبَةَ عِنْدَ قَادَشَ فِي صَحْرَاءِ صِينَ ١٥فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ:
١٦«لِيُقِمِ الرَّبُّ، إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ النَّاسِ، قَائِدًا لِلشَّعْبِ، ١٧يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ

صلفحاد، لماذا لم يجد لموسى (الآيات ١٢-١٤)؟ كيف تجاوب موسى مع قرار الله الصعب؟ **٧.** ما الصعاب التي يحتمل أن يواجهها خليفة موسى؟ كيف يمكن أن يساعد مسح قائد خلفًا لموسى قبل موته في تجنب هذه المشاكل؟ **٨.** ما الذي صممت هذه المراسيم لتعمله ليشوع (الآيات ١٨-٢١)؟ وللشعب الذي سيقوده؟

♡ **١.** لماذا تعتبر المساواة بين المؤمنين مهمة؟ في أي ناحية تعد المساواة أهم شيء لك؟ **٢.** بماذا توحي المساواة اليوم: التشابه؟ العدل؟ معاملة خاصة، ولكن بالقانون؟ **٣.** ماذا ستفعل لتحقق مساواة أكثر في مجال عملك وعائلتك؟ **٤.** من كان موسى بالنسبة لك؟ ما المشاكل التي نشأت عندما خلف يشوع هذا الشخص بصفته قائدك الروحي؟ كيف كان من الممكن تجنب هذه المشاكل باستخدام هذه الفقرة؟ **٥.** لمن تعتبر نفسك موسى أو يشوع؟ كيف تعد نفسك لما لا يمكن تجنبه؟

دراسة مختصرة

يشوع يخلف موسى

العدد ٢٧: ١٢- ٢٣

بعد أكثر من أربعين عامًا في الصحراء، استقر بنو إسرائيل عبر نهر الأردن مستعدين لدخول أرض الموعد. يعيد الله ما قاله من أن موسى لن يدخل الأرض بسبب عمل قام به دون طاعة الله.

أسئلة اختيارية افتتاحية

- في أثناء نشأتك، من الشخص (مدرس، راع، مدرب – إلخ) الذي كنت تعتبره مثلك الأعلى؟
- من تظن أنه كان القائد الأعظم لهذه الأمة؟

١. لو كنت مكان موسى، ماذا يمكن أن كان رد فعلك تجاه كلمة الله في الآيات ١٢-١٤؟
- ☐ "ليس أحد كاملًا – هل لي من فرصة أخرى؟"
- ☐ "لا أريد أن أموت"
- ☐ "على الأقل أريد أن أرى الأرض"
- ☐ "بعد كل ما عملته من أجلك، هذا ما أجنيه؟"
- ☐ الرب يعطي ويأخذ؛ مبارك اسم الرب"

٢. ماذا يقول رد فعل موسى في الآيتين ١٦-١٧ عنه؟
- ☐ لم يكن متذمرًا
- ☐ كان مستعدًا لأن يموت
- ☐ ركز انتباهه على احتياجات الآخرين
- ☐ كان مستعدًا لترك مكانه لآخر
- ☐ جعل الله يحدد المستقبل

٣. ماذا يمكن أن يؤثر تكليف يشوع قبل موت موسى عليه (على يشوع)؟ وعلى الشعب؟

٤. ما أكثر ما احتاجه يشوع لكي يتولى القيادة بعد موسى؟
- ☐ أن تكون لديه الكفاءة ليأخذ موقع موسى
- ☐ حكمة وخبرة
- ☐ حماسة الشباب
- ☐ قلب الراعي
- ☐ عبقرية عسكرية
- ☐ احترام الناس
- ☐ روح الله
- ☐ بركة الله
- ☐ بركة موسى

٥. كان يشوع مساعد موسى الموثوق به لعدة سنين، من موسى بالنسبة لك (الشخص الذي تتعامل معه على أنه مدربك)؟ من يشوع بالنسبة لك (الشخص الذي تساعده ليكون كما يريده الله)؟

٦. ماذا تقول لك هذه القصة عن الحال عندما تكبر؟
- ☐ الحياة والموت بيد الله
- ☐ سلطة التأثير على الجيل القادم بيدي
- ☐ هناك شيء خاص عن لمس شخص آخر
- ☐ المؤمنون الكبار سنًا، ليسوا في قمة أحوالهم. إنهم فوق الجبل ينتظرون دخول أرض الموعد
- ☐ أريد أن أعمل كل ما أستطيعه لمجتمعي، قبل أن أرحل

٧. كيف تستعد لليوم الذي تنضم فيه إلى شعبك؟ لماذا تأمل أن يتذكرك الناس؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة؟

أَمَامَهُمْ، يَقُودُهُمْ وَيُرْجِعُهُمْ لِئَلاَّ تُصْبِحَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا».
١٨فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونَ، رَجُلاً فِيهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَضَعْ
يَدَكَ عَلَيْهِ. ١٩ثُمَّ أَوْقِفْهُ أَمَامَ أَلِعَازَارَ وَأَمَامَ الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا، وَأَوْصِهِ بِحَضْرَتِهِمْ،
٢٠وَسَلِّمْهُ بَعْضَ سُلْطَتِكَ، لِكَيْ يُطِيعَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١لِيَمْثُلْ أَمَامَ
أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ الَّذِي يَتَلَقَّى الْقَرَارَاتِ بِشَأْنِهِ بِوَاسِطَةِ الأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَلاَ
يَخْرُجُونَ وَلاَ يَدْخُلُونَ إِلاَّ بِأَمْرِهِ، هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ مَعَهُ». ٢٢فَأَخَذَ مُوسَى
يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ، ٢٣وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ
وَأَوْصَاهُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

الذبائح اليومية

٢٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ:
عَلَيْكُمْ أَنْ تُقَرِّبُوا لِي طَعَامَ وَقَائِدِي فِي مَوَاعِيدِهِ كَرَائِحَةِ
رِضًى لِي، ٣وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ: حَمَلاَنِ
حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ يَوْمِيًّا، لِيَكُونَا مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ٤قَدِّمُوا أَحَدَ الْحَمَلَيْنِ
صَبَاحًا، وَالْحَمَلَ الآخَرَ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ والظَّلاَمِ، ٥مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنْ
عُشْرِ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِرُبْعِ الْهِينِ
(نَحْوَ لِتْرٍ) مِنْ زَيْتِ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ. ٦هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ الَّتِي
نُصَّ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ سِينَاءَ لِتَكُونَ رَائِحَةَ رِضًى وَمُحْرَقَةً دَائِمَةً لِلرَّبِّ.
٧وَيُسْكَبُ مَعَ الْحَمَلِ الْوَاحِدِ رُبْعُ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ) مِنَ الْخَمْرِ لِلرَّبِّ فِي
الْقُدْسِ. ٨أَمَّا الْحَمَلُ الثَّانِي فَتُقَدِّمُونَهُ بَيْنَ الْعَشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، مَعَ
سَكِيبِهِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ.

قربان السبت

٩وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ تُقَرِّبُونَ حَمَلَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ صَحِيحَيْنِ، مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنْ عُشْرَيِ
الإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَأَيْضًا سَكِيبِ خَمْرٍ.
١٠فَتَكُونُ هَذِهِ مُحْرَقَةً فِي كُلِّ سَبْتٍ، عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا.

محرقة رأس الشهر

١١وَتُقَرِّبُونَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ ثَوْرَيْنِ
وَكَبْشٍ وَاحِدٍ، وَسَبْعَةِ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ١٢وَتَقْدِمَةً مِنْ ثَلاَثَةِ أَعْشَارِ
الإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، لِكُلِّ ثَوْرٍ،
وَتَقْدِمَةً مِنْ عُشْرَيِ الإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ
لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ. ١٣وَتَقْدِمَةً مِنْ عُشْرِ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ

---

١. هل لكنيستك توقعات كبرى، وتتطلب التزامًا عالي المستوى؟ أم أنها قائمة على النظام التطوعي ومتطلباتها قليلة من الأعضاء؟ **٢.** كيف ينعكس ذلك على برامج الكنيسة على وجه العموم: ماذا تعمل كنيستك من أعمال يومية؟ ومن أعمال أسبوعية؟ وشهرية؟ وسنوية؟ **٣.** أي هذه الأعمال الكنسية ضرورية بالنسبة لك؟

١. أي المشاعر، في رأيك، يقصد أن تثيرها هذه التقدمات عند بني إسرائيل (الآيات ١-٨)؟ كيف ساعدتهم أعمالهم اليومية على الحفاظ على الشركة مع الله؟ ما العمل الذي يخلفه كل ذلك للكاهن ليتابعه؟ **٢.** في رأيك، ما أهمية التقدمات الشهرية لبني إسرائيل؟ ولله؟ على من كانت مقصورة في الأساس؟ **٣.** ما الحدث الذي كان الفصح يحيي ذكراه (الآيات ١٦-٢٥؛ انظر خر ١٢: ٧، ٢٤-٢٨)؟ في رأيك، لماذا يريد الله من بني إسرائيل أن يحتفلوا بهذا الحدث بعد أن دخلوا الأرض؟ **٤.** ماذا يربط الفصح بعيد الفطير (انظر لا ٢٣: ٤-٨)؟ **٥.** لماذا يعتبر المحصول المبكر مهمًا للمزارعين؟ لماذا، في رأيك، يطلب الله هذا "المحفل المقدس" بعد الحصاد (آية ٢٦)؟ **٦.** يطلب الله تقديم أول محصول، ماذا يقول ذلك عن الله ؟

١. ما الذي يذكرك كل يوم بما فعله الله معك؟ فيم يتشابه ما يذكرك يوميًا مع ما قدمه بنو إسرائيل كل يوم؟ **٢.** ماذا تفعل هذه الأعمال لك؟ ولله؟ **٣.** ما الأعمال الخاصة التي تقوم بها يوم الأحد لتذكرك بما عمله الله معك؟ كيف تساعد هذه الأشياء على تقوية علاقتك بالله؟ **٤.** ما الاحتفال الديني الشهري الخاص الذي تقدره أكثر من غيره؟ لماذا؟ ما الفائدة التي

دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ حَمَلٍ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى وَقُرْبَانًا لِلرَّبِّ.
١٤وَتَكُونُ سَكَائِبُ خَمْرِهَا نِصْفَ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ) لِلثَّوْرِ، وَثُلُثَ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ وَثُلُثِ اللِّتْرِ) لِلْكَبْشِ، وَرُبْعَ الْهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ) لِلْحَمَلِ. هَذِهِ مُحْرَقَةُ تُقَرَّبُ كُلَّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ.

الفصح

١٥كَذَلِكَ تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ لِلرَّبِّ عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الْمُقَرَّبَةِ مَعَ سَكِيبِهَا مِنَ الْخَمْرِ.
١٦وَيَكُونُ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ فِصْحًا لِلرَّبِّ.
١٧وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ تَحْتَفِلُونَ وَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
١٨وَتُقِيمُونَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.
١٩وَتُصْعِدُونَ ذَبَائِحَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ ثَوْرَيْنِ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ٢٠وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلاَثَةَ أَعْشَارِ الإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعُشْرَيِ الإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ. ٢١وَعُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفٍ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْحُمْلاَنِ. ٢٢وَتُقَرِّبُونَ أَيْضًا تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ٢٣فَتَكُونُ هَذِهِ التَّقْدِمَةُ عَلاَوَةً عَلَى مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الدَّائِمَةِ الَّتِي تُصْعِدُونَهَا. ٢٤هَكَذَا تَصْنَعُونَ كُلَّ يَوْمٍ طَوَالَ السَّبْعَةِ الأَيَّامِ، فَتُقَدِّمُونَ طَعَامَ وَقُودٍ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الَّتِي تُقَرَّبُ مَعَ سَكِيبِ خَمْرِهَا. ٢٥ثُمَّ تُقِيمُونَ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.

عيد الأسابيع

٢٦وَفِي يَوْمِ أَوَّلِ الأَثْمَارِ حِينَ تُقَرِّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الأَسَابِيعِ، أَقِيمُوا مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ. ٢٧وَتُقَرِّبُونَ مُحْرَقَةً كَرَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ، مِنْ ثَوْرَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَسَبْعَةِ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ.
٢٨أَمَّا تَقْدِمَتُهَا فَتَكُونُ ثَلاَثَةَ أَعْشَارِ الإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعُشْرَيِ الإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ ٢٩وَعُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمْلاَنِ السَّبْعَةِ. ٣٠وَأَيْضًا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،
٣١وَهَكَذَا عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا، أَصْعِدُوا هَذِهِ مَعَ سَكَائِبِهَا مِنَ الْخَمْرِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الذَّبَائِحُ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.

تحصل عليها من هذه الاحتفالات؟ ما الفوائد التي يجنيها الله؟ **٥.** بماذا تذكّر وجبة الفصح المسيحيين (انظر ١ كو ٥: ٧، حيث نرى المسيح "حمل فصحنا") ؟ ماذا تفعل لربط ذكريات عيد القيامة بما ورد في كتاب الخروج؟ **٦.** ما الأشياء الفطرية التي تعملها ببساطة لترضي الله لحفظه إياك؟ هل تقدم له "أول شيء" عندك أم "آخر شيء"؟ اذكر مثالًا على كل؟

عيد الأبواق

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ الْعِبْرِيِّ تُقِيمُونَ لَكُمْ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ نَفْخٍ بِالأَبْوَاقِ. ٢وَتُصْعِدُونَ فِيهِ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةٍ رِضًى لِلرَّبِّ ثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ سَلِيمَةٍ. ٣وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلاَثَةَ أَعْشَارِ الإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِلثَّوْرِ، وَعُشْرَيِ الإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ، ٤وَعُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْحُمْلاَنِ. ٥كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٦فَتَكُونُ هَذِهِ عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الشَّهْرِيَّةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ، مَعَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ سَكَائِبِ الْخَمْرِ، هِيَ مُحْرَقَةٌ رَائِحَةُ رِضًى لِلرَّبِّ.

يوم الكفارة

٧وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تُقِيمُونَ لَكُمْ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَصُومُونَ فِيهِ وَتَمْتَنِعُونَ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ. ٨وَتُقَرِّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ رِضًى ثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حُمْلاَنٍ حَوْلِيَّةٍ سَلِيمَةٍ. ٩تَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلاَثَةَ أَعْشَارِ الإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِلثَّوْرِ، وَعُشْرَيِ الإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، ١٠وَعُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْحُمْلاَنِ ١١كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ عَلاَوَةً عَلَى ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ السَّنَوِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ، وَالْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ مَعَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ سَكَائِبِ الْخَمْرِ.

عيد الخيام

١٢وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ تُقِيمُونَ لَكُمْ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ، وَتَحْتَفِلُونَ فِيهِ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣وَتُقَرِّبُونَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ، ثَلاَثَةَ عَشَرَ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ١٤وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلاَثَةَ أَعْشَارِ الإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ مِنَ الثَّيْرَانِ الثَّلاَثَةَ عَشَرَ، وَعُشْرَيِ الإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ. ١٥وَعُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ

ما الطريقة التي تفضلها لقضاء ليلة ويوم رأس السنة؟

١. لو أن هذه الأبواق تصوت لله، ما التسبيح أو العمل الذي تستحثه؟ لماذا تعلن الأبواق عيد رأس السنة اليهودية؟ **٢.** ما الغرض الذي يخدمه يوم الكفارة هذا (انظر لا ١٦: ٢٩-٣٤؛ ٢٣: ٢٦-٣٢)؟ **٣.** كيف حقق عمل المسيح الغرض من هذا العيد بينما كل شيء آخر لم يعمل شيئًا (انظر عب ٩: ٧-١٥؛ ١٠: ١٠؛ ١٣: ١١-١٢)؟

١. ما الذي تستخدمه في تسبيح الله ويقوم بعمل الأبواق هنا؟ لماذا لا نسبح الله بنفس الطريقة الآن؟ **٢.** عرف "الكفارة". ما معنى هذه الكلمة في حياتك؟ كيف تؤثر الكفارة على علاقتك بالله والمؤمنين الآخرين؟

---

١. هل تظن أنك تقدر أن تعيش لمدة أسبوع في خيمة؟ ما أكثر ما تحبه في ذلك؟ وما أقل ما تحبه؟ لماذا؟ **٢.** من بين مجموعتك، ما أفضل هدايا قدمت لكم في ذكرى ميلاد المسيح؟

١. من أين تظن أن جاء اسم هذا العيد (انظر لا ٢٣: ٣٣، ٤٢-٤٣)؟ ما الذكريات والمشاعر التي ترتبط بالحياة في ما يشبه الأكشاك؟ ما الذي أراد الله من بني إسرائيل أن يتذكروه دائمًا عن تيهانهم في الصحراء؟ **٢.** أي مكون من مكونات كل تقدمة (ذبيحة) يستحق الملاحظة؟ وأي بند من ترتيب الذبائح المدرجة

حَمَلًا. ١٦كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ
الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا مِنَ الْخَمْرِ.
١٧وَتُقَرِّبُونَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا
حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ١٨وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلٍّ مِنَ الثِّيرَانِ
وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحُمْلاَنِ، هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ١٩كَمَا
تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ
الدَّائِمَةِ، وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.
٢٠وَتُقَرِّبُونَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَحَدَ عَشَرَ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا
حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ٢١وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلٍّ مِنَ الثِّيرَانِ
وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحُمْلاَنِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ٢٢كَمَا
تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ
الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.
٢٣وَتُقَرِّبُونَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَةَ ثِيرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا
سَلِيمًا. ٢٤وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلٍّ مِنَ الثِّيرَانِ
وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحُمْلاَنِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ٢٥كَمَا
تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، عَلاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ
الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.
٢٦وَتُقَرِّبُونَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ تِسْعَةَ ثِيرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا
حَوْلِيًّا صَحِيحًا، ٢٧وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلٍّ مِنَ
الثِّيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحُمْلاَنِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا.
٢٨كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ
الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.
٢٩وَتُقَرِّبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ثَمَانِيَةَ ثِيرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا
حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ٣٠وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلٍّ مِنَ الثِّيرَانِ
وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحُمْلاَنِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ٣١كَمَا
تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، عَلاَوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ
الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.
٣٢وَتُقَرِّبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا
سَلِيمًا. ٣٣وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلٍّ مِنَ الثِّيرَانِ
وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحُمْلاَنِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ٣٤كَمَا

هنا؟ وأي جانب من الجوانب الأخرى لهذا الاحتفال (انظر لا ٢٣: ٣٩ وما يليها)؟ **٣.** ماذا تضيف الذبائح اليومية لاحتفالات بني إسرائيل بالعيد؟ ولذكرياتهم عن التيهان في الصحراء؟ ولتقوية شركتهم مع الله؟

♡ **١.** مع العلم بأهمية ومعنى هذا العيد لبني إسرائيل، في رأيك، لماذا اختار يسوع أن يعلن عن نفسه في أعظم أيام العيد (انظر يو ٧: ٣٧-٣٩)؟ كيف يفسر ذلك رد فعل بطرس بعمل مظلات وقت التجلي (انظر مر ٩: ٥-٩)؟ **٢.** عندما تنظر إلى الوراء في حياتك، هل قابلك الله أكثر في الصحراء أم في زمن العيد؟ لماذا ترى ذلك كذلك؟ **٣.** ماذا ترى أنه مثل زمن الصحراء بالنسبة لك؟ لماذا؟ ما أكثر الأمور صعوبة في ذلك بالنسبة لك؟ ما الشيء الجيد الذي نتج عن هذه التجربة؟ كيف أثر ذلك على علاقتك بالآخرين، وقت حدوثه؟ وعلى علاقتك بالله؟ **٤.** وأنت تتذكر تجربة الصحراء هذه، ما مشاعر الفرح والألم التي تتذكرها؟ ماذا تجعلك هذه الذكريات المستمرة تريد أن تعمل الآن؟ لماذا؟ كيف تستخدم هذا لتقوية إيمانك بالله؟ وخدمتك للآخرين؟

تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، عَلاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ
الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.
٣٥وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجْتَمِعُونَ لِلْعِبَادَةِ وَفِيهِ تَمْتَنِعُونَ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ. ٣٦وَتُقَرِّبُونَ
مُحْرَقَةً لِتَكُونَ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ ثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حُمْلانٍ
حَوْلِيَّةٍ سَلِيمَةٍ. ٣٧وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلٍّ مِنَ
الثَّوْرِ وَالْكَبْشِ وَالْحُمْلانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ٣٨كَمَا
تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَلاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ
الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ. ٣٩فَهَذِهِ هِيَ الذَّبَائِحُ الَّتِي
تُقَرِّبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِكُمْ، عَلاوَةً عَلَى نُذُورِكُمْ وَقَرَابِينِ مُحْرَقَاتِكُمُ
الطَّوْعِيَّةِ وَتَقْدِمَاتِكُمْ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ خَمْرِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلامَتِكُمْ».
٤٠فَأَبْلَغَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

النذور

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِقَادَةِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَيْكُمْ مَا أَمَرَ بِهِ
الرَّبُّ: ٢إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ أَنْ يَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ مَا،
فَعَلَيْهِ أَنْ يَفِيَ بِكَلامِهِ وَيُنَفِّذَ كُلَّ مَا تَعَهَّدَ بِهِ. ٣وَلَكِنْ إِذَا نَذَرَتْ صَبِيَّةٌ نَذْرًا
لِلرَّبِّ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرِحَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا، ٤وَسَمِعَ أَبُوهَا مَا
نَذَرَتْهُ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِهِ، وَسَكَتَ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِكُلِّ نُذُورِهَا وَتَعَهُّدَاتِهَا.
٥وَلَكِنْ إِنْ مَنَعَهَا أَبُوهَا عِنْدَ سَمَاعِهِ مَا نَذَرَتْ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ
مُلْزَمَةً بِالإِيفَاءِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لأَنَّ أَبَاهَا قَدْ مَنَعَهَا. ٦وَإِذَا تَزَوَّجَتْ بَعْدَ
أَنْ نَذَرَتْ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِمَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا، ٧ثُمَّ عَرَفَ زَوْجُهَا بِنُذُورِهَا فَسَكَتَ
عَنْهَا، تُصْبِحُ مُلْزَمَةً بِها. ٨وَإِنْ مَنَعَهَا زَوْجُهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِنُذُورِهَا، فَإِنَّ مَا
تَعَهَّدَتْ بِهِ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يُصْبِحُ لاغِيًا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ٩وَأَمَّا نَذْرُ
الأَرْمَلَةِ وَالْمُطَلَّقَةِ فَكُلُّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا. ١٠إِنْ نَذَرَتِ امْرَأَةٌ مُتَزَوِّجَةٌ
أَوْ أَقْسَمَتْ أَنْ تَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرِحَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، ١١وَسَمِعَ زَوْجُهَا
وَلَمْ يَعْتَرِضْ، تُصْبِحُ مُلْزَمَةً بِكُلِّ نُذُورِهَا وَبِكُلِّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ. ١٢وَلَكِنْ إِنْ
أَبْطَلَ زَوْجُهَا نُذُورَهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِها، فَإِنَّ كُلَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ مِنْ نُذُورٍ، أَوْ مَا
أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا، يُصْبِحُ لاغِيًا، لأَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَبْطَلَ نُذُورَهَا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ
عَنْهَا. ١٣كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ تَعَهُّدٍ مُلْزِمٍ بِقَمْعِ النَّفْسِ، فَزَوْجُهَا يُثْبِتُهُ، وَزَوْجُهَا يُبْطِلُهُ.
١٤وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْتَرِضْ زَوْجُهَا خِلالَ يَوْمٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِهِ، فَقَدْ أَثْبَتَ عَلَيْهَا كُلَّ

هل حققت ما وعدت به في بداية العام الماضي؟ هل تتذكر ما هو؟

١. ما التعقيدات التي تفرضها علاقة الأب بابنته على المرأة التي تريد أن تنذر أو تتعهد بشيء أو تكون مسؤولة عنه (الآيات ٣-٥)؟ **٢.** ما التعقيدات التي تقدمها علاقة الزوج بزوجته (الآيات ٦-٨، ١٠-١٥)؟ **٣.** من الوحيد الذي لديه الحرية ليكون وكيلها، ولماذا؟ **٤.** هل ترى أن المقصود من هذه الأحكام في الأساس تحرير النساء وآبائهن وأزواجهن، في حالة ما إذا لم تستطعن الوفاء بتعهداتهن؟ أم ربطهن بهذه العهود؟ لماذا؟ **٥.** ماذا تتعلم من ذلك عن مكانة المرأة عند بني إسرائيل؟ ما شعورك نحو ذلك؟ **٦.** لماذا يضع الله كل هذه الأهمية على العهود؟ ماذا يقول ذلك عن الله ووعوده؟ وعن طبيعة البشر ووعودنا؟

١. كيف يمكن لخرق الوعد اليوم أن يشوه سمعة صناعة البنوك؟ والعلاقات الدولية؟ والموظفين؟ وزوجتك/زوجك وأولادك؟ ماذا يخبرك ذلك عما يربط المجتمع الحديث معًا؟ **٢.** ما أكثر وعد تذكر أنك تسرعت في الوعد به؟ ما الوعد الذي قطعته أخيرًا؟ هل وفيت به؟

نُذُورِهَا وَتَعَهُّدَاتِهَا، لأَنَّهُ لَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِها. ١٥وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَ نُذُورَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ عِقَابَ ذَنْبِهَا». ١٦هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِها الرَّبُّ مُوسَى بِشَأْنِ نُذُورِ الأُنْثَى، الْخَاصَّةُ بِالزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَالأَبِ وَابْنَتِهِ الصَّبِيَّةِ الَّتِي مَا بَرِحَتْ مُقِيمَةً فِي بَيْتِهِ.

القضاء على المديانيين

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«انْتَقِمْ مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْدَهَا تَمُوتُ وَتَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِكَ». ٣فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «جَهِّزُوا مِنْكُمْ رِجَالًا مُجَنَّدِينَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَالانْتِقَامِ لِلرَّبِّ مِنْهُمْ. ٤أَرْسِلُوا لِلْحَرْبِ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ». ٥فَتَمَّ اخْتِيَارُ أَلْفٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ بَيْنِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ مُجَرَّدِينَ لِلْقِتَالِ. ٦فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى، أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، لِلْحَرْبِ بِقِيَادَةِ فِينْحَاسَ بْنِ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ، الَّذِي أَخَذَ مَعَهُ أَمْتِعَةَ الْقُدْسِ وَأَبْوَاقَ الْهُتَافِ. ٧فَحَارَبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ؛ ٨وَقَتَلُوا مَعَهُمْ مُلُوكَهُمُ الْخَمْسَةَ: أَوِيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٩وَأَسَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَغَنِمُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَسَائِرَ أَمْلاَكِهِمْ، ١٠وَأَحْرَقُوا مُدُنَهُمْ كُلَّهَا بِمَسَاكِنِهَا وَحُصُونِهَا، ١١وَاسْتَوْلَوْا عَلَى كُلِّ الْغَنَائِمِ وَالأَسْلاَبِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ، ١٢وَرَجَعُوا إِلَى مُوسَى وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالأَسْلاَبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي سُهُولِ مُوآبَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.

١٣فَخَرَجَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ وَكُلُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ لاِسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، ١٤فَأَبْدَى مُوسَى سُخْطَهُ عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ مِنْ رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ، ١٥وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا اسْتَحْيَيْتُمُ النِّسَاءَ؟ ١٦إِنَّهُنَّ بِاتِّبَاعِهِنَّ نَصِيحَةَ بَلْعَامَ أَغْوَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعِبَادَةِ فَغُورَ، وَكُنَّ سَبَبَ خِيَانَةٍ لِلرَّبِّ، فَتَفَشَّى الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ١٧فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الأَطْفَالِ، وَاقْتُلُوا أَيْضًا كُلَّ امْرَأَةٍ ضَاجَعَتْ رَجُلًا، ١٨وَلَكِنِ اسْتَحْيُوا لَكُمْ كُلَّ عَذْرَاءَ لَمْ تُضَاجِعْ رَجُلًا. ١٩وَأَمَّا أَنْتُمْ فَامْكُثُوا خَارِجَ الْمُخَيَّمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَمَنْ لَمَسَ قَتِيلًا أَنْ يَتَطَهَّرَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. افْعَلُوا هَذَا أَنْتُمْ وَسَبَايَاكُمْ. ٢٠وَكَذَلِكَ طَهِّرُوا كُلَّ ثَوْبٍ، وَكُلَّ مَتَاعٍ جِلْدِيٍّ، وَكُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ شَعْرِ الْمَعْزِ وَكُلَّ آنِيَةٍ مِنْ خَشَبٍ».

---

١. ماذا اعتادت والدتك أن تقوله عند عودتك من اللعب خارج البيت والجو مترب ومطير؟ هل تعرضت لمتاعب بسبب كسر قواعدها؟ كيف ذلك؟ **٢.** وأنت في مرحلة المراهقة، من الشخص الذي أثر عليك بالشر؟ كيف قاومت محاولاته؟

١. ماذا حدث في فغور (آية ١٦؛ انظر الفصل ٢٥)؟ ماذا كانت نصيحة بلعام؟ هل يثبت ذلك أن بلعام لم يكن أبدًا نبيًا حقيقيًا؟ أم أنه تراجع فقط منذ الفصول ٢٢-٢٤؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** كيف أمكن لوجود مديان أن يفسد خطط الله لبني إسرائيل؟ **٣.** بماذا تشعر تجاه اقتراب إبادتهم؟ لماذا نجت العذارى، وليس البقية، بواسطة موسى (الآيات ١٥-١٨؛ انظر ٢٥: ١-٤، ١٦-١٨)؟ هل ترى أن الخطر الذي وضعنه على إسرائيل استحق تدميرهم؟ ما المفاتيح التي تخبرك بأن تلك كانت حربًا مقدسة؟ **٤.** ما الذي تراه السبب الرئيس في طقوس تطهير الجيش (الآيات ١٩-٢٤): الصحة العامة؟ متطلبات الحرب المقدسة؟ التطهر الطقسي؟ **٥.** هل ترى أن هذا الطقس كان ليساعد الشعب على النظر بجدية أكثر لأفعالهم؟ ولأنفسهم؟ ولعلاقتهم بالله؟ لماذا ترى ذلك؟

١. ما التهديدات أو من الأعداء الذين يواجههم المسيحيون اليوم؟ كيف يحبط وجودهم خطط الله لشعبه؟ ما مدى خطورة هذه التهديدات؟ **٢.** في أي المواقف تعلن "المعادل الأخلاقي للحرب" على هذا التهديد المنظور؟ أي شيء يشبه ما فعله بنو إسرائيل بمديان؟ كيف ذلك؟ ما الذنب الذي يلحق بمن يسيئون استخدام مبدأ الحرب المقدسة؟

٢١وَقَالَ أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ لِلْمُحَارِبِينَ: «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا
الرَّبُّ مُوسَى: ٢٢الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرَّصَاصُ،
٢٣وَكُلُّ مَا يَتَحَمَّلُ حَرَارَةَ النَّارِ، أَجِيزُوهُ فِيهَا فَيُصْبِحَ طَاهِرًا. وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
أَيْضًا أَنْ تُطَهِّرُوهُ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُ النَّارَ طَهِّرُوهُ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ
فَقَطْ. ٢٤ثُمَّ اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُوا طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ
تَدْخُلُونَ الْمُخَيَّمَ».

توزيع الغنائم

٢٥وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٦«أَحْصِ أَنْتَ وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ
الْغَنَائِمَ وَالسَّبْيَ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ، ٢٧وَقَسِّمِ الْغَنَائِمَ مُنَاصَفَةً بَيْنَ الْجُنْدِ
الْمُشْتَرِكِينَ فِي الْحَرْبِ وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨وَخُذْ نَصِيبًا لِلرَّبِّ مِنْ غَنَائِمِ
أَهْلِ الْحَرْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ.
٢٩مِنْ نِصْفِ أَهْلِ الْحَرْبِ تَأْخُذُهَا وَتُعْطِيهَا لأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.
٣٠وَتَأْخُذُ مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ
وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلاَّوِيِّينَ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ».
٣١فَنَفَّذَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٢وَكَانَ النَّهْبُ الْمُتَبَقِّي
مِنْ غَنَائِمِ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ٣٣وَمِنَ الْبَقَرِ
اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ٣٤وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، ٣٥وَمِنَ الْعَذَارَى اللَّوَاتِي
لَمْ يُضَاجِعْنَ ذَكَرًا اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفًا. ٣٦فَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبُ أَهْلِ الْحَرْبِ،
مِنَ الْغَنَمِ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٧وَكَانَتْ زَكَاةُ الرَّبِّ
مِنْهَا سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ، ٣٨وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ
مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ٣٩وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلاَثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا
وَاحِدًا وَسِتِّينَ، ٤٠وَمِنَ النِّسَاءِ الْعَذَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ
وَثَلاَثِينَ نَفْسًا. ٤١فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَ
الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢أَمَّا نِصْفُ غَيْرِ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّذِي
قَسَمَهُ مُوسَى مِنْ كَامِلِ غَنَائِمِ أَهْلِ الْحَرْبِ، ٤٣فَكَانَ مِنَ الْغَنَمِ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً
وَثَلاَثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٤وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا، ٤٥وَمِنَ الْحَمِيرِ
ثَلاَثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٦وَمِنَ الْعَذَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧فَأَفْرَزَ مُوسَى مِنْ
نَصِيبِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النِّسَاءِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ وَأَعْطَاهَا
لِلاَّوِيِّينَ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

---

١. عند جهادك للحصول على ما تريد، هل تستمتع أكثر بتتبع خصمك، أم بامتلاك الغنائم؟ **٢.** ماذا يقول ذلك عن طريقتك في تحديد الأهداف وتحقيقها؟ بماذا تشعر بمجرد تحقيق الهدف؟

١. ما احتياج الله لأي شيء من هذه الغنيمة (الآيات ٢٨-٣٠)؟ ما الدروس التي يحاول أن يعلمها لبني إسرائيل بأن يطلب خمس ١٪ من الغنيمة؟ كيف يهذب إعطاؤهم نصيبًا لله علاقتهم به؟ **٢.** لماذا أعطي نصيب الله لألعازار واللاويين؟ ماذا يقول ذلك عن دورهم في النجاح العسكري لبني إسرائيل؟ **٣.** لماذا قسمت الغنائم بالتساوي بين من حاربوا في الصفوف الأولى والذين بقوا في البيوت؟ ماذا يقول ذلك عن المساواة بين الناس من حيث أعمالهم؟ **٤.** قارن توزيع الغنائم في الآيات ٢٥-٤٧ بذلك الذي في الآيات ٤٨-٥٤. ما الاختلافات؟ ماذا يقول ذلك عن قادة الجنود الذين لم تكن أنصبتهم مرغوبًا فيها؟ فيم يتشابه ذلك مع التقدمات الطوعية في ٢٩: ٣٩؟

١. في رأيك، أيهما يسر الرب والشخص الذي يقدم التقدمة أكثر: العطاء حسب كميات مقننة، أم العطاء الطوعي؟ لماذا تحتاج لكليهما في إدارة الكنيسة؟ **٢.** ما الأهمية العسكرية للقادة الدينيين اليوم، وأولئك الذين في الصفوف الأولى في البيوت؟ كيف يقارن ذلك بالقيمة المنسوبة لبني إسرائيل؟ **٣.** كيف تشارك انتصاراتك في الحياة مع الله؟ ما الغنائم التي تقدمها له؟ ما الذي تتمسك به؟ **٤.** الحياة هبة الله لك، ما تفعله بها هو ما تقدمه لله. هل هذا يناسبك؟ كيف ذلك؟

قرابين القادة

٤٨ثُمَّ تَقَدَّمَ قَادَةُ الْجُنْدِ مِنْ رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ إِلَى مُوسَى،
٤٩وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ أَحْصَى عَبِيدُكَ عَدَدَ جُنُودِهِمِ الْمُحَارِبِينَ، فَلَمْ يُفْقَدْ مِنَّا
إِنْسَانٌ. ٥٠لِذَلِكَ يُقَدِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي مَا وَجَدَهُ مِنْ أَمْتِعَةِ ذَهَبٍ:
حُجُولٍ وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطٍ وَقَلاَئِدَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ».
٥١فَأَخَذَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْهُمْ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ،
٥٢فَكَانَتْ جُمْلَةُ ذَهَبِ التَّقْدِمَةِ الَّتِي قَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ
وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ مِئَتَيْ كِيلُو جِرَامًا) قَدَّمَهَا رُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ
الْمِئَاتِ. ٥٣أَمَّا الْجُنْدُ فَقَدْ أَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ مَا اغْتَنَمَهُ لِنَفْسِهِ. ٥٤وَحَمَلَ مُوسَى
وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ الَّذِي قَدَّمَهُ رُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ وَأَتَيَا
بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

الأسباط العابرة للأردن

٣٢ وَكَانَ لِسِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا أَقْبَلُوا
عَلَى أَرْضِ يَعْزِيرَ وَأَرْضِ جِلْعَادَ وَجَدُوا أَنَّهَا صَالِحَةٌ لِرَعْيِ
الْمَوَاشِي. ٢فَقَالُوا لِمُوسَى وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: ٣«إِنَّ أَرَاضِي
عَطَارُوتَ وَدِيبُونَ وَيَعْزِيرَ وَنِمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَأَلِعَالَةَ وَشَبَامَ وَنَبُو وَبَعُونَ
٤الأَرَاضِي الَّتِي أَخْضَعَهَا الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ مَرَاعٍ صَالِحَةٌ لِرَعْيِ مَوَاشِي
عَبِيدِكَ. ٥فَإِنْ حَسُنَ لَدَيْكَ، أَعْطِ هَذِهِ الأَرَاضِيَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلاَ تَدَعْنَا نَعْبُرُ
نَهْرَ الأُرْدُنِّ».

٦فَقَالَ مُوسَى لأَبْنَاءِ سِبْطَيْ جَادٍ وَرَأُوبَيْنَ: «أَيَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ لِخَوْضِ الْحَرْبِ
وَأَنْتُمْ هُنَا قَاعِدُونَ؟ ٧لِمَاذَا تُضْعِفُونَ قُلُوبَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى
الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَهُمْ؟ ٨إِنَّ هَذَا مَا فَعَلَهُ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ
قَادَشَ بَرْنِيعَ لِيَتَجَسَّسُوا الأَرْضَ، ٩فَبَعْدَ أَنْ بَلَغُوا وَادِيَ أَشْكُولَ وَتَجَسَّسُوا
الأَرْضَ أَضْعَفُوا قُلُوبَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ
لَهُمْ. ١٠فَاحْتَدَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبُ الرَّبِّ وَقَالَ: ١١لأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُونِي مِنْ كُلِّ
قُلُوبِهِمْ فَإِنَّ الرِّجَالَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ
لَنْ يَرَوْا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهَبَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ،
١٢مَاعَدَا كَالَبَ بْنَ يَفُنَّةَ الْقِنِّزِّيَّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لأَنَّهُمَا أَطَاعَانِي مِنْ كُلِّ
قَلْبَيْهِمَا. ١٣وَإِذِ اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَتَاهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ

---

١. من أول من ترك البيت من الإخوة والأخوات في عائلتك؟ ماذا كان شعور العائلة نحو ذلك؟ **٢.** من من العائلة يسكن في أبعد مكان عن العائلة؟ كيف أثر ذلك على قربكم من بعضكم البعض؟ ماذا تفعلون بانتظام ويجعلكم تحافظون على العلاقات والتواصل معًا؟ ما المناسبة الخاصة التي جمعتكم معًا كما لم تجتمعوا من قبل؟

١. حدد موقع جلعاد وجازر على إحدى الخرائط في الكتاب المقدس. مع إنه لا توجد مسافة كبيرة بين الأسباط، ما العوائق التي تتخيلها تقف أمام عبور وادي الأردن العميق؟ كيف يؤثر ذلك على التواصل بين الأسباط على هذين الجانبين؟ **٢.** مع التواصل الأقل، ما احتمال تأثير ذلك على التقارب بين الأسباط؟ ما الأخطار الخارجية التي يفرضها ذلك على بني إسرائيل؟ أي هذه الأخطار تحدث عنها موسى (الآيات ٦-١٥)؟ **٣.** هل ترى أن موسى لديه ما يبرر قلقه (الأمانة الشخصية، الالتزام بقلب موحد، تمرد على الرتب، حشد كتائب كافية، الاشتراك في الوعد)؟ لماذا أو لماذا لا؟ **٤.** ما التأثير، في رأيك، الذي تحدثه المساومة المقدمة من الرأوبينيين والجاديين (الآيات ١٦-١٩) على العلاقة بين كل الأسباط؟ **٥.** هل تظن أن هذه المساومة ترضي موسى؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ عندما لا تكون أرضهم، أو مدنهم، أو نساؤهم، أو أولادهم أو مواشيهم، هي التي

يحاربون من أجلها، فكيف يعرف موسى ما إذا كانت الأسباط الكائنة بشرق الأردن ستكون محاربة بفاعلية من أجل باقي الأسباط (الآيات ٢٠-٢٤)؟ **٦.** ما الضمانات المتكررة التي يقدمها الجاديون والرأوبينيون؟ كيف ألزمهم موسى بكلامهما؟ **٧.** كيف ثبت أن الأحوال أفضل في الجانب الآخر (الآيات ٣٣-٤٢)؟

♡ **١.** اليوم، ما الحواجز الطبيعية والروحية التي تعيق الوحدة، وتفصل بين المؤمنين؟ ما المخاطر التي تواجه المؤمنين المنعزلين؟ **٢.** بأي الطرق تنعزل الكنائس عن بعضها البعض؟ ما المخاطر الناتجة عن هذه العزلة الطويلة؟ **٣.** ماذا تفعل لتعبر الفوارق وتبني الثقة؟ ما مدى استعدادك لأن تذهب للتوسط لشخص ما عندما لا يكون ذلك دورك في الموضوع؟ لأي مدى يشبه عرضك ما ورد في الآيات ١٦-١٩؟ **٤.** هل أنت، أو مجموعتك الصغيرة، أو كنيستك منعزلون وحدكم؟ كيف ذلك؟ ما المشاكل التي يسببها لك ذلك؟ ماذا ستفعل هذا الأسبوع لتبدأ في التخلص من العزلة؟

أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ١٤وَهَا أَنْتُمْ نِتَاجُ تَرْبِيَةِ قَوْمِ خُطَاةٍ، تَرْتَكِبُونَ وِزْرَ آبَائِكُمْ، لِتَزِيدُوا مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥لأَنَّكُمْ إِنْ تَخَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ، يَعُودُ وَيَتْرُكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ سَبَبَ هَلاكِهِمْ».

١٦فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «سَنَبْنِي حَظَائِرَ لِمَوَاشِينَا وَمُدُنًا لأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا، ١٧أَمَّا نَحْنُ فَنَتَسَلَّحُ وَنَنْطَلِقُ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَبْلُغُوا أَمَاكِنَهُمْ بَيْنَمَا يَمْكُثُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ تَقِيهِمْ هَجَمَاتِ أَهْلِ الأَرْضِ، ١٨وَلاَ نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَمْتَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ. ١٩وَإِنَّنَا لَا نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئًا فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، لأَنَّنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى نَصِيبِنَا فِي الأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِيِّهِ». ٢٠فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِكُمْ فَحَمَلْتُمُ السِّلاحَ لِخَوْضِ الْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، ٢١وَعَبَرَ كُلُّ مُتَسَلِّحٍ مِنْكُمْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِيُحَارِبَ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى يَتِمَّ طَرْدُ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢فَتَخْضَعُ الأَرْضُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ، وَبَعْدَهَا تَرْجِعُونَ، عِنْدَئِذٍ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ الرَّبِّ وَعِنْدَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَتُصْبِحُ هَذِهِ الأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣وَلَكِنْ إِنْ نَكَثْتُمْ بِتَعَهُّدِكُمْ فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَثِقُوا أَنَّ خَطِيئَتَكُمْ سَتُلاَحِقُكُمْ. ٢٤ابْنُوا مُدُنًا لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ، وَحَظَائِرَ لِغَنَمِكُمْ، وَنَفِّذُوا مَا تَعَهَّدْتُمْ بِهِ». ٢٥فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطَيْ جَادٍ وَرَأُوبِيْنَ مُوسَى: «سَيَفْعَلُ عَبِيدُكَ كَأَمْرِ سَيِّدِهِمْ، ٢٦إِذْ يَمْكُثُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا فِي مُدُنِ جِلْعَادَ، ٢٧بَيْنَمَا يَعْبُرُ كُلُّ مُنْخَرِطٍ فِي الْجَيْشِ مِنْ عَبِيدِكَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا».

٢٨فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ ٢٩قَائِلًا: «إِنْ عَبَرَ مَعَكُمْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطَيْ جَادٍ وَرَأُوبِيْنَ، وَتَمَّ الاسْتِيلاَءُ عَلَى الأَرْضِ، تُوَرِّثُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا. ٣٠وَلَكِنْ إِنْ تَقَاعَسُوا عَنِ الْعُبُورِ لِخَوْضِ الْحَرْبِ مَعَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُوَرِّثُونَهُمْ فِي وَسَطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». ٣١فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطَيْ جَادٍ وَرَأُوبِيْنَ: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ مِنْ نَحْوِ عَبِيدِكَ نَلْتَزِمُ بِهِ، ٣٢فَإِنَّنَا نَعْبُرُ بِكَامِلِ أَسْلِحَتِنَا لِنُحَارِبَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنَّنَا لَا نَرِثُ نَصِيبًا فِي غَرْبِيِّ الأُرْدُنِّ». ٣٣فَوَهَبَ مُوسَى أَبْنَاءَ سِبْطَيْ جَادٍ وَرَأُوبِيْنَ وَأَبْنَاءَ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ عُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ بِمَا فِيهِمَا مِنْ أَرَاضٍ وَمُدُنٍ وَاقِعَةٍ ضِمْنَ حُدُودِهِمَا.

٣٤فَرَمَّمَ أَبْنَاءُ سِبْطِ جَادٍ مُدُنَ دِيبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ، ٣٥وَعَطْرُوتَ
شُوفَانَ وَيَعَزِيرَ وَيَجْبَهَةَ، ٣٦وَبَيْتَ نِمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ، وَجَعَلُوهَا مُدُنًا
مُحَصَّنَةً وَبَنَوْا أَيْضًا حَظَائِرَ لِغَنَمِهِمْ. ٣٧وَبَنَى أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ مُدُنَ حَشْبُونَ
وَأَلِعَالَةَ وَقِرْيَتَايِمَ، ٣٨وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ اللَّتَيْنِ تَمَّ تَغْيِيرُ اسْمَيْهِمَا، وَسَبْمَةَ
وَأَطْلَقُوا أَسْمَاءَ أُخْرَى عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي بَنَوْهَا. ٣٩وَتَوَجَّهَ أَبْنَاءُ مَاكِيرَ
مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى نَحْوَ جِلْعَادَ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، وَطَرَدُوا الأَمُورِيِّينَ مِنْهَا،
٤٠فَوَهَبَ مُوسَى جِلْعَادَ لِنَسْلِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَأَقَامُوا فِيهَا. ٤١وَاسْتَوْلَى
يَائِيرُ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى عَلَى مَزَارِعِ جِلْعَادَ، وَدَعَاهَا حَوُّوثَ يَائِيرَ (وَمَعْنَاهَا
قُرَى يَائِيرَ). ٤٢كَمَا انْطَلَقَ نُوبَحُ وَتَمَلَّكَ قَنَاةَ وَالْقُرَى الْمُحِيطَةَ بِهَا وَأَطْلَقَ
عَلَيْهَا اسْمَهُ «نُوبَحَ».

مراحل رحلة بني إسرائيل

٣٣ هَذَا هُوَ سِجِلُّ رِحْلاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنْذُ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ
مِصْرَ، بِقِيَادَةِ مُوسَى وَهَرُونَ. ٢فَقَدْ دَوَّنَ مُوسَى مَرَاحِلَ
رِحْلاَتِهِمْ، تَلْبِيَةً لأَمْرِ الرَّبِّ، حَسَبَ وُقُوعِهَا. ٣فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ
الشَّهْرِ الأَوَّلِ (الْعِبْرِيِّ)، فِي صَبَاحِ غَدِ الْفِصْحِ، ارْتَحَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ
رَعَمْسِيسَ بِقُوَّةٍ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، ٤الَّذِينَ كَانُوا يَدْفِنُونَ أَبْكَارَهُمُ
الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ، وَبَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ قَضَاءَهُ بِآلِهَتِهِمْ.
٥وَتَوَجَّهَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ وَخَيَّمُوا فِي سُكُّوتَ. ٦ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ
سُكُّوتَ وَحَلُّوا فِي إِيثَامَ الْمُجَاوِرَةِ لِطَرَفِ الصَّحْرَاءِ. ٧ثُمَّ ارْتَدُّوا مِنْ إِيثَامَ إِلَى
فَمِ الْحِيرُوثِ مُقَابِلَ بَعْلِ صَفُونَ، وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلَ. ٨بَعْدَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا مِنْ
أَمَامِ الْحِيرُوثِ وَاجْتَازُوا فِي وَسَطِ الْبَحْرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَتَقَدَّمُوا مَسِيرَةَ
ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي صَحْرَاءِ إِيثَامَ، وَأَقَامُوا فِي مَارَّةَ. ٩ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَأَقْبَلُوا
عَلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ وَجَدُوا فِيهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعِينَ نَخْلَةً، فَخَيَّمُوا
هُنَاكَ. ١٠وَمَا لَبِثُوا أَنْ مَضَوْا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عِنْدَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ. ١١وَانْطَلَقُوا
مِنْ جُوَارِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي صَحْرَاءِ سِينَ. ١٢ثُمَّ تَوَجَّهُوا
مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ وَأَقَامُوا فِي دُفْقَةَ. ١٣وَانْتَقَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي أَلُوشَ.
١٤وَتَقَدَّمُوا مِنْ أَلُوشَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَجِدِ الشَّعْبُ هُنَاكَ
مَاءً لِيَشْرَبَ. ١٥ثُمَّ مَضَوْا مِنْ رَفِيدِيمَ وَأَقَامُوا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ. ١٦وَانْطَلَقُوا
مِنْ صَحْرَاءِ سِينَاءَ وَخَيَّمُوا فِي قِبْرُوتَ هَتَّأَوَةَ. ١٧وَغَادَرُوا قِبْرُوتَ هَتَّأَوَةَ

١. ما أطول رحلة قمت بها سواء في المسافة أو في الزمن؟ **٢.** ما الحدث الذي لا ينسى في هذه الرحلة واحتل مكانًا كبيرًا في مذكراتك؟ **٣.** في ترحالك في بلدك، كم مدينة أو محافظة زرتها؟ من في مجموعتك زار أماكن أكثر؟

١. ماذا ترى هنا: (أ) يوميات موسى؟ (ب) صور لأحد المرسلين؟ (ج) خريطة لأحد الكنوز الأثرية؟ (د) دليل سائح لأحسن ٤٠ منطقة سياحية للزيارة في سيناء؟ (هـ) غير ذلك؟ لماذا ترى ذلك؟ **٢.** من بين الناس الذين يستعدون لدخول أرض الموعد، كم منهم عايش الخروج من مصر بنفسه (انظر ٣٢: ١١-١٣)؟ ما احتمال أن يكون ذلك قد أثر على نظرتهم للعمل الذي أمامهم؟ وعلى ثقتهم بقوة الله؟ **٣.** من بين هذه المراحل من رحلة بني إسرائيل، أيها تعرفها من قراءاتك السابقة؟ كم منها غامض بالنسبة لك؟ ماذا حدث في المواقع التي تعرفها؟ هل يمكنك رؤية بني إسرائيل وهم عطاش يبحثون باستمرار عن الماء (الآيات ٨، ٩، ١٤، ٣٦، ٤٨)؟ **٤.** ما الانطباعات التي تتركها عندك هذه القائمة من الانحرافات والتحولات في رحلتهم؟ كيف يمكن أن تساعد مثل هذه القائمة من لم يعايشوا الأجزاء الأولى من الرحلة؟ لأي مدى يمكن أن تؤثر على إيمانهم بحقيقة قوة الله؟ **٥.** في رأيك، لماذا يهتم الله كل هذا الاهتمام بالشعب الذي سيزيحه بنو إسرائيل (الآيات ٥٠-٥٦)؟ كيف يمكن أن تحل إزاحتهم من هذه الأرض هذه

المشكلة؟ ماذا تتعلم من ذلك عن اهتمام الله بشعب وأرض عهده؟

♡ **١.** ما التشابه الذي تراه في الخروج وخبرة الصحراء التي لبني إسرائيل مقارنة برحلة كثيرين ممن أتوا إلى الإيمان المسيحي اليوم؟ **٢.** ما أهمية قصة بني إسرائيل في القديم لإيمانك؟ كيف تقوي رحلتهم الموثقة إيمانك بقوة الله؟ **٣.** ماذا تحب أن تضيف إلى هذه القائمة من رحلتك مع الله؟ متى حدث أن حجب الله الماء عنك؟ ومتى ساعدك على أن تجد ماء في الصخرة؟ متى ساعد جرادة مثلك على مواجهة عمالقة في الأرض؟ متى قادك إلى خارج الصحراء، حيث تجولت حتى تجد حافة نهر الأردن؟ **٤.** سيبني إيمان مجموعتك الصغيرة وإيمان أولادك أن يسمعوا بمراحل رحلتك. لماذا لا تقص قصة إيمانك لفائدتهم هذا الأسبوع؟ بمن ستبدأ؟

وَنَزَلُوا فِي حَضَيْرُوتَ ١٨وَانْتَقَلُوا مِنْ حَضَيْرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي رِثْمَةَ.
١٩ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي رِمُّونَ فَارَصَ. ٢٠وَمَضَوْا مِنْ رِمُّونَ فَارَصَ
وَخَيَّمُوا فِي لِبْنَةَ. ٢١وَتَقَدَّمُوا مِنْ لِبْنَةَ وَأَقَامُوا فِي رِسَّةَ. ٢٢ثُمَّ انْطَلَقُوا مِنْ رِسَّةَ
وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي قُهَيْلاَتَةَ. ٢٣وَتَوَجَّهُوا مِنْ قُهَيْلاَتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ.
٢٤وَانْتَقَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي حَرَادَةَ. ٢٥ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ
حَرَادَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي مَقْهَيْلُوتَ. ٢٦وَسَافَرُوا مِنْ مَقْهَيْلُوتَ وَخَيَّمُوا فِي تَاحَتَ.
٢٧وَمَضَوْا مِنْ تَاحَتَ وَأَقَامُوا فِي تَارَحَ. ٢٨وَانْطَلَقُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ.
٢٩وَتَوَجَّهُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي حَشْمُونَةَ. ٣٠ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ
وَتَوَقَّفُوا فِي مُسِيرُوتَ. ٣١وَتَقَدَّمُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي بَنِي
يَعْقَانَ. ٣٢وَغَادَرُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخَيَّمُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ. ٣٣وَسَافَرُوا مِنْ
حُورِ الْجِدْجَادِ وَأَقَامُوا فِي يُطْبَاتَ. ٣٤وَمَضَوْا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونَةَ.
٣٥وَانْطَلَقُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي عِصْيُونَ جَابَرَ. ٣٦ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ
عِصْيُونَ جَابَرَ وَتَوَقَّفُوا فِي صَحْرَاءِ صِينَ، وَهِيَ قَادِشُ. ٣٧وَانْتَقَلُوا مِنْ قَادَشَ
وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرَفِ أَرْضِ أَدُومَ.
٣٨وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الأَرْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، صَعِدَ هَرُونُ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ أَمْرِ
الرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ. ٣٩وَكَانَ عُمْرُ هَرُونَ حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ مِئَةً وَثَلاَثًا
وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤٠وَسَمِعَ آنَئِذٍ مَلِكُ عِرَادَ الْكَنْعَانِيُّ الْمُقِيمُ فِي جَنُوبِيِّ أَرْضِ
كَنْعَانَ، بِزَحْفِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ.
٤١ثُمَّ تَقَدَّمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَعَسْكَرُوا فِي صَلْمُونَةَ. ٤٢وَغَادَرُوا
صَلْمُونَةَ وَخَيَّمُوا فِي فُونُونَ. ٤٣وَسَافَرُوا مِنْ فُونُونَ وَأَقَامُوا فِي أُوبُوتَ،
٤٤وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيِّي عَبَارِيمَ عَلَى حُدُودِ مُوآبَ. ٤٥وَانْطَلَقُوا
مِنْ عَيِّيمَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي دِيبُونَ جَادٍ. ٤٦ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ دِيبُونَ جَادٍ
وَتَوَقَّفُوا فِي عَلْمُونَ دِبْلاَتَايِمَ. ٤٧وَانْتَقَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دِبْلاَتَايِمَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ
فِي جِبَالِ عَبَارِيمَ مُقَابِلَ نَبُو، ٤٨ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عَبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ
مُوآبَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٤٩وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي سُهُولِ
مُوآبَ عَلَى مُحَاذَاةِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَبَلِ شِطِّيمَ.
٥٠وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُوآبَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا:
٥١«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لاَبُدَّ عَابِرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ نَحْوَ أَرْضِ
كَنْعَانَ، ٥٢فَاطْرُدُوا جَمِيعَ أَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَدَمِّرُوا تَمَاثِيلَهُمْ

الْمَنْحُوتَةَ، وَأَبِيدُوا أَصْنَامَهُمُ الْمَسْبُوكَةَ، وَاهْدِمُوا كُلَّ مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ٥٣وَامْلِكُوا
الأَرْضَ وَاسْتَوْطِنُوا فِيهَا، لأَنِّي قَدْ وَهَبْتُكُمُ الأَرْضَ لِكَيْ تَرِثُوهَا. ٥٤اقْتَسِمُوا
الأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، فَالسِّبْطُ الْكَبِيرُ يَأْخُذُ نَصِيبًا أَكْبَرَ، وَالسِّبْطُ
الصَّغِيرُ يَنَالُ نَصِيبًا أَقَلَّ. وَكُلٌّ يُقِيمُ حَيْثُ يَخْرُجُ لَهُ بِالْقُرْعَةِ، وَاقْتَسِمُوا الأَرْضَ
حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ. ٥٥وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَطْرُدُوا أَهْلَ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، يُصْبِحُ
الْبَاقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي عُيُونِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ فِي
الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا، ٥٦عِنْدَئِذٍ أُنْزِلُ بِكُمْ مَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أُنْزِلَهُ بِهِمْ».

حدود أرض كنعان

٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ
دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الأَرْضِ الَّتِي
تَكُونُ نَصِيبًا لَكُمْ: ٣تُشَكِّلُ صَحْرَاءُ صِينَ الْمُتَاخِمَةُ لِبِلاَدِ آدُومَ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ
مِنَ الأَرْضِ، وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ طَرَفِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ إِلَى الشَّرْقِ.
٤وَتَمْتَدُّ نَحْوَ عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ، مُرُورًا بِصَحْرَاءِ صِينَ حَتَّى تَبْلُغَ قَادَشَ بَرْنِيعَ
جَنُوبًا، ثُمَّ تَتَّجِهُ نَحْوَ حَصَرِ أَدَّارَ عُبُورًا إِلَى عَصْمُونَ. ٥ثُمَّ تَلْتَفُّ الْحُدُودُ مِنْ
عَصْمُونَ إِلَى وَادِي الْعَرِيشِ، حَيْثُ تَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ٦أَمَّا الْحُدُودُ
الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ بِمُحَاذَاةِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ٧وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ
مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَمْتَدُّ شَرْقًا حَتَّى جَبَلِ هُورٍ، ٨وَمِنْ جَبَلِ هُورٍ إِلَى مَدْخَلِ
حَمَاةَ، ثُمَّ تَتَّجِهُ نَحْوَ صَدَدَ، ٩فَزِفْرُونَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ حَصَرِ عِينَانَ. هَذَا يَكُونُ
لَكُمُ الْحَدَّ الشَّمَالِيَّ. ١٠أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ حَصَرِ عِينَانَ جَنُوبًا إِلَى
شَفَامَ. ١١ثُمَّ تَنْحَدِرُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنٍ، وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَصِلَ إِلَى
الْمُنْحَدَرَاتِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ بَحْرِ الْجَلِيلِ. ١٢ثُمَّ تَتَّجِهُ نَحْوَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، حَتَّى
تَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُكُمُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا حُدُودُكُمْ مِنْ
جِهَاتِهَا الأَرْبَعِ». ١٣وَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: «هَذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي
تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُوَزَّعَ عَلَى التِّسْعَةِ الأَسْبَاطِ وَنِصْفِ
السِّبْطِ. ١٤لأَنَّ سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَدْ حَصَلُوا عَلَى
نَصِيبِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ عَائِلاَتِهِمْ، ١٥مِنَ الأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ
مُقَابِلَ أَرِيحَا».
١٦وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧«إِلَيْكَ اسْمَيِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَتَوَلَّيَانِ تَقْسِيمَ الأَرْضِ:
أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ ١٨فَضْلًا عَنْ رَئِيسٍ وَاحِدٍ يُمَثِّلُ كُلَّ سِبْطٍ.
١٩وَهذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الأَسْبَاطِ: كَالَبُ بْنُ يَفُنَّةَ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ٢٠شَمُوئِيلُ

---

١. وأنت طفل، ماذا كانت حدود تحركاتك؟ ما مدى حركتك المتاحة دون أن تخرج خارج الحدود المرسومة لك؟ كم كانت مساحة منطقتك في رأيك؟ **٢.** كيف تغيرت حدودك على مدى السنين؟ ما مدى امتداد حدود منطقتك قبل أن تشعر بأنك غريب في أرض غريبة؟

١. ما نوع المواصلات، والتنظيمات، والسلطات ومشاكلها التي واجهت بني إسرائيل عندما تملكوا الأرض؟ ما الخلافات القبلية التي ربما حدثت نتيجة لذلك؟ كيف أثرت هذه المشاكل على علاقتهم بالله؟ ما التأثير الذي أحدثته على فرصهم في النجاح والتفوق على الكنعانيين؟ **٢.** ما الخطوات الثلاث المتخذة هنا للتقليل من هذه المشاكل (الآيات ١-١٢، ١٣-١٥، ١٦-٢٩)؟ ما المشاكل المحددة التي تتجه إليها هذه الخطوات؟ **٣.** كيف يمكن أن تساعد سياسات الحدود المتعارف عليها، والمقسمة بالنسبة والتناسب والمطبقة ومختارة عن طريق القادة، في تخفيف حدة هذه المشاكل وتحسين فرصهم في النجاح؟

١. ما المشاكل الإدارية التي تواجه كنيستك، بينما تسعون لدخول المرحلة التالية من النمو كما يريد الله؟ بأي معنى تشبه مشاكلكم المشاكل التي واجهت بني إسرائيل عند دخولهم الأرض؟ **٢.** كيف تؤثر هذه المشاكل على الشركة والعصبية لفصيل معين في الكنيسة؟ وكذلك على إرسالية الكنيسة؟ **٣.** أي هذه المشاكل هي الأخطر، في رأيك؟ لماذا؟ ماذا يمكن أن تفعل مجموعتك الصغيرة للمساعدة في التخفيف من حدة هذه المشاكل: (ا) تحديد المعالم؟ (ب) تحديد المسؤوليات؟ (ج) استخدام القيادة المتاحة؟ (د) تدريب قادة

جدد؟ **٤.** ماذا ستفعل هذا الأسبوع لتبدأ العمل على هذه المشاكل؟

بْنُ عَمِّيهُودَ عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ. ٢١أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونَ عَنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ. ٢٢الرَّئِيسُ بُقِّي بْنُ يُجْلِي عَنْ سِبْطِ دَانٍ. ٢٣الرَّئِيسُ حَنِّيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ عَنْ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي يُوسُفَ. ٢٤الرَّئِيسُ قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي يُوسُفَ. ٢٥الرَّئِيسُ أَلِيصَافَانُ بْنُ فَرْنَاخَ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. ٢٦الرَّئِيسُ فَلْطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ عَنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ. ٢٧الرَّئِيسُ أَخِيهُودُ بْنُ شَلُومِي عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ. ٢٨الرَّئِيسُ فَدَهْئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي». ٢٩هَؤُلاَءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ عَيَّنَهُمُ الرَّبُّ لِيَتَوَلَّوْا تَقْسِيمَ أَرْضِ كَنْعَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١. هل حدث أن هربت من البيت وأنت طفل؟ أين ذهبت؟ لماذا هذا المكان؟ **٢.** ما خبراتك مع السفارات في البلاد البعيدة؟ ومع اللجوء إلى بلاد أخرى؟ ومع اللاجئين؟ **٣.** حيث تعمل وتعيش، إلى أين يذهب الناس مبتعدين عن المدير أو الوالدين؟

١. مع الواجبات التي أعانتهم على الاستمرار، كيف تصرف اللاويون الذين لم تكن لهم أرض لكي يعيشوا في شتات المدن (الآيات ١-٥؛ انظر يش ٢١، لتعرف كيف تم هذا بالفعل)؟ **٢.** كيف أثر على أداء وظائفهم كونهم بين قبائلهم، ومشتتين بين الشعب؟ **٣.** ما التعريف القانوني عند بني إسرائيل للقتل (الآيات ١٦-٢١)؟ كيف تقارن ذلك بتعريفهم للقتل عن غير عمد (الآيات ٢٢-٢٤)؟ لماذا يعتبر من المهم تحديد هذه التعريفات قبل دخول الأرض؟ **٤.** من كان المنتقم للدم (انظر لا ٢٤: ١٧، را ٣: ٩، حيث تترجم هذه الكلمة إلى "الولي")؟ كيف يمكن أن تشرح لشخص لا يعرف الكتاب المقدس واجب أقرب ولي للطرف المتضرر (المقتول)؟ **٥.** تحت ظروف معينة، هل يمكن أن يكون من القانوني، للمنتقم (الولي) أن يقتل المتهم، حتى ولو تم القتل عن غير عمد، دون أن يرتكب هو نفسه أي ذنب (آية ٢٧)؟ ماذا يخبرك ذلك عن قوة روابط القرابة في هذا المجتمع؟ **٦.** مع العلم بهذه التعريفات القانونية وممارسة الأخذ بالثأر عند بني إسرائيل، ما ضرورة وجود مدن الملجأ؟ كيف تصف وظيفتها: (أ) أمان لمرتكبي الجرائم وهم ينتظرون المحاكمة؟ (ب) وقت لشفاء العلاقات؟ (ج) توقيف لمسألة الدم بالدم؟ (د) غير ذلك؟ **٧.** أعد قراءة هذه الفقرة ولاحظ الأعمال الحادثة في حالة الموت عن غير عمد وفي حالة القتل. بهذا الترتيب، هل تسمح هذه القوانين بتحقيق العدالة؟

مدن اللاويين

٣٥ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُوآبَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللاَّوِيِّينَ مِمَّا يَرِثُونَ مُدُنًا يَسْكُنُونَهَا، وَمَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَاعٍ ٣فَتَكُونُ الْمُدُنُ لإِقَامَتِهِمْ فِيهَا، وَأَرَاضِيهَا الْمُحِيطَةُ مَرَاعِيَ لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. ٤وَتَمْتَدُّ أَرْضُ الْمَرَاعِي الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلاَّوِيِّينَ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخَارِجِ، أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ٥فَقِيسُوا مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِتْرٍ). وَفِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِتْرٍ). وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِتْرٍ)، وَفِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِتْرٍ)، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسَطِ.

مدن الملجأ

٦وَتُعْطُونَ اللاَّوِيِّينَ سِتَّ مُدُنٍ لِلْمَلْجَأِ يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ، وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. ٧وَهَكَذَا تَكُونُ جُمْلَةُ الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلاَّوِيِّينَ ثَمَانِيَ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٨وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلاَّوِيِّينَ مِمَّا يَمْلِكُهُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ، تُعْطُونَهَا بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مِيرَاثِ كُلِّ سِبْطٍ: خُذُوا مُدُنًا أَكْثَرَ مِنَ السِّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ عَدَدًا أَكْبَرَ، وَخُذُوا مُدُنًا أَقَلَّ مِنَ السِّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ الْقَلِيلَ، فَيُعْطِيَ كُلُّ سِبْطٍ مِنْ مُدُنِهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مِيرَاثِهِ».

٩وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٠«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لاَبُدَّ عَابِرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ١١فَعَيِّنُوا لأَنْفُسِكُمْ مُدُنًا تَكُونُ مَلْجَأً لَكُمْ يَلُوذُ بِهَا مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، ١٢فَتَكُونَ لَكُمُ الْمُدُنُ مَلْجَأً يَلُوذُ بِهَا الْقَاتِلُ مِنْ وَلِيِّ الْقَتِيلِ، لِئَلاَّ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَمْثُلَ أَمَامَ الْقَضَاءِ. ١٣أَمَّا الْمُدُنُ الَّتِي تُعَيِّنُونَهَا لِتَكُونَ لَكُمْ مَلاَجِئَ فَهِيَ سِتُّ مُدُنٍ: ١٤ثَلاَثٌ مِنْهَا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ،

وَثَلاَثٌ أُخْرَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَمِيعُهَا تَكُونُ مُدُنَ مَلْجَإٍ، ١٥يَلُوذُ بِها كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، سَوَاءٌ كَانَ الْقَاتِلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَوِ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي وَسَطِهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ السِّتُّ لِلْمَلْجَإِ.
١٦إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ إِنْسَانًا بِأَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ وَمَاتَ الْمَضْرُوبُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٧وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ فِي يَدِهِ أَدَّى إِلَى مَوْتِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
١٨أَوْ ضَرَبَهُ بِقِطْعَةِ خَشَبٍ قَاتِلَةٍ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٩وَمِنْ حَقِّ وَلِيِّ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ إِذَا صَادَفَهُ. ٢٠إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ فَرْطِ كَرَاهِيَّتِهِ لَهُ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا عَمْدًا أَفْضَى إِلَى مَوْتِهِ، ٢١أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِفِعْلِ عَدَاوَتِهِ لَهُ فَمَاتَ، فَالضَّارِبُ يُقْتَلُ لأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَمِنْ حَقِّ وَلِيِّ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ إِذَا صَادَفَهُ.
٢٢وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا، لاَ يَكِنُّ لَهُ عَدَاوَةً، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ، ٢٣أَوْ أَسْقَطَ عَلَيْهِ حَجَرًا قَاتِلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَكُنْ يُضْمِرُ لَهُ عَدَاوَةً أَوْ يَسْعَى إِلَى أَذِيَّتِهِ، ٢٤يَفْصِلُ آنَئِذٍ الْقُضَاةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَطَالِبِ الثَّأْرِ، بِمُقْتَضَى هَذِهِ الأَحْكَامِ. ٢٥وَتُنْقِذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ، وَتَرُدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلْجَإِ الَّتِي لاَذَ بِها، فَيُقِيمُ فِيهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمَمْسُوحُ بِالدُّهْنِ الْمُقَدَّسِ. ٢٦وَلَكِنْ إِنْ تَخَطَّى الْقَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ الَّتِي لاَذَ بِها، ٢٧وَالْتَقَاهُ وَلِيُّ الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ وَقَتَلَهُ، فَلاَ يُطَالَبُ بِدَمِهِ. ٢٨لأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَظَلَّ مُقِيمًا فِي مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَبَعْدَهَا يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِهِ. ٢٩فَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ فَرِيضَةَ قَضَاءٍ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَيْثُ تُقِيمُونَ. ٣٠كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شُهُودٍ، وَلَكِنْ لاَ يُحْكَمُ عَلَى أَحَدٍ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ فَقَطْ.
٣١لاَ تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الَّذِي وَجَبَ عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِالْمَوْتِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ٣٢وَلاَ تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ الْقَاتِلِ غَيْرِ الْمُتَعَمِّدِ الَّذِي لاَذَ بِمَدِينَةِ مَلْجَئِهِ لِيَرْجِعَ لِلإِقَامَةِ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ وَفَاةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٣٣لاَ تُدَنِّسُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لأَنَّ سَفْكَ الدَّمِ يُدَنِّسُ الأَرْضَ، وَلاَ يُكَفَّرُ عَنِ الأَرْضِ الَّتِي سُفِكَ عَلَيْهَا الدَّمُ إِلاَّ بِدَمِ السَّافِكِ. ٣٤لاَ تُنَجِّسُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا وَحَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسَطِهَا، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

أم أنها تعطلها أو تنكرها على سبيل الرحمة؟ لماذا تظن ذلك؟

♡ **١.** فيم تتشابه واجباتك المسيحية مع واجبات اللاويين؟ هل ترى أن هذه أفضل الواجبات القائمة في العزلة؟ أم أنها كذلك في العالم الواقعي؟ هل هذا حقيقي لكل المؤمنين؟ لماذا؟ **٢.** لو كلفت بعمل فيلم سينمائي عن فقرة مدن الملجأ، فما العنوان الذي تختاره للفيلم؟ من تختاره للقيام بالأدوار المختلفة؟ من الشخصية التي تأخذ دور البطولة في الفيلم: (أ) المتهم؟ (ب) عمدة مدينة الملجأ؟ (ج) الولي؟ (د) الضحية أو الشهيد؟ ماذا يعلن اختيارك للممثلين عن فهمك لهذه الفقرة؟ **٣.** هل حدث أن تضررت عن غير عمد من قبل صديق؟ ما مدى خطورة إصابتك؟ بماذا أشعرك هذا الموقف؟ كيف أثر على صداقتكما؟ **٤.** عندما تدخل في نزاع مع مؤمن آخر، كيف تحل النزاع، دون القتل؟ كيف يمكن أن تساعدك مدينة ملجأ على تهدئة رغبتك في الانتقام؟

ميراث بنات صلفحاد

٣٦ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يُوسُفَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَقَادَةِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: ٢«أَمَرَ

هل في عائلتك ميراث ينتقل من جيل إلى جيل؟ من يحصل عليه ولماذا؟

١. لو أن ذلك كان خطابًا، تكون ٣٦: ٥-٩ ملحوظة ختامية للآيات ٢٧: ١-١١. عندما

الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ تُوزَّعَ الأَرْضُ بِالْقُرْعَةِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلُفْحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. ٣فَإِذَا تَزَوَّجْنَ مِنْ غَيْرِ سِبْطِنَا فَإِنَّ نَصِيبَهُنَّ يُؤْخَذُ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا، وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السِّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، فَيَنْقُصُ مِيرَاثُنَا. ٤وَمَتَى حَلَّ يُوبِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ يُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السِّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، وَبِالتَّالِي يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِبْطِنَا».

٥فَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقٍّ نَطَقَ رُؤَسَاءُ سِبْطِ بَنِي يُوسُفَ. ٦وَهَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ بِشَأْنِ بَنَاتِ صَلُفْحَادَ: لِيَتَزَوَّجْنَ مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِهِنَّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مِنْ سِبْطِ آبَائِهِنَّ، ٧فَلاَ يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطٍ إِلَى آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِ آبَائِهِ. ٨فَكُلُّ فَتَاةٍ وَرِثَتْ نَصِيبًا مِنْ سِبْطِهَا، تَتَزَوَّجُ وَاحِدًا مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ آبَائِهِ. ٩فَلاَ يَنْتَقِلُ مِيرَاثُ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِهِ».

١٠ففَعَلَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١١فَتَزَوَّجَتْ كُلٌّ مِنْ مَحْلَةَ وَتِرْصَةَ وَحَجْلَةَ وَمِلْكَةَ وَنُوعَةَ بَنَاتِ صَلُفْحَادَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِهِنَّ، ١٢وَهَكَذَا تَزَوَّجْنَ رِجَالًا مِنْ عَشَائِرِ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ وَسِبْطِهِ.

١٣هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فِي سُهُولِ مُوآبَ بِجُوَارِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.

طرح السؤال الخاص ببنات صلحفاد للمرة الأولى، ما الاهتمام الأساس للعشيرة؟ ما الاهتمام الجديد المطروح للمنفذ المتروك في الفصل ٢٧ ضمن التنظيمات؟ **٢.** ماذا يخبرك هذا الملحق عن الأهمية الأولى لوحدة السبط والعشيرة عند بني إسرائيل؟ كيف يساعدهم هذا التأكيد وهم يستقرون في الأرض ويسوون خلافاتهم؟

١. ماذا يميز الكنيسة المترابطة عن الاجتماعات المستقلة؟ كيف تؤثر قيم كل منهما على إرسالية الكنيسة؟ ما الخيط الرفيع بين هاتين الاثنتين؟ **٢.** ما بعض العلامات في الكنيسة التي تجعلها تتحرك من الوحدة إلى العزلة؟ لو أن ذلك موقفك، كيف تطبق قانون موسى، حتى تشجع كنيستك على البقاء في حالة ترابط لا انعزال؟ **٣.** قبل أن تمضوا في طرقكم الانعزالية، احتفلوا بوحدة المجموعة التي أعطاكم الله إياها عن طريق المشاركة ومعايشة التجوال مع موسى وبني إسرائيل.

مقدمة

كتاب التثنية

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب التثنية للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء/ ١٥ دقيقة.

قراءة النص والمناقشة/ ٣٠ دقيقة.

ختام اللقاء/ ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٢: ٣٧	١: ١٩-٤٦ / مراجعة التمرد
	٢	٣: ١-٤: ٤٣	٤: ١-١٤ / الوصية بالطاعة
٢	٣	٤: ٤٤ – ٥: ٣٣	٥: ١ – ٣٣ / الوصايا العشر
	٤	٦: ١ – ٢٥	٦: ١ – ٢٥ / الوصية العظمى
٣	٥	٧: ١ – ٩: ٢٩	٨: ١ – ٢٠ / لا تنس الله
	٦	١٠: ١ – ١١: ٣٢	١١: ١ – ٣٢ / تحب الله وتطيعه
٤	٧	١٢: ١ – ١٧: ٧	١٣: ١ – ١٨ / السير وراء آلهة أخرى
	٨	١٧: ٨ – ٢١: ٢١	١٩: ١ – ١٩ / مدن الملجأ
٥	٩	٢١: ٢٢ – ٢٦: ١٩	٢٣: ١ – ٢٥: ١٩ / شرائع مختلفة
	١٠	٢٧: ١ – ٢٨: ٦٨	٢٨: ١٥ – ٦٨ / لعنات مختلفة
٦	١١	٢٩: ١ – ٣٠: ٢٠	٣٠: ١١ – ٢٠ / حياة أو موت
	١٢	٣١: ١ – ٣٢: ٤٣	٣١: ٣٠ – ٣٢: ٤٣ / ترنيمة موسى
٧	١٣	٣٢: ٤٤ – ٣٤: ١٢	٣٤: ١ – ١٢ / موت موسى

الكاتب: يفترض أن موسى هو كاتب الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم (التوراة).

تاريخ الكتابة: من الصعب تحديد تاريخ دقيق لكتابة التوراة، أما التقديرات المحافظة فتقول إما أن كتبت في القرن الخامس عشر أو الثالث عشر قبل ميلاد المسيح، وهذا يتوقف على تاريخ الخروج.

موضوع الكتاب: عهد الله وحجة موسى الشخصية مع إسرائيل.

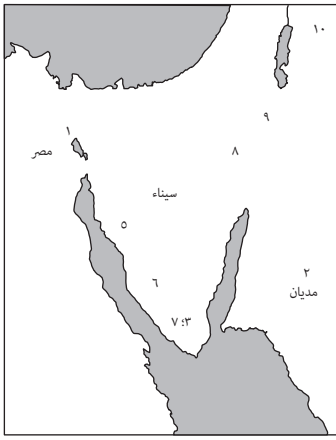

حياة موسى والخروج

١. **جاسان:** مسقط رأس موسى
٢. **مديان:** هروب موسى بعد أن قتل مصريًا
٣. **جبل سيناء:** موقع محتمل للعليقة المشتعلة
٤. **البحر الأحمر:** المكان المحدد للعبور غير المعلوم
٥. **برية سين:** بنو إسرائيل يحصلون على المن والسلوى
٦. **رفيديم:** خروج الماء من الصخرة التي ضربها موسى
٧. **جبل سيناء:** موسى يتسلم الوصايا العشر، وبنو إسرائيل يعبدون العجل الذهبي
٨. **قادش برنيع:** بنو إسرائيل يرفضون دخول أرض الموعد، ما نتج عنه التيهان في الصحراء لمدة ٤٠ عامًا
٩. **مريبة:** موسى يعصى الله، ويحرم من دخول أرض الموعد
١٠. **جبل نبو:** موسى يرى أرض الموعد ثم يموت

الخلفية التاريخية: تقع أحداث هذا الكتاب في أودية موآب حين كان بنو إسرائيل يستعدون لدخول أرض الموعد. يراقب موسى العمل المهم في نقل القيادة إلى يشوع، ويعطي تعليماته الأخيرة للشعب. وينتهي الكتاب بموته.

خصائص الكتاب: يترتب الكتاب حول ثلاث عظات قدمها موسى (١: ١-٤: ٤٣؛ ٤: ٤٤-٢٦: ١٩؛ ٢٩: ١ -٣٢: ٤٧)، وفيه يقدم التثنية القارئ إلى الموضوع اللاهوتي الكبير عن اليهودية. نقرأ هنا عن الله العامل في التاريخ من أجل فداء مختاريه؛ ونواجه مفهوم إسرائيل عن الخطية، والعقاب، والثواب. كما تتعرض للعقيدة اليهودية الضرورية. "اسمعوا يا بني إسرائيل، الرب إلهنا إله واحد" (٦: ٤). ويقف وراء هذا الموضوع، ويضمهم معًا، العهد الذي بين الله وبني إسرائيل. إنه العهد الذي يقدم القوة الدافعة لرسالة التثنية، مما لا يدع مجالًا للشك في المسؤوليات والثواب والعقاب المتلازمة مع العهد. ويوحي تركيز التثنية الروحي ودعوته للالتزام الكامل بالرب في العبادة والطاعة، يوحي بمرجعية لرسالته عبر كل الكتاب المقدس.

كِتَابُ التَّثْنِيَةِ

الأمر بمغادرة حوريب

١ هَذِهِ هِيَ الأَقْوَالُ الَّتِي خَاطَبَ بِها مُوسَى جَمِيعَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ
الْمُخَيِّمِينَ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ،
مُقَابِلَ سُوفٍ، مَا بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلَ وَلاَبَانَ وَحَضَيْرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. ٢وَكَانَتِ
الرِّحْلَةُ تَسْتَغْرِقُ مِنْ حُورِيبَ عَبْرَ طَرِيقِ جَبَلِ سِعِيرَ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ أَحَدَ
عَشَرَ يَوْمًا. ٣فَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الأَرْبَعِينَ،
خَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ، ٤وَذَلِكَ بَعْدَ هَزِيمَةِ
سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ السَّاكِنِ
فِي عَشْتَارُوثَ فِي إِدْرَعِي. ٥وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي أَرْضِ مُوآبَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ
يَشْرَحُ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:
٦«لَقَدْ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُنَا لَنَا فِي جَبَلِ حُورِيبَ: كَفَاكُمُ الْمُقَامُ فِي هَذَا
الْجَبَلِ. ٧تَحَوَّلُوا وَتَقَدَّمُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنْ وَادِي
الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالنَّقَبِ وَسَاحِلِ بَحْرِ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلُبْنَانَ، إِلَى
النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٨وَانْظُرُوا، فَهَا أَنَا قَدْ وَهَبْتُكُمُ الأَرْضَ، فَادْخُلُوا
وَتَمَلَّكُوهَا لأَنِّي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ».

تعيين الرؤساء

٩وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لاَ أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَتَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّتَكُمْ، ١٠فَقَدْ كَثَّرَكُمُ
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَهَا أَنْتُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمُ الْيَوْمَ فِي كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ. ١١فَلْيَزِدْكُمُ
الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيُبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١٢وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ
أَحْمِلَ وَحْدِي مَشَاكِلَكُمْ وَأَثْقَالَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ؟ ١٣فَاخْتَارُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ
رِجَالًا حُكَمَاءَ عُقَلاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ، فَأَجْعَلَهُمْ قَادَةً لَكُمْ. ١٤فَأَجَبْتُمُونِي
قَائِلِينَ: إِنَّ مَا تَقْتَرِحُ عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ أَمْرٌ صَائِبٌ. ١٥فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِكُمْ
رِجَالًا حُكَمَاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ، وَأَقَمْتُهُمْ قَادَةً عَلَيْكُمْ، فَكَانُوا رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ
وَمِئَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشَرَاتٍ، وَعُرَفَاءَ لأَسْبَاطِكُمْ. ١٦وَأَمَرْتُ قُضَاتَكُمْ آنَئِذٍ
قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ النَّاشِبَةِ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَاقْضُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ
الإِسْرَائِيلِيِّ وَأَخِيهِ أَوْ بَيْنَ الإِسْرَائِيلِيِّ وَالنَّزِيلِ. ١٧لاَ تُحَابُوا فِي الْقَضَاءِ

١. ما المكان الذي تعتبره أرض الموعد لك؟ **٢.** هل تحلم أحلام يقظة عن الماضي أو عن المستقبل؟ اذكر أحد أحلام يقظتك. **٣.** عندما تقوم برحلة هل تفضل أن تكون في مقعد السائق (وتأخذ تعليمات بالاتجاهات) أم في المقعد الخلفي (وتعطي التعليمات)؟ ما الخبرة السيئة التي تثبت رأيك؟

١. أين كانوا يعسكرون (يخيمون)؟ ما الوقت؟ ما أهمية ذلك (انظر عد ١٤: ٣٣-٣٤؛ ٢١: ٢١-٢٦)؟ **٢.** لأي مكان أرادوا الذهاب؟ ليعملوا ماذا؟ لماذا؟ **٣.** ارجع إلى خريطة عن تلك الفترة. كيف أمكن لإله بني إسرائيل أن يتوقع أن يمتلك بدو الصحراء كل هذا؟ **٤.** لماذا اهتم موسى بمشاركة القيادة (الآيات ٩-١٨)؟ **٥.** ما الحكمة وراء هذا العرض؟ **٦.** من الذي كان مؤهلًا لأن يكون قاضيًا؟ عدالة من التي مثلوها؟ **٧.** بأي معنى تجد وظيفة موسى الآن أخف وأثقل في ذات الوقت؟ كيف يساعد ذلك بني إسرائيل وهم داخلون إلى أرض الموعد؟

١. من كان مثل موسى بالنسبة لك، حيث يذكرك بأمانة الله (في الماضي والمستقبل)؟ **٢.** هل حان الوقت لكي تتحرك للأمام في رحلتك الروحية؟ إلى أين؟ مع من؟ لأي سبب؟ ما خطوتك التالية؟ كيف تم إعدادك لذلك حتى الآن؟ **٣.** ما نموذج القيادة المشتركة الذي تراه هنا ويمكن تطبيقه على خدمة المجموعات الصغيرة في كنيستك؟ **٤.** لأي مشورة يتطلع إليك أقرانك؟ وبالتالي، أين تجد العدالة؟

وَاسْتَمِعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا تَسْتَمِعُونَ لِلْكَبِيرِ. لَا تَهَابُوا إِنْسَانًا، لأَنَّ الْقَضَاءَ لِلهِ. وَمَا يَصْعُبُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرٍ تَرْفَعُونَهُ إِلَيَّ فَأَقْضِي فِيهِ. ١٨وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِجَمِيعِ الأُمُورِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُجْرُوهَا.

إرسال الجواسيس

١٩ثُمَّ ارْتَحَلْنَا بِمُوْجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ مُجْتَازِينَ تِلْكَ الصَّحْرَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمَخُوفَةَ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا، مُتَّجِهِينَ نَحْوَ بِلاَدِ الأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، إِلَى أَنْ أَقْبَلْنَا عَلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ. ٢٠فَقُلْتُ لَكُمْ: هَا قَدْ جِئْتُمْ إِلَى بِلاَدِ الأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، ٢١فَانْظُرُوا لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمُ الأَرْضَ، فَاصْعَدُوا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلاَ تَرْتَعِبُوا. ٢٢فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُكُمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلُ قَوْمًا لِيَتَجَسَّسُوا الأَرْضَ لَنَا، ثُمَّ يُوَافُونَا بِنَبَإِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَسْلُكُهَا وَالْمُدُنِ الَّتِي نَجْتَازُ بِها. ٢٣فَرَاقَنِي الاقْتِرَاحُ، وَانْتَخَبْتُ مِنْكُمُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٢٤فَاخْتَرَقُوا مَسَالِكَ الْجِبَالِ حَتَّى وَصَلُوا وَادِيَ أَشْكُولَ، فَاسْتَكْشَفُوهُ، ٢٥وَقَطَفُوا مِنْ ثِمَارِ الأَرْضِ وَحَمَلُوهَا إِلَيْنَا، وَقَالُوا: الأَرْضُ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ.

تذمر بني إسرائيل

٢٦لَكِنَّكُمْ تَقَاعَسْتُمْ عَنِ الصُّعُودِ إِلَيْهَا وَعَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، ٢٧وَتَذَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ قَائِلِينَ: لأَنَّ الرَّبَّ يَكْرَهُنَا أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُوْقِعَنَا فِي أَيْدِي الأَمُورِيِّينَ وَيُهْلِكَنَا. ٢٨فَإِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ؟ لَقَدْ أَوْهَنَ إِخْوَتُنَا قُلُوبَنَا عِنْدَمَا أَخْبَرُونَا أَنَّ أَهْلَ الأَرْضِ أَعْظَمُ مِنَّا وَأَكْثَرُ طُولًا، وَمُدُنَهُمْ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ حُصُونُهَا عَنَانَ السَّمَاءِ، وَقَدْ شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ أَيْضًا. ٢٩فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَجْزَعُوا وَلاَ تَخَافُوا مِنْهُمْ، ٣٠لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمُ السَّائِرَ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ. ٣١كَذَلِكَ شَهِدْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَيْفَ حَمَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كَمَا يَحْمِلُ الإِنْسَانُ ابْنَهُ، فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُمُوهَا، حَتَّى أَقْبَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَثِقُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمُ ٣٣السَّائِرِ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَقُودُكُمْ فِي عَمُودِ نَارٍ لَيْلًا وَفِي عَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا.

٣٤وَسَمِعَ الرَّبُّ تَذَمُّرَكُمْ فَسَخِطَ عَلَيْكُمْ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ٣٥لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشِّرِّيرِ الأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهَبَهَا لِآبَائِكُمْ. ٣٦إِلاَّ كَالِبَ بْنَ يَفُنَّةَ، فَهُوَ يَرَاهَا وَأُوَرِّثُهُ هُوَ وَبَنِيهِ الأَرْضَ الَّتِي وَطِئَهَا، لأَنَّهُ أَطَاعَ الرَّبَّ

---

١. هل تعرف معنى التجسس؟ هل تراه إيجابيًا أم سلبيًا؟ **٢.** هل كنت متمردًا في طفولتك؟ وفي مراهقتك؟ اذكر نتيجة إيجابية وأخرى سلبية لروح التمرد عندك.

١. في الآية ٢١، هل يقدم الله عرضًا لا يستطيعون رفضه أم يستطيعون رفضه؟ **٢.** هل في الآية ٢٢ إستراتيجية جاءت نتيجة خوف أم إيمان؟ عقل أم قلب؟ حكمة أم حماقة؟ **٣.** هل يمكنك إكمال تفاصيل مهمة الجاسوس (انظر عدد ١٣ – ١٤)؟ **٤.** لماذا لم يأخذ بنو إسرائيل الأرض (الآيات ٢٦-٢٨)؟ هل هناك مخاوف مبررة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** كيف تعامل الله مع المسألة الحقيقية (الآيات ٢٩-٣٣)؟ كيف كون رأيه؟ بأي صور؟ ولأي غاية؟ **٦.** لماذا غضب الرب بهذا الشكل، حتى مع موسى؟ لماذا استثنى كالب ويشوع (الآيتان ٣٧، ٣٨)؟ **٧.** ما العقاب الذي وقع على الآخرين (الآيات ٣٥-٤٠)؟ ما الذي يبدو عدلًا في ذلك؟ وما الذي يبدو ظلمًا؟ وما الذي يبدو رحمة؟ وما الذي يبدو قسوة؟ **٨.** ما رد العقل الذي استثاره هذا العقاب: (أ) توبة؟ (ب) ندم حقيقي؟ (ج) تبجح؟ (د) إيمان متعجرف؟ (هـ) عناد؟ (و) سلوك مسيطر؟ فسر ذلك. **٩.** لماذا كان رد فعل الله بهذه الطريقة (آية ٤٢)؟ **١٠.** ماذا ينبغي أن يتعلم بنو إسرائيل عن الله قبل أن يعاد دخولهم إلى الأرض؟ كيف يساعدهم تذكر درس التاريخ هذا من موسى على أن يتعلموا ذلك؟

١. قد يكون التجسس تخطيطًا يؤخر. كيف تحاول أن تعزز مشيئة الله بدلًا من أن تعملها؟ هل عينا إيمانك أكبر من معدة مخاوفك؟ كيف ذلك؟ **٢.** حمل الله بني إسرائيل كما يحمل الأب ابنه (آية ٣١). ماذا تتذكر عن والدك "وهو يحملك"؟ هل ساعد ذلك أم عرقل تعلمك الثقة في محبة الله؟ كيف ذلك؟ **٣.** ما الشيء المخيف الذي اختبرته مع الله؟ هل أخرج الخوف منك أفضل شيء؟ أم أن الله هدأ مخاوفك؟ كيف؟ **٤.** ما الشيء المعجزي الذي عمله معك؟ ما تأثير ذلك على إيمانك؟ وعلى إيمان عائلتك؟

مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ٣٧كَمَا غَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَنْ تَدْخُلَ
الأَرْضَ. ٣٨إِنَّمَا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْمَاثِلُ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُهَا فَشَجِّعْهُ لأَنَّهُ هُوَ
الَّذِي يُوَزِّعُهَا عَلَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٣٩أَمَّا أَطْفَالُكُمُ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يُصْبِحُونَ
غَنِيمَةً، وَصِغَارُكُمُ الَّذِينَ لَا يُمَيِّزُونَ بَعْدُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى
هُنَاكَ وَلَهُمْ أَهَبُ الأَرْضَ وَهُمْ يَرِثُونَهَا. ٤٠وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَحِلُوا إِلَى
الصَّحْرَاءِ عَلَى مُحَاذَاةِ طَرِيقِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ.
٤١فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ، وَنَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى الْحَرْبِ
حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ سِلاَحَهُ، مَسْتَخِفًّا
بِمَصَاعِبِ ارْتِقَاءِ الْجِبَالِ. ٤٢فَأَمَرَنِي الرَّبُّ: قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلاَ تُحَارِبُوا،
لأَنِّي لَسْتُ فِي وَسَطِكُمْ، لِئَلاَّ تَنْهَزِمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣فَكَلَّمْتُكُمْ وَلَكِنَّكُمْ
لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ وَتَمَرَّدْتُمْ وَصَعِدْتُمْ إِلَى الأَرَاضِي الْجَبَلِيَّةِ.
٤٤فَانْدَفَعَ الأَمُورِيُّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ فِي الأَرَاضِي الْجَبَلِيَّةِ لِلِقَائِكُمْ، وَطَارَدُوكُمْ
كَمَا يُطَارِدُ النَّحْلُ، وَهَزَمُوكُمْ فِي سِعِيرَ حَتَّى تُخُومِ حُرْمَةَ. ٤٥فَرَجَعْتُمْ وَنُحْتُمْ
أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعِ الرَّبُّ لِصَوْتِكُمْ وَلاَ أَنْصَتَ
إِلَيْكُمْ. ٤٦وَمَكَثْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أَيْ طَوَالَ الْفَتْرَةِ الَّتِي بَقِيتُمْ فِيهَا
هُنَاكَ.

التيه في البرية

٢ ١ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ كَمَا
أَمَرَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا حَوْلَ جَبَلِ سِعِيرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي:
٣حَسْبُكُمْ دَوَرَانٌ حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ. هَيَّا اتَّجِهُوا نَحْوَ الشِّمَالِ. ٤وَأَوْصِ الشَّعْبَ:
هَا أَنْتُمْ عَابِرُونَ بِتُخُومِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عِيسُو الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي سِعِيرَ فَيَعْتَرِيهُمُ
الْخَوْفُ مِنْكُمْ ٥فَاحْذَرُوا جِدًّا أَنْ تُهَاجِمُوهُمْ، لأَنَّنِي لَا أُوَرِّثُكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ
وَلاَ وَطْأَةَ قَدَمٍ، لأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ جَبَلَ سِعِيرَ مِيرَاثًا لِعِيسُو. ٦تَدْفَعُونَ ثَمَنَ مَا
تَشْتَرُونَهُ مِنْ طَعَامٍ لِتَأْكُلُوا، وَمَا تَبْتَاعُونَهُ مِنْ مَاءٍ لِتَشْرَبُوا. ٧لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ
بَارَكَ كُلَّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَاعْتَنَى بِكُمْ فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ
الشَّاسِعَةِ، وَكَانَ مَعَكُمْ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمْ يُعْوِزْكُمْ شَيْءٌ. ٨فَاجْتَزْنَا بِإِخْوَتِنَا
بَنِي عِيسُو الْمُقِيمِينَ فِي سِعِيرَ، مُتَّجِهِينَ فِي طَرِيقِ وَادِي الْعَرَبَةِ جَنُوبًا صَوْبَ
إِيلاَتَ وَعَصْيُونَ جَابِرَ، ثُمَّ انْثَنَيْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ صَحْرَاءِ مُوآبَ.

---

١. ما أطول فترة عشتها مع حقيبة سفر؟ ماذا أحببت وماذا كرهت في ذلك؟ **٢.** ماذا كان شعورك وأنت طفل أو مراهق حينما انتقلت إلى مدرسة جديدة لأول مرة؟

١. تتبع الطريق الذي سار فيها بنو إسرائيل في هذه الفقرة على خريطة. ما الأماكن ومن الشعوب الذين قابلوهم؟ **٢.** ما وصايا الله وتذكراته هنا؟ **٣.** باعتبار تكوين ١٩: ٣٠-٨؛ ٢٨: ١-٨ خلفية، ما الخلافات التي كانت لبني إسرائيل مع كل هذه المجموعات من الشعوب؟ في رأيك، ماذا كان شعور بني إسرائيل تجاه وصية الله أن يتركوا هؤلاء الناس؟ ماذا يقول ذلك عن الله؟ **٤.** مع استعداد بني إسرائيل لدخول الأرض التي أعطاهم الله إياها، ما المخاوف التي ربما تكونت لديهم من الشعب الذي عاش في هذه الأرض؟ كيف أمكن أن تساعد أحداث هذه الفقرة، وإظهار عناية الله للموآبيين والعمونيين والأدوميين، بني إسرائيل على مواجهة مخاوفهم؟

٩فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ الْمُوآبِيِّينَ وَلاَ تُثِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ
أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، إِذْ وَهَبْتُ مَدِينَةَ عَارَ لِذُرِّيَّةِ لُوطٍ مِلْكًا. ١٠فَقَدْ سَكَنَ فِيهَا
الإِيمِيُّونَ قَبْلًا، وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطُوَالُ الْقَامَةِ كَالْعَنَاقِيِّينَ، ١١وَهُمْ يُعْتَبَرُونَ
رَفَائِيِّينَ كَالْعَنَاقِيِّينَ. غَيْرَ أَنَّ الْمُوآبِيِّينَ يَدْعُونَهُمُ الإِيمِيِّينَ. ١٢كَذَلِكَ اسْتَوْطَنَ
الْحُورِيُّونَ أَرْضَ سِعِيرَ مِنْ قَبْلُ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عِيسُو وَأَبَادُوهُمْ وَحَلُّوا مَكَانَهُمْ،
تَمَامًا كَمَا فَعَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَهُمُ الرَّبُّ. ١٣وَالآنَ انْهَضُوا
وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. وَهَكَذَا عَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ. ١٤وَكَانَ عَدَدُ السَّنَوَاتِ الَّتِي
قَضَيْنَاهَا فِي مَسِيرِنَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ حَتَّى اجْتَزْنَا وَادِي زَارَدَ ثَمَانِيَ وَثَلاَثِينَ
سَنَةً، فِيهَا مَاتَ جِيلُ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْمُخَيَّمِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. ١٥وَهَكَذَا
عَاقَبَهُمُ الرَّبُّ أَيْضًا حَتَّى أَبَادَهُمْ وَأَفْنَاهُمْ مِنَ الْمُخَيَّمِ. ١٦فَعِنْدَمَا مَاتَ جَمِيعُ
الْمُقَاتِلِينَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ ١٧قَالَ الرَّبُّ لِي: ١٨أَنْتَ عَابِرٌ الْيَوْمَ بِحُدُودِ عَارَ
مِنْ أَرْضِ مُوآبَ، ١٩فَمَتَى اقْتَرَبْتَ مِنْ بَنِي عَمُّونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلاَ تُهَاجِمْهُمْ،
لأَنِّي لَا أَهَبُكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا، إِذْ وَهَبْتُهَا لِبَنِي لُوطٍ. ٢٠وَهِيَ أَيْضًا
تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيِّينَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. أَمَّا الْعَمُّونِيُّونَ فَيَدْعُونَهُمْ زَمْزُمِّيِّينَ.
٢١وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ طِوَالُ الْقَامَةِ كَالْعَنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ الْعَمُّونِيِّينَ
فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ، ٢٢تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِذُرِّيَّةِ عِيسُو الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي
سِعِيرَ. فَقَدْ أَهْلَكَ الْحُورِيِّينَ فِي أَيَّامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَحَلُّوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ٢٣وَكَذَلِكَ أَبَادَ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ، الْعَوِّيِّينَ الَّذِينَ
كَانُوا قَاطِنِينَ فِي الْقُرَى الْمُنْتَشِرَةِ حَتَّى غَزَّةَ وَحَلُّوا مَكَانَهُمْ.

هزيمة سيحون ملك حشبون

٢٤قُومُوا وَارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي نَهْرِ أَرْنُونَ، وَانْظُرُوا لأَنِّي قَدْ نَصَرْتُكَ عَلَى
سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِ. فَابْتَدِئْ بِتَمَلُّكِ الأَرْضِ، وَأَثِرْ عَلَيْهِ حَرْبًا.
٢٥فَفِي هَذَا الْيَوْمِ بِالذَّاتِ أَجْعَلُ هَيْبَتَكُمْ وَالْخَوْفَ مِنْكُمْ يَطْغَيَانِ عَلَى شُعُوبِ
الأَرْضِ. وَكُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكُمْ يَرْتَعِدُونَ وَيَفْزَعُونَ أَمَامَكُمْ.
٢٦فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ صَحْرَاءِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، أَعْرِضُ
عَلَيْهِ سَلاَمًا قَائِلًا: ٢٧دَعْنِي أَجْتَازُ بِأَرْضِكَ سَالِكًا الطَّرِيقَ الْعَامَّةَ، لَا أَحِيدُ
عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٢٨وَسَأَدْفَعُ ثَمَنَ مَا تَبِيعُنِي مِنْ طَعَامٍ لآكُلَ، وَمَا تُعْطِينِي
مِنْ مَاءٍ لأَشْرَبَ، أَمُرُّ رَاجِلًا فَقَطْ. ٢٩كَمَا فَعَلْتُ مَعَ بَنِي عِيسُو الْمُسْتَوْطِنِينَ
فِي سِعِيرَ، وَالْمُوآبِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي عَارَ. ٣٠لَكِنَّ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ رَفَضَ

١. ما الذي يشابه خبرة الصحراء في حياتك، وكيف تحسست خطة الله في الجود لحياتك؟ ٢. ما شعورك نحو غير المؤمنين الناجحين؟ هل تظن أن نجاحهم يرجع لله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٣. بأي معنى ترى اهتمام الله بخير غير المؤمنين اليوم؟ هل لديك أمثلة؟ فيم تتشابه هذه مع الفقرة؟ ٤. ما التحدي الذي تواجهه في حياتك اليوم؟ ما الجود الذي نحتاجه من الله؟ ما الذي تعلمته هنا عن شخص الله الذي يمكنه المساعدة على تهدئتك وتقويتك أمام هذا التحدي؟

متى وقفت على كعبيك ورفضت أن تتزحزح؟ لماذا؟ ما النتيجة؟

١. ما مدى اختلاف التعليمات الخاصة بحشبون في الآية ٢٤ عنها في الآيات ٥، ٩، ١٩؟ ما سبب الاختلاف؟ ماذا كان على بني إسرائيل عمله؟ ماذا كان الله سيعمل؟ ٢. ما الدور الذي يقوم به الله في رفض سيحون السماح لبني إسرائيل بالمرور في بلاده؟ ماذا يكشف ذلك عن الله؟ ٣. ماذا تظن أن شعر بنو إسرائيل عندما استعدوا لمواجهة سيحون؟ لأي مدى وصل تدمير حشبون؟ لماذا؟ ٤. ماذا تكشف هذه القصة عن الطريقة التي يعمل بها الله لإعداد شعبه لتنفيذ خطته؟

أَنْ يَدَعَنَا نَجْتَازُ بِبِلاَدِهِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَسَّى رُوحَهُ وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ لِكَيْ يَهْزِمَهُ عَلَى أَيْدِيكُمْ كَمَا فَعَلَ الآنَ. ٣١وَقَالَ لِي الرَّبُّ: انْظُرْ، هَا قَدِ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ لِتَسْتَوْلِيَ عَلَى أَرْضِهِ، فَأَسْرِعْ فِي تَمَلُّكِهَا حَتَّى تَتَغَلَّبَ عَلَيْهَا كُلِّهَا. ٣٢فَخَرَجَ سِيحُونُ بِكَامِلِ جَيْشِهِ إِلَى يَاهَصَ لِمُحَارَبَتِنَا. ٣٣فَأَتَانَا النَّصْرُ عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَدَحَرْنَاهُ وَأَبْنَاءَهُ وَسَائِرَ جَيْشِهِ. ٣٤وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ مُدُنِهِ، وَقَضَيْنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ، فَلَمْ يَنْجُ حَيٌّ مِنْهُمْ. ٣٥وَلَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَالأَسْلاَبَ الَّتِي نَهَبْنَاهَا مِنَ الْمُدُنِ أَخَذْنَاهَا غَنَائِمَ لأَنْفُسِنَا. ٣٦وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْنَا قَرْيَةٌ ابْتِدَاءً مِنْ عَرُوعِيرَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِيهِ، إِلَى جِلْعَادَ، إِذْ حَقَّقَ الرَّبُّ إِلَهُنَا لَنَا النَّصْرَ عَلَى جَمِيعِهَا. ٣٧وَلَكِنَّنَا لَمْ نَقْتَرِبْ مِنْ أَرْضِ الْعَمُّونِيِّينَ، وَلاَ نَاحِيَةِ وَادِي نَهْرِ يَبُّوقَ، وَلاَ الْمُدُنِ الْجَبَلِيَّةِ طَاعَةً لأَمْرِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.

١. ما الناحية التي تبدو غير مهدفة في حياتك؟ كيف تسعى في طلب مشيئة الله في تلك الناحية؟ ٢. لو أن الله يحل مشاكل الحياة بطرق مختلفة، ما النصيحة التي تقدمها لشخص يأتي إلى الله بمشكلة ما؟ لماذا يكون من الصعب علينا أحيانًا أن نميز إرشاد الله؟

هزيمة عوج ملك باشان

٣ ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِمُحَارَبَتِنَا بِكَامِلِ جَيْشِهِ، فِي إِذْرَعِي. ٢فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لاَ تَخَفْ مِنْهُ. قَدْ نَصَرْتُكَ عَلَيْهِ مَعَ سَائِرِ جَيْشِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا فِي حَشْبُونَ. ٣فَحَقَّقَ لَنَا إِلَهُنَا النَّصْرَ أَيْضًا عَلَى عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ وَعَلَى سَائِرِ جَيْشِهِ، فَهَزَمْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ حَيٌّ، ٤وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ مُدُنِهِ وَكُلِّ قُرَاهُ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا سِتِّينَ مَدِينَةً مُنْتَشِرَةً فِي كُلِّ مِنْطَقَةِ أَرْجُوبَ الَّتِي تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوجٍ فِي بَاشَانَ. ٥وَكَانَتْ جَمِيعُ هَذِهِ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِالأَسْوَارِ الْعَالِيَةِ وَالأَبْوَابِ وَالْمَزَالِيجِ، فَضْلًا عَنْ قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ. ٦فَدَمَّرْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِمُدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ. ٧وَلَكِنَّنَا غَنِمْنَا لأَنْفُسِنَا كُلَّ الْبَهَائِمِ وَأَسْلاَبَ الْمُدُنِ. ٨وَأَخَذْنَا حِينَئِذٍ مِنْ أَيْدِي مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ الأَرْضَ الْوَاقِعَةَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩(وَيَدْعُو الصِّيدُونِيُّونَ جَبَلَ حَرْمُونَ «سِرْيُونَ». أَمَّا الأَمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَنِيرَ»). ١٠وَهَكَذَا اسْتَوْلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ السَّهْلِ وَسَائِرِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِدْرَعِي مَدِينَتَيْ مَمْلَكَةِ عُوجٍ فِي بَاشَانَ. ١١وَكَانَ عُوجٌ آخِرَ الْجَبَابِرَةِ الرَّفَائِيِّينَ. وَكَانَ سَرِيرُهُ مَصْنُوعًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلاَ يَزَالُ مَحْفُوظًا فِي (مُتْحَفِ) رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ.

١. ما أسوأ مكان نمت فيه؟ ٢. أي نوع من النائمين أنت: (أ) ترتمي وتتقلب؟ (ب) كثير الشخير؟ (ج) تنام كالميت؟

١. قارن بين هزيمة باشان وهزيمة حشبون (٢: ٢٤-٣٥). ٢. كيف بدأ احتلال باشان يحقق وعد الله في ٢: ٢٥؟ ماذا جعل هزيمة الملك عوج نصرًا قويًا؟ ٣. وضح على خريطة المناطق المحتلة هنا وفي ٢: ٢٤-٢٧. ماذا تكشف هذه الاحتلالات عن الطريقة التي يعمل بها الله في إعداد الشعب لأرض الموعد؟

١. أين ترى الله يعمل الآن في حياتك؟ كيف يمكن أن تبدو أرض الموعد؟ ٢. ماذا عن علاقتك بالله واستمرارها في إدهاشك؟

طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ).

تقسيم الأرض

١٢وَقَدِ امْتَلَكْنَا آنَئِذٍ هَذِهِ الأَرْضَ، فَأَعْطَيْتُ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ بِلاَدَ عَرُوعِيرَ الْوَاقِعَةَ عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ. ١٣كَمَا أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بَقِيَّةَ جِلْعَادَ، وَكُلَّ مِنْطَقَةِ أَرْجُوبَ وَبَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوجٍ، وَهِيَ تُدْعَى أَيْضًا أَرْضَ الرَّفَائِيِّينَ. ١٤فَأَخَذَ يَائِيرُ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَنَسَّى جَمِيعَ مِنْطَقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَأَطْلَقَ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاهَا حَوُّوثَ يَائِيرَ (وَمَعْنَاهَا قُرَى يَائِيرَ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٥كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ مَاكِيرَ جِلْعَادَ. ١٦أَمَّا الرَّأُوبَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ فَقَدْ مَلَّكْتُهُمُ الْمِنْطَقَةَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ جِلْعَادَ حَتَّى مُنْتَصَفِ وَادِي أَرْنُونَ، حَيْثُ تَنْتَهِي حُدُودُهُمْ. وَكَذَلِكَ إِلَى وَادِي يَبُّوقَ الْمُتَاخِمِ لِحُدُودِ بَنِي عَمُّونَ. ١٧كَمَا امْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ إِلَى الْغَرْبِ حَتَّى نَهْرِ الأُرْدُنِّ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، مِنْ كِنَّارَةَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ تَحْتَ سُفُوحِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ شَرْقًا.

١٨وَأَمَرْتُ سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا: قَدْ أَوْرَثَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَلْيَعْبُرْ أَبْطَالُكُمْ مُدَجَّجِينَ بِالسِّلاَحِ فِي طَلِيعَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩وَلْتَمْكُثْ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، الَّتِي أَعْلَمُ كَثْرَتَهَا، فِي مُدُنِكُمُ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ ٢٠إِلَى أَنْ يَمْتَلِكَ إِخْوَتُكُمُ الأَرْضَ الَّتِي يُوَرِّثُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَهُمْ غَرْبِيَّ الأُرْدُنِّ وَيُرِيحُهُمْ مِثْلَكُمْ. ثُمَّ يَرْجِعُ كُلٌّ مِنْكُمْ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي وَهَبْتُهُ لَهُ.

حرمان موسى من عبور الأردن

٢١وَقُلْتُ حِينَذَاكَ لِيَشُوعَ: لَقَدْ شَهِدَتْ عَيْنَاكَ مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. ٢٢لاَ تَجْزَعُوا مِنْهُمْ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يُحَارِبُ عَنْكُمْ.

٢٣وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْحِينِ قَائِلًا: ٢٤يَا سَيِّدُ هَا أَنْتَ قَدِ ابْتَدَأْتَ تُعْلِنُ لِعَبْدِكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّةَ قُدْرَتِكَ فَأَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ يُجْرِي مِثْلَ أَعْمَالِكَ وَجَبَرُوتِكَ. ٢٥دَعْنِي أَعْبُرُ لأَرَى لُبْنَانَ وَالأَرْضَ الْخَصِيبَةَ غَرْبِيَّ الأُرْدُنِّ بِتِلاَلِهَا الطَّيِّبَةِ. ٢٦لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي، بَلْ قَالَ: كَفَاكَ. لاَ تَعُدْ تُكَلِّمُنِي فِي هَذَا الأَمْرِ. ٢٧اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ

---

١. في أثناء نشأتك، هل كنت تشارك احدًا في غرفتك أم كانت لك وحدك؟ كيف كان ذلك؟ **٢.** ماذا اعتاد والداك أن يقولا عن المشاركة؟ كيف أثر ما يقولانه على مشاركتك؟

١. لماذا يريد الرأوبينيون، والجاديون، ونصف سبط منسى أن يعيشوا منعزلين عن بقية الأسباط (انظر عد ٣٢: ١-٥)؟ **٢.** ما الذي سمح لهم بالاستقرار في شرق الأردن (انظر عد ٣٢: ٦-٢٧)؟ لماذا؟ **٣.** كيف أفادت كل الأطراف هنا من هذه التعليمات؟ **٤.** كان وادي الأردن حاجزًا جغرافيًا أمام تواصلهم. ما المشاكل التي يمكن أن يسببها هذا بين الأسباط؟ لماذا تظن أن الله سمح لهم بالبقاء في أماكن منفصلة؟ **٥.** ماذا أُخْبِرَ يشوع ولماذا (الآيتان ٢١-٢٢)؟ **٦.** ماذا تكشف صلاة موسى (الآيتان ٢٤-٢٥) عن علاقته بالله؟ **٧.** ماذا تظن أن شعر موسى وهو ينظر إلى أرض الموعد؟ وهو يكلف يشوع بالقيادة؟

١. كيف تترابط وفي نفس الوقت تكون مستقلة مجموعتك أو عائلتك الممتدة؟ ما مشاكل التواصل التي كان عليك تفاديها؟ **٢.** متى شاركك أحد معارك الحياة؟ كيف أحدث وجودهم فرقًا في النتيجة؟ **٣.** متى منعت مثل موسى، من التمتع بشيء طال انتظاره؟ ماذا كان شعورك؟ ماذا فعلت؟ **٤.** في أي مرحلة أنت في رحلتك المسيحية: (أ) في الخارج وتنظر من بعيد؟ (ب) في انتظار أن تعبر؟ (ج) وصلت حديثًا إلى الجانب الآخر؟ (د) تأخذ هبه من الله؟ (هـ) غير ذلك؟ **٥.** ماذا تفعل لإعداد نفسك للخروج من هذه المرحلة؟ من، في مجتمعك المسيحي، قد يشجعك الله على أن تساعده في الطريق؟

الْفِسْجَةِ وَتَلَفَّتْ إِلَى الْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ وَشَاهِدِ الأَرْضَ بِعَيْنَيْكَ لَكِنْ لَنْ تَعْبُرَ إِلَى غَرْبِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٢٨إِنَّمَا يَشُوعُ هُوَ الَّذِي يَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْسِمُ لَهُمُ الأَرْضَ الَّتِي تُشَاهِدُهَا. كَذَلِكَ أَوْصِهِ وَثَبِّتْهُ وَشَجِّعْهُ. ٢٩وَهَكَذَا مَكَثْنَا فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ فَغُورَ.

الأمر بطاعة الرب

٤ وَالآنَ أَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّرَائِعِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أُعَلِّمُهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِها، فَتَحْيَوْا وَتَدْخُلُوا لامْتِلاكِ الأَرْضِ الَّتِي يُوَرِّثُهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ٢لَا تُضِيفُوا عَلَى مَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلاَ تُنَقِّصُوا مِنْهُ، بَلْ أَطِيعُوا أَوَامِرَ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّتِي أُوْصِيكُمْ بِها. ٣لَقَدْ شَهِدَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ بِبَعْلِ فَغُورَ، إِذْ أَبَادَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَنْ غَوَى وَرَاءَ بَعْلِ فَغُورَ. ٤وَأَمَّا أَنْتُمُ الَّذِينَ تَعَلَّقْتُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمَ. ٥انْظُرُوا، هَا أَنَا قَدْ عَلَّمْتُكُمْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي لِتَعْمَلُوا بِمُوجِبِهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. ٦فَاحْفَظُوهَا وَطَبِّقُوهَا، لأَنَّهَا هِيَ حِكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ لَدَى الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ عَنْ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَيَقُولُوا: إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الْعَظِيمَ هُوَ حَقًّا شَعْبٌ حَكِيمٌ فَطِنٌ. ٧لأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا عَظُمَ، لَهُ آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ مَا نَدْعُوهُ؟ ٨وَأَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا عَظُمَ، لَدَيْهِ شَرَائِعُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ نَظِيرُ هَذِهِ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَضَعُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ؟

٩إِنَّمَا احْتَرِزُوا وَاحْذَرُوا لِئَلاَّ تَنْسَوْا الأُمُورَ الَّتِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ فَلاَ تَنْمَحِي مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلِّمُوهَا لأَوْلادِكُمْ وَلأَحْفَادِكُمْ. ١٠فَفِي الْيَوْمِ الَّذِي مَثَلْتُمْ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي جَبَلِ حُورِيبَ، حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِيَ الشَّعْبَ حَتَّى أُسْمِعَهُمْ كَلاَمِي، فَيَتَعَلَّمُوا مَخَافَتِي طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا أَوْلادَهُمْ أَيْضًا. ١١فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُشْتَعِلِ بِنَارٍ امْتَدَّتْ أَلْسِنَةُ لَهِيبِهَا إِلَى كَبِدِ السَّمَاءِ، وَتَلَفَّعَتْ بِسُحُبٍ دَاكِنَةٍ وَضَبَابٍ. ١٢فَخَاطَبَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، فَسَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلِمَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْصِرُوا لَهُ صُورَةً. ١٣وَأَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، الْوَصَايَا الْعَشَرَ الَّتِي نَقَشَهَا عَلَى لَوْحَيْ حَجَرٍ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِها. ١٤كَمَا أَمَرَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتُطَبِّقُوهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا.

---

١. لو كنت تؤسس لبلد جديد، ماذا تضم أولًا في دستورك؟ كيف يمكن أن يساعد ذلك في جعل بلدك مكانًا أفضل للحياة؟ **٢.** لو كنت رئيسًا لمدة يوم واحد، ماذا كنت تصدر من قوانين؟

١. ما السببان اللذان يقدمهما الله لضرورة شريعته للأمة الجديدة (الآيات ٣-٨)؟ ماذا يكشف هذان السببان عن توقعات الله لشعبه؟ **٢.** لا تنس الأشياء التي رأتها عيناك (آية ٩). ما العلاقة بين هذه الإرشادات وطاعة الشريعة؟ ماذا تخبرك هذه الرابطة بين أعمال الله وشريعته عن الطريقة التي يعمل بها؟

١. هل تعليقات غير المؤمنين على حياتك تشابه ما يمكن أن تقوله الأمم عن بني إسرائيل (الآيات ٦-٨)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ بماذا يشعرك ذلك؟ **٢.** متى يكون أصعب وقت عندك تعطي فيه كلمة الله مكانها اللائق في حياتك؟ ماذا يمكن أن يحدث هذا الأسبوع للتيقن من أن كلمة الله تنال المكانة المناسبة في حياتك؟ **٣.** هل تتذكر وقتًا معينًا وفرت فيه كلمة الله توضيحًا و إرشادًا لحياتك؟ ماذا حدث؟ كيف أشبعت كلمة الله في الكتاب المقدس اشتياقك لله في ذلك الوقت؟

حظر صنع التماثيل وعبادتها

١٥فَاحْذَرُوا لأَنْفُسِكُمْ جِدًّا، فَأَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا حِينَ خَاطَبَكُمُ الرَّبُّ فِي
جَبَلِ حُورِيبَ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ١٦لِئَلاَّ تَفْسُدُوا فَتَنْحَتُوا لَكُمْ تِمْثَالاً لِصُورَةٍ
مَا لِمِثَالِ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ. ١٧أَوْ شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الأَرْضِ، أَوْ شِبْهَ طَيْرٍ مَا
مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ. ١٨أَوْ شِبْهَ كَائِنٍ مَا مِنْ زَوَاحِفِ الأَرْضِ، أَوْ شِبْهَ سَمَكٍ مَا
مِمَّا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ. ١٩أَوْ لِئَلاَّ تَتَطَلَّعُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتُشَاهِدُوا الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي وَزَّعَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَى جَمِيعِ
الأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتَغْوُوا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا. ٢٠أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدِ
اخْتَارَكُمُ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ أَتُونِ الْحَدِيدِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبَ
مِيرَاثِهِ، كَمَا أَنْتُمُ الْيَوْمَ.

غضب الرب على موسى

٢١وَلَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَقْسَمَ أَلاَّ أَعْبُرَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ وَلاَ أَطَأَ
الأَرْضَ الْخَصِيبَةَ الَّتِي وَهَبَكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَصِيبًا. ٢٢كَذَلِكَ فَأَنَا أَمُوتُ
فِي هَذِهِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَجْتَازَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَرِثُونَ
تِلْكَ الأَرْضَ الْخَصِيبَةَ. ٢٣وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسَوْا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي قَطَعَهُ
مَعَكُمْ وَتَنْحَتُوا لأَنْفُسِكُمْ تِمْثَالاً لِصُورَةٍ مَا مِمَّا نَهَاكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنْهُ.
٢٤لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ وَإِلَهٌ غَيُورٌ.

عقوبة عبادة الأصنام

٢٥وَإِذَا أَنْجَبْتُمْ بَنِينَ وَأَحْفَادًا وَمَكَثْتُمْ طَوِيلاً فِي الأَرْضِ، ثُمَّ غَوَيْتُمْ فَنَحَتُّمْ لَكُمْ
تِمْثَالاً لِصُورَةِ شَيْءٍ مَا، وَارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لإِثَارَةِ غَيْظِهِ،
٢٦فَإِنَّنِي أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، أَنَّكُمْ تَنْقَرِضُونَ سَرِيعًا مِنَ الأَرْضِ
الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا، وَلَنْ تَطُولَ بِكُمُ الأَيَّامُ عَلَيْهَا، إِذْ
لاَبُدَّ أَنَّكُمْ حِينَئِذٍ هَالِكُونَ. ٢٧وَيُشَتِّتُكُمُ الرَّبُّ بَيْنَ الأُمَمِ فَتُصْبِحُونَ أَقَلِّيَّةً بَيْنَ
الشُّعُوبِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ إِلَيْهَا. ٢٨وَهُنَاكَ تَعْبُدُونَ آلِهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِنْ
صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ، مِمَّا لاَ يُبْصِرُ وَلاَ يَسْمَعُ وَلاَ يَأْكُلُ وَلاَ يَشُمُّ. ٢٩وَلَكِنْ إِنْ
طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، مُلْتَمِسِينَهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ
تَجِدُونَهُ. ٣٠فَعِنْدَمَا يَكْتَنِفُكُمُ الضِّيقُ وَتُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الأَيَّامِ جَمِيعُ هَذِهِ
الأُمُورِ، عِنْدَئِذٍ تَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَتُطِيعُونَ أَوَامِرَهُ. ٣١لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ
إِلَهٌ رَحِيمٌ لاَ يَنْبِذُكُمْ وَلاَ يُفْنِيكُمْ، وَلاَ يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكُمُ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

١. ماذا تحب أن تجمع وتقتني؟ كيف بدأت معك هذه الهواية؟ ما القطعة المفضلة لديك فيما جمعت؟ **٢.** ما المواهب التي قدمها الله للآخرين وتنال إعجابك؟

١. اعتاد القدماء على استخدام أشكال حيوانية لتمثل آلهتهم أو صفاتها. كيف تكون تلك محاولة للتحكم في هذه الآلهة أو تحديدها؟ **٢.** لماذا يهم الله ذلك؟ ما أهمية أن يعمل الله دون شكل ما في حوريب (جبل سيناء)؟ كيف يكون بنو إسرائيل صورة الله غير المنظور (آية ٢٠)؟ **٣.** كيف كانت عدم قدرة موسى على عبور الأردن ألمًا في سبيل افتداء بني إسرائيل (الآيات ٢١-٢٤)؟ كيف أمكن أن يقوي موت موسى علاقة العهد التي لهم مع الله؟ **٤.** ما منطق "إذا.....فإنني" في الآيات ٢٥-٣١؟ ماذا يكشف ذلك عن رغبة الله لشعبه؟ ما الطريقة الوحيدة التي بها نجد الله؟

١. كيف تحاول أن تحد الله؟ في أي شيء يشبه ذلك الأوثان في العالم القديم؟ **٢.** عندما يكون من أكثر المحتملات أن تحاول أن تحد أو تحكم الله، هل تظن أن جمل "إذا..... فإنني" التي في الآيات ٢٥-٣١ تنطبق عليك؟ لو أن الأمر كذلك، كيف؟ لو لم يكن الأمر كذلك، فكيف؟ **٣.** ما معنى طلب الله بكل القلب والنفس في حياتك اليومية؟

الرب هو الله

٣٢فَاسْأَلُوا عَنِ الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ الَّتِي انْقَضَتْ قَبْلَكُمْ، مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللهُ
فِيهِ الإِنْسَانَ عَلَى الأَرْضِ. اسْأَلْ مِنْ أَقْصَى السَّمَوَاتِ إِلَى أَقْصَاهَا: هَلْ حَدَثَ
قَطُّ مِثْلُ هَذَا الأَمْرِ الْعَظِيمِ؟ وَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ ٣٣هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوْتَ
اللهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَعَاشَتْ؟ ٣٤وَهَلْ حَاوَلَ إِلَهٌ قَطُّ
أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسَطِ شَعْبٍ آخَرَ مُجْرِيًا تَجَارِبَ وَآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ
وَحُرُوبًا وَقُدْرَةً فَائِقَةً وَقُوَّةً شَدِيدَةً وَمَخَاوِفَ عَظِيمَةً كَمَا صَنَعَ مَعَكُمُ الرَّبُّ
إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ عَلَى مَرْأَى مِنْكُمْ؟ ٣٥لَقَدِ اطَّلَعْتُمْ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ
الرَّبَّ هُوَ الإِلَهُ، وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦فَقَدْ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُنْذِرَكُمْ.
وَأَرَاكُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٣٧وَلأَنَّهُ
قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِنَفْسِهِ وَبِقُدْرَتِهِ
الْعَظِيمَةِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٣٨وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَمًا أَكْبَرَ مِنْكُمْ وَأَعْظَمَ، لِيَأْتِيَ
بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ وَيُوَرِّثَكُمْ إِيَّاهَا، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣٩فَاعْتَرِفُوا
الْيَوْمَ وَرَدِّدُوا فِي قُلُوبِكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ،
وَعَلَى الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ وَلَيْسَ إِلَهٌ سِوَاهُ. ٤٠فَاحْفَظُوا الْيَوْمَ مَا أُوْصِيكُمْ بِهِ
مِنْ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ لِيُحْسِنَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَإِلَى أَوْلاَدِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَيُطِيلَ
أَيَّامَكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الأَبَدِ».

من كان صديق الطفولة المفضل عندك؟ ماذا تمتعتما بعمله معًا؟

١. لو أن الله يعرف بأعماله، فماذا يعرف بنو إسرائيل عن الله؟ ٢. لماذا اختار الله بني إسرائيل (الآيتان ٣٥، ٣٧)؟ كيف تتناسب هذه الأعمال مع دوافعه؟ هل ترى أن الله قدم دليلًا كافيًا لتوضيح محبته العظيمة؟ ٣. ما رد الفعل والنتيجة المتوقعان (الآيتان ٣٩-٤٠)؟

١. ما أحداث حياتك التي تريك أن الله يختارك؟ لو أن الله يعرف بأعماله، فماذا عرفت عن الله؟ ما الدليل الآخر (عن محبته أو اختيارك) الذي تبحث عنه؟ ٢. ماذا تعتقد أن الله يريد منك؟ لماذا يمكن أن يختارك؟ ماذا يمكنك أن تعمل لتقبل بسرور اختيار الله لك؟

مدن الملجأ

٤١ثُمَّ خَصَّصَ مُوسَى ثَلاَثَ مُدُنٍ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، ٤٢لِيَلْجَأَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ غَيْرُ
الْمُتَعَمِّدِ، الَّذِي لاَ يَضْمِرُ عَدَاءً سَابِقًا لِلْقَتِيلِ، فَيَجِدُ فِي إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ
مَلْجَأً وَيَحْيَا. ٤٣أَمَّا هَذِهِ الْمُدُنُ فَكَانَتْ: بَاصَرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ
فِي دِيَارِ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ فِي بِلاَدِ الْجَادِيِّينَ، وَجُولاَنَ فِي
بَاشَانَ فِي مِنْطَقَةِ الْمَنَسِّيِّينَ.

ما الحجرة التي تجتمع فيها مع عائلتك؟ ما ذكريات الأمان التي تحضرها إلى عقلك؟

١. ماذا كان الغرض من مدن الملجأ؟ كيف كانت تدار (انظر عد ٣٥: ٦-٣٤)؟ أين كان موقع هذه المدن (انظر الخريطة)؟ كيف ساعد موقعها على الإيفاء بالغرض منها؟ ٢. ما سر التأكيد على الانتصارات في الآيات ٤٤-٤٩؟ لماذا يكون ذلك خلفية مهمة لإعطاء الشريعة؟

من الشعب، أو ما الأماكن أو الممارسات التي رأيتها مفيدة لك في فهم كلمة الله؟

مقدمة الشريعة

٤٤وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤٥وَهَذِهِ هِيَ الشُّرُوطُ
وَالْفَرَائِضُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ
مِصْرَ، ٤٦وَهُمْ مُخَيِّمُونَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي بِجِوَارِ بَيْتِ فَغُورَ فِي
أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا فِي حَشْبُونَ، فَقَضَى عَلَيْهِ
مُوسَى وَالإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٧فَامْتَلَكُوا بِلاَدَهُ وَبِلاَدَ

عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ اللَّذَيْنِ كَانَا مُقِيمَيْنِ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، ٤٨مِنْ عَرُوعِيرَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى جَبَلِ سِيئُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ، ٤٩وَكُلَّ وَادِي الْعَرَبَةِ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، حَتَّى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ.

الوصايا العشر

٥ وَاسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّرَائِعَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَتْلُوهَا عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا عَلَى مُمَارَسَتِهَا. ٢قَطَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا عَهْدًا فِي جَبَلِ حُورِيبَ. ٣لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ هَذَا الْعَهْدَ، إِنَّمَا مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ. ٤إِذْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَجْهًا لِوَجْهٍ. ٥وَكُنْتُ أَنَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ، لأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ الرَّبُّ: ٦أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي حَرَّرَكَ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٧لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٨لاَ تَنْحَتْ لَكَ تِمْثَالًا، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ. ٩لاَ تَسْجُدْ لَهَا وَلاَ تَعْبُدْهَا، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ مَعَاصِيَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ حَتَّى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ. ١٠وَأُحْسِنُ إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَطَائِعِي وَصَايَايَ. ١١لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا، لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ١٢احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغِلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ أَعْمَالِكَ، ١٤وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لاَ تَقُومُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَالأَجْنَبِيُّ الْمُقِيمُ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ، لِيَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمَتُكَ مِثْلَكَ. ١٥وَتَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَأَطْلَقَكَ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ بِقُدْرَةٍ فَائِقَةٍ وَقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ، لِهَذَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَرْتَاحَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ١٦أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَطُولَ أَيَّامُكَ وَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُوَرِّثُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٧لاَ تَقْتُلْ. ١٨لاَ تَزْنِ. ١٩لاَ تَسْرِقْ. ٢٠لاَ تَشْهَدْ عَلَى جَارِكَ شَهَادَةَ زُورٍ. ٢١لاَ تَشْتَهِ امْرَأَةَ غَيْرِكَ وَلاَ بَيْتَهُ وَلاَ حَقْلَهُ وَلاَ عَبْدَهُ وَلاَ أَمَتَهُ وَلاَ ثَوْرَهُ وَلاَ حِمَارَهُ وَلاَ أَيًّا مِمَّا لَهُ.

٢٢إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْلَنَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ

---

١. ما القوانين الثلاثة الأهم التي كانت لعائلتك في أثناء نشأتك؟ ماذا تكشف هذه عن عائلتك؟ **٢.** ما القوانين الثلاثة الأهم في عائلتك الحالية؟ ماذا تكشف هذه عنك؟

١. هذا الفصل هو الأول في مناقشة طويلة للأحكام والشرائع (الفصول ٥-٢٦) لماذا تبدأ هذه العظة المطولة بالوصايا العشر؟ بأي معنى ترى هذه القوانين العشرة كمقدمة أو أساس بالنسبة لباقي الشرائع؟ **٢.** الوصايا الأربع الأولى (الآيات ٧-١٥) تختص بعلاقتنا بالله. ماذا تقول كل منها عن نوع العلاقة التي يريدها الله معنا؟ ماذا تتعلم منها عن طبيعته؟ **٣.** الوصايا الست الأخيرة (الآيات ١٦-٢١) تختص بالعلاقات الإنسانية. ماذا تقول كل منها عن نوع العلاقات التي يريدها الله لنا ولخليقته؟ **٤.** ماذا يمكن أن تستنتج عن الطبيعة البشرية في أيام موسى من هذه القوانين العشرة؟ هل هذه القوانين اعترافًا بالإنسانية الخاطئة أم أنها محاولة لتغيير الإنسانية؟ اشرح ذلك. **٥.** هل كان بنو إسرائيل في هذه الفقرة موجودين عند جبل سيناء عندما أعطيت الشريعة لأول مرة؟ كيف يساعدهم هذا العهد على تأسيس أمة جديدة؟ **٦.** كيف أعطيت الشريعة (الآيات ٤-٥، ٢٢-٣١)؟ ماذا يقول هذا المشهد عن أهمية هذه الشريعة بالنسبة لله؟ وعن رفاهية بني إسرائيل؟ وعن وظيفة الشريعة نفسها؟ **٧.** ماذا تقول الآيتان ٣٢-٣٣ كتلخيص لوظيفة هذه الشرائع؟

١. وأنت طفل، لماذا أطعت القوانين؟ هل يختلف ذلك عن إطاعتك القوانين الآن؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ما تأثير تلك القوانين القديمة على صياغة القوانين الحديثة؟ ماذا يقول ذلك لك عن هذه الشرائع؟ **٣.** هل تظن أن الطبيعة البشرية قد تغيرت منذ أن أعطيت هذه الشرائع لموسى؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** رغم أن أغلب هذه الشرائع كتبت بصيغة سلبية، إلا إنها أيضًا تلمح بسلوك إيجابي وحرية إلهية. على سبيل المثال، "لا تسرق" تلمح بمعنى "احترم

مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَلَمْ يَزِدْ. وَنَقَشَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.
٢٣فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ الظَّلاَمِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، أَقْبَلَ عَلَيَّ جَمِيعُ قَادَةِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخِكُمْ، ٢٤وَقَالُوا: قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنَّ اللهَ يُخَاطِبُ الإِنْسَانَ فَلاَ يَمُوتُ. ٢٥وَلَكِنِ الآنَ، إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا فَإِنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَلْتَهِمُنَا. فَلِمَاذَا نَمُوتُ؟ ٢٦إِذْ أَيُّ بَشَرِيٍّ سَمِعَ صَوْتَ اللهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ ٢٧فَتَقَدَّمْ أَنْتَ وَاسْتَمِعْ كُلَّ مَا يَنْطِقُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَخَاطِبْنَا بِجَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ، فَنَسْتَمِعَ وَنُطِيعَ. ٢٨فَسَمِعَ الرَّبُّ حَدِيثَكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي، وَقَالَ لِي: لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمُوكَ بِهِ. وَقَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا قَالُوهُ. ٢٩يَا لَيْتَ قَلْبَهُمْ يَظَلُّ مُتَعَلِّقًا بِي حَتَّى يَتَّقُونِي وَيُطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِكَيْ يَتَمَتَّعُوا هُمْ وَأَوْلاَدُهُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الأَبَدِ. ٣٠اذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١وَأَمَّا أَنْتَ فَامْثُلْ هُنَا أَمَامِي، فَأُكَلِّمَكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالأَحْكَامِ لِتُعَلِّمَهَا لَهُمْ فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. ٣٢فَاحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، لاَ تَحِيدُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالاً. ٣٣وَاسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ لِتَحْيَوْا وَتَزْدَهِرُوا وَتَمْكُثُوا طَوِيلاً فِي الأَرْضِ الَّتِي تَرِثُونَهَا.

الممتلكات الشخصية...كل الأشياء هي ملك لله وأعطيت بواسطته، مما يحررك من القلق". أعد صياغة السلوك الإيجابي والحرية الإلهية المحتواة في كل وصية بكلماتك. **٥.** كيف يمكن أن تتغير علاقتك بالله وبالآخرين لو أنك عشت بحسب المحتوى الإيجابي والحر للوصايا العشر؟ **٦.** أي الوصايا العشر تظن أنها الأصعب لأن تتبع؟ لماذا؟ ما الوعود والموارد (الآية ٣٣) التي يمكن أن تساعدك في اتباعها؟

تحب الرب إلهك

٦ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أُلَقِّنَكُمْ إِيَّاهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. ٢وَبِذَلِكَ تَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتُمَارِسُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ فَتَطُولُ أَيَّامُكَ. ٣فَأَنْصِتُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فَتَزْدَهِرُوا وَتَتَكَاثَرُوا جِدًّا فِي أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلاً، كَمَا وَعَدَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ.
٤اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، ٥فَأَحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ. ٦وَضَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا عَلَى قُلُوبِكُمْ، ٧وَقُصُّوهَا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَنْهَضُونَ. ٨اربُطُوهَا

١. شارك بإحدى ذكريات الطفولة عن والديك أو أحد الكبار الذين كانت لك علاقة متميزة بهم. لماذا تعتبر هذه الذكرى متميزة عندك؟ **٢.** وأنت طفل، ما الدرس الذي تعلمته من شخص كبير وتشعر بالامتنان نحوه اليوم؟

١. لمن ولأي شيء قصدت الوصايا والتعليمات؟ في رأيك، لماذا يؤكد موسى هذه النقاط باستمرار؟ **٢.** في سياق الأمم المحيطة باسرائيل، ما المعنى المقصود بالقول "الرب إلهنا، رب واحد" (آية ٤)؟ كيف ترتبط آية ٥ بالوصايا الأربع الأولى (٥: ٧-١٥)؟ **٣.** لماذا يعطى كل هذا الانتباه لتعليم هذه الشرائع والتعليمات للأولاد (الآيات ٦-٩، ٢٠-٢٥)؟ كيف تصف هذه الطريقة في التعليم؟ لماذا يمكن أن تكون هذه أكثر الطرق المناسبة لهذا

عَلاَمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَصَائِبَ عَلَى جِبَاهِكُمْ. ٩اكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَّابَاتِ مُدُنِكُمْ.

١٠وَمَتَى أَدْخَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، حَيْثُ تَنْتَشِرُ مُدُنٌ عَظِيمَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا، ١١وَبُيُوتٌ عَامِرَةٌ بِخَيْرَاتٍ لَمْ تَخْزِنُوهَا، وَآبَارٌ مَحْفُورَةٌ لَمْ تَحْفُرُوهَا، وَأَشْجَارُ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا، فَأَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ، ١٢فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسَوْا الرَّبَّ إِلَهَكُمُ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ. ١٣فَالرَّبَّ إِلَهَكُمْ تَتَّقُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُونَ. ١٤لاَ تَسِيرُوا خَلْفَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، ١٥لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ إِلَهٌ غَيُورٌ حَالٌّ فِي وَسَطِكُمْ، فَيَحْتَدِمَ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ وَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ. ١٦لاَ تَمْتَحِنُوا صَبْرَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، كَمَا امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةَ. ١٧بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ وَشُرُوطَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِها، ١٨وَاصْنَعُوا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَرْضِيٌّ لَدَى الرَّبِّ لِتَزْدَهِرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَرِثُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ، ١٩أَنْ يَطْرُدَ جَمِيعَ أَعْدَائِكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٢٠وَإِذَا سَأَلَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ فِي مُسْتَقْبَلِ الأَيَّامِ: مَا هِيَ الشُّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِها الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ ٢١تُجِيبُونَهُمْ: لَقَدْ كُنَّا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ بِقُوَّةٍ فَائِقَةٍ، ٢٢وَأَجْرَى الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَمُهْلِكَةً بِمِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَى مَرْأَى مِنَّا. ٢٣ثُمَّ أَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَأْتِيَ بِنَا وَيُوَرِّثَنَا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِنَا أَنْ يَهَبَهَا لَنَا. ٢٤فَأَمَرَنَا الرَّبُّ أَنْ نُمَارِسَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَتَّقِيَهُ لِنَزْدَهِرَ دَائِمًا وَنَظَلَّ أَحْيَاءَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٥وَإِذَا أَطَعْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا بِحِرْصٍ لِنُمَارِسَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا أَمَرَنَا، يَكُونُ لَنَا بِرٌّ.

العمل؟ كيف تدعم هذه الممارسات تأكيدات الآية ٥؟ **٤.** لماذا قلق موسى (الآيات ١٠-١٦)؟ كيف تساعد التعليمات في الآيات ١-٩ على تخفيف مخاوف موسى؟ **٥.** ما جوهر القصة الواردة في الآيات ٢٠-٢٥؟ ما المعنى الذي تقدمه هذه القصة للأوامر والمراسيم؟

١. كيف تعبر عن محبتك لله؟ كيف يحقق ذلك الآية ٥؟ ماذا ستفعل اليوم للتعبير عن هذه المحبة؟ **٢.** هل تجد مصاعب في تذكر دور الله في حياتك في أوقات الفشل؟ أو النجاح؟ كيف يعبر ذلك عن مخاوف موسى في الآيات ١٠-١٦؟ ماذا يمكنك أن تعمل لمقاومة هذا الميل؟ **٣.** بأي طريقة ترى الله مسؤولًا عن النجاحات التي تتمتع بها في حياتك؟ كيف تعرف ذلك؟ **٤.** ما مدى أهمية أن الأطفال في حياتك ينمون للاحتفال بمحبة الله وتقدير دوره في حياتهم؟ كيف تغرس فيهم تقاليد تعلمهم عن محبة الله؟

طرد الأمم

٧ وَمَتَى أَدْخَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا، وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ سَبْعَ أُمَمٍ، أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَهُمُ الْحِتِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحِوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. ٢وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَهَزَمْتُمُوهُمْ، فَإِنَّكُمْ تُحَرِّمُونَهُمْ. لاَ تَقْطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا، وَلاَ تَرْفُقُوا بِهِمْ، ٣وَلاَ تُصَاهِرُوهُمْ. فَلاَ تُزَوِّجُوا بَنَاتِكُمْ

١. ما مجموعات الشعوب أو المنتمين لمدن مختلفة في عائلتك أو المحيطين بك في مجتمعك؟ **٢.** ما أعمال التدمير التي رأيتها أو اشتركت فيها؟

١. اذكر الوصايا التي أوصى بها الله بني إسرائيل فيما يختص بالشعب الذي سيقابلونه عند دخولهم الأرض (الآيات ١-٥). أي هذه الوصايا لا تريحك؟ هل يمكن مصالحة ذلك

مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلاَ أَبْنَاءَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، ٤إِذْ يُغْوُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَنْ عِبَادَتِي لِيَعْبُدُوا
آلِهَةً أُخْرَى، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. ٥وَلَكِنْ هَذَا مَا
تَفْعَلُونَهُ بِهِمْ: اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمُوا أَصْنَامَهُمْ وَقَطِّعُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَحْرِقُوا
تَمَاثِيلَهُمْ.
٦لأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. فَإِيَّاكُمْ قَدِ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ
جَمِيعِ شُعُوبِ الأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ. ٧وَلَمْ يُفَضِّلْكُمُ الرَّبُّ وَيَتَخَيَّرْكُمْ
لأَنَّكُمْ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، فَأَنْتُمْ أَقَلُّ الأُمَمِ عَدَدًا. ٨بَلْ مِنْ مَحَبَّتِهِ،
وَحِفَاظًا عَلَى الْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لآبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةٍ فَائِقَةٍ، وَفَدَاكُمْ
مِنْ نِيرِ عُبُودِيَّةٍ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ اللهُ، الإِلَهُ
الأَمِينُ الْوَفِيُّ بِالْعَهْدِ وَالإِحْسَانِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.
١٠وَهُوَ يُجَازِي مُبْغِضِيهِ عَلَنًا، فَيَسْتَأْصِلُهُمْ وَلاَ يَتَمَهَّلُ، بَلْ يُسْرِعُ فِي مُعَاقَبَةِ
مَنْ يُبْغِضُهُ. ١١فَأَطِيعُوا الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أُوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ
لِتُمَارِسُوهَا.
١٢فَإِنِ اسْتَمَعْتُمْ إِلَى هَذِهِ الأَحْكَامِ وَأَطَعْتُمُوهَا وَعَمِلْتُمْ بِهَا، فَإِنَّ الرَّبَّ
إِلَهَكُمْ يُحَافِظُ لَكُمْ عَلَى الْعَهْدِ وَالإِحْسَانِ كَمَا حَلَفَ لآبَائِكُمْ. ١٣وَيُحِبُّكُمْ
وَيُبَارِكُكُمْ وَيُكَثِّرُكُمْ، وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكُمْ وَغَلَّةَ أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ
وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَيَزِيدُ مِنْ إِنْتَاجِ بَقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ
لآبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ. ١٤وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، فَلاَ
يُوْجَدُ عَقِيمٌ وَلاَ عَاقِرٌ فِيكُمْ وَلاَ فِي بَهَائِمِكُمْ. ١٥وَيُقِيكُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ،
وَكُلِّ أَمْرَاضِ مِصْرَ الْخَبِيثَةِ الَّتِي عَايَنْتُمُوهَا، وَلاَ يُصِيبُكُمْ بِهَا، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى
مُبْغِضِيكُمْ. ١٦وَتَسْتَأْصِلُونَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يُسْلِمُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ، فَلاَ
تُشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلاَ تَعْبُدُوا آلِهَتَهُمْ لأَنَّ ذَلِكَ شَرَكٌ لَكُمْ.
١٧وَإِنْ تَسَاءَلْتُمْ فِي قُلُوبِكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الشُّعُوبَ أَكْثَرُ مِنَّا عَدَدًا، فَكَيْفَ نَقْدِرُ
أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟ ١٨لاَ تَخَافُوا مِنْهُمْ بَلِ اذْكُرُوا مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِفِرْعَوْنَ
وَسَائِرِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٩اذْكُرُوا الْوَيْلاَتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ
وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْعَجَائِبَ وَالْقُوَّةَ الشَّدِيدَةَ وَالْقُدْرَةَ الْفَائِقَةَ الَّتِي أَخْرَجَكُمْ بِهَا
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ الأُمَمِ الَّتِي تَخْشَوْنَهَا.
٢٠وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمِ الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الزَّنَابِيرَ وَيُبِيدُ الْبَاقِينَ الْمُحْتَجِبِينَ مِنْ وَجْهِكُمْ.
٢١لاَ تَرْهَبُوهُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمُ الْحَالَّ بَيْنَكُمْ إِلَهٌ عَظِيمٌ وَمَرْهُوبٌ. ٢٢غَيْرَ أَنَّ

مع صورة الله الرحيم (٤: ٣١)؟ لماذا نعم ولماذا لا؟ لماذا القسوة؟ لماذا يتبع بنو إسرائيل ذلك بالتمام؟ **٢.** اذكر ثواب الطاعة (الآيات ١٢-١٦). كيف تقارن بين هذه القائمة وما جاء بالآيات ١-٥؟ ماذا ترى وظيفة هذا الثواب بالمقارنة بالوصايا؟ ماذا يكشف كل منهما عن طبيعة الله؟ **٣.** بناء على الآيات ٧-١١، لماذا اختار الله بني إسرائيل؟ لماذا يذكرهم الله بذلك، في رأيك؟ ما الالتزامات المشتركة عند الله وبني إسرائيل؟ ماذا يكشف ذلك عن طرفي العهد؟ **٤.** ما نوع الحياة التي ترى أن عاشها بنو إسرائيل في الصحراء، بالمقارنة بالحياة الأكثر مدنية في كنعان؟ كيف يمكن أن يؤثر ذلك على إرادة بني إسرائيل على هزيمة أمم كنعان؟ **٥.** لو أن بني إسرائيل رأوا هذه الأمم القوية، كيف يؤثر ذلك على رأيهم في آلهة هذه الأمم؟ ما أنواع المشاكل التي تنشأ عن ذلك عند بني إسرائيل وهم يحاولون أن يمكنوا أنفسهم في كنعان؟ **٦.** كيف يتوقع موسى ذلك؟ كيف ترتبط الآيات ١٧-٢٦ بمخاوفهم الواقعية؟

♡ **١.** بأي معنى اختارك الله؟ لماذا تظن أنه فعل ذلك؟ فيم يشابه ذلك اختياره بني إسرائيل؟ ما الالتزامات التي يلمح بها ذلك لله؟ ولك؟ **٢.** بمقارنتك نفسك بأصحابك من غير المؤمنين، في أي النواحي يبدون أقوى منك؟ ما رموز هذه القوة؟ بأي طريقة تتشابه هذه الرموز مع الأوثان الفضية والذهبية عند الكنعانيين؟ **٣.** كيف تظهر أن إلهك أقوى من آلهة غير المؤمنين؟ ما الأعمال التي تقوم بها اليوم لتقوية إيمانك؟

الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ تَدْرِيجِيًّا، لِئَلاَّ تَتَكَاثَرَ عَلَيْكُمْ وُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ إِنْ أَسْرَعْتُمْ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٢٣إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ مُوْقِعًا بِهِمِ الاضْطِرَابَ الْعَظِيمَ حَتَّى يَنْقَرِضُوا، ٢٤وَيَجْعَلُ مُلُوكَهُمْ يَقَعُونَ فِي أَسْرِكُمْ فَتَمْحُونَ اسْمَهُمْ مِنَ الأَرْضِ. وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُجَابِهَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُفْنُونَهُمْ. ٢٥أَحْرِقُوا تَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ وَلاَ تَشْتَهُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ فَتَغْنَمُوهَا لأَنْفُسِكُمْ، لِئَلاَّ تَقْتَنِصَكُمْ، لأَنَّهَا رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ٢٦لاَ تُدْخِلُوا شَيْئًا رِجْسًا إِلَى بُيُوتِكُمْ لِئَلاَّ تُصْبِحُوا أَهْلاً لِلدَّمَارِ مِثْلَهُ، بَلْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَقْبِحُوهُ وَتَمْقُتُوهُ، لأَنَّ مَآلَهُ الدَّمَارُ.

لا تنسوا الرب

٨ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُمَارِسُوهَا، فَتَحْيَوْا وَتَتَكَاثَرُوا وَتَدْخُلُوا لامْتِلاَكِ الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهَا لآبَائِكُمْ. ٢وَتَذَكَّرُوا كَيْفَ قَادَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً لِيُذِلَّكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيَعْرِفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ: إِنْ كُنْتُمْ تَحْفَظُونَ أَوَامِرَهُ أَمْ تَعْصُونَهُ. ٣فَأَذَلَّكُمْ ثُمَّ أَجَاعَكُمْ وَأَطْعَمَكُمُ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ، لاَ أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَنْطِقُ بِهَا فَمُ الرَّبِّ. ٤وَفِي غُضُونِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَبْلَ ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَقْدَامُكُمْ. ٥فَاعْلَمُوا إِذًا فِي قُلُوبِكُمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدْ أَدَّبَكُمْ كَمَا يُؤَدِّبُ الْمَرْءُ ابْنَهُ. ٦فَأَطِيعُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِتَسْلُكُوا فِي سُبُلِهِ وَاتَّقُوهُ.

٧لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ آتٍ بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ خَصِيبَةٍ، تَكْثُرُ فِيهَا الأَنْهَارُ وَالآبَارُ، وَعُيُونُ مَاءٍ تَتَدَفَّقُ فِي الْوِدْيَانِ وَالْجِبَالِ. ٨إِلَى أَرْضِ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَكُرُومٍ وَتِينٍ وَرُمَّانٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. ٩إِلَى أَرْضٍ لاَ تَأْكُلُونَ بِالذُّلِّ خُبْزَكُمْ وَلاَ يُعْوِزُكُمْ فِيهَا شَيْءٌ. هِيَ أَرْضٌ يَتَوَافَرُ فِي حِجَارَتِهَا الْحَدِيدُ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَسْتَخْرِجُونَ النُّحَاسَ. ١٠فَمَتَى أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمُ الَّذِي وَهَبَكُمْ هَذِهِ الأَرْضَ الْخَصِيبَةَ.

١١إِيَّاكُمْ نِسْيَانَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَإِهْمَالَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصِيكُمُ الْيَوْمَ بِهَا، ١٢لِئَلاَّ إِذَا أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ وَبَنَيْتُمْ بُيُوتًا جَمِيلَةً سَكَنْتُمُوهَا، ١٣وَتَكَاثَرَتْ أَبْقَارُكُمْ وَغَنَمُكُمْ وَذَهَبُكُمْ وَجَمِيعُ مَا لَكُمْ. ١٤تَتَكَبَّرُ قُلُوبُكُمْ

---

١. ما الذي يساعدك على عدم نسيان الأشياء؟ ما الذي تميل لنسيانه، رغم كل مجهود يبذل لكي تتذكر؟ **٢.** ما ذكرياتك عن تأديب أبيك لك ومازلت تتذكرها من أيام نشأتك؟

١. في هذا السياق (الآيات ١-٤، ١٥-١٦)، ما معنى أن يؤدبك الله كما يؤدب الرجل ابنه (آية ٥)؟ ما التأثير المقصود لأعمال الله في الصحراء؟ في رأيك، لماذا احتاج بنو إسرائيل لأن يختبروا هذا التأديب قبل أن يدخلوا أرض الموعد؟ **٢.** ماذا يميز أرض الموعد هذه (الآيات ٦-٩)؟ ما الذي يجب على بني إسرائيل أن يحذروه (الآيات ١٠-٢٠)؟ ما جوانب النهم الروحي التي تراها هنا؟ **٣.** ما الاختيارات في العلاقات الموضوعة أمام بني إسرائيل وهم يدخلون أرض الموعد؟ ما نوع العلاقة التي يريدها الله مع أتباعه، ولماذا؟

١. متى حدث أن اختبرت أحوال الصحراء مع الله في حياتك؟ في أي شيء شابهت حياتك الصحراء حقًا؟ بأي شكل رأيتها حياة تأديبية؟ ما الدور الذي قام به الله في ذلك؟ فيم تختلف الحياة بسبب ذلك؟ **٢.** كيف يختلف عمل الثروة عن تراكم الثروة؟ ماذا تتعلم من هذا الفصل عن قدرتك على عمل الثروة؟ هل أصعب عليك أن تحافظ على علاقتك بالله في الضيق أم في السعة؟ لماذا؟ **٣.** كيف يمكن تطبيق التحذير الوارد في الآيات ١٩-٢٠ عليك في عالمك؟

وَتَنْسَوْنَ الرَّبَّ إِلَهَكُمُ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ نِيرِ عُبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ، ١٥وَقَادَكُمْ
فِي الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمَهُولَةِ، حَيْثُ تَكْمُنُ أَفَاعٍ سَامَّةٌ وَعَقَارِبُ وَعَطَشٌ
لِخُلُوِّهَا مِنَ الْمَاءِ، فَفَجَّرَ لَكُمْ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ. ١٦الَّذِي أَطْعَمَكُمْ فِي
الصَّحْرَاءِ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكُمْ لِيُذِلَّكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ فِي
آخِرَتِكُمْ، ١٧خَوْفًا مِنْ أَنْ تَقُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: لَقَدْ أَحْرَزْنَا هَذَا الثَّرَاءَ بِفَضْلِ
قُوَّتِنَا وَقُدْرَةِ أَيْدِينَا. ١٨وَلَكِنِ اذْكُرُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُكُمُ الْقُوَّةَ
لِإِحْرَازِ الثَّرْوَةِ، وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِآبَائِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
١٩أَمَّا إِنْ نَسِيتُمُ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ
لَهَا، فَإِنَّنِي أُشْهِدُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ لَا مَحَالَةَ هَالِكُونَ. ٢٠كَالأُمَمِ الَّتِي يُبِيدُهَا الرَّبُّ
مِنْ أَمَامِكُمْ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيدُونَ، لأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

متى حدث في حياتك أن كنت الخاسر وهزمت كل من خالفوك لطلب النصر؟

بفضل الرب لا بقوة بني إسرائيل

٩ اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ عَلَى وَشْكِ عُبُورِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا
لِطَرْدِ شُعُوبٍ أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَلِلاسْتِيلاَءِ عَلَى مُدُنٍ عَظِيمَةٍ
مُحَصَّنَةٍ بِأَسْوَارٍ تَبْلُغُ عَنَانَ السَّمَاءِ، ٢يُقِيمُ فِيهَا الْعَنَاقِيُّونَ الْجَبَابِرَةُ الْعَمَالِقَةُ
الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمْ مَنْ يَقُولُ: مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَدَّى الْعَنَاقِيِّينَ؟
٣فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يَتَقَدَّمُكُمْ كَنَارٍ آكِلَةٍ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَأْصِلُهُمْ
وَيُذِلُّهُمْ أَمَامَكُمْ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتُبِيدُونَهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ. ٤لَا تَقُولُوا
لأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ أَنْ يَنْفِيَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ: لَقَدْ أَدْخَلَنَا الرَّبُّ لِامْتِلاَكِ هَذِهِ
الأَرْضِ بِفَضْلِ صَلاَحِنَا. إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ
أَمَامِكُمْ. ٥إِذْ لَيْسَ بِفَضْلِ صَلاَحِكُمْ وَاسْتِقَامَتِكُمْ تَدْخُلُونَ لامْتِلاَكِ أَرْضِهِمْ،
إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي
أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِفَضْلِ
صَلاَحِكُمْ يَهَبُكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الأَرْضَ الْخَصِيبَةَ لامْتِلاَكِهَا، لأَنَّكُمْ
شَعْبٌ عَنِيدٌ.

١. بأي طريقة تشعر أنك تشبه بني إسرائيل الخاسرين؟ كيف استخدمك الله، رغم المختلفين عنك، لتعمل على امتداد ملكوته؟ بماذا يشعرك ذلك؟ ٢. متى يكون الأكثر احتمالًا أن تنسى أن نصرك هو من الله؟ ماذا ستفعل هذا الأسبوع لكي تتذكره؟

١. ما شكل الأعداء الذين يعيشون في هذه الأرض؟ كيف يمكن قهرهم؟ ما الدور الذي يجب أن يقوم به بنو إسرائيل؟ وما الدور الذي سيقوم به الله؟ ٢. لماذا اختار الله بني إسرائيل؟ ماذا يكشف ذلك عن الله؟

العجل الذهبي

٧اُذْكُرُوا وَلاَ تَنْسَوْا كَيْفَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ عَلَيْكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، فَمُنْذُ
أَنْ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ حَتَّى بَلَغْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ وَأَنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ. ٨فَفِي
جَبَلِ حُورِيبَ أَثَرْتُمْ غَيْظَ الرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ

١. ما الذي تذكره من طفولتك ولا يمكن أن تنساه ببساطة؟ ماذا تعلمت منه؟ ٢. من، غير الله، غفر لك أكثر من غيره؟ في رأيك، ما الذي جعل هذا الشخص مستعدًا لأن يغفر؟

يُفْنِيَكُمْ. ٩فَحِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لأَتَسَلَّمَ لَوْحَيْ حَجَرِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ
الرَّبُّ مَعَكُمْ، وَأَقَمْتُ فِيهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا آكُلُ فِيهَا خُبْزًا أَوْ
أَشْرَبُ مَاءً، ١٠وَسَلَّمَنِي الرَّبُّ لَوْحَيِ الْحَجَرِ الْمَكْتُوبَيْنِ بِأَصْبَعِ اللهِ، حَيْثُ
خَطَّ عَلَيْهِمَا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَكُمْ بِها الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ
فِي يَوْمِ الاجْتِمَاعِ. ١١وَحِينَ أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحَيْ حَجَرِ الْعَهْدِ فِي نِهَايَةِ
الأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ١٢قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَأَسْرِعْ بِالنُّزُولِ مِنْ هُنَا،
لأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ ضَلَّ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ السَّبِيلِ الَّذِي
أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، إِذْ صَاغُوا لأَنْفُسِهِمْ تِمْثَالًا مَسْبُوكًا. ١٣ثُمَّ قَالَ لِي: قَدْ تَأَمَّلْتُ هَذَا
الشَّعْبَ وَإِذْ بِهِ شَعْبٌ مُتَصَلِّبُ الْقَلْبِ. ١٤دَعْنِي أَسْتَأْصِلُهُمْ وَأَمْحُو اسْمَهُمْ مِنْ
تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأُقِيمُ مِنْكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.
١٥فَانْصَرَفْتُ، وَانْحَدَرْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا بَرِحَ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ
فِي يَدَيَّ.
١٦وَتَطَلَّعْتُ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَصُغْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا،
وَضَلَلْتُمْ سَرِيعًا عَنِ السَّبِيلِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ بِهِ الرَّبُّ. ١٧فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ
وَأَلْقَيْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَحَطَّمْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ثُمَّ انْطَرَحْتُ بِذُلٍّ أَمَامَ الرَّبِّ
أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا فِي السَّابِقِ، لَا آكُلُ خُبْزًا وَلاَ أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ
جَرَّاءِ كُلِّ خَطَايَاكُمُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِتُغِيظُوهُ، ١٩لأَنَّنِي جَزِعْتُ
مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ وَاحْتِدَامِ سَخَطِهِ عَلَيْكُمْ، حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُبِيدَكُمْ. فَاسْتَجَابَ
لِيَ الرَّبُّ أَيْضًا فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ. ٢٠كَمَا غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى هرُونَ أَيْضًا حَتَّى كَادَ
أَنْ يُهْلِكَهُ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ حِينَئِذٍ، فَقَبِلَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. ٢١أَمَّا خَطِيئَتُكُمْ،
الْعِجْلُ الَّذِي سَبَكْتُمُوهُ، فَقَدْ أَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ وَدَقَقْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جَيِّدًا، حَتَّى
اسْتَحَالَ إِلَى تُرَابٍ، ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.
٢٢وَمَا لَبِثْتُمْ أَنْ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ فِي تَبْعِيرَةَ وَمَسَّةَ وَقَبْرُوتَ هَتَّأَوَةَ. ٢٣وَحِينَ
أَرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ وَأَمَرَ: اصْعَدُوا لامْتِلاَكِ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا
لَكُمْ، عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَلَمْ تَأْتَمِرُوا بِقَوْلِهِ. ٢٤فَأَنْتُمْ حَقًّا
مُتَمَرِّدُونَ عَلَى الرَّبِّ مُنْذُ أَنْ عَرَفْتُكُمْ.
٢٥فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَنَ أَنَّهُ
عَازِمٌ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْكُمْ. ٢٦وَابْتَهَلْتُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، لَا تُهْلِكْ
شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُدْرَةٍ

١. ما الوقت الذي قضاه موسى على الجبل مع الله؟ ما أنواع الضغوط التي يمكن أن يكون قد خلقها هذا الموقف على بني إسرائيل؟ **٢.** بأي مفهوم يعتبر العجل الذهبي تعبيرًا عن هذا الضغط (انظر خر ٣٢: ١-٤)؟ لماذا يعد صنع العجل خطأ بهذا القدر؟ في رأيك، ماذا كان عليهم عمله؟ **٣.** لمن يتكلم الله في الآية ١٤؟ هل ترى أن هذه الآية منعًا مباشرًا للصلاة الشفاعية من جانب موسى، أم أنها دعوة إليها؟ **٤.** ما المقصود من كسر موسى اللوحين؟ ما شعوره؟ **٥.** كيف ولماذا يتشفع موسى من أجل بني إسرائيل (الآيات ١٨-٢١)؟ ونتيجة لذلك، نال بنو إسرائيل فرصة ثانية، ولكن هل صاروا أفضل، أم أنهم تعلموا الدرس؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** في الآيات ٢٥-٢٩، كيف يظهر موسى فهمه لقلب وخطط الله؟ **٧.** في رأيك، بماذا تشعر هذه القصة بني إسرائيل، خاصة في سياق ٩: ١-٦؟ ما أهمية هذه القصة للشعب وهم يستعدون لدخول كنعان؟

١. أي المواقف تعتبر أشدها ضغطًا عليك؟ كيف تتجاوب مع الضغوط؟ ما تأثيرها على علاقتك بالآخرين؟ وبالله؟ هل أي طريقة من طرق تعاملك مع الضغوط تشبه طريقة بني إسرائيل؟ **٢.** في حياتك الشخصية، ماذا شابه العجل الذهبي؟ كيف أثر ذلك على علاقتك بالله؟ كيف رأيت طبيعة الله الغفورة تعمل في حياتك؟ كيف أظهرت له شكرك؟

فَائِقَةٍ. ٢٧اُذْكُرْ عَبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَتَغَاضَ عَنْ عِنَادِ هَذَا
الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيَّتِهِ، ٢٨لِئَلاَّ يَقُولَ أَهْلُ مِصْرَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ بَيْنِهِمْ:
لَقَدْ أَخْرَجَهُمُ الرَّبُّ لِيُهْلِكَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لأَنَّهُ عَجَزَ عَنْ إِدْخَالِهِمْ إِلَى الأَرْضِ
الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، وَلأَنَّهُ مَقَتَهُمْ. ٢٩إِنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ
الْعَظِيمَةِ وَقُدْرَتِكَ الْفَائِقَةِ.

لوحا عهد جديدان

١٠ وَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ
الأَوَّلَيْنِ، وَاصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ، وَاصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ،
٢فَأَخُطَّ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ
اللَّذَيْنِ حَطَّمْتَهُمَا، فَتَضَعَهُمَا فِي التَّابُوتِ. ٣فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ،
وَنَحَتُّ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ
فِي يَدَيَّ. ٤فَخَطَّ الرَّبُّ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ خَطَّهُ سَابِقًا، الْوَصَايَا الْعَشَرَ
الَّتِي كَلَّمَكُمْ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الاجْتِمَاعِ، وَسَلَّمَنِي
إِيَّاهَا. ٥ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَانْحَدَرْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ
الَّذِي صَنَعْتُهُ. وَهَا هُمَا هُنَاكَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.
٦ثُمَّ ارْتَحَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ جِوَارِ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ، حَيْثُ مَاتَ
هرُونُ وَدُفِنَ هُنَاكَ. فَتَوَلَّى أَلِعَازَارُ ابْنُهُ رِئَاسَةَ الْكَهَنُوتِ عِوَضًا عَنْهُ. ٧وَمِنْ
هُنَاكَ انْتَقَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى الْجِدْجُودِ، وَمِنْهَا إِلَى يُطْبَاتَ، وَهِيَ أَرْضٌ عَامِرَةٌ
بِالأَنْهَارِ.
٨فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَصَّصَ الرَّبُّ سِبْطَ لاَوِي لِحَمْلِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْمُثُولِ
أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا اسْمَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩لِهَذَا لَمْ يَرِثِ اللاَّوِيُّونَ
مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِمْ لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.
١٠أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَكَثْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا حَدَثَ فِي
الْمَرَّةِ الأُولَى وَاسْتَجَابَ لِيَ الرَّبُّ أَيْضًا فَلَمْ يُهْلِكْكُمْ ١١ثُمَّ قَالَ لِيَ الرَّبُّ: قُمْ
وَامْضِ لِلارْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِلدُّخُولِ وَامْتِلاَكِ الأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ
أَنْ أَهَبَهَا لَهُمْ.

تقوى الرب

١٢فَالآنَ أَيُّهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ سِوَى أَنْ تَتَّقُوهُ

١. ماذا كسرت وسبب لك مشكلة مع السلطات: نافذة؟ سيارة؟ ميراث عائلي؟ حظر تجول؟ قواعد تدريب؟ غير ذلك؟ **٢.** هل أعطيت فرصة ثانية؟

١. الكثير من الاتفاقيات الرسمية في الشرق الأدنى القديم، كانت تحفر على أحجار. ماذا يظهر من أهمية شريعة بني إسرائيل، وعن علاقتهم بالله، أن الشريعة كتبت على أحجار؟ لماذا يمكن أن يكون ذلك مهمًا وهم يدخلون أرض الموعد؟ **٢.** لماذا يأمر الله موسى بأن يعد لوحين جديدين؟ ماذا يقول لك ذلك عن طبيعة الله؟ **٣.** ما الصفة التي يتفرد بها اللاويون (الآيات ٨-١٠)؟ كيف يكون الله ميراثهم؟ كيف يفيد اللاويون كل بني إسرائيل بينما يدخل الشعب إلى كنعان؟

ما أساسات الحياة المسيحية؟ فيم تشبه اللوحيين الحجريين؟ كيف تساعدك هذه الأشياء؟

متى كنت غريبًا؟ كيف عوملت؟ بماذا شعرت؟ هل ما زالت هذه ذكرى حية؟ لماذا؟

وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ، ١٣ وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ، الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكُمْ؟ ١٤ فَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٥ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَاصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، الَّتِي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ. ١٦ فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمُ الأَثِيمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ، ١٧ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ، الَّذِي لاَ يُحَابِي وَجْهَ أَحَدٍ، وَلاَ يَرْتَشِي. ١٨ إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ الْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ فَيُوَفِّرُ لَهُ طَعَامًا وَكِسَاءً ١٩ فَأَحِبُّوا الْغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠ اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا، ٢١ فَهُوَ فَخْرُكُمْ وَإِلَهُكُمُ الَّذِي أَجْرَى مَعَكُمْ تِلْكَ الْمُعْجِزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ. ٢٢ فَعِنْدَمَا انْحَدَرَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ نَفْسًا، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كَثْرَةِ النُّجُومِ.

١. ما ردود الفعل الخمسة التي يريدها الله من شعبه (الآيتان ١٢-١٣)؟ كيف تعرف كلًا منها؟ ما نوع العلاقة مع الله التي تنتج عن ذلك؟ ٢. كيف يوصف الله في الآيات ١٤-٢٢؟ كيف يوصف بنو إسرائيل؟ كيف يفسر ذلك نوع العلاقة التي يطلبها الله مع بني إسرائيل؟ كيف ترتبط هذه الأوصاف بالآيتين ١٢-١٣؟

هل الوصف في الآيات ١٤-٢٢ ما زال صحيحًا بالنسبة لله؟ ولمن يتبعونه؟ كيف ذلك؟ كيف تعبر عن مخافة الله (الآيتان ١٢-١٣) هذا الأسبوع؟

---

١. ما الممتلكات المادية التي تحتفظون بها وتورثونها في عائلتكم؟ هل أنت الحارس على هذه الأشياء؟ ٢. ما التقاليد العائلية التي تسلمتها لتحفظها؟

تحب الرب وتطيعه

١١ فَأَحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَحَافِظُوا عَلَى حُقُوقِهِ، وَأَطِيعُوا فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ٢ وَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ حَدِيثِي لَيْسَ مُوَجَّهًا لأَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلاَ اخْتَبَرُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَلاَ شَهِدُوا عَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الشَّدِيدَةَ وَقُدْرَتَهُ الْفَائِقَةَ، ٣ وَلاَ آيَاتِهِ وَمُعْجِزَاتِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا فِي مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَعَلَى أَرْضِهِ، ٤ وَالَّتِي صَنَعَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ وَخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، حَيْثُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ تَغْمُرُهُمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَكُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ. ٥ وَالَّتِي عَمِلَهَا لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَالَّتِي أَنْزَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيآبَ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، اللَّذَيْنِ انْشَقَّتِ الأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ عَائِلَتَيْهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَمُمْتَلَكَاتِهِمَا، عَلَى مَشْهَدِ كُلِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، ٧ بَلْ لَكُمْ خَاصَّةً لأَنَّ أَعْيُنَكُمْ أَنْتُمْ هِيَ الَّتِي شَهِدَتْ عَظَائِمَ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا.

٨ لِهَذَا أَطِيعُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَكُونَ لَدَيْكُمُ الْقُوَّةُ لِدُخُولِ وَامْتِلاَكِ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا، ٩ وَلِكَيْ تُطِيلُوا أَيَّامَكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، الأَرْضِ التي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ١٠ لأَنَّ الأَرْضَ الَّتِي تُوشِكُونَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا

١. كيف يطلب من بني إسرائيل أن يحبوا الله (الآيات ١-٩)؟ ما الرابط بين التذكر والمحبة والطاعة؟ ٢. ماذا يخطر ببال بني إسرائيل عند ذكر اسمي داثان وأبيرام (انظر عد ١٦: ١-٣٤)؟ كيف ساعدتهم هذه الذكرى عند دخولهم كنعان؟ ٣. فيم تختلف أرض الموعد عن مصر (الآيات ١٠-١٢)؟ كيف تكون هذه الأرض بمثابة أمر حي يذكر بني إسرائيل (الآيات ١٣-١٥)؟ ٤. لماذا يكون من المحتمل أن يجرب بنو إسرائيل أن يعبدوا آلهة أخرى في هذه الأرض الجديدة؟ ماذا ستكون نتائج عدم الطاعة والطاعة (الآيات ١٦-١٧، ٢٢-٢٥)؟ ٥. لتجنب هذه التجربة، ماذا يجب عليهم تذكره على الدوام (الآيات ١-٧، ٢٢-٢٥) وممارسته كل يوم (الآيات ١٨-٢١)؟ ٦. لخص الذكريات الماضية والمذكرات الحية التي أعطاها الله لبني إسرائيل (الآيات ١-٣٢). ما الغرض منها؟

١. متى عمل الله معجزات في حياتك؟ ماذا تعلمت؟ هل تؤثر هذه الذكريات على طاعتك في الوقت الحاضر؟ كيف؟ ٢. ضع اسمك

لامْتِلاَكِهَا لَا تُمَاثِلُ أَرْضَ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ
زَرْعَكُمْ وَتَرْوُونَهُ (بِفَتْحِ سُدُودِ الْقَنَوَاتِ الصَّغِيرَةِ) بِأَرْجُلِكُمْ، وَكَأَنَّهُ بُسْتَانُ
بُقُولٍ. ١١بَلِ الأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ مُقْبِلُونَ عَلَيْهَا لِامْتِلاَكِهَا هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ،
تَرْتَوِي مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ. ١٢أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، إِذْ تَرْعَاهَا عَيْنَاهُ دَائِمًا
مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ حَتَّى آخِرِهَا.
١٣فَإِذَا أَطَعْتُمُ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ
مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ، ١٤فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْكُبُ عَلَى أَرْضِكُمُ الْمَطَرَ
الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ فِي أَوَانِهِ، فَتَجْمَعُونَ قَمْحَكُمْ وَخَمْرَكُمْ، وَزَيْتَكُمْ، ١٥وَيُنْبِتُ
لِبَهَائِمِكُمْ عُشْبًا فِي حُقُولِكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَتَشْبَعُونَ. ١٦وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ
تَغْوِيَ قُلُوبُكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، ١٧فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ
الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيُغْلِقُ السَّمَاءَ، وَيَمْنَعُ الْمَطَرَ عَنِ الانْهِمَارِ، فَلا تُعْطِي الأَرْضُ
غَلَّتَهَا فَتَفْنَوْنَ سَرِيعًا عَنِ الأَرْضِ الْخَصِيبَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرَّبُّ.
١٨فَثَبِّتُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ، وَارْبِطُوهَا عَلاَمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَاعْصِبُوا
بِهَا جِبَاهَكُمْ، ١٩وَعَلِّمُوهَا لأَوْلاَدِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَكُونُونَ فِي بُيُوتِكُمْ،
وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْوُونَ إِلَى فِرَاشِكُمْ، وَحِينَ تَنْهَضُونَ،
٢٠وَاكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَّابَاتِ مُدُنِكُمْ، ٢١لِكَيْ تَطُولَ
أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ أَوْلاَدِكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ،
فَتَكُونَ فِي كَثْرَتِهَا كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الأَرْضِ. ٢٢لأَنَّهُ إِذَا أَطَعْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ
الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتُمَارِسُوهَا، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ وَسَلَكْتُمْ فِي جَمِيعِ
سُبُلِهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِهِ، ٢٣يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ تِلْكَ الأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرِثُونَ
شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَطَأُهُ أَقْدَامُكُمْ يُصْبِحُ لَكُمْ، فَتَكُونُ
حُدُودُكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ فِي الْجَنُوبِ إِلَى لُبْنَانَ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ
الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا. ٢٥وَلاَ يَجْرُؤُ إِنْسَانٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يَجْعَلُ
الْخَوْفَ وَالرُّعْبَ مِنْكُمْ يَسُودَانِ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ الَّتِي تَطَأُونَهَا، كَمَا وَعَدَكُمْ.
٢٦انْظُرُوا هَا أَنَا أُخَيِّرُكُمُ الْيَوْمَ بَيْنَ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ: ٢٧الْبَرَكَةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ
وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّتِي أَنَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٢٨وَاللَّعْنَةُ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا
الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَضَلَلْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً
أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكُمْ. ٢٩إِذَا أَتَى بِكُمُ الرَّبُّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي تُوشِكُونَ الدُّخُولَ
إِلَيْهَا لامْتِلاَكِهَا، فَأَعْلِنُوا الْبَرَكَةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ جِرِزِّيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ

في الآيتين ٧-٨. ما رسالة الله الشخصية لك؟ ما المخاطر التي فيها؟ هل تقربك هذه المخاطر من الله؟ لماذا؟ ما الوصايا التي قد يقدمها الله لك عند دخولك أرض الموعد الخاصة بك؟ **٣.** متى اختبرت بركات اتباع وصايا الله؟ ما الأسباب والموارد والمكافآت التي ساعدتك على الطاعة؟ هل كانت طاعتك طوعية أم مترددة؟ كيف؟ **٤.** ما اللعنات التي اختبرتها أنت أو بلدك نتيجة لعدم الطاعة؟ ما الدرس الذي تعلمته عن ذلك؟ **٥.** كيف تشرح لشخص حديث الإيمان الخير الذي يأتي من طاعة الله؟

عِيبَالَ. ٣٠أَوَ لَيْسَ هُمَا فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ مُقَابِلَ الْجِلْجَالِ
عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مُورَةَ؟ ٣١لأَنَّكُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا لامْتِلاكِ الأَرْضِ
الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَتَرِثُونَهَا وَتُقِيمُونَ فِيهَا. ٣٢فَأَطِيعُوا جَمِيعَ
الْفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي سَنَنْتُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ لِتُمَارِسُوهَا.

مكان واحد للعبادة

١٢ إِلَيْكُمُ الْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي عَلَيْكُمْ مُمَارَسَتُهَا فِي الأَرْضِ
الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِتَرِثُوهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ
عَلَى الأَرْضِ: ٢دَمِّرُوا جَمِيعَ الأَمَاكِنِ الَّتِي تَرِثُونَهَا، حَيْثُ عَبَدَتِ الأُمَمُ آلِهَتَهَا،
سَوَاءٌ كَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ أَمْ عَلَى التِّلاَلِ أَمْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ،
٣وَاهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا أَنْصَابَهُمْ، وَأَحْرِقُوا سَوَارِيَهُمْ. فَتَتُّوا تَمَاثِيلَ
آلِهَتِهِمْ وَامْحُوا أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، ٤وَلاَ تُمَارِسُوا أَسَالِيبَهُمْ عِنْدَمَا
تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، ٥بَلِ اطْلُبُوا الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَسَطَ
أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ عَلَيْهِ اسْمَهُ، وَيَكُونَ مَقَرَّ سُكْنَاهُ. إِلَيْهِ تَذْهَبُونَ، ٦وَتُقَدِّمُونَ
مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَنُذُورَكُمْ وَقَرَابِينَكُمُ الطَّوْعِيَّةَ
وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، ٧فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَنْتُمْ وَعَائِلاَتُكُمْ لَدَى الرَّبِّ،
وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ.
٨لاَ يَصْنَعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا يَسْتَحْسِنُهُ كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ، ٩لأَنَّكُمْ لَمْ
تَدْخُلُوا بَعْدُ إِلَى مَوْضِعِ الرَّاحَةِ وَالْمِيرَاثِ الَّذِي يَهَبُهُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٠وَلَكِنْ
مَتَى اجْتَزْتُمْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ وَاسْتَوْطَنْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،
وَأَرَاحَكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ، وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ، ١١فَاحْمِلُوا
جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ مِنْ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَعُشُورٍ وَتَقْدِمَاتِ أَيْدِيكُمْ وَقَرَابِينَ
طَوْعِيَّةٍ، الَّتِي تُنْذِرُونَهَا لِلرَّبِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيُحِلَّ فِيهِ
اسْمَهُ، ١٢وَهُنَاكَ احْتَفِلُوا أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللاَّوِيُّ
الْمُقِيمُ فِي جِوَارِكُمْ، لأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ أَوْ مِيرَاثٌ خَاصٌّ بِهِ.
١٣إِيَّاكُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا مُحْرَقَاتِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرْغَبُونَ فِيهِ، ١٤إِنَّمَا تُصْعِدُونَ
مُحْرَقَاتِكُمْ وَتُمَارِسُونَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي
أَرْضِ أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ.

---

١. ما أكثر اختباراتك في العبادة التي تتذكرها جيدًا؟ **٢.** ما الأشياء البديلة التي تعد مراكز عبادة في عالمك: الملاعب الرياضية؟ معارض السيارات؟ المتاحف؟ المراكز التجارية؟ الأسواق؟ المنتجعات السياحية؟ الحدائق؟ **٣.** ما الشيء الذي يعبده الناس في هذه الأماكن؟

١. يبدأ الفصل الثاني عشر بقسم طويل بمتطلبات تكميلية لتبعية وصية الولاء المطلق (٤: ٤٤ – ١١: ٣٢). لماذا، في رأيك، يبدأ موسى بوصايا عن أماكن العبادة؟ **٢.** ما مدى اكتمال الدمار المحتمل (الآيات ٢-٣، ٢٩-٣٠)؟ **٣.** ماذا تتعلم عن ممارسات العبادة الوثنية (الآيات ٢-٣، ٣١)؟ **٤.** لماذا يحتمل أن يجرب بنو إسرائيل لأن يتعرضوا لطرق أخرى في العبادة؟ (كيف يمكن لتحولهم من الحياة البدوية للحياة المدنية أن تساهم في فضولهم؟) **٥.** من نعبد دائمًا يكون أهم من كيف نعبد أو أين نعبد، هل هذه العبارة صحيحة أم خطأ، بحسب إيمان موسى؟ لماذا؟ (لماذا يكون من الخطأ عبادة الله، بالطريقة التي يعبد بها الكنعانيون آلهتهم؟ لماذا يكون المكان غير المخصص بعد للعبادة أيضًا مهمًا؟ ماذا كان قصد الله، في رأيك، من تكرار هذه الوصايا؟) **٦.** لماذا منع الله بني إسرائيل من شرب دماء حيواناتهم؟ ماذا كان عليهم تعلمه من هذا؟ **٧.** بأي طرق أخرى كان على بني إسرائيل أن يكونوا في كنعان ولا يكونوا كنعانيين؟ (هذا يعبر عن كيفية اختلاف العبادة في أرض الموعد عن العبادة في الصحراء (آية ٨)؟ ما الاتجاهات القلبية التي يريدها الله أن تكون جزءًا من العبادة (الآيات ٧، ١٢-١٣، ١٨-١٩، ٢٨)؟ فيم يختلف ذلك عن العبادة الوثنية؟

١. هل تنطبق بعض وصايا العبادة فقط على بني إسرائيل وليس على المسيحيين؟ لماذا؟ **٢.** ما المرتفعات والآلهة الوثنية الموجودة في بيئات اليوم؟ هل هذه مصدر تجارب لك؟

١٥اذْبَحُوا فِي أَيِّ مِنْ مُدُنِكُمْ أَيًّا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكُلُوا مِنْ لُحُومِهَا بِقَدْرِ
مَا تَشَاؤُونَ كَالظَّبْيِ وَالأُيَّلِ حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ. يَأْكُلُ مِنْهَا الإِنْسَانُ
الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ. ١٦وَأَمَّا الدَّمُ فَلاَ تَأْكُلُوهُ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى
الأَرْضِ كَمَا تَسْكُبُونَ الْمَاءَ، ١٧احْذَرُوا أَنْ تَأْكُلُوا فِي مُدُنِكُمْ عُشُورَ قَمْحِكُمْ
وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلاَ أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، وَلاَ شَيْئًا مِنْ نُذُورِكُمْ أَوْ
قَرَابِينِكُمُ الطَّوْعِيَّةِ وَتَقْدِمَاتِ أَيْدِيكُمْ. ١٨بَلْ تَأْكُلُونَهَا أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللاَّوِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي جِوَارِكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِلهِكُمْ فِي
الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ، وَتَحْتَفِلُونَ أَمَامَهُ بِكُلِّ مَا تَمْتَلِكُهُ أَيْدِيكُمْ
١٩إِيَّاكُمْ إِهْمَالَ اللاَّوِيِّينَ طَوَالَ بَقَائِكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ.
٢٠وَإِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ حُدُودَ أَرْضِكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَاشْتَهَتْ أَنْفُسُكُمُ
اللَّحْمَ، وَقُلْتُمْ: نَوَدُّ أَكْلَ اللَّحْمِ. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِيهِ أَنْفُسُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ كُلُوا.
٢١وَإِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنْ
مَكَانِ سُكْنَى بَعْضِكُمْ، فَاذْبَحُوا مِنْ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمُ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا الرَّبُّ
عَلَيْكُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ، وَكُلُوا فِي مُدُنِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْهُ أَنْفُسُكُمْ ٢٢كُلُوهُ
كَمَا يُؤْكَلُ الظَّبْيُ وَالأُيَّلُ. يَأْكُلُ مِنْهُ الإِنْسَانُ الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ.
٢٣لَكِنْ إِيَّاكُمْ وَأَكْلَ الدَّمِ، لأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلاَ تَأْكُلُوا النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ.
٢٤لاَ تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الأَرْضِ كَمَا يُسْكَبُ الْمَاءُ. ٢٥لاَ تَأْكُلُوهُ،
لِتَنْعَمُوا أَنْتُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْخَيْرِ، إِذْ صَنَعْتُمُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيِ اللهِ.
٢٦أَمَّا مَا تُقَدِّسُونَهُ مِنْ أَشْيَاءَ، وَنُذُورُكُمْ فَتَحْمِلُونَهَا وَتَمْضُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
يَخْتَارُهُ الرَّبُّ ٢٧فَتُقَدِّمُونَ مُحْرَقَاتِكُمُ، اللَّحْمَ وَالدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ،
فَيُسْكَبُ دَمُهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. أَمَّا اللَّحْمُ فَتَأْكُلُونَهُ. ٢٨فَاحْفَظُوا وَأَطِيعُوا
جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَتَمَتَّعُوا أَنْتُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ
بِالْخَيْرِ إِلَى الأَبَدِ، إِذْ عَمِلْتُمُ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ.
٢٩وَمَتَى اسْتَأْصَلَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمُ الأُمَمَ الَّتِي تُوشِكُونَ عَلَى
غَزْوِهِمْ، وَطَرْدِهِمْ، ثُمَّ وَرِثْتُمُوهُمْ وَاسْتَوْطَنْتُمْ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٠فَاحْذَرُوا
مِنَ الْوُقُوعِ فِي الشَّرَكِ، بِاتِّبَاعِ عِبَادَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِ فَنَائِهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَمِنْ
مُمَارَسَةِ مَرَاسِيمِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ قَائِلِينَ: كَمَا عَبَدَ هَؤُلاَءِ الأُمَمُ آلِهَتَهُمْ هَكَذَا
نَفْعَلُ نَحْنُ أَيْضًا. ٣١لاَ تَصْنَعْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلهِكَ، لأَنَّهُمْ قَدِ ارْتَكَبُوا فِي عِبَادَةِ
آلِهَتِهِمْ كُلَّ مَا يَمْقُتُهُ الرَّبُّ مِنَ الأَرْجَاسِ، إِذْ أَحْرَقُوا بِالنَّارِ أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ

لماذا؟ **٣.** بأي الطرق يمكنك أن تكون في العالم ولست من العالم في عبادتك لله؟ **٤.** ما مدى تقديسك لأيام الأعياد؟ كيف تحسن عبادة الله هذه الأيام؟ **٥.** ما الفرق بين العبادة في الكنيسة يوم الأحد أو في ملعب التنس أو غيره؟ **٦.** ماذا تتعلم من هذا الفصل عن العبادة الجماعية التي قد تنطبق على كنيستك بكاملها؟ كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تفرح في الرب؟ **٧.** ما نوع التقدمات التي تقدمها لله؟ فيم تشبه أو تختلف هذه التقدمات مع تلك المذكورة في هذا الفصل؟ **٨.** ما مقدار التأكيد المرتبط بكل ناحية من نواحي العبادة، من نعبد، كيف، أين، متى، ماذا، لماذا؟

فِي سَبِيلِ آلِهَتِهِمْ، ٣٢فَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أُوْصِيكُمْ بِهِ. لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلاَ تُنْقِصُوا مِنْهُ.

عبادة آلهة أخرى

١٣ إِذَا ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ صَاحِبُ أَحْلاَمٍ، وَتَنَبَّأَ بِوُقُوعِ آيَةٍ أَوْ أُعْجُوبَةٍ. ٢فَتَحَقَّقَتْ تِلْكَ الآيَةُ أَوِ الأُعْجُوبَةُ الَّتِي تَنَبَّأَ بِها، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ نَذْهَبُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا وَنَعْبُدُهَا. ٣فَلاَ تُصْغُوا إِلَى كَلاَمِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ صَاحِبِ الأَحْلاَمِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يُجَرِّبُكُمْ لِيَرَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ، ٤فَاتْبَعُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَاتَّقُوهُ، وَأَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَاسْمَعُوا صَوْتَهُ، وَاعْبُدُوهُ وَتَمَسَّكُوا بِهِ. ٥أَمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوِ الْحَالِمُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، لأَنَّهُ نَطَقَ بِالْبُهْتَانِ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، لِيُضِلَّكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِسُلُوكِهَا، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٦وَإِذَا أَضَلَّكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوِ ابْنُكَ أَوِ ابْنَتُكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ الْمَحْبُوبَةُ، أَوْ صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ قَائِلًا: لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكَ وَعَنْ آبَائِكَ ٧مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى الْمُحِيطَةِ بِكَ أَوِ الْبَعِيدَةِ عَنْكَ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، ٨فَلاَ تَسْتَجِبْ لَهُ وَلاَ تُصْغِ إِلَيْهِ، وَلاَ يُشْفِقْ قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَلاَ تَتَرَأَّفْ بِهِ، وَلاَ تَتَسَتَّرْ عَلَيْهِ. ٩بَلْ حَتْمًا تَقْتُلُهُ. كُنْ أَنْتَ أَوَّلَ قَاتِلِيهِ، ثُمَّ يَعْقُبُكَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ. ١٠ارْجُمْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لأَنَّهُ سَعَى أَنْ يُضِلَّكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، ١١فَيَشِيعَ الْخَبَرُ بَيْنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعِهِمْ وَيَخَافُونَ، وَلاَ يُعَاوِدُونَ ارْتِكَابَ مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ الشَّنِيعِ بَيْنَكُمْ.

١٢إِنْ سَمِعْتُمْ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا، ١٣أَنَّ بَعْضَ الْفَاسِقِينَ قَدْ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِكُمْ وَضَلَّلُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكُمْ ١٤فَافْحَصُوا الأَمْرَ أَوَّلًا وَتَحَقَّقُوا مِنْهُ بِدِقَّةٍ. فَإِنْ تَبَيَّنَ لَكُمْ صِدْقُهُ، وَثَبَتَ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ الشَّنِيعَ قَدْ جَرَى فِعْلًا، ١٥فَاقْضُوا قَضَاءً عَلَى سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى بَهَائِمِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٦وَاجْمَعُوا كُلَّ أَمْتِعَتِهَا وَكَوِّمُوهَا فِي وَسْطِ سَاحَتِهَا وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ مَعَ كُلِّ أَمْتِعَتِهَا كَامِلَةً، انْتِقَامًا لِلرَّبِّ، فَتُصْبِحَ تَلًّا خَرَابًا إِلَى الأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. ١٧وَلاَ يَعْلَقُ شَيْءٌ بِأَيْدِيكُمْ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ مِنْهَا، لِيُخْمِدَ الرَّبُّ مِنِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ

---

١. ما موضات الملابس أو تسريحات الشعر التي اتبعتها مؤخرًا، وتجعلك الآن تبتسم وأنت تتذكرها؟ **٢.** ما البدع الدينية التي اتبعتها من قبل؟

١. أي ثلاثة مصادر للخطر، كان على بني إسرائيل أن يحذروها (الآيات ١-٣، ٦-٨، ١٢-١٤)؟ **٢.** لماذا كان من الممكن أن يجرب بنو إسرائيل أن يتبعوا نبيًا يعبد آلهة أخرى؟ كيف كان لبني إسرائيل أن يعرفوا أن نبيًا معينًا آت من عند الله (الآيات ٢-٤)؟ ماذا كانت النتائج لاتباع نبي كاذب؟ **٣.** كيف يمكن أن تكون العائلة والأصدقاء مصدر تجربة (الآيتان ٦-٧)؟ كيف وجب أن يكون رد فعل الشخص، ولماذا؟ **٤.** ما التهديد الذي يربك مدينة تهاجم؟ ماذا كان على بني إسرائيل أن يعملوه (الآيات ١٢-١٤)؟ ماذا كانت النتائج الواقعة على المدينة وعلى بني إسرائيل (الآيات ١٥-١٨)؟ **٥.** ما حدود تسامح الله؟ ما بركات الأمانة؟

١. كيف ترى الزيف اليوم وسط معلمي الدين، وأفراد العائلة، وكل المجتمع؟ هل يشكل أحدهم مصدر خطر لك؟ كيف؟ ماذا يمكنك أن تعمل تجاه ذلك؟ **٢.** كيف يمكنك أن تعرف ما إذا كان شخص ما أو تعليم ما من الله؟ كيف تطلب التمييز؟ **٣.** ترى ماذا يمكن أن تكون حدود التساهل بالنسبة لمسيحي مؤمن؟ هل يجب أن تكون هذه الحدود ممتدة، أو مرنة، فيما يختص بمن خارج الإيمان المسيحي؟ لماذا؟ **٤.** كيف يبدو الإيمان المسيحي تاريخيًا، إيمانًا غير متساهل؟ كيف يشكل ذلك حياتك اليوم؟

وَيَمْنَحَكُمْ رَحْمَةً، فَيُبَارِكُكُمْ وَيُكَثِّرُكُمْ كَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ، ١٨إِنْ سَمِعْتُمْ
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمُ الْيَوْمَ بِها لِتَعْمَلُوا الْحَقَّ
فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

١٤ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، فَلاَ تُجَرِّحُوا أَجْسَادَكُمْ، وَلاَ تَحْلِقُوا
مُقَدِّمَةَ رُؤُوسِكُمْ حُزْنًا عَلَى مَيْتٍ، ٢لأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ
لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَقَدِ اخْتَارَكُمْ مِنْ بَيْنِ شُعُوبِ الأَرْضِ كَافَّةً لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبًا
خَاصًّا.
٣لاَ تَأْكُلُوا شَيْئًا رِجْسًا. ٤أَمَّا الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَ مِنْهَا فَهِيَ: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ
وَالْمَعْزُ ٥وَالأَيِّلُ وَالظِّبَاءُ وَبَعْضُ أَنْوَاعِ الْوُعُولِ وَالْغُزْلاَنِ الْبَيْضَاءِ، وَالْبَقَرُ
الْوَحْشِيُّ، ٦وَكُلُّ بَهِيمَةٍ ذَاتِ ظِلْفٍ مَشْقُوقٍ وَمُجْتَرَّةٍ تَأْكُلُونَهَا. ٧وَلَكِنْ لاَ
تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمُجْتَرَّةَ غَيْرَ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، كَالْجَمَلِ وَالأَرْنَبِ وَالْوَبَرِ،
فَإِنَّهَا تَجْتَرُّ وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، لِذَلِكَ هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ، ٨وَالْخِنْزِيرِ
لأَنَّهُ مَشْقُوقُ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُجْتَرٍّ، لِذَلِكَ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ
لَحْمِ جَمِيعِ هَذِهِ الْبَهَائِمِ وَلاَ تَلْمُسُوا جُثَثَهَا.
٩أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَالَهُ زَعَانِفُ وَقُشُورٌ، ١٠وَلَكِنْ لاَ
تَأْكُلُوا مِمَّا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفُ وَقُشُورٌ لأَنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.
١١كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ، ١٢وَلَكِنْ مِنَ الطُّيُورِ التَّالِيَةِ لاَ تَأْكُلُوا: النَّسْرَ
وَالأَنُوقَ وَالْعُقَابَ ١٣وَالْحِدَأَةَ وَالْبَاشِقَ وَالشَّاهِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ، ١٤وَجَمِيعَ
أَصْنَافِ الْغِرْبَانِ، ١٥وَالنَّعَامَةَ وَالظَّلِيمَ وَالسَّأَفَ وَكُلَّ أَجْنَاسِ الْبَازِ، ١٦وَالْبُومَ
وَالْكُرْكِيَّ وَالْبَجَعَ، ١٧وَالْقُوقَ وَالرَّخَمَ وَالْغَوَّاصَ، ١٨وَاللَّقْلَقَ وَالْبَبْغَاءَ عَلَى
مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ، وَالْهُدْهُدَ وَالْخُفَّاشَ. ١٩وَكُلُّ حَشَرَةٍ تَطِيرُ، هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ.
لاَ تَأْكُلُوهَا. ٢٠وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ.
٢١لاَ تَأْكُلُوا جُثَّةَ حَيَوَانٍ مَيْتٍ، بَلْ أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي جِوَارِكُمْ
فَيَأْكُلَهَا أَوْ يَبِيعَهَا لأَجْنَبِيٍّ، لأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لاَ تَطْبُخُوا
جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

العشور

٢٢قَدِّمُوا عُشُورَ مَحَاصِيلِكُمُ الَّتِي تُغِلُّهَا حُقُولُكُمْ كُلَّ سَنَةٍ، ٢٣وَكُلُوا عُشُورَ

ما الأطعمة التي لا تحبها؟ ما الذي تحبه أكثر من غيره؟ ما الذي يجعلك تأكل ما لا تحبه أو تتوقف عن أكل شيء ما تحبه؟

١. لماذا منعت عادات الحزن الموجودة في الآية ١ (انظر ١ مل ١٨: ٢٨)؟ **٢.** ما الغرض الأساس من هذه الوصايا الخاصة بالأطعمة (آية ٢)؟ بماذا توحي عبارات مثل "مقدس للرب"، "رجس"؟ **٣.** كيف يمكن أن تساعد هذه الشرائع بني إسرائيل لأن يكونوا شعبًا مميزًا ومقدسًا؟

١. بأي الطرق يدعى المسيحيون المؤمنون لأن يكونوا متميزين ومقدسين؟ في أي نواحي حياتك تحب أن تنمو في القداسة؟ كيف؟ كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تساعدك؟ **٢.** هل تنبت أي عادات غير مقدسة، تتدخل في أمر قداستك؟ ماذا ستفعل حيالها؟ متى؟ **٣.** ماذا لك وماذا عليك في مسألة كونك مقدسًا ومتميزًا في حياتك المسيحية؟

من هو، أو من كان المعطي السخي في عائلتك؟ كيف؟

قَمْحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزُيُوتِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ لَدَى الرَّبِّ، فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ، لِتَتَعَلَّمُوا أَنْ تَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ دَائِمًا. ٢٤وَلَكِنْ
إِنْ كَانَتِ الطَّرِيقُ إِلَى مَوْضِعِ سُكْنَى الرَّبِّ طَوِيلَةً، بِحَيْثُ يَتَعَذَّرُ عَلَيْكُمْ
حَمْلُ عُشُورِكُمْ إِلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْعَلَ
اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَلَيْكُمْ، وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ بَارَكَكُمْ، ٢٥فَبِيعُوا عُشُورَ غَلَّاتِكُمْ
بِفِضَّةٍ وَصُرُّوهَا وَامْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٢٦وَأَنْفِقُوا
الْفِضَّةَ عَلَى مَا تَشْتَهِيهِ أَنْفُسُكُمْ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَكُلِّ مَا تَرْغَبُونَ
فِيهِ، وَاحْتَفِلُوا أَنْتُمْ وَأَهْلُ بُيُوتِكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ٢٧وَلاَ تُهْمِلُوا اللاَّوِيِّينَ
الْمُقِيمِينَ فِي مُدُنِكُمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يَرِثُوا مِلْكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَكُمْ.
٢٨وَفِي نِهَايَةِ كُلِّ ثَلاَثِ سِنِينَ، أَخْرِجُوا عُشُورَ مَحْصُولِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ
وَاخْزُنُوهَا فِي مُدُنِكُمْ، ٢٩فَيُقْبِلَ اللاَّوِيُّونَ الَّذِينَ لَمْ يَرِثُوا مِلْكًا أَوْ نَصِيبًا
مَعَكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالأَرْمَلَةُ، الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِكُمْ فَيَأْكُلُونَ
وَيَشْبَعُونَ لِيُبَارِكَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ.

١. ماذا كان على بني إسرائيل أن يعملوا (الآيتان ٢٢-٢٣)؟ كيف ساعدهم ذلك على أن يتقوا الرب؟ ٢. كيف ارتبط الشخص من بني إسرائيل بصفة شخصية بالعطاء (الآيات ٢٤-٢٦)؟ ماذا وجب أن يصاحب هذا العطاء؟ لماذا؟ ٣. ماذا حدث في نهاية السنوات الثلاث، ولماذا؟

١. في رأيك، لماذا يوصينا الله بالعطاء؟ ما شعورك نحو العطاء الموصى به؟ كيف باركك الله بالعطاء؟ ٢. كيف تقرر لمن تعطي وكم تعطي؟ كيف يمكن للآيات ٢٧-٢٩ أن تساعدك؟ ٣. عندما لا تملك ما يكفي لمعيشتك في أحد الشهور، هل تعطي أكثر؟ أو نفس الشيء، أو أقل، من مالك لله؟ لماذا؟

فيما عدا والديك، لمن من الناس تدين بما أنت عليه الآن؟

١. بهذا المبدأ عن إلغاء الديون، أي فكر وأي سلوك وأي تعليم لاهوتي يحاول موسى أن يعلم بني إسرائيل؟ ٢. لماذا يجب أن يكون بنو إسرائيل أسخياء (آية ٤)؟ ما الوعود التي يوعد بها القلب السخي (الآيات ٥-٦، ١٠، ١٨)؟ ٣. هل الآية ١١ عذر أم التماس؟ لأي سبب؟

١. ما الاتجاهات القلبية والسلوكيات التي يمكنك أن تتبناها أو سوف تتبناها من آية ١١؟ ٢. ما الوعود في كلمة الله، والأمثلة من المجتمع التي تراها لتكون أكثر سخاء؟ ماذا يمكنك أن تتبنى من مثالهم؟ ٣. ما الذي يسبب "البخل"؟ بأي الطرق يمكنك أن تكون أكثر سخاءً؟ كيف ستبدأ هذا الأسبوع؟

سنة إلغاء الديون

١٥ وَفِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ سَابِعَةٍ تُبْرِئُ الْمَدْيُونِينَ مِنَ الدُّيُونِ ٢وَهَذَا
هُوَ الإِجْرَاءُ: يَقُومُ كُلُّ دَائِنٍ بِإِبْرَاءِ مَدِينِهِ مِمَّا أَقْرَضَهُ، وَلاَ
يُطَالِبُ أَخَاهُ الإِسْرَائِيلِيَّ بِهِ، لأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِوَقْتِ الرَّبِّ لإِلْغَاءِ الدُّيُونِ. ٣أَمَّا
الأَجْنَبِيُّ فَتُطَالِبُهُ بِالدَّيْنِ، وَأَمَّا أَخُوكَ فَتُبْرِئُهُ مِنْ دُيُونِهِ. ٤وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ فَقِيرٌ
بَيْنَكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ سَيُبَارِكُ الأَرْضَ الَّتِي وَرَّثَهَا لَكُمْ مِلْكًا. ٥فَإِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ
الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَأَطَعْتُمْ، وَعَمِلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَنَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، ٦فَإِنَّ الرَّبَّ
إِلَهَكُمْ يُبَارِكُكُمْ كَمَا وَعَدَ، فَتُقْرِضُونَ أُمَمًا كَثِيرَةً وَلاَ تَقْتَرِضُونَ مِنْ أَحَدٍ،
وَتَتَسَلَّطُونَ عَلَى أُمَمٍ كَثِيرَةٍ وَلاَ يَتَسَلَّطُ أَحَدٌ عَلَيْكُمْ.
٧إِنْ وُجِدَ بَيْنَكُمْ إِسْرَائِيلِيٌّ فَقِيرٌ مُقِيمٌ فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ الأَرْضِ الَّتِي
سَيَهَبُهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ وَتَمْتَنِعُوا عَنْ إِعَانَتِهِ، ٨بَلِ
اسْخُوا عَلَيْهِ وَأَقْرِضُوهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩إِيَّاكُمْ أَنْ تُحَدِّثُوا قُلُوبَكُمْ
بِخُبْثٍ قَائِلِينَ: هَا قَدْ قَرُبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الإِبْرَاءِ مِنَ الدُّيُونِ فَيَسُوءُ
الأَمْرُ فِي أَعْيُنِكُمْ وَتَمْتَنِعُونَ عَنْ إِقْرَاضِهِ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنَّهُ يَسْتَغِيثُ بِالرَّبِّ
عَلَيْكُمْ، فَتُصْبِحُونَ مُذْنِبِينَ فِي حُكْمِ الرَّبِّ. ١٠أَقْرِضُوهُ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ، لأَنَّهُ

مِنْ أَجْلِ هَذَا يُبَارِكُكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ وَمَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ،
١١ فَالأَرْضُ لَنْ تَخْلُوَ أَبَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ، لِهَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تَسْخُوا عَلَى أَخِيكُمُ
الْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكُمْ.

تحرير العبيد

١٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً، وَخَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، فَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ١٣ لَا تُطْلِقْهُ صِفْرَ الْيَدَيْنِ، ١٤ بَلْ زَوِّدْهُ مِمَّا بَارَكَكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ بِهِ، مِنْ غَنَمٍ وَقَمْحٍ وَزَيْتٍ. ١٥ وَاذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ،
فَحَرَّرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لِذَلِكَ أُوصِيكُمْ بِهَذَا الأَمْرِ الْيَوْمَ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ
الْعَبْدُ: إِنَّنِي لَا أُرِيدُ أَنْ أَتْرُكَكَ لأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ وَأَحَبَّ بَيْتَكَ وَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرِ
عِنْدَكَ، ١٧ فَخُذْ مِثْقَبًا وَاثْقُبْ بِهِ أُذْنَهُ أَمَامَ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ، فَيُصْبِحَ لَكَ عَبْدًا
مَدَى حَيَاتِهِ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِأَمَتِكَ. ١٨ لَا يَصْعُبْ عَلَيْكَ إِطْلَاقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ،
لأَنَّهُ قَدْ خَدَمَكَ فِي سِتِّ سَنَوَاتٍ بِمَا يُعَادِلُ ضِعْفَيْ أُجْرَةِ الأَجِيرِ، وَبِذَلِكَ
يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

أبكار البهائم

١٩ خَصِّصْ لِلرَّبِّ كُلَّ بِكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَقَرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ. لَا تَسْتَخْدِمْ بِكْرَ بَقَرِكَ
وَلاَ تَجُزَّ صُوفَ بِكْرِ غَنَمِكَ، ٢٠ بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، كُلَّ سَنَةٍ
بِسَنَتِهَا، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. ٢١ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي الْبِكْرِ عَيْبٌ مِنْ
عَرَجٍ أَوْ عَمًى أَوْ أَيِّ عَيْبٍ، فَلاَ تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، ٢٢ بَلْ تَأْكُلُهُ فِي مَدِينَتِكَ،
الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ، تَأْكُلُونَهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الظَّبْيَ وَالأَيَّلَ. ٢٣ أَمَّا
دَمُهُ فَاسْكُبُوهُ عَلَى الأَرْضِ وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْهُ.

ماذا كانت أول وظيفة عملت بها؟ وكم من الزمن دامت؟

١. ماذا كانت حقوق العبيد العبرانيين؟ وماذا كانت مسؤوليات من يملكونهم؟ ٢. بأي طريقة تساعد هذه التعليمات بني إسرائيل على منع العبودية (الآيتان ١٣-١٤)؟ ٣. في رأيك، لماذا يذكر الله بني إسرائيل بأنهم كانوا عبيدًا من قبل؟ ٤. ما العلاقة الجديدة في الآيتين ١٦-١٧؟ فيم تختلف هذه مع العلاقة السابقة؟ ٥. كيف ترتبط ١٥: ١٩-٢٣ مع ١٢: ١-١٩؟ ماذا تؤكد الفقرتان عن الله؟ وعن عطاء بني إسرائيل؟

١. بأي الطرق تحررنا، نحن كمسيحيين، من العبودية؟ كيف يؤثر ذلك على اهتمامنا بالآخرين؟ ٢. ما تداعيات هذه الآيات على الموظفين؟ وأصحاب العمل؟ ٣. ماذا تخبرنا هذه الآيات عن أولويات الله في العلاقات والممتلكات؟

الفصح

١٦

احْتَفِلُوا دَائِمًا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي شَهْرِ أَبِيبَ (أَيْ شَهْرِ
نِيسَانَ - أَبْرِيلَ)، فَفِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ وَاذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ غَنَمًا أَوْ بَقَرًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ
الرَّبُّ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ٣ لَا تَأْكُلُوهُ مَعَ خُبْزٍ مُخْتَمِرٍ، بَلْ كُلُوهُ مَعَ فَطِيرٍ طَوَالَ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لأَنَّ هَذَا هُوَ خُبْزُ الْمَشَقَّةِ، إِذْ إِنَّكُمْ عَلَى عَجَلٍ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ،
وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. ٤ لَا تُبْقُوا
خَمِيرًا فِي أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَلاَ يَبِتْ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ حَمَلِ الْفِصْحِ

١. ما الاحتفال أو المناسبة المفضلة لديك؟ لماذا؟ ٢. ما الحلوى المفضلة لديك، ولو كانت موجودة لدى عائلتك الليلة فهل ستنتهي قبل الصباح؟ ٣. اذكر اسم شخص من كنيستك أو مجتمعك استطاع أن يعيش جيدًا بينكم بالرغم من كونه غريبًا، أو يتيمًا أو أرملًا؟

١. ماذا كان الغرض من الاحتفال بالفصح (آية ٣)؟ ٢. ماذا كان على بني إسرائيل أن يتذكروه عن الله؟ هل تظن أن هذه الذكرى ستتحول إلى بدعة قديمة؟ لماذا؟ ٣. أين ومتى كان يجب أن يحتفل بالفصح (آية ٦)؟ ما أهمية ذلك؟ ٤. بأي شيء كان يحتفل في عيد الأسابيع

الْمَذْبُوحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. ٥يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ ذَبْحُ الْفِصْحِ فِي أَيٍّ مِنْ مُدُنِكُمُ الَّتِي يُورِّثُهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٦بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ تَذْبَحُونَ الْفِصْحَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي نَفْسِ مِيعَادِ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. ٧فَتَشْوُونَهُ وَتَأْكُلُونَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ فِي الْغَدِ كُلٌّ إِلَى خَيْمَتِهِ. ٨سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَتَوَقَّفُونَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ، وَتَحْتَفِلُونَ مُعْتَكِفِينَ لِلرَّبِّ.

عيد الأسابيع

٩احْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ مُنْذُ ابْتِدَاءِ حَصَادِ الزَّرْعِ، ١٠ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، حَيْثُ تُحْضِرُونَ مَا تَسْخُو بِهِ نُفُوسُكُمْ حَسَبَ مَا يُبَارِكُكُمُ الرَّبُّ بِهِ، ١١فَتَحْتَفِلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللاَّوِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالأَرْمَلَةُ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، لَدَى الرَّبِّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ١٢وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا فِي مِصْرَ، فَأَطِيعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَاعْمَلُوا بِهَا.

عيد المظلات

١٣وَاحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْمَظَلاَتِ فِي نِهَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، عِنْدَ جَمْعِ غَلاَّتِ بَيَادِرِكُمْ وَمَعَاصِرِكُمْ، ١٤فَتَحْتَفِلُونَ بِالْعِيدِ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللاَّوِيُّونَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالأَرْمَلَةُ الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِكُمْ، ١٥فَتُعَيِّدُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ مَحَاصِيلَكُمْ وَكُلَّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَيَكْمُلُ بِذَلِكَ فَرَحُكُمْ.

١٦وَيَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِّ. وَإِيَّاهُمْ أَنْ يَمْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ غَيْرِ تَقْدِمَاتٍ. ١٧فَيُقَدِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مَا تَسْخُو بِهِ نَفْسُهُ حَسْبَمَا بَارَكَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

اختيار القضاة

١٨وَأَقِيمُوا لأَنْفُسِكُمْ قُضَاةً وَمُدَبِّرِينَ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الَّتِي يُورِّثُكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِحَسَبِ أَسْبَاطِكُمْ فَيَقْضُوا بَيْنَ الشَّعْبِ بِالْعَدْلِ. ١٩لاَ تُعَوِّجُوا الْقَضَاءَ وَلاَ تُحَابُوا، وَلاَ تَقْبَلُوا رِشْوَةً، لأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَبْصَارَ الْحُكَمَاءِ، وَتُعَوِّجُ أَقْوَالَ الصِّدِّيقِينَ. ٢٠الْعَدْلَ وَالْعَدْلَ وَحْدَهُ أَجْرُوا، لِتَحْيَوْا وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

(الآيات ٩-١٢)، وكان يختلف عن عيد المظال (الآيات ١٣-١٧)؟ **٥.** بأي الطرق كان العيدان حفلين للذكرى لكل أنواع الناس؟ لماذا انضم الأبناء إلى الاحتفال؟ لماذا، في رأيك، أراد الله أن يحتفل الناس من مختلف الطبقات الاجتماعية، والأعمار والأعراق بالعيد؟ **٦.** كيف ارتبطت هذه الأعياد بالاقتصاد؟ فيم تتشابه مع أعيادنا الحالية؟ **٧.** ما المشاعر التي ارتبطت بهذه الأعياد؟ لماذا؟ **٨.** ما العلاقة بين عبادة الله هكذا، ومراعاة الشرائع (الآيات ١٨-٢٠)؟ ما التحذير المقدم في الآية ١٩؟ ما الهدف الموضوع أمام بني إسرائيل في الآية ٢٠؟ **٩.** ماذا علمت هذه الأعياد والأحكام بني إسرائيل عن الله؟

♡ **١.** لماذا من المهم أن يكون لنا أعياد وأيام مقدسة فيها نتذكر تدخلات الله؟ **٢.** ما الذي ساعدتك الأعياد المسيحية على تذكره عن الله؟ كيف؟ **٣.** ما الأعياد المسيحية القادمة التي ستحتفل بها بطريقة أكثر معنى من قبل؟ ما المختلف الذي ستفعله هذه المرة؟ **٤.** ما مبادئ الاحتفالات التي على المسيحيين تبنيها من الأعياد المذكورة في هذا الفصل؟ **٥.** ماذا تعلمت عن الله من هذه الأعياد الثلاثة؟ **٦.** ما الدور الذي تلعبه العدالة في عبادتك لله؟

عبادة آلهة أخرى

٢١لَا تَنْصِبُوا لأَنْفُسِكُمْ سَوَارِيَ مِنْ شَجَرٍ مَا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ
الَّذِي تَبْنُونَهُ لَكُمْ، ٢٢وَلاَ تُقِيمُوا لَكُمْ أَنْصَابًا مِنْ حِجَارَةٍ لأَنَّ هَذِهِ مَكْرُوهَةٌ
لَدَى الرَّبِّ.

١٧

لَا تَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ ثَوْرًا أَوْ حَمَلًا فِيهِ عَيْبٌ أَوْ شَيْءٌ
رَدِيءٌ، لأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ.
٢إِذَا ارْتَكَبَ بَيْنَكُمْ، رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ، مُقِيمٌ فِي إِحْدَى مُدُنِكُمُ الَّتِي يُوَرِّثُكُمْ
إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مُتَعَدِّيًا عَهْدَهُ، ٣فَغَوَى وَعَبَدَ آلِهَةً
أُخْرَى وَسَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لأَيٍّ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ مِمَّا
حَظَرْتُهُ عَلَيْكُمْ، ٤وَشَاعَ خَبَرُهُ، فَسَمِعْتُمْ بِهِ، وَتَحَقَّقْتُمْ بَعْدَ فَحْصٍ دَقِيقٍ أَنَّ ذَلِكَ
الرِّجْسَ اقْتُرِفَ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥فَأَخْرِجُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي
ارْتَكَبَ ذَلِكَ الإِثْمَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَارْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦لَا
تَقْتُلْهُ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ شَهَادَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ وَيُحْظَرُ أَنْ تَقْتُلَ بِمُوجِبِ
شَهَادَةِ وَاحِدٍ فَقَطْ. ٧وَيَكُونُ الشُّهُودُ هُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرْجُمُونَهُ، ثُمَّ يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ
الشَّعْبُ. فَتَسْتَأْصِلُونَ عِنْدَئِذٍ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

أحكام القضاء

٨إِذَا تَعَذَّرَ عَلَيْكُمْ إِصْدَارُ حُكْمٍ فِي قَضِيَّةِ سَفْكِ دَمٍ أَوْ دَعْوَى حَقٍّ أَوِ اعْتِدَاءَ
بِالضَّرْبِ، مِمَّا يَجْرِي مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مُدُنِكُمْ، فَقُومُوا وَامْضُوا إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٩وَاحْضُرُوا أَمَامَ الْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ وَالْقَاضِي
الْقَائِمِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، وَاسْأَلُوا، فَيُخْبِرُوكُمْ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ. ١٠فَتُنَفِّذُوا مَا
يُصْدِرُونَ مِنْ قَرَارَاتٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. وَاحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ
بِمُقْتَضَى مَا يُعَلِّمُونَكُمْ ١١وَاعْمَلُوا بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعَلِّمُونَكُمْ إِيَّاهَا،
وَالْقَضَاءِ الَّذِي يُصْدِرُونَهُ. وَلاَ تَحِيدُوا عَمَّا يَنُصُّونَ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمٍ لاَ يَمِينًا وَلاَ
شِمَالًا. ١٢وَمَنْ يَرْفُضُ مُتَمَرِّدًا تَنْفِيذَ حُكْمِ الْكَاهِنِ الْمَاثِلِ هُنَاكَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ
إِلَهِكُمْ، أَوِ الْقَاضِي، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. وَبِذَلِكَ يُسْتَأْصَلُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣فَيَشِيعُ
الْخَبَرُ بَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَيَخَافُونَ وَلاَ يَتَمَرَّدُونَ بَعْدُ.

اختيار الملك

١٤وَمَتَى بَلَغْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي يُوَرِّثُهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَاسْتَوْطَنْتُمْ

---

١. في أي شيء في الخليقة ترى صورة الله؟ لماذا؟ **٢.** متى ذهبت إلى محكمة لشيء يرتبط بعملك، أو مدرستك، أو كنيستك، أو محافظتك أو بيتك؟ ماذا كانت النتيجة؟

١. لماذا منعت الأنصاب (الأوثان) (١٦: ٢١-٢٢ انظر ٧: ٥؛ خر ٣٤: ١٣) والحيوانات المعيبة (١٧: ١؛ قارن مع ملا ١: ٨)؟ **٢.** ما الجذاب في القمر والشمس والنجوم؟ ما الخطير في عبادة هذه الأشياء؟ **٣.** لماذا يمكن أن تؤدي العبادات الزائفة إلى موت محتمل؟ ما الأمور الواقية من الاتهامات الزائفة المقدمة هنا؟ **٤.** ما دور هذه المحاكم؟ كيف يتم التعامل مع أحكامها؟ **٥.** في رأيك، لماذا كان الموت جزاء الازدراء بها؟ ما الازدراء بالمحاكم الذي تراه في مجتمعك اليوم؟ **٦.** ماذا تعرف عن الزمن الذي توقع فيه موسى أن يطلب بنو إسرائيل ملكًا (١٧: ١٤؛ انظر ١ صم ٨: ٤-٩)؟ لماذا يجب أن يكون الملك من بني إسرائيل؟ ماذا وجب الامتناع عن تراكمه ولماذا؟ من الذي تعرف أنه انتهك ذلك؟ **٧.** كيف وجب على الملك أن يعيش حياته اليومية كل يوم، بدلًا من ذلك؟ ماذا سيكون مصدر إلهامه؟

١. ما الدور الذي يتحدث عنه هذا النص، ويجب أن يقوم به المؤمنون في حياة بعضهم البعض، عندما يكسر أحدهم العهد مع الله؟ **٢.** بأي الطرق نشهد شهادة زور ضد بعضنا البعض؟ **٣.** ما الإرشادات عن العدالة التي نجدها في هذه الآيات ومازال يجري العمل بها اليوم في الأمور المدنية والكنسية؟ **٤.** كيف يجب أن يتجاوب المسيحيون مع ازدراء شخص ما بالقوانين؟ **٥.** فيم يجرب الناس في القيادة حتى اليوم؟ كيف تفسد السلطة أحيانًا؟ كيف يساعد تطبيق ما في هذه الفقرة على منع الفساد؟ ما الدور الذي ستلعبه في تطبيقها هذا الأسبوع؟

فِيهَا وَقُلْتُمْ: لِنُتَوِّجْ عَلَيْنَا مَلِكًا كَبَقِيَّةِ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا ١٥فَإِنَّكُمْ تُقِيمُونَ عَلَيْكُمْ مَلِكًا يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ. يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا مَلِكًا أَجْنَبِيًّا لَا يَنْتَمِي إِلَى أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ. ١٦وَلَكِنْ إِيَّاهُ أَنْ يُكَثِّرَ مِنْ عَدَدِ خُيُولِهِ، أَوْ يُعِيدَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِيَحْصُلَ عَلَى مَزِيدٍ مِنَ الْخَيْلِ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَكُمْ: لَا تَرْتَدُّوا لِلرُّجُوعِ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. ١٧وَلْيَحْذَرْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِزْوَاجًا لِئَلاَّ يَزِيغَ قَلْبُهُ، وَلاَ يُكَثِّرُ لِنَفْسِهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. ١٨وَحِينَ يَتَبَوَّأُ عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ فَلْيَنْسُخْ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ فِي كِتَابٍ وَيَنْقُلْهَا عَنِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، ١٩فَتَكُونَ مَعَهُ لِيُطَالِعَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَهُ وَيُطِيعَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا، ٢٠لِئَلاَّ يَتَكَبَّرَ عَلَى إِخْوَتِهِ وَيَحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ وَذُرِّيَّتَهُ يَمْلِكُونَ طَوِيلًا فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ.

---

١. مَن مِن رجال الدين قام بدور مهم في حياتك؟ كيف كان ذلك؟ ٢. هل أثار أحد رغبتك في التعرف إلى علم الفلك أو التنجيم؟ ما الذي حاول أسر انتباهك لمثل هذه الممارسات؟

١. ماذا كان ميراث اللاويين؟ هل تحررهم من الممتلكات واعتمادهم على الغير شيء طيب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. كيف تصف التقدمات التي عاشوا عليها: (أ) فضلات (بقايا)؟ (ب) رفاهية؟ (ج) مجرد التزامات؟ ٣. كيف كان كل شعب الله مهتمًا بإعاشة الكهنة؟ ماذا كان الهدف من وراء الممارسات المكروهة للأمم الأخرى؟

١. اليوم، هل يجب على رجال الدين أن يقدموا العلمانيين عنهم؟ أو يجب أن يكون العكس؟ لماذا؟ كيف يكون ذلك؟ ٢. ما الذي أعطاك إياه الله كميراث؟ هل لك أن تشرك أحدًا معك فيه؟ كيف؟ ٣. من، من الذين تورطوا في عالم الأرواح، تريد أن تصلي من أجله اليوم؟ كيف يمكنك المساعدة بطريقة أخرى؟ ٤. لماذا يريدك الله أن تكون كاملًا (آية ١٣)؟

تقدمات للكهنة واللاويين

١٨ لَا يَرِثُ الْكَهَنَةُ اللاَّوِيُّونَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ سِبْطِ لاَوِي مِلْكًا أَو نَصِيبًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا يَأْكُلُونَ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ وَنَصِيبِهِ. ٢لَا يَرِثُونَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ، لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ. ٣وَهَذَا هُوَ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الشَّعْبُ بَقَرًا كَانَتْ أَمْ غَنَمًا: يُقَدِّمُ الشَّعْبُ لِلْكَاهِنِ السَّاعِدَ وَالْفَكَّيْنِ وَالْكِرْشَ، ٤كَمَا تُعْطُونَهُ أَوَّلَ حَصَادِ قَمْحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ جَزَازِ غَنَمِكُمْ، ٥لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمُ اخْتَارَهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَقُومَ بِالْخِدْمَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ كُلَّ الأَيَّامِ. ٦وَإِذَا أَقْبَلَ لاَوِيٌّ مِنْ إِحْدَى مُدُنِكُمْ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ فِي إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، لِيَمْكُثَ بِرَغْبَةٍ قَلْبِيَّةٍ صَادِقَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ٧فَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَخْدُمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَبَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ اللاَّوِيِّينَ الْمَاثِلِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٨وَمِنْ حَقِّهِ أَيْضًا أَنْ يَنَالَ نَصِيبًا مُتَسَاوِيًا مِنَ التَّقْدِمَاتِ، عَلاَوَةً عَلَى مَا يَكُونُ قَدْ حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْعِ مَا وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ.

ممارسات رجسة

٩وَمَتَى دَخَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي يُوَرِّثُكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَلاَ تَتَعَلَّمُوا مُمَارَسَةَ رَجَاسَاتِ تِلْكَ الأُمَمِ الْمُقِيمَةِ هُنَاكَ. ١٠وَلاَ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَو ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلاَ يَتَعَاطَى الْعِرَافَةَ وَلاَ الْعِيَافَةَ وَلاَ مُمَارَسَةَ الْفَأْلِ أَوِ

السِّحْرِ، ١١ وَلاَ مَنْ يَرْقِي رُقْيَةً أَوْ يُشَاوِرُ جَانًّا أَوْ وَسِيطًا، أَوْ يَسْتَحْضِرُ أَرْوَاحَ
الْمَوْتَى لِيُسَائِلَهُمْ، ١٢ لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَعَاطَى ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ. فَبِسَبَبِ
هَذِهِ الأَرْجَاسِ عَزَمَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَى طَرْدِ هَذِهِ الأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، ١٣ فَكُونُوا
كَامِلِينَ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

النبي

١٤ إِنَّ تِلْكَ الأُمَمَ الَّتِي أَنْتُمْ تَسْتَأْصِلُونَهَا تُصَدِّقُ مُمَارَسَةَ الْمُشَعْوِذِينَ وَالْعَرَّافِينَ،
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يَحْظُرُ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ.

الوعد بنبي بعد موسى

١٥ سَيُقِيمُ الرَّبُّ فِيكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَهُ تَسْمَعُونَ، ١٦ فَقَدِ اسْتَجَابَ
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ فِي حُورِيبَ فِي يَوْمِ الاجْتِمَاعِ عِنْدَمَا قُلْتُمْ: لاَ
نَعُودُ نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَلاَ نَرَى النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلاَّ نَمُوتَ ١٧ فَقَالَ
لِيَ الرَّبُّ: لَقَدْ أَصَابُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ لِهَذَا أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ
مِثْلَكَ، وَأَضَعُ كَلاَمِي فِي فَمِهِ، فَيُخَاطِبُهُمْ بِكُلِّ مَا آمُرُهُ بِهِ. ١٩ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ
مَنْ يَعْصَى كَلاَمِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي، فَأَنَا أُحَاسِبُهُ. ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي
يَتَجَبَّرُ فَيَنْطِقُ بِاسْمِي بِمَا لَمْ آمُرْهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّهُ
حَتْمًا يَمُوتُ. ٢١ وَإِنْ سَأَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ: كَيْفَ نُمَيِّزُ الْكَلاَمَ الَّذِي لَمْ يَصْدُرْ
عَنِ الرَّبِّ؟ ٢٢ فَإِنَّ كُلَّ مَا يَتَنَبَّأُ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلاَ يَتَحَقَّقُ يَكُونُ ادِّعَاءً مِنْهُ
لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلاَ تَخَفْ مِنْهُ.

هل يخيفك أم يسرك أن تكون نبيًا؟ لماذا؟

١. ماذا وفر الله لبني إسرائيل (الآيتان ١٤-١٥)؟ لماذا؟ **٢.** ماذا كانت واجبات النبي، بالمقارنة بالكاهن؟ **٣.** ما نوع الأنبياء التي توجب على بني إسرائيل تجنبهم (الآيات ١٠-١١، ٢٢)؟ كيف تعلل المعجزات التي عملها الأنبياء الكذبة؟ **٤.** ماذا كانت مسؤولية النبي الحقيقي؟ ومسؤولية الشعب؟

١. من يمكنه التأهل ليكون نبيًا بحسب التقاليد الكتابية اليوم؟ كيف تميز ذلك؟ أي هذه الآيات يمكن تطبيقها اليوم؟ **٢.** من من مجموعتك أو كنيستك لديه موهبة النبوة؟ كيف تعرف ذلك؟ كيف تساعدون بعضكم بعضًا لأن تكونوا وكلاء أمناء على هذه الموهبة؟

مدن الملجأ

١٩ مَتَى أَفْنَى الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الأُمَمَ الَّذِينَ سَيُوَرِّثُكُمْ أَرْضَهُمْ،
وَسَكَنْتُمْ فِي مُدُنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ، ٢ فَأَفْرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ ثَلاَثَ مُدُنٍ
فِي وَسَطِ أَرْضِكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا. ٣ فَعَبِّدُوا الطُّرُقَ
إِلَيْهَا، وَقَسِّمُوا الأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ إِلَى ثَلاَثِ مَنَاطِقَ، لِتَكُونَ
مَلْجَأً يَلُوذُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ. ٤ وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْمُتَعَلِّقُ
بِالْقَاتِلِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَهُوَ
لاَ يَكُنُّ لَهُ الْبَغْضَاءَ سَابِقًا، ٥ وَمَنِ انْطَلَقَ مَعَ صَاحِبِهِ إِلَى الْغَابَةِ لِيَحْتَطِبَ،
فَأَفْلَتَتْ حَدِيدَةُ الْفَأْسِ مِنْ رَأْسِ الذِّرَاعِ الْخَشَبِيَّةِ وَأَصَابَتْ صَاحِبَهُ فَمَاتَ،
يَلْجَأُ الْقَاتِلُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ وَيَحْيَا ٦ لِئَلاَّ يَسْعَى طَالِبُ الثَّأْرِ وَرَاءَهُ عِنْدَ

١. أين تشعر بأقصى أمان وحماية من أي أذى أو ضغط؟ لماذا هذا المكان؟ **٢.** هل حدث أن حكم عليك أحد حكمًا خاطئًا أو كنت موضوعًا للنميمة؟ كيف كان ذلك؟

١. ما الخطوط الإرشادية الجغرافية التي كانت لمدن الملجأ (الآيتان ٢-٣)؟ **٢.** كيف كانت هذه المدن ميراثًا للجميع؟ **٣.** لماذا تم التمييز بين القتل العمد والقتل الخطأ؟ (أليس القتل هو القتل؟) **٤.** كيف تكرم هذه المدن الله وحياة البشر؟ **٥.** ما الوعد وما الجزاء المرتبطان باستخدام وإساءة استخدام هذه المدن (الآيتان ٨-٩)؟ لماذا؟ **٦.** لماذا يجب أن يستجوب القضاة الشهود بهذه الدقة (الآيات ١٦-٢٠)؟ **٧.** هل تهتم هذه الفقرة أكثر بالبراءة أم بالذنب؟ لماذا ترى ذلك؟ **٨.** من الذي

لا يجب معاملته بالرحمة؟ كيف يمكن تنفيذ مدن الملجأ هنا؟

♡ **١.** ماذا تؤكد هذه الفقرة عن حياة البشر والعدل الإلهي والرحمة التي تمارس اليوم؟ (مثلًا، القوانين اليوم تشابه مدن الملجأ القديمة)؟ **٢.** ما تأثير الشهادة الزور على حياتك مع الله، ومع نفسك ومع الآخرين؟ **٣.** ماذا يمكن لمجموعتك أن تعمل لإيقاف النميمة والشكاية الزور وسط شعب الله؟

احْتِدَامِ نِقْمَتِهِ وَيُدْرِكَهُ إِذَا طَالَتِ الطَّرِيقُ وَيَقْتُلَهُ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ جَزَاءَ الْمَوْتِ، لأَنَّ الْقَاتِلَ لَمْ يُضْمِرِ الْبَغْضَاءَ لِلْمَقْتُولِ مِنْ قَبْلُ. ٧لِهَذَا أَنَا آمُرُكُمْ أَنْ تَفْرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ ثَلاَثَ مُدُنٍ. ٨وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَرْضَكُمْ، كَمَا أَقْسَمَ لآبَائِكُمْ، وَأَوْرَثَكُمْ جَمِيعَ الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ، ٩وَإِذَا أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا كُلَّهَا وَعَمِلْتُمْ بِهَا كَمَا أُوْصِيكُمُ الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَسَلَكْتُمْ فِي سُبُلِهِ دَائِمًا، فَأَضِيفُوا لأَنْفُسِكُمْ مُدُنَ مَلْجَإٍ أُخْرَى ١٠فَلاَ يُسْفَكَ دَمُ بَرِيءٍ فِي وَسَطِ أَرْضِكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا، فَتَكُونُ مُلَطَّخَةً بِالدَّمِ.
١١وَلَكِنْ إِذَا كَمَنَ إِنْسَانٌ يُضْمِرُ الْبَغْضَاءَ لِصَاحِبِهِ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً أَفْضَتْ إِلَى مَوْتِهِ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى مُدُنِ الْمَلْجَإِ، ١٢يُوَجِّهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ مَنْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، وَيَأْتِي بِهِ، فَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى طَالِبِ الثَّأْرِ فَيَمُوتُ.
١٣لَا تَتَرَأَّفْ بِهِ قُلُوبُكُمْ، بَلِ انْتَقِمُوا لِدَمِ الْبَرِيءِ فِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.

شريعة الحدود

١٤لَا تَنْقُلُوا حُدُودَ أَرْضِ صَاحِبِكُمُ الَّتِي نَصَبَهَا الأَوَّلُونَ لِتَزِيدُوا مِنْ مِيرَاثِكُمُ الَّذِي يَهَبُهُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهُ.

الشهود

١٥لَا يَثْبُتُ عَلَى إِنْسَانٍ ذَنْبٌ مَا أَوْ خَطِيَّةٌ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الإِنْسَانُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا بِشَهَادَةِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ يَثْبُتُ الذَّنْبُ. ١٦إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ عَلَى آخَرَ شَهَادَةَ زُورٍ مُتَّهِمًا إِيَّاهُ بِارْتِكَابِ ذَنْبٍ، ١٧يَمْثُلُ الرَّجُلاَنِ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الْمُعَيَّنِينَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ.
١٨فَإِنْ تَحَقَّقَ الْقُضَاةُ بَعْدَ فَحْصٍ دَقِيقٍ أَنَّ الشَّاهِدَ قَدْ شَهِدَ زُورًا عَلَى أَخِيهِ، ١٩فَأَنْزِلُوا بِهِ الْعِقَابَ الَّذِي كَانَ سَيُنْزِلُهُ بِأَخِيهِ، فَتَسْتَأْصِلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، ٢٠فَيَشِيعُ الْخَبَرُ وَيَسْمَعُ بِهِ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَيَخَافُونَ، وَلاَ يَعُودُونَ يُقْدِمُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ الْقَبِيحِ فِي وَسَطِكُمْ. ٢١لَا تَتَرَأَّفْ بِهِ قُلُوبُكُمْ. حَيَاةٌ بِحَيَاةٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌّ بِسِنٍّ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرِجْلٌ بِرِجْلٍ.

ما الانتصار الذي حققته حديثًا في حياتك؟ كيف ربحت الحرب؟ اذكر التزامًا لم يكتمل بعد وتود أن تنهيه هذا العام؟

الذهاب إلى الحرب

٢٠ إِذَا ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّكُمْ، وَوَجَدْتُمْ أَنَّ عَدُوَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ عَدَدًا وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ، فَلاَ تَخَافُوا مِنْهُ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمُ الَّذِي حَرَّرَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ يَقِفُ مَعَكُمْ. ٢وَعِنْدَمَا تَكُونُونَ

📖 **١.** عند الذهاب إلى الحرب، علام كان يتكل بنو إسرائيل؟ ما الذكريات التي كانت تقويهم؟ لماذا تدخل الرب في عالم الحرب

عَلَى وَشْكِ خَوْضِ الْمَعْرَكَةِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الْجَيْشَ: ٣اسْمَعْ يَا
إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمُ الْيَوْمَ مُوشِكُونَ عَلَى مُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ، فَلاَ تَهِنْ قُلُوبُكُمْ،
لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ وَلاَ تَرْتَعِدُوا وَلاَ تَرْهَبُوهُمْ، ٤لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ
لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ عَنْكُمْ، وَلِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلْجَيْشِ: هَلْ
بَيْنَكُمْ مَنْ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُدَشِّنْهُ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ، لِئَلاَّ يُقْتَلَ
فِي الْمَعْرَكَةِ فَيُدَشِّنَهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦هَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَجْنِ أَوَّلَ
ثِمَارِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلاَّ يُقْتَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَجْنِيَ أَوَّلَ ثِمَارِ كَرْمِهِ
رَجُلٌ آخَرُ. ٧هَلْ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا بَعْدُ؟ لِيَرْجِعْ إِلَى
بَيْتِهِ لِئَلاَّ يُقْتَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ثُمَّ يَسْتَطْرِدُ قَادَةُ الْجَيْشِ
قَائِلِينَ: هَلْ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ خَائِفٌ وَاهِنُ الْقَلْبِ؟ لِيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلاَّ يَعْتَرِيَ
الْخَوْفُ قُلُوبَ إِخْوَتِهِ مِثْلَهُ. ٩وَعِنْدَمَا يَفْرُغُ الْقَادَةُ مِنْ مُخَاطَبَةِ الْجَيْشِ،
يُعَيِّنُونَ ضُبَّاطًا عَلَى الْجُنُودِ.

١٠وَحِينَ تَتَقَدَّمُونَ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةٍ فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ أَوَّلًا. ١١فَإِنْ أَجَابَتْكُمْ
إِلَى الصُّلْحِ وَاسْتَسْلَمَتْ لَكُمْ، فَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا يُصْبِحُ عَبِيدًا لَكُمْ.
١٢وَإِنْ أَبَتِ الصُّلْحَ وَحَارَبَتْكُمْ فَحَاصِرُوهَا ١٣فَإِذَا أَسْقَطَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
فِي أَيْدِيكُمْ، فَاقْتُلُوا جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٤وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالأَطْفَالُ
وَالْبَهَائِمُ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلاَبٍ، فَاغْنَمُوهَا لأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا
بِغَنَائِمِ أَعْدَائِكُمُ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ١٥هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ الْمُدُنِ
النَّائِيَةِ عَنْكُمُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ الأُمَمِ الْقَاطِنَةِ هُنَا.

١٦أَمَّا مُدُنُ الشُّعُوبِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا فَلاَ تَسْتَبْقُوا فِيهَا
نَسَمَةً حَيَّةً، ١٧بَلْ دَمِّرُوهَا عَنْ بِكْرَةِ أَبِيهَا، كَمُدُنِ الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ
وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،
١٨لِكَيْ لَا يُعَلِّمُوكُمْ رَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي مَارَسُوهَا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ، فَتَعْصُوا
وَرَاءَهُمْ وَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

١٩وَإِذَا حَاصَرْتُمْ مَدِينَةً حِقْبَةً طَوِيلَةً مُعْلِنِينَ الْحَرْبَ عَلَيْهَا لاِفْتِتَاحِهَا، فَلاَ
تَقْطَعُوا أَشْجَارَهَا بِحَدِّ الْفَأْسِ وَتُتْلِفُوهَا لأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ ثِمَارِهَا. هَلْ شَجَرَةُ
الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى تَهْرُبَ مِنْ أَمَامِكُمْ فِي الْحِصَارِ؟ ٢٠أَمَّا الأَشْجَارُ الَّتِي لَا
يُؤْكَلُ ثَمَرُهَا فَأَتْلِفُوهَا وَاقْطَعُوهَا، لاِسْتِخْدَامِهَا فِي بِنَاءِ حُصُونٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ
الْمُحَاصَرَةِ الْمُتَحَارِبَةِ مَعَكُمْ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ سُقُوطُهَا.

لديهم؟ **٢.** بينما عززت أغلب الجيوش قوتها، لماذا تدهور جيش بني إسرائيل؟ **٣.** كيف وجب على بني إسرائيل مواجهة أعدائهم (الآيات ١٠-١٥)؟ لماذا؟ فيم اختلف ذلك عن هزيمة الشعب في أرض الموعد (الآيات ١٦-١٨)؟ لماذا يبدو أن الممتلكات (الآيتان ١٩-٢٠) تعامل بطريقة أفضل من هذه الشعوب؟ **٤.** يصف بعض علماء اللاهوت هذا القتل في أرض الموعد كجزء من أخلاق دخول الأرض، أي استثناء يعمل لهذا الحدث فقط. هل ترى أن مثل هذه الأخلاق تتسق مع شخصية الله؟ لماذا؟

♡ **١.** هل تنطبق الآية ٤ على الحروب العسكرية اليوم؟ متى يكون من الصحيح أن نقول إن الله ينحاز لجانب طرف ما؟ **٢.** هل المعفون في الآيات ٥-٨ أكثر أهمية من الذاهبين إلى الحرب؟ لماذا؟ كيف يمكن تطبيق ذلك اليوم؟ **٣.** كيف تنطبق الآية ٤ على مواقف خارج النطاق العسكري؟ كيف تنطبق عليك الآن؟ **٤.** ماذا يعتبر أكثر تأثيرًا في المعركة من أجل الله: مجموعة صغيرة من المؤمنين، أم مجموعة برأي واحد، أم مجموعة مكرسة، أم كبيرة، أم منقسمة القلب، أم غير مرتبطة أو متصلة ببعضها البعض؟ لماذا؟ **٥.** ما الذي يتنافس على ولائك في حياتك المليئة بالمشغوليات؟ كيف تتابع حياتك مع الله؟

من كان المخبر السري الخيالي المفضل لديك؟ لماذا؟ كم من جرائم القتل تم التحقيق فيها؟ متى وكيف يحل هذا اللغز التقليدي؟

١. لماذا هذه التعليمات في الآيات ٣-٩ (انظر تث ١٩: ٦)؟ **٢.** ما الذي اعترف به الشيوخ والكهنة في آية ٧؟ كيف يوصف الله في الآية التالية؟ **٣.** ماذا كان مغزى موت العِجلة؟ لماذا وجبت الصلاة؟ ماذا تتوقع أن يكونوا قد صلوا لأجله؟

١. هل في حكومتك قوانين للقتل كهذه؟ ما مسؤوليتك عندما يقتل شخص بواسطة قاتل مجهول؟ **٢.** هل سبق أن تلقيت تهديدًا من شخص مجهول؟ أو أذاك شخص لا تعرفه؟ ماذا تعلمت عن العدل؟ والرحمة؟ والسلام؟ ماذا ترجو أن يكون رد فعلك في المرة القادمة؟

---

١. لأي سبب تحلق شعر رأسك تمامًا؟ **٢.** اذكر حادثة تبين تمردك في الطفولة، وكيف تجاوب والداك بعدل ورحمة مع ذلك. بماذا شعرت؟

١. ماذا كانت حقوق سجناء الحرب؟ والمنتصر؟ **٢.** ما موقف الله الذي يظهر تجاه المرأة في التعليمات الواردة في الآيات ١٠-١٤؟ لماذا؟ **٣.** ماذا كانت حقوق الابن الأكبر (الآيات ١٥-١٧)؟ ماذا وجب أن يكون موقف الأب؟ كيف يعكس ذلك عدل الله ومحبته؟ **٤.** لماذا كان هذا الجزاء الشديد للابن المتمرد في الآيات ١٨-٢١؟ ما الوصية التي تبدو وراء هذه التعليمات (انظر ٥: ١٦)؟

١. ما الرغبة المحددة لعدل الله التي تراها في هذه الفقرة؟ هل تعرف أحدًا يعاني بسبب الظلم؟ كيف يمكنك مساعدته هذا الأسبوع؟ **٢.** هل سبق أن شعرت بأنك محروم من شيء في العائلة أو بين الأصدقاء أو الزملاء؟ كيف يمكن لمجموعتك مساعدتك في ذلك؟

ذبيحة القاتل المجهول

٢١ إِذَا وَجَدْتُمْ قَتِيلًا مُلْقىً فِي الْحَقْلِ فِي الأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ لامْتِلاكِهَا، وَلَمْ يُعْرَفْ قَاتِلُهُ. ٢يَقُومُ شُيُوخُكُمْ وَقُضَاتُكُمْ بِقِيَاسِ الْمَسَافَاتِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مَوْضِعِ جُثَّةِ الْقَتِيلِ وَالْمُدُنِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣فَيُحْضِرُ شُيُوخُ أَقْرَبِ مَدِينَةٍ إِلَى الْجُثَّةِ، عِجْلَةً لَمْ يُوْضَعْ عَلَيْهَا مِحْرَاثٌ، وَلَمْ تَجُرَّ بِنِيرٍ، ٤وَيَأْخُذُونَهَا إِلَى وَادٍ فِيهِ مَاءٌ دَائِمُ الْجَرَيَانِ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لاوِي، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدِ اخْتَارَهُمْ لِخِدْمَتِهِ، وَلإِعْلانِ الْبَرَكَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَلِلْقَضَاءِ فِي كُلِّ خُصُومَةٍ وَكُلِّ ضَرْبَةٍ. ٦فَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجُثَّةِ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي. ٧وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تَشْهَدْهُ. ٨اغْفِرْ يَا رَبُّ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ، وَلاَ تُطَالِبْنَا بِدَمِ بَرِيءٍ سُفِكَ فِي وَسَطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَصْفَحُ الرَّبُّ عَنْ سَفْكِ هَذَا الدَّمِ. ٩وَهَكَذَا تَبْرَأُونَ مِنْ سَفْكِ الدَّمِ الْبَرِيءِ فِي وَسَطِكُمْ، إِذَا صَنَعْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.

الزواج من امرأة أسيرة

١٠إِذَا ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَظْفَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِمْ، وَسَبَيْتُمْ مِنْهُمْ سَبْيًا، ١١وَشَاهَدَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ فَأُولِعَ بِهَا وَتَزَوَّجَهَا، ١٢فَحِينَ يُدْخِلُهَا إِلَى بَيْتِهِ يَدَعُهَا تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا، ١٣ثُمَّ يَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَيَتْرُكُهَا فِي بَيْتِهِ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ تَنْدُبُ أَبَاهَا وَأُمَّهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُعَاشِرُهَا وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. ١٤فَإِنْ لَمْ تَرُقْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلْيُطْلِقْهَا لِتَذْهَبَ حَيْثُ تَشَاءُ. لاَ يَبِيعُهَا بِفِضَّةٍ أَوْ يَسْتَعْبِدُهَا، لأَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا.

حق البكورية

١٥إِنْ كَانَ رَجُلٌ مُتَزَوِّجًا مِنِ امْرَأَتَيْنِ، يُؤْثِرُ إِحْدَاهُمَا وَيَنْفُرُ مِنَ الأُخْرَى، فَوَلَدَتْ كِلْتَاهُمَا لَهُ أَبْنَاءً، وَكَانَ الابْنُ الْبِكْرُ مِنْ إِنْجَابِ الْمَكْرُوهَةِ، ١٦فَحِينَ يُوَزِّعُ مِيرَاثَهُ عَلَى أَبْنَائِهِ، لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَ الزَّوْجَةِ الأَثِيرَةِ لِيَجْعَلَهُ بِكْرَهُ فِي الْمِيرَاثِ عَلَى بِكْرِهِ ابْنِ الزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهَةِ. ١٧بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِبَكُورِيَّةِ ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ، وَيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، لأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مَظْهَرِ قُدْرَتِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبَكُورِيَّةِ.

الابن المتمرد

١٨إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَنِيدٌ مُتَمَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ أَمْرَ أَبِيهِ وَلاَ قَوْلَ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ
وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى. ١٩فَلْيَقْبِضْ عَلَيْهِ وَالِدَاهُ وَيَأْتِيَا بِهِ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ
فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، ٢٠وَيَقُولاَنِ لِلشُّيُوخِ: ابْنُنَا هَذَا عَنِيدٌ مُتَمَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ قَوْلَنَا،
وَهُوَ مُبَذِّرٌ سِكِّيرٌ. ٢١فَيَرْجُمُهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ جَمِيعُهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.
وَهَكَذَا تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيَشِيعُ الْخَبَرُ بَيْنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَيَخَافُ.

شرائع مختلفة

٢٢إِنِ ارْتَكَبَ إِنْسَانٌ جَرِيمَةً عِقَابُهَا الإِعْدَامُ، وَنُفِّذَ فِيهِ الْقَضَاءُ وَعَلَّقْتُمُوهُ عَلَى
خَشَبَةٍ، ٢٣فَلاَ تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلِ ادْفِنُوهُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّ
الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللهِ. فَلاَ تُنَجِّسُوا أَرْضَكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمُ الرَّبُّ مِيرَاثًا.

٢٢ إِنْ رَأَيْتَ ثَوْرَ جَارِكَ أَوْ خَرُوفَهُ شَارِدًا، فَلاَ تَتَغَاضَ عَنْهُ. بَلْ
أَعِدْهُ حَتْمًا إِلَى صَاحِبِهِ. ٢وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ مُقِيمًا قَرِيبًا
مِنْكَ، أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَاحْتَفِظْ بِهِ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ صَاحِبُهُ فَتَرُدَّهُ إِلَيْهِ.
٣وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِذَا عَثَرْتَ عَلَى حِمَارِ جَارِكَ أَوْ ثِيَابِهِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَفْقُودٍ تَجِدُهُ.
لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى عَنْهُ. ٤لَا تَتَغَافَلْ عَنْ إِعَانَةِ جَارِكَ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَهُ أَوْ
ثَوْرَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ بَلْ هُبَّ لِتُعَاوِنَهُ وَلْتُقِيمَهُ مَعَهُ.
٥يُحْظَرُ عَلَى الْمَرْأَةِ ارْتِدَاءُ ثِيَابِ الرِّجَالِ، كَمَا يُحْظَرُ عَلَى الرَّجُلِ ارْتِدَاءُ
ثِيَابِ النِّسَاءِ، لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.
٦إِنِ اتَّفَقَ أَنْ رَأَيْتَ عُشَّ طَائِرٍ عَلَى جَانِبِ الأَرْضِ أَوْ عَلَى شَجَرَةٍ مَا أَوْ مُلْقًى
عَلَى الأَرْضِ فِيهِ أُمٌّ تَحْتَضِنُ فِرَاخًا، أَوْ تَرْقُدُ عَلَى بَيْضٍ، فَلاَ تَأْخُذِ الأُمَّ مَعَ
الأَوْلاَدِ. ٧أَطْلِقِ الأُمَّ وَخُذِ الْفِرَاخَ لِنَفْسِكَ، فَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ أَيَّامَ حَيَاتِكَ.
٨إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَابْنِ سِيَاجًا حَوْلَ بَيْتِكَ، لِئَلاَّ يَسْقُطَ مِنْهُ أَحَدٌ فَتَتَحَمَّلَ
ذَنْبَ دَمِهِ. ٩لَا تَزْرَعْ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ مِنَ الْبُذُورِ، لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ يُصْبِحُ
مَحْصُولُ نَوْعَيِ الزَّرْعِ مُقَدَّسًا مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ. ١٠لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ
وَحِمَارٍ مَعًا، ١١وَلاَ تَلْبَسْ ثَوْبًا مَصْنُوعًا مِنْ كَتَّانٍ وَصُوفٍ مَعًا.
١٢اصْنَعُوا أَهْدَابًا مَجْدُولَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الأَثْوَابِ الَّتِي تَتَغَطَّوْنَ بِهَا.

انتهاك شريعة الزواج

١٣إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَنْ عَاشَرَهَا أَبْغَضَهَا، ١٤وَاتَّهَمَهَا بِمَا

ما الشيء المهم الذي فقدته ثم وجدته؟ ما شعورك وأنت تكتشف خسارتك؟ وعندما تعوضها أو تجد ما ضاع منك؟ ما مقدار الزمن بين الاثنين؟

١. ماذا تظن أن كان الغرض من إعلان لعنة الله على المجرمين المعلقين على الشجر (الخشبة) (٢١: ٢٢-٢٣)؟ كيف ينطبق ذلك على موت يسوع على صليب (انظر غل ٣: ١٣)؟ **٢.** ما الموقف والوصية وراء التعليمات في ٢٢: ١-٤ (انظر ٥: ٢١)؟ **٣.** ماذا كانت فائدة التمييز بين الأم وصغيرها (٢٢: ٦-٧)؟ وبناء سياج (٢٢: ٨)؟ عدم خلط البذور، والحيوانات المستخدمة، وبعض أنواع الثياب (٢٢: ٩-١٠)؟

١. هل سبق أن لقيت اهتمامًا بالطريقة التي تشجع عليها الآيات ٢٢: ١-٤؟ ماذا حدث؟ **٢.** ما المنطق الذي تراه لوضع شرائع وقوانين تبدو تافهة في الكتاب المقدس؟

ماذا لو أن علاقات الخطبة أو الزواج أعطي عليها ضمان استرجاع الأموال، هل تستغل ذلك؟ ما مقدار الغنى الذي تبلغه عندئذ؟

يَشِينُهَا، وأَشَاعَ عَنْهَا مَا يُسِيءُ إِلَى سُمْعَتِهَا قَائِلًا: لَقَدْ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ
الْمَرْأَةَ، وَلَمَّا عَاشَرْتُهَا، اكْتَشَفْتُ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عَذْرَاءَ. ١٥يَأْخُذُهَا وَالِدَاهَا
إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَيَعْرِضَانِ دَلِيلَ
عَذْرَاوِيَّتِهَا. ١٦وَيَقُولُ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: لَقَدْ زَوَّجْتُ هَذَا الرَّجُلَ مِنِ
ابْنَتِي فَأَبْغَضَهَا. ١٧وَهَا هُوَ يُرَوِّجُ عَنْهَا أَخْبَارًا قَائِلًا: لَمْ تَكُنِ ابْنَتُكَ عَذْرَاءَ
عِنْدَمَا عَاشَرْتُهَا. وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَذْرَاوِيَّةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ
أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. ١٨فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ،
١٩وَيَفْرِضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مِقْدَارُهَا مِئَةُ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لأَبِي
الْفَتَاةِ. لأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سُمْعَةِ عَذْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً مَدَى
حَيَاتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا.

٢٠وَلَكِنْ إِنْ ثَبَتَتْ صِحَّةُ التُّهْمَةِ، وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ عَذْرَاءَ حَقًّا، ٢١يُؤْتَى بِالْفَتَاةِ
إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لأَنَّهَا
ارْتَكَبَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَبِذَلِكَ تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ
مِنْ بَيْنِكُمْ.

٢٢وَإِذَا ضَبَطْتُمْ رَجُلًا مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ تَقْتُلُونَهُمَا كِلَيْهِمَا،
فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكُمْ.

٢٣وَإِذَا الْتَقَى رَجُلٌ بِفَتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ آخَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَضَاجَعَهَا،
٢٤فَأَخْرِجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى سَاحَةِ بَوَّابَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَارْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ
حَتَّى يَمُوتَا، لأَنَّ الْفَتَاةَ لَمْ تَسْتَغِثْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلَ لأَنَّهُ اعْتَدَى
عَلَى خَطِيبَةِ الرَّجُلِ الآخَرِ، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكُمْ. ٢٥وَلَكِنْ إِنِ الْتَقَى
ذَلِكَ الرَّجُلُ بِالْفَتَاةِ الْمَخْطُوبَةِ فِي الْحَقْلِ، وَأَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا، يُرْجَمُ الرَّجُلُ
وَحْدَهُ وَيَمُوتُ، ٢٦وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تُرْجَمُ، لأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةً جَزَاؤُهَا
الْمَوْتُ، بَلْ تَكُونُ كَرَجُلٍ هَاجَمَهُ آخَرُ وَقَتَلَهُ، ٢٧لأَنَّهُ لابُدَّ أَنْ تَكُونَ الْفَتَاةُ
الْمَخْطُوبَةُ قَدِ اسْتَغَاثَتْ فِي الْخَلاءِ حَيْثُ وَجَدَهَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَأْتِ مَنْ
يُنْقِذُهَا.

٢٨وَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ فَأَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا وَضُبِطَا مَعًا،
٢٩يَدْفَعُ الرَّجُلُ الَّذِي ضَاجَعَ الْفَتَاةَ خَمْسِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَيَتَزَوَّجُهَا، لأَنَّهُ
قَدِ اعْتَدَى عَلَيْهَا. وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ. ٣٠لَا يَتَزَوَّجْ أَحَدٌ أَرْمَلَةَ
أَبِيهِ لأَنَّ هَذَا عَارٌ وَإِهَانَةٌ لأَبِيهِ.

١. من أو ماذا تعرض للخطر عند انتهاك الزواج هنا (٢٢: ١٣-٢١)؟ ما الظلم الذي قصد أن تمنعه هذه التعليمات؟ **٢.** ماذا كان يجب أن يكون موقف بني إسرائيل تجاه العذراء غير المتزوجة؟ وتجاه الطلاق؟ وتجاه العلاقات الجنسية قبل الزواج؟ **٣.** ما الممارسات الممنوعة في الآيات ٢٢-٣٠؟ لماذا؟ من كان يتلقى الحماية؟ أي هذه انتهكها رأويين مرة وكانت نتائجها رهيبة (انظر تك ٣٥: ٢٢؛ ٤٩: ٣-٤)؟ **٤.** ماذا علم الله بني إسرائيل بهذه التعليمات؟

١. لماذا، في رأيك، كان جزاء العلاقات الجنسية الخاطئة والسلوكيات الاجتماعية الخاطئة بهذه القسوة؟ **٢.** ما أكثر ما يخيفك عن اختلاف المعايير الجنسية في مجتمعك؟ هل تغيرت الحدود التي وضعها الله على السلوكيات الجنسية؟ لو أن ذلك قد حدث، فكيف حدث؟ ولو لم يحدث، فلماذا لم يحدث؟ هل تغير عقاب الله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** كيف أثر العالم على نظرتك إلى السلوكيات الجنسية؟ ما الرابط بين سلوكك الجنسي وعلاقتك بالله؟ **٤.** ما القوانين التي تعكس القواعد التي في هذه الفقرة في مجتمعك؟ من الذين تسعى هذه القواعد لحمايتهم، ولماذا؟

المحظور عليهم الاشتراك في المحفل

٢٣ لَا يَدْخُلْ ذُو الْخِصْيَتَيْنِ الْمَرْضُوضَتَيْنِ أَوِ الْمَجْبُوبُ فِي
جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢لَا يَدْخُلِ ابْنُ زِنىً وَلاَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى
الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٣لَا يَدْخُلْ عَمُّونِيٌّ وَلاَ مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ
الرَّبِّ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ حَتَّى بَعْدَ الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَإِلَى
الأَبَدِ، ٤لأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوكُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ
مِصْرَ، وَلأَنَّهُمُ اسْتَأْجَرُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ مِنْ فَتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكُمْ
٥وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِبَلْعَامَ، بَلْ حَوَّلَ لأَجْلِكُمُ اللَّعْنَةَ إِلَى
بَرَكَةٍ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدْ أَحَبَّكُمْ. ٦لَا تَسْعَوْا فِي سَبِيلِ مُسَالَمَتِهِمْ وَخَيْرِهِمْ
إِلَى الأَبَدِ. ٧لَا تَمْقُتُوا الأَدُومِيِّينَ لأَنَّهُمْ إِخْوَتُكُمْ، وَلاَ تَكْرَهُوا الْمِصْرِيِّينَ
لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ ضُيُوفًا فِي دِيَارِهِمْ ٨وَمَنْ يُوْلَدُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ
يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

عدم الطهارة في المعسكر

٩إِذَا خَرَجْتُمْ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ فَامْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبِيحٍ ١٠فَإِنْ كَانَ
بَيْنَكُمْ رَجُلٌ غَيْرَ طَاهِرٍ عَلَى أَثَرِ اسْتِحْلاَمٍ فَلْيَمْضِ إِلَى خَارِجِ الْمُعَسْكَرِ. لَا
يَدْخُلُ إِلَيْهِ. ١١وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ
عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٢وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحَدِّدُوا مَوْضِعًا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ خَارِجَ
الْمُعَسْكَرِ. ١٣وَلْيَكُنْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَتَدٌ بَيْنَ عَتَادِهِ لِيَحْفُرَ بِهِ حُفْرَةً
يَقْضِي فِيهَا حَاجَتَهُ، ثُمَّ يُغَطِّي بِرَازَهُ بِالتُّرَابِ، ١٤لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ فِي
وَسَطِ مُعَسْكَرِكُمْ لِيُنْقِذَكُمْ وَيُظْفِرَكُمْ بِأَعْدَائِكُمْ. فَلْيَكُنْ مُعَسْكَرُكُمْ مُقَدَّسًا
لِئَلاَّ يَشْهَدَ فِيهِ أَقْذَارًا فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ.

أحكام عامة

١٥إِذَا لَجَأَ إِلَيْكُمْ عَبْدٌ هَارِبٌ مِنْ مَوْلاَهُ، لَا تُسَلِّمُوهُ إِلَى مَوْلاَهُ، ١٦بَلْ يُقِيمُ حَيْثُ
يَطِيبُ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى مُدُنِكُمْ وَلاَ تَظْلِمُوهُ.
١٧لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلاَ مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ زَانِيَاتٌ وَمَأْبُونُو مَعَابِدَ. ١٨لَا
تَأْتُوا بِتَقْدِمَةِ نَذْرٍ مَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ مِنْ مَكْسَبِ زَانِيَةٍ أَوْ مَأْبُونٍ، لأَنَّ
كِلَيْهِمَا رِجْسٌ أَمَامَ الرَّبِّ.
١٩لَا تَتَقَاضَوْا فَوَائِدَ عَمَّا تُقْرِضُونَهُ لإِخْوَتِكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَوَاءٌ كَانَتِ
الْقُرُوضُ فِضَّةً أَوْ أَطْعِمَةً أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٠أَمَّا الأَجْنَبِيُّ فَأَقْرِضُوهُ بِرِبًا.

١. في أثناء نشأتك، هل كان هناك فريق أو ناد أردت أن تنتمي إليه ولم تقدر؟ ماذا كان يعني لك أن تنتمي لهذه المجموعة؟ ٢. متى حدث في شبابك أن تعرضت للاتساخ بالطين أو الدم أو الدهانات؟ ماذا كان إحساسك بالاستحمام لتنظيف كل هذا؟

١. من غير شعب بني إسرائيل سمح له بالدخول إلى الجماعة؟ ومن منع؟ ولماذا؟ (ما المشكلة التي خلقها منع الموآبيين ونسلهم لداود، الذين كانت جدتهم الكبرى راعوث الموآبية؟) ٢. ماذا تتعلم هنا أيضًا عن إله بني إسرائيل (آية ٥)؟ ٣. ما الفرق بين النجاسة والخطية؟ ٤. لماذا منعت بعض المواقف والأعمال أو أوصي بها في الآيتين ١٥-١٦؟ وفي الآيتين ١٧-١٨؟ والآيتين ١٩-٢٠؟ والآيات ٢١-٢٣؟ والآيتين ٢٤-٢٥؟ ماذا يقول ذلك عن نظرة الله إلى الممتلكات؟

١. من يبدو أكثر المرفوضين من كنيستك؟ من أكثر من يرحب به؟ لماذا؟ ٢. ما الخطوط الإرشادية التي يقدمها هذا الفصل للمؤمنين للترحيب والنبذ؟ ٣. كيف غير يسوع مسألة كون الإنسان عضوًا في الجماعة؟ ماذا تتعلم عن الضيافة من هذه الآيات؟ ٤. ما الذي تعمله ويشعرك بالراحة للمؤمنين المحتاجين؟ وللغرباء؟ وما الذي تعمله ولا يشعرك بالراحة؟ ٥. كيف يمكن لمجموعتك ممارسة الضيافة؟

إِنَّمَا إِيَّاكُمْ إِقْرَاضَ أَخِيكُمْ بِفَائِدَةٍ، لِيُبَارِكَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ لِامْتِلاَكِهَا.

٢١إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِلرَّبِّ فَلاَ تُمَاطِلُوا فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لأَنَّ إِلَهَكُمْ يُطَالِبُكُمْ بِهِ وَيَحْسَبُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ ذَنْبًا ٢٢وَإِنْ لَمْ تَنْذِرُوا لاَ تَكُونُ عَلَيْكُمْ خَطِيئَةٌ. ٢٣أَمَّا مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ شَفَتَاكَ فَذَاكَ احْفَظْهُ وَأَوْفِهِ، كَمَا نَذَرْتَ طَوَاعِيَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَكَمَا تَعَهَّدَ بِهِ فَمُكَ.

٢٤إِذَا دَخَلْتَ كَرْمَ عِنَبِ جَارِكَ فَكُلْ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ حَتَّى الشِّبْعِ، وَلَكِنْ لاَ تَقْطِفْ مِنْ عِنَبِهِ وَتَضَعْهُ فِي وِعَائِكَ. ٢٥إِذَا دَخَلْتَ حَقْلَ قَمْحِ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ مِنْ سَنَابِلِهِ، وَلَكِنْ لاَ تَحْصُدْ مِنْهُ بِمِنْجَلِكَ.

٢٤

إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ وَلَمْ تَرُقْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لأَنَّهُ اكْتَشَفَ فِيهَا عَيْبًا مَا، وَأَعْطَاهَا كِتَابَ طَلاَقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، ٢فَتَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ طَلِيقَةً، ٣ثُمَّ كَرِهَهَا الزَّوْجُ الثَّانِي وَسَلَّمَهَا كِتَابَ طَلاَقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ هَذَا الزَّوْجُ، ٤فَإِنَّهُ يُحْظَرُ عَلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَرَّةً أُخْرَى، بَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ. لأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلاَ تَجْلِبُوا خَطِيئَةً عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا.

٥إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ حَدِيثًا يُعْفَى مِنَ الْجُنْدِيَّةِ وَالْمَسْؤُولِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ لِمُدَّةِ سَنَةٍ، يَقْضِيهَا حُرًّا فِي بَيْتِهِ لِيُسْعِدَ زَوْجَتَهُ وَيَسُرَّهَا.

٦لاَ يَسْتَرْهِنْ أَحَدٌ رَحًى أَوْ أَحَدَ حَجَرَيْهَا، لأَنَّهُ يَسْتَرْهِنُ مَصْدَرَ الرِّزْقِ.

٧إِذَا خَطَفَ رَجُلٌ أَحَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِخْوَتِهِ وَاسْتَعْبَدَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ الْخَاطِفُ. فَتَجْتَثُّونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٨احْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ تَعْلِيمَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ فِي حَالَةِ الإِصَابَةِ بِالْبَرَصِ، وَنَفِّذُوا بِدِقَّةٍ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ. ٩اذْكُرُوا مَا عَاقَبَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِ مَرْيَمَ فِي الطَّرِيقِ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

١٠إِذَا أَقْرَضْتَ جَارَكَ قَرْضًا فَلاَ تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِتَسْتَرْهِنَ مِنْهُ شَيْئًا، ١١بَلْ تَمْكُثُ خَارِجًا، فَيَأْتِي الرَّجُلُ الَّذِي تُقْرِضُهُ بِالرَّهْنِ إِلَيْكَ حَيْثُ تَقِفُ. ١٢وَإِنْ كَانَ الْمُقْتَرِضُ فَقِيرًا فَلاَ يَبِتْ رَهْنُهُ عِنْدَكَ، ١٣بَلْ رُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ، فَيَحْسِبَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ذَلِكَ لَكَ بِرًّا.

ما المثال الأعظم على الكرم الإنساني الذي اختبرته؟ ماذا كان رد فعلك نحو ذلك؟

١. ماذا كانت وظيفة كتاب الطلاق؟ كانت تحمي مَن؟ ولماذا (انظر تث ٢٢: ٢٢)؟ كيف تحفظ يسوع على هذه الشريعة (انظر مت ٥: ٣١-٣٢؛ ١٩: ٣-٩)؟ **٢.** ما التميز الذي يتمتع به المتزوج حديثًا (آية ٥)؟ لماذا؟ **٣.** ما الضمان أو التعهد (الآيتان ٦، ١٠)؟ كيف يختلف قبول التعهد عن طلب الفائدة؟ ما التعهدات التي كانت مطلوبة؟ أو ممنوعة (الآيات ٦، ١٠-١٣، ١٧)؟ لماذا؟ **٤.** ماذا يجب أن يتذكر بنو إسرائيل من قصة مريم (الآيتان ٨-٩؛ انظر عد ١٢: ٩-١٥)، ومن أيام عبوديتهم (الآيتان ١٨، ٢٢)؟ **٥.** من الذي استفاد من شريعة العمل العادلة في الآيتين ١٤-١٥؟ كيف كان ذلك؟ **٦.** لماذا كان هناك احتياج لتأكيد المحاسبة الشخصية (آية ١٦؛ انظر حز ١٨: ٤)؟ ما الذي استلزمه سوء فهم خروج ٢٠: ٥؛ ٣٤: ٧؟ **٧.** ما الذي تضيفه الآيات ١٩-٢٢ إلى شريعة الجمع وراء الحصادين (انظر لا ١٩: ٩-١٠؛ را ٢). ما الموقف الذي يتبناه ذلك؟

١. ما السلوك والموقف اللذان يتطلبهما الله هنا من أصحاب الأعمال؟ ومن العاملين؟ **٢.** كيف يستطيع صاحب العمل أن يستغل عاملًا اليوم؟ ماذا يمكن للعامل عمله؟ **٣.** هل سبق أن شعرت بأنك مستعبد؟ متى؟ كيف أثر ذلك على موقفك تجاه الآخرين الذين يكونون في نفس المأزق؟ **٤.** من الفقراء في منطقتك؟ ماذا

١٤لَا تَظْلِمْ أَجِيرًا وَفَقِيرًا، سَوَاءٌ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ
فِي مَدِينَتِكَ. ١٥ادْفَعْ لَهُ أُجْرَتَهُ فِي يَوْمِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لأَنَّهُ فَقِيرٌ، أَجْهَدَ
نَفْسَهُ لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا. وَإِلَّا تَوَجَّهَ إِلَى الرَّبِّ بِالشَّكْوَى ضِدَّكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ
عَلَيْكَ خَطِيئَةً.
١٦لَا يُقْتَلُ الآبَاءُ عِوَضًا عَنِ الأَبْنَاءِ، وَلاَ يُقْتَلُ الأَبْنَاءُ بَدَلًا مِنَ الآبَاءِ، فَكُلُّ
إِنْسَانٍ يَتَحَمَّلُ وِزْرَ نَفْسِهِ.
١٧لَا تُحَرِّفُوا حُكْمَ الْعَدَالَةِ فَتَظْلِمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ، وَلاَ تَسْتَرْهِنُوا ثَوْبَ
الأَرْمَلَةِ، ١٨وَاذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ فَأَنْقَذَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
لِهَذَا أُوصِيكُمْ بِالْعَدْلِ.
١٩إِذَا حَصَدْتُمْ غَلاَّتِكُمْ وَنَسِيتُمْ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلاَ تَرْجِعُوا لأَخْذِهَا، بَلِ
اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، لِيُبَارِكَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ
أَيْدِيكُمْ. ٢٠إِذَا هَزَزْتُمْ أَشْجَارَ زَيْتُونِكُمْ لإِسْقَاطِ ثِمَارِهَا، فَلاَ تَلْتَقِطُوا مَا بَقِيَ
فِي الأَغْصَانِ مِنْهَا، بَلِ اتْرُكُوهَا وَرَاءَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ. ٢١إِذَا
قَطَفْتُمْ كُرُومَكُمْ فَلاَ تُعَاوِدُوا قَطْفَ مَا بَقِيَ مِنْ عَنَاقِيدَ وَرَاءَكُمْ، بَلِ اتْرُكُوهَا
لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ. ٢٢وَاذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ. مِنْ
أَجْلِ هَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تُنَفِّذُوا هَذَا الأَمْرَ.

عندك ويمكن للفقراء أخذه؟ أين ومتى تريد أن تبدأ الاهتمام بهم؟ اختياري: هل استشارت مجموعتك خبيرًا في أمور الفقراء؟

٢٥ إِذَا نَشَبَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ قَوْمٍ وَرَفَعُوا دَعْوَاهُمْ إِلَى الْقَضَاءِ
لِيَحْكُمَ الْقُضَاةُ بَيْنَهُمْ، فَلْيُبَرِّئُوا الْبَرِيءَ وَيَحْكُمُوا عَلَى
الْمُذْنِبِ. ٢فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ عِقَابَ الْجَلْدِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي،
وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ بِعَدَدِ الْجَلْدَاتِ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا ذَنْبُهُ، ٣عَلَى أَلاَّ يَزِيدَ عَدَدُ
الْجَلْدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً، لِئَلاَّ يُصْبِحَ الْمُعَاقَبُ مُحْتَقَرًا.
٤لَا تَكُمُّوا فَمَ الثَّوْرِ الدَّارِسِ لِلْغِلاَلِ.
٥إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْجِبَ ابْنًا، فَلاَ يَجِبُ أَنْ
تَتَزَوَّجَ امْرَأَتُهُ رَجُلًا مِنْ غَيْرِ أَفْرَادِ عَائِلَةِ زَوْجِهَا. بَلْ لِيَتَزَوَّجْهَا أَخُو زَوْجِهَا
وَيُعَاشِرْهَا، وَلْيَقُمْ نَحْوَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ، ٦وَيَحْمِلُ الْبِكْرُ الَّذِي تُنْجِبُهُ
اسْمَ الأَخِ الْمَيْتِ، فَلاَ يَنْقَرِضُ اسْمُهُ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
٧وَإِنْ أَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَمْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى بَوَّابَةِ شُيُوخِ
الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ: قَدْ رَفَضَ أَخُو زَوْجِي أَنْ يُخَلِّدَ اسْمًا لأَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ،

هل تحمل ضغينة لأحد أو رغبة في الانتقام؟ ما أكثر ما يغضبك؟

١. من الذي تراعى مصالحه في الآيات ١-٣؟ لماذا؟ **٢.** ما حقوق وما جزاء من يكسرون القوانين والشرائع؟ لماذا ينبذون هنا؟ **٣.** ماذا يعني "تكميم الثور" هنا؟ ماذا يعني في الخدمات المسيحية (انظر ١كو ٩: ٩-١٠)؟ لماذا؟ **٤.** في الآيات ٥-١٠ ما اهتمامات الزوجة؟ ماذا كانت تعني ولادة ابن؟ ماذا ضمن ذلك للأم؟ **٥.** لماذا يجب على أخي الزوج أن يقوم بهذا الواجب؟ ماذا يحدث لأرضهم إذا لم يحدث ذلك؟ لماذا لا يريد أن يتزوجها؟ ما دور الحذاء في هذا (للإجابة، انظر أيضًا تك ٣٨: ٨-١٠؛ را ٤: ١-١٢). **٦.** ما المشكلة الاجتماعية التي يبغضها الله، ولماذا (الآيات ١٣-١٦)؟ **٧.** ماذا عن العمالق، ولا يستطيع بنو إسرائيل نسيانه (الآيتان ١٧-١٨؛ انظر خر ١٧: ٨-١٦؛ قارن مع ١صم ٣٠)؟

١. ما التطبيقات التي في هذه الشرائع القديمة وتراها أيضًا في نظم القضاء اليوم، فيما يتعلق بالمذنب والبريء؟ وفيما يتعلق بالجريمة والعقاب؟ وبالأجور العادلة؟ وحقوق الملكية؟ قوانين الميراث؟ والصدق في الإعلان؟ والنزاهة في الحروب والضرب تحت الحزام؟ ٢. في رأيك، كيف يجب أن تهتم العائلات بالأرامل فيها؟ لماذا؟ ٣. فيم تختلف قيمك المسيحية عن قيم السوق؟ ماذا يمكنك أن تعمل لصالح الاثنين؟ ما المساندة التي تحتاجها؟

وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ نَحْوِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ وَيَتَدَاوَلُونَ مَعَهُ فِي الأَمْرِ. فَإِنْ أَصَرَّ عَلَى الرَّفْضِ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَزَوَّجَهَا. ٩تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ عَلَى مَرْأَى مِنَ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ وَتَتْفُلُ فِي وَجْهِهِ قَائِلَةً: هَذَا مَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَأْبَى أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠فَيُدْعَى فِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ.

١١إِذَا تَعَارَكَ رَجُلَانِ فَتَدَخَّلَتْ زَوْجَةُ أَحَدِهِمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَهَا مِنْ قَبْضَةِ يَدِ ضَارِبِهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِخِصْيَتِهِ، ١٢فَاقْطَعُوا يَدَهَا وَلاَ تُشْفِقُوا عَلَيْهَا.

١٣لَا تَحْتَفِظْ فِي كِيسِكَ بِمِعْيَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ، ١٤وَلاَ يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالانِ مُخْتَلِفَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ، ١٥بَلْ لِتَكُنْ أَوْزَانُكَ وَمَكَايِيلُكَ صَحِيحَةً لَا غِشَّ فِيهَا، لِتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ١٦لأَنَّ كُلَّ مَنْ غَشَّ فِي الْمَكَايِيلِ أَوِ الأَوْزَانِ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

١٧تَذَكَّرُوا مَا صَنَعَهُ بِكُمْ شَعْبُ عَمَالِيقَ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، ١٨كَيْفَ تَعَرَّضُوا لَكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَقَضَوْا عَلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ الْمُرْتَحِلِينَ فِي مُؤَخَّرَةِ الشَّعْبِ وَأَنْتُمْ مُرْهَقُونَ تَعَابَى، وَلَمْ يَخَافُوا اللهَ. ١٩فَمَتَى أَرَاحَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ مِيرَاثًا، امْحُوا ذِكْرَ شَعْبِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَوْا هَذَا.

ما الشيء المفضل الذي تعمله عندما تحصل على راتبك؟

١. ما المطلوب عمله من بني إسرائيل بباكورة المحصول (الآيات ١: ١١)؟ ٢. ماذا كان الغرض من العشور (الآيات ٥-١٠)؟ ما مدى صعوبة ذلك للفلاح؟ ٣. بماذا اعترف بنو إسرائيل؟ لماذا؟ ما مدى تصاعد الاعتراف؟ ٤. كيف ترتبط الآيات ١٢-١٥ بالعبادة؟ لماذا تعتبر هذه الأعمال مهمة (انظر تث ١٠: ١٨-١٩)؟ ماذا كانت التجربة (آية ١٤)؟ وماذا كانت البركة (آية ١٥)؟ ٥. ما المواقف التي تتبناها هذه الممارسات تجاه الله؟ والآخرين؟ والدخل؟ ٦. ما مغزى وأهمية "القلب والنفس" (آية ١٦) عندما يتعلق الأمر بحفظ الوصايا؟ ٧. في الإعلانات المتبادلة (الآيات ١٧-١٩) ماذا يأتي أولًا: إعلان الله أم إعلان الشعب؟ لماذا يعتمد أحدهما على الآخر؟

أبكار الغلات والعشور

٢٦ وَمَتَى بَلَغْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَاسْتَوْطَنْتُمْ فِيهَا، ٢فَاجْمَعُوا مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرٍ تُغِلُّهُ أَرْضُكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، وَضَعُوهُ فِي سِلاَلٍ، وَامْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ. ٣وَيَأْتِي صَاحِبُ التَّقْدِمَةِ إِلَى الْكَاهِنِ الْمُعَيَّنِ وَيَقُولُ: أَعْتَرِفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ أَنِّي قَدْ جِئْتُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِنَا أَنْ يَهَبَهَا لَنَا. ٤فَيَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، ٥ثُمَّ يُعْلِنُ صَاحِبُ التَّقْدِمَةِ قَائِلًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ: كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا تَائِهًا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، وَمَعَهُ نَفَرٌ قَلِيلٌ. وَلَكِنَّهُ أَصْبَحَ هُنَاكَ أُمَّةً كَبِيرَةً عَظِيمَةً. ٦فَأَسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ وَأَرْهَقُونَا وَقَسَوْا عَلَيْنَا فِي اسْتِعْبَادِهِمْ، ٧فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا، فَاسْتَجَابَ لَنَا وَرَأَى

بُؤْسَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا، ٨فَأَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ وَقُدْرَةٍ فَائِقَةٍ، وَوَيْلاَتٍ عَظِيمَةٍ وَآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، ٩وَأَدْخَلَنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَوَهَبَنَا هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلاً. ١٠فَهَا أَنَا الآنَ قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَنِي يَا رَبُّ ثُمَّ يَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَيَسْجُدُ فِي حَضْرَتِهِ، ١١وَيَحْتَفِلُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَنْعَمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، هُوَ وَاللاَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ الْمُقِيمُ بَيْنَكُمْ.

١٢وَمَتَى انْتَهَيْتَ مِنْ تَقْدِيمِ كُلِّ عُشُورِ غَلاَّتِكَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، سَنَةِ الْعُشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللاَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي مَدِينَتِكَ وَشَبِعُوا، ١٣تَقُولُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلهِكَ: قَدْ افْرَزْتُ مِنْ بَيْتِي الْعُشُورَ الْمُقَدَّسَةَ وَأَعْطَيْتُهَا لِلاَّوِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، طَاعَةً لِوَصِيَّتِكَ الَّتِي أَمَرْتَنِي بِهَا، فَلَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلاَ نَسِيتُهَا. ١٤لَمْ أَتَنَاوَلْ مِنْهُ فِي أَثْنَاءِ حُزْنِي، وَلَمْ آخُذْ مِنْهُ وَأَنَا فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ، وَلاَ أَعْطَيْتُ مِنْهُ لأَجْلِ مَيْتٍ. بَلْ أَطَعْتُ صَوْتَ إِلَهِي وَعَمِلْتُ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ. ١٥أَشْرِفْ يَا رَبُّ مِنْ مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ فِي السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، وَالأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلاً، الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا كَمَا حَلَفْتَ لآبَائِنَا.

اتباع وصايا الرب

١٦لَقَدْ أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تُمَارِسُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ، فَأَطِيعُوا، وَاعْمَلُوا بِهَا مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ، ١٧فَأَنْتُمْ قَدْ أَعْلَنْتُمُ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلهُكُمْ وَأَنَّكُمْ سَتَسْلُكُونَ فِي سُبُلِهِ وَتُطِيعُونَ فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعُونَ لِصَوْتِهِ ١٨كَمَا أَعْلَنَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، حَسَبَ وَعْدِهِ لَكُمْ، وَأَنَّ عَلَيْكُمْ طَاعَةَ وَصَايَاهُ جَمِيعِهَا، ١٩فَيَجْعَلَكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا مِنْ حَيْثُ الثَّنَاءِ وَالشَّرَفِ وَالْمَجْدِ، وَتَكُونُوا شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلهِكُمْ كَمَا وَعَدَ».

١. كيف تقرر مقدار ما تعطيه، ولمن ولماذا؟ من هذه الفقرة، ما أولويات الله؟ ٢. ما الاعتراف الذي تقدمه ليصاحب تقدمتك؟ ٣. قُدِّر أن المؤمنين ينفقون على أنفسهم ٩٩٪ من أموالهم. كيف تتعامل هذه الفقرة مع هذا الأمر؟ ٤. ماذا يعجبك في طريقة عطائك الحالية؟ ماذا تقول طريقتك في العطاء عن شخصية الله ووصاياه؟ ٥. ماذا تريد أن تغير في أسلوب عطائك، مما يجعلك أقرب إلى المسير في طرق الله (آية ١٧)؟ ما الخطوة الأولى التي تتخذها هذا الأسبوع؟ كيف يمكن أن تساعدك المجموعة؟

المذبح على جبل عيبال

٢٧ وَأَوْصَى مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «أَطِيعُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢فَعِنْدَمَا تَجْتَازُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ لَكُمْ، تَنْصِبُونَ لأَنْفُسِكُمْ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَطْلُونَهَا بِالْكِلْسِ، ٣وَتَكْتُبُونَ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ

١. ماذا مثلت الأحجار الكبيرة؟ ما الدور الذي أدته؟ ٢. متى نصبت هذه الأشياء (انظر يش ٨: ٣٣-٣٥)؟ ٣. ما الموقف الذي قصد؟

١. كيف عمل بناء المذبح على أن يكون ذكرى حية؟ ماذا كان بالنسبة لك ذكرى حية لكي تطيع الله؟ لأي شيء تبني مذبحًا؟ ٢. هل عندنا ذكريات حية في الكنيسة اليوم؟

هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لَدَى عُبُورِكُمُ الأُرْدُنَّ لِدُخُولِ الأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. ٤وَمَا إِنْ تَعْبُرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ حَتَّى تَنْصِبُوا هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِها الْيَوْمَ عَلَى جَبَلِ عِيبَالَ وَتَطْلُوهَا بِالْكِلْسِ. ٥وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ بِحَدِيدٍ، ٦بَلْ مِنْ حِجَارَةِ الْحَقْلِ الْخَشِنَةِ لِتُقَدِّمُوا عَلَيْهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ٧وَهُنَاكَ تُقَرِّبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَتَأْكُلُونَ وَتَحْتَفِلُونَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ٨وَتَنْقُشُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ نَقْشًا دَقِيقًا كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ جَمِيعَهَا».

ما المواقف والمبادئ التي يمكن تطبيقها حتى الآن؟ لماذا؟

لعنات جبل عيبال

٩ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْصِتُوا وَأَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْيَوْمَ أَصْبَحْتُمْ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ١٠فَاسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَطَبِّقُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمُ الْيَوْمَ بِها».

١١وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ قَائِلًا: ١٢«هَذِهِ هِيَ الأَسْبَاطُ الَّتِي تَقِفُ عَلَى جَبَلِ جِرِزِّيمَ لِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ بَعْدَ عُبُورِكُمْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ: أَسْبَاطُ شِمْعُونَ وَلاَوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرَ وَيُوسُفَ وَبَنْيَامِينَ. ١٣أَمَّا الأَسْبَاطُ الَّتِي تَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيبَالَ لِإِعْلانِ اللَّعْنَةِ فَهِيَ أَسْبَاطُ رَأُوبِيْنَ وَجَادٍ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَدَانٍ وَنَفْتَالِي. ١٤فَيَقُولُ اللاَّوِيُّونَ بِصَوْتٍ عَالٍ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

١٥مَلْعُونٌ الإِنْسَانُ الَّذِي يَصْنَعُ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا مِمَّا تَصْنَعُهُ يَدَا نَحَّاتٍ، وَتَنْصِبُهُ لِلْعِبَادَةِ فِي الْخَفَاءِ، لأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: آمِينَ. ١٦مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَسْتَخِفُّ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ١٧مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَعْبَثُ بِحُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ١٨مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُضِلُّ الْكَفِيفَ عَنْ طَرِيقِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ١٩مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَجُورُ عَلَى حَقِّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ٢٠مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُضَاجِعُ امْرَأَةَ أَبِيهِ، لأَنَّهُ يَكْشِفُ سِتْرَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ٢١مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُضَاجِعُ بَهِيمَةً مَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ٢٢مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُضَاجِعُ أُخْتَهُ ابْنَةَ أُمِّهِ أَوِ ابْنَةَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ٢٣مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُضَاجِعُ حَمَاتَهُ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ٢٤مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ فِي الْخَفَاءِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ٢٥مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ

١. ما الإعلان الذي يجذب انتباهك؟ لماذا؟ **٢.** ما الظلم الذي سمعته في الأخبار هذا الشهر وأغضبك؟ لماذا تضايقت بهذا الشكل؟ اذكر وقتًا في حياتك أردت فيه أن تبدأ من جديد بطريقة نظيفة؟

١. لماذا وأين ومتى وكيف وجب عمل هذه المراسيم؟ لماذا لم يبقوا في الوادي؟ **٢.** من الذين اشتركوا؟ من قال "اللعنات"؟ من تجاوب؟ ماذا مثلت "آمين"؟ **٣.** ما معنى أن يلعن شخص؟ أي اللعنات تشير إلى أي الوصايا العشر (انظر الفصل الخامس)؟ **٤.** لماذا تأتي اللعنات قبل البركات؟ ما البركات المقابلة التي تتلقاها هذه الأسباط من موسى فيما بعد في الفصل الثالث والثلاثين؟

١. ما أنواع العهود التي يجعلك صاحب عملك، أو مدربك، أو زوجتك، أو زوجك، أو أحد والديك، تتخذها بوضوح؟ هل من شيء شبيه بهذا الطقس؟ **٢.** ما العقوبات الإلهية التي تتقبلها؟ لماذا؟ هل توجد في هذه القائمة من أشياء تقول لها آمين بتردد؟ **٣.** هل أنهى يسوع اللعنات عندما علق على الصليب (انظر ٢١: ٢٣؛ غل ٣: ١٣)؟ أم أنها ما زالت منسوجة في أخلاقيات كل العلاقات؟ ما الأخبار الطيبة في هذه، التي تشارك بها آخرين هذا الأسبوع؟ **٤.** لو أن الآيات ١٥-٢٥ فيها خطايا ترتكب والآية ٢٦ هي خطية سهو، فلماذا يعطى اهتمام خاص هنا؟

نَفْسًا بَرِيئَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين. ٢٦مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُطِيعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَعْمَلُ بِها. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِين.

بركات الطاعة

٢٨ وَإِنْ أَطَعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ طَاعَةً تَامَّةً، حِرْصًا مِنْكُمْ عَلَى تَنْفِيذِ جَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها الْيَوْمَ، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يَجْعَلُكُمْ أَسْمَى مِنْ جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ. ٢وَإِذَا سَمِعْتُمْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ تَنْسَكِبُ عَلَيْكُمْ وَتُلازِمُكُمْ. ٣تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمُبَارَكِينَ فِي الْحُقُولِ. ٤كَمَا تَتَبَارَكُ ذُرِّيَّتُكُمْ، وَغَلاَّتُ أَرْضِكُمْ، وَنِتَاجُ بَهَائِمِكُمْ وَبَقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ. ٥وَتَتَبَارَكُ أَيْضًا فَوَاكِهُ سِلاَلِكُمْ وَخُبْزُ مَعَاجِنِكُمْ. ٦وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي دُخُولِكُمْ وَخُرُوجِكُمْ ٧وَيَهْزِمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمُ الْقَائِمِينَ عَلَيْكُمْ، فَيُقْبِلُونَ عَلَيْكُمْ فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ أَمَامَكُمْ فِي سَبْعِ طُرُقٍ. ٨يَأْمُرُ الرَّبُّ لَكُمْ بِالْبَرَكَةِ، فَتَمْتَلِئُ خَزَائِنُكُمْ. وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ وَغَلاَّتِ أَرْضِكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ. ٩وَإِذَا حَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَسَلَكْتُمْ فِي سُبُلِهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكُمْ، ١٠فَتُدْرِكُ جَمِيعُ شُعُوبِ الأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ حَلَّ عَلَيْكُمْ، وَيَخَافُونَكُمْ. ١١وَيَزِيدُكُمُ الرَّبُّ وَفْرَةً فَيُكَثِّرُ مِنْ أَبْنَائِكُمْ وَنِتَاجِ بَهَائِمِكُمْ وَمِنْ غَلاَّتِ أَرْضِكُمُ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ. ١٢وَيَفْتَحُ لَكُمُ الرَّبُّ كُنُوزَ سَمَائِهِ الصَّالِحَةَ، فَيُمْطِرُ عَلَى أَرْضِكُمْ فِي مَوَاسِمِهَا، وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَتُقْرِضُونَ أُمَمًا كَثِيرَةً وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرِضُونَ. ١٣وَإِذَا أَطَعْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِها الْيَوْمَ لِتَحْفَظُوهَا وَتَعْمَلُوا بِها، فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ رُؤُوسًا لَا أَذْنَابًا، مُتَسَامِينَ دَائِمًا، وَلاَ يُدْرِكُكُمُ انْحِطَاطٌ أَبَدًا. ١٤لَا تَنْحَرِفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِها الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا تَغْوُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا.

ما الذي ترى أنك تباركت به في حياتك اليوم؟ كيف تود أن تنال بركة؟

١. ما أساس البركات: عمل الله أم طاعتنا؟ ما أهمية الشرط المتكرر في الآيات ١-٢، ٩، ١٣، ١٤)؟ ٢. ما الطرق الست التي يتبارك بها بنو إسرائيل (الآيات ٣-٦)؟ ٣. ماذا سيعمل الله لإحداث ذلك (الآيات ٧-٨، ١١، ١٢)؟ ٤. كيف سيتمجد الله (الآيتان ٩-١٠)؟ ٥. ما الحالة التي يعد بها الله بني إسرائيل (الآيتان ٩، ١٣)؟ ما معنى أن تكون مقدسًا؟ كيف ترتبط القداسة بالوعد ولا تنفصل عنه؟

١. أي هذه البركات الملموسة اختبرتها في حياتك؟ هل يبدو ذلك مثل إنجيل "الصحة والثراء" الذي يبشر به البعض حديثًا؟ ما أوجه الشبه؟ والاختلاف؟ ٢. كيف تضع الآيات ٣-٦ في تطبيق حديث؟ كيف يمكن تطبيقه على مؤمني العالم الثالث؟ ٣. كيف يتمجد الله حين يباركك؟ ما مسؤوليتك مع البركات وشروطها؟ كيف تعرف ما إذا استوفيت شروط العهد؟ هل بكونك نلت بركة أم لا؟ ٤. كيف تكون الطاعة نفسها بركة؟

لعنات العصيان

١٥وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَلَمْ تَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمُ الْيَوْمَ بِها، فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ تَحِلُّ بِكُمْ وَتُلازِمُكُمْ. ١٦تَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونِينَ فِي الْحُقُولِ. ١٧وَتَكُونُ سِلاَلُكُمْ وَمَعَاجِنُكُمْ مَلْعُونَةً. ١٨وَتَحِلُّ اللَّعْنَةُ بِأَبْنَائِكُمْ وَغَلاَّتِ أَرْضِكُمْ وَنِتَاجِ بَقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ، ١٩وَتَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي ذِهَابِكُمْ وَإِيَابِكُمْ. ٢٠وَيَصُبُّ

١. هل كنت أكثر تمردًا في طفولتك، أم في سن المراهقة، أم وأنت بالغ أم وأنت شيخ؟ اذكر مثالًا يوضح ذلك. ٢. متى كانت آخر مرة انتهت فيها خططك المحكمة بفشل تام؟ ٣. ماذا يكون رد فعلك لو كان كل شيء وكل شخص ضدك؟ (أ) تجري وتختبئ؟ (ب) توجه انتقادات؟ (ج) تتحدث إلى الله؟ (د) لا تتحدث إلى الله؟ (هـ) تتمنى الموت؟ (و) تتمنى أن يأتي الغد، حتى تتغير الأمور؟

الرَّبُّ عَلَيْكُمُ اللَّعْنَةَ وَالْفَوْضَى وَالْفَشَلَ فِي كُلِّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، حَتَّى
تَهْلِكُوا وَتَفْنَوْا سَرِيعًا لِسُوءِ أَفْعَالِكُمْ، إِذْ تَرَكْتُمُونِي. ٢١وَيَتَفَشَّى بَيْنَكُمُ الْوَبَاءُ
حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لامْتِلاَكِهَا، ٢٢وَيَضْرِبُكُمُ
الرَّبُّ بِالسُّلِّ وَالْحُمَّى وَالرَّعْشَةِ وَالالْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ،
فَتُلاَزِمُكُمْ حَتَّى تَفْنَوْا. ٢٣وَتُصْبِحُ السَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَكُمْ كَالنُّحَاسِ وَالأَرْضُ
تَحْتَكُمْ كَالْحَدِيدِ. ٢٤وَيُحَوِّلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ وَعَوَاصِفَ تُرَابِيَّةٍ
تَنْهَمِرُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكُوا. ٢٥وَيَهْزِمُكُمُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ
فَتُقْبِلُونَ عَلَيْهِمْ فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَتُوَلُّونَ الأَدْبَارَ أَمَامَهُمْ مُتَفَرِّقِينَ فِي سَبْعِ
طُرُقٍ، وَتُصْبِحُونَ عِبْرَةً لِجَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ. ٢٦وَتَكُونُ جُثَثُكُمْ طَعَامًا
لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الأَرْضِ وَلاَ يَطْرُدُهَا أَحَدٌ. ٢٧وَيُصِيبُكُمُ الرَّبُّ
بِدَاءِ قُرْحَةِ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ، وَلاَ تَجِدُونَ لَهَا عِلاَجًا.
٢٨وَيُبْتَلِيكُمُ الرَّبُّ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَارْتِبَاكِ الْفِكْرِ، ٢٩فَتَتَحَسَّسُونَ طُرُقَكُمْ
فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَحَسَّسُ الأَعْمَى طَرِيقَهُ فِي الظَّلاَمِ، وَتَبُوءُ طُرُقُكُمْ بِالإِخْفَاقِ،
وَلاَ تَكُونُونَ إِلاَّ مَظْلُومِينَ مَغْصُوبِينَ كُلَّ الأَيَّامِ، وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِذٍ. ٣٠يَخْطُبُ
أَحَدُكُمُ امْرَأَةً وَلَكِنَّ آخَرَ يَتَزَوَّجُهَا وَيُضَاجِعُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلاَ تَسْكُنُ فِيهِ،
وَتَغْرِسُ كَرْمًا وَلاَ تَجْنِيهِ. ٣١يُذْبَحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلاَ تَأْكُلُ مِنْهُ، وَيُغْتَصَبُ
حِمَارُكَ عَلَى مَرْأَىً مِنْكَ وَلاَ يُرَدُّ إِلَيْكَ، وَيَسْتَوْلِي أَعْدَاؤُكَ عَلَى مَاشِيَتِكَ
وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِذٍ. ٣٢يُسَاقُ أَوْلاَدُكَ وَبَنَاتُكَ إِلَى أُمَّةٍ أُخْرَى وَعَيْنَاكَ تُرَاقِبَانِهِمْ
طَوَالَ النَّهَارِ، حَتَّى تَكِلاَّ، وَمَا فِي يَدِكَ حِيلَةٌ. ٣٣مَحْصُولُ أَرْضِكَ وَثَمَرُ
تَعَبِكَ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ غَرِيبٌ عَنْكَ، وَلاَ تَكُونُ سِوَى مَظْلُومٍ مَسْحُوقٍ دَائِمًا.
٣٤وَيُصِيبُكَ الْجُنُونُ مِنْ هَوْلِ مَا تَرَى. ٣٥وَيَبْتَلِيكَ الرَّبُّ بِقُرُوحٍ خَبِيثَةٍ تُغَطِّي
الرُّكْبَتَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، حَتَّى لاَ تَجِدَ لَهَا شِفَاءً مِنْ قِمَّةِ الرَّأْسِ إِلَى أَخْمَصِ الْقَدَمِ.
٣٦يَنْفِيكُمُ الرَّبُّ أَنْتُمْ وَمَلِكَكُمُ الَّذِي تَخْتَارُونَهُ إِلَى أُمَّةٍ لاَ تَعْرِفُونَهَا أَنْتُمْ وَلاَ
آبَاؤُكُمْ، حَيْثُ تَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ، ٣٧وَتُصْبِحُونَ
مَثَارَ دَهْشَةٍ وَسُخْرِيَةٍ وَعِبْرَةٍ فِي نَظَرِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي يَنْفِيكُمُ الرَّبُّ
إِلَيْهِمْ ٣٨تَبْذُرُونَ كَثِيرًا مِنَ الْبِذَارِ فِي الْحُقُولِ، وَلاَ تَحْصُدُونَ إِلاَّ الْقَلِيلَ، لأَنَّ
الْجَرَادَ يَلْتَهِمُهُ. ٣٩تَكْدَحُونَ فِي غَرْسِ كُرُومٍ وَمِنْ خَمْرِهَا لاَ تَشْرَبُونَ، وَمِنْ
ثَمَرِهَا لاَ تَجْنُونَ، لأَنَّ الدُّودَ يَنْخَرُهَا. ٤٠تَكْتَظُّ أَرَاضِيكُمْ بِأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ،
وَلَكِنْ مِنْ زَيْتِهَا لاَ تَدَّهِنُونَ، لأَنَّ زَيْتُونَكُمْ يَنْتَثِرُ عَلَى الأَرْضِ قَبْلَ نُضْجِهِ.

١. ما شروط اللعنات (آية ١٥)؟ **٢.** أعد صياغة اللعنات الست المذكورة هنا (الآيات ١٦-١٩) بطريقة حديثة. ما نواح الحياة التي تشملها اللعنات؟ **٣.** كيف تصنف الجزاءات المختلفة في الآيات ٢٠-٣٥؟ ما مداها؟ كيف ترتبط ببركات محددة (الآيات ١-١٤)؟ **٤.** أين تحدث الجزاءات الموجودة في الآيات ٣٦-٤٦؟ كيف عرف موسى أن بني إسرائيل سيقررون أنهم يريدون ملكًا (آية ٣٦) أو سيسبون (آية ٤١)؟ **٥.** من كان أداة الحكم في الآيات ٤٧-٥٧؟ لماذا يستخدم الله وسائل دنيوية لتأديب شعبه؟ ماذا يكون التأثير النهائي لحصار الأعداء لمدن بني إسرائيل؟ **٦.** ما المعنى الذي يقدمه هذا الفصل "للاسم الجليل المرهوب" (آية ٥٨) للرب الإله؟ كيف يمكن أن يكون هذا الإله العظيم غير رحيم؟ ما معنى أن يكون الرب متدخلًا كثيرًا في حياتهم، خاصة في الآيات ٥٨-٦٨؟ **٧.** كيف تعيد "القلوب الهلعة والعيون التي أوهنها الترقب" (آية ٦٥) الشعب إلى الثقة في الرب؟ كيف يخدم "التوتر المستمر...والرعب نهارًا وليلًا" (آية ٦٦) غرضًا مشابهًا؟

١. أي اللعنات تبدو أصعب للشخص الأعزب؟ وللشخص المتزوج؟ لماذا؟ **٢.** كيف تتناسب هذه اللعنات بمفهومك عن الله؟ ماذا لو كان الله إلهًا للبركات فقط؟ **٣.** هل ما زال المؤمنون تحت هذه اللعنات، أم أن الرب يسوع المسيح تعامل معها؟ لو أن الأمر كذلك، فكيف تم؟ لو لم يكن كذلك، فلماذا؟ **٤.** لو لم يكن تعديل المسار من جهة الله بهذا الشكل من اللعنات، فكيف يمكن أن تختبر تصحيح الله لحياتك؟ **٥.** ماذا تتعلم من هذه الآيات عن طرق الله المتميزة في معاملة شعبه؟ **٦.** قوة الله المطلقة، كما تظهر في هذا الفصل، تجعل وقاره ناتجًا منطقيًا. أما أي شيء في عقل الإنسان فيمكن أن يكون وسيكون محل مقاومة ممن يقولون: "سمعت كل هذا من قبل"؟ هل هذا رد فعلك – إنه ممل؟ أم أنك حقيقة تخشى من هذا الإله القوي الغاضب؟ في أي نواحي حياتك اليوم تحتاج أن تسود هيبة الله؟

٤١تُنْجِبُونَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَلاَ يَكُونُونَ لَكُمْ، لأَنَّهُمْ يُسْبَوْنَ. ٤٢تَلْتَهِمُ أَسْرَابُ
الْجَرَادِ أَشْجَارَكُمْ وَغَلاَّتِ أَرْضِكُمْ. ٤٣يَعْظُمُ شَأْنُ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ،
وَيَتَفَاقَمُ انْحِطَاطُ شَأْنِكُمْ. ٤٤هُمْ يُقْرِضُونَكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُقْرِضُونَهُمْ، وَهُمْ
يَكُونُونَ رَأْسًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ ذَنَبًا، ٤٥وَتَحِلُّ بِكُمْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ وَتُلاَزِمُكُمْ
وَتُلاَحِقُكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا، لأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ لِتَحْفَظُوا
وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِها، ٤٦فَتَكُونُ فِيكُمْ وَفِي ذُرِّيَّتِكُمْ عِبْرَةً وَنَذِيرًا
إِلَى الأَبَدِ. ٤٧وَلأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ بِفَرَحٍ وَغِبْطَةٍ فِي زَمَنِ الازْدِهَارِ
وَالْوَفْرَةِ، ٤٨فَإِنَّكُمْ تُصْبِحُونَ عَبِيدًا لأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ فِي
أَحْوَالِ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالْعُرْيِ وَالْفَاقَةِ، وَيَضَعُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِكُمْ
حَتَّى يُهْلِكَكُمْ. ٤٩وَيَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ، أُمَّةً لاَ
تَفْهَمُونَ لُغَتَهَا، فَتَنْقَضُّ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ. ٥٠أُمَّةً يُثِيرُ مَنْظَرُهَا الرُّعْبَ، لاَ تَهَابُ
الشَّيْخَ وَلاَ تَرْأَفُ بِالطِّفْلِ، ٥١فَتَسْتَوْلِي عَلَى نِتَاجِ بَهَائِمِكُمْ، وَتَلْتَهِمُ غَلاَّتِ
أَرْضِكُمْ حَتَّى تَفْنَوْا، وَلاَ تُبْقِي لَكُمْ قَمْحًا وَلاَ خَمْرًا وَلاَ زَيْتًا وَلاَ نِتَاجَ بَقَرِكُمْ
وَنِعَاجِكُمْ حَتَّى تُهْلِكَكُمْ. ٥٢وَتُحَاصِرُكُمْ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ حَتَّى تَتَهَدَّمَ
أَسْوَارُكُمُ الشَّامِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي وَثِقْتُمْ بِمَنَاعَتِهَا فِي كُلِّ مُدُنِكُمْ. فَتُحَاصِرُكُمْ
فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ لَكُمْ. ٥٣فَتَأْكُلُونَ
فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ وَالضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكُمْ بِها عَدُوُّكُمْ ثِمَارَ بُطُونِكُمْ، لَحْمَ
أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ رَزَقَكُمْ بِهِمِ الرَّبُّ إِلهُكُمْ. ٥٤فَيَقْسُو قَلْبُ أَكْثَرِكُمْ
رِقَّةً وَرَأْفَةً عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَتِهِ الَّتِي فِي حِضْنِهِ وَسَائِرِ أَبْنَائِهِ الأَحْيَاءِ. ٥٥فَلاَ
يُعْطِي أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ، الَّذِي يَأْكُلُهُ، لأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ شَيْءٌ سِوَاهُ فِي
الْحِصَارِ وَالضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكُمْ بِها عَدُوُّكُمْ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ. ٥٦وَكَذَلِكَ
فَإِنَّ أَكْثَرَ النِّسَاءِ رِقَّةً وَرَأْفَةً، وَالَّتِي لِنُعُومَتِهَا وَتَرَفُّهِهَا لاَ تَجْرُؤُ عَلَى لَمْسِ
الأَرْضِ بِبَاطِنِ قَدَمِهَا، تَبْخَلُ عَلَى زَوْجِهَا رَجُلِ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَابْنَتِهَا
٥٧بِمَشِيمَتِهَا السَّاقِطَةِ مِنْهَا، وَبِأَوْلاَدِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لأَنَّهَا تَنْوِي أَنْ تَأْكُلَهُمْ
سِرًّا فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ، فِي الضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكُمْ بِها عَدُوُّكُمْ فِي كُلِّ مُدُنِكُمْ.
٥٨فَإِنْ لَمْ تَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي
هَذَا الْكِتَابِ، لِتَهَابُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلهِكُمُ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، ٥٩فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ
الضَّرَبَاتِ النَّازِلَةَ بِكُمْ وَبِذُرِّيَّتِكُمْ ضَرَبَاتٍ مُخِيفَةً وَكَوَارِثَ رَهِيبَةً دَائِمَةً
وَأَمْرَاضًا خَبِيثَةً مُزْمِنَةً، ٦٠وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ أَمْرَاضِ مِصْرَ الَّتِي فَزِعْتُمْ مِنْهَا

فَتُلاَزِمُكُمْ، ٦١وَيُسَلِّطُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ أَيْضًا كُلَّ دَاءٍ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ لَمْ تَرِدْ فِي كِتَابِ
الشَّرِيعَةِ هَذَا، حَتَّى تَهْلِكُوا. ٦٢فَتَصِيرُونَ قِلَّةً بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ فِي كَثْرَةِ نُجُومِ
السَّمَاءِ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ. ٦٣وَكَمَا سُرَّ الرَّبُّ بِكُمْ فَأَحْسَنَ
إِلَيْكُمْ وَكَثَّرَكُمْ، فَإِنَّهُ سَيُسَرُّ بِأَنْ يُفْنِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ فَتَنْقَرِضُونَ مِنَ الأَرْضِ
الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لامْتِلاَكِهَا. ٦٤وَيُشَتِّتُكُمُ الرَّبُّ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ مِنْ
أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ
لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، ٦٥وَلاَ تَجِدُونَ بَيْنَ تِلْكَ الأُمَمِ اطْمِئْنَانًا وَلاَ مَقَرًّا
لِقَدَمِ، بَلْ يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا هَلِعًا، وَعُيُونًا أَوْهَنَهَا التَّرَقُّبُ، وَنُفُوسًا يَائِسَةً.
٦٦وَتَعِيشُونَ حَيَاةً مُفْعَمَةً دَائِمًا بِالتَّوَتُّرِ، مَلِيئَةً بِالرُّعْبِ لَيْلاً وَنَهَارًا. ٦٧وَتَقُولُونَ
فِي الصَّبَاحِ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ فَرْطِ ارْتِعَابِ
قُلُوبِكُمْ وَمَا تَشْهَدُهُ عُيُونُكُمْ مِنْ هَوْلٍ. ٦٨وَيَرُدُّكُمُ الرَّبُّ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ فِي
سُفُنٍ فِي طَرِيقٍ وَعَدَكُمْ أَلاَّ تَعُودُوا تَرَوْنَهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لأَعْدَائِكُمْ عَبِيدًا
وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي».

تجديد العهد

٢٩ وَهَذِهِ هِيَ نُصُوصُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يُبْرِمَهُ
مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوآبَ، فَضْلاً عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي
قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ.

٢اسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ شَاهَدْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ مَا
أَجْرَاهُ الرَّبُّ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَسَائِرِ عَبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ. ٣بِأَعْيُنِكُمْ
أَبْصَرْتُمْ تِلْكَ التَّجَارِبَ الْهَائِلَةَ وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ. ٤وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ
يُعْطِكُمْ حَتَّى الآنَ قُلُوبًا لِتَعُوا وَعُيُونًا لِتُبْصِرُوا وَآذَانًا لِتَسْمَعُوا. ٥لَقَدْ قُدْتُكُمْ
فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ تَبْلَ فِيهَا ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ تَهْتَرِئْ نِعَالُكُمْ عَلَى
أَرْجُلِكُمْ. ٦لَمْ تَأْكُلُوا فِي خِلاَلِهَا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا لَكِنِّي
أَشْبَعْتُكُمْ بِمَا وَفَّرْتُهُ لَكُمْ مِنْ طَعَامٍ وَمَاءٍ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
٧وَعِنْدَمَا بَلَغْتُمْ هَذَا الْمَوْضِعَ تَأَهَّبَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ
لِحَرْبِنَا، فَدَحَرْنَاهُمَا ٨وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى أَرْضِهِمَا، وَقَسَمْنَاهَا عَلَى سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ
وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٩فَأَطِيعُوا نُصُوصَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا، لِتُفْلِحُوا فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُونَهُ.

ما المناسبة الاجتماعية التي تود أن تحطمها؟ لماذا؟

١. بماذا يذكر موسى بني إسرائيل في الآيات ٢-٨؟ ماذا توضح كل قصة؟ **٢.** من الذين حضروا مراسيم العهد هذه (آية ١١)؟ لمن أيضًا خططت؟ على من اعتمد العهد (آية ١٢)؟ لماذا؟ ماذا يُظهر ذلك عن العهد؟ **٣.** لماذا كان العهد ضروريًا؟ ما الذي لم يفهمه بنو إسرائيل حتى الآن (آية ٤)؟ لماذا؟ **٤.** لماذا الحجج التي في الآيات ١٦-١٨؟ ما الجاذبية التي في عبادة الأوثان؟ كيف يمكن نسيان فداء الله بهذه السهولة أو يؤخذ كقضية مسلم بها؟ **٥.** ماذا عن موقفهم الذي يبدو "كالعلقم السام" (آية ١٨)؟ لماذا؟ ماذا يحدث لعبدة الأوثان؟ وللمجتمع؟ **٦.** في الآيات ١٩-٢٤، من الذي يتم تحذيره؟ ما الذي يستنتجه الجيل التالي، ولماذا؟ **٧.** ما الذكرى التي يستدعيها موسى (تك ١٩: ٢٤-٢٥)؟ لماذا؟ ما السؤال الذي ستطرحه الشعوب المحيطة فيما بعد (آية ٢٤)؟ **٨.** كيف ترى الآيات ٢٥-٢٩ كإجابة لهذا السؤال؟ هل يكشف الله دائمًا السبب وراء ما يعمله؟ عندما يكشف بعض الأمور الخفية، ماذا يجب أن يكون رد فعلنا (آية ٢٩)؟

١٠أَنْتُمْ مَاثِلُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ: رُؤَسَاؤُكُمْ وَقَادَةُ
أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاؤُكُمْ وَسَائِرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، ١١وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ
الْمُقِيمُونَ فِي وَسَطِكُمْ، مِمَّنْ يَحْتَطِبُ لَكُمْ وَيَسْتَقِي لَكُمْ مَاءَكُمْ، ١٢لِتَدْخُلُوا
فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَقَسَمِهِ الَّذِي يُبْرِمُهُ الرَّبُّ مَعَكُمُ الْيَوْمَ، ١٣وَلِيُثَبِّتَكُمُ الْيَوْمَ
لِنَفْسِهِ شَعْبًا، فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا كَمَا وَعَدَكُمْ وَكَمَا حَلَفَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ١٤وَلَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ،
١٥بَلْ فَضْلًا عَنْكُمْ أَنْتُمُ الْمَاثِلِينَ الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَإِنَّنِي أُبْرِمُهُ أَيْضًا مَعَ
الأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.
١٦لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَكَيْفَ جُزْنَا فِيمَا بَيْنَ الأُمَمِ
الَّذِينَ عَبَرْتُمْ بِهِمْ، ١٧وَشَهِدْتُمْ أَرجَاسَهُمْ وَمَا لَدَيْهِمْ مِنْ أَصْنَامٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ
خَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، ١٨لِئَلاَّ يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ
أَوْ سِبْطٌ مَالَ قَلْبُهُ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَعَوَى لِيَعْبُدَ آلِهَةَ تِلْكَ الأُمَمِ. فَاحْرِصُوا أَلاَّ
يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ تَأَصَّلَ فِيهِ الشَّرُّ، فَيَحْمِلَ ثَمَرًا عَلْقَمًا سَامًّا. ١٩فَإِنْ سَمِعَ كَلاَمَ
هَذَا الْقَسَمِ يَسْتَمْطِرُ بَرَكَةً عَلَى نَفْسِهِ قَائِلًا: «سَأَكُونُ آمِنًا حَتَّى وَلَوْ أَصْرَرْتُ
عَلَى الاسْتِمْرَارِ فِي سُلُوكِ طَرِيقِي». إِنَّ هَذَا يُفْضِي إِلَى فَنَاءِ الأَخْضَرِ
وَالْيَابِسِ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ. ٢٠إِنَّ الرَّبَّ لاَ يَشَاءُ الرِّفْقَ بِمِثْلِ هَذَا الإِنْسَانِ، بَلْ
يَحْتَدِمُ غَضَبُهُ وَغَيْرَتُهُ عَلَيْهِ، فَتَنْزِلُ بِهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمُدَوَّنَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ،
وَيَمْحُو اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.
٢١وَيُفْرِزُهُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُهْلِكَهُ بِمُقْتَضَى جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ
الْمُدَوَّنَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. ٢٢فَيُشَاهِدُ أَبْنَاؤُكُمْ مِنَ الأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،
وَالْغُرَبَاءُ الْوَافِدُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ بَلاَيَا تِلْكَ الأَرْضِ وَمَا يُصِيبُهَا الرَّبُّ بِهِ مِنْ
أَمْرَاضٍ، ٢٣إِذْ تُصْبِحُ جَمِيعُ الأَرْضِ كِبْرِيتًا، مُحْتَرِقَةً لاَ زَرْعَ فِيهَا وَلاَ نَبَاتَ
وَلاَ عُشْبَ، وَكَأَنَّهَا انْقَلَبَتْ كَمَا جَرَى لِسَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدْمَةَ وَصَبُويِيمَ،
الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ جَرَّاءِ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ. ٢٤فَتَقُولُ جَمِيعُ الأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ
الرَّبُّ هَذَا كُلَّهُ بِهَذِهِ الأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا احْتِدَامُ هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟ ٢٥فَيَكُونُ
الْجَوَابُ: لأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ نَقَضَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ
أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٢٦وَغَوَوْا وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا، آلِهَةً
غَرِيبَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يُعْطِهَا الرَّبُّ لَهُمْ، ٢٧فَالْتَهَبَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ
الأَرْضِ، فَصَبَّ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمُدَوَّنَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ٢٨وَاجْتَثَّهُمْ مِنْ

♡ **١.** ما الذكريات التي تساعدك على أن تكون أمينًا مع الله؟ فيم تشابه ذكريات بني إسرائيل؟ **٢.** هل يتعرض المؤمنون للعلقم السام المذكور في الآيات ١٨-٢٠؟ **٣.** ما مسؤوليتك الشخصية تجاه عبادة الأوثان؟ وما مسؤولية كنيستك؟ **٤.** ما الأوثان الحديثة المعروفة الآن بين الشباب في بيئتك؟ وبين الكبار؟ **٥.** كيف نتحول لنشابه من نعبد دون أن ندري، جيدًا كان أو سيئًا؟ كيف تدق الأوثان إسفينًا بيننا وبين الله وتجعلنا ننحرف بعيدًا عن مجتمع العهد؟ **٦.** قال مارك توين: "ليست الأشياء التي يصعب فهمها في الكتاب المقدس هي التي تجعلني أقشعر. بل الأشياء التي أفهمها." كيف تكرر الآية ٢٩ هذا؟ ما الحق الذي اكتشفته وستطبقه هذا الأسبوع؟

أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَطَوَّحَ بِهِمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ. ٢٩إِنَّ السَّرَائِرَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، أَمَّا الْوَصَايَا الْمُعْلَنَةُ فَهِيَ لَنَا ولأَبْنَائِنَا إِلَى الأَبَدِ، لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

لو لم تستطع العيش في بلدك الأصلي، ما البلد الذي تختاره لتعيش فيه؟ لماذا؟

١. كيف يتحول بنو إسرائيل دورة كاملة في الآيات ١-٣؟ ٢. ما معنى العودة إلى الرب (الآيات ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠)؟ ٣. ما وعود الله التي تجعل هذه التوبة ممكنة (الآيات ٣، ٥، ٧، ٩)؟ ٤. كيف تتفق الآية ٦ مع ٢٩: ٤؟ ماذا عن أن "القلب المختون" يمكِّن الشخص من الرؤية بفهم؟

١. هل سبق أن استعادك الله وشجعك؟ كيف؟ ٢. ماذا يعني لك أن تعود إلى الرب؟ كم مرة تعود؟ لماذا؟ ٣. كيف غير الله قلبك؟ ٤. هل توجد ناحية في حياتك تحتاج فيها إلى جراحة في القلب؟ ماذا يمكنك أن تعمل؟ ٥. ما الذي يشجعك في هذه الآيات؟ لماذا؟

مكافآت التوبة

٣٠ وَعِنْدَمَا تَحِلُّ بِكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ كُلُّهَا الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَرَدَّدْتُمُوهَا فِي قُلُوبِكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ حَيْثُ شَتَّتَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٢وَرَجَعْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ، وَسَمِعْتُمْ لِصَوْتِهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، ٣فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ، وَيَلُمُّ شَتَاتَكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ نَفَاكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَيْهِمْ. ٤فَإِنْ كَانَ قَدْ بَدَّدَكُمْ إِلَى أَقْصَى السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكُمْ وَيَرْجِعُ بِكُمْ، ٥وَيُعِيدُكُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَرِثَهَا آبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُونَهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. ٦وَيُطَهِّرُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسْلِكُمْ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ لِتَحْيَوْا مُطْمَئِنِّينَ ٧وَيُحَوِّلُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ لِتَنْصَبَّ عَلَى أَعْدَائِكُمْ وَعَلَى مُبْغِضِيكُمُ الَّذِينَ طَرَدُوكُمْ، ٨وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتُطِيعُونَ صَوْتَ الرَّبِّ مِنْ جَدِيدٍ وَتَعْمَلُونَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الآنَ. ٩فَيُفِيضُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ وَيُكَثِّرُ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكُمْ وَنِتَاجَ بَهَائِمِكُمْ، وَغَلاَّتِ أَرْضِكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ يَعُودُ فَيَبْتَهِجُ بِكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ مُزْدَهِرِينَ، كَمَا ابْتَهَجَ بِآبَائِكُمْ. ١٠هَذَا إِنْ سَمِعْتُمْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الْمُدَوَّنَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ.

الخيار بين الحياة والموت

١١إِنَّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ وَصَايَا لَيْسَتْ مُتَعَذِّرَةً عَلَيْكُمْ وَلاَ بَعِيدَةَ الْمَنَالِ، ١٢فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا: مَنْ يَصْعَدُ لأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ لِيَأْتِيَ لَنَا بِهَا وَيَتْلُوَهَا عَلَيْنَا فَنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٣وَلاَ هِيَ فِي مَا وَرَاءَ الْبَحْرِ حَتَّى تَتَسَاءَلُوا: مَنْ يَعْبُرُ الْبَحْرَ لأَجْلِنَا وَيَأْتِينَا بِهَا وَيَتْلُوهَا عَلَيْنَا فَنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٤بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جِدًّا، فِي أَفْوَاهِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا.

١٥انْظُرُوا: هَا أَنَا قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمُ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ،

١. ما الاعتراضات غير المنطوقة التي تجيب عليها الآيات ١١-١٤؟ ٢. أين يمكن لبني إسرائيل أن يجدوا كلمة الله؟ ٣. ما الاختيارات التي يضعها موسى أمام بني إسرائيل؟ كيف يظهر بنو إسرائيل اختيارهم؟ من يشهد على اختيار بني إسرائيل؟ ٤. ما النقطة الفاصلة التي تقدمها الآية ٢٠ لأي شخص مازال أمامه الاختيار؟

١. اليوم، كيف يقدم اختيار الحياة أو الموت نفسه؟ ٢. ما الاعتراضات الحديثة التي سمعتها أو استخدمتها، مما يبدو مشابهًا لما

١٦إِذْ إِنَّنِي قَدْ أَوْصَيْتُكُمُ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَأَنْ تَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ
وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَحْيَوْا وَتَنْمُوا، فَيُبَارِكَكُمُ الرَّبُّ فِي
الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِامْتِلاَكِهَا. ١٧وَلَكِنْ إِنْ تَحَوَّلَتْ قُلُوبُكُمْ
وَلَمْ تُطِيعُوا، بَلْ غَوَيْتُمْ وَسَجَدْتُمْ لآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا ١٨فَإِنِّي أُنْذِرُكُمُ
الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لاَ مَحَالَةَ هَالِكُونَ. لاَ تُطِيلُ الأَيَّامَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ
الأُرْدُنَّ لِتَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا. ١٩هَا أَنَا أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. قَدْ
وَضَعْتُ أَمَامَكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيَوْا أَنْتُمْ
وَنَسْلُكُمْ، ٢٠إِذْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَتُطِيعُونَ صَوْتَهُ وَتَتَمَسَّكُونَ بِهِ، لأَنَّهُ هُوَ
حَيَاتُكُمْ، وَهُوَ الَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكُمْ لِتَسْتَوْطِنُوا الأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ أَنْ
يُعْطِيَهَا لآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ».

في الآيات ١١-١٣؟ **٣.** من هذه الفقرة، هل يمكنك التعرف على الإيمان الحقيقي عندما تراه؟ كيف؟ ما المفاتيح التي تدلك على ذلك؟ بأي أعمال؟ **٤.** كيف تعيش الأفعال المذكورة في الآية ٢٠؟ هل يبدو ذلك صعبًا؟ لماذا؟ كيف يساعدك الله؟

خلافة يشوع لموسى

٣١ وَمَضَى مُوسَى يَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ٢«أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْعُمْرِ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَصِرْتُ عَاجِزًا عَنْ قِيَادَتِكُمْ.
وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لِي: لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الأُرْدُنَّ. ٣وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ،
وَهُوَ يُبِيدُ تِلْكَ الأُمَمَ مِنْ قُدَّامِكُمْ فَتَرِثُونَهُمْ. وَسَيَكُونُ يَشُوعُ قَائِدَكُمْ كَمَا
وَعَدَ الرَّبُّ. ٤سَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا صَنَعَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ
وَبِأَرْضِهِمَا وَأَبَادَهُمَا. ٥فَمَتَى أَخْضَعَهُمُ الرَّبُّ لَكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمْ بِمُوجِبِ جَمِيعِ
الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِها. ٦تَقَوَّوْا وَتَشَجَّعُوا. لاَ تَخْشَوْهُمْ وَلاَ تَجْزَعُوا مِنْهُمْ،
لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ، لاَ يُهْمِلُكُمْ وَلاَ يَتْرُكُكُمْ». ٧فَاسْتَدْعَى مُوسَى
يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لأَنَّكَ أَنْتَ مَاضٍ مَعَ هَذَا
الشَّعْبِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لآبَائِهِمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ، وَأَنْتَ تُوَزِّعُهَا
عَلَيْهِمْ. ٨هُوَذَا الرَّبُّ يَتَقَدَّمُكَ، هُوَ يَكُونُ مَعَكَ، لاَ يُهْمِلُكَ وَلاَ يَتْرُكُكَ. لِذَلِكَ
لاَ تَخَفْ وَلاَ تَرْتَعِبْ».

أي مثال تود أن تتبعه؟ لماذا؟ ماذا تظن لأين يأخذك هذا المثال؟

١. ما الأحداث التي توشك أن تحدث؟ **٢.** من سيعبر نهر الأردن أمام بني إسرائيل؟ ماذا يعني ذلك في هذا السياق؟ **٣.** لماذا يوجد ميل للخوف والإحباط؟ هل كنت تخاف أو تحبط في مثل هذا الموقف؟ **٤.** من أين لبني إسرائيل القوة والتشجيع على الاستمرار بدون موسى؟ كيف سيسير يشوع على مثاله؟ **٥.** ما الترتيبات الثلاثة التي تمت فيما يختص بالشريعة؟ كيف يرتبط ذلك بيشوع إذ يخلف موسى؟ **٦.** لمن ومتى ولماذا قرئت الشريعة علانية؟

١. لأي سبب تريد القوة والتشجيع اليوم في حياتك؟ أين ستجدهما؟ **٢.** من مدربك؟ ماذا تعلمت؟ هل يكفي ذلك لأن تخلفه؟ اشرح ذلك. **٣.** كيف أعددت نفسك لسماع وقراءة كلمة الله؟ هل هذا يكفيك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل ما زال يحتاج الأمر للضبط؟ **٤.** كيف أدخلت أو تدخل عائلتك العبادة (الآيتان ١٢-١٣) إلى حياتكم معًا؟

تلاوة الشريعة

٩وَكَتَبَ مُوسَى كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَاةِ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لاَوِي حَامِلِي تَابُوتِ
عَهْدِ الرَّبِّ وَإِلَى سَائِرِ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلاً: «فِي
خِتَامِ السَّبْعِ السَّنَوَاتِ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الإِبْرَاءِ مِنَ الدُّيُونِ، فِي عِيدِ الْمَظَالِّ
١١عِنْدَمَا يَجْتَمِعُ جَمِيعُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الْمَوْضِعِ

الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَتْلُونَ نُصُوصَ هَذِهِ التَّوْرَاةِ فِي مَسَامِعِهِمْ. ١٢اجْمَعُوا الشَّعْبَ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَالْغُرَبَاءَ الْمُقِيمِينَ فِي مُدُنِكُمْ لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَيَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ نُصُوصِ هَذِهِ التَّوْرَاةِ. ١٣وَكَذَلِكَ لِيَسْمَعَ أَوْلاَدُهُمُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا، لِيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ طَوَالَ الأَيَّامِ الَّتِي يَعِيشُونَهَا عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا».

توقع تمرد بني إسرائيل

١٤وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ قَدْ أَوْشَكْتَ عَلَى الْمَوْتِ، وَأَيَّامُ حَيَاتِكَ بَاتَتْ مَعْدُودَةً. فَادْعُ يَشُوعَ، وَقِفَا كِلاَكُمَا عِنْدَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِكَيْ أُوصِيَهُ». فَمَضَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَمَثَلاَ عِنْدَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١٥فَتَجَلَّى الرَّبُّ فِي الْخَيْمَةِ، فِي سَحَابَةٍ. وَوَقَفَتِ السَّحَابَةُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. ١٦وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا إِنْ تَمُوتُ وَتَلْحَقُ بِآبَائِكَ حَتَّى يُسْرِعَ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرَ وَرَاءَ آلِهَةِ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي الأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي وَسَطِهِمْ، وَيَتَخَلَّى عَنِّي وَيَنْكُثَ عَهْدِي الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَهُ، ١٧فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْبِذُهُ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ فَرِيسَةً. وَتَلْحَقُ بِهِ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبُ، حَتَّى يَقُولَ: أَلَيْسَ لأَنَّ إِلَهِي قَدْ هَجَرَنِي، قَدْ أَصَابَتْنِي هَذِهِ الشُّرُورُ؟ ١٨وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، إِذْ سَعَوْا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى.

١٩فَالآنَ دَوِّنُوا لأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ وَعَلِّمُوهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ضَعُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ هَذَا النَّشِيدُ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. ٢٠لأَنِّي حَالَمَا أُدْخِلُهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، هَذِهِ الأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ تَكُونَ لآبَائِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، فَإِنَّهُمْ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي نَاقِضِينَ عَهْدِي. ٢١فَمَتَى حَلَّتْ بِهِمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبُ جَمَّةٌ، يَشْهَدُ هَذَا النَّشِيدُ عَلَيْهِمْ، لأَنَّهُ سَيَظَلُّ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِ ذُرِّيَّتِهِمْ، إِذْ إِنَّنِي عَالِمٌ بِخَوَاطِرِهِمِ الَّتِي تَدُورُ بِخَلَدِهِمِ الآنَ قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الأَرْضِ كَمَا حَلَفْتُ». ٢٢فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣وَأَوْصَى الرَّبُّ يَشُوعَ بْنَ نُونَ قَائِلًا: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لأَنَّكَ أَنْتَ تُدْخِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ».

٢٤وَعِنْدَمَا أَتَمَّ مُوسَى تَدْوِينَ نُصُوصِ هَذِهِ التَّوْرَاةِ كَامِلَةً فِي كِتَابٍ، ٢٥أَمَرَ

---

١. ما الذي كان يستثير تمردك وأنت مراهق؟ ما الذي استثار تمردك أخيرًا؟ **٢.** من الكتاب المفضلين لديك؟ ما أنواع الموسيقى التي تبدو لك شديدة التمرد: الراب؟ الهيفي ميتال؟ فريق البيتلز؟ البانك؟ هيب هوب؟ موسيقى الروك؟ غير ذلك؟ لماذا؟

١. ما الموضوعات في حديث موسى مع الله ومع بني إسرائيل، التي مازالت مستمرة في هذه الآيات؟ **٢.** ماذا يحدث بالضرورة في خيمة الاجتماع (انظر خر ٢٩: ٤٢؛ ٣٣: ٧-١١)؟ ماذا يمكن أن يتوقع يشوع حدوثه هذه المرة؟ ماذا يرى ويسمع بدلًا من ذلك (الآيات ١٤-١٨)؟ **٣.** لماذا يأمر الله كلًا من يشوع وموسى أن يكتبا ترنيمة (آية ١٩؛ انظر الفصل ٣٢)؟ من في عائلة موسى كان أيضًا كاتب ترانيم (انظر خر ١٥: ١، ٢١)؟ ما مدى صعوبة تعليم ترنيمة لأحد، في رأيك؟ أو تعلم ترنيمة؟ لماذا لزم أن تُعلَّم في ذلك اليوم بالتحديد (آية ٢٢)؟ **٤.** ما الشهادات التي سيعاقب بها بنو إسرائيل (الآيات ٢١، ٢٦، ٢٨)؟ لماذا؟ **٥.** لماذا يوصف عدم طاعة بني إسرائيل في المستقبل؟ فيم يختلف ذلك عن النبوات التي تتحقق من ذاتها؟

١. هل تتشجع أم تحبط بسبب معرفة الله لسقطاتك في المستقبل؟ لماذا؟ **٢.** ما صفات الله التي تتضح في الطبيعة؟ هل تشعر بذلك بعيدًا عن الكتاب المقدس، كما في هذا الفصل؟ **٣.** كيف تخدم الترانيم والمجموعات الصغيرة مقاصد مماثلة، في حياتك؟ كيف سيساعدك ذلك في الأسبوع القادم؟

اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٦«خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَاةِ هَذَا وَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، ٢٧لأَنِّي أَعْرِفُ تَمَرُّدَكُمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِكُمْ. إِذْ وَأَنَا مَازِلْتُ حَيًّا مَعَكُمُ الْيَوْمَ أَخَذْتُمْ فِي مُقَاوَمَةِ الرَّبِّ. فَكَمْ بِالأَحْرَى تَتَمَرَّدُونَ بَعْدَ مَوْتِي؟

٢٨اِجْمَعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ شُيُوخِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ، لأَتْلُوَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأُشْهِدَ عَلَيْهِمِ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. ٢٩لأَنَّنِي وَاثِقٌ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسُدُونَ وَتَضِلُّونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِها، فَيُصِيبُكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الأَيَّامِ، لأَنَّكُمْ تَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُثِيرُوا غَيْظَهُ بِمَا تَجْنِيهِ أَيْدِيكُمْ».

ترنيمة موسى

٣٠فَتَلاَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ كَلِمَاتِ أَبْيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ.

٣٢ «أَصْغِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ وَلْتُنْصِتِ الأَرْضُ إِلَى أَقْوَالِ فَمِي. ٢لِيَنْهَمِرْ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ، وَلْيَقْطُرْ كَلاَمِي، فَيَكُونَ كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلأِ وَكَالْغَيْثِ عَلَى الْعُشْبِ. ٣بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو، فَمَجِّدُوا عَظَمَةَ إِلَهِنَا. ٤هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سُبُلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لاَ يَرْتَكِبُ جَوْرًا، صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.

٥لَقَدِ اقْتَرَفُوا الْفَسَادَ أَمَامَهُ، وَلَمْ يَعُودُوا لَهُ أَبْنَاءً بَلْ لَطْخَةَ عَارٍ، إِنَّهُمْ جِيلٌ أَعْوَجُ وَمُلْتَوٍ ٦أَبِهَذَا تُكَافِئُونَ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الأَحْمَقُ الْغَبِيُّ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ وَخَالِقَكُمُ الَّذِي عَمِلَكُمْ وَكَوَّنَكُمْ؟ ٧اذْكُرُوا الأَيَّامَ الْغَابِرَةَ، وَتَأَمَّلُوا فِي سَنَوَاتِ الأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ. اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُنْبِئُوكُمْ، وَشُيُوخَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ.

٨عِنْدَمَا قَسَمَ الْعَلِيُّ الْمِيرَاثَ عَلَى الأُمَمِ، وَحِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، أَقَامَ حُدُودًا لِلشُّعُوبِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٩لأَنَّ نَصِيبَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ، وَأَبْنَاءَ يَعْقُوبَ قُرْعَةُ مِيرَاثِهِ. ١٠وَجَدَهُمْ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَفِي خَلاَءٍ مُوْحِشٍ. فَأَحَاطَ بِهِمْ وَرَعَاهُمْ وَصَانَهُمْ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ. ١١وَكَمَا يَهُزُّ النَّسْرُ عُشَّهُ، وَيَرِفُّ عَلَى فِرَاخِهِ، بَاسِطًا جَنَاحَيْهِ لِيَأْخُذَهَا وَيَحْمِلَهَا عَلَى مِنْكَبَيْهِ، ١٢هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ قَادَ شَعْبَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ. ١٣أَصْعَدَهُمْ عَلَى هِضَابِ الأَرْضِ فَأَكَلُوا ثِمَارَ الصَّحْرَاءِ، وَغَذَّاهُمْ بِعَسَلٍ مِنْ صَخْرٍ، وَزَيْتٍ مِنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ، ١٤وَزُبْدَةِ الْبَقَرِ وَلَبَنِ الْغَنَمِ وَشَحْمِ خِرَافٍ وَتُيُوسٍ وَخِيَارِ كِبَاشِ بَاشَانَ، وَأَفْضَلِ لُبِّ الْحِنْطَةِ، وَسَقَاهُمْ دَمَ الْعِنَبِ الْقَانِي.

ما نوع الموسيقى التي تحبها؟ ما المحطة الإذاعية أو الفريق الموسيقي الذي يناسب ذوقك؟

اقرأ الترنيمة بصوت مسموع وتخيل نفسك واحدًا من بني إسرائيل يستمع إليها. **١.** هل الحق اللاهوتي يقدم هنا بمنطق وبطريقة توضح الحقائق؟ أم بالمشاعر والصور المرسومة (التي تتحدث عن انطباعات)؟ ما الفرق الذي يحدثه ذلك في فهمك لمعنى الترنيمة؟ **٢.** كما تفهم هذه الترنيمة، ماذا تقول عن الله؟ ما الصور الشعرية التي تعبر عن هذا الفكر اللاهوتي؟ **٣.** ما الغرض من الترنيمة (آية ٣)؟ **٤.** ماذا يمكن أن يعني كون الله يدعى "الصخرة" (الآيات ٤، ١٥، ١٨، ٣٠-٣١)؟ وعلى العكس من ذلك، كيف يسلك بنو إسرائيل (الآيتان ٥-٦)؟ **٥.** ما نوع الأبوة التي تراها في الله (الآيات ١٠، ١٤، ١٨)؟ لماذا عبد بنو إسرائيل عجلًا ذهبيًا ليس حيًا؟ **٦.** هل ألزم اختيار الله بني إسرائيل أو اهتمامه بهم بأي شيء تجاهه؟ هل تلزم هذه السابقة الله مرة أخرى بأن يعمل بمفهوم فدائي، أم أن مرة واحدة تكفي؟ **٧.** ما مدى تمردهم؟ ما رد فعل الله وعمله (الآيات ١٩-٢٢)؟ **٨.** ما ذكريات بني إسرائيل المرتبطة بالآيات ٢٣-٢٥؟ ما نوايا الله (الآيتان ٢٦-٢٧)؟ ما الذي يمنع الله من تدمير بني إسرائيل؟ ماذا يظهر ذلك لبني إسرائيل عن الله؟ **٩.** ماذا يرى الله في بني إسرائيل (الآيتان ٢٨-٢٩)؟ وفي أعدائهم (الآيات ٣٠-٣٣، ٣٥، ٤٠-٤٣)؟ **١٠.** ماذا يستنتج بنو إسرائيل عن الله وعن أنفسهم (الآيات ٣٦-٣٩)؟ **١١.** لو أن هذه الترنيمة وضعت لترنم ترنيمًا منفردًا مع قرار جماعي، أي أعدادها تراها ترنم منفردة وأيها تراها القرار الجماعي؟ ماذا يمكن أن تكون الرسالة التي تحملها كلمات ترنيمتك كما تراها؟

ماذا كان على بني إسرائيل عمله بالكلمات (الآيتان ٤٥-٤٦)؟

١. كيف تكون هذه ترنيمتك أنت؟ هل يرنم الناس مثل هذه الترنيمة وما تحويه من حق؟ لو صح ذلك، ما هي؟ ٢. ما معنى أن الله صخرتك؟ كيف تحيا هذا الحق؟ ٣. هل أصعب أن تتبع الله في أوقات الفرج أم في أوقات الضيق؟ لماذا؟ ٤. أثار بنو إسرائيل غيرة الله بسبب أوثانهم التي ليس لها قيمة (آية ٢١). فكيف تثير أنت غيرة الله؟ ٥. هل تنطبق الآيتان ٢٨-٢٩ على بلدك؟ كيف؟ ماذا يمكن أن تعمل أنت وشعبك لكي تنموا في الحكمة والتمييز؟ كيف تبدأ هذا الأسبوع؟ ٦. من أو ما الذي تجد نفسك مجربًا لأن تعتمد عليه بدلًا من الله؟ لماذا؟ ما الذي يجعلك تثق في الله وتطيعه؟ ٧. ما الدرس الذي تتعلمه من هذه الترنيمة؟

١٥فَسَمِنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَرَفَسُوا، سَمِنُوا وَغَلُظُوا وَاكْتَسَوْا شَحْمًا، فَرَفَضُوا
الإِلَهَ صَانِعَهُمْ وَتَنَكَّرُوا لِصَخْرَةِ خَلاَصِهِمْ. ١٦أَثَارُوا غَيْرَتَهُ بِآلِهَتِهِمِ الْغَرِيبَةِ،
وَأَغَاظُوهُ بِأَصْنَامِهِمِ الرِّجْسَةِ. ١٧قَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ لأَوْثَانٍ لَيْسَتْ هِيَ اللهَ، لآلِهَةٍ
غَرِيبَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا بَلْ ظَهَرَتْ حَدِيثًا، آلِهَةٍ لَمْ يَرْهَبْهَا آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ. ١٨لَقَدْ
نَبَذْتُمُ الصَّخْرَ الَّذِي أَنْجَبَكُمْ، وَنَسِيتُمُ اللهَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ.
١٩فَرَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ وَرَذَلَهُمْ، إِذْ أَثَارَ أَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ غَيْظَهُ. ٢٠وَقَالَ: سَأَحْجُبُ
وَجْهِي عَنْهُمْ، فَأَرَى مَاذَا يَكُونُ مَصِيرُهُمْ؟ إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ وَأَوْلاَدٌ خَوَنَةٌ،
٢١هَيَّجُوا غَيْرَتِي بِعِبَادَةِ أَوْثَانِهِمْ، وَأَسْخَطُونِي بِأَصْنَامِهِمِ الْبَاطِلَةِ. لِذَلِكَ سَأُثِيرُ
غَيْرَتَهُمْ بِشَعْبٍ مُتَوَحِّشٍ، وَأُغِيظُهُمْ بِأُمَّةٍ حَمْقَاءَ. ٢٢فَهَا قَدْ أَضْرَمَ غَضَبِي نَارًا
تُحْرِقُ حَتَّى الْهَاوِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الأَرْضَ وَغَلاَّتِهَا، وَتُشْعِلُ أُسُسَ الْجِبَالِ.
٢٣أُكَوِّمُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَأُنْفِذُ سِهَامِي فِيهِمْ. ٢٤وَحِينَ يَكُونُونَ خَائِرِينَ مِنَ
الْجُوعِ، مَنْهُوكِينَ مِنَ الْحُمَّى وَالدَّاءِ السَّامِّ، أَجْعَلُ أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ سُمِّ
زَوَاحِفِ الأَرْضِ تَنْشَبُ فِيهِمْ. ٢٥يُثْكِلُهُمْ سَيْفُ الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، وَيَسْتَوْلِي
عَلَيْهِمِ الرُّعْبُ دَاخِلَ الْخُدُورِ، فَيَهْلِكُ الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ، وَالرَّضِيعُ مَعَ الشَّيْخِ.
٢٦قُلْتُ: أُشَتِّتُهُمْ فِي زَوَايَا الأَرْضِ، وَأَمْحُو مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ. ٢٧لَوْلاَ
خَوْفِي مِنْ تَبَجُّحِ الْعَدُوِّ، إِذْ يَظُنُّونَ قَائِلِينَ: إِنَّ يَدَنَا قَدْ عَظُمَتْ، وَلَيْسَ مَا
جَرَى هُوَ مِنْ فِعْلِ الرَّبِّ.
٢٨إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّةٌ غَبِيَّةٌ لاَ بَصِيرَةَ فِيهَا. ٢٩لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا لِمَآلِهِمْ وَتَأَمَّلُوا
فِي مَصِيرِهِمْ، ٣٠إِذْ كَيْفَ يَدْحَرُ وَاحِدٌ أَلْفًا، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ عَشَرَةَ
آلاَفٍ مِنْهُمْ، لَوْلاَ أَنَّ صَخْرَهُمْ قَدْ هَجَرَهُمْ وَالرَّبَّ قَدْ سَلَّمَهُمْ؟ ٣١لأَنَّ لَيْسَ
صَخْرُهُمْ كَصَخْرِنَا، وَهَذَا مَا يُقِرُّ بِهِ أَعْدَاؤُنَا. ٣٢إِذْ إِنَّ كَرْمَتَهُمْ هِيَ مِنْ كَرْمَةِ
سَدُومَ وَمِنْ حُقُولِ عَمُورَةَ. وَعِنَبُهُمْ يَنْضَحُ سُمًّا، وَعَنَاقِيدُهُمْ تَفِيضُ مَرَارَةً.
٣٣خَمْرُهُمْ حُمَةُ الأَفَاعِي وَسُمُّ الثَّعَابِينِ الْمُمِيتُ.
٣٤أَلَيْسَ هَذَا مُدَّخَرًا عِنْدِي مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ ٣٥لِيَ النَّقْمَةُ وَأَنَا
أُجَازِي. وَفِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ تَزِلُّ أَقْدَامُهُمْ فَيَوْمُ هَلاَكِهِمْ بَاتَ وَشِيكًا،
وَمَصِيرُهُمُ الْمَحْتُومُ يُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، ٣٦لأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرْأَفُ بِعَبِيدِهِ.
عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدِ اضْمَحَلَّتْ وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ، ٣٧عِنْدَئِذٍ يَسْأَلُ
الرَّبُّ: أَيْنَ آلِهَتُهُمْ؟ أَيْنَ الصَّخْرَةُ الَّتِي الْتَجَأُوا إِلَيْهَا؟ ٣٨الَّتِي كَانَتْ تَلْتَهِمُ
شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لِتَهُبَّ لِمُسَاعَدَتِهِمْ وَتَبْسُطَ عَلَيْهِمْ

حِمَايَتَهَا. ٣٩انْظُرُوا الآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَسْحَقُ وَأَشْفِي، وَلاَ مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. ٤٠أَبْسُطُ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ قَائِلًا: حَيٌّ أَنَا إِلَى الأَبَدِ. ٤١إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ وَأَمْسَكَتْ بِهِ يَدِي لِلْقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ. ٤٢أُسْكِرُ سِهَامِي بِالدَّمِ وَيَلْتَهِمُ سَيْفِي لَحْمًا، مِنْ دَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا وَرُؤُوسِ قَادَةِ الْعَدُوِّ.

٤٣تَهَلَّلِي أَيَّتُهَا الأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ، لأَنَّهُ سَيَنْتَقِمُ لِدِمَاءِ عَبِيدِهِ وَيَثْأَرُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ».

٤٤وَأَقْبَلَ مُوسَى وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَقَرَآ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ جَمِيعَهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ.

٤٥وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُوسَى مِنْ تِلاَوَةِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ أَبْيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ عَلَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ، ٤٦قَالَ لَهُمْ: «تَأَمَّلُوا بِقُلُوبِكُمْ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تُوصُوا بِهَا أَوْلاَدَكُمْ، لِيَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِكَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَاةِ كُلِّهَا. ٤٧لأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِمَاتٍ لاَ جَدْوَى لَكُمْ مِنْهَا. إِنَّهَا حَيَاتُكُمْ وَبِهَا تَعِيشُونَ طَوِيلًا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا».

موت موسى على جبل نبو

٤٨وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: ٤٩«اصْعَدْ إِلَى سِلْسِلَةِ جِبَالِ عَبَارِيمَ حَيْثُ جَبَلُ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ مُقَابِلَ أَرِيحَا، وَشَاهِدْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا مُلْكًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠وَمُتْ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَالْحَقْ بِقَوْمِكَ كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَرُونُ فِي جَبَلِ هُورٍ وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ. ٥١لأَنَّكُمَا لَمْ تَثِقَا بِي فِي حُضُورِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيبَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي بَيْنَ الشَّعْبِ. ٥٢لِهَذَا فَإِنَّكَ تَشْهَدُ الأَرْضَ عَنْ بُعْدٍ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَهَبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ».

ما أصعب حادث وفاة حدث (أو يمكن أن يحدث) في عائلتك؟

١. ما المقارنة بين هذا المشهد والطريقة التي عرض بها قبلًا في ٣:٢٣-٢٨؟ ماذا يفعل موسى هنا، ولماذا؟ ٢. ما معنى "الحق بقومك" (آية ٥٠؛ انظر تك ٢٥: ٢٨)؟ ٣. لماذا لم يقدر موسى أن يدخل كنعان (انظر عد ٢٠: ١١-١٣؛ ٢٧: ١٤)؟ ٤. ماذا استطاع موسى أن يرى ولماذا؟

١. هل تبدو كلمات موسى ككلمات "لا جدوى لها" أم "هي حياتك" (آية ٤٧)؟ كيف ذلك؟ ٢. هل يبدو الله قاسيًا مع موسى؟ لماذا؟ هل سبق أن شعرت مثله أنك لم تبلغ هدف حياتك؟ ٣. ما رجاؤنا ونحن نقترب من الموت؟

موسى يبارك أسباط إسرائيل

٣٣ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، ٢فَقَالَ: «أَقْبَلَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَعِيرَ، وَتَأَلَّقَ فِي جَبَلِ فَارَانَ؛ جَاءَ مُحَاطًا بِعَشَرَاتِ الأُلُوفِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ وَعَنْ يَمِينِهِ يُومِضُ بَرْقٌ عَلَيْهِمْ. ٣حَقًّا إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي أَحْبَبْتَ الشَّعْبَ؛ وَجَمِيعُ

ما أحسن جائزة حصلت عليها في أثناء نشأتك؟ لماذا هذه بالتحديد؟

١. ما البركة التي يمكن أن يمنحها شخص لآخر؟ كيف تقارن ذلك ببركات الله لنا؟ من الذي نال بركة هنا، ومن الذي باركه؟ ٢. ما الصورة المرسومة في الآيات ١-٥؟ من فيها؟ من "المقدسون"؟ كيف كان رد فعل الشعب؟ ماذا

الْقِدِّيسِينَ فِي يَدِكَ، سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ يَتَلَقَّوْنَ مِنْكَ أَقْوَالَكَ، ٤الَّتِي تَشْتَمِلُ
عَلَيْهَا الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا مُوسَى، لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ. ٥صَارَ
الرَّبُّ مَلِكًا لِشَعْبِهِ حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ٦لِيَحْيَ رَأُوبَيْنُ
وَلاَ يَمُتْ، وَلْيَتَكَاثَرْ رِجَالُهُ».

٧وَقَالَ عَنْ يَهُوذَا: «اسْمَعْ يَا رَبُّ دُعَاءَ يَهُوذَا، وَاجْمَعْ شَمْلَهُ بِقَوْمِهِ، فَإِنَّهُ بِيَدَيْهِ
يُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِ فَأَعِنْهُ عَلَى أَعْدَائِهِ».

٨وَقَالَ عَنْ سِبْطِ لاَوِي: «لَقَدْ أَعْطَيْتَ يَا رَبُّ تُمِّيمَكَ وَأُورِيمَكَ لِرَجُلِكَ الَّذِي
جَرَّبْتَهُ وَامْتَحَنْتَهُ فِي مَسَّةَ، وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيبَةَ. ٩الَّذِي قَالَ عَنْ وَالِدَيْهِ:
لَمْ أَرَهُمَا، وَبِإِخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأَنْكَرَ أَبْنَاءَهُ، بَلْ أَطَاعُوا وَصَايَاكَ وَصَانُوا
عَهْدَكَ. ١٠هُمْ يُعَلِّمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ، يُحْرِقُونَ
بَخُورًا أَمَامَ أَنْفِكَ وَقَرَابِينَ عَلَى مَذْبَحِكَ ١١بَارِكْ يَا رَبُّ مَهَارَاتِهِمْ وَاغْتَبِطْ
بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ. حَطِّمْ مُتُونَ مُقَاوِمِيهِمْ وَمُبْغِضِيهِمْ فَلاَ تَقُومَ لَهُمْ قَائِمَةٌ».

١٢وَقَالَ عَنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ: «إِنَّهُ حَبِيبُ الرَّبِّ، يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا، يَصُونُهُ طُولَ
النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنْكِبَيْهِ يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا».

١٣وَقَالَ عَنْ سِبْطِ يُوسُفَ: «لِيُبَارِكِ الرَّبُّ أَرْضَهُ بِنَفَائِسِ قَطَرَاتِ نَدَى
السَّمَاءِ، وَبِلُجَجِ الْمِيَاهِ الْغَائِرَةِ مِنْ تَحْتُ، ١٤وَبِخَيْرِ مَا تُنْمِيهِ الشَّمْسُ وَمَا
تُغِلُّهُ الأَقْمَارُ، ١٥وَبِأَنْفَسِ مَا تَدَّخِرُهُ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ، وَبِأَثْمَنِ كُنُوزِ التِّلاَلِ
الأَبَدِيَّةِ، ١٦وَبِأَفْضَلِ خَيْرَاتِ الأَرْضِ وَبَرَكَاتِهَا، وَبِرِضَى السَّاكِنِ فِي الْعُلَّيْقَةِ.
فَلْتَنْسَكِبْ هَذِهِ جَمِيعُهَا عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، عَلَى جَبِينِ الأَمِيرِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.
١٧فَهُوَ فِي جَلاَلِهِ كَالثَّوْرِ الْبِكْرِ، وَقَرْنَاهُ مِثْلُ قَرْنَيْ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ، يَنْطَحُ بِهِمَا
الشُّعُوبَ، حَتَّى أُولَئِكَ الْمُقِيمِينَ فِي أَقَاصِي الأَرْضِ. لِتَكُنْ هَكَذَا عَشَرَاتُ
أُلُوفِ أَفْرَايِمَ، لِتَكُنْ هَكَذَا أُلُوفُ مَنَسَّى».

١٨وَقَالَ عَنْ سِبْطَيْ زَبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ: «افْرَحْ يَا زَبُولُونُ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا
يَسَّاكَرُ بِخِيَامِكَ، ١٩فَإِنَّهُمَا يَدْعُوَانِ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ يُقَرِّبَانِ مُحْرَقَاتِ
الْبِرِّ، لأَنَّهُمَا يَشْبَعَانِ مِنْ خَيْرَاتِ الْبِحَارِ، وَمِنَ الذَّخَائِرِ الْكَامِنَةِ فِي الرَّمْلِ».

٢٠وَقَالَ عَنْ سِبْطِ جَادٍ: «لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى مَنْ وَسَّعَ تُخُومَ جَادٍ حَيْثُ يَرْبِضُ
جَادٌ هُنَاكَ كَالأَسَدِ، يَفْتَرِسُ الذِّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ. ٢١اخْتَارَ خَيْرَ الأَرْضِ
لِنَفْسِهِ، وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِنَصِيبِ الْقَائِدِ: وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ شُيُوخُ الشَّعْبِ أَجْرَى
حَقَّ الرَّبِّ الْعَادِلِ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ».

أخذوا؟ **٣.** ما وجه المقارنة بين بركات موسى (الآيات ٦-٢٥)، وبركات يعقوب لأسباطه، سبط مقابل سبط، (انظر تك ٤٩)؟ **٤.** لماذا قصرت حياة رأوبين (آية ٦؛ انظر تك ٤٩: ٣-٤؛ كيف جوزي يهوذا هذه المرة؟ **٥.** كيف تتناسب بركة لاوي مع الدور الذي يقوم به؟ ما هو الأوريم والتميم (آية ٨؛ انظر خر ٢٨: ٣٠؛ عد ٢٧: ٢١)؟ **٦.** ما وقع بركة بنيامين هذه المرة؟ لماذا تغير الأمر عن ذي قبل؟ **٧.** من هما سبطا يوسف؟ ما البركات التي نالاها؟ لماذا تميزا بهذا القدر؟ **٨.** كيف عزز موسى البركة التي منحها يعقوب لزبولون؟ ماذا أضاف إليها؟ كيف تتناسب بركة يعقوب من الله مع شخصيته (كما يجسدها يعقوب)؟ **٩.** من الذي شبهه موسى بشبل الأسد؟ ومن الذي شبهه يعقوب بذلك؟ كيف تعلل الاستخدام الثنائي لهذه الصورة الاستعارية؟ **١٠.** كيف بورك نفتالي مرتين (آية ٢٣؛ انظر تك ٤٩: ٢١)؟ **١١.** بأي معنى ترى أشير "أكثر الأبناء بركة" (الآيتان ٢٤-٢٥)؟ **١٢.** من ذراعاه أبدية (آية ٢٧)؟ ماذا تعني صفات الله لبني إسرائيل في الآيتين ٢٨-٢٩؟ **١٣.** كيف تعزز قصيدة البركات هذه الترنيمة في الفصل ٣٢؟

♡ **١.** ما الصورة التي تراها عن الله من هذه الآيات؟ هل يجعلك ذلك تثق في الله أكثر، أو أقل؟ كيف ذلك؟ **٢.** بأي الأسماء تدعو الله؟ أي الأسماء من هنا، تتضح في بركات الله، وتبدو غريبة على شفتيك؟ ماذا يخبرك ذلك عن الله، وكيف يعرف بطرق مختلفة وسط شعبه؟ **٣.** ما رد فعلك تجاه هذه البركات؟ لماذا؟ ما الأسئلة التي يستثيرها هذا الفصل، خاصة عندما يقارن ببركات يعقوب في تكوين ٤٩؟ **٤.** بأي معنى نلنا بركة، لكوننا مسيحيين مؤمنين: عمومًا، بالبركات التي أتاحها المسيح للجميع؟ أو بالتحديد، بالبركات التي تأتينا بأسمائنا؟ لماذا تظن ذلك؟ هل تذكر مثالًا لبركة محددة بالاسم؟ **٥.** من تحب أن تباركه؟ بأي شيء؟ لماذا؟

٢٢وَقَالَ عَنْ سِبْطِ دَانٍ: «دَانٌ مِثْلُ شِبْلِ أَسَدٍ يَنْقَضُّ مِنْ بَاشَانَ». ٢٣وَقَالَ عَنْ
سِبْطِ نَفْتَالِي: «اشْبَعْ يَا نَفْتَالِي رِضًى، وَامْتَلِئْ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكْ سَاحِلَ
الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَالنَّقَبِ».
٢٤وَقَالَ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ: «أَشِيرُ الابْنُ الأَكْثَرُ مُبَارَكَةً. فَلْيَكُنْ صَاحِبَ حُظْوَةٍ
عِنْدَ إِخْوَتِهِ، وَلْيَغْمِسْ فِي الزَّيْتِ قَدَمَيْهِ. ٢٥وَلْتَكُنْ مَزَالِيجُ أَبْوَابِكَ مِنْ حَدِيدٍ
وَنُحَاسٍ، وَلْتُعَادِلْ قُوَّتُكَ امْتِدَادَ أَيَّامِكَ.
٢٦لَيْسَ نَظِيرَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَطِي السَّمَاءَ لِمَعُونَتِكُمْ وَالْغَمَامَ فِي
عَظَمَتِهِ، ٢٧فَالإِلَهُ الأَبَدِيُّ هُوَ مَلْجَأُكُمْ، وَتَحْتَكُمْ تَنْبَسِطُ الأَذْرُعُ الأَبَدِيَّةُ،
يَطْرُدُ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمْ قَائِلًا: أَهْلِكُوهُمْ. ٢٨لِيَسْكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ
وَحْدَهُمْ، وَلْتَجْرِ يَنَابِيعُ مَاءِ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ قَمْحٍ وَخَمْرٍ، وَتَقْطُرْ سَمَاؤُهُ
بِالنَّدَى. ٢٩طُوبَاكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ شَعْبٍ مِثْلُكُمْ مُنْتَصِرٌ بِالرَّبِّ؟ إِنَّهُ
تُرْسُكُمْ وَعَوْنُكُمْ وَسَيْفُكُمُ الْمَجِيدُ. لَكُمْ يَخْضَعُ أَعْدَاؤُكُمْ، وَأَنْتُمْ تَطَأُونَ
مُرْتَفَعَاتِهِمْ».

موت موسى

٣٤ وَارْتَقَى مُوسَى جَبَلَ نَبُو إِلَى قِمَّةِ الْفِسْجَةِ مِنْ سُهُولِ مُوآبَ
الْمُقَابِلَةِ لأَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى
دَانٍ، ٢وَأَيْضًا أَرَاضِيَ نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَسَائِرَ أَرْضِ يَهُوذَا الْمُمْتَدَّةِ إِلَى
الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا. ٣وَكَذَلِكَ النَّقَبَ فِي الْجَنُوبِ، وَوَادِيَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ،
وَأَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخِيلِ حَتَّى صُوغَرَ. ٤وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي
أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنَّنِي سَأَهَبُهَا لِذُرِّيَّتِهِمْ. قَدْ جَعَلْتُكَ
تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ إِلَيْهَا لَنْ تَعْبُرَ». ٥فَمَاتَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ
مُوآبَ بِمُوجِبِ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦وَدَفَنَهُ فِي الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوآبَ، مُقَابِلَ بَيْتِ
فَغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٧وَكَانَ مُوسَى قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، لَمْ يَكِلَّ بَصَرُهُ
وَلاَ غَاضَتْ نَضَارَتُهُ.
٨وَنَاحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي سُهُولِ مُوآبَ طَوَالَ ثَلاَثِينَ يَوْمًا.
٩وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدِ امْتَلأَ رُوحَ حِكْمَةٍ بَعْدَ أَنْ وَضَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَيْهِ،
فَأَطَاعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا بِمُقْتَضَى مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

ما آخر ما تحب أن تراه قبل أن تموت؟

١. كيف تقارن هذا المشهد الأخير بما يمكن أن تراه مسبقًا (انظر ٣: ٢٣-٢٨؛ ٤: ٢١-٢٢؛ ٣١: ١-٨؛ ٣٢: ٤٨-٥٢)؟ ما أوجه الشبه التي تراها؟ وما الفروق؟ **٢.** ماذا كان المعنى، العاطفي والروحي، بالنسبة لموسى أن يرى أرض الموعد؟ **٣.** من تظن أنه دفن موسى لو أنه كان وحده عندما مات؟ من تظن أنه كتب شاهد قبر موسى (الآيات ٧، ١٠-١٢)؟ **٤.** كيف كان رد فعل بني إسرائيل تجاه موت موسى، بالمقارنة بموت يعقوب (انظر تك ٥٠: ٣)؟ **٥.** ماذا حدث ليشوع بعد ذلك (آية ٩؛ انظر يش ١)؟ لماذا أطاع بنو إسرائيل يشوع؟

١. لماذا جعلت علاقة موسى بالله وشعبه منه شخصًا متميزًا؟ ماذا عن أن تكون علاقة مثل هذه، أو يمكن أن تكون، شائعة مع مؤمنين آخرين؟ **٢.** ما معنى أن تعرف الله "وجهًا لوجه"؟ هل تعرف الله جزئيًا على الأقل، بهذه الطريقة؟ كيف حدث ذلك؟ **٣.** هل يمكنك عمل مثل نفس الأشياء التي عملها موسى؟ لماذا؟ **٤.** كيف يمكنك أن تنال روح الحكمة، مثل يشوع؟ ما مصدر "قوتك الشديدة"؟ **٥.** ماذا

تحب أن تعمل من أجل الله؟ كيف يمكن أن تتضامن مجموعتك الصغيرة معك؟

١٠ وَلَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى، الَّذِي خَاطَبَهُ الرَّبُّ وَجْهًا
لِوَجْهٍ ١١ وَأَقَامَهُ لِيُجْرِيَ جَمِيعَ الآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ فِي دِيَارِ مِصْرَ، عَلَى
فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عَبِيدِهِ. ١٢ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ الْعَظَائِمَ الْمُخِيفَةَ
بِقُدْرَةٍ فَائِقَةٍ كَمَا فَعَلَ مُوسَى أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مقدمة
كتاب يشوع

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب يشوع مع مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣أسبوعًا.

بداية الاجتماع/١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب ومناقشته/٣٠دقيقة.

ختام الاجتماع/١٥-٤٥دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب الدراسي لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١٨	١: ١- ١٨/ دعوة يشوع
	٢	٢: ١-٢٤	٢: ١- ٢٤/ راحاب والجاسوسان
٢	٣	٣: ١- ٥: ١٢	٣: ١٤- ٤: ٢٤/ عبور الأردن
	٤	٥: ١٣- ٦: ٢٧	٥: ١٣- ٦: ٢١/ سقوط أريحا
٣	٥	٧: ١- ٨: ٣٥	٧: ١- ٢٦/ معركة عاي
	٦	٩: ١- ٢٧	٩: ١- ٢٧/ خداع الجبعونيين
٤	٧	١٠: ١- ١٣: ٣٣	١٠: ١- ٤٣/ وقوف الشمس
	٨	١٤: ١- ١٥: ٦٣	١٤: ١- ١٥/ أرض كالب
٥	٩	١٦: ١- ١٩: ٥١	١٦: ١- ١٧: ١٨/ تخصيص الأرض
	١٠	٢٠: ١- ٢١: ٤٥	٢٠: ١- ٩/ مدن الملجأ
٦	١١	٢٢: ١- ٣٤	٢٢: ١- ٣٤/ مذبح التمرد
	١٢	٢٣: ١- ١٦	٢٣: ١- ١٦/ وداع يشوع
٧	١٣	٢٤: ١- ٣٣	٢٤: ١- ٢٧/ تجديد العهد

أراضي الاثني عشر سبطًا لبني إسرائيل

الكاتب: الكاتب غير معروف، والكتاب مسمى باسم الشخصية الرئيسية فيه، يشوع، الذي خلف موسى.

تاريخ الكتابة: التواريخ المقترحة لكتاب يشوع تتراوح فيما بين عامي ١٤٠٥- ١٢٥٠ق.م.

موضوع الكتاب: تجلب الطاعة النصر الذي يطول انتظاره في أرض كنعان.

الخلفية التاريخية: بعد أن قاد موسى بني إسرائيل حتى مداخل كنعان منع من قيادتهم لدخولها، واختار الله خادمه ومساعده يشوع لقيادة الشعب إلى الأرض، والانتصار على أعدائهم، وتقسيم الأرض فيما بينهم. تضمن تدريب يشوع مصاحبة موسى جزئيًا في صعود جبل سيناء لكونه رئيس الجيش تحت قيادة موسى. وقد بُعِثَ جاسوسًا إلى كنعان. كان واحدًا من جاسوسين فقط آمنا أن بني إسرائيل يمكنهم امتلاك الأرض بمعونة الله.

خصائص الكتاب: كان هذا الكتاب مصدر إلهام لكثير من الترانيم والأغاني الروحية بسبب خصائص قيادة يشوع الناجحة لبني إسرائيل التي حملت الأخبار السارة، وبسبب تدخلات الله الفعالة في التاريخ. يمكننا رؤية ذلك بأكثر وضوح في "كتاب الحرب" (الفصول ١- ١١) الذي يؤرخ

لكثير من المعارك حيث ينال القوي والشجاع النصر (هذا الموضوع تكرر ما لا يقل عن ثماني مرات في دعوة الله ليشوع). عندما يعمل بنو إسرائيل ما يدعوهم الله لعمله، فإنهم يهزمون الأعداء. أما إذا عصوا لا يتمكنون من النصر. أما الكتاب الذي تقل فيه الأعمال هو "كتاب التوزيع" (الفصول ١٢- ٢٤)، وهو في الأغلب تفاصيل الأرض التي تم الاستيلاء عليها وتظهر في الخريطة التي تبين مناطق استيطان الأسباط.

كِتَابُ يَشُوعَ

الرب يوصي يشوع

١ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ، قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، خَادِمِ مُوسَى:
٢ «وَالآنَ وَقَدْ مَاتَ مُوسَى عَبْدِي، قُمْ وَاعْبُرْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ هَذَا، أَنْتَ
وَهَذَا الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣كُلُّ مَوْضِعٍ
تَطَؤُهُ بُطُونُ أَقْدَامِكُمْ أَهَبُهُ لَكُمْ، كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى، ٤فَتَمْتَدُّ حُدُودُكُمْ مِنْ
صَحْرَاءِ النَّقَبِ فِي الْجَنُوبِ إِلَى جِبَالِ لُبْنَانَ فِي الشَّمَالِ، وَمِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ
فِي الْغَرْبِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي الشَّرْقِ، بِمَا فِي ذَلِكَ بِلاَدُ الْحِثِّيِّينَ. ٥وَلَنْ يَقْدِرَ
أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، لأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى.
لَنْ أُهْمِلَكَ وَلَنْ أَتْرُكَكَ. ٦تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي سَتُوَزِّعُ عَلَى هَذَا
الشَّعْبِ الأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أَهَبَهَا لَهُمْ. ٧كُنْ شَدِيدَ الْبَأْسِ ثَابِتَ
الْقَلْبِ، وَلْتُطِعْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي.
لاَ تَحِدْ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالاً، لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ. ٨وَاظِبْ عَلَى تَرْدِيدِ
كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، وَتَأَمَّلْ فِيهَا لَيْلَ نَهَارَ لِتُمَارِسَهَا بِحِرْصٍ بِمُوْجِبِ مَا وَرَدَ
فِيهَا فَيُحَالِفَكَ النَّجَاحُ وَالتَّوْفِيقُ. ٩أَلَمْ آمُرْكَ؟ إِذَنْ تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لاَ تَرْهَبْ وَلاَ
تَجْزَعْ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ».
١٠فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ أَنْ ١١يَجُولُوا فِي وَسَطِ الْمُخَيَّمِ وَيَأْمُرُوا
الشَّعْبَ أَنْ يُجَهِّزُوا لأَنْفُسِهِمْ طَعَامًا لأَنَّهُمْ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَعْبُرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ
لِيَدْخُلُوا لامْتِلاَكِ الأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ لَهُمْ لِيَرِثُوهَا. ١٢ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ
لِلرَّأُوبَنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: ١٣«اُذْكُرُوا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى
عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلاً: لَقَدْ أَرَاحَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الأَرْضَ. ١٤فَلْتَمْكُثْ
نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي قَسَمَهَا لَكُمْ مُوسَى وَرَاءَ نَهْرِ
الأُرْدُنِّ، أَمَّا أَنْتُمْ، كُلُّ أَبْطَالِ الْحَرْبِ الأَقْوِيَاءِ، فَتَعْبُرُونَ مُدَجَّجِينَ بِالسِّلاَحِ
أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، لِتُعِينُوهُمْ، ١٥حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا
هُمْ أَيْضًا الأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَهُمْ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِكُمُ
الَّتِي قَسَمَهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي مَا وَرَاءَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ شَرْقًا وَتَمْتَلِكُونَهَا».
١٦فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نُنَفِّذُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلْنَا نَذْهَبْ. ١٧وَكَمَا
أَطَعْنَا مُوسَى نُطِيعُكَ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨وَكُلُّ مَنْ
يَعْصَى أَمْرَكَ وَلاَ يُطِيعُ كَلاَمَكَ يَكُونُ الْقَتْلُ جَزَاءَهُ. إِنَّمَا تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ».

١. ما العلاقة التي لها أكبر تأثير في حياتك، هل علاقة موظف بصاحب عمل، أم علاقة مدرس بطالب، أم علاقة مدرب بلاعب؟ بأي طريقة كان ذلك؟ **٢.** ما التوجيه الذي كانت والدتك تعيده عليك ثلاث مرات على الأقل، عندما كنت تفعل أنت ما يروق لك؟

١. ماذا حدث لتوه قبل هذا المشهد ولم يتكرر؟ ماذا يعني ذلك ليشوع؟ **٢.** ما الوعود التي أعطيت له (الآيات ٣- ٥، ٩)؟ أيها يطلب من يشوعالنظر إلى الوراء وتذكر أعمال الله في الماضي؟ وأيها يطلب النظر إلى الأمام والإيمان بالله الذي سيباركه في المستقبل؟ **٣.** أي الوصايا تصاحب الوعود؟ أيها يبدو مرعبًا لشخص عليه أن يحل محل موسى؟ ما الضروري للنجاح والازدهار؟ ماذا يقصد الله هنا بالنجاح، في رأيك؟ **٤.** من ثم، ماذا يقول يشوع لقادته (الآيتان ١٠- ١١)؟ ما الاستثناءات لتلك الوصية العامة، التي يقدمها للأسباط الذين يملكون الأرض بالفعل (الآيات ١٢- ١٥)؟ **٥.** تبعًا لذلك، بماذا يعدون؟ **٦.** من إجابتهم المؤكدة، ومن وعود الرب، ماذا تستنتج ما يجب على يشوع عمله؟

١. ما الوصية التي أوصى بها يشوع في الآيات ٥- ٩، وتعتبر من أصعب الوصايا التي يمكن أن تطيعها؟ **٢.** أي وعد من وعوده يمكن أن يكون مفيدًا لك، لو أنك " تركت وحدك"؟ لماذا؟ **٣.** ما التحديات التي تواجهها الآن؟ كيف ستنجح في مواجهتها؟ ماذا تخشى أن يعوقك؟ بمن تستنجد ليقدم لك المساعدة؟

١. إذا تخفيت أو استعرت اسمًا بصفتك جاسوسًا، فأي من الشخصيات تريد أن تكونها؟ **٢.** عندما كنت في السنة النهائية في الجامعة، ما أكثر ما جربته جرأة؟

١. في رأيك، لماذا شعرت راحاب بالأمان وهي تأوي جاسوسين؟ ماذا لو أنها أمسكت من جانب أهلها، أو خانها الجاسوسين اللذين لما يكن لديها سبب سابق للثقة بهما؟ **٢.** بخلاف الأمان وخطة الهرب، ماذا قدمت راحاب للجاسوسين؟ لماذا يشعر أهل أريحا بهذا الشعور تجاه بني إسرائيل (الآيات ٩- ١١) **٣.** ماذا طلبت راحاب من الجاسوسين؟ في هذا الطلب، هل تجدها: (أ) تخدم نفسها؟ (ب) تهتم بالآخرين؟ (ج) تكرم الله؟ لماذا ترى ذلك؟ **٤.** ما الشروط الأخرى لطلبها التي اتفقت عليها مع الجاسوسين (الآيات ١٧- ٢١)؟ ماذا تكشف محادثتهم عن نوايا بني إسرائيل؟ وعن الطبيعة الملزمة للوعود؟ وعن إيمان راحاب الذي خلّصها؟ **٥.** ما العنصر المحوري في تقرير الجاسوسين (الآيتان ٩، ٢٤)؟ لو سمعت هذا التقرير، ماذا

راحاب والجاسوسان

٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ سِرًّا مِنْ مُخَيَّمِ شِطِّيمَ جَاسُوسَيْنِ قَائِلًا: «اذْهَبَا وَاسْتَكْشِفَا الأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَانْطَلَقَا وَدَخَلاَ بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَبَاتَا هُنَاكَ. ٢فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «لَقَدْ تَسَلَّلَ هُنَا رَجُلاَنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الأَرْضَ». ٣فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ أَمْرًا قَائِلًا: «أَخْرِجِي الْجَاسُوسَيْنِ اللَّذَيْنِ قَدِمَا عَلَيْكِ وَدَخَلاَ بَيْتَكِ، لأَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَسْتَكْشِفَا الأَرْضَ كُلَّهَا».

٤فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَّأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلاَنِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلاَ. ٥وَقَدْ غَادَرَا الْمَنْزِلَ قَبْلَ إِغْلاَقِ بَابِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلاَمِ، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ اتَّجَهَا، فَهَيَّا اسْعَوْا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تَلْحَقُوا بِهِمَا». ٦أَمَّا هِيَ فَأَصْعَدَتْهُمَا إِلَى السَّطْحِ حَيْثُ وَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ الْكَتَّانِ الْمُكَوَّمَةِ عَلَيْهِ. ٧فَاقْتَفَى الْقَوْمُ أَثَرَهُمَا فِي طَرِيقِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَخَاوِضِ، وَحَالَمَا انْطَلَقَ السَّاعُونَ وَرَاءَهُمَا، أُغْلِقَتْ بَوَّابَاتُ الْمَدِينَةِ. ٨ثُمَّ صَعِدَتْ رَاحَابُ إِلَيْهِمَا قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَا، ٩وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمُ

دراسة مختصرة

راحاب والجاسوسان

يشوع ٢: ١- ٢٤

أصبح بنو إسرائيل عبر نهر الأردن وفي مقابلهم أريحا، وهم مستعدون لدخول أرض كنعان. وبالرغم من المخاطرة الكبرى، تم إرسال جاسوسين لمعرفة الموقف. وكجزء من مخططهما الخفي، مكثا في منزل راحاب الزانية.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- أي أنواع الألعاب التجسسية التي تمتعت بلعبها في صغرك؟
- ما الحدث التاريخي الذي تحب الرجوع إليه وتتجسس عليه؟

١. لماذا خاطرت راحاب بأمانها، لكي توفر الأمان للجاسوسين؟
- ❑ كانت متهورة.
- ❑ كانت خائنة.
- ❑ كانت بعيدة النظر جدًا.
- ❑ عرفت أنهما سيردان لها الجميل.
- ❑ فعلت ذلك لتنقذ عائلتها.
- ❑ كان عندها إيمان بإلههم.

٢. في رأيك، كيف تعاملت راحاب مع الله في هذه النقطة؟
- ❑ لم تكن مؤمنة.
- ❑ كانت مؤمنة في السر.
- ❑ كانت تخاف الله لكنها لم تكن تعرفه حقًا.
- ❑ اختبرت التغيير بطريقة خفية

٣. لماذا أنقذت راحاب وعائلتها؟
- ❑ بسبب إيمانها بالله.
- ❑ أنقذها الجاسوسان.
- ❑ فعلت ما أمرت به.
- ❑ بسبب العهد
- ❑ غير ذلك: _____

٤. مارأيك في اعتراف العهد الجديد براحاب الزانية (عب ١١: ١٣؛ يع ٢: ٢٥)؟
- ❑ لابد أنها غيرت أسلوب حياتها بعد أن قابلت الجاسوسين.
- ❑ نعمة الله تقبل الناس أكثر من قبولنا لهم.
- ❑ يستخدم الله الخطاة المنفتحين عليه ومتاحين له.
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ماذا يجعلك تؤمن بالله وتحترمه؟
- ❑ الوعد بالبركة
- ❑ الخوف من العقاب
- ❑ خليقته الرائعة
- ❑ لأن آخرين آمنوا به من قبل
- ❑ لأنه لا يوجد آخر يمكن أن نؤمن به

٦. ما العلامة الأكيدة على أن الله أنقذ حياتك؟
- ❑ وعود الكتاب المقدس
- ❑ كلام والديّ
- ❑ دم المسيح المسفوك من أجلي
- ❑ خبرة غيرت حياتي
- ❑ حقيقة إني أريد إرضاءه

٧. ما "الحبل القرمزي" الذي تعلقه في أوقات التجارب والضيق؟
- ❑ إيماني بيسوع المسيح.
- ❑ نعمة الله بالرغم من أخطائي.
- ❑ دعم عائلتي وأصدقائي.
- ❑ وقت الصلاة ودراسة الكتاب المقدس.
- ❑ الكنيسة والأنشطة المتعلقة بها
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

الأَرْض، وَأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْكُمْ قَدِ اعْتَرَتْنَا، فَذَابَتْ قُلُوبُ جَمِيعِ سُكَّانِ الأَرْضِ
خَوْفًا مِنْكُمْ، ١٠لأَنَّنَا سَمِعْنَا كَيْفَ شَقَّ الرَّبُّ لَكُمْ طَرِيقًا عَبْرَ مِيَاهِ الْبَحْرِ
الأَحْمَرِ لَدَى مُغَادَرَتِكُمْ دِيَارَ مِصْرَ، وَمَا صَنَعْتُمُوهُ بِمَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ
وَعُوجَ اللَّذَيْنِ فِي شَرْقِيِّ الأُرْدُنِّ، وَكَيْفَ قَضَيْتُمْ عَلَيْهِمَا. ١١لَقَدْ بَلَغَتْنَا هَذِهِ
الأَخْبَارُ فَذَابَتْ قُلُوبُنَا مِنَ الْخَوْفِ وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ رُعْبًا مِنْكُمْ،
لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. ١٢فَالآنَ احْلِفَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي
عَلاَمَةَ أَمَانٍ، فَقَدْ صَنَعْتُ مَعَكُمَا مَعْرُوفًا، فَاصْنَعَا أَنْتُمَا أَيْضًا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ
أَبِي. ١٣وَاسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَالَهُمْ، وَأَنْقِذَا أَنْفُسَنَا مِنَ
الْمَوْتِ». ١٤فَأَجَابَهَا الرَّجُلاَنِ: «لِتَكُنْ أَنْفُسُنَا فِدَاءَ أَنْفُسِكُمْ، شَرْطَ أَلاَّ تُفْشُوا
أَمْرَنَا هَذَا، وَإِذَا وَهَبَنَا الرَّبُّ الأَرْضَ فَإِنَّنَا نَصْنَعُ مَعَكِ مَعْرُوفًا بِكُلِّ أَمَانَةٍ».
١٥فَدَلَّتْهُمَا بِحَبْلٍ مِنَ الْكُوَّةِ إِذْ كَانَ بَيْتُهَا مُلاَصِقًا لِسُورِ الْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَتْ
تُقِيمُ. ١٦وَقَالَتْ لَهُمَا: «اِتَّجِهَا نَحْوَ الْجَبَلِ لِئَلاَّ يُصَادِفَكُمَا السُّعَاةُ، وَتَوَارَيَا هُنَاكَ
ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعُوا، ثُمَّ امْضِيَا فِي طَرِيقِكُمَا». ١٧فَقَالَ لَهَا الرَّجُلاَنِ:
«سَنَكُونُ بَرِيئَيْنِ مِنَ الْيَمِينِ الَّذِي حَلَّفْتِنَا بِهِ، ١٨إِلاَّ إِذَا رَبَطْتِ لَدَى دُخُولِنَا إِلَى
الأَرْضِ، هَذَا الْحَبْلَ الْمَصْنُوعَ مِنْ خُيُوطِ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي دَلَّيْتِنَا مِنْهَا،
وَجَمَعْتِ إِلَيْكِ فِي الْبَيْتِ أَبَاكِ وَأُمَّكِ وَإِخْوَتَكِ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكِ. ١٩وَكُلُّ مَنْ
يُغَادِرُ مَنْزِلَكِ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئَيْنِ، وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ
مَعَكِ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِنْ أَصَابَتْهُ يَدٌ بِأَذىً. ٢٠وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا فَإِنَّنَا
نَكُونُ فِي حِلٍّ مِنْ يَمِينِنَا». ٢١فَأَجَابَتْ: «فَلْيَكُنْ حَسَبَ قَوْلِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا
فَانْطَلَقَا، أَمَّا هِيَ فَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ. ٢٢فَاتَّجَهَا نَحْوَ الْجَبَلِ حَيْثُ
لَبِثَا هُنَاكَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ رَجَعَ السُّعَاةُ بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْثُرُوا لَهُمَا عَلَى أَثَرٍ. ٢٣ثُمَّ انْحَدَرَ الرَّجُلاَنِ مِنَ الْجَبَلِ وَجَاءَا إِلَى
يَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَحَدَّثَاهُ بِكُلِّ مَا جَرَى مَعَهُمَا. ٢٤وَقَالاَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ
وَهَبَنَا الأَرْضَ، وَقَدْ خَارَتْ قُلُوبُ سُكَّانِهَا رُعْبًا مِنَّا».

يكون أول رد فعل لك؟ **٦.** مع العلم بعملها غير الشريف، وكذبها الواضح، ماذا في هذه القصة الذي يدعم سمعة راحاب كامرأة مؤمنة (انظر عب ١١: ٣١؛ يع ٢: ٢٥)؟ ماذا يكون رد فعلك تجاه انضمام راحاب لبني إسرائيل بعد سقوط أريحا (يش ٦: ٢٢- ٢٥) وما يتضح من أنها من أسلاف الرب يسوع؟

♡ **١.** ما عملته راحاب أنقذ عائلتها، ماذا يمكنك أن تعمل لضمان خلاص عائلتك؟ ما "الخيط القرمزي" (أو خيط الحياة) الذي ستعلقه وتتعلق به للنجاة بحياتك؟ **٢.** عند علمك بكيفية عمل الله مع أناس يختلفون عنك، كيف يكون رد فعلك: الخوف؟ الغيرة؟ الفرح معهم؟ الإيمان الملهم؟ **٣.** ما العظائم التي عملها الله معك، وتقدم الرجاء للآخرين؟ ما الجماعات المختلفة عنك، وتحتاج للوصول إليهم، بمحبة مسيحية ليكونوا ضمن دوائرك؟

عبور الأردن

٣ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي ارْتَحَلَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ شِطِّيمَ، وَأَتَوْا
إِلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ حَيْثُ بَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ اجْتِيَازِهِ. ٢وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ
أَخَذَ الْقَادَةُ يَتَجَوَّلُونَ فِي وَسَطِ الْمُخَيَّمِ، ٣آمِرِينَ الشَّعْبَ: «عِنْدَمَا تُشَاهِدُونَ
تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ مَحْمُولاً عَلَى أَكْتَافِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، ارْتَحِلُوا

☕ **١.** ما الحادث السيئ الذي تتذكره في رحلاتك للصيد أو في المعسكرات؟ **٢.** متى وجدت نفسك تصرخ: "ماء، ماء في كل مكان": (أ) وأنت في رحلة بسفينة عبر الأطلنطي؟ (ب) عندما فاض الماء في بيتكم؟ (ج) عند ذوبان الثلج في الثلاجة؟ (د) وقت الأمطار؟ (هـ) غير ذلك؟

مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَاتْبَعُوهُ. ٤لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا لأَنَّكُمْ لَمْ تَمُرُّوا بِهَا مِنْ قَبْلُ. وَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ (أَيْ نَحْوَ كِيلُومِتْرٍ) وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْرُبُوا مِنْهُ».

٥وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «قَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لأَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي غَدًا عَجَائِبَ فِي وَسَطِكُمْ». ٦ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَتَقَدَّمُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا التَّابُوتَ وَسَارُوا فِي طَلِيعَةِ الشَّعْبِ.

٧فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْدَأُ فِي تَعْظِيمِكَ فِي عُيُونِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعًا، لِيُدْرِكُوا أَنِّي مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. ٨أَمَّا أَنْتَ فَأْمُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَبْلُغُونَ ضَفَّةَ مِيَاهِ الأُرْدُنِّ تَوَقَّفُوا فِيهَا».

٩وَقَالَ يَشُوعُ لأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلاَمَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ١٠بِهَذَا تَعْرِفُونَ عَنْ يَقِينٍ أَنَّ اللهَ الْحَيَّ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ، وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١١فَهَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الأَرْضِ يَجْتَازُ أَمَامَكُمْ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ١٢فَاخْتَارُوا الآنَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ١٣وَعِنْدَمَا تَسْتَقِرُّ بُطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ، حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فِي قَاعِ مَجْرَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ، تَتَوَقَّفُ مِيَاهُهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ، عَنِ الْجَرَيَانِ وَتَتَجَمَّعُ عَلَى نَفْسِهَا كَجِدَارٍ». ١٤وَحِينَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ، وَفِي طَلِيعَتِهِمِ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ، ١٥كَانَ نَهْرُ الأُرْدُنِّ يَفِيضُ عَلَى جَمِيعِ ضِفَافِهِ، لِحُلُولِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ. وَمَا إِنْ أَقْبَلَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ عَلَى مِيَاهِ الأُرْدُنِّ وَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ فِي ضَفَّةِ الْمِيَاهِ، ١٦حَتَّى تَوَقَّفَتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ عَنِ الْجَرَيَانِ، وَأَخَذَتْ تَتَرَاكَمُ عَلَى نَفْسِهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ مَحْجُوزَةً وَرَاءَ سَدٍّ، بَعِيدًا جِدًّا عَنْ مَدِينَةِ أَدَامَ الْمُجَاوِرَةِ لِبَلْدَةِ صَرْتَانَ. أَمَّا الْمِيَاهُ الْمُنْصَبَّةُ فِي الْبَحْرِ الْمَيِّتِ فَقَدِ انْقَطَعَتْ تَمَامًا عَنْهُ. وَهَكَذَا عَبَرَ الشَّعْبُ قُبَالَةَ أَرِيحَا. ١٧فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي وَسَطِ مَجْرَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ رَيْثَمَا تَمَّ عُبُورُ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَوْقَ أَرْضِهِ الْيَابِسَةِ نَحْوَ الضَّفَّةِ الأُخْرَى.

١. في رأيك، ماذا كان الشعب يعملون وهم ينتظرون عبور الأردن؟ وماذا كان شعورهم؟ وما الذي صلوا لأجله؟ وماذا توقعوا؟ **٢.** ماذا كان تابوت العهد يعني لهم (الآيات ٣- ٥، ١١؛ انظر خر ٢٥: ١٢- ٢٢؛ عد ٤: ٥؛ ١٠: ٣٥- ٣٦؛ تث ١٠: ٨؛ ٣١: ٢٦)؟ **٣.** لماذا وجب أن ينتظروا حتى يروا تابوت العهد ثم يتركوا مسافة وراءه: (أ) ليظلوا بعيدين عن الإله القدوس؟ (ب) ليروا بطريقة أفضل كيف سيقودهم الله؟ (ج) ليرشدهم على الطريق التي يسلكونها؟ (د) كل ما سبق؟ لماذا ترى ذلك؟ **٤.** ماذا تعني دعوة يشوع "تقدسوا" : صلوات؟ تطهر؟ إرجاع النصر لله وليس للناس؟ أم ماذا؟ **٥.** لماذا بدأ الله عمل يشوع بمعجزة مشابهة لما أعطاها لموسى؟ (الآيتان ٧- ٨)؟ **٦.** في الآيات ٩- ١٣، ما العلاقة بين الكلمة والمعجزة؟ **٧.** لماذا جعل الله الشعب يعبرون الأردن في أثناء فترة الفيضان (الآيات ١٤- ١٧)؟

١. عندما تكون في مكان لم تذهب إليه من قبل، ما أكثر ما تحتاجه: من يدلك؟ معجزة؟ علامة إرشادية؟ مجموعة صغيرة؟ في أي نواحي حياتك تحتاج إلى هذا الآن؟ **٢.** بأي طريقة يمكنك أن تقدس نفسك للعجائب التي يريد الله أن يعملها؟

٤ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ عُبُورُ جَمِيعِ الشَّعْبِ نَهْرَ الأُرْدُنِّ، قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: ٢«اخْتَارُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٣وَأْمُرُوهُمْ قَائِلِينَ: لِيَحْمِلْ كُلٌّ مِنْكُمْ حَجَرًا مِنْ هُنَا مِنْ وَسَطِ مَجْرَى النَّهْرِ

١. ما المكان الذي يحمل معنى خاصًا لك من أيام نشأتك؟ ماذا ستقول لأبنائك في يوم من الأيام عنه؟ **٢.** ما الذكريات التي سمعتها من أقاربك عن طفولتهم مرة بعد أخرى؟

حَيْثُ يَقِفُ الْكَهَنَةُ بِأَقْدَامٍ ثَابِتَةٍ، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ، وَأَقِيمُوهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَبِيتُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ».
٤فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ الاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٥وَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا إِلَى وَسَطِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، حَيْثُ يُوجَدُ تَابُوتُ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَلْيَحْمِلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَجَرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٦فَتَكُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ، بَعْدَ نَصْبِهَا، عَلَامَةً فِي وَسَطِكُمْ، حَتَّى إِذَا سَأَلَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ فِي الأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ: مَاذَا تَعْنِي لَكُمْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٧تُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الأُرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْجَرَيَانِ، وَانْفَلَقَتْ عِنْدَ عُبُورِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ النَّهْرَ. وَهَكَذَا تُصْبِحُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى الدَّهْرِ». ٨فَنَفَّذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ وَسَطِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ يَشُوعَ، وَأَجَازُوهَا مَعَهُمْ إِلَى حَيْثُ خَيَّمُوا لِلْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩وَأَقَامَ يَشُوعُ أَيْضًا نَصَبًا تَذْكَارِيًّا آخَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا فِي وَسَطِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ، وَهِيَ مَازَالَتْ هُنَاكَ حَتَّى الآنَ.

١. ما الصعوبة التي يراها العقل في العصر الحديث في العبور المعجزي للنهر؟ (ملحوظة: مدينة أدام، حيث توقف النهر عن الجريان (٣: ١٦)، كانت تقع على بعد نحو نحو ٢٥ كيلو مترًا من مدينة أريحا على نهر الأردن، وقد حدث فيها جفاف للنهر في مناسبتين أخريين: في عامي ١٢٦٦م، ١٩٢٧م بسبب انزلاقين أرضيين). **٢.** لماذا جعل يشوع الشعب ينصب نصبًا تذكاريًا (الآيات ٦- ٧، ٢١- ٢٢)؟ لماذا اختاروا اثني عشر حجرًا (الآيتان ٥؛ ٣: ١٢)؟ ولماذا من النهر؟ ولماذا نصبين تذكاريين أحدهما في النهر أو بجانبه، حيث وقف الكهنة (آية ٩)، والآخر أخذ إلى الجلجال (الآيتان ٣: ١٩- ٢٠)؟ **٣.** كيف تركز هذه الأحداث على دور تابوت العهد وتظهره (الآيات ٧، ٩، ١٠، ١٦، ١٨)؟ ونفس الشيء مع دور الكهنة (الآيتان ١٠- ١١)؟ ودور يشوع (الآية ١٤؛ انظر ١: ٥؛ ٣: ٧)؟ لكن من الذي سرق الأضواء؟ **٤.** لأي خمسة متلقين وجهت هذه المعجزة المليئة بالأحداث (الآيات ٤: ٦، ٧، ١١، ١٣، ٢٤؛ ٥: ١)؟ ما المعجزة السابقة التي تذكر بها هذه المعجزة (آية ٢٣)؟ من بقي ليكون شاهد عيان على المعجزتين (انظر ٥: ٤، ٦)؟ لأي سببين أظهرت المعجزة الجديدة؟

دراسة مختصرة

عبور نهر الأردن

يشوع ٣: ١٤- ٤: ٢٤

بعد أن ترك بنو إسرائيل مصر بأربعين سنة، أخيرًا جاء يوم دخول كنعان. كانت هناك مشكلة واحدة: عليهم عبور نهر الأردن، في أثناء موسم الفيضان. ويجري الرب معجزة مع الشعب ويعلمهم أهمية تذكر كل ما عمله معهم.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أثمن هدية تذكارية أخذتها في رحلة قمت بها؟
- ما عدد الصور التي يمكنك أن تلتقطها كل يوم؟ ماذا تفعل بها؟

١. ترى، ماذا كان شعور الكهنة وهم يصلون إلى حافة النهر؟

- ❑ بدأوا يخافون
- ❑ كان إيمانهم كاملًا
- ❑ يفكرون في تغيير وظائفهم
- ❑ غير ذلك: _____

٢. لو كنت ضمن بني إسرائيل، واستطعت التقاط صورة واحدة لهذا اليوم لتحتفظ بذكراه، فماذا تختار؟

- ❑ صورة تراجع الماء عندما يدخل الكهنة إلى النهر
- ❑ عبور الشعب النهر على أرض جافة
- ❑ عودة الماء عندما خرج الكهنة من النهر إلى الأرض الجافة
- ❑ تجمع الشعب حول يشوع وهو يرتب الأحجار

٣. لماذا وضع يشوع نصبًا تذكاريًا من ١٢حجرًا؟

- ❑ لتذكر دخولهم أرض كنعان
- ❑ لتذكر ما فعله الرب معهم
- ❑ لتذكير الشعب بأن يلتفتوا إلى الله في الأوقات الصعبة
- ❑ ليعرفوا أنهم كانوا معًا في ذلك الوقت
- ❑ ليكون عندهم مادة للحديث مع نسلهم

٤. ما الدرس الذي تراه في عبور بني إسرائيل نهر الأردن؟

- ❑ اتباع الله يتطلب إيمانًا
- ❑ الله يحقق وعوده
- ❑ الله عنده طرق
- ❑ من المهم أن تتذكر ما يعمله الله
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما أهم "أحجار التذكار" في حياتك؟

- ❑ إيماني بالمسيح
- ❑ مناسبة شفيت فيها
- ❑ معجزة مادية حدثت معي
- ❑ اختبار روحي متميز
- ❑ مناسبة أرشدني الله فيها
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما درس الإيمان المهم الذي تعلمته من أصدقائك؟

٧. ما مقدار ما شاركته من رحلتك الروحية مع عائلتك؟ ما الذي وجدته مفيدًا في مشاركة إيمانك مع أبنائك؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة الآن وفي الأسبوع المقبل؟

١٠وَظَلَّ الْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَاقِفِينَ فِي وَسَطِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ حَتَّى أَتَمَّ الشَّعْبُ تَنْفِيذَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ يَشُوعَ تَمَامًا كَمَا أَصْدَرَ مُوسَى تَعْلِيمَاتِهِ لِيَشُوعَ. فَأَسْرَعَ الشَّعْبُ بِاجْتِيَازِ النَّهْرِ. ١١وَعِنْدَمَا تَمَّ عُبُورُ الشَّعْبِ النَّهْرَ، تَقَدَّمَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ مُجْتَازِينَ نَحْوَ الضَّفَّةِ الأُخْرَى فِي حُضُورِ الشَّعْبِ. ١٢وَسَارَ جُنُودُ سِبْطَيْ رَأُوبِيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي طَلِيعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُدَجَّجِينَ بِالسِّلاَحِ، كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. ١٣فَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. عَبَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى سُهُولِ أَرِيحَا.
١٤فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ مَقَامَ يَشُوعَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
١٥وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: ١٦«مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ». ١٧فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ» ١٨فَمَا إِنْ صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسَطِ الأُرْدُنِّ وَوَطِئَتْ بُطُونُ أَقْدَامِهِمِ الْيَابِسَةَ، حَتَّى رَجَعَتْ مِيَاهُ الأُرْدُنِّ تَتَدَفَّقُ ثَانِيَةً وَغَمَرَتْ شُطُوطَهُ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ. ١٩وَتَمَّ اجْتِيَازُ الشَّعْبِ لِنَهْرِ الأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ، وَخَيَّمُوا فِي الْجِلْجَالِ شَرْقِيَّ أَرِيحَا. ٢٠وَنَصَبَ يَشُوعُ الاثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا الَّتِي حَمَلُوهَا مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ فِي الْجِلْجَالِ. ٢١وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ آبَاءَهُمْ فِي الأَجْيَالِ الْمُقْبِلَةِ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٢٢يُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ عَبَرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ فَوْقَ أَرْضٍ يَابِسَةٍ. ٢٣لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ شَقَّ مِيَاهَ الأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ، فَعَبَرْتُمُ النَّهْرَ فَوْقَ أَرْضٍ يَابِسَةٍ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِالْبَحْرِ الأَحْمَرِ الَّذِي شَقَّهُ أَمَامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. ٢٤حَتَّى تُدْرِكَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَوِيَّةٌ، فَتَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ إِلَى الأَبَدِ».

١. عبر بنو إسرائيل الأردن على أرض جافة، لكنهم كانوا مسلحين للحرب، لإظهار خلاص الله، لكن المعركة ستتبع. هل أنت مستعد للمعركة هذه الأيام؟ ٢. ما خبرتك مع الله التي غيرت حياتك وحتمًا ستخبر أولادك بها؟ ٣. ما الدليل التذكاري الشاهد على عمل الله الذي يمكن أن يقف أمامه زملاؤك أو جيرانك أو عائلتك ليسألوا عما عمله الله في حياتك؟ ٤. من مجموعتك (أو أي مجموعة أخرى)، ما الخبرة التي تشبه الأردن ويمكن أن تتذكرها؟

ختن الذكور في الجلجال

٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَفَّفَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرُوهُ، خَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَتَلاَشَتْ قُوَاهُمْ هَلَعًا مِنْهُمْ.
٢وَقَالَ الرَّبُّ آنَئِذٍ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لَكَ سَكَاكِينَ مِنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ وَاخْتِنْ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». ٣فَصَنَعَ سَكَاكِينَ مِنْ حَجَرِ صَوَّانٍ وَخَتَنَ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقُلْفِ. ٤أَمَّا مَا دَعَا يَشُوعُ لِخَتْنِ ذُكُورِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهُوَ

ما الطقس الذي ميز دخولك في مرحلة البلوغ: ذهابك للإدلاء بصوتك في الانتخابات؟ الحصول على رخصة قيادة سيارة؟ الزواج؟ التخرج؟

١. ما تأثير العبور المعجزي للنهر على ملوك الأمم المجاورة (آية ١)؟ ٢. لماذا جعل الله بني إسرائيل يتيهون في الصحراء لمدة أربعين سنة (آية ٦؛ انظر عد ١٤: ٣٤)؟ لماذا يختنون مرة ثانية (الآيات ٢، ٥، ٧)؟ لماذا لم يختتنوا من قبل؟ ٣. لماذا مات كل الرجال في سن الجندية؟ من الذين بقوا (آية ٧؛ انظر عد ١٤: ٣٨)؟ ٤. ماذا يعني "عار مصر"؟ ما الذي دحرجه الله

مَوْتُ جَمِيعِ الذُّكُورِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ مِنْ رِجَالِ الْقِتَالِ فِي الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥وَكَانَ جَمِيعُ هَؤُلاَءِ الْخَارِجِينَ مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا الذُّكُورُ الْمَوْلُودُونَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَثْنَاءِ الرِّحْلَةِ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَتِنُوا، ٦إِذْ ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَائِهِينَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى هَلَكَ جَمِيعُ مَنْ كَانَ فِي سِنِّ الْجُنْدِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِي أَقْسَمَ أَنْ يَحْرِمَهُمْ مِنْ رُؤْيَةِ الأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلاً الَّتِي حَلَفَ لآِبَائِهِمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ. ٧لِذَلِكَ أَحَلَّ أَبْنَاءَهُمْ مَحَلَّهُمْ، وَهُمُ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ لأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَتِنُوا فِي الطَّرِيقِ. ٨وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ خِتَانُ جَمِيعِ الشَّعْبِ مَكَثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمُخَيَّمِ حَتَّى بَرِئَتْ جِرَاحُهُمْ. ٩وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحْرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ»، فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجِلْجَالَ (وَمَعْنَاهُ مُتَدَحْرِجٌ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠وَفِيمَا كَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مُخَيِّمِينَ فِي الْجِلْجَالِ، فِي سُهُولِ أَرِيحَا، احْتَفَلُوا بِالْفِصْحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ. ١١وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لِلْفِصْحِ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الأَرْضِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا. ١٢فَانْقَطَعَ الْمَنُّ عَنِ النُّزُولِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَصْبَحُوا يَعْتَمِدُونَ فِي عَيْشِهِمْ عَلَى مَحَاصِيلِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

سقوط أريحا

١٣وَفِيمَا كَانَ يَشُوعُ قَرِيبًا مِنْ أَرِيحَا تَطَلَّعَ أَمَامَهُ وَإِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رَجُلاً يَنْتَصِبُ فِي مُوَاجَهَتِهِ، شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَاتَّجَهَ إِلَيْهِ يَشُوعُ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مِنَّا أَوْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟» ١٤فَأَجَابَهُ: «لاَ، إِنَّمَا أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ، وَقَدْ أَقْبَلْتُ الآنَ». فَأَكَبَّ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ سَاجِدًا وَقَالَ: «أَيُّ رِسَالَةٍ يَحْمِلُهَا سَيِّدِي إِلَى عَبْدِهِ؟» ١٥فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَيْكَ، لأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ». فَنَفَّذَ يَشُوعُ الأَمْرَ.

٦ وَكَانَتْ أَرِيحَا قَدْ أَحْكَمَتْ إِغْلاَقَ بَوَّابَاتِهَا خَوْفًا مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَلَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ. ٢فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «هَا أَنَا قَدْ أَخْضَعْتُ لَكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا وَمُحَارِبِيهَا الأَشِدَّاءَ. ٣فَلْيَدُرْ مُحَارِبُوكُمْ دَوْرَةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، مُدَّةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ. ٤وَلْيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ أَبْوَاقَ الْهُتَافِ وَيَتَقَدَّمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالأَبْوَاقِ. ٥وَمَا إِنْ يَسْمَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ صَوْتَ نَفْخِ بُوقٍ مُمْتَدًّا حَتَّى يُطْلِقُوا دَوِيَّ هُتَافٍ عَظِيمٍ، فَيَنْهَارُ سُورُ الْمَدِينَةِ

عن بني إسرائيل؟ **٥.** ما مغزى الاحتفال بالفصح (آية ١٠؛ انظر خر ١٢: ٤٢)؟ وعدم وجود المن؟ الأكل من نتاج الأرض (آية ١٢؛ ١٦: ٣٥)؟ كيف أجبر ذلك بني إسرائيل على النمو؟

١. كيف حرمك عدم طاعتك وصايا الله من التمتع بهبة وعوده؟ **٢.** دحرج الله عار الأمم المتشككة المجاورة لبني إسرائيل لما رأوا المعجزة وآمنوا. كيف تعامل الله مع شكوكك أو شكوك الآخرين الذين من حولك ويرونك؟ **٣.** كيف أوقف الله المن في حياتك؟ بأي شيء أبدله؟ كيف ساعدتك عملية الفطام هذه على أن تكون أكثر إحساسًا بالمسؤولية؟

١. ما أكثر شخص تخشاه ممن عرفتهم: أحد أنسبائك؟ رئيس فريق منافس؟ رئيسك الجديد في العمل؟ سكرتيرتك الجديدة؟ **٢.** عندما تلعب لعبة فيها انتقاء أو تكون ضمن فريق رياضي، هل تكون ممن ينتقون أولًا أو ضمن النصف الأخير من المختارين؟ لماذا؟ من أكثر من تريده ضمن فريقك؟ لماذا؟

١. من يقف في طريق يشوع (٥: ١٣-١٥)؟ ماذا يريد هذا القائد الإلهي؟ لماذا؟ ماذا كان التأثير على يشوع؟ **٢.** ما المقصود بكلمة "لا" (٥: ١٤): الرب على حياد؟ الرب قدوس؟ أن تكون في صف الرب هو المهم؟ أم ماذا؟ **٣.** ما المقصود بعبارة "اخلع نعليك" (٥: ١٥)؟ فيم يشبه ذلك وقوف موسى أمام العليقة المشتعلة (خر ٣: ٥)؟ **٤.** هل الرسول الذي في ٥: ١٣- ١٥ هو نفسه " الرب" في ٦: ٢؟ لماذا تعتقد ذلك (انظر تك ١٦: ٧- ١١مع ١٦: ١٣)؟ **٥.** كيف تسير خطة المعركة (٦: ٢- ٥) بعد اللقاء الإلهي؟ كيف يمكن أن يحدد ذلك مدى اتباع يشوع خطة المعركة؟ معركة من هي بالحقيقة؟ **٦.** بينما تنفذ خطة المعركة هذه، ما الذي يبدو إستراتيجيًا من الناحية العسكرية؟ والنفسية؟ والدينية؟ لماذا؟ **٧.** ما الغرض الذي يخدم بالعدد ٧؟ وبالأبواق؟ وبالاستمرار بالنفخ

في الأبواق؟ وبمثابرتهم؟ وبصمت الشعب؟ وبوضع تابوت العهد (انظر ٣: ٤ حيث يبتعد التابوت عن الشعب)؟ **٨.** كيف أنه في بعض المعجزات الإلهية يشارك الشعب بطاعتهم، بينما في غيرها من المعجزات لا يشاركون؟ **٩.** في الآيات ١٧- ٢١، ما المقصود "بالأشياء المحرمة" أو المخصصة وتحريمها؟ لماذا كان دمار أريحا الكامل مضمونًا؟ **١٠.** لماذا نجت راحاب وعائلتها فقط (الآيات ١٧، ٢٢- ٢٥)؟ لماذا وضعوا خارج معسكر بني إسرائيل (انظر أف ٣: ٦)؟ **١١.** ماذا يحدث لأي شخص يعيد بناء أريحا (آية ٢٦؛ انظر ١مل ١٦: ٣٤)؟

♡ **١.** متى اكتشفت معنى أن تكون في جانب الله وتسترشد به، بدلًا من أن تجعله يخدمك في جانبك؟ **٢.** ما خطة المعركة اللامعقولة التي يدعوك الله لتنفيذها؟ كيف ستثابر في ذلك؟ من أيضًا في جانب الله معك في هذا؟ مجموعتك؟ **٣.** ما الناحية المسورة في حياتك التي مازلت تحميها أو تخبئها؟ ما مدى شعورك بالأمان خلف هذا السور؟ كيف يمكن

فِي مَوْضِعِهِ، فَيَنْدَفِعُ الشَّعْبُ نَحْوَهَا، كُلُّ رَجُلٍ حَسَبَ وِجْهَتِهِ». ٦فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ، وَلْيَتَقَدَّمْهُ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هُتَافٍ». ٧وَأَمَرَ الشَّعْبَ: «هَيَّا دُورُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ دَوْرَةً وَاحِدَةً، وَدَعُوا الْجُنُودَ الْمُسَلَّحِينَ يَمْشُونَ فِي الطَّلِيعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ٨فَسَارَ الشَّعْبُ بِمُقْتَضَى مَا أَمَرَ يَشُوعُ، إِذْ تَقَدَّمَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهُتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَفَخُوا بِالأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا كَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ يَسِيرُ خَلْفَهُمْ. ٩وَانْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ النَّافِخِينَ بِالأَبْوَاقِ. أَمَّا مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَارَتْ وَرَاءَ التَّابُوتِ، فَكَانُوا يَمْشُونَ وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ. ١٠وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ: «لاَ تَهْتِفُوا وَلاَ تَتَكَلَّمُوا، وَلاَ يَصْدُرْ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ صَوْتٌ حَتَّى آمُرَكُمْ بِالْهُتَافِ، وَعِنْدَئِذٍ تَهْتِفُونَ». ١١فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ وَبَاتُوا فِيهِ.

١٢فَبَكَّرَ يَشُوعُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ. ١٣وَانْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ فِي الطَّلِيعَةِ يَتْبَعُهُمُ الْكَهَنَةُ النَّافِخُونَ فِي أَبْوَاقِ الْهُتَافِ، سَائِرِينَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَفِي أَعْقَابِهِ تَقَدَّمَتْ مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ. وَكَانُوا يَسِيرُونَ

دراسة مختصرة

سقوط أريحا

يشوع ٥: ١٣- ٦: ٢١

كان بنو إسرائيل قد عبروا نهر الأردن لتوهم ودخلوا إلى أرض كنعان. وكانت أمامهم مدينة أريحا المحصنة. وقد بدأ الرب يعطيهم المدينة ولكن بطريقة غير معتادة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ماذا تعلمت عن العراك في صغرك: أن تدير الخد الآخر؟ أن تدافع عن نفسك؟
- متى وقفت في صف المستضعف؟

١. ماذا تظن أن شعر بنو إسرائيل تجاه خطة يشوع للمعركة؟

- ☐ "هذا غريب"
- ☐ "ماذا يمنعهم من ضربنا من فوق السور؟"
- ☐ "أتمنى ألا أصاب بالدوار"
- ☐ "لو أن هذه إرادة الله، فلنعملها"
- ☐ "يمكنني أن أتدرب"

٢. ماذا كان الغرض من ضرب الأبواق وهتاف الشعب؟

- ☐ الصوت المرتفع أسقط السور
- ☐ كانت هذه إشارة الله
- ☐ كانت حربًا نفسية
- ☐ كانت اختبارًا لإطاعة الله
- ☐ كانت تعبيرًا عن إيمان الشعب

٣. لماذا دعا الله لتدمير أريحا بالكامل؟

- ☐ بسبب شرهم وعبادتهم الأوثان
- ☐ ليجنب بني إسرائيل من أن يصيروا مثلهم
- ☐ ليلفت نظر باقي أهل كنعان
- ☐ لأن أرض كنعان كانت لبني إسرائيل فقط

٤. ما الدرس الذي تتعلمه وتطبقه من هذه القصة؟

- ☐ أحتاج أن أكون مثابرًا يومًا بعد يوم
- ☐ أحتاج أن أجد الخطة الصحيحة للمعركة
- ☐ أحتاج لمعرفة أنني لا أستطيع الانتصار في المعركة بقوتي
- ☐ أحتاج لأن أترك القيادة لله
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما العائق أو السور الذي تواجهه حاليًا؟

- ☐ مشاكل في العمل
- ☐ متاعب عائلية
- ☐ صراعات مالية
- ☐ عدو ما
- ☐ عادة سيئة
- ☐ لا شيء بعينه الآن
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما الذي وجدته مفيدًا في هدم الأسوار؟

- ☐ السير مع الجمع المناسب
- ☐ طلب الله
- ☐ طاعة الله
- ☐ الثقة في الله
- ☐ غير ذلك: _____

٧. في التفكير في الأسبوع الماضي، بماذا تشعر؟

- ☐ أريد أن أهتف
- ☐ أريد أن أبكي
- ☐ أريد أن أنوح
- ☐ أريد أن أرقص
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما الطلبة التي تريد أن تصلي مجموعتك من أجلها؟

وَيَنْفُخُونَ فِي الأَبْوَاقِ. ١٤وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي دَوْرَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ. وَظَلُّوا يَفْعَلُونَ هَكَذَا سِتَّةَ أَيَّامٍ. ١٥وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ بَكَّرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا النَّمَطِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي دَارُوا فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٦وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الأَبْوَاقِ فِي المَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «اهْتِفُوا، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمُ الْمَدِينَةَ. ١٧وَاجْعَلُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ، بِاسْتِثْنَاءِ رَاحَابَ الزَّانِيَةِ وَكُلِّ مَنْ لاَذَ بِبَيْتِهَا فَاسْتَحْيُوهُمْ، لأَنَّهَا خَبَّأَتِ الْجَاسُوسَيْنِ الْمُرْسَلَيْنِ لاِسْتِطْلاَعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ. ١٨وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مَا هُوَ مُحَرَّمٌ لِئَلاَّ تَهْلِكُوا وَتَجْعَلُوا مُخَيَّمَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمًا وَتُسَبِّبُوا لَهُ الْكَوَارِثَ. ١٩أَمَّا كُلُّ غَنَائِمِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَآنِيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَتُخَصَّصُ لِلرَّبِّ وَتُحْفَظُ فِي خِزَانَتِهِ». ٢٠فَهَتَفَ الشَّعْبُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الأَبْوَاقِ. وَكَانَ هُتَافُ الشَّعْبِ لَدَى سَمَاعِهِمْ صَوْتَ نَفْخِ الأَبْوَاقِ عَظِيمًا، فَانْهَارَ السُّورُ فِي مَوْضِعِهِ. فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ كُلٌّ إِلَى وِجْهَتِهِ، وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا. ٢١وَدَمَّرُوا الْمَدِينَةَ وَقَضَوْا بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ وَشُيُوخٍ حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

٢٢وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَهَبَا لاِسْتِكْشَافِ الْمَدِينَةِ: «ادْخُلاَ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَاهَا مَعَ كُلِّ مَا لَهَا مِنْ هُنَاكَ كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». ٢٣فَمَضَى الْجَاسُوسَانِ إِلَى بَيْتِ رَاحَابَ، فَأَخْرَجَاهَا هِيَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَقْرِبَاءَهَا، وَذَهَبَا بِهِمْ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ خَارِجَ مُخَيَّمِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ثُمَّ أَحْرَقَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ بِكُلِّ مَا فِيهَا. أَمَّا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَآنِيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ فَقَدْ حَفِظُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، فَأَقَامَتْ فِي وَسَطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ (وَكَذَلِكَ ذُرِّيَّتُهَا) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لأَنَّهَا خَبَّأَتِ الْجَاسُوسَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَسْتَطْلِعَا أَحْوَالَ أَرِيحَا.

٢٦فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْذَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُعِيدَ بِنَاءَ مَدِينَةِ أَرِيحَا، فَإِنَّ بِكْرَهُ يَمُوتُ وَهُوَ يَضَعُ أَسَاسَاتِهَا، وَصَغِيرَهُ يَهْلِكُ وَهُوَ يُقِيمُ بَوَّابَاتِهَا». ٢٧وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ فَشَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ الأَرْضِ.

أن يمنحك الله النصرعلى هذه الأسوار لو اتبعت طرقه؟ **٤.** كيف حفظت حياتك وافتديت، بفضل رد فعل مخلص من شخص آخر تجاهك وتجاه إلهه؟

خطيئة عخان

٧ وَلَكِنَّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ ارْتَكَبُوا خِيَانَةً، إِذْ أَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِمَّا هُوَ مُخَصَّصٌ لِلرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢وَبَعَثَ يَشُوعُ بَعْضَ رِجَالِهِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايَ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ بِقُرْبِ بَيْتِ آوِنَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَجَسَّسُوا الأَرْضَ. فَذَهَبُوا ٣ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «إِنَّ أَهْلَ عَايَ قَلِيلُو الْعَدَدِ، فَلاَ تُوَجِّهْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ أَرْسِلْ نَحْوَ أَلْفَيْ رَجُلٍ أَوْ ثَلاَثَةِ آلاَفِ رَجُلٍ فَقَطْ». ٤فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ نَحْوُ ثَلاَثَةِ آلاَفِ رَجُلٍ، إِلاَّ أَنَّهُمْ هُزِمُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ، ٥وَقَتَلَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ رَجُلًا، وَتَعَقَّبُوهُمْ مِنْ أَمَامِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى شَبَارِيمَ وَكَسَرُوهُمْ عِنْدَ الْمُنْحَدَرِ. فَدَبَّ الرُّعْبُ فِي قُلُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦فَمَزَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَأَهَالُوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٧وَقَالَ يَشُوعُ: «آهِ يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، لِمَاذَا جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَجْتَازُ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الأَمُورِيِّينَ حَتَّى يُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا كُنَّا قَنَعْنَا وَأَقَمْنَا شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٨آهِ يَا سَيِّدُ، مَاذَا أَقُولُ الآنَ بَعْدَ أَنْ وَلَّى الإِسْرَائِيلِيُّونَ الأَدْبَارَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ٩إِذْ يَبْلُغُ هَذَا الْخَبَرُ مَسَامِعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَسَائِرِ سُكَّانِ الأَرْضِ، فَيُحِيطُونَ بِنَا وَيُزِيلُونَنَا مِنَ الْوُجُودِ! وَمَاذَا تَصْنَعُ لاِسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ، لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١لَقَدِ ارْتَكَبَ إِسْرَائِيلُ خَطِيئَةً، بَلْ تَعَدَّوْا عَلَى عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِمَّا حَرَّمْتُهُ عَلَيْهِمْ وَسَرَقُوا وَأَنْكَرُوا، بَلْ خَبَّأُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ. ١٢لِهَذَا عَجَزَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الثَّبَاتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، فَوَلَّوْا أَمَامَهُمُ الأَدْبَارَ، لأَنَّهُمْ هَالِكُونَ إِذْ لَنْ أَعُودَ أَكُونُ مَعَكُمْ مَا لَمْ تَسْتَأْصِلُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسَطِكُمْ. ١٣قُمْ، وَاطْلُبْ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَتَقَدَّسُوا لِيَوْمِ غَدٍ، لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسَطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، وَلَنْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْصِلُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٤فَلْتَتَقَدَّمْ أَسْبَاطُكُمْ فِي يَوْمِ غَدٍ، سِبْطٌ تِلْوَ سِبْطٍ، وَالسِّبْطُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الرَّبُّ يَمْثُلُ بِعَشَائِرِهِ وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يُعَيِّنُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُحَدِّدُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ١٥وَالَّذِي تَثْبُتُ عَلَيْهِ جَرِيمَةُ السَّرِقَةِ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ، يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَالَهُ، لأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ الرَّبِّ، وَارْتَكَبَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ».

١. عندما كان عمرك ١٠سنوات، ماذا كان المكان الذي تحب الاختباء فيه؟ **٢.** هل تتذكر وقتًا عمل فيه شخص خطأ، وأخذت أنت العقاب بدلًا منه؟ ماذا كان شعورك؟ **٣.** ما اللعبة التي كنت تتمناها وأنت صغير، ولم تحصل عليها؟

١. لماذا غضب الله على كل بني إسرائيل (انظر ٦: ١٨- ١٩ لتتعرف على تعليمات الله فيما يخص الاستيلاء على أريحا)؟**٢.** عندما هاجم بنو إسرائيل مدينة عاي، ما الذي بدا أنهم توقعوا حدوثه؟ ماذا كانت النتيجة الفعلية؟ **٣.** كيف تصف رد فعل يشوع نحو الهزيمة الفظيعة أمام عاي: شعر بالجبن؟ بالغضب؟ لجأ للأنين؟ رأى ذلك مفاجأة؟ أم ماذا؟ ما العناصر التي تراها من كل من هذه في رد فعل مجموعتك (لو كنتم هناك)؟ **٤.** كيف أعاد الرب يشوع وبني إسرائيل إلى المسار الصحيح؟ ما المشاعر التي عبر عنها الله في المحادثة مع يشوع؟ **٥.** ما التعليمات التي أعطاها الرب ليشوع لكي يتعرف على الشخص الذي لم يكن مطيعًا؟ لماذا كان من المهم جدًا لبني إسرائيل أن يتبعوا هذه التعليمات؟ وماذا لو فرض أنهم لم يتبعوها؟ **٦.** ماذا كانت خطية عخان بالتحديد؟ لماذا تظن أنه فعل ذلك رغم علمه بأوامر الله؟ صف حالته العقلية، وهو يرى القبائل، والعشائر، والعائلات تمر أمام يشوع؟ **٧.** من الذين عانوا بسبب خطية عخان؟ لماذا كان العقاب شديدًا هكذا، في رأيك؟

١. ما نوع الأشياء التي يمكن أن تحدث في حياتنا إذا أخطأنا وأخفينا خطأنا؟ هل لجأ الله للشدة معك لكي يصحح مسارك، كما فعل مع بني إسرائيل؟ متى؟ **٢.** لو كنت مكان يشوع، هل كنت تجرب بأن تطلق عخان بعد ضربة بسيطة؟ أم تجعله يحمل أشياءه ويرحل؟ أم تعاقبه عقابًا أشد؟ أم ماذا؟ ماذا يقول ذلك عن أسلوبك في تأديب من هم تحت مسؤوليتك في البيت أو في العمل؟ **٣.** لو كنت مكان زوجة عخان أو أحد أبنائه، ماذا يمكن أن يكون شعورك؟ ماذا عن والدي أحد الأفراد الستة والثلاثين الذين قتلوا في الهجوم على عاي؟ **٤.** هل تظن أنه كان من العدل أن يعاقب الله كل بني إسرائيل بسبب شخص واحد فقط أخطأ؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١٦فَبَكَّرَ يَشُوعُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، وَعَرَضَ أَمَامَ الرَّبِّ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ،
فَأَشَارَ الرَّبُّ إِلَى سِبْطِ يَهُوذَا، ١٧ثُمَّ عَرَضَ سِبْطَ يَهُوذَا، فَعَيَّنَ الرَّبُّ عَشِيرَةَ
الزَّارَحِيِّينَ، ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارَحِيِّينَ بِرِجَالِهَا فَأَشَارَ الرَّبُّ إِلَى زَبْدِي،
١٨فَعَرَضَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ، فَحَدَّدَ الرَّبُّ عَخَانَ بْنَ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ
سِبْطِ يَهُوذَا. ١٩فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، مَجِّدِ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرِفْ
لَهُ، وَأَخْبِرْنِي الآنَ مَاذَا جَنَيْتَ؟ لَا تُخْفِ عَنِّي شَيْئًا». ٢٠فَأَجَابَ عَخَانُ: «حَقًّا
إِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَجَنَيْتُ هَذَا الأَمْرَ. ٢١رَأَيْتُ بَيْنَ الْغَنَائِمِ
رِدَاءً شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِئَتَيْ شَاقِلِ فِضَّةٍ (نَحْوَ كِيلُو جِرَامَيْنِ وَنِصْفٍ)،
وَسَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا خَمْسُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ)، فَاشْتَهَيْتُهَا
وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الأَرْضِ فِي وَسَطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا».
٢٢فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَهُرِعُوا إِلَى الْخَيْمَةِ حَيْثُ عَثَرُوا عَلَيْهَا مَطْمُورَةً
فِيهَا، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا، ٢٣فَأَخْرَجُوهَا مِنْ وَسَطِ الْخَيْمَةِ وَحَمَلُوهَا إِلَى يَشُوعَ
وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَضُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤فَأَخَذَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَخَانَ بْنَ زَارَحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ، وَأَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ
وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَالَهُ، وَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَخُورَ.
٢٥وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَبْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْكَارِثَةَ؟ لِتَحِلَّ بِكَ الْيَوْمَ الْفَوَاجِعُ».
فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، ٢٦وَأَقَامُوا
فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ، مَا بَرِحَتْ بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَدَأَ غَضَبُ
الرَّبِّ وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَادِي عَخُورَ وَمَعْنَاهُ: (وَادِي الإِزْعَاجِ)
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

تدمير عاي

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لاَ تَجْزَعْ وَلاَ تَثْبُطْ هِمَّتُكَ. خُذْ جَيْشَكَ
بِرُمَّتِهِ وَحَاصِرْ عَايَ لأَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ
وَأَرْضَهُ. ٢فَتُجْرِي عَلَى عَايَ وَمَلِكِهَا مَا أَجْرَيْتَهُ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكِهَا، غَيْرَ
أَنَّكُمْ تَنْهَبُونَ لأَنْفُسِكُمْ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا. انْصُبْ كَمِينًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ».
٣فَهَبَّ يَشُوعُ وَجَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَتَوَجَّهُوا لِمُهَاجَمَةِ عَايَ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ
ثَلاَثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبِيهِ الأَشِدَّاءِ، وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا:
٤«اذْهَبُوا وَاكْمُنُوا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. لاَ تَبْتَعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا وَتَأَهَّبُوا جَمِيعُكُمْ
لِلْقِتَالِ. ٥أَمَّا أَنَا وَبَقِيَّةُ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ مَعِي فَنَقْتَرِبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَمَا إِنْ

١. متى حدث أن فزت في المرة الثانية: (أ) في أحد اختبارات القبول؟ (ب) في الارتباط للمرة الثانية؟ (ج) محاولة تأسيس..... من جديد؟ ما الذي أحدث الاختلاف في المرة الثانية؟ **٢.** ما الفوز الذي حققته في حياتك بعد هزيمة ما، ومازلت تتذكره باعتزاز؟

١. في الفصل السابع، انتهت معركة عاي الأولى بهزيمة. ماذا يقول الرب ليشوع الآن ليشجعه في المعركة الثانية؟ فيم تختلف هذه المعركة عن المعركة الأولى؟ **٢.** صف باختصار الخطة الهجومية التي يرسمها يشوع في الآيات ٣-٨. كيف تستغل هذه الخطة الهزيمة التي عانوا منها في المعركة الأولى؟ **٣.** لو كنت

جنديًا مع بني إسرائيل، بماذا كنت تشعر بينما يشرح يشوع خطته الجديدة لك: حماس شديد؟ لا بأس... ولكن...؟ تنساها؟ ماذا يفعل يشوع لتشجيع غير المتحمسين من الجنود قبل المعركة؟ **٤.** ماذا تظن أن كان فكر ملك عاي وجنودها عند بدء المعركة؟ كيف أدى بهم هذا الفكر إلى الهزيمة؟ **٥.** ماذا كان الناتج النهائي لهجوم بني إسرائيل على عاي؟ ما مدى أهمية قيادة يشوع؟ في رأيك، كم من الناتج يرجع لتوجيه الرب، وكم يرجع للتخطيط والعمل البشري؟ (أ) ١٠٠٪ للرب؟ (ب) الأغلب للرب؟ (ج) ٥٠٪ لكل؟ (د) الأغلب للتخطيط والعمل البشري؟

♡ **١.** هل ترى في إحدى نواحي حياتك الآن أن الرب يقول لك: "لا تخف؛ ولا ترتعب"؟ **٢.** هل مرت بك مناسبة، قادتك فيها ثقتك بنفسك إلى خطر ما؟ ما الذي يمكن أن تحاول عمله الآن لو أن الرب يؤكد لك النجاح؟ **٣.** يقول البعض: "الفشل الوحيد هو الفشل في التعلم". ويقول آخرون: "الشيء الوحيد الذي تتعلمه من الخسارة هو كيف تخسر". ماذا يقول يشوع في هذه الأمور؟ وماذا تقول أنت؟ **٤.** لو كنت جنديًا مع بني إسرائيل، بماذا كنت تشعر تجاه قتل نساء عاي؟ هل ما حدث مع عخان في الفصل السابع يمكن أن يجعل ذلك أسهل؟

يَخْرُجُوا لِلْقَائِنَا، كَمَا حَدَثَ سَابِقًا، حَتَّى نَتَظَاهَرَ بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ، ٦فَيَتَعَقَّبُونَا، وَبِذَلِكَ نَجْذِبُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّنَا هَارِبُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا جَرَى فِي الْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ، ٧فَتَنْقَضُّونَ أَنْتُمْ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي يُخْضِعُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ٨وَلَدَى اسْتِيلاَئِكُمْ عَلَى الْمَدِينَةِ تُضْرِمُونَ فِيهَا النَّارَ كَأَمْرِ الرَّبِّ، فَافْعَلُوا وَنَفِّذُوا مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ». ٩وَأَطْلَقَهُمْ يَشُوعُ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، حَيْثُ تَرَبَّصُوا بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَرْبِيِّ عَايَ. وَقَضَى يَشُوعُ لَيْلَتَهُ تِلْكَ فِي وَسَطِ الشَّعْبِ.

١٠وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي نَهَضَ يَشُوعُ مُبَكِّرًا، وَأَحْصَى الْجَيْشَ وَسَارَ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ فِي طَلِيعَتِهِمْ نَحْوَ عَايَ. ١١وَتَقَدَّمَتْ مَعَهُ قُوَّاتُهُ كُلُّهَا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ نَزَلُوا شِمَالِيَّهَا، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ سِوَى الْوَادِي. ١٢وَأَرْسَلَ يَشُوعُ قُوَّةَ دَعْمٍ أُخْرَى مُؤَلَّفَةً مِنْ خَمْسَةِ آلاَفِ مُحَارِبٍ لِتَكْمُنَ بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. ١٣وَتَمَرْكَزَ الْجَيْشُ الرَّئِيسِيُّ فِي شِمَالِيِّ الْمَدِينَةِ، فِي حِينِ تَرَبَّصَ الْكَمِينُ فِي غَرْبِيِّهَا، أَمَّا يَشُوعُ فَقَدْ قَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسَطِ الْوَادِي. ١٤وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ مَا يَجْرِي، خَرَجَ بِجَيْشِهِ مُبَكِّرًا لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمُحَارَبَتِهِ فِي السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ هُنَاكَ كَمِينًا يَتَحَفَّزُ لِلْهُجُومِ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْفِ الْمَدِينَةِ. ١٥فَتَظَاهَرَ يَشُوعُ وَبَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِالانْكِسَارِ أَمَامَهُمْ، وَلاَذُوا بِالْفِرَارِ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. ١٦فَتَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِتَعَقُّبِ يَشُوعَ، فَجَدُّوا وَرَاءَهُمْ مُبْتَعِدِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ. ١٧وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيلَ رَجُلٌ لَمْ يَسْعَ فِي مُطَارَدَةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، تَارِكِينَ الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً لِلْكَمِينِ.

١٨فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ رُمْحَكَ نَحْوَ عَايَ لأَنَّنِي وَهَبْتُكَ الْمَدِينَةَ». فَمَدَّ يَشُوعُ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، ١٩فَانْدَفَعَ الْكَمِينُ مِنْ مَكَانِهِ بِسُرْعَةٍ عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ بِالْحَرْبَةِ وَرَكَضُوا وَاقْتَحَمُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. ٢٠فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايَ وَرَاءَهُمْ وَإِذْ بِهِمْ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ الْمَدِينَةِ يَتَصَاعَدُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مَهْرَبٍ، فَانْقَلَبَ الْجَيْشُ الْهَارِبُ إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى مُطَارِدِيهِ. ٢١وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَمُحَارِبُوهُ أَنَّ الْكَمِينَ قَدِ اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ دُخَانَهَا قَدْ مَلأَ الْفَضَاءَ، شَرَعُوا فِي مُهَاجَمَةِ رِجَالِ عَايَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ. ٢٢كَذَلِكَ خَرَجَ الْكَمِينُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِقَطْعِ طَرِيقِ الْهَرَبِ عَلَيْهِمْ. فَوَجَدَ أَهْلُ عَايَ أَنْفُسَهُمْ مَحْصُورِينَ بَيْنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ، فَفَتَكَ بِهِمِ الإِسْرَائِيلِيُّونَ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٢٣أَمَّا مَلِكُ عَايَ

فَقَدْ وَقَعَ فِي الأَسْرِ فَتَسَلَّمَهُ يَشُوعُ. ٢٤وَعِنْدَمَا تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَيْشِ عَايَ
فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ تَعَقَّبُوا الإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَفَنُوا جَمِيعُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، رَجَعَ
الْمُحَارِبُونَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى عَايَ وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا. ٢٥فَكَانَ جَمِيعُ مَنْ
قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَهُمْ جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ.
٢٦وَظَلَّ يَشُوعُ مَادًّا يَدَهُ بِالْحَرْبَةِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ
أَهْلِ عَايَ. ٢٧أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنَائِمُ الْمَدِينَةِ فَقَدْ نَهَبَهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ لأَنْفُسِهِمْ،
بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ الَّذِي أَصْدَرَهُ إِلَى يَشُوعَ. ٢٨وَهَكَذَا أَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ
وَحَوَّلَهَا إِلَى تَلِّ خَرَابٍ أَبَدِيٍّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩وَشَنَقَ مَلِكَ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ
إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ
وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ وَهَالُوا عَلَيْهَا كَوْمَةَ حِجَارَةٍ عَظِيمَةً إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ.

تجديد العهد على جبل عيبال

متى كانت آخر مرة اجتمعت فيها عائلتك؟ أين؟ لماذا؟

١. ما أول شيء فعله يشوع بعد الانتصار العظيم في عاي؟ ماذا يخبرك ذلك عن صفات يشوع؟ ٢. لماذا تجمع بنو إسرائيل في هذا المكان وبهذه الطريقة (انظر تث ١١: ٢٩؛ ٢٧: ١- ١٤)؟ ٣. لماذا كان الأطفال والغرباء ضمن مراسم تجديد العهد هذه؟

ماذا يمكن أن يعني لك "أن تبني مذبحًا للرب" ؟ ماذا تقدم عليه؟

٣٠حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عِيبَالَ. ٣١كَمَا أَمَرَ
مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي كِتَابِ تَوْرَاةِ مُوسَى،
فَكَانَ الْمَذْبَحُ مَبْنِيًّا مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَنْحَتْهَا أَحَدٌ بِآلَةٍ مِنْ حَدِيدٍ،
وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ. ٣٢وَعَلَى مَرْأَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَقَشَ
يَشُوعُ عَلَى حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ نُسْخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي كَانَ مُوسَى قَدْ
أَمْلاَهَا عَلَيْهِ ٣٣وَكَانَ جَمِيعُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، غُرَبَاءَ وَمُوَاطِنِينَ، مَعَ شُيُوخِهِمْ
وَعُرَفَائِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ يَقِفُونَ إِلَى جَانِبَيْ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي مُوَاجَهَةِ
الْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ. وَقَفَ نِصْفُهُمْ أَمَامَ جَبَلِ جِرِزِّيمَ، وَوَقَفَ
النِّصْفُ الآخَرُ أَمَامَ جَبَلِ عِيبَالَ تَنْفِيذًا لِتَعْلِيمَاتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ السَّابِقَةِ
الَّتِي أَصْدَرَهَا بِشَأْنِ بَرَكَةِ الشَّعْبِ. ٣٤ثُمَّ تَلاَ يَشُوعُ جَمِيعَ عِبَارَاتِ التَّوْرَاةِ
الْمُخْتَصَّةِ بِالْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ، كَمَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. ٣٥لَمْ يَغْفَلْ يَشُوعُ
كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا كُلَّهَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى
أَمَامَ النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ وَالْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

خدعة الجبعونيين

١. أي ملابسك كنت تفضلها في صغرك؟ لماذا؟ ٢. هل حدث أن اشتريت شيئًا وفي النهاية كان لا قيمة له؟ ماذا شعرت وقتها؟

١. ماذا كان رد فعل ملوك غرب الأردن تجاه انتصار بني إسرائيل على أريحا وعاي؟ ماذا عن أهل جبعون؟ ماذا يمكن أن يكون

٩ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ غَرْبِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ،
الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي الْجِبَالِ وَفِي السُّهُولِ، وَعِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، حَتَّى

حُدُودِ سَاحِلِ لُبْنَانَ، هَذِهِ الأُمُورَ ٢سَارَعُوا بِتَوْحِيدِ جُيُوشِهِمْ لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ
وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.
٣وَحِينَ عَرَفَ أَهْلُ جِبْعُونَ بِمَا صَنَعَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ، ٤لَجَأُوا إِلَى
الْحِيلَةِ الْمَاكِرَةِ، فَأَقْبَلُوا كَوَفْدٍ مُحَمِّلِينَ حَمِيرَهُمْ بِعِدَالٍ رَثَّةٍ وَزِقَاقِ خَمْرٍ
بَالِيَةٍ مَرْبُوطَةٍ، ٥وَارْتَدَوْا نِعَالًا بَالِيَةً وَمُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَلَبِسُوا عَلَيْهِمْ ثِيَابًا
مُهْتَرِئَةً، وَتَزَوَّدُوا بِخُبْزٍ يَابِسٍ فَقَطْ، تَحَوَّلَ إِلَى فُتَاتٍ، ٦وَقَدِمُوا عَلَى يَشُوعَ فِي
مُخَيَّمِ الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِقَادَةِ إِسْرَائِيلَ: «هَا نَحْنُ قَدْ جِئْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،
فَاقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». ٧فَقَالَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلْحِوِّيِّينَ: «كَيْفَ نَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا؟
رُبَّمَا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ». ٨فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «نَحْنُ عَبِيدٌ لَكَ» فَسَأَلَهُمْ
يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟» ٩فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ
الرَّبِّ إِلَهِكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا، لأَنَّنَا قَدْ سَمِعْنَا بِقُدْرَتِهِ وَبِكُلِّ مَا أَجْرَاهُ عَلَى
مِصْرَ، ١٠وَبِكُلِّ مَا صَنَعَهُ بِمَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ: سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ
مَلِكِ بَاشَانَ، الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ الْمُقِيمَيْنِ فِي شَرْقِيِّ الأُرْدُنِّ. ١١فَأَشَارَ عَلَيْنَا
شُيُوخُنَا وَسَائِرُ سُكَّانِ أَرْضِنَا أَنْ نَتَزَوَّدَ لِهَذِهِ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ، وَنَأْتِيَ لِلِقَائِكُمْ
وَنُعْلِنَ لَكُمْ أَنَّ شَعْبَنَا صَارَ لَكُمْ عَبِيدًا، فَتَعَالَوْا وَاقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ١٢هَذَا هُوَ
خُبْزُنَا أَخَذْنَاهُ مِنْ بُيُوتِنَا سَاخِنًا يَوْمَ بَدَأْنَا رِحْلَتَنَا إِلَيْكُمْ، وَصَارَ الآنَ يَابِسًا
فُتَاتًا. ١٣وَهَذِهِ هِيَ زِقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً يَوْمَ مَلأْنَاهَا، قَدْ أَصْبَحَتْ
مُشَقَّقَةً، وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طُولِ الْمَسِيرِ عَلَى الطَّرِيقِ».
١٤فَأَخَذَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ مِنْ زَادِهِمْ مِنْ غَيْرِ اسْتِشَارَةِ الرَّبِّ. ١٥وَعَقَدَ يَشُوعُ لَهُمْ
مُعَاهَدَةَ صُلْحٍ، وَأَبْرَمَ مَعَهُمْ مِيثَاقًا لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَكَذَلِكَ حَلَفَ لَهُمْ
قَادَةُ إِسْرَائِيلَ. ١٦وَفِي نِهَايَةِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، بَعْدَ أَنْ قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا، اكْتَشَفَ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْحِوِّيِّينَ الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْمُقِيمِينَ فِي وَسَطِهِمْ. ١٧وَمَا
لَبِثَ أَنِ ارْتَحَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَجَاءُوا إِلَى مُدُنِ الْحِوِّيِّينَ الَّتِي
هِيَ جِبْعُونُ وَالْكَفِيرَةُ وَبَئِيرُوثُ وَقَرْيَةُ يَعَارِيمَ. ١٨فَلَمْ يُهَاجِمْهُمُ الْمُحَارِبُونَ
لأَنَّ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ قَدْ أَبْرَمُوا مَعَهُمْ عَهْدًا حَالِفِينَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَذَمَّرَ
جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْقَادَةِ. ١٩فَقَالَ الْقَادَةُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّنَا قَدْ حَلَفْنَا
لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَلاَ يُمْكِنُنَا الآنَ أَنْ نَمَسَّهُمْ بِسُوءٍ. ٢٠وَلاَ يَسَعُنَا إِلاَّ
أَنْ نَسْتَحْيِيَهُمْ لِئَلاَّ يَحِلَّ عَلَيْنَا سَخَطُ الرَّبِّ مِنْ جَرَّاءِ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَفْنَا بِهَا
لَهُمْ». ٢١وَأَضَافُوا: «لِيَحْيَوْا، وَلَكِنْ لِيَكُونُوا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ عَبِيدًا، يَحْتَطِبُونَ
حَطَبًا وَيَسْتَقُونَ لَهُمْ مَاءً». وَهَكَذَا لَمْ يَنْكُثِ الْقَادَةُ عَهْدَهُمْ. ٢٢وَاسْتَدْعَاهُمْ

رد فعلك أنت لو كنت أحد ملوك المنطقة؟ **٢.** ما الحيلة التي استخدمها أهل جبعون لخداع يشوع وبني إسرائيل؟ في رأيك، لماذا نجحت؟ في هذا الصدد، ما مغزى أخذ بني إسرائيل "من زادهم" دون أن يستشيروا؟ **٣.** ماذا فعل بنو إسرائيل عندما اكتشفوا أنهم خدعوا من جانب الجبعونيين (الآيات ١٦- ١٨)؟ كيف أثر ذلك على المسؤولين عن المعاهدة غير الشعبية؟ **٤.** كيف تعامل يشوع في النهاية مع الجبعونيين (الآيتان ٢٢- ٢٣)؟ ماذا كان رد فعلهم تجاه لعنة يشوع؟ **٥.** حدد موقع جبعون على الخريطة في زمن يشوع. لماذا كان احتلالها إستراتيجيًا لبني إسرائيل؟

♡ **١.** لم يستشر رجال بني إسرائيل الرب (آية ١٤)، كما كان يجب أن يعملوا. هل اتخذت قرارًا مهمًا في حياتك دون أن تستشير الرب؟ ماذا كانت النتيجة؟ **٢.** هل وعدت بشيء ثم اكتشفت أنه صعب أو غير مستحب لدرجة تجعلك لا توفيه؟ ماذا حدث؟ **٣.** لو كنت أحد الجبعونيين الملعونين والخائفين، هل كنت تحارب من أجل حريتك، أم تخضع وتسلم لعبودية دائمة؟ لماذا؟ ماذا يقول ذلك عن أسلوبك في الحرب بوجه عام؟ هل تتقبل الأمر بسهولة، أو في المعتاد تقاوم السلطة المفروضة عليك؟ هل يعتمد الأمر على من الذي يفرض السلطة؟ كيف ذلك؟ **٤.** كانت الإستراتيجية مهمة ليشوع. ماذا يقول ذلك عن استخدام الإستراتيجية في تخطيطك لحياتك؟ وفي عمل الله؟

يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا مُدَّعِينَ أَنَّكُمْ تُقِيمُونَ بَعِيدًا جِدًّا، بَيْنَمَا
أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسَطِنَا؟ ٢٣فَلْتَكُونُوا مَلْعُونِينَ الآنَ، لاَ يَنْقَطِعُ مِنْكُمُ الْعَبِيدُ
وَمُحْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي». ٢٤فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ
بَلَغَ عَبِيدَكَ أَخْبَارُ مَا وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ، أَنْ يَهَبَكُمْ كُلَّ الأَرْضِ
وَيُهْلِكَ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، فَخَشِينَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْكُمْ، فَتَوَسَّلْنَا
بِالْحِيلَةِ. ٢٥وَالآنَ هَا نَحْنُ تَحْتَ رَحْمَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ صَالِحًا وَحَقًّا».
٢٦وَهَكَذَا أَنْقَذَهُمْ يَشُوعُ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ، ٢٧وَلَكِنَّهُ اسْتَخْدَمَهُمْ
مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي احْتِطَابِ الْحَطَبِ، وَاسْتِقَاءِ الْمَاءِ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ،
وَلِمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.

ثبات الشمس

١٠ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ اسْتَوْلَى
عَلَى عَايَ وَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ مَلِكَهَا كَمَا صَنَعَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا،
وَأَنَّ أَهْلَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَأَقَامُوا فِي وَسَطِهِمْ، ٢اعْتَرَاهُ
خَوْفٌ شَدِيدٌ، لأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَإِحْدَى الْمُدُنِ الَّتِي يُقِيمُ
فِيهَا الْمُلُوكُ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا مُحَارِبُونَ جَبَابِرَةٌ. ٣فَبَعَثَ
أَدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفِرْآمَ مَلِكِ يَرْمُوتَ
وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ قَائِلًا: ٤«أَقْبِلُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي عَلَى
تَدْمِيرِ جِبْعُونَ، لأَنَّهَا عَقَدَتْ صُلْحًا مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٥فَوَحَّدَ
مُلُوكُ الأَمُورِيِّينَ الْخَمْسَةُ جُيُوشَهُمْ لِلْقِيَامِ بِهُجُومٍ عَلَى جِبْعُونَ. ٦فَأَرْسَلَ أَهْلُ
جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ قَائِلِينَ: «لاَ تَتَقَاعَسْ عَنْ إِعَانَةِ
عَبِيدِكَ، بَلْ أَسْرِعْ إِلَيْنَا وَأَنْقِذْنَا وَأَعِنَّا، لأَنَّهُ قَدْ تَحَالَفَ ضِدَّنَا جَمِيعُ مُلُوكِ
الأَمُورِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي الْجَبَلِ». ٧فَانْطَلَقَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ بِقُوَّاتِهِ
وَجُنُودِهِ الأَشِدَّاءِ.
٨فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لاَ تَخَفْ مِنْهُمْ، لأَنَّنِي قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ، وَلَنْ
يَجْرُؤَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى مُقَاوَمَتِكَ». ٩فَبَاغَتَهُمْ يَشُوعُ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ إِذْ سَارَ
طَوَالَ اللَّيْلِ كُلِّهِ مِنَ الْجِلْجَالِ. ١٠وَأَلْقَى الرَّبُّ فِيهِمِ الرُّعْبَ أَمَامَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ
الَّذِينَ هَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً نَكْرَاءَ فِي جِبْعُونَ، وَتَعَقَّبُوهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ
بَيْتِ حُورُونَ حَتَّى بَلَغُوا عَزِيقَةَ وَمَقِّيدَةَ. ١١وَفِيمَا هُمْ لاَئِذُونَ بِالْفِرَارِ أَمَامَ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، قَذَفَهُمُ الرَّبُّ بِعَاصِفَةٍ مِنْ بَرَدٍ عَظِيمٍ

١. وأنت في سن المراهقة، هل قمت بعمل فيه خطورة لكي تدافع عن صديق لك؟ ماذا كان هذا العمل؟ **٢.** لو أتيحت لك فرصة حفظ يوم من أيام حياتك في زجاجة لتحياه مرات ومرات، ماذا يمكن أن يكون هذا اليوم؟ **٣.** لو توفر لك في الغد يوم طوله ٣٠ساعة، كيف تقضيه؟

١. تخيل أنك مراسل لجريدة في القدس (أورشليم) في أيام يشوع. اكتب المانشيت والجملة الافتتاحية لمقال عن هزيمة يشوع العمونيين. **٢.** من الذين هاجموا جبعون؟ لماذا فعلوا ذلك؟ **٣.** كيف تدخل يشوع وبني إسرائيل؟ لو كنت مكان يشوع، هل كنت تساعد الجبعونيين بعد خداعهم لك في الفصل ٩؟ **٤.** كيف يشجع الرب يشوع في معاركه؟ أين سمعت مثل هذه الكلمات في كتاب يشوع؟ **٥.** في أي مكان آخر يساعد الرب بني إسرائيل في معركة؟ هل ترى شرحًا ممكنًا في المعجزة في الآية ١٣؟ **٦.** من كان المسؤول الفعلي عن نصر بني إسرائيل؟ ما أهمية ذلك في القصة؟

انْهَمَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى أَشْرَفُوا عَلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ
قَضَى عَلَيْهِمِ الْبَرَدُ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ سَيْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
١٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي هَزَمَ فِيهِ الرَّبُّ الأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ابْتَهَلَ
يَشُوعُ إِلَى الرَّبِّ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَ الشَّعْبِ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا
قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيَّلُونَ». ١٣فَثَبَتَتِ الشَّمْسُ، وَتَوَقَّفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الْجَيْشُ
مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مُدَوَّنًا فِي كِتَابِ يَاشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ
السَّمَاءِ وَلَمْ تُسْرِعْ لِلْغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤وَلَمْ يَحْدُثْ نَظِيرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لاَ
مِنْ قَبْلُ وَلاَ مِنْ بَعْدُ، فِيهِ اسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِنْسَانٍ، لأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ حَقًّا
عَنْ إِسْرَائِيلَ. ١٥ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَيْشُهُ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ.

قتل الملوك الخمسة

١٦وَهَرَبَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ وَاخْتَبَأُوا فِي كَهْفٍ فِي مَقِّيدَةَ. ١٧وَعِنْدَمَا
قِيلَ لِيَشُوعَ إِنَّ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئُونَ فِي الْكَهْفِ فِي مَقِّيدَةَ ١٨قَالَ:
«دَحْرِجُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْكَهْفِ وَأَقِيمُوا عَلَيْهِمْ حُرَّاسًا. ١٩أَمَّا
أَنْتُمْ فَتَعَقَّبُوا جَيْشَ الْعَدُوِّ وَهَاجِمُوا مُؤَخَّرَتَهُ وَلاَ تَدَعُوا مُحَارِبِيهِ يَدْخُلُونَ
مُدُنَهُمْ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَهُمْ إِلَيْكُمْ». ٢٠وَبَعْدَ أَنْ هَزَمَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ
الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ هَزِيمَةً فَادِحَةً، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلاَّ قِلَّةٌ مِنَ الشَّارِدِينَ الَّذِينَ
لَجَأُوا إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ ٢١رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي مَقِّيدَةَ بِسَلاَمٍ
حَيْثُ كَانَ يَشُوعُ. وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ عَلَى مُعَارَضَتِهِمْ. ٢٢ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ:
«افْتَحُوا مَدْخَلَ الْكَهْفِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ» ٢٣فَنَفَّذُوا أَمْرَهُ
وَأَخْرَجُوا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ: مَلِكَ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكَ حَبْرُونَ وَمَلِكَ يَرْمُوتَ
وَمَلِكَ لَخِيشَ وَمَلِكَ عَجْلُونَ، ٢٤وَمَا إِنْ أَقْبَلُوا بِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى اسْتَدْعَى كُلَّ
مَحَارِبِيهِ، وَقَالَ لِقَادَتِهِمِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَطِئُوا بِأَرْجُلِكُمْ
رِقَابَ هَؤُلاَءِ الْمُلُوكِ». فَفَعَلُوا كَذَلِكَ. ٢٥فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لاَ تَخَافُوا وَلاَ
تَجْزَعُوا، بَلْ تَقَوَّوْا وَتَشَجَّعُوا، لأَنَّهُ هَكَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ
الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». ٢٦ثُمَّ قَتَلَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَّقَ جُثَثَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ
أَشْجَارٍ، حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٧وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنْهَا
وَطَرَحُوهُمْ فِي الْكَهْفِ الَّذِي لَجَأُوا إِلَيْهِ وَسَدُّوا مَدْخَلَهُ بِحِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ بَاقِيَةٍ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٢٨وَاسْتَوْلَى يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَقِّيدَةَ وَقَتَلَ بِالسَّيْفِ مَلِكَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا. لَمْ يُفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، وَصَنَعَ بِمَلِكِ مَقِّيدَةَ مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

---

١. هل اكتشفت كهفًا من قبل؟ ما أكثر ما تتذكره عن ذلك؟ **٢.** ماذا كانت الأولوية الأولى في حياتك هذا الشهر؟

١. ماذا حدث للملوك الأموريين الخمسة؟ في رأيك، لماذا اختبأوا بدلًا من أن يحاربوا مع جنودهم (انظر ١٠: ١١)؟ **٢.** من يهرب؟ لماذا قدمت المدن الحصينة ما لم تقدمه المغارات (الكهوف)؟ **٣.** ماذا كان معنى تعليمات يشوع في الآية ٢٤؟ ماذا يمكن أن يكون العمل الذي يقارن بذلك اليوم؟ **٤.** كيف شجع يشوع جنوده بالقول والعمل (الآيات ٢٥- ٢٨)؟ **٥.** ترى، ماذا كان شعور الأجيال التالية لبني إسرائيل عندما رأوا المغارة في مقيدة: بالغثيان؟ بالغرور؟ بالفضول؟ أم ماذا؟ لماذا؟

١. هل تشعر، في حياتك، أنك تميل أكثر بالشعور : (أ) أن تحتفظ بالعدو في الفخ ولا تدمره؟ (ب) أن العدو أوقعني في الفخ؟ (ج) المعارك تحيط بي، لكني لست وحدي؟ (د) أنني مرتبك بالأعباء، ولابد من مواجهة المعارك؟ (هـ) لا يجرؤ العدو أن يقول كلمة واحدة ضدي؟ **٢.** في كل مثال، من (أو ماذا) هو عدوك؟

احتلال المدن الجنوبية

٢٩ثُمَّ تَوَجَّهَ يَشُوعُ عَلَى رَأْسِ جَيْشِهِ مِنْ مَقِّيدَةَ إِلَى لِبْنَةَ وَحَارَبَهَا، ٣٠فَأَسْلَمَهَا
الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ
السَّيْفِ فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، وَصَنَعَ بِمَلِكِهَا مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١بَعْدَ ذَلِكَ
تَقَدَّمَ يَشُوعُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لَخِيشَ وَحَاصَرَهَا وَهَاجَمَهَا، ٣٢فَأَسْلَمَ الرَّبُّ لَخِيشَ
إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي وَدَمَّرُوهَا وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، نَظِيرَ مَا صَنَعُوا بِلِبْنَةَ. ٣٣عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ
لِمَعُونَةِ لَخِيشَ، فَقَضَى يَشُوعُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ.
٣٤ثُمَّ تَحَرَّكَ يَشُوعُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ لَخِيشَ نَحْوَ عَجْلُونَ فَحَاصَرُوهَا
وَحَارَبُوهَا، ٣٥وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَمَّرُوهَا، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعُوا بِلَخِيشَ. ٣٦ثُمَّ اتَّجَهَ يَشُوعُ بِقُوَّاتِهِ
مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَهَاجَمُوهَا، ٣٧وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا وَدَمَّرُوهَا مَعَ بَقِيَّةِ
ضَوَاحِيهَا التَّابِعَةِ لَهَا، وَقَتَلُوا مَلِكَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يُفْلِتْ
مِنْهَا نَاجٍ، عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعُوا بِعَجْلُونَ. وَهَكَذَا قَضَوْا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِيهَا.
٣٨ثُمَّ عَادَ يَشُوعُ إِلَى دَبِيرَ وَهَاجَمَهَا، ٣٩وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَدَمَّرَهَا مَعَ ضَوَاحِيهَا
وَقَتَلَ مَلِكَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، فَصَنَعَ بِدَبِيرَ
وَمَلِكِهَا نَظِيرَ مَا صَنَعَ بِلِبْنَةَ وَمَلِكِهَا.
٤٠وَهَكَذَا هَاجَمَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْمَنَاطِقِ السَّهْلِيَّةِ وَالسَّفْحِ وَدَمَّرَهَا
وَقَتَلَ كُلَّ مُلُوكِهَا، وَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، بَلْ قَضَى عَلَى كُلِّ حَيٍّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١وَهَكَذَا أَخْضَعَ يَشُوعُ الْمِنْطَقَةَ بَدْءًا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَّةَ،
بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْطَقَةُ جُوشَنَ وَجِبْعُونَ. ٤٢وَظَفِرَ يَشُوعُ بِجَمِيعِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ
وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْهُمْ. ٤٣ثُمَّ
رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ جَيْشِهِ مَعَهُ إِلَى الْمُخَيَّمِ، إِلَى الْجِلْجَالِ.

عندما كنت طفلًا، ما النشاط الذي خلق فيك شعورًا بأنك عضو في فريق؟ أين تختبر هذا الشعور الآن؟

١. ما المدن الكبرى التي هاجمها بنو إسرائيل؟ ماذا كانت نتيجة كل هجوم؟ **٢.** هل تلاحظ نمطًا في كيفية الإخبار بكل نصر؟ ما هذا النمط؟ **٣.** ما المقصود بالعبارة المتكررة "يشوع ومعه كل جيشه..." (الآيات ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٨)؟ **٤.** بناء على الآيات ٤٠- ٤٢، ما مقدار ما اكتسب من أرض كنعان حتى هذه النقطة؟ كم من الوقت استغرق ذلك: بعض الأيام؟ شهرًا؟ سنة؟ وقتًا طويلًا؟ لماذا؟

١. في أي نواحي حياتك ترى دليلًا على أن الله يحارب عنك؟ هل عندك من يقف بجانبك في هذه المعركة؟ من؟ كم من الوقت يستغرق أن تنتصر في معركتك؟ **٢.** لماذا تظن أن الله أوصى بني إسرائيل أن يدمروا المدن بالكامل؟ هل يمكن أن يوصي الله بمثل ذلك اليوم؟ لو أن ذلك صحيح، فما البرنامج الذي يخلو من التسامح ويخطر ببالك؟

هزيمة ملوك الشمال

١١ وَمَا إِنْ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بِانْتِصَارَاتِ يَشُوعَ حَتَّى بَعَثَ
بِدَعْوَاتٍ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونَ وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَإِلَى
مَلِكِ أَكْشَافَ، ٢وَإِلَى مُلُوكِ الْجَبَلِ شِمَالًا وَمُلُوكِ وَادِي الأُرْدُنِّ جَنُوبِيَّ بُحَيْرَةِ
الْجَلِيلِ، وَمُلُوكِ السَّهْلِ وَمُلُوكِ مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ غَرْبًا، ٣وَإِلَى مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ
فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي إِقْلِيمِ

١. من الشخص الكبير أو ما الشيء الكبير الذي أخافك في طفولتك؟ كيف تغلبت على هذا الخوف، أو هل تغلبت عليه؟ **٢.** أكمل هذه الجملة: "تعلمت في المدرسة أن سر النجاح هو....." ماذا يقول ما تكتبه عن النجاح؟

١. ماذا كان رد فعل ملوك الشمال عندما سمعوا عن انتصارات بني إسرائيل في الجنوب (الآيات ١- ٥)؟ ما الذي قد يخيف يشوع من هذا الجيش، حتى بعد انتصاراته العديدة؟

الْجَبَلِ، وَالْحِوِّيِّينَ الْمُقِيمِينَ عَلَى سَفْحِ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ.
٤فَاحْتَشَدُوا هُمْ وَجُيُوشُهُمُ الْغَفِيرَةُ وَخُيُولُهُمْ وَمَرْكَبَاتُهُمْ فَكَانُوا فِي كَثْرَتِهِمْ
كَرَمْلِ الْبَحْرِ. ٥وَالْتَقَى جَمِيعُ هَؤُلاَءِ الْمُلُوكِ فِي مَوْعِدٍ مُحَدَّدٍ حَيْثُ خَيَّمُوا
مَعًا عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ لِمُحَارَبَةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ.
٦فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لاَ تَخْشَ مِنْهُمْ. غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أُهْلِكُهُمْ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ،
فَتُعَرْقِبُ خُيُولَهُمْ وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». ٧فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ جُنُودِهِ وَبَاغَتُوهُمْ عِنْدَ
مِيَاهِ مَيْرُومَ وَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ، ٨فَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ
شِمَالاً حَتَّى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ وَإِلَى مِسْرَفُوتَ مَايِمَ وَإِلَى وَادِي مِصْفَاةَ شَرْقًا، وَقَضَوْا
عَلَيْهِمْ بِحَيْثُ لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٩وَفَعَلَ بِهِمْ يَشُوعُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، فَعَرْقَبَ خُيُولَهُمْ
وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.
١٠ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَاسْتَوْلَى عَلَى حَاصُورَ وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لأَنَّ حَاصُورَ
كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ زَعِيمَةَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. ١١وَقَضَوْا فِيهَا عَلَى كُلِّ نَسَمَةٍ
بِحَدِّ السَّيْفِ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا حَيٌّ، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. ١٢وَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى
كُلِّ مُدُنِ أَعْدَائِهِ وَقَضَى عَلَى مُلُوكِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.
١٣غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُحْرِقِ الْمُدُنَ الْقَائِمَةَ عَلَى التِّلاَلِ، إِلاَّ حَاصُورَ وَحْدَهَا الَّتِي
أَضْرَمَ فِيهَا النَّارَ ١٤وَنَهَبَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ لأَنْفُسِهِمْ كُلَّ غَنَائِمِ تِلْكَ الْمُدُنِ. أَمَّا
الرِّجَالُ فَقَتَلُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ. ١٥كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى
عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، فَنَفَّذَ يَشُوعُ مَا عُهِدَ إِلَيْهِ بِهِ فَلَمْ يُغْفِلْ شَيْئًا
مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ١٦وَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الأَرَاضِي: إِقْلِيمِ
الْجَبَلِ وَكُلِّ مِنْطَقَةِ الْجَنُوبِ وَسَائِرِ أَرْضِ جُوشَنَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الأُرْدُنِّ
وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلِهِ. ١٧فَأَصْبَحَتْ أَرْضُ إِسْرَائِيلَ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَبَلِ الأَقْرَعِ
بِاتِّجَاهِ أَرْضِ أَدُومَ فِي الْجَنُوبِ، إِلَى بَعْلِ جَادِ شِمَالاً فِي وَادِي لُبْنَانَ عِنْدَ سَفْحِ
حَرْمُونَ، وَأَسَرَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ. ١٨فَخَاضَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ
أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٩وَلَمْ تَعْقِدْ مَدِينَةٌ وَاحِدَةٌ صُلْحًا مَعَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلاَّ الْحِوِّيِّينَ
سُكَّانَ جِبْعُونَ، إِنَّمَا اسْتَوْلَى الإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَمِيعِ الْمُدُنِ بِالْحَرْبِ. ٢٠لأَنَّ
الرَّبَّ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي قَسَّى قُلُوبَهُمْ لِخَوْضِ الْحَرْبِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، لِيُدَمِّرَهُمُ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيُفْنُوهُمْ مِنْ غَيْرِ رَأْفَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٢١وَهَاجَمَ يَشُوعُ الْعَنَاقِيِّينَ أَيْضًا وَأَبَادَهُمْ مِنَ الْجَبَلِ فِي حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ
وَمِنْ عَنَابَ وَمِنْ سَائِرِ جَبَلِ يَهُوذَا وَمِنْ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَقَضَى عَلَيْهِمْ وَدَمَّرَ
مُدُنَهُمْ. ٢٢فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِوَى قِلَّةٍ لَجَأَتْ إِلَى غَزَّةَ
وَجَتَّ وَأَشْدُودَ، ٢٣فَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ مُوسَى،

٢. كيف يتكلم الله عن هذا الخوف (الآية ٦)؟ لماذا أعطيت تعليمات بتدمير كل شيء حتى الخيول والعربات (انظر مز ٣٣: ١٦- ١٧)؟ **٣.** ماذا كانت نتيجة هجوم يشوع المفاجئ؟ في رأيك، لماذا تنال حاصور عناية خاصة (الآيتان ١٠، ١٣)؟ **٤.** ما السبب الذي يقدمه الكاتب عن التدمير التام لهذه المدن (الآيات ١٢- ١٥)؟ لماذا تذكر الوصية التي أعطيت لموسى؟ **٥.** تصف الآيات ١٦- ٢٠ الهجوم على الشمال. ما درس الجغرافيا الذي تراه هنا؟ **٦.** لماذا أخذت هذه الحملة كل هذا الوقت؟ ماذا تبقى بعد أن انتهت؟ **٧.** بناء على هذا الفصل، لماذا نجح يشوع وبنو إسرائيل في معاركهم في أرض كنعان، رغم كل المعوقات التي صادفتهم؟

♡ **١.** في أي النقط تتشابه مع يشوع: (أ) عندما يهاجمه كل أعدائه؟ (ب) عندما ينتصر مع إن الحرب تستمر لوقت طويل؟ (ج) عندما تستريح الأرض أخيرًا من الحروب؟ **٢.** هل تتوقع النجاح دائمًا عندما تكون مطيعًا لله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

وَوَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لإِسْرَائِيلَ وَفْقًا لِطَوَائِفِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَخِيرًا اسْتَرَاحَتِ الأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الملوك الذين هزموا

١٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ حَتَّى جَبَلِ
حَرْمُونَ بِمَا فِي ذَلِكَ الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ مِنَ الْعَرَبَةِ: ٢سِيحُونُ مَلِكُ الأَمُورِيِّينَ
الْمُقِيمُ فِي حَشْبُونَ، وَكَانَتْ مَمْلَكَتُهُ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرَ عَلَى أَطْرَافِ وَادِي
أَرْنُونَ، وَمِنْ وَسَطِ وَادِي نَهْرِ أَرْنُونَ حَتَّى نَهْرٍ يَبُّوقَ عَلَى حُدُودِ بَنِي عَمُّونَ بِمَا
فِي ذَلِكَ نِصْفُ أَرَاضِي جِلْعَادَ. ٣وَكَذَلِكَ حَكَمَ الْمِنْطَقَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي نَهْرِ
الأُرْدُنِّ بَدْءًا مِنْ بَحْرِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ،
وَشِمَالًا حَتَّى سُفُوحِ الْفِسْجَةِ. ٤أَمَّا حُدُودُ مَمْلَكَةِ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، آخِرِ بَقِيَّةِ
الرَّفَائِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِدْرَعِي، ٥فَكَانَتْ تَمْتَدُّ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ
وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ حَتَّى تُخُومِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ
مِنْ حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. ٦فَقَضَى مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ
عَلَى هَاتَيْنِ الْمَمْلَكَتَيْنِ، وَوَهَبَهُمَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ
وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.
٧وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ
الأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الأَقْرَعِ الْمُتَّجِهِ إِلَى أَدُومَ،
الَّتِي وَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ: ٨وَهَذِهِ الْبِلاَدُ
هِيَ الأَقَالِيمُ الْجَبَلِيَّةُ وَسُفُوحُ التِّلاَلِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْعَرَبَةُ وَالْمُنْحَدَرَاتُ الْجَبَلِيَّةُ
وَالصَّحْرَاءُ وَالنَّقَبُ، وَبِلاَدُ الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ
وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩أَمَّا الْمُلُوكُ فَهُمْ: مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ
الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ إِيلَ وَاحِدٌ. ١٠مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ.
١١مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَخِيشَ وَاحِدٌ. ١٢مَلِكُ عَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ
وَاحِدٌ. ١٣مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. ١٤مَلِكُ حُرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ
وَاحِدٌ. ١٥مَلِكُ لِبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدُلَّامَ وَاحِدٌ. ١٦مَلِكُ مَقِّيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ
إِيلَ وَاحِدٌ. ١٧مَلِكُ تَفُّوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. ١٨مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ
لَشَّارُونَ وَاحِدٌ. ١٩مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. ٢٠مَلِكُ شِمْرُونَ
مَرَأُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ٢١مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجِدُّو وَاحِدٌ.

١. أي أجدادك كان له/ لها أكبر أثر في حياتك؟ كيف؟ **٢.** أي إنجازاتك وأنت في سن المراهقة مازلت تفتخر بها؟ لماذا؟ **٣.** هل تعتبر نفسك من أصول شرقية أو غربية، وهل تظهر ملامحك شيئًا يؤكد ذلك؟ كيف؟

١. تصف الآيات ١-٦ الملوك الذين هزمهم بنو إسرائيل تحت قيادة موسى. أين كان هؤلاء الملوك؟ لماذا انتهى الأمر ببني إسرائيل يحاربونهم (انظر عد ٢١: ٢١-٣٥؛ تث ٢: ٢٤-٣٧)؟ ماذا حدث لأراضيهم؟ **٢.** تدرج الآيات ٧-٢٤ قائمة بالملوك الذين هزمهم بنو إسرائيل تحت قيادة يشوع في غرب الأردن. أي هؤلاء الملوك تتذكره من دراستك للفصول ١- ١١؟ أي المعارك مازالت عالقة بذهنك؟ لماذا؟ **٣.** في رأيك، لماذا ذكرت مدن كثيرة في هذا الفصل؟ ماذا كانت أهمية هذه القائمة بالمدن بالنسبة لبني إسرائيل في الأجيال التالية؟

١. هل ساعدك الله في التغلب على هذه الأشياء في حياتك: الانفعال الشديد؟ الخجل؟ مخاوف معينة؟ التدخين؟ مرض خطير؟ مشاكل في الزواج؟ مشاكل السمنة؟ صغر النفس؟ **٢.** يمكن إضافة الكثير إلى القائمة. لماذا لا تشارك مجموعتك عن أحد هذه الانتصارات؟ **٣.** اذكر شخصًا أو اثنين ساعداك في النمو الروحي في السنوات الماضية؟

٢٢مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَقْنَعَامَ فِي كَرْمَلَ وَاحِدٌ. ٢٣مَلِكُ دُورٍ فِي مُرْتَفَعَاتِ
دُورٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِيمَ فِي الْجِلْجَالِ وَاحِدٌ. ٢٤مَلِكُ تِرْصَةَ وَاحِدٌ. فَكَانَتْ
جُمْلَةُ عَدَدِ الْمُلُوكِ وَاحِدًا وَثَلاَثِينَ مَلِكًا.

الأرض التي لم تفتح بعد

هل كان عليك وأنت طفل أن تنتهي من أكل كل الطعام الذي أمامك؟ ماذا حدث لو لم تفعل ذلك؟ هل تفعل نفس الشيء الآن؟

١. بينما يقترب يشوع من التقاعد، ماذا يخبره الرب؟ ماذا تظن أن شعر يشوع تجاه ذلك؟ **٢.** ما المناطق التي مازالت لم تؤخذ بعد (الآيات ٢- ٧)؟ بحسب معلوماتك، هل أخذت هذه المناطق لبني إسرائيل؟

١. ما الذي فعلته مرة، ولا تستطيع عمله بعد ذلك، بسبب التقدم في العمر؟ **٢.** ما الأعمال التي لم تنته منها بعد وعليك الانتهاء منها؟

١٣ وَشَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي الْعُمْرِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لَقَدْ شِخْتَ
وَطَعَنْتَ فِي السِّنِّ، وَمَا بَرِحَتْ هُنَاكَ أَرْضٌ شَاسِعَةٌ لِلامْتِلاَكِ.
٢وَهَذِهِ هِيَ الأَرْضُ الْمُتَبَقِّيَةُ: كُلُّ مَنَاطِقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْجَشُورِيِّينَ،
٣الْمُمْتَدَّةِ مِنْ نَهْرِ شِيحُورَ شَرْقِيَّ مِصْرَ حَتَّى إِقْلِيمِ عَقْرُونَ شِمَالًا، وَجَمِيعُهَا
تُعْتَبَرُ مِلْكًا لِلْكَنْعَانِيِّينَ. وَهِيَ مَنَاطِقُ لِلْحُكَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ الْمُقِيمِينَ
فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَأَشْقَلُونَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ وَالْعَوِيِّينَ، ٤وَكَذَلِكَ كُلُّ أَرْضِ
الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي يَمْلِكُهَا الصِّيدُونِيُّونَ حَتَّى أَفِيقَ عِنْدَ حُدُودِ
الأَمُورِيِّينَ جَنُوبًا. ٥وَأَرْضُ الْجِبْلِيِّينَ وَكُلُّ لُبْنَانَ شَرْقًا مِنْ بَعْلِ جَادٍ عِنْدَ سَفْحِ
حَرْمُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٦أَمَّا جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ فِي لُبْنَانَ حَتَّى مِسْرَفُوتَ
مَايِمَ، أَيْ جَمِيعُ الصِّيدُونِيِّينَ، فَأَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ
أَنْ تُوَزِّعَ هَذِهِ الأَرَاضِيَ بِالْقُرْعَةِ عَلَى الشَّعْبِ لِتَكُونَ مِلْكًا لَهُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ.
٧وَقَسِّمْهَا لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِلتِّسْعَةِ الأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى،

تقسيم الأرض شرق الأردن

١. ما الأماكن التي تربطها بأجدادك؟ هل هي الأماكن التي عاشوا فيها أطول الأوقات؟ أم الأماكن التي دفنوا فيها؟ أم الأماكن التي كبرت أنت فيها؟ **٢.** ما الميراث الذي تمنيت الحصول عليه من والديك أو أجدادك؟

١. عمومًا، أين الميراث الذي حصل عليه نصف سبط منسى، ورأوبين وجاد؟ فيم اختلف ميراثهم عن باقي أسباط بني إسرائيل؟ **٢.** هل ترى مشاكل محتملة في الميراث الذي حصل عليه السبطان ونصف السبط شرق الأردن؟ ماهي؟ **٣.** ما الشيء اللافت للانتباه في مسألة قتل بلعام (آية ٢٢)؟ لماذا استحق ذلك (انظر عد ٢٥؛ ٣١: ٨)؟ **٤.** لماذا لا يحصل اللاويون على أي أراض بالميراث (الآيتان ١٤، ٣٣؛ انظر عد ١٨: ٢٠- ٢٤)؟ هل شعروا بالتفاهة والاحتقار أم بالتميز ببركة مضاعفة بسبب هذا ؟

١. ما الذي حصلت عليه ورأيت أنه ميراث خاص من الرب؟ ماذا فعلت به؟ **٢.** لو كنت ضمن سبط جاد أو سبط رأوبين،

٨لأَنَّ نِصْفَ مَنَسَّى الآخَرَ وَالرَّأُوبِيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ قَدْ حَصَلُوا عَلَى مِيرَاثِهِمِ
الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ». ٩وَهُوَ يَمْتَدُّ مِنْ
عَرُوعِيرَ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرَفِ وَادِي أَرْنُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةُ الَّتِي فِي
وَسَطِهِ، وَسَهْلُ مِيدَبَا إِلَى دِيبُونَ، ١٠وَكُلِّ مُدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ
الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حَشْبُونَ حَتَّى حُدُودِ بَنِي عَمُّونَ، ١١وَجِلْعَادَ وَأَرَاضِي
الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ كُلِّهِ، وَسَائِرِ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ،
١٢وَكُلِّ مَمْلَكَةِ عُوجٍ فِي بَاشَانَ الَّذِي يَحْكُمُ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِدْرَعِي،
وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِّينَ الَّذِينَ هَاجَمَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ. ١٣وَلَمْ يَطْرُدِ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَظَلُّوا يُقِيمُونَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ. ١٤وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ سِبْطَ لاَوِي مِيرَاثًا، لأَنَّ الْمُحْرَقَاتِ الْمُقَرَّبَةَ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ نَصِيبَهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمُ الرَّبُّ.
١٥وَهَذَا مَا وَهَبَهُ مُوسَى لِلرَّأُوبِيْنِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ١٦كَانَتْ حُدُودُهُمْ

تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرَ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرَفِ وَادِي أَرْنُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةُ
الَّتِي فِي وَسَطِ الْوَادِي وَكُلُّ سَهْلِ ميدَبَا، ١٧فَضْلًا عَنْ حَشْبُونَ وَسَائِرِ قُرَاهَا
الْمُنْتَشِرَةِ فِي السَّهْلِ، وَدِيبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلٍ، وَبَيْتِ بَعْلِ مَعُونَ، ١٨وَيَهْصَةَ
وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ ١٩وَقَرْيَتَايِمَ وَسِبْمَةَ وَصَارَتَ الشَّحْرِ فِي جَبَلِ الْوَادِي،
٢٠وَبَيْتِ فَغُورَ وَسُفُوحِ الْفِسْجَةِ وَبَيْتِ يَشِيمُوتَ، ٢١وَكُلِّ مُدُنِ السَّهْلِ،
وَكَافَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي قَضَى
عَلَيْهِ مُوسَى مَعَ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مِدْيَانَ: أُوِي وَرَاقَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ أُمَرَاءِ
سِيحُونَ. ٢٢وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَّافُ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ جُمْلَةِ
قَتْلاَهُمْ. ٢٣وَكَانَ نَهْرُ الأُرْدُنِّ هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ لأَرَاضِي سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، فَكَانَتْ
هَذِهِ الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا مِنْ نَصِيبِ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
٢٤وَهَذَا مَا أَوْرَثَهُ مُوسَى لِسِبْطِ جَادٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢٥كَانَتْ حُدُودُهُمْ
تَشْمَلُ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الْقَائِمَةِ
مُقَابِلَ رَبَّةَ. ٢٦وَكَذَلِكَ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةِ الْمِصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحَنَايِمَ
إِلَى حُدُودِ دَبِيرَ. ٢٧وَضَمَّتْ أَرْضُهُمْ فِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ نِمْرَةَ
وَسُكُّوتَ وَصَافُونَ، مَعَ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ.
وَامْتَدَّتْ تُخُومُ الْجَادِيِّينَ شِمَالًا حَتَّى طَرَفِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ. ٢٨هَذَا نَصِيبُ بَنِي
جَادٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَمُدُنِهِمْ وَضِيَاعِهَا.
٢٩وَهَذِهِ هِيَ الأَرَاضِي الَّتِي وَزَّعَهَا مُوسَى عَلَى نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ: ٣٠كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ مَحَنَايِمَ لِتَشْمَلَ كُلَّ مَمْلَكَةِ بَاشَانَ
الَّتِي كَانَ يَحْكُمُهَا عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوُّوثِ يَائِيرَ بِمُدُنِهَا السِّتِّينَ فِي
بَاشَانَ. ٣١وَنِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِدْرَعِي وَهِيَ مُدُنُ عُوجِ الْمَلَكِيَّةُ فِي
بَاشَانَ. وَقَدْ وُهِبَتْ هَذِهِ لِنِصْفِ ذُرِّيَّةِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
٣٢هَذِهِ هِيَ الأَرَاضِي الَّتِي وَزَّعَهَا مُوسَى فِي سُهُولِ مُوآبَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ.
٣٣أَمَّا سِبْطُ لاَوِي فَلَمْ يُوَرِّثْهُ مُوسَى مِلْكًا، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ كَانَ نَصِيبَهُمْ
بِمُقْتَضَى وَعْدِهِ.

ما أول شيء كنت تفعله في أرضكم الجديدة: (أ) تبني بيتًا لتعيش فيه؟ (ب) تعمل وليمة كبيرة؟ (ج) تطرد الجيران؟ (د) تبحث عن ماء؟ (هـ) تجتمعوا للتسبيح والعبادة؟ لماذا؟

تقسيم الأرض غرب الأردن

١٤ وَأَوْرَثَ أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَقَادَةُ الشَّعْبِ
أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ الأَرَاضِيَ الَّتِي اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي كَنْعَانَ ٢وَتَمَّ
تَوْزِيعُهَا عَلَى التِّسْعَةِ الأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السِّبْطِ بِالْقُرْعَةِ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ

من كان يتخذ القرارات الكبرى في أسرتك وأنت طفل؟ هل كان لك أي تأثير في ذلك؟

١. كيف تسلم التسعة الأسباط ونصف السبط الذين في غرب الأردن أراضيهم؟

الرَّبُّ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى ٣إِذْ إِنَّ مُوسَى كَانَ قَدْ وَهَبَ السِّبْطَيْنِ وَنِصْفَ السِّبْطِ مِيرَاثًا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَأَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَلَمْ يُوَرِّثْهُمْ نَصِيبًا بَيْنَهُمْ، ٤لأَنَّ ذُرِّيَّةَ يُوسُفَ كَانَتْ تَنْتَمِي إِلَى سِبْطَيْ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ، أَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَلَمْ يُوَزِّعْ مُوسَى عَلَيْهِمْ أَرْضًا وَلَمْ يُوَرِّثْهُمْ سِوَى مُدُنٍ يُقِيمُونَ فِيهَا وَمَرَاعٍ مُجَاوِرَةٍ لِرَعْيِ مَوَاشِيهِمْ وَبَهَائِمِهِمْ. ٥وَهَكَذَا قَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الأَرْضَ طِبْقًا لأَمْرِ الرَّبِّ لِمُوسَى.

منح حبرون لكالب

٦وَأَقْبَلَ وَفْدٌ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا عَلَى يَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالَبُ بْنُ يَفُنَّةَ الْقَنِزِّيُّ: «أَنْتَ تَذْكُرُ مَا خَاطَبَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللهِ بِشَأْنِي وَشَأْنِكَ فِي قَادَشَ بَرْنِيعَ، ٧فَقَدْ كُنْتُ فِي الأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لأَتَجَسَّسَ الأَرْضَ، فَعُدْتُ إِلَيْهِ وَأَنْبَأْتُهُ بِمَا كَانَ قَلْبِي مُقْتَنِعًا بِهِ. ٨أَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي فَقَدْ مَلأُوا قَلْبَ الشَّعْبِ رُعْبًا بِأَخْبَارِهِمْ عَنْ أَهْلِ أَرْضِ الْمَوْعِدِ. لَكِنَّنِي اتَّبَعْتُ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ٩لِذَلِكَ حَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي وَطِئَتْهَا قَدَمَاكَ تَكُونُ لَكَ وَلأَوْلاَدِكَ نَصِيبًا إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ. ١٠وَهَا الرَّبُّ قَدْ أَبْقَانِي عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، كَمَا وَعَدَ، خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مُنْذُ أَنْ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلاَمِ حِينَ تَاهَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ، فَأَصْبَحْتُ الآنَ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِي، ١١وَلَمْ أَزَلْ مُتَمَتِّعًا بِالْقُوَّةِ كَالْعَهْدِ بِي عِنْدَمَا أَرْسَلَنِي لِتَجَسُّسِ الأَرْضِ، فَقُوَّتِي مَا بَرِحَتْ كَمَا هِيَ إِنْ لِلْحَرْبِ أَوْ لِلدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ. ١٢وَالآنَ، هَبْنِي إِقْلِيمَ الْجَبَلِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّكَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ سَمِعْتَ آنَئِذٍ أَنَّ الْعَنَاقِيِّينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَأَنَّ مُدُنَهُمْ ضَخْمَةٌ وَحَصِينَةٌ، لَعَلِّي أَطْرُدُهُمْ بِمَعُونَةِ الرَّبِّ كَمَا وَعَدَ». ١٣فَبَارَكَهُ يَشُوعُ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ مِلْكًا لَهُ. ١٤وَهَكَذَا وَرِثَ كَالَبُ بْنُ يَفُنَّةَ الْقَنِزِّيُّ حَبْرُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لأَنَّهُ اتَّبَعَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ١٥وَكَانَتْ حَبْرُونُ تُدْعَى مِنْ قَبْلُ قَرْيَةَ أَرْبَعَ عَلَى اسْمِ بَطَلِ الْعَنَاقِيِّينَ الأَعْظَمِ. ثُمَّ اسْتَرَاحَتِ الأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

نصيب يهوذا

١٥ وَهَذِهِ هِيَ قُرْعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: امْتَدَّتْ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ إِلَى آخِرِ أَطْرَافِ صَحْرَاءِ صِينَ الْمُتَاخِمَةِ

٢. لماذا عومل السبطان ونصف السبط واللاويون معاملة مختلفة؟

ما نصيبك في الحياة؟ هل اخترته؟ أم أن شخصًا غيرك اختاره لك؟

أين تود أن تقضي وقتك بعد التقاعد؟ ماذا ستفعل؟

١. من كان كالب؟ ماذا كانت شهرته الأساسية؟ **٢.** "الأعمال تظهر الشخصيات" إذا صح ذلك، ماذا تقول أعمال كالب عن شخصيته (الآيات ٦- ٩)؟ فيم كان يختلف عن غيره ممن أرسلهم موسى ليستكشفوا الأرض؟ **٣.** هل تغير كالب كثيرًا من ذلك الوقت (الآيات ١٠- ١٢)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** ما المنطقة التي أرادها كالب لنفسه؟ ماذا يخبرك هذا الطلب عن ثقته في الله؟ وعن إيمانك أنت بالله؟

١. ظل كالب قويًا وهو في عمر الثمانين. هل تظن أنك ستكون كذلك؟ لماذا؟ **٢.** ما صفة حياة كالب التي تتمناها لنفسك ولعائلتك؟ **٣.** عمليًا، ماذا يمكن أن يعني لك أن تخدم الله بكل قلبك هذا العام؟

١. ما نوع السور الذي تريده حول بيت أحلامك: (أ) سور أبيض محصن؟ (ب) طوب أحمر؟ (ج) قضبان منفصلة؟ (د) أسلاك شائكة؟ (هـ) لا شيء؟ **٢.** كيف تقابل والداك

لِحُدُودِ أَدُومَ. ٢كَمَا بَدَأَتْ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ الْخَلِيجِ فِي أَقْصَى الطَّرَفِ
الْجَنُوبِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ. ٣مَارَّةً بِعَقَبَةِ عَقْرَبِّيمَ جَنُوبًا، وَعَابِرَةً صَحْرَاءَ صِينَ،
حَتَّى تَبْلُغَ جَنُوبِيَّ قَادَشَ بَرْنِيعَ، وَتَتَّجِهُ إِلَى حَصْرُونَ، وَمِنْهَا صُعُودًا إِلَى
أَدَّارَ، ثُمَّ تَلْتَفُّ نَحْوَ قَرْقَعَ، ٤وَمِنْهَا تَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى وَادِي
مِصْرَ، حَيْثُ تَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ. ٥أَمَّا الْحُدُودُ
الشَّرْقِيَّةُ فَهِيَ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ إِلَى طَرَفِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الشِّمَالِيَّةُ
مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ مِنْ أَقْصَى الأُرْدُنِّ، ٦وَتَتَّجِهُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ عُبُورًا مِنْ شِمَالِيِّ
بَيْتِ عَرَبَةَ، وَصُعُودًا إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبَيْنَ. ٧وَتُتَابِعُ امْتِدَادَهَا إِلَى دَبِيرَ
مِنْ وَادِي عَخُورَ مُتَّجِهَةً شِمَالًا إِلَى الْجِلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدُّمِّيمَ جَنُوبِيَّ
الْوَادِي، وَتَسْتَمِرُّ عَلَى طُولِ مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِعَيْنِ رُوجَلَ. ٨ثُمَّ
تَصْعَدُ بِاتِّجَاهِ وَادِي ابْنِ هِنُّومَ عَلَى مُحَاذَاةِ الْمُنْحَدَرِ الْجَنُوبِيِّ لأُورُشَلِيمَ
مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ، وَتُتَابِعُ صُعُودَهَا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ قُبَالَةَ وَادِي هِنُّومَ غَرْبًا،
الْوَاقِعِ فِي طَرَفِ وَادِي الرَّفَائِيِّينَ شِمَالًا. ٩ثُمَّ تَمْتَدُّ هَذِهِ الْحُدُودُ مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ
إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عِفْرُونَ فَتَبْلُغَ بَعَلَةَ الَّتِي هِيَ
قَرْيَةُ يَعَارِيمَ. ١٠وَتَتَّجِهُ مِنْ بَعَلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سِعِيرَ عُبُورًا إِلَى جَانِبِ
جَبَلِ يَعَارِيمَ شِمَالًا الَّتِي هِيَ كَسَالُونَ، ثُمَّ تَنْحَدِرُ نَحْوَ بَيْتِ شَمْسٍ مُرُورًا
بِتِمْنَةَ، ١١وَمِنْهَا تَخْرُجُ إِلَى جَانِبِ عِقْرُونَ نَحْوَ الشِّمَالِ وَتَمْتَدُّ إِلَى شَكْرُونَ
فَجَبَلِ الْبَعَلَةِ حَتَّى تَبْلُغَ يَبْنِئِيلَ وَتَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَهِيَ
شَوَاطِئُ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا
بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

١٣وَوَهَبَ يَشُوعُ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ كَالَبَ بْنَ يَفُنَّةَ مِلْكًا قَرْيَةَ أَرْبَعَ أَبِي
عَنَاقَ وَهِيَ حَبْرُونُ الْوَاقِعَةُ فِي وَسَطِ أَبْنَاءِ يَهُوذَا. ١٤فَطَرَدَ كَالَبُ مِنْهَا
الْعَنَاقِيِّينَ الثَّلاَثَةَ: شِيشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ مِنْ ذُرِّيَّةِ عَنَاقَ. ١٥وَتَقَدَّمَ مِنْ
هُنَاكَ لِمُحَارَبَةِ أَهْلِ دَبِيرَ. وَكَانَتْ دَبِيرُ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةَ سِفْرٍ. ١٦فَقَالَ كَالَبُ:
«مَنْ يُهَاجِمُ قَرْيَةَ سِفْرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُزَوِّجُهُ ابْنَتِي عَكْسَةَ» ١٧فَاسْتَوْلَى
عَلَيْهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالَبَ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ. ١٨وَعِنْدَمَا أَقْبَلَتْ
عَلَيْهِ حَثَّتْهُ عَلَى طَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا، فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالَبُ:
«مَالَكِ؟» ١٩فَأَجَابَتْهُ: «اصْنَعْ مَعِي مَعْرُوفًا، فَأَنْتَ قَدْ وَهَبْتَنِي أَرْضًا قَاحِلَةً،
فَأَعْطِنِي أَيْضًا يَنَابِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا السَّوَاقِيَ الْعُلْيَا وَالسَّوَاقِيَ السُّفْلَى.
٢٠وَهَذِهِ هِيَ قُرْعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

لأول مرة؟ **٣.** ما المكان الذي تعتبره بيتك عندما كان عمرك خمس سنوات؟

ارجع إلى خريطة لأماكن الكتاب المقدس لتساعدك على إجابة هذه الأسئلة: **١.** أول قطعة أرض غرب الأردن كانت من نصيب يهوذا. ماذا كانت الحدود الرئيسة لأرض يهوذا؟ أين كانت بالنسبة لباقي أرض كنعان؟ **٢.** ماذا نتعلم عن كالب من الآيات ١٣- ١٩؟ ماذا يفعل بالأرض التي خصصت له؟ كيف استطاع أن يحصل على أفضل ما لدى الآخرين؟ **٣.** ما رأيك في طريقة كالب في اختيار زوج ابنته؟ **٤.** ماذا تظن أن شعر عثنيئيل تجاه كونه زوج ابنة مثل هذا البطل؟ ماذا أراد أن يكون عثنيئيل فيما بعد (انظر قض ٣: ٧- ١١)؟ **٥.** في الآيات ٢٠- ٦٢، ما المناطق الإدارية الأربع التي قسمت إليها يهوذا؟ لماذا تظن أن الكثير من التفاصيل أعطيت عن أرض يهوذا؟ (اقرأ تك ٤٩: ٨- ١٢لتجد شرحًا لذلك). **٦.** ما الذي جعل يهوذا غير قادرين على طرد اليبوسيين (آية ٦٣؛ انظر قض ١: ٨، ٢١، حيث فشل البنيامينيون في نفس الشيء)؟ من استطاع في النهاية أن يهزم أورشليم ويوحد المملكة في هذه المدينة الملكية (انظر ٢صم ٥: ٦-١٢)؟ ما أهمية هذه المعرفة بالنسبة لنا اليوم؟

١. ما مبادىء إدارة الشعب والتوفيق بين الناس في الزواج التي تراها في خدمة كالب؟ أيها يمكن تطبيقه على موقف تواجهه؟ **٢.** قد يبدو أن عمل عثنيئيل كقاض وجد مساعدة بسبب زواجه لابنة البطل كالب. هل رأيت ذلك يتحقق، في حياتك الخاصة؟ ما شعورك نحو ذلك؟

٢١كَانَتِ الْمُدُنُ الْقَصِيَّةُ التَّابِعَةُ لِسِبْطِ يَهُوذَا جَنُوبًا بِاتِّجَاهِ تُخُومِ أَدُومَ هِيَ:
قَبْصِئِيلُ وَعِيدَرُ وَيَاجُورُ، ٢٢وَقِينَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ، ٢٣وَقَادَشُ وَحَاصُورُ
وَيِثْنَانُ، ٢٤وَزِيفُ وَطَالَمُ وَبَعْلُوتُ، ٢٥وَحَاصُورُ وَحَدَتَّةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونُ
الَّتِي هِيَ حَاصُورُ. ٢٦وَأَمَامُ وَشَمَاعُ وَمُولاَدَةُ، ٢٧وَحَصَرُ جَدَّةَ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ
فَالَطَ، ٢٨وَحَصَرُ شُوعَالَ وَبِئْرُ سَبْعٍ وَبِزْيُوتِيَةُ، ٢٩وَبَعَلَةُ وَعِيِّيمُ وَعَاصَمُ،
٣٠وَأَلْتُولَدُ وَكِسِيلُ وَحُرْمَةُ، ٣١وَصِقْلَغُ وَمَدْمَنَّةُ وَسَنْسَنَّةُ، ٣٢وَلَبَاوُتُ وَشِلْحِيمُ
وَعَيْنُ وَرِمُّونُ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعًا وَعِشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
٣٣أَمَّا مُدُنُ السَّهْلِ الْغَرْبِيِّ فَكَانَتْ: أَشْتَأُولَ وَصَرْعَةَ وَأَشْنَةَ، ٣٤وَزَانُوحَ وَعَيْنَ
جَنِّيمَ وَتَفُّوحَ وَعَيْنَامَ ٣٥وَيَرْمُوتَ وَعَدُلَّامَ وَسُوكُوهَ وَعَزِيقَةَ، ٣٦وَشَعَرَايِمَ
وَعَدِيتَايِمَ وَالْجُدَيْرَةَ وَجُدَيْرُوتَايِمَ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ
ضِيَاعِهَا.
٣٧وَصَنَانَ وَحَدَاشَةَ وَمَجْدَلَ جَادٍ، ٣٨وَدِلْعَانَ وَالْمِصْفَاةَ وَيَقْتِيئِيلَ، ٣٩وَلَخِيشَ
وَبَصْقَةَ وَعَجْلُونَ، ٤٠وَكَبُّونَ وَلَحْمَامَ وَكِتْلِيشَ. ٤١وَجُدَيْرُوتَ بَيْتَ دَاجُونَ
وَنَعَمَةَ وَمَقِّيدَةَ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٢وَلِبْنَةَ وَعَاتَرَ
وَعَاشَانَ، ٤٣وَيَفْتَاحَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ، ٤٤وَقَعِيلَةَ وَأَكْزِيبَ وَمَرِيشَةَ. وَهِيَ فِي
جُمْلَتِهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
٤٥وَكَذَلِكَ عَقْرُونَ وَقُرَاهَا وَضِيَاعَهَا ٤٦كَمَا اشْتَمَلَتْ حُدُودُ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ
عَقْرُونَ غَرْبًا، عَلَى كُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ لأَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. ٤٧فَكَانَتْ لَهُمْ
أَشْدُودُ وَقُرَاهَا وَضِيَاعُهَا، وَغَزَّةُ وَقُرَاهَا وَضِيَاعُهَا، حَتَّى وَادِي مِصْرَ وَشَاطِئِ
الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ.
٤٨أَمَّا مُدُنُ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فَهِيَ: شَامِيرُ وَيَتِّيرُ وَسُوكُوهُ، ٤٩وَدَنَّةُ وَقَرْيَةُ سَنَّةَ
الَّتِي هِيَ دَبِيرُ، ٥٠وَعَنَابُ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمُ، ٥١وَجُوشَنُ وَحُولُونُ وَجِيلُوهُ. وَهِيَ
فِي جُمْلَتِهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٢وَأَيْضًا أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ،
٥٣وَيَنُومُ وَبَيْتُ تَفُّوحَ وَأَفِيقَةُ، ٥٤وَحُمْطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ،
وَصِيعُورُ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٥وَكَذَلِكَ مَعُونُ وَكَرْمَلُ
وَزِيفُ وَيُوطَةُ، ٥٦وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧وَأَلْقَايِنُ وَجِبْعَةُ وَتِمْنَةُ.
وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٨ثُمَّ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورٍ وَجَدُورُ،
٥٩وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَأَلْتَقُونُ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
٦٠وَقَرْيَةُ بَعْلٍ الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ، وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا.
٦١أَمَّا مُدُنُ الصَّحْرَاءِ فَهِيَ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمِدِّينُ وَسَكَاكَةُ. ٦٢وَالنِّبْشَانُ وَمَدِينَةُ

الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدْيٍ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٣أَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَتَمَكَّنْ أَبْنَاءُ يَهُوذَا مِنْ طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

نصيب أفرايم ومنسى

١٦ أَمَّا الأَرْضُ الَّتِي وَرِثَهَا أَبْنَاءُ يُوسُفَ فَقَدِ امْتَدَّتْ حُدُودُهَا مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا حَتَّى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا، عَبْرَ الصَّحْرَاءِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، ٢وَتَسْتَمِرُّ مِنْ بَيْتِ إِيلَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى لُوزَ، مُخْتَرِقَةً تُخْمَ الأَرَكِيِّينَ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَطَارُوتَ، ٣ثُمَّ تَتَّجِهُ غَرْبًا إِلَى حُدُودِ الْيَفْلَطِيِّينَ حَتَّى بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى فَجَازَرَ، وَتَنْتَهِي عِنْدَ شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ٤وَهَكَذَا تَسَلَّمَتْ ذُرِّيَّتَا مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ ابْنَيْ يُوسُفَ مِيرَاثَهُمَا.

٥وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: تَبْدَأُ حُدُودُهُمُ الشَّرْقِيَّةُ عِنْدَ عَطَارُوتَ أَدَّارَ، وَتَمْتَدُّ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. ٦وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْبَحْرِ. وَتَبْدَأُ حُدُودُهُمُ الشِّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَتَّجِهُ نَحْوَ الْمَكْمَتَةِ، ثُمَّ تَلْتَفُّ شَرْقًا إِلَى تَانَةِ شِيلُوهَ فَتَعْبُرُهَا شَرْقًا إِلَى يَنُوحَةَ، ٧وَتَنْحَدِرُ مِنْ يَنُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعَرَاتَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى أَرِيحَا، اِنْتِهَاءً بِنَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٨وَتَتَّجِهُ الْحُدُودُ مِنْ تَفُّوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. ٩هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مَعَ جَمِيعِ الْمُدُنِ وَالضِّيَاعِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي وَسَطِ أَرْضِ مَنَسَّى: ١٠وَلَمْ يَنْفُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَازَرَ، فَظَلَّ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي وَسَطِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كَعَبِيدٍ يَدْفَعُونَ الْجِزْيَةَ.

١٧ وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ مَنَسَّى، بِكْرِ يُوسُفَ. كَانَ مَاكِيرُ بِكْرُ مَنَسَّى، هُوَ أَبُو الْجِلْعَادِيِّينَ، وَقَدْ حَصَلُوا عَلَى جِلْعَادَ وَبَاشَانَ لأَنَّهُمْ كَانُوا رِجَالَ حَرْبٍ. ٢أَمَّا أَبْنَاءُ مَنَسَّى الْبَاقُونَ فَقَدْ وَرِثُوا (الأَرَاضِيَ الْوَاقِعَةَ غَرْبِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ) حَسَبَ عَشَائِرِهِمِ الَّتِي هِيَ أَبْنَاءُ أَبِيعَزَرَ وَأَبْنَاءُ حَالَقَ، وَأَبْنَاءُ أَسْرِيئِيلَ، وَأَبْنَاءُ شَكَمَ، وَأَبْنَاءُ حَافَرَ، وَأَبْنَاءُ شَمِيدَاعَ. هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣أَمَّا صَلُفْحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ فَلَمْ يُنْجِبْ بَنِينَ بَلْ بَنَاتٍ، وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُنَّ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٤فَأَقْبَلْنَ عَلَى أَلِعَازَارَ

---

١. في أي بلد يوجد بيت أجدادك؟ هل زرت هذا البيت من قبل؟ **٢.** ماذا يكون رد فعلك إذا لم تحصل على نصيب عادل من شيء ما: تعاني في صمت؟ تبقى عابسًا؟ تنفجر؟ تطلب حقوقك؟ غير ذلك؟ **٣.** من المدرس أو المدرب الذي وضع أمامك تحديات؟ كيف كان ذلك؟

ارجع إلى خريطة كتابية للإجابة على هذه الأسئلة: **١.** في أي مكان من أرض كنعان كانت الحصة المخصصة لنسل يوسف (سبطي أفرايم ومنسى): في الشمال؟ في الوسط؟ في الجنوب؟ ما وجه المقارنة بين حجم نصيب يوسف وحجم نصيب يهوذا؟ **٢.** كيف كان نصيبهم تحقيقًا لوعد الله ليعقوب، وكذلك تحقيقًا لبركة يعقوب لهم (انظر تك ٢٨: ١٠- ١٩؛ ٤٨: ١٩- ٢٠)؟ **٣.** ما الملاحظة السيئة المسجلة في ميراث أفرايم ومنسى؟ ماذا كنت تحب أن تعمل في أي من الموقفين لو كنت قائدًا؟ **٤.** ما الأمر غير المعتاد عن طلب بنات صلفحاد (١٧: ٣- ٦؛ انظر عد ٢٧: ١- ١١؛ ٣٦)؟ لماذا منحهن يشوع طلبهن؟ **٥.** لماذا لم يكن سبطا يوسف سعيدين في النهاية بنصيبهم من الأرض (١٧: ١٤- ١٦)؟ ماذا كان حل يشوع النهائي؟ لماذا لم يوافقوا عليه؟ **٦.** ما المشاكل، داخليًا وخارجيًا، التي يجب أن يتغلب عليها سبطا يوسف، لو كان عليهم أن يمتلكوا الأرض التي أعطاها لهم يشوع؟ مع أي من هذه المشاكل تتعاطف؟

١. ما شعورك وأنت ترى أحد وعود الله يتحقق في حياتك؟ صف مناسبة حدث ذلك فيها. **٢.** ماذا تشجعك بنات صلفحاد على عمله: (أ) أن تكون حازمًا؟ (ب) أن تعرف حقوقك؟ (ج) أن تذهب مباشرة إلى المختص؟ (د) اتفق مع آخرين لو أنني أحتاج شيئًا؟ **٣.** هل من مكان تحتاج للوقوف فيه من أجل حقوقك؟ كيف تفعل ذلك بطريقة مفيدة؟ **٤.** هل أنت راض بحجم مجموعة دراستك للكتاب أو كنيستك والشركة فيها؟ أم أنها: (أ) ليست كبيرة بما يكفي؟ (ب) ليست ودودة بما يكفي؟ (ج) لا تقوم بالوصول إلى المجتمع بما يكفي؟

(د) لا تمتلك موارد كافية؟ (هـ) ليس بها ما يكفي من .....؟ **٥.** لو لم تكن راضيًا بأي حال، ما الذي يدعوك الله لعمله من أجل ذلك؟

الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ قَائِلاَتٍ: «لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَهَبَنَا مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ نَصِيبًا بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٥فَحَصَلَ سِبْطُ مَنَسَّى عَلَى عَشَرِ حِصَصٍ، فَضْلًا عَنْ أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٦لأَنَّ بَنَاتِ صَلُفْحَادَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ أَبْنَاءِ مَنَسَّى، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ. ٧وَامْتَدَّتْ حُدُودُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَتَةِ الْمُقَابِلَةِ لِشَكِيمَ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ جَنُوبًا لِتَشْمَلَ الأَهَالِي الْمُقِيمِينَ فِي عَيْنِ تَفُّوحَ. ٨وَكَانَ لِسِبْطِ مَنَسَّى أَرْضُ تَفُّوحَ، غَيْرَ أَنَّ تَفُّوحَ نَفْسَهَا الْوَاقِعَةَ عَلَى حُدُودِ سِبْطِ مَنَسَّى، كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ٩وَانْحَدَرَ التُّخْمُ إِلَى جَنُوبِيِّ وَادِي قَانَةَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مُدُنٌ تَابِعَةٌ لأَفْرَايِمَ قَائِمَةٌ بَيْنَ مُدُنِ مَنَسَّى، إِلاَّ أَنَّ حُدُودَ سِبْطِ مَنَسَّى كَانَتْ تَبْلُغُ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْوَادِي وَتَنْتَهِي بِالْبَحْرِ. ١٠فَكَانَ الْقِسْمُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَالْقِسْمُ الشِّمَالِيُّ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ مَنَسَّى، يَحُدُّهُمَا مِنَ الْغَرْبِ الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ. وَبَلَغَتْ حُدُودُ سِبْطِ مَنَسَّى أَرْضَ سِبْطِ أَشِيرَ شِمَالًا وَأَرْضَ سِبْطِ يَسَّاكَرَ شَرْقًا. ١١وَكَانَ لِسِبْطِ مَنَسَّى مُدُنٌ مُنْتَشِرَةٌ فِي أَرْضِ يَسَّاكَرَ، هِيَ بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا، وَبِيْلَعَامُ وَقُرَاهَا، وَأَهْلُ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَأَهْلُ عَيْنِ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَأَهْلُ تَعْنَكَ وَقُرَاهَا، وَأَهْلُ مَجِدُّو وَقُرَاهَا الْقَائِمَةُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الثَّلاَثِ. ١٢وَلَمْ يَتَمَكَّنْ أَبْنَاءُ مَنَسَّى مِنِ امْتِلاَكِ هَذِهِ الْمُدُنِ، فَعَوَّلَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى اسْتِيطَانِهَا. ١٣وَعِنْدَمَا عَظُمَتْ قُوَّةُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَنْفُوهُمْ مِنْهَا.

١٤وَقَالَ أَبْنَاءُ يُوسُفَ لِيَشُوعَ: «لِمَاذَا وَهَبْتَنَا نَصِيبًا وَاحِدًا وَحِصَّةً وَاحِدَةً وَنَحْنُ شَعْبٌ وَافِرُ الْعَدَدِ، إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنَا حَتَّى الآنَ؟» ١٥فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا كَثِيرِي الْعَدَدِ وَقَدْ ضَاقَ بِكُمْ جَبَلُ أَفْرَايِمَ، فَاصْعَدُوا إِلَى الأَرَاضِي الْوَعْرَةِ حَيْثُ يُقِيمُ الْفِرِزِّيُّونَ وَالرَّفَائِيُّونَ وَاقْتَطِعُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مَا يَكْفِيكُمْ». ١٦فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «إِنَّ الأَرَاضِي الْجَبَلِيَّةَ لاَ تَكْفِينَا، وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْقَاطِنُونَ فِي السُّهُولِ فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَفِي وَادِي يِزْرَعِيلَ يَمْلِكُونَ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً». ١٧فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ حَقًّا كَثِيرُو الْعَدَدِ كَمَا أَنَّكُمْ مُحَارِبُونَ أَشِدَّاءُ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ أَكْثَرُ مِنْ نَصِيبٍ وَاحِدٍ. ١٨لِيَكُنْ لَكُمُ الْجَبَلُ أَيْضًا لأَنَّهُ وَعْرٌ، فَاسْتَوْلُوا عَلَيْهِ حَتَّى آخِرِ حُدُودِهِ. وَيُمْكِنُكُمْ طَرْدُ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمِ الْحَدِيدِيَّةِ».

تقسيم باقي الأرض

١٨ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ اسْتِيلاَءُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الأَرْضِ اجْتَمَعُوا
فِي شِيلُوهَ، حَيْثُ نَصَبُوا خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ. ٢وَكَانَ هُنَاكَ
سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا بَعْدُ نَصِيبَهُمْ مِنَ الْمِيرَاثِ. ٣فَقَالَ
يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِسُونَ عَنِ الشُّرُوعِ فِي امْتِلاَكِ
الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ؟ ٤انْتَخِبُوا ثَلاَثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ،
فَأُرْسِلَهُمْ لاِسْتِكْشَافِ الأَرْضِ وَتَخْطِيطِهَا بِمُوجِبِ أَنْصِبَتِهِمْ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيَّ.
٥وَلْيَقْسِمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَمْكُثَ سِبْطُ يَهُوذَا ضِمْنَ حُدُودِهِ مِنَ الْجَنُوبِ،
وَيُقِيمَ بَيْتُ يُوسُفَ فِي مَنَاطِقِهِمِ الْمُعَيَّنَةِ شِمَالاً. ٦أَمَّا أَنْتُمْ فَتُخَطِّطُونَ الأَرْضَ
وَتَقْسِمُونَهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ وَتُسَجِّلُونَهَا، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ فَأُلْقِي بَيْنَكُمُ الْقُرْعَةَ
هُهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٧لأَنَّهُ لَنْ يَرِثَ اللاَّوِيُّونَ نَصِيبًا مَعَكُمْ إِذْ إِنَّ كَهَنُوتَ
الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. أَمَّا سِبْطَا جَادٍ وَرَأُوبَيْنَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى فَقَدْ تَسَلَّمُوا
نَصِيبَهُمْ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». ٨فَانْطَلَقَ
الرِّجَالُ لاِسْتِكْشَافِ الأَرْضِ وَتَخْطِيطِهَا وَتَسْجِيلِهَا عَمَلاً بِوَصِيَّةِ يَشُوعَ، ثُمَّ
الْعَوْدَةِ إِلَيْهِ لِيُلْقِيَ عَلَيْهَا الْقُرْعَةَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ فِي شِيلُوهَ. ٩فَسَارَ الرِّجَالُ
وَتَجَوَّلُوا فِي الأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا وَسَجَّلُوهَا فِي كِتَابٍ حَسَبَ مَا فِيهَا مِنْ مُدُنٍ
بَعْدَ أَنْ قَسَمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي شِيلُوهَ.
١٠فَأَلْقَى يَشُوعُ بَيْنَهُمُ الْقُرْعَةَ فِي شِيلُوهَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، حَيْثُ قَسَمَ الأَرْضَ
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفْقًا لأَسْبَاطِهِمْ.

أرض سبط بنيامين

١١وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ بِنْيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَقَعَ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ مِيرَاثِ
سِبْطَيْ يَهُوذَا وَيُوسُفَ. ١٢فَامْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ شِمَالاً مِنَ الأُرْدُنِّ، وَاسْتَمَرَّتْ
صَاعِدَةً بِإِزَاءِ أَرِيحَا شِمَالاً بِاتِّجَاهِ الْجَبَلِ غَرْبًا حَتَّى صَحْرَاءِ بَيْتِ آوِنَ. ١٣وَمِنْ
هُنَاكَ سَارَتْ إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَ. ثُمَّ انْحَدَرَتِ الْحُدُودُ
إِلَى عَطَارُوتَ إِدَّارَ عَلَى الْجَبَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَنُوبِيِّ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.
١٤وَامْتَدَّ التُّخْمُ مُلْتَفًّا نَاحِيَةَ الْغَرْبِ إِلَى جَنُوبِيِّ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِ حُورُونَ
وَانْتِهَاءً بِقَرْيَةِ بَعْلِ، الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ، الْمَدِينَةُ التَّابِعَةُ لِيَهُوذَا. هَذِهِ هِيَ
الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ. ١٥أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَبْدَأُ مِنْ أَقْصَى قَرْيَةِ يَعَارِيمَ بِاتِّجَاهِ
الْغَرْبِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ. ١٦ثُمَّ تَنْحَدِرُ حَتَّى سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُطِلِّ
عَلَى وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، الْوَاقِعِ شِمَالِيَّ وَادِي الرَّفَائِيِّينَ مُخْتَرِقَةً وَادِي هِنُّومَ

ماذا تفعل لو تعطلت خلف عربة تسير ببطء: (أ) تحاول تخطيها حتى ولو مثل ذلك خطورة؟ (ب) تسير وراءها مباشرة؟ (ج) تعتمد على آلة التنبيه؟ (د) تحاول أن تهدأ أو تستمتع بالمنظر؟

١. لماذا لم يكن يشوع صبورًا مع سبعة من الأسباط عندما تجمعوا في شيلوه؟ ماذا عمل لكي يتعامل مع المشكلة؟ **٢.** ما التعليمات التي أعطاها يشوع لمن أرسلهم للاستكشاف؟ لماذا تظن أن عين هؤلاء المستكشفين من كل سبط؟ هل كنت مستعدًا للتطوع ضمن هؤلاء؟ **٣.** ماذا كانت الطريقة الفعلية لتقسيم الأرض؟ هل تبدو عادلة؟ إلهية؟ أم عشوائية؟

ما العمل الذي بدأته في حياتك ولم تكمله بتاتًا؟ ماذا تحتاج لتستمر فيه؟

ماذا كانت أحب المواد وأبغضها إليك في المدرسة: (أ) التاريخ؟ (ب) الجغرافيا؟ (ج) الحساب؟ (د) التربية الرياضية؟ (هـ) وقت الغداء؟

١. كان سبط بنيامين الأول فيمن حصلوا على نصيبهم من الأرض بنظام القرعة الذي اتبعه يشوع. لماذا كانت أرضهم مهمة؟ أي مدينة من مدن بني إسرائيل لعبت دورًا مهمًا في تاريخهم؟ **٢.** من الوصف المذكور، هل ترى أن أرض سبط بنيامين كانت أكبر أم أصغر من أراضي الأسباط الآخرين من حولها؟ ارجع الآن إلى الخريطة لترى بنفسك؟ **٣.** مَن من الشخصيات الكتابية المهمة جاء من سبط بنيامين؟ (انظر ١صم ٩: ١؛ أس ٢: ٥؛ رو ١١: ١ لترى ثلاثة أمثلة.)

هل كلمة "أكبر" أفضل حتى الآن بحسب اهتمامك؟ وبحسب اهتمام الله؟ اذكر أمثلة.

مُرُورًا بِجَنُوبِيِّ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ (حَيْثُ يَسْكُنُ الْيَبُوسِيُّونَ) إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى
عَيْنِ رُوجَلَ. ١٧ثُمَّ تَمْتَدُّ شِمَالًا إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ فَجَلِيلُوتِ مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدُّمِّيمَ
نُزُولًا إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبَيْنَ. ١٨ حَيْثُ تَمُرُّ بِالسَّهْلِ الشِّمَالِيِّ لِبَيْتِ عَرَبَةَ،
ثُمَّ تَنْحَدِرُ نَحْوَ الْعَرَبَةِ، ١٩وَتَتَّجِهُ شِمَالًا إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ اللِّسَانِ
الشِّمَالِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَيْثُ يَصُبُّ نَهْرُ الأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ.
٢٠أَمَّا الْحَدُّ الشَّرْقِيُّ فَكَانَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُ سِبْطِ بِنْيَامِينَ.
٢١وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُ سِبْطِ بِنْيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجْلَةَ
وَوَادِي قَصِيصَ، ٢٢وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمُ وَبَيْتُ إِيلَ، ٢٣وَالْعَوِّيمُ وَالْفَارَةُ
وَعَفْرَةُ، ٢٤وَكَفْرُ الْعَمُّونِيِّ وَالْعُفْنِي وَجَبَعُ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً
مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٥وَأَيْضًا جِبْعُونُ وَالرَّامَةُ وَبَئِيرُوتُ، ٢٦وَالْمِصْفَاةُ وَالْكَفِيرَةُ
وَالْمُوصَةُ، ٢٧وَرَاقَمُ وَيَرْفَئِيلُ وَتَرَالَةُ، ٢٨وَصَيْلَعُ وَآلَفُ وَالْيَبُوسِيُّ الَّتِي هِيَ
أُورُشَلِيمُ وَجِبْعَةُ وَقِرْيَةُ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا
هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ بِنْيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

ما ترتيبك بين إخوتك؟ هل كان لهذا الترتيب فوائد أو خسائر؟

١. أين كان ميراث سبط شمعون بين باقي الأسباط؟ كان كان هذا الميراث تحقيقًا لبركة يعقوب (انظر تك ٤٩: ٥- ٧)؟ ٢. هل يوجد ما يلفت انتباهك في وصف أنصبة الأسباط الآخرين؟ ماذا تحاول أن تعرف، بينما النص لم يتحدث عنه؟ ٣. أي هذه الأنصبة الأخرى ترى فيها تحقيقًا لبركة يعقوب (انظر تك ٤٩)؟ ٤. ماذا كان على الأسباط عمله (آية ٤٧) ليحققوا البركة التي لهم بسبب عمل الاستكشاف، وقرعة تحديد الأنصبة، والنبوءات الإلهية؟ ٥. ما الميراث الذي أخذه يشوع كمكافأة نظير قيادته؟ ما أهمية أن يأخذ يشوع ما طلبه؟

١. ما مبادئ اتخاذ القرارات التي تراها فيما بين السطور في الفصل الذي يتحدث عن قرعة تحديد الأنصبة، وعمل الاستكشاف، والنبوءة الإلهية، والظروف والرغبات الشخصية؟ ٢. أي هذه العوامل تقدرها أكثر من غيرها في القرارات التي تواجهها؟ ٣. أين تواجه صعوبات في الحصول على ما تملك من حقك في الميراث من المسيح؟ ماذا يمنعك من مطالبتك بالنصر الذي لك في المسيح؟

نصيب سبط شمعون

١٩ أَمَّا الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةُ فَكَانَتْ لِسِبْطِ شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ،
فَكَانَ مِيرَاثُهُمْ ضِمْنَ مِنْطَقَةِ يَهُوذَا، ٢وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى بِئْرِ
سَبْعٍ وَشَبَعَ وَمُولاَدَةَ، ٣وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصَمَ، ٤وَأَلْتُولَدَ وَبَتُولَ وَحُرْمَةَ،
٥وَصِقْلَغَ وَبَيْتِ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصَرَ سُوسَةَ، ٦وَبَيْتِ لَبَاوُتَ وَشَارُوحَيْنَ. وَهِيَ
فِي جُمْلَتِهَا ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٧ثُمَّ عَيْنَ وَرِمُّونَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ.
وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨وَجَمِيعِ الضِّيَاعِ الْمُحِيطَةِ بِهَذِهِ
الْمُدُنِ الَّتِي تَمْتَدُّ جَنُوبًا حَتَّى بَعْلَةَ بِئْرَ الْمَعْرُوفَةِ بِرَامَةِ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ
مِيرَاثُ سِبْطِ شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩وَهَكَذَا حَصَلَ الشِّمْعُونِيُّونَ عَلَى
مِيرَاثِهِمْ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ يَهُوذَا لأَنَّ نَصِيبَ يَهُوذَا كَانَ أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُونَ
إِلَيْهِ. لِذَلِكَ وَرِثَ أَبْنَاءُ شِمْعُونَ مِلْكَهُمْ دَاخِلَ مِنْطَقَةِ يَهُوذَا.

نصيب سبط زبولون

١٠وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الثَّالِثَةُ لِسِبْطِ زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، فَكَانَتْ حُدُودُ
مِلْكِهِمْ عِنْدَ سَارِيدَ، ١١إِذِ اتَّجَهَتْ حُدُودُهُمْ غَرْبًا إِلَى مَرْعَلَةَ وَوَصَلَتْ إِلَى
دَبَّاشَةَ فَالْوَادِي الْمُقَابِلِ لِيَقْنَعَامَ. ١٢ثُمَّ دَارَتْ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا حَوْلَ تُخُومِ
كِسْلُوتِ تَابُورَ وَعَبَرَتْ إِلَى الدَّبْرَةِ حَتَّى بَلَغَتْ صُعُدًا إِلَى يَافِيعَ. ١٣وَمِنْ هُنَاكَ

اتَّجَهَتْ شَرْقًا إِلَى جَتَّ حَافَرَ فَعِتِّ قَاصِينَ، وَاسْتَمَرَّتْ إِلَى رِمُّونَ وَنَيْعَةَ،
١٤ الَّتِي الْتَفَّتْ حَوْلَهَا الْحُدُودُ نَحْوَ الشِّمَالِ إِلَى حَنَّاتُونَ حَتَّى انْتَهَتْ عِنْدَ وَادِي
يَفْتَحْئِيلَ ١٥ فَضْلًا عَنْ قَطَّةَ وَنَهْلاَلَ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتِ لَحْمٍ. فَكَانَتْ فِي
جُمْلَتِهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ زَبُولُونَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط يساكر

١٧ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِسِبْطِ يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٨ فَامْتَدَّتْ
حُدُودُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكِسْلُوتِ وَشُونَمَ، ١٩ وَحَفَارَايِمَ وَشِيئُونَ وَأَنَاحَرَةَ،
٢٠ وَرَبِّيتَ وَقِشْيُونَ وَآبَصَ، ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنِ جَنِّيمَ وَعَيْنِ حِدَّةَ وَبَيْتِ فَصَّيْصَ.
٢٢ وَبَلَغَتِ الْحُدُودُ تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ،
فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ
يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط أشير

٢٤ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ فَشَمَلَتْ
حُدُودُهُمْ مُدُنَ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ. ٢٦ وَأَلَّمَلَكَ وَعَمْعَادَ وَمِشْآلَ،
وَوَصَلَتْ غَرْبًا إِلَى الْكَرْمَلِ وَشِيحُورِ لِبْنَةَ. ٢٧ أَمَّا شَرْقًا فَقَدِ امْتَدَّتْ إِلَى بَيْتِ
دَاجُونَ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى تُخُومِ زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْئِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ
الْعَامِقِ وَنَعِيئِيلَ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ شِمَالًا نَحْوَ كَابُولَ ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَقَانَةَ
إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ. ٢٩ ثُمَّ رَجَعَتِ الْحُدُودُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُحَصَّنَةِ صُورٍ، ثُمَّ اسْتَدَارَتْ نَحْوَ حُوصَةَ وَانْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي
كُورَةِ أَكْزِيبَ ٣٠ وَعُمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ
وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط نفتالي

٣٢ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِسِبْطِ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، ٣٣ فَكَانَتْ
حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ حَالَفَ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُّوطِ فِي صَعَنَنِّيمَ إِلَى أَدَامِي النَّاقِبِ
وَيَبْنِئِيلَ حَتَّى لَقُّومَ، وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٣٤ ثُمَّ ارْتَدَّتِ الْحُدُودُ غَرْبًا
إِلَى أَزْنُوتِ تَابُورَ وَاتَّجَهَتْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُّوقَ حَتَّى بَلَغَتْ حُدُودَ زَبُولُونَ
جَنُوبًا، وَوَصَلَتْ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى حُدُودِ يَهُوذَا عِنْدَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ شَرْقًا.
٣٥ وَضَمَّتْ حُدُودُهَا مُدُنًا مُحَصَّنَةً هِيَ: الصِّدِّيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكِنَّارَةُ،

٣٦وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ٣٧وَقَادَشُ وَإِدْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، ٣٨وَيِرْأُونُ
وَمَجْدَلُ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاةَ وَبَيْتُ شَمْسٍ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعَ عَشْرَةَ
مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٩هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ
الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط دان

٤٠وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِسِبْطِ دَانٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٤١وَشَمَلَتْ
حُدُودُهُمْ مُدُنَ صَرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ وَعِيرَ شَمْسٍ. ٤٢وَشَعَلَبِّينَ وَأَيَّلُونَ وَيِتْلَةَ
٤٣وَإِيلُونَ وَتِمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ٤٤وَإِلْتَقِيهَ وَجِبَّثُونَ وَبَعْلَةَ، ٤٥وَيَهُودَا وَبَنِي بَرَقَ
وَجَتِّ رِمُّونَ، ٤٦وَمِيَاهِ الْيَرْقُونَ وَالرَّقُّونَ مَعَ الْحُدُودِ الْمُقَابِلَةِ لِيَافَا. ٤٧غَيْرَ أَنَّ
الدَّانِيِّينَ وَاجَهُوا مَصَاعِبَ فِي تَمَلُّكِ مِنْطَقَتِهِمْ، فَهَاجَمُوا مَدِينَةَ لَشَمَ وَاسْتَوْلَوْا
عَلَيْهَا وَقَضَوْا عَلَيْهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، ثُمَّ أَقَامُوا فِيهَا وَدَعُوهَا دَانًا كَاسْمِ دَانٍ أَبِيهِمْ.
٤٨هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ دَانٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب يشوع بن نون

٤٩وَلَمَّا تَمَّ تَوْزِيعُ الأَرْضِ بِمُوجِبِ تَخْطِيطِ حُدُودِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَشُوعَ بْنَ نُونٍ مِيرَاثًا بَيْنَهُمْ. ٥٠عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ، فَوَهَبُوهُ مَدِينَةَ تِمْنَةَ سَارَحَ
الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ الَّتِي طَلَبَهَا، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا. ٥١فَكَانَتْ هَذِهِ
هِيَ الأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلِيعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُوهَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ،
وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الأَرْضِ.

مدن الملجأ

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: ٢«أَبْلِغْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَيِّنُوا لأَنْفُسِهِمْ
مُدُنَ الْمَلْجَإِ كَمَا أَمَرْتُ مُوسَى، ٣لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا سَهْوًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ طَالِبِ الدَّمِ. ٤فَيَلُوذُ بِوَاحِدَةٍ
مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ وَيَقِفُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ، شَارِحًا قَضِيَّتَهُ لِشُيُوخِ
الْمَدِينَةِ، فَيُدْخِلُونَهُ الْمَدِينَةَ وَيُوَفِّرُونَ لَهُ مَكَانًا لِلإِقَامَةِ فِيهَا. ٥وَإِذَا تَعَقَّبَهُ
طَالِبُ الدَّمِ فَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلِّمُوا الْمُتَّهَمَ لَهُ، لأَنَّهُ قَتَلَ جَارَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ
غَيْرِ سَابِقِ نِيَّةٍ حَاقِدَةٍ. ٦وَيَظَلُّ مُقِيمًا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمْثُلَ أَمَامَ الْقَضَاءِ
لِيَلْقَى مُحَاكَمَةً عَادِلَةً، وَإِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ
الأَيَّامِ. عِنْدَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا وَإِلَى بَيْتِهِ». ٧فَخَصَّصَ

---

١. هل تشعر بالأمان في شوارع مدينتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. ما الأمور التي تتعلق بالأمان وتهمك أكثر من غيرها لنشأتك أو لتربيتك أولادًا في مكان معيشتك؟

١. ما هي مدينة الملجأ؟ لماذا أنشئت (انظر خر ٢١: ١٣؛ عد ٣٥: ٦- ١٥)؟ ٢. كيف يجد شخصًا الأمان في مدينة الملجأ؟ ٣. ما مبادئ العدالة الحديثة التي تجدها في هذا؟ ٤. أين وقعت مدن الملجأ؟ هل كان لموقعها أي معنى؟ هل من الممكن أن يفلت شخص من القانون دون ملاحقته"؟ كيف ذلك؟

١. أين تذهب أو إلى من تذهب حين تكون في خطر؟ ٢. كيف يمكن للكنيسة أن تكون بمثابة مدينة ملجأ اليوم؟

الإِسْرَائِيلِيُّونَ مُدُنَ مَلْجَإٍ: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ٨أَمَّا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا فَقَدْ خَصَّصُوا بَاصِرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي سَهْلِ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ فِي أَرْضِ سِبْطِ جَادٍ، وَجُولاَنَ فِي بَاشَانَ مِنْ أَرْضِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٩هَذِهِ هِيَ مُدُنُ الْمَلْجَإِ الَّتِي صَارَتْ مَلاذًا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ، لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَلاَ يَمُوتُ بِيَدِ طَالِبِ الدَّمِ، وَلِكَيْ يَمْثُلَ لِلْمُحَاكَمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

مدن اللاويين

٢١ وَأَقْبَلَ رُؤَسَاءُ عَائِلاَتِ سِبْطِ لاَوِي إِلَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَزُعَمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ ٢فِي شِيلُوهَ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ نَرِثَ مُدُنًا مَعَ مَرَاعِيهَا لِنُقِيمَ فِيهَا وَلِتَرْعَى بَهَائِمُنَا فِي حُقُولِهَا». ٣فَأَعْطَى أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ اللاَّوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا مِنْ أَنْصِبَتِهِمْ عَمَلاً بِأَمْرِ الرَّبِّ.

٤فَأَخَذَ أَبْنَاءُ هرُونَ الْكَاهِنِ اللاَّوِيُّونَ الْمُنْتَمُونَ إِلَى عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَهُوذَا وَشِمْعُونَ وَبَنْيَامِينَ ٥وَحَصَلَ بَنُو قَهَاتَ الْبَاقُونَ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ كَانَتْ مِنْ مِيرَاثِ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ مَنَسَّى. ٦وَأَخَذَتْ عَائِلَةُ جَرْشُونَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ بَاشَانَ كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَسَّاكَرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٧وَوَرِثَ أَبْنَاءُ مَرَارِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِلْكًا لأَسْبَاطِ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَزَبُولُونَ. ٨وَهَكَذَا أَعْطَى الإِسْرَائِيلِيُّونَ اللاَّوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ مَرَاعِيهَا عَمَلاً بِأَمْرِ الرَّبِّ لِمُوسَى. ٩أَمَّا أَسْمَاءُ الْمُدُنِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا اللاَّوِيُّونَ بِالْقُرْعَةِ مِنْ نَصِيبِ سِبْطَيْ يَهُوذَا وَشِمْعُونَ فَهِيَ: ١٠أَخَذَ أَبْنَاءُ هرُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ اللاَّوِيِّينَ. ١١قَرْيَةَ أَرْبَعَ أَبِي عَنَاقٍ الْمَعْرُوفَةَ بِحَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا ١٢أَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ مِلْكًا لِكَالَبَ بْنِ يَفُنَّةَ.

١٣وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مَدِينَةُ الْمَلْجَإِ حَبْرُونُ مَعَ مَرَاعِيهَا وَلِبْنَةُ وَمَرَاعِيهَا مِيرَاثًا لأَبْنَاءِ هَرُونَ الْكَاهِنِ ١٤فَضْلاً عَنْ يَتِّيرَ وَمَرْعَاهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَرْعَاهَا، ١٥وَحُولُونَ وَمَرْعَاهَا، وَدَبِيرَ وَمَرْعَاهَا، ١٦وَعَيْنَ وَمَرْعَاهَا، وَيُطَّةَ وَمَرْعَاهَا، وَبَيْتِ شَمْسٍ وَمَرْعَاهَا. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعَ مُدُنٍ وُهِبَتْ لَهُمْ مِنْ نَصِيبِ

---

١. ما الهدية التي وعدت بها أو طال انتظارك لها في عيد ميلادك وأنت صغير؟ **٢.** أي الأشياء التالية يصعب عليك أن تشاركها أكثر من غيرها مع آخرين، ولماذا: (أ) سيارتك؟ (ب) طعامك؟ (ج) وقت فراغك؟ (د) مشاعرك؟ (هـ) أحلامك؟

١. لماذا لجأ رؤساء عائلات اللاويين إلى ألعازر ويشوع في شيلوه؟ ماذا كان أساس دعواهم (انظر عد ٣٥: ١- ٨)؟ **٢.** من هم اللاويون؟ كيف قسموا؟ بأي شيء تفرد القهاتيون (انظر عد ٣ لتجد الخلفية المعلوماتية)؟ **٣.** هل تظن أن الأسباط الأخرى كان لديهم أي اعتراض على أن تعطى أي من مدنهم للاويين؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا عن كالب ومدينة حبرون في الآية ١٢؟ ماذا يمكن أن يكون رد فعلك؟ **٤.** ما عدد مدن الملجأ المسجلة في الفصل العشرين وأعطيت للاويين؟ لماذا تظن أن تلك كانت الحالة؟ **٥.** في الآيات ٤٣- ٤٥، ماذا أعطى الرب بني إسرائيل؟ ما جوانب طبيعة الله التي تظهر من خلال هذه العطايا لبني إسرائيل؟

١. أي نواحي حياتك يدعوك الله لمشاركتها مع شخص آخر الآن؟ ماذا عن مجموعتك؟ **٢.** اكتب بعض الأشياء التي أعطاك إياها الله في العام الماضي. لماذا لا تشكر الله على هذه العطايا الجيدة؟ هل تستطيع أن تقول بأمانة، من خبرتك، "لم يخب واحد من وعود الله لي"؟ إن لم يكن الأمر كذلك، هل تشعر بالراحة بأن تشارك ذلك الإحباط مع مجموعتك؟ غالبًا ما لن تكون الوحيد. يمكنكم معًا أن تميزوا صلاح الله رغم هذا الفشل الظاهري.

هَذَيْنِ السِّبْطَيْنِ. ١٧كَمَا أَخَذُوا مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ بِنْيَامِينَ كُلًّا مِنْ مَدِينَتَيْ
جِبْعُونَ وَجِبْعَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا، ١٨وَعَنَاثُوثَ وَعَلْمُونَ مَعَ الْمَرَاعِي الْمُحِيطَةِ
بِهِمَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ١٩فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا امْتَلَكَهُ أَبْنَاءُ هرُونَ
الْكَهَنَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.
٢٠أَمَّا بَقِيَّةُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ فَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ مِنْ مُدُنِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هِيَ:
٢١شَكِيمُ وَمَرْعَاهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهِيَ مَدِينَةُ مَلْجَإٍ. وَجَازَرُ وَمَرْعَاهَا،
٢٢وَقِبْصَايِمُ وَبَيْتُ حُورُونَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٢٣وَمِنْ
سِبْطِ دَانٍ إِلْتَقَى وَمَرْعَاهَا، وَجِبَّثُونُ وَمَرْعَاهَا، ٢٤وَأَيَّلُونُ وَمَرْعَاهَا، وَجَتُّ
رِمُّونَ وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٢٥وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى
تَعْنَكُ وَمَرْعَاهَا، وَجَتُّ رِمُّونَ وَمَرْعَاهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ. ٢٦فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا
حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ عَشْرَ مُدُنٍ مَعَ مَرَاعِيهَا.
٢٧وَمِنْ نَصِيبِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَخَذَتْ عَشَائِرُ الْجَرْشُونِيِّينَ اللاَّوِيِّينَ:
جُولاَنَ فِي بَاشَانَ مَدِينَةَ مَلْجَإٍ وَمَرْعَاهَا، وَبَعَشْتَرَةَ وَمَرْعَاهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ.
٢٨وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ أَخَذُوا قِشْيُونَ وَمَرْعَاهَا وَدَبْرَةَ وَمَرْعَاهَا، ٢٩وَيَرْمُوتَ
وَمَرْعَاهَا وَعَيْنَ جِنِّيمَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٣٠وَمِنْ سِبْطِ
أَشِيرَ مِشْآلَ وَمَرْعَاهَا وَعَبْدُونَ وَمَرْعَاهَا، ٣١وَحَلْقَةَ وَمَرْعَاهَا، وَرَحُوبَ
وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٣٢وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، أَخَذُوا: قَادَشَ
فِي الْجَلِيلِ وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ مَدِينَةُ مَلْجَإٍ، وَحَمُّوتَ دُورٍ وَمَرْعَاهَا وَقَرْتَانَ
وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا ثَلاثُ مُدُنٍ. ٣٣فَكَانَ مَجْمُوعُ نَصِيبِ الْجَرْشُونِيِّينَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.
٣٤أَمَّا بَقِيَّةُ سِبْطِ لاَوِي، وَهُمْ عَائِلَةُ مَرَارِي، فَقَدْ أَخَذُوا مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ
يَقْنَعَامَ وَمَرْعَاهَا وَقَرْتَةَ وَمَرْعَاهَا، ٣٥وَدِمْنَةَ وَمَرْعَاهَا، وَنَحْلاَلَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ
فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٣٦وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ بَاصَرَ وَمَرْعَاهَا وَيَهْصَةَ
وَمَرْعَاهَا، ٣٧وَقَدِيمُوتَ وَمَرْعَاهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ
مُدُنٍ. ٣٨وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ جَادٍ مَدِينَةَ الْمَلْجَإِ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ وَمَرْعَاهَا،
وَمَحَنَايِمَ وَمَرْعَاهَا، ٣٩وَحَشْبُونَ وَمَرْعَاهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي
جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٤٠فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْمَرَارِيِّينَ
بِمُقْتَضَى قُرْعَتِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٤١فَكَانَتْ جُمْلَةُ مُدُنِ
اللاَّوِيِّينَ فِي وَسَطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.
٤٢وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ أَرَاضِي مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا.

٤٣وَهَكَذَا وَهَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الأَرَاضِي الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ
فَوَرِثُوهَا وَأَقَامُوا فِيهَا، ٤٤فَأَرَاحَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِهِمْ،
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ أَنْ يُقَاوِمَهُمْ، بَلْ أَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لَهُمْ جَمِيعًا
٤٥فَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا وَعَدَ الرَّبُّ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وُعُودٍ صَالِحَةٍ.

رجوع الأسباط الشرقية إلى مواطنها

٢٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى يَشُوعُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ
مَنَسَّى، ٢وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ وَفَيْتُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى
عَبْدُ الرَّبِّ، وَأَطَعْتُمْ كَلاَمِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. ٣وَلَمْ تَتَخَلَّوْا عَنْ إِخْوَتِكُمْ
طَوَالَ هَذِهِ الأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ، بَلْ نَفَّذْتُمُ الْمُهِمَّةَ الَّتِي أَوْكَلَهَا
إِلَيْكُمُ الرَّبُّ. ٤وَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الآنَ قَدْ أَرَاحَ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ،
فَانْصَرِفُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَإِلَى أَرْضِ مِلْكِكُمُ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ
فِي شَرْقِيِّ الأُرْدُنِّ. ٥إِنَّمَا احْرِصُوا جِدًّا عَلَى مُمَارَسَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي
أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ
سُبُلِهِ وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ».
٦ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَأَطْلَقَهُمْ، فَمَضَوْا إِلَى خِيَامِهِمْ.
٧وَكَانَ مُوسَى قَدْ وَهَبَ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مِلْكًا فِي بَاشَانَ، أَمَّا نِصْفُهُ الآخَرُ
فَقَدْ أَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مِيرَاثًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ غَرْبِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ
يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ ٨وَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِغَنَائِمَ
كَثِيرَةٍ وَبِمَوَاشٍ وَفِيرَةٍ وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلاَبِسَ كَثِيرَةٍ
جِدًّا، تَقَاسَمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ». ٩فَرَجَعَ أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ وَأَبْنَاءُ
جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهَ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ، إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مِيرَاثِهِمِ الَّتِي امْتَلَكُوهَا حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ
عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ١٠وَعِنْدَمَا وَصَلَ رِجَالُ سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ
مَنَسَّى حَوْضَ الأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، شَيَّدُوا عَلَى ضَفَّةِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مَذْبَحًا
رَائِعَ الْمَنْظَرِ. ١١فَقِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا قَدْ بَنَى أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءُ
نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي حَوْضِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ جَانِبِنَا مِنَ النَّهْرِ».
١٢فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهَ مُتَأَهِّبِينَ لِمُحَارَبَتِهِمْ.
١٣وَأَرْسَلُوا فِينْحَاسَ بْنَ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنَ إِلَى أَبْنَاءِ رَأُوبَيْنَ وَأَبْنَاءِ جَادٍ وَأَبْنَاءِ
نِصْفِ مَنَسَّى فِي أَرْضِ جِلْعَادَ ١٤عَلَى رَأْسِ وَفْدٍ مِنْ عَشَرَةِ زُعَمَاءَ يُمَثِّلُ كُلُّ

---

١. ما الشيء الطيب الذي قيل عنك هذا الأسبوع، ومازال يرن في أذنك؟ هل حاولت تجاهل أو عدم تصديق ما قيل؟ أم أنك أردت أن تعاد على مسامعك؟ على أن يسمعها آخرون؟ **٢.** من كان أعز أصدقائك وأنت في سن المراهقة؟ هل مازلتما على اتصال؟ **٣.** ما رد فعلك المعتاد عندما يغضبك أحد أصدقائك؟ هل: (أ) تثور؟ (ب) لا تنفعل على الإطلاق؟ (ج) تتضايق ببطء؟ (د) تصلي للأمر؟

١. ماذا قال يشوع لسبطي رأوبين وجاد، ونصف سبط منسى، ما تسبب في إحراجهم؟ ما التحدي الذي وضعه أمامهم؟ لماذا كان كل من التأكيد والنصيحة مهمين للشعب؟ **٢.** فيما اختلف السبطان ونصف السبط عن باقي أسباط بني إسرائيل؟ **٣.** ما الذي يبدو عملًا بريئًا قام به سبطا جاد ورأوبين ونصف سبط منسى في طريق عودتهم (آية ١٠)؟ ماذا كان رد فعل باقي الأسباط تجاه هذا العمل؟ هل تظن أن كان رد فعلهم مبالغًا فيه؟ **٤.** ماذا كانت خطية فغور (آية ١٧؛ انظر عد ٢٥)؟ على ضوء هذا الحادث، لماذا، في رأيك، اختير فينحاس لقيادة الوفد في الآيتين ١٣- ١٤؟ هل ترى هذا الاختيار حكيمًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** ما الذي أغضب باقي أسباط بني إسرائيل من بناء هذا المذبح؟ ما الافتراضات التي افترضوها عن هذا المذبح؟ ما النتائج الصعبة التي خشوها؟ **٦.** فيم شابهت هذه الحادثة خطية عخان (آية ٢٠؛ انظر يش ٧)؟ وفيم اختلفت؟ **٧.** عندما أخذ سبطا رأوبين وجاد ونصف سبط منسى الفرصة لشرح ما فعلوه (الآيات ٢١- ٢٧)، ما الأسباب التي قدموها لبناء هذا المذبح؟ كيف ظهر الأمر إيجابيًا، وليس سلبيًا في تأثيره؟ **٨.** ماذا كان رد فعل فينحاس، قائد الجماعة، وباقي بني إسرائيل، تجاه هذا التفسير؟ ماذا كان من الممكن حدوثه لبني إسرائيل لو لم يأخذوا الوقت ليتقصوا الحقائق؟ **٩.** لماذا تظن أن هذه القصة مهمة للأجيال التالية لبني إسرائيل؟ وللمسيحيين المؤمنين اليوم؟

زَعِيمٍ مِنْهُمْ سِبْطًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٥وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى جِلْعَادَ قَالُوا لَهُمْ: ١٦«هَذَا مَا تَقُولُهُ لَكُمْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي حَقِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَبَنَيْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا، مُتَمَرِّدِينَ بِذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ؟ ١٧أَلَمْ يَكْفِنَا إِثْمُ فَغُورَ الَّذِي لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُنْذُ أَنْ تَفَشَّى الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، ١٨حَتَّى تَرْتَدُّوا أَنْتُمُ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ إِذَا تَمَرَّدْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَسْخَطُ غَدًا عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٩فَإِنْ كَانَتْ أَرْضُكُمْ نَجِسَةً فَتَعَالَوْا إِلَى أَرْضِ الرَّبِّ، الَّتِي نُصِبَ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ، وَرِثُوا بَيْنَنَا، وَلَكِنْ لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلاَ عَلَيْنَا بِتَشْيِيدِكُمْ لأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٢٠أَلَمْ يَرْتَكِبْ عَخَانُ بْنُ زَارَحَ خِيَانَةً فَسَرَقَ مَا حَرَّمَهُ اللهُ، فَانْصَبَّ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ هُوَ وَحْدَهُ فَقَطْ الَّذِي هَلَكَ مِنْ جَرَّاءِ إِثْمِهِ؟»

٢١فَأَجَابَهُمْ أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: ٢٢«إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ الآلِهَةِ؛ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ الآلِهَةِ. هُوَ يَعْلَمُ، وَعَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّنَا لَمْ نَبْنِ الْمَذْبَحَ تَمَرُّدًا عَلَيْهِ أَوْ خِيَانَةً فِي حَقِّهِ وَإِلَّا فَلْيُهْلِكْنَا هَذَا الْيَوْمَ، ٢٣وَلْيُعَاقِبْنَا الرَّبُّ نَفْسُهُ إِنْ كُنَّا قَدْ شَيَّدْنَا هَذَا الْمَذْبَحَ لِلارْتِدَادِ عَنْهُ أَوْ لإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ أَوْ تَقْدِمَةٍ أَوْ تَقْرِيبِ ذَبَائِحِ سَلاَمٍ عَلَيْهِ. ٢٤إِنَّمَا أَقَمْنَاهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقُولَ يَوْمًا أَوْلاَدُكُمْ لأَوْلاَدِنَا: بِأَيِّ حَقٍّ تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٥لَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نَهْرَ الأُرْدُنِّ حَدًّا فَاصِلاً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا يَا أَبْنَاءَ سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ، فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ، وَبِذَلِكَ يَثْنِي أَوْلاَدُكُمْ أَوْلاَدَنَا عَنْ تَقْوَى الرَّبِّ. ٢٦وَذَلِكَ مَا جَعَلَنَا نَقُولُ: هَيَّا نَبْنِي مَذْبَحًا، لاَ لِنُقَدِّمَ عَلَيْهِ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، ٢٧إِنَّمَا لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا الْقَادِمَةِ بَعْدَنَا، بِأَنَّنَا نَعْبُدُ الرَّبَّ بِذَبَائِحِنَا وَمُحْرَقَاتِنَا وَتَقْدِمَاتِ سَلاَمِنَا، فَلاَ يَقُولُ أَبْنَاؤُكُمْ غَدًا لأَبْنَائِنَا: لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ. ٢٨وَقُلْنَا: إِذَا حَدَثَ وَقَالُوا ذَلِكَ لأَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَّهُمْ يُجِيبُونَهُمْ: انْظُرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي شَيَّدَهُ آبَاؤُنَا، لاَ لِلْمُحْرَقَةِ وَلاَ لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. ٢٩فَحَاشَا لَنَا أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْتَدَّ عَنْهُ بِبِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحْرَقَةِ أَوِ التَّقْدِمَةِ أَوِ الذَّبِيحَةِ غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الْقَائِمِ أَمَامَ مَسْكَنِهِ».

٣٠فَلَمَّا سَمِعَ فِينْحَاسُ الْكَاهِنُ وَقَادَةُ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُرَافِقِينَ لَهُ مَا أَجَابَ بِهِ أَبْنَاءُ سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءُ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، حَظِيَ ذَلِكَ بِرِضَاهُمْ. ٣١فَقَالَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنُ لَهُمْ: «الْيَوْمَ عَرَفْنَا أَنَّ الرَّبَّ

١. هل يوجد شخص قريب وعزيز لديك ستفترق عنه قريبًا؟ ما نوع الأشياء التي تحتاج أن تقولها لهذا الشخص على سبيل التشجيع أو التحدي؟ ٢. ما الدرس الذي تحتاج أن تتعلمه من هذه القصة: (أ) ألا تبني مذابح جديدة حتى تتشاور في الأمر مع الآخرين؟ (ب) أن تتقصى الحقائق قبل أن تحكم على أحد؟ (ج) أن تصدق الأفضل لا الأسوأ عن الناس؟ (د) أن تتكلم مباشرة إلى الناس الذين تختلف معهم؟ ٣. لو أن أحدهم سيقول لك: "ليس لك نصيب مع الرب"، ماذا يكون رد فعلك؟ ما مبادئ حل النزاعات، التي نستنتجها من هذه القصة وتستخدمها للدفاع عن نفسك؟ ٤. ماذا في مجموعتك يشبه "شاهد بيننا أن الرب هو الله"؟

بَيْنَنَا، لأَنَّكُمْ لَمْ تَرْتَكِبُوا هَذِهِ الْخِيَانَةَ بِحَقِّهِ، وَبِذَلِكَ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ الرَّبِّ». ٣٢وَرَجَعَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنُ وَالرُّؤَسَاءُ عَائِدِينَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ يُقِيمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِجَوَابِهِمْ. ٣٣فَاغْتَبَطَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَبَارَكُوا الرَّبَّ وَتَخَلَّوْا عَنْ فِكْرَةِ مُحَارَبَةِ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَتَخْرِيبِ أَرْضِهِمْ. ٣٤وَسَمَّى بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادٍ الْمَذْبَحَ «الشَّاهِدَ» لأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا بِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُنَا.

خطاب يشوع الوداعي

٢٣ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَرَاحَ فِيهَا الرَّبُّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، شَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، ٢فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ شُيُوخٍ وَرُؤَسَاءَ وَقُضَاةٍ وَعُرَفَاءَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا قَدْ شِخْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ، ٣وَأَنْتُمْ قَدْ شَهِدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلَّ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ تِلْكَ الأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كَانَ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. ٤فَاذْكُرُوا كَيْفَ وَزَّعْتُ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْعَةِ كُلَّ أَرَاضِي تِلْكَ الشُّعُوبِ الْبَاقِيَةِ، وَالشُّعُوبِ الَّتِي قَهَرْتُهَا، الَّتِي كَانَتْ مُقِيمَةً مَا بَيْنَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا، لِتَكُونَ مِلْكًا لَكُمْ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ. ٥إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ الَّذِي يَنْفِي الشُّعُوبَ الْبَاقِيَةَ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرِثُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا

١. عندما كنت طفلًا، من كان أكبر من عرفتهم سنًا؟ ماذا تتذكر عنه/ عنها؟ **٢.** وأنت في سن المراهقة، لمن من الشخصيات التالية ذهبت طلبًا للنصيحة، ولماذا: (أ) أحد الوالدين أو الأجداد؟ (ب) مدرس؟ (ج) خادم، رجل دين؟ (د) صديق قريب من نفس عمرك؟ (هـ) كتاب جيد؟ (و) الكتاب المقدس؟

١. من الذي استدعاهم يشوع بالتحديد عندما كان كبيرًا في السن؟ بماذا ذكرهم في الآيات ٣- ٥؟ ما أهمية هذه التذكرة؟ **٢.** ما النصيحة التي قدمها يشوع في الآيات ٦- ٨؟ من الجهة العملية، ماذا يعني للقادة "أن يطيعوا كل ما هو مكتوب في كتب شريعة موسى"؟ **٣.** في الآيات من ٩- ١١، ماذا كانت النتيجة العظيمة

دراسة مختصرة

خطاب يشوع في الوداع

يشوع ٢٣: ١-١٦

اختبر يشوع في سنيه المائة والعشرة: العبودية في مصر؛ الضربات؛ الخروج؛ الخدمة كمساعد لموسى وأحد الجواسيس الاثني عشر؛ خليفة موسى؛ قيادة بني إسرائيل في العبور المعجزي لنهر الأردن؛ وأمر جيوش بني إسرائيل في دخول أرض الموعد. بينما تقترب حياته من النهاية، قدم يشوع خطاب الوداع.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت صغير، من كان البطل الذي تتطلع إليه؟
- ما أصعب وداع يمكنك تذكره؟

١. ماذا تظن أن شعر يشوع، وهو ينظر لماضي حياته؟

- ☐ شعر بالتعب ☐ بالشكر
- ☐ بالفخر ☐ بالسلام
- ☐ بأنه يمتليء بالتسبيح ☐ لا ندم
- ☐ ببعض الندم ☐ غير ذلك --------

٢. ماذا شعر يشوع تجاه مستقبل شعبه؟

- ☐ بالأمل
- ☐ بالقلق
- ☐ بالتفاؤل- بسبب إيمانه
- ☐ بالتشاؤم- بسبب فشلهم في الماضي

٣. ما الذي أراد يشوع أن يوصله للجيل التالي؟

- ☐ لا تنسوا ما فعله الله من أجلكم
- ☐ لا تنسوا مع فعلته أنا والله من أجلكم
- ☐ لا تفتخروا
- ☐ كونوا شجعانًا
- ☐ احفظوا الإيمان
- ☐ اتبعوا كلام الله
- ☐ انتبهوا من تصاحبون
- ☐ لا تهملوا ما عندكم
- ☐ من أو ماذا تعبدون؟

٤. لو كنت مكان يشوع، بماذا كنت تحتفل من الماضي أكثر من غيره؟

- ☐ الراحة والسلام الذي قدمهما الله
- ☐ سنوات العمر الكثيرة
- ☐ غنى هذه السنوات
- ☐ المعجزات التي رآها
- ☐ الإحساس بالإنجاز
- ☐ الاحترام الذي ناله
- ☐ أمانة الله

٥. بماذا تشعر و أنت تنظر إلى حياتك، فيما مضى وحتى الآن؟

- ☐ بالتعب ☐ بالشكر
- ☐ بالفخر ☐ بالسلام
- ☐ ممتلئ بالتسبيح ☐ لا ندم
- ☐ ببعض الندم ☐ غير ذلك --------

٦. ما أفضل ذكريات حياتك الماضية؟ كيف تعامل الله في حياتك؟

٧. كيف تدعمك مجموعتك بالصلاة؟

وَعَدَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٦فَتَشَجَّعُوا جِدًّا وَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَعَلَى الْعَمَلِ بِهِ لِئَلاَّ تَحِيدُوا عَنْهَا شِمَالاً أَوْ يَمِينًا. ٧لِكَيْ لاَ تَخْتَلِطُوا بِهؤُلاَءِ الأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَلاَ تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهَا وَلاَ تُقْسِمُوا بِهَا وَلاَ تَعْبُدُوهَا وَلاَ تَسْجُدُوا لَهَا. ٨وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً قَوِيَّةً، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ حَتَّى الآنَ. ١٠فَالرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١١فَاحْرِصُوا جِدًّا عَلَى مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

١٢وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ وَالْتَصَقْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَذِهِ الأُمَمِ الْمَاكِثِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِهِمْ وَهُمْ بِكُمْ، ١٣فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ لاَ يَعُودُ يَطْرُدُ تِلْكَ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُصْبِحُوا لَكُمْ شَرَكًا وَفَخًّا وَسَوْطًا يَنْهَالُ عَلَى ظُهُورِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ حَتَّى تَنْقَرِضُوا مِنَ الأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٤وَهَا أَنَا الْيَوْمَ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمْضِي إِلَيْهَا أَحْيَاءُ الأَرْضِ كُلُّهُمْ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ حَقَّ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ أَنَّ جَمِيعَ وُعُودِ الرَّبِّ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا قَدْ تَحَقَّقَتْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٥وَكَمَا وَفَى الرَّبُّ بِوُعُودِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا، فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ وَعِيدٍ أَنْذَرَكُمْ بِهِ، حَتَّى يُفْنِيَكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَرْضِ الْخَيِّرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ. ١٦حِينَ تَتَعَدَّوْنَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ فَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، عِنْدَئِذٍ يَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَنْقَرِضُونَ سَرِيعًا مِنَ الأَرْضِ الْخَيِّرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ».

للعيش في طاعة الرب؟ **٤.** في الآيتين ١٢- ١٣، كيف يظهر بنو إسرائيل أنهم حادوا عن الله؟ ما النتائج الوخيمة لمثل هذا العصيان؟ **٥.** كيف ساعدت كلمات يشوع في الآيات ١٤- ١٦ القادة على أن يفهموا الله بطريقة أفضل؟ هل تساعدك أم تعوقك؟ لماذا؟

♡ **١.** ما النصيحة التي تقدمها عادة (أو تطلبها) في مناسبات التوديع، مثل يوم التخرج، أو حفل وداع أو ما يماثلها؟ **٢.** بالنظر إلى ماضي حياتك، ماذا كانت النتيجة عندما أطعت الله؟ وعندما عصيته؟

تجديد العهد في شكيم

٢٤ ثُمَّ جَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ، وَدَعَا شُيُوخَهُمْ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. ٢وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَقَامَ أَجْدَادُكُمْ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ مُنْذُ الْقِدَمِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفُرَاتِ حَيْثُ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى، ٣فَأَخَذْتُ أَبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَرْقِيِّ النَّهْرِ وَقُدْتُهُ عَبْرَ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثَّرْتُ نَسْلَهُ، وَرَزَقْتُهُ بِإِسْحَاقَ، ٤وَأَنْعَمْتُ عَلَى إِسْحَاقَ بِيَعْقُوبَ وَعِيسُو، فَوَهَبْتُ عِيسُو جَبَلَ سِعِيرَ مِيرَاثًا. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَأَبْنَاؤُهُ فَقَدِ انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ. ٥ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَرُونَ، وَأَنْزَلْتُ بِمِصْرَ الْبَلاَيَا بِسَبَبِ مَا صَنَعْتُهُ بِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا. ٦وَحَرَّرْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ مِصْرَ. وَلَمَّا دَخَلُوا الْبَحْرَ الأَحْمَرَ وَلَحِقَ بِهِمِ الْمِصْرِيُّونَ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ، ٧اسْتَغَاثُوا بِي فَأَقَمْتُ حَاجِزًا مِنْ ظَلاَمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

١. عندما كنت صغيرًا في المدرسة، هل حدث أن استدعيت لمكتب الناظر أو المدير؟ لماذا؟ **٢.** لو قدر لك أن تعيش في حقبة مختلفة من التاريخ، ما الحقبة التي تختارها؟ لماذا؟ **٣.** عندما يقدم لك تحد ما، هل تميل أكثر للتصرف السريع أم التفكير قبل التصرف؟ اذكر مثالًا.

📖 **١.** من الذين تجمعوا عند شكيم؟ لماذا تظن أن جمعهم يشوع هناك (انظر تك ١٢: ٦- ٧؛ ١٣: ١٨- ٢٠)؟ **٢.** مما يحكي يشوع عن تاريخ بني إسرائيل (الآيات ٢- ١٣)، كيف تدخل الله في حياة إبراهيم؟ وعند الهروب من مصر؟ وفي المعارك ضد الشعوب شرقي الأردن؟ وفي دخول أرض كنعان؟ متى حدث أن كان بنو إسرائيل يفتقدون عون الله؟ **٣.** بناء على كل ما فعله الله، ماذا طلب يشوع من الشعب أن يعملوه (الآيتان ١٤- ١٥)؟ ما الذي خطط أن يعمله بنفسه؟ **٤.** ماذا كان رد فعل الشعب تجاه تحدي

الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَدْتُ الْبَحْرَ فَأَطْبَقَ عَلَيْهِمْ فَغَرِقُوا. وَشَهِدُوا بِأُمِّ أَعْيُنِهِمْ مَا صَنَعْتُهُ فِي مِصْرَ. وَأَقَامُوا فِي الصَّحْرَاءِ حِقْبَةً طَوِيلَةً. ٨ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ، غَيْرَ أَنِّي أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْكُمْ، فَامْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَبَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٩وَهَبَّ بَالاقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكُ مُوآبَ لِمُحَارَبَتِكُمْ، وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ١٠فَلَمْ أُرِدْ أَنْ أَسْتَجِيبَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بَرَكَةً بَعْدَ بَرَكَةٍ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١١ثُمَّ اجْتَزْتُمْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ وَحَاصَرْتُمْ أَرِيحَا، فَتَصَدَّى لَكُمْ أَصْحَابُهَا الأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحِوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْكُمْ. ١٢وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكُمْ أَسْرَابَ الزَّنَابِيرِ وَطَرَدْتُ مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ مِنْ وَجْهِكُمْ، فَلَمْ تَكُنْ سُيُوفُكُمْ وَلاَ سِهَامُكُمْ هِيَ الَّتِي نَصَرَتْكُمْ. ١٣وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهَا وَمُدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا فَأَقَمْتُمْ فِيهَا، وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسُوهَا وَأَكَلْتُمْ مِنْهَا. ١٤والآنَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا الأَوْثَانَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ١٥وَإِنْ سَاءَ كُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ سَوَاءَ مِنَ الآلِهَةِ الَّتِي

يشوع؟ لماذا شك يشوع في رد الفعل هذا (الآيات ١٩-٢٤)؟ ماذا كنت تقول وتفعل لو كنت مكانه؟ **٥.** هل يمكن أن يظهر الشعب جديته في خدمة الرب؟ كيف تظهر جديتك مع الرب؟ **٦.** ماذا فعل يشوع ليذكر الشعب بالتزامهم مع الرب؟

١. لو نظرت لماضي حياتك حتى الآن، هل ترى فيه وقتًا متميزًا أحدث الله فيه فرقًا؟ كيف؟ **٢.** هل هناك آلهة أخرى جربت أن تخدمها؟ ماهي؟ كيف تستطيع مقاومة التجربة؟ **٣.** ما رموز الالتزام التي تستخدمها كنيستك لمساعدة الناس لحساب تكلفة اتباع الرب يسوع؟ **٤.** بصراحة القول، هل أنت حقًا جاد في خدمتك للرب؟ لو أن الأمر كذلك، كيف تظهر ذلك؟ بأي رموز من الالتزام يثبت ذلك للآخرين؟

دراسة مختصرة

يشوع يجدد العهد

يشوع ٢٤: ١-٢٧

في ختام حياة يشوع، كان آخر ما عمله كقائد لبني إسرائيل هو دعوة الشعب لتجديد عهدهم مع الرب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت صغير، ما القصص التي قصها عليك والداك مرات ومرات عن مراحل نشأتهما؟
- ماذا تعرف عن أجدادك وعن تاريخ عائلتك؟

١. في رأيك، لماذا حكى يشوع تاريخ بني إسرائيل؟
- ❑ لضرورة أن يعرف الشعب عن جذوره
- ❑ ليذكّر الشعب بما فعله الله في الماضي
- ❑ ليتحدى التزامهم
- ❑ ليعطيهم أملًا للمستقبل

٢. بعد كل ما مر به بنو إسرائيل، هل كان لديهم الاختيار الآن: من يعبدون؟
- ❑ كان يشوع يشك في التزامهم
- ❑ احتاجوا أن يجاهروا بالتزامهم
- ❑ الإيمان هو اختيار على الدوام
- ❑ لا يمكنك أن تعبد الله مع أي شيء آخر

٣. ذكّر يشوع الشعب بأمانة الله. بأي طريقة أظهر الله أمانته لك؟
- ❑ صنع معجزة في حياتي
- ❑ حماني
- ❑ ساعدني على التغلب على معوقات كبرى
- ❑ غير ذلك: _____

٤. استخدم يشوع حجرًا ليذكر الشعب بالتزامهم. ما الذي يذكرك بقرارك أن تخدم الله؟
- ❑ الصليب الذي ألبسه وأحمله معي
- ❑ الذين يعرفون قراري
- ❑ الكتاب المقدس
- ❑ الروح القدس
- ❑ غير ذلك: _____

٥. متى حدث أن قررت أن تعبد الله؟

٦. ما الآلهة الأخرى غير الرب التي تُجَرَّب أن تعبدها؟
- ❑ بعض الناس
- ❑ المال
- ❑ بعض المثاليات
- ❑ الأمان
- ❑ المتع
- ❑ بعض العادات
- ❑ العمل
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما الذي وجدته مفيدًا في أن تكون أمينًا في عبادة الله؟
- ❑ قضاء وقت يوميًا مع الرب
- ❑ حضور الكنيسة بانتظام
- ❑ حضور فصل مدارس أحد أو درس كتاب
- ❑ أن تكون مسؤولًا أمام شخص ما
- ❑ غير ذلك: _____

٨. اختم هذه الدراسة بالتدريب التالي الذي يحاكي تجديد العهد في الفقرة الأخيرة:
- شارك بشيء واحد عمله الله من أجلك أو من أجل عائلتك (الآيات ٢- ١٣).
- اذكر التزامًا روحيًا ملموسًا تريد أن تلتزم به (الآيات ١٤- ١٨).
- اكتب على ورقة الإله الذي تتمنى أن تتركه (الآيتان ٢٣- ٢٤).
- قم بتقطيع ورقتك وارمها بعيدًا.
- اختم بالصلاة أو بترنيمة.

عَبَدَهَا آبَاؤُكُمُ الَّذِينَ اسْتَوْطَنُوا شَرْقِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ أَمْ آلِهَةِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ».
١٦فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَنْبِذَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى، ١٧لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي أَجْرَى عَلَى مَشْهَدٍ مِنَّا تِلْكَ الآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَرَعَانَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا، وَفِي وَسَطِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ مَرَرْنَا بِهِمْ، ١٨وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمِ الأَمُورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي الأَرْضِ. فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا». ١٩فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ حَقَّ الْعِبَادَةِ لأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَغَيُورٌ وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَذُنُوبَكُمْ. ٢٠وَإِذَا نَبَذْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُ الأَوْثَانَ فَإِنَّهُ يَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ وَيَفْجَعُكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ٢١فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لاَ، بَلِ الرَّبَّ نَعْبُدُ». ٢٢فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَقَدِ اخْتَرْتُمُ الرَّبَّ لأَنْفُسِكُمْ لِتَعْبُدُوهُ». فَأَجَابُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». ٢٣فَقَالَ يَشُوعُ: «إِذَنْ انْزِعُوا الآنَ الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي مَعَكُمْ وَأَخْضِعُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ٢٤فَأَجَابُوا: «الرَّبَّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ، وَأَمْرَهُ نُطِيعُ». ٢٥فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَسَنَّ لَهُمْ فِي شَكِيمَ شَرَائِعَ وَأَحْكَامًا. ٢٦وَدَوَّنَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلاَمَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللهِ، وَتَنَاوَلَ حَجَرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُّوطَةِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ثُمَّ قَالَ لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ لِئَلاَّ تَجْحَدُوا إِلَهَكُمْ».

دفن يشوع

٢٨ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَسْكَنِهِ. ٢٩وَمَا لَبِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً وَعَشْرَ سَنَوَاتٍ، ٣٠فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. ٣١وَعَبَدَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَفِي أَثْنَاءِ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَّرُوا طَوِيلاً بَعْدَ يَشُوعَ، مِمَّنْ شَهِدُوا كُلَّ مُعَامَلاَتِ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَ إِسْرَائِيلَ. ٣٢وَدَفَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِظَامَ يُوسُفَ الَّتِي نَقَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، الَّتِي أَصْبَحَتْ جُزْءًا مِنْ مِيرَاثِ ذُرِّيَّةِ يُوسُفَ. ٣٣وَمَاتَ أَيْضًا أَلِعَازَارُ بْنُ هرُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةَ فِينْحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

---

١. لأي سن تظن أنك ستعيش؟ لماذا؟ **٢.** في دوائرك الاجتماعية، متى يكون من المناسب أن تسأل سيدة عن عمرها؟ أو رجلًا؟ **٣.** هل تحتفظ بسنك سرًا عن باقي أفراد المجموعة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ماذا يميز أيام يشوع الأخيرة، وموته، ودفنه؟ **٢.** ما النعي المختصر المتضمن هنا؟ ماذا يمكن أن تضيف إلى ذلك من كتاب يشوع؟ **٣.** في رأيك، لماذا أحضرت عظام يوسف من مصر ودفنت في شكيم (انظر تك ٥٠: ٢٤- ٢٥)؟ **٤.** ما المرحلة التي تنتهي بموت يشوع؟ وموت ألعازر؟

١. أين تحب أن تدفن؟ لماذا؟ **٢.** ما الشيء الذي تحب أن يتذكره الناس عنك عندما تموت؟ **٣.** مع نهاية دراستك في هذه المجموعة، قل كلمة توديع لكل شخص: ما الميراث الذي يخرج به كل واحد من الدارسين معك في المجموعة؟

مقدمة
كتاب القضاة

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب القضاة مع مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة ومناقشة النص الكتابي / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١- ٣٦	١: ١- ٣٦ / إسرائيل تقهر كنعان
	٢	٢: ١- ٣: ٦	٢: ١- ٣: ٦ / دائرة الردة
٢	٣	٣: ٧- ٣١	٣: ١٢- ٣٠ / إهود
	٤	٤: ١- ٥: ٣١	٤: ١- ٢٤ / دبورة تقود بني إسرائيل
٣	٥	٦: ١- ٤٠	٦: ١- ٤٠ / جدعون وجزة الصوف
	٦	٧: ١- ٨: ٣٥	٧: ١- ٢٥ / جدعون يهزم مديان
٤	٧	٩: ١- ٥٧	٩: ١- ٥٧ / أبيمالك
	٨	١٠: ١- ١٢: ٧	١١: ١- ٤٠ / يفتاح
٥	٩	١٢: ٤- ١٣: ٢٥	١٣: ١- ٢٥ / مولد شمشون
	١٠	١٤: ١- ١٦: ٢٢	١٦: ١- ٢٢ / شمشون ودليلة
٦	١١	١٦: ٢٣- ٣١	١٦: ٢٣- ٣١ / موت شمشون
	١٢	١٧: ١- ١٨: ٣١	١٧: ١- ١٣ / أوثان ميخا
٧	١٣	١٩: ١- ٢١: ٢٥	١٩: ١- ٣٠ / محظية اللاوي

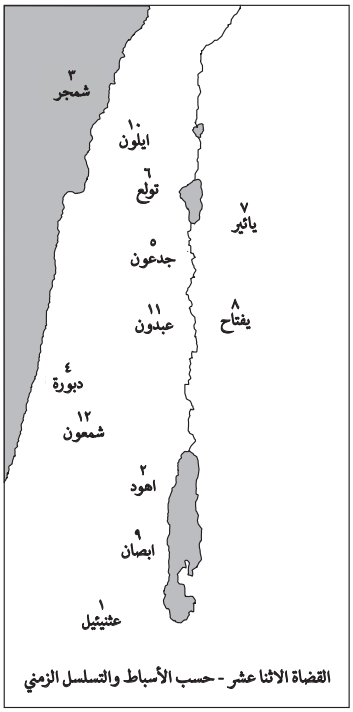

القضاة الاثنا عشر - حسب الأسباط والتسلسل الزمني

الكاتب: كاتب كتاب القضاة غير معروف بالتحديد. يرى البعض أن صموئيل هو الكاتب، إلا أن هذا ليس يقينيًا.

تاريخ الكتابة: غير معروف تاريخ محدد للكتابة، لكن ربما كتب خلال الفترة المبكرة من ملك داود (١٠٠٠- ٩٨٠ ق.م). الأعمال المدونة هنا توضح الفترة بين دخول كنعان والحكم الملكي.

موضوع الكتاب: الله رحيم وطويل الأناة، رغم خطية شعبه.

الخلفية التاريخية: مرت ٢٠٠-٣٠٠ سنة فيما بين دخول كنعان (بعد موت يشوع) وملك شاول (١٠٥٠ ق.م). في ذلك الوقت كانت إسرائيل عبارة عن أسباط مفككة منتشرة في كنعان. كانت هذه المنطقة شديدة التأثر بالثقافة الكنعانية والديانة الكنعانية أيضًا. ومن ثم، ابتعدت إسرائيل عن عبادة الرب، وعبروا عن ذلك بطلبهم ملكًا ليكونوا مثل جيرانهم (١٧: ٦؛ ١٨: ١؛ ١٩: ١؛ ٢١: ٢٥).

خصائص الكتاب: بمجرد أن دخل بنو إسرائيل كنعان، كان كل ما عليهم عمله طاعة الله. ولكن بدلًا من ذلك، ساروا على منهج أهل

كنعان الخاطئ. نتجت عن عصيانهم أحداث دارت في دوائر تلاحظ على مدى الكتاب (انظر ٢: ١١- ١٩): (١) حدث ارتداد وتمرد من جانب شعب الله؛ (٢) أقام الله شعوبًا ليظلموا ويؤدبوا الشعب؛ (٣) يرفع بنو إسرائيل صرخات الألم؛ (٤) أقام الله مخلصًا وقاضيًا يأخذ أسلحة للدفاع عن الأرض وينقذ التائبين. يبين كتاب القضاة أنه حتى وسط الظلام، وأوقات الفوضى، يبقى الله هو المهيمن.

كتاب القضاة

إسرائيل تحارب باقي الكنعانيين

١ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «مَنْ مِنَّا يَذْهَبُ أَوَّلًا
لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ؟» ٢فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَذْهَبُ، فَقَدْ
أَسْلَمْتُ الْأَرْضَ إِلَى يَدِهِ». ٣فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِمْ رِجَالِ شِمْعُونَ:
«اخْرُجُوا مَعَنَا إِلَى الْمِنْطَقَةِ الَّتِي صَارَتْ قُرْعَةً لَنَا لِنُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ
مَعًا، ثُمَّ نَخْرُجُ نَحْنُ مَعَكُمْ فِي حَرْبِكُمْ لِتَسْتَوْلُوا عَلَى قُرْعَتِكُمْ». فَذَهَبَ
رِجَالُ شِمْعُونَ مَعَهُمْ. ٤فَانْطَلَقَ رِجَالُ يَهُوذَا لِخَوْضِ الْحَرْبِ، فَأَظْفَرَهُمُ الرَّبُّ
بِالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَازَقَ عَشَرَةَ آلَافِ رَجُلٍ. ٥وَالْتَقَوْا
بِمَلِكِهِمْ أَدُونِي بَازَقَ عِنْدَ بَازَقَ، فَحَارَبُوهُ وَقَهَرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ.
٦فَهَرَبَ أَدُونِي بَازَقَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَبَاهِمَ يَدَيْهِ
وَرِجْلَيْهِ. ٧فَقَالَ أَدُونِي بَازَقَ: «لَقَدْ قَطَعْتُ أَبَاهِمَ أَيْدِي وَأَرْجُلِ سَبْعِينَ مَلِكًا
كَانُوا يَلْتَقِطُونَ الْفُتَاتَ تَحْتَ مَائِدَتِي، فَهَا الرَّبُّ قَدْ جَازَانِي بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُ».
وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ مَاتَ.
٨وَكَانَ أَبْنَاءُ يَهُوذَا قَدْ هَاجَمُوا أُورُشَلِيمَ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَدِّ
السَّيْفِ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. ٩ثُمَّ انْحَدَرُوا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الْمَنَاطِقِ
الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَالسُّهُولِ الْغَرْبِيَّةِ. ١٠فَهَاجَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي
حَبْرُونَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةَ أَرْبَعَ، وَقَضَوْا عَلَى شِيشَايَ وَأَخِيمَانَ
وَتَلْمَايَ. ١١وَتَوَجَّهُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْقَضُّوا عَلَى أَهْلِ دَبِيرَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا
قَرْيَةَ سَفَرٍ. ١٢فَقَالَ كَالَبُ: «الَّذِي يَقْهَرُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُزَوِّجُهُ
ابْنَتِي عَكْسَةَ». ١٣فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالَبَ الْأَصْغَرُ مِنْهُ،
فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ. ١٤وَعِنْدَمَا زُفَّتْ إِلَيْهِ حَثَّهَا عَلَى طَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا،
فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالَبُ: «مَالَكِ؟» ١٥فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْعِمْ عَلَيَّ بِهِبَةٍ،
فَأَنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي النَّقَبِ، فَأَعْطِنِي أَيْضًا يَنَابِيعَ مَاءٍ». فَوَهَبَهَا كَالَبُ
الْيَنَابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنَابِيعَ السُّفْلَى.
١٦وَغَادَرَ أَبْنَاءُ الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى مَدِينَةَ النَّخْلِ (أَرِيحَا) وَذَهَبُوا مَعَ سِبْطِ
يَهُوذَا إِلَى بَرِّيَّةِ يَهُوذَا الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِيِّ عَرَادَ، وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ.
١٧وَانْضَمَّ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى جَيْشِ شِمْعُونَ، وَحَارَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ صَفَاةَ
وَدَمَّرُوهَا وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ حُرْمَةَ (بِمَعْنَى خَرَابٍ). ١٨وَاسْتَوْلَى رِجَالُ

١. لو أن أمامك الاختيار، أين تحب أن تعيش: على الجبال؟ في الصحراء؟ في الوادي؟ أو على الشاطئ؟ لماذا؟ **٢.** من أي من هذه الأماكن جاءت عائلتك؟ أي الأماكن تحب قضاء الإجازة فيه؟ أي الأماكن تعتبره "البيت" بالنسبة لك في أي وقت من الأوقات؟

١. يضع الكاتب هذه الأحداث على أنها حدثت بعد موت يشوع (آية ١). ماذا تتذكر عن يشوع؟ كيف كانت الأحوال في أيام يشوع؟ فيم تبدو مرحلة حكم القضاة مختلفة؟ **٢.** كيف تفترض أن بني إسرائيل "سألوا الرب"، فأعطاهم هذه الإجابة المحددة (الآيتان ١-٢؛ انظر خر ٢٨: ٣٠)؟ (بالمقارنة، كيف تميز إرادة الله بيقينية؟) **٣.** لماذا أعطي يهوذا دور الخط الأمامي في هذه الحرب (آية ٢؛ انظر ٢٠: ١٨؛ تك ٤٩: ٨-١٢)؟ **٤.** ما الخدمة الخاصة التي أداها كالب، ولماذا (الآيات ١٢-١٥؛ انظر ١ صم ١٨: ٢٥ عن مهر العروس)؟ **٥.** ماذا كان سبب طرد الكنعانيين من الأرض (انظر تك ١٥: ١٣-٢١؛ تث ٧: ١-٦)؟ **٦.** من خلال القصد الفدائي وإعلان الله المتقدم ورئيس السلام، كيف تعلل تشويه الأسرى (الآيتان ٦- ٧؛ انظر ١٦: ٢١)؟ وإبادة مدن بأكملها (آية ١٧؛ انظر تث ٢٠: ١٦-١٨)؟ واستعباد جيرانهم (الآيات ٢٨ وما يليها؛ ١مل ٩: ١٥؛ ٢صم ١٢: ٣١)؟ **٧.** كيف تعلل إبقاءهم على رجل واحد وعائلته (الآيات ٢٣- ٢٦؛ انظر يش ٦: ٢٥)؟ **٨.** كيف تعلل فشل إسرائيل في طرد الكنعانيين (الآيات ١٩، ٢٧- ٣٦؛ ٢: ١- ٣؛ ٢: ٢٠- ٣: ٤)؟

١. هل يشعل هذا الفصل رغبتك في الفوز؟ أم يثير اشمئزازك؟ لماذا؟ **٢.** متى حدث لك مثل أدوني بازق وحصدت ما زرعت؟ هل كنت تحصد أم تزرع؟ هل ما حصدته (أو ما زرعته) كان ثمرًا إيجابيًا أم سلبيًا؟ **٣.** أين في حياتك تشعر بأنك تهاجم أو تطرد؟ أين تتمكن من أرضك؟ أين تساوم في وصايا الرب وتتراخى؟ **٤.** ما منابعك التي تستمد منها تمسكك بأرضك أو تتملك فيها ما يحق للرب؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك في هذا الشأن؟ **٥.** من كان يقدم لك خدمة خاصة مثل كالب حديثًا؟ مع من يدعوك الله أن تكون مثل كالب؟

يَهُوذَا عَلَى غَزَّةَ وَتُخُومِهَا وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومِهَا وَعَقْرُونَ وَتُخُومِهَا. ١٩وَكَانَ
الرَّبُّ مَعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا فَتَمَلَّكُوا الْجَبَلَ، وَلَكِنَّهُمْ أَخْفَقُوا فِي طَرْدِ سُكَّانِ الْوَادِي
لأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً. ٢٠وَأَعْطَوْا حَبْرُونَ لِكَالَبَ كَمَا
أَوْصَى مُوسَى، فَطَرَدَ مِنْهَا بَنِي عَنَاقَ الثَّلاَثَةَ. ٢١وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ بِنْيَامِينَ فِي طَرْدِ
الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، فَظَلَّ الْيَبُوسِيُّونَ يُقِيمُونَ بَيْنَ ذُرِّيَّةِ بِنْيَامِينَ فِي
أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٢٢وَهَاجَمَ أَبْنَاءُ سِبْطِ يُوسُفَ بَيْتَ إِيلَ، فَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُمْ (وَنَصَرَهُمْ).
٢٣وَبَيْنَمَا كَانَ فَرِيقُ الاسْتِكْشَافِ يُرَاقِبُ بَيْتَ إِيلَ، الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلاً
لُوزَ، ٢٤شَاهَدُوا رَجُلاً خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ: «أَرْشِدْنَا إِلَى مَدْخَلِ
الْمَدِينَةِ فَنَصْنَعَ مَعَكَ مَعْرُوفًا». ٢٥فَأَرْشَدَهُمْ إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، فَاقْتَحَمُوهَا
وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، أَمَّا الرَّجُلُ وَسَائِرُ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ.
٢٦فَمَضَى الرَّجُلُ إِلَى دِيَارِ الْحِتِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً دَعَاهَا لُوزَ، وَهَذَا هُوَ اسْمُهَا
حَتَّى الآنَ.
٢٧وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ سِبْطِ مَنَسَّى فِي طَرْدِ أَهْلِ بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَأَهْلِ
تَعْنَكَ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانِ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانِ يِبْلَعَامَ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانِ
مَجِدُّو وَقُرَاهَا. فَاسْتَمَرَّ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا. ٢٨وَلَمَّا قَوِيَتْ شَوْكَةُ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ قَطُّ.
٢٩وَكَذَلِكَ فَشَلَ سِبْطُ أَفْرَايِمَ فِي طَرْدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ،
فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ مَعَهُمْ.
٣٠وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ زَبُولُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي قِطْرُونَ وَنَهْلُولَ،
فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمِ الْجِزْيَةَ. ٣١وَأَيْضًا لَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ
سِبْطِ أَشِيرَ سُكَّانَ عَكُّو وَلاَ سُكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْزِيبَ وَحَلْبَةَ
وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. ٣٢فَسَكَنَ الأَشِيرِيُّونَ فِي وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ الأَرْضِ
لأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ. ٣٣وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سِبْطِ نَفْتَالِي سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ
وَبَيْتِ عَنَاةَ بَلْ أَقَامُوا فِي وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ الأَرْضِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمِ
الْجِزْيَةَ. ٣٤وَحَصَرَ الأَمُورِيُّونَ أَبْنَاءَ دَانٍ فِي الْجَبَلِ وَلَمْ يَسْمَحُوا لَهُمْ
بِالنُّزُولِ إِلَى الْوَادِي. ٣٥وَعَزَمَ الأَمُورِيُّونَ عَلَى الإِقَامَةِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَفِي
أَيَّلُونَ وَفِي شَعَلْبِيمَ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا قَوِيَتْ شَوْكَةُ سِبْطِ يُوسُفَ فَرَضُوا عَلَيْهِمِ
الْجِزْيَةَ. ٣٦وَكَانَتْ حُدُودُ الأَمُورِيِّينَ تَمْتَدُّ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرَبِّيمَ مِنْ سَالَعَ إِلَى
مَا وَرَاءَهَا.

ملاك الرب في بوكيم

٢ وَاجْتَازَ مَلاَكُ الرَّبِّ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ:
«لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ
أَنْ أَهَبَهَا لِآبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لاَ أَنْقُضُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، ٢وَأَمَرْتُكُمْ أَنْ
لاَ تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَهْلِ هَذِهِ الأَرْضِ، وَأَنْ تَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. غَيْرَ أَنَّكُمْ لَمْ
تُطِيعُوا صَوْتِي. فَلِمَاذَا فَعَلْتُمْ هَذَا؟ ٣لِذَلِكَ قُلْتُ أَيْضًا: لاَ أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ،
فَيُصْبِحُوا شَوْكًا فِي جُنُوبِكُمْ، وَتَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ شَرَكًا». ٤فَمَا إِنْ نَطَقَ
مَلاَكُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلاَمِ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى رَفَعَ الشَّعْبُ صَوْتَهُ
بِالْبُكَاءِ. ٥وَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بُوكِيمَ (وَمَعْنَاهُ: الْبَاكُونَ) وَقَدَّمُوا هُنَاكَ
ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ.

العصيان والهزيمة

٦وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لامْتِلاَكِ مِيرَاثِهِ.
٧وَظَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَّرُوا
طَوِيلاً بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالَّذِينَ شَهِدُوا كُلَّ الْمُعْجِزَاتِ الْخَارِقَةِ الَّتِي أَجْرَاهَا الرَّبُّ
مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٨وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ
مِئَةً وَعَشْرَ سَنَوَاتٍ، ٩فَدَفَنُوهُ فِي حُدُودِ أَمْلاَكِهِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ
أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. ١٠وَكَذَلِكَ مَاتَ أَيْضًا كُلُّ جِيلٍ يَشُوعَ، وَأَعْقَبَهُمْ
جِيلٌ آخَرُ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ وَلاَ كُلَّ أَعْمَالِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.
١١وَاقْتَرَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ، ١٢وَنَبَذُوا الرَّبَّ
إِلَهَ آبَائِهِمِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَغَوَوْا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ أَوْثَانِ
الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَسَجَدُوا لَهَا، فَأَغَاظُوا الرَّبَّ. ١٣تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا
الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ. ١٤فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَتَرَكَهُمْ تَحْتَ
رَحْمَةِ النَّاهِبِينَ الْغُزَاةِ. وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ
مُقَاوَمَتِهِمْ. ١٥وَحَيْثُمَا خَرَجُوا لِخَوْضِ الْحَرْبِ كَانَ الرَّبُّ ضِدَّهُمْ فَيَنْكَسِرُونَ،
تَمَامًا كَمَا سَبَقَ وَحَذَّرَهُمْ، فَاعْتَرَاهُمْ ضِيقٌ عَظِيمٌ جِدًّا.
١٦وَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ قُضَاةً فَأَنْقَذُوهُمْ مِنْ أَيْدِي غُزَاتِهِمْ. ١٧غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَوْا
قُضَاتَهُمْ أَيْضًا، وَخَانُوا الرَّبَّ إِذْ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَحَوَّلُوا
سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا آبَاؤُهُمْ إِطَاعَةً لِوَصَايَا الرَّبِّ. ١٨وَفِي كُلِّ
مَرَّةٍ كَانَ الرَّبُّ يُقِيمُ قَاضِيًا كَانَ يُؤَيِّدُه بِقُوَّةٍ طَوَالَ حَيَاتِهِ فَيُخَلِّصُ الشَّعْبَ
مِنْ عُبُودِيَّةِ أَعْدَائِهِ إِذْ يُشْفِقُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا يُذِيقُهُمْ مُضَايِقُوهُمْ وَظَالِمُوهُمْ

من أو ماذا يمثل شوكة في جانبك؟ بأي قصد؟

١. لماذا عصى بنو إسرائيل الله؟ كيف لفت الله انتباههم إلى ذلك؟ كيف كان تجاوبهم؟ **٢.** كيف ترى معاملة الله مع بني إسرائيل: شديدة القسوة؟ لينة أكثر من اللازم؟ مناسبة؟

١. متى كانت آخر مرة فشلت في تنفيذ ما أمرك به رئيسك في العمل أو والداك؟ ماذا حدث؟ **٢.** ما أقرب خبراتك إلى اختبار مهاراتك، أو براعتك في الإبداع؟ ماذا كانت النتيجة النهائية لاجتيازك الاختبار (إن كان هذا ما حدث)؟

١. ماذا تظن أن كان الجو العام عند بني إسرائيل بعد موت يشوع؟ كيف كانت سلوكياتهم في السنوات التالية؟ **٢.** تعمل هذه الفقرة بطرق عدة كمقدمة لها شكل التقرير لباقي كتاب القضاة، معطية نظرة عامة للقارئ عما سيتبع. من هنا، ما الموضوعات والدوائر السلوكية المتكررة التي يمكن توقعها في الفصول التالية؟ قارن ٢: ١١، بما جاء في ٣: ٧؛ ٣: ١٢؛ ٤: ١؛ ٦: ١؛ ١٠: ٦، ماذا ترى؟ ما التعبيرات الأخرى التي تبدو كلازمة سيستخدمها الكاتب فيما بعد؟ **٣.** ماذا تكشف هذه الفقرة عن عدالة الله ورحمته؟ **٤.** لماذا تفترض أن الشعب لم يسمع لقائدهم المعين (القاضي)؟ **٥.** ما الاختبار الذي وضعه الله أمام بني إسرائيل؟ من الذين شملهم هذا الاختبار؟ وماذا كان القصد منه (٢: ٢٠-٣: ٤)؟

١. فيم تتفق قصة حياتك مع تقرير القضاة (الخاص بالكلمة الافتتاحية، ودائرة الارتداد، والظلم، والضيق، والتحرير، والخاتمة المناسبة)؟ **٢.** ما الشيء الوحيد الذي تختلف فيه عن والديك؟ وفيم تتشابه معهما؟ ماذا تشعر جهة الاختلاف والتشابه؟ **٣.** متى صعب عليك أن تتعلم من الماضي، وبالتالي وجدت نفسك (وأولادك) تكررون نفس الأخطاء؟ أين تراكمت أخطاؤك،

مِنْ عَذَابٍ؛ فَكَانَ الرَّبُّ يُنْقِذُهُمْ طَوَالَ حَيَاةِ الْقَاضِي. ١٩وَلَكِنْ مَا إِنْ يَمُوتُ الْقَاضِي حَتَّى يَرْتَدُّوا عَنِ الرَّبِّ وَيَتَفَاقَمَ فَسَادُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ تَفَاقُمِ فَسَادِ آبَائِهِمْ بِالسَّعْيِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَرْتَدِعُوا عَنْ أَفْعَالِهِمْ وَسُلُوكِهِمِ الْعَنِيدِ. ٢٠فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ نَقَضَ عَهْدِي الَّذِي عَقَدْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَعَصَوْنِي، ٢١فَإِنِّي لَنْ أَطْرُدَ مِنْ أَمَامِهِمْ أَيَّ إِنْسَانٍ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٢٢بَلْ سَأُبْقِي عَلَيْهِمْ لأَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، لأَرَى أَيَحْفَظُونَ طَرِيقِي لِيَسْلُكُوا فِيهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ أَمْ لاَ». ٢٣وَهَكَذَا تَرَكَ الرَّبُّ أُولَئِكَ الأُمَمَ وَلَمْ يَتَعَجَّلْ بِطَرْدِهِمْ وَلَمْ يُخْضِعْهُمْ لِيَشُوعَ.

حتى إنك تشعر الآن بالضغط الشديد واليأس وقلة الحيلة؟ **٤.** من أو ماذا أنقذك في الماضي من الضغط والأزمة؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تكون لك بمثابة المنقذ في الشهور القادمة؟ **٥.** متى اختبرك الرب مثلما اختبر بني إسرائيل؟ كيف صرت أقوى اليوم، بفضل هذا الاختبار؟

٣ وَهَؤُلاَءِ هُمُ الأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَخْتَبِرَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُوضُوا أَيَّ حَرْبٍ مِنْ حُرُوبِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢وَقَدْ فَعَلَ هَذَا فَقَطْ لِيُدَرِّبَ ذُرِّيَّةَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْحَرْبِ، مِمَّنْ لَمْ يُمَارِسُوهَا مِنْ قَبْلُ. ٣وَهَؤُلاَءِ الأُمَمُ هُمْ: أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةُ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٤وَقَدْ أَبْقَاهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ لِيَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ أَوَامِرَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

٥وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٦وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ لأَبْنَائِهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ.

عثنيئيل

٧فَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَنَسُوا إِلَهَهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. ٨فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ كُوشَانَ رِشَعْتَايِمَ مَلِكَ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ، فَاسْتَعْبَدَ كُوشَانُ رِشَعْتَايِمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَ سَنَوَاتٍ. ٩وَاسْتَغَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمْ مُخَلِّصًا أَنْقَذَهُمْ هُوَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالَبَ الأَصْغَرُ. ١٠فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ وَصَارَ قَاضِيًا لإِسْرَائِيلَ. وَحِينَ خَرَجَ لِمُحَارَبَةِ كُوشَانَ رِشَعْتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، تَغَلَّبَ عَلَيْهِ، وَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِ. ١١وَعَمَّ السَّلاَمُ الْبِلاَدَ حِقْبَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ مَاتَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ.

١. ماذا يستتبع "تقرير عثنيئيل"؟ **٢.** ما الشر الشديد في البعليم وعشتاروت (انظر ٢ مل ٢٣: ٤-٧)؟ **٣.** ما الدور الذي يقوم به روح الله هنا؟

متى حدث أن احترقت غضبًا؟ واشتقت إلى السلام؟ كيف تدخل الرب في ذلك (أو هل تدخل فعلًا)؟

إهود

١٢فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَسَلَّطَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوآبَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ. ١٣فَحَشَدَ ضِدَّهُمْ بَنِي عَمُّونَ

١. حين تضرب أخاك الصغير بيدك، أي جزء في جسمه تضرب؟ لماذا؟ **٢.** ماذا تأمل أن تعمل لو كنت تجيد استخدام كلتا يديك، اليمنى واليسرى؟

وَعَمَالِيق، وَهَاجَمَهُمْ، وَاحْتَلَّ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ. ١٤وَاسْتَعْبَدَ عِجْلُونُ
مَلِكُ مُوآبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٥فَاسْتَغَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ لَهُمْ مُنْقِذًا إِهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنْيَامِينِيَّ وَكَانَ أَعْسَرَ، فَبَعَثَ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَهُ الْجِزْيَةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ. ١٦فَصَنَعَ إِهُودُ لِنَفْسِهِ
سَيْفًا ذَا حَدَّيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ)، تَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَوْقَ
فَخْذِهِ الْيُمْنَى، ١٧وَقَدَّمَ الْجِزْيَةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ. وَكَانَ عِجْلُونُ بَدِينًا
جِدًّا. ١٨وَبَعْدَ تَقْدِيمِ الْجِزْيَةِ صَرَفَ إِهُودُ حَامِلِيهَا مِنَ الْقَوْمِ، ١٩وَرَجَعَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ الْمَحَاجِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْجِلْجَالِ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: ٢٠«لَدَيَّ كَلاَمُ
سِرٍّ لأُبَلِّغَكَ إِيَّاهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَصَرَفَ الْمَلِكُ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ بِمَجْلِسِهِ
لِيَنْفَرِدَ بِإِهُودَ ٢١فَاقْتَرَبَ آنَئِذٍ مِنْهُ إِهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُلِّيَّتِهِ الْخَاصَّةِ،
وَقَالَ لَهُ: «لَدَيَّ لَكَ رِسَالَةٌ مِنَ اللهِ». فَنَهَضَ الْمَلِكُ عَنْ سَرِيرِهِ. فَمَدَّ
عِنْدَئِذٍ إِهُودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَغْمَدَهُ فِي
بَطْنِهِ ٢٢حَتَّى غَاصَ الْقَائِمُ وَرَاءَ النَّصْلِ فَأَطْبَقَ الشَّحْمُ عَلَى النَّصْلِ الَّذِي
اخْتَرَقَ ظَهْرَ الْمَلِكِ لأَنَّ إِهُودَ لَمْ يَجْذُبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِ الْمَلِكِ. ٢٣وَغَادَرَ
إِهُودُ الرِّوَاقَ وَأَغْلَقَ خَلْفَهُ أَبْوَابَ الْعُلِّيَّةِ وَأَقْفَلَهَا. ٢٤وَمَا لَبِثَ أَنْ أَقْبَلَ
خُدَّامُ الْمَلِكِ فَوَجَدُوا أَبْوَابَ الْعُلِّيَّةِ مُغْلَقَةً فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ
فِي الْعُلِّيَّةِ الصَّيْفِيَّةِ». ٢٥فَلَبِثُوا مُنْتَظِرِينَ حَتَّى اعْتَرَاهُمُ الْقَلَقُ لأَنَّهُ لَمْ
يَفْتَحْ أَبْوَابَ الْمَخْدَعِ فَأَخَذُوا مِفْتَاحًا وَفَتَحُوا الْبَابَ. وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ
عَلَى الأَرْضِ مَيْتًا. ٢٦وَفِيمَا هُمْ مَبْهُوتُونَ فَرَّ إِهُودُ وَاجْتَازَ الْمَحَاجِرَ وَنَجَا
إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ حَتَّى نَفَخَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ
خَلْفَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَارَ فِي طَلِيعَتِهِمْ. ٢٨وَقَالَ لَهُمْ: «اتْبَعُونِي
لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمُ الْمُوآبِيِّينَ إِلَى أَيْدِيكُمْ» فَاحْتَشَدُوا وَرَاءَهُ
وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مَخَاوِضِ الأُرْدُنِّ الْمُفْضِيَةِ إِلَى مُوآبَ وَمَنَعُوا الأَعْدَاءَ
مِنَ الْعُبُورِ. ٢٩وَهَاجَمُوا الْمُوآبِيِّينَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ عَشَرَةِ آلافٍ مِنَ
الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ. ٣٠فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَضَعَ الْمُوآبِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَعَمَّ السَّلاَمُ الْبِلاَدَ ثَمَانِينَ سَنَةً.

شمجر

٣١وَتَوَلَّى شَمْجَرُ بْنُ عَنَاةَ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِهُودَ، فَقَتَلَ سِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِمِهْمَازِ بَقَرٍ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ.

١. هذه أولى خمس قصص كبرى عن المنقذين في الأمة، يقصد بها كلها إحساس القارئ بالاشمئزاز، وكذلك الاحتفال بتحرير وإنقاذ بني إسرائيل. أي تفاصيل هذه القصص تشعرك بالاشمئزاز؟ وأيها تجعلك تحتفل؟ **٢.** بماذا تعلل قتل عجلون، على أساس التفاصيل المعطاة هنا؟ ومن الموضوع الأكبر في القضاة ٢١: ٢٥؟ **٣.** هل من مغزى في كون إهود أعسر (يستخدم يده اليسرى) (الآيتان ١٥، ٢١)؟ ماهو ؟ **٤.** ما رأيك في خطة إهود وتصرفه: (أ) يكرم إهود السلطة الأمنية؟ (ب) يمكن لإهود أن يكون نجمًا كنجوم السينما؟ (ج) لن يسمح لإهود أن يخطب أي فتاة؟ (د) سأعبر إلى الجانب الآخر من الطريق لو أن إهود يسير في نفس الطريق؟ **٥.** ما رأيك في تصرف عجلون؟ وتصرفات خدامه؟ **٦.** كيف إذًا يخلص إهود بني إسرائيل من ظالميهم (الآيات ٢٨-٣٠)؟ **٧.** شمجر هو الأول ضمن ستة قضاة صغار: ماذا تعرف عنه هنا؟ (ملحوظة: عناة وهي أخت البعليم، كانت إلهة الحرب).

١. متى أرسلت رسالة استغاثة لله ليساعدك؟ كيف أجابك؟ في أي نواحي حياتك تود أن تختبر استجابة الله لإحدى صرخاتك اليوم؟ **٢.** لو أتيح لك أن تعمل شيئًا عرفانًا بما يفعله الله معك أخيرًا، ماذا يكون هذا الشيء؟ **٣.** لو أن اقتصاد بلدك المنهار بسبب الحرب قدر له أن يتمتع بثمانين سنة من السلام، من الآن فصاعدًا، ماذا تفعل احتفالًا بذلك؟

١. بخلاف والدتك أو زوجتك (إن كنت متزوجًا)، من أعظم امرأة قابلتها حتى الآن؟ في أي النواحي تميزت في أعمال القيادة؟ **٢.** ما الأمر الصعب والمؤلم الذي اختبرته وصار نقطة تحول في حياتك، وساعدك لاتخاذ موقف؟

١. ما الدائرة المألوفة المتكررة هنا (الآيات ١-٣)؟ **٢.** في رأيك، بماذا شعر باراق عندما استدعي للعمل بواسطة دبورة؟ لماذا أصر على أن يأخذها معه (الآيات ٦-٨)؟ في أي مكان آخر رأيت رجلًا وامرأة مرتبطين هكذا (في الحكومة، في التليفزيون، في عائلتك)؟ **٣.** ماذا تفعل بنبوءات دبورة (الآيات ٧، ٩، ١٤)؟ كيف عرفت مقدمًا أن الرب سيحارب سيسرا من السماء ويجعل نهر كيشون يفيض (٥: ٢٠-٢١)، وهكذا يلغي ما تميزت به عرباته؟ كيف استطاعت أن تعرف أن ياعيل قتلت سيسرا؟ (أو هل عرفت ذلك؟) **٤.** ماذا تظن أن كان رد فعل حابر عندما عرف أن زوجته قتلت أحد أصدقاء العائلة؟ ما رأيك في استخدامها وتد الخيمة ومطرقة؟ **٥.** كيف

دبورة

٤ وَبَعْدَ مَوْتِ إِهُودَ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، ٢فَأَخْضَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الْمُقِيمِ فِي حَاصُورَ. وَكَانَ سِيسَرَا رَئِيسُ جَيْشِهِ قَاطِنًا فِي حَرُوشَةِ الأُمَمِ. ٣فَاسْتَغَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، لأَنَّهُ كَانَ تَحْتَ إِمْرَةِ سِيسَرَا تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَقَدِ اشْتَدَّ فِي مُضَايَقَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

٤وَكَانَتْ دَبُورَةُ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ امْرَأَةً نَبِيَّةً وَقَاضِيَةً لإِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ٥وَكَانَتْ تَعْقِدُ مَجْلِسَ قَضَائِهَا تَحْتَ نَخْلَةِ دَبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ. فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفِدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ. ٦فَأَرْسَلَتْ هَذِهِ وَاسْتَدْعَتْ بَارَاقَ بنَ أَبِينُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ: اذْهَبْ وَانْزَحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ بَعْدَ أَنْ تُجَنِّدَ لَكَ عَشَرَةَ آلاَفِ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ نَفْتَالِي وَزَبُولُونَ، ٧فَأَجْتَذِبَ سِيسَرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ وَأُظْفِرَكَ بِهِ». ٨فَقَالَ لَهَا

دراسة مختصرة

دبورة تقود بني إسرائيل

القضاة ٤: ١- ٢٤

في زمن القضاة مر بنو إسرائيل بدورات من الابتعاد عن الله، والمعاناة من الظلم، والصراخ للرب، وتحرير الرب لهم بواسطة إنسان. في هذه المناسبة كان العامل الإنساني غير معتاد لهذا الوقت وهذا المكان، لأنها كانت امرأة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، من جاء لإنقاذك عندما كنت في مأزق؟
- من المرأة التي أعجبتك كقائدة؟

١. ما الذي جعل دبورة قائدة في عالم كله رجال؟
- ☐ قدراتها على تسوية النزاعات
- ☐ شجاعتها
- ☐ تفكيرها العسكري
- ☐ إيمانها القوي
- ☐ الموهبة التي أعطاها الله إياها

٢. في رأيك، بماذا شعر الرجال من بني إسرائيل تجاه أن يعود شرف الانتصار لامرأة؟
- ☐ خجلوا
- ☐ أحرجوا
- ☐ سعدوا بالنصر فقط
- ☐ قبلوا الأمر لأنهم أحبوا دبورة
- ☐ غير ذلك: _____

٣. أي صفات دبورة تتمنى أن تكون لك؟
- ☐ مهارات الوساطة
- ☐ الإيمان
- ☐ الثقة
- ☐ القدرة القيادية
- ☐ الجرأة
- ☐ القوة الداخلية

٤. تحت أي ظروف تكون عرضة للابتعاد عن الرب؟
- ☐ عندما أكون مستريحًا جدًا
- ☐ عندما أنشغل أكثر من اللازم
- ☐ عندما أمل من أن أكون جيدًا
- ☐ عندما أهمل خلوتي
- ☐ عندما يزداد الضغط على أكثر من اللازم
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما الذي يمنعك من استغلال إمكانياتك بأكثر قدر؟
- ☐ الوقت
- ☐ عائلتي
- ☐ المال
- ☐ وظيفتي الحالية
- ☐ الافتقار للدافع
- ☐ الافتقار إلى الثقة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. لو كانت لك ثقة دبورة، ماذا تحاول أن تعمل؟
- ☐ أغير وظيفتي أو مهنتي
- ☐ أسعى نحو مركز قيادي في كنيستي أو مجتمعي
- ☐ أنمي موهبة ما
- ☐ أكون أكثر حزمًا مع النزاعات
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف اختبرت تحرير الله؟
- ☐ في الشفاء
- ☐ في الغفران
- ☐ ما يقدمه الله من الموارد والمساعدات
- ☐ في النمو الروحي في بعض الأزمات
- ☐ في السلام
- ☐ في القوة الداخلية

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة الآن وخلال الأسبوع القادم؟

بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتِ مَعِي أَذْهَبْ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي لاَ أَذْهَبْ». ٩فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ فِيهَا، لأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُ سِيسَرَا لِامْرَأَةٍ». فَنَهَضَتْ دَبُورَةُ وَرَافَقَتْ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ.

١٠وَاسْتَدْعَى بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ عَشَرَةُ آلاَفِ رَجُلٍ. وَانْطَلَقَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ أَيْضًا.

١١فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، قَدِ انْفَرَدَ عَنْ بَقِيَّةِ عَشِيرَةِ الْقَيْنِيِّينَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ إِلَى جُوَارِ شَجَرَةِ بَلُّوطٍ فِي صَعَنَايِمَ الْقَرِيبَةِ مِنْ قَادَشَ. ١٢وَأَبْلَغُوا سِيسَرَا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ قَدْ صَعِدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. ١٣فَحَشَدَ سِيسَرَا مَرْكَبَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ التِّسْعَ مِئَةٍ، وَجَمِيعَ جَيْشِهِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرُوشَةِ الأُمَمِ حَتَّى نَهْرِ قِيشُونَ. ١٤فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يُظْفِرُكَ الرَّبُّ بِسِيسَرَا. أَلَمْ يَتَقَدَّمْكَ الرَّبُّ؟» فَانْحَدَرَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ عَلَى رَأْسِ عَشَرَةِ آلاَفِ رَجُلٍ. ١٥فَأَرْعَبَ الرَّبُّ سِيسَرَا وَكُلَّ مَرْكَبَاتِهِ وَسَائِرَ جَيْشِهِ وَقَضَى عَلَيْهِمْ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَرَجَّلَ سِيسَرَا مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. ١٦فَتَعَقَّبَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةِ الأُمَمِ، وَتَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى كُلِّ جَيْشِ سِيسَرَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ حَيٌّ.

١٧وَأَمَّا سِيسَرَا فَهَرَبَ مَاشِيًا إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرَ الْقَيْنِيِّ الَّذِي كَانَ قَدْ عَقَدَ اتِّفَاقَ صُلْحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ. ١٨فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لاِسْتِقْبَالِ سِيسَرَا قَائِلَةً: «تَعَالَ إِلَى خَيْمَتِي يَا سَيِّدِي وَلاَ تَخَفْ». فَمَالَ إِلَى خَيْمَتِهَا وَغَطَّتْهُ بِلِحَافٍ. ١٩ثُمَّ قَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ زِقَّ اللَّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ. ٢٠وَقَالَ لَهَا: «قِفِي بِبَابِ الْخَيْمَةِ، حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ وَسَأَلَكِ: أَهُنَا أَحَدٌ؟ تَقُولِينَ: لاَ». ٢١وَمَا لَبِثَ أَنْ غَطَّ فِي نَوْمٍ ثَقِيلٍ لِشِدَّةِ تَعَبِهِ. فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرَ وَتَدَ الْخَيْمَةِ وَمِطْرَقَةً، وَتَسَلَّلَتْ إِلَيْهِ وَدَقَّتِ الْوَتَدَ فِي صُدْغِهِ فَنَفَذَ إِلَى الأَرْضِ وَمَاتَ.

٢٢وَإِذَا بِبَارَاقَ يُطَارِدُ سِيسَرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لاِسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ لأُرِيَكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبْحَثُ عَنْهُ». فَدَخَلَ إِلَى خَيْمَتِهَا، وَإِذَا بِسِيسَرَا طَرِيحٌ مَيْتًا وَالْوَتَدُ نَافِذٌ فِي صُدْغِهِ. ٢٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْضَعَ الرَّبُّ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢٤وَاشْتَدَّتْ وَطْأَةُ سَطْوَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَازْدَادَتْ قُوَّةً حَتَّى تَمَّتْ إِبَادَتُهُ كُلِّيًّا.

تبرز هذه القصة تفوق دور المرأة على الرجل؟ ماذا تظن أن كان شعور بني إسرائيل نحو كون امراة تقضي لهم وتحررهم؟

♡ **١.** اذكر وقتًا في حياتك شعرت فيه جيدًا بتوقيت الله (كما شعرت دبورة). كيف يختلف بعد النظر عن النبوءة؟ **٢.** متى حدث في حياتك أن تمنيت أن يكون لك يقين دبورة وثقتها؟ لو أن الله سيخبرك بشيء محدد في المستقبل، ما الشيء الوحيد الذي تود أن يخبرك به؟ **٣.** متى كنت تحت قيادة امرأة دعتك لاتباع طريقة جديدة في الخدمة؟ هل اتبعت قيادتها؟ أم تراجعت؟ لماذا؟

١. عندما تحتفل بنصر، ما المعروف عنك عمله: تهتف؟ تضحك؟ تصرخ؟ تكتب شعرًا؟ تغني؟ تكرم نفسك؟ تكرم أصدقاءك؟ **٢.** متى كانت آخر مرة غنيت فيها مادحًا شخصًا ما؟ هل تغني أحد من قبل بمديحك؟ ما السبب؟ **٣.** ما الأغنية الشعبية التي كنت تفضلها في سن المراهقة؟ وما التي تفضلها اليوم؟

١. ما الغرض وما المناسبة التي قيل فيها هذا المزمور للتسبيح (الآيات ١-٩)؟ لمن وُجِّه (آية ٣)؟ من ترنم به (آية ٧)؟ **٢.** ما الترانيم الأخرى في الكتاب المقدس التي تذكرك بها هذه الترنيمة؟ من حيث الكاتب، ما التشابهات بين دبورة وباراق من ناحية وموسى ومريم من ناحية أخرى (انظر خر ١٥: ١- ٢١)؟ ومريم وزكريا من ناحية ثالثة (انظر لو ١: ٤٦- ٥٥، ٦٦، ٧٩)؟ **٣.** في هذه الترنيمة، ما المشاعر التي تثيرها تجاه الله؟ ما المشاعر تجاه الشرفاء والأغنياء (الآيتان ١٠-١١) وتجاه المحاربين معهم (الآيات ١٣-١٨)؟ وتجاه من فشلوا في الانضمام إلى الحرب المقدسة من أجل الرب (آية ٢٣)؟ وتجاه ياعيل، المرأة الذكية التي لا تعرف الله (الآيات ٢٤-٢٧)؟ وتجاه والدة سيسرا (الآيات ٢٨-٣٠)؟ **٤.** ما الكلمات المفضلة لديك أو الموضوع الرئيس في هذه الترنيمة؟ ما العبارات التي قالتها دبورة وكانت صادمة لك أو ذات ذوق سيئ؟ **٥.** ما الضوء الإضافي الذي تلقيه هذه الترنيمة على أحداث الفصل الرابع؟ على سبيل المثال، ماذا كان شكل بني إسرائيل قبل أن يحررهم الرب (الآيات من ٦-١١)؟ أو ما القوى الطبيعية التي استخدمها الله لهزيمة سيسرا (الآيتان ٢٠-٢١)؟ **٦.** من ضمن الأسباط المشتركة في المعركة (الآيات ١٣-١٨) من يحصلون على أعلى الدرجات؟ ومن يحصلون على أقلها؟ ما الذي دفع للبعض للانضمام والبعض لأن يحجم؟ كيف تفترض أن ذلك أثر على العلاقة المستقبلية بين الأسباط الاثني عشر لبني إسرائيل؟

١. كانت دبورة نبية، وقائدة، وكاتبة ترانيم، لو أن عليك، أنت أو والديك وصف أنفسكم في ثلاث كلمات، فأي كلمات تختار؟ ما القصة التي في خلفية هذه الكلمات؟ **٢.** بعض الأسباط أسرعوا لمساعدة دبورة، بينما البعض لم يفعل ذلك. في حياتك، هل تختبر إسراع البعض لمساعدتك؟ كيف ذلك؟ ومتى شعرت أو تشعر بأنك متروك؟ **٣.** لمن تنظم أغنية مدح، بخلاف الله؟ **٤.** أي جوانب ترنيمة دبورة

نشيد دبورة

٥ وَأَنْشَدَتْ دَبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِينُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَيْنِ: ٢بَارِكُوا الرَّبَّ لأَنَّ الرُّؤَسَاءَ تَوَلَّوْا زِمَامَ الْقِيَادَةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَلأَنَّ الشَّعْبَ انْتَدَبُوا أَنْفُسَهُمْ مُتَطَوِّعِينَ. ٣فَاسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَأَصْغَوْا أَيُّهَا الأُمَرَاءُ، لأَنَّنِي أَنَا أَشْدُو لِلرَّبِّ، وَأُغَنِّي لإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٤يَا رَبُّ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ مِنْ سَعِيرَ وَتَقَدَّمْتَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، ارْتَعَدَتِ الأَرْضُ، وَسَكَبَتِ السَّمَاءُ أَمْطَارَهَا، وَقَطَرَتِ السُّحُبُ مَاءً. ٥تَزَلْزَلَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَارْتَعَدَ جَبَلُ سِينَاءَ هَذَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٦فِي أَيَّامِ شَمْجَرَ بْنِ عَنَاةَ، وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلَ هَجَرَ الْمُسَافِرُونَ الطُّرُقَ الْمَعْرُوفَةَ، وَلَجَأُوا إِلَى الْمَسَالِكِ الْمُلْتَوِيَةِ. ٧وَتَضَاءَلَ عَدَدُ سُكَّانِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى أَنْ صَارَتْ دَبُورَةُ أُمًّا لإِسْرَائِيلَ. ٨عِنْدَمَا اخْتَارُوا آلِهَةً أُخْرَى نَشَبَتْ حَرْبٌ عِنْدَ بَوَّابَاتِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يُشَاهَدْ تُرْسٌ أَوْ رُمْحٌ مَعَ أَيٍّ مِنَ الأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٩قَلْبِي مَعَ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِضًى مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، فَبَارِكُوا الرَّبَّ. ١٠أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الأُتُنَ الشُّهْبَ، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسِ سُرُجِكُمْ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، تَجَاوَبُوا. ١١بِأَصْوَاتِ الْمُنْشِدِينَ عِنْدَ سَوَاقِي الْمِيَاهِ يَتَغَنَّوْنَ بِانْتِصَارَاتِ الرَّبِّ وَشَعْبِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَئِذٍ يَنْزِلُ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى بَوَّابَاتِ الْمَدِينَةِ.

١٢اسْتَيْقِظِي يَا دَبُورَةُ، اسْتَيْقِظِي وَاهْتِفِي بِنَشِيدٍ. قُمْ يَا بَارَاقُ، وَخُذْ سَبْيَكَ إِلَى الأَسْرِ، يَا ابْنَ أَبِينُوعَمَ. ١٣عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ النَّاجُونَ إِلَى النُّبَلاَءِ؛ انْحَدَرَ شَعْبُ الرَّبِّ وَالْتَفَّ حَوْلِي لِمُحَارَبَةِ الأَشِدَّاءِ. ١٤أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أُصُولُهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَفِي أَعْقَابِهِمْ جَاءَ شَعْبُ بِنْيَامِينَ. مِنْ مَاكِيرَ تَقَدَّمَ قُضَاةٌ، وَمِنْ زَبُولُونَ أَقْبَلَ حَامِلُو عَصَا الْقِيَادَةِ. ١٥جَاءَ رُؤَسَاءُ يَسَّاكَرَ مَعَ دَبُورَةَ وَأَخْلَصُوا لِبَارَاقَ، فَاقْتَحَمُوا الْوَادِيَ فِي أَعْقَابِهِ. أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ فَقَدِ اعْتَرَاهُمُ التَّخَاذُلُ وَالْحَيْرَةُ. ١٦لِمَاذَا تَخَلَّفْتُمْ فِي حَظَائِرِكُمْ؟ أَلِتَسْمَعُوا صَفِيرَ الرُّعَاةِ إِلَى الْقُطْعَانِ؟ لَشَدَّ مَا تُسَامُ عَشَائِرُ رَأُوبَيْنَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ. ١٧أَقَامَ جِلْعَادُ شَرْقِيَّ الأُرْدُنِّ، وَأَنْتَ يَا دَانُ لِمَاذَا اسْتَوْطَنْتَ عِنْدَ السُّفُنِ؟ وَبَقِيَ أَشِيرُ قَابِعًا عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَانْطَوَى عِنْدَ خُلْجَانِهِ. ١٨أَمَّا زَبُولُونُ وَنَفْتَالِي فَقَدْ عَرَّضَا حَيَاتَهُمَا لِلْمَوْتِ عِنْدَ رَوَابِي الْحَقْلِ.

١٩احْتَشَدَ مُلُوكٌ وَحَارَبُوا، حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنَكَ بِجِوَارِ مِيَاهِ مَجِدُّو، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْنَمُوا قِطْعَةَ فِضَّةٍ وَاحِدَةً. ٢٠مِنَ السَّمَاءِ حَارَبَتِ النُّجُومُ سِيسَرَا

مِنْ مَسَارَاتِهَا. ٢١وَفَاضَتْ مِيَاهُ نَهْرِ قِيشُونَ الْقَدِيمِ وَجَرَفَتْ رِجَالَهُ؛ فَتَقَدَّمِي
يَا نَفْسِي بِعِزٍّ.
٢٢ثُمَّ تَرَدَّدَ وَقْعُ حَوَافِرِ خَيْلِ الْعَدُوِّ، مِنْ عَدْوِ الْجِيَادِ الضَّخْمَةِ. ٢٣غَيْرَ أَنَّ مَلاَكَ
الرَّبِّ قَالَ: «الْعَنُوا مِيرُوزَ. الْعَنُوا سَاكِنِيهَا بِمَرَارَةٍ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِلْمُحَارَبَةِ
فِي صَفِّ الرَّبِّ ضِدَّ الْجَبَابِرَةِ. ٢٤لِتَكُنْ يَاعِيلُ زَوْجَةُ حَابِرَ الْقَيْنِيِّ مُبَارَكَةً.
لِتَكُنْ مُبَارَكَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النِّسَاءِ سَاكِنَاتِ الْخِيَامِ. ٢٥فَقَدْ سَأَلَهَا سِيسَرَا مَاءً
فَأَعْطَتْهُ لَبَنًا، قَدَّمَتْ لَهُ زُبْدَةً فِي وِعَاءِ الْعُظَمَاءِ. ٢٦ثُمَّ تَنَاوَلَتْ وَتَدَ الْخَيْمَةِ بِيَدٍ،
وَمَدَّتْ يَمِينَهَا إِلَى الْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَتْ سِيسَرَا فَسَحَقَتْ رَأْسَهُ وَشَدَخَتْ صُدْغَهُ
وَخَرَقَتْهُ! ٢٧فَانْطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا. سَقَطَ، وَظَلَّ مُلْقىً هُنَاكَ. انْطَرَحَ عِنْدَ
قَدَمَيْهَا وَسَقَطَ. وَحَيْثُ انْطَرَحَ سَقَطَ قَتِيلًا. ٢٨مِنَ الْكُوَّةِ أَشْرَفَتْ أُمُّ سِيسَرَا،
وَمِنْ وَرَاءِ النَّافِذَةِ الْمُشَبَّكَةِ وَلْوَلَتْ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْكَبَاتُهُ عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا
تَأَخَّرَ صَرِيرُ وَقْعِ مَرْكَبَاتِهِ؟ ٢٩فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا، بَلْ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا:
٣٠«أَلَمْ يَجِدُوا الْغَنِيمَةَ وَيَقْتَسِمُوهَا؟ فَتَاةً أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ، وَغَنِيمَةَ ثِيَابٍ
مَصْبُوغَةٍ لِسِيسَرَا، وَأُخْرَى مَصْبُوغَةٍ وَمُطَرَّزَةِ الْوَجْهَيْنِ لِتَكُونَ غَنِيمَةً أَلْفُّ بِها
عُنُقِي؟. ٣١هَكَذَا يَنْقَرِضُ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ، أَمَّا أَحِبَّاؤُكَ فَهُمْ كَالشَّمْسِ
الْمُتَأَلِّقَةِ فِي جَبَرُوتِهَا». ثُمَّ خَيَّمَ السَّلاَمُ عَلَى الْبِلاَدِ فَتْرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً.

تتفق مع ترنيمة كتبها أحد أفراد مجموعتك؟ حاول كتابة ترنيمة. هل تراها جيدة؟

جدعون

٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الإِثْمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَسَلَّطَ عَلَيْهِمِ
الْمِدْيَانِيِّينَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ. ٢وَاشْتَدَّتْ وَطْأَةُ الْمِدْيَانِيِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
حَتَّى لَجَأَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى الْجِبَالِ لِيَعِيشُوا فِي الْكُهُوفِ وَالْمَغَائِرِ. ٣وَكُلَّمَا
زَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَرْعًا جَاءَ النَّاهِبُونَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسِوَاهُمْ مِنْ
أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ لِيَنْهَبُوا مَحَاصِيلَهُمْ، ٤فَيَغْزُونَهُمْ وَيُتْلِفُونَ غَلاَّتِ أَرْضِهِمْ حَتَّى
تُخُومِ غَزَّةَ وَلاَ يَتْرُكُونَ لِلإِسْرَائِيلِيِّينَ مَا يَقْتَاتُونَ بِهِ، وَيَسْتَوْلُونَ أَيْضًا عَلَى
الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. ٥لأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَ الْبِلاَدَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ،
فَكَانُوا فِي كَثْرَةِ الْجَرَادِ، لاَ يُحْصَى لَهُمْ وَلاَ لِجِمَالِهِمْ عَدَدٌ، فَيَغْزُونَ الأَرْضَ
وَيُتْلِفُونَهَا. ٦فَأَذَلَّ الْمِدْيَانِيُّونَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ جِدًّا، فَاسْتَغَاثَ هَؤُلاَءِ بِالرَّبِّ.
٧وَعِنْدَمَا اسْتَغَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ مِنْ ظُلْمِ الْمِدْيَانِيِّينَ، ٨أَرْسَلَ الرَّبُّ نَبِيًّا
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ
مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرْتُكُمْ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ. ٩وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ

١. لو جاء أحد البلطجية لمكان معيشتك وحطم ثلاثة أشياء تستخدمها لكسب معيشتك، ماذا يمكن أن تكون هذه الأشياء الثلاثة؟ **٢.** إلى أين تذهب هربًا من كل شيء؟ من يقابلك هناك أحيانًا؟ **٣.** كيف تتعرف على "ملاك" لو رأيته وجهًا لوجه؟ ماذا يكون أول انطباع لديك؟

١. في السنين السبع السابقة لمجيء جدعون للإنقاذ، ماذا كان الموقف في إسرائيل؟ هل يبدو ذلك مألوفًا؟ لماذا؟ **٢.** هذه المرة، كيف كان رد فعل الشعب؟ هل كانوا نادمين أم تائبين؟ ما الفرق بين الاثنين؟ **٣.** ما مدى نجاح رسالة النبي لبني إسرائيل، في رأيك (الآيات ٧-١٠)؟ **٤.** ما مغزى كلمة الملاك واعتراض جدعون، فيما يخص حضور الله (الآيات ١١-١٤)؟ **٥.** لماذا يعترض جدعون على اختياره (آية ١٥): لعدم ثقته في نفسه؟ أم في الله؟ أم في أعضاء فريقه؟ **٦.** كيف طمأنه ملاك الله؟ في أي نقطة تعرف جدعون على الملاك؟

لماذا تأخر حتى هذا الوقت؟ لماذا كانت فكرة الموت؟ **٧.** ما مغزى المذبح الذي بناه جدعون (الآيات ٢٤-٣٢)؟ كيف تفسر هذه الشجاعة الجديدة لجدعون، وتغيير الاسم؟ لماذا ظل يفتقر إلى الشجاعة (الآيتان ٢٧، ٣٠)؟ ماذا يخبرك ذلك عن جدعون: هل هو " ضعيف" أم "رجل محب لحياة الأسرة"؟ لماذا ترى ذلك؟ **٨.** ما دور الروح القدس في هذه القصة (الآيات ٣٤ وما يليها)؟ **٩.** كيف تفسر احتياج جدعون لآيات أخرى تثبت حضور الله (الآيات ٣٦-٤٠)؟ في رأيك، لماذا ترفق الله في إعطاء الأمر لجدعون مع ضعف إيمانه في المرة الأولى؟ والمرة الثانية؟ **١٠.** ما الدرس الذي علمه له الله (و يعلمه لنا) هنا؟ هل يبقى الله على نفس العدل والرحمة في تذكير جدعون ببساطة بما أخبره به قبلًا وأراه له؟ لماذا ترى ذلك؟

♡ **١.** في إحدى المرات كان جدعون على ثقة من الله (الآيات ٢٢، ٢٤، ٢٧ أ)، ومرة أخرى بعد لحظة صار غير واثق (الآيات ١٣، ١٥، ١٧، ٢٧ ب، ٣٦، ٣٩). فيم تشبه جدعون في هذا الأمر؟ **٢.** متى لجأت لاستخدام جزة جدعون؟

يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. ١٠وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا آلِهَةَ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا قَوْلِي».

١١ثُمَّ جَاءَ مَلاَكُ الرَّبِّ إِلَى قَرْيَةِ عَفْرَةَ، وَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُّوطِ الَّتِي يَمْلِكُهَا يُوآشُ الأَبِيعَزَرِيُّ. وَكَانَ ابْنُهُ جِدْعُونُ يَخْبِطُ حِنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِكَيْ يُهَرِّبَهَا مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ. ١٢فَتَجَلَّى لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْجَبَّارُ». ١٣فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: إِنْ كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا، فَلِمَاذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذَا الْبَلاَءِ؟ وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِهِ الَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُخْرِجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ نَبَذَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي قَبْضَةِ مِدْيَانَ». ١٤فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَأَجَابَ: «اذْهَبْ بِمَا تَمْلِكُهُ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنْقِذْ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَرْسَلَكَ؟» ١٥فَأَجَابَ جِدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: كَيْفَ أُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي هِيَ أَضْعَفُ عَشَائِرِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَأَنَا أَقَلُّ أَفْرَادِ عَائِلَتِي شَأْنًا؟» ١٦فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَأَكُونُ مَعَكَ فَتَقْضِي عَلَى الْمِدْيَانِيِّينَ وَكَأَنَّكَ تَقْضِي عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ». ١٧فَقَالَ لَهُ:

دراسة مختصرة

مخاوف، و إيمان، وجزة صوف جدعون

القضاة ٦: ١- ٤٠

في هذه القصة، يدعو الله جدعون لأن يكون قاضيًا لإسرائيل، لكي يعيد إسرائيل للأمانة الروحية ويخلصهم من ظلم المديانيين. يسأل جدعون الله ثلاث مرات أن يعطيه علامة مرئية (في الآيات ١٧، ٣٧، ٣٩)، وفي كل مرة يستجيب الله.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- أي الكلمات تصفك بأكثر دقة – شكاك أم ساذج؟
- في نشأتك، ماذا كان العمل الروتيني الذي لم تحبه أكثر من غيره؟

١. كيف تصف جدعون؟
- ☐ محارب جسور
- ☐ حويط
- ☐ ممتلئ إيمانًا
- ☐ شكاك
- ☐ ممتلئ خوفًا
- ☐ متردد

٢. في رأيك، ما السبب الرئيس في فشل جدعون في اتباع تعليمات الله؟
- ☐ افتقر إلى الإيمان بالله
- ☐ افتقر إلى الثقة في نفسه
- ☐ افتقر إلى الثقة في شعبه
- ☐ كان خائفًا أكثر من اللازم
- ☐ لم يدرك لمن كان يتحدث

٣. لماذا، في رأيك، كان الله صبورًا أمام طلبات جدعون علامات؟
- ☐ رأى امكانية جدعون وقدراته
- ☐ قدر قبول جدعون المخاطرة
- ☐ قبل مخاوف جدعون
- ☐ قبل إيمان جدعون

٤. ما العلامات التي تدل على أن الله يعمل في حياتك؟
- ☐ يستجيب الصلاة
- ☐ الشجاعة في اتخاذ القرارات
- ☐ الكلمات الصحيحة لإخبار أحد عن يسوع
- ☐ راحة وسلام في الأوقات الصعبة
- ☐ غير ذلك: _____

٥. متى استخدمت "جزة صوف" لطلب توجيه الله و إرشاده؟ ما شعورك نحو طلب علامات من الله؟

٦. ما أصعب ما تراه في عمل إرادة الله؟
- ☐ معرفتها
- ☐ الاختيار من البدائل التي يقدمها الله لي
- ☐ المخاطرة
- ☐ تفسير تصرفاتي للآخرين
- ☐ عملها بمجرد معرفتها

٧. يمكننا أن نرى قوة جدعون في هذه القصة، كما نرى ضعفه. ما أكبر نقاط قوتك؟ وما أكبر نقاط ضعفك؟

٨. في أي نواحي حياتك، تحتاج أكثر لمعرفة إرشاد الله؟
- ☐ ما يتعلق بمستقبلي
- ☐ ما يتعلق بعملي
- ☐ ما يتعلق بعائلتي
- ☐ ما يتعلق بمشكلة شخصية
- ☐ غير ذلك: _____

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك؟

«إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْطِنِي عَلاَمَةً أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُخَاطِبُنِي. ١٨أَرْجُوكَ أَلاَ تَمْضِيَ مِنْ هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ وَأَضَعَ تَقْدِمَتِي أَمَامَكَ». فَأَجَابَهُ: «سَأَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ».

١٩فَدَخَلَ جِدْعُونُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعَدَّ جَدْيًا وَإِيفَةَ دَقِيقٍ فَطِيرًا، وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلٍّ وَالْحِسَاءَ فِي قِدْرٍ، وَحَمَلَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبَلُّوطَةِ وَقَدَّمَهَا لَهُ. ٢٠فَقَالَ الْمَلاَكُ لَهُ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، وَضَعْهُمَا فَوْقَ تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَاسْكُبِ الْحِسَاءَ» فَفَعَلَ جِدْعُونُ ذَلِكَ. ٢١فَمَدَّ مَلاَكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ بِهِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَالْتَهَمَتْهُمَا. وَتَوَارَى مَلاَكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ٢٢وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلاَكُ الرَّبِّ، هَتَفَ مُرْتَعِبًا: «آهِ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ! لَقَدْ رَأَيْتُ مَلاَكَ الرَّبِّ وَجْهًا لِوَجْهٍ». ٢٣فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلاَمُ لَكَ، لاَ تَخَفْ، فَأَنْتَ لَنْ تَمُوتَ. ٢٤فَبَنَى جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ سَمَّاهُ: يَهْوَهْ شَلُومَ (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ سَلاَمٌ). وَمَازَالَ الْمَذْبَحُ قَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي عَفْرَةِ الأَبِيعَزَرِيِّينَ.

٢٥وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ: «خُذْ ثَوْرًا كَامِلَ النُّضْجِ مِنْ قَطِيعِ أَبِيكَ: وَثَوْرًا ثَانِيًا عُمْرُهُ سَبْعُ سَنَوَاتٍ، وَاهْدِمْ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي يَعْبُدُهُ أَبُوكَ، وَاقْطَعْ نُصُبَ عَشْتَارُوثَ الَّذِي إِلَى جِوَارِهِ. ٢٦وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى رَأْسِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، وَرَتِّبْ حِجَارَتَهُ فِي الْمَكَانِ الْمُعَدِّ، وَخُذِ الثَّوْرَ وَأَصْعِدْهُ مُحْرَقَةً عَلَى خَشَبِ النُّصُبِ الَّذِي قَطَّعْتَهُ». ٢٧عِنْدَئِذٍ أَخَذَ جِدْعُونُ عَشَرَةَ رِجَالٍ مِنْ عَبِيدِهِ وَنَفَّذَ لَيْلًا مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ، لأَنَّهُ كَانَ يَخْشَى غَضَبَ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ نَهَارًا.

٢٨وَفِي فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِي اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ مَذْبَحَ الْبَعْلِ مُتَهَدِّمٌ وَالنُّصُبَ الَّذِي إِلَى جِوَارِهِ مَقْطُوعٌ، وَالثَّوْرَ الثَّانِي قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الْجَدِيدِ. ٢٩فَسَأَلَ الْوَاحِدُ صَاحِبَهُ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا الأَمْرَ؟» وَبَعْدَ بَحْثٍ وَتَحَرٍّ، اكْتَشَفُوا أَنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوآشَ هُوَ الْجَانِي. ٣٠فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوآشَ: «أَخْرِجِ ابْنَكَ. يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ النُّصُبَ الَّذِي إِلَى جِوَارِهِ». ٣١فَقَالَ يُوآشُ لِجَمِيعِ الثَّائِرِينَ عَلَيْهِ: «أَعَازِمُونَ أَنْتُمْ عَلَى الدِّفَاعِ عَنِ الْبَعْلِ؟ أَمْ أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ إِنْقَاذَهُ؟ إِنَّ مَنْ يُقَاتِلُ دِفَاعًا عَنِ الْبَعْلِ حَتْمًا يَمُوتُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ (لأَنَّ ذَلِكَ إِهَانَةٌ لِلْبَعْلِ). إِنْ كَانَ الْبَعْلُ حَقًّا إِلَهًا فَلْيُقَاتِلْ عَنْ نَفْسِهِ لأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ». ٣٢وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ دُعِيَ جِدْعُونُ يَرُبَّعْلَ، لأَنَّ يُوآشَ قَالَ: «لِيُقَاتِلْهُ بَعْلٌ»؛ لأَنَّ جِدْعُونَ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.

ماذا حدث؟ هل جربت أن تفعلها مرة ومرات؟ لماذا؟ **٣.** في السنوات الخمس الماضية، ما الآيتان اللتان أظهرتا حضور الله معك؟ ما الآيتان الحاليتان؟ **٤.** أين تجد نفسك على غير يقين، وشديد الحذر، وخائفًا من دعوة الله لك الآن؟ **٥.** بنى جدعون مذبحًا، وهدم واحدًا في الليل. ما الذي تريد تحطيمه في حياتك؛ لو استطعت ذلك؟ وماذا تريد أن تبني لمجد الله؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك لتبدأ في هذا المشروع الليلي؟

٣٣وَتَحَالَفَتْ جُيُوشُ مِدْيَانَ وَعَمَالِيقَ وَسِوَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَعَسْكَرُوا
فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ٣٤وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى جِدْعُونَ فَنَفَخَ الْبُوقَ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ
رِجَالُ أَبِيعَزَرَ. ٣٥وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ مَبْعُوثِينَ إِلَى أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ
وَنَفْتَالِي يَسْتَدْعِي قُوَّاتِهِمِ الْمُحَارِبَةَ، فَخَفُّوا إِلَيْهِ.
٣٦وَقَالَ جِدْعُونُ لِلهِ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا سَتُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا وَعَدْتَ
(فَأَعْطِنِي عَلاَمَةً عَلَى ذَلِكَ): ٣٧سَأَضَعُ اللَّيْلَةَ جَزَّةَ صُوفٍ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنِ ابْتَلَّتِ
الْجَزَّةُ وَحْدَهَا بِالنَّدَى، وَبَقِيَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا جَافَّةً، أُدْرِكُ أَنَّكَ تُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ
عَلَى يَدَيَّ كَمَا وَعَدْتَنِي». ٣٨وَهَذَا مَا حَدَثَ: فَعِنْدَمَا بَكَّرَ جِدْعُونُ فِي الصَّبَاحِ
التَّالِي أَخَذَ جَزَّةَ الصُّوفِ وَضَغَطَهَا وَعَصَرَهَا فَقَطَرَ مِنْهَا مِلْءُ قَصْعَةٍ مِنَ الْمَاءِ.
٣٩فَقَالَ جِدْعُونُ لِلهِ: «لاَ يَحْتَدِمْ غَضَبُكَ عَلَيَّ وَدَعْنِي أَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَطْ
بِطَلَبٍ وَاحِدٍ. اسْمَحْ لِي أَنْ أُجْرِيَ اخْتِبَارًا آخَرَ عَلَى هَذِهِ الْجَزَّةِ. لِتَبْقَ هَذِهِ
الْجَزَّةُ وَحْدَهَا جَافَّةً، أَمَّا بَقِيَّةُ الأَرْضِ فَلْيُبَلِّلْهَا النَّدَى». ٤٠فَصَنَعَ الرَّبُّ ذَلِكَ. فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ ابْتَلَّتِ الأَرْضُ كُلُّهَا بِالنَّدَى وَبَقِيَتِ الْجَزَّةُ وَحْدَهَا جَافَّةً.

جدعون يهزم المديانيين

٧ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَوَجَّهَ يَرُبَّعْلُ (جِدْعُونُ) وَجَيْشُهُ إِلَى عَيْنِ
حَرُودَ وَخَيَّمُوا هُنَاكَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ مُعَسْكِرًا إِلَى الشِّمَالِ
مِنْهُمْ فِي الْوَادِي عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ. ٢وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ
كَثِيرُونَ عَلَيَّ لِطَرْدِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلاَّ يَتَبَاهَى عَلَيَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ قَائِلِينَ:
إِنَّ قُوَّتَنَا أَنْقَذَتْنَا. ٣وَالآنَ نَادِ فِي مَسَامِعِ الْقَوْمِ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ
فَلْيَرْجِعْ مُنْصَرِفًا مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ
عَشَرَةُ آلاَفٍ. ٤وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلْ عَدَدُ الْمُحَارِبِينَ كَبِيرًا. انْزِلْ
بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأُغَرْبِلَهُمْ لَكَ. فَيَذْهَبَ مَعَكَ مَنْ أَخْتَارُهُ لَكَ وَتَصْرِفُ عَنْكَ مَنْ
أَرْفُضُهُ. ٥فَنَزَلَ جِدْعُونُ بِالْجَيْشِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ
يَلْعَقُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ أَوْقِفْهُ وَحْدَهُ، وَكُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى
رُكْبَتَيْهِ لِلشُّرْبِ أَوْقِفْهُ وَحْدَهُ أَيْضًا». ٦فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ بِأَيْدِيهِمْ
وَلَعَقُوهُ ثَلاَثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الْجَيْشِ فَجَثَوْا عَلَى رُكَبِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ.
٧فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «سَأُخَلِّصُكُمْ وَأُظْفِرُكَ بِالْمِدْيَانِيِّينَ بِالثَّلاَثِ مِئَةِ رَجُلٍ
الَّذِينَ لَعَقُوا الْمَاءَ. وَلْيَنْصَرِفْ سَائِرُ الْقَوْمِ إِلَى أَمَاكِنِ سُكْنَاهُمْ. ٨فَصَرَفَ
جِدْعُونُ بَقِيَّةَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى خِيَامِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مُؤُونَتَهُمْ وَأَبْوَاقَهُمْ،

١. ما الحلم الذي مازال عالقًا بذهنك؟ ما المزعج أو المحفز في هذا الحلم؟ **٢.** ما الحادث الذي أظهر حقيقتك أو مهاراتك من أجل البقاء؟

١. لماذا أراد الله أن يخفض عدد جيش جدعون؟ ولماذا أعاد الآخرين إلى بيوتهم (الآيتان ٣، ٧؛ انظر تث ٢٠: ٨)؟ هل من الممكن أن يكونوا نافعين فيما بعد، إذا لم يكونوا نافعين الآن (الآيات ٢٣ وما يليها؛ انظر ٨: ١)؟ **٢.** ما رأيك في عملية التصفية التي قام بها الله؟ ما الذي تراه ذا معنى أكثر بالنسبة لك: التخفيض الذي يتعلق بالخوف، أم ذلك الذي يتعلق بلعق الماء؟ ما علاقة لعق الماء بأي شيء؟ **٣.** بماذا تشعر عندما يقول الله "عندك رجال كثيرون. أرسل البعض إلى بيوتهم"، مثلما حدث مع جدعون، ماذا أراد الله أن يعلم جدعون: تحمل المخاطرة، الثقة، تقليص الميزانية؟ **٤.** لماذا أخذ جدعون خادمه فورة إلى معسكر الأعداء (ألآيات ٩-١٢)؟ هل كان ذلك على سبيل التجسس لجمع أسرار عسكرية؟ أم كان للتشجيع؟ لماذا ترى ذلك؟ **٥.** كيف تغير حال جدعون بعد أن سمع الحلم وتفسيره (الآيات ١٣ وما يليها)؟ ماذا يخبرنا هذا الحدث عن الله؟ وعن طرقه في استخدام غير بني إسرائيل، حتى

وَاحْتَفَظَ فَقَطْ بِالثَّلاَثِ مِئَةِ رَجُلٍ. وَكَانَ مُخَيَّمُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُمْ فِي الْوَادِي.
٩وَقَالَ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِجِدْعُونَ: «قُمْ وَهَاجِمِ الْمُعَسْكَرَ، لأَنَّنِي مُزْمِعٌ
أَنْ أُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِكَ ١٠وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنْ مُهَاجَمَةِ الْمُعَسْكَرِ فَتَسَلَّلْ أَنْتَ
وَفُورَةُ غُلاَمُكَ إِلَيْهِ، ١١وَاسْتَمِعْ إِلَى حَدِيثِهِمْ، فَتَتَشَدَّدَ عَزِيمَتُكَ وَتَهْجُمَ عَلَى
الْمُعَسْكَرِ». فَتَسَلَّلَ هُوَ وَفُورَةُ خَادِمُهُ وَكَمَنَ عِنْدَ طَرَفِ الْمُعَسْكَرِ قَرِيبًا مِنْ
مَقَرِّ آخِرِ الْمُتَجَنِّدِينَ. ١٢وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسَائِرُ بَنِي الْمَشْرِقِ
مُخَيِّمِينَ فِي الْوَادِي، فِي كَثْرَةِ الْجَرَادِ، وَجِمَالُهُمْ لاَ تُحْصَى كَالرَّمْلِ الَّذِي
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ١٣وَلَمَّا وَصَلَ جِدْعُونُ إِلَى مَكْمَنِهِ سَمِعَ رَجُلاً يُحَدِّثُ
صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ رَآهُ قَائِلاً: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزِ شَعِيرٍ يَتَدَحْرَجُ
فِي مُعَسْكَرِ الْمِدْيَانِيِّينَ حَتَّى بَلَغَ الْخَيْمَةَ فَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا رَأْسًا عَلَى
عَقِبٍ». ١٤فَأَجَابَ صَاحِبُهُ: «لَيْسَ ذَلِكَ سِوَى سَيْفِ جِدْعُونَ بْنِ يُوآشَ قَائِدِ
جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، لَقَدْ أَظْفَرَهُ اللهُ عَلَى الْمِدْيَانِيِّينَ وَعَلَى كُلِّ الْجَيْشِ».
١٥فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ حَدِيثَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ سَجَدَ، وَرَجَعَ إِلَى مُخَيَّمِ
إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُبُّوا، فَقَدْ نَصَرَكُمُ الرَّبُّ عَلَى جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ». ١٦وَقَسَمَ

ولو كانت وسائل دنيوية لتوصيل إرادته؟ بجانب جزة الصوف، ماذا تخبرك هذه الحادثة عن جدعون؟ **٦.** بجانب الله، ماذا ساعد في خطة جدعون للمعركة؟ ما عناصر الخطة التي قادت لنجاحها؟ ماذا كانت مساهمة النفخ في البوق؟

♡ **١.** بأي الطرق تتشابه خبرة جدعون في تصفية عدد الجيش مع خبرة بولس في أن نعمة الله تكفي في الضعف البشري (انظر ٢ كو ١٢: ٧-١٠)؟ **٢.** ما وجه المقارنة بين الدروس في الفصلين السادس والسابع والرسالة العامة من ثقافة "الأكبر أفضل" التي نراها اليوم؟ **٣.** في حياتك، متى استخدم الله إحدى نقاط ضعفك أو فشلك لمساعدة شخص آخر؟ ما نقطة الضعف لديك التي تستحثك هذه القصة لتراها بطريقة مختلفة اليوم؟ **٤.** في المعركة التي تواجهها اليوم، أي أسلحة جدعون تحتاجها أكثر من غيرها: (أ) بوق تنفخ فيه؟ (ب) جرة لتكسرها؟ (ج) مصباح تشعله؟ (د) صوت هتاف؟ **٥.** أين تشعر أنك تحتاج لدعم الله أو تدخله في الحال؟ **٦.** في أي مكان آخر في الكتاب المقدس تتذكر أن الله يتكلم لشخص عن طريق الحلم؟ هل

دراسة مختصرة

جدعون يهزم المديانيين

القضاة ٧: ١- ٢٥

بعض التردد قبل جدعون دعوة الله ليقود بني إسرائيل ضد المديانيين. واستعدادًا للمعركة خفض الله جنود جدعون. أولاً من كانوا خائفين من الحرب عادوا إلى بيوتهم. ثم احتفظ جدعون بالذين لعقوا الماء بوضع معين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، ما الآلة الموسيقية التي تعلمت العزف عليها؟
- متى فزت، رغم كون الظروف ضدك؟

١. لو كنت مكان جدعون، ماذا تقول لله عندما يخفض عدد جيشك من ٣٢٠٠٠ إلى ٣٠٠؟

- ❑ "لابد أنك غير جاد"
- ❑ "سيكون هذا انتحارًا"
- ❑ "سيكون عظيمًا"
- ❑ "سأتراجع"
- ❑ "ماذا يريد الله أن يعمل"
- ❑ "كما تحب"

٢. كيف تبدو فلسفة الله في توظيف الناس؟

- ❑ "ابحث عن قليل من الرجال الأكفاء"
- ❑ "الكثير من الطباخين يفسد الطعام"
- ❑ "القائد هو كل ما نحتاج إليه في هذا الجيش"
- ❑ " قوتي تكمل في ضعفك "

٣. لماذا انتصر بنو إسرائيل؟

- ❑ كان الأعداء نائمين
- ❑ هُزم المديانيون بالخوف
- ❑ كان الله معهم
- ❑ نفذوا أوامر جدعون
- ❑ نفذوا أوامر الله

٤. كيف ترتبط هذه القصة بحياتك الشخصية؟

- ❑ لم يكن لدي ما يكفي من العون
- ❑ أحيانًا أخاف من التعامل مع المشاكل
- ❑ أحتاج أن أعمل على أن يكون الله هو قائد حياتي
- ❑ وجدت أني حينما أكون ضعيفًا، يكون الله قويًا
- ❑ أنا أمين مع الله، معاركي هي معاركه

٥. تشجع جدعون بالاستماع لحلم الأعداء. ما أكثر ما يشجعك في حياتك الروحية؟

- ❑ الانتصارات الروحية
- ❑ النصائح الجيدة
- ❑ الأحلام
- ❑ الأخبار الطيبة التي أسمعها
- ❑ كلمة الله
- ❑ استجابة الصلاة
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما المعركة التي تواجهها الآن؟

٧. ما شعورك تجاه كون الله يحارب هذه المعركة نيابة عنك؟

- ❑ أي شيء يكون أفضل مما أعمله أنا
- ❑ أريد أن أعمل ذلك حقًا
- ❑ مازلت أرى أنني قادر على خوضها بنفسي
- ❑ لا بأس، لكن كيف أحول الموقف إليه؟
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تنضم إليك في معركتك بالصلاة من أجلك؟

مازال الله يتكلم إلينا بالأحلام؟ أم أن ذلك أمر من الماضي؟ اشرح.

الثَّلاثَ مِئَةِ رَجُلٍ إِلَى ثَلاثِ فِرَقٍ، وَوَزَّعَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ بُوقًا وَجَرَّةً فَارِغَةً فِي وَسَطِهَا مِصْبَاحٌ. ١٧وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا مِثْلِي. عِنْدَمَا أَبْلُغُ طَرَفَ الْمُعَسْكَرِ، افْعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَفْعَلُ. ١٨وَمَتَى نَفَخْتُ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي بِالْبُوقِ، انْفُخُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمُعَسْكَرِ وَقُولُوا: «لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ». ١٩فَأَقْبَلَ جِدْعُونُ وَفِرْقَتُهُ إِلَى طَرَفِ الْمُعَسْكَرِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، بَعْدَ تَغْيِيرِ نَوْبَةِ الْحِرَاسَةِ، فَنَفَخُوا بِالأَبْوَاقِ وَحَطَّمُوا الْجِرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠وَهَكَذَا نَفَخَتِ الْفِرَقُ الثَّلاثُ بِالأَبْوَاقِ وَحَطَّمُوا الْجِرَارَ وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمِ الْيُسْرَى وَالأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمِ الْيُمْنَى لِيَنْفُخُوا بِهَا صَارِخِينَ: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ». ٢١وَوَقَفَ كُلٌّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمُعَسْكَرِ، فَدَبَّ الذُّعْرُ فِي الْجَيْشِ وَتَرَاكَضُوا هَارِبِينَ صَارِخِينَ. ٢٢وَعَادَتِ الْفِرَقُ الثَّلاثُ تَنْفُخُ فِي أَبْوَاقِهَا، فَجَعَلَ الرَّبُّ أَعْدَاءَهُمْ يُقَاتِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَغْمَدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي صَاحِبِهِ وَفَرُّوا إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ بِاتِّجَاهِ صَرَدَةَ حَتَّى بَلَغُوا آبَلَ مَحُولَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ طَبَّاةَ. ٢٣فَاسْتَدْعَى جِدْعُونُ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَّى وَتَعَقَّبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ.

٢٤وَبَعَثَ جِدْعُونُ بِرُسُلٍ إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انْزِلُوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَوَاقِعِ عُبُورِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ». فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مِيَاهِ الأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ، ٢٥وَأَسَرُوا قَائِدَيِ الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذِئْبًا، فَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذِئْبٌ فَقَتَلُوهُ عِنْدَ مِعْصَرَةِ ذِئْبٍ. وَتَعَقَّبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ ثُمَّ حَمَلُوا رَأْسَيِ غُرَابٍ وَذِئْبٍ إِلَى جِدْعُونَ عَبْرَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ.

١. ما الطعام الذي تشتهيه الآن؟ ٢. ما النشاط الذي أتعبك تمامًا في الشهر الماضي؟ ٣. في دفتر الأسماء الذي استخدمه مدرسوك لمعرفة الغياب والحضور في الفصل، من تتذكر أنه كان أول تلميذ؟ ومن كان الأخير؟ أين كنت أنت؟ بماذا أشعرك ذلك؟

زبح وصلمناع

٨ وَخَاصَمَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ جِدْعُونَ خِصَامًا شَدِيدًا قَائِلِينَ لَهُ: «لِمَاذَا عَامَلْتَنَا هَكَذَا؟ لِمَاذَا لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذِهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟» ٢فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتُهُ أَنَا يُوَازِي مَا أَنْجَزْتُمُوهُ أَنْتُمْ؟ أَلَيْسَتْ لُقَاطَةُ عِنَبِ أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ أَبِيعَزَرَ؟ ٣لَقَدْ أَوْقَعَ الرَّبُّ غُرَابًا وَذِئْبًا قَائِدَيِ الْمِدْيَانِيِّينَ فِي أَيْدِيكُمْ. فَأَيُّ شَيْءٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ يُوَازِي عَمَلَكُمْ هَذَا؟» وَعِنْدَمَا سَمِعُوا حَدِيثَهُ هَدَأَتْ سَوْرَةُ غَضَبِهِمْ.

أهل سكوت وفنوئيل يخذلون جدعون

٤وَاجْتَازَ جِدْعُونُ وَرِجَالُهُ الثَّلاثُ مِئَةٍ نَهْرَ الأُرْدُنِّ وَقَدْ نَالَ مِنْهُمُ الإِعْيَاءُ

١. ما رأيك في سبط أفرايم وتصرفاتهم (آية ١؛ انظر ٧: ٣، ٧، ٢٣-٢٤): لها مبرراتها؟ تافهة؟ هل كان رد فعل جدعون لهم مناسبًا؟ دبلوماسيًا؟ جبانًا؟ أم ماذا (يفتاح وأفرايم نقيضان، ١٢: ١-٦)؟ ٢. بعد الأفراميين، ذهب جدعون إلى منعطفات كثيرة سعيًا وراء زبح وصلمناع. لماذا، في رأيك، رفض سكوت وفنوئيل إعطاءه طعامًا؟

مِنْ مُطَارَدَتِهِمْ لِلْعَدُوِّ. ٥فَقَالَ لأَهْلِ سُكُّوتَ: «أَعْطُوا رِجَالِي طَعَامًا فَإِنَّهُمْ مُنْهَكُونَ، وَأَنَا مَازِلْتُ أُطَارِدُ زَبَحَ وَصَلْمُنَّاعَ مَلِكَيْ مِدْيَانَ». ٦فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ سُكُّوتَ: «أَلَعَلَّ زَبَحَ وَصَلْمُنَّاعَ قَدْ وَقَعَا أَسِيرَيْنِ فِي يَدِكَ الآنَ حَتَّى نُقَدِّمَ لِرِجَالِكَ خُبْزًا؟» ٧فَقَالَ جِدْعُونُ: «حَسَنًا! عِنْدَمَا يَنْصُرُنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمَا سَأَدُرُسُ بِالنَّوَارِجِ لَحْمَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ». ٨وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوئِيلَ وَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهَا طَعَامًا، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ مَا أَجَابَ بِهِ أَهْلُ سُكُّوتَ. ٩فَتَوَعَّدَهُمْ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلاَمٍ سَأَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ».

١٠وَكَانَ زَبَحُ وَصَلْمُنَّاعُ مُعَسْكِرَيْنِ فِي قَرْقَرَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ نَحْوِ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا هُمُ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسُّيُوفِ. ١١وَسَلَكَ جِدْعُونُ طَرِيقَ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوبَحَ وَيُجْبَهَةَ وَهَاجَمَ الْجَيْشَ الْمِدْيَانِيَّ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ ١٢فَهَرَبَ زَبَحُ وَصَلْمُنَّاعُ فَتَعَقَّبَهُمَا وَقَبَضَ عَلَيْهِمَا وَشَتَّتَ الْجَيْشَ كُلَّهُ.

١٣وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ مِنَ الْحَرْبِ عَنْ طَرِيقِ عَقَبَةِ حَارَسَ. ١٤وَقَبَضَ عَلَى شَابٍّ مِنْ أَهْلِ سُكُّوتَ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَجِّلَ لَهُ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ سُكُّوتَ وَشُيُوخِهَا. فَسَجَّلَ سَبْعَةً وَسَبْعِينَ اسْمًا. ١٥ثُمَّ أَقْبَلَ جِدْعُونُ عَلَى أَهْلِ سُكُّوتَ قَائِلًا: «هُوذَا زَبَحُ وَصَلْمُنَّاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: أَلَعَلَّ زَبَحَ وَصَلْمُنَّاعَ قَدْ وَقَعَا أَسِيرَيْنِ لَدَيْكَ الآنَ حَتَّى نُقَدِّمَ لِرِجَالِكَ الْمُنْهَكِينَ خُبْزًا؟» ١٦وَقَبَضَ عَلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ أَشْوَاكًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقَبَ بِهَا أَهْلَ سُكُّوتَ، فَكَانَ ذَلِكَ دَرْسًا لَهُمْ. ١٧وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.

١٨وَسَأَلَ جِدْعُونُ زَبَحَ وَصَلْمُنَّاعَ: «مَا هَيْئَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورَ؟» فَأَجَابَا: «إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ابْنِ مَلِكٍ». ١٩فَقَالَ: هُمْ إِخْوَتِي أَبْنَاءُ أُمِّي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، مَا كُنْتُ لأَقْتُلَكُمَا لَوْ أَبْقَيْتُمَاهُمْ أَحْيَاءَ». ٢٠وَقَالَ لِيَتَرَ ابْنِهِ الْبِكْرِ: «قُمِ اقْتُلْهُمَا». وَلَكِنَّ هَذَا خَافَ أَنْ يَسْتَلَّ سَيْفَهُ لأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ. ٢١فَقَالَ زَبَحُ وَصَلْمُنَّاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَاقْتُلْنَا، فَخَيْرٌ لَنَا أَنْ يَقْتُلَنَا رَجُلٌ» فَقَتَلَهُمَا جِدْعُونُ. وَأَخَذَ الْحُلِيَّ الَّتِي كَانَتْ تُزَيِّنُ أَعْنَاقَ جِمَالِهِمَا.

جدعون يرفض الملك

٢٢وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «تَسَلَّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ، لأَنَّكَ قَدْ أَنْقَذْتَنَا مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ» ٢٣فَأَجَابَهُمْ: «لاَ أَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ، لاَ أَنَا وَلاَ ابْنِي، إِنَّمَا الرَّبُّ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ. ٢٤وَلَكِنْ لِي لَدَيْكُمْ طِلْبَةٌ، وَهِيَ أَنْ يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ، وَهِيَ أَقْرَاطُ الذَّهَبِ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا عَادَةً الإِسْمَاعِيلِيُّونَ»

في رأيك، هل بالغ جدعون في رد فعله تجاههما؟ أم أن رد فعله له تبريره؟ **٣.** في رأيك، ماذا فعلت مثل هذه المنعطفات والنقد في داخل جدعون؟ ما الذي جعله لا يتراجع وينسى مسألة زبح وصلمناع: الله؟ الكبرياء؟ التهور؟ **٤.** عندما يقول زبح وصلمناع لجدعون: "تعال، افعل ذلك بنفسك" هل كانا خائفين؟ مغرورين؟ ذليلين؟ **٥.** ما هو الإفود (آية ٢٧؛ انظر خر ٢٨: ٦-١٤، لتتعرف على استخدامه المقدس؛ قض ١٨: ١٤-١٧، لتتعرف على استخدامه الوثني)؟ **٦.** كيف استطاع جدعون مقاومة دعوة بني إسرائيل ليحكم بدلًا من الله (آية ٢٢)، ويعيد إفودًا بدلًا من الله (آية ٢٧)؟ هل كان طماعًا؟ قصير النظر؟ فاقدًا لغيرته نحو الله؟ **٧.** كيف يرتبط خطأ جدعون بفجور بني إسرائيل في تلك الأزمنة، لأنه لم يكن عندهم ملك (انظر ٢١: ٢٥)؟ **٨.** بعد سنوات، ماذا تفترض أن يتذكره ياثر ابن جدعون الصغير عما حدث هنا؟ هل سيتذكر أباه جيدًا؟

♡ **١.** على مقياس من ١-١٠، ما الدرجة التي تعطيها لنفسك في التعامل مع النقد؟ ما الدرجة التي يعطيك الآخرون إياها؟ ماذا تريد أن تعمل مع ذلك بما يختلف، لو أن هناك إمكانية؟ **٢.** طارد جدعون زبح وصلمناع مطاردة شرسة. ماذا عنك؟ لو أنك ستكتب قصة عن شهرك الماضي، ما المطاردات التي ستسجلها فيها؟ ما شعورك نحو هذه المطاردات؟ ما العوائق التي تقف في طريقك؟ ما الخبز الذي تحتاجه لكي تنجح؟ **٣.** ما الذي تريد أن تسعى وراءه هذا العام، أو في الشهر المقبل؟ أين من المحتمل أن تواجه منعطفات أو معوقات في سعيك؟ كيف يمكن لمجموعتك مساعدتك في ذلك؟ **٤.** ما الذي يمكن أن يتحول إلى "إفود" في حياتك: عائلتك؟ سيارتك؟ عملك؟ الحصول على جائزة؟ هواية؟ كيف ستخضع ذلك لله؟

(الَّذِينَ شَكَّلُوا جَيْشَ الْمِدْيَانِيِّينَ). ٢٥فَأَجَابُوهُ: «يَسُرُّنَا أَنْ نُقَدِّمَهَا لَكَ».
وَفَرَشُوا رِدَاءً أَلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. ٢٦فَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ
الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَهَا أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ عِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا)، مَاعَدَا
الأَهِلَّةَ وَالْحَلَقَ وَالأَثْوَابَ الأُرْجُوَانِيَّةَ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا مُلُوكُ مِدْيَانَ،
وَالْقَلائِدَ الَّتِي كَانَتْ تُزَيِّنُ أَعْنَاقَ جِمَالِهِمْ. ٢٧فَصَاغَ مِنْهَا جِدْعُونُ صَنَمًا
نَصَبَهُ فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ، فَغَوَى الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَرَاءَهُ وَعَبَدُوهُ فَكَانَ هَذَا الصَّنَمُ
شَرَكًا لِجِدْعُونَ وَعَائِلَتِهِ.

موت جدعون

٢٨وَذَلَّ الْمِدْيَانِيُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَتَطَاوَلُونَ عَلَيْهِمْ. وَعَمَّ
السَّلامُ الْبِلادَ أَرْبَعِينَ سَنَةً طَوَالَ حَيَاةِ جِدْعُونَ.
٢٩وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ إِلَى بَيْتِهِ حَيْثُ أَقَامَ فِيهِ. ٣٠وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ
وَلَدًا جَمِيعُهُمْ مِنْ صُلْبِهِ لأَنَّهُ كَانَ مِزْوَاجًا. ٣١وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا سُرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي
شَكِيمَ ابْنًا دَعَاهُ أَبِيمَالِكَ. ٣٢وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ صَالِحٍ،
وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوآشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، بَلْدَةِ الأَبِيعَزَرِيِّينَ.
٣٣وَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ وَغَوَوْا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَاتَّخَذُوا بَعْلَ
بَرِيثَ إِلَهًا لَهُمْ، ٣٤وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمُ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمِ
الْمُحِيطِينَ بِهِمْ. ٣٥وَأَسَاءُوا إِلَى بَيْتِ يَرُبَّعَلَ (جِدْعُونَ) رَغْمَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي
أَسْدَاهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ.

١. كان جدعون "أضعف عشائر سبط منسى، وأقل أفراد العائلة شأنًا" (٦: ١٥)، كيف تغيرت الأحوال معه؟ نتيجة لأي عمل صالح عمله (انظر الفصول ٦-٨)؟ **٢.** ما هو "البعليم" (آية ٣٣؛ انظر ٢: ١١-١٣)؟ ما الهدف من قصة جدعون هذه؟

١. سريعًا ما نسي قوم جدعون الله. ماذا يمكن أن تعمله أنت ومجموعتك لضمان عدم حدوث ذلك معكم؟ **٢.** لمن يدعوك الله أن تظهر لطفًا هذا الأسبوع؟ كيف ستفعل ذلك؟

أبيمالك

٩ وَمَضَى أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرُبَّعَلَ إِلَى شَكِيمَ لِزِيَارَةِ أَخْوَالِهِ وَقَالَ لِعَشِيرَةِ
أُمِّهِ: ٢«اسْأَلُوا جَمِيعَ أَهْلِ شَكِيمَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَهُمْ: أَنْ يَحْكُمَهُمْ
سَبْعُونَ رَجُلًا هُمْ أَبْنَاءُ يَرُبَّعَلَ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَتَذَكَّرُوا
أَنَّنِي مِنْ لَحْمِكُمْ وَعَظْمِكُمْ». ٣فَشَرَعَ أَخْوَالُهُ يَدْعُونَ لَهُ بَيْنَ أَهْلِ شَكِيمَ
حَتَّى اسْتَمَالُوا قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ أَبِيمَالِكَ قَائِلِينَ: «هُوَ أَخُونَا». ٤وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ
شَاقِلَ فِضَّةٍ (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ وَنِصْفٍ) مِنْ مَعْبَدِ بَعْلِ بَرِيثَ
اسْتَأْجَرَ بِهَا أَتْبَاعًا مِنَ الأَوْغَادِ الطَّائِشِينَ، ٥وَاقْتَحَمَ بِهِمْ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ،
حَيْثُ ذَبَحَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَنْجُ إِلاَّ يُوثَامُ بْنُ يَرُبَّعَلَ
الأَصْغَرُ الَّذِي تَمَكَّنَ مِنَ الاخْتِبَاءِ. ٦فَاجْتَمَعَ أَهْلُ شَكِيمَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ
وَنَصَبُوا أَبِيمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُّوطَةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.

١. أي فترات حياتك تميزت بمغامرات متهورة؟ صف حادثة واحدة من هذه الفترة في حياتك؟ ما الشيء المتهور الذي قد تريد أن تعمله في المرحلة الحالية من حياتك؟ **٢.** لو كان عليك أن تشبه نفسك وأسبوعك الماضي بشجرة، هل ستكون: (أ) شجرة بلوط (قوية وثابتة)؟ (ب) شجرة لوز (طرية نوعًا)؟ (ج) نخلة (دافئة وهادئة في بيئة حارة)؟ (د) شجرة دائمة الخضرة رغم رياح الشتاء وعواصفه؟ (هـ) نخلة بلح، شاكرة للمجهود الإنساني وتحتاج إليه؟ **٣.** ما العرض الذي لم تستطع رفضه وثبت أنه لم يكن جيدًا في نهاية الأمر؟

١. من كانت أم "أبيمالك" (انظر ٨: ٣١؛ ٩: ١٨؛ تك ١٦: ٢)؟ ما الفرق بين الزوجة والمحظية (الجارية)؟ كيف أثرت مثل هذه النشأة على أبيمالك؟ **٢.** اسم أبيمالك يعني "أبي الملك"،

٧وَبَلَغَ الْخَبَرُ يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ جِرِزِّيمَ وَنَادَى بِصَوْتٍ
مُرْتَفِعٍ قَائِلًا لَهُمْ: «أَنْصِتُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ حَتَّى يَسْتَمِعَ لَكُمُ اللهُ. ٨ذَاتَ
مَرَّةٍ ذَهَبَتِ الأَشْجَارُ لِتَنْصِبَ عَلَيْهَا مَلِكًا، فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: «امْلِكِي عَلَيْنَا».
٩فَأَجَابَتِ الزَّيْتُونَةُ: «أَأَتَخَلَّى عَنْ زَيْتِي الَّذِي يُكَرِّمُونَ بِهِ اللهَ وَالنَّاسَ لِكَيْ
أَمْلِكَ عَلَى الأَشْجَارِ؟». ١٠فَقَالَتِ الأَشْجَارُ لِلتِّينَةِ: «تَعَالَيْ أَنْتِ وَامْلِكِي
عَلَيْنَا». ١١فَأَجَابَتِ التِّينَةُ: «أَأَهْجُرُ حَلاَوَتِي وَثَمَرِي الطَّيِّبَ لأَصِيرَ مَلِكَةً
عَلَى الأَشْجَارِ؟». ١٢فَقَالَتِ الأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: «تَعَالَيْ أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا».
١٣فَأَجَابَتْهُنَّ الْكَرْمَةُ: «أَأَنْبِذُ خَمْرِي الَّذِي يُفَرِّحُ اللهَ وَالنَّاسَ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى
الأَشْجَارِ؟» ١٤ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الأَشْجَارِ لِلْعَوْسَجِ: «تَعَالَ أَنْتَ وَصِرْ عَلَيْنَا
مَلِكًا» ١٥فَقَالَ الْعَوْسَجُ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تَنْصِبُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا، فَتَعَالَوْا
وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي، وَإِلَّا فَإِنَّ نَارًا تَنْدَلِعُ مِنَ الْعَوْسَجِ وَتَلْتَهِمُ أَرْزَ لُبْنَانَ».
١٦وَالآنَ، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ عِنْدَمَا مَلَّكْتُمْ عَلَيْكُمْ أَبِيمَالِكَ،
وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى يَرُبَّعَلَ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَكَافَأْتُمُوهُ خَيْرًا عَلَى عَمَلِ
يَدَيْهِ. ١٧فَقَدْ حَارَبَ أَبِي عَنْكُمْ وَجَازَفَ بِحَيَاتِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ.
١٨أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ ثُرْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَذَبَحْتُمْ أَبْنَاءَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ
وَاحِدٍ، وَمَلَّكْتُمْ أَبِيمَالِكَ ابْنَ جَارِيَتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ١٩فَإِنْ
كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ مَعَ يَرُبَّعَلَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَهَنِيئًا
لَكُمْ بِأَبِيمَالِكَ وَهَنِيئًا لَهُ بِكُمْ. ٢٠وَإِلَّا فَلْتَنْدَلِعْ نَارٌ مِنْ أَبِيمَالِكَ وَتَلْتَهِمْ أَهْلَ
شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَلْتَنْدَلِعْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَلْتَهِمْ
أَبِيمَالِكَ». ٢١ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ إِلَى مَدِينَةِ بِئْرَ خَوْفًا مِنْ أَخِيهِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.
٢٢وَتَسَلَّطَ أَبِيمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَتْرَةَ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ. ٢٣وَمَا لَبِثَ الرَّبُّ أَنْ
جَعَلَ الْعَلاَقَةَ تَسُوءُ بَيْنَ أَبِيمَالِكَ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَخَانَ أَهْلُ شَكِيمَ أَبِيمَالِكَ،
٢٤عِقَابًا لَهُ لِمَا جَنَاهُ مِنْ ظُلْمٍ بِحَقِّ أَبْنَاءِ يَرُبَّعَلَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ سَفَكَ دِمَاءَهُمْ،
وَانْتِقَامًا مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ آزَرُوهُ عَلَى ذَبْحِ إِخْوَتِهِ. ٢٥فَنَصَبَ أَهْلُ شَكِيمَ
لأَبِيمَالِكَ كَمِينًا عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَرَاحُوا يَنْهَبُونَ كُلَّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. فَأُبْلِغَ
أَبِيمَالِكُ بِالأَمْرِ.
٢٦وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُهَا. ٢٧ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى
الْحُقُولِ وَجَنَوْا غَلاَّتِ كُرُومِهِمْ وَصَنَعُوا مِنْهَا خَمْرًا، وَاحْتَفَلُوا وَدَخَلُوا إِلَى
مَعْبَدِ إِلَهِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا أَبِيمَالِكَ. ٢٨فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ
أَبِيمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدُمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرُبَّعَلَ وَزَبُولُ هُوَ وَكِيلُهُ؟

ما الفكرة الإضافية التي يقدمها لنا هذا المعنى عنه؟ **٣.** ما الصورة التي يستحضرها يوثام في هذا المثل عن الأشجار؟ ما الشجرة التي تمثل أبيمالك وأعماله الشريرة؟ ما النقطة الأساسية في المثل؟ كيف استقبل أهل شكيم هذا؟ **٤.** ما الصفات التي تعجبك في يوثام؟ كيف تتخيل نبرة صوته وهو يتكلم إلى أهل شكيم: شفوق؟ غاضب؟ ساخر؟ خائف؟ **٥.** كيف يمكن أن يأتي الشر من الله (آية ٢٣؛ انظر ١ صم ١٦: ١٤؛ ١٨: ١٠، حيث ترى شاول وقد حل عليه "روح شرير من الله"؟ **٦.** هل تقول إن كلام "جعل" الجريء عن أبيمالك كان مع سبق الاصرار؟ أم كان نتيجة لكونه شرب كثيرًا جدًا؟ لماذا ترى ذلك؟ **٧.** ماذا تظن أنه كان الدافع لزبول ليخبر أبيمالك عن جعل: الولاء؟ الواجب المدني؟ الاهتمام الشخصي؟ أم ماذا؟ **٨.** قد يظن الشخص أنه بعد تخلص أبيمالك من منتقده الأكبر (آية ٤١)، أنه سيعود إلى بيته. لماذا لم يعد إلى بيته (الآيات ٤٢ وما يليها)؟ ما الانتقام الآخر الذي اتخذه على برج شكيم؟ لماذا؟ لماذا إذًا يذهب إلى مدينة تاباص ويحاول أن يمحوها أيضًا؟ **٩.** ماذا تخبرك هذه المطاردة الساخنة والعنف العشوائي عن حالة أبيمالك العقلية في ذلك الوقت؟ **١٠.** ما مدى سرور كاتب كتاب القضاة وسرورك أنت شخصيًا، عند سماع أن أبيمالك لقي حتفه؟ ما المشكلة الكبرى في أن تقتله امرأة؟ لماذا يعتبر تخلصك من حياتك بنفسك أو أن يساعدك أحد في هذا العمل، مصيرًا مفضلًا (انظر ١ صم ٣١: ٤؛ ٢ صم ١١: ٢١)؟ **١١.** على العكس من جدعون، كيف بدا أبيمالك على غير ما يعين الله القضاة ليقوموا به؟ على أي شيء اعتمد كل منهما؟ ماذا عارض كل منهما؟ ماذا كان التأثير الناتج على الشعب؟

♡ **١.** أين يدعوك الله لتكون "يوثام" وتقف أمام "أبيمالك"؟ ما الذي يمكن أن يخيفك في هذا العمل؟ **٢.** عاجلًا أم آجلًا يجازي الله الشر. بماذا يوحي لك ذلك: بالرهبة؟ بالراحة؟ بالذنب؟ بالخوف؟ من أي شر تريد أن تخلص نفسك؟ **٣.** في حياتك، متى حدث أن أمدك الله بإنقاذ غير متوقع، كما فعل مع أهل تاباص؟ من أي عدو تحب أن تنقذ الآن؟ كيف يمكن لمجموعتك المساعدة؟

اخْدِمُوا رِجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. لِمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَخْدُمَ أَبِيمَالِكَ؟ ٢٩لَوْ صَارَ
هَذَا الشَّعْبُ تَحْتَ إِمْرَتِي لَعَزَلْتُ أَبِيمَالِكَ، وَلَقُلْتُ لَهُ: جَهِّزْ جَيْشَكَ وَاخْرُجْ».
٣٠وَعِنْدَمَا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلاَمَ جَعَلَ بْنِ عَابِدٍ، احْتَدَمَ غَضَبُهُ.
٣١وَبَعَثَ بِرُسُلٍ إِلَى أَبِيمَالِكَ فِي تُرْمَةَ قَائِلًا: «قَدْ وَفَدَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَ إِخْوَتُهُ
إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ، وَأَثَارُوا الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. ٣٢فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
مِنَ الْجَيْشِ وَاكْمُنْ فِي الْحَقْلِ، ٣٣وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ تُبَكِّرُ
بِاقْتِحَامِ الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ جَعَلُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ لِقِتَالِكَ تَفْعَلُ
بِهِ كَمَا تَشَاءُ».
٣٤فَجَدَّ أَبِيمَالِكُ وَجَيْشُهُ فِي السَّيْرِ لَيْلًا وَانْقَسَمُوا فِي فِرَقٍ أَرْبَعَ، وَكَمَنُوا لأَهْلِ
شَكِيمَ. ٣٥وَعِنْدَمَا خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ تَحَرَّكَ
أَبِيمَالِكُ وَرِجَالُهُ مِنْ مَكَامِنِهِمْ. ٣٦فَرَآهُمْ جَعَلُ، فَقَالَ لِزَبُولَ: «هُوَذَا رِجَالٌ
مُنْحَدِرُونَ مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ». فَأَجَابَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلاَلَ الْجِبَالِ وَكَأَنَّهَا
رِجَالٌ». ٣٧فَعَادَ جَعَلُ يَقُولُ أَيْضًا: «هُوَذَا رِجَالٌ مُنْحَدِرُونَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ،
وَهَا هِيَ فِرْقَةٌ قَادِمَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُّوطَةِ الْعَائِفِينَ». ٣٨فَأَجَابَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ
هُوَ تَبَجُّحُكَ الآنَ حِينَ قُلْتَ: مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ حَتَّى نَخْدُمَهُ؟ أَلَيْسَ هَؤُلاَءِ
هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ سَخِرْتَ مِنْهُمْ؟ فَاخْرُجِ الآنَ وَحَارِبْهُ!». ٣٩فَخَرَجَ جَعَلُ
فِي طَلِيعَةِ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَبِيمَالِكَ. ٤٠غَيْرَ أَنَّهُ انْهَزَمَ أَمَامَهُ وَسَقَطَ عَدَدٌ
غَفِيرٌ مِنَ الْقَتْلَى عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ إِلَى بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ. ٤١وَاسْتَقَرَّ أَبِيمَالِكُ فِي
أَرُومَةَ، وَطَرَدَ زَبُولُ جَعَلاَ وَ إِخْوَتَهُ مِنْ شَكِيمَ.
٤٢وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي خَرَجَ أَهْلُ شَكِيمَ إِلَى الْحَقْلِ لِلْحَرْبِ، فَأُبْلِغَ أَبِيمَالِكُ
بِالأَمْرِ، ٤٣فَقَسَمَ جَيْشَهُ إِلَى ثَلاَثِ فِرَقٍ وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ، وَ إِذَا بِأَهْلِ شَكِيمَ قَدْ
بَرَزُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَانْقَضَّ عَلَيْهِمْ وَكَسَرَهُمْ. ٤٤وَاقْتَحَمَ أَبِيمَالِكُ وَفِرْقَتُهُ طَرِيقَهُ
إِلَى مَدْخَلِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَمَرْكَزَ هُنَاكَ. وَهَاجَمَتِ الفِرْقَتَانِ الأُخْرَيَانِ كُلَّ
مَنْ كَانُوا فِي الْحَقْلِ وَأَبَادَتَاهُمْ. ٤٥وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
حَتَّى اسْتَوْلَى أَبِيمَالِكُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَقَضَى عَلَى أَهْلِهَا وَهَدَمَهَا وَزَرَعَهَا مِلْحًا.
٤٦وَحِينَ بَلَغَ الْخَبَرُ أَهْلَ بُرْجِ شَكِيمَ تَحَصَّنُوا فِي قَلْعَةِ مَعْبَدِ إِيلِ بَرِيثَ.
٤٧فَعَلِمَ أَبِيمَالِكُ أَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ قَدْ تَحَصَّنُوا فِي الْقَلْعَةِ، ٤٨فَارْتَقَى
هُوَ وَجَيْشُهُ جَبَلَ صَلْمُونَ، وَأَخَذَ فَأْسًا بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرَةٍ وَرَفَعَهُ
وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِرِجَالِهِ: «كُلَّ مَا تَرَوْنَنِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا وَافْعَلُوا
مِثْلِي». ٤٩فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ غُصْنًا وَسَارُوا خَلْفَ أَبِيمَالِكَ إِلَى

الْقَلْعَةِ حَيْثُ كَوَّمُوا الأَغْصَانَ وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ بِمَنْ فِيهَا. فَمَاتَ جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.
٥٠ثُمَّ تَوَجَّهَ أَبِيمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَهَاجَمَهَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ٥١فَلَجَأَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَسَائِرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى بُرْجٍ حَصِينٍ قَائِمٍ فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَلْفَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ. ٥٢فَحَاصَرَ أَبِيمَالِكُ الْبُرْجَ وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْبُرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ، ٥٣فَأَلْقَتِ امْرَأَةٌ حَجَرَ رَحًى عَلَى رَأْسِهِ فَشَجَّتْ جُمْجُمَتَهُ. ٥٤فَاسْتَدْعَى عَلَى التَّوِّ حَامِلَ سِلاَحِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِطْ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي لِئَلاَّ يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلَتْهُ امْرَأَةٌ». فَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ فَمَاتَ. ٥٥فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ أَبِيمَالِكَ أَنَّ قَائِدَهُمْ قَدْ مَاتَ انْصَرَفَ كُلٌّ مِنْهُمْ إِلَى مَكَانِهِ. ٥٦وَهَكَذَا عَاقَبَ اللهُ أَبِيمَالِكَ عَلَى جَرِيمَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِحَقِّ أَبِيهِ حِينَ قَتَلَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ. ٥٧وَكَذلِكَ رَدَّ اللهُ شَرَّ أَهْلِ شَكِيمَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَبِذلِكَ تَحَقَّقَتْ لَعْنَةُ يُوثَامَ بْنِ يَرُبَّعَلَ.

تولع

١٠ وَقَامَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيمَالِكَ تُولَعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُودُو مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ لإِنْقَاذِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ هَذَا قَاطِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ٢وَظَلَّ قَاضِيًا لإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

يائير

٣ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ يَائِيرُ الْجِلْعَادِيُّ طَوَالَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤وَكَانَ لِيَائِيرَ ثَلاَثُونَ ابْنًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلاَثِينَ جَحْشًا وَيَمْلِكُونَ ثَلاَثِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، وَهِيَ تُدْعَى حَوُّوثَ يَائِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٥ثُمَّ مَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

يفتاح

٦وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الإِثْمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَعَشْتَارُوثَ وَآلِهَةَ أَرَامَ وَآلِهَةَ صِيدُونَ وَآلِهَةَ بَنِي عَمُّونَ وَآلِهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. ٧وَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ، ٨مُدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَذَاقُوا الإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ فِي جِلْعَادَ. شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، سُوءَ الْعَذَابِ ٩وَعَبَرَ الْعَمُّونِيُّونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ

---

١. كم عدد السيارات التي تملكها عائلتك؟ من كان عليه أن يمشي على الأقدام؟ **٢.** كم عدد التليفزيونات؟ من كان عليه التضحية بالاستغناء عن هذا الجهاز الذي يعد إله هذا الدهر؟

١. ما الإضافة التي يقدمها القضاة الصغار تولع ويائير لفهمك للأحداث في هذا الكتاب؟ **٢.** ما الذي يبدو مألوفًا في المشهد التالي؟ هذه هي المرة السادسة في "القضاة" التي نرى فيها بني إسرائيل يديرون ظهورهم لله. لماذا يعيد بنو إسرائيل نفس الأخطاء؟ ما علاقة ذلك بالموضوع العام لكتاب القضاة (انظر ٢١: ٢٥)؟ **٣.** يبدو أن بني إسرائيل عبدوا أي شيء وأي شخص غير الرب (١٠: ٦). من هؤلاء الآلهة؟ لماذا يسلم الله بني إسرائيل لأعدائهم؟ ماذا يقول تعدد الآلهة هذا عن روحانيات البشر وسذاجتهم؟ وعن غيرة الله؟ **٤.** ماذا فعل بنو إسرائيل ليغيروا فكر الله (الآيات ١٠-١٦): (أ) كانت ١٨ سنة في أيدي الفلسطينيين كافية كعقاب؟ (ب) أخيرًا تخلوا عن آلهتهم الغريبة التافهة وطلبوا المغفرة؟ (ج) ببساطة طلبوا الله في الصلاة؟ (د) زاد بؤسهم مع هذه الآلهة لأكثر مما يتحمله الله؟ اشرح.

١. من الشخص الذي تجد صعوبة في أن تغفر له؟ لماذا عدم الثقة هذا؟ وهذا التجريح الكثير؟ والخوف من الرفض مجددًا؟

والخوف من أن يقوى الآخر عليك؟ **٢.** من يجد صعوبة في أن يغفر لك؟ لماذا تظن ذلك؟

لِمُحَارَبَةِ أَسْبَاطِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَأَفْرَايِمَ، فَاغْتَرَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ ضِيقٌ عَظِيمٌ.
١٠فَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لأَنَّنَا تَرَكْنَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ». ١١فَأَجَابَهُمُ الرَّبُّ: «أَلَمْ أُنْقِذْكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ ١٢وَعِنْدَمَا اسْتَغَثْتُمْ بِي مِنَ الصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ وَالْعَمُّونِيِّينَ الَّذِينَ ضَايَقُوكُمْ، أَلَمْ أُخَلِّصْكُمْ؟ ١٣أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى، لِهَذَا لَا أَعُودُ أُنْقِذُكُمْ، ١٤فَهَيَّا اسْتَجِيرُوا بِالآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِتُخَلِّصَكُمْ فِي وَقْتِ ضِيقِكُمْ». ١٥فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَشَاءُ، وَلَكِنْ أَنْقِذْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ». ١٦وَأَزَالُوا الأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسَطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَرَقَّ قَلْبُهُ لِمَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.
١٧فَاحْتَشَدَ الْعَمُّونِيُّونَ وَعَسْكَرُوا فِي جِلْعَادَ، وَتَجَمَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَخَيَّمُوا فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨فَتَدَاوَلَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ فِي مَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «مَنْ يَبْدَأُ فِي شَنِّ الْهُجُومِ عَلَى الْعَمُّونِيِّينَ، يُصْبِحْ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ».

١. لو كنت تواجه مصاعب كثيرة، من تطلب: من يتعامل مع الأرواح؟ سوبر مان؟ الشرطة؟ المحامي؟ قائد مجموعتك؟ راعي الكنيسة؟ أخاك الأكبر؟ **٢.** وأنت في سن المراهقة، من كان فتوة المدرسة؟ من كان المحارب في بلدك في ذلك الوقت؟ كيف اكتسب هذه السمعة؟

١١

وَكَانَ يَفْتَاحُ الْجِلْعَادِيُّ مُحَارِبًا شَدِيدَ الْبَأْسِ، أَنْجَبَهُ أَبُوهُ جِلْعَادُ مِنِ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ. ٢وَأَنْجَبَ جِلْعَادُ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الأَبْنَاءِ مِنْ زَوْجَتِهِ، فَلَمَّا كَبُرُوا طَرَدُوا يَفْتَاحَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنُ عَاهِرَةٍ، وَلَنْ تَرِثَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ أَبِينَا». ٣فَهَرَبَ يَفْتَاحُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبٍ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَّالُونَ وَتَبِعُوهُ.
٤وَبَعْدَ زَمَنٍ، حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ، ٥فَمَضَى شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاحَ مِنْ أَرْضِ طُوبٍ، ٦وَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَ وَكُنْ قَائِدًا لَنَا فِي حَرْبِنَا مَعَ الْعَمُّونِيِّينَ». ٧فَأَجَابَهُمْ يَفْتَاحُ: «أَلَمْ تُبْغِضُونِي وَتَطْرُدُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَمَا بَالُكُمْ تَأْتُونَ إِلَيَّ فِي ضِيقَتِكُمْ؟» ٨فَأَجَابُوهُ: «لأَنَّنَا فِي ضِيقٍ جِئْنَا إِلَيْكَ لِتَرْجِعَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ». ٩فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَهَزَمَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي، فَهَلْ حَقًّا تَجْعَلُونَنِي رَئِيسًا عَلَيْكُمْ؟» ١٠فَأَجَابُوهُ: «الرَّبُّ شَاهِدٌ بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ».
١١فَانْطَلَقَ يَفْتَاحُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ فَنَصَبَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَقَائِدًا، وَرَدَّدَ يَفْتَاحُ تَعَهُّدَاتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.
١٢ثُمَّ بَعَثَ يَفْتَاحُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ عَمُّونَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا تُضْمِرُ ضِدَّنَا حَتَّى

١. ماذا تتعلم هنا عن نشأة يفتاح (الآيات ١-٣)؟ كيف أثر ذلك عليه؟ من الذي بدا أنه أقرب الأصدقاء والمعاصرين لهذا الرفض الاجتماعي؟ ماذا يخبرك ذلك عنه؟ هل كان مثل "روبين هود" أو ببساطة كان مجرد "غطاء"؟ **٢.** عندما ذهب يفتاح إلى معركة ما، هل تظن أنه كان يعتمد على أن يحفظ الشيوخ وعودهم له (١٠: ١٨؛ ١١: ٤- ١١)؟ اشرح. **٣.** ماذا دفع الشيوخ لأن يسألوا يفتاح أن يقودهم؟ ما المخاطرة التي تحملوها إذا قادهم؟ وإذا رفض قيادتهم؟ **٤.** ماذا كان الغرض من رسالة يفتاح إلى ملك العمونيين (الآيات ١٣- ٢٧)؟ على أي ثلاث حجج اعتمد في طلبه؟ لماذا تظن أن هذه الحجج لم تسمع؟ **٥.** ما العامل المؤثر الذي حول القصة من كلام إلى عمل (الآيات ٢٩-٣٣)؟ ماذا تظن

أَتَيْتَ لِتُهَاجِمَنَا فِي بِلاَدِنَا؟» ١٣فَأَجَابَ مَلِكُ عَمُّونَ رُسُلَ يَفْتَاحَ: «لأَنَّ
إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى
يَبُّوقَ حَتَّى نَهْرِ الأُرْدُنِّ. وَالآنَ رُدَّهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ». ١٤فَعَادَ يَفْتَاحُ فَبَعَثَ
رُسُلاً إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، ١٥قَائِلِينَ لَهُ: «هَذَا مَا يُجِيبُكَ بِهِ يَفْتَاحُ: إِنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَوْلُوا عَلَى أَرْضِ مُوآبَ وَلاَ عَلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ، ١٦لأَنَّهُ
عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ سَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى بَلَغُوا الْبَحْرَ الأَحْمَرَ
وَأَتَوْا إِلَى قَادَشَ. ١٧ثُمَّ بَعَثَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلاً إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ:
دَعْنَا نَجْتَازُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ. ثُمَّ بَعَثُوا رُسُلاً أَيْضًا إِلَى
مَلِكِ مُوآبَ فَرَفَضَ هُوَ الآخَرُ. فَمَكَثَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي قَادَشَ. ١٨ثُمَّ دَارُوا
فِي الصَّحْرَاءِ مُلْتَفِّينَ حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ قَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى
أَرْضِ مُوآبَ، وَخَيَّمُوا وَرَاءَ حُدُودِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَعْبُرُوا إِلَى تُخُومِ مُوآبَ لأَنَّ
أَرْنُونَ هِيَ حَدُّ مُوآبَ. ١٩بَعْدَ ذَلِكَ بَعَثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلاً إِلَى سِيحُونَ
مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ فِي عَاصِمَتِهِ حَشْبُونَ يَقُولُونَ: دَعْنَا نَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى
حَيْثُ نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ. ٢٠وَلَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَعْبُرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ
فِي أَرْضِهِ، بَلْ حَشَدَ كُلَّ جَيْشِهِ وَعَسْكَرَ فِي يَاهَصَ وَحَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢١فَنَصَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ عَلَى سِيحُونَ وَجَيْشِهِ، فَهَزَمُوهُمْ
وَاسْتَوْلَوْا عَلَى كُلِّ أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ سُكَّانِ تِلْكَ الْبِلاَدِ. ٢٢فَامْتَلَكُوا كُلَّ
بِلاَدِ الأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ فِي الْجَنُوبِ إِلَى الْيَبُّوقِ فِي الشِّمَالِ، وَمِنَ
الصَّحْرَاءِ فِي الشَّرْقِ إِلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ فِي الْغَرْبِ. ٢٣وَالآنَ وَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، ٢٤فَبِأَيِّ حَقٍّ تُرِيدُ أَنْتَ
أَنْ تَسْتَرِدَّهَا؟ أَلَسْتَ تَحْتَفِظُ بِمَا أَعْطَاهُ لَكَ كَمُوشُ إِلَهُكَ؟ وَنَحْتَفِظُ نَحْنُ
أَيْضًا بِمَا أَعْطَاهُ لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ ٢٥ثُمَّ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ بَالاَقَ بْنِ صِفُّورَ
مَلِكِ مُوآبَ؟ هَلْ خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا؟ ٢٦لَقَدْ أَقَامَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَشْبُونَ وَقُرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقُرَاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى
مُحَاذَاةِ نَهْرِ أَرْنُونَ ثَلاَثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا طَوَالَ تِلْكَ الْحِقْبَةِ؟
٢٧إِنَّنِي لَمْ أُسِئْ إِلَيْكَ، أَمَّا أَنْتَ فَتَرْتَكِبُ شَرًّا فِي حَقِّي بِإِثَارَتِكَ الْحَرْبَ
عَلَيَّ. فَلْيَكُنِ الرَّبُّ الْيَوْمَ قَاضِيًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُّونَ». ٢٨فَلَمْ
يَأْبَهْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرِسَالَةِ يَفْتَاحَ.
٢٩فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاحَ، فَاجْتَازَ أَرَاضِيَ جِلْعَادَ وَمَنَسَّى وَمِصْفَاةَ
جِلْعَادَ، وَمِنْهَا تَقَدَّمَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ. ٣٠وَنَذَرَ يَفْتَاحُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ

أن كان العامل المؤثر في نصر بني إسرائيل على العمونيين: (أ) روح الله الذي كان على يفتاح؟ (ب) عهد يفتاح مع الرب؟ (ج) إستراتيجية يفتاح العسكرية؟ **٦.** ما الغرض من هذه القصة عن يفتاح وابنته؟ ما الأمر المهم في حفظ الإنسان عهوده مع الرب؟ ما المكروه في الذبائح البشرية؟ **٧.** ماذا تفترض أنه كان طبيعة عهد يفتاح الحقيقية (الآيات ٣٠- ٣١، ٣٩)؟ بالتأكيد سيخلصه الرب من الورطة كما فعل مع إبراهيم (انظر تك ٢٢: ١-٩؛ قارن مع عد ٣٠؛ تث ٢٣: ٢١-٢٣؛ جا ٥: ٤-٥)؟ **٨.** هل كانت الذبائح البشرية في أي وقت مقبولة في خطة الله؟ ما الذي يفوق الآخر، قسم يفتاح أم رفض الله الذبيحة البشرية؟ كيف تعكس أعمال يفتاح موضوع هذا الكتاب (انظر ٢١: ٢٥)؟ **٩.** كيف تغير رأيك في يفتاح مع نهاية الفصل الحادي عشر؟ هل عمل ما هو صواب بالنسبة لابنته؟ هل تصرف بعجلة أم بدون داعٍ؟ لماذا ترى ذلك؟

♡ **١.** يمكن تلخيص قصة يفتاح في أربع كلمات: الرفض - التبرير- النصر- وجع القلب. أي هذه الكلمات تلمس مراحل حياتك الآن؟ متى حققت نصرًا في معركة صعبة، واكتشفت بعدها فقدك محبة صادقة؟ **٢.** ماذا رأي الله في يفتاح وقد صعبت على الآخرين رؤيته؟ ماذا يرى الله فيك، ولا يراه الآخرون في أول مقابلة معك؟ لو وجدت صعوبة في الإجابة، فاسأل مجموعتك عما يراه الله فيك. **٣.** متى حاولت أن تناقش قضيتك بنفسك دون الرجوع إلى مستشار قانوني؟ ماذا كان محتوى دفاعك، والتماسك، أو شكواك؟ ماذا حدث؟ **٤.** ما موقع القسم في مجتمعك؟ ما بعض أنواع القسم غير المعتادة التي تعهدت بها ونفذتها؟ ما أكثر ما كسر قلبك منها؟ هل ما نفذته أم ما خالفته؟ شارك بما كسر قلبك مع مجموعتك على أن يبقى بينكم فقط. **٥.** لو أن حفظك لعهودك يعني أن تخطئ، هل تنفذها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يمكن أن تساعدك هذه الفقرة في أن تحفظ عهودك؟

نَصَرْتَنِي عَلَى بَنِي عَمُّونَ، ٣١فَإِنَّنِي عِنْدَ رُجُوعِي سَالِمًا مِنْ مُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ
أُصْعِدُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً: أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي». ٣٢ثُمَّ تَقَدَّمَ
يَفْتَاحُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ، فَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِمْ، ٣٣وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً مِنْ
عَرُوعِيرَ حَتَّى مِنِّيتَ عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ مَدِينَةً إِلَى آبَلِ الْكُرُومِ. وَهَكَذَا
أَخْضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمُّونِيِّينَ.
٣٤ثُمَّ رَجَعَ يَفْتَاحُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاةِ، فَخَرَجَتِ ابْنَتُهُ الْوَحِيدَةُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ ابْنٌ أَوِ ابْنَةٌ سِوَاهَا، لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ. ٣٥فَلَمَّا رَآهَا مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَوَلْوَلَ
قَائِلًا: «آهِ يَا ابْنَتِي، لَقَدْ أَحْزَنْتِنِي وَحَطَّمْتِنِي، لأَنَّنِي نَذَرْتُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَلاَ سَبِيلَ
لِلرُّجُوعِ عَنْهُ». ٣٦فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ نَذَرْتَ نَذْرَكَ لِلرَّبِّ، فَافْعَلْ بِي كَمَا نَذَرْتَ،
وَلاَسِيَّمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدِ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ». ٣٧ثُمَّ قَالَتْ لأَبِيهَا:
«وَلَكِنْ حَقِّقْ لِي هَذَا الطَّلَبَ: أَمْهِلْنِي شَهْرَيْنِ أَتَجَوَّلُ فِيهِمَا فِي الْجِبَالِ
وَأَنْدُبُ عَذْرَاوِيَّتِي مَعَ صَاحِبَاتِي». ٣٨فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي». وَأَمْهَلَهَا شَهْرَيْنِ
قَضَتْهُمَا هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا عَلَى الْجِبَالِ تَنْدُبُ عَذْرَاوِيَّتَهَا. ٣٩ثُمَّ رَجَعَتْ فِي
نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ إِلَى أَبِيهَا، فَأَصْعَدَهَا مُحْرَقَةً وَفَاءً بِنَذْرِهِ، فَمَاتَتْ عَذْرَاءَ،
٤٠فَصَارَ مِنْ عَادَةِ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى الْجِبَالِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ
لِيَنُحْنَ عَلَى ابْنَةِ يَفْتَاحَ الْجِلْعَادِيِّ.

يفتاح وأفرايم

١٢ وَجَهَّزَ سِبْطُ أَفْرَايِمَ جَيْشًا، وَتَقَدَّمُوا شِمَالًا نَحْوَ زَفُونَ
قَائِلِينَ لِيَفْتَاحَ: «لِمَاذَا انْطَلَقْتَ لِمُحَارَبَةِ الْعَمُّونِيِّينَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَدْعُونَا لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ؟ لَنُحْرِقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ». ٢فَأَجَابَهُمْ:
«كُنْتُ أَنَا وَقَوْمِي فِي خِصَامٍ عَنِيفٍ مَعَ الْعَمُّونِيِّينَ، فَاسْتَنْجَدْتُ بِكُمْ
فَلَمْ تُجِيرُونِي. ٣وَعِنْدَمَا رَأَيْتُ تَقَاعُسَكُمْ عَنْ إِجَارَتِي جَازَفْتُ بِحَيَاتِي،
وَحَارَبْتُ بَنِي عَمُّونَ، فَنَصَرَنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمْ. فَلِمَاذَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ
لِمُحَارَبَتِي؟»
٤وَحَشَدَ يَفْتَاحُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبَ سِبْطَ أَفْرَايِمَ وَهَزَمَهُمْ، لأَنَّ رِجَالَ
أَفْرَايِمَ اسْتَخَفُّوا بِالْجِلْعَادِيِّينَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ مَنْبُوذُو أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى».
٥فَاسْتَوْلَى الْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى مَخَاوِضِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَكُلَّمَا قَالَ أَحَدُ رِجَالِ
أَفْرَايِمَ الْهَارِبِينَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ»، كَانَ رِجَالُ جِلْعَادَ يَسْأَلُونَهُ: «أَأَنْتَ
أَفْرَايِمِيٌّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لاَ» ٦كَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: «شِبُّولَتْ» فَيَقُولُ:
«سِبُّولَتْ» مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَحَفَّظَ فِي لَفْظِهَا لَفْظًا صَحِيحًا، فَيَقْبِضُونَ عَلَيْهِ

بناء على طريقة الكلام واللهجة، هل تعرف كم منطقة أو مدينة ممثلة في مجموعتك؟

١. قارن ١٢: ١-٣ مع ٨: ١-٣ ماذا تبدو وجهة نظر أفرايم؟ لماذا يتجهون لتجنب المعركة ونقد المنتصر؟ فيم يختلف يفتاح وجدعون في رد الفعل؟ **٢.** فيما يظهر أن الأفرايميين استخدموا لهجة لا تنطق حرف (ش). كيف تقيم اختبار يفتاح بقول "شبولت"؟ هل ثار بناء على ما قالوه له (آية ٤)؟ أم هل استثار أفرايم ذلك؟ اشرح. **٣.** ما الدرس الذي نتعلمه هنا؟

١. من يمثل الشوكة التي في جانبك؟ ماذا تظن أن المسيح يريدك أن تعمل مع هذا الشخص؟ **٢.** بأي لهجة يمكن أن يعرف الآخرون أنك مؤمن؟

وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الأُرْدُنِّ. فَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ إِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.
٧وَظَلَّ يَفْتَاحُ قَاضِيًا فِي إِسْرَائِيلَ سِتَّ سَنَوَاتٍ. وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ فِي إِحْدَى مُدُنِ جِلْعَادَ.

إبصان و إيلون وعبدون

٨وَخَلَفَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، يَفْتَاحَ قَاضِيًا لإِسْرَائِيلَ. ٩وَكَانَ لَهُ ثَلاَثُونَ ابْنًا وَثَلاَثُونَ ابْنَةً فَزَوَّجَ بَنَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِ، كَمَا زَوَّجَ أَبْنَاءَهُ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ عَشِيرَتِهِ، وَاسْتَمَرَّ قَاضِيًا لإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ. ١٠ثُمَّ مَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
١١وَأَعْقَبَهُ فِي الْقَضَاءِ لإِسْرَائِيلَ إِيلُونُ الزَّبُولُونِيُّ، فَظَلَّ قَاضِيًا مُدَّةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ. ١٢ثُمَّ مَاتَ إِيلُونُ الزَّبُولُونِيُّ فَدُفِنَ فِي إِيَّلُونَ فِي أَرْضِ سِبْطِ زَبُولُونَ.
١٣وَجَاءَ بَعْدَهُ عَبْدُونُ بْنُ هِلِّيلَ الْفِرْعَتُونِيُّ. ١٤وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلاَثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا. هَذَا قَضَى لإِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَ سَنَوَاتٍ. ١٥ثُمَّ مَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هِلِّيلَ الْفِرْعَتُونِيُّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَتُونَ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

١. من بين الرجال الثلاثة، من الذي يبرز؟ لماذا؟ **٢.** ما الذي يمدح أو يسأل عنه هنا؟

لو استطعت أن تختار ثلاثة أشياء، يمكن أن يتذكرك بها الناس، فما هي؟ بأي شيء تميزك هذه عن إخوتك و أخواتك؟

مولد شمشون

١٣ ١ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الإِثْمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَأَسْلَمَهُمْ لِقَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلْدَةِ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ يُدْعَى مَنُوحَ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبْ. ٣فَتَجَلَّى مَلاَكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّكِ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبِي، وَلَكِنَّكِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. ٤إِنَّمَا إِيَّاكِ أَنْ تَشْرَبِي خَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ تَأْكُلِي شَيْئًا مُحَرَّمًا ٥لأَنَّكِ سَتَحْمِلِينَ وَتُنْجِبِينَ ابْنًا. فَلاَ تَحْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ لأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلهِ مِنْ مَوْلِدِهِ، وَهُوَ يَشْرَعُ فِي إِنْقَاذِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَسَلُّطِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ٦فَأَسْرَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَقَالَتْ: «ظَهَرَ لِي رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَمَنْظَرُهُ كَهَيْئَةِ مَلاَكِ الرَّبِّ مُجَلَّلٌ بِالرَّهْبَةِ. لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَلاَ هُوَ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِهِ، ٧وَقَالَ لِي: هَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، فَإِيَّاكِ أَنْ تَشْرَبِي خَمْرًا وَلاَ مُسْكِرًا، وَلاَ تَأْكُلِي شَيْئًا مُحَرَّمًا، لأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلرَّبِّ مُنْذُ مَوْلِدِهِ حَتَّى يَوْمِ وَفَاتِهِ».
٨فَتَضَرَّعَ مَنُوحُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْنَا رَجُلَ اللهِ الَّذِي بَعَثْتَهُ، لِيُعَلِّمَنَا كَيْفَ نُرَبِّي الصَّبِيَّ الَّذِي يُولَدُ». ٩فَاسْتَجَابَ اللهُ صَلاَةَ مَنُوحَ، فَتَجَلَّى مَلاَكُ اللهِ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا

املأ الفراغ: ولدت يوم (التاريخ) في (المكان) لوالدي (الأم والأب). كانت لعبتي المفضلة في الطفولة..... الشيء الوحيد الذي ميزني عن الآخرين هو.....

١. ها هي المرة السابعة لارتداد بني إسرائيل. نفس القصة مكررة للمرة السابعة، ما تغير هو الأسماء فقط. العدو الآن هم الفلسطينيون. ماذا تعرف عن قوتهم؟ وعن الشخص الأشهر في تاريخهم (جليات)؟ **٢.** هنا لا يصرخ الناس طلبًا للمساعدة. لماذا؟ ما البدائل التي طرأت في هذه المرة؟ **٣.** ما التشابه الذي تراه في مولد كل من شمشون، وإسحاق، وصموئيل، ويوحنا المعمدان، ويسوع؟ ماذا تلاحظ في ذلك؟ **٤.** كيف تقيم الحالة الروحية لوالدي شمشون: متعصبان متطرفان؟ ذوي إيمان محافظ؟ متحرران؟ أصوليان؟ غير ذلك؟ **٥.** كيف تقيم نوعية هذا الفريق الذي يتكون من زوج وزوجة، أب وأم؟ من يبدو أكثر تقوى؟ ومن الأكثر حكمة؟ ومن له بصيرة جيدة؟ اشرح. **٦.** ما العهود الثلاثة التي يتعهد بها النذير في (عد ٦: ١-٢١)؟ (سيكسر شمشون العهود الثلاثة) **٧.** ما الغرض

مَنُوحُ مَعَهَا. ١٠فَأَسْرَعَتْ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا قَائِلَةً: «تَرَاءَى لِيَ الرَّجُلُ الَّذِي ظَهَرَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». ١١فَهَبَّ مَنُوحُ فِي إِثْرِ زَوْجَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ: «أَأَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي خَاطَبَ زَوْجَتِي مِنْ قَبْلُ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ». ١٢فَقَالَ مَنُوحُ: «عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ كَلاَمُكَ فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ نَقُومَ بِتَرْبِيَةِ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتِهِ؟» ١٣فَأَجَابَهُ الْمَلاَكُ: «لِتَحْرِصِ الْمَرْأَةُ عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ. ١٤وَإِيَّاهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كُلِّ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ أَوْ تَشْرَبَ خَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا، أَوْ تَأْكُلَ طَعَامًا مُحَرَّمًا. لِتَحْرِصْ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا بِهِ». ١٥فَقَالَ لَهُ مَنُوحُ: «نَوَدُّ أَنْ تَمْكُثَ مَعَنَا رَيْثَمَا نُجَهِّزُ لَكَ جَدْيًا». ١٦فَأَجَابَ مَلاَكُ الرَّبِّ: «وَلَوْ أَعَقْتَنِي لَنْ آكُلَ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ قَرَّبْتَ مُحْرَقَةً فَلِلرَّبِّ قَدِّمْهَا». وَلَمْ يَكُنْ مَنُوحُ يُدْرِكُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ مَلاَكُ الرَّبِّ. ١٧فَسَأَلَ مَنُوحُ مَلاَكَ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا تَحَقَّقَ كَلاَمُكَ نُكْرِمُكَ؟» ١٨فَأَجَابَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟» ١٩ثُمَّ أَخَذَ مَنُوحُ جَدْيًا وَتَقْدِمَةَ حُبُوبٍ وَقَرَّبَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَقَامَ الْمَلاَكُ بِعَمَلٍ عَجِيبٍ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ مَنُوحَ وَزَوْجَتِهِ ٢٠فَقَدْ صَعِدَ فِي أَلْسِنَةِ اللهِيبِ الْمُرْتَفِعَةِ مِنَ الْمَذْبَحِ نَحْوَ السَّمَاءِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمَا، فَخَرَّا عَلَى الأَرْضِ سَاجِدَيْنِ.

من هذا الانفصال والتقشف؟ هل هذا يتبع بصفة مؤقتة أم طول الحياة؟ **٨.** ماذا تتعلم من هذا الفصل عن طبيعة الملائكة وخدمتهم؟

♡ **١.** مما تعرف عن المفرزين من المولد لخدمة الرب، ما فوائد ذلك؟ وعيوبه المحتملة؟ **٢.** كيف يمكن أن تتحول إلى العزلة لكي تكون مع الله، ومنعزلًا عن العالم (انظر يو ١٧: ١٣-١٩)؟ ما أنواع العهود التي تحتفظ بها من هذه لنفسك أو لأولادك أو تستبدلها لكي تخدم الرب بطريقة فضلى؟ **٣.** كيف ترى أنك منعزل عن الآخرين، بغير اختيارك؟ كيف يؤثر عليك هذا الانعزال، وكيف يؤثر على خدمتك؟ **٤.** من كان المهدئ والعاقل في عائلتك في طفولتك؟ والآن؟ ومن كان صاحب التأثير الروحي التقوي في ذلك الوقت؟ والآن؟ **٥.** كيف يمكنك أن تنفتح على خدمة الملائكة: (أ) الترحيب بالضيوف أكثر؟ (ب) إطاعة الله فيما أعطاني لأعمل؟ (ج) أصدق بالإيمان ما يفوق العقل؟

دراسة مختصرة

مولد شمشون

القضاة ١٣: ١- ٢٥

في هذه القصة يعد الله زوجًا وزوجة لم يكن لديهما أولاد، أنهما سينجبان ولدًا، وسيكون قاضي إسرائيل القادم. سيكون شمشون نذيرًا، أي سيكون مفرزًا ومكرسًا لله.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- لمن كان التأثير الروحي عليك في طفولتك؟
- ما ترتيبك بين أفراد عائلتك؟

١. لماذا أعطى الله هذين الزوجين اللذين لم يكن لهما أولاد، هذا الطفل الخاص؟

- ☐ ليخلص إسرائيل من أعدائهم
- ☐ شعر بالأسف عليهما
- ☐ أحبهما
- ☐ بسبب إيمانهما
- ☐ لأنه رأى أنهما سيكونان والدين جيدين

٢. إن جاءتك الرسالة التي جاءت لمنوح وزوجته، ماذا يكون رد فعلك؟

- ☐ "شكرًا، شكرًا، شكرًا، شكرًا"
- ☐ "هل تتعهد لي بذلك كتابة؟"
- ☐ "لا أستحق ذلك"
- ☐ "حتى متى أستمر في هذا النظام؟"
- ☐ "هذا أمر لا يصدق"
- ☐ غير ذلك _____

٣. ماذا كان الغرض من كون شمشون نذيرًا؟

- ☐ ليكون مفرزًا عن الآخرين
- ☐ لعزله عن الله
- ☐ ليكون مع الله بالتمام
- ☐ غير ذلك _____

٤. يطلب منوح حكمة لتربية شمشون (آية ٨)، كيف أظهر والداك حكمة في تربيتك؟

- ☐ قدما لي الحب
- ☐ قدما لي تأديبًا
- ☐ قدما لي نصيحة جيدة
- ☐ كرساني لله
- ☐ غير ذلك _____

٥. كيف يمكن أن تنعزل عن العالم وتكون مكرسًا لله؟

- ☐ أجعل خلوتي مع الله أولوية
- ☐ انتبه لما يملأ عقلي وتفكيري
- ☐ أجدد التزامي بالله
- ☐ أتجنب بعض الناس وبعض الأماكن
- ☐ غير ذلك _____

٦. لو أخذت شيئًا واحدًا من هذه القصة، ماذا يكون؟

- ☐ طفلًا
- ☐ طفلًا مكرسًا له
- ☐ إرشاد الله بخصوص التربية
- ☐ الإنقاذ من العدو
- ☐ علاقة حميمة مع الله
- ☐ رسالة خاصة في الحياة
- ☐ أن يكون الروح القدس أكثر فاعلية في حياتي

٧. ما الخدمة أو العمل الذي ترى الله يفرزك له؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة من أجلك؟

٢١ وَلَمْ يَتَجَلَّ مَلاَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً لِمَنُوحَ وَزَوْجَتِهِ. عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ مَنُوحُ أَنَّهُ مَلاَكُ
الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ مَنُوحُ لِامْرَأَتِهِ: «إِنَّنَا لاَبُدَّ مَائِتَانِ لأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللهَ» ٢٣ فَأَجَابَتْهُ:
«لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمِيتَنَا لَمَا قَبِلَ مِنَّا مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلَمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ
الأُمُورِ وَأَخْبَرَنَا بِهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ». ٢٤ فَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا دَعَتْهُ شَمْشُونَ.
وَكَبُرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي أَرْضِ سِبْطِ دَانَ
بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ.

زواج شمشون

١٤ وَذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ حَيْثُ رَاقَتْهُ فَتَاةٌ مِنْ بَنَاتِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ ٢ فَرَجَعَ إِلَى وَالِدَيْهِ وَأَخْبَرَهُمَا قَائِلًا: «رَاقَتْنِي
امْرَأَةٌ فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَزَوِّجَانِي مِنْهَا». ٣ فَقَالَ لَهُ وَالِدَاهُ:
«أَلَمْ تَجِدْ بَيْنَ بَنَاتِ أَقْرِبَائِكَ وَفِي قَوْمِنَا فَتَاةً، حَتَّى تَذْهَبَ وَتَتَزَوَّجَ مِنْ
بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَأَجَابَ شَمْشُونُ أَبَاهُ: «هَذِهِ هِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي
رَاقَتْنِي فَزَوِّجْنِي إِيَّاهَا». ٤ وَلَمْ يُدْرِكْ وَالِدَاهُ أَنَّ ذَلِكَ الأَمْرَ كَانَ مِنَ الرَّبِّ،

١. في أثناء نشأتك، من كان صديقك الذي لم يرحب والداك بصداقته لك؟ هل كنت تصر على رؤيته؟ **٢.** ماذا كانت أكثر لحظاتك الرومانسية؟

١. بدأ الموضوع بالشهوة، ثم ترك شمشون الترتيبات لوالديه. لماذا اعترضا على ما تمناه شمشون: بسبب التوقيت؟ بسبب عنصري؟ بسبب الفجوة بين الأجيال؟ بسبب رفض الرب (انظر ٣: ٥-٦؛ خر ٣٤: ١١-١٦؛ تث ٧: ١-٤)؟ **٢.** ما رأيك في شمشون وتناوله الأمور (الأسد، المرأة،

دراسة مختصرة
زواج شمشون

القضاة ١٤: ١- ٢٠

قبل مولد شمشون، أخبر الله والديه أنه سيكون مفرزًا ومستخدمًا من قبل الله لخلاص بني إسرائيل من ظلم الفلسطينيين. في هذه القصة نرى خيبة أمل والدي شمشون لسببين: (١) في ثقافتهما كان عليهما أن يختارا زوجة لابنهما. (٢) أراد شمشون أن يتزوج امراة غريبة عن بني إسرائيل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، ماذا كانت أحجيتك المفضلة أو فكاهتك المفضلة؟
- ما أفضل ما قدمه لك والداك؟

١. لماذا اعترض والدا شمشون على اختياره زوجته؟

- ☐ أرادا أن يختارا له
- ☐ كان الفلسطينيون أعداءهم
- ☐ كانا متكبرين
- ☐ لم تكن مؤمنة بالله
- ☐ قال الله ألا يتزوج بنو إسرائيل من الفلسطينيين

٢. ما رأيك في معنى الآية ٤ أن تلك العلاقة كانت من "الرب"؟

- ☐ كانت جزءًا من خطة الله
- ☐ كان كل شيء تحت سيطرة الله
- ☐ أراد الله أن يتزوج شمشون تلك المرأة
- ☐ سمح الله له بالزواج منها حتى يعاقب الفلسطينيين
- ☐ استخدم الله اختيارات شمشون الخاطئة لمقاصده

٣. لو كنت مكان والدي شمشون، ماذا كنت تفعل نحو خططه؟

- ☐ لا أفعل شيئًا
- ☐ أحاول التفاهم معه
- ☐ اتركه يقرر لنفسه
- ☐ أطلب من الله إرشادًا

٤. اذكر ناحية لم تستطع فيها مواجهة والديك!

- ☐ التعليم
- ☐ العمل
- ☐ العلاقات العاطفية
- ☐ الأصدقاء
- ☐ الدين
- ☐ غير ذلك _____
- ☐ السياسة

٥. كيف ترى تشابهًا بين حياتك وهذه القصة الآن أو فيما مضى؟

- ☐ الانجذاب للنوع الخاطئ من الناس
- ☐ تجاهل نصيحة والدي
- ☐ الافتقار إلى النظام في حياتي العاطفية
- ☐ والداي لا يعترفان بما أتخذه من قرارات
- ☐ لدي ابن يقرر ما لا أحبه
- ☐ غير ذلك _____

٦. كان لدى شمشون مشكلة في التواصل مع والديه وزوجته، ماذا يمكن أن يحسن التواصل في حياتك؟

- ☐ عقد لقاءات عائلية منتظمة
- ☐ الاستماع الجيد كل واحد للآخر
- ☐ شخص واحد يتكلم والكل يسمع
- ☐ الصلاة أكثر معًا
- ☐ غير ذلك _____

٧. ما العلاقة التي تحتاج أن تعمل على تحسينها أكثر من غيرها؟ ما الخطوة التي تتخذها هذا الأسبوع في هذا الاتجاه؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة في الأسبوع المقبل؟

الَّذِي كَانَ يَلْتَمِسُ عِلَّةً ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا آنَئِذٍ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٥فَانْحَدَرَ شَمْشُونُ وَوَالِدَاهُ إِلَى تِمْنَةَ حَتَّى بَلَغُوا كُرُومَهَا، وَإِذَا بِشِبْلِ أَسَدٍ يَتَحَفَّزُ مُزْمِجِرًا لِلانْقِضَاضِ عَلَيْهِ، ٦فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَقَبَضَ عَلَى الأَسَدِ وَشَقَّهُ إِلَى نِصْفَيْنِ وَكَأَنَّهُ جَدْيٌ صَغِيرٌ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ سِلاَحٌ. وَلَمْ يُنْبِئْ وَالِدَيْهِ بِمَا فَعَلَ. ٧ثُمَّ مَضَى إِلَى الْفَتَاةِ وَخَاطَبَهَا فَازْدَادَ بِهَا إِعْجَابًا. ٨وَعِنْدَمَا رَجَعَ شَمْشُونُ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَتَزَوَّجَ مِنْهَا مَالَ لِيُلْقِيَ نَظْرَةً عَلَى جُثَّةِ الأَسَدِ، فَوَجَدَ فِي جَوْفِهَا سَرْبًا مِنَ النَّحْلِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ، ٩فَتَنَاوَلَ مِنْهُ قَدْرًا عَلَى كَفِّهِ وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى وَالِدَيْهِ فَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلاَ، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ اشْتَارَ الْعَسَلَ مِنْ جَوْفِ الأَسَدِ.

١٠وَذَهَبَ وَالِدُهُ إِلَى بَيْتِ الْعَرُوسِ، فَأَقَامَ شَمْشُونُ هُنَاكَ وَلِيمَةً كَمَا تَقْتَضِي أَعْرَافُ الزَّوَاجِ. ١١وَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ ثَلاَثِينَ شَابًّا لِيُنَادِمُوهُ (فِي فَتْرَةِ الاحْتِفَالِ بِزَوَاجِهِ). ١٢فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «سَأُلْقِي عَلَيْكُمْ أُحْجِيَّةً، فَإِنْ وَجَدْتُمْ حَلَّهَا الصَّحِيحَ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ أُعْطِيكُمْ ثَلاَثِينَ قَمِيصًا وَثَلاَثِينَ حُلَّةَ ثِيَابٍ. ١٣أَمَّا إِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَسَتُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلاَثِينَ قَمِيصًا وَثَلاَثِينَ حُلَّةَ ثِيَابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ أُحْجِيَّتَكَ فَنَسْمَعَهَا». ١٤فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الآكِلِ خَرَجَ أُكْلٌ، وَمِنَ الْقَوِيِّ خَرَجَتْ حَلاَوَةٌ». وَانْقَضَتْ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا لَهَا حَلاً. ١٥وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَالُوا لِزَوْجَةِ شَمْشُونَ: «تَمَلَّقِي زَوْجَكِ لِيَكْشِفَ لَنَا عَنْ حَلِّ الأُحْجِيَّةِ، لِئَلاَّ نُضْرِمَ النَّارَ فِيكِ وَفِي بَيْتِ أَبِيكِ. أَدَعَوْتُمُونَا إِلَى الْوَلِيمَةِ لِتَسْلِبُونَا؟» ١٦فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونَ لَدَيْهِ قَائِلَةً: «أَنْتَ تَمْقُتُنِي وَلاَ تُحِبُّنِي حَقًّا. فَقَدْ طَرَحْتَ عَلَى بَنِي قَوْمِي أُحْجِيَّةً وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَى حَلِّهَا». فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُطْلِعْهُمَا عَلَى حَلِّهَا، فَلِمَاذَا أُخْبِرُكِ أَنْتِ بِهِ؟» ١٧فَظَلَّتْ تَبْكِي لَدَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَطْلَعَهَا عَلَى الْحَلِّ لِفَرْطِ مَا ضَايَقَتْهُ، فَأَسَرَّتْ بِهِ لِبَنِي قَوْمِهَا. ١٨وَقَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الْيَوْمِ السَّابِعِ قَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا هُوَ أَقْوَى مِنَ الأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لَوْلاَ أَنَّكُمْ حَرَثْتُمْ عَلَى عِجْلَتِي لَمَا وَجَدْتُمْ حَلَّ أُحْجِيَّتِي». ١٩وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَانْحَدَرَ إِلَى مَدِينَةِ أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْهُمْ، وَأَخَذَ ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِلرِّجَالِ الَّذِينَ حَلُّوا لُغْزَهُ. وَلَكِنْ، إِذِ احْتَدَمَ غَضَبُهُ مَضَى إِلَى بَيْتِ وَالِدَيْهِ. ٢٠وَمَا لَبِثَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونَ أَنْ أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ نَدِيمًا لَهُ.

العسل)؟ ماذا كانت صفاته الإيجابية؟ والسلبية؟ **٣.** عندما يلمس شمشون ميتًا (الآيتان ٨-٩) ويحضر حفلًا به خمور (آية ١٠)، ما العهدان اللذان يكسرهما (انظر عد ٦: ١-٨)؟ من هذه الصورة، كيف تقيم شمشون كنذير (على مقياس من ١ إلى ١٠)؟ كيف يتفق اتجاه قلب شمشون كفارس نحو العهود المقدسة مع تلك الأوقات التي لم يكن فيها ملك في إسرائيل (٢١: ٢٥)؟ **٤.** ماذا تخبرك الآية ٤ عن عناية الله وسيادته؟ هل يعني ذلك أن الزواج من كنعانية كان صوابًا بالنسبة لشمشون (أو أي شخص آخر)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** ما رأيك في الحفل الذي أقامه شمشون؟ واللعبة التي قدمها في الحفل، الأحجية؟ **٦.** هل كان هناك ما يبرر لشمشون قتل ٣٠ رجلًا من أشقلون (مدينة فلسطينية) ليوفي ما عليه من رهان؟ لماذا؟ كيف تعلل تمكين الله له من أن يفعل ذلك (آية ١٩)؟ **٧.** مع نهاية الفصل هل تشعر أن شمشون"رجل الله"؟ أم "رجل خارج السيطرة" لماذا؟

♡ **١.** أين تحب أن تختبر ضبط النفس في حياتك؟ اختر ناحية واحدة تود أن تحاسبك مجموعتك فيها. **٢.** ماذا بدا لك مرة أنه صواب، وبعد فوات الأوان ثبت أنه أكثر خطأ من كونه صوابًا؟ ماذا يمكن أن تعمل أكثر، لو استطعت؟ ما الشيء الجيد الذي أخرجه الله من هذه المناسبة، في النهاية؟ ما التعزية التي أعطاها لك في ذلك؟ **٣.** مع نهاية هذا الفصل، هل تسمع قوم شمشون يقولون: "لقد قلت لك ذلك"؟ ماذا يمكن أن يكون والداك قد قالوا؟ ماذا تسمع شمشون يقول مدافعًا عن نفسه؟ ماذا تقول أنت في مثل هذا الموقف، أي بعد إدراك الحقيقة؟ ماذا تسمع زوجته تقول بعد أن فضح أمر خيانتها؟ **٤.** متى استخدمت هذه الحيلة : "إن كنت تحبني فـ ....."؟

انتقام شمشون

١٥ وَحَدَثَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ الْقَمْحِ، أَنَّ شَمْشُونَ أَخَذَ جَدْيًا وَذَهَبَ لِيَزُورَ زَوْجَتَهُ، ٢وَقَالَ لِحَمِيهِ: «أَنَا دَاخِلٌ إِلَى مُخْدَعِ زَوْجَتِي». وَلَكِنَّ أَبَاهَا مَنَعَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ كَرِهْتَهَا فَزَوَّجْتُهَا لِنَدِيمِكَ. فَلِمَاذَا لَا تَتَزَوَّجُ أُخْتَهَا الأَصْغَرَ مِنْهَا عِوَضًا عَنْهَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أَجْمَلَ مِنْهَا؟» ٣فَأَجَابَهُ شَمْشُونُ: «لاَ لَوْمَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ إِذَا انْتَقَمْتُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٤وَانْطَلَقَ شَمْشُونُ وَاصْطَادَ ثَلاَثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ وَرَبَطَ ذَيْلَيْ كُلِّ ثَعْلَبَيْنِ مَعًا وَوَضَعَ بَيْنَهُمَا مَشْعَلًا، ٥ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ بِالنَّارِ وَأَطْلَقَ الثَّعَالِبَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَتْ حُقُولَ الْقَمْحِ وَأَكْدَاسَ الْحُبُوبِ وَأَشْجَارَ الزَّيْتُونِ. ٦فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنِ الْجَانِي؟» فَقِيلَ لَهُمْ: «شَمْشُونُ صِهْرُ التِّمْنِيِّ، لأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَةَ شَمْشُونَ وَزَوَّجَهَا لِنَدِيمِهِ»، فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا مَعَ أَبِيهَا بِالنَّارِ. ٧فَقَالَ شَمْشُونُ: «لأَنَّكُمْ هَكَذَا تَتَصَرَّفُونَ فَإِنَّنِي لَنْ أَكُفَّ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْكُمْ». ٨وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ بِضَرَاوَةٍ وَقَتَلَ مِنْهُمْ كَثِيرِينَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةِ عِيطَمَ وَأَقَامَ فِيهَا.

٩فَتَقَدَّمَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاحْتَلُّوا أَرْضَ يَهُوذَا وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيٍ ١٠فَسَأَلَهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا: «لِمَاذَا جِئْتُمْ لِمُحَارَبَتِنَا؟» فَأَجَابُوهُمْ: «جِئْنَا لِكَيْ نَأْسِرَ شَمْشُونَ وَنَفْعَلَ بِهِ مِثْلَمَا فَعَلَ بِنَا». ١١فَذَهَبَ ثَلاَثَةُ آلاَفِ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةِ عِيطَمَ وَقَالُوا لِشَمْشُونَ: «أَلاَ تَعْلَمُ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا، فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». ١٢فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ جِئْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «احْلِفُوا لِي أَنْ لَا تَقْتُلُونِي بِأَنْفُسِكُمْ». ١٣فَأَجَابُوهُ: «لاَ، لَنْ نَقْتُلَكَ نَحْنُ، إِنَّمَا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَيْهِمْ». فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَغَارَةِ. ١٤فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى لَحْيٍ هَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَارِخِينَ لِلِقَائِهِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَطَعَ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَكَأَنَّهُمَا خُيُوطُ كَتَّانٍ مُحْتَرِقَةٌ. ١٥وَعَثَرَ عَلَى فَكِّ حِمَارٍ طَرِيٍّ، تَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ثُمَّ قَالَ شَمْشُونُ: «بِفَكِّ حِمَارٍ كَوَّمْتُ أَكْدَاسًا فَوْقَ أَكْدَاسٍ، بِفَكِّ حِمَارٍ قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ». ١٧وَعِنْدَمَا كَفَّ عَنِ الْكَلاَمِ أَلْقَى فَكَّ الْحِمَارِ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ رَمَتَ لَحْيٍ (وَمَعْنَاهُ تَلُّ عَظْمَةِ الْفَكِّ).

١٨وَعَطِشَ شَمْشُونُ عَطَشًا شَدِيدًا، فَاسْتَغَاثَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لَقَدْ مَنَحْتَ هَذَا الْخَلاَصَ الْعَظِيمَ عَلَى يَدِ عَبْدِكَ، فَهَلْ أَمُوتُ الآنَ مِنَ الْعَطَشِ وَأَقَعُ أَسِيرًا فِي

١. هل ترى أنك تطفئ النيران، أم تشعلها؟ **٢.** ماذا أو من يحاول أن يقيدك بقيود؟

١. لمن يرجع الخطأ في التوتر بين شمشون وزوجته (الآيتان ١-٢؛ انظر الفصل ١٤)؟ **٢.** يقول شمشون: "لا لوم علي هذه المرة لو انتقمت من الفلسطينيين" (آية ٣). هل هذا صواب أم خطأ؟ بماذا يوحي ذلك عن تصرفاته السابقة؟ هل يمكن أن يكون الانتقام حقًا؟ اشرح. **٣.** ماذا يصدمك في شمشون وهو يحرق حقول الفلسطينيين: خطة عبقرية؟ انتقام لطيف؟ إرهاب بالإضافة إلى قسوة الحيوانات؟ هذا ما يفعله بنو إسرائيل عندما لا يكون هناك ملك على العرش؟ كيف؟ **٤.** لو قابلوا زوجة شمشون في نشرة الأخبار المسائية بعد حرق الحقول، ماذا يمكن أن تقول؟ **٥.** في هذا المنعطف، من يبدو عدوًا لبني إسرائيل؟ شمشون؟ الفلسطينيون؟ كلاهما؟ **٦.** لماذا هدأ شمشون وهو محاط بثلاثة آلاف من مواطنيه (الآيات ١١-١٣)؟ ما هو سره؟ **٧.** ماذا يمكن أن يكون رد فعل بني إسرائيل نحو شمشون وهو يتحرر ويقتل ١٠٠٠ فلسطيني: شعور بالغبطة؟ بالخوف؟ بالغضب؟ بالذنب؟ لماذا تظن ذلك؟ **٨.** كيف يمكن أن يرتبط ذلك بقيادة شمشون شعبه أو القضاء لهم لمدة ٢٠ سنة تالية (آية ٢٠)؟ **٩.** ماذا تخبرك صلاة شمشون، واستجابة الله، وبقاؤه في القضاء لفترة طويلة، عن علاقة الله وشمشون (الآيات ١٨-٢٠)؟

١. متى غضبت جدًا من أجل الحق؟ كيف حال أعصابك: تحتمل كثيرًا؟ قليلًا؟ مثل ذيل الثعلب؟ **٢.** متى كنت تدور في حلقة مفرغة أو تشعر بالرغبة في الانتقام؟ بماذا شعرت؟ أين انتهى هذا الشعور؟ **٣.** في الشرق الأدنى القديم، أقيمت مدن الملجأ لإنهاء الدائرة التي لا تنتهي من الانتقام (انظر يش ٢٠). كان من الممكن لزوجة شمشون وأبيها اللجوء إلى إحداها. ما الملجأ الشبيه بذلك الذي يمكن اللجوء إليه هربًا من دائرة الانتقام فيما سيأتي؟ **٤.** أين يمكنك اللجوء لروح الرب لكي يقويك؟ **٥.** أين يمكنك استخدام ماء الرب الذي يروي العطش لكي ينعشك؟

يَدِ الْغُلْفِ؟» ١٩فَفَجَّرَ اللهُ لَهُ يَنْبُوعَ مَاءٍ مِنْ فَتْحَةٍ فِي الأَرْضِ فِي لَحْيٍ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَانْتَعَشَتْ نَفْسُهُ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ عَيْنَ هَقُّورِي (وَمَعْنَاهُ يَنْبُوعُ الَّذِي دَعَا). وَمَازَالَ الْيَنْبُوعُ فِي لَحْيٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٢٠وَظَلَّ شَمْشُونُ قَاضِيًا لإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

شمشون ودليلة

١٦ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ حَيْثُ الْتَقَى بِامْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ٢فَقِيلَ لأَهْلِ غَزَّةَ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونُ إِلَى هُنَا». فَحَاصَرُوا الْمَنْزِلَ وَكَمَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ، وَاعْتَصَمُوا بِالْهُدُوءِ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ قَائِلِينَ: «عِنْدَ بُزُوغِ الصَّبَاحِ نَقْتُلُهُ». ٣وَظَلَّ شَمْشُونُ رَاقِدًا حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ هَبَّ وَخَلَعَ مِصْرَاعَيْ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ بِقَائِمَتَيْهَا وَقُفْلِهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

٤وَبَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ شَمْشُونُ فِي حُبِّ امْرَأَةٍ فِي وَادِي سُورَقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ، ٥فَجَاءَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلَّقِي شَمْشُونَ إِلَى أَنْ تَكْتَشِفِي مِنْهُ سِرَّ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ وَنُوثِقَهُ فَنُذِلَّهُ فَيُكَافِئَكِ

١. ما تسريحة الشعر التي تعملها منذ سنين؟ متى بلغ شعرك أقصر طول؟ وأغرب شكل؟ ٢. اذكر لمجموعتك أكبر خدعة على سبيل الفكاهة وقعت فيها.

١. كانت غزة مدينة فلسطينية، لماذا إذًا ذهب شمشون بالقرب من هذا المكان: هل كان يتمنى الموت؟ هل كانت مغامرة؟ هل كانت ثقة زائدة بالنفس؟ أم لا مبالاة؟ ٢. في هذه المرة (في غزة) يسرق شمشون بوابات المدينة بدلًا من شن حرب على الفلسطينيين. ما معنى رد الفعل الرمزي والأقل عنفًا هذا؟ ٣. ماذا كان يحدث في حياة دليلة وشمشون كزوج وزوجة؟ ماذا اعترض حياتهما؟ ٤. ما بعض الأسباب الممكنة التي جعلت شمشون لا يجيب دليلة

دراسة مختصرة
شمشون ودليلة

القضاة ١٦: ١- ٢٢

شمشون، الذي قاد شعبه ضد الفلسطينيين، حرض عدو بني إسرائيل بأعماله البطولية. في هذه القصة، يقع شمشون من جديد في حب امرأة فلسطينية. وفي النهاية يفقد قوته البشرية الفائقة. بعد أن فقد رمز نذره للرب، يتعلم شمشون بأصعب الطرق أن سر قوته هو الله وليس نفسه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، من البطل الخارق الذي أبهرك بقوته؟
- من أقوى شخص تعرفه؟

١. ما العنوان الذي تضعه لهذه الفقرة؟
- ☐ العلاقات المدمرة مع العدو
- ☐ جاذبية مميتة
- ☐ المال والجنس والسلطة
- ☐ الرجل القوي يقابل من تناسبه
- ☐ غير ذلك _____

٢. ماذا كانت سقطة شمشون؟
- ☐ شهوته الجنسية
- ☐ انجذابه لامرأة وثنية
- ☐ عدم قدرته على حفظ سره
- ☐ ثقته الزائدة
- ☐ أسر الفلسطينيون شمشون بطل إسرائيل، وأفقدوه بصره، وقيدوه، وجعلوه يقوم بأحقر الأعمال، طحن الحبوب
- ☐ خيانة دليلة
- ☐ خيانته دعوة الله

٣. ماذا كان دافع شمشون في علاقته؟ وماذا كان دافع دليلة؟

٤. ما أكثر جزء محزن في هذه القصة؟
- ☐ الاختيارات السيئة التي عملها شمشون
- ☐ ترك الرب شمشون
- ☐ عدم قدرة شمشون على التمييز
- ☐ عدم معرفة شمشون أن الرب فارقه

٥. أي مشاكل شمشون يمكنك التعاطف معها؟
- ☐ تحكم رغباته الجسدية فيه
- ☐ السقوط أمام مناوريه
- ☐ حيرته بخصوص كونه أمينًا بالكامل
- ☐ تكرار نفس الأخطاء
- ☐ أن يتألم من شخص قريب منه ويجرح
- ☐ الشعور بكسر عهد والتزام

٦. ما سر قوتك الروحية؟
- ☐ الصلاة بانتظام
- ☐ قراءة الكتاب المقدس
- ☐ إدراكي ضعفاتي
- ☐ النشأة المسيحية
- ☐ غير ذلك _____

٧. متى تشعر بأقصى ضعف أمام التجربة؟
- ☐ عندما لا تكون ظاهرة
- ☐ عندما تلح علي
- ☐ عندما تكون جذابة جدًا
- ☐ عندما تبدو معقولة
- ☐ عندما تتعلق بشيء جديد
- ☐ عندما تتعلق بنفس الشيء القديم
- ☐ غير ذلك _____

٨. في أي نواحي حياتك تحتاج المزيد من ضبط النفس؟

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك الآن وفي الأسبوع المقبل؟

كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِأَلْفٍ وَمِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا)». ٦فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ: «أَخْبِرْنِي مَا هُوَ سِرُّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَكَيْفَ يَتَسَنَّى تَقْيِيدُكَ وَإِذْلاَلُكَ» ٧فَأَجَابَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ، أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ٨فَأَحْضَرَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ، فَأَوْثَقَتْهُ بِها. ٩وَكَانَ الْكَمِينُ مُتَرَبِّصًا بِهِ فِي حُجْرَتِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». فَقَطَعَ الأَوْتَارَ وَكَأَنَّهَا خُيُوطٌ شَيَّطَتْهَا النَّارُ، وَلَمْ يُكْتَشَفْ سِرُّ قُوَّتِهِ. ١٠فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ: «لَقَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذِبْتَ عَلَيَّ. فَأَخْبِرْنِي الآنَ كَيْفَ تُوْثَقُ؟» ١١فَأَجَابَهَا: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِحِبَالٍ جَدِيدَةٍ، أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ١٢فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْثَقَتْهُ بِها، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». وَكَانَ الْكَمِينُ يَتَرَبَّصُ بِهِ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَطَعَ الْحِبَالَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَكَأَنَّهَا خُيُوطٌ. ١٣فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ: «أَنْتَ مَازِلْتَ تَكْذِبُ عَلَيَّ وَتَخْدَعُنِي، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوْثَقُ؟» فَأَجَابَهَا: «إِنْ ضَفَرْتِ خُصْلاَتِ شَعْرِي السَّبْعَ بِمِغْزَلٍ وَثَبَّتِّهَا بِوَتَدٍ، فَإِنَّنِي أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَغِطُّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ ضَفَرَتْ دَلِيلَةُ خُصْلاَتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ بِمِغْزَلٍ. ١٤وَثَبَّتَتْهَا بِوَتَدٍ، وَنَادَتْهُ ثَانِيَةً: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَخَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجِ مَعَ الْمِغْزَلِ.

١٥فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَدَّعِي أَنَّكَ تُحِبُّنِي وَقَلْبُكَ لاَ يَثِقُ بِي؟ قَدْ خَدَعْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَى سِرِّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ». ١٦وَظَلَّتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ وَتُزْعِجُهُ كُلَّ يَوْمٍ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ حَتَّى ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ. ١٧فَكَشَفَ لَهَا عَنْ مَكْنُونِ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «إِنَّنِي نَذِيرُ الرَّبِّ مُنْذُ مَوْلِدِي، لِهَذَا لَمْ أَحْلِقْ شَعْرِي. وَإِنْ حَلَقْتُهُ فَإِنَّ قُوَّتِي تُفَارِقُنِي وَأُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ».

١٨وَلَمَّا أَدْرَكَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَسَرَّ لَهَا بِمَكْنُونِ قَلْبِهِ، اسْتَدْعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَائِلَةً: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ أَطْلَعَنِي عَلَى سِرِّ قُوَّتِهِ». فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَامِلِينَ مَعَهُمُ الْفِضَّةَ. ١٩فَأَضْجَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَاسْتَدْعَتْ رَجُلًا حَلَقَ لَهُ خُصْلاَتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ، وَشَرَعَتْ فِي إِذْلاَلِهِ بَعْدَ أَنْ فَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. ٢٠وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ» فَاسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَقُومُ مِثْلَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. ٢١فَقَبَضَ عَلَيْهِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى غَزَّةَ حَيْثُ أَوْثَقُوهُ بِسَلاَسِلَ نُحَاسِيَّةٍ، وَسَخَّرُوهُ لِيَطْحَنَ الْحُبُوبَ فِي السِّجْنِ. ٢٢وَمَا لَبِثَ شَعْرُهُ أَنِ ابْتَدَأَ يَنْمُو بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

بصدق حتى طلبت منه أربع مرات؟ لماذا استسلم في النهاية؟ **٥.** هل تظن أنه عرف ما سيحدث (آية ٢٠)؟ كيف خدع شمشون بمثل هذه المرأة، ما أدى إلى أنه نقض ثالث عهد والأخير؟ هل ترى ذلك مأساة؟ أم ملهاة؟ أم سخرية؟ كيف ترى هذه الحادثة كعمل من أعمال الفوضى التي عرفت في إسرائيل حيث إنه لم يكن هناك ملك (انظر ٢١: ٢٥)؟ **٦.** ماذا تظن أن دار بخاطر شمشون عندما أدرك الأمر؟ وعندما فقد بصره؟ وعندما نما شعره من جديد؟

♡ **١.** لكل واحد ثمنه. كم اغتنت دليلة بعد هذه الصفقة (آية ٥؛ انظر ١٧: ٢، ١٠، حيث كانت عشرة شواقل فضة تساوي أجر الكاهن في العام)؟ كيف تتصور شعور دليلة نحو خيانة من أحبها، مخلِّص إسرائيل: حزينة؟ تشعر بالذنب؟ فاقدة الشعور؟ تريد الانتحار؟ في مثل هذه الحالة ماذا كان شعور يهوذا بعد أن خان يسوع (انظر مت ٢٧: ١-٥)؟ ماذا يكون شعورك في مثل هذا الموقف؟ ما ثمنك؟ قدر ذلك بناء على أي تجربة شخصية مررت بها. **٢.** لكل قوة جانبها الآخر. بينما تمتع شمشون بقوة جسدية، ما القوة التي افتقدها؟ أين تشعر أنك مثل شمشون، مقيد وتنتظر أن ينمو شعرك من جديد؟ **٣.** ماذا يؤثر بالإيجاب على قوتك الروحية؟ وماذا يستنزفها؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تضيف لا أن تنقص من هذه القوة؟ **٤.** أين يدعوك الله للمثابرة، أو حتى للجهاد وتحمل الضيق، حتى تحصل على ما تريد؟ اسأل نفسك: هل هذا ما يريده الله لي؟ **٥.** ما الذي ظل يلح عليك أخيرًا ويتعبك؟

١. متى ولماذا شعرت بارتفاع في روحياتك في الأسبوع الماضي؟ **٢.** ما أكثر شيء تتسلى به؟

١. لماذا لم يقتل الفلسطينيون شمشون؟ لماذا تلاعبوا به؟ **٢.** بأي شيء يذكرك هذا السلوك الجمعي؟ هل من أمور مشابهة في الوقت الحديث؟ **٣.** ما الدرس الذي تراه في حياة الصلاة عند شمشون؟ وفي أخلاقياته؟ وفي موته (آية ٣٠)؟ **٤.** لماذا يستخدم الله رجلًا كهذا؟

١. لو أن الشهادة المسيحية تتضمن الموت بكرامة، فأي شهادة كانت لشمشون؟ كيف تظن أنه نعي؟ كيف تعد نفسك لميتة جيدة؟ **٢.** ما العلاقة بين "الحياة الجيدة" و "الموت بكرامة" كما تراها في شمشون؟ أين ترى نفسك كمن يؤدي دورًا لا كمن يعيش، مثل شمشون؟ **٣.** ماذا تقول لابنك الذي يقول: "أريد أن أكون مثل شمشون عندما أكبر"؟ **٤.** لو صليت لأجل أمر واحد فقط ليحدث، فماذا يكون هذا الأمر (قارن بشمشون)؟ صلوا معًا كمجموعة.

موت شمشون

٢٣وَاجْتَمَعَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَحْتَفِلُوا بِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ عَظِيمَةٍ لإِلَهِهِمْ دَاجُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّ إِلَهَنَا قَدْ أَظْفَرَنَا بِشَمْشُونَ عَدُوِّنَا». ٢٤وَلَمَّا شَاهَدَ الشَّعْبُ شَمْشُونَ فِي ذِلَّةٍ، مَجَّدُوا إِلَهَهُم قَائِلِينَ: «قَدْ أَظْفَرَنَا إِلَهُنَا بِعَدُوِّنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا، وَأَكْثَرَ مِنْ قَتْلاَنَا». ٢٥وَإِذْ لَعِبَتْ بِهِمِ النَّشْوَةُ هَتَفُوا: «ادْعُوا شَمْشُونَ لِيُسَلِّيَنَا». فَجَاءُوا بِشَمْشُونَ مِنَ السِّجْنِ فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَوْقَفُوهُ بَيْنَ الأَعْمِدَةِ. ٢٦فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْغُلاَمِ الَّذِي يَقُودُهُ: «أَوْقِفْنِي حَيْثُ يُمْكِنُنِي أَنْ أَلْمِسَ الأَعْمِدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْمَعْبَدُ حَتَّى أَسْتَنِدَ إِلَيْهَا». ٢٧وَكَانَ الْمَعْبَدُ يَكْتَظُّ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَضْلًا عَنْ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ. وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى لَعِبِ شَمْشُونَ. ٢٨فَصَلَّى شَمْشُونُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، اذْكُرْنِي وَقَوِّنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ لأَنْتَقِمَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَنْ قَلْعِ عَيْنَيَّ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ». ٢٩وَقَبَضَ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَرْتَكِزُ عَلَيْهِمَا الْمَعْبَدُ وَضَغَطَ عَلَى أَحَدِهِمَا بِيَمِينِهِ وَعَلَى الآخَرِ بِيَسَارِهِ ٣٠وَهُوَ يَقُولُ: «لأَمُتْ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ثُمَّ دَفَعَهُمَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ فَانْهَارَ الْمَعْبَدُ عَلَى الأَقْطَابِ وَعَلَى الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ

دراسة مختصرة
موت شمشون

القضاة ١٦: ٢٣- ٣١

أسر الفلسطينيون شمشون بطل إسرائيل، وأفقدوه بصره، وقيدوه، وجعلوه يقوم بأحقر الأعمال، طحن الحبوب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في نشأتك، من كان الممثل المفضل لديك، الذي تتسلى بأعماله؟
- من الشخص الذي تعجب به بسبب عمل فيه تضحية بالذات؟

١. من كان المسؤول الحقيقي عن موت شمشون؟
- ❑ داجون
- ❑ دليلة
- ❑ شمشون
- ❑ الرجل الذي قص شعر شمشون
- ❑ الرب

٢. لماذا استجاب الله صلاة شمشون؟
- ❑ لأن شعره نما من جديد
- ❑ لأن شمشون تاب
- ❑ ليعطي شمشون انتقامًا
- ❑ لإنهاء مصير شمشون
- ❑ ليخرج شمشون عن بؤسه

٣. مما تعرف عن شمشون، كيف تصفه؟
- ❑ قوي
- ❑ ضعيف
- ❑ متأثر بهرموناته
- ❑ ممتلئ بالروح
- ❑ لغز
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ما الذي تراه أكثر شيء محزن في حياة شمشون؟
- ❑ فقد بصره
- ❑ رؤيته لرسالته
- ❑ لم يدرك امكاناته قط
- ❑ مات في شبابه
- ❑ كسر قلب والديه

٥. ما أكثر ما تراه من تعويض في حياة شمشون؟
- ❑ رغم خطئه، استخدمه الله
- ❑ كتب عنه العهد الجديد كبطل من أبطال الإيمان (عب ١١: ٣٢)
- ❑ حقق الله العدالة عن طريق شمشون
- ❑ اعتمد على روح الله في قيامه بأعمال عظيمة

٦. ما نقطة ضعفك التي تهدد بفقدانك قوتك الروحية؟
- ❑ سرعة الغضب
- ❑ صغر النفس
- ❑ الكبرياء
- ❑ الاستسلام لضغط الأقران
- ❑ الدخول في علاقات سيئة
- ❑ غير ذلك _____

٧. ما أكثر ما يحزن في حياتك؟ ما أحسن تعويض حدث في حياتك الآن أو في الماضي؟

٨. لو استطعت أن تصلي، مثل شمشون، لأجل أمر واحد، ماذا يكون هذا الأمر؟ اختموا لقاءكم بالصلاة كمجموعة.

شَمْشُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِ. ٣١وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ أَقْرِبَاءِ أَبِيهِ وَحَمَلُوا جُثَّتَهُ حَيْثُ دَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ، وَكَانَ شَمْشُونُ قَدْ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

تمثال ميخا

١٧ وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ مِيخَا مُقِيمًا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٢قَالَ هَذَا لأُمِّهِ: «إِنَّ الأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا) الَّتِي سُرِقَتْ مِنْكِ، وَالَّتِي سَمِعْتُكِ تَلْعَنِينَ سَارِقَهَا، هِيَ مَعِي، وَأَنَا الَّذِي أَخَذْتُهَا». فَقَالَتْ أُمُّهُ: «لِيُبَارِكْكَ الرَّبُّ يَا وَلَدِي». ٣فَرَدَّ لَهَا الأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: «سَأَهَبُ هَذَا الْمَالَ بِاسْمِكَ لِلرَّبِّ، لِنَنْحَتَ تِمْثَالًا وَنَصُوغَ مِنْهَا صَنَمًا، وَهَا أَنَا أَرُدُّ لَكَ الْمَالَ». ٤وَأَعْطَتْ أُمُّهُ مِئَتَيْ قِطْعَةِ فِضَّةٍ لِلصَّائِغِ فَنَحَتَ وَصَاغَ لَهَا تِمْثَالَيْنِ، نُصِبَا فِي بَيْتِ مِيخَا. ٥إِذْ كَانَ مِيخَا قَدْ خَصَّصَ مَوْضِعًا فِي بَيْتِهِ لِيَكُونَ مَعْبَدًا لِلآلِهَةِ. ثُمَّ صَنَعَ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ، وَكَرَّسَ وَاحِدًا مِنْ بَنِيهِ كَاهِنًا لَهُ. ٦فِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاهُ.

الكاهن اللاوي

٧وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ لاَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ مُقِيمًا بَيْنَ سِبْطِ يَهُوذَا. ٨هَذَا هَاجَرَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمِ لِيَتَغَرَّبَ فِي الأَرْضِ، فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَمَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِبَيْتِ مِيخَا. ٩فَسَأَلَهُ مِيخَا: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا لاَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لأَتَغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ». ١٠فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي مُرْشِدًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) فِي السَّنَةِ وَحُلَّةَ ثِيَابٍ فَضْلًا عَنِ الْقُوتِ». فَوَافَقَ اللاَّوِيُّ عَلَى عَرْضِهِ، ١١وَرَضِيَ بِالإِقَامَةِ مَعَهُ. وَصَارَ اللاَّوِيُّ أَثِيرًا لَدَيْهِ كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ. ١٢فَكَرَّسَ مِيخَا اللاَّوِيَّ، فَأَصْبَحَ لَهُ كَاهِنًا وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ١٣فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِّي، لأَنَّ اللاَّوِيَّ صَارَ لِي كَاهِنًا».

١. لماذا اعترف ميخا بما عمله؟ هل كان البادئ أم المنتفع؟ **٢.** ما رأيك في رد فعل أمه؟ **٣.** ماذا يقول استخدامها لمئتي شاقل عن القيم الروحية في بيت ميخا (انظر خر ٢٠: ١-٥)؟ **٤.** ماذا يشبه ذلك في العصر الحديث وتتذكره؟ **٥.** ما الخطأ في المساومة التي قام بها ميخا مع اللاوي الشاب (انظر تث ١٢: ٤، ١٤)؟ ما وجه المقارنة بين العشرة الشواقل والألف ومائة شاقل التي سرقها؟ ماذا يخبرنا ذلك عن شخصية ميخا؟ وشخصية اللاوي الشاب؟ من الكسول؟ والطماع؟ والساذج؟ واليائس؟ **٦.** ما الافتراض المهم الذي يعمل على أساسه ميخا؟ هل هذا حقيقي أم زائف؟

١. هل هذه القصة عن "جزاء الأمانة"؟ أم "إذا لم تستخدم العصا تفسد الطفل"؟ أم "أضمن الكاهن كما لو كان في جيبي"؟ أم ماذا؟ **٢.** لو استطعت أن تجعل الله على صورتك، ما الصفات التي توجدها؟ والتي تتجنبها؟ بأي طريقة يمكنك عمل ذلك الآن؟

سبط دان يستقر في لايش

١٨ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، شَرَعَ أَبْنَاءُ سِبْطِ دَانٍ يَبْحَثُونَ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَوْطِنُونَ فِيهِ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَرِثُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الأَرْضِ بَعْدُ وَسَطَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢فَأَرْسَلَ

١. أين تحب أن تقضي سنوات ما بعد التقاعد؟ لماذا في هذا المكان؟ **٢.** ما الشيء الذي نازعت أخاك الأكبر أو أختك الكبرى عليه، ولم تحب أن تتنازل عنه؟ بماذا شعرت إذ وجدت نفسك دون أي شيء أو بالقليل مما تريد؟ **٣.** "عرض لم تستطع

الدَّانِيُّونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ سِبْطِهِمْ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ فِي مَدِينَتَيْ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ، لِتَجَسُّسِ الأَرْضِ وَاسْتِكْشَافِهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «انْطَلِقُوا وَاسْتَطْلِعُوا لَنَا الأَرْضَ» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَقَضَوْا لَيْلَتَهُمْ هُنَاكَ.
٣وَعَرَفُوا مِنْ لَهْجَةِ كَاهِنِ مِيخَا أَنَّهُ مِنْ سِبْطِ لاَوِي، فَانْتَحَوْا بِهِ جَانِبًا وَسَأَلُوهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَلِمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟»
٤فَأَجَابَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا صَنَعَ لِي مِيخَا، وَقَدِ اسْتَأْجَرَنِي فَأَصْبَحْتُ لَهُ كَاهِنًا».
٥فَقَالُوا لَهُ: «اسْأَلْ إِذَنِ اللهَ لِنَعْلَمَ إِنْ كَانَتْ مُهِمَّتُنَا سَتُكَلَّلُ بِالنَّجَاحِ أَمْ لاَ».
٦فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «اذْهَبُوا بِسَلاَمٍ فَطَرِيقُكُمُ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا تَنْعَمُ بِرِعَايَةِ الرَّبِّ».
٧فَمَضَى الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى لاَيِشَ، فَوَجَدُوا أَهْلَهَا الصَّيْدُونِيِّينَ مُقِيمِينَ فِيهَا مُطْمَئِنِّينَ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، آمِنِينَ، لاَ يُؤْذِيهِمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِهِمْ، أَثْرِيَاءَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالاكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ، وَكَانُوا بَعِيدِينَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلَمْ يَعْقِدُوا أَحْلاَفًا مَعَ أَحَدٍ. ٨فَعَادَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ، فَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا وَجَدْتُمْ؟» ٩فَأَجَابُوهُمْ: «هَيَّا بِنَا نَهْجُمْ عَلَى أَهْلِ لاَيِشَ فَأَرْضُهُمْ خَصِيبَةٌ، فَمَا بَالُكُمْ مُتَقَاعِسُونَ؟ لاَ تَتَكَاسَلُوا عَنِ الْهُجُومِ لاِمْتِلاَكِ الأَرْضِ. ١٠فَأَنْتُمْ عِنْدَمَا تُقْدِمُونَ عَلَيْهَا سَتَجِدُونَ قَوْمًا مُطْمَئِنِّينَ فِي أَرْضٍ شَاسِعَةٍ. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَهَا لَكُمْ وَهِيَ أَرْضٌ خَصِيبَةٌ لاَ تَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ».
١١فَارْتَحَلَ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُدَجَّجِينَ بِالسِّلاَحِ مِنْ سِبْطِ دَانٍ. ١٢وَعَسْكَرُوا فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ فِي يَهُوذَا، فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُخَيَّمَ دَانٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهُوَ يَقَعُ وَرَاءَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ. ١٣وَاجْتَازُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.
١٤فَقَالَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لاِسْتِكْشَافِ أَرْضِ لاَيِشَ لِقَوْمِهِمْ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتِمْثَالاً مَنْحُوتًا وَآخَرَ مَسْبُوكًا، فَانْظُرُوا مَاذَا تَفْعَلُونَ». ١٥فَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْبُيُوتِ وَجَاءُوا إِلَى مَنْزِلِ الشَّابِّ اللاَّوِيِّ فِي بَيْتِ مِيخَا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ١٦وَبَقِيَ الرِّجَالُ الدَّانِيُّونَ الْمُسَلَّحُونَ السِّتُّ مِئَةٍ وَاقِفِينَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ ١٧فَدَخَلَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لاِسْتِكْشَافِ الأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ الْمَعْبَدِ، وَأَخَذُوا التِّمْثَالَيْنِ الْمَنْحُوتَ وَالْمَسْبُوكَ وَالأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ، بَيْنَمَا كَانَ الْكَاهِنُ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِئَةِ رَجُلٍ الْمُدَجَّجِينَ بِالسِّلاَحِ. ١٨وَإِذْ رَآهُمُ الْكَاهِنُ قَدْ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التِّمْثَالَيْنِ الْمَنْحُوتَ وَالْمَسْبُوكَ وَالأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ، سَأَلَهُمْ:

رفضه" ، ماذا يكون هذا العرض في مجال عملك ؟

١. لماذا لم يحضر سبط دان حتى الآن للأرض التي خصصت لهم (آية ١، انظر ١: ٣٤؛ يش ١٩: ٤٠-٤٨)؟ **٢.** كيف حدث أن تعرفوا على صوت الكاهن (آية ٣)؟ هل عرفه محاربو سبط دان من قبل؟ هل كان على قائمة المطلوبين للعدالة عندهم؟ أم ماذا؟ **٣.** بدلًا من أن يعكروا صفو حياته أو وضعه في مكانه المناسب، ما الفائدة الحالية أو المستقبلية التي حصلو عليها من اللاوي وأوثانه (الآيات ٥- ٦، ١٤ وما يليها)؟ لماذا هذا الكاهن؟ هل تشتري سيارة مستعملة من هذا الشخص (أو تثق في كلامه أن الله معهم)؟ **٤.** لماذا طلب الدانيون معداته الدينية؟ ماذ يخبرك ذلك عن النضج الروحي لسبط دان؟ فيم يرتبط ذلك بموضوع كتاب القضاة في ٢١: ٢٥؟ **٥.** لماذا ذهب الكاهن معهم: (أ) الغرور؟ (ب) الطمع؟ (ج) تطور في المهنة؟ (د) الضغط وليّ الذراع؟ (هـ) لوجود التمثالين، سيرحل؟ (و) غير ذلك؟ **٦.** ماذا عن أن خسارة ميخا أمر ساخر؟ مأسوي؟ مضحك؟ **٧.** ما الغطاء الذي اتخذه الكتبة فيما بعد ويمكنك كشفه في الآية ٣٠؟ ما الفرق الذي يحدثه هذا اللاوي الشاب، سواء كان من نسل موسى أم منسى؟ **٨.** رتب هؤلاء من السيء إلى الأسوأ: الدانيون؟ الكاهن؟ ميخا؟ ماذا يكشف هذا الترتيب عن منظومة قيمك؟ لماذا ترتب البعض في مكانة أعلى من غيرهم في قائمة الحثالة؟ **٩.** ما مستقبل سبط دان الذي تتوقعه على أساس حضور واستمرار مثل هذه الأوثان؟ **١٠.** ما الغرض من هذا الفصل؟ كيف يرتبط بالفصل ١٧؟ ما الدرس الذي نتعلمه هنا؟ لو أنه حذف من الكتاب، ماذا كنا نفتقد؟

١. حين يتعلق الأمر بالبحث عن وظيفة أو تغيير المهنة، فيم تشبه ذلك اللاوي الشاب: (أ) بيع خدماتك بالقليل؟ (ب) الشغف بالتطوير؟ (ج) غير ذلك؟ اشرح. **٢.** ماذا تحب في وظيفتك الحالية؟ ما الصعب عليك فيها؟ حين تعرض عليك وظيفة جديدة، ما الذي تضعه في اعتبارك؟ كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك في هذا المجال؟ **٣.** اعمل قائمة بممتلكاتك التي تعتز بها. ما الذي تتمسك به بشدة، إن وجد؟ ماذا يعوق علاقتك بالرب؟ **٤.** يوضح الفصلان ١٧-١٨ ما حدث في تلك الأيام التي لم يكن فيها ملك في إسرائيل. بماذا يوحي لك ذلك هذه الأيام؟ ما الفرق الذي

«مَاذَا تَفْعَلُونَ؟» ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «اصْمُتْ. لَا تَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ. تَعَالَ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا
مُرْشِدًا وَكَاهِنًا. أَيُّهُمَا خَيْرٌ لَكَ: أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ تَكُونَ
كَاهِنًا لِسِبْطٍ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟» ٢٠ فَاغْتَبَطَ قَلْبُ الْكَاهِنِ لِلأَمْرِ، وَأَخَذَ
الأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتِّمْثَالَ الْمَنْحُوتَ وَانْضَمَّ إِلَى الْقَوْمِ. ٢١ ثُمَّ انْطَلَقُوا فِي
طَرِيقِهِمْ بَعْدَ أَنْ جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَؤُونَتَهُمْ فِي الطَّلِيعَةِ.
٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا تَجَمَّعَ رِجَالُ الْحَيِّ الَّذِي فِيهِ بَيْتُ مِيخَا
وَتَعَقَّبُوا أَبْنَاءَ دَانٍ حَتَّى أَدْرَكُوهُمْ. ٢٣ وَصَاحُوا بِهِمْ، فَسَأَلَ الدَّانِيُّونَ مِيخَا:
«مَالَكَ تَصْرُخُ؟ وَمَاذَا يُزْعِجُكَ حَتَّى تَعَقَّبْتَنَا بِهَذِهِ الشِّرْذِمَةِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ؟»
٢٤ فَأَجَابَ: «لَقَدْ أَخَذْتُمْ آلِهَتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا، وَكَذَلِكَ الْكَاهِنَ، وَمَضَيْتُمْ. فَمَاذَا
بَقِيَ لِي؟ فَكَيْفَ تَسْأَلُونَنِي: مَالَكَ؟» ٢٥ فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُّونَ: «لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا
لِئَلَّا تُثِيرَ غَضَبَ رِجَالٍ أَفْظَاظِ الطِّبَاعِ فَيُهَاجِمُوكَ وَيَقْتُلُوكَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِكَ».
٢٦ وَانْطَلَقَ الدَّانِيُّونَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْ أَنْ يَتَغَلَّبَ
عَلَيْهِمْ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.
٢٧ أَمَّا الدَّانِيُّونَ فَقَدْ أَقْبَلُوا إِلَى لايِشَ وَمَعَهُمْ أَصْنَامُ مِيخَا وَالْكَاهِنُ، فَوَجَدُوا
شَعْبَهَا آمِنًا مُطْمَئِنًّا مُسَالِمًا، فَهَاجَمُوهَا وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوهَا.
٢٨ وَلَمْ يَهُبَّ أَحَدٌ لإِنْقَاذِهَا لأَنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْ صِيدُونَ، وَلَمْ يَعْقِدْ أَهْلُهَا
أَحْلاَفًا مَعَ أَحَدٍ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ تَقَعُ فِي الْوَادِي الَّذِي فِيهِ بَيْتُ رَحُوبَ. وَأَعَادَ
الدَّانِيُّونَ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ وَأَقَامُوا فِيهَا، ٢٩ وَدَعَوْهَا دَانًا بِاسْمِ دَانٍ أَبِيهِمُ الَّذِي
أَنْجَبَهُ إِسْرَائِيلُ، أَمَّا اسْمُهَا الْقَدِيمُ فَكَانَ لايِشَ. ٣٠ وَنَصَبَ أَبْنَاءُ دَانٍ لأَنْفُسِهِمِ
التِّمْثَالَ الْمَنْحُوتَ، وَظَلَّ يَهُونَاثَانُ ابْنُ جَرْشُومَ بْنِ مَنَسَّى وَبَنُوهُ مِنْ بَعْدِهِ كَهَنَةً
لِسِبْطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْبِلاَدِ. ٣١ وَنَصَبُوا تِمْثَالَ مِيخَا الْمَنْحُوتَ الَّذِي
صَنَعَهُ، طَوَالَ الْحِقْبَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللهِ فِي شِيلُوهَ.

يحدث في حياتك بسبب وجود أو غياب ملك (أمر إلهي)؟

اللاوي وسريته

١٩ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَلِكٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ
رَجُلٌ لاَوِيٌّ مُتَغَرِّبًا فِي الْمِنْطَقَةِ النَّائِيَةِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ،
فَاتَّخَذَ لَهُ مَحْظِيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا. ٢ وَلَكِنَّهَا غَضِبَتْ مِنْهُ فَلَجَأَتْ إِلَى بَيْتِ
أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا حَيْثُ مَكَثَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٣ ثُمَّ أَخَذَ زَوْجُهَا خَادِمَهُ
وَحِمَارَيْنِ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا لِيَسْتَرْضِيَهَا، فَدَعَتْهُ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا
الَّذِي سُرَّ بِلِقَائِهِ. ٤ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ وَالِدُ الْفَتَاةِ فِي الْبَقَاءِ، فَمَكَثَ مَعَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ

١. حين تسافر مع عائلتك، هل تبحثون عن أرخص الأسعار، أم تسافرون في الدرجة الأولى، أم تقيمون عند الأصدقاء؟ **٢.** بين سفرياتك، ما الأسوأ في الإقامة؟ **٣.** من القريب المفضل وتحب أن تزوره؟ لماذا؟ **٤.** هل تركت بيتك من قبل ونسيت شيئًا؟ ما هو؟

١. ما هي المحظية (انظر تك ٤: ١٩؛ ١٦: ٢)؟ فيم تختلف المحظية عن الزوجة؟ **٢.** ماذا جعل المحظية تعود إلى أبيها؟ لماذا أراد اللاوي أن يعيدها؟ كم من الوقت

مضى قبل أن يقرر اللاوي الذهاب ليعيدها؟ لماذا تأخر: لم يكن مهتمًا؟ كان متحيرًا؟ لم تكن لديه معلومات؟ كان تحت ضغط؟ كان مشمئزًا؟ المسافة بعيدة؟ غياب الولاء؟ احتياج لمشورة قانونية؟ **٣.** ما الأسباب الممكنة التي جعلت الأب يسأل اللاوي أن يبقى مدة أطول (الآيات ٤-١٠)؟ **٤.** من عادات الشعوب في الشرق الأوسط كرم الضيافة للغرباء. ما مدى كرم شعب جبعة؟ ما وجه الشبه أو الاختلاف بينهم وبين شعب مدينتك؟ **٥.** هذه سدوم وعمورة مرة أخرى. قارن ما حدث هنا بما حدث في تك ١٩؟ ماذا تستنتج من الأمور المخيفة في الناحيتين؟ **٦.** لماذا يقدم الرجل العجوز امرأتين، حتى ابنته العذراء، بدلًا من اللاوي الذي قابله تلك الليلة فقط؟ لماذا عرض إرسال أي شخص على كل حال؟ **٧.** قيم السلوكين السلبي والإيجابي للاوي في هذا الأمر. ماذا يعجبك فيه؟ وماذا لا يعجبك؟ **٨.** ماذا كان دافع اللاوي وراء إرسال قطعة من جسد المحظية إلى كل سبط في إسرائيل (١٩: ٩، وما يليها؛ ٢٠: ١؛ انظر ١صم ١١: ٧)؟ **٩.** هل كان من الممكن لملك إسرائيل أن يمنع أو على الأقل يعاقب هذا النوع من البشر؟

♡ **١.** يسمي هذا الفصل"الفصل الدنس". هل توافق أو لا توافق؟ ماذا يمكن أن يطهره؟ على سبيل المثال، ماذا فعل هوشع مع مثل هذه العلامة لفداء امرأة غير مؤمنة (مما يعكس محبة الله المخلصة لبني إسرائيل)؟ **٢.** بالحكم على نتيجة العام الماضي في الاجتماعيات، ما درجتك في الضيافة؟ هل أنت مضياف مرحب؟ أم متسامح؟ أم متردد؟ أم مقاوم؟ اذكر مثالًا لما تقول. ما الخطوة التالية التي ستتخذها أنت ومجموعتك في هذا الصدد؟ **٣.** ما الموقف الشرير أو غير الإنساني الذي في العالم وتشعر بالمرارة تجاهه؟ ما الذي قد يدعوك الرب لعمله في هذا الأمر؟ **٤.** ماذا يمكنك أن تعمل من أجل المشردين، والشواذ، أو الجرائم العنيفة في المدينة القريبة منك؟ اكتب خطابًا عن هذا وأرسله للشخص المناسب. ما الوسائل الإيضاحية أو ذات التأثير الدرامي التي ستستخدمها؟

حَيْثُ أَكَلُوا جَمِيعًا وَشَرِبُوا وَقَضَوْا لَيَالِيَهُمْ هُنَاكَ. ٥وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مُبَكِّرًا لِلذِّهَابِ، فَقَالَ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِصِهْرِهِ: «كُلْ لُقْمَةَ خُبْزٍ تَسْنِدُ بِهَا قَلْبَكَ وَمِنْ ثَمَّ تَمْضُونَ» ٦فَجَلَسَا وَأَكَلاَ وَشَرِبَا مَعًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ حَمُوهُ: «إِنْ رَاقَ لَكَ الأَمْرُ، بِتْ عِنْدَنَا وَلْتَطِبْ نَفْسُكَ». ٧وَعِنْدَمَا هَمَّ الرَّجُلُ بِالذَّهَابِ أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ، فَرَضَخَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ هُنَاكَ. ٨ثُمَّ نَهَضَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مُبَكِّرًا تَأَهُّبًا لِلرَّحِيلِ، فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «تَنَاوَلْ لُقْمَةً تَسْنِدُ بِهَا قَلْبَكَ، وَانْطَلِقُوا عِنْدَ الْغُرُوبِ». فَبَقِيَ الرَّجُلُ وَأَكَلاَ مَعًا. ٩ثُمَّ هَبَّ الرَّجُلُ لِلارْتِحَالِ هُوَ وَمَحْظِيَّتُهُ وَغُلاَمُهُ. فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ: «لَقَدْ مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، فَبِيتُوا هُنَا وَلْيَطِبْ قَلْبُكَ، وَغَدًا تَرْحَلُونَ مُبَكِّرِينَ نَحْوَ خَيْمَتِكَ». ١٠فَأَبَى الرَّجُلُ الْبَقَاءَ، وَانْطَلَقُوا جَمِيعًا حَتَّى جَاءُوا إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ الَّتِي هِيَ أُورُشَلِيمُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ وَمَحْظِيَّتُهُ. ١١وَفِيمَا هُمْ بِجِوَارِ يَبُوسَ وَقَدْ كَادَ النَّهَارُ أَنْ يَغْرُبَ، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ نَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ وَنَقْضِي لَيْلَتَنَا فِيهَا». ١٢فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «لا، لَنْ نَدْخُلَ مَدِينَةً غَرِيبَةً لاَ يُقِيمُ فِيهَا إِسْرَائِيلِيٌّ وَاحِدٌ، بَلْ لِنَعْبُرْ إِلَى جِبْعَةَ. ١٣دَعْنَا نُتَابِعُ تَقَدُّمَنَا فَنَبِيتُ فِي جِبْعَةَ أَوِ الرَّامَةِ». ١٤وَوَاصَلُوا السَّيْرَ حَتَّى بَلَغُوا جِبْعَةَ بِنْيَامِينَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٥فَدَخَلُوا إِلَيْهَا لِيَجِدُوا لَهُمْ مَأْوًى فِيهَا، وَجَلَسُوا فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَسْتَضِفْهُمْ أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ. ١٦وَفِيمَا هُمْ كَذَلِكَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ عَجُوزٌ قَادِمٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ الرَّجُلُ أَصْلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، مُتَغَرِّبًا فِي جِبْعَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بِنْيَامِينِيِّينَ. ١٧هَذَا وَجَدَهُمْ جَالِسِينَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ، وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ؟» ١٨فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ الْمُسَافِرُ: «نَحْنُ فِي طَرِيقِنَا مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى الْجَانِبِ النَّائِي مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أُقِيمُ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا الآنَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَضِيفُنِي فِي بَيْتِهِ، ١٩مَعَ أَنَّ لَدَيْنَا عَلَفًا وَتِبْنًا لِحَمِيرِنَا، وَكَذَلِكَ خُبْزًا لِي وَلأَمَتِكَ وَلِلْغُلاَمِ، فَلَسْنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ». ٢٠فَقَالَ الشَّيْخُ: «أَهْلًا بِكَ فِي بَيْتِي. لَا تَبِتْ فِي السَّاحَةِ، وَأَنَا أُقَدِّمُ لَكَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ». ٢١وَاسْتَضَافَهُمْ فِي بَيْتِهِ وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَتَنَاوَلُوا طَعَامًا وَشَرَابًا.

٢٢وَفِيمَا هُمْ يَتَنَادَمُونَ إِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَوْغَادِ الْمَدِينَةِ يُحَاصِرُونَ الْبَيْتَ طَارِقِينَ عَلَى الْبَابِ صَائِحِينَ بِالرَّجُلِ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «أَخْرِجْ إِلَيْنَا الرَّجُلَ الَّذِي اسْتَضَفْتَهُ لِنُعَاشِرَهُ» ٢٣فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ:

«لاَ يَا إِخْوَتِي. لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْمُشِينَ، فَالرَّجُلُ ضَيْفِي وَقَدْ دَخَلَ
بَيْتِي. ٢٤هُوَذَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ وَمَحْظِيَّتُهُ، فَدَعُونِي أُخْرِجُهُمَا لَكُمْ فَتَمَتَّعُوا بِهِمَا
وَافْعَلُوا مَا يَحْلُو لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْقَبِيحَ بِهَذَا الرَّجُلِ».
٢٥غَيْرَ أَنَّ الرِّجَالَ الأَوْغَادَ رَفَضُوا الاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ الضَّيْفِ
إِلاَّ أَنْ أَخْرَجَ لَهُمْ مَحْظِيَّتَهُ، فَظَلُّوا يَتَنَاوَبُونَ عَلَى اغْتِصَابِهَا طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى
انْبِلاَجِ الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ بُزُوغِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا. ٢٦وَأَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ طُلُوعِ
الصَّبَاحِ إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ الشَّيْخِ حَيْثُ سَيِّدُهَا مُقِيمٌ، وَتَهَالَكَتْ عِنْدَ الْبَابِ
حَتَّى شُرُوقِ النَّهَارِ. ٢٧فَنَهَضَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ
وَخَرَجَ لِمُتَابَعَةِ طَرِيقِهِ عَثَرَ عَلَى مَحْظِيَّتِهِ سَاقِطَةً عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا
عَلَى الْعَتَبَةِ. ٢٨فَقَالَ لَهَا: «انْهَضِي لِنَذْهَبَ». فَلَمْ تُجِبْهُ (لأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ فَارَقَتِ
الْحَيَاةَ) فَحَمَلَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَانْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ يَقْطُنُ.
٢٩وَمَا إِنْ بَلَغَ بَيْتَهُ حَتَّى تَنَاوَلَ سِكِّينًا، وَشَرَعَ فِي تَقْطِيعِ مَحْظِيَّتِهِ إِلَى اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ قِطْعَةً مَعَ عِظَامِهَا، وَوَزَّعَهَا عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ٣٠فَقَالَ كُلُّ
مَنْ شَاهَدَ إِحْدَى هَذِهِ الْقِطَعِ: «لَمْ يُشْهَدْ أَوْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا الأَمْرِ مُنْذُ صُعُودِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَتَبَصَّرُوا وَتَشَاوَرُوا وَاتَّخِذُوا قَرَارًا».

بنو إسرائيل يحاربون البنياميين

٢٠ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعُهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ قَادِمِينَ مِنْ دَانٍ
فِي الشِّمَالِ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ فِي الْجَنُوبِ، وَمِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ
أَيْضًا، وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢وَاحْتَشَدَ زُعَمَاءُ الشَّعْبِ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ
أَلْفٍ مِنْ مُحَارِبِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٣فَبَلَغَ النَّبَأُ سِبْطَ بِنْيَامِينَ أَنَّ الْمُحَارِبِينَ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ تَجَمَّعُوا فِي الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ: «قُصُّوا عَلَيْنَا
كَيْفَ حَدَثَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟» ٤فَأَجَابَ زَوْجُ الْقَتِيلَةِ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَحْظِيَّتِي
إِلَى جِبْعَةَ بِنْيَامِينَ لِنَقْضِيَ لَيْلَتَنَا، ٥فَثَارَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِنْ جِبْعَةَ وَحَاصَرُونِي
بِالْبَيْتِ لَيْلًا، وَهَمُّوا بِقَتْلِي وَاغْتَصَبُوا مَحْظِيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. ٦فَأَخَذْتُهَا وَقَطَّعْتُهَا
وَوَزَّعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُمُ ارْتَكَبُوا قَبَاحَةً وَفُجُورًا فِي إِسْرَائِيلَ.
٧وَالآنَ تَبَصَّرُوا بِالأَمْرِ يَا أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَاحْكُمُوا». ٨فَهَبَّ الْمُحَارِبُونَ،
كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَهَتَفُوا: «لَنْ يَرْجِعَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ أَوْ بَيْتِهِ، ٩قَبْلَ أَنْ
نُعَاقِبَ أَهْلَ جِبْعَةَ عَلَى مَا اقْتَرَفُوهُ. سَنُلْقِي قُرْعَةً ١٠لِنَخْتَارَ عَشَرَةَ رِجَالٍ مِنْ
كُلِّ مِئَةٍ مِنْ مُحَارِبِي كُلِّ سِبْطٍ، وَمِئَةً مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، وَأَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ آلاَفٍ

١. هل تحمسك طبول الحرب أم الحركات المعترضة على الحروب؟ ماذا يقول ذلك عنك؟ **٢.** ما التجمع الكبير الذي تذكره أكثر من غيره: حفل موسيقي؟ حدث رياضي؟ موكب؟ خدمة تذكارية؟ أم ماذا؟ **٣.** من أنت: شخص يفضل تغيير الرأي بدلاً من العراك" أم يفضل العراك دون التحول عن الرأي ؟ اذكر مثالًا لما تقول.

١. ما معنى أن بني إسرائيل "خرجوا" و"هبوا" و "احتشدوا" كرجل واحد (الآيات ١، ٨، ١١؛ انظر ١صم ١١: ٧-٨)؟ ما المقصود بهذه العبارات؟ من كان الغائب عن "كل إسرائيل" (انظر ٢١: ٨-٩)؟ **٢.** ماذا كان دافع بني إسرائيل بداية في محاربة بنيامين: الانتقام؟ العدالة؟ المغامرة؟ الكسب من القتال؟ أم ماذا؟ **٣.** كيف اختاروا من بني إسرائيل من يذهب للمعركة ضد إخوتهم؟ ماذا تظن أن كان شعور المختارين: (أ) اجعلني في القائمة الأساسية؟ (ب) كيف يمكن أن آخذ دائمًا أقل نصيب؟ **٤.** لماذا لم يخرج البنيامينيون المذنب ببساطة، وينهوا حمام الدم؟ ماذا يخبرنا رد فعل سبط

لِلإِشْرَافِ عَلَى تَمْوِينِ الْمُحَارِبِينَ بِالْمَؤُونَةِ، بَيْنَمَا يَقُومُ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِمُعَاقَبَةِ
جِبْعَةَ بِنْيَامِينَ عَلَى الْقَبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا فِي إِسْرَائِيلَ». ١١وَهَكَذَا احْتَشَدَ
كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، وَاتَّحَدُوا كَأَنَّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ. ١٢وَبَعَثَ
أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بِنْيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي
تَفَشَّى بَيْنَكُمْ؟ ١٣لِذَلِكَ، سَلِّمُوا الأَوْغَادَ بَنِي بَلِيَّعَالَ الْمُقِيمِينَ فِي جِبْعَةَ لِكَي
نَقْتُلَهُمْ وَنَسْتَأْصِلَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ». فَأَبَى الْبَنْيَامِينِيُّونَ الاسْتِجَابَةَ إِلَى طَلَبِ
إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
١٤وَتَقَاطَرُوا مِنْ سَائِرِ الْمُدُنِ إِلَى جِبْعَةَ تَأَهُّبًا لِمُحَارَبَةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ١٥وَبَلَغَ
عَدَدُ مُحَارِبِي بَنِي بِنْيَامِينَ الْوَافِدِينَ مِنَ الْمُدُنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ
أَلْفَ مُحَارِبٍ، فَضْلًا عَنْ أَهْلِ جِبْعَةَ الْبَالِغِينَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ خِيرَةِ
الْمُحَارِبِينَ. ١٦وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ جَيْشِ بِنْيَامِينَ سَبْعُ مِئَةِ رَجُلٍ أَعْسَرَ مُنْتَخَبُونَ
لِرَمْيِ الْحَجَرِ بِالْمِقْلاعِ، لِمَهَارَتِهِمْ فِي إِصَابَةِ الْهَدَفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْطِئُوا وَلَوْ
بِمِقْدَارِ شَعْرَةٍ.
١٧أَمَّا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، بِاسْتِثْنَاءِ بِنْيَامِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُ أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَكُلُّهُمْ
رِجَالُ حَرْبٍ.
١٨فَانْطَلَقَ هَؤُلاءِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا اللهَ قَائِلِينَ: «مَنْ يَذْهَبُ أَوَّلًا
لِمُحَارَبَةِ بِنْيَامِينَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا أَوَّلًا». ١٩فَبَكَّرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ
فِي الصَّبَاحِ وَأَحَاطُوا بِجِبْعَةَ. ٢٠وَاصْطَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مُتَأَهِّبِينَ
لِمُحَارَبَةِ الْبَنْيَامِينِيِّينَ عِنْدَ جِبْعَةَ. ٢١فَانْدَفَعَ بَنُو بِنْيَامِينَ نَحْوَهُمْ،
وَأَهْلَكُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٢٢وَتَشَجَّعَ جَيْشُ
إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفُّوا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي اصْطَفُّوا فِيهِ فِي
الْيَوْمِ الأَوَّلِ. ٢٣وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ طَالِبِينَ مَشُورَتَهُ قَائِلِينَ:
«هَلْ نَعُودُ لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بِنْيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اهْجُمُوا عَلَيْهِمْ».
٢٤فَتَقَدَّمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ الْبَنْيَامِينِيِّينَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي. ٢٥فَانْدَفَعَ
الْبَنْيَامِينِيُّونَ نَحْوَهُمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَكُلُّهُمْ
مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسَّيْفِ. ٢٦فَتَوَجَّهَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ إِلَى بَيْتِ
إِيلَ وَبَكَوْا وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ صَائِمِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ
أَصْعَدُوا لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلامٍ. ٢٧وَاسْتَشَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ.
وَكَانَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَازَالَ آنَئِذٍ هُنَاكَ. ٢٨وَفِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ
هرُونَ هُوَ الْكَاهِنُ الْوَاقِفُ عَلَى خِدْمَتِهِ. وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «هَلْ

بنيامين عنهم؟ **٥.** متى أدخل بنو إسرائيل الله في هذه العملية، قبل أم بعد أن قرروا مهاجمة سبط بنيامين؟ في صف من كان الله؟ في رأيك، كيف كان تأثير هذه الحرب الأهلية على الله؟ **٦.** ما النقطة التي أراد الله أن يشير إليها عندما سمح لبني إسرائيل أن يفشلوا في أول هجومين لهم؟ ماذا كان رد فعل بني إسرائيل تجاه فشلهم في البداية؟ هل تعلموا الدرس؟ أم ازدادت رغبتهم في الانتقام؟ كيف تعرف؟ **٧.** في سير المعركتين، ما عدد الذين ماتوا من سبط بنيامين في المعركة؟ كم عدد الباقين ليبدأوا من جديد؟ **٨.** هل تظن أنه في حرارة المعركة تجاوز بنو إسرائيل الحدود؟ أم لم يتجاوزوها في هذه الحرب التي كانت بين أخوين؟ لماذا تظن ذلك؟ ماذا كان رأي بني إسرائيل (انظر ٢١: ٢-٣)؟ **٩.** اقرأ تك ٤٩: ٢٧، حيث يبارك يعقوب سبط بنيامين مع أبنائه الآخرين. لأي مدى تحققت هذه البركة؟

♡ **١.** ما النزاعات في داخل العائلة أو بين الكنائس التي حاربت فيها حديثًا؟ ما المعركة التي مازلت تحاربها إلى اليوم؟ **٢.** في أي من نواحي حياتك يبدو أن الله لا يريد أن يجيب صلاتك بالطريقة التي تتمناها؟ عندما يقول الله: "انتظر" أو "ربما" أو "لا" كيف تتعامل مع هذا الأمر؟ ما التغيير لديك الذي تدعى إليه؟ **٣.** في السنوات الخمس الماضية، متى شعرت بقوة الوحدة، وبأنك واحد مع مجموعة من الناس؟ هل ترى أن مثل هذه الوحدة تميز مجموعتك؟ أو كنيستك؟ ماذا تساعدك الوحدة على عمله؟

نَعُودُ لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بِنْيَامِينَ أَمْ نَكُفُّ عَنْ قِتَالِهِمْ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ:
«قَاتِلُوهُمْ لأَنِّي غَدًا أَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ».
٢٩وَنَصَبَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ كَمِينًا حَوْلَ جِبْعَةَ، ٣٠وَتَقَدَّمُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بِنْيَامِينَ
وَاصْطَفُّوا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّتَيْنِ الأُوْلَيَيْنِ ٣١فَانْدَفَعَ الْبِنْيَامِينِيُّونَ لِمُهَاجَمَتِهِمْ،
وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ وَرَاءَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ،
وَالطَّرِيقِ الأُخْرَى الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى جِبْعَةَ عَبْرَ الْحَقْلِ، وَشَرَعُوا يُهَاجِمُونَ الْجَيْشَ
الإِسْرَائِيلِيَّ كَالْمَرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلاَثِينَ رَجُلًا. ٣٢وَاعْتَقَدَ
بَنُو بِنْيَامِينَ أَنَّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ سَابِقًا، فِي حِينِ أَنَّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ تَظَاهَرُوا بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ قَائِلِينَ: «لِنَجْتَذِبْهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ
إِلَى الطُّرُقِ». ٣٣وَهَبَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَاصْطَفُّوا فِي بَعْلِ تَامَارَ،
وَوَثَبَ كَمِينُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَرَاصِدِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ. ٣٤وَتَقَدَّمَ عَشَرَةُ آلاَفِ
رَجُلٍ مِنْ خِيرَةِ مُحَارِبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مُقَابِلِ جِبْعَةَ، فَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُدْرِكَ الْبِنْيَامِينِيُّونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ.
٣٥وَهَزَمَ الرَّبُّ بِنْيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَأَهْلَكُوا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً
وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ، وَكُلُّهُمْ مِنْ رِجَالِ السَّيْفِ. ٣٦عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ
الْبِنْيَامِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ هُزِمُوا. وَكَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ قَدْ تَظَاهَرُوا بِالتَّقَهْقُرِ
اعْتِمَادًا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي نَصَبُوهُ حَوْلَ جِبْعَةَ. ٣٧وَمَا لَبِثَ الْكَمِينُ أَنِ
اقْتَحَمَ جِبْعَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٣٨وَكَانَ الاتِّفَاقُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
وَبَيْنَ الْكَمِينِ أَنْ يُصْعِدَ الْكَمِينُ حَالَ اقْتِحَامِهِ لِلْمَدِينَةِ عَمُودًا مُتَكَاثِفًا مِنَ
الدُّخَانِ. ٣٩فَلَمَّا تَقَهْقَرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْحَرْبِ، شَرَعَ الْبِنْيَامِينِيُّونَ فِي
مُطَارَدَتِهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلاَثِينَ رَجُلًا، اعْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ
مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَعَارِكِ الأُولَى. ٤٠وَلَكِنْ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ عَمُودُ
الدُّخَانِ يَتَصَاعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْتَفَتَ بَنُو بِنْيَامِينَ وَرَاءَهُمْ وَإِذَا بِالدُّخَانِ يَرْتَفِعُ
نَحْوَ عَنَانِ السَّمَاءِ مِنْ كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ. ٤١فَانْكَفَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ عَلَى
الْبِنْيَامِينِيِّينَ الَّذِينَ فَرُّوا مَرْعُوبِينَ لأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ.
٤٢وَتَقَهْقَرُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. وَلَكِنَّ الْحَرْبَ أَدْرَكَتْهُمْ،
وَخَرَجَ رِجَالُ الْكَمِينِ مِنَ الْمُدُنِ وَقَطَعُوا عَلَيْهِمِ الطَّرِيقَ، فَهَلَكَ الْبِنْيَامِينِيُّونَ
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ. ٤٣وَهَكَذَا حَاصَرُوا بَنِي بِنْيَامِينَ وَتَعَقَّبُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَدْرَكُوهُمْ
مُقَابِلَ جِبْعَةَ شَرْقًا. ٤٤فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ.
٤٥وَعِنْدَمَا وَلَّتْ فُلُولُهُمْ هَارِبَةً إِلَى الصَّحْرَاءِ إِلَى صَخْرَةِ رِمُّونَ، تَمَكَّنَ

الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى خَمْسَةِ آلافٍ مِنْهُمْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ جَدُّوا فِي تَعَقُّبِهِمْ إِلَى جِدْعُومَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا أَلْفَيْ رَجُلٍ. ٤٦فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَقْتُولِينَ مِنَ الْبَنْيَامِينِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالسَّيْفِ، وَجَمِيعُهُمْ جَبَابِرَةُ قِتَالٍ. ٤٧وَتَمَكَّنَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنَ الْهَرَبِ وَاللُّجُوءِ إِلَى صَخْرَةِ رِمُّونَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٤٨وَارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُدُنِ بِنْيَامِينَ وَقَضَوْا عَلَى أَهَالِيهَا قَاطِبَةً بِحَدِّ السَّيْفِ، وَذَبَحُوا الْبَهَائِمَ وَكُلَّ مَا وُجِدَ فِيهَا، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

زوجات للبنياميين

٢١ وَأَقْسَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ أَلاَّ يُزَوِّجَ أَحَدٌ مِنْهُمُ ابْنَتَهُ لأَيِّ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ.
٢فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ إِيلَ وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ بَاكِينَ بِمَرَارَةٍ حَتَّى الْمَسَاءِ، ٣قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ حَدَثَتْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَفْنَى أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ؟» ٤وَبَكَّرَ الْقَوْمُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا قَدَّمُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ. ٥وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «هَلْ تَغَيَّبَ أَحَدٌ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَنْ حُضُورِ اجْتِمَاعِنَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ، لأَنَّنَا أَقْسَمْنَا يَمِينًا مُغْلَظَةً أَنْ نَقْتُلَ كُلَّ مَنْ تَغَيَّبَ عَنِ الْحُضُورِ؟» ٦وَاعْتَرَى النَّدَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ بَنِي بِنْيَامِينَ قَائِلِينَ: «قَدِ انْقَرَضَ الْيَوْمَ أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ ٧فَمَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْهُمْ لِنُزَوِّجَهُمْ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَلاَّ نُعْطِيَهُمْ بَنَاتِنَا؟».
٨وَتَسَاءَلُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ؟» وَتَبَيَّنُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْ يَابِيشَ جِلْعَادَ لَمْ يَحْضُرْ، ٩لأَنَّهُمْ حِينَ أَحْصَوُا الشَّعْبَ وَجَدُوا أَنَّ أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ جَمِيعَهُمْ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنِ الْحُضُورِ. ١٠فَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ حَمْلَةً مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا وَاقْضُوا عَلَى أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ رِجَالاً وَنِسَاءً وَأَطْفَالاً. ١١اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرَتْ رَجُلاً».
١٢فَوَجَدُوا بَيْنَ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةِ فَتَاةٍ عَذْرَاءَ فَقَطْ لَمْ يُضَاجِعْنَ رَجُلاً، فَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمُخَيَّمِ إِلَى شِيلُوهَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
١٣وَبَعَثَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِوَفْدٍ وَخَاطَبَتْ أَبْنَاءَ بِنْيَامِينَ الْمُعْتَصِمِينَ فِي صَخْرَةِ رِمُّونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ لِلصُّلْحِ. ١٤فَرَجَعَ الْبَنْيَامِينِيُّونَ آنَئِذٍ، فَأَعْطَوْهُمُ الْفَتَيَاتِ

هل لديك خبرات في توفيق اثنين للزواج؟ في دوائرك الاجتماعية، هل يسير الأمر بأن يتحدث الشاب إلى الفتاة، أم يمكن للفتاة أيضًا أن تتحدث إلى الشاب عن الزواج؟

١. لماذا أعاد بنو إسرائيل النظر مجددًا فيما حدث؟ لماذا يحاربون في وقت، ثم يقسمون ويتعهدون في وقت آخر، ثم يبكون بعد ذلك؟ **٢.** ماذا يخبرك ذلك عن الطبيعة المتقلبة للبشر؟ وحماقة الحرب؟ وجدية القسم؟ ورباط العهد؟ **٣.** هل توصي بني إسرائيل بالقسم أم تنتقدهم؟ ماذا عن الوفاء بالعهد عندما تقسم به؟ **٤.** في كل هذه، أين الله: يذهب بأرجلهم للنار؟ يخلصهم من الفخ؟ يسمع شكواهم؟ **٥.** كيف يحاولون المراوغة في "روح" العهد، وليس في حرفية قسمهم؟ ما مدى نجاحهم في عملية التوفيق في الزواج؟ من الذين استبعدوهم؟ لماذا؟ **٦.** ماذا تكون نتيجة هذه الأزمة في شيلوه (انظر ١ صم ٩: ٢٠-٢٤)؟ ماذا يخبرك ذلك عن جود الله وسيادته؟ **٧.** كيف ترى الآية ٢٥ كأساس مناسب لهذا الفصل؟ ولكل الكتاب؟

١. بعد فوات الأوان، كيف ترى بعض الأعمال المتهورة التي قمت بها في الماضي؟ هل تتصرف أولًا ثم تسأل؟ أم تسأل أولًا ثم تتصرف؟ ماذا كان الحال عند بني إسرائيل؟ **٢.** شعر بنو إسرائيل أن واحدًا منهم غائب (انظر رؤ ٧: ٤-٨ حيث مازال سبط بنيامين غائبًا). أين تشعر أنك منعزل هذه الأيام عن جذورك الماضية؟ وعن ميراثك في المستقبل؟ وعن عائلتك الحالية؟ **٣.** أين تذهب لتسأل الله "لماذا يحدث هذا معي؟" ؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تكون مكانًا لمناقشة المواقف التي تحزنك؟ كيف تريد أن يتدخل الله؟ **٤.** كيف تصحح ابنك الذي يقول: "أريد أن أكون مثل دبورة حين

اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ بَنَاتِ يَابِيشَ جِلْعَادَ فَلَمْ يَكْفِينَهُمْ ١٥وَانْتَابَ النَّدَمُ الشَّعْبَ مِنْ أَجْلِ مَا جَرَى لِبَنْيَامِينَ، لأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ ثُغْرَةً فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٦فَقَالَ شُيُوخُ الْجَمَاعَةِ: «كَيْفَ نَحْصُلُ عَلَى زَوْجَاتٍ لِرِجَالِ بِنْيَامِينَ الْبَاقِينَ بَعْدَ أَنِ انْقَرَضَتِ النِّسَاءُ مِنْ سِبْطِهِمْ، ١٧إِذْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَرَثَةٌ لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ، فَلاَ يَنْقَرِضُ سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، ١٨لأَنَّنَا نَحْنُ لاَ نَقْدِرُ أَنْ نُزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا بَعْدَ أَنْ أَقْسَمْنَا قَائِلِينَ: «مَلْعُونٌ مَنْ يُزَوِّجُ امْرَأَةً لِرَجُلٍ بِنْيَامِينِيٍّ».

١٩ثُمَّ قَالُوا: «هُنَاكَ احْتِفَالٌ سَنَوِيٌّ فِي شِيلُوهَ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ. ٢٠فَأَوْصَوْا بَنِي بِنْيَامِينَ قَائِلِينَ: انْطَلِقُوا إِلَى الْكُرُومِ وَاكْمُنُوا فِيهَا. ٢١وَانْتَظِرُوا حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوهَ لِلرَّقْصِ فَانْدَفِعُوا أَنْتُمْ نَحْوَهُنَّ، وَاخْطِفُوا لأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَةً وَاهْرُبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بِنْيَامِينَ. ٢٢فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا نُجِيبُهُمْ: تَعَطَّفُوا عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِنَا، لأَنَّنَا لَمْ نَحْصُلْ عَلَى زَوْجَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي حَرْبِنَا مَعَ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ، وَأَنْتُمْ لَمْ تُزَوِّجُوهُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ فَتَأْثَمُوا». ٢٣وَهَكَذَا صَنَعَ رِجَالُ بِنْيَامِينَ، فَقَدِ اخْتَطَفُوا الْعَدَدَ الْكَافِيَ مِنَ الرَّاقِصَاتِ وَتَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَمَّرُوا الْمُدُنَ وَأَقَامُوا فِيهَا. ٢٤ثُمَّ انْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِهِمْ. ٢٥فِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ.

أكبر" ؟ أو مثل جدعون؟ أو يفتاح؟ أو شمشون؟
٥. ما الشعار الذي يلخص فهمك لكتاب القضاة؟ ما الضوء الذي يلقيه هذا التاريخ الواقعي لبني إسرائيل عليك وعلى مجموعتك؟ أين تجد نفسك محكومًا عليك بالدروس التي تعلمتها؟ أين تشعر بالتشجيع من جانب القاضي الذي خلص شعبه كل مرة؟

مقدمة
كتاب راعوث

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب راعوث في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في أربعة أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية الاجتماع: ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة: ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع: ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في بداية هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

خطة ٤ أسابيع	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١-٢٢	١: ١-٢٢/ نعمي وراعوث
٢	٢: ١-٢٣	٢: ١-٢٣/ راعوث تقابل بوعز
٣	٣: ١-١٨	٣: ١-١٨/ في البيدر
٤	٤: ١-٢٢	٤: ١-٢٢/ بوعز يتزوج راعوث

الكاتب: غير معروف.

تاريخ الكتابة: من الصعب تحديد تاريخ الكتابة، لكن ربما كتب في أثناء فترة الملكية في إسرائيل (١٠٠٠-٧٢٢ ق.م). والتاريخ الأكثر احتمالًا هو الوقت المبكر، كما توحي بذلك سلسلة النسب في ٤: ١٧-٢٢ التي تنتهي بداود.

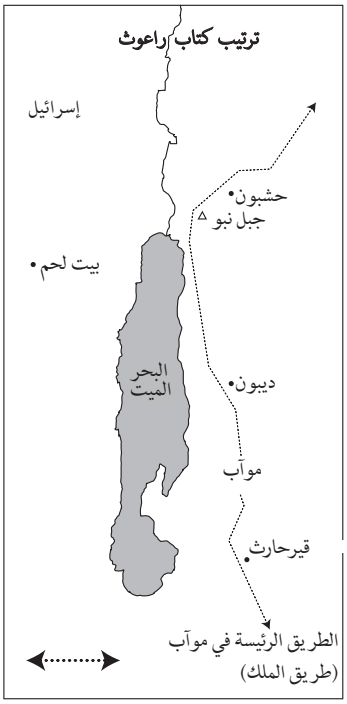

موضوع الكتاب: العناية الإلهية والولاء الإنساني في حياة عائلة واحدة. الإجراءات القانونية الخاصة بالولي تؤدي أيضًا إلى توضيح الموضوع الكتابي الأكبر وهو الفداء.

الخلفية التاريخية: وقعت أحداث كتاب راعوث في فترة زمنية صعبة في حكم القضاة (١١٠٠ ق.م). ربما كان القصد الأصلي من الكتاب هو تقديم سلسلة نسب لداود تتسم بأهمية سياسية (٤: ١٧-٢٢). وتذهب القصة إلى حد بعيد من الطول لكي تدلل على قانونية ارتباطاته الموآبية. هذا أمر مهم من حيث إن النساء الموآبيات اعتبرن فاسقات في نظر الكثيرين من بني إسرائيل (انظر تك ١٩: ٣٠-٣٨؛ عد ٢٥: ١-٣). يريد قراء العصر الحديث لكتاب راعوث، غير العارفين بخلفية فكرة الولي، أن يقرأوا عن محنة الأرملة المجردة من كل شيء، والفقراء المحرومين، وكيف كان على الشخص الثاني في القرابة أن يعمل على امتداد اسم العائلة (انظر تث ٢٥: ٥-١٠) ويفتدي ممتلكاتهم المفقودة (انظر لا ٢٥: ٢٣-٢٨).

خصائص الكتاب: لا يذهب هذا الكتاب بطريقة مباشرة إلى هدفه، بل ينسج بطريقة غير ظاهرة هذه النقاط في صورة قصة. يبدو كتاب راعوث كقصة قصيرة حديثة بسبب أسلوبه وأحداثه المختصرة. أخذ الكاتب

الأحوال المتغيرة لعائلة واحدة وخلق منها عملًا فنيًا. وما يجعل الكتاب جميلًا هو اختلافه عن كتاب القضاة. ومع إن أحداثه وقعت في زمن القضاة، فإن القصة لا تقدم أعمال الله الواضحة؛ والحقيقة لا يذكر اسم الله كثيرًا في الكتاب. ومع ذلك، فهناك تلميحات طوال سرد القصة عن حضور الله الهادئ والملموس الذي يدير دفة القصة. وعلى كل حال، هذا كتاب عن امرأة محبة وصالحة. ويأخذ الكاتب موقفًا خارجيًا عن الخلفية محل المساءلات، ويظهر راعوث كشخصية يهتم بها الله بطريقة حيوية.

كتاب راعوث

١. ما شكل المناخ الاقتصادي للعائلة التي نشأت فيها؟ **٢.** متى شعرت أنك وحيد في العالم، أو أكثر من اهتم بهم آخرون؟ اشرح.

١. ماذا كانت الأجواء في زمن نعمي؟ ما الكوارث الشخصية التي وقعت لها (الآيات ١-٥)؟ **٢.** ما الأزمة التي واجهتها نعمي وهي بلا زوج ولا أبناء (الآيات ١١-١٣)؟ في عصر يسود فيه الذكور، وقبل الجمعيات الخيرية والعمل الاجتماعي، ما مدى أهمية أن يكون للأرملة أقارب ذكور؟ **٣.** ما العداوة العرقية التي تعمل على تعقيد النظرة إلى كنتيها؟ ما سر هذه الكراهية للموآبيين (انظر تك ١٩: ٣٠-٣٨؛ عد ٢٥: ١-٣؛ تث ٢٣: ٢-٤)؟ **٤.** مع العلم بهذه المشاكل الاجتماعية التي تواجه هؤلاء الأرامل، لماذا، في رأيك، تقول نعمي لراعوث وعرفة أن ترجعا إلى عائلتيهما؟ عرفة عادت إلى عائلتها،

نعمي وراعوث

١ وَعَمَّتْ مَجَاعَةٌ فِي الْبِلاَدِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقُضَاةِ، فَتَغَرَّبَ رَجُلٌ مِنْ
بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا فِي أَرْضِ مُوآبَ مَعَ امْرَأَتِهِ وَابْنَيْهِ. ٢وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ
أَلِيمَالِكَ وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نُعْمِي، وَاسْمَا وَلَدَيْهِ مَحْلُونَ وَكِلْيُونَ، وَهُمْ أَفْرَاتِيُّونَ
مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، فَارْتَحَلُوا إِلَى بِلاَدِ مُوآبَ وَأَقَامُوا فِيهَا. ٣وَمَاتَ أَلِيمَالِكُ
زَوْجُ نُعْمِي تَارِكًا زَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ ٤اللَّذَيْنِ تَزَوَّجَا مِنِ امْرَأَتَيْنِ مُوآبِيَّتَيْنِ، اسْمُ
إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَالأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ. ٥ثُمَّ مَاتَ
مَحْلُونُ وَكِلْيُونُ، وَهَكَذَا فَقَدَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا وَابْنَيْهَا وَأَصْبَحَتْ وَحِيدَةً.
٦وَسَمِعَتْ نُعْمِي وَهِيَ مَازَالَتْ فِي أَرْضِ مُوآبَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَ شَعْبَهُ وَأَخْصَبَ
أَرْضَهُمْ، ٧فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَانْطَلَقَتْ مِنْ مُوآبَ نَحْوَ بِلاَدِهَا، وَرَافَقَتْهَا
كَنَّتَاهَا فِي طَرِيقِ الْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. ٨فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «هَيَّا

دراسة مختصرة
نعمي وراعوث

راعوث ١: ١-٢٢

عندما حدثت مجاعة في إسرائيل، قررت نعمي وأبيمالك وابناهما الهجرة إلى موآب. كتاب راعوث عبارة عن قصة جميلة تظهر محبة الله واهتمامه بكل الشعوب، حتى أعداء إسرائيل. فبدلًا من العداوة والشكوك بين الإسرائيليين والموآبيين، قبل الله وشعبه راعوث الشابة الموآبية. وقد اختار الله أيضًا أن يضم راعوث إلى سلسلة نسب الملك داود (٤: ١٣- ٢٢).

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت في المدرسة الثانوية، من الذي كنت قريبًا منه من الكبار، غير والديك؟
- متى كانت آخر مرة انتقلتم فيها من مكان لمكان آخر؟

١. انتقلت عائلة نعمي إلى موآب. وهم هناك فقدت زوجها وابنيها. ماذا تظن أن كان شعور نعمي؟

- ❑ كان يجب أن يبقوا في إسرائيل
- ❑ أصابتهم لعنة من الله
- ❑ شعرت بالمرارة لأن الله سمح بحدوث هذه الأشياء
- ❑ حزينة ووحيدة
- ❑ غير ذلك: _____

٢. لماذا قالت نعمي لكنتيها أن ترجعا لبيتيهما؟

- ❑ اهتمت براحتهما
- ❑ كانت منغمسة في الشفقة على النفس
- ❑ حاولت التخلص منهما بطريقة لطيفة
- ❑ كانت تختبرهما لترى ما إذا رغبتا في الذهاب معها
- ❑ لم تقدر أن تجبر نفسها على أن تطلب منهما أن تتركا شعبيهما
- ❑ غير ذلك: _____

٣. لماذا أصرت راعوث على الذهاب مع نعمي؟

- ❑ لأنها أحبت نعمي
- ❑ لأنها شعرت بالأسى لحال نعمي
- ❑ لأنها صارت تعتمد على حماتها، نعمي
- ❑ لأنها صارت مرتبطة بإله نعمي
- ❑ لأن نعمي احتاجت إليها
- ❑ غير ذلك: _____

٤. في أي نقطة تستطيع التمثل بأحداث القصة؟

- ❑ فقدت شخصًا أحبه
- ❑ مررت بسلسلة من الخسائر المؤلمة
- ❑ بيتي فارغ وأشعر بفقدان جزء من شخصيتي
- ❑ غضبت بسبب خسارة ما
- ❑ ألوم الله على الخسارة
- ❑ أشعر بعدم أحقيتي مساندة الآخرين

٥. من قام بدور راعوث معك، شخص خرج عن طريقه ليكون بجانبك عند احتياجك؟ ما تأثير هذا الشخص عليك؟

٦. مع من تقوم بدور راعوث، كأن تكون صديقًا مخلصًا وداعمًا عند الاحتياج؟

٧. باستخدام تعبيرات نعمي، بأي طريقة تبدو حياتك ممتلئة؟ وبأي طريقة تبدو فارغة؟ أي كلمة تصف حياتك الآن بدقة؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة لأجلك؟

لِتَرْجِعْ كُلُّ مِنْكُمَا إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا، وَلْيُبَارِكْكُمَا الرَّبُّ كَمَا أَحْسَنْتُمَا إِلَيَّ وَإِلَى
زَوْجَيْكُمَا الْمُتَوَفَّيَيْنِ. ٩وَلْيُنْعِمِ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا بِزِيجَةٍ أُخْرَى
سَعِيدَةٍ، وَقَبَّلَتْهُمَا وَانْخَرَطْنَ جَمِيعًا فِي الْبُكَاءِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. ١٠وَلَكِنَّهُمَا قَالَتَا
لَهَا: «لا، سَنَمْضِي مَعَكِ إِلَى شَعْبِكِ». ١١فَأَجَابَتْ نُعْمِي: «ارْجِعَا يَا ابْنَتَيَّ. لِمَاذَا
تَأْتِيَانِ مَعِي؟ هَلْ أَنَا قَادِرَةٌ بَعْدُ عَلَى إِنْجَابِ بَنِينَ حَتَّى يَكْبُرُوا فَيَكُونُوا لَكُمَا
زَوْجَيْنِ؟ ١٢عُودَا يَا ابْنَتَيَّ، وَاذْهَبَا، فَأَنَا قَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَعُدْ صَالِحَةً لأَكُونَ
زَوْجَةَ رَجُلٍ. وَحَتَّى لَوْ أَمَّلْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ اللَّيْلَةَ وَأُنْجِبَ بَنِينَ أَيْضًا، ١٣فَهَلْ
تَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ وَهَلْ تَمْتَنِعَانِ عَنِ الزَّوَاجِ مِنْ أَجْلِهِمْ؟ لَا يَا ابْنَتَيَّ،
فَإِنَّنِي حَزِينَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ عَاقَبَتْنِي فَأَصَابَكُمَا الضَّرَرُ
أَيْضًا». ١٤ثُمَّ أَجْهَشْنَ ثَانِيَةً فِي الْبُكَاءِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. وَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا
وَفَارَقَتْهَا، أَمَّا رَاعُوثُ فَالْتَصَقَتْ بِهَا.
١٥فَقَالَتْ نُعْمِي لَهَا: «هَا سِلْفَتُكِ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى قَوْمِهَا وَآلِهَتِهَا، فَافْعَلِي أَنْتِ
مِثْلَهَا». ١٦فَأَجَابَتْهَا رَاعُوثُ: «لاَ تُلِحِّي عَلَيَّ كَيْ أَتْرُكَكِ وَأُفَارِقَكِ، لأَنَّهُ حَيْثُمَا
ذَهَبْتِ أَذْهَبُ، وَحَيْثُمَا مَكَثْتِ أَمْكُثُ. شَعْبُكِ شَعْبِي، وَإِلَهُكِ إِلَهِي. ١٧حَيْثُمَا
مُتِّ أَمُوتُ وَأُدْفَنُ. وَلْيُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ تَخَلَّيْتُ عَنْكِ، وَلَنْ يُفَرِّقَنِي
عَنْكِ سِوَى الْمَوْتِ». ١٨فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُصِرَّةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنْ
مُحَاوَلَةِ إِقْنَاعِهَا بِالرُّجُوعِ. ١٩وَتَابَعَتَا سَيْرَهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ، وَمَا
إِنْ بَلَغَتَا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَثَارَ رُجُوعُهُمَا أَهْلَهَا وَتَسَاءَلُوا: «أَهَذِهِ هِيَ نُعْمِي؟»
٢٠فَقَالَتْ لَهُمْ: «لاَ تَدْعُونِي نُعْمِي بَلْ مُرَّةَ، لأَنَّ اللهَ الْقَدِيرَ قَدْ مَرَّرَ حَيَاتِي.
٢١لَقَدْ خَرَجْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجَعَنِي الرَّبُّ فَارِغَةَ الْيَدَيْنِ. فَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي نُعْمِيَ
وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ فَجَعَنِي؟». ٢٢وَهَكَذَا رَجَعَتْ نُعْمِي وَكَنَّتُهَا
رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ مِنْ بِلاَدِ مُوآبَ، فَكَانَ وُصُولُهُمَا إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ فِي مُسْتَهَلِّ
مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

بينما بقيت راعوث مع نعمي، وكانت الاثنتان تتصرفان على سبيل الولاء. أي العمليين تعتبره مفاجأة أكثر من الآخر؟ وأيهما توقعته أكثر من الآخر؟ لماذا؟ **٥.** كل من راعوث (الآيتان ١٦-١٧) ونعمي (الآيتان ٢٠-٢١) تعترفان بسيادة الله وسيطرته على الأحداث، كل بطريقتها، ما الحق الذي تنقله كل منهما عن الله؟ وعن نفسها؟ وعن نجاحها في التعامل مع الضغط؟ أي الاعترافات تظن أنه يدهش القارئ الأصلي؟ لماذا؟

١. هل انتقلت من بيئة وثقافة لبيئة وثقافة عرقية مختلفة، مثلما فعلت راعوث؟ هل استطعت التكيف أم ظللت غريبًا؟ **٢.** ما نوع المجموعات التي نشعر معها بالغربة؟ (على أي أساس: اجتماعي؟ عرقي؟ عقائدي؟ سياسي؟ جراح قديمة؟) **٣.** هل جعلت من المؤمنين بالله أهلًا لك للأبد، كما فعلت راعوث؟ (مثلًا، هل استقرت بك الحال في كنيسة؟) **٤.** ما الذي شكل ضغطًا عليك هذا العام؟ هل تعاملت معه مثل نعمي؟ أم مثل عرفة؟ أم مثل راعوث؟ **٥.** من في حياتك مثل راعوث، عنده ولاء لك عندما تكون في حاجه للولاء؟ كيف يمكنك أن تكون مثل راعوث لشخص آخر في وقت كآبته؟

راعوث تتعرف ببوعز

٢ وَكَانَ لِنُعْمِي قَرِيبٌ وَاسِعُ الثَّرَاءِ وَالنُّفُوذِ، مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ
زَوْجِهَا، اسْمُهُ بُوعَزُ. ٢فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ لِنُعْمِي: «دَعِينِي
أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَأَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ الْمُتَخَلِّفَةَ عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ أَحْظَى بِرِضَاهُ».
فَأَجَابَتْهَا: «اذْهَبِي يَا ابْنَتِي» ٣فَمَضَتْ إِلَى حَقْلٍ وَشَرَعَتْ تَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ وَرَاءَ
الْحَصَّادِينَ.
٤وَاتَّفَقَ أَنَّ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي رَاحَتْ رَاعُوثُ تَلْتَقِطُ مِنْهَا السَّنَابِلَ، كَانَتْ

١. هل عملت في مزرعة من قبل؟ كيف كان شكل العمل؟ **٢.** هل شاركت من قبل في أعمال الحصاد؟ كيف كان شكل هذا العمل؟

١. ما علامات الأمل التي تراها مع بداية هذا الفصل (الآيات ١-٣؛ ١: ٢٢)؟ ونحن هنا في موسم الحصاد، ما مدى الوقت المطلوب حتى تزرع نعمي وراعوث ما تحتاجانه من طعام؟ في ذات الوقت، كيف تنجحان في سداد احتياجاتهما الحالية؟ **٢.** ما المبادرات التي قامت

بها كل من نعمي وراعوث وقام بها بوعز لسداد هذه الاحتياجات؟ ماذا يقول ذلك عن خصائص العلاقة بين الأم والابنة؟ وعن علاقة المزارع بحصاده؟ وعن الخوف بين العبرانيين والموآبيين؟ وعن العلاقة التوافقية بين الرجل والمرأة؟

٣. ما الأمل الذي يستيقظ مع نهاية هذا الفصل (الآيات ٢٠-٢٢)؟ ما شريعة التقاط الحبوب التي انتبه إليها بوعز (لا ١٩: ٩-١٠)؟ ما الدور الذي يقوم به الولي في إقامة نسل للأخ الذي مات (انظر تث ٢٥: ٥-١٠)؟ عن افتداء قريب بيع كعبد (انظر لا ٢٥: ٤٧-٤٩)؟ أو عند بيع أرض لشخص خارج العائلة (٤: ٣-٤؛ انظر لا ٢٥: ٢٥-٢٨)؟ أو عند الانتقام لقتل أحد الأقارب (انظر عد ٣٥: ١٩ وما يليها)، حيث يشار للمنتقم بمعنى ولي الدم؟ أي هذه النظم تؤثر مباشرة على الموقف الذي تواجهه راعوث ونعمي؟ **٤.** هل تظن أن نعمي لديها الجرأة لتتوقع أيًا من هذه النعم (آية ٢٠)؟ أم أنها مازالت تشعر بأنها "مرة " (١: ٢٠-٢١)؟ كيف حدث هذا التغيير؟ ماذا يكشف ذلك عن قوة محبة الله؟ وعن نعمي وراعوث وبوعز؟

٥. مع العلم بالحالة السيئة التي كانت عليها

مِلْكًا لِبُوعَزَ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ. ٥وَجَاءَ بُوعَزُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَّادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَأَجَابُوهُ «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ». ٦فَسَأَلَ بُوعَزُ غُلاَمَهُ الْمُشْرِفَ عَلَى الْحَصَّادِينَ: «مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟» ٧فَأَجَابَهُ: «هِيَ فَتَاةٌ مُوآبِيَّةٌ، رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ بِلاَدِ مُوآبَ. ٧وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ السَّنَابِلَ الْمُتَسَاقِطَةَ بَيْنَ الْحُزَمِ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ، وَقَدْ ظَلَّتْ تَلْتَقِطُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الآنَ، لَمْ تَسْتَرِحْ فِي الظِّلِّ إِلاَّ قَلِيلاً».

٨فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «اسْتَمِعِي يَا ابْنَتِي، امْكُثِي هُنَا لِتَلْتَقِطِي السَّنَابِلَ وَلاَ تَذْهَبِي إِلَى حَقْلٍ آخَرَ، وَلاَزِمِي فَتَيَاتِي الْعَامِلاَتِ فِيهِ. ٩رَاقِبِي الْحَقْلَ الَّذِي يَحْصُدُهُ الْحَصَّادُونَ وَاذْهَبِي وَرَاءَهُمْ، فَقَدْ أَوْصَيْتُ الْغِلْمَانَ أَلاَّ يَمَسُّوكِ بِسُوءٍ. وَإِذَا شَعَرْتِ بِالْعَطَشِ فَاذْهَبِي وَاشْرَبِي مِنَ الآنِيَةِ الَّتِي مَلأُوهَا». ١٠فَانْحَنَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ لَقِيتُ حُظْوَةً لَدَيْكَ فَاهْتَمَمْتَ بِي أَنَا الْغَرِيبَةَ؟» ١١فَأَجَابَهَا بُوعَزُ: «لَقَدْ بَلَغَنِي مَا أَحْسَنْتِ بِهِ إِلَى حَمَاتِكِ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِكِ، حَتَّى إِنَّكِ تَخَلَّيْتِ عَنْ أَبِيكِ وَأُمِّكِ وَأَرْضِ مَوْلِدِكِ، وَجِئْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢لِيُكَافِئْكِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي جِئْتِ لِتَحْتَمِيَ تَحْتَ

دراسة مختصرة

راعوث تقابل بوعز

راعوث ٢: ١-٢٣

منذ عدة سنوات غادرت نعمي وزوجها وابناهما إسرائيل لسبب حدوث مجاعة. وبينما كانوا في موآب، مات الرجال الثلاثة. والآن عادت نعمي لتوها إلى إسرائيل مع كنتها الموآبية المخلصة راعوث.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في نشأتك، ما الأعمال التي عملتها على سبيل المساعدة؟
- ما الطعام الطازج المفضل لديك من إنتاج الحقول؟

١. ما انطباعك الأول عن هذه القصة؟

- ☐ تبدو كأنها قصة رومانسية
- ☐ بوعز فارس بدرع لامع
- ☐ ممنونة أنني لم أكن أرملة في ذلك الوقت
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ما أكثر ما يعجبك في بوعز في هذه القصة؟

- ☐ علاقته بالعاملين معه
- ☐ احترامه لامرأة أجنبية
- ☐ حمايته لراعوث
- ☐ كرمه بإعطاء الحبوب

٣. ما أكثر ما يعجبك في راعوث في هذه القصة؟

- ☐ شجاعتها واستعدادها أن تخاطر
- ☐ الولاء لمن تحبهم
- ☐ أخلاقها في العمل
- ☐ طريقتها في احترام وتقدير ما يعمله معها الآخرون

٤. ما أهم طريقة أكرم بها بوعز راعوث في هذه القصة؟

- ☐ حمايتها
- ☐ تقديم ما تحتاجه لها
- ☐ تأييده لها
- ☐ التحدث معها بلطف
- ☐ التحدث عنها للآخرين بطريقة لطيفة

٥. إذا كنت متزوجًا، فما أفضل الاختيارات من السؤال السابق تحتاج لأن تطورها لكي تكرم زوجتك/تكرمي زوجك؟

٦. عندما يتعلق الأمر بالعلاقة بالآخرين، أي الدروس من هذه القصة تحتاج لتطبيقه أكثر من غيره؟

- ☐ أن أبارك الآخرين بفرح (آية ٤)
- ☐ أعمل على ألا يساء إلى الآخرين (آية ٩)
- ☐ ألا أحرج الآخرين أو أظهر مساوئهم (آية ١٥)
- ☐ أن أظهر الامتنان لما يقدمونه من أمل (الآيتان ١٠، ١٩)
- ☐ أن أحترم من يعملون معي وأكون كريمًا معهم (الآيتان ١٢، ١٦)
- ☐ أن أحترم من أعمل معهم وأكون مخلصًا في أداء واجباتي (الآيتان ١٣، ١٧)

٧. من ضمن الصفات التالية، التي أظهرتها راعوث في هذه القصة، ما الصفة التي تحتاج لإظهارها في حياتك أكثر؟

- ☐ الشجاعة والاستعداد لتحمل المخاطر
- ☐ الولاء لمن أحبهم
- ☐ المثابرة على العمل طويلًا وباجتهاد
- ☐ احترام وتقدير الآخرين

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك الآن وخلال الأسبوع القادم؟

جَنَاحَيْهِ، وَفْقًا لإِحْسَانِكِ. وَلْيَكُنْ أَجْرُكِ كَامِلًا مِنْ عِنْدِهِ». ١٣فَقَالَتْ: «لَيْتَنِي أَظَلُّ مُتَمَتِّعَةً بِرِضَى سَيِّدِي، فَقَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، مَعْ أَنَّنِي لَا أُسَاوِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ». ١٤وَعِنْدَمَا حَلَّ مَوْعِدُ الأَكْلِ، قَالَ لَهَا بُوعَزُ: «تَقَدَّمِي وَكُلِي بَعْضَ الْخُبْزِ، وَاغْمِسِي لُقْمَتَكِ فِي الْخَمْرِ». فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَّادِينَ، فَنَاوَلَهَا فَرِيكًا فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَاضَ عَنْهَا. ١٥ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ سَنَابِلَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوهَا تَلْتَقِطُ سَنَابِلَ بَيْنَ حُزَمِ الشَّعِيرِ أَيْضًا وَلاَ تَمَسُّوهَا بِأَذىً، ١٦بَلِ انْتَزِعُوا بَعْضَ السَّنَابِلِ مِنَ الْحُزَمِ وَاتْرُكُوهَا لَهَا لِتَلْتَقِطَهَا، وَلاَ تُضَايِقُوهَا».

١٧وَظَلَّتْ رَاعُوثُ تَلْتَقِطُ إِلَى الْمَسَاءِ. ثُمَّ خَبَطَتِ السَّنَابِلَ الَّتِي الْتَقَطَتْهَا فَوَجَدَتْ أَنَّهَا نَحْوَ إِيْفَةِ شَعِيرٍ (أَيْ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ لِتْرَ شَعِيرٍ)، ١٨فَحَمَلَتْهَا وَقَدِمَتْ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَرَأَتْ حَمَاتُهَا مَا الْتَقَطَتْهُ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ مَا فَاضَ عَنْهَا مِنْ طَعَامٍ بَعْدَ شَبْعِهَا وَأَعْطَتْهُ لِحَمَاتِهَا ١٩الَّتِي سَأَلَتْهَا: «أَيْنَ الْتَقَطْتِ الْيَوْمَ، وَفِي أَيِّ حَقْلٍ عَمِلْتِ؟ لِيُبَارِكِ الرَّبُّ مَنْ كَانَ عَطُوفًا عَلَيْكِ». فَأَخْبَرَتْ رَاعُوثُ حَمَاتَهَا عَمَّنِ اشْتَغَلَتْ فِي حَقْلِهِ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي عَمِلْتُ فِي حَقْلِهِ الْيَوْمَ هُوَ بُوعَزُ». ٢٠فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتِهَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ مُبَارَكًا لأَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّ عَنِ الإِحْسَانِ إِلَى الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ». ثُمَّ اسْتَطْرَدَتْ: «إِنَّ الرَّجُلَ قَرِيبٌ لَنَا، وَهُوَ مِنْ أَوْلِيَائِنَا». ٢١فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ: «لَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَنْ أُلازِمَ عُمَّالَهُ حَتَّى يَسْتَوْفُوا حَصَادَهُ». ٢٢فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ كَنَّتِهَا: «خَيْرٌ لَكِ أَنْ تُلازِمِي فَتَيَاتِهِ لِئَلاَّ يَقَعَ بِكِ أَذىً لَوْ عَمِلْتِ فِي حَقْلٍ آخَرَ». ٢٣فَلازَمَتْ رَاعُوثُ فَتَيَاتِ بُوعَزَ اللاَّقِطَاتِ السَّنَابِلَ، حَتَّى تَمَّ حَصَادُ الشَّعِيرِ وَالْقَمْحِ أَيْضًا وَأَقَامَتْ مَعْ حَمَاتِهَا.

علاقات موآب وإسرائيل (انظر تك ١٩: ٣٠-٣٨؛ عد ٢٥: ١-٣)، ما التغيير المفاجئ في الأحداث الذي يراه القارئ الأصلي في هذا الفصل؟ كيف تحدى ولاء راعوث لنعمي (الآيات ١١- ١٢، ٢٣)، وولاء بوعز لراعوث، التعصبات التاريخية للقراء الأصليين؟ كيف عكس ولاؤهم ولاء الله؟

♡ **١.** ما النظام المتبع في بلدك للتعامل مع الفقراء الذين يعانون من الجوع والتشرد؟ وما رأيك في مسألة المتسولين؟ وبرامج العناية بهم؟ **٢.** لو وجدت نفسك فجأة دون أي وسيلة للحصول على ما تحتاج إليه، هل ترى أن رد فعلك سيشابه رد فعل عرفة (وتعمل ما يتوقع منك) أم سيشابه رد فعل راعوث (عمل بسيط ومتواضع)؟ أم سيشابه رد فعل نعمي (تتسلل إليك المرارة)؟ لماذا؟ **٣.** متى حدث أن كانت لك خبرة نعمي عن استخدام الله لراعوث ليبين إحسانه لك (مثلما في الآيتين ١١، ١٢)؟ كيف غير أحوالك مثل هذا العمل غير المستحق؟ **٤.** من الذي تعرفه ويحتاج لأن يتذكر أن الله مازال يحبه؟ ماذا ستفعل اليوم لتظهر هذه المحبة؟

راعوث وبوعز في البيدر

٣ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتِهَا رَاعُوثَ: «هَلْ أُحَاوِلُ أَنْ أَجِدَ لَكِ زَوْجًا يَرْعَاكِ فَتَنْعَمِي بِالْخَيْرِ؟ ٢أَلَيْسَ بُوعَزُ الَّذِي عَمِلْتِ مَعْ فَتَيَاتِهِ قَرِيبًا لَنَا؟ هَا هُوَ يُذَرِّي بَيْدَرَ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ، ٣فَاغْتَسِلِي وَتَطَيَّبِي وَارْتَدِي أَجْمَلَ ثِيَابِكِ وَاذْهَبِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلاَ تَدَعِي الرَّجُلَ يَكْتَشِفُ وُجُودَكِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٤وَعِنْدَمَا يَضْطَجِعُ عَايِنِي مَوْضِعَ اضْطِجَاعِهِ، ثُمَّ ادْخُلِي إِلَيْهِ وَارْفَعِي الْغِطَاءَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَارْقُدِي هُنَاكَ، وَهُوَ يُطْلِعُكِ عَمَّا تَفْعَلِينَ». ٥فَأَجَابَتْهَا: «سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَقُولِينَ».

١. هل حدث أن شجعك والداك على التعرف على فتاة لتتزوجها؟ ماذا كان شعورك تجاه ذلك؟ **٢.** كيف تقبلت أو عبرت عن هذا الطلب؟

١. ما النصيحة التي قدمتها نعمي لراعوث (الآيات ١-٤)؟ ماذا كان هدفها؟ في عالمهما الذي ساد فيه الذكور، كيف ترى هذه الجرأة؟ **٢.** ما العوامل التي يمكن أن تؤدي بالقارئ لأن يعتقد حدوث تهور جنسي: (أ) حالة الاضطراب التي تأثر بها بوعز؟ (ب) الفراش المهجور؟ (ج) نصائح نعمي؟ (د) رفع الغطاء عن بوعز؟ (هـ) التاريخ الموآبي

(عدد ٢٥: ١)؟ (و) ثقافة اليوم؟ (ز) الطبيعة البشرية؟ **٣.** ما العوامل التي تؤكد لك أن ممارسة جنسية لم تحدث: (أ) كشف رجلي بوعز لم يكن عملًا يؤدي للجنس، بل طريقة لمعرفة ما إذا كان نائمًا أم يقظًا في ليلة باردة؟ (ب) نشر طرف ثوب شخص كان يعني طلب الزواج وعرض الحماية (كما في حز ١٦: ٨)؟ (ج) نزاهة أخلاق راعوث التي لا جدال عليها (آية ١١)؟ (د) إذعان بوعز المناسب للآخرين بما يتمشى وشريعة الولي (آية ١٣)؟ **٤.** إذا وجدا معًا، من يلام أكثر: نعمي، أم راعوث، أم بوعز (الآيات ٥-٦، ١٤)؟ لماذا لم يستغلها بوعز؟ لماذا يباركها ويتفكر في عرضها الزواج (الآيات ١٠-١٣)؟

♡ **١.** إذا أعيد إنتاج قصة الحب هذه للتليفزيون، ما الحرية التي قد يتخذها المخرج في تناول القصة حتى يعجب المشاهدون بها؟ كيف يمكن أن يخفي ذلك النقطة الأساسية؟ هذه القصة كما هي، لمن تبدو مألوفة؟ **٢.** في دائرة أصدقائك، ما الأخلاقيات السائدة حول موضوع، فيما يتعلق بما يعمل وما لا يعمل؟ ما أول القواعد التي قد تكسر؟ **٣.** كيف لراعوث وبوعز أن يندمجا في دائرتك

٦وَتَوَجَّهَتْ رَاعُوثُ إِلَى الْبَيْدَرِ وَنَفَّذَتْ مَا أَشَارَتْ بِهِ عَلَيْهَا حَمَاتُهَا. ٧فَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَمَضَى لِيَرْقُدَ عِنْدَ الطَّرَفِ الْقَصِيِّ مِنْ كُومَةِ الشَّعِيرِ، تَسَلَّلَتْ رَاعُوثُ وَرَفَعَتِ الْغِطَاءَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَنَامَتْ. ٨وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ تَقَلَّبَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ مُضْطَرِبًا، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَالْتَفَتَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَجِدُ امْرَأَةً رَاقِدَةً عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٩فَتَسَاءَلَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمَتُكَ، فَابْسُطْ هُدْبَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمَتِكَ لأَنَّكَ قَرِيبٌ وَوَلِيٌّ». ١٠فَقَالَ: «لِيُبَارِكْكِ الرَّبُّ يَا ابْنَتِي لأَنَّ مَا أَظْهَرْتِهِ مِنْ إِحْسَانٍ الآنَ هُوَ أَعْظَمُ مِمَّا أَظْهَرْتِهِ سَابِقًا، فَأَنْتِ لَمْ تَتَهَافَتِي عَلَى الشُّبَّانِ، فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ. ١١وَالآنَ لَا تَخَافِي يَا ابْنَتِي، سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ، فَأَهْلُ مَدِينَتِي كُلُّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّكِ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢صَحِيحٌ أَنَّنِي قَرِيبٌ وَلِيٌّ، وَلَكِنْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. ١٣نَامِي اللَّيْلَةَ، وَفِي الصَّبَاحِ إِنْ قَامَ ذَلِكَ الْقَرِيبُ الأَوْلَى بِحَقِّ الْوَلِيِّ وَتَزَوَّجَكِ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. وَإِنْ أَبَى قَضَاءَ وَاجِبِ الْوَلِيِّ، فَأُقْسِمُ بِالرَّبِّ الْحَيِّ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ، فَارْقُدِي الآنَ إِلَى الصَّبَاحِ».

١٤فَنَامَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ثُمَّ نَهَضَتْ مُبَكِّرَةً جِدًّا فِي وَقْتٍ لَا يَتَمَكَّنُ الْمَرْءُ فِيهِ مِنْ تَمْيِيزِ صَاحِبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لاَ تُخْبِرِي أَحَدًا أَنَّكِ جِئْتِ إِلَى

دراسة مختصرة

راعوث وبوعز في البيدر

راعوث ٣: ١-١٨

في المجتمع اليهودي في زمن راعوث، كان من المفهوم أنه عند موت رجل، يتزوج أقرب قريب له أرملته ليحافظ على اسم العائلة. هذا الشخص كان يدعى الولي. وضعت نعمي خطة لتحريك هذه العملية بين راعوث وبوعز، الذي كان قريبًا لزوج نعمي وأبنائها.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما المكان الذي أحببته وقضيت فيه وقتًا مع من تحب؟
- عندما يتعلق الأمر بأعمال المنزل، هل تميل للعمل بسرعة أم تؤجل؟

١. ماذا حاولت نعمي عمله بإرسال راعوث لبوعز؟

- ☐ التخلص من راعوث
- ☐ العمل على مصلحة راعوث
- ☐ العمل على مصلحتها هي
- ☐ العمل على استمرار عائلتها
- ☐ مجازاة نبل راعوث معها
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ما رأيك في خطة نعمي، مقابلة راعوث وبوعز في البيدر؟

- ☐ كل شيء يجوز
- ☐ بالتأكيد تغيرت الأزمنة
- ☐ تبدو جريئة جدًا
- ☐ ربما أحاول عمل ذلك
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ماذا يخبرك رد راعوث على نعمي (آية ٥) عن راعوث نفسها؟

- ☐ أعجبتها الخطة
- ☐ كانت تحترم نعمي
- ☐ لابد أن كانت يائسة
- ☐ وثقت في نعمي ضمنيًا

٤. لماذا تركت راعوث البيدر في الصباح الباكر؟

- ☐ أراد بوعز أن تترك المكان
- ☐ لم ترد أن تكون موضوعًا للنميمة
- ☐ لم يكن البيدر مكانًا للنساء
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ماذا تكشف لنا كلمات نعمي (آية ١٨) عن شخصية بوعز؟

- ☐ كان رجل أفعال لا أقوال
- ☐ أحب راعوث
- ☐ كسب ثقة نعمي
- ☐ كان رجلًا مستقيمًا

٦. لو كنت مكان راعوث، أي هذه الظروف يكون الأكثر صعوبة عليك؟

- ☐ ترك العائلة والانتقال لبلد غريب
- ☐ العيش مع الحماة
- ☐ أخذ المبادرة مثلما فعلت راعوث في البيدر
- ☐ الإحساس بالرومانسية مع شخص أكبر مني

٧. ما أكثر ما تحتاج إليه في حياتك الآن؟

- ☐ أحتاج شخصًا يهتم بي
- ☐ أحتاج توجيهًا لما أفعله فيما بعد
- ☐ أحتاج لطفًا ولو قليلًا
- ☐ أحتاج بركة الرب
- ☐ أحتاج شخصًا نبيلًا
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

الْبَيْدَرِ». ١٥ثُمَّ قَالَ لَهَا أَيْضًا: «هَاتِ الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكِ وَأَمْسِكِيهِ» فَفَعَلَتْ، فَكَالَ لَهَا سِتَّةَ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ لِتْرًا) وَحَمَّلَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٦فَأَقْبَلَتْ عَلَى حَمَاتِهَا، فَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا حَدَثَ يَا ابْنَتِي؟» فَقَصَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ مَا صَنَعَهُ الرَّجُلُ لَهَا. ١٧وَقَالَتْ: «وَقَدْ أَعْطَانِي سِتَّةَ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ قَائِلًا: «لاَ تَرْجِعِي فَارِغَةَ الْيَدَيْنِ إِلَى حَمَاتِكِ». ١٨فَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «انْتَظِرِي يَا بِنْتِي رَيْثَمَا نَتَبَيَّنَ نَتِيجَةَ الأَمْرِ، لأَنَّ الرَّجُلَ لَنْ يَقِرَّ لَهُ قَرَارٌ حَتَّى يُنْهِيَ الأَمْرَ كُلَّهُ الْيَوْمَ».

الاجتماعية؟ كيف يقدمان مثالًا يساعدك على أن تقول " لا"؟

بوعز يتزوج راعوث

٤ فَانْطَلَقَ بُوعَزُ إِلَى سَاحَةِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَرَّ الْقَرِيبُ الْوَلِيُّ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ بُوعَزُ، فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ هُنَا يَا صَدِيقِي وَاجْلِسْ». فَمَالَ إِلَيْهِ وَجَلَسَ. ٢وَاسْتَدْعَى بُوعَزُ عَشَرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا مَعْنَا هُنَا». فَجَلَسُوا. ٣ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى

١. هل تحب المشي حافي القدمين؟ متى؟ أين؟ **٢.** متى حدث أن قطعت وعدًا بطريقة غير معتادة (بأن تكون أخًا حقيقيًا)؟

١. مما ورد في كتاب اللاويين ٢٥: ٢٣-٤٣؛ والتثنية ٢٥: ٥-١٠، ما رؤية الله للملكية، والفقر، والأجيال التالية؟ كيف تحمي هذه الشرائع نعمي، مع العلم بمكانتها الضعيفة؟

دراسة مختصرة

بوعز يتزوج راعوث

راعوث ٤: ١-٢٢

بعد التوفيق في التقاط الحبوب في حقل بوعز، اقتربت راعوث من بوعز بناء على شريعة الولي. ولأن بوعز كان قريبًا لزوج راعوث المتوفى، دعا إلى لقاء رسمي، محاولة لإنقاذ أرض المتوفى وربح زوجة أيضًا.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أفضل ذكريات طفولتك عن أجدادك؟
- من أشهر شخص في شجرة عائلتك، لسبب جيد أو لسبب سيئ؟

١. ما أكثر شيء تذكرك به هذه القصة؟
- ❑ قصة خيالية
- ❑ قصة مملة
- ❑ رواية رومانسية
- ❑ فيلم سينمائي
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ماذا تظن أن كانت دوافع بوعز في أن يكون الولي؟
- ❑ حبه لراعوث
- ❑ الواجب
- ❑ امتداد الممتلكات
- ❑ الكرامة
- ❑ الرغبة في المزيد

٣. لماذا لم يرغب القريب الأقرب في أن ينقذ الأرض؟
- ❑ أراد الأرض فقط
- ❑ لم يرغب في الزواج خاصة من موآبية
- ❑ ربما كان عليه أن يتشارك في ملكه مع ابن يولد من راعوث
- ❑ خاف من الإقدام على هذه الخطوة

٤. في النهاية رحب كل المجتمع براعوث. في رأيك، ما الذي جعلها تصير مقبولة مع كونها أجنبية؟
- ❑ الحظ
- ❑ صار لها ابن جميل
- ❑ عناية الله
- ❑ سمعة بوعز الطيبة
- ❑ شخصية راعوث
- ❑ مناورة نعمي الذكية
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ماذا جعل عوبيد، ابن راعوث وبوعز، شخصية متميزة؟
- ❑ احتفظ باسم العائلة حتى لا يضيع
- ❑ سيصير جدًا للملك داود
- ❑ سيصير من أجداد يسوع المسيح (لو ٣: ٣٢)
- ❑ كان سبب حياة وفرح لنعمي
- ❑ كان شهادة عن أمانة الرب وعنايته

٦. مع ما آلت إليه الأمور، لمن تشعر بالسعادة أكثر من غيره؟
- ❑ راعوث
- ❑ نعمي
- ❑ بوعز
- ❑ أمة إسرائيل

٧. كتاب راعوث يقدم قصة عجيبة عن عناية الله. أين رأيت عناية الله عاملة في حياتك؟ أين تحتاج لأن تثق في عنايته الآن؟

٨. كيف ترى يسوع المسيح يعمل كولي، مثل بوعز بالنسبة لنا؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة الآن وخلال الأسبوع المقبل؟

الْوَلِيِّ الأَقْرَبِ وَقَالَ: «إِنَّ نُعْمِي الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلاَدِ مُوآبَ مُزْمِعَةٌ عَلَى بَيْعِ قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي لِقَرِيبِنَا أَلِيمَالِكَ. ٤فَرَأَيْتُ أَنْ أُطْلِعَكَ عَلَى الأَمْرِ قَائِلًا: اشْتَرِ الْحَقْلَ أَمَامَ الْجَالِسِينَ، وَبِحُضُورِ شُيُوخِ قَوْمِي. فَإِنْ رَغِبْتَ فَفُكَّهُ وَإِنْ لَمْ تَرْغَبْ فَقُلْ لِي، فَأَنَا أَوْلَى بِالشِّرَاءِ مِنْ بَعْدِكَ». فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «إِنِّي أَشْتَرِيهِ». ٥فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ نُعْمِي، فَوَاجِبُكَ يَقْتَضِي أَنْ تَتَزَوَّجَ رَاعُوثَ الْمُوآبِيَّةَ لِتُحْيِيَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». ٦فَأَجَابَهُ الْوَلِيُّ الأَقْرَبُ: «لاَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَشْتَرِيَ الْحَقْلَ لِئَلاَّ أُفْسِدَ مِيرَاثِي، فَاشْتَرِ أَنْتَ الْحَقْلَ عِوَضًا عَنِّي لأَنَّنِي لاَ أَسْتَطِيعُ فِكَاكَهُ».

٧وَكَانَتِ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ الْفِكَاكِ وَالْمُبَادَلَةِ لأَجْلِ إِثْبَاتِ حَقِّ الأَمْرِ، أَنْ يَخْلَعَ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيَهُ لِلشَّارِي، لإِضْفَاءِ صِفَةِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى عَقْدِ الْبَيْعِ أَوِ الْمُبَادَلَةِ. ٨وَاسْتَطْرَدَ الْوَلِيُّ الأَقْرَبُ قَائِلًا لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ» وَخَلَعَ نَعْلَهُ.

٩فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُوخِ وَلِلْجَمْعِ الْمَاثِلِ حَوْلَهُ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ الْيَوْمَ أَنِّي اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لأَلِيمَالِكَ وَمَا لاِبْنَيْهِ كِلْيُونَ وَمَحْلُونَ مِنْ يَدِ نُعْمِي. ١٠وَكَذَلِكَ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ امْرَأَةُ مَحْلُونَ قَدِ اشْتَرَيْتُهَا لِي زَوْجَةً، لأُحْيِيَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ، فَلاَ يَنْقَرِضَ اسْمُهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ سِجِلِّ الْمَدِينَةِ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمَ». ١١فَقَالَ الْجَمْعُ الْمَاثِلُ عِنْدَ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ أَيْضًا: «نَحْنُ شُهُودٌ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ نَظِيرَ رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ يَعْقُوبَ. فَلْيَتَّسِعْ نُفُوذُكَ فِي أَفْرَاتَةَ، وَلْيَذِعِ اسْمُكَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٢وَلْيَكُنْ نَسْلُكَ الَّذِي يُعْطِيكَ إِيَّاهُ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ كَنَسْلِ فَارَصَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ ثَامَارُ لِيَهُوذَا».

نسب داود

١٣فَتَزَوَّجَ بُوعَزُ مِنْ رَاعُوثَ وَعَاشَرَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا. ١٤فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنُعْمِي: «لِيَكُنِ الرَّبُّ مُبَارَكًا الَّذِي لَمْ يَحْرِمْكِ الْيَوْمَ وَلِيًّا، وَلْيَذِعِ اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ، ١٥لأَنَّ كَنَّتَكِ الَّتِي أَحَبَّتْكِ هِيَ أَكْثَرُ خَيْرًا لَكِ مِنْ سَبْعَةِ أَبْنَاءٍ، وَقَدْ وَلَدَتْهُ لِيَكُونَ سَبَبًا فِي إِحْيَاءِ نَفْسِكِ وَرِعَايَتِكِ فِي شَيْخُوخَتِكِ». ١٦فَأَخَذَتْ نُعْمِي الْوَلَدَ فِي حِضْنِهَا، وَقَامَتْ عَلَى تَرْبِيَتِهِ. ١٧وَقَالَتْ جَارَاتُهَا: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِي». وَدَعَوْنَهُ عُوبِيدَ، وَهُوَ أَبُو يَسَّى أَبِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.

مولد عوبيد جد داود

١٨وَهَذِهِ هِيَ مَوَالِيدُ فَارَصَ: أَنْجَبَ فَارَصُ حَصْرُونَ. ١٩وَأَنْجَبَ حَصْرُونُ

٢. ماذا يتكلف الولي الذي يتبع هذه الشرائع؟ لو تزوجت امرأة من الولي، كم مما تملك يذهب إليه؟ وكم يذهب لابنها؟ كيف يفسر ذلك تردد الأولياء العديدين في الزواج من راعوث (آية ٦)؟ ٣. ماذا يقول ذلك عن بوعز إذ إنه أراد أن يتحمل كل المصاريف والواجبات، في وقت لن يحصل فيه على شيء في المقابل؟ من من أجداد بوعز ولد من زواج تم هكذا من شريعة الولي (الآيات ١٢، ١٨-٢١؛ انظر تك ٣٨)؟ كيف يمكن أن يكون لذلك تأثيره على اختياره الزواج من راعوث؟

١. ما حجم المشكلة الاجتماعية لمن يكون جائعًا وفقيرًا وشريدًا دون بيت؟ كيف يمكن للمبدأ الكتابي لالتقاط الحبوب (توفيرها أو إعادة تدويرها) أن يطبق على موقفك إذا كنت في احتياج؟ ٢. متى واجهت احتياجًا جسديًا كبيرًا؟ كيف وفر الله احتياجك؟ فيم تشبه قصتك قصة نعمي وراعوث في إظهار اهتمام الله؟

١. بمن من أجدادك تفتخر؟ وبمن تشعر بالحرج؟ ٢. بأي شيء تود أن تكون مشهورًا؟

١. كيف تم الإعلان عن مولد عوبيد؟ كيف احتفل بإخلاص راعوث المليء بإنكار الذات؟ ما السبب في هذا الإعلان الغير العادي عن مولد شخص؟ ٢. في رأيك، لماذا تنتهي قصة راعوث بسلسلة نسب الملك داود؟ لماذا هاتان السلسلتان (الآية ١٧، والآيات ١٨-٢٢)؟ ٣. في الشرق الأدنى القديم، كان الهدف من سلاسل النسب، ربط شخصين ببعضهما. على سبيل المثال، سلسلة النسب في الآيات ١٨- ٢٢ تربط داود بفارص ابن يهوذا وثامار، المذكورين

رَامَ، وَأَنْجَبَ رَامُ عَمِّينَادَابَ. ٢٠وَأَنْجَبَ عَمِّينَادَابُ نَحْشُونَ، وَأَنْجَبَ نَحْشُونُ سَلْمُونَ. ٢١وَأَنْجَبَ سَلْمُونُ بُوعَزَ، وَأَنْجَبَ بُوعَزُ عُوبِيدَ. ٢٢وَأَنْجَبَ عُوبِيدُ يَسَّى، وَأَنْجَبَ يَسَّى دَاوُدَ.

أيضًا في الآية ١٢. أما بخصوص داود ونسله الذين واجهوا تحديات عديدة في سبيل حقهم في الملك، كيف لهذه الرابطة الشهيرة أن تساعد في تقنين شرعية زعمهم في الملك (انظر تك ٤٩: ٨-١٢)؟ **٤.** كيف للتاريخ الموآبي (انظر تك ١٩: ٣٠-٣٨؛ عد ٢٥: ١-٣؛ تث ٢٤: ٢-٤) أن يحتمل أن يؤثر على نظرة بني إسرائيل للموآبيين؟ (الآيات ١٣-١٧؛ انظر ١ صم ٢٢: ٣-٤)؟ **٥.** عرف "العناية الإلهية" في هذه القصة، ما الدليل الذي تراه هنا على هذه العناية الإلهية: (أ) براعة البشر؟ (ب) التعصب الثقافي؟ (ج) شرائع الزواج والملكية في ذلك الوقت؟

♡ **١.** أين رأيت إله راعوث وبوعز يعمل بعناية إلهية وبطريقة منقذة نيابة عنك؟ أين رأيت إله إسرائيل وموآب يهتم بنفس القدر بأي شعب وبكل الناس الذين يثقون فيه؟ **٢.** من الموآبي المنبوذ في حياتك - الذي بمسافة بينك وبينه؟ كيف تعبر الفجوة بينكما؟ **٣.** يوجد كتابان في الكتاب المقدس يحمل كل منهما اسم امرأة، اختبرت كل منهما زواجًا مختلطًا ناجحًا. هل من درس نتعلمه من هذا الأمر؟ إن كان الأمر كذلك، فما هو؟

مقدمة
كتاب صموئيل الأول

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب صموئيل الأول مع مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع، وخطة أخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا.

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٢٨	١: ١-٢٨/ مولد صموئيل
	٢	٢: ١-٣٦	٢: ١٢-٢٦/ ابنا عالي الشريران
٢	٣	٣: ١-٧: ١	٣: ١-٢١/ الله يدعو صموئيل
	٤	٧: ٢-٨: ٢٢	٨: ١-٢٢/ بنو إسرائيل يطلبون ملكًا
٣	٥	٩: ١-١٢: ٢٥	٩: ١-١٠: ٨/ مسح شاول ملكًا
	٦	١٣: ١-١٤: ٥٢	١٣: ١-١٥/ صموئيل يوبخ شاول
٤	٧	١٥: ١-١٦: ١٣	١٦: ١-١٣/ مسح داود ملكًا
	٨	١٦: ١٤-٢٣	١٦: ١٤-٢٣/ داود يخدم شاول
٥	٩	١٧: ١-٥٨	١٧: ١٢-٥٠/ داود وجليات
	١٠	١٨: ١-١٩: ٢٤	١٨: ١-٣٠/ غيرة شاول
٦	١١	٢٠: ١-٢٣: ٢٩	٢٠: ١-٤٢/ داود و يوناثان
	١٢	٢٤: ١-٢٧: ١٢	٢٤: ١-٢٢/ داود يعفو عن شاول
٧	١٣	٢٨: ١-٣١: ١٣	٢٨: ١-٢٥/ شاول والعرافة

الكاتب: كاتب صموئيل الأول غير معروف على وجه اليقين. ربما جمعه شخص من مواد كتبها آخرون، مثل صموئيل، وجاد، وناثان (انظر ١ أخ ٢٩: ٢٩) حتى جاءت القصة النهائية. لاحظ أن صموئيل الأول والثاني هما في الأصل كتاب واحد.

تاريخ الكتابة: التاريخ أيضًا غير معروف على وجه اليقين، مع إنه ربما كتب جزآ هذا الكتاب في حدود زمن موت سليمان (٩٣٠ ق.م).

شجرة عائلة داود

زوجات داود	أبناء داود
ميكال	
أخينوعم	**عمون**
أبيجايل	**كيلآب**
معكة	**أبشالوم**
	ثامار
حجيث	**أدونيا**
أبيطال	**شفطيا**
عجلة	**يثرعام**
بثشبع	**سليمان**
	(بالإضافة إلى ثلاثة أبناء آخرين)

راعوث ..... **يسى** ..... **داود** .....
بوعز

تسعة أبناء آخرين ترد أسماؤهم (دون أسماء أمهاتهم) في ١أخ ٣: ٦-٨

مفتاح:
راعوث - أنثى
يسى - **ذكر**
ثامار - أنثى طفلة

موضوع الكتاب: صانع الملوك (صموئيل) والملك الأول (شاول).

الخلفية التاريخية: يروي كتاب صموئيل الأول مرحلة انتقالية كبرى في حياة بني إسرائيل، حيث تم الانتقال من حكم القضاة إلى الحكم الملكي. ومسح صموئيل (آخر القضاة) شاول أول ملوك إسرائيل (١٠٥٠ ق. م). وبعد ذلك مسح داود ملكًا بعد شاول.

خصائص الكتاب: يبرز هذا الكتاب التاريخي حياة ثلاث شخصيات محورية: صموئيل، وشاول، وداود. وهناك عناصر محزنة: تمرد ابني عالي، وبنو إسرائيل غير المؤمنين يرفضون ملكهم العظيم، وتدمير شاول لنفسه في مطاردته لداود، ويصل إلى أدنى مستوياته حينما استشار عرافة. إلا أن هناك نقاطًا لامعة في هذه القصة السيئة: وقوف صموئيل بثبات وتقوى، كنبي لله، وظل أمينًا للنهاية مع الرب، وداود (مع توأم روحه يوناثان) يظهر مليئًا بالحرية والشجاعة وله شعبية وثابت في إيمانه بإله بني إسرائيل القادر. وفي سياقٍ تغلب عليه الحروب المستمرة، نجد الثقة في الله حاضرة بوضوح أو غائبة بوضوح. ونرى الله الملك المرفوض، وكاشف كل غموض، وقاضي المتمردين، وكذلك مخلص شعبه.

كتاب صموئيل الأول

مولد صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ أَفْرَايِمِيٌّ اسْمُهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ أَلِيهُو بْنِ تُوحُو بْنِ
صُوفٍ، يُقِيمُ فِي رَامَتَايِمَ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٢وَكَانَ مُتَزَوِّجًا
مِن امْرَأَتَيْنِ هُمَا حَنَّةُ وَفَنِنَّةُ. وَكَانَ لِفَنِنَّةَ أَوْلاَدٌ؛ أَمَّا حَنَّةُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣وَكَانَ
مِنْ عَادَةِ أَلْقَانَةَ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ مَدِينَتِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ فِي كُلِّ عَامٍ لِيَسْجُدَ وَيُقَدِّمَ
ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي شِيلُوهَ، وَكَانَ حُفْنِي وَفِينْحَاسُ ابْنَا عَالِي كَاهِنَيْنِ لِلرَّبِّ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٤وَحِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ كَانَ أَلْقَانَةُ يُعْطِي فَنِنَّةَ
امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ أَبْنَائِهَا وَبَنَاتِهَا نَصِيبًا وَاحِدًا لِكُلٍّ مِنْهُمْ. ٥أَمَّا حَنَّةُ فَكَانَ يُعْطِيهَا
نَصِيبَ اثْنَيْنِ لأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّهَا. غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ جَعَلَهَا عَاقِرًا. ٦فَكَانَتْ ضَرَّتُهَا،
حُبًّا فِي إِغَاظَتِهَا، تُعَيِّرُهَا لأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَهَا عَاقِرًا. ٧وَثَابَرَتْ عَلَى إِثَارَةِ غَيْظِهَا
سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ كُلَّمَا ذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. فَبَكَتْ حَنَّةُ وَامْتَنَعَتْ عَنِ الأَكْلِ.
٨فَسَأَلَهَا أَلْقَانَةُ زَوْجُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا تَمْتَنِعِينَ عَنِ الأَكْلِ؟
وَلِمَاذَا يَكْتَئِبُ قَلْبُكِ؟ أَلَسْتُ أَنَا خَيْرًا لَكِ مِنْ عَشَرَةِ بَنِينَ؟».
٩وَذَاتَ مَرَّةٍ بَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي شِيلُوهَ، وَفِيمَا كَانَ عَالِي
الْكَاهِنُ جَالِسًا عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ خَيْمَةِ الرَّبِّ، قَامَتْ حَنَّةُ ١٠بِنَفْسٍ
مُرَّةٍ وَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ وَبَكَتْ بِحُرْقَةٍ، ١١وَنَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلَةً: «يَا رَبَّ
الْجُنُودِ، إِنْ عَطَفْتَ عَلَى مَذَلَّةِ أَمَتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَنِي، بَلْ وَهَبْتَ أَمَتَكَ
ذُرِّيَّةً، فَإِنَّنِي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَنْ أَحْلِقَ رَأْسَهُ».
١٢وَأَطَالَتْ حَنَّةُ صَلاَتَهَا أَمَامَ الرَّبِّ بَيْنَمَا كَانَ عَالِي يُرَاقِبُ حَرَكَةَ شَفَتَيْهَا.
١٣فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تُصَلِّي فِي قَلْبِهَا وَلاَ يَتَحَرَّكُ مِنْهَا سِوَى شَفَتَيْهَا، مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَصْدُرَ عَنْهُمَا صَوْتٌ، فَظَنَّ عَالِي أَنَّهَا سَكْرَى. ١٤فَقَالَ لَهَا عَالِي: «إِلَى مَتَى
تَظَلِّينَ سَكْرَى؟ كُفِّي عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ» ١٥فَأَجَابَتْهُ: «لاَ يَا سَيِّدِي: إِنَّنِي امْرَأَةٌ
حَزِينَةُ الرُّوحِ، لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلاَ مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ.
١٦لاَ تَظُنَّ أَمَتَكَ ابْنَةَ بَلِيَّعَالَ، فَإِنَّنِي مِنْ فَرْطِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ أَطَلْتُ صَلاَتِي
إِلَى الآنَ». ١٧فَقَالَ لَهَا عَالِي: «اذْهَبِي بِسَلاَمٍ، وَلْيُعْطِكِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مَا طَلَبْتِهِ
مِنْ لَدُنْهُ». ١٨فَقَالَتْ: «لَيْتَ أَمَتَكَ تَحْظَى بِرِضَاكَ». ثُمَّ انْصَرَفَتْ فِي سَبِيلِهَا
وَأَكَلَتْ، وَلَمْ تَعُدْ أَمَارَاتُ الْحُزْنِ تَكْسُو وَجْهَهَا.
١٩وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي بَكَّرُوا بِالنُّهُوضِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى
بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَاشَرَ أَلْقَانَةُ زَوْجَتَهُ حَنَّةَ، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَهَا. ٢٠وَفِي

١. ما أكثر شيء أسعدك في السنوات القليلة الماضية؟ وما أكثر شيء أحزنك؟ وماذا أخرجك من أحزانك؟ ٢. ما معنى اسمك؟ لماذا اختار والداك هذا الاسم لك؟ فيم تشبه معنى اسمك؟

١. كيف تبين سلسلة أسلاف ألقانة (آية ١) محنة حنة؟ لماذا كان الابن مهمًا جدًا بالنسبة لها؟ ٢. ما ردود الفعل التي فجرها في حنة عدم وجود أبناء لها؟ وفي ألقانة؟ وفي فننة؟ وفي عالي؟ ٣. كيف توضح هذه الفقرة شرور تعدد الزوجات؟ ٤. ماذا تنوي حنة لابنها بهذا التعهد (آية ١١؛ انظر عد ٦: ١- ٨؛ قض ١٣: ٧)؟ ما الأمر الغريب في اتهام عالي؟ ٥. لماذا اختفت أحزان حنة بهذه السرعة (آية ١٨)؟

١. ما الموقف الذي لم يكن ليتغير، وقد مررت به وأحزنك مثل حنة؟ هل كان حقًا غير قابل للتغيير؟ ٢. متى سمح الله بأن تمر بخيبة أمل قبل أن يمنحك رغبة قلبك؟ هل تمر الآن بحالة من خيبة الأمل؟ ما التشجيع الذي تجده في هذه الفقرة؟ ومن خبراتك عن أمانة الله؟ ٣. متى تذكرك الله في وقت احتياج شديد؟ هل مررت بوقت لك فيه احتياج وفجأة تذكرت الرب؟ ماذا يساعدك في مثل هذه الأوقات: صلوات مدونة؟ إعادة قراءة صلاتك؟ قراءة الكتاب المقدس؟ ٤. ما الصلاة التي تسجلها لتساعدك على تذكر كيف كان معك؟

غُضُونِ سَنَةٍ حَبِلَتْ حَنَّةُ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا دَعَتْهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لأَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الرَّبِّ».

حنة تكرس صموئيل

٢١ وَفِي مَوْعِدِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ مِنَ الْعَامِ التَّالِي، ذَهَبَ أَلْقَانَةُ وَأُسْرَتُهُ لِلْعِبَادَةِ.
٢٢ غَيْرَ أَنَّ حَنَّةَ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ قَائِلَةً لِزَوْجِهَا: «سَأَنْتَظِرُ حَتَّى أَفْطِمَ الصَّبِيَّ، ثُمَّ آخُذُهُ لِيَمْثُلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَتْرُكُهُ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ». ٢٣ فَأَجَابَهَا أَلْقَانَةُ: «افْعَلِي مَا يَحْلُو لَكِ، وَامْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ، وَيَكْفِينَا أَنَّ الرَّبَّ يَفِي بِمَا وَعَدَ بِهِ». فَمَكَثَتْ حَنَّةُ فِي بَيْتِهَا تُرْضِعُ ابْنَهَا إِلَى أَنْ فَطَمَتْهُ.
٢٤ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِالصَّبِيِّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ سِنِّهِ، إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهَ، وَمَعَهَا ثَلاَثَةُ ثِيرَانٍ وَإِيفَةُ دَقِيقٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ لِتْرًا) وَزِقُّ خَمْرٍ. ٢٥ وَبَعْدَ أَنْ ذَبَحُوا الثَّوْرَ حَمَلُوا الصَّبِيَّ إِلَى عَالِي، ٢٦ وَقَالَتْ لَهُ: «لِتَحْيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي مَثَلَتْ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ، ٢٧ مُتَضَرِّعَةً إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَنِي هَذَا الصَّبِيَّ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَائِي الَّذِي رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ. ٢٨ لِذَلِكَ أَنَا أَهَبُهُ لِلرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ». وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

ماذا تتذكر عن أول مرة تركت فيها المنزل لفترة طويلة؟

١. في رأيك، لماذا أهملت حنة الذبيحة السنوية؟ **٢.** في رأيك، ماذا كان شعور حنة عندما قدمت صموئيل لشخص آخر يربيه؟ ماذا يعني ألقانة بقوله: "يكفينا أن الرب يفي بما وعد به." (آية ٢٣)؟ **٣.** ماذا تبين المحادثة بين حنة وألقانة عن طبيعة زواجهما؟

١. هل قطعت عهدًا من قبل؟ أو هل قطع والداك عهدًا من قبل؟ **٢.** لو كنت قد نذرت وأنت صغير، كيف كان تأثير ذلك في حياتك؟ **٣.** ما الأشياء أو من الأشخاص الذين لا غنى عنهم في حياتك؟ هل يمكنك أن تردهم لله، كما فعلت حنة؟

دراسة مختصرة

مولد صموئيل وتكريسه

١صموئيل ١: ١-٢٨

هذه واحدة من قصص كثيرة في الكتاب المقدس عن عدم وجود أطفال في الأسرة. ازداد كرب حنة بسبب ثقافتها التي رأت أن الأطفال علامة على بركة الله، وأن عدم الإنجاب لعنة. يستجيب الله صلاة حنة ويعطيها ابنًا يصير فيما بعد آخر قاض عظيم في إسرائيل، قبل الحكم الملكي. ولكي تفي بعهدها، قررت حنة أن تكرس صموئيل لخدمة الرب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من أكثر شخص اعتاد أن يسخر منك في أثناء نشأتك؟
- متى قدمت لك هدية وكانت مفاجأة كبرى؟

١. ما أسوأ شيء كان على حنة أن تتعامل معه؟
- ☐ كونها عاقرًا
- ☐ منافسة ضايقها
- ☐ الاكتئاب
- ☐ أسيئ فهمها

٢. لماذا كان حزن حنة شديدًا في وقت التقدمة السنوية؟
- ☐ المناسبات والأعياد كانت تهيج يأسها الداخلي
- ☐ تركيزها على الله جعلها تتساءل حول صلاحه
- ☐ رؤيتها عائلات أخرى كان يشعرها بالحزن
- ☐ تفضيل ألقانة لها في العيد جعل فننة تضايقها أكثر

٣. ما الذي تتعاطف معه في هذه القصة؟
- ☐ أعرف ماذا يعني أن تتمنى طفلًا
- ☐ أعرف معنى أن يضايقني أحد أو يتهكم علي
- ☐ مثل ألقانة، لا أستطيع تعزية زوجتي
- ☐ أسكب نفسي أمام الله

٤. ما أكثر ما يطمئنك في هذه القصة؟
- ☐ الله يستجيب الصلاة
- ☐ الله يسمع الصلاة
- ☐ الله يقبل حتى مري النفس
- ☐ الله يرسل تشجيعات

٥. ماذا يكون رد فعلك تجاه الله حين يبدو أنه يقول لا على ما تطلبه؟
- ☐ أكتئب
- ☐ أتضايق من الله
- ☐ أظل أصلي
- ☐ لا أفكر في الأمر
- ☐ أقبل الأمر
- ☐ غير ذلك: _____

٦. لم تبق حنة منكسرة بعد الحديث مع عالي. ماذا يرفع معنوياتك عندما تكون منكسرًا؟

٧. كرست حنة صموئيل للرب. ما الذي تحتاج أن تكرسه للرب في حياتك؟
- ☐ الأبناء
- ☐ عدم وجود أبناء
- ☐ شريك الحياة
- ☐ البيت
- ☐ الممتلكات
- ☐ العمل
- ☐ المستقبل
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

صلاة حنة

٢ وَصَلَّتْ حَنَّةُ قَائِلَةً: «ابْتَهَجَ قَلْبِي بِالرَّبِّ وَسَمَتْ عِزَّتِي بِهِ. أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي لأَنِّي فَرِحْتُ بِخَلاَصِكَ. ٢إِذْ لَيْسَ قُدُّوسٌ نَظِيرَ الرَّبِّ، وَلاَ يُوْجَدُ مَنْ يُمَاثِلُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَإِلهِنَا.
٣كُفُّوا عِنِ الْكِبْرِيَاءِ، وَكُمُّوا أَفْوَاهَكُمْ عَنِ الْغُرُورِ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهٌ عَلِيمٌ وَبِهِ تُوْزَنُ الأَعْمَالُ. ٤لَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَقْوَاسُ الْجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقَ الضُّعَفَاءُ بِالْقُوَّةِ.
٥الَّذِينَ كَانُوا شِبَاعَى آجَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِقَاءَ الطَّعَامِ، وَالَّذِينَ كَانُوا جِيَاعًا مَلأَهُمُ الشِّبَعُ. أَنْجَبَتِ الْعَاقِرُ سَبْعَةً، أَمَّا كَثِيرَةُ الأَبْنَاءِ فَقَدْ ذَبُلَتْ.
٦الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَطْرَحُ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَيُصْعِدُ مِنْهَا. ٧الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي، يُذِلُّ وَيُعِزُّ. ٨يُنْهِضُ الْمِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ الْبَائِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيُجْلِسَهُ مَعَ النُّبَلاَءِ، وَيُمَلِّكَهُ عَرْشَ الْمَجْدِ، لأَنَّ لِلرَّبِّ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ الَّتِي أَرْسَى عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. ٩هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتْقِيَائِهِ، أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَنْطَوُونَ فِي الظَّلاَمِ، لأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَتَغَلَّبُ الإِنْسَانُ.
١٠مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَتَحَطَّمُونَ، وَمِنَ السَّمَاءِ يَقْذِفُ رُعُودَهُ عَلَيْهِمْ؛ يَدِينُ الرَّبُّ أَقَاصِيَ الأَرْضِ، وَيَمْنَحُ عِزَّةً لِمَنْ يَخْتَارُهُ مَلِكًا وَيُمَجِّدُ مَسِيحَهُ».
١١ثُمَّ رَجَعَ أَلْقَانَةُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ، وَظَلَّ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ لَدَى عَالِي الْكَاهِنِ.

تصرفات ابني عالي السّيئة

١٢أَمَّا ابْنَا عَالِي فَكَانَا مُتَوَرِّطَيْنِ فِي الشَّرِّ لاَ يَعْرِفَانِ الرَّبَّ ١٣وَلاَ حَقَّ الْكَهَنَةِ الْمُتَوَجِّبَ عَلَى الشَّعْبِ. فَكَانَ كُلَّمَا قَدَّمَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَأْتِي غُلاَمُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ حَامِلاً بِيَدِهِ خُطَّافًا ذَا ثَلاَثِ شُعَبٍ. ١٤فَيَغْرِزُهُ فِي اللَّحْمِ الَّذِي فِي الْمَرْجَلَةِ أَوِ الْمِرْجَلِ أَوِ الْمِقْلَى أَوِ الْقِدْرِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كُلَّ مَا يَعْلَقُ بِشُعَبِ الْخُطَّافِ. هَكَذَا كَانَا يُعَامِلاَنِ جَمِيعَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِمِينَ إِلَى شِيلُوهَ. ١٥كَذَلِكَ كَانَ خَادِمُ الْكَاهِنِ يَأْتِي إِلَى ذَابِحِ الْقُرْبَانِ وَيَقُولُ لَهُ قَبْلَ إِحْرَاقِ الشَّحْمِ: «أَعْطِ لَحْمًا لِلْكَاهِنِ حَتَّى يُشْوَى، فَإِنَّهُ لاَ يَقْبَلُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوخًا بَلْ نِيئًا». ١٦فَيُجِيبُهُ الرَّجُلُ: «لِيُحْرِقُوا أَوَّلاً شَحْمَ الذَّبِيحَةِ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ». فَيَقُولُ الْخَادِمُ: «لاَ، بَلْ أَعْطِنِي الآنَ اللَّحْمَ وَإِلاَّ آخُذُهُ بِالرَّغْمِ عَنْكَ». ١٧فَعَظُمَتْ خَطِيئَةُ أَبْنَاءِ عَالِي أَمَامَ الرَّبِّ، لأَنَّ الشَّعْبَ اسْتَهَانَ بِذَبِيحَةِ الرَّبِّ مِنْ جَرَّاءِ تَصَرُّفَاتِهِمَا.

---

١. هل فاجأك أحد من قبل بحفل؟ متى؟ ما شعورك وأنت ضيف الشرف غير المتوقع؟ **٢.** متى تغني أو ترنم في المعتاد: في فريق الترنيم في الكنيسة؟ في حفل؟ في الحمام؟

١. بملاحظة صلاة حنة (ربما كانت ترنيمة تسبيح غنتها وتغنيها كل إسرائيل)، ماذا تتعلم عن الله الذي تعبده حنة؟ **٢.** من كانوا أعداء حنة؟ كيف تخلصت منهم؟ **٣.** ترنيمة حنة هذه أيضًا ما اختبره بنو إسرائيل كأمة. هل تعرف المراجع (الشواهد) التي تُظهر أن هذه الترنيمة تحققت؟ **٤.** ما النزعة التي تلاحظها في "انقلاب الأحوال" الموصوف في الآيات ٤- ٨؟ ما الذي يحدد طبيعة انقلاب أحوال شخص ما؟ **٥.** ما الفرق بين قوة الآية ٩ وقوة الآية ١٠؟ كيف انتصرت حنة؟ **٦.** لم يقم الحكم الملكي في إسرائيل بعد. من إذًا هو الممسوح من الله (آية ١٠)؟

١. في أي نواحي حياتك الآن تجد أنك تثق في قوتك أكثر من ثقتك في قوة الله؟ ماذا ستفعل لتتعلم أن تثق في قوة الله؟ كيف يمكن لمجموعتك مساعدتك في ذلك؟ **٢.** ماذا كان أكبر انقلاب للأحوال في حياتك؟ أين ارتفعت وأين انخفضت؟ ماذا كان رد فعلك؟ ماذا حاول الله أن يعلمك من هذه التجربة؟ **٣.** هل أنت مرفوع في الوقت الحالي أم مكسور؟ لماذا؟ **٤.** ماذا يكون شكل خبرة مجموعتك في الصلوات المستجابة لو وضعت لها نغمات موسيقية؟ جربها.

---

١. في أثناء نشأتك، هل كنت أنت الفتوة أم من يخشى الآخرين؟ اشرح. **٢.** ما الملابس التي صنعتها لك والدتك؟ هل مازلت تلبس شيئًا منها؟

١. كيف أفسد ابنا عالي عملهما الكهنوتي (انظر لا ٧: ٢٢- ٣٦)؟ ماذا كان رد فعل عالي نحو ذلك؟ **٢.** يقول الوحي في لا ٧: ٢٥ إن أي شخص يتعدى على تقدمات الله يجب أن يقطع من الشعب. لماذا سقط عالي؟ ما الذي يمكن أن فعلته حنة في موقف مشابه؟ اشرح إجابتك. **٣.** لماذا استمرت حنة في عمل الملابس لصموئيل؟ كيف تقارن علاقتهما بعلاقة عالي وابنيه؟ ما تأثير تلك العلاقة على الأطفال (الآيات ١٢، ١٨، ٢٦)؟ **٤.** كيف يفرق عالي بين الخطايا المذكورة في الآية ٢٥؟ كيف يدعم الله تحذيراته؟

١. هل قدوتك للأطفال تشبه قدوة حنة أم قدوة عالي؟ كيف ذلك؟ كيف يمكن أن

صموئيل يخدم أمام الرب

١٨ وَكَانَ صَمُوئِيلُ آنَئِذٍ يَخْدُمُ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ وَهُوَ مَا بَرِحَ صَبِيًّا، يَرْتَدِي
أَفُودًا مِنْ كَتَّانٍ. ١٩ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَصْنَعُ لَهُ جُبَّةً صَغِيرَةً، تُحْضِرُهَا مَعَهَا كُلَّ سَنَةٍ
عِنْدَ مَجِيءِ رَجُلِهَا لِتَقْرِيبِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ. ٢٠ فَيُبَارِكُ عَالِي أَلْقَانَةَ وَزَوْجَتَهُ
قَائِلًا: «لِيَرْزُقْكَ الرَّبُّ ذُرِّيَّةً مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِوَضًا عَنِ الصَّبِيِّ الَّذِي وَهَبْتُمَاهُ
لِلرَّبِّ». ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى حَيْثُ يُقِيمَانِ. ٢١ وَعِنْدَمَا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ، حَمَلَتْ
وَأَنْجَبَتْ ثَلاَثَةَ أَبْنَاءٍ وَبِنْتَيْنِ. أَمَّا صَمُوئِيلُ فَقَدْ تَرَعْرَعَ فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.
٢٢ وَطَعَنَ عَالِي فِي السِّنِّ. وَبَلَغَهُ مَا ارْتَكَبَهُ بَنُوهُ مِنْ مَسَاوِئَ بِحَقِّ جَمِيعِ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَرْتَكِبُونَ هَذِهِ الْفَوَاحِشَ، فَقَدْ بَلَغَتْنِي أَخْبَارُ
مَسَاوِئِكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ ٢٤ لاَ، يَا بَنِيَّ، فَالأَخْبَارُ الَّتِي بَلَغَتْنِي مُشِينَةٌ،
إِذْ إِنَّكُمْ تَجْعَلُونَ الشَّعْبَ يَتَعَدَّى عَلَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٢٥ فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ نَحْوَ
إِنْسَانٍ، فَاللهُ يَدِينُهُ، وَلَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» لَكِنَّهُمْ
لَمْ يُعِيرُوا تَوْبِيخَ أَبِيهِمْ أَيَّ اهْتِمَامٍ لأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ. ٢٦ أَمَّا الصَّبِيُّ
صَمُوئِيلُ فَاسْتَمَرَّ يَنْمُو فِي الصَّلاَحِ وَيَحْظَى بِرِضَى اللهِ وَالنَّاسِ.

تعد أولادك (أو من يقتدون بك) لقضاء حياتهم في خدمة الرب؟ هل أنت مستعد للطاعة المكلفة مثل حنة؟ ماذا يعني ذلك في مواقفك الحالية؟ **٢.** ما أهمية تدريب الأطفال في هذه الأيام؟ ماذا يعني أن تكون والدًا أو والدة مثل حنة؟ أو مثل عالي؟

دراسة مختصرة
ابنا عالي الشريران

١صموئيل ٢: ١٢-٢٦

خدم عالي رئيسًا لكهنة إسرائيل. في هذه القصة ترى تناقضًا شديدًا بين ابني عالي، حفني وفنحاس، اللذين كانا بدورهما كاهنين، وصموئيل، الذي كان مكرسًا وهو طفل لخدمة الرب من جهة والديه حنة وألقانة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، من الذين حذرك والداك من الاختلاط بهم؟
- ما القميص الذي تفضله وما الذي يجعله مفضلًا لديك؟

١. ما الخطأ الذي فعله ابنا عالي؟
- ☐ أخذا ما يخص الله لهما
- ☐ خدما كواجب وليس بدافع الحب
- ☐ تجاهلا متطلبات الله للعبادة
- ☐ استخدما موقعهما للاستغلال الجنسي
- ☐ لم يكرما دعوتهما المقدسة

٢. لماذا، في رأيك، تمتع صموئيل بنعمة الله؟
- ☐ كان صغيرًا وبريئًا
- ☐ كان والداه أفضل
- ☐ اختار أن يكرم الرب
- ☐ كانت له دعوة خاصة وعلاقة خاصة بالرب
- ☐ أمه صلت لأجله

٣. ماذا تسمي رد فعل عالي تجاه ابنيه في الآيات ٢٣- ٢٥؟
- ☐ في محله
- ☐ هذا قليل جدًا ومتأخر جدًا
- ☐ أفضل ما يمكنه عمله
- ☐ مجرد توبيخ
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ماذا كان يجب أن يعمل عالي مع ابنيه؟
- ☐ أن يتحدث معهما في صغرهما
- ☐ أن يجردهما من عملهما في الخدمة
- ☐ أن يقضي وقتًا أطول في الإشراف على أعمالهما
- ☐ غير ذلك: _____

٥. في أثناء نشأتك، من كنت تشبه، صموئيل، أم حفني، أم فينحاس؟

٦. ما أفضل ما عمله والداك في أثناء تنشئتك؟
- ☐ قدما لي حبًا
- ☐ قدما لي تأديبًا وتدريبًا
- ☐ جعلاني أعمل
- ☐ علماني عن يسوع
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ماذا ترى أنه أهم شيء تعمله وأنت تربي أطفالًا الآن؟
- ☐ أقدم لهم حبًا بلا شروط
- ☐ أؤدبهم على الخطأ الذي يعملونه
- ☐ أعلمهم عن الله
- ☐ أهذبهم
- ☐ أصلي لأجلهم
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما أكبر التحديات التي واجهتها في محاولاتك أن تكون مثالًا للآخرين؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

نبوءة بهلاك أُسرة عالي

٢٧وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ نَبِيٌّ إِلَى عَالِي بِرِسَالَةٍ مِنَ اللهِ، قَالَ: «أَلَمْ أَتَجَلَّ لِبَيْتِ أَبِيكَ
وَهُمْ مَا بَرِحُوا فِي مِصْرَ فِي دِيَارِ فِرْعَوْنَ، ٢٨وَانْتَخَبْتُ أَبَاكُمْ هرُونَ مِنْ
بَيْنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لِي كَاهِنًا يُصْعِدُ عَلَى مَذْبَحِي قَرَابِينَ
وَيُوقِدُ بَخُورًا، وَيَرْتَدِي أَمَامِي أَفُودًا، وَوَهَبْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٢٩فَلِمَاذَا تَحْتَقِرُونَ ذَبِيحَتِي وَتَقْدِمَتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِها لِلْمَسْكَنِ،
وَتُفَضِّلُ ابْنَيْكَ عَنِّي لِتُكَدِّسُوا الشَّحْمَ عَلَى أَبْدَانِكُمْ، مِمَّا تَخَيَّرْتُمُوهُ مِنْ قَرَابِينِ
شَعْبِي؟ ٣٠لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ وَعَدْتُ أَنْ يَظَلَّ بَيْتُكَ وَبَيْتُ
أَبِيكَ يَخْدُمُونَ فِي مَحْضَرِي إِلَى الأَبَدِ. أَمَّا الآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ: فَحَاشَا لِي أَنْ
أَفْعَلَ ذَلِكَ، لأَنَّنِي أُكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونَنِي، أَمَّا الَّذِينَ يَحْتَقِرُونَنِي فَيَصْغُرُونَ.
٣١هَا هِيَ أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ يَخْطِفُ فِيهَا الْمَوْتُ رِجَالَكُمْ فَلاَ يَبْقَى شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ.
٣٢وَتَشْهَدُ ضِيقًا فِي مَسْكَنِي، بَيْنَمَا يَنْعَمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالرَّفَاهِيَةِ وَيَخْلُو بَيْتُكَ
مِنَ الشُّيُوخِ كُلَّ الأَيَّامِ. ٣٣وَيَكُونُ مَنْ أَسْتَحْيِيهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ لِخِدْمَةِ مَذْبَحِي
سَبَبًا فِي إِعْشَاءِ عَيْنَيْكَ بِالدُّمُوعِ وَإِذَابَةِ قَلْبِكَ بِالْحُزْنِ، وَبَقِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ يَمُوتُونَ
شُبَّانًا. ٣٤وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِي أُعْطِيكَ عَلاَمَةً تُصِيبُ ابْنَيْكَ حُفْنِي وَفِينْحَاسَ: إِنَّهُمَا
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلاَهُمَا. ٣٥فَأَخْتَارُ لِنَفْسِي كَاهِنًا مُخْلِصًا يَعْمَلُ بِمُقْتَضَى
مَا بِقَلْبِي وَنَفْسِي فَأُقِيمُ لَهُ بَيْتًا أَمِينًا، وَيَصِيرُ كَاهِنًا لِلْمَلِكِ الَّذِي أَخْتَارُهُ. ٣٦وَكُلُّ
مَنْ يَبْقَى مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يَأْتِي إِلَيْهِ سَاجِدًا مُتَوَسِّلًا مَنْ أَجْلِ قِطْعَةِ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ
خُبْزٍ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ قَائِلًا: هَبْنِي عَمَلًا بَيْنَ الْكَهَنَةِ لآكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ».

لو كان من الممكن أن تعلم موعد موتك، هل كنت تحب أن تعرفه؟ لماذا؟

١. ماذا يتوقع الله من كهنته؟ **٢.** لماذا جعل الله عالي مسؤولًا عن خطايا ابنيه (انظر ٣: ١٣)؟ ولماذا نسلهما (انظر خر ٢٠: ٥)؟ **٣.** ما معنى أن يكون بيت شخص أمينًا (ثابتًا) (آية ٣٥)؟

١. ماذا يتوقع الله منا ونحن كهنة بعضنا لبعض (انظر ١بط ٢: ٥)؟ ماذا يمكننا أن نتوقع لو أننا أمناء؟ أو غير أمناء؟ **٢.** هل بيتك أمين (ثابت)؟ كيف ذلك؟ **٣.** ما الميراث الذي تنقله لنسلك؟ ماذا يعرقل خدمتك أمام الرب؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك على أن تكون أكثر أمانة؟

دعوة الله لصموئيل

٣ وَخَدَمَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بِإِشْرَافِ عَالِي. وَكَانَتْ رَسَائِلُ الرَّبِّ
نَادِرَةً فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، وَالرُّؤَى عَزِيزَةً. ٢وَحَدَثَ أَنَّ عَالِي كَانَ
مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ وَقَدْ كَلَّ بَصَرُهُ فَعَجَزَ عَنِ النَّظَرِ. ٣وَبَيْنَمَا كَانَ
صَمُوئِيلُ رَاقِدًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللهِ، وَلَمْ يَكُنْ سِرَاجُ اللهِ
قَدِ انْطَفَأَ بَعْدُ، ٤دَعَا الرَّبُّ صَمُوئِيلَ، فَأَجَابَ: «نَعَمْ». ٥وَهَرْوَلَ نَحْوَ عَالِي
قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لأَنَّكَ اسْتَدْعَيْتَنِي». فَقَالَ عَالِي: «إِنَّنِي لَمْ أَدْعُكَ.
عُدْ وَاضْطَجِعْ». فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَقَدَ. ٦ثُمَّ دَعَا الرَّبُّ صَمُوئِيلَ مَرَّةً ثَانِيَةً،
فَنَهَضَ صَمُوئِيلُ وَمَضَى إِلَى عَالِي قَائِلًا: «هَا أَنَا جِئْتُ لأَنَّكَ دَعَوْتَنِي».
فَأَجَابَهُ: «إِنَّنِي لَمْ أَدْعُكَ يَا ابْنِي، عُدْ وَاضْطَجِعْ». ٧وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ قَدْ

١. هل حدث وأنت طفل أن أسرعت إلى غرفة والديك بعد أن رأيت كابوسًا؟ بماذا حلمت؟ **٢.** هل حدث أن وجدت صعوبة في النوم وأنت طفل أو الآن؟ ماذا فعلت أو تفعل لكي تنام؟

١. ماذا يعني عجز عالي الجسدي (آية ٢؛ انظر ٢: ٣٣)؟ ماذا يمكن أن يرمز كل من هذا وسراج الرب (آية ٣)؟ **٢.** لماذا غضب الله على عالي؟ كيف فشل عالي في أن يتوب (آية ١٣)؟ **٣.** لو كنت مكان عالي، كيف كنت تتفاعل مع كلمات الرب؟ لو كنت مكان صموئيل، بماذا كنت تشعر وأنت تعيد الكلام على عالي؟ **٤.** ماذا يعني أن صموئيل "لم يخذله (الرب) قط" (آية ١٩)؟ كيف تقارن ذلك مع عالي؟

عَرَفَ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلاَ تَلَقَّى مِنْهُ أَيَّةَ رِسَالَةٍ. ٨وَدَعَا الرَّبُّ صَمُوئِيلَ مَرَّةً ثَالِثَةً، فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَأَدْرَكَ عَالِي آنَئِذٍ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي يَدْعُو الصَّبِيَّ، ٩فَقَالَ عَالِي لِصَمُوئِيلَ: «اذْهَبْ وَارْقُدْ، وَإِذَا دَعَاكَ الرَّبُّ فَقُلْ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَرَقَدَ فِي مَكَانِهِ.

١٠وَدَعَا الرَّبُّ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَرَّاتِ السَّابِقَةِ: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ». فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ» ١١فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «هَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أُجْرِيَ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ تَطِنُّ أُذُنَا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ. ١٢إِذْ أُوقِعُ بِعَالِي كُلَّ مَا تَوَعَّدْتُ بِهِ بَيْتَهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ. ١٣وَقَدْ أَنْبَأْتُهُ بِأَنَّنِي سَأَدِينُ بَيْتَهُ إِلَى الأَبَدِ، عَلَى الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ ابْنَيْهِ قَدْ أَوْجَبَا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا، فَلَمْ يَرْدَعْهُمَا. ١٤لِهَذَا أَقْسَمْتُ أَنْ لاَ يُكَفَّرَ عَنْ إِثْمِ بَيْتِ عَالِي بِذَبِيحَةٍ أَوْ تَقْدِمَةٍ إِلَى الأَبَدِ». ١٥وَنَامَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ قَامَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ أَنْ يُطْلِعَ عَالِي عَلَى الرُّؤْيَا. ١٦فَاسْتَدْعَى عَالِي إِلَيْهِ صَمُوئِيلَ. ١٧وَسَأَلَهُ: «بِمَاذَا خَاطَبَكَ الرَّبُّ؟ لاَ تُخْفِ عَنِّي. لِيُضَاعِفِ الرَّبُّ عِقَابَكَ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِمَّا

١. هل تميل أكثر لأن تكون متشددًا جدًا أم متسامحًا أو متساهلًا جدًا إن كنت والدًا / والدة أو في أي مركز مسؤول؟ **٢.** هل بكتك الرب أخيرًا على خطية أو تقصير؟ ماذا كان رد فعلك؟ **٣.** هل تصلي بقلب يقول: (أ) تكلم يا رب لأن عبدك سامع؟ (ب) اسمع يا رب لأن عبدك يتكلم؟ (ج) كيف تتعلم أن تسمع أكثر وتتكلم أقل؟ **٤.** كيف تتعامل مع كلمة الله؟ ما الوصايا التي تركتها تسقط على الأرض؟

دراسة مختصرة

الله يدعو صموئيل

١صموئيل ٣: ١-٢١

تربى صموئيل على يد والديه لكي يخدم في بيت الرب. في هذه القصة نجده يختبر أول إعلان من عند الله. تؤكد هذه الرسالة ما قاله النبي من قبل لعالي عن دينونة الله لعائلته بسبب إفساد ابني عالي لخدمة الكهنوت.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت في مرحلة المراهقة، كم من الوقت كنت تقضيه على التليفون ومع من عمومًا؟
- هل نومك خفيف أم ثقيل؟

١. ماذا يخبرنا رد فعل صموئيل نحو صوت الله عنه؟
- ☐ كان نومه خفيفًا
- ☐ لم يعرف الله بعد
- ☐ كان مطيعًا لعالي
- ☐ غير ذلك:_____

٢. لماذا غضب الله على عالي؟
- ☐ كان ابناه شريرين
- ☐ لم يعمل شيئًا بخصوص شرهما
- ☐ فشلت محاولاته لإصلاحهما
- ☐ تجاهل تحذيرات الله
- ☐ غير ذلك:_____

٣. فشل عالي في السيطرة على ابنيه. عندما يتعلق الأمر بتأديب الأبناء، ماذا تميل لأن تعمل؟
- ☐ تلتزم جدًا بالقواعد
- ☐ تتساهل جدًا في القواعد
- ☐ تقسو جدًا ولا تغفر عند كسر القواعد
- ☐ تكون لينًا جدًا عند كسر القواعد
- ☐ تتفادى المواجهات
- ☐ لا تتصرف بنفس الطريقة دائمًا
- ☐ غير ذلك:_____

٤. في أي نواحي حياتك لديك أسئلة تحب أن يجيبها لك الله؟
- ☐ مواهبي الروحية ودعوتي
- ☐ دوري كأب/ كأم
- ☐ دوري كزوج/ كزوجة
- ☐ حالتي كشخص أعزب
- ☐ وظيفتي أو مهنتي
- ☐ غير ذلك:_____

٥. كيف تستمع لصوت الله؟
- ☐ بقراءة الكتاب المقدس
- ☐ في أثناء الصلاة
- ☐ بالروح القدس الذي فيّ
- ☐ عن طريق العظات
- ☐ غير ذلك:_____

٦. كيف تواصلت مع الله أخيرًا؟ هل تبدو صلواتك: "تكلم يا رب لأن عبدك سامع" أم "اسمع يا رب لأن عبدك يتكلم"؟

٧. لم يعرف صموئيل من يدعوه، لأنه قبل ذلك لم يكن يعرف الرب ولا تلقى منه أي رسالة (آية ٧). متى قابلت الرب بطريقة شخصية؟
- ☐ وأنت طفل
- ☐ في معسكر أو مؤتمر في الكنيسة
- ☐ أخيرًا
- ☐ لا أدري إن حدث ذلك
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

خَاطَبَكَ بِهِ الرَّبُّ». ١٨ فَأَطْلَعَهُ صَمُوئِيلُ عَلَى جَمِيعِ الْكَلاَمِ، وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَالِي: «إِنَّهُ الرَّبُّ، وَهُوَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».
١٩ وَكَبُرَ الصَّبِيُّ. وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. لَمْ يَخْذُلْهُ قَطُّ. ٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانٍ إِلَى بِئْرِ سَبْعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدِ ائْتَمَنَ صَمُوئِيلَ لِيَكُونَ لَهُ نَبِيًّا. ٢١ وَظَلَّ الرَّبُّ يَتَجَلَّى فِي شِيلُوهَ حَيْثُ كَانَ يُعْلِنُ ذَاتَهُ لِصَمُوئِيلَ مِنْ خِلاَلِ رَسَائِلِهِ الَّتِي كَانَ صَمُوئِيلُ يُبَلِّغُهَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ.

ما الخرافات التي شاعت وقت أن كان أجدادك صغارًا؟ ما الخرافات التي يصدقها الناس اليوم؟

١. لماذا أحضر بنو إسرائيل تابوت العهد إلى مكان المعركة؟ ما الخطأ في هذا التفكير؟ **٢.** لماذا سمح الله بأن يخسر بنو إسرائيل المعركة الأولى (آية ٢)؟ ولماذا الثانية (آية ١٠)؟ لماذا خسر بنو إسرائيل رجالًا كثيرين هكذا في المرة الثانية (الآيتان ٢، ١٠)؟ **٣.** ماذا يعرف الفلسطينيون عن الرب (الآيات ٧- ٩)؟ ما الفرق بين هذه النظرة عن الله ونظرة العبرانيين؟

١. متى كنت واثقًا في رموز الشعائر بدلًا من الواقع الذي تشير إليه؟ **٢.** مثِّل الطريقة التي يتجاوب بها كل من الشخصيات الآتية مع الله: (أ) جندي فلسطيني، (ب) جندي عبراني، (ج) ابنا عالي، من من هذه الشخصيات يرى الله بطريقة قريبة من طريقتك؟

الاستيلاء على تابوت العهد

٤ وَاحْتَشَدَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي أَفِيقَ. ٢ وَاصْطَفَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمَا لَبِثَتْ أَنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ، فَانْهَزَمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْهُمْ فِي مَيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفِ رَجُلٍ.
٣ وَرَجَعَ النَّاجُونَ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ، فَتَسَاءَلَ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا هَزَمَنَا الرَّبُّ الْيَوْمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْتِ بِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ شِيلُوهَ وَنُدْخِلْهُ فِي وَسَطِنَا فَيُنْقِذَنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا». ٤ فَبَعَثَ الْجَيْشُ إِلَى شِيلُوهَ بِمَنْ حَمَلَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ، وَرَافَقَهُ أَيْضًا ابْنَا عَالِي: حُفْنِي وَفِينْحَاسُ.
٥ وَمَا إِنْ دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمُعَسْكَرِ حَتَّى هَتَفَ جَمِيعُ الْجَيْشِ هُتَافًا عَظِيمًا ارْتَجَّتْ لَهُ الأَرْضُ. ٦ فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ ضَجِيجَ الْهُتَافِ فَتَسَاءَلُوا: «مَا ضَجِيجُ الْهُتَافِ هَذَا فِي مُعَسْكَرِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ قَدْ جِيءَ بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، ٧ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ اللهُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، فَالْوَيْلُ لَنَا لأَنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا مِنْ قَبْلُ. ٨ وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ أُولَئِكَ الآلِهَةِ الْقَادِرِينَ، فَإِنَّهُمْ هُمُ الآلِهَةُ الَّذِينَ أَنْزَلُوا بِمِصْرَ كُلَّ صُنُوفِ الضَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٩ تَشَجَّعُوا، وَكُونُوا أَبْطَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ، لِئَلاَّ يَسْتَعْبِدَكُمُ الْعِبْرَانِيُّونَ كَمَا اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ. كُونُوا رِجَالًا وَاسْتَبْسِلُوا فِي الْقِتَالِ».
١٠ فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْهَزَمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ، وَفَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الْمَجْزَرَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَقُتِلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلاَثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١١ وَاسْتَوْلَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى تَابُوتِ اللهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِينْحَاسُ.

موت عالي

١٢ وَأَقْبَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ مَيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ إِلَى شِيلُوهَ بِثِيَابٍ مُمَزَّقَةٍ
وَرَأْسٍ مُعَفَّرٍ بِالتُّرَابِ. ١٣ وَكَانَ عَالِي حِينَذَاكَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ إِلَى جِوَارِ
الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا عَلَى مَصِيرِ تَابُوتِ اللهِ. وَمَا إِنْ دَخَلَ
الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ وَأَذَاعَ النَّبَأَ حَتَّى ضَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا بِالصُّرَاخِ. ١٤ فَتَسَاءَلَ
عَالِي: «مَا سِرُّ هَذَا الضَّجِيجِ؟» فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ يُبَلِّغُهُ الْخَبَرَ. ١٥ وَكَانَ عَالِي قَدْ
بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتَا جِدًّا، فَلَمْ يَعُدْ قَادِرًا
عَلَى الإِبْصَارِ. ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدْ وَصَلْتُ لِتَوِّي مِنْ مَيْدَانِ الْقِتَالِ هَارِبًا
الْيَوْمَ مِنْ لَهِيبِ الْمَعْرَكَةِ». فَسَأَلَهُ: «مَاذَا جَرَى يَا بُنَيَّ؟» ١٧ فَأَجَابَ: «انْهَزَمَ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقُتِلَ عَدَدٌ كَبِيرٌ جِدًّا مِنَ الْجَيْشِ، وَمَاتَ
أَيْضًا هُنَاكَ ابْنَاكَ حُفْنِي وَفِينْحَاسُ، وَأُخِذَ تَابُوتُ اللهِ». ١٨ وَمَا إِنْ ذَكَرَ الرَّجُلُ
نَبَأَ تَابُوتِ اللهِ حَتَّى سَقَطَ عَالِي عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جِوَارِ الْبَابِ،
فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ لأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا ثَقِيلَ الْجِسْمِ. وَقَدْ قَضَى لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
١٩ وَكَانَتْ كَنَّتُهُ امْرَأَةُ فِينْحَاسَ حُبْلَى تُوشِكُ عَلَى الْوِلاَدَةِ، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَبَرُ
الاسْتِيلاَءِ عَلَى تَابُوتِ اللهِ وَوَفَاةِ حَمِيهَا وَمَقْتَلِ زَوْجِهَا، سَقَطَتْ وَوَلَدَتْ، لأَنَّ
آلاَمَ الْمَخَاضِ هَاجَمَتْهَا. ٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا النِّسْوَةُ الْمُحِيطَاتُ بِهَا:
«لاَ تَجْزَعِي، فَقَدْ رُزِقْتِ بِوَلَدٍ»؛ فَلَمْ تُجِبْ وَلَمْ يَأْبَهْ قَلْبُهَا لِلْبُشْرَى. ٢١ وَدَعَتِ
الصَّبِيَّ إِيخَابُودَ قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ»؛ لأَنَّ تَابُوتَ اللهِ قَدْ أُخِذَ
وَمَاتَ حَمُوهَا وَزَوْجُهَا ٢٢ وَهَذَا مَا دَعَاهَا لِلْقَوْلِ: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ
لأَنَّ تَابُوتَ اللهِ قَدْ أُخِذَ».

١. كيف أحسست بالحرب واقعًا أمامك: في التليفزيون؟ من قصص العائلة؟ هل لديك قصص عن الحرب مما اختبرته بنفسك؟ ٢. هل حدث أن حملت أخبارًا سيئة؟ كيف نقلت الأخبار؟

١. أي كلمات الله تحققت "في نفس اليوم" (الآية ١٢؛ انظر ٢: ٣٢- ٣٤)؟ ٢. ما الذي يبدو أنه يهم عالي في المرتبة الأولى هنا؟ ما التبصر الجديد الذي يضيفه ذلك لشخصيته؟ ٣. لماذا كان رد فعل عالي وشعب المدينة بهذه القوة تجاه أخبار التابوت؟ هل تفترض أن كان عندهم أي هاجس عن الأخبار التي سيسمعونها؟ كيف كان ذلك؟ ٤. في نهاية القصة، ما الأخبار الطيبة التي تساعد على تغيير الأخبار السيئة؟

١. ما الانتصارات والانكسارات التي حددت مسيرتك الروحية؟ أين موقعك الآن على مقياس الأخبار السيئة؟ والأخبار الطيبة؟ ٢. متى كانت آخر مرة شعرت فيها بالترك من جهة الله؟ ماذا كان السبب؟ وماذا كان الحل؟ ٣. هل الله حاليًا في صفك؟ أم في صف الفلسطينيين؟ أم في مكان ما بين الاثنين؟

تابوت العهد في أشدود وعقرون

٥ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللهِ وَنَقَلُوهُ مِنْ حَجَرِ الْمَعُونَةِ إِلَى
أَشْدُودَ، ٢ ثُمَّ أَدْخَلُوهُ إِلَى مَعْبَدِ دَاجُونَ إِلَهِهِمْ، وَوَضَعُوهُ إِلَى
جِوَارِهِ. ٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي وَجَدَ أَهْلُ أَشْدُودَ صَنَمَ إِلَهِهِمْ دَاجُونَ
مَطْرُوحًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَرَفَعُوهُ وَأَقَامُوهُ فِي
مَوْضِعِهِ. ٤ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي عَثَرُوا عَلَى صَنَمِ دَاجُونَ مَطْرُوحًا عَلَى
وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُهُ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ وَمُلْقَاةٌ عَلَى
الْعَتَبَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوَى جِسْمِ السَّمَكَةِ. ٥ لِذَلِكَ لاَ يَطَأُ كَهَنَةُ دَاجُونَ

١. ما المرض الذي جعلك ترقد في الفراش؟ وفي المستشفى؟ وكان معديًا؟ وجعلك تحجز في الحجر الصحي؟ ٢. ما الإرث الذي تركته عائلتك ولا أحد يريده؟

١. كان داجون، الإله الوثني للذرة. لماذا وضع الفلسطينيون تابوت العهد في معبد داجون بعد هزيمة بني إسرائيل؟ ٢. لماذا ظل داجون يسقط على وجهه؟ لماذا فقد رأسه ويديه؟ ٣. لماذا فعل الفلسطينيون أمورًا لا لزوم لها ولا فائدة بتابوت العهد وظلوا يتناقلونه من مكان لآخر؟ لماذا لم يعيدوه إلى إسرائيل؟ ٤. لماذا ثقلت يد الرب هكذا على الفلسطينيين؟ خطأ من

وَسَائِرُ الدَّاخِلِينَ إِلَى مَعْبَدِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ الْمَعْبَدِ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

تابوت العهد في جت وعقرون

٦ ثُمَّ ثَقُلَتْ وَطْأَةُ الرَّبِّ عَلَى الأَشْدُودِيِّينَ وَالْقُرَى الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، فَأَصَابَهُمُ الْخَرَابُ، وَبَلاَهُمْ بِالْبَوَاسِيرِ. ٧ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ أَهْلُ أَشْدُودَ مَا يَجْرِي قَالُوا: «لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَمْكُثَ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا، لأَنَّ وَطْأَةَ يَدِهِ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِلَهِنَا». ٨ فَاسْتَدْعَوْا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمِيعَهُمْ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابُوهُمْ: «انْقُلُوهُ إِلَى جَتَّ». وَعِنْدَمَا نَقَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ، ٩ عَاقَبَتْ يَدُ الرَّبِّ الْمَدِينَةَ، فَأَصَابَ أَهْلَهَا اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ جِدًّا، وَتَفَشَّى فِي صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ دَاءُ الْبَوَاسِيرِ. ١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَمَا إِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ حَتَّى صَرَخَ أَهْلُ عَقْرُونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَقْضُوا عَلَيْنَا وَعَلَى شَعْبِنَا». ١١ فَبَعَثُوا وَاسْتَدْعَوْا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَعِيدُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَلاَ يُفْنِيَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا»؛ لأَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلأَ الْمَدِينَةَ بِالرُّعْبِ، إِذْ صَارَتْ وَطْأَةُ يَدِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ ثَقِيلَةً جِدًّا، ١٢ وَمَنْ لَمْ يَمُتْ مِنَ النَّاسِ تَفَشَّتْ فِيهِمُ الْبَوَاسِيرُ، فَارْتَفَعَ صُرَاخُ الْمَدِينَةِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ.

الذي أدى بالفلسطينيين للدخول في آلام وموت: خطأ الفلسطينيين؟ خطأ اليهود؟ خطأ الله؟

♡ **١.** ما الوصايا أو المقدسات الإلهية التي تتعامل معها باحترام؟ كيف تؤثر هذه في غير المؤمنين من حولك؟ **٢.** هل يدربك الله في شيء الآن؟ كيف تتجاوب: نقل الأمر لغيرك؟ تستبدل الأوثان؟ الخضوع ليده؟ **٣.** أي عدو أو إله زائف في حياتك تود أن الله يطيح به؟ ما الخطوات التي تتخذها هذا الأسبوع للتعاون في هذا؟

إعادة تابوت العهد

٦ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللهِ فِي بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ٢ ثُمَّ سَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا كَيْفَ نُعِيدُهُ إِلَى مَوْطِنِهِ». ٣ فَأَجَابُوهُمْ: «إِذَا أَعَدْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلاَ تُعِيدُوهُ فَارِغًا بَلْ أَرْسِلُوا مَعَهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ، حِينَئِذٍ تَبْرَأُونَ وَتُدْرِكُونَ عِلَّةَ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ عِقَابٍ». ٤ فَسَأَلُوهُمْ: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الإِثْمِ الَّذِي نُرْسِلُهُ؟» فَأَجَابُوا: «أَرْسِلُوا بِحَسَبِ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَمْسَةَ نَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةٍ لِلْبَوَاسِيرِ، وَخَمْسَةَ نَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةٍ لِلْفِئْرَانِ، لأَنَّ الْكَارِثَةَ الَّتِي ابْتُلِيتُمْ بِها وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ٥ وَاسْبِكُوا نَمَاذِجَ بَوَاسِيرِكُمْ وَنَمَاذِجَ فِيرَانِكُمُ الَّتِي خَرَّبَتِ الأَرْضَ، وَمَجِّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ مِنْ وَطْأَةِ يَدِهِ عَنْكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ٦ فَلِمَاذَا تُصَلِّبُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا صَلَّبَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَمْ يُطْلِقُوهُمْ عَلَى أَثَرِ مَا أَوْقَعَ بِهِمْ مِنْ عِقَابٍ؟ ٧ وَالآنَ اصْنَعُوا عَرَبَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَارْبِطُوهَا إِلَى بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلُهُمَا نِيرٌ،

☕ **١.** متى حدث أن فقدت شيئًا ثمينًا، ولم تجده إلا بعد شهور؟ كيف تعاملت مع ذلك؟ **٢.** صف نموذجًا أو تمثالًا بنيته في طفولتك ومازلت تفتخر به.

📖 **١.** لماذا اقترح خبراء الدين الفلسطينيين تقديم تقدمة إثم؟ لماذا تتكون هذه التقدمة من نماذج ذهبية للفئران ونماذج ذهبية للبواسير؟ لماذا يعملون خمسة من كل منهما (الآيات ٤، ١٧- ١٨)؟ **٢.** ما الدرس المستفاد من الضربات التي أرسلها الله على مصر (آية ٦)؟ **٣.** لماذا، في رأيك، يهتمون ببناء عربة جديدة ويستخدمون بقرات لم يوضع عليها نير بعد لنقل التابوت (آية ٧)؟ **٤.** كيف أمكن أن يتيقن الفلسطينيون من أن إله بني إسرائيل ألقى عليهم الضربات قاصدًا، ولم تأت بالصدفة (آية ٩)؟ لماذا أخذ العجلان من البقرتين مع أنهما لم يمنعا البقرتين من التقدم مباشرة إلى بيت الشمس؟ (لاحظ كونهما "تجأران" طول الطريق- آية ١٢). **٥.** لو كنت أحد الفلسطينيين الذين يشاهدون

وَرُدُّوا عِجْلَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْحَظِيرَةِ، ٨ثُمَّ ضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ صُنْدُوقٍ فِيهِ أَمْتِعَةُ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ لِتَكُونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ، وَأَطْلِقُوا الْعَرَبَةَ بِمَا عَلَيْهَا فَتَذْهَبَ. ٩وَرَاقِبُوهَا، فَإِنِ اتَّجَهَتْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ تَعْلَمُونَ آنَئِذٍ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ، وَإِنْ مَضَتْ فِي غَيْرِ هَذَا الاتِّجَاهِ، نُدْرِكْ أَنَّ مَا أَصَابَنَا هُوَ صُدْفَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ عِقَابًا مِنْ يَدِهِ».

١٠فَنَفَّذَ الرِّجَالُ الأَمْرَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ رَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَرَبَةِ وَحَبَسُوا عِجْلَيْهِمَا فِي الْحَظِيرَةِ، ١١ثُمَّ وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَنَمَاذِجِ بَوَاسِيرِهِمْ، ١٢فَاتَّجَهَتِ الْبَقَرَتَانِ وَهُمَا تَجْأَرَانِ، مُبَاشَرَةً فِي طَرِيقِ بَيْتِ شَمْسَ فِي خَطٍّ مُسْتَقِيمٍ، لَا تَحِيدَانِ يَمِينًا وَلاَ شِمَالًا. وَسَارَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلْفَهُمَا حَتَّى حُدُودِ بَيْتِ شَمْسَ. ١٣وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ يَقُومُونَ بِحَصَادِ الْقَمْحِ فِي الْوَادِي، وَمَا إِنْ رَأَوْا التَّابُوتَ حَتَّى غَمَرَتِ الْبَهْجَةُ قُلُوبَهُمْ ١٤وَتَوَجَّهَتِ الْعَرَبَةُ إِلَى حَقْلِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَهُوشَعُ الْبَيْتِشَمْسِيُّ، وَوَقَفَتْ بِجِوَارِ حَجَرٍ كَبِيرٍ. فَشَقَّ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ خَشَبَ الْعَرَبَةِ وَذَبَحُوا الْبَقَرَتَيْنِ وَقَدَّمُوهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ١٥وَأَنْزَلَ بَعْضُ اللاَّوِيِّينَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ، بِمَا فِيهِ مِنْ أَمْتِعَةِ الذَّهَبِ، وَأَقَامُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ. ١٦وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةُ مَا جَرَى رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ.

١٧أَمَّا قَرَابِينُ الإِثْمِ لِلرَّبِّ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ نَمَاذِجِ بَوَاسِيرِ الذَّهَبِ، فَكَانَتْ وَاحِدًا عَنْ أَشْدُودَ، وَوَاحِدًا عَنْ غَزَّةَ، وَوَاحِدًا عَنْ أَشْقَلُونَ، وَوَاحِدًا عَنْ جَتَّ، وَوَاحِدًا عَنْ عَقْرُونَ. ١٨وَكَانَتْ نَمَاذِجُ فِيرَانِ الذَّهَبِ عَلَى عَدَدِ مُدُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، سَوَاءٌ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً أَمْ قَرْيَةً فِي الصَّحْرَاءِ. وَلاَ يَزَالُ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَيْهِ بَاقِيًا حَتَّى الآنَ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ فِي بَيْتِ شَمْسَ، شَاهِدًا عَلَى هَذَا.

١٩وَعَاقَبَ الرَّبُّ أَهْلَ بَيْتِ شَمْسَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى مَا بِدَاخِلِ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَنَاحَ الشَّعْبُ لأَنَّ الرَّبَّ أَوْقَعَ بِهِمْ كَارِثَةً عَظِيمَةً. ٢٠وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَ الرَّبَّ الإِلَهَ الْقُدُّوسَ هَذَا؟ وَإِلَى أَيْنَ نُرْسِلُ التَّابُوتَ مِنْ هُنَا؟» ٢١وَبَعَثُوا بِرُسُلٍ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَعَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَخُذُوهُ».

الموقف (آية ١٦)، ماذا كنت سترى وتسمع وتخبر أصدقاءك في عقرون؟ ماذا كنت تتمنى أن يحدث للاويين الذين لم يفعلوا ذلك؟ **٦.** لماذا لم يتأثر اللاويون بالتابوت المؤثر بقوة (آية ١٥)، بينما تأثر وحزن بعض الوثنيين (آية ١٩)؟ ما الدرس المستفاد هنا (الآيتان ٢٠- ٢١)؟ **٧.** لماذا، في رأيك، أرسل التابوت إلى قرية يعاريم، وليس إلى شيلوه حيث أسر هناك من قبل (انظر إر ٧: ١٢- ١٤)؟

١. متى كانت آخر سنة شعرت فيها أن الله غير راضٍ عنك؟ في مثل تلك الأوقات، هل تشعر أن لا شيء، ولا حتى بالسلوك الطيب أو بتقدمة إثم، يمكن أن ترضيه؟ ما الذي يرفع غضبه في النهاية؟ **٢.** متى تمتحن الله؟ ماذا تفعل لتبرير حكم الله عليك بسبب العبث بالمقدسات؟ **٣.** متى تعاملت مع الله ومع المقدسات بطريقة غير ملائمة؟ كيف توقر قداسته بطريقة مناسبة؟ **٤.** هل تستخدم علامات لتتحقق من أن الله مع أو ضد خططك؟ كيف تعرف أن هذه العلامات من الله أو ليست من الله؟

٧ وَجَاءَ أَهْلُ يَعَارِيمَ وَأَخَذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ حَيْثُ وَضَعُوهُ فِي بَيْتِ أَبِينَادَابَ الْقَائِمِ عَلَى التَّلِّ، وَكَرَّسُوا أَلِعَازَارَ ابْنَهُ لِيَقُومَ عَلَى حِرَاسَةِ التَّابُوتِ.

١. أين يمكن أن تصادفك عاصفة رعدية؟ **٢.** ما ذكريات الحروب التي تجدها مؤثرة فيك أكثر من غيرها؟ لماذا؟

١. كيف تصف الحالة الروحية لبني إسرائيل قبل تجمعهم في المصفاة (الآيات ٢- ٦)؟ **٢.** كيف يعبرون عن توبتهم الصادقة (الآيتان ٥- ٦)؟ **٣.** لماذا هاجم الفلسطينيون بني إسرائيل وقت تجمعهم؟ **٤.** فيم يختلف تعامل بني إسرائيل مع المعركة هنا عنه كما ورد في الفصل الرابع؟ **٥.** ماذا يقول الله باستخدامه الرعد (آية ١٠) ضد البعل، إله الرعد عند الفلسطينيين، ووثن بني إسرائيل (آية ٤)؟ ما الدور الذي قام به بنو إسرائيل في شن هذه الحرب؟ **٦.** لماذا نصب صموئيل الحجر (آية ١٢)؟ كيف يفي الله بوعده (آية ٣) ويكرم توبة الشعب (آية ٤)؟ **٧.** أي نوع من القضاة كان صموئيل في رأيك؟ لماذا جعل الرامة بيته؟

١. عندما تقبل البركة التي يعد بها الله، ما دور الاعتراف بالخطية؟ وترك الأوثان؟ والذبيحة الروحية؟ كيف يمارس هذا المبدأ في كنيستك؟ **٢.** متى حدث أن امتحن إيمانك بشدة؟ هل حدث ذلك بعد عمل يدل على الالتزام الروحي مباشرة؟ لماذا؟ ما تأثير هذه التجربة على التزامك الجديد؟ **٣.** ما الالتزامات الروحية التي تريد عملها في هذه المرحلة من حياتك؟ ما العقبات التي تقف في طريقك؟ كيف يمكن أن تساعدك المجموعة؟ **٤.** ما الذي تعمله ليذكرك ببركات الله؟ كيف يمكنك العمل على تتبع وحفظ بركات الله في المستقبل؟

صموئيل يهزم الفلسطينيين في المصفاة

٢ وَطَالَتْ مُدَّةُ بَقَاءِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ، إِذِ انْقَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً عَلَيْهِ هُنَاكَ. تَابَ فِيهَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ نَائِحِينَ.
٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا قَدْ تُبْتُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَأَصْنَامَ الْعَشْتَارُوثِ مِنْ وَسَطِكُمْ، وَهَيِّئُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقِذَكُمْ مَنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٤ فَتَخَلَّصَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَعْلِيمِ وَأَصْنَامِ عَشْتَارُوثَ، وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.
٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «ادْعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ لِلاجْتِمَاعِ فِي الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ». ٦ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ حَيْثُ اسْتَقَوْا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ». وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَقْضِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. ٧ وَإِذْ سَمِعَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِتَجَمُّعِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الْمِصْفَاةِ، احْتَشَدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ الْخَبَرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، ٨ وَقَالُوا لِصَمُوئِيلَ: «لاَ تَكُفَّ عَنِ التَّضَرُّعِ إِلَى الرَّبِّ إِلهِنَا مِنْ أَجْلِنَا حَتَّى يُخَلِّصَنَا مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».
٩ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلاً رَضِيعًا، وَقَدَّمَهُ بِكَامِلِهِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ إِنْقَاذِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ. ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُقَدِّمُ الْمُحْرَقَةَ، أَقْبَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَطْلَقَ الرَّبُّ صَرْخَةً رَاعِدَةً عَظِيمَةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَلْقَتْ فِيهِمِ الرُّعْبَ فَانْهَزَمُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.
١١ فَانْدَفَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارٍ، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ.
١٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجَرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسِّنِّ، وَدَعَاهُ «حَجَرَ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ» ١٣ فَانْكَسَرَتْ شَوْكَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى التَّعَدِّي عَلَى تُخُومِ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ طَوَالَ حَيَاةِ صَمُوئِيلَ. ١٤ وَاسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي اقْتَطَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْهُمْ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ، وَاسْتَعَادُوا تُخُومَهُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. كَمَا عَقَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُعَاهَدَةَ صُلْحٍ مَعَ الأَمُورِيِّينَ.
١٥ وَظَلَّ صَمُوئِيلُ قَاضِيًا لإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، ١٦ فَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَنْتَقِلُ

بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَالْجِلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ لِيَعْقِدَ مَجْلِسَ قَضَائِهِ فِيهَا، ١٧ثُمَّ يَرْجِعُ لِلرَّامَةِ حَيْثُ يُقِيمُ، وَهُنَاكَ يَقْضِي لإِسْرَائِيلَ، كَمَا بَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

مطالبة بني إسرائيل بملك

٨ وَلَمَّا طَعَنَ صَمُوئِيلُ فِي السِّنِّ نَصَّبَ ابْنَيْهِ قَاضِيَيْنِ لإِسْرَائِيلَ. ٢وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ الثَّانِي أَبِيَّا، وَكَانَ مَقَرُّ قَضَائِهِمَا فِي بِئْرِ سَبْعَ. ٣غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْلُكَا فِي طَرِيقِهِ، بَلْ غَوَيَا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ وَقَبِلاَ الرِّشْوَةَ وَحَابَيَا فِي الْقَضَاءِ. ٤فَاجْتَمَعَ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ، ٥وَقَالُوا لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ، وَلَمْ يَسْلُكِ ابْنَاكَ فِي طَرِيقِكَ، فَنَصِّبْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَحْكُمُ عَلَيْنَا كَبَقِيَّةِ الشُّعُوبِ». ٦فَاسْتَاءَ صَمُوئِيلُ مِنْ طَلَبِهِمْ تَنْصِيبَ مَلِكٍ عَلَيْهِمْ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، ٧فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «لَبِّ لِلشَّعْبِ طَلَبَهُ وَانْزِلْ عِنْدَ رَغْبَتِهِمْ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّايَ رَفَضُوا، لِكَيْ لاَ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ. ٨وَهُمْ يُعَامِلُونَكَ الآنَ كَمَا عَامَلُونِي مُنْذُ أَنْ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِذْ تَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. ٩وَالآنَ لَبِّ طَلَبَهُمْ، إِنَّمَا أَشْهِدْ عَلَيْهِمْ وَحَذِّرْهُمْ مِمَّا يُجْرِيهِ الْمَلِكُ الْمُتَسَلِّطُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَضَاءٍ».

١. متى جعلك والداك تتعلم بأصعب الطرق، بأن جعلا عندك، أو جعلاك تعمل شيئًا يعرفان أنه ليس جيدًا لك؟ **٢.** هل تحب أن تعمل قاضيًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ماذا كانت خطايا ابني صموئيل؟ في موقفهما هذا، لماذا تعتبر مثل هذه الخطايا شرًا كبيرًا؟ هل يعتبر صموئيل مذنبًا، كما كان عالي في تراخيه كأب؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** ما الأسباب التي قدمها بنو إسرائيل في طلبهم ملكًا (الآيات ٤- ٥، ١٩- ٢٠)؟ أيهما يجعل صموئيل يتحرك (آية ٦)؟ ماذا كان سببهم الحقيقي؟ **٣.** هل رفض صموئيل، مثل رفض الله (آية ٧)؟ لماذا؟ ما النمط الذي يمثله ذلك (آية ٨)؟ **٤.** لو سمعت التحذير الذي في الآيات ١١- ١٨، هل كنت تتصرف كما تصرف بنو إسرائيل؟ لماذا؟ ما الخطأ في رغبتهم ونيتهم في أن يكون لهم ملك؟ ماذا كان حال الملوك في ذلك الوقت (مثلًا، فرعون)؟

دراسة مختصرة

بنو إسرائيل يطلبون ملكًا

١صموئيل ٨: ١-٢٢

على مدى السنوات، منذ أن قاد الله بني إسرائيل للخروج من مصر إلى كنعان، لم يكن لهم ملك، بل كان القضاة هم الذين حكموا الأمة، وهم شخصيات دعاها الله، ليس فقط للأعمال القانونية، بل أيضًا لقيادة الشعب في أوقات الأزمات الروحية والعسكرية. الآن، في زمن قضاء صموئيل، أوشكت الأمور أن تتغير.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- متى بدأت تختار ملابسك، وتسريحة شعرك...الخ بنفسك؟
- متى أردت أن تحصل على شيء فقط لمجرد أن شخصًا آخر لديه نفس الشيء؟

١. لماذا أراد بنو إسرائيل ملكًا؟
- ❑ لأن ذلك أفضل من أن يكون عندهم قاض سيئ
- ❑ ليوفر لهم استقرارًا أكثر
- ❑ ليكونوا مثل جيرانهم
- ❑ للأمن القومي
- ❑ لأنهم رفضوا الله

٢. لماذا كان بنو إسرائيل مستعدين لأن يتجاهلوا التحذير عن الملك؟
- ❑ لم يصدقوا أن هذه الأشياء يمكن أن تحدث
- ❑ رغبتهم تغلب على قدرتهم على التفاهم
- ❑ صمموا أن يكونوا مثل جيرانهم
- ❑ تعبوا مما جربوه وأرادوا التغيير

٣. لماذا سمح الله لبني إسرائيل بأن يكون لهم ملك؟
- ❑ ليلقنهم درسًا
- ❑ لأنهم طلبوا
- ❑ كان واضحًا أنهم لن يغيروا رأيهم
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ما الملك الذي يحكم حياتك أحيانًا؟
- ❑ عملي
- ❑ عائلتي
- ❑ جدولي
- ❑ مخاوفي
- ❑ طموحاتي
- ❑ الرياضة، الموسيقى، التسلية، الهوايات،.... الخ
- ❑ عادة أو إدمان
- ❑ قلقي بشأن ما يقوله الآخرون
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما الذي يقنعك بأن تخضع لطرق الله في حياتك؟
- ❑ معرفتي بطرق الله
- ❑ معرفتي أنها تسدد احتياجاتي
- ❑ معرفتي أن الله يحبني
- ❑ معرفتي أنها الطريق الصحيح
- ❑ لأن آخرين يسيرون في نفس الطريق معي
- ❑ إدراكي أن البديل لا يساويها

٦. متى أردت الحصول على شيء لم يكن صالحًا لك؟

٧. لو أنك ستسأل الله شيئًا واحدًا الآن، فماذا تسأله؟

٨. كيف يمكن أن تصلي مجموعتك لأجلك الآن وفي الأسبوع المقبل؟

١٠ وَأَبْلَغَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ، ١١ وَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَذَا مَا يَقْضِي
بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي سَيَحْكُمُكُمْ عَلَيْكُمْ: يُجَنِّدُ أَبْنَاءَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ فُرْسَانًا وَخُدَّامًا
وَجُنُودًا يَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرْكَبَاتِهِ ١٢ وَيُعَيِّنُ بَعْضَهُمْ قَادَةَ أُلُوفٍ وَقَادَةَ خَمَاسِينَ،
يَحْرُثُونَ حُقُولَهُ وَيَحْصُدُونَ غَلاَّتِهِ، وَيَصْنَعُونَ أَسْلِحَتَهُ وَمَرْكَبَاتِهِ الْحَرْبِيَّةَ.
١٣ وَيَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِكُمْ لِيَجْعَلَ مِنْهُنَّ طَبَّاخَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ وَصَانِعَاتِ عُطُورٍ،
١٤ وَيَسْتَوْلِي عَلَى أَجْوَدِ حُقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ وَيَهَبُهَا لِعَبِيدِهِ.
١٥ وَيَجْنِي عُشْرَ مَحَاصِيلِكُمْ لِيُوَزِّعَهَا عَلَى أَصْدِقَائِهِ وَحَاشِيَتِهِ ١٦ وَيُسَخِّرُ
عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَخِيرَةَ شُبَّانِكُمْ وَحَمِيرَكُمْ فِي أَعْمَالِهِ. ١٧ وَيَسْتَوْلِي عَلَى
عُشْرِ غَنَمِكُمْ وَيَسْتَعْبِدُكُمْ. ١٨ فَتَسْتَغِيثُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ جَوْرِ مَلِكِكُمُ،
الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لأَنْفُسِكُمْ، فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمُ الرَّبُّ».
١٩ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ أَبَى أَنْ يَسْتَمِعَ لِتَحْذِيرَاتِ صَمُوئِيلَ، وَأَصَرَّ قَائِلًا: «لاَ بَلْ
نَصِّبْ عَلَيْنَا مَلِكًا، ٢٠ فَنَكُونَ كَسَائِرِ الشُّعُوبِ، لَنَا مَلِكٌ يَقْضِي بَيْنَنَا وَيَقُودُنَا
وَيُحَارِبُ مَعَارِكَنَا». ٢١ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ لِكَلاَمِ الشَّعْبِ، وَرَدَّدَهُ أَمَامَ الرَّبِّ،
٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «لَبِّ طَلَبَهُمْ وَنَصِّبْ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». فَقَالَ صَمُوئِيلُ
لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِيَنْصَرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَدِينَتِهِ».

٥. كيف نسوا بهذه السرعة الطريقة التي قادهم الله بها إلى المعركة (آية ٢٠)؟ لماذا يبدو الله كأنه يسلم لرغبتهم؟

١. متى تميل لعمل شيء لمجرد أن تكون مثل باقي الناس؟ كيف تمنع الخطية عن أن تعمي عينيك وتؤثر على اختياراتك؟ **٢.** كيف تفرق بين الإهانة من أجل المسيح والإهانة المجردة؟ **٣.** متى كانت آخر مرة قاومت فيها إرادة الله، وكانت النتيجة انهيار الأمور من حولك؟ **٤.** كيف تسأل الله شيئًا وأنت تثق أنه سيقول: "لا" لو أنه في غير صالحك؟ هل تريده حقًا أن يفعل ذلك؟

صموئيل يمسح شاول ملكًا

٩ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ مِنْ ذَوِي النُّفُوذِ يُدْعَى قَيْسًا بْنَ أَبِيئِيلَ
بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ مِنْ أَكْثَرِ
شُبَّانِ إِسْرَائِيلَ وَسَامَةً وَأَكْثَرِهِمْ طُولًا، لَمْ يَزِدْ طُولُ قَامَةِ أَحَدٍ مِنَ الشَّعْبِ
عَنِ ارْتِفَاعِ كَتِفَيْهِ. ٣ وَحَدَثَ أَنْ ضَلَّتْ حَمِيرُ قَيْسَ أَبِي شَاوُلَ، فَقَالَ لَهُ: «خُذْ
مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْغِلْمَانِ وَامْضِ بَاحِثًا عَنِ الْحَمِيرِ». ٤ فَرَاحَ يَبْحَثُ عَنْهَا فِي
جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَفِي أَرْضِ شَلِيشَةَ، فَلَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهَا. فَاجْتَازَ مَعَ غُلاَمِهِ إِلَى أَرْضِ
شَعَلِيمَ، ثُمَّ إِلَى أَرْضِ بِنْيَامِينَ فَلَمْ يَجِدَا لَهَا أَثَرًا. ٥ وَعِنْدَمَا بَلَغَا أَرْضَ صُوفٍ قَالَ
شَاوُلُ لِرَفِيقِهِ الْغُلاَمِ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِئَلاَّ يَقْلَقَ أَبِي عَلَيْنَا أَكْثَرَ مِنْ قَلَقِهِ عَلَى
الْحَمِيرِ». ٦ فَأَجَابَهُ: «فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُقِيمُ نَبِيٌّ يَتَمَتَّعُ بِالإِكْرَامِ، وَكُلُّ مَا يُنْبِئُ
بِهِ يَتَحَقَّقُ، فَلْنَذْهَبْ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي عَلَيْنَا سُلُوكُهَا». ٧ فَقَالَ
شَاوُلُ لِلْغُلاَمِ: «كَيْفَ نَذْهَبُ إِلَيْهِ وَنَحْنُ لاَ نَحْمِلُ مَعَنَا هَدِيَّةً نُقَدِّمُهَا إِلَيْهِ حَتَّى
الْخُبْزُ الَّذِي كَانَ مَعَنَا قَدْ نَفَدَ. إِنَّنَا لاَ نَمْلِكُ شَيْئًا». ٨ فَقَالَ الْغُلاَمُ: «مَعِي رُبْعُ
شَاقِلٍ (أَيْ ثَلاَثَةُ جِرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، نُقَدِّمُهَا لَهُ فَيُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي

١. ما شعورك تجاه طولك؟ هل يعتبر عاملًا وراء اختيارك شريك الحياة؟ أو انتخابك قائدًا سياسيًا؟ **٢.** عندما كنت في الثانية عشرة من عمرك، هل تذكر مكان كل شخص على مائدة الطعام؟ **٣.** هل كنت ضيف شرف على وليمة طعام من قبل؟ ما السبب؟

١. لخص سلسلة المصادفات التي استخدمها الله ليضع شاول في المكان الذي أراده له. **٢.** ما الميزات الجسدية التي تمتع بها شاول وميزته عن أقرانه؟ كيف أبهر ذلك الآخرين فيما يتعلق باختياره؟ **٣.** ماذا يميز رجل الله (٩: ٦)؟ ماذا كان شكل المكانة النبوية وقتئذ؟ ماذا يبين جهل شاول بصموئيل؟ **٤.** ماذا كان قصد الله للملك القادم (٩: ١٦)؟ ماذا يعلمنا ذلك عن رحمته؟ **٥.** ماذا تظن أن رأى صموئيل في قلب شاول (٩: ١٩)؟ وفي ثروة شاول ومستقبله (٩: ٢٠)؟ **٦.** ما رد فعل شاول تجاه مثل هذه البصيرة النبوية (٩: ٢١): تواضع حقيقي؟ مازال جاهلًا؟ خوف؟ لماذا؟ **٧.** كيف أكرم صموئيل شاول وقت الطعام (٩: ٢٢- ٢٤)؟ هل ترى أن شاول يعلم نوايا صموئيل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٨.** ما مغزى

نَتَّخِذُهَا». ٩وَكَانَ النَّبِيُّ حِينَذَاكَ يُدْعَى الرَّائِيَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ عِنْدَ ذِهَابِهِ
لِيَسْتَشِيرَ الرَّبَّ: «هَيَّا نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي» ١٠فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلاَمِهِ: «حَسَنًا مَا
تَقُولُ. هَلُمَّ نَذْهَبُ». وَانْطَلَقَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللهِ.
١١وَعِنْدَمَا بَلَغَا مَشَارِفَ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ،
فَسَأَلاَهُنَّ: «أَهُنَا الرَّائِي؟» ١٢فَأَجَبْنَهُمَا: «نَعَمْ. هَا هُوَ أَمَامَكُمَا. أَسْرِعَا الآنَ
لأَنَّهُ قَدِمَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لأَنَّ الشَّعْبَ يُقَرِّبُ الْيَوْمَ ذَبِيحَةً عَلَى التَّلِّ. ١٣فَإِنْ
دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ عَلَى التَّوِّ، تَلْحَقَانِ بِهِ قَبْلَ صُعُودِهِ إِلَى التَّلِّ لِيَأْكُلَ، لأَنَّ الشَّعْبَ
لاَ يَأْكُلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُبَارِكَهَا. بَعْدَ ذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْمَدْعُوُّونَ مِنْهَا.
فَأَسْرِعَا الآنَ خَلْفَهُ إِنْ شِئْتُمَا الْيَوْمَ لِقَاءَهُ». ١٤فَتَوَجَّهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا
يَجْتَازَانِ فِي وَسَطِهَا، إِذَا بِصَمُوئِيلَ مُقْبِلٌ لِلِقَائِهِمَا فِي طَرِيقِ صُعُودِهِ إِلَى التَّلِّ.

مسحة صموئيل لشاول سرًا (١٠: ١)؟ لماذا كانت هناك إجراءات سرية بينما سيكون التتويج علنيًا فيما بعد (١٠: ١٧- ٢٥)؟ **٩.** ما العلامات الثلاث التي ستعطى لشاول (١٠: ٢- ٦)؟ ماذا تؤكد هذه العلامات (١٠: ٧)؟ لو كنت مكان شاول في ذلك الوقت، كيف كنت تظن بهذه النبوءة، مع علمك بأحداث اليوم السابق؟

♡ **١.** لو أن رائيًا قرأ كل ما بقلبك وأخبرك بمكان ما ضاع منك، هل يكون رد فعلك مثل رد فعل شاول؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ما الفكرة التي يقدمها لك شاول عن قدرة يسوع النبوية لمعرفة ما بقلب الإنسان (انظر يو ٢: ٢٥)؟ **٣.** وبنفس الطريقة ما الأفكار التي يقدمها لك بحث شاول عن الحمير الضائعة، فيما يتعلق بتحنن يسوع في البحث عن المفقودين ليخلصهم

دراسة مختصرة

صموئيل يمسح شاول

١صموئيل ٩: ١-١٠: ٨

بعد شكوى الشعب ومطالبتهم، أخبر الله النبي صموئيل أنه سيمنح بني إسرائيل طلبهم بأن يكون لهم ملك.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء دراستك في المدرسة، ماذا كان الفرق بين طولك وطول باقي زملائك؟
- ما أكثر ما تتعرض لفقده: مفاتيحك؟ وقتك؟ كلبك؟ غير ذلك؟

١. لماذا مسح صموئيل شاول سرًا في ذلك الوقت؟
- ❑ ليجعل شاول يتعود على الفكرة
- ❑ ليؤكد أن الله، وليس الناس، هو الذي اختار شاول
- ❑ حتى لا يكون ذلك منظرًا عامًا
- ❑ ليجعل شاول يتواضع
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ماذا تظن أن كان شعور شاول عندما مسحه صموئيل؟
- ❑ مضطرب
- ❑ منتهى الإثارة
- ❑ خائف
- ❑ متواضع
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ما الغرض الذي حققته العلامات الثلاث التي ظهرت لشاول في طريقه إلى الجلجال؟
- ❑ أن يتعلم شاول أن يثق في صموئيل
- ❑ أن يتشجع شاول
- ❑ أن يزول أي شك عند شاول عن دعوة الله
- ❑ أن يثبت كون ذلك من الله
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ماذا تقول هذه القصة لك عن سماع دعوة الله؟
- ❑ مع إننا قد نكون مجرد باحثين عن حمار مفقود إلا أن الله يعمل (٩: ٣- ٤)
- ❑ فيما يخص دعوة الله، لا يهم الحال ولا المركز (٩: ٢١)
- ❑ غالبًا ما يدعونا الله عن طريق آخرين (١٠: ١)
- ❑ عندما يدعو الله، فإن الروح القدس يعطي القوة (١٠: ٦)
- ❑ أن نجعل الله يغيرنا، فهذا أكثر أهمية مما نعمله نحن (١٠: ٦)
- ❑ لا تتراجع إذا عرفت مشيئة الله لك (١٠: ٧)
- ❑ لو قال الله انتظر، فهذا يعني أن تنتظر (١٠: ٨)

٥. متى حدث أن استخدم الله ما بدا أنه فرصة من ظروف حياتك؟

٦. كيف يمكنك أن تعرف أن الله يدعوك لعمل شيء جديد (مثل تغيير مهنتك، أو التطوع للعمل في الكنيسة)؟
- ❑ لم أعرف مشيئة الله على وجه اليقين أبدًا
- ❑ أشعر أن هذا صحيح
- ❑ لو أن شخصًا أرسل من قبل الله ليخبرني ماذا أعمل، فسأعمله بالتأكيد
- ❑ أسأل ثلاثة أشخاص آخرين على الأقل عن ذلك قبل أن أعمله
- ❑ علي أن أشعر بدعوة الله في الصلاة
- ❑ أود أن أرى أن كل العلامات تؤكد صحة الأمر
- ❑ زيادة الدخل والفوائد هي أكثر العلامات المؤكدة
- ❑ غير ذلك: _____

٧. كيف يعمل الله حاليًا في حياتك وهو يقودك أو يغيرك؟

٨. كيف تساندك مجموعتك بالصلاة الآن وفي الأسبوع القادم؟

(الخروف، الدرهم، الابن، انظر لو ١٥)؟ **٤.** أين استخدم الله برحمته اختياراتك غير المطيعة لينتج أمورًا صالحة في حياتك (مثلما نوى الله أن يعمله رغم تمرد بني إسرائيل ورغبتهم في أن يكون لهم ملك)؟ **٥.** متى استخدم الله أحداثًا وقعت بالمصادفة، الجيدة أو السيئة، ليأتي بك إلى حيث يباركك؟ **٦.** هل يقودك إلى مسؤوليات جديدة؟ هل أدوارك الماضية تتغير؟ كيف يؤكد لك الله ذلك؟ **٧.** هل من علامات تظهر أنك ستكون مثل شاول، تتغير لتكون شخصًا مختلفًا؟ ما الاتجاه القلبي الذي له أهمية خاصة بالنسبة لك لكي تظل في المرحلة الانتقالية؟

١٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ أَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِحُضُورِ شَاوُلَ: ١٦ «غَدًا
فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَبْعَثُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ. فَامْسَحْهُ حَاكِمًا عَلَى
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَدْ رَقَّ قَلْبِي لِشَعْبِي،
لأَنَّ اسْتِغَاثَتَهُمْ قَدِ ارْتَفَعَتْ إِلَيَّ». ١٧ فَمَا إِنْ شَاهَدَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ حَتَّى قَالَ لَهُ
الرَّبُّ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ. هَذَا الَّذِي يَحْكُمُ شَعْبِي». ١٨ وَتَقَدَّمَ
شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي، أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟» ١٩ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ:
«أَنَا هُوَ الرَّائِي. اصْعَدْ أَمَامِي إِلَى التَّلِّ حَيْثُ نَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعًا، ثُمَّ أُطْلِقُكَ
صَبَاحًا بَعْدَ أَنْ أُخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا تَوَدُّ مَعْرِفَتَهُ. ٢٠ أَمَّا الْحَمِيرُ الَّتِي ضَلَّتْ مُنْذُ
ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فَلاَ تَقْلَقْ بِشَأْنِهَا، لأَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهَا. أَلَيْسَ كُلُّ نَفِيسٍ فِي
إِسْرَائِيلَ، هُوَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟» ٢١ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «يَا سَيِّدِي، أَنَا أَنْتَمِي
لِسِبْطِ بِنْيَامِينَ، أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ عَشَائِرِ بِنْيَامِينَ
شَأْنًا، فَلِمَاذَا تُحَدِّثُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ؟».
٢٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغُلاَمَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ، وَأَجْلَسَهُمَا عَلَى
رَأْسِ الْمَائِدَةِ الَّتِي الْتَفَّ حَوْلَهَا نَحْوَ ثَلاَثِينَ رَجُلًا، ٢٣ وَقَالَ لِلطَّبَّاخِ: «أَحْضِرْ
قِطْعَةَ اللَّحْمِ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا وَطَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَحْتَفِظَ بِهَا عِنْدَكَ».
٢٤ فَتَنَاوَلَ الطَّبَّاخُ السَّاقَ وَمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا أَمَامَ شَاوُلَ، وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَذَا
مَا احْتَفَظْتُ بِهِ لَكَ. كُلْ مِنْهُ لأَنَّهُ قَدِ احْتُفِظَ بِهِ خَصِيصًا لَكَ مُنْذُ أَنْ قُلْتُ:
إِنَّنِي دَعَوْتُ ضُيُوفًا». فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
٢٥ وَعِنْدَمَا انْحَدَرُوا مِنَ التَّلِّ إِلَى الْمَدِينَةِ تَحَادَثَ صَمُوئِيلُ وَشَاوُلُ عَلَى
السَّطْحِ. ٢٦ وَفِي فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِي اسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ لِيَصْعَدَ إِلَى سَطْحِ
الْبَيْتِ قَائِلًا: «انْهَضْ لأَصْرِفَكَ». فَتَهَيَّأَ شَاوُلُ لِلانْصِرَافِ، وَشَيَّعَهُ صَمُوئِيلُ إِلَى
الْخَارِجِ. ٢٧ وَعِنْدَمَا بَلَغَا طَرَفَ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلاَمِ أَنْ
يَسْبِقَنَا». وَعِنْدَمَا سَبَقَهُمَا قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قِفْ لأَتْلُوَ عَلَيْكَ رِسَالَةَ اللهِ
لَكَ».

١٠ وَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قِنِّينَةَ زَيْتٍ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ وَقَبَّلَهُ
وَقَالَ: «لَقَدْ مَسَحَكَ الرَّبُّ رَئِيسًا عَلَى مِيرَاثِهِ. ٢ حَالَمَا تَنْصَرِفُ
مِنْ عِنْدِي الْيَوْمَ تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي صَلْصَحَ فِي
أَرْضِ بِنْيَامِينَ، فَيَقُولاَنِ لَكَ: قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَى الْحَمِيرِ الَّتِي ذَهَبْتَ تَبْحَثُ
عَنْهَا، وَقَدْ تَبَدَّدَ قَلَقُ أَبِيكَ بِشَأْنِهَا. إِلاَّ أَنَّ الْقَلَقَ اسْتَبَدَّ بِهِ عَلَيْكُمَا قَائِلًا: كَيْفَ

يُمْكِنُ أَنْ أَعْثُرَ عَلَى وَلَدِي؟ ³وَتُتَابِعُ سَيْرَكَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى بَلُّوطَةِ تَابُورَ، فَيَلْتَقِيَكَ هُنَاكَ ثَلاَثَةُ رِجَالٍ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِيُقَدِّمُوا قُرْبَانًا لِلهِ، يَحْمِلُ أَحَدُهُمْ ثَلاَثَةَ جِدَاءٍ، وَيَحْمِلُ الثَّانِي ثَلاَثَةَ أَرْغِفَةِ خُبْزٍ، وَيَحْمِلُ الثَّالِثُ زِقَّ خَمْرٍ، ⁴فَيُحَيُّونَكَ وَيُقَدِّمُونَ لَكَ رَغِيفَيْ خُبْزٍ، فَاقْبَلْهُمَا مِنْهُمْ. ⁵بَعْدَ ذَلِكَ تَصِلُ إِلَى تَلِّ اللهِ فِي جِبْعَةَ حَيْثُ تُعَسْكِرُ حَامِيَةٌ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَتُصَادِفُكَ عِنْدَ مَدْخَلِ جِبْعَةَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ التَّلِّ يَعْزِفُونَ عَلَى الرَّبَابِ وَالدُّفِّ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ، ⁶فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَنَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ. ⁷وَعِنْدَمَا تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْعَلاَمَاتُ لَكَ، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ مُوَافِقًا، لأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ. ⁸وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْبِقَنِي إِلَى الْجِلْجَالِ لأَنَّنِي قَادِمٌ إِلَيْهَا لأُصْعِدَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ وَأُقَرِّبَ ذَبَائِحَ سَلاَمٍ، فَامْكُثْ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ رَيْثَمَا آتِي إِلَيْكَ لأُطْلِعَكَ عَمَّا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ عَمَلُهُ».

شاول يصبح ملكًا

⁹وَمَا إِنِ انْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ، وَبَدَأَ رِحْلَةَ عَوْدَتِهِ حَتَّى أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِقَلْبٍ جَدِيدٍ وَتَحَقَّقَتْ لَهُ جَمِيعُ تِلْكَ الْعَلاَمَاتِ. ¹⁰وَعِنْدَمَا وَصَلَ جِبْعَةَ قَابَلَتْهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ وَتَنَبَّأَ فِي وَسَطِهِمْ. ¹¹وَحِينَ شَاهَدَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ قَبْلُ يَتَنَبَّأُ، تَسَاءَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَاذَا جَرَى لابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ؟» ¹²فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُقِيمِينَ هُنَاكَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُو الأَنْبِيَاءِ؟» وَهَكَذَا صَارَ الْقَوْلُ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ» مَثَلًا. ¹³وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّنَبُّؤِ، صَعِدَ إِلَى الْمُرْتَفَعِ، ¹⁴فَرَآهُ عَمُّهُ، وَرَأَى غُلاَمَهُ، فَسَأَلَهُمَا: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَأَجَابَهُ: «لِلْبَحْثِ عَنِ الْحَمِيرِ، وَلَمَّا أَخْفَقْنَا فِي الْعُثُورِ عَلَيْهَا قَدِمْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ». ¹⁵فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَنْبِئْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ؟» ¹⁶فَأَجَابَ شَاوُلُ عَمَّهُ: «أَعْلَمَنَا أَنَّ الْحَمِيرَ قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهَا». وَلَكِنَّهُ كَتَمَ عَنْهُ أَمْرَ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي حَدَّثَهُ بِهِ صَمُوئِيلُ.

¹⁷وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ لِلاجْتِمَاعِ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ¹⁸وَأَبْلَغَهُمْ رِسَالَةَ الرَّبِّ لَهُمُ، الَّتِي تَقُولُ: «إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ جَوْرِ الْمَمَالِكِ الأُخْرَى الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ، ¹⁹وَلَكِنَّكُمُ الْيَوْمَ تَنَكَّرْتُمْ لإِلَهِكُمْ، مُخَلِّصِكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْمُسِيئِينَ إِلَيْكُمْ وَمِنْ مُضَايِقِيكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: نَصِّبْ عَلَيْنَا مَلِكًا. وَالآنَ امْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ». ²⁰وَطَلَبَ صَمُوئِيلُ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِدَوْرِهِ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاخْتَارَ الرَّبُّ سِبْطَ بِنْيَامِينَ. ²¹ثُمَّ تَقَدَّمَتْ عَشَائِرُ سِبْطِ بِنْيَامِينَ،

حاول أن تتذكر صاحب عمل أو باحثًا عن المواهب اكتشف أن لك قدرات خاصة. كيف أكد لك ذلك؟ ماذا كان رد فعلك؟

١. ما معنى أحداث جبعة بالنسبة لشاول؟ وبالنسبة لمن كانوا يعرفونه؟ لماذا هذه المفاجأة والسخرية؟ **٢.** ماذا تظن أن قصد بالمثل: "أشاول بين الأنبياء؟" (آية ١١)؟ هل كان ذلك للهدم أم للبناء؟ **٣.** لماذا يشرح شاول مسألة الحمير التي وجدت وليس كونه ملكًا (آية ١٦)؟ لماذا يختبئ (الآيتان ٢١-٢٢)؟ **٤.** في مسألة مسح شاول علنًا، كيف يلمح صموئيل بالحكم على إسرائيل ويجازي اعتراضهم (الآيات ١٧-١٩؛ انظر ٨: ١٩-٢٠)؟ **٥.** لماذا كانت عملية الاستبعاد (الآيتان ٢٠-٢١) عندما عرف صموئيل بالضبط أن شاول هو اختيار الله: هل للتشويق؟ أو لإرباك شاول؟ أو ليظهر حكيمًا؟ أو ليقوم بدور الله؟ **٦.** كيف لم يكن هناك من يماثل شاول؟ هل ترى أن كان لدى صموئيل أي فكرة عن أن شاول سيكون سيئًا؟ **٧.** كيف تفاعل بنو إسرائيل مع ملكهم الجديد (الآيات ٢٤-٢٧)؟ لماذا كان رد الفعل المختلط هذا؟ كيف تقبل شاول ذلك؟ هل تكون مشاعرك مماثلة أكثر للمحاربين الشجعان أم للغوغاء؟

١. صف وقتًا فوجئ فيه الناس من عمل الله في حياتك. هل تفاجأت بنفس الطريقة بنعمة الله؟ **٢.** ما الضيقة الكبرى في الماضي التي خلصك الله منها؟ كيف تؤثر ذكرى هذا الحادث على علاقتك بالله الآن؟ **٣.** في أي نواحي حياتك

الآن تشعر بالاحتياج لبعض المحاربين الشجعان أن يصاحبوك؟ ماذا عن مجموعتك الصغيرة؟

فَاخْتَارَ الرَّبُّ عَشِيرَةَ مَطْرِي، وَمِنْهَا وَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ. فَبَحَثُوا عَنْهُ فَلَمْ يَعْثُرُوا عَلَيْهِ. ٢٢فَسَأَلُوا الرَّبَّ: «أَلَمْ يَأْتِ الرَّجُلُ إِلَى هُنَا بَعْدُ؟» فَأَجَابَ: «هُوَذَا قَدِ اخْتَبَأَ بَيْنَ الأَمْتِعَةِ». ٢٣فَتَرَاكَضُوا وَأَحْضَرُوهُ مِنْ هُنَاكَ. فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَهُمْ قَامَةً مِنْ كَتِفَيْهِ فَمَا فَوْقُ. ٢٤فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَشَاهَدْتُمْ مَنِ اخْتَارَهُ الرَّبُّ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ؟ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الشَّعْبِ»؛ فَهَتَفُوا: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ!» ٢٥وَأَطْلَعَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ عَلَى حُقُوقِ الْمَلِكِ وَوَاجِبَاتِهِ وَدَوَّنَهَا فِي كِتَابٍ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ صَرَفَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ٢٦وَمَضَى شَاوُلُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةَ تُرَافِقُهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللهُ قَلْبَهَا. ٢٧غَيْرَ أَنَّ فِئَةً مِنَ الغَوْغَاءِ قَالُوا: «كَيْفَ يُنْقِذُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ هَدَايَا. أَمَّا شَاوُلُ فَاعْتَصَمَ بِالصَّمْتِ.

متى كنت مهددًا بإصابة جسدية؟ بماذا شعرت؟ ماذا حدث؟

١. لماذا وضع ناحاش تلك الشروط القاسية للتسليم؟ ٢. لماذا إذًا يعطي ناحاش أهل يابيش الفرصة ليحصنوا قواتهم؟ ٣. لو كنت هناك في جبعة وسمعت ما قالوه، كيف يمكن أن تتفاعل؟ ٤. كيف التفت القوات كرجل واحد: بتهديد شاول؟ بالروابط العائلية؟ بقوة الروح؟ أم ماذا؟ ٥. كيف ضلل أهل يابيش العمونيين (آية ١٠)؟ ٦. ما مدى هزيمة العمونيين (آية ١١)؟ ماذا كان معنى النصر لمواطني يابيش؟ ولباقي إسرائيل، حتى فئة الغوغاء (الآيتان ١٢-١٣)؟

١. في أي موقف شعرت أن الله يعطيك القوة؟ ما الذي فعلته ولم تكن لتفعله بدون الله؟ ٢. كيف ساندك الله في أعين مسببي المتاعب أو المشككين (دون أسماء)؟ ٣. ما التحدي الذي تواجهه الآن وتحتاج فيه لله لكي يقويك ويمكنك؟ ٤. أين تحتاج مجموعتك أو كنيستك أن تتحرك "كرجل واحد" لتحقق لنصر؟

شاول ينقذ مدينة يابيش

١١ وَزَحَفَ نَاحَاشُ الْعَمُّونِيُّ عَلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ وَحَاصَرَهَا، فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ لِنَاحَاشَ: «وَقِّعْ مَعَنَا مُعَاهَدَةً فَنُصْبِحَ عَبِيدًا لَكَ» ٢فَأَجَابَهُمْ: «حَسَنًا، وَلَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ أَقْلَعَ الْعَيْنَ الْيُمْنَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، فَيُصْبِحَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ». ٣فَقَالَ لَهُ زُعَمَاءُ يَابِيشَ: «أَمْهِلْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، نَبْعَثُ فِيهَا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ أَرَاضِي إِسْرَائِيلَ طَالِبِينَ النَّجْدَةَ، فَإِنْ لَمْ يُغِثْنَا أَحَدٌ، نُذْعِنْ لِشَرْطِكَ». ٤وَعِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلُ يَابِيشَ إِلَى جِبْعَةِ شَاوُلَ، وَأَطْلَعُوا الشَّعْبَ عَلَى الأَمْرِ، عَلاَ بُكَاءُ الشَّعْبِ.

٥وَفِيمَا هُمْ كَذَلِكَ، أَقْبَلَ شَاوُلُ مِنَ الْحَقْلِ يَقُودُ أَمَامَهُ الْبَقَرَ، فَتَسَاءَلَ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكِي؟» فَرَوَوْا لَهُ خَبَرَ أَهْلِ يَابِيشَ، ٦فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ عِنْدَمَا سَمِعَ الْخَبَرَ وَثَارَ غَضَبُهُ. ٧وَأَخَذَ ثَوْرَيْنِ قَطَّعَهُمَا إِلَى أَجْزَاءَ وَزَّعَهَا عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رُسُلٍ قَائِلًا: «هَكَذَا يَحْدُثُ لِبَقَرِ كُلِّ مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْخُرُوجِ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صَمُوئِيلَ». فَطَغَى رُعْبُ الرَّبِّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَالْتَفُّوا حَوْلَ شَاوُلَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ٨وَأَحْصَاهُمْ شَاوُلُ فِي بَازَقَ فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلاَثَ مِئَةِ أَلْفٍ، فَضْلًا عَنْ ثَلاَثِينَ أَلْفًا مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا. ٩وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الْوَافِدِينَ: «أَخْبِرُوا أَهْلَ يَابِيشَ أَنَّ غَدًا، عِنْدَ اشْتِدَادِ حَرِّ الشَّمْسِ، يَتِمُّ خَلاَصُكُمْ». وَعِنْدَمَا عَادَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ عَمَّهُمُ الْفَرَحُ. ١٠فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ لِلْعَمُّونِيِّينَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ مُسْتَسْلِمِينَ لِتَصْنَعُوا بِنَا مَا يَطِيبُ لَكُمْ».

١١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي قَسَمَ شَاوُلُ جَيْشَهُ إِلَى ثَلاَثِ فِرَقٍ، وَهَجَمُوا عَلَى
مُعَسْكَرِ الْعَمُّونِيِّينَ عِنْدَ الْفَجْرِ وَأَعْمَلُوا فِيهِمْ تَقْتِيلًا حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ.
وَالَّذِينَ نَجَوْا مِنْهُمْ تَشَتَّتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ اثْنَانِ مَعًا.

تجديد عهد الملك

١٢ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «أَيْنَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ تَسَاءَلُوا: أَيَمْلِكُ شَاوُلُ عَلَيْنَا؟ سَلِّمُوهُمْ
لَنَا فَنَقْتُلَهُمْ». ١٣ فَقَالَ شَاوُلُ: «لاَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ
الْيَوْمَ خَلاَصًا فِي إِسْرَائِيلَ».
١٤ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَيَّا نَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ لِنُجَدِّدَ هُنَاكَ عَهْدَ
الْمَلِكِ». ١٥ فَتَوَجَّهَ الشَّعْبُ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَمَلَّكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ،
وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلاَمٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. وَغَمَرَتِ الْفَرْحَةُ شَاوُلَ وَسَائِرَ رِجَالِ
إِسْرَائِيلَ.

١. لماذا أراد الشعب عملية تطهير؟ لماذا استوقفهم شاول؟ ٢. لماذا أراد صموئيل تجديد العهد للملك (آية ١٤)؟

في حالة النصر، هل تكون كريم الطباع؟ كيف تبدو عند الهزيمة؟ متى يكون من المحتمل أكثر أن تعطي المجد لله؟ ومتى تتفاخر؟

خطاب صموئيل

١٢ ١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ: «هَا أَنَا قَدْ لَبَّيْتُ طَلَبَكُمْ
وَحَقَّقْتُ لَكُمْ كُلَّ مَا سَأَلْتُمْ وَنَصَّبْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا، ٢ وَقَدْ صَارَ
لَكُمْ مَلِكٌ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَغَزَا الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِي. وَهَا
أَوْلاَدِي بَيْنَكُمْ، وَأَنَا قَدْ خَدَمْتُكُمْ مُنْذُ صِبَايَ. ٣ فَاشْهَدُوا عَلَيَّ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ،
وَأَمَامَ مَلِكِهِ الْمُخْتَارِ، إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا مِنْ أَحَدٍ، أَوْ ظَلَمْتُ
أَوْ جُرْتُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ قَبِلْتُ رِشْوَةً مِنْ أَحَدٍ لأُغْمِضَ عَيْنَيَّ عَنْهُ، فَأُعَوِّضَ ذَلِكَ
عَلَيْكُمْ». ٤ فَأَجَابُوهُ: «لَمْ تَظْلِمْنَا وَلَمْ تَجُرْ عَلَيْنَا وَلاَ أَخَذْتَ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ».
٥ فَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ وَمَلِكُهُ الْمُخْتَارُ شَاهِدَيْنِ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَى بَرَاءَتِي
الْكَامِلَةِ». فَقَالُوا: «يَشْهَدُ الرَّبُّ».
٦ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ مُوسَى وَهرُونَ وَأَخْرَجَ
آبَاءَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ٧ وَالآنَ امْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لأُذَكِّرَكُمْ بِجَمِيعِ مُعَامَلاَتِهِ
الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ: ٨ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ يَعْقُوبُ دِيَارَ مِصْرَ، وَاضْطَهَدَ
الْمِصْرِيُّونَ ذُرِّيَّتَهُ، اسْتَغَاثَ آبَاؤُكُمْ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مُوسَى وَهرُونَ
فَأَخْرَجَاهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَقَادَاهُمْ لِلإِقَامَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٩ وَعِنْدَمَا تَنَاسَوْا
الرَّبَّ إِلَهَهُمْ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ سِيسَرَا قَائِدَ جَيْشِ حَاصُورَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمَلِكَ
مُوآبَ فَحَارَبُوهُمْ.
١٠ فَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: أَخْطَأْنَا إِذْ تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ.

١. هل حدث أن افتري عليك من قبل أو اتهمت زورًا؟ وهل ثبتت براءتك بعد ذلك؟ كيف حدث ذلك؟ ٢. ماذا كان موقفك من دروس التاريخ في أثناء دراستك في المدرسة؟

١. ماذا تكشف الآيات ١-٥ عن شخصية صموئيل و إيمانه وتنظيماته؟ لماذا يريد أن يقر بنو إسرائيل بأنه بريء من عمل أي خطأ؟ ٢. ماذا كان الغرض من درس التاريخ الذي ألقاه صموئيل (الآيات ٦-١٥)؟ من الآيات ٨-١١، كيف تصف سجل الله الحربي؟ ما رد الفعل الذي تولد في إسرائيل من هذا النصر؟ ٣. ما الأسباب الأخرى التي ذكرها صموئيل من رغبة بني إسرائيل الشريرة أن يكون لهم ملك (آية ١٢)؟ كيف أعادت رغبتهم في أن يكون لهم ملك كرة عدم أمانتهم؟ ٤. ما مقدار إيمان صموئيل، كما ترى، في قدرة بني إسرائيل على عمل ما هو صالح (الآيتان ١٤-١٥)؟ ما مقدار الثقة التي كانت لدى بني إسرائيل؟ ٥. ماذا يأمل صموئيل أن يحقق بصلاته لحدوث رعود وأمطار (في أوقات الجفاف)؟ ماذا حدث في الحقيقة؟ ما الخبرة السابقة لهم مع رعود الرب وقد أثارت خوفهم (في المصفاة، ٧: ١٠، وفي سيناء، انظر خر ١٩: ١٦)؟ ٦. كيف سعى صموئيل لتهدئة مخاوفهم (الآيات ٢٠-٢٣)؟ متى يكون التوقف عن الصلاة خطية أمام الله؟ ٧. ما الحافز الإيجابي والسلبي الذي يقدمه لمن يعيش في ولاء للعهد (الآيتان ٢٤-٢٥)؟ ٨. تحت هذه الإدارة الجديدة للعهد، من يتحمل

فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا فَنُخْلِصَ لَكَ الْعِبَادَةَ. ١١فَأَقَامَ الرَّبُّ جِدْعُونَ
وَبَدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصَمُوئِيلَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ،
وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ. ١٢وَلَمَّا عَايَنْتُمْ نَاحَاشَ مَلِكَ عَمُّونَ زَاحِفًا عَلَيْكُمْ قُلْتُمْ
لِي: نَصِّبْ عَلَيْنَا مَلِكًا، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ مَلِكُكُمْ. ١٣وَالآنَ هَا هُوَ
الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ، قَدْ جَعَلَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ١٤فَإِنِ اتَّقَيْتُمُ
الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَاهُ وَلَمْ تَعْصَوْا أَمْرَهُ وَاتَّبَعْتُمُ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ أَنْتُمْ
وَمَلِكُكُمُ الْمُتَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ: فَلَنْ يُصِيبَكُمْ مَكْرُوهٌ.
١٥وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَمْرَهُ، فَإِنَّ عِقَابَ الرَّبِّ يَنْزِلُ بِكُمْ كَمَا نَزَلَ
بِآبَائِكُمْ. ١٦وَالآنَ قِفُوا وَانْظُرُوا مَا يُجْرِيهِ الرَّبُّ مِنْ آيَةٍ عَظِيمَةٍ أَمَامَكُمْ:
١٧أَلَيْسَ الْيَوْمُ هُوَ مَوْسِمُ حَصَادِ الْقَمْحِ؟ سَأُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ حَتَّى يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
رُعُودًا وَمَطَرًا، فَتُدْرِكُونَ عِظَمَ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتُمُوهُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حِينَ
طَلَبْتُمْ أَنْ يُنَصِّبَ عَلَيْكُمْ مَلِكًا». ١٨وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ فَأَرْسَلَ رُعُودًا
وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَاسْتَوْلَى خَوْفٌ شَدِيدٌ عَلَى الشَّعْبِ مِنَ الرَّبِّ وَمِنْ
صَمُوئِيلَ.
١٩وَتَوَسَّلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى صَمُوئِيلَ قَائِلِينَ: «صَلِّ مِنْ أَجْلِ عَبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ
إِلَهِكَ لِكَيْ لَا نَمُوتَ، لأَنَّنَا قَدْ أَضَفْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا جَدِيدًا حِينَ
طَلَبْنَا أَنْ يُنَصِّبَ عَلَيْنَا مَلِكًا».
٢٠فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لاَ تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ حَقًّا قَدِ اقْتَرَفْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ،
وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلِ اعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ. ٢١وَلاَ تَضِلُّوا
وَرَاءَ الأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلاَ تُنْقِذُ، لأَنَّهُ لَا طَائِلَ مِنْهَا. ٢٢فَالرَّبُّ
لَا يَتَخَلَّى عَنْ شَعْبِهِ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، لأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا.
٢٣وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَكُفَّ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،
بَلْ أُوَاظِبُ عَلَى تَعْلِيمِكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. ٢٤وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى الرَّبِّ
وَعِبَادَتِهِ بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، مُتَأَمِّلِينَ الْعَظَائِمَ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ. ٢٥وَأَمَّا
إِنِ ارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فَمَصِيرُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكِكُمُ الْهَلاَكُ».

صموئيل يوبخ شاول

١٣ كَانَ شَاوُلُ ابْنَ (ثَلاَثِينَ) سَنَةٍ حِينَ مَلَكَ، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
مِنْ مُلْكِهِ، ٢اخْتَارَ ثَلاَثَةَ آلاَفِ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، احْتَفَظَ
بِأَلْفَيْنِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ فِي مِخْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَتَرَكَ أَلْفًا مَعَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ

المسؤولية لو فشلت الحكومة: النبي؟ أم الكاهن؟ أم الملك؟ ومن يظل في عمله كمعلم أو وسيط للعهد؟ لماذا؟

♡ **١.** بناء على قوة خطابه، وسجله في القيادة، وحزبه، هل تعيد انتخاب صموئيل؟ أم تحثه على التقاعد؟ لماذا؟ **٢.** على مقياس من ١ إلى ١٠ هل ترى نفسك خاليًا من الذنوب (١)؟ أم مليئًا بالذنوب (١٠)؟ لماذا تظن ذلك؟ **٣.** ماذا يكون رد الفعل حين تتفاخر أمام الله؟ ما رد الفعل الكتابي؟ **٤.** ما العظائم التي عملها معك الله في العام الماضي؟ كيف يؤثر ذلك على أمانتك لله منذ ذلك الوقت؟ **٥.** في أي النواحي في حياتك أثبت الله أمانته ومع ذلك تبقي مترددًا في ثقتك فيه حول هذه النواحي نفسها؟ **٦.** هل تقودك أكثر النواحي الإيجابية أم السلبية؟ لماذا؟

☕ **١.** لو أنك التحقت بالخدمة العسكرية غدًا، هل ستذهب بكل قلبك، أم تكون مترددًا، أم لا تريد أن تذهب على الإطلاق؟ لماذا؟ **٢.** لو أنك على موعد مع شخص ما، كم من الوقت يمضي إذا تأخر عن الموعد قبل أن تنصرف عن اللقاء؟

فِي جِبْعَةِ بِنْيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَرَّحَهُمْ لِيَعُودَ كُلٌّ إِلَى بَيْتِهِ. ٣وَهَاجَمَ يُونَاثَانُ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْمُعَسْكِرَةَ فِي جِبْعَ، فَبَلَغَ الْخَبَرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَطْلَقَ شَاوُلُ الْبُوقَ فِي كُلِّ الأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ جَمِيعُ الْعِبْرَانِيِّينَ». ٤فَذَاعَ نَبَأُ أَنَّ شَاوُلَ هَاجَمَ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَازِمُونَ عَلَى الانْتِقَامِ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَتَحَرَّكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ وَلَحِقَ بِشَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. ٥وَاحْتَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ بِقُوَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ ثَلاَثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ حَرْبِيَّةٍ، وَسِتَّةِ آلاَفِ فَارِسٍ وَجَيْشٍ كَرَمْلِ شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي كَثْرَتِهِ، وَتَجَمَّعُوا فِي مِخْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آوِنَ. ٦وَعِنْدَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ حَرَجَ مَوْقِفِهِمِ اعْتَرَاهُمُ الضِّيقُ، فَاخْتَبَأُوا فِي الْمَغَاوِرِ وَالأَدْغَالِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ وَالأَبْرَاجِ وَالآبَارِ. ٧وَاجْتَازَ بَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ جَادٍ وَجِلْعَادَ. أَمَّا شَاوُلُ فَظَلَّ فِي الْجِلْجَالِ مَعَ بَقِيَّةٍ مِنَ الْجَيْشِ مَلأَ قُلُوبَهَا الذُّعْرُ.

٨وَمَكَثَ شَاوُلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْجِلْجَالِ يَنْتَظِرُ مَجِيءَ صَمُوئِيلَ بِمُوْجِبِ

١. كان الكفاح ضد تهديدات الفلسطينيين الشغل الشاغل لشاول طيلة حياته. كيف خطط لعمله هنا بثلاثة آلاف رجل منقسمين (آية ٢)؟ لماذا استدعى الاحتياطيين (آية ٤) الذين أرسلهم لبيوتهم توًا؟ ٢. ما احتمالات انتصار بني إسرائيل؟ هل تحسنت الاحتمالات بالاختباء؟ ٣. لماذا انتظروا صموئيل في الجلجال (انظر ١٠: ٨)؟ ماذا كان رد فعلك لو كنت جنديًا لدى صموئيل: تبقى معه؟ تختبئ؟ تذهب إلى جاد؟ اشرح الأسباب. ٤. كيف ترى أسباب شاول في قراره أن يقدم ذبيحة؟ كيف رأى صموئيل ذلك (الآيتان ١٣-١٤)؟ ٥. ما الوصية التي كسرها شاول (انظر ١٠- ٨)؟ ماذا يخبرك ذلك عن سلطة صموئيل ودوره (٩: ١٣)؟ ٦. ماذا حدث نتيجة عصيان شاول؟ كيف تم التنبؤ بداود هنا؟

١. عندما تخطئ، على من تلقي اللوم ولماذا: (أ) الظروف؟ (ب) التوقيت الخطأ؟ (ج) الوالدين؟ (د) غير ذلك؟ ٢. متى حدث أن تأخر الله في الإيفاء بوعده لك؟ هل

دراسة مختصرة

صموئيل يوبخ شاول

١صموئيل ١٣: ١- ١٥

لقد توج شاول توًا كأول ملك لإسرائيل، والآن يواجه عدوًا آخر بعد أن قاد شعبه للنصر على العمونيين، هذا العدو الآخر هو الفلسطينيين. رغم إخبار صموئيل شاول تحديدًا أن ينتظره لمدة سبعة أيام حتى يأتي ويقدم الذبائح (١٠: ٨) قبل أن يذهب بنو إسرائيل إلى المعركة، لم يكن لدى شاول الصبر الكافي، فابتدأ بتقديم الذبائح بنفسه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- مع أي شخص ممن له سلطة عليك، كنت تختلف في أثناء نشأتك؟
- هل تذهب إلى الاجتماعات مبكرًا أم في الموعد تمامًا أم متأخرًا؟

١. ما رأيك في المنطق الذي قدمه شاول في مسألة تقديم الذبائح؟
- ☐ سبب وجيه
- ☐ عذر مقبول
- ☐ عذر غير مقبول
- ☐ تبرير
- ☐ ازدراء بسلطة صموئيل

٢. على من تلقي المسؤولية أكثر من غيره في وقوع شاول في مشاكل؟
- ☐ على الفلسطينيين- لظلمهم الشعب
- ☐ على بني إسرائيل- لتركهم شاول
- ☐ على شاول نفسه- لتحركه
- ☐ على صموئيل- لتأخره

٣. ما شعورك تجاه عقاب شاول؟
- ☐ يبدو قاسيًا
- ☐ نال ما استحق
- ☐ يظهر أن تبعية الرب أمر جاد
- ☐ غير ذلك

٤. عندما يتعلق الأمر بالانتظار، كيف تقيم نفسك على مقياس من ١ (متعجل جدًا) إلى ١٠ (صبور جدًا)؟

٥. ماذا تتوقع أن تعمل عندما تبدأ الأمور في أن تسوء؟
- ☐ أنسحب
- ☐ أصلي
- ☐ أطلب المساعدة
- ☐ أصرخ
- ☐ أكلم صديقًا
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كيف تميل للتعامل مع الذين لهم سلطان عليك؟
- ☐ والداك
- ☐ السلطة المدرسية
- ☐ السلطات الحكومية
- ☐ المديرون وأصحاب العمل
- ☐ القادة الروحيون
- ☐ الله

٧. عندما تخطئ، على مَن مِن هؤلاء تلقي اللوم؟
- ☐ الظروف
- ☐ التوقيت الخاطئ
- ☐ شخص آخر
- ☐ طبيعتي الخاطئة
- ☐ ماضي
- ☐ نفسي
- ☐ الله
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما الذي وجدته مفيدًا في مسألة انتظار الله؟
- ☐ الصلاة
- ☐ التركيز على وعود الله في مقابل ظروفي
- ☐ تذكر مساعدة الله لي في الماضي
- ☐ أقاوم بالإيمان محاولة عمل أي شيء
- ☐ غير ذلك: _____

٩. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة لأجلك؟

اتِّفَاقٍ سَابِقٍ. وَعِنْدَمَا تَأَخَّرَ صَمُوئِيلُ عَنِ الْحُضُورِ وَتَفَرَّقَ الْجَيْشُ عَنْ
شَاوُلَ، ٩قَالَ شَاوُلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلاَمِ». وَقَرَّبَ الْمُحْرَقَةَ.
١٠وَمَا إِنِ انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِهَا حَتَّى أَقْبَلَ صَمُوئِيلُ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ
لِيَتَلَقَّى بَرَكَتَهُ. ١١فَسَأَلَ صَمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَأَجَابَهُ شَاوُلُ: «رَأَيْتُ
أَنَّ الشَّعْبَ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ فِي مَوْعِدِكَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ
مُحْتَشِدُونَ فِي مِخْمَاسَ، ١٢فَقُلْتُ إِنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَأَهِّبُونَ الآنَ لِلْهُجُومِ
عَلَيَّ فِي الْجِلْجَالِ وَأَنَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ بَعْدُ طَلَبًا لِعَوْنِهِ، فَوَجَدْتُ نَفْسِي
مُرْغَمًا عَلَى تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ».
١٣فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِحَمَاقَةٍ، فَأَنْتَ قَدْ عَصَيتَ وَصِيَّةَ
الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِها. وَلَوْ أَطَعْتَهُ لَثَبَّتَ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى
الأَبَدِ. ١٤أَمَّا الآنَ، فَلأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ مَا أَمَرَكَ الرَّبُّ بِهِ فَإِنَّ مُلْكَكَ لَنْ يَدُومَ،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُصْبِحَ رَئِيسًا عَلَى
شَعْبِهِ».
١٥وَانْطَلَقَ صَمُوئِيلُ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بِنْيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ مَنْ بَقِيَ
مَعَهُ مِنَ الْجَيْشِ وَإِذَا بِهِمْ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.
١٦وَكَانَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ وَمَنْ مَعَهُمَا مِنَ الْجَيْشِ مُعَسْكِرِينَ فِي جِبْعِ
بِنْيَامِينَ، أَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَكَانُوا مُتَجَمِّعِينَ فِي مِخْمَاسَ. ١٧وَخَرَجَتْ ثَلاَثُ
فِرَقِ غُزَاةٍ مِنْ مُعَسْكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ تَوَجَّهَتْ إِحْدَاهَا فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ
إِلَى أَرْضِ شُوعَالَ، ١٨وَانْطَلَقَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ. أَمَّا
الْفِرْقَةُ الثَّالِثَةُ فَقَدِ اتَّجَهَتْ فِي طَرِيقِ الْحُدُودِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ
نَحْوَ الصَّحْرَاءِ. ١٩وَلَمْ يَسْمَحِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ بِوُجُودِ حَدَّادِينَ
فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِئَلاَّ يَصْنَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ سُيُوفًا وَرِمَاحًا. ٢٠فَكَانَ عَلَى
الإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَسُنُّوا رُؤُوسَ مَحَارِيثِهِمْ
وَمَنَاجِلَهُمْ وَفُؤُوسَهُمْ وَمَعَاوِلَهُمْ. ٢١فَكَانَتْ أُجْرَةُ سَنِّ الْمِحْرَاثِ وَالْمِنْجَلِ ثُلُثَيْ
شَاقِلٍ (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ) وَلِكُلِّ مُثَلَّثَاتِ الأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ
وَالْمَنَاخِسِ ثُلُثَ شَاقِلٍ (أَيْ أَرْبَعَةَ جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ). ٢٢وَلَمْ يَكُنْ لَدَى
جَمِيعِ الْجَيْشِ الْبَاقِي مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَيُّ سَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ،
إِلاَّ مَا كَانَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ.

يوناثان يهاجم الفلسطينيين

٢٣وَمَضَتْ قُوَّةٌ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِتُعَسْكِرَ فِي مَمَرِّ مِخْمَاسَ.

تعجلت الأمور وتدخلت بنفسك لعمل شيء؟ ماذا حدث؟ كيف قمت بعملية رد المسلوب، أو كيف تستطيع عمل ذلك؟ **٣.** ما مدى صعوبة أن تقر بخطئك؟ **٤.** ما جوانب إيمانك وشخصيتك التي تظهر فقط عند الأزمات؟

عندما تمارس بعض الرياضات على الأجهزة الرياضية التي تقل عن أجهزة منافسك، ماذا تشعر؟

١. ما مدى نفوذ الفلسطينيين على إسرائيل؟ **٢.** ما وجه المقارنة بين عتادهما العسكري؟

١. بأي طريقة محددة رأيت الله ممجدًا من خلال ضعفك وسيفك غير المسنون؟ **٢.** أي أداة رديئة عندك تتعهدها إلى الله ليسنها ويستخدمها اليوم، حتى يمكن رؤية قوته؟

١٤ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلاَمِ حَامِلِ سِلاَحِهِ: «تَعَالَ نَمْضِ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْمُعَسْكِرَةِ فِي ذَلِكَ الْمَمَرِّ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ بِذَلِكَ. ٢وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ السِّتُّ مِئَةٍ مُقِيمِينَ فِي طَرَفِ جِبْعَةَ تَحْتَ شَجَرَةِ الرُّمَّانِ فِي مِغْرُونَ. ٣وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ كَانَ أَخِيَّا بْنُ أَخِيطُوبَ أَخِي إِيخَابُودَ بْنِ فِينْحَاسَ بْنِ عَالِي، كَاهِنُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهَ، وَكَانَ لاَبِسًا أَفُودًا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ الْجَيْشِ بِذَهَابِ يُونَاثَانَ. ٤وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمَمَرَّاتِ الَّتِي الْتَمَسَ يُونَاثَانُ عُبُورَهَا، لِكَيْ يَتَسَلَّلَ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، مَمَرٌّ ضَيِّقٌ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ مَسْنُونَتَيْنِ، تُسَمَّى إِحْدَاهُمَا بُوصَيْصَ وَالأُخْرَى تُسَمَّى سِنَهَ، ٥وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا تَنْتَصِبُ كَعَمُودٍ إِلَى الشِّمَالِ مُقَابِلَ مِخْمَاسَ، وَالأُخْرَى إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِبْعَةَ. ٦فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغُلاَمِ حَامِلِ سِلاَحِهِ: «نَذْهَبُ إِلَى خُطُوطِ هَؤُلاَءِ الْغُلْفِ، لَعَلَّ اللهَ يُجْرِي مِنْ أَجْلِنَا أَمْرًا عَظِيمًا، إِذْ لَا يَمْتَنِعُ عَنِ الرَّبِّ أَنْ يُخَلِّصَ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ». ٧فَأَجَابَهُ: «افْعَلْ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ قَلْبُكَ. تَقَدَّمْ، وَهَا أَنَا مَعَكَ فِي كُلِّ مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ». ٨فَقَالَ يُونَاثَانُ: «لِنَعْبُرْ صَوْبَ الْقَوْمِ وَنُظْهِرْ لَهُمْ أَنْفُسَنَا. ٩فَإِنْ قَالُوا لَنَا: انْتَظِرُوا رَيْثَمَا نَأْتِي إِلَيْكُمْ. نَثْبُتُ فِي مَكَانِنَا وَلاَ نَتَقَدَّمُ نَحْوَهُمْ. ١٠وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا لَنَا: تَقَدَّمُوا صَوْبَنَا، نَتَّجِهُ نَحْوَهُمْ، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلاَمَةَ الرَّبِّ لَنَا أَنَّهُ يَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ». ١١فَأَظْهَرَا نَفْسَيْهُمَا لِحَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هَا الْعِبْرَانِيُّونَ يَبْرُزُونَ مِنَ الْجُحُورِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا». ١٢وَقَالَ رِجَالُ الْحَامِيَةِ لِيُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلاَحِهِ: «تَقَدَّمُوا صَوْبَنَا لِنُلْقِيَ عَلَيْكُمَا دَرْسًا». فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلاَحِهِ: «اتْبَعْنِي لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَهُمْ لإِسْرَائِيلَ». ١٣وَتَسَلَّقَ يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلاَحِهِ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَأَرْجُلِهِمَا، وَهَاجَمَهُمْ يُونَاثَانُ. فَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَسْقُطُونَ أَمَامَهُ، فَيُسْرِعُ حَامِلُ سِلاَحِهِ وَرَاءَهُ وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ. ١٤فَقُتِلَ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْهُجُومِ الأَوَّلِ نَحْوُ عِشْرِينَ رَجُلًا تَبَعْثَرَتْ جُثَثُهُمْ فِي حَوَالَيْ نِصْفِ فَدَّانٍ مِنَ الأَرْضِ.

رعب الفلسطينيين

١٥فَانْتَابَ الرُّعْبُ الْمُخَيَّمَ وَالْجَيْشَ الْمُنْتَشِرَ فِي الْحَقْلِ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، وَارْتَعَدَتِ الْحَامِيَةُ وَالْغُزَاةُ، وَحَدَثَتْ هَزَّةٌ رَجَفَتْ فِيهَا الأَرْضُ وَزَادَتْ مِنْ رِعْدَتِهِمِ الْعَظِيمَةِ.

١٦وَشَاهَدَ مُرَاقِبُو جَيْشِ شَاوُلَ فِي جِبْعَةِ بِنْيَامِينَ مَا أَصَابَ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ تَبَدُّدٍ وَتَشَتُّتٍ. ١٧فَأَمَرَ شَاوُلُ رِجَالَهُ أَنْ يَقُومُوا بِإِحْصَاءِ الْمَوْجُودِينَ لِمَعْرِفَةِ الَّذِينَ انْطَلَقُوا لِمُهَاجَمَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاكْتَشَفُوا غِيَابَ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ

١. هل جربت من قبل في سباق حواجز أو تسلقت جبلًا؟ صف ما اختبرته. ٢. متى حدث أن اختبرت هذا المثل "قبل السقوط الكبرياء"؟

١. ما رأيك في هجوم يوناثان على حامية الفلسطينيين: (أ) شجاعة فائقة؟ (ب) ١٠ إلى ١ تسديدة بعيدة أكثر من اللازم؟ (ج) افتراض طائش؟ (د) إيمان منتظر؟ (هـ) مزايدة على شاول؟ ٢. ما الاتجاه الذي يكشفه تهكم الفلسطينيين (الآيتان ١١- ١٢)؟ ما العلامة التي من الله ويكشفها ذلك؟ ما العلاقة بين الاثنين؟ ٣. ما العوائق التي كان على يوناثان وحامل سلاحه التغلب عليها حتى النصر؟ ما الدور الذي لعبه الإيمان في ذلك؟ ٤. في رأيك، لماذا شعر يوناثان بهذه الثقة في بركة الله؟

١. ما المرتفعات التي ترى أن الله يريدك أن تتسلقها من أجله؟ كيف تقارن بين رد فعلك نحو عقبات الحياة في حياتك، وفي حياة يوناثان؟ ٢. ماذا يتطلب الأمر من مسيرتك المسيحية لتتسم بالتوقع؟

هل اختبرت نوبات من الهلع من قبل؟ متى؟ ما الذي يصيبك بالهلع هذه الأيام؟ كيف تجد مخرجًا منها؟

١. في رأيك، لماذا يطلب شاول الأفود؟ ٢. ما المقصود بأمر شاول للكاهن (آية ١٩؛ انظر خر ٢٨: ٣٠)؟ ماذا يظهر هذا العمل عن شاول؟ ٣. من يأخذ شرف تبدد وتشتت الفلسطينيين؟ كيف يمكن إثبات ذلك؟

على مقياس من ١ (الثقة في الله) إلى ١٠ (الثقة بالنفس)، كيف يقيم شخص

غير متحيز مقدار ثقتك؟ ما القصة وراء هذا التقييم؟

سِلاَحِهِ ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لأَخِيَّا: «أَحْضِرْ تَابُوتَ اللهِ». لأَنَّ تَابُوتَ اللهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَحَدَّثُ مَعَ الْكَاهِنِ تَزَايَدَ ضَجِيجُ مُعَسْكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «كُفَّ يَدَكَ». ٢٠ وَهَتَفَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَقْبَلُوا عَلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَإِذَا بِهِمْ يَشْهَدُونَ سَيْفَ كُلِّ فِلِسْطِينِيٍّ مُسَلَّطًا عَلَى صَاحِبِهِ، وَقَدْ فَشَا بَيْنَهُمُ اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ. ٢١ وَانْضَمَّ الْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ الْتَحَقُوا بِالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ قَبْلُ وَأَقَامُوا مَعَهُمْ فِي الْمُعَسْكَرِ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. ٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَرُّوا، فَجَدُّوا هُمْ أَيْضًا فِي تَعَقُّبِهِمْ وَقَتْلِهِمْ. ٢٣ وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَبِثَتْ سَاحَةُ الْحَرْبِ أَنِ انْتَقَلَتْ إِلَى مَا وَرَاءِ حُدُودِ بَيْتِ آوِنَ.

يوناثان يأكل عسلًا

٢٤ وَأَعْيَا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّ شَاوُلَ حَلَّفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي». فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الْقَوْمِ طَعَامًا. ٢٥ وَأَقْبَلَ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْغَابَةِ حَيْثُ كَانَ الْعَسَلُ يَتَقَاطَرُ، ٢٦ وَلَكِنْ لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَتَذَوَّقَ مِنْهُ خَوْفًا مِنْ لَعْنَةِ الْحَلْفِ. ٢٧ أَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَكُنْ حَاضِرًا عِنْدَمَا اسْتَحْلَفَ وَالِدُهُ الْقَوْمَ، فَمَدَّ طَرَفَ عَصَاهُ الَّتِي كَانَتْ بِيَدِهِ وَغَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَتَذَوَّقَ مِنْهُ فَانْتَعَشَتْ قُوَّتُهُ. ٢٨ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُحَارِبِينَ: «قَدْ حَلَّفَ أَبُوكَ الْقَوْمَ قَائِلًا: مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْيَوْمَ طَعَامًا»، فَأَصَابَ الشَّعْبَ الإِعْيَاءُ. ٢٩ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «لَقَدْ أَضَرَّ أَبِي بِكُلِّ الْجَيْشِ. انْظُرُوا كَيْفَ انْتَعَشَتْ قُوَايَ لأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ. ٣٠ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ الْجَيْشِ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ مِنْ غَنَائِمِ أَعْدَائِهِ الَّتِي أَحْرَزَهَا؟ أَلاَ تَكُونُ عِنْدَئِذٍ كَارِثَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَدْهَى وَأَمَرَّ؟» ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ظَلَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ يَتَعَقَّبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَقْتُلُونَهُمْ مِنْ مِخْمَاسَ إِلَى أَيَّلُونَ. وَأَصَابَ الْجَيْشَ إِعْيَاءٌ شَدِيدٌ.

٣٢ وَهَجَمَ الْجَيْشُ عَلَى الْغَنَائِمِ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولًا، وَذَبَحُوا عَلَى الأَرْضِ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ بِدَمِهِ. ٣٣ فَأَخْبَرَ بَعْضُهُمْ شَاوُلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْجَيْشَ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً بِحَقِّ الرَّبِّ، إِذْ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ مَعَ الدَّمِ». فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ نَقَضْتُمْ عَهْدَكُمْ. دَحْرِجُوا إِلَيَّ حَجَرًا كَبِيرًا، ٣٤ وَتَفَرَّقُوا بَيْنَ الْجَيْشِ وَأْمُرُوهُمْ أَنْ يُحْضِرُوا بَقَرَهُمْ وَشِيَاهَهُمْ لِيَذْبَحُوهَا عِنْدَ الْحَجَرِ، وَيَتْرُكُوهَا لِتَسِيلَ دِمَاؤُهَا، فَلاَ يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فِي حَقِّ الرَّبِّ بِأَكْلِ الدَّمِ». وَفَعَلَ الْجُنُودُ مَا

١. ما أطول فترة قضيتها دون طعام؟ بأي هدف؟ بماذا شعرت؟ كيف أفطرت من هذا الصوم؟ **٢.** هل قمت بعمل عرف الجميع أنه ممنوع إلا أنت؟ هل الجهل كان هو عذرك؟ هل عوقبت أم لا؟

١. لماذا ربط شاول جيوشه بهذا الحلف؟ ماذا يكشف ذلك عن شاول: هل هو غبي عنيد؟ أم أنه يمارس الثقة في الله؟ **٢.** ما رأي يوناثان في حلف أبيه؟ هل تتعاطف مع منطق شاول أكثر أم مع منطق يوناثان؟ **٣.** لماذا يعتبر أكل اللحم بدمه خطية أمام الله (آية ٣٣؛ انظر لا ١٧: ١٠- ١٢)؟ ما رد فعل شاول؟ **٤.** ماذا يقول عن شاول عدم بنائه أي مذبح من قبل (آية ٣٥)؟ **٥.** في رأيك، لماذا رفض الله أن يجيب شاول (آية ٣٧)؟ لماذا عزل الله يوناثان (آية ٤٢)؟ ماذا حاول الله أن يخبر شاول عن طريق إجراء القرعة؟ (لاحظ: كانت القرعة تجرى بالأوريم والتميم، رمز الإرشاد الكهنوتي الذي يوضع على صدرة الكاهن، انظر خر ٢٨: ٣٠). **٦.** لماذا تعهد شاول بالعهد الوارد في الآية ٣٩؟ ماذا يبين رد فعله في الآية ٤٤؟ **٧.** أين يوجه ولاء جيوش شاول: لشاول؟ ليوناثان؟ لله؟ لأنفسهم؟ **٨.** على العموم، هل كان شاول قائدًا قويًا لبني إسرائيل؟ أم ضعيفًا؟ أم كلاهما؟ اشرح ذلك.

١. ما مركز السلطة الذي تجد نفسك فيه في الوقت الحالي؟ (العائلة، العمل، الكنيسة،..... إلخ)؟ كيف تحفظ نفسك من أن تكون قاسيًا في استخدام هذه السلطة؟ كيف تتشبه أكثر بالمسيح وأنت تؤدي دورك؟ **٢.** كيف

أَمَرَ شَاوُلُ بِهِ فَأَحْضَرُوا بَقَرَهُمْ وَذَبَحُوهَا هُنَاكَ. ٣٥وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. فَكَانَ أَوَّلَ مَذْبَحٍ يَشْرَعُ فِي بِنَائِهِ.

٣٦وَأَمَرَ شَاوُلُ: «لِنَتَعَقَّبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَظَلَّ نَنْهَبُهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ، وَلاَ نُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا». فَأَجَابُوهُ: «افْعَلْ كُلَّ مَا يَطِيبُ لَكَ». وَلَكِنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لِنَسْتَشِرِ اللهَ هُنَا».

٣٧فَاسْتَشَارَ شَاوُلُ اللهَ سَائِلًا: «أَنَتَعَقَّبُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ؟» فَلَمْ يَحْظَ بِجَوَابٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٣٨فَقَالَ شَاوُلُ: «اقْتَرِبُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ إِسْرَائِيلَ، وَتَقَصَّوْا أَيَّةَ خَطِيئَةٍ ارْتُكِبَتِ الْيَوْمَ. ٣٩لأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ الْمَوْتَ هُوَ جَزَاءُ مُرْتَكِبِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَوْ كَانَ جَانِيهَا ابْنِي يُونَاثَانَ». فَاعْتَصَمَ الْقَوْمُ بِالصَّمْتِ. ٤٠فَقَالَ لِكُلِّ الْجَيْشِ: «قِفُوا أَنْتُمْ فِي جَانِبٍ، وَأَقِفُ أَنَا وَابْنِي يُونَاثَانُ فِي جَانِبٍ آخَرَ». فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «اصْنَعْ مَا يَرُوقُ لَكَ». ٤١وَصَلَّى شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اكْشِفْ لِيَ الْحَقَّ». فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ، وَتَبَرَّأَ الْقَوْمُ. ٤٢وَقَالَ شَاوُلُ: «أَلْقُوا الْقُرْعَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي». فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَاثَانَ. ٤٣فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا جَنَيْتَ؟» فَقَالَ يُونَاثَانُ: «ذُقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ بِطَرَفِ عَصَايَ الَّتِي بِيَدِي. أَمِنْ أَجْلِ قَلِيلٍ مِنَ الْعَسَلِ يَنْبَغِي أَنْ أَمُوتَ؟» ٤٤فَقَالَ شَاوُلُ: «لِيُضَاعِفِ الرَّبُّ عِقَابِي إِنْ لَمْ يُنَفَّذْ بِكَ حُكْمُ الْمَوْتِ».

٤٥فَهَتَفَ الْجَيْشُ فِي وَجْهِ شَاوُلَ: «أَيَمُوتُ يُونَاثَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلاَصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ هَذَا لاَ يُمْكِنُ! حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، لاَ تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الأَرْضِ لأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا الأَمْرَ بِمَعُونَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ». وَهَكَذَا افْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ. ٤٦وَكَفَّ شَاوُلُ عَنْ تَعَقُّبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَرَجَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى أَرْضِهِمْ.

٤٧وَتَوَلَّى شَاوُلُ كُرْسِيَّ الْمُلْكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ، الْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالأَدُومِيِّينَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَحَالَفَهُ النَّصْرُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٤٨وَخَاضَ مَعَارِكَ قَاسِيَةً، فَقَهَرَ عَمَالِيقَ وَأَنْقَذَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِمْ.

أُسرة شاول

٤٩أَمَّا أَبْنَاءُ شَاوُلَ فَهُمْ يُونَاثَانُ وَيَشْوِي وَمَلْكِيشُوعُ، وَاسْمَا ابْنَتَيْهِ مَيْرَبُ وَهِيَ الْكُبْرَى، وَمِيكَالُ وَهِيَ الصُّغْرَى. ٥٠وَكَانَتِ امْرَأَةُ شَاوُلَ تُدْعَى أَخِينُوعَمَ بِنْتَ

تتشابه مع شاول في كونه مندفعًا غير واثق فيما يقوله؟ وهل تقدر على تدعيم ما تقوله؟ أم أن من السهل أن يهزمك الآخرون؟ **٣.** عندما تخطئ، ماذا يعوزك لكي تعترف بذلك علنًا؟ **٤.** علام تعتمد كوسيلة لاتخاذ القرارات الصعبة؟ ما طريقتك في إجراء القرعة؟

١. ماذا يظهر هذا الملخص لحكم شاول عن أولوياته طوال حياته؟ **٢.** كيف يبدو ملخص عائلتك إذا وضع في أربع آيات؟ من تضع في القائمة؟ **٣.** كيف تلخص عملك في الحياة في جملة واحدة؟

أَخِيمَعَصَ، أَمَّا رَئِيسُ جَيْشِهِ فَكَانَ أَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرَ عَمِّ شَاوُلَ، ٥١إِذْ إِنَّ قَيْسَ أَبَا شَاوُلَ وَنَيْرَ أَبَا أَبْنَيْرَ كَانَا شَقِيقَيْنِ، وَهُمَا ابْنَا أَبِيئِيلَ. ٥٢وَتَعَرَّضَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِحَرْبٍ قَاسِيَةٍ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاةِ شَاوُلَ. وَكُلَّمَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا شُجَاعًا وَذَا بَأْسٍ كَانَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ.

الرب يرفض شاول كملك

١٥ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «أَنَا الَّذِي أَرْسَلَنِي الرَّبُّ لأُنَصِّبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَاسْمَعِ الآنَ كَلاَمَ الرَّبِّ. ٢هَذَا مَا يَقُولُهُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي مُزْمِعٌ أَنْ أُعَاقِبَ عَمَالِيقَ جَزَاءَ مَا ارْتَكَبَهُ فِي حَقِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ حِينَ تَصَدَّى لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٣فَاذْهَبِ الآنَ وَهَاجِمْ عَمَالِيقَ وَاقْضِ عَلَى كُلِّ مَالَهُ. لاَ تَعْفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَلِ اقْتُلْهُمْ جَمِيعًا رِجَالًا وَنِسَاءً، وَأَطْفَالًا وَرُضَّعًا، بَقَرًا وَغَنَمًا، جِمَالًا وَحَمِيرًا».

٤فَاسْتَدْعَى جَيْشَهُ وَأَحْصَاهُ فِي طَلاَئِمَ، فَبَلَغَ عَدَدُهُ مِئَتَيْ أَلْفِ رَاجِلٍ، فَضْلًا عَنْ عَشَرَةِ آلاَفِ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا.

٥وَتَوَجَّهَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ٦وَبَعَثَ شَاوُلُ إِلَى الْقَيْنِيِّينَ قَائِلًا: «انْسَحِبُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِقَةِ لِئَلاَّ أُهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ، فَأَنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَانْسَحَبَ الْقَيْنِيُّونَ مِنْ وَسَطِ الْعَمَالِقَةِ. ٧وَهَجَمَ شَاوُلُ عَلَى الْعَمَالِقَةِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَشَارِفِ شُورٍ مُقَابِلَ مِصْرَ. ٨وَأَسَرَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَقَضَى عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٩وَعَفَا شَاوُلُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْعُجُولِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ مَا هُوَ جَيِّدٌ، وَأَبَوْا أَنْ يَقْضُوا عَلَيْهَا، وَلَمْ يُدَمِّرُوا إِلاَّ الأَمْلاَكَ وَالْغَنَائِمَ الَّتِي لاَ قِيمَةَ لَهَا.

١٠وَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: ١١«لَقَدْ نَدِمْتُ لأَنِّي جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، فَقَدِ ارْتَدَّ عَنِ اتِّبَاعِي وَلَمْ يُطِعْ أَمْرِي». فَحَزِنَ صَمُوئِيلُ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ١٢وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي بَاكِرًا مَضَى صَمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ، فَقِيلَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ حَيْثُ أَقَامَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا، ثُمَّ الْتَفَّ وَانْحَدَرَ نَحْوَ الْجِلْجَالِ». ١٣وَعِنْدَمَا الْتَقَى صَمُوئِيلُ بِشَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «لِيُبَارِكْكَ الرَّبُّ. لَقَدْ نَفَّذْتُ أَمْرَ الرَّبِّ» ١٤فَسَأَلَ صَمُوئِيلُ: «وَمَاذَا تَقُولُ عَنْ ثُغَاءِ الْغَنَمِ وَصَوْتِ الثِّيرَانِ الَّتِي تَضِجُّ فِي مَسَامِعِي؟» ١٥فَأَجَابَ شَاوُلُ: «إِنَّهَا مِنْ غَنَائِمِ

---

١. من كان قدوتك في الطفولة واستمتعت بأن تُرى معهم؟ ماذا فعل هؤلاء الأبطال وجعلك تحبهم ويكسبون إعجابك؟ هل فقدوا إعجابك؟ **٢.** من يراك بطلًا؟ بماذا يمكن أن تفتخر معهم؟ متى دعوتهم لكي تعرفهم عن قرب؟

١. ما الذي يأمر الرب شاول أن يعمله في الآية ٣؟ ماذا فعل العمالقة ليستحقوا هذا العقاب (آية ٢؛ انظر تث ٢٥: ١٧- ١٩)؟ لماذا، في رأيك، أمر الله أن يقتل حتى الأطفال الأبرياء والحيوانات؟ **٢.** لماذا أبقى على القينيين (آية ٦) ؟ **٣.** ماذا يميز ما دمره بنو إسرائيل عما أبقوا عليه (آية ٩)؟ **٤.** قارن التطور في ردود فعل شاول باتهامات صموئيل: كيف تجاوب شاول مع وصول صموئيل (آية ١٣)؟ ومع أول توبيخ من صموئيل (الآيتان ١٤- ١٥)؟ ومع التوبيخ الثاني (الآيات ١٧- ٢١)؟ ومع التوبيخ الثالث (الآيات ٢٢- ٢٥)؟ **٥.** لماذا غير شاول كلامه بعد التوبيخ الثالث؟ في رأيك، ما الذي جعل شاول يعصى الله في المقام الأول؟ **٦.** في رأيك، لماذا أراد شاول أن يذهب صموئيل معه (الآيتان ٢٥، ٣٠)؟ **٧.** ما وجه المقارنة بين أفكار أجاج وأفكار صموئيل (الآيتان ٣٢- ٣٣)؟ كيف تقارن بين شاول وصموئيل (الآيتان ١٣- ١٤)؟ والله؟ **٨.** لماذا رفض صموئيل أن يزور شاول بعد ذلك؟ في رأيك، لماذا يستمر صموئيل في النوح على شاول بعد ذلك (آية ٣٥؛ انظر ١٦: ١)؟

١. لو كنت مهتمًا فقط بطلب مجد الله وليس مجدك أنت، فكم تختلف حياتك بناء على ذلك (في البيت، والعمل، والمدرسة)؟ **٢.** متى وجدت نفسك تخفي دوافع خاطئة خلف واجهة روحية؟ هل تفعل ذلك الآن؟ أين؟ **٣.** متى انهارت صورتك التي اعتبرها البعض بطولية وقدوة؟ كيف فقدت صورتك المثالية (التي ربما بنيتها أنت) لمعانها أمامهم؟ **٤.** من يمثل صموئيل في حياتك اليوم، فيوجهك لطرق الله، ويوبخك حين تسقط، ويظهر لك حنان الله؟ **٥.** لمن تمثل أنت صموئيل الرقيق (دون ذكر أسماء)؟

الْعَمَالِقَةِ، لأَنَّ الشَّعْبَ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِيُقَدِّمَهَا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلهِكَ، وَأَمَّا مَا تَبَقَّى فَقَدْ دَمَّرْنَاهُ». ١٦فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «اصْمُتْ لأُنْبِئَكَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ». فَأَجَابَهُ: «تَكَلَّمْ».

١٧فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَمْ تَكُنْ تَحْسَبُ نَفْسَكَ حَقِيرًا، وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَعَلَكَ عَلَى رَأْسِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، ١٨وَكَلَّفَكَ بِمُحَارَبَةِ عَمَالِيقَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِ قَضَاءً مُبْرَمًا؟ ١٩فَلِمَاذَا لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ، بَلْ تَهَافَتَّ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَارْتَكَبْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ؟» ٢٠فَأَجَابَ شَاوُلُ: «قَدْ أَطَعْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَنَفَّذْتُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ بِهِ، وَأَسَرْتُ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ وَقَضَيْتُ عَلَى شَعْبِهِ. ٢١فَاخْتَارَ الْقَوْمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْرِيبِهَا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلهِكَ فِي الْجِلْجَالِ». ٢٢فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِالذَّبَائِحِ وَالْمُحْرَقَاتِ كَسُرُورِهِ بِالاسْتِمَاعِ إِلَى صَوْتِهِ؟ إِنَّ الاسْتِمَاعَ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالإِصْغَاءَ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ. ٢٣فَالتَّمَرُّدُ مُمَاثِلٌ لِخَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ شَبِيهٌ بِشَرِّ عِبَادَةِ الْوَثَنِ وَالإِثْمِ. ولأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلاَمَ الرَّبِّ فَقَدْ رَفَضَكَ الرَّبُّ مِنَ الْمُلْكِ».

٢٤فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ لأَنِّي عَصَيْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَوَصِيَّتَكَ، إِذْ خَشِيتُ الشَّعْبَ فَسَمِعْتُ لِقَوْلِهِمْ. ٢٥فَاصْفَحِ الآنَ عَنْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِي لأَسْجُدَ لِلرَّبِّ» ٢٦فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ؛ لأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلاَمَ الرَّبِّ رَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ٢٧وَاسْتَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمْضِيَ، فَتَشَبَّثَ شَاوُلُ بِهُدْبِ جُبَّتِهِ، فَتَمَزَّقَ هُدْبُ الْجُبَّةِ. ٢٨فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يُمَزِّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ وَيَهَبُهَا لِمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ٢٩فَإِنَّ قُوَّةَ إِسْرَائِيلَ (أَيِ اللهِ) لاَ يَكْذِبُ وَلاَ يَنْدَمُ. لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا حَتَّى يُغَيِّرَ رَأْيَهُ». ٣٠فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَكِنْ أَكْرِمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَعُدْ مَعِي لأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلهِكَ». ٣١فَانْطَلَقَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ حَيْثُ سَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ.

٣٢ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكَ الْعَمَالِقَةِ». فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا قَائِلاً لِنَفْسِهِ: «حَقًّا قَدْ تَلاَشَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ». ٣٣وَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَثْكَلَ سَيْفُكَ النِّسَاءَ لِتُثْكَلْ كَذَلِكَ أُمُّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ». وَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ إِرْبًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ. ٣٤ثُمَّ مَضَى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، أَمَّا شَاوُلُ فَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ. ٣٥وَامْتَنَعَ صَمُوئِيلُ عَنْ رُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، مَعَ أَنَّ قَلْبَهُ تَمَزَّقَ أَسىً عَلَيْهِ. أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ أَسِفَ لأَنَّهُ أَقَامَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٦. متى حركك حزن الله لتحزن؟ كيف يمكن أن يعكس تفكيرك أكثر فأكثر فكر الله؟

١. متى حدث أن اشتريت شيئًا بناء على أول انطباعاتك عنه ثم وجدت بعد ذلك أنه لم يكن مثلما أعلن عنه؟ أو أعجبت بشخص لنفس الأسباب ووجدت أنه ليس كما ظننت (دون ذكر أسماء)؟ **٢.** في مقابلة عمل هل تنخدع بالمظهر؟ لماذا؟ في مقابلاتك أنت كيف تستعد في مظهرك؟

١. ما سبب حزن صموئيل؟ لماذا يوبخه الله؟ **٢.** لماذا يتردد صموئيل في الذهاب إلى بيت لحم؟ ماذا تقول مخاوف صموئيل عن شخصية شاول؟ **٣.** كيف يهدئ الله هذه المخاوف؟ هل يوصي الله صموئيل بأن يكذب "كذبة بيضاء"؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** لماذا يرتعد الشيوخ عند رؤية صموئيل؟ ماذا يقول ذلك عن الشق الحادث بين صموئيل وشاول؟ **٥.** بخلاف العبادة العادية، ماذا تعني ذبيحة صموئيل (آية ٥؛ انظر ١١: ١٤- ١٥)؟ **٦.** لماذا فكر صموئيل في البداية أن أليآب هو الذي سيمسحه الله؟ ما الذي يدعو للسخرية هنا (انظر ١٠: ٢٣- ٢٤)؟

صموئيل يمسح داود

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «إِلَى مَتَى تَظَلُّ تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ امْلأْ قَرْنَكَ بِالزَّيْتِ وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى الْمُقِيمِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، لأَنِّي قَدِ اخْتَرْتُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِيَكُونَ مَلِكًا». ٢فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ بَلَغَ شَاوُلَ الأَمْرُ يَقْتُلْنِي». فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ مَعَكَ عِجْلَةً وَقُلْ قَدْ جِئْتُ لأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. ٣وَادْعُ يَسَّى لِحُضُورِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ وَأَنَا أُلَقِّنُكَ مَاذَا تَصْنَعُ، فَتَمْسَحُ لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ». ٤فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ بِمُوجِبِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَاضْطَرَبَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ لَدَى اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ لِلسَّلاَمِ حَضَرْتَ؟» ٥فَأَجَابَ: «نَعَمْ، لِلسَّلاَمِ. لَقَدْ حَضَرْتُ لأُقَرِّبَ لِلرَّبِّ. طَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا مَعِي إِلَى الذَّبِيحَةِ». وَقَدَّسَ يَسَّى أَبْنَاءَهُ وَدَعَاهُمْ لِلذَّبِيحَةِ.

٦وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا وَشَاهَدَ صَمُوئِيلُ أَلِيآبَ بْنَ يَسَّى قَالَ: «إِنَّ هَذَا هُوَ مُخْتَارُ الرَّبِّ». ٧فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «لاَ تُلْقِ بَالًا إِلَى وَسَامَتِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ إِذْ لَيْسَ

دراسة مختصرة

صموئيل يمسح داود ملكًا

١صموئيل ١٦: ١-١٣

قاد الله النبي صموئيل لكي يمسح شاول ملكًا على إسرائيل. وأخبر صموئيل شاول أنه بسبب عدم طاعته ستؤخذ منه المملكة وتعطى لآخر. الشخص الجديد الذي اختاره الله ليمسح ملكًا، اختاره الله بسبب قلبه، وليس بسبب مظهره أو مركزه في الحياة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنتم وأنتم صغار تختارون الفريق في اللعب، كم من الوقت مضى حتى يختاروك في الفريق؟
- كم من الوقت تحتاجه لتستعد في الصباح؟

١. ما الذي أراد الله قوله بالمرور على جميع أبناء يسى قبل اختيار داود؟

- ☐ الرعاة هم أحسن ملوك
- ☐ الذين يبدون بشكل طيب قد لا يكونون اختيار الله
- ☐ طريقة الله في النظر إلى الناس تختلف عن طريقتنا
- ☐ السن لا يهم عند الله
- ☐ أهم ما في الإنسان لا يرى

٢. لماذا، في رأيك، مسح صموئيل داود في حضور إخوته؟

- ☐ لتعزيز مركز داود
- ☐ ليوضح اختيار الله
- ☐ ليقيم شهودًا لما سيتحقق في المستقبل
- ☐ غير ذلك: _____

٣. لو كنت أحد إخوة داود، بماذا كنت تشعر عندما يتم اختيار أخيك الأصغر؟

- ☐ أشعر بالفخر
- ☐ أشعر بالحسد
- ☐ أشعر بالجرح
- ☐ أشعر بصدمة
- ☐ أشعر بالغضب
- ☐ غير ذلك: _____

٤. كيف تتفاعل مع هذه القصة؟

- ☐ شعرت بأنني أعاقب على خطاياي مثل شاول (آية ١)
- ☐ شعرت بأنني لم أختر، مثل إخوة داود (آية ١٠)
- ☐ شعرت بالترك من الآخرين، مثل داود (آية ١١)
- ☐ شعرت بأنني مختار من الله، مثل داود (آية ١٢)
- ☐ شعرت بقوة الروح القدس، مثل داود (آية ١٣)

٥. على أي أساس تميل للحكم على الناس؟

- ☐ المواهب
- ☐ أسلوب الحياة
- ☐ المظهر
- ☐ التعليم
- ☐ الشخصية
- ☐ الإيمان
- ☐ الذكاء
- ☐ الإمكانيات
- ☐ الممتلكات
- ☐ الإنجازات
- ☐ غير ذلك: _____

٦. معرفتك أن "الله ينظر إلى القلب" (آية ٧) في مقابل المظهر الخارجي، ماذا تجعلك تعمل لتجعل قلبك أكثر جاذبية لله؟

٧. في علاقتك مع الله، هل تشعر بأنه يتغاضى عنك، أو يتم اختيارك بصفة خاصة متأخرًا؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك الآن وفي الأسبوع القادم؟

هَذَا مَنِ اخْتَرْتُهُ، فَنَظْرَةُ الرَّبِّ تَخْتَلِفُ عَنْ نَظْرَةِ الإِنْسَانِ، لأَنَّ الإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَظْهَرِ الْخَارِجِيِّ وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». ٨وَدَعَا يَسَّى ابْنَهُ أَبِينَادَابَ وَأَجَازَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ الرَّبُّ». ٩ثُمَّ قَدَّمَ يَسَّى شَمَّةَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ الرَّبُّ». ١٠وَعِنْدَمَا انْتَهَى يَسَّى مِنْ تَقْدِيمِ أَبْنَائِهِ السَّبْعَةِ، قَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى: «إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَخْتَرْ وَاحِدًا مِنْ هَؤُلاَءِ». ١١ثُمَّ اسْتَطْرَدَ: «هَلْ لَكَ أَبْنَاءٌ آخَرُونَ؟» فَأَجَابَ يَسَّى: «بَقِيَ بَعْدُ أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ يَرْعَى الْغَنَمَ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى: «أَرْسِلْ مَنْ يَأْتِي بِهِ لأَنَّنَا لَنْ نَتَّكِئَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى هُنَا». ١٢فَبَعَثَ يَسَّى مَنِ اسْتَدْعَاهُ، وَكَانَ فَتًى أَشْقَرَ، أَخَّاذَ الْعَيْنَيْنِ وَسِيمَ الطَّلْعَةِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمِ امْسَحْهُ، لأَنَّ هَذَا هُوَ مَنِ اخْتَرْتُهُ». ١٣فَتَنَاوَلَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ وَمَسَحَهُ أَمَامَ إِخْوَتِهِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ. ثُمَّ رَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ.

داود في خدمة شاول

١٤وَفَارَقَ رُوحُ الرَّبِّ شَاوُلَ وَهَاجَمَهُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ رُوحٌ رَدِيءٌ يُعَذِّبُهُ. ١٥فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: «إِنَّ رُوحًا رَدِيئًا يُعَذِّبُكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٦فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا خُدَّامَهُ

٧. لو كنت مكان أحد إخوة داود، ولم يتم اختيارك لتفضيل داود، ماذا يمكن أن يكون شعورك؟ متى أيضًا تجاهل الله التقاليد في اختيار شخص لديه قلب متمسك بالله لكي يحقق عهده؟

١. متى خجلت من الظهور مع شخص مؤمن بسبب مظهره (دون ذكر أسماء)؟ ما الفرق الذي تشعر به لو أنك رأيته كما يراه الله؟ **٢.** ما الذي يدعوك الله لعمله رغم اعتراضات الآخرين؟

١. ما الآلة الموسيقية التي تعزف عليها أو تمنيت أن تعزف عليها؟ **٢.** عندما تكون مكتئبًا، كيف تخرج من هذا الشعور؟

دراسة مختصرة

داود في خدمة شاول

١صموئيل ١٦: ١٤-٢٣

قبل ذلك بقليل، أخبر صموئيل النبي شاول، أنه بسبب عصيانه، سيبدله الله بآخر أفضل منه (١٥: ٢٨). ثم مسح داود في السر ليكون الملك التالي لإسرائيل. الآن ومن خلال ظروف غريبة، يخدم داود شاول، كمازف للموسيقى وحامل السلاح.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، من كان المطرب المفضل أو الفريق المفضل لديك؟
- على أي محطة تضبط راديو سيارتك؟

١. كيف تصف علاقة شاول بالرب؟

- ❑ غير موجودة
- ❑ تعاني
- ❑ تعتمد على الآخرين
- ❑ متذبذبة
- ❑ على خلاف
- ❑ غير ذلك: _____

٢. في رأيك، ما معنى "روح شرير من عند الرب" يأتي على شاول؟

- ❑ وجه الله روحًا شريرًا ليعذب شاول
- ❑ سمح الله لروح شرير ليعذب شاول
- ❑ كان شاول فاقدًا عقله
- ❑ كان شاول ممتلئًا بالشفقة على النفس والاكتئاب
- ❑ كان الله يعمل ليفتح بابًا لداود
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ما أكثر ما في هذه القصة من سخرية؟

- ❑ الله القدوس يستخدم روحًا شريرًا
- ❑ محارب يعزف على القيثارة
- ❑ الملك يدعو بديله إلى القصر الملكي
- ❑ روح الله، من خلال داود يريح شاول من الروح الشرير
- ❑ شاول يسر ببديله

٤. ما الذي يرفع روحك المعنوية حين تكون مكتئبًا؟

- ❑ الموسيقى (ما نوعها؟)
- ❑ الطعام (ما نوعه؟)
- ❑ صديق (من هو؟)
- ❑ التمرينات (ما نوعها؟)
- ❑ غير ذلك: _____

٥. اختر صفتين من صفات داود التالية تحب أن تتصف بهما:

- ❑ الشجاعة
- ❑ المهارة في الحرب
- ❑ المهارة في التواصل
- ❑ الجاذبية الجسدية
- ❑ التدعيم بقوة الله
- ❑ الموهبة الفذة
- ❑ الأصل الطيب
- ❑ رضا الآخرين عنه

٦. ما موهبتك الكبرى؟ كيف ومتى تستخدمها؟ كيف تستخدمها في خدمة الله؟

٧. كيف تصف علاقتك بالله الآن؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة الآن وفي الأسبوع المقدم؟

الْمَاثِلِينَ أَمَامَهُ أَنْ يَبْحَثُوا لَهُ عَنْ رَجُلٍ مَاهِرٍ فِي الْعَزْفِ عَلَى الْعُودِ، فَيَعْزِفُ أَمَامَكَ كُلَّمَا هَاجَمَكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَتَطِيبُ نَفْسُكَ». ١٧فَطَلَبَ شَاوُلُ مِنْ خُدَّامِهِ أَنْ يَبْحَثُوا لَهُ عَنْ رَجُلٍ مَاهِرٍ فِي الْعَزْفِ وَيُحْضِرُوهُ إِلَيْهِ. ١٨فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ: «لَقَدْ شَاهَدْتُ ابْنًا لِيَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ مَاهِرًا فِي الْعَزْفِ وَهُوَ بَطَلٌ جَبَّارٌ وَرَجُلُ حَرْبٍ، فَصِيحُ اللِّسَانِ وَبَهِيُّ الطَّلْعَةِ وَالرَّبُّ مَعَهُ». ١٩فَأَوْفَدَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَّى قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي يَرْعَى الْغَنَمَ». ٢٠فَأَعَدَّ يَسَّى حِمَارًا حَمَّلَهُ خُبْزًا وَزِقَّ خَمْرٍ وَجَدْيَ مِعْزَى، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ. ٢١فَمَثُلَ دَاوُدُ أَمَامَ شَاوُلَ فَأَحَبَّهُ وَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلاَحِهِ. ٢٢وَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَّى يَقُولُ: «دَعْ دَاوُدَ يَبْقَى فِي خِدْمَتِي لأَنَّهُ قَدْ حَظِيَ بِإِعْجَابِي». ٢٣وَحَدَثَ عِنْدَمَا هَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ الْمُرْسَلُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ شَاوُلَ، أَنَّ دَاوُدَ تَنَاوَلَ الْعُودَ وَعَزَفَ عَلَيْهِ، فَكَانَ الْهُدُوءُ يَسْتَوْلِي عَلَى شَاوُلَ وَتَطِيبُ نَفْسُهُ وَيُفَارِقُهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

١. كيف يعمل الروح القدس في حياة كل من داود وشاول (الآيتان ١٣-١٤)؟ ٢. كيف يكون الروح الشرير الذي يعذب شاول من الله (الآيتان ١٤، ٢٣)، بينما الله قدوس ومحب؟ في رأيك، لماذا يرسل الله الروح؟ ٣. لماذا ينصح بالموسيقى لنفس شاول المضطربة؟ كيف تحسن الموسيقى شعور الشخص؟ لو كنت أحد مساعدي شاول، بماذا كنت تنصحه؟ ٤. ما الذي جعل من داود توصية طيبة لشاول (آية ١٨)؟ ماذا يضمن خدمة شاول؟

١. متى أخطأت وحاولت إيجاد مخرج من المشاكل المترتبة على خطأك لتعالجها بدلًا من أن تتوب؟ ٢. متى قال عنك الناس: "الرب معه/ معها" ؟

داود وجليات

١٧ وَحَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ وَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهَ التَّابِعَةِ لِسِبْطِ يَهُوذَا، وَعَسْكَرُوا مَا بَيْنَ سُوكُوهَ وَعَزِيقَةَ فِي أَفَسِ دَمِّيمَ. ٢وَتَجَمَّعَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبُطْمِ وَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣وَوَقَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَالإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ آخَرَ مُقَابِلَهُمْ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ وَادٍ. ٤فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ صُفُوفِ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جَتَّ يُدْعَى جُلْيَاتَ طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ وَشِبْرٌ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ)، ٥يَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَيَرْتَدِي دِرْعًا مُصَفَّحًا وَزْنُهُ خَمْسَةُ آلاَفِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةٍ وَخَمْسِينَ كِيلُو جِرَامًا) مِنَ النُّحَاسِ ٦وَقَدْ لَفَّ سَاقَيْهِ بِصَفَائِحَ مِنْ نُحَاسٍ، كَمَا تَدَلَّى رُمْحٌ نُحَاسِيٌّ مِنْ كَتِفَيْهِ. ٧وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ شَبِيهَةً بِنَوْلِ النَّسَّاجِينَ، وَسِنَانُهُ يَزِنُ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ)، وَكَانَ حَامِلُ تُرْسِهِ يَمْشِي أَمَامَهُ. ٨فَوَقَفَ جُلْيَاتُ يُنَادِي جَيْشَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ: «مَا بَالُكُمْ خَرَجْتُمْ تَصْطَفُّونَ لِلْحَرْبِ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْفِلِسْطِينِيَّ، وَأَنْتُمْ خُدَّامَ شَاوُلَ؟ انْتَخِبُوا مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلًا يُبَارِزُنِي. ٩فَإِنِ اسْتَطَاعَ مُحَارَبَتِي وَقَتَلَنِي نُصْبِحُ لَكُمْ عَبِيدًا، وَإِنْ قَهَرْتُهُ وَقَتَلْتُهُ تُصْبِحُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا. ١٠إِنَّنِي أُعَيِّرُ وَأَتَحَدَّى الْيَوْمَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ! لِيَخْرُجْ مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلٌ

١. ما شعورك لو أنك تلعب مباراة كرة قدم وحدك أمام فريق كبير؟ في أي اتجاه تجري؟ ٢. بماذا تشعر لو أن أحدًا يكيل الشكوك حولك وحول قدراتك على عمل شيء ما؟ ٣. هل يثق الآخرون بك أكثر من ثقتك بنفسك؟ أم يثقون أقل؟ لماذا؟ ٤. متى صادفك أسد أو دب أو نمر؟ يالله!

١. ماذا تستشف عن جليات من أسلحته وتجهيزاته (الآيات ٤- ٧)؟ ٢. لو كنت ضمن بني إسرائيل، كيف كنت تنظر إلى جليات وما يقوله (الآيات ٨- ١٠) : (أ) باحترام؟ (ب) بسخرية؟ (ج) بفزع ورهبة؟ (د) بإيمان وشجاعة؟ مَن مِن مجموعتك ترشحه ليقبل ما عرضه متطوعًا؟ لماذا؟ ٣. ما الذي دفع داود ليحارب جليات (الآيات ٢٥-٢٧)؟ ما الذي ينتظر المنتصر؟ وماذا ينتظر إسرائيل؟ ٤. كيف تصف التنافس بين الإخوة، بين داود وأليآب (الآيات ٢٨-٣٠)؟ ماذا يمكن أن يكون السبب الأصلي للغيرة (انظر ١٦: ٦- ١٣)؟ ٥. كيف سعى داود لإقناع شاول بأن يجعله يحارب جليات (الآيات ٣٢- ٣٧)؟ هل كنت لتقتنع بمنطق داود؟ ٦. قارن اتجاه وتصرفات داود الملكية بتلك التي لشاول. ماذا ترى؟ ٧. لو كنت في منصة الحلبة في هذه المبارزة وترى رهانات بني إسرائيل والفلسطينيين على نتيجة المبارزة، ماذا يمكن أن تكون احتمالاتك بالنسبة لداود؟ لأي جانب

يُبَارِزُنِي!». ١١وَعِنْدَمَا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ تَحَدِّيَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ
ارْتَعَبُوا وَجَزِعُوا جِدًّا.
١٢وَكَانَ لِدَاوُدَ بْنِ يَسَّى الأَفْرَاتِيِّ الْمُقِيمِ فِي بَيْتِ لَحْمِ أَرْضِ يَهُوذَا، سَبْعَةُ إِخْوَةٍ
أَكْبَرَ مِنْهُ. وَكَانَ يَسَّى قَدْ شَاخَ فِي زَمَنِ شَاوُلَ وَتَقَدَّمَ فِي الْعُمْرِ. ١٣وَكَانَ بَنُو
يَسَّى الثَّلاَثَةُ الْكِبَارُ قَدِ الْتَحَقُوا بِجَيْشِ شَاوُلَ وَهُمْ أَلِيآبُ الْبِكْرُ وَأَبِينَادَابُ
وَشَمَّةُ. ١٤أَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ أَصْغَرَ الأَبْنَاءِ جَمِيعًا. وَانْضَمَّ الثَّلاَثَةُ الْكِبَارُ إِلَى
صُفُوفِ شَاوُلَ. ١٥وَكَانَ دَاوُدُ يَتَرَدَّدُ عَلَى شَاوُلَ ثُمَّ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرْعَى غَنَمَ
أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ.
١٦وَظَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّ يَخْرُجُ مُتَحَدِّيًا الإِسْرَائِيلِيِّينَ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، مُدَّةَ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ١٧وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يَسَّى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لإِخْوَتِكَ إِيفَةً (أَيْ
أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ لِتْرًا) مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَعَشْرَةَ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَارْكُضْ
إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ١٨وَقَدِّمْ عَشَرَ قِطَعٍ مِنَ الْجُبْنِ إِلَى قَائِدِ الأَلْفِ، وَاطْمَئِنَّ عَلَى
سَلاَمَةِ إِخْوَتِكَ وَأَحْضِرْ لِي مِنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى سَلاَمَتِهِمْ». ١٩وَكَانَ شَاوُلُ

كنت تميل، لجانب كلام جليات أم لجانب إيمان داود؟ **٨.** أين يجد داود الثقة لمواجهة جليات؟ ما الرسالة الكبرى التي تقدم من خلال هذه المعركة الوحيدة؟ ما وجه المقارنة بين اتجاه قلب داود واتجاه قلب شاول (آية ١١)؟ **٩.** كيف أثرت جرأة داود على جليات (الآيات ٤٨- ٥١أ)؟ وعلى رجال إسرائيل ويهوذا (الآيات ٤٧، ٥٢) وعلى الفلسطينيين (الآيات ٤٧، ٥١ ب، ٥٤)؟ وعلى داود نفسه (١٧: ١٥- ١٨: ٢)؟ وعلى العالم كله (آية ٤٦)؟ **١٠.** لماذا، في رأيك، يبدو أن شاول لا يعرف داود، بالرغم مما حدث ١٦: ١٤- ٢٣؟

♡ **١.** ما العمالقة الذين يقتربون منك للحرب؟ كيف يسخرون منك؟ هل يكون فكرك نحوهم مثل فكر داود أم مثل فكر شاول؟ ما مدى الاحتياج لتغيير هذا الاتجاه؟ **٢.** ما الرسالة الكبرى التي تقدمها عن الله لو أنك حولت المعركة لتكون معركة الرب؟ **٣.** ما الذي يعوقك عن الإقدام ومواجهة جليات؟ ما الذي تخشى حدوثه لو أنك واجهت العدو الذي يسخر

دراسة مختصرة
داود وجليات

١صموئيل ١٧: ١٢-٥٠

رسمت جيوش إسرائيل خطًا للمعركة مع الفلسطينيين. كان جليات الذي طوله أكثر من مترين ونصف المتر يخرج كل يوم ليتحدى بني إسرائيل لكي يخرجوا إليه من يمثلهم ليحاربه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، كنت تلبس ملابس مَن مِن الكبار؟
- من أطول شخص تعرفه؟

١. لماذا تحير بنو إسرائيل أمام جليات؟
- ☐ كانوا خائفين
- ☐ لم تكن لديهم خطة
- ☐ سمحوا لأنفسهم أن يخافوا
- ☐ نسوا أن الله معهم

٢. ماذا تظن أن كان وراء غضب أليآب على داود؟
- ☐ كان داود يلاحقه
- ☐ كان يغار من داود
- ☐ رأى أن داود لا يجب أن يكون في ذلك المكان
- ☐ أحرجه وجود داود
- ☐ أحرجه أن يعرف داود أنه لم يتطوع لمحاربة جليات
- ☐ غير ذلك: _____

٣. في رأيك، لماذا رأى داود أنه يقدر على محاربة جليات وهزيمته؟
- ☐ روح الله الذي عليه
- ☐ ثقته بنفسه
- ☐ إيمانه بالله
- ☐ غيرته الصحيحة
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ماذا يمكنك أن تستخدم الآن من الأشياء التالية التي كانت متوفرة لدى داود؟
- ☐ الثقة بالنفس
- ☐ الشجاعة
- ☐ الروح القتالية
- ☐ الثقة في خلاص الله
- ☐ الثقة في قدرته
- ☐ حماس الشباب
- ☐ الغضب الحميد

٥. ماذا تميل أن يكون رد فعلك عندما تكون قدراتك موضع مساءلة؟
- ☐ أنسحب متسللًا
- ☐ أغضب
- ☐ أفقد الثقة
- ☐ أقول شيئًا غير لطيف عن إمكانيات الشخص الذي يسائلني
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما العملاق الذي تواجهه في حياتك الآن؟
- ☐ متطلبات العمل
- ☐ الضغط المالي
- ☐ الصحة/ القوة
- ☐ عادة سيئة
- ☐ علاقة متعبة
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما أكثر ما تحتاجه للمعركة التي تواجهها؟
- ☐ الإيمان بالله
- ☐ الثقة بنفسي
- ☐ المساندة من الآخرين
- ☐ الشجاعة للتقدم
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة؟

منك ويتحدى الله؟ ما أسوأ ما يمكن حدوثه؟ بعد تخيلك هذا، اكتب الآن النتيجة النهائية لكون الله معك؟ **٤.** من يمثلون جليات في المجتمع، ويتحدون الله والمؤمنين؟ كيف يمكنك، وأنت صغير وغير مسلح، أن تعمل للانتصار عليهم؟ وماذا يمكنكم عمله كمجموعة معًا؟

آنَئِذٍ مَعَ جَيْشِهِ وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ إِخْوَةُ دَاوُدَ، مُعَسْكِرِينَ فِي وَادِي الْبُطْمِ، تَأَهُّبًا لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢٠فَانْطَلَقَ دَاوُدُ مُبَكِّرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْغَنَمَ فِي عُهْدَةِ حَارِسٍ، مُحَمَّلًا بِمَا أَمَرَهُ بِهِ أَبُوهُ، وَبَلَغَ الْمُعَسْكَرَ فِيمَا كَانَ الْجَيْشُ خَارِجًا لِلاصْطِفَافِ وَالْهُتَافِ لِلْحَرْبِ. ٢١وَمَا لَبِثَتْ أَنْ تَوَاجَهَتْ صُفُوفُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٢فَتَرَكَ دَاوُدُ الطَّعَامَ الَّذِي يَحْمِلُهُ فِي رِعَايَةِ حَافِظِ الأَمْتِعَةِ، وَهَرْوَلَ نَحْوَ خَطِّ الْقِتَالِ يَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِهِ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى سَلاَمَتِهِمْ. ٢٣وَفِيمَا هُوَ يُحَادِثُهُمْ إِذَا بِجُلْيَاتَ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمُبَارِزِ مِنْ جَتَّ، يَخْرُجُ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيُوَجِّهُ تَحَدِّيَاتِهِ إِلَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ. فَأَصْغَى دَاوُدُ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِ. ٢٤وَعِنْدَمَا شَاهَدَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ تَرَاجَعُوا أَمَامَهُ مَذْعُورِينَ جِدًّا. ٢٥وَتَحَدَّثَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الْمُبَارِزَ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ إِنَّهُ يَسْعَى لِتَحَدِّينَا وَتَعْيِيرِنَا. إِنَّ مَنْ يَقْتُلُهُ يُغْدِقُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ ثَرْوَةً طَائِلَةً، وَيُزَوِّجُهُ مِنِ ابْنَتِهِ، وَيُعْفِي بَيْتَ أَبِيهِ مِنْ دَفْعِ الضَّرَائِبِ وَمِنَ التَّسْخِيرِ».

٢٦فَسَأَلَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ إِلَى جِوَارِهِ: «بِمَاذَا يُكَافَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَيَمْحُو الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الأَغْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ جَيْشَ اللهِ الْحَيِّ؟» ٢٧فَتَلَقَّى دَاوُدُ مِنَ الْجُنُودِ جَوَابًا مُمَاثِلًا لِمَا سَمِعَهُ مِنْ قَبْلُ عَنِ الْمُكَافَأَةِ الَّتِي يَنَالُهَا الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُ جُلْيَاتَ. ٢٨وَسَمِعَ أَخُوهُ الأَكْبَرُ حَدِيثَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا جِئْتَ إِلَى هُنَا؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغُنَيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لَقَدْ عَرَفْتُ غُرُورَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، فَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ إِلَى هُنَا إِلاَّ لِتَشْهَدَ الْحَرْبَ». ٢٩فَأَجَابَ دَاوُدُ: «أَيَّةُ جِنَايَةٍ ارْتَكَبْتُ الآنَ؟ أَلاَ يَحِقُّ لِي حَتَّى أَنْ أُوَجِّهَ سُؤَالًا؟» ٣٠وَتَحَوَّلَ عَنْ أَخِيهِ نَحْوَ قَوْمٍ آخَرِينَ، أَثَارَ مَعَهُمْ نَفْسَ الْمَوْضُوعِ، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ الْجَوَابِ السَّابِقِ.

٣١وَبَلَغَ شَاوُلَ حَدِيثُ دَاوُدَ، فَاسْتَدْعَاهُ. ٣٢وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لاَ يَذُوبَنَّ قَلْبُ أَحَدٍ خَوْفًا مِنْ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ، فَإِنَّ عَبْدَكَ يَذْهَبُ لِيُحَارِبَهُ» ٣٣فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ لاَ يُمْكِنُكَ الذَّهَابُ لِمُحَارَبَةِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ، لأَنَّكَ مَازِلْتَ فَتًى، وَهُوَ رَجُلُ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ». ٣٤فَقَالَ دَاوُدُ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى ذَاتَ يَوْمٍ غَنَمَ أَبِيهِ، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَاخْتَطَفَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ. ٣٥فَسَعَيْتُ وَرَاءَهُ وَهَاجَمْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ أَنْيَابِهِ. وَعِنْدَمَا انْقَضَّ عَلَيَّ قَبَضْتُ عَلَيْهِ مِنْ ذَقْنِهِ

وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. ٣٦وَهَكَذَا قَتَلَ عَبْدُكَ الأَسَدَ وَالدُّبَّ كِلَيهِمَا، فَلْيَكُنْ هَذَا
الْفِلِسْطِينِيُّ الأَغْلَفُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا لأَنَّهُ عَيَّرَ جَيْشَ اللهِ الْحَيِّ». ٣٧وَاسْتَطْرَدَ
دَاوُدُ: «إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ مَخَالِبِ الأَسَدِ وَمِنْ مَخَالِبِ الدُّبِّ، يُنْقِذُنِي
أَيْضًا مِنْ قَبْضَةِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «امْضِ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ
مَعَكَ». ٣٨وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ سُتْرَةَ حَرْبِهِ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةً مِنْ نُحَاسٍ
وَمَنْطَقَهُ بِدِرْعٍ. ٣٩وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَ شَاوُلَ، وَهَمَّ أَنْ يَمْشِيَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ
تَعَوَّدَ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلُ قَالَ لِشَاوُلَ: «لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ هَذِهِ، لأَنَّنِي
لَسْتُ مُعْتَادًا عَلَيْهَا». وَخَلَعَهَا عَنْهُ. ٤٠وَتَنَاوَلَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ الْتَقَطَ خَمْسَةَ
حِجَارَةٍ مَلْسَاءَ مِنْ جَدْوَلِ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي جِرَابِهِ، وَحَمَلَ مِقْلاَعَهُ بِيَدِهِ
وَاتَّجَهَ نَحْوَ جُلْيَاتَ.

٤١وَتَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّ نَحْوَ دَاوُدَ، وَحَامِلُ سِلاَحِهِ يَمْشِي أَمَامَهُ. ٤٢وَمَا إِنْ
شَاهَدَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِهِ لأَنَّهُ كَانَ فَتًى أَشْقَرَ وَسِيمَ الطَّلْعَةِ.
٤٣فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «أَلَعَلِّي كَلْبٌ حَتَّى تَأْتِيَ لِمُحَارَبَتِي بِعِصِيٍّ؟» وَشَتَمَ
الْفِلِسْطِينِيُّ آلِهَةَ دَاوُدَ. ٤٤ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ لأَجْعَلَ لَحْمَكَ طَعَامًا لِطُيُورِ
السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ». ٤٥فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «أَنْتَ تُبَارِزُنِي بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ
وَتُرْسٍ، أَمَّا أَنَا فَآتِيكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَحَدَّيْتَهُ.
٤٦الْيَوْمَ يُوقِعُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأُقَدِّمُ جُثَثَ جَيْشِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِتَكُونَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الأَرْضِ،
فَتَعْلَمُ الْمَسْكُونَةُ كُلُّهَا أَنَّ هُنَاكَ إِلَهًا فِي إِسْرَائِيلَ. ٤٧وَتُدْرِكُ الْجُمُوعُ
الْمُحْتَشِدَةُ هُنَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلاَ بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ
وَهُوَ يَنْصُرُنَا عَلَيْكُمْ». ٤٨وَعِنْدَمَا شَاهَدَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيَّ يَهُبُّ مُتَقَدِّمًا نَحْوَهُ،
أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ. ٤٩وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْجِرَابِ، وَتَنَاوَلَ حَجَرًا لَوَّحَ بِهِ بِمِقْلاَعِهِ وَرَمَاهُ،
فَأَصَابَ جَبْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّ، فَغَاصَ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ وَسَقَطَ جُلْيَاتُ عَلَى
وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ.

٥٠وَهَكَذَا قَضَى دَاوُدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلاَعِ وَالْحَجَرِ وَقَتَلَهُ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ
بِيَدِهِ سَيْفٌ ٥١رَكَضَ نَحْوَ جُلْيَاتَ وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ
رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا. ٥٢فَأَطْلَقَ رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا صَيْحَاتِ الْحَرْبِ، وَتَعَقَّبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَشَارِفِ الْوَادِي
وَأَبْوَابِ مَدِينَةِ عَقْرُونَ. وَانْتَشَرَتْ جُثَثُ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى طُولِ طَرِيقِ
شَعَرَايِمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ٥٣وَعِنْدَمَا رَجَعَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ مُطَارَدَةِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَجَمُوا عَلَى مُعَسْكَرِهِمْ وَنَهَبُوهُ. ٥٤وَحَمَلَ دَاوُدُ رَأْسَ جُلْيَاتَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ، وَلَكِنَّهُ احْتَفَظَ بِعُدَّةِ حَرْبِهِ فِي خَيْمَتِهِ.
٥٥وَكَانَ شَاوُلُ عِنْدَمَا رَأَى دَاوُدَ خَارِجًا لِمُحَارَبَةِ جُلْيَاتَ، قَدْ سَأَلَ أَبْنَيْرَ قَائِدَ
جَيْشِهِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْفَتَى يَا أَبْنَيْرُ؟» فَأَجَابَهُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ
أَعْلَمُ». ٥٦فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْأَلْ ابْنَ مَنْ هَذَا الْفَتَى؟» ٥٧وَحِينَ رَجَعَ دَاوُدُ بَعْدَ
قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَيْرُ وَأَحْضَرَهُ لِلْمُثُولِ أَمَامَ شَاوُلَ، وَرَأْسُ الْفِلِسْطِينِيِّ
مَا بَرِحَ بِيَدِهِ. ٥٨فَسَأَلَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى؟» فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «ابْنُ
عَبْدِكَ يَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ».

غيرة شاول من داود

١٨ وَعِنْدَمَا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ حَدِيثِهِ مَعَ شَاوُلَ، تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُونَاثَانَ
بِدَاوُدَ وَأَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. ٢وَاسْتَبْقَى شَاوُلُ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدَعْهُ يَرْجِعُ
إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٣وَتَعَاهَدَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ، لأَنَّ يُونَاثَانَ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. ٤وَخَلَعَ
يُونَاثَانُ جُبَّتَهُ وَوَهَبَهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَحِزَامِهِ. ٥وَكَانَ النَّجَاحُ
حَلِيفَ دَاوُدَ فِي كُلِّ مُهِمَّةٍ كَلَّفَهُ بِهَا شَاوُلُ، لِذَلِكَ وَلاَّهُ شَاوُلُ إِمْرَةَ رِجَالِ
الْحَرْبِ، فَحَظِيَ ذَلِكَ بِاسْتِحْسَانِ الشَّعْبِ وَعَبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.
٦وَعِنْدَ رُجُوعِ الْجَيْشِ بَعْدَ مَقْتَلِ جُلْيَاتَ، خَرَجَتِ النِّسَاءُ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ
إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ، وَبِدُفُوفِ الْفَرَحِ وَبِمُثَلَّثَاتٍ لِاسْتِقْبَالِ شَاوُلَ الْمَلِكِ.
٧وَرَاحَتِ النِّسَاءُ الرَّاقِصَاتُ يُنْشِدْنَ: «قَتَلَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَقَتَلَ دَاوُدُ رِبْوَاتِهِ (أَيْ
عَشَرَاتِ الأُلُوفِ)». ٨فَأَثَارَ هَذَا غَضَبَ شَاوُلَ، وَسَاءَ هَذَا الْغِنَاءُ فِي نَفْسِهِ
وَقَالَ: «نَسَبْنَ لِدَاوُدَ قَتْلَ عَشَرَاتِ الأُلُوفِ، أَمَّا أَنَا فَنَسَبْنَ لِي قَتْلَ الأُلُوفِ
فَقَطْ! لَمْ يَبْقَ سِوَى أَنْ يُنْعِمْنَ عَلَيْهِ بِالْمَمْلَكَةِ». ٩وَشَرَعَ شَاوُلُ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَصَاعِدًا يُرَاقِبُ دَاوُدَ بِعَيْنٍ مُمْتَلِئَةٍ بِالْغَيْرَةِ.

شاول يحاول قتل داود

١٠وَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي أَنْ هَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ شَاوُلَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فَبَدَأَ
يَهْذِي جُنُونًا فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، بَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ يَعْزِفُ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.
وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ، ١١فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَأُسَمِّرُ
دَاوُدَ إِلَى الْحَائِطِ». فَرَاغَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ. ١٢وَصَارَ شَاوُلُ يَخْشَى دَاوُدَ
لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ. ١٣فَأَبْعَدَهُ مِنْ حَضْرَتِهِ وَعَيَّنَهُ قَائِدَ أَلْفٍ،
فَكَانَ دَاوُدُ يَتَقَدَّمُ دَائِمًا فِي طَلِيعَةِ فِرْقَتِهِ. ١٤وَحَالَفَهُ الْفَلاَحُ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ

---

١. أي رائد فضاء، أو رياضي، أو شخصية عسكرية، أو صانع معجزات أصبح بين يوم وليلة حديثكم في البيت؟ **٢.** متى شعرت بالغيرة من نجاح شخص آخر: (أ) وأنت حبيب مهجور؟ (ب) وأنت مهزوم عند السعي وراء منصب؟ (ج) وأنت أب أو أم وهزمت في لعبة من أحد أبنائك؟ (د) وأنت مبعد عن عملك؟ (هـ) لسبب آخر؟ **٣.** هل حدث أن تصادقت بسرعة مع ابن أو ابنة رئيسك في العمل؟ ماذا حدث؟

١. لماذا، في رأيك، يفترض أن داود ويوناثان أصابا هدفهما جيدًا؟ (انظر ١٤: ٦؛ ١٧: ٤٧) **٢.** ماذا بالتحديد أشعر شاول بالمرارة بسبب هتاف الناس بالآية ٧؟ **٣.** لماذا رأى الشعب وشاول داود مختلفًا هكذا؟ **٤.** لماذا عرض شاول ابنته الكبرى على داود ليتزوجها (آية ١٧؛ انظر ١٧: ٢٥)؟ لماذا تزوجت شخصًا آخر بدلًا منه؟ **٥.** لماذا يعرض شاول مرة أخرى إحدى بناته على داود؟ لماذا يستمر داود في الرفض أن يصير صهرًا للملك؟ هل تظن أن داود يشك في دوافع شاول؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** ما رد فعل شاول عند قبول عرضه (الآيتان ٢٨- ٢٩)؟ ماذا يقول ذلك عن علاقة شاول بالله؟

١. كيف تتفاعل مع شخص خارجي يحاول الاستعانة بك شخصيًا أو مهنيًا؟ متى اشتعلت غيرتك بسبب شخص ما ينكر انجازاتك بسبب المنافسة بينكما؟ **٢.** ماذا تكشف هذه العلاقات بين الناس عن علاقتك بالله؟ **٣.** في أي نواحي حياتك تكون معرضًا للمقارنات؟ **٤.** كيف يمكن لقصة داود وشاول هذه أن تعالجك في مسألة مقارنة نفسك باستمرار بالآخرين؟

لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ. ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَى شَاوُلُ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ دَاوُدُ مِنْ فِطْنَةٍ تَفَاقَمَ
فَزَعُهُ مِنْهُ. ١٦ أَمَّا جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا فَقَدِ ازْدَادُوا حُبًّا لَهُ، لأَنَّهُ كَانَ دَائِمًا
يَقُودُهُمْ فِي حَمْلاَتِهِمِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْمُوَفَّقَةِ.
١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «إِنَّنِي أَبْغِي أَنْ أُزَوِّجَكَ مِنِ ابْنَتِي الْكَبِيرَةِ مَيْرَبَ، شَرِيطَةَ
أَنْ تَكُونَ بَطَلًا وَتُحَارِبَ حُرُوبَ الرَّبِّ» فَقَدْ حَدَّثَ شَاوُلُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لاَ
أَحْمِلُ أَنَا جَرِيرَةَ قَتْلِهِ بَلْ يَقْتُلُهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ». ١٨ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «مَنْ أَنَا وَمَا
هِيَ حَيَاتِي؟ وَمَا هِيَ عَائِلَتِي وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أُصْبِحَ
صِهْرًا لِلْمَلِكِ؟» ١٩ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ زِفَافِ مَيْرَبَ لِدَاوُدَ، زَوَّجَهَا شَاوُلُ مِنْ
عَدْرِيئِيلَ الْمَحُولِيِّ.
٢٠ لَكِنَّ مِيكَالَ ابْنَةَ شَاوُلَ الصُّغْرَى أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَعَلِمَ شَاوُلُ بِالأَمْرِ وَحَظِيَ
ذَلِكَ بِرِضَاهُ. ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «أُزَوِّجُهُ مِنْهَا فَتَكُونُ لَهُ فَخًّا، وَكَذَلِكَ
يَسْعَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى قَتْلِهِ». وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مَرَّةً ثَانِيَةً: «يُمْكِنُكَ
مُصَاهَرَتِي الْيَوْمَ». ٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلُ رِجَالَهُ أَنْ يُسِرُّوا فِي أُذُنِ دَاوُدَ أَنَّ الْمَلِكَ

كيف يمكن للمجموعة مساعدتك لتبتهج أكثر بإنجازات الآخرين؟

دراسة مختصرة
غيرة شاول من داود

١صموئيل ١٨: ١-٣٠

يحقق داود نجاحًا كبيرًا، بينما يشعر شاول بعدم الأمان، ما يجعله يغار لدرجة أنه يريد أن يقتل داود.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- مع من كنت تشارك ما لديك وأنت طفل، تعبيرًا عن الصداقة؟
- على أي شيء حصلت على شهادة، أو جائزة، أو ميدالية، أو كأس، أو أي شيء يدل على الاعتراف بإنجازاتك؟

١. أي جزء من هذه الفقرة يترك لديك أكبر انطباع؟
- ☐ صداقة داود و يوناثان
- ☐ غيرة شاول من داود
- ☐ علاقات داود الرومانسية
- ☐ انتصارات داود

٢. ماذا تظن أن كان السر وراء نجاح داود؟
- ☐ روح التواضع
- ☐ الشجاعة الكثيرة
- ☐ الإيمان بالله
- ☐ صداقته مع يوناثان
- ☐ روح الله الذي فيه
- ☐ مهارات القيادة الطبيعية

٣. ماذا كانت أسوأ مشاكل شاول، في رأيك؟
- ☐ غيرته
- ☐ تعذيبه من الروح الشرير
- ☐ خوفه
- ☐ انفصاله عن الله
- ☐ طباعه

٤. كيف تعرّف النجاح في حياتك؟
- ☐ الانتصار
- ☐ الحصول على أشياء جميلة
- ☐ قبول الآخرين لي
- ☐ خدمة الله الأمينة
- ☐ تحقيق أهدافي
- ☐ الرضا عن النفس
- ☐ خدمة الآخرين
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما الذي يحفزك للنجاح في حياتك؟
- ☐ أن تكون شخصًا مرموقًا
- ☐ أن يقبلك الآخرون
- ☐ أن تكون أفضل من الآخرين
- ☐ أن تكون حياتك مكرسة لله
- ☐ غير ذلك: _____

٦. عندما تغار من بعض الأشخاص، ماذا يكون السبب في الأغلب؟
- ☐ مظهرهم
- ☐ إمكاناتهم
- ☐ إنجازاتهم
- ☐ شعبيتهم
- ☐ ممتلكاتهم
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ماذا يساعدك حين تجرب في مقارنة نفسك بالآخرين مقارنة غير عادلة؟
- ☐ اتجنب النظر إليهم
- ☐ أعمل على تطوير ما لا يعجبني في نفسي
- ☐ أشكر الله على ما يعمله معي لأكون ما أنا عليه
- ☐ أعيد التفكير فيما استخدمه كمقياس للنجاح
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

يُحِبُّهُ، وَأَنَّهُ مَحَلُّ إِعْجَابِ الْحَاشِيَةِ، وَأَنْ يَنْصَحُوهُ بِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ، ٢٣فَرَاحَ عَبِيدُ شَاوُلَ يُسِرُّونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسَامِعِ دَاوُدَ. فَأَجَابَ دَاوُدُ: «أَتَظُنُّونَ مُصَاهَرَةَ الْمَلِكِ أَمْرًا تَافِهًا؟ أَنَا لَسْتُ سِوَى رَجُلٍ مِسْكِينٍ حَقِيرٍ». ٢٤فَأَخْبَرَ عَبِيدُ شَاوُلَ سَيِّدَهُمْ بِحَدِيثِ دَاوُدَ. ٢٥فَقَالَ شَاوُلُ لَهُمْ: «هَذَا مَا تَقُولُونَهُ لِدَاوُدَ: إِنَّ الْمَلِكَ لَا يَطْمَعُ فِي مَهْرٍ، بَلْ فِي مِئَةِ غُلْفَةٍ مِنْ غُلَفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، انْتِقَامًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». قَالَ هَذَا ظَنًّا مِنْهُ أَنْ يُوْقِعَ دَاوُدَ فِي أَسْرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٦فَأَبْلَغَ عَبِيدُ شَاوُلَ دَاوُدَ بِمَطْلَبِ الْمَلِكِ، فَرَاقَهُ الأَمْرُ، وَلاَسِيَّمَا فِكْرَةُ مُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. وَقَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ الْمُهْلَةُ الْمُعْطَاةُ لَهُ، ٢٧انْطَلَقَ مَعَ رِجَالِهِ وَقَتَلَ مِئَتَيْ رَجُلٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَتَى بِغُلَفِهِمْ وَقَدَّمَهَا كَامِلَةً لِتَكُونَ مَهْرًا لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَزَوَّجَهُ شَاوُلُ عِنْدَئِذٍ مِنِ ابْنَتِهِ مِيكَالَ. ٢٨وَأَدْرَكَ شَاوُلُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ، وَأَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ تُحِبُّهُ. ٢٩فَتَزَايَدَ خَوْفُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، وَأَصْبَحَ عَدُوَّهُ اللَّدُودَ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

٣٠وَثَابَرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى مُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ دَاوُدُ يَظْفَرُ بِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ قُوَّادِ شَاوُلَ، وَأَصْبَحَ اسْمُهُ عَلَى كُلِّ شَفَةٍ وَلِسَانٍ.

١. لو علمت أن رئيسك في العمل يحاول فصلك عن العمل أو ما هو أسوأ من ذلك، كيف تتصرف؟ هل يمكنك الثقة في ابنته؟ أو ابنه؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** متى وقفت إلى جانب صديق لك مما عرضك أنت للخطر؟ ماذا حدث؟ **٣.** وأنت صغير، هل حدث أن تسللت إلى خارج البيت ليلًا؟ ماذا حدث؟

شاول يحاول قتل داود

١٩ وَحَضَّ شَاوُلُ ابْنَهُ يُونَاثَانَ وَسَائِرَ حَاشِيَتِهِ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ، ٢وَلَكِنَّ يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلَ، الَّذِي كَانَ مُعْجَبًا جِدًّا بِدَاوُدَ، أَسَرَّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «أَبِي يَلْتَمِسُ قَتْلَكَ، فَاحْتَرِسْ لِنَفْسِكَ فِي الْغَدِ وَاخْتَبِئْ، ٣وَأَنَا أَخْرُجُ مَعَ أَبِي إِلَى الْحَقْلِ الَّذِي تَخْتَبِئُ فِيهِ، وَأُحَدِّثُهُ عَنْكَ ثُمَّ أُخْبِرُكَ بِمَا يَكُونُ». ٤وَرَاحَ يُونَاثَانُ يُثْنِي عَلَى دَاوُدَ أَمَامَ أَبِيهِ وَتَسَاءَلَ: «لِمَاذَا يُسِيءُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَمَآثِرُهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا؟ ٥لَقَدْ عَرَّضَ حَيَاتَهُ لِلْخَطَرِ عِنْدَمَا قَتَلَ الْفِلِسْطِينِيَّ، فَأَجْرَى الرَّبُّ خَلاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ شَهِدْتَ ذَلِكَ وَابْتَهَجْتَ بِهِ. فَلِمَاذَا تَقْتُلُ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ وَتُسِيءُ إِلَى دَمٍ بَرِيءٍ؟» ٦فَاقْتَنَعَ شَاوُلُ بِكَلامِ يُونَاثَانَ، وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللهِ الْحَيِّ، لَنْ يُقْتَلَ دَاوُدُ». ٧فَاسْتَدْعَى يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَطْلَعَهُ عَلَى مَا دَارَ مِنْ حَدِيثٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى شَاوُلَ، فَمَثُلَ فِي حَضْرَتِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ.

٨وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَنْشَبُ مِنْ جَدِيدٍ، فَخَرَجَ دَاوُدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، فَلاذُوا بِالْفِرَارِ مِنْ أَمَامِهِ. ٩وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ دَاوُدُ يَعْزِفُ لِشَاوُلَ، فَهَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ شَاوُلَ مِنْ لَدَى الرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي

١. لماذا كان شاول شغوفًا بقتل داود؟ **٢.** في رأيك، لماذا بدا يوناثان أكثر ولاء لداود من ولائه لأبيه؟ هل هذا صواب أم خطأ؟ **٣.** هل تثق في عهد شاول في هذه المرحلة (الآيتان ٦- ٧)؟ لماذا يبدو أن داود يثق به؟ **٤.** لماذا يرسل الله الروح الشرير لشاول من جديد؟ ماذا يحاول الله أن يعمل؟ لماذا يعزف داود مرة أخرى على القيثارة، بعد كل ما مر به هو وشاول؟ **٥.** ما وجهة النظر الجديدة التي تقدمها لك الآيات ١١- ١٧ عن صداقة ميكال لداود؟ ولشاول؟ ولله؟ **٦.** ربما كان التنبؤ هنا ترنيم وتسبيح للرب. لماذا يبدو أن المتنبئ كأنه يبعد رجال شاول عن القبض على داود (الآيات ٢٠- ٢٤)؟ لماذا يستخدم الله هذه الوسيلة لحماية داود؟ لماذا يكون من السخرية

بَيْتِهِ، وَرُمْحُهُ بِيَدِهِ. ١٠فَصَوَّبَ الرُّمْحَ نَحْوَ دَاوُدَ وَرَمَاهُ بِهِ لِيَطْعَنَهُ وَيُسَمِّرَهُ إِلَى الْحَائِطِ، فَتَفَادَى دَاوُدُ الضَّرْبَةَ، وَهَرَبَ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ نَاجِيًا بِحَيَاتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، أَمَّا الرُّمْحُ فَغَاصَ فِي الْحَائِطِ.
١١فَأَرْسَلَ شَاوُلُ مُرَاقِبِينَ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ يَتَرَصَّدُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ مِيكَالُ قَائِلَةً: «إِذَا لَمْ تَنْجُ بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ لَا مَحَالَةَ تُقْتَلُ غَدًا».
١٢وَدَلَّتْهُ مِيكَالُ مِنَ النَّافِذَةِ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا وَنَجَا. ١٣ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ تِمْثَالًا وَوَضَعَتْهُ فِي فِرَاشِهِ، وَوَضَعَتْ تَحْتَ رَأْسِهِ لُبْدَةً مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ. ١٤وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلُ جُنُودَهُ لِلْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ قَالَتْ لَهُمْ مِيكَالُ: «إِنَّهُ مَرِيضٌ». ١٥فَبَعَثَ شَاوُلُ الْجُنُودَ ثَانِيَةً لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا: «ائْتُونِي بِهِ وَهُوَ فِي السَّرِيرِ لأَقْتُلَهُ». ١٦فَأَقْبَلَ الْجُنُودُ، وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ تِمْثَالٌ وَلُبْدَةٌ مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ. ١٧فَقَالَ شَاوُلُ لابْنَتِهِ مِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتِنِي فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟» فَأَجَابَتْ: «لَقَدْ تَوَعَّدَنِي قَائِلًا: أَطْلِقِينِي لِئَلاَّ أَقْتُلَكِ».
١٨وَعِنْدَمَا هَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا بِحَيَاتِهِ جَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَطْلَعَهُ عَمَّا فَعَلَهُ بِهِ شَاوُلُ، وَصَحِبَهُ صَمُوئِيلُ وَمَضَيَا وَأَقَامَا مَعًا فِي نَايُوتَ. ١٩فَقِيلَ لِشَاوُلَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ». ٢٠فَبَعَثَ بِجُنُودٍ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا شَاهَدُوا جَمَاعَةَ الرَّبِّ يَتَنَبَّأُونَ بِرِئَاسَةِ صَمُوئِيلَ، حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى الْجُنُودِ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢١فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ بِالأَمْرِ، فَبَعَثَ بِجُنُودٍ آخَرِينَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ فِرْقَةً ثَالِثَةً فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢٢وَأَخِيرًا ذَهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّامَةِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبِئْرِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ لَهُ: «هُمَا فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ». ٢٣فَمَضَى إِلَى هُنَاكَ وَلَكِنْ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَرَعَ يَتَنَبَّأُ حَتَّى بَلَغَ نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ. ٢٤فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَرَاحَ يَتَنَبَّأُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، ثُمَّ انْطَرَحَ عَارِيًا طُولَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، لِذَلِكَ قِيلَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ؟».

أن ينتهي الأمر بأن يتنبأ شاول أيضًا؟ كيف يكون ذلك أيضًا من رحمة الله بشاول؟

١. كيف اختُبِر ولاؤك لأصدقائك حديثًا؟ هل أعطيت الاختبار لآخرين أم لنفسك؟ هل اجتزت أنت (أو هم) اختبار الولاء؟ كيف تم ذلك؟ **٢.** هل من موقف في حياتك الآن تشعر فيه أن عدوك يقترب منك؟ هل فكرت في خطة للهرب؟ هل نجحت في ذلك؟ **٣.** هل لديك خطط غير مقدسة، مثل شاول، ويحاول الله إحباطها رغم إصرارك؟ ماذا يتطلب الأمر منك لكي تخضع لمشيئة الله الأقوى والأكثر حكمة؟ كيف تستخدم التسبيح والعبادة لمعونتك؟

داود ويوناثان

٢٠ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ وَالْتَقَى بِيُونَاثَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا جَنَيْتُ، وَمَاذَا اقْتَرَفْتُ مِنْ إِثْمٍ فِي حَقِّ أَبِيكَ حَتَّى يُصِرَّ عَلَى قَتْلِي؟» ٢فَأَجَابَهُ: «مَعَاذَ اللهِ أَنْ تَمُوتَ! فَإِنَّ أَبِي لَا يُقْدِمُ عَلَى أَمْرٍ كَبِيرٍ أَمْ صَغِيرٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطْلِعَنِي عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَمْرًا كَهَذَا؟ إِنَّ مَخَاوِفَكَ لَا أَسَاسَ لَهَا مِنَ الصِّحَّةِ». ٣فَأَقْسَمَ دَاوُدُ قَائِلًا: «إِنَّ أَبَاكَ يُدْرِكُ أَنَّنِي

١. عندما كنت في المدرسة الثانوية واحتجت لأن تتحدث مع صديق قريب، أين كنت تذهب؟ **٢.** هل كانت لك طرق سرية في التواصل مع أصدقائك وأنت تكبر؟ هل مازلت تستخدم رسائل مشفرة؟ لماذا؟

١. ماذا تظن أن شعر يوناثان وهو يسمع شكوى داود المليئة بالكرب ضد شاول (الآيات ١- ٣)؟ من يفضل أن يثق به في هذا الوقت؟ لماذا؟ **٢.** من تظن أنه أغضب شاول

أكثر، ولماذا: غياب داود عن المائدة، أم تواطؤ ابنه مع داود؟ ما المبدأ السامي الذي استخدمه شاول لتبرير غضبه (الآيتان ٣٠- ٣١)؟ **٣.** ماذا يتطلب الأمر من يوناثان ليدرك نية أبيه الحقيقة فيما يتعلق بداود؟ لماذا يتباطأ يوناثان بهذا القدر في الإدراك: هل يريد أن يصدق أفضل شيء عن أبيه بأي تكلفة؟ أم أن شاول يجيد تغطية دوافعه؟ لماذا تظن ذلك؟ **٤.** مع علم يوناثان بأن شاول يريد قتله هو أيضًا، لماذا ذهب إلى البيت بدلًا من الاختباء مع داود؟ ماذا تظن أن شعر يوناثان إذ أمسك في منتصف الطريق؟ **٥.** هل تظن أن فعل يوناثان ما هو صواب ليبقى على ولائه لداود؟ هل خان والده؟ لو أن الأمر كذلك، فكيف فعل ذلك؟ لو غير ذلك، لماذا لا؟

♡ **١.** هل ترى أن والديك كانا أمينين معك أو مازالا أمينين معك طول الوقت؟ لماذا؟ متى افترضت أنك تعرف دواخلهما، لمجرد إثبات كونهما خطأ بصورة كبرى؟ كيف تعاملت مع هذا الجرح العميق؟ **٢.** ماذا يبين هذا الفصل عن نوع صداقة داود ويوناثان؟ متى اختبرت هذه

حَظِيتُ بِرِضَاكَ، لِذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: لاَ أَكْتُمَنَّ الأَمْرَ عَنْ يُونَاثَانَ لِئَلاَّ يَطْغَى عَلَيْهِ الْغَمُّ. وَلَكِنِّي أُقْسِمُ لَكَ بِاللهِ الْحَيِّ، كَمَا أُقْسِمُ بِحَيَاتِكَ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ سِوَى خُطْوَةٍ». ٤فَأَجَابَ يُونَاثَانُ: «مَهْمَا تَطْلُبْهُ نَفْسُكَ أَفْعَلْهُ لَكَ». ٥فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «غَدًا هُوَ الاحْتِفَالُ بِأَوَّلِ أَيَّامِ الشَّهْرِ، حَيْثُ مِنْ عَادَتِي أَنْ أَجْلِسَ مَعَ الْمَلِكِ حَوْلَ مَائِدَةِ الأَكْلِ وَلَكِنْ دَعْنِي أَذْهَبُ فَأَخْتَبِئَ فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ٦فَإِذَا افْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ لَهُ: قَدِ اسْتَأْذَنَ مِنِّي فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ الَّتِي تُقَامُ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. ٧فَإِنْ قَالَ: حَسَنًا، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ خَادِمَكَ فِي أَمَانٍ. وَلَكِنْ إِنِ اشْتَعَلَ غَيْظًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُضْمِرُ لِيَ الشَّرَّ. ٨أَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ صَنَعْتَ خَيْرًا مَعَ خَادِمِكَ، وَفَاءً بِمَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْ عَهْدٍ أَشْهَدْتَ عَلَيْهِ الرَّبَّ. وَإِنْ كَانَ فِيَّ إِثْمٌ فَخَيْرٌ أَنْ تَقْتُلَنِي أَنْتَ مِنْ أَنْ تُسْلِمَنِي لأَبِيكَ». ٩فَقَالَ يُونَاثَانُ: «مَعَاذَ اللهِ أَنْ يَحْدُثَ ذَلِكَ، لأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يُضْمِرُ لَكَ شَرًّا، أَفَمَا كُنْتُ أُخْبِرُكَ؟» ١٠وَتَسَاءَلَ دَاوُدُ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُوكَ بِجَوَابٍ فَظٍّ؟» ١١فَأَجَابَهُ يُونَاثَانُ: «تَعَالَ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى الْحَقْلِ.

دراسة مختصرة
داود ويوناثان

١صموئيل ٢٠: ١- ٤٢

يشعرالملك شاول بالغيرة من داود وحاول أن يقتله. يتجه داود إلى أقرب أصدقائه، يوناثان، ابن شاول لطلب المساعدة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من كان أول صديق قريب لك؟
- ما الخدمة التي قدمها صديق مؤخرًا وكانت بمثابة إنقاذ لحياتك؟

١. لماذا يتجه داود لابن عدوه وقت احتياجه؟
- ❑ احتاج أن يعرف ما ينوي عليه شاول، ويوناثان فقط الذي يمكن مساعدته في ذلك
- ❑ كان يثق بيوناثان
- ❑ كان الله يقوده لذلك
- ❑ كان بينهما عهد وداود يعلم أن يوناثان سيحفظه
- ❑ غير ذلك: _____

٢. بماذا كان يوناثان يخاطر وهو يساعد داود؟
- ❑ بحياته
- ❑ بمحبة أبيه
- ❑ بمستقبله كملك
- ❑ بميراثه

٣. في رأيك، ماذا كان أصعب شيء على يوناثان؟
- ❑ أن يكون محصورًا بين صديقه وأبيه
- ❑ أن يخون أباه
- ❑ أن يودع داود
- ❑ أن يرى أعز أصدقائه يضار

٤. ماذا تظن أن كان سر صداقة داود ويوناثان؟
- ❑ الاهتمام المشترك
- ❑ الولاء
- ❑ العلاقة الدافئة
- ❑ الثقة
- ❑ المشاكل التي اجتازاها معًا
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما أقرب صداقة مثل صداقة داود ويوناثان عشتها؟ ماذا كان الأمر المحوري في هذه الصداقة؟

٦. ما أهم الصفات التي تحب أن تراها في الصديق؟
- ❑ الولاء
- ❑ أهل للثقة
- ❑ المحبة
- ❑ أخ في الإيمان بالله
- ❑ المرح
- ❑ الاهتمامات المشتركة
- ❑ الأمانة
- ❑ الاشتراك في نفس القيم
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما شعورك تجاه أن يكون لديك صديق قريب وأهل للثقة؟
- ❑ أحتاج لمثل هذا الصديق
- ❑ لي صديق أو أكثر مثل هذا، وأحب أن يكون لي المزيد
- ❑ تعجبني الفكرة، لكني لا أتخيل نفسي ولي مثل هذا الصديق
- ❑ لا أظن إن كان ممكنًا أن ألتزم بما يتطلبه ذلك
- ❑ لم أشف بعد من صداقة قريبة انتهت نهاية سيئة
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة الآن وفي الأسبوع القادم؟

١٢ وَهُنَاكَ قَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَاهِدًا أَنَّهُ إِنْ كَشَفْتُ
عَنْ نِيَّةِ أَبِي مِنْ نَحْوِكَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ
يَكُنُّ لَكَ الْخَيْرَ وَلَمْ أُرْسِلْ لأُطْلِعَكَ عَلَيْهِ، ١٣ فَلْيُعَاقِبِ الرَّبُّ يُونَاثَانَ أَشَدَّ
عُقُوبَةٍ وَيَزِدْ. وَإِنْ أَضْمَرَ لَكَ أَبِي سُوءًا فَإِنِّي أُخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ، فَتَنْصَرِفُ
بِسَلاَمٍ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ١٤ وَلاَ تَقْصُرُ خَيْرَ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي
أَثْنَاءِ حَيَاتِي. ١٥ بَلِ احْفَظِ الْعَهْدَ نَفْسَهُ مَعَ عَائِلَتِي إِلَى الأَبَدِ، حَتَّى حِينَ يَقْضِي
الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ». ١٦ وَهَكَذَا أَبْرَمَ يُونَاثَانُ عَهْدًا مَعَ بَيْتِ دَاوُدَ قَائِلًا:
«وَلْيُعَاقِبْكَ الرَّبُّ بِيَدِ أَعْدَائِكَ إِنْ خُنْتَ الْعَهْدَ». ١٧ ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ يَسْتَحْلِفُ
دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَمَحَبَّتِهِ لِنَفْسِهِ.
١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا يَكُونُ الاحْتِفَالُ بِأَوَّلِ الشَّهْرِ فَيَفْتَقِدُونَكَ لأَنَّ
مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، عِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، تَأْتِي مُسْرِعًا
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ زِمَامُ الأَمْرِ قَدْ أَفْلَتَ بَعْدُ،
وَتَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ حَجَرِ الافْتِرَاقِ. ٢٠ فَأَرْمِي أَنَا ثَلاَثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ وَكَأَنَّنِي
أَسْتَهْدِفُ غَرَضًا. ٢١ وَعِنْدَئِذٍ أُرْسِلُ الْغُلاَمَ قَائِلًا: «اذْهَبْ وَالْتَقِطِ السِّهَامَ» فَإِنْ
قُلْتُ لَهُ: هَا السِّهَامُ إِلَى جَانِبِكَ فَأَحْضِرْهَا تَعَالَ، لأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، أَنْتَ
فِي أَمَانٍ وَلاَ خَطَرَ عَلَيْكَ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ لِلْغُلاَمِ: هَا السِّهَامُ أَمَامَكَ فَتَقَدَّمْ
فَامْضِ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ٢٣ أَمَّا مَا جَرَى بَيْنَنَا مِنْ حَدِيثٍ فَلْيَكُنِ الرَّبُّ
شَاهِدًا عَلَيْهِ إِلَى الأَبَدِ.
٢٤ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ جَلَسَ الْمَلِكُ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ
٢٥ فِي مَقْعَدِهِ الْمُعْتَادِ عِنْدَ الْحَائِطِ، وَجَلَسَ يُونَاثَانُ فِي مُوَاجَهَتِهِ. أَمَّا أَبْنَيْرُ فَقَدِ
احْتَلَّ مَقْعَدًا إِلَى جِوَارِ شَاوُلَ. ٢٦ وَلَمْ يُعَلِّقْ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى غِيَابِ
دَاوُدَ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ عَارِضًا قَدْ أَلَمَّ بِهِ وَأَنَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ طِبْقًا لِلشَّرِيعَةِ. ٢٧ وَلَكِنْ
عِنْدَمَا خَلاَ مَوْضِعُ دَاوُدَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، سَأَلَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ:
«لِمَاذَا تَغَيَّبَ ابْنُ يَسَّى عَنِ الطَّعَامِ أَمْسِ وَالْيَوْمَ؟» ٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ: «لَقَدِ
اسْتَأْذَنَ دَاوُدُ مِنِّي لِلذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٩ وَقَالَ: دَعْنِي أَذْهَبُ لأَنَّ عَشِيرَتِي
تُقَدِّمُ ذَبِيحَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِالْحُضُورِ. فَإِنْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ
فَدَعْنِي أَمْضِي لأَرَى إِخْوَتِي، لِذَلِكَ تَغَيَّبَ عَنْ مَائِدَةِ الْمَلِكِ».
٣٠ فَاسْتَشَاطَ شَاوُلُ غَضَبًا عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ،
أَتَظُنُّ أَنَّنِي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ انْحِيَازَكَ لابْنِ يَسَّى يُفْضِي إِلَى خِزْيِكَ وَخِزْيِ أُمِّكَ الَّتِي
أَنْجَبَتْكَ؟ ٣١ فَمَادَامَ ابْنُ يَسَّى حَيًّا فَإِنَّكَ لَا تَسْتَقِرُّ أَنْتَ وَلاَ مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ

الرابطة التي تتخذ شكل العهد مع شخص من نفس جنسك؟ **٣.** مع شعور من وظروف من تتعاطف: شاول، في محاولة الحفاظ على مصالحك الشخصية؟ أم يوناثان، تفقد شخصًا تحبه؟ **٤.** متى يكون من الصواب أن تعارض السلطة لطاعة الله؟ ومتى يكون ذلك خطأ؟ ما العناصر المدنية أو العائلية في عدم الطاعة التي لا يمكن اعتبارها صوابًا؟

أَرْسِلْ وَاقْبِضْ عَلَيْهِ، وَأْتِ بِهِ لأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ». ٣٢فَأَجَابَ يُونَاثَانُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ، وَأَيُّ ذَنْبٍ جَنَاهُ؟» ٣٣فَصَوَّبَ شَاوُلُ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَأَدْرَكَ يُونَاثَانُ عَلَى الْفَوْرِ أَنَّ وَالِدَهُ مُصِرٌّ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٣٤فَغَادَرَ الْمَائِدَةَ وَالْغَضَبُ الْجَامِحُ يَعْصِفُ بِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرُبَ الطَّعَامَ إِذْ سَاءَهُ تَصَرُّفُ وَالِدِهِ الْمُخْزِي مِنْ نَحْوِ دَاوُدَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ.

٣٥وَخَرَجَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِلَى الْحَقْلِ كَمَا اتَّفَقَ مَعَ دَاوُدَ، يُرَافِقُهُ غُلاَمٌ صَغِيرٌ. ٣٦فَقَالَ لِغُلاَمِهِ: «أَسْرِعْ وَالْتَقِطِ السِّهَامَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا». وَبَيْنَمَا كَانَ الْغُلاَمُ رَاكِضًا رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَ الْغُلاَمَ. ٣٧وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْغُلاَمُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ نَادَى يُونَاثَانُ الْغُلاَمَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ أَمَامَكَ؟» ٣٨ثُمَّ عَادَ يَهْتِفُ بِهِ: «عَجِّلْ أَسْرِعْ! لاَ تَقِفْ». فَالْتَقَطَ الْغُلاَمُ السَّهْمَ وَجَاءَ بِهِ إِلَى سَيِّدِهِ. ٣٩وَلَمْ يَعْلَمِ الْغُلاَمُ بِمَا يَجْرِي، أَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَهُمَا وَحْدَهُمَا اللَّذَانِ كَانَا مُطَّلِعَيْنِ عَلَى الأَمْرِ. ٤٠فَعَهَدَ يُونَاثَانُ بِسِلاَحِهِ إِلَى الْغُلاَمِ قَائِلاً لَهُ: «اذْهَبْ، وَادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ». ٤١وَمَا إِنْ تَوَارَى الْغُلاَمُ عَنِ الأَنْظَارِ حَتَّى بَرَزَ دَاوُدُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ سَاجِدًا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَقَبَّلَ كُلٌّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَيَا مَعًا. وَكَانَ بُكَاءُ دَاوُدَ أَشَدَّ مَرَارَةً.

٤٢وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «امْضِ بِسَلاَمٍ لأَنَّنَا كِلَيْنَا حَلَفْنَا عَلَى صَدَاقَتِنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلَيْنِ: لِيَكُنِ الرَّبُّ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ». ثُمَّ افْتَرَقَا. فَذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، أَمَّا يُونَاثَانُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

داود في نوب

٢١ وَقَدِمَ دَاوُدُ إِلَى أَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ فِي نُوبٍ، فَارْتَعَدَ أَخِيمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَسَأَلَهُ: «مَالِي أَرَاكَ وَحْدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟».

٢فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «كَلَّفَنِي الْمَلِكُ بِمُهِمَّةٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُمَ الأَمْرَ فَلاَ أُخْبِرَ بِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا رِجَالِي فَقَدِ اتَّفَقْتُ مَعَهُمْ عَلَى مُقَابَلَتِي فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ. ٣وَالآنَ مَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الطَّعَامِ؟ أَعْطِنِي خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ أَوْ مَا يَتَوَافَرُ لَدَيْكَ». ٤فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «لَيْسَ عِنْدِي خُبْزٌ عَادِيٌّ، وَإِنَّمَا خُبْزٌ مُقَدَّسٌ، يُمْكِنُ لِرِجَالِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ وَلاَسِيَّمَا مِنَ النِّسَاءِ». ٥فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعْنَ عَنَّا مُنْذُ أَمْسِ وَمَا قَبْلُ، كَمَا هِيَ الْعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِي فِي مُهِمَّةٍ، أَمَّا أَمْتِعَتُهُمْ فَهِيَ دَائِمًا طَاهِرَةٌ، حَتَّى فِي أَثْنَاءِ تَنْفِيذِ الْمُهِمَّاتِ الْعَادِيَّةِ. فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ كَانَتِ الْمُهِمَّةُ مُقَدَّسَةً؟»

ما المهمة السرية التي قمت بها من قبل؟ ما السبب؟

١. ماذا يخيف أخيمالك (آية ١)؟ لماذا؟ كيف حاول داود أن يهدئ هذه المخاوف؟ **٢.** لماذا كذب داود على أخيمالك؟ هل عمله مبرر، أم أنه مذنب؟ **٣.** ما الأسباب التي من أجلها أتى داود إلى أخيمالك (الآيات ٣، ٨؛ ٢٢: ١٠)؟ **٤.** ما الخطية التي يمكن أن تقترن بأكل خبز التقدمة (الخبز المقدس/ خبز الوجوه) (الآيات ٤- ٦؛ انظر لا ٢٤: ٩)؟ لماذا أعطاه أخيمالك لداود؟ **٥.** ما علاقة قداسة الله بالامتناع عن العلاقة الجنسية؟ وبهذه المهمة (الآيتان ٤- ٥)؟ **٦.** ما المعنى المهم في حمل داود سيف جليات؟

١. يدعم يسوع داود في مسألة الأكل من خبز الوجوه (انظر مت ١٢: ١- ٤). لماذا؟ متى يكون من الصواب الانحراف عن الشعائر

٦فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ سِوَى خُبْزِ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ
مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَي يُسْتَبْدَلَ بِخُبْزٍ سَاخِنٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُرْفَعُ فِيهِ. ٧وَكَانَ
هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ خَدَمِ شَاوُلَ مُعْتَكِفًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، يُدْعَى دُوَاغَ
الأَدُومِيَّ، رَئِيسَ رُعَاةِ شَاوُلَ.
٨وَسَأَلَ دَاوُدُ أَخِيمَالِكَ: «أَلاَ يُوجَدُ لَدَيْكَ رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لأَنَّنِي لَمْ أَتَقَلَّدْ سَيْفِي
أَوْ أَحْمِلْ سِلاَحِي، إِذْ إِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُلِحًّا». ٩فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «عِنْدِي
سَيْفُ جُلْيَاتَ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَهَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي
ثَوْبٍ خَلْفَ الأَفُودِ. فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَافْعَلْ، لأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي سِوَاهُ هُنَا».
فَقَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ».

داود في جت

١٠فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَلَجَأَ إِلَى أَخِيشَ مَلِكِ جَتَّ.
١١فَقَالَ رِجَالُ حَاشِيَةِ أَخِيشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكَ بِلاَدِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا
الَّذِي أَنْشَدَتْ لَهُ النِّسَاءُ رَاقِصَاتٍ قَائِلاَتٍ: قَتَلَ شَاوُلُ أُلُوفًا وَقَتَلَ دَاوُدُ عَشَرَاتِ
الأُلُوفِ؟» ١٢فَكَتَمَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلاَمَ فِي نَفْسِهِ وَتَوَلاَّهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنْ أَخِيشَ
مَلِكِ جَتَّ، ١٣وَتَظَاهَرَ أَمَامَهُمْ أَنَّهُ مُصَابٌ بِعَقْلِهِ، وَرَاحَ يُخَرْبِشُ عَلَى الْبَابِ
وَتَرَكَ لُعَابَهُ يَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ١٤فَقَالَ أَخِيشُ لِقَوْمِهِ: «أَلاَ تَرَوْنَ أَنَّ الرَّجُلَ
مَجْنُونٌ، فَلِمَاذَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَيَّ؟ ١٥أَلاَ يَكْفِينِي مَا عِنْدِي مِنْ مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ
بِهَذَا لِكَيْ يُظْهِرَ جُنُونَهُ عَلَيَّ؟ أَيَدْخُلُ هَذَا بَيْتِي؟».

المقدسة (لو ٦: ٦- ٩)؟ **٢.** هل ينطبق هذا المبدأ على كذب داود؟ وعلى القداسة الجنسية؟ **٣.** ما الخبز المقدس الذي أطعمك الله إياه في الأسبوع الماضي؟ وبأي سيف سلحك؟

ما نوع التمويه والتنكر الذي قمت به على مسرح من قبل؟ وفي حفل تنكري؟ وفي الحياة الواقعية؟

١. جت، حصن فلسطيني قوي. لماذا إذًا ذهب إليه داود؟ **٢.** لماذا شعر داود بضرورة أن يتصرف كمختل؟ ماذا عمل؟ أين؟

١. متى استفدت من إظهار نفسك مختلًا؟ **٢.** صف بأمانة كيف تواجه الخوف؟

داود في عدلام والمصفاة

٢٢ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ جَتَّ وَلَجَأَ إِلَى مَغَارَةِ عَدُلاَّمَ، فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ
وَسَائِرُ بَيْتِ أَبِيهِ بِوُجُودِهِ هُنَاكَ جَاءُوا إِلَيْهِ. ٢وَانْضَمَّ إِلَيْهِ نَحْوَ
أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُتَضَايِقِينَ وَالْمَدْيُونِينَ وَالثَّائِرِينَ، فَتَرَأَّسَ عَلَيْهِمْ. ٣ثُمَّ
انْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوآبَ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوآبَ: «دَعْ أَبِي وَأُمِّي فِي
عُهْدَتِكُمْ رَيْثَمَا أَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ بِيَ اللهُ». ٤فَأَوْدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوآبَ، فَأَقَامَا
عِنْدَهُ طَوَالَ مُدَّةِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. ٥فَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ «لاَ تُقِمْ فِي
الْحِصْنِ، بَلِ امْضِ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا». فَانْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى غَابَةِ حَارِثٍ.

هل زرت مغارة من قبل؟ أين؟ ما شكلها؟

١. لماذا ينضم الناس إلى فريق داود الهارب؟ هل من المحتمل أن يكونوا موضع ثقة؟ **٢.** لماذا يأتمن داود عائلته لدى ملك موآبي (انظر را ١: ١- ٥؛ ٤: ١٧)؟

في أي نواحي حياتك تنتظر أن تعلم ما سيفعله الله معك؟

شاول يقتل كهنة نوب

٦وَبَلَغَ شَاوُلَ مَا أَصَابَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ مِنْ شُهْرَةٍ. وَكَانَ شَاوُلُ آنَئِذٍ مُقِيمًا فِي
جِبْعَةَ، يَجْلِسُ تَحْتَ الأَثْلَةِ فِي الرَّامَةِ مُحَاطًا بِأَفْرَادِ حَاشِيَتِهِ، وَرُمْحُهُ بِيَدِهِ.

ما أصعب ما يمكنك عمله، ولماذا: (أ) أن تشهد ضد شخص تعرف أن شهادتك ستؤدي لموته؟ (ب) أن تشهد لصالح شخص ما تعرف أن شهادتك تعرضك للموت؟ (ج) أن تنفذ حكم الاعدام؟

٧فَقَالَ شَاوُلُ لِرِجَالِهِ: «اسْتَمِعُوا يَا بِنْيَامِينِيُّونَ: أَلَعَلَّ ابْنَ يَسَّى يُعْطِيكُمْ جَمِيعًا حُقُولًا وَكُرُومًا أَوْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعًا رُؤَسَاءَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنُودِ أَوْ عَلَى مِئَاتٍ مِنْهُمْ، ٨حَتَّى تَحَالَفْتُمْ كُلُّكُمْ عَلَيَّ، فَلَمْ يُخْبِرْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَّى، وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ يَأْسَى لِي أَوْ يُنْبِئُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَثَارَ خَادِمِي لِيَكْمُنَ لِي كَمَا يَفْعَلُ الْيَوْمَ؟» ٩فَأَجَابَ دُوَاغُ الأَدُومِيُّ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ حَاشِيَةِ شَاوُلَ: «لَقَدْ شَاهَدْتُ ابْنَ يَسَّى قَادِمًا إِلَى نُوبٍ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ ١٠فَاسْتَشَارَ لَهُ الرَّبَّ وَزَوَّدَهُ بِطَعَامٍ وَأَعْطَاهُ سَيْفَ جُلْيَاتَ».

مصرع أخيمالك والكهنة

١١فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أَخِيمَالِكَ وَبَقِيَّةَ بَيْتِ أَبِيهِ مِنْ كَهَنَةِ نُوبٍ، فَأَقْبَلُوا جَمِيعًا إِلَى الْمَلِكِ. ١٢فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ». فَأَجَابَ: «نَعَمْ يَا سَيِّدِي». ١٣فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَّى بِتَزْوِيدِكَ إِيَّاهُ بِالْخُبْزِ وَبِإِعْطَائِهِ سَيْفًا، وَاسْتَشَرْتَ لَهُ اللهَ لِيَثُورَ عَلَيَّ وَيَكْمُنَ لِي كَمَا يَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ؟» ١٤فَأَجَابَ أَخِيمَالِكُ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ رِجَالِكَ مِثْلُ دَاوُدَ أَمِينٌ وَصِهْرُ الْمَلِكِ وَقَائِدُ حَرَسِهِ وَذُو مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ فِي بَيْتِكَ؟ ١٥فَهَلْ هَذِهِ هِيَ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَسْتَشِيرُ لَهُ فِيهَا اللهَ؟ مَعَاذَ اللهِ أَنْ يَتَّهِمَنِي الْمَلِكُ أَوْ يَتَّهِمَ جَمِيعَ بَيْتِ أَبِي بِارْتِكَابِ شَيْءٍ». ١٦فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ مَائِتٌ يَا أَخِيمَالِكُ، أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيكَ». ١٧وَأَمَرَ الْمَلِكُ حُرَّاسَهُ الْمَاثِلِينَ لَدَيْهِ: «هَيَّا أَحِيطُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ وَاقْتُلُوهُمْ، لأَنَّهُمْ أَيْضًا قَدْ تَحَالَفُوا مَعَ دَاوُدَ، وَلأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ هَارِبًا فَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرُضْ حُرَّاسُ الْمَلِكِ أَنْ يَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ. ١٨فَأَمَرَ الْمَلِكُ دُوَاغَ قَائِلًا: «دُرْ أَنْتَ وَاقْتُلِ الْكَهَنَةَ». فَهَجَمَ دُوَاغُ الأَدُومِيُّ عَلَى الْكَهَنَةِ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لاَبِسِي أَفُودِ كَتَّانٍ. ١٩ثُمَّ اقْتَحَمَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ وَقَتَلَ بِحَدِّ السَّيْفِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ وَالرُّضَّعَ وَالثِّيرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْغَنَمَ.

نجاة أبياثار بن أخيمالك

٢٠وَلَمْ يَنْجُ سِوَى ابْنٍ وَاحِدٍ لأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ يُدْعَى أَبِيَاثَارَ الَّذِي لَجَأَ إِلَى دَاوُدَ، ٢١وَأَخْبَرَهُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ. ٢٢فَقَالَ دَاوُدُ لأَبِيَاثَارَ: «عِنْدَمَا رَأَيْتُ دُوَاغَ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يُخْبِرَ شَاوُلَ. أَنَا هُوَ السَّبَبُ فِي مَوْتِ أَفْرَادِ بَيْتِ أَبِيكَ. ٢٣امْكُثْ مَعِي، لَا تَخَفْ، فَالرَّجُلُ الَّذِي يَسْعَى لِقَتْلِكَ يَسْعَى لِقَتْلِي أَيْضًا، فَأَقِمْ عِنْدِي بِأَمَانٍ».

١. ما حالة شاول العقلية والعاطفية؟ ٢. ماذا يحرك دواغ الأدومي لأن يشهد ضد أخيمالك؟ ٣. لو أن داود أخبر أخيمالك بالحق (انظر ٢١: ٢- ٤)، هل تظن أن شاول لا يقتله؟ هل يدان داود على هذا القتل (آية ٢٢)؟ فسر ما تقول. ٤. لماذا يتجرأ الحراس ويرفضون أمر الملك بقتل أخيمالك وكل عائلته؟ ٥. ماذا يكشف أمر شاول الذي صدر مرتين، عن نوع شخصيته التي صار عليها؟ ٦. ما نوع الشخصية التي أثبت دواغ الأدومي صفاتها عليه؟ أثبت أيضًا أنه أداة في يد الله: ما النبوة التي يحققها قتل الكهنة (انظر ٢: ٣٠- ٣٣)؟ ٧. كيف يصلي داود لأجل دواغ (انظر مز ٥٢)؟

١. هل حدث من قبل أن امتلأت بالرغبة في الانتقام؟ متى؟ لو أن النظرات أو الأفكار تقتل، فكم من أصدقائك يكونون أمواتًا الآن: ٩؟ ٩٩؟ أي أصدقاء؟ هل مازلت تحمل أي ضغائن أو أحقاد؟ أو أي رغبات في الدوس على الآخرين لكي تصل لأهدافك؟ ٢. ما "الخطية الصغرى" التي ارتكبتها، وصدمت في النهاية من نتائجها البعيدة المدى؟ كيف تساعدون بعضكم بعضًا لحساب النفقة لكل تجربة؟ ٣. السؤال الافتتاحي في هذا القسم افتراضي بالنسبة لك، ولكن ليس للشخصيات الأساسية في القسم، مع من منهم تتضامن؟ ما نقاط ضعفهم التي تكتشفها في حياتك؟ ٤. كيف تأتي بهذه الضعفات وتخضعها لسيادة المسيح؟

داود ينقذ قعيلة

٢٣ وَقِيلَ لِدَاوُدَ: «هَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُهَاجِمُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ
بَيَادِرَ قَمْحِهَا» ٢فَسَأَلَ الرَّبَّ: «هَلْ أَمْضِي لِمُحَارَبَةِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ وَحَارِبْهُمْ وَأَنْقِذْ قَعِيلَةَ». ٣وَلَكِنَّ رِجَالَ
دَاوُدَ قَالُوا: «إِنْ كَانَ الْخَوْفُ يَسْتَبِدُّ بِنَا وَنَحْنُ هُنَا فِي يَهُوذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا
انْطَلَقْنَا إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَارَبَةِ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» ٤فَعَادَ دَاوُدُ يَسْتَشِيرُ الرَّبَّ،
فَأَجَابَهُ: «قُمِ انْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أُسَلِّمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ». ٥فَمَضَى
دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ حَيْثُ حَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَوَاشِيهِمْ
وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً وَأَنْقَذَ أَهْلَ قَعِيلَةَ. ٦وَكَانَ أَبِيَاثَارُ بْنُ أَخِيمَالِكَ قَدْ حَمَلَ
مَعَهُ أَفُودًا عِنْدَ هُرُوبِهِ إِلَى دَاوُدَ.

شاول يتعقب داود

٧فَقِيلَ لِشَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدْ قَدِمَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَسْلَمَهُ اللهُ إِلَى
يَدِي، لأَنَّهُ لَجَأَ إِلَى مَدِينَةٍ ذَاتِ بَوَّابَاتٍ وَأَرْتَاجٍ». ٨وَاسْتَدْعَى شَاوُلُ قُوَّاتِهِ
لِلإِحَاطَةِ بِالْمَدِينَةِ وَمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. ٩وَلَمَّا أَدْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ يَتَآمَرُ
عَلَيْهِ، قَالَ لأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ: «أَحْضِرِ الأَفُودَ». ١٠ثُمَّ صَلَّى دَاوُدُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ قَعِيلَةَ لِيُدَمِّرَهَا
١١فَأَعْلِمْنِي هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِشَاوُلَ؟ وَهَلْ شَاوُلُ حَقًّا قَادِمٌ إِلَى قَعِيلَةَ
كَمَا قِيلَ لِعَبْدِكَ؟ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكَ». فَأَجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّهُ قَادِمٌ».
١٢وَعَادَ دَاوُدُ يَسْأَلُ: «هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رِجَالِي لِشَاوُلَ؟» فَأَجَابَ
الرَّبُّ: «يُسَلِّمُونَ». ١٣فَغَادَرَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ السِّتُّ مِئَةٍ قَعِيلَةَ وَهَامُوا عَلَى
وُجُوهِهِمْ. فَأُخْبِرَ شَاوُلُ بِانْسِحَابِ دَاوُدَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْهَا
بِقُوَّاتِهِ. ١٤وَلَجَأَ دَاوُدُ إِلَى حُصُونِ بَرِّيَّةِ زِيفٍ وَمَكَثَ فِي جَبَلِهَا. وَظَلَّ شَاوُلُ
يَتَعَقَّبُهُ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُسَلِّمْهُ لِيَدِهِ.
١٥وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ مُخْتَبِئًا فِي غَابَةٍ فِي بَرِّيَّةِ زِيفٍ عَلِمَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ
يَبْحَثُ عَنْهُ، ١٦فَأَقْبَلَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ فِي الْغَابَةِ لِيُقَوِّيَ مِنْ ثِقَتِهِ
بِاللهِ، ١٧وَقَالَ لَهُ: «لاَ تَخَفْ، لأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَنْ تَطُولَكَ. وَأَنْتَ سَتَكُونُ
مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ الرَّجُلَ الثَّانِي فِي الْمَمْلَكَةِ. وَأَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ
هَذَا الأَمْرَ». ١٨وَجَدَّدَا عَهْدَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَضَى يُونَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ، أَمَّا دَاوُدُ
فَمَكَثَ فِي الْغَابَةِ.
١٩وَجَاءَ الزِّيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ فِي جِبْعَةَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِئًا عِنْدَنَا فِي

ما الوسيلة التي تفضلها لمعرفة مشيئة الله لحياتك؟

١. بأي الوسائل يسأل داود الله؟ **٢.** لماذا يتردد رجال داود في الذهاب إلى قعيلة (الآيتان ٣، ٧)؟ لماذا عزم داود على الاستمرار؟

عندما تواجه بدعوة مشابهة للتسلح والقتال أو للخدمة، هل تتجاوب معها مثل رجال داود أم مثل داود نفسه؟ لماذا؟

١. لو أتيحت لك الفرصة لتسأل الله سؤالًا واحدًا إجابته نعم/ لا فيما يتعلق بمستقبلك، ماذا يمكن أن يكون هذا السؤال؟ **٢.** من الشخص الذي من خارج عائلتك وقد شجعك بطريقة خاصة في أثناء نشأتك؟ لماذا اهتم هذا الاهتمام بحياتك؟

١. لماذا سر شاول لأن يسمع أن داود في قعيلة (الآيتان ٧- ٨)؟ **٢.** ما شكل سكان قعيلة (قارن الآيتين ١٢، ٥)؟ ٣. ماذا تتعلم عن الله من رده على داود (الآيات ٩-١٢)؟ ومن سلطانه على الظروف (الآيات ١٤، ٢٦- ٢٧)؟ **٣.** ما دوافع داود في تركه قعيلة: أنانية تمامًا (آية ١٢)؟ الاهتمام بالآخرين (الآيتان ١٠؛ ٢٢:١٠؛ ٢٢)؟ أم ماذا؟ **٤.** ما الذي دفع الزيفيين للذهاب إلى شاول (الآيتان ١٩- ٢٠؛ قارن الآيتين ١٠- ١١)؟ ما السخرية التي تراها في الآية ٢١؟ **٥.** هل هذا مجرد لعبة القط والفأر، أم أمر أكثر خطورة (الآيات ٢٢- ٢٩)؟

١. ماذا يميز أولئك المنقادين مثل شاول؟ انظر إلى شاول الذي بداخلك نظرة فاحصة. في أي نواحي حياتك تكون عرضة للانفجار غضبًا، أو لإثارة الشفقة على النفس، أو للتصرفات المندفعة؟ **٢.** من ساعدك لتجد القوة في الرب؟ كيف ذلك؟ **٣.** فكر في موقف صعب يواجهك الآن: كيف ترى الله مهيمنًا على هذا الموقف؟ لو كنت في حالة حركة في أي طريق، كيف يتدخل الله في نظام ترحالك؟ من يستطيع أن يشجعك الآن؟ **٤.** فكر في موقف صعب آخر تكون فيه أكثر عرضة للتصرف مثل الزيفيين ويجعلك "تبيع" أو تسلم: كيف تقاوم هذه التجربة؟

حُصُونِ الْغَابَةِ فِي حَخِيلَةَ جَنُوبِيَّ الصَّحْرَاءِ، ٢٠فَتَعَالَ إِلَيْنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، فِي أَيِّ وَقْتٍ تَشَاءُ، وَنَحْنُ نَضْمَنُ أَنْ نُسَلِّمَهُ إِلَيْكَ». ٢١فَأَجَابَهُمْ شَاوُلُ: «لِيُبَارِكْكُمُ الرَّبُّ لِرَأْفَتِكُمْ بِي؛ ٢٢فَاذْهَبُوا وَتَحَرَّوْا وَتَيَقَّنُوا مِنْ مَكَانِ وجُودِهِ وَ إِقَامَتِهِ وَمَنْ رَآهُ هُنَاكَ، لأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّ دَاوُدَ شَدِيدُ الْمَكْرِ. ٢٣وَتَأَكَّدُوا لِي مِن جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَبِئَ فِيهَا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ فَأَمْضِيَ مَعَكُمْ، إِنْ كَانَ حَقًّا مَوْجُودًا، فَأَبْحَثُ عَنْهُ بَيْنَ عَشَائِرِ يَهُوذَا».
٢٤فَانْطَلَقُوا إِلَى زِيفٍ مُتَقَدِّمِينَ أَمَامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ آنَئِذٍ فِي سَهْلِ بَرِّيَّةِ مَعُونٍ جَنُوبِيَّ الصَّحْرَاءِ. ٢٥فَشَرَعَ رِجَالُ شَاوُلَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ. فَبَلَغَ الْخَبَرُ دَاوُدَ فَتَوَغَّلَ فِي مِنْطَقَةِ الصُّخُورِ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونٍ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ شَاوُلُ بِذَلِكَ تَعَقَّبَهُ إِلَى هُنَاكَ. ٢٦فَكَانَ شَاوُلُ يَسِيرُ بِمُحَاذَاةِ أَحَدِ جَانِبَيِ الْجَبَلِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ بِمُحَاذَاةِ الْجَانِبِ الآخَرِ هَرَبًا مِنْ شَاوُلَ، الَّذِي سَعَى مَعَ قُوَّاتِهِ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ لِيَأْسِرَهُمْ. ٢٧وَمَا لَبِثَ أَنْ وَفَدَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ قَائِلًا: «أَسْرِعْ! تَعَالَ، فَقَدِ اقْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْبِلادَ. ٢٨فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ وَذَهَبَ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «تَلَّ الْمُفَارَقَةِ». ٢٩وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَمَنَّعَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدْيٍ.

داود يعفو عن شاول

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قِيلَ لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مُتَحَصِّنٌ فِي بَرِّيَّةِ عَيْنِ جَدْيٍ» ٢فَحَشَدَ ثَلاَثَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنْ خِيرَةِ قُوَّاتِ إِسْرَائِيلَ وَسَعَى وَرَاءَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ فِي صُخُورِ الْوُعُولِ. ٣وَدَخَلَ شَاوُلُ كَهْفًا عِنْدَ حَظِيرَةِ غَنَمٍ عَلَى الطَّرِيقِ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ مُخْتَبِئِينَ فِي أَغْوَارِ الْكَهْفِ. ٤فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَعَدَكَ الرَّبُّ أَنْ يُسَلِّمَ فِيهِ عَدُوَّكَ إِلَيْكَ فَتَصْنَعُ بِهِ مَا تَشَاءُ». فَانْسَلَّ دَاوُدُ إِلَيْهِ وَقَطَعَ طَرَفَ جُبَّتِهِ سِرًّا. ٥وَلَكِنْ مَا لَبِثَ قَلْبُهُ أَنْ وَبَّخَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ. ٦فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَقْتَرِفَ هَذَا الإِثْمَ بِحَقِّ سَيِّدِي الْمُخْتَارِ مِنَ الرَّبِّ فَأَمُدَّ يَدِي وَأُسِيءَ إِلَيْهِ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَهُ مَلِكًا». ٧وَهَكَذَا زَجَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ، وَلَمْ يَدَعْهُمْ يُهَاجِمُونَ شَاوُلَ. وَمَا لَبِثَ شَاوُلُ أَنْ خَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَمَضَى فِي سَبِيلِهِ، ٨فَتَبِعَهُ دَاوُدُ إِلَى خَارِجِ الْكَهْفِ وَنَادَى: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». فَالْتَفَتَ شَاوُلُ خَلْفَهُ، فَانْحَنَى دَاوُدُ إِلَى الأَرْضِ سَاجِدًا ٩وَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْتَمِعُ إِلَى أَقَاوِيلِ النَّاسِ: إِنَّ دَاوُدَ قَدْ وَطَّدَ الْعَزْمَ عَلَى إِيْذَائِكَ.

عندما يتجاهلك والداك أو مدرسوك أو مديروك، ماذا تفعل؟ متى استغليت هذه المناسبة للتراخي؟ أو لتظهر أنك مخلص ١٠٠٪؟

١. ماذا جاء بشاول إلى عين جدي؟ لهذه المغارة بالتحديد؟ **٢.** لماذا قطع داود جزءًا من ثوب شاول؟ لماذا يشعر بالذنب تجاه ذلك؟ **٣.** لماذا لم يقتل داود شاول؟ ما الضغط الذي وقع عليه وكان من الممكن أن يكون عذرًا له لو قتله؟ **٤.** لماذا انحنى داود ساجدًا أمام شاول (آية ٨)؟ **٥.** لماذا يشبه داود نفسه بكلب ميت وبرغوث (آية ١٤)؟ **٦.** لو كنت تكتب هذا المشهد كحدث خيالي، كيف تجعل شاول يتجاوب مع توبيخ داود؟ هل تظن أن توبة شاول هنا أمينة؟ هل يظن داود ذلك؟ **٧.** ما السخرية التي تراها في الآيتين ٢١-٢٢؟ كيف ينعكس دوريهما؟

١. متى سمحت لأصدقائك بالتحدث إليك بشأن الانتقام من شخص ما؟ ماذا شعرت بعد ذلك؟ **٢.** ما موقفك تجاه من هم في وضع سلطة؟ من الذين تراهم ممسوحين من الله: الوالدان؟ الأزواج أو الزوجات؟ الكهنة ورجال

١٠هَا أَنْتَ قَدْ رَأَيْتَ الْيَوْمَ بِعَيْنَيْكَ كَيْفَ أَوْقَعَكَ الرَّبُّ فِي قَبْضَتِي عِنْدَمَا كُنْتَ
فِي الْكَهْفِ، وَجَاءَ مَنْ يُحَرِّضُنِي عَلَى قَتْلِكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ:
لا! لَنْ أَمُدَّ يَدِي بِالإِسَاءَةِ إِلَى سَيِّدِي، لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ١١فَانْظُرْ يَا
أَبِي مَا بِيَدِي، إِنَّهُ طَرَفُ جُبَّتِكَ. إِنَّ قَطْعِي طَرَفَ جُبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ خَيْرُ
دَلِيلٍ عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَرْتَكِبْ شَرًّا أَوْ ذَنْبًا، وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، بَيْنَمَا أَنْتَ تَتَرَبَّصُ
بِي لِتَقْتُلَنِي. ١٢فَلْيَقْضِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمْ لِيَ الرَّبُّ مِنْكَ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ
أَمَسَّكَ بِسُوءٍ. ١٣وَكَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ الْقُدَمَاءِ: عَنِ الأَشْرَارِ يَصْدُرُ شَرٌّ، لِذَلِكَ
فَإِنَّ يَدِي لَنْ تَنَالَكَ بِأَذىً. ١٤ثُمَّ وَرَاءَ مَنْ يَسْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ مَنْ هُوَ الَّذِي
تُطَارِدُهُ؟ أَتَسْعَى وَرَاءَ كَلْبٍ مَيْتٍ؟ وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ؟ ١٥لِيَكُنِ الرَّبُّ هُوَ
الدَّيَّانُ فَيَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَتَوَلَّى قَضِيَّتِي وَيُبَرِّئَنِي وَيُنْقِذَنِي مِنْ قَبْضَتِكَ».
١٦فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ الْكَلامِ تَسَاءَلَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟»
وَارْتَفَعَ صَوْتُ شَاوُلَ بِالْبُكَاءِ. ١٧ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّكَ حَقًّا أَبَرُّ مِنِّي لأَنَّكَ
كَافَأْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتُكَ شَرًّا. ١٨وَأَبْدَيْتَ نَحْوِي خَيْرًا إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ
أَوْقَعَنِي فِي قَبْضَتِكَ وَلَكِنَّكَ عَفَوْتَ عَنِّي. ١٩أَيَعْفُو رَجُلٌ عَنْ عَدُوِّهِ وَيُطْلِقُهُ مِنْ

الدين؟ أصحاب الأعمال؟ الشرطة؟ الساسة الفاسدون؟ اشرح رأيك. **٣.** هل في حياتك شخص له سلطة عليك وتجد صعوبة في الخضوع له؟ ماذا كان يفعل داود لو كان مكانك؟ **٤.** هل تكون راضيًا مثلما بدا داود أن يسمح لله ببساطة أن يؤثر على رغبته، وطريقته، وفي وقته؟ أم أنك تميل لأن تساعد الله بطريقة ما؟ اذكر مثالًا حديثًا. **٥.** كيف تحكم أن شخصًا ما يريد بأمانة فتح صفحة جديدة؟ **٦.** بحسب مقاييسك، كيف تختبر هذه الأمانة؟

دراسة مختصرة

داود ينقذ حياة شاول

١صموئيل ٢٤: ١-٢٢

كان شاول يطارد داود محاولًا قتله حتى لا يأخذ مكانه كملك لإسرائيل. أظهر داود ضبط نفس عجيبًا عندما كانت أمامه الفرصة لقتل شاول ولم يقتله.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، أين كان المكان الذي تختبئ فيه؟
- بطريقة عامة، ما موقفك تجاه هؤلاء الذين لهم عليك سلطان: مديرك؟ رئيس دولتك؟ والداك؟

١. لو أن داود يكتب يومياته، ماذا يمكن أن يكتب عن ذلك اليوم؟

- ☐ أشكرك يارب لأنك منحتني قدرة لضبط النفس
- ☐ لقد مللت، متى أصبح ملكًا؟
- ☐ أعرف أن طريقتك هي الأفضل يا الله
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لماذا لم يقتل داود شاول عندما حانت له الفرصة؟

- ☐ كان خائفًا
- ☐ شعر بالأسف تجاه شاول
- ☐ احترم شاول
- ☐ لم ير أن ذلك من حقه
- ☐ غير ذلك: _____

٣. مما تعرف عن شاول، لماذا ترى أهمية تغييره بداود؟

- ☐ لم يكن مخلصًا
- ☐ كان يتكلم بالحق
- ☐ ندم ندمًا حقيقيًا
- ☐ غير ذلك: _____

٤. كيف تتفاعل مع أحداث هذه القصة؟

- ☐ أحد المدراء أو المشرفين خرج ليمسك بي
- ☐ أريد أن أرى من هم في موضع سلطة كجزء من خطة الله لحياتي
- ☐ أصارع في مسألة المغفرة لمن يجرحونني
- ☐ أحاول أن أجعل الله ينتقم لي بسبب ما أضار منه
- ☐ اختبأت في كهف آمن لوقت طويل
- ☐ بدأت أدرك ما أنقذني الله منه
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما أكثر ما تصارع فيه للتعامل مع النزاعات؟

- ☐ لا أتجنبها
- ☐ أحتفظ بهدوئي
- ☐ أضبط لساني
- ☐ أستمع للآخر
- ☐ أقول ما أحتاج أن أقوله
- ☐ أقر بخطأي
- ☐ غير ذلك: _____

٦. فكر فيمن تجد أكثر صعوبة في التعامل معه. ماذا يحدث لو عاملت هذا الشاول مثلما تعامل معه داود؟

- ☐ لا شيء
- ☐ سيتأثر كثيرًا شاول
- ☐ سيبكي شاول
- ☐ حتمًا ستتغير العلاقة
- ☐ سأتغير أكثر من شاول
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ماذا يمكنك أن تعمل لتتبع مثال داود في أن غلب الشر بالخير مع من يمثل شاول في حياتك؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يَقَعَ فِي قَبْضَتِهِ؟ فَلْيُكَافِئْكَ الرَّبُّ جَزَاءَ مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ مَعِي مِنْ خَيْرٍ. ٢٠لَقَدْ عَلِمْتُ الآنَ أَنَّكَ تُصْبِحُ مَلِكًا وَبِيَدِكَ تَثْبُتُ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ. ٢١فَاحْلِفْ لِيَ الآنَ بِالرَّبِّ أَنَّكَ لَا تُبِيدُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي وَلاَ تَقْضِي عَلَى اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي». ٢٢فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ ثُمَّ مَضَى شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، أَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَالْتَجَأُوا إِلَى الْحِصْنِ.

١. في أثناء نشأتك، في أي مناسبة كنتم تحتفلون بإقامة وليمة تكفي لإطعام جيش بأكلمه؟ ما الطعام الذي تفضله في الأعياد؟ ٢. عندما تغضب، ماذا تشبه: (أ) كبريت على بنزين؟ (ب) حريق يتزايد بهدوء؟ (ج) نيران تشتعل تحت الأرض؟ ٣. لو كنت متزوجًا، كيف تقابلت مع زوجتك (زوجك)؟

١. ما وجه التشابه بين شاول ونابال؟ كيف يمكن أن تكون هذه القصة "مثالًا" عن علاقة شاول بداود؟ ٢. لماذا نجد رد فعل داود بهذا العنف؟ ما نوع الخروج عن أعراف الدبلوماسية والثقافة الشرقية والقيم التي يتجاوب معها؟ ٣. لماذا يسعى داود لقتل نابال؟ لماذا يختلف رد فعله عن رد فعل شاول (٢٤: ٤)؟ ٤. ماذا تكتشف في رفض نابال: سخرية؟ ازدراء بالسلطة؟ حماية النفس؟ جهل حقيقي؟ تغطية (انظر الآيات ٢٨- ٣٠)؟ ٥. ماذا كانت دوافع داود في حراسة ممتلكات نابال؟ هل يحق له أن يجازى عن ذلك؟ أو أن ينتقم إذا لم يجاز؟ ٦. هل أصابت أبيجايل في التوسط لزوجها؟ ماذا كان يحدث لو لم تتوسط؟ ماذا كان يحدث لو أخبرت زوجها (آية ١٩)؟ ٧. ماذا يحدث لنابال في المشهد التالي (الآيات ٣٦- ٣٨)؟ لماذا؟ كيف يرى داود موت نابال: (أ) الله دائمًا يجد رجاله؟ (ب) من يضحك أخيرًا، يضحك كثيرًا؟ (ج) من وجد شيئًا يحتفظ به، ومن لم يجد بكى؟ (د) للصبر جزاؤه؟ (هـ) هذا لا يحدث للأخيار؟ ٨. كيف يتذكر داود أبيجايل (الآيات ٣١ب- ٣٩ب)؟

١. لو كنت أرملة حديثًا مثل أبيجايل، كيف تتعاملين مع طلبك للزواج مثلما عمل داود: (أ) "لا" متظاهرة بالحزن على زوج لا تطيقين الحياة معه؟ (ب) "نعم" مسرعة إلى هذه الحياة الجديدة؟ (الأمر يتوقف على _____)؟ ٢. ما مدى إخلاصك في أن تترك الانتقام لله؟ متى نال شخص منك أخيرًا ما يستحقه؟ متى رددت على الشر بالخير أخيرًا؟ ٣. كيف تتصرف حين

داود ونابال وأبيجايل

٢٥ وَمَاتَ صَمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. فَانْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ.

٢وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ ثَرِيٌّ مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ مَعُونَ ذُو أَمْلاَكٍ فِي الْكَرْمَلِ حَيْثُ كَانَ يَجُزُّ غَنَمَهُ، وَكَانَتْ ثَرْوَتُهُ طَائِلَةً جِدًّا، إِذْ كَانَ يَمْتَلِكُ ثَلاَثَةَ آلاَفِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَأَلْفًا مِنَ الْمَعْزِ. ٣وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ نَابَالَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلَ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فَاتِنَةَ الْجَمَالِ رَاجِحَةَ الْعَقْلِ، أَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا سَيِّئَ الأَعْمَالِ، وَهُوَ يَنْتَمِي إِلَى عَشِيرَةِ كَالَبَ. ٤فَبَلَغَ دَاوُدَ، وَهُوَ لَا يَزَالُ فِي الصَّحْرَاءِ، أَنَّ نَابَالَ يَجُزُّ غَنَمَهُ. ٥فَبَعَثَ دَاوُدُ بِعَشَرَةِ غِلْمَانٍ أَوْصَاهُمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَيَدْخُلُوا بَيْتَ نَابَالَ وَيُبْلِغُوهُ تَمَنِّيَاتِ دَاوُدَ، وَيَقُولُوا لَهُ: ٦«أَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ، وَجَعَلَكَ أَنْتَ وَبَيْتَكَ وَكُلَّ مَالَكَ سَالِمًا. ٧لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَّازِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتُكَ بَيْنَنَا لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ طَوَالَ الأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ. ٨تَحَرَّ الأَمْرَ مِنْ غِلْمَانِكَ فَيُخْبِرُوكَ. لِذَلِكَ لِيَحْظَ غِلْمَانِي بِرِضَاكَ، فَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَهَبْ عَبِيدَكَ وَابْنَكَ دَاوُدَ مَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُكَ». ٩فَقَدِمَ الْغِلْمَانُ إِلَى نَابَالَ وَأَبْلَغُوهُ هَذَا الْكَلاَمَ بِاسْمِ دَاوُدَ وَصَمَتُوا. ١٠فَأَجَابَهُمْ نَابَالُ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَّى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الْهَارِبُونَ مِنْ أَسْيَادِهِمْ. ١١هَلْ آخُذُ خُبْزِي وَمَائِي وَذَبِيحَتِي الَّتِي جَهَّزْتُهَا لِجَازِّيَّ وَأُعْطِيهَا لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟» ١٢فَانْصَرَفَ غِلْمَانُ دَاوُدَ وَرَجَعُوا إِلَى دَاوُدَ فَأَخْبَرُوهُ بِكَلاَمِ نَابَالَ. ١٣فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «لِيَتَقَلَّدْ كُلٌّ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَلَّدُوا سُيُوفَهُمْ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ دَاوُدُ، وَسَارَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ بَعْدَ أَنْ مَكَثَ مِئَتَانِ لِحِرَاسَةِ الأَمْتِعَةِ.

١٤فَقَالَ أَحَدُ الْغِلْمَانِ لأَبِيجَايِلَ امْرَأَةِ نَابَالَ: «بَعَثَ دَاوُدُ مِنَ الصَّحْرَاءِ رُسُلًا بِتَحِيَّاتٍ إِلَى سَيِّدِنَا فَأَهَانَهُمْ، ١٥مَعَ أَنَّ الرِّجَالَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا جِدًّا فَلَمْ نُصَبْ بِأَذىً أَوْ يُفْقَدْ لَنَا شَيْءٌ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي تَجَاوَرْنَا فِيهَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْمَرْعَى.

١٦كَانُوا سِيَاجَ أَمَانٍ لَنَا نَهَارًا وَلَيْلًا فِي كُلِّ الأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا نَرْعَى فِيهَا الْغَنَمَ
فِي جِوَارِهِمْ. ١٧فَفَكِّرِي بِالأَمْرِ وَانْظُرِي مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ تَصْنَعِي، لأَنَّ كَارِثَةً
سَتَحُلُّ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، فَهُوَ رَجُلٌ شِرِّيرٌ لَا يُمْكِنُ التَّفَاهُمُ مَعَهُ».
١٨فَأَسْرَعَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِئَتَيْ رَغِيفِ خُبْزٍ وَزِقَّيْ خَمْرٍ وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ
مُجَهَّزَةٍ مُطَيَّبَةٍ وَخَمْسَ كَيْلاَتٍ مِنَ الْفَرِيكِ وَمِئَتَيْ عُنْقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَتَيْ قُرْصِ
تِينٍ، وَحَمَّلَتْهَا عَلَى الْحَمِيرِ. ١٩وَقَالَتْ لِخُدَّامِهَا: «اسْبِقُونِي، هَا أَنَا قَادِمَةٌ
وَرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ بِمَا فَعَلَتْ. ٢٠وَبَيْنَمَا كَانَتْ رَاكِبَةً عَلَى
حِمَارِهَا عِنْدَ مُنْعَطَفِ الْجَبَلِ صَادَفَتْ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ قَادِمِينَ لِلِقَائِهَا. ٢١وَكَانَ
دَاوُدُ آنِئَذٍ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: «لَقَدْ حَافَظْتُ عَلَى كُلِّ قُطْعَانِ هَذَا الرَّجُلِ فِي
الصَّحْرَاءِ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ الْخَيْرِ. ٢٢فَلْيُضَاعِفِ الرَّبُّ مِنْ عِقَابِ دَاوُدَ، إِنْ
لَمْ أَقْضِ عَلَى كُلِّ رِجَالِهِ قَبْلَ طُلُوعِ ضَوْءِ الصَّبَاحِ».
٢٣وَعِنْدَمَا شَاهَدَتْ أَبِيجَايِلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْحِمَارِ وَخَرَّتْ أَمَامَهُ
سَاجِدَةً، ٢٤وَانْطَرَحَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً: «ضَعِ اللَّوْمَ عَلَيَّ وَحْدِي يَا سَيِّدِي،
وَدَعْ أَمَتَكَ تَتَكَلَّمُ فِي مَسَامِعِكَ وَأَصْغِ إِلَى حَدِيثِهَا. ٢٥لَا يَضْغَنْ قَلْبُ سَيِّدِي
عَلَى هَذَا الرَّجُلِ اللَّئِيمِ نَابَالَ، فَهُوَ فَظٌّ كَاسْمِهِ وَالْحَمَاقَةُ مَقْرُونَةٌ بِهِ، أَمَّا أَنَا
فَلَمْ أَرَ رِجَالَ سَيِّدِي حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ. ٢٦وَالآنَ أُقْسِمُ لَكَ بِالرَّبِّ الْحَيِّ وَبِحَيَاتِكَ،
إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَنَّبَكَ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَالثَّأْرَ لِنَفْسِكَ، وَلْيَكُنْ أَعْدَاؤُكَ وَمَنْ يَسْعَوْنَ
فِي هَلاَكِكَ، كَنَابَالَ. ٢٧فَتَقَبَّلِ الآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةَ الَّتِي أَحْضَرَتْهَا جَارِيَتُكَ يَا
سَيِّدِي وَأَعْطِهَا لِرِجَالِكَ الْمُلْتَفِّينَ حَوْلَكَ. ٢٨وَاعْفُ عَنْ ذَنْبِ أَمَتِكَ، لأَنَّ الرَّبَّ
لاَبُدَّ أَنْ يُثَبِّتَ كُرْسِيَّ مُلْكِ سَيِّدِي إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ
الرَّبِّ، فَلاَ يُوجَدُ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ. ٢٩وَإِنْ قَامَ مَنْ يَتَعَقَّبُكَ لِيَقْتُلَكَ، فَلْتَكُنْ
نَفْسُ سَيِّدِي مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الأَحْيَاءِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَائِكَ
فَلْيُقْذَفْ بِهَا كَمَا يُقْذَفُ حَجَرٌ مِنْ وَسَطِ كَفَّةِ مِقْلاَعٍ. ٣٠وَعِنْدَمَا يُحَقِّقُ الرَّبُّ
لِسَيِّدِي كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ وَيُنَصِّبُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٣١فَلَنْ
تُقَاسِيَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ لأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءً اعْتِبَاطًا أَوِ انْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ.
وَمَتَى حَقَّقَ لَكَ الرَّبُّ وَعْدَهُ فَاذْكُرْ أَمَتَكَ».
٣٢فَقَالَ دَاوُدُ لأَبِيجَايِلَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكِ الْيَوْمَ لِلِقَائِي،
٣٣وَمُبَارَكَةٌ فِطْنَتُكِ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ لأَنَّكِ جَنَّبْتِنِي الْيَوْمَ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَالانْتِقَامَ
لِنَفْسِي. ٣٤وَلَكِنْ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الإِسَاءَةِ إِلَيْكِ، فَلَوْ لَمْ تُبَادِرِي
وَتَأْتِي لاِسْتِقْبَالِي لَمَا بَقِيَ لِنَابَالَ رَجُلٌ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مَطْلَعِ ضَوْءِ

لا تحصل على حقوقك؟ ماذا تتعلم من اختيارات داود ونتائجها؟ **٤.** لو كنت مكان أبيجايل، ماذا كنت تفعل؟ **٥.** عندما يخطئ القرار من لهم سلطة فوقك، هل: تمسك بزمام الأمور؟ تصلي؟ تحاول أن ترجع الشخص عن خطئه؟ ماذا عن من هم تحت سلطانك؟ **٦.** من "أبيجايل" في حياتك، التي جنبتك الخطأ بالتعامل مع ضميرك؟ هل تطلب هذه الخدمة من المؤمنين الآخرين؟ كيف؟ كم مرة؟

الصَّبَاحِ». ٣٥وَقَبِلَ دَاوُدُ مِنْهَا مَا حَمَلَتْهُ إِلَيْهِ قَائِلًا لَهَا: «امْضِي إِلَى بَيْتِكِ بِسَلاَمٍ، فَهَا أَنَا قَدِ اسْتَمَعْتُ لِتَوَسُّلِكِ وَاسْتَجَبْتُ طِلْبَتَكِ».
٣٦فَأَقْبَلَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالَ، فَوَجَدَتْ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ مَأْدُبَةً فِي بَيْتِهِ كَمَأْدُبَةِ مَلِكٍ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ النَّشْوَةُ بَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ مِنِ احْتِسَاءِ الْخَمْرِ حَتَّى سَكِرَ، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ إِطْلاَقًا حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي. ٣٧وَفِي الصَّبَاحِ، بَعْدَ أَنْ صَحَا نَابَالُ مِنْ سَكْرَتِهِ، أَخْبَرَتْهُ بِمَا جَرَى، فَأَصَابَهُ الشَّلَلُ وَتَجَمَّدَ كَحَجَرٍ. ٣٨وَبَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَهُ اللهُ فَمَاتَ.
٣٩فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِمَوْتِ نَابَالَ قَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي انْتَقَمَ لِي بِذَاتِهِ مِنْ إِهَانَةِ نَابَالَ، وَجَنَّبَنِي ارْتِكَابَ الشَّرِّ وَعَاقَبَ نَابَالَ عَلَى إِثْمِهِ». وَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أَبِيجَايِلَ يَسْأَلُهَا الزَّوَاجَ مِنْهُ. ٤٠فَوَفَدَ رُسُلُ دَاوُدَ إِلَى أَبِيجَايِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَقَالُوا لَهَا: «أَرْسَلَنَا دَاوُدُ إِلَيْكِ لِنَسْأَلَكِ الزَّوَاجَ مِنْهُ». ٤١فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ بِوَجْهِهَا إِلَى الأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَنَا أَمَتُهُ الْمُسْتَعِدَّةُ لِخِدْمَتِهِ وَلِغَسْلِ أَرْجُلِ عَبِيدِ سَيِّدِي». ٤٢ثُمَّ أَسْرَعَتْ أَبِيجَايِلُ وَرَكِبَتْ حِمَارَهَا بَعْدَ أَنْ صَحِبَتْ مَعَهَا خَمْسَ فَتَيَاتٍ مِنْ جَوَارِيهَا سِرْنَ وَرَاءَهَا، وَتَبِعَتْ رُسُلَ دَاوُدَ، وَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً.
٤٣ثُمَّ تَزَوَّجَ دَاوُدُ أَخِينُوعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتَا لَهُ زَوْجَتَيْنِ. ٤٤عِنْدَئِذٍ زَوَّجَ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةَ دَاوُدَ مِنْ فَلْطِي بْنِ لاَيِشَ الَّذِي مِنْ جَلِّيمَ.

داود يعفو ثانية عن شاول

٢٦ وَتَوَجَّهَ الزِّيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ فِي جِبْعَةَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِئًا فِي تَلِّ حَخِيلَةَ تُجَاهَ الصَّحْرَاءِ؟» ٢فَاخْتَارَ شَاوُلُ ثَلاَثَةَ آلاَفِ رَجُلٍ مِنْ خِيرَةِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ وَانْطَلَقَ نَحْوَ صَحْرَاءِ زِيفٍ لِيَبْحَثَ فِيهَا عَنْ دَاوُدَ. ٣وَعَسْكَرَ شَاوُلُ إِزَاءَ الطَّرِيقِ عِنْدَ سَفْحِ تَلِّ حَخِيلَةَ تُجَاهَ الصَّحْرَاءِ، وَكَانَ دَاوُدُ آنَئِذٍ مُقِيمًا فِي الصَّحْرَاءِ. فَعِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ تَعَقَّبَهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ ٤أَرْسَلَ جَوَاسِيسَهُ لِيَتَيَقَّنَ مِنْ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ تَعَقَّبَهُ حَقًّا. ٥ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ وَتَسَلَّلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمُضْطَجِعِ فِيهِ شَاوُلُ، وَأَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ رَئِيسُ جَيْشِهِ. فَرَأَى شَاوُلَ رَاقِدًا عِنْدَ الْمِتْرَاسِ مُحَاطًا بِجُنُودِهِ.
٦فَخَاطَبَ دَاوُدُ أَخِيمَالِكَ الْحِتِّيَّ وَأَبِيشَايَ ابْنَ صُرُوِيَّةَ (شَقِيقَ يُوآبَ): «مَنْ مِنْكُمَا يَنْزِلُ مَعِي إِلَى مُعَسْكَرِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ أَبِيشَايُ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ». ٧فَتَسَلَّلَ دَاوُدُ وَأَبِيشَايُ لَيْلًا إِلَى مُعَسْكَرِ شَاوُلَ، وَإِذَا بِشَاوُلَ رَاقِدٌ عِنْدَ الْمِتْرَاسِ وَرُمْحُهُ مَغْرُوسٌ فِي الأَرْضِ إِلَى جِوَارِ رَأْسِهِ، وَأَبْنَيْرُ وَالْجُنُودُ

---

١. ماذا يتطلب أمر إيقاظك من النوم؟ ما أكثر ما يخجل أو يؤلم وقد تغاضيت عنه؟ **٢.** في أثناء نشأتك، متى حدث أن شعرت بالحنين للبيت؟ متى تميل لهذا الشعور الآن؟

١. قارن هذه الفقرة ومقابلة داود لشاول في المغارة (الفصل ٢٤). ما أوجه الشبه والاختلاف؟ **٢.** كيف أخضع الله شاول؟ ورفع داود؟ مع علمك بما حدث، كيف كنت تتجاوب مع دعوة داود (آية ٦): مثل أخيمالك؟ أو مثل أبيشاي؟ لماذا؟ **٣.** لماذا يدحض داود نصيحة أبيشاي؟ **٤.** ما الدليل الذي نجده على أن الله مع داود؟ لماذا سلم الله شاول مرتين بهذه الطريقة ليد داود؟ هل كان الله ليغضب لو أن داود قتل شاول؟ **٥.** لماذا لم يوجد من مثل أبنير في إسرائيل (آية ١٥)؟ لو كنت مكان أبنير، كيف يكون رد فعلك تجاه تهكمات داود؟ **٦.** عندما تواجه داود وشاول هذه المرة (قارن بما جاء في ٢٤: ٩- ٢٢)، ما أكثر ما اهتم داود بحمايته: (أ) براءته؟ (ب) ميراثه؟ (ج) أمانته مع الله؟ (د) ومع مسحة

نَائِمُونَ حَوْلَهُ. ٨فَقَالَ أَبِيشَايُ لِدَاوُدَ: «لَقَدْ أَوْقَعَ اللهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي قَبْضَةِ يَدِكَ، فَدَعْنِي الآنَ أَطْعَنُهُ بِرُمْحِهِ إِلَى الأَرْضِ، فَأُجْهِزَ عَلَيْهِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ». ٩فَأَجَابَ دَاوُدُ: «لاَ تَقْضِ عَلَيْهِ، إِذْ مَنْ يَمُدُّ يَدَهُ لِيُسِيءَ لِمَسِيحِ الرَّبِّ وَيَتَبَرَّأُ؟ ١٠إِنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ لاَبُدَّ أَنْ يُعَاقِبَ شَاوُلَ فَيُمِيتَهُ مِيتَةً طَبِيعِيَّةً، أَوْ يَقْتُلَهُ فِي مَعْرَكَةٍ حَرْبِيَّةٍ. ١١وَلَكِنْ مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَمُدَّ يَدِي لأُسِيءَ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. أَمَّا الآنَ فَخُذِ الرُّمْحَ الْمَغْرُوسَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ بِنَا مِنْ هُنَا». ١٢وَهَكَذَا أَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَتَسَلَّلاَ رَاجِعَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُمَا أَوْ يَنْتَبِهَ لِوُجُودِهِمَا أَحَدٌ، لأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا إِذْ إِنَّ الرَّبَّ أَثْقَلَهُمْ بِالسُّبَاتِ الْعَمِيقِ.

١٣وَاجْتَازَ دَاوُدُ الْوَادِيَ إِلَى الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ وَارْتَقَى إِلَى قِمَّتِهِ حَيْثُ وَقَفَ عَنْ بُعْدٍ، تَفْصِلُهُ عَنْ شَاوُلَ مَسَافَةٌ كَبِيرَةٌ. ١٤وَنَادَى دَاوُدُ الْجُنُودَ وَأَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرٍ قَائِلًا: «أَلاَ تُجِيبُنِي يَا أَبْنَيْرُ؟». فَأَجَابَ أَبْنَيْرُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟» ١٥فَقَالَ دَاوُدُ لأَبْنَيْرَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ رَجُلًا؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ فَقَدْ جَاءَ مَنْ هَمَّ بِقَتْلِ سَيِّدِكَ الْمَلِكِ. ١٦إِنَّ مَا عَمِلْتَهُ لاَ يَسْتَحِقُّ الثَّنَاءَ، فَحَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ مَسِيحَ الرَّبِّ، فَانْظُرْ حَوْلَكَ الآنَ، أَيْنَ هُوَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ اللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟».

١٧وَتَبَيَّنَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ؟» فَأَجَابَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». ١٨ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ: «لِمَاذَا لاَيَزَالُ سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُ، وَأَيُّ جُرْمٍ اقْتَرَفْتُ؟ ١٩فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلاَمَ عَبْدِهِ الآنَ: إِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَثَارَكَ ضِدِّي فَلأُقَدِّمَنَّ لَهُ قُرْبَانَ رِضىً. وَإِنْ كَانَ النَّاسُ هُمُ الَّذِينَ أَوْغَرُوا صَدْرَكَ عَلَيَّ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لأَنَّهُمْ نَفَوْنِي مِنْ أَرْضِ مِيرَاثِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: اذْهَبِ اعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى. ٢٠وَالآنَ لاَ تَدَعْ دَمِي يُهْدَرُ عَلَى أَرْضٍ غَرِيبَةً بَعِيدًا عَنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، لأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَبْحَثَ عَنْ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ وَيَتَعَقَّبُهُ كَمَا يُتَعَقَّبُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ؟».

٢١فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ فَلَنْ أُسِيءَ إِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، لأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ عَزِيزَةً فِي عَيْنَيْكَ. لَشَدَّ مَا أَخْطَأْتُ وَضَلَلْتُ!». ٢٢فَأَجَابَ دَاوُدُ: «هُوَذَا رُمْحُ الْمَلِكِ. فَلْيَأْتِ أَحَدُ الرِّجَالِ وَيَأْخُذْهُ. ٢٣وَلْيُكَافِئِ الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى اسْتِقَامَتِهِ وَأَمَانَتِهِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْقَعَكَ الْيَوْمَ فِي قَبْضَتِي، لَكِنِّي

الرب؟ (هـ) حياته؟ (و) مكان في إسرائيل لكي يعبدوا الرب بطريقة مناسبة؟ لماذا ترى ذلك؟ **٧.** كيف يظهر داود أنه أكثر حكمة من شاول وأقل ثقة فيه هذه المرة؟

♡ **١.** في أي نواحي حياتك تحتاج للتشجيع بتذكر أن "الله يجازي البر والأمانة"؟ أين تختبر أمانتك؟ ما المجازاة التي تتوقعها؟ **٢.** عندما تفشل في أن ترى الله يعمل لصالحك، هل تكون مجربًا بأن تأخذ الأمور بيدك؟ في أي النواحي؟ **٣.** صف إحدى خبراتك الماضية في الصحراء. هل تختبر إحداها الآن؟ ماذا ترجو أن تتعلم منها؟

لَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي لأُسِيءَ إِلَى مُخْتَارِ الرَّبِّ. ٢٤وَكَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَزِيزَةً فِي عَيْنَيَّ الْيَوْمَ، لِتَكُنْ نَفْسِي أَيْضًا عَزِيزَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَيُنْقِذَنِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ». ٢٥فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لِتَكُنْ مُبَارَكًا يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى الْقِيَامِ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَتَنْجَحُ فِيهَا». ثُمَّ مَضَى دَاوُدُ فِي حَالِ سَبِيلِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ.

١. فيما اختبرته في المنافسة بين الإخوة والأخوات، هل في الغالب كنت المعتدي، أم الضحية، أم الواشي؟ ٢. كيف كنت تحجب شخصًا عن إخبار الأم أو الأب: بالضغط؟ بالرشوة؟ بتهديد آخر؟

داود يقيم مع الفلسطينيين

٢٧ وَحَدَّثَ دَاوُدُ نَفْسَهُ: «إِنْ بَقِيتُ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ شَاوُلَ لاَبُدَّ أَنْ يَقْتُلَنِي فِي يَوْمٍ مَا. فَلاَلْجَأَنَّ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَيَيْأَسَ شَاوُلُ مِنِّي وَيَكُفَّ عَنِ الْبَحْثِ عَنِّي فِي تُخُومِ إِسْرَائِيلَ فَأَنْجُوَ مِنْ يَدِهِ». ٢فَارْتَحَلَ دَاوُدُ وَالسِّتُّ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ. ٣وَاسْتَقَرَّ بِهِمِ الْمَقَامُ هُنَاكَ، كُلٌّ رَجُلٍ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَذَلِكَ رَافَقَتْ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالَ الْكَرْمَلِيَّةُ. ٤وَلَمَّا بَلَغَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ إِلَى جَتَّ، كَفَّ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ.

٥وَقَالَ دَاوُدُ لأَخِيشَ مَلِكِ جَتَّ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ فَلْيَتِمَّ تَحْدِيدُ قَرْيَةٍ لِي فِي الرِّيفِ أُقِيمُ فِيهَا. لِمَاذَا يُقِيمُ عَبْدُكَ فِي عَاصِمَةِ الْمُلْكِ مَعَكَ؟» ٦فَوَهَبَهُ أَخِيشُ صِقْلَغَ. لِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلَغُ مِلْكًا لِمُلُوكِ يَهُوذَا مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ. ٧وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

غزوات داود

٨وَانْطَلَقَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَشُنُّونَ الْغَارَاتِ عَلَى الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرزِّيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ الَّذِينَ اسْتَوْطَنُوا مِنْ قَدِيمِ الأَرْضَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ حُدُودِ شُورٍ إِلَى تُخُومِ مِصْرَ. ٩وَهَاجَمَ دَاوُدُ سُكَّانَ الأَرْضِ، فَلَمْ يَسْتَبْقِ نَفْسًا وَاحِدَةً. وَاسْتَوْلَى عَلَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالثِّيَابِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَخِيشَ. ١٠وَعِنْدَمَا كَانَ أَخِيشُ يَسْأَلُ دَاوُدَ: «أَيْنَ أَغَرْتَ هَذِهِ الْمَرَّةَ؟» كَانَ يُجِيبُ: «عَلَى جَنُوبِيِّ يَهُوذَا وَعَلَى جَنُوبِيِّ أَرْضِ الْيَرْحَمْئِيلِيِّينَ وَجَنُوبِيِّ الْقَيْنِيِّينَ». ١١وَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَسْتَبْقِي رَجُلاً أَوِ امْرَأَةً عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِئَلاَّ يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ مَنْ يُبَلِّغُ أَخِيشَ عَمَّا فَعَلَهُ دَاوُدُ. هَكَذَا كَانَ دَاوُدُ يَفْعَلُ طَوَالَ مُدَّةِ إِقَامَتِهِ فِي بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢فَصَدَّقَ أَخِيشُ أَخْبَارَ دَاوُدَ قَائِلاً فِي نَفْسِهِ: «لَقَدْ أَصْبَحَ دَاوُدُ مَكْرُوهًا لَدَى قَوْمِهِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَيَظَلُّ مَاكِثًا عِنْدِي خَادِمًا لِي إِلَى الأَبَدِ».

١. مع العلم بآخر مقابلات الملك أخيش، ما رأيك تجاه وصول داود واستقراره في جت؟ ٢. لماذا يرغب داود في الانتقال إلى الريف؟ ٣. ماذا كان دافع داود وراء الإهلاك التام لمن داهمهم؟ هل هناك ما يبرر مداهمة داود للمدن البعيدة (انظر ١٥: ٢- ٣، يش ١٣: ١- ٢)؟

١. هرب داود من شاول ليلقي بنفسه في حضن أخيش. متى حدث أن تحولت خطتك للهرب إلى ما يشبه "الخروج من مأزق للوقوع في أكبر منه"؟ ما الشيء الإيجابي، إن كان هناك شيء إيجابي، في مثل هذا الموقف؟ ٢. ما الذي تريد الحصول عليه الآن وتخشى أن يأخذه غيرك؟ ٣. ما الوصية أو العهد مع الرب الذي يظل غير مفعل في حياتك؟ كيف ستبدأ في طاعة ذلك في حياتك هذا الأسبوع؟

شاول وعرافة عين دور

٢٨ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ حَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِمُحَارَبَةِ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «لاَبُدَّ أَنْ تَنْضَمَّ إِلَى الْجَيْشِ
أَنْتَ وَرِجَالُكَ لِخَوْضِ الْحَرْبِ». ٢فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «سَتَرَى بِعَيْنَيْكَ مَا يَصْنَعُ
عَبْدُكَ فِي الْحَرْبِ». فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «إِذَنْ أَجْعَلُكَ حَارِسِي الشَّخْصِيَّ كُلَّ
الأَيَّامِ».
٣وَكَانَ صَمُوئِيلُ قَدْ مَاتَ وَنَاحَ عَلَيْهِ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ مَدِينَتِهِ،
وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ طَرَدَ الْعَرَّافِينَ وَوُسَطَاءَ الْجِنِّ مِنَ الأَرْضِ. ٤وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَتْ
قُوَّاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَسْكَرُوا فِي شُونَمَ، أَمَّا شَاوُلُ فَقَدْ حَشَدَ جُيُوشَهُ وَخَيَّمَ
فِي جِلْبُوعَ. ٥وَحِينَ شَاهَدَ شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَلأَ قَلْبَهُ الْخَوْفُ
وَالاضْطِرَابُ، ٦فَاسْتَشَارَ الرَّبَّ فَلَمْ يُجِبْهُ لَا بِأَحْلاَمٍ وَلاَ بِالأُورِيمِ وَلاَ
عَنْ طَرِيقِ الأَنْبِيَاءِ. ٧فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «ابْحَثُوا لِي عَنِ امْرَأَةٍ عَرَّافَةٍ وَسِيطَةٍ،
فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْتَشِيرَهَا». فَأَجَابَهُ عَبِيدُهُ: «هُنَاكَ عَرَّافَةٌ تُقِيمُ فِي عَيْنِ
دُورٍ». ٨فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَارْتَدَى ثِيَابًا أُخْرَى وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ الْعَرَّافَةِ لَيْلًا
بِصُحْبَةِ اثْنَيْنِ مِنْ رِجَالِهِ، وَقَالَ لَهَا: «اسْتَشِيرِي لِي رُوحًا، وَاسْتَدْعِي لِي
مَنْ أُسَمِّيهِ لَكِ». ٩فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَهُ شَاوُلُ بِالْوُسَطَاءِ
الرُّوحَانِيِّينَ وَالْعَرَّافِينَ، وَكَيْفَ قَتَلَهُمْ، فَلِمَاذَا تَنْصِبُ لِي فَخًّا وَتَقْتُلُنِي؟»
١٠فَأَقْسَمَ لَهَا شَاوُلُ قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَنْ يَلْحَقَ بِكِ أَيُّ أَذىً مِنْ جَرَّاءِ
هَذَا الأَمْرِ». ١١فَسَأَلَتْهُ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أَسْتَدْعِي لَكَ؟» فَأَجَابَهَا: «اسْتَدْعِي
لِي صَمُوئِيلَ». ١٢وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ صَرْخَةً هَائِلَةً
وَقَالَتْ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» ١٣فَقَالَ لَهَا: «لاَ تَخَافِي.
مَاذَا رَأَيْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «رَأَيْتُ طَيْفًا صَاعِدًا مِنَ الأَرْضِ» ١٤فَسَأَلَهَا: «كَيْفَ
هَيْئَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُغَطًّى بِجُبَّةٍ». فَأَدْرَكَ شَاوُلُ أَنَّهُ
صَمُوئِيلُ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ سَاجِدًا.
١٥فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَزْعَجْتَنِي بِإِصْعَادِكَ لِي؟». فَأَجَابَ: «إِنَّنِي
فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي وَالرَّبُّ قَدْ نَبَذَنِي وَلَمْ يَعُدْ يُجِيبُنِي
لَا عَنْ طَرِيقِ الأَنْبِيَاءِ وَلاَ بِالأَحْلاَمِ. فَدَعَوْتُكَ لِتُرْشِدَنِي». ١٦فَسَأَلَهُ صَمُوئِيلُ:
«لِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ نَبَذَكَ وَصَارَ لَكَ عَدُوًّا؟ ١٧وَقَدْ حَقَّقَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ
بِهِ عَلَى لِسَانِي، فَانْتَزَعَ مِنْكَ الْمُلْكَ وَأَعْطَاهُ لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ. ١٨لأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ
أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تُنَفِّذْ قَضَاءَهُ فِي عَمَالِيقَ، لِذَلِكَ عَاقَبَكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ،

١. لو أتيحت لك إمكانية الرجوع إلى الزمن الماضي لتزور أي قائد عسكري في العالم، فأي الأبطال تستشيره، ولماذا؟ **٢.** لو علمت الآن أن لديك ٢٤ ساعة فقط لتعيشها: أي أعمالك المطلوبة ستتركها؟ ماذا تفعل بدلًا منها؟

١. ما الأفكار التي لم يتحدث بها داود وهو يتكلم مع أخيش (الآيتان ١- ٢)؟ **٢.** كيف يكشف الله مشيئته في هذا الوقت من تاريخ بني إسرائيل (آية ٦)؟ وبدلًا من ذلك، كيف يسعى شاول لمعرفة مشيئة الله؟ **٣.** كيف طرد شاول العرافين والوسطاء من إسرئيل (انظر لا ١٩: ٣١؛ ٢٠: ٦؛ تث ١٨: ١٠- ١٣)؟ لماذا إذًا استشار واحدة منهم على أي حال؟ ولماذا في السر؟ **٤.** لماذا خافت المرأة أن تموت (انظر لا ٢٠: ٢٧)؟ بمعرفة تأكيدات شاول (آية ١٠) من يخشى الله الحي أكثر ملك إسرائيل أم العرافة الوثنية؟ **٥.** لماذا ارتعبت عندما رأت صموئيل؟ ماذا تظن أنها رأت حقيقة: صموئيل وقد قام من الموت؟ روحًا يمثل صموئيل؟ أم ماذا؟ ماذا يقول ذلك عن صلاحية مثل هذه الممارسات السحرية؟ **٦.** لماذا توقف الله عن التجاوب مع شاول عندما دعاه؟ كيف تجاوب شاول مع دعوة الله في الماضي؟ بالنظر إلى آرائه في الماضي، هل ترى أن شاول سجد تواضعًا (آية ١٤) بأمانة؟ **٧.** كيف تظن أن كان مذاق العجل المسمن لشخص يعرف أنه سيموت؟

١. كان شاول عرضة لأن يقول شيئًا واحدًا (أي: ليطرد الوسطاء العرافين) ويفعل شيئًا آخر (لنستشرهم). في أي نواحي حياتك تشبه هذا النمط؟ أين يعلو صوت أعمالك على صوت كلامك؟ **٢.** أي ضغط في حياتك جعلك تطلب مشيئة الله بجدية؟ أين تبحث عن الإجابات؟ من تستشير؟ **٣.** هل تتوب مؤقتًا في الأوقات الصعبة، حتى تقسي قلبك عندما تتحسن الأمور؟ **٤.** هل تقرأ الطالع؟ هل يقبل الله ذلك؟ ما الأشياء السحرية الأخرى التي تلعب بها؟ البلورة السحرية؟ الكوتشينة؟ التخيلات؟ أي توجهات لحركة "العصر الجديد"؟ كيف تقارن هذه الأشياء بما جاء في تث ١٨: ١٠- ١٣؟ **٥.** على ضوء علاقتك الحالية مع الله، ما شعورك نحو الموت؟ هل ستعرف يقينًا أين ستقضي أبديتك؟ ما أساس يقينيتك؟

١٩وَسَيَجْعَلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَهْزِمُونَكَ أَنْتَ وَالإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَيَقْضُونَ عَلَى
جَيْشِكَ. أَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ فَسَتَلْحَقُونَ غَدًا بِي وَتَكُونُونَ مَعِي».
٢٠فَانْطَرَحَ شَاوُلُ بِطُولِهِ عَلَى الأَرْضِ مَرْعُوبًا مِنْ كَلاَمِ صَمُوئِيلَ، كَمَا زَادَ
الْجُوعُ مِنْ إِعْيَائِهِ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَنَاوَلَ طَعَامًا طَوَالَ يَوْمٍ بِكَامِلِهِ.
٢١وَعِنْدَمَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ مَا أَصَابَ شَاوُلَ مِنِ ارْتِيَاعٍ شَدِيدٍ، قَالَتْ لَهُ: «هَا قَدْ
سَمِعَتْ جَارِيَتُكَ لِصَوْتِكَ، وَحَمَلْتُ رُوحِي فِي كَفِّي وَاسْتَجَبْتُ لِكُلِّ مَا
طَلَبْتَهُ مِنِّي. ٢٢فَالآنَ اسْتَمِعْ أَنْتَ أَيْضًا لِسُؤْلِ جَارِيَتِكَ، وَدَعْنِي أُقَدِّمُ لَكَ طَعَامًا
لِتَأْكُلَ، فَتَسْتَرِدَّ قُوَّتَكَ عِنْدَمَا تَنْطَلِقُ فِي سَبِيلِكَ». ٢٣فَأَبَى قَائِلًا: «لَنْ آكُلَ».
وَلَكِنَّهَا أَلَحَّتْ عَلَيْهِ كَمَا أَلَحَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ، فَأَذْعَنَ لَهُمْ وَقَامَ عَنِ الأَرْضِ وَجَلَسَ
عَلَى السَّرِيرِ. ٢٤وَكَانَ لَدَى الْمَرْأَةِ عِجْلٌ مُسَمَّنٌ فَبَادَرَتْ إِلَيْهِ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ
دَقِيقًا وَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا. ٢٥ثُمَّ وَضَعَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرِجَالِهِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ
انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

أخيش يعيد داود إلى صقلغ

٢٩ ١ثُمَّ حَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ فِي أَفِيقَ بَيْنَمَا تَجَمَّعَ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَزْرَعِيلَ. ٢وَتَقَدَّمَ قَادَةُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِكَتَائِبِهِمْ وَسَرَايَاهُمْ، أَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَكَانُوا يَسِيرُونَ فِي
الْمُؤَخَّرَةِ مَعَ الْمَلِكِ أَخِيشَ. ٣فَسَأَلَهُ قَادَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَاذَا يَفْعَلُ هَؤُلاَءِ
الْعِبْرَانِيُّونَ هُنَا؟» فَأَجَابَهُمْ أَخِيشُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ الَّذِي كَانَ ضَابِطًا عِنْدَ
شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ مَكَثَ مَعِي طَوَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةً مُنْذُ
أَنْ قَدِمَ إِلَيَّ وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ». ٤غَيْرَ أَنَّ قَادَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَبْدَوْا سُخْطَهُمْ عَلَيْهِ
قَائِلِينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي حَدَّدْتَهُ لَهُ، وَلاَ تَدَعْهُ يَشْتَرِكُ مَعَنَا
فِي الْحَرْبِ لِئَلاَّ يَنْقَلِبَ عَلَيْنَا. إِذْ كَيْفَ يَسْتَرِدُّ هَذَا رِضَى سَيِّدِهِ؟ أَلَيْسَ بِقَطْعِ
رُؤُوسِ رِجَالِنَا؟ ٥أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي غَنَّتْ لَهُ النِّسَاءُ رَاقِصَاتٍ قَائِلاَتٍ:
قَتَلَ شَاوُلُ أُلُوفًا، وَقَتَلَ دَاوُدُ عَشَرَاتِ الأُلُوفِ؟»
٦فَاسْتَدْعَى أَخِيشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أُقْسِمُ لَكَ بِالرَّبِّ الْحَيِّ إِنَّكَ مُسْتَقِيمٌ،
وَيَسُرُّنِي انْضِمَامُكَ إِلَى جَيْشِي لأَنَّنِي لَمْ أَجِدْ فِيكَ عِلَّةً مُنْذُ أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ حَتَّى
هَذَا الْيَوْمِ، غَيْرَ أَنَّ قَادَةَ جَيْشِي سَاخِطُونَ عَلَيْكَ. ٧فَامْضِ الآنَ بِسَلاَمٍ وَعُدْ إِلَى
مَوْضِعِكَ وَلاَ تَقْتَرِفْ مَا يُسِيءُ إِلَى أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».
٨فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا جَنَيْتُ، وَأَيَّ عِلَّةٍ وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مُنْذُ أَنْ مَثُلْتُ أَمَامَكَ

١. ما مدى مهارتك في ألعاب الورق أو أي ألعاب تحتاج لبعض التلاعب لكي تكسب؟ هل يراك الآخرون "كتابًا مفتوحًا" أم لا؟ **٢.** ما مدى نجاحك لو كنت مخبرًا سريًا؟

١. ما التحفظات لدى القادة الفلسطينيين تجاه داود وهو يحارب عنهم؟ ما وجهة نظر أخيش؟ لماذا هذه الآراء المتعارضة؟ **٢.** هل ترى أن داود سيحارب ضد إسرائيل؟ أم أنه كان يخدع الفلسطينيين؟

١. في حياتك الآن، أين تجد نفسك بين حجري رحى، سواء قمت بعمل ما يستدعي ذلك أم لا؟ **٢.** في مثل هذا الموقف المحير، كيف يؤثر إيمانك المسيحي على قرارك؟

إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا أَشْتَرِكَ فِي مُحَارَبَةِ أَعْدَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» ٩فَقَالَ أَخِيشُ:
«إِنَّنِي وَاثِقٌ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ، كَمَلاَكِ اللهِ، غَيْرَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
أَصَرُّوا قَائِلِينَ: لَا يَصْعَدُ دَاوُدُ مَعَنَا لِخَوْضِ الْحَرْبِ. ١٠لِذَلِكَ بَكِّرْ صَبَاحًا مَعَ
عَبِيدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ وَفَدُوا مَعَكَ وَارْجِعُوا عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ». ١١فَاسْتَيْقَظَ
دَاوُدُ وَرِجَالُهُ مُبَكِّرِينَ لِيَرْجِعُوا إِلَى بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ
فَتَقَدَّمُوا نَحْوَ يَزْرَعِيلَ.

داود يهلك العمالقة

٣٠ وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَتَّى
وَجَدُوا أَنَّ الْعَمَالِقَةَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى النَّقَبِ وَهَاجَمُوا صِقْلَغَ
وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ، ٢بَعْدَ أَنْ أَخَذُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا مِنْ نِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ أَسْرَى حَرْبٍ،
وَلَمْ يَقْتُلُوا صَغِيرًا وَلاَ كَبِيرًا. ٣وَعِنْدَمَا دَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدُوهَا
مَحْرُوقَةً، وَأُسِرَتْ نِسَاؤُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ. ٤فَعَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْبُكَاءِ حَتَّى
أَصَابَهُمُ الإِعْيَاءُ. ٥وَكَانَتِ امْرَأَتَا دَاوُدَ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ أَرْمَلَةُ
نَابَالَ الْكَرْمَلِيِّ مِنْ جُمْلَةِ الْمَسْبِيَّاتِ. ٦وَتَفَاقَمَ ضِيقُ دَاوُدَ لأَنَّ الرِّجَالَ، مِنْ
فَرْطِ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنْ مَرَارَةٍ وَأَسَىً عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، طَالَبُوا بِرَجْمِهِ، غَيْرَ
أَنَّ دَاوُدَ تَشَبَّثَ وَتَقَوَّى بِالرَّبِّ إِلَهِهِ.
٧ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَخِيمَالِكَ: «أَحْضِرْ إِلَيَّ الأَفُودَ». فَأَحْضَرَهُ.
٨وَاسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ قَائِلًا: «إِذَا تَعَقَّبْتُ هَؤُلاَءِ الْغُزَاةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ
لَهُ: «الْحَقْهُمْ، فَإِنَّكَ تُدْرِكُهُمْ وَتُنْقِذُ الأَسْرَى». ٩فَانْطَلَقَ دَاوُدُ وَالسِّتُّ مِئَةِ
رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ حَتَّى بَلَغُوا وَادِي الْبَسُورِ، فَتَخَلَّفَ قَوْمٌ مِنْهُمْ هُنَاكَ. ١٠أَمَّا
دَاوُدُ فَوَاصَلَ طَرِيقَهُ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، بَعْدَ أَنْ تَخَلَّفَ مِئَتَا رَجُلٍ إِعْيَاءً عَنْ
عُبُورِ وَادِي الْبَسُورِ. ١١فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا مُلْقىً فِي الْحَقْلِ، فَأَحْضَرُوهُ
إِلَى دَاوُدَ، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ طَعَامًا وَمَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ. ١٢ثُمَّ أَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنْ تِينٍ
وَعُنْقُودَيْنِ مِنْ زَبِيبٍ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَهَا انْتَعَشَتْ رُوحُهُ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَكَلَ
طَعَامًا وَلاَ شَرِبَ مَاءً مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَثَلاَثِ لَيَالٍ. ١٣فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَنْ هُوَ سَيِّدُكَ
وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَخَلَّى
سَيِّدِي عَنِّي مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ لأَنِّي مَرِضْتُ. ١٤فَإِنَّنَا قَدْ أَغَرْنَا عَلَى جَنُوبِيِّ بِلاَدِ
الْكَرِيتِّيِينَ وَعَلَى جَنُوبِيِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَجَنُوبِيِّ كَالَبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَغَ بِالنَّارِ»
١٥فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَدُلُّنِي عَلَى مَكَانِ هَؤُلاَءِ الْغُزَاةِ؟» فَأَجَابَهُ: «احْلِفْ لِي

---

١. هل احترق بيتك أو بيت أحد أصدقائك من قبل بالنيران؟ كيف أثر ذلك عليك أو على صديقك: (أ) حسبت خسائرك وبركاتك؟ (ب) هل تدخلت لتساعد؟ (ج) هل قدمت ملجأ للمتضررين؟ (د) غير ذلك؟ **٢.** ماذا كانت أكبر خسائرك من سرقة؟ من حادث مصادمة؟ ماذا فعلت لتعويض الخسارة؟

١. كيف يهتم الله بداود مرة أخرى عندما يهاجمه أعداؤه (آية ٢؛ انظر ٢٧: ٩)؟ **٢.** كيف ترى أن داود وجد قوة في الرب (آية ٦ب)؟ **٣.** كيف يرتبط الأفود ببحث داود عن إجابة ومشيئة الله (الآيتان ٧- ٨؛ انظر ٢٣: ٩- ١٢)؟ **٤.** لو كنت مكان المصري، ماذا يمكن أن يكون شعورك إذا أغار سيدك وأحرق صقلغ؟ أو إذا تركك سيدك دون طعام ولا ماء في الصحراء؟ أو عندما يجدك داود ورجاله؟ ويطعمونك؟ ويستجوبونك؟ ويسيرون وراءك للبحث عن عماليق؟ **٥.** بينما يدمر داود العماليق، يموت شاول في إحدى المعارك. كيف يحل داود محل شاول في هذا الوقت كمسيح الله (انظر ١٥: ٢- ٣)؟ **٦.** ما الخلاف في صفوف داود الآن ويهدد بأن يجعل النصر مختلطًا بمرارة؟ كيف يتعامل داود مع ذلك؟ **٧.** كيف تقارن موقف رجال داود تجاه السلطة بموقف داود نفسه؟ ماذا يمكن أن يكون الفرق الجوهري؟ (آية ٦)؟ **٨.** ما موقف داود تجاه ما اكتسبه؟ وتجاه رجاله؟ وتجاه أصدقائه والمستفيدين؟

١. قسم مجموعتك لثلاثة أقسام لتمثيل الموقف: ثلث يكون مسببي المتاعب وسط المنتصرين العائدين بالغنائم، وثلث يكون المتروكين خلف الخطوط الأمامية للرعاية الصحية، وثلث مستشارون في إدارة هذا النزاع الداخلي. مستخدمًا الفصل الثلاثين أو أي خبرة شخصية لديك، بالإضافة إلى تخيلاتك الحية

التي تصنع السيناريو، أعد تمثيل هذه التمثيلية في إدارة الصراع. أي الأدوار يناسب حياتك الواقعية؟ **٢.** عندما تتعرض عائلتك لضرر أو للحصول على جائزة، كيف يكون أول رد فعل لك: بالمرارة وإلقاء اللوم، كما فعل رجال داود؟ أم بإيجاد القوة في الرب، كما فعل داود؟ **٣.** أين تحتاج لهذه القوة الإلهية الآن؟ **٤.** أي الأشياء (الوقت، المال، الممتلكات) تكون أقل احتمالًا لأن تجود بها؟ لماذا؟ **٥.** مع من تحب أن تكون كريمًا بطريقة خاصة هذا الأسبوع، كرد فعل للطف الله وجوده؟

بِاللهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلاَ تُسَلِّمُنِي إِلَى سَيِّدِي، فَأُدَلِّكَ عَلَى مَكَانِ هؤُلاَءِ الْغُزَاةِ».
١٦وَقَادَهُمْ إِلَى مُعَسْكَرِ عَمَالِيقَ فَوَجَدُوهُمْ مُنْتَشِرِينَ فِي الْحُقُولِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ مِنْ جَرَّاءِ مَا أَصَابُوهُ مِنْ غَنِيمَةٍ عَظِيمَةٍ نَهَبُوهَا مِنْ أَرْضِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذَا. ١٧فَهَاجَمَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْغُرُوبِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ
التَّالِي، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى أَرْبَعِ مِئَةِ غُلاَمٍ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا. ١٨وَاسْتَرَدَّ
دَاوُدُ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْعَمَالِقَةُ وَأَنْقَذَ زَوْجَتَيْهِ. ١٩وَلَمْ يُفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لاَ صَغِيرٌ
وَلاَ كَبِيرٌ، وَلاَ أَبْنَاءٌ وَلاَ بَنَاتٌ وَلاَ غَنِيمَةٌ وَلاَ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْعَمَالِقَةُ،
بَلِ اسْتَرَدَّهَا دَاوُدُ جَمِيعَهَا. ٢٠وَأَخَذَ دَاوُدُ غَنَمَ الْعَمَالِقَةِ وَبَقَرَهُمْ فَسَاقَهَا رِجَالُهُ
أَمَامَ الْمَاشِيَةِ الأُخْرَى الَّتِي اغْتَنَمَهَا الْغُزَاةُ قَائِلِينَ: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ».
٢١وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى الْمِئَتَيْ رَجُلٍ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنِ الْمَسِيرِ وَرَاءَهُ فَخَلَّفُوهُمْ عِنْدَ
وَادِي الْبُسُورِ، فَخَرَجُوا لاِسْتِقْبَالِ دَاوُدَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ، فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ
إِلَيْهِمْ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى سَلاَمَتِهِمْ. ٢٢غَيْرَ أَنَّ فِئَةً مِنَ الْمُشَاغِبِينَ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ
مِمَّنِ اشْتَرَكُوا مَعَهُ فِي الْحَرْبِ اعْتَرَضُوا قَائِلِينَ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمُ
امْرَأَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَيَمْضِ، أَمَّا الْغَنِيمَةُ الَّتِي اسْتَرْدَدْنَاهَا، فَلاَ نُعْطِيهُمْ مِنْهَا لأَنَّهُمْ
لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا». ٢٣فَقَالَ دَاوُدُ: «لاَ تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْعَمَ
عَلَيْنَا وَحَفِظَنَا وَنَصَرَنَا عَلَى الْغُزَاةِ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَيْنَا. ٢٤وَمَنْ يُوَافِقُكُمْ عَلَى
هَذَا الأَمْرِ؟ لأَنَّ نَصِيبَ الْمُقِيمِ عِنْدَ الأَمْتِعَةِ لِحِرَاسَتِهَا كَنَصِيبِ مَنْ خَاضَ
الْحَرْبَ، إِذْ تُقْسَمُ الْغَنِيمَةُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ». ٢٥وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ جَعَلَ دَاوُدُ
هَذِهِ الْفَرِيضَةَ سُنَّةً تَسْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٢٦وَعِنْدَمَا رَجَعَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ أَرْسَلَ جُزْءًا مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ مِنْ شُيُوخِ
يَهُوذَا قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ هَدِيَّةٌ بَرَكَةٍ مِنْ غَنَائِمِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ». ٢٧وَقَدْ بَعَثَ بِهَا
إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَفِي رَامُوتَ الْجَنُوبِ، وَفِي يَتِّيرَ. ٢٨وَفِي عَرُوعِيرَ،
وَفِي سِفْمُوثَ، وَفِي أَشْتِمُوعَ. ٢٩وَفِي رَاخَالَ، وَفِي مُدُنِ الْيَرَحْمِيلِيِّينَ، وَفِي
مُدُنِ الْقَيْنِيِّينَ، ٣٠وَفِي حُرْمَةَ وَفِي كُورِ عَاشَانَ، وَفِي عَتَاكَ، ٣١وَفِي حَبْرُونَ،
وَإِلَى سَائِرِ الأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ عَلَيْهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

شاول يتخلص من حياته

٣١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ جِلْبُوعَ، فَقُتِلَ
مِنْهُمْ جَمْعٌ غَفِيرٌ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ. ٢وَتَعَقَّبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ
شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ. ٣وَاشْتَدَّتِ

كيف تظن أنك ستموت: (أ) بسبب الشيخوخة؟ (ب) أن تحترق في شبابك من العمل؟ (ج) السقوط فجأة في حادث مميت؟ لماذا تظن ذلك؟

١. لماذا طلب شاول من حامل سلاحه أن يقتله؟ هل هذا قريب من القتل الرحيم؟

الْمَعْرَكَةُ حَوْلَ شَاوُلَ، وَأَثْخَنَ رُمَاةُ السِّهَامِ شَاوُلَ بِالْجِرَاحِ. ٤فَقَالَ شَاوُلُ
لِحَامِلِ سِلاَحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي بِهِ، لِئَلاَّ يَأْتِيَ هَؤُلاَءِ الْغُلْفُ وَيَطْعَنُونِي
وَيُشَوِّهُونِي». فَأَبَى حَامِلُ سِلاَحِهِ الانْصِيَاعَ لِطَلَبِ سَيِّدِهِ خَوْفًا، فَأَخَذَ شَاوُلُ
السَّيْفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. ٥وَعِنْدَمَا شَاهَدَ حَامِلُ سِلاَحِهِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ
أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ. ٦وَهَكَذَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلاَثَةُ
وَحَامِلُ سِلاَحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ مَعًا. ٧وَحِينَ رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ عَلَى
مُحَاذَاةِ الْوَادِي وَعَبْرِ الأُرْدُنِّ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ
قَدْ مَاتُوا، هَجَرُوا الْمُدُنَ وَفَرُّوا. فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.
٨وَعِنْدَمَا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى عَثَرُوا عَلَى شَاوُلَ
وَعَلَى أَبْنَائِهِ الثَّلاَثَةِ صَرْعَى فِي جَبَلِ جِلْبُوعَ، ٩فَقَطَعُوا رَأْسَ شَاوُلَ وَنَزَعُوا
سِلاَحَهُ، وَبَعَثُوا يُبَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَفِي مَعَابِدِهِمْ
وَبَيْنَ قَوْمِهِمْ. ١٠وَوَضَعُوا سِلاَحَهُ فِي مَعْبَدِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَّرُوا جَسَدَهُ عَلَى
سُورِ بَيْتِ شَانَ. ١١وَحِينَ بَلَغَ أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ مَا فَعَلَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِجُثَّةِ
شَاوُلَ، ١٢هَبَّ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الصَّنَادِيدِ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَنْزَلُوا جُثَّةَ
شَاوُلَ وَجُثَثَ أَبْنَائِهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَنَقَلُوهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.
١٣ثُمَّ جَمَعُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الأَثْلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

لماذا رفض طلب شاول (آية ٤؛ انظر ٢صم ١: ١٤)؟ **٢.** لماذا إذًا يقتل كل واحد منهما نفسه؟ **٣.** كيف ترى نظرة الله إلى الانتحار (انظر تث ٥: ١٧؛ أم ٣: ٥- ٦)؟ **٤.** لماذا قطع الفلسطينيون رأس شاول ووضعوا سلاحه في معبدهم؟ (انظر ٥: ٢؛ ١٧: ٥١؛ ٢١: ٩)؟ **٥.** لماذا يستعيد أهل يابيش جلعاد جسدي شاول وابنه (انظر الفصل ١١)؟ **٦.** أين ترى شاول في أبديته؟

♡ **١.** كجزء من الشهادة المسيحية، ركز بعض المتشددين على أهمية الموت بطريقة طيبة. كيف يمكنك أن تستعد لميتة طيبة؟ **٢.** ما الذي تستفيده وتطبقه من كتاب صموئيل الأول؟ هل تقتبس شيئًا؟ أو تجد تطبيقًا في حياتك منه؟ أم تجد عهدًا يقطع مع مجموعتك؟ صلوا من أجل هذا الأمر؟

مقدمة
كتاب صموئيل الثاني

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب صموئيل الثاني للدراسة في مجموعتك، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة مع المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٣: ٥	٢: ٨- ٣: ٥/ الحرب الأهلية المفرقة
	٢	٣: ٦-٦: ٢٣	٦: ١- ٢٣/ داود والتابوت
٢	٣	٧: ١-٩: ١٣	٧: ١- ١٧/ الله يعد داود
	٤	١٠: ١-١١: ٢٧	١١: ١-٢٧/ داود وبثشبع
٣	٥	١٢: ١-١٤	١٢: ١- ١٤/ داود يتلقى التوبيخ
	٦	١٢: ١٥-٣١	١٢: ١٥- ٢٥/ حزن داود
٤	٧	١٣: ١-٢٢	١٣: ١- ٢٢/ أمون يغتصب ثامار
	٨	١٣: ٢٣-٣٩	١٣: ٢٣- ٣٩/ أبشالوم يقتل أمنون
٥	٩	١٤: ١-١٥: ٣٧	١٤: ١- ٣٨/ عودة أبشالوم
	١٠	١٦: ١-١٩: ٨أ	١٨: ١٩- ١٩: ٨أ/ داود يحزن
٦	١١	١٩: ٨ب-٢١: ٢٢	٢١: ١- ١٤/ هلاك أبناء شاول
	١٢	٢٢: ١-٢٣: ٧	٢٢: ١- ٥١/ الله ينقذ داود
٧	١٣	٢٣: ٨-٢٤: ٢٥	٢٣: ٨- ٢٣/ رجال داود الأشداء

الكاتب: كاتب صموئيل الأول غير معروف على وجه اليقين. ربما جمعه شخص من مواد كتبها آخرون، مثل صموئيل، وجاد، وناثان (انظر ١ أخ ٢٩: ٢٩) حتى جاءت القصة النهائية. لاحظ أن صموئيل الأول والثاني هما في الأصل كتاب واحد.

تاريخ الكتابة: التاريخ أيضًا غير معروف على وجه اليقين، مع إنه ربما كتب جزآ هذا الكتاب في حدود زمن موت سليمان (٩٣٠ ق.م).

موضوع الكتاب: حياة الملك داود وعصره.

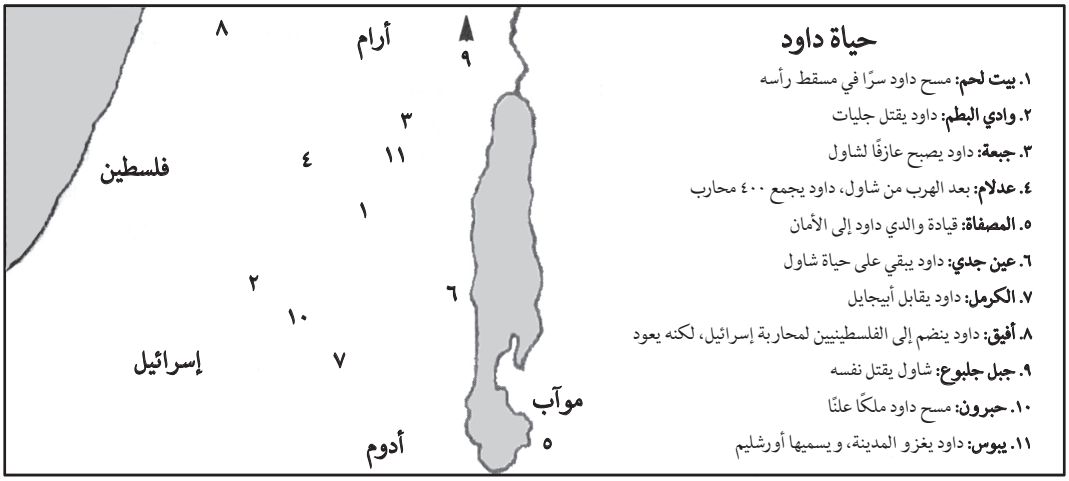

حياة داود

١. **بيت لحم:** مسح داود سرًا في مسقط رأسه
٢. **وادي البطم:** داود يقتل جليات
٣. **جبعة:** داود يصبح عازفًا لشاول
٤. **عدلام:** بعد الهرب من شاول، داود يجمع ٤٠٠ محارب
٥. **المصفاة:** قيادة والدي داود إلى الأمان
٦. **عين جدي:** داود يبقي على حياة شاول
٧. **الكرمل:** داود يقابل أبيجايل
٨. **أفيق:** داود ينضم إلى الفلسطينيين لمحاربة إسرائيل، لكنه يعود
٩. **جبل جلبوع:** شاول يقتل نفسه
١٠. **حبرون:** مسح داود ملكًا علنًا
١١. **يبوس:** داود يغزو المدينة، ويسميها أورشليم

الخلفية التاريخية: هرب داود من شاول. والآن، وبعد أن مات شاول، يمكن لداود أن يحل محله على عرش إسرائيل، لكن بعد أن يظهر منتصرًا في مسألة الصراع على السلطة السياسية. مازال حصار الأمم، خاصة الفلسطينيين، يهدد بنشوب حرب؛ ومع ذلك، تبقى إسرائيل قوية عسكريًا تحت حكم داود المنتصر.

خصائص الكتاب: يكمل كتاب صموئيل الثاني الرواية الواردة في كتاب صموئيل الأول، حيث كان التركيز على شباب داود ومصاعبه. الآن، في هذا الجزء الثاني، يملك داود خلفًا لشاول وعليه أن يساعد البلد الذي مزقته الحروب على التعافي والوحدة. تروي الفصول ١- ١٠ بداية ملك داود المزدهر. لقد مسح ملكًا على يهوذا ثم على كل إسرائيل. كما أنه يحقق النصر تلو النصر في المعارك. يشكل زنى داود مع بثشبع (الفصلان ١١- ١٢)، مع ذلك، نقطة تحول في الكتاب. ولا يفارق السيف بيت داود في الفصول التالية (١٢: ١٠). وعلى مدى الكتاب، يشكل الله خلفية الأحداث، بصفته واضع داود على عرش إسرائيل ومانحه النصر على أعدائه.

كتاب صموئيل الثاني

داود يسمع بموت شاول

١ وَبَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَعَوْدَةِ دَاوُدَ مِنْ مُحَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ مَكَثَ دَاوُدُ
فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ. ٢وَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ مُعَسْكَرِ
شَاوُلَ بِثِيَابٍ مُمَزَّقَةٍ وَرَأْسٍ مُعَفَّرٍ وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ دَاوُدَ سَاجِدًا. ٣فَسَأَلَهُ
دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» فَأَجَابَ: «مِنْ مُعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ نَاجِيًا بِنَفْسِي».
٤فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَاذَا جَرَى؟ أَخْبِرْنِي» فَقَالَ: «لَقَدْ هَرَبَ الْجَيْشُ مِنْ
سَاحَةِ الْقِتَالِ، وَقُتِلَ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنْهُمْ، وَمَاتَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ أَيْضًا»
٥فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟» ٦فَأَجَابَ:
«صَادَفَ أَنَّنِي كُنْتُ فِي جَبَلِ جِلْبُوعَ عِنْدَمَا رَأَيْتُ شَاوُلَ يَتَوَكَّأُ عَلَى
رُمْحِهِ وَعَرَبَاتُ الأَعْدَاءِ وَفُرْسَانُهُمْ يَتَعَقَّبُونَهُ. ٧وَمَالَبِثَ أَنِ الْتَفَتَ وَرَاءَهُ.
وَحِينَ شَاهَدَنِي اسْتَدْعَانِي إِلَيْهِ. ٨وَسَأَلَنِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَجَبْتُ: عَمَالِيقِيٌّ
٩فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لأَنَّنِي أُقَاسِي مِنْ فَرْطِ الأَلَمِ، وَالْحَيَاةُ
مَازَالَتْ تَسْرِي فِي جَسَدِي. ١٠فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ، لأَنَّنِي أَدْرَكْتُ أَنَّهُ
مَيْتٌ لَا مَحَالَةَ بَعْدَ سُقُوطِهِ، فَأَخَذْتُ الإِكْلِيلَ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ
الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي». ١١فَمَزَّقَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ الَّذِينَ
مَعَهُ ثِيَابَهُمْ. ١٢وَنَدَبُوا وَنَاحُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْمَعْرَكَةِ. ١٣ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَبْلَغَهُ النَّبَأَ:
«مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيقِيٌّ» ١٤فَقَالَ دَاوُدُ:
«كَيْفَ جَرُؤْتَ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَ الْمَلِكَ مُخْتَارَ الرَّبِّ؟» ١٥وَأَمَرَ دَاوُدُ
أَحَدَ رِجَالِهِ قَائِلًا: «تَقَدَّمْ، وَاقْتُلْهُ». فَأَغْمَدَ فِيهِ سَيْفَهُ فَمَاتَ. ١٦وَقَالَ دَاوُدُ:
«دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ، لأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ بَعْدَ اعْتِرَافِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ مُخْتَارَ
الرَّبِّ».

داود يرثي شاول ويُونَاثَان

١٧وَرَثَا دَاوُدُ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ بِهَذِهِ الْمَرْثَاةِ، ١٨وَأَمَرَ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا بَنُو يَهُوذَا،
وَهِيَ بِعُنْوَانِ: «نَشِيدُ الْقَوْسِ» الْمُدَوَّنَةُ فِي سِفْرِ يَاشَرَ.
١٩«مَجْدُكَ، مَجْدُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَرِيعٌ فَوْقَ رَوَابِيكَ. كَيْفَ تَهَاوَى
الأَبْطَالُ؟ ٢٠لَا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ، وَلاَ تُبَشِّرُوا فِي شَوَارِعِ أَشْقَلُونَ، لِئَلاَّ
تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلاَّ تَشْمَتَ بَنَاتُ الْغُلْفِ. ٢١يَا جِبَالَ جِلْبُوعَ،
لَا يَكُنْ عَلَيْكُنَّ طَلٌّ وَلاَ مَطَرٌ، وَلاَ حُقُولٌ تُغِلُّ مَحَاصِيلَ تَقْدِمَاتٍ، لأَنَّ

١. أين كنت حين سمعت عن موت أحد المشاهير؟ كيف كان شعورك عند سماعك بخبر موته/ موتها؟ ٢. من أطول من عاش في عائلتك؟ من مات فجأة؟ هل وضع أحد في عائلتك على أجهزة التنفس الصناعي لمجرد إطالة عمره قليلًا أو تأجيل موته؟

١. فيم تختلف رواية العمالقة عن موت شاول (الآيات ٦- ١٠)، عن رواية كاتب صموئيل الأول (انظر ١صم ٣١)؟ لماذا يكذب العماليقي؟ ٢. ماذا أحضر لداود؟ ماذا ترجى أن ينال بتملق داود؟ ٣. أي ردود أفعال داود (الآيات ١١- ١٥) يدهشك؟ لماذا؟ هل يصدق تقرير العماليقي أم لا؟ لماذا؟ فيم يختلف داود عن العمالقة في نظرتهم إلى "الموت الرحيم" (الآيات ٩- ١٠، ١٤- ١٦)؟ وإلى "مسيح الرب"؟

١. متى كذبت لكي تكسب استحسان شخص آخر؟ ما مدى تعرضك لتجربة تكرار ذلك مرة أخرى؟ ٢. أين تجد أن اتجاهك نحو أعدائك يحتاج للتغيير؟ كيف يتم ذلك؟ ٣. أين يمكن أن تحزن لموت علاقة؟ كيف يكون حزنك حزنًا جيدًا؟

---

١. متى تحركت مشاعرك بترنيمة أو كلمة ألقيت في جنازة؟ ما الذي أثر فيك بالتحديد؟ ٢. متى حدثت أول حالة وفاة في عائلتك ووعيت لها؟ كيف تعاملت معها؟ ٣. متى توفي صديق لك في مثل عمرك؟ كيف تأثرت بذلك؟

١. ما الذي دفع داود أن يسجل مرثاته لشاول ويوناثان علنًا وباستمرار هكذا؟ ٢. لماذا طلب داود رقابة في جت وأشقلون (آية ٢٠؛ انظر ١صم ٣١: ٨-١٠)؟ وبنفس الطريقة، لماذا لعن داود جبعة (آية ٢١)؟ ٣. أي نوع من

هُنَاكَ تَهَاوَى تُرْسُ الأَبْطَالِ. تُرْسُ شَاوُلَ لَمْ يَعُدْ يُلْمَعُ بِالزَّيْتِ. ٢٢مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، وَمِنْ لَحْمِ الشُّجْعَانِ لَمْ يَرْتَدَّ قَوْسُ يُونَاثَانَ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ مُخْفِقًا. ٢٣شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ، وَمَتَارَا الإِعْجَابِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى فِي الْمَوْتِ. كَانَا أَخَفَّ مِنَ النُّسُورِ، وَأَقْوَى مِنَ الأُسُودِ. ٢٤يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، نُحْنَ عَلَى شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ ثِيَابَ الْقِرْمِزِ وَرَفَّهَكُنَّ وَزَيَّنَ ثِيَابَكُنَّ بِالْحُلِيِّ الذَّهَبِيَّةِ. ٢٥كَيْفَ تَهَاوَى الأَبْطَالُ فِي خِضَمِّ الْحَرْبِ؟ يُونَاثَانُ عَلَى رَوَابِيكَ مَقْتُولٌ. ٢٦لَشَدَّ مَا تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ ياأَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتَ عَزِيزًا جِدًّا عَلَيَّ، وَمَحَبَّتُكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيبَةً، أَرْوَعَ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧كَيْفَ تَهَاوَى الأَبْطَالُ وَفَنِيَتْ عُدَّةُ الْقِتَالِ».

داود ملك على يهوذا

٢ ثُمَّ اسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ: «هَلْ أَتَوَجَّهُ إِلَى إِحْدَى مُدُنِ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ». فَسَأَلَ: «إِلَى أَيَّةِ مَدِينَةٍ؟» فَأَجَابَهُ: «إِلَى حَبْرُونَ». ٢فَانْطَلَقَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ بِصُحْبَةِ زَوْجَتَيْهِ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ وَأَبِيجَايِلَ أَرْمَلَةِ نَابَالَ الْكَرْمَلِيِّ. ٣وَاصْطَحَبَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَأَهْلَ بُيُوتِهِمْ، فَأَقَامُوا فِي مُدُنِ حَبْرُونَ.

٤وَجَاءَ رِجَالُ يَهُوذَا فَنَصَّبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ، ٥بَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرُسُلٍ قَائِلًا: «لِتَكُونُوا مُبَارَكِينَ مِنَ الرَّبِّ لأَنَّكُمْ صَنَعْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. ٦فَلْيُكَافِئْكُمُ الرَّبُّ إِحْسَانًا وَخَيْرًا، وَأَنَا أَيْضًا أُجَازِيكُمْ خَيْرًا لِقَاءَ حُسْنِ عَمَلِكُمْ. ٧وَالآنَ تَشَجَّعُوا وَكُونُوا أَبْطَالًا لأَنَّ سَيِّدَكُمْ مَاتَ، وَقَدْ نَصَّبَنِي بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْكُمْ».

الحرب بين بيت شاول وبيت داود

٨وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ قَائِدُ جَيْشِ شَاوُلَ فَأَخَذَ إِيشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَاجْتَازَ بِهِ الأُرْدُنَّ إِلَى مَحَنَايِمَ، ٩وَأَقَامَهُ مَلِكًا عَلَى الْجِلْعَادِيِّينَ وَالأَشِيرِيِّينَ وَالْيَزْرَعِيلِيِّينَ وَعَلَى بَنِي أَفْرَايِمَ وَبَنِي بِنْيَامِينَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ. ١٠وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ فِي الأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَظَلَّ فِي الْحُكْمِ سَنَتَيْنِ، أَمَّا سِبْطُ يَهُوذَا فَقَدِ الْتَفَّ حَوْلَ دَاوُدَ. ١١وَمَلَكَ دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى سِبْطِ يَهُوذَا سَبْعَ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

المحاربين كان شاول ويوناثان (الآيتان ٢٢- ٢٣)؟ **٤.** ماذا تكشف الآية ٢٦ عن صداقة داود ويوناثان: (أ) هذه الصورة تحقر من الزواج؟ (ب) يتعجب داود من كون رجل آخر ملتزمًا معه دون أي أنانية؟ (ج) يعظ داود يوناثان مظهرًا إياه أعظم بعد موته مما كان في حياته؟ **٥.** من مرثاته، ماذا يمكنك أن تستشف عن طريقة تعامل داود مع أعدائه؟ وأصدقائه؟

♡ **١.** من ألد أعدائك أو أحب أصدقائك، ويمكنك أن تبدأ في معاملته كما عامل داود وشاول ويوناثان؟ ما الذي يجعلك تتردد؟ كيف يمكنك التغلب على العقبات المتعلقة بهذا الأمر وهما على قيد الحياة؟ **٢.** لو أن حادث وفاة وقع في عائلتك أخيرًا، كيف تتذكر الفقيد بطريقة خلاقة؟ ماذا تمنيت أن تقول قبل وفاته/ وفاتها؟

☕ كم مرة انتقلت عائلتك من مكان لآخر؟ أي مرة كانت الأصعب؟

📖 **١.** ماذا كان شعور داود عندما عاد لبيته من المنفى؟ ماذا يمكن أن يكون أصعب أمر في هذه النقلة؟ **٢.** ما سبب اختيار حبرون في يهوذا من بين كل الأماكن للانتقال إليها (انظر ١صم ٣٠: ٢٦- ٣١؛ يش ١٥: ١٣- ١٥)؟ **٣.** لو كنت من سكان اليهودية، هل تصوت لداود ملكًا؟ لماذا؟ وماذا لو كنت من سكان يابيش جلعاد (أي ليس من اليهودية)؟

♡ بشأن أي انتقال في المستقبل تستشير الرب؟ حاليًا، ماذا يقول لك؟

☕ **١.** ما رأيك في هذه الأنواع من الرياضات: (أ) المصارعة؟ (ب) الملاكمة؟ (ج) الكاراتيه؟ (د) المبارزة؟ **٢.** ماذا يكون رد فعلك في مسابقة رياضية لو كان منافسك ضعيفًا؟ ولو كان أقوى منك؟ **٣.** ما المناسبة الرياضية التي تحمسك للفوز بأي وسيلة كانت؟

📖 **١.** ماذا تعرف عن أبنير من الفصول السابقة (انظر ١صم ١٧: ٥٥- ٥٧؛ ٢٠: ٢٥؛ ٢٦: ٥، ١٣- ١٦)؟ ماذا أعطاه الحق في أن يختار ابن شاول ليكون ملكًا؟ **٢.** لماذا اقتُرح محارب

مختار عن طريق أبنير وقبل يوآب ذلك (انظر ١صم ١٧: ٨ب- ٩)؟ **٣.** لماذا كان البنيامينيون بارزين في جيش إيشبوشث (٢: ١٥، ٢٥، انظر ١صم ٩: ١- ٢)؟ **٤.** لماذا لم تنس نتيجة هذه المبارزة الفائقة هكذا (٢: ١٥- ١٧)؟ **٥.** لماذا صمم عسائيل على مطاردة أبنير؟ لماذا حاول أبنير أن يثبط همة عسائيل بالكلام أولًا؟ ثم لماذا الرمح؟ **٦.** لماذا الدعوة إلى إنهاء الحرب (٢: ٢٦، ٣٠- ٣١)؟ **٧.** كيف تبين هذه الفقرة الملطخة بالدماء، الاتجاه العام للحرب (٣: ١- ٢)؟ **٨.** ماذا تتعلم عن حياة داود العائلية من الآيات ٣: ٢- ٥؟

♡ **١.** فيم تشبه أبنير؛ متى تناور آخرين لتؤثر عليهم لمصلحتك؟ متى تصنع حربًا بدلًا من السلام؟ كيف تقرر الاكتفاء من النزاعات؟ متى تلقن أخاك (خصمك) درسًا لن ينساه أبدًا؟ **٢.** فيم تشبه عسائيل: ما الصفات التي تتفوق بها على أقرانك الذين يمكنهم أن يوقعوك في مشاكل؟ متى تطارد أعداء، يفضل أن يتركوا لآخر؟ متى تكون عيناك أكبر من معدتك؟ أين تحتاج جرعة كبيرة من الحكمة لتوازن غيرتك وحماسك، لئلا تهلك قبل الأوان؟ **٣.** فيما تشبه بيت داود: هل تذهب من قوة إلى قوة؟ هل تكون في عداد المفقودين؟ أم تشعر بالمنافسة داخل العائلة (مثل زوجة طرف ثالث)؟ لأي شيء تعزي هذا؟ أين تحتاج لوقف إطلاق النار؟

١٢وَتوَجَّهَ أَبْنِيْرُ بْنُ نِيْرٍ مَعَ بَعْضِ قُوَّاتِ إِيشْبُوشَثَ مِنْ مَحَنَايِمَ إِلَى جِبْعُونَ، ١٣وَكَذَلِكَ خَرَجَ يُوآبُ بْنُ صُرُوِيَّةَ مَعَ بَعْضِ قُوَّاتِ دَاوُدَ فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عِنْدَ بِرْكَةِ جِبْعُونَ، فَجَلَسَ كُلُّ فَرِيقٍ مُقَابِلَ الآخَرِ عَلَى جَانِبَيِ الْبِرْكَةِ. ١٤فَقَالَ أَبْنِيْرُ لِيُوآبَ: «لِيَقُمْ جُنُودُنَا لِلْمُبَارَزَةِ أَمَامَنَا». فَأَجَابَ يُوآبُ: لِيَقُومُوا. ١٥فَهَبَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ مِنْ أَتْبَاعِ إِيشْبُوشَثَ وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ قُوَّاتِ دَاوُدَ. ١٦وَاشْتَبَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ نِدِّهِ وَأَغْمَدَ سَيْفَهُ فِيهِ، فَمَاتُوا جَمِيعًا. وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حِلْقَثَ هَصُّورِيمَ» (وَمَعْنَاهُ حَقْلُ السُّيُوفِ). الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ. ١٧وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَانْكَسَرَ أَبْنِيْرُ وَرِجَالُهُ أَمَامَ قُوَّاتِ دَاوُدَ.

١٨وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ رِجَالِ دَاوُدَ هُنَاكَ أَبْنَاءُ صُرُوِيَّةَ: يُوآبُ وَأَبِيشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعَ الْعَدْوِ كَالْغَزَالِ الْبَرِّيِّ. ١٩فَتَعَقَّبَ عَسَائِيلُ أَبْنِيْرَ وَلَمْ يَمِلْ عَنْهُ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. ٢٠فَالْتَفَتَ أَبْنِيْرُ وَرَاءَهُ وَتَسَاءَلَ: «هَلْ أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ». ٢١فَقَالَ لَهُ: «تَنَحَّ عَنِّي وَاقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الرِّجَالِ الآخَرِينَ وَاسْلُبْهُ سِلاَحَهُ». غَيْرَ أَنَّ عَسَائِيلَ ظَلَّ يَسْعَى فِي أَثَرِهِ. ٢٢ثُمَّ عَادَ أَبْنِيْرُ يُلِحُّ عَلَى عَسَائِيلَ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَدْفَعُنِي إِلَى قَتْلِكَ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أُوَاجِهَ أَخَاكَ يُوآبَ إِذَا قَتَلْتُكَ؟» ٢٣لَكِنَّ عَسَائِيلَ أَبَى أَنْ يَتَنَحَّى عَنْهُ، فَطَعَنَهُ أَبْنِيْرُ بِعَقِبِ الرُّمْحِ، فَغَاصَ الرُّمْحُ فِي بَطْنِهِ وَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَوَقَعَ صَرِيعًا وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي صُرِعَ فِيهِ عَسَائِيلُ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ.

٢٤وَطَارَدَ يُوآبُ وَأَبِيشَايُ أَبْنِيْرَ حَتَّى مَغِيبِ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتَيَا إِلَى تَلِّ أَمَّةَ مُقَابِلَ جِيحَ الوَاقِعَةِ عَلَى طَرِيقِ صَحْرَاءِ جِبْعُونَ. ٢٥فَاجْتَمَعَ أَبْنَاءُ بِنْيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيْرَ فِي قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ وَاصْطَفُّوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ. ٢٦فَنَادَى أَبْنِيْرُ يُوآبَ قَائِلًا: «أَيَنْبَغِي لِلسَّيْفِ أَنْ يَظَلَّ يَنْهَشُ إِلَى الأَبَدِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عَاقِبَةَ الْقِتَالِ هِيَ مَرَارَةٌ؟ فَإِلَى مَتَى لَا تَأْمُرُ جَيْشَكَ بِالارْتِدَادِ عَنْ إِخْوَتِهِمْ؟» ٢٧فَقَالَ يُوآبُ: «حَيٌّ هُوَ اللهُ فَإِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَتَعَقَّبَ رِجَالِي فِي الصَّبَاحِ إِخْوَتَهُمْ». ٢٨وَنَفَخَ يُوآبُ بِالْبُوقِ فَكَفَّ جَمِيعُ جَيْشِهِ عَنْ مُطَارَدَةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَامْتَنَعُوا عَنِ الْمُحَارَبَةِ. ٢٩فَانْطَلَقَ أَبْنِيْرُ وَرِجَالُهُ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَادِي الأُرْدُنِّ وَظَلُّوا يَجِدُّونَ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ بَلَغُوا مَحَنَايِمَ. ٣٠وَرَجَعَ يُوآبُ عَنْ أَبْنِيْرَ، وَجَمَّعَ جَيْشَهُ، فَوَجَدَ أَنَّ الْمَفْقُودِينَ مِنْ قُوَّاتِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا بِالإِضَافَةِ إِلَى عَسَائِيلَ. ٣١أَمَّا الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْبَنْيَامِينِيِّينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيْرَ عَلَى أَيْدِي

قُوَّاتِ دَاوُدَ فَكَانُوا ثَلاَثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا. ٣٢وَنَقَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ
أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوآبُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ عِنْدَ
الْفَجْرِ.

٣ وَطَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ
قُوَّةً وَبَيْتُ شَاوُلَ يَتَفَاقَمُ ضَعْفًا. ٢وَأَنْجَبَ دَاوُدُ بَنِينَ فِي حَبْرُونَ،
كَانَ أَكْبَرُهُمْ أَمْنُونَ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ. ٣وَالثَّانِي كِيلآبُ مِنْ أَبِيجَايِلَ
أَرْمَلَةِ نَابَالَ الْكَرْمَلِيِّ، وَالثَّالِثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،
٤وَالرَّابِعُ أَدُونِيَّا بْنُ حَجِّيثَ، وَالْخَامِسُ شَفْطِيَّا بْنُ أَبِيطَالَ، ٥وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ
ابْنُ عَجْلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ.

٦وَفِي غُضُونِ الْحَرْبِ الَّتِي نَشَبَتْ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ قَوِيَ نُفُوذُ أَبْنَيْرَ
فِي أَوْسَاطِ بَيْتِ شَاوُلَ. ٧وَكَانَ لِشَاوُلَ مَحْظِيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ، فَقَالَ
إِيشْبُوشَثُ لأَبْنَيْرَ: «لِمَاذَا ضَاجَعْتَ مَحْظِيَّةَ أَبِي؟»

مصالحة داود وأبنير

٨فَاسْتَشَاطَ أَبْنَيْرُ غَيْظًا مِنْ كَلاَمِ إِيشْبُوشَثَ، وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنَا رَأْسُ كَلْبٍ
لِيَهُوذَا! إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَنَا أَبْذِلُ وَلاَئِي فِي سَبِيلِ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِخْوَتِهِ وَأَصْحَابِهِ،
وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، والآنَ تَتَّهِمُنِي بِانْتِهَاكِ عِرْضِ الْمَرْأَةِ؟ ٩لِيُعَاقِبِ الرَّبُّ
أَبْنَيْرَ أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ لَمْ أُنَاصِرْ دَاوُدَ كَمَا وَعَدَه الرَّبُّ ١٠أَنْ يَنْقُلَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ
بَيْتِ شَاوُلَ وَيُوَلِّيَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ». ١١فَلَمْ
يَنْبَسْ إِيشْبُوشَثُ بِحَرْفٍ خَوْفًا مِنْ أَبْنَيْرَ.

١٢وَبَعَثَ أَبْنَيْرُ عَلَى الْفَوْرِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: مَنْ هُوَ صَاحِبُ الْبِلاَدِ؟ أَبْرِمْ
مَعِي مِيثَاقًا فَأُنَاصِرَكَ بِضَمِّ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ». ١٣فَأَجَابَهُ دَاوُدُ:
«حَسَنًا، أَنَا أُبْرِمُ مَعَكَ مِيثَاقًا، إِلاَّ أَنَّنِي أَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، هُوَ أَنْ
تَأْتِيَ أَوَّلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِمُقَابَلَتِي، وَإِلَّا فَلَنْ تَرَى وَجْهِي».
١٤وَبَعَثَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ
الَّتِي خَطَبْتُهَا بِمِئَةٍ مِنْ غُلَفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ١٥فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشَثُ وَأَخَذَهَا
مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا فَلْطِيئِيلَ بْنِ لاَيِشَ. ١٦فَرَاحَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا بَاكِيًا وَرَاءَهَا
حَتَّى مَدِينَةِ بَحُورِيمَ، إِلَى أَنْ أَمَرَهُ أَبْنَيْرُ: «امْضِ. ارْجِعْ». فَرَجَعَ. ١٧وَقَالَ أَبْنَيْرُ
لِشُيُوخِ إِسْرَائِيلَ: «مُنْذُ زَمَنٍ وَأَنْتُمْ تُطَالِبُونَ أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.
١٨فَالآنَ افْعَلُوا، لأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ دَاوُدَ قَائِلًا: بِقِيَادَةِ دَاوُدَ عَبْدِي أُنْقِذُ شَعْبِي

---

١. متى (في البيت أو في العمل أو في الكنيسة) شعرت بأنك قائد صوري مع شخص آخر يملك السلطة الحقيقية؟ **٢.** هل انفصلت بالقوة من قبل عن شخص كنت مهتمًا به بطريقة رومانسية؟ ماذا حدث؟

١. لماذا غضب إيشبوشث عندما اضطجع أبنير مع إحدى محظيات شاول (الآيتان ٦- ٧؛ انظر ١٢: ٨؛ ١٦: ٢٠- ٢٢؛ ١مل ١: ١- ٤؛ ٢: ٢٢)؟ من الطريقة التي يتعامل بها أبنير مع هذا الاتهام، هل ترى أنه كان مذنبًا؟ **٢.** لو أن أبنير علم مسبقًا أن الله وعد داود أن يكون ملكًا (الآيتان ٩، ١٨)، لماذا عارضه حتى الآن؟ **٣.** لماذا ساعد إيشبوشث أبنير على تركه واتباع داود (الآيتان ١١، ١٥)؟ ماذا تظن أن شعر فلطيئيل تجاه ميكال؟ **٤.** ما مدى سلطة أبنير على إسرائيل (الآيات ١٧- ٢١)؟ لماذا أراد أن يستسلم وينضم لصف داود؟

١. في أي نواحي حياتك تشعر بالاحتياج لتقوية مكانتك مثلما فعل أبنير؟ **٢.** اختبر داود ألم كسر الوعود من جانب شاول، لكنه وثق في الملك الذي وعد به الله، ما مدى ثقتك أنت في وعود الآخرين؟ **٣.** لمن تكن ولاء كثيرًا اليوم: (أ) لنفسك؟ (ب) للملك المختار من الله؟ (ج) لملك مزيف صنعته لنفسك؟

إِسْرَائِيلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ سَائِرِ أَعْدَائِهِمْ». ١٩ثُمَّ تَدَاوَلَ أَبْنَيْرُ الأَمْرَ مَعَ شُيُوخِ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُبَلِّغَ دَاوُدَ مَا تَمَّ الاتِّفَاقُ عَلَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠وَجَاءَ أَبْنَيْرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ بِصُحْبَةِ عِشْرِينَ رَجُلًا، فَأَقَامَ دَاوُدُ مَأْدُبَةً لَهُمْ، ٢١ثُمَّ قَالَ ابْنَيْرُ لِدَاوُدَ: «دَعْنِي أَذْهَبُ عَلَى الْفَوْرِ لأَجْمَعَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُبَايِعُوكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَيَتَحَقَّقَ مَا تَصْبُو إِلَيْهِ». فَشَيَّعَهُ دَاوُدُ وَمَضَى بِسَلاَمٍ.

يوآب يقتل أبنير

٢٢وَمَا لَبِثَ أَنْ وَصَلَ يُوآبُ مَعَ بَعْضِ رِجَالِهِ قَادِمِينَ مِنْ غَزْوَةٍ أَصَابُوا فِيهَا غَنِيمَةً عَظِيمَةً. وَكَانَ أَبْنَيْرُ آنَئِذٍ قَدْ غَادَرَ حَبْرُونَ بَعْدَ أَنْ شَيَّعَهُ دَاوُدُ بِسَلاَمٍ. ٢٣فَقِيلَ لِيُوآبَ: «قَدْ وَفَدَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ عَلَى الْمَلِكِ، فَأَطْلَقَهُ الْمَلِكُ مُشَيَّعًا بِالسَّلاَمَةِ». ٢٤فَمَثُلَ يُوآبُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ لَقَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ أَبْنَيْرُ، فَلِمَاذَا تَرَكْتَهُ يَمْضِي بِسَلاَمٍ؟ ٢٥أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرَ لَمْ يَأْتِ إِلاَّ لِيَتَمَلَّقَكَ وَيَتَجَسَّسَ عَلَيْكَ وَيَطَّلِعَ عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُ». ٢٦ثُمَّ خَرَجَ يُوآبُ مِنْ لَدُنِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنَيْرَ فَرَدُّوهُ مِنْ بِئْرِ السِّيرَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ. ٢٧وَعِنْدَمَا رَجَعَ أَبْنَيْرُ إِلَى حَبْرُونَ انْتَحَى بِهِ يُوآبُ جَانِبًا عِنْدَ مُنْتَصَفِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ، وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُسِرَّ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ، وَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ انْتِقَامًا لِدَمِ عَسَائِيلَ. ٢٨وَمَا إِنْ عَلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنَيْرَ بْنِ نَيْرٍ. ٢٩وَلْيَنْصَبَّ دَمُهُ عَلَى رَأْسِ يُوآبَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلاَ يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوآبَ مُصَابٌ بِالسَّيَلاَنِ وَبِالْبَرَصِ وَبِالْعَرَجِ، وَصَرِيعٌ بِالسَّيْفِ وَمُفْتَقِرٌ إِلَى الْخُبْزِ». ٣٠وَهَكَذَا قَتَلَ يُوآبُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ أَبْنَيْرَ ثَأْرًا لِسَفْكِهِ دَمَ عَسَائِيلَ أَخِيهِمَا فِي جِبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.

٣١وَأَمَرَ دَاوُدُ يُوآبَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ قَائِلًا: «مَزِّقُوا ثِيَابَكُمْ وَارْتَدُوا الْمُسُوحَ، وَالْطِمُوا وُجُوهَكُمْ نَوْحًا عَلَى أَبْنَيْرَ». وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي خَلْفَ النَّعْشِ. ٣٢وَتَمَّ دَفْنُ أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ، وَنَاحَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ عَلَى قَبْرِ أَبْنَيْرَ وَبَكَاهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ. ٣٣وَرَثَا الْمَلِكُ أَبْنَيْرَ قَائِلًا: «أَهَكَذَا يَمُوتُ أَبْنَيْرُ كَمَوْتِ أَحْمَقَ؟ ٣٤يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَغْلُولَتَيْنِ، وَرِجْلاَكَ لَمْ تَكُونَا مُصَفَّدَتَيْنِ بِسَلاَسِلِ النُّحَاسِ. مُتَّ كَمَنْ يَصْرَعُهُ الأَشْرَارُ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَنْدُبُونَهُ مِنْ جَدِيدٍ. ٣٥وَعِنْدَمَا جَاءَ مَنْ يُقَدِّمُ لِدَاوُدَ طَعَامًا فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ، أَقْسَمَ دَاوُدُ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدْ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». ٣٦فَذَاعَ الأَمْرُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَحَظِيَ دَاوُدُ بِرِضَاهُمْ

---

١. هل شككت من قبل أن شخصًا معينًا يريد أن يأخذ وظيفتك؟ كيف عرفت ذلك؟ **٢.** متى كنت بريئًا لكن بدا أنك مذنب؟ كيف أثبتّ براءتك؟

١. هل ترى خيانة في تعليق يوآب لداود؟ ماذا؟ **٢.** لماذا يقتل يوآب أبنير (الآيتان ٢٧، ٣٠؛ انظر ٢: ١٨- ٢٢)؟ أي دوافع أخرى؟ لماذا لم يكن أبنير كثير الشك في استدعاء يوآب له (الآيتان ٢٦- ٢٧؛ انظر ٢: ٢٢)؟ **٣.** لماذا يشعر داود بالاحتياج لإعلان براءته (الآيتان ٢٨، ٣٧)؟ **٤.** ماذا يفاجئك في رد فعل داود على عدوه السابق (الآيات ٣١- ٣٥؛ انظر ١: ١٧- ٢٧)؟ **٥.** ما تأثير إخلاص داود على كل من يهوذا و إسرائيل (الآيتان ٣٦- ٣٧)؟ في رأيك، لماذا رفض داود معاقبة يوآب الآن (الآيتان ٣٨- ٣٩)، بينما يأمر داود سليمان فيما بعد بأن يعمل ذلك (انظر ١مل ٢: ٥- ٦)؟

١. عندما يتعلق الأمر بالثقة في الآخرين، هل تكون مثل يوآب أو مثل داود؟ لماذا؟ **٢.** في أي ناحية تجرب، مثل يوآب، بأن تعارض ما يطلبه من هم في سلطة فوقك؟ **٣.** متى تجرب أن تعمل بطريقة خادعة ماكرة لتبرر احتياجك للانتقام، مثل يوآب؟ **٤.** أين تظهر إخلاصك في الغفران لمن عارضوك من قبل، مثل داود؟ **٥.** لماذا نعجب بطريقة طبيعية بالإخلاص (مثل إخلاص داود) ونحتقر بطريقة طبيعية أيضًا الخداع (مثل خداع يوآب)؟

مِثْلَمَا حَظِيَ بِرِضَاهُمْ بِمَآثِرِهِ السَّابِقَةِ. ٣٧وَأَدْرَكَ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمَلِكِ يَدٌ فِي مَقْتَلِ أَبْنَيْرَ بْنِ نَيْرٍ. ٣٨وَقَالَ الْمَلِكُ لِحَاشِيَتِهِ:
«أَلاَ تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا وَرَجُلًا عَظِيمًا قَدْ سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ٣٩وَهَا أَنَا،
عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِي الْمَلِكُ الْمَمْسُوحُ، فَإِنَّنِي أَضْعَفُ مِنْ أَبْنَاءِ صُرُويَّةَ؛ إِنَّهُمْ
أَقْوَى مِنِّي. لِيُجَازِ الرَّبُّ مُرْتَكِبَ الشَّرِّ بِمُوجِبِ شَرِّهِ».

مصرع إيشبوشث

٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ إِيشْبُوشَثُ بِمَقْتَلِ أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ ارْتَعَبَ وَاسْتَوْلَى
الْخَوْفُ عَلَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٢وَكَانَ عَلَى رَأْسِ فِرَقِ الْغُزَاةِ التَّابِعَةِ
لِابْنِ شَاوُلَ قَائِدَانِ أَخَوَانِ، هُمَا بَعْنَةُ وَرَكَابُ ابْنَا رِمُّونَ الْبَئِيرُوتِيِّ مِنْ بَنِي
بِنْيَامِينَ، لأَنَّ بَئِيرُوتَ حُسِبَتْ فِي عِدَادِ مِيرَاثِ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، ٣لأَنَّ أَهْلَ
بَئِيرُوتَ فَرُّوا إِلَى جَتَّايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٤وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ
شَاوُلَ ابْنٌ يُدعَى مَفِيبُوشَثَ قَدْ أُصِيبَ بِرِجْلَيْهِ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عُمْرِهِ،
عِنْدَمَا حَمَلَتْهُ مُرَبِّيَتُهُ وَهَرَبَتْ بِهِ مُسْرِعَةً بَعْدَ أَنْ ذَاعَ خَبَرُ مَقْتَلِ شَاوُلَ
وَيُونَاثَانَ فِي يَزْرَعِيلَ فَوَقَعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَأَصْبَحَ أَعْرَجَ. ٥وانْطَلَقَ رَكَابُ
وَبَعْنَةُ ابْنَا رِمُّونَ الْبَئِيرُوتِيِّ وَدَخَلاَ عِنْدَ اشْتِدَادِ وَطْأَةِ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ
إِيشْبُوشَثَ وَهُوَ نَائِمٌ وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ، ٦فَدَخَلاَ إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ، مُتَظَاهِرَيْنِ
أَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَأْخُذَا قَمْحًا، ٧وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ آنَئِذٍ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي
مُخْدَعِ نَوْمِهِ، فَطَعَنَاهُ وَقَتَلاَهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ وَحَمَلاَهُ وَجَدَّا فِي الْهَرَبِ طَوَالَ اللَّيْلِ
عَبْرَ طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ٨وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالاَ: «هَا
هُوَ رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ، عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ، وَهُوَذَا
الرَّبُّ قَدِ انْتَقَمَ الْيَوْمَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسْلِهِ».
٩فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابَ وَبَعْنَةَ أَخِيهِ، ابْنَيْ رِمُّونَ الْبَئِيرُوتِيِّ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي
فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ، ١٠إِنْ كُنْتُ قَدْ قَبَضْتُ عَلَى مَنْ خَبَّرَنِي أَنَّ شَاوُلَ
قَدْ مَاتَ، وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَغَ، وَقَدْ ظَنَّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ يَحْمِلُ لِي بِشَارَةً سَارَّةً، فَكَانَ
مَوْتُهُ جَزَاءَ بِشَارَتِهِ، ١١فَمَاذَا أَفْعَلُ بِالأَحْرَى بِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ يَقْتُلاَنِ رَجُلًا بَرِيئًا
فِي بَيْتِهِ وَعَلَى سَرِيرِهِ؟ أَلاَ أُطَالِبُ الآنَ بِدَمِهِ مِنْ أَيْدِيكُمَا وَأَسْتَأْصِلُكُمَا مِنَ
الأَرْضِ؟» ١٢وَأَمَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَّقُوا
جُثَّتَيْهِمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَوَارَوْهُ فِي
قَبْرِ أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ.

١. ما الإصابة الخطيرة التي تعرضت لها في طفولتك؟ كيف حدثت؟ هل مازال لها آثار؟ **٢.** هل تقلق أحيانًا أثناء نومك؟ أم أنك تظل نائمًا حتى لو سرق سارق كل ما في بيتك مع الضوضاء التي يمكن أن يحدثها؟

١. لماذا يتسبب موت أبنير في أن يفقد إيشبوشث شجاعته (آية ١)؟ **٢.** ما أهمية أن يكون بعنة وركاب من سبط بنيامين (الآيتان ٢- ٣؛ انظر ١صم ٩: ١- ٢)؟ ما الدافع الذي يظهره ذلك وراء قتل إيشبوشث؟ **٣.** ما معنى الابن الأعرج ليوناثان (آية ٤) فيما يتعلق بملك داود؟ **٤.** لماذا قطع ركاب وبعنة رأس إيشبوشث بعد أن قتلاه؟ ما الحسبة الخاطئة الخطيرة التي حسباها وهما يفعلان ذلك؟ فيما يشبه أو يختلف ركاب وبعنة العمالقة (الآيات ٥- ٨؛ انظر ١: ١- ١٦)؟ **٥.** ما وجه المقارنة بين ما عمله داود مع البقايا، وما عمله ركاب وبعنة (آية ١٢)؟ ماذا يقول ذلك عن داود؟

١. الذين يعيشون بالسيف، بالسيف يموتون، كيف انقلب عليك سيف الانتقام؟ أين تسود الرحمة بدلًا من العدل والانتقام؟ **٢.** جرب داود في التربح من موت شخص ما، لكنه رفض، كيف ترفض مثل هذه الأفكار؟

داود يصبح مَلكًا على كل إسرائيل

٥ وَتَوَافَدَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّنَا لَحْمُكَ وَعَظْمُكَ. ٢وَفِي الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا كُنْتَ أَنْتَ قَائِدَنَا فِي الْمَعَارِكِ، وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَكَ: «أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَتَتَوَلَّى حُكْمَهُ». ٣وَفِي حُضُورِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ فِي حَبْرُونَ قَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَنَصَّبُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤وَكَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلاَثِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تُوِّجَ مَلِكًا. ٥وَاسْتَمَرَّ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ مَلَكَ فِيهَا عَلَى يَهُوذَا فِي حَبْرُونَ، وَثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ سَنَةً مَلَكَ فِيهَا فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَسِبْطِ يَهُوذَا.

الاستيلاء على أورشليم

٦ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَلِكُ بِقُوَّاتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَةِ أَهْلِهَا الْيَبُوسِيِّينَ. فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَنْ تَسْتَطِيعَ اقْتِحَامَ الْمَدِينَةِ، لأَنَّهُ حَتَّى فِي وُسْعِ الْعُمْيَانِ وَالْعُرْجِ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنْهَا». ٧غَيْرَ أَنَّ دَاوُدَ اسْتَوْلَى عَلَى حِصْنِ صِهْيَوْنَ الْمَعْرُوفِ الآنَ بِمَدِينَةِ دَاوُدَ. ٨وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَالَ لِرِجَالِهِ: «عَلَى مَنْ يُهَاجِمُ الْيَبُوسِيِّينَ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْقَنَاةَ لِلْوُصُولِ إِلَى هَؤُلاَءِ «الْعُمْيِ وَالْعُرْجِ» الَّذِينَ تُبْغِضُهُمْ نَفْسِي». لِذَلِكَ يُقَالُ: «لاَ يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ أَعْمَى وَلاَ أَعْرَجُ». ٩وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَدَعَاهُ مَدِينَةَ دَاوُدَ. ١٠وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ عَظَمَةً، لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١١وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ وَفْدًا إِلَى دَاوُدَ مُحَمَّلًا بِخَشَبِ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَبَنَّائِينَ، فَشَيَّدُوا لِدَاوُدَ قَصْرًا. ١٢وَأَدْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ عَظَّمَ مِنْ مُلْكِهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١٣وَبَعْدَ أَنِ انْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَاتٍ وَمَحْظِيَّاتٍ وَأَنْجَبَ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. ١٤وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُّوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ. ١٥وَيِبْحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ. ١٦وَأَلِيشَمَعُ وَأَلِيدَاعُ وَأَلِيفَلَطُ.

انتصارات داود

١٧وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ اعْتَلَى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا بِقُوَّاتِهِمْ لِلْبَحْثِ عَنْهُ. فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبَرُ دَاوُدَ لَجَأَ إِلَى الْحِصْنِ. ١٨وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. ١٩وَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ: «هَلْ أَصْعَدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ هَلْ تَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ لأَنِّي أَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ». ٢٠فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ نَحْوَ بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَاجَمَهُمْ قَائِلًا: «قَدِ اقْتَحَمَ الرَّبُّ

من الأقارب الذين تفتخر بهم؟ ماذا عن الآخرين؟

١. لماذا صدق شيوخ إسرائيل داود؟ ما أهمية سن الثلاثين؟ والرقم ٤٠؟ **٢.** ماذا كان شكل حياة داود منذ أن مسحه صموئيل؟

ما وعود الله التي تنتظرها بصبر لتتحقق في حياتك؟

"قالوا إن هذا لا يمكن عمله، لكنك عملته!" متى قيل ذلك عنك؟

١. من هم اليبوسيون كما يصورهم كتاب القضاة (قض ١: ٢١؛ ١٩: ١٠-١٢)؟ ما مدى قرب هذه الحقبة من هذه؟ هل يظهرون خصائص مشابهة؟ ما هي؟ ما رد فعل داود؟ **٢.** لماذا نجح داود هكذا في غزو المدينة؟ ولمصلحة من (آية ١٢)؟ **٣.** ما الفصل الجديد في حياته الذي تراه هنا (الآيات ١٣-١٦)؟

١. لو لديك اليقين المطلق أن الرب معك، كيف يتأثر أسبوعك القادم؟ ما المخاوف التي تتبدد؟ ما المهمة الجديدة التي تقوم بها؟ ما العادات القديمة التي تتركها؟ **٢.** كيف باركك الله لتكون بركة لآخرين؟

كيف ترتب هذه الأولويات، ولماذا: (أ) تكوين أسرة؟ (ب) بناء بيت؟ (ج) جعل الله مركز تفكيرك؟ (د) احتراف مهنة؟

١. ما الأولوية التي يتخذها داود فيما بعد؟ ما البرنامج السياسي ولمحات الشجاعة التي تراها في أول مائة يوم في حكم الملك؟ **٢.** ما المغزى الذي تراه في أعمال داود وصلاته وكلامه وإزالته الأوثان وطاعته لله وكيف يؤثر هذا في نهضة المملكة؟

أَعْدَائِي أَمَامِي كَمَا تَقْتَحِمُ الْمِيَاهُ». لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَعْلَ فَرَاصِيمَ.
٢١ وَهَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُخَلِّفِينَ وَرَاءَهُمْ أَصْنَامَهُمْ فَحَطَّمَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.
٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَاحْتَلُّوا وَادِي الرَّفَائِيِّينَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ. ٢٣ فَاسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لاَ تَصْعَدْ إِلَيْهِمْ مُوَاجَهَةً، بَلِ الْتَفَّ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتٍ تَنْتَقِلُ فَوْقَ قِمَمِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ فَأَسْرِعْ بِالْهُجُومِ لأَنَّ الرَّبَّ آنَئِذٍ يَكُونُ قَدْ تَقَدَّمَكَ لِلْقَضَاءِ عَلَى مُعَسْكَرِهِمْ». ٢٥ فَنَفَّذَ دَاوُدُ أَوَامِرَ الرَّبِّ وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

١. ماذا يكون رد فعلك حينما تتطلب أفضل أعمالك مجهودًا آخر: تحاول عمل نفس الشيء؟ تحاول عمل شيء مختلف؟ تنهي العمل؟ تبحث عن قارب نجاة؟ ٢. ما العوامل التي تساعدك على التوافق مع خطة الله؟

إصعاد تابوت العهد

٦ وَحَشَدَ دَاوُدُ ثَلاَثِينَ أَلْفًا مِنْ صَفْوَةِ الْمُخْتَارِينَ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،
٢ وَانْطَلَقَ بِهِمْ مِنْ بَعَلَةِ يَهُوذَا لِيَنْقُلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ. ٣ فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللهِ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ الْقَائِمِ عَلَى التَّلَّةِ، وَكَانَ كُلٌّ مِنْ عُزَّةَ وَأَخِيُو ابْنَيْ أَبِينَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَرَبَةَ الْجَدِيدَةَ ٤ الَّتِي عَلَيْهَا تَابُوتُ اللهِ. وَكَانَ أَخِيُو يَسِيرُ

١. تذكر وقتًا، جاء فيه شخصًا وأفسد عليك حفلًا (أحد الوالدين، الزوج/الزوجة، صديق، أخ أصغر). ماذا كان شعورك في ذلك الوقت؟ ٢. ما الذي يمكن أن يجعلك ترقص في الطريق: حفل زفاف؟ معاهدة الحد من الأسلحة النووية؟ سلام في الشرق الأوسط؟ معدل أقل للجرائم؟ جائزة عالمية؟ انتهاء العام الدراسي مبكرًا؟ ولادة طفل في صحة جيدة؟

دراسة مختصرة

داود يحضر التابوت إلى أورشليم

٢صموئيل ٦: ١-٢٣

أصبح داود ملكًا على أورشليم لتوه، وأرجع أورشليم لتكون تحت سيطرة إسرائيل، وجعلها عاصمة الأمة. قال الله لبني إسرائيل إن حضوره سيكون فوق تابوت العهد، وهو صندوق خشبي مغطى بالذهب. قرر داود أن يحضر تابوت العهد إلى أورشليم إكرامًا لله الذي اعتبره ملكًا عليه وعلى كل بني إسرائيل.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، ماذا كان أكبر احتفال حضرته؟
- ما نوع التعبيرات الراقصة التي تعرفها؟

١. ما أول انطباعاتك عن هذه الفقرة؟
- ☐ الله قدوس بالتأكيد
- ☐ الله حازم بالتأكيد
- ☐ داود يمكنه أن يجد مكانًا في كنيستي
- ☐ لا يمكن أن يجد داود مكانًا في كنيستي
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ما رأيك، في العقاب الذي طال عزة بسبب عمله غير الموقر لله؟
- ☐ يبدو قاسيًا جدًا
- ☐ يخيفني
- ☐ نال الجزاء الذي أقره الكتاب المقدس
- ☐ كان من الممكن تفاديه لو لم يمس التابوت كما قال الله

٣. لماذا غير داود رأيه وذهب لإحضار التابوت مرة أخرى؟
- ☐ هدأ
- ☐ سمع عن بركة الله لبيت عوبيد أدوم
- ☐ سعى للتمتع بنعمة الله وبركته
- ☐ أراد أن يكون التابوت في أورشليم ليستعيد العبادة ويبارك الأرض

٤. رقص داود أمام الرب. كيف تحتفل أنت أمام الله؟
- ☐ بالغناء والترنيم
- ☐ بالصلاة
- ☐ بالرقص
- ☐ برفع يدي
- ☐ لا أحتفل
- ☐ غير ذلك: _____

٥. سبب الكلام الحاد انشقاقًا في زواج داود وميكال. عندما تختلف مع شخص ما قريب منك، ما أصعب الكلمات التي تقولها؟
- ☐ أحبك
- ☐ آسف، هل تسامحني؟
- ☐ أحتاج إليك
- ☐ أخطأت
- ☐ أنت مخطئ
- ☐ ليس المهم من منا كان على خطأ
- ☐ غير ذلك: _____

٦. فكر في شخص قريب منك (زوج/زوجة، ابن، أحد الوالدين، صديق). كيف توصل لهذا الشخص تقديرك لمعنى وجوده في حياتك؟

٧. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

أَمَامَ التَّابُوتِ، ٥وَدَاوُدُ وَسَائِرُ مُرَافِقِيهِ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ يَعْزِفُونَ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الآلاَتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، كَالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ والدُّفُوفِ وَالْجُنُوكِ وَالصُّنُوجِ. ٦وَعِنْدَمَا بَلَغُوا بَيْدَرَ نَاخُونَ تَعَثَّرَتِ الثِّيرَانُ الَّتِي تَجُرُّ الْعَرَبَةَ، فَمَدَّ عُزَّةُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ تَابُوتَ الرَّبِّ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ السُّقُوطِ. ٧فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَهْلَكَهُ لأَجْلِ جَسَارَتِهِ وَجَهْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ بِجِوَارِ التَّابُوتِ. ٨فَشَقَّ الأَمْرُ عَلَى دَاوُدَ لأَنَّ الرَّبَّ أَهْلَكَ عُزَّةَ وَأَبَادَهُ. وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَارَصَ عُزَّةَ (وَمَعْنَاهُ انْكِسَارُ عُزَّةَ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩وَانْتَابَ دَاوُدَ الْخَوْفُ مِنَ الرَّبِّ وَقَالَ: «كَيْفَ آخُذُ تَابُوتَ الرَّبِّ عِنْدِي؟» ١٠وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَأَوْدَعَهُ بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. ١١وَمَكَثَ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوبِيدَ وَكُلَّ أَهْلِ بَيْتِهِ.

١٢وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَجَمِيعَ مَالَهُ بِفَضْلِ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَمَضَى دَاوُدُ وَأَحْضَرَ تَابُوتَ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِبَهْجَةٍ. ١٣وَكَانَ كُلَّمَا خَطَا حَامِلُو التَّابُوتِ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ دَاوُدُ ثَوْرًا وَعِجْلًا مَعْلُوفًا. ١٤وَرَاحَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَهُوَ مُتَنَطِّقٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ. ١٥وَهَكَذَا نَقَلَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَسَطَ الْهُتَافِ وَأَصْوَاتِ الأَبْوَاقِ. ١٦وَلَمَّا دَخَلَ مَوْكِبُ تَابُوتِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكَوَّةِ، وَشَاهَدَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي نَفْسِهَا. ١٧ثُمَّ أَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ، وَأَقَامُوهُ فِي وَسَطِهَا وَقَرَّبَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ، وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ. ١٨وَحِينَ فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلاَمِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ. ١٩وَوَزَّعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، رِجَالًا وَنِسَاءً، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٠وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ قَائِلَةً: «مَا كَانَ أَعْظَمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حِينَ اسْتَعْرَضَ نَفْسَهُ أَمَامَ عُيُونِ إِمَاءِ خُدَّامِهِ، كَمَا يَسْتَعْرِضُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ نَفْسَهُ». ٢١فَأَجَابَهَا دَاوُدُ: «إِنَّمَا احْتَفَلْتُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكِ وَدُونَ أَيٍّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢وَإِنِّي لأَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِي، وَلَكِنِّي أَتَمَجَّدُ عِنْدَ الإِمَاءِ اللَّوَاتِي ذَكَرْتِهِنَّ». ٢٣وَلَمْ تُنْجِبْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

١. كيف ينتقل تابوت العهد الآن، ولماذا؟ لماذا تستخدم عربة جديدة (انظر ١صم ٦: ١- ٨)؟ كيف أعطى الله تعليمات نقل تابوت العهد (انظر خر ٢٥: ١٤)؟ ومن الذي ينقله (انظر ١أخ ١٥: ١١- ١٥؛ عد ٤: ١٥)؟ **٢.** كيف كان ما عمله عزة "غير موقر" لتابوت العهد (الآيتان ٦- ٧؛ انظر ١صم ٦: ١٩)؟ ماذا يكشف هذا الغضب الشديد عن قداسة الله؟ وعن يسوع، أو رئيس الكهنة؟ **٣.** عندما أعطي تابوت العهد، وهو مسألة حياة أو موت، لعوبيد أدوم، في رأيك، ماذا كان شعوره؟ في رأيك، في أي مكان آخر كان من الممكن أن يضعه داود؟ **٤.** ما مدى حرص داود وهو ينقل التابوت بعد ثلاثة أشهر؟ كيف أظهر وقاره للرب؟ **٥.** هل كان فرح داود حقيقيًا أم رمزيًا ليكون مثالًا لشعبه؟ **٦.** لماذا كانت مرارة ميكال وعقمها وعلاقتها بشاول أمرًا ذا مغزى هنا؟ ماذا يكشف رد داود عليها عن شخصيته؟

١. ماذا يمكن أن يكون شكل خدمة عبادة وتسبيح في كنيستك لو أن داود يقودها؟ كيف يمكن أن يستقبله الناس؟ ماذا يجب أن يلبس؟ لماذا؟ **٢.** في عبادتك الشخصية، هل تتعامل مع الله بوقار وهيبة، أم تتعامل معه بألفة وصداقة؟ ما الجوانب التي اكتشفت في داود وقد تناسب شخصًا مثلك؟ لماذا؟ ماذا يكون مناسبًا لمجموعتك؟ لماذا؟ **٣.** ما الأشياء المرتبطة بالعبادة أو وسائط النعمة التي تعتبرها مقدسة؟ كيف تدعم هذه عبادتك؟ متى حدث أن انزلقت، مثل عزة، وتصرفت دون توقير في ذلك؟ كيف يتشفع الرب يسوع الوسيط من أجلك عندما تسقط؟

وعد الرب لداود

٧ وَبَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي قَصْرِهِ، وَأَرَاحَهُ الرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِهِ
الْمُحِيطِينَ بِهِ، ٢قَالَ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «انْظُرْ! أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مَصْنُوعٍ
مِنْ خَشَبِ أَرْزٍ، بَيْنَمَا تَابُوتُ الرَّبِّ سَاكِنٌ فِي خَيْمَةٍ» ٣فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ: «قُمْ
وَاصْنَعْ كُلَّ مَا تُحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ، لأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٤وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
قَالَ الرَّبُّ لِنَاثَانَ: ٥«اذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتًا
لإِقَامَتِي ٦فَمُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ أَسْكُنْ
فِي بَيْتٍ، بَلْ كُنْتُ أَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خَيْمَةٍ هِيَ مَسْكَنٌ لِي. ٧وَفِي
غُضُونِ تِلْكَ الْحِقْبَةِ الَّتِي سِرْتُ فِيهَا مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ سَأَلْتُ أَحَدَ قُضَاةِ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلَّيْتُهُمْ رِعَايَةَ شَعْبِي قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ
الأَرْزِ؟ ٨وَالآنَ قُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ
الْمَرْبَضِ مِنْ رِعَايَةِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٩وَعَضَدْتُكَ حَيْثُمَا
تَوَجَّهْتَ، أَهْلَكْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ لَكَ شُهْرَةً عَظِيمَةً
كَشُهْرَةِ عُظَمَاءِ الأَرْضِ. ١٠وَأَوْرَثْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا مُعَيَّنَةً وَثَبَّتُّهُ فِيهَا،
فَسَكَنَ فِي أَرْضِهِ آمِنًا، فَلَمْ يَعُدْ بَنُو الإِثْمِ قَادِرِينَ عَلَى إِذْلاَلِهِ كَمَا جَرَى
سَابِقًا، ١١وَكَمَا حَدَثَ مُنْذُ أَنْ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لَقَدْ أَرَحْتُكَ
مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ أَنَّهُ سَيُثَبِّتُ نَسْلَكَ مِنْ بَعْدِكَ. ١٢وَمَتَى
اسْتَوْفَيْتَ أَيَّامَكَ وَرَقَدْتَ مَعَ آبَائِكَ، فَإِنَّنِي أُقِيمُ بَعْدَكَ مِنْ نَسْلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ
مِنْ صُلْبِكَ مَنْ أُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ. ١٣هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاِسْمِي، وَأَنَا أُثَبِّتُ عَرْشَ
مَمْلَكَتِهِ إِلَى الأَبَدِ. ١٤أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، إِنِ انْحَرَفَ أُسَلِّطُ
عَلَيْهِ الشُّعُوبَ الأُخْرَى لأُقَوِّمَهُ بِضَرَبَاتِهِمْ. ١٥وَلَكِنْ لاَ أَنْزِعُ رَحْمَتِي مِنْهُ كَمَا
نَزَعْتُهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتُهُ مِنْ طَرِيقِكَ. ١٦وَيَدُومُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الأَبَدِ
أَمَامِي، فَيَكُونُ عَرْشُكَ ثَابِتًا مَدَى الدَّهْرِ». ١٧فَأَبْلَغَ نَاثَانُ دَاوُدَ جَمِيعَ هَذَا
الْكَلاَمِ بِمُقْتَضَى الرُّؤْيَا الَّتِي أُعْلِنَتْ لَهُ.

١. صف البيت الذي تعيش فيه عندما كان عمرك ١٠سنوات. ما الفرق بينه وبين بيت جيرانك؟ **٢.** ما الفرصة التي تمتعت بها ولم تكن متاحة لوالديك؟ ماذا تحب أن يتوفر لأولادك ولم يتوفر لك قط؟

١. ما مدى نبوية مشورة ناثان الأولى (آية ٣)؟ لماذا تغير ذلك؟ **٢.** ما فكر الله تجاه بيت داود المصنوع من خشب الأرز (الآيات ٥- ٧)؟ **٣.** ما معنى أن الله يذكر داود بمديونيته؟ بينما يمكن أن يدفع ذلك داود لأن يبني بيتًا لله، كيف يمكن لهذه الاعتمادية أن تمنع داود من أن يقدم لله هذه الخدمة؟ **٤.** لماذا يقول الله "لا" لبيت داود (الهيكل)، مع قوله "نعم" لبيته (سلالته الحاكمة)؟ **٥.** ما الذي اعتبر مفاجأة لداود في وعود الله في الأيات ٩ب-١٦؟ لماذا؟ ما الذي يطمئنه أكثر من غيره؟ لماذا؟ ماذا يمكن أن يضايقه؟ لماذا؟ **٦.** بأي طريقة تعتبر مملكة داود وبيته باقيين للأبد (آية ١٦؛ انظر إش ٩: ٦- ٧؛ لو ١: ٣٢- ٣٣)؟

١. هل تميل لإظهار محبتك لله بالعمل من أجله؟ أم بعبادته؟ لماذا؟ **٢.** كم من الوعود التي يعطيك تأثيرها الممتد دافعًا في عملك؟ وفي بيتك؟ ما العقود المحدودة التي تقلقك بخصوص المستقبل؟ **٣.** (لمن هم في أزمة منتصف العمر): ما أحلام حياتك، أو أهدافك المهنية، أو خططك العائلية التي بدأت تدرك أنها لن تتحقق بواسطتك؟ من إذًا سيرى تحقيقها؟ كيف يمكنك الصلاة الآن لهذه الغاية؟

صلاة داود

١٨فَدَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَمَثَلَ أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي
وَمَنْ هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ؟ ١٩وَكَأَنَّ هَذَا الأَمْرَ صَغُرَ فِي
عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، فَرُحْتَ تَتَعَهَّدُ بِالْحِفَاظِ عَلَى ذُرِّيَّةِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَنٍ
طَوِيلٍ. وَهَذَا مَا يَتُوقُ إِلَيْهِ قَلْبُ الإِنْسَانِ؟ ٢٠وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُمْكِنُ لِدَاوُدَ
أَنْ يُخَاطِبَكَ بِهِ؟ فَأَنْتَ تَعْرِفُ حَقِيقَةَ عَبْدِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ. ٢١لَقَدْ أَجْرَيْتَ

١. صف وقتًا رأيت فيه أنك نلت بركة مضاعفة (كأن يكون لديك أقل لكن طعمه أفضل): كيف تتجاوب مع المدح: بتواضع متميز؟ أو باستقباله بحماس؟ **٢.** ما الوعد الذي تلقيته مرة من أحد والديك، ثم ألححت لكي يتحقق؟

١. لأي وعد من الله في هذا الفصل يجيب داود في الآية ١٨؟ وفي الآية ١٩؟ **٢.** كيف تفهم سيادة الله من الطريقة التي يصلي بها داود؟

هَذِهِ الْعَظَائِمَ إِكْرَامًا لِكَلِمَتِكَ، وَبِمُوجِبِ إِرَادَتِكَ، وَأَطْلَعْتَ عَلَيْهَا عَبْدَكَ.
٢٢لِذَلِكَ مَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ لأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ
غَيْرَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. ٢٣وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الأَرْضِ تُمَاثِلُ شَعْبَكَ
إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَافْتَدَيْتَهُ لِيَكُونَ لَكَ شَعْبًا وَيُذِيعَ اسْمَكَ، وَأَجْرَيْتَ
عَظَائِمَ وَمُعْجِزَاتٍ مُذْهِلَةً، لِتَطْرُدَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي أَنْقَذْتَهُ مِنْ مِصْرَ، أُمَمًا
مَعَ آلِهَتِهَا. ٢٤وَثَبَّتَّهُ لِنَفْسِكَ لِيَكُونَ لَكَ شَعْبًا خَاصًّا إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ
صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٥وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، احْفَظْ إِلَى الأَبَدِ الْوُعُودَ الَّتِي قَطَعْتَهَا
لِعَبْدِكَ وَلأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَوْفِ بِمَا نَطَقْتَ بِهِ. ٢٦وَلْيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، فَيَقُولَ
الْبَشَرُ: حَقًّا إِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ هُوَ إِلَهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلْيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا
أَمَامَكَ، ٢٧لأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا:
أُقِيمُ مِنْ صُلْبِكَ مُلُوكًا، لِذَلِكَ رَأَى عَبْدُكَ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْكَ هَذِهِ الصَّلاَةَ. ٢٨وَالآنَ
يَا سَيِّدِي الرَّبَّ أَنْتَ هُوَ اللهُ، وَكَلاَمُكَ حَقٌّ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.
٢٩فَتَعَطَّفْ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَثْبُتَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لأَنَّكَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ
قَدْ وَعَدْتَ، إِذْ بِبَرَكَتِكَ يَتَبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى الأَبَدِ».

وفي الأعمال التي ينسبها داود لله؟ **٣.** كيف تصف علاقة بني إسرائيل بالله هنا؟ **٤.** لماذا يريد داود بكل قلبه أن يرى وعد الله محفوظًا على الدوام (الآيتان ٢٥- ٢٦)؟ **٥.** كيف تمنح شخصية الله وأعماله داود الشجاعة ليصلي هكذا؟ **٦.** لماذا يسأل داود الله أن يعمل ما قد سبق الله ووعد أن يعمله؟

١. كيف تتجاوب مع وعود الله الذي تثق به كل الثقة؟ كيف تبدأ حديثك إلى الله: بمقدمات؟ بطلبات؟ باعتراف؟ بالشكر؟ ماذا يقول ذلك عن علاقتك به؟ **٢.** ماذا تتعلم من مثال داود في هذا الصدد؟ ما الأشياء الطيبة التي تريدها وتتوافق مع مشيئة الله؟

انتصارات داود

٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَارَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَى
عَاصِمَتِهِمْ جَتَّ. ٢وَقَهَرَ أَيْضًا الْمُوآبِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَرْقُدُونَ عَلَى
الأَرْضِ فِي صُفُوفٍ مُتَرَاصَّةٍ، وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. فَكَانَ يَقْتُلُ صَفَّيْنِ وَيَسْتَبْقِي
صَفًّا. فَأَصْبَحَ الْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.
٣وَحِينَ حَاوَلَ هَدَدْعَزَرُ بْنُ رَحُوبَ، مَلِكُ صُوبَةَ أَنْ يَسْتَرِدَّ سُلْطَتَهُ عَلَى أَعَالِي
نَهْرِ الْفُرَاتِ هَزَمَهُ دَاوُدُ، ٤وَأَسَرَ مِنْ جَيْشِهِ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ
أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرْقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خُيُولِ الْمَرْكَبَاتِ بِاسْتِثْنَاءِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ. ٥وَعِنْدَمَا
خَفَّ مَلِكُ أَرَامَ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، قَتَلَ دَاوُدُ مِنْ جَيْشِهِ
اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦وَأَقَامَ دَاوُدُ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَرَامِ دِمَشْقَ،
وَأَصْبَحَ الأَرَامِيُّونَ تَابِعِينَ لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ، وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ
حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧وَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا قَادَةُ
هَدَدْعَزَرَ وَحَمَلَهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨كَمَا نَقَلَ دَاوُدُ الْمَلِكُ مِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيرُوثَايَ
مَدِينَتَيْ هَدَدْعَزَرَ كَمِّيَّةً هَائِلَةً مِنَ النُّحَاسِ.
٩وَلَمَّا عَلِمَ تُوعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ قَضَى عَلَى جَيْشِ هَدَدْعَزَرَ، ١٠بَعَثَ

١. لو أن ثلث أفراد مجموعتك اختيروا للقيام بعمل بغيض، والثلثين الباقيين أعفيا منه، كيف تختار؟ **٢.** ما سلسة انتصاراتك التي تعكس أيام الزمن الجميل؟ ما الجميل في تلك الأيام؟

١. لماذا كان إهلاك واستعباد كل هذا العدد من الناس؟ منح الله داود النصر أينما ذهب، هل يوضح هذا كل شيء؟ أم أنه يبرز أسئلة أمامك؟ **٢.** لماذا عرقب داود كل الخيل (آية ٤) أي قطع أوتارها؟ لماذا يركز الكاتب على هذ العمل (انظر تث ١٧: ١٦)؟ **٣.** حيث إن داود الآن ملك، هل يحق له أن يحتفظ بالهدايا المعدنية الثمينة من الملوك المهزومين (الآيتان ٩- ١٠)؟ ما معنى أن داود قدسها؟ كيف كان يتم التقديس العبري (عد ٧: ١٠)؟ **٤.** هل الله في هذا الأمر، أم بعيد، أم مبتهج بأحداث هذه القصة؟ لماذا في رأيك؟ **٥.** هل يبدو حكم داود (الآيات ١٥- ١٨) حكمًا دينيًا حقيقيًا في نظرك، ولو أنه كان بشريًا؟ كيف كان ذلك؟ وكيف لم يكن؟ (انظر ١مل ٢: ٣)؟

١. ما الأعداء الذين نصرك الله عليهم؟ في أي النواحي مازلت تنتظر النصر؟ **٢.** ما

ابْنَهُ يُورَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يَسْتَفْسِرُ عَنْ سَلاَمَتِهِ، وَيُهَنِّئُهُ عَلَى انْتِصَارِهِ عَلَى هَدَدْعَزَرَ، لأَنَّ هَدَدْعَزَرَ كَانَ يَشُنُّ حُرُوبًا عَلَى تُوعِي، وَحَمَّلَهُ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ. ١١فَتَقَبَّلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ خَصَّصَهَا لِلرَّبِّ مَعَ مَا خَصَّصَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخْضَعَهَا ١٢مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوآبَ، وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ، وَمِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ؛ وَمَا غَنِمَهُ مِنْ أَسْلاَبِ هَدَدْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣وَأَصَابَ دَاوُدُ شُهْرَةً وَاسِعَةً بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَدُومِيٍّ فِي وَادِي الْمِلْحِ. ١٤وَأَقَامَ عِدَّةَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَدُومَ، فَأَصْبَحَ الأَدُومِيُّونَ تَابِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

موظفو داود

١٥وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٦وَتَوَلَّى يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ قِيَادَةَ الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مَنْصِبَ الْمُسَجِّلِ، ١٧وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيَاثَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَايَا كَاتِبًا. ١٨كَمَا تَرَأَّسَ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلاَّدِينَ وَالسُّعَاةِ، وَصَارَ أَبْنَاءُ دَاوُدَ مُسْتَشَارِينَ لِلْمَلِكِ.

الممتلكات التي أعطاك الله إياها، أو الإمكانات أو الموارد التي تحب أن تكرسها لله، كما فعل داود في هذه القصة؟

داود ومفيبوشث

٩ وَتَسَاءَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لأُسْدِيَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا إِكْرَامًا لِيُونَاثَانَ؟» ٢وَكَانَ هُنَاكَ عَبْدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ يُدْعَى صِيبَا، فَاسْتَدْعَوْهُ لِيَمْثُلَ أَمَامَ دَاوُدَ، فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبَا؟» ٣فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ عَبْدُكَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بَعْدُ مِنْ ذُرِّيَّةِ شَاوُلَ فَأُحْسِنَ إِلَيْهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَقِيَ ابْنٌ لِيُونَاثَانَ أَعْرَجُ الرِّجْلَيْنِ». ٤فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَأَجَابَ: «فِي بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ، فِي لُودَبَارَ». ٥فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ مَنْ أَحْضَرَهُ مِنْ هُنَاكَ. ٦وَعِنْدَمَا مَثَلَ مَفِيبُوشَثُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ فِي حَضْرَةِ دَاوُدَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفِيبُوشَثُ» فَأَجَابَ: «أَنَا عَبْدُكَ». ٧فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لاَ تَخَفْ، فَإِنِّي مُزْمِعٌ أَنْ أُسْدِيَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، إِكْرَامًا لِيُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدَّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ جَدِّكَ، وَتَأْكُلَ دَائِمًا مَعِي عَلَى مَائِدَتِي». ٨فَسَجَدَ مَفِيبُوشَثُ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تُكْرِمَ كَلْبًا مَيِّتًا مِثْلِي؟».

٩وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صِيبَا خَادِمَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَبْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ

١. متى كنت مفضلًا لدى شخص أعطاك الكثير، ولم تقدر أن ترد له الهدية بمثلها؟ كيف عبرت عن شكرك؟ **٢.** صف بعض ممتلكات أجدادك. ماذا لو ورثت بعضها؟ ما شعورك إن كنت وريثًا؟

١. ماذا يظهر لطف داود نحو نسل شاول عن العهود (انظر ١صم ٢٠: ١٤- ١٥، ٤٢)؟ **٢.** لماذا لم يجعل الكاتب صيبا بلا اسم هنا؟ لماذا كل هذه التفاصيل؟ كيف أمكن أن يعرف صيبا أن مفيبوشث يعيش في بيت ماكير (الآيات ٤- ٥، ١٠ب)؟ بحسب ما ورد في ١٧: ٢٧، ٢٩ ما نوع منطقة لودبار؟ ماذا كان شعور مفيبوشث وهو يسير في موكب عائدًا إلى أورشليم؟ وإلى قاعة العرش؟ وإلى المائدة؟ **٣.** في مثل هذا الموقف، ماذا تفعل بإعاقة مفيبوشث؟ وتشبيه نفسه بكلب ميت؟ ما التعبير المذل للنفس ويعادل هذا التعبير اليوم؟

١. فيم تشبه مفيبوشث وأنت تقف أمام عرش الله؟ وأنت تتناول عشاء الرب؟ وأنت وارث لملكوت أبيك السماوي الروحي؟ **٢.** كيف أُظهِر لك لطف الله، أو استقبلته كما

لو كان من صديق لصديق، كما يتجسد في هذه القصة؟ لمن يمكن أن تكون مثل هذا الصديق هذا الأسبوع؟

كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ. ١٠فَعَلَيْكَ أَنْتَ وَأَبْنَائِكَ وَعَبِيدِكَ أَنْ تَعْمَلُوا لَهُ فِي الأَرْضِ، وَتَفْلَحُوهَا لِيَكُونَ لِحَفِيدِ سَيِّدِكَ رِزْقٌ يَعِيشُ مِنْهُ. أَمَّا مَفِيبُوشَثُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ فَيَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصِيبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١فَأَجَابَ صِيبَا: «سَيُنَفِّذُ عَبْدُكَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ مَوْلاَيَ الْمَلِكُ». وَهَكَذَا رَاحَ مَفِيبُوشَثُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَأَحَدِ أَوْلاَدِ الْمَلِكِ. ١٢وَكَانَ لِمَفِيبُوشَثَ ابْنٌ صَغِيرٌ يُدْعَى مِيخَا، وَصَارَ جَمِيعُ الْمُقِيمِينَ فِي بَيْتِ صِيبَا فِي خِدْمَةِ مَفِيبُوشَثَ ١٣فَسَكَنَ مَفِيبُوشَثُ فِي أُورُشَلِيمَ، لأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مُصَابًا بِعَرَجٍ فِي رِجْلَيْهِ كِلْتَيْهِمَا.

داود يهزم بني عمون

١٠ ثُمَّ مَاتَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ، وَاعْتَلَى الْعَرْشَ ابْنُهُ حَانُونُ. ٢فَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «لأَصْنَعَنَّ خَيْرًا لِحَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي»، فَبَعَثَ دَاوُدُ وَفْدًا لِيُعَزِّيَهُ فِي وَفَاةِ أَبِيهِ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ وَفْدُ دَاوُدَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ ٣قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِسَيِّدِهِمْ: «أَتَظُنُّ أَنَّ دَاوُدَ يَسْتَهْدِفُ إِكْرَامَ أَبِيكَ فِي عَيْنَيْكَ بِإِرْسَالِهِ هَذَا الْوَفْدِ لِلتَّعْزِيَةِ؟ إِنَّهُ لَمْ يُرْسِلْ هَذَا الْوَفْدَ إِلاَّ لاِسْتِطْلاَعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ وَالتَّجَسُّسِ عَلَيْهَا وَقَلْبِهَا». ٤فَقَبَضَ حَانُونُ عَلَى أَعْضَاءِ وَفْدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ إِلَى مُنْتَصَفِ ظُهُورِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥وَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ بِالأَمْرِ أَرْسَلَ مَنِ اسْتَقْبَلَهُمْ، لأَنَّ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ اعْتَرَاهُمْ خَجَلٌ شَدِيدٌ. وَأَمَرَهُمُ الْمَلِكُ أَنْ يَمْكُثُوا فِي أَرِيحَا رَيْثَمَا تَنْبُتُ لِحَاهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ.

٦وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ الْعَمُّونِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْمَرَ لَهُمُ الْبَغْضَاءَ، اسْتَأْجَرُوا مِنْ أَرَامِ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامِ صُوبَا عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعْكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَمِنْ رِجَالِ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَاجِلٍ. ٧فَحِينَ بَلَغَ الْخَبَرُ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوآبَ وَسَائِرَ قُوَّاتِهِ الأَبْطَالِ، ٨فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، أَمَّا أَرَامِيُّو صُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعْكَةَ فَقَدِ احْتَشَدُوا فِي الْحُقُولِ. ٩وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يُوآبُ أَنَّهُ مُحَاصَرٌ بِجَبْهَتَيْ قِتَالٍ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، انْتَخَبَ مِنْ صَفْوَةِ جَيْشِهِ رِجَالاً صَفَّهُمْ لِلِقَاءِ الأَرَامِيِّينَ، ١٠وَعَهِدَ بِبَقِيَّةِ الْجَيْشِ إِلَى أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ هَذَا لِمُوَاجَهَةِ بَنِي عَمُّونَ. ١١وَقَالَ يُوآبُ: «إِنْ تَغَلَّبَ عَلَيَّ الأَرَامِيُّونَ تُسْرِعْ لِنَجْدَتِي، وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ الْعَمُّونِيُّونَ أَخِفُّ لإِغَاثَتِكَ. ١٢لِتَتَشَجَّعْ وَلْنَتَقَوَّ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مُدُنِ إِلَهِنَا، وَالرَّبُّ يُجْرِي مَا يَشَاءُ».

١. عندما تسافر إلى بلد أجنبي، هل حدث أن فتشت ذاتيًا في أمن أي مطار أو أمسكت لشك فيك؟ لماذا؟ بماذا شعرت تجاه ذلك؟ **٢.** ما رأيك في اللحى: (أ) تبدو جذابة؟ (ب) تشعرني بالخشونة؟ (ج) تغطي حب الشباب؟ (د) توفر ماكينات الحلاقة والأمواس؟ (هـ) تعوض الصلع؟ (و) ربما تكلف شخصًا وظيفته؟ (ز) ربما تجذب إحدى الفتيات؟ (ح) لو حاولت لما استطعت إطلاقها؟

١. من هم العمونيون (انظر تك ١٩: ٣٨؛ تث ٢: ١٩)؟ ماذا نعرف عن ناحاش (١صم ١١: ١- ١١)؟ لماذا انجذب داود بعمل من أعمال النبل واللطف منه؟ ما مدى مفاجأة داود بالشك، وحلق اللحى، وقص الثياب؟ **٢.** من يبدأ الحرب؟ لماذا؟ **٣.** كيف يدير يوآب الحرب على جبهتين (الآيات ٩- ١١)؟ ما رأيه في صلاح الله (آية ١٢)؟ ما مدى توافق ذلك مع وجهة نظر داود؟ **٤.** كيف يفكر هدد عزر، وهو العدو القديم، أنه يستطيع أن يناور داود في الآيات ١٥- ١٧؟ لماذا اعتبرت هزيمته معجزية (الآيتان ١٨- ١٩)؟ كيف يمكن اتساق صلاح الله مع كل هذه الدماء؟

١. في أي نواحي حياتك تشعر بالاحتياج إلى التحفيز (التدعيم)؟ **٢.** هل تشعر كما لو أنك تهاجم من الجانبين الآن؟ من أو ماذا على يسارك؟ وعن يمينك؟ ما الشيء الإيجابي الذي يمكن أن يخرجه الله من هذه الأزمة؟ **٣.** هل تعيد التنظيم من جديد بغباء، مثل الأراميين، لكي تحارب حربًا خاسرة في أي مجال؟ أي جزء من المشكلة تجد نفسك ملتصقًا به ويعرقل سلام الله؟ كيف يمكنك أن تنتصر في الحرب بأن تخسر المعركة؟

١٣ وَتَقَدَّمَ يُوآبُ بِقُوَّاتِهِ لِمُحَارَبَةِ الأَرَامِيِّينَ فَلاذُوا بِالْفِرَارِ. ١٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ
الْعَمُّونِيُّونَ الأَرَامِيِّينَ يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامَ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا
الْمَدِينَةَ، فَرَجَعَ يُوآبُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
١٥ وَبَعْدَ أَنْ رَأَى الأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدِ انْهَزَمُوا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا.
١٦ فَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزَرَ وَاسْتَدْعَى أَرَامِيِّ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَتَجَمَّعُوا فِي حِيلاَمَ تَحْتَ
قِيَادَةِ شُوبَكَ رَئِيسِ جَيْشِ هَدَدْعَزَرَ. ١٧ فَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ، حَشَدَ جُيُوشَهُ وَاجْتَازَ
نَهْرَ الأُرْدُنِّ حَتَّى قَدِمَ إِلَى حِيلاَمَ فَالْتَقَى الْجَيْشَانِ فِي حَرْبٍ ضَرُوسٍ. ١٨ وَمَا
لَبِثَ الأَرَامِيُّونَ أَنِ انْدَحَرُوا أَمَامَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَتَلَتْ قُوَّاتُ دَاوُدَ رِجَالَ سَبْعِ
مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَأُصِيبَ شُوبَكُ رَئِيسُ الْجَيْشِ وَمَاتَ هُنَاكَ.
١٩ وَحِينَ أَدْرَكَ جَمِيعُ حُلَفَاءِ هَدَدْعَزَرَ أَنَّهُمُ انْدَحَرُوا أَمَامَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ،
عَقَدُوا صُلْحًا مَعَهُمْ وَأَصْبَحُوا تَابِعِينَ لَهُمْ وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى نَجْدَةِ بَنِي عَمُّونَ
بَعْدَ ذَلِكَ.

داود وبشبع

١١ وَفِي رَبِيعِ الْعَامِ التَّالِي، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي اعْتَادَ فِيهِ الْمُلُوكُ
الْخُرُوجَ لِلْحَرْبِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ قَائِدَ جَيْشِهِ يُوآبَ عَلَى رَأْسِ
قُوَّاتِهِ حَيْثُ هَاجَمُوا بَنِي عَمُّونَ وَقَهَرُوهُمْ، وَحَاصَرُوا مَدِينَةَ رِبَّةَ، أَمَّا دَاوُدُ
فَمَكَثَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَفِي إِحْدَى الأُمْسِيَاتِ نَهَضَ دَاوُدُ عَنْ سَرِيرِهِ وَأَخَذَ
يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ قَصْرِهِ، فَشَاهَدَ امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ أَخَّاذٍ تَسْتَحِمُّ. ٣ فَأَرْسَلَ
دَاوُدُ مَنْ يَتَحَرَّى عَنْهَا. فَأَبْلَغَهُ أَحَدُهُمْ: «هَذِهِ بَثْشَبَعُ بِنْتُ أَلِيعَامَ زَوْجَةُ أُورِيَّا
الْحِثِّيِّ»، ٤ فَبَعَثَ دَاوُدُ يَسْتَدْعِيهَا. فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ وَضَاجَعَهَا إِذْ كَانَتْ قَدْ تَطَهَّرَتْ
مِنْ طَمْثِهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرْسَلَتْ تُبَلِّغُ دَاوُدَ بِذَلِكَ.
٦ فَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى يُوآبَ قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ». فَبَعَثَ بِهِ يُوآبُ إِلَى
دَاوُدَ. ٧ وَحِينَ مَثَلَ لَدَى دَاوُدَ اسْتَفْسَرَ مِنْهُ عَنْ سَلاَمَةِ يُوآبَ وَالْجَيْشِ وَعَنْ
أَنْبَاءِ الْحَرْبِ. ٨ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «امْضِ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ
أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَدِيَّةً إِلَى بَيْتِهِ. ٩ غَيْرَ أَنَّ أُورِيَّا لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى
بَيْتِهِ، بَلْ نَامَ مَعَ رِجَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ بَابِ الْقَصْرِ. ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ
يَتَوَجَّهْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «أَلَمْ تَرْجِعْ مِنْ سَفَرٍ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَمْضِ
إِلَى بَيْتِكَ؟» ١١ فَأَجَابَ: «التَّابُوتُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مُعَسْكِرُونَ فِي
الْخِيَامِ، وَكَذَلِكَ سَيِّدِي يُوآبُ، وَبَقِيَّةُ قُوَّادِ الْمَلِكِ مُخَيِّمُونَ فِي الْعَرَاءِ، فَهَلْ

١. ما النشاط الذي تفضله في فصل الربيع؟ في أي وقت يستمتع الناس بالشمس في مكان معيشتك؟ **٢.** تقريبًا، كل واحد لديه صورة ما عن مدير المدرسة أو قائد المعسكر، صف من يلتصق بمخيلتك. ما أول ما جذب انتباهك إليه/إليها؟ **٣.** أين قضيت آخر راحة أسبوعية مع من تحب؟ أين تحب أن تذهب في المرة القادمة؟

١. ما المغزى الذي تراه في توقيت خطية داود (الآيتان ١- ٢)؟ في توقيت تطهير بثشبع، هل يعني ذلك أنها الآن طاهرة طقسيًا من حيضها (الآية ٤؛ انظر لا ١٥: ١٩، ٢٨)؟ **٢.** ما تطور الأفكار الذي استسلم لها داود (الآيات ٢- ٥) عند رؤيته إياها؟ وإرساله لاستدعائها؟ ومغازلتها؟ والنوم معها؟ هل كان من الممكن لبثشبع مقاومة هذا التقرب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** أين تسجل هذه الفقرة أول مخاوف داود من الزنى؟ لماذا يخاف (انظر لا ٢٠: ١٠، تث ٢٢: ٢٢)؟ كيف أمكن لمحاولته تغطية خطيته أن يعتبرها لم تحدث؟ **٤.** ما الصفات الفائقة التي أظهرها أوريا عندما رفض اقتراح داود (الآيتان ١١، ١٣؛ انظر تث ٢٣: ٩- ١٠)؟ ماذا يظهر ذلك عن داود؟ وعن أوريا؟ وعن يوآب؟ **٥.** لو كنت رسول يوآب، ماذا يكون رأيك في الرسالة المرسلة لداود (الآيات ١٨: ٢٤)؟ ورد داود (آية ٢٥)؟ **٦.** ماذا كان شعور بثشبع إذ تغيرت هويتها بسرعة من زوجة

آتِي أَنَا إِلَى بَيْتِي لِآكُلَ وَأَشْرَبَ وَأُضَاجِعَ زَوْجَتِي؟ أُقْسِمُ بِحَيَاتِكَ، لَنْ أَفْعَلَ هَذَا الأَمْرَ». ١٢فَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «امْكُثْ هُنَا الْيَوْمَ وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَمَكَثَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي. ١٣وَلَبَّى دَعْوَةَ الْمَلِكِ، فَأَكَلَ فِي حَضْرَتِهِ وَشَرِبَ حَتَّى أَسْكَرَهُ دَاوُدُ. ثُمَّ خَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَرْقُدَ فِي مَضْجَعِهِ إِلَى جِوَارِ رِجَالِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ أَيْضًا.

١٤وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى يُوآبَ، بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَّا، ١٥جَاءَ فِيهَا: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي الْخُطُوطِ الأُولَى حَيْثُ يَنْشُبُ الْقِتَالُ الشَّرِسُ، ثُمَّ تَرَاجَعُوا مِنْ وَرَائِهِ لِيَلْقَى حَتْفَهُ». ١٦فَعَيَّنَ يُوآبُ أُورِيَّا فِي أَثْنَاءِ مُحَاصَرَةِ الْمَدِينَةِ، فِي أَشَدِّ جَبْهَاتِ الْقِتَالِ ضَرَاوَةً، ١٧حَيْثُ احْتَشَدَ أَبْطَالُ الأَعْدَاءِ. فَانْدَفَعَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوآبَ فَمَاتَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَمِنْهُمْ أُورِيَّا الْحِتِّيُّ. ١٨فَبَعَثَ يُوآبُ رَسُولًا لِيُطْلِعَ دَاوُدَ عَلَى أَنْبَاءِ الْحَرْبِ، ١٩وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمَلِكَ بَعْدَ إِبْلاَغِهِ أَنْبَاءَ الْحَرْبِ ٢٠قَدْ ثَارَ غَضَبُهُ وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ بِالسِّهَامِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ؟ ٢١مَنْ ضَرَبَ أَبِيمَالِكَ بْنَ يَرُبُّوشَثَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةٌ بِحَجَرِ رَحًى مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصَ؟ لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ لَهُ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِتِّيُّ أَيْضًا».

لأوريا، لمحبوبة داود، لأرملة أوريا، لعروس داود؟ **٧.** كيف يمكن لخطية أن تقود لأخرى في هذه القصة، حتى كسر داود الوصايا السادسة والسابعة والتاسعة والعاشرة؟

♡ **١.** "يارب، أستطيع مقاومة أي شيء إلا التجربة"، كيف يتناسب هذا الاعتراف مع حالتك؟ هل واجهت تجربة في الوقت القريب وقاومتها؟ هل تحب أن تخبر بها؟ **٢.** تخيل أن أحد أصدقائك أجبر على الزواج، ما الاختيارات التي تقدمها له؟ **٣.** عندما تفقد العذرية أو الأمانة (جسديًا) كيف يستعيد الشخص عذريته أو أمانته مرة أخرى (روحيًا)؟ أين تحتاج للتطهر والغفران اليوم؟ اذهب واغتسل، كما يوجهك الله.

دراسة مختصرة
داود وبشبع

٢صموئيل ١١: ١-٢٧

كان كل شيء يسير بحسب ما يرى الملك داود. لقد نال إعجاب كل إسرائيل، وله العديد من الزوجات والأبناء، وانتصارات مذهلة وامتدادات، وكذلك وعد الله بأن بيته ومملكته سيبقيان إلى الأبد (٢صم ٧: ١٦).

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من أول من أعجبت به/بها؟
- في نشأتك، ما العمل الذي قمت به في كل ربيع؟

١. ما شعورك نحو الملك داود بعد قراءة هذه القصة؟
- ☐ أفهم ما حدث، كل واحد له أخطاؤه
- ☐ يذكرني كثيرًا بالسياسيين اليوم
- ☐ لابد من موازنة نجاحه بفشله
- ☐ مازال هو مسيح الله
- ☐ كيف له أن يكون رجلًا حسب قلب الله؟
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ماذا يحدث لداود في هذه الفقرة؟
- ☐ يمر ببعض الهفوات
- ☐ إنه في المكان الخطأ في الزمن الخطأ
- ☐ يضع نفسه تحت وطأة مشاعره
- ☐ يجعل سلطانه ونجاحه يملآن عقله
- ☐ أخلاقياته انحدرت بالتدريج
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ماذا ترى من دور لبشبع في هذه العلاقة؟
- ☐ لقد أثارت رغبة داود بأن تحممت في المكان الذي يمكنه رؤيتها فيه
- ☐ أثار داود رغبتها الجنسية
- ☐ شاركته بإرادتها
- ☐ أُجبرت على عكس إرادتها
- ☐ كانت ضحية بريئة استخدمها داود
- ☐ غير ذلك: _____

٤. في أي نقطة تعدى داود حدوده وأخطأ؟
- ☐ عندما لم يذهب مع الجيش كما وجب أن يعمل
- ☐ عندما نظر إلى بشبع وهي تستحم
- ☐ عندما أرسل إليها ليستدعيها
- ☐ عندما أرسل ليعرف أحوالها
- ☐ عندما مارس الجنس معها

٥. متى تجد نفسك أكثر عرضة للتجربة؟
- ☐ عندما أكون وحدي
- ☐ عندما أكون في مكان لا يجب أن أكون فيه
- ☐ عندما أنظر إلى شيء لا يجب النظر إليه
- ☐ عندما أترك نفسي أفكر في عمل ما هو خطأ
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما الذي وجدته مفيدًا كطريقة لمقاومة التجربة؟
- ☐ تجنب بعض الناس، والأماكن، والمواقف
- ☐ تذكر ما يريده الله
- ☐ إيجاد مخرج إيجابي
- ☐ الاتصال بشخص حالما أواجه التجربة
- ☐ أصلي عندما أواجه التجربة
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

٢٢فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَى دَاوُدَ وَأَطْلَعَهُ عَلَى آخِرِ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ الَّتِي كَلَّفَهُ بِها
يُوآبُ. ٢٣وَقَالَ: «لَقَدْ قَوِيَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا لِقِتَالِنَا فِي الْعَرَاءِ، وَلَكِنَّنَا
انْكَفَأْنَا عَلَيْهِمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٤فَرَمَى الرُّمَاةُ عَلَى عَبِيدِكَ
بِالسِّهَامِ، فَقُتِلَ بَعْضُ ضُبَّاطِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِتِّيُّ». ٢٥فَقَالَ دَاوُدُ
لِلرَّسُولِ: «هَذَا مَا تُخْبِرُ بِهِ يُوآبَ: لَا يَسُوءَنَّكَ هَذَا الأَمْرُ، فَإِنَّ السَّيْفَ يَلْتَهِمُ
هَذَا وَذَاكَ. شَدِّدْ حِصَارَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَدَمِّرْهَا. قُلْ هَذَا لِتَشْجِيعِ يُوآبَ».
٢٦وَعِنْدَمَا عَلِمَتْ زَوْجَةُ أُورِيَّا أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ قُتِلَ نَاحَتْ عَلَيْهِ. ٢٧وَحِينَ
انْقَضَتْ فَتْرَةُ الْحِدَادِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ وَأَحْضَرَهَا إِلَى الْقَصْرِ وَتَزَوَّجَهَا وَوَلَدَتِ ابْنًا
وَلَكِنَّ الرَّبَّ اسْتَاءَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ دَاوُدُ.

ناثان يوبخ داود

١٢ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ. وَعِنْدَمَا وَفَدَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: «عَاشَ
رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، أَحَدُهُمَا ثَرِيٌّ وَالآخَرُ فَقِيرٌ.
٢وَكَانَ الْغَنِيُّ يَمْتَلِكُ قُطْعَانَ بَقَرٍ وَغَنَمٍ كَثِيرَةً. ٣وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ سِوَى
نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، اشْتَرَاهَا وَرَعَاهَا فَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ أَبْنَائِهِ، تَأْكُلُ مِمَّا
يَأْكُلُ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ كَأَنَّهَا ابْنَتُهُ. ٤ثُمَّ نَزَلَ ضَيْفٌ عَلَى
الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَامْتَنَعَ أَنْ يَذْبَحَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُعِدَّ طَعَامًا لِضَيْفِهِ، بَلْ سَطَا
عَلَى نَعْجَةِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لَهُ». ٥عِنْدَئِذٍ احْتَدَمَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ
وَقَالَ لِنَاثَانَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الْجَانِيَ يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ، ٦وَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ
لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لأَنَّهُ ارْتَكَبَ هَذَا الذَّنْبَ وَلَمْ يُشْفِقْ».
٧فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدِ
اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ قَبْضَةِ شَاوُلَ، ٨وَوَهَبْتُكَ
بَيْتَ سَيِّدِكَ وَزَوْجَاتِهِ، وَوَلَّيْتُكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ
قَلِيلًا لَوَهَبْتُكَ الْمَزِيدَ. ٩فَلِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَقْتَرِفَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟
قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحِتِّيَّ بِسَيْفِ الْعَمُّونِيِّينَ وَتَزَوَّجْتَ امْرَأَتَهُ. ١٠لِذَلِكَ لَنْ يُفَارِقَ
السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي واغْتَصَبْتَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِتِّيِّ».
١١وَاسْتَطْرَدَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَأُثِيرُ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَنْ يُنْزِلُ بِكَ
الْبَلَايَا، وَآخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيُضَاجِعُهُنَّ فِي وَضَحِ
النَّهَارِ. ١٢أَنْتَ ارْتَكَبْتَ خَطِيئَتَكَ فِي السِّرِّ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الأَمْرَ عَلَى مَرْأَى
جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي وَضَحِ النَّهَارِ». ١٣فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى

١. ما الوجبة المميزة التي تدعو إليها أصدقاءك؟ ما الوجبة المفضلة التي تطلبها للتمتع بها؟ هل من نقاط ضعفك الأكل أكثر من اللازم؟ **٢.** ما نقطة الضعف التي لديك وتكون مستعدًا أن تراها أكثر في شخص آخر وليس فيك؟

١. لماذا يتكلم ناثان إلى داود بمثل؟ كيف يرتبط المثل بأحداث الفصل السابق؟ **٢.** لماذا أغضب داود هكذا غياب العدل والرحمة فيما قاله ناثان (الآيتان ٥- ٦)؟ كيف كان من الممكن لداود أن يقنع ويرضى بما عنده، وبذلك يتجنب الطمع؟ ما وجهة نظر ناثان عن الشكر (الآيات ٧- ٩)؟ **٣.** من الأبناء الثلاثة الذين سيواجهون الموت العنيف، فيما يعد تحقيقًا لنبوة (آية ١٠؛ انظر ١٣: ٢٨- ٢٩؛ ١٨: ١٤- ١٥؛ ١مل ٢: ٢٥)؟ من اضطجع مع زوجات داود في وضح النهار (الآيتان ١١- ١٢؛ انظر ١٦: ٢١- ٢٢)؟ **٤.** كيف تقارن رد فعل داود تجاه توبيخ ناثان (آية ١٣؛ انظر مز ٥١) برد فعل شاول في موقف مماثل (انظر ١صم ١٣: ١١- ١٢؛ ١٥: ١٣- ٢٦)؟ **٥.** ما الذي يحاول الله أن يعلمه لداود (ولنا) بموت ابن داود (الآيات ١٣ب-٢٣)؟ ما القصد الفدائي الآخر الذي أنجز في النهاية بهذه الرحمة القوية (الآيتان ٢٤- ٢٥)؟ **٦.** لماذا يدعو يوآب داود ليلحق به في المعركة (الآيات ٢٦- ٣١)؟ ما النقطة التي تخدمها هذه القصة، وتجدها هنا في هذا السياق؟

١. كيف قاد عدم الشكر والرضا إلى خطية ما، كما حدث مع داود؟ فيما تتذكر كل أعمال الله معك، كيف يمكن أن تحفظ

نفسك من الوقوع في خطية مع سبق الإصرار؟ **٢.** إننا لا نحصد فقط ما نزرع، بل أيضًا ما يزرعه الآخرون. لأي مدى تتألم بسبب ما عمله أبواك أو الجيل السابق من أخطاء؟ لأي مدى يمكن أن يتألم أبناؤك بمثل هذه الطريقة؟ ما الأمل الذي لك في ألا تنتقل خطية جيل إلى جيل آخر؟ **٣.** من يمثل "ناثان" في حياتك؟ ماذا يكون رد فعلك حين تواجه بخطيتك: مثل شاول أو داود؟ كيف ذلك؟ **٤.** كيف تتصور مسار هذه القصة لو أن داود اعترف بخطيته لأوريا ولله، ولم يتورط في أي طريقة لتغطية خطئه، وتجنب القتل؟

الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ: «وَالرَّبُّ قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيَّتَكَ، فَلَنْ تَمُوتَ. ١٤وَلَكِنْ لأَنَّكَ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْمَتُونَ مِنْ جَرَّاءِ هَذَا الأَمْرِ، فَإِنَّ الابْنَ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ».

١٥وَانْصَرَفَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَمَا لَبِثَ أَنْ أَصَابَ الرَّبُّ الطِّفْلَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ أَرْمَلَةُ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ لِدَاوُدَ بِمَرَضٍ. ١٦فَابْتَهَلَ دَاوُدُ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَطَالَ الصِّيَامَ وَاعْتَصَمَ بِمُخْدَعِهِ وَافْتَرَشَ الأَرْضَ. ١٧فَرَاحَ وُجَهَاءُ أَهْلِ بَيْتِهِ يُحَاوِلُونَ إِقْنَاعَهُ لِيَنْهَضَ عَنِ الأَرْضِ، فَأَبَى وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا. ١٨غَيْرَ أَنَّ الطِّفْلَ مَاتَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَخَافَ رِجَالُ حَاشِيَةِ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ، وَقَالُوا: «عِنْدَمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا وَحَاوَلْنَا تَعْزِيَتَهُ لَمْ يُصْغِ إِلَيْنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ إِنَّ الْوَلَدَ مَاتَ؟ قَدْ يُؤْذِي نَفْسَهُ!». ١٩وَإِذْ شَاهَدَ دَاوُدُ رِجَالَ حَاشِيَتِهِ يَتَهَامَسُونَ، أَدْرَكَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ، فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ تُوُفِّيَ الْوَلَدُ؟»، فَأَجَابُوا: «نَعَمْ». ٢٠عِنْدَئِذٍ نَهَضَ دَاوُدُ عَنِ

دراسة مختصرة
ناثان يوبخ داود

٢صموئيل ١٢: ١-١٤

يسجل الفصل السابق خطية داود: زناه مع بثشبع، ومحاولاته تغطية حقيقة حبلها منه، وانتهى الأمر بأنه أمر بقتل زوجها. الآن يواجه الله داود، عن طريق ناثان النبي بمثل حاد جدًا.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت صغير، ما أكبر مشكلة وقعت فيها؟
- ما الظلم الذي في العالم ويغضبك بحق؟

١. ما أكثر ما يصدمك في هذه القصة؟
- ☐ قصة النعجة
- ☐ الطريقة التي جعل ناثان بها داود يدين نفسه
- ☐ مواجهة ناثان لداود
- ☐ رد فعل داود تجاه القصة
- ☐ رد فعل داود نحو ناثان
- ☐ كلام ناثان عن عقاب الله لداود
- ☐ غير ذلك:_____

٢. ماذا يعكس رد فعل داود الغاضب نحو قصة ناثان؟
- ☐ حساسية داود للظلم
- ☐ عدم وعي داود أن المثل عنه هو
- ☐ ذنب داود المخفي
- ☐ معرفة داود بنتائج الخطية

٣. ماذا تظن أن شعر داود عندما أدرك مقصد ناثان في النهاية من هذه القصة؟
- ☐ شعر بالإدانة
- ☐ بالذنب
- ☐ بالخجل
- ☐ بالعيب
- ☐ بالتوبة
- ☐ بأن طنًا من الحجارة سقط عليه
- ☐ لا مجال للإنكار

٤. من يعجبك من الناس لأنه يخبرك بما تحتاج أن تسمعه؟
- ☐ أبي/ أمي
- ☐ معلم
- ☐ مدرب
- ☐ أخي / أختي
- ☐ المدير
- ☐ الراعي
- ☐ صديق
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ماذا يكون رد فعلك عمومًا نحو التصحيح أو النقد؟
- ☐ الخوف
- ☐ القبول دون تعليق
- ☐ أشعر بالإحباط من عدم كمالي وخطأي
- ☐ الدفاع
- ☐ يعتمد على من الذي يوجهه
- ☐ اتجنب ذلك الشخص
- ☐ افترض أنني استحق ذلك
- ☐ غير ذلك:_____

٦. أي الأمور الآتية الأسهل لك؟ وأيها الأصعب عليك؟
- ☐ أن أرى خطيتي
- ☐ أن أرى خطية في آخرين
- ☐ أن أعترف بخطيتي لآخرين
- ☐ أن أواجه الآخرين بحب
- ☐ أن أقبل الاعتذار
- ☐ أن أحب من يظهرون خطيتي

٧. عندما يرى آخر خطأ في حياتك، كيف تريد أن يكون رد فعله؟
- ☐ أن يعرفني به
- ☐ أن يحتفظ به لنفسه
- ☐ أن يصححني بلطف
- ☐ عليه أن يمدحني أيضًا عندما أفعل الصواب
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة لأجلك؟

الأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَصَلَّى سَاجِدًا، ثُمَّ
عَادَ إِلَى قَصْرِهِ وَطَلَبَ طَعَامًا فَأَكَلَ. ٢١فَسَأَلَهُ رِجَالُ حَاشِيَتِهِ: «كَيْفَ تَتَصَرَّفُ
هَكَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَكِنْ مَا إِنْ مَاتَ حَتَّى قُمْتَ
وَتَنَاوَلْتَ طَعَامًا؟» ٢٢فَأَجَابَ: «حِينَ كَانَ الطِّفْلُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لأَنِّي
حَدَّثْتُ نَفْسِي: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ. ٢٣أَمَّا الآنَ وَقَدْ
مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّهُ إِلَى الْحَيَاةِ؟ أَنَا مَاضٍ إِلَيْهِ، أَمَّا هُوَ
فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ».
٢٤ثُمَّ تَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَتْشَبَعَ وَوَاسَاهَا وَضَاجَعَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ سُلَيْمَانَ.
وَأَحَبَّ الرَّبُّ الْوَلَدَ، ٢٥وَأَمَرَ النَّبِيَّ نَاثَانَ أَنْ يُسَمِّيَ الْوَلَدُ يَدِيدِيًّا (وَمَعْنَاهُ
مَحْبُوبُ الرَّبِّ) لأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّهُ.
٢٦وَهَاجَمَ يُوآبُ رِبَّةَ عَمُّونَ وَاسْتَوْلَى عَلَى عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ، ٢٧ثُمَّ بَعَثَ
بِرُسُلٍ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لَقَدْ حَارَبْتُ رِبَّةَ وَاسْتَوْلَيْتُ عَلَى مَصَادِرِ مَائِهَا،
٢٨فَالآنَ احْشِدْ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ وَتَعَالَ هَاجِمِ الْمَدِينَةَ وَافْتَتِحْهَا، لِئَلاَّ أَقْهَرَهَا
أَنَا فَيُطْلِقُونَ اسْمِي عَلَيْهَا». ٢٩فَحَشَدَ دَاوُدُ كُلَّ الْجَيْشِ وَانْطَلَقَ إِلَى رِبَّةَ

دراسة مختصرة
داود يحزن

٢صموئيل ١٢: ١٥-٢٥

أرسل الله ناثان النبي ليواجه داود بخطيته. أخبر ناثان داود بأنه سيسامح عن خطيته ويرفع عنه الموت الذي يعتبر جزاء عن زناه، لكن أعلن له أن الابن المولود سيموت.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أول جنازة تتذكر أنك حضرتها؟
- ماذا تفعل حين تكون حزينًا: تأكل؟ لا تأكل؟ تنام؟ لا تنام؟

١. ما الذي يلفت انتباهك حقًا في هذه القصة؟

- ❑ صوم داود وصلاته
- ❑ موت الطفل
- ❑ رد فعل داود تجاه خبر موت الطفل
- ❑ ولادة سليمان لداود وبثشبع
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ماذا يخبرك رد فعل داود تجاه موت طفله؟

- ❑ صنع سلامًا مع الله
- ❑ قبل موت الطفل
- ❑ كان مستعدًا للحياة من جديد
- ❑ كان مستعدًا لتعزية الآخرين
- ❑ غير ذلك: _____

٣. كيف تصف رد فعل الله تجاه توبة داود؟

- ❑ رحيم
- ❑ عادل
- ❑ متوقع
- ❑ ليس حازمًا بما يكفي
- ❑ غير ذلك: _____

٤. مع من في هذه القصة تتضامن أكثر من غيره؟

- ❑ داود- عانيت نتائج مؤلمة لبعض أعمالي
- ❑ خدام داود- لم أكن على يقين من الطريقة التي أتعامل بها مع حزن شخص ما
- ❑ الطفل- الحياة لم تكن عادلة معي
- ❑ بثشبع- احتجت للتعزية من الآخرين بعد الخسارة

٥. ما أكثر درس تتعلمه عن الحزن من هذه القصة؟

- ❑ أحيانًا يتألم الأبرياء، مثل هذا الطفل
- ❑ المساومة جزء طبيعي من الحزن، لكن لا أتوقع أن تنفع
- ❑ الصلاة تفيد
- ❑ الحزن الشديد رهيب، لكن على الأقل يساعدك على الاستمرار في الحياة
- ❑ من الممكن أن تعبد الله حتى مع الخسارة الكبيرة

٦. ما الذي وجدته مفيدًا في التغلب على الخسارة؟

- ❑ عبادة الرب
- ❑ الصلاة
- ❑ تعزية الآخرين الذين يختبرون خسارة
- ❑ غير ذلك: _____

٧. عزى داود بثشبع في وفاة ابنهما. في أي نواحي حياتك تجد ما تستخدمه للتعزية الآن؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة الآن وفي الأسبوع القادم؟

وَهَاجَمَهَا وَافْتَتَحَهَا، ٣٠وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزْنُهُ وَزْنَةٌ (نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَالأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَتَتَوَّجَ بِهِ. كَمَا اسْتَوْلَى عَلَى غَنَائِمَ وَفِيرَةٍ. ٣١وَاسْتَعْبَدَ أَهْلَهَا وَفَرَضَ عَلَيْهِمِ الْعَمَلَ بِالْمَعَاوِلِ وَالْمَنَاشِيرِ وَالْفُؤُوسِ وَأَفْرَانِ الطُّوبِ. وَعَامَلَ جَمِيعَ أَهْلِ مُدُنِ الْعَمُّونِيِّينَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ. ثُمَّ عَادَ دَاوُدُ وَسَائِرُ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

أمنون وثامار

١٣ وَكَانَ لأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ، فَأَحَبَّهَا أَخُوهَا غَيْرُ الشَّقِيقِ أَمْنُونُ. ٢وَعَانَى أَمْنُونُ مِنْ سُقْمِ الْحُبِّ، لأَنَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ كَانَتْ عَذْرَاءَ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ تَحْقِيقُ مَأْرَبِهِ مِنْهَا. ٣وَكَانَ لأَمْنُونَ صَدِيقٌ رَاجِحُ الْعَقْلِ، هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى، ٤فَسَأَلَهُ: «مَالِي أَرَاكَ سَقِيمًا يَا ابْنَ الْمَلِكِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَلاَ تُخْبِرُنِي؟» فَأَجَابَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أُحِبُّ ثَامَارَ أُخْتَ أَبْشَالُومَ أَخِي». ٥فَقَالَ يُونَادَابُ: «تَمَارَضْ فِي سَرِيرِكَ. وَعِنْدَمَا

١. من تستشير فيما يتعلق بحياتك العاطفية؟ ماذا كانت أسوأ نصائحهم؟ وأفضل نصائحهم؟ ٢. من العائلات المختلطة التي تعرفها، (التي فيها أبناء بالتبني)، ما علاقات الحب والكراهية التي يمكن أن تقوم؟ كيف تبدو علاقات الدم أقوى العلاقات التي تربط العائلات؟

١. كيف تعلل مرض الحب الذي عانى منه أمنون نحو ثامار (الآيات ١- ٤)؟ لأول وهلة، هل ترى ذلك حبًا بريئًا؟ حبًا منحرفًا؟ أم

دراسة مختصرة

أمنون يغتصب ثامار

٢صموئيل ١٣: ١- ٢٢

نتيجة لخطية الملك داود، قال الرب عن طريق ناثان النبي إن داود سيحصد كارثة كبيرة في بيته. والآن تبدأ المصاعب، حيث يغتصب أمنون، ابن داود، أخته غير الشقيقة ثامار.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت في المدرسة الثانوية، هل كنت على علاقة حب مع إحدى الفتيات؟
- ما الشيء (طعام، أو عمل ما) الذي ظننت أنك ستحبه، لكن بعد أن جربته لم تحبه؟

١. ما قولك في مشاعر أمنون تجاه أخته غير الشقيقة في بداية هذه القصة؟

- ☐ حب مراهقين
- ☐ هاجس
- ☐ شهوة
- ☐ براءة
- ☐ إعجاب
- ☐ غير طبيعي

٢. قدم يوناداب صديق أمنون نصيحة لأمنون لحياته العاطفية، ماذا يمكن أن يقول صديق حقيقي لأمون؟

- ☐ لديك أفكار سيئة
- ☐ يجب أن تذهب لمن يقدم لك المشورة
- ☐ هل أصلي لأجلك؟
- ☐ تحتاج لأن تتحدث مع أبيك
- ☐ سأبقى وأتحدث معك حول هذه المشكلة
- ☐ غير ذلك: _____

٣. كيف تفسر تحول أمنون من الحب إلى الكراهية؟

- ☐ كان مريضًا
- ☐ أحب نفسه فقط
- ☐ لم يفهم أبدًا الحب الحقيقي
- ☐ حصل على ما أراده
- ☐ كره ثامار لأنه كره نفسه
- ☐ لم يكن هذا حبًا
- ☐ ما اختبره لم يكن مناسبًا لتخيلاته
- ☐ خطية تقود إلى خطية أخرى
- ☐ غير ذلك: _____

٤. في رأيك، لماذا لم يتخذ داود موقفًا مما حدث؟

- ☐ شعر بأنه سيكون منافقًا بسبب سقطته هو الأخلاقية
- ☐ لم تكن لديه سلطة أخلاقية بسبب فشله هو نفسه
- ☐ لم يعرف ماذا يعمل
- ☐ كان ضعيفًا في تأديبه
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما أسوأ ما حدث لثامار، في رأيك؟

- ☐ أنها اغتصبت
- ☐ تم الاعتداء عليها من أحد أفراد عائلتها
- ☐ لم يحمها أبوها
- ☐ انحط قدرها لتعيش امرأة محطمة
- ☐ تركت بخزيها كما لو كانت بضاعة معيبة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما تأثير حادث كئيب، مثل الذي حدث لثامار، على إيمان شخص ما بالله؟

٧. ما الذي وجدته مفيدًا في تخطي تأثير حادث سيئ؟

- ☐ طلب المشورة من متخصص
- ☐ الحديث عن الأمر مع صديق
- ☐ الصلاة
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

يَجِيءُ أَبُوكَ لِيَزُورَكَ قُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي لِتُطْعِمَنِي. دَعْهَا تُعِدُّ الطَّعَامَ
أَمَامِي فَأَرَى مَا تَفْعَلُ وَآكُلُ مِنْ يَدِهَا». ٦فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ، وَقَالَ
لأَبِيهِ عِنْدَمَا جَاءَ لِيَزُورَهُ: «دَعْ ثَامَارَ تَأْتِي لِتَصْنَعَ أَمَامِي كَعْكَتَيْنِ، فَآكُلَ مِنْ
يَدِهَا». ٧فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مَنْ يَدْعُو ثَامَارَ مِنْ بَيْتِهَا قَائِلًا: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَخِيكِ
أَمْنُونَ وَاصْنَعِي لَهُ طَعَامًا». ٨فَمَضَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا أَمْنُونَ الرَّاقِدِ
فِي سَرِيرِهِ، فَعَجَنَتْ أَمَامَهُ الْعَجِينَ وَصَنَعَتْ كَعْكًا وَخَبَزَتْهُ. ٩ثُمَّ أَخَذَتِ
الْمِقْلاَةَ وَسَكَبَتِ الطَّعَامَ أَمَامَهُ. لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَأْكُلَ قَائِلًا: «أَخْرِجُوا كُلَّ مَنْ
هُنَا». فَانْصَرَفَ جَمِيعُ مَنْ عِنْدَهُ. ١٠ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ
إِلَى السَّرِيرِ وَأَطْعِمِينِي». فَأَحْضَرَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي صَنَعَتْهُ إِلَى أَمْنُونَ
أَخِيهَا الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ. ١١وَمَا إِنْ قَدَّمَتْهُ لَهُ حَتَّى أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالَي
اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». ١٢فَأَجَابَتْهُ: «لاَ يَا أَخِي. لَا تُذِلَّنِي. لأَنَّهُ لَا يُقْتَرَفُ
مِثْلُ هَذَا الْعَمَلِ الشَّنِيعِ فِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجُوكَ لَا تَرْتَكِبْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ، ١٣إِذْ
كَيْفَ أُوَارِي عَارِي؟ أَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ بِتَصَرُّفِكَ هَذَا كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي
إِسْرَائِيلَ. خَاطِبِ الْمَلِكَ بِشَأْنِي فَإِنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ الزَّوَاجِ مِنْكَ». ١٤فَأَبَى أَنْ
يَسْتَمِعَ لِتَوَسُّلاَتِهَا، بَلْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا وَاغْتَصَبَهَا. ١٥ثُمَّ تَحَوَّلَ حُبُّ أَمْنُونَ لِثَامَارَ
إِلَى بُغْضٍ شَدِيدٍ فَاقَ مَحَبَّتَهُ لَهَا. وَقَالَ لَهَا: «قُومِي انْطَلِقِي». ١٦فَأَجَابَتْ: «لاَ!
إِنَّ طَرْدَكَ إِيَّايَ جَرِيمَةٌ أَشْنَعُ مِنَ الْجَرِيمَةِ الَّتِي اقْتَرَفْتَهَا». لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ
لَهَا، ١٧وَاسْتَدْعَى خَادِمَهُ الْخَاصَّ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ خَارِجًا، وَأَغْلِقِ
الْبَابَ وَرَاءَهَا». ١٨فَطَرَدَهَا الْخَادِمُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهَا. وَكَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي
ثَوْبًا مُلَوَّنًا كَعَادَةِ بَنَاتِ الْمُلُوكِ الْعَذَارَى فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، ١٩فَمَزَّقَتِ الثَّوْبَ
الْمُلَوَّنَ وَعَفَّرَتْ رَأْسَهَا بِالرَّمَادِ وَوَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَهَا وَمَضَتْ بَاكِيَةً. ٢٠وَعِنْدَمَا
رَآهَا أَخُوهَا أَبْشَالُومُ سَأَلَهَا: «هَلِ اغْتَصَبَكِ أَمْنُونُ؟ اسْكُتِي الآنَ يَا أُخْتِي،
فَإِنَّهُ أَخُوكِ وَلاَ تَحْمِلِي وِزْرَ هَذَا الأَمْرِ فِي قَلْبِكِ». فَأَقَامَتْ ثَامَارُ فِي بَيْتِ
أَخِيهَا أَبْشَالُومَ فِي عُزْلَةٍ وَحُزْنٍ. ٢١وَمَا الْخَبَرُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ فَاغْتَاظَ جِدًّا.
٢٢أَمَّا أَبْشَالُومُ فَلَمْ يُخَاطِبْ أَمْنُونَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، لَكِنَّهُ أَضْمَرَ لَهُ بُغْضًا شَدِيدًا
لأَنَّهُ انْتَهَكَ حُرْمَةَ أُخْتِهِ ثَامَارَ.

اغتيال أمنون

٢٣وَبَعْدَ ذَلِكَ بِعَامَيْنِ، وَجَّهَ أَبْشَالُومُ دَعْوَةً لِجَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ لِحُضُورِ جَزِّ
غَنَمِهِ فِي بَعْلِ حَاصُورَ عِنْدَ أَفْرَايِمَ. ٢٤وَعِنْدَمَا مَثَلَ أَبْشَالُومُ فِي حَضْرَةِ أَبِيهِ
قَالَ لَهُ: «هَذَا مَوْسِمُ جَزِّ غَنَمِ عَبْدِكَ، فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ مَعَ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ بِرِفْقَةِ

ماذا؟ **٢.** ما النصيحة التي قدمها يوناداب للتودد لثامار (آية ٥)؟ كيف تعاون داود في التمثيلية دون أن يعلم (الآيتان ٦- ٧)؟ هل تعود داود زيارة أمنون باستمرار (آية ٥)؟لماذا سعى أمنون لخداع أبيه؟ كيف كان كلام ثامار عن داود (آية ١٣) توبيخًا لذلك؟ **٣.** لماذا انتهى الأمر بأمنون أن يكره ثامار (آية ١٥)؟ لماذا ترفض ثامار أن تطرد من بيت أمنون؟ ما الخطأ الأكبر الذي ارتكبته توًا (انظر تث ٢٢: ٢٨- ٢٩)؟ **٤.** كيف كان رد فعل أبشالوم نحو اغتصاب ثامار الآن (آية ٢٠)؟ وبعد ذلك (آية ٢٨)؟ **٥.** كيف تفاعل داود (آية ٢١)؟ لماذا لم يفعل ما كان يجب على أي ملك أو أب ذي مكانة أن يفعله في ذلك الموقف الاختباري؟ كيف تمت المساومة على مصداقية داود (انظر الفصلين ١١- ١٢)؟

١. كيف تأثرت في الماضي بخطايا جنسية (في ماضيك أو ماضي شخص آخر)؟ كيف تمكنت من التحكم في الخسارة؟ وتغفر لمن أخطأ؟ أو يغفر لك؟ **٢.** من الذي انتهى بك الأمر أن تكرهه وكنت تحبه أولًا؟ لماذا حدثت هذه المفاجأة بالتحول الكامل في هذه العلاقة؟ كيف يمكنك التصالح مع ماضيك ومع ذلك الشخص؟ **٣.** كأب أو أم، حاليًا أو في المستقبل، كيف تقيم نفسك كقدوة للجيل التالي: شخص يروج للحياة الفضفاضة المليئة بالحرية، أم شخص يشجع على الحياة الرادعة؟ كيف تتشابه بداود الأب في هذه الفقرة؟

١. هل حدث أن هربت؟ متى؟ أين ذهبت؟ لأي مدة؟ من أي شيء هربت؟ **٢.** كيف دللك أجدادك: ما الذي كنت تطلبه منهم ولم تكن تجرؤ على طلبه من والديك؟

١. لماذا طلب أبشالوم من داود أن يجعل رجاله وأبناءه يذهبون معه

(الآيات ٢٣- ٢٥)؟ لماذا كان جز الغنم حدثًا كبيرًا (انظر ١صم ٢٥: ٧- ٨)؟ **٢.** لو كنت مكان أمنون أو داود هل كنت تشك في دعوة حفل أبشالوم (الآيتان ٢٦- ٢٧)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** لماذا يظل الانتقام شاغلًا عقل أبشالوم؟ ما مغزى الوقت (بعد سنتين، وعندما كان أمنون في حالة طيبة)؟ ما رأيك في هذا التخطيط؟ فيم يتشابه مع خطط أمنون ويوناداب، قبل سنتين من الآن؟ **٤.** على من ناح داود بعد التقرير الأول (آية ٣٠)، والثاني (الآيتان ٣٢- ٣٣)، والثالث (آية ٣٥)؟ هل ينتهي حزنه هنا؟ كيف أمكن لداود أن يكتم في داخله مزمورًا هنا؟ **٥.** أين يذهب أبشالوم (آية ٣٧؛ انظر ٣: ٣)؟ ماذا يمكن أن يأخذ من جده ولا يجرؤ على طلبه من أبيه؟ مع موت أمنون، ماذا يمكن أن يظن أبشالوم وهو لاجئ، ووارث صريح لداود؟

♡ **١.** ما الأحقاد التي ظلت تخيم على عائلتك لمدة طويلة؟ مع من لا تجد نفسك على علاقة طيبة الآن؟ هل الأفضل السكوت على الخطأ أم مواجهته؟ **٢.** من أي الجراح تشعر بالرغبة في الهرب؟ أين ستذهب؟

عَبْدِهِ». ٢٥فَأَجَابَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ: «لاَ يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِئَلاَّ نَكُونَ عِبْئًا عَلَيْكَ». وَرَغْمَ إِلْحَاحِ أَبْشَالُومَ، اعْتَذَرَ أَبُوهُ وَبَارَكَهُ. ٢٦فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذًا دَعْ أَخِي أَمْنُونَ يَذْهَبُ مَعَنَا» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَلِمَاذَا يَذْهَبُ أَمْنُونُ مَعَكَ؟» ٢٧فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ حَتَّى رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ أَمْنُونُ وَأَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَعَ أَبْشَالُومَ.

٢٨وَأَوْصَى أَبْشَالُومُ رِجَالَهُ: «مَتَى ذَهَبَتِ الْخَمْرُ بِعَقْلِ أَمْنُونَ وَقُلْتُ لَكُمُ اضْرِبُوا أَمْنُونَ وَاقْتُلُوهُ، فَلاَ تَخَافُوا. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِذَلِكَ؟ تَشَجَّعُوا وَتَصَرَّفُوا كَأَبْطَالٍ». ٢٩فَنَفَّذَ رِجَالُ أَبْشَالُومَ أَوَامِرَهُ وَقَتَلُوا أَمْنُونَ، فَهَبَّ جَمِيعُ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَامْتَطَوْا بِغَالَهُمْ وَهَرَبُوا. ٣٠وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ بَلَغَ الْخَبَرُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ». ٣١فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَانْطَرَحَ عَلَى الأَرْضِ، يُحِيطُ بِهِ جَمِيعُ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ مُمَزِّقِي الثِّيَابِ. ٣٢وَلَكِنَّ يُونَادَابَ بْنَ شِمْعَي أَخِي دَاوُدَ قَالَ: «لاَ يَظُنَّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، لأَنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ أَضْمَرَ لَهُ هَذَا الشَّرَّ مُنْذُ أَنِ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ. ٣٣فَلاَ يُخَالِجْ قَلْبَ الْمَلِكِ أَنَّ جَمِيعَ أَبْنَائِهِ قَدْ قُتِلُوا، إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي اغْتِيلَ». ٣٤وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَشَاهَدَ الرَّقِيبُ الْمُكَلَّفُ جَمْعًا غَفِيرًا قَادِمًا فِي الطَّرِيقِ الْمُوَازِي لِلْجَبَلِ،

دراسة مختصرة

أبشالوم يقتل أمنون

٢صموئيل ١٣: ٢٣-٣٩

قال الرب إن الملك داود سيواجه مأساة في عائلته بسبب خطيئته، الزنا والقتل. بدأت هذه النبوة تتحقق عندما اغتصب أمنون ابنه الأكبر ثامار ابنة داود (وهي في نفس الوقت أخت غير شقيقة لأمنون). ورغم غضب الملك الشديد لم يتخذ أي موقف من فعلة أمنون هذه. ومع ذلك كره أبشالوم، ابن داود، وهو أخ شقيق لثامار، كره أمنون بسبب ما فعله ، وتصرف بناء على غضبه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من كان أكبر منافسيك في الرياضة وأنت في المدرسة الثانوية؟
- متى تجمعت عائلتك معًا لآخر مرة؟

١. ماذا تظن أن فكر داود عندما أصر أبشالوم على مجيء أمنون؟

- ☐ لم يفكر في شيء
- ☐ لابد أن أراد أبشالوم مجيء أمنون بصفته وارث العرش إلى بيته
- ☐ تعجب من إصرار أبشالوم
- ☐ لمعرفته بتوتر علاقة ابنه، كانت لديه شكوك
- ☐ إحساسه كأب قال له إن هناك شيئًا ما خطأ

٢. لو كنت مكان داود، ما أسوأ ما يمكن أن تراه في هذه القصة؟

- ☐ سماع أن أبشالوم قتل كل أبنائه
- ☐ انتظار سماع الحقيقة
- ☐ أظن أن هذا لن يحدث لو كنت هناك
- ☐ أتألم لموت أمنون
- ☐ أشعر بالمسؤولية عن هذه المآسي

٣. في نهاية هذه القصة، لماذا تظن أن داود اشتاق للذهاب إلى أبشالوم؟

- ☐ لقد غفر له
- ☐ لقد افتقده
- ☐ أراد استعادته
- ☐ أراد معاقبته
- ☐ أراد أن يخبره أنه يحبه

٤. في أي شيء تشبه هذه القصة؟

- ☐ أجد صعوبة في الغفران لشخص بسبب خطأ ارتكبه
- ☐ لقد خذلني شخص ما وأجد صعوبة في التعامل معه
- ☐ أشعر بالمسؤولية عن عمل شخص ما
- ☐ أشعر بالتغرب عن شخص ما أحبه
- ☐ أنا بعيد عن والديّ

٥. عندما يخذلك شخص تحبه، ما أكثر ما يحتمل أن تعمله؟

- ☐ أغضب وأثور
- ☐ أغفر وأنسى
- ☐ أغفر، ولكن .....
- ☐ لا شيء
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما أكثر ما تشتاق إليه روحك، مثل داود؟ ولو أنك تسأل الله شيئًا واحدًا، ماذا يمكن أن يكون؟

٧. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

٣٥فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هَا أَبْنَاءُ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. تَمَامًا كَمَا قَالَ عَبْدُكَ».
٣٦وَمَا إِنْ فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى جَاءَ بَنُو الْمَلِكِ نَائِحِينَ، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ
وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ بُكَاءً مُرًّا. ٣٧وَعِنْدَمَا هَرَبَ أَبْشَالُومُ لَجَأَ إِلَى تِلْمَايَ بْنِ عَمِّيهُودَ
مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى أَمْنُونَ طَوَالَ أَيَّامِ الْمَنَاحَةِ. ٣٨وَمَكَثَ أَبْشَالُومُ
فِي جَشُورَ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ. ٣٩وَمَا لَبِثَ أَنْ تَعَزَّى دَاوُدُ عَنْ أَمْنُونَ الْمُتَوَفَّى،
فَاشْتَاقَتْ نَفْسُهُ لِلِقَاءِ أَبْشَالُومَ.

أبشالوم يعود إلى أورشليم

١٤ وَعَلِمَ يُوآبُ بْنُ صُرُويَّةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ مُتَشَوِّقٌ لأَبْشَالُومَ،
٢فَاسْتَدْعَى يُوآبُ مِنْ تَقُوعَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا:
«تَظَاهَرِي بِالْحُزْنِ، وَارْتَدِي ثِيَابَ الْحِدَادِ، وَلاَ تَتَطَيَّبِي، وَتَصَرَّفِي كَامْرَأَةٍ
قَضَتْ أَيَّامًا طَوِيلَةً غَارِقَةً فِي أَحْزَانِهَا عَلَى فَقِيدٍ. ٣وَادْخُلِي لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ،
وَكَلِّمِيهِ بِمَا أُسِرُّهُ إِلَيْكِ». وَلَقَّنَهَا يُوآبُ مَا تَقُولُ.
٤وَمَثَلَتِ الْمَرْأَةُ التَّقُوعِيَّةُ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَتْ

١. عندما تريد أن تتنكر وتظهر في مكان ما بصورة مستعارة، ماذا تفعل: (أ) ألبس شعرًا مستعارًا، أو ملابس تنكرية وأضع المكياج؟ (ب) أحمل تحقيق شخصية مزيفًا؟ (ج) أنسج بعض القصص عن حياتي الماضية؟ (د) أصنع شبيهًا لي؟ متى فعلت ذلك من قبل؟ ما مدى نجاحك؟ **٢.** ما أطول شعر احتفظت به؟ لماذا أطلت شعرك؟ **٣.** ما أطول فترة ابتعدت فيها عن والديك أو أبنائك؟ كيف كسرت أنت أو هم هذا الصمت: بمكالمة تليفونية؟ بخطاب؟ بالحضور في الإجازات؟

دراسة مختصرة

أبشالوم يعود إلى أورشليم

٢صموئيل ١٤: ١-٣٣

قتل أبشالوم ابن الملك داود أمنون ابن داود أيضًا بسبب اغتصابه أخت أبشالوم. هرب أبشالوم إلى حبشور وبقي هناك ثلاث سنوات. والآن يحاول يوآب ابن أخي داود وقائد جيشه أن يؤثر على داود بقصة تماثل موقفه مع أبشالوم.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في طفولتك، هل كنت ممثلًا بارعًا أم كنت خجولًا وهادئًا؟
- متى مثلت دورًا، وأي دور مثلته؟

١. ما الذي دفع يوآب لتدبير هذه الخدعة؟

- ☐ عرف ما أراده داود
- ☐ كان مهتمًا بمصلحة الملك داود
- ☐ كان مهتمًا بأبشالوم
- ☐ اهتم بأن غياب أبشالوم قد يسبب صراعًا حول من سيكون الملك القادم
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لماذا لم يفعل داود شيئًا حيال نفي أبشالوم و إبعاده؟

- ☐ لم يكن متيقنًا ماذا يفعل
- ☐ أراد أن يبادر آخرون بعمل شيء
- ☐ كان ممزقًا بين الحب والغضب
- ☐ كلفته خطاياه مصداقيته في عمل التأديب
- ☐ استحق أبشالوم الموت جراء قتل أخيه

٣. لماذا رفض داود رؤية أبشالوم عند عودته؟

- ☐ مازال غاضبًا جدًا
- ☐ مازال مجروحًا جدًا
- ☐ لم يستطع النظر إليه
- ☐ لم يقدر على أن يغفر له
- ☐ لم يسع أبشالوم للحصول على الغفران

٤. ما الذي جعل أبشالوم يطلب رؤية الملك؟

- ☐ لم يقدر على تحمل النفور أكثر من ذلك
- ☐ أراد أن يعاقبه داود أو يصفح عنه
- ☐ أراد أن تعود الأمور إلى طبيعتها
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما شعورك تجاه نهاية القصة؟

- ☐ داود يغفر كما ينبغي
- ☐ تجاهل داود العدالة
- ☐ أمر محزن أن يأتي أبشالوم مثل متسول
- ☐ حدثت المصالحة الحقيقية
- ☐ لم ينتهِ الأمر بعد

٦. ماذا تطلب أو يتطلب الأمر لكي نتصالح في علاقة مقطوعة؟

- ☐ شخصًا مثل يوآب، ليحتال عليّ
- ☐ امرأة حكيمة لتعينني على فهم الأمور
- ☐ وقتًا لتشفى الجراح
- ☐ صديقًا يذهب معي
- ☐ الله نفسه ليشجعني

٧. ما مدى قربك من الله الآن؟

- ☐ مسافات كبيرة
- ☐ مسافة ما
- ☐ قريب نوعًا
- ☐ في علاقة حميمة
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

قَائِلَةً: «أَغِثْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ» ٥فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا شَأْنُكِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ، مَاتَ رَجُلِي ٦مُخَلِّفًا لِي ابْنَيْنِ. فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا. فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ وَقَتَلَهُ. ٧وَهَا هِيَ الْعَشِيرَةُ قَاطِبَةً قَدْ قَامَتْ تُطَالِبُنِي بِتَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِمُعَاقَبَتِهِ جَزَاءً لَهُ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ وَبِذَلِكَ يَقْضُونَ عَلَى الْوَارِثِ. وَهَكَذَا يُطْفِئُونَ أَمَلِي الَّذِي بَقِيَ لِي، وَيَمْحُونَ اسْمَ زَوْجِي وَذِكْرَهُ مِنْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ». ٨فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «امْضِي إِلَى بَيْتِكِ وَأَنَا أُصْدِرُ قَرَارًا فِي أَمْرِكِ». ٩فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَقَعِ اللَّوْمُ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، أَمَّا الْمَلِكُ وَعَرْشُهُ فَهُمَا بَرِيئَانِ مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ». ١٠فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا اعْتَرَضَ عَلَيْكِ أَحَدٌ فَأَحْضِرِيهِ إِلَيَّ فَلاَ يَعُودُ يُسِيءُ إِلَيْكِ». ١١فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «احْلِفْ لِي بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْ تَمْنَعَ طَالِبَ الدَّمِ مِنْ إِرَاقَةِ مَزِيدٍ مِنَ الدِّمَاءِ لِئَلاَّ يُهْلِكَ ابْنِي». فَأَجَابَهَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ ابْنِكِ إِلَى الأَرْضِ». ١٢فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «دَعْ جَارِيَتَكَ تَقُولُ كَلِمَةً لِسَيِّدِي الْمَلِكِ» فَقَالَ: «تَكَلَّمِي». ١٣قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «إِذَنْ، لِمَاذَا ارْتَكَبْتَ هَذَا الأَمْرَ فِي حَقِّ شَعْبِ اللهِ؟ أَلاَ يَدِينُ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَمَا يُصْدِرُ مِثْلَ هَذَا الْحُكْمِ لأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ ابْنَهُ مِنْ مَنْفَاهُ؟ ١٤لأَنَّنَا لاَبُدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ مِثْلَ الْمِيَاهِ الْمُتَسَرِّبَةِ فِي شُقُوقِ الأَرْضِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ جَمْعُهَا. وَلَكِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَأْصِلُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ بِشَتَّى الطُّرُقِ حَتَّى لاَ يَقْطَعَ عَنْهُ مَنْفِيَّهُ. ١٥وَهَا أَنَا الآنَ قَدْ جِئْتُ لأُخَاطِبَ سَيِّدِي الْمَلِكَ بِهَذَا الأَمْرِ لأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي. فَقُلْتُ: سَأُخَاطِبُ الْمَلِكَ لَعَلَّهُ يَتَقَبَّلُ طَلَبَ جَارِيَتِهِ. ١٦لأَنَّ الْمَلِكَ قَدْ يُوَافِقُ عَلَى إِنْقَاذِ جَارِيَتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيَّ وَعَلَى ابْنِي وَيَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ اللهُ. ١٧وَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لِتَحْمِلْ كَلِمَةُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً لِنَفْسِي، لأَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكَ هُوَ كَمَلاَكِ اللهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ».

١٨فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَدَيَّ مَا أَسْأَلُكِ عَنْهُ فَلاَ تَكْتُمِي الْجَوَابَ عَنِّي». فَأَجَابَتْ: «لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي الْمَلِكُ». ١٩فَسَأَلَهَا: «هَلْ لِيُوآبَ يَدٌ فِي كُلِّ هَذَا الأَمْرِ؟» فَأَجَابَتْ: «لِتَحْيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ! إِنَّ أَحَدًا لاَ يَقْدِرُ أَنْ يُرَاوِغَ فِي أَمْرِ سَيِّدِي الْمَلِكِ. نَعَمْ إِنَّ عَبْدَكَ يُوآبَ هُوَ أَوْصَانِي وَلَقَّنَنِي كُلَّ مَا نَطَقْتُ بِهِ. ٢٠وَقَدْ قَامَ يُوآبُ بِهَذَا الأَمْرِ لإِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ فِي الْوَضْعِ الرَّاهِنِ. إِنَّ سَيِّدِي يَتَمَتَّعُ بِحِكْمَةٍ مُمَاثِلَةٍ لِحِكْمَةِ مَلاَكِ اللهِ، وَعَالِمٌ بِمَا يَحْدُثُ فِي الْبِلاَدِ». ٢١فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوآبَ: لَقَدِ اسْتَقَرَّ رَأْيِي عَلَى تَنْفِيذِ هَذَا الأَمْرِ. فَاذْهَبِ الآنَ

١. هل يتصرف يوآب هنا بما يحقق أفضل شيء لأبشالوم، أو لداود أو لنفسه؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** ما الدور الذي المطلوب من هذه المرأة الحكيمة القيام به (الآيتان ٢- ٣)؟ ما مدى نجاحها في القيام بدورها (الآيات ٤- ٨)؟ **٣.** ما جوانب القصة الذكية للمرأة التي تروق لداود: (أ) القانون الذي يسعى لتخليد اسم العائلة في الأنسال القادمة (انظر تث ٢٥: ٥- ٦)؟ (ب) القانون الذي يسمح الانتقام بالدم (انظر عد ٣٥: ١٩- ٢١)؟ (ج) دوافع العشيرة كانت أكثر أنانية وأقل عدلًا؟ (د) القتل بدون تدبير خبيث لا يعاقب بالموت (انظر تث ١٩: ٤- ٦)؟ **٤.** كيف ترتبط قصة المرأة بداود وأبشالوم؟ **٥.** في الآيات ١٣- ١٧، ما جوانب الحق الإلهي التي تظهرها بدقة؟ أي التعاليم الكتابية التي تشوهها لتسهل العودة الآمنة لأبشالوم؟ بمجرد أن فضح داود المصدر الحقيقي لقصتها وهو يوآب (الآيات ١٨- ٢٠)، لماذا يظل موافقًا على إرجاع أبشالوم؟ **٦.** لماذا إذًا يرفض داود رؤية أبشالوم عند عودته إلى أورشليم (الآيتان ٢٣- ٢٤)؟ **٧.** من من نجوم المسلسلات التليفزيونية تجعله يقوم بدور هذا الفتى الوسيم أبشالوم (الآيتان ٢٥- ٢٦)؟ **٨.** ما مغزى أن يسمي أبشالوم ابنته ثامار (الآية ٢٧؛ انظر ١٣: ١)؟ **٩.** أي نوع من الناس يمكن أن يعامل يوآب كما يفعل أبشالوم في الآيات ٢٨- ٣٢؟ أي نوع من الملوك يمكن أن يكون رد فعله مثل رد فعل داود في الآية ٣٣؟ ما الخطأ أو الصواب الذي تجده في السهولة التي غفر بها داود لأبشالوم؟

١. ما رد فعلك المعتاد عندما تبتعد عن شخص ما؟ أو عن الله؟ ما المعايير التصحيحية التي تقدمها الآن هذه القصة وتتخذها أنت للتصحيح؟ **٢.** كيف يؤثر المظهر الجسدي على قبولك للآخرين؟ أو على قبولك لنفسك؟ كيف يمكن أن يتغير هذا المستوى من القبول لو وجدت ثقتك في نفسك في الله فقط؟ **٣.** ما مدى احتياجك هذه الأيام لأن تجعل السلطات تنظر بعين الرحمة لما تكون فيه من مأزق: (أ) في مسيس الحاجة بما يجعلك توظف الحق الإلهي للدفاع عنك؟ (ب) تحاول كسب تعاطف الناس بقصة حزينة؟ (ج) تنتقم من شخص ما وما يحدث يحدث؟ (د) تقيم مجموعات صلاة؟ (لماذا لا تصلي من أجل ذلك الآن؟)

وَأَحْضِرِ الْفَتَى أَبْشَالُومَ». ٢٢فَانْحَنَى يُوآبُ بِوَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ
الْمَلِكَ قَائِلًا: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ،
إِذِ اسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِطَلَبِ عَبْدِهِ». ٢٣ثُمَّ انْطَلَقَ يُوآبُ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ
أَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٤فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلاَ يَرَ وَجْهِي».
فَمَضَى أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَمْثُلْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.
٢٥وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ وَسِيمُ الْمُحَيَّا، يَحْظَى بِالإِعْجَابِ كَأَبْشَالُومَ
الَّذِي خَلاَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مِنْ قِمَّةِ الرَّأْسِ إِلَى أَخْمَصِ الْقَدَمِ. ٢٦وَكَانَ يَقُصُّ
شَعْرَ رَأْسِهِ مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ لأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ، إِذْ كَانَ يَزِنُ مِئَتَيْ شَاقِلٍ
(نَحْوَ كِيلُو جِرَامَيْنِ وَنِصْفٍ). ٢٧وَأَنْجَبَ أَبْشَالُومُ ثَلاَثَةَ بَنِينَ وَبِنْتًا وَاحِدَةً
اسْمُهَا ثَامَارُ، كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ الْجَمَالِ.
٢٨وَمَكَثَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْظَى بِالْمُثُولِ فِي حَضْرَةِ
الْمَلِكِ ٢٩فَاسْتَدْعَى يُوآبَ لِيَتَشَفَّعَ لَهُ عِنْدَ أَبِيهِ، فَلَمْ يَشَأْ يُوآبُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.
ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا. ٣٠عِنْدَئِذٍ قَالَ أَبْشَالُومُ لِرِجَالِهِ:
«لِيُوآبَ حَقْلُ شَعِيرٍ مُجَاوِرٍ لِحَقْلِي، فَاذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ». فَقَامَ رِجَالُ أَبْشَالُومَ
بِإِحْرَاقِ الْحَقْلِ بِالنَّارِ. ٣١فَأَقْبَلَ يُوآبُ إِلَى أَبْشَالُومَ فِي بَيْتِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا أَحْرَقَ
رِجَالُكَ حَقْلِي بِالنَّارِ؟» ٣٢فَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «أَرْسَلْتُ طَالِبًا إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ
إِلَى هُنَا لأُوْفِدَكَ إِلَى الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ لِمَاذَا اسْتَدْعَانِي مِنْ جَشُورَ خَيْرٌ لِي لَوْ
بَقِيتُ هُنَاكَ. إِنِّي أَوَدُّ أَنْ أَمْثُلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَلْيَقْتُلْنِي».
٣٣فَمَضَى يُوآبُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ كَلاَمَ أَبْشَالُومَ. فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ،
فَجَاءَ هَذَا إِلَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

مؤامرة أبشالوم

١٥ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ أَبْشَالُومُ لِنَفْسِهِ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَاسْتَأْجَرَ
خَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. ٢وَكَانَ يَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا صَبَاحَ
كُلِّ يَوْمٍ وَيَقِفُ إِلَى جِوَارِ طَرِيقِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَدْعُو إِلَيْهِ كُلَّ صَاحِبِ
دَعْوَى يَقْصِدُ الْمَلِكَ لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ قَضِيَّتَهُ، فَيَسْأَلُهُ: «مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟»
فَيُجِيبُ: «عَبْدُكَ يَنْتَمِي إِلَى أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ». ٣فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «إِنَّ
دَعْوَاكَ حَقٌّ وَقَوِيمَةٌ، وَلَكِنْ لاَ يُوْجَدُ مَنْدُوبٌ عَنِ الْمَلِكِ لِيَسْتَمِعَ إِلَيْكَ».
٤ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «لَوْ صِرْتُ قَاضِيًا فِي الأَرْضِ لَكُنْتُ أُنْصِفُ كُلَّ إِنْسَانٍ
لَهُ خُصُومَةٌ أَوْ دَعْوَى». ٥وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيُنْهِضُهُ

١. من المفيد معرفة بعض من هم في منصب عال، من الذي تعرفه ويمكن أن يساعدك؟ **٢.** أي نظريات المؤامرة أو الحيل الماكرة التي تبهرك (ولماذا) في تاريخ القرن العشرين: الشيوعيون؟ الحقوق الدينية؟ اليسار السياسي؟ سماسرة سوق المال؟ قادة الجماعات؟ المتشددون؟

١. ماذا تظهر العربات والخيل والخمسون رجلًا عن طموح أبشالوم (آية ١؛ انظر ١صم ٨: ١١)؟ **٢.** لو كنت ضحية عدم تحقيق العدالة، ماذا كنت تفعل بقراري أبشالوم (الآيتان ٣، ٤)؟ وتحيته (آية ٥)؟ **٣.** في رأيك، لماذا ينتظر أبشالوم لمدة أربع سنوات (آية ٧) لكي ينفذ

وَيُقَبِّلُهُ. ٦وَظَلَّ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ هَذَا الأَمْرَ مَعَ كُلِّ قَادِمٍ بِقَضِيَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ، حَتَّى تَمَكَّنَ مِنِ اكْتِسَابِ قُلُوبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٧وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي أَنْطَلِقُ إِلَى حَبْرُونَ لأُوفِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ. ٨فَقَدْ نَذَرَ عَبْدُكَ، عِنْدَمَا كُنْتُ مُقِيمًا فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ، أَنَّهُ إِنْ رَدَّنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أُقَدِّمُ لَهُ ذَبِيحَةً». ٩فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «اذْهَبْ بِسَلاَمٍ». فَقَامَ وَمَضَى إِلَى حَبْرُونَ.

١٠وَبَثَّ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي أَوْسَاطِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ سَمِعْتُمْ نَفِيرَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ». ١١وَرَافَقَ أَبْشَالُومَ مِئَتَا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ لَبَّوْا دَعْوَتَهُ عَنْ طِيبِ نِيَّةٍ غَيْرَ عَالِمِينَ بِشَيْءٍ. ١٢وَفِي أَثْنَاءِ تَقْرِيبِهِ ذَبَائِحَ، اسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ أَخِيتُوفَلَ الْجِيلُونِيَّ مُشِيرَ دَاوُدَ، مِنْ بَلْدَتِهِ جِيلُوهَ. وَتَفَاقَمَتِ الْفِتْنَةُ وَازْدَادَ الْتِفَافُ الشَّعْبِ حَوْلَ أَبْشَالُومَ.

هرب داود

١٣فَجَاءَ مُخْبِرٌ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَالَتْ نَحْوَ أَبْشَالُومَ». ١٤فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ الْمُلْتَفِّينَ حَوْلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبُ، لأَنَّهُ لاَ نَجَاةَ لَنَا مِنْ أَبْشَالُومَ. أَسْرِعُوا فِي الْهَرَبِ لِئَلاَّ يَفُوتَ الْوَقْتُ، وَيُدْرِكَنَا أَبْشَالُومُ وَيَدَمِّرَ الْمَدِينَةَ» ١٥فَأَجَابَهُ رِجَالُهُ: «نَحْنُ طَوْعُ أَمْرِكَ فِي كُلِّ مَا تُشِيرُ بِهِ». ١٦فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَتْرُكْ سِوَى عَشْرِ مَحْظِيَّاتٍ لِحِرَاسَةِ الْقَصْرِ. ١٧وَتَوَقَّفَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ السَّائِرُ فِي إِثْرِهِ عِنْدَ آخِرِ بَيْتٍ فِي طَرَفِ الْمَدِينَةِ. ١٨وَأَخَذَ رِجَالُهُ يَمُرُّونَ أَمَامَهُ مِنْ ضُبَّاطٍ وَحَرَسٍ خَاصٍّ، ثُمَّ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْجَتِّيِّينَ الَّذِينَ تَبِعُوهُ مِنْ جَتَّ. ١٩فَقَالَ الْمَلِكُ لِقَائِدِهِمْ إِتَّايَ الْجَتِّيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ اِرْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ لأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ. ٢٠لَقَدْ جِئْتَ بِالأَمْسِ الْقَرِيبِ، فَهَلْ أَجْعَلُكَ الْيَوْمَ تَتَشَرَّدُ مَعَنَا، مَعَ أَنَّنِي لاَ أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟ اِرْجِعْ وَعُدْ بِقَوْمِكَ، وَلْتُرَافِقْكَ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ». ٢١وَلَكِنَّ إِتَّايَ أَجَابَ الْمَلِكَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيٌّ هُوَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَّهُ حَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ، سَوَاءٌ كَانَ لِلْحَيَاةِ أَمْ لِلْمَوْتِ، يَتَوَجَّهُ عَبْدُكَ أَيْضًا». ٢٢فَقَالَ دَاوُدُ لإِتَّايَ: «تَعَالَ، وَاعْبُرْ مَعَنَا». فَعَبَرَ إِتَّايُ الْجَتِّيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ وَسَائِرُ الأَطْفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. ٢٣وَرَاحَ أَهَالِي الأَرْضِ يَبْكُونَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ فِيمَا كَانَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ يَجْتَازُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ فِي طَرِيقِهِمْ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ.

٢٤وَجَاءَ صَادُوقُ أَيْضًا وَمَعَهُ جَمِيعُ اللاَّوِيِّينَ حَامِلِينَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ،

مؤامرته؟ متى أيضًا أظهر صبرًا في وضع خطط شريرة (انظر ١٣: ٢٣ ومايليها)؟ **٤.** كيف يمكن أن يكون داود بهذه السذاجة (الآيات ٧- ٩)؟ **٥.** ما الخطوات التي فعلها داود بغير معرفة لتجميد قوة أبشالوم (الآيات ١٠- ١٢)؟

١. متى تشعر بالاحباط لمقابلة من هم في سلطة؟ لماذا؟ **٢.** ما حملات الضلال التي تسعى اليوم لإنكار ملك الله أو لتشجيع المؤمنين على الانحراف عن الإيمان؟ كيف يمكن لمجموعتك مواجهة ذلك؟

---

١. متى ركبت سيارتك لمجرد الهروب من كل شيء، دون أن تعرف إلى أين تذهب؟ **٢.** عندما تريد الذهاب إلى مكان للهروب، أين تذهب؟ مع من؟ **٣.** عندما غيرت عملك أو كنيستك أو محل إقامتك، هل اختار أحد أن يذهب معك؟ لماذا؟

١. لو كنت أحد رجال داود، ماذا يكون رد فعلك تجاه أخبار تمرد أبشالوم (الآيات ١٣- ١٨)؟ فيم يختلف رد فعلك عن رد فعل إتاي (الآيات ١٩- ٢٢)؟ **٢.** لماذا أشار إلى حراس داود (آية ١٦؛ انظر ١٢: ١١؛ ١٦: ٢١)؟ **٣.** لماذا تبع اللاويون داود بالتابوت (آية ٢٤)؟ ما تأثير ذلك على إحساس داود بالأمان؟ بحكم من يعترف داود (آية ٢٦)؟ **٤.** كيف تصف دوري داود وأبياثار في الصراع بين داود وأبشالوم (الآيات ١٧- ٢٩، ٣٥- ٣٦)؟ كيف تصف صعود داود إلى جبل الزيتون؟ لماذا يبكي، بينما يعاني الأنبياء الآخرين من الخسارة دون البكاء (انظر حز ٢٤: ١٦- ١٧)؟ **٥.** ما الاستجابات التي تراها لصلاته (آية ٣١؛ انظر ١٦: ٢٣؛ ١٧: ١٤)؟ كيف ترى حوشاي، صديق داود، جزءًا من استجابة الصلاة؟

١. هل قطعت عهدًا مثل عهد إتاي (في مكان ما، أيًا كان موضوعه) مع قائد لك؟ أم هل أعلنت ولاءك؟ كيف؟ لماذا لا تلتزم دون تحفظات بأن تتبع ملكك هذا الأسبوع؟ **٢.** يقول داود: "ليعمل الله معي كل ما يرضيه"، لو أنك استطعت هذا القول، ما الذي تخشى حدوثه؟ **٣.** أين تريد أن تجعل لصلاتك أقدامًا، كما

وَوَضَعُوهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَأَصْعَدَ أَبِيَاثَارُ ذَبَائِحَ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنِ اجْتِيَازِ الْمَدِينَةِ. ٢٥وَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ: «أَرْجِعْ تَابُوتَ اللهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي إِنْ حَظِيتُ بِرِضَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُعِيدُنِي فَأَرَى التَّابُوتَ وَمَسْكَنَهُ. ٢٦وَإِنْ لَمْ أَسْتَحْوِذْ عَلَى رِضَاهُ وَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُسَرَّ بِكَ»، فَلْيَفْعَلْ بِي مَا يَطِيبُ لَهُ. ٢٧وَاسْتَطْرَدَ الْمَلِكُ قَائِلًا لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَلَسْتَ أَنْتَ رَائِيًا؟ هَيَّا ارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلاَمٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ. خُذَا ابْنَيْكُمَا مَعَكُمَا. ٢٨أَمَّا أَنَا فَسَأَمْكُثُ مُنْتَظِرًا عِنْدَ مَخَاوِضِ النَّهْرِ فِي الصَّحْرَاءِ رَيْثَمَا يَصِلُنِي مِنْكُمْ خَبَرٌ». ٢٩فَأَرْجَعَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ تَابُوتَ اللهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠أَمَّا دَاوُدُ فَاسْتَمَرَّ يَرْتَقِي جَبَلَ الزَّيْتُونِ بَاكِيًا مُغَطًّى الرَّأْسِ حَافِيَ الْقَدَمَيْنِ. وَغَطَّى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ رُؤُوسَهُمْ وَارْتَقَوْا مَسَالِكَ الْجَبَلِ بَاكِينَ. ٣١وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ أَخِيتُوفَلَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى أَبْشَالُومَ. فَصَلَّى دَاوُدُ: «حَمِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ».

٣٢عِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ سَجَدَ لِلرَّبِّ، ثُمَّ شَاهَدَ حُوشَايَ الأَرْكِيَّ فِي انْتِظَارِهِ، مُمَزَّقَ الثِّيَابِ مُعَفَّرَ الرَّأْسِ بِالتُّرَابِ، ٣٣فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا جِئْتَ مَعِي تُصْبِحُ عِبْئًا عَلَيَّ، ٣٤وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ خَادِمًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَقَدْ خَدَمْتُ أَبَاكَ مُنْذُ زَمَنٍ، وَهَا أَنَا الآنَ خَادِمٌ لَكَ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ. ٣٥وَسَتَجِدُ مَعَكَ صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ فَأَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي مَجْلِسِ أَبْشَالُومَ ٣٦فَيُرْسِلاَ ابْنَيْهِمَا أَخِيمَعَصَ وَيُونَاثَانَ لِيُبَلِّغَانِي بِكُلِّ مَا سَمِعَاهُ». ٣٧فَعَادَ حُوشَايُ مُسْتَشَارُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَمَا كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْخُلُهَا.

فعل داود عندما أرسل حوشاي ليحمق مشورة أخيتوفل؟

داود وصيبا

١٦ وَعِنْدَمَا عَبَرَ دَاوُدُ قِمَّةَ الْجَبَلِ لاَقَاهُ صِيبَا خَادِمُ مَفِيبُوشَثَ بِحِمَارَيْنِ مُحَمَّلَيْنِ بِمِئَتَيْ رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئَةِ عُنْقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةِ قُرْصِ تِينٍ وَزِقِّ خَمْرٍ. ٢فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «لِمَنْ كُلُّ هَذَا؟» فَأَجَابَ صِيبَا: «الْحِمَارَانِ لِرُكُوبِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ، وَالْخُبْزُ وَالتِّينُ لِيَأْكُلَهَا الرِّجَالُ، وَالْخَمْرُ لِمَنْ أَعْيَا فِي الصَّحْرَاءِ». ٣فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ حَفِيدُ سَيِّدِكَ؟» فَأَجَابَ صِيبَا: «هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ لأَنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةَ جَدِّي». ٤فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «لَقَدْ وَهَبْتُكَ كُلَّ مَا

١. حين تشتري وجبة سريعة، مم تتكون هذه الوجبة؟ **٢.** لو كانت لديك الحرية لاختيار مئة طبق من طعام ما تحبه، فماذا تختار؟

١. ماذا كان دافع صيبا في المجيء لداود حاملًا مثل هذه الهدايا؟ **٢.** هل هو أهل للثقة (آية ٣؛ انظر ١٩: ٢٤- ٣٠)؟ لماذا يظن داود ذلك (انظر ٩: ١- ١١)؟

على عكس الولاء الذي كان لإتاي نحو سيده، أمامنا مثال صيبا. أين يمكن أن تجرب بنفس الطريقة لخيانة ولائك؟ كيف ستقاوم هذه التجربة؟

يَمْتَلِكُهُ مَفِيبُوشَثُ». فَقَالَ صِيبَا: «إِنَّنِي أَنْحَنِي أَمَامَكَ بِخُضُوعٍ، لَعَلَّنِي أَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِي الْمَلِكِ».

١. متى حدث أن عاندك أحد، ماذا كان شعورك؟ **٢.** العصي والحجارة قد تكسر عظامي، أما الشتائم فلن تجرحني أبدًا، متى استرجعت هذه اللازمة من الطفولة؟ (في الدفاع عن النفس؟ في الشفقة على النفس؟ في خداع النفس؟ في تعزيز النفس؟)

شمعي يهين داود

٥وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى بَحُورِيمَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ يَنْتَمِي إِلَى عَشِيرَةِ شَاوُلَ، يُدْعَى شِمْعِي بنَ جِيرَا، وَرَاحَ يَكِيلُ لَهُ الشَّتَائِمَ، ٦وَرَشَقَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالأَبْطَالَ الْمُلْتَفِّينَ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ بِالْحِجَارَةِ. ٧وَهُوَ يُرَدِّدُ فِي شَتَائِمِهِ: «اخْرُجْ! اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيَّعَالَ! ٨لَقَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكْتَ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ سَلَّمَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ إِلَى أَبْشَالُومَ ابْنِكَ. وَهَا أَنْتَ غَارِقٌ فِي شَرِّ أَعْمَالِكَ لأَنَّكَ رَجُلُ دِمَاءٍ». ٩فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صُرُويَّةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَشْتِمُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكَ؟ دَعْنِي أَهْجُمُ عَلَيْهِ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ». ١٠فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ هَذَا مِنْ شَأْنِكُمْ يَا بَنِي صُرُويَّةَ. دَعُوهُ يَشْتِمُ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ اشْتِمْ دَاوُدَ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْأَلَ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَذَا؟» ١١وَقَالَ الْمَلِكُ لأَبِيشَايَ وَسَائِرِ رِجَالِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِي يَسْعَى لِقَتْلِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَذَا الْبَنْيَامِينِيُّ. دَعُوهُ يَشْتِمْ لأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُ بِشَتْمِي. ١٢لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي، وَيُكَافِئُنِي خَيْرًا عِوَضَ شَتَائِمِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ». ١٣وَتَابَعَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ الْمَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ، وَلَكِنَّ شِمْعِي ظَلَّ يَمْشِي بِمُحَاذَاتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الآخَرِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ يَكِيلُ لَهُمُ الشَّتَائِمَ وَيَرْشُقُهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَيَذْرِي عَلَيْهِمِ التُّرَابَ. ١٤وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ ضِفَافَ الأُرْدُنِّ كَانَ الإِعْيَاءُ قَدْ أَصَابَهُمْ، فَاسْتَرَاحُوا هُنَاكَ.

١. متى حدث أن وقعت تحت تأديب الرب، مثل داود؟ لماذا؟ هل تستطيع أن تتحمل الضغط، كيفما وقع؟ ماذا يكون رد فعلك؟ **٢.** عندما لا يكون الضغط عليك من الرب، كيف يكون رد فعلك؟

مشورة حوشاي وأخيتوفل

١٥أَمَّا أَبْشَالُومُ وَأَتْبَاعُهُ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخِيتُوفَلُ، فَقَدْ دَخَلُوا أُورُشَلِيمَ. ١٦وَجَاءَ حُوشَايُ الأَرْكِيُّ مُسْتَشَارُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ هَاتِفًا: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!» ١٧فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُكَافِئُ صَدِيقَكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَهُ؟» ١٨فَأَجَابَ: «لا، إِنَّنِي أَخْدُمُ وَأُقِيمُ مَعَ مَنِ اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ثُمَّ مَنْ أَخْدُمُ؟ أَلَسْتُ أَخْدُمُ ابْنَهُ؟ فَكَمَا خَدَمْتُ فِي حَضْرَةِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْكَ».

٢٠وَسَأَلَ أَبْشَالُومُ أَخِيتُوفَلَ: «أَشِيرُوا مَاذَا نَفْعَلُ؟» ٢١فَأَجَابَ أَخِيتُوفَلُ: «ادْخُلْ وَضَاجِعْ مَحْظِيَّاتِ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْقَصْرِ، فَيَسْمَعَ جَمِيعُ

١. عندما تجد نفسك ممزقًا بين نصيحتين، كيف تقرر أي نصيحة تتبع: (أ) بالقرعة؟ (ب) بالتجربة والخطأ؟ (ج) بالذهاب مع الأكثر موضوعية، والنصيحة الخالية من مصلحة مقدمها؟ (د) بالشجاعة الغريزية؟ (هـ) بمزيد من الأسئلة؟ (و) بالتهور؟ **٢.** نصيحة من تطلبها، حين يتعلق الأمر بقرارات حول أي دراسة تعمل، أو أي وظيفة تختار؟ لماذا؟ **٣.** ماذا تظن في مقدمي المشورة المحترفين؟ هل تقرأ، أو تشاهد، أو تسمع لهؤلاء بانتظام؟ ما السؤال المحتمل أن تقدمه لأمثالهم؟

١. ما الذي يجعل كلام حوشاي ذا مصداقية عند أبشالوم (١٦: ١٦- ١٩)؟ **٢.** ماذا تمثل مضاجعة محظيات الملك أمام كل بني إسرائيل

بَنِي إِسْرائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا لَدَى أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدَ أَيْدِي مُنَاصِرِيكَ».
٢٢فَنَصَبُوا لأَبْشَالُومَ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ لِمُضَاجَعَةِ مَحْظِيَّاتِ أَبِيهِ
عَلَى مَرْأَى جَمِيعِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٢٣وَكَانَتْ مَشُورَاتُ أَخِيتُوفَلَ الَّتِي يُسْدِيهَا
فِي تِلْكَ الأَيَّامِ تَحْظَى بِقُبُولِ دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ لأَنَّهَا كَانَتْ فِي اعْتِبَارِهِمَا كَأَنَّهَا
صَادِرَةٌ عَنْ فَمِ اللهِ.

١٧ وَقَالَ أَخِيتُوفَلُ لأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ
لأَقُومَ وَأَتَعَقَّبَ بِهِمْ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ٢فَأُهَاجِمَهُ وَهُوَ مُتْعَبٌ
خَائِرُ الْقُوَى، فَأُثِيرُ الذُّعْرَ بَيْنَ رِجَالِهِ، فَيَنْفَضُّونَ مِنْ حَوْلِهِ، وَأَقْتُلُ الْمَلِكَ
وَحْدَهُ. ٣وَأَرُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ، لأَنَّ مَوْتَ الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَعْنَاهُ رُجُوعُ
الْجَمِيعِ لِلالْتِفَافِ حَوْلَكَ، ولاَ يَنَالُ الأَذَى أَيَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ٤فَاسْتَحْسَنَ
أَبْشَالُومُ وَقَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الرَّأْيَ.
٥غَيْرَ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَالَ: «اسْتَدْعُوا حُوشَايَ الأَرْكِيَّ لِنَسْتَمِعَ إِلَى مَا يَرْتَئِي».
٦فَلَمَّا أَقْبَلَ حُوشَايُ أَطْلَعَهُ أَبْشَالُومُ عَلَى رَأْيِ أَخِيتُوفَلَ ثُمَّ سَأَلَهُ: «أَنَعْمَلُ
بِرَأْيِهِ أَمْ لاَ؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ». ٧فَأَجَابَ حُوشَايُ: «مَشُورَةُ أَخِيتُوفَلَ لَيْسَتْ
صَائِبَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ»، ٨ثُمَّ أَضَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ هُمْ أَبْطَالٌ
يَعْصِفُ بِهِمْ غَضَبٌ جَامِحٌ كَدُبَّةٍ مُتَوَحِّشَةٍ مُثْكِلٍ، وَأَنَّ أَبَاكَ رَجُلُ قِتَالٍ
مُتَمَرِّسٌ لاَ يَبِيتُ مَعَ قُوَّاتِهِ. ٩وَلَعَلَّهُ الآنَ مُخْتَبِئٌ فِي خَنْدَقٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ.
وَمَا إِنْ يُقْتَلُ بَعْضُ رِجَالِكَ فِي بَدْءِ الْحَرْبِ وَيَذِيعُ خَبَرُهُمْ حَتَّى يَشِيعَ أَنَّ
جَيْشَ أَبْشَالُومَ قَدْ كُسِرَ، ١٠فَيَذُوبُ قَلْبُ مَنْ هُوَ فِي شَجَاعَةِ الأَسَدِ مِنْ
رِجَالِكَ، لأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارُ حَرْبٍ، وَأَنَّ رِجَالَهُ
أَبْطَالٌ أَقْوِيَاءُ. ١١لِهَذَا أَقْتَرِحُ أَنْ تُجَنِّدَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ
سَبْعٍ، فَيَكُونُ عَدَدُهُ كَرَمْلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَتَقُودُهُمْ أَنْتَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.
١٢ثُمَّ نُهَاجِمُ أَبَاكَ حَيْثُ هُوَ مُعَسْكِرٌ، وَنَسْقُطُ عَلَيْهِ كَتَسَاقُطِ النَّدَى عَلَى
الأَرْضِ، فَنَقْضِي عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ رِجَالِهِ وَلاَ يَسْلَمُ أَحَدٌ مِمَّنْ مَعَهُ. ١٣وَإِذَا
لَجَأَ إِلَى مَدِينَةٍ يُحَاصِرُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ، وَيَجُرُّونَهَا بِحِبَالٍ إِلَى
الْوَادِي حَتَّى لاَ يَبْقَى لَهَا أَثَرٌ».
١٤فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَسَائِرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ رَأْيَ حُوشَايَ الأَرْكِيِّ أَفْضَلُ مِنْ
رَأْيِ أَخِيتُوفَلَ». لأَنَّ الرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ الصَّائِبَةَ لِكَيْ يَحُلَّ
الشَّرُّ بِأَبْشَالُومَ.

(١٦: ٢١- ٢٢؛ انظر ١٢: ٨- ١٢)؟ **٣.** ما المشورة التي قدمها أخيتوفل (١٧: ١- ٣)؟ بأي مشورة رد حوشاي (١٧: ٧- ١٣)؟ ما الفرق الكبير الذي تراه بين المشورتين؟ **٤.** لماذا لم يتبع أبشالوم المشورة التي تتنبأ بعدم سفك الدم، والنصر السهل؟ ماذا عن أن مشورته كانت حمقاء (١٧: ١٤؛ انظر ١٥: ٣١)؟ **٥.** ما الكلمة التي يرسلها حوشاي لداود (١٧: ١٥- ١٦، ٢١)؟ لماذا (انظر ١٥: ٣٦)؟ هل يبرر الولاء لداود خداع أبشالوم أو تحميق أخيتوفل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** لأي مدى كان انتحار أخيتوفل صادمًا لك ولماذا: (أ) غريب؟ (ب) يمكن توقعه؟ (ج) مأسوي؟ (د) مضحك؟ (هـ) هو أفضل من داود؟ (و) إجابة لصلاة داود؟ **٧.** في ذات الوقت، كيف أفاد داود من هجمة أبشالوم؟

♡ **١.** ما المخاطر التي يطلب الله منك تحملها من أجله: أي خطوط العدو تكون مستعدًا لعبورها، كما فعل حوشاي؟ ما الرسائل الجاسوسية التي سترسلها لسيدك على عكس ما يريحك ويعطيك الأمان، كما فعل صادوق وأبياثار؟ ما الخدمة التي تقدمها كنوع من المخبأ لكي تحمي الأبرياء، كما فعل الرجل بامرأته في بحوريم؟ **٢.** على جانب آخر، ربما تكون مثل أخيتوفل. أين تبحث عن نصر سهل في موقف صعب؟ ما مدى قوة رغبتك في كسب تأييد الآخرين؟ أين فشلت في أن تعيش بحسب توقعات الله غير الواقعية الموضوعة أمامك (من جانبك أو من جانب آخرين)؟ ماذا يصيبك بالاكتئاب، أو حتى باللجوء للانتحار في بعض الأوقات؟ (كيف تتعامل مع هذه المشاعر؟) **٣.** كيف يمكن لمجموعتك مساعدتك على التغلب على مثل هذه الميول الأخيتوفلية؟ وتتحمل مخاطر أكبر؟

١٥وَأَبْلَغَ حُوشَايُ صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ مَا أَشَارَ بِهِ أَخِيتُوفَلُ عَلَى
أَبْشَالُومَ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَطْلَعَهُمَا عَلَى مَا أَشَارَ هُوَ بِهِ عَلَيْهِمْ
وَقَالَ: ١٦«وَالآنَ أَسْرِعَا بِإِبْلاَغِ دَاوُدَ وَقُولاَ لَهُ: لاَ تَبِتِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ
الصَّحْرَاءِ، بَلِ اعْبُرِ النَّهْرَ، لِئَلاَّ يَتِمَّ ابْتِلاَعُ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ». ١٧وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ مُنْتَظِرَيْنِ عِنْدَ رُوجَلَ مُتَوَارِيَيْنِ عَنْ أَعْيُنِ
الرُّقَبَاءِ. فَانْطَلَقَتْ جَارِيَةٌ وَأَخْبَرَتْهُمَا بِمَا يَجْرِي. وَإِذْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لإِبْلاَغِ
دَاوُدَ ١٨شَاهَدَهُمَا غُلاَمٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ، فَأَسْرَعَا يَخْتَبِئَانِ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فِي
بَحُورِيمَ فِي بِئْرٍ فِي فِنَاءِ دَارِهِ. ١٩وَأَخَذَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ غِطَاءً وَوَضَعَتْهُ عَلَى
فَمِ الْبِئْرِ، وَنَثَرَتْ عَلَيْهِ حُبُوبًا لِتَجِفَّ، فَلَمْ يَشُكَّ أَحَدٌ أَنَّهُمَا فِي دَاخِلِ الْبِئْرِ.
٢٠فَجَاءَ رِجَالُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَسَأَلُوا الْمَرْأَةَ: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ وَيُونَاثَانُ؟»
فَأَجَابَتْ: «قَدِ اجْتَازَا الْجَدْوَلَ وَذَهَبَا». وَبَعْدَ أَنْ أَخْفَقُوا فِي الْعُثُورِ عَلَيْهِمَا
رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
٢١وَبَعْدَ ذِهَابِ أَعْوَانِ أَبْشَالُومَ خَرَجَا مِنَ الْبِئْرِ وَمَضَيَا وَقَالاَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ:
«قُومُوا مُسْرِعِينَ وَاجْتَازُوا النَّهْرَ، لأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ أَخِيتُوفَلُ ضِدَّكُمْ».
٢٢فَهَبَّ دَاوُدُ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَازُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ. وَمَا إِنِ انْبَلَجَ
الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ عَبَرُوا إِلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ الأُخْرَى.
٢٣وَعِنْدَمَا رَأَى أَخِيتُوفَلُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، رَكِبَ حِمَارَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى
بَيْتِهِ فِي مَسْقَطِ رَأْسِهِ، ثُمَّ نَظَّمَ شُؤُونَ عَائِلَتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ فَمَاتَ، وَدُفِنَ فِي
قَبْرِ أَبِيهِ.

داود في محنايم

٢٤فَوَصَلَ دَاوُدُ مَحَنَايِمَ، كَمَا اجْتَازَ أَبْشَالُومُ الأُرْدُنَّ مَعَ جَمِيعِ رِجَالِ
إِسْرَائِيلَ. ٢٥وَعَيَّنَ أَبْشَالُومُ عَمَاسَا بَدَلَ يُوآبَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَاسَا
ابْنَ رَجُلٍ يُدْعَى يِثْرَا الإِسْرَائِيلِيَّ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ،
أُخْتِ صُرُوِيَّةَ أُمِّ يُوآبَ. ٢٦وَعَسْكَرَ أَبْشَالُومُ وَالإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِ
جِلْعَادَ ٢٧وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحَنَايِمَ حَتَّى جَاءَ شُوبِي بْنُ نَاحَاشَ مِنْ
رِبَّةِ بَنِي عَمُّونَ، وَمَاكِيرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبَرْزَلاَيُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ
رُوجَلِيمَ، ٢٨وَقَدَّمُوا فُرُشًا وَطُسُوسًا وَآنِيَةَ خَزَفٍ وَقَمْحًا وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا
وَفَرِيكًا وَفُولاً وَعَدَسًا وَحِمَّصًا مَشْوِيًّا، ٢٩وَعَسَلاً وَزُبْدَةً وَغَنَمًا وَجُبْنَ بَقَرٍ،
لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا قَائِلِينَ: «لاَبُدَّ أَنَّ الشَّعْبَ جَائِعٌ وَعَطْشَانُ
وَخَائِرٌ فِي الصَّحْرَاءِ».

موت أبشالوم

١٨ وَأَحْصَى دَاوُدُ جَيْشَهُ وَعَيَّنَ عَلَيْهِمْ قَادَةَ أُلُوفٍ وَمِئَاتٍ، ٢ثُمَّ
قَسَمَهُمْ إِلَى ثَلاَثِ فِرَقٍ، جَعَلَ يُوآبَ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا،
وَأَبِيشَايَ ابْنَ صُرُوِيَّةَ أَخَا يُوآبَ عَلَى الثَّانِيَةِ، وَإِتَّايَ الْجَتِّيَّ عَلَى الْفِرْقَةِ
الثَّالِثَةِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِرِجَالِهِ: «إِنِّي أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ». ٣لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ:
«لاَ تَخْرُجْ مَعَنَا، لأَنَّنَا إِذَا انْهَزَمْنَا فَإِنَّهُمْ لاَ يُبَالُونَ بِنَا. وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا فَلاَ
يَكْتَرِثُونَ بِنَا أَيْضًا. أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تُعَادِلُ عَشَرَةَ آلاَفٍ مِنَّا، وَمِنَ الأَفْضَلِ أَنْ
تَمْكُثَ فِي الْمَدِينَةِ وَتُسْعِفَنَا بِنَجْدَةٍ إِنْ دَعَا الأَمْرُ». ٤فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «سَأَفْعَلُ
مَا يَرُوقُ لَكُمْ». وَوَقَفَ الْمَلِكُ إِلَى جِوَارِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ يُشَيِّعُ مِئَاتٍ وَأُلُوفَ
الْجُنُودِ الْخَارِجِينَ لِلْقِتَالِ. ٥وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوآبَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَّايَ قَائِلًا:
«تَرَفَّقُوا مِنْ أَجْلِي بِالْفَتَى أَبْشَالُومَ»، وَسَمِعَ الْجُنُودُ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ كُلَّ
قَادَتِهِ بِأَبْشَالُومَ.

انكسار إسرائيل وموت أبشالوم

٦وَانْطَلَقَ الْجَيْشُ إِلَى السَّهْلِ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ فِي غَابَةِ
أَفْرَايِمَ، ٧انْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ قُوَّاتِ دَاوُدَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ
أَلْفًا فِي مَجْزَرَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٨وَاتَّسَعَتْ رُقْعَةُ الْقِتَالِ، وَافْتَرَسَتِ الْغَابَةُ مِنَ
الْجَيْشِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ افْتَرَسَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٩وَفِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ
الْتَقَى أَبْشَالُومُ بِبَعْضِ رِجَالِ دَاوُدَ، وَكَانَ يَرْكَبُ آنَئِذٍ عَلَى بَغْلٍ مَرَّ بِهِ تَحْتَ
شَجَرَةٍ بَلُّوطٍ ضَخْمَةٍ ذَاتِ أَغْصَانٍ كَثِيفَةٍ مُتَشَابِكَةٍ، فَعَلِقَ شَعْرُهُ بِأَحَدِ
فُرُوعِهَا، وَمَرَّ الْبَغْلُ مِنْ تَحْتِهِ وَتَرَكَهُ مُتَدَلِّيًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. ١٠فَرَآهُ رَجُلٌ
وَأَخْبَرَ يُوآبَ: «رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُّوطِ». ١١فَقَالَ لَهُ يُوآبُ:
«رَأَيْتَهُ مُعَلَّقًا وَلَمْ تَقْتُلْهُ؟! لَوْ فَعَلْتَ، لأَعْطَيْتُكَ عَشَرَةَ قِطَعٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَحِزَامَ
الْمُحَارِبِ». ١٢فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «وَلَوْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمُدُّ
يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَّا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَّايَ
قَائِلًا: لِيَحْرِصْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حَيَاةِ أَبْشَالُومَ، ١٣وَلَوْ قَتَلْتُ ابْنَهُ لَكُنْتُ
قَدِ ارْتَكَبْتُ جِنَايَةً فِي حَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي لاَ تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَكُنْتَ أَنْتَ
نَفْسُكَ وَقَفْتَ ضِدِّي». ١٤فَقَالَ يُوآبُ: «لاَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْبِرَ هَكَذَا أَمَامَكَ»
وَأَخَذَ بِيَدِهِ ثَلاَثَةَ سِهَامٍ أَنْشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ مَا بَرِحَ حَيًّا مُعَلَّقًا
بِشَجَرَةِ الْبَلُّوطِ. ١٥ثُمَّ أَحَاطَ بِالشَّجَرَةِ عَشَرَةُ غِلْمَانٍ، حَامِلِي سِلاَحِ يُوآبَ،
وَأَجْهَزُوا عَلَى أَبْشَالُومَ فَمَاتَ. ١٦وَنَفَخَ يُوآبُ بِالْبُوقِ فَارْتَدَّ جَيْشُ دَاوُدَ عَنْ

١. هل لعبت شطرنج من قبل؟ ما الدور الذي يقوم به العساكر في هذه اللعبة؟ أين يوضع الملك على لوحة اللعب؟ لماذا؟ أي الحركات تجعل الملك عرضة للهجوم؟ **٢.** إذا ركبت خيلًا في إحدى الغابات أو خيمت هناك أو ركبت دراجة، ما أسوأ حادث يمكن أن يقع لك؟

١. ماذا أفاد داود من تأخر هجوم أبشالوم (الآيتان ١- ٢)؟ مع كل الخيانات والتجسس الحادث، ماذا جعل داود يفكر في أن يثق في هؤلاء القادة الثلاثة بالذات، يوآب وأبيشاي وإتاي؟ **٢.** لماذا أرادوا أن يبقى داود في المؤخرة بينما يحارب آخرون (آية ٣)؟ **٣.** في الرغبة للمحافظة على الشاب أبشالوم، ماذا يقول ذلك أيضًا عن داود (آية ٥)؟ **٤.** ما مغزى موقع المعركة التالية إستراتيجيًا؟ ومن حيث النتائج؟ ومن حيث مصير أبشالوم؟ **٥.** ما السخرية التي تراها في كون أبشالوم يعلق في النهاية (انظر ١٤: ٢٥- ٢٦)؟ **٦.** ماذا كان رد فعل الرجل الذي رصد أبشالوم تجاه توبيخ يوآب (الآيات ١١- ١٣)؟ هل كنت تتصرف بطريقة مختلفة؟ كيف؟ **٧.** ماذا يكشف تعامل يوآب مع أبشالوم عنه (الآيات ١١، ١٤- ١٥، ١٧)؟ ما تأثير موت أبشالوم على بقية رجاله؟ فيما بعد، ماذا يتخلف في ذاكرتهم عن أبشالوم (آية ١٨)؟

١. لماذا تعتقد أن ملكنا يستحق "عشرة آلاف منا"؟ أي معيار آخر تستخدمه لما يستحقه؟ لماذا؟ كما يضحي عساكر الشطرنج من أجل ملكهم، ومثل ما فعل رجال داود من أجله، ماذا تفعل لتظهر إيمانك بطريقة ملموسة في القيمة التي لا مثيل لها للمسيح الملك؟ **٢.** ماذا حاولت أن تخبئ من الله أخيرًا؟ ما الذي جاء بالحق المخفي إلى النور؟ **٣.** متى حدث معك ما عملته أنت مع آخرين؟ كيف يمكنك استرجاع الزمن حتى ما حدث من شر يتحول إلى خير؟

تَعَقُّبِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لأَنَّ يُوآبَ حَالَ دُونَ ذَلِكَ. ١٧وَأَنْزَلُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْغَابَةِ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، وَأَهَالُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً كَبِيرَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ جُنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ. ١٨وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ أَقَامَ لِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ، لأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِيَ ابْنٌ يَحْمِلُ اسْمِي مِنْ بَعْدِي». وَمَازَالَ هَذَا النَّصَبُ مَعْرُوفًا بِنَصَبِ أَبْشَالُومَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

داود يحزن

١٩وَقَالَ أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوآبَ: «دَعْنِي أُهْرَعُ لأُبَشِّرَ الْمَلِكَ أَنَّ اللهَ قَدِ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». ٢٠فَأَجَابَهُ يُوآبُ: «لا، لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَحْمِلُ بِشَارَةً فِي هَذَا الْيَوْمِ، دَعْهَا لِفُرْصَةٍ أُخْرَى إِذْ لا بِشَارَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لأَنَّ الْمَيْتَ هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ». ٢١وَقَالَ يُوآبُ لِرَجُلٍ كُوشِيٍّ: «اذْهَبْ وَأَبْلِغِ الْمَلِكَ بِمَا شَاهَدْتَ». فَسَجَدَ الْكُوشِيُّ لِيُوآبَ وَمَضَى مُسْرِعًا. ٢٢وَأَلَحَّ أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ عَلَى يُوآبَ قَائِلًا: «مَهْمَا حَدَثَ، دَعْنِي أَجْرِي وَرَاءَ الْكُوشِيِّ أَيْضًا». فَقَالَ يُوآبُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَسْتَ تَحْمِلُ بِشَارَةً تُكَافَأُ عَلَيْهَا؟» ٢٣فَقَالَ لَهُ: «مَهْمَا كَانَ الأَمْرُ دَعْنِي أَجْرِي». فَأَذِنَ لَهُ، فَجَرَى أَخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغَوْرِ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

٢٤وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْبَوَّابَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَالْبَوَّابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ طَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى السُّورِ فَوْقَ سَطْحِ الْبَابِ، وَتَلَفَّتَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى رَجُلًا يَرْكُضُ وَحْدَهُ، ٢٥فَأَبْلَغَ الرَّقِيبُ الْمَلِكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَهُوَ حَامِلُ بُشْرَى». وَفِي أَثْنَاءِ اقْتِرَابِ الرَّسُولِ ٢٦رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ، فَقَالَ لِلْبَوَّابِ: «هُوَذَا رَجُلٌ آخَرُ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ». ٢٧وَعَادَ الرَّقِيبُ يَقُولُ: «إِنِّي أَرَى عَدْوَ الأَوَّلِ كَعَدْوِ أَخِيمَعَصَ بْنِ صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَحْمِلُ بُشْرَى سَارَّةً». ٢٨وَعِنْدَمَا وَصَلَ أَخِيمَعَصُ هَتَفَ: «سَلامٌ لِلْمَلِكِ» وَسَجَدَ أَمَامَهُ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَظْفَرَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَسَالِمٌ الْفَتَى أَبْشَالُومُ؟» فَأَجَابَ أَخِيمَعَصُ: «حِينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُكَ يُوآبُ رَأَيْتُ هُنَاكَ جَلَبَةً لَمْ أُدْرِكْ دَوَاعِيهَا». ٣٠فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «تَنَحَّ جَانِبًا وَانْتَظِرْ هُنَا». فَتَنَحَّى وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ. ٣١وَإِذَا بِالْكُوشِيِّ مُقْبِلٌ قَائِلًا: «بُشْرَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ». ٣٢فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «أَسَالِمٌ الْفَتَى أَبْشَالُومُ؟» فَأَجَابَهُ:

---

١. لو كنت أول من يعمل شيئًا ما، فما الشيء الذي تعمله؟ **٢.** ماذا يكون شعور حامل الأخبار الطيبة؟ صف صراعك لأن تكون أول من يشارك خبرًا طيبًا حديثًا أو حدثًا سعيدًا (خطوبتك، حملك، ترقية في العمل، إنجاز علمي أو أكاديمي... الخ). **٣.** متى سرت بخوف نحو حجرة المعيشة في بيتك أو في غرفة الانتظار في إحدى المستشفيات، منتظرًا كلمة عن أخبار أحد أفراد العائلة؟ كيف بدا ذلك؟ **٤.** صف احتفالًا بالنصر أخمده وقلل منه شخص ما. كيف تم حرمانك من الفرح؟

١. لماذا يلمح أخيمعص في طلبه (١٨: ١٩- ٢٣)؟ **٢.** علام يعتمد اختيار الرسول: (أ) الانحياز؟ (ب) القدرة على الجري؟ (ج) الشغف والحماس؟ (د) مضمون الرسالة الخاصة؟ (هـ) القدرة على التحلي بالحكمة؟ **٣.** تتبع تفكير داود: علام يحتمل أن يركز قبل رؤيته الرسل؟ وبعد رؤيته؟ وبعد سماع الأول؟ والثاني؟ وبعد سماعه توبيخ يوآب؟ **٤.** لماذا ينشغل داود هكذا بسلامة أبشالوم مع الاهتمام القليل جدًا بسلامته هو؟ مع علمك بهذا، ماذا يسعى لعمله يوآب (١٨: ٢٠) وأخيمعص (١٨: ٢٨- ٢٩)؟ بدلًا من تخفيف الضربة، ماذا فعل الكوشيون، ولماذا؟ **٥.** هل من مبرر لتوبيخ يوآب لداود (١٩: ٥- ٧)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ماذا كنت تقول لداود، أو لجيشك، لو أنك ووجهت بالمشكلة المعنوية التي يصفها يوآب؟ **٢.** من أي عدو أنقذك الله أخيرًا؟ لو أنك أنقذت من عدوك الحالي، ماذا يمكن أن تعمل دون أي أعذار أخرى أو أي كبش فداء آخر؟ لو لم يعد هذا العدو يهددك، ما المشاكل الجديدة التي تواجهك؟ **٣.** بماذا تنشغل الآن؟ لو وقع أسوأ ما يمكن توقعه، ماذا يحدث؟ ثم ماذا تعمل أنت؟ ما الدور الذي يقوم به إيمانك المسيحي، أو مجموعتك الصغيرة في هذا الأمر؟

«لِيَكُنْ أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ مَنْ ثَارَ عَلَيْكَ عُدْوَانًا كَالْفَتَى أَبْشَالُومَ».
٣٣فَارْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عِلِّيَّةِ الْبَوَّابَةِ بَاكِيًا يَذْرَعُ أَرْضَ الْحُجْرَةِ قَائِلًا: «يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ. يَا لَيْتَنِي مُتُّ عِوَضًا عَنْكَ يَا أَبْشَالُومُ يَا ابْنِي. آهِ يَا ابْنِي».

١٩ وَقِيلَ لِيُوآبَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ».
٢فَتَحَوَّلَ النَّصْرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَدَى جَمِيعِ الْجَيْشِ إِلَى مَنَاحَةٍ،
إِذْ شَاعَ بَيْنَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ حَزِنَ جِدًّا عَلَى مَصْرَعِ ابْنِهِ. ٣فَتَسَلَّلَ أَفْرَادُ الْجَيْشِ
عَائِدِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ قَوْمٌ لَحِقَ بِهِمْ عَارُ الْهَزِيمَةِ. ٤وَأَخْفَى الْمَلِكُ
وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي،
ابْنِي». ٥فَتَوَجَّهَ يُوآبُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَخْجَلْتَ الْيَوْمَ جَمِيعَ
رِجَالِكَ الَّذِينَ أَنْقَذُوكَ أَنْتَ وَأَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَكَ وَمَحْظِيَّاتِكَ، ٦بِمَحَبَّتِكَ
لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّيكَ، فَقَدْ أَبْدَيْتَ الْيَوْمَ بِوُضُوحٍ أَنَّهُ لَا اعْتِبَارَ لَدَيْكَ
لِلرُّؤَسَاءِ وَلَا لِلْعَبِيدِ، لأَنِّي أَدْرَكْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُلُّنَا هَلَكْنَا،
لَطَابَ الأَمْرُ لَكَ. ٧فَقُمِ الآنَ وَاخْرُجْ وَاشْرَحْ قُلُوبَ رِجَالِكَ، لأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ
بِالرَّبِّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ، فَلَنْ يَبْقَى مَعَكَ أَحَدٌ اللَّيْلَةَ، فَيَكُونُ هَذَا الأَمْرُ أَسْوَأَ
عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَارِثَةٍ أَصَابَتْكَ مُنْذُ صِبَاكَ إِلَى الآنَ». ٨فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ عِنْدَ
بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ. فَذَاعَ الْخَبَرُ بَيْنَ جَمِيعِ أَوْسَاطِ الْجَيْشِ أَنَّ الْمَلِكَ جَالِسٌ عِنْدَ
الْبَوَّابَةِ، فَأَقْبَلَ الْجَيْشُ إِلَيْهِ. أَمَّا الإِسْرَائِيلِيُّونَ فَهَرَبُوا لاَئِذِينَ بِبُيُوتِهِمْ.

عودة داود إلى أورشليم

٩وَنَشَبَتْ خُصُومَاتٌ بَيْنَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا
مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا، وَخَلَّصَنَا مِنْ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَهَا هُوَ قَدْ هَرَبَ مِنَ
الأَرْضِ لِيَنْجُوَ مِنْ أَبْشَالُومَ. ١٠وَأَبْشَالُومُ الَّذِي نَصَّبْنَاهُ مَلِكًا عَلَيْنَا مَاتَ فِي
الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ مُتَقَاعِسُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» ١١وَبَعَثَ الْمَلِكُ
دَاوُدُ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «اسْأَلاَ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا
تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالِبُ بِعَوْدَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَقَرِّهِ، وَقَدْ بَلَغَ مَسَامِعَ الْمَلِكِ فِي
بَيْتِهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ١٢أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَظْمِي وَلَحْمِي، فَلِمَاذَا تَكُونُونَ
آخِرَ مَنْ يُطَالِبُ بِإِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ١٣وَقُولاَ لِعَمَاسَا: أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْ لَحْمِي
وَعَظْمِي؟ فَلْيُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدْ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ طَوَالَ حَيَاتِكَ
قَائِدًا لِجَيْشِي بَدَلَ يُوآبَ». ١٤فَاسْتَمَالَ بِذَلِكَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ
وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يُنَاشِدُونَهُ الرُّجُوعَ قَائِلِينَ: «عُدْ أَنْتَ وَجَمِيعُ رِجَالِكَ».

١. متى تشعر بحماس شديد لطلب الغفران من شخص آخر؟ أو تمنح أحدًا الغفران؟ شارك بحادث من هذه؟ **٢.** عندما تختلف مع أحد إخوتك أو أخواتك حول مشاركة ما عندكم، ماذا تطلب من أبيك أو أمك عمله؟ من بين كل الحلول التي يقدمانها، أي حل يكون الأفضل؟ لماذا؟ **٣.** على مدى العام الماضي، هل قدمت خدمات أكثر أو قبلت خدمات أكثر؟ في نهاية العام، عندما يحين الوقت لموازنة الخدمات التي يمكن أن تحصل عليها والتي تقدمها، هل تجد نفسك دائنًا أم مدينًا؟ لماذا؟ **٤.** في السياسة والرياضة، لمن تميل أكثر: (أ) للمتقدم في البداية؟ (ب) للمتأخر قرب النهاية؟ (ج) لمن تفضله أن يفوز أكثر من غيره؟ (د) للمنتصر على طول الخط؟

١. لو أنك ناصرت أبشالوم من قبل، لماذا تؤيد داود الآن كملك (الآيات ٨- ١٠)؟ ماذا عن التماس داود (الآيات ١١- ١٣) ويجعلك تصوت له؟ **٢.** لماذا، في رأيك، يتصرف شمعي

هكذا (الآيات ١٦- ٢٠؛ انظر ١٦: ٥- ١٤)؟ **٣.** كيف ولماذا يختلف رد فعل داود عن رد فعل أبيشاي (الآيات ٢١- ٢٣؛ انظر ١٦: ٩- ١٢)؟ **٤.** فيم تختلف رواية مفيبوشت للقصة عن رواية صيبا (الآيات ٢٤- ٣٠؛ انظر ١٦: ٣)؟ من الذي تراه أكثر مصداقية، مفيبوشت أم صيبا؟ لماذا؟ من تظن أن داود يصدقه؟ (أم ماذا يؤثر فيه؟). **٥.** لماذا يسعى داود لمكافأة برزلاي (الآيات ٢٤- ٣٠)؟ لماذا يرفض هذا العرض (الآيات ٣٤- ٣٧)؟ ما البديل المقدم والمقبول لحفظ ماء الوجه؟ كما تم اختيار "كمهام" لمثل هذه الخدمة، ماذا يمكن أن يكون شعورك تجاه فاعلي الخير معك؟ **٦.** لماذا غضب رجال إسرائيل (الآيات ٤١ وما يليها)؟ ما الذي على حافة الخطر هنا بخلاف الكبرياء الجريح؟

♡ **١.** هل تعتمد عودة قوة الرب إلى داود على ما يقدمه داود من خدمة وغفران للآخرين؟ أم أن داود الآن قادر على تقديم عفو فقط لأن الله غفر له أولًا؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** لو أن يسوع الملك سيقدم لك عفوًا على أمر خاص مثلما قدمه الملك داود لشمعي، أو مفيبوشت، أو برزلاي أو كمهام، ماذا يمكن أن يغطي هذا العفو في حالتك؟ هل كنت لتقبل عرض الملك الكريم؟ أم أنك، بكل احترام تمرره لآخر؟ لماذا؟ **٣.** أين ستكون غفورًا مثل داود هذا الأسبوع؟ وصبورًا مثل شمعي؟ وكريمًا مثل برزلاي؟ ومخلصًا وشكورًا مثل مفيبوشت؟ كيف يمكنك أن تبدأ ذلك في مجموعتك؟

١٥فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الأُرْدُنَّ، فَتَوَافَدَ رِجَالُ يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِاسْتِقْبَالِهِ
وَالْعُبُورِ بِهِ نَهْرَ الأُرْدُنِّ.
١٦وَأَسْرَعَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنْيَامِينِيُّ، الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ، وَرَافَقَ رِجَالَ يَهُوذَا
لاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، ١٧وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، كَمَا جَاءَ صِيبَا
خَادِمُ شَاوُلَ وَمَعَهُ أَوْلاَدُهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ، وَخَاضُوا نَهْرَ
الأُرْدُنِّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٨وَإِذِ اجْتَازُوا الْمَخَاضَةَ لِمُوَاكَبَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَعَمَلِ
مَا يَسْتَحْوِذُ عَلَى رِضَاهُ، مَثَلَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ الأُرْدُنَّ
وَسَجَدَ لَهُ مُتَوَسِّلًا ١٩قَائِلًا: «لِيَغْفِرْ لِي سَيِّدِي الْمَلِكُ إِثْمِي وَلاَ يَذْكُرِ افْتِرَاءَ
عَبْدِهِ عَلَيْهِ عِنْدَمَا خَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَلاَ يَكْتُمْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ، ٢٠لأَنَّ
عَبْدَكَ قَدْ أَدْرَكَ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ فِي طَلِيعَةِ بَيْتِ يُوسُفَ
لاسْتِقْبَالِ سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢١فَقَالَ أَبِيشَايُ بْنُ صُرُويَّةَ: «أَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ
شِمْعِي لأَجْلِ هَذَا؟ لَقَدْ شَتَمَ مُخْتَارَ الرَّبِّ». ٢٢فَقَالَ دَاوُدُ: «كُفَّا عَنِّي يَاابْنَيْ
صُرُويَّةَ، فَلِمَاذَا تُقَاوِمَانِنِي؟ أَيُقْتَلُ الْيَوْمَ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَسْتُ أَنَا الآنَ
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ؟» ٢٣ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَنْ تَمُوتَ». وَأَقْسَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.
٢٤وَكَذَلِكَ جَاءَ مَفِيبُوشَثُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكَانَ قَدْ أَهْمَلَ الاعْتِنَاءَ
بِرِجْلَيْهِ وَلِحْيَتِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى
حِينِ رُجُوعِهِ سَالِمًا. ٢٥وَعِنْدَمَا جَاءَ لِلِقَائِهِ فِي أُورُشَلِيمَ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا
لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا مَفِيبُوشَثُ؟» ٢٦فَأَجَابَ: «إِنَّ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْرَجُ،
فَقُلْتُ لِنَفْسِي. أُسْرِجُ حِمَارِي وَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَمْضِي مَعَ الْمَلِكِ، وَلَكِنَّ صِيبَا
وَكِيلَ أَعْمَالِي خَدَعَنِي، ٢٧وَوَشَى بِعَبْدِكَ بُهْتَانًا إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي
الْمَلِكُ كَمَلاَكِ اللهِ. فَافْعَلْ مَا يَرُوقُ لَكَ. ٢٨إِنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لاَ يَسْتَحِقُّونَ
مِنْكَ شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّكَ أَكْرَمْتَنِي، فَجَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الآكِلِينَ عَلَى
مَائِدَتِكَ، فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ أُطَالِبُ بِهِ الْمَلِكَ؟» ٢٩فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «كَفَاكَ حَدِيثًا
عَنْ شُؤُونِكَ، لَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ تَقْسِمَ أَنْتَ وَصِيبَا الْحُقُولَ». ٣٠فَقَالَ مَفِيبُوشَثُ:
«فَلْيَأْخُذْهَا كُلَّهَا بَعْدَ أَنْ عَادَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلاَمٍ».
٣١وَنَزَلَ بَرْزِلاَيُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُشَيِّعَهُ مِنْ
هُنَاكَ. ٣٢وَكَانَ بَرْزِلاَيُ قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ وَبَلَغَ الثَّمَانِينَ عَامًا، وَكَانَ قَدْ
عَالَ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَايِمَ لأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا ثَرِيًّا جِدًّا. ٣٣فَقَالَ الْمَلِكُ
لِبَرْزِلاَيَ: «تَعَالَ مَعِي لأُورُشَلِيمَ فَأَقُومَ عَلَى إِعَالَتِكَ» ٣٤فَأَجَابَ بَرْزِلاَيُ: «كَمْ
بَقِيَ لِي مِنَ الْعُمْرِ حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ

الثَّمَانِينَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيءِ؟ وَهَلْ يَلْتَذُّ عَبْدُكَ بِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ؟ وَهَلْ مَازِلْتُ قَادِرًا عَلَى الاسْتِمَاعِ إِلَى أَصْوَاتِ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يُصْبِحُ عَبْدُكَ عِبْئًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ ٣٦لِيُرَافِقْ عَبْدُكَ مَوْكِبَكَ قَلِيلًا بَعْدَ عُبُورِكَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ. وَلَكِنْ عَلاَمَ يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ هَذِهِ الْمُكَافَأَةَ؟ ٣٧دَعْنِي أَرْجِعُ لأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي بِجِوَارِ ضَرِيحِ أَبِي وَأُمِّي، وَهَا هُوَ وَلَدِي كِمْهَامُ يَذْهَبُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَكَافِئْهُ بِمَا يَحْلُو لَكَ». ٣٨فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «لِيُرَافِقْنِي كِمْهَامُ فَأَجْزِلَ لَهُ مَا يَرُوقُ لَكَ مِنْ مُكَافَأَةٍ وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أُلَبِّيهِ لَكَ». ٣٩فَاجْتَازَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَهْرَ الأُرْدُنِّ وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْمَلِكُ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزِلاَيَ وَبَارَكَهُ، ثُمَّ قَفَلَ هَذَا رَاجِعًا إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ.

٤٠وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ إِلَى الْجِلْجَالِ يُرَافِقُهُ كِمْهَامُ وَسَائِرُ شَعْبِ يَهُوذَا الَّذِينَ وَاكَبُوهُ مُجْتَازِينَ بِهِ نَهْرَ الأُرْدُنِّ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٤١وَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا خُفْيَةً، وَعَبَرُوا الأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ؟» ٤٢فَأَجَابَ رِجَالُ يَهُوذَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ: «لأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ لَنَا، فَمَاذَا يُثِيرُ غَيْظَكُمْ فِي هَذَا الأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْ مَؤُونَةِ الْمَلِكِ؟ هَلْ نِلْنَا مُكَافَأَةً عَلَى ذَلِكَ؟» ٤٣فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِرِجَالِ يَهُوذَا: «إِنَّ لَنَا عَشَرَةَ سِهَامٍ فِي الْمَلِكِ، وَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَخْفَفْتُمْ بِنَا؟ أَوَ لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أَوَّلَ مَنْ تَحَدَّثَ عَنْ إِرْجَاعِ مَلِكِنَا؟» فَكَانَ رَدُّ رِجَالِ يَهُوذَا أَغْلَظَ مِنْ كَلاَمِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

تمرد شبع بن بكري على داود

٢٠ وَحَدَثَ أَنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَئِيمٌ يُدْعَى شَبَعَ بْنَ بِكْرِي مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، فَنَفَخَ هَذَا بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ فِي دَاوُدَ وَلاَ قِسْمٌ فِي ابْنِ يَسَّى، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ». ٢فَتَخَلَّى كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعَ بْنَ بِكْرِي، وَأَمَّا رِجَالُ يَهُوذَا فَلاَزَمُوا مَلِكَهُمْ وَوَاكَبُوهُ مِنَ الأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي مَقَرِّهِ فِي أُورُشَلِيمَ حَجَزَ الْمَحْظِيَّاتِ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْقَصْرِ وَكَانَ يَعُولُهُنَّ، وَلَكِنَّهُ امْتَنَعَ عَنْ مُعَاشَرَتِهِنَّ، وَبَقِينَ كَالأَرَامِلِ مَحْجُوزَاتٍ حَتَّى يَوْمِ وَفَاتِهِنَّ.

٤وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا: «احْشِدْ لِي رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَاحْضُرْ أَنْتَ إِلَى هُنَا». ٥فَانْطَلَقَ عَمَاسَا لِيُجَنِّدَ رِجَالَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ الَّذِي

١. ما الميول السياسية لعائلتك؟ لأي اتجاه تميل أنت؟ **٢.** ما موعد تسليم العمل الذي يضغط عليك الآن؟ ماذا يحدث لو لم تنجز عملك في الأيام الثلاثة القادمة؟ **٣.** متى حدث أن فقدت وظيفتك وأخذها غيرك؟ أو متى تخطيت في ترقية تشعر أنك تستحقها؟ ما شعورك تجاه ذلك؟

١. كيف أثارت أحداث الفصل السابق (خاصة ١٩: ٤١- ٤٣) غضب شبع (الآيتان ١- ٢)؟ **٢.** لماذا يعامل داود محظياته هكذا (آية ٣؛ انظر ١٦: ٢١- ٢٢)؟ **٣.** لإخماد غضب شبع، لماذا يتخطى داود يوآب مرتين، أولًا حين يفضل عماسا ثم أبيشاي (الآيات ٤- ٦)؟ ماذا يجعل يوآب يشعر بمرارة نحو تعيين عماسا (انظر ١٧: ٢٥؛ ١٩: ١٣)؟ **٤.** ما تأثير دم وأمعاء عماسا على رجال يوآب؟ ما تأثير مثل هذه التفاصيل الرهيبة عليك؟ **٥.** هل غضب شبع بعد ثورة شعبية (الآيات ١٤ ومايليها)؟

حَدَّدَهُ لَهُ الْمَلِكُ. ٦فَقَالَ دَاوُدُ لأَبِيشَايَ: «قَدْ يُسَبِّبُ شَبَعُ الآنَ لَنَا أَذىً أَكْثَرَ مِمَّا سَبَّبَهُ أَبْشَالُومُ، أَسْرِعْ خُذْ حَرَسِي الْخَاصَّ وَتَعَقَّبْهُ لِئَلاَّ يَلْجَأَ إِلَى مُدُنٍ حَصِينَةٍ وَيُفْلِتَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا». ٧فَمَضَى أَبِيشَايُ عَلَى رَأْسِ رِجَالِ يُوآبَ وَالْجَلاَدِينَ وَالسُّعَاةِ وَالْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ، وَانْدَفَعُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَعَقَّبُوا شَبَعَ بْنَ بِكْرِي. ٨وَعِنْدَمَا وَصَلُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جِبْعُونَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ عَمَاسَا. وَكَانَ يُوآبُ مُرْتَدِيًا ثَوْبَهُ الْعَسْكَرِيَّ مُتَنَطِّقًا عَلَى حَقَوَيْهِ بِحِزَامٍ مُعَلَّقٍ بِهِ سَيْفٌ فِي غِمْدِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لِلِقَائِهِ انْدَلَقَ السَّيْفُ مِنَ الْغِمْدِ. ٩فَقَالَ يُوآبُ لِعَمَاسَا: «أَتَتَمَتَّعُ بِالْعَافِيَةِ يَا أَخِي؟» وَقَبَضَتْ يَدُ يُوآبَ الْيُمْنَى عَلَى لِحْيَةِ عَمَاسَا وَكَأَنَّهُ يَهُمُّ بِتَقْبِيلِهِ. ١٠وَلَمْ يَحْتَرِزْ عَمَاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ بِيَدِ يُوآبَ، فَطَعَنَهُ بِهِ، فَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ إِلَى الأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ لأَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْفَوْرِ، وَتَابَعَ يُوآبُ وَأَبِيشَايُ تَعَقُّبَهُمَا لِشَبَعَ بْنِ بِكْرِي. ١١فَوَقَفَ أَحَدُ غِلْمَانِ يُوآبَ عِنْدَ جُثَّةِ عَمَاسَا صَائِحًا: «مَنْ هُوَ مُعْجَبٌ بِيُوآبَ وَوَلاَؤُهُ لِدَاوُدَ فَلْيَتْبَعْ يُوآبَ». ١٢وَكَانَ عَمَاسَا رَاقِدًا فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ غَارِقًا فِي دِمَائِهِ، وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الْجُنُودِ الْمَارِّينَ يَتَوَقَّفُونَ عِنْدَهُ، نَقَلَ جُثَّةَ عَمَاسَا مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْحَقْلِ وَغَطَّاهَا بِثَوْبٍ. ١٣وَمَا لَبِثَ، بَعْدَ نَقْلِ الْجُثَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ، أَنْ لَحِقَ كُلُّ جُنْدِيٍّ بِيُوآبَ لِمُطَارَدَةِ شَبَعَ بْنِ بِكْرِي.

١٤وَدَارَ شَبَعُ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى آبَلَ وَبَيْتِ مَعْكَةَ وَسَائِرِ مِنْطَقَةِ الْبِيرِيِّينَ فَالْتَفُّوا حَوْلَهُ وَانْضَمُّوا إِلَيْهِ. ١٥وَجَاءَتْ قُوَّاتُ يُوآبَ وَحَاصَرَتْهُ فِي آبَلِ بَيْتِ مَعْكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَاسًا مُرْتَفِعًا إِزَاءَ الْمَدِينَةِ فِي مُوَاجَهَةِ اسْتِحْكَامَاتِ السُّورِ وَشَرَعُوا فِي هَدْمِهِ.

١٦فَنَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا، اسْمَعُوا! قُولُوا لِيُوآبَ، ادْنُ مِنْ هُنَا لأُكَلِّمَكَ». ١٧فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَأَنْتَ يُوآبُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «أَصْغِ إِلَى كَلاَمِ أَمَتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ» ١٨فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ: «كَانُوا قَدِيمًا يَقُولُونَ: إِنْ أَرَدْتَ الْحُصُولَ عَلَى جَوَابٍ (حَكِيمٍ) فَإِنَّكَ تَجِدُهُ فِي آبَلَ، وَكَانَ هَذَا يَحْسِمُ كُلَّ جِدَالٍ. ١٩أَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ بَيْنِ بَقِيَّةِ الْمُسَالِمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَبْغِي تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ هِيَ أُمٌّ فِي إِسْرَائِيلَ، فَلِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَبْتَلِعَ مِيرَاثَ الرَّبِّ؟» ٢٠فَأَجَابَ يُوآبُ: «مَعَاذَ اللهِ، مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَبْتَلِعَ أَوْ أَنْ أُدَمِّرَ. ٢١إِنَّ الأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ يُدْعَى شَبَعَ بْنَ بِكْرِي تَطَاوَلَ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِّمُوهُ وَحْدَهُ فَأَنْصَرِفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوآبَ: «عَمَّا قَلِيلٍ يُطْرَحُ إِلَيْكَ رَأْسُهُ مِنْ عَلَى

شعبية مع من؟ من الخائن؟ من قطع الرأس؟ **٦.** لماذا يقطع كل الناس (آية ٢٢) ومن ضمنهم أتباع شبع رأسه؟ **٧.** كيف تمثل هذه القصة حكمة هذه المرأة؟ بمن تذكرك؟ لماذا؟ **٨.** كيف تقيم رجال داود؟ من أكثر الرجال إخلاصًا لداود؟ فيمن تشك لكونه خرج عن معاييرك الأخلاقية؟ من الذي لم يعد يخدم في الوظيفة التي أعطيت له أولًا (انظر ٨: ١٥-١٨)؟

♡ **١.** متى حدث أن جربت بطريقة خاصة في أن تهجر ملكك؟ لأي سبب؟ ماذا منعك من الذهاب بدون إذن؟ **٢.** عندما يقلل شخص ما من سلطتك أو مكانتك، بماذا يشعرك ذلك؟ عندما يزداد الاستياء، كيف تتحكم فيه؟ متى يخرج الاستياء أفضل ما عندك؟ **٣.** كيف يمكن لإيمانك المسيحي ومجموعتك أن يحدثا فرقًا في هذا الوقت المليء بالتجارب؟

السُّورِ». ٢٢وَتَدَاوَلَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَأَقْنَعَتْهُمْ بِسَدَادِ رَأْيِهَا، فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعَ بْنِ بِكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوآبَ، فَنَفَخَ بِالبُوقِ، فَفَكُّوا الْحِصَارَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا يُوآبُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
٢٣وَكَانَ يُوآبُ الْقَائِدَ الْعَامَّ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ، ٢٤وَأَدُورَامُ مَسْؤولًا عَنْ فِرَقِ الأَشْغَالِ الشَّاقَّةِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُسَجِّلَ التَّارِيخِيَّ، ٢٥وَشِيوَا كَاتِبَ الْمَلِكِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ. ٢٦أَمَّا عِيرَا الْيَائِيرِيُّ فَكَانَ كَاهِنَ دَاوُدَ الْخَاصَّ.

انتقام الجبعونيين

٢١ وَحَدَثَتْ مَجَاعَةٌ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ دَاوُدَ اسْتَمَرَّتْ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ مُتَتَالِيَةً، فَالْتَمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمُلَطَّخَةُ أَيْدِيهِمْ بِدِمَاءِ الْجِبْعُونِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ.» ٢فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ، وَهُمْ مِنْ بَقَايَا شَعْبِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ وَقَّعَ مَعَهُمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مُعَاهَدَةَ صُلْحٍ، وَلَكِنَّ شَاوُلَ سَعَى لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ مِنْ فَرْطِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٣وَقَالَ دَاوُدُ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟» كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أُعَوِّضَ عَمَّا نَالَكُمْ مِنْ ضَرَرٍ، فَتَدْعُونَ بِالْبَرَكَةِ لِمِيرَاثِ الرَّبِّ؟» ٤فَأَجَابَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ: «لاَ نُرِيدُ مَالًا وَلاَ فِضَّةً مِنْ شَاوُلَ وَلاَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلاَ نَبْغِي أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ لَهُمْ: «مَهْمَا طَلَبْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ» ٥فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعْطِنَا سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الرَّجُلِ الَّذِي أَفْنَانَا وَتَآمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا فَلاَ نُقِيمَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٦فَنَصْلِبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةَ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِيكُمْ». ٧وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفِيبُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ مِنْ أَجْلِ مَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِّ، ٨فَأَخَذَ الْمَلِكُ، أَرْمُونِيَ وَمَفِيبُوشَثَ ابْنَيْ رِصْفَةَ ابْنَةِ أَيَّةَ اللَّذَيْنِ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، وَأَبْنَاءَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ ابْنِ بَرْزِلاَيَ الْمَحُولِيِّ. ٩وَسَلَّمَهُمْ إِلَى الْجِبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. فَقُتِلَ السَّبْعَةُ مَعًا فِي بِدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.
١٠فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةُ أَيَّةَ مِسْحًا فَرَشَتْهُ عَلَى الصَّخْرِ مِنْ بِدَايَةِ الْحَصَادِ حَتَّى هُطُولِ الأَمْطَارِ عَلَى الْجُثَثِ، وَمَنَعَتِ الْجَوَارِحَ مِنَ الانْقِضَاضِ عَلَيْهَا نَهَارًا، وَالْوُحُوشَ مِنِ افْتِرَاسِهَا لَيْلًا. ١١وَعِنْدَمَا بَلَغَ دَاوُدَ مَا فَعَلَتْهُ رِصْفَةُ ابْنَةُ أَيَّةَ مَحْظِيَّةُ شَاوُلَ، ١٢ذَهَبَ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ

---

١. عندما لا تستجاب صلاتك، ماذا تظن؟ وماذا تفعل؟ **٢.** ماذا جعلك تسهر طوال الليل آخر مرة: المرض؟ الأعمال المنزلية؟ الحزن؟ طفل؟

١. أحداث الفصول ٢١- ٢٤ ليست مرتبة بحسب وقت حدوثها، ومع ذلك فإنها تضم كل الكتاب معًا. **٢.** ما سبب المجاعة (الآيتان ١- ٢؛ انظر يش ٩: ٢٠)؟ لماذا عقد إسرائيل معاهدة مع الجبعونيين (الحوسيين) أولًا (انظر يش ٩)؟ **٣.** أهلك شاول الجبعونيين في حماسه، لكن داود أبقى عليهم بسبب عهد أمام الرب. ماذا يقول ذلك عن الاختلافات الأساسية بين الرجلين؟ وعن جدية العهود؟ وعن أحكام الله؟ **٤.** لماذا يبقي على ابن يوناثان وليس على باقي أقارب شاول (الآيات ٧ ومايليها؛ انظر ٤: ٤؛ ٩: ١- ١٣؛ ١صم ٢٠: ١٤- ١٧)؟ ما التناقض بين الاثنين الذي يظهره هذا مرة أخرى؟ **٥.** ما المهم عن العهدين والتنفيذ الذي يتم أمام الله (الآيات ٦، ٧، ٩)؟ **٦.** ما الرابط الذي تراه بين الآيتين ١، ٩؟ **٧.** بقيت رصفة متيقظة طوال الليل (الآيات ١٠ ومايليها)، ماذا كانت تأمل في إنجازه على المدى القصير؟ **٨.** لماذا يسر الله برؤية إعدام نسل شاول (آية ١٤)؟

١. هل من المناسب أن ترى دينونة الله في المجاعات والكوارث الطبيعية الأخرى اليوم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** كيف تنطبق هذه القصة اليوم على المواقف التي تنتهك فيها المعاهدات؟ **٣.** لأي سبب تريد أن تطلب وجه الرب، كما فعل داود؟

يَابِيشَ جِلْعَادَ، الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ حَيْثُ عَلَّقَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ
بَعْدَ قَضَائِهِمْ عَلَيْهِمَا فِي جِلْبُوعَ، ١٣فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ
ابْنِهِ، كَمَا تَمَّ جَمْعُ عِظَامِ الْمَصْلُوبِينَ. ١٤وَدَفَنُوهَا فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ فِي صَيْلَعَ
فِي قَبْرِ قَيْسَ أَبِي شَاوُلَ. وَعِنْدَمَا تَمَّ تَنْفِيذُ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ اسْتَجَابَ اللهُ
الصَّلاَةَ مِنْ أَجْلِ إِخْصَابِ الأَرْضِ.

الحرب ضد الفلسطينيين

١٥وَدَارَتْ حَرْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَخَاضَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ
الْمَعْرَكَةَ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَكِنَّ الإِعْيَاءَ أَصَابَ دَاوُدَ. ١٦وَهَمَّ يِشْبِي بْنُ
بَنُوبَ، أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ، وَكَانَ وَزْنُ رُمْحِهِ النُّحَاسِيِّ ثَلاَثُ مِئَةِ
شَاقِلٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ وَنِصْفٍ)، وَقَدْ تَقَلَّدَ سَيْفًا جَدِيدًا. ١٧فَأَنْجَدَهُ
أَبِيشَايُ بْنُ صُرُويَّةَ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ أَقْسَمَ رِجَالُ دَاوُدَ
عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لاَ تَخْرُجْ مَعَنَا بَعْدَ الآنَ إِلَى الْحَرْبِ، وَلاَ تُطْفِئْ بِمَوْتِكَ سِرَاجَ
إِسْرَائِيلَ».

١٨وَنَشَبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعْرَكَةٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جُوبَ، فَقَتَلَ سِبْكَايُ
الْحُوشِيُّ سَافَ أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا.

١٩وَوَقَعَتْ حَرْبٌ ثَالِثَةٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَتَلَ فِيهَا أَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي
الْبَيْتَلَحْمِيُّ جِلْيَاتَ الْجَتِّيَّ الَّذِي كَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ فِي حَجْمِ نَوْلِ النَّسَّاجِينَ.
٢٠وَجَرَتْ مَعْرَكَةٌ رَابِعَةٌ فِي جَتَّ، كَانَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِيهَا رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ
لَهُ سِتُّ أَصَابِعَ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ قَدَمٍ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ
إِصْبَعًا، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ رَافَا. ٢١وَعِنْدَمَا حَقَّرَ إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَى
أَخِي دَاوُدَ. ٢٢وَهَكَذَا قَتَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةَ الَّذِينَ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ.

١. بماذا تفصح يداك وقدماك عن شخصيتك؟ ٢. اذكر قصة تبين كيف قمت بدور بطولي في أحد الأيام؟

١. التعريف والتاريخ الدقيقان لهذه الحروب الأربع للفلسطينيين غير معروفين، لكن هذا ليس وثيق الصلة بالنقطة الأساسية. ما النقاط الأساسية التي تخدمها هذه الحروب؟ ٢. كيف ترتبط بطولات رجال داود بما جاء في ٢١: ١٧؟ وما جاء في ٢١: ٢٢؟ ٣. نعلم أن داود قتل جليات (١صم ١٧)؛ ما التفسير الذي يمكنك تقديمه فيما يبدو من تناقض في الآية ١٩؟

١. ما المعارك التي حاربت فيها حديثًا من أجل ملكك؟ ما المعارك التي تتوقعها في الأسبوع القادم؟ ٢. من الذين تعتبرهم أبطالك الروحيين، الذين أبقوا على نورهم يشع من أجل الرب وشاركوا هذا النور معك؟ كيف تغلبوا على العادات الخاطئة؟

مزمور تسبيح لداود

٢٢ وَخَاطَبَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِأَبْيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ شَاوُلَ: ٢«الرَّبُّ
صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. ٣إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ
خَلاَصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلْجَإِي وَمُخَلِّصِي. أَنْتَ تُخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ.
٤أَدْعُو الرَّبَّ الْجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي. ٥طَوَّقَتْنِي أَمْوَاجُ
الْمَوْتِ وَسُيُولُ الْهَلاَكِ غَمَرَتْنِي. ٦أَحَاطَتْ بِي حِبَالُ الْهَاوِيَةِ، وَأَطْبَقَتْ
عَلَيَّ فِخَاخُ الْمَوْتِ. ٧فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَبِإِلَهِي اسْتَغَثْتُ، فَسَمِعَ

١. أي الأعمال الآتية تمثل طريقتك في التعامل مع الموسيقى: (أ) تلحين ترانيم؟ (ب) الغناء في الحمام؟ (ج) الترنيم في فريق ترنيم الكنيسة؟ (د) التسبيح بفرح؟ (هـ) عزف أفضل ما تستمع إليه من ترانيم؟ ٢. حاول تصور الله كما عرفته في طفولتك: كيف رسمت وجه الله؟ وجسمه؟ ماذا كان في يديه وقدميه؟ ما الكلمات التي خرجت من فمه؟ ٣. اليوم، ما الصورة التي تتخيلها عن الله؟ وما الألوان؟ وما المشاعر؟ وما الأصوات؟ ٤. ما محاولات الإنقاذ التي تتذكر أنك سمعت بها أو رأيتها؟ ما أكثر عمل إنقاذي تتذكره وكنت طرفًا فيه؟

صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَبَلَغَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ. ٨عِنْدَئِذٍ ارْتَجَّتِ الأَرْضُ
وَتَزَلْزَلَتْ. ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ وَاهْتَزَّتْ لأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ.
٩نَفَثَ أَنْفُهُ دُخَانًا، وانْدَلَعَتْ نَارٌ آكِلَةٌ مِنْ فَمِهِ، فَاتَّقَدَ مِنْهَا جَمْرٌ.
١٠طَأْطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتِ الْغُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
١١امْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلاَئِكَةِ الْكَرُوبِيمِ وَطَارَ وَتَجَلَّى عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ.
١٢أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ كَالْمِظَلَّاتِ وَاكْتَنَفَتْهُ السُّحُبُ الْمُتَكَاثِفَةُ واللُّجَجُ.
١٣مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِهِ تَوَهَّجَتْ جَمْرَاتُ نَارٍ. ١٤أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَطْلَقَ
الْعَلِيُّ صَوْتَهُ. ١٥أَطْلَقَ سِهَامَهُ فَبَدَّدَ الأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بُرُوقَهُ فَأَزْعَجَهُمْ.
١٦ظَهَرَتْ مَجَارِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةُ وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ
الرَّبِّ وَمِنْ رِيحِ أَنْفِهِ اللاَّفِحَةِ. ١٧مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ مِنَ الْعُلَى وَأَمْسَكَنِي،
انْتَشَلَنِي مِنَ السُّيُولِ الْغَامِرَةِ. ١٨أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّيَ الْقَوِيِّ، وَخَلَّصَنِي مِنْ
مُبْغِضِيَّ لأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي. ١٩تَصَدَّوْا لِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، فَكَانَ الرَّبُّ
سَنَدِي. ٢٠اقْتَادَنِي إِلَى مَوْضِعٍ رَحِيبٍ، أَنْقَذَنِي لأَنَّهُ سُرَّ بِي. ٢١يُكَافِئُنِي
الرَّبُّ حَسَبَ بِرِّي. وَيُعَوِّضُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ. ٢٢لأَنِّي سَلَكْتُ دَائِمًا
فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصَ إِلَهِي. ٢٣جَعَلْتُ أَحْكَامَهُ دَائِمًا نُصْبَ عَيْنَيَّ
وَلَمْ أَحِدْ عَنْ فَرَائِضِهِ. ٢٤فَكُنْتُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَصُنْتُ نَفْسِي مِنَ الإِثْمِ.
٢٥فَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ وَفْقًا لِبِرِّي، وَبِحَسَبِ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
٢٦مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٧مَعَ الطَّاهِرِ
تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْمُعْوَجِّ تَكُونُ مُعْوَجًّا. ٢٨أَنْتَ تُنْقِذُ الشَّعْبَ
الْمُتَضَايِقَ، أَمَّا عَيْنَاكَ فَتُرَاقِبَانِ الْمُتَعَطْرِسِينَ لِتَخْفِضَهُمْ. ٢٩يَا رَبُّ أَنْتَ
سِرَاجِي. الرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمَتِي. ٣٠لأَنِّي بِكَ أَقْتَحِمُ جَيْشًا، وَبِقُوَّةِ إِلَهِي
اخْتَرَقْتُ أَسْوَارًا. ٣١مَا أَكْمَلَ طَرِيقَ الرَّبِّ! إِنَّ كَلِمَتَهُ نَقِيَّةٌ، وَهُوَ مِتْرَاسٌ
يَحْمِي جَمِيعَ الْمُلْتَجِئِينَ إِلَيْهِ. ٣٢لأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ
صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ ٣٣إِنَّهُ اللهُ الَّذِي يُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ طَرِيقِي
كَامِلًا. ٣٤يَجْعَلُ رِجْلَيَّ كَرِجْلَيِ الإِيَّلِ وَيُقِيمُنِي آمِنًا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
٣٥تُدَرِّبُ يَدَيَّ عَلَى فَنِّ الْحَرْبِ فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ نُحَاسٍ. ٣٦تُعْطِينِي
تُرْسَ خَلاَصِكَ، وَبِلُطْفِكَ تُعَظِّمُنِي. ٣٧وَسَّعْتَ طَرِيقِي تَحْتَ قَدَمَيَّ
فَلَمْ تَتَعَثَّرْ رِجْلاَيَ. ٣٨أُطَارِدُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلاَ أَرْجِعُ حَتَّى أُبِيدَهُمْ.
٣٩أَقْضِي عَلَيْهِمْ وَأَسْحَقُهُمْ، فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ النُّهُوضَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ
قَدَمَيَّ.

١. لو أنك تعبر عن مشاعر داود في ترنيمته بالموسيقى، مانوع الموسيقى التي تختارها ولماذا؟ ما القرار الذي تجسده بالتمثيل؟ ما الأجزاء التي فيها ترنيم منفرد؟ ما الأجزاء التي ترتفع فيها الموسيقى؟ **٢.** هل ترى أن هذه الترنيمة (مز ١٨) تلخص حياة داود بدقة حتى ذلك الوقت وعلاقته مع الله؟ ماذا عن كون هذه الترنيمة تعكس انتصاره على أعدائه (٨: ١- ١٤) وعلى شاول (١صم ١٨- ٣١)؟ هل تفترض أن تلك الترنيمة كتبت قبل أو بعد زناه مع بثشبع (الفصلان ١١- ١٢)؟ لماذا؟ **٣.** أمضى داود وقتًا طويلًا مختبئًا عن شاول بين الصخور والكهوف. ماذا تفهم من ذلك عن معنى "الله صخرتي" و "الله حصني" و"الله ملجأي" (الآيتان ٢- ٣)؟ **٤.** لم يواجه داود في الواقع تلك الأحداث الكبرى المذكورة في الآيات ٥- ٢٠، ولم يرد لها أي ذكر في كتابي ١، ٢ صموئيل. لماذا إذًا يستخدم هذه التعبيرات الاستعارية ليصف الطريقة التي أنقذه بها الله؟ لأي اختبارات افتدائية في مجمل تاريخ بني إسرائيل يلمح؟ **٥.** في تشبيه إنقاذ الله لداود بما فعله الله مع بني إسرائيل في البحر الأحمر أو جبل سيناء، ماذا يقول ذلك عن محبة الله المفتدية لكل شخص؟ ماذا تقول أيضًا الصور الاستعارية عن عدل الله؟ **٦.** يتحدث داود هنا (الآيات ٢١- ٢٥) كما لو كان بلا خطية، رغم أنه في أماكن أخرى يبدو على دراية بفشله (انظر مز ٣٢؛ ٥١). كيف تعلل ذلك؟ كيف يقول داود هذه الأمور عن نفسه؟ **٧.** في الآيات ٢١- ٣٠، ماذا يحدث: هل يتفاخر داود بطريقة غير مباشرة؟ أم أنه فقط يسبح الله؟ لماذا ترى ذلك؟ كيف أثر أسلوب حياة داود على الطريقة التي يعامله الله بها: هل يلجأ إلى ممارسة قانونية ليكسب نعمة الله؟ أم أنه يعتمد في التماسه على وعد الله الأكيد وسروره الغريب به؟ لماذا ترى ذلك؟ **٨.** في الآيات ٣١- ٣٧ والآيات ٤٧- ٥١، ما صفات الله التي تراها من خلال عيني داود؟ ما تأثير الله عليه؟ **٩.** في الإشارة إلى صفاته كمحارب وملك (الآيات ٣٨- ٤٦)، ما وجهة النظر الجديدة التي تكتسبها عن داود؟ لأي مدى انتصر داود على أعدائه؟

١. استخدم هذا المزمور للإشارة إلى الرب يسوع (آية ٥٠؛ انظر رو ١٥: ٩). ما المعنى الجديد الذي تفهمه منه عن ادعاء داود كونه بلا خطية؟ ما وجهة النظر الجديدة التي قد تفهمها من هذه الآيات عن الحكم الانتصاري لمسيح المستقبل، ابن داود؟ **٢.** أغلب ديانات العالم تعلم أتباعها أن يكرموا أو يخافوا أو يسترضوا إلههم.

٤٠تُمَنْطِقُنِي بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ تَأَهُّبًا لِلْقِتَالِ وَتُخْضِعُ لِسُلْطَانِي الْمُتَمَرِّدِينَ
عَلَيَّ. ٤١تَجْعَلُ أَعْدَائِي يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ هَرَبًا مِنِّي. وَأُفْنِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي.
٤٢يَسْتَغِيثُونَ وَلاَ مِنْ مُخَلِّصٍ، يُنَادُونَ الرَّبَّ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ٤٣فَأَسْحَقُهُمْ
كَغُبَارِ الأَرْضِ، وَمِثْلَ طِينِ الأَسْوَاقِ أَدُقُّهُمْ وَأَدُوسُهُمْ. ٤٤تُنْقِذُنِي مِنْ
مُخَاصَمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلأُمَمِ حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ
عَبْدًا يَخْدِمُنِي. ٤٥يُقْبِلُ الْغُرَبَاءُ نَحْوِي مُتَذَلِّلِينَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُونَ أَمْرِي
يُلَبُّونَهُ. ٤٦الْغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ. ٤٧حَيٌّ هُوَ
الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاَصِي. ٤٨الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الَّذِي
يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلْطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ
وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وَأُرَنِّمُ
لاِسْمِكَ. ٥١يَا مَانِحَ الْخَلاَصِ الْعَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ
وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ.

كلمات داود الأخيرة

٢٣ وَهَذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الأَخِيرَةُ: هَذَا مَا أُوْحِيَ بِهِ إِلَى دَاوُدَ بْنِ
يَسَّى، وَمَا تَنَبَّأَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي عَظَّمَهُ الْعَلِيُّ، الرَّجُلُ الَّذِي
مَسَحَهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ. هَذَا هُوَ مُرَتِّلُ إِسْرَائِيلَ الْمَحْبُوبُ. ٢«تَكَلَّمَ رُوحُ الرَّبِّ
بِفَمِي، وَكَلِمَتُهُ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي. ٣إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ، صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي:
عِنْدَمَا يَحْكُمُ إِنْسَانٌ بِعَدْلٍ عَلَى النَّاسِ وَيَتَسَلَّطُ بِمَخَافَةِ اللهِ، ٤فَإِنَّهُ يُشْرِقُ
عَلَيْهِمْ كَنُورِ الْفَجْرِ، وَكَالشَّمْسِ يَشِعُّ عَلَيْهِمْ فِي صَبَاحٍ صَافٍ، وَكَالْمَطَرِ
الَّذِي يَسْتَنْبِتُ عُشْبَ الأَرْضِ. ٥أَلَيْسَتْ هَكَذَا عَلاَقَتُهُ بَيْتِي بِاللهِ؟ أَلَمْ يُبْرِمْ
مَعِي عَهْدًا أَبَدِيًّا كَامِلاً وَمُؤَمَّنًا؟ أَلاَ يُكَلِّلُ خَلاَصِي بِالْفَلاَحِ وَيَضْمَنُ تَحْقِيقَ
رَغَائِبِي؟ ٦أَمَّا الأَشْرَارُ فَيُطْرَحُونَ جَمِيعًا كَالشَّوْكِ، لأَنَّهُمْ يَجْرَحُونَ الْيَدَ الَّتِي
تَلْمَسُهُمْ. ٧وَكُلُّ مَنْ يَمَسُّهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَقَنَاةِ رُمْحٍ، وَتَلْتَهِمُهُمُ النَّارُ جَمِيعًا
فِي مَكَانِهِمْ».

أبطال داود

٨وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رِجَالِ دَاوُدَ الأَبْطَالِ: يُوشَيْبُ بَشَّبَثُ التَّحْكَمُونِيُّ، وَكَانَ قَائِدَ
الثَّلاَثَةِ، هَاجَمَ بِرُمْحِهِ ثَمَانِي مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٩وَيَلِيهِ أَلِعَازَارُ بْنُ
دُودُو بْنِ أَخُوخِي، وَهُوَ أَحَدُ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَ
عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ (فِي أَفَسِ دَمِّيمَ) الْمُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْحَرْبِ، وَعِنْدَمَا

ماذا يعني لك أن بإمكاننا أن نأتي إلى إلهنا كما أتى إليه داود في الآية ٢؟ **٣.** متى تشعر أن الله سيزلزل السماء والأرض لكي ينقذك؟ أم أنك تظن أن الله لن يحرك إصبعًا لكي ينقذك؟ لماذا؟ مع علمك أنك تستحق هذا الجهد منه، وأنه يسر بك، كيف يؤثر ذلك على دوافعك و إمكاناتك لتسبيح الله بين الأمم الذين لا يعرفونه؟ **٤.** لو أنك كتبت هذه الترنيمة بالإشارة إلى اختبار افتداء مجموعتك أو كنيستك، فبأي شيء تترنم؟ من خبرتك الشخصية ماذا تقول عن الله:.....؟ حديثًا، حين تكون ممتلئًا بالمحبة لله؟ عندما تكتب ترنيمة خاصة بك تسبيحًا لله، كيف يمكن أن يساعدك ذلك على أن تصير على دراية أكثر بمحبته لك هذا الأسبوع؟ **٥.** كيف يمكن أن يساعدك الله على التفوق على أعدائك "الأقوى منك بكثير"؟ أي أسوار تود أن يجعلك الله تخترقها؟ **٦.** يقتبس حبقوق ٣: ١٩ الآية ٣٤ "يقيمني آمنًا على المرتفعات" لكي يؤسس الرجاء أمام الأزمات القومية. ما الآية من ترنيمة داود التي ترى أنها تصف الطريقة التي تود أن ترى بها الله يعمل في حياتك؟ لماذا هذه الآية؟

وأنت في مرحلة المراهقة، من كان المرنم الذي تحبه أو فريق الموسيقى الذي تفضله؟ والآن أي أنواع الموسيقى تحبها؟

١. أي هذه التعبيرات المثالية (الآيات ١- ٤) تنطبق على داود؟ أي هذه الصور تتحقق بالكامل في ابن داود الأعظم، الرب يسوع، الحكم الإلهي المثالي الآتي؟ **٢.** في هذه الكلمات الأخيرة، كيف يؤكد داود الوحي الإلهي لكل كلماته المسجلة (الآيتان ٢-٣)؟ **٣.** كيف يعرف داود أن كل شيء على ما يرام في بيته (آية ٥؛ انظر ٧: ١٢-١٦)؟ كيف يقارن الأشرار نفسهم به (الآيتان ٦-٧)؟

١. فيما يتعلق بالوحي الإلهي، كيف لكلام الله أن يأتي على فم الانسان؟ هل بالإملاء المباشر؟ أم بالقدرة على التخمين؟ أم ماذا؟ **٢.** هل يمكن أن يتكلم الله من خلالك هذا الأسبوع؟ كيف يشبه ذلك أو يختلف عن الوحي الإلهي؟ مع من تود أن تشارك كلمة الله؟

---

١. ما الذي تعتبره أحد إنجازاتك الكبرى؟ لماذا؟ ما العقبات التي كان عليك أن تتغلب عليها؟ **٢.** من الجبار الذي كنت تفضله: سوبر مان؟ باتمان؟ مايتي ماوس؟ بوباي؟ روبين هود؟ جيمس بوند؟ **٣.** من بين أعظم الأبطال العسكريين في التاريخ (غير الشخصيات الكتابية) من الذين تضعهم في قائمة أفضل ثلاثة؟ توضع الأسماء التي يختارها أعضاء المجموعة

تَقَهْقَرَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، ١٠صَمَدَ هُوَ وَظَلَّ يُهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ وَلَصِقَتْ بِالسَّيْفِ، وَوَهَبَهُ الرَّبُّ نَصْرًا مُؤَزَّرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ الشَّعْبُ لِنَهْبِ الْغَنَائِمِ فَقَطْ. ١١وَيَعْقُبُهُ شَمَّةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيُّ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَدْ حَشَدُوا جَيْشًا فِي قِطْعَةِ حَقْلٍ مَزْرُوعَةٍ بِالْعَدَسِ، فَهَرَبَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ. ١٢لَكِنَّ شَمَّةَ ثَبَتَ فِي مَكَانِهِ وَسَطَ قِطْعَةِ الْحَقْلِ، وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَنْقَذَ الْحَقْلَ مِنْهُمْ، فَوَهَبَهُ اللهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ. ١٣وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ، أَقْبَلَ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ مِنْ بَيْنِ الثَّلاَثِينَ رَئِيسًا إِلَى دَاوُدَ اللاَّجِئِ إِلَى مَغَارَةِ عَدُلَّامَ، وَكَانَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ آنَئِذٍ مُعَسْكِرًا فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ، ١٤بَيْنَمَا دَاوُدُ مُعْتَصِمًا فِي الْحِصْنِ، وَحَامِيَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلَةٌ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ قَائِلًا: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ؟» ١٦فَاقْتَحَمَ الأَبْطَالُ الثَّلاَثَةُ مُعَسْكَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَجَلَبُوا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ الْبَوَّابَةِ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ، ١٧قَائِلًا: «مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! إِنَّهُ دَمُ الرِّجَالِ

للتصويت السري. من الذي تختاره رئيسًا لهؤلاء الجبابرة؟

١. من الذي تتخيله كرجل جبار حقيقي من رجال داود؟ هل يبدو من يورد داود أسماءهم شخصيات كرتونية في نظرك؟ هل تضعهم في قائمتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** من الرجال الجبابرة الذين تراهم كأفضل ثلاثة عند داود (الآيات ٨ ومايليها؛ ١٣ ومايليها، ١٧، ١٨- ١٩، ٢٢- ٢٣)؟ **٣.** فيم يتشابه أليعازر وشمة (الآيات ٩- ١٢)؟ من يستحق مكافأة انتصاراتهم؟ **٤.** في أي أوقات حياة داود ترى أن الحادث الوارد في الآيات ١٣- ١٧ قد حدث (انظر ١صم ٢٢: ١- ٢ أو ٢صم ٥: ١٧)؟ ماذا تظن أن كان شعور داود عندما قدم له الرجال الثلاثة الجبابرة الماء؟ ماذا يمكن أن كان شعور جنود داود عندما سكب الماء على الأرض؟ **٥.** ما سر شهرة أبيشاي (الآيتان ١٨- ١٩)؟ لماذا ترى أنه كان قائدهم، مع إنه ليس منهم؟ **٦.** ما سر شهرة بنايا (الآيات ٢٠- ٢٣)؟ كيف كرم؟ **٧.** أي الأسماء تعرفها من بين الثلاثين

دراسة مختصرة

رجال داود الجبابرة

٢صموئيل ٢٣: ٨-٢٣

بعد كلمات الملك داود الأخيرة نجد سجلًا لبعض الأعمال البطولية التي قام بها محاربوه الشجعان.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- على مقياس من ١ (اختيار السلامة) إلى ١٠ (المخاطرة الكاملة) كم كنت متهورًا وأنت طفل؟
- ما القصة التي تحكى كثيرًا عن بعض الشخصيات العظيمة في عائلتك؟

١. ما العنوان الذي تضعه للقوائم في هذه الفقرة؟

- ☐ نجوم إسرائيل القدامى
- ☐ رجال داود الشجعان
- ☐ مصارعون من أجل الله
- ☐ الثلاثون سفاحًا
- ☐ غير ذلك: _____

٢. كيف يبدو هؤلاء الرجال في عينيك؟

- ☐ محاربون لا يخافون
- ☐ أصدقاء مخلصون
- ☐ صارمون كالمسامير
- ☐ أبطال فوق العادة
- ☐ القوات الخاصة
- ☐ غير ذلك: _____

٣. من الشخصيات التي تلفت انتباهك أكثر من غيرها من هؤلاء الرجال؟

- ☐ يوشيب بشبث- قتل ٨٠٠ رجل مرة واحدة
- ☐ ألعازر- يحارب لمدة طويلة بجدية حتى تجمدت يده على سيفه
- ☐ شمة- يقف وحده في المعركة
- ☐ مغامرة ثلاثة رجال بحياتهم لإحضار ماء لداود
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ما الذي جعل رجال داود الجبابرة، جبابرة هكذا، في رأيك؟

- ☐ روح الفريق
- ☐ القوة الشديدة
- ☐ القيادة الجيدة
- ☐ السياسات الفائقة
- ☐ الشخصيات البطولية
- ☐ الإرادة القوية والإصرار
- ☐ نعمة الله
- ☐ غير ذلك: _____

٥. من الرجال الأقوياء الذين حاربوا في صفك عبر السنين؟

٦. أي المجموعات شعرت بالقرب من أفرادها وأنها تساندك أكثر من غيرها، في حياتك؟

- ☐ الكنيسة
- ☐ اجتماع الشباب
- ☐ الفريق الرياضي
- ☐ الوحدة العسكرية
- ☐ العائلة
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما مدى شعورك بالاحتياج للمساندة في حياتك من الآخرين في الوقت الحالي؟

- ☐ أشعر فعلًا بهذا الاحتياج
- ☐ أشعر بالاحتياج وأشكر الله لأنه يسد
- ☐ أريد التحرك في هذا الاتجاه، لكني أشعر بالتوتر من جهته
- ☐ الأقوياء يمكنهم الاعتماد على أنفسهم
- ☐ أنا في حال طيبة الآن
- ☐ الكلام في تقديم المساعدة والحصول عليها أسهل من الفعل
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة الآن وفي الأسبوع القادم؟

الَّذِينَ جَازَفُوا بِأَنْفُسِهِمْ». وَهَكَذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا قَامَ بِهِ هَؤُلاَءِ الأَبْطَالُ
الثَّلاَثَةُ.
١٨ وَكَانَ أَبِيشَايُ أَخُو يُوآبَ وَابْنُ صُرُويَّةَ رَئِيسَ ثَلاَثَةٍ أَيْضًا. هَذَا جَابَهَ بِرُمْحِهِ
ثَلاَثَ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ، فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ، ١٩ وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَيْهِمْ
وَصَارَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ الثَّلاَثَةِ الأُوَلِ. ٢٠ وَكَانَ بَنَايَاهُو
بْنُ يَهُويَادَاعَ مُحَارِبًا مُجِيدًا مِنْ قَبْصِئِيلَ، هَذَا صَرَعَ بَطَلَيْ مُوآبَ، وَنَزَلَ إِلَى
وَسَطِ جُبٍّ فِي يَوْمِ مُثْلِجٍ وَقَتَلَ أَسَدًا، ٢١ كَمَا قَضَى عَلَى رَجُلٍ مِصْرِيٍّ عِمْلاَقٍ
كَانَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ رُمْحًا، فَتَصَدَّى لَهُ بِعَصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ.
٢٢ هَذَا مَا صَنَعَهُ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ.
٢٣ وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَى الثَّلاَثِينَ قَائِدًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الثَّلاَثَةِ الأُوَلِ
فَعَيَّنَهُ دَاوُدُ قَائِدًا لِحَرَسِهِ الْخَاصِّ.
٢٤ وَكَانَ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَاحِدًا مِنَ الثَّلاَثِينَ رَئِيسًا، وَكَذَلِكَ أَلْحَانَانُ بْنُ
دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٥ وَشَمَّةُ الْحَرُودِيُّ وَأَلِيقَا الْحَرُودِيُّ ٢٦ وَحَالَصُ الْفَلْطِيُّ،
وَعِيرَا بْنُ عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ ٢٧ وَأَبِيعَزَرُ الْعَنَاثُوثِيُّ، وَمَبُونَايُ الْحُوشَاتِيُّ.
٢٨ وَصَلْمُونُ الأَخُوخِيُّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ. ٢٩ وَخَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيُّ،
وَإِتَّايُ بْنُ رِيبَايَ مِنْ جِبْعَةِ بَنِي بِنْيَامِينَ، ٣٠ وَبَنَايَا الْفَرْعَتُونِيُّ، وَهِدَّايُ مِنْ
أَوْدِيَةِ جَاعَشَ. ٣١ وَأَبُو عَلْبُونَ الْعَرَبَاتِيُّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيُّ. ٣٢ وَأَلْيَحْبَا
الشَّعْلْبُونِيُّ، وَيُونَاثَانُ مِنْ بَنِي يَاشَنَ. ٣٣ وَشَمَّةُ الْهَرَارِيُّ، وَأَخِيآمُ بْنُ شَارَارَ
الأَرَارِيُّ، ٣٤ وَأَلِيفَلَطُ بْنُ أَحَسْبَايَ ابْنُ الْمَعْكِيِّ، وَأَلِيعَامُ بْنُ أَخِيتُوفَلَ
الْجِيلُونِيُّ. ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكَرْمَلِيُّ، وَفَعْرَايُ الأَرَبِيُّ، ٣٦ وَيَجْآلُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ
صُوبَةَ، وَبَانِي الْجَادِيُّ، ٣٧ وَصَالَقُ الْعَمُّونِيُّ، وَنَحْرَايُ الْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلاَحِ
يُوآبَ بْنِ صُرُويَّةَ، ٣٨ وَعِيرَا الْيِثْرِيُّ، وَجَارَبُ الْيِثْرِيُّ، ٣٩ وَأُورِيَّا الْحِتِّيُّ. وَهُمْ
فِي جُمْلَتِهِمْ سَبْعَةٌ وَثَلاَثُونَ بَطَلًا.

(الآيات ٢٤- ٣٩)؟ ما الأحداث الكتابية التي تذكرك أسماؤهم بها؟ ما عدد الأسماء المدرجة هناك؟ كيف تعلل التناقض الظاهري هنا؟ ما الأسماء التي أضيفت إلى السبعة والثلاثين (آية ٣٩)؟

♡ **١.** خذ عينة من ١٠٠ جندي مسيحي في جيش الرب. هل تضع نفسك في الثلاثين الأوائل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما القوى التي تحتاج إليها لتطور نفسك حتى تصبح بين المحاربين الجبابرة في جيش ملكك؟ **٢.** أين يضعك الله الآن؟ ماذا يعني لك الوقوف في ميدانك؟ ما العقبات أو المقاومات التي تستطيع أن تتغلب عليها بمساعدة الله؟ في المستقبل القريب، في أي المعارك تود أن ترى الله يمنحك النصر؟ **٣.** هل تشعر أنك تحارب في معركة ما وحدك؟ ما الطريقة التي يمكن بها لمجموعتك تقديم المساندة؟

داود يحصي أعداد المحاربين

٢٤ ١ ثُمَّ عَادَ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَثَارَ دَاوُدَ عَلَيْهِمْ
قَائِلًا: «هَيَّا قُمْ بِإِحْصَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا». ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ
لِيُوآبَ رَئِيسِ جَيْشِهِ: «تَجَوَّلْ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ،
وَقُمْ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ، فَأَعْرِفَ جُمْلَةَ عَدَدِهِمْ» ٣ فَأَجَابَ يُوآبُ: «لِيُضَاعِفِ
الرَّبُّ الشَّعْبَ مِئَةَ مِثْلٍ وَأَنْتَ تَتَمَتَّعُ بِطُولِ الْعُمْرِ، وَلَكِنْ لِمَاذَا يَرْغَبُ سَيِّدِي

١. عن بدايتك في دراسة الرياضيات، ماذا استخدمت: (أ) كمبيوتر؟ (ب) آلة حاسبة؟ (ج) أدوات أخرى للحساب؟ (د) أصابعك؟ **٢.** هل جعلك والداك تحمل نتائج أعمالك؟ ما الاختيارات الصعبة التي تذكر أنك قمت بها؟

١. تقدم لنا هذه القصة الكثير من المشاكل اللاهوتية والأخلاقية، ونحن نحاول فهم ما يحير داود. **٢.** ما الذي دفع داود لطلب عمل إحصاء (الآيتان ١- ٢): (أ) غضب الله؟ (ب) حيلة

الْمَلِكُ فِي مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ؟» ٤وَلَكِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ غَلَبَ عَلَى رَأْيِ يُوآبَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَانْصَرَفَ يُوآبُ وَكِبَارُ ضُبَّاطِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لإِحْصَاءِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٥فَاجْتَازُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ وَأَقَامُوا جَنُوبِيَّ مَدِينَةِ عَرُوعِيرَ الوَاقِعَةِ وَسَطَ وَادِي جَادٍ مُقَابِلَ يَعْزِيرَ. ٦وَقَدِمُوا إِلَى جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ فِي حُدْشِي، ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ دَانِ يَعَنَ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ. ٧ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَسَائِرِ مُدُنِ الْحِوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، وَمِنْ هُنَاكَ مَضَوْا إِلَى جَنُوبِيِّ يَهُوذَا إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ. ٨وَبَعْدَ أَنْ طَافُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعُوا فِي نِهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩وَرَفَعَ يُوآبُ تَقْرِيرَهُ الْمُتَضَمِّنَ جُمْلَةَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ عَدَدُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السِّلاَحِ ثَمَانِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُوذَا.

١٠وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ إِحْصَاءُ الشَّعْبِ اعْتَرَى النَّدَمُ قَلْبَ دَاوُدَ، فَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَخْطَأْتُ جِدًّا بِمَا ارْتَكَبْتُهُ، فَأَزْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُزِيلَ إِثْمَ عَبْدِكَ لأَنَّنِي تَصَرَّفْتُ تَصَرُّفًا أَحْمَقَ». ١١وَقَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ دَاوُدُ مِنْ نَوْمِهِ صَبَاحًا، قَالَ الرَّبُّ لِجَادٍ النَّبِيِّ، رَائِي دَاوُدَ: ١٢«اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ، أَنَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ ثَلاَثَةَ أُمُورٍ، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأُجْرِيَهُ عَلَيْكَ». ١٣فَمَثَلَ جَادٌ أَمَامَ دَاوُدَ وَقَالَ: «اخْتَرْ إِمَّا أَنْ تَجْتَاحَ الْبِلاَدَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ، أَوْ تَهْرُبَ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَعَقَّبُونَكَ، أَوْ يَتَفَشَّى وَبَأٌ فِي أَرْضِكَ طَوَالَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكِّرْ فِي الأَمْرِ مَلِيًّا وَأَخْبِرْنِي عَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَدُّكَ عَلَى مَنْ أَرْسَلَنِي؟» ١٤فَأَجَابَ دَاوُدُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الأَمْرُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ، لأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ أَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ إِنْسَانٍ».

١٥فَأَفْشَى الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى نِهَايَةِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانٍ إِلَى بِئْرِ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦وَمَدَّ مَلاَكُ الرَّبِّ يَدَهُ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا وَلَكِنْ أَخَذَتِ الرَّبَّ رَأْفَةٌ عَلَى مَا أَصَابَ الشَّعْبَ مِنْ شَرٍّ وَقَالَ لِلْمَلاَكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى، رُدَّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلاَكُ الرَّبِّ عِنْدَئِذٍ قَدْ بَلَغَ بَيْدَرَ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلاَكَ الْمُهْلِكَ «أَنَا هُوَ الْمُخْطِئُ وَالْمُذْنِبُ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا جَنَوْا؟ لِيَحُلَّ عِقَابُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي».

داود يشيد مذبحًا

١٨فَجَاءَ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ

الشيطان (انظر ١أخ ٢١: ١)؟ (ج) عدم شعور داود بالأمان؟ (د) غرور داود؟ (هـ) تهديدات خارجية؟ **٣.** ماذا تقول إجابتك عمن هو وراء الأعمال الشريرة (انظر يع ١: ١٣- ١٥)؟ كيف يمكن لرجل حسب قلب الله أن يغشه الشيطان؟ **٤.** عن التعداد نفسه (الآيات ٥- ٩)، ما الوقت الذي يحتاجه الأمر والمال والقوة البشرية؟ **٥.** لماذا يتوبخ ضمير داود (آية ١٠)؟ هل عمل التعداد خطأ دائمًا، أم شرير أم عمل أحمق ومضيع للموارد البشرية (انظر عد ١: ٢؛ ٢٦: ٢- ٤)؟ ألم يوجهه الله في النهاية لعمل ذلك (آية ١)؟ **٦.** لو سأل الله داود أن يقوم بعمل تعداد، لماذا إذًا يأتي العقاب كنتيجة له (الآيات ١١- ١٧)؟ لماذا توجد ثلاثة اختيارات؟ ولماذا يعاقب الشعب على عمل أمر به داود؟ **٧.** هل يعمل الله لمقاصد متعارضة حين يعاقب بني إسرائيل عن طريق ملاكه (آية ١٦)؟

♡ **١.** كيف تتفاخر بإنجازاتك، ومكتسباتك، ومسؤولياتك؟ وراء الصورة التي تفخر بها وتظهرها للعالم هل تشعر بعدم أمان؟ أين تتعرض للتجربة في أن تعتمد على ممتلكاتك الفائقة لا على الله في ضعفك؟ **٢.** مع إنك قد تصلي طلبًا للقوة لكي تنجز عظائم لله، أين تجد الله يجعلك ضعيفًا، حتى تتعلم أن تطيعه باتضاع؟

☕ **١.** من أكثر أفراد عائلتك كرمًا؟ هل قدم لك هذا الشخص شيئًا من قبل مجانًا وكنت تصر على دفع قيمته؟ **٢.** هل نشأت في عائلة

وَشَيِّدْ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِيهِ». ١٩فَانْطَلَقَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلاَمِ جَادٍ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ. ٢٠وَعِنْدَمَا رَأَى أَرُونَةُ الْمَلِكَ وَرِجَالَهُ قَادِمِينَ نَحْوَهُ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ وَخَرَّ سَاجِدًا بِوَجْهِهِ عَلَى الأَرْضِ، ٢١وَسَأَلَ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ عَبْدِهِ؟» فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «لأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ حَتَّى أَبْنِيَ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فَتَكُفَّ الضَّرْبَةُ عَنِ النَّاسِ». ٢٢فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «لِيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُقَرِّبْ عَلَيْهِ مَا يَرُوقُ لَهُ. انْظُرْ! هَا هِيَ الْبَقَرُ لِلْمُحْرَقَاتِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَنْيَارُ الْبَقَرِ لِتَكُونَ حَطَبًا؛ ٢٣إِنَّ أَرُونَةَ يُقَدِّمُ كُلَّ هَذَا لِلْمَلِكِ». ثُمَّ أَضَافَ: «لِيَرْضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَنْكَ». ٢٤فَقَالَ الْمَلِكُ: «لاَ، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ كُلَّ هَذَا بِثَمَنٍ، إِذْ لَنْ أُصْعِدَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ مَجَّانِيَّةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ). ٢٥وَشَيَّدَ دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ قَرَّبَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ الصَّلاَةَ مِنْ أَجْلِ الأَرْضِ وَكَفَّ الْوَبَأُ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

تصر على أن يتحمل كل شخص مصاريف ما يحتاج إليه؟ أم في عائلة تقول: "جميعنا في نفس المركب" يعتمد فيها الجميع على واحد فقط يكسب الرزق كأنه واحد من فريق؟ ما الدور الذي قمت به هنا؟

١. متى وأين ولماذا تلقى داود أمرًا بأن يبني مذبحًا (آية ١٨)؟ ما أهمية هذا المكان (انظر آية ١٦)؟ ما أهمية أمر الله بعد صلاة داود (آية ١٧)؟ **٢.** لو كنت أرونة: اقترب الوباء من أرضك، وأراد داود أن يشتريها منك لبناء مذبح عليها. ما شعورك نحو كل هذا التركيز؟ هل تتجاوب مثلما تجاوب أرونة (الآيتان ٢٢- ٢٣)؟ **٣.** ربما استطاع داود مصادرة أرض الرجل، أو دفع قيمة رمزية نظيرها، لكونه الملك (انظر ١صم ٨: ١٤). لكن ماذا دفع داود بدلًا من ذلك، ولماذا (آية ٢٤)؟ **٤.** ما النتائج التي تحققها التضحيات (آية ٢٥)؟ ماذا يقول ذلك عن العلاقة بين الخطية والألم؟ وبين الخطية والذبيحة؟ كيف يؤثر ذلك على فهمك لموت الرب يسوع عن خطايانا وآلامنا؟

١. هل أنت مستعد لأن تقول لملكك: "خذ كل ما يرضيك"؟ ماذا تخشى أن يأخذ وأنت تود أن تحتفظ به؟ **٢.** قبل الرب الإله داود وذبيحته. ماذا عنك؟ هل قبلك الرب إلهك؟ كيف تعرف على وجه اليقين؟ **٣.** كتقدمة أخيرة للعبادة والشركة كمجموعة، قدموا التسبيح للرب على كل صفاته التي يذكركم بها وأنتم تصلون. قدموا الشكر واحدًا بعد الآخر على ما علمكم الله إياه عن طريق دراسة كتاب صموئيل الثاني.

مقدمة
كتاب الملوك الأول

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب الملوك الأول للدراسة مع مجموعة فإليك خطة للدراسة في ٧ أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للدراسة مع المجموعة.

١ بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

٢ قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

٣ ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

٤ ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٢: ١٢	١: ٢٨-٥٣/ تتويج سليمان ملكًا
	٢	٢: ١٣-٣: ٢٨	٣: ١-٢٨/ سليمان ينال حكمة
٢	٣	٤: ١-٦: ٣٨	٦: ١-٣٨/ بناء الهيكل
	٤	٧: ١-٨: ٦٦	٨: ٢٢-٦٦/ تكريس الهيكل
٣	٥	٩: ١-١٠: ١٣	١٠: ١-١٣/ ملكة سبأ
	٦	١٠: ١٤-١١: ١٣	١٠: ٢٣-١١: ١٣/ زوجات سليمان
٤	٧	١١: ١٤-١٢: ٢٤	١٢: ١-٢٤/ انقسام البيت
	٨	١٢: ٢٥-١٤: ٣١	١٤: ١-٢٠/ عقاب يربعام
٥	٩	١٥: ١-١٧: ٢٤	١٧: ١-٢٤/ أرملة صرفة
	١٠	١٦: ٢٩-١٨: ٤٦	١٨: ١٦-٤٠/ إيليا والبعل
٦	١١	١٩: ١-٢٠: ٤٣	١٩: ١-١٨/ همس الله
	١٢	٢١: ١-٢٩	٢١: ١-٢٩/ آخاب ونابوت
٧	١٣	٢٢: ١-٥٣	٢٢: ١-٢٨/ ميخا و آخاب

الكاتب: كاتب كتابي الملوك الأول والثاني غير معروف، إلا أن المصادر الأدبية الثلاثة المذكورة تقترح عددًا من الكتاب والمحررين: "تاريخ سليمان" (١مل ١١: ٤١)، "أخبار أيام ملوك إسرائيل" (١مل ١٤: ١٩؛ ٢مل ١٥: ٣١)؛ "أخبار أيام ملوك يهوذا" (١مل ١٤: ٢٩؛ ٢مل ٢٤: ٥).

تاريخ الكتابة: تعني رواية خروج يهوياكين من السجن الواردة في كتاب الملوك الثاني ٢٥: ٢٧- ٣٠ أن النسخة الأخيرة من كتاب الملوك قد كتبت بعد عام ٥٦١ ق.م. ومع ذلك فإن المصدر ربما كتب في زمن الأحداث التي يصفها. امتدت هذه الأحداث لمدة تصل إلى ٤٠٠ سنة.

موضوع الكتاب: العصر الذهبي لإسرائيل، قمته وانحداره.

الخلفية التاريخية: يحصد سليمان مكافأة نجاح داود العسكري. إنه يرث السلام والأمن، وبهذا يبدأ العصر الذهبي لإسرائيل. بعد موت سليمان، ينهي هذا العصر القوي انقسام البلاد إلى مملكتين، هما إسرائيل و يهوذا، وتدخل كلتا المملكتين فترة من الانحدار.

خصائص الكتاب: إن جو الفصول الأولى من كتاب الملوك الأول كان عصر عظمة وفخامة حيث تظهر ثروة وحكمة

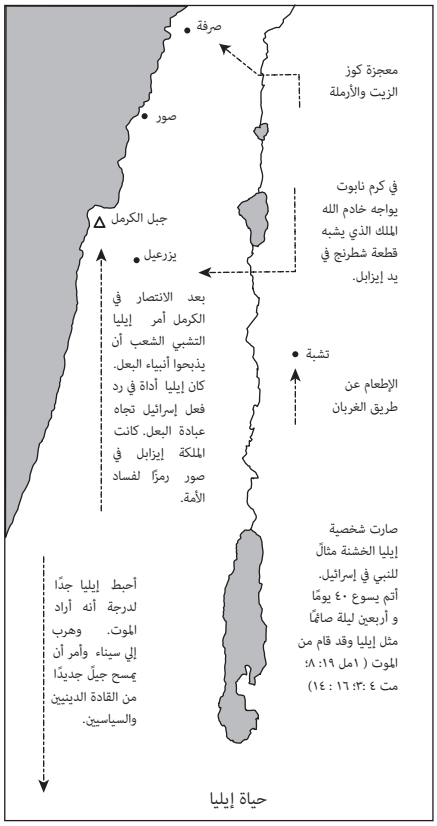

وشهرة سليمان. إلا أن نهاية سليمان كانت شديدة البؤس حيث تزوج من أجنبيات واتجه نحو آلهتهم الزائفة. ويتبع يربعام نظامًا، مثلما فعل ملوك آخرون من إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب. ترد أخبار عن الجميع، فترد أحوال ١٩ ملكًا من الشمال وعشرين حاكمًا من الجنوب بالتبادل في كتاب الملوك الأول. قد يكون تتبع قيام وسقوط كلتا المملكتين مدعاة للاضطراب، إلا أن ذلك يساعد على تذكر أن لا أحد من ملوك إسرائيل كان أمينًا مع الله في ذلك الوقت، بينما يصف حكام يهوذا فقط بأنهم أظهروا أمانة لله.

كتاب الملوك الأول

أدونيا يعلن نفسه ملكًا

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، فَكَانُوا يُدَثِّرُونَهُ بِالأَغْطِيَةِ
فَلاَ يَشْعُرُ بِالدِّفْءِ. ٢فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَلْتَمِسْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ فَتَاةً
عذْرَاءَ تَخْدُمُكَ، وَتَعْتَنِي بِكَ وَتَضْطَجِعُ فِي حِضْنِكَ، فَتَبْعَثُ فِيكَ الدِّفْءَ».
٣فَبَحَثُوا لَهُ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَعَثَرُوا عَلَى أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةِ
فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤وَكَانَتِ الْفَتَاةُ بَارِعَةَ الْجَمَالِ، فَصَارَتْ لَهُ حَاضِنَةً،
تَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يُعَاشِرْهَا.
٥وَعَظَّمَ أَدُونِيَّا ابْنُ حَجِّيثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «أَنَا أَمْلِكُ»، وَجَهَّزَ لِنَفْسِهِ مَرْكَبَاتٍ
وَفُرْسَانًا وَاسْتَأْجَرَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَ مَوْكِبِهِ. ٦وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ
بِسُؤَالِهِ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَكَانَ أَدُونِيَّا وَسِيمَ الطَّلْعَةِ، وَقَدْ أَنْجَبَتْهُ أُمُّهُ
بَعْدَ أَبْشَالُومَ. ٧وَتَدَاوَلَ الأَمْرَ مَعَ يُوآبَ بْنِ صُرُوِيَّةَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ فَأَعَانَاهُ،
٨وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَبَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَشِمْعِي وَرِيعِي
وَسِوَاهُمْ مِنَ الأَبْطَالِ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ فَلَمْ يَنْسَاقُوا مَعَهُ. ٩وَتَوَجَّهَ أَدُونِيَّا إِلَى
عَيْنِ رُوجَلَ حَيْثُ ذَبَحَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَمُسَمَّنَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّاحِفَةِ، وَدَعَا
جَمِيعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا مِنْ حَاشِيَةِ دَاوُدَ، ١٠وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَدْعُ نَاثَانَ النَّبِيَّ وَلاَ بَنَايَاهُو، وَلاَ الرِّجَالَ الأَبْطَالَ وَلاَ سُلَيْمَانَ أَخَاهُ. ١١فَأَقْبَلَ
نَاثَانُ النَّبِيُّ إِلَى بَثْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِّيثَ
قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا دَاوُدُ لَمْ يَعْرِفْ بِالأَمْرِ بَعْدُ؟ ١٢فَالآنَ تَعَالَيْ أُشِيرُ عَلَيْكِ بِمَا
يُنْقِذُكِ وَيُنْقِذُ ابْنَكِ سُلَيْمَانَ. ١٣امْضِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَلَمْ
تَحْلِفْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِجَارِيَتِكَ أَنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ يَكُونُ الْمَلِكَ مِنْ بَعْدِي
وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَّا إِذًا؟» ١٤وَفِيمَا أَنْتِ تُخَاطِبِينَ
الْمَلِكَ أَدْخُلُ وَرَاءَكِ، وَأُؤَيِّدُ كَلاَمَكِ.
١٥فَمَثَلَتْ بَثْشَبَعُ أَمَامَ الْمَلِكِ الشَّيْخِ فِي مُخْدَعِهِ، وَكَانَتْ أَبِيشَجُ الشُّونَمِيَّةُ
قَائِمَةً عَلَى خِدْمَتِهِ. ١٦فَأَكَبَّتْ بَثْشَبَعُ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَسَأَلَهَا
الْمَلِكُ: «مَالَكِ؟» ١٧فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ حَلَفْتَ لِي بِالرَّبِّ إِلَهِكَ يَا سَيِّدِي قَائِلًا: «إِنَّ
سُلَيْمَانَ ابْنِي يُصْبِحُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي ١٨وَلَكِنْ هَا هُوَ أَدُونِيَّا
قَدْ مَلَكَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، ١٩وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمُسَمَّنَاتٍ وَغَنَمًا
بِوَفْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَ، وَيُوآبَ رَئِيسَ الْجَيْشِ،
وَلَكِنْ لَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. ٢٠إِنَّ جَمِيعَ أَعْيُنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَيِّدِي

١. عندما تنام، هل تحب أن يكون الجو حولك باردًا ومنعشًا أم دافئًا تمامًا؟ كيف يحب من يشاركك الغرفة جوها؟ هل يسبب هذا مشكلة؟ **٢.** هل كان والداك حازمين أم لينين فيما يتعلق بالأنشطة التي تقوم بها، أو في الأماكن التي تذهب إليها، أو فيما يتعلق بالأصدقاء؟ كيف كان ذلك؟ **٣.** هل صدمت أو فوجئت بعدم دعوتك إلى حفل زفاف أو مناسبة اجتماعية ما؟ هل ذهبت على أي حال؟

١. ما حالة داود (الآيات ١-٤)؟ لأي شيء يتعرض الملك المسن؟ **٢.** من الذي رتب لأبيشج أن تقوم على خدمة داود؟ لماذا لم تقم إحدى زوجاته بمسألة تدفئته في الفراش؟ **٣.** هل ينتقل الملك في إسرائيل بالوراثة (انظر ٢صم ٥: ١- ٤)؟ لماذا لم يعلن داود اسم من يخلفه؟ **٤.** ما الأسباب التي تؤيد أو تمنع أن يكون أدونيا الملك (الآيات ٥-١٠)؟ هل هو بطل متآمر أم وارث يشتاق إلى الملك؟ **٥.** لماذا يعارض ناثان أدونيا وخطته (الآيات ١١-١٤)؟ لماذا يتصل ناثان ببثشبع؟ ما مخاطر التدخل؟ **٦.** بماذا يهتم ناثان وبثشبع؟ ماذا يمكن أن يحدث لهما إذا ما صار أدونيا ملكًا؟ ماذا يحدث لصادوق وبنايا هو؟ **٧.** كيف لخطة ناثان أن تؤثر على الملك (الآيات ١٥-٢١)؟ فيم يختلف حديث ناثان عن حديث بثشبع (الآيات ١٧-٢٧)؟ لو كنت مكان داود، ماذا يكون شعورك؟

١. كيف ترى نفسك اليوم أكثر ضعفًا مما كنت عليه منذ خمس سنوات؟ ما أكثر ما يقلقك بشأن التقدم في السن: (أ) تدهور الصحة؟ (ب) فقدان الشباب؟ (ج) فقدان الأصدقاء والعلاقات؟ (د) حتمية الموت؟ (هـ) تضييق الاختيارات والفرص؟ غير ذلك؟ **٢.** ما مدى قدرتك التنافسية؟ هل تدوس على الآخرين لتحقق فوزًا؟ أو تتخطاهم؟ أو تطلب منهم التنحي جانبًا؟ ما الطموح الذي حققته حتى الآن؟ **٣.** على مقياس من ١ (أتصرف بطريقتي) إلى ١٠ (خبرني ماذا أفعل) حدد مدى احتياجك للتحكم في الأمور. هل تحاول السيطرة على الأمور بطريقة مباشرة، أم تؤثر على الناس بطريقة غير مباشرة؟ **٤.** هل يوجد من لا تستريح لهم من أفراد عائلتك؟ ماذا حدث؟ هل المصالحة ممكنة؟ صف ذلك؟

كيف تثبت نظرك على ملكك ليوجهك في هذا الوقت من حياتك؟

الْمَلِكُ، تَتَّجِهُ نَحْوَكَ فِي انْتِظَارِ إِعْلاَنِكَ مَنْ يَخْلُفُ سَيِّدِي الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِهِ. ٢١وَ إِلَّا حَالَمَا يَنْضَمُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى آبَائِهِ نُعَامَلُ أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانُ مُعَامَلَةَ الْمُذْنِبِينَ». ٢٢وَفِيمَا هِيَ تُخَاطِبُ الْمَلِكَ جَاءَ نَاثَانُ النَّبِيُّ، ٢٣فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: «قَدْ جَاءَ نَاثَانُ النَّبِيُّ». فَمَثَلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لَهُ، ٢٤وَتَسَاءَلَ نَاثَانُ: «هَلْ قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ: إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَ يَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي؟ ٢٥لأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمُسَمَّنَاتٍ وَغَنَمًا بِوَفْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَ، وَهَا هُمْ يَحْتَفِلُونَ آكِلِينَ شَارِبِينَ أَمَامَهُ هَاتِفِينَ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَّا! ٢٦وَأَمَّا أَنَا وَصَادُوقُ الْكَاهِنُ وَبَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ فَلَمْ يَدْعُنَا. ٢٧فَهَلْ صَدَرَ هَذَا الأَمْرُ عَنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطْلِعَ عَبْدَكَ عَمَّنْ يَخْلُفُكَ عَلَى عَرْشِكَ؟»

داود يختار سليمان خلفًا له

٢٨فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعِ لِي بَثْشَبَعَ». فَمَثَلَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ، ٢٩فَحَلَفَ الْمَلِكُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ، ٣٠كَمَا أَقْسَمْتُ لَكِ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ابْنَكِ سُلَيْمَانَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَ يَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي، هَكَذَا أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». ٣١فَخَرَّتْ بَثْشَبَعُ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الأَرْضِ سَاجِدَةً لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الأَبَدِ!»

٣٢وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: اسْتَدْعِ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنَ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنَايَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ ٣٣فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ رِجَالَ حَاشِيَةِ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكِبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَغْلَتِي الْخَاصَّةِ، وَانْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٤وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَانْفُخُوا بِالْبُوقِ هَاتِفِينَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ». ٣٥ثُمَّ اصْعَدُوا وَرَاءَهُ حَتَّى يَأْتِيَ فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي، فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِيَخْلُفَنِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَ يَهُوذَا». ٣٦فَقَالَ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ لِلْمَلِكِ: «آمِينَ! لِيَكُنْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ! ٣٧وَكَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَ يَجْعَلْ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». ٣٨وَمَضَى صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ وَضُبَّاطُ حَرَسِ الْمَلِكِ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٩فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ، وَنَفَخُوا بِالْبُوقِ وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ». ٤٠وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ يَعْزِفُونَ عَلَى النَّايِ هَاتِفِينَ فَرَحًا، حَتَّى ارْتَجَّتِ الأَرْضُ مِنْ

---

١. ما الوعد الذي قطعه والداك وأنت صغير ومازلت تتذكره حتى الآن؟ هل كانا ملتزمين بتنفيذ ما يعدان به أم كانا ينسيان الوعود؟ كم من الزمن يمكنك أن تنتظر لتحقيق وعد ما دون أن تطالب بتحقيقه؟ **٢.** هل حدث أن خدعت وأخذ منك حقك؟ ماذا تفعل إذا ما رأيت أن حقوقك تغتصب؟

١. صف حالة بثشبع وهي تأتي إلى داود (الآيات ٢٨- ٣١). وعندما تسمع وعد داود. وبمعرفتها أن داود يوشك على الموت، ولديها طموح من جهة ابنها، لماذا تريد بثشبع أن يعيش داود إلي الأبد؟ **٢.** ما المراسيم المرتبطة بتتويج سليمان ملكًا (الآيات ٣٣-٣٥، ٣٨-٤٠)؟ ما مغزاها؟ ماذا قصد يسوع بهذه الرموز ذاتها (انظر مت ٢١: ١- ٥)؟ **٣.** من هم بناياهو، وضباط حرس الملك (الآيات ٣٦- ٣٨؛ انظر ٢صم ٢٠: ٧- ٢٣)؟ ما الدور الذي يقومون به هنا؟ وظيفة من التي يريدها بناياهو؟ **٤.** ما مغزي توقيت تنصيب سليمان (آية ٤١)؟ كيف كان رد فعل الشخصيات المختلفة (أهل المدينة، يوناثان، رجال داود، داود، ضيوف أدونيا) عند سماع خبر هذا الحدث (الآيات ٤٠- ٤٩)؟ **٥.** هل كان سليمان أكبر أبناء داود (انظر ١أخ ٣: ١- ٥)؟ لماذا يتخطى داود أدونيا؟ **٦.** لماذا يذهب أدونيا إلى المذبح (آية ٥٠؛ انظر خر ٢١: ١٢- ١٤)؟ هل رد فعل سليمان (الآيتان ٥٢- ٥٣) معقول أم شديد الميوعة؟ هل وجب أن يشك أدونيا؟ لماذا؟

١. هل يقف الرب معك بطرق يمكنك الشعور بها ومعرفتها؟ هل تحتاج للمزيد

أَصْوَاتِهِمْ. ٤١وَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَمَدْعُوُّوهُ جَمِيعًا أَصْوَاتَ الْهُتَافِ بَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنَ
الأَكْلِ، وَبَلَغَ نَفِيرُ الْبُوقِ مَسَامِعَ يُوآبَ فَتَسَاءَلَ: «مَا مَعْنَى هَذَا الضَّجِيجِ فِي
الْمَدِينَةِ؟» ٤٢وَفِيمَا هُوَ يَتَسَاءَلُ جَاءَ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ، فَقَالَ أَدُونِيَّا:
«تَعَالَ، فَأَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ تَحْمِلُ بَشَائِرَ خَيْرٍ». ٤٣فَأَجَابَ يُونَاثَانُ أَدُونِيَّا:
«لاَ إِنَّ سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَدْ نَصَّبَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا، ٤٤وَبَعَثَ مَعَهُ صَادُوقَ
الْكَاهِنَ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنَايَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ وَضُبَّاطَ حَرَسِهِ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى
بَغْلَةِ الْمَلِكِ، ٤٥وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، ثُمَّ
صَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ هَاتِفِينَ، حَتَّى مَلأَ ضَجِيجُهُمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ
مَصْدَرُ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ٤٦وَقَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ».
٤٧وَتَوَافَدَ رِجَالُ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِتَهْنِئَتِهِ قَائِلِينَ: «لِيَجْعَلْ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ
شُهْرَةً مِنِ اسْمِكَ، وَعَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ». فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ
٤٨قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ بِمَنْ يَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي
وَأَنَا مَازِلْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ».
٤٩فَاعْتَرَتِ الرِّعْدَةُ جَمِيعَ مَدْعُوِّي أَدُونِيَّا، فَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلٌّ فِي سَبِيلِهِ.
٥٠وَمَلأَ الْخَوْفُ أَدُونِيَّا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَانْطَلَقَ مُسْرِعًا وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.
٥١فَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ: «هَا هُوَ أَدُونِيَّا قَدْ مَلأَهُ الْخَوْفُ مِنْكَ، وَقَدْ لَجَأَ إِلَى الْمَذْبَحِ
يَتَمَسَّكُ بِقُرُونِهِ وَيَقُولُ: لِيَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لاَ يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ».
٥٢فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَثْبَتَ صِدْقَ وَلاَئِهِ فَإِنَّ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ لَنْ تَسْقُطَ
إِلَى الأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ أَضْمَرَ الْخِيَانَةَ وَالشَّرَّ فَإِنَّهُ حَتْمًا يَمُوتُ». ٥٣فَأَرْسَلَ
الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَنْ أَحْضَرَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ
لَهُ سُلَيْمَانُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

من هذا النوع من الشهادة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** عندما ترى متآمرًا في العمل، هل تتدخل في الأمر؟ أم تحتفظ بهدوئك وتهتم بأعمالك؟ لماذا؟ **٣.** هل توجد أي صعاب بعيدة (شائعات، مناورات سياسية) تقلقك؟ هل يمكن لمجموعتك مساعدتك؟ **٤.** في عائلتك، هل أنت أكبر الأبناء، أم الأصغر، أم أنك المفضل عند والديك لسبب آخر؟ كيف تؤثر فيك معاملة والديك العادلة (أو غير العادلة)؟

وصايا داود لسليمان

٢ وَعِنْدَمَا أَحَسَّ دَاوُدُ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ، أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ٢«أَنَا
مَاضٍ إِلَى مَصِيرِ كُلِّ أَهْلِ الأَرْضِ، فَتَشَجَّعْ وَكُنْ رَجُلًا. ٣احْفَظْ
شَرَائِعَ إِلَهِكَ. سِرْ فِي سُبُلِهِ وَأَطِعْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ،
كَمَا هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِيُحَالِفَكَ النَّجَاحُ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا
تَتَوَجَّهُ، ٤فَيُحَقِّقَ الرَّبُّ وُعُودَهُ الَّتِي وَعَدَنِي بِها قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ
وَسَلَكُوا أَمَامِي بِإِخْلاَصٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقَطِعَ لَكَ رَجُلٌ
عَنِ اعْتِلاَءِ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٥أَنْتَ تَعْلَمُ مَا جَنَاهُ عَلَيَّ يُوآبُ ابْنُ صُرُويَّةَ حِينَ

في أي المناحي، ولأي سبب، يلجأ الناس إليك طلبًا للنصيحة؟ ما نصيحة والديك التي مازلت تتذكرها؟

١. ما نوع الملك الذي يريد داود لسليمان أن يكونه (الآيات ٢- ٤)؟ ماذا يقول ذلك عن داود؟ **٢.** متى أعطى داود الوعد المشار إليه في آية ٤ (انظر ٢صم ٧: ١٢- ١٣، ١٦)؟ لماذا يريده أن يتحقق؟ **٣.** ما نوع النصيحة التي يقدمها داود في الآيات ٥- ٩؟ ما الانقسامات التي لاحقته دائمًا (انظر ٢صم ٢: ٤، ١٠- ١٧؛ ٥: ٣- ٥؛ ١٥: ١٣- ١٤)؟ **٤.** لماذا قتل يوآب أبنير (انظر ٢صم ٢: ٢٢- ٢٤) وعماسا (٢صم ١٧: ٢٤- ٢٦؛ ١٩: ١٠- ١٣)؟ هل

قَتَلَ قَائِدَيْ جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرٍ وَعَمَاسَا بْنَ يَثْرٍ، فَسَفَكَ دَمًا فِي وَقْتِ السِّلْمِ، وَكَأَنَّهُ فِي خِضَمِّ حَرْبٍ، فَلَطَّخَ بِذَلِكَ الدَّمِ حِزَامَ حَقَوَيْهِ وَنَعْلَيْ رِجْلَيْهِ. ٦فَاقْضِ بِمَا تُمْلِيهِ عَلَيْكَ حِكْمَتُكَ، وَلاَ تَدَعْ رَأْسَهُ الأَشْيَبَ يَمُوتُ فِي سَلاَمٍ. ٧وَاصْنَعْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرْزِلَّايِ الْجِلْعَادِيِّ، فَيَكُونُوا بَيْنَ الآكِلِينَ الدَّائِمِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لأَنَّهُمْ وَقَفُوا إِلَى جَانِبِي عِنْدَ هُرُوبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. ٨وَهُنَاكَ أَيْضًا شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبِنْيَامِينِيُّ مِنْ بَحُورِيمَ، فَقَدْ صَبَّ عَلَيَّ أَشَدَّ اللَّعْنَاتِ يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَايِمَ، وَلَكِنَّهُ انْحَدَرَ لِلِقَائِي عِنْدَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُسْتَغْفِرًا، فَحَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ أَنَّنِي لَنْ أُمِيتَهُ بِالسَّيْفِ، ٩أَمَّا أَنْتَ فَلاَ تُبَرِّئْهُ مِنْ ذَنْبِهِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَانْظُرْ مَا تُعَاقِبُهُ بِهِ. أَحْدِرْ شَيْبَتَهُ إِلَى الْقَبْرِ مُلَطَّخَةً بِالدَّمِ». ١٠ثُمَّ مَاتَ دَاوُدُ وَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١١وَكَانَتْ فَتْرَةُ حُكْمِ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢وَأَصْبَحَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ خَلَفًا لِوَالِدِهِ دَاوُدَ، وَتَثَبَّتَتْ دَعَائِمُ مَمْلَكَتِهِ.

داود حقًا ضد الانتقام؟ **٥.** لماذا لعن شمعي داود (الآيتان ٨- ٩؛ انظر ٢صم ١٦: ٥- ٨)؟ كيف خالف داود ما وعد به؟

١. هل تجد صعوبة في الغفران والنسيان؟ هل تحتفظ بضغائن؟ كيف تؤثر الرغبة في الانتقام على حياتك، حتى لو كان لها ما يبررها؟ **٢.** ما الفصائل التي تراها في كنيستك؟ هل هناك ألاعيب سياسية؟ هل تعني الوحدة التشابه؟

إقامة عرش سليمان

١٣وَجَاءَ أَدُونِيَّا بْنُ حَجِّيثَ إِلَى بَثْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَسَأَلَتْهُ: «أَجِئْتَ مُسَالِمًا؟» فَأَجَابَهَا: «مُسَالِمًا»، ١٤وَأَضَافَ: «وَلَدَيَّ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكِ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ» فَقَالَ: ١٥«أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمُلْكَ كَانَ مِنْ حَقِّي، وَأَنَّ جَمِيعَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدِ الْتَفُّوا حَوْلِي لأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ تَحَوَّلَتِ الأُمُورُ، وَصَارَ الْمُلْكُ لأَخِي بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ. ١٦وَلِيَ الآنَ مَطْلَبٌ وَاحِدٌ، فَلاَ تُخَيِّبِي أَمَلِي فِيهِ، ١٧اطْلُبِي مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يُزَوِّجَنِي مِنْ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةِ فَهُوَ لاَ يَرُدُّ لَكِ سُؤْلًا». ١٨فَأَجَابَتْهُ بَثْشَبَعُ: «أَنَا أُخَاطِبُ الْمَلِكَ فِي الأَمْرِ نِيَابَةً عَنْكَ». ١٩وَدَخَلَتْ بَثْشَبَعُ إِلَى سُلَيْمَانَ لِتَرْفَعَ إِلَيْهِ مَطْلَبَ أَدُونِيَّا، فَهَبَّ الْمَلِكُ لاِسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَعَدَّ لَهَا مَقْعَدًا مَلَكِيًّا آخَرَ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ، ٢٠وَقَالَتْ: «جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا بَسِيطًا، فَلاَ تَرُدَّنِي خَائِبَةً». فَأَجَابَهَا: «اسْأَلِي يَا أُمِّي، لأَنِّي لَنْ أُخَيِّبَ لَكِ رَجَاءً». ٢١فَقَالَتْ: «زَوِّجْ أَدُونِيَّا أَخَاكَ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةِ». ٢٢فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ فَقَطْ لأَدُونِيَّا؟ اُطْلُبِي لَهُ الْمُلْكَ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الأَكْبَرُ، فَيُصْبِحَ الْمُلْكُ لَهُ وَلأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ وَيُوآبَ ابْنِ صُرُويَّةَ».

٢٣وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدْ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَّا حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِهَذَا الْمَطْلَبِ. ٢٤حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجْلَسَنِي

١. هل حاولت من قبل جذب انتباه أحد من الجنس الآخر؟ ما الشيء السخيف أو غير الطبيعي أو المجنون الذي عملته؟ هل أثر ذلك عليه/ عليها؟ **٢.** هل كنت أبدًا لصًا تافهًا؟ أو مختالًا لبعض الوقت؟ أو قاطع طريق مع عصابة؟ أو صديق لقاطع طريق؟ أو تم حجزك في قسم شرطة؟ أو تشابكت مع أحد رجال الشرطة؟ **٣.** ما المكانة التي تسعى إليها؟ لماذا تروق لك؟

١. لماذا يريد أدونيا الزواج من أبيشج (الآيات ١٣- ١٧؛ انظر ١: ٣- ٤)؟ هل هو خاسر متألم؟ واقع في الحب ويخفي ذلك؟ لأي شيء يرمز النوم مع زوجة الملك أو إحدى محظياته (انظر ٢صم ١٢: ٧- ٨؛ ١٦: ٢١- ٢٢)؟ **٢.** لماذا يقدم طلبه من خلال بثشبع؟ ماذا يرى سليمان وراء طلب أخيه؟ **٣.** لماذا يعاقب سليمان أبياثار ويوآب بعد طلب أدونيا مباشرة؟ لماذا استحق أبياثار الموت (آية ٢٦)؟ لماذا أبقى عليه سليمان؟ **٤.** لماذا هرب يوآب كما جاء في الآية ٢٨؟ لماذا لم يقتل بنايا يوآب مباشرة (آية ٣٠؛ انظر خر ٢١: ١٤)؟ **٥.** ما التبرير الذي يقدمه سليمان لإعدام يوآب (الآيات ٣١- ٣٣)؟ هل يتصرف سليمان بعدل، أم أنه ينحي معارضيه عنه ببساطة؟ **٦.** كيف ملأ سليمان الوظائف التي أوجدها حديثًا في حكومته (آية ٣٥)؟ هل هذا غير متوقع في رأيك؟ **٧.** لماذا يتجاوب شمعي بهذا الدفء مع سليمان (الآيات ٣٦- ٣٨)؟ لماذا يحكم

عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي وَأَعْطَانِي مُلْكًا كَمَا وَعَدَ. الْيَوْمَ يَمُوتُ أَدُونِيَّا». ٢٥وَأَرْسَلَ
الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنَايَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ فَقَتَلَ أَدُونِيَّا.
٢٦وَقَالَ الْمَلِكُ لأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ: «انْطَلِقْ إِلَى حُقُولِكَ فِي عَنَاتُوثَ وَامْكُثْ
هُنَاكَ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّنِي لَنْ أَقْتُلَكَ، لأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ
سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَلأَنَّكَ قَاسَيْتَ مِنْ كُلِّ مَا قَاسَى مِنْهُ أَيْضًا». ٢٧وطَرَدَ
سُلَيْمَانُ أَبِيَاثَارَ مِنْ وَظِيفَةِ الْكَهَنُوتِ، لِيَتِمَّ كَلاَمُ الرَّبِّ الَّذِي حَكَمَ بِهِ عَلَى
نَسْلِ عَالِي فِي شِيلُوهَ. ٢٨فَبَلَغَ الْخَبَرُ يُوآبَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَآمَرَ مَعَ أَدُونِيَّا وَلَيْسَ
مَعَ أَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَتَشَبَّثَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ، ٢٩فَقِيلَ لِلْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ إِنَّ يُوآبَ قَدْ لَجَأَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ، وَهَا هُوَ مُقِيمٌ إِلَى جُوَارِ الْمَذْبَحِ،
فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بَنَايَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ. ٣٠فَدَخَلَ بَنَايَاهُو إِلَى
خَيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِيُوآبَ: «الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ» فَأَجَابَ: «لا. لَنْ أَخْرُجَ
بَلْ أَمُوتَ هُنَا» فَأَبْلَغَ بَنَايَاهُو الْمَلِكَ جَوَابَ يُوآبَ ٣١فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «افْعَلْ
مِثْلَمَا قَالَ، وَاقْتُلْهُ وَادْفِنْهُ وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي ذَنْبَ الدِّمَاءِ الزَّكِيَّةِ الَّتِي
سَفَكَهَا يُوآبُ، ٣٢فَيُحَمِّلُهُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وِزْرَ إِثْمِهِ، لأَنَّهُ اغْتَالَ بِالسَّيْفِ رَجُلَيْنِ
بَرِيئَيْنِ، هُمَا أَفْضَلُ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ أَبِي، وَهُمَا أَبْنِيرُ بْنُ نَيْرٍ رَئِيسُ
جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَاسَا بْنُ يَثْرٍ رَئِيسُ جَيْشِ يَهُوذَا، ٣٣فَيَرْتَدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ
يُوآبَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ، وَيَمْلأُ سَلاَمُ الرَّبِّ دَاوُدَ وَنَسْلَهُ وَبَيْتَهُ وَعَرْشَهُ
إِلَى مَدَى الدَّهْرِ». ٣٤فَانْطَلَقَ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ وَقَتَلَ يُوآبَ. وَدُفِنَ فِي
جُوَارِ بَيْتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣٥وَعَيَّنَ الْمَلِكُ بَنَايَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ مَكَانَهُ قَائِدًا
لِلْجَيْشِ، وَأَقَامَ صَادُوقَ الْكَاهِنَ مَكَانَ أَبِيَاثَارَ.
٣٦ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شِمْعِي بْنَ جِيرَا وَقَالَ لَهُ: «ابْنِ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمْ
هُنَاكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُغَادِرَ الْمَدِينَةَ. ٣٧وَاعْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَتَخَطَّى وَادِي قَدْرُونَ فَإِنَّكَ
حَتْمًا تَمُوتُ وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ». ٣٨فَأَجَابَ شِمْعِي الْمَلِكَ: «حَسَنًا،
فَإِنَّ عَبْدَكَ يُنَفِّذُ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ». فَأَقَامَ شِمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ
أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩وَفِي خِتَامِ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَخِيشَ بْنِ
مَعْكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَقِيلَ لِشِمْعِي هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ. ٤٠فَقَامَ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ
وَارْتَحَلَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيَبْحَثَ عَنْ عَبْدَيْهِ. وَلَمَّا وَجَدَهُمَا عَادَ بِهِمَا مِنْ
جَتَّ. ٤١فَبَلَغَ سُلَيْمَانَ أَنَّ شِمْعِي قَدْ غَادَرَ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا،
٤٢فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ أَنَّكَ يَوْمَ تُغَادِرُ
الْمَدِينَةَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ حَتْمًا تَمُوتُ. فَأَجَبْتَنِي: حَسَنًا، وَسَمْعًا وَطَاعَةً.

عليه سليمان بالإقامة الجبرية في البيت؟ لماذا، في رأيك، يطارد شمعي العبيد بصفة شخصية: (أ) لم يكن هناك من يقوم بالعمل؟ (ب) نسي الحظر؟ (ج) يختبر همة الملك الجديد؟ (د) يظن أنه محصن ضد عقاب آخر؟ **٨.** كيف يبرر سليمان إعدام شمعي؟ بالمقارنة بما جاء في بداية هذا الفصل، هل مملكة سليمان الآن أكثر أمنًا؟ أم أقل سذاجة؟ أم أكثر جسارة؟

♡ **١.** يتعامل سليمان بحكمة تقليدية في أمور الدولة: "نل من الآخرين من قبل أن ينالوا منك" هل يعجبك هذا الشعار العدائي رغم أنه شائع؟ هل من غير المعقول أن تحمي نفسك؟ ماذا يجب أن يكون الشعار المسيحي؟ **٢.** فيما تطلب من الله، هل من الممكن أن تطلب منه أكثر مما يجب؟ ما المعايير التي تحدد طموحك؟ **٣.** مازالت حكومات حديثة كثيرة تستخدم طريقة الاغتيالات، والعقاب القاسي غير الإنساني، والعقاب بدون محاكمة. هذا لا يتوافق وتطور المجتمعات الحديثة في القرون القليلة الماضية. على أي أساس يمكن القول إن الإنسانية تتطور في مجال حقوق الإنسان؟ على أي أساس لسنا متقدمين عن بني إسرائيل في القديم؟ **٤.** في أي الأحداث تكون شديد الليونة مع الأعداء؟ أو شديد الجراءة في القرارات المهمة؟ كثير الأمل في أن ترضي الجميع، ولا تغضب أحدًا؟

٤٣فَلِمَاذَا نَقَضْتَ يَمِينَ الرَّبِّ وَنَكَثْتَ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ؟» ٤٤ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَنْتَ تُدْرِكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ فِي حَقِّ أَبِي، فَلْيُعَاقِبْكَ الرَّبُّ بِمَا جَنَتْهُ يَدَاكَ. ٤٥أَمَّا الْمَلِكُ فَلْيُنْعِمْ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِبَرَكَاتِهِ، وَلْيَكُنْ عَرْشُ دَاوُدَ رَاسِخًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ». ٤٦وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنَايَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ أَنْ يَخْرُجَ بِشِمْعِي وَيَقْتُلَهُ، وَهَكَذَا ثَبَتَ الْمُلْكُ لِسُلَيْمَانَ.

سليمان يطلب حكمة

٣ وَتَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ رَيْثَمَا يَتِمُّ إِكْمَالُ بِنَاءِ قَصْرِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِأُورُشَلِيمَ. ٢وَكَانَ الشَّعْبُ آنَئِذٍ يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، لأَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ.

٣وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ وَسَارَ فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلاَّ أَنَّهُ وَاظَبَ عَلَى تَقْدِيمِ ذَبَائِحَ وَإِيقَادِ بَخُورٍ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤وَمَضَى سُلَيْمَانُ إِلَى جِبْعُونَ، الْمُرْتَفَعَةِ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ هُنَاكَ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. ٥وَفِي جِبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لَهُ لَيْلًا فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مَاذَا أُعْطِيكَ؟» ٦فَأَجَابَ: «لَقَدْ

---

١. هل تتذكر الأحلام؟ أوالكوابيس؟ أو أحلام اليقظة؟ صف أحدها. ٢. أي هذه الهدايا تقدمها لأعز أصدقائك: الشهرة، أم الثروة، أم الحياة الطويلة؟ أيها تفضل عن غيرها؟

١. لماذا تزوج سليمان أممية (آية ١)؟ هل يجب أن تختلف سياسة بني إسرائيل عن غيرهم من الأمم (انظر تث ٧: ٣- ٤)؟ كيف؟ ٢. لماذا "بنيت المرتفعات" (آية ٢؛ انظر ١صم ٩: ١٢- ١٤؟ حيث لم يوجد هيكل، لماذا كانت هناك مشكلة في تقديم ذبائح سليمان على المرتفعات (آية ٣)؟ ٣. لماذا يستخدم الله الأحلام في التواصل (الآيات ٥- ١٥؛ انظر تك ٢٠: ٣؛ عد ١٢: ٦- ٨)؟ لماذا لا يتواصل بطريقة مباشرة أكثر

دراسة مختصرة
حكمة سليمان

١ملوك ٣: ١-٢٨

أصبح الشاب سليمان ملكًا بعد والده داود. القلب القادر على التمييز الذي استخدمه سليمان في أول أجزاء هذا الفصل يتضح في النصف الثاني. كان من الممكن في إسرائيل أن يتخطى الناس القضاة ويرفعون دعواهم مباشرة إلى الملك. شجعت حكمة سليمان الناس على الثقة به.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- كيف كان والداك يسويان الخلافات بينك وبين إخوتك؟
- ما الشيء الوحيد الذي كنت تريده دائمًا؟

١. ما أكثر ما أعجبك في سليمان في هذه الفقرة؟
- ❑ حكمه
- ❑ طلبه
- ❑ عدله
- ❑ تواضعه
- ❑ كونه متاحًا

٢. لماذا تظن أن قال الله لسليمان أن يطلب ما يريد وسيعطيه إياه؟
- ❑ ليكافئه
- ❑ ليختبره
- ❑ ليكرم أباه داود
- ❑ ليعلمه الاعتماد على الله

٣. لماذا تظن أن رغب سليمان في الحكمة أكثر من أي شيء آخر؟
- ❑ ليتجنب أخطاء والده
- ❑ لصغر سنه وعدم خبرته
- ❑ لأنه كان متواضعًا
- ❑ لشعوره بعدم الأمان كملك
- ❑ غير ذلك: _____

٤. كيف اكتسبت أكثر حكمة في حياتك؟
- ❑ بالخبرة
- ❑ بالتعليم
- ❑ بدراسة الكتاب المقدس
- ❑ من آخرين
- ❑ بطلبها من الله
- ❑ لا أدري

٥. كيف تميل لاتخاذ قراراتك؟
- ❑ بتجميع كل الحقائق
- ❑ أسير بحسب مشاعري الداخلية
- ❑ بمشورة آخرين
- ❑ بطلب إرشاد الله
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما أصعب قرار كان عليك اتخاذه أخيرًا؟ هل ترى الآن أن قرارك كان حكيمًا؟

٧. لو ظهر لك الله وعرض أن يعطيك ما تريد، ماذا تطلب منه؟
- ❑ حياة طويلة
- ❑ روحًا قادرة على التمييز
- ❑ ثروة
- ❑ صحة جيدة
- ❑ غير ذلك: _____

٨. ما القرارات التي تواجهها الآن وتحتاج لحكمة معها مثل حكمة سليمان؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة الآن وفي الأسبوع القادم؟

صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً وَاسِعَةً لأَنَّهُ سَلَكَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَصَلاَحٍ وَاسْتِقَامَةِ قَلْبٍ، فَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَرَزَقْتَهُ ابْنًا يَخْلُفُهُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٧وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي، لَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ مَلِكًا خَلَفًا لِدَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا مَا بَرِحْتُ فَتًى صَغِيرًا غَيْرَ مُتَمَرِّسٍ بِشُؤُونِ الْحُكْمِ، ٨وَعَبْدُكَ يَتَوَلَّى حُكْمَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَهُوَ شَعْبٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُعَدَّ أَوْ يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ. ٩فَهَبْ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لأَقْضِيَ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟» ١٠فَسُرَّ الرَّبُّ بِطَلَبِ سُلَيْمَانَ هَذَا. ١١وَقَالَ لَهُ: «لأَنَّكَ قَدْ طَلَبْتَ هَذَا الأَمْرَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، وَلاَ غِنىً، وَلاَ انْتِقَامًا مِنْ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ حِكْمَةً لِتَسُوسَ شُؤُونَ الْحُكْمِ، ١٢فَإِنَّنِي سَأُلَبِّي طَلَبَكَ، فَأَهَبُكَ قَلْبًا حَكِيمًا مُمَيِّزًا، فَلاَ يُضَاهِيكَ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ وَلاَ مِنْ بَعْدُ. ١٣وَقَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ تَسْأَلْهُ، مِنْ غِنىً وَمَجْدٍ، حَتَّى لاَ يَكُونَ لَكَ نَظِيرٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ فِي أَيَّامِكَ. ١٤فَإِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ». ١٥وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ أَدْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ حُلْمًا، فَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ، وَأَقَامَ وَلِيمَةً لِكُلِّ رِجَالِهِ.

حكمة سليمان في قضائه

١٦بَعْدَ ذَلِكَ حَضَرَتِ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا، ١٧فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّنِي وَهَذِهِ الْمَرْأَةَ مُقِيمَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَرُزِقْتُ بِطِفْلٍ، ١٨وَرُزِقَتْ هِيَ بِطِفْلٍ أَيْضًا بَعْدِي بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَكُنَّا مَعًا، لاَ يُقِيمُ بَيْنَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ. كُنَّا وَحْدَنَا فَقَطْ فِي الْبَيْتِ. ١٩فَمَاتَ طِفْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَمَا انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَوْمِهَا. ٢٠فَنَهَضَتْ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مُسْتَغْرِقَةٌ فِي النَّوْمِ، وَأَخَذَتْ طِفْلِي مِنْ جَانِبِي وَأَضْجَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا، وَأَضْجَعَتِ ابْنَهَا الْمَيْتَ فِي حِضْنِي. ٢١فَلَمَّا هَمَمْتُ بِإِرْضَاعِ ابْنِي فِي الصَّبَاحِ وَجَدْتُهُ مَيْتًا، وَحِينَ تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ تَبَيَّنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ طِفْلِي الَّذِي أَنْجَبْتُهُ». ٢٢وَشَرَعَتِ الْمَرْأَةُ الأُخْرَى تُقَاطِعُهَا قَائِلَةً: «كَلاَّ. إِنَّ ابْنِي هُوَ الْحَيُّ، وَابْنَكِ هُوَ الْمَيْتُ». فَتَرُدُّ عَلَيْهَا الأُخْرَى: «بَلِ ابْنُكِ هُوَ الْمَيْتُ وَابْنِي هُوَ الْحَيُّ». وَهَكَذَا اشْتَدَّ الْجَدَلُ أَمَامَ الْمَلِكِ، ٢٣فَقَالَ الْمَلِكُ: «كُلٌّ مِنْكُمَا تَدَّعِي أَنَّ الابْنَ الْحَيَّ هُوَ ابْنُهَا وَأَنَّ الابْنَ الْمَيْتَ هُوَ ابْنُ الأُخْرَى. ٢٤لِذَلِكَ ايْتُونِي بِسَيْفٍ». فَأَحْضَرُوا لِلْمَلِكِ سَيْفًا. ٢٥فَقَالَ الْمَلِكُ: «اشْطُرُوا الطِّفْلَ الْحَيَّ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَأَعْطُوا كُلاًّ مِنْهُمَا شَطْرًا». ٢٦فَالْتَهَبَتْ مَشَاعِرُ الأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ

من ذلك؟ **٤.** ما برنامج سليمان كملك؟ مصالح من التي يراعيها في قلبه، ولماذا؟ **٥.** بأي صلاة يرضى الله (الآيتان ١١- ١٢)؟ **٦.** بماذا يعد الله أيضًا سليمان (الآيتان ١٣- ١٤)؟ لماذا؟ أي أقوال الرب يسوع تسمع صداها هنا (انظر مت ٦: ٣٣)؟ **٧.** لماذا يتعبد سليمان ويقيم احتفالًا (آية ١٥)؟

١. هل حدث أن عرفت مشيئة الله عن طريق حلم؟ كيف تصل إليك كلمة الله؟ هل تحتاج أحيانًا لظهور معين من الله ليساعدك على الفهم؟ **٢.** مصالح من قريبة إلى قلبك؟ هل احتياجاتك ثقيلة؟ أم أنك تهتم كثيرًا بالآخرين لدرجة عدم اهتمامك بنفسك؟ هل يهتم أحد بمصالحك من قلبه؟ من؟

في أي مجال تعتبر حكيمًا؟ من المحقق الذي تفضله؟ هل حاولت أن تقوم بعمل المحقق بنفسك؟

١. لماذا يهتم الملك الجديد بخلاف بين عاهرات؟ ماذا يعرف سليمان عن الأمهات والأطفال؟ **٢.** ما نوع المحاكم التي كانت عند بني إسرائيل (انظر ٢صم ١٢: ١-٦؛ ١٤: ٤ وما يليها)؟ كيف يمكن تسوية هذه القضية في المحاكم الحديثة؟ ما الأفكار المختلفة في مجموعتك عن سلطة الحكومة (الآيتان ٢٤- ٢٥)؟ **٣.** في أي صفة يختبر سليمان المرأتين (آية ٢٦)؟ لماذا لم يختبرهما في الأمانة؟ **٤.** هل تملؤك هذه القصة بالرهبة (آية ٢٨)؟ لماذا تظن أن بني إسرائيل انبهروا؟

١. هل تسعى وراء الحكمة؟ كيف؟ كم من الوقت قضيت سعيًا وراء الحكمة هذا الأسبوع؟ **٢.** ماذا كان أصعب قراراتك هذا العام؟ ما الذي يحكم عملية اتخاذ القرار: مشاعرك؟ نصيحة آخر؟ الظروف؟ **٣.** هل تعتبر نفسك رؤوفًا؟ ماذا يظهر ذلك؟ ما الذي يغلق قلبك تجاه الآخرين؟

وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «أَصْغِ يَا سَيِّدِي، أَعْطِهَا الطِّفْلَ وَلاَ تُمِيتُوهُ». أَمَّا الْمَرْأَةُ الأُخْرَى فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَنْ يَكُونَ لَكِ وَلاَ لِي: اشْطُرُوهُ». ٢٧عِنْدَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ: «أَعْطُوا الطِّفْلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَرَادَتْ لَهُ الْحَيَاةَ، فَهِيَ أُمُّهُ». ٢٨وَلَمَّا سَرَى نَبَأُ هَذَا الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَنِ الْمَلِكِ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، امْتَلأُوا تَوْقِيرًا لَهُ، لأَنَّهُمْ رَأَوْا فِيهِ حِكْمَةَ اللهِ لإِجْرَاءِ الْعَدْلِ.

تعيين كبار موظفي الدولة

٤ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٢وَهَذِهِ أَسْمَاءُ كِبَارِ مُعَاوِنِيهِ: عَزَرْيَاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، ٣وَأَلِيحُورَفُ وَأَخِيَّا ابْنَا شِيشَا كَاتِبَا الْبَلاَطِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمَسْؤُولُ عَنِ السِّجِلاَتِ، ٤وَبَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ قَائِدُ الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَانِ، ٥وَعَزَرْيَاهُو بْنُ نَاثَانَ مَسْؤُولٌ عَنْ وُكَلاَءِ الْمَنَاطِقِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَنَدِيمُ الْمَلِكِ، ٦وَأَخِيشَارُ مُدِيرُ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدَا مَسْؤُولٌ عَنِ الأَشْغَالِ الشَّاقَّةِ. ٧وَعَيَّنَ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ وَكِيلًا مُوَزِّعِينَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، عَهِدَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِمْدَادِ الْقَصْرِ وَأَهْلِهِ بِالْمُؤَنِ شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ. ٨وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٩ابْنُ دَقَرَ فِي مَاقَصَ وَشَعَلْبِّيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونِ بَيْتِ حَانَانَ. ١٠ابْنُ حَسَدَ فِي أَرُبُّوتَ، وَكَانَ مَسْؤُولًا عَنْ سُوكُوهَ وَسَائِرِ أَرْضِ حَافَرَ أَيْضًا. ١١ابْنُ أَبِينَادَابَ، زَوْجُ طَافَةَ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ، فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ. ١٢بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَكَ وَمَجِدُّو وَكُلِّ بَيْتِ شَانٍ الْمُجَاوِرَةِ لِصُرْتَانَ أَسْفَلَ يَزْرَعِيلَ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ الأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ شَانٍ وَآبَلِ مَحُولَةَ حَتَّى يَقْمَعَامَ. ١٣ابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، بِمَا فِي ذَلِكَ قُرَى يَايِرَ بْنِ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ، وَإِقْلِيمُ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ سِتُّونَ مَدِينَةً ذَاتَ أَسْوَارٍ وَبَوَّابَاتٍ لَهَا أَرْتَاجٌ نُحَاسِيَّةٌ. ١٤أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُّو فِي مَحَنَايِمَ. ١٥أَخِيمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا تَزَوَّجَ مِنْ بَاسِمَةَ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ. ١٦بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعَلُوتَ. ١٧يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ. ١٨شِمْعِي بْنُ أَيْلاَ فِي بِنْيَامِينَ. ١٩جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ الَّتِي كَانَتْ لِسِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَى هَؤُلاَءِ الْوُكَلاَءِ مُرَاقِبٌ وَاحِدٌ عَامٌّ.

مؤونة سليمان اليومية

٢٠وَكَانَ عَدَدُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ لاَ يُحْصَى، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالسَّعَادَةِ.

---

١. ما الشهر الذي تحب أن تأخذ فيه إجازتك السنوية؟ أي الشهور أفضل لقضائه في عمل كنسي تطوعي؟ وللانشغال بالأعمال المنزلية؟ **٢.** هل تحب أن تعمل نفس عمل والديك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ما الأسماء المذكورة هنا وتعرفها؟ من يبدو أنه من بقايا إدارة داود (الآيات ٢- ٦؛ انظر ١: ٣٢- ٣٣؛ ٢صم ٨: ١٦)؟ **٢.** من الذين يكملون عمل والديهم، ومن يبدون مصرين على عمل غير ذلك (الآيتان ٢،٥)؟ **٣.** لأي عمل كبير يستخدم الملك عمالة مسخرة (آية ٦؛ انظر ٥: ١٣- ١٤)؟ **٤.** ماذا تكشف الآيات ٧- ١٩ (مع الخريطة الكتابية) عن اتساع مملكة سليمان؟ في رأيك، كيف يمد رؤساء المناطق المؤن للقصر الملكي كل شهر؟ **٥.** ما الضغط الإضافي الذي ربما واجهه ابن أبيناداب وأخيمعص تحت حكم سليمان؟

١. من بين ما يلي ما ضغوط العمل التي تؤثر عليك إيجابيًا، وما التي تؤثر عليك سلبيًا: توقعات الوالدين؟ الروتين الشهري؟ المواعيد الملحة؟ مواصفات الأعمال المختلفة؟ الإنجاز قبل الموعد؟ **٢.** عندما تعرض الأعمال (في الكنيسة، في العمل، في البيت) هل أنت ممن يقولون "مستعد" أم "لنتحدث أولاً" أم ماذا؟ اذكر مثالًا. **٣.** ماذا تسمي عملك في ملكوت الله؟ كيف وجدت نوع عملك؟

١. كم مرة في الشهر تشتري احتياجاتك من البقالة؟ كم شنطة تحمل معك في كل مرة؟ **٢.** ما مجال خبرتك الذي سيذكره التاريخ؟

٢١وَامْتَدَّ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْفُرَاتِ
إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَحَتَّى تُخُومِ مِصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَمَالِكُ تُقَدِّمُ لَهُ
الْجِزْيَةَ وَتَخْضَعُ لَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٢وَكَانَتْ مُتَطَلَّبَاتُ الْقَصْرِ الْيَوْمِيَّةُ مِنَ
الطَّعَامِ ثَلاَثِينَ كُرَّ سَمِيذٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ آلاَفٍ وَمِئَتَيْ لِتْرٍ)، وَسِتِّينَ كُرَّ دَقِيقٍ،
٢٣وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خَرُوفٍ، فَضْلًا
عَنِ الأَيَائِلِ وَالْغِزْلاَنِ وَالْيَحَامِيرِ وَالإِوَزِّ الْمُسَمَّنِ، ٢٤لأَنَّ سُلْطَانَهُ كَانَ مُمْتَدًّا
عَلَى كُلِّ الأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ وَعَلَى
مُلُوكِهَا، فَكَانَ السَّلاَمُ يُحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٢٥وَتَمَتَّعَ إِسْرَائِيلُ وَيَهُوذَا
بِالأَمْنِ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَمْتِعُ بِالْجُلُوسِ تَحْتَ ظِلاَلِ
كَرْمَتِهِ وَتِينَتِهِ مِنْ دَانٍ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ ٢٦وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِذْوَدٍ لِخَيْلِ
مَرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. ٢٧وَكَانَ وُكَلاَءُ الْمَنَاطِقِ، كُلٌّ فِي شَهْرِهِ،
يَمُدُّونَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ وَكُلَّ مَنْ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالْمَؤُونَةِ، فَلَمْ يَفْتَقِرُوا إِلَى
شَيْءٍ. ٢٨وَكَذَلِكَ جَلَبُوا الشَّعِيرَ وَالتِّبْنَ لِخَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَسِوَاهَا مِنَ الْجِيَادِ إِلَى
الْمَوَاضِعِ الْمُعَيَّنَةِ لِكُلٍّ وَكِيلِهِ.

حكمة سليمان

٢٩وَوَهَبَ اللهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا فَائِقَيْنِ، وَرَحَابَةَ صَدْرٍ غَيْرَ مُتَنَاهِيَةٍ.
٣٠وَتَفَوَّقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ.
٣١فَكَانَ أَكْثَرَ حِكْمَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِثْلَ إِيثَانَ الأَزْرَاحِيِّ وَهِيمَانَ وَكَلْكُولَ
وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. وَذَاعَ صِيتُهُ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣٢وَنَطَقَ بِثَلاَثَةِ
آلاَفِ مَثَلٍ، وَبَلَغَتْ أَنَاشِيدُهُ أَلْفًا وَخَمْسَ قَصَائِدَ. ٣٣وَوَصَفَ الْحَيَاةَ النَّبَاتِيَّةَ بِمَا
فِي ذَلِكَ أَشْجَارُ الأَرْزِ فِي لُبْنَانَ، وَالزُّوفَا النَّابِتُ فِي الْحَائِطِ، كَمَا وَصَفَ الْبَهَائِمَ
وَالطَّيْرَ وَالزَّوَاحِفَ وَالسَّمَكَ. ٣٤فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ الأُمَمِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى
حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، مُوْفَدِينَ مِنْ قِبَلِ مُلُوكِ الأَرْضِ الَّذِينَ بَلَغَتْهُمْ أَخْبَارُ حِكْمَتِهِ.

١. ما شكل إسرائيل اقتصاديًا في عهد سليمان؟ وعسكريًا؟ وروحيًا؟ **٢.** ماذا تكشف هذه الفقرة عن الضرائب؟ ما الممالك غير الإسرائيلية التي قدمت الجزية (آية ٢١)؟ **٣.** ما الفرق بين المواشي المسمنة ومواشي المراعي؟ أيها أغلى ثمنًا؟ **٤.** هل يبالغ الكاتب في بعض الأمور ليظهر شيئًا ما؟ بالنسبة لك، ما النقاط التي تبدو مطولة؟ **٥.** ما مجال خبرات سليمان؟ كيف تفترض أنه وصل إلى حكمته الخاصة: بالدراسة الشخصية؟ حوارات دولية؟ بالممارسة؟ استجابة سريعة للصلاة؟

١. هل سليمان متسامح؟ هل يجب أن يستهلك الأغنياء الكثير بينما الآخرين يجوعون؟ ما التضحيات التي تقدمها لمساعدة من هم أقل حظًا؟ كيف؟ **٢.** هل تحصيل الضرائب حق مطلق لمن هم في السلطة؟ ماذا تعمل مع النظام الضريبي في بلدك؟ **٣.** لو أن سليمان عضو في مجموعتك، ماذا كنت تطلب منه؟ **٤.** في أي المجالات تحتاج لحكمة أكثر؟ كيف يمكنك الحصول عليها؟

الاستعدادات لبناء الهيكل

٥ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ وَفْدًا إِلَى سُلَيْمَانَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ أَنَّهُ اعْتَلَى
الْعَرْشَ خَلَفًا لأَبِيهِ، وَكَانَ حِيرَامُ صَدِيقًا مُحِبًّا لِدَاوُدَ. ٢فَكَتَبَ
سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حِيرَامَ قَائِلًا: ٣«أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي دَاوُدَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ
بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَرَّاءِ الْحُرُوبِ الَّتِي خَاضَهَا، حَتَّى أَظْفَرَهُ الرَّبُّ
بِأَعْدَائِهِ وَأَخْضَعَهُمْ لَهُ. ٤أَمَّا الآنَ وَقَدْ أَرَاحَنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَلَيْسَ

١. ما نوع الأشياء التي كنت تتبادلها في صغرك: البلي؟ العرائس؟ الكرات؟ كتب الألغاز؟ **٢.** هل سبق أن عملت من البيت؟ أو سافرت لدواعي العمل؟ هل كان ذلك لطيفًا أم متعبًا؟

١. لماذا أرسل حيرام وفدًا لسليمان (آية ١)؟ **٢.** كيف تفسر رد سليمان (الآيات ٣- ٦): تهديد غير مباشر؟ غصن زيتون مسالم؟ صفقة تجارية ذكية؟ اشرح. **٣.** هل ينتقد

مِنْ ثَائِرٍ أَوْ حَادِثَةِ شَرٍّ. ٥وَهَا أَنَا قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي يَخْلُفُكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاِسْمِي الْعَظِيمِ. ٦فَأَرْجُو أَنْ تَأْمُرَ رِجَالَكَ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَسَيَعْمَلُ رِجَالِي جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ رِجَالِكَ، وَأَقُومُ أَنَا بِدَفْعِ أُجْرَةِ رِجَالِكَ بِمُوجِبِ مَا تَرَاهُ، لأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمِي مَنْ يَمْهَرُ فِي قَطْعِ الأَخْشَابِ مِثْلَ الصِّيدُونِيِّينَ». ٧فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلاَمَ سُلَيْمَانَ، غَمَرَتْهُ الْبَهْجَةُ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الْيَوْمَ الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَمْلِكَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْغَفِيرِ». ٨وَبَعَثَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ قَائِلًا: «قَدِ اطَّلَعْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ وَسَأَعْمَلُ عَلَى تَلْبِيَةِ رَغْبَتِكَ بِشَأْنِ خَشَبِ الأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ. ٩سَيَقُومُ رِجَالِي بِنَقْلِ الْخَشَبِ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَيَرْبِطُونَ قِطَعَ الْخَشَبِ إِلَى بَعْضِهَا فِي حُزَمٍ ضَخْمَةٍ، يُعَوِّمُهَا رِجَالِي وَيُوَجِّهُونَهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعَيِّنُهُ، فَيُسَلِّمُونَهَا لِرِجَالِكَ، وَعَلَيْكَ لِقَاءَ ذَلِكَ، أَنْ تُمَوِّنَ قَصْرِي الْمَلَكِيَّ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ». ١٠فَكَانَ حِيرَامُ يُوَفِّرُ لِسُلَيْمَانَ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ وَخَشَبِ سَرْوٍ، ١١وَيُقَدِّمُ سُلَيْمَانُ لِحِيرَامَ كُلَّ سَنَةٍ لِقَاءَ ذَلِكَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ قَمْحٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفٍ وَثَمَانِي مِئَةِ طُنٍّ) طَعَامًا لِقَصْرِهِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ زَيْتٍ نَقِيٍّ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفٍ وَثَمَانِي مِئَةِ لِتْرٍ). ١٢وَمَنَحَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ، وَعَقَدَ سُلَيْمَانُ مَعَ حِيرَامَ مُعَاهَدَةَ سَلاَمٍ وَصَدَاقَةٍ.

١٣وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ثَلاَثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، ١٤فَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ عَشَرَةَ آلاَفٍ إِلَى لُبْنَانَ لِمُدَّةِ شَهْرٍ وَاحِدٍ مُنَاوَبَةً، فَيَقْضُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بُيُوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ الْمُشْرِفَ عَلَى تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ التَّسْخِيرِ. ١٥وَفَضْلاً عَنْ هَؤُلاَءِ، كَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَّالِي الْخَشَبِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ قَاطِعِي الْحِجَارَةِ فِي الْجَبَلِ، ١٦مَاعَدَا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ وَثَلاَثَ مِئَةٍ مِنَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى هَؤُلاَءِ الْعُمَّالِ. ١٧وَبِنَاءً عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ قَامَ الْعُمَّالُ بِقَلْعِ حِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ، هَذَّبُوهَا فَصَارَتْ مُرَبَّعَةً، لاِسْتِخْدَامِهَا فِي أَسَاسِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٨فَنَحَتَهَا بَنَّاؤُو سُلَيْمَانَ بِمُسَاعَدَةِ بَنَّائِي حِيرَامَ وَأَهْلِ جُبَيْلَ، وَهَيَّأُوا الأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِتَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ.

سليمان عنف داود في السياسة الخارجية؟ هل يخشى أن يراه حيرام ليّنًا بالمقارنة بأبيه؟ اشرح. **٤.** لماذا أراد سليمان هيكلًا لهذا الحد؟ هل أراد الله هيكلًا (انظر ٢صم ٧: ٥- ٧)؟ **٥.** لماذا يرسل حيرام مبعوثين للأعمال بدلًا من جيش من الغزاة؟ لماذا يطلب طعامًا من سليمان (الآيات ٩- ١١)؟ من سيتحرر من ثقل الإمداد لبيت حيرام؟ من سيحمل عبء كل من سليمان وحيرام (آية ١٣)؟ كيف أصبح حيرام، الملك الوثني، على هذا القدر من الحكمة؟ **٦.** من الخاسرون في مشروعات سليمان؟ فيم يختلف التجنيد عن العبودية؟ من سيعمل في الحقول ليقدم احتياجات هؤلاء العمال؟ هل ترى أن هذا المشروع يستحق المصاعب التي يسببها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

♡ **١.** ماذا تحب أن تبني لله؟ كيف يجب أن تعد لهذا المشروع؟ من تود أن تطلب مساعدته؟ **٢.** من الأعداء الذين وضعهم الله أخيرًا تحت قدميك؟ ما الفرص التي أتاحها ذلك أمامك؟ **٣.** هل اضطررت من قبل لأن تجبر آخرين على عمل ما لا يحبون لكي تنهي عملًا مهمًا؟ ما المشاعر التي أثارها هذا المشروع؟ وأي صلوات أثار؟ **٤.** هل ترى أن المصاريف الحكومية المطلوبة ثقلًا؟ ماذا يمكنك أن تعمل بأموالك غير ذلك؟

سليمان يبني الهيكل

٦ وَعِنْدَمَا بَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَهْرِ زِيُو (آيَارَ - مَايُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلِّيهِ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ

١. على أي شيء تبحث في مبنى كنيسة ما؟ هل أنت من المعجبين بالزجاج المعشق؟ أو بالأرغن ذي الأنابيب؟ أو بالأسقف ذات الأعمدة؟ أم تعشق أبراج الكنيسة؟ لماذا تهتم بأي من هذه الأشياء؟ **٢.** لو أن أحدًا من

قَدِ انْقَضَى عَلَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانُونَ عَامًا.
٢وَكَانَ طُولُ الْهَيْكَلِ الَّذِي شَيَّدَهُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلاَثِينَ
مِتْرًا) وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلاَثِينَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَةِ مِتْرًا) ٣وَكَانَتْ هُنَاكَ شُرْفَةٌ أَمَامَ الْهَيْكَلِ طُولُهَا عِشْرُونَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) ٤وَصَنَعَ
لِلْهَيْكَلِ نَوَافِذَ مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً ضَيِّقَةً. ٥وَشَيَّدَ عَلَى جَوَانِبِ جُدْرَانِ الْقَاعَةِ
الرَّئِيسِيَّةِ وَالْمِحْرَابِ بِنَاءً ذَا طَوَابِقَ ثَلاَثَةٍ، مُحِيطًا بِالْهَيْكَلِ جَعَلَهُ حُجُرَاتٍ
إِضَافِيَّةً. ٦وَكَانَ عَرْضُ الطَّبَقَةِ الأُولَى خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ
الْمِتْرِ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ
الثَّالِثَةِ سَبْعَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). وَكَانَتِ الْحُجُرَاتُ مُتَّصِلَةً
بِجُدْرَانِ الْهَيْكَلِ بِعَوَارِضَ مُرْتَكِزَةٍ عَلَى كُتَلٍ خَشَبِيَّةٍ مُثَبَّتَةٍ خَارِجَ الْجُدْرَانِ،
وَلَيْسَ فِي بَاطِنِ الْجُدْرَانِ نَفْسِهَا. ٧وَتَمَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ، اقْتَلَعَهَا
الْعُمَّالُ وَنَحَتُوهَا فِي مَقَالِعِهَا، فَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْهَيْكَلِ عِنْدَ بِنَائِهِ صَوْتُ مِنْحَتٍ
أَوْ مِعْوَلٍ أَوْ أَيِّ أَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ. ٨وَكَانَ مَدْخَلُ الطَّابِقِ الأَسْفَلِ يَقُودُ إِلَى الْجَانِبِ
الأَيْمَنِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَمِنْهُ يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ يُفْضِي إِلَى الطَّابِقَيْنِ الثَّانِي
وَالثَّالِثِ. ٩وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ كَسَا سَقْفَهُ بِعَوَارِضَ وَأَلْوَاحٍ
مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ. ١٠وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْحُجُرَاتِ الْمُلْحَقَةِ بِالْهَيْكَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ
(نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَقَدْ ثَبَّتَهَا بِالْهَيْكَلِ بِعَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ.
١١وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى سُلَيْمَانَ بِشَأْنِ الْهَيْكَلِ قَائِلًا: ١٢«أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْهَيْكَلِ
الَّذِي شَيَّدْتَهُ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَطَبَّقْتَ أَحْكَامِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ،
وَمَارَسْتَهَا فَإِنَّنِي أُحَقِّقُ وُعُودِي الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ أَبَاكَ ١٣وَأُقِيمُ وَسَطَ
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ أَتَخَلَّى عَنْهُ».
١٤وَهَكَذَا شَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ وَأَكْمَلَهُ، ١٥وَكَسِيَتْ جُدْرَانُ الْهَيْكَلِ مِنَ
الدَّاخِلِ، مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ بِعَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ، وَغُطِّيَتْ
أَرْضِيَّتُهُ بِخَشَبِ السَّرْوِ، ١٦وَاقْتَطَعَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ
مُؤَخَّرَةِ الْهَيْكَلِ بَنَى فِيهَا الْمِحْرَابَ، أَيْ قُدْسَ الأَقْدَاسِ بَعْدَ أَنْ بَنَى جُدْرَانًا
دَاخِلِيَّةً مِنَ الأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ بِعَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ. ١٧وَامْتَدَّ
بَاقِي الْهَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ عَلَى طُولِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عِشْرِينَ
مِتْرًا). ١٨وَنُقِشَتْ عَلَى أَلْوَاحِ خَشَبِ الأَرْزِ الَّتِي غَطَّتِ الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ
أَشْكَالُ يَقْطِينٍ، وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مُتَفَتِّحَةٍ. وَكَانَ الْبِنَاءُ الدَّاخِلِيُّ مَصْنُوعًا كُلُّهُ

قرون مضت جاء ليفحص حجرة نومك لمعرفة ما هي الأشياء المعاصرة، ماذا سيظن؟ ما الذي يظهر حالتك الداخلية؟ لو أنك عرفت بمجيئهم، ماذا تترك لكي تشرح لهم قيمك وإيمانك؟ **٣.** ماذا تريد أن تعمل بعد سبع سنين من الآن؟ ماذا تأمل وتصلي ألا تعمله؟

١. لماذا يؤرخ بناء الهيكل بالإشارة لزمن الخروج (آية ١)؟ **٢.** هل توجد أي مبان في مدينتك تقارن بحجم هيكل سليمان؟ لماذا يبدو الهيكل أصغر حجمًا من معظم الكنائس؟ **٣.** هل يوجد في مجموعتك أي فنان أو مصمم معماري يمكن أن يرسم رسمًا تخطيطيًا للهيكل كما يوصف هنا؟ ليقارن كل واحد رسمه بالرسم الموجود في مقدمة كتاب أخبار الأيام الأول. **٤.** لماذا هذا الرواق الكبير؟ وهذه النوافذ الصغيرة؟ والحجرات الجانبية؟ ولماذا القدس الداخلي (الآيتان ١٦، ١٩)؟ **٥.** لماذا لا يسمع صوت آلة حديدية في موقع البناء (آية ٧)؟ **٦.** فيما يتعلق بالوعد في الآية ١٢، كيف ومتى ولماذا تحقق الوعد؟ هل يطلب الله هيكلًا مقابل البركة؟ **٧.** كيف يظهر سليمان الأهمية التي يوليها للهيكل؟ لماذا تعطى قيمة كبيرة هكذا لهذا المبنى؟ **٨.** ما الفن الذي يزين المبنى (الآيات ٢٣- ٢٩)؟ ما هو الكروب (انظر تك ٣: ٢٤)؟ لماذا يستبعد الفن اليهودي أي صور إنسانية (انظر تث ٥: ٨)؟ **٩.** هل يخبر الهيكل بأي شيء عن شخص الله؟ ماذا؟ ماذا عساه يقول؟

١. هل مباني الكنائس اليوم لها نفس أهمية الهيكل في أيام سليمان؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ما نسبة ما يوجه من موارد كنيستك للمباني؟ لو أمكنك الحصول على مستندات ميزانية كنيستك، احسب نسبة المال المصروف على ثمن المبنى وصيانته. ما النسبة التي تذهب إلى الفقراء والإرسالية؟ **٣.** هل وعد الله لبني إسرائيل (الآيتان ١٢-١٣) يناسب هذه الأيام؟ هل حققت كنيستك شروط الوعد؟ **٤.** ما نوع الهيكل الذي ينبه الله (انظر أف ٢: ١٩- ٢٢)؟ كيف يسند إليك التطور في جزء من المشروع؟ ولمجموعتك؟ ولكنيستك؟ **٥.** هل المشروع خال من الضوضاء أو مليء بالسكون؟ اشرح. كيف سيكافأ العمال؟ ما التضحيات التي يحتاجها المشروع؟ **٦.** ماذا ترى في الفنون الدينية؟ هل يصح تصوير يسوع في الصور؟ أو الزجاج المعشق؟ أو التماثيل؟ ماذا يقول هذا الفصل عن ذلك، لو أن هناك ما قاله؟

مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ فَلَمْ يَظْهَرْ فِيهِ حَجَرٌ. ١٩وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ مِحْرَابًا فِي وَسَطِ
الْهَيْكَلِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ فِيهِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ٢٠كَانَ طُولُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا.
وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ كَمَا غَشَّى الْمَذْبَحَ بِخَشَبِ الأَرْزِ. ٢١وَبَعْدَ ذَلِكَ غَشَّى
سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَعَ سَلاَسِلَ ذَهَبِيَّةً حَجَزَ
بِهَا مَدْخَلَ الْمِحْرَابِ الْمُغَشَّى بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٢٢فَكَانَ الهَيْكَلُ بِكَامِلِهِ
مُغَشًّى مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، بِمَا فِيهِ مَذْبَحُ الْمِحْرَابِ. ٢٣وَأَقَامَ فِي
الْمِحْرَابِ كَرُوبَيْنِ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عُلُوُّ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا
عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). ٢٤وَطُولُ جَنَاحَيِ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ،
مِنَ الطَّرَفِ الْوَاحِدِ إِلَى الطَّرَفِ الآخَرِ، عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)
٢٥وَكَذَلِكَ كَانَ طُولُ جَنَاحَيِ الْكَرُوبِ الثَّانِي عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ
أَمْتَارٍ)، لأَنَّهُمَا كَانَا مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْقِيَاسِ والشَّكْلِ. ٢٦وَكَانَ عُلُوُّ كُلِّ
كَرُوبٍ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). ٢٧وَأَقَامَ الْكَرُوبَيْنِ فِي وَسَطِ
قُدْسِ الأَقْدَاسِ، بِحَيْثُ يَمْتَدُّ طَرَفَا جَنَاحَيْهِمَا الْخَارِجِيَّيْنِ مِنَ الْحَائِطِ إِلَى
الْحَائِطِ، وَيَتَلاَمَسُ طَرَفَا جَنَاحَيْهِمَا الدَّاخِلِيَّيْنِ فِي مُنْتَصَفِ الْمِحْرَابِ،
٢٨وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْكَرُوبَيْنِ بِالذَّهَبِ. ٢٩وَنُقِشَتْ عَلَى جَمِيعِ الْجُدْرَانِ
الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ رُسُومُ كَرُوبِيمَ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ
زُهُورٍ. ٣٠وَغَشَّى أَرْضَ الْهَيْكَلِ كُلِّهِ، بِقِسْمَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ، بِذَهَبٍ.
٣١وَكَانَ لِلْمِحْرَابِ بَابٌ مِنْ مِصْرَاعَيْنِ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ،
لَهُمَا عَتَبَةٌ وَقَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلٍ مُخَمَّسٍ. ٣٢وَنَقَشَ عَلَى الْمِصْرَاعَيْنِ رُسُومَ
كَرُوبِيمَ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ، كَمَا رَصَّعَ الْكَرُوبِيمَ
وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ. ٣٣وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مُرَبَّعَةً مِنْ خَشَبِ
الزَّيْتُونِ، ٣٤وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، لِكُلِّ مِصْرَاعٍ دَفَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ
عَلَى بَعْضِهِمَا. ٣٥وَنَحَتَ نُقُوشَ كَرُوبِيمَ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ وَغَشَّاهَا
بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ. ٣٦وَكَانَ جِدَارُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَبْنِيًّا مِنْ ثَلاَثِ طَبَقَاتٍ
مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ، وَطَبَقَةٍ مِنْ عَوَارِضِ الأَرْزِ الْمُشَذَّبَةِ. ٣٧وَكَانَ إِرْسَاءُ
أَسَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زِيُو (أَيَارَ - مَايُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ
سُلَيْمَانَ. ٣٨وَفِي شَهْرِ بُولَ (تِشْرِينَ الثَّانِي - نُوفَمْبَرَ) مِنَ الْعَامِ الْحَادِي
عَشَرَ لِمُلْكِ سُلَيْمَانَ، اكْتَمَلَ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَهَكَذَا اسْتَغْرَقَ
تَشْيِيدُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

بناء قصر سليمان

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ قَصْرَهُ فِي ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ٢وَشَيَّدَ أَيْضًا قَصْرًا عَامًّا دَعَاهُ قَصْرَ غَابَةِ لُبْنَانَ. وَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَارْتِفَاعُهُ ثَلاَثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا)، وَيَقُومُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ، تَرْتَكِزُ عَلَيْهَا عَوَارِضُ خَشَبِيَّةٌ مُنَسَّقَةٌ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ. ٣وَامْتَدَّ سَقْفٌ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الْمُنَسَّقَةِ الْبَالِغَةِ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ عَارِضَةً، قَائِمَةً عَلَى الأَعْمِدَةِ، وَقَدْ نُسِّقَتْ فِي صُفُوفٍ ثَلاَثَةٍ، يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفٍّ مِنْهَا مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ عَارِضَةً. ٤وَتَتَكَوَّنُ السُّقُوفُ مِنْ ثَلاَثِ طَبَقَاتٍ، لَهَا نَوَافِذُ مُتَقَابِلَةٌ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ. ٥وَكَانَ لِكُلِّ الْمَدَاخِلِ وَالنَّوَافِذِ إِطَارَاتٌ مُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ، كَمَا تَقَابَلَتْ كُلُّ نَافِذَةٍ مَعَ نَافِذَةٍ أُخْرَى، مُنَسَّقَةً فِي ثَلاَثَةِ صُفُوفٍ. ٦وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا «بَهْوُ الأَعْمِدَةِ» طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا) كَمَا بَنَى أَمَامَهَا شُرْفَةً تَقُومُ عَلَى أَعْمِدَةٍ مَسْقُوفَةٍ. ٧وَكَذَلِكَ شَيَّدَ «قَاعَةَ الْعَرْشِ» أَوْ «بَهْوَ الْقَضَاءِ» وَغَشَّاهَا بِأَلْوَاحٍ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ. ٨أَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ فِيهِ فَكَانَ خَلْفَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» مُمَاثِلًا لَهَا فِي فَنِّ الْبِنَاءِ، كَمَا شَيَّدَ قَصْرًا مُمَاثِلًا لِزَوْجَتِهِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ. ٩وَقَدْ شُيِّدَتْ هَذِهِ جَمِيعًا مِنْ حِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى، قُطِعَتْ وَشُذِّبَتْ وُجُوهُهَا الدَّاخِلِيَّةُ وَالْخَارِجِيَّةُ بِمِنْشَارٍ وَفْقَ الْمَقَايِيسِ الْمَطْلُوبَةِ، وَاسْتُخْدِمَتْ مِنَ الأَسَاسِ إِلَى الإِفْرِيزِ وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. ١٠وَكَانَتْ أَسَاسَاتُهَا مِنْ حِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى يَتَرَاوَحُ حَجْمُهَا مَا بَيْنَ ثَمَانِي إِلَى عَشْرِ أَذْرُعٍ (نَحْوِ أَرْبَعَةٍ إِلَى خَمْسَةِ أَمْتَارٍ مُكَعَّبَةٍ). ١١أَمَّا حِجَارَةُ جُدْرَانِ الْبِنَاءِ فَقَدْ قُطِعَتْ بِحَسَبِ مَقَايِيسَ مُعَيَّنَةٍ، وَكُسِيَتْ بِأَلْوَاحٍ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ. ١٢وَتَكَوَّنَتْ جُدْرَانُ بَهْوِ الْقَضَاءِ مِنْ ثَلاَثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَصَفٍّ مِنْ عَوَارِضِ خَشَبِ الأَرْزِ، مُمَاثِلًا بِذَلِكَ رُوَاقَ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيِّ وَبَهْوَ الْقَصْرِ.

١. أين كنت تعيش في سن العاشرة؟ ماذا تتذكر عن ذلك؟ **٢.** ما الأشياء الغريبة التي تزين بيتك الآن؟

١. ما الذي احتاج وقتًا أطول للبناء، الهيكل أم قصر سليمان (آية ١؛ انظر ٦: ٣٨)؟ لماذا احتاج سليمان لهذا العدد من الغرف؟ **٢.** من بنائه، ماذا يبدو أن كانت وظيفة "قصر الغابة في لبنان" (الآيات ٢- ٦)؟ **٣.** لماذا يصف الكاتب بعناية مبان دمرت منذ زمن بعيد؟

١. هل عملت في مبنى استغرق بناؤه سنين؟ هل للإيمان تأثيره؟ **٢.** هل تقاوم من هم في سلطة و يعيشون عيشة الملوك؟ لماذا؟ هل من المهم أن تظهر الحكومات الثروة والقوة للأمم الأخرى؟ **٣.** ماذا يقول يسوع بشأن إظهار هذه القوة (انظر مت ٢٠: ٢٥- ٢٨)؟

الهيكل من الداخل

١٣وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ رَجُلًا مِنْ صُورٍ يُدْعَى حِيرَامَ. ١٤كَانَ ابْنًا لأَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، أَمَّا أَبُوهُ الْمُتَوَفَّى فَكَانَ مِنْ صُورَ يَعْمَلُ نَحَّاسًا، وَقَدْ بَرَعَ حِيرَامُ فِي مِهْنَتِهِ وَأَتْقَنَهَا، فَانْخَرَطَ فِي خِدْمَةِ سُلَيْمَانَ وَأَنْجَزَ الأَعْمَالَ الَّتِي

١. هل حدث أنك اتسخت لدرجة أنك ظننت أنك لن تعود نظيفًا حتى لو اغتسلت مرات ومرات؟ عندما تتسخ لهذا الحد، ماذا تفعل: تعانق أحدًا؟ تقفز إلى البحر؟ تقوم ببعض الأعمال السخيفة؟ تتجنب التعامل مع الناس؟ **٢.** ما القطعة من الأثاث التي تتذكر أن كسرتها وأنت صغير؟

عَهِدَ بِها إِلَيْهِ. ١٥وَسَبَكَ حِيرَامُ عَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ تِسْعَةِ أَمْتَارٍ) وَمُحِيطُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَكَانَا أَجْوَفَيْنِ، سُمْكُ كُلٍّ مِنْهُمَا نَحْوَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ. ١٦وَصَنَعَ تَاجَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ الْمَصْبُوبِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسَيِ عَمُودَيِ النُّحَاسِ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، ١٧وَزَيَّنَ كُلَّ تَاجٍ مِنَ التَّاجَيْنِ الْمَوْضُوعَيْنِ عَلَى رَأْسَيِ الْعَمُودَيْنِ بِسَبْعِ نَوَافِذَ مِنْ شِبَاكٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ضَفَائِرِ النُّحَاسِ. ١٨وَسَبَكَ صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ حَوْلَ مُحِيطِ الْعَمُودَيْنِ عَلَى نَوَافِذِ الشَّبَكَتَيْنِ، ١٩لِتَغْطِيَةِ التَّاجَيْنِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيِ الْعَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الشُّرْفَةِ فَقَدْ كَانَا عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِّ، وَطُولُ كُلٍّ مِنْهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ)، ٢٠وَكَانَ عَلَى كُلٍّ مِنَ التَّاجَيْنِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، وَفَوْقَ الْقِمَّةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الشَّبِيهَةِ بِالطَّاقَةِ وَالتَّالِيَةِ لِلشَّبَكَةِ مِئَتَا رُمَّانَةٍ، فِي صُفُوفٍ حَوْلَ مُحِيطِ كُلِّ تَاجٍ. ٢١وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي شُرْفَةِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، أَحَدَهُمَا إِلَى الْيَمِينِ وَدَعَاهُ يَاكِينَ، وَالآخَرَ إِلَى الشِّمَالِ وَدَعَاهُ بُوعَزَ. ٢٢وَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِّ. وَهَكَذَا اكْتَمَلَ صُنْعُ الْعَمُودَيْنِ.

٢٣وَصَنَعَ حِيرَامُ بِرْكَةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا مُسْتَدِيرَةً، يَبْلُغُ طُولُ قُطْرِهَا مِنَ الْحَافَةِ إِلَى الْحَافَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَطُولُ مُحِيطِهَا ثَلاَثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا) ٢٤وَسَبَكَ تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطِ حَافَتِهَا صَفَّيْنِ مِنَ الْقِثَّاءِ عَشْرِ قِثَّاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوِ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَقَدْ سُبِكَتْ كُلُّهَا، مَعَ الْحَافَةِ حِينَ تَمَّ سَبْكُ الْبِرْكَةِ. ٢٥وَكَانَتِ الْبِرْكَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَتَّجِهُ رُؤُوسُ ثَلاَثَةٍ مِنْهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلاَثَةٍ مِنْهَا نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلاَثَةٍ مِنْهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلاَثَةِ الأَخِيرَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. أَمَّا أَعْجَازُهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ مُتَّجِهَةً نَحْوَ الدَّاخِلِ، وَنُصِبَتِ الْبِرْكَةُ عَلَيْهَا. ٢٦وَبَلَغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبِرْكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَافَتُهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرِ السُّوسَنِّ، وَهِيَ تَسَعُ أَلْفَيْ بَتٍّ (نَحْوَ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسِ مِئَةِ جَالُونٍ مِنَ الْمَاءِ). ٢٧وَصَنَعَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشَرَ قَوَاعِدَ مُتَحَرِّكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ كُلٍّ مِنْهَا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ)، وَارْتِفَاعُهَا ثَلاَثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفٍ). ٢٨وَهَذِهِ هِيَ كَيْفِيَّةُ صُنْعِهَا: كَانَ لَهَا أَتْرَاسٌ مُثَبَّتَةٌ فِي وَسْطِ أُطُرٍ، ٢٩وَطَرَقَ عَلَى الأَتْرَاسِ الَّتِي فِي وَسْطِ الأُطُرِ وَعَلَى الأُطُرِ، أُسُودًا وَثِيرَانًا وَكَرُوبِيمَ. كَمَا تَدَلَّتْ قَلاَئِدُ زُهُورٍ مِنْ فَوْقِ الأُسُودِ وَالثِّيرَانِ وَمِنْ تَحْتِهَا. ٣٠وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ ذَاتِ

هل حاولت تصليحها قبل أن يراها والداك؟ ماذا حدث؟ **٣.** هل حدث أن استعرت شيئًا ولم ترده (إذ إن المالك انتقل من مكانه، أو أن الشركة أغلقت، أو المكتبة نسيت)؟ هل تفكر أن تعيدها؟

١. لماذا كان حيرام عاملًا مثاليًا في هذا المشروع؟ ماذا تعلم من الجانب الإسرائيلي لعائلته (آية ١٤)؟ ومن الجانب الوثني؟ **٢.** من حيث كونهم لا يحملون شيئًا، ترى ماذا يمكن أن يكون الغرض من العمودين؟ لماذا يسمونهما (آية ٢١)؟ كمجموعة، حاولوا رسم صورة للأعمدة (مثل باقي الأشياء في هذه الفقرة كما تراها كلما قرأت). **٣.** ما وظيفة البركة النحاسية (الآيات ٢٣- ٢٦؛ انظر خر ٣٠: ١٧- ٢١)؟ **٤.** هل وضع ثيران من النحاس في الهيكل فكرة طيبة، على ضوء مشاكل العجول الوثنية (آية ٢٥؛ انظر خر ٣٢؛ ١مل ١٢: ٢٨- ٣٠)؟ **٥.** ماذا كان القصد من العشر القواعد المتحركة (الآيات ٢٧- ٣٩؛ انظر ٢أخ ٤: ٦)؟ لماذا يطلب الله هذا القدر من الاغتسال؟ ماذا مثلت المياه في أرض قاحلة؟ **٦.** كيف استخدم المذبح الذهبي (آية ٤٨؛ انظر خر ٣٠: ٦- ١٠)؟ والمائدة الذهبية (انظر خر ٢٥: ٢٣- ٣٠)؟ والمنارة (انظر خر ٢٧: ٢٠- ٢١)؟ **٧.** ما الأشياء الذهبية والفضية التي كرسها داود (آية ٥١؛ انظر ٢صم ٨: ٩- ١٢)؟ ما المشاكل الإدارية التي حلها سليمان بوضع هذه الأشياء في خزانة الهيكل؟ هل من الصواب وضع أشياء وثنية في هيكل الرب؟ **٨.** هل فشل سليمان في وزن الأشياء النحاسية (آية ٤٧)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. هل أسند إليك الله أعمالًا صعبة أخيرًا؟ في أي شيء تتمتع بمهارة عالية، حتى إنك تستطيع القيام بالعمل كما هو مطلوب؟ ما الذي تحب أن تكون ماهرًا فيه؟ **٢.** أراد سليمان مكانًا واحدًا للعبادة لكل الشعب، بينما نرى اليوم كنيسة في كل حي، هل يعني هذا أننا فقدنا رؤيته؟ اشرح. **٣.** ماذا تريد أن تكرس للرب ولماذا؟ **٤.** لو أنك تعمل عملًا للرب، ما العمل الذي تحب عمله، ولماذا؟ **٥.** ما النقش أو الرسالة التي يراها من يزورون كنيستك عند دخولهم؟ هل تقدم الرسالة الرجاء؟ أم الدينونة؟ أم الرحمة؟ أم غير ذلك؟ **٦.** هل المكان الذي تعبد فيه أبسط من ذلك؟ ماذا تظهر لك الكنائس البسيطة: الناس ليسوا مهرة بدرجة كافية؟ ليسوا مستعدين للعطاء؟ لا يحبون البناء على طريقة سليمان؟ هل يهتم الله هكذا بالفن؟ أليس الإبداع خطرًا؟ **٧.** هل تشعر

مَحَاوِرَ نُحَاسِيَّةٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَكْتَافٌ لِزَوَايَاهَا الأَرْبَع. وَهَذِهِ الأَكْتَافُ
مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمِرْحَضَةِ بِجُوَارِ كُلِّ قَلاَدَةٍ. ٣١أَمَّا فَمُهَا فَهُوَ دَاخِلُ إِكْلِيلٍ،
وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ)، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مُمَاثِلٌ لِلْقَاعِدَةِ، يَبْلُغُ
عُمْقُهُ ذِرَاعًا وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَرْبَاعِ الْمِتْرِ)، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَيْهِ نُقُوشٌ.
أَمَّا أَتْرَاسُهَا فَمُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ وَلَيْسَتْ مُسْتَدِيرَةً. ٣٢وَتَقَعُ الْبَكَرَاتُ تَحْتَ
الأَتْرَاسِ، فِي حِينِ أُثْبِتَتْ مَحَاوِرُهَا فِي الْقَاعِدَةِ. وَكَانَ قُطْرُ الْبَكَرَةِ ذِرَاعًا
وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَرْبَاعِ الْمِتْرِ). ٣٣وَصُنِعَتِ الْبَكَرَاتُ عَلَى مِثَالِ
عَجَلاَتِ الْمَرْكَبَاتِ. أَمَّا مَحَاوِرُهَا وَأُطُرُهَا وَقُضْبَانُهَا وَقُبُوبُهَا فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا
مَسْبُوكَةً. ٣٤وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَكْتَافٌ أَرْبَعٌ، هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ، قَائِمَةٌ عَلَى
زَوَايَاهَا الأَرْبَعِ. ٣٥وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ يَبْلُغُ عُمْقُهُ نِصْفَ ذِرَاعٍ
(نَحْوَ رُبْعِ الْمِتْرِ)، وَقَدْ سُبِكَتْ دَعَائِمُهُ وَأَتْرَاسُهُ مَعَ الْقَاعِدَةِ. ٣٦وَتَمَّ نَقْشُ
كَرُوبِيمَ وَأُسُودٍ وَنَخِيلٍ، مَعَ قَلاَئِدِ زُهُورٍ، عَلَى جَوَانِبِ الدَّعَائِمِ وَالأَتْرَاسِ،
وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَتَّسِعُ لِلنَّقْشِ. ٣٧هَكَذَا صَنَعَ حِيرَامُ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ، فَكَانَتْ
كُلُّهَا مُتَمَاثِلَةً فِي السَّبْكِ وَالْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ. ٣٨وَصَنَعَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشْرَةَ
مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مِرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَثًّا (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَثَلاَثِينَ جَالُونًا
مِنَ الْمَاءِ)، قُطْرُ كُلٍّ مِنْهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ). فَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ
الْقَوَاعِدِ الْعَشَرِ مِرْحَضَةٌ. ٣٩وَأَقَامَ خَمْسَ قَوَاعِدَ عَلَى جَانِبِ الْهَيْكَلِ الأَيْمَنِ،
وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْهَيْكَلِ الأَيْسَرِ، أَمَّا الْبِرْكَةُ فَكَانَتْ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ
الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ.
٤٠وَانْتَهَى حِيرَامُ مِنْ صُنْعِ الأَحْوَاضِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُؤُوسِ الَّتِي عَهِدَ بِهَا إِلَيْهِ
الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ، ٤١وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَمُودَيْنِ وَكَأْسَيِ التَّاجَيْنِ
الْقَائِمَيْنِ عَلَى رَأْسَيِ الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةِ كَأْسَيِ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى
رَأْسَيِ الْعَمُودَيْنِ، ٤٢وَالأَرْبَعِ مِئَةِ رُمَّانَةٍ الْمَنْقُوشَةِ فِي صَفَّيْنِ حَوْلَ الشَّبَكَتَيْنِ
اللَّتَيْنِ تُغَطِّيَانِ كَأْسَيِ التَّاجَيْنِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، ٤٣وَالْقَوَاعِدِ الْعَشَرِ
وَالْمَرَاحِضِ الْعَشَرِ الْمُثَبَّتَةِ عَلَى الْقَوَاعِدِ. ٤٤وَالْبِرْكَةِ الْمُرْتَكِزَةِ عَلَى الاثْنَيْ
عَشَرَ ثَوْرًا، ٤٥وَالْقُدُورِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُؤُوسِ. وَقَدْ صَنَعَ حِيرَامُ مِنَ النُّحَاسِ
الْمَصْقُولِ، جَمِيعَ هَذِهِ الآنِيَةِ الَّتِي عَهِدَ إِلَيْهِ بِهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ.
٤٦وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِسَبْكِهَا فِي غَوْرِ الأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْخَزَفِ، بَيْنَ سُكُّوتَ
وَصَرَتَانَ. ٤٧وَلَمْ يُحَاوِلْ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ هَذِهِ الآنِيَةِ لِفَرْطِ كَثْرَتِهَا، حَتَّى
لَمْ يَتِمَّ التَّحَقُّقُ مِنْ وَزْنِ النُّحَاسِ. ٤٨وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَوَانِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

بالاحتياج للتطهر بأي طريقة؟ ما مدى نجاحك في ذلك؟ **٨.** هل تضع كل ثروتك في مكان واحد (بمعنى وضع كل البيض في سلة واحدة)؟ كيف؟ هل تقلق بشأن أن تهاجم أو يضيع كل ما عندك مرة واحدة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ الْمَائِدَةَ الَّتِي يُوْضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ التَّقْدِمَةِ. ٤٩كَمَا صُنِعَتِ
الْمَنَائِرُ الَّتِي وُزِّعَتْ أَمَامَ الْمِحْرَابِ، خَمْسًا إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ،
مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَيْضًا الأَزْهَارُ وَالسُّرُجُ وَالْمَلاقِطُ كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ.
٥٠وَصُنِعَتِ الطُّسُوسُ وَالْمَقَصَّاتُ وَالْمَنَاضِحُ وَالْمَرَاحِضُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ
ذَهَبٍ نَقِيٍّ، كَمَا صُنِعَتْ مَفْصِلاَتُ مَصَارِيعِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَأَبْوَابِ الْهَيْكَلِ
مِنْ ذَهَبٍ. ٥١وَهَكَذَا اكْتَمَلَ الْعَمَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِتَشْيِيدِ
هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ مُدَّخَرَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ،
الَّتِي كَرَّسَهَا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ الْهَيْكَلِ.

وضع التابوت في الهيكل

٨ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ
الأَسْبَاطِ وَالْعَشَائِرِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِنَقْلِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ
صِهْيَوْنَ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْهَيْكَلِ. ٢فَتَوَافَدَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ فِي عِيدِ الْمَظَالِّ الْوَاقِعِ فِي شَهْرِ أَيْثَانِيمَ (تِشْرِينَ الأَوَّلِ - أُكْتُوبَرَ).
٣فَاحْتَشَدَ كُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ، ٤وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ
وَاللاَّوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ مَعَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَسَائِرِ الأَوَانِي الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي
فِي الْخَيْمَةِ. ٥وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُلْتَفِّينَ حَوْلَهُ أَمَامَ
التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مَا لاَ يُحْصَى وَلاَ يُعَدُّ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. ٦وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ
تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْهَيْكَلِ، فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ، تَحْتَ
جَنَاحَيِ الْكَرُوبِيْنِ ٧اللَّذَيْنِ كَانَا بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَقَرِّ التَّابُوتِ،
مُظَلِّلَيْنِ التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ. ٨وَسَحَبُوا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ، فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا مِنْ قُدْسِ
الأَقْدَاسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ، وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا، وَهِيَ
مَا بَرِحَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ سِوَى لَوْحَيِ الْحَجَرِ
اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ
خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ١٠وَمَا إِنْ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنْ قُدْسِ الأَقْدَاسِ حَتَّى
مَلأَ السَّحَابُ هَيْكَلَ الرَّبِّ، ١١فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ مِنْ جَرَّاءِ
السَّحَابِ، لأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلأَ الْهَيْكَلَ.
١٢عِنْدَئِذٍ هَتَفَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ، ١٣وَلَكِنِّي
قَدْ بَنَيْتُ لَكَ هَيْكَلاً رَائِعًا، مَقَرًّا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ». ١٤وَفِيمَا كَانَتْ كُلُّ
جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفَةً هُنَاكَ، الْتَفَتَ الْمَلِكُ نَحْوَهُمْ وَبَارَكَهُمْ جَمِيعًا،

١. أكمل هذه الجملة: "جئت من سلسلة نسب طويلة من....." ما طول السلسلة؟ هل ستستمر؟ **٢.** هل لديك أي موروثات؟ كيف وصلت إليك؟ أين تحتفظ بها؟ و ماذا تفعل بها؟

١. من أي مكان لأي مكان نقل سليمان التابوت (آية ١)؟ لماذا بني الهيكل فوق جبل المريا بدلًا من جبل صهيون (انظر ٢أخ ٣: ١؛ ١أخ ٢١: ٢٥- ٢٨)؟ **٢.** ماذا تعلم سليمان من أخطاء داود في نقل التابوت (الآيات ٣- ٥)؟ ماذا كان الغرض من ذبائح سليمان؟ **٣.** لماذا يوضع التابوت في قدس الأقداس (الآيات ٦- ٩)؟ لماذا يذكر طول العصوين الحاملتين للتابوت؟ هل من أي رسالة هنا عن شخصية الله؟ **٤.** لماذا تتحدث هذه الفقرة عن لوحي الشريعة وأنهما في التابوت؟ ماذا يوجد في قدس أقداس المعابد الوثنية في العادة؟ **٥.** لماذا يظهر الله كسحابة كثيفة (الآيتان ١٠- ١١؛ انظر خر ١٩: ١٦)؟ **٦.** هل يقول سليمان إن الله يسكن في الهيكل (الآيات ١٥- ٢٠)؟ كيف يتحدث عن حضور الله هناك؟

١. ما تابوت عهدك، الشيء الذي تحتفظ به في حياتك ليشعرك بالقرب من الله؟ هل أنت قريب الآن؟ لو لم تكن قريبًا، فما الذي تحتاج لعمله؟ **٢.** متى شعرت بأنك روحيًا في بيتك؟ هل أنت في بيتك الآن؟ أم مازلت في رحلتك إلى قرب الله؟ **٣.** متى كنت مدركًا لقداسة الله ومجده وأمانته؟ **٤.** هل رأيت وعود الله تتحقق في حياتك أخيرًا؟ **٥.** هل تخجل من الحديث أمام الناس في خطاب؟ هل من شيء يحتاج الناس من حولك أن يسمعوه؟ هل يبدون مستعدين لسماعه؟ ماذا تحب أن تقول لمجموعتك؟

١٥ قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ وَعْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ لأَبِي
دَاوُدَ قَائِلًا: ١٦ مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً
مِنْ مُدُنِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُبْنَى لِي فِيهَا هَيْكَلٌ، لَكِنِّي اخْتَرْتُ دَاوُدَ قَائِدًا
لِشَعْبِي. ١٧ وَقَدْ نَوَى دَاوُدُ أَبِي أَنْ يُشَيِّدَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ
الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي هَيْكَلًا،
١٩ إِلاَّ أَنَّكَ أَنْتَ لَنْ تَبْنِيَ هَذَا الْهَيْكَلَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ
يُشَيِّدُهُ لاسْمِي». ٢٠ وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ بِهِ، فَخَلَفْتُ أَنَا دَاوُدَ أَبِي عَلَى
عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
٢١ وَهَيَّأْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي يَضُمُّ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا
عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ».

صلاة سليمان التدشينية

٢٢ وَانْتَصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ،
وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ٢٣ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ نَظِيرٌ لَكَ
فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلاَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ
الرَّحْمَةِ مَعَ عَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ. ٢٤ الْيَوْمَ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ
لأَبِي دَاوُدَ ٢٥ فَالآنَ احْفَظْ لأَبِي دَاوُدَ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ، إِنَّهُ إِذَا حَذَا أَوْلاَدُهُ حَذْوَهُ،
وَسَارُوا فِي طَرِيقِكَ، فَسَيَجْلِسُ دَوْمًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَالآنَ
يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَقِّقْ وُعُودَكَ الَّتِي تَعَهَّدْتَ بِهَا لأَبِي دَاوُدَ. ٢٧ وَلَكِنْ هَلْ يَسْكُنُ
اللهُ حَقًّا عَلَى الأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ، بَلِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لاَ تَسَعُكَ
فَكَيْفَ يَتَّسِعُ لَكَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ ٢٨ فَأَصْغِ لابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَإِلَى
تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى صَوْتِ الدُّعَاءِ وَالصَّلاَةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ
أَمَامَكَ الْيَوْمَ، ٢٩ حَتَّى لاَ تَغْفَلَ عَيْنَاكَ عَنْ هَذَا الْهَيْكَلِ لَيْلًا وَنَهَارًا، هَذَا الْمَوْضِعِ
الَّذِي قُلْتَ إِنَّ اسْمَكَ يَكُونُ فِيهِ، فَتَسْمَعُ الصَّلاَةَ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣٠ فَاسْتَمِعْ إِلَى ابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي
هَذَا الْمَكَانِ. اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكْنَاكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ٣١ وَإِنْ
أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ، وَأُوْجِبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيَحْلِفَهُ، وَحَضَرَ لِيَحْلِفَ أَمَامَ
مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٣٢ فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاعْمَلْ، وَاقْضِ بَيْنَ
عَبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُذْنِبَ وَتَجْعَلُ شَرَّهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُنْصِفُ الْبَارَّ وَتُعْلِنُ
بَرَاءَتَهُ. ٣٣ إِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَّاءِ خَطِيئَتِهِمْ، ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ
بِاسْمِكَ، وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٣٤ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ

---

١. في الأسبوع المعتاد، ما أصعب شيء يضايقك: حشرات في المنزل؟ أكوام من القمامة؟ مياه أمطار في الشوارع؟ عدم وجود وقود للسيارة؟ غير ذلك؟ **٢.** ما الأوقات غير المعتادة (الكارثية)، التي اضطررت لمواجهتها هذا العام؟ **٣.** ما أفضل طريقة تستريح وتستجم بها؟ متى كانت آخر مرة فعلت فيها ذلك؟

١. ما وعود الله التي رأى سليمان تحقيقها بالفعل (الآيتان ٢٣-٢٤)؟ ما الوعود التي يأمل أن يراها تتحقق في المستقبل (الآيتان ٢٥- ٢٦)؟ **٢.** لماذا يصلي سليمان بهذه الطريقة في الآيات ٢٧- ٣٠؟ ما الانطباع الزائف الذي يمكن أن يتكون لدى البعض عن الهيكل؟ وعن مكان الله أو مجال نفوذه؟ لماذا إذًا يصلي الناس في اتجاه الهيكل؟ **٣.** ما نوع الحكم المقصود بالحلف وقطع العهد أمام المذبح (الآيتان ٣١- ٣٢؛ انظر عد ٥: ١٩- ٢٨)؟ **٤.** ما وجه الشبه في الكوارث الثلاث المذكورة في الآيات ٣٣- ٤٠؟ ما سمات الصلاة الباقية كما هي، أيًا كانت الكارثة أو مصدرها؟ ماذا يقول التشابه عن الضيقات التي يواجهها الناس؟ وعن الله الذي يشعر بالألم ويجيب الصلاة؟ **٥.** كيف لبني إسرائيل أن يبدلوا لعنات العصيان (انظر تث ٢٨: ١٥- ٢٤)؟ ماذا تقول هذه الفقرة عن التوبة والخلاص؟ **٦.** ما التشابه الذي تراه في الالتماسات الثلاثة الواردة في الآيات ٤١- ٥١؟ هل يصدمك هذا القسم لكونه: (أ) هاجس السبي الآتي؟ (ب) انعكاس للعبودية في مصر؟ (ج) التماس مضاف إلى خطاب سليمان عن طريق محررين جاءوا فيما بعد؟ **٧.** على أي أساس يأمل سليمان في

وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيَّةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لآبَائِهِمْ.
٣٥إِذَا أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَانْحَبَسَ الْمَطَرُ لأَنَّ الشَّعْبَ أَخْطَأَ إِلَيْكَ، ثُمَّ
صَلُّوا فِي هَذَا الْهَيْكَلِ مُعْتَرِفِينَ بِاسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيَّتِهِمْ لأَنَّكَ أَنْزَلْتَ
بِهِمِ الْبَلاَءَ، ٣٦فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيَّةِ عَبِيدِكَ
وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَعَلِّمْهُمْ سَبِيلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى
الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيرَاثًا لِشَعْبِكَ. ٣٧وَإِنْ أَصَابَتِ الأَرْضَ مَجَاعَةٌ، أَوْ
تَفَشَّى فِيهَا وَبَأٌ، أَوِ اعْتَرَتْهَا آفَاتٌ زِرَاعِيَّةٌ، أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا الْجَرَادُ
وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ فِي أَيَّةِ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِهِ، أَوْ حَلَّتْ
بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ، ٣٨فَحِينَ يُصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ يُدْرِكَ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ مَعْصِيَةٍ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا
الْهَيْكَلِ، ٣٩فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكْنَاكَ، وَاصْفَحْ وَاعْمَلْ،
وَاجْزِ كُلَّ إِنْسَانٍ بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ، لأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ الْمُطَّلِعُ
عَلَى خَفَايَا قُلُوبِ النَّاسِ، ٤٠لِكَيْ يَتَّقُوكَ كُلَّ الأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى
وَجْهِ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لآبَائِنَا. ٤١أَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لاَ يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي يُقْبِلُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، ٤٢لأَنَّ الْغُرَبَاءَ
يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَبِمَا أَجْرَتْهُ يَدُكَ الْقَوِيَّةُ وَذِرَاعُكَ الْمُقْتَدِرَةُ،
فَيَحْضُرُونَ وَيُصَلُّونَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٤٣فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ
سُكْنَاكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يُنَاشِدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ، فَيُدْعَى بِاسْمِكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَمِ
الأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ، وَيُدْرِكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ
دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ.
٤٤وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوٍّ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَى
الرَّبِّ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لاسْمِكَ،
٤٥فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلاَتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ، وَانْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ. ٤٦وَإِذَا أَخْطَأُوا
إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لاَ يَأْثَمُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِلْعَدُوِّ فَسَبَاهُمْ
آسِرُوهُمْ إِلَى دِيَارِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً. ٤٧فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ
وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا، ٤٨وَتَابُوا حَقًّا
مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ وَهُمْ أَسْرَى فِي دِيَارِ أَعْدَائِهِمْ، مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ
أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي شَيَّدْتُهُ
لاسْمِكَ، ٤٩فَاسْتَجِبْ صَلاَتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكْنَاكَ، وَانْصُرْ
قَضِيَّتَهُمْ، ٥٠وَاصْفَحْ عَنْ خَطَايَا شَعْبِكَ وَعَنْ جَمِيعِ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا

استجابة هذه الصلوات (الآيتان ٥٢- ٥٣)؟ **٨.** ماذا تقول لغة جسم سليمان عن مفهومه عن الله؟ وعن الصلاة؟ لماذا يغير سليمان وضعه منتصف هذا القسم؟ بماذا يوحي هذا التغيير؟ **٩.** لماذا تعتبر الكلمات المنطوقة مهمة هكذا لسليمان وشعبه (آية ٥٩؛ انظر ٤: ٣٢، ٣٤)؟ هل يمكن أن يكون الإيمان الخاص، الذي لا يعبر عنه والصامت، بنفس القوة؟ **١٠.** ما البركة التي يمنحها لشعبه (الآيات ٥٥- ٦١)؟ ماذا يقول ذلك عن فهم سليمان للعلاقة بين الله والشعب؟ **١١.** بناء على صلاة سليمان وبركته، في أي النواحي يكون الناس عرضة للمتاعب أو في حالة ضعف؟ ما الحل لضعف الإيمان وفشله؟

♡ **١.** على مقياس من ١ (يسوع رفيقي) إلى ١٠ (الله قدوس، لدرجة أن أحدًا لا يستطيع الاقتراب منه) كيف تقيم احترامك لله؟ في أي اتجاه تريد أن تنمو: عَرَضيًا أم رسميًا؟ بطريقة عفوية أم أكثر جدية؟ **٢.** ما الوضع الذي تأخذه في المعتاد عندما تصلي؟ هل جربت أوضاعًا أخرى؟ ما الذي تراه مفيدًا؟ أو غير مفيد؟ **٣.** هل تعتبر الآلام عقابًا على الخطية دائمًا، أو بعض الأحيان، أو ليس كذلك على الإطلاق؟ في أي الأحوال؟ ما الصلوات التي تود توجيهها تجاه هيكل الله السمائي؟ هل تحتاج للاعتراف ببعض الخطايا أولًا؟ **٤.** هل أدركت الوعد بالراحة المعطى لشعب الله (آية ٥٦)؟ هل من استعدادات من جانبك؟ ما القدرة على الخدمة التي يتيحها ذلك لك؟ **٥.** لو أن عليك صياغة مجموعة صلوات، أي جزء من صلاة سليمان تحذفه، أو تبدله، أو تحتفظ به وتكلف آخرين بصياغته؟ لماذا لا تكون الصلوات الرعوية والفردية المطولة محببة جدًا هذه الأيام؟

فِي حَقِّكَ، وَاجْعَلْ آسِرِيهِمْ يُبْدُونَ نَحْوَهُمْ رَحْمَةً، ٥١لأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ
الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسَطِ أَتُونِ صَهْرِ الْحَدِيدِ. ٥٢لِتَكُنْ عَيْنَاكَ
مَفْتُوحَتَيْنِ مُلْتَفِتَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِيَ
إِلَيْهِمْ كُلَّمَا اسْتَغَاثُوا بِكَ، ٥٣لأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ
الأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ
مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ».
٥٤وَعِنْدَمَا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلاَةِ إِلَى الرَّبِّ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، نَهَضَ مِنْ
أَمَامِ الْمَذْبَحِ حَيْثُ كَانَ جَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ.
٥٥وَوَقَفَ وَبَارَكَ الشَّعْبَ كُلَّهُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ٥٦«تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ
رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى وَعْدِهِ، وَلَمْ يُخْلِفْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ وُعُودِهِ
الصَّالِحَةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ مُوسَى. ٥٧لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا
كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلاَ يَتْرُكَنَا وَلاَ يَنْبِذَنَا، ٥٨بَلْ لِيَجْتَذِبْ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِنَسْلُكَ
فِي سُبُلِهِ وَنُطِيعَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا، ٥٩وَلْتَكُنْ
كَلِمَاتِي الَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا مَاثِلَةً دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ لَيْلَ نَهَارَ لِيُسْعِفَ عَبْدَهُ
فِي قَضَاءِ شُؤُونِهِ، وَيُعِينَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ فِي قَضَاءِ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ
يَوْمٍ، ٦٠فَتَعْلَمَ كُلُّ أُمَمِ الأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ سِوَاهُ. ٦١فَلْيَكُنْ
قَلْبُكُمْ مُفْعَمًا بِالْوَلاَءِ الصَّادِقِ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، إِذْ تَسْلُكُونَ بِمُوجِبِ فَرَائِضِهِ
وَتُطِيعُونَ وَصَايَاهُ كَمَا فَعَلْتُمُ الْيَوْمَ».

تدشين الهيكل

٦٢ثُمَّ ذَبَحَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٦٣وَقَرَّبَ سُلَيْمَانُ مِنْ
ذَبَائِحِ السَّلاَمِ لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا
مِنَ الْغَنَمِ. وَهَكَذَا دَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ. ٦٤وَقَدَّسَ
الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِنَاءَ الَّذِي يَقَعُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، بِأَنْ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ
وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلاَمِ، لأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الْقَائِمَ أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ
أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلاَمِ. ٦٥وَاحْتَفَلَ
سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَجُمْهُورٍ كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ
مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَاسْتَمَرَّ الاحْتِفَالُ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا
٦٦وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ بَعْدَ الْعِيدِ، صَرَفَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوهُ
وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِقُلُوبٍ يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالْغِبْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ
الَّتِي أَبْدَاهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاوُدَ عَبْدِهِ، وَنَحْوَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

ما الأحداث (التاريخية والاجتماعية) التي احتفلت بها عمومًا هذا العام؟

١. لماذا التضحية بكل هذه الحيوانات (الآيتان ٦٢- ٦٣)؟ **٢.** لماذا لا يستطيع بنو إسرائيل أكل الشحم أو الدم (الآية ٦٤؛ انظر لا ٣: ١٦- ١٧)؟ **٣.** فيم يختلف المذبح النحاسي عن الذهبي (الآية ٦٤؛ انظر أيضًا خر ٣٠: ٦- ٧)؟ **٤.** ما العيد الذي يحتفل به في هذا الوقت من السنة (انظر ٨: ٢؛ لا ٢٣: ٣٤، ٤١- ٤٣)؟ ما الغريب الذي تراه في هذا التوقيت؟

١. ما الأشياء الطيبة التي عملها لك الله أخيرًا؟ **٢.** ما التضحيات التي يطلبها منك الله اليوم، ولماذا؟

عهد الرب مع سليمان

٩ وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَكُلِّ مَا رَغِبَ
أَنْ يُقِيمَهُ مِنْ مَبَانٍ أُخْرَى. ٢تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى
لَهُ فِي جِبْعُونَ، ٣وَقَالَ لَهُ: «سَمِعْتُ صَلاَتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي رَفَعْتَهُ أَمَامِي، لِهَذَا
قَدَّسْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي شَيَّدْتَهُ لأَضَعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ
وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الأَيَّامِ. ٤فَإِنْ سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ دَاوُدُ بِكَمَالِ
الْقَلْبِ وَالاسْتِقَامَةِ، وَطَبَّقْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،
٥فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ
قَائِلًا: لاَ يَنْقَرِضُ مِنْ نَسْلِكَ مَنْ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٦أَمَّا إِنِ انْحَرَفْتُمْ
أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ عَنِ اتِّبَاعِي، وَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ،
وَغَوَيْتُمْ عَابِدِينَ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، ٧فَإِنِّي أُبِيدُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ
الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، وَأَنْبِذُ الْهَيْكَلَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لاِسْمِي، فَيُصْبِحُ إِسْرَائِيلُ
مَثَلًا وَمَثَارَ هُزْءٍ لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ٨وَيُصْبِحُ هَذَا الْهَيْكَلُ عِبْرَةً يُثِيرُ عَجَبَ كُلِّ
مَنْ يَمُرُّ بِهِ، فَيَصْفُرُ وَيَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الأَرْضِ وَبِهَذَا
الْهَيْكَلِ؟ ٩فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمُ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ
دِيَارِ مِصْرَ، وَتَشَبَّثُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ
عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلاَءِ».

منجزات سليمان الأخرى

١٠وَفِي نِهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي بَنَى سُلَيْمَانُ فِي أَثْنَائِهَا هَيْكَلَ الرَّبِّ
وَقَصْرَ الْمَلِكِ ١١أَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ
الْجَلِيلِ، لأَنَّهُ أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرْوٍ وَذَهَبٍ عَلَى قَدْرِ طَلَبِهِ.
١٢فَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورٍ لِيَتَفَقَّدَ الْمُدُنَ الَّتِي أَعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمْ تَرُقْ لَهُ،
١٣فَتَسَاءَلَ: «مَا هَذِهِ الْمُدُنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا يَا أَخِي؟» وَدَعَاهَا «أَرْضَ
كَابُولَ» (وَمَعْنَاهَا الأَرْضُ غَيْرُ الْمُثْمِرَةِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي
أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزْنَةَ ذَهَبٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفٍ
وَثَلاَثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا).
١٥أَمَّا خِدْمَةُ التَّسْخِيرِ الَّتِي فَرَضَهَا سُلَيْمَانُ، فَكَانَتْ بِدَاعِي بِنَاءِ هَيْكَلِ
الرَّبِّ، وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، وَالْقَلْعَةِ، وَسُورِ أُورُشَلِيمَ، وَحَاصُورَ وَمَجِدُّو وَجَازَرَ.
١٦وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ هَاجَمَ جَازَرَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ،
وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِيهَا، ثُمَّ وَهَبَهَا مَهْرًا لاِبْنَتِهِ زَوْجَةِ سُلَيْمَانَ.

ما المكان الذي زرته مرة أو عشت فيه وجذب عينيك أو قلبك؟ لماذا؟

١. ماذا حدث في جبعون (آية ٢؛ انظر ١مل ٣: ٥- ١٥)؟ **٢.** كيف قدس الله الهيكل (آية ٣)؟ هل الله موجود في الهيكل أكثر من أي مكان آخر؟ كيف؟ **٣.** قارن كلام الله لسليمان بكلام سليمان لبني إسرائيل (آية ٤؛ انظر ٨: ٦١) وكلام داود لسليمان (انظر ١مل ٢: ٢- ٤). ماذا ترى؟ لماذا ترى ذلك مهمًا؟ **٤.** ماذا يحدث لو أن سليمان أو ورثته ليس لهم ولاء (الآيات ٦- ٩)؟ من سيهزأ؟

١. هل يقول سليمان: "لو أطعنا سنزدهر، وإذا أخطأنا سنعاني"؟ هل محبة الله مشروطة بهذه الطريقة؟ **٢.** هل يشكل الرفض من الله عندك خوفًا تصارع معه؟ ماذا يمكن عمله إزاء ذلك؟ **٣.** ما الآلهة الحديثة التي تتنافس على ولائك؟ كيف يدعم الله طلبه أن يكون "الواحد والوحيد" في حياتك؟

---

١. لو أتيحت لك فرصة امتلاك مدينة بكاملها، فمن أي مناطق بلدك تختارها؟ وما الحجم الذي تفضله لها؟ وما عوامل الجذب الضرورية؟ **٢.** لو أنك متزوج، ما التغييرات في شكل حياتك التي اتخذتها عندما بدأتما تعيشان كزوج وزوجة معًا؟ هل حقًا يعيش اثنان أقل تكلفة من معيشة كل واحد وحده؟ لو أنك أعزب، ما العوامل الاقتصادية التي تؤثر على قرار زواجك؟

١. كيف ساعد حيرام سليمان في مشاريع مبانيه (الآيات ١١- ١٤، ٢٧- ٢٨؛ انظر ٥: ٨- ٩)؟ ماذا كان فيها لحيرام؟ لماذا شعر حيرام بأن سليمان خدعه؟ **٢.** كيف استطاع سليمان أن يبني كل هذا (الآيتان ١٥، ٢٠)؟ فيم تصدمك سياسة تسخير العمالة: هل هي عادلة؟ أم ذكية؟ أم عنصرية؟ **٣.** ما قيمة جازر كهدية زواج (آية ١٦)؟ **٤.** كيف استضاف سليمان ابنة فرعون التي ستكون زوجة المستقبل؟ **٥.** لماذا يقدم سليمان ذبائح ثلاث مرات في السنة (آية ٢٥؛ انظر خر ٢٣: ١٤- ١٧)؟

١٧ وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرَ وَبَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، ١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمُرَ فِي أَرْضِ
الصَّحْرَاءِ، ١٩ وَبَنَى جَمِيعَ مُدُنِ مَخَازِنِ غَلاَّتِهِ، وَمُدُنًا لِمَرْكَبَاتِهِ، وَمُدُنًا لإِقَامَةِ
الْفُرْسَانِ. وَهَكَذَا بَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي
جَمِيعِ أَرْجَاءِ سَلْطَنَتِهِ. ٢٠ أَمَّا مَنْ تَبَقَّى مِنَ الأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ
وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لاَ يَنْتَمُونَ إِلَى إِسْرَائِيلَ، ٢١ مِنْ ذَرَارِي الأُمَمِ
الَّتِي عَجَزَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْ إِفْنَائِهِمْ، فَقَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ خِدْمَةَ
التَّسْخِيرِ كَالْعَبِيدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٢ أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُسَخِّرْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ
أَحَدًا، لأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ جُنُودُهُ وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ وَأُمَرَاؤُهُ وَضُبَّاطُهُ وَقَادَةُ
مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ، ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعُمَّالِ
الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِيذِ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. ٢٤ وَبَعْدَ أَنِ
انْتَقَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، عَمِلَ سُلَيْمَانُ
عَلَى بِنَاءِ الْقَلْعَةِ. ٢٥ وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ يُقَرِّبُ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ عَلَى الْمَذْبَحِ
الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، كَمَا كَانَ يُحْرِقُ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي
أَمَامَ الرَّبِّ. وَهَكَذَا أَتَمَّ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ.
٢٦ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ سُفُنٍ فِي عِصْيُونَ جَابَرَ الْمُجَاوِرَةِ لأَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ الأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ، ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ بَحَّارَتَهُ الْمُتَمَرِّسِينَ بِمَسَالِكِ
الْبَحْرِ فِي تِلْكَ السُّفُنِ مَعَ بَحَّارَةِ سُلَيْمَانَ، ٢٨ فَبَلَغُوا أُوفِيرَ حَيْثُ جَلَبُوا مِنْ
هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو
جْرامًا) مِنَ الذَّهَبِ، حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١. ما الأعمال التي يقوم بها ذلك النظام القديم وتعتبر جرائم في عالم اليوم؟ ما العوامل الثقافية والمعتقدات الدينية التي تجعل موقف سليمان يختلف عن موقفك؟ ٢. كيف تتعامل مع من لا يسعدون بهدية تقدمها؟ أو بمرتباتهم؟ أو بزواجهم؟ أو بمهنتهم؟ هل يمكنك أن تحتفظ بمثل هؤلاء كأصدقاء، كما يبدو أن عمل سليمان مع حيرام؟ ٣. ما الجماعة العرقية التي تميل للقيام بالأعمال الوضيعة في بلدك؟ هل هذا عدل؟ ماذا يمكنك أن تعمل تجاه ذلك؟

زيارة ملكة سبأ

١٠ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ أَخْبَارُ سُلَيْمَانَ وَإِعْلاَئِهِ لاِسْمِ الرَّبِّ مَسَامِعَ
مَلِكَةِ سَبَأَ، قَدِمَتْ لِتُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْئِلَةً عَسِيرَةً، ٢ فَوَصَلَتْ
أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَجِمَالٍ مُحَمَّلَةٍ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ وَفِيرٍ وَحِجَارَةٍ
كَرِيمَةٍ، وَأَسَرَّتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا. ٣ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئِلَتِهَا،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْجِزَ عَنْ شَرْحِ شَيْءٍ. ٤ وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ،
وَشَاهَدَتِ الْقَصْرَ الَّذِي شَيَّدَهُ، ٥ وَمَا يُقَدَّمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسَ
رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلاَبِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَرِّبُهَا
فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ، ٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الأَخْبَارَ الَّتِي
بَلَغَتْنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ. ٧ وَلَمْ أُصَدِّقْهَا فِي

ماذا جذبك أولًا لزوجتك أو لمن ستتزوجها: جمال الشكل؟ جمال الجسم؟ جمال الوجه؟ الثروة؟ ما الشيء الذي لاحظته ثانيًا؟

١. ما الأسئلة التي تظن أن ملكة سبأ سألتها (الآيتان ٢- ٣)؟ ٢. ماذا أبهر الملكة أولًا وثانيًا؟ كيف ترى الملكة الحكمة (آية ٧)؟ ٣. كيف أثنت الملكة على سليمان؟ ٤. ما التطور المفاجئ والنقطة الأساسية في هذه القصة: (أ) امرأة من هذا العصر تأتي لتختبر سليمان؟ (ب) تقدم الإجلال لإله بلد سليمان؟ (ج) تعبر عن الإيمان بإله ملك إسرائيل؟ (د) تقدم هدايا كثيرة القيمة جدًا نظير نصيحته؟ (هـ) أعطاها سليمان شيكًا على بياض (آية ١٣)؟

بَادِئِ الأَمْرِ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَغَنِي لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ الْحَقِيقَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ حِكْمَتَكَ وَصَلاَحَكَ يَزِيدَانِ عَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ. ٨فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِخُدَّامِكَ الْمَاثِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ. ٩فَلْيَتَبَارَكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّهُ بِفَضْلِ مَحَبَّتِهِ الأَبَدِيَّةِ لإِسْرَائِيلَ قَدْ أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِيَ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ». ١٠وَأَهْدَتِ الْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزْنَةً (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفٍ وَثَلاَثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَكَانَتِ التَّوَابِلُ الَّتِي أَهْدَتْهَا مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْوَفْرَةِ بِحَيْثُ لَمْ يُجْلَبْ مِثْلُهَا فِي مَا بَعْدُ. ١١وَجَلَبَتْ أَيْضًا سُفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتِ الذَّهَبَ مِنْ أُوفِيرَ، خَشَبَ الصَّنْدَلِ بِكَمِّيَّاتٍ وَافِرَةٍ جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، ١٢فَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنْدَلِ دَرَابِزِينًا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ وَلِلْقَصْرِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيثَارَاتٍ. وَلَمْ يُرَ وَلَمْ يُجْلَبْ حَتَّى الْيَوْمِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنْدَلِ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ. ١٣وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضْلًا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا وَفْقًا لِكَرَمِهِ. ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى أَرْضِهَا.

١. ما تأثير هذه القصة علي: الحسد؟ الشك؟ عدم القيمة؟ الخجل من المدح والغنى؟ لماذا؟ ٢. من الذي يعجب بك حقًا أو يسعى لمعرفة رأيك؟ كيف تظهر محبة الله في أحاديثك؟ ٣. ما السؤال الوحيد الذي تسأله لأحكم شخص في العالم؟ ٤. ماذا ستفعل هذا الأسبوع لتشكر شخصًا ما تعجب به؟

دراسة مختصرة

ملكة سبأ تزور سليمان

١ملوك ١٠: ١-١٣

ذاعت سمعة سليمان ملك إسرائيل على نطاق واسع. من بين من زاروه من أماكن بعيدة كانت ملكة سبأ.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ماذا كانت أفضل مادة عندك وأنت في المدرسة الثانوية؟ وما المادة التي لم تحبها؟
- ما أصعب اختبار اجتزته؟

١. في رأيك، ما الذي دفع تلك الملكة للسفر لمسافة طويلة لتزور سليمان؟

- ☐ ما يحكى عن حكمته
- ☐ أرادت أن تزور الملك الذي يتكلم الجميع عنه
- ☐ شكوكها
- ☐ مصالحها القومية

٢. ما أكثر ما يعجبك في سليمان؟

- ☐ يمر ببعض الهفوات
- ☐ إنجازاته
- ☐ حكمته
- ☐ إيمانه
- ☐ كرمه
- ☐ ذكاؤه السياسي والاقتصادي
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ما أكثر ما يعجبك في ملكة سبأ؟

- ☐ كانت لديها المعرفة الكافية لتختبر سليمان بأسئلة صعبة
- ☐ رأت الرابطة بين حكمة سليمان وإلهه
- ☐ كانت لديها الوسائل والموارد
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ماذا أخذت ملكة سبأ معها عند عودتها لبلدها؟

- ☐ بذور الحق
- ☐ صفقة تجارية
- ☐ هدايا رائعة
- ☐ أكثر مما أحضرت
- ☐ غير ذلك: _____

٥. من الذي ساعدك في حياتك بالحكمة الإلهية التي لديه؟

٦. لو أن أحدًا يستطيع أن يعطيك "كل ما ترغب وتطلب" ماذا تطلب من الأشياء الآتية:

- ☐ ثروة عظيمة
- ☐ صحة جيدة
- ☐ جاذبية جسدية
- ☐ حكمة
- ☐ مجال عمل ناجح
- ☐ عائلة سعيدة
- ☐ حياة خالية من الضغوط
- ☐ السير بالقرب من الله
- ☐ إحساس واضح بالهدف
- ☐ أصدقاء مقربين
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما الذي يعوقك أحيانًا عن الحصول على المعرفة والحق؟

- ☐ المتطلبات العائلية
- ☐ متطلبات أخرى وأشياء تلفت النظر
- ☐ متطلبات العمل
- ☐ عدم الانضباط
- ☐ الجدول المتعب
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك مساندتك بالصلاة الآن وفي الأسبوع القادم؟

ثراء سليمان وأمجاده

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِئَةٍ وَسِتًّا
وَسِتِّينَ وَزْنَةَ ذَهَبٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَتِسْعِ مِئَةٍ وَسِتَّةٍ وَسَبْعِينَ كِيلُو
جِرَامًا). ١٥ فَضْلًا عَنْ عَوَائِدِ ضَرَائِبِ التُّجَّارِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَتِهِ مَعَ مُلُوكِ الْعَرَبِ
وَوُلاَةِ الأَرْضِ. ١٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ تُرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ
تُرْسٍ مِنْهَا سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ وَنِصْفِ الكِيلُو جِرَامِ)
مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَثَلاَثَ مِئَةِ دِرْعٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ دِرْعٍ مِنْهَا
ثَلاَثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ كِيلُو وَثَمَانِي مِئَةِ جِرَامٍ)، وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي
قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ١٨ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيزٍ.
١٩ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَلَهُ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنَ الْخَلْفِ، وَمَسْنَدَانِ عَلَى
جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ يَقِفَانِ إِلَى جُوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ. ٢٠ وَأُقِيمَ
عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا، سِتٌّ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا
الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ. ٢١ أَمَّا جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَسَائِرُ
آنِيَةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ
يَكُنْ لَهَا قِيمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ وَكَانَ لِلْمَلِكِ أُسْطُولٌ بَحْرِيٌّ تِجَارِيٌّ يَعْمَلُ
بِالْمُشَارَكَةِ مَعَ أُسْطُولِ حِيرَامَ. فَكَانَ هَذَا الأُسْطُولُ التِّجَارِيُّ يَأْتِي مَرَّةً كُلَّ
ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ مُحَمَّلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ وَيُفَرِّغُهَا
فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الأَرْضِ مِنْ
حَيْثُ الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ، ٢٤ وَتَوَافَدَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الأَرْضِ لِلْمُثُولِ فِي
حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ وَالاسْتِمَاعِ إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللهُ فِي قَلْبِهِ، ٢٥ فَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدَايَا مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ، وَحُلَلٍ وَسِلاَحٍ وَتَوَابِلَ وَخَيْلٍ
وَبِغَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ ٢٦ وَتَجَمَّعَ لَدَى سُلَيْمَانَ مَرَاكِبُ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَتْ لَهُ أَلْفٌ
وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَزَّعَهُمْ عَلَى مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ،
وَاحْتَفَظَ بِبَعْضٍ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْفِضَّةُ فِي أُورُشَلِيمَ
كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا صَارَ خَشَبُ الأَرْزِ لِتَوَفُّرِهِ لاَ يَزِيدُ قِيمَةً عَنْ خَشَبِ
الْجُمَّيْزِ. ٢٨ وَقَدِ اسْتُوْرِدَتْ خَيْلُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ تَقُوعَ، وَكَانَ تُجَّارُ
الْمَلِكِ يَتَسَلَّمُونَهَا مِنْ تَقُوعَ بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ. ٢٩ وَشَرَعَ تُجَّارُ الْمَلِكِ يَسْتَوْرِدُونَ
الْمَرْكَبَاتِ مِنْ مِصْرَ، فَيَدْفَعُونَ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ)
مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةً وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ كِيلُو جِرَامَيْنِ) عَنْ
كُلِّ فَرَسٍ. ثُمَّ يُصَدِّرُونَهَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ الأَرَامِيِّينَ.

هل تعرف شخصًا شديد الغنى لدرجة التفريط في ماله؟ ماذا يمكنك أن تعمل بهذه الأموال؟

١. بأي شيء تفاجئك هذه الفقرة: (أ) تاريخ دقيق؟ (ب) تفاخر سياسي؟ (ج) رواية قصة؟ (د) منجم ذهب؟ اشرح. **٢.** كيف حقق سليمان أرباحه (الآيتان ١٤- ١٥)؟ **٣.** ما مغزى وأهمية أسوده، وقروده، وخيوله؟ **٤.** كم كان الله وفيًا بوعوده لسليمان (الآيتان ٢٣- ٢٤؛ انظر ٣: ١٢- ١٣)؟ هل يجني الناس مالًا من الحكمة؟ **٥.** ماذا يجني سليمان من سباق التسلح (الآيتان ٢٨- ٢٩)؟ ما مكانته بالنسبة لمقاييس موسى (انظر ١٧: ١٦- ١٧)؟

١. هل يعتبر الذهب والفضة والعاج علامات على نعمة الله اليوم؟ ما الذي احتل مكانة هذه الأشياء، ولماذا؟ **٢.** يقال: "ثروة إنسان تبنى على فقر إنسان آخر"، هل يبدو ذلك حقيقيًا في حالة سليمان؟ وفي حالتك؟ من الذي يدفع ثمن راحتك فيما يتعلق بالأجور الضعيفة، والاتفاقات المفسوخة، والصفقات غير العادلة؟ **٣.** هل يصح أن يجمع المؤمنون كميات كبيرة من الفضة والذهب؟ لماذا؟

لو أن كل الأمور تتساوى، فكم من الأزواج أو الزوجات يمكنك العيش معهم؟

١. ماذا كانت نقطة ضعف سليمان (الآيات ١- ٥)؟ لماذا لم تنقذه حكمته؟ **٢.** لماذا يمنع الزواج المختلط في القانون اليهودي (تث ٧: ١- ٤)؟ ما الغرض الذي يخدمه القانون الملكي (انظر ٣: ١)؟ لماذا يكون للرجل محظيات؟ **٣.** ماذا حدث في عبادة مولك (الآيتان ٧- ٨؛ انظر لا ٢٠: ٥؛ ٢مل ٢٣: ١٠)؟ **٤.** لماذا يبدو الله قاسيًا هكذا، علمًا بأن المرتفعات كانت فقط للزوجات (آية ٨)؟ **٥.** لماذا خفض الله الأحكام على سليمان (الآيتان ١٢- ١٣؛ انظر ٢صم ٧: ١١- ١٦)؟

١. ما نقطة الضعف التي تؤثر على علاقتك بالله؟ وبالآخرين؟ وبصحتك وطول حياتك؟ **٢.** ما الآلهة التي تشتت انتباهك اليوم؟ ما الضرر من ٩٠٪ إخلاص لله، ١٠٪ للأوثان

زوجات سليمان

١١ وَأُولَعَ سُلَيْمَانُ بِنِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ كَثِيرَاتٍ، فَضْلًا عَنِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَزَوَّجَ نِسَاءً مُوآبِيَّاتٍ وَعَمُّونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ، ٢وَكُلُّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ الأُمَمِ الَّتِي نَهَى الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الزَّوَاجِ مِنْهُمْ قَائِلًا لَهُمْ: «لاَ تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلاَ هُمْ مِنْكُمْ، لأَنَّهُمْ يُغْوُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ الْتَصَقَ بِهِنَّ لِفَرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهُنَّ. ٣فَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ، وَثَلاَثُ مِئَةِ مَحْظِيَّةٍ، فَانْحَرَفْنَ بِقَلْبِهِ عَنِ الرَّبِّ. ٤فَاسْتَطَعْنَ فِي زَمَنِ شَيْخُوخَتِهِ أَنْ يُغْوِينَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُسْتَقِيمًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٥وَمَا لَبِثَ أَنْ عَبَدَ عَشْتَارُوثَ إِلَهَةَ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلْكُومَ إِلَهَ الْعَمُّونِيِّينَ الْبَغِيضَ، ٦وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَتْبَعْ سَبِيلَ الرَّبِّ بِكَمَالٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ. ٧وَأَقَامَ عَلَى تَلِّ شَرْقِيَّ أُورُشَلِيمَ مُرْتَفَعًا لِكَمُوشَ إِلَهِ الْمُوآبِيِّينَ الْفَاسِقِ، وَلِمُولَكَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ

دراسة مختصرة

عظمة سليمان وزوجاته

١ملوك ١٠: ٢٣-١١: ١٣

خارجيًا، أوصل سليمان إسرائيل إلى شهرة ومجد غير مسبوقين. أما داخليًا، فكان سليمان ينحرف أكثر وأكثر بعيدًا عن الرب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ماذا كانت أول وظيفة تحصل عليها، وكم كان راتبك؟
- في رأيك، ما مقدار ما تحتفظ من رصيد في حسابك لتكون غنيًا؟

١. بماذا تشعر عند قراءتك عن ثروة سليمان؟
- ☐ بالانبهار
- ☐ بالاكتئاب
- ☐ بالتعجب
- ☐ بالغيرة
- ☐ بالغضب
- ☐ بالفقر
- ☐ بغير ذلك:_____

٢. ماذا كانت أكبر مشاكل سليمان؟
- ☐ شهرته
- ☐ حكمته
- ☐ نساؤه
- ☐ ثروته
- ☐ عبادته

٣. ما الذي جعل سليمان ينحرف بعيدًا عن الله عندما كبر في السن؟
- ☐ ملأت الثروة والشهرة كل احتياجاته
- ☐ جعل آخرين يؤثرون عليه
- ☐ نسي موروثاته
- ☐ غير ذلك:_____

٤. كيف يكون مثال سليمان تحذيرًا لك من تأثير القريبين منك على حياتك الروحية؟

٥. أكمل هذه الجملة: "من لديه ممتلكات أكثر_____"؟
- ☐ يفوز
- ☐ يخطئ
- ☐ سعيد الحظ
- ☐ لابد أنه مفضل عند الله
- ☐ يدوس على الكثيرين
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ماذا يشكل التزامك بالله بالنسبة لك؟
- ☐ حدثًا ما
- ☐ أعمالًا ما
- ☐ صراعًا
- ☐ ضرورات متضاربة
- ☐ التزامًا يوميًا
- ☐ شيئًا ما حاولت تركه
- ☐ غير ذلك:_____

٧. متى تلاحظ أنك تنحرف عن الله؟
- ☐ عندما أركز على الأمور المادية
- ☐ عندما أنشغل أكثر من اللازم
- ☐ عندما لا أذهب إلى الكنيسة
- ☐ عندما أكون تحت ضغط
- ☐ عندما استسلم لعاداتي السيئة
- ☐ عندما أجعل الآخرين يؤثرون عليّ
- ☐ غير ذلك:_____

٨. ما الذي يساعدك على أن تكون في الطريق الصحيح؟
- ☐ عائلتي
- ☐ الصلاة
- ☐ كنيستي
- ☐ الأصدقاء المؤمنون
- ☐ دراسة الكتاب المقدس
- ☐ روح الله الذي فيّ
- ☐ مجموعتي
- ☐ غير ذلك:_____

الْبَغِيضِ. ٨وَشَيَّدَ مُرْتَفَعَاتٍ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ، اللَّوَاتِي رُحْنَ يُوقِدْنَ الْبَخُورَ عَلَيْهَا وَيُقَرِّبْنَ الْمُحْرَقَاتِ لِآلِهَتِهِنَّ.
٩فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لأَنَّ قَلْبَهُ ضَلَّ عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠وَنَهَاهُ عَنِ الْغَوَايَةِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يُطِعْ وَصِيَّتَهُ. ١١لِهَذَا قَالَ اللهُ لِسُلَيْمَانَ: «لأَنَّكَ انْحَرَفْتَ عَنِّي وَنَكَثْتَ عَهْدِي، وَلَمْ تُطِعْ فَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِها، فَإِنِّي حَتْمًا أُمَزِّقُ أَوْصَالَ مَمْلَكَتِكَ، وَأُعْطِيهَا لأَحَدِ عَبِيدِكَ. ١٢إِلاَّ أَنَّنِي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَزِّقُهَا. ١٣غَيْرَ أَنِّي أُبْقِي لَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، يَمْلِكُ عَلَيْهِ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا».

أعداء سليمان

١٤وَأَثَارَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ هَدَدَ سَلِيلَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ الأَدُومِيِّ، ١٥فَفِيمَا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، صَعِدَ يُوآبُ رَئِيسُ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَقَضَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ١٦إِذْ إِنَّ يُوآبَ وَكُلَّ جَيْشِهِ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَفْنَوْا خِلاَلَهَا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ، ١٧وَلَكِنَّ هَدَدَ وَبَعْضَ رِجَالِ أَبِيهِ الأَدُومِيِّينَ اسْتَطَاعُوا الْهَرَبَ وَاللُّجُوءَ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ هَدَدُ آنَئِذٍ فَتًى صَغِيرًا. ١٨وَأَقَامُوا فِي بَادِئِ الأَمْرِ فِي مِدْيَانَ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى فَارَانَ حَيْثُ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ آخَرُ مِنَ الرِّجَالِ، تَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ مِصْرَ، فَأَعْطَى فِرْعَوْنُ هَدَدَ بَيْتًا وَأَرْضًا وَطَعَامًا، ١٩وَحَظِيَ هَدَدُ بِرِضَى فِرْعَوْنَ، فَزَوَّجَهُ أُخْتَ امْرَأَتِهِ الْمَلِكَةِ تَحْفَنِيسَ، ٢٠فَأَنْجَبَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنِيسَ ابْنًا دَعَاهُ جَنُوبَثَ. وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، وَهَكَذَا نَشَأَ جَنُوبَثُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ أَبْنَائِهِ. ٢١وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِمَوْتِ دَاوُدَ وَمَصْرَعِ يُوآبَ رَئِيسِ الْجَيْشِ، قَالَ لِفِرْعَوْنَ: «دَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي». ٢٢فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «هَلِ افْتَقَرْتَ إِلَى شَيْءٍ عِنْدِي حَتَّى تَنْشُدَ الرُّجُوعَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَأَجَابَ: «لاَ شَيْءَ إِنَّمَا دَعْنِي أَنْطَلِقُ».
٢٣وَأَثَارَ اللهُ عَلَى سُلَيْمَانَ خَصْمًا آخَرَ هُوَ رَزُونُ بْنُ أَلِيدَاعَ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ٢٤فَضَمَّ إِلَيْهِ رِجَالاً، وَأَصْبَحَ رَئِيسًا لِعِصَابَةٍ مِنَ الثُّوَّارِ، فِي الْحِقْبَةِ الَّتِي دَمَّرَ فِيهَا دَاوُدُ قُوَّاتِ صُوبَةَ. فَانْطَلَقَ رَزُونُ بِعِصَابَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا فِيهَا وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا. ٢٥وَظَلَّ رَزُونُ خَصْمًا لإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَضْلاً عَمَّا خَلَقَهُ هَدَدُ مِنْ مَتَاعِبَ. وَهَكَذَا مَلَكَ رَزُونُ فِي دِمَشْقَ وَبَقِيَ عَدُوًّا لإِسْرَائِيلَ.

---

١. هل تآمر عليك أي شخص في مدرستك وجعلك تهرب؟ هل لديك أي ذكريات قوية عن كونك تهرب منه؟ **٢.** هل حدث أن أقمت علاقة مع أخت شخص ما تعرفه؟

١. ما معنى أن الله أثار أعداء ضد سليمان؟ ألم يكن لديهم أسباب لمعارضته؟ **٢.** لماذا تنازل هدد عن حياة الراحة في مصر ليحيا حياة العصابات (الآيات ١٥- ٢٢)؟ هل كان جبانًا ينتظر موت داود ويوآب؟ لماذا حاول فرعون أن يثنيه عن قراره؟ **٣.** من أين أتى عدو سليمان الثاني (الآيات ٢٣- ٢٥؛ انظر ٢صم ٨: ٣- ٦)؟ **٤.** كيف حقق الله وعده لداود بأن أعطى سليمان هذين العدوين؟

١. هل أنت: (أ) تسعى للانتقام عن أشياء مضت؟ أو (ب) تجد نفسك تحت ضغائن الآخرين؟ كيف يجب أن يتجاوب الناس مع المعاملة غير العادلة؟ **٢.** من أعداؤك؟ ما الذي يحاول الله أن يعلمك إياه من خلالهم؟

الحديثة؟ ما الأسهل عليك عمله: تركيز انتباهك أم تقسيمه؟ أليس بعض الإخلاص أفضل من عدمه؟ **٣.** هل من الخطأ الارتباط بغير المؤمن (المؤمنة)؟ ما نصيحتك للمتزوجين من خلفيات مختلفة من حيث الإيمان؟ لماذا لا نتبع تعدد الزوجات حاليًا؟ لو أن هذا أمر سيئ، لماذا كان يمارس في العهد القديم حتى مع وجود الشريعة وموافقتها عليه؟

يربعام يتمرد على سليمان

٢٦وَتَمَرَّدَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَابَاطَ الأَفْرَايِمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ. ٢٧أَمَّا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَهُوَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ الثُّغْرَاتِ فِي سُورِ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، ٢٨وَكَانَ يَرُبْعَامُ رَجُلًا شَدِيدَ الْمِرَاسِ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ أَنَّ الشَّابَّ نَشِيطٌ مُجْتَهِدٌ، أَقَامَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ فِي أَرْضِ سِبْطِ يُوسُفَ. ٢٩وَحَدَثَ أَنَّ يَرُبْعَامَ خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَالْتَقَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَّا الشِّيلُونِيُّ فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ النَّبِيُّ يَرْتَدِي رِدَاءً جَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُمَا فِي الْحَقْلِ، ٣٠فَتَنَاوَلَ أَخِيَّا الرِّدَاءَ الْجَدِيدَ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَزَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، ٣١وَقَالَ لِيَرُبْعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطَعٍ، لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أُمَزِّقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ عَشَرَةَ أَسْبَاطٍ، ٣٢وَلاَ يَبْقَى لَهُ سِوَى سِبْطٍ وَاحِدٍ إِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٣لأَنَّهُ تَخَلَّى عَنِّي وَسَجَدَ لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَلِكَمُوشَ إِلَهِ الْمُوآبِيِّينَ، وَلِمَلْكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ، وَلَمْ يَسْلُكْ فِي سُبُلِي، وَيَصْنَعْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيَّ، وَلَمْ يُطِعْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٣٤وَلَكِنِّي لَنْ أَنْزِعَ كُلَّ الْمُلْكِ عَنْهُ، بَلْ أُبْقِيهِ رَئِيسًا طَوَالَ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، فَحَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ٣٥إِنَّمَا أُمَزِّقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأُوَلِّيكَ عَلَى عَشَرَةِ أَسْبَاطٍ مِنْهَا، ٣٦تَارِكًا لابْنِهِ سِبْطًا وَاحِدًا، لِيَظَلَّ أَمَامِي دَائِمًا سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِنَفْسِي لأَضَعَ اسْمِي عَلَيْهَا. ٣٧أَمَّا أَنْتَ فَأُنَصِّبُكَ مَلِكًا لِتَحْكُمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَفْقًا لِرَغْبَةِ نَفْسِكَ. ٣٨فَإِنْ أَطَعْتَ كُلَّ مَا آمُرُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي سُبُلِي، وَصَنَعْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأُرَسِّخُ لَكَ مُلْكًا آمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأُعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. ٣٩وَأُذِلُّ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ إِلَى حِينٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا الإِثْمِ».

موت سليمان

٤٠وَسَعَى سُلَيْمَانُ إِلَى قَتْلِ يَرُبْعَامَ، فَلَجَأَ يَرُبْعَامُ إِلَى شِيشَقَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَكَثَ هُنَاكَ حَتَّى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ. ٤١أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، وَأَقْوَالُ حِكْمَتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ؟ ٤٢وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٤٣ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ، فَدُفِنَ مَعَ أَسْلاَفِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَحُبْعَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

١. من سرق حبك الأول؟ وهل في المقابل كنت كاسرًا القلوب بتركك صديقًا قديمًا من أجل آخر جديد؟ **٢.** كيف انحرفت عن المعيشة بحسب توقعات والديك، أو على مستويات التميز، أو تمرد على كل ذلك؟

١. ما الذي جعل يربعام يحصل على العمل الذي أعطي له (الآيات ٢٦- ٢٨)؟ **٢.** هل تظن أن يربعام عارض سليمان قبل مقابلة أخيا (آية ٢٩)؟ ماذا كانت شكواه؟ **٣.** كيف جسدت أعمال أخيا خطط الله (الآيتان ٣٠- ٣١)؟ ألم ينقسم الرداء لبعض الوقت (انظر ٢صم ٥: ٥؛ ١٩: ٤٣)؟ ما السبط الذي سيبقيه سليمان (آية ٣٢؛ انظر يش ١٩: ١- ٩)؟ ما الأسباط التي تركت (انظر يش ٢١)؟ **٤.** هل يقسم الله إسرائيل في عصرها الذهبي، أم أن سليمان فشل في توحيدها؟ من الذي توجه إليه هذه الفقرة اللوم على الانفصال: يربعام؟ سليمان؟ الله؟ **٥.** لو كنت مكان سليمان، مَن مِن الأعداء يكون موضع اهتمامك أكثر من غيره: هدد (انظر الآيات ١٤- ٢٢)؟ رزون (انظر الآيات ٢٣- ٢٥)؟ يربعام؟ لماذا؟ **٦.** لماذا حاول سليمان قتل يربعام (آية ٤٠)؟ ماذا حدث؟ ما مدى ولاء فرعون كحليف؟ **٧.** ما المصدر المكتوب الذي لم يعد موجودًا في حدود علمنا (آية ٤١)؟ لماذا يُكتَب عن هذا لو أن غيره موجودون؟

١. هل أخذ الله شيئًا من يدك أخيرًا؟ هل يمكن تخمين قصد الله؟ ماذا تعلمت من ذلك؟ **٢.** الوعد بالمجازاة يعتبر دافعًا معروفًا لطاعة الله، لكن هل يعتبر حافزًا كافيًا لك؟ كيف؟ ما الوعود بالمجازاة التي تريد الاحتفاظ بها في ذاكرتك على مدى الأسبوع المقبل؟

إسرائيل تتمرد على رحبعام

١٢ وَذَهَبَ رَحُبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لِيُنَصِّبُوهُ مَلِكًا. ٢وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ
وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا وَمَكَثَ فِيهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ مِنْهَا،
٣فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ. فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا لِرَحُبْعَامَ:
٤«إِنَّ أَبَاكَ أَثْقَلَ النِّيرَ عَلَيْنَا، فَخَفِّفْ أَنْتَ الآنَ مِنْ عِبْئِنَا الْمُرْهِقِ، وَمِنْ ثِقْلِ
النِّيرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَى كَاهِلِنَا، فَنَخْدُمَكَ». ٥فَأَجَابَهُمْ: «اذْهَبُوا الآنَ
ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ». فَانْصَرَفَ الشَّعْبُ. ٦فَسَأَلَ رَحُبْعَامُ الشُّيُوخَ
الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا
الشَّعْبِ؟» ٧فَأَجَابُوهُ: «إِنْ صِرْتَ خَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، وَرَاعَيْتَهُمْ، وَتَجَاوَبْتَ
مَعَهُمْ، وَأَحْسَنْتَ مُخَاطَبَتَهُمْ، يُصْبِحُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الأَيَّامِ». ٨وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَتْبَعْ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، بَلْ تَدَاوَلَ مَعَ الأَحْدَاثِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ، وَكَانُوا مِنْ
جُمْلَةِ حَاشِيَتِهِ، ٩وَسَأَلَهُمْ: «بِمَ تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَنَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ
الَّذِي طَالَبَنِي قَائِلاً: خَفِّفْ مِنَ النِّيرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أَبُوكَ كَاهِلَنَا». ١٠فَأَجَابُوهُ:
«تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَكَ بِتَخْفِيفِ نِيرِ أَبِيكَ عَنْهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ

١. هل كنت في طفولتك من النوع الذي: (أ) تأخذ كرتك وتذهب إلى البيت؟ (ب) تأخذ الكرة وتجبر الجميع على إكمال المباراة؟ (ج) تدمر الكرة لتحل مشاكل الجميع؟ اشرح ذلك. ٢. ما النصيحة الأبوية التي رفضتها مرة لترضي أصدقاءك، وتمنيت بعد ذلك لو كنت قبلتها؟ ٣. ما العمل اليدوي الصعب الذي قمت به؟ ماذا كان جزاؤك؟

١. هل بايع كل أسباط إسرائيل رحبعام (الآيات ١- ٤)؟ كيف رأوا عصر سليمان الذهبي؟ ٢. سمع رحبعام نصائح متضاربة من الشيوخ والأصدقاء. ما المنطق وراء كل من هذين الرأيين؟ ٣. كيف تجاوب رحبعام مع كل منهما؟ لماذا فضل رحبعام نصيحة الشباب (الآيات ١٠- ١٤)؟ ٤. ما معنى أن يعزى سبب ذلك للرب (آية ١٥؛ انظر ١١: ٩- ١٣)؟ هل يتغاضى الكاتب عن قسوة رحبعام أم عن تمرد الشعب؟ ٥. كيف عبر بنو إسرائيل عن تمردهم هنا؟ ما تأثير هذا على المدى القصير وعلى المدى الطويل؟ ماذا يتعلم رحبعام من استقبال أدورام القاسي؟ ٦. لماذا ظل سبط يهوذا مخلصًا لرحبعام

دراسة مختصرة
انقسام المملكة

١ملوك ١٢: ١-٢٤

قبل موت سليمان، قال له الله، إنه بسبب عدم طاعته في الأمور الروحية، سيفقد ابنه القسم الكبير من المملكة. كما أن نبيًا آخر يربعام، الذي تمرد ضد سليمان، إنه سيحكم كل الأسباط إلا واحدًا. في هذه الفقرة خلف رحبعام أباه سليمان في الملك. وقبل السبط الجنوبي رحبعام كملك لأنه كان منهم. ورحل رحبعام إلى شكيم أملًا في الحصول على دعم باقي الأسباط.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما النصيحة الجيدة التي تلقيتها في نشأتك؟
- من الضيف المفضل لديك في برامج التليفزيون أو كاتب عمود في الجرائد؟

١. ما الذي نصح به الشيوخ رحبعام؟
- ☐ ترك انطباع أول جيد
- ☐ معاملة الناس بطريقة أفضل من معاملة أبيه سليمان لهم
- ☐ أن يظهر للناس اهتمامه
- ☐ عمل شيء طيب يكسب به ولاء الشعب

٢. ماذا كان الاتجاه وراء نصيحة أصدقاء رحبعام؟
- ☐ من كانوا يظنون أنفسهم؟
- ☐ أنت الملك، تعمل ما يرضيك
- ☐ القسوة
- ☐ المساومة للضعفاء

٣. في رأيك، لماذا طلب رحبعام مشورة الشباب؟
- ☐ لم يثق في الشيوخ
- ☐ استسلم لضغط الأقران
- ☐ ظن أن تلك أفضل طريقة لتوحيد المملكة
- ☐ لم يرد أن يظهر ضعيفًا
- ☐ غير ذلك: _____

٤. من أكثر المسؤولين عن انقسام المملكة؟
- ☐ رحبعام
- ☐ يربعام
- ☐ سليمان
- ☐ مشيرو رحبعام الشباب
- ☐ الأسباط الشمالية
- ☐ السبط الجنوبي (يهوذا)
- ☐ الله
- ☐ لا أحد، كان هذا سيحدث عاجلًا أم آجلًا

٥. متى حدث أن اتبعت نصيحة تمنيت لو لم تتبعها أو لم تتبع نصيحة تمنيت أن تبعتها؟

٦. عندما تواجه قرارًا صعبًا، أين تذهب لطلب النصيحة؟
- ☐ لوالديّ
- ☐ لزوجي/ زوجتي
- ☐ للكتاب المقدس
- ☐ لله بالصلاة
- ☐ لصديق حكيم
- ☐ لراعي الكنيسة
- ☐ لتقارير المستهلكين
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف تحدد إن كنت ستتبع نصيحة شخص ما؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

مِنْ خَاصِرَةِ أَبِي. ١١أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمُ النِّيرَ وَأَنَا أُضَاعِفُهُ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ».

١٢وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مَثَلَ يَرُبْعَامُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ أَمَامَ رَحُبْعَامَ، كَمَا طَلَبَ إِلَيْهِمِ الْمَلِكُ. ١٣وَتَلَقَّوْا رَدَّهُ الْقَاسِيَ الَّذِي تَجَاهَلَ فِيهِ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، ١٤وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ الأَحْدَاثُ قَائِلًا: «أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمُ النِّيرَ وَأَنَا أُضَاعِفُهُ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٥وَرَفَضَ رَحُبْعَامُ الاسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِيُنَفِّذَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيًّا الشِّيلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ١٦فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، أَجَابُوهُ: «أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حَظٍّ لَنَا بِابْنِ يَسَّى؟ فَإِلَى بُيُوتِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. وَلْيَمْلِكْ رَحُبْعَامُ عَلَى أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ». وَانْصَرَفَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. ١٧وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِهِ سِوَى أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا، فَمَلَكَ رَحُبْعَامُ عَلَيْهِمْ.

١٨وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ أَدُورَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ، فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ وَاسْتَقَلَّ مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩وَهَكَذَا تَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠وَعِنْدَمَا عَلِمَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَرُبْعَامَ مِنْ مِصْرَ، اسْتَدْعَوْهُ لِلْمُثُولِ أَمَامَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَنَصَّبُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِ رَحُبْعَامَ سِوَى سِبْطِ يَهُوذَا.

٢١وَحِينَ وَصَلَ رَحُبْعَامُ أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطَيْ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نُخْبَةِ الْمُقَاتِلِينَ، لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَرُدَّهُمْ إِلَى مُلْكِهِ. ٢٢وَلَكِنَّ اللهَ خَاطَبَ شِمْعِيَا النَّبِيَّ: ٢٣«قُلْ لِرَحُبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَسَائِرِ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ ٢٤هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الأَمْرُ بِتَمْزِيقِ الْمَمْلَكَةِ». فَاسْتَجَابُوا لأَمْرِ الرَّبِّ، وَأَذْعَنُوا لَهُ.

يربعام يسبك عجلي ذهب

٢٥وَحَصَّنَ يَرُبْعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَأَقَامَ فِيهَا؛ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى مَدِينَةَ فَنُوئِيلَ. ٢٦وَحَدَّثَ يَرُبْعَامُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «مِنَ الْمُرَجَّحِ أَنْ تَرْجِعَ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ، ٢٧وَلاَسِيَّمَا إِنْ صَعِدَ الشَّعْبُ لِيُقَرِّبُوا ذَبَائِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَمِيلُ قَلْبُهُمْ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَحُبْعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونَنِي، ثُمَّ يَلْتَفُّونَ حَوْلَهُ». ٢٨وَبَعْدَ الْمُشَاوَرَةِ سَبَكَ الْمَلِكُ عِجْلَيْ ذَهَبٍ،

(الآيتان ٢٠- ٢١؛ انظر أيضًا مت ١: ٢- ٧)؟ **٧.** ما الدور الذي قام به شمعيا، وما المخاطرة التي تحملها: (أ) دبلوماسي شجاع أحبط حربًا أهلية دموية؟ (ب) نبي حكيم أقنع الملك أن يتخلى عن كبريائه ويعود إلى بيته؟ (ج) جاسوس داهية يعمل من أجل يربعام؟ **٨.** لماذا حققت كلمته انتصارًا؟ ماذا كانت حالة الشعب الشعورية في يهوذا: امتعاض؟ ترك واعتزال؟ راحة؟

♡ **١.** ماذا يبرد العنف، والقتل، والحرب الأهلية؟ هل تتطلب العدالة في بعض الأحيان أن يموت البعض؟ **٢.** من الذي يستمع لروايتك لحدث ما: الوالدان؟ صديق؟ المدير؟ الراعي؟ من الذي يبدو أنه يتجاهل مشاعرك واحتياجاتك؟ **٣.** هل تجيد طلب النصيحة والعمل بها؟ هل تطلبها وحدك؟ ما الجزء من نصيحتك الشخصية التي لم تعمل به؟ كيف يمكن لمجموعتك مساعدتك؟ **٤.** هل تسمع جيدًا؟ (هل في العادة تفكر فيما ستقوله بعد ذلك؟ وتبدو كصاحب معرفة أو كعصري؟) انقسموا في المجموعة إلى ثنائيات وحاول الاستماع لشخص ما دون أن تحاول أن تؤكد كلامه أو لا تؤكده أو تحلله، أو تثبته، أو تشفي هذا الشخص، أو تغيره، أو تدينه. هل يساعد ذلك على أن ينفتح الشخص الذي تسمعه؟ هل سيتحدث إليك مرة أخرى؟

☕ **١.** ما بعد الكنيسة عن بيتك؟ لماذا لا تذهب لكنيسة أقرب إلى بيتك؟ **٢.** هل تجلس في نفس المكان كل أسبوع في الكنيسة أو في اجتماع المجموعة؟ متى خرجت عن القوالب؟

📖 **١.** ما التهديدان اللذان خاف منهما يربعام في يهوذا (الآيات ٢٥- ٢٧)؟ كيف تعامل مع كل منهما؟ **٢.** من الذي يقلده يربعام (الآيات ٢٨- ٣٠؛ انظر خر ٣٢: ٤)؟ هل تعتبر العجلان

وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الذَّهَابَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ يُعَرِّضُكُمْ لِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَهَا هِيَ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». [٢٩]وَأَقَامَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ وَالآخَرَ فِي دَانَ. [٣٠]فَصَارَ هَذَا الْعَمَلُ إِثْمًا كَبِيرًا، لأَنَّ الشَّعْبَ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ الْعِجْلَيْنِ حَتَّى وَلَوِ اضْطُرَّ بَعْضُهُمْ لِلارْتِحَالِ إِلَى دَانٍ. [٣١]وَشَيَّدَ يَرُبْعَامُ مَذَابِحَ عِبَادَةٍ عَلَى التِّلاَلِ، كَرَّسَ لَهَا كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، لاَ يَنْتَمُونَ إِلَى سِبْطِ لاَوِي. [٣٢]وَاحْتَفَلَ يَرُبْعَامُ بِعِيدٍ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ (تِشْرِينَ الثَّانِي - نُوفَمْبَرَ)، مِثْلَ الْعِيدِ الَّذِي يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَهُوذَا، وَقَدَّمَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَرَّبَ فِي بَيْتِ إِيلَ ذَبَائِحَ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ سَبَكَهُمَا. كَمَا نَصَّبَ فِي بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَقَامَهَا. [٣٣]وَهَكَذَا أَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، الَّذِي اخْتَارَهُ بِنَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ عِيدًا يَحْتَفِلُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَصَعِدَ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ.

الذهبيان بديلًا لله أو يمثلانه؟ لماذا اثنان؟ (انظر الخريطة) **٣.** في أي شيء آخر تختلف ديانة يربعام التي تسير بحسب ما يريد، عن ديانة يهوذا النظامية (الآيات ٣١- ٣٣)؟ بأي سلطان تمت التغييرات؟

١. ما السلطة الروحية فوقك؟ هل الكنيسة ديمقراطية؟ **٢.** كيف تميز بين الدين الصحيح والدين الزائف؟

رجل الله من يهوذا

١٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَرُبْعَامُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ رَجُلُ اللهِ مِنْ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ حَامِلًا رِسَالَةً مِنَ الرَّبِّ. [٢]وَهَتَفَ مُخَاطِبًا الْمَذْبَحَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَامَذْبَحُ، يَامَذْبَحُ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَيُوْلَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى يُوشِيَّا، فَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُقَرِّبُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ فَوْقَكَ عِظَامُ النَّاسِ». [٣]وَتَأْيِيدًا لِكَلاَمِهِ أَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلاَمَةً تُؤَكِّدُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ، وَقَالَ: «هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ». [٤]فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلاَمَ رَجُلِ اللهِ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمَذْبَحَ فِي بَيْتِ إِيلَ، رَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَمَدَّهَا نَحْوَ النَّبِيِّ صَارِخًا: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ» فَيَبِسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا وَعَجَزَ عَنْ رَدِّهَا. [٥]وَانْشَقَّ آنَئِذٍ الْمَذْبَحُ وَذُرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهِ وَفْقًا لِلْعَلاَمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللهِ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ. [٦]عِنْدَئِذٍ تَوَسَّلَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللهِ قَائِلًا: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي لِتَرْتَدَّ يَدِي إِلَى طَبِيعَتِهَا». فَابْتَهَلَ رَجُلُ اللهِ إِلَى الرَّبِّ، فَارْتَدَّتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ. [٧]ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللهِ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى قَصْرِي لِتَقْتَاتَ وَأُعْطِيَكَ مُكَافَأَةً». [٨]فَأَجَابَهُ: «حَتَّى لَوْ وَهَبْتَنِي نِصْفَ قَصْرِكَ فَلَنْ أَطَأَ أَرْضَهُ، وَلاَ آكُلَ خُبْزًا وَلاَ أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. [٩]لأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا: «لاَ تَأْكُلْ خُبْزًا وَلاَ تَشْرَبْ مَاءً وَلاَ تَرْجِعْ

١. هل هاجمك حيوان متوحش ذات يوم: دب؟ ذئب؟ أسد؟ ثور هائج؟ فأر؟ **٢.** أين تحب أن تأكل وأنت في إجازة: في أحد مطاعم الوجبات السريعة؟ في مطعم غريب من بلد معين؟ في فندق؟ في المطاعم المتنقلة على السيارات؟ متى تشبع فضولك في الطهي؟ **٣.** ما القصة الطويلة أو التي تحكي عنك وفيها خرجت عن المألوف؟ من ساهم في جعلك تخرج عن المألوف؟

١. من هو "رجل الله"؟ ألم يقدر أن يسلم رسالته في بيت إيل بطريقة أكثر دبلوماسية؟ كيف؟ **٢.** هل خلقت توقعاته أي اهتمامات لدى يربعام (الآيتان ٤- ٥)؟ ما الذي يعطي قوة للتوقعات؟ في رأيك، لماذا يدعو الملك رجل الله إلى بيته؟ لو كنت مكانه هل تذهب؟ **٣.** لماذا رفض النبي (الآيات ٨- ١٠)؟ ماذا يمكن أن يكون منطق الله وراء هذه القيود؟ **٤.** ما الذي دفع النبي الشيخ لأن يذهب وراء رجل الله (الآيات ١١- ١٩)؟ لماذا كذب النبي الشيخ؟ خطأ من أن ينخدع رجل الله ويذهب إلى الوليمة؟ ماذا تظن أن شعر رجل الله عندما سمع الكلمات التي وردت في الآيتين ٢١- ٢٢: وقع في الفخ؟ مهمل؟ احتالوا عليه؟ لا أمل؟ التوبة؟ الخوف؟ **٥.** تخيل أنك تلعب لعبة "ما الخطأ في الصورة؟"، ماذا تجيب عن المشهد الوارد في الآيات ٢٣- ٢٥؟ ما الرسالة التي تجدها في موت رجل الله؟ **٦.** كيف تأثر النبي

فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا». ١٠ثُمَّ انْصَرَفَ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى غَيْرِ
الَّتِي سَلَكَهَا فِي مَجِيئِهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.
١١وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ شَيْخٌ مُقِيمٌ فِي بَيْتِ إِيلَ، فَجَاءَ أَبْنَاؤُهُ وَسَرَدُوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا
أَجْرَاهُ رَجُلُ اللهِ مِنْ آيَاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَحَدَّثُوهُ بِمَا خَاطَبَ بِهِ
الْمَلِكَ. ١٢فَسَأَلَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ انْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرُوهُ، لأَنَّهُمْ كَانُوا
قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّتِي انْصَرَفَ فِيهَا. ١٣فَقَالَ لأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِيَ الْحِمَارَ».
وَعِنْدَمَا فَعَلُوا رَكِبَ عَلَيْهِ.
١٤وَاقْتَفَى أَثَرَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُّوطَةِ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ
اللهِ الَّذِي وَفَدَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ». ١٥فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى
الْبَيْتِ لِتَأْكُلَ طَعَامًا». ١٦فَأَجَابَهُ: «لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ أَوْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ
أَوْ آكُلَ طَعَامًا أَوْ أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، ١٧لأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا: لاَ
تَأْكُلْ طَعَامًا وَلاَ تَشْرَبْ مَاءً وَلاَ تَنْصَرِفْ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا».
١٨فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ وَقَدْ أَمَرَنِي مَلاَكُ الرَّبِّ أَنْ أَرْجِعَ بِكَ مَعِي
إِلَى بَيْتِي فَتَقْتَاتَ وَتَشْرَبَ مَاءً». وَهَكَذَا كَذَبَ عَلَيْهِ. ١٩(فَصَدَّقَهُ) وَرَجَعَ مَعَهُ
وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.
٢٠وَفِيمَا هُمَا جَالِسَانِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ يَتَنَاوَلاَنِ الطَّعَامَ، خَاطَبَ الرَّبُّ النَّبِيَّ
الشَّيْخَ، ٢١فَقَالَ لِرَجُلِ اللهِ الْوَافِدِ مِنْ يَهُوذَا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لأَنَّكَ
خَالَفْتَ أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تُطِعْ وَصِيَّتَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِها الرَّبُّ إِلَهُكَ، ٢٢فَرَجَعْتَ
وَأَكَلْتَ طَعَامًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي حَذَّرَكَ مِنْهُ قَائِلًا: لاَ تَأْكُلْ فِيهِ
طَعَامًا وَلاَ تَشْرَبْ مَاءً، فَإِنَّ جُثَّتَكَ لَنْ تُدْفَنَ فِي قَبْرِ آبَائِكَ». ٢٣وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ
نَبِيُّ يَهُوذَا طَعَامًا وَشَرِبَ مَاءً، أَسْرَجَ لَهُ مُضِيفُهُ حِمَارَهُ. ٢٤وَبَيْنَمَا هُوَ مُنْصَرِفٌ
فِي طَرِيقِهِ صَادَفَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ، وَظَلَّتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ
وَالأَسَدُ وَاقِفَانِ إِلَى جُوَارِ الْجُثَّةِ. ٢٥وَمَرَّ قَوْمٌ فَشَاهَدُوا الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي
الطَّرِيقِ وَالأَسَدُ وَاقِفٌ إِلَى جُوَارِهَا فَأَتَوْا وَأَذَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي
يُقِيمُ فِيهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ. ٢٦وَعِنْدَمَا سَمِعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِالنَّبَأِ قَالَ: «هُوَ حَتْمًا
رَجُلُ اللهِ الَّذِي خَالَفَ أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَوْقَعَهُ الرَّبُّ بَيْنَ مَخَالِبِ الأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ
وَقَتَلَهُ تَحْقِيقًا لِقَضَائِهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ». ٢٧وَقَالَ لأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِيَ الْحِمَارَ».
فَأَسْرَجُوهُ، ٢٨فَانْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ عَثَرَ عَلَى الْجُثَّةِ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ،
وَالأَسَدُ وَالْحِمَارُ وَاقِفَيْنِ إِلَى جُوَارِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْكُلَ الأَسَدُ الْجُثَّةَ أَوْ
يَفْتَرِسَ الْحِمَارَ، ٢٩فَوَضَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللهِ عَلَى الْحِمَارِ، وَمَضَى بِها إِلَى

الشيخ بالموت: (أ) قلق لأنه سيكون التالي؟ (ب) تأسف لأنه كذب على الرجل؟ (ج) سعيد لأنه جاء بكلمة نبوة بعد وقت طويل؟ (د) غير ذلك؟ **٧.** هل وصلت الرسالة إلى يربعام؟ هل كانت واضحة بما يكفي؟ أين يكمن خطأ يربعام؟ هل كان قلقًا؟ أو خائفًا؟ **٨.** هل فعل أي شخص شيئًا صحيحًا في هذا الفصل؟ هل تم قصد الله؟ هل يصدمك هذا الفصل كأنه نوع من القصص الخرافية العبرية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

♡ **١.** هل تواجه تجربة في الوقت الحالي لكي تترك السير في الطريق المستقيم الضيق؟ إلى أين يمكن أن تنحرف؟ هل يلح عليك شخص ما لتفعل ذلك؟ ما المنطق الذي طرأ على عقلك لعمل ما تعرف في قرارة نفسك أنه خطأ؟ **٢.** كيف يمكنك معرفة الفرق بين النبوة الحقيقية والكذب؟ **٣.** هل من أخطاء أشد من أن يغفرها الله؟ ما نوعها؟ أين تتوقف محبة الله وتبدأ الدينونة؟ **٤.** هل يقدر أي شخص أن يكون كارزًا أو معلمًا لمجرد أنه يريد ذلك؟ من الذي يستحق أن يكون له سلطان روحي؟ **٥.** أين تخطط أن تدفن؟ هل من فرق بين مكان وآخر؟ ماذا تحب أن يكتب على قبرك؟

الْمَدِينَةِ، لِيَنْدُبَهُ ٣٠ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ يَنُوحُ قَائِلًا: «آهِ عَلَيْكَ يَا أَخِي».
٣١وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ دَفْنُ جُثَّةِ رَجُلِ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ لأَبْنَائِهِ: «عِنْدَ وَفَاتِي
ادْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللهِ، وَضَعُوا عِظَامِي إِلَى جُوَارِ عِظَامِهِ،
٣٢لأَنَّ مَا أَنْذَرَ بِهِ مِنْ كَلاَمِ الرَّبِّ بِشَأْنِ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَمِيعِ
مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ، لاَبُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ».
٣٣وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْذِيرِ النَّبِيِّ فَإِنَّ يَرُبْعَامَ لَمْ يَحِدْ عَنْ طَرِيقِهِ الأَثِيمَةِ، بَلْ
عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَكَرَّسَ كَهَنَةً لِمَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ، اخْتَارَهُمْ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ،
فَكَانَ يُكَرِّسُ كُلَّ مَنْ يَرْغَبُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِهَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٤فَكَانَتْ
هَذِهِ هِيَ خَطِيئَةُ بَيْتِ يَرُبْعَامَ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى سُقُوطِهِ وَانْقِرَاضِهِ عَنْ وَجْهِ
الأَرْضِ.

أخيا يتنبأ ضد يربعام

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرِضَ أَبِيَّا بْنُ يَرُبْعَامَ، ٢فَقَالَ يَرُبْعَامُ لِزَوْجَتِهِ:
«تَنَكَّرِي حَتَّى لاَ يَكْتَشِفَ أَحَدٌ أَنَّكِ زَوْجَتِي، وَامْضِي إِلَى
شِيلُوهَ حَيْثُ يُقِيمُ أَخِيَّا الَّذِي أَنْبَأَنِي أَنَّنِي سَأَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ، ٣وَخُذِي
لَهُ مَعَكِ عَشَرَةَ أَرْغِفَةٍ وَكَعْكًا وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَانْطَلِقِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكِ بِمَصِيرِ
الْغُلاَمِ». ٤فَنَفَّذَتْ زَوْجَةُ يَرُبْعَامَ مَا طَلَبَهُ مِنْهَا، وَوَصَلَتْ إِلَى بَيْتِ أَخِيَّا فِي
شِيلُوهَ، وَكَانَ أَخِيَّا قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ، وَكَلَّ بَصَرُهُ. ٥وَقَالَ الرَّبُّ لأَخِيَّا: «هَا هِيَ
زَوْجَةُ يَرُبْعَامَ مُقْبِلَةٌ لِتَسْأَلَكَ عَنْ مَصِيرِ ابْنِهَا الْمَرِيضِ، فَأَجِبْهَا بِمَا أَقُولُهُ لَكَ،
لأَنَّهَا سَتَدْخُلُ إِلَيْكَ مُتَنَكِّرَةً». ٦فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَّا وَقْعَ خَطْوَاتِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ مِنَ
الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةَ يَرُبْعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ؟ إِنَّنِي أَحْمِلُ إِلَيْكِ أَخْبَارًا
سَيِّئَةً. ٧اذْهَبِي وَبَلِّغِي يَرُبْعَامَ قَضَاءَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسَطِ
الشَّعْبِ، وَنَصَّبْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨وَمَزَّقْتُ الْمَمْلَكَةَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ
وَوَلَّيْتُكَ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَتَبِعَنِي مِنْ
كُلِّ قَلْبِهِ لِيَصْنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ. ٩لَقَدِ ارْتَكَبْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا فَاقَ
جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى، أَصْنَامًا مَسْبُوكَةً، لِتُثِيرَ
غَيْظِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي خَلْفَ ظَهْرِكَ. ١٠لِذَلِكَ هَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَبْتَلِيَ بَيْتَكَ بِشَرٍّ
عَظِيمٍ، وَأُبِيدَ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ نَسْلِكَ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا، وَأُفْنِيَ بَيْتَكَ كَمَا تُفْنِي
النَّارُ الرَّوْثَ الْجَافَّ، ١١فَتَأْكُلُ الْكِلاَبُ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَنْهَشُ
طُيُورُ السَّمَاءِ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْحَقْلِ، لأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». ١٢وَأَضَافَ أَخِيَّا:

١. هل احتجت لأن تتخفى من قبل بقناع؟ أو بشارب مستعار؟ ماذا كانت المناسبة؟ هل لخداع أي شخص؟ **٢.** لو أردت أن تطلب لنفسك جسمًا مختلفًا، فمن تحب أن تشبه؟ ما لون العيون التي تختارها؟ وما لون الشعر؟ والجلد؟ ما الصفة التي تحتفظ بها في الشكل الجديد؟

١. لماذا أرسل يربعام زوجته متخفية إلى أخيا (الآيات ١- ٤)؟ ماذا يمكن أن يقول أخيا لو أتى إليه يربعام أو زوجته دون تخفي؟ **٢.** ما الحساسية الخاصة التي طورها النبي القديم الأعمى (الآيات ٤- ٦)؟ لو كنت مكان زوجة يربعام، ماذا كنت تشعر تجاه تحية أخيا؟ **٣.** لماذا اختار الله يربعام لحكم إسرائيل من الأصل؟ لماذا كانت خطيته بشعة بصفة خاصة (الآيات ٧- ٩؛ انظر ١١: ٣١- ٣٣، ٣٨)؟ هل أساء يربعام فهم أوامر الله؟ **٤.** ما العار في عدم الدفن (الآيتان ١٠- ١١؛ انظر إر ١٦: ٤)؟ لماذا كان أبيا وضعًا استثنائيًا (الآيتان ١٢- ١٣)؟ **٥.** ماذا يحمل المستقبل للمملكة الشمالية (الآيتان ١٥- ١٦)؟ لماذا يسهل تضليل الشعب بواسطة حكامهم؟ **٦.** ماذا تتخيل أن تفكر زوجة يربعام وهي في رحلة العودة إلى بيتها؟ وهي تخبر الآخرين عن تحذير النبي؟ لماذا لم يذكر الكاتب شيئًا عن هذه الأخبار السيئة؟

١. ما المشاعر التي تسببها القصص المتناقضة، خاصة قصصك أنت؟ هل تميل أكثر لتجنب النزاعات أم لخلقها؟ لماذا؟ **٢.** أغلب الناس يشعرون بالطاقة الكبيرة عند

بدء حياتهم، وزواجهم، وعملهم، مثل يربعام، لكن يخمد البريق بالتدريج. لماذا؟ كيف يمكن للمشاعر القديمة بالطاقة والوعد أن تبقى؟ ويعاد إليها البريق؟

«أَمَّا أَنْتِ فَانْهَضِي وَانْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكِ، وَحَالَمَا تَدْخُلِينَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، ١٣فَيَنُوحُ عَلَيْهِ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَدْفِنُونَهُ، لأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ نَسْلِ يَرُبْعَامَ يُوَارَى فِي قَبْرٍ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ وَجَدَ فِيهِ، مِنْ دُونِ سَائِرِ بَيْتِ يَرُبْعَامَ، شَيْئًا صَالِحًا. ١٤وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيُبِيدَ بَيْتَ يَرُبْعَامَ الْيَوْمَ. ١٥ثُمَّ يَعْصِفُ الرَّبُّ بِإِسْرَائِيلَ، فَيَهْتَزُّهُمْ كَاهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ الْخَيِّرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لآبَائِهِمْ، وَيُشَتِّتُهُمْ إِلَى مَا وَرَاءِ النَّهْرِ لأَنَّهُمْ أَقَامُوا لأَنْفُسِهِمْ أَصْنَامًا وَأَثَارُوا غَيْظَ الرَّبِّ. ١٦وَيَنْبُذُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَّاءِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَغْوَى إِسْرَائِيلَ مَعَهُ فَأَخْطَأُوا».

١٧فَعَادَتْ زَوْجَةُ يَرُبْعَامَ إِلَى تِرْصَةَ. وَمَا إِنْ وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ الْغُلاَمُ، ١٨فَدَفَنَهُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ، تَمَامًا حَسَبَ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ. ١٩أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرُبْعَامَ وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠وَدَامَ مُلْكُ يَرُبْعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ نَادَابُ.

رحبعام ملك يهوذا

٢١أَمَّا رَحُبْعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ مَلَكَ فِي يَهُوذَا وَكَانَ عُمْرُهُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَاسْتَمَرَّ حُكْمُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةَ الْعَمُّونِيَّةَ. ٢٢وَارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَاسْتَثَارُوا غَيْظَهُ كَمَا لَمْ تَسْتَثِرْهُ خَطَايَا آبَائِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا. ٢٣وَأَقَامُوا هُمْ أَيْضًا لأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَتَمَاثِيلَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٢٤وَتَكَاثَرَ فِي الأَرْضِ الْعَاهِرُونَ مِنْ ذَوِي الشُّذُوذِ الْجِنْسِيِّ، وَاقْتَرَفُوا كُلَّ مُوبِقَاتِ الأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحُبْعَامَ هَاجَمَ شِيشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ. ٢٦وَاسْتَوْلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَلَبَ كُلَّ مَا فِيهَا، لاَسِيَّمَا الأَتْرَاسُ الذَّهَبِيَّةُ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ٢٧فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا نُحَاسِيَّةً، سَلَّمَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ بَابِ قَصْرِ الْمَلِكِ. ٢٨فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحُرَّاسُ أَمَامَهُ، ثُمَّ يُعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ. ٢٩أَمَّا بَقِيَّةُ أَحْدَاثِ حَيَاةِ رَحُبْعَامَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٣٠وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً

هل حدث أن حُذِّرت من ارتكاب مخالفة مرورية، بدلًا من أن تعطى مخالفة بالغرامة؟ ماذا كان رد فعلك تجاه التحذير؟

١. لماذا يذكر النص أسلاف يربعام مرتين (الآيتان ٢١، ٣١؛ انظر ١١: ١- ٢)؟ **٢.** هل حملت خطية سليمان نتائجها إلى حياة ابنه وإسرائيل (الآيات ٢٢- ٢٤)؟ **٣.** ما الغرض من الهجوم المصري (الآيات ٢٥- ٢٨)؟ ماذا كان يشعر سليمان لو رأى كنوزه تسرق؟ وماذا يمكن أن كان شعور العمالة المسخرة والحرفيين؟ **٤.** من الذي يلمح الكاتب بإلقاء اللوم عليه في مسألة النهب: شيشق؟ رحبعام؟ شعب إسرائيل؟ بماذا حذر الله (انظر تث ٢٨: ١٥، ٢٥، ٢٩)؟

١. ما التماثيل في حياتنا العصرية؟ ما الشعائر الوثنية في الوقت الحالي، الواضحة وغير الواضحة التي تقود الناس بعيدًا عن الإله الحقيقي؟ **٢.** كيف يحذر الله شعبه اليوم من الممارسات الخاطئة التي يجب أن يتجنبوها؟ هل تلقيت تحذيرًا أخيرًا؟

بَيْنَ رَحُبْعَامَ وَيَرُبْعَامَ طَوَالَ حَيَاةِ رَحُبْعَامَ. ٣١ثُمَّ مَاتَ رَحُبْعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُّونِيَّةُ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَبِيَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

أبيام ملك على يهوذا

١٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ،
اعْتَلَى أَبِيَامُ عَرْشَ يَهُوذَا، ٢وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ فِي
أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. ٣وَارْتَكَبَ جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي
اقْتَرَفَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٤إِلاَّ أَنَّ
الرَّبَّ إِلَهَهُ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ، رَزَقَهُ ابْنًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَوْرَثَهُ الْمُلْكَ وَثَبَّتَ أَرْكَانَ
أُورُشَلِيمَ، ٥لأَنَّ دَاوُدَ صَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ كُلِّ مَا
أَمَرَهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلاَّ مَا جَنَاهُ بِحَقِّ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ. ٦وَخِلاَلَ فَتْرَةِ حُكْمِ
أَبِيَامَ كَانَتِ الْحُرُوبُ مُسْتَمِرَّةً بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٧أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَبِيَامَ
وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٨ثُمَّ مَاتَ
أَبِيَامُ، فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى الْعَرْشِ.
٩وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٠وَمَلَكَ
آسَا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعْكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ،
١١وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ ١٢وَأَبَادَ مِنَ الأَرْضِ
طَائِفَةَ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُوذَ الْجِنْسِيَّ كَجُزْءٍ مِنْ عِبَادَتِهِمِ
الْوَثَنِيَّةِ، وَاسْتَأْصَلَ جَمِيعَ الأَصْنَامِ الَّتِي أَقَامَهَا آبَاؤُهُ. ١٣كَمَا خَلَعَ جَدَّتَهُ مَعْكَةَ
مِنْ مَنْصِبِ الأُمِّ الْمَلِكَةِ، لأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمْثَالاً لِعَشْتَارُوثَ، فَانْتَزَعَ آسَا تِمْثَالَهَا
وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٤أَمَّا مَذَابِحُ الْمُرْتَفَعَاتِ فَلَمْ يَهْدِمْهَا، إِلاَّ أَنَّ قَلْبَهُ
كَانَ خَالِصَ الْوَلاَءِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٥وَجَاءَ بِكُلِّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ
هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَسِوَاهَا مِنَ الآنِيَةِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.
١٦وَظَلَّتِ الْحَرْبُ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طُوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمَا.
١٧وَشَرَعَ الْمَلِكُ بَعْشَا فِي بِنَاءِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ
وَالدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، ١٨فَجَمَعَ آسَا بَقِيَّةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةَ
فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قَصْرِهِ، وَأَعْطَاهَا لِرِجَالِهِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بَنْهَدَدَ
بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَائِلاً: ١٩«إِنَّ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَا أَنَا بَاعِثٌ إِلَيْكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ،
فَهَيَّا انْكُثْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكُفَّ عَنِّي». ٢٠فَلَبَّى بَنْهَدَدُ طَلَبَ

---

١. اذكر شيئين تشبه فيهما أو لا تشبه فيهما أباك؟ ٢. أي فصول حياتك تود إعادة كتابته لو اتيحت لك الفرصة؟

١. ما الذي يذكر بحكم أبيام؟ ٢. من حيث كون أبيام خاطئًا، لماذا وصل إلى الملك؟ لماذا يكمل الله نسله من أجل داود (آية ٤)؟ ٣. ما الصراع الذي ورثه أبيام؟

١. لماذا يتبع أحد الأبناء طريق الوالدين، بينما آخر يرفضها؟ هل اتبعت أم رفضت إيمان والديك؟ ٢. هل يبارك الله الناس من أجل خاطر أسلافهم؟

---

١. هل مررت من قبل بحاويات القمامة أو تلك التي على جانب الطريق بحثًا عن أي شيء له قيمة أو عن طعام؟ مع من؟ ماذا كانت الغنيمة؟ ٢. ما معدل ذهابك لمعارض بيع الأشياء المستعملة؟ عن أي شيء تبحث فيها؟ هل نصحت أن تعرض بعض أشيائك المستعملة للبيع؟ ما الهدف من ذلك؟

١. لماذا تظن أن أم آسا لم تذكر هنا (آية ١٠)؟ ماذا يمكن أن دفع آسا لكسر سلسلة الشر التي شكلها أبوه وجده؟ ٢. ما وظيفة "طائفة العاهرين" (آية ١٢؛ انظر تث ٢٣: ١٧-١٨؛ هو ٤: ١٤)؟ ٣. ما المقاومة التي واجهها آسا في إصلاحاته، ولماذا (آية ١٣)؟ ٤. ما استراتيجية آسا للدفاع عن دولته (الآيات ١٦-٢٠)؟ على أي أساس يرتكز التحالف؟ ما الفائدة التي يمكن أن يحققها على المدى القصير؟ ما المشكلة الطويلة المدى في خطة آسا العسكرية؟

١. هل كانت طاعتك منفرة لعائلتك أو لمن حولك من قبل؟ هل كان ذلك حقًا إيمانك أم مجرد اتجاهك لأن تقول إنك أفضل من غيرك؟ ماذا حدث؟ ٢. هل يكمن أمان بلدك في "الذهب والفضة"؟ أم في الحجارة والأخشاب؟ أم في التعاملات السرية؟ أين يكمن الأمان الحقيقي؟

آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ فَهَاجَمُوا مُدُنَ إِسْرَائِيلَ. فَدَمَّرَ مُدُنَ عُيُونَ وَدَانَ وَآبَلَ بَيْتِ مَعْكَةَ وَكُلَّ مِنْطَقَةِ كِنَّرُوتَ وَسَائِرَ أَرْضِ نَفْتَالِي. ٢١وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءُ الْهُجُومِ، كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تِرْصَةَ. ٢٢وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا وَلَمْ يُعْفِ أَحَدًا، فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابِهَا الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا بَعْشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيَّدَ بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبْعَ بِنْيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ. ٢٣أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ إِنْجَازَاتِهِ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمَا بَنَاهُ مِنْ مُدُنٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ وَأُصِيبَ الْمَلِكُ آسَا فِي شَيْخُوخَتِهِ بِدَاءٍ فِي رِجْلَيْهِ. ٢٤وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ عَلَى الْعَرْشِ.

٣. هل تخشى أن تصبح غير نافع حين تتقدم في السن؟ أين ستعيش عندما لا يمكنك أن تتحرك هنا وهناك؟ كيف تستعد بأفضل طريقة لطوارئ إصابتك بمرض يقعدك؟

ناداب يصبح ملكًا على إسرائيل

٢٥وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى نَادَابُ بْنُ يَرُبْعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ. ٢٦وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ أَبِيهِ الشِّرِّيرَةِ الَّتِي أَفْضَتْ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اقْتِرَافِ الإِثْمِ.

٢٧وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيًّا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَاغْتَالَهُ بَيْنَمَا كَانَ نَادَابُ وَجَيْشُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ جِبَّثُونَ الْفِلِسْطِينِيَّةَ. ٢٨وَقَدِ اغْتَالَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ. ٢٩وَمَا إِنْ تَوَلَّى زِمَامَ الْمُلْكِ حَتَّى أَبَادَ كُلَّ ذُرِّيَّةِ يَرُبْعَامَ، وَلَمْ يُبْقِ عَلَى نَسَمَةٍ مِنْهُمْ، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيًّا الشِّيلُونِيِّ، ٣٠بِسَبَبِ آثَامِ يَرُبْعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَغْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، فَأَثَارَ غَيْظَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٣١أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَسَائِرُ أَعْمَالِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِمَا.

ما الشيء السخيف الذي يثير غضبك دائمًا؟ كيف تظهر ذلك؟

١. ماذا كانت خطية أبي ناداب (انظر ١٢: ٢٦- ٣٣)؟ **٢.** من المحتمل أن كان بعشا قائدًا عسكريًا، ما مدى توافق انقلابه العسكري مع خطة الله (الآيتان ٢٧- ٢٨؛ انظر ١٤: ١٠- ١٦)؟ **٣.** لماذا لزم أن يموت أبناء الملك أيضًا؟

بعشا يملك على إسرائيل

٣٣وَتَوَلَّى بَعْشَا بْنُ أَخِيًّا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي تِرْصَةَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ آسَا عَلَى يَهُوذَا، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طُرُقِ يَرُبْعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الإِثْمَ.

١٦ ٢وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى النَّبِيِّ يَاهُو بْنِ حَنَانِي بِرِسَالَةٍ لِيُبَلِّغَهَا لِبَعْشَا: «لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الْحَضِيضِ، وَنَصَّبْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي وَلَكِنَّكَ سَلَكْتَ فِي سُبُلِ يَرُبْعَامَ، وَجَعَلْتَ شَعْبِي يَأْثَمُونَ وَيُثِيرُونَ غَيْظِي

ماذا يذكر الناس لك من الأعمال المطبخية (ما هو جيد أم كارثي)؟

بِخَطَايَاهُمْ. ٣لِهَذَا سَأَسْتَأْصِلُ ذُرِّيَّتَكَ وَسَائِرَ نَسْلِ بَيْتِكَ، وَأُبِيدُ بَيْتَكَ كَمَا
أَبَدْتُ بَيْتَ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٤فَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ
الْكِلاَبُ، وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَنْهَشُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ٥أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ
بَعْشَا وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَبَأْسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٦وَمَاتَ بَعْشَا وَدُفِنَ فِي تِرْصَةَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةُ عَلَى عَرْشِ
إِسْرَائِيلَ. ٧وَكَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ بِشَأْنِ
بَعْشَا وَذُرِّيَّتِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ شَرٍّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَأَثَارَ غَيْظَهُ بِمَا جَنَتْهُ
يَدَاهُ، عَلَى مِثَالِ مَا اقْتَرَفَهُ بَيْتُ يَرُبْعَامَ، بَلْ فَاقَ عَلَيْهِ إِذْ أَقْدَمَ عَلَى إِبَادَةِ عَائِلَةِ
يَرُبْعَامَ.

أيلة بن بعشا يملك على إسرائيل

٨وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى أَيْلَةُ بْنُ
بَعْشَا فِي تِرْصَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ. ٩فَتَآمَرَ عَلَيْهِ زِمْرِي قَائِدُ نِصْفِ
فِرْقَةِ الْمَرْكَبَاتِ بَيْنَمَا كَانَ فِي تِرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكَرُ فِي مَنْزِلِ أَرْصَا الْمُشْرِفِ
عَلَى إِدَارَةِ الْقَصْرِ.
١٠فَاقْتَحَمَ زِمْرِي الْمَنْزِلَ وَاغْتَالَ أَيْلَةَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ
مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَخَلَفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ١١وَحَالَمَا تَسَلَّمَ زِمَامَ
الْمُلْكِ أَبَادَ كُلَّ ذُرِّيَّةِ بَعْشَا، فَلَمْ يُبْقِ عَلَى ذَكَرٍ مِنْهُمْ، كَمَا قَتَلَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى
بَعْشَا وَأَصْحَابَهُ. ١٢وَهَكَذَا أَبَادَ زِمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ
عَلَى لِسَانِ يَاهُو النَّبِيِّ، ١٣وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ بَعْشَا وَابْنُهُ أَيْلَةُ مِنْ آثَامٍ،
وَجَعَلاَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ، وَيَسْتَثِيرُونَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِضَلاَلِهِمْ.
١٤أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْلَةَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ
أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زمري يملك على إسرائيل

١٥وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، تَرَبَّعَ زِمْرِي عَلَى
كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي تِرْصَةَ. وَكَانَ الْجَيْشُ آنَئِذٍ يُحَاصِرُ
الْمَدِينَةَ الْفِلِسْطِينِيَّةَ جِبَّثُونَ. ١٦فَبَلَغَ مَسَامِعَ الْجَيْشِ الإِسْرَائِيلِيِّ أَنَّ زِمْرِي
تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ وَاغْتَالَهُ، فَنَصَّبَ الْجَيْشُ قَائِدَهُمْ عُمْرِيَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ مَا بَرِحُوا فِي مَيْدَانِ الْقِتَالِ. ١٧فَتَوَجَّهَ عُمْرِي وَكُلُّ الْجَيْشِ
الَّذِي مَعَهُ مِنْ جِبَّثُونَ وَحَاصَرُوا تِرْصَةَ. ١٨وَعِنْدَمَا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ
سَقَطَتْ، دَخَلَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَأَشْعَلَ فِيهِ وَفِي نَفْسِهِ النَّارَ، فَمَاتَ، ١٩عِقَابًا عَلَى

١. هل يدهشك أن يبقى بعشا ٢٤ سنة في السلطة (انظر ١٥: ٢٧- ٣٠)؟ هل كان أفضل حكمة من سابقه؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** هل من العدل معاقبة بعشا، وبهذه الطريقة، بسبب تدميره بيت يربعام (الآيات ٢- ٤؛ انظر ١٤: ١٠- ١٦؛ ١٥: ٢٩)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. كيف أقامك الله من التراب؟ ما المسؤوليات التي أضيفت مع الحياة الجديدة؟ **٢.** هل شعرت من قبل بشعور يماثل شعور ياهو، حامل الأخبار السيئة؟ كيف تشرق الأخبار الطيبة من خلال الأخبار السيئة؟ **٣.** هل كنت يومًا بين مطرقة وسندان (أمرين محيرين)؟ متى؟

١. ماذا كان لدى زمري ضد أيلة؟ هل تشكل السلطة خطورة على صحتك؟ **٢.** فيم يشبه صعود زمري إلى السلطة صعود بعشا؟ هل زمري جزء من نبوءة ياهو (انظر ١٦: ٣)؟ لماذا لم يشك أيلة في زمري (آية ٩)؟ **٣.** لماذا قتل زمري أصدقاء وعائلة بعشا (آية ١١)؟

١. هل خانك صديق من قبل، أم أنك تحكم جيدًا على الأشخاص؟ كيف ذلك؟ **٢.** هل يمكنك أن تنجح لكونك لطيفًا في عالم يأكل فيه الناس بعضهم البعض؟ هل لابد أن تكون عنيفًا لتكون آمنًا؟ اشرح.

بأي صفة أو شهرة تحب أن يلتصق اسمك لمدة ٣٠٠٠ سنة في المستقبل؟

١. ما مكانة كل من زمري وعمري في الجيش (الآيتان ١٥- ١٦؛ انظر ١٦: ٩)؟ ماذا عمل زمري خلال أسبوعه كملك (انظر ١٦: ١١)؟ **٢.** هل قدر زمري شعبيته بأكثر مما يجب في الجيش، أم أنه قام بانقلاب عالمًا أن الجيش لن يسانده؟ ماذا تفهم من رد فعله لحصار عمري (الآيتان ١٧- ١٨)؟ **٣.** هل يبدو الكاتب عادلًا مع زمري أم يبدو كأسطوانة مشروخة (آية ١٩)؟ **٤.** ما المعارضة التي يواجهها عمري (آية ٢١)؟ ما مدى الصراع على السلطة (الآيتان ١٥، ٢٣)؟ ماذا

آثَامِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا حِينَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ يَرُبْعَامَ، وَلأَنَّهُ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. ٢٠أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زِمْرِي وَتَمَرُّدُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

عمري يملك على إسرائيل

٢١وَمَا لَبِثَ الشَّعْبُ أَنِ انْقَسَمَ إِلَى فِئَتَيْنِ: فِئَةٌ تُنَاصِرُ تِبْنِي بْنَ جِينَةَ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْمُلْكِ، وَفِئَةٌ تُنَاصِرُ عُمْرِي. ٢٢فَتَغَلَّبَ أَنْصَارُ عُمْرِي عَلَى أَنْصَارِ تِبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تِبْنِي وَسَلِمَ الْعَرْشُ لِعُمْرِي.

٢٣وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى عُمْرِي عَرْشَ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ سَنَوَاتٍ فِي تِرْصَةَ. ٢٤ثُمَّ اشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بِوَزْنَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ كِيلُو جِرَامًا)، وَبَنَى عَلَيْهِ مَدِينَةً دَعَاهَا السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ. ٢٥وَارْتَكَبَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَتَّى فَاقَ إِثْمُهُ جَمِيعَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، ٢٦وَاقْتَرَفَ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِهِ الَّتِي أَضَلَّ بِهَا إِسْرَائِيلَ فَاسْتَثَارُوا بِضَلاَلِهِمْ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ. ٢٧أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمْرِي وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ بَأْسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٨وَمَاتَ عُمْرِي وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آخَابُ عَلَى الْعَرْشِ.

آخَابُ يعتلي عرش إسرائيل

٢٩وَمَلَكَ آخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَتْ وِلاَيَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٠وَارْتَكَبَ آخَابُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، حَتَّى فَاقَ إِثْمُهُ جَمِيعَ أَسْلاَفِهِ. ٣١وَكَأَنَّمَا كَانَ الانْهِمَاكُ فِي ارْتِكَابِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ أَمْرًا تَافِهًا، فَتَزَوَّجَ مِنْ إِيزَابِلَ ابْنَةِ أَتْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَغَوَى وَرَاءَ الْبَعْلِ وَسَجَدَ لَهُ. ٣٢وَشَيَّدَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي مَعْبَدِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ. ٣٣وَأَقَامَ آخَابُ مَنْحُوتَاتِ الأَصْنَامِ، وَتَفَاقَمَ شَرُّ أَعْمَالِهِ لِيُثِيرَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ السَّابِقِينَ. ٣٤وَفِي عَهْدِهِ بَنَى حِيئِيلُ الْبَيْتَئِيلِيُّ أَرِيحَا. وَعِنْدَمَا أَرْسَى أَسَاسَهَا مَاتَ ابْنُهُ الأَكْبَرُ أَبِيرَامُ، وَعِنْدَمَا نَصَبَ بَوَّابَاتِهَا مَاتَ ابْنُهُ الأَصْغَرُ سَجُوبُ، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ وَعِيدُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

كان شكل ترصة؟ **٥.** عن ماذا كان يبحث عمري وهو ينقل العاصمة من ترصة وهو يبني ويسمي عاصمة جديدة؟

♡ **١.** هل الشعبية مهمة بالنسبة لك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل صدمت من قبل إذ عرفت أنك لست محبوبًا كما تظن؟ **٢.** هل تواجه معارضة شديدة في أي ناحية من نواحي حياتك في الوقت الحالي؟ **٣.** ما رأيك في المسيحيين الذين أرادوا قتل هتلر؟ كيف يجب أن يتعامل المسيحيون مع الصراع على السلطة؟

📖 **١.** ماذا كانت أكبر خطايا آخاب (انظر تث ٧: ١- ٤)؟ **٢.** لماذا لا تبنى أريحا (آية ٣٤؛ يش ٦: ١٧- ١٩، ٢٦)؟ **٣.** ماذا فعل حيئيل لأبنائه؟

♡ **١.** هل قدرتك على المنافسة عالية أم منخفضة أم متوسطة؟ كيف تتعامل معها؟ **٢.** هل يمكن أن يطلب يسوع منا أن نبيد غير المؤمنين اليوم (انظر مت ٥: ٤٤- ٤٥)؟ لماذا حدث هذا التغيير؟

الغربان تقوت إيليا

١٧ وَقَالَ إِيلِيَّا التِّشْبِيُّ مِنْ أَهْلِ جِلْعَادَ لأَخْآبَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْدُمُهُ، إِنَّهُ لَنْ يَهْطِلَ نَدىً وَلاَ مَطَرٌ فِي هَذِهِ السِّنِينَ، إِلاَّ حِينَ أُعْلِنُ ذَلِكَ».

٢وَأَمَرَ الرَّبُّ إِيلِيَّا: ٣«امْضِ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الْمُقَابِلِ لِنَهْرِ الأُرْدُنِّ، ٤فَتَشْرَبَ مِنْ مِيَاهِهِ وَتَقْتَاتَ مِمَّا تُحْضِرُهُ لَكَ الْغِرْبَانُ الَّتِي أَمَرْتُهَا أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ». ٥فَانْطَلَقَ وَنَفَّذَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ مُقَابِلَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، ٦فَكَانَتِ الْغِرْبَانُ تُحْضِرُ إِلَيْهِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٧وَمَا لَبِثَ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ بَعْدَ زَمَنٍ، لأَنَّهُ لَمْ يَهْطِلْ مَطَرٌ عَلَى الأَرْضِ.

أرملة صرفة

٨فَخَاطَبَ الرَّبُّ إِيلِيَّا: ٩«قُمْ وَتَوَجَّهْ إِلَى صِرْفَةَ التَّابِعَةِ لِصِيدُونَ، وَامْكُثْ هُنَاكَ، فَقَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَتَكَفَّلَ بِإِعَالَتِكَ». ١٠فَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ شَاهَدَ امْرَأَةً تَجْمَعُ حَطَبًا، فَقَالَ لَهَا: «هَاتِي

صف وقتًا كنت فيه في احتياج شديد للطعام. ماذا كانت الوجبة الأكثر إبداعًا لك؟

١. لماذا كان الجفاف على وشك الحدوث (آية ١؛ انظر ١٦: ٣٣)؟ لماذا كانت نهاية الرسالة مفتوحة؟ هل تجرأ آخاب على محاولة قتل إيليا؟ **٢.** بأي سلطان تذكّر الغربان إيليا (آية ٦؛ انظر خر ١٦: ١٢)؟ لأي شيء يرمز الوقت الذي قضاه في نهر كريث؟ **٣.** كيف عرف إيليا أن الوقت حان ليتحرك (الآيات ٤، ٧، ٨)؟ إلى أين أرسله الله، ولماذا؟ **٤.** لو كنت مكان الأرملة، كيف كنت ترد على كلام إيليا في الآيتين ١٣، ١٤؟ هل كانت المرأة مؤمنة بالإله الحقيقي، أم لم تكن قادرة على النقاش؟ لماذا طلب منها إيليا أن تعطيه طعامًا أولًا؟ لماذا استجابت المرأة لطلبه؟ **٥.** ماذا ظنت الأرملة عندما مات ابنها (آية ١٨؛ انظر أي ٣٦: ٨- ٩)؟ لماذا عمل إيليا جاهدًا مع الابن (الآيات ١٩- ٢١): (أ) لأنه يرفض الاعتقاد بأن الله يعاقب الناس حين يخطئون؟ (ب) يقبل هذا الاعتقاد لكن يعتقد أن الأرملة لم تكن مذنبة؟ (ج) أراد أن يثبت أنه رجل الله ويجب

دراسة مختصرة

إيليا وأرملة صرفة صيدا

١ملوك ١٧: ١- ٢٤

بينما كان آخاب ملكًا على إسرائيل، وهو ملك شرير، ظهر إيليا النبي في المشهد. قدم إيليا كلمة الرب لآخاب قائلًا إنه سيكون هناك جفاف، ثم أرسل الله إيليا إلى نهر كريث، ثم إلى صرفة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أكثر شيء كان مؤذيًا لك وأنت صغير ومازلت تتذكره؟
- ما الطعام الخفيف الذي يعتبر مفضلًا عندك؟

١. في رأيك، لماذا أرسل الله إيليا لخارج إسرائيل ليبقى مع الأمم؟
- ☐ ليكون في مخبأ من آخاب
- ☐ لتعوله أرملة
- ☐ ليعول أرملة
- ☐ كرمز لرفض إسرائيل الله
- ☐ ليعرف أهل صرفة بالله

٢. ما أكثر ما يبهرك في إيليا في هذه الفقرة؟
- ☐ شجاعته في مواجهة آخاب
- ☐ طاعته في ذهابه حيثما يرسله الله
- ☐ إيمانه في ثقته أن الله سيقيم الميت
- ☐ صبره في انتظاره الله حتى يخبره بالخطوة التالية

٣. ماذا تظن أن كان شعور الأرملة تجاه كلام إيليا في الآيتين ١٣- ١٤؟
- ☐ مثال لرجال الله، دائمًا يريدون أن يحصلوا على شيء منك
- ☐ ماذا عندي ويمكن أن أخسره
- ☐ اعتقد أنه رجل الله وسأعمل ما يقوله
- ☐ غير ذلك: _____

٤. بعد ما عمله الله للأرملة عن طريق إيليا، لماذا تعود وتهاجمه عندما مات ابنها؟
- ☐ شعرت أن موت ابنها خطؤه
- ☐ في حزنها تصرفت برعونة
- ☐ كان إيمانها بإيليا وليس بالله
- ☐ غير ذلك: _____

٥. فيم تتضامن مع الأرملة بأكثر قدر في هذه القصة؟
- ☐ الشعور بالوحدة
- ☐ تربية طفل وحدي
- ☐ مواجهات مالية قاسية
- ☐ اتخاذ خطوات إيمانية
- ☐ نوال عطايا الله
- ☐ الشعور بعقاب الله على خطيتي
- ☐ اختبار موت أحد الأحباء أو فقدان حلم
- ☐ اختبار قيامة حلم من جديد
- ☐ الاقتناع التام بحق الله وأمانته
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كانت الأرملة وابنها في حالة سيئة لدرجة أن كان عندهما آخر وجبة طعام يأكلانها قبل أن يتدخل الله في حياتهما، متى شعرت أنك في آخر ما يمكن احتماله؟ ماذا حدث؟

٧. على مقياس من ١ (فارغ تقريبًا) إلى ١٠ (يفيض). كيف ترى ما عندك من زيت (بركات الله) في حياتك في الوقت الحالي؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة من أجلك؟

الثقة في كلامه؟ (د) أراد أن يعرف لنفسه أن الله يستجيب الصلاة؟ **٦.** ما تأثير شفاء الابن على أمه الأرملة (آية ٢٤)؟ ما ردود الفعل الأخرى التي تتخيلها؟ هل ستفقد إيمانها مرة أخرى، لو حدثت أزمة أخرى؟

♡ **١.** ما مدى صعوبة وقوفك ضد التيار؟ هل يعتبر التزامك المسيحي "اختبار نهر كريث"؟ كيف؟ **٢.** ما الجرار والقوارير التي تجف لديك؟ هل سيعمل الله عملًا معجزيًا لك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** متى كان أحد قراراتك بالثقة في الله يعني أن تحرق جميع جسورك خلفك؟ **٤.** هل أمامك أي طلبات مستحيلة تأتي بها إلى الرب؟ **٥.** هل تعتقد أن الله يعاقبك إذا أخطأت؟ و يجعلك تزدهر إن كنت صالحًا؟ كيف كان الله عادلًا معك أخيرًا؟

لِي بَعْضَ الْمَاءِ فِي إِنَاءٍ لأَشْرَبَ». ١١وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتُحْضِرَهُ نَادَاهَا ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ مَعَكِ». ١٢فَأَجَابَتْهُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَدَيَّ كَعْكَةٌ، إِنَّمَا حَفْنَةُ دَقِيقٍ فِي الْجَرَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي قَارُورَةٍ. وَهَا أَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ عِيدَانِ الْحَطَبِ لآخُذَهَا وَأُعِدَّ لِي ولابْنِي طَعَامًا نَأْكُلُهُ ثُمَّ نَمُوتُ». ١٣فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «لاَ تَخَافِي. امْضِي وَاصْنَعِي كَمَا قُلْتِ، وَلَكِنْ أَعِدِّي لِي مِنْهُ كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَحْضِرِيهَا لِي، ثُمَّ اعْمَلِي لَكِ ولابْنِكِ أَخِيرًا، ١٤لأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَرَّةَ الدَّقِيقِ لَنْ تَفْرُغَ، وَقَارُورَةَ الزَّيْتِ لَنْ تَنْقُصَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ». ١٥فَرَاحَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا وَنَفَّذَتْ كَلاَمَ إِيلِيَّا، فَتَوَافَرَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكُلَ هِيَ وَابْنُهَا وَإِيلِيَّا لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ١٦جَرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَفْرُغْ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَمْ تَنْقُصْ، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا.

١٧وَحَدَثَ بَعْدَ زَمَنٍ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ، وَمَاتَ، ١٨فَقَالَتْ لإِيلِيَّا: «أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ بِحَقِّكَ يَا رَجُلَ اللهِ؟ هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتُذَكِّرَنِي بِإِثْمِي وَتُمِيتَ ابْنِي؟» ١٩فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِينِي ابْنَكِ». وَأَخَذَهُ مِنْهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلِّيَّةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا فِيهَا وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ٢٠وَاسْتَغَاثَ بِالرَّبِّ مُتَضَرِّعًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَإِلَى الأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا تُسِيءُ أَيْضًا وَتُمِيتُ ابْنَهَا؟» ٢١ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيلِيَّا عَلَى جُثَّةِ الْوَلَدِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ: «يَا رَبُّ إِلَهِي، أَرْجِعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيْهِ». ٢٢فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِيلِيَّا، وَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ. ٢٣فَأَخَذَ إِيلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلِّيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَالَ لَهَا: «انْظُرِي، إِنَّ ابْنَكِ حَيٌّ» ٢٤فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لإِيلِيَّا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللهِ، وَأَنَّ اللهَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِكَ بِالْحَقِّ».

إيليا وعوبديا

١٨ وَبَعْدَ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ قَالَ الرَّبُّ لإِيلِيَّا: «اذْهَبْ وَامْثُلْ أَمَامَ آخَابَ، وَقُلْ لَهُ إِنَّنِي سَأَسْكُبُ مَطَرًا عَلَى الأَرْضِ». ٢فَمَضَى إِيلِيَّا لِيُبَلِّغَ آخَابَ الرِّسَالَةَ، وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ الشَّدِيدَةُ قَدْ عَمَّتِ السَّامِرَةَ. ٣فَاسْتَدْعَى آخَابُ عُوبَدْيَا مُدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَكَانَ عُوبَدْيَا يَتَّقِي الرَّبَّ جِدًّا. ٤فَحِينَ شَرَعَتْ إِيزَابِلُ فِي قَتْلِ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ، أَخَذَ عُوبَدْيَا مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَّأَهُمْ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلَ بِإِعَالَتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ٥وَكَانَ آخَابُ قَدْ قَالَ لِعُوبَدْيَا: «طُفْ فِي الْبِلاَدِ وَابْحَثْ عَنْ جَمِيعِ عُيُونِ

١. هل ارتبكت من قبل عند رؤيتك نجمًا سينمائيًا؟ أو بطلاً رياضيًا؟ **٢.** لو أمامك فرصة لاختيار أي شخص ليكون صديقك بالمراسلة، من يمكن أن يكون هذا الشخص؟

١. ماذا كان يحير عوبديا؟ لماذا يخبئ مائة نبي ويتكلم عن ذلك بحرية؟ من هؤلاء الرجال على أي حال (الآيتان ٣، ١٣؛ انظر ١صم ١٠: ٥)؟ **٢.** لماذا إذًا لم يشهد عوبديا عن إيليا لآخاب؟ ماذا كانت سمعة إيليا (آية ١٢؛ انظر ٢مل ٢: ١٥-١٦)؟ ماذا ينوي آخاب أن يعمل؟ **٣.** كيف توفق بين الطبائع المتناقضة لآخاب: (أ) محب للحيوانات (آية ٥)؟ (ب) يثق في عوبديا

الْمَاءِ وَفِي الأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُحْيِيَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ، فَلاَ تَهْلِكَ كُلُّ الْبَهَائِمِ». ٦فَقَسَمَا الْبِلاَدَ بَيْنَهُمَا لِيَطُوفَا بِهَا، فَذَهَبَ آخَابُ فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدْيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحْدَهُ. ٧وَفِيمَا كَانَ عُوبَدْيَا فِي الطَّرِيقِ الْتَقَاهُ إِيلِيَّا، فَعَرَفَهُ، فَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ قَائِلًا: «هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟» ٨فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ، فَاذْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ إِنِّي هُنَا». ٩فَقَالَ: «أَيَّةُ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَبْدَكَ لِيَدِ آخَابَ لِيُمِيتَنِي؟ ١٠حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَمْ تَبْقَ أُمَّةٌ وَلاَ مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا سَيِّدِي مَنْ يَبْحَثُ عَنْكَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّنَا لَمْ نَعْثُرْ عَلَيْهِ، فَكَانَ آخَابُ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالأُمَّةَ لِتُقْسِمَ أَنَّهَا حَقًّا لَمْ تَجِدْكَ. ١١وَالآنَ تَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، ١٢وَمَا إِنْ أَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِكَ لأُخْبِرَهُ حَتَّى يَحْمِلَكَ رُوحُ الرَّبِّ إِلَى حَيْثُ لاَ أَدْرِي، فَيَأْتِي آخَابُ وَلاَ يَجِدُكَ فَيَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَّقِي الرَّبَّ مُنْذُ صِبَايَ. ١٣أَلَمْ يُطْلِعْ سَيِّدِي عَمَّا فَعَلْتُهُ حِينَ شَرَعَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، كَيْفَ خَبَّأْتُ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلْتُ بِإِعَالَتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ؟ ١٤وَأَنْتَ الآنَ تُطَالِبُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، فَيَقْتُلُنِي!» ١٥فَقَالَ إِيلِيَّا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّنِي الْيَوْمَ أَحْضُرُ لِمُوَاجَهَةِ آخَابَ».

إيليا في جبل الكرمل

١٦فَانْطَلَقَ عُوبَدْيَا لِلِقَاءِ آخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ آخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا. ١٧وَمَا إِنْ رَأَى آخَابُ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا مُكَدِّرَ إِسْرَائِيلَ؟» ١٨فَأَجَابَهُ إِيلِيَّا: «أَنَا لَسْتُ مُكَدِّرَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ، بِعِصْيَانِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَضَلاَلِكُمْ وَرَاءَ الْبَعْلِيم. ١٩فَالآنَ أَرْسِلْ وَاسْتَدْعِ لِي كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَكَذَلِكَ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ الأَرْبَعَ مِئَةٍ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ عَشْتَارُوثَ الأَرْبَعَ مِئَةٍ الآكِلِينَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ».

٢٠فَاسْتَدْعَى آخَابُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، ٢١فَخَاطَبَ إِيلِيَّا الشَّعْبَ: «حَتَّى مَتَى تَظَلُّونَ تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللهُ فَاتْبَعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ اللهُ فَاتْبَعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيتُ وَحْدِي نَبِيًّا لِلرَّبِّ، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ٢٣فَأَعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، وَلْيَخْتَرْ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَحَدَهُمَا، وَيُقَطِّعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْعِلُوا نَارًا، وَأَنَا أُقَرِّبُ الثَّوْرَ الآخَرَ وَأَضَعُهُ عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُشْعِلَ نَارًا. ٢٤ثُمَّ تَتَضَرَّعُونَ بِاسْمِ آلِهَتِكُمْ، وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. وَالإِلَهُ الَّذِي يَسْتَجِيبُ وَيُنْزِلُ نَارًا يَكُونُ

(الآيتان ٣، ٦)؟ (ج) مستعد لقتل عوبديا بسبب مكان إيليا؟ **٤.** هل يمكن أن يرفض عوبديا أن يساعد بعد تأكيدات إيليا في الآية ١٥؟

١. هل تميل لتحمل المخاطر أم تحب التزام الأمان؟ ما أصعب المخاطر التي لا تحب تحملها؟ متى كانت آخر مرة انتهزت فيها فرصة؟ **٢.** هل تعتبر محل ثقة؟ ملتزمًا؟ يعتمد عليك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا تحب أن تكون سمعتك؟ **٣.** في أي المواقف تحتاج للتحرك بشجاعة، واضعًا ثقتك في الرب؟ ما الأعمال التي عملها الله معك في الماضي وتشجعك على الثقة فيه؟

١. هل لعبت من قبل بالنار واحترقت يداك؟ كيف؟ **٢.** هل أردت الرجوع إلى أصولك من قبل؟ ماذا أو من شجعك في هذا الاتجاه؟

١. لماذا ظن آخاب أن إيليا هو "مكدر إسرائيل" ؟ لماذا يعكس إيليا التهم؟ **٢.** كم عدد الناس الذين كانوا في جبل الكرمل، في رأيك (آية ١٩)؟ هل كان أنبياء البعل من أصل إسرائيلي (انظر ١٦: ٣١- ٣٢)؟ **٣.** لماذا لم يقل الشعب شيئًا ردًا على إيليا (آية ٢١)؟ ما المواقف التي تفسر في سكوتهم؟ **٤.** ما السبب الذي يقدمه إيليا في أن جعل أنبياء البعل يتقدمون أولًا (الآيات ٢٢- ٢٦)؟ **٥.** هل هذه معركة عقيدة؟ أم منطق؟ أم سلطة؟ ما العلاقة بين السلطة والعقيدة؟ **٦.** هل كان إيليا مبالغًا بوضعه الماء ثلاث مرات وحفر القناة (الآيات ٣٠- ٣٥)؟ أين وجدوا كل هذا الماء، مع العلم بأن كان هناك جفاف لمدة ثلاث سنوات؟ **٧.** هل ذبح كل أنبياء البعل عمل مبالغ فيه (آية ٤٠)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٨.** هل الناس متلونون لأنهم يتبعون من يقوم بأكثر المعجزات إبهارًا؟ أم أنهم مخلصون وشغوفون لأن يرجعوا لعبادة الإله الحقيقي؟ لماذا ترى ذلك؟ **٩.** لماذا يقول إيليا لآخاب أن يأكل ويشرب ولخادمه أن

هُوَ اللهُ الْحَقُّ». فَأَجَابَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا قَوْلٌ صَائِبٌ». ٢٥فَقَالَ إِيلِيَّا عِنْدَئِذٍ لأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا، وَقَرِّبُوا أَوَّلًا لأَنَّكُمُ الأَكْثَرُ عَدَدًا وَادْعُوا بِاسْمِ آلِهَتِكُمْ، وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُشْعِلُوا نَارًا». ٢٦فَأَحْضَرُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَوَضَعُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَظَلُّوا يَدْعُونَ بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَابَعْلُ اسْتَجِبْ لَنَا». فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ مُجِيبٌ. فَرَاحُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الْمُشَيَّدِ. ٢٧وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخِرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَهُوَ حَقًّا إِلَهٌ! لَعَلَّهُ مُسْتَغْرِقٌ فِي التَّأَمُّلِ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظَ». ٢٨فَشَرَعُوا يَهْتِفُونَ بِصَوْتٍ أَعْلَى، وَيُمَزِّقُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ كَعَادَتِهِمْ، حَتَّى سَالَ مِنْهُمُ الدَّمُ. ٢٩وَانْقَضَتْ سَاعَاتُ الظُّهْرِ، وَظَلُّوا يَهْذُونَ صَارِخِينَ حَتَّى حَلَّ وَقْتُ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ الْمَسَائِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ مُجِيبٌ.

٣٠عِنْدَئِذٍ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ كُلِّهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَدَنَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ، فَرَمَّمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ، ٣١ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ

يظل ناظرًا (الآيات ٤١- ٤٤)؟ فيم كانوا يفكرون؟ لماذا خبأ إيليا رأسه بين ركبتيه في الكرمل؟ ماذا كان شعوره؟ **١٠.** كيف تجاوز إيليا المركبة (آية ٤٦؛ انظر ١٨: ١٢)؟

♡ **١.** هل تتأرجح بين رأيين الآن فيما يتعلق بطاعة إرادة الله؟ أي الرأيين ستتبع ولماذا؟ **٢.** هل تكريسك لله يؤدي بك إلى أي مواجهات حاسمة؟ ما الرهانات المتناقضة التي تواجهها؟ **٣.** هل يمكن الرد على الشكوك اليوم بالمناقشات المنطقية، أو الطرق العاطفية، أو القوة المعجزية؟ أي هذه الثلاث أقنعتك بحقيقة المسيحية؟ **٤.** هل يظهر الله معجزات اليوم؟ أم أن الشهادة المسيحية تعتمد على الأعمال الصالحة الخفية أم الكلمات اللائقة؟ **٥.** هل يعطيك الله قوة أكثر لعمل مشيئته؟ مانوع القوة التي تحتاج إليها اليوم؟ هل يمكن لمجموعتك تقديم المساعدة؟ **٦.** هل أردت من قبل اتباع مثال إيليا وتطلب بجرأة أن تحدث معجزة أمام الناس باسم يسوع؟ من سيبدو غبيًا لو لم يعمل الله ذلك؟ هل يخلق الشك مخاطرة عدم تدخل الله؟ أم أن الله لا

دراسة مختصرة

إيليا وأنبياء البعل

١ملوك ١٨: ١٦-٤٠

بعد أن أعلن إيليا للملك الشرير آخاب بقدوم فترة جفاف شديد، ترك إسرائيل. وبعد ثلاث سنين عاد إيليا.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، متى توقفت عن الإيمان بوجود بابا نويل؟
- متى شعرت أنك تقف ضد العالم؟

١. ماذا تظن أن كان السبب الرئيس لدى إيليا ليتحدى الأنبياء الآخرين؟

- ☐ ليفضحهم
- ☐ ليدمرهم
- ☐ لإثبات تفوق الرب
- ☐ لدعوة إسرائيل للرجوع إلى الرب

٢. ماذا تظن أن كان شعور أنبياء البعل:

- ☐ في أول اليوم؟
- ☐ في وسط اليوم؟
- ☐ في المساء؟
- ☐ عندما نزلت نار الرب على مذبح إيليا؟

٣. ما الرسالة التي أرسلها الله للشعب في ذلك اليوم على جبل الكرمل؟

٤. عندما تواجه بآراء مختلفة عن الله، ماذا تميل لأن تعمل؟

- ☐ أقبل أكثرهم إقناعًا
- ☐ أفتش الكتاب
- ☐ أتحدث مع أصدقاء مؤمنين
- ☐ أصلي
- ☐ أتأرجح بينها
- ☐ أتجاهل الأمر برمته

٥. ما الذي يقنعك أن الله أقوى من أي شيء آخر؟

- ☐ المعجزات القوية
- ☐ كلمته
- ☐ التغيير في حياة الناس
- ☐ التغيير في حياتي الشخصية
- ☐ عدم كفاية الآلهة الأخرى وملذات العالم

٦. كان إيليا مستعدًا لاختبار إيمانه، ماذا يعني لك أن تتبع مثال إيليا؟

- ☐ أشارك إيماني مع شخص لا يؤمن بالله
- ☐ أطلب أن يظهر الله ذاته
- ☐ أقف وأخبر الناس في الكنيسة بما فعله الله في حياتي
- ☐ أقول "لا" وأشرح لماذا عندما يحاول أحد أن يجعلني أعمل ما هو خطأ
- ☐ غير ذلك: _____

٧. في هذه القصة، أظهر الله ذاته بوضوح على أنه القوة العليا. ما أكبر صراعاتك في أن تخضع تمامًا لله؟

- ☐ الإيمان بوجوده
- ☐ الإيمان بأنه شخصي
- ☐ اتباع وصاياه
- ☐ الإيمان بأنه يساعدني على التغلب على مشاكلي
- ☐ تحديد ما يريده مني
- ☐ الإيمان بأنه يستجيب الصلاة
- ☐ الإيمان بأنه سيغفر لي
- ☐ الإحساس بحضوره
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

إِسْرَائِيلَ، ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ الَّذِي دَعَاهُ اللهُ إِسْرَائِيلَ ٣٢وَبَنَى بِهَذِهِ الْحِجَارَةِ
مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَفَرَ حَوْلَهُ قَنَاةً تَسَعُ نَحْوَ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الحَبِّ. ٣٣ثُمَّ رَتَّبَ
الْحَطَبَ وَقَطَّعَ الثَّوْرَ، وَوَضَعَ أَجْزَاءَهُ عَلَى الْحَطَبِ وَأَمَرَ أَنْ يَمْلأُوا أَرْبَعَ
جَرَّاتٍ مَاءً وَيَصُبُّوهَا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ. ٣٤ثُمَّ قَالَ «ثَنُّوا، فَثَنَّوْا،
وَعَادَ يَأْمُرُ: «ثَلِّثُوا»، فَثَلَّثُوا. ٣٥حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلأَتِ الْقَنَاةُ
أَيْضًا بِالْمَاءِ. ٣٦وَفِي مِيعَادِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ صَلَّى إِيلِيَّا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ،
وَبِأَمْرِكَ قَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ. ٣٧اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ، اسْتَجِبْنِي، لِيُدْرِكَ
هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرُدُّ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ». ٣٨فَنَزَلَتْ
نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ الْتَهَمَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ وَلَحَسَتْ مَاءَ
الْقَنَاةِ. ٣٩فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ خَرُّوا سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
إِلَى الأَرْضِ هَاتِفِينَ: «الرَّبُّ هُوَ اللهُ! الرَّبُّ هُوَ اللهُ!»
٤٠فَقَالَ إِيلِيَّا: «اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَلاَ تَدَعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يُفْلِتُ» فَقَبَضُوا
عَلَيْهِمْ، فَسَاقَهُمْ إِيلِيَّا إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.
٤١وَقَالَ إِيلِيَّا لأَخْآبَ: «اصْعَدْ كُلْ وَاشْرَبْ لأَنَّنِي أَسْمَعُ صَوْتَ دَوِيِّ مَطَرٍ».
٤٢فَمَضَى آخْآبُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيلِيَّا فَارْتَقَى إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ
وَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ وَخَبَّأَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ٤٣وَقَالَ لِغُلاَمِهِ: «اذْهَبْ وَتَطَلَّعْ
نَحْوَ الْبَحْرِ». فَمَضَى الْغُلاَمُ وَتَطَلَّعَ نَحْوَ الْبَحْرِ وَقَالَ: «لاَ أَرَى شَيْئًا». فَأَمَرَ
إِيلِيَّا: «اذْهَبْ وَتَطَلَّعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ ٤٤وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْغُلاَمُ: «أَرَى
غَيْمَةً صَغِيرَةً فِي حَجْمِ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ إِيلِيَّا: «انْطَلِقْ
وَقُلْ لأَخْآبَ أَعِدَّ مَرْكَبَتَكَ وَانْزِلْ مِنَ الْجَبَلِ لِئَلاَّ يُعِيقَكَ الْمَطَرُ عَنِ السَّفَرِ».
٤٥وَسَرْعَانَ مَا تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ، وَهَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَهَطَلَ مَطَرٌ
غَزِيرٌ، فَانْدَفَعَ آخْآبُ بِمَرْكَبَتِهِ نَحْوَ يِزْرَعِيلَ. ٤٦وَحَلَّتْ قُوَّةُ الرَّبِّ فِي إِيلِيَّا،
فَلَفَّ عَبَاءَتَهُ حَوْلَ حَقْوَيْهِ وَرَكَضَ لِيَسْبِقَ آخْآبَ إِلَى مَدْخَلِ يِزْرَعِيلَ.

دخل له بالمعجزات البراقة؟ هل تقدمت من قبل ثم تركك الله في مهب الريح؟

هرب إيليا إلى حوريب

١٩ وَأَخْبَرَ آخْآبُ إِيزَابِلَ بِمَا صَنَعَهُ إِيلِيَّا، وَكَيْفَ قَتَلَ جَمِيعَ
أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ بِالسَّيْفِ، ٢فَبَعَثَتْ إِيزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَّا قَائِلَةً:
«لِتُعَاقِبْنِي الآلِهَةُ أَشَدَّ عِقَابٍ وَتَزِدْ، إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا،
فَتَكُونَ كَمِثْلِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ». ٣فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا ذَلِكَ هَرَبَ لِيَنْجُوَ بِنَفْسِهِ،

هل اختبرت من قبل أزمة منتصف العمر، أو رأيت أحد أفراد عائلتك يجتازها: مرة واحدة؟ عدة مرات؟ اشرح كيف كانت.

١. لو كانت إيزابل في الكرمل، هل كانت تستدعي آلهتها بهذه الطريقة (الآيتان ١، ٢)؟ لماذا؟ ٢. لماذا خاف إيليا فجأة (آية ٣)؟ هل كان متعجلًا، أم خائفًا، أم أنه في

حالة انهيار بعد نشاط زائد؟ **٣.** لماذا ذهب إلى يهوذا؟ و إلى الصحراء؟ لماذا لم يأخذ الله حياة إيليا (آية ٤)؟ **٤.** هل كان إحضار الطعام هنا معجزة لا وساطة فيها، أم أن أرملة مثل أرملة صرفة كانت تراقبه (آية ٦؛ انظر ١٧: ٩- ١١)؟ **٥.** ما مغزى الأربعين يومًا والأربعين ليلة؟ ومغزى جبل حوريب؟ ماذا كان يرجو ويأمل (انظر خر ٣: ١- ٢؛ تث ٤: ١٠- ١٤)؟ **٦.** كيف كانت لهجته في الكلام وهو يرد على الله في الآية ١٠؟ على من ألقى إيليا اللوم في كل ما حدث من متاعب؟ **٧.** ما المقصود بالعلامات الثلاث التي أرسلها الله (الآيتان ١١- ١٢؛ انظر خر ١٩: ٩، ١٦- ١٩)؟ فيم تختلف مواجهة إيليا القريبة عن مواجهة موسى؟ ما رسالة الله حين يتكلم في النهاية؟ **٨.** قارن الآيتين ١٣- ١٤ والآيتين ٩- ١٠ في سياق: بماذا تلمح إجابة إيليا غير المتغيرة؟ **٩.** ما الأخبار السيئة في الآيات ١٥- ١٨؟ وما الأخبار الطيبة؟ إلى أي شيء ترمز علامتا الاحترام والإجلال القديمتين؟ **١٠.** لأي شيء يشير إلقاء العباءة (آية ١٩)؟ وذبح الثيران وحرق المحراث (آية ٢١)؟

وَوَصَلَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ التَّابِعَةِ لِيَهُوذَا، حَيْثُ تَرَكَ خَادِمَهُ. ٤ثُمَّ هَامَ وَحْدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى شَجَرَةَ شِيحٍ، فَجَلَسَ تَحْتَهَا، وَتَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الآنَ يَارَبِّي، خُذْ نَفْسِي فَلَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي». ٥وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ شَجَرَةِ الشِّيحِ، وَ إِذَا بِمَلاَكٍ يَمَسُّهُ وَ يَقُولُ: «قُمْ وَكُلْ». ٦فَتَطَلَّعَ حَوْلَهُ وَ إِذَا بِهِ يَرَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيفًا مَخْبُوزًا عَلَى الجَمْرِ وَجَرَّةَ مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرِبَ، ثُمَّ عَادَ وَنَامَ. ٧وَمَسَّهُ مَلاَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «قُمْ وَكُلْ، لأَنَّ أَمَامَكَ مَسَافَةً طَوِيلَةً لِلسَّفَرِ». ٨فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَمَشَى بِقُوَّةِ تِلْكَ الْوَجْبَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ اللهِ حُورِيبَ.

تجلي الرب لإيليا

٩فَدَخَلَ مُغَارَةً هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الرَّبُّ لإِيلِيَّا: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَاإِيلِيَّا؟» ١٠فَأَجَابَ: «غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ الإِلَهِ الْقَدِيرِ، لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنَكَّرُوا لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيتُ وَحْدِي. وَهَا هُمْ يَبْغُونَ قَتْلِي أَيْضًا» ١١فَقَالَ لَهُ: «اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي، لأَنِّي مُزْمِعٌ أَنْ أَعْبُرَ». ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ عَاتِيَةٌ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَحَطَّمَتِ الصُّخُورَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ

دراسة مختصرة

إيليا وهمس الله الهادئ

١ملوك ١٩: ١-١٨

قاد الملك آخاب، بتأثير زوجته إيزابل، إسرائيل إلى العبادات الوثنية. قبل هذا المشهد مباشرة، حلت قوة الله على إيليا بطريقة مثيرة: (١) في مواجهة مع أنبياء البعل، أظهر إيليا سيادة الرب على البعل ما نتج عنه ذبح أنبياء البعل، (٢) بعد فترة جفاف طويلة أرسل الله مطرًا استجابة لصلاة إيليا، (٣) مكن الله إيليا من تجاوز عربة آخاب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- أين كان مخبأك المفضل وأنت طفل؟
- ما أطول رحلة قمت بها في حياتك؟

١. لماذا ذهب إيليا إلى الصحراء وصلى لكي يموت؟
- ☐ كان خائفًا
- ☐ كان مكتئبًا
- ☐ كان مستهلكًا بالكامل
- ☐ كان ممتلئًا بالشفقة على النفس
- ☐ كان يواجه أزمة في إيمانه
- ☐ شعر بأنه وحده ولا يسانده أحد

٢. ما أكثر ما احتاج إليه أيليا؟
- ☐ انتعاش جسدي
- ☐ سلام وهدوء
- ☐ خلوة روحية
- ☐ إعادة ضبط تفكيره
- ☐ بعض الإجابات عن الحياة
- ☐ شركة مع مؤمنين آخرين
- ☐ رؤية جديدة لله
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ماذا قال الله لإيليا من خلال الهمس الهادئ؟
- ☐ " خدمتك لم تنته بعد"
- ☐ " ثق بي"
- ☐ " كفاك من الاكتئاب وتحرك"
- ☐ "لست وحدك"
- ☐ غير ذلك: _____

٤. عندما تتعرض للإحباط، ما الذي يساعدك على الخروج منه؟
- ☐ النوم
- ☐ إجازة
- ☐ طعام
- ☐ شركة مع آخرين
- ☐ قضاء وقت بمفردي
- ☐ قضاء وقت مع الله
- ☐ غير ذلك: _____

٥. متى حدث أن شعرت أنك غير قادر على الاستمرار؟ ما الذي أحبطك هكذا؟ ما الذي جعلك تستمر مرة أخرى؟

٦. ما الرسالة التي تعتبرها موجهة إليك في هذه القصة؟
- ☐ أحتاج للهدوء حتى أستمع إلى الله
- ☐ أحيانًا يتكلم الله بهمس هادئ
- ☐ قد أشعر بأنني وحدي، لكني لست وحدي
- ☐ الله سينعشني ويحفظني
- ☐ ليست الأمور بالسوء الذي تظهر عليه
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما أكثر ما تحتاجه الآن؟
- ☐ نوم هادئ بالليل
- ☐ انتعاش جسدي
- ☐ أن أسمع من الله
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

يَكُنْ فِي الرِّيحِ. ثُمَّ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ
اجْتَازَتْ بِهِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ رَفَّ فِي مَسَامِعِ إِيلِيَّا
صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ هَامِسٌ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ
وَوَقَفَ فِي بَابِ الْكَهْفِ. وَإِذَا بِصَوْتٍ يُخَاطِبُهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا إِيلِيَّا؟»
١٤ فَأَجَابَ: «غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ الإِلَهِ الْقَدِيرِ، لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنَكَّرُوا لِعَهْدِكَ
وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيتُ وَحْدِي، وَهَا هُمْ يَبْغُونَ
قَتْلِي». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ رَاجِعًا فِي الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْمُفْضِيَةِ
إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ امْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، ١٦ ثُمَّ امْسَحْ يَاهُو بْنَ
نِمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ امْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ آبَلِ مَحُولَةَ
نَبِيًّا خَلَفًا لَكَ. ١٧ فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ
سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ. ١٨ وَلَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلافٍ لَمْ يَحْنُوا
رُكَبَهُمْ لِلْبَعْلِ وَلَمْ تُقَبِّلْهُ أَفْوَاهُهُمْ».

دعوة أليشع

١٩ فَانْطَلَقَ إِيلِيَّا مِنْ هُنَاكَ فَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَقْلًا، وَأَمَامَهُ أَحَدَ
عَشَرَ زَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ يَسِيرُ خَلْفَ الزَّوْجِ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ بِهِ إِيلِيَّا
وَطَرَحَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ، ٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيلِيَّا وَقَالَ: «دَعْنِي أُوَدِّعُ أَبِي
وَأُمِّي وَأَتْبَعُكَ». فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتُهُ لَكَ؟» ٢١ فَرَجَعَ أَلِيشَعُ
وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ ذَبَحَهُمَا وَسَلَقَ لَحْمَهُمَا عَلَى خَشَبِ الْمِحْرَاثِ وَوَزَّعَهُ عَلَى
الشَّعْبِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامَ وَلَحِقَ بِإِيلِيَّا وَوَاظَبَ عَلَى خِدْمَتِهِ.

١. هل حدث في حياتك تغيير محبط أخيرًا؟ هل يبدو الله مهتمًا بأي طريقة بصراعاتك؟ كيف يمكن مساعدتك؟ ٢. هل حدث أن سألك الله من قبل "ماذا تفعل ههنا"؟ ماذا كانت إجابتك؟ ٣. بأي شيء تجرب أن تترك خدمة الله؟ ما الذي يمكن أن يقودك لأن تترك مهنتك؟ هل أحرقت المحراث بطريقة ما؟ ٤. هل ظهر الله لك بأي طريقة متميزة؟ أو بطريقة بسيطة؟ كيف؟ ٥. هل أعجبتك الخبرة الروحية لشخص آخر، بينما اكتشفت أن ذلك لا يحدث معك؟ هل تشعر بأنك فاشل؟ أو غير موفق؟ أو تثور على الله؟ ٦. في وسط كل أعمالك واجتهاداتك، هل تعمل على إقامة قيادات تحل محلك فيما بعد؟ كيف؟

بنهدد يهاجم السامرة

٢٠ وَحَشَدَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، بَعْدَ أَنِ انْضَمَّ إِلَيْهِ اثْنَانِ
وَثَلاَثُونَ مَلِكًا بِخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ عَاصِمَةَ
إِسْرَائِيلَ. ٢ ثُمَّ بَعَثَ بَنْهَدَدُ رِسَالَةً إِلَى آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ تَقُولُ:
٣ «لِي كُلُّ فِضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلُ نِسَائِكَ وَبَنُوكَ الْحِسَانُ». ٤ فَأَجَابَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ: «لَكَ مَا طَلَبْتَهُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، فَأَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ لَكَ». ٥ فَبَعَثَ
بَنْهَدَدُ رِسَالَةً أُخْرَى إِلَى آخَابَ تَقُولُ: «كُنْتُ قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ طَالِبًا أَنْ تُقَدِّمَ
لِي كُلَّ فِضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلَ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ الْحِسَانَ، ٦ وَلَكِنِّي أَيْضًا فِي نَحْوِ
هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أُرْسِلُ رِجَالِي إِلَيْكَ لِيُفَتِّشُوا قَصْرَكَ وَبُيُوتَ عَبِيدِكَ، لِيَسْتَوْلُوا
عَلَى كُلِّ مَا هُوَ نَفِيسٌ». ٧ فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ زُعَمَاءِ الْبِلاَدِ وَقَالَ:

١. متى وقفت ضد العنف، ولماذا؟ ٢. هل تساوم في الأسعار أم تسأل عنها وتدفعها؟

١. لماذا هاجم والد بنهدد إسرائيل قبل ٥٠ عامًا (انظر ١مل ١٥: ١٨- ٢١)؟ لماذا حاصر بنهدد الثاني السامرة (آية ١)؟ ٢. هل أخذ آخاب شروط بنهدد بجدية (الآيات ٢- ٤)؟ ما الشروط الصادمة لآخاب (الآيتان ٦- ٧)؟ لماذا؟ ٣. لماذا قاوم الشيوخ والشعب؟ ٤. لأي شيء يشير مثل آخاب (آية ١١)؟ صف رد الفعل تجاه معسكر بنهدد؟

١. أي عدو هددك من وقت لآخر؟ هل يمكنك التخلص منه نهائيًا؟ كيف؟ ٢. ما الذي لا يمكنك التنازل عنه لآخر يطلبه منك؟ هل أنت مستعد لأن تموت من أجله؟ ٣. هل تدافع عن

نفسك بسهولة؟ متى تأخذ سلاحك؟ ما الآلية التي تتبعها في الدفاع؟

«اعْلَمُوا وَانْظُرُوا أَنَّ بَنْهَدَدَ يَبْغِي الشَّرَّ، فَقَدْ بَعَثَ يَطْلُبُ إِلَيَّ تَسْلِيمَ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفِضَّتِي وَذَهَبِي، فَوَافَقْتُ». ٨فَقَالَ لَهُ كُلُّ زُعَمَاءِ الْبِلاَدِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ: «لاَ تَسْمَعْ لَهُ وَلاَ تَخْضَعْ لِطَلَبِهِ». ٩فَقَالَ آخَابُ لِرُسُلِ بَنْهَدَدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّنِي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُنَفِّذَ جَمِيعَ مَطَالِبِهِ الأُولَى، أَمَّا الْمَطَالِبُ الثَّانِيَةُ فَلاَ أَسْتَطِيعُ تَلْبِيَتَهَا». فَرَجَعَ الرُّسُلُ بِجَوَابِهِ إِلَى بَنْهَدَدَ. ١٠فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَنْهَدَدُ قَائِلًا: «لِتُعَاقِبْنِي الآلِهَةُ أَشَدَّ عِقَابٍ وَتَزِدْ، إِنْ بَقِيَ مِنْ تُرَابِ السَّامِرَةِ مَا يَكْفِي لِمِلْءِ قَبْضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رِجَالِي». ١١فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لَهُ: لاَ يَفْتَخِرُ مَنْ يَشُدُّ دِرْعَهُ كَمَنْ يَحُلُّهُ» (أَيِ الفَخْرُ يَكُونُ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ لاَ قَبْلَهَا). ١٢فَلَمَّا سَمِعَ بَنْهَدَدُ هَذَا الْكَلاَمَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فِي الْخِيَامِ مَعَ حُلَفَائِهِ الْمُلُوكِ، أَمَرَ رِجَالَهُ أَنْ يَتَأَهَّبُوا لِلْقِتَالِ، فَاسْتَعَدُّوا لِلْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ.

١. هل غيرت عملك إلى عمل أفضل منه في الأجر أو لسبب مصلحة رومانسية؟ هل نجحت استراتيجيتك؟ **٢.** ما التغيير القلبي الذي حدث لك في السنوات الأخير، التغيير الذي جعلك تتراجع في كلام قلته أو تغير رأيك؟

انتصار آخاب على بنهدد

١٣وَإِذَا بِنَبِيٍّ يَتَقَدَّمُ إِلَى آخَابَ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ تَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْغَفِيرَ؟ هَا أَنَا أَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ١٤فَسَأَلَ آخَابُ: «بِمَنْ يَكُونُ النَّصْرُ؟» فَأَجَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: بِقُوَّاتِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطَعَاتِ» فَعَادَ يَسْأَلُ: «مَنْ يَبْتَدِئُ الْحَرْبَ؟» فَأَجَابَ: «أَنْتَ». ١٥فَأَحْصَى آخَابُ رِجَالَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطَعَاتِ، فَبَلَغُوا مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ. ثُمَّ أَحْصَى بَعْدَهُمْ بَقِيَّةَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا سَبْعَةَ آلاَفٍ. ١٦وَانْدَفَعُوا عِنْدَ الظُّهْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَنْهَدَدُ مُنْهَمِكٌ فِي السُّكْرِ فِي الْخِيَامِ مَعَ حُلَفَائِهِ الْمُلُوكِ الاثْنَيْنِ وَالثَّلاَثِينَ، ١٧وَتَقَدَّمَتْ قُوَّاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطَعَاتِ أَوَّلًا، فَقَالَ الْمُرَاقِبُونَ لِبَنْهَدَدَ: «رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ قَادِمُونَ عَلَيْنَا» ١٨فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً، سَوَاءٌ كَانَ قُدُومُهُمْ لِلْهُدْنَةِ أَوْ لِلْحَرْبِ». ١٩وَهَكَذَا انْدَفَعَتْ قُوَّاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطَعَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي أَعْقَابِهَا تَقَدَّمَ الْجَيْشُ الإِسْرَائِيلِيُّ ٢٠وَهَاجَمَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنْ جَيْشِ الأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبَ الأَرَامِيُّونَ، وَلاَحَقَهُمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ. وَتَمَكَّنَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَعَ بَعْضِ فُرْسَانِهِ مِنَ النَّجَاةِ عَلَى خُيُولِهِمْ. ٢١وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقْتَحَمَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَأَنْزَلَ بِالأَرَامِيِّينَ هَزِيمَةً فَادِحَةً.

١. ما حجم هذا الجيش الغفير (آية ١٣؛ انظر ٢٠: ١)؟ كيف لم يستطع آخاب إلا أن يراه؟ **٢.** لماذا يريد الملوك أن يسمعوا من الله شيئًا عن الحروب وليس عن البر (الآيتان ١٤- ١٥)؟ ماذا أخاف آخاب من نصيحة النبي؟ **٣.** لو كنت ضابطًا شابًا، ماذا كنت تشك أن آخاب يريد عمله؟ هل كنت تتطوع؟ **٤.** ما معنى تعليمات بنهدد (آية ١٨)؟ ماذا يمكن أن تكون الخطة الأفضل؟ ماذا تقول هذه المعركة عن الجيش الأرامي؟ **٥.** للمرة الثانية، لماذا يذهب بنهدد لمحاربة إسرائيل في أفيق لا في السامرة (الآيات ٢٣- ٢٦)؟ ما الغريب في المعركة الثانية (آية ٢٧)؟ **٦.** ماذا تظن أنه حدث في ستة أيام في المعسكر في أفيق؟ ماذا كنت تفعل في ذلك الوقت؟ **٧.** لماذا فضل الله آخاب في هذا (آية ٢٨)؟ ما مدى دقة الفكر اللاهوتي عند بنهدد؟ **٨.** ما الرسالة التي يوصلها المسوح والحبال (الآيتان ٣١- ٣٢)؟ لماذا أبقى آخاب على حياة بنهدد (الآيتان ٣٣- ٣٤)؟ هل هذا: (أ) فكرة عسكرية عظيمة؟ (ب) فكرة سياسية عبقرية؟ (ج) خطأ غبي؟

١. هل تواجه أي موقف الآن حيث تحاصرك الأمور الغريبة؟ أين يبدو الجيش المعادي أقوى بالنسبة لك؟ هل يشكل إيمانك تعاملك مع المشكلة؟ كيف؟ **٢.** لماذا يحد

٢٢وَاقْتَرَبَ النَّبِيُّ مِنْ آخَابَ وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ وَتَأَهَّبْ، وَدَبِّرْ شُؤُونَكَ، وَفَكِّرْ بِمَا تَفْعَلُ، لأَنَّهُ فِي نِهَايَةِ هَذَا الْعَامِ يُهَاجِمُكَ مَلِكُ أَرَامَ». ٢٣لأَنَّ رِجَالَهُ قَدْ قَالُوا لَهُ: إِنَّ آلِهَةَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ آلِهَةُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ انْتَصَرُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَلَكِنْ إِنْ حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّنَا نَهْزِمُهُمْ. ٢٤كَمَا اقْتَرِحُوا عَلَيْهِ عَزْلَ الْمُلُوكِ مِنْ

قِيَادَةِ الْجُيُوشِ، وَتَعْيِينَ ضُبَّاطٍ بَدَلًا مِنْهُمْ. ٢٥وَقَالُوا لِبَنْهَدَدَ: جَهِّزْ لِنَفْسِكَ جَيْشًا ضَخْمًا، يَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَدِ الْجَيْشِ الَّذِي فَقَدْتَهُ، فَرَسًا بِفَرَسٍ وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَنُحَارِبَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْهَرَهُمْ». فَعَمِلَ بَنْهَدَدُ بِاقْتِرَاحِهِمْ وَرَأْيِهِمْ. ٢٦وَفِي نِهَايَةِ الْعَامِ جَهَّزَ بَنْهَدَدُ جَيْشًا مِنَ الأَرَامِيِّينَ، وَانْطَلَقَ إِلَى أَفِيقَ لِيُحَارِبَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٢٧وَحَشَدَتْ إِسْرَائِيلُ جَيْشَهَا وَجَهَّزَتْ مَؤُونَتَهُ وَتَقَدَّمُوا لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا بِالْمُقَارَنَةِ بِالأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الأَرْضَ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى. ٢٨فَجَاءَ رَجُلُ اللهِ إِلَى آخَابَ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لأَنَّ الأَرَامِيِّينَ قَدِ ادَّعُوا أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، فَإِنَّنِي سَأَنْصُرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْغَفِيرِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٢٩وَهَكَذَا تَوَاجَهَ الطَّرَفَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِئَةَ أَلْفٍ مِنْ مُشَاةِ أَرَامَ، ٣٠وَهَرَبَ الأَحْيَاءُ إِلَى دَاخِلِ مَدِينَةِ أَفِيقَ، فَانْهَارَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. أَمَّا بَنْهَدَدُ فَقَدْ لَجَأَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِيهَا فِي مُخْدَعٍ دَاخِلَ مُخْدَعٍ.

٣١فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: «لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ مُلُوكٌ حَلِيمُونَ، فَلْنَرْتَدِ مُسُوحًا حَوْلَ أَحْقَائِنَا، وَنَضَعْ حِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَخْرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَعْفُو عَنْكَ». ٣٢فَارْتَدَوْا مُسُوحًا حَوْلَ أَحْقَائِهِمْ، وَوَضَعُوا حِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَثَلُوا أَمَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «عَبْدُكَ بَنْهَدَدُ يَرْجُو الْعَفْوَ عَنْ حَيَاتِهِ». فَقَالَ: «أَلاَ يَزَالُ حَيًّا؟ هُوَ أَخِي!» ٣٣فَتَفَاءَلَ رِجَالُ بَنْهَدَدَ، وَتَشَبَّثُوا بِالأَمَلِ، وَقَالُوا: «نَعَمْ هُوَ أَخُوكَ». فَقَالَ لَهُمْ آخَابُ: «اذْهَبُوا وَأَحْضِرُوهُ.» وَعِنْدَمَا وَصَلَ، أَصْعَدَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ، ٣٤فَقَالَ بَنْهَدَدُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمُدُنَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتُقِيمُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا تِجَارِيَّةً فِي دِمَشْقَ مُمَاثِلَةً لِلأَسْوَاقِ الَّتِي أَقَامَهَا أَبِي فِي السَّامِرَةِ». فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «وَبِنَاءً عَلَى هَذَا الْعَهْدِ فَإِنَّنِي أُطْلِقُكَ حُرًّا». فَقَطَعَ لَهُ بَنْهَدَدُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ آخَابُ.

إدانة آخاب لعفوه عن بنهدد

٣٥وَنُزُولًا عِنْدَ أَمْرِ الرَّبِّ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الأَنْبِيَاءِ لِصَاحِبِهِ: «اضْرِبْنِي بِسَيْفِكَ». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. ٣٦فَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ، فَعِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ». وَحِينَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَصَرَعَهُ. ٣٧ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي». فَضَرَبَهُ وَجَرَحَهُ، ٣٨فَمَضَى النَّبِيُّ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْمَلِكِ مُتَنَكِّرًا بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٣٩وَعِنْدَمَا اجْتَازَ آخَابُ أَمَامَهُ نَادَاهُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ فِي أَثْنَاءِ اشْتِدَادِ الْمَعْرَكَةِ، وَإِذَا

الناس الله في الجبال اليوم، ولا يقدرون أن يروه سيدًا؟ هل رؤيتك لله ضعيفة الآن؟ كيف وصلت إلى ذلك؟ ماذا ستفعل حيال ذلك؟ **٣.** لو أن فتوة مخمورًا مثل بنهدد أُعطِيَ راحة، ما الأمل الذي يخلقه ذلك عندك؟ ما الصفة التي تراها في بنهدد وتود أن توقفها لبعض الوقت، حتى ولو، أو خاصة لو أنه لا يستحق مثل ذلك؟ **٤.** لو حققت نصرًا أخيرًا، هل تستعد لدورة ثانية، كما فعل الملك آخاب؟ ما المعركة التي تتوقع أن تحقق فيها نصرًا أكثر من غيرها؟ **٥.** هل شعرت من قبل بالقرب من الله لكنك مغمور في المصاعب؟ أو شعرت أنك بعيد عن الله، والكل يسير على ما يرام؟ ما العلاقة بين الشعور بالقرب من الله، والأحوال المرضية؟

١. لأي سبب وجدت نفسك واقفًا في الطريق؟ **٢.** ما الذي يذهب بك إلى حالة استياء؟

١. لماذا يريد هذا النبي أن يُجرَح (الآيات ٣٨- ٤٠)؟ أي كلمة من الرب يمثلها؟ هل ذلك يبرر الجرح الزائف أو تأليف قصة؟ **٢.** لماذا مثل هذا العقاب للنفس الطيبة في الآية ٣٦؟ ما القصة التي ترى صداها هنا (انظر ١مل ١٣: ٢٠- ٢٤)؟ **٣.** هل حكم آخاب عادل (آية ٤٠)؟ هل آخاب مثل الرجل الذي يصوره النبي

برَجُلٍ أَقْبَلَ إِلَيَّ بِأَسِيرٍ، وَقَالَ: احْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ عِوَضَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزْنَةً مِنَ الفِضَّةِ (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا) ٤٠وَفِيمَا عَبْدُكَ مُنْهَمِكٌ فِي بَعْضِ الأُمُورِ، اخْتَفَى الأَسِيرُ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِمَا قَضَيْتَ بِهِ». ٤١عِنْدَئِذٍ بَادَرَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَأَدْرَكَ الْمَلِكُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي الأَنْبِيَاءِ. ٤٢وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لأَنَّكَ أَبْقَيْتَ عَلَى حَيَاةِ رَجُلٍ قَضَيْتُ بِهَلاَكِهِ، فَسَتَمُوتُ بَدَلًا مِنْهُ، وَيَهْلِكُ شَعْبُكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِهِ». ٤٣فَانْصَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَئِبًا مَغْمُومًا.

(آية ٤١)؟ **٤.** ماذا ظن آخاب في هؤلاء الأنبياء وإلههم؟

♡ **١.** هل تجرح صديقًا لو طلب منك ذلك؟ لماذا؟ **٢.** هذا الملك يقع تحت إدانة النفس. متى تكون متقلب المزاج؟ كيف تتعامل مع ذلك؟ ما الدور الذي يقوم به الله عند تقلبات مزاجك؟

كَرْمِ نابوت

٢١ وَحَدَثَ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ، مُجَاوِرٌ لِقَصْرِ آخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ، ٢فَقَالَ آخَابُ لِنَابُوتَ: «قَايِضْنِي كَرْمَكَ لأَجْعَلَهُ حَدِيقَةَ خُضَرَوَاتٍ، لأَنَّهُ مُجَاوِرٌ لِقَصْرِي، فَأُعْطِيَكَ بَدَلًا مِنْهُ كَرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا رَاقَ لَكَ أَدْفَعُ ثَمَنَهُ فِضَّةً». ٣فَأَجَابَ نَابُوتُ: «مَعَاذَ اللهِ أَنْ أُفَرِّطَ فِي مِيرَاثِ آبَائِي». ٤فَدَخَلَ آخَابُ قَصْرَهُ مُكْتَئِبًا مَهْمُومًا مُتَأَثِّرًا مِنْ قَوْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ: «لاَ أُفَرِّطُ فِي مِيرَاثِ آبَائِي». وَاسْتَلْقَى فَوْقَ سَرِيرِهِ مُشِيحًا بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ عَازِفًا عَنِ الطَّعَامِ.

٥فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ قَائِلَةً: «مَالِي أَرَاكَ مُنْقَبِضًا عَازِفًا عَنِ الطَّعَامِ؟» ٦فَأَجَابَهَا: «لأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ: بِعْنِي كَرْمَكَ، وَإِذَا شِئْتَ قَايَضْتُكَ بِكَرْمٍ آخَرَ، فَأَجَابَ: لاَ أُعْطِيكَ كَرْمِي» ٧فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَهَكَذَا تَحْكُمُ كَمَلِكٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ وَتَنَاوَلْ طَعَامًا وَطِبْ نَفْسًا، فَأَنَا أَحْصُلُ لَكَ عَلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ». ٨ثُمَّ حَرَّرَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ آخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا إِلَى شُيُوخِ وَوُجَهَاءِ يَزْرَعِيلَ حَيْثُ يُقِيمُ نَابُوتُ. ٩وَقَالَتْ فِيهَا: «ادْعُوا الشَّعْبَ لِلصَّوْمِ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ، ١٠وَأَقِيمُوا شَاهِدَيْ زُورٍ لِيَشْهَدَا أَنَّ نَابُوتَ جَدَّفَ عَلَى اللهِ وَعَلَى الْمَلِكِ، ثُمَّ أَخْرِجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ». ١١فَنَفَّذَ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَوُجَهَاؤُهَا أَوَامِرَ إِيزَابِلَ كَمَا هِيَ وَارِدَةٌ فِي الرَّسَائِلِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ. ١٢فَتَدَاعَوْا لِلصَّوْمِ، وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ.

١٣ثُمَّ أَقْبَلَ شَاهِدَا زُورٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَّفَ نَابُوتُ عَلَى اللهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ

١. ما أغرب وأقدم وأسوأ ملابس كانت عندك؟ متى تلبسها؟ من يضايقك بسببها؟ **٢.** هل أقام أحدهم حفلًا مفاجئًا لك؟ ما الحيل التي أقنعوك بها لتذهب للحفل وأنت لا تدرك الأمر؟

١. لماذا أراد آخاب أن يأخذ الكرم (الآيات ١- ٣)؟ بصفته الملك، لماذا لم يصادر الكرم (انظر تث ١٧: ١٨- ٢٠)؟ لماذا رفض نابوت طلب ملكه (انظر لا ٢٥: ٢٣- ٢٨؛ عد ٣٦: ٧)؟ هل كنت ترفض أنت طلب الملك؟ **٢.** ماذا يكشف رد فعل آخاب عنه (آية ٤)؟ ما الأمثلة الأخرى عن العبوس التي تراها في آخاب؟ ماذا جعله يبتهج؟ **٣.** ماذا يكشف الحل الذي قدمته إيزابل عنها وعن علاقتها بآخاب (الآيات ٨- ١٠)؟ هل هي زوجة ملك مؤثرة؟ أم امرأة محترمة؟ أو يخشى منها؟ أو تتزوج مثلها؟ **٤.** أي نوع من الحكام هؤلاء الشيوخ؟ ما جدية رؤيتهم للعقاب بالإعدام (الآيات ١١- ١٣)؟ هل من العدل تنفيذ عقوبة الإعدام لمجرد شهادة شاهدين (انظر لا ٢٤: ١٣- ١٦)؟ دون التحقيق الجيد مع شهود نفي؟ ولا الاستعانة بمحامين؟ **٥.** هل كان نابوت ساذجًا؟ هل كان من الضروري أن يشك؟ هل نتعامل مع رجل عقله صغير أم مجرد رجل شديد العناد؟ **٦.** ماذا تكشف مؤامرة إيزابل عن المحاكم والعدالة؟ لو أن المحاكم فاسدة لهذه الدرجة، ألم يكن من الغباء أن يصر نابوت على الاحتفاظ بالكرم؟ **٧.** كيف يمكن لآخاب أن يأخذ أرض رجل مات بهذه البساطة؟ بماذا كان يفكر؟ **٨.** من يوقف رغبة آخاب بانتزاع حق الغير مرة أخرى (الآيات ١٧- ٢٢)؟ ما أهمية مقارنة مصير آخاب بمصير يربعام (انظر ١٤: ١٠؛ ١٥: ٢٨- ٣٠) أو بعشا (١٦: ٣- ٤، ١١- ١٣)؟ **٩.** ما النهاية المفاجئة

وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ. ١٤وَأَبْلَغُوا إِيزَابِلَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ فَمَاتَ.
١٥فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَالَتْ لأَخْآبَ: «قُمْ وَرِثْ كَرْمَ نَابُوتَ
الْيَزْرَعِيلِيِّ، الَّذِي أَبَى أَنْ يَبِيعَكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لأَنَّ نَابُوتَ قَدْ أَصْبَحَ فِي عِدَادِ
الأَمْوَاتِ». ١٦عِنْدَئِذٍ قَامَ آخْآبُ وَنَزَلَ لِيَتَفَقَّدَ كَرْمَ نَابُوتَ وَيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ.
١٧وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لإِيلِيَّا التَّشْبِيِّ: ١٨«قُمِ امْضِ لِلِقَاءِ آخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
الْمُقِيمِ فِي السَّامِرَةِ، فَهَا هُوَ قَدْ نَزَلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ، ١٩وَقُلْ
لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَامْتَلَكْتَ أَيْضًا؟ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَعِقَتْ
فِيهِ الْكِلاَبُ دَمَ نَابُوتَ تَلْعَقُ الْكِلاَبُ دَمَكَ أَيْضًا». ٢٠وَمَا إِنْ رَأَى آخْآبُ إِيلِيَّا
حَتَّى قَالَ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَاعَدُوِّي؟» فَأَجَابَهُ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لأَنَّكَ بِعْتَ نَفْسَكَ
لاِرْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٢١لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا
وَأُبِيدُ ذُرِّيَّتَكَ وَأُفْنِي كُلَّ ذَكَرٍ لَكَ، حُرًّا كَانَ أَمْ عَبْدًا. ٢٢وَأَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِكَ
كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا، لِفَرْطِ مَا أَثَرْتَهُ
مِنْ غَيْظِي، وَلأَنَّكَ اسْتَغْوَيْتَ إِسْرَائِيلَ لاِرْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ». ٢٣وَأَصْدَرَ الرَّبُّ
قَضَاءَهُ عَلَى إِيزَابِلَ قَائِلًا إِنَّ الْكِلاَبَ سَتَلْتَهِمُ جُثَّتَهَا عِنْدَ مِتْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ.
٢٤وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُسْرَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلاَبُ وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي
الْحَقْلِ تَنْهَشُهُ الطُّيُورُ». ٢٥وَلَمْ يَكُنْ نَظِيرَ آخْآبَ الَّذِي أَغْوَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ،
فَبَاعَ نَفْسَهُ لاِرْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٢٦فَقَدْ غَرِقَ فِي حَمْأَةِ الرَّجَاسَةِ
بِعِبَادَتِهِ الأَصْنَامَ، مِثْلَمَا فَعَلَ الأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ.
٢٧وَعِنْدَمَا سَمِعَ آخْآبُ هَذَا الْقَضَاءَ، مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مِسْحًا، وَصَامَ
وَاضْطَجَعَ بِثِيَابِ الْمِسْحِ وَمَشَى ذَلِيلًا. ٢٨فَقَالَ الرَّبُّ لإِيلِيَّا: ٢٩«هَلْ رَأَيْتَ
كَيْفَ ذَلَّ آخْآبُ أَمَامِي؟ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، بَلْ
أُنْزِلَ الْعِقَابَ بِبَيْتِهِ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ».

لهذا المشهد (آية ٢٧)؟ ما انطباعاتك عن حالة آخاب العقلية: (أ) هوس واكتئاب؟ (ب) انفصامي مريض بالشك؟ (ج) متلون؟ (د) ممزق بين أكثر من ولاء؟ (هـ) سهل القيادة؟ **١٠.** فيم يشابه مصير آخاب مصير داود، أو يختلف عنه (الآيتان ٢٨-٢٩؛ انظر ٢صم ١٢: ١- ١٤)؟

♡ **١.** بأي طرق خفية، تشبه حياتك حياة آخاب أو إيزابل: هل تحب الأشياء؟ أو تستغل الناس؟ أو تثقل على الناس من حولك؟ أو تشوه سمعة الناس؟ أو تظلم الآخرين (حتى بطريقة غير مباشرة)؟ اذكر مثالًا من ماضيك. كيف يمكنك تجنب ذلك في المستقبل؟ **٢.** كيف يغفر الله لخاطئ حقير؟ هل يؤجل الله الدينونة لجيل كامل؟ **٣.** هل تثق في النظام القضائي في بلدك؟ هل شعرت من قبل أنك أوذيت مثل نابوت؟ ماذا كان رد فعلك؟

ميخا يتنبأ ضد آخاب

٢٢ وَانْقَضَتْ ثَلاَثُ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْشَبَ حَرْبٌ بَيْنَ
أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ٢وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَدِمَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ
يَهُوذَا لِزِيَارَةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، ٣فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِرِجَالِهِ: «أَتَدْرُونَ أَنَّ
رَامُوتَ جِلْعَادَ هِيَ لَنَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا لاِسْتِرْجَاعِهَا مِنْ أَرَامَ؟»
٤وَسَأَلَ آخْآبُ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَشْتَرِكُ مَعِي فِي الْحَرْبِ لاِسْتِرْجَاعِ

١. هل صفعك أحد على وجهك من قبل؟ (على سبيل المزاح؟ أو بغضب حقيقي؟) هل رددت الصفع بصفع، أم أدرت الخد الآخر، أم رددت بشيء آخر؟ **٢.** هل لديك صديق لا يأتي منه إلا كل خبر سيئ؟ لماذا ترى فقط ما هو سلبي؟

١. ما معاهدة السلام التي أبرمها آخاب مع أرام (الآيتان ١- ٢؛ انظر ٢٠: ٣٤؛ قارن ١مل ١٥: ٢٠)؟ أين راموت جلعاد؟ ما الذي يبدو أنه لم يحدث؟ **٢.** هل شفي آخاب من مذلته

رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «مَثَلِي مَثَلُكَ: شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ».
٥ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبِ الْيَوْمَ مَشُورَةَ الرَّبِّ». ٦فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ الأَصْنَامِ وَسَأَلَهُمْ: «هَلْ أَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابُوهُ: «اذْهَبْ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَنْصُرُكَ وَيُسَلِّمُهَا لَكَ». ٧فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلاَ يُوْجَدُ هُنَا بَعْدُ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلَهُ الْمَشُورَةَ؟» ٨فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوْجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ، يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمْقُتُهُ لأَنَّهُ لاَ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ. إِنَّهُ مِيخَا بْنُ يَمْلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لاَ تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٩فَأَمَرَ آخَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا بنِ يَمْلَةَ. ١٠وَكَانَ كُلٌّ مِنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ فِي سَاحَةٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدِ ارْتَدَيَا حُلَلَهُمَا الْمَلَكِيَّةَ، وَالأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. ١١وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنَيْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَنْطَحُ الأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَهْلِكُوا». ١٢وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ قَائِلِينَ: «اذْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتَظْفَرَ بِها، لأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».
١٣وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لاِسْتِدْعَاءِ مِيخَا: «لَقَدْ تَنَبَّأَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِفَمٍ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلْيَكُنْ كَلاَمُكَ مُوَافِقًا لِكَلاَمِهِمْ يَحْمِلُ بَشَائِرَ الْخَيْرِ». ١٤فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّنِي لَنْ أَنْطِقَ إِلاَّ بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ».
١٥وَلَمَّا حَضَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ سَأَلَهُ: «يَا مِيخَا، هَلْ نَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ، أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابَهُ (بِتَهَكُّمٍ): «اذْهَبْ فَتَظْفَرَ بِها لأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ». ١٦فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةٍ اسْتَحْلَفْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلاَّ تُخْبِرَنِي إِلاَّ الْحَقَّ». ١٧عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدَّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ بِلاَ رَاعٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلاَءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلاَمٍ». ١٨فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لاَ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ؟» ١٩فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذًا فَاسْمَعْ كَلاَمَ الرَّبِّ: قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ مَاثِلَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٢٠فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْرِي آخَابَ لِيَخْرُجَ لِلْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ. ٢١ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحُ الضَّلاَلِ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢فَأَجَابَ: أَخْرُجُ، وَأُصْبِحُ رُوحَ ضَلاَلٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتُفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَنَفِّذْ هَذَا الأَمْرَ.

(آية ٤؛ انظر ٢١: ٢٧- ٢٩)؟ أم جعلته نبوءة إيليا يشعر بأنه لا يقهر؟ **٣.** ما مدى صداقة آخاب ويهوشافاط الآن (آية ٤؛ انظر ٢مل ٨: ١٦، ١٨)؟ ماذا يكشف طلب يهوشافاط عنه (الآيتان ٥، ٧)؟ **٤.** لو أن إيزابل قتلت أنبياء الله وقتل إيليا أنبياء البعل، من هؤلاء الرجال الأربعمئة (الآيتان ٦- ٧)؟ هل النبوءة أمر يسير وعادل، ومهنة حسب الطلب؟ كيف أجاب الأنبياء على آخاب ويهوشافاط؟ ماذا يفعل يهوشافاط بهؤلاء؟ **٥.** ما أساس تقييم الأنبياء عند آخاب (آية ٨؛ قارن ١٨: ١٧؛ ٢٠: ٤٢؛ ٢١: ٢٠)؟ هل يجرب آخاب أنبياء مختلفين حتى يجد من يتفق معه؟ لماذا؟ **٦.** ما نوع النصيحة التي يقدمها الرسول لميخا (آية ١٣)؟ لماذا اختار ميخا رد الفعل هذا الوارد في آية ١٥ (قارن آية ١٢): هل يكذب ميخا؟ أم يختبر آخاب؟ ماذا يظن آخاب (آية ١٦)؟ كيف يفسر نبوءة ميخا؟ لماذا؟ **٧.** كيف يشرح ميخا رأي الأغلبية (الآيات ١٩- ٢٣)؟ هل هذا الشرح: (أ) كلمة الرب؟ (ب) إغاظة أكثر؟ (ج) قصة لربكة آخاب أكثر؟ **٨.** لماذا صفع صدقيا ميخا وسأل سؤالًا ساخرًا (آية ٢٤)؟ كيف وضعه ميخا مكانه؟ **٩.** ما اختبار رسالة ميخا (الآيات ٢٥- ٢٨؛ انظر تث ١٨: ٢١- ٢٢)؟ لماذا أخذ ميخا رهينة: (أ) هكذا سيحرز بركة الله؟ (ب) ربما يصلي ميخا الجائع لخيره؟ (ج) يجب حجب الأنبياء بسبب الأخبار السيئة؟

♡ **١.** من أو ماذا يجعل الكذب مقبولًا؟ على العكس، هل يجب أن تخبر كل من يسأل بكل شيء على الدوام؟ هل يمكنك حماية نفسك بأن تضلل الناس؟ ما الأمثلة التي تخطر لك من هذه القصة وغيرها؟ **٢.** هل أنت عنيد لدرجة تجبر أصدقاءك على إيجاد حيل لكي تسمع نصيحتهم؟ لماذا تكون دائمًا آخر من يعلم؟ **٣.** ما الثمن الذي دفعته لكلامك بالحق؟ هل كان الأمر يستحق؟ **٤.** ما القرارات الكبرى في حياتك التي استدعت مشورة من آخرين؟ لماذا تتبع نصيحة ما وتتجاهل أخرى؟ كيف تختار من بين آراء متناقضة؟ من حكمك النهائي؟

٢٣وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الآنَ رُوحَ ضَلاَلٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلاَءِ، وَقَدْ
قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ».
٢٤فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلًا: «مِنْ أَيْنَ عَبَرَ
رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟» ٢٥فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
تَلْجَأُ فِيهِ لِلاخْتِبَاءِ مِنْ مُخْدَعٍ إِلَى مُخْدَعٍ». ٢٦حِينَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:
«اقْبِضُوا عَلَى مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوآشَ ابْنِ الْمَلِكِ،
٢٧وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِإِيدَاعِ هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ
وَمَاءَ الضِّيقِ حَتَّى أَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلاَمٍ». ٢٨فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ
بِسَلاَمٍ لاَ يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي، فَاشْهَدُوا عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ
جَمِيعًا».

موت آخاب في راموت جلعاد

٢٩وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ٣٠فَقَالَ
آخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي سَأَخُوضُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا، أَمَّا أَنْتَ فَارْتَدِ ثِيَابَكَ
الْمَلَكِيَّةَ». وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَ الْحَرْبَ. ٣١وَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لِقَادَةِ
مَرْكَبَاتِهِ الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثِينَ: «لاَ تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلاَ كَبِيرًا إِلاَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ
وَحْدَهُ». ٣٢فَلَمَّا شَاهَدَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،
فَحَاصَرُوهُ لِيُقَاتِلُوهُ، فَأَطْلَقَ يَهُوشَافَاطُ صَرْخَةً، ٣٣أَدْرَكُوا مِنْهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ، فَارْتَدُّوا عَنْهُ. ٣٤وَلَكِنْ حَدَثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ مِنْ قَوْسِهِ غَيْرَ
مُتَعَمِّدٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دِرْعِهِ، فَقَالَ آخَابُ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ:
«اسْتَدِرْ وَأَخْرِجْنِي مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ فَقَدْ جُرِحْتُ» ٣٥وَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ مَرْكَبَتَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الأَرَامِيِّينَ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ
عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى أَرْضِ الْمَرْكَبَةِ. ٣٦وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
تَجَاوَبَتْ صَرْخَةٌ بَيْنَ قُوَّاتِ الْجَيْشِ: «لِيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَإِلَى
أَرْضِهِ». ٣٧وَهَكَذَا مَاتَ الْمَلِكُ فَنَقَلُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ فِيهَا. ٣٨وَعِنْدَمَا
غُسِلَتْ مَرْكَبَتُهُ وَأَسْلِحَتُهُ فِي بِرْكَةِ السَّامِرَةِ، جَاءَتِ الْكِلاَبُ وَلَحَسَتْ دَمَهُ.
فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ كُلُّ مَا أَنْذَرَ بِهِ الرَّبُّ. ٣٩أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آخَابَ وَإِنْجَازَاتُهُ وَبَيْتُ
الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي عَمَّرَهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ
أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٤٠وَدُفِنَ آخَابُ مَعَ آبَائِهِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَزْيَا عَلَى الْمُلْكِ.

يهوشافاط ملك يهوذا

٤١وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ آخَابَ

١. هل سلمت على شخص بالخطأ وأنت تحسبه شخصًا آخر؟ ماذا كان رد الفعل؟ ما الصفات التي خدعتك؟ **٢.** هل أخطأ أحد في التعرف عليك؟ من؟

١. لماذا غير آخاب شكله؟ (الآيتان ٢٩- ٣٠)؟ لماذا اتفق معه يهوشافاط؟ **٢.** لماذا أعطى ملك آرام الأوامر الواردة في الآية ٣١؟ هل كانت معاهدة السلام هزلية؟ كيف تعرف الجنود على آخاب (الآيتان ٣٢- ٣٣)؟ ماذا تظن في صراخ يهوشافاط؟ **٣.** ما مغزى أن سهمًا طائشًا قتل آخاب (آية ٣٤)؟ **٤.** كيف تحقق نهاية هذه القصة نبوءة ميخا (انظر ٢٢: ٢٠، ٢٨)؟ ونبوءة إيليا (انظر ٢١: ١٩- ٢١، ٢٩)؟ ماذا يثبت ذلك؟

هل تعتقد أن الله يهيمن بسيادته على كل ظروف الحياة؟ هل يوجد اختيار لدى الإنسان؟ أم عشوائية؟ فسر ذلك.

١. اذكر أمرين تخالف فيهما أو تشابه أباك؟ وأمك؟ **٢.** لو أن كاتبًا يكتب أحداث حياتك، ما الوثائق أو الشهود التي يستعين بها؟

مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٢وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلاَثِينَ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ
حُكْمُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي
٤٣وَاقْتَفَى خُطَى أَبِيهِ آسَا، وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا صَانِعًا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.
إِلاَّ أَنَّ مَذَابِحَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُهْدَمْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لاَ يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ
عَلَيْهَا. ٤٤وَوَقَّعَ يَهُوشَافَاطُ مُعَاهَدَةَ صُلْحٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٥أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ
يَهُوشَافَاطَ وَمَا أَبْدَاهُ مِنْ بَأْسٍ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ
تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٤٦كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبِلاَدِ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُوذَ
الْجِنْسِيَّ فِي عِبَادَتِهِمِ الْوَثَنِيَّةِ مِمَّنْ بَقُوا مِنْ أَيَّامِ أَبِيهِ آسَا. ٤٧وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ
مَلِكٌ عَلَى أَدُومَ، بَلْ تَوَلَّى الْحُكْمَ وَكِيلٌ لِلْمَلِكِ. ٤٨وَبَنَى يَهُوشَافَاطُ أُسْطُولاً
تِجَارِيًّا لِكَيْ يَبْحُرَ إِلَى أُوفِيرَ وَيَعُودَ مُحَمَّلاً بِالذَّهَبِ، وَلَكِنَّ السُّفُنَ لَمْ تَبْحُرْ
لأَنَّهَا تَحَطَّمَتْ فِي عِصْيُونَ جَابَرَ. ٤٩حِينَئِذٍ قَالَ أَخَزْيَا بْنُ آخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ:
«لِيَبْحُرْ رِجَالِي مَعَ رِجَالِكَ فِي السُّفُنِ». فَأَبَى يَهُوشَافَاطُ. ٥٠وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ
فَدُفِنَ مَعَ أَسْلاَفِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُورَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

أخزيا يملك على إسرائيل

٥١وَمَلَكَ أَخَزْيَا بْنُ آخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ
لِحُكْمِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ. ٥٢ارْتَكَبَ فِيهِمَا الشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَفِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي
اسْتَغْوَى إِسْرَائِيلَ لاِقْتِرَافِ الإِثْمِ، ٥٣وَعَبَدَ أَخَزْيَا الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ، فَأَثَارَ
بِذَلِكَ غَيْظَ الرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ.

١. ما الإنجاز الكبير ليهوشافاط؟ ماذا كان يعمل أفضل من ذلك؟ **٢.** لماذا نجح في القضاء على الشواذ من الرجال، مع عدم نجاحه في القضاء على مذابح ومرتفعات الأوثان؟ **٣.** لماذا تحطمت سفنه؟ (آية ٤٨؛ انظر ٢أخ ٢٠: ٣٥- ٣٧)؟ هل كان من الخطأ الدخول في معاهدة سلام مع إسرائيل؟ **٤.** ماذا كانت مشكلة أخزيا (آية ٥٢)؟ على من يلقي اللوم في هذه الخطية المتكررة؟

١. القصص الطيبة والقصص الخبيثة لهؤلاء الملوك تترك الفرصة لأسئلة من نوع "ماذا لو؟". ماذا تظن أن يكون مختلفًا لو أن هؤلاء الملوك فعلوا الصالح في عيني الرب أو لو سمعوا لأنبياء الرب؟ راجع الكتاب وخذ أحدهم بحيث يكون خطاءً وشريرًا وحاول إعادة كتابة سيناريو مختلفًا على أساس هذه الأسئلة "ماذا لو؟". **٢.** هل يمكنك معرفة ما إذا كانت حياتك مستقيمة أمام الرب؟ هل يؤثر أن تعرف أو لا تعرف؟ ماذا تكتب ويكون مختلفًا في فقرة واحدة لو كنت تعمل الشر في عيني الرب؟ **٣.** لماذا يتبع بعض الأولاد آباءهم بينما آخرون يرفضون ما فعل آباؤهم؟ كيف يبدو ما سيكون عليه أبناؤك (لو كان عندك أبناء)؟ كيف يمكن لمجموعتك مساعدة الأولاد على أن يكونوا مستقيمين؟

مقدمة
كتاب الملوك الثاني

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب الملوك الثاني مع مجموعة، فإليك طريقة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للدراسة مع المجموعة.

١ بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

٢ قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

٣ ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

٤ ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١- ٢: ٢٥	٢: ١- ١٨/ أليشع يخلف إيليا
٢	٢	٣: ١- ٤: ٧	٤: ١- ٧/ زيت الأرملة
٣	٣	٤: ٨- ٤: ٤٤	٤: ٨-٣٧/ أليشع يقيم الصبي
٤	٤	٥: ١- ٥: ٢٧	٥: ١- ٢٧/ شفاء نعمان
٥	٥	٦: ١- ٢٣	٦: ٨- ٢٣/ أليشع يحاصر الأراميين
٦	٦	٦: ٢٤- ٨: ١٥	٧: ٣- ٢٠/ رفع حصار الأراميين
٧	٧	٨: ١٦- ١٠: ١٧	١٠: ١- ١٧/ تحقيق لعنة آخاب
٨	٨	١٠: ١٨- ١٤: ٢٩	١٣: ١٠- ٢٥/ يهوآش مع أليشع
٩	٩	١٥: ١- ١٦: ٢٠	١٦: ١- ٢٠/ آحاز يصنع الشر
١٠	١٠	١٧: ١- ١٨: ١٦	١٧: ٧- ٢٣/ إسرائيل تعاني من السبي
١١	١١	١٨: ١٧- ٢٠: ٢١	١٨: ١٧- ٣٧/ سنحاريب يحذر
١٢	١٢	٢١: ١- ٢٣: ٣٥	٢٣: ١-٢٥/ تجديد العهد
٧	١٣	٢٣: ٣٦- ٢٥: ٣٠	٢٥: ١-٢٦/ سقوط أورشليم

الكاتب: كاتب كتابي الملوك الأول والثاني غير معروف، إلا أن المصادر الأدبية الثلاثة المذكورة تقترح عددًا من الكتاب والمحررين: "تاريخ سليمان" (١مل ١١: ٤١)، "أخبار أيام ملوك إسرائيل" (١مل ١٤: ١٩؛ ٢مل ١٥: ٣١)؛ "أخبار أيام ملوك يهوذا" (١مل ١٤: ٢٩؛ ٢مل ٢٤: ٥).

تاريخ الكتابة: تعني رواية خروج يهوياكين من السجن الواردة في كتاب الملوك الثاني ٢٥: ٢٧- ٣٠ أن النسخة الأخيرة من كتاب الملوك قد كتبت بعد عام ٥٦١ ق.م. ومع ذلك فإن المصدر ربما كتب في زمن الأحداث التي يصفها. امتدت هذه الأحداث لمدة تصل إلى ٤٠٠ سنة.

موضوع الكتاب: إسرائيل و يهوذا تنحدران نحو الدمار.

الخلفية التاريخية: تستمر المملكتان المنقسمتان، إسرائيل و يهوذا في انحدارهما السياسي والأخلاقي. إنهما تقهران من قبل أعدائهما، خاصة أرام (سوريا). وتشهد الرواية عن قيام أشور كقوة تسحق عاصمة إسرائيل، والسامرة في عام ٧٢٢ ق. م. (٢مل ١٧). يخلف البابليون الأشوريين في كونهم القوة السائدة في المنطقة. وعلى أيديهم في عام ٥٨٦ ق.م. حدث أن عاصمة يهوذا، أورشليم عانت مصيرًا مشابهًا لمصير السامرة (٢مل ٢٥).

خصائص الكتاب: يكمل كتاب الملوك الثاني الرواية التي بدأت في

كتاب الملوك الأول. ويدرج تاريخ خلافة الملوك في المملكتين، الشمالية والجنوبية. والمؤسف أن الحكم على هؤلاء الملوك يتكرر: "فعلوا الشر في عيني الرب". يخلف أليشع النبي العظيم إيليا، ويتبارك بركة مضاعفة من روح الله.

كتاب الملوك الثاني

دينونة الرب على أخزيا

١ وَتَمَرَّدَ الْمُوآبِيُّونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ آخْابَ، ٢وَسَقَطَ أَخَزْيَا
مِنْ كُوَّةٍ فِي عُلِّيَّةِ قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَأُصِيبَ بِجُرْحٍ قَاتِلٍ. وَبَعَثَ
رُسُلًا إِلَى مَعْبَدِ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهِ عَقْرُونَ قَائِلًا: «امْضُوا وَاسْأَلُوهُ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ
مِنْ جُرْحِي؟» ٣فَقَالَ مَلاَكُ الرَّبِ لإِيلِيَّا التَّشْبِيِّ: «قُمْ وَاذْهَبْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ
السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ تَذْهَبُونَ لِسُؤَالِ بَعْلَ
زَبُوبَ إِلَهِ عَقْرُونَ؟ ٤لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ
لَنْ تَنْهَضَ عَنْهُ، بَلْ حَتْمًا تَمُوتَ». وَانْصَرَفَ إِيلِيَّا. ٥وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أَخَزْيَا
فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟» ٦فَأَجَابُوهُ: «اعْتَرَضَنَا رَجُلٌ وَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ
لِنُخْبِرَكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ: هَلْ لأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ تُرْسِلُ لِتَسْأَلَ بَعْلَ
زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ فَإِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَنْهَضَ عَنْهُ بَلْ
حَتْمًا تَمُوتَ». ٧فَسَأَلَهُمْ: «مَا أَوْصَافُ الرَّجُلِ الَّذِي اعْتَرَضَكُمْ وَبَلَّغَكُمْ هَذَا
الْكَلاَمَ؟» ٨فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ كَثِيفُ الشَّعْرِ مُتَنَطِّقٌ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ حَوْلَ
حَقْوَيْهِ». فَقَالَ: «إِنَّهُ حَتْمًا إِيلِيَّا التَّشْبِيُّ».
٩فَأَرْسَلَ أَحَدَ قَادَتِهِ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا إِلَى إِيلِيَّا، الَّذِي كَانَ جَالِسًا آنَئِذٍ
عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللهِ، إِنَّ الْمَلِكَ يَأْمُرُكَ بِمُرَافَقَتِنَا». ١٠فَأَجَابَ
إِيلِيَّا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمْكَ أَنْتَ وَرِجَالَكَ
الْخَمْسِينَ». فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْتَهَمَتْهُ مَعَ رِجَالِهِ الْخَمْسِينَ. ١١فَعَادَ
أَخَزْيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا آخَرَ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا، فَقَالَ لإِيلِيَّا: «يَا رَجُلَ
اللهِ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ أَنْ تُسْرِعَ وَتَنْزِلَ». ١٢فَأَجَابَهُ إِيلِيَّا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللهِ،
فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمْكَ أَنْتَ وَرِجَالَكَ الْخَمْسِينَ». فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْتَهَمَتْهُ مَعَ رِجَالِهِ الْخَمْسِينَ. ١٣ثُمَّ أَرْسَلَ أَخَزْيَا لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَائِدًا
آخَرَ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا. فَأَقْبَلَ هَذَا إِلَى إِيلِيَّا وَجَثَا أَمَامَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ
قَائِلًا: «يَا رَجُلَ اللهِ، لِتَكُنْ نَفْسِي وَنُفُوسُ عَبِيدِكَ هَؤُلاَءِ عَزِيزَةً فِي عَيْنَيْكَ.
١٤لَقَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ الْتَهَمَتِ الْقَائِدَيْنِ السَّابِقَيْنِ مَعَ رِجَالِهِمَا الْمِئَةِ،
فَأَرْجُوكَ لِتَكُنْ نَفْسِي عَزِيزَةً فِي عَيْنَيْكَ (وَلاَ تَقْضِ عَلَيْنَا)».
١٥فَقَالَ مَلاَكُ الرَّبِّ لإِيلِيَّا: «امْضِ مَعَهُ وَلاَ تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ
لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ. ١٦وَقَالَ إِيلِيَّا لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ
أَرْسَلْتَ مَبْعُوثِينَ لِتَسْتَشِيرَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ وَكَأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَهٌ فِي

١. لو سألك شخص ما إذا كنت مسيحيًا أم لا، ماذا يكون رد فعلك، ولماذا؟ **٢.** ما المكان الذي تنفرد فيه للصلاة، والتفكير، وكتابة الخطابات؟

١. ما بعد المسافة التي ذهب إليها هذا الملك لاستشارة إله عقرون (انظر الخريطة)؟ من هو بعلزبوب (انظر لو ١١: ١٤- ١٥)؟ لماذا استشار أخزيا هذا الإله؟ **٢.** لماذا عاد الرسل إلى أخزيا (الآيات ٥- ٨)؟ لماذا يطيع رجل من قادة الملك كلام رجل بمفرده غير معروف دون أوامر الملك نفسه؟ ما نبرة الصوت التي تتوقعها من أخزيا عند سماع وصف الرجل؟ **٣.** ماذا يمكن أن فعل إيليا على قمة الجبل (الآيات ٩- ١٢)؟ لماذا تضايق من سؤالهم؟ هل هؤلاء الناس بطيئو التعلم، أم ماذا؟ **٤.** لماذا نجح القائد الثالث (الآيات ١٣- ١٥)؟ هل تصدمك هذه القصة لأنها: (أ) تاريخ دقيق لطرق الله في الإقناع؟ (ب) نوع من الفلكلور الذي يبين أن القدماء لم يحترموا الحياة؟ (ج) مثال لاحترام أنبياء الله؟ غير ذلك؟ **٥.** فيم تختلف رسالة إيليا التي قدمها بنفسه عن الرسائل التي قدمها وسطاء؟ ماذا كان تأثيرها؟ **٦.** كيف تتصور الله لو أن هذا الفصل هو نقطة بدايتك؟

١. وسط كل متطلبات حياتك، هل تأخذ وقتًا للتفكير، أو للصلاة، أو التأمل، كما فعل إيليا على قمة الجبل؟ هل تجده وقتًا كافيًا لتقابل الله؟ ماذا تفعل بسبع دقائق دون أي إزعاج كل يوم وحدك مع الله؟ هل ترى أن ليس عندك ما تقوله؟ **٢.** مع أي شخصية تتشابه: (أ) أخزيا الراقد على فراش المرض ويتحسس الإجابات؟ (ب) القائدان الأولان، وهما قويان لكنهما نالا عقابًا بسبب ولائهما؟ (ج) القائد الثالث، الرجل العملي؟ (د) إيليا، خائف لكنه يدرك قوة الله الحقيقية؟ **٣.** كيف أثبت الله نفسه بقوته عن طريق نصر حديث في حياتك؟

إِسْرَائِيلَ لِتَسْأَلَهُ، فَإِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَنْهَضَ عَنْهُ، بَلْ حَتْمًا تَمُوتَ».

١٧فَمَاتَ أَخَزْيَا بِمُوْجِبِ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ، خَلَفَهُ أَخُوهُ يَهُورَامُ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. ١٨أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَخَزْيَا وَأَعْمَالُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

١. ما أطول رحلة قمت بها؟ هل كانت اضطرارية؟ لماذا؟ ٢. هل كنت طفلًا يحتاج للمساعدة؟ ملابس من حصلت عليها بعد أن استعملوها؟ أشياء من تحب أن تأخذها إن كبروا عليها؟

١. لماذا استمر إيليا طالبًا من أليشع أن يبقى في مكانه (الآيات ١- ٦)؟ لماذا ظل يرفض؟ ماذا يقول ذلك عن كل منهما وعن علاقتهما؟ ٢. كيف عرف بنو الأنبياء عن رحيل إيليا الوشيك (الآيتان ٣، ٥)؟ هل تبدو علاقتهم بأليشع أفضل من علاقتهم بإيليا؟ لماذا طلب منهم أليشع أن يبقوا صامتين؟ ٣. فيم يشك كل واحد حول أليشع (آية ٧؛ انظر ١مل ١٩: ١٩)؟ ٤. لماذا يستخدم رداء بدلًا من جسر أو قارب (الآيتان ٨، ١٤)؟ بأي سلطان يربطه هذا العمل (انظر خر ١٤: ٢١- ٢٢؛ يش ٣: ٧، ١٣)؟ ٥. ماذا يقصد أليشع بتعبير "ضعف ما لديك من قوة روحية" (آية ٩؛ انظر تث ٢١: ١٧)؟ هل هذا طلب جريء؟ لماذا قال إيليا إنه أمر صعب (آية ١٠؛ انظر عد ١١: ١٧، ٢٥)؟ ٦. ماذا تظن أنه حدث بعد إيليا، ولماذا؟ ماذا ظن شهود العيان إنه حدث (الآيات ١٥- ١٨)؟ لماذا عومل معاملة خاصة (قارن مع أخنوخ، انظر تك ٥: ٢٤)؟ ٧. ماذا يقصد أليشع في الآية ١٢؟ ماذا كان شعوره؟ هل اجتاز اختبار إيليا (آية ١٠) أم منح طلبه (آية ٩)؟ كيف استدل على ذلك؟ ٨. لماذا لم يخبر أليشع الأنبياء بالمعنى الحقيقي لما حدث؟

١. العديد من أبطال الكتاب المقدس مثل، إيليا ويوحنا المعمدان وبولس والرب يسوع، لم يكونوا أسرًا. ما الميزة التي يتمتع بها العزاب أو المتبتلون؟ وما عيوب ذلك؟ هل فكرت أبدًا في ذلك الأمر لك؟ ٢. هل حدث أن تسلمت رداء القيادة؟ ماذا كان شكله؟ هل حقًا تصرفت على طبيعتك؟ ٣. مع أي مجموعة (خارج أسرتك المباشرة وأصدقائك) تحب أن تقضي يومًا في

صعود إيليا إلى السماء

٢ وَعِنْدَمَا أَزْمَعَ الرَّبُّ أَنْ يَنْقُلَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، ذَهَبَ إِيلِيَّا وَأَلِيشَعُ مِنَ الْجِلْجَالِ. ٢فَقَالَ إِيلِيَّا لأَلِيشَعَ: «امْكُثْ هُنَا لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ». فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لاَ أَتْرُكُكَ». فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ٣فَخَرَجَ بَنُو الأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي بَيْتِ إِيلَ لِلِقَاءِ أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيلِيَّا؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ، فَاصْمُتُوا». ٤ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «يَا أَلِيشَعُ، امْكُثْ هُنَا لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَأَجَابَهُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لاَ أَتْرُكُكَ». فَتَوَجَّهَا نَحْوَ أَرِيحَا. ٥وَعِنْدَمَا بَلَغَاهَا تَقَدَّمَ بَنُو الأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي أَرِيحَا مِنْ أَلِيشَعَ قَائِلِينَ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيلِيَّا؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْمُتُوا». ٦ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «امْكُثْ هُنَا لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى الأُرْدُنِّ». فَأَجَابَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لاَ أَتْرُكُكَ». فَانْطَلَقَا مَعًا. ٧وَرَافَقَهُمَا خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الأَنْبِيَاءِ إِلَى حَيْثُ كَانَا يَقِفَانِ إِلَى جُوَارِ الأُرْدُنِّ. وَتَوَقَّفُوا تُجَاهَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. ٨فَتَنَاوَلَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَطَوَاهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ النَّهْرُ إِلَى شَطْرَيْنِ، فَاجْتَازَا فَوْقَ الْيَابِسَةِ. ٩وَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إِيلِيَّا لأَلِيشَعَ: «اطْلُبْ مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ؟» فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «لِيَحِلَّ عَلَيَّ ضِعْفُ مَا لَدَيْكَ مِنْ قُوَّةٍ رُوحِيَّةٍ». ١٠فَقَالَ إِيلِيَّا: «لَقَدْ طَلَبْتَ أَمْرًا صَعْبًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أُؤْخَذُ مِنْكَ تَنَلْ سُؤْلَكَ، وَإِلَّا فَلَنْ تَحْصُلَ عَلَى مَا طَلَبْتَ». ١١وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَجَاذَبَانِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ، فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ تَجُرُّهَا خُيُولٌ نَارِيَّةٌ، نَقَلَتْ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٢وَرَأَى أَلِيشَعُ مَا جَرَى فَأَخَذَ يَهْتِفُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَاتِ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». وَغَابَ إِيلِيَّا عَنْ عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا قِطْعَتَيْنِ، ١٣ثُمَّ رَفَعَ

رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ مِنْهُ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ ضَفَّةِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، ١٤ وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ
هَاتِفًا: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ ثَانِيَةً، فَانْفَلَقَ النَّهْرُ إِلَى
شَطْرَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ، فَاجْتَازَ أَلِيشَعُ نَحْوَ الضَّفَّةِ الأُخْرَى. ١٥ وَلَمَّا شَاهَدَهُ بَنُو
الأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي أَرِيحَا قَادِمًا نَحْوَهُمْ قَالُوا: «إِنَّ رُوحَ إِيلِيَّا قَدِ اسْتَقَرَّتْ
عَلَى أَلِيشَعَ». فَأَقْبَلُوا لِلِقَائِهِ وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ بَيْنَ عَبِيدِكَ
خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ، فَدَعْهُمْ يَذْهَبُونَ لِلْبَحْثِ عَنْ سَيِّدِكَ. لَعَلَّ
رُوحَ الرَّبِّ حَمَلَهُ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الأَوْدِيَةِ». فَأَجَابَ:
«لاَ تُرْسِلُوا أَحَدًا». ١٧ فَأَلَحُّوا عَلَيْهِ حَتَّى اعْتَرَاهُ الْخَجَلُ فَأَذْعَنَ لَهُمْ، فَأَوْفَدُوا
خَمْسِينَ رَجُلًا ظَلُّوا يَبْحَثُونَ عَنْهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ دُونَ جَدْوَى. ١٨ وَعِنْدَمَا رَجَعُوا
إِلَيْهِ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُ لَكُمْ لاَ تَبْحَثُوا عَنْهُ؟»

تحلية المياه

١٩ وَقَالَ رِجَالُ مَدِينَةِ أَرِيحَا لأَلِيشَعَ: «هُوَذَا الْمَدِينَةُ كَمَا تَرَى ذَاتُ مَوْقِعٍ جَيِّدٍ،
أَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالأَرْضُ مُجْدِبَةٌ». ٢٠ فَقَالَ: «أَحْضِرُوا لِي صَحْنًا، وَضَعُوا فِيهِ
مِلْحًا». فَأَتَوْا إِلَيْهِ بِمَا طَلَبَ. ٢١ فَاتَّجَهَ نَحْوَ نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ، وَقَالَ:
«هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ: لَقَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهَ فَلَنْ تُسَبِّبَ الْمَوْتَ أَوِ الْجَدْبَ
بَعْدَ الآنَ». ٢٢ فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، كَمَا أَنْبَأَ أَلِيشَعُ.

السخرية من أليشع

٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فِي طَرِيقِهِ خَرَجَ بَعْضُ
الْفِتْيَانِ الصِّغَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ قَائِلِينَ: «اصْعَدْ (فِي
الْعَاصِفَةِ) يَا أَقْرَعُ!» ٢٤ فَالْتَفَتَ وَرَاءَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِمْ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ بِاسْمِ
الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْغَابَةِ وَالْتَهَمَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ فَتًى. ٢٥ وَانْطَلَقَ
مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَمِنْهُ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

التمشي والحديث؟ ماذا ترجو أن تتعلم؟ **٤.** هل هناك رداء يقدم لك معجزة يمكن أن يساعدك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل يوجد شيء حديث يمثل رداء إيليا؟ **٥.** بأي طريقة تحب أن تموت؟ هل موت المؤمن يكون مثل إيليا؟ كيف؟

١. ما نوع الماء الذي تشربه: من الصنبور؟ من زجاجة؟ مياه غازية؟ **٢.** من الشخص الأصلع في عائلتك؟ هل تخشى الصلع؟ لماذا؟

١. ما الذي ربما أضر بمصدر الماء في المدينة (آية ٢١)؟ **٢.** ماذا يمكن أن يمثل الصحن والملح (انظر عد ١٨: ١٩)؟ **٣.** هل من شيء وراء مضايقة الشباب أكثر من مجرد صلع أليشع؟ هل كان أليشع متعجرفًا؟ ما معنى الحكم الذي نراه هنا، ولأي سبب؟

١. هل يعتبر أي جزء من حياتك نبعًا فاسدًا؟ ما الذي يمكن أن يطلق إمكاناتك؟ **٢.** هل تسخر من الناس في وجوههم، أم من وراء ظهورهم؟ ماذا تعمل مع النميمة؟

ثورة موآب

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى
يَهُورَامُ بْنُ آخَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوغِلْ فِيهِ مِثْلَمَا أَوْغَلَ
أَبُوهُ وَأُمُّهُ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تِمْثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُ تَشَبَّثَ بِخَطَايَا
يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَغْوَى إِسْرَائِيلَ لارْتِكَابِ الإِثْمِ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا.
٤ وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ يَقُومُ بِتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي، وَيُؤَدِّي لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ

١. هل اتخذت طريقًا مختصرًا إلى البيت من قبل وحدث أن تعطلت في الطريق أو ضللت؟ ماذا حدث؟ **٢.** ما المشروب المفضل لديك ليروي عطشك؟ **٣.** هل طلبت مساعدة من شخص غريب من قبل؟ ماذا حدث؟ هل هذا حطم أم جدد ثقتك في طبائع البشر؟

١. فيم شابه يهورام والديه (الآيات ١- ٣)؟ ما الإصلاحات التي عملها؟ لماذا لم يكمل عمله ويطهر البيت؟ **٢.** قبل موت آخاب، كيف كانت العلاقة بين موآب وإسرائيل (الآيات ٤-٧)؟

أَلْفِ خَرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ مَعَ أَصْوَافِهَا. ٥وَمَا إِنْ تُوُفِّيَ آخَابُ حَتَّى تَمَرَّدَ مَلِكُ مُوآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٦فَحَشَدَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ جُيُوشَهُ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧وَبَعَثَ يَهُورَامُ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «قَدْ تَمَرَّدَ مَلِكُ الْمُوآبِيِّينَ عَلَيَّ، فَهَلْ تَشْتَرِكُ مَعِي فِي مُحَارَبَتِهِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَشْتَرِكُ، فَمَثَلِي مَثَلُكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ». ٨فَسَأَلَهُ: «أَيَّ طَرِيقٍ نَتَّخِذُ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «طَرِيقَ صَحْرَاءِ أَدُومَ». ٩فَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِرِفْقَةِ حَلِيفَيْهِ: مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلِكِ أَدُومَ، وَدَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الْجَيْشُ وَالدَّوَابُ التَّابِعَةُ لَهُمْ. ١٠فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَلْ دَعَانَا الرَّبُّ، نَحْنُ الْمُلُوكَ الثَّلاَثَةَ، لِيُسَلِّمَنَا لِيَدِ مَلِكِ مُوآبَ؟» ١١فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَنَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ عَنْ يَدِهِ؟». فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ إِيلِيَّا». ١٢فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلاَمُ الرَّبِّ». فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ.

١٣فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا شَأْنِي بِكَ؟ اذْهَبْ وَاسْتَشِرْ أَنْبِيَاءَ أَبِيكَ وَأَنْبِيَاءَ أُمِّكَ». فَأَجَابَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلاَّ إِذْ يَبْدُو أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا نَحْنُ الْمُلُوكَ الثَّلاَثَةَ لِيُسَلِّمَنَا لِيَدِ مَلِكِ مُوآبَ». ١٤فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا مَاثِلٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلاَ تَوْقِيرِي لِحُضُورِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا لَمَا كُنْتُ أَعْبَأُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ. ١٥وَالآنَ ادْعُوا عَازِفَ عُودٍ». وَعِنْدَمَا عَزَفَ الْمُوسِيقَى عَلَى عُودِهِ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى أَلِيشَعَ، ١٦فَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: احْفُرُوا فِي هَذَا الْوَادِي حُفَرًا كَثِيرَةً وَعَمِيقَةً، ١٧وَمَعَ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رِيحًا وَلاَ مَطَرًا فَإِنَّ هَذَا الْوَادِي سَيَفِيضُ بِالْمَاءِ، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. ١٨وَهَذَا أَمْرٌ يَسِيرٌ لَدَى الرَّبِّ، وَهُوَ أَيْضًا يَنْصُرُكُمْ عَلَى مَلِكِ مُوآبَ. ١٩فَتُدَمِّرُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ رَئِيسِيَّةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، وَتَرْدُمُونَ كُلَّ عُيُونِ الْمَاءِ، وَتُخَرِّبُونَ كُلَّ حَقْلٍ خَصِبٍ بِالْحِجَارَةِ».

٢٠وَفِي الصَّبَاحِ، فِي مَوْعِدِ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَةِ دَوَّى هَدِيرُ مِيَاهٍ مُتَدَفِّقَةٍ مِنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَفَاضَتِ الأَرْضُ بِالْمِيَاهِ.

٢١وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْمُوآبِيُّونَ أَنَّ الْمُلُوكَ الثَّلاَثَةَ اجْتَمَعُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَنَّدُوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السِّلاَحِ مِنَ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَاحْتَشَدُوا عِنْدَ الْحُدُودِ. ٢٢وَحِينَ بَكَّرُوا فِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ التَّالِي رَأَوْا أَشِعَّةَ الشَّمْسِ مُنْعَكِسَةً عَلَى الْمِيَاهِ أَمَامَهُمْ، فَبَدَتْ لَهُمْ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ٢٣فَظَنُّوهَا دَمًا وَقَالُوا: «قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ مَعًا، وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَهَيَّا إِلَى النَّهْبِ أَيُّهَا الْمُوآبِيُّونَ».

ماذا كانت الاختيارات أمام يهورام في مواجهة تمرد موآب؟ ماذا يخبرنا اختيار ما عمله عن شخصه؟ **٣.** لماذا ظهر يهوشافاط متحمسًا لتقديم المساعدة؟ ألم يتعلم درسًا عن التحالف مع الشماليين (انظر ١مل ٢٢: ٢٩- ٣٤)؟ لم لا؟ **٤.** ما المشكلة الكبيرة التي واجهتها استراتيجيتهم في الحرب (آية ٩)؟ في طريقهم المليء بالمخاطر إلى يوآب، هل كان من الممكن تفادي ذلك؟ كيف؟ لماذا عادوا إلى نبي الرب فقط في هذه النقطة من اليأس (آية ١١)؟ **٥.** ماذا كان رد فعل أليشع تجاه يهورام ويهوشافاط (الآيتان ١٣- ١٤)؟ لماذا؟ **٦.** لماذا طلب أليشع الموسيقى (آية ١٥؛ انظر ١صم ١٠: ٥- ٦)؟ **٧.** كيف ترى أن نصيحة أليشع ستتفق مع الجنود الذين انتظروا أن يروا عطشهم (الآيات ١٦- ١٨)؟ ما الإيمان الذي يجب على الجنود والقادة أن يظهروه حتى يروا الله يعمل معهم؟ **٨.** ما الغرض الذي يؤديه الماء (الآيتان ٢٢- ٢٣)؟ أي تحالف متزعزع يرجو ملك موآب أن يستغله؟ ماذا حدث؟ **٩.** لماذا يقتل ملك موآب ابنه (آية ٢٧؛ انظر قض ١١: ٣٠- ٣١)؟ ماذا كلفه ذلك؟ وماذا كلف بلده؟ من جاء للإنقاذ- إلهه أم شعبه؟

♡ **١.** أي هذه الأسوأ: (أ) الحصول على ضرائب من جارك تحت التهديد العسكري؟ (ب) جعل كل واحد يأخذ جانبًا في حرب؟ (ج) طلب نعمة الله في معركة ما؟ (د) تبوير الأرض من كل شجر وأنت تحارب؟ (هـ) قتل ابنك البكر؟ من عمل الصواب في هذا الفصل؟ **٢.** هل تساعدك الموسيقى على العبادة أو الصلاة؟ لماذا؟ **٣.** هل مازال الله يأتي لمساعدة شعبه بطرق واضحة؟ هل توقعت كل هذا أو شاهدته؟ كيف؟ **٤.** كيف نضحي نحن اليوم بأبنائنا البكر: بوضعهم في حضانات في أيامهم الأولى؟ بوضعهم في مدارس غير جيدة؟ باستخدام التليفزيون لإلهائهم؟ بالاعتماد على راحتهم المادية لا على نموهم الروحي؟ بعدم حماية البيئة التي سيرثونها منا؟

٢٤فَانْطَلَقُوا إِلَى مُعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، فَهَبَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَهَاجَمُوهُمْ فَفَرُّوا
أَمَامَهُمْ، فَتَعَقَّبَهُمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى بِلاَدِهِمْ وَهُمْ يَقْتُلُونَهُمْ. ٢٥وَهَدَمُوا الْمُدُنَ.
وَرَاحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْجَيْشِ يُلْقِي حَجَرًا فِي كُلِّ حَقْلٍ خَصِبٍ حَتَّى
مَلأُوهَا، وَرَدَمُوا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ، وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، وَلَمْ تَسْلَمْ إِلاَّ
الْعَاصِمَةُ «قِيرُ حَارِسَةَ» الَّتِي حَاصَرَتْهَا وَهَاجَمَتْهَا فِرَقُ الْمَقَالِيعِ. ٢٦فَلَمَّا رَأَى
مَلِكُ مُوآبَ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ اخْتَارَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ
بِالسُّيُوفِ لِيَقُومَ بِمُحَاوَلَةِ شَقِّ طَرِيقِهِ لِيُهَاجِمَ مَلِكَ أَدُومَ، فَلَمْ يُفْلِحْ. ٢٧فَأَخَذَ
ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ سَيَخْلُفُهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْرَقَهُ عَلَى السُّورِ قُرْبَانًا لإِلَهِ
مُوآبَ، مِمَّا أَثَارَ الْغَيْظَ الشَّدِيدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَارْتَدَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى بِلاَدِهِمْ.

جَرة زيت الأرملة

٤ وَاسْتَغَاثَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي الأَنْبِيَاءِ بِأَلِيشَعَ قَائِلَةً: «عَبْدُكَ زَوْجِي
تُوُفِّيَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَقَدْ أَقْبَلَ مُدِينُهُ الْمُرَابِي

أيهما أكثر صعوبة: أن يكون معك بطاقة ائتمان أم لا؟ هل يمكنك التخلص من بطاقتك؟

دراسة مختصرة

أليشع وزيت الأرملة

٢ملوك ٤: ١-٧

خلف أليشع إيليا حديثًا كنبي لإسرائيل. هذه القصة تتعلق بأرملة رجل كان من بين بني الأنبياء، وهم مجموعة من الغيورين على الله.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- وأنت طفل، ماذا عملت لتكسب بعض المال؟
- ما آخر شيء استعرته من أحد الجيران؟

١. لماذا ذهبت هذه الأرملة لأليشع؟
- ❑ عرفت أنه رجل الله
- ❑ لم يكن لديها مكان آخر للذهاب إليه
- ❑ كان معروفًا بعمل المعجزات
- ❑ كان رئيسًا لزوجها في عمله

٢. ماذا يقول تجاوب أليشع مع طلب الأرملة عن شخصه؟
- ❑ كان شفوقًا
- ❑ شعر بالمسؤولية نحوها
- ❑ كان مستعدًا للمساعدة
- ❑ كان منفتحًا لأن يستخدمه الله

٣. لماذا سألها أليشع عما عند الأرملة في البيت؟
- ❑ كان يختبرها ليرى ما إذا كانت حقًا في احتياج
- ❑ كان يقيم اختياراته
- ❑ أراد أن يجعل المرأة جزءًا من المعجزة
- ❑ لأن الله يستخدم ما عندنا

٤. لماذا ترى أن الزيت توقف عن الزيادة؟
- ❑ لم يكن عندها أوان كافية
- ❑ لأن احتياجهم تم تسديده
- ❑ حتى لا يصيروا طماعين
- ❑ حتى يظلوا معتمدين على الرب

٥. كيف ترى نفسك في هذه القصة؟
- ❑ أشعر بالوحدة عندما أحاول تسديد الاحتياجات
- ❑ الدائنون يطاردونني
- ❑ أشعر بأنني عبد لديوني
- ❑ آنيتي تفيض
- ❑ عندي ما يكفي
- ❑ تكاد مخازني أن تفرغ
- ❑ أحتاج لطلب المساعدة من شخص ما

٦. في أي شيء تشعر بالنقص الآن؟
- ❑ الطاقة
- ❑ السلام
- ❑ الوقت
- ❑ المال
- ❑ الصبر
- ❑ غير ذلك: _____

٧. استخدم الله الموارد المحدودة لدى الأرملة. ما الموارد التي لديك و يمكن أن يستخدمها الله، أو استخدمها بالفعل، لكي يمدك باحتياجاتك؟

٨. لو أن إيمانك مثل جرة الزيت، فكيف تصفه؟
- ❑ جاف
- ❑ يتناقص
- ❑ يكفي لكل يوم فقط
- ❑ يتجدد
- ❑ ممتلئ و يفيض

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تساندك بالصلاة؟

لِيَأْخُذَ وَلَدَيَّ عَبْدَيْنِ لَهُ مُقَابِلَ دُيُونِهِ». ٢فَسَأَلَهَا أَلِيشَعُ: مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ أَصْنَعَ لَكِ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا عِنْدَكِ فِي الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لاَ أَمْلِكُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا سِوَى قَلِيلٍ مِنَ الزَّيْتِ». ٣فَقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ: «اذْهَبِي اسْتَعِيرِي أَوَانِيَ فَارِغَةً مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكِ وَأَكْثِرِي مِنْهَا. ٤ثُمَّ ادْخُلِي بَيْتَكِ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكِ وَعَلَى بَنِيكِ، وَصُبِّي زَيْتًا فِي جَمِيعِ هَذِهِ الأَوَانِي، وَانْقُلِي مَا يَمْتَلِئُ مِنْهَا إِلَى جَانِبٍ». ٥فَمَضَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى أَبْنَائِهَا، الَّذِينَ رَاحُوا يُحْضِرُونَ لَهَا الأَوَانِيَ الْفَارِغَةَ فَتَصُبُّ فِيهَا. ٦وَحِينَ امْتَلأَتْ جَمِيعُ الأَوَانِي قَالَتْ لاِبْنِهَا: «هَاتِ إِنَاءً آخَرَ». فَأَجَابَهَا: «لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ إِنَاءٌ». عِنْدَئِذٍ تَوَقَّفَ تَدَفُّقُ الزَّيْتِ. ٧فَجَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللهِ وَأَخْبَرَتْهُ. فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي وَبِيعِي الزَّيْتَ وَأَوْفِي دَيْنَكِ، وَعِيشِي أَنْتِ وَأَبْنَاؤُكِ بِمَا يَتَبَقَّى مِنْ مَالٍ».

إحياء ابن المرأة الشونمية

٨وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ أَلِيشَعُ إِلَى شُونَمَ حَيْثُ تُقِيمُ امْرَأَةٌ بَالِغَةُ الثَّرَاءِ، فَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ أَنْ يَمْكُثَ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. وَكَانَ كُلَّمَا زَارَ شُونَمَ تَسْتَضِيفُهُ فِي مَنْزِلِهَا. ٩فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي نَسْتَضِيفُهُ دَائِمًا هُوَ رَجُلٌ

١. فيم تشبه هذه القصة قصة إيليا مع أرملة صرفة صيدا (انظر ١مل ١٧: ٧-١٦)؟ ماذا تمثل الأرامل؟ ٢. لماذا تطيع الأرملة؟ ماذا أمامها من بدائل؟ ٣. هل هذه معجزة أم هناك تفسير آخر؟

١. هل تساعدك أموالك على أن تثق في الله أم تعوق ذلك؟ كيف؟ ٢. كيف تشارك عائلتك ما عندها مع الفقراء؟ قم بعمل ميزانية مكتوبة لتعرف أي المصروفات يمكن توفيرها أو أي الديون يمكن تجنبها؟

هل أنت ممن يفتحون بيوتهم وقلوبهم ودائمًا تكون على استعداد للترحيب؟ ما الجيد في هؤلاء الناس؟ وما المزعج؟

١. ماذا يبدو غريبًا في هذه القصة؟ (هل يساعد الأغنياء عادة الأنبياء؟) لماذا النساء بصفة خاصة هن المتعاطفات (انظر لو

دراسة مختصرة

أليشع والمرأة الحزينة

٢ملوك ٤: ٨-٣٧

هذه قصة امرأة شونمية في إسرائيل، تغيرت حياتها تمامًا لما نشأ بينها وبين النبي أليشع من صداقة إذ كانت تهتم به. فرحت هذه المرأة حين أعطاها الله ابنًا كم كانت تشتاق إليه، ثم اجتازت كآبة مرة عندما مات ابنها.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من آخر الزوار الذين بقوا في بيتكم؟
- وأنت طفل، من الذين كنت تنتظر زيارتهم أكثر من غيرهم؟

١. ما أكثر ما يثير إعجابك في المرأة الشونمية؟

- ❑ مبادرتها
- ❑ الطريقة التي استخدمت بها مواردها
- ❑ رغبتها في أن تخدم
- ❑ كرمها في الضيافة
- ❑ تركيزها
- ❑ إيمانها

٢. ما الذي قالته المرأة بالفعل عندما اعترضت على ما أخبرها به أليشع في الآية ١٦؟

- ❑ لا أصدق هذا
- ❑ هذا يبدو أفضل من أن يصدق
- ❑ لا تجعلني آمل كثيرًا
- ❑ لا يمكن أن أصدق هذا حتى يحدث

٣. لماذا تظن أن المرأة الشونمية أخبرت زوجها وجيحزي خادم أليشع، أن كل شيء على ما يرام؟

- ❑ كانت في حالة إنكار
- ❑ أرادت أن ترى أليشع ولم ترد أن تتأخر
- ❑ لم تستطع مواجهة زوجها بالأخبار
- ❑ كان لديها إيمان أن الله سيقيم ابنها

٤. لماذا سمح الله لأليشع بأن يقيم الصبي من الموت؟

- ❑ لأن أليشع أراد أن يجازي المرأة
- ❑ لأن المرأة كان لديها إيمان
- ❑ بسبب إيمان أليشع
- ❑ غير ذلك: _____

٥. عندما تواجهك مواقف كئيبة، إلى أين تذهب عمومًا؟

- ❑ للعائلة
- ❑ لله
- ❑ للكنيسة
- ❑ غير ذلك: _____

٦. أكرمت المرأة أليشع بضيافتها، من فتح لك بيته دائمًا؟

٧. كيف ترى نفسك في حياة هذه المرأة الشونمية؟

- ❑ مات أحد أحبائي بين ذراعي
- ❑ عمل الله معجزة في حياتي
- ❑ أخفي آلامي عن الآخرين
- ❑ انتظر طفلًا لزمن طويل
- ❑ أخشى أن أضع أملي في أن يكون لي طفل
- ❑ أقاوم فكرة أن يعطيني الله طفلًا ليأخذه ثانية
- ❑ أتظاهر بأن كل شيء على ما يرام
- ❑ الحمد لله أنني لا أشابهها في شيء

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك

مُقَدَّسٌ لِلَّهِ، ١٠فَلْنَبْنِ لَهُ عُلِّيَّةً صَغِيرَةً عَلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَنُعِدَّ لَهُ فِيهَا سَرِيرًا
وَطَاوِلَةً وَكُرْسِيًّا وَسِرَاجًا، فَيَبِيتَ فِيهَا كُلَّمَا مَرَّ بِنَا». ١١وَاتَّفَقَ أَنْ جَاءَ أَلِيشَعُ
إِلَى الْعُلِّيَّةِ وَارْتَاحَ فِيهَا.
١٢فَقَالَ لِغُلاَمِهِ جِيحَزِي: «ادْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ» فَاسْتَدْعَاهَا وَجَاءَتْ. ١٣فَقَالَ
لِجِيحَزِي: «قُلْ لَهَا: لَقَدْ تَكَبَّدْتِ كُلَّ هَذِهِ الْمَشَقَّةِ مِنْ أَجْلِنَا، فَمَاذَا يُمْكِنُ
أَنْ أَصْنَعَ لَكِ؟ هَلْ لَدَيْكِ طَلَبٌ أَرْفَعُهُ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟»
فَأَجَابَتْ: «لاَ. إِنَّنِي رَاضِيَةٌ بِالإِقَامَةِ بَيْنَ شَعْبِي». ١٤ثُمَّ تَسَاءَلَ: «مَاذَا يُمْكِنُ
أَنْ نَصْنَعَ لَهَا؟» فَأَجَابَهُ جِيحَزِي: «لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَزَوْجُهَا طَاعِنٌ فِي السِّنِّ».
١٥فَقَالَ أَلِيشَعُ: «اسْتَدْعِهَا». فَدَعَاهَا، فَوَقَفَتْ عِنْدَ الْبَابِ. ١٦فَقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ:
«فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَحْضُنِينَ ابْنًا بَيْنَ ذِرَاعَيْكِ». فَقَالَتْ:
«لاَ يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللهِ. لاَ تَخْدَعْ أَمَتَكَ». ١٧وَلَكِنَّهَا حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا فِي
الزَّمَنِ الَّذِي أَنْبَأَ بِهِ أَلِيشَعُ.
١٨وَكَبُرَ الصَّبِيُّ. وَذَاتَ يَوْمٍ انْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ كَانَ أَبُوهُ يُشْرِفُ عَلَى الْحَصَّادِينَ،
١٩وَمَا لَبِثَ أَنْ قَالَ لأَبِيهِ: «رَأْسِي يُؤْلِمُنِي، رَأْسِي». فَقَالَ لأَحَدِ رِجَالِهِ: «احْمِلْهُ
إِلَى أُمِّهِ». ٢٠فَحَمَلَهُ إِلَى أُمِّهِ فَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهَا، وَلَكِنَّهُ مَاتَ عِنْدَ الظُّهْرِ.
٢١فَصَعِدَتْ إِلَى الْعُلِّيَّةِ وَأَرْقَدَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ الْبَابَ
ثُمَّ خَرَجَتْ. ٢٢وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «ابْعَثْ لِي بِأَحَدِ رِجَالِكَ مَعَ أَتَانٍ لأُهْرَعَ إِلَى
رَجُلِ اللهِ ثُمَّ أَرْجِعَ». ٢٣فَسَأَلَهَا: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ رَأْسَ
الشَّهْرِ وَلاَ سَبْتًا؟» فَأَجَابَتْ: «لِلْخَيْرِ!» ٢٤وَأَسْرَجَتِ الأَتَانَ وَقَالَتْ لِغُلاَمِهَا:
«قُدِ الأَتَانَ وَلاَ تُبْطِئْ فِي السَّيْرِ حِفَاظًا عَلَى رَاحَتِي حَتَّى أَطْلُبَ مِنْكَ ذَلِكَ».
٢٥وَانْطَلَقَتْ حَتَّى أَقْبَلَتْ عَلَى رَجُلِ اللهِ فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَلَمَّا شَاهَدَهَا مِنْ
بَعِيدٍ، قَالَ لِغُلاَمِهِ جِيحَزِي: «هَا هِيَ الْمَرْأَةُ الشُّونَمِيَّةُ. ٢٦فَارْكُضْ لِلِقَائِهَا الآنَ
وَاسْأَلْهَا: أَهِيَ بِخَيْرٍ؟ هَلْ زَوْجُهَا سَالِمٌ؟ هَلِ ابْنُهَا سَالِمٌ؟» فَأَجَابَتْ: «كُلُّ شَيْءٍ
بِخَيْرٍ». ٢٧فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللهِ فِي الْجَبَلِ تَشَبَّثَتْ بِقَدَمَيْهِ. فَاقْتَرَبَ مِنْهَا
جِيحَزِي لِيُبْعِدَهَا عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلُ اللهِ: «اتْرُكْهَا، فَإِنَّ نَفْسَهَا مَرِيرَةٌ فِي دَاخِلِهَا
وَالرَّبُّ لَمْ يَكْشِفْ لِي مَا بِها». ٢٨فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ مِنْ سَيِّدِي أَنْ أُنْجِبَ
ابْنًا؟ أَلَمْ أَقُلْ لاَ تَخْدَعْنِي؟» ٢٩فَأَمَرَ أَلِيشَعُ جِيحَزِي: «تَمَنْطَقْ بِحِزَامِكَ، وَخُذْ
عُكَّازِي وَانْطَلِقْ. وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلاَ تُحَيِّهِ، وَإِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ فَلاَ تُجِبْهُ.
وَضَعْ عُكَّازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ». ٣٠فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ
هِيَ نَفْسُكَ إِنَّنِي لاَ أَتْرُكُكَ». فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ٣١وَسَبَقَهُمَا جِيحَزِي وَوَضَعَ الْعُكَّازَ

٨: ٣)؟ **٢.** ما الذي شكت فيه المرأة الشونمية بعد استضافتها لأليشع عدة مرات (الآيتان ٩- ١٠)؟ هل يبدو على زوجها أنه لاحظ؟ **٣.** لماذا لم يتكلم أليشع مباشرة مع المرأة (الآيات ١٢- ١٥)؟ هل احتاجا لمترجم؟ ما هذا البيت الذي تتحدث عنه؟ ماذا يقول ذلك عن شخصيتها؟ **٤.** كيف استنتج أليشع أن المرأة تريد ابنًا؟ ألم يكن عندها إيمان، أم كانت متفائلة بحذر، أم أنها كانت واقعية في أملها (آية ١٦)؟ **٥.** ماذا يحدث لدفع تلك الآمال؟ هل كان مولد الطفل وموته خطة لأمور أكبر آتية؟ أم أن موته خيب أمل الجميع؟ **٦.** ما المغزى وراء المكان الذي وضعت فيه ابنها الميت (آية ٢١)؟ وما مغزى سريتها وإلحاحها (الآيتان ٢٢- ٢٣)؟ ومغزى لقائها في الكرمل (الآيات ٢٦- ٣٠)؟ **٧.** لماذا أخفى الرب مشكلتها عن أليشع؟ لماذا أسند أليشع مسألة الشفاء لشخص آخر (الآيات ٢٩- ٣١)؟ ماذا كان شعور جيحزي؟ لماذا لم تعمل عكاز أليشع بطريقة سحرية مثلما فعلت عباءته؟ هل عليه أن يقلل أجر جيحزي لأنه لم يستطع أن يعمل عمل النبي؟ **٨.** هل تظن أن أليشع عرف مسبقًا أن الله سيقيم الصبي من الموت؟ وإلا، فهل كان عليه أن يصلي أو يتصرف بطريقة مختلفة؟ **٩.** فيما تتشابه هذه الرواية مع تلك التي حدثت مع إيليا وابن أرملة صرفة (انظر ١مل ١٧: ١٧- ٢٤)؟؟

♡ **١.** هل القصص المعجزية، مثل هذه، تتعلق فقط بالماضي؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل سبق أن شاهدت معجزة قيامة ميت، أو حتى شفاء؟ أم أن هذه القصة ببساطة مثل لشفاء الله الداخلي؟ **٢.** بعض الناس يصلون بحماس لأحبائهم المرضى بأمراض مميتة، ومع ذلك يموت المرضى. ماذا حدث لتلك الصلوات؟ لو أن الموت حتمًا سيأتي، أليس كل الشفاء أمرًا مؤقتًا؟ **٣.** هل تصارع مع مأساة لم تتوقع حدوثها، ومع ذلك حدثت؟ ما الوعود التي طالبت بها؟ وما الأمل في حدوثها؟ **٤.** هل صادقت شخصًا من الجنس الآخر، ولم يفهم الناس معنى هذه الصداقة؟ وحتى أنت لم تفهمها؟ هل من الضروري أن تحدد العلاقات ومعناها؟ متى يكون من الحكمة عمل ذلك؟

عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى فَرَجَعَ لِلِقَاءِ أَلِيشَعَ وَقَالَ: «لَمْ تَرْتَدَّ
الْحَيَاةُ إِلَى الصَّبِيِّ». ٣٢وَدَخَلَ أَلِيشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيْتٌ فِي سَرِيرِهِ.
٣٣فَدَخَلَ الْعُلِّيَّةَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ، ٣٤ثُمَّ اضْطَجَعَ فَوْقَ جُثَّةِ
الصَّبِيِّ، وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ
عَلَيْهِ، فَبَدَأَ الدِّفْءُ يَسْرِي فِي جَسَدِ الصَّبِيِّ. ٣٥فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَذْرَعُ أَرْضَ الْعُلِّيَّةِ
ثُمَّ عَادَ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ، فَعَطَسَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ٣٦فَاسْتَدْعَى
جِيحَزِي وَقَالَ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ». وَعِنْدَمَا مَثَلَتْ أَمَامَهُ قَالَ: «احْمِلِي
ابْنَكِ!» ٣٧فَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الأَرْضِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ حَمَلَتِ ابْنَهَا
وَانْصَرَفَتْ.

الموت في القدر

٣٨وَرَجَعَ أَلِيشَعُ إِلَى الْجِلْجَالِ. بَعْدَ ذَلِكَ عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ الْبِلاَدَ. وَفِيمَا كَانَ بَنُو
الأَنْبِيَاءِ مُجْتَمِعِينَ مَعَ أَلِيشَعَ، قَالَ لِخَادِمِهِ: «اسْلُقْ بَعْضَ السَّلِيقَةِ فِي الْقِدْرِ
الْكَبِيرَةِ لِبَنِي الأَنْبِيَاءِ». ٣٩وَانْطَلَقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيَلْتَقِطَ بَعْضَ الْخُضْرَوَاتِ،
فَعَثَرَ عَلَى يَقْطِينٍ بَرِّيٍّ سَامٍّ، فَالْتَقَطَ مِنْهُ مِلْءَ ثَوْبِهِ، وَقَطَّعَهُ وَطَرَحَهُ فِي قِدْرِ
السَّلِيقَةِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّهُ سَامٌّ. ٤٠وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا، وَلَكِنْ مَا إِنْ تَنَاوَلُوا مِنْهُ
حَتَّى صَرَخُوا: «فِي الْقِدْرِ سُمٌّ يَا رَجُلَ اللهِ». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الأَكْلَ. ٤١فَقَالَ:
«هَاتُوا دَقِيقًا» وَأَلْقَى أَلِيشَعُ الدَّقِيقَ فِي الْقِدْرِ، ثُمَّ قَالَ: «صُبَّ لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا».
فَأَقْبَلُوا عَلَى الطَّعَامِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مُؤْذٍ فِي الْقِدْرِ.

إطعام مئة

٤٢وَحَضَرَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ حَامِلًا مَعَهُ لِرَجُلِ اللهِ عِشْرِينَ رَغِيفًا
مِنَ الشَّعِيرِ، مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ وَسَوِيقًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الرِّجَالَ
لِيَأْكُلُوا». ٤٣فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَضَعُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ أَلِيشَعُ:
«أَعْطِ الرِّجَالَ لِيَأْكُلُوا، لأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَفْضُلُ
عَنْهُمْ». ٤٤فَوَضَعَهَا أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

شفاء نعمان من البرص

٥ وَكَانَ نُعْمَانُ قَائِدُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ يَتَمَتَّعُ بِمَكَانَةٍ سَامِيَةٍ عِنْدَ سَيِّدِهِ
لأَنَّ الرَّبَّ حَقَّقَ لأَرَامَ النَّصْرَ عَلَى يَدِهِ. وَكَانَ نُعْمَانُ بَطَلًا صِنْدِيدًا،
إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ. ٢وَسَبَى الأَرَامِيُّونَ فِي إِحْدَى غَزَوَاتِهِمِ الَّتِي أَغَارُوا
فِيهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً، صَارَتْ خَادِمَةً لِزَوْجَةِ نُعْمَانَ. ٣فَقَالَتْ

---

١. ما أكثر ما تحبه من الطعام؟ ما الذي يفسده عليك؟ **٢.** هل نفد طعامك وأنت في نزهة من قبل، أو وأنت في حفل؟ ماذا حدث؟

١. لأي شيء يمكن أن ترمز اليقطينة والمجاعة (انظر تث ٢٨: ١٨، ٢٣- ٢٤)؟ **٢.** كيف يبطل الدقيق ممفعول السم في الحساء (آية ٤١)؟ ما دلالة هذا الجزء من الوجبة؟ وبالمثل، لعنة العهد هذه؟ **٣.** لماذا التردد في المشاركة (آية ٤٣)؟ من أين يأتي كل الخبز؟ ما دلالة هذا الجزء من الوجبة؟ ما وجه المقارنة بين هذا وهدف يسوع في إطعام الجموع (انظر لو ٩: ١٢- ١٧)؟

١. لماذا يتفاعل الناس بسرعة مع التهديد الجسدي، مع اختلافهم في ذلك مع التهديد الروحي؟ **٢.** ما الذي لا تحب مشاركته مع الآخرين؟ لماذا؟

متى حدث أن دفعت فاتورة الحساب بالكامل في مطعم أو في مباراة كرة قدم لمن ليس من عائلتك؟ هل عادة تدفع الحساب، أو تترك ذلك لآخر، أو في العادة تتقاسمون الحساب؟

١. حيث إن إسرائيل وأرام كانا على وفاق، لماذا كانت هذه الطفلة الأسيرة

لِمَوْلاَتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي يَمْثُلُ أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَيَنَالَ الشِّفَاءَ مِنْ بَرَصِهِ». ٤فَمَثَلَ نُعْمَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ حَدِيثَ الْجَارِيَةِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ.
٥فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقْ، وَسَأَبْعَثُ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ». فَتَوَجَّهَ نُعْمَانُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حَامِلًا مَعَهُ وَعَشَرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا) وَسِتَّةَ آلاَفِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ كِيلُو جِرَامًا)، وَعَشَرَ حُلَلٍ مِنَ الثِّيَابِ، ٦وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: «وَحَالَ تَسَلُّمِكَ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ اشْفِ نُعْمَانَ خَادِمِي الَّذِي أُرْسِلُهُ إِلَيْكَ مِنْ بَرَصِهِ». ٧فَلَمَّا اطَّلَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الرِّسَالَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللهُ حَتَّى أُمِيتَ وَأُحْيِيَ، فَيُرْسِلَ إِلَيَّ هَذَا لِكَيْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ اعْلَمُوا أَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ مُبَرِّرًا لِمُحَارَبَتِنَا».
٨وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعُ رَجُلُ اللهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَّقَ ثِيَابَهُ، بَعَثَ إِلَيْهِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ دَعْهُ يَأْتِي إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوْجَدُ حَقًّا نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ».
٩فَأَقْبَلَ نُعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعَ، ١٠فَوَجَّهَ إِلَيْهِ

بطلة القصة (الآيتان ٢، ٣)؟ ماذا تخبرك عن بقاء الإيمان الحقيقي في إسرائيل؟ **٢.** لماذا وافق ملك أرام الوثني أن يذهب قائد جنده لقلب إسرائيل طلبًا لشفاء غير محتمل (الآيات ٤- ٦)؟ **٣.** لماذا أخذ نعمان هذا القدر من المال معه؟ لماذا أخذ خطابًا ليهورام ملك إسرائيل؟ **٤.** بطريقة سطحية، من يظهر إيمانًا أكبر، ملك أرام الوثني وهو يرسل نعمان، أم ملك إسرائيل وهو يستقبله (آية ٧)؟ **٥.** هل ترى أن أليشع يؤنب الملك في الآية ٨ (قارن مع ٣: ١٣- ١٤)؟ **٦.** ما مغزى التناقض بين وصول نعمان بعظمة، وهدوء أليشع الشديد في استقباله (الآيتان ٩- ١٠)؟ **٧.** لماذا غضب نعمان (الآيتان ١١- ١٢)؟ (أ) حتى لا يظن جنوده أنه ساذج؟ (ب) لأن استقبال أليشع كان باردًا؟ (ج) لأن الشفاء يتطلب تعاونه؟ (د) أراد أن يرى مشهدًا كبيرًا؟ اشرح. **٨.** لماذا حاول رجال نعمان إقناعه بأن يرضى بالذهاب إلى الأردن (آية ١٣)؟ متى استخدم هذا المنطق معك؟ ماذا حدث لنعمان ولم يكن يتوقعه ولا يتصوره؟ **٩.** لماذا لم

دراسة مختصرة

شفاء نعمان من البرص

٢ملوك ٥: ١-٢٧

عندما وقعت أحداث هذه القصة، كان شعبا أرام وإسرائيل في حالة سلام رسميًا، رغم أن المناوشات على الحدود لم تكن غريبة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، متى حدث أن ذهبت إلى مكان لم يجب أن تذهب إليه؟
- ما العلاج المتبع في بيتكم لعلاج الحازوقة (الزغطة)؟

١. ماذا تظن أن كانت مشكلة نعمان الكبرى؟
- ☐ البرص
- ☐ طباعه
- ☐ كبرياؤه
- ☐ اتجاه قلبه
- ☐ غير ذلك:_____

٢. لماذا تردد نعمان في اتباع تعليمات أليشع؟
- ☐ كانت أسهل مما ينبغي
- ☐ كانت مختلفة عن توقعاته
- ☐ كان يكره نهر الأردن
- ☐ شعر أن أليشع ازدرى به

٣. ما رأيك في العقاب الذي ناله جيحزي؟
- ☐ كان ثمنًا باهظًا نظير بعض الفضة والملابس
- ☐ كان عدالة شعرية لانتصار الخير
- ☐ يبدو قاسيًا
- ☐ يخيفني
- ☐ غير ذلك:_____

٤. نال نعمان مساعدة وتشجيعًا من أناس كثيرين. من يساعدك في مشاكلك؟
- ☐ صديق
- ☐ زوجي/ زوجتي
- ☐ عائلتي
- ☐ كنيستي
- ☐ مجموعتي
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ظن جيحزي أنه يستطيع الخروج بشيء. ما الذي وجدته مفيدًا في الابتعاد عن المشاكل؟
- ☐ تذكر أن الله يرى كل شيء
- ☐ إخضاع نفسي كل يوم لله
- ☐ أن أكون موضع مساءلة لدى شخص آخر
- ☐ خشية أن يراني أحد
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ماذا يمكن أن يحدث ويجعلك تعترف بالله في حياتك؟
- ☐ أضبط في عمل شيء ما
- ☐ شفاء
- ☐ الاعتراف بخطيتي
- ☐ مازلت أبحث
- ☐ غير ذلك:_____

٧. ما الذي تصارع معه أكثر من غيره؟
- ☐ الخوف- مثل ملك إسرائيل (آية ٧)
- ☐ الغضب- مثل نعمان (آية ١١)
- ☐ الكبرياء- مثل نعمان (آية ١٢)
- ☐ مقاومة تعليمات الله- مثل نعمان (آية ١٣)
- ☐ الطمع- مثل جيحزي (آية ٢٠)
- ☐ الأمانة- مثل جيحزي (آية ٢٥)

٨. ما الذي تحب أن تكون مسؤولاً عنه أمام مجموعتك؟

٩. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

أَلِيشَعُ رَسُولًا يَقُولُ: «اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ، فَتَتَالَ الشِّفَاءَ». ١١ فَغَضِبَ نُعْمَانُ وَانْصَرَفَ قَائِلًا: «ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَخْرُجُ لِلِقَائِي وَيَقِفُ أَمَامِي، وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَيَمُرُّ بِيَدِهِ فَوْقَ مَوْضِعِ الْبَرَصِ، فَأَبْرَأَ. ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةُ وَفَرْفَرُ نَهْرَا دِمَشْقَ أَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَمْ يَكُنْ فِي إِمْكَانِي الاغْتِسَالُ فِيهِمَا فَأَطْهُرَ؟» فَانْصَرَفَ وَقَدِ اعْتَرَاهُ الْغَيْظُ. ١٣ فَتَقَدَّمَ مِنْهُ رِجَالُهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْكَ الْقِيَامَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ؟ فَكَمْ بِالأَحْرَى إِنْ قَالَ لَكَ اغْتَسِلْ وَاطْهُرْ؟»

١٤ فَنَزَلَ نُعْمَانُ إِلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ وَغَطَسَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَمَا أَمَرَ رَجُلُ اللهِ، فَرَجَعَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ، وَطَهُرَ مِنْ بَرَصِهِ. ١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللهِ مَعَ سَائِرِ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ قَائِلًا: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي كُلِّ الأَرْضِ إِلاَّ فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْجُوكَ أَنْ تَقْبَلَ الآنَ هَدِيَّةً مِنْ عَبْدِكَ». ١٦ فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ فِي حَضْرَتِهِ، إِنِّي لَا أَقْبَلُ مِنْكَ هَدِيَّةً». فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الْهَدِيَّةَ، فَأَبَى أَلِيشَعُ. ١٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ نُعْمَانُ: «إِذًا، أَرْجُو أَنْ يُعْطَى عَبْدُكَ حِمْلَ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لأَنَّهُ لَنْ يُقَرِّبَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُحْرَقَةً وَلاَ ذَبِيحَةً لِآلِهَةٍ أُخْرَى، بَلْ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ. ١٨ وَلَكِنْ لِيَصْفَحِ الرَّبُّ عَنْ عَبْدِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مَعَ سَيِّدِهِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الإِلَهِ رِمُّونَ، حَيْثُ يَذْهَبُ الْمَلِكُ مُسْتَنِدًا عَلَى ذِرَاعِي لِيَسْجُدَ هُنَاكَ. فَعَلَيَّ آنَئِذٍ أَنْ أَسْجُدَ أَيْضًا. لِهَذَا لِيَصْفَحِ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ».

١٩ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «امْضِ بِسَلاَمٍ».

وَمَا إِنِ ابْتَعَدَ مَسَافَةً ٢٠ حَتَّى حَدَّثَ جِيحَزِي خَادِمُ أَلِيشَعَ نَفْسَهُ: «سَيِّدِي امْتَنَعَ عَنْ قَبُولِ مَا أَحْضَرَهُ نُعْمَانُ مِنْ هَدَايَا. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لأُسْرِعَنَّ وَرَاءَهُ وَآخُذُ مِنْهُ شَيْئًا». ٢١ فَلَحِقَ جِيحَزِي بِنُعْمَانَ. وَلَمَّا أَبْصَرَهُ نُعْمَانُ رَاكِضًا نَحْوَهُ، تَرَجَّلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ سَائِلًا: «أَلْخَيْرٍ جِئْتَ؟» ٢٢ فَأَجَابَ: «لِلْخَيْرِ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: جَاءَهُ رَجُلَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الأَنْبِيَاءِ، فَأَرْجُوكَ أَنْ تُعْطِيَهُمَا وَزْنَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَحُلَّتَيْ ثِيَابٍ». ٢٣ فَقَالَ نُعْمَانُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَأْخُذَ وَزْنَتَيْنِ» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَّهُمَا فِي كِيسَيْنِ وَحُلَّتَيْ ثِيَابٍ، وَأَعْطَاهُمَا لِرَجُلَيْنِ مِنْ رِجَالِهِ، فَحَمَلاَهُمَا وَانْطَلَقَا أَمَامَ جِيحَزِي. ٢٤ وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الأَكَمَةِ حَيْثُ يُقِيمُ أَلِيشَعُ أَخَذَهَا مِنْهُمَا وَأَخْفَاهَا فِي الْبَيْتِ، وَصَرَفَ الرَّجُلَيْنِ. ٢٥ ثُمَّ دَخَلَ إِلَى أَلِيشَعَ، فَسَأَلَهُ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ يَا جِيحَزِي؟» فَأَجَابَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ». ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «أَلاَ

يقبل أليشع أي نوع من الهدايا؟ لماذا أراد نعمان التراب (الآيتان ١٧- ١٨)؟ هل تسامح أليشع مع هذا المظهر الخارجي للوثنية؟ هل الوثنية شيء يتعلق بالمظهر الخارجي أم بالداخل؟ **١٠.** ماذا كانت مشكلة جيحزي الأصلية (الآيات ٢٠- ٢٦)؟ كيف أتضحت؟ **١١.** على أي شيء يرمز ضرب جيحزي بالبرص؟ كيف حدث أن نعمان القائد العسكري الوثني يدخل دائرة الإيمان، بينما جيحزي، رفيق الأنبياء، يسير بالشوارع بمرض البرص الدائم (انظر لو ٤: ٢٧)؟ ما الرسالة التي توجه لنا جميعًا؟

♡ **١.** كيف أصاب الطمع والتستر عليه الجيل الأكبر سنًا في الوقت الحالي؟ والشباب في مجالات عملهم؟ والأعمال الكبرى؟ والحكومات القومية؟ حتى أنت؟ **٢.** ما وعد الله الذي في هذه القصة ويبدو أسهل مما يصدق؟ هل تجاهلت هذا الوعد عمليًا أو أضفت إليه باستقامة أو قبلته بحرية؟ **٣.** متى وصلت للقناعة الثابتة أن لا إله سوى الإله الحقيقي (آية ١٥)؟ ما الذي ساعدك على الاقتناع؟ **٤.** من حيث إن هناك إلهًا واحدًا، أليست كل الديانات مجرد طرق مختلفة تؤدي إلى الله؟ أم أن القلب الداخلي للشخص يختلف حقًا، وليس فقط الشكل الخارجي للدين؟ كيف تعرف ذلك؟ **٥.** ما الخطأ في مط الحق لسبب جيد؟ هل السبب الجيد يبرر أحيانًا الوسائل السيئة؟ أو الوسائل القليلة السوء؟ أو الوسائل الشديدة السوء؟ **٦.** هل الأمانة الكاملة دائمًا أفضل شيء؟ اشرح.

تَعْرِفُ أَنَّ قَلْبِي كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ حِينَ تَرَجَّلَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ؟ أَهَذَا وَقْتُ الْحُصُولِ عَلَى فِضَّةٍ أَوْ أَخْذِ ثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟ ٢٧فَلْيَحُلَّ بَرَصُ نُعْمَانَ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ». فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ وَجِلْدُهُ أَبْرَصُ فِي لَوْنِ الثَّلْجِ.

تعويم رأس الفأس الحديدي

٦ وَقَالَ بَنُو الأَنْبِيَاءِ لأَلِيشَعَ: «ضَاقَ بِنَا الْمَكَانُ الَّذِي نَحْنُ مَاكِثُونَ فِيهِ للاجْتِمَاعِ بِكَ. ٢فَاسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى الأُرْدُنِّ فَيَقْطَعَ كُلٌّ مِنَّا بَعْضَ الأَخْشَابِ لِنَبْنِيَ مَكَانًا أَرْحَبَ نُقِيمُ فِيهِ». فَقَالَ: «اذْهَبُوا». ٣وَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: «أَلاَ تَتَكَرَّمُ بِالذِّهَابِ مَعَ عَبِيدِكَ؟» فَقَبِلَ. ٤وَمَضَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ شَرَعُوا فِي قَطْعِ الْخَشَبِ. ٥وَفِيمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ خَشَبَةً سَقَطَ رَأْسُ فَأْسِهِ الْحَدِيدِيُّ فِي الْمَاءِ، فَاسْتَغَاثَ بِأَلِيشَعَ قَائِلًا: «آهِ يَا سَيِّدِي، إِنِّي اسْتَعَرْتُهُ». ٦فَسَأَلَهُ رَجُلُ اللهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَشَارَ إِلَى الْمَوْضِعِ. فَقَطَعَ أَلِيشَعُ عُودَ حَطَبٍ أَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ فَطَفَا رَأْسُ الْفَأْسِ، فَقَالَ: «الْتَقِطْهُ». ٧فَمَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالْتَقَطَهُ.

أليشع يكمن للأراميين العميان

٨وَحَارَبَ مَلِكُ أَرَامَ إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ التَّدَاوُلِ مَعَ ضُبَّاطِهِ قَالَ: «سَأُعَسْكِرُ فِي مَوْضِعِ كَذَا (لأَتَرَبَّصَ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ)». ٩فَبَعَثَ رَجُلُ اللهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «احْذَرِ الاجْتِيَازَ فِي مَوْضِعِ كَذَا، لأَنَّ الأَرَامِيِّينَ مُتَرَبِّصُونَ بِكَ فِيهِ». ١٠فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مُرَاقِبِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَخْبَرَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللهِ وَحَذَّرَهُ مِنْهُ، فَتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّةِ النَّبَأِ. وَتَكَرَّرَتْ تَحْذِيرَاتُ أَلِيشَعَ لِلْمَلِكِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً، فَكَانَ الْمَلِكُ يَتَحَفَّظُ دَائِمًا لِنَفْسِهِ. ١١فَانْزَعَجَ مَلِكُ أَرَامَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ، وَجَمَعَ ضُبَّاطَهُ وَسَأَلَهُمْ: «أَلاَ تُخْبِرُونَنِي مَنْ مِنْكُمْ مُتَآمِرٌ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟» ١٢فَأَجَابَهُ وَاحِدٌ مِنْ ضُبَّاطِهِ: «لاَ يُوجَدُ مَنْ يَتَآمَرُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ أَلِيشَعَ الْمُقِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ يُبَلِّغُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى بِالأُمُورِ الَّتِي تَهْمِسُ بِها فِي مُخْدَعِ نَوْمِكَ».

١٣فَقَالَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا لِي عَنْ مَكَانِ إِقَامَتِهِ، فَأُرْسِلَ مَنْ يَعْتَقِلُهُ». فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ فِي دُوثَانَ. ١٤فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرَامَ إِلَى هُنَاكَ جَيْشًا كَبِيرًا مُجَهَّزًا بِخُيُولٍ وَمَرْكَبَاتٍ، وَحَاصَرَ الْمَدِينَةَ لَيْلًا. ١٥فَنَهَضَ خَادِمُ رَجُلِ اللهِ مُبَكِّرًا وَخَرَجَ، وَإِذَا بِهِ يَجِدُ جَيْشًا مُجَهَّزًا بِخُيُولٍ وَمَرْكَبَاتٍ يُحَاصِرُ الْمَدِينَةَ. فَقَالَ الْخَادِمُ:

ما الذي استعرته ولم تعده لصاحبه حتى الآن؟

١. لماذا كل هذا القلق بشأن رأس فأس فقدت؟ لماذا يهتم أليشع بالمكان الذي سقطت فيه في الماء؟ **٢.** ما الرسالة التي تقدمها هذه القصة؟

١. هل يتعامل الله مع الأمور الكبيرة فقط؟ هل تصلي لتجد مكانًا لانتظار السيارة أو ليكون الجو لطيفًا؟ **٢.** لماذا لا يجيب الله المسيحيين الجائعين وهم يصلون للحصول على الخبز؟

---

١. ماذا يؤهلك أو لا يؤهلك لأن تكون جاسوسًا؟ **٢.** هل أرشدك أحد من قبل لمكان واكتشفت أن وصفه خطأ؟ هل وصلت لما تريد في النهاية؟

١. لماذا كان ملك إسرائيل مستعدًا تمامًا للحرب (الآيات ٨- ١٠)؟ لماذا أغضب ذلك بنهدد، ملك أرام؟ لماذا شك أن يكون ذلك عمل عميل مزدوج (آية ١١)؟ لماذا لزم أن يصدق زعمهم أن أليشع هو المجرم؟ **٢.** ماذا كان حل بنهدد (الآيتان ١٣- ١٤)؟ لماذا ظن أنه يستطيع التسلل إلى أليشع؟ هل فعل ذلك (آية ١٥)؟ **٣.** ما المعجزتان اللتان فعلهما أليشع، ومن أفاد منهما (الآيتان ١٧- ١٨)؟ ما رأيك في هذه الرؤيا وهذا العمى: (أ) تعتيم كامل؟ (ب) رؤيا غير واضحة؟ (ج) هلوسة ضخمة؟ (د) الإيمان هو الرؤيا؟ **٤.** هل كان خداع أليشع في الآية ١٩ مقبولًا؟ لماذا لزم أن يصدقه الجنود؟ **٥.** لماذا لم يقتل يهورام جيش الأعداء (الآيات ٢١- ٢٣)؟ ماذا يحقق إطلاق سراحهم (انظر ١مل ٣١: ٢٠)؟ هل صار أليشع غير عنيف (انظر ٢: ٢٣- ٢٥)؟

١. هل من السهل أن تكون كريمًا مع الأعداء عندما تكون في مركز قوة؟ هل

كونك من شعب الله يعني أن تكون لك اليد العليا على الدوام؟ اشرح. **٢.** هل قليل من الخداع مقبول، عندما يحقق هدفًا يستحق؟ **٣.** ما الخطة العسكرية التي يمثلها أليشع وتنطبق على الكرازة عندك وعند كنيستك؟ **٤.** هل المحبة دائمًا أقوى من العنف؟ لماذا نكون مستعدين للجوء إلى العنف أكثر من اللجوء إلى المحبة؟

«آهِ يَا سَيِّدِي، مَا الْعَمَلُ؟» ١٦فَأَجَابَهُ أَلِيشَعُ: «لاَ تَخَفْ لأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ». ١٧وَتَضَرَّعَ أَلِيشَعُ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيِ الْخَادِمِ، وَإِذَا بِهِ يُشَاهِدُ الْجَبَلَ يَكْتَظُّ بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتِ نَارٍ تُحِيطُ بِأَلِيشَعَ. ١٨وَعِنْدَمَا تَقَدَّمَ جَيْشُ أَرَامَ نَحْوَ أَلِيشَعَ صَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصِبْ هَذَا الْجَيْشَ بِالْعَمَى». فَضَرَبَهُمُ الرَّبُّ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِدُعَاءِ أَلِيشَعَ. ١٩عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ أَلِيشَعُ: «لَقَدْ ضَلَلْتُمْ طَرِيقَكُمْ فَأَخْطَأْتُمْ مُحَاصَرَةَ الْمَدِينَةِ الْمَطْلُوبَةِ. اتْبَعُونِي فَأُرْشِدَكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ». فَقَادَهُمْ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠فَلَمَّا أَصْبَحُوا دَاخِلَ السَّامِرَةِ صَلَّى أَلِيشَعُ قَائِلًا: «يَا رَبُّ افْتَحْ عُيُونَهُمْ فَيُبْصِرُوا». فَفَتَحَ الرَّبُّ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا بِهِمْ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي وَسَطِ السَّامِرَةِ! ٢١وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ سَأَلَ أَلِيشَعَ: «هَلْ أَقْتُلُهُمْ، هَلْ أَقْتُلُهُمْ يَا أَبِي؟» ٢٢فَأَجَابَهُ: «لاَ تَقْتُلْ أَحَدًا. إِنَّمَا اقْتُلِ الَّذِينَ تَسْبِيهِمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ. أَمَّا هَؤُلاَءِ فَقَدِّمْ لَهُمْ طَعَامًا وَمَاءً فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ». ٢٣فَأَقَامَ لَهُمُ الْمَلِكُ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَتَوَقَّفَتْ جُيُوشُ أَرَامَ عَنْ غَزْوِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتْرَةً.

دراسة مختصرة

أليشع والعربات النارية

٢ملوك ٦: ٨-٢٣

الأدلة المتعددة على معرفة إسرائيل مقدمًا أن تحركات أرام العسكرية تتسبب في أن ملك أرام يشك في وجود خائن بين رجاله. عندما يعلم الملك بقوة النبي أليشع، يرسل خيولًا ومركبات وقوات كثيرة لأسره.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- متى حدث أن ضللت الطريق؟
- أي الحواس الخمس تظن أن خسارتها أكبر خسارة؟

١. ما أكثر ما يدهشك في هذه القصة؟
- ☐ الطريقة التي عرف بها النبي أليشع كل حركات الأراميين
- ☐ وجود الجند السماوي حول أليشع
- ☐ قدرة أليشع وخادمه على رؤية الجند السماوي
- ☐ أن الرب أعمى عيون الأراميين عن طلب أليشع
- ☐ قدرة أليشع على قيادة العدو إلى السامرة
- ☐ إعداد إسرائيل وليمة لأعدائهم ثم إرسالهم إلى بلادهم

٢. ما أكثر ما يدهشك عن أليشع؟
- ☐ صلواته
- ☐ إيمانه
- ☐ العلم الذي أعطاه الله له
- ☐ لطفه
- ☐ رؤيته الروحية

٣. لماذا لم يتم قتل الأراميين؟
- ☐ تم أسرهم من قبل الله لا من قبل إنسان
- ☐ أدارت إسرائيل الخد الآخر
- ☐ كان من الأفضل قتلهم باللطف
- ☐ ذهبت عداوتهم

٤. ما تأثير هذه الأحداث على الجيش الأرامي، في رأيك؟
- ☐ جعلتهم يتواضعون
- ☐ فتحت عيونهم على قوة الله
- ☐ حولتهم إلى دعاة سلام
- ☐ أزالت عداوتهم تجاه إسرائيل

٥. إذا أردت أن ترد على عدوك، فماذا تكون طريقتك؟
- ☐ لكمة في أنفه
- ☐ الجلد باللسان
- ☐ المعاملة الصامتة
- ☐ عزومة على العشاء
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ماذا يساعدك في التعامل مع أعدائك؟
- ☐ معرفتي للبعد الروحي للنزاع
- ☐ صلاتي لأجلهم
- ☐ تذكري أعمال الله معي
- ☐ غير ذلك:_____

٧. في أي موقف تجتازه الآن يمكنك استخدام عدة آلاف من الخيول والمركبات السماوية لمعاونتك؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك الصلاة من أجلك؟

مجاعة في السامرة المحاصرة

٢٤وَحَشَدَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ، بَعْدَ زَمَنٍ، كُلَّ جَيْشِهِ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. ٢٥وَإِذْ طَالَ
الْحِصَارُ، عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ السَّامِرَةَ حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ يُبَاعُ بِثَمَانِينَ قِطْعَةً
مِنْ الْفِضَّةِ، وَأُوقِيَةُ زِبْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسِ قِطَعٍ مِنَ الْفِضَّةِ.
٢٦وَفِيمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَتَفَقَّدُ سُورَ الْمَدِينَةِ اسْتَغَاثَتْ بِهِ امْرَأَةٌ قَائِلَةً:
«أَغِثْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». ٢٧فَقَالَ لَهَا: «إِنْ لَمْ يُغِثْكِ الرَّبُّ، فَمِنْ أَيْنَ يُمْكِنُنِي أَنْ
أَحْصُلَ لَكِ عَلَى الْغَوْثِ؟ أَمِنْ قَمْحِ الْبَيْدَرِ أَمْ مِنْ نَبِيذِ الْمِعْصَرَةِ؟» ٢٨ثُمَّ سَأَلَهَا
الْمَلِكُ: «مَالَكِ؟» فَأَجَابَتْ: «لَقَدْ قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ، هَاتِي ابْنَكِ فَنَأْكُلَهُ
الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي فِي الْيَوْمِ التَّالِي. ٢٩فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَعِنْدَمَا قُلْتُ لَهَا
فِي الْيَوْمِ التَّالِي: هَاتِي ابْنَكِ لِنَأْكُلَهُ، خَبَّأَتِ ابْنَهَا». ٣٠فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَدِيثَ
الْمَرْأَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ يَتَفَقَّدُ السُّورَ، فَرَأَى الْمُحِيطُونَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَدِي
مُسُوحًا فَوْقَ جَسَدِهِ. ٣١وَقَالَ: «لِيُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدْ، إِنْ لَمْ أَقْطَعْ
رَأْسَ أَلِيشَعَ بْنِ شَافَاطَ الْيَوْمَ».
٣٢وَكَانَ أَلِيشَعُ آنَئِذٍ مُجْتَمِعًا فِي بَيْتِهِ مَعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَسُولًا
إِلَيْهِ يَتَقَدَّمُهُ. وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ قَالَ أَلِيشَعُ لِلشُّيُوخِ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنَّ
هَذَا الْقَاتِلَ قَدْ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ فَحَالَمَا يَأْتِي الرَّسُولُ أَغْلِقُوا الْبَابَ
وَاتْرُكُوهُ مُوصَدًا فِي وَجْهِهِ. فَإِنَّ وَقْعَ خَطَوَاتِ سَيِّدِهِ يَتَجَاوَبُ وَرَاءَهُ» ٣٣وَبَيْنَمَا
هُوَ يُخَاطِبُهُمْ أَقْبَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ، وَتَبِعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي قَالَ: «إِنَّ هَذَا الشَّرَّ قَدْ
حَلَّ بِنَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَأَيَّ شَيْءٍ أَتَوَقَّعُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟»

٧ ثُمَّ قَالَ أَلِيشَعُ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ
تُصْبِحُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلَ (اثْنَيْ عَشَرَ جِرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ)،
وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلَ عِنْدَ مَدْخَلِ السَّامِرَةِ». ٢فَقَالَ الْجُنْدِيُّ الَّذِي كَانَ
الْمَلِكُ يَتَوَكَّأُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِرَجُلِ اللهِ: «حَتَّى إِنْ فَتَحَ الرَّبُّ كُوىً فِي السَّمَاءِ،
فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الأَمْرُ؟» فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ،
وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ».

رفع الحصار

٣وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ
لِرِفَاقِهِ: «مَا بَالُنَا نَجْلِسُ حَتَّى نَمُوتَ جُوعًا؟ ٤إِنْ قُلْنَا لِنَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينَةِ،
فَالْجُوعُ فِيهَا، وَسَنَمُوتُ. وَإِنْ مَكَثْنَا هُنَا نَمُوتُ أَيْضًا. فَهَيَّا بِنَا نَلْجَأُ إِلَى

١. متى شعرت أنك محاصر أو تحت تهديد السلاح؟ من وجه السلاح نحو رأسك؟ هل كان من أحد رجالك أم شخص آخر؟ **٢.** ما أكثر لحظات الحياة جوعًا مررت بها؟ ما الذي أنهى هذه اللحظات؟

١. هل نفذ الهجوم هنا بنهدد نفسه الذي تصالح مع آخاب عام ٨٥٧ ق.م (انظر ١مل ٢٠: ٣٣- ٣٤)، أم نفذه بنهدد الذي حارب يهوآحاز عام ٨٠٦ أو ٧٩٦ ق.م. (انظر ١٣: ٣)؟ **٢.** ما الذي يوحي به الدعاء باسم الرب في الآيتين ٢٦- ٢٧؟ ما مدى حدة المجاعة (الآيتان ٢٨- ٢٩)؟ **٣.** لماذا مزق الملك ثيابه عندما سمع قصة المرأة (الآيتان ٣٠- ٣١)؟ ماذا يكشف لبس المسوح (انظر ١مل ٢٠: ٣١)؟ **٤.** لماذا غضب على أليشع؟ كيف يمكن لأليشع أن يجلس وينظر معاناة الشعب؟ ماذا يمكن أن كانت نصيحته للملك بخصوص الحصار (آية ٣٣)؟ **٥.** ما المفاجأة التي حدثت مع الشيوخ؟ والملك؟ والرسول؟

١. بمواجهة اختيارات السيدات في هذه القصة، ما الصواب الذي يمكن عمله؟ هل كان يجب أن يقحم الملك العقد الشفاهي؟ **٢.** متى تكون مساعدة شخص لا تساعده حقًا؟ هل يجب أن يواجه بعض الناس مصاعب ليتعلموا منها؟ هل حجبت المساعدة حديثًا لهذا السبب؟ **٣.** هل يمكن أن يستخدم الله موقفًا صعبًا الآن ليحدث تغييرًا في قلبك؟ كيف؟

١. هل أنت ممن يخاطرون أكثر من أصدقائك؟ ما المخاطرة التي ربما تفكر فيها: القفز بالمظلات؟ القفز بالحبال؟ التقدم للزواج؟ التطوع للخدمة الإرسالية؟ غير ذلك؟ **٢.** هل قمت باكتشاف ذي مغزى وجعلته سرًا عندك: وجدت محفظة مليئة بالمال؟ تذاكر لمباراة؟ شيئًا ما ضاع منك منذ مدة طويلة؟

مُعَسْكَرِ الأَرَامِيِّينَ، فَإِنِ اسْتَحْيَوْنَا عِشْنَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا». ٥فَانْطَلَقُوا فِي الْمَسَاءِ إِلَى مُعَسْكَرِ الأَرَامِيِّينَ. وَعِنْدَمَا بَلَغُوا أَطْرَافَ الْمُعَسْكَرِ لَمْ يَجِدُوا هُنَاكَ أَحَدًا. ٦فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ جَيْشَ أَرَامَ يَسْمَعُ صَلْصَلَةَ مَرْكَبَاتٍ، وَصَوْتَ وَقْعِ حَوَافِرِ خَيْلٍ، وَجَلَبَةَ جَيْشٍ كَثِيفٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: «لاَبُدَّ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا جُيُوشَ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِيَنْقَضُّوا عَلَيْنَا». ٧فَفَرُّوا هَارِبِينَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، مُخَلِّفِينَ وَرَاءَهُمْ خِيَامَهُمْ وَخُيُولَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، تَارِكِينَ الْمُعَسْكَرَ عَلَى حَالِهِ، وَفَرُّوا نَاجِينَ بِأَنْفُسِهِمْ. ٨وَدَخَلَ هَؤُلاَءِ الْبُرْصُ إِحْدَى الْخِيَامِ فِي أَطْرَافِ الْمُعَسْكَرِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مَا فِيهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابٍ، ثُمَّ طَمَرُوهَا. وَرَجَعُوا وَدَخَلُوا إِلَى خَيْمَةٍ أُخْرَى وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مَا فِيهَا أَيْضًا وَطَمَرُوهُ. ٩ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِنَّنَا نُخْطِئُ فِيمَا نَفْعَلُ. فَالْيَوْمُ يَوْمُ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنِ انْتَظَرْنَا طُلُوعَ الْفَجْرِ وَلَمْ نُخْبِرْ يَنَالُنَا الْعِقَابُ. فَلْنَدْخُلِ الْمَدِينَةَ وَنُخْبِرْ رِجَالَ قَصْرِ الْمَلِكِ». ١٠فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لِلْبَوَّابِ: «لَقَدْ دَخَلْنَا مُعَسْكَرَ الأَرَامِيِّينَ فَلَمْ نَجِدْ فِيهِ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي أَرْجَائِهِ صَوْتَ إِنْسَانٍ. وَلَكِنَّنَا رَأَيْنَا خَيْلًا وَحَمِيرًا مَا بَرِحَتْ مَرْبُوطَةً فِي مَرَابِضِهَا، وَخِيَامًا لَا تَزَالُ مَنْصُوبَةً». ١١فَأَذَاعَ الْبَوَّابُونَ النَّبَأَ حَتَّى بَلَغَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٢فَنَهَضَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِضُبَّاطِهِ: «لأُخْبِرَنَّكُمْ مَا صَنَعَ الأَرَامِيُّونَ! لَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّنَا نَتَضَوَّرُ جُوعًا، فَهَجَرُوا الْمُعَسْكَرَ لِيَخْتَبِئُوا فِي الْحُقُولِ، حَتَّى إِذَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْقَضُّونَ عَلَيْنَا وَيَأْسِرُونَنَا أَحْيَاءَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ». ١٣فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الضُّبَّاطِ وَقَالَ: «لِيَأْخُذْ بَعْضُ مِنَّا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ فِي الْمَدِينَةِ. فَإِنْ أَصَابَهُمْ شَرٌّ يَكُونُونَ نَظِيرَ بَقِيَّةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُعْتَصِمِينَ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ نَظِيرَ مَنْ هَلَكُوا مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ. فَلْنُرْسِلْ وَنَسْتَطْلِعِ الأَمْرَ». ١٤فَأَعَدُّوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ انْطَلَقَتَا بِمَنْ فِيهِمَا مِنْ رِجَالٍ أَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ خَلْفَ الأَرَامِيِّينَ. ١٥فَاقْتَفَوْا أَثَرَهُمْ إِلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَمْلُوءَةٌ ثِيَابًا وَأَمْتِعَةً مِمَّا طَرَحَهَا الأَرَامِيُّونَ عِنْدَ فِرَارِهِمِ الْمُفَاجِئِ السَّرِيعِ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.

١٦فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ مُعَسْكَرِ الأَرَامِيِّينَ وَنَهَبُوهُ، وَصَارَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ (اثْنَيْ عَشَرَ جِرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ)، حَسَبَ كَلاَمِ الرَّبِّ.

١٧وَعَيَّنَ الْمَلِكُ عَلَى مَدْخَلِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَتَوَكَّأُ عَلَى

١. هل تقبل منطق الأربعة الرجال المصابين بالبرص (الآيتان ٣- ٤)؟ هل خسروا أي شيء؟ **٢.** هل كان لدى الأراميين منطق ما عندما أسرعوا إلى المؤخرة (الآيتان ٦- ٧)؟ ما البدائل التي خسروها؟ **٣.** لماذا كان من الصواب أن يأكل البرص ويشربوا من بعض الأشياء غير المخصصة لهم (آية ٨): (أ) من يجد شيئًا يكون له؟ (ب) كل شيء يحل في الحب والحرب؟ (ج) إخفاء بعض ما سلبوه فقط هو الخطأ؟ **٤.** كيف شرح الملك بعض الأخبار الطيبة (آية ١٢)؟ هل كان لديه منطق، أو تصرف التصرف الآمن، أو تصرف بخشية، أو تصرف بإيمان؟ ما البدائل التي خسرها؟ ما المخاطر التي كان مستعدًا لخوضها؟ هل كان يجب ترقية الضابط (آية ١٣) الذي كانت لديه الخطة أو تجريده من رتبته؟ **٥.** ما أهمية الجندي الذي داسوه عند الباب (الآيات ١٧: ٢٠): لا تشك في كلمة قالها نبي؟ لا تجعل ملكًا غبيًا يتوكأ عليك؟ لا تحاول السيطرة على غوغاء مواطنين جوعانين؟

١. هل حدث أن رأيت الله يعكس بعض الظروف على غير توقع في حياتك؟ كيف؟ لو لم يكن ذلك قد حدث، هل تود أن ترى الله يعمل ذلك؟ في أي مجالات حياتك؟ **٢.** هل بعض السلوكيات (مثل النهب والقتل) تكون مقبولة في الحب والحرب، وتعتبر في الظروف العادية خطأ؟ هل الأخلاق تتبرر بالظروف؟ **٣.** هل تفضل الحصول على إجابات كاملة عن كل شيء؟ أم أنك تكتفي بكون بعض الأمور تترك بنهايات مفتوحة؟ ما الأمور التي يتركها هذا الفصل مفتوحة النهايات بالنسبة لك؟ **٤.** تؤكد هذه القصة مسألة أحقية كلام الله النبوي للثقة. أين أنت من كلمة الله: (أ) مازلت أعتمد على أسبابي وأثق فقط فيما أفهمه؟ (ب) أميل لاتجاه سلطان الله، لكني لا أخاطر كثيرًا؟ (ج) أضع كل ثقلي عليها، وأجعلها تهيمن على أعمالي؟

ذِرَاعِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الزِّحَامِ وَمَاتَ عِنْدَ الْبَابِ كَمَا تَنَبَّأَ أَلِيشَعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ عِنْدَمَا جَاءَهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِ. ١٨فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلُ اللهِ لِلْمَلِكِ: «غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تَكُونُ كَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ الدَقِيقِ بِشَاقِلٍ فِي مَدْخَلِ بَوَّابَةِ السَّامِرَةِ». ١٩وَلَكِنَّ الْجُنْدِيَّ قَالَ لِرَجُلِ اللهِ: «حَتَّى إِنْ فَتَحَ الرَّبُّ كُوىً فِي السَّمَاءِ فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الأَمْرُ؟» فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ». ٢٠فَتَحَقَّقَتِ النُّبُوءَةُ إِذْ دَاسَهُ الشَّعْبُ عِنْدَ الْبَابِ فَمَاتَ.

رجوع المرأة الشونمية إلى منزلها

٨ وَقَالَ أَلِيشَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا: «اذْهَبِي أَنْتِ وَعَائِلَتُكِ وَتَغَرَّبِي حَيْثُ تَشَائِينَ، لأَنَّ الرَّبَّ سَيُصِيبُ الْبِلاَدَ بِمَجَاعَةٍ تَدُومُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ». ٢فَعَمِلَتِ الْمَرْأَةُ بِأَمْرِ رَجُلِ اللهِ، وَرَحَلَتْ هِيَ وَعَائِلَتُهَا إِلَى بِلاَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَيْثُ تَغَرَّبَتْ هُنَاكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ. ٣وَفِي خِتَامِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَارِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَلِكِ تَسْتَغِيثُ بِهِ لِاسْتِرْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. ٤وَكَانَ الْمَلِكُ آنَئِذٍ يَقُولُ لِجِيحَزِي خَادِمِ رَجُلِ اللهِ: «قُصَّ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا أَجْرَاهُ أَلِيشَعُ مِنْ مُعْجِزَاتٍ». ٥وَفِيمَا هُوَ يَسْرُدُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَحْيَا أَلِيشَعُ الْمَيْتَ أَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَسْتَغِيثُ بِالْمَلِكِ لِاسْتِرْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِيحَزِي: «هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ». ٦فَاسْتَخْبَرَهَا الْمَلِكُ الأَمْرَ فَحَدَّثَتْهُ بِهِ. فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَدَ مُوَظَّفِيهِ: «اعْمَلْ عَلَى اسْتِرْدَادِ كُلِّ أَمْلاَكِهَا وَكُلِّ إِيرَادِ غَلاَّتِ أَرْضِهَا مُنْذُ أَنْ رَحَلَتْ عَنِ الْبِلاَدِ إِلَى الآنَ».

ما الصدفة العظيمة التي حدثت معك هذا الأسبوع؟

١. أين وقعت أحداث هذه القصة (انظر ٤: ٣٧)؟ لماذا أرسل الله مجاعة إلى إسرائيل (انظر لا ٢٦: ١٨- ٢٠)؟ أين زوج المرأة (الآيات ١- ٣)؟ **٢.** لماذا يتكلم الملك إلى جيحزي؟ لماذا يتحمس جيحزي هكذا للتكلم؟ **٣.** ماذا حدث للأرض بينما رحلت المرأة؟ لماذا يحسن الملك معاملتها؟

١. هل تؤمن بالحظ السعيد؟ والصدف؟ والفرص؟ كيف يتضح ذلك للشخص العادي؟ **٢.** عندما تفيض البركات، هل تشعر بأنك أقرب إلى الله، أم مستقلًا أكثر عنه؟

حزائيل يقتل بنهدد

٧وَذَهَبَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ أَيْضًا مَرِيضًا، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلَ اللهِ جَاءَ إِلَى هُنَا. ٨فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «احْمِلْ مَعَكَ هَدِيَّةً وَاذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ عَنْ طَرِيقِهِ إِنْ كُنْتُ سَأَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي». ٩فَمَضَى حَزَائِيلُ لاِسْتِقْبَالِهِ آخِذًا مَعَهُ هَدِيَّةً، حِمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ. وَقَالَ لأَلِيشَعَ: «ابْنُكَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُ إِنْ كَانَ سَيَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ». ١٠فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «اذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: إِنَّهُ حَتْمًا يُشْفَى. وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَرَانِي أَنَّهُ لاَبُدَّ مَائِتٌ». ١١وَتَفَرَّسَ أَلِيشَعُ فِي حَزَائِيلَ طَوِيلًا حَتَّى اعْتَرَى حَزَائِيلَ الْخَجَلُ، وَبَكَى رَجُلُ اللهِ. ١٢فَسَأَلَهُ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟»

هل لاحظت أنك تطيل النظر لشخص ما هذا الأسبوع: شاب وفتاة في وضع غريب؟ فتاة جميلة؟ شاب وسيم؟ لو لاحظت ذلك، ماذا كان شعورك؟

١. لماذا يطلب شخص وثني مشورة النبي أو يعطى فرصة للمقابلة (الآيتان ٧- ٨؛ انظر ١مل ١٩: ١٥)؟ **٢.** كيف حجب أليشع وحزائيل الحقيقة عن بنهدد (الآيتان ١٠، ١٤)؟ **٣.** لماذا يطيل النظر (الآيتان ١١- ١٢)؟ هل تتسبب كلمات أليشع في تجنب الكارثة، أم تجلبها، أم تفسرها بعد وقوعها؟ **٤.** لماذا يقارن حزائيل نفسه بكلب (آية ١٣)؟ **٥.** كيف تتعلق هذه القصة بالقول المأثور: ما لا يعرفه لن يؤذيه؟

فَأَجَابَهُ: «لأَنِّي عَرَفْتُ مَا سَتُنْزِلُهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَرٍّ، فَإِنَّكَ سَتُحْرِقُ حُصُونَهُمْ وَتَقْتُلُ شُبَّانَهُمْ وَتَذْبَحُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ بُطُونَ حَوَامِلِهِمْ». ١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِمُجَرَّدِ كَلْبٍ نَظِيرِ عَبْدِكَ أَنْ يَرْتَكِبَ هَذِهِ الْفَظَائِعَ؟» فَأَجَابَهُ أَلِيشَعُ: «لَقَدْ كَشَفَ الرَّبُّ لِي أَنَّكَ سَتَمْلِكُ عَلَى أَرَامَ». ١٤ فَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعَ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟» فَأَجَابَهُ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَبْرَأُ». ١٥ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي أَخَذَ حَزَائِيلُ قِطْعَةَ قُمَاشٍ سَمِيكَةً، شَبَّعَهَا بِالْمَاءِ، وَضَغَطَ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْمَلِكِ حَتَّى أَخْمَدَ أَنْفَاسَهُ وَخَلَفَهُ حَزَائِيلُ عَلَى الْعَرْشِ.

يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يُورَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، تَوَلَّى يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ الْمُلْكَ عَلَى يَهُوذَا. ١٧ وَكَانَ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ١٨ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ آخَابَ، لأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ بِنْتِ آخَابَ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ١٩ لَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَشَأْ أَنْ يُفْنِيَ بَيْتَ يَهُوذَا إِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِهِ، الَّذِي وَعَدَهُ أَنَّهُ يُبْقِي سِرَاجًا لَهُ وَلِبَنِيهِ مَدَى الأَيَّامِ. ٢٠ وَفِي غُضُونِ حُكْمِهِ تَمَرَّدَ الأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُوذَا، وَنَصَّبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا. ٢١ فَاجْتَازَ يُورَامُ نَهْرَ الأُرْدُنِّ، بِجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ إِلَى صَعِيرَ. وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ الأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ، اقْتَحَمَ خُطُوطَهُمْ لَيْلًا، غَيْرَ أَنَّ جَيْشَهُ هَرَبُوا لاَجِئِينَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ٢٢ وَظَلَّ الأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ تَمَرَّدَتْ لِبْنَةُ أَيْضًا. ٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُورَامَ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٤ وَمَاتَ يُورَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَزْيَا عَلَى الْحُكْمِ.

أخزيا يملك على يهوذا

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ يُورَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى أَخَزْيَا بْنُ يَهُورَامَ مُلْكَ يَهُوذَا. ٢٦ وَكَانَ أَخَزْيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَةً وَاحِدَةً. وَاسْمُ أُمِّهِ عَتَلْيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ آخَابَ، لأَنَّهُ كَانَ صِهْرًا لَهُمْ. ٢٨ وَانْضَمَّ أَخَزْيَا إِلَى يُورَامَ بْنِ آخَابَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَهَزَمَ الأَرَامِيُّونَ يُورَامَ. ٢٩ فَتَوَجَّهَ يُورَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ رَيْثَمَا يَبْرَأُ مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ مَعَ حَزَائِيلَ. وَجَاءَ أَخَزْيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيَزُورَ يُورَامَ بْنَ أَخَآبَ فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ.

---

١. متى يكون من المقبول أن تكذب: (أ) على لص؟ (ب) على حبيب مهجور؟ (ج) على شخص ينوي قتل عائلتك؟ (د) على مريض بالسرطان أو الإيدز وغير مستعد بعد لسماع الحقيقة؟ **٢.** ماذا يمكنك اكتشافه من عيني شخص ما؟ ما مدى مهارتك في قراءة أفكار الناس؟

من ترشح ليكون شخصية العقد- شخص كان له أكبر أثر في حياتك؟

---

١. ماذا كان ليهورام من أمور معه وضده (الآيات ١٦- ١٨؛ انظر امل ٢٢: ٤١- ٤٤)؟ كيف استطاع الوقوف أمام آخاب الشرير؟ **٢.** ما شروط وعد الله لداود، إن وجدت (آية ١٩؛ ١مل ١١: ٣٦- ٣٨)؟ **٣.** من هزم أدوم (الآيات ٢٠- ٢٢؛ انظر ١مل ٢٢: ٤٥- ٤٧)؟ ألم يجب أن يكون لهم ملكهم؟ ما الفشل السياسي لثورة أدوم؟ **٤.** ماذا كان لدى أخزيا في صالحه (الآيات ٢٥- ٢٧)؟ **٥.** كيف تحاكي قصة الأبناء قصة الآباء (الآيتان ٢٨- ٢٩؛ انظر ١مل ٢٢: ٣- ٤، ٢٩- ٣٤)؟ هل نفس القصة تنطبق على الجيلين؟ كيف؟

---

١. كان من الممكن ليهورام وأخزيا أن يتخذا قدوة أفضل. مَن مِن أصدقائك يعتبر نموذجًا إيجابيًا لأولادك؟ ولك؟ **٢.** بأي طريقة تعتبر شخصًا مسيطرًا؟ هل تحب أن تسيطر على: (أ) النتائج؟ (ب) الوسائل لتصل إليها؟ (ج) رد فعلك بغض النظر عن النتائج؟ (د) ردود أفعال الآخرين على النتائج؟ لماذا يمكن أن يكون من الصعب التنازل عن السيطرة وتترك الفرصة لآخرين ليكونوا كما يريدون؟ **٣.** هل تسللت إليك خطايا آبائك؟ كيف؟ هل علاقتك بالجنس الآخر مثل علاقات والديك؟ هل تعامل أبناءك كما عوملت أنت؟

مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

٩ وَاسْتَدْعَى أَلِيشَعُ النَّبِيُّ أَحَدَ الأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «تَمَنْطَقْ بِحِزَامِكَ
وَخُذْ قِنِّينَةَ الزَّيْتِ مَعَكَ، وَانْطَلِقْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٢وَحَالَمَا
تَصِلُ إِلَى هُنَاكَ ابْحَثْ عَنْ يَاهُو بْنِ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِي، وَانْتَحِ بِهِ فِي مُخْدَعٍ
دَاخِلِيٍّ، ٣وَصُبَّ مِنْ قِنِّينَةِ الزَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
قَدِ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَأَسْرِعْ بِالْهَرَبِ مِنْ
غَيْرِ تَوَانٍ». ٤فَمَضَى النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ، ٥وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَ
الْقَادَةُ جُلُوسًا. فَقَالَ: «لِي حَدِيثٌ خَاصٌّ مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ» فَسَأَلَهُ يَاهُو: «مَعَ
أَيِّ قَائِدٍ مِنَّا؟» فَأَجَابَ: «مَعَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَائِدُ». ٦فَنَهَضَ وَتَبِعَهُ إِلَى مُخْدَعٍ
دَاخِلِيٍّ، حَيْثُ صَبَّ النَّبِيُّ الزَّيْتَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: قَدِ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ٧فَتَقْضِي عَلَى
بَيْتِ آخَابَ سَيِّدِكَ وَتَنْتَقِمُ لِدِمَاءِ عَبِيدِي الأَنْبِيَاءِ وَدِمَاءِ جَمِيعِ أَتْقِيَاءِ الرَّبِّ مِنْ
إِيزَابِلَ، ٨وَبِذَلِكَ تُفْنِي كُلَّ بَيْتِ آخَابَ، وَتَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْتِ آخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ،
حُرًّا كَانَ أَمْ عَبْدًا. ٩وَتَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِ آخَابَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ،
وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا. ١٠وَتَلْتَهِمُ الْكِلاَبُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ، وَلَنْ
تَجِدَ مَنْ يَدْفِنُهَا». ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَلاَذَ بِالْفِرَارِ.
١١وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَاهُو إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ رِجَالُ سَيِّدِهِ سُئِلَ: «أَخَيْرٌ؟ لِمَاذَا
جَاءَكَ هَذَا الْمَجْنُونُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَمَا يَهْذِي بِهِ».
١٢فَقَالُوا: «هَذَا لَيْسَ صَحِيحًا. أَخْبِرْنَا الصِّدْقَ». فَقَالَ: «إِلَيْكُمْ مَا خَاطَبَنِي
بِهِ: قَالَ: هَذَا مَا صَدَرَ عَنِ الرَّبِّ: قَدِ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».
١٣فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَرَشَ ثَوْبَهُ فَوْقَ دَرَجَاتِ السُّلَّمِ حَيْثُ كَانَ يَقِفُ،
وَنَفَخُوا بِالأَبْوَاقِ قَائِلِينَ: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو».

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

١٤وَهَكَذَا تَمَرَّدَ يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِي عَلَى يُورَامَ. وَكَانَ يُورَامُ مَعَ
سَائِرِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ يُدَافِعُونَ عَنْ رَامُوتِ جِلْعَادَ ضِدَّ هَجَمَاتِ حَزَائِيلَ مَلِكِ
أَرَامَ. ١٥وَكَانَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ قَدْ لَجَأَ إِلَى يَزْرَعِيلَ رَيْثَمَا يَبْرَأُ مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي
أَصَابَهُ بِهَا الأَرَامِيُّونَ فِي حَرْبِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَتْ
هَذِهِ رَغْبَتَكُمْ فَلاَ تَدَعُوا أَحَدًا يَنْسَلُّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيُذِيعَ الْخَبَرَ فِي يَزْرَعِيلَ».
١٦ثُمَّ امْتَطَى مَرْكَبَتَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى يَزْرَعِيلَ حَيْثُ كَانَ يُورَامُ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ،
وَقَدْ جَاءَ أَخَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَزُورَهُ. ١٧وَكَانَ الرَّقِيبُ قَائِمًا عَلَى بُرْجِ يَزْرَعِيلَ،

١. هل وصلتك من قبل تهنئة بعيد الحب أو بعيد ميلادك أمام مجموعة من الناس؟ ماذا كان رد فعلك؟ **٢.** هل حصل أحد أصدقائك على تكريم كبير؟ ماذا كان شعورك؟ غيرة؟ فرح؟ كلاهما؟

١. هل كان على أليشع تحديد الملك الجديد؟ (الآيات ١- ٣؛ انظر ١مل ١٩: ١٥- ١٧)؟ لماذا يرسل النبي الأصغر؟ لماذا وجب أن يمسح ويهرب؟ **٢.** من الذي سينتقم من ياهو (آية ٧؛ انظر ١مل ١٨: ٤، ١٣؛ ١٩: ١٠؛ ٢١: ١٣)؟ **٣.** كيف سيصير بيت آخاب مثل بيتي يربعام وبعشا (انظر ١مل ١٥: ٢٩- ٣٠؛ ١٦: ١١- ١٣)؟ **٤.** لماذا كان ياهو خجولًا هكذا تجاه مسحه بينما كان الجنود متملقين؟ **٥.** ماذا تقول الآيات ١١- ١٣ عن المشاعر المختلطة التي كانت لدى الشعب نحو النبي؟

١. هل تتحمس لتكليفات كبرى من الله؟ ما الذي يعوقك؟ وماذا يدفعك؟ **٢.** هل لزم عليك ألا تظهر إيمانك لكي تتفق مع أقرانك؟ هل يكون هذا ضروريًا أحيانًا، أم موضع مساومة دائمًا؟ **٣.** هل تعترف مجموعتك بمواهبك بأي طريقة؟ كيف يمكن للمجموعة ان تعترف وتكرم مواهب أعضائها؟

١. هل تستطيع زوجتك/ يستطيع زوجك أن يعرف ما مررت به في يوم ما بمجرد دخولك إلى البيت؟ كيف؟ **٢.** هل حاولت أن تحتفظ بسرية بعض الأخبار الطيبة؟ لكم من الوقت؟

١. لو أن ياهو مسح ملكًا لتوه (٩: ١- ١٣)، لماذا يريد أن يتآمر على يورام (آية ١٤)؟ هل يتردد ياهو في قبول الملك؟ هل يريد تكليفًا من الشعب أم انقلابًا غير دموي أم ماذا؟ **٢.** لماذا أخفيت الأخبار (آية ١٥ ب)؟ من يمكن أن يفيد من التواصل مع يورام؟ **٣.** كيف يخبر المظهر الخارجي عن هوية الجيوش التي تقترب وعن ما ينوونه (الآيات ١٧- ٢٠)؟ ماذا حدث للرسوليين

فَشَاهَدَ جَمَاعَةَ يَاهُو مُقْبِلِينَ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: «إِنِّي أَرَى قَوْمًا قَادِمِينَ». فَأَمَرَهُ يُهُورَامُ: «أَرْسِلْ فَارِسًا لِلِقَائِهِمْ، فَيَسْأَلُهُمْ: أَلِلْخَيْرِ قُدُومُهُمْ؟» ١٨فَانْدَفَعَ فَارِسٌ لِلِقَائِهِمْ قَائِلًا: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: أَلِلْخَيْرِ قُدُومُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو: «مَا شَأْنُكَ بِالْخَيْرِ؟ دُرْ وَانْضَمَّ إِلَيَّ». فَقَالَ الرَّقِيبُ لِلْمَلِكِ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ». ١٩فَأَرْسَلَ فَارِسًا آخَرَ. فَلَمَّا الْتَقَاهُمْ قَالَ: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: أَلِلْخَيْرِ قُدُومُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو: «مَا شَأْنُكَ بِالْخَيْرِ؟ دُرْ وَانْضَمَّ إِلَيَّ». ٢٠فَقَالَ الرَّقِيبُ لِلْمَلِكِ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَقِيَادَةُ الْمَرْكَبَةِ شَبِيهَةٌ بِقِيَادَةِ يَاهُو بْنِ نِمْشِي، لأَنَّهُ يَقُودُهَا كَرَجُلٍ مَجْنُونٍ». ٢١فَأَمَرَ يُهُورَامُ بِتَجْهِيزِ مَرْكَبَتِهِ، وَخَرَجَ يُصَاحِبُهُ أَخَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلٌّ فِي مَرْكَبَتِهِ، لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ ٢٢فَلَمَّا رَأَى يُهُورَامُ يَاهُو سَأَلَهُ: «أَلِلْخَيْرِ قُدُومُكَ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو: «أَيُّ خَيْرٍ مَادَامَ فُجُورُ أُمِّكَ إِيزَابِلَ وَسِحْرُهَا مُتَفَشِّيَيْنِ؟» ٢٣فَأَمْسَكَ يُهُورَامُ زِمَامَ الْمَرْكَبَةِ وَأَطْلَقَ الْعِنَانَ لِخُيُولِهِ هَارِبًا هَاتِفًا بِأَخَزْيَا: «خِيَانَةً يَا أَخَزْيَا!» ٢٤فَأَطْلَقَ يَاهُو سَهْمًا عَلَى يُهُورَامَ اخْتَرَقَ ظَهْرَهُ وَنَفَذَ مِنْ قَلْبِهِ، فَأَرْدَاهُ قَتِيلًا فِي مَرْكَبَتِهِ، ٢٥وَقَالَ لِبِدْقَرَ قَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «ارْفَعْهُ وَاطْرَحْهُ فِي حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ، وَتَذَكَّرْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ، حِينَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ رَاكِبَيْنِ خَلْفَ أَبِيهِ آخَابَ قَدْ قَضَى عَلَيْهِ بِهَذَا الْعِقَابِ، ٢٦فَالرَّبُّ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْسَ دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ أَبْنَائِهِ، لِهَذَا لاَبُدَّ أَنْ أُعَاقِبَكَ فِي هَذَا الْحَقْلِ. فَالآنَ ارْفَعْهُ وَاطْرَحْهُ فِي الْحَقْلِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ».

٢٧وَعِنْدَمَا رَأَى أَخَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَذَا، فَرَّ هَارِبًا فِي الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَتَعَقَّبَهُ يَاهُو هَاتِفًا: «اقْتُلُوهُ». فَأَصَابُوهُ بِجِرَاحٍ مُمِيتَةٍ وَهُوَ فِي مَرْكَبَتِهِ عِنْدَ عَقَبَةِ جُورَ الْقَرِيبَةِ مِنْ يِبْلَعَامَ، وَلَكِنَّهُ تَابَعَ هَرَبَهُ إِلَى مَجِدُّو حَيْثُ مَاتَ هُنَاكَ. ٢٨فَنَقَلَهُ رِجَالُهُ فِي مَرْكَبَتِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩وَكَانَ أَخَزْيَا قَدْ مَلَكَ عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُورَامَ بْنِ آخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

مصرع إيزابل

٣٠وَتَوَجَّهَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. فَلَمَّا عَلِمَتْ إِيزَابِلُ بِذَلِكَ كَحَّلَتْ عَيْنَيْهَا وَزَيَّنَتْ شَعْرَهَا وَأَطَلَّتْ مِنَ الْكُوَّةِ. ٣١وَعِنْدَمَا اجْتَازَ يَاهُو عَتَبَةَ بَابِ سَاحَةِ الْقَصْرِ قَالَتْ: «أَجِئْتَ مُسَالِمًا يَا زِمْرِي يَا قَاتِلَ سَيِّدِهِ؟» ٣٢فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا وَصَاحَ: «مَنْ هُنَا مَعِي؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْخِصْيَانِ. ٣٣فَقَالَ: «اطْرَحُوهَا». فَأَلْقَوْا بِهَا مِنَ الْكُوَّةِ فَتَنَاثَرَ بَعْضُ دَمِهَا عَلَى الْجِدَارِ وَعَلَى

المرسلين من يزرعيل ولماذا؟ هل عرفا ماذا ياهو فاعل؟ **٤.** ألم يكن يورام وأخزيا متهورين نوعًا ليكتشفا دوافع ياهو شخصيًا (آية ٢١)؟ ألم يفترض أن يهتم يورام بجروحه؟ **٥.** هل كان السلام بين يورام وياهو ممكنًا في أي وقت؟ لماذا؟ **٦.** كيف يبرر ياهو قتل قائد جيشه وملكه (الآيتان ٢٥- ٢٦؛ انظر ١مل ٢١: ٨١- ٢٤)؟ لأي مدى في الذكاء السياسي وصلت قيادة الأمة منذ أن رفض داود مبدأ قتل شاول؟ **٧.** لماذا كان أخزيا أيضًا هدفًا (آية ٢٧)؟ هل ياهو مجنون حقًا (آية ٢٠)، وتخطى الحدود؟ أم أنه يحقق مشيئة الله؟ أم كلاهما؟ **٨.** لماذا كانت نهاية يورام ذليلة هكذا؟ هل يتحمل الابن نتيجة خطايا أبيه؟ لماذا؟

♡ **١.** هل تجوز الخيانة في بعض الأوقات؟ في أي ظروف؟ بأي دعم؟ ما المخاطر؟ هل قوة الثورة تساعد القادة على العمل بإحسان أكثر أو بخبث أكثر؟ **٢.** احتشد الشعب حول ياهو قبل أن يعرفوا أي نوع من الملوك سيكون. هل فعلت ذلك من قبل مع رئيسك في العمل، وندمت فيما بعد على اختيارك؟ **٣.** ما السبب الأصلي للمتاعب التي تواجهها؟ هل من دور للأبرار الذين يوصفون بالجنون اليوم، مثل النبي وياهو؟ هل يمكن أن تظهر تخليك عن شيء كبير من أجل الرب؟ كيف؟ هل تفعل ذلك؟

☕ هل منعت من قبل من وضع ماكياج، أو عمل أي شيء يعمله الكبار، إلى أن وصلت لعمر معين؟

📖 **١.** هل تعرف إيزابل ما سيأتي (الآيتان ٣٠- ٣١)؟ **٢.** لماذا تدعو ياهو زمري (انظر ١مل ١٦: ٩- ١٨)؟ ماذا أرادت أن تُشعر ياهو؟ **٣.** كيف أكد موتها نبوة إيليا (الآيات ٣٣- ٣٧؛ انظر ١مل ٢١: ٢٣)؟

الْخَيْلِ الَّتِي دَاسَتْهَا بِحَوَافِرِهَا. ٣٤وَدَخَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْقَصْرِ حَيْثُ أَكَلَ
وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبُوا وَافْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَرْأَةَ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لأَنَّهَا بِنْتُ
مَلِكٍ». ٣٥وَعِنْدَمَا خَرَجُوا لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَشْلاَئِهَا سِوَى الْجُمْجُمَةِ
وَالرِّجْلَيْنِ وَكَفَّيِ الْيَدَيْنِ، ٣٦فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «هَذَا إِتْمَامٌ لِقَضَاءِ الرَّبِّ
الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ قَائِلًا: إِنَّ الْكِلاَبَ سَتَلْتَهِمُ لَحْمَ إِيزَابِلَ
فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ. ٣٧وَتُصْبِحُ جُثَّةُ إِيزَابِلَ كَالزِّبْلِ عَلَى وَجْهِ حَقْلِ يَزْرَعِيلَ
بِحَيْثُ لاَ يَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ فَيَقُولُ: هَذِهِ إِيزَابِلُ».

كيف تتصدى لما يواجهك: (أ) بالسلاح؟ (ب) بالسلام بأي ثمن؟ (ج) بتغيير الموضوع؟ (د) بالتسلح بالكلام لتغير المشاعر؟ أي الطرق صحيحة؟

مقتل عائلة آخاب

١٠ وَكَانَ لأَخْآبَ سَبْعُونَ ابْنًا يُقِيمُونَ فِي السَّامِرَةِ، فَكَتَبَ يَاهُو
رَسَائِلَ بَعَثَ بِهَا إِلَى شُيُوخِ مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ وَإِلَى الأَوْصِيَاءِ
عَلَى أَبْنَاءِ آخَابَ قَائِلًا: ٢«مِنْ حَيْثُ أَنَّ أَبْنَاءَ سَيِّدِكُمْ لَدَيْكُمْ، وَمِنْ حَيْثُ أَنَّكُمْ
تَمْتَلِكُونَ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا وَتَعْتَصِمُونَ بِمَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَعِنْدَكُمْ سِلاَحٌ، فَعِنْدَ
تَلَقِّيكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ ٣اخْتَارُوا الأَفْضَلَ مِنْ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ وَنَصِّبُوهُ مَلِكًا عَلَى
عَرْشِ أَبِيهِ، وَدَافِعُوا عَنْ بَيْتِ مَوْلاَكُمْ». ٤فَاعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ وَقَالُوا: «هَا
مَلِكَانِ قَدْ عَجَزَا عَنْ صَدِّهِ، فَكَيْفَ يُمْكِنُنَا نَحْنُ أَنْ نُوَاجِهَهُ؟» ٥فَأَجَابَ مُدَبِّرُ
الْقَصْرِ وَمُحَافِظُ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالأَوْصِيَاءُ يَاهُو قَائِلِينَ: «نَحْنُ عَبِيدُكَ،
وَسَنَفْعَلُ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ. لَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا سِوَاكَ. وَاصْنَعْ مَا يَرُوقُ لَكَ». ٦فَبَعَثَ
إِلَيْهِمْ بِرِسَالَةٍ ثَانِيَةٍ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا مِنْ أَنْصَارِي، وَتَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِي،
فَاقْطَعُوا رُؤُوسَ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَأَحْضِرُوهَا إِلَيَّ فِي يَزْرَعِيلَ، فِي
نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ فِي يَوْمِ الْغَدِ». وَكَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ سَبْعِينَ رَجُلًا يَعِيشُونَ فِي
رِعَايَةِ أَشْرَافِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ تَعَهَّدُوهُمْ بِالتَّرْبِيَةِ. ٧فَلَمَّا بَلَغَتْهُمْ رِسَالَةُ يَاهُو
قَبَضُوا عَلَى الأُمَرَاءِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلاَلٍ وَأَرْسَلُوهَا
إِلَيْهِ فِي يَزْرَعِيلَ. ٨فَجَاءَ رَسُولٌ وَأَخْبَرَ يَاهُو قَائِلًا: «قَدْ أَحْضَرُوا رُؤُوسَ
الأُمَرَاءِ» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كُومَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى الصَّبَاحِ».
٩وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي خَرَجَ وَقَالَ لِلشَّعْبِ الْمُتَجَمْهِرِ: «أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ، فَهَا أَنَا
قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلاَءِ؟ ١٠فَاعْلَمُوا الآنَ أَنَّهُ
لَنْ تَسْقُطَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِمَّا قَضَى بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ آخَابَ، وَقَدْ نَفَّذَ الرَّبُّ
مَا نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا». ١١وَقَضَى يَاهُو عَلَى الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ نَسْلِ
آخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ، وَعَلَى كُلِّ عُظَمَائِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَكَهَنَتِهِ، فَلَمْ يُفْلِتْ لَهُ حَيٌّ.

١. هل ذهبت من قبل إلى مزرعة مواش؟ هل شعرت بالأسى لكون الحيوانات توضع عليها علامات، تقطع قرونها، أو تخصى، أو تذبح؟ لماذا؟ **٢.** مَن مِن أصدقائك من النوع المفرط في النشاط؟ متى تكون الطاقة الزائدة مفيدة؟ متى تحتاج للتهدئة؟

١. لترسيخ السلطة، ماذا وجب أن يعمل ياهو؟ ما الاختيارات التي كانت أمامه؟ ما الاختيارات التي قدمها لشيوخ السامرة (الآيات ١- ٣)؟ **٢.** لماذا لم يتفاوض ويساوم قادة السامرة أو يستغلوا تحصينات المدينة الفريدة من نوعها؟ كيف أعماهم الخوف عن اختياراتهم وعن طرق ياهو؟ **٣.** ما المعنيان اللذان تضمنهما خطاب ياهو الثاني إلى السامرة (آية ٦)؟ كيف فسره السامريون؟ **٤.** كيف يمكن لمن يتكفلون بتربية أبناء التصرف بوحشية تجاه الأبناء، كما يبدو، دون أي تمرد (آية ٧)؟ هل هذا ما كان في عقل ياهو (آية ٩)؟ لماذا جمع الرؤوس على البوابة؟ **٥.** هل ثورة ياهو هي ما أراده إيليا (الآيتان ١٠- ١١؛ انظر ١مل ٢١: ٢١)؟ هل كان شيء أقل من ذلك من سفك الدماء يمكن أن يحقق هذا الهدف؟ **٦.** لماذا قتل الزوار الاثنين والأربعين (الآيات ١٢- ١٤)؟ لماذا أبقي على يهوناداب وتم تكريمه (آية ١٥)؟ **٧.** كيف يصف ياهو تطهيره (آية ١٦)؟ كيف ترى الطريقة التي يصفه بها الآخرون؟

١. ماذا كنت تفعل لو أنك تربي أبناء يورام؟ **٢.** ماذا تعني الغيرة للرب اليوم (آية ١٦)؟ كيف يعبر عن ذلك؟ كيف تؤدي الغيرة والحماس بشخص إلى المتاعب؟ كيف تعوق الغيرة الحكم الصائب؟ كيف يمكن أن يسحق الحكم الجيد الحماس؟ **٣.** هل يكون

أي شخص على صواب تام عندما يلجأ للعنف؟ أي جانب يأخذه الله، في رأيك، في الحروب الحالية؟

١٢ثُمَّ تَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ نَحْوَ السَّامِرَةِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جُوَارِ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ
فِي الطَّرِيقِ، ١٣صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخَزْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ؟»
فَأَجَابُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخَزْيَا، وَنَحْنُ قَادِمُونَ لِزِيَارَةِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ
إِيزَابِلَ». ١٤فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ». فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ وَقَتَلُوهُمْ
جَمِيعًا عِنْدَ بِئْرِ بَيْتِ عَقْدٍ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا.
١٥ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَالْتَقَى يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ، الَّذِي كَانَ قَادِمًا لِمُقَابَلَتِهِ،
فَحَيَّاهُ يَاهُو ثُمَّ سَأَلَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُخْلِصٌ لِقَلْبِي مِثْلَ إِخْلاصِ قَلْبِي لِقَلْبِكَ؟»
فَأَجَابَهُ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ». فَقَالَ يَاهُو: «إِذَنْ هَاتِ يَدَكَ». فَمَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ فَأَصْعَدَهُ
مَعَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ، ١٦وَقَالَ: «تَعَالَ مَعِي لِتَرَى مَدَى غَيْرَتِي لِلرَّبِّ»، وَهَكَذَا
أَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ. ١٧وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَاهُو إِلَى السَّامِرَةِ أَهْلَكَ جَمِيعَ مَنْ
بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آخَابَ، فَأَفْنَاهُمْ بِمُوجِبِ قَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا.

مذبحة عَبَدَة البعل

اسمح لنفسك بالتفاخر، بإكمال هذه الجملة مقارنًا نفسك بأبيك: "عمل أبي _____ قليلًا؛ وسأعمل نفس الشيء بل أفضل بكثير". كيف تعلل للاختلاف؟

١٨ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ عَبَدَ آخَابُ الْبَعْلَ عِبَادَةً طَفِيفَةً،
أَمَّا أَنَا فَأُغَالِي فِي عِبَادَتِهِ. ١٩فَادْعُوا إِلَيَّ الآنَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ
وَالْمُتَعَبِّدِينَ لَهُ. لَا يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لأَنَّنِي عَازِمٌ أَنْ أُقَرِّبَ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً
لِلْبَعْلِ. وَكُلُّ مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْحُضُورِ يَمُوتُ». وَكَانَ ذَلِكَ مَكِيدَةً مِنْهُ لِكَيْ
يَسْتَأْصِلَ عَبَدَةَ الْبَعْلِ. ٢٠وَقَالَ يَاهُو: «أَقِيمُوا مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لِلْبَعْلِ». فَنَادَوْا
بِهِ. ٢١وَاسْتَدْعَى يَاهُو جَمِيعَ عَبَدَةِ الْبَعْلِ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَدَخَلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ فَامْتَلأَ بِهِمِ الْمَكَانُ، ٢٢فَقَالَ لِلْمُشْرِفِ عَلَى
الْمَلابِسِ: «وَزِّعْ مَلابِسَ عَلَى كُلِّ عَبَدَةِ الْبَعْلِ». فَأَخْرَجَهَا وَوَزَّعَهَا عَلَيْهِمْ.
٢٣ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابَ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَقَالَ لَهُمْ: «فَتِّشُوا
إِنْ كَانَ قَدِ انْدَسَّ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ الرَّبِّ، إِذْ لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَا
سِوَى عَبَدَةِ الْبَعْلِ فَقَطْ». ٢٤وَهَكَذَا دَخَلُوا لِيُقَرِّبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَكَانَ
يَاهُو قَدْ رَصَدَ كَمِينًا مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا خَارِجَ الْمَعْبَدِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَفْلَتَ
مِنْكُمْ أَحَدٌ مِنْ عَبَدَةِ الْبَعْلِ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ عِوَضًا عَنْهُ». ٢٥وَعِنْدَمَا فَرَغَ
يَاهُو مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ، قَالَ لِلْحُرَّاسِ وَالضُّبَّاطِ: «ادْخُلُوا وَأَهْلِكُوهُمْ! لَا
يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ». فَأَبَادُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحُوا جُثَثَهُمْ. ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ
الْمِحْرَابِ الدَّاخِلِيِّ لِمَعْبَدِ الْبَعْلِ، ٢٦فَأَخْرَجُوا التَّمَاثِيلَ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧وَحَطَّمُوا
تِمْثَالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا الْمَعْبَدَ وَحَوَّلُوهُ إِلَى مَزْبَلَةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٢٨وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو عِبَادَةَ الْبَعْلِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩وَلَكِنَّهُ لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا

١. هل يمكن أن يتيقن أحد مما يفعله ياهو (الآيتان ١٨- ١٩)؟ ماذا يمكن أن يكون شعور أتباع الرب عندما يعلن ياهو شغفه بالبعل؟ بماذا يشعر محبو البعل؟ ٢. ما المنطق الذي يجبر كهنة البعل على حضور الذبيحة المحرقة (الآيات ٢٠- ٢٢)؟ كيف لمع ياهو خداعه عندما اجتمع بالكهنة؟ ما مدى قدم عادة تبديل الثياب للعبادة (انظر تك ٣٥: ٢- ٣)؟ ٣. لماذا يشك الكهنة في طلب ياهو أن يفتشوا على المندسين (آية ٢٣)؟ ماذا عن كون وضع ياهو كمينًا من ثمانين رجلًا عملًا خبيثًا بصفة خاصة في ذلك اليوم (آية ٢٤)؟ ٤. هل ترى أن خداع ياهو، وعمل الحراس في الهدم يبدوان عملين مبالغ فيهما (الآيات ٢٥- ٢٧)؟ ٥. في الآيات ٢٨- ٣١، هل ترى ذلك يروق لله؟ أم أنه منتقد من الله؟ لماذا لم يذهب ياهو لنهاية الطريق في هذه المرحلة أيضًا؟ بأي غيرة مفرطة أو خطايا سرية أو ضمير مساوم يعتبر مذنبًا (انظر ١مل ١٢: ٢٨- ٣٠؛ هو ١: ٤)؟ ٦. هل تقنعك غيرة ياهو للرب (١٠: ١٦)؟ لأي شيء يتحمس ويغار؟

١. هل الأعمال الخفية مقبولة؟ هل البدائل الأمينة لها الأولوية على المؤامرات المعقدة والوسائل الخادعة؟ ٢. هل يبدو العابدون

يَرُبْعَامَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ، إِذْ أَبْقَى عَلَى عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ. ٣٠وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: «مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِتَنْفِيذِ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ، وَأَجْرَيْتَ عَلَى بَيْتِ آخَابَ مَا أَضْمَرْتُهُ فِي قَلْبِي، فَإِنَّ أَبْنَاءَكَ يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ». ٣١وَلَكِنَّ يَاهُو لَمْ يَحْرِصْ عَلَى السُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ، إِذْ وَاظَبَ عَلَى ارْتِكَابِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ.

٣٢وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ بَدَأَ الرَّبُّ يُخَفِّضُ مِنْ مِسَاحَةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَى حَزَائِيلُ عَلَى أَجْزَاءَ كَبِيرَةٍ مِنْ مَنَاطِقِهِمْ. ٣٣ابْتِدَاءً مِنْ شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَرْضُ جِلْعَادَ، أَرْضُ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأُوبِيْنِيِّينَ، وَالْمَنَسِّيِّينَ، مِنْ عَرُوعِيرَ الْقَائِمَةِ عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَاهُو وَكُلُّ مَا عَمِلَهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥وَمَاتَ يَاهُو وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوأَحَازُ. ٣٦وَدَامَ مُلْكُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

الحقيقيون أقل قوة اليوم عن زمن ياهو؟ ما المكافئ الحديث لتطهير ياهو في الكنيسة؟

عثليا ويوآش

١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ عَثَلْيَا أُمَّ أَخَزْيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ قُتِلَ عَمَدَتْ إِلَى إِبَادَةِ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ. ٢وَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلَتْهُمْ جَدَّتُهُمْ عَثَلْيَا سِوَى يُوآشَ بْنُ أَخَزْيَا الَّذِي اخْتَطَفَتْهُ عَمَّتُهُ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُورَامَ مَعَ مُرْضِعَتِهِ مِنْ مُخْدَعِ النَّوْمِ وَخَبَّأَتْهُ عَنْ عَيْنَيِ عَثَلْيَا. ٣وَظَلَّ يَهُوآشُ مُخْتَبِئًا مَعَ مُرْضِعَتِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُدَّةَ سِتِّ سَنَوَاتٍ، كَانَتْ عَثَلْيَا فِي أَثْنَائِهَا مُتَرَبِّعَةً عَلَى عَرْشِ يَهُوذَا.

٤وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ اسْتَدْعَى يَهُويَادَاعُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ مِنْ ضُبَّاطِ الْقَصْرِ وَحَرَسِ الْمَلِكَةِ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ عَلَى الْكِتْمَانِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ثُمَّ أَرَاهُمُ ابْنَ الْمَلِكِ. ٥وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «إِلَيْكُمْ مَا تَفْعَلُونَهُ. لِيَقُمْ ثُلُثُ الْحُرَّاسِ الْمُتَوَلِّينَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الْقَصْرِ. ٦وَلْيَحْرُسِ الثُّلُثُ الثَّانِي بَابَ سُورٍ، أَمَّا الثُّلُثُ الثَّالِثُ فَلْيَتَوَلَّ حِرَاسَةَ الْبَابِ وَرَاءَ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ. وَهَكَذَا تَقُومُونَ بِالدِّفَاعِ عَنِ الْقَصْرِ وَصَدِّ كُلِّ هُجُومٍ. ٧وَعَلَى الْفِرْقَتَيْنِ الْمُعْفَاتَيْنِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْقِيَامُ بِحِرَاسَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَحِمَايَةِ الْمَلِكِ. ٨فَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ وَأَنْتُمْ مُدَجَّجُونَ بِالسِّلاحِ.

١. في أي عمر كنت عندما أظهر لك أقرانك أو والداك أول معنى للثقة؟ على سبيل المثال، عندما أسند إليك أول عمل منزلي؟ وأول مصروف؟ وأول سيارة؟ وأول وظيفة؟ **٢.** ما الفرق الذي يحدثه السن في انتخابك لمرشح قومي؟

١. لماذا تبدو عثليا بهذا القدر من الخبث (آية ١)؟ ماذ سيحقق موت ورثة أخزيا؟ لو نجح هذا التطهير، هل كان سيوقف خطة الله للفداء؟ **٢.** لماذا أفسد يهوشبع خطة عثليا (الآيتان ٢- ٣؛ انظر ٢أخ ٢٢: ١١)؟ أي فصيل تمثل؟ ما خطتهم؟ **٣.** ما المخاطرة التي يتحملها يهوياداع في هذه المؤامرة (الآيات ٤- ١١)؟ وأي احتياطات؟ لماذا وجب أن يتعاون الجنود؟ **٤.** هل هذا انقلاب شعبي؟ كيف يظهرون دعمهم (الآيات ١٢، ١٨، ٢٠)؟ **٥.** ما الاختيارات التي أمام عثليا عندما علمت بالتتويج؟ لماذا يستعد الجنود هكذا ليسيروا بحسب كلمات الكاهن ويقتلوا الملك الحاكم (الآيتان ١٥- ١٦)؟ لماذا لم يسمع أحد لعثليا؟ لماذا لا تعقد محكمة بها قاض ومحلفون قبل الإعدام؟ **٦.** ما هو العهد؟ ما الأدوار المختلفة التي يقوم بها كل من العهود

وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْتَرِقَ الصُّفُوفَ إِلَيْهِ، وَلاَزِمُوا الْمَلِكَ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ». ٩فَنَفَّذَ رُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ أَوَامِرَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَأَحْضَرَ كُلٌّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ سَوَاءَ كَانُوا مُعْفَيْنَ مِنْ خِدْمَةِ السَّبْتِ أَوِ الْمُكَلَّفِينَ بِها، إِلَى يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ. ١٠فَسَلَّمَ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ حِرَابَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَأَتْرَاسَهُ الْمَحْفُوظَةَ فِي الْهَيْكَلِ، ١١وَوَقَفَ الْحُرَّاسُ مُدَجَّجِينَ بِالسِّلاَحِ مُحِيطِينَ بِمَخْبَإِ الْمَلِكِ وَحَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. ١٢وَأَخْرَجَ يَهُويَادَاعُ ابْنَ الْمَلِكِ وَتَوَّجَهُ، وَأَعْطَاهُ نُسْخَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ، فَنَصَّبُوهُ مَلِكًا وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا هَاتِفِينَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ».

١٣وَحِينَ سَمِعَتْ عَثَلْيَا هُتَافَ الْحُرَّاسِ وَالشَّعْبِ، انْدَسَّتْ بَيْنَ الشَّعْبِ وَانْدَفَعَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤فَشَاهَدَتِ الْمَلِكَ مُنْتَصِبًا عَلَى الْمِنْبَرِ وَفْقًا لِلتَّقْلِيدِ فِي تَتْوِيجِ الْمُلُوكِ، وَرُؤَسَاءُ الْحُرَّاسِ وَنَافِخُو الأَبْوَاقِ يُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ، وَقَدِ امْتَزَجَتْ هُتَافَاتُ فَرَحِ الشَّعْبِ بِدَوِيِّ نَفْخِ الأَبْوَاقِ، فَشَقَّتْ عَثَلْيَا ثِيَابَهَا صَارِخَةً: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!» ١٥فَأَمَرَ يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ مِنْ قَادَةِ الْجَيْشِ قَائِلًا: «خُذُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَاقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ إِنْقَاذَهَا». لأَنَّ الْكَاهِنَ أَمَرَ أَنْ لاَ تُقْتَلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٦فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرُّوهَا إِلَى الْمَدْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ حَيْثُ قُتِلَتْ هُنَاكَ.

١٧وَأَبْرَمَ يَهُويَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ مِنْ جِهَةٍ وَالْمَلِكِ والشَّعْبِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، حَتَّى يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، كَمَا أَبْرَمَ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ثُمَّ تَوَجَّهَ جَمِيعُ شَعْبِ الأَرْضِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. وَأَقَامَ الْكَاهِنُ حُرَّاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩وَاصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ والضُّبَّاطَ وَالْحَرَسَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الْحَاضِرِ هُنَاكَ، وَوَاكَبُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ عَبْرَ طَرِيقِ السُّعَاةِ إِلَى الْقَصْرِ حَيْثُ جَلَسَ عَلَى عَرْشِ الْمُلْكِ. ٢٠وَعَمَّ الْفَرَحُ الشَّعْبَ، وَغَمَرَتِ الطُّمَأْنِينَةُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عَثَلْيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ الْقَصْرِ. ٢١وَكَانَ يَهُوآشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ.

يهوآش يرمم الهيكل

١٢ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَاهُو تَوَلَّى يَهُوآشُ عَرْشَ يَهُوذَا، فَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةُ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ. ٢وَسَلَكَ يَهُوآشُ بِاسْتِقَامَةٍ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ طَوَالَ الأَيَّامِ الَّتِي أَشْرَفَ

الأربعة في هذه المؤامرة (الآيات ٤، ١٢، ١٧)؟ ما الواجبات التي يضعها يهوياداع على الشعب؟ هل تستمر حياتهم بنفس الطريقة بعد هذا اليوم؟

♡ **١.** من يبدو خبيثًا مثل عثليا اليوم؟ ما الذي يجعلهم هكذا؟ من لديه شجاعة اليوم مثلما كانت يهوشبع وكان يهوياداع؟ ما الذي يبني هذه الشجاعة؟ **٢.** ما عهود المسؤولية والامتيازات التي أعطيت لك: وأنت طفل؟ وأنت مراهق؟ ولما كبرت؟ ما العهود التي دخلت فيها أنت مع آخرين؟ **٣.** ما نقاط التحول (كوليّ عليك، أو مؤثرات إلهية، أو التزامات شعبية) التي جعلت حياتك مختلفة تمامًا عما لو لم تكن تأثرت بهذه كوكلاء من عند الله؟ **٤.** هل كان متان فقط في المكان الخطأ في الزمن الخطأ (آية ١٨)؟ هل كان سيسمح له بالعيش في الزمن الحديث؟ لماذا؟ هل التعددية الدينية عندنا تعرف بأنها "أي شيء يجعل الناس يشعرون بالراحة"؟ ماذا يستثنى من ذلك؟ **٥.** هل قطعت عهدًا مع الله وآخرين أم أنك تفضل الإيمان الخاص؟ ما الجيد والسيئ في كل اختيار؟

١. من كان المرشد الشخصي لك وأنت في سن المراهقة؟ هل مازلت على اتصال به؟ **٢.** هل حدث أن تحديت السلطة لو أنهم اندفعوا لقتل الناس؟ كيف؟ هل كسبت المعركة؟

فِيهَا يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنُ عَلَى تَوْجِيهِهِ، ٣غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَيْهَا.

٤وَقَالَ يَهُوآشُ لِلْكَهَنَةِ: «اجْمَعُوا الْفِضَّةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْفِضَّةَ الَّتِي جُبِيَتْ مِنَ الإِحْصَاءِ، وَفِضَّةَ النُّذُورِ، وَالْفِضَّةَ الْمُقَدَّمَةَ بِصُورَةٍ طَوْعِيَّةٍ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. ٥وَلْيَتَسَلَّمْ كُلُّ كَاهِنٍ الْفِضَّةَ مِنْ أَمِينِ الْمَالِ لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهَدَّمَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ». ٦وَلَكِنَّ الْهَيْكَلَ ظَلَّ مِنْ غَيْرِ تَرْمِيمٍ أَوْ إِصْلاحٍ حَتَّى الْعَامِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَهُوآشَ. ٧فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوآشُ يَهُويَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ؟ وَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ أَمِينِ الْمَالِ، بَلْ لِتَظَلَّ مُخَصَّصَةً لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ». ٨فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ لِحَاجَتِهِمْ، وَأَنْ لَا يَقُومُوا بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بِأَنْفُسِهِمْ. ٩وَأَحْضَرَ يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا ثَقَبَ فِي غِطَائِهِ ثُقْبًا، وَوَضَعَهُ إِلَى يَمِينِ الْمَذْبَحِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ الْكَهَنَةُ حُرَّاسُ الْمَدْخَلِ يَضَعُونَ فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُقَدَّمَةِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٠وَكَانَ كُلَّمَا امْتَلأَ الصُّنْدُوقُ بِالْفِضَّةِ يَحْضُرُ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرَئِيسُ الْكَهَنَةِ فَيُحْصِيَانِهَا وَيَصُرَّانِهَا. ١١وَيُسَلِّمَانِ الْفِضَّةَ الْمُحْصَاةَ إِلَى النُّظَّارِ الْمُوَكَّلِينَ بِالإِشْرَافِ عَلَى أَعْمَالِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فَيَدْفَعُونَهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ الْعَامِلِينَ فِي تَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، ١٢وَلِبَنَّائِي الْجُدْرَانِ وَنَحَّاتِي الْحِجَارَةِ، وَكَذَلِكَ لِشِرَاءِ الأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ، لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهَدَّمَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلِغَيْرِهَا مِنْ نَفَقَاتِ التَّرْمِيمِ. ١٣إِلاَّ أَنَّ الأَمْوَالَ لَمْ تُسْتَخْدَمْ فِي صُنْعِ طُسُوسٍ فِضَّةٍ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلاَ مِقَصَّاتٍ، وَلاَ مَنَاضِحَ، وَلاَ أَبْوَاقٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. ١٤بَلْ كَانُوا يُسَلِّمُونَ الْفِضَّةَ كُلَّهَا لِلنُّظَّارِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ، فَيَقُومُ هَؤُلاَءِ بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥وَلَمْ يُطَالَبِ الْمُشْرِفُونَ عَلَى سَيْرِ الْعَمَلِ بِتَقْدِيمِ حِسَابٍ عَمَّا أَنْفَقُوهُ عَلَى الْعَامِلِينَ فِي إِصْلاَحِ الْهَيْكَلِ، لأَنَّ هَؤُلاَءِ النُّظَّارَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. ١٦أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي قَدَّمَهَا الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُحْسَبْ مَعَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ، بَلْ أُعْطِيَتْ لِلْكَهَنَةِ.

١٧وَزَحَفَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَهَاجَمَ جَتَّ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَجَّهَ لِمُهَاجَمَةِ أُورُشَلِيمَ وَإِسْقَاطِهَا. ١٨فَجَمَعَ يَهُوآشُ مَلِكُ يَهُوذَا كُلَّ الأَقْدَاسِ الَّتِي خَصَّصَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخَزْيَا آبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُوذَا، وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ مِنْ أَقْدَاسٍ، وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ

١. ما الذي يربط بين يوآش ويهوياداع (الآيات ٢- ٥؛ انظر ١١: ٤، ١٥، ١٨)؟ متى قرر يوآش أن الوقت حان لتأكيد استقلاله؟ **٢.** هل مشروع يوآش يستحق؟ لماذا لم يتعاون يهوياداع (الآيات ٦- ٧)؟ من الذي يدفع تكاليف الإصلاح؟ كم من الوقت يستغرق يوآش ليلاحظ تباطؤ العمل؟ **٣.** من يفوز في المواجهة بين يوآش ويهوياداع؟ هل من شرخ في العلاقة؟ قارن التقرير هنا بالتقرير الوارد في أخبار الأيام الثاني ٢٤: ٤- ٧، ما الاختلافات الكبرى التي تراها؟ **٤.** هل كان يوآش ساذجًا لدرجة عدم طلبه حساب المال (آية ١٥)؟ هل توجد هذه الثقة في أي مكان اليوم؟ **٥.** ما نقطة الضعف الظاهرة في يوآش (الآيتان ١٧- ١٨؛ انظر ٢أخ ٢٤: ١٧- ٢٥ لترى نقطة ضعف واضحة)؟ لماذا يقدم الملك، المتحمس بهذا القدر لإعادة بناء الهيكل، الكثير لطاغية أجنبي؟ لماذا لملك يدين بحياته وملكه ليهوياداع، أن يقتل ابن يهوياداع؟ ماذا يخسر يوآش بجانب الكنوز؟ **٦.** لماذا لا يتولى الرجال الذين قتلوا يوآش السلطة (الآيتان ٢٠- ٢١؛ انظر ٢أخ ٢٤: ٢٦)؟

١. كيف لشخص تمركزت حياته حول الهيكل، أن تنتهي حياته هذه النهاية المأسوية؟ لأي أسباب ظاهرة ترى القادة (في الكنيسة والدولة) لا يبقون ملتزمين بدعوتهم الأولى؟ **٢.** هل تعتبر أنت قدوة لشخص أصغر منك؟ ما شعورك إذ تعيش بما يتوافق وتوقعاتهم؟ ما الفخاخ التي يقع فيها القائد؟ **٣.** هل تحاول تأسيس استقلالك، كما فعل يوآش، الملك الصغير، بالنسبة ليهوياداع؟ ما دور الله في عملية أن تصير على حقيقتك؟ هل تثق بأموالك بنفس قدر ثقة يوآش بأمواله؟ عندما تسند أعمالًا لغيرك دون أن تشرف عليه، ماذا يحدث؟ لو لم تفتش، ماذا تتوقع؟

وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَرَجَعَ عَنْ مُهَاجَمَةِ أُورُشَلِيمَ.
١٩أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوآشَ وَأَعْمَالُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ
يَهُوذَا؟ ٢٠وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْضُ ضُبَّاطِهِ فَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ عِنْدَ الطَّرِيقِ
الْمُفْضِي إِلَى سَلَّى. ٢١إِذْ اغْتَالَهُ يُوزَاكَارُ بْنُ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شُومِيرَ،
فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمَصْيَا عَلَى الْعَرْشِ.

يهوأحاز يملك على إسرائيل

١٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوآشَ بْنِ أَخَزْيَا تَوَلَّى
يَهُوأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ
سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَزَاغَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرُبْعَامَ
بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَغْوَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا. ٣فَاحْتَدَمَ
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ، وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنَهُ
بَنْهَدَدَ طَوَالَ حَيَاتِهِ. ٤فَتَضَرَّعَ يَهُوأَحَازُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لَهُ، لأَنَّهُ رَأَى مَا
يُعَانِيهِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَشَقَّةٍ مِنْ جَرَّاءِ مُضَايَقَاتِ مَلِكِ أَرَامَ. ٥فَأَقَامَ الرَّبُّ
مِنْ بَيْنِهِمْ مُنْقِذًا خَلَّصَهُمْ مِنْ نِيرِ الأَرَامِيِّينَ فَسَكَنَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ
بِطُمَأْنِينَةٍ كَعَهْدِهِمْ فِي الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ. ٦وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ
يَرُبْعَامَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، بَلْ أَمْعَنُوا فِيهَا. وَظَلَّ صَنَمُ
عَشْتَارُوثَ قَائِمًا فِي السَّامِرَةِ. ٧وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ مِنْ جَيْشِ يَهُوأَحَازَ سِوَى
خَمْسِينَ فَارِسًا، وَعَشْرِ مَرْكَبَاتٍ، وَعَشَرَةِ آلافِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشَاةِ، لأَنَّ مَلِكَ
أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَدَاسَ عَلَيْهِمْ كَمَا يُدَاسُ عَلَى التُّرَابِ. ٨أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوأَحَازَ
وَأَعْمَالُهُ وَطُغْيَانُهُ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
٩ثُمَّ مَاتَ يَهُوأَحَازُ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوآشُ عَلَى الْمُلْكِ.

يهوآش يملك على إسرائيل

١٠وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ حُكْمِ يُوآشَ مَلِكِ يَهُوذَا، تَوَلَّى يَهُوآشُ
بْنُ يَهُوأَحَازَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
١١وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَأَمْعَنَ فِي اقْتِرَافِ جَمِيعِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ
بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، ١٢أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوآشَ
وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَيْفَ حَارَبَ أَمَصْيَا مَلِكَ يَهُوذَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً
فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٣ثُمَّ مَاتَ يُوآشُ، وَخَلَفَهُ يَرُبْعَامُ عَلَى
عَرْشِهِ. وَدُفِنَ يُوآشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

هل حدث أن شجعت فريقًا بحرارة وهو خاسر؟ ما تكلفة ذلك من الإحباط؟ ما الجميل في ذلك؟

١. فيم يصدمك يهوآحاز: كثرة موارده؟ مساومته؟ إخلاصه؟ كونه ضحية؟ قلبه المنقسم؟ قلة إنجازاته؟ لماذا؟ **٢.** هل الله متهاون وهو يبارك الناس وهم يرتكبون خطايا يعاقب عليها ياهو بالدم (الآيات ٤- ٦)؟ **٣.** ما مدى استعداد إسرائيل للحرب، مع إن مواردهم قليلة جدًا (آية ٧؛ قارن مع ١مل ٢٠: ٢٩)؟

١. هل من الأسهل طلب الله عندما تكون في حالة ازدهار أم وأنت في حالة صراع؟ **٢.** هل سارت الأمور معك على ما يرام في أوقات ارتكاب الخطايا؟ وعلى غير ما يرام في أوقات تصلي فيها؟

١. وأنت صغير، هل لعبت لعبة تنفيذ الأوامر؟ ما مدى قدرتك على تنفيذ الأوامر في هذه اللعبة؟ **٢.** الآن من الذي يقول لك دائمًا أن تصلح كلامك؟ هل تقوم بذلك جيدًا؟

١. تضم هذه الفقرة معًا ٣- ٤ قصص. هل يمكنك العثور على الكلمة الرابطة والآيات الرابطة التي تربط كل قصة بقصة أخرى؟ **٢.** هل يبدو أن يوآش استمع لأليشع والأنبياء (الآيتان ١٠- ١١)؟ ماذا كان شعوره عندما مات أليشع (آية ١٤)؟ ماذا تقرن بهذا التعجب (انظر ٢: ١٢)؟ **٣.** لماذا يعطي نبي الأمة القائد لملك شرير دقيقتين من وقته، وكلمة

١٤ وَعِنْدَمَا مَرِضَ أَلِيشَعُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ زَارَهُ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَاكِيًا قَائِلًا: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَاتِ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». ١٥فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «تَنَاوَلْ قَوْسًا وَسِهَامًا». فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. ١٦ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: «وَتِّرِ الْقَوْسَ» فَوَتَّرَ الْقَوْسَ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيِ الْمَلِكِ. ١٧وَقَالَ: «افْتَحِ الْكُوَّةَ الشَّرْقِيَّةَ». فَفَتَحَهَا، فَقَالَ أَلِيشَعُ: «ارْمِ السَّهْمَ». فَأَطْلَقَهُ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «هَذَا سَهْمُ خَلاَصٍ لِلرَّبِّ، سَهْمُ انْتِصَارٍ عَلَى أَرَامَ، فَهَا أَنْتَ سَتَقْضِي عَلَى أَرَامَ فِي أَفِيقَ وَتُفْنِيهِمْ». ١٨ثُمَّ قَالَ أَلِيشَعُ: «خُذِ السِّهَامَ». فَأَخَذَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ لِلْمَلِكِ: «اضْرِبْ عَلَى الأَرْضِ» فَضَرَبَ عَلَى الأَرْضِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَتَوَقَّفَ، ١٩فَسَخِطَ عَلَيْهِ أَلِيشَعُ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ لَظَلَلْتَ تُلْحِقُ الْهَزِيمَةَ بِآرَامَ حَتَّى تُبِيدَهُمْ، وَلَكِنَّكَ الآنَ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِم سِوَى ثَلاَثِ مَرَّاتٍ».

٢٠وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَحَدَثَ أَنَّ غُزَاةَ الْمُوآبِيِّينَ أَغَارُوا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَطْلَعِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ، ٢١فِيمَا كَانَ قَوْمٌ يَقُومُونَ بِدَفْنِ رَجُلٍ مَيْتٍ. فَمَا إِنْ رَأَوُا الْغُزَاةَ قَادِمِينَ حَتَّى طَرَحُوا الْجُثْمَانَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعَ، وَمَا كَادَ جُثْمَانُ الْمَيْتِ يَمَسُّ عِظَامَ أَلِيشَعَ حَتَّى ارْتَدَّتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ، فَعَاشَ وَنَهَضَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢أَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَاسْتَمَرَّ فِي مُضَايَقَةِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ يَهُوآحَازَ، ٢٣فَأَشْفَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ، وَأَبْدَى اهْتِمَامَهُ بِهِمْ إِكْرَامًا لِعَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُبِيدَهُمْ أَوْ يَنْبِذَهُمْ حَتَّى تِلْكَ اللَّحْظَةِ. ٢٤ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ بَنْهَدَدُ. ٢٥فَاسْتَرْجَعَ يَهُوآشُ بْنُ يَهُوآحَازَ مِنْ يَدِ بَنْهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ الْمُدُنَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ أَبِيهِ يَهُوآحَازَ فِي الْحَرْبِ، وَهَزَمَهُ يُوآشُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، تَمَكَّنَ خِلاَلَهَا مِنِ اسْتِرْدَادِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ.

تشجيع (الآيات ١٥-١٧)؟ ماذا يحدث حين يلمس الناس الأيدي، كما فعل أليشع مع يوآش؟ **٤.** لماذا كل هذه التوجيهات (الكوة الشرقية ... اضرب ... خذ السهم ... اضرب على الأرض ... خمس أو ست مرات)؟ هل كان يلعب لعبة إعطاء الأوامر بنسختها القديمة؟ كيف يمكن لأليشع أن يضمن ليوآش نصرًا كاملًا (آية ١٧) ثم مجرد نصر جزئي (الآيتان ١٩، ٢٥)؟ **٥.** ما التأثير الذي تظنه لموت أليشع ونبوته وعظامه على الواحد وعلى الجميع؟

١. كيف كانت لعظام أليشع هذه القوة؟ هل سمعت قصصًا عن آثار معجزية من الحقبة المسيحية؟ اذكر واحدة. **٢.** كيف تأثرت صورة الله عندك بهذه القصص للقوى المعجزية، والنبوات المحققة، والغضب والرحمة؟

أمصيا يملك على يهوذا

١٤ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ الْمُلْكَ عَلَى يَهُوذَا ٢وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَّانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣وَصَنَعَ كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ يُوآشَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ صَلاَحَ جَدِّهِ الأَكْبَرِ دَاوُدَ. ٤إِذْ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ. ٥وَعِنْدَمَا اسْتَتَبَّ الْمُلْكُ فِي يَدِهِ قَتَلَ

هل تميل لأن تحمل نفسك أكثر مما تستطيع عمله، ودائمًا تختبر حدودك؟ أم أنك تقول عادة لا، وتنسحب من أمام التحديات التي تعرف أنها أكبر منك؟ مثل لما تقول.

١. ما الذي يبين أن أمصيا سوف يأتي بالجديد ليهوذا (الآيات ١- ٥)؟ هل هو سياسي عملي؟ أم شخص متعطش للسلطة؟ أم شخص نواياه طيبة؟ ماذا يمكن أن فعل داود غير ذلك؟ **٢.** لماذا وجب على أمصيا أن يحترم شريعة توريث العقاب لو أن أسلافه لم يحترموها (الآيتان ٥-٦)؟ ما فائدة

رِجَالَهُ الَّذِينَ اغْتَالُوا أَبَاهُ الْمَلِكَ. ٦وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتَصَّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ عَمَلًا بِمَا هُوَ
وَارِدٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لاَ يُقْتَلُ الآبَاءُ بِذَنْبِ
الْبَنِينَ وَلاَ يُقْتَلُ الْبَنُونَ بِذَنْبِ الآبَاءِ، إِنَّمَا يُقْتَلُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا جَنَتْ يَدَاهُ».
٧وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَشَرَةَ آلافٍ مِنَ الأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمِلْحِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى
سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتَئِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٨وَبَعَثَ أَمَصْيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوآشَ بْنِ يَهُوأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:
«تَعَالَ نَتَوَاجَهْ لِلْقِتَالِ». ٩فَأَجَابَهُ يَهُوآشُ: «أَرْسَلَ الْعَوْسَجُ النَّابِتُ فِي لُبْنَانَ
إِلَى الأَرْزِ فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: زَوِّجِ ابْنَتَكَ مِنِ ابْنِي. فَمَرَّ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ
هُنَاكَ، فَوَطِئَ الْعَوْسَجَ! ١٠لَقَدْ هَزَمْتَ الأَدُومِيِّينَ فَانْتَابَكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ
لَكَ أَنْ تَمْكُثَ فِي قَصْرِكَ وَتَتَمَتَّعَ بِمَجْدِ انْتِصَارِكَ. فَلِمَاذَا تَسْعَى إِلَى الشَّرِّ
فَتَجْلِبَ الدَّمَارَ عَلَيْكَ وَعَلَى يَهُوذَا؟» ١١فَلَمْ يُصْغِ أَمَصْيَا لَهُ، فَحَشَدَ يَهُوآشُ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جُيُوشَهُ وَتَوَاجَهَ مَعَ أَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ التَّابِعَةِ
لِمَمْلَكَةِ يَهُوذَا.
١٢فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، ١٣وَوَقَعَ أَمَصْيَا فِي
أَسْرِ يَهُوآشَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ. وَتَوَجَّهَ بِجَيْشِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَهَا مِنْ
بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ عَلَى امْتِدَادِ أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَتَيْ مِتْرٍ)
١٤وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَجَمِيعِ الآنِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ رَهَائِنَ ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ
يَهُوآشَ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمَصْيَا مَلِكَ يَهُوذَا أَلَيْسَتْ هِيَ
مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٦ثُمَّ مَاتَ يَهُوآشُ وَدُفِنَ فِي
السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَرُبْعَامُ.
١٧وَعَاشَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكُ يَهُوذَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوآشَ بْنِ
يَهُوأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٨أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمَصْيَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ
أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٩وَثَارَتْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى لَخِيشَ،
وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ تَعَقَّبُوهُ إِلَى هُنَاكَ وَاغْتَالُوهُ، ٢٠ثُمَّ نَقَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ إِلَى
أُورُشَلِيمَ حَيْثُ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢١وَنَصَّبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا ابْنَهُ
عَزَرْيَا مَلِكًا، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، فَخَلَفَ أَبَاهُ أَمَصْيَا عَلَى الْعَرْشِ.
٢٢وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ أَيْلَةَ لِيَهُوذَا وَرَمَّمَهَا عَقِبَ وَفَاةِ وَالِدِهِ الْمَلِكِ أَمَصْيَا.

يربعام الثاني يملك على إسرائيل

٢٣وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمَصْيَا بْنِ يُوآشَ مَلِكِ يَهُوذَا،

احترام الشريعة؟ **٣.** ما طبائع شخصية أمصيا التي عرضها يوآش عن طريق لغز أو مثل (الآيات ٧-١١)؟ **٤.** ماذا كلف هذا الغرور العنيد أمصيا وأمته؟ هل تعلم دروسًا من داود، كيف أمكن أن تسير الأحوال بطريقة مختلفة؟ **٥.** كيف يحاول يوآش أن يمنع ملك الجنوب المغرور من التسبب في أي متاعب أخرى (الآيات ١١- ١٤)؟ هل هي هزيمة بلا رحمة أم عمل خيري تحت هذه الظروف؟ **٦.** مِن الأدلة، هل يظهر أن اغتيال أمصيا كان مؤامرة دبرها عدد من الناس معًا، أم دعمها جزء كبير من الناس (الآيتان ١٩- ٢٠)؟ **٧.** ما التحديات الهائلة التي تواجه الملك المراهق أمصيا (آية ٢١)؟

١. قصد أمصيا لأمور عالية المستوى جدًا، وانتهى به الأمر إلى ما هو أقل بكثير عن المستوى. ماذا عنك؛ هل من الأفضل أن تتطلع للكثير وتخفق، أم تقلل من طموحك وتنجز ما تريد؟ ما شعورك نحو الفشل؟ كيف يقاس النجاح والفشل؟ هل يمكن أن يسير النجاح والفشل معًا؟ **٢.** في بعض الأحوال، نال أمصيا جزاءه. هل من المقبول على وجه العموم الهجوم على الفتوات؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** ما صفات الله التي تظهر في هذه الفقرة وتشجعك؟ أو تحذرك؟ ما هي الكبرياء؟ ما مقدار ما تسببه لك من مشاكل؟ ماذا يمكن عمله لهذا؟

متى أحسست بالعجز آخر مرة؟ بمن اتصلت؟

تَوَلَّى يَرُبْعَامُ بْنُ يُوآشَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
٢٤وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ أَيٍّ مِنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ
بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا. ٢٥وَهُوَ الَّذِي اسْتَرْجَعَ
لإِسْرَائِيلَ أَرَاضِيهَا الْمُمْتَدَّةَ مِنْ حَمَاةَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، تَحْقِيقًا لِكَلاَمِ الرَّبِّ
الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمَتَّايَ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ جَتَّ حَافِرَ،
٢٦لأَنَّ الرَّبَّ رَأَى مَا يُعَانِيهِ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ عَبِيدٍ وَأَحْرَارٍ مِنْ ضِيقٍ أَلِيمٍ
مَرِيرٍ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مُعِينٍ. ٢٧وَإِذْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ قَضَى بِمَحْوِ اسْمِ
إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، أَنْقَذَهُمْ عَلَى يَدِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوآشَ. ٢٨أَمَّا بَقِيَّةُ
أَخْبَارِ يَرُبْعَامَ وَكُلُّ مُنْجَزَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ وَكَيْفَ حَارَبَ وَاسْتَرْجَعَ لإِسْرَائِيلَ
كُلًّا مِنْ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا يَهُوذَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٩ثُمَّ مَاتَ يَرُبْعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ زَكَرِيَّا عَلَى الْمُلْكِ.

١. ما نوع الأخبار العاجلة، بحسب ظنك، التي أذاعها النبي المحلي عندما جاء بقصة الحوت والماء إلى نينوى (انظر يونان ١: ١)؟ ماذا يعرف يونان عن العجز والإنقاذ؟ **٢.** اكتشف على الخريطة مكان حماة وبحر العربة. هل كان الكاتب شديد الحماس لانتصارات يربعام (آية ٢٨)؟ **٣.** هل حلول إسرائيل الحقيقية هي الجيش القوي (آية ٢٦)؟

١. من العاجز في محيط عالمك؟ ما الدور الذي تقوم به كنيستك أو مجموعتك لمساعدته؟ **٢.** لو أن الله يظهر لطفًا من خلال الخطاة (آية ٢٧)، فكيف يمكن أن يظهر اللطف من خلالك؟

عزريا يملك على يهوذا

١٥ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرُبْعَامَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى عَزَرْيَا بْنُ أَمَصْيَا عَرْشَ يَهُوذَا. ٢وَكَانَ عُمْرُهُ
سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً،
وَاسْمُ أُمِّهِ يَكُلْيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣وَصَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى
غِرَارِ أَبِيهِ أَمَصْيَا، ٤غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يُقَرِّبُونَ عَلَيْهَا
وَيُوقِدُونَ. ٥وَابْتَلَى الرَّبُّ عَزَرْيَا بِدَاءِ الْبَرَصِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، مِمَّا أَرْغَمَهُ عَلَى
الإِقَامَةِ فِي بَيْتٍ مُنْعَزِلٍ، فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوثَامُ حُكْمَ الشَّعْبِ بِالنِّيَابَةِ عَنْهُ. ٦أَمَّا
بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزَرْيَا وَمُنْجَزَاتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ
يَهُوذَا؟ ٧ثُمَّ مَاتَ عَزَرْيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوثَامُ.

ماذا كان أكثر ما يهمك في سن السادسة عشرة؟

١. ما الاسم الآخر الذي عرف به عزريا (انظر ٢أخ ٢٦)؟ لماذا مرض بالبرص (آية ٥)؟ هل نلوم الله دائمًا على المرض؟ **٢.** ماذا حدث في سنة موت عزريا (انظر إش ٦: ١)؟

١. هل تعرف أحدًا يشكو من عجز ما؟ أو من مرض عقلي؟ هل تلوم الله على ذلك؟ **٢.** هل تواجه مشاكل لا يمكن التخلص منها؟ كيف تتعايش معها؟

زكريا يملك على إسرائيل

٨وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِحُكْمِ عَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى زَكَرِيَّا بْنُ
يَرُبْعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ. ٩وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ
الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ آبَائِهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ أَيٍّ مِنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي
اسْتَغْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا. ١٠وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ شَلُّومُ بْنُ يَابِيشَ وَاغْتَالَهُ
أَمَامَ الشَّعْبِ وَاغْتَصَبَ مِنْهُ الْمُلْكَ. ١١أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَكَرِيَّا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، ١٢وَكَانَ ذَلِكَ تَحْقِيقًا لِكَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي

١. كيف تحصل على الأخبار؟ هل تشعر أنك تقف على آخر الأخبار أم أنك منعزل؟ **٢.** ماذا يمكنك أن تتعلمه في شهر: لغة؟ السباحة؟ مهارات عمل معين؟

١. ما المفاجأة التي حلت بحياة زكريا (آية ٨)؟ ماذا كانت اختياراته؟ **٢.** هل كان شلوم مذنبًا بتهمة القتل أم أنه حقق نبوءة (الآيتان ١١- ١٢)؟ **٣.** ما الأحوال الاجتماعية التي أدت إلى المؤامرات؟ متى تكون السلطة خطيرة؟ ومتى تكون آمنة لحد ما؟ **٤.** هل نال شلوم حكمًا عادلًا؟

وَعَدَ بِهِ يَاهُو قَائِلًا: «إِنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ حَتَّى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَكُونُونَ مُلُوكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».

شلوم يملك على إسرائيل

١٣وَمَلَكَ شَلُّومُ بْنُ يَابِيشَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ حُكْمِ عُزِّيَّا (عَزَرْيَا) مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَ مُلْكُهُ مُدَّةَ شَهْرٍ وَاحِدٍ فِي السَّامِرَةِ. ١٤وَذَهَبَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تِرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ وَاغْتَالَ شَلُّومَ بْنَ يَابِيشَ، وَخَلَفَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ١٥أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ شَلُّومَ وَتَمَرُّدُهُ فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٦بَعْدَ ذَلِكَ هَاجَمَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَضَوَاحِيهَا، وَهَدَمَ مَا فِيهَا حَتَّى حُدُودِ تِرْصَةَ لأَنَّ أَهْلَهَا أَبَوْا أَنْ يَفْتَحُوا بَوَّابَاتِهَا لَهُ، وَشَقَّ بُطُونَ جَمِيعِ حَوَامِلِهَا.

منحيم يملك على إسرائيل

١٧وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلاثِينَ لِحُكْمِ عَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ لِمُدَّةِ عَشْرِ سِنِينَ، ١٨وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِها الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا طَوَالَ أَيَّامِهِ. ١٩وَأَغَارَ فُولُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى الْبِلادِ، فَاسْتَرْضَاهُ مَنَحِيمُ بِأَلْفِ وَزْنَةٍ (نَحْوِ ثَلاثَةِ آلافِ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ لِيُؤَازِرَهُ فِي تَثْبِيتِهِ عَلَى الْعَرْشِ. ٢٠وَجَبَى مَنَحِيمُ خَمْسِينَ شَاقِلَ (نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَثْرِيَاءِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَدْفَعَهَا لِمَلِكِ أَشُّورَ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُّورَ وَلَمْ يَحْتَلَّ الأَرْضَ. ٢١أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَحِيمَ وَمُنْجَزَاتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٢ثُمَّ مَاتَ مَنَحِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ فَقَحْيَا عَلَى الْمُلْكِ.

فقحيا يملك على إسرائيل

٢٣وَفِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِحُكْمِ عَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى فَقَحْيَا بْنُ مَنَحِيمَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ، ٢٤وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِها الإِسْرَائِيلِيِّينَ، ٢٥فَثَارَ عَلَيْهِ فَقْحُ بْنُ رَمَلْيَا، أَحَدُ قُوَّادِهِ مَعَ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا مِنَ الْجِلْعَادِيِّينَ، وَاغْتَالَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي عُقْرِ قَصْرِهِ، كَمَا اغْتَالَ مَعَهُ أَرْجُوبَ وَأَرْيَةَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ. ٢٦أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ فَقَحْيَا وَمُنْجَزَاتُهُ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

فقح يملك على إسرائيل

٢٧وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِحُكْمِ عَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى فَقْحُ بْنُ رَمَلْيَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ لِمُدَّةِ عِشْرِينَ سَنَةً. ٢٨وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي

١. هل اعتبرت وظيفة زكريا تحذيرًا لأن يكون جنبًا إلى جنب مع الأحداث الجارية؟ حتى ينتبه لكلمة الله؟ ٢. ما الاختيارات الصعبة التي تواجهك؟ ممن تطلب النصيحة؟ ٣. هل دائمًا تحصد ما تزرعه؟ متى كنت آخر من يحصل على العدالة؟ متى تنازلت بسهولة؟

ما العمل المنزلي أو في مكان عملك الذي يمكنك استخدام خمسين رجلًا قويًا لعمله؟ ألا يحتاج العمل للعقل؟ أم أنه مكلف؟ أم قانوني؟ أم ممتع؟

١. ما الغرض من الغزو العسكري (الآيتان ١٩- ٢٠)؟ ٢. لماذا خضع شخص خارج عن القانون مثل منحيم لهذا التكتيك المذل لكي يتخلص من العدو؟ ٣. من يدفع التكلفة في النهاية: الحكومة؟ الأغنياء؟ الشاب الصغير؟ ٤. ما التلميحات التي تراها توحي بأنه من الرغم من منحيم فإن البلد تتمتع بالازدهار؟ ٥. هل اغتيل فقحيا لأن الناس غضبوا بسبب خطاياه (الآيات ٢٣- ٢٥)؟ ٦. ماذا يظهر التغيير السريع للملوك عن الحياة في إسرائيل؟

١. هل يمكن قبول الشر طالما الاقتصاد يبدو جيدًا؟ هل من الأفضل أن تكون فقيرًا ومتشبهًا بالمسيح أم مستريحًا ماديًا ويمكن المساومة في المبادئ؟ ما أكثر ما يجذب انتباهك- الرصيد في البنك أم كلمة الله؟ ٢. هل يعطيك الله ثروة ليساعدك على صد الشر؟ ما الغرض من ازدهارك؟

عندما تشعر فعلًا بالإحباط، من يمكنه أن يزيد إحباطك: زوجتك/ زوجك؟ أبناؤك؟ مدير المدرسة؟ المدير في العمل؟

عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَغْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا.
٢٩وَفِي أَيَّامِهِ هَاجَمَ تَغْلَثْ فَلاسِرُ مَلِكُ أَشُّورَ الْبِلاَدَ، وَاسْتَوْلَى عَلَى مُدُنِ عُيُونَ، وَآبَلَ بَيْتِ مَعْكَةَ، وَيَانُوحَ، وَقَادَشَ، وَحَاصُورَ، وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلِ، وَكُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى أَشُّورَ.
٣٠ثُمَّ تَمَرَّدَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَقْحَ بْنِ رَمَلْيَا وَاغْتَالَهُ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عُزِّيَّا (عَزَرْيَا). ٣١أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَقْحَ فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يوثام يملك على يهوذا

٣٢وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ فَقْحَ بْنِ رَمَلْيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى يُوثَامُ بْنُ عُزِّيَّا عَرْشَ يَهُوذَا، ٣٣وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمْرِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. ٣٤وَصَنَعَ كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، سَالِكًا فِي نَهْجِ أَبِيهِ عُزِّيَّا. ٣٥وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ يُقَرِّبُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ. وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. ٣٦أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوثَامَ وَمُنْجَزَاتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٣٧وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَرَعَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ وَفَقْحَ بْنَ رَمَلْيَا. ٣٨وَمَاتَ يُوثَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ أَبِيهِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ آحَازُ عَلَى الْمُلْكِ.

١. ماذا حدث في آخر هجمات أشور (انظر ١٥: ١٩)؟ ٢. مع كون خزينة الدولة فارغة، والجيش بلا أحذية، والهياكل خالية، ما الموارد الباقية لاستخراجها (آية ٢٩)؟ ٣. ماذا قرر هوشع بينما أشور تتقدم على أرام وفلسطين (آية ٣٠)؟ ٤. في نفس الوقت في اليهودية، ماذا كان يحدث مع يوثام (الآيات ٣٢- ٣٤)؟ ٥. من المحتمل أكثر من غيره أن يكون قد حطم الباب (انظر ١٤: ١٣)؟ ٦. لو أن يوثام كان شخصًا صالحًا ويهتم بهيكل الله، لماذا يرسل الله الأعداء (آية ٣٧)؟ هل يتسرع الكاتب في إسناد كل مناورة عسكرية لله؟

١. هل قابلت لاجئًا من قبل؟ من المسؤول عن مساعدة اللاجئين؟ ٢. كيف تؤثر وجهة نظر الكاتب عن ارتباط الله بأحداث الإنسانية على تفكيرك تجاه التطورات في المشهد العالمي؟

آحاز يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ فَقْحَ بْنِ رَمَلْيَا، اعْتَلَى آحَازُ بْنُ يُوثَامَ عَرْشَ يَهُوذَا ٢وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ، عَلَى نَقِيضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣مُتَمَثِّلًا بِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ أَجَازَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَفْقًا لأَرْجَاسِ الأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ لِلأَوْثَانِ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التِّلاَلِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ وَفَقْحُ بْنُ رَمَلْيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمُهَاجَمَتِهَا، فَحَاصَرَا آحَازَ. غَيْرَ أَنَّهُمَا أَخْفَقَا فِي الاسْتِيلاَءِ عَلَيْهَا. ٦وَتَمَكَّنَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ مِنَ اسْتِرْجَاعِ مَدِينَةِ أَيْلَةَ، فَطَرَدَ مِنْهَا الْيَهُودَ وَأَحَلَّ مَكَانَهُمُ الأَرَامِيِّينَ فَاسْتَوْطَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١. ما مدى حدة ذاكرتك الفوتوغرافية: مجرد رؤيتك للأشياء تخزنها في ذاكرتك؟ أم تحتاج للتذكرة من حين لآخر؟ أم باهتة؟ أم مهزوزة؟ ٢. متى قلدت ملابس شخص آخر قاصدًا؟ أو تسريحة شعره؟ أو منزله؟ أو طريقة تحضيره الطعام؟ هل أسندت لهم الفضل؟

١. ما الأسلوب الجديد للخطية الذي وضعه آحاز (الآيتان ٣- ٤؛ انظر لا ١٨: ٢١؛ تث ١٢: ٢؛ قارن مع خر ١٣: ١- ٢، ١١- ١٣)؟ ٢. لماذا انضمت إسرائيل لأرام في الهجوم على يهوذا (الآيتان ٥- ٦؛ انظر إش ٧: ٥- ٦)؟ ماذا فعل رصين عندما لم يتمكن من أورشليم؟ ٣. ماذا كانت خطة آحاز في طرد أرام و إسرائيل (الآيات ٧- ٩)؟ من أي شيء حذره إشعياء (انظر إش ٨: ٦- ٨، حادث وقع عام ٧٣٢ ق.م)؟ ٤. في رأيك، لماذا يقابل آحاز تغلث فلاسر بعد أن

هزم أرام (آية ١٠)؟ لماذا أراد آحاز أن يقلد الهيكل الذي في دمشق (الآيتان ١١- ١٢)؟ من كان متواطئًا مع آحاز في كل مؤامراته؟ **٥.** من كرس المذبح الجديد؟ هل كان مؤهلًا لذلك؟ فيم كان سيستخدم؟ ما الخطأ في ذلك (انظر تث ١٨: ١٠)؟ **٦.** ما الفرق الحادث هنا لملك أشور (الآيات ١٥- ١٨)؟ ما رموز سلطته الملكية التي يسلمها هذا الملك التابع للأشوريين؟

♡ **١.** كيف تحدد النماذج المقبولة للعبادة؟ هل بعض النماذج غير معتادة، لكنها لا تمثل مشكلة كبرى؟ وهل البعض خطأ للغاية ؟ **٢.** هل تنتمي لأي تحالفات تجعل ضميرك يوخزك من وقت لآخر؟ كيف يجب أن تتعامل مع هذه؟ **٣.** لا يستطيع أحد أن يسأل الملك آحاز وأوريا الكاهن على ما يعملونه ضد شريعة الله. كيف تدعو هؤلاء الذين في موضع سلطة روحية للمساءلة حين يخطئون؟ كيف يمكن عمل ذلك بلياقة؟ **٤.** أين تذهب طلبًا للمشورة؟ كيف تحصل على المشورة؟ أي مشورة تحتاج في هذا الوقت؟

٧ وَبَعَثَ آحَازُ وَفْدًا إِلَى تَغْلَثْ فَلاسِرَ مَلِكِ أَشُّورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ، فَتَعَالَ وَأَنْقِذْنِي مِنْ حِصَارِ مَلِكِ أَرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ اللَّذَيْنِ يُهَاجِمَانِنِي». ٨ وَجَمَعَ آحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ هَدِيَّةً. ٩ فَلَبَّى مَلِكُ أَشُّورَ طَلَبَهُ، وَزَحَفَ بِجَيْشِهِ إِلَى دِمَشْقَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا، وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى قِيرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.

١٠ وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِلِقَاءِ تَغْلَثْ فَلاسِرَ مَلِكِ أَشُّورَ، فَشَاهَدَ هُنَاكَ الْمَذْبَحَ، فَنَقَلَ رَسْمَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ بِكَامِلِ تَفَاصِيلِ صِنَاعَتِهِ. ١١ فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا بِمُوجِبِ الرَّسْمِ الَّذِي بَعَثَهُ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ، وَانْتَظَرَ رُجُوعَ الْمَلِكِ مِنْ سَفَرِتِهِ. ١٢ وَعِنْدَمَا عَادَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ، وَشَاهَدَ الْمَذْبَحَ ١٣ أَوْقَدَ عَلَيْهِ مُحْرَقَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِيبَهُ مِنَ الْخَمْرِ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى الْمَذْبَحِ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلامَ. ١٤ أَمَّا مَذْبَحُ النُّحَاسِ الْقَائِمُ أَمَامَ الرَّبِّ، بَيْنَ مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ الْجَدِيدِ، فَقَدْ أَزَاحَهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشِّمَالِيِّ. ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازُ أُورِيَّا الْكَاهِنَ أَنْ يُوقِدَ مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقْدِمَةَ الْمَسَاءِ وَمُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقْدِمَتَهُ مَعَ مُحْرَقَةِ الشَّعْبِ وَتَقْدِمَتِهِمْ وَسَكَائِبِ خَمْرِهِمْ عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ، وَيَرُشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. أَمَّا مَذْبَحُ النُّحَاسِ فَيَكُونُ مُخَصَّصًا لِلْمَلِكِ لِمَعْرِفَةِ الْغَيْبِ ١٦ فَنَفَّذَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ أَوَامِرَ الْمَلِكِ آحَازَ. ١٧ ثُمَّ نَزَعَ الْمَلِكُ آحَازُ عَوَارِضَ الْقَوَاعِدِ الدَّائِرِيَّةِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمِرْحَضَةَ وَأَنْزَلَ الْبِرْكَةَ عَنِ الثِّيرَانِ النُّحَاسِيَّةِ وَأَقَامَهَا عَلَى صَفٍّ مِنَ الْحِجَارَةِ. ١٨ وَإِرْضَاءً لِمَلِكِ أَشُّورَ أَزَالَ آحَازُ مِنَ الْهَيْكَلِ مِنْبَرَ الْعَرْشِ الْمَلَكِيِّ، وَأَغْلَقَ الْمَدْخَلَ الْخَاصَّ الَّذِي كَانَ قَدْ بُنِيَ مِنَ الْخَارِجِ لِيَصِلَ مَا بَيْنَ الْقَصْرِ وَالْهَيْكَلِ. ١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ وَمُنْجَزَاتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٠ ثُمَّ مَاتَ آحَازُ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَزَقِيَّا عَلَى الْمُلْكِ.

هوشع آخر ملوك إسرائيل

١٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ آحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، لِمُدَّةِ تِسْعِ سَنَوَاتٍ. ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ أَفْضَلَ قَلِيلًا مِنْ أَسْلافِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَزَحَفَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ فَصَارَ هُوشَعُ لَهُ تَابِعًا يَدْفَعُ لَهُ جِزْيَةً. ٤ وَمَالَبِثَ أَنِ اكْتَشَفَ مَلِكُ أَشُّورَ خِيَانَةَ هُوشَعَ، الَّذِي أَرْسَلَ

١. ما السر الذي حجبته عن والديك من الطفولة وحتى الآن؟ **٢.** ما التحذير الذي تتجاهله في العادة، ويضعك أمام مخاطرة أكبر: السرعة الزائدة؟ علامة حزام الأمان؟ علامات التحذير على علب السجائر؟

١. كيف وصل هوشع إلى الحكم (آية ١؛ انظر ١٥: ٢٩- ٣٠)؟ ما العلاقة التي أنشأها ذلك بين إسرائيل وأشور، التي يخونها هوشع (الآيتان ٢- ٣؛ قارن مع ١٦: ١٧- ١٨)؟

وَفْدًا يَسْتَغِيثُ بِسَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤَدِّ جِزْيَةً لِمَلِكِ أَشُّورَ كَعَهْدِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُّورَ وَزَجَّهُ مُوثَقًا فِي السِّجْنِ. ٥وَاجْتَاحَ مَلِكُ أَشُّورَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ. ٦وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ سَقَطَتِ السَّامِرَةُ، فَسَبَى مَلِكُ أَشُّورَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى أَشُّورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةِ حَلَحَ، وَعَلَى ضِفَافِ نَهْرِ خَابُورَ فِي مِنْطَقَةِ جُوزَانَ، وَفِي مُدُنِ مَادِي.

سبي إسرائيل بسبب الخطية

٧وَقَدْ حَلَّتْ هَذِهِ النَّكْبَةُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُمْ أَثِمُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِهِمِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، مِنْ تَحْتِ نِيرِ فِرْعَوْنَ وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى، ٨سَالِكِينَ حَسَبَ فَرَائِضِ الأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَمِنْ أَمَامِ مُلُوكِهِمُ الَّذِينَ نَصَّبُوهُمْ عَلَيْهِمْ. ٩وَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْخَفَاءِ مَعَاصِيَ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ، وَشَيَّدُوا لأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ، ١٠وَأَقَامُوا لأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَتَمَاثِيلَ لِعَشْتَارُوثَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، ١١وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ كَسَائِرِ الأُمَمِ الَّذِينَ نَفَاهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَاقْتَرَفُوا الْمُوبِقَاتِ لإِغَاظَةِ الرَّبِّ، ١٢عَابِدِينَ الأَصْنَامَ الَّتِي حَذَّرَهُمْ وَنَهَاهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا. ١٣وَقَدْ أَنْذَرَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ طَرِيقِ أَنْبِيَائِهِ وَرَائِيهِ قَائِلاً: «ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الأَثِيمَةِ، وَأَطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي بِمُقْتَضَى كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ آبَاءَكُمْ بِتَطْبِيقِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُهَا لَكُمْ عَلَى لِسَانِ عَبِيدِي الأَنْبِيَاءِ. ١٤لَكِنَّهُمْ أَصَمُّوا أَذَانَهُمْ وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ كَآبَائِهِمِ الَّذِينَ لَمْ يَثِقُوا بِالرَّبِّ إِلَهِهِمْ، ١٥وَتَنَكَّرُوا لِفَرَائِضِهِ وَعَهْدِهِ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَتَجَاهَلُوا تَحْذِيرَاتِهِ وَنَوَاهِيَهُ لَهُمْ، وَضَلُّوا وَرَاءَ أَصْنَامٍ بَاطِلَةٍ، فَأَصْبَحُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ بَاطِلِينَ، وَتَمَثَّلُوا بِالأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُمْ أَلاَّ يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ، وَارْتَكَبُوا أُمُورًا نَهَاهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا، ١٦وَنَبَذُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِهِمْ، وَصَنَعُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلَيْنِ مَسْبُوكَيْنِ، وَأَقَامُوا تَمَاثِيلَ لِعَشْتَارُوثَ وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ١٧وَأَجَازُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَتَعَاطَوُا الْعِرَافَةَ وَالْفَأْلَ وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لإِثَارَةِ غَيْظِهِ. ١٨فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَلَمْ يُبْقِ سِوَى سِبْطِ يَهُوذَا. ١٩وَلَكِنْ حَتَّى سِبْطُ يَهُوذَا لَمْ يَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِهِ بَلْ نَهَجَ فِي طُرُقِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي سَلَكَتْهَا. ٢٠فَنَبَذَ الرَّبُّ كُلَّ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَأَذَلَّهُمْ

٢. ما المفاتيح التي تراها في الآيات ٣- ٦ عن: (أ) كان في حكومة هوشع خونة ؟ (ب) كانت السامرة مدينة جميلة ومحصنة؟ (ج) كان هوشع قائدًا قويًا ويعرف طريقه؟ **٣.** ما الخطة وراء إعادة توطين الأسرى؟ أليس ذلك عملًا كثيرًا ومصاعب للجميع؟ إذًا لماذا يعمل ملك آشور ذلك؟ **٤.** حدث السبي الأشوري للمملكة الشمالية عام ٧٢٢ ق.م. كيف يفسر النص ذلك (آية ٧؛ قارن مع ١مل ١٤: ١٥)؟ ما الأسباب المباشرة؟ وما الأسباب السياسية والعسكرية البعيدة؟ **٥.** كيف يمكن تصف كل ما هو وثني "خفي" (آية ٩)؟ أي أسرار إسرائيل كانت تمارس في العلن؟ وبجهل؟ وبتحد؟ وبتقليد الأمم المجاورة؟ ما الخطية الشديدة البشاعة في عيني الكاتب، ويلصقها بكل ملك شرير في قصته (الآيات ١٦، ٢١- ٢٢؛ انظر ١مل ١٢: ٢٦- ٣٠)؟ **٦.** لماذا كانت منافسة الهيكل شيئًا شديد السوء؟ هل يمكنك رؤية تحيز الكاتب للمملكة الجنوبية (آية ١٨)؟ أم أن يهوذا تأخذ نصيبها من الأخبار السيئة هنا، بنفس القدر؟ **٧.** من حاول إدارة دفة الروحانية من اتجاه التراجع إلى اتجاه الحق (آية ٢٣)؟ ماذا كان جوهر رسالتهم؟ وماذا كانت الإجابة السائدة؟

♡ **١.** هل من العدل أن تصف تاريخ أي أمة على أن الله عاقبهم على الخطية، وكان هذا عمله معهم؟ هل هكذا ترى الله والتاريخ اليوم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ماذا يفعل الله من أجلك حاليًا وقبل ذلك بقليل، ما يوقظ الشكر في قلبك؟ لو أمكن توصيل قلبك بجهاز قياس الشكر، ماذا تكون القراءة؟ **٣.** هل يشبه أي جزء في حياتك ممارسات جيرانك أو وصايا الله، أيهما أكثر؟ **٤.** هل يوجد آلهة أخرى في حياتك؟ ماذا فعلت بتحذيراته الروحية؟

وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ آسِرِيهِمْ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ. ٢١لأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ
دَاوُدَ، فَتَوَّجُوا يَرُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَأَضَلَّ يَرُبْعَامُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ
طَرِيقِ الرَّبِّ وَاسْتَغْوَاهُمْ فَأَخْطَأُوا بِحَقٍّ الرَّبِّ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. ٢٢وَلَمْ يَعْدِلِ
الإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنِ ارْتِكَابِ جَمِيعِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بَلْ أَمْعَنُوا فِي اقْتِرَافِهَا
٢٣فَنَفَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ كَمَا نَطَقَ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ عَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ،
فَسُبِيَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ إِلَى أَشُّورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

إعادة الاستيطان في السامرة

٢٤وَنَقَلَ مَلِكُ أَشُّورَ أَقْوَامًا مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَّا وَحَمَاةَ وَسَفَرْوَايِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ
مُدُنَ السَّامِرَةِ مَحَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَوْا عَلَى السَّامِرَةِ وَأَقَامُوا فِي مُدُنِهَا.
٢٥وَإِذْ لَمْ يَعْبُدِ الْمُسْتَوْطِنُونَ الْجُدَدُ الرَّبَّ فِي بَادِئِ الأَمْرِ، فَقَدْ أَطْلَقَ الرَّبُّ
عَلَيْهِمِ السِّبَاعَ الْمُتَوَحِّشَةَ فَافْتَرَسَتْ بَعْضَهُمْ. ٢٦فَبَعَثُوا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ رِسَالَةً
قَائِلِينَ: «إِنَّ الأَقْوَامَ الَّذِينَ قُمْتَ بِسَبْيِهِمْ وَإِسْكَانِهِمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ
يَجْهَلُونَ قَضَاءَ إِلَهِ هَذِهِ الأَرْضِ، فَأَطْلَقَ عَلَيْهِمِ السِّبَاعَ فَافْتَرَسَتْهُمْ، لأَنَّهُمْ
يَجْهَلُونَ قَضَاءَهُ». ٢٧فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُّورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ أَحَدَ الْكَهَنَةِ
الْمَسْبِيِّينَ فِي تِلْكَ الْبِلاَدِ، لِيُقِيمَ بَيْنَهُمْ، وَيُلَقِّنَهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الأَرْضِ». ٢٨فَجَاءَ
وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمَسْبِيِّينَ مِنَ السَّامِرَةِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَشَرَعَ يُلَقِّنُهُمْ
كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ٢٩وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّ كُلُّ قَوْمٍ يَصْنَعُونَ آلِهَتَهُمْ وَيَنْصِبُونَهَا
فِي مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي شَيَّدَهَا السَّامِرِيُّونَ فِي الْمُدُنِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا.
٣٠فَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ بَابِلَ أَصْنَامَ إِلَهِهِمْ سُكُّوثَ بَنُوثَ؛ وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ
كُوثَ أَصْنَامَ إِلَهِهِمْ نَرْجَلَ، وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ حَمَاةَ أَصْنَامَ إِلَهِهِمْ أَشِيمَا،
٣١كَمَا عَبَدَ أَهْلُ عَوَّا نِبْحَزَ وَتَرْتَاقَ. أَمَّا أَهْلُ سَفَرْوَايِمَ فَكَانُوا يُحْرِقُونَ
أَبْنَاءَهُمْ بِالنَّارِ قَرَابِينَ لأَدْرَمَّلَكَ وَعَنَمَّلَكَ إِلَهَيْ سَفَرْوَايِمَ. ٣٢فَكَانُوا يَعْبُدُونَ
الرَّبَّ، وَلَكِنَّهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةً يَخْدُمُونَ فِي مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ،
وَيُقَرِّبُونَ مُحْرَقَاتِهِمْ فِيهَا. ٣٣وَهَكَذَا كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَيَعْبُدُونَ
آلِهَتَهُمُ الَّتِي حَمَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ الَّتِي سُبُوا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى.
٣٤فَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، يُمَارِسُونَ طُقُوسَهُمُ الأُولَى. فَأَصْبَحَتْ عِبَادَتُهُمْ خَلِيطًا
مِنْ تَقْوَى الرَّبِّ وَمِنَ الطُّقُوسِ وَالْفَرَائِضِ الْوَثَنِيَّةِ، وَفْقًا لِتَقَالِيدِهِمْ، وَلَيْسَ
بِمُقْتَضَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ الَّذِي حَوَّلَ
اسْمَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٥فَقَدْ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ أَلاَّ
يَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَلاَ يَسْجُدُوا لَهَا وَلاَ يَتَّقُوهَا وَلاَ يُقَرِّبُوا لَهَا الذَّبَائِحَ، ٣٦بَلْ

---

١. هل وقعت في فخ مواعدة اثنين/ اثنتين في آن واحد؟ ماذا حدث؟ **٢.** هل تعليم البطيء التعلم أمر سهل بالنسبة لك؟ ماذا تجني من ذلك؟ وبماذا تجرب؟

١. كيف يبني برنامج إعادة التوطين الإمبراطورية الأشورية (آية ٢٤)؟ ما المشاكل التي يواجهها المستوطنون (الآيات ٢٥- ٢٨)؟ **٢.** هل يرى ملك أشور حق الله، أم أنه يحاول حفظ النظام في البؤر الاستيطانية البعيدة؟ بماذا يؤمن تجاه الآلهة المحلية؟ لو أن هذه الآلهة لا توجد، لماذا يحاول الشعب إرضاءهم؟ **٣.** ما مغزى التعبير"من ناحية أخرى"، "لكنهم أيضًا" (الآيات ٣٢- ٣٣، ٤١): (أ) المستوطنون اتجهوا نحو الأوثان فعلًا؟ (ب) هذا مثل لا يضر للتعامل مع الثقافة من أجل الاندماج فيها؟ (ج) هم مؤمنون سريون بالرب؟ (د) إنهم مساومون ومتهمون بالتوفيق بين المعتقدات؟ (هـ) يعملون كل ما هو ممكن للهروب من السباع (آية ٢٦)؟ **٤.** لاحظ العبارة المتكررة "إلى هذا اليوم" (الآيتان ٣٤، ٤١)، لماذا تروى هذه القصة (وتعاد) هنا؟

١. لو كنت مكان الكاهن الذي اختير للعودة (آية ٢٧)، ماذا يمكن أن تكون شروطك؟ وما المؤن التي تصر عليها؟ وما جدول الإجازات؟ والمساندة بالصلاة؟ **٢.** ما مدى حصرية ارتباطك وتكريسك للإله الوحيد الحقيقي؟ ماذا يتنافس على ولائك له؟ ٣.هل يمكن لمن لم يسمعوا عن الله أو عن الرب يسوع أن يحكم عليهم أو يعاقبوا؟

يَتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مُقْتَدِرَةٍ، وَلَهُ
وَحْدَهُ يَسْجُدُونَ وَيُقَرِّبُونَ الْمُحْرَقَاتِ، ٣٧وَيُطِيعُونَ الْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ
وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ لِيُمَارِسُوهَا كُلَّ حَيَاتِهِمْ وَلاَ يَتَّقُونَ آلِهَةً
أُخْرَى. ٣٨وَلاَ يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَهُمْ وَلاَ يَتَّقُونَ آلِهَةً أُخْرَى. ٣٩إِنَّمَا
يَتَّقُونَ الرَّبَّ إِلَهَهُمْ وَهُوَ يُنَجِّيهِمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ. ٤٠وَلَكِنَّ هَؤُلاَءِ السُّكَّانَ
أَصَمُّوا آذَانَهُمْ وَمَارَسُوا طُقُوسَهُمُ الْقَدِيمَةَ، ٤١فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ،
وَيَعْبُدُونَ أَوْثَانَهُمْ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى. وَاقْتَفَى بَنُوهُمْ خُطَاهُمْ فِي مُمَارَسَاتِهِمْ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

حزقيا يملك على يهوذا

١٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى
حَزَقِيَّا بْنُ آحَازَ عَرْشَ يَهُوذَا، ٢وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمْرِ خَمْسٌ
وَعِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً،
وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةُ زَكَرِيَّا. ٣وَصَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ
دَاوُدَ، ٤فَأَزَالَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَحَطَّمَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَّعَ أَصْنَامَ عَشْتَارُوثَ،
وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ظَلُّوا حَتَّى تِلْكَ
الأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا، وَدَعُوهَا نَحُشْتَانَ. ٥وَاتَّكَلَ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ
يَأْتِ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مَلِكٌ نَظِيرُهُ بَيْنَ مُلُوكِ يَهُوذَا. ٦وَالْتَصَقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ
عَنْ طَرِيقِهِ، بَلْ أَطَاعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ٧لِذَلِكَ كَانَ
الرَّبُّ مَعَهُ وَكَلَّلَ أَعْمَالَهُ بِالنَّجَاحِ. وَثَارَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ وَأَبَى الْخُضُوعَ لَهُ،
٨وَدَحَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ حَتَّى بَلَغَ غَزَّةَ
وَضَوَاحِيَهَا.

٩وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ السَّابِعَةِ لاِعْتِلاَءِ
هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، زَحَفَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى السَّامِرَةِ
وَحَاصَرَهَا، ١٠وَتَمَكَّنَ مِنَ الاسْتِيلاَءِ عَلَيْهَا فِي نِهَايَةِ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ، أَيْ فِي
السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِمُلْكِ حَزَقِيَّا، الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ. ١١وَسَبَى مَلِكُ أَشُّورَ سُكَّانَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةِ
حَلَحَ وَعَلَى ضِفَافِ نَهْرِ خَابُورَ فِي مِنْطَقَةِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادِي، ١٢لأَنَّهُمْ
أَبَوْا الاسْتِمَاعَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ، وَنَكَثُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ
الرَّبِّ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا.

ما الصفات التي تنفرك من الآخرين: الإنجازات القليلة؟ السلوكيات الغريبة؟ الوحمات في الجسم؟ أم ماذا؟

١. ماذا يحدث مع حزقيا ولصالحه (الآيات ١- ٤)؟ ما السلوكيات التي تظهر المحبة لله؟ **٢.** ما معنى وأهمية الحية النحاسية (آية ٤؛ انظر عد ٢١: ٨- ٩؛ قارن يو ٣: ١٤- ١٥)؟ لماذا صارت هذه التحفة صنمًا؟ **٣.** لماذا يبدو أن الكاتب: يضع حزقيا في مرتبة أعلى من داود أو سليمان أو هوشع (الآيات ٥- ٨؛ قارن ٢٣: ٢٥)؟ كيف نجح حزقيا بينما فشل آخرون (انظر ١٦: ٧- ٨؛ ٢أخ ٢٨: ١٦- ١٨)؟ **٤.** هل بعض هذا التسبيح مبالغ فيه على ضوء الآيات ١٣- ١٦؟ ما الخطأ الذي ارتكبه حزقيا وارتكبه ملوك آخرون (قارن ١٨: ٩- ١٢ مع ١٧: ٣- ٧)؟

١. لو أمكن لله أن يقيم في يهوذا ملكًا إصلاحيًا مثل حزقيا، فماذا يعني ذلك لمستقبل مملكة الله الروحية؟ هل تحيا كل يوم متوقعًا عظائم من الله؟ **٢.** حافظ الله على يهوذا من السقوط في الحصار من جهة أشور عام ٧٠١ ق.م؛ لكن هذا كلف حزقيا أكثر مما كان عنده من فضة وذهب. هل سيحفظك الله من المبالغة عندما تكون في وقت صعب؟ بأي تكلفة؟ **٣.** هل كلفتك المبالغة شيئًا من قبل؟ هل شفيت من ذلك؟ أم أنك تسير لما هو أبعد؟ هل تصلي كما لو أن الله سينقذك بأي ثمن؟ بشروطك أم بشروطه؟

١٣وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا اجْتَاحَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ
أَشُّورَ جَمِيعَ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ١٤وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا
يَقُولُ لِمَلِكِ أَشُّورَ فِي لَخِيشَ: «أَخْطَأْتُ، فَارْتَحِلْ عَنِّي، وَأَنَا أَدْفَعُ مَا تَفْرِضُهُ
عَلَيَّ مِنْ جِزْيَةٍ». فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلاَثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ
مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ أَلْفٍ وَثَمَانِينَ كِيلُو جِرَامًا)، وَثَلاَثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ
مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٍ كِيلُو جِرَامَاتٍ). ١٥فَجَمَعَ حَزَقِيَّا كُلَّ مَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ
قَصْرِ الْمَلِكِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَدَفَعَهَا لَهُ. ١٦كَمَا قَشَّرَ الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ قَدْ
غَشَّى بِهِ أَبْوَابَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالدَّعَائِمَ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ.

سنحاريب يهدد أورشليم

١٧وَرَغْمَ ذَلِكَ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِدَ جَيْشِهِ وَوَزِيرَ خَزَائِنِهِ
وَرَئِيسَ أَرْكَانِ قُوَّاتِهِ مِنْ لَخِيشَ، عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ جَرَّارٍ لِمُحَاصَرَةِ أُورُشَلِيمَ.
فَزَحَفُوا عَلَيْهَا، وَأَحَاطُوا بِهَا وَعَسْكَرُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ
حَقْلِ الْقَصَّارِ. ١٨فَاسْتَدْعَوْا الْمَلِكَ. فَبَعَثَ حَزَقِيَّا إِلَيْهِمْ أَلْيَاقِيمَ بْنَ حِلْقِيَّا مُدِيرَ
شُؤُونِ الْقَصْرِ. وَشِبْنَةَ الْكَاتِبَ وَيُوَاخَ بْنَ آسَافَ مُسَجِّلَ الْمَلِكِ.
١٩فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ جَيْشِ أَشُّورَ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا أَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ،
مَلِكُ أَشُّورَ: عَلَى مَاذَا تَتَّكِلُ؟ ٢٠أَظَنَنْتَ أَنَّ مُجَرَّدَ الْكَلاَمِ يُشَكِّلُ خُطَّةً وَقُوَّةً
لِخَوْضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنِ اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمَرَّدْتَ عَلَيَّ؟ ٢١هَا أَنْتَ تَتَّكِلُ عَلَى
عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ مِصْرَ، الَّتِي تَثْقُبُ كَفَّ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا!
هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ! ٢٢وَإِذَا قُلْتُمْ لِي إِنَّكُمْ
تَوَكَّلْتُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ،
وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطْ أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ فِي
أُورُشَلِيمَ؟ ٢٣وَالآنَ لِيَعْقِدْ حَزَقِيَّا رِهَانًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُّورَ، فَأُعْطِيَكَ أَلْفَيْ
فَرَسٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَمْتَطُونَهَا. ٢٤فَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ
تَصُدَّ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقَلِّ قَادَةِ سَيِّدِي شَأْنًا، فِي حِينِ أَنَّكَ تَعْتَمِدُ عَلَى مِصْرَ
لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟ ٢٥ثُمَّ هَلْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الرَّبِّ زَحَفْتُ عَلَى
هَذِهِ الدِّيَارِ لأُدَمِّرَهَا؟ لَقَدْ قَالَ لِيَ الرَّبُّ هَاجِمْ هَذِهِ الدِّيَارَ وَخَرِّبْهَا».
٢٦فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِقَائِدِ الْجَيْشِ: «خَاطِبْ عَبِيدَكَ
بِالأَرَامِيَّةِ لأَنَّنَا نَفْهَمُهَا، وَلاَ تُخَاطِبْنَا بِاللُّغَةِ الْيَهُودِيَّةِ لِئَلاَّ يَسْمَعَ الشَّعْبُ
الْمُتَجَمِّعُ عَلَى السُّورِ». ٢٧فَأَجَابَهُمْ قَائِدُ الْجَيْشِ: «أَتَظُنُّ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ
أَرْسَلَنَا لِنَتَحَدَّثَ إِلَيْكُمْ وَإِلَى مَلِكِكُمْ فَقَطْ بِهَذَا الْكَلاَمِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الْكَلاَمُ

إذا ربحت ٢٠٠٠ من الخيل في اختبار ما، ماذا تفعل بها؟

١. هذه الفقرة إعادة حرفية لما جاء في إشعياء ٣٦. ما النصيحة التي قدمها إشعياء لحزقيا بخصوص الغزو الآشوري (انظر إش ٣١: ١- ٣)؟ **٢.** ألا يكفي دفع الجزية (انظر ١٨: ١٤- ١٦)؟ ما الخطتان اللتان ظن سنحاريب أن يهوذا ستنفذهما (الآيات ١٩- ٢٢)؟ **٣.** ماذا يفعل الأشوريون باختيار مصر؟ واختيار الرب؟ ما الاختيار الأشوري الذي يقدمونه (الآيات ٢٣- ٢٥)؟ أي الثلاثة تضع فيها أموالك، ولماذا؟ **٤.** لماذا أراد رجال حزقيا أن يتكلم الأشوريون باللغة الأرامية (الآيتان ٢٦- ٢٧)؟ ما السبب الذي قدمه الأشوريون لإكمالهم الكلام باللغة العبرية؟ بماذا يلمح أنه سيحدث؟ **٥.** لو كنت عبرانيًا يقف عند السور، ماذا كنت ترى يحدث من أسفل؟ ماذا كنت تسمع ولم يكن مقصودًا لك؟ ماذا يكون شعورك وأنت تعرف أن أليا قيم يريد أن يخفي المحادثة عنك؟ **٦.** لو أن الطريق إلى قلب الرجل معدته، ما طلب القلب الذي تشتمه في الآيتين ٣١- ٣٢؟ هل الطعام الأفضل يستميلهم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٧.** كيف يرى الأشوريون إله يهوذا (الآيات ٢٢، ٣٢- ٣٥)؟ والآلهة بوجه عام؟ وقوة الأشوريين مقارنة بالقوة الإلهية؟ **٨.** بالرغم من هذه الهجمة على حزقيا وإلههم، هل مازال الشعب ذا ولاء له؟ كيف؟ **٩.** لماذا مزق رسل القصر الثلاثة ملابسهم؟ لماذا لا يرتدون الملابس اللائقة؟ ألا يؤثر مظهرهم بملابس رثة على رسالتهم؟ كيف؟

١. لو أن شخصية راعي كنيستك أو رئيس بلادك تلطخت من جانب قوى خارجية، هل أنت ومن معك في نفس المكان

مُوَجَّهًا إِلَى الرِّجَالِ الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى السُّورِ الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِثْلَكُمْ بِرَازَهُمْ
وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ؟»
٢٨ثُمَّ وَقَفَ قَائِدُ الْجَيْشِ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمَعُوا كَلاَمَ
الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. ٢٩لاَ يَخْدَعْكُمْ حَزَقِيَّا لأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنْ إِنْقَاذِكُمْ
٣٠وَلاَ يُقْنِعْكُمْ حَزَقِيَّا بِالاتِّكَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّهُ حَتْمًا يُنْقِذُنَا وَلَنْ يَسْتَوْلِيَ
مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣١لاَ تُصْغُوا إِلَيْهِ لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ:
اعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا، وَاسْتَسْلِمُوا إِلَيَّ، فَيَأْكُلَ عِنْدَئِذٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كَرْمِهِ وَمِنْ
تِينَتِهِ وَيَشْرَبَ مِنْ بِئْرِهِ. ٣٢إِلَى أَنْ آتِيَ وَأَنْقُلَكُمْ إِلَى أَرْضٍ كَأَرْضِكُمْ، أَرْضِ قَمْحٍ
وَخَمْرٍ وَخُبْزٍ وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. فَاحْيَوْا وَلاَ تَمُوتُوا. لاَ تُصْغُوا إِلَى حَزَقِيَّا
لأَنَّهُ يُغْرِيكُمْ بِقَوْلِهِ إِنَّ الرَّبَّ لاَبُدَّ أَنْ يُنْقِذَنَا. ٣٣فَهَلْ أَنْقَذَتْ آلِهَةُ الأُمَمِ أَرَاضِيَهَا
مِنْ مَلِكِ أَشُورَ؟ ٣٤أَيْنَ آلِهَةُ حَمَاةَ وَأَرْفَادَ؟ أَيْنَ آلِهَةُ سَفَرْوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَّا؟
هَلْ أَنْقَذَتِ السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥مَنْ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الْبِلاَدِ الَّتِي اسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهَا
أَنْقَذَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنِّي؟» ٣٦فَصَمَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ
يُجِبْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَهُمْ بِعَدَمِ الرَّدِّ عَلَيْهِ. ٣٧ثُمَّ رَجَعَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ
حِلْقِيَّا مُدِيرُ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَشِبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى
حَزَقِيَّا بِثِيَابٍ مُمَزَّقَةٍ، وَأَبْلَغُوهُ كَلاَمَ الْقَائِدِ الأَشُورِيِّ.

تركبون الموجة؟ أم تظلون صامتين؟ أم تعلنون اعتراضكم؟ لماذا؟ **٢.** هل تهددت صداقات لأنك أخذت جانب المشتكين لا جانب صديقك؟ **٣.** حين تبدو الأحداث كئيبة، هل يقف الأصدقاء بجانبك؟ هل ينقذك الله فعلًا؟ كيف تتصرف أثناء عملية الاكتشاف الأمينة؟ **٤.** ماذا يشبه فكرة تمزيق الملابس اليوم؟ ماذا تفعل عادة لتوصيل رسالة مشابهة؟

التنبؤ بتحرير أورشليم

١٩ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مُسُوحًا
وَلَجَأَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢ثُمَّ أَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ مُدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ
وَشِبْنَةَ الْكَاتِبَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُرْتَدُونَ الْمُسُوحَ إِلَى النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ بْنِ
آمُوصَ، ٣فَقَالُوا لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ ضِيقٍ وَإِهَانَةٍ
وَكَرْبٍ، فَإِنَّنَا كَالأَجِنَّةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْوِلاَدَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَوَافَرَ لَهَا الْقُوَّةُ عَلَى
ذَلِكَ. ٤فَلَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ وَعِيدَ الْقَائِدِ الأَشُورِيِّ الَّذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ
أَشُورَ، لِيُهِينَ الإِلَهَ الْحَيَّ فَيُعَاقِبَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنْ تَعْيِيرٍ،
فَصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنَّا».
٥فَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا لإِشَعْيَاءَ، ٦فَقَالَ لَهُمْ إِشَعْيَاءُ: «بَلِّغُوا سَيِّدَكُمْ: هَذَا
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لاَ تَجْزَعْ مِمَّا سَمِعْتَهُ مِنْ تَجْدِيفِ رِجَالِ مَلِكِ أَشُورَ عَلَيَّ. ٧فَهَا
خَبَرٌ سَيِّئٌ يَرِدُ إِلَيْهِ مِنْ بِلاَدِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَيْهَا حَيْثُ أَقْضِي عَلَيْهِ بِحَدِّ
السَّيْفِ فِي عُقْرِ دَارِهِ».

١. هل أنت شخص قلوق وتهتم، أم أنك ممن يفكرون "لماذا أصلي إن كنت قلقًا"؟ ما الذي تقلق بشأنه أكثر من غيره؟ **٢.** عندما لا تحصل على الإجابة التي تريدها، أو عندما لا تحصل على إجابة، هل تصلي، أو تقلق، أو تتكلم في التليفون، أو تكتب خطاب متابعة، أم ماذا؟

١. ماذا يقلق حزقيا (الآيات ١- ٤)؟ ماذا يفعل ليتغلب على القلق؟ لماذا يكون الملك الشديد الإخلاص والأمانة، أيضًا واحدًا من رجال يهوذا القلوقين؟ **٢.** كيف يمكن لهذا الموقف الكئيب أن يتغير (الآيتان ٦- ٧)؟ بفضل من؟ **٣.** في أي شيء يشك سنحاريب عندما يسمع عن ترهاقة (آية ٩؛ انظر ١٨: ٢١)؟ هل مازال اختيار الرب ممكنًا في فكره (آية ١٠)؟ **٤.** ما المعنى اللاهوتي الذي يحققه تهديد سنحاريب النهائي (الآيات ١١- ١٣)؟ ما الذي يوحي بأن أمامه ما يتعلمه في الفكر اللاهوتي؟ **٥.** ماذا يفعل حزقيا بخطاب التهديد من سنحاريب (آية ١٤؛

انظر ٢أخ ٣٢: ١٧) ولماذا؟ ما الأمل الذي تقدمه له رسالة إشعياء السابقة (الآيات ٦، ١٥- ١٦)؟ **٦.** لماذا يصلي حزقيا بالطريقة التي صلى بها؟ **٧.** أين يتفق حزقيا وسنحاريب (الآيتان ١٨- ١٩)؟ وأين يختلفان؟ ما برنامج حزقيا في التوعية؟

١. لماذا يقلق المسيحيون المخلصون؟ **٢.** عندما تخرج الأمور عن نطاق سيطرتك، بماذا تشعر؟ ماذا تفعل (أو لا تفعل)؟ **٣.** في أيام الملوك، يبدو أن الحروب ساعدت في تحديد أي شعب يتبع الدين الصحيح، هل مازال هذا صحيحًا؟ حتى ولو كان صحيحًا في الماضي؟ لماذا؟ لماذا صلى الناس على كلا طرفي الحرب العالمية الثانية لتحقيق النصر؟ هل يجب أن يصلي جنود هذه الأيام من أجل النصر وهم على خلاف؟ هل سيأخذ الله جانب أحد الجيوش؟

٨وَعِنْدَمَا عَلِمَ قَائِدُ الْجَيْشِ الأَشُورِيُّ بِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدِ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيشَ وَشَرَعَ فِي مُحَارَبَةِ لِبْنَةَ، انْسَحَبَ هُوَ أَيْضًا وَانْضَمَّ إِلَيْهِ هُنَاكَ. ٩وَبَلَغَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ تُرْهَاقَةَ مَلِكَ كُوشٍ قَدْ خَرَجَ لِمُحَارَبَتِهِ، فَبَعَثَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: ١٠«هَذَا مَا تُبَلِّغُونَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَخْدَعْكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ لَنْ تَسْقُطَ أُورُشَلِيمُ فِي قَبْضَةِ مَلِكِ أَشُورَ، ١١فَهَا أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا أَلْحَقَهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ مِنْ تَدْمِيرٍ كَامِلٍ فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَنْجُوَ أَنْتَ؟ ١٢هَلْ أَنْقَذَتْ آلِهَةُ الأُمَمِ الأُخْرَى أَهْلَ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَسَّارَ الَّذِينَ أَفْنَاهُمْ آبَائِي؟ ١٣أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَّا؟»

صلاة حزقيا

١٤فَتَنَاوَلَ حَزَقِيَّا الْكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ. ١٥وَصَلَّى قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْمُتَرَبِّعُ فَوْقَ الْكَرُوبِيمَ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهٌ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. أَنْتَ وَحْدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. ١٦أَرْهِفْ يَا رَبُّ أُذُنَيْكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ تَهْدِيدَاتِ سَنْحَارِيبَ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِيُعَيِّرَ اللهَ الْحَيَّ. ١٧حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ قَدْ أَهْلَكُوا الأُمَمَ وَدَمَّرُوا دِيَارَهُمْ، ١٨وَطَرَحُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لأَنَّهَا لَيْسَتْ فِعْلًا آلِهَةً بَلْ خَشَبًا وَحِجَارَةً مِنْ صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ، ١٩فَخَلِّصْنَا الآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ يَدِهِ، فَتُدْرِكَ مَمَالِكُ الأَرْضِ بِأَسْرِهَا أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ».

١. هل شعرت من قبل أنك تساق بحبل قصير مثل حيوان مدرب: هل سحرت بالحب؟ أم كنت تحت السيطرة؟ أم تكبلت بالمواعيد التي يفرضها عليك رئيسك في العمل؟ أم تم جرك ضد إرادتك إلى حفل زواج أو أي حدث اجتماعي آخر؟ **٢.** هل فكرت أنك شخص مهم لكي تجد نفسك تذوب تحت دائرة الضوء؟ متى؟

إشعياء يتنبأ بسقوط سنحاريب

٢٠فَبَعَثَ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ إِلَيْهِ لِيُنْقِذَكَ مِنْ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُّورَ: قَدْ سَمِعْتُ». ٢١وَهَذَا هُوَ رَدُّ الرَّبِّ عَلَيْهِ: «هَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ قَدِ احْتَقَرَتْكَ وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ، وَهَزَّتِ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا سُخْرِيَةً مِنْكَ. ٢٢مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَّفْتَ عَلَيْهِ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتًا وَشَمَخْتَ بِعَيْنَيْكَ زَهْوًا؟ أَعَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٣لَقَدْ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ، وَبَلَغْتُ أَقَاصِيَ لُبْنَانَ قَاطِعًا أَطْوَلَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سَرْوِهِ وَاخْتَرَقْتُ أَبْعَدَ رُبُوعِهِ وَأَفْضَلَ غَابَاتِهِ. ٢٤قَدْ حَفَرْتُ آبَارًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا، وَبِبَاطِنِ قَدَمَيَّ جَفَّفْتُ جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. ٢٥أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ قَدَّرْتُ ذَلِكَ. مُنْذُ الأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَا أَنَا الآنَ أُحَقِّقُهُ،

١. لماذا لم يجب الله حزقيا وقتما صلى في الهيكل (آية ٢٠)؟ **٢.** كيف هزأ الله من غرور القوة العسكرية لدى الأشوريين (آية ٢١)؟ لمن يرجع سنحاريب الفضل في غزوات أشور (الآيتان ٢٣- ٢٤)؟ ولمن يرجع الله الفضل؟ **٣.** هل يحب الله سنحاريب أم يستخدمه فقط؟ أم يحركه؟ لماذا أراد الله أن تدمر أشور شعوب كثيرة؟ **٤.** على شكل أي حيوان سيجبر سنحاريب على السلوك (آية ٢٨)؟ كيف يكون الشعور عند القيادة

إِذْ أَقَمْتُكَ لِتَدْمِيرِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فَتُحَوِّلُهَا إِلَى رَوَابِي خَرِبَةٍ. ٢٦وَقَدْ خَارَتْ
قُوَى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا مُرْتَاعِينَ خَجِلِينَ، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، كَالنَّبَاتِ
اللَّيِّنِ وَكَحَشِيشِ السُّطُوحِ الذَّاوِي قَبْلَ نُمُوِّهِ. ٢٧وَلَكِنِّي مُطَّلِعٌ عَلَى حَرَكَاتِكَ
وَسَكَنَاتِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨وَلأَنَّ ثَوْرَتَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ بَلَغَتَا
مَسَامِعِي، فَإِنِّي سَأَشْكُمُكَ بِخِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ، وَأَضَعُ لِجَامِي فِي فَمِكَ،
وَأُعِيدُكَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَقْبَلْتَ مِنْهُ.
٢٩وَهَذِهِ عَلاَمَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ مِنْ نَفْسِهِ،
وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُتُ عَنْهُ، وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَزْرَعُونَ
فِيهَا وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَجْنُونَ أَثْمَارَهَا. ٣٠وَيَعُودُ النَّاجُونَ
الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، فَتَتَأَصَّلُ جُذُورُهُمْ فِي الأَرْضِ، وَيَحْمِلُونَ أَثْمَارًا
عَلَى أَغْصَانِهِمْ، ٣١لأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَمِنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ يَأْتِي
النَّاجُونَ، فَغَيْرَةُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا.
٣٢لِذَلِكَ فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَنْ يُطْلِقَ
عَلَيْهَا سَهْمًا أَوْ يَتَقَدَّمَ نَحْوَهَا بِتُرْسٍ وَلَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا مِقْلاَعًا. ٣٣بَلْ يَرْجِعُ فِي
الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤لأَنَّنِي أُدَافِعُ
عَنْهَا، وَأُنْقِذُهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَإِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي».
٣٥وَحَدَثَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِئَةً وَخَمْسَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ
جَيْشِ الأَشُورِيِّينَ، فَمَا إِنْ طَلَعَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَتِ الْجُثَثُ الْمَيْتَةُ تَمْلأُ
الْمَكَانَ. ٣٦فَانْسَحَبَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَارْتَدَّ إِلَى بِلاَدِهِ وَمَكَثَ فِي
نِينَوَى. ٣٧وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي هَيْكَلِ إِلَهِهِ نِسْرُوخَ، اغْتَالَهُ ابْنَاهُ، أَدْرَمَّلَكُ
وَشَرَآصِرُ، وَفَرَّا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَرْحَدُّونُ عَلَى الْعَرْشِ.

مرض حزقيا

٢٠ وَمَرِضَ حَزَقِيَّا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ،
فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ قَائِلاً: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
«نَظِّمْ شُؤُونَ بَيْتِكَ لأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأَ بَلْ حَتْمًا تَمُوتَ». ٢فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ
الْحَائِطِ وَصَلَّى قَائِلاً: ٣«آهِ يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ
وَإِخْلاَصِ قَلْبٍ، وَصَنَعْتُ مَا يُرْضِيكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً مُرًّا. ٤وَقَبْلَ أَنْ
يَبْلُغَ إِشَعْيَاءُ فِنَاءَ الْقَصْرِ الأَوْسَطِ خَاطَبَهُ الرَّبُّ قَائِلاً: ٥«ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا
رَئِيسِ شَعْبِي: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلاَتَكَ، وَرَأَيْتُ

رجوعًا إلى أورشليم بالقوة؟ **٥.** ما الوعود الثلاثة التي يقدمها إشعياء لحزقيا (الآيات ٢٩- ٣٤)؟ماذا تفعل بوعد حصاد السنوات الثلاث (آية ٢٩): (أ) سيكون من المستحيل الزراعة لمدة سنتين، لكن سيكون هناك طعام؟ (ب) سيحاصر سنحاريب أورشليم لمدة سنتين قبل التراجع؟ (ج) السنوات الهزيلة تتبعها سنوات رخاء؟ (د) غير ذلك؟ ماذا تفعل بهذه العلامة إذا عرفت أن الأشوريين سيتركون يهوذا في الحال؟ **٦.** من يبدون "البقية" المذكورة هنا (الآيتان ٣٠- ٣١؛ انظر ١مل ١٩: ١٨؛ إش ٤: ٢- ٣)؟ من الذين يُعتقَد أنهم البقية بعد السبي البابلي (انظر حز ١٢: ١٥-١٦)؟ ما المعنى الذي يلصقه المسيحيون بفكرة "البقية" (انظر رو ١١: ٥؛ رؤ ١٤: ١)؟ **٧.** هل ترتبط هذه الوعود بعضها ببعض؟ وتكون مشروطة بأي شيء؟ **٨.** هل تحقق أحداث الآيات ٣٥- ٣٧ النبوة؟ لماذا ينتظر الله حتى تسقط كل مدينة من مدن يهوذا، حتى تحل الكارثة؟ **٩.** ما اللعنة التي أصابت سنحاريب، وهو يأمل في تأمين بركة أوثانه (آية ٣٧)؟

١. ما الاحتمالات الواعدة التي تشعر أن السنوات الثلاث التالية ستحملها لك شخصيًا؟ ولعائلتك؟ ولكنيستك؟ من أين لك بهذا الإحساس؟ **٢.** هل مازالت الملائكة تتدخل في شؤون الإنسان؟ أم أن ذلك كان أمرًا في الماضي؟ متى أحسست بتدخل ملاك من الله عندما لم تجد تفسيرًا آخر مقنعًا؟ **٣.** هل تشعر بالغرور؟ متى؟ لماذا؟ ماذا تفعل مع ذلك؟ **٤.** مثل التدريبات الرياضية، أو التخسيس المستمر، فإن أول شهور أي برنامج للنمو الروحي المستدام هي أصعب شهور. نادرًا ما ترى نتائج بين ليلة وضحاها، كما ترى في هذه القصة. كيف تتصور هذه الشهور الأولى بالنسبة لك؟ متى تعرف أنك تتقدم؟

ماذا تريد أن تحقق في السنوات الخمس عشرة القادمة في حياتك؟

١. لماذا يبدو الملك الصالح مثل طفل يبكي على ما لا يمكن تجنبه (الآيات ١- ٣)؟ **٢.** هل يهتم الله بحجج حزقيا، أم أن لديه أسبابًا أخرى لشفائه (الآيات ٤- ٦)؟ **٣.** مات حزقيا عام ٦٨٦ ق.م، وغزا الأشوريون عام ٧٠١ ق.م. فلو كان عمر حزقيا ٢٥ سنة عندما تولى الملك في عام ٧١٥ ق.م (١٨: ٢)، فكم يكون عمره في ذلك الوقت؟ ماذا يمكن أن يعمل رجل في مثل عمره في سنواته الخمس عشرة التالية؟ **٤.** هل يحمل التين خواص شافية،

دُمُوعَكَ، وَهَا أَنَا أُبْرِئُكَ، فَتَذْهَبُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لِلصَّلاَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
٦وَأُضِيفُ عَلَى سِنِي حَيَاتِكَ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا وَأُنْقِذُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُّورَ، وَأُدَافِعُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَ إِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ». ٧ثُمَّ قَالَ إِشَعْيَاءُ: «خُذُوا قُرْصَ تِينٍ». فَأَخَذُوا قُرْصَ تِينٍ وَضَعُوهُ عَلَى الْقُرْحِ فَبَرِىءَ. ٨وَسَأَلَ حَزَقِيَّا إِشَعْيَاءَ: «مَا الْعَلاَمَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي، فَأَتَمَكَّنَ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ؟» ٩فَأَجَابَهُ إِشَعْيَاءُ: «إِلَيْكَ الْعَلاَمَةَ مِنَ الرَّبِّ بِأَنَّهُ مُزْمِعٌ أَنْ يُتَمِّمَ مَا وَعَدَ بِهِ. أَجِبْنِي، هَلْ يَتَقَدَّمُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَمْ يَرْتَدُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟» ١٠فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «مِنْ شَأْنِ الظِّلِّ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، لِذَلِكَ لِيَرْتَدَّ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، فَتَكُونَ هَذِهِ هِيَ الْعَلاَمَةُ». ١١فَابْتَهَلَ إِشَعْيَاءُ إِلَى الرَّبِّ، فَتَرَاجَعَ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَوْقَ سُلَّمِ آحَازَ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الظِّلُّ قَدِ امْتَدَّ عَلَيْهَا إِلَى الأَمَامِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.

وفد من بابل

١٢وَعِنْدَمَا عَلِمَ بَرُودَخُ بَلاَدَانُ ابْنُ الْمَلِكِ الْبَابِلِيِّ بَلاَدَانَ بِمَرَضِ حَزَقِيَّا، بَعَثَ إِلَيْهِ (وَفْدًا) وَرَسَائِلَ وَهَدَايَا. ١٣فَاحْتَفَى بِهِمْ حَزَقِيَّا، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى كُلِّ مَا فِي خَزَائِنِ نَفَائِسِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ، وَعَلَى كُلِّ مَخَازِنِ أَسْلِحَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا يَحْتَفِظُ بِهِ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا فِي قَصْرِهِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ.
١٤فَوَفَدَ إِشَعْيَاءُ النَّبِيُّ عَلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟» فَأَجَابَهُ: «جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ». ١٥فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟» فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «شَاهَدُوا كُلَّ مَا فِي قَصْرِي. لَمْ أَتْرُكْ شَيْئًا فِي مَخَازِنِي لَمْ أُطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ». ١٦فَقَالَ إِشَعْيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ كَلاَمَ الرَّبِّ. ١٧هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يُنْقَلُ فِيهَا إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ، وَمَا ادَّخَرَهُ أَسْلاَفُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلاَ يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨وَيُسْبَى بَعْضُ أَبْنَائِكَ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِكَ لِيَكُونُوا خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». ١٩فَقَالَ حَزَقِيَّا لإِشَعْيَاءَ: «صَالِحٌ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ». ثُمَّ حَدَّثَ نَفْسَهُ: «لِمَ لاَ؟ إِنْ كَانَ السَّلاَمُ وَالأَمَانُ يَسُودَانِ فِي أَيَّامِي».
٢٠أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ، وَكَيْفَ صَنَعَ الْبِرْكَةَ وَالْقَنَاةَ، وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَلَيْسَتْ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢١ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى عَلَى الْمُلْكِ.

أم أن ما وضع على القرح رمز؟ أم ماذا؟ **٥.** كيف تعلل معجزة رجوع الظل ١٠ درجات؟

١. ماذا يجعل الصلاة أكثر فاعلية: المثابرة؟ المشاعر؟ المنطق الذي لا يدحض؟ المجادلات ذات الأخلاقيات العالية؟ **٢.** هل يمكن أن تغير الصلاة فكر الله؟ هل الله ضعيف حتى إنه يغير فكره؟ ما معنى القول أن الله لا يتغير؟ **٣.** هل من الضعف أن نطلب من الله معجزة؟ هل تكفي الكلمة لإزالة كل الشكوك؟

ما أول حجرة يراها الضيوف في بيتك؟ ما الحجرة التي لا يراها الضيوف أبدًا؟ ما الشيء الذي يميز كل منهما؟

١. لماذا يري حزقيا الرسل كل شيء (الآيتان ١٢- ١٣): نوع من الضيافة الساذجة؟ مراسيم؟ تظاهر؟ **٢.** ماذا كانت حالة إشعياء وهو يواجه حزقيا: يتهمه؟ لا يكترث؟ قلق؟ هل حزقيا منفتح مع إشعياء كما يظهر مع الرسل؟ **٣.** ماذا تلاحظ عن نبوة إشعياء بخصوص السبي البابلي (الآيات ١٦-١٨)؟ **٤.** في الآية ١٩، هل حزقيا أناني؟ مستريح؟ شكور؟ قاسي القلب؟ فسر؟

١. هل يجب أن تكون البلاد مضيافة ومنفتحة أم تتقوى في مسألة "أمن البلاد"؟ أين يكمن الأمن؟ **٢.** لو أعلن الله أنك لن تموت خلال ١٥ سنة، فهل تعيش مطمئنًا أكثر؟ أم شجاعًا أكثر؟ أم أنانيًا أكثر؟

منسى يملك على يهوذا

٢١ كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى مَقَالِيدَ
الْحُكْمِ، وَظَلَّ مَلِكًا فِي أُورُشَلِيمَ مُدَّةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيبَةُ. ٢وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، مُقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ
الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٣فَعَادَ وَشَيَّدَ مَعَابِدَ
الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ الْبَعْلِ، وَنَصَبَ تَمَاثِيلَ
عَشْتَارُوثَ عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعَ آخَابُ، وَسَجَدَ لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.
٤وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي
أُورُشَلِيمَ أَجْعَلُ اسْمِي». ٥وَبَنَى فِي دَارَيْ هَيْكَلِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كَوَاكِبِ
السَّمَاءِ. ٦وَأَجَازَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَرَصَدَ الأَوْقَاتَ وَلَجَأَ إِلَى أَصْحَابِ الْجَانِ
وَالْعَرَّافِينَ وَأَوْغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مِمَّا أَثَارَ عَلَيْهِ غَضَبَ اللهِ الرَّهِيبَ.
٧وَنَصَبَ تِمْثَالَ عَشْتَارُوثَ الَّذِي صَنَعَهُ، فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ
لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنَ الأَرْضِ،
الَّتِي وَهَبْتُهَا لِآبَائِهِمْ، أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى الأَبَدِ. ٨فَإِذَا أَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَّقُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى،
فَإِنَّنِي لَنْ أُزَعْزِعَ أَقْدَامَهُمْ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِآبَائِهِمْ». ٩لَكِنَّهُمْ عَصَوْا،
بَلْ أَضَلَّهُمْ مَنَسَّى فَارْتَكَبُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِمَّا تَرْتَكِبُهُ الأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ
مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
١٠ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ: ١١«لأَنَّ مَنَسَّى مَلِكَ يَهُوذَا اقْتَرَفَ
جَمِيعَ هَذِهِ الْمُوبِقَاتِ، وَارْتَكَبَ شُرُورًا أَشَدَّ فَظَاعَةً مِنْ شُرُورِ الأَمُورِيِّينَ
الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ، وَأَضَلَّ يَهُوذَا فَجَعَلَهُ يَأْثَمُ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِ، ١٢لِذَلِكَ يَقُولُ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، فَتَطِنُّ أُذُنَا كُلِّ مَنْ
يَسْمَعُ بِهِ. ١٣وَسأُوقِعُ عَلَى أُورُشَلِيمَ الْعِقَابَ الَّذِي أَوْقَعْتُهُ بِالسَّامِرَةِ، وَبِأَخْآبَ
وَنَسْلِهِ. وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْوُجُودِ كَمَا يُمْسَحُ الطَّبَقُ مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ، ثُمَّ
يُقْلَبُ عَلَى وَجْهِهِ لِيَجِفَّ. ١٤وَأَنْبِذُ بَقِيَّةَ شَعْبِي وَأُسَلِّمُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ،
فَيُصْبِحُونَ غَنِيمَةً وَأَسْرَى لَهُمْ، ١٥لأَنَّهُمُ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، وَأَثَارُوا
سَخَطِي مُنْذُ خُرُوجِ آبَائِهِمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٦وَزَادَ مَنَسَّى فَسَفَكَ
دَمَ أَبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ، حَتَّى مَلأَ أُورُشَلِيمَ مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا، فَضْلاً عَنْ
خَطِيئَتِهِ الَّتِي اسْتَغْوَى بِهَا يَهُوذَا، وَجَعَلَهُ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ». ١٧أَمَّا
بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَمُنْجَزَاتُهُ وَمَا ارْتَكَبَ مِنْ خَطِيئَةٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي

١. هل سبق أن حطمت شيئًا بسبب الإحباط أو الغضب؟ هل كان شعورك طيبًا؟ ما أول شيء يهدئ غضبك؟ **٢.** هل سبق أن بكيت وأنت تقرأ كتابًا؟ هل كان الكتاب مؤثرًا؟ أم مخيبًا للآمال؟ أم غالي الثمن؟

١. بعد أي حادث ولى حزقيا ابنه منسى (آية ١؛ انظر ٢٠: ٥- ٦)؟ من كان سيتولى الملك لو مات حزقيا من الدمامل؟ مع رؤية مهنة منسى السابقة، هل يترك الله حزقيا ليموت؟ **٢.** ما العادات الجديدة التي يضيفها منسى إلى قائمة خطايا يهوذا (الآيات ٣- ٥)؟ أين ترى أنه تعلم الوثنية؟ **٣.** لماذا يكرر الكاتب الوعود القديمة في منتصف هذه القصة (آية ٨)؟ **٤.** هل تصرف منسى بمفرده؟ من يشترك في اللوم؟ **٥.** من يأخذ جانب المعارضة أمام الملك (آية ١٠)؟ ماذا حدث لهم (آية ١٦)؟ **٦.** ما العقاب الذي وقع على أورشليم (آية ١٣)؟ ما الرسالة التي يوصلها هذا التحذير؟ هل يغير الله فكره هنا ويلغي الوعود السابقة (آية ١٤)؟ **٧.** هل صحيح أن بني إسرائيل لم يفعلوا شيئًا حسنًا منذ أن تركوا مصر (آية ١٥)؟ لماذا تغفل قصة منسى هذه قصة رجوعه إلى الرب (انظر ٢أخ ٣٣: ١٠- ١٧)؟ **٨.** لماذا كان حكم آمون قصير المدى (آية ٢٣)؟ خاصة إذا ما قورن بسني منسى الخمسة والخمسين؟ لو أن آمون فعل الشر مثل أبيه (آية ٢٠) لماذا قتل الشعب الذين قتلوه (آية ٢٤)؟ كيف أظهر الناس أيضًا دعمهم لبيت داود (١١: ١٠- ١٤، ١٨- ٢٠؛ ١٤: ٢١)؟

١. ماذا يجب أن يفعل الناس الصالحون في أزمة الشر؟ ما الأساس الذي يجعل الناس يحتملون حكم ملك سيئ؟ **٢.** ماذا ترى في هذه القصة عن أعلى كرسي للسلطة؟ وأعلى ترتيب للخير والشر؟ ما التلميحات هنا عن صبر الله ورحمته؟ أي صفات الله- القوة أم الرحمة- التي تأثرت بها أكثر من غيرها أخيرًا؟ **٣.** هل تؤمن بمسألة "السلطة للشعب" كما تتضح هنا؟ ما الفوائد والمخاطر لسلطة الشعب؟ كيف يمكن أن تسير بطريقة مندفعة دون حكمة؟ هل يجب أن يستخدم شعب الله العنف لتحقيق العدل، كما فعل الجمهور المندفع؟ متى؟

كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٨ثُمَّ مَاتَ مَنَسَّى وَدُفِنَ فِي حَدِيقَةِ قَصْرِهِ، فِي حَدِيقَةِ عُزَّا. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آمُونُ.

آمون يملك على يهوذا

١٩وَكَانَ آمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَشُلَّمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ، ٢٠وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مِثْلَ أَبِيهِ. ٢١لَمْ يَحِدْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ، وَعَبَدَ الأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. ٢٢وَتَخَلَّى عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ طَرِيقَهُ. ٢٣وَتَآمَرَ عَلَيْهِ رِجَالُهُ وَاغْتَالُوهُ فِي قَصْرِهِ، ٢٤غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ هَاجَمَ قَتَلَةَ الْمَلِكِ آمُونَ وَقَضَى عَلَيْهِمْ، وَنَصَّبَ يُوشِيَّا ابْنَهُ خَلَفًا لَهُ. ٢٥أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آمُونَ وَمُنْجَزَاتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٦وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي حَدِيقَةِ عُزَّا وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوشِيَّا عَلَى الْمُلْكِ.

العثور على كتاب الشريعة

٢٢ كَانَ يُوشِيَّا بْنُ آمُونَ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ. وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى وَثَلاَثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بُصْقَةَ. ٢وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَسَارَ فِي نَهْجِ جَدِّهِ دَاوُدَ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ طَرِيقِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

٣وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا، بَعَثَ الْمَلِكُ الْكَاتِبَ شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا بْنِ مَشُلاَّمَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤«اذْهَبْ إِلَى حِلْقِيَّا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَحْسُبَ قِيمَةَ الْفِضَّةِ الَّتِي تَبَرَّعَ بِهَا أَبْنَاءُ الشَّعْبِ وَجَمَعَهَا مِنْهُمْ حُرَّاسُ الْبَابِ، ٥فَيُعْطِيَهَا لِلْمُوَكَّلِينَ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَيَدْفَعَهَا هَؤُلاَءِ إِلَى الْقَائِمِينَ بِالْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثُغْرَاتِ الْهَيْكَلِ، ٦مِنْ بَنَّائِينَ وَنَجَّارِينَ، وَلِشِرَاءِ الأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ الْهَيْكَلِ». ٧وَلَمْ يُطْلَبْ مِنْ هَؤُلاَءِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْعَمَلِ تَقْدِيمُ أَيِّ حِسَابٍ عَنِ الْفِضَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لَهُمْ لِنَزَاهَتِهِمْ.

٨ثُمَّ قَالَ حِلْقِيَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي الْهَيْكَلِ». وَسَلَّمَ حِلْقِيَّا السِّفْرَ لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ. ٩وَحَمَلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لَهُ تَقْرِيرًا قَائِلًا: «قَدْ حَسَبَ عَبِيدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعُوهَا لَدَى الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ». ١٠ثُمَّ أَطْلَعَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ عَلَى السِّفْرِ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حِلْقِيَّا سِفْرًا». وَقَرَأَهُ

---

١. من الثلاثة الذين تعينهم لمجلس الحكماء عندك؟ ما صفاتهم؟ **٢.** هل استعرت كتابًا ملكًا للمكتبة ونسيت أن تعيده لمدة طويلة؟ هل كانت الغرامة على تأخيره أكبر من ثمن الكتاب؟

١. ما الأمور التي صارت بطريقة جيدة مع يوشيا عندما بدأ حكمه (الآيات ١- ٣)؟ ما الأولوية القصوى التي تشارك فيها مع ملك صغير آخر(الآيات ٤- ٧؛ ١٢: ١- ١٦)؟ **٢.** لماذا استعان هؤلاء الملوك دائمًا بتجار لتجديد الهيكل؟ **٣.** ما الاكتشاف الذي اكتشفه هذا الملك بالصدفة (آية ٨)؟ هذا الكتاب قد يكون هو كتاب التثنية، كليًا أو جزئيًا، هل تظن أنه كان مفقودًا فعلًا أو مخفيًا ببساطة؟ كيف استطاع يوشيا أن يعمل الصالح في عيني الرب (آية ٢) في كل حياته دون معرفة الكتاب؟ **٤.** من يشكلون مجلس حكماء الملك لمشروع دراسة هذا الكتاب (الآيات ١١- ١٤)؟ دون استشارة حكماء متعلمين، كيف يعرف يوشيا عن الكتاب؟ **٥.** بماذا ساهمت خلدة بصفتها مشيرة كتابية كبرى، في هذا المشروع (الآيات ١٥- ٢٠)؟ ما الذي يغضب الله حقًا؟ كيف حولت أخبارًا سيئة إلى أخبار طيبة؟ ماذا إذًا كانت حالة العبادة الحقيقية في يهوذا؟ هل كان يجب على يوشيا أن يخيط ثيابه بعد تقريرها؟

١. باستثناء الكتاب المقدس، أي كتاب أثر فيك بعمق وغيرك أكثر من غيره؟ كيف؟

شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ ١١فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ مَا وَرَدَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ، ١٢وَأَمَرَ حِلْقِيَّا الْكَاهِنَ، وَأَخِيقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَشَافَانَ الْكَاتِبَ، وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ قَائِلًا: ١٣«اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا الرَّبَّ عَنْ مَصِيرِي وَمَصِيرِ شَعْبِ يَهُوذَا بِنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ جِدًّا، لأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلاَمَ هَذَا السِّفْرِ، وَلَمْ يُمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ».

١٤فَانْطَلَقَ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ، وَأَخِيقَامُ، وَعَكْبُورُ، وَشَافَانُ، وَعَسَايَا، وَاسْتَشَارُوا النَّبِيَّةَ خَلْدَةَ زَوْجَةَ شَلُّومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ الْمَلَكِيَّةِ، الْمُقِيمَةَ فِي الْمِنْطَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ١٥فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ١٦هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلَّ الْوَعِيدِ الْوَارِدِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا، ١٧لأَنَّهُمْ نَبَذُونِي وَأَوْقَدُوا لآلِهَةٍ أُخْرَى، لِيُثِيرُوا سَخَطِي بِمَا تَجْنِيهِ أَيْدِيهِمْ مِنْ آثَامٍ، فَاحْتَدَمَ غَضَبِي الَّذِي لاَ يَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١٨أَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلاَمٍ: ١٩مِنْ حَيْثُ أَنَّ قَلْبَكَ قَدْ رَقَّ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَيْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، بِأَنْ يَصِيرُوا مَثَارَ دَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ، وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي، فَإِنَّنِي قَدِ اسْتَجَبْتُ أَنَا أَيْضًا رَجَاءَكَ. ٢٠لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ بِسَلاَمٍ، وَلاَ تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا سَأُنْزِلُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ شَرٍّ». فَحَمَلَ الرِّجَالُ رَدَّهَا إِلَى الْمَلِكِ يُوشِيَّا.

كيف يقارن تأثير هذا الكتاب بتأثير الكتاب المقدس على حياتك؟ **٢.** كم مرة تعهدت أن تعيد اكتشاف كلمة الله كل صباح؟ هل ستظل تحاول أم ستترك ذلك؟ **٣.** ما الدور القيادي الذي تقوم به النساء في كنيستك؟ ومجموعتك؟ من خلدة بالنسبة لك؟ **٤.** هل الأخبار الأكثر سوءًا عن دينونة الله تأجلت بالنسبة لك؟ تحت أي شروط؟ ما الوقت الذي يعطيه ذلك لك لتعمل بعض الأشياء؟ **٥.** ما مدى معرفتك لتاريخ الكنيسة؟ من الذين يشبهون يوشيا، وأعادوا اكتشاف الحق الكتابي في القرون الأخيرة؟ من منهم تدين له طائفتك؟

يوشيا يجدد العهد

٢٣ عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ٢وَتَوَجَّهَ مَعَهُمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يُرَافِقُهُ جَمِيعُ شُيُوخِ يَهُوذَا وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَجَمِيعُ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، فَقَرَأَ فِي مَسَامِعِهِمْ كُلَّ كَلاَمِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّبَّ، حَافِظًا وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، لِتَطْبِيقِ كَلاَمِ هَذَا الْعَهْدِ الْمُدَوَّنِ فِي هَذَا السِّفْرِ. فَوَعَدَ الشَّعْبُ بِالْوَفَاءِ بِهَذَا الْعَهْدِ.

٤وَأَمَرَ الْمَلِكُ حِلْقِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ،

١. هل أنت مهووس بالنظافة أم أنك شخص غير نظيف؟ لو أن صديقك الصدوق سيستخدم منظفين لمساعدتك على تنظيم بيتك، أين يبدأون؟ ما الذي لا تستغني عنه رغم طلب ذلك منك بإلحاح؟ **٢.** هل اللقاءات الانتعاشية جزء من تاريخ عائلتك، في الماضي أو في الحاضر؟ هل تتذكر شيئًا عن متكلمين أشداء؟ أو ترانيم ختامية؟ أو اجتماعات حارة؟ **٣.** ما الأعياد التي توقفت عن الاحتفال بها، ولماذا؟ عيد ميلادك؟ عيد الحب؟

١. ما معنى تجديد العهد (الآيات ١- ٣)؟ ماذا يجب على يهوذا عمله؟ ماذا سيفعل الله؟ ما مدى قوة النهضة هنا؟ **٢.** ما شكل المعبد

في (الآيات ٤- ٧)؟ هل هذه الإصلاحات من النوع الذي يعمله المال والقوة البشرية فقط (انظر ٢٢: ٤- ٧)؟ ماذا أيضًا ضروري؟ **٣.** لماذا كان الكهنة يحرقون البخور على المرتفعات (آية ٥؛ انظر ١مل ٣: ٢)؟ لماذا دمر يوشيا هذه التماثيل والأشياء التي عبدها الناس (انظر تث ١٢: ٢- ٧)؟ ماذا فعلت زواني الهياكل الوثنية وكان أمرًا حقيرًا جدًا (آية ٧؛ انظر خر ٣٤: ١٥- ١٦؛ تث ٢٣: ١٧- ١٨)؟ **٤.** من الملوك المسؤولون عن وضع وتدمير سواري عشتاروث (الآيات ٤- ٥، ١٥؛ انظر ١مل ١٢: ٢٨- ٣٣؛ ٢مل ١٨: ٤؛ ٢١: ٧؛ ٢أخ ٣٣: ١١- ١٥، ٢٢)؟ **٥.** ماذا يمكن أن تكون الإشارة في نثر تراب عشتاروث على القبور (الآيات ٤، ٦، ١٤، ١٦؛ انظر عد ١٩: ١٦)؟ من رجل الله الذي أخبر مسبقًا بهذه الأشياء وتركت عظامه دون أن يحركها أحد (الآيات ١٦- ١٨؛ انظر ١مل ١٣: ١- ٢، ٣١- ٣٢)؟ **٦.** مع إغلاق كل المزارات في المنطقة، أين يبحث الكهنة عن عمل (الآيتان ٨- ٩)؟ **٧.** ما الرسالة التي يرسلها حرق معدات الجيش الملوثة للشعب (آية ١١)؟ لماذا كانت المذابح على سطح العلية (آية ١٢؛ انظر إر ١٩: ١٣)؟ من الملوك المسؤولون عن ذلك (انظر ١٦: ١- ٤، ١٠- ١٦؛ ٢١: ١- ٣، ١٩-

أَنْ يَطْرَحُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الآنِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَلِعَشْتَارُوثَ وَلِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ. وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ وَادِي قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ٥وَأَبَادَ كَهَنَةَ الأَصْنَامِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى مَذَابِحِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَضَوَاحِي أُورُشَلِيمَ، وَكَذَلِكَ قَضَى عَلَى الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يُحْرِقُونَ لِلْبَعْلِ وَلِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلِلأَبْرَاجِ الْفَلَكِيَّةِ وَلِسَائِرِ الْكَوَاكِبِ. ٦وَأَخْرَجَ تِمْثَالَ عَشْتَارُوثَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى خَارِجِ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ، وَأَحْرَقَهُ وَسَحَقَهُ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ غُبَارًا، وَذَرَّى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ٧وَهَدَمَ بُيُوتَ ذَوِي الشُّذُوذِ الْجِنْسِيِّ الْقَائِمَةَ حَوَالَيْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ ثِيَابًا لِتِمْثَالِ عَشْتَارُوثَ. ٨وَاسْتَدْعَى يُوشِيَّا جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا، وَدَنَّسَ كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الْوَثَنِيَّةِ فِي التِّلاَلِ، حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جَبَعَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ، وَهَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ قَائِمَةً عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ يَشُوعَ مُحَافِظِ الْمَدِينَةِ، إِلَى الْجَانِبِ الأَيْسَرِ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. ٩وَلَمْ يَدَعْ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ يَسْتَخْدِمُونَ مَذْبَحَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَإِنْ شَارَكُوا بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِمِ الْكَهَنَةِ فِي أَكْلِ خُبْزِ الْفَطِيرِ. ١٠وَدَنَّسَ الْمَلِكُ أَيْضًا مَذْبَحَ تُوفَةَ فِي وَادِي بَنِي هِنُّومَ، لِكَيْ لاَ يُجِيزَ

دراسة مختصرة
يوشيا يجدد العهد

٢ملوك ٢٣: ١-٢٥

في أثناء حكم يوشيا في يهوذا (المملكة الجنوبية)، وجد كتاب العهد الذي يحوي بعض أو كل التوراة (الكتب الخمسة الأولى في الكتاب المقدس)، في الهيكل. حزن يوشيا جدًا عندما سمع ما يقوله، وكيف أن وصاياه وتحذيراته أهملت ولم تطع.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- في أثناء نشأتك، ماذا كانت قصتك المفضلة أو كتابك المفضل؟
- حين يتعلق الأمر بالأشياء التي في البيت، هل تحتفظ بالأشياء أو تختار منها؟

١. لماذا قرأ يوشيا كل كتاب العهد على الشعب في يهوذا؟

- ☐ لم يسمعوا به من قبل
- ☐ نسوه
- ☐ احتاجوا الاستماع إليه
- ☐ لم يطيعوه

٢. عندما جدد يوشيا والشعب العهد، ماذا ألزموا أنفسهم بعمله؟

- ☐ طاعة القواعد والأحكام التي في الكتاب
- ☐ اتباع الرب
- ☐ تغيير طرقهم
- ☐ إعادة الالتزام في حياتهم

٣. لماذا كان الشعب مستعدين للتخلي عن أوثانهم؟

- ☐ خافوا من غضب الله
- ☐ تعهدوا بذلك
- ☐ قناعات يوشيا ألهمتهم وشجعتهم
- ☐ عملوا ما قال الملك أن يعملوه

٤. ماذا حقق يوشيا بتدميره كل ما يتعلق بآلهة أخرى؟

- ☐ إزاحة التجربة
- ☐ تلقين الشعب درسًا
- ☐ إطاعة العهد بالكامل
- ☐ تجنب أي مساومات

٥. جددت يهوذا العهد والتزمت به، ماذا تريد أنت أن تلتزم به في حياتك؟

- ☐ الذوق العام
- ☐ القاعدة الذهبية
- ☐ الوصايا العشر
- ☐ الموعظة على الجبل
- ☐ الكتاب المقدس كله
- ☐ نعمة الله
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما مقدار الإصلاحات التي تحتاجها حياتك لكي تتوافق مع توقعات الله؟

- ☐ الضبط الدقيق قليلًا
- ☐ ضبط بانتظام
- ☐ إصلاحات كبرى
- ☐ إعادة بناء من جديد

٧. لم يسمع يوشيا كلمة الرب فقط، بل عمل بها بإجراء عملية تطهير. في أي نواحي حياتك ترى أن الله يريدك أن تعمل بكلمته وتجرى تغييرات؟

٨. فكر في أي اعترافات يجب أن تقر بها لنفسك، وتتعلق بفكرة الله أم الآخرين شارك أفكارك مع مجموعتك.

أَحَدٌ ابْنَهُ أَوِ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِلصَّنَمِ مُولَكَ. ١١وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي كَرَّسَهَا مُلُوكُ
يَهُوذَا لإِلَهِ الشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ بِجُوَارِ حُجْرَةِ نَثْنَمْلَكَ مُدِيرِ شُؤُونِ
الْقَصْرِ، وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَاتِ الْمُكَرَّسَةَ لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ. ١٢وَهَدَمَ الْمَلِكُ الْمَذَابِحَ
الَّتِي عَلَى سَطْحِ عُلِّيَّةِ آحَازَ الَّتِي أَقَامَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَأَيْضًا الْمَذَابِحَ الَّتِي
بَنَاهَا مَنَسَّى فِي سَاحَتَيِ الْهَيْكَلِ، وَسَحَقَ حِجَارَتَهَا هُنَاكَ ثُمَّ ذَرَّاهَا فِي وَادِي
قَدْرُونَ ١٣وَنَجَّسَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمُوَاجِهَةِ لأُورُشَلِيمَ، الْقَائِمَةِ عَنْ
يَمِينِ جَبَلِ الْهَلاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ صِيدُونَ
الرِّجْسَةِ، وَلِكَمُوشَ إِلَهِ مُوآبَ النَّجِسِ، وَلِمَلْكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ الْمَقِيتِ.
١٤وَحَطَّمَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَّعَ أَعْمِدَةَ الأَصْنَامِ، وَمَلأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.
١٥وَكَذَلِكَ هَدَمَ الْمَذْبَحَ الَّذِي شَيَّدَهُ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ فِي مُرْتَفَعَةِ بَيْتِ إِيلَ،
وَاسْتَغْوَى بِذَلِكَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا. ثُمَّ أَحْرَقَ الْمَذْبَحَ وَسَحَقَ الْمُرْتَفَعَةَ،
حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى غُبَارٍ، وَأَحْرَقَ عَمُودَ الصَّنَمِ. ١٦وَتَلَفَّتَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا حَوْلَهُ
فَشَاهَدَ مَقَابِرَ مُنْتَشِرَةً عَلَى الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَجَمَعَ عِظَامَهَا وَأَحْرَقَهَا عَلَى
الْمَذْبَحِ، وَنَجَّسَهُ تَتْمِيمًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللهِ بِشَأْنِ مَذْبَحِ
يَرُبْعَامَ. ١٧وَسَأَلَ الْمَلِكُ: «مَا هَذَا النَّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَأَجَابَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ:
«هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَأَنْبَأَ بِكُلِّ مَا أَجْرَيْتَهُ عَلَى بَيْتِ إِيلَ».
١٨فَقَالَ: «دَعُوهُ. لاَ يُحَرِّكْ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ نَبِيِّ السَّامِرَةِ.
١٩وَأَزَالَ يُوشِيَّا جَمِيعَ مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ، الَّتِي
بَنَاهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لإِثَارَةِ سَخَطِ الرَّبِّ، وَأَجْرَى عَلَيْهَا مَا أَجْرَاهُ عَلَى بَيْتِ
إِيلَ. ٢٠وَقَتَلَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ
النَّاسِ عَلَيْهَا. ثُمَّ عَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
٢١وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «احْتَفِلُوا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَمَا هُوَ
مُدَوَّنٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا». ٢٢إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدِ احْتُفِلَ بِعِيدِ الْفِصْحِ هَذَا مُنْذُ
أَيَّامِ الْقُضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلاَ فِي كُلِّ حِقْبَةِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ
وَمُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٣وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا احْتُفِلَ
بِهَذَا الْفِصْحِ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ ٢٤وَأَبَادَ يُوشِيَّا أَيْضًا السَّحَرَةَ وَالْعَرَّافِينَ وَأَصْنَامَ
الآلِهَةِ الَّتِي يَتَعَبَّدُ لَهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَالأَوْثَانَ وَجَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي
اسْتَشْرَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَذَلِكَ لِيُطَبِّقَ مَا وَرَدَ فِي الشَّرِيعَةِ
الْمُدَوَّنَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ حِلْقِيَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٥وَلَمْ يَقُمْ
مَلِكٌ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ وَلاَ مِنْ بَعْدُ، رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ وَقُوَّتِهِ بِمُقْتَضَى

٢٢)؟ لماذا بنى الملك سليمان أيضًا مرتفعات كريهة (آية ١٣؛ انظر ١مل ١١: ٣- ٨)؟ **٨.** لماذا انتقلت النهضة من يهوذا (الآيات ١٥، ١٩- ٢٠)؟ من يعيش هناك الآن (انظر ١٧: ٢٧- ٣٤)؟ ماذا يبين ذلك عن الحالة الحالية للسلطة الأشورية؟ **٩.** كم من الوقت مضى منذ قيل إن الشعب احتفلوا بالفصح (الآيتان ٢١- ٢٢؛ قارن ٢أخ ٣٠: ١-٥)؟ على مقياس من ١- ١٠ ما مدى الاتحاد القلبي في تلك النهضة؟ من جرب ذلك من قبل (١٨: ٤)؟ ماذا حدث حتى إن إصلاحات إشعياء صارت ضرورية (٢١: ٣- ٧)؟ **١٠.** لماذا كان يوشيا متمسكًا برأيه (الآيات ٢٥- ٢٧)؟ هل نال ما كان يرجوه؟ هل كل هذا التعب لغير فائدة؟ لماذا لم تفوق كل حسناته شرور منسى؟ (هل الله يعمل بالأوزان والمقاييس؟ هل يتصيد الكاتب تفسيرًا لسقوط يهوذا عسكريًا؟) **١١.** لماذا هب يوشيا لمساعدة الفرعون نخو (آية ٢٩)؟ على أي جانب كان المصريون (انظر ٧: ٥- ٦؛ ١٨: ١٩- ٢١)؟ في أي موضع يضع تحالف مصر وأشور يهوذا والسامرة؟

♡ **١.** لأي مدى ذهبت في مجهوداتك لتحيا حياة إيمان طاهرة: حضور اجتماعات درس الكتاب المقدس كل ليلة؟ الإقلاع عن الموسيقى الصاخبة؟ هجر العمل؟ هل تعمل هذه الأعمال مرة أخرى؟ **٢.** هل تعرف معماريًا من عامة الشعب يمكن أن يأتي بسرعة في نهضة حقيقية؟ لأي مدى تنجح كنيستك في إعادة البناء؟ **٣.** هل تشعر أن الوقت حان لتجديد التزامك بالله؟ كيف يمكن لك ولمجموعتك أن تجددوا عهدكم مع بعضكم البعض ومع الله؟ **٤.** عندما يأخذ إيمانك الوضع الصحيح، ماذا ستفعل بالاتفاق مع آخرين لنشر النهضة؟ أم هل أن النهضة تعتمد كلية على الله؟ **٥.** لو أن الوسطاء، والفلكيين يعملون نفس الشيء الذي عمله الوسطاء والتوابع في زمن يوشيا، فهل يجب أن يمحى هؤلاء الناس اليوم؟

شَرِيعَةِ مُوسَى. ٢٦غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، لأَنَّ غَضَبَهُ احْتَدَمَ
عَلَى يَهُوذَا لِفَرْطِ مَا أَثَارَ مَنَسَّى مِنْ سَخَطِهِ. ٢٧فَقَالَ الرَّبُّ: «سَأَسْتَأْصِلُ يَهُوذَا
مِنْ أَمَامِي كَمَا اسْتَأْصَلْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَنَكَّرُ لأُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا،
وَلِلْهَيْكَلِ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ».
٢٨أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَكُلُّ مُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ
أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٩وَفِي أَيَّامِ حُكْمِ يُوشِيَّا زَحَفَ فِرْعَوْنُ نَخُوُ مَلِكُ مِصْرَ
نَحْوَ نَهْرِ الْفُرَاتِ لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُّورَ، فَهَبَّ يُوشِيَّا لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُّورَ
عِنْدَ مَجِدُّو، فَقَتَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ، فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ. ٣٠فَحَمَلَهُ رِجَالُهُ فِي مَرْكَبَةٍ
وَعَادُوا بِهِ مِنْ مَجِدُّو لأُورُشَلِيمَ، حَيْثُ دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَوَلَّى الشَّعْبُ يَهُوآحَازَ
بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلَفًا لأَبِيهِ.

يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١وَكَانَ يَهُوآحَازُ فِي الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ
ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. ٣٢وَارْتَكَبَ
الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ. ٣٣وَاعْتَقَلَ فِرْعَوْنُ نَخُوُ يَهُوآحَازَ
وَقَيَّدَهُ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لِئَلاَّ يَمْلِكَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَفَرَضَ جِزْيَةً عَلَى
الْبِلاَدِ: مِئَةَ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ ثَلاَثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ كِيلُو جِرَامًا)، وَوَزْنَةً
مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ). ٣٤وَنَصَّبَ فِرْعَوْنُ نَخُوُ أَلْيَاقِيمَ بْنَ
يُوشِيَّا خَلَفًا لِيُوشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُويَاقِيمَ. ثُمَّ سَاقَ يَهُوآحَازَ أَسِيرًا
إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَاتَ. ٣٥وَأَدَّى يَهُويَاقِيمُ جِزْيَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِفِرْعَوْنَ، إِلاَّ
أَنَّهُ فَرَضَ ضَرَائِبَ عَلَى أَهْلِ الْبِلاَدِ لِيَتَمَكَّنَ مِنْ دَفْعِهَا، بِحَسَبِ مَا يَمْتَلِكُونَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

٣٦وَكَانَ يَهُويَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ
إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.
٣٧وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ.

٢٤

وَفِي غُضُونِ حُكْمِهِ هَاجَمَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ مَمْلَكَةَ
يَهُوذَا، فَخَضَعَ لَهُ يَهُويَاقِيمُ طَوَالَ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ تَمَرَّدَ
عَلَيْهِ. ٢فَأَرْسَلَ الرَّبُّ غُزَاةً مِنْ كَلْدَانِيِّينَ وَأَرَامِيِّينَ وَمُوآبِيِّينَ وَعَمُّونِيِّينَ لِلإِغَارَةِ
عَلَى مَمْلَكَةِ يَهُوذَا وَإِبَادَتِهَا، بِمُوجِبِ مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عَبِيدِهِ
الأَنْبِيَاءِ. ٣وَقَدْ قَضَى الرَّبُّ بِذَلِكَ لِيَسْتَأْصِلَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ

كيف ترى نفسك: (أ) أتخذ قرارات سريعة؟ (ب) أفكر كثيرًا في قراراتي قبل اتخاذها؟ (ج) لا أستطيع اتخاذ قرار إذ أني لست ممن يجيدون اتخاذ القرارات؟

١. مات يوشيا وهو يحاول إيقاف تحالف مصر وأشور (آية ٢٩)، ما الاختيارات التي واجهت يهوآحاز (الآيات ٣١- ٣٣)؟ **٢.** ماذا تفعل مع دفع ضرائب تطلب دون وجه حق؟ ما الذي يبدو سخرية ويزيد عما يجب في ذلك (انظر ١٥: ١٩- ٢٠؛ ١٨: ١٤)؟ **٣.** ما الذي أراد نخو أن يحققه بتغيير اسم أليا‌قيم؟ بطلب ضرائب من شعبه؟ **٤.** غزا نبوخذنصر يهوذا ٦٠٥ ق.م (٢٤: ١أ). من حذر يهوياقيم من هذه الكارثة الوشيكة، دون فائدة (انظر إر ٣٦: ١- ٣، ٢٢- ٢٥)؟ **٥.** غير يهوياقيم خطته من أجل الأمن القومي للمرة الثانية (٢٤: ١ب)، وأيضًا دون فائدة (الآيات ٢- ٤). ما الصورة التي تصلك من كل هذه القصة عن يهوياقيم؟

١. يذهب يهوياقيم من مشكلة إلى مشكلة. هل تفعل نفس الشيء؟ متى تعهدت آخر مرة: "لن أفعل ذلك مرة أخرى". هل كان ذلك شراكة سيئة في العمل؟ هل كان ذلك نتيجة رفض من الجنس الآخر؟ هل كان لمحاولتك مساعدة شخص ما لم يرد المساعدة؟ **٢.** ماذا تتعلم من الأخطاء المتكررة، والتردد، والعناد؟

مَنَسَّى مِنْ آثَامٍ، ٤وَانْتِقَامًا لِلدَّمِ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ، إِذْ إِنَّهُ مَلأَ أُورُشَلِيمَ بِدِمَاءِ الأَبْرِيَاءِ، فَلَمْ يَشَإِ الرَّبُّ أَنْ يَصْفَحَ عَنْهُ. ٥أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُويَاقِيمَ وَأَعْمَالُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٦ثُمَّ مَاتَ يَهُويَاقِيمُ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُويَاكِينُ. ٧وَلَمْ يَعُدْ مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ دِيَارِهِ، لأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ مِنْ حُدُودِ مِصْرَ الشِّمَالِيَّةِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَالَّتِي كَانَتْ مِصْرُ تَحْتَلُّهَا.

يهوياكين يملك على يهوذا

٨وَكَانَ يَهُويَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلْنَاثَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٩وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

١٠وَفِي أَيَّامِهِ زَحَفَ قَادَةُ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوا الْمَدِينَةَ. ١١ثُمَّ جَاءَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ بِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ حِصَارِ الْمَدِينَةِ وَتَسَلَّمَ زِمَامَ الْقِيَادَةِ، ١٢فَاسْتَسْلَمَ يَهُويَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا وَأُمُّهُ وَرِجَالُهُ وَقَادَتُهُ وَخِصْيَانُهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ نَبُوخَذْنَصَّرُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِمُلْكِهِ. ١٣وَاسْتَوْلَى عَلَى جَمِيعِ مَا فِي خَزَائِنِ الْهَيْكَلِ وَخَزَائِنِ الْقَصْرِ، وَحَطَّمَ كُلَّ آنِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا قَضَى الرَّبُّ. ١٤وَسَبَى نَبُوخَذْنَصَّرُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ الأَشِدَّاءِ، وَالْخِصْيَانِ. فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَسْبِيِّينَ عَشَرَةَ آلاَفِ مَسْبِيٍّ، كَمَا أَخَذَ الصُّنَّاعَ وَالْحَدَّادِينَ، وَلَمْ يَتْرُكْ فِي يَهُوذَا سِوَى فُقَرَاءِ الشَّعْبِ الْمَسَاكِينِ. ١٥وَسَبَى يَهُويَاكِينَ وَأُمَّ الْمَلِكِ وَنِسَاءَهُ وَخِصْيَانَهُ وَعُظَمَاءَ الْبِلاَدِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ١٦كَمَا سَاقَ سَبْعَةَ آلاَفٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ وَأَلْفًا مِنَ الصُّنَّاعِ وَالْحَدَّادِينَ إِلَى بَابِلَ، ١٧وَوَلَّى مَلِكُ بَابِلَ مَتَنِّيَا عَمَّ يَهُويَاكِينَ خَلَفًا لَهُ، بَعْدَ أَنْ غَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَّا.

صدقيا يملك على يهوذا

١٨وَكَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِّيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. ١٩وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ يَهُويَاقِيمُ. ٢٠وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا إِلاَّ نَتِيجَةً لِغَضَبِ الرَّبِّ، الَّذِي نَبَذَهُمْ أَخِيرًا مِنْ حَضْرَتِهِ. وَمَا لَبِثَ صِدْقِيَّا أَنْ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

هل حدث أن طردت من مجلس والديك أو أقرانك؟ لأين أرسلت؟ هل لحجرتك؟ أم لمكتب مدير المدرسة؟ أم لبيت أحد الأقارب؟

١. كيف يكمل يهوياكين سياسة والده نحو الله وبابل (الآيات ٨- ١١)؟ **٢.** لماذا لم يقاوم الغزاة كما فعل حزقيا (انظر الفصل ١٩): (أ) تعبت يهوذا من الحرب؟ (ب) لم يكن النبي مشجعًا (انظر إر ٢٢: ٢٨- ٣٠)؟ (ج) قد يحتاج الأمر لمعجزة أخرى (انظر ١٩: ٣٥)؟ (د) يعرف يهوياكين الاحتمالات؟ **٣.** من يتأثر بالغزو (الآيات ١٢- ١٤)؟ ومن لا يتأثر؟ لماذا سبت بابل الطبقة العليا؟ **٤.** لماذا تغير الاسم من متنيا (عطية الرب) إلى صدقيا (بر الله) (الآيتان ١٦- ١٧)؟

١. حين يتضاءل الأمل في البقاء، كيف تتعامل مع الأمور؟ ما دور الإيمان في ذلك؟ **٢.** هل الغفران صعب المنال؟ فسر. هل من الصعب أحيانًا إيقاف تأثير الضربات، كما حدث في الأيام الأخيرة قبل سقوط أورشليم؟ **٣.** لماذا لا يهتم الفقراء كثيرًا بمن عنده السلطة؟ لماذا تهتم بمن في الحكومة ومن خارجها؟

سقوط أورشليم

٢٥ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِ صِدْقِيَّا، فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، زَحَفَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ بِكَامِلِ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا، وَأَقَامَ حَوْلَهَا أَبْرَاجًا. ٢وَاسْتَمَرَّ حِصَارُ أُورُشَلِيمَ حَتَّى الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مُلْكِ صِدْقِيَّا ٣وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ، تَفَاقَمَتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْمَدِينَةِ، حَتَّى لَمْ يَجِدْ أَهْلُهَا خُبْزًا يَأْكُلُونَهُ. ٤وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَتَحَ صِدْقِيَّا وَرِجَالُهُ ثُغْرَةً فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، وَتَسَلَّلَ مَعَ رِجَالِهِ الْمُحَارِبِينَ مِنْ خِلَالِ الْبَوَّابَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ نَحْوَ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ مُحِيطِينَ بِالْمَدِينَةِ. فَتَوَجَّهَ صِدْقِيَّا وَمُقَاتِلُوهُ إِلَى طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. ٥فَتَعَقَّبَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، وَأَدْرَكَتْهُ فِي صَحْرَاءِ أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ تَفَرَّقَتْ قُوَّاتُهُ عَنْهُ. ٦فَأَسَرُوا الْمَلِكَ وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ الْمُقِيمِ فِي رَبْلَةَ، وَحَرَّضُوهُ عَلَى الْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٧ثُمَّ قَتَلُوا أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا عَلَى مَرْأَى مِنْهُ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَقَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَسَاقُوهُ إِلَى بَابِلَ.

٨وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، قَدِمَ نَبُوزَرَادَانُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٩وَأَحْرَقَ الْهَيْكَلَ وَقَصْرَ الْمَلِكِ وَسَائِرَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ مَنَازِلِ الْعُظَمَاءِ. ١٠وَهَدَمَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّتِي تَحْتَ إِمْرَةِ رَئِيسِ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ جَمِيعَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ، ١١وَسَبَى نَبُوزَرَادَانُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَسِوَاهُمْ مِنَ السُّكَّانِ. ١٢وَلَكِنَّهُ تَرَكَ فِيهَا فُقَرَاءَ الأَرْضِ الْمَسَاكِينَ لِيَزْرَعُوهَا وَيَفْلَحُوهَا. ١٣وَحَطَّمَ الْكِلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ وَبِرْكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَقَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤وَاسْتَوْلَوْا أَيْضًا عَلَى الْقُدُورِ وَالرُّفُوشِ وَالْمَقَاصِّ وَالصُّحُونِ وَجَمِيعِ آنِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَخْدَمُ فِي الْهَيْكَلِ. ١٥وَكَذَلِكَ الْمَجَامِرِ وَالْمَنَاضِحِ. كُلُّ مَا كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ ذَهَبٍ أَخَذَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ كَذَهَبٍ، وَمَا كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ فِضَّةٍ كَفِضَّةٍ. ١٦وَكَانَ مِنَ الْعَسِيرِ وَزْنُ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ الْعَمُودَيْنِ وَالْبِرْكَةَ الْوَاحِدَةَ، وَالْقَوَاعِدَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ ١٧إِذْ كَانَ ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ يَزِيدُ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ تِسْعَةِ أَمْتَارٍ)، وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ تَاجٌ ارْتِفَاعُهُ ثَلاَثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، تُحِيطُ بِهِ الشَّبَكَةُ وَالرُّمَّانَاتُ النُّحَاسِيَّةُ. وَكَانَ الْعَمُودُ الثَّانِي مَصْنُوعًا عَلَى غِرَارِ الْعَمُودِ الأَوَّلِ.

١٨وَسَبَى رَئِيسُ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ سَرَايَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَصَفَنْيَا مُسَاعِدَهُ،

١. هل لك دور فعال في إحدى الرياضات أو المسابقات؟ هل تكسب أكثر مما تخسر؟ هل تستمر في اللعب حتى لو أنك تخسر دائمًا؟ **٢.** هل تعرف أي شخص يعيش في منطقة حروب؟ أو في أرض محتلة؟ أو في عمق المدينة؟ لماذا لا يتركون هذه الأماكن؟

١. ما المشورات المتناقضة التي حتمًا واجهها صدقيا في أثناء تفكيره وقراره مقاومة بابل (آية ١؛ انظر إر ٢٧: ١- ١٥؛ حز ١٧: ١٢- ١٥)؟ **٢.** كم من الزمن استمر الحصار (الآيتان ١- ٢)؟ ماذا أعطى الأمل لصدقيا بأن الله سيخلصه (انظر إر ٣٧: ٣، ٥)؟ هل كان ذلك واقعيًا؟ **٣.** بماذا نصح إرميا عندما حدثت المجاعة (آية ٣؛ انظر إر ٣٨: ١٧- ٢٣)؟ ماذا يكشف رد فعل صدقيا عن شخصيته؟ **٤.** ماذا عن خطة هروب صدقيا، ماذا افتقدت (الآيات ٤- ٧)؟ لماذا اختير ابناؤه للإعدام؟ ما السخرية والمأساة في آخر صورة مرئية لصدقيا؟ **٥.** لماذا ترك نبوزرادان أرضًا للفقراء (آية ١٢)؟ (لمن يقدمون الشكر- لبابل أم لبيت داود؟) **٦.** ماذا تعرف عن عائلة جدليا والميول السياسية (انظر ٢٢: ١- ١٧؛ إر ٢٦: ٢٤؛ ٤١: ١٠)؟ ما الصفات التي بحث عنها نبوخذنصر في الحاكم (الآيات ٢٢-٢٤)؟ هل حصل على ما يوازي ماله عندما تقابل جدليا مع قادة المقاومة؟ **٧.** ماذا كان الأمل الذي أراد إسماعيل أن يحققه باغتيال جدليا، مؤيد عدم العنف (الآيات ٢٢- ٢٦)؟ هل نال دعم قادة جيش يهوذا الآخرين (انظر إر ٤١: ١١- ١٤)؟ ماذا يقول هروبهم إلى مصر عن دعمه الشعبي؟

١. تمثل هذه القصة المتناقضة مأزقًا: هل الاستسلام شيء مكرم؟ هل المقاومة دائمًا شرف؟ بأي طريقة تحتاج لأن تستسلم؟ أو تستمر في القتال؟ كيف تعرف الوقت الذي تفعل فيه كلا الأمرين؟ **٢.** هل مازال الله غاضبًا اليوم؟ بسبب نفس الأشياء؟ هل يحكم الله على الأمم ويجلب عليهم الكوارث؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** هل سبق أن شاهدت موتًا عنيفًا؟ فيم يختلف عما تراه باستمرار في التليفزيون أو الأفلام؟ هل أضعف العنف في وسائل الإعلام حساسيتنا تجاه الرعب أو القتل؟ **٤.** هل حدث أن نزع الله الأرض من تحت قدميك دون أن يكون لديك ما تستند عليه؟ ماذا حدث عندما وقعت؟ هل ترتعب من أن تسقط مرة أخرى؟ هل أنت أقل خوفًا الآن؟

وَحُرَّاسَ الْبَابِ الثَّلاَثَةَ. ١٩وَقَبَضَ عَلَى خَصِيٍّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَانَ
قَائِدًا لِلْجَيْشِ، وَعَلَى خَمْسَةِ رِجَالٍ مِنْ نُدَمَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِمْ
فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبِ قَائِدِ الْجَيْشِ الْمَسْؤولِ عَنِ التَّجْنِيدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنَ
الْفَلاَّحِينَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ٢٠وَاقْتَادَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الْحَرَسِ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ
الْمُعَسْكِرِ فِي رَبْلَةَ، ٢١فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. وَهَكَذَا سُبِيَ
شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ.
٢٢أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا،
فَقَدْ وَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ. ٢٣وَلَمَّا عَلِمَ رُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ
وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلْيَا عَلَى الأَرْضِ قَدِمُوا إِلَيْهِ فِي الْمِصْفَاةِ
وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا، وَيُوحَنَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ النَّطُوفَاتِيِّ،
وَيَازَنْيَا بْنُ الْمَعْكِيِّ، يُرَافِقُهُمْ رِجَالُهُمْ. ٢٤فَحَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ قَائِلًا:
«لاَ تَخَافُوا مِنْ مُوَظَّفِي الْكِلْدَانِيِّينَ. أَقِيمُوا فِي الأَرْضِ وَاخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ
فَتَنَالُوا خَيْرًا». ٢٥وَلَكِنْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا بْنِ أَلِيشَمَعَ
مِنَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ، وَعَشَرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَاغْتَالُوا جَدَلْيَا، وَقَتَلُوا أَيْضًا الْيَهُودَ
وَالْكِلْدَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢٦فَهَبَّ جَمِيعُ الشَّعْبِ، صَغِيرُهُمْ
وَكَبِيرُهُمْ، وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ، وَهَرَبُوا إِلَى مِصْرَ خَوْفًا مِنِ انْتِقَامِ الْكِلْدَانِيِّينَ.

إطلاق سراح يهوياكين

٢٧وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِسَبْيِ يَهُويَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَطْلَقَ أَوِيلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، بِمُنَاسَبَةِ
تَوَلِّيهِ الْعَرْشَ، يَهُويَاكِينَ مَلِكَ يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ. ٢٨وَتَلَطَّفَ بِهِ وَأَكْرَمَهُ إِكْرَامًا
فَوْقَ إِكْرَامِهِ لِسَائِرِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ، ٢٩وَأَبْدَلَ ثِيَابَ سِجْنِهِ، فَصَارَ
يُنَادِمُ الْمَلِكَ عَلَى مَائِدَتِهِ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ. ٣٠وَصَرَفَ لَهُ مَلِكُ بَابِلَ رَاتِبًا يَوْمِيًّا
كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

هل كنت تحصل على مصروف وأنت صغير؟ هل احتاج الأمر لأن تؤدي بعض الأعمال؟ ما المصروف الذي تحصل عليه هذه الأيام؟

١. ماذا يقول إطلاق يهوياكين عن أويل مردوخ؟ وعن يهوياكين؟ **٢.** نفي يهوياكين قبل باقي يهوذا بعامين، لكن نال العفو خلال السبعين سنة التي استمر فيها السبي (انظر إر ٢٥:٨-١١)، في رأيك لماذا كان ذلك؟ **٣.** بعد كل الأحكام بالإدانة في الملوك، ما معنى هذه الخاتمة؟

١. هل تحتاج للتحرر؟ كم من الزمن مضى عليك في حالة سبي؟ هل من أي علامات تدل على اقتراب التحرر؟ **٢.** هل تستطيع الحياة كل يوم بيومه؟ هل يحبطك أم يقلقك المستقبل؟ لو أن التوقعات والالتزامات تحدد لك ما تفعل، فما الذي تحتاج لأن تستغني عنه لكي تختبر وتعيش اللحظة الحالية؟ كيف يمكن أن تساعدك المجموعة؟ **٣.** هل يزعجك تاريخ إسرائيل العنيف؟ أو يشتتك؟ أو يوجهك؟ ما الصورة التي عند الكاتب عن الله؟ مع أي الأمور توافق؟ أو لا توافق؟

مقدمة
كتاب أخبار الأيام الأول

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب أخبار الأيام الأول للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١- ٥: ٢٦	٥: ١١- ٢٦/ الله والتاريخ
٢	٢	٦: ١- ٩: ١	٦: ٣١- ٤٩/ الله يوحي بالعبادة
٢	٣	٩: ٢- ٣٤	٩: ٢- ٣٤/ عودة المسبيين
	٤	٩: ٣٥- ١٠: ١٤	١٠: ١- ١٤/ موت شاول
٣	٥	١١: ١- ١٢: ٤٠	١١: ١- ٩/ تتويج داود ملكًا
	٦	١٣: ١- ١٤: ١٧	١٣: ١- ١٤/ عودة تابوت العهد
٤	٧	١٥: ١- ١٦: ٤٣	١٦: ٧- ٤٣/ شكر داود
	٨	١٧: ١- ١٨: ١٧	١٧: ١- ١٥/ وعد الله لداود
٥	٩	١٩: ١- ٢٢: ١	٢١: ١- ٢٢: ١/ الإحصاء
	١٠	٢٢: ٢- ٢٤: ٣١	٢٢: ٢- ١٩/ الإعداد للعبادة
٦	١١	٢٥: ١- ٢٦: ٣٢	٢٥: ١- ٣١/ منشدو الهيكل
	١٢	٢٧: ١- ٣٤	٢٧: ٢٥- ٣٤/ رجال الملك
٧	١٣	٢٨: ١- ٢٩: ٣٠	٢٩: ٢١- ٣٠/ تولي سليمان العرش

الكاتب: يفترض التقليد اليهودي أن عزرا هو كاتب هذا الكتاب، رغم عدم وجود دليل قاطع.

تاريخ الكتابة: ربما كتب نحو نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، أو بعد ذلك بقليل. وتتركز الأعمال المروية في هذا الكتاب أساسًا حول حكم الملك داود (١٠١١- ٩٧١ ق.م.)

موضوع الكتاب: سجل عائلي لتذكرة الشعب المسبي وبني إسرائيل العائدين بالملك المختار من الله، ومكانهم في أورشليم المستعادة.

هيكل سليمان

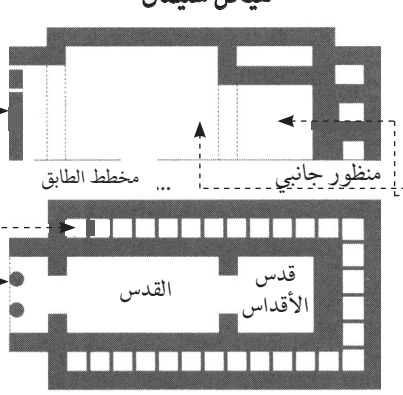

كان هيكل سليمان بمثابة القصر الملكي لله والمركز القومي للعبادة في إسرائيل. قال الرب لسليمان: «قدست هذا الهيكل لأضع اسمي عليه إلى الأبد فتكون عيناي وقلبي هناك كل الأيام» (١مل ٩: ٣). مثّل القدس سيادة الله المطلقة على كل الخليقة ورئاسته الخاصة على إسرائيل.

قدس الأقداس: طوله ٢٠ ذراعًا، وعرضه ٢٠ ذراعًا وارتفاعه ٢٠ ذراعًا. ضمن هذه الغرفة تابوت العهد (١مل ٦: ١٩- ٢٠).

القدس: طوله ٤٠ ذراعًا، وعرضه ٢٠ ذراعًا، وارتفاعه ٣٠ ذراعًا. ضمت هذه الغرفة الموائد الذهبية التي يوضع عليها خبز التقدمة، والمنارات الذهبية، ومذبح البخور (١مل ٦: ٢، ١٧).

الغرف الجانبية: كان عرض الدور السفلي ٥ أذرع، والدور الأوسط ٦ أذرع، والدور الثالث ٧ أذرع. كان ارتفاع كل دور ٥ أذرع (١مل ٦: ٦، ١٠). عدد الغرف المبين في هذا الرسم التخطيطي مبني على أساس ما جاء في حز ٤١: ٦.

رواق الأعمدة (الشرفة): عرضه ٢٠ ذراعًا، على بعد ١٠ أذرع من واجهة الهيكل (١مل ٦: ٣).

الأعمدة النحاسية: ارتفاعها ١٨ ذراعًا، ومحيطها ١٢ ذراعًا، لها تيجان ارتفاعها ٥ أذرع (١مل ٧: ١٥- ١٦).

الخلفية التاريخية: كان زمن حكم داود العصر الذهبي في التاريخ اليهودي. كانت الأمة موحدة، وسمحت الانتصارات العسكرية لداود بتوسعة منطقة نفوذه. قدم للشعب تنظيمًا إداريًا جديدًا، ما جعل هناك استقرارًا وازدهارًا. كما أحضر تابوت العهد إلى أورشليم، وأعاد تنظيم العبادة في خيمة الاجتماع.

خصائص الكتاب: تتبع الفصول ١- ٩ السجل العائلي لبني إسرائيل بداية من آدم. يرى الله خلف الأحداث والمشهد ليختار أناسًا له. وتسجل الفصول ١٠- ٢٩ تاريخ حكم داود من وجهة النظر الكهنوتية للأخبار. لم يهتم بالتذبذب في حياة رجل واحد، بل بالإنجازات المستمرة لداود، الملك والهيكل. يرى داود هنا على أنه الملك الذي اختاره الله الذي تدور حوله رفاهية ومصالح الأمة. ولا يذكر كتاب الأخبار الكثير من التفاصيل العائلية المسجلة في كتاب صموئيل الثاني. وبدلًا من ذلك، يسجل طبيعة إعادة التنظيم للعبادة الذي قام به داود في أورشليم، ذاكرًا تفاصيل اختياره ليس فقط للكهنة، بل للمنشدين والموسيقيين وحراس البوابات.

كتاب أخبار الأيام الأول

١. ما نوع القوائم التي تعتمد عليها (البقالة، التليفون، أعياد الميلاد، الأعمال المطلوبة، إلخ.) لكي تجعل حياتك مرتبة ومنجزة؟ **٢.** ما التغييرات التي تفرض عليك، لو أن إحدى قوائمك التي تكثر من استخدامها فقدت للأبد؟

١. غالبًا ما تقدم سلاسل النسب قصصًا، لكن في أخبار الأيام تبدو سلاسل الأنساب هي القصة. في رأيك، ما الهدف من هذه القوائم؟ (أ) تتبع شجرة العائلة والأرض المكتسبة؟ (ب) للإحساس بقيمة صراعات الأيام السالفة؟ (ج) رؤية الله يقود مختاريه في الضيق والوسع، وفي البطولات والخسائر؟ (د) إظهار لطف الله في جميع الأجيال لأبنائنا؟ **٢.** ربما استقى كاتب الأخبار قصده من الطريقة الانتقائية التي حررت بها القوائم. بعض الأشياء غير مدرجة في الآية ١. ما الذي يمكنك أن تجده منها؟ **٣.** يبرز كاتب الأخبار بعض الأحداث الماضية عن طريق ترتيب سلاسل النسب بطريقة خطية (قائمة تهتم بخط واحد من السلف إلى الخلف)، وسلاسل أخرى موضوعة بطريقة نوعية (قائمة تتتبع عدة خطوط تأتي من سلف واحد). أين ترى النوعين من القوائم هنا؟ **٤.** لماذا نجد القليل من الأسماء بالوصف؟ ما الأحداث الكبرى التي تأتي إلى الذكر بمجرد وضع أسماء في قوائم، حيث إن هذه الأسماء تتعلق بالأحداث؟ **٥.** من هو نمرود (آية ١٠؛ انظر تك ١٠: ٨- ١٢)؟ **٦.** ما الأحداث الغريبة المرتبطة بحقبة فالج (الآيتان ١٩- ٢٠؛ انظر تك ١٠: ٢١- ١١: ٩)؟ **٧.** ما المصاعب والانتصارات التاريخية المحتفى بها هنا؟ ما الإله (لم يذكر الاسم هنا) الذي يلمح إليه في هذه الفقرة؟

١. من في هذه القائمة يعبر عن أشخاص في عائلتك؟ **٢.** بعض الأسماء المهمة المدرجة بالقائمة هنا تستحق الوقوف عندها. على سبيل المثال، شيث: كلاعب بديل، يحتل المجال في عالم يحترق بالقتل والطمع (انظر تك ٤: ٢٥). ومع ذلك يؤسس الله به أمة مختارة لكل من يعيشون حياة متواضعة عادية. لماذا يجب أن نفكر أن حياتنا مازالت لها قيمة؟

سلسلة النسب من آدم إلى إبراهيم

١ هَذَا سِجِلُّ بِأَسْمَاءِ مَوَالِيدِ الْبَشَرِ حَسَبَ تَعَاقُبِهِمْ: آدَمُ، شِيثُ، أَنُوشُ، ٢قِينَانُ، مَهْلَلْئِيلُ، يَارِدُ، ٣أَخْنُوخُ، مَتُوشَالَحُ، لاَمَكُ، ٤نُوحٌ، سَامٌ، حَامٌ، يَافَثُ.

أبناء يافث

٥أَمَّا أَبْنَاءُ يَافَثَ فَهُمْ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ، وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. ٦وَأَبْنَاءُ جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرْمَةُ. ٧وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشَةُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ.

أبناء حام

٨أَمَّا أَبْنَاءُ حام فَهُمْ: كُوشٌ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطٌ وَكَنْعَانُ. ٩وَأَبْنَاءُ كُوشٍ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعَمَا وَسَبْتَكَا. وَأَبْنَاءُ رَعَمَا: شَبَا وَدَادَانُ. ١٠وَأَنْجَبَ كُوشٌ نِمْرُودَ الَّذِي شَبَّ وَصَارَ مُحَارِبًا مَرْهُوبًا فِي الأَرْضِ. ١١وَأَنْجَبَ مِصْرَايِمُ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ، ١٢وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ الَّذِينَ تَحَدَّرَ مِنْهُمُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ. ١٣وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ بِكْرَهُ صِيدُونَ، وَمِنْ صُلْبِهِ تَحَدَّرَ الْحِثِّيُّونَ. ١٤وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالأَمُورِيُّونَ، وَالْجِرْجَاشِيُّونَ، ١٥وَالْحِوِّيُّونَ وَالْعُرْقِيُّونَ وَالسِّينِيُّونَ، ١٦وَالأَرْوَادِيُّونَ وَالصَّمَّارِيُّونَ وَالْحَمَاثِيُّونَ.

أبناء سام

١٧أَمَّا أَبْنَاءُ سَامٍ فَهُمْ: عِيلاَمُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاثَرُ وَمَاشَكُ. ١٨وَأَنْجَبَ أَرْفَكْشَادُ شَالَحَ، وَأَنْجَبَ شَالَحُ عَابِرَ. ١٩وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالَجُ لأَنَّ شُعُوبَ الأَرْضِ انْقَسَمَتْ فِي أَيَّامِهِ إِلَى قَبَائِلَ حَسَبَ لُغَاتِهَا. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ. ٢٠وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرْمَوْتَ وَيَارَحَ، ٢١وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ، ٢٢وَعِيبَالَ وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا، ٢٣وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانَ.

٢٤أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ نَسْلِ سَامٍ، أَرْفَكْشَادَ، شَالَحَ، ٢٥عَابِرَ، فَالَجَ، رَعُو، ٢٦سَرُوجَ، نَاحُورَ، تَارَحَ، ٢٧الَّذِي أَنْجَبَ أَبْرَامَ الَّذِي دُعِيَ إِبْرَاهِيمَ.

أسرة إبراهيم

٢٨وَوُلِدَ لإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.

نسل هاجر

٢٩وَهَذِهِ أَسْمَاءُ مَوَالِيدِ إِسْمَاعِيلَ: نَبَايُوتُ بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَئِيلُ
وَمِبْسَامُ، ٣٠وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَّا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ، ٣١وَيَطُورُ وَنَافِيشُ
وَقِدْمَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ.

ذرية قطورة

٣٢أَمَّا قَطُورَةُ مَحْظِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ
وَمِدْيَانَ وَيِشْبَاقَ وَشُوحًا. وَابْنَا يَقْشَانَ هُمَا: شَبَا وَدَدَانُ. ٣٣وَأَبْنَاءُ مِدْيَانَ
هُمْ: عَيفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَأَلْدَعَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ هُمْ ذُرِّيَّةُ
قَطُورَةَ.

ذرية سارة

٣٤وَأَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ، وَكَانَ لإِسْحَاقَ ابْنَانِ هُمَا عِيسُو وَإِسْرَائِيلُ.
٣٥أَمَّا أَبْنَاءُ عِيسُو فَهُمْ: أَلِيفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلاَمُ وَقُورَحُ.
٣٦وَأَبْنَاءُ أَلِيفَازَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْثَامُ وَقِنَازُ وَتِمْنَاعُ وَعَمَالِيقُ.
٣٧وَأَبْنَاءُ رَعُوئِيلَ: نَحَثُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمَزَّةُ.

الأدوميون: أهل سعير

٣٨وَمِنْ أَبْنَاءِ عِيسُو (سِعِيرَ) أَيْضًا لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى
وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. ٣٩وَابْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَكَانَتْ
لِلُوطَانَ أُخْتٌ تُدْعَى تِمْنَاعَ. ٤٠وَأَبْنَاءُ شُوبَالَ: عَلْيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيبَالُ
وَشَفِي وَأُونَامُ. وَابْنَا صِبْعُونَ: أَيَّةُ وَعَنَى. ٤١وَأَنْجَبَ عَنَى دِيشُونَ، وَوُلِدَ
لِدِيشُونَ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. ٤٢وَأَبْنَاءُ إِيصَرَ: بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ
وَيَعْقَانُ. وَابْنَا دِيشَانَ: عُوصُ وَأَرَانُ.

ملوك أدوم

٤٣وَهَذَا سِجِلٌّ بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَلَّى
عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ: بَالِعُ بْنُ بَعُورَ وَاسْمُ عَاصِمَتِهِ دِنْهَابَةُ. ٤٤وَمَاتَ بَالِعُ
فَخَلَفَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ أَهْلِ بُصْرَةَ. ٤٥وَمَاتَ يُوبَابُ فَخَلَفَهُ حُوشَامُ
مِنْ مِنْطَقَةِ تَيْمَانَ. ٤٦وَمَاتَ حُوشَامُ فَخَلَفَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي هَزَمَ
الْمِدْيَانِيِّينَ فِي مَعْرَكَةٍ فِي بِلاَدِ مُوآبَ، وَاسْمُ عَاصِمَتِهِ عَوِيتُ. ٤٧وَمَاتَ
هَدَدُ فَخَلَفَهُ سِمْلَةُ مِنْ مَدِينَةِ مَسْرِيقَةَ. ٤٨وَمَاتَ سِمْلَةُ فَخَلَفَهُ شَاوُلُ مِنْ

١. لو أنك تصمم شجرة عائلة، كيف تقرر من تضمه الشجرة ومن لا تضمه؟ هل تضم بعض اللصوص والذين عاشوا حياة دنيئة؟ أم أنك تتجنبهم لكي تبرز غرضًا عالي القيمة الأدبية؟ **٢.** ما الأمور المخجلة عائليًا التي تقف أمامها لو كان عليك أن تشارك مجموعتك بهذه الشجرة؟

١. لماذا يدعو كاتب الأخبار دائمًا يعقوب باسمه الآخر (آية ٣٤)؟ **٢.** يضم هذا القسم بعض الأوليات من السيدات في كتاب الأخبار. حاول أن تكتشف: (أ) أول من ذكرت من النساء؟ (ب) أول ابنة ذكرت؟ (ج) أول جدة ذكرت؟ **٣.** أي قيادة سياسية (مدينة أو حركة) أخذت اسم امرأة؟ لماذا حذفت بعض الأسماء؟ **٤.** ما التطور في مؤسسة الزواج الذي يذكره الفصل الأول؟ ماذا حدث لهاجر (آية ٢٩؛ انظر تك ٢١)؟ وبالمثل، سارة (آية ٣٤؛ انظر تك ٢٣)؟ وقطورة (الآيتان ٣٢- ٣٣؛ انظر تك ٢٥: ١- ٤)؟ **٥.** لكاتب الأخبار خطة في الطريقة التي رتب بها الأسماء، كما لو كان مدربًا لإحدى الألعاب الرياضية. من قائمته التي تضم أسرة إبراهيم (الآيات ٢٨- ٣٤)، من الذي ينظر إليه كلاعبين لهم أكثر أهمية؟ لماذا لهم هذه النظرة الحيوية؟ **٦.** في الآيات ٣٥- ٥٤ (أيضًا تك ٣٦: ١٠- ١٤، ٢٠- ٤٣)، لماذا تفرد كل هذه التفاصيل لبعض الناس والأماكن مع كون دورهم ضئيلًا في تطور إسرائيل؟ **٧.** من هي «تمناع» الحقيقية (الآيات ٣٦، ٣٩، ٥١)؟ هل «هي» زوجة ألِيفاز؟ أم «هو» ابنه؟ وأي نوع من الأمهات هي لو صارت قبيلة ابنها، العماليق، من أعداء إسرائيل الألداء (انظر ١صم ١٥)؟ **٨.** ما المهم عن الملوك المذكورين هنا (الآيات ٤٣ ومايليها)؟ **٩.** ماذا تخبرنا سلسلة نسب عيسو عن اهتمام الله ورعايته لشعبه؟

١. من بين كل المجموعات (فرق، عائلات ـــــ إلخ) التي تنتمي إليها، من منها يحدد نوع شخصيتك؟ من يساعدك على أن تقرر أي الأماكن تتناولون فيها وجبة خاصة في يوم العيد؟ أيها يساعدك على أن تقرر الحي الذي تعيش فيه؟ وما مقدار الدخل الذي تبينه في إقرارك الضريبي؟ أي المجموعات تؤثر على اختيارك ملابسك، وتسريحة شعرك، وفسحك؟ **٢.** كيف يمكن لقائمة الأدوميين أن تجعلك تفكر مرتين، أي الناس الذين تراهم منفرين، أو غير جذابين، أو خارج دائرة اهتمامك؟ **٣.** هل ترى أن الزواج كان يؤخذ مأخذ الجد في زمن إبراهيم عنه اليوم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ لدينا اليوم طرق

أَهْلِ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ. ٤٩وَمَاتَ شَاوُلُ فَخَلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ.
٥٠وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَخَلَفَهُ هَدَدُ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَزَوْجَتُهُ تُدْعَى
مَهِيطَبْئِيلَ بِنْتَ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ. ٥١ثُمَّ مَاتَ هَدَدُ. أَمَّا أُمَرَاءُ أَدُومَ:
فَهُمْ: أَمِيرُ تِمْنَاعَ، أَمِيرُ عَلْوَةَ، أَمِيرُ يَتِيتَ، ٥٢أَمِيرُ أَهُولِيبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ،
أَمِيرُ فِينُونَ، ٥٣أَمِيرُ قِنَازَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مِبْصَارَ، ٥٤أَمِيرُ مَجْدِيئِيلَ،
أَمِيرُ عِيرَامَ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ قَبَائِلِ الأَدُومِيِّينَ.

لحل الزواج تضمن أن الطرفين من الزواج السابق ينالان الاهتمام الواجب. بمقاييس اليوم للتساوي في الحقوق، هل فاقت مجهودات إبراهيم لرعاية هاجر الكل؟ لو أن هاجر التي نفيت، وابنها الرضيع قد نقلا إلى جوارك، هل أنت أو كنيستك مستعدون لمساعدتهما؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

ذرية إسرائيل

٢ وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ: رَأُوبَيْنُ، شِمْعُونُ، لاَوِي، يَهُوذَا،
يَسَّاكَرُ، زَبُولُونُ، ٢دَانُ، يُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ، نَفْتَالِي، جَادُ،
وَأَشِيرُ.

من يهوذا إلى أبناء حصرون

٣أَمَّا أَبْنَاءُ يَهُوذَا فَهُمْ: عِيرُ وَأُونَانُ وَشِيلَةُ. وَقَدْ أَنْجَبَتْ بِنْتُ شُوعَ
الْكَنْعَانِيَّةُ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةَ. وَأَمَاتَ الرَّبُّ عِيرَ، بِكْرَ يَهُوذَا، لأَنَّهُ كَانَ
شِرِّيرًا فِي عَيْنَيْهِ. ٤وَأَنْجَبَ يَهُوذَا مِنْ كَنَّتِهِ ثَامَارَ: فَارَصَ وَزَارَحَ،
فَكَانَتْ جُمْلَةُ أَوْلاَدِهِ خَمْسَةً. ٥وَأَنْجَبَ فَارَصُ: حَصْرُونَ وَحَامُولَ. ٦كَمَا
أَنْجَبَ زَارَحُ: زِمْرِي وَأَيْثَانَ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَارَعَ. فَكَانُوا خَمْسَةً
فِي جُمْلَتِهِمْ. ٧وَعَخَانُ بْنُ كَرْمِي هُوَ الَّذِي سَبَّبَ كَارِثَةً لإِسْرَائِيلَ حِينَ
خَانَ فَسَرَقَ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ. ٨وَأَنْجَبَ أَيْثَانُ عَزَرْيَا. ٩أَمَّا أَبْنَاءُ حَصْرُونَ
فَهُمْ: يَرَحْمَئِيلُ، وَرَامُ وَكَلُوبَايُ.

من رام بن حصرون

١٠وَأَنْجَبَ رَامُ عَمِّينَادَابَ، وَعَمِّينَادَابُ نَحْشُونَ، رَئِيسَ بَنِي يَهُوذَا.
١١وَأَنْجَبَ نَحْشُونُ سَلْمُونَ الَّذِي أَنْجَبَ بُوعَزَ. ١٢وَأَنْجَبَ بُوعَزُ عُوبِيدَ
وَالِدَ يَسَّى. ١٣وَأَنْجَبَ يَسَّى بِكْرَهُ أَلِيآبَ، ثُمَّ أَبِينَادَابَ، فَشِمْعَى، ١٤ثُمَّ
نَثَنِئِيلَ فَرَدَّايَ، ١٥فَأُوصَمَ وَأَخِيرًا دَاوُدَ. ١٦كَمَا أَنْجَبَ يَسَّى ابْنَتَيْنِ هُمَا
صُرُويَّةُ وَأَبِيجَايِلُ. وَأَبْنَاءُ صُرُويَّةَ ثَلاَثَةٌ هُمْ: أَبِيشَايُ وَيُوآبُ وَعَسَائِيلُ.
١٧أَمَّا أَبِيجَايِلُ فَقَدْ أَنْجَبَتْ: عَمَاسَا مِنْ يَثْرَ الإِسْمَاعِيلِيِّ.

كالب بن حصرون

١٨وَكَانَ كَالَبُ بْنُ حَصْرُونَ مُتَزَوِّجًا مِنْ عَزُوبَةَ وَيَرِيعُوثَ. فَأَنْجَبَتْ
لَهُ عَزُوبَةُ يَاشَرَ وَشُوبَابَ وَأَرْدُونَ. ١٩وَعِنْدَمَا مَاتَتْ عَزُوبَةُ تَزَوَّجَ

ما أكثر ما يثير دهشتك في قيام وسقوط سياسيين أو عشائر؟ كيف تتصور شكلك إن كنت مشهورًا وذا سلطة ونفوذ في وقت ما من التاريخ، ثم أصبحت في وقت آخر محتقرًا ومتجاهلًا؟

١. نرى هنا الكثير من مشاهير العهد القديم. في قراءة سريعة، ما الأسماء المألوفة لديك؟ ما القصص عن التحرير والإنقاذ التي يقدمها الله وضعفات الإنسان التي تبعثها الملاحظات على هذه القصص إلى خاطرك؟ **٢.** الآن، انظر بدقة إلى الآيات ١- ٩؛ من بين الاثني عشر ابنًا المذكورين في آية ١، لماذا تذكر تفاصيل عن واحد منهم فقط (يهوذا) بعد ذلك؟ **٣.** ما الضرر الذي يلحق ببيت يهوذا مع ابنيه الأولين، عير وأونان (آية ٣؛ انظر تك ٣٨: ٧- ١٠)؟ إنهما أول من كان موتهما نتيجة مباشرة لعصيانهما الله بعد الطوفان. ما صفات الله التي يتذكرها عير وأونان؟ **٤.** تمثلت ثامار بالعهر (انظر تك ٣٨)، لكن يذكر اسمها هنا كأول امرأة في النسل الملكي. ماذا تذكر عن الأحداث الأخلاقية المعقدة التي واجهتها؟ ما صفات الله التي تتذكرها ثامار للتو لشعب الله المفتدى؟ **٥.** عاش أشير (آية ٧، تحالف مع عخان، انظر يش ٧) حياة صعبة أيضًا، حتى إن تغيير اسمه يذكر طوال الوقت في كتاب أخبار الأيام: لماذا؟ ما الغرض من تذكير الناس بماضيهم البائس؟ **٦.** في وسط هذه الأمثلة عن العار، يذكرنا عزريا أن الله قدم العون. ما الرسالة التي يتركها إيثان كميراث مع اسمه لابنه (التي تأتي ٢٤ مرة في العهد القديم)؟ **٧.** أين ترى أول ذكر مباشر لكلمة «الرب» وأي صفات صريحة جيدة عنه؟ ماذا يخبرك ذلك عن العلاقة المستمرة لله مع كل أبناء يهوذا حتى ذلك الوقت؟ وبنفس الطريقة، ماذا كان يتوقع أن يعرفه أبناء حصرون عن إلههم والغرض من حياتهم؟ **٨.** في الآيات من ١٠- ١٧، نجد قائمة بأسماء آباء داود

كَالَبُ مِنْ أَفْرَاتَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ حُورَ. ٢٠وَأَنْجَبَ حُورُ أُورِيَ وَأَنْجَبَ
أُورِي بَصَلْئِيلَ. ٢١وَتَزَوَّجَ حَصْرُونُ وَهُوَ فِي السِّتِّينَ مِنْ عُمْرِهِ ابْنَةَ
مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ وَأَنْجَبَ مِنْهَا سَجُوبَ. ٢٢وَأَنْجَبَ سَجُوبُ يَائِيرَ الَّذِي
امْتَلَكَ ثَلاَثًا وَعِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٢٣غَيْرَ أَنَّ مَمْلَكَةَ جَشُورَ
وَمَمْلَكَةَ أَرَامَ اسْتَوْلَتَا عَلَى حَوُّوثَ يَائِيرَ مَعَ قَنَاةَ وَقُرَاهَا، فَكَانَتْ فِي
جُمْلَتِهَا سِتِّينَ مَدِينَةً. وَكَانَ كُلُّ أَهْلِهَا مُنْحَدِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَاكِيرَ أَبِي
جِلْعَادَ. ٢٤وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ فِي كَالَبِ أَفْرَاتَةَ، تَزَوَّجَ ابْنُهُ كَالَبُ
أَبِيَّاهَ أَرْمَلَةَ أَبِيهِ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَشْحُورَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ تَقُوعَ.

يرحمئيل بن حصرون

٢٥أَمَّا أَبْنَاءُ يَرْحَمْئِيلَ بِكْرِ حَصْرُونَ فَهُمْ: الْبِكْرُ رَامٌ، ثُمَّ بُونَةُ وَأَوْرَنُ
وَأُوصَمُ وَأَخِيًّا. ٢٦وَكَانَ لِيَرْحَمْئِيلَ زَوْجَةٌ أُخْرَى تُدْعَى عَطَارَةَ هِيَ أُمُّ
أُونَامَ. ٢٧وَأَبْنَاءُ رَامِ بِكْرِ يَرْحَمْئِيلَ هُمْ: مَعَصُ وَيَمِينُ وَعَاقَرُ. ٢٨وَابْنَا
أُونَامَ: شَمَّايُ وَيَادَاعُ. وَابْنَا شَمَّايَ: نَادَابُ وَأَبِيشُورُ. ٢٩وَاسْمُ زَوْجَةِ
أَبِيشُورَ أَبِيجَايِلُ، وَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُولِيدَ. ٣٠أَمَّا ابْنَا نَادَابَ
فَهُمَا: سَلَدُ وَأَفَّايِمُ. وَمَاتَ سَلَدُ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ. ٣١وَأَنْجَبَ أَفَّايِمُ يَشْعِي.
وَيَشْعِي وَلَدَ شِيشَانَ الَّذِي أَنْجَبَ أَحْلاَيَ. ٣٢وَأَنْجَبَ يَادَاعُ أَخُو شَمَّايَ:
يَثَرَ وَيُونَاثَانَ. وَمَاتَ يَثَرُ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ. ٣٣وَأَنْجَبَ يُونَاثَانُ ابْنَيْنِ هُمَا:
فَالَتُ وَزَازَا. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ يِرْحَمْئِيلَ. ٣٤وَلَمْ يُعْقِبْ شِيشَانُ
أَبْنَاءً بَلْ بَنَاتٍ، وَكَانَ لِشِيشَانَ خَادِمٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْحَعُ. ٣٥فَزَوَّجَ
شِيشَانُ ابْنَتَهُ لِيَرْحَعَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ عَتَّايَ. ٣٦وَأَنْجَبَ عَتَّايُ نَاثَانَ، وَنَاثَانُ
وَلَدَ زَابَادَ. ٣٧وَأَنْجَبَ زَابَادُ أَفْلاَلَ، وَأَفْلاَلُ وَلَدَ عُوبِيدَ. ٣٨وَأَنْجَبَ عُوبِيدُ
يَاهُوَ الَّذِي وَلَدَ عَزَرْيَا. ٣٩وَأَنْجَبَ عَزَرْيَا حَالَصَ، وَحَالَصُ إِلْعَاسَةَ.
٤٠وَأَنْجَبَ إِلْعَاسَةُ سِسَمَايَ وَسِسَمَايُ شَلُّومَ. ٤١وَأَنْجَبَ شَلُّومُ يَقَمْيَةَ،
وَيَقَمْيَةُ أَلِيشَمَعَ.

عشائر كالب

٤٢أَمَّا بِكْرُ كَالَبَ أَخِي يَرْحَمْئِيلَ فَهُوَ مِيشَاعُ أَبُو زِيفَ الَّذِي أَنْجَبَ
مَرِيشَةَ وَالِدَ حَبْرُونَ. ٤٣أَمَّا أَبْنَاءُ حَبْرُونَ فَهُمْ: قُورَحُ وَتَفُّوحُ وَرَاقَمُ
وَشَامَعُ. ٤٤وَأَنْجَبَ شَامَعُ رَاقَمَ أَبَا يَرْقُعَامَ. وَأَنْجَبَ رَاقَمُ شَمَّايَ. ٤٥وَأَنْجَبَ
شَمَّايُ مَعُونَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ صُورَ. ٤٦وَأَنْجَبَتْ عَيفَةُ مَحْظِيَّةُ كَالَبَ
حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيزَ. وَأَنْجَبَ حَارَانُ ابْنًا سَمَّاهُ جَازِيزَ. ٤٧وَأَبْنَاءُ

وعائلته. عندما كانت تتقابل عائلتهم ما القصص التي من المحتمل أن كانوا يحكونها ويكررونها لبعضهم البعض؟ خذ على سبيل المثال أليآب (انظر ١صم ١٦: ٦- ٧). ما المثل الشهير الذي قيل أولًا لأليآب المنتظر، وماذا تعلم أليآب عن التلمذة من خيبة أمله؟ أو عسائيل (انظر ٢صم ٢: ١٨ ومايليها): ما الصفات العديدة التي تفوق بها على أقرانه، وبسبب الافتقار إلى الحكمة، أدت إلى موته قبل الأوان؟ مَن مِن أعضاء عائلة داود رفع السلاح عليه، معلمًا داود (وإيانا) دروسًا ذات قيمة عن الإيمان والثقة (انظر ٣: ٢؛ ٢صم ١٧: ٢٥)؟ **٩.** من بين الأسماء الواردة في الآيات ١٨ وما يليها، يرتبط البعض بقصص عن الإيمان، مثل بصلئيل (آية ٢٠؛ انظر خر ٣١: ١- ١١). كان بصلئيل من أقران كالب (الذي تجسس الأرض مع يشوع وهو الحفيد الأكبر لكالب الوارد اسمه هنا). وأسماء أخرى ترتبط بقصص جنسية (حصرون)، والمال والسلطة (يائير، جيشور، أرام). ماذا يخبرك ذلك عن كيف ولماذا يعطي الله عطايا جيدة من الأبناء لشعبه؟ **١٠.** عطية الله من الأبناء تملأ هذا الفصل. كيف يشار إلى قصص فشل سلد (آية ٣٠)، ويثر (آية ٣٢)، وشيشان (آية ٣٤)؟ أين نجح شيشان في النهاية، بينما لم ينجح الآخران؟

♡ **١.** إما أن أشحور ولد في عائلة لها عائل واحد (آية ٢٤) أو أنه نتاج زنا المحارم (كما يذكر في بعض التفسيرات)، على أي حال، ماذا كان شكل نصيب أشحور من الحياة؟ كم شخص مثل أشحور عرفتهم، أبناء لعائل واحد أو من عائلات مفككة؟ ماذا يمكن أن يقدم المساعدة اليوم لمثل هؤلاء الأطفال حتى ينموا إلى النضج؟ كيف يمكن أن تساعد الكنائس أو مجموعات درس الكتاب المقدس في ذلك؟ **٢.** ماذا يفيد العالم من ذكر أخبار عائلات أناس مثل أشحور؟ **٣.** كيف تغلبت عائلتك على الأحوال السيئة والمصاعب في إنجاب الأطفال؟ أو تحقيق أحلامهم في صنع اسم لهم؟ **٤.** كيف وزعت المواهب والعطايا في عائلتك؟ وكيف استخدمت؟ أو أسيء استخدامها؟ **٥.** من يشبه بصلئيل في عائلتك، ممتلئ بروح الله ولديه مهارات وإمكانات ومعرفة في كل الحرف؟ كيف تتعامل مع من «يملكون كل شيء» ؟ **٦.** في الصورة المركبة لمجموعتك، هل يوجد أكثر ممن يشبهون أشحور أم بصلئيل؟ هل لأي منهم خدع شيشان؟

يَهْدَايَ: رَجَمُ وَيُوثَامُ وَجِيشَانُ وَفَلَطُ وَعِيفَةُ وَشَاعَفُ. ٤٨وَأَنْجَبَتْ مَعْكَةُ
مَحْظِيَّةُ أُخْرَى لِكَالَبَ، شَبَرَ وَتَرْحَنَةَ. ٤٩ثُمَّ أَنْجَبَتْ شَاعَفَ بَانِي مَدِينَةِ
مَدْمَنَةَ، وَشَوَا بَانِي مَدِينَتَيْ مَكْبِينَا وَجَبَعَا. وَكَانَ لِكَالَبَ بِنْتٌ اسْمُهَا
عَكْسَةُ.
٥٠وَهَؤُلاَءِ بَعْضُ ذُرِّيَّةِ كَالَبَ: حُورُ بِكْرُهُ مِنْ زَوْجَتِهِ أَفْرَاتَ وَقَدْ
أَنْجَبَتْ شُوبَالَ مُؤَسِّسَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ، ٥١وَسَلْمَا مُؤَسِّسَ بَيْتِ لَحْمٍ،
وَحَارِيفَ مُؤَسِّسَ بَيْتِ جَادِيرَ. ٥٢أَمَّا ذُرِّيَّةُ شُوبَالَ مُؤَسِّسِ قَرْيَةِ
يَعَارِيمَ فَهُمْ قَبِيلَةُ هَرُوَاهُ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ هَمَّنُوحُوتَ. ٥٣وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ
يَعَارِيمَ هُمْ: الْيَثْرِيُّونَ وَالْفُوتِيُّونَ وَالشَّمَاتِيُّونَ وَالْمَشْرَاعِيُّونَ. وَتَفَرَّعَ
مِنْ هَؤُلاَءِ الصَّرْعِيُّونَ وَالأَشْتَأُولِيُّونَ. ٥٤وَكَانَ سَلْمَا مُؤَسِّسُ بَيْتِ لَحْمٍ
أَبًا لِقَبَائِلِ النَّطُوفَاتِيِّينَ وَعَطْرُوتَ بَيْتِ يُوآبَ، وَنِصْفِ الْمَنُوحُوتِ،
وَالصَّرْعِيِّينَ. ٥٥أَمَّا عَشَائِرُ الْكَتَبَةِ أَهْلِ يَعْبِيصَ فَهُمْ: تَرْعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ
وَسُوكَاتِيمُ وَهُمُ الْقَيْنِيُّونَ الْمُنْحَدِرُونَ مِنْ حَمَّةَ مُؤَسِّسِ عَائِلَةِ رَكَابَ.

أسرة داود

٣ وَهَذَا سِجِلٌّ بِمَوَالِيدِ دَاوُدَ الَّذِينَ أَنْجَبَهُمْ فِي حَبْرُونَ:
بِكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ، ثُمَّ دَانِيئِيلُ مِنْ
أَبِيجَايِلَ الْكَرْمَلِيَّةِ، ٢وَالثَّالِثُ أَبْشَالُومُ بْنُ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ
مَلِكِ جَشُورَ، وَالرَّابِعُ أَدُونِيَّا بْنُ حَجِّيثَ، ٣وَالْخَامِسُ شَفَطْيَا
مِنْ أَبِيطَالَ، وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجْلَةَ زَوْجَتِهِ. ٤فَكَانَتْ
جُمْلَةُ الْمَوْلُودِينَ لَهُ فِي حَبْرُونَ سِتَّةَ أَبْنَاءٍ، وَقَدْ مَلَكَ هُنَاكَ
سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ
سَنَةً. ٥أَمَّا الَّذِينَ أَنْجَبَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ فَهُمْ: شِمْعَى وَشُوبَابُ
وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ، وَهَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ وَلَدَتْهُمْ بَثْشَبَعُ بِنْتُ عَمِّيئِيلَ.
٦وَكَانَ لَهُ تِسْعَةُ أَبْنَاءٍ آخَرُونَ هُمْ يِبْحَارُ وَأَلِشَامَعُ وَأَلِيفَالَطُ،
٧وَنُوجَهُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ، ٨وَأَلِيشَمَعُ وَأَلِيَادَاعُ وَأَلِيفَلَطُ.
٩وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ دَاوُدَ مَاعَدَا أَبْنَاءَ الْمَحْظِيَّاتِ. وَكَانَتْ لَهُمْ
أُخْتٌ تُدْعَى ثَامَارَ.

ملوك يهوذا

١٠وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ سُلَيْمَانَ وَأَحْفَادِهِ عَلَى التَّعَاقُبِ الَّذِينَ

لو أن المآسي هي فواصل بين دروس نتعلمها أو لا نتعلمها، ما المآسي التي شكلت حياتك؟ أي إصابات حروب؟ مآس من خلافات عائلية؟ أي كوارث طبيعية قريبة منك؟

ينقسم هذا الفصل بطريقة واضحة إلى ثلاثة أقسام، أما من عاشوا في هذه الأقسام فمن المحتمل أنهم لم يظنوا أن الحياة بهذا القدر من الإتقان. **١.** من الآيات من ١- ٩ (أيضًا في ٢صم ٣: ٢- ٥؛ ٥: ١٣- ١٦)، ماذا تفهم عن حياة داود العائلية؟ ماذا كان شكل العلاقات بين الأسماء التسعة عشر للإخوة والأخوات وما يزيد عن سبعة أقسام من الإخوة غير الأشقاء؟ **٢.** لماذا ترى أن القوائم تختلف في الأسماء والأعداد بين رواية صموئيل ورواية الأخبار؟ **٣.** من قصة خطية داود مع بثشبع، يبدو أن سليمان أول طفل من هذا الزواج (انظر ٢صم ١٢: ٢٤- ٢٥). في أخبار الأيام، ما مكان سليمان كما يبدو؟ **٤.** لماذا سمي أبناء المحظيات في سلسلة عائلات ملكية مختلفة (١: ٣٢؛ ٢: ٤٦)، وليس في سلسلة عائلة داود (٣: ٩؛ ١٤: ٣- ٦)؟ ولماذا تدرج ثامار وحدها من بين كل بناته (انظر ١٤: ٣-٦)؟ **٥.** كان داود أبًا متألمًا، لديه ما يضايقه، تمرد وتنافس شديد بين أبنائه. كيف تجد دليلًا على ذلك في قصص أمنون (انظر ٢صم ١٣)، وأبشالوم (انظر ٢صم ١٥: ١٦ ومايليها؛ ١٨: ٣١- ٣٣)، وأدونيا (انظر ١مل ١)؟ **٦.** في الآيات ١٠- ١٤، نتعرف

تَوَالَوْا عَلَى الْمُلْكِ: رَحَبْعَامُ، أَبِيَّا، آسَا، يَهُوشَافَاطُ، ١١يُورَامُ، أَخَزْيَا، يُوآشُ، ١٢أَمَصْيَا، عَزَرْيَا، يُوثَامُ، ١٣آحَازُ، حَزَقِيَّا، مَنَسَّى، ١٤آمُونُ وَيُوشِيَّا. ١٥أَمَّا أَبْنَاءُ يُوشِيَّا فَهُمْ: الْبِكْرُ يُوحَانَانُ، ثُمَّ يَهُويَاقِيمُ، وَصِدْقِيَّا، وَأَخِيرًا شَلُّومُ. ١٦وَابْنَا يَهُويَاقِيمُ يَكُنْيَا وَصِدْقِيَّا.

النسل الملكي بعد السبي

١٧وَأَنْجَبَ يَكُنْيَا: أَسِيرَ وَشَأَلْتِيئِيلَ (وَمِنْ أَحْفَادِ يَهُويَاقِيمَ): ١٨مَلْكِيرَامُ وَفَدَايَا وَشِنْأَصَّرُ وَيَقَمْيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدَبْيَا. ١٩وَأَنْجَبَ فَدَايَا: زَرُبَّابَلَ وَشِمْعِي. أَمَّا أَبْنَاءُ زَرُبَّابَلَ فَهُمْ مَشُلاَّمُ، وَحَنَنْيَا وَأُخْتُهُمْ شَلُومِيَةُ، ٢٠وَحَشُوبَةُ وَأُوهَلُ، وَبَرَخْيَا وَحَسَدْيَا، وَيُوشَبُ حَسَدَ، وَهُمْ خَمْسَةٌ فِي جُمْلَتِهِمْ. ٢١وَابْنَا حَنَنْيَا: فَلَطْيَا، وَيِشْعِيَا، وَمِنْ أَحْفَادِهِ: أَبْنَاءُ رَفَايَا وَأَرْنَانَ وَعُوبَدْيَا وَشَكَنْيَا. ٢٢وَأَنْجَبَ شَكَنْيَا شَمْعِيَا؛ وَأَبْنَاءُ شَمْعِيَا الْخَمْسَةُ هُمْ: حَطُّوشُ وَيَجْآلُ وَبَارِيحُ وَنَعَرْيَا وَشَافَاطُ. ٢٣وَكَانَ لِنَعَرْيَا ثَلاَثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ: أَلْيُوعِينِيُّ، وَحَزَقِيَّا، وَعَزْرِيقَامُ. ٢٤أَمَّا أَبْنَاءُ الْيُوعِينِيِّ فَهُمْ هُودَايَاهُو وَأَلِيَاشِيبُ وَفَلاَيَا وَعَقُّوبُ وَيُوحَانَانُ وَدَلاَيَا وَعَنَانِي. وَهُمْ سَبْعَةٌ.

عشائر يهوذا الأخرى

٤ وَهَذَا سِجِلُّ بِمَوَالِيدِ يَهُوذَا: فَارَصُ، وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. ٢وَأَنْجَبَ رَآيَا بْنُ شُوبَالَ يَحَثَ، وَأَنْجَبَ يَحَثُ أَخُومَايَ وَلاَهَدَ. وَاسْتَوْطَنَ نَسْلُهُمَا فِي صَرْعَةَ. ٣وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عِيطَمَ: يِزْرَعِيلُ وَيِشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَاسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَّلَلْفُونِي. ٤وَفَنُوئِيلُ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ جَدُورَ، وَعَازَرُ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ حُوشَةَ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ حُورَ بِكْرِ كَالَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَفْرَاتَةَ. وَهُوَ الَّذِي قَامَ بِبِنَاءِ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ. ٥وَكَانَ لأَشْحُورَ مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ تَقُوعَ زَوْجَتَانِ هُمَا: حَلاَةُ وَنَعْرَةُ. ٦فَأَنْجَبَتْ لَهُ نَعْرَةُ أَخُزَّامَ وَحَافَرَ وَالتِّيمَانِيَّ وَالأَخَشْتَارِيَّ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ أَبْنَاءُ نَعْرَةَ. ٧أَمَّا أَبْنَاءُ حَلاَةَ فَهُمْ: صَرَتُ وَصُوحَرُ وَأَثْنَانُ. ٨وَأَنْجَبَ قُوصُ عَانُوبَ وَهَصُوبِيبَةَ، وَتَحَدَّرَتْ مِنْهُ عَشَائِرُ أَخَرْحِيلَ بْنِ هَارُمَ. ٩وَكَانَ يَعْبِيصُ أَنْبَلَ إِخْوَتِهِ وَقَدْ سَمَّتْهُ أُمُّهُ يَعْبِيصَ قَائِلَةً: «لأَنَّنِي عَانَيْتُ فِي وِلاَدَتِهِ». ١٠وَتَضَرَّعَ يَعْبِيصُ لإِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي وَتُوَسِّعُ

على ملوك يهوذا، حيث يستطيع أي منهم أن يقدم ظلالًا يمكن تتبعها في كتابي الملوك الأول والثاني. من ملك رحبعام القاسي، إذ كانت إسرائيل في حالة تمرد ضد بيت داود حتى ذلك اليوم (١مل ١٢: ١٩). عمالة مسخرة، غزاة أجانب، عبادة أوثان، تقليد ومحاكاة الجيران وقيمهم الغريبة، حلفاء أجانب، وكل ماهو شر في عيني الرب وجلب الخسائر لإسرائيل. ماذا يشبه ذلك في العصر الحديث، ويبدو أنه يعيد فترة حكم رحبعام حتى صدقيا التي كانت مليئة بالحماقة والطغيان؟ **٧.** نعود الآن إلى يهوياكين (آية ١٧): ماذا حدث له، ولأورشليم، وللنسل الملكي بعد ذلك؟

♡ **١.** كما فعل الكثير من بني إسرائيل بعد موت سليمان، ماذا ورثت من تراث العائلة المليء بالمصاعب؟ وماذا نقلت منه لآخرين؟ **٢.** عندما تواجه نزاعات مثل تلك التي واجهها أبناء داود وملوك يهوذا، فأي أنواع الطيور تشبه: (أ) الصقر، الذي يطير فوق كل شيء وهو مستعد لاستغلال أي خطأ؟ (ب) الحمامة، التي تلوح بالسلام بدلًا من الحرب؟ (ج) النعامة، التي تضع رأسها في الرمال انتظارًا لمرور الأزمة؟ (د) الديك الرومي، الذي يتكدر سريعًا ودائم الصياح؟ **٣.** ما المصاعب التي حاولت التعامل معها هذا العام: متاعب صنعتها أنت؟ متاعب ورثتها؟ ما المعونة التي تلقيتها؟ ماذا خيب أملك؟ ما المختلف الذي ستعمله من الآن فصاعدًا؟

☕ **١.** ما الفترات أو الأشخاص من التاريخ الذين تتمتع بالقراءة عنهم؟ هل الذين مازالوا في السلطة، الذين تود أن تستكشف المزيد عن تاريخ عائلاتهم، ونسلهم الملكي أو أصولهم الثقافية؟ لماذا؟ **٢.** مَن مِن أعضاء مجموعتك يستطيع تتبع جذوره أكثر من غيره؟

📖 **١.** الآيات ١- ٨ هي إعادة فضولية لقوائم سابقة في أخبار الأيام: هل يمكنك إيجادها حتى ولو ظهرت خفية كلغز؟ **٢.** في الآيتين ٩- ١٠، المهرة والأذكياء سيجدون أول اقتباس مباشر، وأول صلاة، وأول وصف محدد لعمل الله في أخبار الأيام. ماذا تتعلم عن نوايا الله لحياة البشر من ذكر «الأولين»؟ **٣.** فيم اختلفت حياة يعبيص بسبب صلاته؟ بأي طريقة تتعلق صلاة يعبيص بآلام أمه؟ ما الدروس عن الصلاة التي تمثلها حياة يعبيص؟ **٤.** ما أغرب زواج فاز بأن يذكر هنا؟ ما نوع المشاكل التي تتخيلها حدثت بين مريم وشماي ويشبح من ناحية وزملائهم في المدرسة من ناحية أخرى؟ ما المشاكل الخاصة

مِنْ حُدُودِ أَرْضِي، وَتَعْضُدُنِي، وَتَقِينِي مِنَ الشَّرِّ فَلاَ يُشْقِينِي». فَاسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَهُ. ١١وَأَنْجَبَ كَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ مَحِيرَ أَبَا أَشْتُونَ. ١٢وَأَنْجَبَ أَشْتُونُ بَيْتَ رَافَا، وَفَاسِحَ وَتَحِنَّةَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ نَاحَاشَ، وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ أَهْلُ رَيْكَةَ. ١٣وَابْنَا قَنَازَ هُمَا: عُثْنِيئِيلُ وَسَرَايَا. وَأَنْجَبَ عُثْنِيئِيلُ حَثَاثَ. ١٤وَمَعُونُوثَايُ وَلَدَ عَفْرَةَ. وَأَنْجَبَ سَرَايَا يُوآبَ الَّذِي أَسَّسَ وَادِيَ الصُّنَّاعِ مَقَرَّ إِقَامَةِ الصُّنَّاعِ. ١٥وَأَنْجَبَ كَالَبُ بْنُ يَفُنَّةَ عِيرُو وَأَيْلَةَ وَنَاعَمَ، وَوَلَدَ أَيْلَةُ قَنَازَ. ١٦أَمَّا أَبْنَاءُ يَهَلَلْئِيلَ فَهُمْ زِيفُ وَزِيفَةُ وَتِيرِيَّا وَأَسَرْئِيلُ. ١٧وَأَبْنَاءُ عَزْرَةَ هُمْ: يَتَرُ وَمَرَدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَتَزَوَّجَ مَرَدُ بِنْتَ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ مَرْيَمَ وَشَمَّايَ وَيِشْبَحَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ أَشْتَمُوعَ. ١٨أَمَّا زَوْجَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ يَارَدَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ جَدُورَ، وَحَابِرَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ سُوكُوَ، وَيَقُوثِيئِيلَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ زَانُوحَ. ١٩وَكَانَتْ زَوْجَةُ هُودِيَةَ شَقِيقَةَ نَحَمَ، وَقَدْ أَسَّسَ أَحَدُ وَلَدَيْهَا مَدِينَةَ قَعِيلَةَ الَّتِي قَطَنَتْهَا قَبِيلَةُ جَرْمٍ، وَأَسَّسَ الآخَرُ مَدِينَةَ أَشْتَمُوعَ الَّتِي اسْتَوْطَنَتْهَا قَبِيلَةُ مَعْكَةَ. ٢٠وَأَبْنَاءُ شِيمُونَ: أَمْنُونُ وَرِنَّةُ بْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ. وَابْنَا يِشْعِي: زُوحِيتُ وَبَنْزُوحِيتُ.

٢١وَأَبْنَاءُ شِيلَةَ بْنِ يَهُوذَا: عِيرُ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ مَرِيشَةَ وَرَأْسُ نَسَّاجِي الْكَتَّانِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي بَيْتِ أَشْبَيَعَ. ٢٢وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ مَدِينَةِ كَزِيبَا، وَيُوآشُ وَسَارَافُ الَّذِي حَكَمَ فِي مُوآبَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى يَشُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ أَخْبَارٌ مَنْقُولَةٌ عَنْ سِجِلاَّتٍ قَدِيمَةٍ. ٢٣وَكَانَ هَؤُلاَءِ خَزَّافِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ، وَأَقَامُوا فِي مَدِينَتَيْ نَتَايِمَ وَجَدِيرَةَ.

شمعون

٢٤أَمَّا أَبْنَاءُ شِمْعُونَ فَهُمْ: نَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيبُ وَزَارَحُ وَشَاوُلُ. ٢٥وَأَنْجَبَ شَاوُلُ شَلُّومَ، وَشَلُّومُ مِبْسَامَ، وَمِبْسَامُ مِشْمَاعَ. ٢٦وَأَنْجَبَ مِشْمَاعُ حَمُوئِيلَ، وَحَمُوئِيلُ زَكُّورَ وَالِدَ شِمْعِي. ٢٧وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يُعْقِبُوا أَبْنَاءً عَدِيدِينَ، وَلَمْ تَتَكَاثَرْ عَشَائِرُ سِبْطِ شِمْعُونَ كَمَا تَكَاثَرَتْ عَشَائِرُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا. ٢٨وَأَقَامَتْ عَشَائِرُهُمْ فِي بِئْرِ سَبْعٍ وَمُولاَدَةَ وَحَصَرِ شُوعَالَ، ٢٩وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتُولاَدَ، ٣٠وَبَتُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصِقْلَغَ، ٣١وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرِ سُوسِيمَ وَبَيْتِ بِرْئِي وَشَعَرَايِمَ. فَكَانَتْ هَذِهِ مُدُنَهُمُ الَّتِي أَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢أَمَّا قُرَاهُمْ فَكَانَتْ: عِيطَمَ وَعَيْنَ وَرِمُّونَ

التي واجهها مرد باختياره الزواج من أسرة ملكية؟ **٥.** ما المجموعات الحرفية المفرزة هنا لذكر خاص؟ ماذا يظهر ذكرها عن الطريقة التي تتعلم بها العائلات الممتدة وممارساتها حرفًا معينة؟

١. فيم تغيرت العلاقات العائلية والمؤسسات الاجتماعية حيث إن الأجداد، والآباء والأبناء كانوا يعملون معًا؟ هل أراد أبواك أن تسير في مسيرتهما، سواء على مستوى العائلة أو مستوى العمل أو غير ذلك؟ **٢.** زواج الشعب من الأجانب كان أمرًا يكسر تعليمات أرض الموعد، ومع ذلك فالأدلة هنا تبين أن كل أنواع الأسر تصنع المختارين للمملكة. ما العائلات الغريبة التي تقر بوجودها ضمن أصدقائك المختارين (المجموعة أو الكنيسة)؟ **٣.** ما توقعاتك من أبنائك وأعمالهم؟ لو تجمعتم لتعظيم مواردكم، وضبط مصروفاتكم، وتدريب أجيال متتابعة يعملون نفس الشيء، في أي مجال تتخصص؟ ماذا يمكن أن تحقق مع الوقت؟

١. كم من الأيادي ساهمت حتى يخرج رغيف الخبز إلى محل البقال؟ **٢.** في آخر إقامة لك في فندق: كم من العاملين الذين اشتغلوا حتى تكون إقامتك ممتعة؟ **٣.** لماذا لا يسمع الشاب الصغير العامل: «يا له من سندوتش جميل» أو «يا له من نوم مريح»؟

١. اختفت عشيرة شمعون الصغيرة في ثنايا السبط الأكبر يهوذا بعد الخروج بنحو ٤٠٠ سنة، ومع ذلك في سلسلة النسب هذه مازال كاتب أخبار الأيام يحتفظ بذكرياتهم حية. ماذا يلفت انتباهك في هذا السجل المفقود لشمعون؟ **٢.** من القوائم الأخرى لأبناء شمعون (انظر تك ٤٦؛ خر ٦؛ عد ٢٦)، يمكنك أن تواجه هذه الألغاز: من الابن الحقيقي الثالث لشمعون؟ كم من الزمن مضى قبل أن تتزوج عشيرة شمعون

وَتُوكَنَ وَعَاشَانَ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا خَمْسُ قُرىً، ٣٣فَضْلًا عَنِ الضَّوَاحِي
الْمُحِيطَةِ بِهَذِهِ الْقُرَى حَتَّى حُدُودِ بَعْلَ. تِلْكَ هِيَ مُسْتَوْطَنَاتُهُمْ وَسِجِلَّاتُ
أَنْسَابِهِمْ. ٣٤وَمِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ: مَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بْنُ أَمَصْيَا،
٣٥وَيُوئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوشِبْيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ، ٣٦وَأَلِيُوعِينَايُ
وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا، ٣٧وَزِيزَا بْنُ
شِفْعِي بْنِ أَلُّونَ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْوَارِدَةِ
أَسْمَاؤُهُمْ هُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ، وَرُؤُوسٌ فِي بُيُوتَاتِ آبَائِهِمْ، وَقَدِ
انْتَشَرُوا كَثِيرًا ٣٩حَتَّى بَلَغُوا فِي بَحْثِهِمْ عَنِ الْمَرَاعِي لِمَاشِيَتِهِمْ مَدْخَلَ
جَدُورَ شَرْقَ الْوَادِي، ٤٠وَهُنَاكَ عَثَرُوا عَلَى مَرَاعٍ خَصِيبَةٍ تَمْتَدُّ فِي
أَرَاضٍ شَاسِعَةٍ وَادِعَةٍ آمِنَةٍ، لأَنَّ نَسْلَ حَامَ كَانُوا قَدِ اسْتَوْطَنُوهَا مُنْذُ
الْقِدَمِ. ٤١فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءُ، الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا
مَلِكِ يَهُوذَا، سُكَّانَ الأَرْضِ وَقَلَعُوا خِيَامَهُمْ، وَقَضَوْا أَيْضًا عَلَى الْمَعُونِيِّينَ
الَّذِينَ اسْتَوْطَنُوا مَعَ آلِ حَامَ وَأَفْنَوْهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثُمَّ احْتَلُّوا أَرْضَهُمْ
لِرِعَايَةِ مَوَاشِيهِمْ. ٤٢كَمَا انْطَلَقَ نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى جَبَلِ
سَعِيرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ فَلَطْيَا وَنَعَرْيَا وَرَفَايَا وَعُزِّيئِيلُ أَبْنَاءُ يَشْعِي،
٤٣وَقَتَلُوا مَنْ بَقِيَ مِنْ عَمَالِيقَ، وَاسْتَوْطَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

من النساء الأصليات (من بني جنسهم)؟ لماذا يبدو أبناء شاول مألوفين (انظر ١: ٢٩- ٣٠)؟ **٣.** ما الفوائد التي عادت على سبط يهوذا بضمهم الشمعونيين ذوي الولاء؟

ماذا يكون شعورك لو ضاع ميراثك كله وسط كثيرين، كما حدث لشمعون؟ ماذا يمكن أن تعمل لتستعيد هويتك المفقودة؟

رأوبين

٥ وَكَانَ رَأُوبَيْنُ بِكْرَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّهُ فَقَدَ امْتِيَازَاتِ بَكُورِيَّتِهِ
الَّتِي وُهِبَتْ لابْنَيْ يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّهُ عَاشَرَ مَحْظِيَّةَ
أَبِيهِ، فَلَمْ يُحْسَبْ بِكْرًا. ٢وَمَعَ أَنَّ يَهُوذَا كَانَ الأَقْوَى بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ تَحَدَّرَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ حَكَمُوا، فَإِنَّ الْبَكُورِيَّةَ ظَلَّتْ مِنْ نَصِيبِ
يُوسُفَ.
٣أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ فَهُمْ: حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي.
٤وَأَنْجَبَ يُوئِيلُ شَمْعِيَا، وَشَمْعِيَا جُوجَ، وَجُوجُ شِمْعِي، ٥وَشِمْعِي مِيخَا،
وَمِيخَا رَآيَا، وَرَآيَا بَعَلَ. ٦وَأَنْجَبَ بَعَلُ بَئِيرَةَ الَّذِي سَبَاهُ الْمَلِكُ الأَشُورِيُّ
تَغْلَثْ فَلْنَاسَرُ. وَكَانَ بَئِيرَةُ رَئِيسَ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ. ٧وَفِيمَا يَلِي أَسْمَاءُ
زُعَمَاءِ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ مِنْ أَقْرِبَاءِ بَئِيرَةَ وَفْقًا لِعَشَائِرِهِمْ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي
سِجِلَّاتِ الأَنْسَابِ: الرُّؤَسَاءُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا، ٨وَبَالَعُ بْنُ عَزَازَ بْنِ شَامَعَ
بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي اسْتَوْطَنَ فِي عَرُوعِيرَ وَفِي الأَرَاضِي الْمُمْتَدَّةِ شِمَالًا

هل تحتفظ بصور أقارب بعيدين لم تقابلهم من قبل؟ لماذا؟

يسجل الفصل الخامس الأسباط الذين سكنوا عبر الأردن أي في شرق نهر الأردن، بينما قاد يشوع العبرانيين غربًا إلى كنعان. **١.** ما الميزات التي فقدها الأخ الأكبر رأوبين؟ ماذا يقول ذلك عن عدل الله ورحمته؟ **٢.** تخيل بئيرة وقد قطع عن بقية إسرائيل بحاجز مائي، وهزمه ملك وثني وأسره: كيف يفسر نصيبه في العهد لأبنائه؟ **٣.** ما المهارة الخاصة التي كانت للرأوبينيين (آية ٩ وما بعدها)؟ يظهر رأوبين أن ما تزرعه فإياه تحصد، كيف عانى الابن حنوش أيضًا؟

١. كيف تأثر ميراثك الروحي بأعمالك، سواء للأفضل أو للأسوأ؟ وكيف تأثر بقرارات والديك؟ **٢.** ربما شعرت عائلتك بالانفصال بموانع طبيعية، كيف ذلك؟

إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ. ٩كَمَا اسْتَوْطَنُوا شَرْقًا حَتَّى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، لأَنَّ أَرْضَ جِلْعَادَ لَمْ تَعُدْ تَكْفِي مَوَاشِيَهُمُ الَّتِي تَكَاثَرَتْ. ١٠وَفِي أَثْنَاءِ مُلْكِ شَاوُلَ شَنُّوا حَرْبًا عَلَى الْهَاجَرِيِّينَ وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ، وَاحْتَلُّوا مَنَازِلَهُمْ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ جِلْعَادَ.

جاد

١١وَأَقَامَتْ ذُرِّيَّةُ جَادٍ شِمَالِيَّ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ فِي أَرْضِ بَاشَانَ الْمُمْتَدَّةِ شَرْقًا حَتَّى سَلْخَةَ. ١٢وَكَانَ يُوئِيلُ الزَّعِيمَ الْمُتَرَئِّسَ وَيَلِيهِ شَافَاطُ، ثُمَّ يَعْنَايُ وَشَافَاطُ فِي أَرْضِ بَاشَانَ. ١٣أَمَّا بَقِيَّةُ أَقْرِبَائِهِمْ وَفْقًا لِانْتِسَابِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ، فَكَانُوا يَنْتَمُونَ لِلرُّؤَسَاءِ السَّبْعَةِ مِيخَائِيلَ وَمَشُلاَّمَ وَشَبَعَ وَيُورَايَ وَيَعْكَانَ وَزِيعَ وَعَابَرَ. ١٤وَهَؤُلاَءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ أَبِيحَايِلَ بْنِ حُورِيَ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوزٍ. ١٥وَكَانَ أَخِي بْنُ عَبْدِيئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسَ هَذِهِ الْعَائِلاَتِ. ١٦وَاسْتَوْطَنُوا فِي جِلْعَادَ وَفِي بَاشَانَ وَقُرَاهَا وَأَرَاضِي الْمَرَاعِي التَّابِعَةِ لِشَارُونَ. ١٧وَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ سِجِلاَّتِ أَنْسَابِهِمْ فِي أَيَّامِ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَرُبْعَامَ الثَّانِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٨وَكَانَ فِي سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مُجَنَّدًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِالتُّرْسِ وَالسَّيْفِ وَرَمْيِ السِّهَامِ. ١٩وَقَدْ شَنُّوا حَرْبًا عَلَى الْهَاجَرِيِّينَ (وَعَشَائِرِ) يَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ، ٢٠فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ وَظَفِرُوا بِالْهَاجَرِيِّينَ وَحُلَفَائِهِمْ، لأَنَّهُمُ اسْتَعَانُوا بِالرَّبِّ فِي أَثْنَاءِ الْقِتَالِ وَاتَّكَلُوا عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ. ٢١وَغَنِمُوا مَاشِيَتَهُمْ، فَنَهَبُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ أَلْفَ جَمَلٍ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ خَرُوفٍ، وَأَلْفَيْ حِمَارٍ، وَأَخَذُوا مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ الأَسْرَى. ٢٢وَقَدْ قُتِلَ عَدَدٌ غَفِيرٌ مِنْهُمْ لأَنَّ الْمَعْرَكَةَ كَانَتْ مَعْرَكَةَ اللهِ، وَاسْتَوْطَنُوا فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى زَمَانِ السَّبْيِ.

نصف سبط مَنَسَّى

٢٣وَسَكَنَ أَبْنَاءُ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي الأَرْضِ وَانْتَشَرُوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. ٢٤وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلاَتِهِمْ: عَافَرُ وَيَشْعِي وَأَلِيئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودَوْيَا وَيَحْدِيئِيلُ، وَجَمِيعُهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ أَشِدَّاءُ ذَاعَ صِيتُهُمْ فِي الأَرْضِ وَكَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلاَتِهِمْ. ٢٥غَيْرَ أَنَّهُمْ خَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَغَوَوْا وَرَاءَ آلِهَةِ شُعُوبِ الأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، ٢٦فَأَثَارَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ فُولَ مَلِكَ

---

١. لو أنك تستطيع اختيار جيرانك، فهل تفضل: (أ) مسؤول حكومي؟ (ب) ميكانيكي سيارات؟ (ج) أم من؟ **٢.** صف أكثر جيرانك صداقة لك؟

١. أي نوع من الجيران كان الجاديون للرأوبينيين (الآيتان ١٨- ١٩)؟ **٢.** مع علمك بشجاعتهم وثروتهم المتراكمة، كيف انتهى تاريخهم كسبط (آية ٢٢)؟ **٣.** حتى وقت الهزيمة، كيف وجد الجاديون الإيمان والرجاء في أثناء سبيهم؟ **٤.** كيف يُصوَّر جاد هنا؟

١. هل فترات الرخاء والفقر جزء من دورة حياة عائلتك؟ كيف ذلك؟ كيف تشعر حيال أن تعمل من أجل أن يجني آخر ثمار تعبك (أو يتحصل ضرائب عن عملك)؟ **٢.** هل يوجد سبي اختياري؟ أو شخص تحتاج أن تتعافى منه؟ كيف يمكن أن تتعافى؟

لو أن النواب والأطباء هم الجيران المفضلون، من الجيران الذين تبذل جهدًا لتجنبهم؟

١. من الصفات التي تعبر عن نصف سبط منسى، ماذا يعجبك؟ وماذا تحتقر؟ لماذا؟ **٢.** فيم تتشابه أو تختلف عشيرتا منسى وجاد؟

كيف تقارن بين فضائل ورذائل منسى بتلك التي يتصف بها جيرانك؟

أَشُورَ، الْمَعْرُوفَ بِتَغْلَثْ فَلْنَاسَرَ، وَسَبَى سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى وَنَقَلَهُمْ إِلَى حَلَحَ وَخَابُورَ وَهَارَا، وَنَهْرِ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

لاوي

٦ أَمَّا أَبْنَاءُ لاوِي فَهُمْ: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ٢وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. ٣وَمِنْ ذُرِّيَّةِ عَمْرَامَ هَرُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَأَنْجَبَ هَرُونُ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَأَلِيعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، ٤وَأَنْجَبَ أَلِيعَازَارُ فِينْحَاسَ، وَفِينْحَاسُ أَبِيشُوعَ، ٥وَأَبِيشُوعُ بُقِّي، وَبُقِّي عُزِّي. ٦وَأَنْجَبَ عُزِّي زَرَحْيَا، وَزَرَحْيَا مَرَايُوثَ، ٧وَمَرَايُوثُ أَمَرْيَا، وَأَمَرْيَا أَخِيطُوبَ، ٨وَأَنْجَبَ أَخِيطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أَخِيمَعَصَ، ٩وَأَخِيمَعَصُ عَزَرْيَا، وَعَزَرْيَا يُوحَانَانَ، ١٠الَّذِي أَنْجَبَ عَزَرْيَا. وَقَدْ أَصْبَحَ عَزَرْيَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١١وَأَنْجَبَ عَزَرْيَا أَمَرْيَا، وَأَمَرْيَا أَخِيطُوبَ، ١٢وَأَخِيطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ شَلُّومَ. ١٣وَأَنْجَبَ شَلُّومُ حِلْقِيَا، وَحِلْقِيَا عَزَرْيَا، ١٤وَعَزَرْيَا سَرَايَا، وَسَرَايَا يَهُوصَادَاقَ. ١٥وَذَهَبَ يَهُوصَادَاقُ فِي الأَسْرِ عِنْدَمَا سَمَحَ الرَّبُّ لِنَبُوخَذْنَصَّرَ بِسَبْيِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

١٦وَأَبْنَاءُ لاوِي: جَرْشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٧أَمَّا اسْمَا ابْنَيْ جَرْشُومَ فَهُمَا لِبْنِي وَشِمْعِي. ١٨وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. ١٩وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ عَشَائِرِ اللاَّوِيِّينَ حَسَبَ تَرْتِيبِ عَائِلاَتِهِمْ: ٢٠أَنْجَبَ جَرْشُومُ لِبْنِي، وَلِبْنِي يَحَثَ، وَيَحَثُ زِمَّةَ، ٢١وَزِمَّةُ يُوآخَ، وَيُوآخُ عِدُّو، وَعِدُّو زَارَحَ، وَزَارَحُ يَأَثْرَايَ. ٢٢وَأَنْجَبَ قَهَاتُ عَمِّينَادَابَ، وَعَمِّينَادَابُ قُورَحَ، وَقُورَحُ أَسِّيرَ، ٢٣وَأَسِّيرُ أَلْقَانَةَ، وَأَلْقَانَةُ أَبِيأَسَافَ، وَأَبِيأَسَافُ أَسِّيرَ، ٢٤وَأَسِّيرُ تَحَثَ، وَتَحَثُ أُورِيئِيلَ، وَأُورِيئِيلُ عُزِّيَّا، وَعُزِّيَّا شَاوُلَ. ٢٥وَشَاوُلُ أَلْقَانَةَ؛ وَوَلَدَ أَلْقَانَةُ ابْنَيْنِ هُمَا عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوتُ. ٢٦وَأَنْجَبَ أَخِيمُوتُ أَلْقَانَةَ، وَوَلَدَ أَلْقَانَةُ صُوفَايَ، وَصُوفَايُ نَحَثَ. ٢٧وَنَحَثُ أَلِيآبَ، وَأَلِيآبُ يَرُوحَامَ، وَيَرُوحَامُ أَلْقَانَةَ (الَّذِي أَنْجَبَ صَمُوئِيلَ). ٢٨وَكَانَ لِصَمُوئِيلَ ابْنَانِ أَكْبَرُهُمَا وَشْنِي وَالثَّانِي أَبِيَّا.

---

١. من راعيك المفضل على وجه العموم؟ **٢.** من الخادم المفضل لديك من طفولتك، إن كان لك خادم تفضله؟ لماذا هذا بالتحديد؟ **٣.** هل اشتقت من قبل لأن تكون خادمًا أو قسيسًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ما القسمين الواضحين اللذين ينقسم إليهما هذا الفصل؟ لماذا يبدو كاتب الأخبار كما لو أنه يبدأ من جديد في الآية ١٦؟ **٢.** ما الأسماء المألوفة لديك في هذه القائمة؟ لماذا؟ **٣.** أعطي اللاويون حصة مثل باقي الأسباط، لماذا؟ (انظر عد ٣: ٥- ١٠)؟ **٤.** ما المصاعب التي واجهها رئيس الكهنة الأول هرون مع ابنيه الكبيرين (انظر لا ١٠: ١- ٣)؟ ما الاتجاه الذي يظهره هرون بعد زوالها؟ **٥.** لو أن هرون هو أول رئيس كهنة، فما نية كاتب الأخبار من سلسلة النسب هذه؟ **٦.** يوصف اثنان من الكهنة في هذه القائمة باختصار (الآيتان ١٠، ١٥)، من كانت وظيفته أصعب؟ **٧.** ربما يبحث دارسو الأنساب النصوص الآتية (نح ١١: ١١؛ ٢مل ٢٢؛ ٢٥: ١٨، ٢١؛ ١أخ ٢٩: ٢٢؛ عز ٣: ٢) ليجدوا مداخل لهذه الألغاز الأربعة: (أ) من رئيس الكهنة الذي سيتذكره الناس كشهيد؟ (ب) من رئيس الكهنة الذي قاد إصلاحًا في عبادة الله عن طريق كتاب طال ضياعه؟ (ج) من خدم إسرائيل أطول مدة من غيره، بعد فترة فراغ كبرى في عبادتهم الرسمية؟ (د) من خدم أشهر ملوك إسرائيل؟ **٨.** بينما بدا الملك نبوخذ نصر المتعب لا يقهر بالنسبة لإسرائيل، فإنه ذو دور صغير في تمثيلية كبرى، بحسب ما يرى كاتب الأخبار. من كتب نص التمثيلية؟ **٩.** في الآيات ١٦ ومايليها، ما المعلومات الجديدة المقدمة؟ ما المعلومات المذكورة بطريقتين أو أكثر في هذا القسم؟ **١٠.** للباحثين في سلاسل النسب فقط: من الشخص المعروف جيدًا، ويدرج اسمه هنا على أنه لاوي، ويرتبط بسبط مختلف في مقدمة الكتاب الذي يحمل اسمه في الكتاب المقدس؟

كان نسل لاوي مسؤولًا عن زرع القيم العائلية المتعلمة من سلسلة نسب طويلة مثل هذه. كان هذا ليعدهم لواجباتهم الكهنوتية للسنوات والقرون التالية. ما الاتجاهات القلبية، ونقاط القوة، والخبرات التي تأتي ببالك لمجرد

٢٩وَأَنْجَبَ مَرَارِي مَحْلِي، وَمَحْلِي لِبْنِي، وَلِبْنِي شِمْعِي، وَشِمْعِي عُزَّةَ.
٣٠وَعُزَّةُ شِمْعِي، وَشِمْعِي حَجِيَّا، وَحَجِيَّا عَسَايَا.

موسيقيو الهيكل

٣١وَبَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ عَيَّنَ دَاوُدُ قَادَةً لِجَوْقَةِ التَّسْبِيحِ.
٣٢فَوَاظَبُوا عَلَى الْخِدْمَةِ أَمَامَ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ
هَيْكَلَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَاسْتَمَرُّوا قَائِمِينَ بِالْخِدْمَةِ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ.
٣٣وَهَذَا سِجِلٌّ بِنَسَبِ قَادَةِ الْمُغَنِّينَ وَأَوْلاَدِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ
الْمُغَنِّي ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صَمُوئِيلَ، ٣٤بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ إِيلِيئِيلَ بْنِ
تُوحٍ، ٣٥بْنِ صُوفَ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَحَثَ بْنِ عَمَاسَايَ، ٣٦بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ
يُوئِيلَ بْنِ عَزَرْيَا بْنِ صَفَنْيَا، ٣٧بْنِ تَحَثَ بْنِ أَسِّيرَ بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ،
٣٨بْنِ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٩وَكَانَ آسَافُ مُسَاعِدًا
لِهَيْمَانَ، وَهُوَ آسَافُ بْنُ بَرَخْيَا بْنِ شِمْعِي، ٤٠بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعَسِيَا بْنِ
مَلْكِيَا، ٤١بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا، ٤٢بْنِ أَيْثَانَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شِمْعِي،
٤٣بْنِ يَحَثَ بْنِ جَرْشُومَ بْنِ لاَوِي. ٤٤وَكَانَ أَيْثَانُ مُسَاعِدًا ثَانِيًا لِهَيْمَانَ،
وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي، وَأَبُوهُ قِيشِي بْنُ عَبْدِي بْنِ مَلُّوخَ، ٤٥بْنِ حَشَبْيَا
بْنِ أَمَصْيَا بْنِ حِلْقِيَّا، ٤٦بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي، بْنِ شَامِرَ، ٤٧بْنِ مَحْلِي بْنِ
مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لاَوِي. ٤٨وَقَدْ تَوَلَّى بَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمِ اللاَّوِيِّينَ، خِدْمَةَ
مَسْكَنِ بَيْتِ الرَّبِّ.
٤٩أَمَّا هرُونُ وَذُرِّيَّتُهُ فَقَدْ تَوَلَّوْا خِدْمَةَ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ
الْمُحْرَقَةِ وَالْبَخُورِ عَلَى مَذْبَحِ الْبَخُورِ، فَضْلاً عَنْ تَأْدِيَةِ كُلِّ خَدَمَاتِ
قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ
اللهِ.
٥٠وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هرُونَ وَنَسْلِهِمْ: أَلِعَازَارُ الَّذِي أَنْجَبَ فِينْحَاسَ،
وَفِينْحَاسُ أَبِيشُوعَ، ٥١وَأَبِيشُوعُ بُقِّي، وَبُقِّي عُزِّي، وَعُزِّي زَرَحْيَا،
٥٢وَزَرَحْيَا مَرَايُوثَ، وَمَرَايُوثُ أَمَرْيَا، وَأَمَرْيَا أَخِيطُوبَ، ٥٣وَأَخِيطُوبُ
صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أَخِيمَعَصَ. ٥٤وَهَذِهِ هِيَ مَوَاضِعُ مَسَاكِنِ الْقَهَاتِيِّينَ
مِنْ ذُرِّيَّةِ هرُونَ وَضِيَاعُهُمْ وَحُدُودُهُمُ الَّتِي وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَيْهَا.
٥٥فَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٥٦وَأَمَّا
حُقُولُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَالَبَ بْنِ يَفُنَّةَ. ٥٧كَمَا أُعْطِيَتْ
لأَبْنَاءِ هرُونَ مُدُنُ الْمَلْجَإِ: حَبْرُونُ وَلِبْنَةُ وَمَرَاعِيهَا وَيَتِّيرُ وَأَشْتَمُوعُ

ذكر أقاربك البعيدين، خاصة من يحملون نفس اسم عائلتك؟

١. أي أنواع الموسيقى تكثر من الاستماع إليها في بيتك؟ ما أكثر الآلات استخدامًا في هذه الموسيقى؟ **٢.** ما الاختلافات في تذوق الموسيقى بين أفراد عائلتك؟ ما أسباب هذه الاختلافات: اختلاف الأجيال؟ تأثير ثقافة موسيقى الروك؟ إمكانات وأذواق من عند الله؟ ما تمليه الكنائس على الناس فلا يعملوه؟

١. ماذا يفعل داود هنا (آية ٣١)؟ حتى الآن، بماذا اهتم كأمر أساسي (انظر ٣: ١- ٩)؟ **٢.** مع معرفة البنيامينيين بأن ملكهم الجديد اهتم كثيرًا بالموسيقى، وكان هو نفسه عازفًا للموسيقى (انظر ١صم ١٦: ١٤- ٢٣)، كيف أثر ذلك عليهم كأفراد؟ **٣.** هل كان هؤلاء اللاويون يعزفون بطريقة تخالف طريقة العبرانيين ويتركون العزف لمجموعات أخرى خارج الهيكل؟ لماذا ترى ذلك (آية ٣٢)؟ **٤.** قارن قائمة القهاتيين هذه (الآيات ٣٣- ٣٨) بالقائمة السابقة (٦: ١ وما يليها، ١٦ ومايليها). ما الفروق التي تلاحظها؟ لماذا يتتبع مساهمة هيمان حتى طائفة الموسيقيين؟ **٥.** بالمثل، ما معنى مساهمة آساف بين الجرشونيين (الآيات ٣٨- ٤٣)؟ ماذا تعرف عن مهنة قائد المنشدين هذا أو قائد العازفين في العصر الذهبي لإسرائيل (انظر ١٦: ٤- ٧، ٣٧؛ ٢٥: ٥- ٦؛ ٢أخ ٥: ١٢؛ ٢٩: ٣٠؛ ٣٥: ١٥؛ نح ١٢: ٤٥- ٤٧)؟ ما الأعمال التي تعرفها لهذا الملحن (انظر مز ٥٠، ٧٣- ٨٣)؟ **٦.** المجموعة الثالثة هي المراريون، ويمثلون إيثان. كم عدد الأجيال من المتدربين التي كانت وراء إيثان (الآيات ٤٤- ٤٧)؟ **٧.** ما الذي ميز نسل هرون الكهنوتي عن بقية اللاويين (الآيات ٤٨- ٤٩)؟ لمن يرجع كاتب الأخبار كل القواعد والتعليمات الخاصة بالعبادة؟ **٨.** تكرر الآيات ٥٠- ٥٣ الآيات ٤- ٨: ما قصد الكاتب من ربط هذه القائمة بالآية ٤٩؟ **٩.** ما المصادر التي تسجلها القائمة الواردة في الآيات ٥٤- ٨١؟ لماذا يحترس الكاتب في تسجيل قوائم الأرض خارج حدود المدينة؟ ما نوع الموارد المرتبطة بمثل هذه القائمة الخاصة بالإعفاء الضريبي للعقارات اليوم؟ كيف أمكن استخدام هذه القائمة في حل الخلافات القانونية؟ **١٠.** ما المدن الموصوفة على أي حال؟ انظر كتاب العدد ٣٥: ٥- ٣٤ لتجد تفاصيل عن الحالة الخاصة لتلك المدن: من احتاج إليها؟ ما المشاكل التي حلوها؟ لماذا

وَمَرَاعِيهَا، ٥٨وَحِيلَيْنُ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرُ وَمَرَاعِيهَا، ٥٩وَعَاشَانُ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتُ شَمْسٍ وَمَرَاعِيهَا. ٦٠وَأَعْطَوْهُمْ أَيْضًا مِنْ أَرْضِ سِبْطِ بِنْيَامِينَ: جَبَعَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلْمَثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَرَاعِيهَا، فَكَانَتْ جُمْلَةُ مُدُنِهِمْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً وَفْقًا لِعَشَائِرِهِمْ. ٦١وَأُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ عَشْرُ مُدُنٍ لِبَقِيَّةِ عَشِيرَةِ قَهَاتَ مِنْ مُدُنِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٦٢وَوُهِبَتْ لِعَائِلاَتِ عَشَائِرِ جَرْشُومَ بِالْقُرْعَةِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرَاضِي أَسْبَاطِ يَسَّاكَرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَمَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٦٣كَمَا وُهِبَتْ لِعَائِلاَتِ عَشَائِرِ مَرَارِي بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ مُدُنِ أَسْبَاطِ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَزَبُولُونَ. ٦٤وَهَكَذَا أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللاَّوِيِّينَ مُدُنًا يُقِيمُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا. ٦٥وَقَدْ أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ الْمَذْكُورَةُ بِأَسْمَائِهَا بِالْقُرْعَةِ مِنْ مُدُنِ أَرَاضِي أَسْبَاطِ يَهُوذَا، وَشِمْعُونَ، وَبِنْيَامِينَ.

٦٦كَمَا كَانَتْ بَعْضُ مُدُنِ الْقَهَاتِيِّينَ ضِمْنَ حُدُودِ أَرَاضِي سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ٦٧وَخَصَّصُوا لَهُمْ أَيْضًا مُدُنَ مَلْجَإٍ: شَكِيمَ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، ٦٨وَيَقْمَعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٦٩وَأَيَّلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٠وَأَعْطَوْا لِعَشِيرَةِ أَبْنَاءِ قَهَاتَ الْبَاقِينَ مِنْ مُدُنِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مَدِينَتَيْ عَانِيرَ وَمَرَاعِيهَا وَبِلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا.

٧١وَأَعْطَوْا لِعَشِيرَةِ الْجَرْشُومِيِّينَ مِنْ مُدُنِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي بَاشَانَ، جُولاَنَ وَمَرَاعِيهَا وَعَشْتَارُوتَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٢وَمِنْ مُدُنِ أَرَاضِي سِبْطِ يَسَّاكَرَ، قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا وَدَبَرَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٣وَرَامُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَانِيمَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٤وَمِنْ مُدُنِ أَرَاضِي سِبْطِ أَشِيرَ، مَشْآلَ وَمَرَاعِيهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٥وَحُقُوقَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٦وَمِنْ مُدُنِ أَرَاضِي سِبْطِ نَفْتَالِي، قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحَمُّونَ وَمَرَاعِيهَا وَقَرْيَتَايِمَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٧وَأَعْطَوْا بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ مَرَارِي مِنْ مُدُنِ أَرَاضِي سِبْطِ زَبُولُونَ رِمُّونُو وَمَرَاعِيهَا، وَتَابُورَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٨كَمَا وَهَبُوهُمْ مِنْ مُدُنِ أَرَاضِي رَأُوبَيْنَ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا بَاصِرَ وَمَرَاعِيهَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَيَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٩وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. ٨٠وَمِنْ مُدُنِ أَرَاضِي سِبْطِ جَادٍ فِي جِلْعَادَ رَامُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَحَنَايِمَ وَمَرَاعِيهَا، ٨١وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَرَاعِيهَا.

كان اللاويون المسؤولين المثاليين عن الأقداس (المقدسات)؟ **١١.** أخذ اللاويون كل ما يملكون من الأنصبة المعطاة للأسباط الآخرين (أو التي فاز بها الأسباط). في بعض الحالات، كان ذلك يعني أن الأسباط المسلحين يجب أن يقهروا تلك المنطقة ويورِّثوها للاويين. ما نوع الروابط والمقاومات التي أمكن أن تتسبب هنا؟

♡ **١.** لو كان رئيس بلدك عازمًا على قيادة جميع فرق الموسيقى المحترفة في البلاد، ما المهارات والأفكار التي تتوقعها من المرشحين من الحزب الذي تنتمي إليه؟ هل تحب أن تعيش في بلد حيث تدار الموسيقى بواسطة رجال الدين والعاملين في الكنائس؟ أم لا؟ لماذا؟ **٢.** مع العلم بأجيال المتدربين على الموسيقى مع هيمان وآساف وإيثان، ما نوع الضغط الواقع عليهم من العلمانيين؟ متى واجهت ضغطًا مشابهًا لكي تعمل وتعيش بما يليق باسم عائلتك؟ **٣.** قاد الكهنة إسرائيل لعمل كفارة في عبادتهم اليومية وشعائرهم. بالمقارنة، ما مدى حساسيتك تجاه رهبة الله، وضعفك؟ **٤.** كانت موارد اللاويين معروفة على نطاق واسع (بدليل أن كاتب الأخبار نشرها). ما المورد التي أُقِمْتَ وكيلاً عليها؟ هل تمانع أن تكون معروفة لكنيستك أو حتى لمجموعتك الصغيرة؟ لماذا؟ **٥.** لو على الكنيسة أن تستمر في أداء دور اللاويين في تقديم ملجأ، ما الدور الذي تجد كنيستك معدة لأدائه تجاه اللاجئين من مرتكبي الجرائم؟ **٦.** كان على الأسباط المسلحة في إسرائيل أن يقدموا نسبة من ممتلكاتهم للاويين (ويخوضوا معارك من أجلهم)، مسببين بعض المديونية وإثارة الاستياء. نرى ذلك اليوم مع بعض العلمانيين ورجال الدين في مشاداتهم. أي الانتهاكات تحتاج للانتباه حيث تعيش وتعبد؟ لماذا تشارك مكاسبك الشخصية مع الخدام «اللاويين» لديك؟

١. هل في شجرة عائلتك فروع ليس فيها إلا بنات؟ من في مجموعتك جاء من عائلة يكثر فيها إنجاب البنات؟ **٢.** ما الأسماء التي تعرف بها في الدوائر المختلفة؟ هل أحد من الأجيال اللاحقة سيعرف ما وراء هذه الأسماء؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. بمقارنة الأسماء والأعداد الواردة هنا، ما عدد الأجيال التي تم تخطيها؟ ما الوظيفة التي يبدو أن التعداد يؤديها في وقت ما (الآيات ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١)؟ **٢.** بمقارنة هذه الأعداد باستبيانات سابقة (انظر تك ٤٦: ١٣؛ عد ٢٦: ٢٥)، هل سبط يساكر ينمو أم يتقلص؟ **٣.** قارن هذه القائمة بأبناء بنيامين الثلاثة بقوائم أخرى (انظر ٨: ١- ٢؛ تك ٤٦: ٢١؛ عد ٢٦: ٣٨- ٣٩). ماذا ترى من أسباب للاختلاف؟ ماذا يقول تكرار ذكر بالع عن مغزى الأبناء البكر؟ **٤.** قارن نفس القوائم لأبناء بالع البكر. لماذا لا تجد اسمين متشابهين؟ ما الهدف من هذه القوائم المختلفة؟ أم أن الآيات ٦- ١٢ تناسب أكثر عشائر زبولون ودان (مثل أن الآيات ٧: ٦- ١٢ لا تتمشى مع ما هو معروف عن نسل بنيامين)؟ **٥.** كيف يناسب منسى مسألة «الشخصية التي لا أنساها» كما يرد في كتب المختارات من القصص (أو على الأقل في عشيرة يوسف: انظر تك ٤١: ٥١)؟ **٦.** يبدو أن عشيرة منسى تكثر فيها النساء: ماذا يقول ذلك؟ بماذا يوحي كون الزوجة والأخت لهما نفس الاسم (الآيتان ١٥- ١٦)؟ بماذا يوحي تخطي ابن "أنجب بنات فقط" فلا يستحق ذكر اسمه (انظر عد ٢٦: ٣٣)؟ **٧.** بأي أجداد مشاهير يتفاخر أفرايم (انظر تك ٤١: ٥١، ٥٢؛ ٤٦: ٢٠)؟ وبأي ابن مفضل، بعد يوسف بعشرة أجيال (٤٠٠ سنة) (الآيات ٢٥- ٢٧)؟ **٨.** ماذا كان شعور سبط أفرايم تجاه أزمة الإغارة على مواشيهم، وعدالة الحدود (الآيات ٢١ب- ٢٤)؟ **٩.** من يشوع ١٦- ١٧، ماذا تعرف عن الأماكن الواردة في الآيتين ٢٨- ٢٩؟ ما رأي كاتب الأخبار في تحديد ميراث يوسف في هذه المنطقة؟ **١٠.** لو أن عشيرة أفرايم تميزت بحزنها وابنها المفضل يشوع، فبأي شيء تميز أشير (انظر تك ٣٠: ٩- ١٣) وسبطه المذكور في (آية ٤٠)؟ **١١.** من بين كل الأنساب المدرجة قي الفصل السابع، أيها يأتي من سلالة واحدة من النسب، وأيها يأتي من عدة سلالات؟ ماذا يقول ذلك عن مقاصد كاتب الأخبار؟

يسَّاكر

٧ وَأَنْجَبَ يَسَّاكَرُ أَرْبَعَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: تُولاَعُ وَفُوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ. ٢وَأَبْنَاءُ تُولاَعَ هُمْ: عُزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيِبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ. وَهَؤُلاَءِ كَانُوا رُؤَسَاءَ الْعَائِلاَتِ الَّتِي تَفَرَّعَتْ مِنْ أَبِيهِمْ تُولاَعَ: وَهُمْ مُحَارِبُونَ أَشِدَّاءُ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ. ٣وَأَنْجَبَ عُزِّي يَزْرَحْيَا الَّذِي وُلِدَ لَهُ خَمْسَةُ أَبْنَاءَ، هُمْ: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدْيَا وَيُوئِيلُ وَيِشِّيَّا، وَكُلُّهُمْ رُؤُوسُ عَائِلاَتٍ. ٤وَقَدْ أَكْثَرَ نَسْلُهُمْ مِنَ الزَّوَاجِ بِنِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ، فَأَنْجَبُوا عَدَدًا غَفِيرًا مِنَ الأَبْنَاءِ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِعَائِلاَتِهِمْ سِتَّةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُنْخَرِطِينَ فِي سِلْكِ الْجَيْشِ. ٥أَمَّا جُمْلَةُ الْمُجَنَّدِينَ مِنْ سَائِرِ عَائِلاَتِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَعَشَائِرِهَا فَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ.

بنيامين

٦وَأَنْجَبَ بَنْيَامِينُ ثَلاَثَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَيَدِيعَئِيلُ. ٧وَأَنْجَبَ بَالَعُ خَمْسَةَ أَبْنَاءَهُمْ: أَصْبُونُ وَعُزِّي وَعُزِّيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعِيرِي. وَقَدْ أَصْبَحُوا رُؤَسَاءَ لِعَشَائِرِهِمْ وَمَا تَفَرَّعَ عَنْهَا مِنْ عَائِلاَتٍ، بَلَغُوا فِي جُمْلَتِهِمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلاَثِينَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ حَسَبَ سِجِلاَتِ الأَنْسَابِ. ٨أَمَّا أَبْنَاءُ بَاكَرَ فَهُمْ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَأَلِيعَزَرُ وَأَلْيُوعِينَايُ وَعُمْرِي، وَيَرِيمُوثُ وَأَبِيَّا وَعَنَاثُوثُ وَعَلاَمَثُ، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ بَاكَرَ. ٩وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ وَفْقًا لِانْتِمَائِهِمْ لِعَشَائِرِهِمْ وَعَائِلاَتِهِمْ عِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي سِجِلاَتِ الأَنْسَابِ. ١٠وَأَنْجَبَ يَدِيعَئِيلُ بَلْهَانَ الَّذِي وَلَدَ يَعِيشَ وَبَنْيَامِينَ وَأَهُودَ وَكَنْعَنَةَ وَزَيْتَانَ وَتَرْشِيشَ وَأَخِيشَاحَرَ. ١١وَجَمِيعُهُمْ رُؤُوسُ عَشَائِرَ تَفَرَّعَتْ مِنْ يَدِيعَئِيلَ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهِمْ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ الْمُجَنَّدِينَ فِي الْجَيْشِ. ١٢وَأَنْجَبَ عَيْرُ شُفِّيمَ وَحُفِّيمَ، كَمَا وُلِدَ لِعَيْرَ حُوشِيمُ.

نفتالي

١٣وَأَنْجَبَ نَفْتَالِي ابْنُ بِلْهَةَ، مَحْظِيَّةِ يَعْقُوبَ، يَحْصِيئِيلَ وَجُونِي وَيَصَرَ وَشَلُّومَ.

منسى

١٤وَأَنْجَبَ مَنَسَّى مِنْ مَحْظِيَّتِهِ الأَرَامِيَّةِ ابْنَيْنِ، هُمَا: إِشْرِيئِيلُ وَمَاكِيرُ
وَالِدُ جِلْعَادَ. ١٥وَتَزَوَّجَ مَاكِيرُ مِنْ أُخْتِ حُفِّيمَ وَشُفِّيمَ وَتُدْعَى مَعْكَةَ
وَكَانَ اسْمُ ابْنِ مَاكِيرَ الثَّانِي صَلُفْحَادَ، وَلَمْ يُنْجِبْ سِوَى بَنَاتٍ. ١٦وَوَلَدَتْ
مَعْكَةُ زَوْجَةُ مَاكِيرَ ابْنَيْنِ دَعَتْ أَحَدَهُمَا فَرَشَ وَالثَّانِي شَارَشَ، وَأَنْجَبَ
فَرَشُ ابْنَيْنِ، هُمَا: أُولاَمُ وَرَاقَمُ. ١٧وَكَانَ لأُولاَمَ ابْنٌ يُدْعَى بَدَانَ. هَؤُلاَءِ
هُمْ ذُرِّيَّةُ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى. ١٨وَأَنْجَبَتْ هَمُّولَكَةُ أُخْتُ مَاكِيرَ
إِيشْهُودَ وَأَبِيعَزَرَ وَمَحْلَةَ. ١٩وَكَانَ لِشَمِيدَاعَ أَرْبَعَةُ أَبْنَاءَهُمْ: أَخِيَانُ،
وَشَكِيمُ، وَلِقْحِي وَأَنِيعَامُ.

أفرايم

٢٠وَأَنْجَبَ أَفْرَايِمُ ابْنَهُ شُوتَالَحَ، وَشُوتَالَحُ وَلَدَ بَرَدَ، وَبَرَدُ تَحَثَ، وَتَحَثُ
أَلِعَادَا، وَأَلِعَادَا تَحَثَ. ٢١وَتَحَثُ زَابَادَ، وَزَابَادُ شُوتَالَحَ، وَشُوتَالَحُ عَزَرَ،
وَعَزَرُ أَلِعَادَ، وَقَدْ قَتَلَ أَهْلُ جَتَّ عَزَرَ وَأَلِعَادَ عِنْدَمَا حَاوَلاَ أَنْ يُغِيرَا عَلَى
مَاشِيَتِهِمْ. ٢٢فَنَدَبَهُمَا أَبُوهُمَا أَفْرَايِمُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَأَقْبَلَ إِخْوَتُهُ لِتَعْزِيَتِهِ.
٢٣وَعَاشَرَ بَعْدَ ذَلِكَ زَوْجَتَهُ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا، سَمَّاهُ بَرِيعَةَ، لأَنَّ بَلِيَّةً
أَصَابَتْ بَيْتَهُ. ٢٤وَكَانَتْ لأَفْرَايِمَ ابْنَةٌ اسْمُهَا شِيرَةُ، وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ
السُّفْلَى وَالْعُلْيَا وَأُزَّيْنَ شِيرَةَ. ٢٥وَمِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ رَفَحُ الَّذِي أَنْجَبَ رَشَفَ،
وَرَشَفُ تَلَحَ، وَتَلَحُ تَاحَنَ، ٢٦وَتَاحَنُ لَعْدَانَ، وَلَعْدَانُ عَمِّيهُودَ، وَعَمِّيهُودُ
أَلِيشَمَعَ، ٢٧وَأَلِيشَمَعُ نُونًا، وَنُونٌ يَهُوشُوعَ. ٢٨وَقَدِ اسْتَوْطَنُوا وَتَمَلَّكُوا فِي
بَيْتِ إِيلَ وَضِيَاعِهَا حَتَّى نَعَرَانَ شَرْقًا، وَجَازَرَ وَضِيَاعِهَا وَشَكِيمَ وَضِيَاعِهَا
حَتَّى غَزَّةَ وَضِيَاعِهَا غَرْبًا. ٢٩وَقَامَتْ عَلَى مُحَاذَاةِ أَرْضِ مَنَسَّى مَدِينَةُ بَيْتِ
شَانَ وَضِيَاعُهَا، وَتَعْنَكُ وَضِيَاعُهَا، وَمَجِدُّو وَضِيَاعُهَا، وَدُورُ وَضِيَاعُهَا. وَقَدْ
سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ.

أشير

٣٠وَأَنْجَبَ أَشِيرُ يَمْنَةَ وَيِشْوَةَ وَيِشْوِي وَبَرِيعَةَ وَأُخْتَهُمْ سَارَحَ. ٣١وَكَانَ
لِبَرِيعَةَ ابْنَانِ، هُمَا: حَابِرُ وَمَلْكِيئِيلُ الَّذِي كَانَ وَالِدًا لِبِرْزَاوَثَ.
٣٢وَأَنْجَبَ حَابِرُ يَفْلِيطَ وَشُومَيْرَ وَحُوثَامَ وَأُخْتَهُمْ شُوعَا. ٣٣أَمَّا أَبْنَاءُ
يَفْلِيطَ فَهُمْ: فَاسَكُ وَبِمْهَالُ وَعَشْوَةُ. هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ يَفْلِيطَ. ٣٤وَأَنْجَبَ
شَامِرُ (شُومَيْرُ) آخِي وَرُهْجَةَ وَيَحُبَّةَ وَأَرَامَ. ٣٥أَمَّا أَبْنَاءُ أَخِيهِ هِيلاَمَ
(حُوثَامَ) فَهُمْ: صُوفَحُ وَيَمْنَاعُ وَشَالَشُ وَعَامَالُ. ٣٦وَأَنْجَبَ صُوفَحُ:

♡ **١.** ونحن نقرأ هذا الفصل كما لو كان قائمة عسكرية أو مسودة قائمة بانصيب، نجد أن وظيفة الحماية تسود اهتمامات كاتب الأخبار. ما مدى استعدادك أن تدرج ضمن حماة شعبك؟ من في مدينتك يمكنه استخدام محاربين لمرافقتهم؟ كيف تساعد آخرين ليشعروا بالأمان في مكان معيشتك؟ **٢.** كيف تعلمت، مثل ماكير وآخرين من نسل منسى الذي لا ينسى، أن تنسى مصاعب الماضي (عدم وجود أبناء، وعدم وجود امرأة مرغوب فيها) وتحقق الأفضل بما لديك؟ **٣.** ما العائلات التي ضربها الحزن وتخطر ببالك بسبب عشيرة أفرايم؟ ماذا تعمل لمساعدة الأسر على استعادة الإحساس بالأمل بعد المعاناة من الخسارة والحزن؟ **٤.** كيف يساعد هذا الفصل إسرائيل القديمة (ومساعدتك أنت) على إجابة السؤال القديم، «هل مازال الله يهتم بنا»؟

سُوحَ وَحَرْنَفَرَ وَشُوعَالَ وَبِيرِي وَيَمْرَةَ، ٣٧وَبَاصِرَ وَهُودَ وَشَمَّا وَشِلْشَةَ
وَيِثْرَانَ وَبَئِيرَا. ٣٨وَأَبْنَاءُ يَثَرَ هُمْ: يَفُنَّةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. ٣٩أَمَّا أَبْنَاءُ عُلَّا فَهُمْ:
آرَحُ وَحَنِيئِيلُ وَرَصِيَا. ٤٠كُلُّ هَؤُلاَءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَشِيرَ، رُؤَسَاءُ عَائِلاَتٍ فِي
عَشَائِرِهِمْ مِنْ خِيرَةِ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ، وَقَادَةٌ بَارِزُونَ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ
الْمُنْخَرِطِينَ مِنْهُمْ فِي الْجَيْشِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١. متى حدث أن غرت من أحد إخوتك أو إحدى أخواتك عندما مدحوا أكثر مما نلته أنت لإنجاز ما حققوه؟ **٢.** ما الاسم الذي أوشك والداك على تسميتك به لكنهم لم يفعلوا ذلك؟ لم لا؟ وعلى نفس المثال مع أولادك، هل من أسماء أوشكتم إطلاقها عليهم ولم تفعلوا؟

نسب شاول البنياميني

٨ وَأَنْجَبَ بَنْيَامِينُ خَمْسَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّوَالِي: بِكْرُهُ بَالَعُ،
وَأَشْبِيلُ وَأَخْرَخُ، ٢وَنُوحَةُ وَرَافَا. ٣وَأَبْنَاءُ بَالَعَ: أَدَّارُ وَجِيرَا
وَأَبِيهُودُ، ٤وَأَبِيشُوعُ وَنُعْمَانُ وَأَخُوخُ، ٥وَجِيرَا وَشَفُوفَانُ، وَحُورَامُ.
٦وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ آحُودَ الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلاَتٍ مِنْ أَهْلِ
جَبْعَ الَّذِينَ طُرِدُوا فِي مَا بَعْدُ إِلَى مَنَاحَةَ، ٧وَهُمْ: نُعْمَانُ وَأَخِيَّا وَجِيرَا
الَّذِي قَادَهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، وَقَدْ أَنْجَبَ عُزَّا وَأَخِيحُودَ. ٨وَأَنْجَبَ شَحْرَايِمُ
فِي بِلاَدِ مُوآبَ، بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَيْهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا، ٩أَبْنَاءً مِنْ زَوْجَتِهِ
الْجَدِيدَةِ خُودَشَ، هُمْ: يُوبَابُ وَظِبْيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامُ، ١٠وَيَعُوصُ
وَشَبْيَا وَمِرْمَةُ. وَقَدْ أَصْبَحَ هَؤُلاَءِ رُؤَسَاءَ بُيُوتَاتٍ. ١١وَكَانَ قَدْ أَنْجَبَ
مِنْ زَوْجَتِهِ حُوشِيمَ ابْنَيْنِ هُمَا: أَبِيطُوبُ وَأَلْفَعَلُ. ١٢أَمَّا أَبْنَاءُ أَلْفَعَلَ
فَهُمْ: عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ الَّذِي بَنَى مَدِينَتَيْ أُونُو وَلُودَ وَضِيَاعَهُمَا،
١٣وَبَرِيعَةُ وَشَمَعُ وَهُمَا رَأْسَا عَائِلاَتِ أَهْلِ أَيَّلُونَ، وَقَدْ قَامَا بِطَرْدِ
سُكَّانِ جَتَّ مِنْهَا. ١٤أَمَّا أَخِيُو وَشَاشَقُ وَيَرِيمُوتُ، ١٥وَزَبَدْيَا وَعَدَادُ
وَعَادَرُ، ١٦وَمِيخَائِيلُ وَيِشْفَةُ وَيُوخَا فَهُمْ أَبْنَاءُ بَرِيعَةَ. ١٧أَمَّا زَبَدْيَا
وَمَشُلاَّمُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ، ١٨وَيِشْمَرَايُ وَيَزْلِيَاهُ وَيُوبَابُ، فَهُمْ أَبْنَاءُ
أَلْفَعَلَ. ١٩أَمَّا يَاقِيمُ وَزِكْرِي وَزَبْدِي، ٢٠وَأَلِيعِينَايُ وَصِلَّتَايُ وَإِيلِيئِيلُ،
٢١وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةُ فَهُمْ أَبْنَاءُ شِمْعِي. ٢٢وَأَمَّا يِشْفَانُ وَعَابِرُ
وَإِيلِيئِيلُ، ٢٣وَعَبْدُونُ وَزِكْرِي وَحَانَانُ، ٢٤وَحَنَنْيَا وَعِيلاَمُ وَعَنْتُوثِيَا،
٢٥وَيَفْدَيَا وَفَنُوئِيلُ فَهُمْ أَبْنَاءُ شَاشَقَ. ٢٦أَمَّا شَمْشَرَايُ وَشَحَرْيَا وَعَثَلْيَا،
٢٧وَيَعْرَشْيَا وَإِيلِيَّا وَزِكْرِي فَهُمْ أَبْنَاءُ يَرُوحَامَ. ٢٨هَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ
آبَاءِ بُيُوتَاتِهِمْ حَسَبَ سِجِلاَّتِ مَوَالِيدِهِمْ، مِمَّنِ اسْتَوْطَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.
٢٩وَأَسَّسَ يَعُوئِيلُ مَدِينَةَ جِبْعُونَ وَأَقَامَ فِيهَا. وَأَنْجَبَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مَعْكَةُ
٣٠عَبْدُونَ الابْنَ الْبِكْرَ، ثُمَّ صُورًا وَقِيسًا وَبَعَلَ وَنَادَابَ، ٣١وَجَدُورَ

١. من ممن تعرفهم غير اسمه أو غيرت اسمها؟ ما الغرض الذي يؤديه الاسم المستعار؟ ما الذي يمكن أن يجعلك تغير اسمك؟ **٢.** ثروات العائلات غالبًا ما تتغير بسرعة، قبل جيل واحد من الانقراض. في سلسلة نسب الملك شاول، نجد ذلك محققًا بالنسبة للعمل، ومن الناحية الحياتية، والروحية. ما مدى حقيقة ذلك في عائلتك؟ من سيرث أعمال الأسرة؟ هل من أسماء ذكور تحتفظ باسم العائلة؟ هل من وريث

١. فقط يهوذا ولاوي حصلا على مدح كثير لنسلهما من جانب كاتب الأخبار. بماذا يوحي دمج هذا النسب المكثف لنسل بنيامين عن مقاصد كاتب الأخبار؟ بمَن مِن هذا السبط يهتم؟ لماذا يمد نسله من الآباء حتى السبي؟ **٢.** ما الترتيبات الاجتماعية والبركات العائلية التي يحتمل أن تكون مربكة وتراها في الآيات ٨- ١١؟ من الإشارات القليلة هنا، لماذا تظن أن شحرايم لم يطلق زوجة واحدة، بل اثنتين؟ هل كان من الممكن أن يتصرف في حدود حقوقه؟ كيف؟ **٣.** ما العلاقات التي يشترك فيها نير وقيس (الآيات ٣١، ٣٣)؟ ما وجه المقارنة بين ذلك وما سجل في صموئيل الأول ٩: ١ وصموئيل الأول ١٤: ٥١؟ لماذا يوجد اختلاف؟ **٤.** احتقر بنو إسرائيل المخلصون البعل إله الوثنيين. كيف تفسر إذًا أسماء البعل المسمى بها أبناء شاول وأحفاده (الآيتان ٣٣- ٣٤)، الأسماء التي تغيرت فيما بعد (انظر ٢صم ٢: ٨؛ ٤: ٤)؟ **٥.** ما أضعف حلقة في سلسلة نسل شاول؟ ماذا يقول ذلك عن محبة الله المستمرة لسبط بنيامين؟

وَأَخِيُو وَزَاكِرَ. ٣٢وَمِقْلُوثَ الَّذِي أَنْجَبَ شَمَاةَ. وَهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا فِي
أُورُشَلِيمَ إِلَى جُوَارِ بَقِيَّةِ أَقَارِبِهِمْ.
٣٣وَأَنْجَبَ نِيرُ قَيْسًا، وَقَيْسٌ وَلَدَ شَاوُلَ الَّذِي أَنْجَبَ يَهُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ
وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. ٣٤وَأَنْجَبَ يَهُونَاثَانُ مَرِيبْبَعَلَ، وَمَرِيبْبَعَلُ مِيخَا.
٣٥أَمَّا أَبْنَاءُ مِيخَا فَهُمْ: فِيثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيعُ وَآحَازُ. ٣٦وَأَنْجَبَ آحَازُ
يَهُوعَدَّةَ، وَيَهُوعَدَّةُ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي، وَزِمْرِي مُوصَا. ٣٧وَمُوصَا
وَلَدَ بِنْعَةَ، وَبِنْعَةُ رَافَةَ، وَرَافَةُ أَلِعَاسَةَ، وَأَلِعَاسَةُ آصِيلَ. ٣٨وَكَانَ لِآصِيلَ
سِتَّةُ أَبْنَاءٍ هُمْ: عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَعِيلُ وَشَعَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ.
وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ آصِيلَ. ٣٩أَمَّا أَخُوهُ عَاشِقُ فَقَدْ أَنْجَبَ بِكْرَهُ
أُولاَمَ ثُمَّ يَعُوشَ، فَأَلِيفَلَطَ. ٤٠وَكَانَ أَبْنَاءُ أُولاَمَ مُحَارِبِينَ أَشِدَّاءَ بَارِعِينَ
فِي الرِّمَايَةِ، أَكْثَرُوا مِنْ إِنْجَابِ الْبَنِينَ وَالأَحْفَادِ حَتَّى بَلَغَ عَدَدُهُمْ مِئَةً
وَخَمْسِينَ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ.

روحي ينشر اسم الله؟ **٣.** ماذا ترى في اسمك أو اسم أولادك؟ كيف يمكن لشخص أن يتطرف في معنى الاسم ليحدد شكل حياة المولود؟

أهل أورشليم

٩ وَلَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ سِجِلَّاتِ أَنْسَابِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي كِتَابِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسُبِيَ أَهْلُ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ عِقَابًا لَهُمْ
عَلَى خِيَانَتِهِمْ لِلرَّبِّ. ٢وَكَانَ أَوَّلُ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ لِلاسْتِيطَانِ ثَانِيَةً
فِي أَمْلاَكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ، هُمْ بَعْضُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَالْكَهَنَةِ، وَاللاَّوِيِّينَ،
وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. ٣وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ بَعْضٌ مِنْ بَنِي يَهُوذَا. وَمِنْ بَنِي
بِنْيَامِينَ، وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى، مِنْهُمْ: ٤عُوثَايُ بْنُ عَمِّيهُودَ بْنِ عُمْرِي
بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا. ٥وَمِنْ عَشِيرَةِ الشِّيلُونِيِّينَ
عَسَايَا الْبِكْرُ وَأَبْنَاؤُهُ. ٦وَمِنْ بَنِي زَارَحَ يَعُوئِيلُ، فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُقِيمِينَ
فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا سِتَّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ. ٧وَمِنْ بِنْيَامِينَ سَلُّو بْنُ
مَشُلاَّمَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسْنُوأَةَ، ٨وَيِبْنِيَا بْنُ يَرُوحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عُزِّي بْنِ
مِكْرِي، وَمَشُلاَّمُ بْنُ شَفَطْيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يِبْنِيَا. ٩فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ
مَعَ بَقِيَّةِ الْبِنْيَامِينِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةً وَخَمْسِينَ.
وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ الرِّجَالِ هُمْ رُؤَسَاءُ لِبُيُوتَاتِ عَشَائِرِهِمْ.
١٠وَمِنَ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا وَيَهُويَارِيبُ وَيَاكِينُ، ١١وَعَزَرْيَا بْنُ حِلْقِيَّا
بْنِ مَشُلاَّمَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ الرَّئِيسِ الْمُوَكَّلِ عَلَى
الإِشْرَافِ عَلَى هَيْكَلِ اللهِ. ١٢وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ

١. ما عدد المرات التي يساعدك فيها نظام الورديات المختلفة على الإنجاز: توصيل الأولاد؟ تخفيف أعمال العاملين في الورديات؟ واجبات خطوط التجميع؟ التعاون مع الزوج/الزوجة؟ رعاية الأطفال؟ مساعدة الأطفال بعد المدرسة؟ العمل الكنسي؟ الخدمات الصحية والتعليمية وأعمال الخير؟ غير ذلك؟ **٢.** ماذا يحدث معك ومع من تعرفهم عندما تحاول أن تعمل بمفردك، ولا تنزعج بالورديات؟

١. ما المدة الفاصلة بين آية ١ وآية ٢؟ ما المشاكل التي على بني إسرائيل التعامل معها لاستعادة ميراثهم العظيم، بعد سنوات من السبي والمعاناة من الخسائر الشخصية والمادية؟ على سبيل المثال، كيف تمت تسوية الأمور الخاصة بمن يملك كل أرض؟ وأي الموارد التي أمكنهم الاعتماد عليها للبداية من جديد؟ **٢.** في رأيك، مَن مِن بني إسرائيل أول من يستقر في الأرض، العامة، أم الكهنة، أم اللاويون وخدام الهيكل (آية ٢)؟ ما الخدمات التي يضيفونها لبناء الأمة، ولا يستطيع المحاربون الشجعان ولا المعماريون المهرة أن يقدموها؟ **٣.** من أي مكان آخر جاء الراجعون (آية ٣)؟ كيف تجسد الهجرة من الشمال ومن الجنوب معنى «كل إسرائيل» (آية ١؛ انظر ١١: ١- ٤)؟ **٤.** في أي شيء يشترك الكهنة المدرجون في ٩: ١٠- ١٣

مع المدرجين في ٦: ١٢- ١٣؟ ما معنى مثل هذه الروابط القوية بالماضي بالنسبة للعائدين المعاصرين؟ **٥.** لماذا يذكر الحراس وواجباتهم هنا؟ ما الإشارات الأخرى التي تراها هنا وتبين أن المجتمع الإسرائيلي المستعاد كان مجتمعًا دينيًا؟ **٦.** أي الوظائف تبدو وضيعة؟ وأيها تتطلب مهارة خاصة، والعلاقات الصحيحة أو الثقة من جانب الشخصيات المهمة؟ وأيها كان يؤدى ليلًا ونهارًا؟ وأيها يتطلب وردیات أسبوعية؟ من كان عليه وردية المقابر؟ ما الميزات التي من المحتمل أن يحصل عليها بنو إسرائيل من هذا النظام التقسيمي؟ **٧.** حمل أشياء قديمة وأخرى حديثة يساعد الكثير من الأزواج والزوجات على تشكيل شخصية جديدة وبدء حياة زوجية من جديد. ما مدى صحة ذلك بالنسبة لبني إسرائيل العائدين الذين كان عليهم تكوين شخصية جديدة بناء على موارد من الماضي؟

♡ **١.** لماذا اتخذ بنو إسرائيل تلك الاحتياطات في حراسة خيمة الله؟ واليوم، ما المباني المقدسة التي تحرس حراسة شديدة؟ **٢.** على أي أساس ورثت المسؤولية عن مفاتيح بيت الله؟ من الذين تدخلهم وتمنعهم من الدخول؟ **٣.** ما العطايا والتقدمات الخاصة والأنشطة التي تحتفظ بها كنيستك للقيام بها مرة كل أسبوع؟ **٤.** من يتحمل مسؤولية النظام والشعائر والإيصالات ووصفات الطعام في مكان عبادتك؟ **٥.** لماذا يعتبر التحرك من مدينة لمدينة، كما فعل نظام التقسيم الإسرائيلي، مهمًا لحياة وصحة المسيحيين اليوم؟ بأي طريقة تشجع اجتماعاتكم نظام التفويض في الأدوار القيادية والاشتراك الكامل لأعضائها؟ ما طريقة استعادة المشوشين بسبب الخسائر الكبرى، سواء شخصية أو مادية، التي تتبعونها؟

مَلْكِيًّا وَمَعْسَايُ بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ مَشِلِّيمِيتَ بْنِ إِمِّيرَ. ١٣فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ مِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بُيُوتَاتِهِمْ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ الْمَسْؤُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٤وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ شَمَعْيَا بْنُ حَشُّوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. ١٥وَبَقْبَقَّرُ وَحَرَشُ وَجَلاَلُ وَمَتَنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زِكْرِي بْنِ آسَافَ، ١٦وَعُوبَدْيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلاَلَ بْنِ يَدُوثُونَ، وَبَرَخْيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ الْقَاطِنُ فِي قُرَى النَّطُوفَاتِيِّينَ. ١٧وَحُرَّاسُ الأَبْوَابِ: شَلُّومُ وَعَقُّوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيمَانُ وَسِوَاهُمْ مِنَ اللاَّوِيِّينَ، وَكَانَ شَلُّومُ رَئِيسَهُمْ. ١٨وَمَا بَرِحُوا حَتَّى الآنَ مَسْؤُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ الْبَوَّابَةِ الْمَلَكِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُمْ حُرَّاسُ الأَبْوَابِ الْعَامِلُونَ مَعَ فِرَقِ اللاَّوِيِّينَ. ١٩وَكَانَ شَلُّومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيأَسَافَ بْنِ قُورَحَ وَأَقْرِبَاؤُهُ حُرَّاسُ الأَبْوَابِ مِنْ عَشِيرَةِ الْقُورَحِيِّينَ مَسْؤُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ كَمَا كَانَ آبَاؤُهُمْ مَسْؤُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ الْمُعَسْكَرِ. ٢٠وَكَانَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ، وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. ٢١كَمَا كَانَ زَكَرِيَّا بْنُ مَشَلْمِيَا حَارِسَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٢فَكَانَ عَدَدُ هَؤُلاَءِ الْحُرَّاسِ الْمُخْتَارِينَ لِحِرَاسَةِ الأَبْوَابِ مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ. وَقَدْ تَمَّ تَسْجِيلُهُمْ بِحَسَبِ أَنْسَابِهِمْ فِي قُرَاهُمْ، وَعَيَّنَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ النَّبِيُّ عَلَى وَظَائِفِهِمْ. ٢٣فَكَانُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ مَسْؤُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ أَيْ بَيْتِ الْخَيْمَةِ. ٢٤فَكَانُوا مُوَزَّعِينَ عَلَى الْجِهَاتِ الأَرْبَعِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا. ٢٥وَكَانَ أَقْرِبَاءُ هَؤُلاَءِ الْحُرَّاسِ يَجِيئُونَ مِنْ قُرَاهُمْ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ لِمُسَاعَدَتِهِمْ فِي نَوْبَاتِ حِرَاسَةٍ تَسْتَمِرُّ أُسْبُوعًا. ٢٦وَلَكِنَّهُ عَهِدَ لِلْحُرَّاسِ الأَرْبَعَةِ الرَّئِيسِيِّينَ مِنَ اللاَّوِيِّينَ الإِشْرَافَ عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ. ٢٧وَأَقَامُوا فِي جُوَارِ بَيْتِ اللهِ لِحِرَاسَتِهِ وَلِفَتْحِ أَبْوَابِهِ كُلَّ صَبَاحٍ. ٢٨وَكُلِّفَ بَعْضُهُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى آنِيَةِ الْخِدْمَةِ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهَا لَدَى إِخْرَاجِهَا وَيَعُدُّونَهَا لَدَى إِعَادَتِهَا. ٢٩كَمَا اؤْتُمِنَ الْبَعْضُ الآخَرُ عَلَى الآنِيَةِ وَعَلَى أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللُّبَانِ وَالأَطْيَابِ. ٣٠وَتَوَلَّى بَعْضُ الْكَهَنَةِ تَرْكِيبَ دُهُونِ الأَطْيَابِ. ٣١وَقَامَ اللاَّوِيُّ مَتَّتْيَا بِكْرُ شَلُّومَ الْقُورَحِيِّ بِمَهَامِّ تَجْهِيزِ خُبْزِ التَّقْدِمَاتِ. ٣٢وَقَامَ بَعْضُ أَقْرِبَائِهِمِ الْقَهَاتِيِّينَ بِإِعْدَادِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِيَوْمِ السَّبْتِ. ٣٣أَمَّا الْمُرَتِّلُونَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللاَّوِيِّينَ فَقَدْ مَكَثُوا فِي الْمَخَادِعِ فِي الْهَيْكَلِ وَقَدْ

أُعْفُوا مِنَ الْخَدَمَاتِ الأُخْرَى لأَنَّهُمْ تَفَرَّغُوا لِخِدْمَةِ التَّرْتِيلِ نَهَارًا وَلَيْلًا.
٣٤هَؤُلاَءِ جَمِيعُهُمْ كَانُوا رُؤُوسَ عَائِلاَتِ اللاَّوِيِّينَ، رُؤَسَاءَ وَفْقًا لِمَا وَرَدَ فِي سِجِلاَّتِ أَنْسَابِهِمْ، وَقَدْ أَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

نسب شاول

٣٥وَاسْتَوْطَنَ يَعُوئِيلُ وَزَوْجَتُهُ مَعْكَةُ فِي جِبْعُونَ الَّتِي أَسَّسَهَا، ٣٦وَأَبْنَاؤُهُ: عَبْدُونُ الْبِكْرُ، ثُمَّ صُورُ، فَقِيْسُ، فَبَعَلُ فَنَيْرُ فَنَادَابُ. ٣٧فَجَدُورُ فَأَخِيُو فَزَكَرِيَّا فَمِقْلُوثُ. ٣٨وَأَنْجَبَ مِقْلُوثُ شَمْآمَ، وَقَدْ قَطَنُوا هُمْ أَيْضًا بِجُوَارِ أَقْرِبَائِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٩وَأَنْجَبَ نَيْرُ قِيْسًا وَالِدَ شَاوُلَ، وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. ٤٠وَكَانَ لِيُونَاثَانَ ابْنٌ يُدْعَى مَرِيبْبَعَلَ أَنْجَبَ ابْنًا اسْمُهُ ميخا. ٤١وَأَبْنَاءُ ميخا: فِيثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيعُ وَآحَازُ. ٤٢وَأَنْجَبَ آحَازُ يَعْرَةَ، وَيَعْرَةُ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي، وَزِمْرِي مُوصَا. ٤٣وَأَنْجَبَ مُوصَا بِنْعَا، وَبِنْعَا رَفَايَا، وَرَفَايَا أَلْعَسَةَ، وَأَلْعَسَةُ آصِيلَ. ٤٤أَمَّا أَبْنَاءُ آصِيلَ فَهُمْ: عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ. هَؤُلاَءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ آصِيلَ.

ما أقدم ما تسأل عنه عندما تحاول التعرف على شخص جديد؟

١. أين رأيت هذه الأسماء من قبل؟ لماذا يثار الحديث والبحث حول عائلة شاول مرة أخرى؟ لماذا يتكرر ذلك في هذا السياق؟ ٢. ما الاختلافات الستة التي تجدها في القائمتين، لو كنت ممن يبحثون في الأنساب؟ كيف تعلل ذلك؟

من الشخص المعروف جيدًا في أيامنا ويحتاج لمساعدة في إعادة كتابة آرائه العامة؟ كيف تتغلب على متلازمة «الذين نحب أن نكرههم» كما حدث مع إسرائيل وشاول؟

انتحار شاول

١٠ وَشَنَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حَرْبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَانْهَزَمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ عَدَدٌ غَفِيرٌ قَتْلَى فِي جَبَلِ جِلْبُوعَ. ٢وَتَعَقَّبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، فَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ، أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣وَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ حَوْلَ شَاوُلَ، فَتَمَكَّنَ رُمَاةُ الْقِسِيِّ مِنْ إِصَابَتِهِ بِجُرْحٍ قَاتِلٍ، ٤فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلاَحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ بِي هَؤُلاَءِ الْغُلْفُ وَيُشَوِّهُونِي». فَأَبَى حَامِلُ سِلاَحِهِ الإِقْدَامَ عَلَى ذَلِكَ لِشِدَّةِ خَوْفِهِ، فَتَنَاوَلَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. ٥فَلَمَّا شَاهَدَ حَامِلُ سِلاَحِهِ أَنَّ سَيِّدَهُ قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ. ٦وَهَكَذَا قَضَى شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلاَثَةُ مَعَ سَائِرِ رِجَالِ بَيْتِهِ أَيْضًا. ٧وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ جَمِيعُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي الْوَادِي أَنَّ الْجَيْشَ الإِسْرَائِيلِيَّ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ الْمَلِكَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ قَدْ سَقَطُوا صَرْعَى، هَجَرُوا مُدُنَهُمْ، فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.
٨وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لِلْمَعْرَكَةِ، أَقْبَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِسَلْبِ الْقَتْلَى فَعَثَرُوا

١. أين كنت حين اغتيل جون كنيدي أو مارتن لوثر كينج أو الأميرة ديانا؟ ما مدى صدمتك بأخبار موتهم؟ ٢. بأي طريقة تظن أنك ستموت: من كبر السن؟ من كثرة احتمال مشقات العمل؟ أو ستموت في حادث؟

١. ضع نفسك في هذه القصة، وسط ذبح الرفاق، وأنت تدافع باحترام عن ملكك: ما شعورك حين يلحق العدو بشاول وأبنائه؟ ما رد فعلك تجاه موته؟ كيف تترك بيتك لمجرد أن ملكك مات؟ لماذا تخاطر بأخذ رأس شاول وسلاحه لمكان الشرف؟ ٢. لماذا تطلب من حامل سلاحك أن يقتلك، مثل شاول؟ لماذا ترفض أن تقتل شاول، مثلما فعل حامل سلاحه (انظر ٢صم ١: ١٤)، بل تقتل نفسك؟ ٣. لماذا يقول كاتب الأخبار: "وهكذا قضى شاول وأبناؤه الثلاثة مع سائر رجال بيته أيضًا" (آية ٦)، بينما بقى واحد من الأبناء ليخلف شاول (انظر ٢صم ٢: ٨- ٩)؟ ٤. ما وجهة النظر التي يقدمها كاتب الأخبار عن تاريخ شاول و إرادة الله؟

١. يؤكد بعض المتشددين على أن "الموت بطريقة جيدة" شهادة مسيحية. كيف يمكنك الاستعداد للموت بطريقة جيدة؟ ٢. ما

العلاقة بين الحياة الجيدة والموت الجيد، كما تظهر مع شاول؟ لماذا نجد قصة شاول حزينة؟

عَلَى شَاوُلَ وَأَبْنَائِهِ قَتْلَى فِي جَبَلِ جِلْبُوعَ، ٩فَجَرَّدُوهُ مِنْ سِلاَحِهِ، وَقَطَعُوا رَأْسَهُ، وَأَذَاعُوا الْبُشْرَى فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ دِيَارِهِمْ وَفِي مَعَابِدِهِمْ وَبَيْنَ الشَّعْبِ. ١٠وَوَضَعُوا سِلاَحَهُ فِي مَعْبَدِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَّرُوا رَأْسَهُ فِي هَيْكَلِ دَاجُونَ. ١١وَعِنْدَمَا بَلَغَ خَبَرُ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ مَسَامِعَ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ، ١٢هَبَّ كُلُّ مُحَارِبٍ جَرِيءٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَثَ أَبْنَائِهِ وَحَمَلُوهَا إِلَى يَابِيشَ، وَوَارَوْا عِظَامَهُمْ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُّوطِ فِي يَابِيشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣وَهَكَذَا مَاتَ شَاوُلُ مِنْ جَرَّاءِ خِيَانَتِهِ وَعِصْيَانِهِ لِلرَّبِّ، وَلأَنَّهُ لَجَأَ إِلَى الْجَانِ طَلَبًا لِلْمَشُورَةِ. ١٤وَلَمْ يَلْجَأْ إِلَى الرَّبِّ طَلَبًا لِمَشُورَتِهِ، فَقَضَى الرَّبُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْشَ الْمُلْكِ لِدَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

داود يملك على إسرائيل

١١ وَتَجَمَّعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ حَوْلَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ، ٢وَقَدْ كُنْتَ قَائِدَنَا، تَخُوضُ الْمَعَارِكَ فِي طَلِيعَتِنَا مُنْذُ الأَيَّامِ السَّابِقَةِ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ: أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي وَتَتَوَلَّى حُكْمَهُ». ٣وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ أَبْرَمَ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَسَحُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ تَتْمِيمًا لِكَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ صَمُوئِيلَ.

١. منذ أن بلغت السن التي يمكنك فيها الانتخاب، كم مرة أعطيت صوتك للرئيس الذي فاز؟ من أكبر الخاسرين الذين تقر بأنك أعطيت صوتك لهم؟ ٢. ما المعركة الكبرى التي كسبتها في السنوات الأخيرة؟ ماذا شعرت تجاه ذلك؟

١. ما الإجماع الذي يشير إليه كاتب الأخبار عن داود (انظر ٢صم ٥: ٤- ٥، حيث تظهر المملكة المنقسمة)؟ ٢. ماذا يفعل داود، وقال آخرون إنه لا يمكن عمله؟ ما الإجراء الإداري والمتصل بالدوافع الذي يستخدمه داود للوصول إلى هدفه المستحيل؟

هل تظن أن هناك علاقة ما بين إرادة الله والانتخابات القومية أو الازدهار القومي، مثلما اتضح في أيام داود؟

داود يستولي على أورشليم

٤وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيْ يَبُوسَ الآهِلَةِ بِسُكَّانِهَا الْيَبُوسِيِّينَ. ٥فَقَالَ الْيَبُوسِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لاَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى هُنَا». فَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى قَلْعَةِ صِهْيَوْنَ الَّتِي دُعِيَتْ فِي مَا بَعْدُ مَدِينَةَ دَاوُدَ. ٦ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنَّ مَنْ يَقْتَحِمُ الْيَبُوسِيِّينَ يُصْبِحُ قَائِدًا لِلْجَيْشِ». فَهَاجَمَهُمْ يُوآبُ ابْنُ صُرُويَّةَ أَوَّلاً، وَأَصْبَحَ هُوَ الْقَائِدَ. ٧وَمَكَثَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ فَدُعِيَ لِذَلِكَ مَدِينَةَ دَاوُدَ. ٨وَبَنَى الْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهَا ابْتِدَاءً مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى السُّورِ الْمُحِيطِ بِهَا. ثُمَّ قَامَ يُوآبُ بِتَجْدِيدِ سَائِرِ الْمَدِينَةِ. ٩وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ عُلُوَّ شَأْنٍ، لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١. ما الذي تعتبره أحد إنجازاتك الكبرى؟ لماذا؟ ما العقبات التي كان عليك تخطيها لكي تنجزه؟ ٢. من الشخص الشجاع الذي تفضله

رجال داود الجبابرة

١٠وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ آزَرُوهُ مَعَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا،

بِمُقْتَضَى وَعْدِ الرَّبِّ الْمُتَعَلِّقِ بِإِسْرَائِيلَ، ١١وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَبْطَالُ دَاوُدَ:
يَشْبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِي، رَئِيسُ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ، هَاجَمَ بِرُمْحِهِ ثَلاَثَ
مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. ١٢ثُمَّ أَلِعَازَارُ بْنُ دُودُو الأَخُوخِيُّ، وَهُوَ
وَاحِدٌ مِنَ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ. ١٣كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسَّ دَمِّيمَ حِينَ احْتَشَدَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْحَرْبِ فِي حَقْلِ شَعِيرٍ، فَهَرَبَ الْجَيْشُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
١٤غَيْرَ أَنَّهُ ثَبَتَ مَعَ رِجَالِهِ فِي وَسَطِ الْحَقْلِ وَأَنْقَذَهُ وَقَضَى عَلَى
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَآتَاهُمُ الرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً. ١٥وَانْحَدَرَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الثَّلاَثِينَ
قَائِدًا إِلَى الْمِنْطَقَةِ الصَّخْرِيَّةِ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يُقِيمُ فِي مَغَارَةِ عَدُلَّامَ،
بَيْنَمَا جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُعَسْكِرٌ فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. ١٦وَكَانَ دَاوُدُ آنَئِذٍ
مُتَمَنِّعًا فِي الْحِصْنِ، وَحَامِيَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدِ احْتَلَّتْ بَيْتَ لَحْمٍ. ١٧فَتَأَوَّهَ
دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَّابَةِ
الْمَدِينَةِ؟» ١٨فَاقْتَحَمَ الثَّلاَثَةُ مُعَسْكَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَجَاءُوا بِمَاءٍ مِنْ بِئْرِ
بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ
مِنْهُ وَسَكَبَهُ لِلرَّبِّ. ١٩وَقَالَ: «مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَأَشْرَبُ دَمَ هَؤُلاَءِ
الرِّجَالِ الَّذِينَ جَازَفُوا بِحَيَاتِهِمْ، إِذْ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِ إِلَيَّ؟»
وَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ. هَذَا مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ الأَبْطَالُ الثَّلاَثَةُ. ٢٠وَكَانَ أَبِيشَايُ
أَخُو يُوآبَ رَئِيسَ الثَّلاَثِينَ أَيْضًا، وَقَدْ هَاجَمَ بِرُمْحِهِ ثَلاَثَ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ،
وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ إِلَى جَانِبِ الْقُوَّادِ الثَّلاَثَةِ. ٢١وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْقُوَّادِ
الثَّلاَثَةِ الأَوَّلِينَ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ قَائِدًا لِلثَّلاَثِينَ رَئِيسًا. ٢٢وَهُنَاكَ أَيْضًا بَنَايَاهُو
بْنُ يَهُويَادَاعَ، مُحَارِبٌ جَبَّارٌ كَثِيرُ الْبُطُولاَتِ، مِنْ قَبْصِيئِيلَ، وَهُوَ الَّذِي
قَتَلَ بَطَلَيْ مُوآبَ، وَقَضَى عَلَى أَسَدٍ فِي وَسَطِ جُبٍّ فِي يَوْمٍ مُثْلِجٍ، ٢٣كَمَا
قَتَلَ عِمْلاَقًا مِصْرِيًّا طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفٍ)، كَانَ
مُتَسَلِّحًا بِرُمْحٍ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُ بِعَصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ
يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ. ٢٤هَذَا مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ
إِلَى جَانِبِ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ، ٢٥وَعَلاَ شَأْنُهُ بَيْنَ الثَّلاَثِينَ قَائِدًا، وَإِنْ لَمْ
يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أُمَنَاءِ سِرِّهِ.
٢٦أَمَّا أَبْطَالُ الْجَيْشِ فَهُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ، وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُودُو
مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٧وَشَمُّوتُ الْهَرُورِيُّ، وَحَالَصُ الْفَلُونِيُّ، ٢٨وَعِيرَا بْنُ
عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ، وَأَبِيعَزَرُ الْعَنَاثُوثِيُّ، ٢٩وَسِبْكَايُ الْحُوشَاتِيُّ، وَعِيلاَيُ
الأَخُوخِيُّ، ٣٠وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيُّ، ٣١وَإِتَّايُ

ولماذا: باتمان؟ بوباي؟ روبين هود؟

١. ما الذي يبين في هذه الفقرة أن داود عرف أنه لن يقدر على تحقيق إرادة الله للأمة بنفسه؟ ما نوع الشخص الذي تتخيل أنه "بطل داود" ؟ هل يبدو شخصية كرتونية في نظرك؟ أم يذكرك بداود نفسه؟ **٢.** من الأبطال الذين ترى أنهم كانوا الثلاثة الذين على قمة قائمته (الآيات ١٢، ١٥، ١٨- ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٥؛ انظر ٢صم ٢٣: ٩ب- ١١أ، حيث يذكر اسم الشخص الثالث)؟ **٣.** في أي نقطة من حياة داود ترى أن الحادث المذكور في الآيات ١٥- ١٩ قد وقع (انظر ١صم ٢٢: ١ أو ٢صم ٥: ١٧)؟ لماذا يختبئ بطل عسكري عظيم مثل داود في مغارة؟ ماذا تظن أن شعر داود عندما قدم له الأبطال الثلاثة الماء؟ ماذا يمكن أن شعر رجاله عندما سكب هو الماء على الأرض؟ **٤.** فيم يشترك أبيشاي و يشبعام (الآيات ١١، ٢٠- ٢١)؟ لماذا تظن أن أبيشاي نال كرامة مضاعفة كرئيس للأبطال الثلاثة، ولكن ليس منهم (انظر ١صم ٢٦: ٦ ومايليها)؟ من يجب أن ينال كرامة أفضل نظير انتصاراتهم؟ **٥.** بم اشتهر بناياهو (الآيات ٢٢- ٢٥)؟ فيم تشابهت مآثره مع مآثر داود؟ كيف كرم؟ **٦.** ما الأسماء التي تعرفها من بين الثلاثين (الآيات ٢٦- ٤٧)؟ ما الأحداث الكتابية التي تحضرها أسماؤهم إلى ذاكرتك (مثلًا: أوريا الحثي)؟ **٧.** ما عدد الأسماء المدرجة هنا (قارن مع ٢صم ٢٣: ٢٤- ٣٩)؟ ماذا تقدمه القائمة الأطول هنا عن أفضل رجال الحرب لدى داود؟ (لاحظ أيضًا من الآخر الذي كان معه ثلاثون رجلًا). لماذا كان هناك احتياج لضباط آخرين من وقت لآخر؟ **٨.** ماذا يظهر من مثل هذه التبعية المخلصة لداود من جانب القادة عن الدعم الذي تمتع به ملك داود من كل إسرائيل (آية ١٠)؟ ماذا يخبرك ذلك كله عن دعم الله لداود؟

١. خذ مثلًا من قطاع من مئة جندي مسيحي متوسط في جيش الرب. هل تضع نفسك في أول ثلاثين؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما القوى التي تحتاجها لكي تتطور لتصبح بين محاربي الملك الأبطال؟ **٢.** متى تظهر الشجاعة في أفضل صورها؟ كيف تتدرب يومًا بعد يوم من أجل لحظات الأزمات النادرة التي تتطلب مثل هذه الشجاعة؟ ما الأعداد أو العوائق التي تأمل أن تقهرها بشجاعة بمعونة الله؟ **٣.** هل تشعر أنك تحارب في أي معركة بمفردك؟ في السنوات الماضية، من كان العملاق الروحي الذي حارب

في جانبك؟ بأي طريقة يمكن لمجموعتك أن تحفزك اليوم؟ **٤.** كل أمة تتذكر أبطالها من الرجال والنساء، أين تجد مثل هذه القوائم اليوم؟ **٥.** في مصاف أعظم الأبطال العسكريين على مر العصور (باستثناء الشخصيات الكتابية)، من الذين تضعهم كأفضل ثلاثة؟ بتجميع كل الأسماء في المجموعات للتصويت السري، لمن تعطي صوتك كقائد لرجالك الأبطال؟

بْنُ رِيبَايَ مِنْ جِبْعَةِ بِنِي بِنْيَامِينَ، وَبَنَايَا الْفَرْعَتُونِيُّ، ٣٢وَحُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ، وَأَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيُّ، ٣٣وَعَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيُّ، وَإِلْيَحْبَا الشَّعَلْبُونِيُّ، ٣٤وَأَبْنَاءُ هَاشِمَ الْجَزُونِيِّ، وَيُونَاثَانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيُّ، ٣٥وَأَخِيآمُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيُّ، وَأَلِيفَالُ بْنُ أُورَ، ٣٦وَحَافِرُ الْمَكِيرَاتِيُّ، وَأَخِيَّا الْفَلُونِيُّ، ٣٧وَحَصْرُو الْكَرْمَلِيُّ، وَنَعْرَايُ بْنُ أَزْبَايَ، ٣٨وَيُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ، وَمِبْحَارُ بْنُ هَجْرِي، ٣٩وَصَالِقُ الْعَمُّونِيُّ، وَنَحْرَايُ الْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلاَحِ يُوآبَ ابْنِ صُرُوِيَّةَ، ٤٠وَعِيرَا الْيِثْرِيُّ، وَجَارِبُ الْيِثْرِيُّ، ٤١وَأُورِيَّا الْحِتِّيُّ، وَزَابَادُ بْنُ أَحْلاَيَ، ٤٢وَعَدِينَا بْنُ شِيزَا الرَّأُوبَيْنِيُّ زَعِيمُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلاَثُونَ جُنْدِيًّا، ٤٣وَحَانَانُ ابْنُ مَعْكَةَ، وَيُوشَافَاطُ الْمَثْنِيُّ، ٤٤وَعُزِّيَّا الْعَشْتَرُوتِيُّ، وَشَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوثَامَ الْعَرُوعِيرِيِّ، ٤٥وَيَدِيعَئِيلُ وَيُوحَا ابْنَا شِمْرِي مِنْ تِيصَ، ٤٦وَإِيلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرِيبَايُ وَيُوشُويَا ابْنَا أَلْنَعَمَ، وَيِثْمَةُ الْمُوآبِيُّ، ٤٧وَإِيلِيئِيلُ وَعُوبِيدُ وَيَعِسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا.

١. من الذين تفضلهم من الخارجين عن القانون: روبين هود؟ أحد زعماء المافيا؟ غيرهم؟ **٢.** بالنسبة لك ما الذي يجعل بعض المرتدين أشرارًا والبعض الآخر أبطالًا شعبيين: (أ) الأبطال الشعبيون ينهبون من الأغنياء، أما الأشرار فينهبون من الفقراء؟ (ب) الأبطال الشعبيون يقتلون دفاعًا عن النفس، أما الأشرار فيقتلون لمجرد القتل؟

المحاربون المنضمون إلى داود

١٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ مِنْ شَاوُلَ بْنِ قِيسَ، وَهُمْ أَبْطَالُ حَرْبٍ ٢بَارِعُونَ فِي رَمْيِ السِّهَامِ وَالْقِسِيِّ وَالْحِجَارَةِ بِالْمَقَالِيعِ، إِنْ بِالْيَدِ الْيُسْرَى أَوِ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى السَّوَاءِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنْ أَقْرِبَاءِ شَاوُلَ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ. ٣وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِمْ أَخِيعَزَرُ ثُمَّ يُوآشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجِبْعِيِّ، وَيَزُوئِيلُ وَفَالَطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبَرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاثُوثِيُّ، ٤وَيِشْمَعْيَا الْجِبْعُونِيُّ أَحَدُ الأَبْطَالِ الثَّلاَثِينَ وَقَائِدُهُمْ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ مِنْ جَدِيرَةَ، ٥وَإِلْعُوزَايُ وَيَرِيمُوثُ وَبَعْلِيَا وَشَمَرْيَا وَشَفَطْيَا مِنْ حَرُوفَ، ٦وَأَلْقَانَةُ وَيَشِيَّا وَعَزْرِئِيلُ وَيُوعَزَرُ وَيَشُبْعَامُ مِنْ عَشِيرَةِ قُورَحَ، ٧وَيُوعِيلَةُ وَزَبَدْيَا ابْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. ٨وَمِنْ أَبْطَالِ الْحَرْبِ رِجَالِ الْجَيْشِ مِنَ الْجَادِيِّينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الْقَلْعَةِ مِمَّنْ بَرَعُوا فِي اسْتِعْمَالِ التُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ وَوُجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ الأُسُودِ، وَسُرْعَتُهُمْ كَسُرْعَةِ ظِبَاءِ الْجِبَالِ. ٩عَازَرُ وَكَانَ رَئِيسًا لَهُمْ، وَعُوبَدْيَا الثَّانِي، وَأَلِيآبُ الثَّالِثُ، ١٠وَمِشْمَنَّةُ الرَّابِعُ، وَيَرْمِيَا الْخَامِسُ، ١١وَعَتَّايُ السَّادِسُ، وَإِيلِيئِيلُ السَّابِعُ، ١٢وَيُوحَانَانُ الثَّامِنُ، وَأَلْزَابَادُ التَّاسِعُ، ١٣وَيَرْمِيَا

١. ما الذي يخبرك بأن هذا «صورة ذهنية للماضي» تسبق أحداث الفصل ١١؟ **٢.** ماذا يلاحظ عن أقرباء شاول (آية٢) الذين وفدوا إلى داود (قبل أن يعمل كل إسرائيل ذلك)؟ **٣.** من أي مكان آخر جاء المرتدون؟ هل هم منشقون سياسيون، أو ثبت انتصارهم، أو أطلقوا؟ ماذا سبب شهرتهم؟ في رأيك، ماذا جعل القادة الجاديين مؤثرين جدًا بالنسبة لداود؟ **٤.** لماذا يحترس داود من انضمام بعض المنشقين إليه (الآيتان ١٦- ١٧)؟ على أي شيء ترتكز شكوكه؟ **٥.** هل كان استحضار شهادة الله (الآيتان ١٧- ١٨) كافيًا لتوثيق الروابط بين هذين الرجلين؟ أم كانت التفاوضات التعاقدية الدقيقة بين داود وعماساي أيضًا ضرورية؟ لاحظ أن سنوات خيانة عماساي (عماسا) فيما بعد تعطي داود إدراكًا متأخرًا ليؤكد شكوكه هنا (٢صم ١٧:

الْعَاشِرُ، وَمَخْبَنَّايُ الْحَادِي عَشَرَ. ١٤وَجَمِيعُهُمْ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَقَادَةٌ فِي
الْجَيْشِ، فَكَانَ الْكِبَارُ مِنْهُمْ قَادَةَ أُلُوفٍ، والصِّغَارُ قَادَةَ مِئَاتٍ. ١٥وَقَدْ
عَبَرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ فِي أَوَّلِ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ فِي مَوْسِمِ فَيَضَانِهِ وَهَزَمُوا
كُلَّ أَهْلِ الأَوْدِيَةِ شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَغَرْبِيَّهُ.
١٦وَتَوَافَدَ عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الْحِصْنِ قَوْمٌ مِنْ سِبْطَيْ بِنْيَامِينَ وَيَهُوذَا
١٧فَخَرَجَ دَاوُدُ لاِسْتِقْبَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ
لِتُسَاعِدُونِي، فَإِنَّ قَلْبِي يَتَّحِدُ مَعَ قُلُوبِكُمْ؛ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ مُزْمِعِينَ عَلَى
تَسْلِيمِي لِعَدُوِّي مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ فَإِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا يَرَى وَيُنْصِفُ».
١٨فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَمَاسَايَ الَّذِي أَصْبَحَ فِي مَا بَعْدُ قَائِدَ الثَّلاَثَةِ
وَقَالَ: «إِنَّنَا رِجَالُكَ يَا دَاوُدُ، وَنَحْنُ مَعَكَ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلاَمٌ لَكَ، وَسَلاَمٌ
لِنَاصِرِيكَ، لأَنَّ إِلَهَكَ هُوَ مُعِينُكَ». فَرَحَّبَ بِهِمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ فِي
جَيْشِهِ. ١٩وَانْضَمَّ إِلَى دَاوُدَ بَعْضُ رِجَالِ مَنَسَّى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
الَّذِينَ جَاءُوا لِمُحَارَبَةِ شَاوُلَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِكْ فِي الْمَعْرَكَةِ لأَنَّ أَقْطَابَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ تَدَاوَلُوا فِي أَمْرِهِ وَخَافُوا أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيْهِمْ لِيَحْظَى بِرِضَى
شَاوُلَ، فَأَبْعَدُوهُ عَنِ الْمَعْرَكَةِ. ٢٠وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ إِلَى صِقْلَغَ انْضَمَّ إِلَيْهِ
مِنْ رِجَالِ مَنَسَّى: عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيعَئِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ
وَأَلِيهُو وَصِلْتَايُ، وَقَدْ كَانُوا قَادَةً عَلَى أُلُوفٍ مِنْ جُنُودِ سِبْطِ مَنَسَّى.
٢١وَقَدْ أَسْعَفُوا دَاوُدَ فِي حَرْبِهِ مَعَ الْغُزَاةِ الْعَمَالِقَةِ لأَنَّهُمْ جَمِيعًا رِجَالُ
حَرْبٍ أَشِدَّاءُ وَكَانُوا قَادَةً فِي الْجَيْشِ. ٢٢وَإِذْ تَقَاطَرَ الرِّجَالُ لِلانْضِمَامِ
إِلَى دَاوُدَ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، أَصْبَحَ لَدَيْهِ جَيْشٌ عَظِيمٌ قَوِيٌّ.

آخرون ينضمون لداود في حبرون

٢٣وَهَذَا إِحْصَاءُ بِالْجُنُودِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ
لِيُحَوِّلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ. ٢٤مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا: سِتَّةُ
آلاَفٍ وَثَمَانِي مِئَةِ جُنْدِيٍّ مِنْ حَمَلَةِ الأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ٢٥مِنْ سِبْطِ
شِمْعُونَ: سَبْعَةُ آلاَفٍ وَمِئَتَا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ. ٢٦مِنْ سِبْطِ لاَوِي:
أَرْبَعَةُ آلاَفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. ٢٧مِنْ ذُرِّيَّةِ هرُونَ: الْقَائِدُ يَهُويَادَاعُ عَلَى رَأْسِ
ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ. ٢٨وَانْضَمَّ إِلَيْهِ أَيْضًا صَادُوقُ الْمُقَاتِلُ الْجَبَّارُ
مَعَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قَائِدًا مِنْ أَقْرِبَائِهِ. ٢٩وَمِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ أَقْرِبَاءِ
شَاوُلَ: ثَلاَثَةُ آلاَفٍ، أَمَّا أَكْثَرِيَّةُ سِبْطِ بِنْيَامِينَ فَظَلُّوا مُوَالِينَ لِشَاوُلَ
حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ. ٣٠وَمِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِي مِئَةٍ مِنَ

٢٥). **٦.** ما الذي جعل داود يتعجب من قيادة الله في هذا الوقت في المنفى (آية ٢٢)؟

١. من القادة المتميزون اليوم الذين ينافسون الرجال الذين انضموا إلى داود في المنفى؟ **٢.** لأي سبب يمكن لشخص أن يشك فيك ويحجب ثقته؟ كيف تكون مقنعًا لمن يشكون فيك؟ **٣.** مثل هؤلاء الذين ارتدوا عن شاول وتعهدوا بأنفسهم لداود، لمن شعرت أن تتعهد بنفسك لخدمته (بقلبك وتنفتح لله)؟ ماذا يمنع مثل هذا الالتزام في المعتاد؟ **٤.** عدناح، ويوزابار، والآخرون كان عليهم أن يتنازلوا عن ولائهم لشاول لكي ينضموا لجانب داود. كيف تقرر لأي جانب تتجه حينما يفرض الولاء لناحيتين عليك أن تختار بينهما؟

١. ما الحدث الذي مر بحياتك وتضخم عبر السنين في أهميته؟ هل يبدو الآن كما لو كان الجميع موجودين؟ **٢.** ما الأحداث التي تنتظرك وتتطلب ضيافة خاصة ومتميزة بدلاً من الضيافة العادية التي تقدمها للمدعوين؟ **٣.** هل رأيت موكبًا من قبل؟ كيف كان شكله؟

١. ماذا تظن أن كانت نية كاتب الأخبار في إعادة حصر أعداد وطبيعة من انضموا لداود في حبرون، بما فيهم الكاهنين المذكور اسماهما؟ **٢.** ماذا تفهم من هذه الأعداد الكبيرة (٣٤٠٨٠٠ إجمالي عدد الرجال): (أ) هذه مبالغة، أصبح لديه جيش عظيم قوي (آية ٢٢)؟ (ب) هذا ما يهم كل بني إسرائيل (آية ٣٨)؟ (ج) حضر فقط الضباط، رؤساء الآلاف (٣٤٠) ورؤساء المئات (٨) (١٣: ١)، وليس كل الأعداد الممثلة من كل منهم؟

الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ الْمَشْهُورِينَ بَيْنَ عَشَائِرِ قَبِيلَتِهِمْ. ٣١وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ اُخْتِيرُوا بِالتَّعْيِينِ لِيَذْهَبُوا وَيُنَصِّبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ٣٢وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ، مِنْ ذَوِي الْخِبْرَةِ وَالْحِكْمَةِ فِي سِيَاسَةِ شُؤُونِ إِسْرَائِيلَ: مِئَتَانِ مِنَ الرُّؤَسَاءِ مَعَ أَقْرِبَائِهِمِ الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ. ٣٣وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: خَمْسُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْحَرْبِ بِكُلِّ أَصْنَافِ الأَسْلِحَةِ. ٣٤وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: أَلْفُ قَائِدٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةٍ وَثَلاَثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ٣٥وَمِنْ سِبْطِ دَانٍ: ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ. ٣٦وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُجَنَّدِينَ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ. ٣٧وَمِنْ سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِجَمِيعِ أَصْنَافِ الأَسْلِحَةِ، قَدِمُوا مِنْ شَرْقِيِّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٣٨وَقَدِ انْضَمَّ رِجَالُ الْحَرْبِ هَؤُلاَءِ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِيُنَصِّبُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، مُتَآزِرِينَ بِذَلِكَ مَعَ بَقِيَّةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا بِكُلِّ وَلاَءٍ لِيُبَايِعُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، ٣٩وَمَكَثُوا مَعَ دَاوُدَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَحْتَفِلُونَ آكِلِينَ شَارِبِينَ مِمَّا أَعَدَّهُ لَهُمْ أَقْرِبَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٠كَمَا شَارَكَ فِي اسْتِضَافَتِهِمْ عَشَائِرُ الأَسْبَاطِ الْقَرِيبَةِ حَتَّى يَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ مُحَمِّلِينَ حَمِيرَهُمْ وَجِمَالَهُمْ وَبِغَالَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بِالْخُبْزِ وَالدَّقِيقِ وَالتِّينِ وَالزَّبِيبِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ. كَمَا جَاءُوا بِأَعْدَادٍ وَفِيرَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِلذَّبْحِ، لأَنَّ الْفَرَحَ عَمَّ إِسْرَائِيلَ.

١. بينما تبدو الأعداد الكبيرة التي تأكل وتشرب في الاحتفال بتتويج داود الذي استمر لثلاثة أيام سببًا في المشاكل، ما الذي تقوله هذه الصورة عن الفرح الذي كان في هذه الوليمة؟ **٢.** متى قضيت ثلاثة أيام من وقتك للاحتفال؟ ماذا كانت المناسبة؟ لماذا نشعر غالبًا بالذنب بسبب قضاء بعض الوقت في المسرات؟ **٣.** كمسيحي ينتظر الوليمة النهائية لتتويج ملكك الآتي (انظر لو ١٣: ٢٨- ٣٠؛ ١٤: ١٦- ٢٤)، ماذا ستفعل بالفرصة التي لا حدود لها للتمتع بملكك؟

إعادة تابوت العهد

١٣ وَتَدَاوَلَ دَاوُدُ مَعَ كُلِّ قَادَةِ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، ٢وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ طَابَ لَكُمْ وَكَانَ هَذَا الأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، فَلْنَبْعَثْ إِلَى بَقِيَّةِ إِخْوَتِنَا الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ الْقَاطِنِينَ مَعَهُمْ فِي مُدُنِهِمْ وَمَرَاعِيهِمْ لِيَجْتَمِعُوا هُنَا، ٣حَتَّى نُرْجِعَ تَابُوتَ إِلهِنَا، لأَنَّنَا أَهْمَلْنَا طَلَبَ الْمَشُورَةِ بِوَاسِطَتِهِ مُنْذُ أَيَّامِ شَاوُلَ». ٤فَقَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لِنَفْعَلْ ذَلِكَ». لأَنَّ الأَمْرَ لاَقَى اسْتِحْسَانًا لَدَيْهِمْ. ٥وَحَشَدَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حُدُودِ نَهْرِ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ لِيَنْقُلُوا تَابُوتَ اللهِ مِنْ قَرْيَةِ

تذكر عندما كنت في حفلة وفاجأك من أفسدها (أحد الوالدين، أخ أصغر، صديق غير مرغوب فيه) فبمجرد أن أضاع بهجتكم في الحفلة؛ ماذا فعلت في ذلك الوقت؟

١. من اتخذ قرار استعادة تابوت العهد؟ أين كان (انظر ١صم ٧: ١- ٢)؟ لماذا أعطيت هذه الأولوية القصوى لإحضاره؟ **٢.** كيف حملوه (آية ٧)؟ لماذا على عربة جديدة (انظر ١صم ٦: ٧ وما بعدها)؟ ما الخطأ في ذلك؟ كيف يجب أن يحمل التابوت (انظر خر ٢٥: ١٤)؟ ومن يحمله (انظر ١٥: ٢، ١٣- ١٥؛ عد ٤: ١٥)؟ **٣.** ما العمل الذي قام به عزة واعتبر القشة التي قصمت ظهر البعير؟ من تدخل بعد ذلك الآيات ١٠- ١٢)؟

يَعَارِيمَ. ٦وَانْطَلَقَ دَاوُدُ فِي طَلِيعَةِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ
يَعَارِيمَ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي
دُعِيَ عَلَيْهِ بِاسْمِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. ٧وَأَخَذُوا التَّابُوتَ مِنْ
بَيْتِ أَبِينَادَابَ وَوَضَعُوهُ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَسُوقُهَا عُزَّا وَأَخِيُو. ٨وَرَاحَ
دَاوُدُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ يَحْتَفِلُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ اعْتِزَازٍ رَاقِصِينَ وَمُغَنِّينَ
وَعَازِفِينَ عَلَى عِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ.
٩وَعِنْدَمَا بَلَغُوا بَيْدَرَ كِيدُونَ تَعَثَّرَتِ الثِّيرَانُ، فَمَدَّ عُزَّةُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ
بِالتَّابُوتِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ السُّقُوطِ، ١٠فَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ غَضَبُ الرَّبِّ وَأَمَاتَهُ
لأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، وَهَكَذَا هَلَكَ هُنَاكَ أَمَامَ اللهِ. ١١فَاغْتَاظَ دَاوُدُ
لأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ انْصَبَّ عَلَى عُزَّةَ، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَارَصَ عُزَّةَ
(وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامُ عُزَّةَ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٢وَاعْتَرَى دَاوُدَ الْخَوْفُ مِنَ اللهِ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أُحْضِرُ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيَّ؟»
١٣وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ أَوْدَعَهُ بَيْتَ عُوبِيدَ
أَدُومَ الْجَتِّيِّ. ١٤وَمَكَثَ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ، بَارَكَ
الرَّبُّ فِي أَثْنَائِهَا بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَالَهُ.

٤. ماذا يظهر هذا الغضب عن قداسة الله؟ وعن شخصية داود و إحساسه بالمسؤولية؟

١. لو أعطيت هذا التابوت المميت مثل عوبيد أدوم (الآيتان ١٣- ١٤)، ماذا يكون شعورك؟ ما الخطوات التي تتخذها لتفادي لعنة الله وضمان بركته؟ ٢. هل تعامل الله برهبة ووقار أم بشيء من الألفة؟ لماذا؟ ٣. متى انزلقت إلى عمل يخلو من الوقار مثل عزة؟ عندما تسقط من يتدخل؟

بيت داود وعائلته

١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ إِلَى دَاوُدَ وَفْدًا، صَحِبَ مَعَهُ
بَنَّائِينَ وَنَجَّارِينَ مُحَمَّلِينَ بِخَشَبِ أَرْزٍ، لِيَبْنُوا لَهُ قَصْرًا.
٢فَأَدْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَ دَعَائِمَ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لأَنَّ مَمْلَكَتَهُ
ازْدَادَتْ رِفْعَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
٣وَفِي أُورُشَلِيمَ تَزَوَّجَ دَاوُدُ مِنْ نِسَاءٍ أَنْجَبْنَ لَهُ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. ٤وَهَذِهِ
أَسْمَاءُ الأَبْنَاءِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُّوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ
وَسُلَيْمَانُ، ٥وَيِبْحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَأَلِفَالَطُ، ٦وَنُوجَةُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ،
٧وَأَلِشَمَعُ وَبَعَلْيَادَاعُ وَأَلِيفَلَطُ.

١. ما ترتيب هذه الأولويات عندك: (أ) أن تتزوج؟ (ب) أن تبني بيتًا جديدًا؟ (ج) أن تجعل الله مركز اهتمامك؟ (د) إثبات ذاتك في مهنتك؟ ٢. كيف ترتبها بطريقة مثالية؟ ٣. كيف تنسجم العائلات المختلفة في عائلتك الممتدة؟

داود يهزم الفلسطينيين

٨وَلَمَّا سَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، حَشَدُوا قُوَّاتِهِمْ
لِيَأْسِرُوهُ. وَحِينَ بَلَغَ دَاوُدَ ذَلِكَ خَرَجَ لِلْقَائِهِمْ. ٩فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ
إِلَى وَادِي الرَّفَائِيِّينَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ. ١٠فَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ: «هَلْ أُهَاجِمُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَنْصُرَنِي عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَاجِمْهُمْ فَأَنْصُرَكَ

١. ما الحادثان والبركتان الواردة هنا وتعتبر رمزًا لكون داود الملك الحقيقي لبني إسرائيل؟ ما الغرض السياسي والفدائي الذي تخدمه الحادثان والبركتان؟ ٢. فيم يمكن مقارنة هذه القائمة من أبناء الملك بما جاء في ١أخ ٣: ٥- ٨؛ ٢صم ٥: ١٤- ١٥؟ ٣. ما الأولوية التالية عند داود؟ ما الموقف السياسي الذي تلاحظه في أول مائة يوم للملك في ملكه؟ ٤. ما الخطوات الاستراتيجية التي اتخذها داود لضمان النجاح ضد الفلسطينيين؟ ما المهم لإسرائيل الناهضة الذي تراه في العمل، والصلوات، والخطب، و إزالة الأوثان، وطاعة الله، والشهرة بين الأمم؟

١. عندما اعترف حيرام بداود، دعم ذلك إحساس داود بأن الله دعاه بالفعل. على

هذا المنوال، اعتراف من بك تراه مهمًا؟ **٢.** لم يكن الانتصار الأول لداود كافيًا. ماذا يكون رد فعلك إذا كان أفضل ما تعمله يتطلب مجهودًا ثانيًا؟ هل تحاول نفس الشيء؟ أم تحاول في شيء مختلف؟ **٣.** في أي الأشياء تسأل الله؟ كيف تحصل على الإجابة؟

عَلَيْهِمْ». ١١فَتَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَزَمَهُمْ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدِ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ الْمُتَدَفِّقَةِ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ بَعْلَ فَرَاصِيمَ (وَمَعْنَاهُ: سَيِّدُ الاقْتِحَامِ). ١٢وَخَلَّفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَهُمْ أَصْنَامَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِهَا وَإِحْرَاقِهَا بِالنَّارِ. ١٣ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَاحْتَشَدُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. ١٤فَاسْتَشَارَ دَاوُدُ اللهَ، فَقَالَ لَهُ اللهُ: «لاَ تُهَاجِمْهُمْ مُبَاشَرَةً، وَلَكِنْ دُرْ حَوْلَهُمْ وَهَاجِمْهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ. ١٥وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ وَقْعَ خَطَوَاتٍ فَوْقَ رُؤُوسِ الأَشْجَارِ، خُضِ الْقِتَالَ، لأَنَّ اللهَ يَتَقَدَّمُكَ لِلْقَضَاءِ عَلَى قُوَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٦فَنَفَّذَ دَاوُدُ أَوَامِرَ الرَّبِّ، وَقَضَى عَلَى قُوَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعُونَ إِلَى جَازِرَ. ١٧فَذَاعَ اسْمُ دَاوُدَ فِي كُلِّ الْبِلاَدِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ تَطْغَى عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ.

١. "لو لم تنجح من أول مرة، حاول وحاول ثانيةً"، كيف يتسق هذا الحديث الحماسي القصير مع موقف تمر فيه الآن؟ **٢.** ما الذي يجعلك ترقص في الشارع، معاهدة الحد من الأسلحة النووية؟ السلام في الشرق الأوسط؟ فوز فريق بلدك بكأس العالم لكرة القدم؟ بدء الإجازة الصيفية مبكرًا؟

١. ماذا يبين أن داود تعلم درسًا قيمًا عن عدم اللعب والتهاون بقواعد العبادة المعطاة من الله عن طريق موسى؟ أي إلقاء للوم على الآخرين تراه من جانب كاتب الأخبار؟ **٢.** ماذا يبين أن داود الآن هو قائد كل الشعب وليس بعضه، وليس مجرد كونه في حالة تحد لنسل شاول المتحكم؟ **٣.** ما العشائر الثلاث للاوي الممثلة في هذا الموكب الديني؟ من كل المدرجين في أمر داود «تطهروا» (الآيات ١٢- ١٥؛ انظر خر ٢٩: ١- ٣٧)؟ **٤.** كيف ينظمهم داود للعبادة (الآيات ١٦- ٢٨)؟ اذكر كل الآلات الموسيقية المستخدمة هنا في العبادة. كيف تعمل هذه الأصوات المختلفة على إعادة إحياء رهبتهم ومحبتهم لله؟ **٥.** ما الخبرة التي يضيفها عوبيد أدوم (الآيات ١٨، ٢١، ٢٤؛ انظر ١٣: ١٣- ١٤) لهذا؟ كيف ترى أنه يشعر تجاه إخراج التابوت من بيته بعد ثلاثة أشهر؟ **٦.** بأي معنى يساعد الله اللاويين على حمل التابوت في ذلك الوقت (آية ٢٦)، بينما من قبل (انظر الفصل ١٣) قاومهم؟ **٧.** ماذا كان رد فعل الشعب حين

وصول التابوت إلى أورشليم

١٥ وَشَيَّدَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ قُصُورًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَجَهَّزَ خَيْمَةً لِيَضَعَ فِيهَا تَابُوتَ اللهِ. ٢ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «لاَ يَحِقُّ لأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللهِ سِوَى اللاَّوِيِّينَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ التَّابُوتِ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». ٣وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلاحْتِفَالِ بِإِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هرُونَ وَاللاَّوِيِّينَ، ٥فَجَاءَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ لاَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ أُورِيئِيلُ. ٦وَمِنْ بَنِي مَرَارِي مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ لاَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَسَايَا. ٧وَمِنْ بَنِي جَرْشُومَ مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ لاَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ يُوئِيلُ. ٨وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ مِئَتَا لاَوِيٍّ وَعَلَى رَأْسِهِمْ شَمَعْيَا. ٩وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ ثَمَانُونَ لاَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ إِيلِيئِيلُ. ١٠وَمِنْ بَنِي عُزِّيئِيلَ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَمِّينَادَابُ. ١١وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَيْضًا صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ وَرُؤَسَاءَ اللاَّوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمَعْيَا وَإِيلِيئِيلَ وَعَمِّينَادَابَ. ١٢وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ بُيُوتِ اللاَّوِيِّينَ، فَتَطَهَّرُوا مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِكُمُ اللاَّوِيِّينَ لِتَنْقُلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَهَّزْتُهُ لَهُ، ١٣لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ غَضِبَ عَلَيْنَا فِي الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا مَوْجُودِينَ لِنَقْلِ التَّابُوتِ، وَلأَنَّنَا لَمْ نَسْتَشِرِ الرَّبَّ فِي كَيْفِيَّةِ الْقِيَامِ بِمَرَاسِيمِ نَقْلِهِ». ١٤فَتَطَهَّرَ

الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ اسْتِعْدَادًا لِنَقْلِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ١٥ وَحَمَلَهُ اللاَّوِيُّونَ بِعِصِيٍّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ، بِمُوْجِبِ مَا أَمَرَ مُوسَى كَمَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ.

١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ اللاَّوِيِّينَ أَنْ يُعَيِّنُوا مِنْ بَيْنِهِمِ الْمُغَنِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ لِيُرَتِّلُوا وَيَعْزِفُوا فَرِحِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ. ١٧ فَعَيَّنَ رُؤَسَاءُ اللاَّوِيِّينَ هَيْمَانَ بْنَ يُوئِيلَ وَقَرِيبَهُ آسَافَ بْنَ بَرَخْيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِيثَانَ بْنَ قُوشِيًّا. ١٨ وَتَلاَهُمْ فِي الْمَرْتَبَةِ مِنْ أَقْرِبَائِهِمْ بَنِي مَرَارِي: زَكَرِيًّا وَبِنْوَ وَيَعْزِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي وَأَلِيآبُ وَبَنَايَا وَمَعَسْيَا وَمَتَّثْيَا وَأَلِيفَلِيْا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ مِنْ حُرَّاسِ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ. ١٩ وَقَامَ هَيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيثَانُ بِالْعَزْفِ عَلَى الصُّنُوجِ النُّحَاسِيَّةِ. ٢٠ كَمَا تَشَكَّلَتْ فِرْقَةٌ لِتُرَدِّدَ عَلَيْهِمْ مِنْ زَكَرِيًّا وَعُزِّيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَعُنِّي وَأَلِيآبَ وَمَعَسْيَا وَبَنَايَا الْعَازِفِينَ عَلَى الرَّبَابِ. ٢١ وَأَخَذَ كُلٌّ مِنْ مَتَّثْيَا وَأَلِيفَلِيْا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ وَعَزَزْيَا الْعَازِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ فِي الْقِيَادَةِ عِنْدَ غِنَاءِ الْقَرَارِ. ٢٢ وَكَانَ كَنَنْيَا رَئِيسًا لِلْمُوسِيقِيِّينَ اللاَّوِيِّينَ لأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا فِي الْمُوسِيقَى. ٢٣ وَتَمَّ اخْتِيَارُ بَرَخْيَا وَأَلْقَانَةَ لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ. ٢٤ وَالْكَهَنَةُ شَبَنْيَا وَيُوشَافَاطَ وَنَثَنَئِيلَ وَعَمَاسَايَ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَأَلِيعَزَرَ لِلنَّفْخِ بِالأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللهِ. أَمَّا عُوبِيدُ أَدُومَ وَيَحِيَّى فَقَدْ عُيِّنَا أَيْضًا لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ.

٢٥ وَهَكَذَا تَوَجَّهَ دَاوُدُ وَشُيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ لإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ بِاحْتِفَالٍ بَهِيجٍ. ٢٦ وَإِذْ أَعَانَ اللهُ اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ ذَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ٢٧ وَارْتَدَى دَاوُدُ وَكُلُّ اللاَّوِيِّينَ حَامِلُو التَّابُوتِ وَالْمُغَنُّونَ وَكَنَنْيَا قَائِدُ الْغِنَاءِ وَالْمُوسِيقِيُّونَ جُبَبًا مِنْ كَتَّانٍ، كَمَا لَبِسَ دَاوُدُ أَيْضًا أَفُودًا مِنْ كَتَّانٍ. ٢٨ وَهَكَذَا احْتَفَلَ جَمِيعُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ بِإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ هَاتِفِينَ بِفَرَحٍ وَنَافِخِينَ بِالأَبْوَاقِ النُّحَاسِيَّةِ وَالأَصْوَارِ، وَعَازِفِينَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.

٢٩ وَعِنْدَمَا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ مِنَ الْكَوَّةِ فَشَاهَدَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَقْفِزُ، فَازْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

نقل التابوت إلى أورشليم (١٥: ٢٥، ٢٨؛ ١٦: ١)؟ وماذا كان رد فعل داود (١٥: ٢٥، ٢٧؛ ١٦: ٢- ٣)؟ وماذا كان رد فعل اللاويين (٥: ٢٦، ٢٨؛ ١٦: ١، ٤- ٦)؟ **٨.** وعلى العكس من ذلك، ماذا كان رد فعل ميكال؟ لماذا غضبت هكذا مع داود (آية ٢٩؛ انظر ٢صم ٦: ٢٠)؟ **٩.** لو أن الملابس تصنع الناس، ولو أن داود يلبس ما يليق، فما رأيك في ملابسه المذكورة في الآية ٢٧ (انظر ١صم ٢: ١٨؛ ٢٢: ١٨)؟ كيف يعيد داود بملابسه تعريف دور الملك؟ **١٠.** في الآيات ١٦: ١- ٣، ماذا يفعل داود ويؤكد به من جديد أنه كاهن وملك، كنموذج للملك الكاهن الآتي؟

♡ **١.** ما شكل خدمة عبادة يقودها داود في كنيستك؟ ما المناظر أو الأصوات التي تفاجئك؟ كيف يمكن أن يستقبل؟ ماذا يجب أن يلبس؟ لماذا؟ **٢.** كيف تتوافق ملابسك في يوم الأحد صباحًا مع واجباتك وقيامك بالعبادة؟ ما الملابس الممنوعة في كنائسكم؟ ما الذي تعبر عنه بالطريقة التي بها تلبس وتعبد؟ أي الأمور الآتية تميز مجموعتك، أو حياة العبادة الشخصية لديك: (أ) رهبة ووقار؟ (ب) فرح يشبه فرح الأطفال؟ (ج) ملابس خاصة؟ (د) الصلاة المشتركة؟ (هـ) رقص داود المفاجئ؟ كيف تقرر شكل العبادة المناسب لأي مناسبة؟

١٦ ثُمَّ أَدْخَلُوا تَابُوتَ اللهِ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ،
وَوَضَعُوهُ فِي وَسَطِهَا وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ لِلهِ.
٢وَبَعْدَ أَنِ انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلاَمِ بَارَكَ الشَّعْبَ
بِاسْمِ الرَّبِّ. ٣وَوَزَّعَ عَلَى كُلِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَائِرِ
الْحَاضِرِينَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.
٤وَعَيَّنَ دَاوُدُ عَدَدًا مِنَ اللاَّوِيِّينَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ
وَلِرَفْعِ التَّضَرُّعَاتِ وَتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٥وَجَعَلَ
آسَافَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ وَزَكَرِيَّا مُعَاوِنًا لَهُ، وَكَانَ يَعِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ
وَيَحِيئِيلُ وَمَتَّثْيَا وَأَلِيآبُ وَبَنَايَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ يَعْزِفُونَ عَلَى
الرَّبَابِ وَالأَعْوَادِ، أَمَّا آسَافُ فَكَانَ يَعْزِفُ عَلَى الصُّنُوجِ. ٦فِي حِينِ
كَانَ بَنَايَا وَيَحْزِيئِيلُ الْكَاهِنَانِ يَنْفُخَانِ بِالأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ
الرَّبِّ.

مزمور شكر لداود

٧وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يُسَبِّحُ فِيهَا الرَّبَّ بِالْغِنَاءِ (فِي الْخَيْمَةِ) وَقَدْ عَهِدَ
دَاوُدُ بِذَلِكَ إِلَى آسَافَ وَرِفَاقِهِ: ٨قَدِّمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ؛ ادْعُوا بِاسْمِهِ.
عَرِّفُوا بِأَفْعَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ٩غَنُّوا لَهُ؛ اشْدُوا لَهُ؛ حَدِّثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.
١٠تَبَاهَوْا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ، لِتَفْرَحْ قُلُوبُ طَالِبِي الرَّبِّ. ١١اطْلُبُوا الرَّبَّ
وَقُوَّتَهُ؛ الْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ١٢اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، مُعْجِزَاتِهِ
وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِها ١٣يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ
اخْتَارَهُمْ ١٤هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَحْكَامُهُ تَمْلأُ الأَرْضَ كُلَّهَا ١٥لَمْ يَنْسَ عَهْدَهُ
قَطُّ وَلاَ وَعْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ، ١٦الْعَهْدَ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ
إِبْرَاهِيمَ؛ وَالْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لإِسْحَاقَ ١٧ثُمَّ ثَبَّتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً؛
وَلإِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا ١٨قَائِلًا: لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ نَصِيبَ مِيرَاثٍ
لَكُمْ ١٩إِذْ كَانُوا قِلَّةً بَعْدُ؛ نَفَرًا ضَئِيلًا مُتَغَرِّبِينَ فِي الأَرْضِ. ٢٠مُتَنَقِّلِينَ مِنْ
أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى ٢١فَلَمْ يَدَعْ أَيَّ إِنْسَانٍ يَظْلِمُهُمْ بَلْ
وَبَّخَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ ٢٢قَائِلًا: لاَ تَمَسُّوا مُسَحَائِي، وَلاَ تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي.
٢٣غَنُّوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ شُعُوبِ الأَرْضِ، خَبِّرُوا بِخَلاَصِهِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ.
٢٤أَعْلِنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الأُمَمِ؛ وَعَجَائِبَهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا ٢٥فَإِنَّ الرَّبَّ
عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِكُلِّ حَمْدٍ. هُوَ مَرْهُوبٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ. ٢٦لأَنَّ
كُلَّ آلِهَةِ الأُمَمِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ. ٢٧الْجَلاَلُ

١. ماذا عن أسبوعك الماضي، وحلم حياتك، أو خططك لقضاء إجازتك التي تعدها رائعة؟ **٢.** ما المرحلة في تاريخ بلادك التي تود أن تسافر إليها بآلة الزمن؟ لماذا؟ **٣.** هل أنت من الذين يعيشون ويتأملون في الماضي؟ أم أنك تنسى الماضي، وتحيا الحاضر فقط؟ لماذا؟

١. كيف تقوَّت مملكة داود فيما بعد بتقديم الشكر للرب بهذا المزمور؟ كيف يقرب هذا المزمور بين الأسباط الاثني عشر ليكونوا شعبًا واحدًا؟ **٢.** في أول مقاطع المزمور (الآيات ٨- ١٣) ما الذي يحثنا المرنم على عمله، ولماذا؟ ما ذكريات بني إسرائيل التي تحيا بالإشارة إلى عجائب الله ومعجزاته أو أحكامه؟ **٣.** في المقطع الثاني (الآيات ١٤- ١٨)، من الذي يفهم رسالة الله في العالم أولًا؟ ما هي الرسالة؟ والعهد؟ ما الأخبار التي تفترض أن سمعها يعقوب عن الله عن طريق العائلة من إسحاق، وإسحاق من إبراهيم؟ **٤.** في المقطع الثالث (الآيات ١٩- ٢٢)، من الأشخاص المهمون الذين يقدرهم الله؟ كيف كانوا محميين؟ ماذا سمي هؤلاء القلة من البدو؟ هذا التعبير الخاص عادة ما يحفظ لأي مكانة عليا؟ **٥.** في المقطع الرابع العظيم (الآيات ٢٣- ٣٣)، ما الأعمال التي تؤمر بعملها (ضع الأفعال في قائمة)؟ من أو ما المدعوون للاشتراك ولماذا؟ لماذا كل شعوب الأرض؟ ولماذا من يوم إلى يوم؟ **٦.** لو أن كل هذه الأعمال تؤدي الغرض منها، فماذا يجب أن يحدث

وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ، وَالْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ. ٢٨قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ
الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. ٢٩قَدِّمُوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ
لِاسْمِهِ، أَحْضِرُوا تَقْدِمَةً وَتَعَالَوْا وَامْثُلُوا فِي حَضْرَتِهِ، اسْجُدُوا لَهُ فِي
زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٣٠ارْتَعِدِي أَمَامَهُ يَا كُلَّ الأَرْضِ، هُوَذَا الأَرْضُ قَدِ اسْتَقَرَّتْ
ثَابِتَةً. ٣١لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلْتَبْتَهِجِ الأَرْضُ وَلْيُذَعْ بَيْنَ الأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ
مَلَكَ. ٣٢لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَحْوِيهِ، لِيَتَهَلَّلِ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ. ٣٣عِنْدَئِذٍ
تَتَرَنَّمُ أَشْجَارُ الْغَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينَ الأَرْضَ. ٣٤احْمَدُوا
الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ. ٣٥قُولُوا: أَنْقِذْنَا يَا إِلَهَ
خَلاَصِنَا، وَاجْمَعْ شَمْلَنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ وَخَلِّصْنَا فَنَرْفَعَ الشُّكْرَ لاِسْمِكَ
الْقُدُّوسِ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ. ٣٦مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ إِلَى
الأَبَدِ. فَأَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ»، وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.
٣٧وَكَلَّفَ دَاوُدُ آسَافَ وَرِفَاقَهُ بِالْقِيَامِ بِالْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ
الرَّبِّ، ٣٨وَعَهِدَ إِلَى عُوبِيدَ أَدُومَ بْنِ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ وَرِفَاقِهِمِ الثَّمَانِيَةِ
وَالسِّتِّينَ بِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ. ٣٩وَأَوْكَلَ إِلَى صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَرِفَاقِهِ الْكَهَنَةِ
خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ الْقَدِيمِ الْقَائِمِ عَلَى مُرْتَفَعَةِ جِبْعُونَ، ٤٠لِيُقَرِّبُوا عَلَى
مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ قَرَابِينَ لِلرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، كَمَا
هُوَ مُدَوَّنٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. ٤١وَأَضَافَ إِلَيْهِمْ
هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَسَائِرَ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيُمَجِّدُوا
الرَّبَّ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ. ٤٢فَكَانَ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ يَنْفُخَانِ
بِالأَبْوَاقِ وَيَعْزِفَانِ عَلَى الصُّنُوجِ وَسِوَاهَا مِنْ آلاَتِ غِنَاءٍ لِلهِ، كَمَا قَامَ
أَبْنَاءُ يَدُوثُونَ بِالْحِرَاسَةِ. ٤٣ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى مَنْزِلِهِ
وَعَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ.

وعد الله لداود

١٧ وَبَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّ الْمَقَامُ بِدَاوُدَ فِي قَصْرِهِ قَالَ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ:
«أَنَا أَسْكُنُ فِي قَصْرٍ مَبْنِيٍّ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ بَيْنَمَا تَابُوتُ
عَهْدِ الرَّبِّ لاَ يَزَالُ فِي خَيْمَةٍ». ٢فَأَجَابَ نَاثَانُ: «اصْنَعْ مَا يُحَدِّثُكَ بِهِ
قَلْبُكَ لأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٣وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَاطَبَ الرَّبُّ نَاثَانَ:
٤«تَوَجَّهْ إِلَى دَاوُدَ عَبْدِي وَبَلِّغْهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي
تَبْنِي لِي بَيْتًا، ٥فَأَنَا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

ومتى؟ **٧.** في المقطع الخامس (الآيات ٣٤- ٣٦) ما الاحتياجات الإنسانية العامة المذكورة؟ كيف سيسددها الرب، بينما لا يستطيع غيره عمل ذلك؟ **٨.** ما الأسماء المألوفة التي تظهر بعد نهاية هذا المزمور؟ ما الدور المعطى لهم ولماذا؟ لماذا ينتظر داود حتى النهاية ليستأنف دوره كأب وزوج؟ **٩.** بعد قول وعمل كل شيء، والتغني به، وفي نهاية هذا الفصل، هل ترى أن عبادة الله من جانب هذا الشعب تحقق ما أراده داود (آية ٨)؟ كيف؟

♡ **١.** مناسبة هذا المزمور هي عودة تابوت العهد وتأسيس ملك داود. لأي مناسبة يمكن لإسرائيل والكنيسة استخدام هذا المزمور؟ كيف يمكنك استخدامه أنت اليوم؟ **٢.** من بين الترانيم التي تتغنون بها في عائلتكم وبين أصدقائكم، كم ترنيمة أقدم من ١٠ سنوات؟ هل إحداها عمرها قرن من الزمن؟ أو ٢٠٠ سنة؟ هل تترنمون في كنيستكم بأي ترنيمة مثل تلك؟ ترانيم العبادة القديمة لله (وهي قديمة لكنها جديدة)؟ **٣.** أي صفات إله إسرائيل مذكورة في هذا المزمور الخاص بالتسبيح، وهي معزية لك أكثر من غيرها؟ ما أكثر ما تراه مزعجًا عن هذا الإله؟ أي صفة إلهية تنطبق على همومك أو مشاكلك الحالية؟ **٤.** كيف ترى العبادة في هذا المزمور متعددة الأجناس واللغات؟ ما النغمات المتعددة التي تسمعها؟ ما الجموع التي ترنم؟ **٥.** لو أن كنيستك قررت أن تحاكي هذا النموذج المتعدد الجوانب في خدمة العبادة، ما المهارات التي تحتاجون لطلبها من خارج الكنيسة؟ وما المهارات التي يمكنكم تنميتها داخليًا؟ ما الذي يتطلب زراعة روحية من كنيسة أخرى؟ ما الكنيسة التي يمكنكم اللجوء إليها للحصول على أفكار جديدة؟

☕ قارن بين البيت الذي نشأت فيه والبيت الذي تسكن فيه الآن. ما أكثر ما يعجبك في كل منهما؟

📖 **١.** ما الذي ضايق داود من بيته؟ فيما تشبه إجابة ناثان الشيك على بياض؟ كيف تغيرت مشورته المفتوحة النهاية (آية ٢)؟ **٢.** ما موقف الله تجاه بيته المبني بالأرز (آية ٦)؟ لماذا يتذكر داود ديونه لله (الآيتان ٧- ٨أ)؟ **٣.** ما نوع البيت الذي يعد به الله داود (آية ١٠)؟ ما نوع البيت الذي سيكون لله (آية ١٢)

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَنْتَقِلُ مِنْ خَيْمَةٍ إِلَى خَيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. ٦فَهَلْ فِي أَثْنَاءِ مُرَافَقَتِي لإِسْرَائِيلَ طَالَبْتُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَحَدَ قُضَاتِهِمِ الَّذِينَ أَوْكَلْتُ إِلَيْهِمْ رِعَايَةَ شَعْبِي، قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ؟

٧وَالآنَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لَقَدِ اخْتَرْتُكَ مِنَ الْمَرْبَضِ مِنْ وَرَاءِ الأَغْنَامِ لأَجْعَلَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨وَرَافَقْتُكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَأَفْنَيْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ اسْمَكَ يَتَعَظَّمُ مِثْلَ عُظَمَاءِ الأَرْضِ، ٩وَخَصَّصْتُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا يَسْتَقِرُّ فِيهَا، فَاسْتَوْطَنَهَا لاَ يَتَزَحْزَحُ مِنْهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي وُسْعِ أَبْنَاءِ الإِثْمِ اضْطِهَادُهُ كَمَا حَدَثَ سَابِقًا.

١٠وَمُنْذُ أَنْ أَقَمْتُ قُضَاةً يَحْكُمُونَ شَعْبِي. لَقَدْ قَهَرْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ؛ وَالآنَ أُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ سَيَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ مُلُوكًا لإِسْرَائِيلَ. ١١فَعِنْدَمَا يَحِينُ الأَوَانُ لِتَلْتَحِقَ بِآبَائِكَ، أَخْتَارُ مِنْ بَعْدِكَ ابْنًا مِنْ نَسْلِكَ لِيَخْلُفَكَ، وَأُرَسِّخُ مَمْلَكَتَهُ. ١٢وَهُوَ الَّذِي يُشَيِّدُ لِي بَيْتًا، وَأَنَا أُرَسِّخُ عَرْشَهُ إِلَى الأَبَدِ. ١٣أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ابْنًا، وَلَنْ أَحْرِمَهُ مِنْ رَحْمَتِي كَمَا حَرَمْتُ مِنْهَا شَاوُلَ، ١٤بَلْ أُثَبِّتُهُ فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي، وَلاَ يَتَزَعْزَعُ عَرْشُهُ إِلَى الأَبَدِ». ١٥فَأَبْلَغَ نَاثَانُ دَاوُدَ كُلَّ الْكَلاَمِ الَّذِي سَمِعَهُ فِي الرُّؤْيَا.

صلاة داود

١٦فَمَثَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي، حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمُسْتَوَى؟ ١٧وَكَأَنَّ مَا اسْبَغْتَهُ عَلَيَّ قَلَّ فِي عَيْنَيْكَ، فَتَحَدَّثْتَ عَنْ مُسْتَقْبَلِ ذُرِّيَّةِ عَبْدِكَ، وَعَامَلْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ وَكَأَنَّنِي أَعْظَمُ الرِّجَالِ شَأْنًا! ١٨فَمَاذَا يُمْكِنُ لِدَاوُدَ عَبْدِكَ أَنْ يُضِيفَ مِنْ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ لَكَ عَلَى مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ عَبْدَكَ عَلَى حَقِيقَتِهِ؟ ١٩يَا رَبُّ، لَقَدْ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَبِمُقْتَضَى إِرَادَتِكَ لِتُعْلِنَ عَجَائِبَكَ. ٢٠يَا رَبُّ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ وَلاَ إِلَهَ سِوَاكَ بِمُوجِبِ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. ٢١وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، هَذِهِ الأُمَّةُ الَّتِي خَرَجْتَ بِنَفْسِكَ لِتَفْتَدِيَهَا، لِتُذِيعَ اسْمَكَ بِفَضْلِ مَا تُجْرِيهِ مِنْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ مُذْهِلَةٍ، إِذْ طَرَدْتَ أُمَمًا مِنْ أَمَامِهِمْ، بَعْدَ أَنِ افْتَدَيْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٢٢وَجَعَلْتَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الأَبَدِ، وَصِرْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهًا لَهُمْ. ٢٣وَالآنَ يَا رَبُّ لِيَتِمَّ وَعْدُكَ

هل تفاجئ هذه الأخبار داود أم تزعجه؟ **٤.** بأي معنى تكون مملكة الله باقية إلى الأبد (آية ١٤؛ انظر إش ٩: ٦- ٧؛ لو ١: ٣٢- ٣٣)؟

١. متى شعرت أنك تقدم خدمة لله؟ **٢.** ماذا يحمسك أكثر في عملك: (أ) عقد مضمون؟ (ب) حوافز على الأداء؟ اذكر مثالًا. **٣.** ماذا يحمسك أكثر في عبادتك: (أ) وعود الله، التي لا تعتمد على أدائك؟ (ب) كلام الله المشروط، حيث تُتوقَّع الطاعة مطلوب حتى نصل للإدراك الكامل لأحكام العهد؟ اشرح. **٤.** لن يحقق داود حلمه (بناء بيت الرب). ما حلم حياتك أو هدفك الذي بدأت ترى أنك لن تحققه بنفسك؟ هل أحد يخلفك سيكون مسؤولًا عن ذلك؟

١. عندما يطغى عليك الكرم وشرف المكانة، ماذا تفعل؟ متى حدث أن نلت بركة مضاعفة؟ **٢.** هل الوقار ضروري في العمل أو العبادة؟ هل تحب الشعبية الوقورة؟

١. ماذا يشجع داود على الصلاة؟ على أي وعد من وعود الله في هذا الفصل يجيب داود في الآية ١٦؟ وفي الآية ١٧؟ **٢.** كيف تبرز سيادة الله في الطريقة التي يخاطبه بها داود في هذه الصلاة؟ **٣.** وبنفس الطريقة كيف يبرز تفرد إسرائيل هنا؟ **٤.** لماذا يريد داود أن يرى وعد الله ثابتًا إلى الأبد بهذه الطريقة (الآيتين ٢٣- ٢٤)؟ ما الذي يشجعه على الصلاة بهذه الطريقة؟

١. كيف تتجاوب مع وعود الله الذي يستحق الثقة به؟ كيف تخاطب الله في أغلب الأوقات؟ هل عادة تسأله أشياء، أو تشكره على عطايا؟ ماذا يقول ذلك عن علاقتك به؟ **٢.** رتب هذه الأنشطة الخمسة من ١- ٥: عبادة جماعية؛ الصلاة على الطعام؛ الصلاة قبل اللعب (إن كنت رياضيًا)؛ الصلاة الفردية؛ الصلاة مع

الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ وذُرِّيَّتَهُ، وَحَقِّقْهُ كَمَا تَعَهَّدْتَ. ٢٤وَلْيَثْبُتِ اسْمُكَ وَيَتَعَظَّمْ إِلَى الأَبَدِ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ حَقًّا اللهُ مَعْبُودُ إِسْرَائِيلَ، وَلْتَدُمْ ذُرِّيَّةُ عَبْدِكَ أَمَامَكَ، ٢٥لأَنَّكَ يَا إِلهِي أَعْلَنْتَ لِي عَزْمَكَ عَلَى تَثْبِيتِ ذُرِّيَّتِي عَلَى عَرْشِ الْمُلْكِ، لِهَذَا ارْتَأَى عَبْدُكَ أَنْ يَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ مُصَلِّيًا. ٢٦نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِإِغْدَاقِ كُلِّ هَذَا الْخَيْرِ عَلَيْهِ. ٢٧لَقَدِ ارْتَضَيْتَ أَنْ تُبَارِكَ ذُرِّيَّةَ عَبْدِكَ فَتَظَلَّ مَاثِلَةً أَمَامَكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ مَنْ بَارَكْتَهُ يَا رَبُّ تَمْكُثُ بَرَكَتُكَ عَلَيْهِ مَدَى الدَّهْرِ».

المجموعة الصغيرة. ماذا يجعل بعض مواقف الصلاة أكثر إشباعًا من غيرها؟ **٣.** بماذا توحي لك صلاة داود، وبماذا توحي لمجموعتك، وأنتم تصلون؟

انتصارات داود

١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ هَزَمَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَى جَتَّ وَضِيَاعِهَا مِنْهُمْ. ٢وَقَهَرَ الْمُوآبِيِّينَ وَاسْتَعْبَدَهُمْ، فَصَارُوا يُؤَدُّونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. ٣وَهَاجَمَ دَاوُدُ هَدَدْعَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ فِي حَمَاةَ حِينَ ذَهَبَ لِفَرْضِ سُلْطَتِهِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، ٤وَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى أَلْفِ مَرْكَبَةٍ مِنْ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَسَرَ سَبْعَةَ آلافِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرْقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ. وَلَمْ يُبْقِ لِنَفْسِهِ سِوَى مِئَةِ مَرْكَبَةٍ. ٥وَعِنْدَمَا أَسْرَعَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ قَتَلَ دَاوُدُ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ، ٦وَأَقَامَ حَامِيَةً فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، فَصَارَ الأَرَامِيُّونَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ. ٧وَغَنِمَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَحْمِلُهَا ضُبَّاطُ هَدَدْعَزَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٨كَمَا نَقَلَ كَمِّيَّةً هَائِلَةً مِنَ النُّحَاسِ مِنْ مَدِينَتَيْ طَبْحَةَ وَخُونَ مَدِينَتَيْ هَدَدْعَزَرَ فَعَمِلَ مِنْهَا سُلَيْمَانُ بِرْكَةَ النُّحَاسِ وَالأَعْمِدَةَ وَآنِيَةَ النُّحَاسِ.

٩وَعِنْدَمَا عَلِمَ تُوعُو مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ دَحَرَ جَيْشَ هَدَدْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ١٠أَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ مُحَمَّلًا بِهَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ، لِيُهَنِّئَهُ وَيُبَارِكَهُ، لأَنَّهُ هَزَمَ هَدَدْعَزَرَ، إِذْ إِنَّ هَدَدْعَزَرَ كَانَ دَائِمًا يَشُنُّ عَلَيْهِ حُرُوبًا. ١١فَخَصَّصَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ هَذِهِ الْهَدَايَا مَعَ كُلِّ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِمَّا غَنِمَهُ مِنَ الأُمَمِ كَالأَدُومِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَالْعَمُّونِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَمَالِيقَ. ١٢وَقَضَى أَبْشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمِلْحِ، ١٣وَأَقَامَ

١. ما الفوز الذي تحققه ويجعلك تتذكر أيام الزمن الجميل؟ ما الذي يجعل تلك الأيام جميلة؟ **٢.** ماذا تعمل للاحتفال به، بغض النظر عن تكلفة ذلك؟

١. كيف تفسر سلسلة انتصارات داود؟ «وكان الله ينصر داود أينما توجه» هل هذا كل شيء؟ أم أنه يثير أسئلة أكثر لديك؟ **٢.** ماذا يفعل داود بالجنود الأسرى، والخيل والمركبات وكل ما تم الاستيلاء عليه؟ لماذا يقتل الخيل الجيدة (انظر تث ١٧: ١٦)، لكن يكرس المركبات؟ ماذا يقول ذلك عن داود؟ **٣.** ما القصة البشعة المرتبطة بهذه الحملات التي يخبر بها صموئيل، لكنها محذوفة هنا؟

١. هل تبنى جيش بلادك الاعتقاد بأن الله كان في صفه؟ ما فوائد ذلك وما مخاطره؟ لو أن الله هو صاحب الفضل في انتصارات داود، فماذا عن هزائمه؟ وعن هلاك الآخرين؟ هل يدين الله النصر، أو الهزيمة، أو التعادل؟ **٢.** على أي عدو نصرك الله؟ أين يمكن اختبار نصره؟ **٣.** أي ممتلكات أو إمكانات أو موارد تود أن تكرسها من جديد لله، كما فعل داود في هذه الأحداث؟

حَامِيَةً مِنْ جُنُودِهِ فِي بِلاَدِ أَدُومَ، فَصَارَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ.

رجال داود

١٤وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ فَعَدَلَ بَيْنَ شَعْبِهِ وَأَنْصَفَ.
١٥وَكَانَ يُوآبُ ابْنُ صَرُوِيَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا، ١٦وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيَاثَارَ كَاهِنَيْنِ، وَشُوشَا أَمِينَ سِرِّ الْمَلِكِ، ١٧وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ رَئِيسَ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ مَنَاصِبَ كِبَارِ الْمُوَظَّفِينَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ.

هل نظام الحكم هذا يشبه نظامًا دينيًا حقيقيًا في رأيك؟ ماذا يشبه النظام الديني الحقيقي (انظر ١مل ٢: ٣- ٤)؟ ماذا يشبه النظام غير الأمين (انظر ١صم ٨: ٣؛ ١٢: ٣)؟

الحرب ضد العمونيين

١٩ وَمَا لَبِثَ أَنْ مَاتَ نَاحَاشُ مَلِكُ عَمُّونَ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ. ٢فَقَالَ دَاوُدُ: «لاَبُدَّ أَنْ أُبْدِيَ نَحْوَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ كُلَّ تَلَطُّفٍ، لأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَفْدًا لِيُعَزِّيَهُ فِي أَبِيهِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ الْوَفْدُ إِلَى بِلاَدِ عَمُّونَ، ٣قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونَ: «أَتَظُنُّ أَنَّ دَاوُدَ يَسْعَى لإِكْرَامِ وَالِدِكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْكَ بِوَفْدِ الْمُعَزِّينَ؟ أَلَمْ يُرْسِلْهُم لاِسْتِكْشَافِ الْبِلاَدِ، وَلِلتَّجَسُّسِ عَلَى الأَرْضِ وَاسْتِطْلاَعِ مَدَاخِلِهَا؟» ٤فَقَبَضَ حَانُونُ عَلَى عَبِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ، حَوْلَ عَوْرَاتِهِمْ وَأَعَادَهُمْ. ٥وَعِنْدَمَا عَرَفَ دَاوُدُ بِمَا حَدَثَ لأَعْضَاءِ الْوَفْدِ، انْتَدَبَ مَبْعُوثِينَ لِلِقَائِهِمْ، لأَنَّ الْخَجَلَ الْعَظِيمَ كَانَ قَدِ اعْتَرَاهُمْ. وَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «امْكُثُوا فِي أَرِيحَا رَيْثَمَا تَنْبُتُ لِحَاكُمْ ثُمَّ ارْجِعُوا». ٦وَحِينَ أَدْرَكَ الْعَمُّونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَثَارُوا مَقْتَ دَاوُدَ الشَّدِيدَ، خَصَّصُوا أَلْفَ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لاِسْتِئْجَارِ مُرْتَزِقَةٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ، وَمِنْ أَرَامَ مَعْكَةَ وَمِنْ صُوبَةَ. ٧وَهَكَذَا اسْتَأْجَرُوا اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ. وَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ أَيْضًا مَلِكُ مَعْكَةَ وَجَيْشُهُ، وَعَسْكَرُوا جَمِيعًا مُقَابِلَ مَيْدَبَا. وَكَذَلِكَ تَقَاطَرَتْ جُيُوشُ الْعَمُّونِيِّينَ مِنْ مُدُنِهِمْ إِلَى هُنَاكَ تَأَهُّبًا لِلْحَرْبِ. ٨وَلَمَا سَمِعَ دَاوُدُ بِأَنْبَاءِ الْحُشُودِ، أَرْسَلَ يُوآبَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ خِيرَةِ مُحَارِبِيهِ. ٩فَخَرَجَ جَيْشُ الْعَمُّونِيِّينَ وَاصْطَفَّ لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا تَجَمَّعَتْ بَقِيَّةُ الْجُيُوشِ بِقِيَادَةِ مُلُوكِهَا الْمُنْضَمِّينَ إِلَى الْعَمُّونِيِّينَ فِي الْحُقُولِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.
١٠وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يُوآبُ أَنَّ طَلاَئِعَ قُوَّاتِ الْعَدُوِّ تُحَاصِرُهُ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ

١. ما اللعبة التي تحوي مخاطر وتفضلها؟ هل تحب المخاطرة في اللعب؟ ٢. بماذا تشعر تجاه اللحى: (أ) تبدو جذابة؟ (ب) ملمسها خشن؟ (ج) تغطي حب الشباب؟ (د) توفر استخدام أمواس الحلاقة؟ (هـ) دليل الرجولة؟ (و) تعوض عن الصلع؟ (ز) رئيسي في العمل لا يحبها؟ (ح) تجذب الفتيات؟ (ط) لم أستطع إطلاقها حين أردت ذلك؟

١. من هم العمونيون (انظر تك ١٩: ٣٨؛ تث ٢: ١٩)؟ لماذا يعتبرون تهديدًا لإسرائيل (انظر قض ١١: ٤- ٣٢)؟ لماذا أرسل داود رسلًا لملكهم الجديد (الآيتان ١- ٢)؟ ما الشكوك التي أثارها ذلك؟ ٢. ماذا أراد حانون أن يثبت بتعرية رسل داود وقص لحاهم؟ ماذا كانت رائحة هذا العمل (الآيتان ٥- ٦)؟ ٣. من بدأ الحرب؟ هل كان ذلك صدفة؟ أم بقصد معين؟ أم صدفة بقصد؟ ٤. كيف أدار يوآب الحرب على جبهتين (الآيات ١٠- ١٣)؟ من كسب الحرب؟ ٥. كيف فكر هددعزر في مناورة داود (الآيات ١٦- ١٨)؟ متى انتهى به الأمر برفع الراية البيضاء؟ ٦. ما الاختلافات التي تراها بين هذه الرواية ونفس الرواية المذكورة في ٢صم ١٠؟ ماذا تفهم منها؟ ما الأرقام التي تظهر أن داود خاطر المخاطرة الأكبر وحقق انتصارًا أعظم؟

١. في أي نواحي حياتك تحتاج للتحفيز؟ كيف لمجموعتك أن تنقذك؟ ٢. ما مدى ثقتك في تحمل المخاطر؟ هل تصعد المواجهات المحفوفة بالمخاطر (كما فعل داود)، حتى عندما تكون على صواب؟ ما الفرق بين اتخاذ خطة إيمان والقيام بعمل فيه مخاطرة؟ ٣. كيف يمكن أن يتعلم الأطفال الولاء والثقة،

خَلْفِ، اخْتَارَ نُخْبَةَ رِجَالِهِ الْمُحَارِبِينَ وَصَفَّهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الأَرَامِيِّينَ.
١١وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِقِيَادَةِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَاصْطَفُّوا لِمُجَابَهَةِ الْعَمُّونِيِّينَ.
١٢وَقَالَ يُوآبُ لأَبِيشَايَ: «إِنْ تَغَلَّبَ الأَرَامِيُّونَ عَلَيَّ تُسْرِعُ لِنَجْدَتِي،
وَإِنْ تَغَلَّبُوا عَلَيْكَ أَهُبُّ لِنَجْدَتِكَ. ١٣تَشَجَّعْ وَتَقَوَّ دِفَاعًا عَنْ شَعْبِنَا
وَعَنْ مُدُنِ إِلَهِنَا. وَلْيَصْنَعِ الرَّبُّ مَا يَطِيبُ لَهُ». ١٤وَمَا إِنِ انْدَفَعَ يُوآبُ
وَجَيْشُهُ لِمُحَارَبَةِ الأَرَامِيِّينَ حَتَّى لاَذُوا أَمَامَهُ بِالْفِرَارِ. ١٥وَعِنْدَمَا شَاهَدَ
الْعَمُّونِيُّونَ أَنَّ الأَرَامِيِّينَ قَدِ انْهَزَمُوا، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ
وَلَجَأُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَرَجَعَ يُوآبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
١٦وَإِذْ رَأَى الأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدِ انْدَحَرُوا أَمَامَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، اسْتَنْجَدُوا
بِآرَامِيِّي شَرْقِيِّ النَّهْرِ، الَّذِينَ احْتَشَدُوا بِقِيَادَةِ شُوبَكَ رَئِيسِ جَيْشِ
هَدَدْعَزَرَ. ١٧وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، جَمَعَ جَيْشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ،
وَصَفَّ قُوَّاتِهِ فِي مُوَاجَهَتِهِمْ، وَدَارَتْ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ مَعْرَكَةٌ ضَارِيَةٌ
١٨تَقَهْقَرَ عَلَى أَثَرِهَا الأَرَامِيُّونَ أَمَامَ هَجَمَاتِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ
سَبْعَةَ آلافٍ مِنْ قَادَةِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُشَاةِ، كَمَا قَتَلَ
شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. ١٩وَلَمَّا رَأَى قَادَةُ هَدَدْعَزَرَ أَنَّهُمْ قَدِ انْدَحَرُوا أَمَامَ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ عَقَدُوا مَعَ دَاوُدَ صُلْحًا وَخَضَعُوا لَهُ. وَلَمْ يَعُدِ الأَرَامِيُّونَ
يَرْغَبُونَ فِي نَجْدَةِ الْعَمُّونِيِّينَ فِي مَا بَعْدُ.

لدرجة أن يتحول أصدقاء والديهم إلى أصدقاء حقيقيين لهم؟

الاستيلاء على ربة

٢٠ وَحَدَثَ فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي
يَخْرُجُ فِيهِ الْمُلُوكُ لِلْحُرُوبِ، أَنَّ يُوآبَ قَادَ قُوَّاتِ جَيْشِهِ
وَخَرَّبَ أَرْضَ الْعَمُّونِيِّينَ وَحَاصَرَ الْعَاصِمَةَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ آنَئِذٍ مُقِيمًا
فِي أُورُشَلِيمَ. وَتَمَكَّنَ يُوآبُ مِنِ اقْتِحَامِ رَبَّةَ وَتَدْمِيرِهَا. ٢فَتَوَجَّهَ دَاوُدُ
نَحْوَ رَبَّةَ وَاسْتَوْلَى عَلَى تَاجِ مَلِكِهَا فَوَجَدَ وَزْنَهُ يُعَادِلُ وَزْنَةً (نَحْوَ سِتَّةٍ
وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ، فَتَوَّجَ بِهِ رَأْسَهُ،
وَسَلَبَ أَيْضًا غَنَائِمَ الْمَدِينَةِ الْوَفِيرَةَ، ٣وَفَرَضَ عَلَى أَهْلِهَا وَعَلَى بَقِيَّةِ مُدُنِ
الْعَمُّونِيِّينَ الْعَمَلَ بِالْمَنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ الْحَدِيدِ وَالْفُؤُوسِ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ
وَسَائِرُ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الحرب مع الفلسطينيين

٤ثُمَّ نَشَبَتْ حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَازَرَ، فَقَتَلَ سِبْكَايُ الْحُوشِيُّ

بخلاف والديك وزوجتك/ زوجك والله، لمن تدين بأكبر دين وشكر لمكانتك في الحياة؟

١. من بطل عملية اقتحام ربة؟ لمن يرجع الفضل فعليًا؟ **٢.** ما مدى الرحمة التي تراها هنا؟ **٣.** ما الذي لا يذكره كاتب الأخبار من تفاصيل هذه المعركة (انظر ٢صم ١١: ١- ١٢: ٣١)؟ لماذا؟ **٤.** ما الأمر الرئيسي في هذه الحروب غير المؤرخة (الآيات ٤-٨)؟ **٥.** ما المتاعب التي يواجهها داود هنا ويتخطاها كاتب الأخبار (انظر ٢صم ٢١: ١٥-١٧)؟ لماذا مثل هذه الزخرفة والتزيين؟

١. هل تشعر أنك تنال التقدير المناسب على ما تعمله جيدًا؟ ما المكافأة التي تعمل من أجلها؟ **٢.** من العمالقة الذين حاربتهم من أجل ملكك؟ ومن العمالقة الذين تستعد لهم؟ وتدرب آخرين لمحاربتهم؟ كيف يمكن لمجموعتك مساعدتك؟

سَفَّايَ أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا، فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. ٥وَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ ثَانِيَةٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَ أَخَا جُلْيَاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ. ٦ثُمَّ انْدَلَعَتْ نِيرَانُ حَرْبٍ ثَالِثَةٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَتَّ، فَبَرَزَ أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، عِمْلاَقٌ لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعَ فِي كُلٍّ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، ٧وَشَرَعَ يُعَيِّرُ إِسْرَائِيلَ، فَتَصَدَّى لَهُ يَهُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا وَقَتَلَهُ. ٨هَؤُلاَءِ الْعَمَالِقَةُ هُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ رَافَا فِي جَتَّ، وَقَدْ هَلَكُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

داود يحصي المحاربين

٢١ وَتَآمَرَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَأَغْرَى دَاوُدَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ. ٢فَأَمَرَ دَاوُدُ يُوآبَ وَرُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اذْهَبُوا وَعِدُّوا الشَّعْبَ، مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ إِلَى دَانَ، وَارْفَعُوا إِلَيَّ تَقْرِيرَكُمْ فَأَعْلَمَ كَمْ عَدَدُهُ». ٣فَأَجَابَ يُوآبُ مُعْتَرِضًا: «لِيَزِدِ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِئَةَ ضِعْفٍ! أَلَيْسُوا جَمِيعًا رَعِيَّةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ سَيِّدِي هَذَا؟ وَلِمَاذَا يَجْلِبُ إِثْمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٤وَلَكِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ غَلَبَتْ عَلَى اعْتِرَاضِ يُوآبَ، فَانْطَلَقَ يُوآبُ يَطُوفُ أَرْجَاءَ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥فَرَفَعَ يُوآبُ تَقْرِيرَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ. فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ فِي إِسْرَائِيلَ مِلْيُونًا وَمِئَةَ أَلْفٍ، وَفِي يَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَجَمِيعُهُمْ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. ٦وَلَمْ يُحْصِ يُوآبُ سِبْطَيْ لاَوِي وَبَنْيَامِينَ لأَنَّ طَلَبَ الْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ يَحْظَى بِرِضَاهُ.

٧وَإِذْ كَانَ إِجْرَاءُ هَذَا الإِحْصَاءِ مَمْقُوتًا فِي عَيْنَيِ اللهِ، عَاقَبَ اللهُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٨فَقَالَ دَاوُدُ لِلهِ: «لَقَدِ ارْتَكَبْتُ إِثْمًا عَظِيمًا حِينَ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ، فَامْحُ الآنَ إِثْمَ عَبْدِكَ لأَنَّنِي حَمِقْتُ جِدًّا».

٩فَقَالَ الرَّبُّ لِجَادَ رَائِي دَاوُدَ: ١٠«اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ ثَلاَثَةَ أُمُورٍ، اخْتَرْ وَاحِدًا مِنْهَا فَأُجْرِيَهُ عَلَيْكَ». ١١فَمَثَلَ جَادٌ أَمَامَ دَاوُدَ وَخَاطَبَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَيَّا اخْتَرْ. ١٢إِمَّا ثَلاَثَ سِنِينَ مَجَاعَةٌ، أَوْ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ يُطَارِدُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ، وَسَيْفُ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ وَإِمَّا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَتَسَلَّطُ فِيهَا عَلَيْكَ سَيْفُ الرَّبِّ فَيَتَفَشَّى الْوَبَأُ فِي الأَرْضِ، إِذْ يَجُولُ مَلاَكُ الرَّبِّ يُدَمِّرُ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ. فَكِّرْ مَلِيًّا فِي الأَمْرِ لأَرُدَّ جَوَابًا عَلَى مَنْ أَرْسَلَنِي». ١٣فَأَجَابَ دَاوُدُ جَادًا:

---

١. ما مدى نجاحك في حفظ الأسرار: (أ) ابتسامتك تظهر السر دون الإفصاح عنه؟ (ب) لا تنام حتى تقوله لأحد؟ (ج) مهنة مستقبلية كعميل مزدوج؟ **٢.** لو أتيحت لك فرصة السفر عبر الزمن للماضي وتكون متخفيًا، ما المحادثات الخاصة التي تجلس فيها؟

١. ماذا حث داود على عمل إحصاء: (أ) غضب الله؟ (انظر ٢صم ٢٤: ١)؟ (ب) حيلة الشيطان؟ (ج) كبرياء داود أو عدم إحساسه بالأمان؟ (د) تهديد ما من الخارج؟ (هـ) ليشغل رجاله بين الحروب؟ (و) ليحقق تفوقًا في السلطة على يوآب؟ (ز) مبررات منطقية لامتلاك أرض الهيكل (الآيات ٢٨ وما بعدها)؟ **٢.** ماذا تقول إجابتك عمن يكمن وراء الأعمال الشريرة (آية ١٥؛ انظر أي ١: ١٢؛ يع ١: ١٣- ١٥)؟ كيف لرجل بحسب قلب الله أن يقع فريسة لخداع الشيطان؟ **٣.** كيف يظل يوآب بضمير صالح بينما يقوم بإحصاء داود؟ هل كان سره (آية ٦) أكذوبة؟ هل الظروف بررته؟ **٤.** في عملية الإحصاء والتعداد، ما الزمن والمال والعمالة المرتبطة بالمسألة (الآيات ٤- ٦؛ انظر ٢صم ٢٤: ٨)؟ **٥.** كيف اكتشف داود خطأه (انظر ٢صم ٢٤: ١٠)؟ كيف تعرف أن داود اعترف بخطئه لمستشاريه، حتى إنه لم يحاول أن يخفيه؟ **٦.** هل يعمل الله بمقاصد متعارضة حين يحزن على ما أصاب به إسرائيل؟ لماذا يعاقب إسرائيل على ما أمر به داود؟ **٧.** بعد انتهاء الضربة، يبني داود مذبحًا (٢١: ١٨- ٢٢: ١)، أين؟ لماذا في هذا المكان؟ ما علاقة صلاة داود بذلك؟ **٨.** وصلت الضربة حتى بيدر أرنان، وأراد داود أن يشتريه لبناء مذبح فيه، لماذا؟ بأي ثمن (انظر ١صم ٨: ١٤)؟ وما النتائج؟ **٩.** لماذا لزم أن ترسل رسالة الله عن طريق جاد؟ **١٠.** ما المحادثات المهمة التي

«إِنَّنِي وَاقِعٌ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَسْتَسْلِمَ لِقَبْضَةِ الرَّبِّ، لأَنَّهُ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ، مِنْ أَنْ أَقَعَ تَحْتَ رَحْمَةِ إِنْسَانٍ». ١٤فَأَرْسَلَ الرَّبُّ وَبَأً تَفَشَّى فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، مَاتَ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٥وَأَمَرَ الرَّبُّ مَلاَكَهُ بِإِهْلاَكِ أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَقُومُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهَا رَأَى الرَّبُّ مَا يُصِيبُهَا، فَأَشْفَقَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ مَا حَلَّ بِهَا مِنْ شَرٍّ، وَقَالَ لِلْمَلاَكِ الْمُهْلِكِ: «كُفَّ يَدَكَ عَنْهَا». وَكَانَ مَلاَكُ الرَّبِّ وَاقِفًا آنَئِذٍ عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. ١٦وَتَلَفَّتَ دَاوُدُ حَوْلَهُ فَرَأَى مَلاَكَ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَقَدْ شَهَرَ سَيْفَهُ بِيَدِهِ وَمَدَّهُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. فَارْتَدَى هُوَ وَالشُّيُوخُ الْمُسُوحَ وَسَجَدُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الأَرْضِ. ١٧وَقَالَ دَاوُدُ لِلهِ: «أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ؟ إِنَّنِي أَنَا الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، أَمَّا الرَّعِيَّةُ فَأَيَّ ذَنْبٍ جَنَتْ؟ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَاقِبْنِي وَعَاقِبْ بَيْتَ أَبِي وَاعْفُ عَنْ شَعْبِكَ».

١٨فَأَوْعَزَ مَلاَكُ الرَّبِّ لِجَادٍ أَنْ يَطْلُبَ مِنْ دَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ لِيَبْنِيَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. ١٩فَانْطَلَقَ دَاوُدُ يُنَفِّذُ مَا نَطَقَ بِهِ جَادٌ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٠وَكَانَ أُرْنَانُ وَبَنُوهُ الأَرْبَعَةُ يَدْرُسُونَ الْقَمْحَ عِنْدَمَا شَاهَدُوا مَلاَكَ الرَّبِّ، فَأَسْرَعُوا يَخْتَبِئُونَ. ٢١وَلَكِنْ حِينَ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ خَرَجَ مِنْ مَخْبَئِهِ فِي الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ. ٢٢فَقَالَ دَاوُدُ لأُرْنَانَ: «بِعْنِي مَوْقِعَ الْبَيْدَرِ لأَبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَدْفَعَ لَكَ فِضَّةً ثَمَنًا لَهُ، فَتَكُفَّ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٣فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لَكَ، وَلْيَصْنَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْلُو لَهُ. وَهَا أَنَا أُقَدِّمُ الْبَقَرَ لِتَكُونَ مُحْرَقَاتٍ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوَقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِتَكُونَ قُرْبَانَ التَّقْدِمَةِ. إِنَّنِي أَتَبَرَّعُ بِهَا جَمِيعِهَا». ٢٤فَقَالَ الْمَلِكُ: «لاَ! بَلْ أَشْتَرِي ذَلِكَ بِفِضَّةٍ، إِذْ لاَ يُمْكِنُ أَنْ آخُذَ مَالَكَ فَأُقَدِّمَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً مَجَّانِيَّةً». ٢٥وَدَفَعَ دَاوُدُ لأُرْنَانَ ثَمَنًا لِمَوْقِعِ الْبَيْدَرِ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ آلاَفٍ وَمِئَتَيْ جِرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ. ٢٦وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ أَصْعَدَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ بِإِنْزَالِ نَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ.

٢٧وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلاَكَ فَأَعَادَ السَّيْفَ إِلَى غِمْدِهِ. ٢٨وَعِنْدَمَا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَقَبَّلَ تَضَرُّعَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ هُنَاكَ. ٢٩وَكَانَ مَسْكَنُ الرَّبِّ آنَئِذٍ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ، اللَّذَانِ صَنَعَهُمَا مُوسَى فِي

علم بها كاتب الأخبار، لكن لا يذكر تفاصيلها؟ **١١.** من هذه القصة، ماذا تتعلم عن الملائكة؟ وعن الله؟ وعن علاقة داود بالله؟ وعن الذين تألموا أو فقدوا أحباءهم؟ **١٢.** ماذا يحدث هنا لو عاند داود أو قاوم أو استاء، بدلًا من أن يتوب؟ اكتب نهاية القصة التي تعكس ذلك؟

♡ **١.** فيم تشبه داود في كونه متكبرًا لكن غير شاعر بالأمان فيما يختص بالأعداد؟ متى تتعرض للتجربة وتعتمد على ممتلكاتك الكثيرة، بدلًا من الاعتماد على الله وأنت ضعيف؟ متى كنت مثل داود، عندما استخدم القوة بدلًا من الاستماع ليوآب؟ **٢.** بالتشبه بإسرائيل في التركيز على لغة الجسد (سجدوا بوجوههم على الأرض) كيف يمكنك التعبير عن خوفك أو ندمك أو احتياجك بدون كلام؟ **٣.** هل أنت مستعد لأن تقول لملكك «خذ وليضع سيدي الملك ما يحلو له»؟ ما الذي تمنحه مجانًا وتتنازل عنه؟ ما الأشياء النفيسة التي تخشى أن يأخذها بينما تريدها أنت؟ **٤.** ماذا تقول هذه القصة عن الرابطة بين الخطية والألم؟ وبين الخطية والذبيحة؟ وبين التواضع والخدمة؟ وبين الغضب والرحمة؟ ما تأثير ذلك على ثقتك في أن الله يأتي بالخير من التجارب التي تتحملها بصبر؟ ما مدى حقيقة ذلك بالنسبة لك؟

الْبَرِّيَّةِ، فِي مُرْتَفَعَةِ جِبْعُونَ. ٣٠وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْتَشِيرَ الرَّبَّ لأَنَّهُ خَافَ مِنْ سَيْفِ مَلاَكِ الرَّبِّ.

الإعداد لبناء الهيكل

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «هُنَا يَكُونُ مَكَانُ بَيْتِ الرَّبِّ الإِلَهِ، وَهُنَا يُشَيَّدُ مَذْبَحُ مُحْرَقَاتِ إِسْرَائِيلَ». ٢وَأَمَرَ دَاوُدُ بِحَشْدِ كُلِّ الأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّفَ النَّحَّاتِينَ مِنْهُمْ بِنَحْتِ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ. ٣وَأَعَدَّ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِعَمَلِ مَسَامِيرَ لِمَصَارِيعِ الأَبْوَابِ وَالْوُصَلِ، وَنُحَاسًا وَفِيرًا يَتَعَذَّرُ وَزْنُهُ، ٤وَخَشَبَ أَرْزٍ، لاَ يُمْكِنُ إِحْصَاؤُهُ، لأَنَّ الصِّيدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى دَاوُدَ كَمِّيَّاتٍ هَائِلَةً مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ. ٥وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ مَا بَرِحَ صَغِيرًا وَغَضًّا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ لاَبُدَّ أَنْ يَكُونَ ذَائِعَ الشُّهْرَةِ مُعَظَّمًا فِي جَمِيعِ الأَرَاضِي، فَعَلَيَّ أَنْ أُجَهِّزَ لَهُ مِنَ الآنَ مَوَادَّ الْبِنَاءِ». وَهَكَذَا جَهَّزَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَمْكَنَهُ مِنْ مَوَادِّ الْبِنَاءِ قَبْلَ وَفَاتِهِ.

٦ثُمَّ اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلاً لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٧وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا بُنَيَّ، كَانَ فِي نِيَّتِي أَنْ أَبْنِيَ هَيْكَلاً لاِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. ٨وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَاطَبَنِي قَائِلاً: لَقَدْ أَهْرَقْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً عَلَى الأَرْضِ وَخُضْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، وَلِهَذَا لاَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لاِسْمِي؛ ٩غَيْرَ أَنَّهُ يُوْلَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ رَجُلَ سَلاَمٍ وَأَمْنٍ، وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ، فَيَكُونُ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ، وَأُجْعَلُ السَّلاَمَ وَالسَّكِينَةَ يَسُودَانِ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ١٠هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاِسْمِي، وَيَكُونُ لِيَ ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبًا، وَأُثَبِّتُ عَرْشَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ١١وَالآنَ يَا ابْنِي لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَيُحَالِفَكَ التَّوْفِيقُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ، ١٢وَلْيَمْنَحْكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَمَعْرِفَةً عِنْدَمَا يُوَلِّيكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِتُطِيعَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، ١٣حِينَئِذٍ تُفْلِحُ، إِذْ تَحْرِصُ عَلَى مُمَارَسَةِ الْفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى وَسَنَّهَا لإِسْرَائِيلَ. تَشَجَّعْ وَتَقَوَّ، لاَ تَجْزَعْ وَلاَ تَرْتَعِبْ. ١٤وَهَا أَنَا قَدْ كَابَدْتُ كُلَّ مَشَقَّةٍ لأُعِدَّ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ: مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفِ وَسِتِّ مِئَةِ طُنٍّ) مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ أَلْفَ طُنٍّ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا لاَ يُمْكِنُ وَزْنُهُ لِوَفْرَتِهِ. وَقَدْ جَهَّزْتُ أَيْضًا خَشَبًا وَحِجَارَةً، وَعَلَيْكَ أَنْ تُضِيفَ

---

١. متى حدث أن أخذت منك مهمة كنت تود أن تكملها بنفسك؟ ماذا كان شعورك؟ **٢.** لو كنت صاحب عمل، متى يجب أن تستبدل أحدًا لا ترى أنه الشخص المناسب لسبب ما أو لآخر لوظيفته؟ ماذا يكون شعورك هنا وأنت تنقل هذا الخبر السيئ؟ ماذا يكون شعورك في توظيف شخص من اختيارك أنت؟

١. ما العمل الذي تخلى عنه داود؟ هل تنجس من الحروب لدرجة أنه لم يقدر أن يبني الهيكل بنفسه (الآيات ٧- ١٠؛ انظر ١٧: ١٠؛ ١مل ٥: ٣)؟ **٢.** ما المشاعر التي تقرأها فيما بين السطور؟ هل استطاع داود التنازل (عن حلمه وعن ابنه)؟ هل كان يتطلع إلى التقاعد أو إلى العش الفارغ؟ **٣.** ما الموارد (المادية والروحية) التي قدمها داود لابنه؟ هل يسهل ذلك الأمر أم يصعبه على سليمان؟ ما الأعباء التي ورثها سليمان بسبب كل استعدادات داود؟ **٤.** كيف يحيي داود ابنه؟ كيف قام بتوديعه؟ ما التأكيدات اللفظية التي تبدو أكثر مغزى لتحميس ابن على إكمال العمل الواجب؟ ما الفضائل التي أصر على أن يرعاها سليمان؟ كيف سيساعد الرب في ذلك؟ **٥.** هل داود وسليمان متشابهان جدًا؟

١. متى سلمت المشعل لآخر يعمل تحت قيادتك؟ أو قيمك في العمل أو قيمك العائلية لمن يأتون بعدك؟ **٢.** هل ترتب حياة أبنائك كما فعل داود مع سليمان؟ **٣.** ما نوع رأس المال الذي بدأت به حياتك وحصلت عليها من والديك؟ **٤.** تخيل أنك تحيي أصدقاءك، أو أبناءك، أو زملاءك بعبارة «الرب معك» كيف يرون معنى ذلك؟

عَلَيْهَا. ١٥وَلَدَيْكَ عَدَدٌ غَفِيرٌ مِنَ الْعُمَّالِ، مِنْ نَحَّاتِينَ وَبَنَّائِينَ وَنَجَّارِينَ، وَكُلُّ مَاهِرٍ فِي كُلِّ حِرْفَةٍ. ١٦وَقَدْ تَوَافَرَ لَدَيْكَ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. فَقُمْ وَاعْمَلْ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ».
١٧وَأَوْصَى دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِمُعَاوَنَةِ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ، ١٨وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ وَقَدْ أَرَاحَكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، إِذْ نَصَرَنِي عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الأَرْضِ، فَخَضَعَتْ أُمَمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ. ١٩فَاعْقِدُوا الْعَزْمَ فِي قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى بِنَاءِ مَقْدِسِ الرَّبِّ الإِلَهِ لِتَنْقُلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَآنِيَةَ قُدْسِ اللهِ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي يُبْنَى لاِسْمِ الرَّبِّ».

اللاويون

٢٣ وَعِنْدَمَا شَاخَ دَاوُدُ نَصَّبَ ابْنَهُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٢وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ.
٣وَكَانَ عَدَدُ اللاَّوِيِّينَ الْمُحْصَيْنَ مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ فَمَا فَوْقُ ثَمَانِيَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا، ٤أَشْرَفَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنْهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَسِتَّةُ آلاَفٍ كَانُوا نُظَّارًا وَقُضَاةً، ٥وَأَرْبَعَةُ آلاَفٍ قَامُوا بِحِرَاسَةِ الْبَيْتِ، وَأَرْبَعَةُ آلاَفٍ لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَالْعَزْفِ عَلَى الآلاَتِ الْمُوسِيقِيَّةِ الْمُرَافِقَةِ لِلتَّسْبِيحِ.
٦وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ إِلَى ثَلاَثِ فِرَقٍ، بِحَسَبِ أَسْمَاءِ أَبْنَاءِ لاَوِي: فِرْقَةُ الْجَرْشُونِيِّينَ، وَفِرْقَةُ الْقَهَاتِيِّينَ، وَفِرْقَةُ الْمَرَارِيِّينَ.

الجرشونيون

٧وَمِنَ الْجَرْشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. ٨وَأَبْنَاءُ لَعْدَانَ ثَلاَثَةٌ: يَحِيئِيلُ الْبِكْرُ، ثُمَّ زِيثَامُ وَيُوئِيلُ. ٩وَأَبْنَاءُ شَمْعِي ثَلاَثَةٌ: شَلُومِيثُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ. وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ كَانُوا رُؤُوسَ آبَاءِ عَائِلاَتِ لَعْدَانَ. ١٠وَكَانَ لِشَمْعِي أَرْبَعَةُ أَبْنَاءٍ آخَرِينَ هُمْ: يَحَثُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيعَةُ. ١١وَكَانَ يَحَثُ كَبِيرَهُمْ وَزِينَا الثَّانِي، أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيعَةُ فَلَمْ يُنْجِبَا أَبْنَاءً كَثِيرِينَ، فَاعْتُبِرُوا عِنْدَ إِجْرَاءِ الإِحْصَاءِ عَائِلَةً وَاحِدَةً.

القهاتيون

١٢أَمَّا أَبْنَاءُ قَهَاتَ فَهُمْ أَرْبَعَةٌ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ.
١٣وَأَبْنَاءُ عَمْرَامَ: هَرُونُ وَمُوسَى. وَأُفْرِزَ هَرُونُ وَذُرِّيَّتُهُ لِيَقُومُوا عَلَى

من في مجموعتك عنده أكبر عدد من الإخوة والأخوات؟ ومن لديه أكبر عدد من الأبناء؟ والأحفاد؟ شاركوا الصور إذا أردتم.

١. كيف يتعامل داود مع السن المتقدمة؟ ما المشاكل التي يواجهها داود مع الإدارة العليا (انظر ١مل ١- ٢)؟ لماذا يحذف كاتب الأخبار مثل تلك التفاصيل الدموية؟ **٢.** متى يتأهل الكهنة للخدمة (آية ٣، قارن ٢٤، ٢٧؛ عد ٤: ١- ٣؛ ٨: ٢٤)؟ **٣.** ما الأمور الأخرى الخاصة بالعبادة ويقدمها داود؟ **٤.** تأمل الآيات ٧- ١١، كيف تقارن هذه القائمة مع تلك الواردة في الفصل السادس؟ هل شمعي ابن لبني و/ أو جرشون و/ أو مراري؟ وكم يبدو عدد أبناء شمعي (الآيات ٩- ١٠)؟ لماذا خفض عمل اثنين من أبنائه؟ لو كنت أحد ورثة بريعة، هل كنت ترضى أم تمتعض؟

١. ما مدى صعوبة تغيير السلطة؟ بالنسبة لداود؟ وبالنسبة لك؟ **٢.** كان داود يفوض كثيرًا في هذه المرحلة من عمله، ماذا يشبه ذلك في العصر الحديث في الأعمال المذكورة هنا؟ هل يمكن أن تستخدم مدينتك أربعة أضعاف رجال الشرطة ليكونوا رعاة وخدامًا؟

من أشهر شخص صافحته أو أخذت توقيعه أو كلمة منه أو زرته في حياتك؟ من الشخص المشهور من أقربائك الذي تتحدث عنه؟

خِدْمَةِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَلِيُوْقِدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخِدْمَةِ الرَّبِّ وَمُبَارَكَةِ الشَّعْبِ بِاسْمِهِ، إِلَى الأَبَدِ. ١٤أَمَّا أَبْنَاءُ مُوسَى رَجُلِ اللهِ فَأُحْصُوا مَعَ سِبْطِ لاَوِي. ١٥وَكَانَ لِمُوسَى ابْنَانِ هُمَا: جَرْشُومُ وَأَلِيعَزَرُ. ١٦وَكَبِيرُ أَبْنَاءِ جَرْشُومَ هُوَ شَبُوئِيلُ. ١٧أَمَّا أَلِيعَزَرُ فَلَمْ يُنْجِبْ سِوَى ابْنٍ وَاحِدٍ هُوَ رَحَبْيَا، وَقَدْ وُلِدَ لِرَحَبْيَا أَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ جِدًّا. ١٨وَكَانَ شَلُومِيثُ كَبِيرَ أَبْنَاءِ يِصْهَارَ. ١٩وَأَبْنَاءُ حَبْرُونَ: يَرِيَّا الْبِكْرُ، وَأَمَرْيَا الثَّانِي، وَيَحْزِيئِيلُ الثَّالِثُ، وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٠وَابْنَا عُزِّيئِيلَ: مِيخَا الْبِكْرُ وَيَشِّيَّا الثَّانِي.

المراريون

٢١وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. وَأَنْجَبَ مَحْلِي أَلِعَازَارَ وَقَيْسَ. ٢٢وَمَاتَ أَلِعَازَارُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَ أَبْنَاءً بَلْ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجَ أَبْنَاءَ عَمِّهِنَّ مِنْهُنَّ. ٢٣وَأَبْنَاءُ مُوشِي ثَلاَثَةٌ مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ.

٢٤هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ لاَوِي بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ إِلَى بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَهُمْ رُؤُوسُ عَائِلاَتِهِمْ، كَمَا تَمَّ تَسْجِيلُهُمْ بِحَسَبِ أَسْمَائِهِمْ، وَأُحْصُوا مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ فَمَا فَوْقُ لِيَقُومُوا بِالْعَمَلِ الْمُحَدَّدِ لَهُمْ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، ٢٥لأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «لَقَدْ أَرَاحَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الأَبَدِ، ٢٦لِهَذَا لَنْ يَعُودَ اللاَّوِيُّونَ يَنْتَقِلُونَ بِالْخَيْمَةِ وَآنِيَتِهَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ». ٢٧لأَنَّهُ تَمَّ إِحْصَاءُ اللاَّوِيِّينَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ بِمُوجِبِ أَمْرِ دَاوُدَ الأَخِيرِ. ٢٨فَرَاحُوا، تَحْتَ إِشْرَافِ أَبْنَاءِ هرُونَ، يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَالاعْتِنَاءِ بِالدُّورِ وَالْحُجُرَاتِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى قُدْسِيَّةِ مُقَدَّسَاتِهِ وَالاهْتِمَامِ بِسَائِرِ مُتَطَلَّبَاتِ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، ٢٩مِنْ تَحْضِيرِ خُبْزِ الْوُجُوهِ، وَدَقِيقِ التَّقْدِمَاتِ وَرِقَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُخْبَزُ عَلَى الصَّاجِ، وَالدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِالزَّيْتِ، وَمُرَاقَبَةِ الْمَقَايِيسِ وَالْمَوَازِينِ، ٣٠فَضْلاً عَنِ الْقِيَامِ بِإِزْجَاءِ الْحَمْدِ لِلرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، ٣١وَالْمُسَاعَدَةِ فِي تَقْرِيبِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَمَطَالِعِ الشُّهُورِ الْقَمَرِيَّةِ وَمَوَاسِمِ الأَعْيَادِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدِمُوا الرَّبَّ بِصُورَةٍ مُنْتَظِمَةٍ بِأَعْدَادٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ الْخَدَمَاتِ الْمُعَيَّنَةِ لَهُمْ، ٣٢وَلِحِرَاسَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَالْقُدْسِ، وَتَحْتَ إِشْرَافِ أَبْنَاءِ ذُرِّيَّةِ هرُونَ أَقْرِبَائِهِمِ الْقَائِمِينَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١. شجرة عائلة لاوي بها ثلاثة فروع. أيها الأكثر شهرة، ولماذا؟ **٢.** هل أعطي هرون عملًا كثيرًا، أم ممنفذًا للإبداع (آية ١٣)؟ ما المهارات التي احتاج إليها للقيام بهذا الدور بامتياز؟

١. ما النزاعات الكنسية أو المناظرات السياسية التي تود تجنبها اليوم، لو أن القادة عينوا لمدى الحياة، كما عين الكهنة العبرانيون؟ **٢.** ما الواجبات التي تستمر مدى الحياة أو الدعوات التي لا تنتهي التي صادفتها في حياتك؟ **٣.** أين صارعت عشيرة القهاباتين، في محاولة الإبقاء على الشهرة الناتجة عن موسى وهرون؟ هل تتضامن معهم بأي حال؟

١. حين أستريح أشعر بالذنب- هل هذه العبارة تصفك؟ كيف؟ **٢.** مَن مِن بين أصدقائك خبير في التمتع والمرح؟

١. كيف نجح كل من المراريين وداود واللاويين، كل بطريقته؟ من يبدو أكثرهم نجاحًا؟ **٢.** ما سوء الفهم الممكن حدوثه مع العبرانيين ويرتبط بالراحة التي منحت لهم (آية ٢٥)؟ كيف تعيد صياغة ما ينويه داود هنا؟ **٣.** ما سبب التغييرات الظاهرة في سن تأهل الكهنة (الآيتان ٢٤، ٢٧؛ انظر ٢٣: ٣؛ عد ٤: ١-٣؛ ٨: ٢٣- ٢٤؟ **٤.** ما الإشارات التي تراها هنا عن أن العبرانيين تمتعوا بالمرح والشركة في عملهم؟

١. هل يوم الأحد بالنسبة لك، يوم راحة، أم يوم عمل، أم يوم عبادة؟ **٢.** كان للاويين فريقان، وكان الدخول فيهما مرتبطًا بالمولد وليس بالأداء. لو كنت قائد اللاويين، ما الحديث الحيوي الذي تقوله لتجعل فريقك يعطي أفضل ما عنده؟ **٣.** أين كنت بالنسبة للكنيسة وأنت في سن العشرين: (أ) في إجازة لمدة ٤ سنوات؟ (ب) تحضر عندما يناسبك؟ (ج) تشارك بفاعلية؟

تقسيم الكهنة

٢٤ وَهَذِهِ هِيَ فِرَقُ الْكَهَنَةِ مِنْ أَبْنَاءِ هرُونَ: أَوْلاَدُهُ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٢وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ وَفَاةِ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا أَبْنَاءً، فَصَارَ أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ كَاهِنَيْنِ. ٣وَقَسَمَ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ نَسْلِ أَلِعَازَارَ وَأَخِيمَالِكُ مِنْ نَسْلِ إِيثَامَارَ، ذُرِّيَّةَ هرُونَ بِمُوْجِبِ الْخَدَمَاتِ الَّتِي أُوْكِلَتْ إِلَيْهِمْ. ٤وَإِذْ كَانَ قَادَةُ ذُرِّيَّةِ أَلِعَازَارَ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَادَةِ ذُرِّيَّةِ إِيثَامَارَ، تَمَّ تَقْسِيمُهُمْ وَفْقًا لأَعْدَادِهِمْ، فَكَانَ هُنَاكَ سِتَّةَ عَشَرَ رَئِيسًا لِبُيُوتِ ذُرِّيَّةِ أَلِعَازَارَ، وَثَمَانِيَةُ رُؤَسَاءَ لِبُيُوتِ ذُرِّيَّةِ إِيثَامَارَ. ٥وَقَسَمُوا الْفَرِيقَيْنِ بِالْقُرْعَةِ فَاخْتَلَطُوا مَعًا، وَأَصْبَحَ رُؤَسَاءُ الْقُدْسِ وَرُؤَسَاءُ بَيْتِ اللهِ يَتَشَكَّلُونَ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَلِعَازَارَ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِيثَامَارَ. ٦وَدَوَّنَ شَمَعْيَا بْنُ نَثَنْئِيلَ الْكَاتِبُ مِنْ سِبْطِ لاَوِي أَسْمَاءَهُمْ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ وَالْقَادَةِ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكَ بْنِ أَبِيَاثَارَ وَسِوَاهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلاَتِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، فَاخْتِيرَتْ عَائِلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ، وَعَائِلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. ٧وَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ الأُولَى عِنْدَ إِلْقَائِهَا لِيَهُويَارِيبَ، وَالثَّانِيَةُ لِيَدَعْيَا. ٨وَالثَّالِثَةُ لِحَارِيمَ، وَالرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ. ٩وَالْخَامِسَةُ لِمَلْكِيَّا، وَالسَّادِسَةُ لِمَيَّامِينَ. ١٠وَالسَّابِعَةُ لِهُقُّوصَ، وَالثَّامِنَةُ لأَبِيَّا. ١١وَالتَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ، وَالعَاشِرَةُ لِشَكَنْيَا. ١٢وَالحَادِيَةُ عَشْرَةَ لأَلِيَاشِيبَ، والثَّانِيَةُ عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ. ١٣وَالثَّالِثَةُ عَشْرَةَ لِحُفَّةَ، وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِيَشَبْآبَ. ١٤وَالْخَامِسَةُ عَشْرَةَ لِبِلْحَةَ، وَالسَّادِسَةُ عَشْرَةَ لإِيمِيرَ. ١٥وَالسَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ، وَالثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِهَفْصِيصَ. ١٦وَالتَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِفَقَحْيَا، وَالْعِشْرُونَ لِيَحَزْقِيئِيلَ. ١٧وَالْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ، وَالثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِجَامُولَ. ١٨وَالثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِدَلاَيَا، وَالرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِمَعَزْيَا. ١٩هَذَا كَانَ تَرْتِيبَ خَدَمَاتِهِمِ الَّتِي كُلِّفُوا بِهَا عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ بِمُقْتَضَى الْمَرَاسِيمِ الَّتِي حَدَّدَهَا لَهُمْ جَدُّهُمُ الأَكْبَرُ هرُونُ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

بقية اللاويين

٢٠أَمَّا بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ لاَوِي فَهُمْ: مِنْ ذُرِّيَّةِ عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ أَبْنَاءِ شُوبَائِيلَ يَحْدْيَا. ٢١وَمِنْ ذُرِّيَّةِ رَحَبْيَا: الْبِكْرُ يَشِّيَّا. ٢٢وَمِنَ الْيِصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ أَبْنَاءِ شَلُومُوثَ يَحَثُ. ٢٣وَمِنْ ذُرِّيَّةِ حَبْرُونَ: يَرِيَّا

١. في عائلتك، كيف تقررون الأنشطة المشتركة التي تقومون بها: عن طريق الروابط السياسية أو الكنسية؟ عن طريق العوامل الجغرافية، أي الأماكن؟ عن طريق الأجيال المختلفة؟ عن طريق الأزواج والزوجات؟ ٢. من قدمك للوظيفة التي تعمل بها الآن؟ هل تقدمت لها؟ هل كنت تستحقها؟ أم تطوعت فيها؟ كيف؟

١. ما الانقسامات الواضحة في عائلة هرون؟ على أي أساس أخلاقي ووراثي وغير منحاز؟ ٢. ما القصة وراء الابنين المستبعدين على أساس أخلاقي (آية ٢؛ انظر لا ١٠: ١- ٣)؟ ٣. من حصل على نصيب الأسد في التعيينات الخدمية (الآيتان ٣- ٤)؟ على أي أساس؟ ٤. كيف قسمت الحصص الأخرى، حتى يكون هناك توازن في الامتيازات الطبيعية التي يتمتع بها أليعازر الأكثر إثمارًا؟ ٥. ماذا يمكن أن يكون القصد من النوبات الأربع والعشرين المقسمة بالتساوي؟ ما عدد دورات النوبات التي يقومون بها في هذا النظام؟ ٦. ما الإحساس بالغيرة أو التحزبات السياسية التي تتفاداها هذه السياسة؟ ماذا يمكن أن يكون شعور من يختار ليكون الأول، أو الثاني أو حتى قبل الأخير؟ ٧. ما السلطات (كاتب، مؤقت، نهائي) التي تقف وراء هذه التعيينات؟ كيف يمكن أن تضمن هذه السلطة عدلها وتتحكم في الشائعات وتسحق كل تمرد ضد هذه التقسيمات الكهنوتية؟

١. من ممن تعرفهم يشبه الكاتب الهادئ المتميز شمعيا الذي شابه السكرتير الإعلامي؟ من الذي تخدمه بهذه الطريقة؟ ٢. سواء انتخبت أو عينت في وظيفتك الحالية أو حتى ورثتها، ما تأثير هذه الأمور على تأمين وظيفتك؟ وعلى حماسك وتحفيزك للعمل؟ ما تأثير معرفة كون الله حاضرًا في هذا الانتخاب؟

ما الشركة التي تفكر أنت وأحد إخوتك في تأسيسها معًا؟ كيف يكملك أخوك أو أختك في هذا العمل؟

١. لماذا تفترض أن كاتب الأخبار كان مهتمًا جدًا بألا يشعر أحد أنه مستبعد (آية ٢٠)، حتى في القوائم المتكررة في نفس

الكتاب؟ أين رأيت هذه الأسماء من قبل؟ **٢.** للمهتمين بسلاسل النسب فقط: ما عدد الأجيال التي تفصل عمرام عن شوبائيل؟ من كان جد شوبائيل الشهير؟ كم عدد الأجيال التي تفصل بين شلوموت ولاوي؟ ما التغيير الذي حدث لاسم شلوموث في فصل واحد فقط؟ ألم يكن لألعازر أبناء؟ لماذا يوضع في القائمة بجانب كيش؟ **٣.** ما الوسيلة المستخدمة مرة أخرى لضمان العدالة وتحتقر اللعب بالسلطة والأحزاب السياسية؟ لماذا كل الشهود؟

بأي طريقة تقسم الامتيازات أو الأعمال بالتساوي في العائلة؟ وفي الكنيسة؟

الْبِكْرُ وَأَمَرْيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّالِثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٤وَمِنْ ذُرِّيَّةِ عُزِّيئِيلَ: مِيخَا، وَمِنْ أَبْنَاءِ مِيخَا: شَامُورُ. ٢٥وَمِنْ أَبْنَاءِ يَشِّيًّا أَخِي مِيخَا: زَكَرِيًّا. ٢٦أَمَّا أَبْنَاءُ مَرَارِي فَهُمْ: مَحْلِي وَمُوشِي، وَيَعْزِيَا. ٢٧وَكَانَ لِيَعْزِيَا بْنِ مَرَارِي أَبْنَاءٌ هُمْ: بَنُو وَشُوهَمُ وَزَكُّورُ وَعِبْرِي. ٢٨وَلَمْ يُعْقِبْ أَلِعَازَارُ بْنُ مَحْلِي أَبْنَاءً. ٢٩أَمَّا قَيْسُ فَأَنْجَبَ يَرْحَمْئِيلَ. ٣٠وَأَبْنَاءُ مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ اللاَّوِيِّينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ بُيُوتَاتِ آبَائِهِمْ. ٣١وَأَلْقَوْا هُمْ أَيْضًا الْقُرْعَةَ عَلَى غِرَارِ أَقْرِبَائِهِمِ الْكَهَنَةِ ذُرِّيَّةِ هرُونَ فِي حُضُورِ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤَسَاءِ عَائِلاَتِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، لاَ فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ رُؤَسَاءِ الْعَائِلاَتِ وَبَقِيَّةِ أَقْرِبَائِهِمِ الأَصَاغِرِ.

المغنون

ما التدريب أو الخبرة التي لك في الغناء أو العزف على آلة موسيقية أمام جمهور؟ هل تفكر في استخدام موهبتك في الكنيسة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. عادة ما يصور داود على أنه بطل لا مثيل له. من الذي يعتمد عليه داود باستمرار لإنجاز عمل الله؟ ما العائلات الثلاث المفرزة من جانب داود ومن كبار ضباطه ؟ من بين هذه العائلات الثلاث من يظهرون أكثر تساويًا من غيرهم؟ **٢.** ما الآلات الموسيقية المعينة هنا للاستخدام الخاص؟ كيف تستخدم الموسيقى كأداة تنبؤ؟ **٣.** لماذا تعتبر الموسيقى موضع اهتمام لدى قادة الجيش؟ ولدى داود؟ ولدى الشعب؟ هل يضع هذا ترنيم المرنمين على قدم المساواة مع الأنبياء والكهنة العبرانيين؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** ما المهارات الموسيقية للرب التي كانت مطلوبة في خدمات الهيكل المجمعة؟ ما التدريب الذي ربما قدم للشباب العبراني إعدادًا لموسيقى الهيكل؟ من يحتمل أن قدم التعليم؟ **٥.** ما طريقة تحديد الأدوار والواجبات التي تبعها داود؟ ما المشاكل التي تفادتها هذه الطريقة؟ ما المخاطر التي حفت بها؟

١. كان في القديم احتياج للرجال ذوي الإمكانات العسكرية والموسيقية لخدمة بلادهم. ما الدور الذي تلعبه الموسيقى اليوم في الشؤون العسكرية: (أ) تشجيع معنويات الفرق؟ (ب) تنظيم حركة الفرق؟ (ج) تعيين المتطوعين؟ (د) تشجيع الولاء للبيت؟ (هـ) التنبؤ والخدمة

٢٥

وَاخْتَارَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ بَعْضَ أَبْنَاءِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، لِقِيَادَةِ خَدَمَاتِ الْقِيَادَةِ بِإِعْلاَنِ رِسَالَةِ اللهِ تَصْحَبُهُمْ مُوسِيقَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَدَّوْا هَذِهِ الْخَدَمَاتِ وَوَاجِبَاتُهُمْ: ٢مِنْ أَبْنَاءِ آسَافَ: زَكُّورُ وَيُوسُفُ وَنَثَنْيَا وَأَشَرْئِيلَةُ، وَهُمْ يَخْدُمُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. ٣مِنْ أَبْنَاءِ يَدُوثُونَ سِتَّةٌ: جَدَلْيَا وَصَرِي وَيِشْعِيَا وَشِمْعِي وَحَشَبْيَا وَمَتَّثْيَا وَهُمْ يَخْدُمُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ بِالْعُزْفِ عَلَى الْعُودِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. ٤مِنْ أَبْنَاءِ هَيْمَانَ: بُقِّيَا، وَمَتَّثْيَا، وَعُزِّيئِيلُ، وَشَبُوئِيلُ، وَيَرِيمُوثُ وَحَنَنْيَا، وَحَنَانِي وَإِيلِيآثَةُ، وَجِدَّلْتِي، وَرُومَمْتِي عَزَرُ، وَيُشْبَقَاشَةُ، وَمَلُوثِي، وَهُوثِيرُ وَمَحْزِيُوثُ. ٥وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ هَيْمَانَ نَبِيِّ الْمَلِكِ، وَقَدْ رَزَقَهُ الرَّبُّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلاَثَ بَنَاتٍ، تَحْقِيقًا لِوَعْدِهِ، لِيَرْفَعَ مِنْ شَأْنِهِ. ٦وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ يُجِيدُونَ الْعَزْفَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ، بِقِيَادَةِ أَبِيهِمْ، لِلاشْتِرَاكِ فِي الْعِبَادَةِ بِالْهَيْكَلِ. وَكَانَ آسَافُ وَيَدُوثُونُ وَهَيْمَانُ يَتَلَقَّوْنَ تَعْلِيمَاتِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ. ٧وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مَعَ بَقِيَّةِ أَقْرِبَائِهِمْ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ لاَوِيًّا، وَجَمِيعُهُمْ بَارِعُونَ فِي الْعَزْفِ وَالتَّرْتِيلِ لِلرَّبِّ. ٨وَقَدْ حَدَّدُوا مَسْؤُولِيَّاتِ عَمَلِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْقُرْعَةِ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الْعُمْرِ أَوِ الْكَفَاءَةِ. ٩فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ الأُولَى لِيُوسُفَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافَ، وَالثَّانِيَةُ لِجَدَلْيَا وَأَقْرِبَائِهِ

وَأَبْنَائِهِ، وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا، ١٠وَالثَّالِثَةُ لِزَكُّورَ، وَأَقْرِبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ وَهُمُ
اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١١وَالرَّابِعَةُ لِيَصْرِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ
شَخْصًا. ١٢وَالخَامِسَةُ لِنَتَنْيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا.
١٣وَالسَّادِسَةُ لِبُقِّيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٤وَالسَّابِعَةُ
لِيَشَرِئِيلَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٥وَالثَّامِنَةُ لِيَشْعِيَا
وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٦وَالتَّاسِعَةُ لِمَتَّنْيَا وَأَبْنَائِهِ
وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٧وَالعَاشِرَةُ لِشِمْعِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ
وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٨وَالْحَادِيَةُ عَشْرَةَ لِعَزَرْئِيلَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ
وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٩وَالثَّانِيَةُ عَشْرَةَ لِحَشَبْيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ
اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٠وَالثَّالِثَةُ عَشْرَةَ لِشُوبَائِيلَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ
اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢١والرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِمَتَّثْيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا
عَشَرَ شَخْصًا. ٢٢وَالخَامِسَةُ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ
اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٣وَالسَّادِسَةُ عَشْرَةَ لِحَنَنْيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ
اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٤وَالسَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِيَشْبَقَاشَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ
اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٥وَالثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِحَنَانِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا
عَشَرَ شَخْصًا. ٢٦وَالتَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِمَلُّوثِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا
عَشَرَ شَخْصًا. ٢٧وَالعِشْرُونَ لِإِيلِيَآثَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ
شَخْصًا. ٢٨وَالحَادِيَةُ وَالعِشْرُونَ لِهُوثِيرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ
شَخْصًا. ٢٩وَالثَّانِيَةُ وَالعِشْرُونَ لِجِدَّلْتِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ
شَخْصًا. ٣٠وَالثَّالِثَةُ وَالعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوثَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَهُمُ اثْنَا
عَشَرَ شَخْصًا. ٣١وَالرَّابِعَةُ وَالعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزَرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ
وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا.

في أماكن العبادة؟ **٢.** كانت نبوءة الموسيقيين في إسرائيل في القديم المدخل لقرارات عسكرية معينة. كيف يقارن ذلك مع الأهمية النسبية المرتبطة بالبرنامج الموسيقي لمدرستك أو كنيستك؟ ما الدور الذي يلعبه الموسيقيون لديكم لتمييز أو توصيل مشيئة الله للكنيسة؟ **٣.** ما الامتيازات والنقائص التي واجهها من يخدمون بالموسيقى في عهد داود ولا يواجهها القائمون بذات الخدمة اليوم؟ ماذا يمكن أن تعمل كنيستك بالمرنمين المدربين المائتين والثمانية والثمانين الذين كانوا لدى داود؟ **٤.** هل يمكنك التنازل عن الأصوات والقلوب في الترنيم المفرح؟ أم أنك تشعر بالخجل وعدم التدرب، وعدم الالتزام بالنغمات الموسيقية؟ ماذا يتطلب الأمر منك لأن تنتقل من حالة الخجل إلى حالة نوع القيادة التي أظهرها جدليا، ويشبقاشة؟ اختياري: جرب مجموعة من الترنيم معًا لترى ما الترانيم المفرحة والإمكانات والمواهب التي يمكن أن تشاركوا بها. **٥.** افترض أنك تقود مجموعة دراسية عن نظرة الكتاب المقدس للعائلة، وهذا أول اجتماع لكم. ما النقاط التي تنتقيها من هذا الفصل؟ كيف تطبقها على العائلات في كنيستك؟ وعلى عائلتك أنت؟

حرّاس أبواب الهيكل

٢٦ أَمَّا فِرَقُ حُرَّاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فَهُمْ: مِنَ الْقُورَحِيِّينَ: مَشَلَمْيَا
بْنُ قُورِي مِنْ ذُرِّيَّةِ آسَافَ. ٢وَكَانَ لِمَشَلَمْيَا سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ
هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: زَكَرِيَّا الْبِكْرُ، وَيَدِيعَئِيلُ وَزَبَدْيَا وَيَثَنْئِيلُ، ٣وَعِيلاَمُ
وَيَهُوحَنَانُ وَأَلِيهُوعِينَايُ. ٤وَمِنْهُمْ عُوبِيدُ أَدُومَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْهِ الرَّبُّ
بِثَمَانِيَةِ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَيَهُوزَابَادُ، وَيُوآخُ،
وَسَاكَارُ، وَنَثَنْئِيلُ، ٥وَعَمِّيئِيلُ، وَيَسَّاكَرُ، وَفَعَلْتَايُ. ٦وَأَنْجَبَ شَمْعِيَا بْنُ

١. هل تغلقون أبواب بيوتكم في الليل غلقًا جيدًا حيث تعيشون؟ أو في النهار؟ هل تغلقون السيارات أيضًا؟ هل توجد أسوار حول بيوتكم؟ هل هذه أيضًا تغلق جيدًا؟ ماذا يقول ذلك عن احتياجك أو افتقارك للأمان؟ **٢.** ما خبراتك تجاه إعطاء أو قبول واجبات حراسة: منقذ في حمام سباحة؟ جليس أطفال؟ حارس ليلي؟ حارس خاص لشخص مهم؟ حارس حكومي؟ حارس بوابة قصر؟ حاجب محكمة؟ سجان؟ أمن مطار؟

عُوبِيدَ أَدُومَ أَبْنَاءً تَزَعَّمُوا بُيُوتَاتِ آبَائِهِمْ لأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ سَطْوَةٍ وَكَفَاءَةٍ. ٧وَهُمْ: عَثْنِي وَرَفَائِيلُ وَعُوبِيدُ وَأَلْزَابَادُ، كَمَا كَانَ قَرِيبَاهُ أَلِيهُو وَسَمَكْيَا مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ أَيْضًا. ٨جَمِيعُ هَؤُلاَءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ عُوبِيدَ أَدُومَ، وَكَانُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ أَصْحَابَ كَفَاءَةٍ فِي الْخِدْمَةِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ. ٩أَمَّا أَبْنَاءُ مَشَلَمْيَا وَإِخْوَتُهُ مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ، فَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١٠وَأَبْنَاءُ حُوسَةَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي: شِمْرِي، وَجَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسَ إِخْوَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْبِكْرَ. ١١ثُمَّ حِلْقِيَّا الثَّانِي، وَطَبَلْيَا الثَّالِثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ، فَكَانَتْ جُمْلَةُ أَبْنَاءِ حُوسَةَ وَأَقْرِبَائِهِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ١٢وَكَانَ لِفِرَقِ الْحُرَّاسِ هَؤُلاَءِ، وَفْقًا لِتَقْسِيمِ عَائِلاَتِهِمْ، نَوْبَاتُ حِرَاسَةٍ فِي الْهَيْكَلِ عَلَى غِرَارِ أَقْرِبَائِهِمِ الْقَائِمِينَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣وَقَدْ تَمَّ إِلْقَاءُ الْقُرْعَةِ وَاشْتَرَكَ فِيهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، لِتَوْزِيعِ الْحِرَاسَةِ عَلَى كُلِّ بَابٍ. ١٤فَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ شَلَمْيَا لِيَقُومَ بِحِرَاسَةِ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ لاِبْنِهِ الْمُشِيرِ الْحَكِيمِ زَكَرِيَّا لِيَقُومَ بِحِرَاسَةِ الْبَابِ الشِّمَالِيِّ، ١٥وَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ لِعُوبِيدَ أَدُومَ لِحِرَاسَةِ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ. أَمَّا قُرْعَةُ أَبْنَائِهِ فَكَانَتْ لِلْقِيَامِ بِحِرَاسَةِ الْمَخَازِنِ. ١٦وَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ شُفِّيمَ وَحُوسَةَ لِحِرَاسَةِ الْبَابِ الْغَرْبِيِّ مَعَ بَابِ شَلَّكَةَ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى أَعْلَى، فَكَانَ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسٍ. ١٧فَكَانَتْ جُمْلَةُ اللاَّوِيِّينَ الْحَارِسِينَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ سِتَّةً، وَمِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ أَرْبَعَةً، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. أَمَّا الْمَخَازِنُ فَقَدْ قَامَ عَلَى حِرَاسَتِهَا اثْنَانِ فِي كُلِّ نَوْبَةٍ. ١٨وَحَرَسَ الرُّوَاقَ الْغَرْبِيَّ سِتَّةُ لاَوِيِّينَ: أَرْبَعَةٌ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى أَعْلَى، وَاثْنَانِ فِي الرُّوَاقِ. ١٩هَذِهِ هِيَ فِرَقُ الْحُرَّاسِ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْقُورَحِيِّينَ وَالْمَرَارِيِّينَ.

أمناء خزائن الهيكل والعاملون

٢٠وَأَشْرَفَ أَخِيًّا مِنَ اللاَّوِيِّينَ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الأَقْدَاسِ. ٢١يُعَاوِنُهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ لَعْدَانَ الْجَرْشُونِيِّ رُؤَسَاءُ بُيُوتَاتِ لَعْدَانَ وَهُمْ يَحِيئِيلِي ٢٢وَابْنَاهُ زِيتَامُ وَيُوئِيلُ فِي الإِشْرَافِ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٣وَكَذَلِكَ بَعْضُ اللاَّوِيِّينَ الْمُنْتَمِينَ إِلَى الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيِصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعُزِّيئِيلِيِّينَ. ٢٤وَكَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جَرْشُومَ بْنِ مُوسَى رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. ٢٥أَمَّا أَقْرِبَاؤُهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَلِيعَزَرَ فَهُمْ رَحَبْيَا، وَأَنْجَبَ رَحَبْيَا

١. ما ثالث أهم وظيفة في الهيكل العبري؟ (ما الاثنتان الأخريان؟) ماذا كان عمل حارس البوابة بالتحديد؟ (آية ١٢؛ انظر ٩: ٢٢-٢٩)؟ **٢.** ماذا كان عدد حراس البوابات كلهم (الآيات ٦- ١١؛ قارن ٢٣: ٥)؟ لماذا هذا الفرق الكبير في الأعداد؟ **٣.** تكتظ سلاسل النسب بالأسماء المتغيرة. ما الاختلاف في اسم مشلميا الحادث في هذا القسم وكذلك في اسم أبيأساف (انظر ٦: ٢٣؛ ٩: ١٩)؟ **٤.** ماذا تتذكر عن عوبيد أدوم (انظر ١٣: ١٣- ١٤)؟ رغم كونه ليس من اللاويين، فكيف يمكن كونه «أمينًا في القليل» يؤهله لأن يُتبنى ضمن هذه الواجبات اللاوية المكرمة طول الوقت في خدمة الهيكل؟ **٥.** كيف تتصور هؤلاء الحراس: مِن الذين يتجولون وحدهم؟ أقوياء البنية دون عقل؟ باردون؟ متجهمون؟ لا قلب لهم وقساة؟ أم ماذا؟ **٦.** كيف تجنبوا الغيرة من الأمور التافهة، مثل من أخذوا نوبات حراسة على البوابة الجنوبية (التي يستخدمها الملك أكثر من غيرها)؟

١. من واجبات الحرس المدرجة في القسم الأعلى في الأسئلة الافتتاحية، أيها تضم جوانب من حراس هيكل إسرائيل؟ **٢.** ما الاحتياطات الأمنية التي يتخذها راعي كنيستك والمدير الإداري لها وأمين الصندوق والفراش وتشابه وظيفة حراس الهيكل؟ مسؤولية من حراسة ممتلكات الكنيسة؟ وحراسة النظام والاهتمامات الدستورية؟ وحراسة الأسرار؟ وحراسة رسالة الإنجيل نفسها؟ **٣.** على أي شيء تبحث كنيستك عندما توظف شخصًا لوظيفة الحراسة؟

١. أين تخبئ ما يزيد لديك من نقود؟ في صندوق الأحذية؟ في الثلاجة؟ **٢.** هل جُرِّبت من قبل في الانغماس في عمل مشتريات لدرجة أنك أنفقت من المال الخاص بأمور أخرى أهم؟ **٣.** كيف تحمي ما تدخره لتستخدمه على المدى الطويل من النزوات المؤقتة؟

١. ما الخدمة المتميزة التي يقدمها اللاويون هنا؟ ما هذه الكنوز؟ (الآيات ٢٠، ٢٦- ٢٨)؟ ماذا يعمل الموظفون الآخرون (الآيات ٢٩ وما يليها)؟ **٢.** كيف يحافظ آخر

يَشْعِيَا، وَيَشْعِيَا يُورَامَ، وَيُورَامُ زِكْرِي، وَزِكْرِي شَلُومِيثَ. ٢٦وَأَصْبَحَ شَلُومِيثُ هَذَا وَأَقْرِبَاؤُهُ مَسْؤُولِينَ عَنْ جَمِيعِ خَزَائِنِ الأَقْدَاسِ الَّتِي خَصَّصَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ وَزُعَمَاءُ الْعَائِلاَتِ وَقَادَةُ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ، وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ، ٢٧مِمَّا غَنِمُوهُ مِنْ أَسْلاَبِ الْحَرْبِ، فَخَصَّصُوهَا لِنَفَقَاتِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢٨كَمَا كَانَ كُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوئِيلُ النَّبِيُّ وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسَ، وَأَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرَ وَيُوآبُ بْنُ صَرُويَّةَ تَحْتَ إِشْرَافِ شَلُومِيثَ وَأَقْرِبَائِهِ. ٢٩وَعُيِّنَ مِنَ الْيِصْهَارِيِّينَ كَنَنْيَا وَأَبْنَاؤُهُ لِلْقِيَامِ بِمَهَامَّ خَارِجِيَّةٍ عَامَّةٍ، كَمُوَظَّفِينَ إِدَارِيِّينَ وَقُضَاةٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٠كَذَلِكَ عُهِدَ إِلَى حَشَبْيَا وَأَقْرِبَائِهِ الْبَالِغِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ مِنَ اللاَّوِيِّينَ الْحَبْرُونِيِّينَ، وَجَمِيعُهُمْ مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ، بِإِدَارَةِ شُؤُونِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ غَرْبِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ فِيمَا يَخْتَصُّ بِعَمَلِ الرَّبِّ. وَخِدْمَةِ الْمَلِكِ. ٣١وَكَانَ يَرِيَّا زَعِيمَ الْحَبْرُونِيِّينَ وَفْقًا لِمَا وَرَدَ فِي سِجِلاَّتِ أَنْسَابِ عَائِلاَتِهِمِ الَّتِي تَمَّتْ مُرَاجَعَتُهَا فِي السَّنَةِ الأَرْبَعِينَ لِحُكْمِ دَاوُدَ، فَوَجَدُوا أَنَّ بَيْنَهُمْ أَصْحَابَ كَفَاءَةٍ مُقِيمِينَ فِي يَعْزِيرِ جِلْعَادَ. ٣٢فَكَانَ لِيَرِيَّا أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ مِنْ أَقْرِبَائِهِ، جَمِيعُهُمْ زُعَمَاءُ عَائِلاَتِهِمْ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْكَفَاءَةِ الْعَالِيَةِ، فَعَهِدَ إِلَيْهِمِ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِأُمُورِ سِبْطَيْ رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، فَأَشْرَفُوا عَلَى عَمَلِ اللهِ وَشُؤُونِ الْمَلِكِ.

اللاويين هؤلاء على حماسهم في هذا العمل الممل، بينما يعمل غيرهم في أعمال أكثر جاذبية وقيمة؟ **٣.** ما الضغوط في العمل التي تظن أنها واجهت شبوئيل في عمله كل يوم؟ ما الصفات الشخصية والمهارات في العمل التي تؤهل للتميز في مجال عمله؟ **٤.** ما عدد الموظفين والقضاة المطلوبين لإدارة العدالة خارج أورشليم (الآيات ٢٩- ٣٢؛ انظر ٢٣: ٤)؟ لو فقد هؤلاء سجلات سلاسل نسبهم (آية ٣١)، كيف يعرفون عمل كل واحد؟

١. هل طريقة داود في إخفاء ما عنده توحي لك بأي إشارة عما تعمله بما عندك من مال أو نفائس؟ **٢.** ما الرؤية المستقبلية التي تشجعك على التخطيط المالي للمدى الطويل في الكنيسة؟ ما الرأي الذي يقاوم هذا الاهتمام؟ ما الأفكار الخاصة بالمستقبل التي تبدو وراء خطط داود؟

أقسام الجيش

٢٧ هَذِهِ أَسْمَاءُ زُعَمَاءِ الْعَائِلاَتِ، قَادَةِ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَضُبَّاطِهِمِ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ فِي فِرَقِ الْجَيْشِ الْعَامِلَةِ وَالاحْتِيَاطِيَّةِ الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ جُنُودِ كُلِّ فِرْقَةٍ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا أَخَذَتْ تَتَنَاوَبُ عَلَى الْخِدْمَةِ شَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ شُهُورِ السَّنَةِ. ٢وَتَرَأَّسَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ يَشْبُعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ الْفِرْقَةَ الأُولَى الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٣وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَارَصَ وَكَانَ قَائِدًا لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ أَقْسَامِ الْفِرْقَةِ لِلشَّهْرِ الأَوَّلِ. ٤وَتَرَأَّسَ دُودَايُ الأَخُوخِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّانِي الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَكَانَ مَقْلُوثُ نَائِبًا عَنْهُ ٥وَتَرَأَّسَ بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٦وَكَانَ بَنَايَا رَئِيسَ الثَّلاَثِينَ وَبَطَلَهُمْ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمِيزَابَادُ نَائِبًا عَنْهُ. ٧وَتَرَأَّسَ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ

بين كل ما تعمله في كل أسبوع، ما الذي يسرك التوقف عن عمله لمدة شهر كامل؟ ما الذي لا يمكنك التوقف عن عمله لمدة شهر؟

١. ما الأعمال الشهرية التي توزع هنا؟ ما ميزة تغيير القادة بالنسبة لداود؟ وبالنسبة للخاصة والجنود؟ **٢.** مراجعة للمهتمين بسلاسل الأنساب (انظر الفصل ١١): من المعروف بشجاعته من ضباط الجيش؟ وبالمطاردة المتهورة للأعداء؟ وبقتله ٣٠٠ من الأعداء بحربة في معركة واحدة؟ وبظهوره في سلسلة النسب كرجل دين مسلح؟ ومن أيضًا يدرج اسمه بين رجال داود الجبابرة؟ **٣.** هل يفوض داود السلطة لمن يثق فيهم من أهل بلده أو أقربائه فقط؟ أم أنه يكافئ الولاء والخبرة؟ **٤.** ما حجم هذا الجيش الواقف؟ (لاحظ: الكلمة العبرية التي تعني ١٠٠٠، قد تعني أيضًا «فرقة» أو «قائد فرقة» والفرقة كانت ربما من ١٠ رجال) **٥.** ربما يكون التركيز هنا على التناسق (تكميل الواحد للآخر)

وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ زَبَدْيَا فِرْقَةَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ أَلْفًا. ٨وَتَرَأَّسَ شَمْحُوثُ الْيَزْرَاحِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٩وَتَرَأَّسَ عِيرَا بْنُ عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ السَّادِسِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٠وَتَرَأَّسَ حَالِصُ الْفَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ السَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١١وَتَرَأَّسَ سِبْكَايُ الْحُوشَاتِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ زَارَحَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٢وَتَرَأَّسَ أَبِيعَزَرُ الْعَنَاثُوثِيُّ مِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٣وَتَرَأَّسَ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ زَارَحَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٤وَتَرَأَّسَ بَنَايَا الْفَرْعَتُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٥وَتَرَأَّسَ خَلْدَايُ النَّطُوفَاتِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ عُثْنِيئِيلَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

رؤساء الأسباط

١٦أَمَّا الْمُتَرَئِّسُونَ عَلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فَهُمُ الرُّؤَسَاءُ: أَلِيعَزَرُ بْنُ زِكْرِي عَلَى سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَشَفَطْيَا بْنُ مَعْكَةَ عَلَى سِبْطِ شِمْعُونَ. ١٧حَشَبْيَا بْنُ قَمُوئِيلَ عَلَى سِبْطِ لاَوِي، وَصَادُوقُ عَلَى ذُرِّيَّةِ هرُونَ. ١٨أَلِيهُو أَخُو دَاوُدَ عَلَى سِبْطِ يَهُوذَا، وَعَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ عَلَى سِبْطِ يَسَّاكَرَ. ١٩يَشْمَعِيَا بْنُ عُوبَدْيَا عَلَى سِبْطِ زَبُولُونَ، وَيَرِيمُوثُ بْنُ عَزَرْئِيلَ عَلَى سِبْطِ نَفْتَالِي. ٢٠هُوشَعُ بْنُ عَزَرْيَا عَلَى سِبْطِ أَفْرَايِمَ، وَيُوئِيلُ بْنُ فَدَايَا عَلَى نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٢١يَدُّو بْنُ زَكَرِيَّا عَلَى نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ، وَيَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبْنَيْرَ عَلَى سِبْطِ بِنْيَامِينَ. ٢٢وَعَزَرْئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ عَلَى سِبْطِ دَانٍ. هؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ. ٢٣وَلَمْ يُجْرِ دَاوُدُ إِحْصَاءً لِمَنْ هُمْ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمْرِ فَمَا دُونَ، لأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ أَنْ يُكَثِّرَ إِسْرَائِيلَ فَيُصْبِحَ فِي عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ. ٢٤وَلَمْ يَسْتَوْفِ يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ مَا شَرَعَ فِيهِ مِنْ إِحْصَاءٍ، وَقَدْ أَثَارَ هَذَا الإِحْصَاءُ سَخَطَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُدَوَّنْ عَدَدُ الْمُحْصَيْنَ فِي سِجِلِّ أَخْبَارِ الْمَلِكِ الرَّسْمِيِّ.

كبار موظفي الملك

٢٥وَعُيِّنَ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ وَيَهُونَاثَانُ بْنُ عُزِّيَّا عَلَى مَخَازِنِ الْمَلِكِ فِي

بدلًا من الحجم. فيم يساعد ذلك في ضمان تقسيم اللاويين بطريقة صحيحة؟

♡ عند وضع الأعمال الجسدية القوية أخيرًا (الفصل ٢٧) والأعمال الفنية والطقسية أولًا (الفصول ٢٤- ٢٦) ، بماذا يوحي ذلك للشباب العبراني الذين يحتاجون الأبطال والنماذج التي يقتادون بها؟ ما مدى رضائك بالنماذج التي يقتدي بها الأطفال اليوم؟

من في مجموعتك يعرف أسماء ممثلي الحكومة المحليين والقوميين؟ من أصعب من يمكن تذكرهم؟

📖 **١.** ما الأسماء التي تعرفها من قبل هذه القائمة؟ ما الواجبات المضاعفة التي يقوم بها البعض الآن؟ **٢.** ما السبطان اللذان يذكران عادة عند ذكر كل إسرائيل، ويغيبان عنها؟ كم عدد الحاضرين؟ **٣.** ماذا يمكنك استنتاجه من الآيتين ٢٣- ٢٤ عن نوع العمل الذي حاول هؤلاء الضباط عمله؟ **٤.** ما النظرة الجديدة إلى التعداد الخطأ الذي عمله داود ونراها هنا؟

♡ **١.** بعض الأعمال يفضل عدم القيام بها، مثل الإحصاء الذي قام به داود. ما المشروعات التي بدأتها ولم يكن ذلك من الحكمة، بل كان من الحكمة عدم إكمالها؟ **٢.** هل تحتفظ بكتاب سنوي؟ هل تحتفظ كنيستك بمثل هذا الكتاب؟

---

١. املأ الفراغ: «أنا مسؤول عن _____، وأحب أن أكون مسؤولًا عن _____ لمدة يوم واحد.» **٢.** هل أنت شخص يتحمل

الرِّيفِ وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْحُصُونِ. ٢٦وَعَزْرِي بْنُ كَلُوبَ عَلَى الْفَعَلَةِ
الْعَامِلِينَ فِي الْمَزَارِعِ الْمَلَكِيَّةِ. ٢٧وَشِمْعِي الرَّامِيُّ عَلَى الْكُرُومِ، وَزَبْدِي
الشَّفْمِيُّ عَلَى مَخَازِنِ الْخَمْرِ. ٢٨وَبَعْلُ حَانَانَ الجَدِيرِيُّ عَلَى حُقُولِ
الزَّيْتُونِ وَالْجُمَّيْزِ الَّتِي فِي السُّهُولِ وَيُوعَاشُ عَلَى مَخَازِنِ الزَّيْتِ.
٢٩وَشَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ عَلَى قُطْعَانِ الْبَقَرِ الرَّاعِي فِي شَارُونَ، وَشَافَاطُ
بْنُ عَدْلاَيَ عَلَى قُطْعَانِ البَقَرِ السَّائِمِ فِي الأَوْدِيَةِ. ٣٠وَأُوبِيلُ الاسْمَاعِيلِيُّ
عَلَى الْجِمَالِ، وَيَحْدِيَا الميرُونُوثِيُّ عَلَى الْحَمِيرِ. ٣١وَيَازِيزُ الهَاجِرِيُّ
عَلَى مَاشِيَةِ الْغَنَمِ. كُلُّ هَؤُلاَءِ كَانُوا الْمُشْرِفِينَ عَلَى أَمْلاَكِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.
٣٢وَكَانَ يَهُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ صَاحِبَ رَأْيٍ ثَاقِبٍ وَخِبْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَكَاتِبًا، أَمَّا
يَحِيئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي فَتَوَلَّى مُهِمَّةَ تَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. ٣٣وَكَانَ أَخِيتُوفَلُ
مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحُوشَايُ الأَرْكِيُّ نَدِيمًا لَهُ. ٣٤ثُمَّ خَلَفَ يَهُويَادَاعُ بْنُ
بَنَايَا وَأَبِيَاثَارُ أَخِيتُوفَلَ؛ أَمَّا يُوآبُ فَكَانَ الْقَائِدَ الْعَامَّ لِجَيْشِ الْمَلِكِ.

المسؤولية؟ أم تتراجع أكثر عن ذلك؟ هل تحب أن تتولى مسؤولية مجموعتك الصغيرة؟ أو ممتلكات العائلة؟

١. اكتب توصيفًا وظيفيًا واحدًا لناظر الممتلكات (الآيات ٢٥- ٣١): وآخر للأمور الملكية (الآيات ٣٢- ٣٤). حدد أهدافًا محورية ومهارات مطلوبة. كيف تقارن بين الاثنين؟ **٢.** لماذا يحتاج هذا الرجل الذي حسب قلب الله لصديق يحترف عمله أو راع شخصي؟ (انظر ١مل ٢، النهاية المؤسفة لهذه المجموعة.)

١. بدأ هؤلاء الرجال الطيبون حرفهم مدعمين بالموارد الملكية. أين بدأت حرفتك؟ إلى أين أخذتك؟ **٢.** ما التوصيف الأساسي لوظيفتك؟ هل تشبه هؤلاء الرجال في أي شيء؟ من صديقك، أو مرشدك، أو حاميك؟

خطاب داود للهيكل

٢٨ وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ كُلَّ زُعَمَاءِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ
الأَسْبَاطِ، وَرُؤَسَاءِ الْفِرَقِ الْعَامِلَةِ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ،
وَقَادَةِ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ، وَمُدِيرِي مُمْتَلَكَاتِ وَأَمْوَالِ الْمَلِكِ وَمُمْتَلَكَاتِ
أَبْنَائِهِ، فَضْلًا عَنِ الْخِصْيَانِ وَالأَبْطَالِ وَأَصْحَابِ الْجَاهِ وَالنُّفُوذِ. ٢فَقَالَ
دَاوُدُ لَهُمْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي: لَقَدْ كَانَ فِي نِيَّتِي أَنْ أَبْنِيَ
بَيْتًا يَسْتَقِرُّ فِيهِ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْ إِلهِنَا، وَقَدْ
جَهَّزْتُ مَا يَحْتَاجُهُ هَذَا الْبِنَاءُ مِنْ مَوَادَّ. ٣وَلكِنَّ اللهَ قَالَ لِي: لاَ تَبْنِ أَنْتَ
بَيْتًا لِاسْمِي، لأَنَّكَ رَجُلُ حَرْبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ٤إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ
قَدِ اصْطَفَانِي مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِيَجْعَلَنِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ،
وَذَلِكَ لأَنَّهُ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا لِلرِّئَاسَةِ، ثُمَّ اخْتَارَ بَيْتَ أَبِي مِنْ بَيْنِ بُيُوتِ
يَهُوذَا، وَقَدْ سُرَّ أَنْ يَفْرِزَنِي مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ أَبِي لِيُوَلِّيَنِي عَلَى مُلْكِ إِسْرَائِيلَ.
٥ثُمَّ اصْطَفَى ابْنِي سُلَيْمَانَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَائِي الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ رَزَقَنِي بِهِمِ
الرَّبُّ، لِيَخْلُفَنِي عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ، عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦وَقَالَ لِي: إِنَّ
سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ الَّذِي يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لأَنَّنِي اصْطَفَيْتُهُ لِيَ ابْنًا وَأَنَا
أَكُونُ لَهُ أَبًا. ٧فَإِنْ أَطَاعَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَمِلَ بِها كَمَا هِيَ عَلَيْهِ
الْيَوْمَ فَإِنَّنِي أُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الأَبَدِ. ٨فَأُوصِيكُمُ الآنَ، عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ

١. مَن مِن أبناء الرؤساء لا يمكنك نسيانهم؟ كم عدد أول الأبناء أو البنات في العائلة وتعرف أي شيء عنهم؟ **٢.** ما الشبه بينك أنت وأبيك: شكلكما متشابهان؟ لكما نفس العمل؟ لكما نفس الرب؟ لكما نفس الفضائل والنقائص؟

١. من المفاتيح التي في هذا الفصل فقط، ما نوع داود كملك؟ مانوعه كأب؟ كيف يتسق الدوران؟ **٢.** فيم تتشابه أو تختلف هذه الرواية عن داود وسليمان، عن تلك التي في الفصل ٢٢؟ أي الاثنتين خاصة؟ وأيهما عامة؟ **٣.** ما وجه المقارنة بين هذه الرواية المجمعة للمرحلة الانتقالية بين موسى ويشوع: من فشل في تحقيق أهدافه؟ لماذا؟ من نجحوا في قيادة الشعب إلى الراحة؟ من كان على صلة مباشرة بالله فيما يختص بالخطط التفصيلية (الخاصة بخيمة الاجتماع والهيكل)؟ ما الضمانات المنطوقة المعطاة بالتوازي مع المن؟ **٤.** التنوير، أيضًا، هو وجه المقارنة بين هذه الرواية وتلك الرواية في ١مل ١- ٢. إنهما تقدمان صورتين متناقضتين لمرحلة انتقال داود للتقاعد وتسلم سليمان السلطة. أيهما اتسمت بالسلام واليسر؟ وأيهما كانت غير يقينية ووعرة؟ أين ترى الواقعية الساخرة؟ أو التفاؤل الحذر؟ والحزن المر الحلو؟ ومحاولة انقلاب غير دموية؟ وتطهير تمردي دموي؟ **٥.** ما الصورة المرسومة عن الله

كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَفِي مَحْضَرِ مَحْفَلِ الرَّبِّ، وَفِي مَسْمَعِ اللهِ، أَنْ تُطِيعُوا جَمِيعَ أَوَامِرِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، وَتَسْعَوْا إِلَى مُمَارَسَتِهَا لِكَيْ تَظَلُّوا وَارِثِينَ لِلأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، ثُمَّ تُوَرِّثُوهَا لأَوْلاَدِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٩أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنِي سُلَيْمَانُ، فَاعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِكَمَالِ قَلْبٍ، وَبِنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لأَنَّ الرَّبَّ يَتَفَحَّصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرٍ وَفِكْرٍ. فَإِنْ طَلَبْتَهُ تَجِدْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ يَنْبِذْكَ إِلَى الأَبَدِ. ١٠فَفَكِّرْ مَلِيًّا، لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اصْطَفَاكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِقُدْسِ الأَقْدَاسِ، فَتَقَوَّ وَاعْمَلْ».

داود يقدم لسليمان تصميمات الهيكل وآنيته

١١وَقَدَّمَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ تَصْمِيمَاتِ بِنَاءِ الرَّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَمَخَازِنِهِ وَأَجْزَائِهِ الْعُلْيَا وَغُرَفِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَقُدْسِ الأَقْدَاسِ حَيْثُ يُكَفَّرُ عَنِ الْخَطَايَا. ١٢وَأَعْطَاهُ أَيْضًا التَّصْمِيمَاتِ الَّتِي أَلْهَمَهُ الرُّوحُ بِهَا، الْخَاصَّةَ بِفِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَسَائِرِ الْحُجُرَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِ، وَمَخَازِنِ هَيْكَلِ اللهِ وَمَخَازِنِ التَّقْدِمَاتِ الْمُكَرَّسَةِ لِلرَّبِّ، ١٣كَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ التَّعْلِيمَاتِ الْخَاصَّةَ بِخَدَمَاتِ فِرَقِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَسَائِرِ الْخِدْمَاتِ الَّتِي تُمَارَسُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَكُلِّ مَا لَهُ عَلاَقَةٌ بِآنِيَةِ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ ١٤وَعَيَّنَ أَوْزَانَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي صِيَاغَةِ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْخِدْمَاتِ، ١٥وَكَذَلِكَ أَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ الْمَنَائِرِ وَسُرُجِهَا، بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ اسْتِخْدَامِ كُلِّ مَنَارَةٍ، ١٦وَأَيْضًا أَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ كُلِّ مَائِدَةٍ مِنْ مَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ، ١٧كَمَا عَيَّنَ أَوْزَانَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمُسْتَخْدَمِ فِي صُنْعِ الْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكُؤُوسِ، وَأَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ كُلِّ قَدَحٍ مِنَ الأَقْدَاحِ، ١٨وَأَوْزَانَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمُسْتَخْدَمِ فِي صُنْعِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ، وَفِي صُنْعِ نَمُوذَجِ مَرْكَبَةِ الْكَرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْنِحَتَهَا، وَالَّتِي تُظَلِّلُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ١٩وَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِهِ: «لَقَدْ دَوَّنْتُ جَمِيعَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ كِتَابَةً لأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ لَقَّنَنِي مُوَاصَفَاتِ هَذِهِ التَّصْمِيمَاتِ.

٢٠فَتَقَوَّ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لاَ تَجْزَعْ وَلاَ تَرْتَعِبْ لأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ إِلَهِي مَعَكَ، وَلَنْ يَخْذُلَكَ وَلاَ يَتْرُكَكَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢١وَسَتَقُومُ فِرَقُ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ بِكُلِّ خِدْمَةِ هَيْكَلِ اللهِ، فَضْلاً عَنْ كُلِّ صَانِعٍ مَاهِرٍ فِي كُلِّ حِرْفَةٍ، وَسَيَكُونُ الرُّؤَسَاءُ وَالْجَيْشُ مُتَأَهِّبِينَ لِتَلْبِيَةِ أَوَامِرِكَ».

هنا؟ لمن ينتمي الهيكل؟ والشعب؟ والمملكة؟ ما تأثير ذلك على سليمان؟ وعلى مُزارِع ومُزارِعة التين؟ لبقية إسرائيل، الذين كانوا أول من قرأ أخبار الأيام؟

♡ **١.** ما النموذج الأبوي والدافع الخدمي الذي تراه في هذا الفصل؟ ماذا يمكنك أن تفعل لتصير مثل داود لمن هم مثل سليمان الذي اختاره الله لينال بركة منك؟ **٢.** كيف يمكنك تحقيق وعد الله القوي (آية ٢٠) لحياتك في العمل؟ مع عدم وجود الأموال والمساعدين الذين كانوا لسليمان، ما المساعدة التي تعتمد عليها لتحقيق الوعود؟ ماذا عن مجموعتك؟ **٣.** الله يبارك من يشاء، بعيدًا عن الكفاءة الإنسانية أو مصادفات المولد (الآيات ٤- ٧). بركاته لا تنتهي وهي كافية (الآيتان ٢٠- ٢١). هل يمكن مصادرة هذه البركة؟ لو لم يكن، لماذا؟ و إن أمكن، كيف؟

تبرعات لبناء الهيكل

٢٩ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْجَمْعِ الْحَاضِرِ: «إِنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ
الَّذِي اصْطَفَاهُ اللهُ وَحْدَهُ لاَيَزَالُ صَغِيرًا غَضًّا، وَالْعَمَلُ
الْمَطْلُوبُ ضَخْمٌ، لأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الإِلهِ. ٢وَقَدْ بَذَلْتُ
كُلَّ جَهْدِي لِتَجْهِيزِ مَا يَتَطَلَّبُهُ بِنَاءُ هَيْكَلٍ إِلهِي مِنْ مَوَادَّ، فَوَفَّرْتُ
الذَّهَبَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا
يُصْنَعُ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ حَدِيدٍ، وَالْخَشَبَ لِمَا يُصْنَعُ
مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزْعِ وَجَوَاهِرَ ثَمِينَةً لِلتَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةً ذَاتَ
أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَرُخَامًا كَثِيرًا. ٣وَلِفَرْطِ سُرُورِي بِبَيْتِ
إِلهِي، فَقَدْ قَدَّمْتُ مِنْ مَالِي الْخَاصِّ ذَهَبًا وَفِضَّةً، بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ مَا
أَعْدَدْتُهُ لِلْهَيْكَلِ. ٤وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا ثَلاَثَةُ آلاَفِ وَزْنَةٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ
آلاَفِ كِيلُو جِرَام) مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ، وَسَبْعَةُ آلاَفِ وَزْنَةٍ (نَحْوَ مِئَتَيْنِ
وَاثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ كِيلُو جِرَام) مِنَ الْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ لِتَغْشِيَةِ جُدْرَانِ
الْبُيُوتِ. ٥فَالذَّهَبُ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ فِضَّةٍ.
فَمَنْ يَرْغَبُ الْيَوْمَ فِي التَّبَرُّعِ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ؟»
٦فَتَبَرَّعَ زُعَمَاءُ عَائِلاَتِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِهِمْ، وَقَادَةُ الأُلُوفِ
وَالْمِئَاتِ وَمُدِيرُو أَعْمَالِ الْمَلِكِ، ٧وَقَدَّمُوا لِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ خَمْسَةَ
آلاَفِ وَزْنَةٍ وَعَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ كِيلُو جِرَام)
مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشَرَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ كِيلُو
جِرَام) مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزْنَةٍ (نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ طُنٍّ) مِنَ
النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَسِتِّمَائَةِ طُنٍّ) مِنَ الْحَدِيدِ.
٨وَكُلُّ مَنْ وُجِدَتْ لَدَيْهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ قَدَّمَهَا لِخَزِينَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي
يُشْرِفُ عَلَيْهَا يَحِيئِيلُ الْجَرْشُونِيُّ. ٩وَاغْتَبَطَ الشَّعْبُ بِمَا قَدَّمَهُ عَنْ رِضًى
لأَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ كَامِلٍ، وَابْتَهَجَ الْمَلِكُ أَيْضًا ابْتِهَاجًا شَدِيدًا.

صلاة داود

١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ الْجَمْعِ الْمُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الْحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبُّ
إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَا رَبُّ الْعَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ
وَالْجَلاَلُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَا
رَبُّ صَاحِبُ الْمُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ
غِنىً وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَالْمَالِكُ لِلْقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ،

كيف تقيس الولاء لمحل بقالة؟ ولقناة تليفزيونية؟ ولفريق كرة قدم؟ ولمجموعتك؟ هل تتمتع بولاء؟

١. كيف صار استخدام داود للمال نموذجًا للولاء؟ لأي ثلاثة أشياء يشعر داود بالولاء؟ **٢.** لأي أهم أولويات يشعر الشعب بالولاء (الآيات ٦- ٧)؟ هل تتبع قلوبهم أموالهم؟ أم العكس؟ لماذا؟ **٣.** مع كون سليمان شابًا عديم الخبرة، أين يضع داود إيمانه (ومواهبه): في الإرساليات؟ في الأحجار والأسلحة؟ في الشعب؟ في العبادة؟ في التعلم؟ أم ماذا؟

١. كيف ترى سياسة داود في جمع المال والتبرعات بالمقارنة بكل الطلبات المالية التي تستلمها؟ **٢.** لو نظر مراجعو حسابات خارجيون مصروفاتك، ماذا يستنتجون عن ولائك الأعظم؟ كيف تود تغيير ذلك؟

١. ما النماذج الكريمة في العطاء التي تربيت عليها: (أ) لا تكن مدينًا ولا مقرضًا؟ (ب) أعط كما يعطيك الآخرون؟ (ج) لا يمكن أن تعطي الله؟ (د) الآخرين؟ **٢.** من قدم لك شيئًا في الأسبوع الماضي؟ كيف عبرت عن شكرك: رددت المعروف بالمعروف؟ أرسلت بطاقة تعبر عن الشكر؟ أرسلت تقول: «أنا مدين لك»؟ أخذت الأمر كقضية مسلم بها؟ غير ذلك؟

وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الْجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ١٤وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ نَتَبَرَّعَ بِسَخَاءٍ وَعَنْ رِضًى؟ لأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ نُقَدِّمُ لَكَ. ١٥فَنَحْنُ مِثْلُ آبَائِنَا، غُرَبَاءُ وَنُزَلاَءُ أَمَامَكَ، وَأَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الأَرْضِ، خَالِيَةٌ مِنَ الرَّجَاءِ. ١٦فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا، إِنَّ كُلَّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي وَفَّرْنَاهَا لِنُشَيِّدَ لَكَ هَيْكَلاً لاِسْمِ قُدْسِكَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ نِعَمِ يَدِكَ وَأَنْتَ مَالِكُ الْكُلِّ. ١٧وَأَنَا أَعْلَمُ يَا إِلهِي أَنَّكَ تَفْحَصُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالاسْتِقَامَةِ، وَأَنَا قَدَّمْتُ إِلَيْكَ كُلَّ هَذِهِ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، كَذَلِكَ رَأَيْتُ شَعْبَكَ الْمَاثِلَ هُنَا يَتَبَرَّعُ عَنْ رِضًى بِابْتِهَاجٍ. ١٨فَيَا رَبُّ إِلهَ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، اجْعَلْ هَذِهِ الرَّغْبَةً أَنْ تَظَلَّ حَيَّةً إِلَى الأَبَدِ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَاحْفَظْ قُلُوبَهُمْ لِتَبْقَى مُخْلِصَةً لَكَ. ١٩أَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي، فَهَبْهُ قَلْبًا كَامِلاً لِيُطِيعَ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضَكَ، وَيَعْمَلَ بِها كُلَّهَا وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي أَعْدَدْتُ لَهُ».

٢٠ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَمْعِ الْحَاضِرِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ». فَسَبَّحَ كُلُّ الْجَمْعِ الرَّبَّ إِلهَ آبَائِهِمْ وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ٢١وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَقَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ: أَلْفَ ثَوْرٍ، وَأَلْفَ كَبْشٍ، وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِ خَمْرِهَا، وَذَبَائِحَ أُخْرَى كَثِيرَةً عَنْ إِسْرَائِيلَ.

إعلان سليمان ملكًا على بني إسرائيل

٢٢وَاحْتَفَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ آكِلِينَ شَارِبِينَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَبَايَعُوا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ثَانِيَةً مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَاخْتَارُوا صَادُوقَ كَاهِنًا. ٢٣وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ أَبَاهُ عَلَى الْعَرْشِ الَّذِي أَسَّسَهُ الرَّبُّ وَأَفْلَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤كَمَا أَبْدَى الرُّؤَسَاءُ وَالأَبْطَالُ وَسَائِرُ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ خُضُوعًا تَامًّا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ٢٥وَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ شَأْنِ سُلَيْمَانَ فِي أَعْيُنِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعًا، وَأَضْفَى عَلَيْهِ مَهَابَةً مَلَكِيَّةً لَمْ يَحْظَ بِها مَلِكٌ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

وفاة داود

٢٦وَمَلَكَ دَاوُدُ بْنُ يَسَّى عَلَى إِسْرَائِيلَ ٢٧طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨وَمَاتَ بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ، وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَتَمَتَّعَ بِالْغِنَى وَالْكَرَامَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ.

١. كما اقترب داود من التقاعد، ما الأشياء الثلاثة التي يعطيها قيمة عالية في فكره؟ ما المخاوف التي تكمن وراء هذه الأولويات؟ **٢.** ما وجهة نظر داود عن الكيفية التي تزدهر بها الأمة؟ وعمن يقود الأمة؟ ماذا يبدو أنه رؤيته عن الحياة، والحرية، والسعي وراء السعادة؟ **٣.** كيف يرى داود الله: كمخلص ومنقذ شخصي له؟ على المستوى العام كمحرر لإسرائيل وراعيها؟ وعلى المستوى الأكبر كرب لكل الكون؟ أم ماذا؟ **٤.** بأي إشارة، نادرة الحدوث اليوم، يتجاوب الناس مع صلاة داود؟

من الذين تفضلهم للاحتفال معهم؟ وما الطعام المفضل لك للاحتفال؟

١. هذان القسمان الأخيران يلخصان كل شيء تقريبًا. لكن هذا الفصل الأخير، مثله مثل البقية، يقول أشياء، بما قد حذف، كما هو الحال هنا، ما علامات الحزن والفرح التي تراها؟ الخضوع والأمل؟ الكبرياء والتواضع؟ البركة والهبة؟ **٢.** ما علامات الوحدة والدعم الكامل التي يصورها كاتب الأخبار هنا؟ لماذا تجاهل تمرد أدونيا، الذي قاد المعاونين وأبناء الملك للتمرد العلني (انظر ١مل ١: ٩، ١٩، ٢٥)؟ هل هذا ما يشير إليه كاتب الأخبار للمرة الثانية (آية ٢٢ب)؟ لو كان الأمر كذلك، متى كانت المرة الأولى؟

١. كيف للاقتصاد الإسرائيلي أن يقدر على توجيه تلك الضربات العنيفة، التي تضم آلافًا من الحيوانات والذبائح والطعام الوفير والشراب لكل شخص؟ ما الاعتقادات التي يمكن أن يثيرها هذا العطاء الكبير اليوم؟ **٢.** بالمقارنة،

٢٩أَمَّا سِيرَةُ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَسَائِرُ أَحْدَاثِ حَيَاتِهِ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ
أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ جَادَ النَّبِيِّ. ٣٠بِمَا فِيهَا
مِنْ وَصْفٍ لأُسْلُوبِ حُكْمِهِ وَسَطْوَتِهِ وَالأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهِ وَعَلَى
إِسْرَائِيلَ وَكُلِّ الْمَمَالِكِ الْمُجَاوِرَةِ.

كيف احتفلتم بتنصيب آخر رئيس أو ملك لكم؟ ماذا عن الاحتفال بقدوم مدير جديد للعمل أو راعٍ جديد للكنيسة، وماذا عن الاحتفال بالزواج؟ **٣.** ما الوحدة المستقبلية بين المؤسسات الملكية والدينية التي يمكن توقعها هنا (آية ٢٢ب؛ انظر زك ٤: ١٤؛ ٦: ١٣؛ مز ١١٠؛ عب ٧)؟

مقدمة
كتاب أخبار الأيام الثاني

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب أخبار الأيام الثاني في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

- بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.
- قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.
- ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.
- ارجع إلى الدراسات التي في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١-٢	١: ١-١٧/ حكمة سليمان
	٢	٣-٧	٧: ١- ١٠/ تكريس الهيكل
٢	٣	٨-٩	٩: ١٣- ٢٨/ عظمة سليمان
	٤	١٠-١٢	١٠: ١- ١١: ٤/ الانقسام العظيم
٣	٥	١٣-١٦	١٥: ١- ١٩/ إصلاحات آسا
	٦	١٧: ١- ٢١: ٣	٢٠: ١- ٣٠/ إصلاحات يهوشافاط
٤	٧	٢١: ٤- ٢٢: ٩	١٢: ٤- ٢٠/ طرق يهورام الشريرة
	٨	٢٢: ١٠- ٢٤: ٢٧	٢٤: ١- ٤، ١٧- ٢٧/ يوآش المتقلب
٥	٩	٢٥-٢٦	٦٢: ١- ٢٣/ إصلاحات عزيا
	١٠	٢٧-٢٨	٢٨: ١- ٢٧/ حرب آحاز غير العادلة
٦	١١	٢٩-٣٢	٣٠: ١- ٣١: ١/ إصلاحات حزقيا
	١٢	٣٣: ١- ٣٦: ١	٣٤: ١٤- ٣٣/ إصلاحات يوشيا
٧	١٣	٣٦: ٢- ٢٣	٣٦: ١٥- ٢٣/ سقوط أورشليم

الكاتب: يفترض التقليد اليهودي أن عزرا هو كاتب هذا الكتاب، رغم عدم وجود دليل قاطع.

تاريخ الكتابة: من المرجح أن كُتب هذا الكتاب قرب نهاية القرن الخامس قبل الميلاد أو بعد ذلك بقليل. أما حدود تواريخ الأحداث المروية فيه فتمتد من عام ٩٧٠ إلى عام ٥٣٨ ق.م.

موضوع الكتاب: الملك والعبادة في يهوذا منذ عهد الملك سليمان وحتى السبي.

الخلفية التاريخية: بعد أيام المجد في إسرائيل تحت حكم الملك سليمان، قسمت الحرب وعدم الاستقرار الأمة،

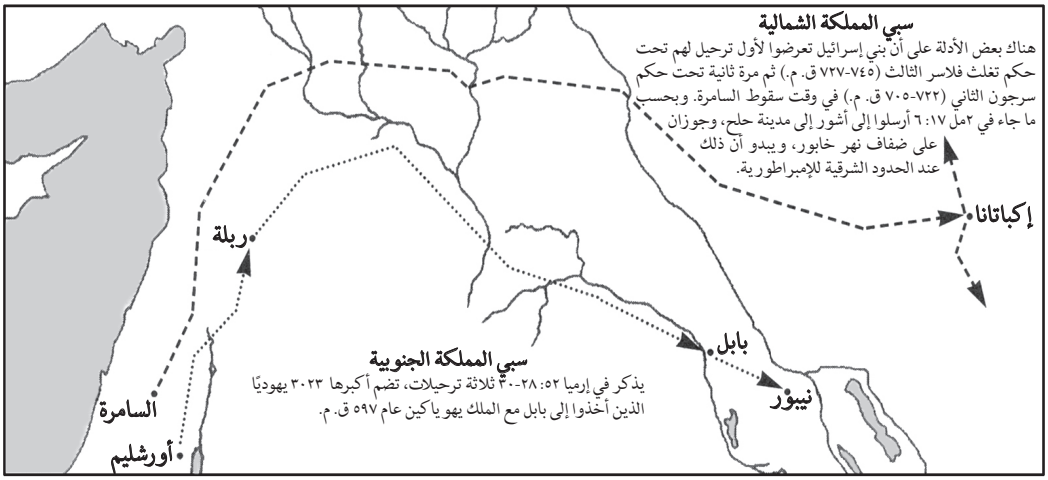

وترك الشعب الهيكل والعبادة إلى عبادة الأوثان، وفقدوا هويتهم القومية عندما تم تدمير أورشليم بالكامل عام ٥٨٦ ق. م. في نفس الوقت انحدرت مملكة يهوذا انحدارًا حثيثًا بسبب الملوك الأشرار، وتناوب ذلك مع فترات من الإصلاح الروحي واستعادة الكبرياء القومية بواسطة آسا ويهوشافاط وعزيا وحزقيا ويوشيا. وينتهي الانحدار البطيء ليهوذا (والرواية التي في كتاب الأخبار) بالسبي، إلا أن الحواشي والملاحظات تقدم لنا لمحة مختصرة عن الاستعادة المستقبلية.

خصائص الكتاب: تستمر الاهتمامات الأساس التي في كتاب أخبار الأيام الأول، أي أسرة داود الحاكمة والعبادة في الهيكل، تستمر في كتاب أخبار الأيام الثاني. وبالمقارنة بالقصص الزاهية الألوان المدونة في كتب صموئيل والملوك، يكتب كاتب الأخبار رواية أكثر رقة. كما لم يعطِ أي اهتمام لما وصم به ماضي كل من داود وسليمان، وبدلًا من ذلك، تذكر الثروة العظيمة، والسمعة العالمية، والاستقرار السياسي، والهيكل الفخم على مدى صفحات كثيرة (الفصول ١- ٩). ويتم تقييم كل ملك على أساس تجاوبه مع الله، خاصة في مسألة عبادة الله وطاعته للشريعة. ويحوذ الملوك الذين قاموا بإصلاحات على تكريم عظيم، وتوصف طبيعة إصلاحاتهم بنوع من التفصيل.

كتاب أخبار الأيام الثاني

سليمان يطلب حكمة

١ وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بِزِمَامِ الْمَمْلَكَةِ بِكُلِّ حَزْمٍ وَكَانَ الرَّبُّ
إِلَهُهُ مَعَهُ، وَأَضْفَى عَلَيْهِ عَظَمَةً بَالِغَةً. ٢وَخَاطَبَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ
رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ مِنْ رُؤُوسِ عَائِلاَتِ
إِسْرَائِيلَ، ٣طَالِبًا إِلَيْهِمْ مُرَافَقَتَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ حَيْثُ
نُصِبَتْ خَيْمَةُ الاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللهِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي
الصَّحْرَاءِ. ٤أَمَّا تَابُوتُ الرَّبِّ فَقَدْ أَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ إِلَى
الْخَيْمَةِ الَّتِي هَيَّأَهَا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٥غَيْرَ أَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ
بَصَلْئِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، كَانَ قَائِمًا أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ
سُلَيْمَانُ وَمُرَافِقُوهُ لِيُقَرِّبُوا عَلَيْهِ. ٦وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ أَمَامَ
الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.
٧فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟» ٨فَأَجَابَ
سُلَيْمَانُ: «لَقَدْ أَسْدَيْتَ إِلَى أَبِي إِحْسَانًا عَظِيمًا وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا خَلَفًا
لَهُ. ٩فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ لِيَتِمَّ وَعْدُكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ أَبِي دَاوُدَ، لأَنَّكَ
وَلَّيْتَنِي حُكْمَ شَعْبٍ كَثِيرٍ كَتُرَابِ الأَرْضِ. ١٠فَهَبْنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً
لأَقُودَ هَذَا الشَّعْبَ، لأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟»
١١فَقَالَ اللهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ عَزَمْتَ فِي قَلْبِكَ عَلَى طَلَبِ
هَذَا الأَمْرِ، وَلَمْ تَنْشُدْ غِنىً، وَلاَ أَمْوَالاً، وَلاَ عَظَمَةً، وَلاَ الانْتِقَامَ مِنْ
أَعْدَائِكَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً
لِتَحْكُمَ بِهِمَا شَعْبِي الَّذِي مَلَّكْتُكَ عَلَيْهِ، ١٢فَإِنِّي أَهَبُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً،
وَأُنْعِمُ عَلَيْكَ بِالْغِنَى وَالْمَالِ وَالْعَظَمَةِ، بِحَيْثُ لاَ يُضَاهِيكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ
الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ وَلاَ اللاَّحِقِينَ».
١٣ثُمَّ رَجَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ مُرْتَفَعَةِ جِبْعُونَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٤وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُوَّةً تَتَأَلَّفُ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ
مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَزَّعَهَا عَلَى مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْقَى
بَعْضًا مِنْهَا مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥وَلَفَرْطِ مَا تَوَافَرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي
أُورُشَلِيمَ، جَعَلَ الْمَلِكُ قِيمَتَهَا كَقِيمَةِ الْحِجَارَةِ، وَأَصْبَحَ خَشَبُ الأَرْزِ
فِي قِيمَةِ خَشَبِ الْجُمَّيْزِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ لِكَثْرَتِهِ. ١٦وَقَدِ اسْتُوْرِدَتْ
خُيُولُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْ كُوِي، فَكَانَ تُجَّارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا

١. من الشخص العظيم ومازال حيًا وتود أن تقضي يومًا معه؟ لماذا؟ **٢.** لو أمامك اختيار واحد من هذه: (أ) أن تعيش حتى سن مئة عام؟ (ب) أن تكتب رواية عظيمة؟ (ج) أن تمتلك قصرًا؟ (د) أن تكون لك أسرة سعيدة متزنة؟ (هـ) أن تسافر إلى كل بلاد العالم؟ فأيها تختار؟ **٣.** ما الأشياء التي تستمتع بها كثيرًا حتى إنك لو معك ١٢٠٠٠ منها تكون كمن يحيا في السماء؟

١. الآن وقد تثبتت مملكة سليمان (آية ١)، ما أول أعماله الرسمية كملك؟ أين يقوم بهذه الأعمال؟ من له يد أيضًا في هذه الأعمال؟ ماذا يقول كل من هذه الأعمال عن نوع قيادة سليمان؟ **٢.** ماذا كانت إجابة سليمان على سؤال الله المفاجئ في الآية ٧؟ ماذا أمكن أن يطلب سليمان أيضًا؟ لو كنت مكان سليمان، كيف تجيب سؤال الله؟ **٣.** ماذا وعد الله أن يعطي سليمان أيضًا؟ لماذا تظن أن يزيد الله على العرض الأصلي؟ كيف ترى وعود الله وتحقيقها في الآيات ١٤- ١٧؟ **٤.** على أساس هذا الفصل فقط، كيف تقيم شخصية سليمان؟ وعلاقته بالله؟ هل ترى حتى الآن، أنه يستحق أن يقال إن الله أضفى عليه عظمة بالغة (آية ١)؟

١. أغمض عينيك وتخيل أن الله سيظهر لك هذه الليلة. ما السؤال الذي يسأله لك؟ كيف تجيب على هذا السؤال؟ **٢.** انظر إلى حياتك الماضية، هل تشعر على وجه العموم أنك حصلت على أكثر مما سألت أو أقل مما توقعت من الله؟ كيف يتحدث هذا الفصل إلى وضعك الحالي؟ **٣.** ما العطايا التي يمكنك أن تسأل الله أن يعطيها لقادة بلادك؟

مِنْ كُوِي. ١٧وَكَذَلِكَ الْمَرْكَبَاتُ؛ وَكَانُوا يَدْفَعُونَ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةً وَخَمْسِينَ عَنْ كُلِّ فَرَسٍ (نَحْوَ كِيلُو جِرَامَيْنِ)، وَكَانُوا يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالآرَامِيِّينَ.

الإعداد لبناء الهيكل

٢ وَأَصْدَرَ سُلَيْمَانُ أَمْرَهُ بِبِنَاءِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَقَصْرٍ لِلْمَلِكِ.
٢وَاسْتَخْدَمَ فِي ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَّالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ نَحَّاتٍ فِي الْجَبَلِ، يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ آلاَفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَكِيلٍ.
٣وَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورٍ قَائِلًا: «كَمَا سَبَقَ أَنْ تَعَامَلْتَ مَعَ أَبِي، فَأَرْسَلْتَ لَهُ خَشَبَ أَرْزٍ لِيَبْنِيَ لَهُ قَصْرًا يُقِيمُ فِيهِ، ٤فَهَا أَنَا قَدْ عَقَدْتُ الْعَزْمَ عَلَى تَشْيِيدِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لأُخَصِّصَهُ لَهُ، لأُوقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطِرًا وَأُقَرِّبَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الدَّائِمَ وَلأُصْعِدَ الْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَفِي السُّبُوتِ وَمَطَالِعِ الشُّهُورِ وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ إِلَهِنَا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا إِلَى الأَبَدِ. ٥وَالْهَيْكَلُ الَّذِي أَنَا مُزْمِعٌ بِنَاءَهُ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، لأَنَّ إِلَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ.
٦وَمَنْ يَسْتَطِيعُ حَقًّا أَنْ يَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا لأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لاَ تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا إِلاَّ لِيَكُونَ لَهُ هَيْكَلًا لإِيقَادِ الْبَخُورِ فِي حَضْرَتِهِ! ٧فَالآنَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا حَاذِقًا فِي فُنُونِ صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، وَفِي صِنَاعَةِ الْقُمَاشِ الأَزْرَقِ وَالْبَنَفْسَجِيِّ وَالأَحْمَرِ، وَمَاهِرًا فِي حِرْفَةِ النَّقْشِ، لِيَعْمَلَ مَعَ الصُّنَّاعِ الْمَهَرَةِ الْمُتَوَافِرِينَ لَدَيَّ فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ مِمَّنِ اخْتَارَهُمْ أَبِي دَاوُدُ. ٨وَزَوِّدْنِي بِخَشَبِ أَرْزٍ وَسَرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لأَنَّنِي أَعْرِفُ أَنَّ رِجَالَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ، فَيَتَعَاوَنُ رِجَالِي مَعَ رِجَالِكَ. ٩وَلْيُجَهِّزُوا لِي خَشَبًا وَفِيرًا، لأَنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَزَمْتُ عَلَى بِنَائِهِ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ وَمُدْهِشٌ، ١٠وَأَنَا أَدْفَعُ أُجْرَةَ قَاطِعِي الْخَشَبِ: عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْقَمْحِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كِيسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ خَمْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَرْمِيلِ زَيْتٍ».
١١فَأَجَابَهُ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ فِي رِسَالَةٍ قَائِلًا: «لأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ حَقًّا شَعْبَهُ وَلاَّكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. ١٢فَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ

---

١. أي هذه الأشياء بنيتها بنفسك أو ساعدت في بنائها: (أ) عش للطيور؟ (ب) بيت فوق الشجرة؟ (ج) بيت للعرائس؟ (د) البيت الذي تعيش فيه؟ (هـ) بيت الله؟ **٢.** ما المهارتان اللتان تحب أن تظهرهما في سيرتك الذاتية؟ **٣.** لو أنك تمكنت من تجنيد ١٥٣٦٠٠ شخص للعمل معك، ماذا تجعلهم يعملون؟

١. ما البناءان الكبيران اللذان نوى سليمان أن يقوم بهما في أولى سنوات حكمه؟ استخدم من لإنجاز هذين المشروعين؟ **٢.** ما نوع المساعدة التي طلبها سليمان من حيرام ملك صور؟ لماذا احتاج هذه المساعدة؟ ماذا عرض على حيرام في المقابل؟ هل هذه الصفقة تبدو عادلة في نظرك؟ **٣.** كيف يصف سليمان لحيرام الهيكل الذي يريد بناءه؟ في أي غرض سيستخدم؟ لماذا كان بناؤه مهمًا لسليمان في رأيك؟ **٤.** ماذا كانت لهجة حديث حيرام لسليمان حين جاوبه في الآيات ١١- ١٦؟ بمقارنة خطابه برسالة سليمان له، هل تستنتج: (أ) كان سليمان تابعًا لحيرام؟ (ب) كان حيرام تابعًا لسليمان؟ (ج) كانا على قدم المساواة، لكن حيرام كان يخشى سليمان؟ (د) كانا حليفين صديقين؟ **٥.** من صار الحرفي الأساس في بناء الهيكل؟ كيف قرئت سيرته الذاتية في الأمور الآتية: الخلفية؟ المهارات؟ الخبرة؟ (قارن مع سيرته في ١مل ٧: ١٣- ١٤) **٦.** كيف جلب سليمان العمالة الضرورية لبناء الهيكل؟ هل ترى ذلك من الحكمة أو من العدل؟ لماذا؟

١. مع التفكير في كل هذا الفصل، ما الدرجة التي تعطيها لسليمان (ممتاز، جيد جدًا، جيد، مقبول، ضعيف) في الأمور الآتية: الإدارة؟ السياسة الخارجية؟ الحقوق المدنية؟ الدين؟ **٢.** لو كان لديك موارد غير محدودة، ماذا تبني في السنة القادمة لاسم الرب؟ ولنفسك؟ ممن تطلب المساعدة؟ **٣.** هل من المسموح به أن تستخدم أشخاصًا لإنجاز أهداف ذات قيمة كما فعل سليمان؟ هل حدث ذلك معك من قبل؟

وَالأَرْضِ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا مُتَمَيِّزًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ
لِيَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ وَقَصْرًا لِنَفْسِهِ. ١٣وَهَا أَنَا أُرْسِلُ الآنَ رَجُلًا حَاذِقًا
خَبِيرًا هُوَ حُورَامُ أَبِي، ١٤ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ سِبْطِ دَانٍ، مُتَزَوِّجَةٍ مِنْ
رَجُلٍ صُورِيٍّ، بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ
وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْقُمَاشِ الأَزْرَقِ وَالْبَنَفْسَجِيِّ وَالْكَتَّانِ وَالأَحْمَرِ
وَسَائِرِ فُنُونِ النَّقْشِ، وَتَنْفِيذِ مَا يُعْهَدُ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ رُسُومَاتٍ، فَيَعْمَلُ حُورَامُ
هَذَا جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ صُنَّاعِكَ وَصُنَّاعِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٥أَمَّا الْقَمْحُ
وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي، فَلْيَبْعَثْ بِهَا مَعَ رِجَالِهِ.
١٦وَنَحْنُ نَقُومُ بِقَطْعِ الْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ، عَلَى مِقْدَارِ حَاجَتِكَ، وَنَنْقُلُهُ
إِلَيْكَ حُزَمًا عَائِمَةً عَلَى الْبَحْرِ إِلَى مِينَاءِ يَافَا. وَمِنْ هُنَاكَ يَتِمُّ حَمْلُهُ إِلَى
أُورُشَلِيمَ».
١٧وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ
كَانَ أَبُوهُ قَدْ سَبَقَ فَأَحْصَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ مِئَةً وَثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وِستَّ
مِئَةٍ، ١٨مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ حَمَّالٍ، وَثَمَانُونَ أَلْفَ نَحَّاتٍ لِقَطْعِ حِجَارَةِ
الْجَبَلِ، وَثَلاَثَةُ آلاَفٍ وَستُّ مِئَةٍ أَقَامَهُمْ وُكَلاَءَ لِلإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ.

سليمان يبني الهيكل

٣ وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ
فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى جَبَلِ الْمُرَيَّا، حَيْثُ تَرَاءَى الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِيهِ،
وَحَيْثُ وَقَعَ اخْتِيَارُ دَاوُدَ عَلَى مَكَانِ الْهَيْكَلِ. ٢وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي الْيَوْمِ
الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ. ٣أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي
أَنْشَأَهُ سُلَيْمَانُ فَكَانَ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلاَثِينَ مِتْرًا) طُولًا وَعِشْرِينَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) عَرْضًا. ٤وَكَانَ طُولُ الرُّوَاقِ الْقَائِمِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ
عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) مُعَادِلًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، وَارْتِفَاعُهُ
مِئَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتِّينَ مِتْرًا)، وَقَدْ غَشَّاهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ
النَّقِيِّ. ٥وَغَطَّى الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ بِخَشَبِ السَّرْوِ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ،
نَقَشَ عَلَيْهَا أَشْكَالَ نَخِيلٍ وَسَلاَسِلَ. ٦وَجَمَّلَ الْهَيْكَلَ فَرَصَّعَهُ بِحِجَارَةٍ
كَرِيمَةٍ، أَمَّا الذَّهَبُ الْمُسْتَخْدَمُ فَكَانَ مِنْ ذَهَبِ فَرْوَايِمَ. ٧وَغَشَّى
أَخْشَابَ الْبَيْتِ وَعَتَبَاتِهِ وَحَوَائِطَهُ وَمَصَارِيعَهُ بِذَهَبٍ وَنَقَشَ كَرُوبِيمَ
عَلَى الْجُدْرَانِ.

---

١. هل لديك مكان مفضل للتقابل مع الله؟ أين؟ **٢.** كيف زينت جدران حجرتك وأنت في سن الثانية عشرة؟ **٣.** ما أكبر حجرة تتخيلها في بيتك في المستقبل؟ المطبخ؟ حجرة النوم؟ المكتبة؟ الصالون؟ المعيشة؟

١. ماذا كان معنى أن يقام الهيكل في أورشليم؟ على جبل المريا (انظر تك ٢٢)؟ عند بيدر أرنان (انظر ١أخ ٢١)؟ **٢.** ماذا كانت الأقسام الثلاثة الرئيسة للهيكل؟ (قد يفيد رسم صورة). ماذا كانت مساحة كل قسم؟ هل ترى أي حجرة تستخدمها يمكن أن تقارن في المساحة مع أي من هذه الاقسام؟ (لاحظ: الذراع= ٤٥ سم.) **٣.** كيف زينت الساحة الرئيسة للهيكل؟ وكيف زين قدس الأقداس؟ لماذا أعطي كل هذا الاهتمام للكروبيم؟ **٤.** ما الزينة المميزة التي تراها عند اقترابك من الهيكل؟ ما الرسالة التي تقدمها؟

١. لو كنت أحد مستشاري سليمان، هل كنت تشير عليه بإنفاق هذا القدر من المال لبناء الهيكل؟ أم كنت تشير بهيكل أبسط

٨وَشَيَّدَ مِحْرَابَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ فَكَانَ طُولُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ،
فَكَانَ مُرَبَّعَ الشَّكْلِ، طُولُهُ يُعَادِلُ عَرْضَهُ، عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ
ذِرَاعًا (أَيْ نَحْوُ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ فِي عَشَرَةِ أَمْتَارٍ)، وَغَشَّاهُ بِستِّ مِئَةِ وَزْنَةٍ
(نَحْوَ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَستِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَام) مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.
٩وَكَانَ وَزْنُ مَسَامِيرِ الذَّهَبِ خَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ستِّ مِئَةِ جِرَامٍ)،
وَغَشَّى أَجْزَاءَهُ الْعُلْيَا بِالذَّهَبِ.
١٠وَصَاغَ سُلَيْمَانُ كَرُوبَيْنِ (وَهُمَا تِمْثَالاَنِ لِمَلاَكَيْنِ) غَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ،
وَوَضَعَهُمَا فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ. ١١وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنِحَةِ
الكَرُوبَيْنِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، فَكَانَتْ فِي
جُمْلَتِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ). وَمَسَّ طَرَفُ جَنَاحِ
الْكَرُوبِيمِ الْخَارِجِيِّ جِدَارَ الْهَيْكَلِ أَمَّا طَرَفُهُ الدَّاخِلِيُّ فَتَلاَمَسَ مَعَ
طَرَفِ جَنَاحِ الْكَرُوبِيمِ الآخَرِ. ١٢وَكَذَلِكَ مَسَّ طَرَفُ جَنَاحِ الْكَرُوبِيمِ
الثَّانِي الْخَارِجِيِّ جِدَارَ الْهَيْكَلِ أَمَّا طَرَفُ الْجَنَاحِ الدَّاخِلِيِّ فَتَلاَمَسَ
مَعَ طَرَفِ جَنَاحِ الْكَرُوبِيمِ الأَوَّلِ الدَّاخِلِيِّ. ١٣وَكَانَ هَذَانِ الكَرُوبَانِ
مُنْتَصِبَيْنِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا فِي مُوَاجَهَةِ المِحْرَابِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى
امْتِدَادِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ).
١٤وَصَنَعَ الْحِجَابَ (الْفَاصِلَ بَيْنَ الْمِحْرَابِ وَبَقِيَّةِ الْهَيْكَلِ) مِنْ قُمَاشٍ
أَزْرَقِ اللَّوْنِ وَبَنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ، طُرِّزَ عَلَيْهِ رَسْمُ الْكَرُوبِيمِ.
١٥وَأَقَامَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عَمُودَيْنِ، طُولُ كُلٍّ مِنْهُمَا خَمْسٌ وَثَلاَثُونَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ سَبْعَةَ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَضَعَ عَلَيْهِمَا تَاجَيْنِ، ارْتِفَاعُ
كُلٍّ مِنْهُمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ١٦وَصَنَعَ سَلاَسِلَ
مَضْفُورَةً مُمَاثِلَةً لِسَلاَسِلِ الْمِحْرَابِ وَضَعَهَا عَلَى رَأْسَيِ الْعَمُودَيْنِ، كَمَا
صَنَعَ مِئَةَ رُمَّانَةٍ عَلَّقَهَا بِالسَّلاَسِلِ. ١٧وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ،
وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَدَعَاهُ يَاكِينَ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ وَدَعَاهُ بُوعَزَ.

من ذلك، واستخدام المال في أعمال أخرى؟ **٢.** ماذا يقول هذا الفصل لك عن بناء الكنائس اليوم؟ وطريقة تزيينها؟

تجهيز الهيكل

٤ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مَذْبَحَ النُّحَاسِ، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ)
وَارْتِفَاعُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).
٢وَسَبَكَ بِرْكَةً مِنَ النُّحَاسِ مُسْتَدِيرَةً طُولُ قُطْرِهَا مِنْ حَافَتِهَا إِلَى

١. ما قطعة الأثاث التي تتذكرها أكثر من غيرها في بيتكم عندما كنت طفلًا؟ **٢.** هل صنعت شيئًا بيديك وتفتخر به؟ ما هو؟

١. في الآيات ١- ١١، ما الأشياء التي صنعها سليمان لتكون ضمن أثاث الهيكل؟ كيف استخدمت هذه الأشياء في العبادة؟ أي هذه الأشياء تود أن تختبرها بنفسك

حَافَتِهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَطُولُ مُحِيطِهَا ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا). ٣وَقَدْ سُبِكَ بِشَكْلٍ دَائِرِيٍّ، وَكَجُزْءٍ مِنْهَا، تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطِهَا، صَفَّانِ مِنَ الْقِثَّاءِ بِمِقْدَارِ عَشْرِ قِثَّاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ)، وَقَدْ سُبِكَتْ كَجُزْءٍ مِنَ الْحَوْضِ. ٤وَكَانَتِ الْبِرْكَةُ قَائِمَةً عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، يَتَّجِهُ ثَلاَثَةٌ مِنْهَا بِرُؤُوسِهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلاَثَةٌ أُخْرَى نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلاَثَةٌ ثَالِثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلاَثَةُ الأَخِيرَةُ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْبِرْكَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الدَّاخِلِ. ٥وَبَلَغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبِرْكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَافَّتُهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرِ السُّوسَنِّ، وَكَانَتْ تَتَّسِعُ لِثَلاَثَةِ آلاَفِ بَثٍّ (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسِ مِئَةِ لِتْرٍ).

٦وَصَنَعَ عَشَرَةَ أَحْوَاضٍ لِغَسْلِ مَا يُقَرِّبُونَهُ كَمُحْرَقَاتٍ، أَقَامَ خَمْسَةً مِنْهَا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ الشِّمَالِ. أَمَّا الْبِرْكَةُ فَقَدْ خُصِّصَتْ لاغْتِسَالِ الْكَهَنَةِ.

٧وَصَاغَ عَشْرَ مَنَائِرِ ذَهَبٍ بِمُوجِبِ الْمُوَاصَفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ لَهَا، وَنَصَبَهَا فِي الْهَيْكَلِ: خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ.

٨وَكَذَلِكَ صَنَعَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسَةً عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ الشِّمَالِ. كَمَا صَنَعَ مِئَةَ مِنْضَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٩وَبَنَى فِنَاءَ الْكَهَنَةِ وَالدَّارَ الْعَظِيمَةَ مَعَ مَصَارِيعِهَا الَّتِي غَشَّاهَا بِالنُّحَاسِ. ١٠أَمَّا الْبِرْكَةُ فَقَدْ أَثْبَتَهَا فِي الْجَانِبِ الأَيْمَنِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ.

١١وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَكْمَلَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لإِتْمَامِ الْهَيْكَلِ: ١٢الْعَمُودَيْنِ وَكُرَتَيِ التَّاجَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِمَّتَيِ الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُغَطِّيَانِ كُرَتَيِ التَّاجَيْنِ. ١٣وَالرُّمَّانَاتِ الأَرْبَعَ مِئَةٍ الْمُعَلَّقَةَ بِالشَّبَكَتَيْنِ، صَفَّيْنِ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتُغَطِّيَ كُرَتَيِ التَّاجَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِمَّتَيِ الْعَمُودَيْنِ.

١٤كَذَلِكَ صَنَعَ الْقَوَاعِدَ وَأَحْوَاضَهَا الْمُرْتَكِزَةَ عَلَيْهَا. ١٥وَالْبِرْكَةَ الْقَائِمَةَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، ١٦وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ، وَكُلَّ أَوَانِيهَا. وَقَدْ صَنَعَ حُورَامُ هَذِهِ كُلَّهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ، لِتَكُونَ فِي الْهَيْكَلِ، ١٧فِي غَوْرِ الأُرْدُنِّ حَيْثُ سَبَكَهَا فِي أَرْضِ الْخَزَفِ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرَدَةَ.

عن قرب؟ لماذا؟ **٢.** يوصف حوض النحاس أيضًا في ١مل ٧: ٢٣- ٢٦، ما الفرق بين ذلك الوصف، والوصف الذي تجده في هذا الفصل؟ كيف يمكنك تعليل هذه الفروق؟ **٣.** في الآيات من ١٢- ١٨، كيف استخدم حورام، المرسل من عند ملك صور، مهاراته لتزيين الهيكل؟ هل يبدو أن أعماله كانت محل تقدير عظيم من قبل الأجيال التالية؟ **٤.** كيف ساعد الأثاث المذكور في الآيات ١٩- ٢٢ بني إسرائيل على عبادة الله؟ (هل بعض هذه الأشياء مهمة لك في عبادتك الآن؟ لماذا؟) **٥.** بالإضافة إلى العبادة، لأي غرض آخر استخدم سليمان الهيكل؟

♡ **١.** ما أهمية الأشياء الجميلة لعبادتك لله؟ هل الزينات التي تتزين بها الكنائس يمكن أن تعوق عبادتك؟ **٢.** ما المهارة التي لديك وبها تساعد الآخرين على العبادة؟ أين يمكن أن تستخدمها؟ **٣.** أي الأشياء التي في الهيكل وتذكر هنا تلعب دورًا مهمًا في العهد الجديد؟ **٤.** تذكرت الأجيال التالية حورام بسبب أعماله الفنية، ما الأعمال التي قمت بها في حياتك، وتأمل أن تكون محل تقدير من الأجيال التالية؟

١٨وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الآنِيَةِ الْكَثِيرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْسُبَ وَزْنَ
النُّحَاسِ. ١٩وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِصُنْعِ آنِيَةِ بَيْتِ اللهِ، وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ وَمَوَائِدِ
خُبْزِ التَّقْدِمَاتِ، ٢٠وَالْمَنَائِرِ وَسُرُجِهَا الْمُضِيئَةِ دَائِمًا أَمَامَ الْمِحْرَابِ
بِمُقْتَضَى نَصِّ الشَّرِيعَةِ، مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢١وَالأَزْهَارُ وَالسُّرُجُ
وَالْمَلاقِطُ، كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٢كَمَا سُبِكَتِ الْمَقَاصُّ
وَالْمَنَاضِحُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَكَذَلِكَ صُنِعَ بَابُ
الْهَيْكَلِ وَمَصَارِيعُ قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعُ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ.

٥ ١وَاكْتَمَلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ،
وَأَتَى بِكُلِّ مُدَّخَرَاتِ دَاوُدَ أَبِيهِ الَّتِي كَرَّسَهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَأَوَانٍ، وَجَعَلَهَا فِي مَخَازِنِ بَيْتِ اللهِ.

إحضار التابوت إلى الهيكل

٢حِينَئِذٍ دَعَا سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الأَسْبَاطِ وَالْعَائِلاتِ
إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِيُحْضِرُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيَوْنَ مَدِينَةِ دَاوُدَ.
٣فَالْتَفَّ حَوْلَ الْمَلِكِ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْمَظَالِّ
الْوَاقِعِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٤وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،
حَمَلَ اللاَّوِيُّونَ التَّابُوتَ. ٥وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ أَيْضًا خَيْمَةَ
الاجْتِمَاعِ وَسَائِرَ آنِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ. ٦وَشَرَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ الْمُحْتَشِدِينَ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مَا لاَ يُحْصَى وَلاَ
يُعَدُّ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ. ٧وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ
فِي مِحْرَابِ الْهَيْكَلِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحَيِ الْكَرُوبَيْنِ،
٨اللَّذَيْنِ كَانَا بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَوْضِعِ التَّابُوتِ مُظَلِّلَيْنِ التَّابُوتَ
وَعِصِيَّهُ. ٩وَسَحَبُوا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ
أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا وَهِيَ مَا
بَرِحَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠وَلَمْ يَكُنِ التَّابُوتُ يَضُمُّ سِوَى لَوْحَيِ
الْحَجَرِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ لَدَى خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.
١١ثُمَّ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ الْحَاضِرِينَ قَدْ
تَقَدَّسُوا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الْفِرَقِ الَّتِي يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا. ١٢وَلَبِسَ اللاَّوِيُّونَ
الْمُغَنُّونَ أَجْمَعُونَ كَتَّانًا، وَعَلَى رَأْسِهِمْ آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ

---

١. متى كان آخر وقت اجتمعت فيه عائلتك كلها معًا؟ **٢.** ماذا كان أفضل شيء في المواكب تتذكره من طفولتك: (أ) الفرق الموسيقية؟ (ب) المهرجون؟ (ج) الخيل؟ ما أفضل ما فيها الآن؟ **٣.** ما الآلة الموسيقية التي تجيد العزف عليها أو تتمنى لو كنت تعزف عليها؟

١. من الذي استدعاه سليمان إلى أورشليم؟ لأي سبب؟ في أي مناسبة سابقة اجتمع هؤلاء الناس معًا؟ ماذا كان دور اللاويين في نقل تابوت العهد إلى الهيكل؟ وماذا كان دور الملك؟ ودور الكهنة؟ أي هذه الأدوار تحب أن تقوم به؟ **٢.** أين انتهى الأمر بتابوت الرب؟ لماذا كان مكانه بهذه الفخامة؟ ما النظرة إلى الله التي يلهم بها هذا المكان الشعب؟ و يلهمك أنت بها؟ **٣.** من قام بالعزف في هذا الاحتفال العظيم؟ أي الآلات استخدمت؟ ما التأثير الذي تركه اثنان من هؤلاء الموسيقيين على عبادة الشعب لله (انظر مز ٣٩؛ ٥٠؛ ٦٢؛ ٧٣- ٨٣؛ وخاصة ٧٧)؟ **٤.** ماذا حدث في الهيكل و يبدو أنه كان نتيجة للتسبيح بالموسيقى للرب؟ بماذا يذكرك ذلك من أحداث في تاريخ بني إسرائيل (انظر خر ١٩: ٩؛ ٤٠: ٣٤)؟ **٥.** ماذا كان رد فعل الكهنة عندما ملأ مجد الرب الهيكل؟ وماذا عن سليمان؟ (أي رد فعل، رد فعل سليمان أم الكهنة، يجسد رد فعلك أنت في مثل هذا الموقف؟ لماذا؟) **٦.** في خطاب سليمان (٦: ٤- ١١)، ماذا تعرف عن الله؟ وعن الملك داود أبي سليمان؟ وعن سليمان نفسه؟ ما الفكرة الأساس التي تظن أن سليمان حاول أن يوصلها في هذا الخطاب؟

وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ، وَرَاحُوا يَعْزِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَهُمْ وَاقِفُونَ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ، يُرَافِقُهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ. ١٣وَعِنْدَمَا تَنَاغَمَتْ أَصْوَاتُ الأَبْوَاقِ وَالْمُغَنِّينَ وَكَأَنَّهَا صَوْتٌ وَاحِدٌ يَتَغَنَّى بِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْغِنَاءِ، مَصْحُوبَةً بِنَغَمَاتِ الأَبْوَاقِ وَعَزْفِ الصُّنُوجِ مُرَنِّمِينَ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ». فَامْتَلأَ الْهَيْكَلُ سَحَابًا. ١٤وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلأَ الْهَيْكَلَ.

٦ عِنْدَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ٢وَلَكِنِّي بَنَيْتُ هَيْكَلًا رَائِعًا، مَقَرًّا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ». ٣ثُمَّ الْتَفَتَ الْمَلِكُ إِلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الْمَاثِلِ هُنَاكَ وَبَارَكَهُمْ، ٤وَقَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ مَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: ٥مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ مُدُنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اسْمِي هُنَاكَ، وَلاَ اصْطَفَيْتُ رَجُلًا يَمْلِكُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ٦سِوَى أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَدَاوُدَ لِيَحْكُمَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٧وَقَدْ نَوَى أَبِي دَاوُدُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لاِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٨فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي هَيْكَلًا. ٩لَكِنْ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يَبْنِيهِ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْهَيْكَلَ لاِسْمِي. ١٠وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ، فَخَلَفْتُ أَنَا دَاوُدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لاِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١١وَوَضَعْتُ فِيهِ التَّابُوتَ الَّذِي يَضُمُّ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

صلاة سليمان التدشينية

١٢وَانْتَصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، ١٣لأَنَّ سُلَيْمَانَ كَانَ قَدْ صَنَعَ مِنْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ أَقَامَهُ فِي وَسَطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَارْتِفَاعُهُ ثَلاَثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ١٤وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ

١. لو وصلتك دعوة من سليمان لحضور هذا الحفل الموصوف في هذا الفصل، لماذا تذهب: (أ) لتحصل على إجازة من العمل؟ (ب) لتشارك في حدث مهم؟ (ج) لتستمع إلى أفضل موسيقى؟ (د) لتكون في صحبة الملك وبعض الشخصيات المهمة؟ (هـ) لترى ماذا يحدث في القصر؟ ٢. أي أنواع الموسيقى يساعدك أكثر من غيره على التسبيح والعبادة لله؟ هل ما تفضله يشترك معك آخرون فيه من مجموعتك؟ أو عائلتك؟ أو كنيستك؟ ٣. لو أننا معًا هيكل الله، كما يقول الكتاب المقدس في ١كو ٣: ١٦، فكيف نتيقن من أننا مملوءون من مجد الرب عندما نتجمع؟ أو هل يمكن أن نمتلئ حقًا من مجد الرب؟

١. في أي من المناسبات التالية صليت كما يصلي الطفل: (أ) قبل تناول الطعام؟ (ب) في الكنيسة؟ (ج) عندما تكون متضايقًا؟ (د) قبل النوم؟ (هـ) لم يحدث قط؟ ٢. أين تشعر أنك أقرب ما تكون إلى السماء؟ لماذا؟ ٣. لمن كنت تفضل الذهاب طلبًا للمساعدة وأنت في مرحلة المراهقة: (أ) لأحد والديك؟ (ب) لأحد الخدام أو للكاهن أو الراعي؟ (ج) لأحد مدرسيك؟ (د) لصديق قريب منك؟

إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ نَظِيرَكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى
عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، ١٥هَا قَدْ حَقَّقْتَ
الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ كُلَّ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ، ١٦وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
أَوْفِ بِمَا وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ أَبِي دَاوُدَ قَائِلًا: إِنْ حَذَا أَوْلاَدُكَ حَذْوَكَ،
وَمَارَسُوا شَرِيعَتِي أَمَامِي، فَلَنْ يَخْلُوَ يَوْمًا عَرْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ
صُلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ. ١٧وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ وَعْدُكَ
هَذَا الَّذِي قَطَعْتَهُ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ. ١٨لأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الإِنْسَانِ
عَلَى الأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ بَلِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لاَ تَسَعُكَ،
فَكَمْ بِالأَحْرَى هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتُ! ١٩فَأَصْغِ إِلَى ابْتِهَالِ عَبْدِكَ
وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَجِبْ إِلَى اسْتِغَاثَتِي وَالصَّلاَةِ الَّتِي
يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ٢٠لِتَظَلَّ عَيْنَاكَ تَرْعَيَانِ هَذَا الْهَيْكَلَ نَهَارًا وَلَيْلًا،
هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُلْتَ عَنْهُ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْتَمِعَ إِلَى الصَّلاَةِ
الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٢١وَأَنْصِتْ لاِبْتِهَالاَتِ عَبْدِكَ
وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَاسْمَعْ أَنْتَ فِي مَقَرِّ
سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاغْفِرْ (إِثْمَنَا) ٢٢إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى
صَاحِبِهِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيُحَلِّفَهُ، فَحَضَرَ لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي
هَذَا الْهَيْكَلِ، ٢٣فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَاقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ، إِذْ
تَدِينُ الْمُذْنِبَ، فَتُعَاقِبُهُ عَلَى شَرِّهِ وَتُنْصِفُ الْبَارَّ وَتُنْعِمُ عَلَيْهِ حَسَبَ بِرِّهِ.
٢٤وَإِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَّاءِ خَطِيئَتِهِمْ ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ
بِاسْمِكَ وَصَلَّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٢٥فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ
السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي
وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ.
٢٦إِذَا أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَانْحَبَسَ الْمَطَرُ لأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ أَخْطَأَ
إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُعْتَرِفًا بِاسْمِكَ وَارْتَدَّ عَنْ خَطِيئَتِهِ
لأَنَّكَ أَنْزَلْتَ بِهِ الْبَلاَءَ. ٢٧فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ
عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَعَلِّمْهُمْ سُبُلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا
عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيرَاثًا لِشَعْبِكَ. ٢٨وَإِنْ أَصَابَتِ الأَرْضَ مَجَاعَةٌ،
أَوْ تَفَشَّى فِيهَا وَبَأٌ، أَوِ اعْتَرَتْهَا آفَاتٌ زِرَاعِيَّةٌ أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا
الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ فِي مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِهِ،
أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ، ٢٩فَحِينَ يُصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ

١. أين وضع سليمان نفسه كقائد لصلاته التكريسية؟ ما الوضع الجسمي الذي استخدمه؟ (أي هذه تتبعه في صلاتك؟) **٢.** يبدأ سليمان صلاته في الآيتين ١٤- ١٥ بالشكر والتسبيح لله على أي شيء؟ لماذا نعتبر التسبيح في الغالب طريقة جيدة لبداية الصلاة؟ **٣.** عن أي وعد يذكر سليمان الله في الآيتين ١٦- ١٧؟ ماذا يدعى هذا الوعد (موجود في ٢ صم ٧: ١٢- ١٧) في العادة؟ وما شروطه؟ لماذا كان على سليمان أن يذكر الله، أم أن هذه التذكرة في حقيقتها موجهة لآخرين؟ **٤.** ما عدد الطرق المختلفة التي يتضرع بها سليمان لله لكي يسمع صلاته في الآيات ١٨- ٢١؟ لماذا كل هذا التكرار؟ أين يظن أن الله يوجد (انظر الآيات ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٩). **٥.** في الآيات من ٢٢- ٣٩، يرى سليمان ٦ مناسبات مختلفة تتطلب الصلاة في الهيكل أو في اتجاهه (كل منها تقدم بكلمة شرطية "إن- إذا" . لماذا تظن أن ذكرت المناسبة التي في الآيتين ٢٢- ٢٣ أولًا؟ ماذا يقول ذلك عن أولوية "العدالة للجميع" في المجتمع؟ **٦.** ما المناسبات الثلاث الأخرى للصلاة التي يذكرها سليمان في الآيات ٢٤- ٣١؟ لماذا تحدث كل من هذه الصعوبات؟ ما الذي يجب على الشعب عمله بالتحديد إذا أرادوا أن يستجيب الله لصلواتهم؟ هل يجب أن يكونوا في الهيكل ويصلوا في كل من هذه المواقف؟ **٧.** في الآيتين ٣٢- ٣٣، يصلي سليمان من أجل الغرباء، ما الذي يجذب الغرباء للهيكل؟ لماذا يسأل سليمان الرب أن يستجيب صلوات الغرباء؟ هل يبدو لك أن سليمان يتوقع حدوث كل من هذين الأمرين؟ كيف يفترض أن يصلي الشعب إلى الله وهم أسرى في أرض بعيدة، بينما لا يستطيعون الوصول إلى الهيكل؟ **٨.** ماذا يقول سليمان في ختام صلاته في الآيات ٤٠- ٤٢؟ لماذا استخدمت هذه الكلمات فيما بعد من جهة الغرباء الذين يحجون إلى أورشليم للصلاة في الهيكل (انظر مز ١٣٢: ٨- ١١)؟

١. أين تظن أن يوجد الله وأنت تصلي؟ ما المكان الذي ترى أنه مناسب وكذلك الوضع المناسب لك وأنت تصلي؟ وما المناسب للصلاة الجماعية؟ لماذا؟ **٢.** أي الأمور التالية هي الأهم عن الله بالنسبة لك وأنت تصلي: (أ) قرب الله؟ (ب) أمانة الله؟ (ج) غفران الله؟ (د) لطف الله؟ **٣.** أي المواقف تحديدًا التي يذكرها سليمان وتشعر بالاحتياج لأن تصلي من أجلها في مجموعتك؟ **٤.** هل صلاة سليمان نموذج ليوم

الصلاة في كنيستك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** ما أول شيء تسبح الله من أجله في صلاتك اليوم؟

الشَّعْبِ أَوْ شَعْبُكَ كُلُّهُ مُعْتَرِفًا بِخَطِيَّتِهِ وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ
٣٠اسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكْنَاكَ، وَاصْفَحْ وَجَازِ كُلَّ إِنْسَانٍ
بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ، لأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ الْمُطَّلِعُ عَلَى دَخَائِلِ
النَّاسِ، ٣١لِكَيْ يَتَّقُوكَ وَيَسْلُكُوا فِي سُبُلِكَ كُلَّ الأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا
عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لآبَائِنَا. ٣٢وَمَتَى جَاءَ الْغَرِيبُ الَّذِي لَا
يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي قَدِمَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
الْعَظِيمِ، وَلأَجْلِ مَا أَجْرَتْهُ يَدُكَ الْقَوِيَّةُ وَذِرَاعُكَ الْمُقْتَدِرَةُ، وَصَلَّى فِي
هَذَا الْهَيْكَلِ، ٣٣فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكْنَاكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا
يُنَاشِدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ لِيُذَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَمِ الأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا
يَخَافُكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ، وَلِيُدْرِكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ
الَّذِي بَنَيْتُهُ.
٣٤وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوٍّ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا
إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لاِسْمِكَ،
٣٥فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلاَتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ، وَانْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ. ٣٦وَإِذَا
أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْثَمُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِلْعَدُوِّ،
فَسَبَاهُمْ آسِرُوهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَمْ قَرِيبَةً، ٣٧فَإِنْ تَابُوا فِي
أَرْضِ سَبْيِهِمْ، وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا
وَأَذْنَبْنَا، ٣٨وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَهُمْ فِي دِيَارِ آسِرِيهِمْ،
وَصَلُّوا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ
الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لاِسْمِكَ، ٣٩فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ، مَقَرِّ
سُكْنَاكَ، صَلاَتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ، وَانْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ، وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيَّةِ
شَعْبِكَ. ٤٠لِتَكُنْ يَا إِلهِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِلصَّلاَةِ
الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ. ٤١وَالآنَ، انْهَضْ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ إِلَى
مَكَانِ رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَالتَّابُوتُ رَمْزُ عِزَّتِكَ. لِيَرْتَدِ، أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ،
كَهَنَتُكَ ثَوْبَ خَلاَصِكَ، وَلْيَبْتَهِجْ أَتْقِيَاؤُكَ بِالْخَيْرِ. ٤٢أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، لَا
تَرْفُضِ الْمَلِكَ، وَاذْكُرْ رَحْمَتَكَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ عَبْدَكَ».

تدشين الهيكل

٧ وَمَا إِنْ أَتَمَّ سُلَيْمَانُ صَلاَتَهُ حَتَّى نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ الْتَهَمَتِ
الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْهَيْكَلَ، ٢وَلَمْ يَتَمَكَّنِ

١. ما أجمل حفل حضرته في حياتك؟ كم من الوقت استغرق؟ كم من الوقت قضيت أنت فيه؟ **٢.** أي المناسبات الكبرى التي تود حضورها أكثر من غيرها، ولماذا: (أ) مباراة في كأس العالم لكرة القدم؟ (ب) حفل تنصيب

الْكَهَنَةُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلأَهُ. ٣وَشَهِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نُزُولَ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْهَيْكَلِ، فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ عَلَى بَلاَطِ الأَرْضِ الْمُجَزَّعِ، وَحَمَدُوا الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ، وَلأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.

٤ثُمَّ قَدَّمَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥فَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ. وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الْهَيْكَلَ. ٦وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ فِي الأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ اللاَّوِيِّينَ، يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا شَرَعَ اللاَّوِيُّونَ يَعْزِفُونَ عَلَى آلاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ حِينَ سَبَّحَ الرَّبَّ بِهَا، مُتَرَنِّمِينَ بِحَمْدِ الرَّبِّ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ، وَذَلِكَ عَلَى مَرْأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ.

٧وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ الْفِنَاءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ حَيْثُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلاَمِ، لأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمَ. ٨وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَجُمْهُورٍ كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. ٩وَاعْتَكَفُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِلْعِبَادَةِ بَعْدَ أَنِ احْتَفَلُوا بِتَدْشِينِ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَبِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى. ١٠ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَانْطَلَقُوا بِقُلُوبٍ يَعْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالْغِبْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبْدَاهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَ إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

تجلي الله لسليمان

١١وَهَكَذَا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ إِقَامَةَ الْهَيْكَلِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَحَالَفَهُ النَّجَاحُ فِي كُلِّ مَا خَطَّطَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِيهِمَا.

١٢وَتَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «قَدِ اسْتَجَبْتُ صَلاَتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي لِيَكُونَ هَيْكَلاً لِلذَّبَائِحِ. ١٣فَإِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ فَانْحَبَسَ الْمَطَرُ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَلْتَهِمَ عُشْبَ الأَرْضِ، وَإِنْ جَعَلْتُ الْوَبَأَ يَتَفَشَّى بَيْنَ شَعْبِي، ١٤ثُمَّ اتَّضَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، وَتَضَرَّعُوا طَالِبِينَ وَجْهِي، وَتَابُوا عَنْ شَرِّهِمْ، فَإِنَّنِي أَسْتَجِيبُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحُ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ وَأُخْصِبُ أَرْضَهُمْ. ١٥أَمَّا الآنَ فَإِنَّ عَيْنَيَّ تَظَلاَّنِ مَفْتُوحَتَيْنِ تَرْعَيَانِ هَذَا الْمَكَانَ، وَأُذُنَيَّ تُصْغِيَانِ إِلَى الصَّلاَةِ الصَّادِرَةِ

---

١. ما أكثر حلم تتذكره أو تتأثر به في مشاعرك؟ ماذا يعني لك؟ ٢. ماذا استخدم والداك أو أجدادك لكي يحمسوك وأنت طفل؟

١. هذه هي المرة الثانية التي يتراءى فيها الرب لسليمان في حلم. (قارن بالمرة الأولى في ٢ أخ ١: ٧ ومايليها.) هل تمثل هذه المرة الإغراء بالشيء أم التحذير منه؟ اشرح. ٢. ما الموقف أو من الناس الذين تخاطبهم الآية ١٤؟ كيف يمكن تطبيق هذه الآية الآن؟ ٣. في الآيات من ١٧- ٢٢، ما وعود الله لسليمان والملوك لكي يتبعوها؟ ما التحذيرات الموجهة لمن لا يسيرون مثلما فعل داود؟ هل تبدو هذه التحذيرات شديدة القسوة بالنسبة لك؟ ٤. كيف أثر وعد الرب في الآية ١٨ على بني إسرائيل في وقت الأزمات القومية؟

رئيس الجمهورية؟ (ج) مهرجان كان السينمائي؟ (د) عيد القيامة في الفاتيكان أو في القدس؟

١. كيف استجاب الرب صلاة سليمان التكريسية؟ ما تأثير ذلك على الكهنة؟ وعلى كل بني إسرائيل؟ ٢. بأي طريقة مليئة بالمحبة عَبَدَ كل من سليمان والكهنة واللاويون الله؟ ٣. أخرج آلتك الحاسبة: لو أن الكهنة شغلوا الساحة الوسطى على مدار الساعة لمدة ١٤ يومًا، فكم يكون عدد الذبائح التي قدموها كل ساعة؟ هل يبدو ذلك إفراطًا بالنسبة لك؟ أم خسارة؟ أم ماذا؟ ٤. ما الأفكار والمشاعر التي تبقى مع الناس في بيوتهم من هذا الاحتفال؟ بماذا كنت تتأثر أكثر من أي شيء لو كنت هناك؟

١. ما الذي يمتعك في أي احتفال؟ هل من وقت قريب تقيم فيه مجموعتك احتفالاً كاحتفال سليمان؟ ٢. ماذا تقدم لله للتعبير عن شكرك وامتنانك؟

مِنْهُ. ١٦لَقَدِ اخْتَرْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ وَقَدَّسْتُهُ حَتَّى أَضَعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى
الأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ١٧فَإِنْ سَلَكْتَ أَنْتَ
أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَنَفَّذْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي
وَأَحْكَامِي، ١٨فَإِنَّنِي أُثَبِّتُ عَرْشَكَ كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَنْقَرِضُ
مِنْ نَسْلِهِ رَجُلٌ يَحْكُمُ إِسْرَائِيلَ. ١٩وَلَكِنْ إِنِ انْحَرَفْتُمْ وَنَبَذْتُمْ فَرَائِضِي
الَّتِي شَرَّعْتُهَا لَكُمْ، وَضَلَلْتُمْ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ
لَهَا، ٢٠فَإِنَّنِي أَسْتَأْصِلُكُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ، وَأَنْبِذُ هَذَا
الْهَيْكَلَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لاسْمِي، وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَمَثَارَ هُزْءٍ لِجَمِيعِ الأُمَمِ.
٢١وَيَغْدُو هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي كَانَ شَامِخًا عِبْرَةً يُثِيرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ
يَمُرُّ بِهِ، فَيَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟
٢٢فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ
دِيَارِ مِصْرَ، وَتَشَبَّثُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ
عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلاءِ».

♡ ١. ماذا يمكن أن يقول الله لو أنه ظهر لقائد بلادك الليلة كما ظهر لسليمان؟ ٢. هل تحدث أي مشكلة في بلدك لأن الناس "يعبدون آلهة أخرى" (آية ١٩)؟ ماذا يجب عمله في ذلك؟

أعمال سليمان الأخرى

٨ وَفِي نِهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي فِيهَا بَنَى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ
وَقَصْرَهُ، ٢أَعَادَ بِنَاءَ الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَلِكُ حُورَامُ،
وَأَسْكَنَ فِيهَا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ثُمَّ تَقَدَّمَ سُلَيْمَانُ مِنْ حَمَاةِ صُوبَةَ
وَافْتَتَحَهَا، ٤وَبَنَى أَيْضًا تَدْمُرَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَائِرَ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي
أَقَامَهَا عِنْدَ حَمَاةَ. ٥كَمَا أَعَادَ بِنَاءَ بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتِ حُورُونَ
السُّفْلَى، وَجَعَلَهُمَا مَدِينَتَيْنِ مَنِيعَتَيْنِ مُحَصَّنَتَيْنِ بِأَسْوَارٍ وَبَوَّابَاتٍ وَأَرْتَاجٍ
٦كَمَا بَنَى مَدِينَةَ بَعْلَةَ وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي جَعَلَهَا مَخَازِنَ لَهُ، وَجَمِيعَ مُدُنِ
حَظَائِرِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ، وَكُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ وَتَرْمِيمِهِ فِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْجَاءِ سَلْطَنَتِهِ.
٧أَمَّا جَمِيعُ نَسْلِ الأُمَمِ الْبَاقِينَ مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ
وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ لإِسْرَائِيلَ، ٨مِمَّنْ بَقُوا فِي
الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَلَمْ يُفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ
لِلْخِدْمَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُسَخِّرْ مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ
أَحَدًا، لأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قُوَّادِهِ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ
وَفُرْسَانُهُ. ١٠وَكَانَ عَدَدُ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعُمَّالِ

١. أي الأعمال الآتية أقرب إلى ما تحلم به: (أ) عالم فلك؟ (ب) نجم سينما؟ (ج) رياضي محترف؟ (د) رئيس الجمهورية؟ (هـ) عالم وباحث؟ ٢. ما المشروع الكبير الذي تود إنجازه في السنوات الخمس التالية؟

١. بعد قراءة سريعة لهذا الفصل، كم عدد المشروعات الكبرى التي أنجزها سليمان وهو ملك؟ أي المواهب أظهر في هذه المشروعات؟ ماذا تظن أن كان أفضل مشروعاته؟ ٢. من أين أتى سليمان بمن قاموا بالمباني الموصوفة في الآيات ١- ٦؟ من فازوا بالترتيبات؟ ما المسابقات التي وضعت؟ ٣. هل معاملة سليمان لزوجته في الآية ١١ تبدو صحيحة بالنسبة لك؟ ما الأخطار الكامنة وراء هذا الموقف (انظر ١مل ١١: ١- ١٣)؟ ٤. كيف يظهر اهتمام سليمان بالعبادة في الآيات ١٢- ١٦؟ أي قيادة يتبع؟ هل يجعل ذلك منه شخصًا متزمتًا؟ أم تقليديًا؟ ٥. ماذا تبين الآيتان ١٧- ١٨ عن مهارات سليمان في مجال التجارة الدولية؟

♡ ١. ماذا يعجبك في إنجازات سليمان كملك؟ ماذا ترى أنه لم يجب أن يعمله؟ لماذا؟ ٢. فيم تشبه عبادتك لله عبادة سليمان؟ هل يقدم مثاله أي تغيير تحتاج أن تقوم به؟

الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِيذِ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. ١١وَبَعْدَ أَنْ
بَنَى لِبِنْتِ فِرْعَوْنَ قَصْرًا نَقَلَهَا إِلَيْهِ قَائِلًا: «لاَ تُقِيمُ زَوْجَتِي فِي قَصْرِ
دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّ الأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَهَا تَابُوتُ الرَّبِّ هِيَ أَمَاكِنُ
مُقَدَّسَةٌ».
١٢ثُمَّ قَرَّبَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي شَيَّدَهُ أَمَامَ
الرُّوَاقِ، ١٣فَكَانَتِ الْمُحْرَقَاتُ تُقَدَّمُ كُلَّ يَوْمٍ بِمُوْجِبِ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ
وَصِيَّةُ مُوسَى، وَفِي السُّبُوتِ، وَفِي مَطْلَعِ كُلِّ شَهْرٍ قَمَرِيٍّ، وَمَوَاسِمِ
الأَعْيَادِ الثَّلاَثَةِ السَّنَوِيَّةِ: عِيدِ الْفَطِيرِ، وَعِيدِ الْحَصَادِ، وَعِيدِ الْمَظَالِّ.
١٤وَنَظَّمَ خَدَمَاتِ وَوَاجِبَاتِ فِرَقِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ بِمُقْتَضَى مَا رَتَّبَهُ
أَبُوهُ دَاوُدُ، فَكَانَ اللاَّوِيُّونَ يَقُومُونَ بِالتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ
الْكَهَنَةِ، وَحِرَاسَةِ الأَبْوَابِ حَسَبَ فِرَقِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، تَنْفِيذًا لأَوَامِرِ
دَاوُدَ رَجُلِ اللهِ. ١٥وَلَمْ يَنْحَرِفُوا عَنْ تَنْفِيذِ مَا أَوْصَى الْمَلِكُ بِهِ الْكَهَنَةَ
وَاللاوِيِّينَ بِشَأْنِ الْمَخَازِنِ وَسِوَاهَا مِنَ الأُمُورِ. ١٦وَهَكَذَا اكْتَمَلَ تَنْفِيذُ
كُلِّ مَا خَطَّطَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ يَوْمِ إِرْسَاءِ الأَسَاسِ حَتَّى الانْتِهَاءِ مِنْ تَشْيِيدِ
الْهَيْكَلِ.
١٧ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مِينَاءِ عِصْيُونَ جَابِرَ وَإِلَى أَيْلَةَ الْوَاقِعَتَيْنِ عَلَى
شَاطِئِ بَحْرِ أَدُومَ، ١٨فَبَعَثَ إِلَيْهِ حُورَامُ بِقِيَادَةِ رِجَالِهِ مَلاَّحِينَ خُبَرَاءَ
بِمَسَالِكِ الْمِيَاهِ فَأَبْحَرُوا مَعَ رِجَالِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرَ وَجَلَبُوا مِنْهَا أَرْبَعَ
مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْ كِيلُو جِرَامٍ)
حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

زيارة ملكة سبأ

٩ وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشُهْرَةِ سُلَيْمَانَ قَدِمَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ
بِمَوْكِبٍ حَافِلٍ، وَجِمَالٍ مُحَمَّلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا وَفِيرًا، وَحِجَارَةً
كَرِيمَةً، لِتَطْرَحَ عَلَيْهِ أَسْئِلَةً عَسِيرَةً، وَأَسَرَّتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا.
٢فَأَجَابَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئِلَتِهَا، وَلَمْ يَخْفَ عَنْهُ شَيْءٌ عَجَزَ عَنْ
شَرْحِهِ لَهَا. ٣وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَشَاهَدَتِ الْقَصْرَ الَّذِي
شَيَّدَهُ ٤وَمَا يُقَدَّمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسَ رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ
خُدَّامِهِ وَمَلاَبِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَثِيَابَهُمْ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَرِّبُهَا فِي
بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ، ٥فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الأَخْبَارَ الَّتِي

١. من أكثر من يعجبك وهو في سن المراهقة؟ لماذا؟ **٢.** لو أتيحت لك فرصة قضاء يوم مع التالي أسماؤهم، من تفضل منهم، ولماذا: (أ) أغسطس قيصر؟ (ب) نجيب محفوظ؟ (ج) الملكة اليزابيث الأولى؟ (د) نابليون؟

١. ربما سافرت ملكة سبأ وحاشيتها مسافة تزيد على ١٦٠٠ كيلو متر إلى أورشليم. ما الأسباب التي تراها في الآيات ١- ١٢ لمثل هذه الزيارة المهمة؟ **٢.** ما نوع الأشياء التي أعجبت الملكة في سليمان وعاصمته؟ ما أكثر ما يعجبك في سليمان؟ **٣.** كيف أظهرت الملكة إعجابها بسليمان؟ هل ترى أن كلماتها في الآيات من ٥- ٨ ذات دوافع سياسية؟ أو جاذبية

بَلَغَتْنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ. ٦وَلَكِنِّي لَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُهُ لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ مَا تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ، فَإِنَّ حِكْمَتَكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ. ٧فَطُوبَى لِرِجَالِكَ، وَطُوبَى لِخُدَّامِكَ الْمَاثِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. ٨وَلْيَتَبَارَكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا لَهُ. لأَنَّهُ بِفَضْلِ مَحَبَّةِ إِلَهِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَحْفَظَهُمْ إِلَى الأَبَدِ فَتَقْضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ. ٩وَأَهْدَتْهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلافٍ وَثَلاثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا) وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يُوجَدْ مَا يُمَاثِلُ الطِّيبَ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠وَكَانَ رِجَالُ الْمَلِكِ حُورَامَ وَرِجَالُ سُلَيْمَانَ قَدْ أَحْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ، وَجَلَبُوا مَعَهُمْ أَيْضًا خَشَبَ الصَّنْدَلِ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. ١١فَاسْتَخْدَمَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنْدَلِ فِي صُنْعِ سَلالِمَ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيثَارَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

١٢وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضْلًا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا مُقَابِلَ الْهَدَايَا الَّتِي حَمَلَتْهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَعَبِيدُهَا إِلَى أَرْضِهَا.

شخصية؟ ما الهدايا الثمينة التي أحضرتها الملكة لسليمان؟ وماذا أعطاها هو مقابل ذلك؟ كيف يميز ذلك التبادل للهدايا عظمته؟

♡ **١.** أجاب سليمان كل أسئلة الملكة. ما السؤال الذي تود أن يجيبه سليمان لك؟ **٢.** من الشخص الوحيد الذي تذهب إليه عندما تحتاج لنصيحة حكيمة؟ كيف أظهر هذا الشخص حكمته لك في الماضي؟

أبهة سليمان وعظمته

١٣وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِئَةٍ وَسِتًّا وَسِتِّينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ ثَلاثَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَتِسْعِ مِئَةٍ وَسِتَّةٍ وَسِتِّينَ كِيلُو جِرَامًا)، ١٤بِالإِضَافَةِ إِلَى عَوَائِدِ الضَّرَائِبِ مِنَ التُّجَّارِ، وَمَا كَانَ يُقَدِّمُهُ إِلَيْهِ مُلُوكُ الْعَرَبِ وَوُلاةُ الأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. ١٥وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ تُرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ تُرْسٍ مِنْهَا سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ (نَحْوَ سَبْعَةِ آلافٍ وَمِئَتَيْ جِرَامٍ)، ١٦وَثَلاثَ مِئَةِ دِرْعٍ ذَهَبِيٍّ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ دِرْعٍ مِنْهَا ثَلاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ ثَلاثَةِ آلافٍ وَسِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ)، جَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ١٧وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ١٨وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَمَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ مُتَّصِلٌ بِهِ، وَمَسْنَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ يَقِفَانِ إِلَى جِوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ. ١٩وَأُقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا،

☕ **١.** لو أعطيت فجأة مليون دولار، ما أول شيء تشتريه؟ **٢.** ما الشيء الوحيد الذي افتخرت به أكثر من غيره وأنت في سن المراهقة؟ هل مازلت تملكه؟

📖 **١.** كانت ثروة سليمان أسطورية. بناء على الآيات ١٣- ٢٨، ماذا كانت مصادر هذه الثروة؟ **٢.** كيف عرض سليمان ثروته البديعة ليراها الشعب؟ هل لأي من هذه المشروعات قيمة عملية بالنسبة لهم، أم أنها كانت كلها للمنظر والزينة؟ **٣.** حاول رسم صورة للعرش العظيم الموصوف في الآيات ١٧- ١٩. هل يبدو أن لأي جزء معنى رمزيًا؟ ما الأفكار التي ربما راودت الزوار وهم يقتربون من العرش؟ **٤.** لماذا اعتبر سليمان قائدًا عالميًا في زمنه؟ على أي أساس ارتكزت قيادته؟ في رأيك، كيف أفادت هذه المكانة العالمية بني إسرائيل كشعب؟ أو جرحتهم؟ **٥.** يرى كاتب الأخبار ملك سليمان كنجاح لا مثيل له. هل ترى نفس الشيء؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

سِتَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.
٢٠أَمَّا جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَسَائِرُ آنِيَةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ، فَقَدْ
كَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيمَةٌ
فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، ٢١فَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ يَمْلِكُ أُسْطُولًا بَحَرِيًّا تِجَارِيًّا يَعْمَلُ
بِالْمُشَارَكَةِ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ، فَكَانَ يَبْحُرُ إِلَى تَرْشِيشَ ثُمَّ يَعُودُ مَرَّةً كُلَّ
ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ مُحَمَّلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ.
٢٢وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الأَرْضِ مِنْ حَيْثُ
الْحِكْمَةِ وَالْغِنَى. ٢٣وَسَعَى جَمِيعُ مُلُوكِ الأَرْضِ لِلْمُثُولِ فِي حَضْرَةِ
سُلَيْمَانَ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللهُ قَلْبَهُ. ٢٤فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
يَأْتِي حَامِلًا هَدِيَّتَهُ مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ أَوْ ذَهَبِيَّةٍ وَحُلَلٍ وَسِلاَحٍ وَتَوَابِلَ
وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.
٢٥وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلاَفِ مِذْوَدٍ لِلْخَيْلِ وَلِلْمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
فَارِسٍ، فَوَزَّعَهُمْ عَلَى مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَظَ بِبَعْضٍ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي
أُورُشَلِيمَ. ٢٦وَقَدْ خَضَعَ لَهُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الْحَاكِمِينَ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ
إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى تُخُومِ مِصْرَ. ٢٧وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي
أُورُشَلِيمَ كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا جَعَلَ خَشَبَ الأَرْزِ لِوَفْرَتِهِ لاَ يَزِيدُ
قِيمَةً عَنْ خَشَبِ الْجُمَّيْزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ. ٢٨أَمَّا خَيْلُ سُلَيْمَانَ فَقَدِ
اسْتُوْرِدَتْ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الأَرَاضِي.

موت سليمان

٢٩أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي
تَارِيخِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوءَةِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ، وَفِي رُؤَى النَّبِيِّ يَعْدُو
الْمُخْتَصَّةِ بِحُكْمِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟ ٣٠وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ٣١ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ،
وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَحُبْعَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

تمرد إسرائيل ضد رحبعام

١٠ وَذَهَبَ رَحُبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيُنَصِّبُوهُ مَلِكًا. ٢فَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ
نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ مِنْهَا.
٣فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ، فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحُبْعَامَ:

١. هل تتمنى أن تكون غنيًا؟ (لو لم تكن غنيًا بالفعل)؟ كيف تستخدم ثروتك وممتلكاتك لتجلب الكرامة والمجد لله؟ ما الأخطار الروحية التي قد تواجهها؟ ٢. ما الإنجازات الثلاثة التي تود أن تذكر في نعيك عند وفاتك؟ هل هناك ما تتمنى أن يغض عنه البصر؟

١. عندما يصادفك أحد الطلبة المعروفين بعنفهم في فناء المدرسة تكون متدربًا على: (أ) مراعاة ترك مسافة بينك وبينه؟ (ب) تشتكيه لأحد المدرسين؟ (ج) تدير له الخد الآخر؟ (د) تضربه وتجري؟ ٢. من الشخص الذي تود أن تسدي له نصيحة إذا كان مستعدًا لأن يسمع؟

٤«إِنَّ أَبَاكَ قَدْ أَثْقَلَ النِّيرَ عَلَيْنَا، فَخَفِّفْ أَنْتَ الآنَ مِنْ عِبْءِ عُبُودِيَّةِ
أَبِيكَ وَثِقَلِ نِيرِهِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدُمَكَ». ٥فَأَجَابَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ
بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ». فَانْصَرَفُوا. ٦وَاسْتَشَارَ رَحُبْعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي
خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ لأَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا
الشَّعْبِ؟» ٧فَأَجَابُوهُ: «إِنْ تَرَأَّفْتَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَرَاعَيْتَهُ وَأَحْسَنْتَ
مُخَاطَبَتَهُ، يُصْبِحُ لَكَ عَبْدًا كُلَّ الأَيَّامِ». ٨وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ،
وَتَدَاوَلَ مَعَ الشَّبَابِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا مِنْ جُمْلَةِ حَاشِيَتِهِ، ٩وَقَالَ
لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ، فَنَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي
أَنْ أُخَفِّفَ مِنَ النِّيرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أَبِي كَاهِلَهُمْ؟» ١٠فَأَجَابُوهُ: «هَذَا مَا
تَقُولُهُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ وَسْطِ أَبِي! ١١أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمُ النِّيرَ
وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ».
١٢وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مَثَلَ يَرُبْعَامُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ أَمَامَ رَحُبْعَامَ كَمَا
قَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ. ١٣فَأَجَابَهُمْ بِقَسْوَةٍ لأَنَّهُ تَجَاهَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ،
الَّتِي أَسْدَوْهَا إِلَيْهِ. ١٤وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ بِهِ الشَّبَابُ قَائِلًا: «أَبِي
ثَقَّلَ عَلَيْكُمُ النِّيرَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ
بِالْعَقَارِبِ». ١٥وَرَفَضَ الْمَلِكُ الاسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ السَّبَبُ
مِنَ الرَّبِّ لِيَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرُبْعَامَ بْنِ
نَبَاطَ.
١٦فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، قَالُوا: «أَيُّ
نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حَظٍّ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى؟ فَلْيَمْضِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
بَيْتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ، وَاعْتَنِ الآنَ بِبَيْتِكَ يَا دَاوُدُ». وَانْصَرَفَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ
عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. ١٧أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِ سِبْطِ يَهُوذَا
فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحُبْعَامُ. ١٨وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ هَدُورَامَ الْمُوَكَّلَ
عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ.
فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ وَاسْتَقَلَّ مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩وَهَكَذَا
تَمَرَّدَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى حُكْمِ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١١ وَحِينَ وَصَلَ رَحُبْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطَيْ
يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نُخْبَةِ
الْمُقَاتِلِينَ، لِرَدِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى طَاعَتِهِ. ٢فَخَاطَبَ الرَّبُّ نَبِيَّهُ شَمْعِيَا:

١. تمرد بنو إسرائيل إذ سخروا للعمل في بناء مشروع سليمان الذي تكلف كثيرًا، كما طُلبت منهم ضرائب عالية. من قام بدور كبير في هذه السلسلة من الأحداث؟ هل يلقى باللوم على البطل المنفي لقيامه بتمرد (انظر ١مل ١١: ٢٦- ٤٠)؟ **٢.** عندما أقيمت وسويت الجوانب، من كان يملك السلطة؟ ماذا كان يحدث لرحبعام؟ ما نوع السلطة التي مارسها يربعام؟ **٣.** بعد زيارة يربعام وبني إسرائيل لرحبعام، استشار رحبعام الشيوخ: ماذا كانت مشورتهم، ولماذا رفضت؟ هل استنتج رحبعام أي دوافع من مشورتهم الناعمة؟ هل كان أمام رحبعام نماذج لملوك ناجحين مع اتباع الليونة في الحكم؟ **٤.** أشار زملاء رحبعام عليه بالشدة. لماذا؟ هل كان الطمع دافعهم حيث أنهم هيمنوا على الساحة؟ ما نوع وأسلوب قيادة رحبعام؟ **٥.** ما الرموز التي اختارها رحبعام ليظهر للناس نوع الإدارة التي ينوي اتباعها؟ **٦.** كما لا يرضى العاملون ببنود العقود، أظهرت الأسباط الجنوبية عدم رضاهم بطريقة رحبعام. أعد كتابة رد فعلهم بأسلوبك (آية ١٦) بما يناسب العصر الحديث. **٧.** ما دور الله في تقسيم الأمة؟ هل هذا على غير توقعاتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ما الدروس عن الشباب والحكمة التي يخبرنا بها كاتب الأخبار عن طريق هذه الأحداث؟ هل من الحكمة أن تعطى القيادة للشباب؟ (كان سن رحبعام ٤١ سنة في هذا الفصل) **٢.** هل الانقسامات في الكنائس أو الأمم تكون صحيحة أبدًا؟ ما الأحوال التي تبرر الانقسام؟ ماذا عن الانقسام في العائلات؟ **٣.** هل قمت أبدًا بدور "المسيحي العنيف" ؟ هل الضرب القاسي يكون ضروريًا أحيانًا؟ أم أن الليونة في السياسة تكون أفضل شيء على الدوام؟ ما المعايير المسيحية التي تتبعها في حل النزاعات؟

٣«قُلْ لِرَحُبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا
وَبَنْيَامِينَ: ٤هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِكُمْ. لِيَرْجِعْ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الأَمْرُ بِانْقِسَامِ
الْمَمْلَكَةِ». فَاسْتَجَابُوا لِكَلاَمِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنْ مُحَارَبَةِ يَرُبْعَامَ.

بناء الحصون في يهوذا

٥وَأَقَامَ رَحُبْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى حُصُونًا فِي مُدُنِ يَهُوذَا. ٦فِي بَيْتِ
لَحْمِ وَعِيطَامَ وَتَقُوعَ، ٧وَبَيْتِ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدُلاَّمَ، ٨وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ
وَزِيفَ، ٩وَأَدُورَايِمَ وَلَخِيشَ وَعَزِيقَةَ، ١٠وَصَرْعَةَ وَأَيَّلُونَ وَحَبْرُونَ
الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ، وَجَعَلَهَا مُدُنًا مَنِيعَةً. ١١ذَاتَ حُصُونٍ قَوِيَّةٍ،
وَعَيَّنَ عَلَيْهَا قُوَّادًا، وَخَزَنَ فِيهَا مُؤَنًا وَزَيْتًا وَخَمْرًا، ١٢وَأَتْرَاسًا وَرِمَاحًا،
وَجَعَلَهَا ذَاتَ مَنَاعَةٍ عَظِيمَةٍ، وَهَكَذَا حَكَمَ عَلَى سِبْطَيْ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ.
١٣وَمَثَلَ أَمَامَهُ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، قَادِمِينَ
مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ. ١٤بَعْدَ أَنْ هَجَرُوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمْلاَكَهُمْ وَأَقْبَلُوا
إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لأَنَّ يَرُبْعَامَ وَأَبْنَاءَهُ مَنَعُوهُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ
عِبَادَةِ الرَّبِّ، ١٥إِذْ عَيَّنَ يَرُبْعَامُ بِنَفْسِهِ كَهَنَةً يَخْدُمُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ،
وَيَعْبُدُونَ أَصْنَامَ التُّيُوسِ وَالْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَهَا. ١٦وَمَا لَبِثَ أَنْ تَوَافَدَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كُلُّ الَّذِينَ ظَلَّتْ قُلُوبُهُمْ سَاعِيَةً
وَرَاءَ طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٧وَكَانُوا
مَصْدَرَ قُوَّةٍ لِلْمَمْلَكَةِ وَلِرَحُبْعَامَ طَوَالَ السَّنَوَاتِ الثَّلاَثِ الَّتِي عَبَدُوا فِيهَا
الرَّبَّ، سَالِكِينَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ.

عائلة رحبعام

١٨وَتَزَوَّجَ رَحُبْعَامُ مَحْلَةَ ابْنَةَ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاوُدَ وَأَبِيجَايِلَ بِنْتَ أَلِيآبَ
بْنِ يَسَّى، ١٩فَأَنْجَبَتْ لَهُ ثَلاَثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ يَعُوشُ وَشَمَرْيَا وَزَاهَمُ. ٢٠ثُمَّ
تَزَوَّجَ مَعْكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبِيَّا وَعَتَّايَ وَزِيزَا وَشَلُومِيثَ.
٢١وَأَحَبَّ رَحُبْعَامُ مَعْكَةَ ابْنَةَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ نِسَائِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ،
وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَكَانَتْ لَهُ سِتُّونَ مَحْظِيَّةً، أَنْجَبْنَ
لَهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ بِنْتًا. ٢٢وَاصْطَفَى رَحُبْعَامُ أَبِيَّا ابْنَ مَعْكَةَ
وَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ إِخْوَتِهِ وَقَائِدًا لَهُمْ لِيَخْلُفَهُ عَلَى الْمُلْكِ. ٢٣وَتَصَرَّفَ
بِحِكْمَةٍ، إِذْ وَزَّعَ بَعْضَ أَبْنَائِهِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ، وَفِي
الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ، وَزَوَّدَهُمْ بِالْمُؤَنِ الْوَفِيرَةِ وَأَخَذَ (لَهُمْ) نِسَاءً كَثِيرَاتٍ.

لو أن عندك مكانًا تلجأ إليه لقضاء وقت طويل وحدك، اذكر ثلاثة كتب تضعها فيه.

١. ماذا كانت إستراتيجية رحبعام لحماية القلة ضد الكثرة؟ **٢.** لماذا أتى اللاويون إلى الجنوب؟ كيف دعم هؤلاء اللاجئون شجاعة العامة ضد قوى يربعام الشمالية؟ **٣.** هل يعمل رحبعام واللاويون بدافع الشك أم بدافع الاقتناع؟ خوف الإنسان أم خوف الله؟ **٤.** للمهتمين بمسألة الأنساب: هل كانت معكة ابنة لأبشالوم (آية ٢١)، أم الأكثر احتمالًا، أنها كانت حفيدته (انظر ٢صم ١٤: ٢٧)؟ **٥.** ما الإستراتيجيات الأخرى التي يوظفها رحبعام لتكثيف قوته (الآيتان ٢٢- ٢٣)؟

ماذا تفعل لو أنك أجبرت على ترك عملك أو ممتلكاتك أو عائلتك بسبب إيمانك؟

شيشق يغزو أورشليم

١٢ وَمَا إِنْ تَرَسَّخَتْ دَعَائِمُ مَمْلَكَةِ رَحُبْعَامَ وَقَوِيَتْ شَوْكَتُهُ
حَتَّى نَبَذَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ شَرِيعَةَ الرَّبِّ. ٢فَغَزَا
شِيشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ رَحُبْعَامَ، عِقَابًا
لَهُمْ لِخِيَانَتِهِمِ الرَّبَّ. ٣فَجَاءَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ لَا يُحْصَى مِنْ لُوبِيِّينَ
وَسُكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ، وَمَعَهُ أَلْفٌ وَمِئَتَا مَرْكَبَةٍ وَسِتُّونَ أَلْفَ فَارِسٍ.
٤وَاسْتَوْلَى عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَحَاصَرَ أُورُشَلِيمَ.
٥فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحُبْعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ تَجَمَّعُوا فِي
أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ وَجْهِ شِيشَقَ وَخَاطَبَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَنْتُمْ
تَخَلَّيْتُمْ عَنِّي، وَأَنَا أَيْضًا أَتَخَلَّى عَنْكُمْ وَأُسَلِّمُكُمْ لِيَدِ شِيشَقَ». ٦فَتَذَلَّلَ
رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ قَائِلِينَ: «صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ». ٧فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ
أَنَّهُمُ اتَّضَعُوا، قَالَ لِشَمْعِيَا: «مِنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَنْ أُهْلِكَهُمْ بَلْ
أُتِيحُ لَهُمْ فُرْصَةً لِبَعْضِ النَّجَاةِ وَلَنْ يَنْصَبَّ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ
شِيشَقَ، ٨إِنَّمَا يَخْضَعُونَ لَهُ، فَيَعْلَمُونَ آنَئِذٍ الْفَارِقَ بَيْنَ خِدْمَتِي، وَخِدْمَةِ
مُلُوكِ الدُّوَلِ الأُخْرَى». ٩وَهَكَذَا هَاجَمَ شِيشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ،
وَاسْتَوْلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَغَنِمَ أَتْرَاسَ
الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ١٠فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا
نُحَاسِيَّةً سَلَّمَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ بَابِ قَصْرِ الْمَلِكِ. ١١فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ
الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحُرَّاسُ أَمَامَهُ ثُمَّ يُعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ
الْحَرَسِ. ١٢وَهَكَذَا، عِنْدَمَا تَذَلَّلَ رَحُبْعَامُ رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ
يُبِدْهُ كُلِّيًّا، إِذْ ظَلَّتْ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ صَالِحَةٌ.
١٣وَتَقَوَّى الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْتَمَرَّ حَاكِمًا سَبْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ دُونَ سَائِرِ مُدُنِ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ رَحُبْعَامُ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ
تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُّونِيَّةُ. ١٤وَارْتَكَبَ الشَّرَّ لأَنَّهُ لَمْ يُهَيِّئْ
قَلْبَهُ لِطَلَبِ الرَّبِّ. ١٥أَمَّا أَخْبَارُ رَحُبْعَامَ مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ
هِيَ مُدَوَّنَةً فِي تَارِيخِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ، وَتَارِيخِ عِدُّو النَّبِيِّ الْخَاصِّ بِسِجِلِّ
الأَنْسَابِ؟ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَحُبْعَامَ وَيَرُبْعَامَ طَوَالَ أَيَّامِ
حَيَاةِ رَحُبْعَامَ. ١٦ثُمَّ مَاتَ رَحُبْعَامُ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ
ابْنُهُ أَبِيًّا عَلَى الْمُلْكِ.

١. هل دفعت غرامة من قبل بسبب السرعة الزائدة؟ أو تحدثت مع الشرطي ليجنبك الغرامة؟ **٢.** هل تفاديت عقابًا كنت تستحقه من والديك؟ كيف قمت بذلك؟

١. كيف يكمل هذا الفصل ما بدأ في الفصول السابقة؟ لماذا أهمل رحبعام شريعة الله في هذا الوقت (آية ١)؟ لماذا أغضب ذلك الله لهذا الحد (انظر ١مل ١٤: ٢٢- ٢٤)؟ **٢.** ماذا شجع شيشق على الهجوم على أورشليم وشمعيا على تحذيرها؟ وماذا كان تأثير هذا وذاك؟ لو لم يكن من أجل هذه النبوءة، هل تظن أن رحبعام كان ليتواضع على أي حال؟ أم كان يحارب من يهاجمونه؟ **٣.** ما رأيك في عقاب رحبعام وإنقاذه: ليونة زائدة من إله قدوس؟ مرارة زائدة لأن تقبل من قبل ملك مغرور؟ يتناسب مع غضب الله ورحمته؟ **٤.** لو أن الفصل ١٢ يظهر مجازاة طاعة الله (الازدهار والقوة، التأييد العام، العائلة المثمرة)، ما المبدأ المتعلق بالعهد الذي يمثله الفصل ١٣ (انظر أيضًا ٧: ١٤)؟ **٥.** لكي يكون هذا الدرس نافعًا ولا ينسى، ويأتي بالطيب من يهوذا (آية ١٢)، ما الدور الذي قام به الحرس (الآيات ٩- ١١)؟ وقام به شمعيا وعدو (آية ١٥)؟ وقامت به قوات خارجية؟ وعائلته؟

١. لو أن هذا الفصل كان دليلك لاكتشاف الله، ماذا كنت تتعلم عن صفاته ومقاصده؟ **٢.** ما المثال الذي يتركه لك رحبعام لتتبعه؟ ولتتجنبه؟ **٣.** متى تجرب في أن تساوم في شرائع الله: عندما تشعر بأكثر قوة أم أكثر ضعف؟ لماذا؟ **٤.** هل لك صديق مثل شمعيا يجعلك منضبطًا عن طريق تفسير ما يحدث لك؟

أبيا يملك على يهوذا

١٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرُبْعَامَ اعْتَلَى
أَبِيَّا عَرْشَ يَهُوذَا، ٢وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ،
وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا ابْنَةُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ، وَنَشَبَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَبِيَّا
وَيَرُبْعَامَ.
٣وَخَاضَ أَبِيَّا الْحَرْبَ بِجَيْشٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ، بَلَغَ عَدَدُهُمْ أَرْبَعَ
مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خِيرَةِ الْمُقَاتِلِينَ. وَاصْطَفَّ يَرُبْعَامُ لِمُحَارَبَتِهِ بِجَيْشٍ بَلَغَ
عَدَدُهُ ثَمَانِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ نُخْبَةِ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ.
٤وَوَقَفَ أَبِيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ فِي مُرْتَفَعَاتِ أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَهَتَفَ:
«أَصْغِ إِلَيَّ يَا يَرُبْعَامُ وَيَا كُلَّ إِسْرَائِيلَ: ٥أَلَمْ تُدْرِكُوا بَعْدُ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ قَدْ عَهِدَ بِالْمُلْكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ وَذُرِّيَّتِهِ إِلَى الأَبَدِ بِعَهْدِ
مِلْحٍ، ٦فَقَامَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَتَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ.
٧فَالْتَفَّ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَطَّالُونَ أَشْرَارٌ، وَثَارُوا عَلَى رَحُبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ،
فَلَمْ يَثْبُتْ رَحُبْعَامُ أَمَامَهُمْ لِحَدَاثَتِهِ وَقِلَّةِ خِبْرَتِهِ. ٨وَالآنَ أَنْتُمْ تَدَّعُونَ
أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى الثَّبَاتِ أَمَامَ قُوَّاتِ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَرْسَاهَا بِيَدِ
دَاوُدَ، حَاشِدِينَ جَيْشًا كَبِيرًا، وَحَامِلِينَ مَعَكُمْ عُجُولَ ذَهَبٍ صَنَعَهَا
لَكُمْ يَرُبْعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ آلِهَةً. ٩أَلَمْ تَطْرُدُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ أَبْنَاءَ هرُونَ
وَاللاَّوِيِّينَ، وَأَقَمْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَالأُمَمِ الأُخْرَى، فَيُصْبِحَ كُلُّ مَنْ
يَأْتِي لِيُكَرِّسَ عِجْلًا وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ كَاهِنًا لِمَنْ لَيْسُوا آلِهَةً؟ ١٠وَأَمَّا نَحْنُ
فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا لَمْ نَتَخَلَّ عَنْهُ، وَخُدَّامُ الرَّبِّ الْكَهَنَةُ الْقَائِمُونَ بِخِدْمَةِ
الْعِبَادَةِ هُمْ ذُرِّيَّةُ هرُونَ، وَمَعَهُمُ اللاَّوِيُّونَ، ١١يُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ
كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَيُحْرِقُونَ بَخُورَ أَطْيَابٍ، وَيُعِدُّونَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ
عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَيُضِيئُونَ مَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرُجَهَا كُلَّ مَسَاءٍ،
وَهَكَذَا نَقُومُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى فَرَائِضِ الرَّبِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَخَلَّيْتُمْ
عَنْهُ. ١٢هَا الرَّبُّ مَعَنَا فِي طَلِيعَتِنَا، وَسَيَهْتِفُ كَهَنَتُهُ بِأَبْوَاقِهِمْ هُتَافَ
الْحَرْبِ ضِدَّكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لأَنَّكُمْ
لاَ تُفْلِحُونَ».
١٣وَكَانَ يَرُبْعَامُ قَدْ أَعَدَّ كَمِينًا لِيَدُورَ وَيُهَاجِمَهُمْ مِنَ الْخَلْفِ، فَأَصْبَحَ
جَيْشُ يَهُوذَا وَاقِعًا بَيْنَ الْقُوَّاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالْكَمِينِ. ١٤وَتَبَيَّنَ جَيْشُ
يَهُوذَا أَنَّهُمْ مُحَاطُونَ بِالْحَرْبِ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، فَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ

١. لو أنك مقيد في سلاسل في حائط سجن أجنبي، مَن مِن الشخصيات الآتية تود أن تراه في قيادة فريق الإنقاذ: (أ) إنديانا جونز؟ (ب) جيمس بوند؟ (ج) فريد شوقي؟ (د) طبيب عظيم؟ لماذا؟ **٢.** في أي معترك وجدت نفسك في الأسبوع الماضي؟

١. أي نوع من القادة كان أبيا: حريص؟ خجول؟ متهور؟ صالح؟ قارن صورة أبيا في ١مل ١٥: ١- ٨ وصورته في هذا الفصل: فيم تختلفان؟ **٢.** كم عدد المحاربين مع أبيا؟ ماذا عن يربعام؟ ما الذي أدى إلى مواجهة الجيشين؟ **٣.** مع إن يربعام كانت لديه ضعف القوة المحاربة، إلا أن أبيا بدا واثقًا. لماذا؟ ماذا كان معنى التعبير الغريب "عهد الملح" بالنسبة لأبيا (انظر لا ٢: ١٣؛ عد ١٨: ١٩)؟ **٤.** ما الدلائل التي تبين لبني إسرائيل الأذكياء خطأ تمرد يربعام؟ **٥.** كيف سخر أبيا من آلهة إسرائيل الجديدة أو من ليسوا آلهة (آية ٩)؟ **٦.** بينما يتكلم أبيا، ماذا كانت إستراتيجية يربعام؟ ماذا حول المعركة من هجوم مفاجئ إلى رحلة منتصرة لبني إسرائيل؟ **٧.** بجانب المعركة ماذا خسر يربعام؟ وماذا كسب أبيا؟ كيف كوفئت قيادة أبيا؟

١. الكثير من أحداث الكتاب المقدس تتحدث عن الكيفية التي هزم بها الله الأعداء عندما كان شعبه قليل العدد. ماذا تخبرك إستراتيجيات الله، في مقابل إستراتيجيات الإنسان؟ وعن تحمل المخاطر؟ **٢.** ما الآلهة أو من ليسوا آلهة (آية ٩) التي تتنافس على عبادة الناس اليوم؟ لماذا يحظى "من ليسوا آلهة" بجاذبية ما؟ ما "اللا آلهة" التي تحاول التنافس على عبادتك؟

وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالأَبْوَاقِ. ١٥وَهَتَفَ مُقَاتِلُو يَهُوذَا بِصَيْحَاتِ الْحَرْبِ، عِنْدَئِذٍ هَزَمَ الرَّبُّ يَرُبْعَامَ وَإِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَّا وَجَيْشِ يَهُوذَا. ١٦وَانْكَسَرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لِقُوَّاتِ يَهُوذَا. ١٧وَتَمَكَّنَ أَبِيَّا وَجَيْشُهُ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ قَضَاءً مُبْرَمًا، فَسَقَطَ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خِيرَةِ الْمُحَارِبِينَ. ١٨فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَانْتَصَرَ رِجَالُ يَهُوذَا لأَنَّهُمُ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٩وَتَعَقَّبَ أَبِيَّا يَرُبْعَامَ وَاسْتَوْلَى مِنْهُ عَلَى مُدُنِ بَيْتِ إِيلَ وَضِيَاعِهَا وَيَشَانَةَ وَضِيَاعِهَا وَعَفْرُونَ وَضِيَاعِهَا. ٢٠وَلَمْ يَسْتَعِدْ يَرُبْعَامُ قُوَّتَهُ مُدَّةَ حُكْمِ أَبِيَّا، وَأَخِيرًا ضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

٢١وَازْدَادَ أَبِيَّا قُوَّةً. وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً انْجَبْنَ لَهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَبِيَّا وَطُرُقُهُ وَمُنْجَزَاتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي تَارِيخِ النَّبِيِّ عِدُّو؟

آسا يملك على يهوذا

١٤ ثُمَّ مَاتَ أَبِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى الْعَرْشِ. وَفِي أَيَّامِهِ عَمَّ الأَمْنُ الْبِلاَدَ فَتْرَةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.

٢وَصَنَعَ آسَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٣وَأَزَالَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ وَحَطَّمَ الأَوْثَانَ، وَقَطَّعَ سَوَارِيَ عَشْتَارُوثَ. ٤وَأَوْصَى شَعْبَ يَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يُطَبِّقُوا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ. ٥وَاسْتَأْصَلَ مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَاثِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ، فَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ فِي عَهْدِهِ. ٦وَبَنَى مُدُنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا، لأَنَّ الأَمْنَ كَانَ يَسُودُ الْبِلاَدَ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ أَرَاحَهُ مِنَ الْحُرُوبِ. ٧وَقَالَ لِيَهُوذَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمُدُنَ وَنُقِمْ حَوْلَهَا أَسْوَارًا وَأَبْرَاجًا وَأَبْوَابًا وَأَرْتَاجًا مَادُمْنَا مُسَيْطِرِينَ عَلَى الأَرْضِ، لأَنَّنَا طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا، فَأَرَاحَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». فَبَنَوْا وَأَفْلَحُوا. ٨وَكَانَ لآسَا جَيْشٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ ثَلاَثِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ حَمَلَةِ الأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ، وَمِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ مِنْ حَمَلَةِ الأَتْرَاسِ وَرُمَاةِ السِّهَامِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ.

٩وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ زَارَحُ الْكُوشِيُّ بِجَيْشٍ مُؤَلَّفٍ مِنْ مِلْيُونِ مُحَارِبٍ

---

١. ما أكثر ما تتمتع بتقطيعه أو فكه أو تنظيفه: (أ) الخيمة؟ (ب) حشائش الحديقة؟ (ج) محرك السيارة؟ (د) الدراجة؟ (هـ) شجرة قديمة؟ (و) الدهون العالقة بالشواية؟ ما الشعور الطيب الذي تشعر به؟ **٢.** هل تحب الفض أو التقطيع إلى أجزاء أكثر من التركيب والتجميع؟

١. ما إنجازات آسا (انظر ١مل ١٥: ١٢- ١٥)؟ أي الإنجازات تطلبت عملًا شاقًا أكثر؟ ماذا كانت مكافأة آسا؟ **٢.** كم عدد المحاربين الذين كانوا في جيش آسا؟ ماذا كانت أسلحتهم؟ كم كان عدد المحاربين في جيش زارح؟ وكم عدد المركبات؟ **٣.** ماذا كانت إستراتيجية آسا؟ هل كانت مؤثرة؟ ماذا يحدث للجيش الكبير للكوشيين؟ وقراهم ومعسكراتهم؟ **٤.** كان لملوك يهوذا وإسرائيل الكثير من النفوذ على أفكار الشعب عن الله. كيف كشف آسا عن إيمانه بالله؟

وَثَلاَثِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَعَسْكَرَ فِي مَرِيشَةَ. ١٠فَهَبَّ آسَا لِلِقَائِهِ. وَاصْطَفَّ الْجَيْشَانِ لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. ١١وَتَضَرَّعَ آسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لاَ فَرْقَ عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ جَيْشًا قَوِيًّا أَوْ جَيْشًا ضَعِيفًا، فَأَعِنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لأَنَّنَا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا، وَبِاسْمِكَ جِئْنَا لِنُحَارِبَ هَذَا الْجَيْشَ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَلاَ يَقْوَى عَلَيْكَ إِنْسَانٌ».
١٢فَقَضَى الرَّبُّ عَلَى الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَجَيْشِ يَهُوذَا، فَفَرَّ الْكُوشِيُّونَ.
١٣وَتَعَقَّبَهُمْ آسَا وَالْجَيْشُ إِلَى جَرَارَ، فَقُتِلَ الْكُوشِيِّينَ فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ لأَنَّهُمُ انْهَزَمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَمَامَ جَيْشِهِ، فَغَنِمَ يَهُوذَا مِنْ أَسْلاَبِهِمْ غَنِيمَةً عَظِيمَةً.
١٤ثُمَّ هَاجَمُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الْمُجَاوِرَةِ لِجَرَارَ لأَنَّ رُعْبَ الرَّبِّ طَغَى عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لِوَفْرَةِ مَا فِيهَا مِنْ غَنَائِمَ. ١٥وَهَاجَمُوا أَيْضًا مَضَارِبَ رُعَاةِ الْمَاشِيَةِ فَسَاقُوا غَنَمًا وَجِمَالًا بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١. لو أنك ستقوم برحلة إلى القطب الشمالي، ماذا تكون أهم ثلاثة أهداف لديك؟ ٢. اعتمد آسا على الرب في معركته. ما المعركة التي تحاربها الآن؟ كيف تعتمد على الرب في المحاربة في هذه المعركة؟

إصلاحات آسا

١٥ وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَزَرْيَا بْنِ عُودِيدَ، ٢فَتَوَجَّهَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي يَا آسَا وَيَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَابَرِحْتُمْ مَعَهُ، فَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدْ لَكُمْ، وَإِنْ تَخَلَّيْتُمْ عَنْهُ يَنْبِذْكُمْ. ٣لَقَدْ قَضَى الإِسْرَائِيلِيُّونَ حِقْبَةً طَوِيلَةً كَانُوا فِيهَا بِلاَ إِلَهٍ حَقٍّ، وَبِلاَ كَاهِنٍ يُعَلِّمُهُمْ، وَبِلاَ شَرِيعَةٍ. ٤وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا فِي ضِيقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وُجِدَ لَهُمْ. ٥فِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ الإِنْسَانُ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ فِي ذِهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ تَعُمُّ كُلَّ سُكَّانِ الأَرْضِ، ٦فَأَفْنَتْ أُمَّةٌ أُمَّةً، وَأَبَادَتْ مَدِينَةٌ مَدِينَةً، لأَنَّ اللهَ أَصَابَهُمْ بِكُلِّ بَلاَءٍ. ٧فَتَقَوَّوْا أَنْتُمْ، وَلاَ تَخُرْ عَزِيمَتُكُمْ لأَنَّ لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا».
٨فَلَمَّا سَمِعَ آسَا كَلاَمَ نُبُوءَةِ عُودِيدَ النَّبِيِّ تَقَوَّى وَأَزَالَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ، وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْقَائِمَ أَمَامَ رُوَاقِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٩وَاسْتَدْعَى كُلَّ بَنِي يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَالْغُرَبَاءَ مِنْ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَشِمْعُونَ، مِمَّنْ تَوَافَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ مَعَهُ.

١. ماذا تقول عن العظات: (أ) "عادة أتذكرها"؟ (ب) "يسعدني أنها مرة واحدة في الأسبوع"؟ (ج) "ليس لها مكان كبير في حياتي"؟ (د) "طويلة جدًا"؟ ٢. ما النصيحة التي تقدمها عن كيفية الوصول إلى الشعب عن طريق العظة؟

١. قدم عزريا عظة نارية وحصد نتائج. ما نقاطها الرئيسة؟ ما تأثيرها على آسا؟ وعلى الشعب؟ ٢. هل ترى أن التوصية في الآية ١٣ كانت عادلة؟ لماذا نعم أو لماذا لا (انظر خر ٢٢: ٢٠؛ تث ١٣: ٦- ٩)؟ ٣. ما التغييرات السياسية التي حدثت في حياة الأمة نتيجة أن وجدوا الرب؟ ٤. ماذا كانت مكافأة آسا ومكافأة الشعب على ما عملوا؟

١. هل غيرت عظة من قبل حياتك أو سلوكك؟ أخبر مجموعتك بواحدة فعلت ذلك؟ ٢. كيف يكون رد فعل آسا للعظة نموذجًا للناس اليوم؟ كيف تتشجع بعد عظة ما؟ ٣. ماذا يعني لله أن "يوجد" لبلدك؟ ولكنيستك؟ ولك؟ ٤. هل تشعر أن الله مختبئ؟ لو أن الأمر كذلك، فأين هو؟

١٠فَتَجَمَّعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ
لِحُكْمِ آسَا، ١١وَقَرَّبُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ
آلافٍ مِنَ الضَّأْنِ مِمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْغَنَائِمِ. ١٢وَقَطَعُوا عَهْدًا أَنْ
يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ، ١٣وَأَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ
لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، رَجُلٍ
وَامْرَأَةٍ. ١٤وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ مُعْلِنِينَ وَلاَءَهُمْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهُتَافٍ وَبِنَفْخِ
أَبْوَاقٍ وَقُرُونٍ. ١٥وَغَمَرَتِ الْغِبْطَةُ جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ،
لأَنَّهُمْ تَعَهَّدُوا لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ عَنْ رِضًى كَامِلٍ، فَوُجِدَ
لَهُمْ وَأَرَاحَهُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ.
١٦وَخَلَعَ آسَا أُمَّهُ مَعْكَةَ مِنْ مَنْصِبِ الأُمِّ الْمَلِكَةِ، لأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمْثَالًا
لِعَشْتَارُوثَ، فَحَطَّمَ تِمْثَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧وَمَعَ أَنَّ
الْمُرْتَفَعَاتِ كُلَّهَا لَمْ تُسْتَأْصَلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلَ
الْوَلاَءِ لِلهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٨وَأَوْدَعَ خَزَائِنَ الرَّبِّ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ
وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالآنِيَةِ. ١٩وَلَمْ
تَنْشَبْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِحُكْمِ آسَا.

١. من أغضبك في شبابك: الإخوة أو الأخوات؟ المدرسون في المدرسة؟ الطلبة الأشقياء؟ غير ذلك؟ **٢.** ما الأعمال التي تغضبك هذه الأيام؟

١. ماذا عمل بعشا ملك إسرائيل ليهوذا؟ كيف تفوق عليه آسا في الذكاء وحماية بلاده؟ **٢.** هل سر الله بإستراتيجية آسا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** أخبر حناني النبي آسا بالأخبار السيئة. ماذا كانت رسالته؟ **٤.** ماذا كان رد فعل آسا؟ فيم اختلف رد فعل آسا هنا عن رد فعله نحو عزريا (انظر ٢أخ ١٥: ٨)؟ هل من شيء في رسالة حناني كان من الممكن أن يشجع آسا؟ **٥.** غضب آسا منعه من طلب المساعدة من الرب في موقف صعب آخر. ماذا كان هذا الموقف؟ وماذا كانت النتائج؟

١. اذكر مرة كان رد فعلك فيها تجاه التوبيخ غضبًا. هل كان فيه ما يبعث على التشجيع بدلًا من ذلك؟ **٢.** لماذا يريدك الله أن تعتمد عليه؟ شارك الآخرين باختبارك في الاعتماد على الله.

سنوات آسا الأخيرة

١٦ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِحُكْمِ آسَا زَحَفَ بَعْشَا
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِقَطْعِ الطَّرِيقِ
عَلَى الْخَارِجِينَ وَالدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ٢فَجَمَعَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا
مِنْ خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَنْهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ
الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: ٣«إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَا
أَنَا بَاعِثٌ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَهَيَّا انْكُثْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
فَيَكُفَّ عَنِّي» ٤فَلَبَّى بَنْهَدَدُ طَلَبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ لِمُهَاجَمَةِ
مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، فَدَمَّرُوا مُدُنَ عُيُونَ وَدَانَ وَآبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ
مُدُنِ نَفْتَالِي. ٥وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءُ الْهُجُومِ كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ
وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِهِ، ٦فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا، فَحَمَلُوا كُلَّ
حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابِهَا الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا بَعْشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيَّدَ بِهَا
آسَا جَبْعَ وَالْمِصْفَاةَ.
٧وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَاءَ حَنَانِي النَّبِيُّ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «لأَنَّكَ

اعْتَمَدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، فَإِنَّ جَيْشَ مَلِكِ
أَرَامَ قَدْ نَجَا مِنْ يَدِكَ. ٨أَلَمْ يَزْحَفْ عَلَيْكَ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوبِيُّونَ بِجَيْشٍ
عَظِيمٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ، فَأَظْفَرَكَ الرَّبُّ بِهِمْ لأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيْهِ؟ ٩إِنَّ
عَيْنَيِ الرَّبِّ تَجُولاَنِ فِي الأَرْضِ قَاطِبَةً لِيُقَوِّيَ ذَوِي الْقُلُوبِ الْخَالِصَةِ
لَهُ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِحَمَاقَةٍ فِي هَذَا الأَمْرِ، لِهَذَا تَثُورُ ضِدَّكَ
حُرُوبٌ». ١٠فَغَضِبَ آسَا عَلَى النَّبِيِّ وَزَجَّ بِهِ فِي السِّجْنِ لأَنَّهُ اغْتَاظَ
مِنْ كَلاَمِهِ، كَذَلِكَ ضَايَقَ آسَا بَعْضًا مِنْ أَفْرَادِ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.
١١أَمَّا أَخْبَارُ آسَا مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي تَارِيخِ
مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟ ١٢فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلاَثِينَ مِنْ مُلْكِهِ،
أَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ فِي رِجْلَيْهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَغِثْ بِالرَّبِّ، بَلْ لَجَأَ
إِلَى الأَطِبَّاءِ. ١٣ثُمَّ مَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ.
١٤فَدَفَنُوهُ فِي قَبْرٍ حَفَرَهُ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَرْقَدُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ
تَعْمُرُهُ الأَطْيَابُ وَمُخْتَلَفُ أَصْنَافِ الْعُطُورِ، أَعَدَّهَا لَهُ عَطَّارُونَ مَهَرَةٌ،
وَأَشْعَلُوا لَهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً تَكْرِيمًا لَهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

١٧ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ عَلَى الْمُلْكِ. وَجَعَلَ يُعَبِّئُ قُوَّاتِهِ
لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ٢وَوَزَّعَ جُيُوشَهُ عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا
الْحَصِينَةِ، وَأَقَامَ حَامِيَاتٍ فِي سَائِرِ أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مُدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي
اسْتَوْلَى عَلَيْهَا آسَا أَبُوهُ. ٣وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ
دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَضِلَّ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. ٤وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ حَسَبَ
وَصَايَاهُ، وَتَجَنَّبَ أَعْمَالَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٥فَثَبَّتَ الرَّبُّ دَعَائِمَ الْمَمْلَكَةِ
فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ لَهُ شَعْبُ يَهُوذَا الْهَدَايَا، فَازْدَادَ غِنىً وَكَرَامَةً. ٦وَامْتَلأَ
قَلْبُهُ قُوَّةً بِالرَّبِّ فَسَلَكَ فِي طُرُقِهِ، وَاسْتَأْصَلَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَاثِيلَ
عَشْتَارُوثَ مِنْ يَهُوذَا.
٧وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِحُكْمِهِ طَلَبَ مِنْ قَادَتِهِ: بِنْحَائِلَ وَعُوبَدْيَا وَزَكَرِيَّا
وَنَثَنْئِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَشْرَعُوا فِي التَّعْلِيمِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا، ٨بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
اللاَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا وَنَثَنْيَا وَزَبَدْيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَهُونَاثَانَ وَأَدُونِيَّا
وَطُوبِيَّا وَطُوبَ أَدُونِيَّا، فَضْلاً عَنِ الْكَاهِنَيْنِ أَلِيشَمَعَ وَيَهُورَامَ. ٩فَتَجَوَّلُوا
فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا حَامِلِينَ مَعَهُمْ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ لِيُعَلِّمُوا الشَّعْبَ.

---

١. إذا أتيحت لك الفرصة للدراسة مرة أخرى، أي الموضوعات تدرس؟ لماذا؟ **٢.** ماذا تقرأ كل يوم تقريبًا: الجرائد؟ المكتوب على علب الطعام؟ قصص مصورة؟ روايات؟ الإعلانات؟ برامج التليفزيون؟ تأملات يومية؟ الكتاب المقدس؟ **٣.** لو أنك "نتاج ما تقرأ" فماذا تكون؟

١. ما الذي أنجح الملك يهوشافاط روحيًا (الآيات ١- ٦)؟ **٢.** ما البرنامج المفيد اجتماعيًا وروحيًا، وكان غير عادي، وبدأه الملك يهوشافاط؟ ما منهج مدرسة التجوال هذه؟ ماذا كان تأثيرها على عبادة الله؟ والقوة القومية؟ **٣.** من أين يأتي يهوشافاط بالموارد الاقتصادية لنفسه وللأمة؟ كيف يستخدمها؟ **٤.** كم عدد المحاربين الذين جمعهم يهوشافاط لخدمة الرب؟ **٥.** كيف يمكن ترجمة قرب يهوشافاط من الله إلى فوائد ملموسة لنفسه وليهوذا؟

١. تمتع يهوشافاط بالثروة والاحترام والسلام والازدهار؛ هل يصح اليوم أن نقول إن القريبين من الله يتمتعون بالنجاح والازدهار، بينما من يعبدون آلهة مزيفة يدفعون جزية للآخرين؟ كيف يمكن تطبيق درس كاتب

الأخبار على عالمك؟ **٢.** لو كان عليك تكوين فريق متنقل للتعليم في الكنائس، ما الموضوعات التي تود أن يهتموا بها؟ ماذا تود أن يقدم هذا الفريق لكنيستك؟ ولمجموعتك؟

١٠وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْبُلْدَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِيَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. ١١بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى يَهُوشَافَاطَ هَدَايَا وَفِضَّةً كَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ الأَعْرَابُ سَبْعَةَ آلافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ، وَسَبْعَةَ آلافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ.
١٢وَعَظُمَ شَأْنُ يَهُوشَافَاطَ وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ لِلتَّمْوِينِ. ١٣وَتَكَاثَرَتْ أَشْغَالُهُ فِي مُدُنِ يَهُوذَا، كَمَا كَانَ لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ جَيْشٌ قَوِيٌّ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ.
١٤وَهَذَا إِحْصَاءٌ بِعَدَدِهِمْ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ الأُلُوفِ: عَدْنَةُ الْقَائِدُ الْعَامُّ لِقُوَّاتِ سِبْطِ يَهُوذَا الْبَالِغَةِ ثَلاَثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ. ١٥وَيَتْلُوهُ يَهُونَاثَانُ قَائِدًا لِمِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ. ١٦ثُمَّ الْقَائِدُ عَمَسْيَا بْنُ زِكْرِي الْمُتَطَوِّعُ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، عَلَى رَأْسِ مِئَتَيْ أَلْفِ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ. ١٧وَمِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ: أَلْيَادَاعُ قَائِدٌ لِمِئَتَيْ أَلْفٍ مِنْ رُمَاةِ السِّهَامِ وَحَمَلَةِ التُّرُوسِ. ١٨وَيَتْلُوهُ يَهُوزَابَادُ الَّذِي تَوَلَّى قِيَادَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ الْمُدَرَّبِينَ عَلَى الْقِتَالِ. ١٩هَؤُلاَءِ هُمْ قَادَةُ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ فِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوذَا.

١. كيف يمكن لما في محفظتك الآن أن يساعد من لا تعرفهم على أن يثقوا فيك؟ **٢.** هل كذبت كذبة كبيرة من قبل وأنت طفل؟ هل انكشفت الكذبة؟ ماذا حدث؟

ميخا يتنبأ على آخاب

١٨ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ مَوْفُورَ الثَّرَاءِ وَالْكَرَامَةِ، وَصَاهَرَ آخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. ٢وَذَهَبَ بَعْدَ سِنِينَ لِزِيَارَتِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ آخَابُ لَهُ وَلِمُرَافِقِيهِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَأَغْرَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ لِمُوَاجَهَةِ رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٣قَائِلًا لَهُ: «أَتَذْهَبُ مَعِي لِمُحَارَبَةِ رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «مَثَلِي مَثَلُكَ، وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ، وَأَنَا مَعَكَ فِي الْقِتَالِ».
٤ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّمَا اطْلُبْ أَوَّلًا مَشُورَةَ الرَّبِّ». ٥فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: «أَنَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ لا؟» فَأَجَابُوا: «اذْهَبْ فَإِنَّ الرَّبَّ يُظْفِرُ الْمَلِكَ بِها». ٦فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلاَ يُوجَدُ هُنَا نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلَهُ الْمَشُورَةَ؟» ٧فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنَّنِي أَمْقُتُهُ، لأَنَّهُ لا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. إِنَّهُ مِيخَا

١. كيف ارتبط يهوشافاط بآخاب، ملك إسرائيل؟ **٢.** ماذا طلب آخاب من حليفه؟ وماذا كان رد فعل يهوشافاط؟ **٣.** لماذا كان أنبياء إسرائيل مشيرين غير حكماء؟ ماذا كانت مشورتهم؟ **٤.** من كان نبي الله؟ ماذا كان شعور آخاب نحوه؟ لماذا؟ **٥.** أوحى الرسول (آية ١٢) لميخا بما أراد آخاب أن يسمعه، ومع ذلك، ماذا كانت كلمة الرب لآخاب؟ **٦.** كيف يشرح ميخا خداع الأنبياء الآخرين؟ هل ما جاء في الآية ٢٢ جزء من إستراتيجية الله لإغراء آخاب بتدمير نفسه؟ **٧.** ماذا كانت مكافأة ميخا لكونه تكلم بالحق؟

١. ما مدى صعوبة قول الحق أيًا كان؟ للعائلة؟ في العمل؟ لأعضاء المجموعة؟ لله؟ **٢.** في أي المواقف يكون

بْنُ يَمْلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لاَ تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ». [٨]فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ وَائْتِ لِي بِمِيخَا بْنِ يَمْلَةَ». [٩]وَكَانَ كُلٌّ مِنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي سَاحَةٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدِ ارْتَدَيَا حُلَلَهُمَا الْمَلَكِيَّةَ وَالأَنْبِيَاءُ (الكَذَبَةُ) جَمِيعُهُمْ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. [١٠]وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنَيْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَنْطَحُ الأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَهْلِكُوا». [١١]وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ قَائِلِينَ: «اذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ فَتَظْفَرَ بِهَا، لأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

[١٢]وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لاسْتِدْعَاءِ مِيخَا فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ تَنَبَّأَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِفَمٍ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلْيَكُنْ كَلاَمُكَ مُوَافِقًا لِكَلاَمِهِمْ، يَحْمِلُ بَشَائِرَ الْخَيْرِ». [١٣]فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّنِي لَنْ أَنْطِقَ إِلاَّ بِمَا يَقُولُ الرَّبُّ». [١٤]وَلَمَّا مَثَلَ مِيخَا أَمَامَ الْمَلِكِ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ فَتَظْفَرَ بِهَا لأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ». [١٥]فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةٍ اسْتَحْلَفْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلاَّ تُخْبِرَنِي إِلاَّ الْحَقَّ؟» [١٦]عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدَّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ بِلاَ رَاعٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلاَءِ قَائِدٌ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلاَمٍ» [١٧]فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لاَ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ؟» [١٨]فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذًا فَاسْمَعْ كَلاَمَ الرَّبِّ. قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ وُقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. [١٩]فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي آخَابَ لِيَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ. [٢٠]ثُمَّ بَرَزَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ [٢١]فَأَجَابَ: أَخْرُجُ وَأُصْبِحُ رُوحَ ضَلاَلٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتُفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَنَفِّذِ الأَمْرَ. [٢٢]وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الآنَ رُوحَ ضَلاَلٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلاَءِ، وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ». [٢٣]فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلاً: «مِنْ أَيْنَ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟» [٢٤]فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلاخْتِبَاءِ مِنْ مُخْدَعٍ إِلَى مُخْدَعٍ». [٢٥]حِينَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «اقْبِضُوا عَلَى مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوآشَ ابْنِ الْمَلِكِ،

الكذب من الحكمة و/ أو من الضروري، لو أن هذا ممكن؟

٢٦وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَمَرَ بِإِيدَاعِ هَذَا فِي السِّجْنِ وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ
الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ، حَتَّى يَرْجِعُ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلاَمٍ». ٢٧فَأَجَابَهُ مِيخَا:
«إِنْ رَجَعْتَ بِسَلاَمٍ فَإِنَّ الرَّبَّ لَا يَكُونُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي، فَاشْهَدُوا
عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا».

قتل آخاب في راموت جلعاد

٢٨وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ،
٢٩فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي سَأَخُوضُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا،
أَمَّا أَنْتَ فَارْتَدِ ثِيَابَكَ الْمَلَكِيَّةَ». وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَا
الْحَرْبَ. ٣٠وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قُوَّادَ مَرْكَبَاتِهِ: «لاَ تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلاَ كَبِيرًا
إِلاَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ». ٣١فَلَمَّا شَاهَدَ قُوَّادُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ
ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاصَرُوهُ لِيُقَاتِلُوهُ، فَأَطْلَقَ يَهُوشَافَاطُ صَرْخَةً
فَأَغَاثَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ. ٣٢وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ تَحَوَّلُوا عَنْهُ. ٣٣وَلَكِنْ حَدَثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ عَنْ
غَيْرِ عَمْدٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دِرْعِهِ، فَقَالَ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ:
«أَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لأَنَّنِي قَدْ جُرِحْتُ». ٣٤وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، فَتَحَامَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرْكَبَتِهِ، وَظَلَّ وَاقِفًا فِي
مُوَاجَهَةِ الأَرَامِيِّينَ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ مَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

أنت مدعوة لحفلة تنكرية وطلب منك أن تلبسي ما تتخيلينه، ماذا تلبسين: كممثلة مشهورة أو ممثل مشهور؟ مثل الأم تريزا؟ ذات الرداء الأحمر؟ شخصية من عصور ما قبل التاريخ؟ غير ذلك؟

١. ماذا كانت خطة آخاب لإنقاذ نفسه من الموت في هذه المعركة؟ ماذا عن الخطة العسكرية لملك أرام؟ ٢. لماذا تطوع يهوشافاط بأن يكون هدفًا في هذه المعركة؟ كيف ساعد الرب يهوشافاط؟ ٣. ماذا صار من آخاب؟ هل كان ذلك جزءًا من خطة الله؟ ٤. من ويخ يهوشافاط؟ ما الدروس التي أمكن تعلمها من هذه المعركة؟ وعن الحلفاء؟ وعن الله؟

هل تشعر بالخجل عندما تصرخ طلبًا للنجدة والمساعدة؟ هل اختبرت من قبل الهروب وتعلمت منه عن الله؟ ماذا حدث؟

١٩

١وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ بِسَلاَمٍ إِلَى قَصْرِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢فَخَرَجَ
النَّبِيُّ يَاهُو بْنُ حَنَانِي لِلِقَائِهِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ:
«أَتُعِينُ الشِّرِّيرَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ لِذَلِكَ يَحُلُّ عَلَيْكَ غَضَبُ الرَّبِّ.
٣وَلكِنَّ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً، فَقَدِ اسْتَأْصَلْتَ تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ مِنَ
الأَرْضِ، وَأَعْدَدْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللهِ».

يهوشافاط يعين قضاة

٤وَمَكَثَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ شَرَعَ يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ
بِئْرِ سَبْعَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَرَدَّهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ٥وَعَيَّنَ
قُضَاةً فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. ٦وَقَالَ لَهُمْ: «تَوَخَّوْا الْحِيطَةَ فِي كُلِّ
حُكْمٍ تُصْدِرُونَهُ، لأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ الْحَاضِرِ مَعَكُمْ
دَائِمًا عِنْدَ إِصْدَارِ أَحْكَامِكُمْ. ٧وَلْتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. فَاحْرِصُوا
عَلَى إِقَامَةِ الْعَدْلِ لأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلاَ مُحَابَاةٌ وَلاَ رِشْوَةٌ».

أي هذه تفضل أن تكون حكمًا فيها، ولماذا: (أ) حدث رياضي؟ (ب) مسابقة في عمل الحلوى؟ (ج) مسابقة موسيقية؟ (د) محكمة؟ (هـ) مسابقة ملكات جمال؟ (و) غير ذلك؟

١. في الفصل ١٧، بدأ يهوشافاط رسالة تعليمية، وفي هذا الفصل يبدأ إصلاحًا قضائيًا في مملكة يهوذا، فما المبادئ الإرشادية للقضاة؟ من أي شيء حذرهم؟ ٢. من الذي عينه يهوشافاط لمحكمة أورشليم؟ ما الذي يقوم مقام الدستور؟ ٣. ما التعليمات الأخرى التي قدمها يهوشافاط للقضاة؟ ماذا كان التماسهم النهائي للسلوك الصحيح؟ ٤. ما الصفات التي يجب أن يتحلى بها القضاة فوق كل شيء؟

١. ماذا تقول عن مبادئك في اتخاذ القرارات اليومية؟ ٢. كيف تؤثر معرفتك لله على الطريقة التي تتخذ بها قراراتك؟

٨كَذَلِكَ عَيَّنَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ قُضَاةً لِلرَّبِّ مِنَ اللاَّوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ
وَرُؤَسَاءِ بُيُوتَاتِ الشَّعْبِ لِفَضِّ النِّزَاعَاتِ. وَكَانَ مَقَرُّ إِقَامَتِهِمْ فِي
أُورُشَلِيمَ، ٩وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «اقْضُوا بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ خَالِصِ
النِّيَّةِ. ١٠وَعَلَيْكُمْ فِي كُلِّ دَعْوَى يَرْفَعُهَا إِلَيْكُمْ إِخْوَتُكُمُ الْمُقِيمُونَ فِي
مُدُنِهِمْ، تَتَعَلَّقُ بِقَضِيَّةِ قَتْلٍ، أَوْ بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ لَهَا مَسَاسٌ بِالْفَرَائِضِ
وَالأَحْكَامِ، أَنْ تُحَذِّرُوهُمْ لِئَلاَّ يَأْثَمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
إِخْوَتِكُمْ غَضَبُهُ. افْعَلُوا هَذَا وَتَفَادَوْا الإِثْمَ. ١١وَقَدْ خَوَّلْتُ أَمَرْيَا رَئِيسَ
الكَهَنَةِ سُلْطَةَ الْفَصْلِ فِي كُلِّ الأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشُّؤُونِ الدِّينِيَّةِ، كَمَا
فَوَّضْتُ إِلَى زَبَدْيَا بْنِ يَشْمَعِيئِيلَ رَئِيسِ يَهُوذَا أَمْرَ الشُّؤُونِ الْمَدَنِيَّةِ
(شُؤُونِ الْمَلِكِ). أَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَيَتَوَلَّوْنَ الإِشْرَافَ عَلَى تَنْفِيذِ الأَحْكَامِ،
فَتَصَرَّفُوا بِحَزْمٍ وَقُوَّةٍ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

٢٠ ١ثُمَّ اجْتَمَعَ الْمُوآبِيُّونَ وَالْعَمُّونِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ يَهُوشَافَاطَ،
٢فَأَتَى قَوْمٌ وَأَبْلَغُوا يَهُوشَافَاطَ أَنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَدْ زَحَفَ
عَلَيْهِ قَادِمًا مِنْ عَبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حُصُونِ تَامَارَ
الَّتِي هِيَ عَيْنُ جَدْيٍ. ٣فَاعْتَرَاهُ الْخَوْفُ وَعَقَدَ الْعَزْمَ عَلَى الاسْتِغَاثَةِ
بِالرَّبِّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا. ٤فَاحْتَشَدَ بَنُو يَهُوذَا قَادِمِينَ مِنْ
كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا لِيَطْلُبُوا عَوْنَ الرَّبِّ. ٥فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ أَمَامَ الدَّارِ
الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسَطِ جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ،
٦وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَلَسْتَ أَنْتَ اللهَ فِي السَّمَاءِ، الْمُتَسَلِّطَ عَلَى
جَمِيعِ مَمَالِكِ الأُمَمِ، الْمُتَمَتِّعَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ. فَمَنْ إِذًا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَثْبُتَ أَمَامَكَ؟ ٧أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ أَهْلَ هَذِهِ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِ
شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَوَهَبْتَهَا إِلَى الأَبَدِ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ؟ ٨فَأَقَامُوا فِيهَا
وَشَيَّدُوا لَكَ وَلاسْمِكَ مَقْدِسًا قَائِلِينَ: ٩إِذَا أَصَابَنَا شَرٌّ، سَوَاءٌ سَيْفُ قَضَاءٍ
أَمْ وَبَأٌ، أَمْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَفِي حَضْرَتِكَ، لأَنَّ اسْمَكَ
حَالٌّ فِيهِ، وَاسْتَغَثْنَا بِكَ مِنْ ضِيقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ. ١٠وَالآنَ هَا هِيَ
جُيُوشُ الْعَمُّونِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَسُكَّانُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ مَنَعْتَ إِسْرَائِيلَ
مِنَ الدُّخُولِ إِلَى أَرْضِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَتَحَوَّلُوا عَنْهُمْ وَلَمْ
يُهْلِكُوهُمْ. ١١هَا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِهُجُومِهِمْ عَلَيْنَا لِطَرْدِنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي

---

١. أي عنوان لأغنية يصفك بأفضل طريقة: (أ) في مكان فوق سطح قوس قزح؟ (ب) أتمتع بقطرات المطر؟ (ج) لا شيء يشعني؟ (د) أنا وحيد؟ (هـ) الأغبياء يتوافدون؟ **٢.** عندما يطلب منك إلقاء كلمة، ماذا يكون رد فعلك: (أ) "ليس بخصوص حياتي"؟ (ب) "يعتمد الأمر على الجمهور"؟ (ج) "أحب الحماس"؟ (د) "استمعوا بإنصات"؟

١. لماذا نادى يهوشافاط بصوم في كل يهوذا؟ ماذا تعلم من نجاته بأعجوبة في الفصلين ١٨، ١٩؟ **٢.** في صلاة يهوشافاط العلنية، لماذا يقول لله أشياء يعرفها بالفعل؟ هل يتملق مساندة الله له؟ لمن يوجه يهوشافاط اللوم على الغزو؟ كيف يقيم يهوشافاط فرص يهوذا؟ **٣.** أين يكمن انتباه يهوذا الأكبر؟ ما الصورة التي تتخيلها من الوصف المقتضب في الآية ١٣؟ **٤.** كيف يوصل الله رسالته ليهوشافاط ويهوذا؟ كيف يؤثر أسلاف الرسول على مصداقية كلامه؟ **٥.** ما العبارات المحورية في رسالة يحزئيل؟ كيف استقبلت الرسالة؟ **٦.** ما الضمانات التي قدمها يهوشافاط في صباح يوم المعركة؟ لماذا يقول: "آمنوا بأنبيائه"؟ أليس الإيمان الصحيح يكون بالله وحده؟ **٧.** ماذا حدث للغزاة؟ **٨.** ما الدور الذي تقوم به الموسيقى في المعركة؟ **٩.** بدلًا من الكارثة والخسارة، ماذا تحمل هذه المعركة ليهوذا؟ ما الشعور الذي يعبر عنه يهوشافاط والشعب؟ كيف يحتفلون؟

أَوْرَثْتَنَا إِيَّاهُ. ١٢فَيَا إِلَهَنَا، أَلاَ تُنْزِلْ بِهِمْ قَضَاءَكَ؟ لأَنَّنَا نَفْتَقِرُ إِلَى الْقُوَّةِ لِمُحَارَبَةِ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ الْقَادِمِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لاَ نَدْرِي مَاذَا نَفْعَلُ، إِنَّمَا إِلَيْكَ وَحْدَكَ تَلْتَفِتُ عُيُونُنَا». ١٣وَبَيْنَمَا كَانَ كُلُّ بَنِي يَهُوذَا مَاثِلِينَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ،
١٤حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزَئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنَايَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتَّنِيَّا اللاَّوِيِّ، مِنْ بَنِي آسَافَ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَطَ الْجَمَاعَةِ، ١٥فَقَالَ: «أَصْغُوْا يَا جَمِيعَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لَكُمْ: لاَ تَجْزَعُوا وَلاَ تَرْتَعِبُوا خَوْفًا مِنْ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، إِذْ لَيْسَتِ الْحَرْبُ حَرْبَكُمْ، بَلْ هِيَ حَرْبُ اللهِ. ١٦ارْحَفُوا نَحْوَهُمْ غَدًا، فَهَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ، فَتَجِدُوهُمْ فِي طَرَفِ الْوَادِي بِحِذَاءِ صَحْرَاءِ يَرُوئِيلَ. ١٧لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخُوضُوا هَذِهِ الْمَعْرَكَةَ، بَلْ قِفُوا وَاثْبُتُوا وَاشْهَدُوا خَلاَصَ الرَّبِّ الَّذِي يُنْعِمُ بِهِ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي يَهُوذَا وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ. لاَ تَجْزَعُوا وَلاَ تَرْتَعِبُوا. انْطَلِقُوا غَدًا لِلِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ». ١٨فَوَقَعَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ، وَسَجَدَ مَعَهُ لِلرَّبِّ جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. ١٩ثُمَّ وَقَفَ اللاَّوِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَمِنْ بَنِي قُورَحَ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِهُتَافٍ عَظِيمٍ.
٢٠وَفِي سَاعَةٍ مُبَكِّرَةٍ مِنْ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي تَوَجَّهَ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى صَحْرَاءِ تَقُوعَ، فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَهُمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ: «أَصْغُوْا يَا رِجَالَ يَهُوذَا وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُفْلِحُوا». ٢١وَبَعْدَ التَّدَاوُلِ مَعَ الشَّعْبِ، جَعَلَ فِرْقَةً مِنَ الْمُغَنِّينَ الَّذِينَ تَزَيَّنُوا بِالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ تَتَقَدَّمُ مَسِيرَةَ الْمُجَنَّدِينَ لِلْقِتَالِ، لِتُسَبِّحَ الرَّبَّ قَائِلَةً: «احْمَدُوا الرَّبَّ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ». ٢٢وَعِنْدَمَا شَرَعُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ أَثَارَ الرَّبُّ كَمَائِنَ عَلَى الْعَمُّونِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ، وَأَهْلِ جَبَلِ سَعِيرَ الْقَادِمِينَ لِمُحَارَبَةِ يَهُوذَا، فَانْكَسَرُوا. ٢٣فَقَدِ انْقَلَبَ الْعَمُّونِيُّونَ وَالْمُوآبِيُّونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرَ وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْقَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ٢٤وَحِينَ بَلَغَ جَيْشُ يَهُوذَا بُرْجَ الْمُرَاقَبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ، الْتَفَتُوا نَحْوَ جَيْشِ الأَعْدَاءِ، وَإِذَا بِهِمْ جُثَثٌ مُتَنَاثِرَةٌ عَلَى الأَرْضِ، لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ حَيٌّ. ٢٥فَهَبَّ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِنَهْبِ الْغَنَائِمِ، فَوَجَدُوا بَيْنَ الْجُثَثِ أَمْوَالاً وَأَسْلاَبًا هَائِلَةً وَأَمْتِعَةً ثَمِينَةً وَفِيرَةً فَغَنِمُوهَا لأَنْفُسِهِمْ حَتَّى عَجَزُوا عَنْ حَمْلِهَا، وَظَلُّوا يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ

١. قارن اكتشاف النفائس والاكتشافات السعيدة في هذا الفصل بخبراتك أنت. هل يمكنك مشاركة المجموعة بأخبار معركة حارب الله فيها عنك؟ ٢. في وسط المشكلة أين يكون تركيزك؟ على المشكلة؟ أم على الرب؟ أم على نفسك؟ اذكر بعض الطرق الجيدة لتثبت نظرك على الرب. أي نوع من الموسيقى و/أو لغة الجسد يمكن أن تساعد؟ ٣. فيم تحذرك هزيمة موآب وعمون: من التحالف مع غير المؤمنين؟ من الفكرة السائدة عن أن الكبار ينتصرون عادة؟

طَوَالَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ لِوَفْرَتِهَا. ٢٦ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي وَادِي الْبَرَكَةِ
لأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، فَدَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِيَ الْبَرَكَةِ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ٢٧ثُمَّ رَجَعَ رِجَالُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يَهُوشَافَاطُ إِلَى
أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ، لأَنَّ الرَّبَّ هَزَمَ أَعْدَاءَهُمْ. ٢٨وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ عَازِفِينَ
عَلَى الرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالأَبْوَاقِ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢٩وَطَغَتْ
هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الأَرَاضِي الْمُجَاوِرَةِ بَعْدَ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ
حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ٣٠وَتَمَتَّعَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ بِالسَّلاَمِ، وَوَفَّرَ لَهُ
الرَّبُّ أَمَانًا شَامِلاً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

نهاية ملك يهوشافاط

٣١وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ عَلَى يَهُوذَا فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلاَثِينَ
مِنْ عُمْرِهِ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ٣٢وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا
لَمْ يَحِدْ عَنْهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٣٣غَيْرَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ
لَمْ يَتِمَّ اسْتِئْصَالُهَا، لأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَعَدَّ قَلْبَهُ لِلإِخْلاَصِ لإِلَهِ
آبَائِهِمْ. ٣٤أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ
فِي تَارِيخِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي، الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ثُمَّ
بَعْدَ ذَلِكَ عَقَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقًا مَعَ أَخَزْيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي
تَصَرُّفَاتِهِ. ٣٦فَبَنَيَا مَعًا أُسْطُولاً مِنَ السُّفُنِ فِي عِصْيُونَ جَابِرَ لِتَبْحُرَ إِلَى
تَرْشِيشَ. ٣٧وَلَكِنَّ أَلِيعَزَرَ بْنَ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ تَنَبَّأَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ
قَائِلاً: «لأَنَّكَ عَقَدْتَ اتِّفَاقًا مَعَ أَخَزْيَا، سَيُدَمِّرُ الرَّبُّ مَا بَنَيْتَ».
فَتَحَطَّمَتِ السُّفُنُ وَلَمْ تَبْحُرْ إِلَى تَرْشِيشَ.

٢١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ
عَلَى الْمُلْكِ ابْنُهُ يَهُورَامُ. ٢وَكَانَ لِيَهُورَامَ إِخْوَةٌ هُمْ عَزَرْيَا
وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزَرْيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطْيَا، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ
يَهُوشَافَاطَ. ٣فَوَهَبَهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتُحَفٍ،
فَضْلاً عَنْ مُدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُوذَا. أَمَّا عَرْشُ الْمَمْلَكَةِ فَأَوْرَثَهُ لِيَهُورَامَ
لأَنَّهُ بِكْرُهُ.

يهورام يملك على يهوذا

٤وَلَمَّا اسْتَتَبَّ لَهُ الأَمْرُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ،
كَمَا قَضَى عَلَى بَعْضِ الزُّعَمَاءِ. ٥وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلاَثِينَ مِنْ

بأي قطعة بحرية تحلم: بمركب شراعي؟ بيخت؟ بسفينة كبيرة؟ سفينة تجارية؟ إلى أين تذهب بسفينة أحلامك؟ ماذا تخشى أن يحطم سفينتك؟

١. مع تتبع القصة التي يتحد فيها كل الشعب في تسبيح الله، (الآيتان ١٣، ٢٧)، هل تبدو الآية ٣٣ غير معتادة بالنسبة لك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. إلى أين تؤدي هذه الروحانية الكئيبة (الآيات ٣٥- ٣٧)؟ ٣. أي دليل في هذا القسم يظهر أن يهوشافاط باركه الله؟ ٤. أي تراث أراد يهوشافاط أن يترك للأمة؟ وعائلته؟

لو قدر لك أن تموت الليلة، ما الميراث الذي تتركه وراءك؟ ما الأهداف التي لم تتحقق أو لم يبدأ تنفيذها؟

١. من الشخص السيئ الذي يثير انتباهك: فرانكشتين؟ دراكولا؟ غيرهما؟ ٢. لو كان لك أن تتسلم ردًا على خطاب ترسله، فلمن ترسل الخطاب: لرئيس الجمهورية؟ للبابا؟ لشخص كنت تحبه وافترقتما؟ ماذا يكون جوهر خطابك؟

عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، ثُمَّ حَكَمَ ثَمَانِيَ سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ٦وَسَلَكَ
فِي نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، مُقْتَفِيًا خُطَى بَيْتِ آخَابَ لأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا
مِنِ ابْنَةِ آخَابَ، فَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٧وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُفْنِيَ
ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنَّهُ يُبْقِي وَاحِدًا مِنْ
ذُرِّيَّتِهِ عَلَى الْعَرْشِ كُلَّ الأَيَّامِ.
٨وَفِي عَهْدِهِ تَمَرَّدَ الأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُوذَا، وَنَصَّبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا. ٩فَاجْتَازَ
يَهُورَامُ نَهْرَ الأُرْدُنِّ مَعَ قَادَتِهِ وَجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ. وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ
الأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ هَبَّ لَيْلًا وَاقْتَحَمَ خُطُوطَهُمْ. ١٠وَمُنْذُ ذَلِكَ
الْحِينِ ظَلَّ الأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَئِذٍ
تَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ لِبْنَةُ أَيْضًا لأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.
١١كَمَا شَيَّدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ أَيْضًا فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَأَغْوَى أَهْلَ
أُورُشَلِيمَ عَلَى خِيَانَةِ الرَّبِّ وَأَضَلَّ يَهُوذَا.
١٢وَتَسَلَّمَ خِطَابًا مِنْ إِيلِيَّا النَّبِيِّ وَرَدَ فِيهِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ
أَبِيكَ: لأَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي نَهْجِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ، وَلاَ فِي طُرُقِ آسَا مَلِكِ
يَهُوذَا، ١٣بَلْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَأَغْوَيْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ
أُورُشَلِيمَ فَخَانُوا الرَّبَّ كَخِيَانَةِ بَيْتِ آخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ أَبْنَاءَ
بَيْتِ أَبِيكَ، مَعَ أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْكَ. ١٤فَإِنَّ الرَّبَّ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ وَأَبْنَاءَكَ
وَنِسَاءَكَ، وَكُلَّ مَالَكَ عِقَابًا شَدِيدًا. ١٥وَسَيَضْرِبُكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ،
فَتُعَانِي مِنْ دَاءٍ عُضَالٍ فِي أَمْعَائِكَ حَتَّى تَتَسَاقَطَ أَمْعَاؤُكَ مِنْ جَرَّائِهِ
يَوْمًا فَيَوْمًا».
١٦وَأَثَارَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ عَدَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الْمُسْتَوْطِنِينَ
إِلَى جِوَارِ الْكُوشِيِّينَ. ١٧فَهَاجَمُوا يَهُوذَا وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، وَنَهَبُوا كُلَّ
الأَمْوَالِ الْمُدَّخَرَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَبَوْا أَبْنَاءَهُ وَنِسَاءَهُ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ
ابْنٌ إِلاَّ يَهُوآحَازَ أَصْغَرَ أَوْلاَدِهِ. ١٨وَمَا لَبِثَ أَنْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ بِدَاءٍ عُضَالٍ
فِي أَمْعَائِهِ. ١٩وَمَعَ مُرُورِ الأَيَّامِ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ تَسَاقَطَتْ أَمْعَاؤُهُ
مِنْ جَرَّاءِ الدَّاءِ، فَمَاتَ وَهُوَ يُقَاسِي مِنْ مُخْتَلَفِ الأَمْرَاضِ الْخَبِيثَةِ،
وَلَمْ يُشْعِلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ، ٢٠وَكَانَ فِي الثَّانِيَةِ
وَالثَّلاَثِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَحَكَمَ ثَمَانِيَ سَنَوَاتٍ فِي
أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ مَاتَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ
لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

١. ما نوع شخصية الملك يهورام؟ وزوجته؟ ما اللوم الذي يتحمله يهوشافاط بسبب متاعب يهورام في حكمه؟ **٢.** لماذا لم يمح الله كل عائلة يهورام؟ **٣.** لماذا تمردت لبنة؟ هل كل التحركات السياسية في أخبار الأيام الثاني لها أسباب روحية؟ **٤.** ما المساعدة التي يقدمها إيليا ليهورام؟ هل مضى الوقت الذي يستطيع فيه يهورام إعادة ترتيب حياته؟ ماذا يمكنك أنت أن تعمل؟ **٥.** ما التعزية التي يسمح بها انتقام الله ليهورام؟ **٦.** كيف تنتهي قصة يهورام مع الملك بالعار والمهانة؟

١. فيما يتعلق بالغفران وتصحيح العلاقة مع الله، ما مقدار التأخير الذي يجعل وقت الإصلاح ينتهي؟ **٢.** هل جاءك خطاب بلهجة كلها سلطان مثل خطاب إيليا إلى يهورام؟ أو خطاب هكذا مشؤوم؟ ماذا كان أول رد فعل منك؟

أخزيا يملك على يهوذا

٢٢ وَنَصَّبَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخَزْيَا أَصْغَرَ أَبْنَائِهِ مَلِكًا عَلَيْهِمْ
خَلَفًا لَهُ، لأَنَّ الْغُزَاةَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الْعَرَبِ وَأَغَارُوا
عَلَى أُورُشَلِيمَ قَتَلُوا سَائِرَ إِخْوَتِهِ، فَمَلَكَ أَخَزْيَا بْنُ يَهُورَامَ عَلَى يَهُوذَا.
٢وَكَانَ أَخَزْيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ،
وَدَامَ حُكْمُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلْيَا، وَهِيَ حَفِيدَةُ
عُمْرِي. ٣وَقَدْ سَلَكَ أَيْضًا فِي طَرِيقِ بَيْتِ آخَابَ، لأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ
عَلَيْهِ بِارْتِكَابِ الشَّرِّ. ٤فَاقْتَرَفَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ بَيْتِ
آخَابَ، إِذْ أَصْبَحُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ، مِمَّا أَفْضَى إِلَى هَلاَكِهِ.
٥وَبِمُقْتَضَى مَشُورَتِهِمِ انْضَمَّ إِلَى يَهُورَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،
لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَهَزَمَ الأَرَامِيُّونَ
يُورَامَ. ٦فَرَجَعَ يُورَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَهُ
بِهَا الأَرَامِيُّونَ فِي الرَّامَةِ فِي أَثْنَاءِ مَعْرَكَتِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ،
فَجَاءَ أَخَزْيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا لِيَزُورَ يَهُورَامَ بْنَ آخَابَ الَّذِي
كَانَ مَرِيضًا فِي يَزْرَعِيلَ.
٧وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ تَكُونَ زِيَارَةُ أَخَزْيَا لِيُورَامَ سَبَبًا فِي هَلاَكِهِ، حِينَ
خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِلِقَاءِ يَاهُو بْنِ نِمْشِي، الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ لِلْقَضَاءِ
الْمُبْرَمِ عَلَى بَيْتِ أَخَآبَ.
٨وَفِيمَا كَانَ يَاهُو يُبِيدُ بَيْتَ آخَابَ، صَادَفَ قَادَةَ يَهُوذَا وَأَبْنَاءَ إِخْوَةِ
أَخَزْيَا، الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَخَزْيَا، فَقَتَلَهُمْ. ٩وَسَعَى وَرَاءَ أَخَزْيَا،
فَقَبَضَ عَلَيْهِ رِجَالُ يَاهُو وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، فَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو،
وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبَّ مِنْ
كُلِّ قَلْبِهِ». فَلَمْ يَبْقَ مَنْ يَتَوَلَّى الْعَرْشَ فِي بَيْتِ أَخَزْيَا.

عثليا ويوآش

١٠وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلْيَا أُمُّ أَخَزْيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَبَضَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّسْلِ
الْمَلَكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَأَبَادَتْهُمْ. ١١غَيْرَ أَنَّ يَهُوشَبْعَةَ ابْنَةَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ
اخْتَطَفَتْ يُوآشَ بْنَ أَخَزْيَا مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ شَرَعَتْ عَثَلْيَا فِي
قَتْلِهِمْ، وَأَخْفَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتَهُ فِي مُخْدَعِ النَّوْمِ، لأَنَّ يَهُوشَبْعَةَ كَانَتْ
أُخْتَ أَخَزْيَا، وَابْنَةَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ.
وَهَكَذَا خَبَّأَتْ يَهُوشَبْعَةُ يُوآشَ مِنْ عَثَلْيَا، فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ١٢وَمَكَثَ مَعَهُمْ

ما أهم صفة شخصية ورثتها عن والديك؟

١. لماذا خلف أخزيا ابن يهورام الأصغر أباه ملكًا على يهوذا؟ كم كان عمره حين ملك؟ ٢. ماذا كانت طبيعة ملك أخزيا القصير؟ ما الدور الذي قامت به أمه عثليا في هذا الملك؟ لماذا تظن أنها كانت قوة لا يستهان بها فوق ابنها؟ (تذكر: كانت عثليا ابنة آخاب وإيزابل، انظر ٢١: ٦) ٣. ما التحالف غير المقدس الذي دخل فيه أخزيا؟ بناء على نصيحة من؟ وماذا كانت النتيجة المتوقعة؟ ٤. لو تحدثنا بطريقة إنسانية، من الذي جاء بنهاية أخزيا في الآيات ٧- ٩؟ كيف؟ من كان المسؤول الحقيقي عن تدهوره؟ ٥. ماذا كان في نعي أخزيا؟ لماذا لم ينتقل إليه إيمان جده؟

هل كان عليك في أي وقت أن تصارع مع أي تأثير سلبي من والدتك على حياتك؟ وعلى إيمانك؟ وعلى مهنتك؟

١. أين كنت تختبئ وأنت في سن العاشرة؟ هل استطاع أحد أن يكتشف هذا المخبأ؟ ٢. ماذا يتطلب الأمر أن تنضم لتمرد ما؟ هل أنت: (أ) ذو ولاء للحكومة على الدوام؟ (ب) متمرد (تحارب من أجل الاستقلال)؟ (ج) حارس للأسوار؟ لماذا؟

١. ماذا كانت خطة عثليا لنفسها بعد موت ابنها؟ ماذا يخبرك ذلك عن شخصيتها؟ لو أنها نجحت في خطتها، ماذا يمكن أن يحدث لعهد الله مع الملك داود؟ ٢. كيف أحبطت خطة

مُخْتَبِئًا فِي هَيْكَلِ اللهِ سِتَّ سَنَوَاتٍ، كَانَتْ عَثَلْيَا فِي أَثْنَائِهَا تَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ يَهُوذَا.

٢٣ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَجَّعَ يَهُويَادَاعُ، وَقَطَعَ عَهْدًا مَعَ رُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ: عَزَرْيَا بْنِ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَهُوحَانَانَ، وَعَزَرْيَا بْنِ عُوبِيدَ، وَمَعَسِيَا بْنِ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاطَ بْنِ زِكْرِي. ٢وَطَافُوا فِي أَرْجَاءِ يَهُوذَا يَسْتَدْعُونَ اللاَّوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ بُيُوتَاتِ إِسْرَائِيلَ لِلْحُضُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣فَأَقْسَمَ كُلُّ الْمَجْمَعِ يَمِينَ الْوَلاَءِ لِلْمَلِكِ فِي هَيْكَلِ اللهِ، وَقَالَ لَهُمْ يَهُويَادَاعُ: «هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَحْكُمُ، كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ. ٤وَإِلَيْكُمْ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَقُمْ ثُلُثُ الْحُرَّاسِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الأَبْوَابِ. ٥وَالثُّلُثُ الثَّانِي يَحْرُسُ قَصْرَ الْمَلِكِ، وَالثُّلُثُ الثَّالِثُ يَحْرُسُ بَابَ الأَسَاسِ، أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلْيَحْتَشِدُوا فِي دِيَارِ الْهَيْكَلِ. ٦وَيُحْظَرُ عَلَى غَيْرِ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللاَّوِيِّينَ دُخُولُ هَيْكَلِ الرَّبِّ، لأَنَّهُمْ وَحْدَهُمْ مُقَدَّسُونَ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلْيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ مَا عَهَدَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ بِهِ. ٧وَعَلَى اللاَّوِيِّينَ الإِحَاطَةُ بِالْمَلِكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُدَجَّجٌ بِسِلاَحِهِ. وَلْيُقْتَلْ كُلُّ مَنْ يَتَسَلَّلُ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْغُرَبَاءِ. رَافِقُوا الْمَلِكَ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ». ٨فَنَفَّذَ اللاَّوِيُّونَ وَكُلُّ أَبْنَاءِ يَهُوذَا أَوَامِرَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَجَنَّدَ كُلُّ قَائِدٍ رِجَالَهُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَالْمُعْفَيْنَ مِنْهَا، لأَنَّ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يُسَرِّحْ أَيَّةَ فِرْقَةٍ. ٩فَسَلَّمَ يَهُويَادَاعُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ حِرَابَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَدُرُوعَهُ وَأَتْرَاسَهُ، الَّتِي كَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي الْهَيْكَلِ، ١٠وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الْحُرَّاسِ وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلاَحُهُ بِيَدِهِ مُحِيطِينَ بِالْمَلِكِ، إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ وَالْهَيْكَلِ، مِنَ الطَّرَفِ الأَيْمَنِ لِلْهَيْكَلِ حَتَّى الطَّرَفِ الأَيْسَرِ مِنْهُ. ١١ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَتَوَّجُوهُ، وَأَعْطَوْهُ نُسْخَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ، وَنَصَّبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَهُ يَهُويَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ هَاتِفِينَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ!».

١٢فَعِنْدَمَا سَمِعَتْ عَثَلْيَا صَوْتَ انْدِفَاعِ الشَّعْبِ، وَهُتَافَاتِ الشَّعْبِ لِلْمَلِكِ، انْدَسَّتْ بَيْنَ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، ١٣فَشَاهَدَتِ الْمَلِكَ مُنْتَصِبًا عَلَى مِنْبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، مُحَاطًا بِالرُّؤَسَاءِ وَنَافِخِي الأَبْوَاقِ، وَقَدْ غَمَرَ الْفَرَحُ شَعْبَ الأَرْضِ، الَّذِي امْتَزَجَتْ هُتَافَاتُهُ بِنَفْخِ الأَبْوَاقِ وَغِنَاءِ

عثليا بحسب ما جاء في ٢٢: ١١- ٢٣: ٣؟ من الشخصيات الرئيسية في هذه التمثيلية؟ ماذا كان الدافع لكل منهم؟ **٣.** ماذا كانت خطة يهوياداع لمسح يوآش على يهوذا؟ لماذا اعتمد بهذا القدر على الكهنة واللاويين للمساعدة؟ هل كنت لتنضم لهذا الانقلاب؟ **٤.** في الآيتين ١٢-١٣، كيف استطاعت عثليا أن تنجو من الانقلاب عليها؟ ماذا كان رد فعلها؟ هل يبدو لك أنها كانت ذات شعبية؟ متسامحة؟ مكروهة؟ **٥.** كيف واجهت عثليا مصيرها؟ أين؟ ما التأثير المباشر لموتها في الآيتين ١٦- ١٧؟ هل تبرر هذه النتائج قتلها؟ **٦.** مع موت عثليا وكون الملك يوآش بعد صبيًا، من كان صاحب القرارات فعليًا في أورشليم؟ ما نوع الأشياء التي عملها لتأمين حكم مناسب وعبادة مناسبة؟ أي صفاته تعجبك؟

♡ **١.** هل يجب أن تنضم لحركات تمرد عنيفة؟ لو أن هذا صحيح، فمتى؟ ولو كان غير صحيح، لماذا؟ **٢.** ما نقطة الاتزان بين "الاتكال على الرب" و "التصرف في الأمور بطريقتك" كمسيحي؟ كيف تساعدك هذه النقطة في قرارك؟ **٣.** أين تظن أن يحتاج الله أن يقيم يهوياداع في العصر الحديث ليظهر قوته؟

الْمُغَنِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الآلاَتِ الْمُوسِيقِيَّةِ وَتَسْبِيحِ الْمُسَبِّحِينَ، فَشَقَّتْ
عَتَلْيَا ثِيَابَهَا وَصَاحَتْ: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!» ١٤فَبَعَثَ يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنُ
رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ قَائِلًا: «خُذُوهَا إِلَى خَارِجِ
الصُّفُوفِ وَاقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ إِنْقَاذَهَا». وَأَمَرَ الْكَاهِنُ أَنْ
لاَ تُقْتَلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٥فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرُّوهَا إِلَى الْمَدْخَلِ الَّذِي
تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ، وَقُتِلَتْ هُنَاكَ.
١٦وَأَبْرَمَ يَهُويَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ، حَتَّى
يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ١٧وَانْدَفَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوهُ
وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
١٨وَعَيَّنَ يَهُويَادَاعُ مُشْرِفِينَ عَلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ، مِمَّنْ
وَزَّعَ دَاوُدُ عَلَيْهِمْ وَاجِبَاتِ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، لِيُقَرِّبُوا مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ
بِمُوجِبِ شَرِيعَةِ مُوسَى، فَرِحِينَ مُغَنِّينَ حَسَبَ مَا أَمَرَ دَاوُدُ. ١٩وَأَقَامَ
حُرَّاسًا عَلَى أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ لِئَلاَّ يَدْخُلَ إِلَيْهِ أَيُّ وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لِسَبَبٍ
مَا. ٢٠ثُمَّ اصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ وَالْعُظَمَاءَ وَحُكَّامَ الأُمَّةِ وَسَائِرَ
الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ مُجْتَازِينَ مِنَ الْبَابِ الأَعْلَى إِلَى
قَصْرِ الْمَلِكِ، حَيْثُ أَجْلَسُوهُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ. ٢١وَعَمَّ الْفَرَحُ شَعْبَ
الْبِلاَدِ، وَغَمَرَ السَّلاَمُ الْمَدِينَةَ، بَعْدَ مَقْتَلِ عَتَلْيَا بِالسَّيْفِ.

يوآش يرمم الهيكل

٢٤ كَانَ يُوآشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَدَامَ
حُكْمُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةُ مِنْ بِئْرِ
سَبْعٍ. ٢وَصَنَعَ يُوآشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُويَادَاعَ
الْكَاهِنِ. ٣وَاتَّخَذَ يَهُويَادَاعُ لِيُوآشَ امْرَأَتَيْنِ أَنْجَبَتَا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
٤وَإِذْ كَانَ فِي عَزْمِ يُوآشَ أَنْ يُرَمِّمَ بَيْتَ الرَّبِّ، ٥جَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ
وَقَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا إِلَى مُدُنِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا الْمُخَصَّصَاتِ السَّنَوِيَّةَ
مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فِضَّةً مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهِكُمْ، وَبَادِرُوا بِتَنْفِيذِ
ذَلِكَ الآنَ». غَيْرَ أَنَّ اللاَّوِيِّينَ تَقَاعَسُوا عَنْ إِنْجَازِ الأَمْرِ. ٦فَاسْتَدْعَى
الْمَلِكُ يَهُويَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللاَّوِيِّينَ
أَنْ يَجْمَعُوا مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ الضَّرِيبَةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ
الرَّبِّ وَجَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ لِصِيَانَةِ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟». ٧وَكَانَ أَبْنَاءُ عَتَلْيَا

١. لأي هذه الجهات تقدم عطايا بانتظام ولأيها لا تقدم شيئًا: (أ) كنيستك؟ (ب) المدرسة أو الجامعة التي تعلمت فيها؟ (ج) إرسالية عالمية؟ (د) مؤسسة حماية؟ لماذا؟ **٢.** من أين تعلمت أكثر مهاراتك فائدة (مثلًا: الخياطة، القراءة، الخطابة، الزراعة، القيادة، الطبخ)؟

١. ينقسم حكم يوآش إلى جزأين: الجزء الجيد (الآيات ١- ١٦) والجزء السيئ (الآيات ١٧- ٣٢)، لماذا يوجد فرق بين القسمين؟ **٢.** ماذا كان أكبر إنجازات يوآش في ملكه بحسب ما جاء في الآيات ٤- ١٤؟ من الذين عينهم لمساعدته في مشروعاته؟ لماذا تظن أنهم ترددوا في مساعدته أولًا؟ كيف ساعد يهوياداع؟ **٣.** كيف خطط يوآش لتمويل إصلاحاته؟ سابقات من القانونية التي لجأ إليها (انظر خر ٣٠: ١٢- ١٦)؟ ماذا كان رد فعل الشعب نحو خطته؟ **٤.** كيف استخدم يوآش الأموال التي حصل عليها

الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللهِ وَاسْتَخْدَمُوا مُقَدَّسَاتِ الْهَيْكَلِ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيم. ٨وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَصَنَعُوا صُنْدُوقًا وَضَعُوهُ عِنْدَ الْمَدْخَلِ الْخَارِجِيِّ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، ٩وَأَذَاعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ دَاعِينَ الشَّعْبَ أَنْ يُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ الضَّرِيبَةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ. ١٠فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ، وَتَبَرَّعُوا بِالْمَالِ حَتَّى امْتَلأَ الصُّنْدُوقُ. ١١وَكُلَّمَا كَثُرَتِ الْفِضَّةُ فِي الصُّنْدُوقِ يَجِيءُ اللاَّوِيُّونَ وَيَحْمِلُونَهُ إِلَى مَقَرِّ وِكَالَةِ مُوَظَّفِي الْمَلِكِ، فَيَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَيُفْرِغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلاَنِهِ وَيَرُدَّانِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً وَفِيرَةً، ١٢دَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُويَادَاعُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى أَعْمَالِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، فَكَانَ هَؤُلاَءِ يَسْتَأْجِرُونَ نَحَّاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَحَدَّادِينَ لِصِيَانَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَتَرْمِيمِهِ. ١٣وَجَدَّ الْمُشْرِفُونَ فِي عَمَلِهِمْ فَأَفْلَحُوا، وَأَعَادُوا تَرْمِيمَ بَيْتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ رَسْمِهِ الأَصْلِيِّ، وَثَبَّتُوهُ. ١٤وَلَمَّا تَمَّ إِنْجَازُ الْعَمَلِ حَمَلُوا مَا تَبَقَّى مِنْ فِضَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَيَهُويَادَاعَ، فَصَاغُوا آنِيَةً لِلْهَيْكَلِ وَلِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ، وَصُحُونًا وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَوَاظَبُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ كُلَّ أَيَّامِ يَهُويَادَاعَ.

١٥وَشَاخَ يَهُويَادَاعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً وَثَلاَثِينَ سَنَةً، ١٦فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ، اعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَا بَذَلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي خِدْمَةِ اللهِ وَهَيْكَلِهِ.

شر يوآش

١٧وَبَعْدَ وَفَاةِ يَهُويَادَاعَ جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَأَظْهَرُوا وَلاَءَهُمْ لِلْمَلِكِ وَأَمَالُوا قَلْبَهُ، ١٨فَهَجَرُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ، وَعَبَدُوا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ وَالأَصْنَامَ، فَانْصَبَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَّاءِ إِثْمِهِمْ هَذَا. ١٩وَأَرْسَلَ اللهُ أَنْبِيَاءَ يُنْذِرُونَهُمْ وَيَدْعُونَهُمْ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدِعُوا ٢٠فَحَلَّ رُوحُ اللهِ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ اللهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ أَوَامِرَ الرَّبِّ فَلاَ تُفْلِحُوا؟ لَقَدْ نَبَذْتُمُ الرَّبَّ فَنَبَذَكُمُ الرَّبُّ».

٢١فَكَادُوا لَهُ حَتَّى أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. ٢٢وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَلِكُ الْفَضْلَ الَّذِي أَسْدَاهُ إِلَيْهِ يَهُويَادَاعُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ، وَفِيمَا هُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ قَالَ: «لِيَنْظُرِ الرَّبُّ وَيُجْرِ قَضَاءَهُ».

في الهيكل؟ والفائض؟ من الذي أفاد من أعمال الإصلاح (الترميم) المكتفة؟ **٥.** ماذا كتب على قبر يهوداع؟ في رأيك، هل استحق أن يدفن مع الملوك؟

١. من أكثر الناس تأثيرًا على حياتك من الجهة الدينية؟ كيف ساعدك/ ساعدتك على البقاء أمينًا لله بالطريقة التي ساعد بها يهوياداع يوآش؟ **٢.** ماذا يمكن أن يثيرك حول إعطاء نقود للكنيسة؟ وماذا يمنعك من ذلك؟

متى شعرت لأول مرة أنك وحدك وأنت كبير؟ وفي أي عمر كنت: ١٦؟ ١٨؟ ٢١؟

١. نقرأ في الآيات ١٧- ٣٢ عن القسم الثاني من ملك يوآش. كيف اختلف عن القسم الأول، في أثناء حياة يهوياداع الكاهن؟ ماذا يقول هذا الاختلاف عن عمق إيمان يوآش بالله؟ **٢.** اتباعًا لخطوات أبيه يهوياداع، كيف حاول زكريا دعوة الشعب للعودة إلى الإيمان المطيع؟ ماذا حدث له نتيجة لذلك (قارن مت ٥: ١١- ١٢)؟ **٣.** لو أن ترميم الهيكل كان أكبر إنجازات يوآش، ماذا كانت الكارثة الكبرى في حكمه؟ لماذا تظن أنه لم يدرج في قائمة أسلاف الرب يسوع في متى ١: ٨؟

١. في النهاية، كانت إصلاحات يوآش الدينية سطحية جدًا. ماذا كان من الممكن عمله ليحدث نهضة عميقة ومستمرة في شعب

٢٣وَفِي خِتَامِ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ هَاجَمَ جَيْشُ الأَرَامِيِّينَ يُوآشَ، وَأَغَارُوا
عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَفْنَوْا قَادَةَ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا مَا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ مِنْ
غَنَائِمَ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ٢٤وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ الأَرَامِيِّينَ لَمْ يَكُنْ سِوَى شِرْذِمَةٍ
قَلِيلَةٍ، فَإِنَّ الرَّبَّ نَصَرَهُمْ عَلَى جَيْشٍ كَبِيرٍ، لأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ تَخَلَّوْا عَنِ
الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ، فَأَنْزَلُوا قَضَاءَ الرَّبِّ بِيُوآشَ. ٢٥وَعِنْدَمَا انْسَحَبَ جَيْشُ
الأَرَامِيِّينَ كَانَ يُوآشُ يُعَانِي مِمَّا تَكَبَّدَهُ مِنْ جِرَاحٍ فِي الْقِتَالِ، فَتَآمَرَ
عَلَيْهِ ضَابِطَانِ مِنْ رِجَالِهِ ثَأْرًا لِدِمَاءِ ابْنِ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلاَهُ عَلَى
سَرِيرِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ. ٢٦أَمَّا
الْمُتَآمِرَانِ عَلَيْهِ فَهُمَا زَابَادُ ابْنُ شِمْعَةَ الْعَمُّونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ ابْنُ شِمْرِيتَ
الْمُوآبِيَّةِ. ٢٧وَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الْمُلُوكِ سِيَرُ أَبْنَائِهِ، وَمَا جَاءَ
مِنْ نُبُوءَاتٍ ضِدَّهُ، وَبَيَانٌ بِتَرْمِيمِهِ لِلْهَيْكَلِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمَصْيَا عَلَى
الْمُلْكِ.

يهوذا؟ **٢.** ماذا يمكنك أن تعمل لإحداث تجديد في مجتمعك؟ ما نوع الاضطهاد (أو البركة) التي يمكن أن تحصل عليها في المقابل؟

أمصيا يملك على يهوذا

٢٥ كَانَ أَمَصْيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا
تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَّانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ
الرَّبِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمًا بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ.
٣وَعِنْدَمَا سَيْطَرَ عَلَى زِمَامِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ الْمُتَآمِرَيْنِ اللَّذَيْنِ اغْتَالاَ وَالِدَهُ،
٤وَلَكِنَّهُ عَفَا عَنْ أَبْنَائِهِمَا، عَمَلاً بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ
أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لاَ يُقْتَلُ الآبَاءُ عِوَضًا عَنِ الأَبْنَاءِ، وَلاَ يُقْتَلُ الأَبْنَاءُ بَدَلاً
مِنَ الآبَاءِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَتَحَمَّلُ وِزْرَ نَفْسِهِ».
٥وَعَبَّأَ أَمَصْيَا جَيْشًا مِنْ يَهُوذَا وَمِنْ بِنْيَامِينَ وَوَزَّعَهُمْ بِحَسَبِ بُيُوتِ
الآبَاءِ لِيَكُونُوا تَحْتَ إِمْرَةِ رُؤَسَاءِ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءِ مِئَاتٍ، وَأَحْصَاهُمْ مِنِ
ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلاَثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْجُنُودِ
الْمُدَرَّبِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرِّمَاحِ وَالتُّرُوسِ. ٦وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ
أَلْفِ مُرْتَزِقٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ
آلاَفِ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَامٍ).
٧فَجَاءَهُ رَجُلُ اللهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لاَ يَذْهَبَنَّ مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَخَلَّى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ٨وَحَتَّى لَوْ

لو معك عشرة آلاف جنيه لتشتري ما تحب، ماذا تشتري بها؟

١. ما تقييم كاتب الأخبار لروحانيات أمصيا في الآية ٢؟ **٢.** ما الاحترام الذي يظهره أمصيا للشريعة في مسألة الانتقام لموت أبيه؟ **٣.** كيف خطط أمصيا لكي يضيف إلى جيوشه؟ وماذا كانت التكلفة؟ **٤.** ما الرسالة التي أحضرها رجل الله لأمصيا؟ **٥.** استغنى أمصيا عن هذه الفرق الزائدة في الجيش، لكن ماذا ضايقه في ذلك؟ ما الكلمة البسيطة التي أنهت قلقه؟ (هل تنهي قلقك بخصوص رفض المال؟) ماذا كانت نتيجة تعيين هؤلاء المرتزقة في المقام الأول؟ **٦.** بماذا تستدل من هذه القصة عن كون الحياة صعبة ومتعثرة في القرن التاسع قبل الميلاد؟ (هل قيم مثل الرحمة والرأفة في تحسن ملحوظ اليوم؟) **٧.** ماذا أغضب الله من أمصيا (آية ١٥)؟ **٨.** في رد فعل أمصيا نحو النبي، ما الدليل على أن نجاحه العسكري أصابه بالغرور؟ **٩.** كيف تحدى أمصيا يوآش ملك إسرائيل؟ هل تظن أن يوآش يحاول تجنب سفك الدماء أو تملق أمصيا حتى يغضب غضبًا شديدًا برد فعله؟ هل لملك مغرور أن يبقى في بيته بعد أن جاء هذا الرد من يوآش؟ **١٠.** تقابل الملكان في بيت شمس. من انتصر؟ ما الغنيمة التي أخذها؟ ماذا حدث لأمصيا؟

♡ ١. لماذا يهتم الله بقدر كبير بالقلب المخلص؟ أليس القليل من الإيمان أفضل من عدم الإيمان؟ ٢. كيف قادك غرورك إلى مصاعب مثلما حدث مع أمصيا في العام الأخير؟

خُضْتَ الْمَعْرَكَةَ وَحَارَبْتَ بِإِقْدَامٍ وَشَجَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَهْزِمُكَ أَمَامَ أَعْدَائِكَ لأَنَّ للهِ وَحْدَهُ أَنْ يُؤْتِيَكَ النَّصْرَ أَوِ الْهَزِيمَةَ». ٩فَسَأَلَ أَمَصْيَا رَجُلَ اللهِ: «وَمَاذَا عَنِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتُهُ لِمُرْتَزِقَةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعَوِّضَكَ أَكْثَرَ مِمَّا دَفَعْتَ». ١٠فَصَرَفَ أَمَصْيَا الْمُرْتَزِقَةَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا عَلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُمْ عَلَى يَهُوذَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلاَدِهِمْ سَاخِطِينَ.

١١أَمَّا أَمَصْيَا، فَقَدْ تَشَجَّعَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَقَتَلَ مِنْ رِجَالِ سَعِيرَ عَشَرَةَ آلاَفٍ. ١٢وَسَبَى بَنُو يَهُوذَا عَشَرَةَ آلاَفٍ آخَرِينَ أَتَوْا بِهِمْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ سَالِعَ حَيْثُ طَرَحُوهُمْ مِنْ فَوْقِهَا، فَتَهَشَّمَتْ عِظَامُهُمْ جَمِيعًا.

١٣أَمَّا الْمُرْتَزِقَةُ الَّذِينَ صَرَفَهُمْ أَمَصْيَا عَنْ خَوْضِ الْقِتَالِ مَعَهُ، فَقَدْ أَغَارُوا عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا، مَا بَيْنَ السَّامِرَةِ وَبَيْتِ حُورُونَ، وَقَتَلُوا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ مِنْ أَهْلِهَا، وَنَهَبُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً.

١٤وَبَعْدَ رُجُوعِ أَمَصْيَا مِنْ مُحَارَبَةِ الأَدُومِيِّينَ مُنْتَصِرًا، حَمَلَ مَعَهُ آلِهَةَ بَنِي سَاعِيرَ وَنَصَبَهَا لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ لَهَا وَأَوْقَدَ لَهَا بَخُورًا. ١٥فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا يَقُولُ: «لِمَاذَا ضَلَلْتَ وَرَاءَ آلِهَةِ قَوْمٍ عَجَزُوا عَنْ إِنْقَاذِ شَعْبِهِمْ مِنْ يَدِكَ؟» ١٦فَقَاطَعَهُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «هَلْ أَقَمْنَاكَ أَحَدَ مُشِيرِي الْمَلِكِ؟ كُفَّ لِئَلاَّ تُقْتَلَ». فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّ اللهَ قَضَى بِإِهْلاَكِكَ، لأَنَّكَ ارْتَكَبْتَ هَذَا وَأَبَيْتَ أَنْ تَسْمَعَ لِمَشُورَتِي».

١٧ثُمَّ بَعْدَ أَنْ تَدَاوَلَ أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، بَعَثَ إِلَى يُوآشَ بْنِ يَهُوآحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: «تَعَالَ نَتَوَاجَهُ لِلْقِتَالِ». ١٨فَأَجَابَهُ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «أَرْسَلَ الْعَوْسَجُ النَّابِتُ فِي لُبْنَانَ إِلَى الأَرْزِ فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: زَوِّجِ ابْنَتَكَ مِنِ ابْنِي. فَمَرَّ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ هُنَاكَ وَدَاسَ الْعَوْسَجَ. ١٩أَنْتَ تَقُولُ فِي نَفْسِكَ: لَقَدْ هَزَمْتُ الأَدُومِيِّينَ، فَانْتَابَكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَمْكُثَ فِي قَصْرِكَ. لِمَاذَا تَسْعَى فِي طَلَبِ الشَّرِّ فَتُسَبِّبَ دَمَارَكَ وَدَمَارَ يَهُوذَا مَعَكَ؟» ٢٠فَلَمْ يُصْغِ أَمَصْيَا إِلَيْهِ لأَنَّ الرَّبَّ قَضَى بِالْهَزِيمَةِ عَلَيْهِ لأَنَّهُمْ عَبَدُوا آلِهَةَ أَدُومَ.

٢١وَزَحَفَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِجَيْشِهِ، وَتَوَاجَهَ مَعَ أَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسَ التَّابِعَةِ لِيَهُوذَا. ٢٢فَانْدَحَرَ يَهُوذَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ. ٢٣وَوَقَعَ أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي أَسْرِ يُوآشَ مَلِكِ

إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، فَأَخَذَهُ يُوآشُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ هَدَمَ سُورَهَا
مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ عَلَى امْتِدَادِ نَحْوِ مِئَتَيْ مِتْرٍ، ٢٤وَاسْتَوْلَى
عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الآنِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللهِ الَّتِي
فِي عُهْدَةِ أَبْنَاءِ عُوبِيدَ أَدُومَ وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ رَهَائِنَ، ثُمَّ عَادَ
إِلَى السَّامِرَةِ.
٢٥وَعَاشَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكُ يَهُوذَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يُوآشَ
بْنِ يَهُوآحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٦أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمَصْيَا مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى
نِهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟ ٢٧وَمُنْذُ
أَنْ تَحَوَّلَ أَمَصْيَا عَنِ الرَّبِّ ثَارَتْ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى
لَخِيشَ. وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ تَعَقَّبَهُ إِلَى هُنَاكَ وَاغْتَالُوهُ، ٢٨ثُمَّ نَقَلُوهُ عَلَى
الْخَيْلِ حَيْثُ دَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

٢٦ وَنَصَّبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا ابْنَهُ عُزِّيَّا مَلِكًا، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ
ستَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَخَلَفَ أَبَاهُ أَمَصْيَا عَلَى الْعَرْشِ. ٢وَهُوَ
الَّذِي اسْتَرَدَّ أَيْلَةَ لِيَهُوذَا وَرَمَّمَهَا.
٣وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكُلْيَا مِنْ
أُورُشَلِيمَ. ٤وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ
أَمَصْيَا. ٥وَكَانَ يَطْلُبُ الرَّبَّ فِي حَيَاةِ زَكَرِيَّا الَّذِي لَقَّنَهُ مَخَافَةَ اللهِ، وَفِي
الْفَتْرَةِ الَّتِي وَاظَبَ فِيهَا عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ أَنْجَحَ اللهُ مَسَاعِيَهُ.
٦وَزَحَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَحَارَبَهُمْ، وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ يَبْنَةَ
وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مُدُنًا فِي أَشْدُودَ وَبَقِيَّةِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧وَأَعَانَهُ
الرَّبُّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُقِيمِينَ فِي جُورِ بَعْلٍ وَعَلَى
الْعُمُّونِيِّينَ. ٨وَدَفَعَ الْعُمُّونِيُّونَ لَهُ الْجِزْيَةَ، وَطَبَقَتْ شُهْرَتُهُ الآفَاقَ حَتَّى
بَلَغَتْ أَطْرَافَ مِصْرَ، لأَنَّ شَوْكَتَهُ قَوِيَتْ جِدًّا. ٩وَبَنَى عُزِّيَّا أَبْرَاجًا فِي
أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّاوِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّاوِيَةِ وَحَصَّنَهَا.
١٠كَمَا شَيَّدَ أَبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ آبَارًا عَدِيدَةً لأَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ
مَاشِيَةً كَثِيرَةً فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، كَذَلِكَ اسْتَخْدَمَ كَرَّامِينَ وَفَلَّاحِينَ
فِي الْجِبَالِ وَالأَرَاضِي الْخَصِيبَةِ لأَنَّهُ كَانَ مُوْلَعًا بِالْفِلاَحَةِ.
١١وَكَانَ لِعُزِّيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ فِرَقًا بِمُوْجِبِ سِجِلَّاتِ
إِحْصَائِهِمْ الَّذِي أَعَدَّهُ يَعِيئِيلُ الْكَاتِبُ وَمَعَسِيَا الْعَرِيفُ، بِإِشْرَافِ

---

١. أي هذه الأشياء تشعر بشغف نحوها: التربة؟ الماء؟ المسرح؟ الجبال؟ الفريق الرياضي المحلي؟ غير ذلك؟ **٢.** هل يوجد عضوان في مجموعتك لهما نفس الشغف؟ ماذا؟

١. ما نقاط القوة والضعف التي تراها في عزيا، الملك المراهق؟ لماذا يظهره كاتب الأخبار في هذه المكانة العالية (آية ٤)، حين قضى سنواته الأخيرة تحت عقاب إلهي؟ **٢.** من ساهم في نجاح عزيا ولماذا؟ **٣.** ما إنجازات عزيا (الآيات ٦- ١٥)؟ من الذي يظهر أمامك ككاتب لعناوين سيرة الملك؟ **٤.** ماذا حدث لعزيا في منتصف حياته؟ هل لديه ما يوازي قادة آخرين ليهوذا؟ لماذا يبدو أن ملوك يهوذا يتداعون في منتصف طريقهم؟ **٥.** هل كان خطأ عزيا مجرد تخبط بريء؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** ماذا كان عقاب عزيا؟ هل يمنح الله وقتًا أقصر من اللازم للتوبة؟ هل هذا عدل؟ لم يصب عزيا بالبرص فقط، لكن كان عليه أن يترك القصر ويعزل عن الهيكل. حتى في موته لم يرجع إلى مكانته الكريمة (آية ٢٣). ما الدروس التي وجب أن يتعلمها شعب يهوذا من هذه المأساة؟ أين يمكنك أن ترى رحمة الله عاملة أيضًا؟

١. هل يشكل النجاح في أغلب الأوقات خطرًا على علاقتنا بالله؟ ماذا تقول قصة عزيا عن ذلك؟ **٢.** ما النتيجة التي قاسيتها نتيجة

عمل أحمق تبت عنه بعد ذلك؟ أين يمكنك أن ترى رحمة الله عاملة في الموقف؟

حَنَنِيًّا أَحَدِ قُوَّادِ الْمَلِكِ. ١٢فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ زُعَمَاءِ الْعَائِلاَتِ
الْمُتَوَلِّينَ قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةٍ، ١٣يُشْرِفُونَ عَلَى جَيْشٍ
مِنَ الْجُنُودِ الْمُدَرَّبِينَ مُؤَلَّفٍ مِنْ ثَلاَثِ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةِ آلاَفٍ
وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَجَمِيعُهُمْ مُقَاتِلُونَ أَشِدَّاءُ يَدْعَمُونَ الْمَلِكَ فِي حَرْبِهِ
ضِدَّ أَعْدَائِهِ. ١٤فَزَوَّدَ عُزِّيَّا كُلَّ جَيْشِهِ بِأَتْرَاسٍ وَرِمَاحٍ وَخُوذٍ وَدُرُوعٍ
وَقِسِيٍّ وَحِجَارَةِ مَقَالِيعَ. ١٥وَقَامَ الْمُخْتَرِعُونَ مِنْ رِجَالِهِ بِاخْتِرَاعِ
مَنْجَنِيقَاتٍ نَصَبَهَا عَلَى أَبْرَاجِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى الزَّوَايَا لِرَمْيِ السِّهَامِ
وَالْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ. وَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي الآفَاقِ وَآزَرَهُ اللهُ وَأَعَانَهُ
وَقَوَّاهُ بِصُورَةٍ مُدْهِشَةٍ. ١٦وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ قُوَّتُهُ أَوْجَهَا امْتَلأَ قَلْبُهُ
بِكِبْرِيَاءَ أَدَّتْ إِلَى هَلاَكِهِ، إِذْ خَانَ الرَّبَّ وَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِهِ لِيُوقِدَ
عَلَى مَذْبَحِ الْبَخُورِ.
١٧فَتَبِعَهُ عَزَرْيَا الْكَاهِنُ مُحَاطًا بِثَمَانِينَ كَاهِنًا مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ
الْجَرِيئِينَ. ١٨وَتَحَدَّوْهُ قَائِلِينَ: «لاَ يَحُلُّ لَكَ يَا عُزِّيَّا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ،
فَهَذَا مِنْ حَقِّ الْكَهَنَةِ بَنِي هرُونَ الْمُفْرَزِينَ وَحْدَهُمْ لِلإِيقَادِ. اُخْرُجْ
مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لأَنَّكَ خُنْتَ الرَّبَّ وَلَنْ يُكْرِمَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ».
١٩فَاغْتَاظَ عُزِّيَّا وَرَفَضَ أَنْ يَتْرُكَ مِجْمَرَةَ الْبَخُورِ الَّتِي كَانَ آنَئِذٍ يُمْسِكُ
بِهَا. وَإِذَا بِمَرَضِ الْبَرَصِ يَظْهَرُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ حَيْثُ كَانَ وَاقِفًا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ ٢٠فَتَفَرَّسَ بِهِ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ عَزَرْيَا وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ وَإِذَا بِهِمْ يُشَاهِدُونَ أَمَارَاتِ الْبَرَصِ فِي
جَبْهَتِهِ فَطَرَدُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ، بَلْ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لأَنَّ
الرَّبَّ ابْتَلاَهُ بِالْبَرَصِ. ٢١وَظَلَّ عُزِّيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَلَزِمَ
بَيْتًا مُنْعَزِلًا لأَنَّهُ مُنِعَ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. وَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوثَامُ حُكْمَ الشَّعْبِ
نِيَابَةً عَنْهُ. ٢٢أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُزِّيَّا مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا فَقَدْ دَوَّنَهَا
إِشَعْيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ. ٢٣ثُمَّ مَاتَ عُزِّيَّا فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ
دَاوُدَ فِي حَقْلِ مَقْبَرَةِ الْمُلُوكِ، لأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ أَبْرَصُ». وَخَلَفَهُ ابْنُهُ
يُوثَامُ عَلَى الْمُلْكِ.

يوثام يملك على يهوذا

٢٧ كَانَ يُوثَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ،
وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ

لو أتيحت لك فرصة بناء البيت الذي تحلم به، فماذا يكون شكله؟ أين تبنيه؟

١. أخيرًا، ملك يبقى أمينًا مع الرب، لماذا توجد آيات قليلة تتحدث عنه؟ ما نقاط

يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢وَصَنَعَ كُلَّ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا نَهَجَ عَلَيْهِ أَبُوهُ عُزِّيَّا، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُغِرْ عَلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، إِلاَّ أَنَّ الشَّعْبَ ثَابَرَ عَلَى ارْتِكَابِ الآثَامِ.
٣وَقَدْ قَامَ يُوثَامُ بِبِنَاءِ الْبَابِ الأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَضَافَ كَثِيرًا إِلَى سُورِ الأَكَمَةِ. ٤وَبَنَى مُدُنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَشَيَّدَ أَبْرَاجًا وَقِلاَعًا فِي الْغَابَاتِ.
٥وَحَارَبَ مَلِكَ عَمُّونَ وَهَزَمَهُ، فَدَفَعُوا لَهُ الْجِزْيَةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: مِئَةَ وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفِ وَستِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَام) مِنَ الْفِضَّةِ وَعَشَرَةَ آلاَفِ كِيسِ قَمْحٍ وَعَشَرَةَ آلاَفٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَقَدْ أَدَّى لَهُ الْعَمُّونِيُّونَ نَفْسَ الْجِزْيَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ. ٦وَعَظُمَ نُفُوذُ يُوثَامَ لأَنَّهُ سَلَكَ بِأَمَانَةٍ فِي طَاعَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.
٧أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوثَامَ وَكُلُّ حُرُوبِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا؟ ٨كَانَ يُوثَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
٩ثُمَّ مَاتَ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آحَازُ عَلَى الْمُلْكِ.

القوة والضعف التي تراها في يوثام؟ ما تأثيره الذي دام؟ **٢.** ما أسباب نجاح يوثام بخلاف ثباته واجتهاده؟

هل أنت من المنجزين بسرعة أم ممن يعملون ببطء وثبات حتى يفوزوا بالسباق؟ ما الميزات التي تراها في كليهما؟ ما السلبيات؟

آحاز يملك على يهوذا

٢٨ كَانَ آحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، بِعَكْسِ جَدِّهِ دَاوُدَ.
٢وَسَلَكَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَبَكَ تَمَاثِيلَ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيمِ. ٣وَأَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، وَأَحْرَقَ أَبْنَاءَهُ بِالنَّارِ، عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤كَمَا قَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَالتِّلاَلِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
٥فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَأَلْحَقَ بِهِ هَزِيمَةً نَكْرَاءَ، وَأَسَرُوا كَثِيرِينَ مِنْ يَهُوذَا نَقَلُوهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا أَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَكَسَرَهُ شَرَّ كَسْرَةٍ. ٦وَقَتَلَ فَقَحُ بْنُ رَمَلْيَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ يَهُوذَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشِدَّاءِ، عِقَابًا لَهُمْ، لأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٧وَقَضَى زِكْرِي بَطَلُ أَفْرَايِمَ عَلَى مَعَسِيَا ابْنِ الْمَلِكِ وَعَزْرِيقَامَ مُدِيرِ شُؤُونِ الْقَصْرِ الْمَلَكِيِّ، وَأَلْقَانَةَ التَّالِي لِلْمَلِكِ فِي الْمَقَامِ.

١. ما الهدايا التي تحب أن تقبلها في أي وقت؟ ملابس؟ عطور؟ مجوهرات؟ أسطوانات موسيقى؟ حلوى؟ غير ذلك؟ **٢.** عندما كنت في سن السابعة، ماذا كانت لعبتك المفضلة: القطارات والسيارات؟ الليجو؟ غير ذلك؟

١. ما تقييم كاتب الأخبار لآحاز؟ ما الممارسات الكريهة التي أسسها؟ **٢.** ما أقسى العقوبات (الآيات ٥- ٨)؟ **٣.** تمادى بنو إسرائيل جدًا في تطبيق العقوبات. من وبخهم وماذا كانت الرسالة؟ وماذا كان رد فعل بني إسرائيل؟ كيف يظهر الله رحمة ليهوذا هنا؟ **٤.** آحاز لا يتعلم الدرس ويرسل الله العقاب مرة ثانية. أي الأمم تتبنى انتقام الله؟ **٥.** طلب آحاز من تغلث فلناسر (خصم قوي في القرن السابع قبل الميلاد) أن يكون حليفًا له. كيف استطاع آحاز أن يكسب تعاون تغلث فلناسر؟ هل نجح في ذلك؟ **٦.** لمن يذهب آحاز في أوقات ضيقه؟ أين يستخدم منطقًا ملتويًا في هذه الحقبة؟ **٧.** بعد الآية ٢٤ يبدو أن عبادة الإله الحقيقي أصبحت محظورة في يهوذا. ماذا يمكن لشعب يهوذا المؤمنين أن يعملوا ليستمروا في عبادتهم الحقيقية؟ **٨.** استمر آحاز في إغضاب الرب حتى

٨وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَقْرِبَائِهِمْ بَنِي يَهُوذَا مِئَتَيْ أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ
وَالأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا مِنْهُمْ أَسْلاَبًا وَافِرَةً حَمَلُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ. ٩غَيْرَ
أَنَّ نَبِيًّا لِلرَّبِّ يُدْعَى عُوِيدَ خَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الرَّاجِعِ إِلَى السَّامِرَةِ
وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا لأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ،
وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِقَسْوَةٍ أَغْضَبَتِ السَّمَاءَ. ١٠وَالآنَ أَنْتُمْ مُزْمِعُونَ
عَلَى اسْتِعْبَادِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَاتِّخَاذِهِمْ لَكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً. أَلَمْ
تَأْثَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلَهُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ؟ ١١فَاسْمَعُوا لِي الآنَ،
وَرُدُّوا الأَسْرَى أَقْرِبَاءَكُمْ، لأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ عَلَيْكُمْ».
١٢ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ زُعَمَاءِ بَنِي أَفْرَايِمَ هُمْ: عَزَرْيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبَرَخْيَا
بْنُ مَشِلِّيمُوتَ، وَيَحَزْقِيَّا بْنُ شَلُّومَ، وَعَمَاسَا بْنُ حَدْلاَيَ، وَاعْتَرَضُوا
سَبِيلَ الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ. ١٣وَقَالُوا لَهُمْ: «لاَ تَدْخُلُوا بِالأَسْرَى إِلَى هُنَا،
إِذْ يَكْفِينَا مَا عَلَيْنَا مِنْ آثَامٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ، وَأَنْتُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تُضِيفُوا إِلَى
خَطَايَانَا وَآثَامِنَا، فَذُنُوبُنَا بِحَدِّ ذَاتِهَا كَثِيرَةٌ، وَغَضَبُ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ عَلَى
إِسْرَائِيلَ». ١٤فَتَخَلَّى الْمُحَارِبُونَ عَنِ الأَسْرَى وَالْغَنَائِمِ أَمَامَ الْقَادَةِ وَكُلِّ
زُعَمَاءِ الْجَمَاعَةِ. ١٥وَنَهَضَ بَعْضُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
وَأَخَذُوا الأَسْرَى وَوَزَّعُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَلاَبِسَ وَأَحْذِيَةً وَطَعَامًا
وَخَمْرًا، وَعَالَجُوا جِرَاحَهُمْ بِالدُّهُونِ وَأَرْكَبُوا الْمُعْيِينَ فِيهِمْ عَلَى حَمِيرٍ.
وَأَعَادُوهُمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ حَيْثُ أَسْلَمُوهُمْ إِلَى أَهَالِيهِمْ، ثُمَّ
رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.
١٦فِي ذَلِكَ الْحِينِ اسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ آحَازُ بِمُلُوكِ أَشُّورَ، ١٧لأَنَّ الأَدُومِيِّينَ
زَحَفُوا عَلَى يَهُوذَا وَهَاجَمُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى. ١٨وَاقْتَحَمَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُدُنَ السَّوَاحِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُوذَا وَاسْتَوْلَوْا عَلَى بَيْتِ
شَمْسٍ وَأَيَّلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَضِيَاعِهَا وَتِمْنَةَ وَضِيَاعِهَا وَجِمْزُو
وَضِيَاعِهَا، وَاسْتَوْطَنُوا فِيهَا، ١٩لأَنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُوذَا بِسَبَبِ شُرُورِ آحَازَ
مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَضَلَّ شَعْبَهُ وَخَانَ الرَّبَّ. ٢٠وَلَكِنَّ تَغْلَثَ فَلْنَاسَرَ مَلِكَ
أَشُّورَ ضَايَقَ آحَازَ بَدَلاً مِنْ نَجْدَتِهِ ٢١وَكَانَ آحَازُ قَدْ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ
ذَهَبِ الْهَيْكَلِ وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ وَمِنْ رُؤَسَاءِ الْبِلاَدِ، وَقَدَّمَهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ،
وَلَكِنَّ هَذَا لَمْ يُنْجِدْهُ.
٢٢وَفِي أَثْنَاءِ ضِيقِهِ ازْدَادَ الْمَلِكُ آحَازُ خِيَانَةً لِلرَّبِّ. ٢٣وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ
لأَوْثَانِ الأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ قَائِلاً: «إِنَّ آلِهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ،

نهاية حياته. ما الإشارة من الآية ٢٧ إلى أن أحدًا ممن لهم بصيرة ظل يعيش في يهوذا؟

♡ **١.** متى حدث أن مررت بأوقات صعبة وقادتك نحو الرب؟ ما الذي أحدث الفرق؟ **٢.** من ذكرياتك، كيف استخدم المنطق الملتوي لتبرير القسوة والإرهاب، بالقرب من بيتك أو بعيدًا عنه؟ كيف تميز بين المنطق الملتوي والحق؟ **٣.** إن كنت مرسلًا يعمل في أورشليم نحو زمن الآيتين ٢٤- ٢٥. ماذا تكون رسالتك؟ **٤.** ماذا يدعم نظرية "الحرب العادلة" وتجده هنا؟ هل تعتقد بوجود حرب عادلة وأخرى غير عادلة؟ أم أن كل الحروب غير عادلة؟ اشرح.

فَلأَذْبَحَنَّ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي». إِلاَّ أَنَّهُمْ كَانُوا سَبَبًا فِي دَمَارِهِ وَفِي انْهِيَارِ
كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٤وَجَمَعَ آحَازُ آنِيَةَ بَيْتِ اللهِ وَحَطَّمَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ
الْهَيْكَلِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٥وَأَقَامَ فِي
كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا مُرْتَفَعَاتٍ لِيُوقِدَ عَلَيْهَا لآلِهَةٍ أُخْرَى، فَأَغَاظَ
الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.
٢٦أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ وَأَعْمَالُهُ مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي
كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٢٧ثُمَّ مَاتَ آحَازُ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ
أُورُشَلِيمَ، لأَنَّهُمْ لَمْ يُوَارُوهُ فِي مَقَابِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَزَقِيَّا
عَلَى الْمُلْكِ.

حزقيا يطهر الهيكل

٢٩ عِنْدَمَا تَوَلَّى حَزَقِيَّا الْمُلْكَ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ
مِنْ عُمْرِهِ، وَدَامَ حُكْمُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،
وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ٢وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى
غِرَارِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٣وَفِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فَتَحَ
أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ وَرَمَّمَهَا.
٤وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ الشَّرْقِيَّةِ، ٥وَقَالَ
لَهُمْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا اللاَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الآنَ، وَقَدِّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ
آبَائِكُمْ، وَأَزِيلُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، ٦لأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا،
وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ وَتَرَكُوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ هَيْكَلِهِ وَأَدَارُوا
لَهُ ظُهُورَهُمْ، ٧وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرَّوَاقِ، وَأَطْفَأُوا السُّرُجَ، وَلَمْ
يُوقِدُوا بَخُورًا، وَلَمْ يُقَرِّبُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدْسِ، لإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٨فَانْصَبَّ
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَجَعَلَهُمْ مَحَلَّ رُعْبٍ وَدَهْشَةٍ
وَاحْتِقَارٍ، كَمَا أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ الآنَ. ٩وَهُوَذَا آبَاؤُنَا قَدْ سَقَطُوا صَرْعَى
السَّيْفِ، وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي الأَسْرِ مِنْ جَرَّاءِ هَذَا. ١٠لِذَلِكَ
قَرَّرْتُ أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَنَّا لَهِيبَ غَضَبِهِ. ١١يَا
بَنِيَّ لاَ تَضِلُّوا الآنَ، فَقَدِ اخْتَارَكُمُ الرَّبُّ لِتَمْثُلُوا أَمَامَهُ عَابِدِينَ خَادِمِينَ،
وَمُوقِدِينَ لَهُ».
١٢عِنْدَئِذٍ قَامَ اللاَّوِيُّونَ: مَحَثُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزَرْيَا مِنْ ذُرِّيَّةِ
الْقَهَاتِيِّينَ، وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزَرْيَا بْنُ يَهَلَلْئِيلَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْمَرَارِيِّينَ،

١. ما رياضة السرعة التي تفضلها: سباق السيارات؟ التزلج على الجليد؟ الهوكي على الجليد؟ غير ذلك؟ **٢.** ما أكثر ما يحتاج للتنظيف الآن: مدخل البيت؟ خزانة الملابس؟ ثلاجتك؟ حقيبة أوراقك أو حقيبة اليد؟ **٣.** لو أصبحت رئيسًا للبلاد أو رئيس الوزراء يكون أول عمل تعمله هو _____!

١. كيف يُقدَّم الملك حزقيا للقارئ في الآيتين ١، ٢؟ مع توليه الحكم خلفًا لأبيه، ما أهمية هذه المقدمة؟ **٢.** ما الأعمال التي قررها حزقيا في أول شهر من ملكه؟ لماذا قرر هذه الأعمال التي تبدو متسرعة؟ ماذا يقول ذلك عن أولويات حزقيا كملك؟ **٣.** كيف تجاوب اللاويون والكهنة مع أوامر حزقيا؟ لماذا تظن أنهم كانوا شغوفين لاتباع توجيهات الملك؟ **٤.** بعد تطهير الهيكل، كان يحتاج لإعادة تكريس للرب. ما الدور الذي قام به كل من هؤلاء في عملية إعادة التكريس: موظفو المدينة؟ الكهنة؟ اللاويون؟ كل الجماعة؟ الملك؟ في أي من هذه الأدوار تشعر بالراحة أكثر من غيره؟ **٥.** ما ترتيبات العبادة في الآيات ٢٧- ٣١ في مراسيم إعادة التكريس؟ لماذا يكون كل جزء في العبادة مهمًا؟ **٦.** ماذا كان رد فعل الشعب نحو إعادة افتتاح الهيكل؟ ما المشكلة التي سببها ذلك؟ وما العلاج؟ من الذي انتقد قيادته بطريقة غير مباشرة لعدم قدرته على القيادة هنا؟ **٧.** في التحليل النهائي، من الذي كان مسؤولًا حقًا عن إعادة افتتاح الهيكل؟ ما أهمية ذلك لنا؟

وَيُوآخُ بْنُ زِمَّةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوآخَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْجَرْشُونِيِّينَ. ١٣وَمِنْ عَشِيرَةِ أَلِيصَافَانَ: شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ، وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آسَافَ: زَكَرِيَّا وَمَتَّنْيَا. ١٤وَمِنْ ذُرِّيَّةِ هَيْمَانَ: يَحِيئِيلُ وَشِمْعِي، وَمِنْ ذُرِّيَّةِ يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعُزِّيئِيلُ. ١٥وَجَمَعُوا أَقْرِبَاءَهُمُ اللاَّوِيِّينَ، وَتَقَدَّسُوا، وَبَدَأُوا يُطَهِّرُونَ الْهَيْكَلَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَكَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ. ١٦وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى قُدْسِ الْهَيْكَلِ لِيُطَهِّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا مِنْهُ كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي الْهَيْكَلِ إِلَى فِنَاءِ الْهَيْكَلِ، فَأَخَذَهَا اللاَّوِيُّونَ وَطَرَحُوهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٧وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الأَوَّلِ، وَانْتَهَوْا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا طَهَّرُوهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَتَمَّ تَقْدِيسُ هَيْكَلِ الرَّبِّ بِكَامِلِهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. ١٨وَمَثَلَ اللاَّوِيُّونَ فِي حَضْرَةِ حَزَقِيَّا قَائِلِينَ: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ آنِيَتِهِ، وَمَائِدَةَ خُبْزِ التَّقْدِمَةِ وَكُلَّ آنِيَتِهَا، ١٩وَسَائِرَ الأَوَانِي الَّتِي أَزَالَهَا الْمَلِكُ آحَازُ فِي أَثْنَاءِ فَتْرَةِ حُكْمِهِ الَّتِي خَانَ فِيهَا الرَّبَّ، وَأَعْدَدْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ». ٢٠وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي اسْتَدْعَى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢١فَقَدَّمُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ خِرَافٍ وَسَبْعَةَ تُيُوسِ مِعْزَى لِتَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمُنْحَدِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ هرُونَ أَنْ يُقَرِّبُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ، ٢٢فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ أَوَّلاً ثُمَّ الْكِبَاشَ ثُمَّ الْخِرْفَانَ، وَرَشُّوا دَمَ كُلِّ ذَبِيحَةٍ بِدَوْرِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣بَعْدَ ذَلِكَ جَاءُوا بِتُيُوسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَأَقَامُوهَا أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْحَاضِرِينَ مَعَهُ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا. ٢٤وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ، وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ أَنْ تَكُونَ الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٥وَأَوْقَفَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ اللاَّوِيِّينَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالأَعْوَادِ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ النَّبِيِّ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ، تَلْبِيَةً لِوَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ، ٢٦فَوَقَفَ اللاَّوِيُّونَ بِآلاَتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالأَبْوَاقِ. ٢٧وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَمَا إِنِ ابْتَدَأَ تَقْدِيمُ الْمُحْرَقَةِ حَتَّى ارْتَفَعَ نَشِيدُ الرَّبِّ مَصْحُوبًا بِالْعَزْفِ عَلَى الأَبْوَاقِ وَآلاَتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨وَرَاحَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ يَشْتَرِكُونَ

١. ماذا نتعلم من هذا الفصل عن شخصية حزقيا؟ وقيادته؟ هل ترى فيه أي شيء وتحب أن يكون في حياتك أنت؟ **٢.** يبدو أن حزقيا يربط "العبادة الصحيحة" ببركات الله. هل توافق؟ ما دليلك من حياتك، مع أم ضد؟ **٣.** ما الذي يقودك الله في إعادة تكريسه له؟ كيف يمكن أن تنعكس هذه العناصر لخدمة إعادة التكريس الموضحة هنا فيما تعمله أنت؟ لماذا لا تعمل ذلك الآن؟

فِي الْعِبَادَةِ، وَأَخَذَ الْمُغَنُّونَ يَشْدُونَ، وَالْمُبَوِّقُونَ يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ،
إِلَى أَنِ انْتَهَى تَقْدِيمُ الْمُحْرَقَةِ. ٢٩عِنْدَئِذٍ سَجَدَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الْمَاثِلِينَ
مَعَهُ وَعَبَدُوا الرَّبَّ. ٣٠وَطَلَبَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنَ اللاَّوِيِّينَ أَنْ
يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِتَرَانِيمِ دَاوُدَ وَآسَافَ النَّبِيِّ، فَرَتَّلُوا بِابْتِهَاجٍ، وَسَجَدُوا
وَعَبَدُوا الرَّبَّ.
٣١ثُمَّ قَالَ حَزَقِيَّا لِلْحَاضِرِينَ: «الآنَ قَدْ كَرَّسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلرَّبِّ، فَهَاتُوا
ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ الشُّكْرِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ». فَأَقْبَلَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينِ
شُكْرٍ، وَأَتَى كُلُّ سَخِيٍّ بِمُحْرَقَاتٍ. ٣٢وَبَلَغَتْ جُمْلَةُ مَا تَقَدَّمَتْ بِهِ
الْجَمَاعَةُ مِنْ مُحْرَقَاتٍ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةَ كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خَرُوفٍ، قُرِّبَتْ
جَمِيعُهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ. ٣٣أَمَّا الذَّبَائِحُ الْمُخَصَّصَةُ كَأَقْدَاسٍ فَقَدْ بَلَغَ
عَدَدُهَا سِتَّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلاَثَةَ آلاَفٍ مِنَ الضَّأْنِ. ٣٤وَلَمَّا كَانَ عَدَدُ
الْكَهَنَةِ غَيْرَ كَافٍ لِلْقِيَامِ بِسَلْخِ كُلِّ تِلْكَ الْمُحْرَقَاتِ، سَاعَدَهُمُ اللاَّوِيُّونَ
حَتَّى اكْتَمَلَ الْعَمَلُ، وَحَتَّى تَطَهَّرَ بَقِيَّةُ الْكَهَنَةِ، لأَنَّ اللاَّوِيِّينَ كَانُوا
أَكْثَرَ اهْتِمَامًا بِتَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٣٥وَفَضْلاً عَنِ الْمُحْرَقَاتِ
الْكَثِيرَةِ فَقَدْ تَوَافَرَ شَحْمُ ذَبَائِحِ السَّلاَمِ وَسَكَائِبُ خَمْرِ الْمُحْرَقَاتِ.
وَهَكَذَا عَادَتِ الْعِبَادَةُ فِي الْهَيْكَلِ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا. ٣٦وَابْتَهَجَ حَزَقِيَّا
وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بِمَا أَنْعَمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَيْهِمْ، لأَنَّ الأَمْرَ حَدَثَ بِصُورَةٍ
مُفَاجِئَةٍ.

يحتفل بالفصح

٣٠ وَبَعَثَ حَزَقِيَّا يَسْتَدْعِي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ
رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى يَحُضُّهُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَى
هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَحْتَفِلُوا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢وَاتَّفَقَ
الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ التَّدَاوُلِ، عَلَى
الاحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ٣لأَنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الاحْتِفَالِ
بِهِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ، إِذْ لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ تَقَدَّسُوا تَقْدِيسًا كَافِيًا، وَلَمْ
يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ الاجْتِمَاعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٤فَلَقِيَ الاتِّفَاقُ اسْتِحْسَانًا
لَدَى الْمَلِكِ وَلَدَى سَائِرِ الْجَمَاعَةِ، ٥وَقَرَّرُوا إِطْلاَقَ النِّدَاءِ فِي جَمِيعِ
أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ إِلَى دَانٍ، لِيَأْتُوا لِلاحْتِفَالِ بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا بِهِ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ

١. حين يتعلق الأمر بتجمع كبير، ماذا تود أن تتجنب: (أ) لقاءات الأصدقاء القدامى؟ (ب) الحفلات الكبرى؟ (ج) الاحتفالات الوطنية؟ (د) التجمعات الاجتماعية الكنسية؟ لماذا؟ **٢.** ما أهم خطاب تسلمته؟ **٣.** لو أمامك كل الفرص بلا حدود، أين تقضي إجازة لمدة أسبوعين؟

١. العمل الكبير الثاني للملك حزقيا، هو إعادة الاحتفال بعيد الفصح (انظر خر ١٢: ١- ٢٨). دعا من ليأتي ويحتفل بعيد الفصح؟ كيف؟ **٢.** في دعوة حزقيا للفصح (الآيات ٦- ٩)، ماذا طلب من الشعب أن يعمل؟ ماذا كانت أسبابه، الإيجابية والسلبية؟ هل يبدو قاسيًا على نحو غير ملائم؟ **٣.** ماذا كانت ردود الأفعال المختلفة لإعلان حزقيا؟ ما سر الاختلافات؟ الكبرياء؟ السياسة؟ أم ماذا؟

مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ. ٦فَانْطَلَقَ السُّعَاةُ حَامِلِينَ رَسَائِلَ الْمَلِكِ وَقَادَتِهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، دَاعِينَ النَّاسَ بِمُوْجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَقَائِلِينَ لَهُمْ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنْتُمُ الْبَاقِينَ النَّاجِينَ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُّورَ. ٧وَلاَ تَخُونُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ كَمَا خَانَهُ أَبَاؤُكُمْ وَإِخْوَتُكُمْ، فَجَعَلَهُمْ مَثَارَ دَهْشَةٍ كَمَا تَرَوْنَ. ٨وَلاَ تُعَانِدُوا الآنَ كَآبَائِكُمْ، بَلْ أَذْعِنُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا إِلَى مَقْدِسِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ. ٩لأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجْعَلُ إِخْوَتَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ يَلْقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ آسِرِيهِمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَلاَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

١٠فَكَانَ السُّعَاةُ يَنْطَلِقُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى حَتَّى بَلَغُوا مَوَاطِنَ سِبْطِ زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ، ١١بِاسْتِثْنَاءِ قِلَّةٍ مِنْ أَسْبَاطِ أَشِيرَ وَمَنَسَّى وَزَبُولُونَ مِمَّنْ تَوَاضَعُوا وَقَدِمُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٢وَعَمِلَتْ يَدُ الرَّبِّ فِي أَوْسَاطِ يَهُوذَا فَوَحَّدَتْ قُلُوبَهُمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ، بِمُوْجِبِ وَصَايَا الرَّبِّ.

١٣فَاحْتَشَدَ فِي أُورُشَلِيمَ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ لِلاحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. ١٤فَأَنْزَلُوا مَذَابِحَ الأَوْثَانِ الْمَبْنِيَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا جَمِيعَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، ١٥وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَاعْتَرَى الْخَجَلُ الْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ، فَتَطَهَّرُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى الْهَيْكَلِ. ١٦وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى رَجُلِ اللهِ، وَتَنَاوَلُوا الدَّمَ مِنْ يَدِ اللاَّوِيِّينَ وَرَشُّوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٧لأَنَّ لَفِيفًا كَبِيرًا مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ، فَكَانَ عَلَى اللاَّوِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِذَبْحِ حُمْلاَنِ الْفِصْحِ نِيَابَةً عَنْ غَيْرِ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَتَكْرِيسِ تِلْكَ الْحُمْلاَنِ لِلرَّبِّ، ١٨إِذْ إِنَّ جَمْعًا غَفِيرًا مِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا مِنَ الْفِصْحِ عَلَى خِلاَفِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ. إِلاَّ أَنَّ حَزَقِيَّا ابْتَهَلَ إِلَى اللهِ عَنْهُمْ قَائِلاً: «الرَّبُّ صَالِحٌ يُكَفِّرُ ١٩عَنْ كُلِّ مَنْ أَعَدَّ قَلْبَهُ لِطَلَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ طَاهِرًا وَفْقَ فَرَائِضِ التَّطْهِيرِ الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا أَحْكَامُ الْهَيْكَلِ». ٢٠فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَأَبْرَأَ الشَّعْبَ.

٤. كيف أعد الجمع الكبير من الشعب المتجمع في أورشليم للاحتفال بالعيد؟ ما تأثير ذلك على الكهنة واللاويين؟ ما الخطأ الذي كان في هؤلاء القادة الدينيين؟ **٥.** أين كسرت أو التوت القواعد لكي يحتفل كثيرون بالفصح؟ لماذا كان حزقيا واثقًا هكذا من أن ذلك الانحراف عن الشريعة كان مقبولًا عند الله؟ هل ترى نفس الشكل من الأفكار في مزمور ٥١: ١٠- ١٩؟ **٦.** ما الأسلوب العام لإحياء الاحتفال بعيد الفصح؟ كيف حافظ حزقيا على استمرار العيد في الأسبوع الأول؟ وفي الأسبوع الثاني؟ بمن يذكرك حزقيا في تاريخ إسرائيل؟ **٧.** ماذا كانت النتائج العظمى لهذا الاحتفال بالفصح في أورشليم؟ وفي يهوذا؟ وفي إسرائيل؟ هل كانت هذه التجاوبات مجرد تعبيرات وانفعالات عاطفية، أم كانت مدفوعة برغبة جديدة في طاعة الله؟

♡ **١.** لو كنت من ضمن بني إسرائيل في زمن حزقيا، ما الذي كان يدفعك للسفر إلى أورشليم للاحتفال بالفصح؟ ماذا كان يعجبك أكثر من غيره فيه؟ **٢.** هل من المقبول أن تلوى بعض القواعد لكي تضم بعض الناس إلى كنيستك أو مجموعتك؟ أي قواعد؟ **٣.** ما الوجبة الطقسية في العهد الجديد التي تحتل مكانة الفصح بالنسبة لك؟ كيف يمكن أن يساعدنا هذا الفصل لاحتفال أفضل بهذه الوجبة؟ **٤.** بأي الطرق يشابه المرسلون اليوم سعاة حزقيا؟ كيف تبدو التجاوبات مع رسالتهم مثل ما جاء في المثل الذي قاله يسوع في مرقس ٤: ١- ٩؟

٢١وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ بِعِيدِ
الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، سَبَّحَ فِيهَا اللاَّوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ، يَوْمًا فَيَوْمًا، بِآلاَتِ
حَمْدٍ لِلرَّبِّ. ٢٢وَعَزَّى حَزَقِيَّا بِكَلِمَاتِ التَّشْجِيعِ قُلُوبَ اللاَّوِيِّينَ الَّذِينَ
أَبْدَوْا فِطْنَةً فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. وَظَلُّوا يَأْكُلُونَ نَصِيبَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،
وَيُقَرِّبُونَ ذَبَائِحَ سَلاَمٍ حَامِدِينَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٢٣ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى
الاسْتِمْرَارِ بِالاحْتِفَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى قَضَوْهَا بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، ٢٤لأَنَّ
حَزَقِيَّا تَبَرَّعَ لِلْجَمَاعَةِ بِأَلْفِ ثَوْرٍ وَسَبْعَةِ آلاَفٍ مِنَ الضَّأْنِ، كَمَا تَبَرَّعَ
رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ بِأَلْفِ ثَوْرٍ وَعَشَرَةِ آلاَفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَطَهَّرَ عَدَدٌ كَبِيرٌ
مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥وَعَمَّتِ الْبَهْجَةُ كُلَّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَالْكَهَنَةِ واللاَّوِيِّينَ،
وَكُلَّ الْوَافِدِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءَ الْقَادِمِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ
الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا. ٢٦وَغَمَرَتِ الْفَرْحَةُ الْعَظِيمَةُ أُورُشَلِيمَ لأَنَّهُ لَمْ يُحْتَفَلْ
بِمِثْلِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ مُنْذُ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. ٢٧وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ
وَاللاَّوِيُّونَ وَطَلَبُوا الْبَرَكَةَ عَلَى الشَّعْبِ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ صَلاَتَهُمُ الَّتِي
صَعِدَتْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ.

٣١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الاحْتِفَالُ، انْدَفَعَ كُلُّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ
الْحَاضِرِينَ إِلَى مُدُنِ يَهُوذَا وَحَطَّمُوا الأَنْصَابَ وَقَطَّعُوا
تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ فِي كُلِّ يَهُوذَا
وَبَنْيَامِينَ، وَفِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى حَتَّى اسْتَأْصَلُوهَا. ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ.

الاشتراك في العبادة

٢وَأَعَادَ حَزَقِيَّا تَنْظِيمَ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ حَسَبَ فِرَقِهِمْ، وَعَيَّنَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ خِدْمَتَهُ بِمُوجِبِ مَنْصِبِهِ، كَكَاهِنٍ أَوْ لاَوِيٍّ، لِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ،
وَتَقْدِيمِ ذَبَائِحِ السَّلاَمِ وَخِدْمَةِ التَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٣وَتَبَرَّعَ
الْمَلِكُ بِحِصَّةٍ مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِيَّةِ وَالْمَسَائِيَّةِ، وَمُحْرَقَاتِ أَيَّامِ
السَّبْتِ وَمَطَالِعِ الأَشْهُرِ وَالأَعْيَادِ، كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ
الرَّبِّ. ٤وَطَلَبَ إِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ
حَتَّى يَتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٥وَمَا إِنْ ذَاعَ أَمْرُ الْمَلِكِ حَتَّى قَدَّمَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ بِسَخَاءٍ مِنْ بَوَاكِيرِ الْحِنْطَةِ، وَأَوَّلِ مَحْصُولِ الْكُرُومِ، وَالزَّيْتِ
وَالْعَسَلِ وَمِنْ كُلِّ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ، وَأَتَوْا بِعُشُورِ إِنْتَاجِهَا بِكَمِّيَّاتٍ

---

١. من الشخص أو الخدمة التي تأتي ببالك حين تسمع كلمة "كريم"؟ **٢.** ما الطعام الذي تقدم منه بكرم وسخاء لمن معك؟

١. ما الأشياء المحددة التي عملها الملك حزقيا في الآيات ٢- ٤ لكي يكمل النهضة في العبادة؟ لماذا كانت هذه الأعمال مهمة؟ **٢.** كيف تجاوب الشعب مع ما أمر به حزقيا في الآية ٥؟ لماذا كل هذا الكرم؟ ما الدروس التي تعلمها عزريا رئيس الكهنة من كل هذا؟ **٣.** كيف خطط حزقيا للتعامل مع أكوام الأشياء المقدمة للرب؟ ما المسؤوليات التي فوض آخرين لتوليها؟ لماذا يعتبر التفويض الجيد مهمًا جدًا للقيادة الناجحة؟ **٤.** لمن تم توزيعها بناء على الخطة التي وضعها حزقيا؟ لماذا كان ذلك مهمًا بهذا القدر (انظر عد ١٨)؟ **٥.** ما أكثر ما

وَافِرَةٍ، ٦كَمَا قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا عُشُورَ الْبَقَرِ وَالضَّأْنِ، وَعُشُورَ الأَقْدَاسِ الْمُخَصَّصَةِ لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ، وَجَعَلُوهَا أَكْوَامًا أَكْوَامًا. ٧وَشَرَعُوا فِي تَكْوِيمِهَا فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ وَفَرَغُوا مِنْهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٨ثُمَّ جَاءَ حَزَقِيَّا وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ وَشَاهَدُوا الأَكْوَامَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩وَلَمَّا سَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ عَنْ هَذِهِ الأَكْوَامِ، ١٠أَجَابَهُ عَزَرْيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ: «مُنْذُ أَنْ أَخَذَ الشَّعْبُ فِي التَّبَرُّعِ بِالتَّقْدِمَاتِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا، وَفَضِلَتْ عَنَّا هَذِهِ الْكَمِّيَّاتُ الْوَافِرَةُ، لأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ. وَهَذِهِ الْوَفْرَةُ قَدْ فَضِلَتْ عَنَّا».

١١وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَهَيَّأُوهَا، ١٢وَأَوْدَعُوا فِيهَا التَّقْدِمَاتِ وَالْعُشُورَ وَالأَقْدَاسَ بِأَمَانَةٍ، وَتَعَيَّنَ كُونَنْيَا اللاوِيُّ رَئِيسًا مُشْرِفًا عَلَى الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْعَمَلِ، يُعَاوِنُهُ فِي ذَلِكَ أَخُوهُ شِمْعِي، ١٣أَمَّا يَحِيئِيلُ وَعَزَرْيَا وَنَحَثُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ وَيَسْمَخْيَا وَمَحَثُ وَبَنَايَا، فَكَانُوا وُكَلاَءَ يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ كُونَنْيَا وَشِمْعِي وَفْقًا لِلتَّرْتِيبِ الَّذِي قَرَّرَهُ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَعَزَرْيَا رَئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ اللهِ. ١٤وَكَانَ قُورِي بْنُ يَمْنَةَ اللاَّوِيُّ حَارِسُ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ مُشْرِفًا عَلَى التَّبَرُّعَاتِ الطَّوْعِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ للهِ، وَعَلَى تَوْزِيعِ التَّقْدِمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلرَّبِّ وَعَلَى عَطَايَا الأَقْدَاسِ، ١٥يُعَاوِنُهُ بِأَمَانَةٍ: عَدَنُ وَمِنْيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشِمْعِيَا وَأَمَرْيَا وَشَكَنْيَا فِي مُدُنِ الْكَهَنَةِ، فِي تَوْزِيعِ أَنْصِبَةِ إِخْوَتِهِمِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ فِرَقِهِمْ، مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ. ١٦فَضْلاً عَمَّا كَانُوا يُوَزِّعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ عَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنْ ذُكُورِهِمْ مِنِ ابْنِ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقُ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ اللهِ لِيَقُومَ بِمُخْتَلَفِ مَهَامِّ خِدْمَتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَفْقًا لِمَسْؤُلِيَّاتِهِمْ وَفِرَقِهِمْ. ١٧وَقَدْ أُدْرِجَتْ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ فِي السِّجِلاَّتِ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. أَمَّا اللاَّوِيُّونَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَقَدْ سُجِّلُوا حَسَبَ الْعَمَلِ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ. ١٨وَقَدِ اشْتَمَلَتِ السِّجِلاَّتُ عَلَى أَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، لأَنَّهُمْ كَانُوا أُمَنَاءَ فِي تَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ. ١٩وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ كَهَنَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ هرُونَ الْمُقِيمِينَ فِي مَزَارِعِ الْمُدُنِ، وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، لِيَقُومُوا بِتَوْزِيعِ حِصَصٍ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ، وَعَلَى كُلِّ مُنْتَسِبٍ مِنَ اللاَّوِيِّينَ. ٢٠هَذَا مَا أَجْرَاهُ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ بِلاَدِ يَهُوذَا، صَانِعًا

يعجبك في حزقيا من هذه الآيات؟ ماذا كان سر نجاحه؟

♡ **١.** ما نوع المؤسسات أو الناس الذين تدعمهم بطريقة منتظمة بالوقت أو المواهب أو المال؟ لماذا؟ **٢.** هل بعض الأمور تُلاحَظ أفضل من أن تُعلَم؟ كيف يوضح هذا الفصل ذلك لك؟ **٣.** هل طاعة الله تضمن الرفاهية للناس؟ أو للكنيسة؟ أو للأمة؟ اشرح ذلك.

كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٢١وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ فِي
خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ كَانَ طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ، وَسَعْيًا وَرَاءَ طَلَبِ اللهِ،
بِكُلِّ وَلاَءٍ، فَأَفْلَحَ.

سنحاريب يهدد أورشليم

٣٢ ١وَبَعْدَ كُلِّ مَا قَامَ بِهِ حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، زَحَفَ سِنْحَارِيبُ عَلَى
أَرْضِ يَهُوذَا وَدَخَلَهَا، وَحَاصَرَ الْمُدُنَ الْحَصِينَةَ طَمَعًا فِي
الاسْتِيلاَءِ عَلَيْهَا. ٢وَعِنْدَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيبَ قَدْ وَطَّدَ الْعَزْمَ عَلَى
مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، ٣تَدَاوَلَ فِي الأَمْرِ مَعَ رُؤَسَاءِ جَيْشِهِ وَزُعَمَاءِ الْبِلاَدِ،
وَاتَّفَقُوا عَلَى رَدْمِ مِيَاهِ الْعُيُونِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَأَعَانُوهُ. ٤وَتَجَمَّعَ
جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، رَدَمُوا جَمِيعَ الْيَنَابِيعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِيَ فِي وَسَطِ الأَرْضِ
قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُّورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟» ٥وَتَشَجَّعَ
وَرَمَّمَ السُّورَ الْمُنْهَدِمَ، وَعَزَّزَهُ بِالأَبْرَاجِ الْمُرْتَفِعَةِ، وَبَنَى سُورًا آخَرَ
خَارِجَهُ، وَحَصَّنَ قَلْعَةَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَصَنَعَ أَسْلِحَةً كَثِيرَةً وَأَتْرَاسًا. ٦وَعَيَّنَ
كُلَّ شَعْبِ الْمَدِينَةِ تَحْتَ قِيَادَةِ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ، وَاسْتَدْعَاهُمْ إِلَى سَاحَةِ
بَابِ الْمَدِينَةِ لِيَبُثَّ فِيهِمِ الشَّجَاعَةَ قَائِلًا لَهُمْ: ٧«تَقَوَّوْا وَتَشَجَّعُوا، لاَ
تَجْزَعُوا وَلاَ تَرْتَعِبُوا مِنْ مَلِكِ أَشُّورَ وَلاَ مِنْ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، لأَنَّ
الَّذِي مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي مَعَهُ. ٨فَمَعَهُ قُوىً بَشَرِيَّةٌ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا
لِيُنْجِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا». فَبَثَّ كَلاَمُ حَزَقِيَّا الشَّجَاعَةَ فِي قُلُوبِ
الشَّعْبِ.

٩وَفِيمَا كَانَ سِنْحَارِيبُ وَجَيْشُهُ يُحَاصِرُونَ لَخِيشَ، أَرْسَلَ رِجَالَهُ إِلَى
أُورُشَلِيمَ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ١٠«هَذَا مَا
يَقُولُهُ سِنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ: عَلَى مَاذَا تَتَّكِلُونَ فَتُقِيمُوا فِي أُورُشَلِيمَ
تَحْتَ الْحِصَارِ؟ ١١أَلاَ يُغْوِيكُمْ حَزَقِيَّا لِكَيْ تَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا،
عِنْدَمَا يَقُولُ لَكُمْ: الرَّبُّ إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ؟ ١٢أَلَيْسَ حَزَقِيَّا
هُوَ الَّذِي أَزَالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ
مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ؟ ١٣أَمَا تَعْرِفُونَ مَا أَجْرَيْتُهُ أَنَا
وَآبَائِي عَلَى جَمِيعِ أُمَمِ الأَرَاضِي، فَهَلِ اسْتَطَاعَتْ آلِهَتُهَا أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا
مِنْ يَدِي؟ ١٤مَنْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ آلِهَةِ هَؤُلاَءِ الأُمَمِ الَّذِينَ دَمَّرَهُمْ آبَائِي
اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ

---

١. ما أفضل مساحة مائية بالنسبة لك: (أ) حمام السباحة؟ (ب) بقعة سرية لصيد السمك؟ (ج) شلال مائي؟ (د) شاطئ منعزل؟ **٢.** ما الذي وجدت فيه حماية لك من المخاطر وأنت في الخامسة من عمرك؟

١. بعد كل هذا النجاح، ما الأزمة الكبرى التي واجهها حزقيا في ملكه؟ كيف استعد للتعامل مع هذه الأزمة (الآيات ٢- ٨)؟ ماذا يصدمك في هذه الاستعدادات؟ **٢.** ما الخطط التي استخدمها سنحاريب لكي يؤثر على معنويات حزقيا وأورشليم؟ ماذا قال عن حزقيا؟ وعن نفسه؟ وعن الرب؟ هل يبدو كما لو أن هذه الحرب النفسية نجحت جزئيًا؟ (قارن هذه الآيات بما جاء في إش ٣٧)؟ **٣.** كيف تم إيقاف غزو سنحاريب؟ هل قام حزقيا بأي دور في هذه الهزيمة؟ هل نال مكافأة عن ذلك؟

١. هل تواجه ما يشبه سنحاريب في حياتك الآن؟ كيف تستعد للدفاع عن نفسك؟ **٢.** هل أنقذك الرب من موقف صعب أو من شخص يتعبك، بطريقة معجزية؟ كيف حدث ذلك؟

يَدِي؟ ١٥لِذَلِكَ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَزَقِيَّا وَلاَ يُغْوِيَنَّكُمْ. لَا تُصَدِّقُوهُ لأَنَّهُ لَمْ
يَقْدِرْ إِلَهُ أَيِّ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنَجِّيَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ يَدِ آبَائِي،
فَكَيْفَ يُمْكِنُ لإِلَهِكُمْ أَنْ يُنَجِّيَكُمْ؟» ١٦وَأَكْثَرَ الضُّبَّاطُ الأَشُّورِيُّونَ
مِنَ التَّهَجُّمِ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى عَبْدِهِ حَزَقِيَّا.
١٧وَكَتَبَ الْمَلِكُ الأَشُّورِيُّ رَسَائِلَ عَيَّرَ فِيهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا:
«كَمَا أَنَّ آلِهَةَ أُمَمِ الأَرْضِ عَجَزَتْ عَنْ إِنْقَاذِ شُعُوبِهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا
يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي». ١٨وَهَتَفَ رِجَالُ سِنْحَارِيبَ بِالْيَهُودِيَّةِ
مُخَاطِبِينَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ، لِيُوقِعُوا فِيهِمِ الرُّعْبَ
وَالْخَوْفَ، تَمْهِيدًا لِلاسْتِيلاَءِ عَلَى الْمَدِينَةِ، ١٩وَكَانَ تَهَجُّمُهُمْ عَلَى الرَّبِّ
إِلَهِ أُورُشَلِيمَ مُمَاثِلًا لِتَهَجُّمِهِمْ عَلَى أَصْنَامِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى الَّتِي صَنَعَتْهَا
أَيْدِي النَّاسِ.
٢٠فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ، وَاسْتَغَاثَا بِالسَّمَاءِ مِنْ
جَرَّاءِ ذَلِكَ، ٢١فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلاكًا فَأَبَادَ كُلَّ بَطَلِ شُجَاعٍ وَرَئِيسٍ وَقَائِدٍ
فِي مُعَسْكَرِ مَلِكِ أَشُورَ، فَرَجَعَ إِلَى أَرْضِهِ مَخْذُولًا. وَعِنْدَمَا دَخَلَ مَعْبَدَ
إِلَهِهِ اغْتَالَهُ هُنَاكَ أَوْلاَدُهُ بِالسَّيْفِ ٢٢وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ
أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ أَيْدِي سِوَاهُ مِنَ الأَعْدَاءِ،
وَوَقَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٣وَأَتَى كَثِيرُونَ بِتَقْدِمَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
وَبِتُحَفٍ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الأُمَمِ
بَعْدَ ذَلِكَ.

كبرياء حزقيا ونجاحه وموته

٢٤فِي تِلْكَ الأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَصَلَّى إِلَى
الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ عَلاَمَةً تَأْكِيدًا لِشِفَائِهِ. ٢٥وَلَكِنَّ حَزَقِيَّا لَمْ
يَتَجَاوَبْ مَعَ مَا أَبْدَاهُ اللهُ نَحْوَهُ مِنْ نِعَمٍ، إِذِ امْتَلأَ قَلْبُهُ كِبْرِيَاءَ، فَغَضِبَ
الرَّبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢٦ثُمَّ اتَّضَعَ حَزَقِيَّا بَعْدَ كِبْرِيَائِهِ، هُوَ
وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَحُلَّ بِهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.
٢٧وَأَحْرَزَ حَزَقِيَّا غِنىً وَمَجْدًا عَظِيمَيْنِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَخَازِنَ لِلْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالأَطْيَابِ وَالأَتْرَاسِ وَكُلِّ آنِيَةٍ ثَمِينَةٍ،
٢٨وَمَخَازِنَ لِمَحَاصِيلِ الْحِنْطَةِ، وَنِتَاجِ الْكَرْمَةِ وَالزَّيْتِ، وَمَرَابِطَ لِكُلِّ
أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَحَظَائِرَ لِلْقُطْعَانِ. ٢٩وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُرىً، وَامْتَلَكَ مَوَاشِيَ
غَنَمٍ وَبَقَرٍ بِوَفْرَةٍ، لأَنَّ اللهَ أَغْدَقَ عَلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جِدًّا. ٣٠وَهُوَ الَّذِي

---

١. ما أصعب مرض أصابك في طفولتك؟ كيف أثر على حياتك؟ **٢.** أين تحب أن تدفن عندما تموت؟ لماذا؟

١. بعد كل إنجازات حزقيا، ما الأزمة الشخصية التي واجهها؟ ما الصفات الشخصية التي أظهرتها هذه الأزمة؟ ما الدروس التي تراها في هذا الحدث الموصوف في الآيات ٢٤- ٢٦؟ **٢.** ما الذي تجده في ملك حزقيا جديرًا بالملاحظة أيضًا، بناء على الآيات ٢٧ – ٣٠؟ أي إنجازاته يعجبك أكثر من غيره؟ **٣.** في أي مرتبة يضع كاتب الأخبار حزقيا بين ملوك يهوذا؟ في أي مرتبة تضعه أنت؟ لماذا؟

١. يوجه النقد لحزقيا بسبب غروره، هل الغرور دائمًا سيئ؟ ماذا يجعله بغيضًا عند الله؟ **٢.** كيف تقيس عظمة الحياة؟ كيف يقيسها الله؟

سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَدْوَلِ جِيحُونَ الأَعْلَى، وَحَوَّلَهُ إِلَى قَنَاةٍ تَحْتَ الأَرْضِ، تَمْتَدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَلَقَدْ أَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ.
٣١وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَفَدَ عَلَيْهِ مَبْعُوثُو مُلُوكِ بَابِلَ لِيَسْتَعْلِمُوا مِنْهُ عَنْ مُعْجِزَةِ شِفَائِهِ، تَرَكَهُ اللهُ لِيَخْتَبِرَ سَرَائِرَ قَلْبِهِ. ٣٢أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي رُؤْيَا إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ النَّبِيِّ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٣٣ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا فَدَفَنُوهُ فِي الْجُزْءِ الأَعْلَى مِنْ مَقَابِرِ بَيْتِ دَاوُدَ، فَكَرَّمَهُ كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا عِنْدَ مَوْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى عَلَى الْمُلْكِ.

منسى يملك على يهوذا

٣٣ كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي أُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً.
٢وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، مُقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ الأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣وَعَادَ وَشَيَّدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَنَصَبَ تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَسَجَدَ لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى الأَبَدِ. ٥وَشَيَّدَ فِي فِنَاءَيْ بَيْتِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ. ٦وَأَجَازَ أَوْلاَدَهُ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، وَلَجَأَ إِلَى السَّحَرَةِ وَالْعَرَّافَاتِ وَأَصْحَابِ الْجَانِ وَأَوْغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مِمَّا أَثَارَ غَضَبَ الرَّبِّ الشَّدِيدَ عَلَيْهِ. ٧وَعَمِلَ تِمْثَالاً نَصَبَهُ فِي هَيْكَلِ اللهِ، الَّذِي قَالَ اللهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مُدُنِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى الأَبَدِ. ٨وَإِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَّقُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فَإِنَّنِي لَنْ أُزَعْزِعَ أَقْدَامَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا لِآبَائِهِمْ». ٩غَيْرَ أَنَّ مَنَسَّى أَضَلَّ شَعْبَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَأَغْوَاهُمْ لِارْتِكَابِ شُرُورٍ أَشَدَّ هَوْلاً مِنْ شُرُورِ الأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
١٠وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ حَذَّرَ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ.
١١لِهَذَا أَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قَادَةَ جُنْدِ مَلِكِ أَشُّورَ، فَقَبَضُوا عَلَى مَنَسَّى

---

١. لو أن ذكراك ستخلد بشيء ما، فأيها تفضل أن يكون: بناء؟ حديقة؟ شارع؟ مكتبة؟ مطار؟ **٢.** ماذا تمنيت أن تكون وأنت طفل؟ وأنت شاب؟

١. ماذا كان أسلوب منسى كملك في بداية حكمه؟ لماذا أغضب الرب؟ ما مدى مذلة الشعب في أثناء حكم منسى، بحسب ما جاء في الأخبار؟ **٢.** ماذا رد منسى لله؟ ما مدى عظمة غفران الله؟ **٣.** كيف يظهر منسى أنه تغير بالفعل؟ ما الدليل على أن الشعب لم يتغير بالكامل؟ **٤.** كيف يقارن تاريخ منسى هذا بالقصة الواردة في ٢مل ٢١: ١-١٨؟ ما سر الاختلاف في الحكم الأخلاقي على منسى؟ **٥.** فيم شابهت شخصية منسى شخصية حزقيا؟ **٦.** تعلم آمون دروسًا وترك دروسًا أخرى من حياة أبيه. أيها تعلم وأيها ترك؟ ما الفرق الكبير بين الأب والابن؟ **٧.** من الذي اغتال آمون؟ هل هناك ما يبرر هذا الاغتيال؟ هل كان فكرة الله؟ ماذا حدث لمن اغتالوه؟

١. هل كنت لتعامل منسى بمثل هذه الرحمة؟ هل من شيء لا يغفره الله لو أنك تتوب حقًا؟ **٢.** متى أصبح الله حقيقة في حياتك؟ بأي طريقة ملموسة بدأت حياتك تتغير؟ **٣.** فكر في وقت كنت فيه تحت ضغط ودعوت الرب. كيف أنقذك؟

وَوَضَعُوا خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ، وَقَادُوهُ مَغْلُولًا بِسَلاَسِلِ نُحَاسٍ إِلَى بَابِلَ.
١٢وَفِي ضِيقِهِ اسْتَغَاثَ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ وَتَذَلَّلَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ، ١٣وَابْتَهَلَ
إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ، وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى مَمْلَكَتِهِ.
فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ.
١٤وَمَا لَبِثَ أَنْ أَعَادَ بِنَاءَ سُورٍ خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، غَرْبِيَّ نَهْرِ جِيحُونَ
فِي الْوَادِي، حَتَّى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَأَحَاطَ قَلْعَةَ الأَكَمَةِ بِسُورٍ
مُرْتَفِعٍ جِدًّا، وَأَقَامَ قَادَةَ جُيُوشٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. ١٥وَأَزَالَ
الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالأَصْنَامَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهَدَمَ الْمَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا
فِي تَلِّ الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٦وَرَمَّمَ مَذْبَحَ
الرَّبِّ وَقَرَّبَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلاَمٍ وَشُكْرٍ، وَأَمَرَ شَعْبَهُ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ. ١٧إِلاَّ أَنَّ الشَّعْبَ ظَلَّ يُقَدِّمُ الذَّبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَكِنَّهُمْ
قَدَّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ.
١٨أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَصَلاَتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَتَحْذِيرَاتُ الأَنْبِيَاءِ الَّتِي
أَنْذَرُوهُ بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. ١٩كَمَا أَنَّ صَلاَتَهُ وَاسْتِجَابَةَ الرَّبِّ لَهُ، وَسَائِرَ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتَهُ،
وَالأَمَاكِنَ الَّتِي شَيَّدَ فِيهَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَنَصَبَ فِيهَا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ،
وَالأَصْنَامَ الَّتِي أَقَامَهَا قَبْلَ تَذَلُّلِهِ فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي أَخْبَارِ الأَنْبِيَاءِ. ٢٠ثُمَّ
مَاتَ مَنَسَّى وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آمُونُ عَلَى الْمُلْكِ.

آمون يملك على يهوذا

٢١كَانَ آمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ
سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٢وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ مَنَسَّى،
وَقَرَّبَ آمُونُ ذَبَائِحَ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَهَا أَبُوهُ وَعَبَدَهَا، ٢٣إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ
يَتَذَلَّلْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَذَلَّلَ أَبُوهُ مَنَسَّى، بَلِ ازْدَادَ شَرًّا.
٢٤وَتَآمَرَ عَلَيْهِ رِجَالُهُ وَاغْتَالُوهُ فِي قَصْرِهِ. ٢٥غَيْرَ أَنَّ شَعْبَ الْبِلاَدِ قَتَلَ
جَمِيعَ الْمُتَآمِرِينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ، وَوَلَّوْا عَلَيْهِمِ ابْنَهُ يُوشِيَّا خَلَفًا لَهُ.

إصلاحات يوشيا

٣٤ كَانَ يُوشِيَّا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ
إِحْدَى وَثَلاَثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢وَكَانَ مَلِكًا صَالِحًا
سَارَ فِي طَرِيقِ جَدِّهِ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحِيدَ عَنْهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

كيف احتفلت بعيد ميلادك السادس عشر؟ ما الأغنية التي كانت شائعة في ذلك الوقت؟

١. كم كان عمر يوشيا عندما بدأ يطلب الرب؟ وعندما بدأ إصلاحاته؟ **٢.** ما الإصلاحات التي أنجزها يوشيا؟ ماذا يوحي بأن

٣وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ، وَهُوَ بَعْدُ فَتىً، ابْتَدَأَ يَعْبُدُ إِلَهَ جَدِّهِ
دَاوُدَ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ شَرَعَ يُطَهِّرُ أَرْضَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ
الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَاثِيلِ عَشْتَارُوثَ وَالأَصْنَامِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ٤وَهَدَمَ رِجَالُهُ
مَذَابِحَ الْبَعْلِ وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ الْقَائِمَةَ فَوْقَهَا، وَكَسَّرُوا
السَّوَارِيَ وَالتَّمَاثِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقُّوهَا وَذَرَّوْهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ
قَرَّبُوا لَهَا. ٥وَأَحْرَقُوا عِظَامَ كَهَنَةِ الأَوْثَانِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرُوا
أَرْضَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٦وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي مُدُنِ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ
وَشِمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي وَخَرَائِبِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا، ٧فَهَدَمَ السَّوَارِيَ وَدَقَّ
الأَصْنَامَ نَاعِمًا وَحَطَّمَ تَمَاثِيلَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِهِ، بَعْدَ أَنْ قَامَ بِتَطْهِيرِ الْبِلاَدِ وَالْهَيْكَلِ
بَعَثَ شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا، وَمَعَسِيَا مُحَافِظَ الْمَدِينَةِ وَيُوآخَ بْنَ يُوآحَازَ
الْمُسَجِّلَ لِيُرَمِّمُوا هَيْكَلَ اللهِ إِلَهِهِ. ٩فَجَاءُوا إِلَى حِلْقِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،
وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ تَقْدِيمُهَا إِلَى هَيْكَلِ اللهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللاَّوِيُّونَ
حُرَّاسُ بَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا
وَبَنْيَامِينَ وَأَهَالِي أُورُشَلِيمَ، ١٠ثُمَّ أَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الإِشْرَافِ
عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ دَفَعُوهَا بِدَوْرِهِمْ لِلْعَامِلِينَ عَلَى
إِصْلاَحِ الْهَيْكَلِ وَتَرْمِيمِهِ. ١١وَكَذَلِكَ أَعْطَوْا مِنْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ
لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً، وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلاَتِ، وَعَوَارِضَ لِسُقُوفِ
الْبُيُوتِ الَّتِي تَرَكَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا تَتَدَاعَى. ١٢فَقَامَ الرِّجَالُ بِعَمَلِهِمْ بِكُلِّ
أَمَانَةٍ، تَحْتَ إِشْرَافِ يَحَثَ وَعُوبَدْيَا اللاَّوِيَّيْنِ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي،
وَزَكَرِيَّا وَمَشُلاَّمَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْقَهَاتِيِّينَ. كَمَا أَشْرَفَ اللاَّوِيُّونَ الْمَاهِرُونَ
عَلَى الْعَزْفِ عَلَى الآلاَتِ الْمُوسِيقِيَّةِ، ١٣وَعَلَى أَعْمَالِ الْحَمَّالِينَ، وَعَلَى
سَائِرِ الْعُمَّالِ الْقَائِمِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْخِدْمَةِ، كَمَا كَانَ بَعْضُ
اللاَّوِيِّينَ كُتَّابًا، وَعُرَفَاءَ وَحُرَّاسًا عَلَى الأَبْوَابِ.

العثور على سفر الشريعة

١٤وَفِيمَا كَانُوا يُخْرِجُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ إِدْخَالُهَا فِي مَخَازِنِ هَيْكَلِ
الرَّبِّ، عَثَرَ حِلْقِيَا الْكَاهِنُ عَلَى سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْصَى بِهِ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى. ١٥فَقَالَ حِلْقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ
الشَّرِيعَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حِلْقِيَا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ. ١٦فَحَمَلَهُ

كانت هناك مقاومة، واستخدام للقوة لدرجة العنف في برنامج يوشيا التطهيري؟ لماذا خاطر يوشيا بمد برنامجه ليصل إلى شمال أورشليم (آية ٦)؟ **٣.** لماذا تظن أن ترميم الهيكل لم يحدث أولًا؟ ما الأمر الذي ربما حاول يوشيا إظهاره؟ **٤.** كيف دفعت تكاليف ترميم الهيكل؟ ماذا كان مدى الترميم؟ من أدار الأموال وأشرف على العمال؟ من الآية ١٢ ب، ١٣ أ، ماذا ساعد الناس على أن يعملوا وهم سعداء؟

♡ **١.** ما أعمال التطهير التي لها الأولوية الأولى عندك: جسدية؟ روحية؟ نفسية؟ بيئية؟ من الأشخاص وما الموارد الأخرى التي ساعدتك كثيرًا؟ **٢.** ما رأيك في تولي المراهقين مواضع سلطة؟ كيف تساعدهم في طلب الله؟

☕ أنت تفتش في مخزن وتصادف صندوقًا مغطى بالتراب. ماذا تود أن تجد: (أ) خطابات قديمة؟ (ب) مقتطفات من جرائد قديمة؟ (ج) قصاقيص قديمة؟ (د) كتبًا قديمة؟ (هـ) خرائط قديمة؟ (و) ملابس تاريخية؟ (ز) مجوهرات تاريخية؟ (ح) عملات قديمة؟ ماذا يجعل اختيارك مثيرًا؟

شَافَانُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَدَّمَ لَهُ تَقْرِيرًا قَائِلًا: «إِنَّ عَبِيدَكَ يُنَفِّذُونَ كُلَّ شَيْءٍ
عَهِدْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ، ١٧ وَقَدْ أَفْرَغُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعُوهَا
عِنْدَ الْمُوَكَّلِينَ بِالإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ، وَعِنْدَ الْعُمَّالِ». ١٨ ثُمَّ أَطْلَعَ شَافَانُ
الْكَاتِبُ الْمَلِكَ عَلَى السِّفْرِ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حِلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا».
وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ نَصَّ الشَّرِيعَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ،
٢٠ وَأَمَرَ حِلْقِيَا وَأَخِيقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ
وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ: ٢١ «اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا الرَّبَّ عَمَّا يَكُونُ مَصِيرِي
وَمَصِيرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، بِنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي نَصِّ هَذَا
السِّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُنْسَكِبَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ،
لأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلاَمَ هَذَا السِّفْرِ وَلَمْ يُمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ».
٢٢ فَانْطَلَقَ حِلْقِيَا وَمَنْ أَرْسَلَهُمْ مَعَهُ الْمَلِكُ، إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، زَوْجَةِ شَلُّومَ
بْنِ تُوقَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ، حَارِسِ الثِّيَابِ الْمَلَكِيَّةِ، الْمُقِيمَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ
الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَخَاطَبُوهَا (بِمَا أَوْصَاهُمْ بِهِ الْمَلِكُ). ٢٣ فَقَالَتْ:
«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:
٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلَّ
اللَّعَنَاتِ الْوَارِدَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا، ٢٥ لأَنَّهُمْ نَبَذُونِي
وَأَوْقَدُوا لآلِهَةٍ أُخْرَى، لِيُثِيرُوا سَخَطِي بِمَا تَجْنِيهِ أَيْدِيهِمْ مِنْ آثَامٍ،
فَيَنْسَكِبُ غَضَبِي الَّذِي لاَ يَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٢٦ أَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا
الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلاَمٍ: ٢٧ مِنْ حَيْثُ أَنَّ قَلْبَكَ قَدْ رَقَّ،
وَتَذَلَّلْتَ أَمَامَ اللهِ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
وَعَلَى أَهْلِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ فِي حَضْرَتِي،
فَإِنَّنِي قَدِ اسْتَجَبْتُ لَكَ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ
فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ بِسَلاَمٍ، وَلاَ تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا سَأُنْزِلُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَأَهْلِهِ
مِنْ شَرٍّ». فَحَمَلَ الرِّجَالُ رَدَّهَا إِلَى الْمَلِكِ.
٢٩ عِنْدَئِذٍ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ٣٠ وَتَوَجَّهَ
إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يُرَافِقُهُ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَالْكَهَنَةُ
وَاللاَّوِيُّونَ وَسَائِرُ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِهِمْ كُلَّ
كَلاَمِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣١ وَوَقَفَ
الْمَلِكُ عَلَى مِنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتْبَعَ الرَّبَّ وَيَحْفَظَ وَصَايَاهُ

١. متى كان كتاب الشريعة مهملًا ثم صار مركز الاهتمام؟ **٢.** ماذا كان رد فعل يوشيا الغريب والشديد تجاه هذا الكتاب؟ **٣.** ما الدور الذي قامت به خلدة؟ ماذا كانت رسالتها؟ **٤.** ماذا كانت الرسالة الخاصة ليوشيا؟ ماذا يظهر أيضًا أهم صفة لملك ناجح؟ **٥.** كيف تقبل يوشيا رسالة خلدة؟ **٦.** ما رأيك في التزام الناس بالرب؟ في أي مكان آخر رأيت شيئًا مثل هذا؟

١. أي شيء يسهل عليك أكثر: (أ) طاعة شريعة الله بجدية؟ أم (ب) التمتع والسرور بالرب؟ ما نوع التجاوب مع الله الذي تود أن تختبره أكثر؟ **٢.** ما مدى أهمية كلمات الكتاب المقدس في حياتك اليومية؟ ما مدى مواظبتك على قراءته؟ هل من عادتك أن تتخذ قرارات حاسمة أو تغير سلوكك ببساطة بناء على ما تقرأ؟ **٣.** من يقوم بدور خلدة معك؟ لماذا يفيد هذا؟ كيف لهذه الخدمة أن تؤثر أكثر على حياتك؟

وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، وَيُطَبِّقَ كَلاَمَ هَذَا الْعَهْدِ
الْمُدَوَّنِ فِي هَذَا السِّفْرِ. ٣٢ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ عَهْدًا عَلَى كُلِّ الْمَوْجُودِينَ
مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ رِجَالِ بِنْيَامِينَ أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ عَهْدِ اللهِ إِلَهِ
آبَائِهِمْ. ٣٣وَأَزَالَ يُوشِيَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرَاضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَطَالَبَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمْ، فَلَمْ
يَزُغِ الشَّعْبُ عَنْ عِبَادَةِ الرَّبِّ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

يوشيا يحتفل بالفصح

٣٥ وَاحْتَفَلَ يُوشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ بِفِصْحِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ
عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. ٢وَعَيَّنَ الْكَهَنَةَ فِي وَظَائِفِهِمْ
وَحَضَّهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، ٣وَقَالَ لِلاَّوِيِّينَ الَّذِينَ
كَانُوا يُعَلِّمُونَ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَقَدَّسُوا لِلرَّبِّ: «ضَعُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي
الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَكُفُّوا عَنْ حَمْلِهِ عَلَى
الأَكْتَافِ، وَاعْمَلُوا عَلَى خِدْمَةِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَخِدْمَةِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
٤وَأَحْصُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ، وَقَسِّمُوا أَنْفُسَكُمْ حَسَبَ فِرَقِكُمْ بِمُوجِبِ
تَعْلِيمَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَبِمُقْتَضَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ.
٥وَقِفُوا فِي الْقُدْسِ بِحَسَبِ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ،
وَبِحَسَبِ فِرَقِ بُيُوتِ آبَاءِ اللاَّوِيِّينَ. ٦وَاذْبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ وَتَقَدَّسُوا.
وَهَيِّئُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا وَفْقَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَعْطَاهَا لِمُوسَى».
٧وَتَبَرَّعَ يُوشِيَّا مِنْ مَالِهِ لأَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ لِلاحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ
بِثَلاَثِينَ أَلْفًا مِنَ الْحُمْلاَنِ وَثَلاَثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْبَقَرِ. ٨كَمَا قَدَّمَ رِجَالُ دَوْلَتِهِ
تَبَرُّعَاتٍ لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، فَقَدَّمَ حِلْقِيَا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلُ
رُؤَسَاءُ بَيْتِ اللهِ لِلْكَهَنَةِ أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةٍ مِنَ الْحُمْلاَنِ لِتُذْبَحَ فِصْحًا،
وَثَلاَثَ مِئَةِ بَقَرَةٍ. ٩كَمَا تَبَرَّعَ رُؤَسَاءُ اللاَّوِيِّينَ كُونَنْيَا وَأَخَوَاهُ شَمَعْيَا
وَنَثَنِيئِيلُ، وَحَشَبْيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ لِلاَّوِيِّينَ بِخَمْسَةِ آلاَفِ حَمَلٍ
لِلْفِصْحِ وَخَمْسِ مِئَةِ بَقَرَةٍ.
١٠وَهَكَذَا تَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْخِدْمَةِ، فَاحْتَلَّ الْكَهَنَةُ مَقَامَهُمْ، وَتَوَزَّعَ
اللاَّوِيُّونَ فِي فِرَقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ. ١١وَذَبَحُوا حُمْلاَنَ الْفِصْحِ.
وَرَشَّ الْكَهَنَةُ الدَّمَ بِأَيْدِيهِمْ، أَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ الْحُمْلاَنَ.
١٢ثُمَّ أَفْرَزُوا الْمُحْرَقَاتِ لِيُوَزِّعُوهَا عَلَى أَبْنَاءِ الشَّعْبِ حَسَبَ أَقْسَامِ

١. يريد والداك إقامة وليمة على شرفك وأنت تقرر الطعام المقدم، فماذا تختار؟ **٢.** ما الطقس السنوي الذي تصر على ممارسته بطريقة خاصة: عيد الميلاد؟ عيد القيامة؟ معرض سنوي؟ غير ذلك؟

١. الانطباع الذي يأخذه الشخص بعد قراءة هذا القسم هو كم الاستعدادات للفصح والاحتفال به. ما هو عيد الفصح وعيد الفطير (انظر خر ١٢)؟ **٢.** ماذا كانت التعليمات المحددة ليوشيا للاستعداد لعيد الفصح؟ **٣.** من قدم الغنم والماعز والبهائم للتقدمات والأطباق الرئيسة؟ **٤.** ماذا كان دور الكهنة؟ **٥.** ياله من عيد فصح! كم كان جيدًا (آية ١٨)؟

١. هل الطقوس مهمة في حياتك كما كانت مهمة لبني إسرائيل قديمًا؟ ما مدى ارتباط الطقوس بإيمانك ونموك الروحي؟ ما الأمر الطيب وما الأمر السيئ في الطقوس؟ **٢.** كان الكهنة أساسيين في عيد الفصح. من يقوم بدور الكاهن معك؟

بُيُوتَاتِ الآبَاءِ، لِيُقَرِّبُوهَا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي سِفْرِ مُوسَى.
وَفَعَلُوا الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِالْبَقَرِ. ١٣وَشَوَوْا خُمْلاَنَ الْفِصْحِ بِالنَّارِ بِمُقْتَضَى
الشَّرِيعَةِ، أَمَّا التَّقْدِمَاتُ الْمُقَدَّسَةُ فَقَدْ طَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ
وَالصِّحَافِ وَفَرَّقُوهَا عَلَى الشَّعْبِ. ١٤ثُمَّ أَعَدَّ اللاَّوِيُّونَ اللَّحْمَ لأَنْفُسِهِمْ
وَلِلْكَهَنَةِ أَبْنَاءِ هَرُونَ، الَّذِينَ انْهَمَكُوا طَوَالَ النَّهَارِ حَتَّى حُلُولِ اللَّيْلِ
فِي تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ وَإِحْرَاقِ الشَّحْمِ. ١٥وَاتَّخَذَ الْمُغَنُّونَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
آسَافَ أَمَاكِنَهُمْ، حَسَبَ النِّظَامِ الَّذِي عَمِلَهُ دَاوُدُ وَآسَافُ وَهَيْمَانُ
وَيَدُوثُونُ نَبِيُّ الْمَلِكِ. وَقَامَ الْحُرَّاسُ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ
الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يَهْجُرُوا مَوَاقِعَهُمْ، لأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللاَّوِيِّينَ قَدْ جَهَّزُوا لَهُمْ
طَعَامَهُمْ. ١٦وَهَكَذَا تَمَّتْ كُلُّ إِجْرَاءَاتِ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
لِلاحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ وَتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ
أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا. ١٧وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
بِالْفِصْحِ وَبِعِيدِ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨وَلَمْ يُجْرَ احْتِفَالٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ
مُنْذُ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَلَمْ يَحْتَفِلْ أَحَدُ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ
بِمِثْلِ مَا احْتَفَلَ بِهِ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ
الْحَاضِرُونَ، وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ. ١٩وَقَدْ جَرَى الاحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي السَّنَةِ
الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ يُوشِيَّا.

موت يوشيا

٢٠وَبَعْدَ أَنْ نَظَّمَ يُوشِيَّا خِدْمَةَ الْهَيْكَلِ، زَحَفَ فِرْعَوْنُ نَخُوُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى
كَرْكَمِيشَ، لِخَوْضِ حَرْبٍ عِنْدَ الْفُرَاتِ، فَتَأَهَّبَ يُوشِيَّا لِقِتَالِهِ. ٢١فَبَعَثَ
إِلَيْهِ نَخُوُ رُسُلاً يَقُولُ: «أَيُّ نِزَاعٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مَلِكَ يَهُوذَا؟ أَنَا لَسْتُ
أَبْغِي أَنْ أُهَاجِمَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ. إِنَّمَا جِئْتُ لأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ
أَمَرَنِي اللهُ بِالإِسْرَاعِ. فَكُفَّ عَنْ مُقَاوَمَةِ اللهِ عَاضِدِي لِئَلاَّ يُهْلِكَكَ».
٢٢فَلَمْ يَرْجِعْ يُوشِيَّا عَنْ قِتَالِهِ، بَلْ تَنَكَّرَ لِيُحَارِبَهُ. وَلَمْ يُصْغِ لِتَحْذِيرِ اللهِ
عَلَى فَمِ نَخُوَ، بَلْ جَدَّ فِي مُحَارَبَتِهِ فِي سَهْلِ مَجِدُّو. ٢٣فَأَصَابَ رُمَاةُ
نَخُوِ الْمَلِكَ يُوشِيَّا، فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «انْقُلُونِي، لأَنَّنِي أُصِبْتُ بِجُرْحٍ بَلِيغٍ».
٢٤فَنَقَلَهُ رِجَالُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَأَعَادُوهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
حَيْثُ مَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِ. فَنَاحَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا
وَأُورُشَلِيمَ. ٢٥وَرَثَى النَّبِيُّ إِرْمِيَا يُوشِيَّا، وَظَلَّ جَمِيعُ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ
يَنْدُبُونَ يُوشِيَّا فِي مَرَاثِيهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ الْمَرْثَاةُ الَّتِي

موت مَن مِن القادة أثر في حياتك أعمق أثر؟

١. لو أن الملوك الأتقياء ينتصرون في المعارك، وليس الملوك الأشرار، لماذا قتل يوشيا؟ ٢. على أي قائد سابق حزن بنو إسرائيل بهذا القدر العظيم؟ لماذا كل هذا الضجيج؟

من الممكن أن تموت دون مقدمات، كما مات يوشيا، فهل أنت مستعد؟

تَمَّ تَدْوِينُهَا فِي مَجْمُوعَةِ الْمَرَاثِي فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢٦أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ الْمُتَوَافِقَةُ مَعَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، ٢٧وَمُنْجَزَاتُهُ مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

يهوأحاز يملك على يهوذا

٣٦ وَوَلَّى شَعْبُ الأَرْضِ يَهُوأَحَازَ بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلَفًا لأَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢وَكَانَ يَهُوأَحَازُ فِي الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ثُمَّ عَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ وَفَرَضَ جِزْيَةً عَلَى الْبِلاَدِ: مِئَةَ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَامٍ) وَوَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ كِيلُو جِرَامًا). ٤وَنَصَّبَ مَلِكُ مِصْرَ أَلِيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُويَاقِيمَ. أَمَّا يُوأَحَازُ أَخُوهُ فَاعْتَقَلَهُ وَسَاقَهُ أَسِيرًا إِلَى مِصْرَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

٥وَكَانَ يَهُويَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٦ثُمَّ هَاجَمَهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَخَذَهُ أَسِيرًا مُقَيَّدًا إِلَى بَابِلَ. ٧وَاسْتَوْلَى نَبُوخَذْنَصَّرُ عَلَى بَعْضِ آنِيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى بَابِلَ، حَيْثُ وَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ هُنَاكَ. ٨أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُويَاقِيمَ وَشُرُورُهُ الَّتِي اقْتَرَفَهَا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُويَاكِينُ عَلَى الْمُلْكِ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٩وَكَانَ يَهُويَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشَرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ١٠وَفِي مَطْلَعِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ فَقَبَضَ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ إِلَى بَابِلَ مَعَ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَوَلَّى أَخَاهُ صِدْقِيَّا خَلَفًا لَهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

صدقيا يملك على يهوذا

١١وَكَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ

لو علمت أن العالم سينتهي في ستة أشهر، كيف ستقضي وقتك؟

١. كم من الوقت انقضى منذ بداية ملك يهوأحاز حتى سقوط أورشليم؟ كم عدد الملوك في هذه الفترة؟ اذكر اسم كل ملك واكتب جملة واحدة تلخص شيئًا عنه؟ **٢.** من الأنبياء الذين وجدوا في ذلك الوقت؟ **٣.** من الملوك الذين نفذوا عقاب الله ليهوذا؟ ماذا كانت العقوبة القصوى؟ **٤.** من كانوا البقية؟ ماذا حدث لهم؟ كم من الوقت استمر السبي؟ **٥.** كيف عاد الشعب إلى أورشليم؟ **٦.** ما السخرية في أن يتعين كورش لبناء هيكل الله؟ ما الدرس في ذلك؟ **٧.** ما الرسالة النهائية لكاتب الأخبار؟ ما المغزى الذي قدمه نداء كورش في عودة المسبيين مع عزرا (انظر عز ١: ١- ٥؛ ٢أخ ٣٦: ٢٣)؟

١. أمانة الله تستمر عبر الأجيال. هل هذا الفصل يحبطك أم يعطيك أملًا للمستقبل؟ ولمستقبل مجموعتك؟ كيف ذلك؟ **٢.** في تعاقب الملوك الصالحين والسيئين وتأثيرهم على الشعب، هناك دليل على دافعين كبيرين في أخبار الأيام الثاني: (أ) دافع المقهورين من الشعب لتأكيد حريتهم، (ب) دافع الأحرار من الشعب لتدمير أنفسهم. كيف تجد الدليل على هذين الدافعين وهذا التعاقب في عالمك؟ **٣.** في مسيرة حياتك الشخصية وصراعاتك مع الحرية، ما الذي ترى نفسك مجبرًا على عمله الآن؟

حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ
الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي نَطَقَ بِكَلاَمِ الرَّبِّ. ١٣وَثَارَ
أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ، الَّذِي جَعَلَهُ يَحْلِفُ لَهُ يَمِينَ الْوَلاَءِ، وَأَصَرَّ
عَلَى عِنَادِهِ، وَأَغْلَظَ قَلْبُهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٤وَأَغْوَى
مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ الَّذِينَ ازْدَادُوا تَوَرُّطًا فِي خِيَانَةِ الرَّبِّ،
مُرْتَكِبِينَ كُلَّ رَجَاسَاتِ الأُمَمِ، حَتَّى إِنَّهُمْ نَجَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ
فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشليم

١٥وَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا بِصُورَةٍ مُتَوَالِيَةٍ مُحَذِّرًا إِيَّاهُمْ لأَنَّهُ
أَشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ. ١٦فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللهِ، وَرَفَضُوا
كَلاَمَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأَنْبِيَائِهِ، حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَامْتَنَعَ
كُلُّ شِفَاءٍ!

١٧فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلِكَ الْكِلْدَانِيِّينَ، فَقَتَلَ نُخْبَتَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي الْهَيْكَلِ
الْمُقَدَّسِ. وَلَمْ يَرْحَمِ الرَّبُّ فَتىً أَوْ عَذْرَاءَ أَوْ شَيْخًا أَوْ أَشْيَبَ، بَلْ أَسْلَمَهُمْ
جَمِيعًا لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ، ١٨الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى آنِيَةِ بَيْتِ اللهِ، كَبِيرِهَا
وَصَغِيرِهَا، وَخَزَائِنِ الْهَيْكَلِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَخَزَائِنِ قَادَتِهِ، وَنَقَلُوهَا
كُلَّهَا إِلَى بَابِلَ. ١٩وَأَحْرَقُوا الْهَيْكَلَ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ، وَأَشْعَلُوا
النَّارَ فِي جَمِيعِ قُصُورِهَا، وَدَمَّرُوا تُحَفَهَا الثَّمِينَةَ. ٢٠وَسَبَى نَبُوخَذْنَصَّرُ
الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَأَصْبَحُوا عَبِيدًا لَهُ وَلأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ
قَامَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ. ٢١وَذَلِكَ لِكَيْ يَتِمَّ كَلاَمُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى
لِسَانِ إِرْمِيَا، حَتَّى تَسْتَوْفِيَ الأَرْضُ سُبُوتَهَا، إِذْ أَنَّهَا بَقِيَتْ مِنْ غَيْرِ إِنْتَاجٍ
كُلَّ أَيَّامِ خَرَابِهَا حَتَّى انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً.

٢٢وَفِي السَّنَةِ الأُولَى لِحُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَتَتْمِيمًا لِكَلاَمِ الرَّبِّ
بِفَمِ إِرْمِيَا، حَرَّكَ الرَّبُّ قَلْبَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ
أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ قَائِلًا: ٢٣«هَذَا مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: الرَّبُّ إِلَهُ
السَّمَاءِ وَهَبَنِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا فِي
أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ الرَّبِّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
هُنَاكَ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ».

مقدمة
كتاب عزرا

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب عزرا للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في أربعة أسابيع وأخرى للدراسة في سبعة أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

خطة ٤ أسابيع	خطة ٧ أسابيع	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١- ٢: ٧٠	١: ١- ١١/ عودة المسبيين
	٢	٣: ١-١٣	٣: ١- ٦/ إعادة بناء المذبح
٢	٣	٤: ١- ٢٤	٤: ٦- ٢٤/ تأخر إعادة البناء
	٤	٥: ١- ٦: ٢٢	٦: ١- ١٢/ مرسوم داريوس
٣	٥	٧: ١- ٨: ٣٦	٧: ١١- ٢٨/ رسالة أرتحششتا
	٦	٩: ١- ١٥	٩: ١- ١٥/ خطيئة الزواج المختلط
٤	٧	١٠: ١- ٤٤	١٠: ١- ١٧/ الاعتراف بالخطية

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: يسمى الكتاب باسم الشخصية المحورية فيه وهو عزرا، ولكن اسم كاتبه لا يذكر. أيًا كان من كتبه فهو نفسه أيضًا الذي ساعد في جمع كتاب نحميا وربما كتابي أخبار أيام الأول والثاني.

تاريخ الكتابة: حيث إنه لم يُذكر اسم الكاتب، فإنه من الصعب تحديد تاريخ الكتابة. تغطي الأحداث التي تم سردها الأعوام ٥٣٨ – ٤٥٨ قبل الميلاد.

موضوع الكتاب: البداية مرة أخرى في بناء الهيكل للمرة الثانية.

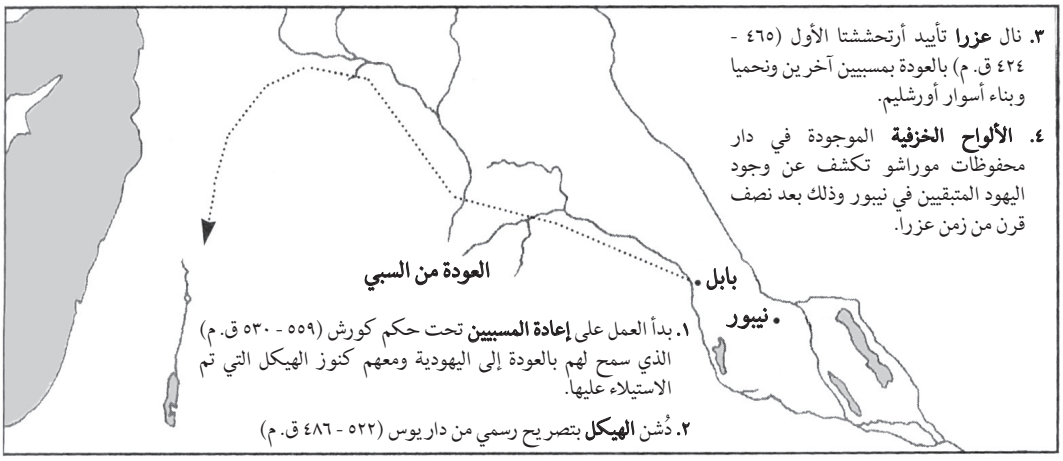

الخلفية التاريخية: كان كتابا عزرا ونحميا في الأصل كتابًا واحدًا. وفي الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس يطلق عليهما كتاب عزرا الأول وكتاب عزرا الثاني. يؤرخ هذا الكتاب لعودة بني إسرائيل بعد سبي دام في بابل ٧٠ عامًا. وتحققت هذه العودة بمساعدة ثلاثة من الملوك الفارسيين (كورش، وداريوس وأرتحششتا الأول). كان كورش ملكًا مستنيرًا، وعلى العكس من أسلافه الأشوريين والبابليين الذين مارسوا السياسات القمعية، شجع على عودة المسبيين إلى بلادهم وعمل على نهضة دينهم. من المتعارف عليه أن عزرا جاء إلى أورشليم في السنة السابعة من حكم ارتحششتا الأول (٤٥٨ ق.م) وجاء نحميا في السنة العشرين من حكم نفس الملك (٤٤٥ ق.م).

خصائص الكتاب: أخذ أسلوب السرد في هذا الكتاب أشكالًا متنوعة، فتارة استخدم ضمير المتكلم وتارة ضمير الغائب ليشير إلى ذكريات عزرا ووثائق رسمية. وتضمنت تلك الوثائق: (١) نداء كورش (١: ٢-٤)؛ (٢) الاتهامات الموجهة ضد اليهود (٤: ١١-١٦)؛ (٣) استجابة أرتحششتا (٤: ١٧-٢٢)؛ (٤) رسالة تتناي إلى داريوس (٥: ٧-١٧)؛ (٥) مذكرة (٦: ٢ ب-٥)؛ (٦) رد داريوس على تتناي (٦: ٦-١٢)؛ و(٧) رسالة من أرتحششتا الأول إلى عزرا (٧: ١٢-٢٦). ويظهر لنا الله وهو يستخدم الملوك الفارسيين والقادة اليهود على السواء ليبارك ويهذب شعبه. وغالبًا ما ينظر إلى عزرا وكأنه "أبو اليهودية" حيث إنه حث على أسلوب حياة متجدد ومحوره الولاء للتوارة. وحفظت سياسات عزرا اليهودية من الاندثار خلال تلك الفترة الانتقالية الحاسمة.

كتاب عزرا

كورش يساعد المسبيين على العودة

١ فِي السَّنَةِ الأُولَى لِحُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَإِتْمَاماً لِكَلاَمِ
الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ
فَأَصْدَرَ نِدَاءً مَكْتُوباً فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَرَدَ فِيهِ: ٢«هَذَا مَا يَقُولُهُ
كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: لَقَدْ وَهَبَنِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ جَمِيعَ مَمَالِكِ الأَرْضِ،
وَأَوْصَانِي أَنْ أُشَيِّدَ لَهُ هَيْكَلاً فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَمْلَكَةِ يَهُوذَا، ٣فَعَلَى كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَهُ، أَنْ يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ
يَهُوذَا فَيَبْنِيَ هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. إِنَّه اللهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٤وَعَلَى
أَهْلِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا الآنَ الْمَسْبِيُّونَ الْمُتَغَرِّبُونَ أَنْ يَمُدُّوهُمْ
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالدَّوَابِ، فَضْلاً عَمَّا يَتَبَرَّعُونَ بِهِ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ
الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ».
٥فَهَبَّ رُؤَسَاءُ بُيُوتِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ، كُلُّ مَنْ
نَبَّهَ الرَّبُّ قَلْبَهُ لِيَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ هُنَاكَ. ٦وَأَمَدَّهُمْ
جِيرَانُهُمْ بِآنِيَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ وَبَهَائِمَ وَتُحَفٍ، فَضْلاً عَمَّا
تَبَرَّعُوا بِهِ.
٧وَأَخْرَجَ الْمَلِكُ كُورَشُ آنِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي كَانَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ
قَدْ غَنِمَهَا مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ آلِهَتِهِ. ٨وَأَمَرَ مِثْرَدَاتَ
الْخَازِنَ أَنْ يَعُدَّهَا لِشِيشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُوذَا، ٩فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا ثَلاَثِينَ
طَسْتاً مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفَ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةً وَعِشْرِينَ سِكِّيناً
١٠وَثَلاَثِينَ قَدَحاً مِنْ ذَهَبٍ، وَأَرْبَعَ مِئَةٍ وَعَشْرَةً مِنَ الأَقْدَاحِ الْفِضِّيَّةِ،
وَأَلْفاً مِنَ الآنِيَةِ الأُخْرَى. ١١فَكَانَ مَجْمُوعُ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةَ
آلاَفٍ وَأَرْبَعَ مِئَةٍ، حَمَلَهَا شِيشْبَصَّرُ كُلَّهَا مَعَهُ عِنْدَ إِطْلاَقِ سَرَاحِ
الْمَسْبِيِّينَ مِنْ بَابِلَ وَرُجُوعِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١. ما الأحداث التاريخية التي تسببت في تشتت أو تجمع عائلتك: الحرب؟ قوانين الحقوق المدنية؟ قانون العفو العام؟ فرصة اقتصادية؟ هجرة؟ اضطهاد؟ انفجار سكاني؟ **٢.** أي حدث ينطبق عليك؟

١. ما وقع مرسوم كورش عليك: (أ) ليس بجديد (٢ أخ ٣٦: ٢٢-٢٣)؟ (ب) غير اعتيادي؟ (ج) عديم الأهمية؟ (د) ملزم قانونيًا؟ (هـ) متوقع (انظر إر ٢٥: ١١-١٢؛ ٢٩: ١٠)؟ **٢.** بأي طريقة تحققت نبوءة إرميا: من خلال كورش؟ من خلال "أهل المواضع التي يقيم فيها المسبيون" (آية ٤)؟ من خلال جيرانهم؟ من خلال الله؟ من نبه روح "من" ليفعل "ماذا"؟ **٣.** قارن هذا المرسوم (١: ٢-٤) بنسخة "المذكرة" المشار إليها في (٦: ٣-٥). ما رأيك في هذا التباين؟ **٤.** بما تفسر الأواني المفقودة أو الأواني التي لم يتم حصرها في الآيات ٧-١١أ (انظر ٢ مل ٢٥: ١٣-١٥)؟

١. ما العوامل التي وجدتها في شخصية كورش وتصف شخصيتك: (أ) بناء المشاريع؟ (ب) إظهار الرحمة تجاه الآخرين؟ (ج) تقديم الذبائح؟ (د) الترابط الأسري؟ **٢.** حرك الله قلوب الملوك والعائلات على حد سواء لتنفيذ مشيئته. كيف "حرك الله قلبك" (الآيات ١، ٥)؟ **٣.** إذا كان عليك الانتظار، كما فعل بنو إسرائيل، حتى يعيدك الله إلى مكانك في خدمته فهل ستكون راضيًا أن تفعل هذا؟ أم ستحاول الاندفاع نحو التغيير؟ وكيف؟

العائدون مع زربابل

٢ وَهَؤُلاَءِ هُمْ أَهْلُ الْبِلاَدِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، مِمَّنْ سَبَاهُمْ
نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَيَهُوذَا، لِيُقِيمَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَدِينَتِهِ. ٢وَقَدْ جَاءُوا بِقِيَادَةِ زَرُبَّابِلَ،
وَيَشُوعَ، وَنَحَمْيَا، وَسَرَايَا، وَرَعْلاَيَا، وَمُرْدَخَايَ، وَبِلْشَانَ، وَمِسْفَارَ،

١. إذا لم يكن لديك قائمة أو أرقام مسجلة تحتفظ بها، فما الذي سيتعذر عليك القيام به: (أ) شراء البقالة؟ (ب) الحفاظ على المواعيد؟ (ج) الاتصال أو مكاتبة الأصدقاء؟ (د) دفع الديون المتأخرة؟ (هـ) تذكر أعياد الميلاد؟ **٢.** أي من النقاط المشار إليها سابقًا مازال يمكنك القيام بها دون قائمة مسجلة؟ من في مجموعتك

وَبِغْوَايَ وَرَحُومَ، وَبَعْنَةَ. وَهَذَا بَيَانٌ بِالْعَائِدِينَ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:
٣بَنُو فَرْعُوشَ: أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٤بَنُو شَفَطْيَا: ثَلاثُ مِئَةٍ
وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٥بَنُو آرَحَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٦بَنُو فَحَثَ
مُوآبَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيُوآبَ: أَلْفَانِ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ. ٧بَنُو
عِيلاَمَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٨بَنُو زَتُّو: تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ. ٩بَنُو زَكَّايَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ١٠بَنُو بَانِي: سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ. ١١بَنُو بَابَايَ: سِتُّ مِئَةٍ وَثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢بَنُو عَزْجَدَ: أَلْفٌ
وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣بَنُو أَدُونِيقَامَ: سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.
١٤بَنُو بِغْوَايَ: أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ١٥بَنُو عَادِينَ: أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ
وَخَمْسُونَ. ١٦بَنُو آطِيرَ مِنْ نَسْلِ يَحَزَقِيَّا: ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ١٧بَنُو
بِيصَايَ: ثَلاثُ مِئَةٍ وَثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٨بَنُو يُورَةَ: مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.
١٩بَنُو حَشُومَ: مِئَتَانِ وَثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
٢٠بَنُو جِبَّارَ: خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. (وَقَدْ عَادَ مِنَ الْمُدُنِ التَّالِيَةِ الَّتِي عَاشَ
آبَاؤُهُمْ فِيهَا): ٢١مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمٍ: مِئَةٌ وَثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٢مِنْ
أَهْلِ نَطُوفَةَ: سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣مِنْ أَهْلِ رِجَالِ عَنَاثُوثَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ. ٢٤مِنْ أَهْلِ عَزْمُوتَ: اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ عَارِيمَ
كَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦مِنْ أَهْلِ الرَّامَةِ وَجَبَعَ:
سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٢٧مِنْ أَهْلِ مِخْمَاسَ: مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
٢٨مِنْ رِجَالِ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ: مِئَتَانِ وَثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩مِنْ أَهْلِ نَبُو:
اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠مِنْ أَهْلِ مَغْبِيشَ: مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٣١مِنْ أَهْلِ
عِيلاَمَ الآخَرِ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٢مِنْ أَهْلِ حَارِيمَ: ثَلاثُ
مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٣مِنْ أَهَالِي لُودٍ وَحَادِيدَ وَأُونُو: سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَعِشْرُونَ. ٣٤مِنْ أَهْلِ أَرِيحَا: ثَلاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٥مِنْ أَهْلِ
سَنَاءَةَ: ثَلاثَةُ آلاَفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلاثُونَ.
٣٦أَمَّا الْكَهَنَةُ الرَّاجِعُونَ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ: تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلاثَةٌ
وَسَبْعُونَ. ٣٧بَنُو إِمِّيرَ: أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٨بَنُو فَشْحُورَ: أَلْفٌ
وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩بَنُو حَارِيمَ: أَلْفٌ وَسَبْعَةَ عَشَرَ.
٤٠وَهَذَا بَيَانٌ بِاللاَّوِيِّينَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ: بَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيئِيلَ مِنْ
نَسْلِ هُودُويَا: أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
٤١الْمُغَنُّونَ مِنْ بَنِي آسَافَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٤٢بَنُو حُرَّاسِ أَبْوَابِ

يعد الأكثر احتفاظًا بالسجلات؟ ومن الذي لا يحتاج بتاتًا لأي بيانات مسجلة؟ **٣.** هل يمكنك تذكر أسماء أي من جيرانك الذين كبرت معهم؟ اذكر بعضهم.

١. ما الصلة بين هذا الفصل وسابقه؟ ما التغيرات التي حدثت في القيادة؟ **٢.** هناك تشابه بين هذا الفصل والفصل السابع من نحميا، مع بعض الفروق المهمة في الأسماء والأعداد. ما وجه المقارنة بين الآية ٢ ونحميا ٧: ٧؟ لما أراد نحميا ذكر أسباط إسرائيل الاثني عشر في حين ذكر عزرا أحد عشر فقط؟ **٣.** حمل ثلاثة من القادة أسماء بابلية (زربابل، بلشان ومردخاي وواحد منهم اسم فارسي (بغواي). ما الذي تستنتجه عن الاندماج الديني والعرقي بين اليهود والبابليين؟ **٤.** ما الذي تشكله التنظيمات السبعة المذكورة في الآيات (٣-٥٨) بالنسبة لعزرا؟ عندما تم تجميع الشعب في مناطق ليرحلوا منها (الآيات ٢١ – ٣٥)، في رأيك لماذا حذف عزرا كل ما يشير إلى المدن الواقعة في النقب؟ (ملحوظة: كانت النقب منطقة كبيرة تقع جنوب اليهودية احتُلت من قبل الأدوميين بعد غزو نبوخذنصر لليهودية عام ٥٩٧ ق.م). **٥.** توافق الفصل الثاني من عزرا والسابع من نحميا من حيث أسماء عائلات الكهنة وترتيبهم وعددهم (الآيات ٣٦ – ٣٩)، ما الذي نستدله من هذه الآيات حول أهمية الأقارب؟ **٦.** ما النسبة بين إجمالي عدد الكهنة المذكور في الآيات (٣٦ – ٣٩) ومجموع العائدين من السبي (آية ٦٤)؟ هل تبدو هذه النسبة كبيرة لك؟ **٧.** ما الوظائف التي كانت تعتليها المجموعات الأخرى العائدة من السبي أو الطبقات الاجتماعية التي تنتمي إليها؟ ما الذي يدل عليه قلة عددهم وأهمية شأن أقاربهم؟ **٨.** أعطى كل من موسى ويشوع وداود للكهنة أسرى ليخدموا في مذبح الرب (انظر عدد ٣١: ٢٩ – ٣٠، يشوع ٩: ٢٢ – ٢٧). رُغم ذلك تكلم عزرا ونحميا عن خدام الهيكل بطريقة مختلفة ذاكرين ورثتهم بالاسم (آيات ٤٣ – ٥٤). ما التغييرات المشار إليها بإدراجهم في سجلات العائدين؟ **٩.** ما الذي حدث للعائدين الذين لم يتمكنوا من إثبات نسبهم لعائلاتهم (الآيات ٦١ – ٦٣)؟ ما الذي يوازي هذا الوضع حاليًا؟ ما الذي يتضح لك من ذلك عن أهمية الاحتفاظ بالسجلات العائلية؟ ما هو "الأوريم والتميم" (انظر خر ٢٨: ٣٠)؟ لماذا كانا ضروريين؟ **١٠.** ما الأولويات التي اتضحت في حصر الأعداد الإضافية في (الآيات ٦٤ – ٦٧)؟ لماذا يكون جمع

الْهَيْكَلِ مِنْ نَسْلِ شَلُّومَ وَآطِيرَ وَطَلْمُونَ وَعَقُّوبَ وَحَطِيطَا وَشُوبَايَ: مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلاَثُونَ.
٤٣وَمِنْ خَدَمِ الْهَيْكَلِ بَنُو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ، ٤٤وَبَنُو قِيرُوسَ وَسِيعَهَا وَفَادُونَ، ٤٥وَلَبَانَةَ وَحَجَابَةَ وَعَقُّوبَ، ٤٦وَحَاجَابَ وَشَمْلاَيَ وَحَانَانَ، ٤٧بَنُو جَدِيلَ وَحَجَرَ وَرَآيَا، ٤٨وَرَصِينَ وَنَقُودَا وَجَزَّامَ، ٤٩وَعُزَّا وَفَاسِيحَ وَبِيسَايَ، ٥٠وَبَنُو أَسْنَةَ وَمَعُونِيمَ وَنَفُوسِيمَ، ٥١وَبَنُو بَقْبُوقَ وَحَقُوفَا وَحَرْحُورَ، ٥٢وَبَنُو بَصْلُوتَ وَمَحِيدَا وَحَرْشَا، ٥٣وَبَنُو بَرْقُوسَ وَسِيسَرَا وَتَامَحَ، ٥٤وَبَنُو نَصِيحَ وَحَطِيفَا.
٥٥وَعَادَ مِنَ السَّبْيِ مِنْ نَسْلِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ بَنُو سَوْطَايَ وَهَسُّوفَرَثَ وَفَرُودَا، ٥٦وَبَنُو يَعْلَةَ وَدَرْقُونَ وَجَدِّيلَ، ٥٧وَشَفَطْيَا وَحَطِّيلَ وَفُوخَرَةَ الظِّبَاءِ وَآمِي. ٥٨فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْعَائِدِينَ مِنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ.
٥٩وَهَذَا بَيَانٌ بِالَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا وَكَرُوبَ وَأَدَّانَ وَإِمِّيرَ، مِمَّنْ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِ انْتِمَاءِ عَائِلاَتِهِمْ إِلَى نَسْلِ إِسْرَائِيلَ: ٦٠بَنُو دَلاَيَا وَطُوبِيَّا وَنَقُودَا، وَجُمْلَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا وَهَقُّوصَ وَبَرْزِلاَّيَ الَّذِي تَزَوَّجَ إِحْدَى بَنَاتِ بَرْزِلاَّيَ الْجِلْعَادِيِّ، وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢وَقَدْ بَحَثَ هَؤُلاَءِ عَنْ أَسْمَاءِ عَائِلاَتِهِمْ فِي سِجِلَّاتِ أَنْسَابِ الْكَهَنَةِ فَلَمْ يَعْثُرُوا عَلَيْهَا فَمُنِعُوا مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، ٦٣وَحَرَّمَ عَلَيْهِمِ الْحَاكِمُ الأَكْلَ مِنْ طَعَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ كَاهِنٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الأُورِيمَ وَالتُّمِّيمَ (لِيُعْلِنَ لَهُ الرَّبُّ صِحَّةَ نَسَبِهِمْ إِلَى الْكَهَنَةِ). ٦٤فَكَانَ مَجْمُوعُ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ: اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفاً وَثَلاَثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ. ٦٥فَضْلاً عَنْ عَبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ وَعَدَدُهُمْ سَبْعَةُ آلاَفٍ وَثَلاَثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلاَثُونَ بِالإِضَافَةِ إِلَى مِئَتَيْنِ مِنَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ. ٦٦وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْخَيْلِ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ، وَمِنَ الْبِغَالِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ، ٦٧وَمِنَ الْجِمَالِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلاَثُونَ، وَمِنَ الْحَمِيرِ سِتَّةُ آلاَفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
٦٨وَتَبَرَّعَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلاَتِ لَدَى وُصُولِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَوْقِعِهِ الأَصْلِيِّ، ٦٩فَقَدَّمَ كُلٌّ مِنْهُمْ حَسَبَ طَاقَتِهِ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ، فَبَلَغَتْ تَبَرُّعَاتُهُمْ وَاحِداً وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ كِيلُو جِرَامٍ) وَخَمْسَةَ آلاَفٍ مَنًّا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ

التبرعات لإنشاء مباني (كما في الآية ٦٨) أسهل أحيانًا من لعمل برنامج كنسي؟ **١١.** في أي مدن استوطنوا بعد ٧٠ عامًا من السبي (آية ٧٠)؟ بما تفسر ما يلي: ذاكرة الشعوب الجيدة؟ الحنين إلى الوطن؟ الإرشاد الإلهي؟

♡ **١.** ما الجماعة العرقية الأكثر تنوعًا التي ترى نفسك جزءًا فعالاً فيها؟ كيف ساعدتك هذه المجموعة على الترحيب بمبدأ التنوع؟ **٢.** ما السجلات العائلية التي تحتفظ بها: (أ) يوميات؟ (ب) خطابات قديمة؟ (ج) ألبوم صور؟ (د) تذكارات؟ ولماذا تحتفظ بها؟ ما الذي يبرزه احتفاظك بهذه الأشياء عن نوع شخصيتك أو عن العائلة التي تندرج منها؟ **٣.** متى اختبرت زمن افتقادك روحيًا: بعد انتكاسة في إيمانك؟ بعد قضاء وقت في استكشاف أمور أخرى؟ بعد تواصلك وتفاعلك مع شخص ما؟ **٤.** يؤكد هذا الفصل على الأهمية التي شكلها الأسلاف الروحيون لبني إسرائيل. هل تعرف أسلافك الروحيين؟ ما الأمور الروحية التي توارثتها عنهم؟ ما الصفة التي تعمل على تطويرها في شخصيتك كواحد من شعب الله وترغب في توريثها للأبناء والأحفاد؟ ما الذي تنوي عمله لتحقيق هذا؟ ما الأفكار التي طرحها عليك هذا الفصل بخصوص هذا الأمر؟

أَطْنَانٍ) وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠فَاسْتَوْطَنَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمُغَنُّونَ وَحُرَّاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَخُدَّامُهُ فِي مُدُنِهِمِ الْخَاصَّةِ بِهِمْ. أَمَّا بَقِيَّةُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فَتَوَزَّعُوا عَلَى مُدُنِهِمْ.

ما البند المذكور على رأس قائمة مشاريعك؟

إعادة بناء المذبح

٣ وَمَا إِنْ أَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ (أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَر)، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَقَرُّوا فِي مُدُنِهِمْ، حَتَّى اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، ٢فَهَبَّ يَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَأَقْرِبَاؤُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِئِيلَ وَأَقْرِبَاؤُهُ، وَبَنَوْا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لِيُقَرِّبُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللهِ. ٣وَعَلَى الرَّغْمِ مِمَّا كَانَ يَعْتَرِيهِمْ مِنْ خَوْفٍ مِنْ شُعُوبِ الأَرْضِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، فَإِنَّهُمْ شَيَّدُوا الْمَذْبَحَ فِي مَوْقِعِهِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ صَبَاحاً وَمَسَاءً. ٤وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْمَظَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، مُقَرِّبِينَ مُحْرَقَاتِ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ وَفْقاً لِلْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ. ٥ثُمَّ وَاظَبُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ، وَمُحْرَقَاتِ أَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، كَمَا أَتَوْا بِالتَّقْدِمَاتِ الطَّوْعِيَّةِ لِلرَّبِّ. ٦وَشَرَعُوا مُنْذُ الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُقَرِّبُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، فَلَمْ يَكُنْ قَدْ أُعِيدَ تَأْسِيسُ الْهَيْكَلِ بَعْدُ.

١. لماذا اجتمع الشعب في أورشليم (آية ١، انظر لا ٢٣: ٢٣-٣٦)؟ ٢. ما أول شيء ذكر في قائمة يشوع؟ ٣. ما القيمة (الرمزية والفعلية) لبناء المذبح "في موقعه" وبما يتوافق والشريعة (الآيات ٢-٤)؟ ٤. لماذا قدم الشعب الذبائح قبل وضع أساسات الهيكل (الآيات ٣-٦)؟

١. كيف تقارن حماسك بحماسهم؟ هل تأتي العبادة في المقدمة بالنسبة لك؟ لماذا؟ ٢. ما الأساسات التي تبني عليها مذبحك لله؟ وما الذبائح التي تقدمها له؟

إعادة بناء الهيكل

٧ثُمَّ تَبَرَّعُوا بِفِضَّةٍ لِاسْتِئْجَارِ نَحَّاتِينَ وَنَجَّارِينَ، وَقَدَّمُوا طَعَاماً وَمَشْرُوبَاتٍ وَزَيْتاً لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ، لِيَنْقُلُوا لَهُمْ خَشَبَ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى سَاحِلِ يَافَا، بِتَرْخِيصٍ مِنْ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ.

٨وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رُجُوعِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ اللهِ، ابْتَدَأَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ، وَبَقِيَّةُ أَقْرِبَائِهِمْ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، وَسَائِرُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِالْعَمَلِ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ، فَأَقَامُوا اللاَّوِيِّينَ، الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، لِلإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٩فَأَشْرَفَ يَشُوعُ وَأَبْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ وَقَدْمِيئِيلُ وَأَبْنَاؤُهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَهُوذَا، وَكَذَلِكَ أَبْنَاءُ عَشِيرَةِ حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَأَقْرِبَائِهِمْ مِنَ اللاَّوِيِّينَ، عَلَى الْعُمَّالِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠وَلَمَّا أَرْسَى الْبَنَّاؤُونَ أَسَاسَ هَيْكَلِ الرَّبِّ، أَخَذَ الْكَهَنَةُ أَمَاكِنَهُمْ، بَعْدَ أَنِ ارْتَدَوْا مَلاَبِسَهُمُ الرَّسْمِيَّةَ، وَحَمَلُوا الأَبْوَاقَ، وَكَذَلِكَ وَقَفَ اللاَّوِيُّونَ

١. هل ضحكت مرة بشدة لدرجة البكاء؟ أو بدأت في البكاء ومن ثم انتهيت بالضحك؟ متى؟ ٢. ما الأيام التي تعد بالنسبة لك أيام الزمن الجميل؟ ولماذا؟

١. ما الذي استلزمه وضع أساسات الهيكل الجديد (الآيات ٧-٩)؟ ٢. اقرأ ١مل ٥: ١- ٦: ١ لترى ما الذي تطلبه بناء هيكل سليمان في المرة الأولى. ما التشابهات التي تجدها؟ ولماذا أكد عزرا بوضوح على هذه التشابهات (انظر ٣: ٢)؟ ما الذي نستشفه من هذا عن مبدأ منح فرص ثانية؟ ٣. لماذا رفع بعض من شاهدوا الهيكل الأول أصواتهم بالبكاء عند إرساء أساس هذا الهيكل بينما البعض الآخر أطلق هتافات البهجة؟

١. أعاد عزرا بناء الهيكل على أساسات هيكل سليمان الأصلية. ما الدرس الذي تتعلمه من هذا الموقف؟ ٢. ما نقاط التحول الأساسية التي حدثت لك وساعدتك على الاحتفال ببدايات جديدة في حياتك (على سبيل

مِنْ بَنِي آسَافَ حَامِلِينَ الصُّنُوجَ لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ، وَفْقاً لِمَا رَتَّبَهُ دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، ١١ وَتَرَنَّمُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لأَنَّهُ صَالِحٌ وَلأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَهَتَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ هُتَافاً عَظِيماً، تَسْبِيحاً لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِرْسَاءِ أَسَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَكِبَارِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِينَ شَاهَدُوا الْهَيْكَلَ الأَوَّلَ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ عِنْدَ إِرْسَاءِ أَسَاسِ هَذَا الْهَيْكَلِ بَيْنَمَا رَاحَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ يُطْلِقُونَ هُتَافَاتِ الْبَهْجَةِ وَالْفَرَحِ ١٣ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ أَنْ يُمَيِّزَ هُتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ الْبُكَاءِ، لأَنَّ هُتَافَ الشَّعْبِ كَانَ مُدَوٍّ ياً، حَتَّى كَانَ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ.

المثال: في زواجك، في عملك، في تقاعدك، في عشرتك مع الله؟) **٣.** انتظر عزرا للسنة الثانية بعد السبي ليحقق ما أراده. ما مدى صبرك (مع نفسك، مع الله، مع الآخرين) وأنت تنتظر البدايات الجديدة؟

معارضة إعادة البناء

٤ وَعِنْدَمَا عَرَفَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ أَنَّ الْمَسْبِيِّينَ الْعَائِدِينَ شَرَعُوا فِي بِنَاءِ هَيْكَلٍ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ٢ أَقْبَلُوا إِلَى زَرُبَّابِلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ قَائِلِينَ لَهُمْ: «دَعُونَا نَبْنِي مَعَكُمْ، لأَنَّنَا مِثْلُكُمْ نَعْبُدُ إِلَهَكُمْ، وَلَهُ قَرَّبْنَا الذَّبَائِحَ مُنْذُ أَيَّامِ الْمَلِكِ أَسَرْحَدُّونَ مَلِكِ أَشُّورَ، الَّذِي أَتَى بِنَا إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ». ٣ فَأَجَابَهُمْ زَرُبَّابِلُ وَيَشُوعُ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ: «لاَ شَأْنَ لَكُمْ مَعَنَا فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ إِلَهِنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَحْدَنَا نَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ». ٤ وَرَاحَ شَعْبُ الأَرْضِ يُثَبِّطُونَ عَزِيمَةَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا وَيُرْعِبُونَهُمْ، ٥ لِيَصُدُّوهُمْ عَنْ مُتَابَعَةِ الْبِنَاءِ، وَدَفَعُوا رَشَاوَى لِبَعْضِ مُشِيرِي الْمَلِكِ الْفَارِسِيِّ، لِيَعْمَلُوا ضِدَّهُمْ طَوَالَ حُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ حَتَّى مُلْكِ دَارِيُوسَ.

ما رد فعلك إزاء: (أ) الانتقام؟ (ب) تكوين تحالف حماية؟ (ج) الاستسلام؟

١. ما أداة الضغط النفسي المستخدمة هنا ضد بني إسرائيل؟ وما تأثيرها؟ **٢.** لماذا كان رد فعل زربابل ومن معه بهذه الصورة كما ذُكر في (الآية ٣، و٣: ٢)؟ **٣.** حكم كورش ٢٩ عامًا (٥٥٩-٥٣٠ ق.م). ما التأثيرات المؤكد أنها ترتبت على حكم جبهة معارضة طويل الأمد هكذا (آية ٥)؟

١. ما الدلائل التي عرفت من خلالها الذين اشتركوا في عمل الله والذين عارضوا هذا العمل؟ هل مثل هذه الدلائل تعد افتراضية أم يقينية؟ **٢.** متى حاول أحدهم أن يرهقك أو يثنيك عن عمل معين عليك القيام به؟ هل استمريت في مهمتك أم تركتها؟ ولماذا؟

معارضة أخرى بقيادة أحشويرش وأرتحششتا

٦ وَفِي مُسْتَهَلِّ وِلاَيَةِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ رَفَعُوا شَكْوَى ضِدَّ سُكَّانِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٧ وَفِي عَهْدِ أَرْتَحْشَشْتَا، كَتَبَ بِشْلاَمُ وَمِثْرَدَاتُ وَطَبْئِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ، رِسَالَةً بِاللُّغَةِ الأَرَامِيَّةِ رُفِعَتْ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ مُتَرْجَمَةً، ٨ كَمَا كَتَبَ رَحُومُ الْمُتَوَلِّي شُؤُونَ الْقَضَاءِ، وَشِمْشَايُ الْكَاتِبُ رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ، عُرِضَتْ عَلَى الْمَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا جَاءَ فِيهَا: ٩ «مِنْ رَحُومَ الْوَالِي، وَشِمْشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا الْقُضَاةِ وَالأَفَرَسْتَكِيِّينَ

"القلم أقوى من السيف" متى بدت هذه العبارة حقيقية لك؟ هل تتشاجر أفضل بالكلمات أم باللكمات؟ في شجارك بالكلمات، هل تميل إلى العبوس؟ أم إلى إغاظة الآخر؟ أم إلى الاستفزاز؟ أم إلى التهكم؟ هل تصدر عنك أفضل التعليقات حال حدوث الموقف أم تحتاج وقت لتدونها على الورق؟

١. حكم أحشويروش من ٤٨٦ إلى ٤٦٥ ق.م. وأرتحششتا الأول من ٤٦٥ إلى ٤٢٤ ق.م. كيف كان شكل المعارضة في ظل حكمهما مقارنة بالمعارضة في ظل حكم كورش الملك (انظر ٤: ١-٦)؟ بما تفسر المثابرة

وَالتشدد على الاستمرار في هذا الصراع طيلة هذه الأعوام؟ **٢.** أخمد أسنفر ثورة كبرى في بابل (٦٥٢ – ٦٤٨ ق.م) ودمر مدينة شوشن (آية ٩) التي كانت على وشك اندلاع ثورة فيها، كما أنه نفى المتمردين (انظر آية ١٠). ما المفارقة الساخرة التي تراها فيما قام به رحوم (ونسل أولئك المتمردين) بعد قرنين من الزمن؟ **٣.** ما الغرض من رسالتهم (الآيات ١١-١٦)؟ وما علاقة هذا بما حدث في قرن سابق (في ظل حكم الملك كورش)؟ **٤.** ما المحاور الثلاثة التي ارتكزت عليها شكوى رحوم؟ ما الذي أثار قلق مقدم الشكوى أكثر: انتهاك لقانون البناء؟ قضايا سياسية؟ قدم شكوى خاصه به؟ ينتقم لنفسه ولشعبه في إسرائيل؟ غير ذلك؟ **٥.** كيف أثرت هذه الرسالة على أرتحششتا الملك؟ وعلى رحوم ورفقائه؟ على اليهود؟ وفيما بعد على نحميا (انظر نح ١: ٣ وما يليها، فمن المعتقد أنه سمع أخبارًا عن هذه الواقعة)؟ **٦.** كيف اختتم عزرا رسالته؟ ما الذي حدث في العام الثاني من حكم الملك داريوس (انظر ٢٤؛ حج ١: ١-٥؛ زك ١: ١-١٧)؟

♡ **١.** تذكرنا شكاوى رحوم المقدمة ضد إسرائيل بماضينا الذي قد يطاردنا في بعض الأحيان. أين ترى إثبات هذه الحقيقة في الوقت الحالي على صعيد الشؤون الوطنية والدولية؟ في قنوات التلفاز المسيحية؟ وفي الكنائس وبين الطوائف؟ وفي حياتك الشخصية والأسرية؟ **٢.** عندما تتبنى فئة مبدأ "العرق النقي" معتبرة أن عبادة الله الحقيقية قاصرة عليها وحدها وبقية الناس من "عرق مختلط" لا يعبدون الله كما يحق، فما الذي تتوقعه في المقابل؟ وإلا فكيف تفسر المعارضة التي شُنت ضد إسرائيل القديمة؟ **٣.** ومن ناحية أخرى، لماذا كانت إسرائيل على حق في إصرارها على التفرد بالمعتقدات الدينية والحفاظ على النقاء الروحي؟ في وقتنا الحالي، متى يكون من الصواب إعلان أن عقيدة بعينها هي السبيل الوحيد للعبادة الحقيقة؟ ومن ستعارض؟ طوائف أخرى؟ ثقافات؟ الدين الرسمي للدولة؟ التدخل الحكومي؟

وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالأَفْرَسِيِّينَ وَالأَرَكْوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ والشُّوشَنِيِّينَ
وَالدَّهْوِيِّينَ وَالْعِيلامِيِّينَ، ١٠وَبَقِيَّةِ الأُمَمِ الَّذِينَ أَجْلاهُمْ أُسْنَفَّرُ
الْعَظِيمُ النَّبِيلُ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي
عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ». ١١وَهَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا
الْمَلِكِ: «مِن عَبِيدِكَ الرَّعَايَا الْمُقِيمِينَ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، ١٢لِيَعْلَمِ
الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَيْنَا مِنْ عِنْدِكَ، جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَانْهَمَكُوا فِي بِنَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ الشِّرِّيرَةِ، وَقَدِ اسْتَكْمَلُوا بِنَاءَ
أَسْوَارِهَا وَرَمَّمُوا أَسَاسَاتِهَا. ١٣فَلْيُحِطِ الْمَلِكُ عِلْماً أَنَّهُ إِذَا تَمَّ بِنَاءُ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ وَاسْتُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا، فَإِنَّ أَهْلَهَا لَنْ يُؤَدُّوا جِزْيَةً وَلاَ خَرَاجاً
وَلاَ خَفَارَةً مِمَّا يُضِيرُ خَزِينَةَ قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤وَمِنْ حَيْثُ أَنَّنَا نَقْتَاتُ مِنْ
خَيْرِ الْمَلِكِ، فَلاَ يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى مَا يُصِيبُ الْمَلِكَ مِنْ ضَرَرٍ وَنَسْكُتَ
عَنْهُ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا نُبَلِّغُكَ، ١٥لِكَيْ تُنَقِّبَ فِي سِجِلاَتِ تَوَارِيخِ آبَائِكَ
فَتَتَبَيَّنَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَانَتْ مَدِينَةً مُتَمَرِّدَةً أَضَرَّتْ بِالْمُلُوكِ وَالْبِلاَدِ
وَعَصَتْ مُنْذُ الأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ حَلَّ بِهَا الْخَرَابُ. ١٦وَنَحْنُ نُحَذِّرُ
الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَاسْتُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا، فَإِنَّكَ
تَفْقِدُ كُلَّ مَا تَمْلِكُ عَلَيْهِ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ».
١٧فَبَعَثَ الْمَلِكُ جَواباً إِلَى رَحُومَ الْوَالِي وَشِمْشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ
رُفَقَائِهِمَا الْمُقِيمِينَ فِي السَّامِرَةِ وَإِلَى بَاقِي الْقَاطِنِينَ فِي عَبْرِ نَهْرِ
الْفُرَاتِ، قَالَ فِيهَا: «سَلاَمٌ وَبَعْدُ، ١٨لَقَدْ تُرْجِمَتْ رِسَالَتُكُمْ وَقُرِئَتْ
أَمَامِي، ١٩فَأَصْدَرْتُ أَمْرِي بِالْبَحْثِ عَنْ تَارِيخِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ،
فَوَجَدْتُ أَنَّهَا كَانَتْ مُنْذُ الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ دَائِمَةَ الثَّوْرَةِ عَلَى الْمُلُوكِ
وَمَهْداً لِلتَّمَرُّدِ وَالْعِصْيَانِ، ٢٠وَقَدْ تَوَلَّى عَرْشَ أُورُشَلِيمَ مُلُوكٌ
مُقْتَدِرُونَ تَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ مِنْطَقَةِ عَبْرِ النَّهْرِ، الَّتِي أَدَّى أَهْلُهَا
لَهُمْ جِزْيَةً وَخَرَاجاً وَخَفَارَةً. ٢١وَالآنَ أَصْدِرُوا أَمْراً إِلَى هَؤُلاَءِ
بِالْكَفِّ عَنْ بِنَاءِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَصْدُرَ أَمْرٌ مِنِّي. ٢٢وَحَذَارِ أَنْ
تَتَرَاخَوْا فِي تَنْفِيذِ هَذَا الأَمْرِ، إِذْ لِمَاذَا يَزْدَادُ الأَذَى، فَيُسَبِّبَ أَضْرَاراً
تُلْحِقُ خَسَارَةً بِمَصَالِحِ الْمُلُوكِ؟»
٢٣وَمَا إِنْ تُلِيَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومَ وَشِمْشَايَ الْكَاتِبِ
وَرُفَقَائِهِمْ، حَتَّى انْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ إِلَى الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَنَعُوهُمْ
بِالْقُوَّةِ مِنْ مُتَابَعَةِ الْبِنَاءِ. ٢٤حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ

فِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَوَلِّي الْمَلِكِ دَارِيُوسَ عَرْشَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ.

خطاب تتناي لداريوس

٥ فِي ذَلِكَ الْحِينِ تَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجَّي وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ لِلْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ. ٢فَقَامَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادُوقَ، وَشَرَعَا فِي اسْتِكْمَالِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، بِمَعُونَةِ نَبِيَّيِ اللهِ، ٣فَجَاءَهُمْ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرُفَقَاؤُهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أَمَرَكُمْ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَذَا الْهَيْكَلِ وَاسْتِكْمَالِ السُّورِ؟» ٤ثُمَّ طَلَبُوا قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْمُسَاهِمِينَ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ٥وَلَكِنْ كَانَتْ عَيْنُ إِلَهِ قَادَةِ الْيَهُودِ تَرْعَاهُمْ، فَلَمْ يُوْقِفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ حَتَّى يَتِمَّ رَفْعُ الأَمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ وَيَتَلَقَّوْا رَدَّهُ عَلَيْهَا.

٦وَهَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرُفَقَاؤُهُمَا الأَفَرْسَكِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ٧وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ:

«إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ كُلُّ سَلاَمٍ. ٨نَوَدُّ أَنْ نُحِيطَكُمْ عِلْماً بِأَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلاَدِ يَهُوذَا، حَيْثُ مَعْبَدُ الإِلَهِ الْعَظِيمِ، فَوَجَدْنَا الْهَيْكَلَ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَجُدْرَانُهُ تُدْعَمُ بِالْخَشَبِ، وَالْعَمَلَ يَسِيرُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ وَيَتِمُّ إِنْجَازُهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ بِنَجَاحٍ بَاهِرٍ. ٩وَقَدْ سَأَلْنَا هَؤُلاَءِ الْقَادَةَ: مَنْ أَمَرَكُمْ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَاسْتِكْمَالِ هَذِهِ الأَسْوَارِ؛ ١٠وَطَلَبْنَا قَائِمَةً بِأَسْمَائِهِمْ، فَدَوَّنَّا أَسْمَاءَ قَادَتِهِمْ لِنُطْلِعَكَ عَلَيْهَا. ١١وَقَدْ أَجَابُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَنُعِيدُ بِنَاءَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي تَمَّ إِنْشَاؤُهُ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ عَلَى يَدِ مَلِكٍ إِسْرَائِيلِيٍّ عَظِيمٍ. ١٢وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَثَارَ آبَاؤُنَا غَضَبَ إِلَهِ السَّمَاءِ، أَسْلَمَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ الْكِلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ الْهَيْكَلَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣غَيْرَ أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الأُولَى لِتَوَلِّي كُورَشَ مُلْكَ بَابِلَ، أَصْدَرَ أَمْراً بِبِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ هَذَا، ١٤وَأَمَرَ بِرَدِّ آنِيَتِهِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِ بَابِلَ، فَأَخْرَجَهَا الْمَلِكُ كُورَشُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَسَلَّمَهَا لِوَاحِدٍ يُدْعَى شِيشْبَصَّرَ الَّذِي أَقَامَهُ وَالِياً. ١٥وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الآنِيَةَ

هل أنت من محبي تكديس الأشياء أم تنتقي ما تحتفظ به أم تحب التخلص من الأشياء أولًا بأول؟ إلى أي مدى تحتفظ برسائلك القديمة؟ بطاقات المعايدات؟ الفواتير؟ الأوراق الخاصة بالضرائب؟

١. كيف ترى أن الأحداث المذكورة في الآيتين ١-٢ تمثل بداية جديدة (انظر ٤: ٢٤؛ حج ١: ١؛ زك ١: ١)؟ **٢.** لماذا أعاد الكاتب ذكر بن شألتيئيل بأنه هو الذي شرع في استكمال بناء الهيكل (الآية ٢ ـ انظر ١أخ ٣: ١٧ – ١٩)؟ **٣.** اعتبر الزمان الذي جاء فيه تتناي ومن معه واقعًا بين ٢٩ أغسطس (آب) حتى ١٨ ديسمبر (كانون أول)، أي سنة قبل فشل البابليين في تمردهم ضد فارس (نوفمبر عام ٥٢١ ق. م.). كيف يساعد ذلك في تعليل ما كان يحدث في الآيات ٣-٥؟ **٤.** هل تُعد هذ الواقعة بركة من الله؟ لماذا؟ **٥.** كيف تظهر يد الله المباركة في رسالة تتناي الموجهة إلى داريوس (الآيات ٦ – ١٧)؟ ما الأدوات البشرية التي استخدمها الله بوضوح لمباركة وتأديب شعبه؟ **٦.** ما وضع مشروع إعادة بناء هذا الهيكل؟ لمن يوجه الفضل (أو اللوم) بأن "العمل يسير بأقصى سرعة" (آية ٨)؟ ماذا عن أن بناء الهيكل "لم يكتمل" (آية ١٦)؟

١. في عام ٥٣٦ ق. م. تولى شيشبصر مهمة إرساء أساسات الهيكل وإعادة بناءه في موقعه (آيات ١٤-١٦)، وفي عام ٥٢٠ ق.م قام زربابل بمباشرة العمل في الهيكل (انظر حج ١: ١٤-١٥)؟ بما تفسر هذا التأخير الذي استمر ١٦ عامًا (انظر زك ٤: ٦-١٠): (أ) هل عانى بنو إسرائيل من مقاومة شديدة؟ أم من غياب السلطة القانونية؟ (ج) أم بسبب الضعف الروحي؟ (د) أم التكاسل الداخلي؟ (هـ) أم لأن إقامة الأشياء بصورة جيدة أمر يتطلب وقتًا؟ اشرح. (ملحوظة: هناك من يرون أن شيشبصر (آية ١٤) هو الاسم البابلي لزربابل، أي أنهما اسمان لنفس الشخص). **٢.** في حياتك ما الأمر الذي استغرق عدة سنوات حتى يستقيم وضعه؟ وما تفسيرك لهذا التأخير؟ **٣.** في المهمة التي أوكلها الله لك متى لمست يده المباركة بوضوح:

وَانْقُلْهَا إِلَى هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ وَأَعِدْ بِنَاءَهُ فِي نَفْسِ مَوْقِعِهِ. ١٦حِينَئِذٍ قَدِمَ شِيشْبَصَّرُ هَذَا وَأَرْسَى أَسَاسَ هَيْكَلِ اللهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ شَرَعَ الشَّعْبُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَمِلْ بَعْدُ. ١٧فَالآنَ، إِنْ رَاقَ لَدَى الْمَلِكِ فَلْيَبْحَثْ فِي سِجِلاَّتِ الْمَمْلَكَةِ فِي بَابِلَ، لِيَرَى إِنْ كَانَ حَقّاً قَدْ صَدَرَ مَرْسُومٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. وَلْيَبْعَثْ لَنَا الْمَلِكُ بِمَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رَأْيُهُ».

(أ) عندما حماك من خصومك كما في (٥: ٥)؟ (ب) عندما رأيت العمل "يسير بأقصى سرعة" كما في (٥: ٨)؟ (ج) غالبًا عند التأخر في إتمام المهمة؟ فقط عند إتمام المهمة كما في (٦: ١٥-١٧)؟

مرسوم داريوس

٦ عِنْدَئِذٍ أَصْدَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ مَرْسُوماً بِالْبَحْثِ فِي دَارِ الْمَحْفُوظَاتِ فِي بَابِلَ، حَيْثُ تُحْفَظُ الْوَثَائِقُ، ٢فَعَثَرُوا فِي قَصْرِ أَحْمَثَا، عَاصِمَةِ إِقْلِيمِ مَادِي، عَلَى مَرْسُومٍ هَذَا نَصُّهُ: «مُذَكِّرَةٌ. ٣أَصْدَرَ الْمَلِكُ كُورَشُ فِي السَّنَةِ الأُولَى لِحُكْمِهِ مَرْسُوماً بِشَأْنِ هَيْكَلِ اللهِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَاءَ فِيهِ: لِيُعَدْ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَرِّبُونَ فِيهِ الذَّبَائِحَ، وَلْتُرْسَ أُسُسُهُ بِحَيْثُ يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ سِتِّينَ ذِرَاعاً (نَحْوَ ثَلاَثِينَ مِتْراً) وَعَرْضُهُ سِتِّينَ ذِرَاعاً ٤عَلَى أَنْ يَتَكَوَّنَ مِنْ ثَلاَثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٍّ رَابِعٍ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَتَتَكَفَّلُ خَزِينَةُ الْمَلِكِ بِنَفَقَةِ الْبِنَاءِ. ٥كَمَا يَتَحَتَّمُ رَدُّ آنِيَةِ هَيْكَلِ اللهِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ وَنَقَلَهَا إِلَى بَابِلَ، إِلَى مَوْضِعِهَا فِي هَيْكَلِ اللهِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٦وَالآنَ يَا تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَسَائِرَ رِفَاقِكُمَا الأَفَرْسَكِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ: ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧لاَ تَتَدَخَّلُوا فِي سَيْرِ عَمَلِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ هَذَا؛ وَلْيُتَابِعْ وَالِي الْيَهُودِ وَشُيُوخُهُمْ بِنَاءَهُ فِي ذَاتِ مَوْقِعِهِ السَّابِقِ. ٨وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَصْنَعُونَ مَعَ شُيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلاَءِ بِصَدَدِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَدْفَعُوا عَاجِلاً لِهَؤُلاَءِ نَفَقَاتِ الْبِنَاءِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ مِنَ الْجِزْيَةِ الَّتِي تُجْبَى مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ، لِئَلاَّ يَتَعَطَّلُوا عَنِ الْعَمَلِ. ٩وَكَذَلِكَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكِبَاشِ وَالْخِرَافِ لِتَكُونَ قَرَابِينَ لإِلَهِ السَّمَاءِ. وَقَدِّمُوا لَهُمْ حِنْطَةً وَمِلْحاً وَخَمْراً وَزَيْتاً بِمُوجِبِ طَلَبِ كَهَنَةِ أُورُشَلِيمَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ غَيْرِ مُمَاطَلَةٍ، ١٠لِيُوَاظِبُوا عَلَى تَقْرِيبِ ذَبَائِحِ سُرُورٍ لإِلَهِ السَّمَاءِ، وَيُثَابِرُوا عَلَى الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَأَبْنَائِهِ. ١١وَقَدْ أَمَرْتُ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ

١. ما أقدم وثيقة قد تجدها في أرشيف أسرتك: (أ) شهادة ميلادك؟ صور مدرستك الثانوية؟ يوميات جدك؟ دليل برامج التليفزيون للعام الماضي؟ لماذا تحتفظ بها كل هذه المدة؟ **٢.** هل تلقيت حديثًا حكمًا قضائيًا، أو قرارًا من المحكمة في قضايا متنازع عليها؟ ما شعورك تجاه هذا الأمر؟

١. قارن بين هذه المذكرة الأرامية التي أصدرها كورش في مرسومه بتلك النسخة العبرية المذكورة في ١: ٢-٤. ما التفاصيل الإضافية التي تلاحظها هنا؟ ولماذا أضيفت؟ **٢.** إلى أي مدى توسع داريوس في تلك التفاصيل عن المذكرة السابقة؟ ما "بيت القصيد" في رسالته هذه؟ لماذا قد تتسبب هذه الرسالة في مضايقة تتناي؟

١. متى تعاملت مع سلطان الله كما لو كان سلطانك أنت؟ ما المناطق التي رسمت لها حدودًا في حياتك وتجرأ أحدهم على تخطيها أو تحدي سلطتك فيها؟ ما التحدي الذي قد تواجهه مع (أولادك، شركائك أو مرؤوسيك) وقد يؤدي إلى نزاع؟ **٢.** ما الذبائح والصلوات التي تقدمها لأجل كل من هم في سلطة فوقك (آية ١٠؛ انظر ١ تي ٢: ١ وما بعدها) **٣.** قام الملوك الفرس بوضع لائحة بشأن رد المنشآت الدينية لشعبها الأصلي (٦: ١-١٢). إذا طُبقت هذه اللائحة في المنطقة التي تعيش فيها، ما الديانة التي قد تزدهر؟ **٤.** مثل داريوس، أي مشاريع الترميم التي تدعمها بأموالك وكذلك بكلمات تشجيعك؟

يُغَيِّرُ مِنْ هَذَا الْمَرْسُومِ تُسْحَبُ خَشَبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ تَصْلِبُونَهُ عَلَيْهَا مُعَلَّقاً، وَيَتَحَوَّلُ بَيْتُهُ إِلَى كَوْمَةٍ مِنَ الأَطْلاَلِ جَزَاءَ جَرِيمَتِهِ. ١٢وَلْيُهْلِكِ اللهُ، الَّذِي وَضَعَ اسْمَهُ هُنَاكَ، كُلَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ يَسْعَى لِتَغْيِيرِ هَذَا الْمَرْسُومِ، أَوْ لِهَدْمِ هَيْكَلِ اللهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيُجْرَ تَنْفِيذُ هَذَا الْمَرْسُومِ عَلَى الْفَوْرِ».

إكمال بناء الهيكل وتدشينه

١٣حِينَئِذٍ أَسْرَعَ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرِفَاقُهُمَا بِتَنْفِيذِ أَمْرِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ بِدِقَّةٍ. ١٤وَهَكَذَا تَابَعَ شُيُوخُ الْيَهُودِ الْبِنَاءَ بِنَجَاحٍ، تَتْمِيماً لِنُبُوءَةِ حَجَّيِ النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عِدُّو، فَاسْتَكْمَلُوا الْبِنَاءَ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحْشَشْتَا مُلُوكِ فَارِسَ. ١٥وَتَمَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٦وَدَشَّنَ كَهَنَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللاوِيُّونَ وَبَقِيَّةُ الْمَسْبِيِّينَ الْعَائِدِينَ هَيْكَلَ اللهِ بِفَرَحٍ. ١٧وَقَرَّبُوا احْتِفَالاً بِتَدْشِينِ هَيْكَلِ اللهِ: مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةِ خَرُوفٍ؛ وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى، لِتَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِهِمْ. ١٨وَتَوَزَّعَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ حَسَبَ فِرَقِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ، كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى.

الفصح

١٩وَاحْتَفَلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ بِالْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ، ٢٠إِذْ كَانَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ قَدْ تَطَهَّرُوا جَمِيعاً، فَذَبَحُوا حُمْلاَنَ الْفِصْحِ لِجَمِيعِ الْمَسْبِيِّينَ الْعَائِدِينَ وَلإِخْوَتِهِمِ الْكَهَنَةِ وَلأَنْفُسِهِمْ. ٢١وَأَكَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ الْفِصْحَ، مَعَ سَائِرِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا عَنْ مُمَارَسَةِ رَجَاسَاتِ أُمَمِ الأَرْضِ. وَجَاءُوا لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لأَنَّ الرَّبَّ مَلأَهُمْ بِالْغِبْطَةِ، إِذْ جَعَلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُّورَ يَمِيلُ نَحْوَهُمْ، فَشَدَّ أَزْرَهُمْ لِمُتَابَعَةِ الْعَمَلِ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

ما المشروع الذي استغرق منك سنوات لتنفذه؟ كيف احتفلت؟ ومع من احتفلت؟

١. من الذي تابع بناء الهيكل (آية ١٣: ١٨)؟ ومن اشترك أيضًا في مباشرة العمل؟ كيف تم هذا؟ من الذي يبدو أن سلطته سادت؟ من الذي رجع الفضل له دون أن يظهر في المشهد؟ **٢.** كيف تقارن خدمة تدشين هذا الهيكل بسابقتها (الآيات ١٦ – ١٨؛ انظر ٢كو ٧: ١-١٠)؟ ما تفسيرك للمظهر الاحتفالي الضعيف الذي بدا إلى حد ما على مراسم التدشين: (أ) لم يعد الأمر يشكل أهمية، ليست هذه المرة الأولى التي تقام فيها هذه المراسم؟ (ب) الهيكل الصغير يستحق ذبيحة رمزية؟ (ج) افتقرت إسرائيل بسبب امتداد فترة تنفيذ هذا المشروع؟ **٣.** احتفل الكهنة واللاويون والمسبيون وسائر الذين انفصلوا عن ممارسة رجاسات أمم الأرض بعيد الفصح (الآيات ١٩ – ٢٢). ما الذي كان عليهم عمله حتى يتمكنوا من الاشتراك في الاحتفال (انظر خر ١٢: ٤٣-٥٠؛ عد ٩: ١-١٤)؟

١. ما المشروع الذي لم يستكمل بعد ويطالبك الله أن تعمل به بكل اجتهاد: حملة نظافة؟ قائمة ما يجب عليك عمله هذا الأسبوع؟ قائمة الأعمال التي كان عليك إتمامها الشهر الماضي أو أي قائمة أعمال أخرى؟ قرارات قد اتخذتها في ليلة رأس سنة .....؟ **٢.** لماذا لم تنفذها؟ **٣.** كيف لغريب أن يحتفل مع كنيستك بأسرارها ومقدساتها؟

عزرا يأتي إلى أورشليم

٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، رَجَعَ مِنْ بَابِلَ رَجُلٌ اسْمُهُ عِزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزَرْيَا بْنِ حِلْقِيَّا

من في مجموعتك يكسب معيشته من نفس المجال الذي عمل فيه أبواه أو أجداده؟

٢بْنِ شَلُّومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ، ٣بْنِ أَمَرْيَا بْنِ عَزَرْيَا بْنِ مَرَايُوثَ، ٤بْنِ زَرَحْيَا بْنِ عُزِّي بْنِ بُقِّي، ٥بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينْحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هرُونَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٦وَكَانَ عِزْرَا كَاتِباً مَاهِراً فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْلَنَهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ؛ وَقَدْ مَنَحَهُ الْمَلِكُ كُلَّ سُؤْلِهِ بِفَضْلِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٧وَرَجَعَ مَعَهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَخُدَّامِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ وِلاَيَةِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا، ٨فَوَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ (آب - أُغُسْطُسَ) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ. ٩إِذْ بَدَأَ رِحْلَتَهُ مِنْ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ (آذَارَ - مَارِسَ)، وَوَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، بِفَضْلِ يَدِ اللهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي رَعَتْهُ، ١٠لأَنَّ عِزْرَا أَخْلَصَ نِيَّتَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَمُمَارَسَتِهَا، وَتَعْلِيمِ الشَّعْبِ فَرَائِضَهَا وَأَحْكَامَهَا.

رسالة ارتحششتا لعزرا

١١وَهَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي سَلَّمَهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعِزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، الْعَالِمِ بِكَلاَمِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَبْلَغَهَا لإِسْرَائِيلَ:
١٢«مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عِزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ، سَلاَمٌ، وَبَعْدُ.
١٣لَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِالسَّمَاحِ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللاَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ مَعَكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٤فَأَنْتَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ السَّبْعَةِ لِلاطِّلاَعِ عَلَى مَدَى تَطْبِيقِ أَبْنَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، ١٥وَلِحَمْلِ مَا يَتَبَرَّعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ لإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَسْكَنُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٦فَضْلاً عَمَّا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِنْ إِقْلِيمِ بَابِلَ، وَمَا تَجْمَعُهُ مِنْ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِهَيْكَلِ إِلَهِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ، ١٧لِتَجِدَّ فِي شِرَاءِ ثِيرَانٍ وَكِبَاشٍ وَخِرَافٍ مَعَ تَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبِ خَمْرِهَا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ، لِتُقَرِّبَهَا عَلَى مَذْبَحِ هَيْكَلِ إِلَهِكُمْ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨أَمَّا مَا يَتَبَقَّى مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَتَتَصَرَّفُ فِيهِ أَنْتَ وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ حَسَبَ مَا تَرَاهُ بِمُقْتَضَى إِرَادَةِ إِلَهِكُمْ. ١٩كَذَلِكَ سَلِّمْ أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ مَا أُعْطِيتَ مِنْ آنِيَةٍ لِتُسْتَخْدَمَ فِي هَيْكَلِ إِلَهِكَ، ٢٠ثُمَّ خُذْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمَلِكِ مَا تَرَى الْهَيْكَلَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ. ٢١وَقَدْ أَصْدَرْتُ أَمْراً، أَنَا أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكُ، إِلَى جَمِيعِ أُمَنَاءِ أَمْوَالِ الْمَلِكِ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ أَنْ يُلَبُّوا عَلَى وَجْهِ

---

١. "وبعد هذه الأمور" أي بعد ٦٠ سنة، من عام ٥١٦ إلى ٤٥٨ ق.م (الفصلان ٦-٧). ما الذي يذكر أيضًا في ٧: ١-١٠ فيما يتعلق بمن؟ ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ ولماذا؟ فيما يتعلق بعزرا؟ ٢. لماذا كان من المهم ربط صلته بحلقيا (انظر ٢مل ٢٢: ٤)؟ وصادوق (انظر ٢صم ٨: ١٧)؟ وشريعة موسى؟

١. كان عزرا "ضليعًا" في الشريعة (الآيات ٦، ١٠؛ انظر نح ٨). ما الأمر الذي تعتبر نفسك ضليعًا فيه؟ بالمقارنة، إلى أي مدى أنت ضليع في الكتاب المقدس؟ ٢. من الذي غرس فيك حب كلمة الله؟

---

١. ما الذي اعتبرته في حياتك بمثابة "تذكرة للسماء": رسالة توصية أو إشادة من نقاد؟ ٢. ما الفرص التي سنحت لك من خلال هذه المفاتيح؟

١. ما الفرص التي أتاحتها رسالة تأييد أرتحششتا أمام عزرا ورفقائه اليهود؟ ٢. بخلاف الرسالة الملكية، ما الأشياء الجيدة الأخرى التي كانت في متناول يد عزرا؟ كيف تقارن هذه الهبات بما أوصى به داريوس (الآيات ١٥-٢٢؛ انظر ٦: ٨-٩) ٣. ما الذي حفز الملك أرتحششتا لأن يكون كريمًا للغاية (الآيتان ٢٣ب، ٢٨؛ قارن مع ٦: ١٠)؟ ٤. كم من الوقت استغرق رجوع اليهود المسبيين إلى وطنهم (قارن ٧: ٨ مع ١: ١-٤)؟ ما الترقية والسلطة العليا اللتان مُنحتا لعزرا منذ ذلك الوقت (الآيات ٢٥ – ٢٦)؟

١. كيف تظهر "يد الله الصالحة" بوضوح في حياتك (آية ٩)؟ ما الدور القيادي الذي تتشجع أن تأخذه بسبب رؤيتك ليده الصالحة؟ ٢. كيف يتفاوت اختبار يد الله الصالحة بين أفراد مجموعتك؟ ٣. اعتبرت الرسالة التي سلمها أرتحششتا لعزرا والمهمة التي كلف بها نحميا (نح ١: ١، ١١) بداية الـ٦٩ "أسبوعًا" المذكورة في (دا ٩: ٢٤-٢٧). أيا كانت نقطة البداية، يرى دانيال أن استرداد بقية إسرائيل تحت حكم أرتحششتا إنما هو نبوءة عن مجيء المسيح. بالنسبة لبني إسرائيل، ما معنى عودتهم التاريخية في ٥٣٨ إلى ٤٣٠ ق.م.؟ ٤. لماذا يهتم بعض الناس بأن يرجع

السُّرْعَةِ كُلَّ مَطَالِبِ عِزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٢٢إِلَى مِئَةِ
وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ
الْقَمْحِ (نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ لِتْرٍ) وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ النَّبِيذِ (نَحْوَ أَلْفَيْنِ
وَأَرْبَعِ مِئَةِ لِتْرٍ) وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَمِنَ الْمِلْحِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ
حَدٍّ. ٢٣وَلْيُنَفَّذْ بِأَسْرَعِ وَقْتٍ كُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ بِشَأْنِ هَيْكَلِهِ،
لأَنَّهُ لِمَاذَا يَحُلُّ غَضَبُهُ عَلَى دِيَارِ الْمَلِكِ وَأَبْنَائِهِ؟ ٢٤نُفِيدُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ
الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَخُدَّامِهِ وَالْعَامِلِينَ فِيهِ،
مُعْفَوْنَ مِنْ أَيَّةِ جِزْيَةٍ أَوْ خَرَاجٍ أَو خَفَارَةٍ. ٢٥أَمَّا أَنْتَ يَا عِزْرَا فَبِمُقْتَضَى
مَا تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةِ إِلَهِكَ، عَيِّنْ حُكَّاماً وَقُضَاةً مِنَ الْعَارِفِينَ بِشَرَائِعِ
إِلَهِكَ، يَقْضُونَ بَيْنَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَلْيُعَلِّمُوا
الْجَاهِلِينَ بِها. ٢٦وَلْيُحْكَمْ عَلَى كُلِّ مَنْ لاَ يُطَبِّقُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ
الْمَلِكِ بِالْمَوْتِ أَوِ النَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةٍ مَالِيَّةٍ أَوْ بِالسَّجْنِ».
٢٧فَقَالَ عِزْرَا: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي وَضَعَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ
الْمَلِكِ لِتَكْرِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٨وَقَدْ ظَلَّلَنِي بِالرَّحْمَةِ أَمَامَ
الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ قَادَتِهِ الْمُقْتَدِرِينَ؛ وَبِفَضْلِ يَدِ الرَّبِّ
الَّتِي رَعَتْنِي تَشَدَّدْتُ وَجَمَعْتُ بَعْضَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ لِيَرْجِعُوا مَعِي».

نسب قادتهم الدينيين إلى رتبة دينية عالية (كما في نسب عزرا، الآيات ١-٥)، حتى في نسب رئيس الكهنة (انظر عب ٧-٨)؟ **٥.** ما مظاهر التسبيح والحمد والثناء وتقدير الذات التي استمتعت بها مجموعتك نتيجة التأمل في كلمة الله؟ ما التسبحة الجماعية التي تعكس هذا (كما في الآيات ٢٧-٢٨)؟

العائدون مع عزرا

٨ وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ عَائِلاَتِ إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ رَجَعُوا
مَعِي مِنْ بَابِلَ فِي عَهْدِ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ: ٢مِنْ بَنِي فِينْحَاسَ:
جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ٣مِنْ بَنِي شَكَنْيَا
مِنْ نَسْلِ فَرْعُوشَ: زَكَرِيَّا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ مِنَ الرِّجَالِ الْمُنْتَسِبِينَ
إِلَى عَشِيرَتِهِ. ٤مِنْ بَنِي فَحَثَ مُوآبَ: أَلِيهُوعِينَايُ بْنُ زَرَحْيَا وَمَعَهُ
مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ٥مِنْ بَنِي شَكَنْيَا: ابْنُ يَحْزِيئِيلَ وَمَعَهُ ثَلاَثُ مِئَةٍ مِنَ
الذُّكُورِ. ٦مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
٧مِنْ بَنِي عِيلاَمَ: يَشْعِيَا بْنُ عَثَلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٨مِنْ بَنِي
شَفَطْيَا: زَبَدْيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٩مِنْ بَنِي يُوآبَ:
عُوبَدْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٠مِنْ بَنِي
شَلُومِيثَ: ابْنُ يُوشَفْيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُّونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١١مِنْ بَنِي بَابَايَ:
زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٢مِنْ بَنِي عَزْجَدَ:

١. إلى أي مدى يمكنك الرجوع بذاكرتك للوراء متتبعًا شجرة عائلتك بمن فيها من أبناء وبنات ولدوا في وطنهم الأصلي حتى تصل إلى أول طفل وُلد في أرض غريبة؟ ما الذي تعرفه عن أول جيل من المهاجرين في عائلتك؟ **٢.** ما أطول رحلة قمت بها بعيدًا عن بيتك؟ وكم يبعد المكان الذي سافرت إليه؟ وما المدة التي مكثت فيها بعيدًا؟ متى انتابك الشعور بالحنين إلى وطنك؟

١. ما التحول الذي تلمسه في وجهة نظر الراوي في ٧: ٢٧ واستمر حتى الفصل التاسع؟ ما رأيك في إشارة عزرا للمرة الأولى بقوله "معي"؟ **٢.** لماذا كان سجل الأنساب هذا بعينه مهمًا بالنسبة لعزرا؟ **٣.** قارن هذه القائمة بمثيلتها في ٢: ١-٧٠؟ أيهما تم اختصارها؟ ما الأعداد المختلفة بين القائمتين؟ ما رأيك في تشابه واختلاف الأسماء والأعداد بين القائمتين؟ **٤.** كيف تصرف عزرا عندما فحص الشعب والكهنة ولم يجد أحدًا من اللاويين (انظر الآيات

١٥-٢٠)؟ هل تحايل للتملص من السلطة الدينية؟ أو قام باتباع طريق آخر للحصول على بركة الله؟ لماذا في رأيك؟ (ما الذي تستشفه بناء على العدد المذكور في ٢: ٤٠)؟ **٥.** كيف أظهر عزرا اعتماده على الجانب الروحي وحكمته السياسية واستخدامه للمنطق السليم في رحلته من أهوا إلى أورشليم (الآيات ٢١: ٣٢)؟ ما رأيك في كون عزرا استعد لرحلته بالصوم والصلاة بدلًا من (وليس بالإضافة إلى) أن يستعين بفرقة من العسكر لمرافقته كما كان شائعًا (انظر نح ٢: ٩)؟ **٦.** فيما يبدو أن ملوك فارس أعطوا عزرا حوالي ٣٢ طنًا من الفضة والذهب كتبرع لمشروع الهيكل. ما مبادئ الشفافية المالية التي تراها في طريقة تعامل عزرا مع هذا المبلغ الهائل من المال (الآيات ٢٤-٣٠)؟

♡ **١.** هل تتدخل يد الله بصورة مباشرة في حياة الذين يجردون أنفسهم من كل وسائل الدعم والحماية المرئية؟ أم أن بصمات الله أكثر وضوحًا أو حتمية في أوقات الاعتماد الكامل عليه؟ لماذا تعتقد ذلك؟ **٢.** إن مسافة الرحلة من أهوا إلى أورشليم حول نهر الفرات حوالي ٩٠٠ ميل (١٤٤٨ كيلومترًا). بعد استراحة دامت ١١ يومًا استغرقت رحلتهم للوصول إلى أورشليم ١١٠ أيام (الآيات ٢١، ٣١؛ قارن ٧: ٩). سار هذا العدد الكبير من المهاجرين بسرعة تسعة أميال (١٤ كيلومترًا) في اليوم، وكانت هذه سرعة جيدة في ذلك الوقت. متى بدت رحلتك مع الله لا تزيد سرعتها عن تسعة أميال في اليوم؟ ما الذي كشفه هذا الأمر عن احتياجك للصبر خاصة في جذبك للآخرين حتى يشتركوا في رؤيتك (كما فعل عزرا)؟ **٣.** صام عزرا قبل أن يطلب من الله إرشادًا، كما فعل يسوع وتلاميذه (انظر متى ٤: ٢؛ ٦: ١٦-١٨). كيف يساعدك الصوم على أن تتعرف على إجابة الله فيما يتعلق بقرار مهم عليك أن تتخذه؟ **٤.** استأمن عزرا ٢٤ رجلًا على أموال ضخمة واعتبرهم مسؤولين أمامه حتى آخر فلس. ما الأموال التي ستقدم عنها حسابًا؟ كيف ترى الناس يقدمون حسابًا عن أموالهم اليوم: من خلال تقديم الضرائب؟ من خلال اللجنة المسؤولة عن مراجعة الحسابات بالكنيسة؟ من خلال الضغط الإعلامي؟ ما الذي تقدم مجموعتك حسابًا عنه ومن المسؤول عن هذه المحاسبة؟ **٥.** كيف ومتى شعرت أن الله يحميك من أعدائك؟ من الأعداء (في الداخل

يُوحَانَانُ بْنُ هِقَّاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعَشَرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ، ١٣مِنْ بَنِي أَدُونِيقَامَ الآوَاخِرِ: أَلِيفَلِطُ، وَيَعِيئِيلُ، وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُّونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٤وَمِنْ بَنِي بِغْوَايَ: عُوتَايُ وَزَبُّودُ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

العودة إلى أورشليم

١٥وَلَقَدْ جَمَعْتُ هَؤُلاَءِ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي نَحْوَ أَهْوَا، حَيْثُ مَكَثْنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ. وَبَعْدَ أَنْ فَحَصْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ لَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ أَحَداً مِنَ اللاَّوِيِّينَ، ١٦فَاسْتَدْعَيْتُ الرُّؤَسَاءَ أَلِيعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَأَلْنَاثَانَ وَيَارِيبَ وَأَلْنَاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشُلاَّمَ، وَالْحَكِيمَيْنِ يُويَارِيبَ وَأَلْنَاثَانَ. ١٧وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى الرَّئِيسِ إِدُّو السَّاكِنِ فِي كَسِفْيَا، بَعْدَ أَنْ لَقَّنْتُهُمْ مَا يُخَاطِبُونَ بِهِ إِدُّو وَأَقْرِبَاءَهُ خُدَّامَ الْهَيْكَلِ الْمُقِيمِينَ فِي كَسِفْيَا، لِيَأْتُوا لَنَا بِخُدَّامٍ يَقُومُونَ بِأَعْمَالِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ إِلَهِنَا. ١٨وَبِفَضْلِ رِعَايَةِ اللهِ الصَّالِحَةِ لَنَا رَجَعَ هَؤُلاَءِ إِلَيْنَا، وَمَعَهُمْ رَجُلٌ فَطِنٌ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لاَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ، وَشَرَبْيَا وَأَبْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ، وَهُمْ فِي جُمْلَتِهِمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً، ١٩وَحَشَبْيَا وَمَعَهُ يَشَعْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَهُمْ فِي جُمْلَتِهِمْ عِشْرُونَ رَجُلاً. ٢٠وَمِنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِخِدْمَةِ اللاَّوِيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي الْهَيْكَلِ مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ، تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ.

٢١وَنَادَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا بِصَوْمٍ لِنَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِنَا لِيَشْمَلَنَا بِرِعَايَتِهِ نَحْنُ وَأَطْفَالَنَا وَأَمْوَالَنَا فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِنَا، ٢٢لأَنَّنِي خَجِلْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُنْجِدَنَا بِجَيْشٍ وَفُرْسَانٍ لِحِمَايَتِنَا فِي الطَّرِيقِ مِنَ الأَعْدَاءِ، لأَنَّنَا كُنَّا قَدْ قُلْنَا لِلْمَلِكِ: إِنَّ يَدَ إِلَهِنَا تَرْعَى طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ، وَيَنْصَبُّ سُخْطُهُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ. ٢٣وَبَعْدَ أَنْ صُمْنَا وَابْتَهَلْنَا إِلَى إِلَهِنَا اسْتَجَابَ لَنَا.

٢٤فَاخْتَرْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ كَاهِناً هُمْ: شَرَبْيَا وَحَشَبْيَا وَمَعَهُمَا عَشَرَةٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِمَا، ٢٥وَأَوْدَعْتُهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالآنِيَةَ الْمُقَدَّمَةَ لِهَيْكَلِ إِلَهِنَا، الَّتِي تَبَرَّعَ بِهَا الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ وَقَادَتُهُ وَسَائِرُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، ٢٦فَكَانَتْ جُمْلَةُ مَا أَوْدَعْتُهُ عِنْدَهُمْ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزْنَةً (نَحْوَ ثَلاَثَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفاً وَأَرْبَعِ مِئَةِ كِيلُو جِرَام) مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَام) مِنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزْنَةٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَام) مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧وَعِشْرِينَ قَدَحاً مِنَ الذَّهَبِ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِرْهَمٍ، وَإِنَاءَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ

مَصْقُولٍ لَا تَقِلُّ قِيمَتُهُمَا عَنِ الذَّهَبِ الثَّمِينِ، ٢٨وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ وَكَذَلِكَ الآنِيَةُ مُقَدَّسَةٌ، أَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَقَدْ تَمَّ التَّبَرُّعُ بِهِمَا لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ، ٢٩فَاحْرُسُوهَا وَحَافِظُوا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ يَتِمَّ وَزْنُهَا أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ عَائِلاَتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَخَادِعِ هَيْكَلِ الرَّبِّ». ٣٠فَتَسَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالآنِيَةَ الْمَوْزُونَةَ لِيَحْمِلُوهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِنَا.

٣١ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ نَهْرِ أَهْوَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ (آذَارَ - مَارِسَ) لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَكَانَتْ عِنَايَةُ الرَّبِّ تَرْعَانَا فَأَنْقَذَتْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ الْمُتَرَصِّدِ لَنَا عَلَى الطَّرِيقِ، ٣٢إِلَى أَنْ وَصَلْنَا أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مَرِيمُوثُ بْنُ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَأَلِعَازَارُ بْنُ فِينْحَاسَ وَمَعَهُمَا اثْنَانِ مِنَ اللاَّوِيِّينَ هُمَا يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ، وَنُوعَدْيَا بْنُ بَنُّوِيَ، بِوَزْنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالآنِيَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٤وَتَمَّ تَسْجِيلُ عَدَدِهَا وَوَزْنِهَا فِي ذَلِكَ الْحِينِ. ٣٥وَقَرَّبَ الْمَسْبِيُّونَ الْقَادِمُونَ مُحْرَقَاتٍ لإِلَهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْراً عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةً وَتِسْعِينَ كَبْشاً وَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ خَرُوفاً وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْساً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَأُصْعِدَتْ كُلُّهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ. ٣٦وَسَلَّمُوا أَوَامِرَ الْمَلِكِ لِوُلاَةِ الْمَلِكِ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَوَفَّرُوا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِنَاءُ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

والخارج) الذين مازلت تشعر أنك تحتاج أن يحميك الله منهم؟ ما الأشياء التي تقدسها جدًا وهي مكرسة لله؟ ما الذي قد يطلبه منك الرب الآن أن تكرسه؟

صلاة عزرا بشأن الزواج المختلط

٩ وَبَعْدَ أَنْ كَمَلَتْ هَذِهِ الأُمُورُ جَاءَنِي رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ قَائِلِينَ: «إِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ مَا بَرِحُوا مُنْغَمِسِينَ فِي رَجَاسَاتِ أُمَمِ الأَرْضِ كَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُّونِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ، ٢وَلَمْ يَنْفَصِلُوا عَنْهُمْ، لأَنَّهُمْ تَزَوَّجُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَاخْتَلَطَ النَّسْلُ الْمُقَدَّسُ بِأُمَمِ الأَرَاضِي، وَقَدْ كَانَ الرُّؤَسَاءُ وَالْوُلاَةُ أَوَّلَ مَنِ ارْتَكَبَ هَذِهِ الْخِيَانَةَ».

٣وَعِنْدَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مَزَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي، وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي، وَجَلَسْتُ حَائِراً. ٤وَالْتَفَّ حَوْلِي كُلُّ مَنْ أَرْعَبَهُ قَضَاءُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ الْمَسْبِيُّونَ مِنْ خِيَانَةٍ. أَمَّا أَنَا فَبَقِيتُ جَالِساً غَارِقاً فِي حَيْرَتِي إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٥حِينَئِذٍ قُمْتُ مِنْ تَذَلُّلِي، وَأَنَا مَازِلْتُ مُرْتَدِياً

١. ما مفهومك عن الاعتراف: (أ) هل يُقدم للكاهن (كرسي الاعتراف)؟ (ب) هل يُقدم لبعض المشيرين ليؤخذ برأيهم؟ (ج) لأصدقاء موثوق بهم؟ (د) الاعتراف جيد للنفس؟ (هـ) يفسد العلاقات العامة؟ ٢. متى رأيت أن الاعتراف على الملأ حقق نتائج طيبة؟

١. ما مدى خطورة مشكلة الزواج المختلط هذه؟ مَن الأطراف الخمسة المذنبون في هذا الأمر والمشار إليهم في النص (للاطلاع على الأسماء انظر الآيات ١-٢؛ ١٠: ١٨-٤٣)؟ كم من الوقت ظل عزرا على الساحة قبل أن يتم استدعائه لحصر الخسائر التي لحقت بشعبه (قارن ١٠: ٩، ٧: ٩)؟ ٢. أراد عزرا إقامة أمة مقدسة خالية من الزواج المختلط بالأمم. ما الإيجابيات والسلبيات في هذا الأمر (انظر تث ٧: ١-٥؛ ملا ٢: ١٠-١٦؛ ٢كو ٦: ١٤؛

رِدَائِي وثِيَابِي الْمُمَزَّقَةَ، وَجَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، ٦قَائِلاً: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ وَجْهِي نَحْوَكَ، لأَنَّ آثَامَنَا قَدْ تَكَاثَرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَمَعَاصِينَا قَدْ تَعَاظَمَتْ فَبَلَغَتْ عَنَانَ السَّمَاءِ، ٧فَإِنَّنَا مُنْذُ عَهْدِ آبَائِنَا وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ غَارِقُونَ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ. وَمِنْ جَرَّاءِ مَعَاصِينَا سَطَا عَلَيْنَا وَعَلَى مُلُوكِنَا وَكَهَنَتِنَا سَيْفُ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا، وَتَعَرَّضْنَا لِلسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْعَارِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٨وَلَكِنَّكَ الآنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا لِلَحْظَةٍ وَتَعَطَّفْتَ عَلَيْنَا فَأَنْجَيْتَ لَنَا بَقِيَّةً لِتُعْطِيَنَا مَوْطِئَ قَدَمٍ فِي مَكَانِكَ الْمُقَدَّسِ حَتَّى تُنِيرَ أَعْيُنَنَا وَتَمْنَحَنَا بَعْضَ الْحَيَاةِ فِي عُبُودِيَّتِنَا. ٩وَمَعَ أَنَّنَا عَبِيدٌ لَمْ تَتَخَلَّ عَنَّا فِي عُبُودِيَّتِنَا، بَلْ ظَلَّلْتَنَا بِالرَّحْمَةِ أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ وَمَنَحْتَنَا حَيَاةً لِنَبْنِيَ هَيْكَلاً وَنُرَمِّمَ خَرَائِبَهُ وَنَتَمَتَّعَ بِالْحِمَايَةِ فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٠فَمَاذَا نَقُولُ بَعْدَ كُلِّ مَا حَدَثَ؟ لَقَدْ نَبَذْنَا وَصَايَاكَ. ١١الَّتِي أَمَرْتَنَا بِها عَلَى لِسَانِ عَبِيدِكَ الأَنْبِيَاءِ قَائِلاً: إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِتَرِثُوهَا هِيَ أَرْضٌ نَجَّسَتْهَا شُعُوبُهَا بِرَجَاسَاتِهِمْ، مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا. ١٢وَالآنَ لاَ تُزَوِّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلاَ تُزَوِّجُوا أَبْنَاءَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَلاَ تَسْعَوْا فِي سَبِيلِ أَمْنِهِمْ وَخَيْرِهِمْ، لِكَيْ تَتَرَسَّخَ قُوَّتُكُمْ وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الأَرْضِ وَتُوَرِّثُوهَا لأَبْنَائِكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ١٣وَالآنَ بَعْدَ كُلِّ مَا جَرَى عَلَيْنَا مِنْ جَرَّاءِ أَعْمَالِنَا السَّيِّئَةِ وَآثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، نَعْلَمُ أَنَّكَ عَاقَبْتَنَا يَا إِلَهَنَا بِأَقَلَّ مِنْ آثَامِنَا، وَوَهَبْتَنَا نَجَاةً مِثْلَ هَذِهِ. ١٤أَنَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَنَتَعَدَّى عَلَى وَصَايَاكَ وَنُنَاسِبُ الأُمَمَ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَلاَ تَسْخَطُ عَلَيْنَا آنِئِذٍ حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلاَ تَبْقَى مِنَّا بَقِيَّةٌ وَلاَ تَكُونُ لَنَا نَجَاةٌ؟ ١٥أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ عَادِلٌ لأَنَّنَا مَازِلْنَا بَقِيَّةً نَاجِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهَا نَحْنُ نَمْثُلُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، مَعَ أَنَّهُ لاَ حَقَّ لَنَا فِي ذَلِكَ».

تك ٤١: ٤٥؛ عد ١٢: ١)؟ **٣.** ما التأثير العاطفي الذي بدا في رد فعل عزرا؟ وما النقطة الرئيسة في المنطق الذي تكلم به؟ لماذا انفطر قلبه بهذا الشكل؟ **٤.** ما المواضيع الخمسة التي تراها في هذه الصلاة التقليدية (انظر الآيات ٦ وما بعدها، ٨ وما بعدها، ١٠ وما يليها، ١٣ وما بعدها، ١٥)؟ **٥.** من خلال هذه الصلاة ما الذي يبدو لك أعظم: الشعور بالذنب أم النعمة؟ العادات السيئة أم الحياة الجديدة؟ غضب الله أم رحمته؟ **٦.** ما السبيل للنجاة الذي تراه في (آية ١٤)؟

♡ **١.** في رأيك، ما تأثير هذه الصلاة التي رفعت أمام العامة وانتشر خبرها على أول من سمعها؟ على من قرأها فيما بعد؟ على الله؟ عليك؟ اشرح. **٢.** بعد نحو ٢٥ سنة تعامل نحميا مع نفس مشكلة الزواج المختلط، ولكن برد فعل أكثر عنفًا من عزرا (انظر نح ١٣: ٢٣-٢٩). إذا واجهت خطية تعد مشابهة لهذه، هل سيكون رد فعلك قريبًا لما فعله نحميا أم لما فعله عزرا ("ضربت منهم قومًا" أم قمت من "تذللي")؟ بأي أسلوب آخر قد تعبر به عن حزنك لارتكاب خطية؟ **٣.** ما المشكلة التي تواجهها مع الذين يتزوجون من خارج الإيمان المسيحي؟ هل هذا أمر شائع وسط أصدقائك؟ وما نتائجه؟ **٤.** ماذا يمكن أن يهدد مجتمعًا متعثرًا إيمانيًا بقدر الزواج المختلط الذي حدث في إسرائيل القديمة؟ **٥.** هل تصلي أكثر بصورة شخصية مستخدمًا "أنا أصلي" أم مثل الكاهن "نحن نصلي"؟ لماذا؟ **٦.** كيف منحك الله حياة جديدة (آية ٩) خلال رحلة حياتك: هل هي حياة قصيرة الأجل؟ أم طويلة الأجل؟ أو غير ذلك؟

اعتراف الشعب بالخطية

١٠ وَفِيمَا كَانَ عِزْرَا يُصَلِّي وَيَعْتَرِفُ بَاكِياً وَمُنْطَرِحاً أَمَامَ هَيْكَلِ اللهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ حَشْدٌ غَفِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَوْلاَدِ، لأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بِمَرَارَةٍ.
٢وَقَالَ شَكَنْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلاَمَ لِعِزْرَا: «لَقَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَتَزَوَّجْنَا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ مِنْ أُمَمِ الأَرْضِ، وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا فَلاَ يَزَالُ

١. ما اليمين الذي أقسمته أو العهود المهمة التي قطعتها على نفسك: الزواج؟ منصب عام تقلدته؟ الخدمة العسكرية؟ سيامتك في وظيفة كنسية؟ **٢.** ما الذي يجعلك لا تحنث بعهدك: شريك حياتك؟ الإعلام؟ ثقة العامة؟ الضمير؟ النتائج؟ **٣.** ما العهد الذي تعتبره في غاية الأهمية؟ وما الذي تعتبره تافهًا؟

١. ما تأثير صلاة عزرا على الشعب؟ ما رسالة شكنيا وما تأثيرها؟ **٢.** كيف اقتنع عزرا بهذه الرسالة ومن ثم قام بإقناع الآخرين

هُنَاكَ رَجَاءٌ لإِسْرَائِيلَ. ٣لِذَلِكَ، لِنُبْرِمْ عَهْداً مَعَ إِلَهِنَا، بِأَنْ نُخْرِجَ كُلَّ
النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ، وَمَنْ أَنْجَبْنَ مِنْ أَبْنَاءٍ بِمُوْجِبِ رَأْيِ سَيِّدِي وَمَشُورَةِ
سَائِرِ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَا اللهِ مُطَبِّقِينَ بِذَلِكَ نَصَّ الشَّرِيعَةِ. ٤فَانْهَضِ
الآنَ فَإِنَّ عِبْءَ هَذَا الأَمْرِ هُوَ مَسْؤولِيَّتُكَ؛ وَلَكِنَّنَا مَعَكَ. تَشَجَّعْ
وَتَصَرَّفْ».

٥فَقَامَ عِزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنْ يُنَفِّذُوا الْعَهْدَ. فَحَلَفُوا. ٦ثُمَّ نَهَضَ عِزْرَا مِنْ أَمَامِ هَيْكَلِ اللهِ وَمَضَى
إِلَى مُخْدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلِيَاشِيبَ، وَمَكَثَ هُنَاكَ لاَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَلاَ
يَشْرَبُ مَاءً، نُوَاحاً عَلَى خِيَانَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ. ٧وَأَطْلَقُوا دَعْوَةً فِي
أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِيَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ فِي أُورُشَلِيمَ.
٨وَكُلُّ مَنْ يَمْتَنِعُ عَنِ الْحُضُورِ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرُّؤَسَاءِ
وَالشُّيُوخِ، يُحَرَّمُ مَالُهُ وَيُنْبَذُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ السَّبْيِ.

٩فَحَضَرَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي غُضُونِ ثَلاَثَةِ
أَيَّامٍ، وَعَقَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعاً فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ
التَّاسِعِ (كَانُونِ الأَوَّلِ - دِيسَمْبَرَ) فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ اللهِ. وَقَدْ جَلَسُوا
مُرْتَعِدِينَ مِنْ هَوْلِ الأَمْرِ وَمِنَ الأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ الْهَاطِلَةِ. ١٠عِنْدَئِذٍ
قَامَ عِزْرَا الْكَاهِنُ وَخَاطَبَهُمْ: «لَقَدْ خُنْتُمْ عَهْدَ الرَّبِّ وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْ
نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ لِتَزِيدُوا مِنْ وَطْأَةِ إِثْمِ إِسْرَائِيلَ. ١١فَاعْتَرِفُوا الآنَ لِلرَّبِّ
إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاطْلُبُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصِلُوا عَنْ أُمَمِ الأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ
الْغَرِيبَاتِ». ١٢فَأَجَابَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «سَنَفْعَلُ مَا
طَالَبْتَنَا بِهِ، ١٣إِلاَّ أَنَّ الشَّعْبَ غَفِيرٌ، وَالْفَصْلَ فَصْلُ أَمْطَارٍ، وَلاَ طَاقَةَ لَنَا
عَلَى الْوُقُوفِ خَارِجاً مُدَّةً طَوِيلَةً تَحْتَ الأَمْطَارِ، وَلاَسِيَّمَا أَنَّ الْعَمَلَ
يَسْتَغْرِقُ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ، لأَنَّنَا تَوَرَّطْنَا بِارْتِكَابِ هَذَا الإِثْمِ
تَوَرُّطاً عَظِيماً. ١٤لِذَلِكَ فَلْيَقُمْ كُلُّ رُؤَسَائِنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَلْيَأْتِ مِنْ
مُدُنِنَا كُلُّ مَنْ تَزَوَّجَ مِنِ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، بِرِفْقَةِ شُيُوخِ
مَدِينَتِهِ وَقُضَاتِهَا، فَيَرْتَدَّ عَنَّا احْتِدَامُ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ جَرَّاءِ خَطِيئَتِنَا».
١٥وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَى هَذَا الأَمْرِ سِوَى يُونَاثَانَ بْنِ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنِ
تِقْوَةَ، وَأَيَّدَهُمَا فِي ذَلِكَ مَشُلاَّمُ وَشَبْتَايُ اللاَّوِيَّانِ. ١٦وَنَفَّذَ الْعَائِدُونَ مِنَ
السَّبْيِ هَذَا الأَمْرَ، وَاخْتَارَ عِزْرَا الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْعَائِلاَتِ بِأَسْمَائِهِمْ
وَفْقاً لِعَشَائِرِهِمْ، فَانْفَصَلُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ

أن هذه هي إرادة الله؟ هل قام بتجريد أفراد من رتبهم لينفذوا العهد، أم قام بإجبارهم على فعل هذا الأمر، أم استخدم معهم الحكمة أم ماذا (الآيات ٥-٨؛ انظر ٧: ٢٥-٢٨)؟ **٣.** ما الاتفاق الذي تم اقتراحه ولماذا (الآيات ١٢-١٤)؟ وما الاعتراض الذي طُرح وما سببه (الآية ١٥)؟ ما وجهة النظر التي رُجحت في النهاية ولماذا؟ **٤.** لماذا في رأيك استغرق الفصل في كل القضايا وقتًا طويلًا: (أ) الروتين القضائي؟ (ب) حنق النساء الغريبات؟ (ج) خوف الرجال الإسرائيليين؟

♡ **١.** ما العلاقة هنا بين التوبة والرجاء؟ بين الصلاة والعمل؟ العهد من جانب واحد والاتفاق بين طرفين؟ بين نقطة اتخاذ القرار وعملية التنفيذ؟ **٢.** لماذا يعتبر الكثير من الناس أن اتخاذ قرار وتنفيذه على وجه السرعة أمرًا ذا أهمية كبيرة؟ ولماذا يماطل ويساوم البعض الآخر في تنفيذ القرارات؟ أي أسلوب تفضله أنت ولماذا؟ **٣.** هل تقوم مجموعتك باتخاذ القرارات من نفسها في استقلالية عمن هم في سلطة أو عن إجماع الكنيسة؟ إذا كان الأمر كذلك فكيف تتوصلون إلى هذه القرارات؟ **٤.** هل تمثل مجموعتك الصغيرة نموذجًا للتغيير للكنيسة الكبيرة أم أنها تقاوم التغيير المقترح من الكنيسة الكبيرة؟ كيف هذا؟ ما الأشياء التي تتعاهدون على تغييرها؟

الشَّهْرِ الْعَاشِرِ (مُنْتَصَفِ كَانُونِ الأَوَّلِ - دِيسَمْبَرَ) لِلْقَضَاءِ فِي الأَمْرِ.
١٧وَتَمَّ الْفَصْلُ فِي قَضَايَا كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ
فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ (آذَارَ - مَارِسَ).

الآثمون بالزواج المختلط

١٨فَوُجِدَ بَيْنَ الْكَهَنَةِ مِمَّنْ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ: مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ
يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَأَلِيعَزَرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلْيَا. ١٩هَؤُلاَءِ تَعَهَّدُوا
بِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمِ الْغَرِيبَاتِ مُقَرِّبِينَ كَبْشَ غَنَمٍ تَكْفِيراً عَنْ إِثْمِهِمْ. ٢٠وَمِنْ
بَنِي إِمِّيرَ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا. ٢١وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْسِيَا وَإِيلِيَّا وَشَمْعِيَا
وَيَحِيئِيلُ وَعُزِّيَّا. ٢٢وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: أَلْيُوعِينَايُ وَمَعْسِيَا وَإِسْمَعِيلُ
وَنَثَنْئِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلْعَاسَةُ. ٢٣وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ: يُوزَابَادُ، وَشِمْعِي، وَقَلاَيَا
(أَيْ قَلِيطَا)، وَفَتَحْيَا وَيَهُوذَا وَأَلِيعَزَرُ. ٢٤وَمِنَ الْمُغَنِّينَ: أَلْيَاشِيبُ. وَمِنْ
حُرَّاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ: شَلُّومُ وَطَالَمُ وَأُورِي. ٢٥وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي
فَرْعُوشَ: رَمْيَا وَيِزِّيَّا وَمَلْكِيَا وَمَيَّامِينُ وَأَلِعَازَارُ وَمَلْكِيَّا وَبَنَايَا. ٢٦وَمِنْ
بَنِي عِيلاَمَ: مَتَّنْيَا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَّا. ٢٧بَنِي
زَتُّو: أَلْيُوعِينَايُ وَأَلْيَاشِيبُ وَمَتَّنْيَا وَيَرِمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزِيزَا. ٢٨وَمِنْ
بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنَنْيَا وَزَبَايُ وَعَثْلاَيُ. ٢٩وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشُلاَّمُ
وَمَلُّوخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَآلُ وَرَامُوثُ. ٣٠وَمِنْ بَنِي فَحَثَ مُوآبَ:
عَدْنَا وَكَلاَلُ وَبَنَايَا وَمَعْسِيَا وَمَتَّنْيَا وَبَصَلْئِيلُ وَبِنُّوِيُ وَمَنَسَّى. ٣١وَمِنْ
بَنِي حَارِيمَ: أَلِيعَزَرُ وَيِشِّيَّا وَمَلْكِيَّا وَشِمْعِيَا وَشِمْعُونُ، ٣٢وَبَنْيَامِينُ
وَمَلُّوخُ وَشَمَرْيَا. ٣٣وَمِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتَّنَايُ وَمَتَّاثَا وَزَابَادُ وَأَلِيفَلَطُ
وَيَرِيمَايُ وَمَنَسَّى وَشِمْعِي. ٣٤وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ،
٣٥وَبَنَايَا وَبِيدْيَا وَكَلُوهِي، ٣٦وَوَنْيَا وَمَرِيمُوثُ وَأَلْيَاشِيبُ، ٣٧وَمَتَّنْيَا
وَمَتَّنَايُ وَيَعْسُو، ٣٨وَبَانِي وَبِنُّوِيُ وَشِمْعِي، ٣٩وَشَلَمْيَا وَنَاثَانُ وَعَدَايَا،
٤٠وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ، ٤١وَعَزَرْئِيلُ وَشَلَمْيَا وَشَمَرْيَا، ٤٢وَشَلُّومُ
وَأَمَرْيَا وَيُوسُفُ، ٤٣وَمِنْ بَنِي نَبُو: يَعِيئِيلُ وَمَتَّثْيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا وَيَدُّو
وَيُوئِيلُ وَبَنَايَا. ٤٤وَقَدْ تَزَوَّجَ جَمِيعُ هَؤُلاَءِ مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ، أَنْجَبَتْ
بَعْضُهُنَّ لَهُمْ أَبْنَاءً.

---

١. في أي الملفات من المحتمل أن تجد علامة سوداء بجانب اسمك: (أ) ملف معلم الصف الدراسي الأول؟ (ب) ملف المدرسة الثانوية؟ (ج) ملف راعي الكنيسة أو المشير؟ (د) ملف مصلحة الضرائب أو محصلي الديون؟ (هـ) المباحث الفيدرالية أو الأقسام الجنائية؟ (و) السجلات الطبية؟ (ز) سجلات المحاكم؟ **٢.** من هذه الملفات ما المحتوى الذي تود أن تلغيه للأبد؟

١. أي من هذه الأسماء رأيتها مدرجة في كتب أخرى غير كتاب عزرا؟ **٢.** ما أهمية أن يكون من بين من تزوجوا نساء غريبات مُغن واحد وثلاثة من حراس الأبواب (آية ٢٤)؟ كذلك، لماذا في رأيك لم يوجد من بين من تزوجوا نساء غريبات أي من خدام الهيكل أو من أحفاد خدام سليمان؟ **٣.** في رأيك لماذا لم يكن الأبناء سببًا وافيًا لوقف إجراءات الطلاق (الآية ٤٤)؟ **٤.** لماذا كل هذا الغضب والمتعدون يمثلون نسبة قليلة (٢٧ من رجال الدين و٨٤ من العلمانيين)؟

١. ما الذي يثير اهتمامك في إجمالي العدد ١١١ رجلًا مذنبًا وزوجاتهم السابقات وبيوتهم المحطمة؟ ما شعورك إذا ما كان اسمك مدرجًا في هذه القائمة؟ هل شعورك هذا يطغي على المبادئ التي من أجلها حدث هذا الأمر؟ **٢.** تشهد هذه القائمة المدرج بها أسماء المذنبين عن عملية تنقية وتطهير وقتية لإسرائيل. بعد ١٢ أو ٢٥ سنة (انظر نح ١٠: ٣٠ و١٣: ٢٣-٢٩)، كان على نحميا مواجهة نفس الخطية ألا وهي الزواج المختلط. ما الذي يعلنه هذا الأمر عن الطبيعة البشرية؟ والإصرار على عمل الخطية؟ عن تأثير العقوبات القانونية؟ عن الاحتياج إلى الاستمرار في تجديد العهود مع الله؟ **٣.** ما رجاؤك في أن تتنقى الكنيسة اليوم (انظر مت ١٣: ٢٤-٣٠)؟ **٤.** في دراستك لكتاب عزرا ما الذي تعلمته عن طبيعتك البشرية؟ وعن طبيعة الله؟ وعن إرادته لحياتك؟ وعن تقويمه لك؟ **٥.** ما الرحلة التي كنت تود عملها في أيام عزرا؟ كيف يظهر هذا في إيمانك اليوم؟

مقدمة
كتاب نحميا

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب نحميا مع مجموعة فإليك خطة للدراسة في ٧ أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١- ١١	رغبة نحميا
	٢	٢: ١- ٢٠	الإذن من أرتحششتا
	٣	٣: ١- ٣٢	بناة السور
٢	٤	٤: ١- ٢٣	معارضة البناء
٣	٥	٥: ١- ١٩	نحميا يساعد الفقراء
	٦	٦: ١- ٧: ٣	إكمال إعادة البناء التي لاقت مقاومة
٤	٧	٧: ٤- ٧٣ أ	قائمة المسبيين العائدين
	٨	٧: ٧٣ ب- ٨: ١٨	عزرا يقرأ الشريعة
٥	٩	٩: ١- ٣٧	بنو إسرائيل يعترفون بخطاياهم
	١٠	٩: ٣٨- ١٠: ٣٩	اتفاق الشعب
٦	١١	١١: ١- ٣٦	المقيمون الجدد في أورشليم
	١٢	١٢: ١- ٤٧	تكريس القادة والسور
٧	١٣	١٣: ١- ٣١	الإصلاح النهائي لنحميا

الخط التاريخي لعزرا ونحميا

السنة	الحدث	الشاهد
٥٣٩ ق.م	السبي البابلي	دا ٥: ٣٠
٥٣٨-٧	أول سنة لكورش	عز ١: ١- ٤
٥٣٧ (؟)	العودة مع شيشبصّر	عز ١: ١١
٥٣٦	بداية العمل في الهيكل	عز ٣: ٨
٥٣٦-٥٣٠	المقاومة أثناء حكم كورش	عز ٤: ١- ٥
٥٣٠-٥٢٠	توقف العمل في الهيكل	عز ٤: ٢٤
٥٢٠	إعادة العمل في الهيكل	
	تحت حكم داريوس	عز ٥: ٢؛ حج ١: ١٤
٥١٦	اكتمال الهيكل	عز ٦: ١٥
٤٥٨	عزرا يرحل من بابل	عز ٧: ٦- ٩
	وصول عزرا لأورشليم	عز ٧: ٨- ٩
	اجتماع الشعب	عز ١٠: ٩
	اللجنة تبدأ الاستطلاع	عز ١٠: ١٦
٤٥٧	اللجنة تنتهي من العمل	عز ١٠: ١٧
٤٤٥-٤	السنة العشرون لأرتحششتا الأول	نح ١: ١
٤٤٥	نحميا يذهب للملك	نح ٢: ١
	نحميا يصل لأورشليم	نح ٢: ١١
	إكمال السور	نح ٦: ١٥
	الاجتماع العام	نح ٧: ٧٣- ٨: ١
	عيد المظال	نح ٨: ١٤
	الصوم	نح ٩: ١
	السنة الثانية والثلاثون لأرتحششتا	
	دعوة نحميا وعودته	نح ٥: ١٤؛ ١٣: ٦

الكاتب: يعنون الكتاب باسم الشخصية الرئيسة فيه، نحميا، لكن هذا لا يصرح باسم الكاتب. لكن أيًا كان هو فقد ساهم في كتابة كتاب عزرا وربما أخبار الأيام الأول والثاني.

تاريخ الكتابة: مع عدم التصريح باسم الكاتب، فمن الصعب تحديد التاريخ الدقيق للكتابة. الأحداث المروية في الكتاب تغطي سنوات ٤٤٥- ٤٣٢ قبل الميلاد.

موضوع الكتاب: استعادة الهيكل الثاني ونهضة الشعب، وتقديم تراث مبادئ القيادة كما يقدمها الله.

الخلفية التاريخية: في الأصل كان هذا الكتاب مع كتاب عزرا كتابًا واحدًا. وفي الكتاب المقدس اللاتيني نجد أن كتابي عزرا ونحميا عنوانهما ١، ٢ عزرا. هذا الكتاب يكمل كتاب عزرا في مسألة تقديم تقرير عن عودة بني إسرائيل بعد ٧٠ سنة في السبي في بابل. إحباط نحميا بسبب تهدم سور أورشليم (١: ٣) ربما كان سببه الحقبة التي في عزرا ٤: ٧- ٢٣. أنعشت عودة

عزرا الحماس الروحي والقومي في شعب الله فقاموا للعمل لإعادة بناء سور أورشليم (الفصلان ٨- ٩). أما إكمال هذا العمل فقد وقع على نحميا، الرجل المكرس لله.

خصائص الكتاب: ينسج هذا الكتاب عدة قوائم بين متكلم وغائب لهم ذكرى لدى نحميا، وهو الممثل الأول في هذه الأحداث. (بعض الصلوات ذات التأثير الكبير من خارج المزامير توجد في ١: ٥- ١١؛ ٩: ٥ ب- ٣٧). عن طريق حبكة تقترب من أن تكون قصة قصيرة حديثة، يصف نحميا إعادة بناء سور أورشليم. الحالة الظاهرة للسور (الفصول ١- ٧) تعكس الحالة الروحية للشعب. وعندما استعيدت الأسوار أعيد تأهيل الشعب (الفصول ٨- ١٣).

كتاب نحميا

صلاة نحميا

١ مِنْ حَدِيثِ نَحَمْيَا بْنِ حَكَلْيَا، قَالَ: «فِي شَهْرِ كَسْلُو (أَي كَانُونَ الأَوَّلِ - دِيسَمْبَرَ) فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحْشَشْتَا، ٢بَيْنَمَا كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ، أَقْبَلَ إِلَيَّ حَنَانِي، أَحَدُ أَقْرِبَائِي، بِرِفْقَةِ بَعْضِ رِجَالٍ قَادِمِينَ مِنْ يَهُوذَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ النَّاجِينَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ وَعَنْ أُورُشَلِيمَ، ٣فَقَالُوا لِي: «إِنَّ النَّاجِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، مِمَّنْ رَجَعُوا إِلَى هُنَاكَ، يُقَاسُونَ مِنْ شَقَاءٍ عَظِيمٍ وَعَارٍ. فَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». ٤فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الأَخْبَارَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥قَائِلًا: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، أَيُّهَا الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمَرْهُوبُ، الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ رَحْمَتِهِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦أَرْهِفْ أُذُنَيْكَ وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الَّذِي يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ الآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا، لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِآثَامِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا، نَحْنُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، بِحَقِّكَ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي، إِذْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٧لَقَدِ اقْتَرَفْنَا الشَّرَّ فِي حَقِّكَ، وَلَمْ نُطِعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا عَبْدَكَ مُوسَى. ٨اذْكُرْ تَحْذِيرَكَ الَّذِي أَنْذَرْتَ بِهِ عَبْدَكَ مُوسَى قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ عَهْدِي فَإِنِّي أُشَتِّتُ شَمْلَكُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ٩وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَمَارَسْتُمُوهَا، فَإِنِّي أَجْمَعُ الْمَنْفِيِّينَ حَتَّى مِنْ أَقَاصِي السَّمَاوَاتِ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لأُسْكِنَ اسْمِي فِيهِ. ١٠فَهُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ بِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ، ١١فَلْتُصْغِ أُذُنُكَ يَا سَيِّدُ إِلَى صَلاَةِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ بِتَوْقِيرِ اسْمِكَ. وَهَبْ عَبْدَكَ الْيَوْمَ النَّجَاحَ، وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ». لأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

١. أين المكان الذي تعتبره بيتك؟ كم من الوقت مضى عليك بعيدًا عن موطنك؟ ٢. ما المشروعات التي لم تنته منها أو لم تبدأها في موطنك وتسبب لك إزعاجًا؟

١. لماذا يهتم نحميا بأورشليم بهذا القدر؟ ماذا علم عن حالها من حناني وآخرين (الآيات ٢- ٤)؟ كيف يمكن أن تتعلق الأحداث المسجلة في ٢مل ٢٥: ٩- ٢١؛ عز ٤: ٧- ٢٤ بهذا الاهتمام؟ ٢. ماذا كان رد فعل نحميا لهذه الأخبار (آية ٤)؟ ماذا يقول ذلك عن علاقته بالله؟ ٣. ما مدى كون الصلاة قوة حيوية بالنسبة له: هل كانت روتينًا يوميًا؟ أم تتعلق بأوقات الأزمات فقط؟ أم أنها علاقة وثيقة؟ أم مصدرًا للطاقة؟ ٤. ماذا ترى عن طبيعة الله من خلال صلاة نحميا؟ ماذا يرى نحميا في نفسه، كلما ركز على الله؟ ماذا يتذكر كلما استمر في الصلاة (الآيات ٨- ١٠)؟ ٥. ماذا كان أساس التماسه النهائي (آية ١١)؟

١. ما مدى حزنك على الحالة الجسدية والروحية لشعب الله المؤمنين به؟ هل تدفعك للصلاة؟ أو الصوم؟ أو عمل شيء ما؟ ٢. عندما تسمع أخبار أناس مسجونين أو مكسورين أو يعانون مجاعات، هل يكون لك أي رد فعل مثل نحميا؟ ٣. هل تميل إلى اليأس من هذه الأحوال؟ أم تقبلها؟ أم تصلي لتتغير الحال؟

أرتحششتا يرسل نحميا إلى أورشليم

٢ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ نِيسَانَ، فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ، حِينَ أُحْضِرَتِ الْخَمْرُ لِلْمَلِكِ فَتَنَاوَلْتُهَا وَقَدَّمْتُهَا لَهُ بِوَجْهٍ مُكَمَّدٍ. وَلَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ مَثَلْتُ أَمَامَهُ مَغْمُومًا ٢فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: مَالِي أَرَى وَجْهَكَ مُكَمَّدًا «وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ هَذَا لَيْسَ سِوَى

١. من أول من تسبب في حزنك؟ كم من الوقت استغرقت عملية شفائك من هذا الحزن؟ أين تجد تعزيتك؟ ٢. ماذا تفعل عندما تتغيب عن العمل؟

١. في هذه الشهور الثلاثة البينية، ماذا تظن أن فعل نحميا؟ ماذا لاحظ الملك

كَآبَةِ قَلْبٍ. فَسَاوَرَنِي خَوْفٌ عَظِيمٌ. ٣وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ إِلَى الأَبَدِ! كَيْفَ لَا يَنْقَبِضُ وَجْهِي، وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي قَدْ صَارَتْ خَرَابًا، وَأَبْوَابُهَا قَدِ الْتَهَمَتْهَا النِّيرَانُ؟ ٤فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُ؟ فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥وَأَجَبْتُ الْمَلِكَ: إِذَا طَابَ لِلْمَلِكِ، وَحَظِيَ عَبْدُكَ بِرِضَاكَ، فَإِنَّنِي أَلْتَمِسُ أَنْ تُرْسِلَنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي فَأَبْنِيَهَا. ٦فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ الَّذِي كَانَتِ الْمَلِكَةُ تَجْلِسُ إِلَى جِوَارِهِ «كَمْ تَطُولُ غَيْبَتُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟ فَحَدَّدْتُ لَهُ مَوْعِدَ رُجُوعِي، إِذْ طَابَ لَهُ أَنْ يُرْسِلَنِي. ٧وَقُلْتُ: إِنِ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ فَلْيَبْعَثْ مَعِي رَسَائِلَ إِلَى وُلاَةِ عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِيَسْمَحُوا لِي بِاجْتِيَازِ أَرَاضِيهِمْ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا، ٨وَرِسَالَةً إِلَى آسَافَ الْمَسْؤُولِ عَنْ غَابَاتِ الْمَلِكِ لِيُعْطِيَنِي أَخْشَابًا أَصْنَعُ مِنْهَا دَعَائِمَ بَوَّابَاتِ الْقَلْعَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْهَيْكَلِ، وَسُورِ الْمَدِينَةِ، وَالدَّارِ الَّتِي سَأُقِيمُ فِيهَا». فَوَافَقَ الْمَلِكُ عَلَى طَلَبِي بِفَضْلِ رِعَايَةِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ لِي.

٩فَجِئْتُ إِلَى وُلاَةِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَمَرَ بَعْضَ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ وَالْفُرْسَانِ بِمُرَافَقَتِي. ١٠وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنْبَلَّطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ بِوُصُولِي، سَاءَهُمَا جِدًّا أَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ يَسْعَى لِخَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نحميا يتفقد سور أورشليم

١١وَبَعْدَ أَنْ وَصَلْتُ أُورُشَلِيمَ مَكَثْتُ هُنَاكَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ١٢ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا بِرُفْقَةِ نَفَرٍ قَلِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِعَ أَحَدًا عَمَّا أَثْقَلَ إِلَهِي بِهِ قَلْبِي لأَصْنَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي بَهِيمَةٌ سِوَى الْبَهِيمَةِ الَّتِي أَمْتَطِيهَا. ١٣فَتَسَلَّلْتُ لَيْلًا مِنْ بَابِ الْوَادِي، نَحْوَ عَيْنِ التِّنِّينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَوَّابَةِ الدِّمْنِ. وَشَرَعْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الْمُحْتَرِقَةِ، ١٤ثُمَّ اجْتَزْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُ إِلَى بِرْكَةِ الْمَلِكِ، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ تَعْبُرُ عَلَيْهِ الْبَهِيمَةُ الَّتِي أَمْتَطِيهَا. ١٥ثُمَّ تَابَعْتُ صُعُودِي لَيْلًا بِمُحَاذَاةِ الْوَادِي، وَرُحْتُ أَتَأَمَّلُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ رَاجِعًا عَبْرَ بَابِ الْوَادِي ١٦وَلَمْ يَعْرِفِ الْوُلاَةُ وَسِوَاهُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالْكَهَنَةِ وَالأَشْرَافِ وَبَاقِي الْعُمَّالِ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلاَ مَا أَنَا مُزْمِعٌ فِعْلَهُ، لأَنَّنِي لَمْ أُطْلِعْ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ.

١٧ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ ضِيقٍ، فَأُورُشَلِيمُ خَرِبَةٌ

أرتحششتا، ولماذا؟ لماذا تطلب تعبير نحميا عن حزنه وقتًا طويلًا؟ **٢.** ماذا طلب من الملك عمله؟ ما الأسئلة الثلاثة التي كانت عند الملك؟ **٣.** كيف كان رد نحميا الحاضر يظهر حكمته العملية؟ واعتماده على الله؟ وعلى موارد البشر؟ واحترامه لرؤسائه؟ **٤.** ما العوائق التي تلوح في الأفق وتقف أمام نجاحه؟ لماذا؟

♡ **١.** هل يستطيع الآخرون أن يقرأوا ما تفكر فيه أو تشعر به، كما لو كنت كتابًا مفتوحًا؟ أم أنك قلب مغلق بإحكام؟ لماذا هذا؟ **٢.** كيف تعرّف الملك باحتياجاتك؟ مارسوا ذلك في مجموعتك.

هل شهدت عاصفة من قبل، أو زلزالًا، أو حريقًا، أو حادث سيارة، أو حربًا؟ ماذا كان شعورك وأنت تمر وسط الحطام؟

١. ماذا تظن أن عمل نحميا في أيامه الثلاثة الأولى في أورشليم؟ ما أهمية ذلك؟ **٢.** لماذا تظن أن نحميا لم يقل شيئًا لمن كان عليهم العمل، حتى فحص الأسوار بنفسه؟ لماذا فحص الأسوار ليلًا؟ **٣.** ما النقاط الثلاث التي أعلنها نحميا لكي يجمع العاملين للبناء؟ أيها تراها مقنعة؟ **٤.** ما التهمة التي أقامها معارضو نحميا ضده؟ ماذا كان رد فعله؟

♡ **١.** متى يصعب عليك العمل: (أ) عندما يكمن مشروعك وسط الأطلال؟ (ب) عندما يكون عدد العمال قليلًا؟ (ج) عندما يسخر منك الآخرون؟ (د) عندما يكون عليك الذهاب كثيرًا للأماكن الحكومية لطلب تصريح؟ **٢.** كيف تعرف أن الله معك في بعض المشروعات؟

وَأَبْوَابُهَا مُحْتَرِقَةٌ، فَهَيَّا بِنَا نَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ فَلاَ نُقَاسِي بَعْدُ مِنَ الْعَارِ.
١٨ وَأَطْلَعْتُهُمْ عَمَّا رَعَانِي بِهِ إِلَهِي مِنْ عِنَايَةٍ صَالِحَةٍ، وَعَلَى حَدِيثِ الْمَلِكِ
الَّذِي خَاطَبَنِي بِهِ، فَقَالُوا: لِنَقُمْ وَنَبْنِ السُّورَ وَتَضَافَرُوا جَمِيعًا لِلْقِيَامِ
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.
١٩ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَنْبَلَّطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ وَجَشَمُ
الْعَرَبِيُّ بِمَا نَنْوِي عَمَلَهُ، سَخِرُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا قَائِلِينَ: أَيُّ أَمْرٍ أَنْتُمْ
عَازِمُونَ عَلَيْهِ؟ أَتَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟ ٢٠ عِنْدَئِذٍ أَجَبْتُهُمْ: إِلَهُ السَّمَاءِ
يُكَلِّلُ عَمَلَنَا بِالنَّجَاحِ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلاَ نَصِيبَ
لَكُمْ وَلاَ حَقَّ وَلاَ ذِكْرَ فِي أُورُشَلِيمَ.

بناؤو السور

٣ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَبَنَى بَابَ الضَّأْنِ بِمُؤَازَرَةِ إِخْوَتِهِ
الْكَهَنَةِ. ثُمَّ قَدَّسُوهُ وَثَبَّتُوا مَصَارِيعَهُ، وَثَابَرُوا عَلَى الْبِنَاءِ حَتَّى
بَلَغُوا بُرْجَ الْمِئَةِ وَبُرْجَ حَنَنْئِيلَ. ٢ وَقَامَ رِجَالُ أَرِيحَا إِلَى جِوَارِهِمْ يَبْنُونَ
جُزْءًا مِنَ السُّورِ، وَإِلَى جِوَارِهِمْ بَنَى زَكُّورُ بْنُ إِمْرِي، ٣ وَبَنَى بَنُو
هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ، وَسَقَفُوهُ وَنَصَبُوا مَصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.
٤ وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَّمَ مَرِيمُوثُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ هَقُّوصَ قِسْمًا مِنَ السُّورِ،
كَمَا قَامَ إِلَى جِوَارِهِمْ مَشُلاَّمُ بْنُ بَرَخْيَا بْنِ مَشِيزَبْئِيلَ بِالتَّرْمِيمِ، وَإِلَى
جَانِبِهِ رَمَّمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. ٥ وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَّمَ التَّقُوعِيُّونَ. أَمَّا
أَشْرَافُهُمْ فَامْتَنَعُوا عَنْ مُؤَازَرَةِ عَمَلِ أَسْيَادِهِمْ. ٦ وَرَمَّمَ يُويَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ
وَمَشُلاَّمُ بْنُ بَسُودْيَا الْبَابَ الْعَتِيقَ، وَسَقَفَاهُ وَنَصَبَا مَصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ
وَعَوَارِضَهُ. ٧ وَإِلَى جِوَارِهِمَا قَامَ مَلَطْيَا الْجِبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوثِيُّ
مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ بِالتَّرْمِيمِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ حَاكِمِ مِنْطَقَةِ
غَرْبِيِّ الْفُرَاتِ. ٨ وَرَمَّمَ إِلَى جِوَارِهِمَا عُزِّيئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا الصَّائِغُ. وَإِلَى
جَانِبِهِ رَمَّمَ حَنَنْيَا الْعَطَّارُ وَتَرَكُوا تَرْمِيمَ أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.
٩ وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَّمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ، رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ، جُزْءًا
مِنَ السُّورِ. ١٠ كَمَا رَمَّمَ إِلَى جِوَارِهِمْ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ الْقِسْمَ الْمُقَابِلَ
لِبَيْتِهِ. وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَّمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشَبْنِيَا. ١١ وَرَمَّمَ مَلْكِيَّا بْنُ حَارِيمَ
وَحَشُّوبُ بْنُ فَحَثَ مُوآبَ قِسْمًا ثَانِيًا، بِالإِضَافَةِ إِلَى بُرْجِ التَّنَانِيرِ.
١٢ وَقَامَ إِلَى جَانِبِهِ شَلُّومُ بْنُ هَلُّوحِيشَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ

١. ماذا تفضل من بين الأمور التالية، ولماذا: (أ) رياضة جماعية أم رياضة فردية؟ (ب) أداء موسيقي منفرد أم العزف ضمن فريق؟ (ج) الحياة بمفردك أو مع آخرين في مجمع سكني؟ (د) العمل في عمل خاص بك أم بالقرب من مجموعة عمل متماسكة؟ **٢.** ما أسماء من عاشوا بجانبك في مسكنك السابق؟ أو جيرانك في المكان الذي نشأت فيه؟ **٣.** جرب أيضًا: اذكر الأسماء الكاملة لأعضاء مجموعتك. ماذا تظهر هاتان التجربتان عن قدرتك على تذكر الأسماء؟

١. ماذا كان رد فعل الشعب تجاه التحدي الذي وضعه نحميا؟ **٢.** ما عدد المجموعات الحرفية أو طبقات المجتمع اليهودي المشتركة في فريق نحميا الفائز؟ ما الفرق الذي تراه، إن وجد، بين الكهنة والعلمانيين؟ **٣.** اختر إحدى البوابات العشر، وقدموا كمجموعة "تقريرًا عن تطور سير العمل لمدة ٣٠ ثانية" في كل قسم. قرروا فيما بينكم: من لديه أفضل تقرير يمكن أن يشارك به؟ لماذا تظن ذلك؟ **٤.** ما المثير حول أليشيب وزملائه الكهنة (الآيتان ١، ٢٠)؟ وعن مجموعة شلّوم (آية ١٢)؟ لماذا تظن أن أشراف التقوعيين رفضوا أن يعملوا؟ ماذا كان يعني ذلك لرجال التقوعيين (الآيتان ٥، ٢٧)؟ **٥.** ماذا تتعلم من حقيقة أن نحميا عرف من الذين عملوا، "وبجانب من"؟ ماذا يخبرك ذلك عن التعاون والتنظيم المرتبط بهذا العمل القومي؟ ما مقدار ما أصلح من السور في ذلك الوقت (آية ١٣)؟ **٦.** ظهر اسم نحميا غائبًا عن هذا الفصل. ماذا تفترض أن كان نحميا يعمل بينما كان الجميع يعملون؟

١. ما الاتجاه القلبي والعمل الذي تراه في الفريق العامل مع نحميا في بناء السور ويناسب في بناء الكنيسة اليوم؟ ما الذي يجب أن يتجنبه المسيحيون؟ ٢. ما أكثر الأمور أولوية في رأيك؟ أيها يمكنك اتباعه في بيتك؟ وفي مدرستك؟ وفي كنيستك؟ ٣. هل تعرف شخصًا مثل أشراف التقوعيين الذين يريدون الحصول على الفائدة من مشروع ما دون أن يعملوا فيه (دون ذكر أسماء)؟ ماذا تتعلم من نحميا عن طريقة التعامل معهم؟ ٤. من في مجموعتك الصغيرة يمكنك البقاء بجواره للعمل كفريق في مشروع ما أكبر من إمكانات كليكما؟ هل يمكن أن تساعدك المجموعة في العمل في مشروع في الكنيسة بقي دون تنفيذ بسبب عدم وجود متطوعين؟

وَبَنَاتُهُ بِالتَّرْمِيمِ. ١٣ وَرَمَّمَ حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ بَابَ الْوَادِي، وَنَصَبُوا مَصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، فَضْلًا عَنْ أَلْفِ ذِرَاعٍ (خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) مِنَ السُّورِ حَتَّى بَابِ الدِّمْنِ. ١٤ وَرَمَّمَ مَلْكِيًّا بْنُ رَكَابَ رَئِيسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَّارِيمَ بَابَ الدِّمْنِ وَنَصَبَ مَصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ١٥ كَمَا رَمَّمَ شَلُّونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ رَئِيسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ بَابَ الْعَيْنِ وَسَقَفَهُ وَنَصَبَ مَصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَعَادَ بِنَاءَ سُورِ بِرْكَةِ سِلُوَامَ عِنْدَ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ حَتَّى الدَّرَجِ الْمُنْحَدِرِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٦ وَبَعْدَهُ رَمَّمَ نَحَمْيَا بْنُ عَزْبُوقَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورَ جُزْءًا مِنَ السُّورِ حَتَّى مُقَابِلِ مَدَافِنِ دَاوُدَ، فَالْبِرْكَةِ الاصْطِنَاعِيَّةِ إِلَى بَيْتِ الأَبْطَالِ. ١٧ وَإِلَى جِوَارِهِ قَامَ اللاَّوِيُّونَ بِالتَّرْمِيمِ: رَحُومُ بْنُ بَانِي، وَإِلَى جَانِبِهِ قَامَ حَشَبْيَا رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ بِتَرْمِيمِ الْجُزْءِ الَّذِي يَقَعُ فِي قِسْمِهِ. ١٨ ثُمَّ رَمَّمَ إِخْوَتُهُمْ بِإِشْرَافِ بَوَّايَ بْنِ حِينَادَادَ رَئِيسِ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ قِسْمًا. ١٩ كَمَا رَمَّمَ إِلَى جِوَارِهِ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ رَئِيسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ أَمَامِ عَقَبَةِ مَخْزَنِ السِّلاَحِ عِنْدَ الزَّاوِيَةِ. ٢٠ وَتَلاَهُ بَارُوخُ بْنُ زَبَّايَ فَرَمَّمَ بِحَمَاسٍ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّاوِيَةِ حَتَّى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٢١ وَأَعْقَبَهُ مَرِيمُوثُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ هَقُّوصَ، فَرَمَّمَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى نِهَايَتِهِ. ٢٢ ثُمَّ بَعْدَهُ قَامَ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْغَوْرِ بِالتَّرْمِيمِ. ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَّمَ بَنْيَامِينُ وَحَشُّوبُ قُبَالَةَ بَيْتِهِمَا. كَمَا رَمَّمَ عَزَرْيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنَنْيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ. ٢٤ وَإِلَى جِوَارِهِ رَمَّمَ بِنُّوِيُ بْنُ حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، ابْتِدَاءً مِنْ بَيْتِ عَزَرْيَا إِلَى الزَّاوِيَةِ فَالْعَطْفَةِ. ٢٥ وَرَمَّمَ فَالاَلُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّاوِيَةِ، وَالْبُرْجِ الْقَائِمِ خَارِجَ قَصْرِ الْمَلِكِ الأَعْلَى، عِنْدَ فِنَاءِ السِّجْنِ. وَأَعْقَبَهُ فَدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ. ٢٦ وَرَمَّمَ خُدَّامُ الْهَيْكَلِ السَّاكِنُونَ فِي الأَكَمَةِ حَتَّى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا، وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ. ٢٧ كَذَلِكَ رَمَّمَ التَّقُوعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا فِي مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ حَتَّى سُورِ الأَكَمَةِ. ٢٨ وَرَمَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ الْجُزْءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ بَيْتِهِ مِنَ الْقِسْمِ الْمُمْتَدِّ مِنْ بَابِ الْخَيْلِ. ٢٩ وَإِلَى جَانِبِهِمْ رَمَّمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِّيرَ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَإِلَى جِوَارِهِ قَامَ شَمَعْيَا بْنُ شَكَنْيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ بِالتَّرْمِيمِ. ٣٠ ثُمَّ رَمَّمَ حَنَنْيَا بْنُ شَلَمْيَا، وَحَانُونُ الابْنُ السَّادِسُ لِصَالاَفَ، قِسْمًا ثَانِيًا. كَمَا رَمَّمَ بِقُرْبِهِمَا مَشُلاَّمُ بْنُ بَرَخْيَا مُقَابِلَ مُخْدَعِهِ. ٣١ وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَّمَ مَلْكِيًّا بْنُ الصَّائِغِ حَتَّى بَيْتِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ، وَبَهْوِ التُّجَّارِ

مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ فَعَقَبَةِ الْعَطْفَةِ. ٣٢ثُمَّ رَمَّمَ الصَّاغَةُ وَالتُّجَّارُ مَا بَيْنَ عَقَبَةِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ.

معارضة إعادة البناء

٤ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنْبَلَّطُ أَنَّنَا قَائِمُونَ بِبِنَاءِ السُّورِ امْتَلأَ غَضَبًا وَغَيْظًا، وَأَخَذَ يَسْخَرُ بِالْيَهُودِ. ٢وَتَسَاءَلَ أَمَامَ أَقْرِبَائِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ هَؤُلاَءِ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ فِي وُسْعِهِمْ أَنْ يُعِيدُوا بِنَاءَ السُّورِ؟ هَلْ يَعُودُونَ لِتَقْرِيبِ الذَّبَائِحِ؟ هَلْ يُكْمِلُونَ الْبِنَاءَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ أَكْوَامِ الرُّكَامِ وَهِيَ مُحْتَرِقَةٌ؟» ٣وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُّونِيُّ وَاقِفًا إِلَى جِوَارِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ». ٤فَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ: «اسْتَمِعْ يَا إِلهَنَا، لأَنَّنَا قَدْ أَصْبَحْنَا مَثَارَ احْتِقَارٍ، وَاجْعَلْ تَعْيِيرَهُمْ يَرْتَدُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَلْيَصِيرُوا غَنِيمَةً فِي أَرْضِ السَّبْيِ. ٥وَلاَ تَسْتُرْ آثَامَهُمْ، وَلاَ تَمْحُ خَطِيَّتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، لأَنَّهُمْ أَثَارُوا غَضَبَكَ أَمَامَ الْقَائِمِينَ بِالْبِنَاءِ». ٦وَهَكَذَا قُمْنَا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ كُلِّ السُّورِ حَتَّى نِصْفِ ارْتِفَاعِهِ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَعْمَلُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ.

٧وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُّونِيُّونَ وَالأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِّمَتْ، وَالثُّغْرَاتِ قَدْ سُدَّتْ، احْتَدَمَ غَضَبُهُمْ، ٨وَتَآمَرُوا جَمِيعُهُمْ عَلَى مُهَاجَمَةِ أُورُشَلِيمَ وَمُحَارَبَتِهَا لإِيقَاعِ الضَّرَرِ بِهَا. ٩فَتَضَرَّعْنَا إِلَى إِلهِنَا وَأَقَمْنَا حُرَّاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا حَذَرًا مِنْهُمْ. ١٠وَقَالَ أَبْنَاءُ يَهُوذَا: «لَقَدْ وَهَنَتْ قُوَى الْحَمَّالِينَ، وَأَكْوَامُ الأَنْقَاضِ كَثِيرَةٌ، وَنَحْنُ لاَ يُمْكِنُنَا بِنَاءُ السُّورِ. ١١وَقَدْ قَالَ أَعْدَاؤُنَا: إِنَّنَا سَنُفَاجِئُهُمْ فَلاَ يَدْرُونَ وَلاَ يُبْصِرُونَ إِلاَّ وَنَحْنُ قَدْ أَصْبَحْنَا فِي وَسَطِهِمْ، فَنَقْتُلُهُمْ وَنُعَطِّلُ الْعَمَلَ! ١٢وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ إِلَى جِوَارِهِمْ حَذَّرُونَا عَشْرَ مَرَّاتٍ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ سَيَزْحَفُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا». ١٣لِذَلِكَ أَقَمْتُ حُرَّاسًا مِنَ الشَّعْبِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مُتَسَلِّحِينَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَالْقِسِيِّ فِي الْمُنْخَفَضَاتِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ١٤وَتَأَمَّلْتُ حَوْلِي، ثُمَّ وَقَفْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلاَةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لاَ تَخَافُوهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ».

"قد تكسر عظامي بعصا أو بحجر أما الشتيمة فلا تلتصق بي"- كيف أثرت عليك هذه العبارة التي يتبادلها الأطفال؟ ما الأسماء أو الصفات التي كنت تتضايق منها؟

١. لماذا ترى أن سنبلط كان معارضًا لما يعمله نحميا؟ ما الأسلحة التي استخدمها ضد نحميا والعاملين معه؟ ما مدى تأثير تهكماته على إبطاء العمل في مشروع البناء؟ **٢.** لمن يذهب نحميا في مواجهة المعارضين (آية ٤)؟ ماذا قال وكان مفاجئًا لك؟ ماذا كان تأثير صلاته على شعبه؟ **٣.** ما التهديد التالي الذي جاء ضد نحميا والعاملين معه؟ (الآيتان ٧- ٨)؟ كيف تعامل اليهود مع هذا التهديد؟ **٤.** كان التهديد التالي في الأساس من الداخل، من بين رتبهم- ماذا كان؟ كيف شجع نحميا شعبه على المقاومة والمثابرة؟ ماذا أراد أن يجعلهم يتذكرونه (آية ١٤)؟ **٥.** ماذا حدث عندما عاد اليهود للعمل؟ كيف أحبطت مؤامرة أعدائهم؟ **٦.** كيف أظهر نحميا مستوى التفاصيل الجوهرية لارتباطه بهذا البناء؟ كيف أظهر اتكاله على الله؟ وعلى الاستخدام الاستراتيجي للموارد البشرية؟ وعلى مجهوده الخاص؟

١. متى حاولت أنت أو كنيستك عمل شيء ضخم يفوق طاقتكم لكن لم يعسر على الله؟ صف حلمك الكبير أو رؤيتك الكبيرة. **٢.** ماذا يكون أكثر صعوبة لك: النقد الذي يأتي من الخارج أم المخاوف الداخلية؟ لماذا؟ **٣.** هل في العادة تعمل عملًا واحدًا في الوقت الواحد (أم أعمالًا كثيرة معًا) ؟ أم تحب أن تنتقل بين عملين أو أكثر (يد تبني ويد تحمل السلاح)؟ أي الأعمال التبادلية قام بها رجال نحميا وتجد أنها الأكثر صعوبة عليك (انظر الآيتين ١٧، ٢٣)؟ **٤.** ما الذي تميل إليه "بكل قلبك": العمل؟ القلق؟ العبادة؟ الحرب؟ لماذا؟ **٥.** ما الناحية من نواحي حياتك التي تجد فيها أنقاضًا كثيرة جدًا؟ كيف تتعاون مع آخرين وتتكل على الله لبناء شيء ما من هذه الأنقاض؟

١٥وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا كَشَفْنَا مُؤَامَرَاتِهِمْ، وَأَحْبَطَ اللهُ تَدْبِيرَاتِهِمْ،
رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى عَمَلِهِ فِي السُّورِ. ١٦وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَخَذَ
نِصْفُ رِجَالِي يَعْمَلُونَ، وَالنِّصْفُ الآخَرُ يُمْسِكُونَ بِالرِّمَاحِ وَالأَتْرَاسِ
وَالْقِسِيِّ وَالدُّرُوعِ. وَآزَرَ الرُّؤَسَاءُ أَبْنَاءَ يَهُوذَا ١٧الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ
السُّورَ. أَمَّا حَامِلُو الأَحْمَالِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ وَيُمْسِكُونَ
السِّلاَحَ بِالْيَدِ الأُخْرَى. ١٨وَتَقَلَّدَ كُلُّ بَانٍ سَيْفًا عَلَى جَنْبِهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ
نَافِخُ الْبُوقِ إِلَى جِوَارِي. ١٩فَقُلْتُ لِلأَشْرَافِ وَالْوُلاَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ:
«الْعَمَلُ كَثِيرٌ مُمْتَدٌّ فِي رُقْعَةٍ وَاسِعَةٍ فِي الأَرْضِ، وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى
السُّورِ وَمُتَبَاعِدُونَ عَنْ بَعْضِنَا. ٢٠فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَجَمَّعُوا فِي الْمَكَانِ
الَّذِي يُدَوِّي مِنْهُ نَفِيرُ الْبُوقِ، وَلْيُحَارِبْ إِلَهُنَا عَنَّا». ٢١وَهَكَذَا كُنَّا نَحْنُ
نَقُومُ بِالْعَمَلِ، بَيْنَمَا نِصْفُنَا الآخَرُ يَتَقَلَّدُ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَتَّى
بُزُوغِ النُّجُومِ. ٢٢وَأَمَرْتُ الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «لِيَبِتْ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ
خَادِمِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَعُمَّالاً فِي النَّهَارِ».
٢٣وَلَمْ أَخْلَعْ ثِيَابِي طَوَالَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لاَ أَنَا وَلاَ إِخْوَتِي وَلاَ خُدَّامِي وَلاَ
الْحُرَّاسُ التَّابِعُونَ لِي، بَلْ ظَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مُتَأَهِّبًا بِسِلاَحِهِ حَتَّى عِنْدَ
ذِهَابِهِ إِلَى الْمَاءِ.

نحميا يساعد الفقراء

٥ وَارْتَفَعَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ بِالشَّكْوَى احْتِجَاجًا عَلَى
إِخْوَتِهِمِ الْيَهُودِ الْمُسْتَغِلِّينَ، ٢فَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّنَا رُزِقْنَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ
كَثِيرِينَ، دَعْنَا نَأْخُذُ قَمْحًا حَتَّى نَأْكُلَ وَنَحْيَا. ٣وَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّا رَهَنَّا
حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَبُيُوتَنَا لِقَاءَ الْحِنْطَةِ لِنَدْفَعَ عَنَّا الْجُوعَ. ٤وَمِنْ قَائِلٍ:
إِنَّنَا اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِنَدْفَعَ خَرَاجَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا، ٥وَمَعَ أَنَّ
لَحْمَنَا مِنْ لَحْمِ إِخْوَتِنَا وَأَوْلاَدَنَا كَأَوْلاَدِهِمْ، فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُخْضِعَ أَبْنَاءَنَا
وَبَنَاتِنَا لِلْعُبُودِيَّةِ، بَلْ إِنَّ بَعْضَ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ بِيَدِنَا حِيلَةٌ، لأَنَّ
حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا مَرْهُونَةٌ لِلآخَرِينَ.
٦وَحِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَ شَكْوَاهُمْ وَكَلاَمَهُمْ غَضِبْتُ جِدًّا. ٧وَبَعْدَ أَنْ
تَدَبَّرْتُ الأَمْرَ فِي نَفْسِي عَنَّفْتُ الأَشْرَافَ وَالْوُلاَةَ قَائِلاً: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ
الرِّبَا مِنْ إِخْوَتِكُمْ». ثُمَّ عَقَدْتُ اجْتِمَاعًا عَظِيمًا لِمُقَاضَاتِهِمْ. ٨وَقُلْتُ لَهُمْ:
«إِنَّنَا بِحَسَبِ طَاقَتِنَا افْتَدَيْنَا بِالأَمْوَالِ إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بِيعُوا لِلأُمَمِ،

---

١. في أثناء نشأتك، أي نوع من المنازعين كنت (مع إخوتك وغيرهم)؟ كيف: دائم الانتصار؟ مهزوم؟ الأفضل؟ أو سبب المشاكل؟ **٢.** ما مدى ثقتك في الآخرين: (أ) أثق في الله، لا سواه؟ (ب) في العائلة، فقط حين يحتاجون لدفع كفالة؟ (ج) لا أثق في الغرباء أبدًا، ولا حتى بضمانات مزدوجة؟ (د) أثق في بعض الأصدقاء، لكن حين نوقع عقودًا قانونية مكتوبة بالدم؟ (هـ) في أي شخص، مع وجود سبب مقنع أو أموال تكفي لتغطية الاتفاق؟ **٣.** حين يفيض معك نقود في نهاية الشهر، ماذا تفعل بها؟

١. ما سبب الصرخة العظيمة؟ ما الاحتياجات التي لم تسدد؟ ماذا تظن أن تسبب في الأزمة الاقتصادية؟ ما المجموعات الثلاث التي تضررت أكثر من غيرها؟ كيف أثر ذلك على رغباتهم العامة لإنهاء المشروع؟ **٢.** ماذا كان رد فعل نحميا لصرخات إخوته طلبًا لعدالة اقتصادية؟ لماذا غضب جدًا على الشرفاء والولاة (الآيات ٧ وما يليها؛ انظر لا ٢٥: ٣٩- ٤٢؛

وَهَا أَنْتُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ لَهُمْ، وَهُمْ يَعُودُونَ فَيَبِيعُونَهُمْ لَنَا». فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ٩ثُمَّ اسْتَطْرَدْتُ: «هَذَا تَصَرُّفٌ سَيِّئٌ. أَلاَ تَسْلُكُونَ فِي خَوْفِ إِلهِنَا تَفَادِيًا لِتَعْيِيرِ الأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟ ١٠لَقَدْ أَقْرَضْتُ أَنَا وَغِلْمَانِي الشَّعْبَ أَيْضًا فِضَّةً وَقَمْحًا، فَلْنَمْتَنِعْ عَنْ تَقَاضِي الرِّبَا. ١١رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالنِّسْبَةَ الْمِئَوِيَّةَ مِنَ الرِّبَا الَّتِي تَتَقَاضَوْنَهَا عَلَى الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ». ١٢فَأَجَابُوا: «نَرُدُّ وَلاَ نُطَالِبُهُمْ بِرِبًا، صَانِعِينَ كُلَّ مَا قُلْتَ». فَاسْتَدْعَيْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمُقْتَضَى هَذَا التَّعَهُّدِ، ١٣ثُمَّ نَفَضْتُ حِجْرِي قَائِلًا: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لاَ يُنَفِّذُ هَذَا التَّعَهُّدَ فِي بَيْتِهِ وَفِي عَمَلِهِ، فَيُصْبِحُ شَرِيدًا مُعْدَمًا». فَأَجَابَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «آمِين». وَسَبَّحَتِ الرَّبَّ. وَنَفَّذَ الشَّعْبُ نَصَّ هَذَا التَّعَهُّدِ.

١٤كَمَا أَنَّنِي مُنْذُ أَنْ عُيِّنْتُ وَالِيًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنْ مُسْتَهَلِّ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ، إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلاثِينَ، أَيْ طَوَالَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ آخُذْ مِنَ الشَّعْبِ الضَّرَائِبَ الْمُخَصَّصَةَ لِنَفَقَاتِ الْوَالِي لأَعِيشَ مِنْهَا أَنَا وَمُوَظَّفِيَّ، ١٥عَلَى نَقِيضِ الْوُلاَةِ السَّابِقِينَ الَّذِينَ ثَقَّلُوا الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ، وَابْتَزُّوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضْلًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ جِرَامًا). كَمَا تَسَلَّطَ رِجَالُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ خَوْفِ اللهِ، ١٦وَبَدَلًا مِنْ ذَلِكَ كَرَّسْتُ نَفْسِي لِلْعَمَلِ فِي بِنَاءِ هَذَا السُّورِ، فَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا، وَتَضَافَرَ رِجَالِي هُنَاكَ لِلْعَمَلِ عَلَى إِعَادَةِ إِنْشَائِهِ. ١٧كَمَا شَارَكَنِي عَلَى مَائِدَتِي مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُوَظَّفِينَ، فَضْلًا عَنِ الْوُفُودِ الْقَادِمَةِ إِلَيْنَا مِنَ الأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ، ١٨فَكَانَ يُعَدُّ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتَّةٌ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ عَلاَوَةً عَلَى الطَّيْرِ، وَكَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الْخُمُورِ كُلَّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ، وَمَعَ هَذَا لَمْ آخُذِ الضَّرَائِبَ الْمُخَصَّصَةَ لِنَفَقَاتِ الْوَالِي، لأَنَّ وَطْأَةَ الضَّرَائِبِ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ١٩فَاذْكُرْ لِي يَا إِلهِي مَا صَنَعْتُهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ، وَأَحْسِنْ إِلَيَّ.

حز ٢٢: ١٢- ١٣)؟ **٣.** كيف سعى نحميا لضمان أن يعمل الشرفاء والولاة بطريقة صحيحة (الآيات ١٤- ١٩)؟ ماذا كان يأمل أن يربحه في مقابل تضحيته الشخصية؟ كيف ترى أنه حقق الأهداف؟

♡ **١.** في كنيستك، ما الأزمة المالية، أو السياسة الحزبية، أو المشاكل الأخلاقية الأخرى التي أعاقت خدمتك لله وللآخرين؟ كيف كان رد فعلك مشابهًا أو مخالفًا لرد فعل نحميا؟ **٢.** في الأمور المالية، هل تعامل المسيحيين بطريقة تختلف عن معاملتك لغير المسيحيين؟ لماذا؟ **٣.** أظهر نحميا أن محبتنا لله وللآخرين قد تتطلب التضحية، ما الميزات أو الحقوق التي تكون على استعداد لأن تتنازل عنها حتى يزدهر عمل الله؟ متى حدث أن كلفك إيمانك شيئًا ما؟

معارضة أخرى ضد إعادة البناء

٦ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيَّا وَجَشَمُ الْعَرَبِيُّ وَسَائِرُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدِ اسْتَكْمَلْتُ بِنَاءَ السُّورِ، وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثُغْرَةٌ، وَإِنْ لَمْ

☕ **١.** ما فيلم الرعب أو جريمة القتل الغامضة أو المأساة في الحياة الواقعية التي أرعبتك حقًا؟ ماذا كان مرعبًا فيها؟ ماذا يقول ذلك عنك؟ **٢.** ماذا أشيع عنك يومًا، لكن لم يكن حقيقيًا؟

أَكُنْ حَتَّى هَذَا الْوَقْتِ قَدْ نَصَبْتُ مَصَارِيعَ الأَبْوَابِ، ٢أَرْسَلَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ وَجَشَمُ قَائِلَيْنِ: «تَعَالَ لِنَجْتَمِعَ مَعًا فِي إِحْدَى قُرَى سَهْلِ أُونُو». وَكَانَا يُرِيدَانِ أَنْ يُوْقِعَا بِيَ الأَذَى. ٣فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «أَنَا مُنْهَمِكٌ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، فَلاَ أَسْتَطِيعُ الْحُضُورَ إِلَيْكُمَا. فَلِمَاذَا يَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ فِي أَثْنَاءِ غِيَابِي وَتَوَجُّهِي إِلَيْكُمَا؟» ٤وَأَرْسَلاَ إِلَيَّ يَسْتَدْعِيَانِنِي لِلْحُضُورِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَكُنْتُ أَرُدُّ عَلَيْهِمَا بِنَفْسِ الْجَوَابِ. ٥وَأَخِيرًا بَعَثَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ دَعْوَةً لِلِّقَاءِ لِلْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ مَعَ خَادِمِهِ، مُرْفَقَةً بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَدَ فِيهَا: ٦«قَدْ ذَاعَ بَيْنَ الأُمَمِ، وَجَشَمٌ يُؤَكِّدُ صِحَّةَ الْخَبَرِ، أَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودَ عَازِمُونَ عَلَى التَّمَرُّدِ، لِهَذَا قُمْتَ بِبِنَاءِ السُّورِ لِتُعْلِنَ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، حَسَبَ مَا جَاءَ فِي هَذِهِ الأَخْبَارِ. ٧وَقَدْ نَصَبْتَ لِنَفْسِكَ أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: هُنَاكَ مَلِكٌ فِي يَهُوذَا! وَلاَبُدَّ أَنْ يَبْلُغَ الْخَبَرُ مَسَامِعَ الْمَلِكِ، فَتَعَالَ لِنَتَدَاوَلَ مَعًا». ٨فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لاَ شَيْءَ مِمَّا تَقُولُهُ صَحِيحٌ، بَلْ أَنْتَ تَخْتَلِقُ هَذِهِ الأَخْبَارَ مِنْ نَفْسِكَ». ٩وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُوْقِعُوا الرُّعْبَ فِي قُلُوبِنَا، حَتَّى نَتَوَقَّفَ عَنِ الْعَمَلِ فَلاَ يُسْتَكْمَلَ بِنَاءُ السُّورِ. وَلَكِنِّي صَلَّيْتُ: يَا إِلَهِي قَوِّ مِنْ عَزِيمَتِي.

١٠ثُمَّ تَوَجَّهْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلاَيَا بْنِ مَهِيطَبْئِيلَ وَكَانَ مُغْلَقًا عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ. فَقَالَ: «هَيَّا بِنَا نَلْجَأْ إِلَى وَسَطِ هَيْكَلِ اللهِ وَنُقْفِلُ أَبْوَابَهُ عَلَيْنَا، لأَنَّهُمْ قَادِمُونَ فِي اللَّيْلِ لاغْتِيَالِكَ». ١١فَأَجَبْتُهُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ أَمِثْلِي مَنْ يَعْتَصِمُ بِالْهَيْكَلِ كَيْ يَنْجُوَ؟ لاَ أَدْخُلُ!» ١٢وَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا مِنَ اللهِ، وَإِنَّمَا تَنَبَّأَ كَذِبًا عَلَيَّ، لأَنَّ طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطَ دَفَعَا لَهُ رِشْوَةً، ١٣لِيَبُثَّ الرُّعْبَ فِيَّ، فَأُخْطِئَ إِذْ أَفْعَلُ وَفْقَ رَأْيِهِ، فَتَشِيعَ عَنِّي سُمْعَةٌ سَيِّئَةٌ يُعَيِّرَانِنِي بِهَا. ١٤فَاذْكُرْ يَا إِلَهِي مَا يَقُومُ بِهِ طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطُ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَذَلِكَ نُوعَدْيَةُ النَّبِيَّةُ وَسَائِرُ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَى إِرْهَابِي.

إتمام بناء السور

١٥وَتَمَّ بِنَاءُ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ بَعْدَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا جَمِيعُ أَعْدَائِنَا، وَشَهِدَتْ كُلُّ الأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ ذَلِكَ، سَقَطَ أَعْدَاؤُنَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ إِنْجَازَ هَذَا الْعَمَلِ كَانَ بِمَعُونَةِ إِلَهِنَا. ١٧وَفِي خِلاَلِ تِلْكَ الْفَتْرَةِ أَكْثَرَ عُظَمَاؤُنَا مِنْ تَبَادُلِ

١. مع اقتراب اكتمال مشروع إعادة البناء، ما التهديدات النهائية التي واجهها نحميا من سنبلط وطوبيا وأعوانهما؟ ٢. ماذا كان السبب المزعوم للاجتماع (آية ٢)؟ لماذا شك نحميا في غير ذلك؟ حتى لو كان الأمر صادقًا وحسن النية، كيف لم يسمح نحميا بأن يقف الحسن في طريق الأحسن؟ ٣. ما التأثير الذي قصد من الخطاب غير المختوم، على العامة؟ وعلى الملك الفارسي الذي كان يحكم؟ ماذا تظن أن كان مدى رعب نحميا؟ لماذا؟ كيف واجه من يفترون عليه؟ ٤. ماذا قصد من نبوءة شمعيا؟ في رأيك، لماذا رأى نحميا أنه نبي كاذب؟ (لاحظ: الكهنة فقط هم الذين يدخلون إلى القدس، عدد ١٨:٧).

١. ما مدى كفاءة دفاعك ضد من يحاولون تشتيتك؟ ما النقاط الضعيفة في أسوار قلبك وتحتاج للتدعيم؟ ٢. عندما تريد أن تقوم بعمل طيب، متى حدث أن جُربت للاقتناع باختيار أقل من الأفضل؟ ٣. كيف يميز المسيحي بين إرادة الله وكلام نبي كاذب أو شخص مضلل؟ ٤. من مثال نحميا، كيف تتعامل مع الافتراءات؟

ما المشروع الذي أنهيته وكان الأكثر إشباعًا لك؟ ما الشعور المتميز نحو الانتهاء من مشروع؟

١. ما كان أطلالًا لمدة ١٤٠ سنة تم بناؤه في ٥٢ يومًا، كيف أمكن ذلك؟ ٢. مع تراجع كل الأعداء، كيف استمر طوبيا في أساليبه المخربة (في الروابط العائلية، انظر ٣:٤؛ ٦:١٨)؟

الرَّسَائِلِ مَعَ طُوبِيَّا ١٨لأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ أَهْلِ يَهُوذَا كَانُوا مُتَحَالِفِينَ مَعَهُ، لأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ شَكَنْيَا بْنِ آرَحَ، كَمَا تَزَوَّجَ يَهُوحَانَانُ ابْنُهُ مِن ابْنَةِ مَشُلاَّمَ بْنِ بَرَخْيَا. ١٩وَلَمْ يَكُفُّوا عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَمَامِي وَالْوِشَايَةِ بِي إِلَيْهِ. وَكَانَ طُوبِيَّا يَبْعَثُ إِلَيَّ بِرَسَائِلِ تَهْدِيدٍ لِيُخِيفَنِي.

٧ وَبَعْدَ أَنِ اكْتَمَلَ بِنَاءُ السُّورِ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيعَ، وَتَمَّ تَعْيِينُ الْبَوَّابِينَ وَالْمُغَنِّينَ، وَاللاَّوِيِّينَ، ٢عَهِدْتُ بِتَدْبِيرِ شُؤُونِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَخِي حَنَانِي، وَإِلَى حَنَنْيَا رَئِيسِ الْقَصْرِ، لأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَتَّقِي اللهَ أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهُ. ٣وَقُلْتُ لَهُمَا: «لاَ تَسْمَحَا بِفَتْحِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ اشْتِدَادِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، وَلْيَتِمَّ إِغْلاَقُ مَصَارِيعِهَا وَأَقْفَالِهَا، وَحُرَّاسُ الأَبْوَابِ مَازَالُوا يَقُومُونَ بِنَوْبَةِ حِرَاسَتِهِمْ». وَعَيَّنْتُ حُرَّاسًا مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَقَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.

العائدون من السبي

٤وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةَ الأَرْجَاءِ وَعَظِيمَةً، وَلاَ يَقْطُنُهَا سِوَى شَعْبٍ قَلِيلٍ، لأَنَّ الْبُيُوتَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعِيدَ بِنَاؤُهَا.

٥فَأَلْهَمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الأَشْرَافَ وَالْوُلاَةَ وَالشَّعْبَ لِتَسْجِيلِ أَنْسَابِهِمْ حَسَبَ عَائِلاَتِهِمْ، فَعَثَرْتُ عَلَى سِجِلِّ أَنْسَابِ الَّذِينَ جَاءُوا أَوَّلًا مِنَ السَّبْيِ، وَوَجَدْتُ مُدَوَّنًا فِيهِ:

٦هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ الْبِلاَدِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ سَبْيِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ: ٧الَّذِينَ وَفَدُوا مَعَ زَرُبَّابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحَمْيَا وَعَزَرْيَا وَرَعَمْيَا وَنَحْمَانِي وَمُرْدَخَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَثَ وَبِغْوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ. وَهَذَا بَيَانٌ بِعَدَدِ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٨بَنُو فَرْعُوشَ: أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٩بَنُو شَفَطْيَا: ثَلاَثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ١٠بَنُو آرَحَ: سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ١١بَنُو فَحَثَ مُوآبَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيُوآبَ: أَلْفَانِ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١٢بَنُو عِيلاَمَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣بَنُو زَتُّو: ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٤بَنُو زَكَّايَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ١٥بَنُو بِنُّوِي: سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٦بَنُو بَابَايَ: سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٧بَنُو عَزْجَدَ: أَلْفَانِ وَثَلاَثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٨بَنُو أَدُونِيقَامَ: سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ١٩بَنُو بِغْوَايَ: أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ٢٠بَنُو عَادِينَ: سِتُّ

٣. ما الذي أهل حناني (حنانيا) لموضع المسؤولية؟ **٤.** ما الخطوات الذي اتخذها نحميا لتأمين مدينة أورشليم؟ ما أهمية توقيت ومكان موارده؟

ما الأهمية التي تعولها على تحديد الأهداف و إنجازاتها؟ هل هناك من يحاسبك وتكون مسؤولًا أمامه؟

١. على اسم من سميت باسمك؟ من أين أتى؟ من له نفس اسم عائلتك؟ **٢.** ماذا تعرف عن سلسلة نسبك؟ كم من الأسماء السابقة لاسمك ولا تزال تتذكرها؟ **٣.** ماذا تود أن تكتشف عن شجرة عائلتك؟

١. كيف ولماذا تمم نحميا إعادة السكان إلى أورشليم؟ لماذا كانت سلاسل النسب مهمة لهذا الغرض؟ ماذا يخبرك ذلك عن أهمية أورشليم بالنسبة لله ولشعبه؟ **٢.** هذا السجل بالأنساب يشابه كثيرًا ماجاء في عزرا ٢. بمقارنة القائمتين، ماذا تلاحظ عن دور سلاسل النسب؟ (لاحظ: بعض الاختلافات في الأسماء والأعداد بين القائمتين قد يرجع لعملية النسخ وما فيها من خطأ، أو، وهذا الاحتمال الأكبر الأدوار المختلفة لسلسلة النسب). **٣.** ماذا تخبرك قائمة المحليات؟ من أي قبائل أو مدن يرجع هؤلاء الناس؟ ما الحرف والطبقات التي تنتمي إليها مجموعات العائدين من السبي؟ **٤.** في أي مدن يستقرون (آية ٧٣؛ انظر ١١: ١- ٢٠)؟ ماذا يخبرك ذلك عن ذكرياتهم المشتركة وحنينهم للوطن؟ **٥.** ماذا حدث للعائدين الذين لم يقدروا أن يوثقوا روابطهم العائلية بطريقة مناسبة (الآيات ٦١- ٦٥)؟ ماذا يقول ذلك عن أهمية الاحتفاظ بالسجلات العائلية؟ **٦.** ما أنواع الناس الآخرين والبهائم والأشياء القيمة المبينة والمحسوبة عند دخولهم (الآيات ٦٦- ٧٢)؟

♡ **١.** هل تحتفظ بيومياتك، والخطابات القديمة والملفات كذكريات لعائلتك وأقاربك؟ ماذا يكشف ذلك عن نوعية شخصيتك، أو نوع العائلة التي نشأت فيها؟ **٢.** من الشخصيات المهمة في رحلتك الروحية؟ ما الذي وصل إليك روحيًا من أسلافك؟ **٣.** اذكر صفة واحدة تطورها الآن بوصفك من رجال الله وتود أن تنقلها إلى أبنائك وأبنائهم؟ كيف تنوي أن تعمل ذلك؟

مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. ٢١بَنُو أَطِّيرَ مِنْ نَسْلِ حَزَقِيًّا: ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.
٢٢بَنُو حَشُومَ: ثَلاَثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٣بَنُو بِيصَايَ: ثَلاَثُ مِئَةٍ
وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤بَنُو حَارِيفَ: مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.
٢٥(وَقَدْ عَادَ مِنْ أَهْلِ الْمُدْنِ التَّالِيَةِ الَّتِي عَاشَ آبَاؤُهُمْ فِيهَا) مِنْ أَهْلِ
جِبْعُونَ: خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢٦مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ
وَثَمَانُونَ. ٢٧مِنْ أَهْلِ عَنَاثُوثَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٨مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
عَزْمُوتَ: اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٩مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ كَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ:
سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلاَثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٠مِنْ أَهْلِ الرَّامَةِ وَجَبَعَ: سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ
وَعِشْرُونَ. ٣١مِنْ أَهْلِ مِخْمَاسَ: مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٣٢مِنْ أَهْلِ
بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ: مِئَةٌ وَثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٣مِنْ أَهْلِ نَبُو الأُخْرَى: اثْنَانِ
وَخَمْسُونَ. ٣٤مِنْ أَهْلِ عِيلاَمَ الآخَرِ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
٣٥مِنْ أَهْلِ حَارِيمَ: ثَلاَثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٦مِنْ أَهْلِ أَرِيحَا: ثَلاَثُ مِئَةٍ
وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٧مِنْ أَهْلِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو: سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ
وَعِشْرُونَ. ٣٨مِنْ أَهْلِ سَنَاءَةَ: ثَلاَثَةُ آلاَفٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلاَثُونَ.
٣٩وَهَذِهِ عَشَائِرُ الْكَهَنَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ: مِنْ بَنِي يَدْعِيَا مِنْ نَسْلِ
يَشُوعَ: تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلاَثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٠بَنُو إِمِّيرَ: أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
٤١بَنُو فَشْحُورَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٢بَنُو حَارِيمَ: أَلْفٌ
وَسَبْعَةَ عَشَرَ.
٤٣أَمَّا عَشَائِرُ اللاَّوِيِّينَ فَهُمْ: بَنُو يَشُوعَ مِنْ نَسْلِ قَدْمِيئِيلَ مِنْ أَحْفَادِ
هُودُويَا: أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٤الْمُغَنُّونَ مِنْ بَنِي آسَافَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ
وَأَرْبَعُونَ.
٤٥حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ بَنِي شَلُّومَ، وَأَطِيرَ وَطَلْمُونَ وَعَقُّوبَ
وَحَطِيطَا وَشُوبَايَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلاَثُونَ.
٤٦خُدَّامُ الْهَيْكَلِ: بَنُو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ، ٤٧وَقِيرُوسَ وَسِيعَا
وَفَادُونَ، ٤٨وَلَبَانَةَ وَحَجَابَا وَسَلْمَايَ، ٤٩وَحَانَانَ وَجَدِيلَ وَجَاحَرَ،
٥٠وَرَآيَا وَرَصِينَ وَنَقُودَا، ٥١وَجَزَامَ وَعَزَا وَفَاسِيحَ، ٥٢وَبِيسَايَ وَمَعُونِيمَ
وَنَفِيشَسِيمَ، ٥٣وَبَقْبُوقَ وَحَقُوفَا وَحَرْحُورَ، ٥٤وَبَصْلِيتَ وَمَحِيدَا وَحَرْشَا،
٥٥وَبَرْقُوسَ وَسِيسَرَا وَتَامَحَ، ٥٦وَنَصِيحَ وَحَطِيفَا.
٥٧وَمِنْ نَسْلِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ: بَنُو سُوطَايَ، وَسُوفَرَثَ
وَفَرِيدَا، ٥٨وَيَعْلاَ وَدَرْقُونَ وَجَدِيلَ، ٥٩وَشَفَطْيَا وَحَطِّيلَ وَفُوخَرَةِ الظِّبَاءِ

وَآمُونَ. ٦٠فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْعَائِدِينَ مِنْ بَنِي خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَرِجَالِ
سُلَيْمَانَ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ رَجُلًا.
٦١وَهَذَا بَيَانٌ بِعَشَائِرِ الْعَائِدِينَ مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا كَرُوبَ وَأَدُونَ
وَإِمِّيرَ مِمَّنْ أَخْفَقُوا فِي إِثْبَاتِ انْتِمَاءِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسْلِهِمْ إِلَى إِسْرَائِيلَ:
٦٢بَنُو دَلاَيَا وَطُوبِيَّا وَنَقُودَا: سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٦٣وَمِنَ الْكَهَنَةِ:
بَنُو حَبَايَا وَهَقُّوصَ وَبَرْزِلاَّيَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلاَّيَ الْجِلْعَادِيِّ
وَانْتَسَبَ إِلَيْهِمْ. ٦٤هَؤُلاَءِ مُنِعُوا مِنْ مُمَارَسَةِ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، إِذْ لَمْ تُوْجَدْ
أَنْسَابُهُمْ مُدَوَّنَةً فِي سِجِلاَتِ الْكَهَنَةِ، ٦٥لِذَلِكَ أَمَرَهُمُ الْحَاكِمُ أَلاَّ يَتَنَاوَلُوا
مِنْ طَعَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ كَاهِنٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الأُورِيمَ
وَالتُّمِّيمَ (لِيَفْصِلَ فِي الأَمْرِ). ٦٦فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلاَثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا، ٦٧فَضْلًا عَنْ عَبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ
الَّذِينَ بَلَغَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةَ آلاَفٍ وَثَلاَثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلاَثِينَ. أَمَّا
الْمُغَنُّونَ وَالْمُغَنِّيَاتُ فَكَانُوا مِئَتَيْنِ وَخَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ٦٨وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ
الْخَيْلِ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ، وَمِنَ الْبِغَالِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
٦٩وَمِنَ الْجِمَالِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلاَثُونَ، وَمِنَ الْحَمِيرِ سِتَّةُ آلاَفٍ
وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
٧٠وَتَبَرَّعَ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ بِأَمْوَالٍ لِلْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَتَبَرَّعَ الْحَاكِمُ
لِلْخَزِينَةِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسِينَ مِنْضَحَةً وَخَمْسِ مِئَةٍ
وَثَلاَثِينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ. ٧١وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلاَتِ لِخَزِينَةِ الْعَمَلِ
رِبْوَتَيْنِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ كِيلُو جِرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلْفَيْنِ وَمِئَتَيْ مَنًا
(نَحْوَ طُنٍّ وَثُلْثِ الطُّنِّ) مِنَ الْفِضَّةِ. ٧٢وَأَمَّا مَا قَدَّمَهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَكَانَ
سِتَّ رِبْوَاتٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةٍ وَعَشْرِ كِيلُو جِرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلْفَيْ
مَنًا (نَحْوَ طُنٍّ وَرُبْعِ الطُّنِّ) مِنَ الْفِضَّةِ وَسَبْعَةً وَسِتِّينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ.
٧٣وَسَكَنَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَحَرَسُ الأَبْوَابِ وَالْمُغَنُّونَ وَبَعْضُ
الشَّعْبِ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ. وَمَا إِنْ أَهَلَّ الشَّهْرُ
السَّابِعُ (سِبْتَمْبَر - أَيْلُولُ) حَتَّى كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَقَرُّوا فِي مُدُنِهِمْ.

عزرا يقرأ الشريعة

٨ ثُمَّ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ
أَمَامَ بَوَّابَةِ الْمَاءِ، وَطَلَبُوا مِنْ عِزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ

هل حضرت لقاء قابلت فيه أصدقاء دراسة؟ ما الشيء الذي فاجأك؟ كيف تغير زملاؤك؟ ماذا تظهر صورتك

شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. ٢فَأَخْرَجَ عِزْرَا الْكَاتِبُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَنَشَرَهُ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَفْهَمُ مَا يَسْمَعُ، ٣وَقَرَأَ مِنْهُ أَمَامَ السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ قُبَالَةَ بَوَّابَةِ الْمَاءِ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى انْتِصَافِ النَّهَارِ، فِي حَضْرَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ، الَّذِينَ أَرْهَفُوا آذَانَهُمْ لِلاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَاتِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. ٤وَوَقَفَ عِزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ خَشَبٍ أَعَدُّوهُ خِصِّيصًا لِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ، وَوَقَفَ إِلَى جِوَارِهِ عَنْ يَمِينِهِ كُلٌّ مِنْ مَتَّثْيَا وَشَمَعَ وَعَنَايَا وَأُورِيَّا وَحِلْقِيَّا وَمَعْسِيَا، وَعَنْ شِمَالِهِ فَدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلْكِيَّا وَحَشُومُ وَحَشْبَدَّانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمَشُلاَّمُ. ٥وَإِذْ كَانَ عِزْرَا الْكَاتِبُ يَقِفُ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ بِحَيْثُ يَرَاهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ، فَتَحَ السِّفْرَ عَلَى مَرْأَى مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا احْتِرَامًا. ٦وَبَارَكَ عِزْرَا الرَّبَّ الإِلَهَ الْعَظِيمَ، وَأَجَابَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِين، آمِين» بِأَيْدٍ مَرْفُوعَةٍ. ثُمَّ أَكَبُّوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الأَرْضِ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ. ٧وَشَرَعَ يَشُوعُ وَبَانِي وَشَرَبْيَا، وَيَامِينُ، وَعَقُّوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزَرْيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلاَيَا وَاللاَّوِيُّونَ يَشْرَحُونَ لِلشَّعْبِ الشَّرِيعَةَ وَالشَّعْبُ وَاقِفٌ فِي أَمَاكِنِهِ، ٨وَقَرَأُوا مِنْ سِفْرِ شَرِيعَةِ اللهِ بِوُضُوحٍ، وَفَسَّرُوا مُحْتَوَيَاتِهِ، بِحَيْثُ فَهِمَ الشَّعْبُ مَا كَانَ يُقْرَأُ.

٩وَإِذْ بَكَى الشَّعْبُ لَدَى سَمَاعِهِمْ نَصَّ الشَّرِيعَةِ، خَاطَبَهُمْ نَحَمْيَا الْوَالِي وَعِزْرَا الْكَاتِبُ وَاللاَّوِيُّونَ الَّذِينَ عَلَّمُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «لاَ تَنُوحُوا وَلاَ تَبْكُوا، فَهَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ» ١٠ثُمَّ اسْتَطْرَدَ نَحَمْيَا: «اذْهَبُوا وَاحْتَفِلُوا آكِلِينَ أَطَايِبَ الطَّعَامِ، وَشَارِبِينَ حُلْوَ الشَّرَابِ، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَمْ يُعَدَّ لَهُمْ. وَلاَ تَحْزَنُوا لأَنَّ هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا، فَفَرَحُ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ». ١١وَأَخَذَ اللاَّوِيُّونَ يُهَدِّئُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «كُفُّوا، لأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلاَ تَحْزَنُوا». ١٢فَمَضَى الشَّعْبُ كُلُّهُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَبْعَثَ بِأَنْصِبَةٍ وَيَحْتَفِلَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، لأَنَّهُ فَهِمَ نَصَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي عَلَّمُوهُ إِيَّاهَا.

١٣وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي حَضَرَ رُؤَسَاءُ عَائِلاَتِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيُّونَ إِلَى عِزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهِمَهُمْ نَصَّ الشَّرِيعَةِ، ١٤فَوَجَدُوا أَنَّهُ مُدَوَّنٌ فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الإِقَامَةَ فِي مَظَلاَّتٍ فِي الْعِيدِ الْوَاقِعِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ،

الآن وحين كنت بالمدرسة عن التغيير الذي حدث فيك؟

١. ماذا كانت مناسبة اجتماع الشعب في اليوم الأول من الشهر السابع (آية ٢؛ انظر لا ٢٣: ٢٤؛ عد ٢٩: ١- ٦)؟ ولماذا كان المكان العام بدلًا من الهيكل لإقامة الاجتماع؟ **٢.** جاء عزرا أولًا إلى أورشليم عام ٤٥٨ ق.م. بغرض تعليم الشريعة (انظر عز ٧: ٦- ١٠). لماذا، في رأيك، استغرق الأمر ١٣ سنة منذ ذلك الوقت حتى هذا الاجتماع العام. (عام ٤٤٥ ق.م.) لكي يعلن حق الشريعة تمامًا وعلى الجميع؟ **٣.** ماذا كان رد فعل الناس تجاه شريعة موسى أولًا (الآيات ٣، ٥، ٦، ٩)؟ بماذا تعلل هذا التجاوب؟ **٤.** ما أهمية هذا الدرس الكتابي التاريخي الكبير؟ من ساعدهم على فهم الكتب المقدسة بوضوح؟ لماذا لا يستطيع العلمانيون فهم الكتاب المقدس وحدهم؟ **٥.** ماذا يحدث حين يفهمون بحق (الآيات ٩- ١٢؛ انظر تث ١٦: ١٤)؟ من كان في المتابعة الثانية للدراسة (آية ١٣)؟ ماذا اكتشفوا وماذا عملوا (الآيات ١٤- ١٧؛ انظر لا ٢٣: ٣٤- ٤٣)؟ **٦.** ما الرابط بين الخروج من مصر وعودتهم من السبي؟ ماذا أضاف ذلك لأرواحهم المبتهجة؟

١. ما مدى أهمية قراءة كلمة الله في انتعاشك الروحي؟ ماذا يؤثر فيك أكثر: دراسة الكتاب المقدس الخاصة، أم الوعظ العام؟ لماذا؟ **٢.** عندما رأيت النور، هل بكيت ونحبت؟ احتفلت وفرحت؟ هل عندها أعطيت الفقراء أم ذهبت إلى الآخرين المهمشين في المجتمع؟ بأي طريقة نشرت الكلمة؟ **٣.** أي عمل من أعمال الله تحتفل به بانتظام وفرح كواحد من شعبه؟ **٤.** اذكر ثلاثة أنشطة من هذا الفصل تعتبر أساسًا لإنعاش كنيستك؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعد في أحد هذه الأنشطة؟

١٥وَالدَّعْوَةَ والمُنَادَاةَ فِي كُلِّ مُدُنِهِمْ وَأُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا إِلَى
الْجَبَلِ وَاجْلِبُوا أَغْصَانَ زَيْتُونٍ عَادِيٍّ وَبَرِّيٍّ، وَأَغْصَانَ آسٍ وَنَخْلٍ،
وَأَغْصَانَ أَشْجَارٍ كَثِيفَةِ الأَوْرَاقِ لِصُنْعِ مَظَلاَتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.
١٦فَانْطَلَقَ الشَّعْبُ إِلَى التِّلاَلِ وَجَلَبُوا الأَغْصَانَ، وَصَنَعُوا لأَنْفُسِهِمْ
مَظَلاَّتٍ أَقَامُوهَا عَلَى سُطُوحِ بُيُوتِهِمْ، وَفِي سَاحَاتِ دُورِهِمْ، وَفِي فِنَاءِ
الْهَيْكَلِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَّابَةِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَّابَةِ أَفْرَايِمَ. ١٧وَهَكَذَا
صَنَعَ كُلُّ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مَظَلاَّتٍ أَقَامُوا فِيهَا، لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَمْ يَحْتَفِلُوا هَكَذَا مُنْذُ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَمَّهُمْ فَرَحٌ
عَظِيمٌ جِدًّا. ١٨أَمَّا سِفْرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ فَكَانَ يُتْلَى مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ طَوَالَ
أَيَّامِ الْعِيدِ السَّبْعَةِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَ الشَّعْبُ بِمُوجِبِ مَرَاسِيمِ
شَرِيعَةِ مُوسَى.

بنو إسرائيل يعترفون بخطاياهم

٩ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ذَاتِهِ، اجْتَمَعَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ صَائِمِينَ وَمُرْتَدِينَ الْمُسُوحَ وَمُعَفَّرِي الرُّؤُوسِ
بِالتُّرَابِ. ٢وَعَزَلَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا مُعْتَرِفِينَ
بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ، ٣وَمَكَثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ حَيْثُ تُلِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ
سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَحَمَدُوا وَسَجَدُوا لَهُ فِي الرُّبْعِ
الأَخِيرِ.
٤وَوَقَفَ يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَبَنْيَا وَبُنِّي وَشَرَبْيَا وَبَانِي وَكَنَانِي
عَلَى دَرَجِ اللاَّوِيِّينَ، وَهَتَفُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِمْ. ٥وَنَادَى
اللاَّوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَانِي وَحَشَبْنِيَا وَشَرَبْيَا وَهُودِيَّا وَشَبَنْيَا
وَفَتَحْيَا قَائِلِينَ: «قُومُوا وَبَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ،
وَلْيُبَارَكِ اسْمُكَ الْمَجِيدُ الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.
٦أَنْتَ وَحْدَكَ هُوَ الرَّبُّ. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلِّ
كَوَاكِبِهَا، وَالأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا عَلَيْهَا، وَالْبِحَارِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. أَنْتَ تُحْيِيهَا،
وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ. ٧أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الإِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ
أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَدَعَوْتَهُ إِبْرَاهِيمَ، ٨وَقَدْ وَجَدْتَ قَلْبَهُ
خَالِصَ الْوَلاَءِ لَكَ، فَقَطَعْتَ لَهُ عَهْدًا أَنْ تَهَبَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ
وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ فَيرِثَهَا نَسْلُهُ.

---

١. في أثناء سنوات نشأتك، ماذا كان "الاعتراف" يعني لك؟ ماذا تطلب ذلك؟ وعلى أي فترات زمنية؟ من كان ذا صلة بالأمر؟ لماذا؟ **٢.** هل تكتب صلواتك عادة؟ لماذا؟

١. ما مناسبة هذا الاعتراف الجماعي؟ كيف استعد بنو إسرائيل لهذا؟ لماذا ينفصلون عن الأجانب؟ **٢.** ما العلاقة بين أجزاء عبادتهم الثلاثة: (أ) تعليمات من الكلمة، (ب) الاعتراف بالخطية، (ج) تسبيح الله؟ **٣.** في الصلاة المسجلة هنا، تتم مراجعة أعمال نعمة الله وقوته عبر تاريخ فدائي. أين ترى يد الله في الخليقة؟ وفي إبراهيم؟ وفي مصر؟ وفي الخروج؟ وفي الصحراء؟ وعلى جبل سيناء؟ وفي دخول كنعان؟ وفي عصر القضاة؟ وعصر الأنبياء؟ **٤.** أين يعمل الله في أحوالهم الحالية؟ ما المزمور أو المزامير التي تحضرها هذه الصلاة إلى ذاكرتك؟ **٥.** فيما رأى الشعب الله بطريقة جديدة في هذه الصلاة، كيف كان رد فعلهم؟ (لاحظ الأفعال بصفة خاصة.) **٦.** كيف رأى الشعب معاملة الله لهم؟ ماذا قالوا عن مصدر مشاكلهم؟

١. في آخر مرة قمت بعمل سيئ استوجب الاعتراف لوالديك أو لأصدقائك، ماذا كان ذلك العمل؟ ماذا جعله بهذا السوء؟ كيف أُظهِر؟ كيف قُبِل اعترافك؟ **٢.** كيف يظهر المسيحي اليوم الإخلاص في الاعتراف والتوبة عن الخطية؟ في هذا النشاط، ما الجزء الذي ترجعه لكلمة الله؟

وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لأَنَّكَ صَادِقٌ. ٩أَنْتَ رَأَيْتَ مَذَلَّةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ
وَاسْتَجَبْتَ إِلَى صُرَاخِهِمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ، ١٠فَأَجْرَيْتَ عَجَائِبَ
وَآيَاتٍ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى سَائِرِ رِجَالِهِ وَعَلَى شَعْبِ أَرْضِهِ كُلِّهِ، لأَنَّكَ
عَلِمْتَ أَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا عَلَيْهِمْ، فَأَشْهَرْتَ بِهَذِهِ الْعَجَائِبِ اسْمَكَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ، ١١إِذْ فَلَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَ آبَائِنَا، فَاجْتَازُوا فِي وَسَطِهِ عَلَى الْيَابِسَةِ،
وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الأَعْمَاقِ كَمَا يُطْرَحُ حَجَرٌ فِي مِيَاهٍ هَائِجَةٍ،
١٢وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا، لِتُضِيءَ لَهُمْ طَرِيقَهُمُ
الَّتِي هُمْ فِيهَا سَالِكُونَ، ١٣وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ
السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً وَفَرَائِضَ وَوَصَايَا
صَالِحَةً، ١٤وَلَقَّنْتَهُمْ حِفْظَ سَبْتِكَ الْمُقَدَّسِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِمُمَارَسَةِ وَصَايَا
وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ، ١٥وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخُبْزٍ
مِنَ السَّمَاءِ، وَفَجَّرْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ
يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ.
١٦وَلَكِنَّ أَسْلاَفَنَا وَآبَاءَنَا طَغَوْا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،
١٧وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي أَجْرَيْتَهَا لَهُمْ، وَأَغْلَظُوا
قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَّدُوا وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِدًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ،
وَلَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتَخَلَّ
عَنْهُمْ، ١٨مَعَ أَنَّهُمْ سَبَكُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ إِلَهُكُمُ
الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!» فَاقْتَرَفُوا بِذَلِكَ إِثْمًا عَظِيمًا. ١٩فَأَنْتَ بِفَائِقِ
رَحْمَتِكَ لَمْ تَنْبِذْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يُفَارِقْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ الَّذِي
هَدَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَهَارًا، وَلاَ عَمُودُ النَّارِ الَّذِي أَضَاءَ لَهُمْ مَسَالِكَهُمُ
الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا لَيْلًا. ٢٠وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ الصَّالِحِ لِيُلَقِّنَهُمْ، وَلَمْ
تَمْنَعْ مَنَّكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَوَفَّرْتَ لَهُمْ مَاءً لإِرْوَاءِ عَطَشِهِمْ. ٢١وَعُلْتَهُمْ
طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يُعْوِزْهُمْ شَيْءٌ، وَلَمْ تَبْلَ ثِيَابُهُمْ
وَلاَ تَوَرَّمَتْ أَقْدَامُهُمْ، ٢٢وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَمَالِكَ وَأُمَمًا، وَوَزَّعْتَ عَلَيْهِمْ
أَنْصِبَةً فِي أَقْصَى الْبِلاَدِ فَامْتَلَكُوا بِلاَدَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ
وَدِيَارَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، ٢٣وَأَكْثَرْتَ نَسْلَهُمْ فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ
عَدَدًا، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ آبَاءَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا
وَيَرِثُوهَا، ٢٤فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا الأَبْنَاءُ وَوَرِثُوا الأَرْضَ بَعْدَ أَنْ أَخْضَعْتَ لَهُمْ
سُكَّانَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَسْلَمْتَهُمْ لَهُمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَأُمَمِ الْبِلاَدِ لِيَصْنَعُوا

وللمؤمنين الآخرين؟ لصلاة تنشر للعامة؟ لصلاة خاصة سرية؟ كم من الوقت تكرسه لهذا الجزء؟ **٣.** لو أنك تكتب صلاة نموذجية بناء على الآيات ٥-٣٧، ما العلامات على نعمة الله التي تضمنها هذه الصلاة؟ ما الكرب الشديد الذي تريد أن يحررك الله منه؟ **٤.** لو كتبت هذه الصلاة مجمعة بواسطة مجموعتك الصغيرة، ماذا تتضمن؟ (جرب لترى).

بِهِمْ حَسَبَ مَا يَطِيبُ لَهُمْ. ٢٥فَتَمَلَّكُوا مُدُنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا خَصِيبَةً، وَوَرِثُوا بُيُوتًا تَفِيضُ خَيْرًا، وَآبَارًا مَحْفُورَةً، وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً كَثِيرَةً، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَمَتَّعُوا بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ. ٢٦وَمَعَ ذَلِكَ ثَارُوا عَلَيْكَ وَتَمَرَّدُوا وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ حَذَّرُوهُمْ وَأَنْذَرُوهُمْ لِيَرْتَدُّوا إِلَيْكَ، وَارْتَكَبُوا الشُّرُورَ الْفَوَاحِشَ. ٢٧عِنْدَئِذٍ أَسْلَمْتَهُمْ لِمُضَايِقِيهِمْ، فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. وَفِي ضِيقِهِمِ اسْتَغَاثُوا بِكَ، فَاسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ. وَبِفَضْلِ مَرَاحِمِكَ الْغَزِيرَةِ بَعَثْتَ مَنْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ مُضَايِقِيهِمْ. ٢٨وَلَكِنْ مَا إِنِ اسْتَقَرَّ لَهُمُ الأَمْرُ حَتَّى رَجَعُوا يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ أَمَامَكَ، فَأَسْلَمْتَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمِ الَّذِينَ تَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ، فَعَادُوا يَسْتَغِيثُونَ بِكَ، فَاسْتَمَعْتَ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ بِفَضْلِ مَرَاحِمِكَ الْوَفِيرَةِ، أَحْيَانًا كَثِيرَةً ٢٩وَأَنْذَرْتَهُمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ. غَيْرَ أَنَّهُمْ طَغَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِها، وَاعْتَصَمُوا بِعِنَادِهِمْ وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا. ٣٠لَقَدْ تَحَمَّلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَحَذَّرْتَهُمْ بِرُوحِكَ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَأَسْلَمْتَهُمْ لِعُبُودِيَّةِ أُمَمِ الْبِلاَدِ. ٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ الْعَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ.

٣٢وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَرْهُوبُ حَافِظُ الْعَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَسْتَصْغِرْ كُلَّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلًا فِي كُلِّ مَا حَلَّ بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ الَّذِينَ أَذْنَبْنَا. ٣٤وَلَمْ يُطِعْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ، وَلاَ اسْتَمَعُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَتَحْذِيرَاتِكَ الَّتِي أَنْذَرْتَهُمْ بِها. ٣٥وَلَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مُلْكِهِمْ، وَلاَ حِينَ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلاَ فِي أَرْضِهِمِ الشَّاسِعَةِ الْخَصِيبَةِ الَّتِي بَسَطْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِهِمْ. ٣٦وَهَا نَحْنُ الْيَوْمَ مُسْتَعْبَدُونَ فِي الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا. ٣٧تَذْهَبُ غَلَّاتُهَا الْوَفِيرَةُ إِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَلَّطْتَهُمْ عَلَيْنَا مِنْ جَرَّاءِ مَعَاصِينَا، وَهُمْ يَتَحَكَّمُونَ فِي أَجْسَادِنَا وَبَهَائِمِنَا كَمَا يَطِيبُ لَهُمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ.

١. اذكر اتفاقًا مهمًا وضعت اسمك عليه كتابة: هل كان للانضمام للجيش؟ أو لشراء بيت؟ ضمان لشخص يطلب قرضًا؟ طلب رخصة قيادة سيارة؟ عقد الزواج؟ الانضمام لرابطة العاملين في حرفتك؟ **٢.** في كل مثال، ماذا كانت أهمية أن يكون الاتفاق مكتوبًا أولًا؟ **٣.** ماذا تنتظر توقيعه الآن وختمه وتسلمه؟

١. من الآيات ١- ٢٩، ماذا ترى من أهمية في إدراج أسماء بعينها في القائمة؟ في أي مكان آخر رأيت هذه الأسماء؟ **٢.** هل تفترض أن الاتفاق الأصلي قد ضم كل الأسماء الملخصة في الآية ٢٨؟ لماذا نعم ولماذا لا؟ **٣.** ما الموضوعات التي تغطيها أحكام هذا العهد؟ ما المنطق الذي تراه بما جاء من منع في الآية ٣٠ (انظر خر ٣٤: ١٦)؟ والمنع والواجبات الواردة في الآيات ٣١- ٣٣ (انظر خر ٢٠: ٨- ١١؛ ٣٠: ١١- ١٦)؟ والواجبات الواردة في الآيتين ٣٥- ٣٦ (انظر تث ٢٦: ١- ١١)؟ هل يضع نحميا قيودًا أشد أم أقل، على أمثاله اليهود أكثر مما جاء في الشريعة؟ لماذا ترى ذلك؟ **٤.** في الآيات ٣٧- ٣٩، كيف أظهر اليهود كونهم وكلاء صالحين؟ ماذا تعلموا من إهمال بيت الله في الماضي (انظر ١٣: ١١؛ حج ١: ٤- ١١)؟

١. بالنسبة للمسيحيين، هل هناك عهد يعكس ما في هذا الفصل من قيم ومبادئ؟ (ماذا عن ممارسة المعمودية في كنيستك، أو فصول إعداد الأعضاء الجدد، أو عهد مجموعتك الصغيرة؟)، ما الدور الذي يلعبه تدوين ذلك كتابة؟ كيف يؤثر ذلك على أسلوب الحياة؟ كيف يمكن أن يصبح ذلك نوعًا من التطرف؟ **٢.** هل تعتبر الوكالة الشخصية طريقة يعتمد عليها في الالتزام أمام الله نحو عمله؟ لماذا نعم ولماذا لا؟ ماذا يخدم هذا الغرض أيضًا بالنسبة لك؟ **٣.** في كنيستك، أي الأمور تبدو مهملة، أو تحتاج لإصلاح: (أ) بيت الله؟ (ب) كلمته؟ (ج) شعبه؟ (د) قادته؟ (هـ) أسلوب الحياة المسيحية؟ (و) غير ذلك؟ لماذا ترى ذلك؟ **٤.** ماذا ستعمل في الأسبوع القادم كنتيجة مباشرة لتجديد عهدك اليوم؟

اتفاق الشعب

٣٨فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ هَا نَحْنُ نُبْرِمُ مَعَكَ مِيثَاقًا مَكْتُوبًا يُوَقِّعُهُ رُؤَسَاؤُنَا
وَلاَوِيُّونَا وَكَهَنَتُنَا».

١٠ أَمَّا الَّذِينَ وَقَّعُوا عَلَى الْمِيثَاقِ فَهُمُ: الْحَاكِمُ نَحَمْيَا بْنُ
حَكَلْيَا وَصِدْقِيَّا، ٢وَسَرَايَا وَعَزَرْيَا وَيِرْمِيَا، ٣وَفَشْحُورُ
وَأَمَرْيَا وَمَلْكِيَّا، ٤وَحَطُّوشُ وَشَبَنْيَا وَمَلُّوخُ، ٥وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ
وَعُوبَدْيَا، ٦وَدَانِيآلُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوخُ، ٧وَمَشُلاَّمُ وَأَبِيَّا وَمِيَّامِينُ، ٨وَمَعَزْيَا
وَبِلْجَايُ وَشَمَعْيَا. وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٩وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ: يَشُوعُ بْنُ أَزَنْيَا
وَبِنُّويُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ، ١٠وَأَقْرِبَاؤُهُمْ: شَبَنْيَا وَهُودِيَّا وَقَلِيطَا
وَفَلاَيَا وَحَانَانُ، ١١وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشَبْيَا، ١٢وَزَكُّورُ وَشَرَبْيَا وَشَبَنْيَا،
١٣وَهُودِيَّا وَبَانِي وَبَنِينُو، ١٤وَمِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَفَحَثُ مُوآبَ
وَعِيلاَمُ وَزَتُّو وَبَانِي، ١٥وَبُنِّي وَعَزْجَدُ وَبِيبَايُ، ١٦وَأَدُونِيَّا وَبِغْوَايُ
وَعَادِينُ، ١٧وَآطِيرُ وَحَزَقِيَّا وَعَزُّورُ، ١٨وَهُودِيَّا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ،
١٩وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوثُ وَنِيبَايُ، ٢٠وَمَجْفِيعَاشُ وَمَشُلاَّمُ وَحَزِيرُ،
٢١وَمَشِيزَبْئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُّوعُ، ٢٢وَفَلَطْيَا وَحَنَانُ وَعَنَايَا، ٢٣وَهُوشَعُ
وَحَنَنْيَا وَحَشُوبُ، ٢٤وَهَلُوحِيشُ وَفِلْحَا وَشُوبِيقُ، ٢٥وَرَحُومُ وَحَشَبْنَا
وَمَعْسِيَا، ٢٦وَأَخِيَّا وَحَانَانُ وَعَنَانُ، ٢٧وَمَلُّوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.
٢٨أَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَحُرَّاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ
وَالْمُرَتِّلِينَ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ، وَكُلِّ الَّذِينَ اعْتَزَلُوا شُعُوبَ الأَرَاضِي وَالْتَفُّوا
حَوْلَ شَرِيعَةِ اللهِ مَعَ نِسَائِهِمْ، وَسَائِرِ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ، ٢٩فَقَدِ
انْضَمُّوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ، وَتَعَهَّدُوا مُقْسِمِينَ بِالالْتِزَامِ بِالسَّيْرِ
فِي شَرِيعَةِ اللهِ الَّتِي أَعْلَنَهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِهِ، وَبِالْمُحَافَظَةِ عَلَى
جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ٣٠كَمَا تَمَّ التَّعَهُّدُ بِعَدَمِ
تَزْوِيجِ بَنَاتِنَا مِنْ أُمَمِ الأَرْضِ، وَلاَ تَزْوِيجِ أَبْنَائِنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ، ٣١وَرَفْضِ
الشِّرَاءِ مِنْ شُعُوبِ الأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِبَيْعِ بَضَائِعِهِمْ وَحُبُوبِهِمْ فِي يَوْمِ
السَّبْتِ أَوْ فِي أَيِّ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَنْ نَمْتَنِعَ عَنْ زِرَاعَةِ الأَرْضِ
كُلَّ سَنَةٍ سَابِعَةٍ وَنُلْغِيَ فِيهَا كُلَّ الدُّيُونِ. ٣٢وَفَرَضْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا جِزْيَةً
سَنَوِيَّةً قَدْرُهَا ثُلُثُ شَاقِلٍ (أَيْ أَرْبَعُ جِرَامَاتٍ) فِضَّةٍ، نَدْفَعُهَا لِنَفَقَاتِ
خِدْمَةِ هَيْكَلِ إِلَهِنَا. ٣٣وَلِتَوْفِيرِ خُبْزِ التَّقْدِمَةِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرَقَةِ

الْيَوْمِيَّةِ وَقَرَابِينِ السُّبُوتِ وَمَطَالِعِ الشُّهُورِ وَالأَعْيَادِ وَالأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ
الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِلْقِيَامِ بِصِيَانَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٤ثُمَّ، نَحْنُ
الْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ وَالشَّعْبَ، أَلْقَيْنَا الْقُرْعَةَ لِنُقَرِّرَ مَتَى يَتَحَتَّمُ عَلَى كُلِّ
عَائِلَةٍ مِنْ عَائِلاَتِنَا أَنْ تَجْلِبَ تَقْدِمَاتِهَا السَّنَوِيَّةَ مِنَ الْحَطَبِ إِلَى بَيْتِ
اللهِ، لإِحْرَاقِهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، كَمَا نَصَّتِ الشَّرِيعَةُ، ٣٥كَمَا أَلْزَمْنَا
أَنْفُسَنَا بِحَمْلِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا مِنَ الْمَحَاصِيلِ أَوْ مِنْ أَثْمَارِ الأَشْجَارِ
سَنَةً فَسَنَةً إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِنَا ٣٦وَكَذَلِكَ أَبْكَارِ أَبْنَائِنَا وَبَهَائِمِنَا وَمَوَاشِينَا
مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ، فَنُحْضِرُهَا إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِنَا إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ، كَمَا
نَصَّتْ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ. ٣٧وَتَعَهَّدْنَا أَيْضًا أَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَقَرَابِينِنَا
وَثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ وَأَوَائِلِ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى مَخَازِنِ هَيْكَلِ
إِلَهِنَا، وَبِعُشْرِ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا إِلَى اللاَّوِيِّينَ، لأَنَّ اللاَّوِيِّينَ هُمُ الَّذِينَ
يَجْمَعُونَ الْعُشُورَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِنَا الرِّيفِيَّةِ. ٣٨وَيَكُونُ كَاهِنٌ مِنْ ذُرِّيَّةِ
هرُونَ مَعَ اللاَّوِيِّينَ حِينَ يَقُومُونَ بِجَمْعِ الْعُشُورِ، فَيُوْدِعُ اللاَّوِيُّونَ
عُشْرَ الأَعْشَارِ فِي مَخَازِنِ هَيْكَلِ إِلَهِنَا، ٣٩لأَنَّ الشَّعْبَ وَأَبْنَاءَ اللاَّوِيِّينَ
هُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ،
حَيْثُ تُوجَدُ آنِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ وَالْقَائِمُونَ بِالْخِدْمَةِ وَحُرَّاسُ أَبْوَابِ
الْهَيْكَلِ وَالْمُرَتِّلُونَ. وَهَكَذَا لاَ نُهْمِلُ هَيْكَلَ إِلَهِنَا.

الساكنون الجدد في أورشليم

١١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَلْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ
الْقُرْعَةَ لِيَخْتَارُوا وَاحِدًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ عَشَرَةٍ لِيُقِيمَ فِي
أُورُشَلِيمَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بَيْنَمَا يَتَوَزَّعُ التِّسْعَةُ الأَعْشَارِ الْبَاقُونَ عَلَى
الْمُدُنِ. ٢وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلسَّكَنِ فِي
أُورُشَلِيمَ.
٣وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ الْبِلاَدِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِنْ كَانَ
بَعْضُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَنَسْلِ رِجَالِ
سُلَيْمَانَ أَقَامُوا فِي مُدُنِهِمْ، كُلٌّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ. ٤وَاسْتَوْطَنَ فِي أُورُشَلِيمَ
بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بِنْيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عُزِّيَّا بْنِ زَكَرِيَّا
بْنِ أَمَرْيَا بْنِ شَفَطْيَا بْنِ مَهْلَلْئِيلَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ، ٥وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوخَ
بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُويَارِيبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشِّيلُونِيِّ.

---

١. حين وجب عليك الخدمة في جيش بلادك، هل قمت بها؟ أم أعفيت منها؟ لماذا؟ ٢. ما آخر كنيسة أو مدرسة أو خدمة اجتماعية تطوعت بها؟ هل تقوم بمثل هذا العمل مرة أخرى؟ لماذا نعم ولماذا لا؟ ٣. هل تتذكر أي وظيفة شغلتها وحصلت فيها على مكافأة نظير عمل خطير قمت به؟ ماذا كان هذا العمل؟ ٤. هل تفضل حياة الريف أم الضواحي أم المدينة لعائلتك؟ لماذا؟

١. في رأيك، لماذا تردد الناس تجاه الاستقرار في أورشليم؟ لماذا اعتبر نحميا والقادة الآخرون أنه من الضروري إعادة إسكان المدينة المقدسة؟ ما السياستان اللتان اتبعهما لتشجيع الناس؟ ٢. ماذا تقول قائمة السكان (الآيات ٣- ٢٤) عن القرارات الإدارية لنحميا؟ كنسبة مئوية، النجاح النسبي الذي حققه في نقل الشعب الريفي إلى مركز مدينة أورشليم (انظر ٧: ٦٦)؟ لماذا قل عدد اللاويين (٢٨٤) بالمقارنة بإجمالي عدد الكهنة (١١٩٢)؟ هل يمكن أن كانت حياة

٦فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ.
٧وَمِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ: سَلُّو بْنُ مَشُلَّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قُولَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيثِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا، ٨وَيَتْلُوهُ جَبَّايُ وَسَلاَّيُ. فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا. ٩وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زِكْرِي نَاظِرًا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنُوآةَ مُسَاعِدًا لَهُ.
١٠وَمِنَ الْكَهَنَةِ: يَدَعْيَا بْنُ يُويَارِيبَ وَيَاكِينُ، ١١وَسَرَايَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ، رَئِيسِ كَهَنَةِ بَيْتِ اللهِ، ١٢وَأَقْرِبَاؤُهُمُ الْقَائِمُونَ بِأَعْمَالِ صِيَانَةِ الْهَيْكَلِ وَخِدْمَتِهِ، الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ ثَمَانِي مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَعَدَايَا بْنُ يُروحَامَ بْنِ فَلَلْيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا، ١٣وَأَقْرِبَاؤُهُ رُؤَسَاءُ بُيُوتَاتِ آبَائِهِمْ الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ. وَعَمْشِسَايُ بْنُ عَزَرْئِيلَ بْنِ أَحْزَايَ بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِّيرَ، ١٤وَأَقْرِبَاؤُهُمْ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ. وَكَانَ الْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلَ بْنَ هَجْدُولِيمَ.
١٥وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ: شَمَعْيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا بْنِ بُونِّي، ١٦وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ مِنْ رُؤَسَاءِ اللاَّوِيِّينَ، وَكَانَا يُشْرِفَانِ عَلَى صِيَانَةِ الْقِسْمِ الْخَارِجِيِّ مِنْ هَيْكَلِ اللهِ. ١٧وَمَتَّنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ قَائِدُ فِرْقَةِ التَّسْبِيحِ، وَالْبَادِئُ بِالتَّرَنُّمِ بِالْحَمْدِ عِنْدَ الصَّلاَةِ، وَبَقْبُقْيَا الَّذِي يَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ بَيْنَ أَقْرِبَائِهِ اللاَّوِيِّينَ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُّوعَ بْنِ جَلاَلَ بْنِ يَدُوثُونَ. ١٨فَكَانَتْ جُمْلَةُ اللاَّوِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ.
١٩أَمَّا حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ فَهُمْ: عَقُّوبُ وَطَلْمُونُ وَأَقْرِبَاؤُهُمَا وَجُمْلَتُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
٢٠وَسَكَنَ سَائِرُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ فِي بَقِيَّةِ مُدُنِ يَهُوذَا، كُلٌّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ. ٢١أَمَّا خُدَّامُ الْهَيْكَلِ فَأَقَامُوا فِي الأَكَمَةِ بِإِشْرَافِ صِيحَا وَجِشْفَا. ٢٢وَكَانَ عُزِّي بْنُ بَانِيَ بْنِ حَشَبْيَا بْنِ مَتَّنْيَا بْنِ مِيخَا مِنْ أَبْنَاءِ آسَافَ الْمُرَتِّلِينَ مَسْؤولًا عَنِ اللاَّوِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ الْقَائِمِينَ بِعَمَلِ هَيْكَلِ اللهِ، ٢٣إِذْ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِشَأْنِهِمْ، فِيهِ يَتَقَرَّرُ عَمَلُ الْمُرَتِّلِينَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ٢٤كَمَا كَانَ فَتَحْيَا بْنُ مَشِيزَبْئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا وَكِيلًا لِلْمَلِكِ لِيَفُضَّ كُلَّ أُمُورِ الشَّعْبِ.

المنفى تروق لهم أكثر من العمل الشاق في خدمة الهيكل؟ **٣.** ما أقسام العمل والروابط العائلية الظاهرة من الملاحظات الوصفية لكل مجموعة من السكان؟ أي"شباب الحرفيين من المدينة" (المتميزين)؟ **٤.** لماذا كان الامر حساسًا أن أغلب العائلات عاشت في قرى ومجتمعات خارج أورشليم؟

١. هل التعبد في مكان في وسط المدينة جذاب لك أم غير جذاب؟ لماذا؟ **٢.** هل أنت على استعداد للانتقال إلى داخل المدينة، وربما لترك مجالك الذي اخترته أو بيت آبائك، لكي تصير واسع الاستخدام من قبل الله وملكوته؟ لماذا نعم ولماذا لا؟ **٣.** ماذا تفعل كنيستك لتشجيع الخدمة لمن يعيشون ويعملون في قلب المدينة التي تعيش فيها؟ ماذا يكون التأثير لو أن عشر عائلات كنيستك فرزوا لهذا العمل؟ ماذا يمكن أن تعمل مجموعتك الصغيرة لتصير قدوة هنا؟

٢٥وَسَكَنَ فِي الضِّيَاعِ وَحُقُولِهَا بَعْضُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا فَأَقَامُوا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ
وَضِيَاعِهَا وَدِيبُونَ وَضِيَاعِهَا وَيَقَبْصَئِيلَ وَضِيَاعِهَا، ٢٦وَفِي يَشُوعَ وَمُولاَدَةَ
وَبَيْتِ فَالَطَ، ٢٧وَفِي حَصَرَ شُوعَالَ وَبِئْرِ سَبْعٍ وَضِيَاعِهَا، ٢٨وَفِي صِقْلَغَ
وَمَكُونَةَ وَضِيَاعِهَا، ٢٩وَفِي عَيْنِ رِمُّونَ وَصَرْعَةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠وَزَانُوحَ
وَعَدُلاَّمَ وَضِيَاعِهَا، وَلَخِيشَ وَحُقُولِهَا، وَعَزِيقَةَ وَضِيَاعِهَا. وَهَكَذَا
اسْتَوْطَنُوا مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هِنُّومَ.
٣١وَسَكَنَ بَنُو بِنْيَامِينَ مِنْ جَبَعَ إِلَى مِخْمَاسَ وَعَيَّا وَبَيْتِ إِيلَ وَضِيَاعِهَا،
٣٢وَعَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنَنْيَةَ، ٣٣وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجِتَّايِمَ، ٣٤وَحَادِيدَ
وَصَبُوعِيمَ وَنَبَلاَّطَ، ٣٥وَلُودٍ وَأُونُوَ فِي وَادِي الصُّنَّاعِ. ٣٦وَانْتَقَلَ بَعْضُ
اللاَّوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي يَهُوذَا لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ سِبْطِ
بِنْيَامِينَ.

الكهنة واللاويون

١٢ وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ
السَّبْيِ مَعَ زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيِرْمِيَا
وَعِزْرَا، ٢وَأَمَرْيَا وَمَلُّوخُ وَحَطُّوشُ، ٣وَشَكَنْيَا وَرَحُومُ وَمَرِيمُوثُ،
٤وَعِدُّو وَجِنْتُوئِي وَأَبِيَّا، ٥وَمِيَّامِينُ وَمَعَدْيَا وَبِلْجَةُ، ٦وَشَمَعْيَا وَيُويَارِيبُ
وَيَدَعْيَا، ٧وَسَلُّو وَعَامُوقُ وَيَدَعْيَا. هَؤُلاَءِ هُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ
فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.
٨ثُمَّ اللاَّوِيُّونَ يَشُوعُ وَبِنُّوئِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرَبْيَا وَيَهُوذَا وَمَتَنْيَا، الَّذِي
كَانَ هُوَ وَبَقِيَّةُ أَقْرِبَائِهِ مَسْؤُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ. ٩بَيْنَمَا
كَانَ بَقْبُقْيَا وَعُنِّي قَرِيبَاهُمْ يَقِفَانِ قُبَالَتَهُمْ يُشَارِكَانِ فِي الْخِدْمَةِ.
١٠وَأَنْجَبَ يَشُوعُ يُويَاقِيمَ، وَيُويَاقِيمُ أَلْيَاشِيبَ، وَأَلْيَاشِيبُ يُويَادَاعَ،
١١وَيُويَادَاعُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ يَدُّوعَ. ١٢وَفِي عَهْدِ يُويَاقِيمَ تَوَلَّى
الْكَهَنَةُ التَّالُونَ رَئَاسَةَ عَشَائِرِ آبَائِهِمْ: مَرَايَا رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ سَرَايَا، وَحَنَنْيَا
رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ يِرْمِيَا، ١٣وَمَشُلاَّمُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ عِزْرَا، وَيَهُوحَانَانُ رَئِيسًا
لِعَشِيرَةِ أَمَرْيَا، ١٤وَيُونَاثَانُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ مَلِيكُو، وَيُوسُفُ رَئِيسًا
لِعَشِيرَةِ شَبَنْيَا، ١٥وَعَدْنَا رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ حَرِيمَ، وَحَلْقَايُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ
مَرَايُوثَ، ١٦وَزَكَرِيَّا رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ عِدُّو، وَمَشُلاَّمُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ
جِنَّثُونَ، ١٧وَزِكْرِي رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ أَبِيَّا: وَفِلْطَايُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ مُوعَدْيَا

١. هل جاءك عدد أكثر من "القديسين" أم من "الخطاة" لتناول الغداء في العام الماضي؟ ماذا يقول ذلك لمن تود صحبتهم؟ على أساس الصحبة التي تفضلها، بماذا تُعرف وما هي سمعتك؟ **٢.** اذكر أسماء أربعة من رجال الدين في مجتمعك وتخدمهم. لماذا هؤلاء الأربعة؟

١. في الآيات ١- ٧، يدرج نحميا قائمة بأقسام الكهنة واللاويين العائدين من السبي البابلي عام ٥٣٨ ق.م. ما الغرض الذي تخدمه هذه القائمة المؤرخة؟ **٢.** في الآيات ١٢- ٢١ يحدّث نحميا القائمة لتضم الكهنة المعاصرين له وأقران يوياقيم (آية ٢٦). فيم تشترك هاتان القائمتان؟ ماذا يقول ذلك عن أمانة الله وولاء الإنسان عبر جيلين؟ **٣.** ما تأثير قراءة هذه القائمة على اليهود وهم على وشك تكريس أسوار أورشليم؟

١. لو كان لديك أولاد، كيف تحب أن يتذكرك الجيل التالي؟ ما العمل الواحد الذي تعمله لتأمين حدوث ذلك؟ **٢.** هل أنت تقليدي (تحافظ على تقاليد وطرق آبائك)؟ أم أنك رائد (تتبنى مسارًا جديدًا للأجيال التالية)؟ اذكر مثالًا على ذلك.

وَمِنْيَامِينَ، ١٨وَشَمُّوعُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ بِلْجَةَ، وَيَهُونَاثَانُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ
شَمَعْيَا، ١٩وَمَتْنَايُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ يُويَارِيبَ، وَعُزِّي رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ يَدَعْيَا،
٢٠وَقَلاَّيُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ سَلَّايَ، وَعَابِرُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ عَامُوقَ، ٢١وَحَشَبْيَا
رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ حِلْقِيَّا، وَنَتَنْئِيلُ رَئِيسًا لِعَشِيرَةِ يَدَعْيَا.
٢٢وَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ أَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ مِنْ كَهَنَةٍ وَلاَوِيِّينَ فِي سِجِلِّ
الأَنْسَابِ فِي حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ فِي أَيَّامِ أَلِيَاشِيبَ وَيُويَادَاعَ
وَيُوحَانَانَ وَيَدُّوعَ ٢٣وَكَانَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَشَائِرِ اللاَّوِيِّينَ مُسَجَّلَةً
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ حَتَّى زَمَانِ يُوحَانَانَ بْنِ أَلِيَاشِيبَ. ٢٤وَكَانَ رُؤَسَاءُ
اللاَّوِيِّينَ حَشَبْيَا وَشَرَبْيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيئِيلَ وَأَقْرِبَاؤُهُمُ الْوَاقِفُونَ
مُقَابِلَهُمْ يَقُومُونَ بِمَرَاسِمِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ، بِمُوجِبِ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ
اللهِ، فَكَانَتْ نَوْبَةٌ تَقِفُ فِي مُوَاجَهَةِ نَوْبَةٍ. ٢٥أَمَّا مَتَّنْيَا وَبَقْبُقْيَا وَعُوبَدْيَا
وَمَشُلاَّمُ وَطَلْمُونُ وَعَقُّوبُ فَكَانُوا حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ يَحْرُسُونَ
مَخَازِنَ الأَبْوَابِ. ٢٦هَؤُلاَءِ خَدَمُوا فِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ
صَادُوقَ وَفِي عَهْدِ نَحَمْيَا الْوَالِي وَعِزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

تدشين سور أورشليم

٢٧وَعِنْدَ تَدْشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ اسْتَدْعَوْا اللاَّوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ
إِلَى أُورُشَلِيمَ لِكَيْ يُدَشِّنُوا بِفَرَحٍ وَبِحَمْدٍ وَتَرْنِيمٍ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ
وَالْعِيدَانِ. ٢٨فَاحْتَشَدَ الْمُرَنِّمُونَ قَادِمِينَ مِنَ الضَّوَاحِي الْمُحِيطَةِ
بِأُورُشَلِيمَ وَمِنْ ضِيَاعِ النَّطُوفَاتِيِّ، ٢٩وَمِنْ بَيْتِ الْجِلْجَالِ وَمِنْ حُقُولِ جَبَعَ
وَعَزْمُوتَ لأَنَّ الْمُرَنِّلِينَ بَنَوْا لأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٠وَتَقَدَّسَ
الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالأَبْوَابَ وَالسُّورَ. ٣١وَأَصْعَدْتُ
رُؤَسَاءَ يَهُوذَا عَلَى السُّورِ، وَأَقَمْتُ أَيْضًا فِرْقَتَيْنِ مِنَ الْمُرَنِّلِينَ بِالْحَمْدِ،
فَانْطَلَقَتْ وَاحِدَةٌ فِي مَوْكِبٍ يَمِينًا فِي اتِّجَاهِ بَابِ الدِّمْنِ، ٣٢وَسَارَ
وَرَاءَهَا هُوشَعْيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، ٣٣وَعَزَرْيَا وَعِزْرَا وَمَشُلاَّمُ،
٣٤وَيَهُوذَا وَبَنْيَامِينُ وَشَمَعْيَا وَيِرْمِيَا، ٣٥وَمِنَ الْكَهَنَةِ النَّافِخِينَ بِالأَبْوَاقِ
زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمَعْيَا بْنِ مَتَّنْيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُّورَ بْنِ آسَافَ،
٣٦وَأَقْرِبَاؤُهُ شَمَعْيَا وَعَزَرْئِيلُ وَمِلَلاَيُ وَجِلَلاَيُ وَمَاعَايُ وَنَتَنْئِيلُ وَيَهُوذَا
وَحَنَانِي عَازِفِينَ عَلَى آلاَتِ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللهِ، يَتَقَدَّمُهُمْ عِزْرَا الْكَاتِبُ.
٣٧وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْعَيْنِ ارْتَقَوْا الدَّرَجَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ
بِمُوَازَاةِ مُرْتَقَى السُّورِ فَوْقَ قَصْرِ دَاوُدَ، وَاتَّجَهُوا نَحْوَ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.

---

١. ما فكرتك عن الموسيقى المبهرة: (أ) موكب بسبعة وستين آلة؟ (ب) أوركسترا قوامه مئة عازف؟ (ج) غير ذلك؟ **٢.** لماذا يرتبط عندك العيد واحتفالاته: (أ) رحلات؟ (ب) الجد والجدة؟ (ج) كرة القدم؟ (د) الطعام؟ (هـ) ذكر بركاتك؟ (و) غير ذلك؟

١. كيف احتفل الشعب بتكريس أسوار أورشليم؟ ما الأعمال المحددة التي عملها الكهنة واللاويون والمغنون؟ **٢.** ماذا كان الهدف من هذه الإجراءات؟ ما المجموعات التي اشتركت؟ من قاد كل مجموعة؟ في أي اتجاه ذهبوا؟ لو كنت هناك، ماذا كنت ترى؟ وتسمع؟ وتشعر؟ لو كانت محطات الإذاعة والميديا المحلية تغطي الحدث لنشرة الأخبار المسائية، ما الصور والمقابلات التي يجتهدون لتسجيلها؟ **٣.** ماذا يحدث بعيدًا عن الكاميرات في بيت الله (الآيات ٤٠-٤٣)؟ ما الجو الذي يعبر عن خدمة التكريس؟ ما مقطوعات الموسيقى الحديثة التي تحددها لتتوافق مع هذا الجو؟ **٤.** ما الخطوات التي يتخذها الشعب بهدف تأمين مسألة أن العاملين في خدمة الهيكل، من كهنة ولاويين ومغنيين وحراس، ينالون الاهتمام الواجب؟

٣٨وَسَارَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمُرَتِّلِينَ بِالْحَمْدِ مُقَابِلَهُمْ فِي مَوْكِبٍ، وَأَنَا
وَرَاءَهَا فِي طَلِيعَةِ نِصْفِ الشَّعْبِ الَّذِي اكْتَظَّ بِهِ السُّورُ، مِنْ عِنْدِ بُرْجِ
التَّنَانِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٣٩وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ
الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنَنْئِيلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ
وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ بَابِ السِّجْنِ. ٤٠ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْفِرْقَتَانِ الْمُرَتِّلَتَانِ بِالْحَمْدِ
فِي هَيْكَلِ اللهِ، وَكَذَلِكَ أَنَا وَنِصْفُ الْقَادَةِ، ٤١وَالْكَهَنَةُ أَلِيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا
وَمِنْيَامِينُ وَمِيخَايَا وَأَلْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنَنْيَا مِنْ نَافِخِي الأَبْوَاقِ،
٤٢وَمَعْسِيَا وَشَمَعْيَا وَأَلِعَازَارُ وَعُزِّي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلْكِيَّا وَعِيلاَمُ وَعَازَرُ،
وَالْمُرَتِّلُونَ الَّذِينَ رَنَّمُوا بِقِيَادَةِ يِزْرَحْيَا. ٤٣وَذَبَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَابِينَ
كَثِيرَةً وَفَرِحُوا لأَنَّ اللهَ مَلأَهُمْ بِغِبْطَةٍ عَظِيمَةٍ، وَابْتَهَجَ الأَوْلاَدُ وَالنِّسَاءُ
أَيْضًا حَتَّى تَرَدَّدَتْ أَصْدَاءُ فَرَحِ أُورُشَلِيمَ عَنْ بُعْدٍ.
٤٤وَعُهِدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِالْمَخَازِنِ وَالْخَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَأَوَائِلِ الْمَحَاصِيلِ
وَالْعُشُورِ إِلَى أَشْخَاصٍ مُعَيَّنِينَ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمُدُنِ مَا نَصَّتْ
عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ مِنْ مُخَصَّصَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، لأَنَّ أَبْنَاءَ سِبْطِ
يَهُوذَا فَرِحُوا بِالْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ الْقَائِمِينَ ٤٥بِخِدْمَةِ إِلَهِهِمْ، وَخِدْمَاتِ
التَّطْهِيرِ، وَكَذَلِكَ بِالْمُرَتِّلِينَ وَحُرَّاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ الْمُتَوَلِّينَ مَهَامَّهُمْ،
بِمُقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ. ٤٦فَقَدْ تَعَيَّنَ مُنْذُ أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ
فِي الْحِقَبِ الْغَابِرَةِ رُؤَسَاءُ مُرَتِّلِينَ لِقِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلهِ.
٤٧وَكَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَيَّامِ زَرُبَّابِلَ وَنَحَمْيَا يَقُومُونَ بِتَزْوِيدِ الْمُرَتِّلِينَ
وَحُرَّاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَاللاَّوِيِّينَ بِالطَّعَامِ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَقُومُ اللاَّوِيُّونَ
بِتَقْدِيمِ جُزْءٍ مِمَّا يَتَلَقَّوْنَهُ مِنْ طَعَامٍ لِلْكَهَنَةِ.

١. راجع مسيرة نحميا وحده في أورشليم (الفصل ٢)، كيف تقارن ذلك بالإجراءات الكبرى هنا؟ ما القصة التي تكتبها لتبين الفرق قبل وبعد البناء، مما تجده في يوميات نحميا؟ هل رأيت أو اختبرت أي شيء مثل ذلك في حياتك؟ **٢.** كيف تشكر الله على دعم الموارد الروحية في حياتك؟ **٣.** كيف تكتشف وتطور وتستخدم مواهبك، مثل عزرا ونحميا في بناء ملكوت الله؟ أين تضعك مواهبك بين فريقهما المنتصر؟ **٤.** ما الخطوات التي تتخذها بصفتك الشخصية أو كمجتمع، التي تعتمد على الإيمان، لكي تهتم بخدام الرب مثل الكهنة واللاويين والمغنيين والحراس؟

إصلاحات نحميا الأخيرة

١٣ وَتُلِيَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ سِفْرِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ
الشَّعْبِ، فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ يُحَظَّرُ عَلَى أَيِّ مُوآبِيٍّ
أَوْ عَمُّونِيٍّ الانْضِمَامُ إِلَى جَمَاعَةِ اللهِ إِلَى الأَبَدِ، ٢لأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا بَلْعَامَ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، فَحَوَّلَ إِلَهُنَا
اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ. ٣وَعِنْدَمَا سَمِعُوا نَصَّ الشَّرِيعَةِ عَزَلُوا الْغُرَبَاءَ عَنْهُمْ.
٤وَقَبْلَ هَذِهِ الأُمُورِ كَانَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الأَمِينُ عَلَى مَخَازِنِ هَيْكَلِ
إِلَهِنَا ذَا عَلاَقَةٍ حَمِيمَةٍ بِطُوبِيَّا، ٥فَهَيَّأَ لَهُ مُخْدَعًا عَظِيمًا، حَيْثُ اعْتَادُوا

١. حين تقول لك أمك أو أبوك: "رتب حجرتك وإلا" ما معنى "وإلا"؟ هل فعل والداك في أي مرة ما هدداك به؟ كيف؟ **٢.** من قال لك حديثًا: "نظف البيت": مديرك؟ والداك؟ زميلك في السكن؟ راعي كنيستك؟ ماذا يعني لك "تنظيف البيت" في العمل، وفي البيت، وفي الكنيسة، وفي قلبك؟ **٣.** ما الذي يجعل من يوم العطلة يومًا مختلفًا عن باقي الأيام؟

١. ماذا حدث بعد أن ترك نحميا حكم أورشليم مباشرة؟ ما الإصلاحات الخمسة التي أجراها نحميا بعد عودته من بابل، ومن أجلها طلب من الله أن يذكره؟ **٢.** ما القانون الذي وضع

سَابِقًا أَنْ يَخْزِنُوا التَّقْدِمَاتِ وَالْبَخُورَ وَالآنِيَةَ وَعُشْرَ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ
وَالزَّيْتِ الْمُخَصَّصَةَ لِلاَّوِيِّينَ وَالْمُرَتِّلِينَ وَحُرَّاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ،
وَحَيْثُ كَانَتْ تُخْزَنُ الْمُخَصَّصَاتُ الْمُقَدَّمَةُ إِلَى الْكَهَنَةِ. ٦وَلَمْ أَكُنْ
فِي أُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، لأَنِّي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلاَثِينَ مِنْ حُكْمِ
أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ بَابِلَ مَثَلْتُ أَمَامَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ مِنْهُ بَعْدَ أَيَّامٍ، ٧وَرَجَعْتُ
إِلَى أُورُشَلِيمَ وَاطَّلَعْتُ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ أَلْيَاشِيبُ مِنْ شَرٍّ عَظِيمٍ عِنْدَمَا
أَعَدَّ لِطُوبِيَّا مُخْدَعًا فِي دِيَارِ هَيْكَلِ اللهِ. ٨فَسَاءَنِي الأَمْرُ جِدًّا حَتَّى إِنِّي
طَرَحْتُ جَمِيعَ أَمْتِعَةِ طُوبِيَّا خَارِجَ الْمُخْدَعِ، ٩ثُمَّ أَصْدَرْتُ أَوَامِرِي
بِتَطْهِيرِ الْمَخَادِعِ كُلِّهَا، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آنِيَةَ هَيْكَلِ اللهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ
وَالْبَخُورِ.
١٠وَعَلِمْتُ أَنَّ اللاَّوِيِّينَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا مُخَصَّصَاتِهِمْ، فَلَجَأُوا هُمْ وَالْمُغَنُّونَ
الَّذِينَ قَامُوا بِالْعَمَلِ، إِلَى حُقُولِهِمْ. ١١فَأَنَّبْتُ الْمَسْؤُولِينَ وَسَأَلْتُهُمْ:
«لِمَاذَا تُرِكَ بَيْتُ اللهِ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ اللاَّوِيِّينَ وَأَعَدْتُهُمْ
إِلَى مَرَاكِزِهِمْ. ١٢وَأَدَّى جَمِيعُ يَهُوذَا عُشْرَ الْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ
إِلَى الْمَخَازِنِ. ١٣وَعَيَّنْتُ عَلَى أَمَانَةِ شُؤُونِ الْمَخَازِنِ شَلَمْيَا الْكَاهِنَ،
وَصَادُوقَ الْكَاتِبَ، وَفَدَايَا مِنَ اللاَّوِيِّينَ. كَمَا عَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ زَكُّورَ
بْنِ مَتَّنْيَا لِمَا عُرِفَ عَنْهُمْ مِنْ أَمَانَةٍ، وَكَانَتْ مُهِمَّتُهُمْ تَوْزِيعَ الأَنْصِبَةِ عَلَى
إِخْوَتِهِمْ. ١٤فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا وَلاَ تَنْسَ حَسَنَاتِي الَّتِي بَذَلْتُهَا
فِي خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِي.
١٥وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ شَاهَدْتُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا قَوْمًا يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ
فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِأَكْيَاسِ الْحِنْطَةِ وَيُحَمِّلُونَهَا عَلَى الْحَمِيرِ،
وَكَذَلِكَ بِأَحْمَالِ الْعِنَبِ وَالتِّينِ وَسِوَاهَا مِنَ الْمَحَاصِيلِ الَّتِي يَجْلِبُونَهَا
إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، فَحَذَّرْتُهُمْ مِنْ بَيْعِ الطَّعَامِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
١٦كَمَا رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ صُورَ مِمَّنْ يُقِيمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ يَأْتُونَ بِالسَّمَكِ
وَغَيْرِهِ مِنْ صُنُوفِ الْبَضَائِعِ لِبَيْعِهَا لِسُكَّانِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي
يَوْمِ السَّبْتِ. ١٧عِنْدَئِذٍ خَاصَمْتُ أَشْرَافَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَيُّ شَرٍّ
تَرْتَكِبُونَهُ إِذْ تُدَنِّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ١٨أَلَمْ يَتَصَرَّفْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا؟ أَلَمْ
يَصُبَّ إِلَهُنَا كُلَّ غَضَبِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ
تَجْلِبُونَ مَزِيدًا مِنَ السُّخْطِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تُدَنِّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ».
١٩وَعِنْدَمَا زَحَفَ الظَّلاَمُ عَلَى أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ عِنْدَ حُلُولِ السَّبْتِ، أَمَرْتُ

لرفض ما عمله ألياشيب؟ في رأيك، لماذا عمل ألياشيب هذا العمل الشرير: (أ) إذا غاب القط، العب يا فأر؟ (ب) ما لا يعرفه المدير لن يضره؟ (ج) طوبيا صديق للعائلة؟ (د) الناس أعلى قيمة من الممتلكات؟ (هـ) أراد طوبيا "الإيجار" لكي يغني خزينة الهيكل؟ **٣.** لماذا تصرف نحميا ضد طوبيا بهذه الطريقة (الآيتان ٨- ٩): (أ) لتصفية حسابات قديمة؟ (ب) احتاج الهيكل للتنظيف على أي حال؟ (ج) أهمل خدام هيكل الله وخدماته؟ (د) فقدت الثقة؟ **٤.** لماذا تدارك نحميا بالضرورة "بيت الله المهمل" (الآيات ٩- ١٣)؟ **٥.** ما الذي جعل إصلاح السبت ضروريًا؟ كيف يدنس الاستخدام العام للمقدسات اسم الله، مما يثير غضبه؟ **٦.** قبل حوالي ٢٥ عامًا، تعامل عزرا مع نفس المشكلة الخاصة بالزواج المختلط بالأجنبيات، لكن بطريقة مختلفة تمامًا عن طريقة نحميا هنا (انظر ع ٩). فيم تختلفان، ولماذا؟ **٧.** لماذا اعتبر الزواج من أجنبية شرًا؟ ما المثال لذلك الذي قدمه نحميا عن سليمان وابن يوياداع؟

♡ **١.** ما الإصلاحات التي تكلم عنها نحميا وتحتاج للانتباه لها في مجتمعك؟ أيها ينطبق على شعبك الذين ابتعدوا عن الله: (أ) الذين لم يهتموا لاحتياجات أو سلطة أو استقامة رجال الدين؟ (ب) الذين لم يحفظوا يوم الرب ويقدسوه؟ (ج) الذين لا يتزوجون من أهل الإيمان؟ **٢.** كيف يمكنك أن تبدأ "تنظيف البيت" واستعادة مصداقية رجال الدين، والزواج المسيحي؟ شعور من تنتفها: شعرك أنت (كما فعل عزرا)؟ أم شعورهم (كما فعل نحميا)؟ **٣.** فيما تشبه أليشيب، أو تكون كالفأر الذي يلعب في غياب القط؟ اذكر طريقة تستغل بها مركزك أو تهمل المحتاجين من أهل الإيمان؟ **٤.** ما أهم شيء تعلمته من نحميا؟ ما التطبيق المغير للحياة وستتبعه؟ **٥.** ما الأمر الحياتي الذي تريد أن يذكرك الله به؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك على اتباع ذلك؟

بِإِغْلاَقِ الْبَوَّابَاتِ وَالامْتِنَاعِ عَنْ فَتْحِهَا حَتَّى انْقِضَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ وَكَلَّفْتُ
بَعْضَ رِجَالِي بِحِرَاسَةِ الْبَوَّابَاتِ لِئَلاَّ يَتِمَّ إِدْخَالُ بَعْضِ الأَحْمَالِ فِي يَوْمِ
السَّبْتِ، ٢٠فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَاعَةُ مُخْتَلَفِ الْبَضَائِعِ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً
وَمَرَّتَيْنِ، ٢١فَأَنْذَرْتُهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَبِيتُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ إِلَى
ذَلِكَ فَإِنِّي أُلْقِي الْقَبْضَ عَلَيْكُمْ». وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ كَفُّوا عَنِ الْمَجِيءِ فِي
يَوْمِ السَّبْتِ. ٢٢وَأَمَرْتُ اللاَّوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا لِيَأْتُوا وَيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ
الْبَوَّابَاتِ لِيُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضًا،
وَأَحْسِنْ إِلَيَّ بِحَسَبِ مَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ.
٢٣وَفِي ذَلِكَ الزَّمَنِ شَاهَدْتُ يَهُودًا مِمَّنْ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ أَشْدُودِيَّاتٍ
وَعَمُّونِيَّاتٍ وَمُوآبِيَّاتٍ، ٢٤وَلاَحَظْتُ أَنَّ نِصْفَ كَلاَمِ أَوْلاَدِهِمْ بِلُغَةِ
أَشْدُودَ، أَوْ لُغَةِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، وَيَجْهَلُونَ اللُّغَةَ الْيَهُودِيَّةَ،
٢٥فَأَنَّبْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ قَوْمًا وَنَتَفْتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ
بِاسْمِ اللهِ قَائِلًا: «إِيَّاكُمْ أَنْ تُزَوِّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلاَ تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ
لأَبْنَائِكُمْ وَلاَ لَكُمْ. ٢٦أَلَيْسَ بِمِثْلِ هَذَا أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، مَعَ أَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ بَيْنَ مُلُوكِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ؟ لَقَدْ كَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ إِلَهِهِ،
وَجَعَلَهُ اللهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَعَ ذَلِكَ أَغْوَتْهُ النِّسَاءُ الأَجْنَبِيَّاتُ عَلَى
ارْتِكَابِ الإِثْمِ ٢٧فَهَلْ نَتَغَاضَى عَمَّا اقْتَرَفْتُمُوهُ مِنْ شَرٍّ عَظِيمٍ فِي حَقِّ إِلَهِنَا
بِاتِّخَاذِكُمْ زَوْجَاتٍ غَرِيبَاتٍ؟ ٢٨وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُويَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ
رَئِيسِ الْكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَنْبَلَّطَ الْحُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ عَنِّي. ٢٩فَاذْكُرْهُمْ يَا
إِلَهِي لأَنَّهُمْ دَنَّسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهْدَ الْكَهَنُوتِ وَاللاَّوِيِّينَ، ٣٠وَهَكَذَا
طَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ غَرِيبٌ، وَعَيَّنْتُ لِلْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَاجِبَاتِهِمْ،
لِكُلٍّ بِمُقْتَضَى خِدْمَتِهِ، ٣١كَمَا رَتَّبْتُ أَمْرَ جَلْبِ حَطَبِ التَّقْدِمَاتِ فِي
مَوَاعِيدِهَا الْمُقَرَّرَةِ، وَكَذَلِكَ رَفْعِ أَوَائِلِ الْمَحَاصِيلِ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي
بِالْخَيْرِ».

مقدمة
كتاب أستير

خطة الدراسة: لو أنّك تدرس أسْتير في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في خمسة أسابيع، والأُخرى في عشرة أسابيع. استخدم الأسئلة الّتي على جانب الصّفحة للمُناقشة في المجموعة.	خطة ٥ أسابيع	خطة ١٠ أسابيع	القراءة الشخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
	١	١	١:١–٢٢	١:١–٢٢ / خلع المَلِكَة وَشْتي
		٢	١:٢٣	٢:١–١٨ / اختيار أَسْتير ملكة
	٢	٣	١:٣–١٥	٣:١–٥١ / مؤامرة هامان الشرّيرة
		٤	١:٤–١٧	٤:١–١٧/ مُردَخاي يقنع أَسْتير بتقديم المُساعَدَة
٣ بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.	٣	٥	١:٥–١٤	٥:١–٨ / طَلَب أَسْتير مِن المَلِك
قراءة الكتاب المقدس		٦	١:٦–١٤	٦:١–١٤/ تكريم مُردَخاي
٤ والمناقشة / ٣٠ دقيقة.	٤	٧	١:٧–١٠	٧:١– ١٠ / هامان يُشنَق
ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.		٨	١:٨–١٧	٨:١–١٧ / مرسوم الملك عَن اليهود
٥ ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.		٩	١:٩–١٧	٩:١–٧١/ انتصار اليهود
		١٠	٣:١٠–١٨:٩	٩:١٨–٣٢ / تأسيس عيد الفوريم

الكاتب: غير معروف. لكن على الأرجح أنّه يهوديّ القوميّة كان يسكُن إحدى المُدُن الفارسيّة. ويقول البعض إنّ الكاتِب هو مُردَخاي.

تاريخ الكتابة: ليس قبل أحَشويروش (مَلَك ٤٨٦–٤٦٥ ق.م. تقريبًا)، وقبل سقوط الإمبراطوريّة الفارسيّة أمام اليونان عام ٣٣١ ق.م. تقريبًا.

موضوع الكتاب: التأكيد على عناية ورعاية الله في قرارات الإنسان الحُرّة، خاصّة في مسألة إنقاذ اليهود مِن حُكم أحشويروش. كما يُقدّم الكتاب لمحة عن الشجاعة البشريّة.

الخلفية التاريخية: مضت أجيال كثيرة مُنذُ انتصار كورَش على البابليّين وسَمَاحه لليهود بالعودة لإسرائيل. إلّا أنّ العديد مِن اليهود ظلوا مُشتّتين في العالم المعروف آنذاك، ساكنين في منفاهم. يُلقي كتاب أَسْتير الضّوء على هؤلاء المسبيّين. وجدير بالملاحظة أنّ أرتحششتا، ابن أحَشويروش، كان ملكًا في زمن نحميا. وربما تأثر بالمَلِكَة أَسْتير في التعامل مع اليهود (انظُر نح٢: ٦).

خصائص الكتاب: يروي كِتاب أَسْتير، كيفيّة تأسيس عيد الفوريم. إذْ مازال اليهود يحتفلون به إلى الآن، ويذكرون سيادة الله عليهم وعنايته بهُم. تدور أحداث القصّة حول عشر ولائم (١: ٣–٤؛ ١: ٥–٨؛ ١: ٩؛ ٢: ١٨؛ ٣: ١٥؛ ٥: ١–٨؛ ٧: ١–١٠؛ ٨: ١٧؛ ٩: ١٧؛ ٩: ١٨–٣٢)، حيث تبلُغ الولائم ذروتها في الاحتفال بالفوريم على مدار يومين. ومِن المُلفِت للانتباه في كتاب أَسْتير، أنّه لا يُشير إلى الله. مِمّا يؤكّد على سيادة الله ودوره الخَفي وراء الأحداث لخلاص شعبه. يعد كِتاب أَسْتير تُحفة أدبيّة إذ يُشبِه الرّوايات التّشويقيّة الحديثة، مِن حيثُ تكامُل الأحداث وانقلابها. ستَجِد فيه مُفارقات، ومُؤامرة، وانتقام والكثير مِنَ الاحتفالات والولائم.

الأيام المُقدّسة والأعياد في العهد القديم

السّبت
خر ٢٠: ٨–١١؛ ٣١: ١٢–١٧؛ لا ٢٣: ٣؛ تث ٥: ١٢–١٥
سابع أيّام الأسبوع

السّنة السابعة
خر ٢٣: ١٠–١١؛ لا ٢٥: ١–٧

سنة اليوبيل
لا ٢٥: ٨–٥٥؛ ٢٧: ١٧–٢٤؛ عد ٣٦: ٤
السنة الخمسون

الفصح
خر ١٢: ١–١٤؛ لا ٢٣: ٥؛ عد ٩: ١–١٤؛ ٢٨: ١٦؛ تث ١٦: ١–٣أ، ٤ب–٧
الشّهر الأوّل، ١٤ أبيب

عيد الفطير
خر ١٢: ١٥- ٢٠؛ ١٣: ٣- ١٠؛ ٢٣: ١٥؛ ٣٤: ١٨؛ لا ٢٣: ٦- ٨؛ عد ٢٨: ١٧- ٢٥؛ تث ١٦: ٣، ٤، ٨
الشهر الأول ١٥- ٢١ أبيب

الباكورات
لا ٢٣: ٩–١٤
الشهر الأوّل، ١٦ أبيب

الأسابيع (الخمسين) (الحصاد)
خر ٢٣: ١٦أ؛ ٣٤: ٢٢أ؛ لا ٢٣: ١٥-٢١؛ عد ٢٨: ٢٦-٣١؛ تث ١٦: ٩-١٢. الوقت: الشّهر الثّالث (سيوان) ٦

الأبواق (رأس السّنة)
لا ٢٣: ٢٣–٢٥؛ عد ٢٩: ١–٦
الشّهر السّابع، ١ تشرين

يوم الكفّارة
لا ١٦؛ ٢٣: ٢٦–٣٢؛ عد ٢٩: ٧–١١
الشّهر السّابع، ١٠ تشرين

عيد المظال (الجمع)
خر٢٣: ١٦ب؛ ٣٤: ٢٢ب؛ لا٢٣: ٣٣–٣٦أ، ٣٩–٤٣؛ عد٢٩: ١٢–٣٤؛ تث١٦: ١٣–١٥؛ زك١٤: ١٦–١٩
الشّهر السّابع، ١٥–٢١ تشرين

المَحفل المقدس
لا٢٣: ٣٦ب؛ عد٢٩: ٣٥–٣٨
الشّهر السّابع، ٢٢ تشرين

الفوريم
أس ٩: ١٨–٣٢
الشّهر الثّاني عَشَر، ١٤، ١٥ أذار

كتاب أستير

عزل الملكة وشتي

١ وَحَدَثَ فِي أَيَّامِ أَحَشْوِيرُوشَ، الَّذِي امْتَدَّ حُكْمُهُ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى
كُوشٍ، فَمَلَكَ عَلَى مِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا، ٢ أَنَّهُ جَلَسَ
ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، ٣ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ
عَهْدِهِ، وَأَقَامَ مَأْدُبَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ جَيْشِ مَادِي وَفَارِسَ وَقَادَتِهِ، وَمَثَلَ
أَمَامَهُ نُبَلاَءُ الْمَمْلَكَةِ وَعُظَمَاؤُهَا. ٤وَظَلَّتِ الْوَلاَئِمُ قَائِمَةً طَوَالَ مِئَةٍ
وَثَمَانِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا الْمَلِكُ كُلَّ بَذْخٍ مِنْ غِنَى مُلْكِهِ وَعِزَّةِ جَلاَلِ
عَظَمَتِهِ. ٥وَبَعْدَ أَنِ انْقَضَتْ هَذِهِ الأَيَّامُ، صَنَعَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ
الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ، كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ، اسْتَمَرَّتْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ. ٦الَّتِي زُيِّنَتْ بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ
وَزَرْقَاءَ، عُلِّقَتْ بِحِبَالٍ كَتَّانِيَّةٍ مُلَوَّنَةٍ فِي حَلَقَاتٍ فِضِّيَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ رُخَامِيَّةٍ
وَأَرَائِكَ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِّيَّةٍ، عَلَى أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِرُخَامٍ أَبْيَضَ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ
وَرُخَامٍ أَسْوَدَ. ٧وَكَانَتِ الأَقْدَاحُ الَّتِي تُقَدَّمُ فِيهَا الْخُمُورُ مِنْ ذَهَبٍ،
وَآنِيَةُ الْمَوَائِدِ مُخْتَلِفَةَ الأَشْكَالِ، أَمَّا الْخُمُورُ الْمَلَكِيَّةُ فَكَانَتْ وَفِيرَةً
بِفَضْلِ كَرَمِ الْمَلِكِ. ٨وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ إِلَى كِبَارِ رِجَالِ قَصْرِهِ أَنْ
يُقَدِّمُوا الْخُمُورَ حَسَبَ رَغْبَةِ كُلِّ مَدْعُوٍّ مِنْ غَيْرِ قُيُودٍ، ٩وَأَقَامَتْ وَشْتِي
الْمَلِكَةُ وَلِيمَةً أُخْرَى لِلنِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ.
١٠وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِنْدَمَا دَارَتِ الْخَمْرُ بِرَأْسِ الْمَلِكِ، أَمَرَ خِصْيَانَهُ
السَّبْعَةَ مَهُومَانَ وَبِزْثَا وَحَرْبُونَا وَبِغْثَا وَأَبْغْثَا وَزِيثَارَ وَكَرْكَسَ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَتِهِ، ١١ أَنْ يَأْتُوا بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِتَمْثُلَ فِي
حَضْرَتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجُ الْمُلْكِ، لِيَرَى الْحَاضِرُونَ مِنَ الشَّعْبِ
وَالْعُظَمَاءِ جَمَالَهَا، لأَنَّهَا كَانَتْ رَائِعَةَ الْفِتْنَةِ. ١٢ فَأَبَتِ الْمَلِكَةُ أَنْ تُطِيعَ
أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْهَا الْخِصْيَانُ. فَاسْتَشَاطَ الْمَلِكُ غَيْظًا وَاشْتَعَلَ
غَضَبُهُ فِي دَاخِلِهِ. ١٣ وَكَانَتْ عَادَةُ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الْحُكَمَاءَ الْعَارِفِينَ
بِالأَزْمِنَةِ وَالشَّرَائِعِ وَالْقَوَانِينِ، فَسَأَلَ ١٤كَرْشَنَا وَشِيثَارَ وَأَدْمَاثَا وَتَرْشِيشَ
وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمَمُوكَانَ، وَهُمْ سَبْعَةُ حُكَمَاءَ مُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ مِنْ رُؤَسَاءِ
مَادِي وَفَارِسَ، مِمَّنْ يَمْثُلُونَ دَائِمًا أَمَامَ الْمَلِكِ، وَيَحْتَلُّونَ الْمَرَاتِبَ
الأُولَى فِي الْمَمْلَكَةِ: ١٥«أَيُّ شَيْءٍ تُعَاقَبُ بِهِ الْمَلِكَةُ، حَسَبَ نَصِّ
الْقَانُونِ، لأَنَّهَا لَمْ تُنَفِّذْ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْهَا الْخِصْيَانُ؟» ١٦فَأَجَابَهُ

١. هَل أقمتَ وليمةً أو حفلًا كبيرًا من قبل؟ في أي مُناسبة؟ ٢. ما أكبر احتفال حَضرته في الآونة الأخيرة؟ مَن كان وسط المدعوّين؟ ٣. لمَن تحتفظ بصور تذكاريّة؟ شارك ببعضٍ مِنها.

١. تُرى، ما المُناسبة الّتي جَعَلت المَلِك أحَشويروش يُقيم هذه الوليمة المُترَفة (الآيات ٣–٨)؟ ما الّذي يستدعي الاحتفال لمُدّة ستّة أشهُر؟ مَن المدعوّون؟ ٢. ما رأيك في كُلّ التّفاصيل المُذكورة هُنا مِن معمار وأزياء وخمر؟ ماذا تقول هذه التّفاصيل عَن غنى المَلِك؟ وشعبيّته؟ وغروره؟ ٣. في رأيك، لماذا أقامت زوجته، المَلِكَة وَشْتي، وليمة مُنفصلة (آية ٩)؟ لماذا أرسَل الملك إليها (آية ١١)؟ ماذا كان ردّ فعل الملك عندما رفضت؟ ٤. مَن قدّم النّصيحة للملك ولماذا؟ (لاحِظ حالة الملك، وأنّ "العارفين بالأزمنَة،" هُم مُنجِّمون.) ما المشورة الّتي قدموها للملك؟ ٥. ماذا كان عُرضة للتهديد هُنا: (أ) شَرَف الملك؟ (ب) سيادة الرّجال؟ (ج) احتماليّة الفوضى؟ (د) طاعة السُلطة؟ ٦. ماذا جعل السُلطة تصدر قانونًا لا يتغيّر (الآيات ١٩؛ ٨:٨): (أ) استغلال لحظة ضعف الملك (الآيات ١٠؛ ٢: ١)؟ (ب) الإبقاء على طاعة المرأة للرَجُل؟ (ج) محاولة حفظ "القيَم العائليّة"؟ اشرح.

١. هَل تعاطفت مَع بعض شخصيّات القصّة؟ من مِنهم، ولماذا؟ في أيّ مجالات حياتك تعمل على: (أ) طاعة السُلطة؟ (ب) الاحترام المُتبادل؟ (ج) مُشاركة ثروتك (ليس التّظاهُر بها)؟ (د) ضيافة الجميع؟ ٢. ما الحَدَث الأكبر الّذي يستدعي حفلًا ضخمًا: عيد ميلادك الأربعين؟ اليوبيل الفضّيّ لزواجك؟ إقامة مشروع جديد؟ التّخرُّج؟ ٣. ما القرار المُهم الّذي تؤجّله إلى الآن؟ ما المُساعدة الّتي تُريد أنْ تقدّمها لك مجموعتك؟ ٤. في القرارات الّتي تُؤثّر على الآخرين، مَن "مَموكان" بالنّسبة لك؟ مَن يُمكنك الاتصال به في نصف اللّيل؟ ٥. تخشى طبقة النُّبلاء الفوضى الّتي قَد تَحدُث إنْ كانت النّساء "مُستقلّات" مِثل وَشْتي. كيف تقوم بحلّ الخلافات المنزليّة؟

مَمُوكَانُ فِي حَضْرَةِ الْعُظَمَاءِ: «إِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي لَمْ تُذْنِبْ فِي حَقِّ الْمَلِكِ وَحْدَهُ، بَلْ أَسَاءَتْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَالأُمَمِ الْمُقِيمِينَ فِي تُخُومِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ، ١٧فَمَا إِنْ يَذِيعُ خَبَرُ تَصَرُّفِ الْمَلِكَةِ بَيْنَ جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ، إِذْ يَقُلْنَ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحَشْوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ تَمْثُلَ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَمَامَهُ وَلَكِنَّهَا لَمْ تُنَفِّذْ أَمْرَهُ. ١٨فَتَحْذُو فِي هَذَا الْيَوْمِ سَيِّدَاتُ فَارِسَ وَمَادِي، اللَّوَاتِي بَلَغَهُنَّ خَبَرُ الْمَلِكَةِ، حَذْوَهَا، مَعَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ هَذَا يُثِيرُ كَثْرَةً مِنَ الاحْتِقَارِ وَالْغَضَبِ. ١٩فَإِذَا رَاقَ لِلْمَلِكِ فَلْيُصْدِرْ أَمْرًا مَلَكِيًّا، يُسَجَّلُ ضِمْنَ مَرَاسِيمِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ، يُحَظَّرُ فِيهِ عَلَى وَشْتِي الْمُثُولُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ. وَلْيُنْعِمِ الْمَلِكُ بِمُلْكِهَا عَلَى مَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْهَا. ٢٠وَهَكَذَا يَذِيعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الصَّادِرُ عَنْهُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ الشَّاسِعَةِ، فَتُعَامِلُ جَمِيعُ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُنَّ صِغَارًا وَكِبَارًا بِاحْتِرَامٍ». ٢١فَاسْتَصْوَبَ الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ هَذَا الرَّأْيَ، وَعَمِلَ بِمَشُورَةِ مَمُوكَانَ، ٢٢فَبَعَثَ رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَمْلَكَةِ، مَكْتُوبَةً بِلُغَةِ أَقَالِيمِهَا وَبِلَهْجَةِ شُعُوبِهَا، يَأْمُرُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ فِي بَيْتِهِ وَأَوْصَى أَنْ يُذَاعَ هَذَا الأَمْرُ حَسَبَ لُغَةِ كُلِّ شَعْبٍ.

جعل أستير ملكة

٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَمَدَتْ حِدَّةُ غَضَبِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ، فَذَكَرَ وَشْتِي وَمَا فَعَلَتْهُ، وَالْقَرَارَ الَّذِي صَدَرَ ضِدَّهَا. ٢فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ: «لِيُجْرَ بَحْثٌ عَنْ فَتَيَاتٍ عَذَارَى بَارِعَاتِ الْجَمَالِ ٣مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ، وَلْيَعْهَدِ الْمَلِكُ إِلَى وُكَلَائِهِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ حَتَّى يَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى الْفَاتِنَاتِ إِلَى جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، لِيَكُنَّ تَحْتَ إِشْرَافِ هَيْجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ وَحَارِسِ النِّسَاءِ، حَيْثُ تُقَدَّمُ إِلَيْهِنَّ الدُّهُونُ الْمُعَطَّرَةُ. ٤وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَرُوقُ لِلْمَلِكِ تُصْبِحُ مَلِكَةً مَحَلَّ وَشْتِي». فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ وَعَمِلَ بِهِ.
٥وَكَانَ يُقِيمُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ يُدْعَى مُرْدَخَايَ بْنَ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قِيسٍ، مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، ٦قَدْ سُبِيَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ جُمْلَةِ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ أَسَرَهُمْ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا. ٧هَذَا أَشْرَفَ عَلَى تَرْبِيَةِ ابْنَةِ عَمِّهِ أَسْتِيرَ الْمَدْعُوَّةِ هَدَسَّةَ، لأَنَّهَا كَانَتْ

١. لو أنّك دُعيت لمُقابلة رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية، هل ستذهب؟ تُرى ما الموضوع الّذي سيحدّثك عنه؟ ما الأسئلة الّتي ستطرحها عليه؟ كيف ستُهيئ نفسك للمُقابلة؟ وماذا سترتدي؟ **٢.** ما المُسابقة الّتي فُزتَ فيها من قبل؟ مَن كان منافِسك؟

١. الآية ١ محوريّة، تُغطّي فترة أربعة أعوام (انظُر الآية ١٦؛ ١: ٣). ماذا حَدَث في هذه الفترة وأغضب الملك؟ وماذا حَدَث لذاكرته؟ ولمرسومه؟ ولوَشْتي؟ **٢.** بناء على ما يكشفه بحث الملك، كيف تقارن هذا البحث بقصّة يوسُف (تك٣٧–٤١)؟ **٣.** كيف ترى مُردَخاي وأسْتير في قصّة يوسُف؟ مَن هُم أسلاف مُردَخاي (١صم٩: ١)؟ ما صلة القرابة بين مُردَخاي وأسْتير؟ كيف عاشا دوري الرّجُل والمرأة في أسرتيهما (١: ٢٢)؟ **٤.** تُرى، ماذا يمكن أن يحدُث إنْ رَفَضت أسْتير طاعة مُردَخاي؟ كيف استطاعت أسْتير كِتمان أصلها وجنسها عَن الملك؟ **٥.** ما أهميّة الإعداد لمدة سنة؟ في ثقافتك، ماذا يُشبه هذا؟ لمْ يذكُر

يَتِيمَةَ الأَبَوَيْنِ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ رَائِعَةَ الْجَمَالِ، جَمِيلَةَ الطَّلْعَةِ تَبَنَّاهَا مُرْدَخَايُ عِنْدَ وَفَاةِ وَالِدَيْهَا. ٨فَلَمَّا بَلَغَهُ أَمْرُ الْمَلِكِ وَحُكْمُهُ، وَشَرَعُوا فِي جَمْعِ فَتَيَاتٍ كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ حَيْثُ عُهِدَ بِهِنَّ إِلَى هَيْجَايَ، أُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى هَيْجَايَ حَارِسِ الْحَرِيمِ، ٩فَحَظِيَتِ الْفَتَاةُ بِإِعْجَابِ هَيْجَايَ وَنَالَتْ رِضَاهُ، فَأَسْرَعَ يُقَدِّمُ إِلَيْهَا نَصِيبَهَا مِنَ الْعُطُورِ وَالأَطْعِمَةِ، وَخَصَّصَ لِخِدْمَتِهَا سَبْعَ فَتَيَاتٍ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ وَصِيفَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ النِّسَاءِ. ١٠وَكَتَمَتْ أَسْتِيرُ أَصْلَهَا وَجِنْسَهَا لأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا بِذَلِكَ. ١١ وَرَاحَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فِنَاءِ جَنَاحِ النِّسَاءِ، لِيَتَحَرَّى عَنْ سَلاَمَةِ أَسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا.

١٢ وَكَانَ يَحِقُّ لِكُلِّ فَتَاةٍ جَاءَ دَوْرُهَا لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدِ انْقَضَى عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ، أَنْفَقَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ مِنْهَا فِي التَّعَطُّرِ بِزَيْتِ الْمُرِّ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالأَطْيَابِ وَالْعُطُورِ، وَهَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهِنَّ، ١٣ أَنْ يُعْطَى لَهَا عِنْدَمَا تَدْخُلُ لِلْمُثُولِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ كُلُّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ جَنَاحِ النِّسَاءِ لِتَنْقُلَهُ مَعَهَا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤وَكَانَتِ الْفَتَاةُ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْمَسَاءِ، ثُمَّ تَرْجِعُ

الكِتاب أيّ شيء عَن طريقة أحشويروش لجلب النّساء أو اختيارهم، لماذا؟

♡ **١.** في أي شخصية من شخصيات هذه القصّة تَرى نفسَك: مَلِكَة تليق بالملِك؟ إحدى مُنافِسات أسْتير؟ واحد مِن الحاضرين؟ مُردَخاي صاحب الحِسّ الأبويّ القلق؟ **٢.** إنْ كُنت أحد هذه الشخصيّات، ما أكثر جُملة تعجبك في القصّة؟ **٣.** إلى أيّ مدى تهتم بالجاذبيّة البدنيّة في مُعازلة شريكك؟ **٤.** ما شعورك إذا استغرق الله أربع سنوات ليمنحك وظيفة ما أو ليحلّ مُشكلة في حياتك؟ إلى أيّ مدى تهتم بعامل الزمن والتّوقيت (بالنّسبة لك ولله)؟ **٥.** إذا تمّ اختيارك كمَلِكَة (أو ملك)، ما القوّة أو الموارد الّتي ستحضرها لبلدك؟ كيف تستخدم هذه العطيّة الآن؟

دراسة مختصرة

اختيار أستير ملكة

أستير ٢: ١-١٨

دارت أحداث هذه القصّة في شوشَن، إحدى عواصِم الإمبراطورية الفارسيّة. وقَد عَزَل الملك أحَشويروش المَلِكَة وَشْتي، لأنّها أبَت أنْ تُطيع أمره. يُقدّم هذا الفصل أيضًا مُردَخاي وأسْتير كاثنين مِن اليهود الذين أخذ آباؤهم إلى السّبي مُنذُ عدّة سنوات.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- أثناء مراحل نموّك، مَن كان بمثابة أبوين آخرين لك؟
- عندما "تُدلّل نفسك" ماذا تفعل؟

١. كيف تبدو لك هذه القصّة؟

- ☐ قصّة خياليّة
- ☐ مُسلسل تليفزيونيّ
- ☐ رواية رومانسيّة
- ☐ أحد أفلام ديزني
- ☐ غير ذلك: _____

٢. تُرى، ماذا كان شُعور أسْتير عِندما تمّ اختيارها لتنضم إلى نساء الملك؟

- ☐ مغرورة
- ☐ غاضبة
- ☐ خائفة
- ☐ فخورة
- ☐ مُحرَجة
- ☐ تمّ استغلالها

٣. ما أكثر شيء أثّر فيك بخصوص مُردَخاي؟

- ☐ اهتمامه بأسْتير
- ☐ حمايته لأسْتير
- ☐ محبّته لأسْتير
- ☐ رعايته لأسْتير
- ☐ نصيحته لأسْتير

٤. لماذا مَنَع مُردَخاي أسْتير مِن التّصريح بهويّتها كيهوديّة؟

- ☐ خشي أنْ يمنعها هذا مِن أنْ تصبح مَلِكة.
- ☐ خاف عليها مِن الاضطهاد.
- ☐ أخبره شيءٌ ما إنّه مِن الأفضل إبقاء هذا سرًّا.
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما رأيك في مُسابقات الجمال؟

- ☐ حمقاء
- ☐ تظاهُريّة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. مَن يُشبه حالك في هذه القصّة؟

- ☐ مِثل مُردَخاي، أواجِه التّحديّات الصّعبة لكوني "وليّ أمر بديل."
- ☐ مِثل أسْتير، أشعُر بأنّي مُرغم على خوض مواقِف صعبة.
- ☐ مِثل مُردَخاي، أحد أبنائي حياته قاسية.
- ☐ مِثل أسْتير، أخفي سرًّا.
- ☐ مِثل مُردَخاي، قلق على شيءٍ ما.
- ☐ مِثل أسْتير، تمّ تلبية احتياجاتي، بغضّ النّظر عَن الظروف.

٧. ما شُعورك الآن تجاه علاقتك بالله؟

- ☐ اخترتها
- ☐ مُسرّة
- ☐ مرفوضة
- ☐ مرضية
- ☐ مُبهجة
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف تُصلّي المجموعة لأجلك؟

فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَنَاحِ النِّسَاءِ الثَّانِي الَّذِي عُهِدَ بِهِ إِلَى شَعْشَغَازَ الْخَصِيِّ
حَارِسِ الْمَحْظِيَّاتِ، وَتَمْكُثُ هُنَاكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلاَّ إِذَا
حَظِيَتْ بِمَسَرَّتِهِ، وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.
١٥ وَلَمَّا جَاءَ دَوْرُ أَسْتِيرَ ابْنَةِ أَبِيحَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي تَبَنَّاهَا لِلْمُثُولِ
فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلاَّ مَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْهَا هَيْجَايُ خَصِيُّ
الْمَلِكِ وَحَارِسُ الْحَرِيمِ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَحْظَى بِإِعْجَابِ كُلِّ مَنْ رَآهَا.
١٦ وَأُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ فِي قَصْرِهِ فِي شَهْرِ طِيبِيتَ
(أَيْ كَانُونَ الثَّانِي - يَنَايِرَ)، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ، ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ
أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ النِّسَاءِ، وَحَظِيَتْ بِرِضَاهُ وَبِإِعْجَابِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ
الْعَذَارَى، حَتَّى إِنَّهُ وَضَعَ تَاجَ الْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهَا، وَمَلَّكَهَا بَدَلًا مِنْ وَشْتِي.
١٨ وَأَقَامَ الْمَلِكُ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً دَعَا إِلَيْهَا جَمِيعَ قَادَتِهِ وَرِجَالِهِ، احْتِفَاءً
بِأَسْتِيرَ، وَأَعْفَى الْبِلاَدَ مِنَ الْجِزْيَةِ، وَوَزَّعَ الْهَدَايَا بِسَخَاءٍ مَلَكِيٍّ.

مردخاي يكشف مؤامرة

١٩ وَعِنْدَمَا جُمِعَتِ الْعَذَارَى لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ. كَانَ مُرْدَخَايُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
قَدْ صَارَ حَاجِبَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ جِنْسِهَا
وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ، وَظَلَّتْ تَعْمَلُ بِوَصَايَا مُرْدَخَايَ وَكَأَنَّهَا مَا
بَرِحَتْ فِي بَيْتِهِ تَحْتَ إِشْرَافِهِ.
٢١ وَذَاتَ يَوْمٍ تَآمَرَ بِغْثَانَا وَتَرَشُ خَصِيَّا الْمَلِكِ وَحَاجِبَاهُ لِاغْتِيَالِهِ لأَنَّهُمَا
غَضِبَا مِنْهُ. ٢٢ وَكَانَ مُرْدَخَايُ آنَئِذٍ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ، فَعَرَفَ
مُرْدَخَايُ الأَمْرَ وَأَبْلَغَ بِهِ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ الَّتِي أَخْبَرَتِ الْمَلِكَ بِدَوْرِهَا، بَعْدَ
أَنْ عَزَتِ الْخَبَرَ إِلَى مُرْدَخَايَ. ٢٣ وَبَعْدَ تَقَصِّي الأَمْرِ وَالتَّحَقُّقِ مِنْ صِحَّتِهِ
صُلِبَ الْخَصِيَّانِ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَمَّ تَسْجِيلُ وَقَائِعِ الْحَادِثِ فِي سِجِلَّاتِ
الْمَمْلَكَةِ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ.

إلى أيّ مدى تكتم الأسرار وتُحافِظ عليها؟

مكائد كثيرة: سرّية، مؤامرة، طاعة، قَتَلة! أيّ منهم يشغل بال أحشويروش ومُردَخاي وأستير، أكثر من غيره؟

١. هل ترى أنّ ما يحدُث هو نتيجة مُصادفة أمْ عناية إلهيّة تعمل في الخفاء؟ كيف؟ ٢. في حياتك، ما الأمور الّتي تراها: قَدَرًا؟ صُدفة؟ ترتيبًا؟ مصيرًا؟ اشرح.

مؤامرة هامان لتدمير اليهود

٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَفَّعَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ مِنْ مَقَامِ هَامَانَ بْنِ هَمَدَاثَا
الأَجَاجِيِّ وَعَظَّمَهُ، وَجَعَلَ مَرْتَبَتَهُ فَوْقَ مَرَاتِبِ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِ
الآخَرِينَ، ٢ فَصَارَ جَمِيعُ رِجَالِ الْمَلِكِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ
يَنْحَنُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ. أَمَّا مُرْدَخَايُ فَأَبَى أَنْ
يَنْحَنِيَ أَمَامَهُ وَيَسْجُدَ لَهُ. ٣ فَسَأَلَ رِجَالُ الْمَلِكِ الْوَاقِفُونَ بِبَابِ مُرْدَخَايَ:

١. في شبابك وقت التّهوّر، هل شاركت في مسيرة، مُظاهرة، إضراب، وقفة احتجاجيّة، أو حتّى "تمرُّد"؟ ما السّبب؟ هل كسرت القوانين؟ هل تعرّضت لمشاكل؟ ٢. كيف تغيّرت نظرتك للأُمور؟

١. لقد تغيّر المشهد في القصّة الّتي تُشبه المُسلسلات التلفزيونيّة؛ ومرّ أربعة أعوام بين الفصلين (الآية ٧ و٢: ١٦). مَن أصبح الآن يلعب دور البطولة؟ لماذا لا يلعب مُردَخاي دور

«لِمَاذَا تَتَمَرَّدُ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ؟» ٤وَلَكِنَّهُ أَصَرَّ عَلَى رَفْضِهِ بِالرَّغْمِ مِنْ
إِلْحَاحِهِمِ الْيَوْمِيِّ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرُوا هَامَانَ بِأَمْرِهِ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ تَصَرُّفُ
مُرْدَخَايَ يُمْكِنُ تَبْرِيرُهُ، لأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. ٥وَعِنْدَمَا تَثَبَّتَ هَامَانُ
مِنْ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَنْحَنِي وَلاَ يَسْجُدُ لَهُ اسْتَشَاطَ غَضَبًا، ٦وَاسْتَصْغَرَ أَنْ
يُعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، بَعْدَ أَنْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَعَزَمَ أَنْ
يُفْنِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ، شَعْبِ مُرْدَخَايَ، الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَةِ
أَحَشْوِيرُوشَ.

٧وَفِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ، أَيْ شَهْرِ نِيسَانَ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ
الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ، أَخَذُوا فِي إِلْقَاءِ الْقُرْعَةِ أَمَامَ هَامَانَ، يَوْمًا بَعْدَ
يَوْمٍ، وَشَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ حَتَّى الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيْ شَهْرِ آذَارَ، وَكَانُوا
يَدْعُونَ الْقُرْعَةَ «فُورًا». ٨فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ: «هُنَاكَ
شَعْبٌ مَا مُتَشَتِّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِكَ، تُغَايِرُ
شَرَائِعُهُمْ شَرَائِعَ جَمِيعِ الأُمَمِ، وَهُمْ لَا يُنَفِّذُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ. فَلاَ يَجْدُرُ
بِالْمَلِكِ إِغْفَالُ أَمْرِهِمْ. ٩فَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ، فَلْيُصْدِرْ أَمْرًا بِإِبَادَتِهِمْ، وَأَنَا
أَدْفَعُ عَشَرَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ ثَلاَثِ مِئَةِ أَلْفِ كِيلُو جَرَامٍ)
لِلْخَزِينَةِ الْمَلَكِيَّةِ لِتَغْطِيَةِ نَفَقَاتِ ذَلِكَ». ١٠فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ
أُصْبُعِهِ، وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمَدَاثَا الأَجَاجِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ، إِعْرَابًا عَنْ
مُوَافَقَتِهِ، ١١وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَبْتُكَ الْفِضَّةَ وَالشَّعْبَ أَيْضًا، فَافْعَلْ بِهِمْ مَا
يَحْلُو لَكَ».

١٢وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ اسْتُدْعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ
وَأُمْلِيَتْ عَلَيْهِمْ أَوَامِرُ هَامَانَ إِلَى وُلاَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى حُكَّامِ كُلِّ إِقْلِيمٍ
بِإِقْلِيمِهِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ كُلِّ شَعْبٍ بِشَعْبِهِ، حَسَبَ لُغَةِ كُلِّ إِقْلِيمٍ وَلَهْجَةِ
أَهْلِهَا، وَوُقِّعَ تِلْكَ الرَّسَائِلَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ. ١٣
وَحَمَلَ السُّعَاةُ الرَّسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِيهَا أَمْرٌ بِإِبَادَةِ وَقَتْلِ
وَإِهْلاَكِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، شُبَّانًا وَشُيُوخًا وَأَطْفَالاً وَنِسَاءً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
هُوَ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيْ شَهْرِ آذَارَ، وَالاسْتِيلاَءِ عَلَى
غَنَائِمِهِمْ.

١٤وَكَانَ لاَبُدَّ مِنْ إِذَاعَةِ نُسْخَةٍ مِنْ نَصِّ هَذَا الْمَرْسُومِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ
لِتُصْبِحَ قَانُونًا يُعْمَلُ بِهِ، كَيْ يَتَأَهَّبَ الشَّعْبُ اسْتِعْدَادًا لِذَلِكَ الْيَوْمِ.
١٥وَهَكَذَا انْطَلَقَ السُّعَاةُ مُسْرِعِينَ تَلْبِيَةً لأَمْرِ الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ صَدَرَ الأَمْرُ

البطولة هُنا؟ **٢.** لماذا رَفَض مُردَخاي السّجود؟ ولماذا أراد هامان أنْ يقتُل كُلّ شعب مُردَخاي؟ هل كان الخلاف يتعلّق بالأولويّات؟ الشخصيّات؟ الشعبين؟ **٣.** ما هي "القُرعَة" (آية ٧)؟ ما مدلول التّأخير لمُدّة ١١ شهرًا بفضل "قُرعَة" (قارِن الآيتين ٧ و١٢)؟ هل العناية الإلهيّة كانت تتحكّم في الصُدفة؟ **٤.** إنْ كان هامان الأجاجيّ مِن نسلِ الملك أجاج (١صم١٥)، مَلِك عماليق، فماذا يعني هذا بالنّسبة لليهود؟ كيف يعود فشل الملك شاول في التخلص من عماليق، بعد ٥٠٠ عام، ليُهدّد الشّعب؟ **٥.** ما الّذي يُضيفه لك هذا الفصل عَن الملك أحَشويروش؟ ما أنصاف الحقائق الّتي يُوافق عليها الملك (الآيتان ٨–٩)؟ ما الشّيء الّذي تنصّل مِنه (آية ١١، ولكن انظُر ٤: ٧ و٧: ٤)؟ وما رأي أهل شوشَن (آية ١٥)؟

♡ **١.** إنْ كُنت مِن أقارِب مُردَخاي، هل تُشجّعه على "السُجود" بدلًا مِن أنْ يُعرّض حياة الشّعب كُلّه للخَطَر؟ لماذا؟ **٢.** فكِّر في شخصٍ له عادات وتقاليد مُختلفة عنك. كيف يُؤثّر هذا على علاقتكما؟ هل تعتمد علاقتكما على المُتشابهات، أمْ تتخطيا الاختلافات؟ لماذا؟ **٣.** في الأشياء الّتي تُخالف ضميرك، هل تكون مِثل: (أ) مُردَخاي، مُعترض سلميّ؟ (ب) هامان، سياسيّ غاضِب؟ (ج) أحَشويروش، يسهُل التأثير عليه أو تهدئته؟ (د) السُعاة، يحملون الرّسائل والأخبار الّتي تأتيهم على سبيل الطاعة؟ (هـ) يحتار أهل شوشَن في الأمر برُمّته؟

فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ يَتَنَادَمَانِ عَلَى الشَّرَابِ. أَمَّا أَهْلُ شُوشَنَ فَقَدِ اعْتَرَتْهُمُ الْحَيْرَةُ!

مردخاي يقنع أستير بمساعدة شعبها

٤ وَعِنْدَمَا عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مِسْحًا، وَعَفَّرَ رَأْسَهُ بِالرَّمَادِ، وَقَصَدَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ، لَا يَكُفُّ عَنِ الْعَوِيلِ وَالصُّرَاخِ الْمَرِيرِ، ٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَلِكِ، إِذْ يُحْظَرُ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ دُخُولُ بَابِ الْمَلِكِ وَهُوَ مُرْتَدٍ مُسُوحًا. ٣ وَعَمَّتِ الْمَنَاحَةُ الْعَظِيمَةُ يَهُودَ كُلِّ إِقْلِيمٍ ذَاعَ فِيهِ أَمْرُ الْمَلِكِ، فَأَخَذَ الْيَهُودُ فِي الصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ، وَافْتِرَاشِ الْمُسُوحِ وَذَرِّ الرَّمَادِ عَلَى الرُّؤُوسِ.
٤ وَدَخَلَتْ وَصِيفَاتُ أَسْتِيرَ وَخِصْيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا بِأَمْرِ مُرْدَخَايَ، فَسَاوَرَهَا الْغَمُّ الشَّدِيدُ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ثِيَابًا لِيَرْتَدِيَهَا بَدَلَ الْمُسُوحِ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ٥ فَاسْتَدْعَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ، أَحَدَ خِصْيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي كَلَّفَهُ الْمَلِكُ بِخِدْمَتِهَا، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ لِلاسْتِخْبَارِ عَمَّا يُزْعِجُ مُرْدَخَايَ.
٦ فَانْطَلَقَ هَتَاخُ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الوَاقِعَةِ أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ إِلَى مُرْدَخَايَ، ٧ وَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ. فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِدَفْعِهِ إِلَى خَزِينَةِ الْمَلِكِ لِقَاءَ إِبَادَةِ الْيَهُودِ، ٨ وَأَعْطَاهُ نُسْخَةً مِنَ الأَمْرِ الصَّادِرِ عَنِ الْعَاصِمَةِ بِإِفْنَاءِ الْيَهُودِ لِكَيْ يُطْلِعَ أَسْتِيرَ عَلَيْهَا، وَيُخْبِرَهَا بِمَا جَرَى، وَيُوصِيَهَا أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ شَعْبِهَا. ٩ فَعَادَ هَتَاخُ إِلَى أَسْتِيرَ وَنَقَلَ إِلَيْهَا كَلاَمَ مُرْدَخَايَ.
١٠ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَعَ هَتَاخَ ثَانِيَةً قَائِلَةً: ١١ «إِنَّ كُلَّ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ وَشُعُوبَ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مُخْدَعِهِ الدَّاخِلِيِّ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ، فَجَزَاؤُهُ حَتْمًا الْمَوْتُ، إِلاَّ الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِلْمُثُولِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلاَثِينَ يَوْمًا».
١٢ فَأُبْلِغَ مُرْدَخَايُ بِكَلاَمِ أَسْتِيرَ. ١٣ فَطَلَبَ أَنْ يُجِيبُوهَا: «لاَ يَخْطُرَنَّ بِبَالِكِ أَنَّكِ سَتَنْجِينَ مِنَ الْعَاقِبَةِ مِنْ دُونِ سَائِرِ الْيَهُودِ، لأَنَّكِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤ لأَنَّكِ إِنْ لَزِمْتِ الصَّمْتَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَإِنَّ الْفَرَجَ وَالنَّجَاةَ لاَبُدَّ أَنْ يَأْتِيَا لِلْيَهُودِ مِنْ مَصْدَرٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكِ فَتَفْنَوْنَ. وَمَنْ يَدْرِي، فَلَرُبَّمَا قَدْ وَصَلْتِ إِلَى عَرْشِ الْمُلْكِ لِوَقْتٍ مِثْلِ هَذَا!»

---

١. مَتى "بكيت وانتحبت"؟ بخصوص ماذا، هل بسبب جرح أمْ خسارة؟ **٢.** في عائلتك، مَن تفيض عيناه بُكاءً مِثل ينبوع ماء؟ أو تقطُر عيناه قليلًا؟ مَن يتجهّم؟ من يصوم؟

١. أصبح هذا الحَدَث خَبَر الصّفحة الأولى في صُحُف أورشليم. كمُراسِل، إلى مَن تذهب في شوشَن كمصدر لمعلوماتك؟ لعمود القيل والقال؟ هَل ستُصرّح بأسماء مصادِرك؟ لماذا نعم ولماذا لا؟ **٢.** كان عويل وصُراخ مُردَخاي مقبولًا ثقافيًّا (الآيتان ١، ٣). بالنّسبة لأسْتير، ما الاختيارات المُتاحة لها كمَلِكَة؟ وكيهوديّة؟ وما التّكلفة؟ **٣.** ما القرار الّذي توصَّلت إليه أسْتير في النّهاية (الآيتان ١٥–١٦)؟ وما احتماليّة نجاح قرارها؟ بماذا تشعُر أسْتير؟ **٤.** ما الّذي يتضمّنه الصّوم؟ أين الله مِن كُلّ هذا؟ في رأيك، لماذا سيبوح مُردَخاي بسرِّ هويّة أسْتير؟ وفي حالة أنّها استمرّت في صمتها، هل هُناك أيّ أمل؟

١. "طالما لست جُزءًا مِن المُشكلة ولا مِن حلّها، فالأفضل أنْ لا نُضيّع وقتنا في الحديث،" إلى أيْ مدى تنطبق هذه المقولة على الموقف؟ ما شُعورك وأنت ضحية، أو عاجِز؟ **٢.** هل تعتقد أنّ أسْتير ضحية أمْ عاجزة؟ وما رأي مُردَخاي؟ **٣.** هل لك أنْ تتصوّر المحنة الّتي تجعلك "تسلُك ضِدّ القانون،" كما فعلت أسْتير، لحلّ المُشكلة؟ **٤.** هل صُمت قبلًا؟ كمْ مِن الوقت؟ ما الهدف؟ وما النّتائج؟ كيف تُبدي استعدادك لإتمام مشيئة الله؟

١٥ عِنْدَئِذٍ طَلَبَتْ مِنْ مُبْلِغِيهَا أَنْ يَحْمِلُوا جَوَابَهَا إِلَى مُرْدَخَايَ: ١٦ «امْضِ اجْمَعْ كُلَّ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي شُوشَنَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِي وَلاَ تَأْكُلُوا وَلاَ تَشْرَبُوا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَسَأَصُومُ أَنَا وَوَصِيفَاتِي أَيْضًا مِثْلَكُمْ. ثُمَّ أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ مُخَالِفَةً الْعُرْفَ الْمُتَّبَعَ، فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ». ١٧ فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَنَفَّذَ كُلَّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

طلب أستير من الملك

٥ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ارْتَدَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً، وَوَقَفَتْ فِي الْقَاعَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَمَامَ الْبَهْوِ الْمَلَكِيِّ، الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْمَلِكُ عَلَى عَرْشِهِ. ٢ فَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ وَاقِفَةً فِي الْقَاعَةِ، سَرَّهُ مَرْآهَا، وَمَدَّ لَهَا صَوْلَجَانَ الذَّهَبِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الصَّوْلَجَانِ. ٣ فَسَأَلَهَا: «مَالَكِ أَيَّتُهَا الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ، وَمَا هِيَ طِلْبَتُكِ فَأَهَبَكِ إِيَّاهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟» ٤ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَلْيَأْتِ الْيَوْمَ، وَفِي صُحْبَتِهِ هَامَانُ، إِلَى الْمَأْدُبَةِ الَّتِي أَقَمْتُهَا لَهُ». ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَيَّا أَسْرِعُوا بِهَامَانَ كَيْ يُلَبِّيَ دَعْوَةَ أَسْتِيرَ». وَهَكَذَا جَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْمَأْدُبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا أَسْتِيرُ. ٦ وَفِيمَا كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ قَالَ الْمَلِكُ لأَسْتِيرَ: «مَا هِيَ رَغْبَتُكِ، وَمَا هِيَ طِلْبَتُكِ فَأُلَبِّيَهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟»

٧ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «إِنَّ رَغْبَتِي وَطِلْبَتِي هِيَ: ٨ إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَى الْمَلِكِ، وَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ أَنْ يَقْضِيَ لِي طِلْبَتِي، فَلْيَأْتِ غَدًا وَفِي صُحْبَتِهِ هَامَانُ إِلَى الْمَأْدُبَةِ الَّتِي أُقِيمُهَا لَهُمَا، وَمِنْ ثَمَّ أَرْفَعُ لَهُ طِلْبَتِي بِمُوجِبِ أَمْرِهِ».

غضب هامان من مردخاي

٩ فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ لَدُنْهَا بِقَلْبٍ يَفِيضُ فَرَحًا وَانْشِرَاحًا، وَلَكِنْ عِنْدَمَا شَاهَدَ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ لاَ يَقِفُ أَوْ يَنْحَنِي أَمَامَهُ، تَفَجَّرَ بِالْغَيْظِ عَلَى مُرْدَخَايَ، ١٠ إِلاَّ أَنَّهُ تَجَلَّدَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ، حَيْثُ اسْتَدْعَى الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ وَزَرَشَ زَوْجَتَهُ، ١١ وَرَاحَ يُعَدِّدُ أَمَامَهُمْ مَا يَمْلِكُ مِنْ ثَرْوَاتٍ وَمِنْ بَنِينَ، وَكُلَّ مَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِهِ مِنْ عَظَمَةٍ وَجَاهٍ، حَتَّى صَارَتْ مَرْتَبَتُهُ فَوْقَ مَرْتَبَةِ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ وَرِجَالِهِ! ١٢ وَأَضَافَ: «حَتَّى أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ لَمْ تَدْعُ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَأْدُبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا سِوَايَ،

---

١. هل ساعدك مبدأ "اهتم بمظهرك لكي تنجح" في آخر مُقابلة عمل؟ كيف؟ ٢. عندما تُريد أنْ يعمل أحد معك معروفًا، كيف تقنعه بالأمر؟

١. "في اليوم الثالث،" ماذا حَدَث قبل ثلاث أيّام؟ ما أهمية تفاصيل القصّة هنا؟ ٢. في رأيك، لماذا لجأت أستير إلى خطّة التأجيل؟ الخوف؟ إثارة فضول الملك؟ تُريد أنْ تكسب بعضَ الوقت؟ تنتظر عَرَضًا أكثر سخاءً مِن الملك؟ خلق جوّ مِن التّشويق للقارئ؟ أمْ ماذا؟ ٣. ما ردّ الملك على طلبات أستير حتّى الآن؟ ماذا يعني هذا؟

١. لو كُنت مكان أستير، ماذا تطلُب؟ لماذا؟ ٢. إنْ طلبت شيئًا مِن الله، ما الّذي يضمن لك استجابته؟

١. إذْ يتصاعد التّوتُّر وكذلك الغضب، ما الّذي يجعل هامان فَرِحًا؟ ماذا كانوا يشربون نخبه؟ ٢. لماذا اغتاظ هامان جدًا مِن مُردَخاي؟ ما المُفارقة الّتي تراها هُنا (انظُر ٣: ٢–٦)؟ ماذا يقول هذا الموقف عَن هامان؟ وعَن الطبيعة البشريّة؟

قارن نفسك بهامان، ماذا تفعل عندما يدوس لك أحدٌ على طَرَفٍ؟ هل أنت مِثل قُنبُلة فتيلها طويل، أمْ قصير؟ أم مِثل ذخيرة باطلة، الكثير مِن الدُّخان بدون انفجار؟

وَأَنَا مَدْعُوٌّ غَدًا مَعَ الْمَلِكِ لِحُضُورِ مَأْدُبَةٍ ثَانِيَةٍ. ١٣ وَلَكِنَّ هَذَا كُلَّهُ لَا قِيمَةَ لَهُ عِنْدِي حِينَ أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ».
١٤ عِنْدَئِذٍ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ زَرَشُ وَسَائِرُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ: «لِيُجَهِّزُوا خَشَبَةً ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا (خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِتْرًا)، وَاطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ فِي الصَّبَاحِ أَنْ يَأْمُرَ بِصَلْبِ مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ اذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَأْدُبَةِ سَعِيدًا». فَاسْتَصْوَبَ هَامَانُ الرَّأْيَ، وَأَمَرَ بِتَجْهِيزِ الْخَشَبَةِ!

تكريم مردخاي

٦ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَرِقَ الْمَلِكُ، فَأَمَرَ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ بِكِتَابِ تَارِيخِ أَيَّامِ الْمَمْلَكَةِ، فَقُرِئَ عَلَى الْمَلِكِ، ٢ وَإِذَا مَكْتُوبٌ فِيهِ مَا كَشَفَهُ مُرْدَخَايُ عَنْ مُؤَامَرَةِ بِغْثَانَا وَتَرَشَ خَصِيَّيِ الْمَلِكِ وَحَاجِبَيِ الْبَابِ اللَّذَيْنِ خَطَّطَا لِاغْتِيَالِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ. ٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيَّةُ مُكَافَأَةٍ وَإِكْرَامٍ أَجْزَلْتُهُمَا لِمُرْدَخَايَ مِنْ أَجْلِ هَذَا؟» فَأَجَابَهُ رِجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ: «لَمْ يُكَافَأْ بِشَيْءٍ». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ سَاحَةَ قَصْرِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةَ لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِصَلْبِ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.
٥ فَأَجَابَ رِجَالُ الْمَلِكِ: «هَا هُوَ هَامَانُ وَاقِفٌ فِي السَّاحَةِ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ». ٦ وَعِنْدَمَا مَثَلَ هَامَانُ أَمَامَهُ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيَّةُ مُكَافَأَةٍ يَمْنَحُهَا الْمَلِكُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْرِزُ مَسَرَّتَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: «مَنْ يَرْغَبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟» ٧ ثُمَّ أَجَابَ الْمَلِكَ: «تُخْلَعُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَرْغَبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ ٨ الثِّيَابُ الْمَلَكِيَّةُ الَّتِي يَرْتَدِيهَا الْمَلِكُ، وَيُؤْتَى بِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَالتَّاجِ الَّذِي يَضَعُهُ الْمَلِكُ عَلَى رَأْسِهِ، ٩ وَلْيُعْهَدْ بِها جَمِيعِهَا إِلَى أَحَدِ أَشْرَافِ أُمَرَاءِ الْمَلِكِ فَيُلْبِسَهَا هَذَا الرَّجُلَ وَيُرْكِبَهُ عَلَى فَرَسِ الْمَلِكِ وَيَقُودَ مَوْكِبَهُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَهْتِفُ: «هَكَذَا يُكَافَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَرْغَبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ».
١٠ عِنْدَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «حَسَنًا، أَسْرِعْ وَخُذْ هَذِهِ الثِّيَابَ الْمَلَكِيَّةَ وَفَرَسِي وَافْعَلْ كُلَّ مَا اقْتَرَحْتَهُ لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ حَاجِبِ الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْفَلَ شَيْئًا». ١١ فَأَخَذَ هَامَانُ الثِّيَابَ الْمَلَكِيَّةَ وَأَلْبَسَهَا لِمُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ عَلَى فَرَسِ الْمَلِكِ، وَقَادَ مَوْكِبَهُ عَبْرَ شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ هَاتِفًا: «هَكَذَا يُكَافِئُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَرْغَبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ».

ماذا يجعلك تخلُد إلى النّوم بُسرعة: (أ) يوم عمل طويل؟ (ب) يوم مُمتِع طويل؟ (ج) وجبة شهيّة؟ (د) قراءة الكِتاب المُقدّس؟ (هـ) الموسيقى الخفيفة؟ (و) مُشاهدة التليفزيون؟ ما الّذي يجعلك تتأخّر في النّوم؟

١. مُفارقات كثيرة! تُرى، ما الصَخَب الّذي يُقلِق نوم الملك (انظُر ٥: ١٤)؟ ماذا فعل عندما لم يستطع النّوم؟ **٢.** ما المُفارقات والمُصادفات الأُخرى الّتي تراها في إخفاء هويّة أستير؟ وفي الثياب الملكيّة؟ وفي نصيحة المُقرّبين؟ **٣.** أين ترى يدّ الله في كُلّ هذا؟ في الظُّروف؟ في الدّوافع؟ في الفُكاهة؟

١. ما الذي جلبه غرور هامان وعُنصريّته عليه؟ ما الدّرس الّذي يتعلّمه قادة الكنيسة مِن القصّة هُنا؟ وتتعلمه أنت؟ **٢.** ماذا جلبته وداعة مُردَخاي وولائه عليه؟ ما المبدأ الرّوحيّ الّذي يعمل هُنا؟ ما شُعورك، عندما لا يتمّ تُقديرك على "عملٍ صالح" قُمت به؟ ما التّقدير أو المكافأة المُجزية بالنسبة لك؟ **٣.** في حياتك، أين ترى "القدر السيّئ" أو "يدّ الله المُقدّسة"؟ وكيف تُميّز الفرق؟

١٢ ثُمَّ عَادَ مُرْدَخَايُ إِلَى عَمَلِهِ. أَمَّا هَامَانُ فَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ يَجُرُّ وَرَاءَهُ
أَذْيَالَ الْخِزْيِ ١٣ وَعِنْدَمَا سَرَدَ عَلَى زَوْجَتِهِ زَرَشَ وَعَلَى الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ مَا
حَدَثَ لَهُ قَالَ لَهُ مُشِيرُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِنْ كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي أَخَذَ يَغْلِبُ
عَلَيْكَ يَنْتَمِي إِلَى الْجِنْسِ الْيَهُودِيِّ فَإِنَّكَ لَنْ تَتَمَكَّنَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ بَلْ
لاَبُدَّ أَنْ تَهْلِكَ أَمَامَهُ». ١٤ وَفِيمَا هُمْ يَتَدَاوَلُونَ فِي الأَمْرِ أَقْبَلَ رُسُلُ الْمَلِكِ
يَسْتَدْعُونَ هَامَانَ لِيُسْرِعَ فِي الْحُضُورِ إِلَى الْمَأْدُبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا أَسْتِيرُ.

"اجعل كلماتك شهدَ عَسَل، فإنّك ستتذوّقها يومًا ما"، "كما تدين تُدانُ ولو بعد حين". متى انطبق عليك هذا المثل في حياتك؟

١. "سأَلَ المَلِكُ أَسْتير" (آية ٢) مَتى سأل الملك قبلًا؟ لماذا؟ ما الّذي أدّى إلى هذه الوليمة الدراميّة؟ **٢.** ماذا يقول الموقف عَن شخصيّة أَسْتير: (أ) تُحافِظ على بقائها؟ (ب) تنكر ذاتها؟ (ج) تحترم السُلطة؟ (د) تنتقم انتقامًا أبيض؟ **٣.** ماذا عَن هامان "الشّرير"؟ أحمق؟ بائس؟ بلا رحمة؟ **٤.** ما دور حَرْبونا (آية ٩؛ انظُر ١: ١٠)؟ **٥.** ينتهي الفصل بموت هامان، ولكن ما المُشكلة الّتي مازالت مُعقّدة حتّى ذلك الوقت؟

إعدام هامان

٧ وَحَضَرَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ مَأْدُبَةَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانَا يَشْرَبَانِ
الْخَمْرَ سَأَلَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ: «مَا هِيَ طِلْبَتُكِ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ
فَتُوْهَبَ لَكِ؟ مَا هُوَ سُؤْلُكِ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ؟» ٣ فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةُ:
«إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَإِنَّ طِلْبَتِي
أَنْ تَحْفَظَ حَيَاتِي، وَسُؤْلِي أَنْ تُنْقِذَ شَعْبِي، ٤ لأَنَّهُ قَدْ تَمَّ بَيْعِي أَنَا وَشَعْبِي
لِلْهَلاَكِ وَالْقَتْلِ وَالإِبَادَةِ. وَلَوْ أَنَّهُمْ بَاعُونَا عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكَتُّ، لأَنَّ
هَذَا الأَمْرَ لاَ يُبَرِّرُ إِزْعَاجَ الْمَلِكِ». ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ لِلْمَلِكَةِ
أَسْتِيرَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَجْرُؤُ أَنْ يَرْتَكِبَ مِثْلَ هَذَا؟ أَيْنَ هُوَ؟»

دراسة مختصرة
أستير تُساعِد شعبها

أستير ٤: ٦-١٧؛ ٧: ١-١٠

تمّ اختيار أَسْتير لتُصبح المَلِكة الجديدة. أمّا هامان، الّذي احتقر اليهود عامّة وخاصّة مُردخاي (عمّ أَسْتير وبمثابة والدها)، فأقنع الملك أَحَشْويروش أنْ يأمُر بإبادة جميع اليهود في الإمبراطوريّة. وبالرّغم من أنّ مُردَخاي أوصى أَسْتير بعَدَم إفشاء سرّ هويّتها، إلّا أنّه بعدما عَرِف بمؤامرة هامان، أرسل إلى أَسْتير يطلُب مِنها أنْ تنقِذ شعبها.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- أثناء مراحل نموّك، مَن بدا كأنّه يسعى لأذيّتك؟
- أيّ نوع تُفضّل مِن القصص: الغامضة؟ الكوميديّة؟ الرّومانسيّة؟

١. ماذا كان معنى ردّ أَسْتير لطلب مُردَخاي الأوّل؟
- ☐ "أنا خائفة."
- ☐ "التوقيت غير مُناسِب."
- ☐ "هل يجب أن أعمل ذلك؟"
- ☐ "هذا خطير جدًّا."
- ☐ "لا أستطيع."

٢. ماذا قال مُردَخاي في ردّه؟
- ☐ "سيكون الله معكِ."
- ☐ "سيستخدمكِ الله."
- ☐ "لهذا السّبب سمح لكِ الرّبّ أنْ تصيري مَلِكَة."
- ☐ "لا تُضيّعي هذه الفُرصة، لأجلِ نفسك."
- ☐ "أنتِ أيضًا في خَطَر."

٣. فعلت أَسْتير كما طَلَب مِنها مُردَخاي ودَخَلَت للملك. استقبلها الملك، ووعدها بتحقيق طلبها. ماذا يُبهرك في أَسْتير؟
- ☐ شجاعتها
- ☐ طاعتها
- ☐ استراتيجيتها / حكمتها
- ☐ استعدادها الرّوحيّ

٤. ما المغزى مِن هذه القصّة؟
- ☐ كُلّ شيء سيأتي بالخير في النّهاية.
- ☐ يُمكن لشخصٍ واحد أنْ يُحدِث تغيرًا كبيرًا.
- ☐ الّذي يزرعه الإنسان أيّاه يحصُد
- ☐ لا يُمكنك تغيير المُستقبل.
- ☐ الصّلاة تُغيّر الأشياء.
- ☐ غير ذلك: _____

٥. أين تشعُر بالإحراج أنْ تتكلّم؟
- ☐ مع والديَّ ☐ في العمل
- ☐ مع أقاربي ☐ في الكنيسة
- ☐ في المنزل ☐ غير ذلك: _____

٦. كيف تتعامل عادة مع الكوارث؟
- ☐ بالخوف ☐ بالصّلاة
- ☐ بالإيمان ☐ بالأفعال
- ☐ بالقلق ☐ غير ذلك: _____

٧. متى خطوت خطوة إيمانيّة مثلما فعلت أَسْتير؟ ما المخاطِر؟ وكيف تغيّرت الأمور؟

٨. في أيّ مجال مِن حياتك تُريد حكمة أكثر؟ ما الّذي تُريد جراءة أكثر فيه؟

٩. اختموا بقضاء وقت في الصلاة.

٦فَأَجَابَتْ: «إِنَّ هَذَا الْخَصْمَ وَالْعَدُوَّ هُوَ هَامَانُ الشِّرِّيرُ». ٧فَارْتَاعَ هَامَانُ
أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. وَانْصَرَفَ الْمَلِكُ عَنِ الشُّرْبِ مُغْتَاظًا، وَمَضَى إِلَى
حَدِيقَةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ حِفَاظًا عَلَى
حَيَاتِهِ، لأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ قَرَّرَ مَصِيرَهُ الرَّهِيبَ. ٨وَعِنْدَمَا رَجَعَ
الْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ إِلَى قَاعَةِ الْمَأْدُبَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى
الأَرِيكَةِ الَّتِي كَانَتْ أَسْتِيرُ تَجْلِسُ عَلَيْهَا. فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيَتَحَرَّشُ أَيْضًا
بِالْمَلِكَةِ وَهِيَ مَعِي، وَفِي الْقَصْرِ؟» وَمَا إِنْ نَطَقَ الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ
حَتَّى غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ. ٩فَقَالَ حَرْبُونَا أَحَدُ الْخِصْيَانِ الْمَاثِلِينَ فِي
حَضْرَةِ الْمَلِكِ: «هَا هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي أَعَدَّهَا هَامَانُ لِصَلْبِ مُرْدَخَايَ،
الَّذِي أَسْدَى لِلْمَلِكِ خَيْرًا، مَنْصُوبَةٌ فِي بَيْتِ هَامَانَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ
ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلِبُوهُ عَلَيْهَا». ١٠فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ
الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ هَدَأَتْ حِدَّةُ غَضَبِ الْمَلِكِ.

١. إنْ كُنت في مكان أسْتير، هل ستتعامل مع المُشكلة بشكلٍ آخر؟ كيف؟ ٢. متى خطوت خطوات إيمانيّة مثلما فعلت أسْتير؟ ما المُخاطِر؟ ٣. ما العدو الّذي يُشكّل تهديدًا عليك وعلى أهدافك أو أهداف كنيستك: التحزُّب؟ الفُتور؟ السياسات؟ الأشخاص أمثال حَرْبونا؟ ٤. ما الدّرس المُستفاد مِن حياة هامان؟

مرسوم الملك لصالح اليهود

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهَبَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ
بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَمَثَلَ مُرْدَخَايُ أَمَامَ الْمَلِكِ لأَنَّ
أَسْتِيرَ أَطْلَعَتْهُ عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْهَا، ٢فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَّهُ مِنْ
هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ، وَطَلَبَتْ أَسْتِيرُ مِنْ مُرْدَخَايَ أَنْ يُشْرِفَ عَلَى
مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ.
٣ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَكَلَّمَتِ الْمَلِكَ، وَانْطَرَحَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَتَوَسَّلَتْ
إِلَيْهِ بَاكِيَةً لِيُبْطِلَ مُؤَامَرَةَ هَامَانَ الأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرَاتِهِ الَّتِي خَطَّطَهَا ضِدَّ
الْيَهُودِ. ٤فَمَدَّ الْمَلِكُ لأَسْتِيرَ صَوْلَجَانَ الذَّهَبِ، فَنَهَضَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ
٥وَقَالَتْ: «إِذَا طَابَ لِلْمَلِكِ وَحَظِيتُ بِرِضَاهُ، وَاسْتَصْوَبَ الْمَلِكُ الرَّأْيَ،
وَرُقْتُ أَنَا فِي عَيْنَيْهِ، فَلْيُصْدِرِ الْمَلِكُ أَوَامِرَ تُلْغِي رَسَائِلَ تَدْبِيرَاتِ
هَامَانَ بْنِ هَمَدَاثَا الأَجَاجِيِّ، الَّتِي بَعَثَ بِهَا لإِبَادَةِ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي
كُلِّ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ، ٦إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَرَى الشَّرَّ يَحِيقُ بِشَعْبِي؟ وَكَيْفَ
يُمْكِنُنِي أَنْ أَشْهَدَ هَلاَكَ أَبْنَاءِ جِنْسِي؟»
٧فَقَالَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ وَلِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «لَقَدْ
أَعْطَيْتُ مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ لأَسْتِيرَ، وَصَلَبْتُهُ هُوَ عَلَى خَشَبَةٍ، لأَنَّهُ حَاوَلَ
أَنْ يَمُسَّ الْيَهُودَ بِسُوءٍ. ٨فَاكْتُبَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ بِكُلِّ مَا تَرَيَانِهِ مُنَاسِبًا

ما أصعب ما تواجهه عند طلبك علاوة: (أ) السؤال نفسه؟ (ب) المبلغ؟ (ج) انتظار إجابة طلبك؟ مَتى اضطُررت لعمل هذا؟ ما النتائج؟ كيف ستتقدّم بطلب إلى مُديرك المرّة القادمة؟

١. "أوشكت المُباراة على الانتهاء، والنتيجة محسومة." كيف تنطبق هذه العبارة على الفصل؟ ما الّذي أوشك على الانتهاء؟ وما النّتائج المحسومة؟ ٢. قبل توزيع أملاك هامان (الآيتان ١-٢؛ انظُر ٥: ١١)، ما الشّيء الّذي يجب إرساله أوّلًا؟ لماذا حزنت أسْتير، ومَن أصبح الآن في أمان (الآيات ١-٦)؟ ما المُشكلة في إلغاء أمر الملك بإهلاك اليهود (آية ٨)؟ ٣. ماذا فعل المرسوم الجديد لليهود؟ وللآخرين؟ ماذا في المرسوم يبدو وكأنّه "حدث قبلًا" (انظُر ١: ١٩؛ ٣: ١-٤؛ ٣: ١٠: ٦)؟ وما وجه الشّبه في توقيته (آية ١٢؛ انظُر ٣: ٧، ١٣)؟ ٤. تبدأ الآية ٧ لحنًا جديدًا مُفرحًا، ما هو؟ أيّ مبدأ تراه هُنا يتعلّق بالكرازة بالإنجيل؟

١. كان لدى اليهود تسعة أشهُر يستعدون فيها للدفاع عَن أنفسهم (الآيات ٩-١٢). ماذا يُمكنك عمله في الأشهُر التسعة القادمة فتتحسّن حياتك؟ ما الأجزاء الّتي ستُعيد ترتيبها هذا الشّهر؟ ٢. إنْ كانت لديك الفُرصة لتُدمّر عدوّك بدون الخوف مِن النّتائج، هل ستفعل

هذا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** إنْ تغيّرت قواعد اللُّعبة بعد الشوط الأوّل، ماذا ستفعل: (أ) ستبكي بشدّة؟ (ب) ستتهيّأ للمعركة بأيّة وسيلة؟ (ج) من لا يُمكنك مُحاربته اكسبه لصفّك؟ مَتى واجهت إشكاليّة كهذه؟ **٤.** هل الطّريقة الّتي تتصرّف بها تُمجّد الله وتجعل مَن حوّلك يتغيّرون؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتُمَاهُ بِخَاتَمِهِ، لأَنَّ الْمَرَاسِيمَ الَّتِي تُسَنُّ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُبْطَلُ».
٩فَاسْتُدْعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ عَلَى التَّوِّ، فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ شَهْرِ سِيوَانَ، (تَمُّوزَ - يُولْيُو) وَكَتَبُوا مَا أَمْلاهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ إِلَى الْيَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَالْوُلاةِ وَرُؤَسَاءِ الأَقَالِيمِ، الَّتِي تَمْتَدُّ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ، وَالْبَالِغُ عَدَدُهَا مِئَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ بِلُغَتِهِ وَلَهْجَةِ شَعْبِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِلُغَتِهِمْ وَلَهْجَتِهِمْ. ١٠وَهَكَذَا كُتِبَتْ هَذِهِ الْمَرَاسِيمُ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَخُتِمَتْ بِخَاتَمِهِ، وَحَمَلَهَا رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ عَلَى بَرِيدِ خَيْلِ الْمَلِكِ الأَصِيلَةِ، ١١ وَفِيهَا خَوَّلَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنْ يَتَآزَرُوا لِلدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَسْتَأْصِلُوا أَيَّةَ قُوَّةٍ مُسَلَّحَةٍ تَابِعَةٍ لأَيِّ شَعْبٍ أَوْ إِقْلِيمٍ تُهَاجِمُهُمْ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ، وَأَنْ يَسْتَوْلُوا عَلَى غَنَائِمِهِمْ، ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، (آذَارَ - مَارِسَ)، وَذَلِكَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ. ١٣ وَقَدْ وُزِّعَتْ نُسَخٌ مِنَ الْمَرْسُومِ الصَّادِرِ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلاَدِ، وَأُذِيعَتْ بَيْنَ كُلِّ الأُمَمِ، وَكَانَ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَتَأَهَّبُوا لِهَذَا الْيَوْمِ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٤فَحَمَلَ رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ الْبَرِيدَ وَانْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ يَحُثُّهُمْ أَمْرُ الْمَلِكِ، كَمَا أُذِيعَ الْمَرْسُومُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ.
١٥وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ بِثِيَابٍ مُلَوَّنَةٍ بِأَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَيْضَاءَ، وَعَلَى هَامَتِهِ تَاجٌ ذَهَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَعَلَى كَتِفَيْهِ عَبَاءَةٌ مِنْ كَتَّانٍ وَأُرْجُوَانٍ، وَغَمَرَتِ الْبَهْجَةُ وَالْفَرْحَةُ مَدِينَةَ شُوشَنَ، ١٦وَعَمَّتِ الْيَهُودَ الْغِبْطَةُ وَالسَّعَادَةُ وَنُورُ الْفَرَحِ الْمُتَأَلِّقُ، وَنَالَهُمُ الإِكْرَامُ. ١٧وَسَادَ الْفَرَحُ يَهُودَ كُلِّ بِلاَدِ الْمَمْلَكَةِ وَمُدُنِهَا عِنْدَمَا وَصَلَهُمْ مَرْسُومُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، فَأَقَامُوا الْوَلاَئِمَ وَاحْتَفَلُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ أُمَمِ الأَقَالِيمِ تَهَوَّدُوا لأَنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْيَهُودِ طَغَى عَلَيْهِمْ.

انتصار اليهود

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، (آذَارَ - مَارِسَ)، حِينَ آنَ أَوَانُ تَنْفِيذِ أَمْرِ الْمَلِكِ وَحُكْمِهِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ يَرْجُونَ التَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ، انْقَلَبَ الْمَوْقِفُ ضِدَّهُمْ، فَتَسَلَّطَ الْيَهُودُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. ٢ وَتَجَمَّعَ الْيَهُودُ فِي مُدُنِهِمْ فِي

١. هل رَبحت (عملًا ما، لعبة، شَريكًا، صيتًا) على عكس توقعاتك؟ هل تتباهى بهذا النّجاح؟ هل تجعل الآخرين يندمون على ما فعلوا؟ أمْ ماذا؟ **٢.** كَم مرّة ناصرت "المُستضعفين"؟ "المُتسلّطين"؟ مَتى كُنت في قمّة "الجديّة"؟ لماذا؟

كُلِّ أَرْجَاءِ دِيَارِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ لِيُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ضِدَّ السَّاعِينَ لإِيذَائِهِمْ، فَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ عَلَى مُجَابَهَتِهِمْ لأَنَّ الرُّعْبَ مِنْهُمْ هَيْمَنَ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ، ٣وَقَامَ رُؤَسَاءُ الأَقَالِيمِ وَالْحُكَّامُ وَالْوُلاةُ وَوُكَلاَءُ الْمَلِكِ بِمُسَاعَدَةِ الْيَهُودِ خَوْفًا مِنْ مُرْدَخَايَ، ٤لأَنَّهُ أَصْبَحَ يَتَمَتَّعُ بِنُفُوذٍ عَظِيمٍ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَذَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ الأَقَالِيمِ، بَعْدَ أَنْ تَزَايَدَتْ شُهْرَتُهُ وَعَظَمَتُهُ.

٥وَقَهَرَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَهْلَكُوهُمْ، وَفَعَلُوا بِهِمْ مَا شَاءُوا، ٦فَأَبَادُوا فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ.

٧كَمَا قَتَلُوا فَرْشَنْدَاثَا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا، ٨وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا، ٩وَفَرْمَشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيزَاثَا، ١٠وَهُمْ عَشَرَةُ أَبْنَاءِ لِهَامَانَ بْنِ هَمَدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقْدِمُوا إِطْلاَقًا عَلَى النَّهْبِ.

١١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُفِعَ تَقْرِيرٌ بِعَدَدِ الْقَتْلَى فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ إِلَى الْمَلِكِ، ١٢فَقَالَ الْمَلِكُ لأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ: «إِنْ كَانَ الْيَهُودُ قَدْ قَتَلُوا فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ وَحْدَهَا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، فَضْلًا عَنْ أَبْنَاءِ هَامَانَ الْعَشَرَةِ، فَكَمْ قَتَلُوا فِي بَاقِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ؟ وَالآنَ مَا هُوَ سُؤْلُكِ فَأُلَبِّيَهُ، وَمَا هِيَ طِلْبَتُكِ فَأَقْضِيَهَا لَكِ؟» ١٣فَأَجَابَتْ: «إِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَلْيُؤْذَنْ لِلْيَهُودِ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ أَنْ يَفْعَلُوا غَدًا مَا فَعَلُوهُ الْيَوْمَ وَيَصْلِبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشَرَةَ عَلَى خَشَبَةٍ». ١٤فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِتَنْفِيذِ الطَّلَبِ، وَأَصْدَرَ مَرْسُومًا بِذَلِكَ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ، وَصَلَبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشَرَةَ.

١٥ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا ثَلاَثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقْدِمُوا عَلَى النَّهْبِ.

١٦كَمَا تَآزَرَ الْيَهُودُ الْبَاقُونَ الْمُنْتَشِرُونَ فِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ وَدَافَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاحُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقْدِمُوا عَلَى النَّهْبِ. ١٧حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَاسْتَرَاحُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ، حَيْثُ احْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرِحِينَ.

الاحتفال بالفوريم

١٨أَمَّا يَهُودُ شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ فَقَدِ اجْتَمَعُوا لِلدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْيَوْمَيْنِ الثَّالِثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ، ثُمَّ اسْتَرَاحُوا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ،

١. كيف تُشبّه النّبرة المُختلفة لهذا الفصل: (أ) مِثل نشرة تذكاريّة (وثائقيّة) عَن الحرب العالميّة الثانية؟ (ب) إعلان تشويقيّ لفيلم رُعب جديد؟ (ج) كلمات مكتوبة على غُلاف رواية عَن الحرب؟ شيء آخر؟ ٢. كيف ولماذا استطاع اليهود أنْ ينتصروا؟ مَن "قَلَب الأوضاع"؟ مَتى أصبح لليهود اليدّ العُليا، كيف تمكّنوا مِن هذا: بالعُنف؟ بالرّحمة؟ مِثلما يحدُث عادة في الحُروب؟ ٣. بأيّ معنى تُعتبر هذه الهزيمة لعماليق، تختلف تمامًا عَن ما حَدَث في ١صم ١٥؟ لماذا يبدو مِن القصّة أنّ اليهود قصدوا "أنْ لا يأخذوا أسرى ولا نهبًا" في هذه المرّة (الآيات ١٠، ١٥، ١٦)؟ ٤. ماذا يقوله هذا الفصل عَن شخصيّة أستير؟ وعَن الله؟

١. مَتى يتساوى "الانتصار في الحرب" مَع "الخسارة" بالنّسبة لك؟ مَتى "الرّحمة" مَع العدو المهزوم تجعله ينتقم فيما بعد؟ كيف تُميّز الفرق؟ ٢. مَتى انقلب الموقف عليك؟ ماذا كان شعورك؟ ماذا تعلّمت مِن الموقف؟ ٣. كيف تفهم هذه القصّة الّتي تُصوّر إهلاك ومذلة الأعداء، في ضوء ما علّمه المسيح، "أحبّوا أعداءكم"؟ هل سيختلف رأيك في حالة كونك "قاتلًا أو مقتولًا" (أنْ تَقتُل كي لا تُقتَل)؟ مَتى واجهت إشكاليّة كهذه؟

١. ما العيد القوميّ المُفضّل لديك؟ لماذا يَختَلِف هذا العيد عَن باقي الأعياد؟ ٢. ما الحَدَث الّذي تحتفل به سنويًّا وتعتبره يومًا شخصيًّا لك؛ بخلاف أعياد الميلاد؟

حَيْثُ احْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرِحِينَ. ١٩لِهَذَا يَحْتَفِلُ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ
فِي مُدُنِ الْمَنَاطِقِ الرِّيفِيَّةِ بِالْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ آذَارَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
فَيُقِيمُونَ الْوَلاَئِمَ وَيَبْتَهِجُونَ وَيَتَبَادَلُونَ الْهَدَايَا.
٢٠وَدَوَّنَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الأَحْدَاثَ، وَبَعَثَ بِرَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ
الْقَرِيبِينَ مِنْهُ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُنْتَشِرِينَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ مَمْلَكَةِ فَارِسَ،
٢١يَحُثُّهُمْ عَلَى الاحْتِفَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي الْيَوْمَيْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْخَامِسِ
عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ. ٢٢وَهُمَا الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ اسْتَرَاحَ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَهْرِ حُزْنٍ إِلَى شَهْرِ
فَرَحٍ، وَمِنْ نُوَاحٍ إِلَى احْتِفَالٍ، فَيَجْعَلُونَهُمَا يَوْمَيْ شُرْبٍ وَفَرَحٍ وَتَبَادُلِ
هَدَايَا وَإِحْسَانٍ إِلَى الْفُقَرَاءِ. ٢٣فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ،
وَاسْتَمَرُّوا يَحْتَفِلُونَ بِذَلِكَ الْيَوْمِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، ٢٤تَذْكَارًا لِمُؤَامَرَةِ هَامَانَ
بْنِ هَمَدَاثَا الأَجَاجِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ، الَّذِي سَعَى لإِبَادَتِهِمْ، وَأَلْقَى الْقُرْعَةَ،
أَيِ الْفُورَ لإِفْنَائِهِمْ وَإِهْلاَكِهِمْ. ٢٥وَلَكِنْ حَالَمَا لَفَتَتْ أَسْتِيرُ انْتِبَاهَ الْمَلِكِ
إِلَى الْمُؤَامَرَةِ أَصْدَرَ مَرْسُومًا ارْتَدَّ فِيهِ كَيْدُ هَامَانَ الَّذِي كَادَهُ لِلْيَهُودِ
عَلَى رَأْسِهِ، وَتَمَّ صَلْبُهُ مَعَ أَبْنَائِهِ عَلَى خَشَبَةٍ. ٢٦لِهَذَا دُعِيَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ
فُورِيمَ عَلَى اسْمِ «الْفُورِ» مِنْ أَجْلِ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمِنْ جَرَّاءِ
مَا شَاهَدُوهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَحْدَقَ بِهِمْ مِنْ خَطَرٍ، ٢٧وَوَافَقَ الْيَهُودُ عَلَى
مُمَارَسَةِ هَذَا الاحْتِفَالِ فِي حَيَاتِهِمْ، وَإِحْيَائِهِ فِي ذُرِّيَّتِهِمْ وَفِي جَمِيعِ
الْمُلْتَصِقِينَ بِهِمْ، لِيَظَلَّ تَذْكَارًا لاَ يَزُولُ، فَيُعَيِّدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ وَفْقًا
لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَفِي مَوْعِدِهُمَا الْمُحَدَّدِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ. ٢٨وَهَكَذَا يَخْلُدُ
هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْتَفَلُ بِهِمَا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، فِي كُلِّ عَشِيرَةٍ وَفِي
كُلِّ إِقْلِيمٍ وَمَدِينَةٍ عَلَى مَرِّ الأَيَّامِ، فَلاَ يَزُولُ ذِكْرُهُمَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ وَلاَ
يَفْنَى مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ.
٢٩ثُمَّ كَتَبَتِ الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ ابْنَةُ أَبِيحَائِلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ
رِسَالَةً ثَانِيَةً إِثْبَاتًا لِرِسَالَةِ الْفُورِيمِ، ٣٠وَبَعَثَتِ الرَّسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ
الْمُقِيمِينَ فِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ،
مُحَمَّلَةً بِالسَّلاَمِ وَالصِّدْقِ، ٣١وَفِيهَا حَضٌّ عَلَى الاحْتِفَالِ بِهَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ
فِي مَوْعِدَيْهِمَا الْمُقَرَّرَيْنِ، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَلِكَةُ
أَسْتِيرُ، وَكَمَا تَعَهَّدُوا هُمْ وَأَلْزَمُوا نَسْلَهُمْ بِمَوَاعِيدِ الصَّوْمِ وَالنُّوَاحِ،
٣٢فَأَوْجَبَ أَمْرُ أَسْتِيرَ مُمَارَسَةَ هَذِهِ الْمَرَاسِيمِ، وَتَمَّ تَدْوِينُهَا فِي دَرْجٍ.

١. عيد الفوريم مِن الأعياد الّتي يحفظها اليهود إلى يومنا هذا. لماذا؟ كيف تمّ تأسيسه؟ لماذا تسمى بهذا الاسم؟ **٢.** لماذا يُحتَفَل بالفوريم على مدار يومين (آية ٢٧)؟ ما الطقوس الّتي تُميّز الاحتفال بالفوريم عَن باقي الأعياد اليهوديّة (انظُر الأعياد في العهد القديم)؟ **٣.** في السّرد القصصيّ (الآيات ٢٣–٢٨)، في رأيك، لماذا ابتدأ الرّاوي بمؤامرة هامان، بدلًا مِن وصول أستير إلى أعلى المناصِب في بلدٍ غريب؟

١. ما الأحداث الّتي حوّلت الحُزن إلى فَرَح في حياتك؟ كيف تتذكّر هذه الأحداث؟ كيف تُشارِك الآخرين وتجعلهم يفرحون معك بهذه الذّكرى؟ **٢.** عيد الفوريم "هو يوم للعطاء والإحسان إلى الفُقراء." ماذا يدفعك للإعطاء للفُقراء: الأوقات العصيبة؟ في عيد الميلاد فقط؟ مرّات أكثر مِن هذا؟ بانتظام؟ **٣.** ما العادات أو الأعياد القوميّة الّتي توقِرها أنت وأُسرتك؟ مَن يُشارِككم مِن خارج الأُسرة؟ هل اكتسبت هذه التّقاليد معنى جديدًا، أو فقدت معناها، على مرّ السنين؟ كيف؟ **٤.** ما "الرّاحة الّتي استرَحتها مِن أعدائك" مؤخّرًا؟ ما الرّاحة الّتي لازلت تنتظرها؟ كيف يُمكن للمجموعة أنْ تكون "مصدر راحة" لَك وللآخرين؟

عظمة مردخاي

١٠ وَفَرَضَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ جِزْيَةً عَلَى الأَرْضِ وَجُزُرِ
الْبَحْرِ، ٢ أَمَّا مُنْجَزَاتُهُ وَمَآثِرُهُ وَمَا أَغْدَقَ عَلَى مُرْدَخَايَ مِنْ
تَكْرِيمٍ حَتَّى ذَاعَ صِيتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ
مُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ؟ ٣ فَقَدِ احْتَلَّ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ بَعْدَ
الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ، وَتَمَتَّعَ بِمَكَانَةٍ مَرْمُوقَةٍ بَيْنَ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَحْظَى
بِرِضَى أَغْلَبِيَّةِ أَبْنَاءِ قَوْمِهِ، فَهُوَ لَمْ يَدَّخِرْ جَهْدًا مِنْ أَجْلِ خَيْرِ شَعْبِهِ
وَالدِّفَاعِ عَنْ مَصَالِحِ أُمَّتِهِ.

١. ما الفكرة اللّاهوتيّة المحوريّة للكِتاب؟ **٢.** لماذا لا يُشير كِتاب كهذا، في العهد القديم إلى الله؟ **٣.** هل ترى القصّة الإلهيّة لأسْتير ومُردَخاي مناسبة أكثر عِند النّظر إليهما كخُدّام لله، أمْ كخُدّام يستخدمهما الله دون علمهما؟

مقدمة
كتاب أيوب

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب أيوب في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١	١: ١- ٢٢/ الامتحان الأول لأيوب
٢	٢	٢	٢: ١- ١٠/ الامتحان الثاني لأيوب
٣	٣	٣-٥	٣: ١- ٢٦/ بؤس أيوب
٤	٤	٦-٨	٨: ١- ٢٢/ لابد أن أيوب أخطأ
٥	٥	٩-١١	١١: ١- ٢٠/ أيوب يخدع نفسه
٦	٦	١٢-١٥	١٣: ١-٢٨/ أصدقاء أيوب يسيئون فهمه
٧	٧	١٦-١٨	١٦: ١- ٢٢/ أيوب لا يجد عزاء
٨	٨	١٩-٢٢	٢١: ١- ٣٤/ أيوب يتأمل الأشرار
٩	٩	٢٣-٢٥	٢٥: ١- ٦/ أيوب: مجرد دودة؟
١٠	١٠	٢٦-٣١	٣١: ١- ٤٠/ "أنا بريء!"
١١	١١	٣٢-٣٧	٣٢: ١- ٣٣/ لابد أن أيوب مذنب
١٢	١٢	٣٨-٤١	٤٠: ١- ٢٤/ الله يعلن مجده
٧	١٣	٤٢	٤٢: ٧- ١٧/ رد أيوب من عزلة منفاه

ممتلكات أيوب قبل التجربة

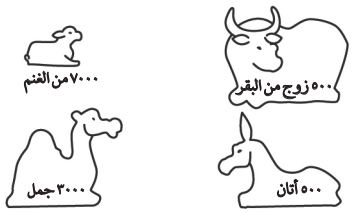

١٠ أبناء (٣ بنات، ٧ بنون)

ممتلكات أيوب بعد التجربة

١٠ أبناء (٣ بنات، ٧ بنون)

الكاتب: ليس أيوب نفسه، ولكن شخص إسرائيلي لا نعرف عنه سوى جنسيته.

تاريخ الكتابة: ربما وقعَت أحداث هذا الكتاب في زمن الآباء، ولكن أغلب الظن أنه لم يُكتب بشكله الحالي إلا بعد ذلك بفترة طويلة، ربما بين عامي ٦٠٠- ٤٠٠ ق. م.

موضوع الكتاب: عدالة الله في ضوء معاناة البشر.

الخلفية التاريخية: نظرًا لعدم توافر تفاصيل كثيرة ذات قيمة، لا يمكن التيقن من الحالة التاريخية على وجه التحديد.

خصائص الكتاب: تهيئ الآيات الافتتاحية المسرح لهذه الأحداث المكتوبة بمنتهى البراعة. فأيوب مواطن ثري بارز اشتهر بحكمته الشديدة. وعندما يفقد القطعان، والبيت، والأسرة ويُضْرَب بمرض موجع، نرى في حياة رجل واحد نموذجًا لأشكال المعاناة التي تحل بالعديد من البشر في عالمنا. ويُطْلَع القارئ على إشارة لاغتراب أيوب ظاهريًا عن الله عندما يبذل الشيطان المشتكي أقصى جهده ليدق إسفينًا بين الله وحبيبه. فإن ثبت أن أيوب يحيا حياة البر لأنها "تُدِرّ عليه ربحًا"، عندئذٍ يكسب الشيطان رهانه مع الله. ولا يحظى أصحاب أيوب بإدراك

تلك الحقيقة، ولكن معرفتهم اللاهوتية (وكذلك معرفة أيوب) كتابية جدًا: (١) الله كلي القدرة، (٢) الله عادل، (٣) ما من إنسان بريء براءة تامة في عيني الله. لذلك، يقول أصحابه إن معاناته لابد أن تكون جزاء خطية ما، وهي إجابة منطقية، ولكنها لا تُعَزّي أيوب مطلقًا في يأسه. وأخيرًا، تَنْسَدّ جميع الأفواه عندما يقتحم الله الموقف، لكنه لا يعطي "حلًا" سوى الإشارة إلى عظمته، ومجده، وقدرته. وأعمق فكرة يمكننا تحصيلها أن نلتفت إلى الصليب حيث يحمل الله على عاتقه المعاناة الإنسانية. ومن ثم، يقهرها للأبد، وهو الحل الذي يشار إليه إشارة خفية في كتاب أيوب.

كتاب أيوب

مقدمة

١ عَاشَ فِي أَرْضِ عُوصَ رَجُلٌ اسْمُهُ أَيُّوبُ، كَانَ صَالِحًا كَامِلًا يَتَّقِي اللهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. ٢وَأَنْجَبَ أَيُّوبُ سَبْعَةَ أَبْنَاءٍ وَثَلاَثَ بَنَاتٍ. ٣وَبَلَغَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلاَفٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلاَثَةَ آلاَفِ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ. أَمَّا خَدَمُهُ فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ عَلَى الإِطْلاَقِ. ٤وَاعْتَادَ أَوْلاَدُهُ أَنْ يُقِيمُوا الْمَآدِبَ فِي بَيْتِ كُلِّ مِنْهُمْ بِدَوْرِهِ، وَيَدْعُوا أَخَوَاتِهِمِ الثَّلاَثَ إِلَيْهَا لِيُشَارِكْنَ فِيهَا. ٥وَحَالَمَا تَنْقَضِي أَيَّامُ الْوَلاَئِمِ كَانَ أَيُّوبُ يَسْتَدْعِي أَبْنَاءَهُ وَيُقَدِّسُهُمْ، فَكَانَ يَنْهَضُ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ وَيُقَرِّبُ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ قَائِلًا: «لِئَلاَّ يَكُونَ بَنِيَّ قَدْ أَخْطَأُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَجَدَّفُوا عَلَى اللهِ». هَذَا مَا وَاظَبَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ دَائِمًا.

تجربة أيوب الأولى

٦وَحَدَثَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنْ مَثَلَ بَنُو اللهِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَانْدَسَّ الشَّيْطَانُ فِي

ما الذي يجعلك "صحيحًا"؟ و"ثريًا"؟ و"حكيمًا"؟

١. ما معنى أن أيوب كان "صالحًا كاملًا" (الآيتان ١، ٨)؟: (أ) يخاف الله؟ (ب) يحيد عن الشر؟ (ج) بلا خطية (انظر ٦: ٢٤، ٧: ٢١)؟ (د) مشبَع ومحقق لِذاتِه (كما ترجح الآيتان ٣، ٧)؟ (هـ) نقي كالثلج الأبيض الناصع؟ **٢.** أيوب يُقَرِّب محرقات لله بانتظام أثناء المآدب التي يقيمها أبناؤه (الآيتان ٤- ٥). ماذا يبين ذلك؟

١. "لا تأتي المصائب فرادى"، ما السيناريو الذي ينطبق عليه هذا المثل في حياتك؟ **٢.** "أغراني الشيطان"، متى آخر مرة استخدمت فيها ذلك العذر أو سمعته؟

دراسة مختصرة
الامتحان الأول لأيوب

أيوب ١: ١-٢٢

كان أيوب رجلًا تقيًا مؤمنًا بالله وكان يحظى ببركات وفيرة. إلا أن ثروته لم تَدُم. فقد سمح الرب للشيطان أن يمتحن إيمان أيوب. والمذهل أن أيوب يواجه مصيبته بتسبيح الله لا بالتجديف عليه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أكثر القصص التي شاهدتها مؤخرًا في الأخبار إيلامًا؟
- متى وصلتك أخبار سيئة في طفولتك؟

١. في رأيك لماذا أحضر الرب عبده أيوب للشيطان؟
- ☐ لأنه كان فخورًا به.
- ☐ ليضع بر أيوب في عيني الشيطان.
- ☐ ليسمح للشيطان أن يمتحنه
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ما شعورك تجاه سماح الرب للشيطان بتجربة أيوب؟
- ☐ أشعر بالأسى على أيوب
- ☐ لا أفهم ما فعله الرب
- ☐ يخيفني
- ☐ يسعدني سلطان الرب على الشيطان
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ما أكثر ما يبهرك في أيوب؟
- ☐ ثروته
- ☐ إيمانه
- ☐ التزامه الديني
- ☐ تحَكُّمه في التعبير عن مشاعره
- ☐ قبوله للخسارة

٤. ماذا يعني أيوب برد فعله لما ألَمَّ به؟
- ☐ "كل شيء في يدي الله، وهو يفعل ما يشاء"
- ☐ "أَقْبَلُ ما حدث"
- ☐ "مهما حدث، مازال الله ممسكًا بزمام الأمور"
- ☐ غير ذلك: _____

٥. لو كنت مكان أيوب، ماذا يكون رد فعلك بعد كل هذه الخسائر؟
- ☐ "أين الله؟"
- ☐ لا بد أني أغضبتُ الله
- ☐ لا يوجد إله
- ☐ الرَّبُّ أعطَى والرَّبُّ أخَذَ، فليَكُنِ اسمُ الرَّبِّ مُبارَكًا
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كيف تتشابه هذه القصة مع حياتك في الوقت الحاضر؟
- ☐ إيماني يُمتحَن بالألم والمعاناة
- ☐ أريد أن أتمسك بإيماني رغم الظروف الصعبة
- ☐ فقدت شخصًا أحبه وأحاول أن أستجمع حطام حياتي
- ☐ لا أفهم لماذا يسمح الله بحدوث أمور سيئة للأخيار
- ☐ لدي تساؤلات، ولكني أعلم أن الله محب وصالح
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما المأساة الصعبة التي اجتزتها في حياتك الشخصية؟ ماذا كان رد فعلك وكيف أثَرَّت على إيمانك بالله؟

٨. ما الصلاة التي تود من المجموعة أن ترفعها لأجلك؟

وَسَطِهِمْ. ٧فَسَأَلَ الرَّبُّ الشَّيْطَانَ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ:
«مِنَ الطَّوَافِ فِي الأَرْضِ وَالتَّجَوُّلِ فِيهَا».
٨فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ رَاقَبْتَ عَبْدِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي
الأَرْضِ، فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ يَتَّقِي اللهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». ٩فَأَجَابَ
الشَّيْطَانُ: «أَمَجَّانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللهَ؟ ١٠أَلَمْ تُسَيِّجْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ
كُلِّ مَا يَمْلِكُ. لَقَدْ بَارَكْتَ كُلَّ مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، فَمَلأَتْ مَوَاشِيهِ
الأَرْضَ. ١١وَلَكِنْ حَالَمَا تَمُدُّ يَدَكَ وَتَمَسُّ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ
يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». ١٢فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا أَنَا أُسَلِّمُكَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ.
إِنَّمَا لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَيْهِ لِتُؤْذِيَهُ». ثُمَّ انْصَرَفَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ.
١٣وَذَاتَ يَوْمٍ، فِيمَا كَانَ أَبْنَاءُ أَيُّوبَ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي
بَيْتِ أَخِيهِمِ الأَكْبَرِ، ١٤أَقْبَلَ رَسُولٌ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «بَيْنَمَا كَانَتِ الْبَقَرُ
تَحْرُثُ وَالأُتُنُ تَرْعَى إِلَى جِوَارِهَا، ١٥هَاجَمَنَا غُزَاةُ السَّبَئِيِّينَ وَأَخَذُوهَا،
وَقَتَلُوا الْغِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَفْلَتُّ أَنَا وَحْدِي لأُخْبِرَكَ». ١٦وَفِيمَا هُوَ
يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ آخَرُ قَائِلًا: «لَقَدْ نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَحْرَقَتِ الْغَنَمَ
وَالْغِلْمَانَ وَالْتَهَمَتْهُمْ، وَأَفْلَتُّ أَنَا وَحْدِي لأُخْبِرَكَ». ١٧وَبَيْنَمَا هَذَا يَتَكَلَّمُ
أَقْبَلَ ثَالِثٌ وَقَالَ: «لَقَدْ غَزَتْنَا ثَلَاثُ فِرَقٍ مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَاسْتَوْلَوْا عَلَى
الْجِمَالِ، وَقَتَلُوا الْغِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَفْلَتُّ أَنَا وَحْدِي لأُخْبِرَكَ».
١٨وَإِذْ كَانَ هَذَا لَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ جَاءَ رَجُلٌ رَابِعٌ وَقَالَ: «بَيْنَمَا كَانَ أَبْنَاؤُكَ
وَبَنَاتُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الأَكْبَرِ، ١٩هَبَّتْ رِيحٌ
شَدِيدَةٌ مِنْ عَبْرِ الصَّحْرَاءِ، فَاجْتَاحَتْ أَرْكَانَ الْبَيْتِ الأَرْبَعَةَ، فَانْهَارَ
عَلَى الْغِلْمَانِ وَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَفْلَتُّ أَنَا وَحْدِي لأُخْبِرَكَ». ٢٠فَقَامَ أَيُّوبُ
وَمَزَّقَ جُبَّتَهُ وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَأَكَبَّ عَلَى الأَرْضِ سَاجِدًا، ٢١وَقَالَ:
«عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى
وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». ٢٢فِي هَذَا كُلِّهِ لَمْ يُخْطِئْ
أَيُّوبُ فِي حَقِّ اللهِ وَلَمْ يَعْزُ لَهُ حَمَاقَةً.

١. ما الغريب في افتتاحية هذه الأحداث؟ وكيف تُعِدّ المسرحَ لبقية الكتاب؟ ٢. كيف يرسم الكتاب الشخصيات الرئيسة في هذه الاالأحداث: الله؟ الشيطان؟ أيوب؟ الرسل؟ ٣. ما الأحداث التي تدور "في الكواليس"؟ ما العامل المشترك بين الكوارث الأربع؟ ٤. ما معنى أن الرب، لا الشيطان، هو الذي يطلق الشرارة الأولى لامتحان أيوب؟ وما الحدود التي يفرضها الله على الشيطان؟ ٥. ما الذي يريد الشيطان أن يُثْبته؟ ما معنى "تُسَيِّج" حول أيوب؟ مَن الذي توضع استقامته على المحك هنا: أيوب؟ الشيطان؟ الله؟ ٦. ما النتيجة التي يحرزها أيوب في هذا الامتحان الأول (الآيات٢٠- ٢٢)؟ كيف يظهر إيمانه؟

١. ما أكثر ما يلفت نظرك في رد فعل أيوب وترى أنه غير عادي؟ ماذا يكون رد فعلك في ظروف مشابهة؟ ٢. ما طبيعة الامتحان الذي تعترض عليه؟ ما معايير "الإنصاف" أو "حقوق الإنسان" التي ترى أنه يجب تطبيقها؟ ٣. إن كان أي شر لا يحدث للإنسان إلا بإذن غير مباشر من الله، فما المشكلات التي يمثلها ذلك لك؟ (للاطلاع على "نماذج امتحنتان" مشابهة، قارن بين ١أخ ٢١: ١؛ ٢صم ٢٤: ١؛ انظر ١ صم ١٦: ١٤؛ ٢صم ٢٤: ١٦؛ ١كو ٥: ٥؛ ٢كو ١٢: ٧). ما أوجه الشبه والاختلاف بين تجربة أيوب وتجربة يسوع؟

تجربة أيوب الثانية

٢ ثُمَّ مَثَلَ بَنُو اللهِ مَرَّةً أُخْرَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَانْدَسَّ الشَّيْطَانُ
أَيْضًا فِي وَسَطِهِمْ، ٢فَسَأَلَ الرَّبُّ الشَّيْطَانَ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»
فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «مِنَ الطَّوَافِ فِي الأَرْضِ وَالتَّجَوُّلِ فِيهَا». ٣فَقَالَ الرَّبُّ

١. مَن أفضل ممثل يلعب دور المحامي في رأيك؟ ومَن أفضل من يلعب دور القاضي؟ ماذا يعجبك فيهما؟ ٢. ما خبرتك في المحاكم سواء باعتبارك شاهدًا أو مدعى عليه أو مدع؟

١. في مشهد المحكمة السماوية هذا، كيف تصف المدعى عليه؟ وزوجته؟ ووكيل النيابة؟ والقاضي؟ والشهود الثلاثة؟ ٢. كيف يرد هذا القاضي على ادعاءات المشتكي وحقوق المدعى عليه في المرة الأولى (الآية٣)؟ وفي المرة الثانية (الآيات ٤- ٦)؟ هل مازال الشيطان مقيدًا، أم أنه مطلق العنان نوعًا ما؟ ٣. ما الدور الذي تلعبه زوجة أيوب في مشهد المحكمة هذا؟ لو كان أيوب قد جدف على الله فعلًا، فماذا يقول ذلك عن أيوب؟ وعن الله؟ وعن الشيطان؟ ٤. ولكن كيف يرد أيوب؟ وكيف يرد أصدقاؤه الثلاثة؟ وماذا ترى من إيجابيات في ردودهم؟

١. في الامتحانين الأول والثاني، من في قفص الاتهام، الله أم أيوب؟ ولماذا؟ ٢. تذكّر آخر مرة "جلستَ وسط الرماد". ما الأسئلة التي كنت تطرحها على الله آنذاك؟ مَن بخلاف الله استمع لك؟ ما الإجابات التي حصلت عليها؟ ٣. عندما تَحُدُث أمور سيئة للصالحين، مَن تلوم؟ ٤. ما أكثر الحالات التي تشعر فيها بارتياح تجاه الصمت؟ ولماذا؟ متى يكون الصمت أفضل، بل أكثر بلاغة، من الكلام؟

لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ رَاقَبْتَ عَبْدِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الأَرْضِ، فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ، يَتَّقِي اللهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَحَتَّى الآنَ لَا يَزَالُ مُعْتَصِمًا بِكَمَالِهِ، مَعَ أَنَّكَ أَثَرْتَنِي عَلَيْهِ لأُهْلِكَهُ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ». ٤فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «جِلْدٌ بِجِلْدٍ، فَالإِنْسَانُ يَبْذُلُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ فِدَاءَ نَفْسِهِ. ٥وَلَكِنْ حَالَمَا تَمُدُّ يَدَكَ إِلَيْهِ وَتَمَسُّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». ٦فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا أَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنِ احْفَظْ نَفْسَهُ».

٧فَانْصَرَفَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَابْتَلَى أَيُّوبَ بِقُرُوحٍ انْتَشَرَتْ فِي بَدَنِهِ كُلِّهِ، مِنْ قِمَّةِ الرَّأْسِ إِلَى أَخْمَصِ الْقَدَمِ، ٨فَجَلَسَ أَيُّوبُ وَسَطَ الرَّمَادِ وَتَنَاوَلَ شَقْفَةً يَحُكُّ بِهَا قُرُوحَهُ. ٩فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: «أَمَازِلْتَ مُعْتَصِمًا بِكَمَالِكَ؟ جَدِّفْ عَلَى اللهِ وَمُتْ». ١٠فَأَجَابَهَا: «أَنْتِ تَتَكَلَّمِينَ كَالْجَاهِلَاتِ! أَنَقْبَلُ الْخَيْرَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَالشَّرَّ لَا نَقْبَلُ؟». فِي هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرْتَكِبْ شَفَتَا أَيُّوبَ خَطَأً فِي حَقِّ اللهِ.

أصدقاء أيوب الثلاثة

١١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةُ بِمَا حَاقَ بِهِ مِنْ شَرٍّ، تَوَافَدُوا

دراسة مختصرة

الامتحان الثاني لأيوب

أيوب ٢: ١-١٠

سمح الله بالفعل للشيطان أن يضرب كل ما لأيوب ما عدا أيوب نفسه. وكانت النتيجة أن أيوب فقد ممتلكاته وأبناءه العشرة جميعًا.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- متى دخلت غرفة الطوارئ في سنوات طفولتك أو مراهقتك؟
- مَن أبرَز شخص تعرفه؟

١. في رأيك لماذا سمح الله للشيطان أن يضرب أيوب ثانية؟

- ☐ ليُثْبت أن الشيطان على خطأ.
- ☐ ليمتحن أيوب
- ☐ ليقوي أيوب
- ☐ إنه سر غامض
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ما الذي تبينه هذه القصة عن الشيطان؟

- ☐ أنه يعرف ما يحدث على الأرض
- ☐ أنه يعرف ما يحدث في السماء
- ☐ أنه يشتكي على المؤمنين ويتهمهم
- ☐ أنه يتمتع بقوة كبيرة
- ☐ أن الله يضع له حدودًا
- ☐ غير ذلك: _____

٣. بناءً على كلام امرأة أيوب له، ما تأثير الخسارة التي حلت بهما عليها؟

- ☐ شعرت بمرارة تجاه الحياة
- ☐ فقدت إيمانها
- ☐ شعرت بغضب تجاه الله
- ☐ شعرت بغضب تجاه أيوب
- ☐ غير ذلك: _____

٤. كيف تَمَكّن أيوب من التمسك بإيمانه بعد كل ما حدث؟

- ☐ ما حدث لم يكن قد تغلغل بعد في وعي أيوب ووجدانه
- ☐ لم يتبقَ له شيء يتمسك به سوى إيمانه بالله
- ☐ كان يرى أنه لو بقي مخْلِصًا، فسيرد الله نفسه
- ☐ كان يستند على ما صنعه الله من صلاح قبل ذلك
- ☐ غير ذلك: _____

٥. لو كنت مكان أيوب، أي الأشياء ستكون الأصعب عليك في التعامل معها؟

- ☐ انقلاب زوجتي علي
- ☐ ألمي الجسدي
- ☐ فقدان أبنائي
- ☐ الاحتفاظ بإيماني
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما رد فعلك عادة عندما يُمتحَن إيمانك؟

- ☐ أستجوب الله
- ☐ ألجأ لكنيستي لتساندني
- ☐ أصلي
- ☐ أسبح الله
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكنك الاستعداد للامتحان القادم؟

- ☐ أصلي بانتظام
- ☐ أُكوِّن شبكة علاقات داعمة.
- ☐ أدرس كلمة الله
- ☐ أدرس كتاب أيوب
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما المشكلة أو المعاناة التي تجتازها حاليًا؟

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تدعمك في الصلاة؟

إِلَيْهِ مِنْ مَقَرِّ إِقَامَتِهِمْ، وَهُمْ أَلِيفَازُ التَّيْمَانِيُّ، وَبِلْدَدُ الشُّوحِيُّ، وَصُوفَرُ
النَّعْمَاتِيُّ، بَعْدَ أَنْ تَوَاعَدُوا عَلَى الاجْتِمَاعِ عِنْدَهُ لِلرِّثَاءِ لَهُ وَلِتَعْزِيَتِهِ.
١٢وَإِذْ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ لَمْ يَعْرِفُوهُ لِفَرْطِ مَا حَلَّ بِهِ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
بِالْبُكَاءِ، وَمَزَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّتَهُ وَذَرَّوْا تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،
١٣وَمَكَثُوا جَالِسِينَ مَعَهُ عَلَى الأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، لَمْ يُكَلِّمْهُ
فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ لِشِدَّةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كَآبَةٍ.

أيوب يتكلم

٣ ١ثُمَّ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ، فَشَتَمَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ، ٢وَقَالَ: ٣«لِيَتَهُ بَادَ
الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَفِنِيَ اللَّيْلُ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: قَدْ حُبِلَ
بِطِفْلِ ذَكَرٍ. ٤لِيَتَحَوَّلْ ذَلِكَ الْيَوْمُ إِلَى ظَلاَمٍ. لاَ يَرْعَاهُ اللهُ مِنْ فَوْقُ، وَلاَ
يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ٥لِيَسْتَوْلِ عَلَيْهِ الظَّلاَمُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَكْتَنِفْهُ سَحَابٌ
وَلْتُرَوِّعْهُ ظُلُمَاتُ النَّهَارِ. ٦أَمَّا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَعْتَقِلْهُ الدُّجَى الْمُتَكَاثِفُ،
وَلاَ يَبْتَهِجْ مَعَ سَائِرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلاَ يُحْصَ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ٧لِيَكُنْ ذَلِكَ
اللَّيْلُ عَاقِرًا، لاَ يَتَرَدَّدُ فِيهِ هُتَافٌ. ٨لِيَلْعَنْهُ السَّحَرَةُ الْحَاذِقُونَ فِي إِيْقَاظِ
التِّنِّينِ! ٩لِتُظْلِمْ كَوَاكِبُ شَفَقِهِ، وَلْيَرْتَقِبِ النُّورَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ، وَلاَ يَرَ
هُدُبَ الْفَجْرِ، ١٠لأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقْ رَحِمَ أُمِّي وَلَمْ يَسْتُرِ الشَّقَاءَ عَنْ عَيْنَيَّ.
١١لِمَ لَمْ أَمُتْ فِي الرَّحِمِ، وَلِمَ لَمْ أُسْلِمِ الرُّوحَ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنْ
بَطْنِ أُمِّي؟ ١٢لِمَاذَا وَجَدْتُ الرُّكَبَ لِتُعِينَنِي وَالثُّدِيَّ لِتُرْضِعَنِي؟ ١٣وَإِلَّا
لَظَلَلْتُ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا، وَلَكُنْتُ نَائِمًا مُسْتَرِيحًا ١٤مَعَ مُلُوكِ الأَرْضِ
وَمُشِيرِيهَا، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لأَنْفُسِهِمْ. ١٥أَوْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَنَزُوا
ذَهَبًا وَمَلأُوا بُيُوتَهُمْ فِضَّةً. ١٦أَوْ لِمَاذَا لَمْ أُطْمَرْ فِي الأَرْضِ كَسِقْطٍ لَمْ
يَرَ النُّورَ؟ ١٧فَهُنَاكَ يَكُفُّ الأَشْرَارُ عَنْ إِثَارَةِ الْمَتَاعِبِ، وَهُنَاكَ يَرْتَاحُ
الْمُرْهَقُونَ. ١٨هُنَاكَ يَطْمَئِنُّ الأَسْرَى جَمِيعًا، إِذْ لاَ يُلاَحِقُهُمْ صَوْتُ
الْمُسَخِّرِ. ١٩هُنَاكَ يَكُونُ الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ، وَالْعَبْدُ مُتَحَرِّرًا مِنْ سَيِّدِهِ.
٢٠لِمَ يُوهَبُ الشَّقِيُّ نُورًا، وَذَوُو النُّفُوسِ الْمُرَّةِ حَيَاةً؟ ٢١الَّذِينَ يَتُوقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ فَلاَ يُقْبِلُ، وَيَنْقُبُونَ عَنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْقُبُونَ عَنِ الْكُنُوزِ
الْخَفِيَّةِ، ٢٢الَّذِينَ يَنْتَشُونَ غِبْطَةً، وَيَسْتَبْشِرُونَ حِينَ يَعْثُرُونَ عَلَى
ضَرِيحٍ! ٢٣بَلْ لِمَاذَا يُوهَبُ نُورٌ وَحَيَاةٌ لِرَجُلٍ ضَلَّتْ بِهِ طَرِيقُهُ، وَسَدَّ
اللهُ حَوْلَهُ؟ ٢٤اسْتَبْدَلْتُ طَعَامِي بِالأَنِينِ، وَزَفْرَتِي تَنْسَكِبُ كَالْمِيَاهِ،

١. تخيل أن أقرب أفراد أسرتك أو أحد أصدقائك لم يولد أصلًا، كيف كانت حياتك ستختلف؟ **٢.** ما اليوم الذي يستحق أن تصفه بأنه الأسوأ في حياتك؟ اشرح باختصار.

١. لاحظ انتقال النص من النثر إلى الشعر. ماذا يعني هذا التحول؟ هل يجب تفسير الشعر مثل النثر، أم أن قواعد التفسير تختلف؟ **٢.** بعد ماذا يتحدث أيوب (الآية ١ تبدأ بكلمة "ثم" مما يدل على انقضاء فترة قبل أن يتكلم أيوب)؟ ما العلاقة بين صمتهم الطويل وكلامه أخيرًا؟ **٣.** هل يتحدث أيوب منطقيًا؟ أم لاهوتيًا؟ أم نفسيًا؟ ما دليلك؟ **٤.** إلى أي مدى يوشك أيوب على التجديف على الله (الآيات ١- ١٠)؟ لماذا يلعن أيوب يوم مولده، ولا يلعن الله؟ هل لعْنُ خليقة الله يعادل لعن الله؟ أم أنهما مختلفان؟ و إن كان كذلك، فما الفرق بينهما؟ **٥.** في الأعداد ١١- ٢٦ ما الذي يفعله أيوب بدلًا من أن يلعن الله؟ مَن يستجوب؟ ما الذي يُفضله عن واقعه الحالي؟ **٦.** عندما يلعن أيوب وجوده ويتساءل فيه، كيف يضعُ الله بذلك موضع الاتهام؟ أي جملة يقولها أيوب تكاد تتحدى قدرة الله؟ وحكمة الله؟ وصلاح الله؟ **٧.** في ضوء الفصل الأول، ما المفارقة التي تراها في عدد ٢٣؟ من الذي كان "يسيجُ" قبل ذلك؟ ومَن الذي يسيج الآن؟ **٨.** بم يخبرك هذا الفصل عن صحة أيوب، نفسيًا، وجسديًا، وروحيًا؟ و إن كان يخبرك بأي شيء عن شعوره بالخسارة، فما هو؟ هل هذا يدهشك؟ وكيف؟

١. إن كنت قد شعرت أن الحياة لا تستحق العيش، متى كان ذلك؟ بم شعرت؟ وماذا كانت الظروف؟ وماذا فعلت في النهاية حيال ذلك؟ أين كان الله بالنسبة لك عندما بلغ الألم مداه؟ **٢.** ما ردك على الأسئلة البلاغية كالتي يطرحها أيوب (الآيات ١١- ١٢، ١٦، ٢٠- ٢٣)؟ ولماذا يستخدمها؟ في تخيلك متى تستخدم هذه

الأسئلة؟ ممن تتوقع الإجابة؟ **٣.** من أصدقاؤك الثلاثة الأكثر قدرة على الاستماع؟ ما الذي تتمنى أن تشاركه معهم الآن؟

ما أول فكرة تخطر ببالك عندما تسمع: (أ) "الله قال لي أن..."؟ (ب) "ليت إيمانك كان أعمق..."؟ املأ الفراغات بناءً على خبرتك الشخصية في التعامل مع هذه العبارات. ماذا كان تأثيرها عليك؟

١. بعد سبعة أيام من الحداد، يفصح أليفاز عن رأيه. ما شعورك تجاه أولى كلماته: توحي بالتعاطف؟ تقدم تعليمًا؟ حسنة النية ولكنها تُزيد الأمر سوءًا؟ مساندة؟ تدل على أن قائلها يثق تمامًا في صحتها؟ أم ماذا؟ **٢.** ما الصيغة اللاهوتية المُحْكَمة التي يفرضها أليفاز على أيوب باعتبارها الأساس السليم الذي يمكن أن يبني عليه رجاءه (٤: ٦- ١١)؟ ما وجه الشبه بين تلك النظرة لكل من "الكاملين" و"فاعلي الشر" واللاهوت السائد آنذاك (انظر مز ١)؟ هل لاهوت أليفاز صحيح؟ كيف؟ **٣.** ما المصدر الذي يستقي منه أليفاز رأيه القاطع (٤: ١٢- ١٦)؟ كيف يصف خبرته الروحية؟ هل هذه الخبرة السرية الباطنية التي تصيبه بالقشعريرة خبرة موثوق بها من وجهة نظرك؟ **٤.** بم أخبَرَ الله أليفاز بناءً على روايته (٤: ١٧- ٢١)؟ ما المغزى من المقارنة بين الإنسان والملائكة؟ **٥.** مَن الذي يمكن أن يقوم بدور الوسيط ليقيم دعوى أيوب (٥: ١، انظر ٩: ٣٣، ١٦: ١٩- ٢٠)؟ مَن هؤلاء "القديسون" (انظر ١: ٦، ٢: ١)؟ لماذا يحتاج أيوب إلى وسيط (٥: ٢- ٧)؟ **٦.** ما الفكرة الرئيسة التي تتضمنها نصيحة أليفاز في ٥: ٨- ١٦؟ ما مفهومه عن الله؟ ونظرته لعمل الله في التاريخ؟ إن وُجِدَت أخطاء في آراء أليفاز، فما هي؟ **٧.** ما سبب الألم كما يظهر من كلام أليفاز (الآيات ١٧- ٢٦)؟ في رأيك كيف سيستقبل أيوب هذه الكلمات وهو "رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ"، رجل فقد أمانه وأبناءه؟ **٨.** ماذا يُفترض أن يفعل أيوب بنصيحة أليفاز (٥: ٢٧)؟ أي جزء من نصيحة أليفاز جُرِّبَ على أرض الواقع وثبتت صحته وينطبق على أيوب؟

١. ما أكثر ما يُشعرك بأن أصدقاءك المقربين يفهمونك؟ ما الذي يقولونه؟ وما الذي لا يقولونه؟ ماذا يفعلون؟ وماذا لا يفعلون؟ **٢.** هل حدث أن أساء أقرب أصدقائك فهمك كُليةً؟ ماذا كان شعورك تجاه ذلك؟ **٣.** ماذا كان

٢٥لأَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِي مَا كُنْتُ أَخْشَاهُ، وَأَصَابَنِي مَا كُنْتُ أَرْتَعِبُ مِنْهُ. ٢٦فَلاَ طُمَأْنِينَةَ لِي وَلاَ اسْتِقْرَارَ وَلاَ رَاحَةَ، بَعْدَ أَنِ اجْتَاحَتْنِي الْكُرُوبُ».

أليفاز

٤ فَأَجَابَ أَلِيفَازُ التَّيْمَانِيُّ: ٢«إِنْ جَازَفَ أَحَدٌ وَوَجَّهَ إِلَيْكَ كَلِمَةً فَهَلْ يَشُقُّ ذَلِكَ عَلَيْكَ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الامْتِنَاعَ عَنِ الْكَلاَمِ؟ ٣لَكَمْ أَرْشَدْتَ كَثِيرِينَ وَشَدَّدْتَ أَيَادِيَ مُرْتَخِيَةً. ٤وَلَكَمْ أَنْهَضَ كَلاَمُكَ الْعَاثِرَ، وَثَبَّتَّ الرُّكَبَ الْمُرْتَعِشَةَ! ٥وَالآنَ إِذْ دَاهَمَكَ الْكَرْبُ اعْتَرَاكَ السَّأَمُ، وَإِذْ مَسَّكَ سَاوَرَكَ الرُّعْبُ. ٦أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَكَمَالُ طُرُقِكَ هُوَ رَجَاؤُكَ؟ ٧اذْكُرْ. هَلْ هَلَكَ أَحَدٌ وَهُوَ بَرِيءٌ؟، أَوْ أَيْنَ أُبِيدَ الصَّالِحُونَ؟ ٨بَلْ كَمَا شَاهَدْتَ فَإِنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً، هُمْ يَحْصُدُونَهُمَا، ٩وَبِنَسَمَةِ اللهِ يَفْنَوْنَ وَبِعَاصِفَةِ غَضَبِهِ يَهْلِكُونَ. ١٠قَدْ يَزْأَرُ الأَسَدُ وَيُزَمْجِرُ اللَّيْثُ، وَلَكِنْ أَنْيَابُ الأَشْبَالِ تَهَشَّمَتْ. ١١يَهْلِكُ اللَّيْثُ لِتَعَذُّرِ وُجُودِ الْفَرِيسَةِ، وَتَتَشَتَّتُ أَشْبَالُ اللَّبُوَّةِ.

١٢ذَاتَ مَرَّةٍ أُسِرَّ إِلَيَّ بِكَلِمَةٍ، فَتَلَقَّفَتْ أُذُنِي مِنْهَا هَمْسًا ١٣فِي غَمْرَةِ الْهَوَاجِسِ، فِي رُؤَى اللَّيْلِ، عِنْدَمَا طَغَى السُّبَاتُ عَلَى النَّاسِ، ١٤انْتَابَنِي رُعْبٌ وَرَعْدَةٌ أَرْجَفَا عِظَامِي، ١٥وَخَطَرَتْ رُوحٌ أَمَامَ وَجْهِي، فَاقْشَعَرَّ شَعْرُ جَسَدِي. ١٦ثُمَّ وَقَفَتْ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَتَبَيَّنْ مَلاَمِحَهَا. تَمَاثَلَ لِي شَكْلٌ مَا، وَبَعْدَ صَمْتٍ سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا يَقُولُ: ١٧أَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ أَبَرَّ مِنَ اللهِ، أَمِ الرَّجُلُ أَطْهَرَ مِنْ خَالِقِهِ؟ ١٨هَا إِنَّهُ لاَ يَأْتَمِنُ عَبِيدَهُ، وَإِلَى مَلاَئِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً، ١٩فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْمَخْلُوقُونَ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟ ٢٠يَتَحَطَّمُونَ بَيْنَ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَيَبِيدُونَ إِلَى الأَبَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَبِهَ لَهُمْ أَحَدٌ. ٢١أَلاَ تُنْتَزَعُ مِنْهُمْ حِبَالُ خِيَامِهِمْ وَيَمُوتُونَ مِنْ غَيْرِ حِكْمَةٍ؟

٥ ادْعُ الآنَ، فَهَلْ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقِدِّيسِينَ تَلْتَفِتُ؟ ٢الْغَيْظُ يَقْتُلُ الأَحْمَقَ، وَالْغَيْرَةُ تُمِيتُ الأَبْلَهَ. ٣لَقَدْ شَاهَدْتُ الْغَبِيَّ يَتَأَصَّلُ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ لَعَنْتُ مَسْكَنَهُ. ٤أَبْنَاؤُهُ لاَ أَمْنَ لَهُمْ. يَتَحَطَّمُونَ عِنْدَ الْبَابِ وَلاَ مُنْقِذَ. ٥يَأْكُلُ الْجَائِعُ حَصِيدَهُمْ، وَيَلْتَهِمُهُ حَتَّى مِنْ بَيْنِ الشَّوْكِ، وَيَمْتَصُّ الظَّامِئُ ثَرْوَتَهُمْ. ٦إِنَّ الْبَلِيَّةَ لاَ تَخْرُجُ مِنَ

التُّرَابِ، وَالْمَشَقَّاتِ لَا تَنْبُتُ مِنَ الأَرْضِ، ٧وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِمُعَانَاةِ الْمَتَاعِبِ، كَمَا وُلِدَتِ الْجَوَارِحُ لِتُحَلِّقَ بِأَجْنِحَتِهَا.
٨لَوْ كُنْتُ فِي مَكَانِكَ لاَتَّجَهْتُ إِلَى اللهِ وَعَرَضْتُ أَمْرِي عَلَيْهِ. ٩هُوَ صَانِعُ عَجَائِبَ لَا تُفْحَصُ وَعَظَائِمَ لَا تُحْصَى. ١٠يُهْطِلُ الْغَيْثَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ إِلَى الْحُقُولِ. ١١ يُقِيمُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، وَيَرْفَعُ النَّائِحِينَ إِلَى مَكَانِ الطُّمَأْنِينَةِ. ١٢يُبْطِلُ تَدْبِيرَاتِ الْمُحْتَالِينَ فَيُخْفِقُونَ، ١٣أَوْ يُوقِعُ الْحُكَمَاءَ فِي خِدْعَتِهِمْ، فَتَتَلاَشَى مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ. ١٤يَكْتَنِفُهُمْ ظَلاَمٌ فِي النَّهَارِ، وَيَتَحَسَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظَّهِيرَةِ، كَمَنْ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ. ١٥يُنَجِّي الْبَائِسِينَ مِنْ سَيْفِ فَمِهِمْ، وَمِنْ قَبْضَةِ الْقَوِيِّ يُنْقِذُهُمْ، ١٦فَيُصْبِحُ لِلْمِسْكِينِ رَجَاءٌ، وَالظُّلْمُ يَسُدُّ فَمَهُ.
١٧طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يُقَوِّمُهُ اللهُ، فَلاَ تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. ١٨لأَنَّ اللهَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ، يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تُبْرِئَانِ. ١٩مِنْ سِتِّ بَلاَيَا يُنَجِّيكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَقَعُ بِكَ أَذىً. ٢٠يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ جُوعًا، وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢١ يَقِيكَ مِنْ لَذَعَاتِ اللِّسَانِ، فَلاَ تَخَافُ مِنَ الدَّمَارِ إِذَا أَقْبَلَ. ٢٢تَسْخَرُ مِنَ الدَّمَارِ وَالْمَجَاعَةِ، وَلاَ تَخْشَى وُحُوشَ الأَرْضِ، ٢٣لأَنَّ عَهْدَكَ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ، وَوُحُوشُ الصَّحْرَاءِ تُسَالِمُكَ. ٢٤فَتُدْرِكُ أَنَّ خَيْمَتَكَ آمِنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ حَظِيرَتَكَ فَلاَ تَفْقِدُ شَيْئًا. ٢٥عِنْدَئِذٍ تَعْلَمُ أَنَّ ذُرِّيَّتَكَ كَثِيرَةٌ، وَأَنَّ نَسْلَكَ كَعُشْبِ الأَرْضِ، ٢٦وَتَدْخُلُ الْقَبْرَ فِي شَيْبَةٍ نَاضِجَةٍ، كَمَا يُرْفَعُ كُدْسُ الْقَمْحِ فِي مَوْسِمِهِ. ٢٧فَانْظُرْ. هَذَا مَا بَحَثْنَا عَنْهُ، وَهُوَ حَقٌّ، فَاسْمَعْهُ وَاخْتَبِرْهُ بِنَفْسِكَ».

رد فعل أقرب أصدقائك في آخر مرة واجهْتَ مشكلة شخصية؟ وكيف أعانك؟ أو لم يُعِنْك؟ **٤.** عندما انقلبت الأدوار وواجه صديقك مشكلة، أي نوع من الأصدقاء كنت له؟ **٥.** هل يمكن للمعرفة اللاّهوتية "الصحيحة" (كل الكلام الصحيح) أن تكون معرفة لاهوتية "سيئة" من الناحية التطبيقية؟ متى؟ ما المواقف الحقيقية أو الافتراضية التي تجول في ذهنك الآن؟ أي جزء من نصائح أليفاز صحيح وينطبق عليك؟ كيف؟

أيوب

٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ٢«لَوْ أَمْكَنَ وَضْعُ حُزْنِي وَمُصِيبَتِي فِي مِيزَانٍ، ٣إِذَنْ لَكَانَا أَثْقَلَ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ، لِهَذَا أَلْغُو بِكَلاَمِي. ٤لأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ نَاشِبَةٌ فِيَّ، وَرُوحِي تَشْرَبُ مِنْ سُمِّهَا، وَأَهْوَالَ اللهِ مُصْطَفَّةٌ ضِدِّي. ٥أَيَنْهَقُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ عُشْبٍ، أَمْ يَخُورُ الثَّوْرُ عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ عَلَفٍ؟ ٦أَيُمْكِنُ أَنْ يُؤْكَلَ مَا لَا طَعْمَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مِلْحٍ، أَمْ أَنَّ هُنَاكَ مَذَاقًا لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ؟ ٧لَقَدْ عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهُ لأَنَّ مِثْلَ هَذَا الطَّعَامِ يُسْقِمُنِي.
٨آهِ! لَيْتَ طِلْبَتِي تُسْتَجَابُ وَيُحَقِّقُ اللهُ رَجَائِي، ٩فَيَرْضَى اللهُ أَنْ

١. ما مجالات الحياة التي يُعرف عنك أنك "قوي" فيها: (أ) التفكير؟ (ب) اللعب؟ (ج) العمل؟ (د) اللاهوت؟ (هـ) النوم؟ (و) الكلام؟ (ز) أخرى؟ **٢.** ما مجالات الحياة التي يُعرف عنك أنك "ضعيف" فيها؟

١. هل يصف أيوب في ٦: ٢- ٦؛ ٧: ١- ٦ كربه بلغة مادية؟ أم بنبرات عاطفية؟ أم بأفكار روحية؟ أم ماذا؟ **٢.** ما الصور البلاغية التي تحمل ثقل كرب أيوب أكثر من غيرها؟ **٣.** مَن مصدر معاناة أيوب من وجهة نظره؟ وهل هو محق طبقًا للفصلين الأول والثاني؟ **٤.** ما نظرة أيوب للغذاء العقلي الذي قدمه له أليفاز (الآيتان ٥- ٦)؟ **٥.** ما طلبة أيوب في الآيات ٨- ١٠؟ هل

يفكر في الانتحار؟ هل أصبح مختلاً؟ أم ماذا؟ وماذا نَسْتَشِفّ عن أولو ياته من مكافأة "التعزية" التي يتحدث عنها (الآية ١٠)؟ **٦.** هل أيوب شديد القسوة على أصدقائه (الآيات ١٤- ٣٠)؟ ماذا ينتظر من "إخوانه" (قارن غل ٦: ١- ٢)؟ كيف أثبتوا أنهم بلا فائدة؟ ما الاتهامات الباطلة التي يريدهم أن يتراجعوا عنها؟ **٧.** من أي شيء تتألف "أمانة" أيوب (الآية ٢٩؛ انظر ٢: ٩- ١٠)؟ لماذا يرى أن أمانته هي ما تتعرض للاتهام هنا؟

١. هل اختبرت يومًا ما يشبه شقاء أيوب، كما يصفه في ٧: ٣- ٤ لعدة شهور؟ أو عدة ليالٍ؟ أو حتى لليلة واحدة؟ ماذا كانت ظروفك وماذا كان رد فعلك تجاهها؟ **٢.** متى شعرت أن أمانتك الشخصية معرضة للاتهام؟ ماذا فعلت لتدافع عن نفسك ضد الاتهامات الباطلة؟ **٣.** إن كان "السكوت من ذهب"، فما النصيحة الودية التي تراها ذات قيمة؟ متى تكون عظيمة القيمة التي تراها ذات قيمة؟ متى تكون عديمة القيمة؟ وما أساس تقييمك لها؟ **٤.** ما التعزية التي اختبرتها من يد الله؟

يَسْحَقَنِي وَيَمُدَّ يَدَهُ وَيَسْتَأْصِلَنِي، ١٠فَتَبْقَى لِي تَعْزِيَةٌ وَبَهْجَةٌ أَنَّنِي فِي خِضَمِّ آلاَمِي لَمْ أَجْحَدْ كَلاَمَ الْقُدُّوسِ. ١١مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هُوَ مَصِيرِي حَتَّى أَتَصَبَّرَ؟ ١٢أَقُوَّةُ الْحِجَارَةِ قُوَّتِي؟ أَمْ لَحْمِي مِنْ نُحَاسٍ؟ ١٣حَقًّا لَمْ تَعُدْ لَدَيَّ قُوَّةٌ لأُغِيثَ نَفْسِي، وَكُلُّ عَوْنٍ قَدْ أُقْصِيَ عَنِّي.
١٤الإِنْسَانُ الْمَكْرُوبُ يَحْتَاجُ إِلَى وَفَاءِ أَصْدِقَائِهِ، حَتَّى لَوْ تَخَلَّى عَنْ خَشْيَةِ الْقَدِيرِ. ١٥قَدْ غَدَرَ بِي إِخْوَانِي كَسَيْلٍ انْقَطَعَ مَاؤُهُ، وَكَمِيَاهِ الأَوْدِيَةِ الْعَابِرَةِ، ١٦الَّتِي عَكَّرَهَا الْبَرَدُ حَيْثُ يَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ، ١٧فَتَتَلاَشَى فِي فَصْلِ الْجَفَافِ، وَتَخْتَفِي مِنْ مَكَانِهَا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ، ١٨فَتَحِيدُ الْقَوَافِلُ عَنْ طَرِيقِهَا وَتُوغِلُ فِي التِّيهِ فَتَهْلِكُ. ١٩بَحَثَتْ عَنْهَا قَوَافِلُ تَيْمَاءَ، وَقَوَافِلُ سَبَأَ رَجَتِ الْعُثُورَ عَلَيْهَا. ٢٠اعْتَرَتْهُمُ الْخَيْبَةُ لأَنَّهُمْ أَمَّلُوا فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا إِلَيْهَا اسْتَبَدَّ بِهِم الْخَجَلُ. ٢١وَالآنَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ مِثْلَهَا. أَبْصَرْتُمْ بَلِيَّتِي فَفَزِعْتُمْ. ٢٢هَلْ طَلَبْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوْ سَأَلْتُكُمْ أَنْ تَرْشُوا مِنْ مَالِكُمْ مِنْ أَجْلِي؟ ٢٣هَلْ قُلْتُ: أَنْقِذُونِي مِنْ قَبْضَةِ الْخَصْمِ، أَوِ افْدُونِي مِنْ نِيرِ الْعُتَاةِ؟
٢٤عَلِّمُونِي فَأَسْكُتَ، وَأَفْهِمُونِي مَا ضَلَلْتُ فِيهِ. ٢٥مَا أَشَدَّ وَقْعَ قَوْلِ الْحَقِّ، وَلَكِنْ عَلَى مَاذَا يُبَرْهِنُ تَوْبِيخُكُمْ؟ ٢٦أَتَبْغُونَ مُقَارَعَةَ كَلاَمِي بِالْحُجَّةِ، وَكَلِمَاتُ الْبَائِسِ تَذْهَبُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ؟ ٢٧أَنْتُمْ تُلْقُونَ الْقُرْعَةَ حَتَّى عَلَى الْيَتِيمِ، وَتُسَاوِمُونَ عَلَى الصَّدِيقِ. ٢٨وَالآنَ تَلَطَّفُوا بِالنَّظَرِ إِلَيَّ لأَنَّنِي لَنْ أَكْذِبَ عَلَيْكُمْ. ٢٩ارْجِعُوا، لاَ تَكُونُوا جَائِرِينَ، فَإِنَّ أَمَانَتِي مُعَرَّضَةٌ لِلاتِّهَامِ. ٣٠أَفِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ مَذَاقِي لاَ يُمَيِّزُ مَا هُوَ فَاسِدٌ؟

لو خضعَتْ أحاديثك الشخصية السرية للمراقبة لمدة يوم، ماذا ستكشف عنك: (أ) الكثير من الحديث الداخلي الذي به أوبخ نفسي؟ (ب) الكثير من الكلام الحماسي الذي به أشجع نفسي؟ (ج) لَعْن مقيت يصعب ذكره؟ (د) جلسات من الرد على الأفكار السلبية؟ (هـ) صلوات عميقة تعجز الكلمات عن التعبير عنها؟ (و) الشعور بإحراز نجاح بعد الاقتراب من حافة الفشل؟ (ز) التحدث إلى أصدقاء خياليين؟

١. إلى مَن يتحدث أيوب الآن؟ ولماذا يصلي الآن؟ **٢.** هل يحاول أيوب بصلاته أن يلفت نظر الله ليعيره مزيدًا من الانتباه؟ أم أن أيوب يحاول أن يتخلص من الله الذي أصبح

٧ أَلَيْسَتْ حَيَاةُ الإِنْسَانِ جِهَادًا شَاقًّا عَلَى الأَرْضِ، وَأَيَّامُهُ كَأَيَّامِ الأَجِيرِ؟ ٢فَكَمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَالأَجِيرُ يَرْتَقِبُ أُجْرَتَهُ، ٣هَكَذَا كُتِبَتْ عَلَيَّ أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلَيَالِي شَقَاءٍ قُدِّرَتْ لِي. ٤إِذَا رَقَدْتُ أَتَسَاءَلُ: مَتَى أَقُومُ؟ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَأَشْبَعُ قَلَقًا إِلَى الصَّبَاحِ. ٥اكْتَسَى لَحْمِي بِالدُّودِ وَحَمْأَةِ التُّرَابِ، وَجِلْدِي تَشَقَّقَ وَتَقَرَّحَ. ٦أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ مَكُّوكِ النَّسَّاجِينَ، تَتَلاَشَى مِنْ غَيْرِ رَجَاءٍ!
٧فَاذْكُرْ يَا اللهُ أَنَّ حَيَاتِي لَيْسَتْ سِوَى نَسَمَةٍ، وَأَنَّ عَيْنَيَّ لَنْ تَعُودَا تَرَيَانِ الْخَيْرَ. ٨إِنَّ عَيْنَ مَنْ يَرَانِي الآنَ لَنْ تُبْصِرَنِي فِيمَا بَعْدُ، وَتَلْتَفِتُ عَيْنَاكَ إِلَيَّ فَلاَ تَجِدَانِنِي بَعْدُ. ٩كَمَا يَضْمَحِلُّ السَّحَابُ وَيَزُولُ، هَكَذَا الْمُنْحَدِرُ

إِلَى الْهَاوِيَةِ لَا يَصْعَدُ، ١٠لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَمَكَانُهُ لَا يَعْرِفُهُ بَعْدُ.
١١ لِذَلِكَ لَنْ أُلْجِمَ فَمِي، وَسَأَتَكَلَّمُ مِنْ عُمْقِ عَذَابِ رُوحِي، وَأَشْكُو فِي مَرَارَةِ نَفْسِي. ١٢أَبَحْرٌ أَنَا أَمْ تِنِّينٌ، حَتَّى أَقَمْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ ١٣إِنْ قُلْتُ: إِنَّ فِرَاشِي يُعَزِّينِي وَمَرْقَدِي يُزِيلُ كُرْبَتِي، ١٤فَأَنْتَ تُرَوِّعُنِي بِالأَحْلاَمِ وَتُرْهِبُنِي بِالرُّؤَى. ١٥لِذَلِكَ فَضَّلْتُ الاخْتِنَاقَ وَالْمَوْتَ عَلَى جَسَدِي هَذَا. ١٦كَرِهْتُ حَيَاتِي، فَلَنْ أَحْيَا إِلَى الأَبَدِ، فَكُفَّ عَنِّي لأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ. ١٧مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ وَتُعِيرَهُ كُلَّ اهْتِمَامٍ؟ ١٨تَفْتَقِدُهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَتَمْتَحِنُهُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ؟ ١٩حَتَّى مَتَى لَا تُحَوِّلُ وَجْهَكَ عَنِّي، وَتَكُفُّ رَيْثَمَا أَبْلَعُ رِيقِي؟ ٢٠إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي هَدَفًا لَكَ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي حِمْلًا عَلَى نَفْسِي؟ ٢١ لِمَاذَا لَا تَصْفَحُ عَنْ إِثْمِي وَتُزِيلُ ذَنْبِي، لأَنَّنِي الآنَ أَرْقُدُ فِي التُّرَابِ، وَعِنْدَمَا تَبْحَثُ عَنِّي أَكُونُ قَدْ فَنِيتُ».

رعبًا له؟ **٣.** هل شكوى أيوب واهية، أم أنها تقوم على أساس متين (الآيات ١١- ١٦)؟ **٤.** لماذا يشكُ أيوب في قيمته الذاتية (الآيات ١٥- ١٧)؟ في رأيه، لماذا خلقه الله (الآيات ١٨- ٢١)؟ **٥.** ما معنى امتحان الله للإنسان وفقًا لرأي أيوب؟ ووفقًا لكاتب المزمور (انظر مز ٨: ٤- ٨؛ ١٣٩)؟ ما الفرق بين الموقفين؟

♡ **١.** فكّر في صديق حميم: هل تُفضّل أن تعرف هذا الشخص، أم أن تكون معروفًا من هذا الشخص؟ وما الفرق؟ **٢.** وبالمثل، ماذا يعني لك أن تعرف الله وأن تكون معروفًا منه في آن واحد؟ كما هو الحال في الصداقات البشرية، ما مدى معرفتك لله ومعرفة الله بك؟ هل يُشعرك ذلك بالارتياح أم بعدم الارتياح؟

بلدد

٨ فَأَجَابَ بِلْدَدُ الشُّوحِيُّ: ٢«إِلَى مَتَى تَظَلُّ تَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الأَقْوَالِ، فَتَخْرُجَ مِنْ فَمِكَ كَرِيحٍ شَدِيدَةٍ؟ ٣أَيُحَرِّفُ اللهُ الْقَضَاءَ، أَمْ يَعْكِسُ الْقَدِيرُ مَا هُوَ حَقٌّ؟ ٤إِنْ كَانَ أَبْنَاؤُكَ أَخْطَأُوا فَقَدْ أَوْقَعَ بِهِمْ جَزَاءَ مَعَاصِيهِمْ. ٥فَإِنْ أَسْرَعْتَ وَطَلَبْتَ وَجْهَ اللهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، ٦وَإِنْ كُنْتَ نَقِيًّا صَالِحًا، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَلْتَفِتُ إِلَيْكَ وَيُكَافِئُكَ بِمَسْكَنِ بِرٍّ. ٧وَإِنْ تَكُنْ أُولاَكَ مُتَوَاضِعَةً، فَإِنَّ آخِرَتَكَ تَكُونُ عَظِيمَةً جِدًّا.
٨اسْأَلِ الأَجْيَالَ الْغَابِرَةَ، وَتَأَمَّلْ مَا اخْتَبَرَهُ الآبَاءُ، ٩فَإِنَّنَا قَدْ وُلِدْنَا بِالأَمْسِ الْقَرِيبِ، وَلاَ نَعْرِفُ شَيْئًا، لأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الأَرْضِ ظِلٌّ. ١٠أَلاَ يُعَلِّمُونَكَ وَيُخْبِرُونَكَ وَيَبُثُّونَكَ مَا فِي نُفُوسِهِمْ قَائِلِينَ: ١١أَيَنْمُو الْبَرْدِيُّ حَيْثُ لاَ مُسْتَنْقَعَ، أَمْ تَنْبُتُ الْحَلْفَاءُ مِنْ غَيْرِ مَاءٍ؟ ١٢إِنَّهَا تَيْبَسُ قَبْلَ سَائِرِ الْعُشْبِ، وَهِيَ فِي نَضَارَتِهَا لَمْ تُقْطَعْ. ١٣هَكَذَا يَكُونُ مَصِيرُ كُلِّ مَنْ يَنْسَى اللهَ، وَهَكَذَا يَخِيبُ رَجَاءُ الْفَاجِرِ. ١٤يَنْهَارُ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَيُصْبِحُ مِثْلَ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ. ١٥يَتَّكِئُ عَلَيْهِ فَيَنْهَدِمُ، وَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَلاَ يَثْبُتُ. ١٦يَزْدَهِرُ كَشَجَرَةٍ أَمَامَ الشَّمْسِ، تَنْتَشِرُ أَغْصَانُهَا فَوْقَ بُسْتَانِهَا. ١٧تَتَشَابَكُ أُصُولُهُ حَوْلَ كَوْمَةِ الْحِجَارَةِ، وَتَلْتَفُّ حَوْلَ الصُّخُورِ. ١٨وَلَكِنْ حَالَمَا يُسْتَأْصَلُ

١. مَن أكثر من يتمتع بالمعرفة في عائلتك: (أ) أطولهم عمرًا؟ (ب) صاحب أعلى الدرجات العلمية؟ (ج) الذي تَعلَّم في "مدرسة الحياة" ومر بخبراتها الشاقة؟ **٢.** ما الدرس القيِّم الذي تعلمْته من أجدادك؟

١. ما وجه الشبه بين النبرة التي تُميز حجة بلدد وأليفاز الأكبر سنًا؟ تحت أي نوع من الأصدقاء تصنفه؟ **٢.** ما نظرة بلدد للقضاء (للعدل)؟ ما صيغة الشرط وجواب الشرط التي يستخدمها مع أيوب؟ **٣.** كيف يرى بلددُ أيوبَ: (أ) منافق شرير (يتظاهر بشيء خلاف حقيقته)؟ (ب) يخدع نفسه؟ (ج) أقوال بلا أفعال؟ (د) "نقي، صالح، كامل"؟ كيف تُدلّل على ذلك (انظر الآيات ٢، ٦، ١٣، ٢٠)؟ **٤.** أي جزء من كلام بلدد أدق مما يظن (الآيات ٦، ٢٠، انظر ٤٢: ١٠- ١٧)؟ **٥.** ما المصدر الذي يستند عليه بلدد في هذا الرأي القاطع (الآيات ٨- ١٠)؟ هل تراه أكثر مصداقية من مصدر أليفاز (انظر ٤: ١٢- ١٦)؟ كيف؟ **٦.** ما حكمة الأجيال القديمة المنحدرة من القرون الأولى التي يقدمها بلدد (الآيات ١١- ١٩)؟ وكيف ينطبق هذا المثل المتواتر على حالة أيوب (الآيات ٢٠- ٢٢)؟

♡ **١.** ما القول المأثور الذي انتقل في عائلتك عبر الأجيال ممن تخرجوا من "مدرسة الحياة" وجربوا صعوباتها؟ وكيف تنطبق هذه

مِنْ مَوْضِعِهِ يُنْكِرُهُ مَكَانُهُ قَائِلًا: «مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ!» ١٩هَكَذَا تَكُونُ بَهْجَةُ طَرِيقِهِ. وَلَكِنْ مِنَ التُّرَابِ يَأْتِي آخَرُونَ وَيَأْخُذُونَ مَكَانَهُ.
٢٠إِنَّ اللهَ لَا يَنْبِذُ الإِنْسَانَ الْكَامِلَ وَلاَ يَمُدُّ يَدَ الْعَوْنِ لِفَاعِلِي الشَّرِّ. ٢١يَمْلأُ فَمَكَ ضَحِكًا وَشَفَتَيْكَ هُتَافًا، ٢٢عِنْدَئِذٍ يَرْتَدِي مُبْغِضُوكَ الْخِزْيَ، وَبَيْتُ الأَشْرَارِ يَنْهَارُ».

الحكمة على حالة أيوب؟ وعلى وضعك الحالي؟ **٢.** في تخيلك، كيف ينظر بلدد لك ولوضعك، مقارنةً بوضع أيوب؟ ما ردك على صديق مثل بلدد؟

أيوب

٩ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢«قَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الأَمْرَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ أَمَامَ اللهِ؟ ٣إِنْ شَاءَ الْمَرْءُ أَنْ يَتَحَاجَّ مَعَهُ، فَإِنَّهُ يَعْجِزُ عَنِ الإِجَابَةِ عَنْ حُجَّةٍ مِنْ أَلْفٍ. ٤هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ، فَمَنْ تَصَلَّبَ أَمَامَهُ وَسَلِمَ؟ ٥هُوَ الَّذِي يُزَحْزِحُ الْجِبَالَ، فَلاَ تَدْرِي حِينَ يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. ٦هُوَ الَّذِي يُزَعْزِعُ الأَرْضَ مِنْ مُسْتَقَرِّهَا فَتَتَزَلْزَلُ أَعْمِدَتُهَا. ٧هُوَ الَّذِي يُصْدِرُ أَمْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ فَلاَ تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. ٨يَبْسُطُ وَحْدَهُ السَّمَاوَاتِ، وَيَمْشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. ٩هُوَ الَّذِي صَنَعَ النَّعْشَ وَالْجَبَّارَ وَالثُّرَيَّا وَمَخَادِعَ الْجَنُوبِ، ١٠صَانِعُ عَظَائِمَ لَا تُسْتَقْصَى وَعَجَائِبَ لَا تُحْصَى.
١١اللهُ يَمُرُّ بِي فَلاَ أَرَاهُ وَيَجْتَازُ فَلاَ أَشْعُرُ بِهِ. ١٢إِذَا خَطَفَ مَنْ يَرُدُّهُ، أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟
١٣لَا يَرُدُّ اللهُ غَضَبَهُ؛ تَخْضَعُ لَهُ كِبْرِيَاءُ الأَشْرَارِ ١٤فَكَيْفَ إِذًا يُمْكِنُنِي أَنْ أُجِيبَهُ، وَأَتَخَيَّرَ كَلِمَاتِي فِي مُخَاطَبَتِهِ؟ ١٥لأَنِّي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ بَرَاءَتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُجِيبَهُ، إِنَّمَا أَسْتَرْحِمُ دَيَّانِي. ١٦حَتَّى لَوْ دَعَوْتُ وَاسْتَجَابَ لِي، فَإِنِّي لَا أُصَدِّقُ أَنَّهُ قَدِ اسْتَمَعَ لِي. ١٧يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيُكْثِرُ جُرُوحِي مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ. ١٨لَا يَدَعُنِي أَلْتَقِطُ أَنْفَاسِي بَلْ يُشْبِعُنِي مَرَائِرَ. ١٩إِنْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةَ قُوَّةٍ، فَهُوَ يَقُولُ مُتَحَدِّيًا: هَأَنَذَا. وَإِنْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةَ الْقَضَاءِ، فَمَنْ يُحَاكِمُهُ؟ ٢٠إِنْ ظَنَنْتُ نَفْسِي بَرِيئًا، فَإِنَّ فَمِي يَحْكُمُ عَلَيَّ، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا، فَإِنَّهُ يُجَرِّمُنِي.
٢١أَنَا كَامِلٌ، لِذَا لَا أُبَالِي بِنَفْسِي، أَمَّا حَيَاتِي فَقَدْ كَرِهْتُهَا. ٢٢وَلَكِنَّ الأَمْرَ سِيَّانِ، لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّهُ يُفْنِي الْكَامِلَ وَالشِّرِّيرَ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ! ٢٣عِنْدَمَا

١. متى شعرت أنك صغير ومأخوذ ببهاء عجائب الطبيعة: (أ) على قمة جبل أو أخدود؟ (ب) أثناء رحلة طيران؟ (ج) في الصحاري أو الغابات؟ (د) أثناء الإبحار في المحيط؟ (هـ) وأنت تشاهد النجوم؟ **٢.** وعلى العكس، متى تشعر أنك كبير؟ **٣.** أيهما اختبرت الأسبوع الماضي: الشعور بالصغر أم بالعظمة؟ لماذا؟

١. لماذا يكرر أيوب سؤال أليفاز (الآية٢؛ انظر ٤: ١٧): (أ) استهزاء؟ (ب) تملق؟ (ج) بحث عن الحق؟ (د) دفاع عن النفس؟ **٢.** ما أوجه الاتفاق بين أيوب وأصحابه حول شخصية الله؟ وحول شخصيته؟ أين تتعدى معتقداتُه معتقداتِ الآخرين؟ وأين نراه أكثر تواضعًا (الآيتان ١٠- ١١؛ انظر ٤: ١٥- ١٦)؟ **٣.** إن كان الله عظيمًا بلا حدود وعظمته واضحة يستحيل إنكارها (الآيات ٥- ١٠)، فهل يعتقد أيوب أن عظمة الله محكومة بالصلاح أو العدل؟ لماذا؟ **٤.** لو مُنِحَ أيوب يومًا في المحكمة مع الله، ماذا يتمنى أن يقول له (الآيات ٣، ١٤- ٢٤)؟ مَن الذي سيحاكَم؟ ومن سيقف موقف الشاهد؟ ومَن سيكون القاضي معصوب العينين؟ ومَن وكيل النيابة؟ **٥.** ما الحُكم المنطقي في حالة أيوب؟ ما الحكم غير المنحاز أخلاقيًا؟ **٦.** ما النبرة التي تسمعها في صوت أيوب وهو يعرض قضيته: غضب؟ مرارة؟ سخرية؟ تواضع؟ توسل؟ **٧.** ما الارتباط بين الخطية والألم من وجهة نظر أيوب؟ وما الفرق بين وجهة نظره ووجهة نظر أصحابه؟ وفقًا لتعاليم يسوع، من صاحب النصيب الأكبر من العدل أو الرحمة (انظر مت ٥: ٤٥)؟

١. ما الارتباط بين الخطية والألم من وجهة نظرك: (أ) أنا أتحمل عواقب خطاياي؟ (ب) أعاني بسبب خطايا الآخرين؟ (ج) أعاني بصرف النظر عن الخطية؟ (د) أخطئ دون أن أتحمل أي عواقب مباشرة؟ (هـ) أخطئ دون أن أتألم على الإطلاق؟ دعِّم حجتك بمثال. **٢.** ما الجملة التي سيختارها أيوب؟ ولماذا؟ **٣.** عندما

تُؤَدِّي ضَرَبَاتُ السَّوْطِ إِلَى الْمَوْتِ الْمُفَاجِئِ يَسْخَرُ مِنْ بُؤْسِ الأَبْرِيَاءِ
٢٤فَقَدْ عَهِدَ بِالأَرْضِ إِلَى يَدِ الشِّرِّيرِ، وَأَعْمَى عُيُونَ قُضَاتِهَا. إِنْ لَمْ يَكُنْ
هُوَ الْفَاعِلُ، إِذًا مَنْ هُوَ؟
٢٥أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَّاءٍ، تَفِرُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَ خَيْرًا ٢٦تَمُرُّ كَسُفُنِ
الْبَرْدِيِّ، وَكَنَسْرٍ يَنْقَضُّ عَلَى صَيْدِهِ. ٢٧إِنْ قُلْتُ: أَنْسَى ضِيقَتِي، وَأُطْلِقُ
أَسَارِيرِي، وَأَبْتَسِمُ وَأُبْدِي بِشْرًا، ٢٨فَإِنِّي أَظَلُّ أَخْشَى أَوْجَاعِي، عَالِمًا
أَنَّكَ لَنْ تُبَرِّئَنِي. ٢٩أَنَا مُسْتَذْنَبٌ، فَلِمَاذَا أُجَاهِدُ عَبَثًا؟ ٣٠وَحَتَّى لَوِ
اغْتَسَلْتُ بِالثَّلْجِ وَنَظَّفْتُ يَدَيَّ بِالْمُنَظِّفَاتِ، ٣١فَإِنَّكَ تَطْرَحُنِي فِي مُسْتَنْقَعِ
نَتِنٍ حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي ٣٢لأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُجَاوِبَهُ، وَنَمْثُلَ مَعًا
لِلْمُحَاكَمَةِ. ٣٣وَلَيْسَ مِنْ حَكَمٍ بَيْنَنَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كِلَيْنَا. ٣٤لِيَكُفَّ عَنِّي
عَصَاهُ فَلاَ يُرَوِّعَنِي رُعْبُهُ، ٣٥عِنْدَئِذٍ أَتَكَلَّمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَخْشَاهُ، لأَنَّ
نَفْسِي بَرِيئَةٌ مِمَّا أُتَّهَمُ بِهِ.

١٠ قَدْ كَرِهْتُ حَيَاتِي، لِهَذَا أُطْلِقُ الْعَنَانَ لِشَكْوَايَ، وَأَتَحَدَّثُ
عَنْ أَشْجَانِي فِي مَرَارَةِ نَفْسِي، ٢قَائِلاً لِلهِ: لاَ تَسْتَذْنِبْنِي.
فَهِّمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي؟ ٣أَيَحْلُو لَكَ أَنْ تَظْلِمَ وَتَنْبِذَ عَمَلَ يَدِكَ، وَتُحَبِّذَ
مَشُورَةَ الأَشْرَارِ؟ ٤أَلَكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنَظَرِ الإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟ ٥هَلْ أَيَّامُكَ
مِثْلُ أَيَّامِ الإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ فِي قِصَرِ سِنِي الْبَشَرِ، ٦حَتَّى تَبْحَثَ عَنْ
إِثْمِي وَتُنَقِّبَ عَنْ خَطَايَايَ؟ ٧فَأَنْتَ عَالِمٌ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَأَنَّهُ لاَ مُنْقِذَ
مِنْ يَدِكَ.
٨قَدْ كَوَّنَتْنِي يَدَاكَ وَصَنَعَتَانِي بِجُمْلَتِي، وَالآنَ الْتَفَتَّ إِلَيَّ لِتَسْحَقَنِي!
٩اذْكُرْ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي مِنْ طِينٍ، أَتُرْجِعُنِي بَعْدُ إِلَى التُّرَابِ؟ ١٠أَلَمْ
تَصُبَّنِي كَاللَّبَنِ وَتُخَثِّرْنِي كَالْجُبْنِ؟ ١١كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا،
فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. ١٢مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظَتْ
عِنَايَتُكَ رُوحِي. ١٣كَتَمْتَ هَذِهِ الأُمُورَ فِي قَلْبِكَ، إِلاَّ أَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ
هَذَا قَصْدُكَ.
١٤إِنْ أَخْطَأْتُ فَأَنْتَ تُرَاقِبُنِي، وَلاَ تُبَرِّئُنِي مِنْ إِثْمِي. ١٥إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ
لِي. وَإِنْ كُنْتُ بَارًّا لاَ أَرْفَعُ رَأْسِي، لأَنِّي مُمْتَلِئٌ هَوَانًا وَنَاظِرٌ مَذَلَّتِي،
١٦وَإِنْ شَمَخْتُ بِرَأْسِي تَقْتَنِصُنِي كَالأَسَدِ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَصُولُ عَلَيَّ.
١٧تُجَدِّدُ شُهُودَكَ ضِدِّي، وَتُضْرِمُ غَضَبَكَ عَلَيَّ، وَتُوَلِّبُ جُيُوشًا تَتَنَاوَبُ
ضِدِّي.

تشعر بالذنب، كيف تميز ما إذا كان الله هو الذي يبكتك، وليس الشيطان أو نفسك؟ كيف تميز بين الذنب الحقيقي والذنب الوهمي؟ **٤.** ما إجابتك عن السؤال المطروح في ٩: ٢؛ ٤: ١٧)؟

---

١. في أحاديثكم العائلية العادية، مَن الذي يأخذ دور القيادة؟ ومَن الذي يتجنب الخلاف؟ ومَن يقوم بدور المفاوِض؟ ومَن يلعب دور كبش الفداء؟ مَن الذي يفوز عمومًا ولماذا؟ **٢.** ما "لحظة الفرح" التي اختبرتها الأسبوع الماضي؟

١. في ٩: ٢٥- ٣١، يُحَوِّل أيوب انتباهه، فإلامَ يحوله؟ ما المشاعر التي تلاحظها هنا؟ وما شطحات الخيال التي تلاحظها؟ وأين تلاحظ فكرًا غير سليم؟ **٢.** في أي ٩: ٣٢- ٣٥. يستأنف أيوب الموضوع الذي تناوله في ٩: ١٤- ٢١. كيف؟ ما المشكلة المحيرة التي تبرز بجلاء في ٩: ٣٢- ٣٣؟ **٣.** هل يتوق أيوب أن يدرك مشكلة الألم عقليًا؟ أم أنه أشد توقًا للوصول لعلاقة سليمة مع الله أو للاحتفاظ بعلاقة سليمة معه، مما يجعل الألم مقبولًا، حتى لو لم يكن مفهومًا؟ هل يبحث عن غفران من وسيط إلهي (انظر عب ٩: ١٥)، أم أنه يتمنى شخصًا يشهد لبراءته؟ **٤.** في "الشكوى" الواردة في ١٠: ١- ٧، ما التضرع الذي يطرحه أيوب أمام الله؟ وعلى أي أساس (١٠: ٨- ١٢)؟ وهل هو هنا مغرور يتحدى الله، أم أنه متحير ومجروح؟ **٥.** إن كان الله حسن النوايا في خلقه للحياة، فلماذا يَخْلُص أيوب إلى أن هذه الحياة نفسها لا تستحق أن تعاش (١٠: ١٨- ٢٢)؟ لماذا يخلق الله أصلًا إن كان سيدمر فيما بعد؟ **٦.** من وصف أيوب، هل ينتظر أيوب في توق فرحة الحياة بعد الموت، باعتبارها رجاءه الوحيد للهروب من ألم هذه الحياة؟ أم أن "لحظة فرحه" تكمن في مكان ما، في وقت ما بجانب قبره فقط؟

١. رأى أيوب نفسه في ١٠: ١٤- ١٧ "بين المطرقة والسندان" كما نقول. متى اختبرت هذا الشعور؟ وكيف تمكنت من حل لغز هذا المأزق؟ **٢.** بعد عصر أيوب، كيف كان المسيحُ نفسُه إجابةً عن الأسئلة التي يطرحها أيوب؟ كيف حَلَّ المسيحُ الوسيطُ مأزقَ حياتك المستعصية؟ **٣.** متى قدمت "شكوى" لله عارضًا أمامه ببساطة الخيارات التعيسة المتاحة لك؟ وماذا كانت النتيجة؟

١٨لِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ أَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا لَوْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ
وَلَمْ تَرَنِي عَيْنٌ؟ ١٩فَأَكُونُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فَأُنْقَلُ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.
٢٠أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ كُفَّ عَنِّي لِكَيْ أَتَمَتَّعَ بِبَعْضِ الْبَهْجَةِ، ٢١ قَبْلَ
أَنْ أَمْضِيَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعُودُ، إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، ٢٢إِلَى
أَرْضِ الظُّلْمَةِ الْمُتَكَاثِفَةِ وَالْفَوْضَى، حَيْثُ الإِشْرَاقُ فِيهَا كَاللَّيْلِ
الْبَهِيمِ».

صوفر

١١ فَأَجَابَ صُوفَرُ النَّعْمَاتِيُّ: ٢«هَلْ يُتْرَكُ هَذَا الْكَلاَمُ الْمُفَرِّطُ
مِنْ غَيْرِ جَوَابٍ، أَمْ يَتَبَرَّأُ الرَّجُلُ الْمِهْذَارُ؟ ٣أَيُفْحِمُ لَغْوُكَ
النَّاسَ، أَمْ تَهَكُّمُكَ يَحُولُ دُونَ تَسْفِيهِكَ؟ ٤إِذْ تَدَّعِي قَائِلًا: مَذْهَبِي
صَالِحٌ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٥وَلَكِنْ لَيْتَ اللهَ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفَتَيْهِ
لِيَرُدَّ عَلَيْكَ، ٦وَيَكْشِفَ لَكَ أَسْرَارَ حِكْمَتِهِ، فَلِلْحِكْمَةِ الصَّالِحَةِ وَجْهَانِ،
فَتُدْرِكَ آنَئِذٍ أَنَّ اللهَ عَاقَبَكَ عَلَى إِثْمِكَ بِأَقَلَّ مِمَّا تَسْتَحِقُّ.
٧أَلَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَعْمَاقَ اللهِ، أَمْ تَبْلُغُ أَقْصَى قُوَّةِ الْقَدِيرِ؟ ٨هُوَ أَسْمَى مِنَ
السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ وَهُوَ أَبْعَدُ غَوْرًا مِنَ الْهَاوِيَةِ،
فَمَاذَا تَعْلَمُ؟ ٩هُوَ أَطْوَلُ مِنَ الأَرْضِ وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ. ١٠فَإِنِ اجْتَازَ
وَاعْتَقَلَكَ وَحَاكَمَكَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١ لأَنَّهُ عَالِمٌ بِالْمُنَافِقِينَ. إِنْ رَأَى
الإِثْمَ، أَفَلاَ يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ؟ ١٢يُصْبِحُ الأَحْمَقُ حَكِيمًا عِنْدَمَا يَلِدُ حِمَارُ
الْوَحْشِ إِنْسَانًا.
١٣إِنْ هَيَّأْتَ قَلْبَكَ وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ، ١٤وَإِنْ نَبَذْتَ الإِثْمَ الَّذِي
تَلَطَّخَتْ بِهِ كَفَّاكَ، فَلَمْ يَعُدِ الْجَوْرُ يُقِيمُ فِي خَيْمَتِكَ. ١٥حِينَئِذٍ
تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِكَرَامَةٍ، وَتَكُونُ رَاسِخًا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ، ١٦فَتَنْسَى
مَا قَاسَيْتَ مِنْ مَشَقَّةٍ، وَلاَ تَذْكُرُهَا إِلاَّ كَمِيَاهٍ عَبَرَتْ. ١٧وَتُصْبِحُ
حَيَاتُكَ أَكْثَرَ إِشْرَاقًا مِنْ نُورِ الظَّهِيرَةِ، وَيَتَحَوَّلُ ظَلاَمُهَا إِلَى صَبَاحٍ،
١٨وَتَطْمَئِنُّ لأَنَّ هُنَاكَ رَجَاءً، وَتَتَلَفَّتُ حَوْلَكَ وَتَرْقُدُ آمِنًا. ١٩تَسْتَكِينُ
إِذْ لَيْسَ مِنْ مُرَوِّعٍ، وَكَثِيرُونَ يَتَرَجَّوْنَ رِضَاكَ ٢٠أَمَّا عُيُونُ الأَشْرَارِ
فَيُصِيبُهَا التَّلَفُ، وَمَنَافِذُ الْهَرَبِ تَخْتَفِي مِنْ أَمَامِهِمْ، وَلاَ أَمَلَ لَهُمْ إِلاَّ
فِي الْمَوْتِ».

---

١. ما المقولة المفضلة في أسرتك (مثلًا: الزمن أفضل طبيب) التي تقال لمن يصلون لقاع الألم ويحتاجون من ينتشلهم؟ **٢.** ماذا تفعل عندما تريد أن تمحو ذكرى يوم حزين: (أ) تنام؟ (ب) تعزف الموسيقى؟ (ج) تأكل؟ (د) تتحدث إلى الله؟ (هـ) تقرأ كتابًا؟ (و) تكتب كتابًا؟ (ز) تمارس التمارين الرياضية؟ (ح) تتصل بصديق؟ (ط) غير ذلك؟

١. ما الصيغة اللاهوتية التي بدأ بطرحها كل من أليفاز وبلدد ويكمل عليها صوفر الآن بمزيد من القوة؟ وهل صوفر مخطئ تمامًا في هذا التفكير، أم أنه مصيب في بعض الجوانب؟ وما الجوانب التي أصاب فيها من وجهة نظرك؟ والجوانب التي أخطأ فيها؟ **٢.** مقارنةً بالصَّديقَين الآخَرَيْن، ما النبرة التي تسمعها في كلام صوفر؟ لماذا يبدو صوفر أكثر ميلاً لتوبيخ أيوب؟ **٣.** ماذا يفترض عن أيوب مسبقًا (الآيات ٣- ٤، ١٣- ٢٠)؟ متى تَهَكَّم أيوب على الله؟ أو متى ادعى أن مذهبه "صالح" وسلوكه "بار"؟ **٤.** كيف يمثل صوفر الله تمثيلًا سيئًا (الآيات٦، ١٧، ١٩؛ قارن مز ٧٣ حيث يختلف كاتب المزمور مع صوفر وفكره اللاهوتي "الوردي")؟

١. كيف تفسر مواقف الحياة التي لا تفهمها؟ هل سؤال "لماذا" يؤرقك؟ **٢.** ما مقدار ما تريد أن تعرف عن المسرحية التي تتم خلف الستار بين الله والشيطان في المعركة الدائرة حول طاعة إيمانك؟ وهل تُفضل ألا تعرف كل شيء؟ **٣.** ما الدور الصحيح الذي يجب أن يلعبه الإيمان والعقل في حل غوامض الحياة، مثل ما يواجهه أيوب؟ وهل الصلاة تكشف إجابات لأمور "يستعصي تفسيرها" بأي وسيلة أخرى؟ أم أن الصلاة نفسها من الأسرار الغامضة؟ اشرح.

أيوب

١٢ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢«صَحِيحٌ إِنَّكُمْ شَعْبٌ تَمُوتُ مَعَكُمُ
الْحِكْمَةُ! ٣إِلاَّ أَنِّي ذُو فَهْمٍ مِثْلَكُمْ، وَلَسْتُ دُونَكُمْ مَعْرِفَةً،
وَمَنْ هُوَ غَيْرُ مُلِمٍّ بِهَذِهِ الأُمُورِ؟ ٤لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَثَارَ هُزْءٍ لأَصْدِقَائِي،
أَنَا الَّذِي دَعَا اللهَ فَاسْتَجَابَ لِي. أَنَا الرَّجُلُ الْبَارُّ الْكَامِلُ قَدْ أَصْبَحْتُ
مَثَارَ سُخْرِيَةٍ! ٥يُضْمِرُ الْمُطْمَئِنُّ شَرًّا لِلْبَائِسِ الَّذِي تَزِلُّ بِهِ الْقَدَمُ، ٦بَيْنَمَا
يَسُودُ السَّلاَمُ عَلَى اللُّصُوصِ، وَتُهَيْمِنُ الطُّمَأْنِينَةُ عَلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ
أَصْنَامًا يَحْمِلُونَهَا عَلَى أَيْدِيهِمْ.
٧وَلَكِنِ اسْأَلِ الْبَهَائِمَ فَتُعَلِّمَكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرَكَ، ٨أَوْ خَاطِبِ
الأَرْضَ فَتُعَرِّفَكَ وَسَمَكَ الْبَحْرِ فَيُنْبِئَكَ، ٩أَيٌّ مِنْهَا لاَ يَعْلَمُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ
قَدْ صَنَعَتْ هَذَا؟ ١٠فَفِي يَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ. ١١أَلَيْسَتِ
الأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْكَلاَمَ كَمَا يَتَذَوَّقُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ؟ ١٢الْحِكْمَةُ تُلاَزِمُ
الشَّيْخُوخَةَ، وَفِي طُولِ الأَيَّامِ فَهْمٌ.
١٣الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّةُ لله، وَلَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفَهْمُ. ١٤وَمَا يَهْدِمُهُ لاَ يُبْنَى، وَالْمَرْءُ
الَّذِي يَأْسِرُهُ اللهُ لاَ يُحَرِّرُهُ إِنْسَانٌ. ١٥إِنْ حَبَسَ الْمِيَاهَ تَجِفُّ الأَرْضُ،
وَإِنْ أَطْلَقَهَا تُغْرِقُهَا. ١٦لَهُ الْعِزَّةُ وَالْحِكْمَةُ. فِي يَدِهِ الْمُضِلُّ وَالْمُضَلُّ.
١٧يَأْسِرُ الْمُشِيرِينَ، وَيُحَمِّقُ فِطْنَةَ الْقُضَاةِ، ١٨يَفُكُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ وَيَشُدُّ
أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ، ١٩يَأْسِرُ الْكَهَنَةَ وَيُطِيحُ بِالأَقْوِيَاءِ، ٢٠يَحْرِمُ الأُمَنَاءَ مِنَ
الْكَلاَمِ وَيُبْطِلُ فِطْنَةَ الشُّيُوخِ، ٢١يُصِيبُ الشُّرَفَاءَ بِالْهَوَانِ، وَيُرْخِي مِنْطَقَةَ
الْقَوِيِّ، ٢٢يَكْشِفُ الأَغْوَارَ فِي الظَّلاَمِ، وَيُبْرِزُ الظُّلُمَاتِ الْمُتَكَاثِفَةَ إِلَى
النُّورِ، ٢٣يُعَظِّمُ الأُمَمَ ثُمَّ يُبِيدُهَا، وَيُوَسِّعُ تُخُومَهَا ثُمَّ يُشَتِّتُهَا، ٢٤يَنْزِعُ
الْفَهْمَ مِنْ عُقُولِ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الأَرْضِ، ثُمَّ يُضِلُّهُمْ فِي قَفْرٍ بِلاَ طَرِيقٍ،
٢٥فَيَتَحَسَّسُونَ سَبِيلَهُمْ فِي الظَّلاَمِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيُرَنِّحُهُمْ كَالسُّكَارَى.

١٣ هَذَا جَمِيعُهُ شَهِدَتْهُ عَيْنَايَ وَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَفَهِمَتْهُ، ٢وَأَنَا
أَعْرِفُ مَا تَعْرِفُونَهُ أَيْضًا، إِذْ لَسْتُ أَقَلَّ مِنْكُمْ فِطْنَةً.
٣وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخَاطِبَ الْقَدِيرَ، وَأَوَدُّ أَنْ أُحَاجَّ اللهَ. ٤أَمَّا أَنْتُمْ
فَمُنَافِقُونَ، وَكُلُّكُمْ أَطِبَّاءُ جَهَلَةٌ. ٥لَيْتَكُمْ تَلْتَزِمُونَ الصَّمْتَ، فَيُحْسَبَ
لَكُمْ ذَلِكَ حِكْمَةً. ٦أَنْصِتُوا الآنَ إِلَى حُجَّتِي وَأَصْغُوا إِلَى دَعْوَى شَفَتَيَّ
٧أَلإِرْضَاءِ اللهِ تَنْطِقُونَ بِالْكَذِبِ، وَهَلْ مِنْ أَجْلِهِ تَتَفَوَّهُونَ بِالْبُهْتَانِ؟

١. صف المشير أو الراعي الذي كان أكثر عونًا لك على مدار السنين. ما الميزة التي جعلت ذلك الشخص معينًا حقيقيًا؟ **٢.** متى كانت مشورة الأصدقاء، وليس المتخصصين، أكثر عونًا لك؟ ما الصفة التي تميزت بها صداقتهم وكانت تمثل القيمة العظمى لك؟

١. ما النبرة التي تسمعها في رد أيوب؟ وما أكثر المواضع التي تتضح فيها لهجة السخرية؟ **٢.** ما المعرفة العليا التي يدعي الأصدقاء الثلاثة أنهم يعرفونها، ويعرفها أيوب والخليقة كلها (الآيات ٢- ٣، ٧- ١٢؛ ١٣: ١- ٢)؟ **٣.** على أي أساس يزعم أيوب أنه يعرف ما يعرفون (الآيات ٣، ٢٢؛ ١٣: ١)؟ **٤.** ما الذي يميز أيوب عن المجرمين وعبدة الأوثان (الآيات ٤- ٦)؟ **٥.** ما الذي يتمنى أيوب لأصدقائه الثلاثة أن يتعلموه عن أعمال الله المختلفة في الخليقة (الآيات ٧- ١٠، ١٤- ٢٥)؟ **٦.** هل تتضمن الخليقة والتاريخ نمطًا أخلاقيًا: هل يعاني الأبرار، رغم وجود الله؟ هل يتناسب العقاب دائمًا مع الجريمة؟ **٧.** في الآيات ١٧- ٢٥، من الذي يقود مسيرة التاريخ البشري من وجهة نظر أيوب؟ ما الكوارث التي تحل بكل فئة؟ ولماذا؟ (أم أنه لا سبب لذلك؟) **٨.** هل الله متقلب المزاج أو استبدادي؟ هل يرى أيوبُ اللهَ منفصلًا عن كل شيء، أم مسؤولًا عن كل شيء؟ ماذا يقول أيوب ليدافع عن طبيعة الله أو ليتهمه؟ **٩.** وكيف يتناقض هذا مع فهم أليفاز "البسيط" لأسلوب عمل الله في الطبيعة والتاريخ (انظر ٥: ١٠- ١٦)؟ **١٠.** هل مجرد "معرفة" طرق الله كافية لإرضاء أيوب (١٣: ١- ٥)؟ لماذا؟ ما الذي يريده من الله أكثر من ذلك؟ ومِن أصدقائه "الحكماء" (انظر أم ١٧: ٢٨)؟

١. ما المصدر الذي تنسب إليه معظم معرفتك؟ ما المعارف التي تشترك فيها مع سائر البشرية؟ وما المعارف التي تتفرد بها؟ **٢.** ما معنى أن "تعرف" الله كما يعرفه أيوب؟ وما الفرق بين معرفة الله والمعرفة "عن" الله، كما في حالة أليفاز؟ أيّ المعرفتين تمتلك؟ **٣.** لو لم يكن لديك سوى "الإعلان العام" (الخليقة والتاريخ) لتتعلم منه، دون أن يكون لديك "إعلان خاص" (الكتاب المقدس ويسوع المسيح)، ما الذي تستنتجه عن شخصية الله؟ وما الشبه بين ذلك ورومية ١: ١٨- ٢٣؟

١. عندما كنتَ طفلًا، ما الأمنية التي كانت على رأس قائمة أمنياتك؟ **٢.** وكيف تغيَّرتْ قائمة أمنياتك عندما كبرتَ؟

٨أَتُحَابُونَ اللهَ أَمْ تُدَافِعُونَ عَنْهُ؟ ٩لَوْ فَحَصَكُمْ هَلْ يَجِدُ فِيكُمْ صَلاَحًا؟
أَمْ تَخْدَعُونَهُ كَمَا تَخْدَعُونَ الْبَشَرَ؟ ١٠إِنَّهُ حَتْمًا يُوَبِّخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمْ
أَحَدًا خُفْيَةً. ١١أَوَلاَ يُرْهِبُكُمْ جَلاَلُهُ وَيَطْغَى عَلَيْكُمْ رُعْبُهُ؟ ١٢أَقْوَالُكُمْ
أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ.
١٣اسْكُتُوا عَنِّي فَأَتَكَلَّمَ، وَلْيَحُلَّ بِي مَا يَحُلُّ! ١٤لِمَاذَا أَنْهَشُ لَحْمِي
بِأَسْنَانِي وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟ ١٥فَهَا هُوَ حَتْمًا يَقْضِي عَلَيَّ وَلاَ أَمَلَ لِي.
وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَبْسُطُ حُجَّتِي لأُزَكِّيَ طَرِيقِي أَمَامَهُ. ١٦لأَنَّ هَذَا سَبِيلُ
خَلاَصِي، إِذْ لاَ يَمْثُلُ الْفَاجِرُ فِي حَضْرَتِهِ. ١٧أَرْهِفُوا السَّمْعَ لأَقْوَالِي،
وَلْتَحْتَفِظْ مَسَامِعُكُمْ بِكَلِمَاتِي. ١٨فَهَا أَنَا قَدْ أَحْسَنْتُ إِعْدَادَ الدَّعْوَى،
وَلاَبُدَّ أَنْ أَتَبَرَّرَ. ١٩مَنِ الَّذِي يُحَاجُّنِي؟ عِنْدَئِذٍ أَصْمُتُ وَأَمُوتُ!
٢٠أَمْرَيْنِ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ لاَ تَفْعَلَهُمَا بِي، حَتَّى لاَ أَخْتَفِيَ مِنْ حَضْرَتِكَ:
٢١ارْفَعْ يَدَيْكَ عَنِّي وَلاَ تَدَعْ هَيْبَتَكَ تُفْزِعُنِي، ٢٢ثُمَّ ادْعُ فَأُلَبِّيَ، أَوْ دَعْنِي
أَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تُجِيبُنِي. ٢٣كَمْ هِيَ آثَامِي وَخَطَايَايَ؟ أَطْلِعْنِي عَلَى ذَنْبِي
وَمَعْصِيَتِي. ٢٤لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتُعَامِلُنِي مِثْلَ عَدُوٍّ لَكَ؟ ٢٥أَتُفْزِعُ
وَرَقَةً مُتَطَايِرَةً وَتُطَارِدُ قَشًّا يَابِسًا؟ ٢٦فَأَنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً،
وَأَوْرَثْتَنِي آثَامَ صِبَايَ. ٢٧أَدْخَلْتَ رِجْلَيَّ فِي الْمِقْطَرَةِ، وَرَاقَبْتَ جَمِيعَ
سُبُلِي، إِذْ خَطَّطْتَ عَلاَمَاتٍ عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيَّ، ٢٨فَأَنَا كَشَجَرَةٍ نَخَرَهَا
السُّوسُ وَكَثَوْبٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ.

١. في الآيات ٦- ١٢ كيف يقلب أيوبُ، المدعى عليه، الطاولةَ على الأصدقاء الثلاثة؟ **٢.** ما الخطأ الفادح في محاجتهم المناصِرة لله (الآيتان ٧- ٨)؟ وما المقاييس التي سيحاكَمون على أساسها بدورهم (الآيات ٩- ١٢)؟ **٣.** ما المخاطرات التي يتخذها أيوب في تجاهله أصدقائه ورفع دعواه لله مباشرة (الآيات ١٣- ١٩)؟ ما الأمر اليقيني عنده؟ ولماذا؟ **٤.** ماذا ترى هنا في شخصية أيوب: تصميم؟ رغبة في مضايقة الآخرين؟ شجاعة؟ غرور؟ رجاء؟ حماقة؟ **٥.** من بين الكثير من القضايا التي يناقشها أيوب مع الله (الآيات ٢٠- ٢٧)، ما "الأمران" اللذان يرجوهما أيوب من الله من كل قلبه؟ **٦.** كيف يُبقي أيوبُ نفسَه منفتحًا لقبول مزيد من "الأمور المرة" من الله؟ ما الفكرة المغلوطة عن الخطايا والمعاناة التي ما زالت تُثقل كاهل أيوب؟

١. إن كان لك أن تطلب من الله أمرين، وسنفترض أن كليهما سيتحقق، فماذا تطلب؟ وكيف يتغيران لو كنت تواجه ظروفًا شديدة الصعوبة؟ **٢.** مقارنةً بأيوب، عندما تقترب من الله، ماذا يكون موقفك منه؟ متى يصبح السعي وراء الله "مخاطرة" بالنسبة لك؟ وهل ترغب في أخذ تلك المخاطرة، الآن؟ لماذا؟

١٤

١الإِنْسَانُ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ. قَصِيرُ الْعُمْرِ وَمُفْعَمٌ بِالشَّقَاءِ،
٢يَتَفَتَّحُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَنْتَثِرُ، وَيَتَوَارَى كَالشَّبَحِ فَلاَ
يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. ٣أَعَلَى مِثْلِ هَذَا فَتَحْتَ عَيْنَيْكَ وَأَحْضَرْتَنِي لأُحَاجَّ
مَعَكَ؟ ٤مَنْ يَسْتَوْلِدُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجِسِ؟ لاَ أَحَدٌ! ٥فَإِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ
مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ مَكْتُوبًا لَدَيْكَ، وَعَيَّنْتَ أَجَلَهُ فَلاَ يَتَجَاوَزُهُ،
٦فَأَشِحْ بِوَجْهِكَ عَنْهُ وَدَعْهُ يَسْتَرِيحُ مُسْتَمْتِعًا، رَيْثَمَا يَنْتَهِي يَوْمُهُ،
كَالأَجِيرِ.
٧لأَنَّ لِلشَّجَرَةِ أَمَلًا، إِذَا قُطِعَتْ أَنْ تُفْرِخَ مِنْ جَدِيدٍ وَلاَ تَفْنَى
بَرَاعِمُهَا. ٨حَتَّى لَوْ شَاخَتْ أُصُولُهَا فِي الأَرْضِ وَمَاتَ جِذْعُهَا
فِي التُّرَابِ، ٩فَإِنَّهَا حَالَمَا تَسْتَرْوِحُ الْمَاءَ تُفْرِخُ، وَتُنْبِتُ فُرُوعًا
كَالْغَرْسِ. ١٠أَمَّا الإِنْسَانُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ وَيَبْلَى، يَلْفِظُ آخِرَ أَنْفَاسِهِ،

عندما تهتم بحديقتك (إن كان عندك حديقة) هل تُفضل الأشجار الحولية (التي تزهر طوال الصيف، ولكنها تموت للأبد) أم الأشجار المعمرة (التي لا تزهر إلا فترة قصيرة، ولكنها تعود للحياة في السنة التالية)؟

١. ما الصور المجازية الأربع الأساس في هذا الفصل (الآيات ١- ٦، ٧- ١٣، ١٤- ١٧، ١٨- ٢٢)؟ ما الصور البلاغية المختلطة التي تراها هنا؟ **٢.** ما الذي تقوله هذه القصائد عن الوضع البشري؟ وعن علاقة الله بالجنس البشري؟ **٣.** ماذا تلحظ من تقلبات مزاجية عند أيوب في انتقاله عبر الأبيات الشعرية المختلفة؟ أين ترى موجات اليأس؟ وتَجَدُّد الأمل؟ و يقين الإيمان؟ **٤.** ما الاتجاه الذي يسير فيه أيوب: هل يتراجع للخلف؟ أم يتقدم للأمام؟ ما "المحصلة النهائية" في رأيه؟ (لاحظ: أيوب يتحدث بأسلوب شعري، فغالبًا ما يسير في

فَأَيْنَ هُوَ؟ ١١ كَمَا تَنْفَدُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ، ١٢ هَكَذَا
يَرْقُدُ الإِنْسَانُ وَلاَ يَقُومُ، وَلاَ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ إِلَى أَنْ تَزُولَ
السَّمَاوَاتُ.
١٣ لَيْتَكَ تُوَارِينِي فِي عَالَمِ الأَمْوَاتِ، وَتُخْفِينِي إِلَى أَنْ يَعْبُرَ عَنِّي
غَضَبُكَ، وَتُحَدِّدُ لِي أَجَلاً فَتَذْكُرَنِي. ١٤ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفَيَحْيَا؟ إِذَنْ
لَصَبَرْتُ كُلَّ أَيَّامِ مُكَابَدَتِي، رَيْثَمَا يَأْتِي زَمَنُ إِعْفَائِي. ١٥ أَنْتَ تَدْعُو
وَأَنَا أُجِيبُكَ. أَنْتَ تَتُوقُ إِلَى عَمَلِ يَدَيْكَ، ١٦ حِينَئِذٍ تُحْصِي خَطَوَاتِي
حَقًّا، وَلَكِنَّكَ لاَ تُرَاقِبُ خَطِيَّتِي، ١٧ فَتَخْتِمُ مَعْصِيَتِي فِي صُرَّةٍ، وَتَسْتُرُ
ذَنْبِي.
١٨ وَكَمَا يَتَفَتَّتُ الْجَبَلُ السَّاقِطُ، وَيَتَزَحْزَحُ الصَّخْرُ مِنْ مَوْضِعِهِ،
١٩ وَكَمَا تُبْلِي الْمِيَاهُ الْحِجَارَةَ، وَتَجْرُفُ سُيُولُهَا تُرَابَ الأَرْضِ،
هَكَذَا تُبِيدُ أَنْتَ رَجَاءَ الإِنْسَانِ. ٢٠ تَقْهَرُهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيَتَلاَشَى،
وَتُغَيِّرُ مِنْ مَلاَمِحِهِ وَتَطْرُدُهُ. ٢١ يُكْرَمُ أَبْنَاؤُهُ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ، أَوْ
يُذَلُّونَ وَلاَ يُدْرِكُ ذَلِكَ. ٢٢ لاَ يَشْعُرُ بِغَيْرِ آلاَمِ بَدَنِهِ، وَلاَ يَنُوحُ إِلاَّ
عَلَى نَفْسِهِ».

حركة دائرية حول النقطة الرئيسة، لا بأسلوب منطقي ينتقل خطوة خطوة في خط مستقيم بحيث تُبنى كل فكرة على سابقتها أو تحل محلها). **٥.** ماذا سيفعل الله بخطية أيوب (الآيات ١٣- ١٧)؟ ومتى؟ إلام يُرجع أيوبُ الفضلَ في استمراره في الوجود الآن وفي الحياة الآتية: لعنصر خالد أصيل في نفسه؟ أم لعمل الله وهِبة منه؟

١. أي قصيدة هي الأكثر تعبيرًا عن مزاجك الحالي؟ **٢.** أين تضع نفسك على مقياس يبدأ من نقطة اليأس المؤدي للانتحار وينتهي عند رجاء القيامة؟ وأين يقع معظم أصدقائك؟ كيف يتحدث أيوب مع حالتهم؟ **٣.** يَختِم الفصلُ الرابعُ عشرُ الجولةَ الأولى من ثلاث مناظرات بين أيوب وأصدقائه. ما انطباعاتك عنهم باعتبارهم أصدقاء؟ وباعتبارهم لاهوتيين؟ **٤.** ما الانطباع الذي تركه عليك أيوب حتى الآن؟ هل تحب أن يكون ضيفك على العشاء؟ أو أن يكون أحد العاملين في مشروع مرسلي؟ أو يكون أعز أصدقائك وقت الضيق؟ **٥.** هل جدف أيوب على الله حتى الآن، كما كان الشيطان يؤكد؟ إن كان قد فعل ذلك، فأين؟ وإن لم يكن قد فعل، فإلى أي مدى أوشك أن يجدف على الله؟

اليفاز

١٥ فَقَالَ أَلِيفَازُ التَّيْمَانِيُّ: ٢ «أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ
بَاطِلَةٍ وَيَنْفُخُ بَطْنَهُ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ، ٣ فَيَحْتَجَّ بِكَلاَمٍ أَجْوَفَ
وَبِأَقْوَالٍ خَرْقَاءَ؟ ٤ أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَطْرَحُ جَانِبًا مَخَافَةَ اللهِ وَتَنْقُضُ
عِبَادَتَهُ. ٥ كَلاَمُكَ يُقِرُّ بِإِثْمِكَ، وَأَنْتَ تُؤْثِرُ أُسْلُوبَ الْمُنَافِقِينَ. ٦ فَمُكَ
يَدِينُكَ، لاَ أَنَا، شَفَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.
٧ أَلَعَلَّكَ وُلِدْتَ أَوَّلَ النَّاسِ، أَوْ كُوِّنْتَ قَبْلَ التِّلاَلِ؟ ٨ هَلْ تَنَصَّتَّ فِي
مَجْلِسِ اللهِ، فَقَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ ٩ أَيُّ شَيْءٍ تَعْرِفُهُ وَنَحْنُ
نَجْهَلُهُ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ تَفْهَمُهُ وَنَحْنُ لاَ نَمْلِكُ إِدْرَاكَهُ؟ ١٠ رُبَّ شَيْخٍ وَأَشْيَبَ
بَيْنَنَا أَكْبَرَ سِنًّا مِنْ أَبِيكَ. ١١ أَيَسِيرَةٌ عَلَيْكَ تَعْزِيَاتُ اللهِ؟ حَتَّى هَذِهِ
الْكَلِمَاتُ الَّتِي خُوطِبْتَ بِهَا بِرِفْقٍ؟
١٢ لِمَاذَا يَسْتَهْوِيكَ قَلْبُكَ وَتَتَوَهَّجُ عَيْنَاكَ، ١٣ حَتَّى تَنْفُثَ غَضَبَكَ ضِدَّ
اللهِ، وَيَصْدُرَ عَنْ فَمِكَ مِثْلُ هَذِهِ الأَقْوَالِ؟ ١٤ مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى
يَزْكُوَ أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟ ١٥ فَإِنْ كَانَ اللهُ لاَ يَأْتَمِنُ قِدِّيسِيهِ،

١. من الذي حصل على أكثر الأصوات باعتباره "صاحب أعلى فرص للنجاح" في السنة النهائية من دراستك؟ مَن أنجحُ شخص التقيت به منذ ذلك الحين؟ كيف تفسر نجاحه: (أ) وُلد عظيمًا؟ (ب) حقَّقَ العظمة؟ (ج) العظمة أتته من حيث لا يدري؟ **٢.** كم كان عمرك عندما قلت لأول مرة: "أنا أعرف أكثر من معلمي (أو والديَّ)"؟ ما المجالات التي تعتقد الآن أنك عارف بها؟ ما المجالات التي ترى أنك تجهلها؟

١. ما وجه الشبه بين هذا المشهد ومشهد الرجال الأربعة حين جلسوا على الأرض صامتين (انظر أي ٢: ١١- ١٣). ماذا حدث للتعاطف الذي اعتاد أليفاز أن يُظهره نحو أيوب (انظر ٤: ٣- ٤؛ ٥: ١٧- ١٩)؟ **٢.** لماذا تضايق من أيوب إلى هذا الحد؟ بمَ يتهم أيوب (الآيات ٧- ٩)؟ **٣.** ما الذي "يعرفه" أيوب ولا يعرفه أصدقاؤه؟ وما نوعية المعرفة التي يمتلكونها (آية ١٠)؟ ممن يزعمون أنهم يقتبسون أقوالهم؟ **٤.** ما نظرة أليفاز للبشرية (الآيات ١٤- ١٦)؟ وما وجه الشبه بينها ونظرة أيوب (انظر أي ١٠: ١٢- ١٣) **٥.** كيف يصف أليفاز محنة الرجل الشرير في الآيات ٢٠- ٣٥؟ ما

وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرَ طَاهِرَةٍ لَدَيْهِ، ١٦فَكَمْ بِالأَحْرَى يَكُونُ الإِنْسَانُ الشَّارِبُ
الإِثْمَ كَالْمَاءِ مَكْرُوهًا وَفَاسِدًا!
١٧دَعْنِي أُبَيِّنُ لَكَ، وَاسْمَعْ لِي لأُحَدِّثَكَ بِمَا رَأَيْتُهُ، ١٨وَبِمَا أَخْبَرَ بِهِ
حُكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ وَلَمْ يَكْتُمُوهُ، ١٩الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ وُهِبَتِ الأَرْضُ
وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ٢٠يَتَلَوَّى الشِّرِّيرُ أَلَمًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ،
وَمَعْدُودَةٌ هِيَ سِنُو الْجَائِرِ. ٢١يَضِجُّ صَوْتٌ مُرْعِبٌ فِي أُذُنَيْهِ، وَفِي
أَوَانِ السَّلاَمِ يُفَاجِئُهُ الْمُخَرِّبُ. ٢٢لاَ يَأْمُلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلُمَاتِ،
وَمَصِيرُهُ الْهَلاَكُ بِالسَّيْفِ. ٢٣يَهِيمُ بَحْثًا عَنْ لُقْمَةِ الْعَيْشِ، وَهُوَ يَعْلَمُ
أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ آتٍ وَشِيكًا. ٢٤يُرْهِبُهُ الضِّيقُ وَالضَّنْكُ، وَيَطْغَيَانِ عَلَيْهِ
كَمَلِكٍ مُتَأَهِّبٍ لِلْحَرْبِ. ٢٥لأَنَّهُ هَزَّ قَبْضَتَهُ مُتَحَدِّيًا اللهَ، وَعَلَى الْقَدِيرِ
يَتَجَبَّرُ، ٢٦وَأَغَارَ عَلَيْهِ بِعِنَادٍ مُتَصَلِّفٍ، بِمَجَانٍّ غَلِيظَةٍ مَتِينَةٍ. ٢٧وَمَعَ أَنَّهُ
كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَغَشَّى الشَّحْمُ كُلْيَتَيْهِ. ٢٨فَإِنَّهُ يُقِيمُ فِي مُدُنٍ خَرِبَةٍ
وَبُيُوتٍ مَهْجُورَةٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تُصْبِحَ رُكَامًا. ٢٩يَفْقِدُ غِنَاهُ، وَتَتَبَخَّرُ ثَرْوَتُهُ،
وَلاَ يَثْبُتُ لَهُ فِي الأَرْضِ مُقْتَنًى. ٣٠تَكْتَنِفُهُ دَائِمًا الظُّلْمَةُ، وَتُيَبِّسُ النَّارُ
أَغْصَانَهُ، وَتُزِيلُهُ نَفْخَةٌ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. ٣١لاَ يَخْدَعَنَّ نَفْسَهُ بِاتِّكَالِهِ عَلَى
السُّوءِ، لأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ جَزَاءَهُ. ٣٢يَسْتَوْفِيهِ كَامِلاً قَبْلَ يَوْمِهِ، وَتَكُونُ
(حَيَاتُهُ) كَسُعْفٍ يَابِسَةٍ. ٣٣وَكَكَرْمَةٍ تَسَاقَطَتْ عَنَاقِيدُ حِصْرِمِهَا، وَتَنَاثَرَ
زَهْرُهَا كَالزَّيْتُونِ، ٣٤لأَنَّ جَمَاعَةَ الْفُجَّارِ عَقِيمُونَ، وَالنَّارُ تَلْتَهِمُ خِيَامَ
الْمُرْتَشِينَ. ٣٥حَبِلُوا شَقَاوَةً وَأَنْجَبُوا إِثْمًا، وَوَلَدَتْ بُطُونُهُمْ غِشًّا».

أوجه معاناة الأشرار؟ (هل يدركون ذلك)؟ وما أوجه نجاحهم؟ **٦.** عندما ينكر أليفاز أن الأشرار دائمًا ينجحون، هل يجيب بذلك عن سؤال أيوب الحقيقي، أم يتجنبه؟ كيف؟ **٧.** هل نظرة أليفاز للمعاناة البشرية نظرة دقيقة؟ وما وجه الشبه بين أليفاز وكاتب المزمور في آرائه حول نجاح الأشرار (انظر مز ٧٣)؟ كيف تُوَفِّق بين هذين الوصفين لمعاناة الشخص الشرير؟

♡ **١.** من الذين تعتبرهم "أشرارًا" في عالمنا اليوم؟ إلى أي مدى تظن أنهم واعون بشرِّهم؟ هل يشعرون بعذاب الضمير أم أنهم فاقدو الإحساس؟ **٢.** لماذا ينجح الأشرار في رأيك؟ لماذا لا يُكرَم الصالح ويُكتَشف الشرير على حقيقته؟ من خبرتك، هل رأيت الغني يزداد غنى والفقير يزداد فقرًا؟ ما تفسيرك لذلك؟ هل يلام الله على ذلك؟ لماذا؟

أيوب

١٦

فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢«قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا الْكَلاَمِ وَأَنْتُمْ
كُلُّكُمْ مُعَزُّونَ مُتْعِبُونَ. ٣أَمَا لِهَذَا اللَّغْوِ مِنْ نِهَايَةٍ؟ وَمَا
الَّذِي يُثِيرُكَ حَتَّى تَرُدَّ عَلَيَّ؟ ٤فِي وُسْعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ لَوْ كُنْتُمْ
مَكَانِي، وَأُلْقِيَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالَ مَلاَمَةٍ، وَأَهُزَّ رَأْسِي فِي وُجُوهِكُمْ، ٥بَلْ
كُنْتُ أُشَجِّعُكُمْ بِنَصَائِحِي، وَأُشَدِّدُكُمْ بِتَعْزِيَاتِي.
٦إِنْ تَكَلَّمْتُ لاَ تُمْحَى كَآبَتِي، وَإِنْ صَمَتُّ، فَمَاذَا يُخَفِّفُ الصَّمْتُ عَنِّي؟
٧إِنَّ اللهَ قَدْ مَزَّقَنِي حَقًّا وَأَهْلَكَ كُلَّ قَوْمِي. ٨لَقَدْ كَبَّلْتَنِي فَصَارَ ذَلِكَ شَاهِدًا
عَلَيَّ، وَقَامَ هُزَالِي لِيَشْهَدَ ضِدِّي. ٩مَزَّقَنِي غَضَبُهُ، وَاضْطَهَدَنِي. حَرَّقَ
عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. طَعَنَنِي عَدُوِّي بِنَظَرَاتِهِ الْحَادَّةِ. ١٠فَغَرَ النَّاسُ أَفْوَاهَهُمْ عَلَيَّ،

١. ما أفضل دور يصف صورة الله في ذهنك أثناء سني طفولتك ومراهقتك: جَدّ؟ سياف؟ مُحْسِن؟ سياسي؟ مدرِّب؟ منقذ؟ متلصص؟ بخيل؟ غير ذلك؟ **٢.** اليوم، ما الأدوار التي يمكن أن تستخدمها لتصف الله لصديق غير مؤمن؟ **٣.** إن كان صديقك الذي لا علاقة له بالكنيسة يريد أن يصف الله، فكيف سيصفه؟

١. ما شعور أيوب تجاه أصدقائه الآن (الآيات ١- ٥). ما نوع المعزين الذين أثبتوا أنهم ينتمون إليه؟ هل أمكن أن يتصرفوا على نحو أفضل؟ **٢.** مَن الذي يراه أيوب عدوًا حقيقيًا له ولماذا (الآيتان ٧-٨)؟ ما الصور الأربع التي يرسمها لله في الآيات ٨- ١٤؟ وما موقفه من الله: عدم توقير؟ كراهية؟ مرارة؟ **٣.** هل في عقل أيوب أي سؤال يقض مضجعه؟ هل أيوب يجدف على الله

لَطَمُونِي تَعْيِيرًا عَلَى خَدِّي، وَتَضَافَرُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. ١١ أَسْلَمَنِي اللهُ إِلَى
الظَّالِمِ، وَطَرَحَنِي فِي يَدِ الأَشْرَارِ. ١٢ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا مُسْتَقِرًّا، فَزَعْزَعَنِي
الرَّبُّ وَقَبَضَ عَلَيَّ مِنْ عُنُقِي، وَحَطَّمَنِي وَنَصَبَنِي لَهُ هَدَفًا. ١٣ حَاصَرَنِي
رُمَاتُهُ وَشَقَّ كُلْيَتَيَّ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ، أَهْرَقَ مَرَارَتِي عَلَى الأَرْضِ. ١٤ اقْتَحَمَنِي
مَرَّةً تِلْوَ مَرَّةٍ، وَهَاجَمَنِي كَجَبَّارٍ. ١٥ خِطْتُ مِسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَمَرَّغْتُ
عِزِّي فِي التُّرَابِ. ١٦ احْمَرَّ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَغَشِيَتْ ظِلاَلُ الْمَوْتِ
أَهْدَابِي، ١٧ مَعَ أَنَّنِي لَمْ أَقْتَرِفْ ظُلْمًا، وَصَلاَتِي مُخْلِصَةٌ.
١٨ يَا أَرْضُ لاَ تَسْتُرِي دَمِي، وَلاَ يَكُنْ لِصُرَاخِي قَرَارٌ. ١٩ هُوَذَا الآنَ
شَاهِدِي فِي السَّمَاءِ، وَكَفِيلِي فِي الأَعَالِي ٢٠ أَمَّا أَصْحَابِي فَهُمُ السَّاخِرُونَ
بِي، لِذَلِكَ تَفِيضُ دُمُوعِي أَمَامَ اللهِ، ٢١ لَكَمْ أَحْتَاجُ لِمَنْ يُدَافِعُ عَنِّي أَمَامَ
اللهِ، كَمَا يُدَافِعُ إِنْسَانٌ عَنْ صَدِيقِهِ. ٢٢ إِذْ مَا إِنْ تَنْقَضِي سَنَوَاتُ عُمْرِي
الْقَلِيلَةُ حَتَّى أَمْضِيَ فِي طَرِيقٍ لاَ أَعُودُ مِنْهَا.

هنا؟ لماذا؟ **٤.** ما الصورة التي يرسمها أيوب لنفسه في الآيات ١٥-١٧؟ هل يعترف بالذنب؟ هل يشعر بحاجته لتقريب محرقات لله كما يفعل في ١: ٥؟ لماذا؟ **٥.** ماذا يريد في ١٦: ١٨- ١٧: ١: الموت؟ وساطة سماوية؟ تعزية بشرية؟ تبرئة أمام أقرانه قبل فوات الأوان؟

١. متى لُمْتَ الله على شيء في حياتك؟ ماذا كانت الظروف؟ هل جاءت اتهاماتك في محلها، أم أن "المحكمة رفضت" دعواك؟ على أي أساس؟ **٢.** متى شعرت أن الله يتهمك؟ هل كنت تشعر بذنب حقيقي موضوعي، أم أنه كان ذنبًا نفسيًا؟ كيف؟

١٧ تَلِفَتْ رُوحِي وَانْطَفَأَتْ أَيَّامِي، وَالْقَبْرُ مُعَدٌّ لِي.
٢ الْمُسْتَهْزِئُونَ يُحَاصِرُونَنِي، الَّذِينَ تَشْهَدُ عَيْنِي
مُشَاجَرَاتِهِمْ.
٣ كُنْ لِي ضَامِنًا عِنْدَ نَفْسِكَ، إِذْ مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَفِيلِي؟ ٤ فَأَنْتَ
حَجَبْتَ الْفِطْنَةَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، لِذَلِكَ لَنْ تُظْفِرَهُمْ. ٥ وَلْتَتْلَفْ عُيُونُ أَبْنَاءِ
مَنْ يَشِي بِأَصْحَابِهِ طَمَعًا فِي أَمْلاَكِهِمْ. ٦ لَقَدْ جَعَلَنِي مَثَلاً لِلأُمَمِ، وَصَارَ
وَجْهِي مَبْصَقَةً. ٧ كَلَّتْ عَيْنَايَ حُزْنًا وَأَصْبَحَتْ أَعْضَائِي كَالظِّلِّ،
٨ فَزِعَ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَثَارَ الْبَرِيءُ عَلَى الْفَاجِرِ، ٩ أَمَّا الصِّدِّيقُ
فَيَتَمَسَّكُ بِطَرِيقِهِ، وَيَزْدَادُ الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ قُوَّةً.
١٠ وَلَكِنِ ارْجِعُوا جَمِيعُكُمْ، تَعَالَوْا كُلُّكُمْ، فَلاَ أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا. ١١
قَدْ عَبَرَتْ أَيَّامِي، وَتَمَزَّقَتْ مَآرِبِي الَّتِي هِيَ رَغَبَاتُ قَلْبِي. ١٢ يَجْعَلُونَ
اللَّيْلَ نَهَارًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الظُّلْمَةِ يَقُولُونَ: «إِنَّ النُّورَ قَرِيبٌ!» ١٣ إِذَا
رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْهَاوِيَةُ مَقَرًّا لِي، وَمَهَّدْتُ فِي الظَّلاَمِ فِرَاشِي، ١٤ وَإِنْ
قُلْتُ لِلْقَبْرِ أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ أَنْتَ أُمِّي أَوْ أُخْتِي، ١٥ فَأَيْنَ إِذًا آمَالِي؟
وَمَنْ يُعَايِنُ رَجَائِي؟ ١٦ أَلاَ تَنْحَدِرُ إِلَى مَغَالِيقِ الْهَاوِيَةِ، وَنَسْتَقِرُّ مَعًا فِي
التُّرَابِ؟»

كلنا نمر بلحظات حين نحلق في الهواء مملوئين بالرجاء حتى "نعانق السماء" ولحظات حين يداهمنا الحزن الشديد حتى نحتاج لمن "ينتشلنا من الأرض". ما آخِر خبرة مررت بها من هذين النوعين؟

١. ما النبرة التي تسمعها في الآيات ٣، ٦؛ ٨- ١٠؛ ١٢- ١٦؟ **٢.** من المستهزئون (آية ٢)، والواشي (آية ٥)، والمستقيمون والبريء (آية ٨)، الصِّديق (آية ٩)، الدود (آية ١٤)؟ **٣.** هل زعْم أيوب أنه بار يمنحه رجاءً أصيلًا، أم تفكيرًا يُعبر عن رغباته أثناء المعاناة؟ ما الذي يؤكد له لهذه الدرجة أنه على صواب؟

١. ما مدى تعاسة أيوب هنا؟ هل مِن تعاسة أكبر من هذه؟ هل هذه الحالة ينطبق عليها المثل القائل بأنه دائمًا "أحلك ساعات الليل هي التي تسبق الفجر"؟ أم أن الظلام هو الخيار الوحيد؟ اشرح. **٢.** عندما يطلب منك أحدهم أن تطمئنه أنه على صواب، ما رد فعلك؟ **٣.** ما رأيك في الشخصيات الغريبة التي ستشارك أيوب فراشه في الآيات ١٣- ١٦؟ هل شعرت يومًا (أنت أو أي شخص تعرفه) أن الانتحار أحد الخيارات المتاحة؟ ما الذي ساعدك على الاستمرار في الحياة؟ **٤.** كيف تتشفع لشخص وصل إلى هذه الدرجة من اليأس؟ أين تذهب طلبًا للمساعدة؟

فَكِّر في مناسبة أثناء طفولتك ارتكبت فيها خطأً ونجوت بفعلتك. بمَ شعرت تجاه الموقف آنذاك؟ ما شعورك تجاهه الآن؟

١. كيف تغيَّر مزاج بلدد مقارنة بحديثه الأول (الفصل الثامن)؟ مَن الذي يعتبره بلدد شريرًا الآن؟ ولماذا؟ **٢.** كيف يجيب بلدد على كلمات أيوب في ١٢:٧- ١٠؟ ما الذي يحاول أيوب أن يفعله وفقًا لما يقوله بلدد (الآيتان ٣- ٤)؟ **٣.** ما الخطأ الكبير في لاهوت بلدد في الآيات ٥- ٢١؟ أيٌّ من عباراته معيب: (أ) الأشرار عليهم أن يحصدوا عواقب خطيتهم؟ (ب) الشر فخ؟ (ج) الشر يجلب المصائب؟ (د) أجرة الخطية موت (انظر رو ٦: ٢٣)؟ **٤.** على من يطبق بلدد هذا اللاهوت؟ وفي أي ظروف؟ ما أكثر ما يشغل بلدد الملتزم بالفكر التقليدي؟ هل يمكن أن يكون المرء صائبًا في النظرية ومخطئًا في التطبيق؟ كيف؟

١. متى ضبطتَ نفسك تقول: "إنهم يحصدون عواقب خطيتهم"؟ ماذا كانت الظروف؟ متى كنت صائبًا في تطبيق هذا المفهوم على الآخرين؟ ومتى كنت مخطئًا؟ على أي أساس حكمْتَ؟ **٢.** هل من ارتباط محقَّق بين معاناة الشخص وخطيته؟ كيف يختلف هذا المفهوم الذي يقول إن "المعاناة تساوي الخطية" عن المفهوم الذي يقول إنك "تتحمل عواقب خطيتك"؟

١. لو انحنَيْتَ على شاهد قبرك ممسكًا بإزميل في يدك، ما الكلمات التي ستنقشها لتلخص حياتك؟ ماذا تحب أن يتذكر الناس عنك؟ **٢.** ما ترنيماتك المفضلة: التي تتحدث عن ميلاد المسيح؟ أم آلامه؟ أم قيامته وصعوده؟

١. مؤكد أن أيوب الآن جدف على الله (الآيات ٦- ٢٠)، أليس كذلك؟ ماذا يعني التجديف على الله عند أيوب: (أ) أن يدَّعي البر لنفسه (الآيات ٤- ٩)؟ (ب) أن يلوم الله باعتباره عدوه (آية ٦)؟ (ج) أن يكون وحيدًا ومنبوذًا من أحبائه ويائسًا، فاقدًا "الثقة" في الله (الآيات ١٣- ٢٠)؟ (د) غير ذلك؟ **٢.** هل يمكن أن يكون الله قد لعن أيوب أو "أوقعه في الخطأ"؟ كيف؟ هل كان أيوب يفند فكرة بلدد القائلة بأن الإنسان يجلب الشر على نفسه (انظر ١٨:٨- ١٠)؟

بلدد

١٨ فَقَالَ بِلْدَدُ الشُّوحِيُّ: ٢«مَتَى تَكُفُّ عَنْ تَرْدِيدِ هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ؟ تَعَقَّلْ ثُمَّ نَتَكَلَّمُ. ٣لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَالْبَهِيمَةِ
وَحَمْقَى فِي عَيْنَيْكَ؟ ٤يَا مَنْ تُمَزِّقُ نَفْسَكَ إِرْبًا غَيْظًا، هَلْ تُهْجَرُ الأَرْضُ
مِنْ أَجْلِكَ أَمْ تَتَزَحْزَحُ الصَّخْرَةُ مِنْ مَوْضِعِهَا؟
٥أَجَلْ! إِنَّ نُورَ الأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ وَلَهِيبَ نَارِهِمْ لَا يُضِيءُ. ٦يَتَحَوَّلُ النُّورُ
إِلَى ظُلْمَةٍ فِي خَيْمَتِهِ، وَيَنْطَفِئُ سِرَاجُهُ عَلَيْهِ. ٧تَقْصُرُ خَطَوَاتُهُ الْقَوِيَّةُ
وَتَصْرَعُهُ تَدْبِيرَاتُهُ، ٨لأَنَّ قَدَمَيْهِ تُوقِعَانِهِ فِي الشَّرَكِ وَتَطْرَحَانِهِ فِي
حُفْرَةٍ، ٩يَقْبِضُ الْفَخُّ عَلَى عَقِبَيْهِ وَالشَّرَكُ يَشُدُّ عَلَيْهِ، ١٠حِبَالَتُهُ مَطْمُورَةٌ
فِي الطَّرِيقِ، وَالْمِصْيَدَةُ كَامِنَةٌ فِي سَبِيلِهِ، ١١تُرْعِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ
وَتُزَاحِمُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ١٢قُوَّتُهُ يَلْتَهِمُهَا الْجُوعُ النَّهِمُ، وَالْكَوَارِثُ مُتَأَهِّبَةٌ
تَتَرَصَّدُ كَبْوَتَهُ. ١٣يَفْتَرِسُ الدَّاءُ جِلْدَهُ وَيَلْتَهِمُ الْمَرَضُ الأَكَّالُ أَعْضَاءَهُ.
١٤يُؤْخَذُ مِنْ خَيْمَتِهِ رُكْنِ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ أَمَامَ مَلِكِ الأَهْوَالِ. ١٥يُقِيمُ
فِي خَيْمَتِهِ غَرِيبٌ وَيُذَرُّ كِبْرِيتٌ عَلَى مَرْبِضِهِ. ١٦تَجِفُّ أُصُولُهُ تَحْتَهُ،
وَتَتَبَعْثَرُ فُرُوعُهُ مِنْ فَوْقِهِ. ١٧يَبِيدُ ذِكْرُهُ مِنَ الأَرْضِ، وَلاَ يَبْقَى لَهُ اسْمٌ
فِيهَا. ١٨يُطْرَدُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَيُنْفَى مِنَ الْمَسْكُونَةِ. ١٩لاَ يَكُونُ
لَهُ نَسْلٌ، وَلاَ عَقِبٌ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلاَ حَيٌّ فِي أَمَاكِنِ سُكْنَاهُ. ٢٠يَرْتَعِبُ مِنْ
مَصِيرِهِ أَهْلُ الْغَرْبِ، وَيَسْتَوْلِي الْفَزَعُ عَلَى أَبْنَاءِ الشَّرْقِ. ٢١حَقًّا تِلْكَ هِيَ
مَسَاكِنُ الأَشْرَارِ، وَهَذَا هُوَ مَقَامُ مَنْ لاَ يَعْرِفُ اللهَ!»

أيوب

١٩ فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ٢«حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَنِي
بِالْكَلاَمِ الْمَوْجِعِ؟ ٣فَهَذِهِ عَشْرُ مَرَّاتٍ انْتَهَلْتُمْ عَلَيَّ تَعْيِيرًا،
وَلَمْ تَخْجَلُوا مِنَ التَّنْدِيدِ بِي! ٤فَإِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ ضَلَلْتُ فَإِنَّ أَخْطَائِي
هِيَ مِنْ شَأْنِي وَحْدِي. ٥وَإِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ وَتَتَّخِذُونَ مِنْ
عَارِي بُرْهَانًا ضِدِّي، ٦فَاعْلَمُوا إِذًا أَنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي أَوْقَعَنِي فِي الْخَطَأِ
وَأَلْقَى شِبَاكَهُ عَلَيَّ. ٧هَا إِنِّي أَسْتَغِيثُ مِنَ الظُّلْمِ وَلاَ مُجِيبَ، وَأَهْتِفُ
عَالِيًا وَلَيْسَ مِنْ مُنْصِفٍ.
٨قَدْ سَيَّجَ عَلَى طَرِيقِي فَلاَ أَعْبُرُ، وَخَيَّمَ عَلَى سُبُلِي بِالظُّلُمَاتِ. ٩جَرَّدَنِي
مِنْ مَجْدِي وَنَزَعَ تَاجِي عَنْ رَأْسِي. ١٠هَدَمَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، فَتَلاَشَيْتُ،

وَاسْتَأْصَلَ مِثْلَ غَرْسٍ رَجَائِي. ١١ أَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ وَحَسِبَنِي مِنْ أَعْدَائِهِ.
١٢ زَحَفَتْ قُوَّاتُهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِيُمَهِّدُوا طَرِيقَ حِصَارٍ ضِدِّي، وَعَسْكَرُوا
حَوْلَ خَيْمَتِي.
١٣ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، فَاعْتَزَلَ عَنِّي مَعَارِفِي. ١٤ خَذَلَنِي ذَوُو قَرَابَتِي
وَنَسِيَنِي أَصْدِقَائِي. ١٥ وَحَسِبَنِي ضُيُوفِي وَإِمَائِي غَرِيبًا، أَصْبَحْتُ
فِي أَعْيُنِهِمْ أَجْنَبِيًّا. ١٦ أَدْعُو خَادِمِي فَلاَ يُجِيبُ، مَعَ أَنِّي تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ.
١٧ عَافَتْ زَوْجَتِي رَائِحَةَ أَنْفَاسِي الْخَبِيثَةَ، وَكَرِهَنِي إِخْوَتِي فَابْتَعَدُوا
عَنِّي. ١٨ حَتَّى الصِّبْيَانُ يَزْدَرُونَنِي. إِذَا قُمْتُ يَسْخَرُونَ مِنِّي. ١٩ مَقَتَنِي
أَصْدِقَائِي الْحَمِيمُونَ، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمُ انْقَلَبُوا عَلَيَّ. ٢٠ لَصِقَتْ عِظَامِي
بِجِلْدِي وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي! ٢١ ارْفُقُوا بِي يَا أَصْدِقَائِي،
لأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ حَطَّمَتْنِي. ٢٢ لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا يُطَارِدُنِي اللهُ؟ أَلاَ
تَشْبَعُونَ أَبَدًا مِنْ لَحْمِي؟
٢٣ مَنْ لِي بِأَنْ تُدَوَّنَ أَقْوَالِي! يَا لَيْتَهَا تُسَجَّلُ فِي كِتَابٍ! ٢٤ يَا لَيْتَهَا تُنْقَشُ
بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرَصَاصٍ عَلَى صَخْرٍ إِلَى الأَبَدِ!
٢٥ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي مُوقِنٌ أَنَّ فَادِيَّ حَيٌّ، وَأَنَّهُ لاَبُدَّ فِي النِّهَايَةِ أَنْ يَقُومَ عَلَى
الأَرْضِ. ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَفْنَى جِلْدِي، فَإِنِّي بِذَاتِي أُعَايِنُ اللهَ. ٢٧ الَّذِي
أُشَاهِدُهُ لِنَفْسِي فَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ وَلَيْسَ عَيْنًا آخَرَ، قَدْ فَنِيَتْ كُلْيَتَايَ شَوْقًا
فِي دَاخِلِي. ٢٨ وَإِنْ قُلْتُمْ مَاذَا نَعْمَلُ لِنَضْطَهِدَهُ، لأَنَّ مَصْدَرَ الْمَتَاعِبِ
كَامِنٌ فِيهِ؟ ٢٩ فَاخْشَوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لأَنَّ الْغَيْظَ يَجْلِبُ
عِقَابَ السَّيْفِ، وَتَعْلَمُونَ آنَئِذٍ أَنَّ هُنَاكَ قَضَاءً».

أم أنه فقط يستنكر أن هذه الفكرة تنطبق على حالته حيث لا تُعتبر معاناته نتيجة لشر ارتكبه؟ وإن لم يكن أيوب هو الملوم، فعلى مَن، غير الله، يلقي أيوب اللوم؟ **٣.** إلى من يلجأ أيوب في الآيات ٢٣- ٢٧ بدلًا من الأصدقاء والأسرة الذين أصبحوا بعيدين عنه؟ ما الشيء الذي يود أيوب أن يُنقَش ولماذا؟ ما الذي يشتاق إليه؟ **٤.** الله أوقع أيوب في الخطأ، وحطمه، وجعله غريبًا عن أحبائه (الآيات ٦- ٢٢). فكيف يمكن أن يكون أيضًا "فادي" أيوب (آية ٢٥)؟ (أ) أيوب يتحدث عن المسيح الذي يفدي من الذنب والخطية. (ب) أيوب يتمنى أن يجد شخصًا يرفع دعواه أمام الله. (ج) يعتبر أيوب أن الله وحده هو "وليه" (مثل بوعز في قصة راعوث). ما الأفكار الأخرى التي ربما تدور بخاطر أيوب هنا؟

♡ **١.** هل من ألم أقسى من ألم رفض الأحباء؟ متى كنت أبًا متألمًا أو كنتِ أمًا متألمة؟ أو زوجًا متألمًا أو زوجة متألمة؟ أو طفلًا متألمًا؟ **٢.** متى وجدت أن الاعتماد على أعمالك الصالحة أسهل من أن تأمل في فادٍ يحيا من أجل خاصته ويعتني بهم؟ كيف يمكنك أن تستعين بفادٍ حي الآن؟

صوفر

٢٠ فَأَجَابَ صُوفَرُ النَّعْمَاتِيُّ: ٢ «إِنَّ خَوَاطِرِي، مِنْ جَرَّاءِ
كَلاَمِكَ، تَحْفِزُنِي لِلْكَلاَمِ وَتُثِيرُنِي لِلرَّدِّ عَلَيْكَ. ٣ سَمِعْتُ
تَوْبِيخًا يُعَيِّرُنِي، وَأَجَابَنِي رُوحٌ مِنْ فِطْنَتِي.
٤ أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مُنْذُ الْقِدَمِ، مُنْذُ أَنْ خُلِقَ الإِنْسَانُ عَلَى الأَرْضِ، ٥ أَنَّ
طَرَبَ الشِّرِّيرِ إِلَى حِينٍ، وَأَنَّ فَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَحْظَةٍ؟ ٦ مَهْمَا بَلَغَتْ
كِبْرِيَاؤُهُ السَّمَاوَاتِ وَمَسَّتْ هَامَتُهُ الْغَمَامَ، ٧ فَإِنَّهُ سَيَبِيدُ كَبَرَازِهِ،
فَيَتَسَاءَلُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ، مُنْدَهِشِينَ: أَيْنَ هُوَ؟ ٨ يَتَلاَشَى كَحُلْمٍ وَلاَ يَبْقَى
مِنْهُ أَثَرٌ، وَيَضْمَحِلُّ كَرُؤْيَا اللَّيْلِ، ٩ وَالْعَيْنُ الَّتِي أَبْصَرَتْهُ لاَ تَعُودُ تَرَاهُ

ما الطريقة "الناجحة" لبدء مناقشة في أسرتك (أو في العمل، أو مع أقاربك، أو مع صديقك المقرَّب)؟ وما الطريقة "الناجحة" التي تستخدمها لإنهاء المناقشة؟

١. ما أكثر ما يزعج صوفر في الملاحظات التي عبَّر عنها أيوب فيما سبق (١٩: ٢٨- ٢٩) كما ينعكس هنا (الآيات ١- ٣)؟ هل حجج صوفر (الآيات ٤- ١١) مجرد حجج نظرية؟ ما القضايا الأخرى التي تشغله وما مرجعيته؟ **٢.** وفقًا لكلام صوفر، ما العواقب الفورية التي تنزل بالشرير (الآيات ٤- ١١)؟ ما الصور البلاغية التي تساعد في توضيح فكرته؟ ما الكوارث المُعَدَّة للشرير (الآيات ٢٣- ٢٩)؟

ثَانِيَةً، وَلاَ يُعَايِنُهُ مَكَانُهُ فِيمَا بَعْدُ. ١٠يَسْتَجْدِي أَوْلاَدُهُ مِنَ الْفُقَرَاءِ، وَتَرُدُّ يَدَاهُ ثَرْوَتَهُ الْمَسْلُوبَةَ. ١١ حَيَوِيَّةُ عِظَامِهِ تُدْفَنُ فِي عِزِّ قُوَّتِهِ، ١٢يَتَذَوَّقُ الشَّرَّ فَيَحْلُو فِي فَمِهِ، فَيُبْقِيهِ تَحْتَ لِسَانِهِ، ١٣وَيَمْقُتُ أَنْ يَقْذِفَهُ، بَلْ يَدَّخِرُهُ فِي فَمِهِ! ١٤فَيَتَحَوَّلُ طَعَامُهُ فِي أَمْعَائِهِ إِلَى مَرَارَةٍ كَالسُّمُومِ. ١٥وَيَتَقَيَّأُ مَا ابْتَلَعَهُ مِنْ أَمْوَالٍ، وَيَسْتَخْرِجُهَا اللهُ مِنْ جَوْفِهِ. ١٦لَقَدْ رَضَعَ سُمَّ الصِّلِّ، فَقَتَلَهُ لِسَانُ الأَفْعَى. ١٧لَنْ تَكْتَحِلَ عَيْنَاهُ بِمَرْأَى الأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ، وَلاَ بِالْجَدَاوِلِ الْفَيَّاضَةِ بِالْعَسَلِ وَالزُّبْدِ. ١٨يَرُدُّ ثِمَارَ تَعَبِهِ وَلاَ يَبْلَعُهُ وَلاَ يَسْتَمْتِعُ بِكَسْبِ تِجَارَتِهِ. ١٩لأَنَّهُ هَضَمَ حَقَّ الْفُقَرَاءِ وَخَذَلَهُمْ وَسَلَبَ بُيُوتًا لَمْ يَبْنِهَا.

٢٠وَإِذْ لاَ يَعْرِفُ طَمَعُهُ قَنَاعَةً، فَإِنَّهُ لَنْ يَدَّخِرَ شَيْئًا يَسْتَمْتِعُ بِهِ. ٢١ لَمْ يُبْقِ نَهَمُهُ عَلَى شَيْءٍ، لِذَلِكَ لَنْ يَدُومَ خَيْرُهُ. ٢٢فِي وَفْرَةِ سَعَتِهِ يُصِيبُهُ الضَّنْكُ، وَتَحُلُّ بِهِ أَقْسَى الْكَوَارِثِ. ٢٣وَعِنْدَمَا يَمْلأُ بَطْنَهُ يَنْفُثُ عَلَيْهِ اللهُ غَضَبَهُ الْحَارِقَ وَيُمْطِرُهُ عَلَيْهِ طَعَامًا لَهُ. ٢٤إِنْ فَرَّ مِنْ آلَةِ حَرْبٍ مِنْ حَدِيدٍ، تَخْتَرِقُهُ قَوْسُ النُّحَاسِ. ٢٥اخْتَرَقَتْهُ عَمِيقًا وَخَرَجَتْ مِنْ جَسَدِهِ، وَنَفَذَ حَدُّهَا اللاَّمِعُ مِنْ مَرَارَتِهِ، وَحَلَّ بِهِ رُعْبٌ. ٢٦كُلُّ ظُلْمَةٍ تَتَرَبَّصُ بِذَخَائِرِهِ، وَتَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ، وَتَلْتَهِمُ مَا بَقِيَ مِنْ خَيْمَتِهِ. ٢٧تَفْضَحُ السَّمَاوَاتُ إِثْمَهُ، وَتَتَمَرَّدُ الأَرْضُ عَلَيْهِ، ٢٨تَفْنَى مُدَّخَرَاتُ بَيْتِهِ وَتَحْتَرِقُ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. ٢٩هَذَا هُوَ الْمَصِيرُ الَّذِي يُعِدُّهُ اللهُ لِلأَشْرَارِ، وَالْمِيرَاثُ الَّذِي كَتَبَهُ اللهُ لَهُمْ».

٣. وفقًا لمعايير "الفكر التقليدي القويم"، هل تجد أي أخطاء في لاهوت صوفر بخصوص ما يحدث للشرير؟ هل في كلامه أي خروج عن "المنطق"؟

♡ **١.** متى كانت آخر مرة تحوَّلت فيها مناقشة عائلية لطيفة صحية إلى جدال لاذع يدور في حلقة مفرغة؟ هل بدأتْ بنوايا طيبة؟ ما الخطأ الذي وقع؟ لماذا أُخِذَ الأمر على محمل شخصي؟ ما الدراما التي كانت تتم خلف الكلمات الشفهية؟ كيف انتهت المناقشة؟ **٢.** ما الذي كان يحدث في فمك ومعدتك وأنت تمعن التفكير في كلمات صوفر في الآيات ١٢-٢٣؟

نجاح الشرير

٢١ أَيُّوبُ: ٢«اسْتَمِعُوا سَمْعًا إِلَى أَقْوَالِي، وَلْتَكُنْ لِي هَذِهِ تَعْزِيَةً مِنْكُمْ. ٣احْتَمِلُونِي فَأَتَكَلَّمَ، ثُمَّ اسْخَرُوا مِنِّي. ٤هَلْ شَكْوَايَ هِيَ ضِدَّ إِنْسَانٍ؟ وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَاذَا لاَ أَكُونُ ضَيِّقَ الْخُلُقِ؟ ٥تَفَرَّسُوا فِيَّ وَانْدَهِشُوا، وَضَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ.

٦عِنْدَمَا أُفَكِّرُ فِي الأَمْرِ أَرْتَاعُ، وَتَعْتَرِي جَسَدِي رِعْدَةٌ. ٧لِمَاذَا يَحْيَا الأَشْرَارُ وَيَطْعَنُونَ فِي السِّنِّ وَيَزْدَادُونَ قُوَّةً؟ ٨ذُرِّيَّتُهُمْ تَتَأَصَّلُ أَمَامَهُمْ، وَنَسْلُهُمْ يَتَكَاثَرُونَ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِمْ. ٩بُيُوتُهُمْ آمِنَةٌ مِنَ الْمَخَاوِفِ، وَعَصَا اللهِ لاَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ. ١٠ثَوْرُهُمْ يُلْقِحُ وَلاَ يُخْفِقُ، وَبَقَرَتُهُمْ تَلِدُ وَلاَ تُسْقِطُ. ١١يُسْرِحُونَ صِبْيَانَهُمْ كَسِرْبٍ، وَأَطْفَالُهُمْ يَرْقُصُونَ. ١٢يُغَنُّونَ بِالدُّفِّ

ما أفضل وصف يُعبر عن فكرك بخصوص النجاح: (أ) "صاحب أكبر عدد من الألعاب هو الذي يفوز في النهاية"؟ (ب) "لا أحد سيأخذ معه شيئًا للقبر"؟ (ج) "نأكل ونشرب ونلهو لأننا غدًا نموت"؟ (د) "ما يزرعه الإنسان فإياه يحصد أيضًا"، فما من أحد ينجو بفعلته؟ (هـ) "الله يُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَغَيْرِ الأَبْرَارِ" فتبتل أراضي كل منهما؟ (و) "الصديق يزهو"؟ (ز) "كل إنسان يأخذ ما يستحق" لا أكثر ولا أقل؟ (ح) "تستطيع أن تحقق ما يدركه عقلك وتصدقه إرادتك. لذا، إن فكرت أنك غني، فستصير غنيًا"؟

١. لمن يوجه أيوب شكواه في الآية ٤ ولماذا؟ **٢.** كيف يرى أيوب سعادة الأشرار (الآيات ٧-١٦)؟ ما الشبه بين نظرته وشرح أليفاز لسعادة الصديقين في ٥: ١٧-٢٧؟ **٣.** ما نظرة أيوب

وَالْعُودِ وَيَطْرَبُونَ لِصَوْتِ الْمِزْمَارِ، ١٣يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ فِي الرَّغْدِ، ثُمَّ فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَاوِيَةِ. ١٤يَقُولُونَ لِلرَّبِّ: فَارِقْنَا فَإِنَّنَا لَا نَعْبَأُ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ. ١٥مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَأَيُّ كَسْبٍ نَجْنِيهِ إِنْ صَلَّيْنَا إِلَيْهِ؟ ١٦وَلَكِنَّ فَلاَحَهُمْ لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمْ، لِذَلِكَ تَظَلُّ مَشُورَةُ الأَشْرَارِ بَعِيدَةً عَنِّي.

١٧كَمْ مَرَّةٍ يَنْطَفِئُ مِصْبَاحُ الأَشْرَارِ؟ وَكَمْ مَرَّةٍ تَتَوَالَى عَلَيْهِمِ النَّكَبَاتُ، إِذْ يَقْسِمُ اللهُ لَهُمْ نَصِيبًا فِي غَضَبِهِ؟ ١٨يُصْبِحُونَ كَالتِّبْنِ فِي وَجْهِ الرِّيحِ، وَكَالْعُصَافَةِ الَّتِي تُطَوِّحُ بِهَا الزَّوْبَعَةُ. ١٩أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ اللهَ يَدَّخِرُ إِثْمَ الشِّرِّيرِ لأَبْنَائِهِ، لاَ! إِنَّهُ يُنْزِلُ الْعِقَابَ بِالأَثِيمِ نَفْسِهِ، فَيَعْلَمُ. ٢٠فَلْيَشْهَدْ هَلاَكَهُ بِعَيْنَيْهِ، وَلْيَجْرَعْ غُصَصَ غَضَبِ الْقَدِيرِ. ٢١إِذْ مَا بُغْيَتُهُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ فَنَائِهِ، وَقَدْ بُتِرَ عَدَدُ شُهُورِ حَيَاتِهِ؟

٢٢أَهُنَاكَ مَنْ يُلَقِّنُ اللهَ عِلْمًا، وَهُوَ الَّذِي يَدِينُ الْمُتَشَامِخِينَ؟ ٢٣قَدْ يَمُوتُ الْمَرْءُ فِي وَفْرَةِ رَغْدِهِ، وَهُوَ يَنْعَمُ بِالسَّعَادَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، ٢٤وَالْعَافِيَةُ تَكْسُو جَنْبَيْهِ، وَمُخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. ٢٥وَقَدْ يَمُوتُ آخَرُ بِمَرَارَةِ نَفْسٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا ٢٦غَيْرَ أَنَّ كِلَيْهِمَا يُوَارِيهِمَا التُّرَابُ وَيَغْشَاهُمَا الدُّودُ.

٢٧انْظُرُوا، أَنَا مُطَّلِعٌ عَلَى أَفْكَارِكُمْ وَمَا تَتَّهِمُونَنِي بِهِ جَوْرًا، ٢٨لأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ مَنْزِلُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ، وَأَيْنَ هِيَ خِيَامُ الأَشْرَارِ الْمُقِيمِينَ فِيهَا؟ ٢٩هَلاَّ سَأَلْتُمْ عَابِرِي السَّبِيلِ؟ أَلاَ تَكْتَرِثُونَ لِشَهَادَتِهِمْ؟ ٣٠إِنَّ الشِّرِّيرَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ يَوْمِ الْبَوَارِ، وَنَجَا مِنَ الْعِقَابِ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ٣١فَمَنْ يُوَاجِهُهُ بِسُوءِ أَعْمَالِهِ، وَمَنْ يَدِينُهُ عَلَى رَدَاءَةِ تَصَرُّفَاتِهِ؟ ٣٢عِنْدَمَا يُوَارَى فِي قَبْرِهِ يَقُومُ حَارِسٌ عَلَى ضَرِيحِهِ. ٣٣تَطِيبُ لَهُ تُرْبَةُ الْوَادِي، وَيَمْشِي خَلْفَهُ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، وَالَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَهُ لَا يُحْصَى لَهُمْ عَدَدٌ.

٣٤فَكَيْفَ، بَعْدَ هَذَا، تُعَزُّونَنِي بِلَغْوِ الْكَلاَمِ؟ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجْوِبَتِكُمْ إِلاَّ كُلُّ مَا هُوَ بَاطِلٌ».

لمصير الأشرار (الآيات ١٧- ٢١)؟ وما وجه الشبه بين نظرة أيوب ونظرة أصدقائه (٨: ١١- ١٩؛ ١٥: ٢٠- ٣٥؛ ١٨: ٥- ٢١؛ ٢٠)؟ ما الصواب في كلام أيوب؟ وما الصواب في كلام أصدقائه الثلاثة؟ **٤.** ماذا يقول أيوب في الآيات ٢٢- ٢٦ خلافًا لكلام أصدقائه؟ كيف يكون الله أعظم من تعليم أصدقائه الثلاثة (انظر إش ٤٠: ١٤؛ مت ٥: ٤٥)؟ هل يشير أيوب هنا إلى مبدأ المساواة، أم التقلب وعدم الثبات، أم العبثية، أم الغموض، أم ماذا؟ اشرح. **٥.** ما لغو الكلام والبطل الذي يتحدث عنه أيوب في الآية ٣٤؟ وما علاقة ذلك بملحوظته الافتتاحية في الآيتين ٢- ٣؟

♡ **١.** كيف ترد على شخص عنده إجابة لكل شيء؟ وهل هو حقًا كذلك؟ **٢.** مقارنةً بوالديك، هل أنت أكثر أم أقل نجاحًا منهما؟ هل تقوم بالتزاماتك "وتكافأ على ذلك حسنًا" أم أنك "لا تجازى خيرًا"؟ بوجه عام، هل يمكنك أن تتوقع أحداث حياتك بقدر معقول، أم أن الحياة "نشاط عشوائي"؟ كيف تضفي معنى على ما يحدث في حياتك من استثناءات؟ **٣.** إلى أي مدى تسمح لله أن يضفي معنى على حياتك؟ هل يشرح كل التفاصيل؟ كيف تتعامل مع كل "النهايات المفتوحة"؟ **٤.** إن كان لا أحد يلقن الله علمًا (آية ٢٢)، فلماذا تحاول الكنيسة أن تحدد عقيدتها بدقة؟ ولماذا نقول إن الله يلتزم بقوانين روحية معينة في الكون لا يمكن انتهاكها؟

أليفاز يتهم أيوب مرة أخرى

٢٢ أَلِيفَازُ ٢«أَيَنْفَعُ الإِنْسَانُ اللهَ؟ إِنَّمَا الْحَكِيمُ يَنْفَعُ نَفْسَهُ! ٣هَلْ بِرُّكَ مَدْعَاةٌ لِمَسَرَّةِ الْقَدِيرِ؟ وَأَيُّ كَسْبٍ لَهُ إِنْ كُنْتَ زَكِيًّا؟ ٤أَمِنْ أَجْلِ تَقْوَاكَ يُوَبِّخُكَ وَيَدْخُلُ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَكَ؟ ٥أَوَ لَيْسَ إِثْمُكَ عَظِيمًا؟ أَوَلَيْسَتْ خَطَايَاكَ لَا مُتَنَاهِيَةً؟ ٦لَقَدِ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِغَيْرِ

١. هل تهتم بصفحات حل المشاكل في الصحف؟ إن كنت قد أرسلت مشكلة لأحد الصحفيين المتخصصين في حل المشكلات، فما الشيء الذي تخشى حدوثه؟ كيف تُقَيِّم مشورتهم؟ **٢.** وبالمثل، عندما تطبق دراسات الحالة التي تسردها كتب المساعدة الذاتية على نفسك، متى طبقتَ شيئًا صحيحًا ولكنه لم يكن ملائمًا لحالتك؟

حَقٍّ، وَجَرَّدْتَ الْعُرَاةَ مِنْ ثِيَابِهِمْ. ٧لَمْ تَسْقِ الْمُعْيِيَ مَاءً، وَمَنَعْتَ عَنِ الْجَائِعِ طَعَامَكَ. ٨صَاحِبُ الْقُوَّةِ اسْتَحْوَذَ عَلَى الأَرْضِ، وَذُو الْحُظْوَةِ أَقَامَ فِيهَا. ٩أَرْسَلْتَ الأَرَامِلَ فَارِغَاتٍ وَحَطَّمْتَ أَذْرُعَ الْيَتَامَى، ١٠لِذَلِكَ أَحْدَقَتْ بِكَ الْفِخَاخُ وَطَغَى عَلَيْكَ رُعْبٌ مُفَاجِئٌ. ١١اظْلَمَّ نُورُكَ فَلَمْ تَعُدْ تُبْصِرُ، وَغَمَرَكَ فَيَضَانُ مَاءٍ.

١٢أَلَيْسَ اللهُ فِي أَعَالِي السَّمَاوَاتِ، يُعَايِنُ النُّجُومَ مَهْمَا تَسَامَتْ؟ ١٣وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: مَاذَا يَعْلَمُ اللهُ؟ أَمِنْ خَلْفِ الضَّبَابِ يَدِينُ؟ ١٤إِنَّ الْغُيُومَ الْمُتَكَاثِفَةَ تُغَلِّفُهُ فَلاَ يَرَى، وَعَلَى قُبَّةِ السَّمَاءِ يَخْطُو. ١٥هَلْ تَظَلُّ مُلْتَزِمًا بِالسَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا الأَشْرَارُ؟ ١٦الَّذِينَ قُرِضُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ، وَجُرِفُوا مِنْ أَسَاسِهِمْ، ١٧قَائِلِينَ لِلهِ: فَارِقْنَا. وَمَاذَا فِي وُسْعِ اللهِ أَنْ يَفْعَلَ بِهِمْ؟ ١٨مَعَ أَنَّ اللهَ غَمَرَ بُيُوتَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، فَلْتَبْعُدْ عَنِّي مَشُورَةُ الأَشْرَارِ. ١٩يَشْهَدُ الصِّدِّيقُونَ (عِقَابَ الأَشْرَارِ) وَيَفْرَحُونَ، وَالأَبْرِيَاءُ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: ٢٠قَدْ بَادَ مُقَاوِمُونَا، وَمَا تَبَقَّى مِنْهُمُ الْتَهَمَتْهُ النِّيرَانُ.

٢١اسْتَسْلِمْ إِلَى اللهِ، وَتَصَالَحْ مَعَهُ فَيُصِيبَكَ خَيْرٌ. ٢٢تَقَبَّلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فَمِهِ، وَأَوْدِعْ كَلاَمَهُ فِي قَلْبِكَ. ٢٣إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ وَاتَّضَعْتَ، وَإِنْ طَرَحْتَ الإِثْمَ بَعِيدًا عَنْ خِيَامِكَ، ٢٤وَوَضَعْتَ ذَهَبَكَ فِي التُّرَابِ، وَتِبْرَ أُوفِيرَ بَيْنَ حَصَى الْوَادِي، ٢٥وَإِنْ أَصْبَحَ الْقَدِيرُ ذَهَبَكَ وَفِضَّتَكَ الثَّمِينَةَ، ٢٦عِنْدَئِذٍ تَتَلَذَّذُ نَفْسُكَ بِالْقَدِيرِ، وَيَرْتَفِعُ وَجْهُكَ نَحْوَ اللهِ. ٢٧تُصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ، وَتُوْفِي نُذُورَكَ، ٢٨وَيَتَحَقَّقُ لَكَ مَا تَعْزِمُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ، وَيُضِيءُ نُورٌ عَلَى سُبُلِكَ ٢٩حَقًّا إِنَّ اللهَ يُذِلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، ٣٠وَيُنَجِّي حَتَّى الْمُذْنِبَ بِفَضْلِ طَهَارَةِ قَلْبِكَ».

١. الفصول ٢٢: ١- ٢٦: ١٤ تشكل الحلقة الثالثة في الحوار. مقارنةً بحديث أليفاز الأول (انظر مثلًا ٤: ٣- ٦؛ ٥: ١٧- ١٩) إلى أي نوع من الأصدقاء تحول أليفاز؟ ولماذا هذا التحول؟ **٢.** ماذا يقول أليفاز عن شخصية الله وعن البشرية في الآيات ٢- ٤؟ ما التناقض الساخر الذي يضفيه أليفاز على قصة أيوب دون قصد (انظر ١: ٨- ١٢؛ ٢: ٣- ٦)؟ **٣.** في الآيات ٥- ١١، لماذا يزعم أن أيوب شرير؟ وهل هو منصف، أم أنه يشوه سمعته؟ (للاطلاع على سمعة أيوب، انظر ١: ١- ٥. وللاطلاع على تفنيد أيوب، انظر ٢٩: ١١- ١٧) ما القضايا المشتركة التي تشغل كلًا منهما؟ **٤.** في الآيات ١٢- ٢٠، كيف بالغ أليفاز في طرح قضيته؟ **٥.** في الآيات ٢١- ٣٠ ما أوجه "الصواب" في لاهوته في آخر محاولاته للتواصل مع أيوب؟ ما وجه الشبه بين حديث أليفاز هذا وترنيمة داود في ٢ صم ٢٢: ٢٠- ٢٨؟ **٦.** اللاهوت السليم يمكن أن يكون ضارًا إذا طُبِّق على موقف غير مناسب. ما الاختلاف بين موقف داود وموقف أيوب؟

١. متى طبقت مبدأً صحيحًا تطبيقًا خاطئًا في مشورة قدمتها لشخص آخر؟ **٢.** ما معنى أن "تضع نفسك مكان الآخر"؟ هل فعلت ذلك؟ متى ومع مَن؟ وكيف غيَّرك ذلك أو غيَّر موقفك من الشخص الآخر؟ وماذا كان تأثيره على الشخص الآخر؟ يتفق أليفاز وأيوب في فكرة واحدة على الأقل، ألا وهي المعاملة القاسية التي يتلقاها اليتامى والأرامل والجوعى. فكيف يمكنك أن تساعد الأسر التي تفتقد أحد الوالدين في المنطقة التي تسكنها؟

أيوب يطلب المثول أمام الله للمحاكمة

٢٣ أَيُّوبُ: ٢«إِنَّ شَكْوَايَ الْيَوْمَ مُرَّةٌ، وَلَكِنَّ الْيَدَ الَّتِي عَلَيَّ أَثْقَلُ مِنْ أَنِينِي. ٣أَيْنَ لِي أَنْ أَجِدَهُ فَأَمْثُلَ أَمَامَ كُرْسِيِّهِ، ٤وَأَعْرِضَ عَلَيْهِ قَضِيَّتِي وَأَمْلأَ فَمِي حُجَجًا، ٥فَأَطَّلِعَ عَلَى جَوَابِهِ وَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي؟ ٦أَيُخَاصِمُنِي بِعَظَمَةِ قُوَّتِهِ؟ لا! بَلْ يَلْتَفِتُ مُتَرَئِّفًا عَلَيَّ. ٧هُنَاكَ يُمْكِنُ لِلْمُسْتَقِيمِ أَنْ يُحَاجَّهُ، وَأُبْرِئُ سَاحَتِي إِلَى الأَبَدِ مِنْ قَاضِيَّ. ٨وَلَكِنْ هَا أَنَا أَتَّجِهُ شَرْقًا فَلاَ أَجِدُهُ، وَإِنْ قَصَدْتُ غَرْبًا لاَ أَشْعُرُ بِهِ، ٩أَطْلُبُهُ عَنْ شِمَالِي فَلاَ أَرَاهُ وَأَلْتَفِتُ إِلَى يَمِينِي فَلاَ أُبْصِرُهُ.

١. هل كنت تستمتع بلعبة "الاستغماية" في طفولتك (أو تستمتع أن تلعبها مع أبنائك)؟ أيهما كنت تفضل: الاختباء أم البحث؟ إن كنت "الباحث"، فما الذي كان يحفزك للاستمرار في البحث؟ **٢.** لو كنت سترفع دعوى إهمال وظيفي على الله بسبب ما آلت إليه الأمور من سوء في يوم ما، فما التُّهم التي ستوجهها إليه؟ وما التعويض الذي ستتمناه؟

١. يتجرأ أيوب ويطالب بأن يحظى بيوم في قاعة المحكمة مع الله. ماذا سيفعل في حضرة الله (الآيات ٣- ٧)؟ وما الذي يرجوه من الله في المقابل؟ **٢.** لماذا لا يستطيع أيوب أن

١٠وَلَكِنَّهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُهَا، وَإِذَا امْتَحَنَنِي أَخْرُجُ
كَالذَّهَبِ ١١ اقْتَفَتْ قَدَمَايَ إِثْرَ خُطَاهُ، وَسَلَكْتُ بِحِرْصٍ فِي سُبُلِهِ
وَلَمْ أَحِدْ. ١٢لَمْ أَتَعَدَّ عَلَى وَصَايَاهُ، وَذَخَرْتُ فِي قَلْبِي كَلِمَاتِهِ.
١٣وَلَكِنَّهُ مُتَفَرِّدٌ وَحْدَهُ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، ١٤لأَنَّهُ يُتَمِّمُ مَا
رَسَمَهُ لِي، وَمَازَالَ لَدَيْهِ وَفْرَةٌ مِنْهَا. ١٥لِذَلِكَ أَرْتَعِبُ فِي حَضْرَتِهِ،
وَعِنْدَمَا أَتَأَمَّلُ، يُخَامِرُنِي الْخَوْفُ مِنْهُ. ١٦فَقَدْ أَضْعَفَ اللهُ قَلْبِي،
وَرَوَّعَنِي الْقَدِيرُ. ١٧وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَسْكُنِّنِي الظُّلْمَةُ، وَلاَ الدُّجَى
غَشَّى وَجْهِي.

٢٤

لِمَاذَا إِذًا لَمْ يُحَدِّدِ الْقَدِيرُ أَزْمِنَةَ الْمُحَاكَمَةِ، وَلِمَاذَا لاَ يَرَى
مُتَّقُوهُ يَوْمَهُ؟ ٢يَنْقُلُ النَّاسُ التُّخُومَ، وَيَغْتَصِبُونَ الْقُطْعَانَ
وَيَرْعَوْنَهَا. ٣يَأْخُذُونَ حِمَارَ الأَيْتَامِ وَيَرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الأَرْمَلَةِ. ٤يَصُدُّونَ
الْمَسَاكِينَ عَنِ الطَّرِيقِ، فَيَخْتَبِئُ فُقَرَاءُ الأَرْضِ جَمِيعًا. ٥انْظُرُوا فَهَا
هُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ كَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ يَطْلُبُونَ
فِي الْقَفْرِ صَيْدًا، لِيَكُونَ طَعَامًا لأَبْنَائِهِمْ. ٦يَجْمَعُونَ عَلَفَهُمْ مِنَ الْحَقْلِ
وَيَقْطُفُونَ كَرْمَ الشِّرِّيرِ. ٧يَرْقُدُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ عُرَاةً مِنْ غَيْرِ كِسْوَةٍ
تَقِيهِمْ قَسْوَةَ الْبَرْدِ. ٨يَبْتَلُّونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَيَرْكَنُونَ إِلَى الصَّخْرِ
لاِفْتِقَارِهِمْ إِلَى الْمَأْوَى.
٩يَخْطِفُونَ الْيَتَامَى عَنِ الثَّدِيِّ، وَيَرْتَهِنُونَ طِفْلَ الْمِسْكِينِ، ١٠يَطُوفُونَ
عُرَاةً بِلاَ كِسَاءٍ، جِيَاعًا حَامِلِينَ الْحُزَمَ. ١١يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ بَيْنَ أَتْلاَمِ
زَيْتُونِ الأَشْرَارِ، وَيَدُوسُونَ مَعَاصِرَ الْخَمْرِ وَهُمْ عِطَاشٌ. ١٢يَرْتَفِعُ مِنَ
الْمُدُنِ أَنِينُ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْمَوْتِ، وَتَسْتَغِيثُ نُفُوسُ الْجَرْحَى، وَاللهُ لاَ
يُصْغِي إِلَى دُعَائِهِمْ.
١٣هُنَاكَ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا طُرُقَهُ، وَلَمْ
يَمْكُثُوا فِي سُبُلِهِ.
١٤عِنْدَ مَطْلَعِ النُّورِ يَنْهَضُ الْقَاتِلُ وَيُهْلِكُ الْبَائِسَ وَالْمُحْتَاجَ، وَفِي اللَّيْلِ
يَغْدُو لِصًّا. ١٥يَنْتَظِرُ الزَّانِي حُلُولَ الْعَتَمَةِ فَيَتَقَنَّعُ قَائِلًا: لَنْ تُبْصِرَنِي
عَيْنٌ. ١٦يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ لَيْلًا، وَفِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلاَ
يَعْرِفُونَ النُّورَ، ١٧لأَنَّ الصَّبَاحَ عِنْدَهُمْ كَظِلِّ الْمَوْتِ، وَأَهْوَالُ الظُّلْمَةِ
هِيَ رِفْقَتُهُمْ. ١٨يَنْجَرِفُونَ لِخِفَّتِهِمْ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، وَنَصِيبُهُمْ مَلْعُونٌ

يجد الله (الآيتان ٨- ٩؛ قارن مز ١٣٩: ٧- ١٠): (أ) يبحث في الأماكن الخاطئة؟ (ب) لا يبحث بإيمان أو تواضع؟ (ج) ما نراه نحن الذين قرأنا المقدمة محجوب عن ناظريه؟ (د) الله يستطيع أن يظل مختفيًا قدر ما يشاء؟ **٣.** كيف تحُلّ الآيات ١٠- ١٢ مفارقة صمت الله هذه؟ كيف يناقض أيوب نصيحة أليفاز في ٢٢: ٢٢؟ ماذا يعني أن "يمتحن" اللهُ الإنسانَ؟ **٤.** في الآيات ١٣- ١٧، من أي شيء يخشى أيوب؟ وماذا يتمنى؟

♡ **١.** عندما لا تحس بوجود الله في حياتك، مثل أيوب، ما أكثر شعور يسيطر عليك: فقدان الاتجاه؟ الذنب؟ الوحدة؟ الاغتراب؟ اشرح. **٢.** لماذا يختار الله أحيانًا أن "يختبئ"؟ ما الذي يمكنك أن تفعله حتى تجعل الله يعلن ذاته؟ **٣.** في هذه الأوقات، هل هو الذي يختبئ منك، أم أنت مَن تختبئ منه؟ **٤.** كيف يبادر الله بالبحث عنك وإيجادك؟

☕ **١.** يمكن لأسطح المكاتب أن تكشف الكثير (مثلًا "المكاتب النظيفة مكان العقول المريضة"). ماذا يقول سطح مكتبك عنك: "فوضى خلاقة" أم "هوس التنظيم والترتيب"؟ ماذا يقول عنك أقرب أفراد أسرتك ولماذا؟ **٢.** هل تود أن يأتي يوم الدينونة عاجلًا (بينما كل شيء لا يزال منظمًا) أم آجلًا (حتى تكسب وقتًا لتنظيف منزلك)؟

📖 **١.** مازال أيوب يريد أن يعرف أين الله وقت الألم. ما المعاني الخفية التي تتضمنها أسئلته في الآية ١؟ **٢.** ماذا نستشف عن نظام عدالة الله عندما نرى نجاح الأشرار (الآيات ١- ١٢)؟ في ظن أيوب، ما الذي يفعله الله تجاه ما يُرتَكَب من جرائم في حق الفقراء (الآيات ٢- ٤)؟ واحتياجات الفقراء والمظلومين غير المسددة (الآيات ٥- ١٢)؟ وجرائم الأشرار (الآيات ١٣- ١٧)؟ **٣.** هل يبدو أن أيوب أكثر انشغالًا بضحايا الجرائم، أم بمرتكبي الجرائم، أم بالله الذي يبدو أنه لا يحرك ساكنًا إزاء هذا أو ذاك؟ هل يُعَدّ استجواب أيوب لله على هذا النحو تجديفًا عليه؟ **٤.** هل يُرضي أيوب (وأصدقاءه) أن يأخذ الأشرار جزاءهم العادل (الآيات ١٨- ٢٥)، أم أن ذلك يزيد مأزق أيوب تعقيدًا؟ كيف؟ **٥.** كيف يعيش أيوب محدودًا بالزمن (الآيات ١، ٢١- ٢٤)؟ كيف يكون الله غير محدود بهذا القيد؟

فِي الأَرْضِ، وَلاَ أَحَدَ يَتَوَجَّهُ نَحْوَ كُرُومِهِمْ. ١٩وَكَمَا أَنَّ الْقَحْطَ وَالْقَيْظَ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ الثَّلْجِ، كَذَلِكَ تَذْهَبُ الْهَاوِيَةُ بِالْخَاطِئِ، ٢٠تَنْسَاهُ الرَّحِمُ وَيَسْتَطِيبُهُ الدُّودُ، وَلاَ أَحَدَ يَذْكُرُ الأَشْرَارَ فِيمَا بَعْدُ، فَيَكُونُونَ كَشَجَرَةٍ مُقْتَلَعَةٍ. ٢١يُسِيئُونَ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلاَ يُحْسِنُونَ إِلَى الأَرْمَلَةِ. ٢٢اللهُ فِي جَلاَلِهِ يُدَمِّرُ الْقَوِيَّ وَيُمِيتُهُ. ٢٣يَمْنَحُهُمْ طُمَأْنِينَةً تَرْكَنُ إِلَيْهَا قُلُوبُهُمْ إِلَى حِينٍ، لَكِنَّ عَيْنَيْهِ تُرَاقِبَانِ طُرُقَهُمْ. ٢٤تَشَامَخُوا لِلَحْظَةٍ ثُمَّ تَلاَشَوْا، انْحَطُّوا وَجُمِعُوا كَالأَشْيَاءِ الأُخْرَى، بَلْ حُصِدُوا كَرُؤُوسِ السَّنَابِلِ؛ ٢٥وَإِلَّا، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَيَجْعَلَ كَلاَمِي كَالْعَدَمِ؟»

١. عندما تنظر إلى حالة العالم اليوم، هل تشك في أن الله مسيطر على العالم؟ اشرح. **٢.** كيف تفسر نجاح الشرير؟ واستمرار الفقر والظلم الاجتماعي؟ وزيادة القتل، والسرقة، والزنى؟ **٣.** إن تَحَقَّق العدل بعد رحيلك من هذا العالم، فأي إشباع تُحَصِّلُه من ذلك؟ هل أنت مستعد أن تنتظر حتى ذلك الحين حتى يتحقق العدل؟ ما الرادع الأخلاقي الذي يمكن أن يصد مَن لا يعبأ بما سيحدث له في الحياة الآتية؟

بلدد

٢٥ فَقَالَ بِلْدَدُ الشُّوحِيُّ: ٢«لِلهِ السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ، يَصْنَعُ السَّلاَمَ فِي أَعَالِيهِ. ٣هَلْ مِنْ إِحْصَاءٍ لأَجْنَادِهِ، وَعَلَى مَنْ لاَ يُشْرِقُ نُورُهُ؟ ٤فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ عِنْدَ اللهِ، وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟ ٥فَإِنْ كَانَ الْقَمَرُ لاَ يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ، ٦فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الإِنْسَانُ الرِّمَّةُ وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟»

ماذا فيك من صفات تشبه صفات الدود؟ ما صفات الدود التي تصيبك بالاشمئزاز؟ يردد بلدد أصداء النظرة التقليدية لخطية البشر ونجاستهم وبر الله (انظر ٤: ١٧- ١٩؛ ١٥: ١٤- ١٦). هل تعتقد أن أيوب يتفق مع بلدد أم يختلف معه؟ كيف؟

١. ما معنى أن يكون المرء في جوهره خيِّرًا أو شريرًا؟ هل الجنس البشري في جوهره خيِّر أم شرير؟ أم كلا الأمرين؟ أيِّد وجهة نظرك من خبرتك الشخصية، ومن التاريخ، ومن الكتاب المقدس. **٢.** ما مكان "لاهوت الدود" بالنسبة للمسيحي؟ وهل هو أداة تقويم صحية أم خطيرة؟

أيوب يؤكد على عظمة الله

٢٦ أَيُّوبُ: ٢«يَا لَكُمْ مِنْ عَوْنٍ كَبِيرٍ لِلْخَائِرِ! كَيْفَ خَلَّصْتُمْ ذِرَاعًا وَاهِيَةً! ٣أَيَّةَ مَشُورَةٍ أَسْدَيْتُمْ لِلأَحْمَقِ! أَيَّةُ مَعْرِفَةٍ صَادِقَةٍ وَافِرَةٍ زَوَّدْتُمُوهُ بِهَا! ٤لِمَنْ نَطَقْتُمْ بِالْكَلِمَاتِ؟ وَرُوحُ مَنْ عَبَّرَتْ عَنْهُ؟

٥تَرْتَعِدُ الأَشْبَاحُ مِنْ تَحْتُ، وَكَذَلِكَ الْمِيَاهُ وَسُكَّانُهَا. ٦الْهَاوِيَةُ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ اللهِ وَالْهَلاَكُ لاَ سِتْرَ لَهُ. ٧يَمُدُّ الشِّمَالَ عَلَى الْخَوَاءِ وَيُعَلِّقُ الأَرْضَ عَلَى لاَ شَيْءٍ. ٨يَصُرُّ الْمِيَاهَ فِي سُحُبِهِ فَلاَ يَتَخَرَّقُ الْغَيْمُ تَحْتَهَا. ٩يَحْجُبُ وَجْهَ عَرْشِهِ وَيَبْسُطُ فَوْقَهُ غُيُومَهُ. ١٠رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ خَطِّ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ. ١١مِنْ زَجْرِهِ تَرْتَعِشُ أَعْمِدَةُ السَّمَاءِ وَتَرْتَعِدُ مِنْ تَقْرِيعِهِ. ١٢بِقُوَّتِهِ يُهَدِّئُ هَيَجَانَ الْبَحْرِ وَبِحِكْمَتِهِ يَسْحَقُ رَهَبَ. ١٣بِنَسْمَتِهِ جَمَّلَ السَّمَاوَاتِ، وَيَدَاهُ اخْتَرَقَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. ١٤وَهَذِهِ لَيْسَتْ سِوَى

هل حدث أن انبهرت بالديناصورات ووحوش الأعماق؟ مَن تخيلتَ أن بإمكانه أن يذبح هذه الوحوش؟

١. ما علاقة هذا الحديث بحديث بلدد (٢٥)؟ وما علاقته بما قاله أصدقاء أيوب سابقًا في ١١: ٧- ٩؟ **٢.** ما السر في استخدام الأسلوب الساخر؟ وفي استخدام الصور البلاغية المثيرة؟ **٣.** راجع الصور البلاغية: ما الصور التي ترسمها أمامك لله في علاقته بخليقته؟ **٤.** ما صفات الله التي تتجلى بوضوح في الخليقة؟ وما الصفات التي لا تُلحظ إلا بصعوبة (آية ١٤)؟

١. ما رد فعلك لهذه التسبيحة؟ **٢.** تَخَيَّل نفسك تُسَبِّح الله بهذه الطريقة وأنت في حالة أيوب. هل تستطيع أن تفعل ذلك؟ كيف يمكن لرجل كان ذات مرة يبحث عن الله في كل الاتجاهات دون جدوى (في الفصل ٢٣) أن يصف الله الآن على هذا النحو؟ بمَ يخبرنا ذلك عن أيوب؟ وعن الله؟ **٣.** حاول أن تصف الله، وكأنك

أَدْنَى طُرُقِهِ، وَمَا أَخْفَتَ هَمْسَ كَلاَمِهِ الَّذِي نَسْمَعُهُ؛ فَمَنْ يُدْرِكُ
إِذًا رَعْدَ جَبَرُوتِهِ؟»

تصفه لطفل، باستخدام الكلمات فقط (بلا صور، أو تشبيهات، أو لغة مجازية). ما الكلمات التي تستخدمها؟ هل الكلمات وحدها كافية؟ لماذا؟

٢٧ وَاسْتَطْرَدَ أَيُّوبُ يَضْرِبُ مَثَلَهُ قَائِلًا: ٢«حَيٌّ هُوَ اللهُ الَّذِي
نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَّ حَيَاتِي، ٣وَلَكِنْ مَادَامَتْ
نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفْخَةُ اللهِ فِي أَنْفِي، ٤فَإِنَّ شَفَتَيَّ لَنْ تَنْطِقَا بِالسُّوءِ، وَلِسَانِي
لَنْ يَتَلَفَّظَ بِالْغِشِّ. ٥حَاشَا لِي أَنْ أُقِرَّ بِصَوَابِ أَقْوَالِكُمْ، وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْ
كَمَالِي حَتَّى الْمَوْتِ. ٦أَتَشَبَّثُ بِبِرِّي وَلَنْ أَرْخِيَهُ، لأَنَّ ضَمِيرِي لاَ يُؤَنِّبُنِي
عَلَى يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي.
٧لِيَكُنْ عَدُوِّي نَظِيرَ الشِّرِّيرِ، وَمُقَاوِمِي كَالْفَاجِرِ، ٨إِذْ مَا هُوَ رَجَاءُ
الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَسْتَأْصِلُهُ اللهُ وَيُزْهِقُ أَنْفَاسَهُ؟ ٩هَلْ يَسْتَمِعُ اللهُ إِلَى
صَرْخَتِهِ إِذَا حَلَّ بِهِ ضِيقٌ؟ ١٠هَلْ يُسَرُّ بِالْقَدِيرِ وَيَسْتَغِيثُ بِهِ فِي كُلِّ
الأَزْمِنَةِ؟
١١ إِنِّي أُعَلِّمُكُمْ عَنْ قُوَّةِ اللهِ، وَلاَ أَكْتُمُ عَنْكُمْ مَا لَدَى الْقَدِيرِ. ١٢فَأَنْتُمْ
جَمِيعًا قَدْ عَايَنْتُمْ ذَلِكَ بِأَنْفُسِكُمْ، فَمَا بَالُكُمْ تَنْطِقُونَ بِالْبَاطِلِ قَائِلِينَ:
١٣هَذَا هُوَ نَصِيبُ الشِّرِّيرِ عِنْدَ اللهِ وَالْمِيرَاثُ الَّذِي يَنَالُهُ الظَّالِمُ مِنَ
الْقَدِيرِ. ١٤إِنْ تَكَاثَرَ بَنُوهُ فَلِيَكُونُوا طَعَامًا لِلسَّيْفِ، وَنَسْلُهُ لاَ يَشْبَعُ
خُبْزًا. ١٥ذُرِّيَّتُهُ تَمُوتُ بِالْوَبَإِ، وَأَرَامِلُهُمْ لاَ تَنُوحُ عَلَيْهِمْ. ١٦إِنْ جَمَعَ
فِضَّتَهُ كَأَكْوَامِ التُّرَابِ، وَكَوَّمَ مَلاَبِسَ كَالطِّينِ، ١٧فَإِنَّ مَا يُعِدُّهُ مِنْ ثِيَابٍ
يَرْتَدِيهِ الصِّدِّيقُ، وَالْبَرِيءُ يُوَزِّعُ الْفِضَّةَ. ١٨يَبْنِي بَيْتَهُ كَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ،
أَوْ كَمَظَلَّةٍ صَنَعَهَا حَارِسُ الْكُرُومِ. ١٩يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَيَسْتَيْقِظُ مُعْدَمًا.
يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بِثَرْوَتِهِ قَدْ تَلاَشَتْ. ٢٠يَطْغَى عَلَيْهِ رُعْبٌ كَفَيَضَانٍ،
وَتَخْطَفُهُ فِي اللَّيْلِ زَوْبَعَةٌ. ٢١تُطَوِّحُ بِهِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَخْتَفِي وَتَقْتَلِعُهُ
مِنْ مَكَانِهِ. ٢٢تُطْبِقُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ وَهُوَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ عُنْفُوَانِهَا.
٢٣تُصَفِّرُ الرِّيحُ عَلَيْهِ، وَتُرْعِبُهُ بِقُوَّتِهَا الْمُدَمِّرَةِ.

١. عند نشوء خلاف حول مسائل معينة، إلى أي مدى يسهل عليك أن تقر بصواب شخص آخر: في الجولة الأولى من الخلاف؟ الثانية؟ الخامسة عشرة؟ **٢.** هل حدث أنك دخلت في خلاف أخذ يدور في حلقة مفرغة إلى ما لا نهاية؟ صف الموقف.

١. هل يحتكم أيوب إلى حقوقه أم إلى عدل الله (الآيات ٢- ٦)؟ لو كان يحتكم إلى حقوقه، فما الدعوى المفترض أن يقدمها؟ **٢.** أين أيوب هنا من رده على امرأته في ٢: ٩- ١٠؟ هل تجاوز عنه سنتيمترًا؟ قدمًا؟ ميلًا؟ ما الأمر الذي مازال يمثل له الأهمية الكبرى؟ ما العلاقة بين تشبثه ببره والتجديف على الله أو عدم التجديف عليه؟ **٣.** مَن أعداء أيوب؟ ماذا يتمنى لهم؟ ما المعاني التي يتضمنها ذلك؟ **٤.** ما نصيب الشرير (الآيات ١٣- ٢٣)؟ ما التشابه بين هذا الوصف ووصف صوفر في الفصل العشرين؟ إلى أي مدى يتماشى أيوب مع هذا الوصف؟

١. متى رغبت في شيء رغبة شديدة حتى إنك كنت مستعدًا أن تقاتل من أجله؟ إلى أي مدى تنطبق مقولة "لا حلاوة بلا نار" على أيوب؟ كيف يصف هذا المثل السنة الماضية في حياتك؟ **٢.** هل أخطأ أيوب بشكواه لله؟ لماذا؟ ماذا نستشف عن شخصية الله من حرية المؤمن الواضحة في أن يستجوبه أو يجادل معه؟

٢٨ لَا رَيْبَ أَنَّ هُنَاكَ مَنْجَمًا لِلْفِضَّةِ وَبَوْتَقَةً لِتَمْحِيصِ
الذَّهَبِ. ٢يُسْتَخْرَجُ الْحَدِيدُ مِنَ التُّرَابِ، وَمِنَ الْمَعْدَنِ
الْخَامِ يُصْهَرُ النُّحَاسُ. ٣قَدْ وَضَعَ الإِنْسَانُ حَدًّا لِلظُّلْمَةِ، وَبَحَثَ فِي
أَقْصَى طَرَفٍ عَنِ الْمَعْدَنِ فِي الظُّلُمَاتِ الْعَمِيقَةِ. ٤حَفَرُوا مَنْجَمًا بَعِيدًا،

١. لو كنت تبحث عن "الحكمة" في مدينتك، ما أول مكان ستبحث فيه: (أ) الجامعة؟ (ب) غرفة هادئة في منزلك؟ (ج) الحانة؟ (د) أقاربك؟ (هـ) فصل مدرسة الأحد؟ عندما تجدها، كيف ستعرف أنها الحكمة؟ **٢.** تَذَكَّر عندما كنت تريد أن تتمكن

فِي مَوْضِعٍ مُقْفِرٍ مِنَ السُّكَّانِ، هَجَرَتْهُ أَقْدَامُ النَّاسِ، وَتَدَلَّوْا فِيهِ. ٥أَمَّا الأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ لَنَا خَيْرًا فَقَدِ انْقَلَبَ أَسْفَلُهَا كَمَا بِنَارٍ. ٦يَكْمُنُ فِي صُخُورِهَا الْيَاقُوتُ الأَزْرَقُ، وَفِي تُرَابِهَا الذَّهَبُ. ٧لَمْ يَهْتَدِ إِلَى طَرِيقِهَا طَيْرٌ جَارِحٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنُ صَقْرٍ. ٨لَمْ تَطَأْهُ أَقْدَامُ الضَّوَارِي أَوْ يَسْلُكْ فِيهِ اللَّيْثُ. ٩امْتَدَّتْ أَيْدِيهِمْ إِلَى الصَّوَّانِ، وَقَلَبُوا الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا. ١٠حَفَرُوا مَمَرَّاتٍ فِي صُخُورِهَا، وَعَايَنَتْ أَعْيُنُهُمْ كُلَّ ثَمِينٍ. ١١سَدُّوا مَجَارِيَ الأَنْهَارِ، وَأَبْرَزُوا مَكْنُونَاتِ قِيعَانِهَا إِلَى النُّورِ.

١٢وَلَكِنْ أَيْنَ تُوجَدُ الْحِكْمَةُ؟ وَأَيْنَ مَقَرُّ الْفِطْنَةِ؟ ١٣لَا يُدْرِكُ الإِنْسَانُ قِيمَتَهَا، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ تُوجَدَ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ. ١٤يَقُولُ الْغَمْرُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ؛ وَيَقُولُ الْبَحْرُ إِنِّي لَا أَمْلِكُهَا. ١٥لَا تُقَايَضُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَلاَ تُوْزَنُ الْفِضَّةُ ثَمَنًا لَهَا. ١٦لَا تُثَمَّنُ بِذَهَبِ أُوفِيرَ أَوْ بِالْجَزْعِ الْكَرِيمِ أَوْ بِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ. ١٧لَا يُعَادِلُهَا ذَهَبٌ أَوْ زُجَاجٌ، وَلاَ تُسْتَبْدَلُ بِمُجَوْهَرَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٨لَا يُذْكَرُ مَعَهَا الْمُرْجَانُ أَوِ الْبَلُّوْرُ، فَثَمَنُ الْحِكْمَةِ أَغْلَى مِنْ كُلِّ اللآلِئِ. ١٩لَا يُقَارَنُ بِها يَاقُوتُ كُوشٍ وَلاَ تُثَمَّنُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٢٠إِذًا مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَقَرُّ الْفِطْنَةِ؟ ٢١إِنَّهَا مَحْجُوبَةٌ عَنْ عَيْنَيْ كُلِّ حَيٍّ، وَخَافِيَةٌ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ. ٢٢الْهَلاكُ وَالْمَوْتُ قَالاَ: قَدْ بَلَغَتْ مَسَامِعَنَا شَائِعَةٌ عَنْهَا. ٢٣اللهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَيَعْرِفُ مَقَرَّهَا، ٢٤لأَنَّهُ يَرَى أَقْصَى الأَرْضِ وَيُحِيطُ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. ٢٥عِنْدَمَا جَعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنًا وَعَايَرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ، ٢٦عِنْدَمَا وَضَعَ سُنَنًا لِلْمَطَرِ وَمَمَرًّا لِصَوَاعِقِ الرُّعُودِ، ٢٧آنَئِذٍ رَآهَا وَأَذَاعَ خَبَرَهَا وَأَثْبَتَهَا وَفَحَصَهَا، ٢٨ثُمَّ قَالَ لِلإِنْسَانِ: انْظُرْ، إِنَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَتَفَادِي الشَّرِّ هُوَ الْفِطْنَةُ».

٢٩ وَاسْتَطْرَدَ أَيُّوبُ فِي ضَرْبِ مَثَلِهِ: ٢«يَا لَيْتَنِي مَازِلْتُ كَمَا كُنْتُ فِي الشُّهُورِ الْغَابِرَةِ، فِي الأَيَّامِ الَّتِي حَفِظَنِي فِيهَا اللهُ، ٣كَانَ مِصْبَاحُهُ يُضِيءُ فَوْقَ رَأْسِي، فَأَسْلُكُ عَبْرَ الظُّلْمَةِ فِي نُورِهِ. ٤يَوْمَ كُنْتُ فِي رَيعَانِ قُوَّتِي وَرِضَى اللهِ مُخَيِّمًا فَوْقَ بَيْتِي. ٥وَالْقَدِيرُ مَا بَرِحَ مَعِي، وَأَوْلاَدِي مَازَالُوا حَوْلِي. ٦حِينَ كُنْتُ أَغْسِلُ خَطْوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ يَفِيضُ لِي أَنْهَارًا مِنَ الزَّيْتِ. ٧حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَحْتَلُّ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي، ٨فَيَرَانِي الشُّبَّانُ وَيَتَوَارَوْنَ، وَيَقِفُ

من إحدى المواد الدراسية. إلى أين توجهت حتى تجد ضالتك؟

١. إن كان أيوب قد وجد الحكمة في كلمات أصحابه، فأين كان ذلك: (أ) في الخبرة السرية الباطنية؟ (ب) في نماذج لاهوتية وتاريخية سابقة؟ (ج) في الفطرة السليمة؟ لماذا لا نكتفي بأن نعتبر أن أفعال الله سر غامض ونتركها هكذا؟ **٢.** لو أمكن قياس قيمة الحكمة والفهم عند أيوب بمبلغ نقدي (الآيات ١٣- ١٩)، فما المبلغ الذي تختاره؟ **٣.** كيف يمكن الإجابة عن سؤال أيوب: "إِذًا مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ"؟ (الآيتان ١٢، ٢٠)؟ هل هي متوفرة بسهولة؟ واضحة للعيان؟ غامضة خفية؟ معلّنة من عند الله؟ يمكن تمييزها روحيًا؟ يعجز الغالبية عن الانتباه لها؟ **٤.** ما التسعيرة الملصَقة على الحكمة (الآيات ١٥- ١٩)؟ **٥.** ما معنى أن الله رَأى الحكمة وَأَذَاعَ خَبَرَهَا وَأَثْبَتَهَا وَفَحَصَهَا (آية ٢٧)؟ كيف تظهر الحكمة في حياة الإنسان (آية ٢٨)؟

١. ما مدى فهمك للطريقة التي يعمل بها الله في حياتك؟ إن تمكنت أن ترى القصدَ والمنطقَ من وراء كل ما يحدث لك في كواليس السماء، هل ستُبقي عينيك مفتوحتين، أم ستدير ظهرك للمشهد؟ **٢.** بعيدًا عن كل أشكال التواضع، هل تُعتبر شخصًا حكيمًا؟ ما أوجه حكمتك؟ كيف ستجتهد هذا الشهر لتصبح أكثر حكمة وفهمًا؟

"ما أجمل أيام زمان!" أي شريحة من حياتك الماضية تشتاق أن تتذوقها ثانية؟ ما الذي أكسبها هذا المذاق الحلو؟ هل كانت فعلًا بهذه الحلاوة؟

١. كيف يصف أيوب علاقته السابقة مع الله (الآيات ١- ٦)؟ ما وجه الشبه بين ذكرى "أيام الزمن الجميل" التي يحملها وما قيل عنه آنذاك (١: ١- ٥)؟ هل تغيرت علاقة الله بأيوب؟ كيف؟ **٢.** كيف تُصَوِّر دور أيوب في المجتمع: (أ) موظف بنك كبير وثري؟ (ب)

الشُّيُوخُ احْتِرَامًا لِي. ٩يَمْتَنِعُ الْعُظَمَاءُ عَنِ الْكَلاَمِ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ. ١٠يَتَلاَشَى صَوْتُ النُّبَلاَءِ، وَتَلْتَصِقُ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ. ١١إِذَا
سَمِعَتْ لِيَ الأُذُنُ تُطَوِّبُنِي، وَإِذَا شَهِدَتْنِي الْعَيْنُ تُثْنِي عَلَيَّ، ١٢لأَنِّي أَنْقَذْتُ
الْبَائِسَ الْمُسْتَغِيثَ، وَأَجَرْتُ الْيَتِيمَ طَالِبَ الْعَوْنِ، ١٣فَحَلَّتْ عَلَيَّ بَرَكَةُ
الْمُشْرِفِ عَلَى الْمَوْتِ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ الأَرْمَلَةِ يَتَهَلَّلُ فَرَحًا. ١٤ارْتَدَيْتُ الْبِرَّ
فَكَسَانِي، وَكَجُبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ عَدْلِي. ١٥كُنْتُ عُيُونًا لِلأَعْمَى، وَأَقْدَامًا
لِلأَعْرَجِ، ١٦وَكُنْتُ أَبًا لِلْمِسْكِينِ، أَتَقَصَّى دَعْوَى مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ. ١٧هَشَّمْتُ
أَنْيَابَ الظَّالِمِ وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ نَزَعْتُ الْفَرِيسَةَ، ١٨ثُمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي: إِنِّي
سَأَمُوتُ فِي خَيْمَتِي وَتَتَكَاثَرُ أَيَّامِي كَحَبَّاتِ الرَّمْلِ. ١٩سَتَمْتَدُّ أُصُولِي إِلَى
الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ يَبِيتُ عَلَى أَغْصَانِي. ٢٠يَتَجَدَّدُ مَجْدِي دَائِمًا، وَقَوْسِي أَبَدًا
جَدِيدَةٌ فِي يَدِي. ٢١يَسْتَمِعُ النَّاسُ لِي وَيَنْتَظِرُونَ، وَيَصْمُتُونَ مُنْصِتِينَ
لِمَشُورَتِي. ٢٢بَعْدَ كَلاَمِي لاَ يُثَنُّونَ عَلَى أَقْوَالِي، وَحَدِيثِي يَقْطُرُ عَلَيْهِمْ
كَالنَّدَى. ٢٣يَتَرَقَّبُونَنِي كَالْغَيْثِ، وَيَفْتَحُونَ أَفْوَاهَهُمْ كَمَنْ يَنْهَلُ مِنْ مَطَرِ
الرَّبِيعِ ٢٤إِنِ ابْتَسَمْتُ لَهُمْ لاَ يُصَدِّقُونَ، وَنُورُ وَجْهِي لَمْ يَطْرَحُوهُ عَنْهُمْ
بَعِيدًا. ٢٥أَخْتَارُ لَهُمْ طَرِيقَهُمْ وَأَتَصَدَّرُ مَجْلِسَهُمْ، وَأَكُونُ بَيْنَهُمْ كَمَلِكٍ بَيْنَ
جُيُوشِهِ، وَكَالْمُعَزِّي بَيْنَ النَّائِحِينَ.

حاكم مهتم بالعمل المدني؟ (ج) طبيب معطاء؟ (د) ناشط في مجتمعه؟ (هـ) واعظ تقي؟ صف سمعته في كلمة. هل يتباهى أيوب هنا، أم أنه يخبر بالواقع، ليس إلا؟ **٣.** ماذا كانت توقعات أيوب وأهدافه في الحياة (الآيات ١٨- ٢٠)؟ هل كان من حقه أن يتوقع هذه التوقعات؟ ما حق أيوب في أن يحصل على أي شيء حسن من الله؟

♡ **١.** ما ذكريات الماضي التي تحمل لك معاني خاصة؟ لماذا؟ كيف منحتك هذه الذكريات قوة في الأوقات العصيبة؟ كيف تُعتبر الذكريات هبات من الله؟ **٢.** بالنظر إلى المستقبل، بأي حق نتوقع من الله الأشياء الحسنة فقط؟ ألا يعطينا الله دائمًا "بُغية قلوبنا" (انظر مز ٢٠: ٤)؟ بمَ يعدنا الله ويمكننا أن نتوقعه منه؟ ما الذي لا يعد الله به؟

٣٠

أَمَّا الآنَ فَقَدْ هَزَأَ بِي مَنْ هُمْ أَصْغَرُ مِنِّي سِنًّا، مَنْ كُنْتُ
آنَفُ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلاَبِ غَنَمِي. ٢إِذْ مَا جَدْوَى
قُوَّةِ أَيْدِيهِمْ لِي بَعْدَ أَنْ أُصِيبَتْ بِعَجْزٍ؟ ٣يُهِيمُونَ هُزَالَى جِيَاعًا،
يَنْبُشُونَ الْيَابِسَةَ الْخَرِبَةَ الْمَهْجُورَةَ. ٤يَلْتَقِطُونَ الْخُبَيْزَةَ بَيْنَ الْعُلَّيْقِ،
وَخُبْزُهُمْ عُرُوقُ الرَّتَمِ. ٥يُطْرَدُونَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيَصْرُخُونَ خَلْفَهُمْ
كَمَا يَصْرُخُونَ عَلَى لِصٍّ. ٦يُقِيمُونَ فِي كُهُوفِ الْوِدْيَانِ الْجَافَّةِ، بَيْنَ
الصُّخُورِ وَفِي ثُقُوبِ الأَرْضِ. ٧يَنْهَقُونَ بَيْنَ الْعُلَّيْقِ، وَيَرْبِضُونَ تَحْتَ
الْعَوْسَجِ. ٨هُمْ حَمْقَى، أَبْنَاءُ قَوْمٍ خَامِلِينَ مَنْبُوذِينَ مِنَ الأَرْضِ.
٩أَمَّا الآنَ فَقَدْ أَصْبَحْتُ مَثَارَ سُخْرِيَةٍ لَهُمْ وَمَثَلاً يَتَنَدَّرُونَ بِهِ. ١٠يَشْمَئِزُّونَ
مِنِّي وَيَتَجَافَوْنَنِي، لاَ يَتَوَانَوْنَ عَنِ الْبَصْقِ فِي وَجْهِي! ١١لأَنَّ اللهَ قَدْ
أَرْخَى وَتَرَ قَوْسِي وَأَذَلَّنِي، انْقَلَبُوا ضِدِّي بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ. ١٢قَامَ صِغَارُهُمْ
عَنْ يَمِينِي يُزِلُّونَ قَدَمِي وَيُمَهِّدُونَ سُبُلَ دَمَارِي. ١٣سَدُّوا عَلَيَّ مَنْفَذَ
مَهْرَبِي، وَتَضَافَرُوا عَلَى هَلاَكِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِي مُعِينٌ. ١٤وَكَأَنَّمَا

أفضل صورة تصف حياتك "قبل وبعد" ستبين: (أ) فقدان الوزن؟ (ب) فقدان الشَّعر؟ (ج) بيت تمليك بدلًا من شقة بالإيجار؟ (د) صورة لك بقميص عتيق الطراز بياقة كبيرة وبنطلون شارلستون؟ (هـ) غير ذلك؟

١. بالنظر إلى الحقّ الوارد في ١: ٢١ "الرَّبُّ أَعْطَى" (نجد صورة له في ٢٩) "وَالرَّبُّ أَخَذَ" (نجد صورة له في ٣٠)، ما الذي أُخِذ بناءً على الفصل ٣٠؟ ما أكثر ما كان يخشى أيوب من أن يفقده؟ ماذا عن أبنائه، وممتلكاته، وصحته؟ لماذا تُشكل سمعته كل هذه الأهمية له (الآيات ٩- ١٥)؟ **٢.** بما أنك تفهم أحداث الفصلين ١- ٢، كيف تَرُدّ على تعليقات أيوب في الآيات ١٦- ٢٣؟ ماذا فعل الله بقوته الإلهية حسب زعم أيوب؟ هل هو مُحِقّ؟ **٣.** لماذا لا يستجيب اللهُ لأيوبَ عندما يستغيث (آية ٢٠)؟ هل يتجاهل الله أيوب؟ لماذا لا يكفي إخلاص أيوب وبره (الآيتان ٢٤- ٢٥)؟ هل يتطلب الأمر مزيدًا من الاجتهاد في الصلاة؟ **٤.** ما المسائل

مِنْ ثُغْرَةٍ وَاسِعَةٍ تَدَافَعُوا نَحْوِي، وَانْدَفَعُوا هَاجِمِينَ بَيْنَ الرَّدْمِ. ١٥طَغَتْ عَلَيَّ الأَهْوَالُ، فَتَطَايَرَتْ كَرَامَتِي كَوَرَقَةٍ أَمَامَ الرِّيحِ، وَمَضَى رَغْدِي كَالسَّحَابِ.

١٦وَالآنَ تَهَافَتَتْ نَفْسِي عَلَيَّ وَتَنَاهَبَتْنِي أَيَّامُ بُؤْسِي. ١٧يَنْخَرُ اللَّيْلُ عِظَامِي، وَآلاَمِي الضَّارِيَةُ لاَ تَهْجَعُ. ١٨تَشُدُّ بِعُنْفٍ لِبَاسِي وَتَحْزِمُنِي مِثْلَ طَوْقِ عَبَاءَتِي. ١٩قَدْ طَرَحَنِي اللهُ فِي الْحَمْأَةِ فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ. ٢٠أَسْتَغِيثُ بِكَ فَلاَ تَسْتَجِيبُ، وَأَقِفُ أَمَامَكَ فَلاَ تَأْبَهُ بِي. ٢١أَصْبَحْتَ لِي عَدُوًّا قَاسِيًا، وَبِقُدْرَةِ ذِرَاعِكَ تَضْطَهِدُنِي. ٢٢خَطَفْتَنِي وَأَرْكَبْتَنِي عَلَى الرِّيحِ، تُذِيبُنِي فِي زَئِيرِ الْعَاصِفَةِ. ٢٣فَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ تَسُوقُنِي إِلَى الْمَوْتِ، وَإِلَى دَارِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. ٢٤وَلَكِنْ، أَلاَ يَمُدُّ إِنْسَانٌ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الأَنْقَاضِ؟ أَوَ لاَ يَسْتَغِيثُ فِي بَلِيَّتِهِ؟

٢٥أَلَمْ أَبْكِ لِمَنْ قَسَى عَلَيْهِ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَحْزَنْ نَفْسِي لِلْمِسْكِينِ؟ ٢٦وَلَكِنْ حِينَ تَرَقَّبْتُ الْخَيْرَ أَقْبَلَ الشَّرُّ، وَحِينَ تَوَقَّعْتُ النُّورَ هَجَمَ الظَّلاَمُ. ٢٧قَلْبِي يَغْلِي وَلَنْ يَهْدَأَ، وَأَيَّامُ الْبَلِيَّةِ غَشِيَتْنِي. ٢٨فَأَمْضِي نَائِحًا لَكِنْ مِنْ غَيْرِ عَزَاءٍ. أَقِفُ بَيْنَ النَّاسِ أَطْلُبُ الْعَوْنَ. ٢٩صِرْتُ أَخًا لِبَنَاتِ آوَى، وَرَفِيقًا لِلنَّعَامِ. ٣٠اسْوَدَّ جِلْدِي عَلَيَّ وَتَقَشَّرَ، وَاحْتَرَقَتْ عِظَامِي مِنَ الْحُمَّى ٣١صَارَتْ قِيثَارَتِي لِلنَّوْحِ، وَمِزْمَارِي لِصَوْتِ النَّادِبِينَ.

"الروحية السماوية" الأكبر المتضمنة هنا ولكن أيوب لا يعي بوجودها؟ ولو كان أيوب أيضًا يرى الصورة الكاملة، كيف كان سيفهم علاقات السبب والأثر في حياته بشكل أوضح؟ **٥.** ألم يُظهر أيوب مدى قلة إيمانه في عدم ثقته ببساطة في أن الله يملك خطة أكبر ويجب عليه ألا يقلق؟ اشرح.

♡ **١.** لو أتيح لك أن ترى "الصورة الكاملة" في حياتك، كيف سيؤثر ذلك على توجهك وأنت تبدأ الأسبوع التالي؟ كيف سيؤثر على علاقتك بالله؟ ما الجزء الذي تتمنى أن تعرفه في الصورة الكاملة؟ **٢.** ما القضايا الأكبر التي تُخَمِّن أنها قائمة بين الله والشيطان وتشكل علاقات السبب والأثر في حياتك وعالمك الآن؟ **٣.** هل طرْح الأسئلة على الله يعني أنك قليل الإيمان، أم أنك تمارس الإيمان؟ هل تنشأ المشكلات في حياتك من قلة إيمانك، أم لأن إيمانك ذو قيمة؟ على ضوء حياة أيوب، ما العوامل الأخرى التي قد تمثل أسبابًا للمشكلات في حياتك؟

٣١

أَبْرَمْتُ عَهْدًا مَعَ عَيْنَيَّ، فَكَيْفَ أَرْنُو إِلَى عَذْرَاءَ؟ ٢وَمَاذَا يَكُونُ نَصِيبِي عِنْدَ اللهِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا هُوَ إِرْثِي مِنْ عِنْدِ الْقَدِيرِ فِي الأَعَالِي؟ ٣أَلَيْسَتِ الْبَلِيَّةُ مِنْ حَظِّ الشِّرِّيرِ، وَالْكَارِثَةُ مِنْ نَصِيبِ فَاعِلِي الإِثْمِ؟ ٤أَلاَ يَرَى اللهُ طُرُقِي وَيُحْصِي كُلَّ خَطَوَاتِي؟ ٥إِنْ سَلَكْتُ فِي ضَلاَلٍ وَأَسْرَعَتْ قَدَمِي لِارْتِكَابِ الْغِشِّ، ٦فَلْأُوزَنْ فِي قِسْطَاسِ الْعَدْلِ، وَلْيَعْرِفِ اللهُ كَمَالِي. ٧إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَغَوَى قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنَيَّ، وَعَلِقَتْ بِيَدِي لَطْخَةُ عَارٍ، ٨فَلأَزْرَعْ أَنَا وَآخَرُ يَأْكُلُ، وَلْيُسْتَأْصَلْ مَحْصُولِي.

٩إِنْ هَامَ قَلْبِي وَرَاءَ امْرَأَةٍ، أَوْ طُفْتُ عِنْدَ بَابِ جَارِي، ١٠فَلْتَطْحَنْ زَوْجَتِي لِآخَرَ، وَلْيُضَاجِعْهَا آخَرُونَ. ١١لأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ وَإِثْمٌ يُعَاقِبُ عَلَيْهِ الْقُضَاةُ، ١٢وَنَارٌ مُلْتَهِمَةٌ تُفْضِي إِلَى الْهَلاَكِ وَتَقْضِي عَلَى غَلَّاتِي.

١٣إِنْ كُنْتُ قَدْ تَنَكَّرْتُ لِحَقِّ خَادِمِي وَأَمَتِي عِنْدَمَا اشْتَكَيَا عَلَيَّ،

بصرف النظر عن كل ما فعَلْتَ من أعمال صالحة، لو حُكِم عليك بأن توضع تحت المراقبة، ما الشيء الذي لم تفعله وتود أن تُبهر به القاضي؟ هل في مجموعتك أي شخص يمكنه أن يقول بحق إنه لم يحاول مطلقًا أن يتظاهر بشيء خلافًا لحقيقته، بل ظل دائمًا على طبيعته؟

١. في ادعاء أيوب الأخير بتمسكه بكماله، أمام مَن يقدم دفاعه؟ ومَن خصمه القانوني (آية ٣٥)؟ وفي ذهن أيوب، أي محكمة هذه التي يكون فيها القاضي ووكيل النيابة شخصًا واحدًا (آية ٣٥)؟ هل هذا عدل حقيقي أم حكم أعمى؟ اشرح. **٢.** مَن تظن يقف صامتًا على أحد جانبي قاعة المحكمة ولماذا؟ **٣.** على أي أساس يدعي أيوب براءته في الآيات ٥- ٧؟ والآيتين ١، ٩؟ والآيات ١٣- ٢١؟ والآيات ٢٤- ٢٧؟ والآيات ٢٩- ٣٣؟ والآيتين ٣٨- ٣٩؟ **٤.** ما الإجابة الضمنية لكل جملة من هذه الجمل الشرطية؟ كيف يقف أيوب أمام الله واثقًا من نفسه على هذا النحو؟ ما

١٤فَمَاذَا أَصْنَعُ عِنْدَمَا يَقُومُ اللهُ (لِمُحَاكَمَتِي)؟ وَبِمَاذَا أُجِيبُ عِنْدَمَا
يَتَقَصَّى (لِيُحَاسِبَنِي)؟ ١٥أَلَيْسَ الَّذِي كَوَّنَنِي فِي الرَّحِمِ كَوَّنَهُ أَيْضًا؟
أَوَ لَيْسَ الَّذِي شَكَّلَنَا فِي الرَّحِمِ وَاحِدٌ؟ ١٦إِنْ كُنْتُ قَدْ مَنَعْتُ عَنِ
الْمِسْكِينِ مَا يَطْلُبُهُ، أَوْ أَوْهَنْتُ عَيْنَيِ الأَرْمَلَةِ مِنْ فَرْطِ الْبُكَاءِ،
١٧أَوْ أَكَلْتُ كِسْرَةَ خُبْزِي وَحْدِي وَلَمْ أَتَقَاسَمْهَا مَعَ الْيَتِيمِ، ١٨إِذْ مُنْذُ
حَدَاثَتِي رَعَيْتُهُ كَأَبٍ، وَهَدَيْتُهُ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ. ١٩إِنْ كُنْتُ قَدْ رَأَيْتُ
أَحَدًا مُشْرِفًا عَلَى الْهَلاكِ مِنَ الْعُرْيِ، أَوْ مِسْكِينًا مِنْ غَيْرِ كِسَاءٍ، ٢٠إِنْ
لَمْ تُبَارِكْنِي حَقَوَاهُ الْمُسْتَدْفِئَتَانِ بِجَزَّةِ غَنَمِي! ٢١إِنْ كُنْتُ قَدْ رَفَعْتُ
يَدِي ضِدَّ الْيَتِيمِ، مُسْتَغِلًا نُفُوذِي فِي الْقَضَاءِ، ٢٢فَلْيَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ
كَتِفِي، وَلْتَنْكَسِرْ ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتِهَا. ٢٣لأَنَّنِي أَرْتَعِبُ مِنْ نِقْمَةِ اللهِ،
وَمَا كُنْتُ أَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَةِ جَلاَلِهِ.
٢٤إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ مُتَّكَلِي، أَوْ قُلْتُ لِلإِبْرِيزِ أَنْتَ
مُعْتَمَدِي، ٢٥إِنْ كُنْتُ قَدِ اغْتَبَطْتُ بِعُظْمِ ثَرْوَتِي، أَوْ لأَنَّ يَدَيَّ فَاضَتَا
بِوَفْرَةِ الْكَسْبِ، ٢٦إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ أَضَاءَتْ، أَوْ
إِلَى الْقَمَرِ السَّائِرِ بِبَهَاءٍ، ٢٧فَغَوِيَ قَلْبِي سِرًّا وَقَبَّلْتُ يَدَيَّ تَوْقِيرًا لَهُمَا،
٢٨فَإِنَّ هَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يُعَاقِبُ عَلَيْهِ الْقُضَاةُ، لأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ
اللهَ الْعَلِيَّ.
٢٩إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِدَمَارِ مُبْغِضِي أَوْ شَمِتُّ حِينَ أَصَابَهُ شَرٌّ، ٣٠لاَ!
لَمْ أَدَعْ لِسَانِي يُخْطِئُ بِالدُّعَاءِ عَلَى حَيَاتِهِ بِلَعْنَةٍ. ٣١إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي
لَمْ يَقُولُوا: أَهُنَاكَ مَنْ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِ أَيُّوبَ؟ ٣٢فَالْغَرِيبُ لَمْ يَبِتْ
فِي الشَّارِعِ لأَنِّي فَتَحْتُ أَبْوَابِي لِعَابِرِي السَّبِيلِ. ٣٣إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ
آثَامِي كَبَقِيَّةِ النَّاسِ، طَاوِيًا ذُنُوبِي فِي حِضْنِي، ٣٤رَهْبَةً مِنَ الْجَمَاهِيرِ
الْغَفِيرَةِ، وَخَوْفًا مِنْ إِهَانَةِ الْعَشَائِرِ، وَصَمَتُّ وَاعْتَصَمْتُ دَاخِلَ الأَبْوَابِ.
٣٥آهِ، مَنْ لِي بِمَنْ يَسْتَمِعُ لِي! هُوَذَا تَوْقِيعِي، فَلْيُجِبْنِي الْقَدِيرُ. لَيْتَ
خَصْمِي يَكْتُبُ شَكْوَاهُ ضِدِّي، ٣٦فَأَحْمِلَهَا عَلَى كَتِفِي وَأَعْصِبَهَا تَاجًا
لِي، ٣٧لأَنِّي أُقَدِّمُ لَهُ حِسَابًا عَنْ كُلِّ خَطَوَاتِي، وَأَدْنُو مِنْهُ كَمَا أَدْنُو
مِنْ أَمِيرٍ. ٣٨إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدِ احْتَجَّتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلاَمُهَا جَمِيعًا،
٣٩إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلاَّتِهَا بِلاَ ثَمَنٍ، أَوْ سَحَقْتُ نُفُوسَ أَصْحَابِهَا،
٤٠فَلْيَنْبُتْ فِيهَا الشَّوْكُ بَدَلَ الْحِنْطَةِ وَالزَّوَانُ بَدَلَ الشَّعِيرِ». تَمَّتْ هُنَا
أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

الافتراض الذي يمكن أن تتوصل إليه من ذلك عن فهم أيوب لشخصية الله؟ **٥.** ما الاستراتيجية التي يستخدمها أيوب في الدفاع عن نفسه؟ هل يدعي كمالًا لا تشوبه خطية؟ إن لم يكن هكذا، فماذا يدعي؟ **٦.** كيف يتمنى أيوب أن يؤكد القَسَم الذي أقسمه في المحكمة؟ وما ارتباط هذا القَسَم بأمنيته في ١٩: ٢٣؟ **٧.** في النهاية، ما الذي زعَمه أيوب في هذا الفصل وقد زعَمه الله عنه من قبل في ١: ٣؟ من منظور الفصلين ١- ٢، هل أيوب مُحِقّ في دفاعه عن نفسه؟ إن كان كذلك، فعلى أي أساس؟

♡ **١.** كيف ستزعم أنك بريء أمام الله عندما يأتي "يومك في المحكمة"؟ ما الخطايا التي ستسرع بتبرئة نفسك منها؟ ما خطايا (عدم الفعل أو الفعل) التي لن تتمنى أبدًا أن تذكرها؟ **٢.** إلى أي مدى ستكون واثقًا أمام القاضي السماوي؟ مَن سيكون المشتكي عليك؟ على أي أساس يمكن لأي شخص أن يَمْثُل بثقة أمام كرسي القضاء؟ مَن سيقف في صفك؟ في هذه المسألة، كيف يختلف موقفنا عن موقف أيوب؟

أليهو

٣٢ فَكَفَّ هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ عَنِ الرَّدِّ عَلَى أَيُّوبَ، لأَنَّهُ كَانَ مُقْتَنِعًا بِبَرَاءَةِ نَفْسِهِ.
٢غَيْرَ أَنَّ غَضَبَ أَلِيهُو بْنِ بَرَخْئِيلَ الْبُوزِيِّ، مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ، احْتَدَمَ عَلَى أَيُّوبَ، لأَنَّهُ ظَنَّ نَفْسَهُ أَبَرَّ مِنَ اللهِ، ٣كَمَا غَضِبَ أَيْضًا عَلَى أَصْحَابِ أَيُّوبَ الثَّلاَثَةِ، لأَنَّهُمْ عَجَزُوا عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُمُ اسْتَذْنَبُوهُ. ٤وَكَانَ أَلِيهُو قَدْ لَزِمَ الصَّمْتَ حَتَّى فَرَغُوا مِنَ الْكَلاَمِ مَعَ أَيُّوبَ، لأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًّا. ٥وَلَمَّا رَأَى أَلِيهُو أَنَّ الرِّجَالَ الثَّلاَثَةَ قَدْ أَخْفَقُوا فِي إِجَابَةِ أَيُّوبَ قَالَ بِغَضَبٍ مُحْتَدِمٍ:
٦«أَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ، لِذَلِكَ تَهَيَّبْتُ وَخِفْتُ أَنْ أُبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي، ٧قَائِلاً لِنَفْسِي: لِتَتَكَلَّمِ الأَيَّامُ، وَلْتُلَقِّنْ كَثْرَةُ السِّنِينَ حِكْمَةً» ٨وَلَكِنَّ الرُّوحَ الَّذِي فِي الإِنْسَانِ، وَنَسَمَةَ الْقَدِيرِ، تُعْطِي الإِنْسَانَ فَهْمًا. ٩لَيْسَ الْمُسِنُّونَ وَحْدَهُمْ هُمُ الْحُكَمَاءَ، وَلاَ الشُّيُوخُ فَقَطْ يُدْرِكُونَ الْحَقَّ. ١٠لِذَلِكَ أَقُولُ: أَصْغُوا إِلَيَّ لأُحَدِّثَكُمْ بِمَا أَعْرِفُ. ١١لَقَدْ أَنْصَتُّ بِصَبْرٍ حِينَ تَكَلَّمْتُمْ، وَاسْتَمَعْتُ إِلَى حُجَجِكُمْ حِينَ بَحَثْتُمْ عَنِ الْكَلاَمِ، ١٢وَأَوْلَيْتُكُمُ انْتِبَاهِي، فَلَمْ أَجِدْ فِي كَلاَمِكُمْ مَا أَفْحَمَ أَيُّوبَ، أَوْ رَدَّ عَلَى أَقْوَالِهِ. ١٣احْتَرِسُوا لِئَلاَّ تَقُولُوا إِنَّنَا قَدْ أَحْرَزْنَا حِكْمَةً، فَالرَّبُّ يُفْحِمُ أَيُّوبَ لاَ الإِنْسَانُ. ١٤إِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ حَدِيثَهُ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَنْ أُجِيبَهُ بِمِثْلِ كَلاَمِكُمْ. ١٥لَقَدْ تَحَيَّرُوا، يَا أَيُّوبُ، وَلَمْ يُجِيبُوا إِذْ أَعْيَاهُمُ النُّطْقُ، ١٦فَهَلْ أَصْمُتُ لأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا، وَهَلْ أَمْتَنِعُ عَنِ الرَّدِّ؟ ١٧لا، سَأُجِيبُ أَنَا أَيْضًا وَأُبْدِي رَأْيِي، ١٨لأَنِّي أَفِيضُ كَلاَمًا، وَالرُّوحُ فِي دَاخِلِي يُحَفِّزُنِي. ١٩انْظُرُوا، إِنَّ قَلْبِي فِي دَاخِلِي كَخَمْرٍ لَمْ تُفْتَحْ، وَكَزِقَاقٍ جَدِيدَةٍ تَكَادُ تَنْشَقُّ! ٢٠فَلأَتَكَلَّمَنَّ لأُفَرِّجَ عَنْ نَفْسِي، أَفْتَحُ شَفَتَيَّ لأُجِيبَ. ٢١لَنْ أُحَابِيَ إِنْسَانًا أَوْ أَتَمَلَّقَ أَحَدًا. ٢٢لأَنِّي لاَ أَعْرِفُ التَّمَلُّقَ، وَإِلاَّ يَقْضِي عَلَيَّ صَانِعِي سَرِيعًا.

٣٣ وَالآنَ يَا أَيُّوبُ أَصْغِ إِلَى أَقْوَالِي، وَاسْمَعْ كَلاَمِي كُلَّهُ: ٢هَا أَنَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي فَنَطَقَ لِسَانِي فِي حَنَكِي، ٣كَلِمَاتِي تَصْدُرُ مِنْ قَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، وَشَفَتَايَ تَتَحَدَّثَانِ بِإِخْلاَصٍ بِمَا أَعْلَمُ. ٤رُوحُ اللهِ هُوَ الَّذِي كَوَّنَنِي، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي. ٥فَأَجِبْنِي إِنْ كُنْتَ

١. عبْر السنوات الماضية، ما الأوقات التي كنت فيها عاجزًا عن الكلام؟ لماذا؟ (هل غمرَتْك مشاعر المهابة، أم غلبك شخص آخر بذكائه، أم تعذر عليك انتقاء الكلمات، أم كنت تعاني من التهاب في الحلق، أم ماذا؟ ٢. إن كانت القاعدة الأساس هي "الكبير أولًا"، فمن الذي يجب أن يتكلم أولًا في مجموعتك؟ ومن يتكلم أخيرًا؟

١. كيف تصف أليهو كشخص من أفعاله وكلماته في الفصل ٣٢؟ هل تحب أن تتخذه صديقًا مخلصًا لك؟ لماذا؟ ٢. لماذا لم يُعبر عن رأيه حتى الآن؟ ماذا يحدث لو استمر فترة أطول يسمع في صمت؟ ما الذي يحفزه أخيرًا ليتكلم؟ وهل يصدر الكلام الذي يود أن يقوله، من عقله، أم من قلبه، أم من كليهما؟ ما الذي يوجب على أيوب أن يستمع لأليهو دونًا عن أصحابه الثلاثة؟ ٣. أين يكرر أليهو موقف أيوب بمنتهى الدقة (٣٣: ٩- ١١، ١٣) وأين يُحرِّفه؟ هل ادعى أيوب مطلقًا أنه "نَقِيٌّ بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ" (٧: ٢١؛ ١٣: ٢٦)؟ هل يعتقد أن الله لا يتحدث مطلقًا إلى الإنسان؟ أم أن الله عدوه؟ ماذا زعم أيوب؟ ٤. ما الطرق التي يبين أليهو أن الله يتحدث بها (٣٣: ١٤- ٢٢)؟ أيّ هذه الطرق أسهل فهمًا وأكثر مصداقية من وجهة نظرك؟ ٥. ما فوائد الألم من وجهة نظر أليهو (٣٣: ٢٣- ٢٨)؟ كيف يمكن أن يَخرج الخيرُ من الشر؟ ٦. كيف يمكن للبشرية الخاطئة أن تنقذ من الانحدار إلى الهاوية أو القبر (٣٣: ١٨، ٢٤، ٣٠)؟ ووفقًا لزعمه، بمَ يَعِدُ الله حتى في وسط الخطية؟ ٧. لماذا يجب على أيوب أن يصغي لأليهو (٣٣: ٣١، ٣٣)؟ طبقًا لكلام أليهو، ما الذي يجب على أيوب أن يفعله حتى يتبرأ (٣٣: ٣٢)؟

١. في حياتكم الجماعية معًا، كيف سمعتم الله يتكلم "بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى" (٣٣: ١٤)؟ وما تفسيرك للطرق المتنوعة التي يسمع بها كل منكم صوت الله؟ ٢. ماذا استخدم الله حتى يلفت انتباهك: ضربة عنيفة؟ نوبات من المعاناة؟ توبيخات في عظة؟ درس كتاب جماعي؟ غير ذلك؟ ٣. هل تتفق مع أليهو أن الله يتكلم إلينا من خلال الألم بشكل خاص؟ كيف يمكن أن يُعتبر المرض رسالة من الله؟ كيف يمكن لله (الذي يريد لنا الأفضل على الإطلاق) أن يسمح لنا بأن نختبر الألم؟ وإن كان الأمر كذلك، هل يَصِحّ أن نقول "فلتأتِ الآلام. إني أريد أن أتعلم المزيد عن الله"؟ ٤. تَذَكَّر فترة ألم في

تَسْتَطِيعُ. أَحْسِنِ الدَّعْوَى، وَاتَّخِذْ لَكَ مَوْقِفًا. ٦إِنَّمَا أَنَا نَظِيرُكَ أَمَامَ اللهِ، مِنَ الطِّينِ جُبِلْتُ، ٧فَلاَ هَيْبَتِي تُخِيفُكَ، وَلاَ يَدِي ثَقِيلَةٌ عَلَيْكَ.
٨حَقًّا قَدْ تَكَلَّمْتَ فِي أُذُنَيَّ فَاسْتَمَعْتُ إِلَى أَقْوَالِكَ. ٩أَنْتَ قُلْتَ: أَنَا نَقِيٌّ بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، أَنَا طَاهِرٌ لَا إِثْمَ فِيَّ، ١٠إِنَّمَا اللهُ يَتَرَبَّصُ بِي لِيَجِدَ عِلَّةً عَلَيَّ وَيَحْسِبَنِي عَدُوًّا لَهُ، ١١يَضَعُ أَقْدَامِي فِي الْمِقْطَرَةِ، وَيَتَرَصَّدُ سُبُلِي.
١٢وَلَكِنَّكَ مُخْطِئٌ فِي هَذَا، وَأَنَا الَّذِي أُجِيبُكَ. إِنَّ اللهَ أَعْظَمُ مِنَ الإِنْسَانِ، ١٣فَمَا بَالُكَ تُخَاصِمُهُ قَائِلًا: إِنَّهُ لَنْ يُجِيبَ عَنْ تَسَاؤُلَاتِي؟ ١٤إِنَّ اللهَ يَتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى وَإِنْ كَانَ الإِنْسَانُ لَا يُدْرِكُهَا. ١٥يَتَكَلَّمُ فِي حُلْمٍ، فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ عِنْدَمَا يَغْشَى النَّاسَ سُبَاتٌ عَمِيقٌ. ١٦عِنْدَئِذٍ يَفْتَحُ آذَانَ النَّاسِ وَيُرْعِبُهُمْ بِتَحْذِيرَاتِهِ، ١٧لِيَصْرِفَ الإِنْسَانَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَيَسْتَأْصِلَ مِنْهُ الْكِبْرِيَاءَ، ١٨لِيُنْقِذَ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاوِيَةِ وَحَيَاتَهُ مِنَ الْهَلاَكِ بِحَدِّ السَّيْفِ.
١٩قَدْ يُقَوَّمُ الإِنْسَانُ بِالأَلَمِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَبِالأَوْجَاعِ النَّاشِبَةِ فِي عِظَامِهِ، ٢٠حَتَّى تَعَافَ حَيَاتُهُ الطَّعَامَ، وَشَهِيَّتُهُ لَذِيذَ الْمَأْكَلِ. ٢١يَبْلَى لَحْمُهُ فَيَخْتَفِي عَنِ الْعِيَانِ، وَتَنْبَرِي عِظَامُهُ الَّتِي كَانَتْ خَافِيَةً مِنْ قَبْلُ. ٢٢تَدْنُو نَفْسُهُ مِنَ الْهَاوِيَةِ، وَحَيَاتُهُ مِنْ زَبَانِيَةِ الْمَوْتِ. ٢٣إِنْ وُجِدَ لَهُ مَلاَكٌ، شَفِيعٌ، وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ أَلْفٍ، لِيُعْلِنَ لِلإِنْسَانِ مَا هُوَ صَالِحٌ لَهُ، ٢٤يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: أَنْقِذْهُ يَا رَبُّ مِنَ الانْحِدَارِ إِلَى الْهَاوِيَةِ، فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ فِدْيَةً. ٢٥فَيَصِيرُ لَحْمُهُ أَكْثَرَ غَضَاضَةً مِنْ أَيَّامِ صِبَاهُ وَيَعُودُ إِلَى عَهْدِ رَيعَانِ شَبَابِهِ ٢٦عِنْدَئِذٍ يَدْعُو الْمَرْءُ اللهَ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيَمْثُلُ فِي حَضْرَتِهِ بِفَرَحٍ، وَيَرُدُّ لَهُ اللهُ بِرَّهُ، ٢٧ثُمَّ يُرَنِّمُ أَمَامَ النَّاسِ قَائِلًا: لَقَدْ أَخْطَأْتُ وَحَرَّفْتُ مَا هُوَ حَقٌّ وَلَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ، ٢٨قَدِ افْتَدَى اللهُ حَيَاتِي مِنَ الانْحِدَارِ إِلَى الْهَاوِيَةِ، فَتَنْتَعِشُ حَيَاتِي لِتَرَى النُّورَ.
٢٩هَذَا كُلُّهُ يُجْرِيهِ اللهُ عَلَى الإِنْسَانِ مَرَّتَيْنِ وَثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ٣٠لِيَرُدَّ نَفْسَهُ عَنِ الْهَاوِيَةِ لِيَسْتَضِيءَ بِنُورِ الْحَيَاةِ. ٣١فَأَصْغِ يَا أَيُّوبُ وَأَنْصِتْ إِلَيَّ. اُصْمُتْ وَدَعْنِي أَتَكَلَّمُ. ٣٢وَإِنْ كَانَ لَدَيْكَ مَا تَقُولُهُ فَأَجِبْنِي، تَكَلَّمْ، فَإِنِّي أَرْغَبُ فِي تَبْرِيرِكَ. ٣٣وَإِلَّا فَأَصْغِ إِلَيَّ، أَنْصِتْ فَأُعَلِّمَكَ الْحِكْمَةَ».

حياتك. كيف غيَّرك الألم؟ كيف أثَّر في علاقتك بالله؟ وهل في النهاية أصبحت "شخصًا أفضل نتيجة للألم" أم أنه دمرك؟

١. من يدين لنا بـ"الحياة، والحرية، والسعي لتحقيق السعادة": (أ) خالقنا؟ (ب) بلدنا؟ (ج) مجتمعنا؟ (د) عائلتنا؟ أين تذهب حتى تجد هذه الأشياء، وخاصةً السعادة؟ **٢.** ماذا تقول لشخص شعاره في الحياة: "سآخذ حقوقي بأي طريقة. أنا ومن بعدي الطوفان"؟

١. أليهو الذي نَصَّب نفسه مُحَكِّمًا يستدعي أيوب ليمثل أمام محكمة أرضية ليحكم بالعدل (آية ٤). وبما أنه ليس من اللائق أن يتواجد الله في محكمة بشرية (آية ٢٣)، فمَن الذين يستخدمهم قضاةً؟ وما التهم الموجهة ضد أيوب (الآيات ٥- ٩)؟ والحُكم (الآيات ٣٤- ٣٧)؟ **٢.** لماذا يسرع أليهو للدفاع عن الله (الآيات ١٠- ١٥)؟ مِن منظور أليهو، مَن الذي يضع القواعد الأساس للقضاء؟ وعلى أي أساس يحدد الله ما هو عادل؟ بناءً على وجهة نظر أليهو، هل للإنسان "حق ثابت لا يُنتَزَع" في عدالة الله، أم أنها هبة إلهية؟ **٣.** كيف يصف أليهو أسلوب الله في إجراء العدل في هذا العالم (الآيات ١٦- ٣٠): كقائد ديمقراطي؟ طاغية شمولي؟ مستبد واسع المعرفة؟ ناشط في حقوق الإنسان؟ إلى أي مدى يلعب الإنسان دورًا نشطًا في إجراء عدالة الله؟ **٤.** ما "حق" الإنسان في أن يختبر حضور الله؟ ومن منظور أليهو، إن اختار الله أن يتوارى، فبمَ يخبرنا صَمْتُه عنه؟ وعن الإنسان؟ هل صَمْتُ الله يعني دينونة؟ ماذا يمكن أن يعني أيضًا؟

١. إننا اليوم نُثَمِّن بعض "الحقوق الثابتة التي لا تُنتَزَع". ما الحقوق التي لنا أمام الله؟ هل الله "مدين" لنا بأي شيء: الصحة الجيدة؟ النجاح والثراء؟ الحصانة ضد العقاب غير المعتاد؟ الشعور بحضوره؟ **٢.** إن كان لنا حقوق أمام الله، فكيف نطالبه بالعدل؟ إن لم يكن عدلُ الله مؤسسًا على حقوقنا، فما الأساس الذي يقوم عليه؟ **٣.** كيف يتعارض المنظور الكتابي للعدل (حيث الله هو المقياس المطلق بلا منازع) على وجه التحديد، مع منظورنا المدني للعدل (حيث المساواة بموجب القانون هي المقياس)؟

٣٤ وَأَضَافَ أَلِيهُو قَائِلًا: ٢«اسْتَمِعُوا إِلَى أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْمَعْرِفَةِ، ٣لأَنَّ الأُذُنَ تُمَحِّصُ الأَقْوَالَ كَمَا يَتَذَوَّقُ الْحَنَكُ الطَّعَامَ. ٤لِنَتَدَاوَلْ فِيمَا بَيْنَنَا لِنُمَيِّزَ مَا هُوَ أَصْوَبُ لَنَا، وَنَتَعَلَّمَ مَعًا مَا هُوَ صَالِحٌ.
٥يَقُولُ أَيُّوبُ: «إِنِّي بَارٌّ، وَلَكِنَّ اللهَ قَدْ تَنَكَّرَ لِحَقِّي، ٦وَمَعَ أَنِّي مُحِقٌّ فَأَنَا أُدْعَى كَاذِبًا، وَمَعَ أَنِّي بَرِيءٌ فَإِنَّ سَهْمَهُ أَصَابَنِي بِجُرْحٍ مُسْتَعْصٍ».
٧فَمَنْ هُوَ نَظِيرُ أَيُّوبَ الَّذِي يَجْرَعُ الْهُزْءَ كَالْمَاءِ، ٨يُوَاظِبُ عَلَى مُعَاشَرَةِ فَاعِلِي الإِثْمِ، وَيَأْتَلِفُ مَعَ الأَشْرَارِ، ٩لأَنَّهُ يَقُولُ: لاَ يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ شَيْئًا مِنْ إِرْضَاءِ اللهِ.
١٠لِذَلِكَ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْفَهْمِ: حَاشَا لِلهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا أَوْ لِلْقَدِيرِ أَنْ يَقْتَرِفَ خَطَأً، ١١لأَنَّهُ يُجَازِي الإِنْسَانَ بِمُوجِبِ أَعْمَالِهِ، وَبِمُقْتَضَى طَرِيقِهِ يُحَاسِبُهُ. ١٢إِذْ حَاشَا لِلهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا، وَالْقَدِيرِ أَنْ يُعَوِّجَ الْقَضَاءَ. ١٣مَنْ وَكَّلَ اللهَ بِالأَرْضِ؟ وَمَنْ عَهِدَ إِلَيْهِ بِالْمَسْكُونَةِ؟ ١٤إِنِ اسْتَرْجَعَ رُوحَهُ إِلَيْهِ وَاسْتَجْمَعَ نَسَمَتَهُ إِلَى نَفْسِهِ ١٥فَالْبَشَرُ جَمِيعًا يَفْنَوْنَ مَعًا، وَيَعُودُ الإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.
١٦فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أُولِي الْفَهْمِ، فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِتْ لِمَا أَقُولُ: ١٧أَيُمْكِنُ لِمُبْغِضِ الْعَدْلِ أَنْ يَحْكُمَ؟ أَتَدِينُ الْبَارَّ الْقَدِيرَ؟ ١٨الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: أَنْتَ عَدِيمُ الْقِيمَةِ، وَلِلنُّبَلاَءِ: أَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ ١٩الَّذِي لاَ يُحَابِي الأُمَرَاءَ، وَلاَ يُؤْثِرُ الأَغْنِيَاءَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، لأَنَّهُمْ جَمِيعًا عَمَلُ يَدَيْهِ. ٢٠فِي لَحْظَةٍ يَمُوتُونَ، تُفَاجِئُهُمُ الْمَنِيَّةُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، تَتَزَعْزَعُ الشُّعُوبُ فَيَفْنَوْنَ، وَيُسْتَأْصَلُ الأَعِزَّاءُ مِنْ غَيْرِ عَوْنِ بَشَرِيٍّ، ٢١لأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الإِنْسَانِ وَهُوَ يُرَاقِبُ خَطَوَاتِهِ. ٢٢لاَ تُوجَدُ ظُلْمَةٌ، وَلاَ ظِلُّ مَوْتٍ، يَتَوَارَى فِيهِمَا فَاعِلُو الإِثْمِ، ٢٣لأَنَّهُ لاَ يَحْتَاجُ أَنْ يَفْحَصَ الإِنْسَانَ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَدْعُوَهُ لِلْمُثُولِ أَمَامَهُ فِي مُحَاكَمَةٍ. ٢٤يُحَطِّمُ الأَعِزَّاءَ مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءِ تَحْقِيقٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ ٢٥لِذَلِكَ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيُطِيحُ بِهِمْ فِي اللَّيْلِ فَيُسْحَقُونَ. ٢٦يَضْرِبُهُمْ لِشَرِّهِمْ عَلَى مَرْأَى مِنَ النَّاسِ، ٢٧لأَنَّهُمُ انْحَرَفُوا عَنِ اتِّبَاعِهِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي طُرُقِهِ، ٢٨فَكَانُوا سَبَبًا فِي ارْتِفَاعِ صُرَاخِ الْبَائِسِ إِلَيْهِ، وَاللهُ يَسْتَجِيبُ اسْتِغَاثَةَ الْمِسْكِينِ.
٢٩فَإِنْ هَيْمَنَ بِسَكِينَتِهِ فَمَنْ يَدِينُهُ؟ وَإِنْ وَارَى وَجْهَهُ فَمَنْ يُعَايِنُهُ؟ سَوَاءٌ أَكَانُوا شَعْبًا أَمْ فَرْدًا ٣٠لِكَيْ لاَ يَسُودَ الْفَاجِرُ، لِئَلاَّ تَعْثُرَ الأُمَّةُ.

٣١ هَلْ قَالَ أَحَدٌ للهِ: لَقَدْ تَحَمَّلْتُ الْعِقَابَ فَلَنْ أَعُودَ إِلَى الإِسَاءَةِ؟
٣٢ عَلِّمْنِي مَا لَا أَرَاهُ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَثِمْتُ فَإِنَّنِي عَنْهُ أَرْتَدِعُ. ٣٣ أَيُجْزِيكَ
اللهُ إِذًا بِمُقْتَضَى رَأْيِكَ إِذَا رَفَضْتَ التَّوْبَةَ؟ لأَنَّ عَلَيْكَ أَنْتَ أَنْ تَخْتَارَ
لَا أَنَا، فَأَخْبِرْنِي بِمَا تَعْرِفُ. ٣٤ إِنَّ ذَوِي الْفَهْمِ يُعْلِنُونَ، وَالْحُكَمَاءَ الَّذِينَ
يُنْصِتُونَ إِلَى كَلاَمِي يَقُولُونَ لِي: ٣٥ إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِجَهْلٍ، وَكَلاَمُهُ
يَفْتَقِرُ إِلَى التَّعَقُّلِ. ٣٦ يَا لَيْتَ أَيُّوبَ يُمْتَحَنُ أَقْسَى امْتِحَانٍ، لأَنَّهُ أَجَابَ
كَمَا يُجِيبُ أَهْلُ الشَّرِّ. ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ عِصْيَانًا، إِذْ يُصَفِّقُ
بَيْنَنَا بِاحْتِقَارٍ، مُثْرِثِرًا بِأَقْوَالٍ ضِدَّ اللهِ!»

٣٥ وَقَالَ أَلِيهُو أَيْضًا: ٢ «أَتَحْسِبُ هَذَا عَدْلاً؟ ثُمَّ تَقُولُ:
إِنَّ هَذَا حَقِّي أَمَامَ اللهِ، ٣ وَتَسْأَلُ: أَيَّةُ مَنْفَعَةٍ لِي؟ هَلْ
أَكُونُ فِي حَالٍ أَفْضَلَ لَوْ لَمْ أُخْطِئْ؟ ٤ سَأُجِيبُكَ أَنْتَ وَأَصْدِقَاءَكَ
مَعَكَ: ٥ انْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَأَمَّلْ: تَفَرَّسْ فِي السُّحُبِ الشَّامِخَةِ
فَوْقَكَ. ٦ إِنْ أَثِمْتَ فَمَاذَا يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ خَطَايَاكَ فَأَيُّ
شَيْءٍ يَلْحَقُ بِهِ؟ ٧ وَإِنْ كُنْتَ بَارًّا فَمَاذَا تُعْطِيهِ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُ مِنْ
يَدِكَ؟ ٨ إِنَّ شَرَّكَ يُؤَثِّرُ فِي إِنْسَانٍ نَظِيرِكَ، وَبِرُّكَ يَفِيدُ فَقَطْ أَبْنَاءَ
النَّاسِ.
٩ لأَنَّ مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْرِ يَسْتَغِيثُ الْمَظْلُومُونَ طَلَبًا لِلْخَلاَصِ مِنْ قَبْضَةِ
الْعُتَاةِ، ١٠ وَلَكِنْ لَا أَحَدَ يَقُولُ: أَيْنَ اللهُ صَانِعِي، الْوَاهِبُ تَرْنِيمًا
فِي اللَّيْلِ، ١١ الَّذِي عَلَّمَنَا أَكْثَرَ مِنْ وُحُوشِ الأَرْضِ، وَجَعَلَنَا أَعْظَمَ
حِكْمَةً مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ. ١٢ يَسْتَغِيثُونَ بِهِ فَلاَ يُجِيبُ مِنْ جَرَّاءِ
تَشَامُخِ الأَشْرَارِ ١٣ فَإِنْ كَانَ اللهُ لَا يَسْمَعُ لِصُرَاخِهِمِ الْفَارِغِ، وَلاَ
يَأْبَهُ الْقَدِيرُ لَهُ ١٤ فَكَمْ بِالأَحْرَى لَا يَسْمَعُ لَكَ عِنْدَمَا تَقُولُ إِنَّكَ لَا
تَرَاهُ! لَكِنِ اصْبِرْ، فَدَعْوَاكَ أَمَامَهُ ١٥ وَالآنَ، لأَنَّهُ لَمْ يُجَازِ فِي غَضَبِهِ
وَلَمْ يُبَالِ بِمُعَاقَبَةِ الإِثْمِ، ١٦ فَغَرَ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَأَكْثَرَ مِنَ الْكَلاَمِ
بِجَهْلٍ!»

٣٦ وَاسْتَطْرَدَ أَلِيهُو: ٢ «تَحَمَّلْنِي قَلِيلاً فَأَزِيدَكَ اطِّلاَعًا، فَمَازَالَ
عِنْدِي مَا أَقُولُهُ نِيَابَةً عَنِ اللهِ، ٣ لأَنِّي أَتَلَقَّى عِلْمِي مِنْ بَعِيدٍ
وَأَعْزُو بِرًّا لِصَانِعِي. ٤ حَقًّا إِنَّ كَلاَمِي صَادِقٌ، لأَنَّ الْكَامِلَ فِي الْمَعْرِفَةِ
حَاضِرٌ مَعَكَ.

---

١. في الحوارات، متى ينتهي بك المطاف إلى استخدام مزيد من الكلمات دون إضافة أي معنى جديد: عندما تكون واثقًا من موقفك أم ضعيف الثقة به؟ عندما تكون غاضبًا ومتضايقًا أم عندما تكون سعيدًا وفرحًا؟ **٢.** في الصلاة، متى ينتهي بك المطاف إلى استخدام الكثير من الكلمات: عندما تشعر أنك بار؟ عندما تشعر أن الله لم يسمع بعد؟ عندما تشعر أن أحد أفراد المجموعة ينصت لك؟ عندما تشعر أن شخصًا ما لا ينصت لك؟

١. يرى البعضُ اللهَ إلهًا مألوفًا شخصيًا، ويراه آخرون بعيدًا متساميًا عن حدود الزمان والمكان. ما سبب ذلك من وجهة نظر أليهو؟ **٢.** كيف تؤثر الخطية على علاقتنا بالله وبرّنا أمامه (الآيات ٥-٧)؟ ما الفرق سواء أكنا نرتكب الخطية أم لا نرتكبها (آية ٣)؟ **٣.** لماذا يقول أليهو إن الله لا يُجيب بعض الصلوات (الآيات ١٢-١٥)؟ **٤.** هل وصفُه لله يفاجئك من حيث إنه إله مندمج معنا جدًا وقريب منا، أم أن إله أليهو يفصل نفسه عن أيوب؟ لماذا لا يستجيب الصلاة؟

١. كيف تعرف أنك "تواصلت" مع الله؟ متى بدا لك أن الله لا يستجيب إحدى صلواتك؟ ماذا فعلت حينئذٍ؟ ما الأسباب التي قيلت لك؟ **٢.** هل حدث أن فكّرتَ أن الله لا يبالي، أو أنه كان يعاقبك بسبب خطية ما أو قلة الإيمان في حياتك؟ كيف تصف فترة الصمت تلك؟

١. إن كانت مقولة "وفر العصا يَفسد الولد" صحيحة، فكيف اجتزت طفولتك: (أ) نجوت بنفسك؟ (ب) بنجاح ساحق ومؤخرة ملتهبة [من كثرة الضرب]؟ (ج) ممتنًا على ما حظيت به من نِعَم بصرف النظر عن المصاعب؟

(د) مدللًا وممتنًا؟ **٢.** إن كان عندك أطفال هل ستؤدبهم بأسلوب يختلف عن أسلوب الثواب والعقاب الذي كان يُتَّبع معك؟ كيف؟

١. هل أليهو شخص ذو فضيلة أم أنه مغرور عندما يزعم أنه يتكلم نيابة عن الله، وأن كلامه عنه صادق وكامل (الآيات ٢- ٤)؟ وعلى أي أساس يدافع عن الله؟ لماذا يجاهد ليثبت براءة الله؟ **٢.** من منظور أليهو (الآيات ٥- ٢١)، لماذا مُنيَت البشرية بحقوق الملوك الإلهية؟ لماذا يعامَل الإنسان باعتباره رُبَّان مصيره، ويجني ما يستحقه بالضبط، بل ما يختاره؟ **٣.** يقول أليهو إن الأبرار يكافأون والخطاة يعاقَبون (الآيتان ١١- ١٢). ما الاختلاف بين ذلك الزعم وما كان أيوب يزعمه؟ **٤.** ما فوائد تأديب الله؟ وما مصير مَن يستجيبون لتقويم الله إيجابيًا؟ وما مصير مَن يتجاهلون تقويم الله؟ **٥.** ما الجديد الذي يقدمه أليهو من سبب ورجاء وتحذير فيما يتعلق بالألم في هذا الجزء (الآيات ١٦- ٢١)؟ ما الذي يقوله أليهو هنا ويميزه عن الأصحاب الثلاثة الآخرين الذين فقدوا الأمل في أيوب؟ ما الذي يقوله هنا مناقضًا لرأي الله في أيوب (انظر ١:٨؛ ٢:٣)؟ **٦.** في الآيات ٢٢- ٣٣، ما الذي يُعتبر صادقًا ومستحقًا كل قبول فيما يقوله أليهو عن الله؟

١. هل تأديب أيوب يشبه بأي حال تأديب سائر المؤمنين كما في عبرانيين ١٢: ٧- ١٣؟ كيف تفهم هذه الفقرة من العهد الجديد في علاقتها بموقف أيوب؟ إن كان أيوب يؤدَّب، فعلامَ يدل ذلك فيما يختص بقيمته في عيني الله؟ **٢.** متى اجتزت موقفًا شعرت فيه أن الله يعتصرك حتى تتعلم شيئًا منه؟ ماذا كانت الظروف وماذا تعلمت؟ هل كانت الفائدة تستحق الألم؟ لماذا لم يكتفِ الله بأن "يخبرك" بما يريدك أن تعرفه ويترك المعاناة لمَن لا يسمعون على أي حال؟

٥اللهُ قَدِيرٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَحْتَقِرُ الإِنْسَانَ، هُوَ قَدِيرٌ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْفَهْمِ.
٦لَا يُبْقِي عَلَى حَيَاةِ الشِّرِّيرِ إِنَّمَا يَقْضِي حَقَّ الْبَائِسِينَ. ٧لَا يَغُضُّ
طَرْفَهُ عَنِ الصِّدِّيقِينَ، بَلْ يُقِيمُهُمْ مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى الْعُرُوشِ إِلَى
الأَبَدِ فَيَتَعَظَّمُونَ. ٨وَإِنْ رُبِطُوا بِالْقُيُودِ، وَوَقَعُوا فِي حِبَالِ الشَّقَاءِ،
٩عِنْدَئِذٍ يُبْدِي لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَآثَامَهُمْ إِذْ سَلَكُوا بِغُرُورٍ. ١٠يَفْتَحُ
آذَانَهُمْ لِتَحْذِيرَاتِهِ، وَيَأْمُرُهُمْ بِالتَّوْبَةِ عَنْ إِثْمِهِمْ. ١١ فَإِنْ أَطَاعُوا
وَعَبَدُوهُ، يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِرَغْدٍ، وَسِنِيهِمْ بِالنِّعَمِ. ١٢وَلَكِنْ إِنْ عَصَوْا
فَبِحَدِّ السَّيْفِ يَهْلِكُوا، وَيَمُوتُوا مِنْ غَيْرِ فَهْمٍ. ١٣أَمَّا فُجَّارُ الْقُلُوبِ
فَيَذْخَرُونَ لأَنْفُسِهِمْ غَضَبًا، وَلاَ يَسْتَغِيثُونَ بِاللهِ حِينَ يُعَاقِبُهُمْ.
١٤يَمُوتُونَ فِي الصِّبَا بَيْنَ مَأْبُونِي الْمَعَابِدِ. ١٥أَمَّا الْمُبْتَلَوْنَ فَيُنْقِذُهُمْ فِي
بَلاَئِهِمْ، وَبِالضِّيقِ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ.
١٦يَجْتَذِبُكَ مِنَ الضِّيقِ إِلَى رَحْبٍ طَلِيقٍ، وَيَمْلأُ مَائِدَتَكَ بِالأَطْعِمَةِ
الدَّسِمَةِ.
١٧وَلَكِنَّكَ مُثْقَلٌ بِالدَّيْنُونَةِ الْوَاقِعَةِ عَلَى الأَشْرَارِ، فَالدَّعْوَى وَالْقَضَاءُ
يُمْسِكَانِكَ. ١٨فَاحْرِصْ لِئَلاَّ يُغْرِيَكَ الْغَضَبُ بِالسُّخْرِيَةِ، أَوْ تَصْرِفَكَ
الرِّشْوَةُ الْعَظِيمَةُ عَنِ الحَقِّ ١٩أَيُمْكِنُ لِثَرَائِكَ أَوْ لِجُهُودِكَ الْجَبَّارَةِ أَنْ
تَدْعَمَكَ فَلاَ تَغْرَقَ فِي الْكَآبَةِ؟ ٢٠لَا تَتَشَوَّقْ إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى تَجُرَّ النَّاسَ
خَارِجًا مِنْ بُيُوتِهِمْ. ٢١احْتَرِسْ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّرِّ، فَإِنَّ هَذَا مَا اخْتَرْتَهُ
عِوَضًا عَنِ الشَّقَاءِ.
٢٢انْظُرْ، إِنَّ اللهَ يَتَمَجَّدُ فِي قُوَّتِهِ. أَيُّ مُعَلِّمٍ نَظِيرُهُ؟ ٢٣مَنْ سَنَّ لَهُ طُرُقَهُ أَوْ
قَالَ لَهُ: لَقَدِ ارْتَكَبْتَ خَطَأً؟
٢٤لَا تَنْسَ أَنْ تُعَظِّمَ عَمَلَهُ الَّذِي يَتَغَنَّى بِهِ النَّاسُ. ٢٥لَقَدْ شَهِدَهُ النَّاسُ
كُلُّهُمْ، وَتَفَرَّسُوا فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ. ٢٦فَمَا أَعْظَمَ اللهَ! وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُهُ، وَعَدَدُ
سِنِيهِ لَا يُسْتَقْصَى. ٢٧لأَنَّهُ يَجْتَذِبُ قَطَرَاتِ الْمَاءِ، وَيَجْعَلُ سُحُبَهُ تَهْطِلُ
أَمْطَارًا، ٢٨تَسْكُبُهَا السَّمَاوَاتُ وَتَصُبُّهَا بِغَزَارَةٍ عَلَى الإِنْسَانِ. ٢٩أَهُنَاكَ
مَنْ يَفْهَمُ كَيْفَ تَنْتَشِرُ السُّحُبُ، وَكَيْفَ تُرْعِدُ سَمَاؤُهُ؟ ٣٠فَانْظُرْ كَيْفَ
بَسَطَ بُرُوقَهُ حَوَالَيْهِ وَتَسَرْبَلَ بِلُجَجِ الْبَحْرِ. ٣١ هَكَذَا يُطْعِمُ اللهُ
الشُّعُوبَ وَيُزَوِّدُهُمْ بِالْغِذَاءِ بِوَفْرَةٍ. ٣٢يَمْلأُ يَدَيْهِ بِالْبُرُوقِ وَيَأْمُرُهَا أَنْ
تُصِيبَ الْهَدَفَ. ٣٣إِنَّ رَعْدَهُ يُنْذِرُ بِاقْتِرَابِ الْعَاصِفَةِ، وَحَتَّى الْمَاشِيَةُ
تُنْبِئُ بِدُنُوِّهَا.

٣٧ لِذَلِكَ يَرْتَعِدُ قَلْبِي وَيَثِبُ فِي مَوْضِعِهِ. ٢فَأَنْصِتْ، وَأَصْغِ
إِلَى زَئِيرِ صَوْتِهِ، وَإِلَى زَمْجَرَةٍ فَمِهِ. ٣يَسْتَلُّ بُرُوقَهُ مِنْ
تَحْتِ كُلِّ السَّمَاوَاتِ وَيُرْسِلُهَا إِلَى جَمِيعِ أَقَاصِي الأَرْضِ، ٤فَتُدَوِّي
زَمْجَرَةُ زَئِيرِهِ، وَيُرْعِدُ بِصَوْتِ جَلاَلِهِ، وَحِينَ تَتَرَدَّدُ أَصْدَاؤُهُ لاَ يَكْبَحُ
جِمَاحَهَا شَيْءٌ. ٥يُرْعِدُ اللهُ بِصَوْتِهِ صَانِعًا عَجَائِبَ وَآيَاتٍ تَفُوقُ إِدْرَاكَنَا.
٦يَقُولُ لِلثَّلْجِ اهْطِلْ عَلَى الأَرْضِ، وَلِلأَمْطَارِ: انْهَمِرِي بِشِدَّةٍ. ٧يُوْقِفُ
كُلَّ إِنْسَانٍ عَنْ عَمَلِهِ، لِيُدْرِكَ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ خَلَقَهُمْ حَقِيقَةَ قُوَّتِهِ.
٨فَتَلْجَأُ الْوُحُوشُ إِلَى أَوْجِرَتِهَا، وَتَمْكُثُ فِي مَآوِيهَا. ٩تُقْبِلُ الْعَاصِفَةُ مِنَ
الْجَنُوبِ، وَالْبَرْدُ مِنَ الشِّمَالِ، ١٠مِنْ نَسَمَةِ اللهِ يَتَكَوَّنُ الْجَلِيدُ، وَتَتَجَمَّدُ
بِسُرْعَةٍ الْمِيَاهُ الْغَزِيرَةُ. ١١يَشْحَنُ السُّحُبَ الْمُتَكَاثِفَةَ بِالنَّدَى، وَيُبَعْثِرُ
بَرْقَهُ بَيْنَهَا. ١٢فَتَتَحَرَّكُ كَمَا يَشَاءُ هُوَ، لِتُنَفِّذَ كُلَّ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ عَلَى وَجْهِ
الْمَسْكُونَةِ. ١٣يُرْسِلُهَا سَوَاءٌ لِلتَّأْدِيبِ أَوْ لأَرْضِهِ أَوْ رَحْمَةً مِنْهُ.
١٤فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ. وَتَوَقَّفْ وَتَأَمَّلْ فِي عَجَائِبِ اللهِ. ١٥هَلْ
تَدْرِي كَيْفَ يَتَحَكَّمُ اللهُ فِي السُّحُبِ، وَكَيْفَ يَجْعَلُ بُرُوقَهُ تُومِضُ؟
١٦هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَعَلَّقُ السُّحُبُ بِتَوَازُنٍ؟ هَذِهِ الْعَجَائِبُ الصَّادِرَةُ
عَنْ كَامِلِ الْمَعْرِفَةِ! ١٧أَنْتَ يَا مَنْ تَسْخُنُ ثِيَابُهُ عِنْدَمَا تَرِينُ سَكِينَةٌ عَلَى
الأَرْضِ بِتَأْثِيرِ رِيحِ الْجَنُوبِ. ١٨هَلْ يُمْكِنُكَ مِثْلَهُ أَنْ تُصَفِّحَ الْجَلَدَ الْمُمْتَدَّ
وَكَأَنَّهُ مِرْآةٌ مَسْبُوكَةٌ؟ ١٩أَنْبِئْنَا مَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ، فَإِنَّنَا لاَ نُحْسِنُ
عَرْضَ قَضِيَّتِنَا بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ (أَيِ الْجَهْلِ) ٢٠هَلْ أَطْلُبُ مِنَ اللهِ أَنْ أَتَكَلَّمَ
مَعَهُ؟ أَيُّ رَجُلٍ يَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ الْهَلاَكَ؟ ٢١لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُحَدِّقَ إِلَى النُّورِ
عِنْدَمَا يَكُونُ مُتَوَهِّجًا فِي السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ قَدْ بَدَّدَتْ عَنْهُ
السُّحُبَ. ٢٢يُقْبِلُ مِنَ الشِّمَالِ بَهَاءٌ ذَهَبِيٌّ، إِنَّ اللهَ مُسَرْبَلٌ بِجَلاَلٍ مُرْهِبٍ.
٢٣وَلاَ يُمْكِنُنَا إِدْرَاكُ الْقَدِيرِ، فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ بِالْقُوَّةِ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ وَلاَ يَجُورُ،
٢٤لِذَلِكَ يَرْهَبُهُ الْجَمِيعُ، لأَنَّهُ يَحْتَقِرُ أَدْعِيَاءَ الْحِكْمَةِ».

١. ما أكثر ما يبث فيك الدافعية: (أ) همسةٌ مقولةٌ في وقتها تقطر حكمةً؟ (ب) صيحة مدوية تجعلك تهب واقفًا؟ (ج) تَغَيُّر جذري في الظروف؟ **٢.** هل أنت ممن يحبون الخريف، أم الشتاء، أم الربيع، أم الصيف؟ لماذا؟

١. لماذا "يثب" قلب أليهو؟ كيف يصف صوت الله؟ **٢.** كيف يلفتُ الله انتباهنا هنا (الآيات ٦- ١٣)؟ كيف يُظهر الله "رحمته" (آية ١٣)؟ **٣.** ما حالة أيوب الآن بينما يخاطبه أليهو (الآيات ١٤- ١٨)؟ هل يمكن لأيوب الآن أن يستخدم ريحًا شمالية باردة (آية ١٠) أو ريحًا جنوبية ساخنة (آية ١٧) في عكس اتجاهها؟ **٤.** وفقًا لكلام أليهو، هل يَظْلِمُ الله أيوب (آية ٢٣)؟ لماذا؟ **٥.** لماذا يعبد الناسُ الله (آية ٢٤)؟ كيف يتلاءم ذلك مع وضع أيوب؟

١. على مقياس من ١ إلى ١٠، كيف تصف "نسبة استماعك" في علاقتك بالله؟ ما الذي يجب أن يحدث حتى تسمع صوت الله بشكل أفضل في الطبيعة؟ وتسمع صوت الله في كلمته؟ **٢.** عبِّر عن عبارة "جلال مرهب" (آية ٢٢) بأسلوب غير لاهوتي. هل قوةُ الله الملهمة هذه أبعد من إدراك كل المؤمنين (آية ٢٣)، حتى الذين يعرفون الله من خلال يسوع المسيح؟ متى وأين وكيف سنقترب نحن البشر من هذا "الجلال المرهب"؟

الله يتكلم

٣٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ: ٢«مَنْ ذَا الَّذِي يُظْلِمُ
الْقَضَاءَ بِكَلاَمٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ؟ ٣اشْدُدْ حَقَوَيْكَ
كَرَجُلٍ لأَسْأَلَكَ فَتُجِيبَنِي ٤أَيْنَ كُنْتَ عِنْدَمَا أَسَّسْتُ الأَرْضَ؟ أَخْبِرْنِي
إِنْ كُنْتَ ذَا حِكْمَةٍ. ٥مَنْ حَدَّدَ مَقَايِيسَهَا، إِنْ كُنْتَ حَقًّا تَعْرِفُ؟ أَوْ مَنْ

١. تَذَكَّر وقتًا في حياتك حين حصلت على إجابة خاطئة لأنك سألت السؤال الخاطئ. يا للغباء، ماذا حدث؟ ومتى استفقتَ أخيرًا وتصرفت بمزيد من الحكمة؟ **٢.** ما الذي يمثل لك أكبر خبرة مهيبة في العالم الطبيعي: الأشياء المخيفة، كالعواصف الثلجية؟ الأشياء الشاهقة، مثل قمم الجبال؟ الأشياء العاتية، كالشلالات؟ الأشياء الصغيرة، مثل العشب

مَدَّ عَلَيْهَا خَيْطَ الْقِيَاسِ؟ ٦عَلَى أَيِّ شَيْءٍ اسْتَقَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ وَمَنْ وَضَعَ
حَجَرَ زَاوِيَتِهَا؟ ٧بَيْنَمَا كَانَتْ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ تَتَرَنَّمُ مَعًا وَمَلاَئِكَةُ اللهِ
تَهْتِفُ بِفَرَحٍ.
٨مَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِبَوَّابَاتٍ، عِنْدَمَا انْدَفَقَ مِنْ رَحِمِ الأَرْضِ، ٩حِينَ
جَعَلْتُ السُّحُبَ لِبَاسًا لَهُ وَالظُّلْمَةَ قِمَاطَهُ، ١٠عِنْدَمَا عَيَّنْتُ لَهُ حُدُودًا،
وَأَثْبَتُّ بَوَّابَاتِهِ وَمَغَالِيقَهُ فِي مَوَاضِعِهَا، ١١وَقُلْتُ لَهُ: إِلَى هُنَا تُخُومُكَ فَلاَ
تَتَعَدَّاهَا، وَهُنَا يَتَوَقَّفُ عُتُوُّ أَمْوَاجِكَ؟
١٢هَلْ أَمَرْتَ مَرَّةً الصُّبْحَ فِي أَيَّامِكَ، وَأَرَيْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ، ١٣لِيَقْبِضَ
عَلَى أَكْنَافِ الأَرْضِ وَيَنْفُضَ الأَشْرَارَ مِنْهَا؟ ١٤تَتَشَكَّلُ كَطِينِ تَحْتَ
الْخَاتَمِ، وَتَبْدُو مَعَالِمُهَا كَمَعَالِمِ الرِّدَاءِ. ١٥يَمْتَنِعُ النُّورُ عَنِ الأَشْرَارِ،
وَتَتَحَطَّمُ ذِرَاعُهُمُ الْمُرْتَفِعَةُ.
١٦هَلْ غُصْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَمْ دَلَفْتَ إِلَى مَقَاصِيرِ اللُّجَجِ؟ ١٧هَلِ
اطَّلَعْتَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَنِيَّةِ، أَمْ رَأَيْتَ بَوَّابَاتِ ظِلاَلِ الْمَوْتِ؟ ١٨هَلْ
أَحَطْتَ بِعَرْضِ الأَرْضِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ بِكُلِّ هَذَا عَلِيمًا.
١٩أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى مَقَرِّ النُّورِ، وَأَيْنَ مُسْتَقَرُّ الظُّلْمَةِ؟ ٢٠حَتَّى تَقُودَهَا
إِلَى تُخُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ مَسْكَنِهَا؟ ٢١حَقًّا أَنْتَ تَعْرِفُهَا لأَنَّكَ آنَئِذٍ كُنْتَ
قَدْ وُلِدْتَ وَعِشْتَ أَيَّامًا طَوِيلَةً!
٢٢هَلْ دَخَلْتَ إِلَى مَخَازِنِ الثَّلْجِ، أَمْ رَأَيْتَ خَزَائِنَ الْبَرَدِ، ٢٣الَّتِي ادَّخَرْتُهَا
لأَوْقَاتِ الضِّيقِ، لِيَوْمِ الْمَعْرَكَةِ وَالْحَرْبِ؟ ٢٤مَا هُوَ السَّبِيلُ إِلَى مَوْضِعِ
انْتِشَارِ النُّورِ، أَوْ أَيْنَ تَتَوَزَّعُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الأَرْضِ؟ ٢٥مَنْ حَفَرَ
قَنَوَاتٍ لِسُيُولِ الْمَطَرِ، وَمَمَرًّا لِلصَّوَاعِقِ، ٢٦لِيُمْطِرَ عَلَى أَرْضٍ مُقْفِرَةٍ لاَ
إِنْسَانَ فِيهَا، ٢٧لِيُرْوِيَ الأَرْضَ الْخَرِبَةَ، وَلِيُسْتَنْبَتَ الأَرْضَ عُشْبًا؟
٢٨هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ؟ وَمَنْ أَنْجَبَ قَطَرَاتِ النَّدَى؟ ٢٩وَمِنْ أَيِّ أَحْشَاءٍ خَرَجَ
الْجَمَدُ، وَمَنْ وَلَدَ صَقِيعَ السَّمَاءِ؟ ٣٠تَتَجَلَّدُ الْمِيَاهُ كَحِجَارَةٍ وَيَتَجَمَّدُ وَجْهُ
الْغَمْرِ.
٣١هَلْ تَرْبِطُ سَلاَسِلَ الثُّرَيَّا، أَمْ تَفُكُّ عُقَدَ الْجَوْزَاءِ؟ ٣٢هَلْ تَهْدِي
كَوَاكِبَ الْمَنَازِلِ فِي فُصُولِهَا، أَمْ تَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟ ٣٣هَلْ تَعْرِفُ
أَحْكَامَ السَّمَاوَاتِ، أَمْ أَسَّسْتَ سُلْطَتَهَا عَلَى الأَرْضِ؟ ٣٤هَلْ تَرْفَعُ صَوْتَكَ
آمِرًا الْغَمَامَ فَيَغْمُرَكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟ ٣٥هَلْ فِي وُسْعِكَ أَنْ تُطْلِقَ الْبُرُوقَ
فَتَمْضِيَ وَتَقُولَ لَكَ: هَا نَحْنُ طَوْعَ أَمْرِكَ؟ ٣٦مَنْ أَضْفَى عَلَى الْغُيُومِ

النابت؟ الأشياء الشاسعة، كمجموعات النجوم؟ اذكر مثالًا واحدًا على شعورك بالمهابة أمام خليقة الله.

١. هل يعلن الله نفسه هنا بوصفه كيانًا بعيدًا متساميًا يجب أن ينكمش أيوب ويتضاءل ارتعادًا منه، أم بوصفه إلهًا شخصيًا يرغب في أن يعلن عن ذاته؟ ماذا يعني لأيوب أن يلتقي بالله في العاصفة؟ هل هذا ما تَوَقَّعَه أيوب (انظر ٣١: ٣٥) أو أليهو (انظر ٣٧: ٢٢)؟ كيف ثبَت خطأ أيوب فيما ظنَّه عما سيحدث إذا التقى بالله وجهًا لوجه (انظر ٩: ١٤- ٢٠)؟ **٢.** من الطريقة الغريبة التي يختارها الله ليجيب أيوب، مَن الذي يحاكَم فعليًا؟ إن كان الله قد اختار بعض التهم التي وجهها له أيوب ليجيب عنها، فماذا اختار؟ **٣.** هل يتهرب الله من الموضوع، أم أنه يتحدث في صميم الموضوع؟ وهل يحاول أن يذل أيوب بعرض قائمة من خطاياه الكبيرة، أم أنه يسرد عليه أعمال الله العظيمة؟ اشرح. **٤.** في رأيك، ما الأثر النهائي على أيوب لِما طرحه الله من أسئلة تعقد الألسنة؟ اختر قليلًا من هذه الأسئلة العسيرة وتَخَيَّل كيف أمكن لأيوب أن يجيب عنها. **٥.** ماذا يحاول الله أن يُعَلِّم أيوب عن طبيعته الإلهية؟ وماذا نفهم عن الطبيعة البشرية بوجه عام، وطبيعة أيوب بوجه خاص من طريقة تواصل الله معه؟ **٦.** هل يكشف الله الإجابات المحددة عن سبب معاناة أيوب؟ ما الذي يكشفه؟ **٧.** كيف يعكس ردُّ الله على أيوب ما يشغل أيوب على مدى الكتاب؟ هل حدث أن طلب أيوب إجابات محددة تفسر "أسباب" فقده لأبنائه، وممتلكاته، وصحته؟ وما الذي كان يشغله دائمًا؟ إلى أي مدى تتطابق القضايا التي تشغل الله هنا مع ما يشغل أيوب على مدى الكتاب؟

١. ما نوعية الأسئلة التي تسألها لله عندما لا تفهم ظروف حياتك؟ وما الذي تصلي من أجله؟ هل يعطيك الله دائمًا حلولًا لمشكلاتك أو إجابات لأسئلتك؟ **٢.** ماذا أيضًا قد يود الله أن يكشفه لك؟ هل يود أن يكشف عن أي "أسباب تفسر" حدوث أشياء معينة لك؟ أم يكفي أن تعرف أن الله صالح وعظيم؟

حِكْمَةً وَأَنْعَمَ عَلَى الضَّبَابِ بِالْفَهْمِ؟ ٣٧مَنْ لَهُ الْحِكْمَةُ لِيُحْصِيَ النُّجُومَ،
وَمَنْ يَصُبُّ الْمَاءَ مِنْ مَيَازِيبِ السَّمَاءِ، ٣٨حِينَ يَتَلَبَّدُ التُّرَابُ وَتَتَمَاسَكُ
كُتَلُ الطِّينِ؟

عجائب عالم الحيوان

٣٩هَلْ تَصْطَادُ الْفَرِيسَةَ لِلَّبُوءَةِ، أَمْ تُشْبِعُ جُوعَ الأَشْبَالِ، ٤٠حِينَ تَتَرَبَّصُ
فِي الْعَرَائِنِ وَتَكْمُنُ فِي أَوْجَارِهَا؟ ٤١مَنْ يُزَوِّدُ الْغُرَابَ بِصَيْدِهِ إِذْ تَنْعَبُ
فِرَاخُهُ مُسْتَغِيثَةً بِاللهِ، وَتَهِيمُ لِافْتِقَارِهَا إِلَى الْقُوتِ؟

٣٩ هَلْ تُدْرِكُ مَتَى تَلِدُ أَوْعَالُ الصُّخُورِ أَمْ تَرْقُبُ مَخَاضَ
الأَيَائِلِ؟ ٢هَلْ تَحْسُبُ أَشْهُرَ حَمْلِهِنَّ، وَتَعْلَمُ مِيعَادَ
وَضْعِهِنَّ، ٣حِينَ يَجْثُمْنَ لِيَضَعْنَ صِغَارَهُنَّ، وَيَتَخَلَّصْنَ مِنْ آلامِ
مَخَاضِهِنَّ؟ ٤تَكْبُرُ صِغَارُهُنَّ، وَتَنْمُو فِي الْقَفْرِ، ثُمَّ تَشْرُدُ وَلاَ تَعُودُ.
٥مَنْ أَطْلَقَ سَرَاحَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَفَكَّ رُبُطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟ ٦لِمَنْ
أَعْطَيْتُ الصَّحْرَاءَ مَسْكَنًا وَالأَرْضَ الْمِلْحِيَّةَ مَنْزِلاً؟ ٧فَيَسْخَرَ مِنْ جَلَبَةِ
الْمُدُنِ وَلاَ يَسْمَعَ نِدَاءَ السَّائِقِ؟ ٨يَرْتَادُ الْجِبَالَ مَرْعًى لَهُ، وَيَلْتَمِسُ كُلَّ مَا
هُوَ أَخْضَرُ، ٩أَيَرْضَى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَنْ يَخْدُمَكَ؟ أَيَبِيتُ عِنْدَ مِعْلَفِكَ؟
١٠أَتَرْبِطُهُ بِالنِّيرِ لِيَجُرَّ لَكَ الْمِحْرَاثَ، أَمْ يُمَهِّدُ الْوَادِيَ خَلْفَكَ؟ ١١أَتَتَّكِلُ
عَلَيْهِ لِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَتُكَلِّفُهُ الْقِيَامَ بِأَعْمَالِكَ؟ ١٢أَتَثِقُ بِعَوْدَتِهِ حَامِلاً
إِلَيْكَ حِنْطَتَكَ لِيُكَوِّمَهَا فِي بَيْدَرِكَ؟
١٣يُرَفْرِفُ جَنَاحَا النَّعَامَةِ بِغِبْطَةٍ، وَلَكِنْ أَهُمَا جَنَاحَانِ مَكْسُوَّانِ بِرِيشِ
الْمَحَبَّةِ؟ ١٤فَهِيَ تَتْرُكُ بَيْضَهَا عَلَى الأَرْضِ لِيَدْفَأَ بِالتُّرَابِ، ١٥وَتَنْسَى أَنَّ
الْقَدَمَ قَدْ تَطَأُ عَلَيْهِ، وَأَنَّ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ الْكَاسِرَةِ قَدْ تُحَطِّمُهُ. ١٦إِنَّهَا
تُعَامِلُ صِغَارَهَا بِقَسْوَةٍ كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا، غَيْرَ آسِفَةٍ عَلَى ضَيَاعِ تَعَبِهَا،
١٧لأَنَّ اللهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَمْنَحْهَا نَصِيبًا مِنَ الْفَهْمِ. ١٨وَلَكِنْ مَا
إِنْ تَبْسُطُ جَنَاحَيْهَا، لِتَجْرِيَ حَتَّى تَهْزَأَ بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ!
١٩أَأَنْتَ وَهَبْتَ الْفَرَسَ قُوَّتَهُ، وَكَسَوْتَ عُنُقَهُ عُرْفًا؟ ٢٠أَأَنْتَ تَجْعَلُهُ
يَثِبُ كَجَرَادَةٍ؟ إِنَّ نَخِيرَهُ الْهَائِلَ لَمُخِيفٌ. ٢١يَشُقُّ الْوَادِيَ بِحَوَافِرِهِ،
وَيَمْرَحُ فِي جَمِّ نَشَاطِهِ، وَيَقْتَحِمُ الْمَعَارِكَ. ٢٢يَسْخَرُ مِنَ الْخَوْفِ وَلاَ
يَرْتَاعُ، وَلاَ يَتَرَاجَعُ أَمَامَ السَّيْفِ. ٢٣تَصِلُّ عَلَيْهِ جُعْبَةُ السِّهَامِ، وَأَيْضًا
بَرِيقُ الرِّمَاحِ وَالْحِرَابِ. ٢٤فِي جَرْيِهِ يَنْهَبُ الأَرْضَ بِعُنْفُوَانٍ وَغَضَبٍ

١. ما الحيوانات الأكثر إبهارًا لك: حيوانات المزرعة، أم حديقة الحيوان، أم الحيوانات البرية؟ وأي حيوانات تُفضل تحديدًا؟ وما تفاصيل سلوك هذه الحيوانات التي استمتعت بملاحظتها أكثر من غيرها؟ **٢.** في أي هذه المهن يمكن أن تكون أكثر نجاحًا: حارس في حديقة الحيوان، طبيب بيطري، مدير غابة؟ ولماذا؟

١. ما تأثير صور الحيوانات التي يرسمها هذا الفصل عليك؟ ما الذي شهدتَه شخصيًا من معجزات الطبيعة هذه؟ وما تأثيرها عليك آنذاك؟ **٢.** بالنظر إلى كل من الترتيب الدقيق والتوازن اللذين يميزان الخليقة، وما فيها من غموض ومفارقات، ما الذي يمكن أن تقوله عن الخالق؟ وعن تشابه الأساليب التي يستخدمها الله في حُكم المملكة الحيوانية وحكم البشرية؟ **٣.** إن كان الله قد قال أي شيء عن القضايا التالية، فماذا قال: عن معاناة أيوب؟ وعن العدل الإلهي؟ وعن براءة أيوب أو مذنوبيته؟ ولماذا؟

١. كيف يقدم اندماجُ اللهِ النشطُ في الخليقة تعريفًا جديدًا لأسئلتنا المماثلة لأسئلة أيوب؟ وما الأسئلة التي يثيرها لديك هذا الفصل؟ فمثلًا، ماذا يقول الفصل عن مصائب الطبيعة التي تجلبها الأرض، والريح، والنار، والمياه الهائجة مطلقة العنان؟ **٢.** في ضوء هوية الله، مَن نحن؟ ما مشكلاتنا باعتبارنا مخلوقات في علاقة بخالقنا؟ **٣.** هل معرفتك بأن الله كلي السيادة تريحك أم تخيفك؟ ولماذا؟ وعندما تعرف أن الله في حالة عمل مستمر، هل تأخذ مزيدًا من الراحة أم تعمل بمزيد من الاجتهاد؟ ولماذا؟ كيف تؤثر معرفتك أن الله يسيطر على كل ظروف

حياتك، على تخطيطك للمستقبل؟ وعلى صلاتك من أجل ما تحتاجه وما تريده؟

وَلاَ يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ عِنْدَ نَفْخِ بُوقِ الْحَرْبِ. ٢٥عِنْدَمَا يُدَوِّي صَوْتُ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهْ هَهْ! وَيَسْتَرْوِحُ الْمَعْرَكَةَ عَنْ بُعْدٍ، وَيَسْمَعُ زَئِيرَ الْقَادَةِ وَهُتَافَهُمْ.
٢٦أَبِحِكْمَتِكَ يُحَلِّقُ الصَّقْرُ وَيَفْرِدُ جَنَاحَيْهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟ ٢٧أَبِأَمْرِكَ يُحَلِّقُ النَّسْرُ وَيَجْعَلُ وَكْرَهُ فِي الْعَلاَءِ؟ ٢٨يُعَشِّشُ بَيْنَ الصُّخُورِ، وَيَبِيتُ فِيهَا وَعَلَى جُرْفٍ صَخْرِيٍّ يَكُونُ مَعْقَلُهُ. ٢٩مِنْ هُنَاكَ يَتَرَصَّدُ قُوتَهُ، وَتَرْقُبُ عَيْنَاهُ فَرِيسَتَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٣٠وَتَأْكُلُ فِرَاخُهُ أَيْضًا الدِّمَاءَ، وَحَيْثُ تَكُونُ الْجُثَثُ تَتَجَمَّعُ النُّسُورُ».

في اعتقادك، أي حيوان استمتع الله بتصميمه أكثر من غيره؟ وما صفات هذا الحيوان التي تراها ممتعة؟

١. في حديث الله الثاني، مَن الذي يحاكَم؟ ما العبارات المتكررة التي تربط هذا الحديث بالحديث الأول (٣٨: ١- ٤٠: ٢)؟ كيف يقلب الله ثانيةً دور كل من وكيل النيابة والمدعى عليه في هذه المحاكمة؟ **٢.** ماذا تتعلم أيضًا عن شخصية الله من طريقة رده على أيوب؟ هل الله كتوم لا يريد أن يكشف أي معلومات؟ أم رقيق يهتم؟ أم فظ؟ أم عادل؟ **٣.** في مقدمة هذا الحديث (الآيات ٨- ١٤)، ماذا يقول الله عن معاناة أيوب أو عدل الله؟ **٤.** القضاء [العدل] يمكن أن يعني "الزعم أو الحق" من جانب الإنسان ويعني "الحكم السيادي" من جانب الله. ومشكلة معاناة أيوب تبدو مختلفة تمامًا وفقًا لاختلاف المعنى المقصود بمصطلح العدل. فمِن أي الزاويتين ترى المشكلة؟ في آية ٨، هل قضاء [عدل] الله يعني حقًا ثابتًا لا يُنتزَع لأيوب، أم فِعل سيادي لله؟ وأيًا كان المعنى، مَن الذي يحتاج أن يتبرر، الله أم أيوب؟ ولماذا؟ **٥.** في السؤال المكمل (آية ٩) ماذا يقول الله لأيوب عن قدرته على فهم ما يحيط به من معاناة وشر؟ **٦.** في الآيات ١٥- ٢٤، ما مغزى الحديث عن بهيموث؟

١. إننا نعيش الحياة على الوجه الخلفي للوحة منسوجة، فلا نرى منها إلا العقد، وأطراف الخيوط، وحدودًا باهتة ضعيفة للصورة المرسومة على الوجه الأمامي. ما الصورة التي ينسجها الله لأيوب في هذه الفصول الثلاثة الأخيرة؟ **٢.** وكيف يفتح ذلك بصيرتك لترى موضع المعاناة في حياتك بنظرة جديدة؟ كيف يمكن أن يستخدم الله أحداث حياتك لأسباب قد لا تعيها؟ من أي منظور

٤٠

وَاسْتَطْرَدَ الرَّبُّ قَائِلًا لأَيُّوبَ: ٢«أَيُخَاصِمُ اللاَّئِمُ الْقَدِيرَ؟ لِيُجِبِ الْمُشْتَكِي عَلَى اللهِ».
٣عِنْدَئِذٍ أَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ:
٤«انْظُرْ، أَنَا حَقِيرٌ فَبِمَاذَا أُجِيبُكَ؟ هَا أَنَا أَضَعُ يَدِي عَلَى فَمِي ٥لَقَدْ تَكَلَّمْتُ مَرَّةً وَلَنْ أُجِيبَ، وَمَرَّتَيْنِ وَلَنْ أُضِيفَ».
٦حِينَئِذٍ أَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ: ٧«اشْدُدْ حَقَوَيْكَ وَكُنْ رَجُلًا، فَأَسْأَلَكَ وَتُجِيبَنِي. ٨أَتَشُكُّ فِي قَضَائِي أَوْ تَسْتَذْنِبُنِي لِتُبَرِّرَ نَفْسَكَ؟ ٩أَتَمْلِكُ ذِرَاعًا كَذِرَاعِ اللهِ؟ أَتُرْعِدُ بِمِثْلِ صَوْتِهِ؟ ١٠إِذًا تَسَرْبَلْ بِالْجَلاَلِ وَالْعَظَمَةِ، وَتَزَيَّنْ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. ١١صُبَّ فَيْضَ غَضَبِكَ، وَانْظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَكَبِّرٍ وَاخْفِضْهُ. ١٢انْظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَظِّمٍ وَذَلِّلْهُ، وَدُسِ الأَشْرَارَ فِي مَوَاضِعِهِمْ. ١٣اطْمِرْهُمْ كُلَّهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسْ وُجُوهَهُمْ فِي الْهَاوِيَةِ. ١٤عِنْدَئِذٍ أَعْتَرِفُ لَكَ بِأَنَّ يَمِينَكَ قَادِرَةٌ عَلَى إِنْقَاذِكَ.
١٥انْظُرْ إِلَى بَهِيمُوثَ (الْحَيَوَانِ الضَّخْمِ) الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ.
١٦إِنَّ قُوَّتَهُ فِي مَتْنَيْهِ، وَشِدَّتَهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ. ١٧يَنْتَصِبُ ذَيْلُهُ كَشَجَرَةِ أَرْزٍ، وَعَضَلاَتُ فَخِذَيْهِ مَضْفُورَةٌ. ١٨عِظَامُهُ أَنَابِيبُ نُحَاسٍ وَأَطْرَافُهُ قُضْبَانُ حَدِيدٍ. ١٩إِنَّهُ أَعْجَبُ كُلِّ الْخَلاَئِقِ، وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَهْزِمَهُ إِلاَّ الَّذِي خَلَقَهُ. ٢٠تَنْمُو الأَعْشَابُ الَّتِي يَتَغَذَّى بِهَا عَلَى الْجِبَالِ، حَيْثُ تَمْرَحُ وُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. ٢١يَرْبِضُ تَحْتَ شُجَيْرَاتِ السِّدْرِ، وَبَيْنَ الْحَلْفَاءِ فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ. ٢٢يَسْتَظِلُّ بِشُجَيْرَاتِ السِّدْرِ، وَبِالصَّفْصَافِ عَلَى الْمِيَاهِ

الْجَارِيَةِ ٢٣لَا يُخَامِرُهُ الْخَوْفُ إِنْ هَاجَ النَّهْرُ، وَيَظَلُّ مُطْمَئِنًّا وَلَوِ انْدَفَقَ
نَهْرُ الأُرْدُنِّ فِي فَمِهِ. ٢٤مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْطَادَهُ مِنَ الأَمَامِ، أَوْ يَثْقُبَ أَنْفَهُ
بِخِزَامَةٍ؟

٤١ ١أَيُمْكِنُ أَنْ تَصْطَادَ لَوِيَاثَانَ (الْحَيَوَانَ الْبَحْرِيَّ) بِشِصٍّ،
أَوْ تَرْبِطَ لِسَانَهُ بِحَبْلٍ؟ ٢أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ،
أَوْ تَثْقُبَ فَكَّهُ بِخُطَّافٍ؟ ٣أَيُكْثِرُ مِنْ تَضَرُّعَاتِهِ إِلَيْكَ أَمْ يَسْتَعْطِفُكَ؟
٤أَيُبْرِمُ مَعَكَ عَهْدًا لِتَتَّخِذَهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا لَكَ؟ ٥أَتُلاَعِبُهُ كَمَا تُلاَعِبُ
الْعُصْفُورَ، أَمْ تُطَوِّقُهُ بِتُرْسٍ لِيَكُونَ لُعْبَةً لِفَتَيَاتِكَ؟ ٦أَيُسَاوِمُ عَلَيْهِ التُّجَّارُ،
أَمْ يَتَقَاسَمُونَهُ بَيْنَهُمْ؟ ٧أَتَمْلأُ جِلْدَهُ بِالْحِرَابِ وَرَأْسَهُ بِأَسِنَّةِ الرِّمَاحِ؟ ٨إِنْ
حَاوَلْتَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ فَإِنَّكَ سَتَذْكُرُ ضَرَاوَةَ قِتَالِهِ وَلاَ تَعُودُ تُقْدِمُ
عَلَى ذَلِكَ ثَانِيَةً! ٩أَيُّ أَمَلٍ فِي إِخْضَاعِهِ قَدْ خَابَ، وَمُجَرَّدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ
يَبْعَثُ عَلَى الْفَزَعِ. ١٠لَا أَحَدَ يَمْلِكُ جُرْأَةً كَافِيَةً لِيَسْتَثِيرَهُ. فَمَنْ إِذًا،
يَقْوَى عَلَى مُجَابَهَتِي؟ ١١لِمَنْ أَنَا مَدِينٌ فَأُوفِيَهُ؟ كُلُّ مَا تَحْتَ جَمِيعِ
السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.
١٢دَعْنِي أُحَدِّثُكَ عَنْ أَطْرَافِ لَوِيَاثَانَ وَعَنْ قُوَّتِهِ وَتَنَاسُقِ قَامَتِهِ. ١٣مَنْ
يَخْلَعُ كِسَاءَهُ أَوْ يَدْنُو مِنْ مُتَنَاوَلِ صَفَّيْ أَضْرَاسِهِ؟ ١٤مَنْ يَفْتَحُ شَدْقَيْهِ؟
إِنَّ دَائِرَةَ أَسْنَانِهِ مُرْعِبَةٌ! ١٥ظَهْرُهُ مَصْنُوعٌ مِنْ حَرَاشِفَ كَتُرُوسٍ
مَصْفُوفَةٍ مُتَلاَصِقَةٍ بِإِحْكَامٍ، وَكَأَنَّهَا مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمٍ، ١٦مُتَلاَصِقَةٌ
لَا يَنْفُذُ مِنْ بَيْنِهَا الْهَوَاءُ، ١٧مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، مُتَلَبِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ.
١٨عِطَاسُهُ يُومِضُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَأَجْفَانِ الْفَجْرِ، ١٩مِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ
مَشَاعِلُ مُلْتَهِبَةٌ، وَيَتَطَايَرُ مِنْهُ شَرَارُ نَارٍ، ٢٠يَنْبَعِثُ مِنْ مِنْخَرَيْهِ دُخَانٌ
وَكَأَنَّهُ مِنْ قِدْرٍ يَغْلِي أَوْ مِرْجَلٍ. ٢١يُضْرِمُ نَفَسُهُ الْجَمْرَ، وَمِنْ فَمِهِ يَنْطَلِقُ
اللَّهَبُ. ٢٢فِي عُنُقِهِ تَكْمُنُ قُوَّةٌ، وَأَمَامَ عَيْنَيْهِ يَعْدُو الْهَوْلُ. ٢٣ثَنَايَا لَحْمِهِ
مُحْكَمَةُ التَّمَاسُكِ، مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. ٢٤قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالصَّخْرِ،
صَلْدٌ كَالرَّحَى السُّفْلَى. ٢٥عِنْدَمَا يَنْهَضُ يَدِبُّ الْفَزَعُ فِي الأَقْوِيَاءِ،
وَمِنْ جَلَبَتِهِ يَعْتَرِيهِمْ شَلَلٌ. ٢٦لَا يَنَالُ مِنْهُ السَّيْفُ الَّذِي يُصِيبُهُ، وَلاَ
الرُّمْحُ وَلاَ السَّهْمُ وَلاَ الْحَرْبَةُ. ٢٧يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالْقَشِّ وَالنُّحَاسَ
كَالْخَشَبِ النَّخِرِ. ٢٨لَا يُرْغِمُهُ السَّهْمُ عَلَى الْفِرَارِ، وَحِجَارَةُ الْمِقْلاَعِ
لَدَيْهِ كَالْقَشِّ. ٢٩الْهِرَاوَةُ فِي عَيْنَيْهِ كَالْعُصَافَةِ، وَيَهْزَأُ بِاهْتِزَازِ الرُّمْحِ
الْمُصَوَّبِ إِلَيْهِ. ٣٠بَطْنُهُ كَقِطَعِ الْخَزَفِ الْحَادَّةِ. إِذَا تَمَدَّدَ عَلَى الطِّينِ

يمكنك أن تقول: "الفائدة تستحق الألم"؟ **٣.** إن كان للشر وعواقبه قدر محدود من السيطرة في حياتنا، فهل ذلك يعني أن الله ليس مسيطرًا سيطرة مطلقة؟ هل يعني هذا أننا جميعًا نُمتَحَن بناء على معرفة الله بقدرتنا على التحمل مثل أيوب؟

١. في طفولتك، أو عندما تقرأ لأطفالك، أي قصة من قصص الوحوش تُفَضِّل؟ هل نشأتَ تعتقد في أي وحوش معينة ذات أحجام أسطورية تختبئ تحت سريرك أو في خزانة ملابسك؟ **٢.** هل (كنت) تهتم كثيرًا بالديناصورات؟ الزواحف؟ الثعابين؟ أمنا الغولة؟

١. أمعِن النظر في بهيموث (٤٠: ١٥- ٢٤) وانظر خصوصًا إلى لوياثان هنا (الآيات ١- ٣٤). ما الصور الذهنية التي تخطر على بالك لكل منهما؟ ماذا ترى بينهما من تشابهات؟ **٢.** أي أجزاء في صورة لوياثان تبدو حرفية بما يجعلها تصلح للإشارة إلى حيوان مائي ضخم (كما في مز ١٠٤: ٢٦)؟ وأي الإشارات مجازية بشكل واضح (كما في ٣: ٨، إش ٢٧: ١)؟ كيف ميَّزتَ بين اللغة الحرفية والمجازية؟ **٣.** من بَعد الفصل الثاني لا يرد ذكر للشيطان المشتكي. هل يبدو ذلك غريبًا لك؟ كيف يُرمَز للشيطان في اللغة المجازية التي تصف لوياثان؟ ما السمات المشتركة بين الشيطان ولوياثان هذا؟ ما مقدار قوتهما؟ إلى أي مدى يمكن للبشرية أن تسيطر عليهما؟ **٤.** ماذا يقول الله هنا عن قدرة أيوب على السيطرة على المشتكي، وعلى فَهْم الشر، كما يتمثل في لوياثان هذا؟ **٥.** مُنح أيوب امتياز المشاركة في المعركة السماوية بين الخير والشر. ماذا يكشف ذلك عن نظرة الله لأيوب؟

١. من أي وجه يدعونا الله للحرب الروحية؟ ما صورتك الذهنية التي تُعبر عن فحوى هذه الفكرة؟ هل تُشبه أيوب ٤١ بأي حال؟ **٢.** كيف يغلبُ الله الشر بالخير؟ هل يمكن أن تقدم نموذجًا لذلك من حياتك الشخصية؟ **٣.** وبالمثل، كيف يمكن إخضاع الحية في حياتك وهزيمتها؟

يَتْرُكُ آثَارًا مُمَاثِلَةً لِآثَارِ النَّوْرَجِ. ٣١ يَجْعَلُ اللُّجَّةَ تَغْلِي كَالْقِدْرِ،
وَالْبَحْرَ يَجِيشُ كَقِدْرِ الطِّيبِ. ٣٢يَتْرُكُ خَلْفَهُ خَطًّا مِنْ زَبَدٍ أَبْيَضَ،
فَيُخَالُ أَنَّ الْبَحْرَ قَدْ أَصَابَهُ الشَّيْبُ. ٣٣لَا نَظِيرَ لَهُ فَوْقَ الأَرْضِ لأَنَّهُ
مَخْلُوقٌ عَدِيمُ الْخَوْفِ. ٣٤يَحْتَقِرُ كُلَّ مَا هُوَ مُتَعَالٍ، وَهُوَ مَلِكٌ عَلَى
ذَوِي الْكِبْرِيَاءِ».

إن كنت في مفترق طرق في إحدى الغابات، أي الطريقين تختار: الطريق الذي يحظى بالمديح، أم الطريق الذي لم يسر فيه أحد؟ عندما تنظر في ماضيك، ما الطريق الذي يحظى بالمديح؟ وما الطريق الذي لا تطأه قدم؟

١. إن كان أيوب يُعتبر "صَالحًا كَامِلًا" قبل وقت الألم (١: ١)، كيف تغيَّر بعد الألم؟ ما "العجائب" (آية ٣) التي يفهمها الآن ولم يكن يفهمها فيما سبق؟ **٢.** عن أي شيء يتوب أيوب؟ هل الجهل خطية؟ كيف؟ ما الذي تتمتع به "العيون" ولا يتوفر أبدًا "للآذان"؟ **٣.** مِن الخاتمة (الآيات ٧- ١٧) كيف تصف أيوب؟ **٤.** ما المفارقة الساخرة في أن يصبح أيوب

أيوب يتذلل تائبًا

٤٢ أَيُّوبُ ٢ «قَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ وَلاَ يَتَعَذَّرُ
عَلَيْكَ أَمْرٌ. ٣تَسْأَلُنِي: مَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْمَشُورَةَ مِنْ
غَيْرِ مَعْرِفَةٍ؟ حَقًّا قَدْ نَطَقْتُ بِأُمُورٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، بِعَجَائِبَ تَفُوقُ إِدْرَاكِي.
٤اسْمَعِ الآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تُعَلِّمُنِي. ٥بِسَمْعِ الأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ
عَنْكَ وَالآنَ رَأَتْكَ عَيْنِي، ٦لِذَلِكَ أَلُومُ نَفْسِي وَأَتُوبُ مُعَفِّرًا ذَاتِي بِالتُّرَابِ
وَالرَّمَادِ».

خاتمة

٧وَبَعْدَ أَنِ انْتَهَى الرَّبُّ مِنْ مُخَاطَبَةِ أَيُّوبَ، قَالَ لأَلِيفَازَ التَّيْمَانِيِّ: «لَقَدِ

دراسة مختصرة
رد سبي أيوب

أيوب ٤٢: ٧-١٧

بعد أن سمح الله للشيطان بتدمير صحة أيوب، وثروته، وأبنائه، جاء ثلاثة من أصدقاء أيوب لزيارته. كان اعتقادهم أنه لابد أن يكون أيوب مذنبًا بخطية ما. ورغم أن أيوب شكا ووجه الأسئلة لله بغضب، لم يجدف على الرب. وقبيل نهاية كتاب أيوب، يتكلم الله ويصدر حكمًا بشأن أيوب وأصدقائه.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- عندما كنت تُجرَح في طفولتك، ماذا كان يفعل والداك لتهدئتك؟
- ما أفضل شيء حدث لك مؤخرًا؟

١. في ظنك، بِمَ شعر أيوب تجاه بركة الله له بضِعف الممتلكات التي كانت بحوزته فيما سبق؟

- ☐ مُبَرَّأ
- ☐ تواضَعَ خجَلًا
- ☐ مستحق
- ☐ محبوب
- ☐ حصل على تعويض عن ألمه ومعاناته
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لماذا كان لابد لأصدقاء أيوب أن يذهبوا إليه بذبيحة؟

- ☐ لأنهم أخطأوا إلى أيوب
- ☐ لأن الله كان غاضبًا منهم
- ☐ حتى يتشفع أيوب لهم
- ☐ غير ذلك: _____

٣. لماذا ردَّ الله أيوب في رأيك؟

- ☐ لأنه تاب
- ☐ لأنه غفر لأصحابه
- ☐ لأنه صلى لأصحابه
- ☐ بسبب نعمة الله
- ☐ لأنه كان بارًا
- ☐ لأن كل ذلك كان جزءًا من خطة الله
- ☐ غير ذلك: _____

٤. في رأيك، لماذا تأتي عائلة أيوب وأصدقاؤه ليعزوه الآن بعد أن أصبح غريبًا عنهم؟

- ☐ ليشفوا شعورهم بالذنب
- ☐ ليعودوا للوقوف في صفه ويكسبوا وده
- ☐ لأنه من الأسهل تعزية الشخص بعد أن تتحسن ظروفه
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما التشجيع الذي تشعر به عندما تعرف أن الرب بارك "آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أُولاَهُ" (آية ١٢)؟

٦. ما البركة التي تتمنى أن تحصل عليها من الله هنا على الأرض أكثر من أي شيء آخر؟

٧. ما البركتان أو الثلاث التي تشعر بامتنان خاص لله عليها؟

- ☐ الخلاص
- ☐ الأصدقاء المخلصون
- ☐ الصحة الجيدة
- ☐ تنشئتي
- ☐ أبنائي
- ☐ غير ذلك: _____

٨. اختموا بشكر لله على بركاته وبالصلاة بعضكم من أجل بعض.

احْتَدَمَ غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلاَ صَدِيقَيْكَ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَنْطِقُوا بِالصَّوَابِ
عَنِّي كَمَا نَطَقَ عَبْدِي أَيُّوبُ. ٨فَخُذُوا الآنَ لَكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ
كِبَاشٍ، وَامْضُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ وَقَرِّبُوهَا ذَبِيحَةً مُحْرَقَةٍ عَنْ أَنْفُسِكُمْ،
فَيُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، فَأَعْفُوَ عَنْكُمْ إِكْرَامًا لَهُ، لِئَلاَّ أُعَاقِبَكُمْ بِمُقْتَضَى
حَمَاقَتِكُمْ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَنْطِقُوا بِالْحَقِّ عَنِّي كَعَبْدِي أَيُّوبَ». ٩فَذَهَبَ
أَلِيفَازُ التَّيْمَانِيُّ وَبِلْدَدُ الشُّوحِيُّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيُّ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.
وَأَكْرَمَ الرَّبُّ أَيُّوبَ.
١٠وَعِنْدَمَا صَلَّى أَيُّوبُ مِنْ أَجْلِ أَصْدِقَائِهِ رَدَّهُ الرَّبُّ مِنْ عُزْلَتِهِ مَنْفَاهُ،
وَضَاعَفَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ مِنْ قَبْلُ. ١١وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ وَأَخَوَاتُهُ وَكُلُّ
مَعَارِفِهِ السَّابِقِينَ، وَتَنَاوَلُوا مَعَهُ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ، وَأَبْدَوْا لَهُ كُلَّ رِفْقٍ،
وَعَزُّوهُ عَنْ كُلِّ مَا أَنْزَلَهُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ بَلْوَى، وَقَدَّمَ لَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بَعْضَ الْمَالِ وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٢وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ
أُولاَهُ، فَأَصْبَحَ لَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَرُوفٍ وَسِتَّةُ آلاَفٍ مِنَ الإِبِلِ وَأَلْفُ
زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ وَأَلْفُ أَتَانٍ. ١٣وَرَزَقَهُ اللهُ سَبْعَةَ بَنِينَ وَثَلاَثَ بَنَاتٍ،
١٤فَدَعَا الأُولَى يَمِيمَةَ، وَالثَّانِيَةَ قَصِيعَةَ وَالثَّالِثَةَ قَرْنَ هَفُّوكَ. ١٥وَلَمْ تُوجَدْ
فِي كُلِّ الْبِلاَدِ نِسَاءٌ جَمِيلاَتٌ مِثْلَ بَنَاتِ أَيُّوبَ، وَوَهَبَهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا
بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ١٦وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ تَجْرِبَتِهِ مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَاكْتَحَلَتْ
عَيْنَاهُ بِرُؤْيَةِ أَبْنَائِهِ وَأَحْفَادِهِ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ. ١٧ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا،
وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الأَيَّامِ.

شفيعًا ضروريًا لأصحابه؟ **٥.** ما مدى اكتمال رد الله لسبي أيوب، ماديًا وروحيًا؟ لماذا إذَن لا يزال محتاجًا تعزية من الآخرين (آية ١١)؟ **٦.** هل ردُّ أيوب أتى نتيجةً لتوبته في آية ٦ أم تشفعه في الآيتين ٨- ٩؟ اشرح الفرق. **٧.** هل تؤيد هذه النهايةُ لاهوتَ الأصدقاء الثلاثة (أن الأبرار يبارَكون والأشرار يعانون)؟ لماذا؟ **٨.** كيف تتصل هذه الخاتمة بالمقدمة (فصل ١) فيما يختص بأيوب؟ وفيما يختص بالقارئ؟

♡ **١.** هل يعد الله دائمًا بنهايات سعيدة لقصص شعبه؟ لماذا؟ **٢.** كيف كنت ستُنهي هذه القصة الكلاسيكية نهاية مختلفة مع الاحتفاظ بالمغزى الرئيس؟ هل النهاية الوحيدة التي تحتفظ بالمغزى الرئيسي هي هذه النهاية؟ **٣.** ما الموضوع الرئيس لكتاب أيوب في رأيك: المعاناة؟ العدل؟ الصبر؟ السيادة؟ الإيمان؟ غير ذلك؟ **٤.** كيف يوجز الموضوع الذي اخترته كتاب أيوب خير إيجاز؟

مقدمة
كتاب المزامير

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب المزامير للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.	خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
	١	١	٣٢، ٣٤، ٦٥، ٨٤	١/السعادة الحقيقية
	١	٢	١٣، ٦٩، ٨٨، ١٤٣	٢٢/المعاناة
	٢	٣	٣، ٣١، ٣٩، ١٤٢	٤٢-٤٣/الإحباط
		٤	١١، ٢٣، ٢٧، ١٠٧	٦٣/الثقة
بداية اللقاء/ ١٥ دقيقة.	٣	٥	٢٥، ٩٠، ١٠٢، ١٠٦	٥١/الاعتراف
		٦	٣٥، ٥٩، ١٢٩، ١٣٧	٥٨/الغضب
قراءة النص والمناقشة/ ٣٠ دقيقة.	٤	٧	٢، ٢١، ٤٥، ١١٠	٧٢/مجد الملك
		٨	١٠، ٥٥، ٧٤، ٧٧	٧٣/اليأس والرجاء
ختام اللقاء/ ١٥-٤٥ دقيقة.	٥	٩	١٦، ١٨، ٣١، ١١٢	٩١/الأمان
		١٠	٩٣-٩٨	٩٩/ملك الله على الكون
ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.	٦	١١	٦، ٣٨، ١٠٣، ١٢٣	١٣٠/الغفران
		١٢	٨، ١٩، ٣٧، ٨٩	١٣٩/سلطان الله المطلق
	٧	١٣	١٤٦- ١٥٠	١٤٥/سبحوا الله!

الكاتب: الملك داود (مثل مزمور ٣)، الملك سليمان (مزمور ٧٢؛ ١٢٧)، بنو قورح (المزامير ٤٢- ٤٩؛ ٨٤- ٨٥؛ ٨٧- ٨٨)، آساف (المزامير ٥٠؛ ٧٣- ٨٣)، هيمان الأزراحي (مزمور ٨٨)، إيثان الأزراحي (مزمور ٨٩)، موسى (مزمور ٩٠)، هؤلاء لديهم مزامير منسوبة لهم. كما أن هناك الكثير من المزامير غير المنسوبة لكاتب بعينه.

التاريخ: على الرغم من أن المزامير كتبت على مدار قرون ممتدة (تقريبًا بين عامي ١٤٠٠- ٤٠٠ ق.م.)، إلا أنها ربما جمعت ورتبت في شكلها الحالي على أنها "كتاب ترانيم" لإسرائيل في وقت ما في القرن الرابع أو القرن الثالث قبل الميلاد.

موضوع الكتاب: عدد كبير من ردود الأفعال البشرية نحو الله ونحو العالم.

الخلفية التاريخية: كتاب المزامير مجموعة من تجميعات المزامير الأصغر التي استخدمها شعب إسرائيل في العبادة على مدار القرون. ارتبطت بعض المزامير بأعياد معينة (مز ١٣٠ - يوم كيبور "الكفارة"؛ مز ١٣٥ الفصح)، وارتبطت مزامير أخرى بيوم السبت (مز ٩٢ - ١٠٠)، وأخرى بالاعتراف (مز ٣٢؛ ٥١) أو التسبيح (مز ١١١- ١١٨؛ ١٤٦- ١٥٠).

أنواع المزامير

صلوات فردية
مز٣؛ ٧- ٨

تسبيح من أفراد على خلاص الله لهم
مز٣٠ -٣٤

صلوات جماعية
مز ١٢ ؛ ٤٤ ؛ ٧٩

تسبيح من الجماعة من أجل معونة الله وخلاصه
مز ٦٦ ؛ ٧٥

إقرار بالثقة في الله
مز ١١ ؛ ١٦ ؛ ٥٢؛

ترنيمات تسبيح لجلال الله وصفاته
مز ٨؛ ١٩ ؛٢٩؛ ٦٥

ترنيمات تحتفل بملك الله على الكون
مز ٤٧؛ ٩٣-٩٩

ترنيمات صهيون، مدينة الله
مز٤٦ ؛٤٨؛٧٩؛٨٤ ؛ ١٢٢ ؛ ١٢٦؛ ١٢٩ ؛ ١٣٧

مزامير ملكية، كتبها، أو كتبت من أجل، أو عن الملك، مسيح الرب
مز ٢ ؛١٨؛ ٢٠؛ ٤٥ ؛ ٧٢ ؛ ٨٩ ؛ ١١٠

ترانيم المصاعد
مز ١٢٠ -١٣٤

ترانيم طقسية
مز ١٥ ؛ ٢٤؛ ٦٨

مزامير تعليمية (وصايا)
مز١؛ ٣٤؛ ٣٧ ؛ ١١٢ ؛ ١١٩ ؛ ١٢٨ ؛ ١٣٣

خصائص الكتاب: يعكس كتاب المزامير الأساليب الأدبية المميزة التي يتفرد بها الشعر العبري، مثل التكرار، والتوازي، والتشبيهات الحية. كما أن الأمزجة التي تعكسها المزامير تشتمل على كل أنواع الخبرات الإنسانية من التسبيح المتدفق (مز ١٤٥) إلى اليأس (مز ٤٢)؛ ومن الغضب العارم (مز ١٣٧) والشك في عناية الله (مز ٧٣) إلى الرجاء في مستقبل أفضل مبني على عناية الله (مز ٢٣). ويمكن للمزامير أن تساعدنا على التعبير عن مشاعرنا، أو ما لا نجد كلمات للتعبير عنه. تعكس المزامير حقيقة وواقع تقلبات علاقتنا بالله في بعض الأحيان ولكنها تحركنا بثبات في طريق معرفة الله.

القراءات التفاعلية: بالنسبة لغالبية المزامير نقدم بعض الإرشادات في الهامش لبدء الاجتماع بأن يقرأ شخصان أو ثلاثة أشخاص، أو مجموعة من الأشخاص المزامير موضوع الدراسة بصوت مسموع قراءة تفاعلية فيما بين القراء أو المجموعات.

المزامير

الكتاب الأول

مزمور ١-٤١

الْمَزْمُورُ الأَوَّلُ

١طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَتْبَعُ مَشُورَةَ الأَشْرَارِ،
وَلَا يَقِفُ فِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ،
وَلَا يُجَالِسُ الْمُسْتَهْزِئِينَ.
٢بَلْ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ بَهْجَتُهُ، يَتَأَمَّلُ فِيهَا نَهَارًا وَلَيْلًا.
٣فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ،
تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي حِينِهِ،
وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يُفْلِحُ.
٤لَيْسَ كَذَلِكَ حَالُ الأَشْرَارِ،
بَلْ إِنَّهُمْ مِثْلُ التِّبْنِ الَّذِي تُبَدِّدُهُ الرِّيحُ.
٥لِذَلِكَ لَا تَقُومُ لَهُمْ قَائِمَةٌ فِي يَوْمِ الْقَضَاءِ،
وَلَا يَكُونُ لِلْخُطَاةِ مَكَانٌ بَيْنَ جَمَاعَةِ الأَبْرَارِ،
٦لأَنَّ الرَّبَّ يَحْفَظُ طَرِيقَ الأَبْرَارِ،
أَمَّا طَرِيقُ الأَشْرَارِ فَمَصِيرُهَا الْهَلَاكُ.

١. ما الذي يجعلك سعيدًا؟ ٢. اقرأوا بصوتٍ عالٍ- القراء أ: ١-٣؛ ب: ٤-٥؛ ج: ٦

١. ماذا يشبه "المُطَوَّب" وماذا لا يشبه؟ ٢. ما المقصود من مقارنة الشجرتين؟ ٣. ما طبيعة "الأشرار" ولماذا؟ ٤. ماذا كانت "شريعة الرب" في أيام داود (آية ٢)؟ كيف يمكن للإنسان أن يتأمل فيها لوقت طويل؟ ٥. هل تشعر بأي شد وجذب بين "الطريقين" في حياتك؟ هل هناك طريق ثالثة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. كيف يبحث الناس اليوم عن السعادة وفقًا للتليفزيون، والموسيقى، والإعلانات؟ ٢. أين بحثت أنت عن السعادة؟ أين تجدها؟ ٣. ما "شريعة الرب" بالنسبة لك؟ كيف يمكنك أن تجد وقتًا لتتأمل فيها مثلما يفعل هذا الرجل "المطَوَّب"؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي

١لِمَاذَا ضَجَّتِ الأُمَمُ؟ وَلِمَاذَا تَتَآمَرُ الشُّعُوبُ بَاطِلًا
٢اجْتَمَعَ مُلُوكُ الأَرْضِ وَرُؤَسَاؤُهَا،
وَتَحَالَفُوا لِيُقَاوِمُوا الرَّبَّ وَمَسِيحَهُ،
قَائِلِينَ: ٣«لِنُحَطِّمْ عَنَّا قُيُودَهُمَا،
وَنَتَحَرَّرْ مِنْ نِيرِ عُبُودِيَّتِهِمَا».
٤لَكِنَّ الْجَالِسَ عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ.
الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.
٥عِنْدَئِذٍ يُنْذِرُهُمْ فِي حُمُوِّ غَضَبِهِ،
وَيُرَوِّعُهُمْ بِشِدَّةِ سَخَطِهِ، ٦قَائِلًا:
«أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي، وَأَجْلَسْتُهُ عَلَى صِهْيَوْنَ، جَبَلِي الْمُقَدَّسِ».
٧وَهَا أَنَا أُعْلِنُ مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ:

١. في صغرك، كيف كنت تحاول أن تخطط، أو تتآمر، أو تراوغ للخروج من ورطة مع الناس أو الأهل؟ ماذا كان رد فعلهم؟ ٢. لو أصبحت ملكًا لمدة يوم واحد، ما القانون الذي ستبطله أو تلغيه أولاً؟ لماذا؟ ٣. اقرأ بصوتٍ عالٍ-القارئ (القراء) أ: ١-٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٦، الآيات الزوجية.

١. كترنيمة عن الملك، ما الذي توضحه الآيات ١-٣؟ ما هي "القيود والنير"؟ ٢. "المسيا" هي الكلمة العبرية التي تعني "الشخص الممسوح". من هو المسيح المقصود في آية ٢؟ كيف يمكن أن تكون معارضة ملك إسرائيل (الآيات ٢، ٣، ١٠) معارضة لله؟ ٣. ما الأخبار المفرحة التي يعلنها المرنم في وجه المهاجمين والأعداء (الآيات ٤-٦)؟ من هو "ابن" الله في الآيات ٧، ١٢ (انظر ٢صم ٧: ١٢-١٦)؟ لماذا يعلق اليهود آمالهم المسيانية على الملك؟

قَالَ لِيَ الرَّبُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.
٨اطْلُبْ مِنِّي فَأُعْطِيَكَ الأُمَمَ مِيرَاثًا،
وَأَقَاصِيَ الأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.
٩فَتُكَسِّرَهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ،
وَتُحَطِّمَهُمْ كَآنِيَةِ الْفَخَّارِ».
١٠وَالآنَ تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَاحْذَرُوا يَا حُكَّامَ الأَرْضِ.
١١اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَابْتَهِجُوا بِرِعْدَةٍ.
١٢قَبِّلُوا الابْنَ لِئَلاَّ يَغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا فِي الطَّرِيقِ،
لِئَلاَّ يَتَوَهَّجَ غَضَبُهُ سَرِيعًا. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ بِمُنَاسَبَةِ فِرَارِهِ مِنِ ابْنِهِ أَبْشَالُومَ

١رَبُّ مَا أَكْثَرَ خُصُومِي! كَثِيرُونَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.
٢كَثِيرُونَ يَقُولُونَ عَنِّي: لاَ خَلاَصَ لَهُ بِإِلَهِهِ.
٣وَلَكِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تُرْسِي. إِنَّكَ مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي.
٤بِمِلْءِ صَوْتِي أَدْعُو إِلَى الرَّبِّ فَيُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ.
٥رَقَدْتُ فَنِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَنِي شَرٌّ،
لأَنَّ الرَّبَّ يَسْنِدُنِي.
٦لَنْ أَخْشَى عَشَرَاتِ الأُلُوفِ مِنَ الْبَشَرِ الْمُلْتَفِّينَ حَوْلِي،
الْمُحْتَشِدِينَ لِمُحَارَبَتِي.
٧قُمْ يَا رَبُّ. خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي!
فَإِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِي عَلَى فُكُوكِهِمْ،
فَهَشَّمْتَ أَسْنَانَ الأَشْرَارِ.
٨أَنْتَ وَحْدَكَ الْمُخَلِّصُ يَا رَبُّ. فَلْتَفِضْ بَرَكَتُكَ عَلَى شَعْبِكَ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الآلاَتِ الْوَتَرِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١اسْتَجِبْ لِي عِنْدَمَا أَدْعُوكَ يَا إِلَهَ بِرِّي،
فَقَدْ أَفْرَجْتَ لِي دَوْمًا فِي الضِّيقِ،
فَأَنْعِمْ عَلَيَّ وَأَصْغِ إِلَى صَلاَتِي.

٤. ما المقصود بالأمم وأقاصي الأرض؟ ما الذي يطلبه الرب من هذه الأمم؟

♡ **١.** يستخدم العهد الجديد هذا المزمور مرات عديدة ليشير إلى يسوع (انظر مت ٣: ١٧؛ أع ٤: ٢٥-٢٧، ١٣: ٣٣؛ عب ١: ٥؛ ٥: ٥) كيف يتشابه يسوع و"مسيح الرب" في لقب "ابن الله"؟ ما الاختلاف بينهما؟ **٢.** كيف يتعامل الله معك: (أ) بقضيب من حديد؟ (ب) كآنية فخارية؟ (ج) بقبلة؟ (د) بغضب مُتَّقد؟ اذكر مثالًا؟ **٣.** كيف "تقبل الابن"؟ كيف يمكن للمجموعة أن تعبر عن تبعية وحب يسوع الملك؟

☕ **١.** ما مقدار النوم الذي "فقدته" هذا الأسبوع؟ لماذا؟ **٢.** مع أي من والديك يمكنك أن تبكي بسهولة؟ لماذا؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع-القارئ (القراء) أ: ١-٦؛ القارئ (القراء) ب: ٧-١٢.

📖 **١.** من "خصوم" داود (انظر ٢صم ١٥: ١٣-٣٠)؟ لماذا يهرب من المدينة بدلًا من أن يقاتل؟ **٢.** ماذا يمكن أن يحدث حتى يتغير حال داود من البكاء والرأس المنحني (الآيات ٣-٥)؟ **٣.** من أين يأتي سلامه، وانتصاره، وبركته (الآيات ٦-٨)؟ ومن أين يأتي غضبه وقلقه؟

♡ **١.** متى كانت آخر مرة شعرت فيها أن أصدقاءك هجروك؟ أو أن الله هجرك؟ ماذا حدث؟ **٢.** من "الخصوم" الذين تواجههم؟ ما الأمور التي تصلي لتتخلص منها؟ كيف ستعرف أن صلاتك استجيبت؟ هل سيبدو الأمر كما في آية ٧؟

☕ **١.** هل أنت: انهزامي؟ متفائل؟ واقعي؟ لماذا؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

📖 **١.** ما الأمور الأربعة التي يطلبها داود من الرب في آية ١؟ ما الذي ربما سبب له هذا الضغط والعار (آية ٢)؟ **٢.** ما النتيجة التي يتوقعها

[٢] إِلَى مَتَى يَا بَنِي الْبَشَرِ تُحَوِّلُونَ مَجْدِي عَارًا؟
وَإِلَى مَتَى تُحِبُّونَ الأُمُورَ البَاطِلَةَ،
وَتَسْعَوْنَ وَرَاءَ الأَكَاذِيبِ؟
[٣] اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ لِنَفْسِهِ تَقِيَّهُ؛
الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَمَا أَدْعُوهُ.
[٤] ارْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا.
فَكِّرُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ مُلْتَزِمِينَ الصَّمْتَ.
[٥] قَدِّمُوا ذَبَائِحَ الْبِرِّ، وَاتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ.
[٦] مَا أَكْثَرَ الْمُتَسَائِلِينَ: «مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟»
أَشْرِقْ عَلَيْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ بِنُورِ وَجْهِكَ.
[٧] غَرَسْتَ فِي قَلْبِي فَرَحًا
أَعْظَمَ مِنْ فَرَحِ مَنِ امْتَلَأَتْ بُيُوتُهُمْ وَأَجْرَانُهُمْ بِالْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ الْجَدِيدَةِ.
[٨] بِسَلَامٍ أَضْطَجِعُ وَأَنَامُ،
لأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ تُنْعِمُ عَلَيَّ بِالطُّمَأْنِينَةِ وَالسَّلَامِ.

داود؟ لماذا يبدو واثقًا من هذا؟ لماذا يعتبر نفسه "مميزًا"؟ **٣.** بينما يُحزِن الولاء المتذبذب داود (آية ٢)، ما المشورة التي يقدمها لمن يرى أمانتهم متقدة كالنار المشتعلة (الآيتان ٤-٥)؟ **٤.** ما إجابته للانهزامي (الآيات ٦ ب -٨)؟ **٥.** في ضوء حالته السابقة التي نراها في (الآيتين ١، ٢) لماذا صار داود الآن فرحًا، وممتلئًا بالسلام والأمان؟

♡ **١.** هل يشتعل غضبك سريعًا أم يضطرم ببطء؟ هل طلب بولس الكثير حين اقتبس الكلمات "إن غضبتم، فلا تخطئوا" (انظر أف ٤: ٢٦)؟ كيف يمكنك تطبيق هذا؟ **٢.** ما أكبر مصدر للضغط في حياتك؟ أين تضع ثقتك؟ **٣.** هل تشعر بالإحباط من غير الأوفياء؟ ما معنى أن تُخضع حقوقك واحتياجاتك ومشاعرك لله؟

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى آلاَتِ النَّفْخِ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

[١] رَبُّ أَصْغِ إِلَى كَلاَمِي وَأَنْصِتْ إِلَى تَنَهُّدِي،
[٢] اسْمَعْ إِلَى نِدَاءِ اسْتِغَاثَتِي
يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، فَإِنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي.
[٣] فِي بَوَاكِيرِ الصَّبَاحِ تُصْغِي إِلَى صَوْتِي يَا رَبُّ،
وَفِي الصَّبَاحِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ مُنْتَظِرًا إِيَّاكَ.
[٤] فَإِنَّكَ إِلَهٌ لاَ يُسَرُّ بِالشَّرِّ. وَلَيْسَ لِلشِّرِّيرِ أَنْ يُقِيمَ فِي حَضْرَتِكَ.
[٥] لاَ يَمْثُلُ الْمُتَغَطْرِسُونَ أَمَامَكَ، فَإِنَّكَ تُبْغِضُ جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ،
[٦] وَتُهْلِكُ النَّاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، لأَنَّكَ تَمْقُتُ سَافِكَ الدِّمَاءِ وَالْمَاكِرَ
[٧] أَمَّا أَنَا فَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَدْخُلُ بَيْتَكَ.
أَسْجُدُ فِي خُشُوعٍ وَرِعْدَةٍ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
[٨] يَا رَبُّ أَرْشِدْنِي لِعَمَلِ بِرِّكَ عِنْدَ مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِي لِي،
وَسَهِّلْ أَمَامِي طَرِيقَكَ. [٩] إِذْ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ
وَدَاخِلُهُمْ مَفَاسِدُ، حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مَفْتُوحَةٌ

١. مع من كنت تشعر بأكثر راحة أثناء نموك: والدتك؟ والدك؟ جدك؟ أحد الأشقاء؟ أم حيوانك الأليف؟ أو لعبك؟ أم الراعي؟ أم التليفون؟ لماذا؟ **٢.** من أكثر شخص متنمر كنت تبغضه في المدرسة؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع-القارئ (القراء) أ: ١-٨؛ القارئ (القراء) ب: ٩-١٢.

١. كيف تشعر حيال الآيات ١-٣؟ أو كيف تبدو لك؟ ما سبب قلق داود وعدم نومه؟ **٢.** ما الأمر الذي تركز عليه الآيات ٤-٦؟ إلى أين ينتقل التركيز في المقطع الشعري التالي (في الآيتين ٧-٨)؟ والآيتين ٩-١٠؟ **٣.** لماذا يصرخ داود طلبًا للعدالة في لحظة، ثم طلبًا للرحمة في اللحظة التالية؟ ماذا يقول هذا بشأن ذنبه؟ كيف يتجرأ على أن يأتي أمام الله بعد كل العنف والخداع في مسألة بتشبع، مثلًا (انظر ٢صم ١١-١٢)؟ في ضوء هذا، كيف يمكنه أن يعتبر نفسه "بارًا" (آية ١٢)؟ **٤.** ما التناقض الذي نراه بين "المتمردين" على الله من جهة (آية ١٠) و"المتكلين" عليه من جهة أخرى (آية ١١)؟ هل خرج داود من دائرة الخطر أم ليس بعد؟ لماذا؟

♡ **١.** يطبق بولس آية ٩ على الجميع (انظر رو ٣: ١٣). هل تعتقد أنك تستحق هذا الاتهام؟

وَأَلْسِنَتُهُمْ أَدَوَاتٌ لِلْمَكْرِ. ١٠ احْكُمْ عَلَيْهِمِ اللهُمَّ،
وَلْتَكُنْ مُؤَامَرَاتُهُمْ فَخًّا لَهُمْ يَسْقُطُونَ فِيهِ.
طَوِّحْ بِهِمْ لِكَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.
١١ وَيَبْتَهِجُ جَمِيعُ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ. إِلَى الأَبَدِ يَتَرَنَّمُونَ،
لأَنَّكَ تُظَلِّلُهُمْ بِحِمَايَتِكَ، فَيَفْرَحُ بِكَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ.
١٢ لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تُبَارِكُ الْبَارَّ وَتُطَوِّقُهُ بِتُرْسِ رِضَاكَ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الآلاَتِ الْوَتَرِيَّةِ (الدَّرَجَةُ الثَّامِنَةُ). مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ يَا رَبُّ لَا تُوَبِّخْنِي فِي إِبَّانِ غَضَبِكَ،
وَلَا تُؤَدِّبْنِي فِي احْتِدَامِ سَخَطِكَ.
٢ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لأَنِّي ضَعِيفٌ.
اشْفِنِي يَا رَبُّ لأَنَّ عِظَامِي رَاجِفَةٌ،
٣ وَنَفْسِي مُرْتَعِدَةٌ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَى مَتَى (تَنْتَظِرُ)؟
٤ ارْجِعْ يَا رَبُّ وَحَرِّرْ نَفْسِي، أَنْقِذْنِي بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ.
٥ إِذْ لَيْسَ فِي عَالَمِ الْمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ،
أَوْ فِي مَقَرِّ الأَمْوَاتِ مَنْ يُسَبِّحُكَ.
٦ لَقَدْ أَرْهَقَنِي تَنَهُّدِي،
فَأُغْرِقُ سَرِيرِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِدُمُوعِي وَأُبَلِّلُ بِهَا فِرَاشِي.
٧ وَهَنَتْ عَيْنَايَ مِنْ فَرْطِ الْغَمِّ، وَكَلَّتَا بِسَبَبِ جَمِيعِ خُصُومِي.
٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي.
٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَتَقَبَّلُ صَلاَتِي.
١٠ لِيَخْزَ جَمِيعُ أَعْدَائِي وَيَرْتَاعُوا جِدًّا،
وَلْيَتَرَاجَعُوا إِذْ لَحِقَ بِهِمِ الْعَارُ فَجْأَةً.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ
قَصِيدَةُ حُزْنٍ نَظَمَهَا دَاوُدُ وَرَنَّمَهَا لِلرَّبِّ رَدًّا لِلتُّهْمَةِ الَّتِي رَمَاهُ بِهَا كُوشُ الْبَنْيَامِينِيُّ

١ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ،

إذا فكرت في خطاياك الشخصية، أو خداعك، أو عنفك، ما الذي تصلي لأجله: العدل أم الرحمة؟ لماذا؟ **٢.** لماذا تصلي لأجل نفس الأمر يومًا بعد يوم؟ كيف يمكنك أن تعرف إن كانت إجابة الله لك هي "انتظر" أو "لا"؟ لماذا تثابر؟ **٣.** كيف (متى؟ أين؟) يمكنك أن تؤسس هذه "المقابلة الصباحية" في روتين يومك؟ هل هي أمر يصلح للجميع؟ ما المواقف التي تواجهها الآن، ويمكنك أن تطلب فيها عونًا من الله أو من مجموعتك؟

١. هل عبرت عائلتك عن المشاعر السلبية بشكل مثالي؟ كيف؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٠، الآيات الزوجية.

١. لماذا شعر داود بالإرهاق الشديد من الألم؟ هل كان الله يعاقبه على خطيئته، أم أن داود خاف أن يكون الله ضده (الآيتان ١-٢)؟ لماذا لم يجبه الله؟ **٢.** ماذا يؤمن داود بشأن الموت (آية ٥)؟ **٣.** لماذا وهنت عينا داود (آية ٧): (أ) لأنه في الظلمة؟ (ب) لأن العدالة عمياء؟ (ج) لا توجد نهاية على مدى البصر؟ (د) النظر هو الإيمان؟ **٤.** لماذا نجد نبرة مختلفة في الآيات ٨-١٠؟ كيف يعرف أن الله استجاب له؟

١. هل شعرت بالقلق يومًا على صحتك أو صليت للشفاء ولم تنله، أو مرضت من فرط الحزن؟ كيف حدث هذا؟ **٢.** ما الذي يجعلك تصرخ "إلى متى يا رب؟" في حياتك؟ لماذا ينتظر الرب؟ **٣.** هل ترى الله أحيانًا مثل "قاضٍ غاضب"؟ هل يزيد هذا المزمور من رجائك أم يزيد من يأسك؟ كيف يمكنك أن تضع ألمك بين يدي الله؟

١. وأنت في المدرسة، هل كنت في العادة تتعرض للمضايقة أم كنت الشخص الذي يضايق الآخرين؟ ماذا كان شعورك؟ **٢.** لو أنك تعرضت لمطاردة أو وقعت في ورطة في الساعة الثالثة صباحًا. من أول من تتصل به؟ ومن الثاني؟ لماذا؟ **٣.** اقرأ بصوت

فَأَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ مُطَارِدِيَّ،
٢لِئَلاَّ يَفْتَرِسَ الْعَدُوُّ نَفْسِي كَالأَسَدِ، وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُنِي.
٣أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدِ اقْتَرَفْتُ هَذِهِ الإِسَاءَةَ،
وَكَانَتْ يَدَايَ قَدِ ارْتَكَبَتَا هَذَا الإِثْمَ،
٤إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ
وَسَلَبْتُ عَدُوِّي مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ،
٥إِذَنْ فَلْيُطَارِدِ الْعَدُوُّ نَفْسِي وَيَنْزِعْهَا مِنِّي،
وَلْيَدُسْ فِي الأَرْضِ حَيَاتِي، وَيُعَفِّرْ فِي التُّرَابِ شَرَفِي.
٦انْهَضْ يَا رَبُّ فِي احْتِدَامِ غَضَبِكَ،
وَانْتَصِبْ فِي وَجْهِ سَخَطِ خُصُومِي، يَا مَنْ أَوْصَيْتَ بِالْعَدْلِ.
٧لِتُحِطْ بِكَ جَمَاعَةُ الشُّعُوبِ فَتَحْكُمَهَا مِنْ مَنَصَّةِ الْقَضَاءِ الْعَالِيَةِ.
٨إِنَّ الرَّبَّ يَدِينُ الأُمَمَ. اقْضِ لِي يَا رَبُّ كَحَقِّي، بِحَسَبِ مَا فِيَّ مِنْ كَمَالٍ.
٩ضَعْ حَدًّا لِشَرِّ الأَشْرَارِ، وَأَثْبِتْ بَرَاءَةَ الأَبْرَارِ،
أَيُّهَا الإِلَهُ الْعَادِلُ فَاحِصُ الْقُلُوبِ وَالدَّخَائِلِ.
١٠مَلْجَإِي عِنْدَ اللهِ مُخَلِّصِ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
١١اللهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَهُوَ إِلَهٌ يَسْخَطُ عَلَى الأَشْرَارِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.
١٢صَقَلَ سَيْفَهُ لِيَضْرِبَ بِهِ الشِّرِّيرَ الَّذِي لاَ يَتُوبُ. وَتَّرَ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا.
١٣أَعَدَّ لَهُ الأَسْلِحَةَ الْقَتَّالَةَ، وَجَعَلَ سِهَامَهُ مُحْرِقَةً.
١٤هُوَذَا الْعَدُوُّ يَتَمَخَّضُ بِالإِثْمِ، يَحْبَلُ بِالأَذَى، وَيَلِدُ كَذِبًا.
١٥حَفَرَ بِئْرًا وَعَمَّقَهَا، فَسَقَطَ فِيهَا.
١٦شَرُّهُ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِهِ، وَظُلْمُهُ يَهْبِطُ عَلَى هَامَتِهِ.
١٧إِنِّي أَحْمَدُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِ عَدَالَتِهِ، وَأَتَرَنَّمُ لاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ
إِلَى قَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْجَتِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الأَرْضِ،
بِهِ بَسَطْتَ جَلاَلَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
٢مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ أَسَّسْتَ حَمْدًا،
لإِفْحَامِ خُصُومِكَ، وَإِسْكَاتِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمٍ.
٣عِنْدَمَا أَتَأَمَّلُ سَمَاوَاتِكَ الَّتِي أَبْدَعَتْهَا أَصَابِعُكَ،

مرتفع، القراء أ: ١-٥؛ القراء ب: ٦-١٣؛ القائد: ١٤-١٧.

١. لماذا طارد سبط بنيامين داود (انظر ٢صم ١٦: ٥-٨؛ ٢٠: ١-٢)؟ ما الذي اتُّهِمَ داود به في الآيتين ٣-٤؟ لماذا؟ **٢.** في الآيات ٦-١١، كيف يوسع داود طلبته وصلاته من أجل إثبات براءته الشخصية؟ بأي صورة لله؟ **٣.** المقصود بـ"كمال" في آية ٨: (أ) أن داود بلا خطية؟ (ب) على صواب؟ (ج) صادق أو مخلص؟ **٤.** هل تستند طلبة داود على أساس بره أم على أساس بر الله؟ لماذا؟ **٥.** من الآيتين ١١-١٢؛ كيف يتم فعل الشر: (أ) بتقدير شخصي؟ (ب) بتدمير الذات؟ (ج) بطريقة مجهولة تمامًا؟ قارن هذا بالآيات ١٤-١٦. لماذا يوجد فرق، إن وُجد؟

١. هل شعرت من قبل بأنك اتهمت بتهمة غير حقيقية؟ كيف واجهت هذا؟ مثل داود؟ **٢.** لو تم تحليل مستوى صلواتك خلال الشهر الماضي، فما المقدار الذي سنجده يعبر عن قلقك بشأن الظلم؟ **٣.** هل تريد أن يحكم الله عليك وفقًا لبرك الشخصي أم وفقًا لاستقامة قلبك؟ لماذا؟ **٤.** ما "الحفرة" التي حفرتها بنفسك وسقطت فيها مؤخرًا؟ هل تحفرها وتعمقها؟ أم تقلبها على رأسك؟ **٥.** ما صفة الله التي تشعر بالامتنان من أجلها اليوم؟

---

١. رتب ما يلي على أساس ما تفضل أن تكون عليه (١) أو لا تفضله على الإطلاق (٧): عاشق ذو عينين لامعتين؟ حارس لحديقة حيوان؟ مسؤول فريق ترنيم الأطفال؟ مناصر لقضايا البيئة؟ ملك على دولة ____؟ رائد فضاء؟ ملاك؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٠، الآيات الزوجية.

١. في أي مكان ما يقال عليه "فوق السماوات" (انظر تك ١: ٦-٨)؟ ماذا يقول

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي رَتَّبْتَ مَدَارَاتِهَا
٤أُسَائِلُ نَفْسِي: مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟
أَوِ «ابْنُ الإِنْسَانِ» حَتَّى تَعْتَبِرَهُ؟
٥جَعَلْتَهُ أَدْنَى قَلِيلًا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلَى حِينٍ،
ثُمَّ كَلَّلْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ
٦وَأَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعَتْهُ يَداكَ.
أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
٧الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَجَمِيعَ الْمَوَاشِي، وَوُحُوشَ الْبَرِّيَّةِ أَيْضًا،
٨وَالطُّيُورَ والأَسْمَاكَ وَجَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ.
٩أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الأَرْضِ!

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْمِزْمَارِ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١أَحْمَدُ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ مُعْجِزَاتِكَ.
٢أَفْرَحُ بِكَ وَأَبْتَهِجُ. أُرَنِّمُ لاِسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
٣عِنْدَمَا يَتَقَهْقَرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ،
يَتَعَثَّرُونَ وَيَهْلِكُونَ أَمَامَ وَجْهِكَ،
٤لأَنَّكَ بَرَّأْتَنِي وَدَافَعْتَ عَنْ قَضِيَّتِي،
إِذْ جَلَسْتَ عَلَى عَرْشِكَ لِتَقْضِيَ بِالْعَدْلِ.
٥زَجَرْتَ الشُّعُوبَ وَأَهْلَكْتَ الشِّرِّيرَ،
مَحَوْتَ اسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.
٦أَفْنَيْتَ الْعَدُوَّ إِفْنَاءً. دَمَّرْتَ مُدُنَهُمْ حَتَّى بَادَ ذِكْرُهُمْ.
٧أَمَّا الرَّبُّ فَإِلَى الأَبَدِ يَمْلِكُ. ثَبَّتَ عَرْشَهُ لِلْقَضَاءِ.
٨يَدِينُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَيَقْضِي بَيْنَ الشُّعُوبِ بِالإِنْصَافِ.
٩وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمَظْلُومِ، حِصْنًا فِي أَزْمِنَةِ الضِّيقِ.
١٠وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَكَ، لأَنَّكَ يَا رَبُّ لَمْ تَخْذُلْ طَالِبِيكَ.
١١أَشِيدُوا بِالْحَمْدِ لِلرَّبِّ الْمُتَوَّجِ فِي صِهْيَوْنَ،
أَذِيعُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ أَعْمَالَهُ الْعَظِيمَةَ.
١٢فَهُوَ الَّذِي يَثْأَرُ لِلدِّمَاءِ. لاَ يَنْسَى وَلاَ يَتَجَاهَلُ صُرَاخَ الْمُتَضَايِقِينَ.
١٣ارْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَذَلَّتِي الَّتِي يَسُومُنِي إِيَّاهَا مُبْغِضِيَّ،

داود عن الله؟ **٢.** كيف يمكن أن يرتبط اسم الله العظيم بتسبيح "الرضع"؟ (آية ٢) كيف يُسكت كلام "الأطفال" أعداء الله؟ **٣.** كيف صار البشر "أدنى قليلاً" من الكائنات السماوية (آية ٥)؟ **٤.** ما وظيفة صاحب "السلطة" (آية ٦؛ انظر تك ١: ٢٨؛ ٢: ١٥)؟

١. هل يمكننا أن نفعل ما نريد بخليقة الله؟ ما حدودنا؟ وما مسؤولياتنا؟ **٢.** من هو الإنسان من وجهة نظر المتشائم؟ والمتفائل؟ والخاطئ؟ والمتألم؟ أي واحد منهم أنت اليوم؟ هل تساءلت يومًا وأنت تتأمل في السماوات، كيف يمكن لله أن يفكر في حياتك الضئيلة؟ هل تشعر بأنك مهم بالنسبة لله؟

---

١. لو كنت قاضيًا، أي جريمة يمكن أن تحكم فيها بعقاب أشد من المعتاد؟ ما الجريمة التي يمكن أن تتساهل معها أكثر من المعتاد؟ **٢.** حفر حفرة لشخص آخر ثم السقوط فيها يمكن أن يكون محرجًا لك. متى حدث هذا معك؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٦؛ القارئ (القراء) ب: ٧-١٢؛ الجميع: ١٣-٢٠.

١. ماذا يمكن أن تكون بعض المعجزات التي يشير لها داود في آية ١ (آية ٣؛ انظر ٢صم ٨: ١-١٤)؟ **٢.** يترنم داود بأن الله يقضي بين الشعوب بالعدل إلى الأبد. هل أتى الله بالعدالة بالفعل، أم أن داود كان واثقًا من أن صلاته قد سُمعت (آية ٧)؟ ما طبيعة ملك الله المقصود هنا؟ **٣.** ما صلة العبادة والشهادة بداود كما نرى في (آية ١١)؟ وما علاقتهما بك؟ **٤.** من "الأشرار" (الآيات ٥، ١٦، ١٧)؟ ما الأسماء الثلاثة التي نراها وتقابل "الأشرار" في (الآيات ٩، ١٢، ١٨)؟ **٥.** كيف يُعرف الرب بعدله (آية ١٦)؟ هل يجلب الله العدل بتدخلات إلهية أم من خلال "عمل أيدينا"؟ **٦.** مر سريعًا على المزمور التالي لترى كيف أن مزمور ١٠ ربما كان يومًا جزءًا من مزمور ٩. لماذا تم فصلهما في وقت لاحق إلى مزمورين، كما نراهما الآن؟

١. أي معجزة من معجزات الله تشعر بالرغبة في تسبيحه من أجلها هذا الأسبوع؟ أم هل مازلت مشتتًا عن الاستمتاع بمعجزات الله بسبب مطاردة الأعداء؟ **٢.** ما الكلمة التي تصفك بأفضل صورة: (أ) مظلوم؟ (ب) مُبتلى؟ (ج) محتاج؟ (د) شرير؟ (هـ) رائع؟

يَا مُنْقِذِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ،
١٤لِكَيْ أُحَدِّثَ بِجَمِيعِ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ سَاكِنِي صِهْيَوْنَ،
مُبْتَهِجًا بِخَلاَصِكَ.
١٥لَقَدْ هَوَتِ الشُّعُوبُ فِي أَعْمَاقِ الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرُوهَا،
وَأَطْبَقَ الْفَخُّ الَّذِي نَصَبُوهُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ.
١٦الرَّبُّ مَعْرُوفٌ بِعَدْلِهِ، قَضَى أَنْ يَقَعَ الشِّرِّيرُ فِي شَرَكِ أَعْمَالِهِ.
١٧مَآلُ الأَشْرَارِ إِلَى الْجَحِيمِ. وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الأُمَمِ النَّاسِينَ اللهَ.
١٨أَمَّا الْمُحْتَاجُ الْمُتَضَايِقُ فَلَنْ يُنْسَى إِلَى الأَبَدِ.
وَرَجَاءُ الْمَسَاكِينِ لَنْ يَخِيبَ إِلَى الدَّهْرِ.
١٩قُمْ يَا رَبُّ. لَا تَدَعِ الإِنْسَانَ يَسُودُ، وَلْتُحَاكَمِ الأُمَمُ أَمَامَ حَضْرَتِكَ.
٢٠أَلْقِ فِي قُلُوبِهِمِ الرُّعْبَ فَتَعْلَمَ الأُمَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بَشَرٍ.

الْمَزْمُورُ الْعَاشِرُ

١رَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا وَتَحْتَجِبُ فِي أَزْمِنَةِ الضِّيقِ؟
٢الشِّرِّيرُ، بِعَجْرَفَةٍ، يَجِدُّ فِي تَعَقُّبِ الْمِسْكِينِ،
غَيْرَ أَنَّ الأَشْرَارَ يَسْقُطُونَ فِي مُؤَامَرَتِهِمِ الَّتِي فَكَّرُوا فِيهَا.
٣الشِّرِّيرُ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ،
وَالرَّجُلُ الطَّمَّاعُ يَلْعَنُ وَيُجَدِّفُ عَلَى اللهِ.
٤فِي تَكَبُّرِهِ وَتَشَامُخِهِ لَا يَلْتَمِسُ اللهَ، وَلَا مَكَانَ لِلهِ فِي أَفْكَارِهِ كُلِّهَا،
٥وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَسَاعِيَهُ تَبْدُو نَاجِحَةً، وَيَسْتَخِفُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِهِ.
وَلَكِنَّ أَحْكَامَكَ عَالِيَةٌ أَسْمَى مِنْهُ
٦قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَنْ يُزَحْزِحَنِي شَيْءٌ، وَلَنْ يَنَالَنِي مَكْرُوهٌ قَطُّ».
٧فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغِشًّا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ الأَذَى وَالإِثْمُ.
٨يَتَرَبَّصُ فِي كَمَائِنِ الدِّيَارِ لِيَقْتُلَ الْبَرِيءَ. عَيْنَاهُ تَتَرَصَّدَانِ الْمِسْكِينَ.
٩يَكْمُنُ فِي الْخَفَاءِ، كَأَسَدٍ فِي عَرِينِهِ لِيَخْطِفَ الْمِسْكِينَ وَيَجُرَّهُ فِي شَبَكَتِهِ.
١٠يَسْحَقُ الْمَسَاكِينَ وَيَدُوسُهُمْ حِينَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ مَخَالِبِهِ الْقَوِيَّةِ.
١١يَقُولُ فِي قَلْبِهِ: اللهُ غَافِلٌ. قَدْ حَجَبَ وَجْهَهُ، وَلَنْ يَرَى مَا يَجْرِي
١٢قُمْ يَا رَبُّ، ارْفَعْ يَدَكَ يَا اللهُ، لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.
١٣لِمَاذَا يَسْتَهِينُ الشِّرِّيرُ بِاللهِ قَائِلًا فِي قَلْبِهِ: إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُهُ؟
١٤وَلَكِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ. عَايَنْتَ مَا أَصَابَ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْغَمِّ،

لماذا؟ **٣.** هل تؤثر عبادتك الفردية على شهادتك العلنية؟ كيف أثرت شهادتك العلنية على رغبتك في الصلاة والتوسل والتسبيح؟ **٤.** ما الرجاء الذي يقدمه هذا المزمور للأشخاص الذين يعانون من الظلم؟ ما نصيحتك لهم؟ **٥.** هل ينفذ الله قضاءه في هذه الحياة أم ينتظر للمستقبل "ليوم الدينونة"؟ لماذا انتظر الله طويلًا؟

١. أين تختبئ في أوقات الضيق: تحت أغطية الفراش؟ تحت ستار من المزاح والتهكم؟ تغطي وجهك ("لا أسمع شرًا، لا أرى شرًا")؟ اشرح. **٢.** في صغرك، هل كان أصدقاؤك أو أعداؤك يتباهون بسخريتهم وتسلطهم على الآخرين؟ ماذا كان شعورك حيال هذا؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٤، الآيات الزوجية؛ الجميع: ١٦-١٨.

١. يبدو أن هذا المزمور، وهو المكمل للمزمور التاسع كأنه يضم الكثير من العبارات المتناقضة معًا: كيف يمكن للآيتين ١، ١٤ أن تكونا صحيحتين؟ أو الآيتان ١١، ١٧؟ **٢.** ما أساس إلحاد هذا الإنسان الشرير؟ هل يبدو أنه "بعيد" عن الله، أم أن الله هو المبتعد عنه؟ أم أن الله في الواقع "غافل ولا يرى" (انظر آية ٦، ١١، ١٣)؟ لماذا ترى هذا؟ **٣.** كيف يحتال هذا الرجل على فريسته؟ بمن يُذكِّرك؟ هل يثير تعاطفك أم اشمئزازك؟ لماذا؟ **٤.** لو أمكن أن تلحق به العدالة، فمتى يحدث ذلك؟ لماذا يمكن أن يحدث هذا أو لماذا لا يمكن أن يحدث؟ **٥.** ماذا تريد الضحية اليائسة من الله أن يفعل (الآيتان ١٢، ١٥)؟ ماذا يفعل الله عوضًا عن هذا؟ لماذا؟

١. هل شعرت من قبل بنفس شعور الملك هنا؟ ماذا حدث؟ لماذا يبدو الله في بعض الأحيان صامتًا في مواجهة بعض الاحتياجات

فَتْجَازِي الشِّرِّيرَ بِيَدِكَ.
يُسَلِّمُ إِلَيْكَ الْمِسْكِينُ أَمْرَهُ،
فَأَنْتَ دَائِمًا مُعِينُ الْيَتِيمِ.
١٥ حَطِّمْ ذِرَاعَ الشِّرِّيرِ وَالْفَاجِرِ.
حَاسِبْهُ عَلَى شَرِّهِ، حَتَّى لَا تَجِدَهُ.
١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ،
قَدْ بَادَتْ مِنْ أَرْضِهِ الأُمَمُ (الَّتِي تَعْبُدُ آلِهَةً سِوَاهُ)
١٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَسْتَجِيبُ طِلْبَةَ الْوُدَعَاءِ،
تُشَدِّدُ قُلُوبَهُمْ إِذْ تُصْغِي (إِلَى تَأَوُّهَاتِهِمْ).
١٨ تُنْصِفُ الْيَتِيمَ وَالْمَقْهُورَ،
فَلَا يَعُودُ إِنْسَانٌ فِي الأَرْضِ يُرْعِبُهُمْ.

العظيمة؟ **٢.** حين لا يبدو أن الله يستجيب لصلواتك، مثلما نرى في كلمات كاتب المزمور، هل تثابر وتواصل الإيمان على أية حال؟ لو كنت تفعل هذا فكيف؟ لو لم تكن تفعل هذا، فلماذا؟ **٣.** من يبدو مشابهًا للإنسان الشرير الذي نرى وصفه في هذا المزمور، في عالم اليوم؟ ماذا تريد أن تقول له أو لها؟ ماذا تعتقد الله يريد أن يقول؟ **٤.** يستخدم بولس الآية السابعة مشيرًا لنا جميعًا (انظر رو ٣: ١٤)، فماذا يقصد؟ هل تنطبق عليك هذه الصورة؟ هل يمكن أن يكون هناك من يصلي هذا المزمور ضدك؟ هل أنت جزء من المشكلة أم جزء من الحل؟

الْمَزْمُورُ الْحَادِي عَشَرَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِلَى الرَّبِّ الْتَجَأْتُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي:
«اهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعُصْفُورٍ؟»
٢ هُوَذَا الأَشْرَارُ يَشُدُّونَ أَقْوَاسَهُمْ، فَوَقَّوْا سِهَامًا فِي أَوْتَارِهَا،
لِيُطْلِقُوهَا فِي الظَّلَامِ عَلَى ذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.
٣ إِذَا تَقَوَّضَتِ الأَسَاسَاتُ، فَمَاذَا يَعْمَلُ الصِّدِّيقُ؟
٤ مَازَالَ الرَّبُّ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.
الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ.
تُبْصِرُ عَيْنَاهُ بَنِي آدَمَ، وَتَتَقَصَّاهُمْ أَجْفَانُهُ.
٥ يَمْتَحِنُ الرَّبُّ الصِّدِّيقَ، وَلَكِنَّ نَفْسَهُ تَمْقُتُ الشِّرِّيرَ وَمُحِبَّ الظُّلْمِ.
٦ يُمْطِرُ عَلَى الأَشْرَارِ جَمْرًا وَكِبْرِيتًا وَتَكُونُ الرِّيحُ الْمُحْرِقَةُ نَصِيبَهُمْ.
٧ لأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ، وَيُحِبُّ الإِنْصَافَ، وَيُبْصِرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

١. ما الذي كان يشعرك بالأمان وأنت طفل؟ كإنسان بالغ هل لديك مكان آمن تهرب إليه؟ متى تذهب إلى هناك؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٧.

١. ما النصائح التي يستقبلها داود هنا (الآيات ١-٣)؟ ما الاتجاهات القلبية التي تعكسها تلك النصائح؟ **٢.** ماذا كان رد فعل داود (الآيات ٤-٦)؟ هل أخطأ حين انطلق للجبال في أوقات أخرى (انظر ١صم ٢٣: ١٤)؟ **٣.** "الجمر والكبريت" صورة متكررة في الكتاب المقدس. ماذا ترى أنه نصيب الشرير (آية ٦)؟

١. ما أماكن الاختباء "المهرَب" التي يدفعك العالم للذهاب إليها؟ كيف تسعى للاختباء في الرب بدلًا منها؟ **٢.** هل تشعر بأن "الأساسات تقوضت"؟ أية أساسات؟ ماذا يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تفعل حيال هذا؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي عَشَرَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْقَرَارِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ أَغِثْ يَا رَبُّ لأَنَّهُ قَدِ انْقَرَضَ التَّقِيُّ،
وَاخْتَفَى الأُمَنَاءُ مِنْ بَيْنِ بَنِي الْبَشَرِ.

١. حين يتحتم أن تقول أمرًا مهمًا لشخص ما، هل تكتب له، أم تتصل به، أم تزوره بشكل شخصي؟ لماذا؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

٢ كُلُّ إِنْسَانٍ يُخَاطِبُ صَاحِبَهُ بِالْبَاطِلِ:
بِشِفَاهٍ مَلِقَةٍ وَقُلُوبٍ مُنَافِقَةٍ يَتَحَادَثُونَ.
٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ كُلَّ الشِّفَاهِ الْمَلِقَةِ، وَكُلَّ لِسَانٍ مُتَبَجِّحٍ.
٤ الَّذِينَ قَالُوا: أَلْسِنَتُنَا لَنَا وَبِهَا نَسُودُ. فَمَنْ يَتَحَكَّمُ فِينَا؟
٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَقُولُ: إِنْقَاذًا لِلْمَسَاكِينِ، وَاسْتِجَابَةً لِتَنَهُّدَاتِ الْمَظْلُومِينَ،
أَهُبُّ الآنَ لأُفَرِّجَ كُرْبَةَ الْمُتَضَايِقِينَ.
٦ أَقْوَالُ الرَّبِّ خَالِصَةٌ لَا شَائِبَةَ فِيهَا،
كَالْفِضَّةِ الْمُنَقَّاةِ الْمُصَفَّاةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي بَوتَقَةٍ مُحَمَّاةٍ.
٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُ الأَبْرَارَ، وَتَقِيهِمْ إِلَى الأَبَدِ مِنْ جِيلِ الأَشْرَارِ.
٨ يَتَجَوَّلُ الأَشْرَارُ أَحْرَارًا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ،
عِنْدَمَا يَتَبَوَّأُ أَرَاذِلُ النَّاسِ الْمَقَامَاتِ الرَّفِيعَةَ.

١. ما الأنماط الثلاثة لكلمات النفاق التي يذمها داود في الآيات ٢-٤؟ ٢. كيف تؤذي هذه الأمور الضعيف (آية ٥)؟ ٣. ما المقصود بعبارة "أقوال الرب" (آية ٦)؟ من يربح معركة الكلمات هذه؟ لماذا؟ كيف؟

١. ما أكبر "إعاقة كلامية" تواجهها: عدم قول الحق؟ التملق؟ التباهي؟ عدم الإصغاء؟ ٢. هل تعتبر نفسك متواصلًا جيدًا؟ ماذا يعتقد أصدقاؤك؟ ٣. متى شعرت بإيذاء كبير بسبب كلمة صغيرة؟ أو بتشجيع كبير بسبب كلمة؟ ٤. ما مستواك لو قيمت نفسك في ضوء حديث بولس عن الكلام (أف ٤: ١٥، ٢٥، ٢٩)؟

الْمَزْمُورُ الثَّالِثَ عَشَرَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي؟ أَإِلَى الأَبَدِ؟
إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟
٢ إِلَى مَتَى أَرْعَى هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟
إِلَى مَتَى يَتَشَامَخُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟
٣ انْظُرْ إِلَيَّ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَاسْتَجِبْ لِي.
أَنِرْ عَيْنَيَّ لِئَلاَّ أَنَامَ نَوْمَةَ الْمَوْتِ،
٤ فَيَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَهَرْتُهُ؛ وَيَبْتَهِجَ خُصُومِي بِسُقُوطِي.
٥ غَيْرَ أَنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَتِكَ، فَيَبْتَهِجُ قَلْبِي حَقًّا بِخَلاَصِكَ.
٦ أُرَنِّمُ لِلرَّبِّ لأَنَّهُ غَمَرَنِي بِإِحْسَانِهِ الْعَمِيمِ.

١. هل تعرضت للنسيان يومًا من شخص كان يجب أن يأتي ليستقبلك؟ ماذا كان شعورك؟ فيما فكرت؟ ٢. اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ القارئ (القراء) ب: ٣-٤؛ القائد: ٥-٦.

١. ما المراحل الثلاث في هذه الصلاة التصاعدية؟ ما الذي أحبط داود هكذا؟ أو شجعه هكذا؟ ٢. ما سبب حزن داود وتوتره؟ لماذا امتلأ بالرجاء في نهاية صلاته؟

١. هل شعرت من قبل بالغضب أو اليأس بالطريقة التي شعر بها داود هنا؟ ما طول المدة التي رافقتك فيها تلك المشاعر؟ هل ساعدتك الصلاة؟ إلى أين تتجه طلبًا للمعونة اليوم؟ ٢. متى تشعر بالرغبة في الترنيم؟ متى تشعر بأن صلاح الله أمر حقيقي بالنسبة لك؟

الْمَزْمُورُ الرَّابِعَ عَشَرَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: لَا يُوجَدُ إِلَهٌ!
قَدْ فَسَدَ الْبَشَرُ وَارْتَكَبُوا الْمُوبِقَاتِ،
وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ.
٢ أَشْرَفَ الرَّبُّ عَلَى بَنِي آدَمَ

١. من من زملاء فصلك لعب دور "الجاهل"؟ ما أغرب التصرفات التي قام بها أكثر الأشخاص إشاعة للهرج والمرج في فصلك؟ ٢. اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٦، الآيات الزوجية.

١. لماذا "الجاهل" هو من يقول إنه "لا يوجد إله"؟ هل يعتبر الجاهل ملحدًا (الآيات ١-٣)؟ ٢. هل الاتهامات التي يوجهها

لِيَرَى هَلْ هُنَاكَ أَيٌّ فَاهِمٍ يَطْلُبُ اللهَ؟
٣فَإِذَا الْجَمِيعُ قَدْ ضَلُّوا عَلَى السَّوَاءِ.
كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ، وَلَا وَاحِدٌ.
٤أَلَيْسَ لَدَى جَمِيعِ فَاعِلِي الإِثْمِ مَعْرِفَةٌ؟
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا،
وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ٥هُنَاكَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ،
لأَنَّ اللهَ فِي جَمَاعَةِ الأَبْرَارِ.
٦تُسَفِّهُونَ رَأْيَ الْمِسْكِينِ، لأَنَّهُ جَعَلَ اللهَ مَلْجَأَهُ.
٧لَيْتَ مِنْ صِهْيَوْنَ خَلاَصَ إِسْرَائِيلَ.
عِنْدَمَا يَرُدُّ الرَّبُّ سَبْيَ شَعْبِهِ، يَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

داود مبالغ فيها إلى حد ما؟ أم أنها دقيقة إلى أبعد الحدود؟ اشرح. **٣.** ماذا يقول هذا المزمور بشأن نظرة الله للشر؟ ماذا يخطط الله أن يفعل حيال هذا؟

♡ **١.** هل كنت يومًا واحدًا من هؤلاء الجهال: (أ) الباحث المفكر؟ (ب) الملحد العقلاني؟ (ج) مدمر الذات؟ (د) النهم في العلاقات؟ **٢.** ما الذي يجعلك تفكر أحيانًا "إنه لا يوجد إله"؟ هل يؤثر البعد عن الله على سلوكك؟ **٣.** أي جزء من حياتك يسير بغض النظر عن الله؟ كيف ستضع إيمانك موضع التنفيذ والعمل اليوم؟

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ عَشَرَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ مَنْ يُقِيمُ فِي مَسْكَنِكَ؟
وَمَنْ يَأْوِي إِلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟
٢السَّالِكُ بِالاسْتِقَامَةِ، الصَّانِعُ الْبِرَّ، وَالصَّادِقُ الْقَلْبِ.
٣الَّذِي لَا يُشَوِّهُ سُمْعَةَ الآخَرِينَ،
وَلَا يُسِيءُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يُلْحِقُ بِقَرِيبِهِ عَارًا.
٤يَحْتَقِرُ الأَرَاذِلَ وَيُكْرِمُ خَائِفِي الرَّبِّ.
لَا يَنْقُضُ حَلْفَهُ وَلَوْ فِيهِ أَذىً لَهُ.
٥لَا يَسْتَثْمِرُ مَالَهُ بِالرِّبَا، وَلَا يَقْبِضُ رِشْوَةً لِلإِيقَاعِ بِالْبَرِيءِ.
الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَزَعْزَعُ أَبَدًا.

١. أين يقع بيت أحلامك؟ ما السمات التي يجب أن تتوافر فيه؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٤، الآيات الزوجية.

١. من يسكن في "الجبل المقدس"؟ لماذا لا يكون مسكن الله متاحًا للجميع؟ **٢.** لماذا "يحتقر" الأراذل (آية ٤)؟ **٣.** ما هو "الربا" (آية ٥؛ انظر خر ٢٢: ٢٥)؟

♡ **١.** لو تقدمت بطلب للإقامة في مسكن الله، فهل تكون مؤهلاتك أنك تتحلى بشخصية صالحة؟ وكلمات صالحة؟ وأعمال صالحة؟ ومعاملات تقية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** هل كان مالك مسكن بولس يختلف عن مالك مسكن داود (انظر أف ٢: ٨-١٠)؟ اشرح.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ عَشَرَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١احْفَظْنِي يَا اَللهُ، فَإِنِّي مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ.
٢قُلْتُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ سَيِّدِي، وَلَا خَيْرَ لِي بِمَعْزِلٍ عَنْكَ.
٣كُلُّ بَهْجَتِي فِي قِدِّيسِي الأَرْضِ وَأَفَاضِلِهَا.
٤تَتَكَاثَرُ أَوْجَاعُ الْمُتَهَافِتِينَ وَرَاءَ غَيْرِكَ.
أَمَّا أَنَا فَتَقْدِمَاتُ سَكَائِبِهِمِ الدَّمَوِيَّةِ لَا أُقَدِّمُ،

١. هل ورثت أي شيء من أحد الأقارب؟ ماذا تتمنى أن ترث؟ **٢.** هل أنت ممن يحبون الحياة الليلية؟ لو كنت كذلك، فما الذي تفعله في الأوقات المتأخرة من الليل؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٦؛ القائد: ٧-٨؛ الجميع: ٩-١١

١. ما نوعا البشر اللذان رآهما داود (الآيتان ٣-٤)؟ **٢.** ما البركات التي يجب تسبيح الرب من أجلها (الآيات ٥-٨)؟ في رأيك، ما المقصود بكلٍ منها؟ **٣.** هل تحقق رجاء داود (آية ١٠)؟ بأية طريقة؟

وَلَا أَذْكُرُ أَسْمَاءَ أَوْثَانِهِمْ بِشَفَتَيَّ.
٥الرَّبُّ نَصِيبِي وَمِيرَاثِي وَكَأْسُ ارْتِوَائِي. أَنْتَ حَافِظُ قِسْمَتِي.
٦فِي أَرْضٍ بَهِيجَةٍ وَقَعَتْ قِسْمَةُ حِصَّتِي. فَمَا أَفْضَلَ هَذَا الْمِيرَاثَ عِنْدِي!
٧أُبَارِكُ الرَّبَّ نَاصِحِي، وَفِي اللَّيْلِ أَيْضًا يُرْشِدُنِي ضَمِيرِي.
٨جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي دَائِمًا فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلَا أَتَزَعْزَعُ.
٩لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي حَتَّى إِنَّ جَسَدِي سَيَرْقُدُ عَلَى رَجَاءٍ،
١٠لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي هُوَّةِ الأَمْوَاتِ
وَلَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ الْقُدُّوسَ يَنَالُ مِنْهُ الْفَسَادُ.
١١هَدَيْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ: فَإِنَّ مِلْءَ الْبَهْجَةِ فِي حَضْرَتِكَ،
وَفِي يَمِينِكَ مَسَرَّاتٌ أَبَدِيَّةٌ.

١. بناء على أجندة مواعيدك، أو على أحلام يقظتك خلال الأسبوع الماضي، ما الأمور التي "سررت" بها؟ **٢.** ما "الآلهة" التي ربما تجرب بأن تسعى وراءها؟ ما الأحزان التي تسببها لك؟ **٣.** في هذا المزمور ينتقل داود من لاجئ إلى شخص وارث لملكوت الله: أي من الموقفين ترى أنك أقرب إليه الآن؟ لماذا؟

الْمَزْمُورُ السَّابِعَ عَشَرَ
صَلاَةٌ رَفَعَهَا دَاوُدُ

١اسْمَعْ يَا رَبُّ دَعْوَى الْحَقِّ. أَنْصِتْ إِلَى صُرَاخِي،
وَأَصْغِ إِلَى صَلاَتِي الصَّاعِدَةِ مِنْ شَفَتَيْنِ صَادِقَتَيْنِ.
٢لِيَخْرُجْ مِنْ أَمَامِكَ قَضَائِي، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ اسْتِقَامَتِي.
٣اخْتَبَرْتَ قَلْبِي إِذِ افْتَقَدْتَنِي لَيْلًا، وَامْتَحَنْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ سُوءًا.
لَمْ تُخَالِفْ أَقْوَالِي أَفْكَارِي. ٤مَا شَأْنِي بِأَعْمَالِ النَّاسِ الشِّرِّيرَةِ؟
فَبِفَضْلِ كَلاَمِ شَفَتَيْكَ تَفَادَيْتُ مَسَالِكَ الْعَنِيفِ.
٥ثَبَّتُّ خُطُوَاتِي فِي طُرُقِكَ فَلَمْ تَزِلَّ قَدَمَايَ.
٦إِلَيْكَ دَعَوْتُ اللهُمَّ، لأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ،
فَأَرْهِفْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَأَصْغِ لِكَلاَمِي.
٧أَظْهِرْ رَوْعَةَ مَرَاحِمِكَ
يَا مَنْ تُخَلِّصُ بِيَمِينِكَ مَنْ يَلْتَجِئُونَ إِلَيْكَ مِنْ مُطَارِدِيهِمْ.
٨احْفَظْنِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ، وَاسْتُرْنِي بِظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
٩احْفَظْنِي مِنَ الأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونَنِي،
مِنْ أَعْدَائِي الْقَتَلَةِ الْمُحْدِقِينَ بِي.
١٠عَوَاطِفُهُمْ مُتَحَجِّرَةٌ لَا تُشْفِقُ. أَفْوَاهُهُمْ تَنْطِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.
١١حَاصَرُونَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَوَطَّدُوا الْعَزْمَ عَلَى طَرْحِنَا أَرْضًا.
١٢الشِّرِّيرُ كَأَسَدٍ مُتَلَهِّفٍ لِلاِفْتِرَاسِ، وَكَالشِّبْلِ الْكَامِنِ فِي مَخْبَئِهِ.

١. متى شعرت بأنك تتعرض لعقاب فردي من والديك، أو مدرسك، أو رئيسك؟ هل كان هذا من أجل أمر لم تفعله؟ ماذا كان شعورك آنذاك؟ **٢.** متى شعرت برعب حقيقي؟ هل تحققت أسوأ مخاوفك؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٤، الآيات الزوجية.

١. هل ظن داود أنه بلا خطية (الآيات ٣-٥)؟ أم أنه فقط يقارن نفسه بأعدائه (الآيات ٩-١٢)؟ ماذا يمكن أن يكون محتوى ما يقوله أيضًا؟ **٢.** على الرغم من أنه يقول إن الله قاضٍ (الآيات ١-٥)، كيف يراه (الآيات ٦-٩)؟ **٣.** من بين هذه الأشياء الثلاثة التي يصلي من أجلها: العدالة (الآيات ١-٥)؛ والحماية (الآيات ٦-٩)؛ ورفقة الله (آية ١٥) ما أكثر أمر يشتهيه داود؟ لماذا في رأيك؟ **٤.** "إذا استيقظت" (آية ١٥) ربما تكون تشبيهًا للقيامة (انظر إش ٢٦: ١٩؛ دا ١٢: ٢). ما المجازاة التي يتمناها داود لأعدائه (آية ١٤)؟

١. على أي أساس تقدم طلباتك لله: على أساس استقامتك؟ أم ظلم أعدائك؟ أم محبة الله؟ أم خليط من كل هذا؟ أم نادرًا ما ترى الله قاضيًا؟ **٢.** ما الذي يصنع أكبر فرق في طريقة حياتك وسببها مقارنة بمن لا يعرفون الله: (أ) محبة الله؟ (ب) بر الله؟ (ج) مجازاة الله؟ **٣.** في أي موقف تحتاج الآن إلى خلاص من الناس أو من قوة ما يبدو أنها تنتصر عليك؟

١٣ قُمْ يَا رَبُّ تَصَدَّ لَهُ. اصْرَعْهُ. وَبِسَيْفِكَ نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشِّرِّيرِ.
١٤ أَنْقِذْنِي بِيَدِكَ يَا رَبُّ مِنَ النَّاسِ.
مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ نَصِيبُهُمْ هُوَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ.
أَنْتَ تَمْلَأُ بُطُونَهُمْ مِنْ خَيْرَاتِكَ الْمَخْزُونَةِ،
فَيَشْبَعُ أَبْنَاؤُهُمْ، وَيُوَرِّثُونَ أَوْلاَدَهُمْ مَا يَفْضُلُ عَنْهُمْ.
١٥ أَمَّا أَنَا فَبِالْبِرِّ أُشَاهِدُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ، إِذَا اسْتَيْقَظْتُ، مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِكَ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ عَشَرَ

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ. قَصِيدَةٌ خَاطَبَ بِهَا الرَّبَّ يَوْمَ أَنْقَذَهُ مِنْ قَبْضَةِ كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

١ أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي.
إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَرُكْنُ خَلاَصِي، وَقَلْعَتِي الْحَصِينَةُ.
٣ أَدْعُو الرَّبَّ الْجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي.
٤ قَدْ أَحْدَقَتْ بِي حِبَالُ الْمَوْتِ، وَأَفْزَعَتْنِي سُيُولُ الْهَلاَكِ.
٥ أَحَاطَتْ بِي حِبَالُ الْهَاوِيَةِ، وَأَطْبَقَتْ عَلَيَّ فِخَاخُ الْمَوْتِ.
٦ فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَصَرَخْتُ إِلَى إِلَهِي،
فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَصَعِدَ صُرَاخِي أَمَامَهُ، بَلْ دَخَلَ أُذُنَيْهِ.
٧ عِنْدَئِذٍ ارْتَجَّتِ الأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ.
ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتُ الْجِبَالِ وَاهْتَزَّتْ، لأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ.
٨ نَفَثَ أَنْفُهُ دُخَانًا، وَانْقَذَفَتْ نَارٌ آكِلَةٌ مِنْ فَمِهِ، وَكَأَنَّهَا جَمْرٌ مُلْتَهِبٌ.
٩ طَأْطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتِ الْغُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
١٠ امْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلاَئِكَةِ الْكَرُوبِيمِ،
وَطَارَ مُسْرِعًا عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ.
١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتَارًا لَهُ،
وَصَارَ ضَبَابُ الْمِيَاهِ وَسُحُبُ السَّمَاءِ الدَّاكِنَةُ مِظَلَّتَهُ الْمُحِيطَةَ بِهِ.
١٢ مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِهِ عَبَرَتِ السُّحُبُ أَمَامَهُ.
حَدَثَتْ عَاصِفَةُ بَرَدٍ وَبَرْقٍ كَالْجَمْرِ الْمُلْتَهِبِ.
١٣ أَرْعَدَ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ،
أَطْلَقَ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ فَانْهَمَرَ بَرَدٌ، وَانْدَلَعَتْ نَارٌ!
١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ فَبَدَّدَ أَعْدَائِي، وَأَرْسَلَ بُرُوقَهُ فَأَزْعَجَهُمْ.

---

١. تخيل الله كما كنت تتصوره حين كنت طفلًا. كيف تخيلت وجهه؟ هل تخيلت له جسمًا؟ هل كان يمسك بأي شيء؟ ماذا كانت ألوانه؟ ما الكلمات التي قالها؟ **٢.** ما الصور التي لديك عن الله اليوم؟ ما الألوان؟ والمشاعر؟ والأصوات؟ **٣.** هل يمكن أن تكون جنديًا جيدًا؟ لماذا؟ **٤.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٤٤، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٤٦-٥٠.

١. لو كان عليك التعبير عن المشاعر الموجودة في هذا المزمور بالموسيقى، فأي أنواع الموسيقى ستختار؟ ما العبارات المتكررة التي ستعبر عنها بصوت درامي؟ ما الأجزاء التي ستراها متميزة وتصلح للغناء الفردي؟ أين ستضع إشارات التصعيد الموسيقي؟ **٢.** يظهر هذا المزمور في نهاية كتاب صموئيل الثاني كملخص لحياة داود. ما مقدار دقة هذا التلخيص؟ هل يلمع أو يتستر على بعض أعمال داود غير النزيهة؟ **٣.** قضى داود الكثير من الوقت مختبئًا من شاول بين الجبال والكهوف. ما التبصر الذي يعطيك إياه هذا الأمر بينما تفكر في معنى أن الله "حصن" أو "صخرة"؟ ما الأسماء التي يمكنك أن تسمي بها الله بناء على خبراتك؟ **٤.** لا يوجد أي مكان في كتاب صموئيل الثاني تم فيه تسجيل الأحداث الكبرى المدونة في الآيات ٤-١٩. لماذا يستخدم داود تلك اللغة الدرامية ليصف خلاص الله له؟ ما الأحداث الفدائية الأخرى التي يشير إليها في حياة بني إسرائيل (الآيتان ١٦-١٧)؟ **٥.** ما العلاقة بين إنقاذ الله داود وأعمال الله مع بني إسرائيل في البحر الأحمر أو في جبل سيناء؟ ماذا يقول هذا عن محبة الله لكل شخص؟ ماذا تقول تلك الصورة الدرامية أيضًا عن عدل الله؟ **٦.** يتحدث داود في العديد من المزامير وكأنه بلا خطية (الآيات ٢٠-٢٤). وفي مرات أخرى نراه

[15] ظَهَرَتْ مَجَارِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،
وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، وَمِنْ أَنْفِكَ اللاَّفِحَةِ.
[16] مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ مِنَ الْعُلَى وَأَمْسَكَنِي، وَانْتَشَلَنِي مِنَ السُّيُولِ الْغَامِرَةِ.
[17] أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مُبْغِضِيَّ، لأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي.
[18] تَصَدَّوْا لِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، فَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي،
[19] وَاقْتَادَنِي إِلَى مَكَانٍ رَحِيبٍ. أَنْقَذَنِي لأَنَّهُ سُرَّ بِي.
[20] يُكَافِئُنِي الرَّبُّ بِمُقْتَضَى بِرِّي وَيُعَوِّضُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ،
[21] لأَنِّي سَلَكْتُ دَائِمًا فِي طُرُقِ الرَّبِّ وَلَمْ أَعْصَ إِلَهِي.
[22] جَعَلْتُ أَحْكَامَهُ دَائِمًا نُصْبَ عَيْنَيَّ، وَلَمْ أَحِدْ عَنْ فَرَائِضِهِ.
[23] وَأَكُونُ مَعَهُ كَامِلًا وَأَصُونُ نَفْسِي مِنْ إِثْمِي.
[24] فَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ وَفْقًا لِبِرِّي، بِحَسَبِ طَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
[25] مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا،
[26] وَمَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْمُعْوَجِّ تَكُونُ مُعْوَجًّا.
[27] لأَنَّكَ أَنْتَ تُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْمُتَضَايِقَ،
أَمَّا الْمُتَرَفِّعُونَ فَتَخْفِضُ عُيُونَهُمْ.
[28] لأَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي تَضِيءُ مِصْبَاحِي، وَتُحَوِّلُ ظَلاَمِي نُورًا
[29] لأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِمَعُونَةِ إِلَهِي اخْتَرَقْتُ أَسْوَارًا.
[30] مَا أَكْمَلَ طَرِيقَ الرَّبِّ! إِنَّ كَلِمَتَهُ نَقِيَّةٌ،
وَهُوَ تُرْسٌ يَحْمِي جَمِيعَ الْمُلْتَجِئِينَ إِلَيْهِ.
[31] فَمَنْ هُوَ إِلٰهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟
[32] يَشُدُّنِي اللهُ بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ طَرِيقِي كَامِلًا،
[33] يُثَبِّتُ قَدَمَيَّ كَأَقْدَامِ الإِيَّلِ وَيُصْعِدُنِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي الْوَعِرَةِ.
[34] يُدَرِّبُ يَدَيَّ عَلَى فَنِّ الْحَرْبِ، فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ نُحَاسٍ.
[35] تَجْعَلُ أَيْضًا خَلاَصَكَ تُرْسًا لِي، فَتُعَضِّدُنِي بِيَمِينِكَ، وَيُعَظِّمُنِي لُطْفُكَ.
[36] وَسَّعْتَ طَرِيقِي تَحْتَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ تَتَقَلْقَلْ عَقِبَايَ.
[37] أُطَارِدُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلاَ أَرْجِعُ حَتَّى أُبِيدَهُمْ.
[38] أَسْحَقُهُمْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ النُّهُوضَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمَيَّ.
[39] تُمَنْطِقُنِي بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ تَأَهُّبًا لِلْقِتَالِ. تُخْضِعُ لِسُلْطَانِي الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيَّ.
[40] يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ هَرَبًا أَمَامِي. وَأُفْنِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي.
[41] يَسْتَغِيثُونَ وَلاَ مُخَلِّصَ. يُنَادُونَ الرَّبَّ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.

على وعي كامل بأخطائه (انظر ٣٢: ٥). كيف تفسر هذا الأمر؟ **٧.** هل يتباهى داود أم يسبح الله في الآيات ٢٠-٢٩؟ ما "الأحكام" التي أعطاه الله إياها؟ كيف كان أداء داود؟ ما مقدار استناده على وعود الله ومسرته الخاصة بالله؟ لماذا تعتقد أنه يفعل هذا؟ **٨.** ما الصورة الأكثر ثباتًا أمام عيني داود عن الله وفقًا للآيات ٣٠-٣٦، ٤٦-٥٠؟ هل نميل لأن نجعل الله على صورتنا؟

١. الكثير من التدين يتعلق بإكرام الله والخوف منه أو محاولة إرضائه. هل من السهل أم من الصعب عليك أن تقول: "أحبك يا رب"؟ متى تكون أكثر إحساسًا بحب الله لك؟ **٢.** هل يمكن أن يهز الله السماء والأرض لكونه يحبك؟ هل تعتقد أن الله قد يحرك إصبعًا ليخلصك؟ لماذا؟ لماذا لا ينقذ الله أولاده الكثيرين الذين يموتون بسبب الجوع أو الحرب؟ **٣.** من يحارب حروبك؟ أنت أم الله؟ كيف يكون الاتزان؟ **٤.** يقتبس حب ٣: ١٩ الآية ٣٣ ليثبت الرجاء في مواجهة أزمة قومية. أي آية تختار لتعبر عن رغبتك في أن ترى الله يعمل في أزماتك الشخصية؟ أو في أزمات بلدك؟ لماذا اخترت هذه الآية؟ **٥.** يمكن لأعضاء المجموعة أن يصلوا لوقت قصير وأن يقدموا صلوات قصيرة تبدأ بكلمات هذا المزمور مثل "أحبك يا رب لأنك....."

٤٢فَأَسْحَقُهُمْ كَالْغُبَارِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ، وَأَطْرَحُهُمْ مِثْلَ الطِّينِ فِي الشَّوَارِعِ.
٤٣تُنْقِذُنِي مِنْ ثَوْرَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلأُمَمِ،
حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْدًا يَخْدِمُنِي.
٤٤فَمَا إِنْ يَسْمَعُوا أَمْرِي حَتَّى يُلَبُّوهُ. الْغُرَبَاءُ يَتَذَلَّلُونَ لِي
٤٥الْغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ.
٤٦حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاَصِي،
٤٧الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلْطَانِي،
٤٨مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيَّ،
وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي تُخَلِّصُنِي.
٤٩لِهَذَا أَعْتَرِفُ لَكَ بَيْنَ الأُمَمِ وَأُرَتِّلُ لاِسْمِكَ.
٥٠يَا مَانِحَ الْخَلاَصِ الْعَظِيمِ لِمَلِكِهِ،
وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ عَشَرَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ،
وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ
٢بِذَلِكَ تَتَحَادَثُ الأَيَّامُ أَبْلَغَ حَدِيثٍ،
وَتَتَخَاطَبُ بِهِ اللَّيَالِي.
٣لاَ يَصْدُرُ عَنْهَا كَلاَمٌ، لَكِنَّ صَوْتَهَا يُسْمَعُ وَاضِحًا.
٤انْطَلَقَ صَوْتُهُمْ إِلَى الأَرْضِ كُلِّهَا وَكَلاَمُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْعَالَمِ.
جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا،
٥وَهِيَ مِثْلُ الْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ مُخْدَعِهِ،
كَالْعَدَّاءِ الْمُبْتَهِجِ لِلسِّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ.
٦تَنْطَلِقُ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، وَتَدُورُ إِلَى أَقَاصِيهَا،
وَلاَ شَيْءَ يَحْتَجِبُ مِنْ حَرِّهَا.
٧شَرِيعَةُ الرَّبِّ كَامِلَةٌ تُنْعِشُ النَّفْسَ.
شَهَادَةُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تَجْعَلُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
٨وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ.
أَمْرُ الرَّبِّ نَقِيٌّ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ.

١. ما الحلوى المفضلة لديك؟ متى كانت آخر مرة تناولتها؟ **٢.** هل تحب القراءة؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٦؛ القارئ (القراء) ب:٧-١٣؛ الجميع: ١٤.

١. من المتحدث في الآيات ١-٤؟ ماذا "يقولون"؟ هل حقيقة يد الله في الطبيعة واضحة لجميع الناس؟ لماذا لا "يسمعها" بعض الناس؟ **٢.** آمن داود أن الشمس تتحرك عبر السماء (آية ٦). هل هذا المزمور نص أدبي أم نص علمي؟ **٣.** ما الأسماء الستة التي يذكرها داود للشريعة اليهودية (الآيات ٧-١٠)؟ ما الكلمات التي يستخدمها لوصف هذه الشريعة؟ ما العبارات التي تصف تأثيراتها على حياتنا؟ **٤.** ماذا يعمل فينا الإعلان الموجود في الكلمة المقدسة، ولا يمكن أن يعمله فينا الإعلان الموجود في الطبيعة (آية ١١)؟ **٥.** يستخدم داود اسم الله "إيل" باللغة العبرية في آية ١، ثم ينتقل إلى استخدام "الرب" (يهوه) باللغة العبرية في الآيات ٧-٩. لماذا قام بهذا التغيير؟ ملحوظة: "إيل" هي أقل كلمة تعبر بشكل خاص عن الله في العبرية بينما "يهوه" هو الاسم الشخصي لله (انظر خر ٣: ١٤-١٥). **٦.** كيف تتناسب اعترافات وصلوات داود (الآيات ١٢-١٤) مع مزاعمه بالكمال في المزمور السابق (١٨: ٢٠-٢٤)؟

٩مَخَافَةُ الرَّبِّ طَاهِرَةٌ ثَابِتَةٌ إِلَى الأَبَدِ،
وَأَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ كُلُّهَا.
١٠إِنَّهَا أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ،
وَهِيَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بَلِ الْقَطْرِ السَّائِلِ مِنْ أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.
١١عَبْدُكَ يَهْتَدِي بِها، وَفِي صَوْنِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.
١٢مَنْ يَتَنَبَّهُ إِلَى سَهَوَاتِهِ؟ مِنَ الْخَطَايَا الْخَفِيَّةِ خَلِّصْنِي،
١٣وَمِنَ الْكَبَائِرِ أَيْضًا احْفَظْ عَبْدَكَ، وَلَا تَدَعْهَا تَتَسَلَّطُ عَلَيَّ.
عِنْدَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.
١٤لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَخَوَاطِرُ قَلْبِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ يَا رَبُّ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ.

١. ما أكثر شيء في الخليقة يملؤك بالإحساس بمجد الله؟ هل تظن أن الله "يخلق" ما يعرف باسم "الكوارث الطبيعية"؟ ٢. ما أكثر ما كتبه داود عن شريعة الله ويتوافق مع خبرتك الشخصية مع الكلمة المقدسة؟ أم هل يجب أن تكتب سطرك الخاص بكلماتك؟ كيف تترجم إحساسك بقيمتها في الوقت الذي تقضيه معها؟ ٣. أي اختيار يروي إيمانك أكثر: (أ) التأمل في الخليقة؟ (ب) التأمل في الكلمة؟ (ج) مزيج منهما؟ (د) شيء آخر؟ لماذا؟ ٤. ما "الخطايا الخفية" أو "الخطايا الإرادية" التي خطرت على بالك اليوم؟ هل من الصعب عليك مشاركتها مع المجموعة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

الْمَزْمُورُ الْعِشْرُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ ضِيقِكَ. لِيَحْرُسْكَ اسْمُ إِلَهِ يَعْقُوبَ.
٢لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ مَقْدِسِهِ، وَمُسَانَدَةً مِنْ صِهْيَوْنَ.
٣لِيَتَذَكَّرْ جَمِيعَ تَقْدِمَاتِكَ، وَيَتَقَبَّلْ مُحْرَقَاتِكَ.
٤لِيُعْطِكَ بُغْيَةَ قَلْبِكَ، وَيُتَمِّمْ لَكَ كُلَّ مَقَاصِدِكَ.
٥نَهْتِفُ مُبْتَهِجِينَ بِخَلاَصِكَ، وَبِاسْمِ إِلَهِنَا نَرْفَعُ رَايَتَنَا،
لِيُحَقِّقْ لَكَ الرَّبُّ كُلَّ مَا تَسْأَلُهُ.
٦الآنَ أَدْرَكْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُخَلِّصُ مَسِيحَهُ،
وَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ، بِقُدْرَةِ يَمِينِهِ الْمُخَلِّصَةِ.
٧يَتَّكِلُ هَؤُلاَءِ عَلَى مَرْكَبَاتِ الْحَرْبِ، وَأُولَئِكَ عَلَى الْخَيْلِ.
أَمَّا نَحْنُ فَنَتَّكِلُ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.
٨هُمْ خَرُّوا وَسَقَطُوا، أَمَّا نَحْنُ فَنَهَضْنَا وَانْتَصَبْنَا.
٩خَلِّصْ يَا رَبُّ! لِيَسْتَجِبِ الْمَلِكُ حِينَ نَدْعُوهُ.

١. ما أقل ما تتطلع إليه في الأسبوع القادم؟ لماذا؟ ٢. كيف تعد نفسك لمواجهة أي تحدٍ أو صراع؟ ٣. اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

١. هذا المزمور عبارة عن صلاة قبل الحرب (انظر ١مل ٨: ٤٤-٤٥). تصور المشهد في الآيات ١-٥ حيث الناس مجتمعون حول جيشهم. كيف يمكن أن يكونوا بهذا القدر من الثقة؟ ٢. المركبات والخيل كانت هي التكنولوجيا السائدة في ذلك الزمن: ما التكنولوجيا الموازية لها اليوم؟

١. ما معنى كون الثقة في الرب أأفضل من الثقة في أسلحة العالم الحديث؟ كيف يمكن أن نطبق هذا في صلواتنا؟ وعلى التزاماتنا السياسية؟ ٢. ما التحدي الذي تواجهه اليوم وتحتاج من المجموعة أن تصلي من أجله؟ اذكر طلباتك بشكل محدد.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ مِنْ نَظْمِ دَاوُدَ

١رَبُّ بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَمَا أَعْظَمَ بَهْجَتَهُ بِخَلاَصِكَ!
٢لَقَدْ وَهَبْتَهُ بُغْيَةَ قَلْبِهِ وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ طِلْبَةِ شَفَتَيْهِ.
٣بَادَرْتَهُ بِبَرَكَاتِ الْخَيْرِ، وَوَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ!

١. ما أعظم انتصار حققته في حياتك؟ وما آخر الانتصارات؟ هل تشعر بالانتعاش، أم بالإرهاق، أم بشيءٍ آخر؟ ٢. كيف تحتفل بانتصاراتك؟ مع من؟ ٣. اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: الجزء الأول من الآية؛ القارئ (القراء) ب: الجزء الثاني من الآية.

٤طَلَبَ مِنْكَ الْحَيَاةَ فَوَهَبْتَهَا لَهُ، إِذْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.
٥عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِفَضْلِ خَلاَصِكَ، بِالْعِزَّةِ وَالْبَهَاءِ كَلَّلْتَهُ.
٦لأَنَّكَ جَعَلْتَهُ أَكْثَرَ الْمُبَارَكِينَ إِلَى الأَبَدِ.
تَغْمُرُهُ بِفَيْضِ الْفَرَحِ فِي حَضْرَتِكَ.
٧لأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لاَ يَتَزَعْزَعُ.
٨يَدُكَ حَتْمًا تَنَالُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، وَيُمْنَاكَ حَقًّا تَظْفَرُ بِمُبْغِضِيكَ.
٩حِينَ يَتَجَلَّى وَجْهُكَ تُحْرِقُهُمْ كَمَا بِمَوْقِدٍ مُشْتَعِلٍ.
تَلْتَهِمُهُمْ فِي غَضَبِكَ فَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ.
١٠تُبِيدُ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنَ الأَرْضِ وَنَسْلَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ.
١١لَقَدْ تَآمَرُوا لِلإِسَاءَةِ إِلَيْكَ، وَدَبَّرُوا مَكِيدَةً شِرِّيرَةً لَمْ يُفْلِحُوا فِيهَا.
١٢لأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يُدْبِرُونَ لِلْهَرَبِ،
عِنْدَمَا تَشُدُّ وَتَرَ الْقَوْسِ نَحْوَ وُجُوهِهِمْ.
١٣ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، فَنَتَرَنَّمَ وَنَتَغَنَّى بِقُدْرَتِكَ.

١. هذا المزمور هو "الصباح التالي" لانتهاء مزمور ٢٠. ما الأمر الذي لابد أنه قد حدث بينهما؟ هل يأخذ الله جانبًا معينًا في الحرب (الآيات ١-٥)؟ **٢.** ماذا فعل الله للملك (الآيات ٣-٦)؟ ماذا يقول لك هذا عما سيفعله الله لمن يتكلون عليه؟ **٣.** هل تصدمك الآيات ٨-١٢ كصورة واقعية للمعركة الماضية؟ هل يشير المرنم إلى من هو أكثر من داود (آية ١٠)؟

١. في المرة الأخيرة التي اجتزت فيها عائقًا كبيرًا في حياتك، ماذا كنت تريد أن تفعل: تربت على كتفك مشجعًا؟ تقدم الشكر لله؟ الجري على من ساندوك بالصلاة؟ لماذا؟ **٢.** متى صليت ولم تحقق الانتصار؟ كيف أثر هذا على الطريقة التي صليت وواجهت بها الاختبار التالي؟ **٣.** ما الفارق الذي يمكن أن يصنعه فيك أن تعرف أن الانتصار النهائي هو لله دائمًا؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، عَلَى أَيَّلَةِ الصَّبَاحِ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
لِمَاذَا تَبَاعَدْتَ عَنْ خَلاَصِي وَعَنْ سَمَاعِ صَوْتِ تَنَهُّدَاتِي؟
٢إِلَهِي، أَصْرُخُ إِلَيْكَ مُسْتَغِيثًا فِي النَّهَارِ فَلاَ تُجِيبُنِي،
وَفِي اللَّيْلِ فَلاَ رَاحَةَ لِي،
٣مَعَ أَنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ الَّذِي أَقَمْتَ عَرْشَكَ فِي وَسَطِ شَعْبِكَ الَّذِي يُسَبِّحُكَ.
٤عَلَيْكَ اتَّكَلَ آبَاؤُنَا، وَبِكَ وَثِقُوا، وَأَنْتَ قَدْ نَجَّيْتَهُمْ.
٥إِلَيْكَ صَرَخُوا فَنَجَوْا، وَعَلَيْكَ اتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْزَوْا.
٦أَمَّا أَنَا فَدُودَةٌ لاَ إِنْسَانٌ. عَارٌ فِي نَظَرِ الْبَشَرِ، وَمَنْبُوذٌ فِي عَيْنَيْ شَعْبِي.
٧جَمِيعُ الَّذِينَ يَرَوْنَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي،
يَفْتَحُونَ شِفَاهَهُمْ عَلَيَّ بِالْبَاطِلِ، وَيَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ:
٨«سَلَّمَ إِلَى الرَّبِّ أَمْرَهُ، فَلْيُنْجِدْهُ. لِيُنْقِذْهُ مَادَامَ قَدْ سُرَّ بِهِ».
٩أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ.
أَنْتَ جَعَلْتَنِي أَنَامُ مُطْمَئِنًّا وَأَنَا مَازِلْتُ عَلَى صَدْرِ أُمِّي.
١٠أَنْتَ مُتَّكَلِي مِنْ قَبْلِ مِيلاَدِي،

١. متى صادفت كلبًا أو حيوانًا ضاريًا وأردت أن تنساه سريعًا؟ **٢.** هل وصفك أحد من قبل بأنك "دودة"؟ لماذا؟ هل لأنك بليد؟ أو تحب اللعب في الطين؟ أو لأنك شخصية مناورة؟ **٣.** هل لديك أخ أكبر منك؟ هل لعب أحد معك هذا الدور؟ **٤.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٣٠ الآيات الزوجية.

١. ما صراع داود الأساسي (الآيات ١-٢، ٦-٨)؟ ماذا يبدو أسوأ: بُعد الله أم سخرية الناس؟ **٢.** أين إيمان داود في وسط هذه الصراعات (الآيات ٣-٥)؟ ماذا يذكر عن معاملات الله السابقة وقاده لكلمات الآيتين ١، ١١؟ **٣.** ما ادعاء داود في آية ١٠؟ ما مدى صدقه؟ **٤.** كيف تصف الانتقال الذي حدث في الحالة من الآيات ١-٢١ إلى الآيات ٢٢-٣١؟ ما الذي يمكن أن حدث بين الآيتين ٢١-٢٢؟ **٥.** من المدعوون للاجتماع مع داود (الآيات ٢٦-٢٩)؟ لماذا يرغب في إقامة هذا الاحتفال العظيم؟ **٦.** اقتبس يسوع السطر الأول من هذا المزمور حين كان على الصليب (مت ٢٧: ٤٦). ما التفاصيل الأخرى التي ترد في هذا المزمور وتراها تتناسب مع حادثة الصلب (انظر مت ٢٧؛ مر ١٤؛ لو ٢٣؛ يو ١٩)؟ كيف يساعدك هذا على فهم هذا المزمور؟

فَأَنْتَ إِلَهِي مُنْذُ كُنْتُ جَنِينًا.
١١لَا تَقِفْ بَعِيدًا عَنِّي، لأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ وَلَا مُعِينَ لِي.
١٢حَاصَرَنِي أَعْدَاءُ أَقْوِيَاءُ، كَأَنَّهُمْ ثِيرَانٌ بَاشَانَ الْقَوِيَّةُ.
١٣فَغَرُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُم كَأَنَّهُمْ أُسُودٌ مُفْتَرِسَةٌ مُزَمْجِرَةٌ.
١٤صَارَتْ قُوَّتِي كَالْمَاءِ، وَانْحَلَّتْ عِظَامِي.
صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ، وَذَابَ فِي دَاخِلِي.
١٥جَفَّتْ نَضَارَتِي كَقِطْعَةِ الْفَخَّارِ،
وَالْتَصَقَ لِسَانِي بِحَنَكِي. إِلَى تُرَابِ الأَرْضِ تَضَعُنِي.
١٦أَحَاطَ بِي الأَذْنِيَاءُ. جَمَاعَةٌ مِنَ الأَشْرَارِ طَوَّقَتْنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ.
١٧صِرْتُ لِهُزَالِي أُحْصِي عِظَامِي، وَهُمْ يُرَاقِبُونَنِي وَيُحْدِقُونَ فِيَّ.
١٨يَتَقَاسَمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يُلْقُونَ قُرْعَةً.
١٩يَا رَبُّ، لَا تَتَبَاعَدْ عَنِّي. يَا قُوَّتِي أَسْرِعْ إِلَى نَجْدَتِي.
٢٠أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي، وَمِنْ مَخَالِبِ الأَذْنِيَاءِ حَيَاتِي.
٢١خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الأَسَدِ، وَمِنْ بَيْنِ قُرُونِ الثِّيرَانِ الْوَحْشِيَّةِ اسْتَجِبْ لِي.
٢٢أُعْلِنُ اسْمَكَ لإِخْوَتِي، وَأُسَبِّحُكَ فِي وَسَطِ الْجَمَاعَةِ.
٢٣سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا خَائِفِيهِ. مَجِّدُوهُ يَا جَمِيعَ نَسْلِ يَعْقُوبَ،
وَاخْشَوْهُ يَا جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ.
٢٤فَإِنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ بُؤْسَ الْمِسْكِينِ، وَلَا حَجَبَ عَنْهُ وَجْهَهُ،
بَلِ اسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَمَا صَرَخَ إِلَيْهِ.
٢٥أَنْتَ تُلْهِمُنِي تَسْبِيحَكَ فِي وَسَطِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ،
فَأُوْفِي بِنُذُورِي أَمَامَ جَمِيعِ خَائِفِيهِ.
٢٦يَأْكُلُ الْوُدَعَاءُ وَيَشْبَعُونَ،
وَطَالِبُو الرَّبِّ يُسَبِّحُونَهُ. تَحْيَا قُلُوبُكُمْ إِلَى الأَبَدِ.
٢٧تَتَذَكَّرُ جَمِيعُ أَقَاصِي الأَرْضِ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ،
وَتَتَعَبَّدُ أَمَامَكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأُمَمِ.
٢٨لأَنَّ الْمُلْكَ لِلرَّبِّ، وَهُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَى الأُمَمِ.
٢٩جَمِيعُ عُظَمَاءِ الأَرْضِ يَحْتَفِلُونَ وَيَسْجُدُونَ.
يَنْحَنِي أَمَامَهُ الْهَابِطُونَ إِلَى التُّرَابِ وَالْفَانُونَ،
٣٠يَتَعَبَّدُ نَسْلُهُمْ لِلهِ، وَيَتَحَدَّثُونَ عَنِ الرَّبِّ لِلْجِيلِ الآتِي.
٣١يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ وَبِمُعْجِزَاتِهِ شَعْبًا لَمْ يُولَدْ بَعْدُ.

١. حين يضربك الحزن، والإحساس بالهجر حتى من الله، كيف تعبر عن نفسك: عدم الإيمان؟ الدموع؟ الغضب؟ تلعن نفسك؟ الرغبة في أن تزحف عائدًا لرحم أمك؟ التفكير في الموت؟ الجدال مع الله؟ الإيمان على الرغم من الواقع المؤلم؟ **٢.** في مثل هذه الأوقات هل يساعدك أن تعرف أن يسوع اختبر اليأس وشعر بنفس المشاعر؟ **٣.** الآيات ١-٢١ تنتقل بين الإيمان واليأس. لو كان "الإيمان" على الحائط الأيمن، و"اليأس" على الحائط الأيسر، فأين ستقف في الحجرة لتعكس موقعك روحيًا؟ لماذا؟ **٤.** هل تجد عونًا في تذكر الماضي في أوقات اليأس؟ كيف يمكنك أن تعيد صياغة العبارات الواردة في الآيات ٣-٥ أو ٩-١١؟ **٥.** لو كنت مضيفًا لحفلة هدفها الاحتفال بنعمة الله عليك، فما الأمر الذي يمكن أن تقوله للحضور لتعبر عن احتفالك بملكك؟ **٦.** بما أن اليهود والأمم والفقراء والأغنياء والذين يعيشون في الحاضر ومن سيأتون في المستقبل جميعهم مدعوون لوليمة يسوع (الآيات ٢٢-٣١)، كيف يمكنك أن تمد يدك للآخرين؟ ومن يمكنك أن تدعو لحفل يسوع هذا الأسبوع؟ **٧.** يقتبس كاتب الرسالة إلى العبرانيين الآية ٢٢ قائلًا إن المسيح "لا يستحي أن يدعو المؤمنين به إخوة له" (عب ٢: ١١-١٢). هل تفكر أحيانًا في يسوع "كأخٍ" لك؟ ماذا تعني لك هذه النوعية من العلاقة؟

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ الرَّبُّ رَاعِيَّ فَلَسْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ.
٢ فِي مَرَاعٍ خَضْرَاءَ يُرْبِضُنِي،
وَإِلَى مِيَاهٍ هَادِئَةٍ يَقُودُنِي.
٣ يُنْعِشُ نَفْسِي وَيُرْشِدُنِي إِلَى طُرُقِ الْبِرِّ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ.
٤ حَتَّى إِذَا اجْتَزْتُ وَادِيَ ظِلاَلِ الْمَوْتِ،
لاَ أَخَافُ سُوءًا لأَنَّكَ تُرَافِقُنِي.
عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا مَعِي يُشَدِّدَانِ عَزِيمَتِي.
٥ تَبْسُطُ أَمَامِي مَأْدُبَةً عَلَى مَرْأَىً مِنْ أَعْدَائِي.
مَسَحْتَ بِالزَّيْتِ رَأْسِي، وَأَفَضْتَ كَأْسِي.
٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتْبَعَانِنِي طَوَالَ حَيَاتِي،
وَيَكُونُ بَيْتُ الرَّبِّ مَسْكَنًا لِي مَدَى الأَيَّامِ.

١. ما طرق التعامل مع الضغط التي تربيت عليها؟ "انسَ الأمر"؟ "صلِّ من أجل الأمر"؟ "اترك الأمر لحاله قليلًا"؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٦، الآيات الزوجية.

١. الآن ابتعد داود عن صورة "الصخرة" و"الملجأ" عن الله. في أي جزء من حياته يأتي هذا المزمور (انظر ١صم ١٦: ١٠-١٢)؟ **٢.** ما الصورة الثانية التي يستخدمها (الآيتان ٥-٦)؟ ما المعاني المحتملة لمسحة "الزيت" (انظر ١صم ١٦: ١٣؛ لو ٧: ٤٦)؟

١. اقرأ هذا المزمور مرة أخرى بصيغة النفي "الرب ليس راعيَّ...". ما أكثر آية تشعر بأنها تزعجك؟ **٢.** ما الوادي المظلم الذي تسير عبره الآن؟ هل أنقذك الله أو حماك بـ"عصاه أو عكازه"؟ ما "المراعي الخضراء" التي قادك إليها؟ **٣.** من "أعداؤك" اليوم؟ ما الذي تتمنى أن تفيض به كأسك؟

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١ لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. لَهُ الْعَالَمُ، وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِيهِ.
٢ لأَنَّهُ هُوَ أَسَّسَ الأَرْضَ عَلَى الْبِحَارِ، وَثَبَّتَهَا عَلَى الأَنْهَارِ.
٣ مَنْ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَيَقِفَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ؟
٤ إِنَّهُ صَاحِبُ الْيَدَيْنِ الطَّاهِرَتَيْنِ وَالْقَلْبِ النَّقِيِّ.
ذَاكَ الَّذِي لاَ يَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَى الْبَاطِلِ، وَلاَ يَحْلِفُ مُنَافِقًا.
٥ يَتَلَقَّى الْبَرَكَةَ مِنَ الرَّبِّ، وَالْبِرَّ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُخَلِّصِهِ.
٦ هَذَا هُوَ الْجِيلُ السَّاعِي وَرَاءَ الرَّبِّ، الطَّالِبُ وَجْهَكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.
٧ ارْفَعِي رُؤُوسَكِ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ، وَارْتَفِعِي أَيَّتُهَا الْمَدَاخِلُ الأَبَدِيَّةُ،
فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. ٨ مَنْ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ هَذَا؟
إِنَّهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ.
٩ ارْفَعِي رُؤُوسَكِ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ،
ارْفَعِيهَا أَيَّتُهَا الْمَدَاخِلُ الأَبَدِيَّةُ،
فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ
١٠ مَنْ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ هَذَا؟ إِنَّهُ رَبُّ الْجُنُودِ، هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ.

١. ما أصعب رحلة سير أو تسلق قمت بها؟ كيف أعددت نفسك لها؟ **٢.** هل تحب رسائل الرد الآلي على التليفون؟ ما أكثر رسالة أعجبتك؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ القارئ (القراء) ب: ٣-٦؛ الجميع: ٧-١٠.

١. أي آية من آيات هذا المزمور تشير لوجود موكب دخول للمدينة (انظر ١أخ ١٥: ٢٥-٢٩)؟ **٢.** ما الأمر الذي يركز عليه داود بشأن الله في الآيتين ١-٢؟ ما علاقة هذا بسؤاله وإجابته (الآيتان ٣-٤)؟ **٣.** ما المقصود بعبارة "صاحب اليدين الطاهرتين والقلب النقي"؟ **٤.** ما الأمر الذي يتم التأكيد عليه بخصوص شخص الله في الآيات ٧-١٠؟ ما الأسماء الثلاثة التي يمكن أن تعطيها لله بناء على كلمات هذا المزمور؟

١. كيف يطبق بولس هذا على الحرية في المسيح (آية ١؛ انظر ١كو ١٠: ٢٥-٢٦)؟ **٢.** كيف تستعد لاجتماع العبادة يوم الأحد؟ ما الذي يمكن أن يساعدك على الاستعداد هذا الأسبوع؟ **٣.** ما "الأوثان" المعاصرة التي تجربنا لنحيا لها بدلًا من الحياة للإله الحقيقي؟ ما الذي يدعونا مُلك الله علينا لأن نحياه ونفعله؟

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.
٢ عَلَيْكَ يَا إِلَهِي تَوَكَّلْتُ فَلَا تُخْزِنِي،
وَلَا تَدَعْ أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي.
٣ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْجُوكَ لَنْ يَخِيبَ.
أَمَّا الْغَادِرُونَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، فَسَيَخْزَوْنَ.
٤ يَا رَبُّ عَرِّفْنِي طُرُقَكَ، عَلِّمْنِي سُبُلَكَ.
٥ دَرِّبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلِّمْنِي،
فَإِنَّكَ أَنْتَ الإِلَهُ مُخَلِّصِي،
وَإِيَّاكَ أَرْجُو طَوَالَ النَّهَارِ.
٦ رَبُّ، اذْكُرْ مَرَاحِمَكَ وَإِحْسَانَاتِكَ لأَنَّهَا مُنْذُ الأَزَلِ.
٧ لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا، وَلَا مَعَاصِيَّ،
بَلِ اذْكُرْنِي وَفْقًا لِرَحْمَتِكَ وَمِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.
٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ لِذَلِكَ يَهْدِي الضَّالِّينَ الطَّرِيقَ.
٩ يُدَرِّبُ الْوُدَعَاءَ فِي سُبُلِ الْحَقِّ وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ.
١٠ مَسَالِكُ الرَّبِّ كُلُّهَا رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِمَنْ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ وَشَهَادَاتِهِ.
١١ فَمِنْ أَجْلِ اسْمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ اصْفَحْ عَنْ إِثْمِي فَإِنَّهُ عَظِيمٌ.
١٢ مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ؟
إِيَّاهُ يُدَرِّبُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَخْتَارُهَا لَهُ،
١٣ فَتَنْعَمُ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ وَتَمْتَلِكُ ذُرِّيَّتُهُ الأَرْضَ.
١٤ يُطْلِعُ الرَّبُّ خَائِفِيهِ عَلَى مَقَاصِدِهِ الْخَفِيَّةِ، وَيَتَعَهَّدُ تَعْلِيمَهُمْ.
١٥ تَتَّجِهُ عَيْنَايَ دَائِمًا نَحْوَ الرَّبِّ، لأَنَّهُ يُحَرِّرُ رِجْلَيَّ مِنْ فَخِّ الشِّرِّيرِ.
١٦ الْتَفِتْ نَحْوِي وَارْحَمْنِي، فَأَنَا وَحِيدٌ وَمِسْكِينٌ.
١٧ قَدْ تَكَاثَرَتْ مَتَاعِبُ قَلْبِي، فَأَنْقِذْنِي مِنْ شَدَائِدِي.
١٨ انْظُرْ إِلَى مَذَلَّتِي وَمُعَانَاتِي، وَاصْفَحْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَايَ.
١٩ انْظُرْ كَيْفَ تَكَاثَرَ عَلَيَّ أَعْدَائِي وَهُمْ يُبْغِضُونَنِي ظُلْمًا.
٢٠ صُنْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي، وَلَا تَدَعْنِي أَخِيبُ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
٢١ يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالاسْتِقَامَةُ، لأَنِّي إِيَّاكَ انْتَظَرْتُ.
٢٢ افْدِ إِسْرَائِيلَ يَا اللهُ مِنْ جَمِيعِ ضِيقَاتِهِ.

١. حين تضل الطريق في مدينة غريبة أو في متجر جديد، هل: (أ) تطلب المساعدة؟ (ب) تراجع الخريطة؟ (ج) تبحث عن الطريق بنفسك؟ **٢.** هل كنت طفلًا متمردًا؟ أو مراهقًا متمردًا؟ أو بالغًا متمردًا؟ أو تمردت بعد البلوغ وتقدم السن؟ ماذا فعلت؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٠، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٢٢.

١. في أي آية طلب داود من الله الحماية من أعدائه؟ ما نوع الأعداء الذين واجههم؟ **٢.** في أي آية من الآيات طلب داود الإرشاد؟ ما الذي يميز "سبل" الله (آية ٥)؟ من الذي يرشده الله؟ **٣.** في أي آية من الآيات طلب داود المغفرة؟ هل ذاكرة الله ضعيفة (آية ٧)؟ إلى أي صفة من صفات الله يتوجه داود بدعواه؟ **٤.** كيف يبدو أن طلب داود الشخصي هو أيضًا مطلب جماعي (آية ٢٢)؟

١. ما أكثر شيء تحتاجه اليوم: الحماية، القيادة أم المغفرة؟ هل تشعر بأنك ستنال ما تطلبه؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** يعد الله بأن يرشد من يعترفون بخطيتهم، ويتواضعون، ويطيعون عهده، ويعيشون في مخافته. هل يمكن لأي إنسان أن يأمل في نوال إرشاد الله وقيادته بالفعل؟ كيف يأتي هذا الإرشاد: (أ) الإشارات الإيجابية للتحرك بناء على الظروف؟ (ب) لوحة كبيرة على الطريق؟ (ج) "خارطة طريق" جديدة؟ (د) منقذ أو حارس يخلصك؟ (هـ) الانضمام إلى "مجموعة تتحرك معًا في نفس السيارة"؟ كيف سار هذا الأمر معك؟ **٣.** ما الأمر الذي تدور حوله قيادة الله وإرشاده أكثر من غيره: الأخلاق أم الجغرافيا؟ الشخصية أم الاتجاه؟ الأخلاقيات أم الوفرة المادية؟ **٤.** ما الصفة التي تحتاجها وستعمل على تطويرها هذا الأسبوع، لكي يمكنك استقبال الإرشاد المستمر من الله؟ كيف يمكن أن يجيب هذا المزمور على السؤال "كيف يمكنني معرفة مشيئة الله"؟ **٥.** لو قال أحدهم "فيك رجائي" فكيف يجب أن يسلك؟ ما أكثر ما يملؤك بالرجاء في شخصية الله بينما تواجه أوقاتًا عصيبة في حياتك؟

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١رَبُّ أَظْهِرْ بَرَاءَتِي لأَنِّي قَدْ سَلَكْتُ بِكَمَالِي،
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلاَ أَتَزَعْزَعُ
٢افْحَصْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ وَاخْتَبِرْنِي. امْتَحِنْ دَخَائِلِي وَقَلْبِي،
٣لأَنَّ رَحْمَتَكَ نُصْبَ عَيْنَيَّ، وَقَدْ سَلَكْتُ فِي حَقِّكَ.
٤لَمْ أُجَالِسْ أَهْلَ الْبَاطِلِ وَمَعَ الْمُنَافِقِينَ لاَ أَشْتَرِكُ.
٥بَلْ أَبْغَضْتُ مَعْشَرَ فَاعِلِي الإِثْمِ، وَلَمْ أَجْلِسْ مَعَ الأَشْرَارِ.
٦أَغْسِلُ يَدَيَّ عُرْبُونَ بَرَاءَتِي وَأَنْضَمُّ إِلَى الْمُجْتَمِعِينَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ يَا رَبُّ.
٧مُتَرَنِّمًا بِصَوْتِ الْحَمْدِ وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ كُلِّهَا.
٨رَبُّ، قَدْ أَحْبَبْتُ الإِقَامَةَ فِي بَيْتِكَ، حَيْثُ يَحِلُّ مَجْدُكَ.
٩فَلاَ تَجْمَعْ نَفْسِي مَعَ الْخَاطِئِينَ، وَلاَ حَيَاتِي مَعَ سَافِكِي الدَّمِ،
١٠الَّذِينَ أَيْدِيهِمْ مُلَوَّثَةٌ بِالسُّوءِ، وَيَمِينُهُمْ مَلأَى بِالرِّشْوَةِ.
١١أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي أَسْلُكُ، فَافْدِنِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ.
١٢قَدَمَايَ مُنْتَصِبَتَانِ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَوِيَةٍ،
وَأُرَنِّمُ لِلرَّبِّ جَهْرًا فِي مَحَافِلِ الْعِبَادَةِ.

١. هل تميل إلى الجلوس في نفس المكان على مائدة العشاء؟ أو في الفصل؟ أو في الكنيسة؟ أو مع المجموعة؟ إلى جانب من؟ لماذا؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية.

١. ماذا تعني كلمة "كامل" (الآيتان ١، ١١)؟ بلا خطية؟ صادق؟ كيف تختلف حياة داود عن حياة من تتحدث عنهم الآيات (٤-٥، ٩-١٠)؟ ٢. كيف يحفز "الحب" داود (الآيتان ٣، ٨)؟ كيف تم التعبير عن هذا الحب؟ ٣. مما تعرفه عن داود، ما الدرجة التي يمكن أن تعطيها له في اختبار الرب إياه (آية ٢)؟ لماذا يمكن أن تضمن تحقق طلباته (الآيات ١، ٩، ١١)؟

١. على مقياس للأمانة من (١-١٠) كم درجة تعطي نفسك في اختبار الله لك في هذا الجانب؟ لماذا؟ ٢. كانت محبة الله بمثابة الأوراق التي اعتمد عليها داود لاجتياز الامتحان. ما الأوراق التي تعتمد عليها؟ كيف يمكنك أن تتبع مثال داود لتحسين درجاتك؟ ٣. ما التغييرات التي يمكنك أن تجريها على حياتك لكي يمكنك التوافق مع ما تقترحه الآيتان ٤-٥، دون أن تمتلئ بالكبرياء أو الغرور؟

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١الرَّبُّ نُورِي وَخَلاَصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟
الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟
٢عِنْدَمَا هَجَمَ فَاعِلُو الإِثْمِ، خُصُومِي وَأَعْدَائِي،
لِيَلْتَهِمُوا لَحْمِي، تَعَثَّرُوا وَسَقَطُوا.
٣إِنِ اصْطَفَّ ضِدِّي جَيْشٌ، لاَ يَخَافُ قَلْبِي.
إِنْ نَشَبَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ، أَظَلُّ فِي ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا.
٤أَمْرًا وَاحِدًا طَلَبْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهُ فَقَطْ أَلْتَمِسُ:
أَنْ أُقِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي،
لأُشَاهِدَ جَمَالَ الرَّبِّ وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.
٥لأَنَّهُ يَحْمِينِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِهِ
وَيَحْرُسُنِي آمِنًا فِي خِبَاءِ خَيْمَتِهِ. إِذْ عَلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَرْفَعُنِي.

١. إن كان بإمكانك أن تطلب "شيئًا واحدًا" من الرب وتناله بالتأكيد، فماذا تطلب؟ لماذا لا تطلبه؟ ٢. ما مدى قوة ذاكرتك في تذكر وجوه الناس؟ لماذا؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٣ الآيات الفردية، القارئ (القراء) ب: ٢-١٤ الآيات الزوجية.

١. ما صفات الله الثلاث التي يتذكرها داود في آية ١؟ في رأيك ماذا يقصد بكل منها؟ ما علاقة كل منها بثقة داود (الآيتان ٢-٣)؟ كيف تعكس هذه الآيات خبرات حياة داود؟ ٢. ما المعنى الذي تقدمه كلمة "طلب" ومشتقاتها التي يكررها داود مرارًا (الآيتان ٤، ٨) عن أعمق رغبات داود: هل يشتاق لأن يكون كاهنًا؟ أو لأن يتقدس؟ أو لأن يعمل مشيئة الله؟ ما معنى طلب وجه الرب؟ ٣. ما العلاقة بين "طلب" الرب و"انتظاره" (آية ١٤)؟ ماذا يقول لك هذا الأمر عن الحياة المسيحية؟ ٤. من معرفتك بتعرض داود للرفض، ما الذي يبدو أنه أكثر الأمور تعزية له في محضر الله؟

٦حِينَئِذٍ أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي الْمُحِيطِينَ بِي،
وَأُقَدِّمُ لَهُ فِي خَيْمَتِهِ ذَبَائِحَ هُتَافٍ، فَأُغَنِّي بَلْ أُرَنِّمُ حَمْدًا لِلرَّبِّ.
٧اسْمَعْ يَا رَبُّ نِدَائِي لأَنِّي بِمِلْءِ صَوْتِي أَدْعُوكَ! ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.
٨قُلْتَ: اطْلُبُوا وَجْهِي! فَوَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.
٩لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَطْرُدْ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ، فَطَالَمَا كُنْتَ عَوْنِي.
لَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي يَا اللهُ مُخَلِّصِي.
١٠إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي، لَكِنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُنِي بِرِعَايَتِهِ.
١١عَلِّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَقُدْنِي فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لِئَلاَّ يَشْمَتَ بِي أَعْدَائِي.
١٢لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى مَرَامِ مُضَايِقِيَّ،
لأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودُ زُورٍ يَنْفُثُونَ الظُّلْمَ فِي وَجْهِي.
١٣غَيْرَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ.
١٤انْتَظِرِ الرَّبَّ. تَقَوَّ وَلْيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ. وَانْتَظِرِ الرَّبَّ دَائِمًا.

١. كيف شعرت أن الرب كان لك "نورًا" و"حصنًا" خلال الشهر الماضي؟ ما الموقف الذي جعلك تقترب إليه طلبًا للحماية؟ ما الكلمات التي تصف شعورك بحضوره في وقت احتياجك؟ **٢.** يتردد صدى الكلمات "اطلبوا وجهه" في كلمات يسوع "اطلبوا أولًا ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزاد لكم." (مت ٦: ٣٣). هل طلب وجه الله أو (ملكوته) يأتي أولًا في حياتك؟ أم هو الثاني؟ أم الثالث؟ ما الذي يعطيك أعظم إحساس بالأمان؟ ما الذي يشتتك عن "وضع الأولويات الأهم أولًا"؟ كيف ستتعامل مع هذه المنافسة؟ **٣.** في حياة محبتك لله أين يقف الله: (أ) أقرب إليك من والديك؟ (ب) أم مثل أحد أقاربك البعيدين الذين سمعت عنهم فقط؟ (ج) أم بين هذا وذاك؟ لماذا؟ **٤.** ماذا يتطلب الأمر منك لتتعرف على الله أكثر: المزيد من طلب وجهه؟ المزيد من الانتظار؟ كلاهما؟ اشرح.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ إِلَيْكَ أَصْرُخُ، فَلَا تَتَصَامَمْ عَنِّي يَا صَخْرَتِي،
لِئَلاَّ أَكُونَ، إِذَا سَكَتَّ عَنِّي، مِثْلَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ.
٢اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا أَسْتَغِيثُ بِكَ،
رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ مِحْرَابِ قَدَاسَتِكَ.
٣لَا تَطْرَحْنِي مَعَ الأَشْرَارِ وَفَاعِلِي الإِثْمِ، الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْوُدَّ لأَصْحَابِهِمْ،
وَهُمْ يَكُنُّونَ لَهُمُ الشَّرَّ فِي قُلُوبِهِمْ.
٤جَازِهِمْ وَفْقًا لِفِعْلِهِمْ وَشَرِّ أَعْمَالِهِمْ.
أَعْطِهِمْ مَا يَسْتَحِقُّ صَنِيعُ أَيْدِيهِمْ، وَرُدَّ عَلَيْهِمْ جَزَاءَهُمْ.
٥وَلأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِأَفْعَالِ الرَّبِّ وَلَا بِصَنِيعِ يَدَيْهِ،
فَإِنَّهُ يُدَمِّرُهُمْ وَلَا يُعِيدُ بِنَاءَهُمْ.
٦مُبَارَكٌ الرَّبُّ فَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي.
٧الرَّبُّ قُوَّتِي وَتُرْسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلَ قَلْبِي، فَنِلْتُ الْعَوْنَ.
لِذَلِكَ يَبْتَهِجُ قَلْبِي وَأَحْمَدُهُ بِنَشِيدِي.
٨الرَّبُّ قُوَّةُ شَعْبِهِ، وَهُوَ حِصْنُ خَلاَصِ مَسِيحِهِ.
٩خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ. كُنْ رَاعِيًا لَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الأَبَدِ.

١. حين تتصل بأقرب أصدقائك طلبًا للعون، ما أكثر شيء تحتاجه: هل تحتاج أذنًا مُصغية؟ كلمات مُعينة؟ يدًا تعاونك؟ خطة عملية محددة؟ الرفقة؟ لماذا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

١. ما أكثر ما يقلق داود (الآيات ١-٥): موت سابق للأوان؟ غياب العدالة؟ طلب الرحمة؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٢.** ما الصور التي يربطها بالله؟ لماذا؟ ما الخبرات التي بنيت عليها هذه الصور؟ ما المعاني التي توصلها لك؟ **٣.** ما الأمر الذي لابد أنه حدث ليجعل داود يحول طلبته الشخصية (الآيات ١-٧) إلى صلاة من أجل الشعب كله (الآيتان ٨-٩)؟

١. متى شعرت بأنك يائس وفي حاجة لله مثل داود (الآيات ١-٥)؟ متى شعرت بنفس ثقة داود (الآيتان ٦-٧)؟ **٢.** الموسيقى تساعد داود على التعبير عن مشاعره لله بشكل أفضل (٢٨: ٧؛ ٢٧: ٦؛ ٢٦: ٧). ماذا عنك؟ ما الكلمات أو الترنيمة أو الشعر الذي يلخص مشاعرك نحو الله الآن بأفضل صورة؟ **٣.** أي صورة تعني لك الكثير الآن: الله الحصن؟ أم الله الراعي؟ لماذا؟

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا.
٢قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا لاِسْمِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ بِثَوْبِ الإِجْلاَلِ وَالْقَدَاسَةِ.
٣هُوَذَا صَوْتُ الرَّبِّ يُدَوِّي فَوْقَ الْمِيَاهِ.
إِلَهُ الْمَجْدِ أَرْعَدَ. مَجْدُ الرَّبِّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ.
٤صَوْتُ الرَّبِّ قَوِيٌّ جِدًّا. صَوْتُ الرَّبِّ يَفِيضُ بِالْجَلاَلِ.
٥صَوْتُ الرَّبِّ يُكَسِّرُ شَجَرَ الأَرْزِ. نَعَمْ، إِنَّ الرَّبَّ يُكَسِّرُ أَرْزَ لُبْنَانَ.
٦فَيَجْعَلُ لُبْنَانَ يَقْفِزُ كَالْعِجْلِ، وَجَبَلَ حَرْمُونَ يَقْفِزُ كَالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْفَتِيِّ.
٧صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ وَمِيضَ بَرْقٍ،
٨صَوْتُ الرَّبِّ يُزَلْزِلُ الْبَرِّيَّةَ، وَيُزَلْزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ،
٩صَوْتُ الرَّبِّ يَجْعَلُ الْوُعُولَ تَلِدُ قَبْلَ الأَوَانِ، وَيُحَوِّلُ الْغَابَاتِ إِلَى عَرَاءٍ،
وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ يَهْتِفُ: مَجْدًا.
١٠جَلَسَ الرَّبُّ مَلِكًا فَوْقَ الطُّوفَانِ، وَيَتَرَبَّعُ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى الأَبَدِ.
١١الرَّبُّ يُعْطِي شَعْبَهُ عِزًّا. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلاَمِ.

١. ماذا يكون شعورك لو صادفت عاصفة رعدية؟ هل تجعلك تفكر في الله؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٠، الآيات الزوجية.

١. ما تأثير هذا الإله الذي "يرعد" على الطبيعة؟ وعلى الناس؟ وعليك؟ ٢. ما الطريق التي تتخذها العاصفة (الآيات ٥-٨)؟ تتبعها على الخريطة. ٣. لماذا يتكرر اسم يهوه "الرب" ١٧ مرة؟ ٤. ماذا يحدث بعد أن تمر العاصفة (آية ١٠)؟

١. ما العاصفة التي تمر بحياتك الآن؟ هل تتجاوب معها مثل الناس، معطيًا المجد لله لكونه متسلطًا على العاصفة؟ أم مثل الطبيعة بالاضطراب؟ لماذا؟ ٢. هل تجد السلام في التعرف على رب العاصفة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

الْمَزْمُورُ الثَّلاَثُونَ
مَزْمُورٌ نَشِيدٌ بِمُنَاسَبَةِ تَدْشِينِ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ

١أُمَجِّدُكَ يَا رَبُّ لأَنَّكَ انْتَشَلْتَنِي وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي.
٢يَا رَبُّ إِلَهِي اسْتَغَثْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي
٣يَا رَبُّ، أَنْتَ انْتَشَلْتَ نَفْسِي مِنْ شَفَا الْهَاوِيَةِ.
وَأَنْقَذْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى عَالَمِ الأَمْوَاتِ.
٤يَا أَتْقِيَاءَ الرَّبِّ رَنِّمُوا لَهُ، وَارْفَعُوا الشُّكْرَ لاِسْمِهِ الْمُقَدَّسِ،
٥فَإِنَّ غَضَبَهُ يَدُومُ لِلَحْظَةٍ، أَمَّا رِضَاهُ فَمَدَى الْحَيَاةِ.
يَبْقَى الْبُكَاءُ لِلَيْلَةٍ، أَمَّا فِي الصَّبَاحِ فَيَعُمُّ الابْتِهَاجُ.
٦وَأَنَا قُلْتُ فِي أَثْنَاءِ طُمَأْنِينَتِي: لاَ أَتَزَعْزَعُ أَبَدًا.
٧أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ وَطَّدْتَ بِرِضَاكَ قُوَّتِي كَالْجَبَلِ الرَّاسِخِ،
لَكِنْ حِينَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي ارْتَعَبْتُ.
٨يَا رَبُّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ، وَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَضَرَّعْتُ.
٩مَاذَا يُجْدِيكَ مَوْتِي وَنُزُولِي إِلَى الْقَبْرِ؟

١. هل تحب "قطار الموت" في الملاهي؟ هل حياتك تشبه هذا القطار؟ أو تشبه لعبة "الساقية" في الملاهي؟ أم تشبه قطارًا يتحرك ببطء؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٧؛ القائد: ٨-١٠؛ الجميع: ١١-١٢.

١. ما أسباب تسبيح داود لله (الآيات ١-٣)؟ كيف يحكي عن أسباب سماح الرب لهذه الأوقات الصعبة بأن تأتي عليه؟ ٢. ماذا تتعلم عن غضب الرب (آية ٥)؟ وعن رحمته؟ ٣. ما الخطأ الذي ارتكبه داود (الآيتان ٦-٧)؟ هل من الخطأ أن يشعر الإنسان بالأمان؟ ٤. كيف يناقش داود مسألة أن الله يجب أن يحفظه (آية ٩)؟ عما يعبر هذا بشأن رؤيته حيال الحياة بعد الموت؟ ٥. لماذا يكتب هذا المزمور من أجل تدشين الهيكل (انظر ١أخ ٢٢)؟

١. هل الأمان مهم بالنسبة لك؟ ما مقدار المال الذي تنفقه لشراء بيت؟ أو للتأمين الصحي، والتأمين على الحياة؟ والمدخرات؟ أين تجد الأمان؟ ٢. هل حول الله وقت نوح إلى

وقت رقص لك؟ هل كانت مفاجأة حدثت في ليلة واحدة؟ أم تغير مزاجك بشكل تدريجي مع الوقت؟ **٣.** كيف تتطور فكرة "الحزن الذي ينتج فرحًا" في العهد الجديد (انظر يو ١٦: ١٩-٢٢؛ ٢كو ٤: ١٦-١٨)؟ ما الأمر الذي "تنوح عليه"؟ ما طول مدة تلك "الليلة"؟ متى يحين "الصباح"؟

١. في عائلتك، متى كان أكثر وقت شعرت فيه بأنك مقيدٌ أو عالقٌ في البيت: (أ) وأنت مريض في الفراش؟ (ب) حين أُرسلت لغرفتك كعقاب؟ (ج) حين تُركت مع جليسة أطفال؟ (د) حين لم يدعك أحد للخروج في يوم الإجازة؟ (هـ) حين اتصل أحدهم ليدعوك للخروج لكن لم يكن هناك من يهتم بالأطفال؟ **٢.** هل يوجد شخص يمكن أن تختبئ منه إن رأيته في الطريق اليوم؟ لماذا؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢٣، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٤، الآيات الزوجية.

١. كيف تتخيل "الشبكة" أو الفخ الذي يتحدث عنه داود (الآيات ١-٥)؟ **٢.** ما المنحنى الذي تتخذه الأحداث في الآيات ٦-٨؟ كيف كوفئت ثقة داود؟ **٣.** ما أسباب حزن داود في الآيات ٩-١٨؟ ألم ينقذه الله (آية ٨)؟ ما الذي يمكن أن حدث وسبب هذا التغير في مشاعره؟ **٤.** ما المشاعر التي يتم التعبير عنها في الآيات ٩-١٨ ولا يتم التعبير عنها أو لم ترد في الآيات ١-٥؟ ما الموقف الجديد الذي يواجهه داود في الغالب؟ **٥.** كيف يحقق داود انطلاقة جديدة في إيمانه هذه المرة (الآيات ١٤-١٨) وفي تسبيحه (الآيات ١٩-٢٤)؟ ما الكلمات والأفعال التي تثبت هذا الإيمان؟ كيف نرى صلاح الله واضحًا؟ نحو من؟

١. اقتبس كلٌ من يسوع واستفانوس الآية ٥ بينما كانا على وشك الموت (انظر لو ٢٣: ٤٦؛ وأع ٧: ٥٩). هل من تشابه بين موقف كل منهما وموقف داود؟ ماذا تتمنى أن تكون آخر كلماتك التي تشتهر؟ **٢.** متى تشعر أنك تسقط في "الشبكة": في مواجهة الأعداء؟ بسبب رغباتك؟ بسبب وحدتك؟ كيف ستهرب؟ **٣.** هل يمكنك التعبير عن مشاعر الهجر أو الرفض من الله؟ هل يظهر هذا قلة إيمانك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** هل شعرت من قبل، مثل داود، أن هناك فرحًا في قلبك، ثم شعرت بأن هذا الفرح يختفي فجأة بلا تفسير؟ **٥.** ماذا تعني عبارة "آجالي في

أَيَسْتَطِيعُ تُرَابِي أَنْ يَحْمَدَكَ أَوْ يُحَدِّثَ بِأَمَانَتِكَ؟
١٠اسْمَعْنِي يَا رَبُّ، وَارْحَمْنِي. كُنْ مُعِينًا لِي.
١١حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ. خَلَعْتَ عَنِّي مِسْحَ الْحِدَادِ وَكَسَوْتَنِي رِدَاءَ الْفَرَحِ.
١٢لِتَتَرَنَّمْ لَكَ نَفْسِي وَلَا تَسْكُتْ، يَا رَبُّ إِلَهِي إِلَى الأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالثَّلاَثُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ، إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ فَلَا تَدَعْنِي أَخِيبُ مَدَى الدَّهْرِ. بِعَدْلِكَ نَجِّنِي.
٢أَدِرْ أُذُنَكَ نَحْوِي وَأَنْقِذْنِي سَرِيعًا.
كُنْ لِي صَخْرَةً تَحْمِينِي وَمَعْقِلًا حَصِينًا يُخَلِّصُنِي،
٣إِذْ إِنَّكَ صَخْرَتِي وَقَلْعَتِي. وَمِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَقُودُنِي وَتَهْدِينِي.
٤أَطْلِقْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَاهَا الأَشْرَارُ لِي، لأَنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي.
٥فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْحَقِّ.
٦لَقَدْ أَبْغَضْتُ الْمُتَعَبِّدِينَ لِلأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ.
٧أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ بِرَحْمَتِكَ لأَنَّكَ قَدْ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي، وَعَرَفْتَ أَلَمَ نَفْسِي الْمُبَرِّحَ.
٨لَمْ تُسَلِّمْنِي إِلَى قَبْضَةِ الْعَدُوِّ بَلْ أَوْقَفْتَنِي فِي أَرْضٍ فَسِيحَةٍ.
٩ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَأَنَا فِي ضِيقٍ: كَلَّتْ عَيْنَايَ غَمًّا، وَاعْتَلَّتْ نَفْسِي وَدَخِيلَتِي أَيْضًا.
١٠لأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنِيَتْ بِالْحُزْنِ وَسِنِي حَيَاتِي بِالتَّنَهُّدِ.
خَارَتْ قُوَايَ مِنْ قَصَاصِ إِثْمِي.
١١صِرْتُ مُحْتَقَرًا مِنْ كُلِّ أَعْدَائِي وَمَصْدَرَ رُعْبٍ لِجِيرَانِي.
الَّذِينَ يَرَوْنَنِي فِي الشَّارِعِ يَتَهَرَّبُونَ مِنِّي.
١٢صِرْتُ مَنْسِيًّا كَمَا لَوْ كُنْتُ مَيْتًا، وَأَصْبَحْتُ كَإِنَاءٍ مُحَطَّمٍ،
١٣لأَنِّي سَمِعْتُ الْمَذَمَّةَ مِنْ كَثِيرِينَ، حَتَّى بَاتَ الْخَوْفُ يُطَوِّقُنِي،
إِذْ يَتَآمَرُونَ جَمِيعًا عَلَيَّ، عَازِمِينَ عَلَى قَتْلِي.
١٤غَيْرَ أَنِّي يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَقُلْتُ: أَنْتَ إِلَهِي،
١٥آجَالِي فِي يَدِكَ. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنْ مُطَارِدِيَّ.
١٦لِيُشْرِقْ وَجْهُكَ عَلَى عَبْدِكَ وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ.
١٧لَا تَدَعْنِي يَا رَبُّ أَخْزَى، فَإِنِّي دَعَوْتُكَ.
لِيَخْزَ الأَشْرَارُ وَلْيَنْزِلُوا إِلَى هُوَّةِ الْمَوْتِ وَيَسْكُتُوا إِلَى الأَبَدِ.
١٨لِتَخْرَسِ الشِّفَاهُ الْكَاذِبَةُ، النَّاطِقَةُ بِكِبْرِيَاءَ وَازْدِرَاءٍ وَوَقَاحَةٍ عَلَى الصِّدِّيقِ.

١٩ يَا رَبُّ، مَا أَعْظَمَ صَلاَحَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِخَائِفِيكَ،
وَأَظْهَرْتَهُ لِلْوَاثِقِينَ بِكَ عَلَى مَرْأَى جَمِيعِ الْبَشَرِ،
٢٠ فَإِنَّكَ تَصُونُهُمْ فِي خِبَاءِ حَضْرَتِكَ، فِي مَأْمَنٍ مِنْ مُؤَامَرَاتِ النَّاسِ.
فِي خَيْمَةٍ وَاقِيَةٍ تَحْرُسُهُمْ مِنْ لَدْغَاتِ أَلْسُنِ خُصُومِهِمْ.
٢١ مُبَارَكٌ الرَّبُّ لأَنَّهُ أَحَاطَنِي بِرَحْمَتِهِ الْعَجِيبَةِ وَكَأَنِّي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.
٢٢ تَسَرَّعْتُ فِي رُعْبِي وَقُلْتُ: «قَدْ تَخَلَّى الرَّبُّ عَنِّي»
وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا اسْتَغَثْتُ بِكَ.
٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَحْفَظُ الأُمَنَاءَ،
وَيُجَازِي بِعَدْلِهِ الْمُتَكَبِّرِينَ أَشَدَّ الْجَزَاءِ.
٢٤ لِتَتَقَوَّ وَلْتَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ يَا جَمِيعَ الْمُنْتَظِرِينَ الرَّبَّ.

يدك" بالنسبة لك: (أ) انتهى الوقت؟ (ب) مضيعة الوقت؟ (ج) محاربة الوقت؟ (د) توقيتات الله؟ **٦.** من الآيات ١٩-٢٤، ما الفعل الذي تحتاج القيام به: خوف الله؟ الاحتماء بالله؟ طلب الله؟ أن تكون أمينًا؟ أن تضع رجاءك في الله؟ كيف ستفعل هذا؟ **٧.** ما الموقف الذي تمر به الآن وتحتاج فيه لأن "تتقوى وتتشجع"؟ ما الذي يمكن أن يساعدك على ذلك من هذا المزمور؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالثَّلاَثُونَ
لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ.

١ طُوبَى لِلَّذِي غُفِرَتْ آثَامُهُ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُ.
٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لاَ يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيَّةً،
وَلَيْسَ فِي رُوحِهِ غِشٌّ.
٣ حِينَ سَكَتُّ عَنِ الاعْتِرَافِ بِالذَّنْبِ
بَلِيَتْ عِظَامِي فِي تَأَوُّهِي النَّهَارَ كُلَّهُ،
٤ فَقَدْ كَانَتْ يَدُكَ ثَقِيلَةً عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا،
حَتَّى تَحَوَّلَتْ نَضَارَتِي إِلَى جَفَافِ حَرِّ الصَّيْفِ
٥ أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطِيَّتِي، وَلاَ أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ:
أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِمَعَاصِيَّ، حَقًّا صَفَحْتَ عَنْ إِثْمِ خَطِيَّتِي
٦ لِهَذَا لِيَعْتَرِفْ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ بِخَطَايَاهُ وَقْتَمَا يَجِدُكَ
فَلاَ تَبْلُغَ إِلَيْهِ سُيُولُ التَّجَارِبِ الطَّامِيَةِ.
٧ أَنْتَ سِتْرٌ لِي، فِي الضِّيقِ تَحْرُسُنِي. بِتَرَانِيمِ بَهْجَةِ النَّجَاةِ تُطَوِّقُنِي.
٨ يَقُولُ الرَّبُّ: أُعَلِّمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.
أَنْصَحُكَ. عَيْنِي تَرْعَاكَ.
٩ لاَ تَكُونُوا بِلاَ عَقْلٍ كَالْحِصَانِ وَالْبَغْلِ؛
الَّذِي لاَ يُطِيعُ إِلاَّ إِذَا ضُبِطَ بِاللِّجَامِ وَقُيِّدَ بِالْحَبْلِ.
١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ أَوْجَاعُ الأَشْرَارِ. أَمَّا الْوَاثِقُ بِالرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ.

١. كيف تقارن نفسك بالحصان: (أ) لا تشبهه كثيرًا في الفهم، لكن الكثير من مشاعر الحصان؟ (ب) عصبي المزاج، لابد من اقتحامك؟ (ج) كسول وعنيد لابد من قيادته بالشكيمة واللجام؟ (د) تحب أخذ الناس في رحلة معك؟ لماذا تلك هي حالك؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥؛ القارئ (القراء) ب: ٦-١٠؛ القائد: ١١.

١. ما مصدر البركة أو السعادة في هذا المزمور؟ كيف يمكن مقارنته بمزمور ١: ١؟ **٢.** ماذا تعني عبارة "وليس في روحه غش"؟ وما علاقتها بالصراع الذي تعبر عنه الآيات ٣-٥؟ لماذا تعتقد أنه يستطيع رفض الاعتراف بخطيته لمدة طويلة؟ ماذا حدث حين فعل هذا؟ **٣.** ماذا أدرك داود عن الله (الآيتان ٦-٧)؟ **٤.** ما علاقة مشورة الرب (الآيتان ٨-٩)، بصراع داود (الآيتان ٣-٤)؟ ما الشبه بينه وبين البغل؟ **٥.** ما خلاصة رسالة هذا المزمور بالنسبة لك؟

١. ما الذي يحاول بولس أن يثبته باستخدام هذا المزمور (انظر رو ٤: ٧-٨)؟ **٢.** الخطية غير المُعترف بها استنزفت داود مثل حر الصيف. ما الصورة التي يمكنك أن تستخدمها للتعبير عن خسارتك بركة الله بسبب التغطية على خطاياك؟ **٣.** يغفر الله تلقائيًا لأولئك الذين يثقون به: كيف وصلتك تلك الرسالة في الفترة الأخيرة؟ كيف انسكب هذا الغفران أيضًا منك للآخرين في علاقتك بهم؟ كيف ترى التغيير الذي عمله هذا فيك؟ **٤.** هل شعرت من قبل أنه لا يمكنك

العثور على الله؟ ما السيول الطامية التي ارتفعت لتجعلك لا ترى الله؟

١١ افْرَحُوا بِالرَّبِّ أَيُّهَا الأَبْرَارُ وَابْتَهِجُوا.
اهْتِفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالثَّلاَثُونَ

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الأَبْرَارُ، فَإِنَّ الْحَمْدَ يَلِيقُ بِالْمُسْتَقِيمِينَ.
٢ اشْكُرُوا الرَّبَّ عَلَى الْعُودِ، رَنِّمُوا لَهُ بِرَبَابَةٍ ذَاتِ عَشَرَةِ أَوْتَارٍ.
٣ اعْزِفُوا أَمْهَرَ عَزْفٍ مَعَ الْهُتَافِ، رَنِّمُوا لَهُ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.
٤ فَإِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَهُوَ يَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ بِالأَمَانَةِ.
٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. وَرَحْمَتُهُ تَعْمُرُ الأَرْضَ.
٦ بِكَلِمَةٍ مِنَ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِنَسْمَةِ فَمِهِ كُلُّ مَجْمُوعَاتِ الْكَوَاكِبِ.
٧ يَجْمَعُ الْبِحَارَ كَكَوْمَةٍ وَاللُّجَجَ فِي أَهْرَاءٍ.
٨ لِتَخَفِ الرَّبَّ الأَرْضُ كُلُّهَا، وَلْيُوَقِّرْهُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْعَالَمِ.
٩ قَالَ كَلِمَةً فَكَانَ. وَأَمَرَ فَصَارَ!
١٠ الرَّبُّ أَحْبَطَ مُؤَامَرَةَ الأُمَمِ. أَبْطَلَ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ.
١١ أَمَّا مَقَاصِدُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ، وَأَفْكَارُ قَلْبِهِ تَدُومُ مَدَى الدُّهُورِ.
١٢ طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا، وَلِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لَهُ:
١٣ يَنْظُرُ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ فَيَرَى بَنِي الْبَشَرِ أَجْمَعِينَ.
١٤ وَمِنْ مَقَامِ سُكْنَاهُ يُرَاقِبُ جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ.
١٥ فَهُوَ جَابِلٌ قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا وَالْعَلِيمُ بِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ.
١٦ لاَ يَخْلُصُ الْمَلِكُ بِالْجَيْشِ الْعَظِيمِ، وَلاَ الْجَبَّارُ بِشِدَّةِ الْقُوَّةِ.
١٧ بَاطِلاً يَرْجُو النَّصْرَ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الْخَيْلِ، فَإِنَّهَا لاَ تُنَجِّي رَغْمَ قُوَّتِهَا.
١٨ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ، الْمُتَّكِلِينَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
١٩ لِيُنْقِذَ نُفُوسَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْمَجَاعَةِ.
٢٠ أَنْفُسُنَا تَنْتَظِرُ الرَّبَّ. عَوْنُنَا وَتُرْسُنَا هُوَ.
٢١ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ تَوَكَّلْنَا.
٢٢ لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا بِمُقْتَضَى رَجَائِنَا فِيكَ.

١. ما الذي يساعدك على العبادة بأفضل صورة: الموسيقى؟ الهتاف المرتفع؟ الطبيعة؟ الصمت؟ الطقوس؟ لماذا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٨، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٢٠-٢٢.

١. ماذا يساعد على العبادة وتراه في هذا المزمور؟ **٢.** ما السبب الذي من أجله يسبح كاتب المزمور الرب (الآيات ٤-١١)؟ أين يبدو الله حاضرًا بقوة بالنسبة له: في الخليقة؟ في التاريخ؟ في المستقبل؟ **٣.** كيف تتضح محبة الرب وقوته في الخليقة؟ لو كانت الآيات ٤-٩ تركز على قوة الله الخالقة، فما هو تركيز الآيات ١٠-١٩؟ كيف يمكن للآيات ١٦-١٩ أن تجلب الرجاء لقلوب من يمرون بأوقاتٍ عصيبة؟ **٤.** ما رد الفعل الذي يتوقعه الرب من كل الأرض (آية ٨)؟ ومن كل الأمم، لا سيما شعبه (آية ١٢)؟ ما الأمر الذي لا يتفق بين الاعتماد على الخيل والاعتماد على الرب (الآيات ١٦-١٨)؟ **٥.** كيف يؤثر عدل الله على رحمته (آية ٥)؟ وعلى العبادة (آية ١٨)؟ وعلى الرجاء (آية ٢٢)؟

١. ما الأمران اللذان يبهرانك في خليقة الله لأنهما يعكسان قوته؟ ومحبته؟ هل تساعدك تلك الأمور على عبادة الله؟ **٢.** ما الصور المعاصرة التي يمكنك استبدالها بما يرد في الآيات ١٦-١٩؟ هل مازال هذا المزمور حقيقيًا اليوم في عالم مليء بالقوة العسكرية؟ **٣.** هل تؤمن بأن الله يسيطر حتى على "مؤامرات الأمم"؟ بأي طريقة؟ هل يشعرك هذا بالارتياح؟ **٤.** ما الذي يمكن للشخص الذي يلاحظ حياتك من الخارج أن يستنتجه بشأن موضع ثقتك: في الله أم في الخيل؟

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا ادَّعَى الْجُنُونَ أَمَامَ أَبِيمَالِكَ، فَصَرَفَهُ عَنْهُ، فَمَضَى آمِنًا.

١ أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. تَسْبِيحُهُ دَائِمًا فِي فَمِي.

١. أي إعلان يمكنك إعادة كتابته عن الله؟ **٢.** هل تستمر مشاعر الضغينة لديك لوقت طويل؟ كيف تتخلص منها؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٢، الآيات الزوجية.

٢تَفْتَخِرُ نَفْسِي بِالرَّبِّ، فَيَسْمَعُنِي الْوُدَعَاءُ وَيَفْرَحُونَ.
٣مَجِّدُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلْنُعَظِّمِ اسْمَهُ مَعًا.
٤الْتَمَسْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي، وَأَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي.
٥الَّذِينَ تَطَلَّعُوا إِلَيْهِ اسْتَنَارُوا، وَلَمْ تَخْجَلْ وُجُوهُهُمْ قَطُّ.
٦هَذَا الْمِسْكِينُ اسْتَغَاثَ، فَسَمِعَهُ الرَّبُّ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضِيقَاتِهِ.
٧مَلاَكُ الرَّبِّ يُخَيِّمُ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّيهِمْ.
٨ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ.
٩اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قِدِّيسِيهِ، لأَنَّهُ لَيْسَ عَوَزٌ لِمُتَّقِيهِ.
١٠تَحْتَاجُ الأَشْبَالُ وَتَجُوعُ،
وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلاَ يُعْوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.
١١تَعَالَوْا أَيُّهَا الْبَنُونَ وَأَصْغُوا إِلَيَّ، فَأُعَلِّمَكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ.
١٢فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ،
١٣فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنْ كَلاَمِ الْغِشِّ
١٤لِيَتَحَوَّلْ عَنِ الشَّرِّ وَيَفْعَلِ الْخَيْرَ.
لِيَطْلُبِ السَّلاَمَ وَيَسْعَ لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ
١٥لأَنَّ الرَّبَّ يَرْعَى الأَبْرَارَ بِعِنَايَتِهِ وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دُعَائِهِمْ.
١٦وَلَكِنْ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ لِيَسْتَأْصِلَ مِنَ الأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
١٧يَسْتَغِيثُ الأَبْرَارُ، فَيَسْمَعُ لَهُمُ الرَّبُّ وَيُنْقِذُهُمْ مِنْ جَمِيعِ ضِيقَاتِهِمْ.
١٨الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، وَيُخَلِّصُ مُنْسَحِقِي الرُّوحِ.
١٩مَا أَكْثَرَ مَصَائِبَ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنْ مِنْ جَمِيعِهَا يُنْقِذُهُ الرَّبُّ.
٢٠يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلَّهَا، فَلاَ تُكْسَرُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا.
٢١الشَّرُّ يُمِيتُ الشِّرِّيرَ، وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَ الصِّدِّيقَ يُعَاقَبُونَ.
٢٢الرَّبُّ يَفْدِي نُفُوسَ عَبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ يَنْجُو.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالثَّلاَثُونَ
لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ كُنْ خَصْمًا لِمَنْ يُخَاصِمُونَنِي، وَحَارِبِ الَّذِينَ يُحَارِبُونَنِي.
٢تَقَلَّدِ التُّرْسَ وَالدِّرْعَ وَهُبَّ لِنَجْدَتِي.
٣جَرِّدْ رُمْحًا وَتَصَدَّ لِمُطَارِدِيَّ، وَقُلْ لِنَفْسِي: خَلاَصُكِ أَنَا.
٤لِيَخْزَ وَلْيَخْجَلِ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي. لِيَنْهَزِمْ وَيَخْجَلِ الْمُتَوَاطِئُونَ عَلَى أَذِيَّتِي.

١. اقرأ ١صم ٢١: ١٠-١٥ لترى ما الذي مهد لهذا المزمور (ربما كان "أبيمالك" لقبًا يستخدمه الملك أخيش.) لو كنت مكان داود، هل كنت ستكتب مزمورًا للرب تسبحه فيه على خلاصه، أم ستهنئ نفسك على حنكتك في التخطيط؟ **٢.** هذا المزمور له جزءان. في اعتقادك أين يوجد الخط الفاصل بينهما؟ ما العنوان الفرعي الذي يمكنك أن تعطيه للجزء الأول؟ وللباقي؟ **٣.** كيف يمكن أن يكون داود قد "ذاق ونظر" أن الرب طيب؟ هل يقول إن البار لا يمكن أن يموت من الجوع (آية ١٠)؟ **٤.** ما الوعود التي تراها في هذا المزمور؟ أي وعد تريد أن تضع اسمك عليه؟ **٥.** ما الذي يدمر الشرير (آية ٢١)؟ لماذا لا يتدخل الرب؟

١. يستخدم بطرس هذا المزمور ليعزي المتألمين بسبب فعل الخير (آية ٨؛ انظر ١بط ٢: ٣؛ الآيات ١٢-١٦؛ انظر ١بط ٣: ١٠-١٢). كيف تتوافق "الأمور الصالحة" التي يعد الرب بها، والألم الشديد الذي اختبره المسيحيون؟ **٢.** كيف تجد مذاق الحياة المسيحية: "طيبًا"؟ أم مرًا؟ أم لاذعًا؟ أم مالحًا؟ أم بلا طعم؟ لماذا؟ أم هل تذوقت الله فحسب على سبيل التجربة؟ **٣.** رأي يوحنا أن آية ٢٠ تحققت في يسوع (انظر يو ١٩: ٣٦). ما الأمر المميز في العظام (خر ١٢: ٤٦)؟ كيف يمكن أن يكون هذا المزمور شهادة يسوع مثلما هو شهادة داود؟ **٤.** كيف يمكن أن يكون هذا المزمور معبرًا أيضًا عنك (آية ٢٢؛ انظر رو ٨: ١)؟ **٥.** ما معنى "ليطلب السلام ويسع للوصول إليه" (آية ١٤)؟ كيف يمكن تطبيق هذا على الله؟ وعلى الآخرين؟ وعلى المجتمع؟ هل تصف كلمة "متقطع" أم كلمة "متواصل" سعيك في طريق السلام هذا الأسبوع بطريقة أفضل؟ لماذا؟

١. الفخ، يمسك بالعصفور؛ لكن ما الذي يمسك بالإنسان؟ لو كنت تريد أن تعمل "فخًا" لشخص ما، بعد أن حاول أن يعمل لك فخًا، فكيف تفعل هذا؟ **٢.** لو كان "رمي الرمح" رياضتك التي تمارسها، فأي أعدائك ترغب أن يكون ماسك الرمح بعد أن ترميه؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: النصف الأول من الآية؛ القارئ (القراء) ب: النصف الثاني من الآية.

٥لِيَكُونُوا مِثْلَ ذَرَّاتِ التِّبْنِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ. وَلْيَدْحَرْهُمْ مَلاَكُ الرَّبِّ.
٦لِتَكُنْ طَرِيقُهُمْ مُظْلِمَةً وَزَلِقَةً، وَلْيَتَعَقَّبْهُمْ مَلاَكُ الرَّبِّ.
٧فَإِنَّهُمْ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي شَبَكَةً فَوْقَ الْهُوَّةِ،
وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ حَفَرُوا لِي حُفْرَةً.
٨لِيُطْبِقِ الْهَلاَكُ فَجْأَةً عَلَى عَدُوِّي،
وَلْتُمْسِكْ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، فَيَهْلِكَ فِيهَا.
٩أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلاَصِهِ.
١٠جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: يَا رَبُّ مَنْ مِثْلُكَ،
الْمُخَلِّصُ الْمِسْكِينَ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَمُنْقِذُ الْفَقِيرِ وَالْبَائِسِ مِنْ يَدِ نَاهِبِهِ؟
١١يَقُومُ عَلَيَّ شُهُودُ زُورٍ يَتَّهِمُونَنِي ظُلْمًا بِمَا لاَ أَعْلَمُ.
١٢يُجَازُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا إِتْعَاسًا لِنَفْسِي.
١٣أَمَّا أَنَا فَقَدْ لَبِسْتُ الْمِسْحَ حُزْنًا عَلَى مَرَضِهِمْ، وَأَذْلَلْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ،
وَلَكِنَّ صَلاَتِي كَانَتْ تَرْتَدُّ إِلَى صَدْرِي مِنْ غَيْرِ اسْتِجَابَةٍ.
١٤لَقَدْ عَامَلْتُ كُلًّا مِنْهُمْ كَأَنَّهُ صَدِيقِي وَأَخِي،
وَأَطْرَقْتُ حُزْنًا كَمَنْ يَنْدُبُ أُمَّهُ.
١٥وَأَمَّا هُمْ فَشَمِتُوا فَرَحًا عِنْدَ سَقْطَتِي، وَتَجَمَّعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ،
وَشَرَعَ غُرَبَاءُ لاَ أَعْرِفُهُمْ يَضْرِبُونَنِي. مَزَّقُونِي وَلَمْ يَرْتَدِعُوا.
١٦كَفُجَّارٍ مَاجِنِينَ مُجْتَمِعِينَ حَوْلَ وَلِيمَةٍ حَرَّقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.
١٧يَا سَيِّدُ، حَتَّى مَتَى تَظَلُّ مُتَفَرِّجًا؟
نَجِّ نَفْسِي مِنْ مَهَالِكِهِمْ وَخَلِّصْ حَيَاتِي مِنْ بَيْنِ الأَشْبَالِ.
١٨أَشْكُرُكَ فِي جَمَاعَةِ الْعَابِدِينَ، وَأَحْمَدُكَ فِي وَسَطِ حُشُودٍ كَثِيرَةٍ.
١٩لاَ يَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي بِحُجَّةٍ بَاطِلَةٍ، وَلاَ يَتَغَامَزْ مُبْغِضِيَّ عَلَيَّ، بِغَيْرِ عِلَّةٍ.
٢٠فَإِنَّهُمْ لاَ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلاَمِ،
وَلَكِنَّهُمْ يَتَآمَرُونَ بِمَكْرٍ لِلإِيقَاعِ بِالْمُسَالِمِينَ السَّاكِنِينَ فِي الأَرْضِ.
٢١فَغَرُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ عَلَى وِسْعِهَا، وَقَالُوا:
«هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا (مَا فَعَلْتَ)»
٢٢قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ذَلِكَ. لاَ تَسْكُتْ وَلاَ تَبْتَعِدْ عَنِّي.
٢٣انْهَضْ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَاسْتَيْقِظْ لإِحْقَاقِ حَقِّي وَإِنْصَافِ دَعْوَايَ.
٢٤احْكُمْ بِبَرَاءَتِي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي حَسَبَ عَدْلِكَ،
وَلاَ تَدَعْهُمْ يَشْمَتُونَ بِي. ٢٥لِئَلاَّ يَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ:

١. ماذا تبدو مناسبة هذا المزمور؟ كيف يمكن أن ترتبط تلك الطلبات بأحداث في حياة داود؟ **٢.** ما الذي يؤذي داود بدرجة كبيرة: ألم الظلم؟ رؤية الأمور من جانب واحد؟ تأخر قضاء الرب؟ **٣.** ما الذي يريد الرب أن يفعله لأولئك الناس؟ ما رأيك في العدالة الشعرية التي نراها في طلبة داود (آية ٨)؟ **٤.** كيف سيكون رد فعل داود حين يتحرك الله (الآيتان ٩-١٠)؟ كيف ترى فرحته لسقوط آخر؟ **٥.** هل يسرد داود سجل سلوكياته بدقة (الآيتان ١٣-١٤)؟ هل لديه حق في الصلاة "ضد" شاول وضد مشيريه؟ ما دلالة "التغامُز" (آية ١٩؛ انظر أم ٦: ١٣)؟

١. كيف يكون رد فعلك حين يعاملك الناس بشكل ظالم؟ ما المواقف التي تتمنى أن يدافع فيها الرب عنك؟ **٢.** هل تشعر بالارتياح حيال مطالبات داود المتكررة بالانتقام؟ كيف يمكن للمؤمن بالمسيح أن يصلي "ضد" أعدائه؟ **٣.** حين نصلي "ليأتِ ملكوتك" ما الذي نطلب من الله أن يفعله حيال من يعارضونه؟ ما العلاقة التي تراها بين هذا وطلبة داود؟ **٤.** ما الظلم المحيط بك ويؤلمك بدرجة تجعلك تصلي ضده؟ لو لم يكن هناك شيء من هذا القبيل، فماذا يقول لك هذا الأمر عن شغفك واهتمامك بالعدالة مع الآخرين؟

«هَهْ! قَدْ ظَفِرْنَا بِهِ» أَوْ يَقُولُوا: «قَدِ ابْتَلَعْنَاهُ!»
٢٦لِيَخْزَ وَيَخْجَلْ جَمِيعُ الشَّامِتِينَ بِي فِي مُصِيبَتِي.
لِيَرْتَدِ الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ لِبَاسَ الْخِزْيِ وَالْعَارِ.
٢٧وَلْيَهْتِفِ الْمَسْرُورُونَ بِبِرِّي بِهُتَافِ الْفَرَحِ وَالابْتِهَاجِ،
قَائِلِينَ فِي كُلِّ حِينٍ: «لِيَتَمَجَّدِ الرَّبُّ الَّذِي يَبْتَهِجُ بِنَجَاحِ عَبْدِهِ».
٢٨فَيُذِيعَ لِسَانِي عَدْلَكَ، وَيَتَرَنَّمَ بِحَمْدِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالثَّلاَثُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

١يُنْبِئُنِي قَلْبِي فِي دَاخِلِي بِمَعْصِيَةِ الشِّرِّيرِ،
الَّذِي لَا يَرْتَدِعُ خَوْفًا مِنَ اللهِ.
٢فَإِنَّهُ يَتَمَلَّقُ نَفْسَهُ (لِيُقْنِعَهَا) أَنَّ خَطِيئَتَهُ الْمَمْقُوتَةَ لَنْ تُكْتَشَفَ وَتُدَانَ.
٣كَلاَمُ فَمِهِ إِثْمٌ وَنِفَاقٌ، وَقَدْ كَفَّ عَنِ التَّعَقُّلِ لأَجْلِ عَمَلِ الْخَيْرِ.
٤يَتَفَكَّرُ فِي الْبَاطِلِ عَلَى سَرِيرِهِ لَيْلًا.
وَيَسْلُكُ فِي سَبِيلِ السُّوءِ لَا يَسْتَنْكِرُ الشَّرَّ.
٥يَا رَبُّ، إِنَّ رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَأَمَانَتَكَ تَبْلُغُ الْغُيُومَ.
٦عَدْلُكَ ثَابِتٌ مِثْلُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ،
وَأَحْكَامُكَ كَالْعُمْقِ السَّحِيقِ.
وَأَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ جَمِيعًا.
٧اللهُمَّ، مَا أَثْمَنَ رَحْمَتَكَ! فَإِنَّ بَنِي الْبَشَرِ يَحْتَمُونَ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
٨يَرْتَوُونَ مِنْ خَيْرَاتِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعَمِكَ تَسْقِيهِمْ.
٩لأَنَّ عِنْدَكَ نَبْعَ الْحَيَاةِ، وَبِنُورِكَ نَرَى النُّورَ.
١٠أَدِمْ رَحْمَتَكَ لِعَارِفِيكَ، وَعَدْلَكَ لِذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.
١١لَا تَدَعْ قَدَمَ الْمُتَكَبِّرِ تَبْلُغُنِي، وَيَدَ الأَشْرَارِ تُزَحْزِحُنِي.
١٢هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الإِثْمِ، طُرِحُوا، عَجَزُوا عَنِ النُّهُوضِ.

١. إلى أين تذهب لتستريح وتجدد نشاطك؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤، القارئ (القراء) ب: ٥-٩، الجميع: ١٠-١٢.

١. من الآيات ١-٤، ما الصفات التي تميز الشرير؟ وما المقصود بكلمات آية ٢؟ **٢.** ما الفرق الذي تراه بين أفكار "الشرير" وأفكار "البار"؟ كيف تلد الأفكار سلوكيات؟ **٣.** بدأت أفكار داود عن الشرير (الآيات ١-٤) تحركه فجأة للتمعن في شخصية الله: لماذا حدث هذا؟ ما الهدف من كل كلمة تعكس صورة محددة في الآيات ٥-٩؟ **٤.** كيف تنبع الآية ١٢ من الآيتين ١٠-١١؟ هل هذه نهاية مناسبة للمزمور؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. يبدو في المزامير أن "البار" هو من يفعل الخطية أحيانًا لكنه يسعى دائمًا بصدق لإرضاء الله. "الشرير" هو الشخص الذي قد يعمل الصلاح، إلا أنه بشكل عام يرفض طرق الله. ما الأبعاد التي تراها من كل منهما في حياتك الشخصية؟ **٢.** مستخدمًا لغتك وكلماتك الشخصية أعد كتابة الآيتين ٥-٦ من واقع اختبارك الشخصي مع الله. بأي شيء تقارن محبة الله أو أمانته أو عدله؟ **٣.** ماذا تذوقت من "خيرات" الرب مؤخرًا؟ كيف أنعشك أو جدد قواك؟

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ
لِدَاوُدَ

١لَا يُقْلِقْكَ أَمْرُ الأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسِدْ فَاعِلِي الإِثْمِ،
٢فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَذْوُونَ، وَكَالْعُشْبِ الأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ.

١. ما الأمور التي تعتبرها "كالحشيش الذابل" في حياتك؟ لماذا؟ **٢.** ما الأمور التي تقلق عليها أكثر من غيرها؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٤٠، الآيات الزوجية.

٣تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ وَاصْنَعِ الْخَيْرَ. اسْكُنْ فِي الأَرْضِ (مُطْمَئِنًّا) وَرَاعِ الأَمَانَةَ.
٤ابْتَهِجْ بِالرَّبِّ فَيَمْنَحَكَ بُغْيَةَ قَلْبِكَ.
٥سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فَيَتَوَلَّى أَمْرَكَ.
٦يُظْهِرُ بَرَاءَتَكَ كَالنُّورِ، وَحَقَّكَ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ.
٧اسْكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ،
وَلَا تَغَرْ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي مَسْعَاهُ، بِفَضْلِ مَكَائِدِهِ.
٨كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَانْبُذِ السَّخَطَ، وَلَا تَتَهَوَّرْ لِئَلاَّ تَفْعَلَ الشَّرَّ.
٩لأَنَّ فَاعِلِي الشَّرِّ يُسْتَأْصَلُونَ. أَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ خَيْرَاتِ الأَرْضِ.
١٠فَعَمَّا قَلِيلٍ (يَنْقَرِضُ) الشِّرِّيرُ، إِذْ تَطْلُبُهُ وَلَا تَجِدُهُ.
١١أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَرِثُونَ خَيْرَاتِ الأَرْضِ وَيَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ السَّلاَمِ.
١٢يَكِيدُ الشِّرِّيرُ كَثِيرًا لِلصِّدِّيقِ وَيَصِرُّ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ.
١٣وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَضْحَكُ مِنْهُ لأَنَّهُ يَرَى أَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِ آتٍ.
١٤قَدْ سَلَّ الأَشْرَارُ سُيُوفَهُمْ وَوَتَّرُوا أَقْوَاسَهُمْ لِيَصْرَعُوا الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ،
لِيَقْتُلُوا السَّالِكِينَ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً.
١٥لَكِنَّ سُيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ وَتَتَكَسَّرُ أَقْوَاسُهُمْ.
١٦الْخَيْرُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الصِّدِّيقُ أَفْضَلُ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ،
١٧لأَنَّ سَوَاعِدَ الأَشْرَارِ سَتُكْسَرُ، أَمَّا الأَبْرَارُ فَالرَّبُّ يَسْنِدُهُمْ.
١٨الرَّبُّ عَلِيمٌ بِأَيَّامِ الْكَامِلِينَ، وَمِيرَاثُهُمْ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ.
١٩لَا يُخْزَوْنَ فِي زَمَانِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.
٢٠أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبَهَاءِ الْمَرَاعِي بَادُوا،
انْتَهَوْا؛ كَالدُّخَانِ تَلاَشَوْا.
٢١يَقْتَرِضُ الشِّرِّيرُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَأَّفُ وَيُعْطِي بِسَخَاءٍ.
٢٢فَالَّذِينَ يُبَارِكُهُمُ الرَّبُّ يَرِثُونَ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يُسْتَأْصَلُونَ.
٢٣الرَّبُّ يُثَبِّتُ خَطَوَاتِ الإِنْسَانِ الَّذِي تَسُرُّهُ طَرِيقُهُ.
٢٤إِنْ تَعَثَّرَ لَا يَسْقُطُ، لأَنَّ الرَّبَّ يَسْنِدُهُ بِيَدِهِ.
٢٥كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الآنَ شَيْخٌ، وَمَا رَأَيْتُ صِدِّيقًا مَتْرُوكًا،
وَلَا ذُرِّيَّةً لَهُ تَسْتَجْدِي خُبْزًا.
٢٦يَتَرَأَّفُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيُقْرِضُ الآخَرِينَ. وَتَكُونُ ذُرِّيَّتُهُ بَرَكَةً لِغَيْرِهِمْ.
٢٧حِدْ عَنِ الشَّرِّ وَاصْنَعِ الْخَيْرَ، فَتَسْكُنَ مُطْمَئِنًّا إِلَى الأَبَدِ.
٢٨لأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْعَدْلَ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ أَتْقِيَائِهِ،

١. هل يحدث كاتب المزمور نفسه، أم الله، أم الإنسان؟ ما المشكلة التي يتحدث عنها داود (آية ٧)؟ **٢.** ما الإجابات المختلفة التي يقدمها داود للسؤال: "لماذا لا يُعاقَب الأشرار" (الآيات ٢، ٩، ١٣، ١٥، ١٧)؟ **٣.** بدلًا من الاهتمام بالنجاح القصير المدى للشر، ما السمات التي يجب أن تتصف بها حياة الناس (الآيات ٣-٨)؟ ما المقصود بالكلمات "اسكن أمام الرب وانتظره بصبر." (آية ٧)؟ **٤.** ماذا يقصد داود بـ"الودعاء" (آية ١١)؟ لماذا تعتقد أن "وراثة خيرات الأرض" أو "سكنى الأرض" فكرة تتكرر سبع مرات في هذا المزمور؟ كيف يمكن أن يعزي هذا المحرومين من حقوقهم الشرعية أو المطرودين؟ **٥.** "استئصال" فاعلي الشر فكرة تتكرر خمس مرات في المزمور. ما الصور الأخرى التي تعكس مقدار الإحباط الذي سيصيب خططهم في نهاية المطاف (الآيات ٢، ٩-١٠، ١٢-١٧، ٢٠، ٣٥-٣٦)؟ **٦.** ما الحكمة التي تراها فيما يتعلق بالأمور المالية هنا (الآيات ١٦-٢١، ٢٥-٢٦)؟ كيف يمكن للسخاء في المال أن يكون مؤشرًا على الثقة في الرب وانتظاره؟

١. ما الأمر الذي تود في سرك أن تراه يحدث لفاعلي الشر، الذين يستمتعون بنجاحات وقتية؟ بماذا يجعلك نجاحهم ورد فعلك نحوه تشعر تجاه الله؟ **٢.** اذكر مثالًا على كيفية تأجيل أمر جيد سريع من أجل ربح مستقبلي أعظم؟ هل يشجع المجتمع "المكافآت المتأخرة"؟ **٣.** هل الآية ٢٥ حقيقية دائمًا؟ أم أن هذه كانت خبرة داود فحسب، ولها الكثير من الاستثناءات؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٤.** كيف يستخدم يسوع فكرة أن الودعاء يرثون الأرض في مت ٥: ٥؟ **٥.** هل تشعر بالإحباط حاليًا بسبب شر بعض الناس الذين "ينجحون" في مقاصدهم؟ كيف يمكنك تطبيق الآيات ٣-٨ هذا الأسبوع؟ أي من هذه الصفات الكتابية يمكن لأقرب أصدقائك أن ينصحك بالعمل عليها؟ **٦.** البر يؤثر على سجلات معاملات الإنسان المالية (الآيتان ٢١، ٢٦)، وكلامه (آية ٣٠)، وأفكاره (آية ٣١): في أي دائرة من تلك الدوائر تشعر أنك تطورت خلال العام الماضي؟ **٧.** منذ وقت أيوب، ظل الصالحون يسألون عن سبب حدوث أمور سيئة معهم. كيف يمكنك، بحس مرهف، أن تشجع المؤمنين الذين يتألمون أو يمرون بمحن؟ كيف تربط بين معاناة المسيح وهذه الأوقات؟

بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الأَبَدِ. أَمَّا ذُرِّيَّةُ الأَشْرَارِ فَتَفْنَى.
٢٩ الصِّدِّيقُونَ يَرِثُونَ خَيْرَاتِ الأَرْضِ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى الأَبَدِ.
٣٠ فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْطِقُ دَائِمًا بِالْحِكْمَةِ، وَيَتَفَوَّهُ بِكَلاَمِ الْحَقِّ
٣١ شَرِيعَةُ إِلَهِهِ ثَابِتَةٌ فِي قَلْبِهِ، فَلاَ تَتَقَلْقَلُ خَطَوَاتُهُ.
٣٢ يَتَرَبَّصُ الشِّرِّيرُ بِالصِّدِّيقِ وَيَسْعَى إِلَى قَتْلِهِ.
٣٣ لَكِنَّ الرَّبَّ لاَ يَدَعُهُ يَقَعُ فِي قَبْضَتِهِ، وَلاَ يَدِينُهُ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ.
٣٤ انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاسْلُكْ دَائِمًا فِي طَرِيقِهِ،
فَيَرْفَعَكَ لِتَمْتَلِكَ الأَرْضَ، وَتَشْهَدَ انْقِرَاضَ الأَشْرَارِ.
٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشِّرِّيرَ مُزْدَهِرًا وَارِفًا كَالشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ الْمُتَأَصِّلَةِ فِي تُرْبَةِ مَوْطِنِهَا،
٣٦ ثُمَّ عَبَرَ وَمَضَى، وَلَمْ يُوجَدْ. فَتَّشْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَعْثُرْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ.
٣٧ لاَحِظِ الْكَامِلَ وَانْظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ نِهَايَةَ ذَلِكَ الإِنْسَانِ تَكُونُ سَلاَمًا.
٣٨ أَمَّا الْعُصَاةُ فَيُبَادُونَ جَمِيعًا. وَنِهَايَةُ الأَشْرَارِ انْدِثَارُهُمْ،
٣٩ لَكِنَّ خَلاَصَ الأَبْرَارِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَهُوَ حِصْنُهُمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ.
٤٠ يُعِينُهُمُ الرَّبُّ حَقًّا، وَيُنْقِذُهُمْ مِنَ الأَشْرَارِ، وَيُخَلِّصُهُمْ لأَنَّهُمُ احْتَمَوْا بِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالثَّلاَثُونَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

١ يَا رَبُّ لاَ تُوَبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلاَ تُؤَدِّبْنِي بِسَخَطِكَ،
٢ لأَنَّ سِهَامَكَ قَدْ أَصَابَتْنِي وَضَرَبَاتِكَ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَيَّ.
٣ اعْتَلَّ جَسَدِي لِفَرْطِ غَضَبِكَ عَلَيَّ. وَبَلِيَتْ عِظَامِي بِسَبَبِ خَطِيَّتِي.
٤ طَمَتْ آثَامِي فَوْقَ رَأْسِي. وَصَارَتْ كَعِبْءٍ ثَقِيلٍ لاَ طَاقَةَ لِي عَلَى حَمْلِهِ.
٥ أَنْتَنَتْ جِرَاحِي وَسَالَ صَدِيدُهَا بِسَبَبِ جَهَالَتِي.
٦ انْحَنَيْتُ وَالْتَوَيْتُ. وَدَامَ نَحِيبِي طُولَ النَّهَارِ.
٧ امْتَلأَ دَاخِلِي بِأَلَمٍ حَارِقٍ، فَلاَ صِحَّةَ فِي جَسَدِي.
٨ أَنَا وَاهِنٌ وَمَسْحُوقٌ إِلَى الْغَايَةِ، وَأَئِنُّ مِنْ أَوْجَاعِ قَلْبِي الدَّفِينَةِ.
٩ أَمَامَكَ يَا رَبُّ كُلُّ تَأَوُّهِي، وَتَنَهُّدِي مَكْشُوفٌ لَدَيْكَ.
١٠ خَفَقَ قَلْبِي وَفَارَقَتْنِي قُوَّتِي، وَاضْمَحَلَّ فِيَّ نُورُ عَيْنَيَّ.
١١ وَقَفَ أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي مُسْتَنْكِفِينَ مِنِّي بِسَبَبِ مُصِيبَتِي، وَتَنَحَّى أَقَارِبِي عَنِّي.
١٢ نَصَبَ السَّاعُونَ لِقَتْلِي الْفِخَاخَ، وَطَالِبُو أَذِيَّتِي تَوَعَّدُوا بِدَمَارِي،
وَتَآمَرُوا طُولَ النَّهَارِ لِلإِيقَاعِ بِي.

---

١. ما أول جزء من جسمك ينبهك أن أمرًا ما ليس على ما يرام؟ **٢.** كيف تتخلص من نوبات الحازوقة (الزغطة)؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٢، الآيات الزوجية.

١. كيف أتت يد الرب على داود (الآيات ١-٨)؟ ما الذي يؤمن الناس أنه سبب المرض في أيام داود (آية ٣)؟ لماذا تبع هذا أن الأصدقاء بدأوا في تجنبه (آية ١١)؟ **٢.** ما الذي يزيد الأمور سوءًا بالنسبة لداود (الآيات ٩-١٢)؟ في ضوء معاناته المركبة، كيف تصف ثقة داود المتواصلة في الله: هدوء واثق أو راسخ فيه؟ هل يستمتع بتطور سار للأحداث؟ **٣.** من الذي يراه داود مسؤولًا عن معاناته؟ إن كان الله هو من يُنظر إليه على أنه يعاقب على الخطية، فلماذا نثق فيه ليخلصنا في المستقبل؟

١. فكر في هذا المزمور كأنه كتب في وقت مرض شديد. ما الأمراض التي تنتج عن تجاهل قوانين الله؟ ماذا قال يسوع عن فكرة أن المرض يمكن أن يكون عقابًا (انظر يو ٩: ١-٣)؟ **٢.** فكر في هذا المزمور كأنه كتب في وقت إدراك عميق للخطية. هل شعور داود بالذنب

١٣أَمَّا أَنَا فَقَدْ كُنْتُ كَأَصَمَّ، لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسَ لَا يَفْتَحُ فَاهُ.
١٤كُنْتُ كَمَنْ لَا يَسْمَعُ، وَكَمَنْ لَيْسَ فِي فَمِهِ حُجَّةٌ.
١٥لأَنِّي قَدْ وَضَعْتُ فِيكَ رَجَائِي، وَأَنْتَ تَسْتَجِيبُنِي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي.
١٦قُلْتُ: «لَا تَدَعْهُمْ يَشْمَتُونَ بِي فَحَالَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَظْرَسُوا عَلَيَّ»
١٧لأَنِّي أَكَادُ أَتَعَثَّرُ، وَوَجَعِي دَائِمًا أَمَامَ نَاظِرِي.
١٨أَعْتَرِفُ جَهْرًا بِإِثْمِي، وَأَحْزَنُ مِنْ أَجْلِ خَطِيَّتِي.
١٩أَمَّا أَعْدَائِي فَيَفِيضُونَ حَيَوِيَّةً. تَجَبَّرُوا وَكَثُرَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي ظُلْمًا.
٢٠وَالَّذِينَ يُجَازُونَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ يُقَاوِمُونَنِي لأَنِّي أَتْبَعُ الصَّلاَحَ.
٢١لَا تَنْبِذْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي. ٢٢أَسْرِعْ لِنَجْدَتِي يَا رَبُّ يَا مُخَلِّصِي.

أمر صحي؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** متى شعرت بأن الله يعاقبك؟ ماذا حدث في وقت الأزمة؟ كيف كنت تتعامل مع الله في هذا الوقت؟ **٤.** أي جزء من إيمان داود يمكنك أن تشعر به بسبب خبراتك الشخصية؟ كيف؟ فيم تحتاج ممارسة مثل هذا الإيمان الآن؟

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالثَّلاَثُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١قُلْتُ: «أَحْرِصُ عَلَى حُسْنِ الْمَسْلَكِ فَلَا يُخْطِئُ لِسَانِي الْقَوْلَ.
سَأَكُمُّ فَمِي عَنِ الْكَلَامِ مَادَامَ الشِّرِّيرُ أَمَامِي».
٢صَمَتُّ صَمْتًا. أَمْسَكْتُ حَتَّى عَنِ الْخَيْرِ، فَثَارَ وَجَعِي.
٣الْتَهَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَفِي تَأَمُّلِي اشْتَعَلَتْ فِيَّ النَّارُ،
فَأَطْلَقْتُ لِسَانِي بِالْكَلَامِ.
٤يَا رَبُّ عَرِّفْنِي مَتَى تَكُونُ نِهَايَتِي،
وَكَمْ تَطُولُ أَيَّامِي فَأُدْرِكَ أَنَّنِي إِنْسَانٌ زَائِلٌ.
٥هُوَذَا قَدْ جَعَلْتَ حَيَاتِي قَصِيرَةً، وَعُمْرِي كَلَا شَيْءَ أَمَامَكَ.
كُلُّ إِنْسَانٍ حَيٍّ لَيْسَ سِوَى نَفْخَةٍ!
٦إِنَّمَا كَخَيَالٍ يَتَمَشَّى الإِنْسَانُ، فَعَبَثًا يُكَافِحُ النَّاسُ.
يَجْمَعُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ ثَرْوَةً وَلَا يَدْرِي مَنْ يَرِثُهَا مِنْ بَعْدِهِ.
٧وَالآنَ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَنْتَظِرُ يَا رَبُّ؟ إِنَّمَا فِيكَ رَجَائِي.
٨نَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيَّ، وَلَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الأَحْمَقِ.
٩صَمَتُّ. لَا أَفْتَحُ فَمِي، لأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا.
١٠ارْفَعْ عَنِّي ضَرْبَتَكَ فَقَدْ فَنِيتُ مِنْ صَفْعَةِ يَدِكَ.
١١عِنْدَمَا تُؤَدِّبُ الإِنْسَانَ بِالتَّوْبِيخِ عَلَى الإِثْمِ،
تُتْلِفُ بَهَاءَهُ إِتْلَافَ الْعُثِّ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ.
١٢يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلاَتِي. وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي، وَلَا تَسْكُتْ أَمَامَ دُمُوعِي،

١. هل ترغب في معرفة التاريخ المحدد ليوم وفاتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** لو لم يكن أمامك إلا إسبوعان فقط تعيش فيهما، فما الأمر الوحيد الذي ترى أنك لابد أن تفعله؟ لماذا؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٣، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية.

١. لماذا يطلب داود بالتحديد أن يعرف مقدار "أيّامه" (آية ٤)؟ ماذا يقول هذا الأمر عن شعوره أو حالته المزاجية؟ **٢.** من الذي يفرض الصمت: داود (الآيات ١-٣)؟ أم الله (الآيات ٩-١١)؟ أم كلاهما؟ لماذا؟ **٣.** ما أثقال داود (الآيتان ٦، ٨)؟ ماذا يفضل: الله أم الصمت أم التشدد فحسب؟ **٤.** لماذا يقول داود لله "حول غضبك عني" (آية ١٣)؟ ما الذي يعتقد أنه سيحدث له نتيجة "تحول" الرب عنه؟

١. كيف يتشابه خزي داود مع كلمات بطرس "اخرج من قاربي يا رب" (لو ٥: ٨)؟ هل شعرت من قبل بالخزي والخجل أمام الرب؟ **٢.** ربما كان داود غاضبًا حين بدا الله غير عادل. هل تشعر في بعض الأحيان كأن الله "يتآمر" عليك؟ هل يمكنك التعبير عن أسئلتك الصعبة أو عن شكوكك حيال ما يفعله الله؟ **٣.** هل تبدو الحياة قصيرة وفارغة في بعض الأحيان؟ كيف يؤثر هذا الوعي على أولوياتك؟ **٤.** قارن بين الآية ١٣ وما جاء في أي ٧: ١٦-٢٠. متى شعرت بأن الله يطلب منك أكثر مما تستطيع؟ ماذا حدث ودفعك للوصول إلى هذه الحافة؟ هل يمكن أن يعطيك هذا

لأَنِّي غَرِيبٌ عِنْدَكَ وَعَابِرُ سَبِيلٍ كَجَمِيعِ آبَائِي.
١٣ حَوِّلْ غَضَبَكَ عَنِّي فَأَنْتَعِشَ، قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَيَخْتَفِيَ أَثَرِي.

الْمَزْمُورُ الأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ انْتَظَرْتُ الرَّبَّ صَابِرًا، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخَ اسْتِغَاثَتِي،
٢ وَانْتَشَلَنِي مِنْ هُوَّةِ الْهَلاَكِ،
مِنْ طِينِ الْمُسْتَنْقَعِ. وَأَوْقَفَ قَدَمَيَّ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ،
فَصِرْتُ أَمْشِي بِخُطُوَاتٍ ثَابِتَةٍ.
٣ وَضَعَ فِي فَمِي تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، قَصِيدَةَ تَسْبِيحٍ لإِلَهِنَا.
يَرَى ذَلِكَ كَثِيرُونَ فَيَخَافُونَ الرَّبَّ. ٤ طُوبَى لِرَجُلٍ وَضَعَ فِي الرَّبِّ ثِقَتَهُ،
وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكَذِبِ.
٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، مَا أَكْثَرَ أَعْمَالَكَ الْعَجِيبَةَ!
إِنْ تَحَدَّثْتُ عَنْ خُطَطِكَ الرَّائِعَةِ لَنَا فَلَنْ أَقْدِرَ أَنْ أُحْصِيَهَا. زَادَتْ عَنْ أَنْ تُعَدَّ.
٦ لَمْ تُرِدْ أَوْ تَطْلُبْ ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ،
لَكِنَّكَ وَهَبْتَنِي أُذُنَيْنِ مُصْغِيَتَيْنِ مُطِيعَتَيْنِ.
٧ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «هَا أَنَا أَجِيءُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي دَرْجِ الْكِتَابِ:
٨ إِنَّ مَسَرَّتِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ الصَّالِحَةَ يَا إِلَهِي، وَشَرِيعَتُكَ فِي صَمِيمِ قَلْبِي.
٩ أَعْلَنْتُ بِرَّكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ الْعَظِيمِ،
وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ أَنَّنِي لَمْ أُلْجِمْ شَفَتَيَّ.
١٠ لَمْ أُخْفِ بِرَّكَ دَاخِلَ قَلْبِي، بَلْ أَعْلَنْتُ أَمَانَتَكَ وَخَلاَصَكَ.
لَمْ أَكْتُمْ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنْ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ الْعَظِيمِ».
١١ فَأَنْتَ يَا رَبُّ لَنْ تَمْنَعَ مَرَاحِمَكَ عَنِّي. تَنْصُرُنِي دَائِمًا رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ.
١٢ إِنَّ شُرُورًا لاَ تُحْصَى قَدْ أَحَاطَتْ بِي،
وَآثَامِي قَدْ أَطْبَقَتْ عَلَيَّ فَأَعْمَتْنِي لأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي،
وَقَلْبِي قَدْ خَذَلَنِي. ١٣ يَا رَبُّ، ارْتَضِ أَنْ تُنَجِّيَنِي. أَسْرِعْ يَا رَبُّ لإِغَاثَتِي.
١٤ لِيَخْزَ وَلْيَخْجَلْ مَعًا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي.
لِيُدْبِرْ وَلْيَخْزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذِيَّتِي.
١٥ لِيَذْهَلْ خِزْيًا السَّاخِرُونَ مِنِّي.
١٦ وَلْيَفْرَحْ وَيَبْتَهِجْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ،

المزمور بعض الرجاء في الله حين تأتي عليك أوقات صعبة مرة أخرى؟

---

١. في أثناء طفولتك، ما الأمور الكبيرة التي كنت تنتظر من والدك أن يعملها لك أو معك؟ ماذا كان شعورك حين يتم الحدث الفعلي الذي تم التخطيط له؟ **٢.** هل تجيد الانتظار؟ ما مقدار الوقت الذي يمكنك أن تنتظره قبل أن تستسلم؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٦، الآيات الزوجية.

١. قارن بين الآية الأولى والآية الأخيرة. ما العنوان الفرعي الذي يمكن أن تضعه للنصف الأول من المزمور (الآيات ١-١٠)؟ والنصف الأخير؟ لماذا نرى حالتين مزاجيتين؟ هل تفترض أن هذين الجزأين قد كتبا في وقت واحد أم في وقتين مختلفين؟ **٢.** ما "طين المستنقع" الذي أُنقِذَ منه كاتب المزمور: المرض؟ الخطية؟ الخطر؟ هل من المهم أن نعرف؟ **٣.** ما الذبيحة التي يطلبها الله (الآيات ٦-٨)؟ لماذا إذًا يطلب الله تقديم محرقات وذبائح؟ لأي شيء يشير داود حين يقول "شريعتك"؟ **٤.** ما رأيك في مشكلات داود المتكررة التي تعاود الظهور مرة تلو الأخرى؟ وتجدد انتظاره؟ أين يكمن رجاؤه؟

١. عندما يبدو أن الله انتظر وقتًا طويلًا قبل أن ينقذك، ما "الآلهة المزيفة" التي تقدم لك حلولًا بديلة؟ ماذا حدث في المرة الأخيرة التي اعتمدت فيها على أحد تلك الآلهة؟ **٢.** ما الأمر الذي تشعر كأنه طين مستنقع في حياتك؟ أين أنت: (أ) على عمق الركبتين؟ (ب) أم الوسط؟ (ج) أم لم يبقَ إلا رأسك فوق السطح؟ (د) أم تواجه المشكلة بنجاح؟ **٣.** ما الذي يساعدك أكثر مع المشكلات الحالية: تذكُّر أعمال الله في الماضي؟ أم التمسك بوعود الله للمستقبل؟ لماذا؟ **٤.** العهد الجديد يضع الآيات ٦-٨ على فم يسوع (انظر عب ١٠: ٥-٩). هل ترى أي إشارات مستقبلية عن يسوع في المزمور؟ ما الذبيحة التي يطلبها الله منك؟ **٥.** أيهما يشكل ضغطًا أكبر عليك حاليًا: المعارضة الخارجية من الآخرين؟ أم الثقل الداخلي لخطاياك؟ ما أكثر ما يساعدك في هذا المزمور على التعامل مع هذا الضغط؟

وَلْيَقُلْ كُلَّ حِينٍ مُحِبُّو خَلاَصِكَ: «يَتَعَظَّمُ الرَّبُّ».
١٧أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي.
عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. فَلاَ تَتَوَانَ يَا إِلَهِي.

١. هل تعبت ومللت من شعورك بالتعب والملل؟ هل تميل في العادة للشعور بالتعب والسأم؟ ما أكثر تعب أو مرض متكرر يراودك؟ وما أكثر علاج فعال؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: النصف الأول من الآية؛ القارئ (القراء) ب: النصف الثاني من الآية.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١طُوبَى لِلْمُتَرَفِّقِ بِالْمِسْكِينِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يُنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
٢الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ وَيُسْعِدُهُ فِي الأَرْضِ، وَلاَ يُسَلِّمُهُ إِلَى مَقَاصِدِ أَعْدَائِهِ.
٣يَعْضُدُهُ الرَّبُّ عَلَى فِرَاشِ الأَلَمِ، وَيَرُدُّ عَافِيَتَهُ.
٤وَأَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ ارْحَمْنِي! أَبْرِئْ نَفْسِي لأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ.
٥أَعْدَائِي يَتَآمَرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَيَقُولُونَ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَنْقَرِضُ اسْمُهُ؟»
٦إِنْ أَقْبَلَ لِيَرَانِي، يُبْدِي لِي نِفَاقًا وَيُضْمِرُ فِي قَلْبِهِ شَرًّا يُشِيعُهُ عَنِّي حَالَمَا يُفَارِقُنِي.
٧جَمِيعُ مُبْغِضِيَّ يَتَهَامَسُونَ عَلَيَّ، وَيَتَآمَرُونَ عَلَى إِيذَائِي
٨قَائِلِينَ: «قَدِ اعْتَرَاهُ دَاءٌ عُضَالٌ، وَلَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ أَبَدًا».
٩حَتَّى صَدِيقِي الْمُلاَزِمُ لِي الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ،
الآكِلُ مِنْ طَعَامِي قَدِ انْقَلَبَ عَلَيَّ، وَرَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.
١٠أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَاشْفِنِي، فَأُجَازِيَهُمْ.
١١قَدْ أَدْرَكْتُ أَنِّي حَظِيتُ بِرِضَاكَ (حِينَ نَصَرْتَنِي)
فَلَمْ يُطْلِقْ عَلَيَّ عَدُوِّي هُتَافَ الظَّفَرِ
١٢فَإِنَّكَ تَدْعَمُنِي فِي كَمَالِي، وَتُقِيمُنِي فِي مَحْضَرِكَ إِلَى الأَبَدِ.
١٣تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. آمِين فَآمِين.

١. هل تعتبر نفسك ضعيفًا أم قويًا؟ ماذا يعني لك إظهار الاهتمام بالضعفاء؟ **٢.** هل ابتهجت في سرك من أجل مشكلات مر بها شخص آخر؟ ماذا يقول هذا عنك؟ ما الأمر الذي سيُذكَرُ به يهوذا إلى الأبد؟ **٣.** ما الكلمة الواحدة التي يمكنك استخدامها لتصف حياتك وعلاقتها بوعود الله: التنافر؟ الكمال والاستقامة؟ البركة؟ لا للاستسلام؟ وضح ما تقوله بخبرة من خبراتك.

الكتاب الثاني
مزمور ٤٢-٧٢
الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبَنِي قُورَحَ

١مِثْلَمَا تَشْتَاقُ الْغِزْلاَنُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،
هَكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اَللهُ.
٢نَفْسِي عَطْشَى إِلَى اللهِ الإِلَهِ الْحَيِّ،
فَمَتَى أَجِيءُ وَأَمْثُلُ أَمَامَ اللهِ؟

١. ما أكثر شيء تشعر أنه يروي ظمأك؟ **٢.** متى شعرت بالحنين للوطن؟ ماذا تكشف مراسلاتك من وقت لآخر عن أعمق أشواقك ومخاوفك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٠، الآيات الزوجية.

٣قَدْ صَارَتْ دُمُوعِي طَعَامِي الْوَحِيدَ نَهَارًا وَلَيْلًا،
إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ»؟
٤حِينَ أَتَأَمَّلُ فِي نَفْسِي تُعَاوِدُنِي هَذِهِ الذِّكْرَى:
كَيْفَ كُنْتُ أُرَافِقُ حُشُودَ الْعَابِدِينَ الْمُحْتَفِلِينَ بِالْعِيدِ
وَأَقُودُهُمْ فِي الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ اللهِ،
هَاتِفًا مَعَهُمْ فَرَحًا وَحَمْدًا.
٥لِمَاذَا أَنْتِ مُكْتَئِبَةٌ يَا نَفْسِي؟
وَلِمَاذَا أَنْتِ قَلِقَةٌ فِي دَاخِلِي؟
تَرَجَّي اللهَ، فَإِنِّي سَأَظَلُّ أَحْمَدُهُ، لأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي.
٦إِلَهِي، إِنَّ نَفْسِي مُكْتَئِبَةٌ فِيَّ،
لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ وَادِي الأُرْدُنِّ،
وَمِنْ جِبَالِ حَرْمُونَ، وَمِنْ جَبَلِ مِصْعَرَ.
٧أَمْوَاجُ النَّكَبَاتِ تَوَالَتْ عَلَيَّ كَمَا تَتَوَالَى مِيَاهُ شَلاَلاَتِكَ.
٨يُبْدِي الرَّبُّ لِي رَحْمَتَهُ فِي النَّهَارِ،
وَفِي اللَّيْلِ تُرَافِقُنِي تَرْنِيمَتُهُ، صَلاَةٌ لإِلَهِ حَيَاتِي.
٩أَقُولُ لِلهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟»
لِمَاذَا أَطُوفُ نَائِحًا مِنْ مُضَايَقَةِ الْعَدُوِّ؟
١٠لَقَدْ عَيَّرَنِي مُضَايِقِيَّ وَسَحَقُوا عِظَامِي،
إِذْ يَقُولُونَ لِي طُولَ النَّهَارِ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
١١لِمَاذَا أَنْتِ مُكْتَئِبَةٌ يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا أَنْتِ قَلِقَةٌ؟
تَرَجَّي اللهَ، فَإِنِّي سَأَظَلُّ أَحْمَدُهُ،
لأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ

١يَا اللهُ احْكُمْ بِبَرَاءَتِي، وَدَافِعْ عَنْ قَضِيَّتِي ضِدَّ شَعْبٍ لاَ يَرْحَمُ.
أَنْقِذْنِي مِنَ الْغَشَّاشِ وَالظَّالِمِ. ٢لأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي.
لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَطُوفُ نَائِحًا مِنْ مُضَايَقَةِ الْعَدُوِّ؟
٣أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ فَيُرْشِدَانِي، وَيَأْتِيَا بِي إِلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ
وَإِلَى مَسَاكِنِكَ، ٤فَأُقْبِلَ إِلَى مَذْبَحِ اللهِ،
إِلَى اللهِ فَرَحِي وَأُسَبِّحُكَ بِالْعُودِ يَا إِلَهِي.

الرهائن للسبي من يهوذا: كيف يمكن لموقف مثل هذا أن يلد ترنيمات كهذه (٤٢: ١-٣)؟ **٣.** من العبارات والكلمات الوصفية الواردة، ما التحليل الأفضل الذي يتناسب مع حالة هذا المرنم: (أ) عطشان؟ (ب) مكتئب؟ (ج) شاعر بالإثارة؟ (د) شاعر بالحنين للوطن؟ (هـ) لديه أمل؟ (و) ممتلئ بالشكوك الروحية؟ **٤.** ما العلاج الذي يقترحه كاتب المزمور (الآيتان ٥، ١١)؟ هل هذه طريقة واقعية للتعامل مع الحزن؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** على الرغم من أن كاتب المزمور يطرح نفس السؤال في ٤٢: ٩، كما يطرحه خصومه في ٤٢: ٣ وكذلك في ٤٢: ١٠، لكن ما الفرق في الطريقة التي تمت بها صياغة تلك الأسئلة؟ ماذا يقول هذا عن الجانب المظلم من الإيمان والجانب المضيء من الشك؟ **٦.** هو يريد الرجوع لبيت الله في أوشليم، ولكن ماذا يتعلم عن الله من النقطة التي هو فيها الآن؟ (ماذا يقول لك الفرق بين ما يحدث "نهارًا وليلًا" في ٤٢: ٣ وفي ٤٢: ٨؟) **٧.** ما تطور الإيمان أو تقلب الحالة المزاجية الذي تراه في مزمور ٤٣؟ هل صلاة كاتب المزمور في ٤٣: ٣-٤ تعبر عن قناعة بأن أعداءه سيطلقونه سريعًا؟ أم أن هذه بمثابة عودة روحية؟

♡ **١.** ما الذي يجعل الله يبدو بعيدًا في بعض الأحيان؟ من يتحرك، الله أم أنت؟ كيف يمكن لهذين المزمورين أن يساعداك في الأوقات التي تتساءل فيها أين الله؟ **٢.** في تعامله مع شعوره بالاكتئاب صرخ هذا الرجل بحرية (٤٢: ٣)، وتحدث مع نفسه (٤٢: ٥، ١١؛ ٤٣: ٥)، وذكر نفسه بطبيعة الله (٤٢: ٦، ٨)، وصلى بأمانة (٤٢: ٩؛ ٤٣: ٢). لو قارنت نفسك به، كيف تتعامل مع اكتئابك؟ من المثال الذي تراه في هذا الرجل ما الذي يمكن أن يساعدك في مواجهة أوقات الجفاف الروحي في حياتك؟ **٣.** من بين الصفات والسمات التي يقولها كاتب هذا المزمور عن الله، ما الصفات التي تصف علاقتك بالله جيدًا؟ هل تستخدم ضمير الملكية حين تتحدث عن الله فتقول "إلهي"؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف كان الله بالفعل "إلهك" في الأسابيع الأخيرة؟

٥لِمَاذَا أَنْتِ مُكْتَئِبَةٌ يَا نَفْسِي؟ لِمَاذَا أَنْتِ قَلِقَةٌ فِي دَاخِلِي؟
تَرَجَّي اللهَ فَإِنِّي سَأَظَلُّ أَحْمَدُهُ،
لأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبَنِي قُورَحَ

١يَا اللهُ، بِآذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا، وَآبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِمَا عَمِلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمِ الْقَدِيمَةِ.
٢بِيَدِكَ اقْتَلَعْتَ الأُمَمَ، وَغَرَسْتَ آبَاءَنَا. حَطَّمْتَ الشُّعُوبَ وَأَنْمَيْتَهُمْ.
٣لَمْ يَمْتَلِكُوا الأَرْضَ بِسَيْفِهِمْ وَلَا بِذِرَاعِهِمْ خَلُصُوا،
وَلَكِنْ بِفَضْلِ يُمْنَاكَ وَذِرَاعِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، لأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.
٤أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللهُ، فَمُرْ بِخَلاَصِ شَعْبِكَ.
٥بِعَوْنِكَ نَطْرَحُ خُصُومَنَا أَرْضًا، وَبِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.
٦فَإِنِّي لَنْ أَتَّكِلَ عَلَى قَوْسِي وَلَنْ يُخَلِّصَنِي سَيْفِي.
٧فَأَنْتَ أَنْقَذْتَنَا مِنْ مُضَايِقِينَا وَأَلْحَقْتَ الْعَارَ بِمُبْغِضِينَا.
٨بِاللهِ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَنَحْمَدُ اسْمَكَ إِلَى الأَبَدِ.
٩غَيْرَ أَنَّكَ قَدْ رَذَلْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا، وَلَمْ تَعُدْ تُرَافِقُ جُنُودَنَا إِلَى الْحَرْبِ.
١٠جَعَلْتَنَا نَتَقَهْقَرُ أَمَامَ عَدُوِّنَا. أَمَّا مُبْغِضُونَا فَيَغْنَمُونَ لأَنْفُسِهِمْ.
١١أَسْلَمْتَنَا كَغَنَمٍ مُعَدَّةٍ لِلذَّبْحِ، وَبَدَّدْتَنَا بَيْنَ الأُمَمِ.
١٢بِعْتَ شَعْبَكَ بِلَا مَالٍ وَبِثَمَنِهِمْ لَمْ تَرْبَحْ.
١٣تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَمَثَارَ هُزْءٍ وَسُخْرِيَةٍ لِمَنْ حَوْلَنَا.
١٤تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الأُمَمِ وَأُضْحُوكَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ.
١٥الْيَوْمَ كُلَّهُ خَجَلِي مَاثِلٌ أَمَامِي، وَخِزْيُ وَجْهِي قَدْ غَمَرَنِي
١٦مِنْ صَوْتِ الْمُعَيِّرِ وَالْمُجَدِّفِ وَمَرْأَى الْعَدُوِّ الْمُنْتَقِمِ.
١٧هَذَا كُلُّهُ وَقَعَ عَلَيْنَا، فَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا عَهْدَكَ.
١٨لَمْ يَرْتَدَّ قَلْبُنَا إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَا حَادَتْ خُطُوَاتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ.
١٩مَعَ أَنَّكَ سَحَقْتَنَا وَسَطَ الْوُحُوشِ، وَغَمَرْتَنَا بِظِلاَلِ الْمَوْتِ.
٢٠إِنْ كُنَّا قَدْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا، وَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ،
٢١أَلَا يَعْرِفُ اللهُ ذَلِكَ وَهُوَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ؟
٢٢أَلَا أَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُعَانِي الْمَوْتَ طُولَ النَّهَارِ،
وَقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ مُعَدَّةٍ لِلذَّبْحِ.

---

١. ماذا يقتضي الأمر لتقوم من نومك: (أ) حشرات مزعجة؟ (ب) جيران مزعجون؟ (ج) قطار يمر عبر غرفة المعيشة؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٢، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٢٣-٢٦.

١. ربما كانت تلك صلاة ملك من يهوذا. ماذا يذكر عن الله في الآيات ١-٨؟ ما الذي يدركه هذا الملك عن محدودياته الشخصية؟ **٢.** ما المشكلة التي يواجهها الملك (الآيات ٩-١٦)؟ كيف يرى العلاقة بين الله والمشكلة؟ **٣.** بعيدًا عن الألم الجسدي، ووصمة العار الاجتماعية، والألم النفسي، ما المشكلة الحقيقة التي تضايق كاتب المزمور (الآيات ١٧-٢٢)؟ **٤.** قارن بين الآية ٢٢ والآية في رو ٨: ٣١-٣٩. أيمكن أن يرى بولس معاناة الملك على أنها جراح ناجمة عن الإخلاص؟ أم عقوبة على الخطية؟ لماذا؟

١. ما "الأمر السيئ" الذي حدث لك مؤخرًا ولم تكن تستحقه؟ **٢.** شعر هذا الملك كما لو أن الله نائم ولا يؤدي وظيفته، مثلما شعر تلاميذ يسوع (انظر مر ٤: ٣٥-٣٨). هل شعرت بهذا الشعور من قبل؟ ماذا فعلت لتوقظ الله؟ ماذا يفعل تجاهل الله الظاهري لموقفك ولإيمانك في عدله ومحبته؟ **٣.** اكتبوا "مزمور المحن" الخاص بالمجموعة عن الأسئلة التي تواجهكم ولم تجدوا إجابة عليها. اتبع نفس نمط هذا المزمور: (أ) لقد ساعدتنا في الماضي، (ب) ولكن يبدو أنك نائم الآن، (ج) نحن لا نعرف إن كنا قد أخطأنا، (د) فمن فضلك ساعدنا مرة أخرى الآن!

٢٣ قُمْ يَا رَبُّ. لِمَاذَا تَتَغَافَى؟ انْتَبِهْ وَلَا تَنْبِذْنَا إِلَى الأَبَدِ.
٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟
٢٥ إِنَّ نُفُوسَنَا قَدِ انْحَنَتْ إِلَى التُّرَابِ، وَبُطُونَنَا لَصِقَتْ بِالأَرْضِ.
٢٦ هُبَّ لِنَجْدَتِنَا وَافْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ: عَلَى السُّوسَنِّ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبَنِي قُورَحَ. تَرْنِيمَةُ مَحَبَّةٍ

١ فَاضَ قَلْبِي بِكَلاَمٍ صَالِحٍ: إِنِّي أُخَاطِبُ الْمَلِكَ بِمَا قَدْ أَنْشَأْتُهُ،
وَلِسَانِي فَصِيحٌ كَقَلَمِ الْكَاتِبِ الْمَاهِرِ.
٢ أَنْتَ أَبْرَعُ جَمَالاً مِنْ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ. انْسَكَبَتِ النِّعْمَةُ عَلَى شَفَتَيْكَ،
لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ.
٣ فِي جَلاَلِكَ وَبَهَائِكَ تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ،
٤ وَبِجَلاَلِكَ ارْكَبْ ظَافِرًا لأَجْلِ الْحَقِّ وَالْوَدَاعَةِ وَالْبِرِّ، فَتَقْتَحِمَ يَمِينُكَ الأَهْوَالَ.
٥ سِهَامُكَ مَسْنُونَةٌ تَخْتَرِقُ أَعْمَاقَ قُلُوبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،
وَتَسْقُطُ الشُّعُوبُ صَرْعَى تَحْتَ قَدَمَيْكَ.
٦ عَرْشُكَ يَا اللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، وَصَوْلَجَانُ مُلْكِكَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ.
٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الإِثْمَ.
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللهُ (مَلِكًا) بِدُهْنِ الابْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ (الْمُلُوكِ).
٨ ثِيَابُكَ كُلُّهَا مُعَطَّرَةٌ بِالْمُرِّ وَدُهْنِ اللُّبَانِ.
مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ صَدَحَتْ مُوسِيقَى الآلاَتِ الْوَتَرِيَّةِ فَأَطْرَبَتْكَ.
٩ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ حَظِيَّاتِكَ. جَلَسَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ مُزَيَّنَةً بِذَهَبِ أُوفِيرَ.
١٠ اسْمَعِي يَا بِنْتُ وَانْظُرِي، وَأَرْهِفِي إِلَيَّ أُذُنَكِ، وَانْسَيْ شَعْبَكِ وَبَيْتَ أَبِيكِ
١١ فَيَشْتَهِيَ الْمَلِكُ جَمَالَكِ، لأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكِ فَاسْجُدِي لَهُ.
١٢ بِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبِ تَسْتَرْضِيكِ بِهَدِيَّةٍ.
١٣ كُلُّهَا مَجْدٌ ابْنَةُ الْمَلِكِ فِي قَصْرِهَا. ثِيَابُهَا مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ.
١٤ تُزَفُّ إِلَى الْمَلِكِ بِحُلَلٍ مُطَرَّزَةٍ،
وَوَصِيفَاتُهَا الْعَذَارَى يَتْبَعْنَهَا قَادِمَاتٍ إِلَيْكَ فِي مَوْكِبٍ حَافِلٍ.
١٥ يُحْضَرْنَ بِفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.
١٦ يُصْبِحُ أَبْنَاؤُكَ يَوْمًا مُلُوكًا كَآبَائِهِمْ فَيَتَرَبَّعُونَ عَلَى عُرُوشٍ فِي كُلِّ الأَرْضِ.

---

١. من أفضل بطل تحبه من أفلام الكرتون أو المسلسلات التليفزيونية؟ لماذا؟ **٢.** ما أفضل حفل زواج حضرته أو شاهدته على الإطلاق في حياتك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٧ الآيات الفردية، القارئ (القراء) ب: ٢-١٦ الآيات الزوجية.

١. هذه ترنيمة زفاف ملكي تحتفل بالعريس (الآيات ١-٩) وبالعروس (الآيات ١٠-١٥) وبمستقبلهما معًا (الآيتان ١٦-١٧). ما الأمر الذي يُمتدَح العريس من أجله؟ **٢.** ما أكثر الصفات جاذبية في العروس؟ هل يبدو هذان الاثنان متكافأين؟ **٣.** الملك يُدعى الله في الآيتين ٦-٧. من أيضًا يُشبّه بالله (انظر خر ٧: ١؛ زك ١٢: ٨؛ إش ٩: ٦)؟ ما رأيك في هذا؟ **٤.** ماذا تمثل "بنت صور" في الآية ١٢؟ ما المستقبل الذي كان اليهود يرجونه للأمم (انظر إش ٦٠: ٣)؟

١. كيف يفسر العهد الجديد الآيتان ٦-٧ (انظر عب ١: ٨-٩)؟ ماذا يقال عن يسوع والكنيسة (انظر أف ٥: ٢٥-٢٧)؟ **٢.** لو طبقنا الآيات ٢-٧ على يسوع، ما الصفات الملكية التي فيه وتعني لك الآن أكثر من غيرها؟ لماذا؟ **٣.** ما المكانة التي يحتلها "الحق، والتواضع، والبر" في حياتك؟ أين مازلت تختبر بعض الكذب الأبيض، أو التواضع الزائف، أو تبرير الذات؟ **٤.** هل تؤمن أن الملك يسوع "يشتهي جمالك"؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** كيف يمكن لشخص يحبك أن يساعدك على "نسيان" كل العلاقات الأخرى؟ ما بعض أمور ماضيك التي لابد أن "تنساها" لكي يمكنك أن تكرم يسوع بالفعل "كرب وسيد"؟

١٧ أُخَلِّدُ ذِكْرَى اسْمِكَ فِي كُلِّ الأَجْيَالِ،
وَتَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ.

١. ما خبرتك في الطبخ التي ألزمتك بالعودة مرة أخرى للاستعانة بالأطعمة المجمدة؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٦ القائد: ٧؛ القارئ (القراء) ب: ٨-١٠؛ الجميع: ١١.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى أَصْوَاتِ الْعَذَارَى تَرْنِيمَةٌ لِبَنِي قُورَحَ

١ اللهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ، عَوْنُهُ مُتَوَافِرٌ لَنَا دَائِمًا فِي الضِّيقَاتِ.
٢ لِذَلِكَ لَا نَخَافُ وَلَوْ تَزَحْزَحَتِ الأَرْضُ وَانْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ.
٣ تَهِيجُ وَتُزْبِدُ مِيَاهُهَا؛ تَتَزَلْزَلُ الْجِبَالُ مِنْ عُنْفِ جَيَشَانِهَا.
٤ تَفْرَحُ مَدِينَةُ اللهِ حَيْثُ مَسَاكِنُ الْعَلِيِّ بِنَهْرٍ دَائِمِ الْجَرَيَانِ.
٥ اللهُ فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ فَلَنْ تَتَزَعْزَعَ.
يُعِينُهَا اللهُ فِي الْفَجْرِ الْمُبَكِّرِ.
٦ مَاجَتِ الأُمَمُ وَهَاجَتْ، فَتَزَلْزَلَتِ الْمَمَالِكُ،
وَلَكِنْ مَا إِنْ دَوَّى بِصَوْتِهِ حَتَّى ذَابَتِ الأَرْضُ.
٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا، مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ.
٨ تَعَالَوْا وَانْظُرُوا أَعْمَالَ اللهِ الَّذِي صَنَعَ عَجَائِبَ فِي الأَرْضِ
٩ يَقْضِي عَلَى الْحُرُوبِ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا.
يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَشُقُّ الرُّمْحَ، وَيُحْرِقُ الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْبِيَّةَ بِالنَّارِ.
١٠ اسْتَكِينُوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللهُ،
أَتَعَالَى بَيْنَ الأُمَمِ وَأَتَعَالَى فِي الأَرْضِ.
١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ.

١. استخدم من كتبوا الكتاب المقدس صورًا أخرى لوصف المشكلات القومية. ما الذي كان يحدث في الغالب في ذاك الوقت (الآيات ٢، ٣، ٦)؟ **٢.** لماذا يشعر الكاتب بالحماية ضد الكوارث (آية ٤-٥)؟ هل أثبتت إسرائيل أنها محصنة بالفعل؟ **٣.** ما العبارات السبع التي تصف الله؟ أي عبارة منها ثبتت صحتها؟

١. عادة ما يستخدم العهد الجديد الوعود التي لإسرائيل في حديثه عن الكنيسة. ما القوى التي تهدد الكنيسة اليوم؟ **٢.** هل يمكن للآيات ٢-٣؛ ٥-٦ أن ترسم ملامح أي أزمة في حياتك؟ كيف تعاملت مع تلك الأزمة؟ **٣.** ما الفارق الذي يصنعه في حياتك أن تعرف أن يسوع سيد على كل تلك الأحداث المليئة بالفوضى؟ هل هو حصن لك؟ أين تشعر بالحاجة لهذه الحماية الخاصة الآن؟ **٤.** اقضوا بعض الوقت في الصلاة. بينما يشارك كل عضو في المجموعة بمحنة أو أزمة من حياته، يمكن أن يقرأ أحد الأعضاء آية ١٠ ردًا عليه.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

١ يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي، وَاهْتِفُوا للهِ هُتَافَ الابْتِهَاجِ.
٢ لأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ.
٣ يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لَنَا، وَيَطْرَحُ الأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا.
٤ يَخْتَارُ لَنَا مِيرَاثَنَا، فَخْرَ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ.
٥ ارْتَفَعَ اللهُ وَسَطَ الْهُتَافِ،
ارْتَفَعَ الرَّبُّ وَسَطَ دَوِيِّ نَفْخِ الْبُوقِ.
٦ رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا.

١. هل رأيت من قبل شخصًا شهيرًا وجهًا لوجه؟ هل بدا مختلفًا عن تخيلاتك؟ **٢.** هل أنت معتاد على أن تصفق بيديك أو تصرخ فرحًا في الكنيسة: دائمًا؟ أحيانًا؟ لا يحدث أبدًا؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

١. "الأمم" وليس كل الأرض تتكرر سبع مرات هنا. من هم "الأمم"؟ ما الذي يقوله كاتب المزمور عنهم؟ **٢.** ما الذي يمكن أن يكون ما تقصده آية ٥ (انظر ٢صم ٦: ١٢-١٥)؟ **٣.** ما الرجاء اليهودي الذي يتم التعبير عنه في آية ٩ (انظر تك ١٢: ٣)؟

٧لأَنَّ اللهَ هُوَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا.
رَنِّمُوا لَهُ قَصِيدَةَ حَمْدٍ.
٨مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ،
اللهُ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.
٩رُؤَسَاءُ الأُمَمِ اجْتَمَعُوا مَعَ شَعْبِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ.
لأَنَّ لِلهِ حُمَاةَ الأَرْضِ وَهُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ لِبَنِي قُورَحَ

١مَا أَعْظَمَ الرَّبَّ وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّسْبِيحِ فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا،
فِي جَبَلِ قَدَاسَتِهِ! ٢جَبَلُ صِهْيَوْنَ جَمِيلٌ فِي شُمُوخِهِ،
(هُوَ) فَرَحُ كُلِّ الأَرْضِ حَتَّى أَقَاصِي الشَّمَالِ. هُوَ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
٣اللهُ الْمُقِيمُ فِي قُصُورِهَا مَعْرُوفٌ بِأَنَّهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ.
٤هُوَذَا الْمُلُوكُ قَدِ احْتَشَدُوا وَعَبَرُوا مَعًا.
٥رَأَوْا بَيْتَ اللهِ فَذُهِلُوا. ارْتَاعُوا وَفَرُّوا.
٦هُنَاكَ اعْتَرَتْهُمْ رِعْدَةٌ فَتَوَجَّعُوا كَامْرَأَةٍ فِي مَخَاضِهَا.
٧تُحَطِّمُ سُفُنَ تَرْشِيشَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ.
٨كَمَا سَمِعْنَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، مَدِينَةِ إِلَهِنَا.
حَقًّا إِنَّ اللهَ يُثَبِّتُهَا إِلَى الأَبَدِ.
٩تَأَمَّلْنَا يَا اللهُ فِي رَحْمَتِكَ فِي وَسَطِ هَيْكَلِكَ.
١٠تَسْبِيحُكَ يَا اللهُ مِثْلُ اسْمِكَ يَبْلُغُ أَقَاصِي الأَرْضِ.
يَمِينُكَ مَلآنَةٌ صَلاَحًا.
١١لِيَفْرَحْ جَبَلُ صِهْيَوْنَ وَلْتَبْتَهِجْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِ قَضَائِكَ.
١٢جُولُوا فِي صِهْيَوْنَ وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا.
١٣تَفَرَّسُوا فِي مَتَارِيسِهَا وَتَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِتُخْبِرُوا بِهَا الأَجْيَالَ الْقَادِمَةَ.
١٤لأَنَّ اللهَ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، وَهُوَ هَادِينَا حَتَّى الْمَوْتِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

١اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْعَالَمِ.

١. كيف ترى أن الله ملك على كل الأرض بينما الكثير من الناس يتجاهلونه ويعصونه؟ **٢.** لا تُعلِّم الديانة اليهودية أن على جميع الناس أن يصيروا يهودًا. هل تعتقد أن الله يريد من الجميع أن يؤمنوا بالمسيح؟ حتى اليهود؟ ما رؤيتك لهذا التجمع المسياني الوارد في آية ٩؟ **٣.** هل تستمتع بالتسبيح بصوت مرتفع، وبالتصفيق، والتهليل؟ هل عادة ما تعطيك الاجتماعات والعبادة في كنيستك إحساسًا بالرهبة؟

١. أي جزء من المدينة يرمز لحياتك أكثر من غيره: (أ) وسط المدينة؟ (ب) الحديقة العامة؟ (ج) الطرق الزلقة؟ (د) الضواحي البعيدة؟ (هـ) السوق التجارية؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١- ١٣، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢- ١٤، الآيات الزوجية.

١. جبل صهيون (أورشليم) يُقدَّم لنا بصورة مثالية في آية ٢. ما الآيات التي تعكس "الأرض"؟ كيف يشعر الناس حيال هذا؟ **٢.** كيف نالت المدينة الخلاص (انظر ٢مل ١٨: ١٧-٣٦؛ ١٩: ٣٥-٣٧)؟ هل صارت "ثابتة إلى الأبد" (آية ٨)؟ **٣.** كيف يذكر اليهود أعمال الله "للأجيال القادمة"؟ ما الطرق التي استخدمتها الكنيسة لتسليم قصة يسوع للأجيال؟ **٤.** ما الصراع الأكثر اتساعًا أو "حرب الملوك" التي تظهر في اللغة السائدة في هذا المزمور؟ كيف يمكن للكنيسة أن ترتل هذا المزمور الكتابي وتبتهج بملكها العظيم؟

١. كيف رأيت الله يقودك عبر أزمة من الأزمات كانت تهدد مدينتك؟ **٢.** ينفق الكثير من المال على أبنية الكنيسة. كيف يمكنك أن تتجنب الانبهار "بالقصور والمتاريس" وتستمر في التركيز على عمل الرب؟ **٣.** من الشخص الذي لعب دورًا مميزًا في توصيل محبة الرب لك؟ كيف يمكنك أن تكون أنت أيضًا قناة لتوصيل محبة الرب للآخرين؟

١. كيف يمكنك إكمال عبارة: "الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي....."؟ **٢.** ماذا تحب أن يُسمى على اسمك: (أ) أبناء أو أحفاد؟ (ب) مدينة؟ (ج) حديقة أو مبنى؟ (د) صندوق منح دراسية؟ (هـ) اكتشاف علمي؟ ما الذي تتمنى

[٢] (اسْمَعُوا) إِلَيَّ أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ، الأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ عَلَى السَّوَاءِ.
[٣] يَنْطِقُ فَمِي بِالْحِكْمَةِ، وَخَوَاطِرُ قَلْبِي بِالْفَهْمِ.
[٤] أُعِيرُ أُذُنِي لأَسْمَعَ مَثَلًا، وَعَلَى عَزْفِ الْعُودِ أَشْرَحُ لُغْزِي.
[٥] لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الْخَطَرِ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي شَرُّ مُطَارِدِيَّ؟
[٦] أُولَئِكَ الْمُتَّكِلُونَ عَلَى ثَرْوَتِهِمْ، وَبِوَفْرَةِ غِنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ.
[٧] لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَبَدًا أَنْ يَفْتَدِيَ أَخَاهُ أَوْ يُقَدِّمَ لِلهِ كَفَّارَةً عَنْهُ.
[٨] لأَنَّ فِدْيَةَ النُّفُوسِ بَاهِظَةٌ يَتَعَذَّرُ دَفْعُهَا مَدَى الْحَيَاةِ
[٩] طَلَبًا لِلْخُلُودِ عَلَى الأَرْضِ وَتَفَادِيًا لِرُؤْيَةِ الْقَبْرِ.
[١٠] لَكِنَّ الْحُكَمَاءَ يَمُوتُونَ كَمَا يَمُوتُ الْجَاهِلُ وَالْغَبِيُّ،
تَارِكِينَ ثَرْوَتَهُمْ لِغَيْرِهِمْ.
[١١] يَتَوَهَّمُونَ أَنَّ بُيُوتَهُمْ خَالِدَةٌ، وَأَنَّ مَسَاكِنَهُمْ بَاقِيَةٌ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ،
فَأَطْلَقُوا أَسْمَاءَهُمْ عَلَى أَرَاضِيهِمْ (تَخْلِيدًا لِذِكْرِهِمْ).
[١٢] وَلَكِنَّ الإِنْسَانَ لَا يَخْلُدُ فِي أُبَّهَتِهِ. إِنَّهُ يُمَاثِلُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.
[١٣] هَذَا هُوَ مَصِيرُ الْجُهَّالِ الْوَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ،
وَمَصِيرُ أَعْقَابِهِمِ الَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ أَقْوَالَهُمْ.
[١٤] يُسَاقُونَ لِلْمَوْتِ كَالأَغْنَامِ،
وَيَكُونُ الْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ وَيَسُودُ الْمُسْتَقِيمُونَ عَلَيْهِمْ.
تَبْلَى صُورَتُهُمْ، وَتَصِيرُ الْهَاوِيَةُ مَسْكَنَهُمْ.
[١٥] إِنَّمَا اللهُ يَفْتَدِي نَفْسِي مِنْ قَبْضَةِ الْهَاوِيَةِ إِذْ يَأْخُذُنِي إِلَيْهِ.
[١٦] لَا تَخْشَ إِذَا اغْتَنَى إِنْسَانٌ، وَزَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ.
[١٧] فَإِنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَا يَأْخُذُ مَعَهُ شَيْئًا، وَلَا يَلْحَقُ بِهِ مَجْدُهُ إِلَى قَبْرِهِ.
[١٨] وَمَعَ أَنَّهُ يُنَعِّمُ نَفْسَهُ بِالْبَرَكَاتِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ
وَيُطْرِيهِ النَّاسُ إِذْ أَحْسَنَ إِلَى نَفْسِهِ،
[١٩] إِلاَّ أَنَّ نَفْسَهُ سَتَلْحَقُ بِآبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ النُّورَ إِلَى الأَبَدِ.
[٢٠] فَالإِنْسَانُ الْمُتَمَتِّعُ بِالْكَرَامَةِ مِنْ غَيْرِ فَهْمٍ، يُمَاثِلُ الْبَهَائِمَ الْبَائِدَةَ.

أن يرتبط باسمك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٨، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٢٠.

١. كيف يلفت كاتب المزمور انتباهك في الآيات ١-٤؟ ماذا يريد أن يقول؟ **٢.** هل الرسالة للأغنياء فقط؟ ما الأشياء التي يتكل عليها هؤلاء الناس (الآيتان ٦، ١١)؟ ما الحقيقة التي يرفضون أن يروها؟ كيف يتم التعبير عن تلك النظرة للعالم اليوم؟ **٣.** كيف يتحدث كاتب المزمور عن الظلم الذي في حياته (آية ١٥)؟ ما أساس رؤيته للواقع بهذا المنظور وبتلك الطريقة؟ كيف يمكن لله أن يحل المشكلة المذكورة في الآيات ٧-٩؟ **٤.** ما الصورة التي يرسمها كاتب المزمور للمستقبل (الآيات ١٦-١٩)؟ ما الآيات التي تشير للسماء أو للجحيم؟ ما الآيات التي تشير لعدم وجود حياة على الإطلاق؟ كيف يختلف البشر عن الحيوانات (آية ٢٠)؟

١. هل تؤمن أن أفضل الأمور في الحياة مجانية؟ اذكر بعض الأمثلة للأمور التي لا يمكن للمال أن يشتريها. **٢.** لو لم تكن هناك سماء ولا جحيم، هل توافق مع الآراء المعاصرة التي تقول: "فقط افعل ما تريد" أو "من يموت غنيًا هو الرابح". ما أكثر نظرة للعالم يمكن أن تجذبك لو لم تكن هناك مسيحية على الإطلاق؟ **٣.** هل أثر موت أحد الأحباء أو الأقارب على نظرتك أو نظرة أحد أصدقائك للعالم؟ **٤.** يتردد صدى كلمات هذا المزمور في تعاليم يسوع في (مت ٦: ٢٥ -٣٤). كيف يتحدى هذين التعليمين أسلوب حياتك الحالي وأولوياتك؟ كيف يمكنك تجنب فكرة أن "تماثل البهائم البائدة"؟

الْمَزْمُورُ الْخَمْسُونَ
مَزْمُورٌ لآسَافَ

[١] الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَدِيرُ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الأَرْضَ لِلْمُحَاكَمَةِ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.
[٢] مِنْ صِهْيَوْنَ الْكَامِلَةِ الْجَمَالِ أَشْرَقَ مَجْدُ اللهِ.

١. هل يشرد ذهنك في أثناء اجتماعات الكنيسة؟ في أي جزء من العبادة يميل ذهنك للشرود أو لأحلام اليقظة؟ **٢.** هل سمعت الله يومًا يتحدث إليك بصوت داخلي؟ أو بصوت مسموع خارجي؟ ماذا قال الله؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢٣ الآيات الفردية، القارئ (القراء) ب: ٢-٢٢ الآيات الزوجية.

٣يَأْتِي إِلَهُنَا وَلَا يَصْمُتُ، تُحِيطُ بِهِ النَّارُ الآكِلَةُ وَالْعَوَاصِفُ الثَّائِرَةُ.
٤يُنَادِي السَّمَاوَاتِ مِنَ الْعُلَى، وَالأَرْضَ أَيْضًا مِنْ تَحْتُ لِكَيْ يَدِينَ شَعْبَهُ، قَائِلًا:
٥«اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتْقِيَائِي الَّذِينَ قَطَعُوا مَعِي عَهْدًا عَلَى ذَبِيحَةٍ».
٦فَتُذِيعُ السَّمَاوَاتُ عَدْلَهُ لأَنَّ اللهَ هُوَ الدَّيَّانُ.
٧اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَتَكَلَّمَ. يَا إِسْرَائِيلُ إِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكَ: «أَنَا اللهُ إِلَهُكَ.
٨لَسْتُ أُوَبِّخُكَ عَلَى ذَبَائِحِكَ فَإِنَّ مُحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قُدَّامِي.
٩فَمَا كُنْتُ لآخُذَ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا وَلَا مِنْ حَظَائِرِكَ تَيْسًا.
١٠لأَنَّ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ مِلْكِي، وَكَذَلِكَ الْبَهَائِمَ الْمُنْتَشِرَةَ عَلَى أُلُوفِ الْجِبَالِ.
١١أَنَا عَالِمٌ بِجَمِيعِ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَكُلُّ مَخْلُوقَاتِ الْبَرَارِي هِيَ لِي.
١٢إِنْ جُعْتُ لَا أَلْتَمِسُ مِنْكَ حَاجَتِي لأَنَّ لِيَ الْمَسْكُونَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.
١٣هَلْ آكُلُ لَحْمَ الثِّيرَانِ، أَوْ أَشْرَبُ دَمَ التُّيُوسِ؟
١٤قَدِّمْ لِلهِ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ وَأَوْفِ الْعَلِيَّ عُهُودَكَ.
١٥ادْعُنِي فِي يَوْمِ ضِيقِكَ أُنْقِذْكَ فَتُمَجِّدَنِي».
١٦وَقَالَ اللهُ لِلشِّرِّيرِ: «بِأَيِّ حَقٍّ تُحَدِّثُ بِأَحْكَامِي، وَلِمَاذَا تَتَكَلَّمُ عَنْ عَهْدِي،
١٧وَأَنْتَ تَمْقُتُ التَّأْدِيبَ وَلَا تَكْتَرِثُ لِكَلَامِي؟
١٨تَرَى سَارِقًا فَتُوَافِقُهُ، وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيبُكَ.
١٩أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ وَلِسَانُكَ يَخْتَرِعُ غِشًّا.
٢٠تَجْلِسُ تُشَهِّرُ بِأَخِيكَ، وَعَلَى ابْنِ أُمِّكَ تَفْتَرِي.
٢١هَذِهِ كُلَّهَا فَعَلْتَ وَأَنَا سَكَتُّ، فَظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ.
غَيْرَ أَنِّي أُوَبِّخُكَ وَأَصُفُّ إِثْمَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.
٢٢وَالآنَ تَنَبَّهُوا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللهَ، لِئَلاَّ أُمَزِّقَكُمْ وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُكُمْ.
٢٣أَمَّا مَنْ يُقَدِّمُ لِي ذَبِيحَةَ حَمْدٍ فَهُوَ يُمَجِّدُنِي،
وَمَنْ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلاَصَ اللهِ».

١. ما الصورة التي ترسمها الآيات ١-٦ عن الله؟ من الذي يخاطبه ويحاكمه في تلك الآيات؟ لماذا يدعو الأرض والسماء لتشهدا المحاكمة؟ ٢. ما رسالة الله للمتدينين في الآيات ٧-١٥؟ هل من الخطأ تقديم ذبائح كما يطلب الناموس؟ لمصلحة من تم تأسيس هذه الذبائح؟ الله؟ ٣. لماذا يتعامل الله بقسوة مع شعبه (انظر عا ٣: ٢)؟ ماذا يريد الله (الآيتان ١٤-١٥)؟ ٤. ما رسالة الله "للأشرار" (الآيات ١٦-٢١)؟ كيف يختلفون عن المجموعة الأولى؟ من لديه الكلمات الصحيحة؟ الأفعال الصحيحة؟ ما الذي ينقص كل مجموعة؟ ٥. ما الويل وما الوعد الموجودان في الآيتين ٢٢-٢٣؟ لماذا يبدو الله بهذا العنف؟

١. هل تتصور الله في أي وقت كقاضٍ غاضبٍ؟ ماذا تشعر تجاه هذا؟ هل قدم لك والداك هذه الصورة؟ ٢. لو أن الله سيخاطب كنيستك اليوم من خلال هذا المزمور، ما الذي سيهاجمه في الأغلب: الطقسية الفارغة أم العبادة باللسان؟ لماذا؟ ما أشكال التدين الفارغ التي يمكن أن يهاجمها؟ وأي أشكال النفاق يمكن أن يهاجم؟ ٣. ما الأمر الذي يأتي أولًا في روحانياتك: (أ) الفعل؟ (ب) التضحية؟ (ج) الصلاة؟ (د) الكلام؟ لماذا؟ ما الذي يأتي في المرتبة الثانية؟ ما الذي تؤكد عليه المجموعة الصغيرة؟ ٤. في هذا المزمور حذر الله الناس أولًا ثم أعاد تقديم الدعوة لاتّباعه: كيف فعل هذا الأمر معك؟ ٥. ما "ذبائح الحمد" التي تقدمها لله؟ فكروا معًا في أفكار مختلفة. هل يمكن لهذه المجموعة أن تقدم ذبيحة حمد لله؟

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ نَاثَانُ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى بَثْشَبَعَ.

١ارْحَمْنِي يَا اللهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَامْحُ مَعَاصِيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ.
٢اغْسِلْنِي كُلِّيًّا مِنْ إِثْمِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ خَطِيئَتِي.
٣فَإِنَّنِي أُقِرُّ بِمَعَاصِيَّ، وَخَطِيئَتِي مَاثِلَةٌ أَمَامِي دَائِمًا.

١. هل تتذكر أنك أُمسكت وأنت تسرق حلوى أو كعكًا وأنت طفل؟ أو وأنت بالغ؟ ماذا حدث في كل مرة؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٥، الآيات الزوجية.

١. كم مرة أخطأ فيها داود في علاقته ببثشبع (انظر ٢صم ١١: ١-٢٧)؟ ٢. بعد كبريائه، وزناه، وخداعه، وارتكابه القتل، كيف يتجرأ على الاقتراب إلى الله؟ ماذا كان شعوره؟

٤إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ.
لِكَي تَتَبَرَّرَ إِذَا حَكَمْتَ وَتَزْكُوَ إِذَا قَضَيْتَ.
٥هَا إِنِّي بِالإِثْمِ قَدْ وُلِدْتُ وَفِي الْخَطِيئَةِ حَبِلَتْ بِي أُمِّي.
٦هَا أَنْتَ تَرْغَبُ أَنْ تَرَى الْحَقَّ فِي دَخِيلَةِ الإِنْسَانِ،
فَتُعَرِّفُنِي الْحِكْمَةَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي.
٧طَهِّرْنِي بِالزُّوفَا فَأَتَنَقَّى. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ.
٨أَسْمِعْنِي صَوْتَ السُّرُورِ وَالْفَرَحِ، فَتَبْتَهِجَ عِظَامِي الَّتِي سَحَقْتَهَا.
٩احْجُبْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَامْحُ كُلَّ آثَامِي.
١٠قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
١١لَا تَطْرُدْنِي مِنْ حَضْرَتِكَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ.
١٢رُدَّ لِي بَهْجَةَ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ رَضِيَّةٍ آزِرْنِي
١٣عِنْدَئِذٍ أُعَلِّمُ الأَثَمَةَ طُرُقَكَ، فَيَتُوبُ إِلَيْكَ الْخَاطِئُونَ.
١٤أَنْقِذْنِي مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ يَا اللهُ، يَا إِلَهَ خَلَاصِي، فَيُرَنِّمَ لِسَانِي بِبِرِّكَ.
١٥يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتَيَّ فَيُذِيعَ فَمِي تَسْبِيحَكَ.
١٦فَإِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَبِيحَةٍ، وَإِلَّا كُنْتُ أُقَدِّمُهَا. بِمُحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.
١٧إِنَّ الذَّبَائِحَ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللهُ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ.
فَلَا تَحْتَقِرَنَّ الْقَلْبَ الْمُنْكَسِرَ وَالْمُنْسَحِقَ يَا اللهُ.
١٨أَحْسِنْ إِلَى صِهْيَوْنَ بِمُقْتَضَى مَسَرَّتِكَ. وَابْنِ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.
١٩عِنْدَئِذٍ تَرْضَى بِذَبَائِحِ الْبِرِّ، وَمُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةٍ تَامَّةٍ.
حِينَئِذٍ يُقَرِّبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عُجُولًا.

٣. القتل من الخطايا الكبرى في الناموس اليهودي. لماذا يعتبر الزنى مثله (انظر تث ٢٢: ٢٢)؟ **٤.** بما أن تلك الخطايا تمس الآخرين، ما معنى آية ٤؟ ماذا يكشف هذا عن طبيعة الخطية؟ **٥.** كيف يمكن اعتبار طفل لم يولد بعد "خاطئًا" (آية ٥)؟ لو أن الله خلق كل الأشياء صالحة (حسنة) فلماذا يميل البشر إلى الخطية (انظر رو ٥: ١٢-١٤)؟ **٦.** في ضوء كل هذا، ما الذي يطلبه داود من الله (الآيات ٧-١٢)؟ ما معنى "التطهير بالزوفا" (انظر لا ١٤: ٤-٧)؟ لماذا يطلب داود هذا الأمر؟ **٧.** كيف يأمل داود أن يهرب من غضب الله (الآيات ١٣-١٧)؟ على أي أساس يأمل في استرداد العلاقة معه؟ **٨.** لماذا يعمم داود صلاته لتشمل كل الأمة (الآيتان ١٨-١٩)؟ ماذا يقول هذا لنا عن طبيعة الخطية؟ **٩.** لأي نوع من الذبائح يشتاق الرب في الآيتين ١٦-١٧؟ وفي الآية ١٩؟ متى يكون القلب المنكسر والروح المنسحقة ذبيحة واجبة؟

١. هل ارتدت نار التستر على الخطية عليك لتؤذيك؟ كيف رأيت رحمة الرب حين اعترفت بخطيتك وتحملت مسؤوليتها؟ **٢.** هل هناك فعليًا أي جريمة لا ضحايا لها؟ كيف تؤثر الإخفاقات الشخصية على الله؟ وعلى الآخرين؟ وعلى الذات؟ وعلى المجتمع؟ **٣.** هل أصبحت أكثر حساسية للخطية وأكثر انكسارًا من داخلك عن ذي قبل بعدما صرت مؤمنًا؟ لماذا؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَخْبَرَ دُوَاغُ شَاوُلَ بِذَهَابِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِ أَخِيمَالِكَ.

١لِمَاذَا تَتَفَاخَرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟
إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ تَدُومُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
٢لِسَانُكَ يَخْتَرِعُ الْمَسَاوِئَ،
وَيُمَارِسُ الْغِشَّ وَيَجْرَحُ كَالْمُوسَى الْمَسْنُونَةِ.
٣أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ،
وَالْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ الصِّدْقِ.

١. حين كنت طفلًا هل كانت هناك كلمات تخيفك أكثر من "سأخبرهم بما فعلت"؟ هل كنت تميل لأن تكون أنت من يخبر عن الآخرين، أم أن آخرين كانوا يخبرون بما تفعله؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: الجزء الأول من كل آية، القارئ (القراء) ب: الجزء الثاني من كل آية.

١. أي نوع من الرجال كان دواغ الأدومي (انظر ١صم ٢٢: ٦-٢٣)؟ ما الذي كان مستعدًا لعمله ولم يكن الجنود اليهود مستعدين لعمله؟ **٢.** بماذا تفاخر دواغ (آية ١)؟ كيف يحكي داود عن نجاح دواغ (آية ٧)؟ **٣.** لماذا يقارن الصديقون عادة بالأشجار (آية ٨؛ وأيضًا ١: ٣)؟ ما

٤أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلاَمِ مُهْلِكٍ أَيُّهَا اللِّسَانُ الْمُنَافِقُ.
٥حَقًّا سَيُدَمِّرُكَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ،
وَيَخْتَطِفُكَ وَيَقْتَلِعُكَ مِنْ خَيْمَتِكَ،
وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ.
٦فَيَرَى الأَبْرَارُ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ؛
يَضْحَكُونَ عَلَيْكَ قَائِلِينَ:
٧هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذِ اللهَ حِصْنًا لَهُ،
بَلِ اتَّكَلَ عَلَى وَفْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَزَّ بِغِوَايَتِهِ.
٨أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءَ فِي بَيْتِ اللهِ
وَثِقْتُ بِرَحْمَةِ اللهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ.
٩أَحْمَدُكَ إِلَى الأَبَدِ عَلَى مَا فَعَلْتَ،
وَأَنْتَظِرُ اسْمَكَ الصَّالِحَ فِي مَحْضَرِ أَتْقِيَائِكَ.

الذي كانت تقدمه أشجار الزيتون في زمن داود؟ **٤.** ما الذي يثق به داود (الآيتان ٨-٩)؟ كيف تتضح تلك الثقة بالله فيما يفعله داود؟

♡ **١.** كان دواغ شخصًا مستغلًا للناس ويحب الأشياء. أين ترى هذا الاتجاه القلبي بين الآخرين أو داخلك أنت شخصيًا اليوم؟ **٢.** هل تألم أحدهم يومًا لأنه ساعدك أو خاطر من أجلك؟ ماذا حدث؟ بماذا شعرت؟ بالذنب؟ أم بالندم؟ أم بالخزي؟ أم بلا مبالاة؟ **٣.** هل تنمو وتزدهر "في بيت الله"؟ ما الأمر الذي ينقص التزامك الروحي؟ ما الذي يساعدك على النمو والازدهار؟

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْعُودِ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِدَاوُدَ.

١حَدَّثَ الْجَاهِلُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لاَ يُوْجَدُ إِلَهٌ».
فَسَدَ الْبَشَرُ وَارْتَكَبُوا الْمَكْرُوهَاتِ،
وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ.
٢أَشْرَفَ اللهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ،
لِيَنْظُرَ هَلْ يُوْجَدُ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ يَطْلُبُ اللهَ.
٣فَإِذَا الْجَمِيعُ قَدِ ارْتَدُّوا وَفَسَدُوا.
لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
٤أَلَيْسَ لَدَى فَاعِلِي الإِثْمِ مَعْرِفَةٌ؟
إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَنْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا وَيُعَادُونَ الرَّبَّ.
٥هُنَاكَ يَدْهَمُهُمُ الرُّعْبُ حَيْثُ لَا مُوْجِبَ لِلرُّعْبِ،
لأَنَّهُ يُبَدِّدُ عِظَامَ أَعْدَاءِ شَعْبِهِ
وَيُلْحِقُ بِهِمِ الْخِزْيَ لأَنَّ اللهَ رَفَضَهُمْ.
٦لَيْتَ مِنْ صِهْيَوْنَ خَلاَصَ إِسْرَائِيلَ.
عِنْدَمَا يَرُدُّ اللهُ سَبْيَ شَعْبِهِ
يَفْرَحُ يَعْقُوبُ وَيَبْتَهِجُ إِسْرَائِيلُ.

١. من الجاهل أو الغبي الذي تحبه في برامج أو مسلسلات التليفزيون أو القصص؟ ما الذي يجعله غبيًا أو جاهلًا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٦، الآيات الزوجية.

١. هل ترى كلمات هذا المزمور مألوفة (انظر مزمور ١٤)؟ ما قيمة ومغزى هذا؟ **٢.** لماذا يعتبر من الجهل أن يقول الإنسان "لا يوجد إله"؟ كيف يمكن أن يكون هذا الجاهل ملحدًا (الآيات ١-٣)؟ **٣.** هل اتهامات داود القاسية مبالغ فيها؟ أم أنها بالغة الدقة؟ اشرح. **٤.** ماذا يقول هذا المزمور عن رؤية الله للشر؟ ما خطة الله تجاهه؟

♡ **١.** هل كنت من قبل أحد هؤلاء الجهال: (أ) الباحث العقلاني؟ (ب) الملحد الواقعي؟ (ج) المدمر للذات؟ (د) غير السوي في العلاقات؟ **٢.** ما الذي يغويك للتفكير في أنه "لا يوجد إله"؟ هل البعد عن الله يؤثر في سلوكك؟ **٣.** أي جوانب حياتك تستمر رغم البعد عن الله؟ كيف ستحول إيمانك ليصبح عمليًا اليوم؟

١. بماذا تشعر حين يأتي أعضاء جماعة دينية غريبة إلى باب بيتك؟ هل تدعوهم للدخول أم تختبئ؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٥؛ الجميع: ٦-٧.

١. من الغرباء (آية ٣) الذين يهاجمون داود (انظر ١صم ٢٣: ١-٢٠)؟ لماذا يخونون الرجل الذي خلصهم من الفلسطينيين؟ **٢.** ما مشاعر داود؟ كيف ترى التبدل في نبرته في الآيتين ٦-٧ (انظر ١صم ٢٣: ٢٦-٢٩)؟

١. هل تعرض إيمانك من قبل للهجوم؟ هل كان الهجوم: (أ) فكريًا؟ (ب) لاهوتيًا؟ (ج) وجدانيًا؟ (د) اجتماعيًا؟ كيف تتعامل معه؟ **٢.** هل رأيت من قبل الشر وهو يرتد على من بدأوه؟ متى حدث هذا معك؟

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الآلاَتِ الْوَتَرِيَّةِ.
مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِدَاوُدَ
عِنْدَمَا قَالَ أَهْلُ زِيفَ لِشَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ مُخْتَبِئٌ عِنْدَهُمْ

١يَا اللهُ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي.
٢يَا اللهُ اسْمَعْ صَلاَتِي وَأَصْغِ إِلَى كَلاَمِي.
٣لأَنَّ غُرَبَاءَ قَامُوا عَلَيَّ، وَعُتَاةً يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي،
وَلَمْ يَجْعَلُوا اللهَ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ
٤هُوَذَا اللهُ مُعِينِي وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ عَاضِدِي.
٥يَرُدُّ الشَّرَّ عَلَى أَعْدَائِي، وَبِحَقِّ (عَدْلِكَ) اسْتَأْصِلْهُمْ.
٦طَوْعًا أَذْبَحُ لَكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لأَنَّهُ طَيِّبٌ.
٧فَإِنَّهُ نَجَّانِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ (مَا حَلَّ) بِأَعْدَائِي.

١. إلى أين ستطير لو كان لك "جناحان كالحمامة"؟ إلى أي نقطة في الجنوب؟ مع منْ مِنَ الطيور الأخرى؟ **٢.** أي نقطة كانت هي (أو سوف ستكون) منتصف حياتك: ١٧؟ ٢٧؟ ٣٧؟ ٤٧؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع-القارئ (القراء) أ: ١-٢٣، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٢، الآيات الزوجية.

١. هل يشعر داود بالقلق بسبب صراع داخلي أم خارجي (الآيات ١-٣)؟ ما الذي يخاف منه (الآيتان ٥-٦)؟ **٢.** هل يشعر داود بالرغبة في مواجهة مشكلاته برأس مرفوع (الآيتان ٦-٨)؟ شعر داود بمشاعر انهزامية من قبل (١١: ١) فلماذا لا يحارب أعداءه (الآيات ٩-١١). ماذا يريد من الله أن يفعل؟ **٣.** ما الذي يجعل من مشكلات داود الحاضرة أمرًا مرعبًا (الآيات ١٢-١٤)؟ هل تعتقد أن هذا المزمور يتناسب مع ارتداد أخيتوفل إلى شاول (٢صم ١٥: ١٢-٣١)؟ **٤.** ما المصير الذي يتمناه داود لأعدائه أبعد من بلبلة ألسنتهم (آية ١٥)؟ ما رأيك في لعناته الأخرى (الآيتان ١٩، ٢٣)؟ **٥.** من خان داود كان متكلمًا فصيحًا (الآيتان ٢٠ -٢١). ما الذي تخفيه كلماته؟ ما الأشياء الأخرى التي عادة ما تخفيها الكلمات؟ **٦.** في مواجهة التمرد الواضح والصريح، ما معنى أن "يتكل" داود على الرب؟

١. في العادة كيف تتعامل مع المشكلات: (أ) إنكار وجودها؟ (ب) إلقاء اللوم على شخص آخر؟ (ج) تجنب المشكلة أو الشخص؟

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الآلاَتِ الْوَتَرِيَّةِ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِدَاوُدَ

١أَصْغِ يَا اللهُ إِلَى صَلاَتِي، وَلاَ تَتَغَافَلْ عَنْ تَضَرُّعِي.
٢اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ، لأَنِّي حَائِرٌ وَمُضْطَرِبٌ فِي كُرْبَتِي،
٣مِنْ تَهْدِيدَاتِ الأَعْدَاءِ وَجَوْرِ الشِّرِّيرِ،
لأَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ عَلَيَّ الْمَتَاعِبَ، وَبِغَضَبٍ يَضْطَهِدُونَنِي.
٤قَلْبِي يَتَوَجَّعُ فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي.
٥اعْتَرَانِي الْخَوْفُ وَالارْتِعَادُ، وَطَغَى عَلَيَّ الرُّعْبُ.
٦فَقُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ.
٧كُنْتُ أَشْرُدُ هَارِبًا وَأَبِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ.
٨كُنْتُ أُسْرِعُ لِلنَّجَاةِ مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنَ نَوْءِ الْبَحْرِ».
٩بَلْبِلْ أَلْسِنَةَ (أَعْدَائِي) يَا رَبُّ وَأَبْكِمْهُمْ، فَإِنِّي أَرَى فِي الْمَدِينَةِ عُنْفًا وَعُدْوَانًا،
١٠يُحْدِقَانِ بِأَسْوَارِهَا نَهَارًا وَلَيْلاً، وَفِي وَسَطِهَا الإِثْمُ وَالأَذَى.
١١الْمَفَاسِدُ فِي وَسَطِهَا، وَالظُّلْمُ وَالْغِشُّ لاَ يُفَارِقَانِ سَاحَاتِهَا.
١٢لَوْ كَانَ عَدُوِّي هُوَ الَّذِي يُعَيِّرُنِي لَكُنْتُ أَحْتَمِلُ.
وَلَوْ كَانَ مَنْ يُبْغِضُنِي هُوَ الَّذِي يَتَجَبَّرُ عَلَيَّ لَكُنْتُ أَخْتَبِئُ مِنْهُ.
١٣وَلَكِنَّكَ عَدِيلِي، وَإِلْفِي وَصَدِيقِي الْحَمِيمُ،

١٤الَّذِي كَانَتْ لَنَا عِشْرَةٌ مَعَهُ،
وَكُنَّا نَتَرَافَقُ فِي الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ اللهِ مَعَ جُمْهُورِ الْعَابِدِينَ.
١٥لِيُفَاجِئِ الْمَوْتُ أَعْدَائِي فَيَنْزِلُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ أَحْيَاءَ،
لأَنَّ الشَّرَّ جَاثِمٌ فِي وَسَطِ مَسَاكِنِهِمْ.
١٦أَمَّا أَنَا فَبِالرَّبِّ أَسْتَغِيثُ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي.
١٧مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظُهْرًا أَشْكُو لَهُ صَارِخًا وَنَائِحًا، فَيَسْمَعُ صَوْتِي.
١٨يُخَلِّصُ نَفْسِي بِسَلاَمٍ مِنَ الْمَعَارِكِ النَّاشِبَةِ حَوْلِي إِذْ إِنَّ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.
١٩حَقًّا إِنَّ اللهَ الْجَالِسَ عَلَى الْعَرْشِ مُنْذُ الأَزَلِ يَسْمَعُ لِي فَيُذِلُّ أَعْدَائِي،
الَّذِينَ لاَ يَتَغَيَّرُونَ وَلاَ يَخَافُونَ اللهَ.
٢٠(رَفِيقِي الْقَدِيمُ) هَاجَمَ أَصْحَابَهُ الْمُسَالِمِينَ وَنَقَضَ عَهْدَهُ مَعَهُمْ.
٢١كَانَ كَلاَمُهُ أَنْعَمَ مِنَ الزُّبْدَةِ، وَفِي قَلْبِهِ يُضْمِرُ الْقِتَالَ.
كَلِمَاتُهُ أَلْيَنُ مِنَ الزَّيْتِ، وَلَكِنَّهَا سُيُوفٌ مَسْلُولَةٌ.
٢٢أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ وَهُوَ يَعْتَنِي بِكَ:
إِنَّهُ لاَ يَدَعُ الصِّدِّيقَ يَتَزَعْزَعُ إِلَى الأَبَدِ.
٢٣وَأَنْتَ يَا اللهُ تَطْرَحُ الأَشْرَارَ إِلَى هُوَّةِ الْهَلاَكِ
وَتُقَصِّرُ أَعْمَارَ سَافِكِي الدِّمَاءِ وَالْغَشَّاشِينَ. أَمَّا أَنَا فَأَتَّكِلُ عَلَيْكَ.

(د) الهرب؟ (هـ) التعامل مع المشكلات بوضوح؟ (و) الصلاة؟ كيف تتعامل مع أكبر مشكلة تواجهك في الوقت الحالي؟ **٢.** لمن تود توصيل الرسالة الموجودة في آية ٢٢ (وأيضًا ١بط ٥: ٧)؟ **٣.** هل تعبِّر شوارع مدينتك عن الآيتين ١٠- ١١؟ كيف تتعامل مع التدهور المتزايد في حياة المدينة؟ أين الرجاء؟ **٤.** متى تستخدم الكلام كما تصفه الآية ٢١؟ ما المشاعر التي تغطيها بالكلمات المخادعة: الغضب؟ الكراهية؟ الغيرة؟ الحسد؟ الحب؟ المديح؟ الانشغال بالجنس؟ ما الذي يفعله هذا بإحساسك بمن أنت؟ بهويتك؟

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْحَمَامَةِ الْبَكْمَاءِ فِي الأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ. قَصِيدَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا قَبَضَ عَلَيْهِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتَّ

١ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنَّ الإِنْسَانَ يَجِدُّ فِي مُطَارَدَتِي لاِفْتِرَاسِي.
يُحَارِبُنِي الْيَوْمَ كُلَّهُ وَيُضَايِقُنِي.
٢يَتَرَبَّصُ بِي أَعْدَائِي طَوَالَ الْيَوْمِ لاِبْتِلاَعِي،
وَمَا أَكْثَرَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَنِي بِكِبْرِيَاءِ الْمُتَجَبِّرِينَ.
٣فِي يَوْمِ خَوْفِي أَتَّكِلُ عَلَيْكَ.
٤تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ الَّذِي أَحْمَدُهُ عَلَى كَلاَمِهِ، فَلاَ أَخَافُ.
مَاذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ بِي الْبَشَرُ؟
٥يُحَرِّفُ أَعْدَائِي طَوَالَ الْيَوْمِ كَلاَمِي. كُلُّ أَفْكَارِهِمْ تَتَآمَرُ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.
٦يَتَجَمَّعُونَ عَلَيَّ وَيَكْمُنُونَ لِي. يَتَرَصَّدُونَ خُطُوَاتِي وَيَبْتَغُونَ نَفْسِي.
٧عَاقِبْهُمْ يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى إِثْمِهِمْ. أَخْضِعْ بِغَضَبِكَ الشُّعُوبَ يَا اللهُ.

١. لو جمعت كل الدموع التي ذرفتها في السنوات الأخيرة، ما مقدار الماء الذي سيتجمع لديك: كوب؟ دلو؟ حمام سباحة؟ نهر متدفق؟ **٢.** ما أسخف شيء تخشاه؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٩؛ القائد: ١٠-١١؛ الجميع: ١٢-١٣.

١. يعكس هذا المزمور أحداث ١صم ٢١: ١٠-١٥، حيث يهرب داود من شاول إلى جت، مسقط رأس جليات. ما مقدار يأس داود واستعداده لعمل أي شيء حتى القفز في النار؟ أين ترى اليأس منعكسًا على كلمات هذا المزمور؟ **٢.** ماذا يحدث لداود (الآيتان ٥-٦)؟ ماذا يكون شعورك لو كنت مكانه، مطاردًا من أصدقائك السابقين؟ **٣.** ما معنى أن الله "يحفظ الدموع" (آية ٨)؟ **٤.** هل داود شخص لا يقهر (الآيتان ٤، ١١)؟ ما معنى الثقة في الله وسط الظروف الصعبة؟ كيف يُعبَّر عن هذه الثقة؟ كيف تكافأ؟

٨أَنْتَ رَاقَبْتَ تَشَرُّدِي. فَاحْفَظْ دُمُوعِي فِي خَزَانَتِكَ. أَمَا هِيَ فِي كِتَابِكَ؟
٩عِنْدَمَا أَدْعُوكَ يَتَقَهْقَرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ.
وَهَذَا مَا تَيَقَّنْتُ مِنْهُ: أَنَّ اللهَ مَعِي.
١٠أَحْمَدُ اللهَ عَلَى كَلاَمِهِ. أَحْمَدُ الرَّبَّ عَلَى كَلاَمِهِ.
١١عَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَلاَ أَخَافُ.
مَاذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ بِي الإِنْسَانُ؟
١٢يَا رَبُّ إِنِّي أُوْفِي مَا عَلَيَّ مِنْ نُذُورٍ، وَأُقَرِّبُ لَكَ ذَبَائِحَ الشُّكْرِ.
١٣لأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَحَفِظْتَ رِجْلَيَّ مِنَ الزَّلَقِ،
لِكَيْ أَسْلُكَ أَمَامَ اللهِ فِي نُورِ الْحَيَاةِ.

١. هل يزيد الخوف ثقتك في الله أم يقللها؟ وبالعكس، هل يزيد عدم ثقتك في الله للمزيد من الخوف؟ أم لخوف أقل؟ لماذا؟ كيف يمكنك أن تختار الإيمان بينما تشعر بالخوف؟ ٢. ما الذي يلاحظه الله أكثر: دموعك؟ أم خطاياك؟ أم تسبيحاتك؟ أم توسلاتك؟ لماذا؟ من يمكنك أن تصرخ أمامه بصوت عالٍ غير الله؟ ٣. لو كان الله معنا، لماذا نخاف من تهديدات البشر لهذه الدرجة؟ هل يمكن للمعرفة الذهنية بالله أن تطرد المخاوف من مشاعرنا؟ كيف يمكن التغلب على الخوف؟

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ - عَلَى لاَ تُهْلِكْ.
قَصِيدَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ إِلَى دَاخِلِ الْمَغَارَةِ.

١ارْحَمْنِي يَا اللهُ ارْحَمْنِي، لأَنَّ بِكَ لاَذَتْ نَفْسِي،
وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبُ.
٢أَصْرُخُ إِلَى اللهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي يُتَمِّمُ لِي مَقَاصِدَهُ،
٣فَيُرْسِلُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَيُخَلِّصُنِي،
وَيَمْلأُ بِالْخِزْيِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَنِي.
يُرْسِلُ اللهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ.
٤حِينَ أَرْقُدُ بَيْنَ نَافِثِي السُّمُومِ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ
أَجِدُ نَفْسِي بَيْنَ الأُسُودِ الْمُفْتَرِسَةِ؛
أَنْيَابُهُمْ كَالرِّمَاحِ وَالسِّهَامِ،
وَأَلْسِنَتُهُمْ كَالسُّيُوفِ الْحَادَّةِ.
٥لِتَتَعَالَ يَا اللهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَلْيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا.
٦نَصَبُوا شَبَكَةً لِخُطْوَاتِي، فَانْحَنَتْ نَفْسِي.
حَفَرُوا أَمَامِي حُفْرَةً فَسَقَطُوا هُمْ فِيهَا.
٧ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أَشْدُو وَأُرَنِّمُ.
٨اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي. اسْتَيْقِظِي يَا رَبَابُ وَيَا عُودُ.
سَأُوقِظُ الْفَجْرَ عَلَى شَدْوِي.

١. حين كنت طفلًا ماذا كنت ترغب أن تصبح حين تكبر؟ والآن ماذا تريد أن تكون حين تكبر؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٩-١٠؛ القائد: ١١.

١. إلى أي هروب في المغارة يشير عنوان هذا المزمور؟ كونوا مجموعتين: واحدة تقرأ ١صم ٢١: ١٠- ٢٢: ٢؛ والثانية تقرأ ١صم ٢٤. قدموا آراءكم حول المغارة. ٢. يصرخ داود لله طالبًا "تمم مقاصدك لي" (آية ٢). ما قصد الله (انظر ١صم ١٦: ١-١٣)؟ كشخص مكروه ومطارد من شاول، "مسيح الرب" الحالي، كيف رأى داود هذه الوظيفة؟ هل شعر بالخوف منها، أم بالتحفز لها، لكي يرى هذا القصد يتم في حياته؟ لماذا ترى هذا؟ ٣. أين ترى تغيرًا حادًا في الحالة المزاجية لهذا المزمور؟ ماذا تظن أنه حدث؟

١. ما وعود الله التي تستند عليها في الأوقات الصعبة؟ هل يمكنك أن تتوقع حماية الله من كل كارثة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. ما الذي ترى أنه قصد الله لك؟ ما مدى تحقيق قصد الله حتى الآن في حياتك: (أ) في مرحلة البحث؟ (ب) متوقف ومعاق في مرحلة الإنتاج؟ (ج) مازال في مرحلة التخطيط؟ (د) انطلق بالفعل وأصبح متاحًا؟ ٣. الآيتان ٥، ١١ تعبران عن نفس المعنى لكن في سياقين مختلفين: ٥ تعبر عن الإيمان في الأوقات الصعبة، بينما ١١ تعبر عن الفرح بعد الخلاص. أي سياق يمثلك الآن؟

٩يَا رَبُّ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَأَشْدُو لَكَ بَيْنَ الأُمَمِ.
١٠لأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَحَقُّكَ إِلَى الْغَمَامِ.
١١ارْتَفِعْ يَا اللهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلْيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ - عَلَى لَا تُهْلِكْ. مُذَهَّبَةٌ لِدَاوُدَ

١أَحَقًّا تَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ أَيُّهَا الْحُكَّامُ، وَتَقْضُونَ بِالاسْتِقَامَةِ يَا بَنِي الْبَشَرِ؟
٢لاَ! إِنَّمَا تُضْمِرُونَ الْبَاطِلَ فِي الْقَلْبِ وَتَرْتَكِبُ أَيْدِيكُمُ الظُّلْمَ فِي الأَرْضِ.
٣زَاغَ الأَشْرَارُ وَهُمْ مَا بَرِحُوا فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ،
وَضَلُّوا نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ مُنْذُ أَنْ وُلِدُوا.
٤فِيهِمْ سُمٌّ كَسُمِّ الْحَيَّاتِ، يَسُدُّونَ آذَانَهُمْ كَالأَفَاعِي الصَّمَّاءِ،
٥الَّتِي لَا تَسْمَعُ لِصَوْتِ الْحُوَاةِ، وَلَا لِصَوْتِ السَّاحِرِ الْمَاهِرِ.
٦هَشِّمْ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللهُ. حَطِّمْ أَنْيَابَ الأَشْبَالِ.
٧لِيَتَلاَشَوْا كَالْمَاءِ الْمُرَاقِ،
وَلْتَتَكَسَّرْ رُؤُوسُ سِهَامِهِمْ عِنْدَمَا يُصَوِّبُونَهَا.
٨لِيَتَلاَشَوْا مِثْلَ الْقَوَاقِعِ فِي أَثْنَاءِ زَحْفِهَا،
وَكَالْجَنِينِ الْمُجْهَضِ لَا يُعَايِنُونَ الشَّمْسَ.
٩وَقَبْلَ أَنْ تُحِسَّ قُدُورُكُمْ بِنَارِ الأَشْوَاكِ تَحْتَهَا،
يَكْتَسِحُ اللهُ كَبِيرَهُمْ وَصَغِيرَهُمْ بِعَاصِفَةِ غَضَبِهِ،
١٠يَفْرَحُ الأَبْرَارُ حِينَ يَرَوْنَ عِقَابَ الأَشْرَارِ،
وَيَغْسِلُونَ أَقْدَامَهُمْ بِدَمِهِمْ. ١١فَيَقُولُ النَّاسُ:
«حَقًّا إِنَّ لِلصِّدِّيقِ مُكَافَأَةً، وَإِنَّ فِي الأَرْضِ إِلَهًا يَقْضِي».

١. هل يمكنك أن تتحمل مشاهدة الدم؟ أو نزيف دمك؟ **٢.** ما الطرق التي استخدمها والداك لخلع أسنانك اللبنية؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: النصف الأول من الآيات، القارئ (القراء) ب: النصف الثاني من الآيات.

١. من الذين يعلن داود غضبه عليهم (الآيتان ١-٢)؟ ما مشكلتهم؟ **٢.** هل فعل الشر مقدرٌ للأشرار (الآيات ٣-٥)؟ من "الحواة والسحرة" في الحياة؟ **٣.** ماذا يتمنى داود للحكام الظالمين (الآيات ٦-٨)؟ ماذا يقول هذا عن كراهية الله للظلم؟ **٤.** ماذا يقول الناس عن الله حين يظهر الظلم والقسوة بشكل مستمر؟ ماذا يريدنا داود أن نصدق (آية ١١)؟

١. ما القهر أو الظلم الاجتماعي الذي يثيرك ويزعجك؟ لماذا؟ كيف يؤثر هذا على صلواتك؟ **٢.** هل يمكنك أن تستخدم الصرخات التي تطلب الانتقام في الآيات ٦-٩ ككلماتك الشخصية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** قارن بين هذا المزمور وكلمات يسوع في متى ٢٣: ٣٣-٣٦. متى تكون تلك الكلمات مناسبة في أيامنا هذه؟ **٤.** ما الذي يمكن لهذه المجموعة أن تفعله للمساعدة على جلب العدالة للمجتمع؟

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ - عَلَى لَا تُهْلِكْ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا بَعَثَ شَاوُلُ رُسُلًا يُرَاقِبُونَ بَيْتَهُ لِيَقْتُلُوهُ

١إِلَهِي أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَاحْمِنِي مِنْ مُقَاوِمِيَّ.
٢نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الإِثْمِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ سَافِكِي الدِّمَاءِ.
٣قَدْ نَصَبُوا كَمِينًا لِنَفْسِي. اجْتَمَعَ عَلَيَّ أَقْوِيَاءُ،
لَا بِسَبَبِ مَعْصِيَتِي وَلَا مِنْ جَرَّاءِ خَطِيئَتِي يَا رَبُّ.

١. هل كتبت يومًا أي رسالة وأنت واقع تحت تأثير لحظة غضب ثم اخترت ألا ترسلها؟ لماذا؟ هل أرسلت نسخة أخرى بعد مراجعتها لاحقًا؟ **٢.** هل فاجأك أحد بإقامة حفلة لك من قبل؟ هل شككت في الأمر؟ هل سايرتهم بعد أن عرفت مخططهم؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٤ الآيات الزوجية؛ الجميع: ١٦؛ القائد: ١٧.

٤يُسْرِعُونَ مُتَأَهِّبِينَ لِلإِيقَاعِ بِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَقْتَرِفَ إِثْمًا.
فَانْهَضْ لإِغَاثَتِي وَانْظُرْ إِلَى مَا يَجْرِي.
٥وَأَنْتَ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ وَإِلَهَ إِسْرَائِيلَ،
اسْتَيْقِظْ وَحَاسِبِ الأُمَمَ حِسَابًا عَسِيرًا وَلَا تَتَرَأَّفْ بِالْغَادِرِ الأَثِيمِ
٦يَرْجِعُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَهِرُّونَ مِثْلَ الْكِلاَبِ، يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
٧تَفِيضُ أَفْوَاهُهُمْ سُوءًا. (أَلْسِنَتُهُمْ) كَسُيُوفٍ حَادَّةٍ بَيْنَ شِفَاهِهِمْ،
قَائِلِينَ: «مَنْ يَسْمَعُنَا؟»
٨لَكِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الأُمَمِ.
٩يَا قُوَّتِي إِيَّاكَ أَتَرَجَّى، لأَنَّ اللهَ هُوَ حِصْنِي الْمَنِيعُ.
١٠إِلَهِي بِرَحْمَتِهِ يُوَافِينِي. وَيُرِينِي هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.
١١لَا تَقْتُلْهُمْ يَا رَبُّ، إِنَّمَا اجْعَلْهُمْ عِبْرَةً لِئَلاَّ يَنْسَى شَعْبِي،
بَلْ بَدِّدْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَاطْرَحْهُمْ أَرْضًا أَيُّهَا الرَّبُّ حَامِينَا،
١٢جَزَاءَ خَطِيئَةِ أَفْوَاهِهِمْ وَكَلاَمِ شِفَاهِهِمْ.
لِيَسْقُطُوا فِي فَخِّ كِبْرِيَائِهِمْ لِقَاءَ مَا يَنْطِقُونَ بِهِ مِنَ اللَّعْنَاتِ وَالْكَذِبِ.
١٣أَفْنِهِمْ فِي غَضَبِكَ وَاسْتَأْصِلْهُمْ
فَتُدْرِكَ أَقَاصِي الأَرْضِ أَنَّ اللهَ يَسُودُ عَلَى بَنِي يَعْقُوبَ.
١٤يَرْجِعُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَهِرُّونَ مِثْلَ الْكِلاَبِ وَيَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
١٥يَهِيمُونَ مُتَشَرِّدِينَ طَلَبًا لِلطَّعَامِ. وَإِنْ لَمْ يَشْبَعُوا يُدَمْدِمُونَ.
١٦أَمَّا أَنَا فَأَتَرَنَّمُ بِقُوَّتِكَ. أَتَهَلَّلُ فِي الصَّبَاحِ لِرَحْمَتِكَ
لأَنَّكَ كُنْتَ لِي حِصْنًا مَنِيعًا وَمَلْجَأً فِي يَوْمِ ضِيقِي.
١٧لَكَ أُسَبِّحُ يَا قُوَّتِي لأَنَّ اللهَ مَلْجَإِي. إِلَهُ رَحْمَتِي.

١. إلى من ينسب داود الفضل في هربه (الآيتان ١-٢؛ انظر ١صم ١٩: ١١-١٨)؟ هل خرج من دائرة الخطر أم ليس بعد؟ ٢. لماذا يضم داود جميع الأمم في طلبته (الآيتان ٥، ٨)؟ هل أصيب بجنون العظمة؟ ٣. ما صفات أعدائه (الآيتان ٦-٧)؟ ما موقفهم من الله؟ ٤. في الآيات ١١-١٣، ما الذي يصليه داود من أجل "شعبه"؟ ومن أجل "أقاصي الأرض"؟ ماذا تعني كلمة "افنهم" أو "استأصلهم"؟ هل من يصلي هو داود الهارب أم داود الملك؟ لماذا ترى هذا؟ ٥. ما الرجاء والعزاء اللذان يجدهما داود من وعد الله بالدينونة الشخصية ودينونته العالم كله؟ ماذا تظهر الدينونة عن نظرة الله للظلم في العالم؟ ما الحال لو لم يدن الله الشر؟ ٦. ما الكلمات التي تتغير في الآيتين ٩، ١٧؟ ماذا يعكس هذا بشأن تقدم داود في الإيمان بين ذلك الوقت والآن؟ ٧. كيف استجاب الله صلاة داود (انظر ١صم ١٩: ١٩-٢٤)؟ هل هذا ما جال بفكر داود؟

١. كيف يجب أن نصلي من أجل المجرمين أو من يضطهدون شعب الله؟ كيف توازن بين كره الشر ومحبة الأعداء؟ ٢. كيف تربط بين هذا المزمور وتعاليم العهد الجديد التي تبين أن الألم يحررنا (انظر ١بط ٤: ١٢-١٣؛ كو ١: ٢٤)؟ ٣. كان من السهل أن يتحول داود لشخص متشائم: لماذا لم يحدث هذا؟ كيف يمكن أن يصبح استخدام داود للعبادة الممتلئة بالفرح سبيلًا لتحررك من التشاؤم؟

الْمَزْمُورُ السِّتُّونَ

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى السُّوسَنِّ. شَهَادَةٌ مُذَهَّبَةٌ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ لَمَّا حَارَبَ سُورِيِّي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَسُورِيِّي صُوبَةَ، فَرَجَعَ يُوآبُ وَضَرَبَ مِنَ الأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمِلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

١يَا اللهُ قَدْ رَذَلْتَنَا، وَبَدَّدْتَنَا
وَسَخِطْتَ عَلَيْنَا، فَرُدَّنَا إِلَيْكَ.
٢زَلْزَلْتَ الأَرْضَ وَصَدَّعْتَهَا،
فَاجْبُرْ كَسْرَهَا لأَنَّهَا تَهْتَزُّ.

١. هل دخلت يومًا في شجار بالأيدي في المدرسة؟ ماذا حدث؟ ومن كان الرابح؟ ٢. هل يمكنك أن تتذكر حوارًا أثر عليك بشدة، بينك وبين تلميذ أو معلم أو أحد أولياء الأمور أو أحد المدربين؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: آية كل ثلاث آيات بداية من ١؛ القارئ (القراء) ب: آية كل ثلاث آيات بداية من ٢؛ القائد: آية كل ثلاث آيات بداية من ٣.

١. بينما كان داود يؤمِّن حدوده في أقصى الشمال الشرقي من مملكته، هاجمه أدوم في أقصى الجنوب (انظر ٢صم ٨: ٢، ٣، ١٣). كيف تعامل داود مع تلك الطعنة الغادرة؟ هل يرسم هذا

٣جَعَلْتَ شَعْبَكَ يُعَانِي الْمَشَقَّاتِ.
وَتَرَنَّحْنَا تَحْتَ وَقْعِ ضَرَبَاتِكَ كَالسُّكَارَى.
٤أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ لأَجْلِ الْحَقِّ.
٥لِكَيْ يَنْجُوَ أَحِبَّاؤُكَ. خَلِّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.
٦قَدْ تَكَلَّمَ اللهُ فِي قَدَاسَتِهِ،
لِذَلِكَ أَبْتَهِجُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمَ وَأَقِيسُ وَادِي سُكُّوتَ،
٧لِي جِلْعَادُ، وَلِي مَنَسَّى. أَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، وَيَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
٨مُوآبُ مِرْحَضَتِي، وَعَلَى أَدُومَ أُلْقِي حِذَائِي،
وَعَلَى فَلَسْطِينَ أَهْتِفُ مُنْتَصِرًا.
٩مَنْ يَقُودُنِي لِمُحَارَبَةِ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟
١٠أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللهُ الَّذِي أَقْصَيْتَنَا
وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجُ مَعَ جُيُوشِنَا؟
١١هَبْ لَنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَعَبَثٌ هُوَ خَلاَصُ الإِنْسَانِ.
١٢بِعَوْنِ اللهِ نُحَارِبُ بِبَأْسٍ، وَهُوَ الَّذِي يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

المزمور صورة مجيدة مثلما يحكي عنها صموئيل (الآيات ١-٣)؟ لماذا يلوم الله؟ **٢.** ترفع الجيوش الراية لتجمع مرة أخرى الجنود الفارين وغير المنظمين. لمن يرفع الرب رايته (آية ٤)؟ لماذا؟ **٣.** كيف ترى النبرة الواثقة في آية ٥؟ ماذا كان وعد الله (الآيات ٦-٨)؟ **٤.** لماذا نرى إحساسًا متناميًا بالرجاء لدى داود (الآيات ٩-١٢)؟ ما دور داود وما دور الله في تلك المعركة القادمة؟

♡ **١.** هل شعرت يومًا بأنك في حالة تراجع (مشتت، غير منظم)؟ ما الذي يلعب دور راية الله التي تعيد تنظيم القوات بالنسبة لك؟ **٢.** من "أدوم" الذي يهاجمك الآن من البقعة العمياء التي لا تراها؟ ما الدرس الوارد في هذا المزمور ويمكنك أن تتعلمه ليساعدك في مواجهة مشكلاتك بجرأة؟ **٣.** حين تصلي، هل تخاطب الله بطريقة غير مباشرة أم بشكل مباشر (أنت)؟ **٤.** كيف تختلف المعارك التي يواجهها المؤمنون عن حروب شعب الله في العهد القديم؟ وما أوجه الشبه بينها؟

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالسِّتُّونَ

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الآلاَتِ الْوَتَرِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١اسْتَمِعْ يَا اللهُ إِلَى صُرَاخِي وَأَصْغِ إِلَى صَلاَتِي.
٢مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِي،
فَتَهْدِينِي إِلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَتَعَذَّرُ ارْتِقَاؤُهَا.
٣لأَنَّكَ كُنْتَ لِي مَلْجَأً وَبُرْجًا مَنِيعًا يَحْمِينِي مِنَ الْعَدُوِّ.
٤لِذَا أَسْكُنُ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الأَبَدِ،
وَأَعْتَصِمُ بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ،
٥لأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللهُ قَدِ اسْتَمَعْتَ إِلَى نُذُورِي.
أَعْطَيْتَنِي مِيرَاثًا كَمِيرَاثِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اسْمَكَ.
٦تُضِيفُ أَيَّامًا إِلَى عُمْرِ الْمَلِكِ،
فَتَكُونُ سِنُو حَيَاتِهِ كَأَجْيَالٍ عَدِيدَةٍ.
٧يَبْقَى عَلَى عَرْشِهِ أَمَامَ اللهِ إِلَى الأَبَدِ.
وَاجْعَلِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَحْفَظَانِهِ.
٨وَهَكَذَا أُرَنِّمُ لاِسْمِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَأُوْفِي نُذُورِي دَائِمًا.

١. من من والديك كان يعطيك إحساسًا راسخًا بالأمان؟ كيف كان هذا الإحساس؟ **٢.** ما أطول مكالمة تليفونية دولية أجريتها؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٥؛ القائد: ٦-٨.

١. ماذا كان مقدار بعد داود عن البيت (آية ٢)؟ في أي حالة صحية كان؟ **٢.** ما نوعية الشركة التي كان داود يرغب فيها مع الله (الآيات ٣-٥)؟ ما النذور التي تعهد بها؟ ماذا يرث؟ **٣.** هل يصلي داود من أجل نفسه (الآيتان ٦-٧)؟ ما الذي يفكر فيه أيضًا (انظر ٢صم ٧: ٨-١٦)؟

♡ **١.** متى شعرت كأنك منفي؟ كيف تصلي حين تسقط من الإعياء؟ **٢.** هل يرث المؤمنون أي شيء مثل داود (انظر أف ١: ٣-٦)؟ ما التعهد الذي يمكنك أن تتعهد به في الأسبوع القادم ليساعدك على النمو في الإيمان؟

١. ما أكثر إجازة مريحة استمتعت بها خلال السنوات العشر الماضية؟ ما الذي جعلها مريحة؟ **٢.** ما أفضل جائزة يمكن أن تحصل عليها نظير مهمة قمت بها على أكمل وجه؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية.

١. ما الشران اللذان دفعا داود لكتابة هذا المزمور (الآيتان ٣-٤)؟ **٢.** ما العبارة المتكررة التي يؤكد عليها المزمور؟ ما الفرق بين "خلاصي" و"مجدي" في آية ٧؟ **٣.** ما الذي يحثنا داود على أن نضع ثقتنا فيه، وما الذي يحثنا على ألا نثق فيه (الآيات ٨-١٠)؟ كيف يمكن للناس أن يعرفوا ما إذا كانوا يثقون بالله، أو بالناس، أو بالمال؟ **٤.** ما الأمران اللذان سمعهما داود عن الله (الآيتان ١١-١٢)؟ كيف سيجازي الله كل إنسان؟

١. ما الظروف أو الناس أو القوى التي تحاول الضغط عليك الآن؟ ماذا تتعلم من هذه الضغوط عليك؟ **٢.** كيف تبارك بشفتيك بينما تلعن بقلبك؟ هل هذا نفاق؟ ما الذي يمكنك أن تغيره فورًا في حياتك، اللسان أم القلب؟ **٣.** ما الذي تضع ثقتك فيه أولًا: الله، أم ذاتك، أم الناس، أم المال؟ ما الذي تثق فيه ثانيًا؟ وثالثًا؟ **٤.** أي إله تفضل: قوي أم مُحب؟ هل يساعدك أن تعرف أن الله يتمتع بالصفتين؟ **٥.** ماذا يكون شعورك لو عرفت أنك ستنال مكافأة على ما قمت به من أعمال (انظر رو ٢:٦-٨؛ ٢كو ٥: ١٠؛ مت ١٦:٢٧)؟ ما الرجاء الذي تستند عليه؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي والسِّتُّونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى يَدُوثُونَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ انْتَظَرَتْ نَفْسِي اللهَ وَحْدَهُ. مِنْ لَدُنِهِ يَأْتِي خَلاَصِي.
٢ هُوَ وَحْدَهُ صَخْرَتِي وَخَلاَصِي وَحِصْنِي الْمَنِيعُ،
لِذَلِكَ لَا أَتَزَعْزَعُ أَبَدًا.
٣ إِلَى مَتَى تُوَالُونَ الْهُجُومَ عَلَى الإِنْسَانِ،
وَتَسْعَوْنَ جَمِيعُكُمْ إِلَى هَدْمِهِ،
كَأَنَّهُ حَائِطٌ مُتَدَاعٍ أَوْ سِيَاجٌ مُخَلْخَلٌ؟
٤ إِنَّمَا يَتَآمَرُونَ كَيْ يُطِيحُوا بِهِ عَنْ مَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ،
مُبْتَهِجِينَ بِالْكَذِبِ: يُبَارِكُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَلْعَنُونَ بِقُلُوبِهِمْ.
٥ انْتَظَرَتْ نَفْسِي اللهَ وَحْدَهُ؛ مِنْ لَدُنِهِ يَأْتِي خَلاَصِي.
٦ هُوَ وَحْدَهُ صَخْرَتِي وَخَلاَصِي وَحِصْنِي الْمَنِيعُ، لِذَلِكَ لَا أَتَزَعْزَعُ أَبَدًا.
٧ فِي اللهِ خَلاَصِي وَمَجْدِي. وَاللهُ هُوَ صَخْرَةُ قُوَّتِي وَمَلْجَإِي.
٨ ثِقُوا بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ أَيُّهَا الشَّعْبُ. اسْكُبُوا أَمَامَهُ قُلُوبَكُمْ، اللهُ مَلْجَأُنَا.
٩ لَيْسَ الْبَشَرُ جَمِيعًا، عُظَمَاءُ وَأَدْنِيَاءُ، سِوَى بَاطِلٍ وَوَهْمٍ.
إِنْ وَضَعْتَهُمْ فِي كَفَّةِ مِيزَانٍ لَا يَزِنُونَ شَيْئًا. إِنَّهُمْ أَخَفُّ مِنْ نَسَمَةٍ.
١٠ لَا تَتَّكِلُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِالسَّرِقَةِ.
إِنْ كَثُرَ الْغِنَى فَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَيْهِ،
١١ مَرَّةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَمَرَّتَيْنِ سَمِعْتُ هَذَا: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلهِ،
١٢ لَكَ الرَّحْمَةُ يَا رَبُّ فَأَنْتَ تُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِمُقْتَضَى عَمَلِهِ.

١. صف الموضوع، أو الشخص، أو النشاط الذي كرست نفسك بالكامل له في سنوات مراهقتك. كيف تغير ولعك أو حبك الأول هذا منذ ذلك الحين؟ **٢.** حين يبدأ ذهنك في الشرود عن الأمور التي تفعلها، إلى أين يذهب؟ ما الذي تتمركز حوله أحلام يقظتك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١؛ القارئ (القراء) أ: ٢-٦؛ القارئ (القراء) ب: ٧-١١.

١. لماذا كان داود في الصحراء (انظر ٢صم ١٥: ١٣-١٤، ٢٣-٢٥)؟ ما المخاطر التي كانت تنتظره هناك (انظر الآيات ١، ٦-٧، ١٠)؟ **٢.** ما الذكريات التي تساعد داود على الاستمرار (الآيات ٢-٥)؟ ماذا أفضل من الحياة؟

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ فِي بَرِّيَّةِ يَهُوذَا

١ يَا اللهُ أَنْتَ إِلَهِي وَإِيَّاكَ أَطْلُبُ بَاكِرًا.
عَطِشَتْ إِلَيْكَ نَفْسِي وَيَشْتَاقُ إِلَيْكَ جِسْمِي
فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ يَابِسَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا،
٢ حَتَّى أُعَايِنَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَكَ،
مِثْلَمَا رَأَيْتُكَ فِي مَوْضِعِكَ الْمُقَدَّسِ.
٣ لأَنَّ رَحْمَتَكَ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ، لِذَلِكَ تُسَبِّحُكَ شَفَتَايَ.
٤ أَحْمَدُكَ عَلَى بَرَكَاتِكَ مَدَى حَيَاتِي،

وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ مُبْتَهِلًا.
٥تَشْبَعُ نَفْسِي كَأَنَّهَا أَكَلَتْ مِنَ الشَّحْمِ وَالدَّسَمِ،
وَيُسَبِّحُكَ فَمِي بِشَفَتَيْنِ مُبْتَهِجَتَيْنِ
٦أَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي وَأَتَأَمَّلُ فِيكَ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ.
٧لأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي،
فَإِنِّي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أُرَنِّمُ مُبْتَهِجًا.
٨تَتَعَلَّقُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَدْعَمُنِي
٩أَمَّا طَالِبُو نَفْسِي لِيُهْلِكُوهَا فَسَيَدْخُلُونَ أَسْفَلَ أَعْمَاقِ الأَرْضِ.
١٠يُسَلَّمُونَ إِلَى حَدِّ السَّيْفِ وَيَضْحَوْنَ مَأْكَلًا لِبَنَاتِ آوَى.
١١أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللهِ وَيَفْتَخِرُ بِهِ كُلُّ مَنْ يُقْسِمُ (صَادِقًا)
لأَنَّ أَفْوَاهَ النَّاطِقِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

كيف يمكن لداود أن يكرس نفسه لمحبة الله في وقت كهذا ومكان كهذا؟ **٣.** ما معنى "كل من يقسم" (آية ١١)؟

♡ **١.** ما "الأرض القاحلة" التي مررت بها مؤخرًا؟ ما الذي كنت تتوق إليه أكثر من أي شيء آخر؟ هل عثرت عليه؟ **٢.** أي آية من هذا المزمور تنطبق بأفضل صورة على علاقتك بالله؟ **٣.** كيف يمكنك أن تعمق محبتك الأولى لله؟ ما قوة تمسكك بالله؟ **٤.** ينصح القديس يوحنا ذهبي الفم بقراءة هذا المزمور يوميًا. حاول أن تفعل هذا الأسبوع القادم وشارك بتأثير هذا الأمر عليك.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالسِّتُّونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١يَا اللهُ اسْمَعْ صَوْتِي حِينَ أَشْكُو إِلَيْكَ أَمْرِي،
وَاحْفَظْ حَيَاتِي مِنْ رَهْبَةِ عَدُوِّي.
٢اسْتُرْنِي مِنْ مُؤَامَرَةِ الأَشْرَارِ،
وَمِنْ هِيَاجِ جُمْهُورِ فَاعِلِي الإِثْمِ،
٣الَّذِينَ سَنُّوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ، وَصَوَّبُوا سِهَامَ كَلاَمِهِمِ الْمُرِّ،
٤لِيَرْمُوا الْبَرِيءَ مِنْ مَكَامِنِهِمْ. يَرْمُونَهُ فَجْأَةً وَمِنْ غَيْرِ رَادِعٍ.
٥يُشَدِّدُونَ عَزَائِمَهُمْ فِي أَمْرٍ شِرِّيرٍ،
وَيَكِيدُونَ لِنَصْبِ الْفِخَاخِ خُفْيَةً، قَائِلِينَ: «مَنْ يَرَانَا؟»
٦يُدَبِّرُونَ الْمَكَائِدَ ثُمَّ يَقُولُونَ:
«نَحْنُ عَلَى أُهْبَةِ الاسْتِعْدَادِ فَقَدْ أَحْكَمْنَا الْخُطَّةَ».
فَمَا أَعْمَقَ مَا يُضْمِرُهُ قَلْبُ الإِنْسَانِ مِنْ أَفْكَارٍ!
٧لَكِنَّ اللهَ يُطْلِقُ عَلَيْهِمْ سَهْمًا فَيُصَابُونَ فَجْأَةً بِجِرَاحٍ.
٨كَلِمَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ تَرْتَدُّ عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهُزُّ رَأْسَهُ احْتِقَارًا،
٩فَيَخَافُ جَمِيعُ الْبَشَرِ وَيُذِيعُونَ مَا فَعَلَهُ اللهُ، مُعْتَبِرِينَ بِصَنَائِعِهِ.
١٠يَفْرَحُ الْبَارُّ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ،
وَيَبْتَهِجُ جَمِيعُ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.

☕ **١.** ما أكبر شكوى لديك في العمل أو في المدرسة؟ مع من تشعر بأن لديك حرية كاملة لمشاركة ما تشعر به؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القائد: ١-٢؛ القارئ (القراء) أ: ٣-٦؛ القارئ (القراء) ب: ٧-٨؛ الجميع: ٩-١٠.

📖 **١.** بينما ركز مزمور ٦٣ بالكامل تقريبًا على الله، ما الذي يركز عليه هذا المزمور؟ **٢.** ما أسلحة وخطط خصوم داود (الآيات ٢-٦)؟ هل الناس بالفعل بهذا السوء الذي يظهر هنا؟ هل تعرف أي شخص بهذا الشر؟ **٣.** كيف سيدين الله الشر (الآيتان ٧-٨)؟ فيم سيفكر الآخرون (الآيتان ٨-٩)؟ هل حدث هذا، آنذاك أو هل يحدث الآن؟

♡ **١.** هل تشعر بأنك وقعت في فخ أو كمين؟ أو بأنك مهدد؟ كيف؟ هل يرى أي شخص أنك عدو له؟ **٢.** هل رأيت الشر من قبل وهو ينقلب على من خططوا له؟ **٣.** ما أكثر ما يهمك حول نظرتك لدينونة الله: (أ) حتميتها؟ (ب) سرعتها؟ (ج) العدالة الكاملة؟ (د) أنها تهزم أمكر الخطط؟ **٤.** أيهما أكثر شرًا: الأفكار أم الأفعال؟ لماذا ترى هذا؟

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسِّتُّونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ تَسْبِيحَةٌ. نَشِيدٌ

١لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ فِي صِهْيَوْنَ يَا اللهُ، وَلَكَ يُوْفَى النَّذْرُ.
٢يَا سَامِعَ الصَّلاَةِ إِلَيْكَ يُقْبِلُ كُلُّ إِنْسَانٍ.
٣قَدْ غَلَبَتِ الآثَامُ عَلَيَّ. أَنْتَ وَحْدَكَ تُكَفِّرُ عَنْهَا.
٤طُوبَى لِمَنْ تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ.
فَنَشْبَعُ مِنْ خَيْرَاتِ بَيْتِكَ، خَيْرَاتِ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
٥بِعَجَائِبَ تَسْتَجِيبُ لَنَا أَيُّهَا الإِلَهُ مُخَلِّصُنَا،
يَا مَنْ عَلَيْهِ تَتَوَكَّلُ جَمِيعُ أَقَاصِي الأَرْضِ وَأَطْرَافِ الْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.
٦الْمُرَسِّخُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ، وَالْمُتَنَطِّقُ بِالْقُدْرَةِ.
٧الْمُهَدِّئُ اضْطِرَابَ الْبِحَارِ، عَجِيجَ الأَمْوَاجِ، وَضَجِيجَ الأُمَمِ.
٨يَخَافُ السَّاكِنُونَ فِي الأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ مِنْ آيَاتِكَ الْعَجِيبَةِ.
فَإِنَّكَ تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصُّبْحِ وَمَغَارِبَ الْمَسَاءِ تَتَرَنَّمُ.
٩تَعَهَّدْتَ الأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ غَيْثًا، فَأَخْصَبْتَهَا.
مَجْرَى نَهْرِ اللهِ دَافِقٌ بِالْمَاءِ فَتَفِيضُ الأَرْضُ بِالْمَحَاصِيلِ.
١٠تُرْوِي أَتْلاَمَهَا (خُطُوطَ الْمِحْرَاثِ)
وَتُسَوِّي رَوَابِيَهَا، فَتُلَيِّنُهَا وَتُبَارِكُ غَلَّتَهَا.
١١كَلَّلْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَآثَارُ صَنَائِعِكَ تَفِيضُ خِصْبًا.
١٢تَمُوجُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ بِالْخَيْرِ، وَتَكْتَسِي التِّلاَلُ بِالْبَهْجَةِ.
١٣تَتَغَطَّى الْمُرُوجُ بِالْقُطْعَانِ، وَتَتَوَشَّحُ الْوِدْيَانُ بِالْحِنْطَةِ،
فَيَهْتِفُ لَكَ الْكُلُّ فَرَحًا وَتَسْبِيحًا.

١. في أي موسم تخرج أفضل ما عندك؟ لماذا؟ ٢. ما الذي تود تناوله في وجبتك الأخيرة؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٣ الآيات الفردية، القارئ (القراء) ب: ٢-١٢ الآيات الزوجية.

١. اكتب قائمة بالأفعال المرتبطة باسم الله في هذا المزمور. أي واحد منها يصف الله الخالق؟ والمخلص؟ ومسدد الاحتياجات؟ ٢. أي آيات تدعم الأصل المحتمل لهذا المزمور: (أ) عيد الحصاد؟ (ب) عيد الربيع والاحتفال بباكورة الثمار؟ (ج) خلاص الأمة من الجفاف أو المجاعة؟ (د) غفران الله؟ ٣. كيف كان الإسرائيليون يرون الله، يهوه، كإله مختلف عن جميع الآلهة القومية أو المحلية الأخرى (الآيات ٥-٨)؟ كيف يمكن أن يكون الله "من تتوكل عليه جميع أقاصي الأرض"؟ ٤. لو أن هذا المزمور كتب بعد حصاد وفير، ماذا كانت تلك الوفرة تعني بالنسبة لداود (آية ٣)؟

١. أي بعد في شخص الله يشعرك بالحماس اليوم: أنه الخالق؟ أم مسدد الاحتياج؟ أم المخلص؟ وماذا يعني لك أن الله لا يغفر ذنوبك فحسب ولكنه يقربك لتسكن في دياره (الآيتان ٣-٤)؟ ٢. عبر داود عن تسديد الله للاحتياج في الحصاد: كيف يمكنك إعادة كتابة الآيات ٩-١٣ لتسبح الله من أجل تسديده لاحتياجاتك؟ ٣. كيف يمكنك أن تشرح هذه الآيات لأشخاص يعيشون في وقت جفاف أو مجاعة؟ لماذا لا يسدد الله احتياجهم؟ ماذا يمكن للمجموعة أن تفعل لتساعدهم؟

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسِّتُّونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

١اهْتِفِي لِلهِ يَا كُلَّ الأَرْضِ. ٢تَرَنَّمُوا بِعَظَمَةِ اسْمِهِ وَاجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مَجِيدًا.
٣قُولُوا لِلهِ: «مَا أَرْوَعَ أَعْمَالَكَ». يَتَمَلَّقُكَ أَعْدَاؤُكَ لأَنَّ قُوَّتَكَ عَظِيمَةٌ.
٤كُلُّ الأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُسَبِّحُكَ. الْجَمِيعُ يَلْهَجُونَ بِاسْمِكَ.
٥تَعَالَوْا انْظُرُوا أَعْمَالَ اللهِ وَأَفْعَالَهُ الْمُرْهِبَةَ مَعَ بَنِي آدَمَ.
٦حَوَّلَ الْبَحْرَ أَرْضًا يَابِسَةً، وَاجْتَازُوا فِي النَّهْرِ بِأَقْدَامِهِمْ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ.
٧يَحْكُمُ إِلَى الأَبَدِ بِقُوَّتِهِ، وَعَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الأُمَمَ، فَلاَ يَتَشَامَخُ الْمُتَمَرِّدُونَ.

١. ما الإحساس الذي يوقظه داخلك الطفل المزعج: الغضب؟ الانتباه؟ الحب؟ ٢. هل ذهبت إلى السجن من قبل سواء كسجين أو كزائر؟ كيف بدا الأمر؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١-٤؛ القارئ (القراء) أ: ٥-١٢؛ القارئ (القراء) ب: ١٣-٢٠.

١. من الذي يدعوه كاتب المزمور "للعبادة" (الآيتان ١، ٤)؟ ما أنواع الأمور التي يمكن للبشر أن يأتوا و"ينظروها" (آية ٥)؟ ٢. في أي حدث يتأمل (الآيتان ٦-٧)؟ ماذا يكشف هذا عن الله؟ ما الطريقة التي حفظ بها اليهود والمسيحيون هذا؟ ٣. ما الاختبارات التي يمر بها الناس (الآيات ١٠-١٢)؟ ما الغرض من "التنقية"؟

٨أَيُّهَا الشُّعُوبُ بَارِكُوا إِلَهَنَا. ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالتَّسْبِيحِ.
٩هُوَ الَّذِي اسْتَحْيَانَا، وَلَمْ يَدَعْ أَرْجُلَنَا تَزِلُّ.
١٠فَإِنَّكَ قَدِ اخْتَبَرْتَنَا يَا اللهُ، فَنَقَّيْتَنَا كَمَا تُنَقَّى الْفِضَّةُ.
١١أَوْقَعْتَنَا فِي الشَّبَكَةِ وَأَلْقَيْتَ حِمْلًا ثَقِيلًا عَلَى ظُهُورِنَا.
١٢سَلَّطْتَ أُنَاسًا عَلَيْنَا. اجْتَزْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، وَلَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنَا إِلَى أَرَاضٍ خَصِيبَةٍ.
١٣أَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ وَأُوفِيكَ نُذُورِي
١٤الَّتِي نَطَقَتْ بِهَا شَفَتَايَ فِي وَقْتِ ضِيقِي، وَتَكَلَّمَ بِهَا فَمِي فِي بَلِيَّتِي.
١٥أُقَرِّبُ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مِنْ كِبَاشٍ مَعَ بَخُورٍ. أُقَدِّمُ بَقَرًا مَعَ تُيُوسٍ.
١٦تَعَالَوْا اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ خَائِفِي اللهِ، فَأُحَدِّثَكُمْ بِمَا فَعَلَ لِنَفْسِي.
١٧صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي وَعَظَّمْتُهُ بِلِسَانِي.
١٨إِنْ تَعَهَّدْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعُ لِيَ الرَّبُّ.
١٩وَلَكِنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ لِي. أَصْغَى إِلَى صَوْتِ صَلاَتِي.
٢٠تَبَارَكَ اللهُ الَّذِي لَمْ يُقْصِ عَنْهُ صَلاَتِي، وَلَا حَجَبَ عَنِّي رَحْمَتَهُ.

٤. أي نوع من النذور تعهد بها كاتب المزمور (الآيتان ١٣-١٤)؟ ٥. لماذا يعتقد كاتب المزمور أن الله استجاب صلواته (الآيتان ١٨-١٩)؟

١. ما الذي يمكن أن تقول إن الله عمله من أجلك مؤخرًا؟ ماذا عن الله وطرقه ومعاملاته مع جميع الناس ويمكن أن نتعلمها من شهادتك؟ ٢. هل عقدت اتفاقًا من قبل مع الله؟ هل قام الله بدوره؟ ماذا عن دورك أنت؟ ٣. لا تسجد كل الأرض لله، فما الفائدة من قول ما جاء في (آية ٤)؟ ما رؤيتك لعالم مليء بالسلام مع الله؟ ٤. هل تشعر أن الله يختبرك؟ كيف؟ لماذا؟ ما "الأرض الخصيبة" التي تحلم بها؟ ٥. ما الذبائح التي يمكن أن تقدمها هذا الأسبوع للرب؟ ماذا يمكن أن تقدم ويكون مساويًا للبقر والتيوس؟

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسِّتُّونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الآلاتِ الْوَتَرِيَّةِ.

١لِيَتَرَأَّفِ اللهُ عَلَيْنَا وَلْيُبَارِكْنَا،
وَلْيُضِئْ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا
٢لِكَيْ يُعْرَفَ فِي الأَرْضِ طَرِيقُكَ،
وَبَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ خَلاَصُكَ.
٣تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا.
٤تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الأُمَمُ لأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالاسْتِقَامَةِ، وَتَهْدِي أُمَمَ الأَرْضِ.
٥تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا.
٦أَعْطَتِ الأَرْضُ غَلَّتَهَا الْوَفِيرَةَ. يُبَارِكُنَا اللهُ إِلَهُنَا،
فَتَخَافُهُ كُلُّ أَقَاصِي الأَرْضِ.

١. هل حفظت الصلاة الربانية؟ ما الجزء المفضل لديك في هذه الصلاة؟ هل تقول "ذنوبنا"، أم "تعدياتنا" أم "خطايانا"؟ لماذا؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القائد: ١-٢؛ القارئ (القراء) أ: ٣-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٦؛ الجميع: ٧.

١. ما البركات الشهيرة التي صاغت هذا المزمور (انظر عد ٦: ٢٤-٢٦)؟ ٢. يطلب شعب إسرائيل بركة الله (الآيتان ١-٢) لأي سبب (الآيتان ٦-٧)؟ ٣. أي رؤية للمسيا يتردد صداها في هذا المزمور (انظر إش ٦٦: ١٨-٢٣)؟ هل سيصبح الجميع مؤمنين بالله في يوم من الأيام (آية ٧)؟

ما البركات التي بارك الله بها حياتك؟ لمصلحة من؟ وما الغرض الأكبر من ورائها؟

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ.

١يَقُومُ اللهُ فَيَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَفِرُّ مُبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِهِ.
٢كَمَا يَتَلاَشَى الدُّخَانُ تُلاَشِيهِمْ،

١. في اختيارك بين الكنائس، هل تفضل مكانًا متسعًا ذا شعب كثير لكثرة موارده أم ذا شعب قليل من أجل ضمان حميمية العلاقات؟ ما أكثر شيء تحبه في الكنيسة التي تنتمي إليها الآن؟ ٢. على مقياس من ١-١٠ ما مقدار حبك للاستعراضات؟ هل تحب أن

وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قُرْبَ النَّارِ يَهْلِكُ الأَشْرَارُ فِي حَضْرَةِ اللهِ.
٣أَمَّا الأَبْرَارُ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللهِ وَيَغْتَبِطُونَ سُرُورًا.
٤رَنِّمُوا للهِ، اشْدُوا لاسْمِهِ. مَهِّدُوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقِفَارِ ظَافِرًا.
إِنَّ اسْمَهُ «الْكَائِنُ». وَتَهَلَّلُوا فِي مَحْضَرِهِ.
٥اللهُ الْمُقِيمُ فِي مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ هُوَ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الأَرَامِلِ.
٦يُسْكِنُ اللهُ الْمُتَوَحِّدِينَ بَيْتًا، وَيُطْلِقُ الْمُقَيَّدِينَ إِلَى النَّجَاحِ،
أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَيَسْكُنُونَ أَرْضًا مُحْرِقَةً.
٧يَا اللهُ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ، وَقُدْتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،
٨رَجَفَتِ الأَرْضُ، وَهَطَلَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا،
وارْتَعَدَ جَبَلُ سِينَاءَ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
٩مَطَرًا غَزِيرًا سَكَبْتَ يَا اللهُ عَلَى شَعْبِكَ مِيرَاثِكَ،
وَعِنْدَ إِعْيَائِهِ أَنْتَ شَدَّدْتَهُ.
١٠هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ حَلَّ قَطِيعُكَ،
وَأَنْتَ بِجُودِكَ وَفَّرْتَ خَيْرًا لِلْمَسَاكِينِ، يَا اللهُ.
١١يُصْدِرُ السَّيِّدُ أَمْرَهُ فَيَنْهَزِمُ الْعُدُوُّ
فَيَحْمِلُ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ بُشْرَى النَّصْرِ.
١٢يَهْرُبُ مُلُوكُ الْجُيُوشِ، نَعَمْ يَهْرُبُونَ.
أَمَّا النِّسَاءُ الْمُلازِمَاتُ الْبُيُوتَ فَيَقْتَسِمْنَ الْغَنَائِمَ.
١٣مَعَ أَنَّكُمْ رَقَدْتُمْ بَيْنَ الْحَظَائِرِ
تَكُونُونَ كَحَمَامَةٍ أَجْنِحَتُهَا مُغَشَّاةٌ بِالْفِضَّةِ،
وَرِيشُهَا بِالذَّهَبِ الأَصْفَرِ. ١٤عِنْدَمَا بَدَّدَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِي الْبَرِّيَّةِ،
ابْيَضَّتِ الأَرْضُ كَالثَّلْجِ فِي جَبَلِ صَلْمُونَ.
١٥جَبَلُ بَاشَانَ هُوَ جَبَلُ اللهِ؛ جَبَلٌ كَثِيرُ الْقِمَمِ.
١٦أَيَّتُهَا الْجِبَالُ الْكَثِيرَةُ الْقِمَمِ
لِمَاذَا تَتَفَرَّسْنَ بِحَسَدٍ فِي الْجَبَلِ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللهُ لِسُكْنَاهُ؟
إِنَّ اللهَ سَيَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الأَبَدِ.
١٧مَرْكَبَاتُ الرَّبِّ كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَى وَالرَّبُّ فِي وَسَطِهَا،
فَصَارَ جَبَلُ صِهْيَوْنَ مُمَاثِلًا لِجَبَلِ سِينَاءَ فِي الْقَدَاسَةِ.
١٨يَصْعَدُ إِلَى الْعُلَى وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبَايَا كَثِيرِينَ؛
يُوَزِّعُ الْغَنَائِمَ عَلَى النَّاسِ

تشاهدها عادة؟ لماذا؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١- ٣٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢- ٢٤، الآيات الزوجية.

١. ربما بني هذا المزمور على حدث عودة التابوت إلى أورشليم (انظر ١أخ ١٥). لماذا كان الشعراء والوعاظ يتلون تاريخ إسرائيل في أحداث كتلك؟ **٢.** أي عبارة في الاستهلال (الآيات ١-٦) تترنم بالله القاضي؟ الخالق؟ المخلص؟ الأب؟ **٣.** ما الحدث المشار إليه في آية ٧؟ متى "رجفت الأرض" (انظر خر ١٩: ١٦-١٩)؟ ما المعجزات التي حدثت في البرية (الآيات ٩-١٠)؟ **٤.** تظهر فترتا يشوع والقضاة في الآيات ١١-١٤. من الملوك الذين فروا (انظر قض ٥: ١٩)؟ ما الغنائم التي قسمها الإسرائيليون إلى جانب الذهب والفضة (انظر قض ٥: ٣٠)؟ **٥.** في نهاية المطاف أراد بنو إسرائيل أن يكون لهم ملك بدلًا من القضاة. ما الجبل الذي خصصه داود لمسكن الله (الآيتان ١٥-١٦)؟ أهو جبل عالٍ أم متدرج؟ هل يمكن أن تفكر في أوقات أخرى حين اختار الله شيئًا غير مبهر ليظهر مجده؟ **٦.** ما "مركبات الله" (آية ١٧؛ انظر ٢مل ٦: ١٥-١٧؛ ٧: ٥- ٦)؟ من الملك الذي "أخذ سبايا" (آية ١٨) إلى مكان سكنى الله (انظر ١مل ١٠)؟ **٧.** ما الذي يمكن أن ينتج عن هذه المراجعة السريعة للأحداث ليؤثر على قلوب العابدين بينما يقتربون من أورشليم وهم يحملون تابوت الله؟ من وجهة نظر من يتابعون المشهد (الآيات ٢٤-٢٧)، ما الذي تراه في هذا الاستعراض؟ وما الذي تسمعه؟ وتشعر به؟ **٨.** ما الأمر المميز بشأن انضمام زبولون ونفتالي للاحتفالات (انظر إش ٩: ١؛ وأيضًا مت ٤: ١٣-١٦)؟ **٩.** يوسع كاتب المزمور رؤيته من الجليليين العائدين إلى الوثنيين المجاورين (الآيات ٢٨-٣١). ماذا يريد من الله أن يفعل؟ ما مقدار ضخامة حجم رؤيته (الآيات ٣٢-٣٤)؟

١. قدم وصفًا مختصرًا لتاريخ خلاصك الشخصي. ماذا كانت مصر الخاصة بك؟ وأرض الموعد؟ وامتداد المملكة؟ ما الشر الذي لزم استئصاله من حياتك؟ **٢.** من أو ما بعض جبال "باشان" الوعرة التي تهددك أو تخيفك؟ ما الذي تعنيه الكلمات التي تقول إن الله "يختار الضعيف والصغير" (مثل صهيون) لكي يحقق غرضه؟ **٣.** لماذا تعتقد أن الله يعمل بهذه الطريقة؟ ما الأمر الذي سيشجعك عليه هذا لتعمله للرب

وَحَتَّى عَلَى الَّذِينَ تَمَرَّدُوا قَبْلًا عَلَى مَقَرِّ سُكْنَاكَ،
أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ.
١٩ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي يَحْمِلُ أَثْقَالَنَا يَوْمًا فَيَوْمًا. إِنَّهُ إِلَهُ خَلاَصِنَا.
٢٠ إِلَهُنَا هُوَ إِلَهُ الْخَلاَصِ،
وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ مَنَافِذُ مِنَ الْمَوْتِ.
٢١ حَقًّا سَيَضْرِبُ الرَّبُّ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ،
وَكَذَلِكَ الْهَامَةَ الْمَكْسُوَّةَ شَعْرًا لِمَنْ يُمْعِنُ فِي طَرِيقِ الْمَعَاصِي.
٢٢ يَقُولُ السَّيِّدُ: «سَأُرْجِعُ أَعْدَاءَكُمْ مِنْ بَاشَانَ،
سَأُرْجِعُهُمْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، ٢٣ فَتَغْمِسُونَ أَرْجُلَكُمْ فِي دَمِهِمْ،
وَتَأْخُذُ أَلْسِنَةُ الْكِلاَبِ نَصِيبَهَا مِنَ الأَعْدَاءِ».
٢٤ لَقَدْ عَايَنَ الشَّعْبُ مَوْكِبَكَ يَا اللهُ، مَوْكِبَ إِلَهِي وَمَلِكِي الْمُتَّجِهَ إِلَى الْمَقْدِسِ.
٢٥ سَارَ الْمُغَنُّونَ فِي الطَّلِيعَةِ، وَضَارِبُو الأَوْتَارِ خَلْفَهُمْ،
وَفِي الْوَسَطِ صَبَايَا يَضْرِبْنَ عَلَى الدُّفُوفِ.
٢٦ بَارِكُوا اللهَ السَّيِّدَ فِي الْمَحَافِلِ يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ.
٢٧ هُنَاكَ فِي طَلِيعَتِهِمْ بِنْيَامِينُ الصَّغِيرُ وَعَلَى أَثَرِهِ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا فِي جَمَاعَتِهِمْ،
ثُمَّ رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ وَرُؤَسَاءُ نَفْتَالِي.
٢٨ قَدْ أَعَزَّكَ اللهُ، فَأَظْهِرْ يَا اللهُ قُوَّتَكَ بِمَا صَنَعْتَ لَنَا مِنْ مُعْجِزَاتٍ.
٢٩ يُقَدِّمُ الْمُلُوكُ لَكَ الْهَدَايَا فِي أُورُشَلِيمَ لأَنَّ هَيْكَلَكَ فِيهَا
٣٠ انْتَهِرْ مِصْرَ، الْوَحْشَ الكَامِنَ بَيْنَ الْقَصَبِ.
انْتَهِرِ الأُمَمَ الْقَوِيَّةَ الَّتِي تُشْبِهُ قَطِيعَ الثِّيرَانِ؛
حَتَّى يَخْضَعُوا وَيَدْفَعُوا لَكَ جِزْيَةَ فِضَّةٍ.
بَدِّدِ الشُّعُوبَ الْمُوْلَعَةَ بِالحَرْبِ.
٣١ يَفِدُ إِلَيْكَ شُرَفَاءُ مِنْ مِصْرَ
وَتَبْسُطُ الْحَبَشَةُ يَدَيْهَا مُسْرِعَةً إِعْرَابًا عَنْ خُضُوعِهَا للهِ.
٣٢ يَا مَمَالِكَ الأَرْضِ غَنُّوا للهِ. رَنِّمُوا لِلسَّيِّدِ،
٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى السَّمَاوَاتِ، السَّمَاوَاتِ القَدِيمَةِ،
مُنْتَصِرًا. هَا هُوَ يُدَوِّي بِصَوْتِهِ عَالِيًا، صَوْتِ الْقُدْرَةِ.
٣٤ أَعْطُوا مَجْدًا للهِ، فَهُوَ بَسَطَ جَلاَلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَقُوَّتَهُ فِي الْغَمَامِ.
٣٥ أَنْتَ مُرْهِبٌ يَا اللهُ مِنْ مَقَادِسِكَ.
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي يَمُدُّ شَعْبَهُ قُوَّةً وَشِدَّةً. تَبَارَكَ اللهُ.

الأسبوع القادم؟ **٤.** يستخدم بولس كلمات آية ١٨ عن يسوع (انظر أف ٤: ٨). كيف يوضح صعود المسيح قوة الله ورعايته؟ كيف تعبر الآيتان ١٩-٢٠ عما عمله المسيح من أجلك؟ **٥.** هل تختبر إلهك المبهر في داخل كنيستك؟ هل المبنى ملهم؟ ماذا عن الناس؟ والاجتماع؟ كيف تؤثر العبادة على إرساليتك في الحياة؟

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالسِّتُّونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى السُّوسَنِّ. لِدَاوُدَ

١ خَلِّصْنِي يَا اللهُ، فَإِنَّ الْمِيَاهَ قَدْ غَمَرَتْ نَفْسِي.
٢ غَرِقْتُ فِي حَمْأَةٍ وَلَا مَكَانَ فِيهَا أَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.
خُضْتُ أَعْمَاقَ الْمِيَاهِ. وَطَمَا عَلَيَّ السَّيْلُ.
٣ تَعِبْتُ مِنْ صُرَاخِي. جَفَّ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ وَأَنَا أَنْتَظِرُ إِلَهِي.
٤ مُبْغِضِيَّ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي،
وَطَالِبُو هَلاَكِي طُغَاةٌ جَائِرُونَ. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ مَا لَمْ أَغْتَصِبْهُ.
٥ يَا اللهُ أَنْتَ تَعْرِفُ حَمَاقَتِي، وَمَعَاصِيَّ لَمْ تَخْفَ عَنْكَ.
٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ رَبَّ الْجُنُودِ، لَا تَدَعْنِي أَكُونُ عِلَّةَ خِزْيٍ مُلْتَمِسِيكَ،
وَلَا مَثَارَ خَجَلٍ طَالِبِيكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
٧ لأَنَّنِي تَحَمَّلْتُ الْعَارَ مِنْ أَجْلِكَ، وَغَطَّى الْخَجَلُ وَجْهِي.
٨ صِرْتُ غَرِيبًا فِي عُيُونِ إِخْوَتِي، وَأَجْنَبِيًّا فِي نَظَرِ بَنِي أُمِّي.
٩ لأَنَّ الْغَيْرَةَ عَلَى بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي وَتَعْيِيرَاتُ الَّذِينَ يُعَيِّرُونَكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.
١٠ صُمْتُ وَبَكَيْتُ فَعَيَّرُونِي. ١١ اتَّشَحْتُ بِالْمُسُوحِ فَصِرْتُ عِنْدَهُمْ مَثَلًا.
١٢ صِرْتُ حَدِيثَ الْجَالِسِينَ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأُغْنِيَةً لِلسُّكَارَى.
١٣ أَمَّا أَنَا فَإِلَيْكَ صَلاَتِي يَا رَبُّ؛ لأَنَّ هَذَا أَوَانُ الرِّضَى،
فَاسْتَجِبْ لِي يَا اللهُ بِرَحْمَتِكَ الْغَزِيرَةِ وَبِحَقِّ خَلاَصِكَ.
١٤ أَنْقِذْنِي مِنَ الْوَحْلِ فَلَا أَغْرَقَ.
نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ وَانْتَشِلْنِي مِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.
١٥ لَا يَطْمُ عَلَيَّ سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَلِعَنِّي الْعُمْقُ،
وَلَا تُطْبِقِ الْهُوَّةُ عَلَيَّ فَمَهَا.
١٦ اسْتَجِبْ أَيُّهَا الرَّبُّ لأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ،
وَبِحَسَبِ مَرَاحِمِكَ الْوَفِيرَةِ الْتَفِتْ إِلَيَّ.
١٧ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لأَنَّنِي فِي ضِيقٍ،
فَأَسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي. ١٨ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي، وَفُكَّهَا. افْدِنِي بِأَعْدَائِي
١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْيِي وَهَوَانِي. أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مُضَايِقِيَّ.
٢٠ كَسَرَ الْعَارُ قَلْبِي فَمَرِضْتُ. الْتَمَسْتُ عَطْفًا فَلَمْ أَجِدْ،
وَمُعَزِّينَ فَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى أَحَدٍ. ٢١ وَضَعُوا عَلْقَمًا فِي طَعَامِي،
وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلًّا.

١. لو كانت حياتك الشخصية موضوع رسم كاريكاتيري سياسي، ما الصفات الجسمانية، أو الملابس، أو طريقة التعامل، التي يمكن تضخيمها أو المبالغة فيها بهدف السخرية منك أو التهكم عليك؟ **٢.** ما أفضل مشروب قاهر للعطش بالنسبة لك؟ هل تشعر بالعطش الآن؟ هل هذا المشروب المفضل لديك متاح الآن؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١- ٣٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢- ٣٦، الآيات الزوجية.

١. أصبح داود موضع سخرية وتهكم في إسرائيل. لماذا يبغضه الناس (آية ٤)؟ هل يبالغ داود في التعبير عن برائته، أم أن كل المشاكل بالفعل لا مبرر لها (آية ٥)؟ أي مجموعات الناس المعارضين لداود يمكنك التعرف عليها في الآيات ٤-١٢؟ **٢.** ما الذي يخشى داود أن يحدث لمن ينظرون إليه كمثل أعلى (آية ٦)؟ **٣.** لماذا يعتقد داود أنه يتعرض لهذا الانتهاك ممن حوله (الآيات ٧-١١)؟ من كتب أغنية عنه (آية ١٢)؟ **٤.** "النجدة!" كلمة ربما تلخص محتوى صلاة داود في الآيات ١٣-١٨. أين تظهر سيول المياه؟ وماذا يجب أن تكون حالة داود الروحية؟ على أي أساس يطلب المساعدة من الله؟ **٥.** ماذا يتمنى داود لأعدائه (الآيات ٢٢-٢٨)؟ هل تصدمك مثل هذه الصلوات؟ لماذا يشعر بهذه المشاعر (الآيات ١٩-٢١)؟ **٦.** آية ٢٩ تلعب دورًا محوريًا في هذا المزمور: كيف؟ من السياق، ما الذي لابد أنه حدث ليحول لعنات داود على البشر لتسبيح لله؟ **٧.** بماذا تخبرنا عبارة "الشعب الأسير" عن وقت كتابة هذا المزمور (آية ٣٣)؟ ماذا يتمنى كاتب المزمور للمسبيين (آية ٣٥)؟ بدون الهيكل، ما الذبائح التي يمكن أن يقدمها الناس (الآيتان ٣٠-٣١)؟ **٨.** كيف يساعد استرجاع ذكريات داود الشعب في وقت السبي؟

١. حين تشعر بالضغط الشديد عليك، هل تحتفظ بمشاعرك لنفسك؟ أم تبكي على كتف شخص آخر؟ هل تشارك جميع من تراهم بمشاعرك؟ ما التجاوب الذي تحتاجه من الآخرين: (أ) إجابات كتابية جيدة؟ (ب) نصيحة؟ (ج) "أعرف كيف تشعر"؟ (د) لا شيء غير الاستماع فقط؟ **٢.** يستخدم العهد الجديد ثلاث آيات من هذا المزمور مشيرًا إلى يسوع (٤، ٩، ٢١). كيف يمكن أن يكون

٢٢ لِتَصِرْ لَهُمْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا وَعَقَبَةً وَعِقَابًا.
٢٣ لِتُظْلِمْ عُيُونُهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا وَلْتَكُنْ ظُهُورُهُمْ مُنْحَنِيَةً دَائِمًا.
٢٤ صُبَّ سَخَطَكَ عَلَيْهِمْ، وَلْيُدْرِكْهُمْ غَضَبُكَ الْمُحْتَدِمُ.
٢٥ لِيَصِرْ مَسْكَنُهُمْ خَرَابًا، وَلَا يَبْقَ فِي خِيَامِهِمْ سَاكِنٌ.
٢٦ لأَنَّهُمْ يَضْطَهِدُونَ مَنْ عَاقَبْتَهُ، وَيَشْمَتُونَ فِي وَجَعِ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ.
٢٧ زِدْ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ وَلَا تُبْرِئْ سَاحَتَهُمْ.
٢٨ لِتُحْذَفْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ سِجِلِّ الْحَيَاةِ وَلَا تُكْتَبْ مَعَ الأَبْرَارِ.
٢٩ أَمَّا أَنَا فَمُتَضَايِقٌ وَمُتَوَجِّعٌ. فَلْيُرَفِّعْنِي خَلاَصُكَ يَا اللهُ.
٣٠ أُسَبِّحُ اسْمَ اللهِ بِنَشِيدٍ وَأُعَظِّمُهُ بِحَمْدٍ.
٣١ فَيَطِيبُ ذَلِكَ لَدَى الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَةٍ: ثَوْرٍ أَوْ عِجْلٍ.
٣٢ يَرَى الْوُدَعَاءُ ذَلِكَ فَيَفْرَحُونَ. وَتَحْيَا نُفُوسُكُمْ يَا طَالِبِي اللهِ.
٣٣ لأَنَّ الرَّبَّ يَسْتَجِيبُ لِلْمُحْتَاجِينَ وَلَا يَحْتَقِرُ شَعْبَهُ الأَسِيرَ.
٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَالْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ فِيهَا.
٣٥ لأَنَّ اللهَ يُخَلِّصُ صِهْيَوْنَ وَيَبْنِي مُدُنَ يَهُوذَا،
فَيَسْكُنُ الشَّعْبُ فِيهَا وَيَمْتَلِكُهَا. ٣٦ تَرِثُهَا ذُرِّيَّةُ عَبِيدِهِ،
وَمُحِبُّو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

الْمَزْمُورُ السَّبْعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. لِلتَّذْكِيرِ

١ هَلُمَّ أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ، وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي.
٢ لِيَخْزَ وَيَخْجَلِ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي.
لِيَرْتَدَّ وَيَخْجَلِ السَّاعُونَ لأَذِيَّتِي.
٣ لِيَرْجِعِ السَّاخِرُونَ مِنِّي مُكَلَّلِينَ بِالْعَارِ.
٤ لِيَفْرَحْ وَيَبْتَهِجْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ.
وَلْيَقُلْ دَائِمًا مُحِبُّو خَلاَصِكَ: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ.
٥ إِنَّمَا أَنَا مُتَضَايِقٌ وَمُحْتَاجٌ،
فَأَسْرِعِ اللَّهُمَّ إِلَيَّ.
أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِذِي.
يَا رَبُّ لَا تَتَبَاطَأْ.

قد مر بمشاعر مشابهة لمشاعر داود؟ لماذا لم يشرب يسوع من الخل الذي قُدِّمَ له مع أنه كان سيخفف الألم (آية ٢١؛ انظر مت ٢٧: ٣٤، ٤٨)؟ **٣.** لم يشتم يسوع أبدًا أي واحد من المعتدين عليه مثل داود؛ بل غفر يسوع للمسيئين إليه من على الصليب (لو ٢٣: ٣٤) وحثنا على عمل نفس الشيء (مت ٥: ١٠-١٢). ما وجه الشبه بينك وبين داود؟ أو يسوع؟ **٤.** كيف يستبدل الناس اليوم التدين الشكلي ("الثور") بالقلب العامر بالامتنان؟ ما الذي يشجعك في الداخل حين يحدث معك هذا الأمر؟ ما الذي يمكنك عمله لتحافظ على دفء العبادة في قلبك باستمرار؟

١. هل تشعر أنك خاسر يائس أم أنك بحالٍ جيدة؟ ما الظروف التي جعلتك تكتشف هذا مؤخرًا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١- ٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤- ٥.

١. يظهر هذا المزمور أيضًا في نهاية مزمور ٤٠. لماذا تم عمله كترنيمة مستقلة؟ **٢.** أعداء داود يائسون وخاسرون، يطلبون هلاكه ويقللون من قدر الله: كيف يقاومهم داود؟ **٣.** كيف يمكن للملك داود أن يرى نفسه "متضايقًا ومحتاجًا" (آية ٥)؟ هل يميل للنحيب والشكوى، أم ماذا؟

أي صلوات من صلواتك يبدو عليها "التعجل"؟ لماذا؟ هل تشعر وكأن الله يحاصرك؟ لو كان ردك بلا، فهل مازلت تسبحه، أم أن صبرك ينفد وتمتلئ بالحقد؟

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ

١ يَا رَبُّ بِكَ احْتَمَيْتُ فَلَا تَدَعْنِي أَخْزَى إِلَى الأَبَدِ.
٢ أَنْقِذْنِي وَفْقًا لِعَدْلِكَ وَنَجِّنِي. أَرْهِفْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي.
٣ كُنْ لِي صَخْرَةَ مَلْجَإٍ أَلُوذُ بِها دَائِمًا.
أَنْتَ أَمَرْتَ بِخَلاَصِي لأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.
٤ يَا إِلَهِي أَنْقِذْنِي مِنْ يَدِ الشِّرِّيرِ، مِنْ قَبْضَةِ الأَثِيمِ وَالظَّالِمِ.
٥ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَمَوْضِعُ ثِقَتِي مُنْذُ صِبَايَ.
٦ عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ مُنْذُ وِلاَدَتِي، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي أَخْرَجْتَنِي،
فَإِيَّاكَ أُسَبِّحُ فِي كُلِّ حِينٍ.
٧ صِرْتُ مَثَارَ اسْتِهْجَانٍ عِنْدَ كَثِيرِينَ، لَكِنَّكَ أَنْتَ مَلْجَإِي الْقَوِيُّ.
٨ لِيَمْتَلِئْ فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ وَمِنْ تَمْجِيدِكَ طُولَ النَّهَارِ.
٩ لَا تَنْبِذْنِي فِي شَيْخُوخَتِي، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ اضْمِحْلاَلِ قُوَّتِي.
١٠ لأَنَّ أَعْدَائِي يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِي يَتَآمَرُونَ مَعًا.
١١ قَائِلِينَ: «قَدْ تَرَكَهُ اللهُ، فَطَارِدُوهُ وَاقْبِضُوا عَلَيْهِ لأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ».
١٢ لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي يَا اللهُ. أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا إِلَهِي.
١٣ لِيَخْزَ وَيَبِدْ خُصُومُ نَفْسِي. لِيَكْتَسِ الْعَارَ وَالْهَوَانَ الْمُلْتَمِسُونَ أَذِيَّتِي.
١٤ أَمَّا أَنَا فَإِيَّاكَ أَرْجُو دَائِمًا، وَأُكْثِرُ مِنْ تَسْبِيحِكَ.
١٥ أُخْبِرُ بِبِرِّكَ وَخَلاَصِكَ طُولَ النَّهَارِ، وَإِنْ كَانَا يَفُوقَانِ إِدْرَاكِي.
١٦ أَجِيءُ (مُؤَيَّدًا) بِقُوَّةِ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لأَذْكُرَ بِرَّكَ وَحْدَكَ.
١٧ قَدْ عَلَّمْتَنِي يَا اللهُ مُنْذُ صِبَايَ، فَلَمْ أَكُفَّ لَحْظَةً عَنْ إِعْلاَنِ عَجَائِبِكَ.
١٨ لَا تَتْرُكْنِي فِي الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِ يَا اللهُ،
حَتَّى أُخْبِرَ هَذَا الْجِيلَ بِأَعْمَالِ قُدْرَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ (الْجِيلَ) الآتِي.
١٩ بِرُّكَ مُتَعَالٍ يَا اللهُ، وَأَعْمَالُكَ الَّتِي صَنَعْتَ عَظِيمَةٌ، فَمَنْ مِثْلُكَ يَا اللهُ!
٢٠ أَنْتَ الَّذِي اجْتَزْتَ بِنَا ضِيقَاتٍ كَثِيرَةً وَقَاسِيَةً،
وَلَكِنَّكَ تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَتُصْعِدُنَا مِنْ جَدِيدٍ مِنْ أَعْمَاقِ الأَرْضِ.
٢١ تَزِيدُنِي شَرَفًا وَتُطَوِّقُنِي بِتَعْزِيَتِكَ.
٢٢ سَأَحْمَدُكَ وَأُشِيدُ بِحَقِّكَ عَلَى الرَّبَابِ يَا إِلَهِي.
أَشْدُو لَكَ عَلَى الْعُودِ يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.
٢٣ تَبْتَهِجُ شَفَتَايَ عِنْدَمَا أُرَنِّمُ لَكَ، وَكَذَلِكَ نَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا.
٢٤ وَيَلْهَجُ لِسَانِي بِبِرِّكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ،
لأَنَّ السَّاعِينَ إِلَى أَذِيَّتِي يَحِلُّ حَتْمًا بِهِمِ الْخِزْيُ وَالْعَارُ.

١. أيهما تفضل الاحتفاظ به، ولماذا: (أ) ذهن وفكر شاب في العشرين من العمر بينما ينمو جسدك؟ (ب) أم جسد شاب في العشرين من العمر بينما يتقدم ذهنك في السن؟ **٢.** ما الذي يتحسن مع العمر؟ وما الذي يزداد سوءًا؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: الآيات ١-٤؛ القارئ (القراء) أ: ٥-٢٣، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٦- ٢٤، الآيات الزوجية.

١. كتب هذا المزمور شيخ من رجال الدولة، ربما كان داود. كيف تبدو نشأته (الآيات ٥-٦، ١٧)؟ ما الظروف الأخرى التي تبدو مألوفة في حياة كاتب المزمور؟ **٢.** ما الذي أصبح يخشاه الآن (الآيتان ٩، ١٨)؟ لماذا؟ كيف يمكنه أن يصبح "مثار استهجان" (آية ٧) لدى الكثيرين؟ **٣.** ما مركز حياة كاتب هذا المزمور (الآيات ٨، ١٤-١٦، ٢٢- ٢٤)؟ كيف يأمل أن يجازيه الله على هذا (الآيتان ١٣، ٢١)؟ **٤.** كيف يمكن لله أن "يرد" الحياة لشخص عجوز؟

١. ما أكثر ما يخيفك في تقدم العمر: (أ) المشكلات الصحية؟ (ب) مشكلات الذهن؟ (ج) الاضطرار للاعتماد على الغير؟ (د) موت أفراد العائلة؟ (هـ) موتك أنت شخصيًا؟ **٢.** هل نشأت مؤمنًا بالمسيح أم أتيت للإيمان في وقت متأخر من حياتك؟ ما مميزات وعيوب كل خبرة منهما؟ **٣.** ما خبراتك الماضية مع الله التي تعطيك ثقة الآن بأنه سيكون معك في المستقبل؟ **٤.** ما الذي تود أن تعلنه "للجيل الآتي"؟ لماذا لا تبدأ هذا الأسبوع؟ **٥.** من الشيخ المتقدم في الأيام في كنيستك ويمكنك أن تسعى للتعلم منه؟ ماذا تتمنى أن تتعلم؟ **٦.** من خبرة وإيمان كاتب هذا المزمور، ما الذي ترى أنك مازلت بحاجة للعمل عليه حتى يتعلمه الآخرون منك حين تتقدم في السن؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ
لِسُلَيْمَانَ

١اللهُمَّ أَعْطِ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ لِلْمَلِكِ ولابْنِهِ بِرَّكَ،
٢فَيَقْضِيَ لِشَعْبِكَ بِالْعَدْلِ وَمَسَاكِينِكَ بِالإِنْصَافِ.
٣لِتَحْمِلِ الْجِبَالُ لِلشَّعْبِ سَلاَمًا، وَالتِّلاَلُ بِرًّا.
٤لِيَحْكُمِ الْمَلِكُ بِالْحَقِّ لِلْمَسَاكِينِ، وَيُنْقِذْ بَنِي الْبَائِسِينَ،
وَيُحَطِّمِ الظَّالِمَ. ٥لِيَرْهَبُوكَ مَادَامَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.
٦لِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْمَطَرِ الْمُنْهَمِرِ عَلَى الْمَرَاعِي الْمَجْزُوزَةِ،
كَالْغُيُوثِ الَّتِي تَسْقِي الأَرْضَ. ٧لِيَزْدَهِرْ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ،
وَيَتَوَافَرِ السَّلاَمُ مَادَامَ الْقَمَرُ يُضِيءُ.
٨وَلْتَمْتَدَّ مَمْلَكَتُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ.
٩أَمَامَهُ يَرْكَعُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ.
١٠مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالْجُزُرِ يَحْمِلُونَ إِلَيْهِ الْهَدَايَا.
مُلُوكُ شَبَا وَسَبَأَ يُقَدِّمُونَ عَطَايَا.
١١يَنْحَنِي أَمَامَهُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ. وَتَتَعَبَّدُ لَهُ كُلُّ الأُمَمِ.
١٢لأَنَّهُ يُنْقِذُ الْمِسْكِينَ الْمُسْتَغِيثَ الْبَائِسَ الَّذِي لاَ مُعِينَ لَهُ.
١٣يَعْطِفُ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ وَيُخَلِّصُ نُفُوسَ الْمَسَاكِينِ.
١٤إِذْ يَفْتَدِي نُفُوسَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُنْفِ،
وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُمْ لأَنَّهَا ثَمِينَةٌ فِي عَيْنَيْهِ.
١٥لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيُعْطَ لَهُ ذَهَبُ شَبَا.
وَلْيُصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ دَائِمًا وَيَطْلُبُوا لَهُ بَرَكَةَ اللهِ كُلَّ النَّهَارِ.
١٦لِتَتَكَاثَرِ الْغِلاَلُ فِي الأَرْضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ،
وَتَتَمَاوَجْ مِثْلَ أَرْزِ لُبْنَانَ، وَيُزْهِرْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كَعُشْبِ الأَرْضِ.
١٧يَخْلُدُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ، وَيَدُومُ اسْمُهُ كَدَيْمُومَةِ الشَّمْسِ،
وَيَتَبَارَكُ النَّاسُ بِهِ، وَتُطَوِّبُهُ كُلُّ الأُمَمِ.
١٨تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَهُوَ وَحْدَهُ صَانِعُ الْعَجَائِبِ.
١٩تَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الأَبَدِ،
وَلْتَمْتَلِئِ الأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِين ثُمَّ آمِين.
٢٠هُنَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

١. ما الصفة التي يحتاجها أحد المرشحين في الانتخابات لوظيفة عليا في المنطقة لكي يحصل على صوتك؟ وما الصفة التي تليها؟ والثالثة؟ **٢.** هل تحب النشيد الوطني لبلدك؟ ما العبارات التي تتفق أو تختلف معها بقوة؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القائد: الآيات ١- ٤؛ القارئ (القراء) أ: ٥- ١١؛ القارئ (القراء) ب: ١٢- ١٧؛ الجميع: ١٨- ١٩.

١. هذا المزمور مكرس لسليمان. من هو الملك الآخر الذي يلمح إليه (انظر إش ٩: ٦-٧؛ زك ٩: ٩-١٠)؟ **٢.** ما الأمور الثلاثة التي يدعو بها الملك لشعبه (الآيات ١-٤)؟ ماذا يجب أن يفعل بشأن الظلم؟ لماذا لا تذكر الطبقة الوسطى أو الطبقة العليا؟ **٣.** ما طول المدة التي سيحكمها (الآيات ٥-٧)؟ على أي حدود (آية ٨)؟ كيف ستتعامل الأمم مع هذا (الآيات ٩-١١)؟ بما أنه لم يحكم هذه المنطقة الواسعة أي ملك إسرائيلي على الإطلاق، ما الذي يقوله الكاتب بكلماته التي تبدو مبالغًا فيها؟ **٤.** ما علاقة الآية ١٧ بإبراهيم (انظر تك ١٢: ٣)؟ وبالمسيح؟

١. يُنظَرُ لهذا المزمور في التقليدين اليهودي والمسيحي كمزمور "مسياني". في إطار ما يرد في هذا المزمور وحده، كيف يمكنك أن تشرح من هو المسيا لشخص آخر؟ هل يمكنك أن ترى لماذا فشل اليهود منذ زمن المسيح وحتى اليوم في أن يروا أن ما جاء في هذا المزمور تحقق في المسيح؟ ما علاقة هذه الرؤية برؤيتك أنت ليسوع؟ **٢.** كيف تشعر حيال القومية؟ من يحكمك؟ ما ضرورة وجود حكومة بشرية؟ هل يؤيد الله كل قادة العالم وكل أعمالهم؟ **٣.** هل يمكنك بأمانة أن تقول إن الله هو ملكك أو حاكمك؟ لو كان ردك "لا"، فمن هو حاكمك؟ ولو كان هو ملكك فما الأمور التي تعكس ملكه على حياتك؟ ما معنى أن يكون الله هو الملك في حياتك؟

الكتاب الثالث

مزمور ٧٣-٨٩

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ

مَزْمُورٌ لآسَافَ

١ حَقًّا إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ بِإِسْرَائِيلَ، بِذَوِي الْقُلُوبِ النَّقِيَّةِ.
٢ أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَوْشَكَتْ قَدَمَايَ أَنْ تَزِلاَّ، وَخَطَوَاتِي أَنْ تَنْزَلِقَ،
٣ لأَنِّي حَسَدْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ شَاهَدْتُ نَجَاحَ الأَشْرَارِ.
٤ فَإِنَّ أَوْجَاعَ الْمَوْتِ لاَ تُصِيبُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ سَمِينَةٌ.
٥ لاَ يُقَاسُونَ مِنْ أَتْعَابِ الْبَشَرِ، وَلاَ يُعَانُونَ مِنَ الْمَصَائِبِ كَالنَّاسِ.
٦ لِذَلِكَ لَبِسُوا الْكِبْرِيَاءَ كَقِلاَدَةٍ، وَارْتَدَوُا الظُّلْمَ كَثَوْبٍ.
٧ عُيُونُهُمْ جَاحِظَةٌ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِ طَمَعِهِمْ. وَشَرُّهُمْ تَجَاوَزَ مَا يَتَصَوَّرُهُ الْقَلْبُ.
٨ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالظُّلْمِ خُبْثًا، وَبِكِبْرِيَاءَ يَنْطِقُونَ.
٩ جَدَّفُوا عَلَى السَّمَاءِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَلَوَّثُوا الأَرْضَ بِخُبْثِ أَلْسِنَتِهِمْ.
١٠ حَتَّى شَعْبُ اللهِ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ، وَيُصَدِّقُونَ مَا يَقُولُونَهُ لَهُمْ.
١١ أَمَّا هُمْ فَيَقُولُونَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ، وَهَلْ يَدْرِي الْعَلِيُّ بِمَا يَحْدُثُ؟
١٢ هَا هُمُ الأَشْرَارُ الْمُفْلِحُونَ فِي الْعَالَمِ يَزْدَادُونَ ثَرْوَةً.
١٣ بَاطِلاً قَدْ طَهَّرْتُ قَلْبِي وَغَسَلْتُ يَدَيَّ بِالنَّقَاوَةِ.
١٤ لَقَدْ جَعَلْتَنِي يَا رَبُّ مُصَابًا طُولَ النَّهَارِ، وَأَوْقَعْتَ عَلَيَّ عِقَابَكَ كُلَّ صَبَاحٍ.
١٥ لَوْ أَنِّي نَطَقْتُ بِمِثْلِ هَذَا، لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ جِيلَ أَوْلاَدِكَ.
١٦ وَعِنْدَمَا نَوَيْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذَا، تَعَذَّرَ الأَمْرُ عَلَيَّ،
١٧ إِلَى أَنْ دَخَلْتُ أَقْدَاسَ اللهِ، وَتَأَمَّلْتُ آخِرَةَ الأَشْرَارِ.
١٨ حَقًّا إِنَّكَ أَوْقَفْتَهُمْ فِي أَمَاكِنَ زَلِقَةٍ، وَأَوْقَعْتَهُمْ فِي التَّهْلُكَاتِ.
١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ فَجْأَةً؟ انْقَرَضُوا وَأَفْنَتْهُمُ الدَّوَاهِي.
٢٠ كَحُلْمٍ يَتَلاَشَى عِنْدَ الْيَقَظَةِ
هَكَذَا تَخْتَفِي صُورَتُهُمْ عِنْدَمَا تَنْهَضُ يَا رَبُّ لِمُعَاقَبَتِهِمْ.
٢١ عِنْدَمَا تَمَرْمَرَ قَلْبِي وَوَخَزَنِي ضَمِيرِي،
٢٢ أَدْرَكْتُ أَنَّنِي كُنْتُ غَبِيًّا لاَ أَعْرِفُ شَيْئًا، إِذْ كُنْتُ كَبَهِيمَةٍ أَمَامَكَ.
٢٣ غَيْرَ أَنِّي مَعَكَ دَائِمًا، وَأَنْتَ قَدْ أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى.
٢٤ تَهْدِينِي بِمَشُورَتِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُنِي إِلَى الْمَجْدِ.
٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ غَيْرُكَ؟ وَلَسْتُ أَبْغِي فِي الأَرْضِ أَحَدًا مَعَكَ.

١. لو كان عليك الاختيار بين أن تكون: (أ) شريرًا وتحيا في وفرة، أو (ب) فقيرًا ولك قلب نقي، ماذا يكون اختيارك؟ لماذا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢- ٢٨، الآيات الزوجية.

١. آساف هو من تنسب له المزامير ٥٠، ٧٣-٨٣. في الغالب كان أحد الشعراء المرتبطين بالهيكل. ما الشك الذي يؤرقه في هذا المزمور (الآيتان ٢-٣)؟ **٢.** ماذا رأى (الآيات ٤-١٢)؟ ما المواقف الداخلية التي ربما تؤثر على إيمانه؟ **٣.** هل تعتقد أن آساف محايد فيما يراه؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما الذي يجده جذابًا وأيضًا سلبيًا في أسلوب حياة الأغنياء، ونظرتهم إلى الحياة، و"لا أدريتهم"؟ **٤.** ماذا كان يأمل أن ينال بسبب قلبه النقي (الآيتان ١٣-١٤)؟ ما الذي جعله يغير رأيه (الآيات ١٥-١٧)؟ ماذا يقصد بأقداس الله؟ ما التبصر الجديد الذي حصل عليه؟ لماذا يشعر آساف وكأن الله نائم (آية ٢٠؛ انظر ٣٥: ٢٣؛ ٤٤: ٢٣). **٥.** أي "مجد" يجول بخلد آساف (الآيتان ٢٤-٢٥؛ وانظر ١٦: ٩- ١١) أي سبيل سيسلكه وصولًا له (الآيات ٢٣- ٢٨)؟ **٦.** ما الرجاء المستمر الذي يحيط فعليًا بحسد ويأس آساف (الآيتان ١، ٢٨)؟

١. تخيل أن حياتك الآن مجرد حلم (أو كابوس) وحين تستيقظ سيعود كل شيء لطبيعته. ما الحمل الثقيل، أو المرض البشري، أو الظلم المؤلم التي تتمنى أن يرحل عنك، ولا يكون إلا مجرد حلم؟ هل تشارك آساف حسده؟ وهل تشبعك تبصراته؟ **٢.** اذكر بعض الأشخاص الأغنياء المشهورين الذين انتحروا أو مروا بسلسلة من الزيجات غير السعيدة أو أنفقوا ثرواتهم على المخدرات أو إدمان الكحوليات؟ ما الذي يأتي أولًا: المشاكل أم المال؟ ما المشكلات التي يخلقها المال؟ لو صرت غنيًا ومشهورًا فجأة، هل ستكون حرًا من هذه المشاكل؟ **٣.** حين زلت قدماك في ذلك الجانب، كيف تعافيت واستعدت التوازن؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعدك؟ **٤.** هل مررت بتجربة "مقادس الله"؟ متى؟ أين؟ ماذا حدث؟ ما الذي تفعله لتحافظ على هذا المنظور الإيماني حيًا؟ **٥.** كيف يمكنك أن تشرح لأي طفل السبب في

٢٦ إِنَّ جَسَدِي وَقَلْبِي يَفْنَيَانِ، أَمَّا اللهُ فَهُوَ صَخْرَةُ قَلْبِي وَنَصِيبِي إِلَى الدَّهْرِ.
٢٧ هُوَذَا الْمُبْتَعِدُونَ عَنْكَ يَهْلِكُونَ وَأَنْتَ تُدَمِّرُ كُلَّ مَنْ يَخُونُكَ.
٢٨ أَمَّا أَنَا فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقْتَرِبَ إِلَى اللهِ،
لأَنِّي عَلَى السَّيِّدِ تَوَكَّلْتُ، لأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ
مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لآسَافَ

١ يَا اللهُ لِمَاذَا نَبَذْتَنَا إِلَى الأَبَدِ؟ لِمَاذَا ثَارَ غَضَبُكَ الشَّدِيدُ عَلَى غَنَمِ مَرْعَاكَ؟
٢ اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مُنْذُ الْقِدَمِ،
وَالَّتِي افْتَدَيْتَهَا لِتَجْعَلَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ.
اذْكُرْ جَبَلَ صِهْيَوْنَ الَّذِي أَقَمْتَ فِيهِ.
٣ سِرْ يَا رَبُّ مُسْرِعًا وَسَطَ هَذِهِ الْخَرَائِبِ الدَّائِمَةِ،
فَإِنَّ الْعَدُوَّ قَدْ دَمَّرَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ.
٤ إِنَّ خُصُومَكَ يُزَمْجِرُونَ فِي وَسَطِ مَحْفَلِكَ،
وَيَنْصِبُونَ أَصْنَامَهُمْ شَارَاتٍ لِلنَّصْرِ.
٥ يَظْهَرُ الْعَدُوُّ كَأَنَّهُ يَهْوِي بِالْفُؤُوسِ عَلَى الأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ.
٦ هَدَمُوا مَنْقُوشَاتِهِ كُلَّهَا بِالْمَطَارِقِ وَالْمَعَاوِلِ.
٧ أَضْرَمُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ، وَدَنَّسُوهُ إِذْ قَوَّضُوا مَقَرَّ اسْمِكَ إِلَى الأَرْضِ.
٨ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: لِنُبِدْهُمْ جَمِيعًا. وَأَحْرَقُوا كُلَّ مَحَافِلِ اللهِ فِي الْبِلاَدِ.
٩ لَمْ نَعُدْ نَشْهَدُ رُمُوزَ عِبَادَتِنَا، وَلَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ بَعْدُ،
وَلَيْسَ بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ مَتَى تَكُونُ خَاتِمَةُ الأَمْرِ.
١٠ يَا اللهُ: إِلَى مَتَى يُعَيِّرُنَا الْخَصْمُ؟ أَيَظَلُّ الْعَدُوُّ يَسْتَهِينُ بِاسْمِكَ إِلَى الأَبَدِ؟
١١ لِمَاذَا تَرْفُضُ أَنْ تَمُدَّ يَدَ الْعَوْنِ؟ لِمَاذَا تُبْقِي يَمِينَكَ خَلْفَكَ؟ أَخْرِجْهَا وَأَفْنِهِمْ.
١٢ إِنَّمَا اللهُ مَلِكِي مُنْذُ الْقَدِيمِ، صَانِعُ الْخَلاَصِ فِي وَسَطِ الأَرْضِ.
١٣ أَنْتَ فَلَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ وَحَطَّمْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ.
١٤ أَنْتَ مَزَّقْتَ رُؤُوسَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ، وَجَعَلْتَهُ قُوتًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ
١٥ فَجَّرْتَ نَبْعًا وَجَدْوَلاً، وَجَفَّفْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةَ الْجَرَيَانِ.
١٦ لَكَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ أَيْضًا. أَنْتَ كَوَّنْتَ الْكَوَاكِبَ الْمُنِيرَةَ وَالشَّمْسَ.
١٧ نَصَبْتَ حُدُودَ الأَرْضِ، وَخَلَقْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ.
١٨ إِنَّمَا اذْكُرْ أَنَّ عَدُوًّا قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلاً قَدِ اسْتَهَانَ بِاسْمِكَ.

أن الله لا يكسر الأشرار والمتكبرين ومفتعلي المشاكل في المدرسة؟

---

١. كيف يمكنك استخدام يديك بشكل مناسب في الكنيسة: (أ) في الصلاة؟ (ب) في التحية؟ (ج) برفعهما في العبادة؟ (د) في طرح أسئلة "لماذا" برفع الأيدي؟ **٢.** هل تعتبر نفسك شخصًا صيفيًا أم شتويًا؟ كيف؟ ما رأي المجموعة؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢٣، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب:٢-٢٢، الآيات الزوجية.

١. ما موضع هذا المزمور من التاريخ (الآيتان ٣، ٧)؟ ما أزمة الإيمان التي يثيرها تدمير أورشليم (الآيتان ١-٢)؟ **٢.** ما سبب كون هذا الأمر محيرًا جدًا "لغنم مرعى الرب"؟ ما الذي قاله النبي (آية ٩؛ انظر إر ٦: ٦-٨)؟ ما "العلامة" التي أثبتت أنهم على حق (انظر ٢مل ٢٥: ١-٢١)؟ **٣.** لماذا يجلب تدمير أورشليم التهكم على اسم الله (آية ١٠)؟ ما الذي يريد الشعب من الله أن يعمله؟ **٤.** أي آية من الآيات تلعب دور الحد الفاصل، حيث يجري على جانبيها التياران الفكريان الرئيسيان في هذا المزمور؟ **٥.** أي حدث في تاريخ إسرائيل يذكره كاتب المزمور على أنه الدليل على هذه الحالة (الآيات ١٣-١٥)؟ أي حدث من أحداث العالم (الآيتان ١٦-١٧)؟ لو كان الله قويًا فلماذا لا يخلص الشعب من أعدائهم؟ **٦.** ما الأمر الذي يستند عليه كاتب المزمور في دعواه في النهاية؟ في رأيه ما الذي يهم الله (الآيات ١٩-٢١)؟ ما "الضجيج" الذي يعتقد أن الله سيرغب في أن يُسكته (الآيات ١٨، ٢٢-٢٣)؟

١. على أي جانب من الحد الفاصل ترى نفسك: هل تركز على "الآخرين" الذين دمروا حياتك؟ أم على "نفسك" وما يمكنك أن تعمله حيال هذا؟ **٢.** هل شعرت من قبل وكأن الله قد نسيك أو نسي أمرك إلى الأبد؟ ما الذي أثار دموعك؟ أو غضبك؟ أو هل تحفظ تلك المشاعر داخلك؟ **٣.** هل يمكنك أن تكون على طبيعتك في وسط المجموعة؟ ومع الله؟ ما الذي يمكن لله أن يفعله معك الآن لو عبرت عن مشاعرك بحرية؟ ما الذي سيفعله الله في الغالب لو لم تكن أمينًا؟

٤. أي حدث في حياتك سبب لك أزمة في إيمانك؟ هل كان هناك أي تحذير؟ ما الأمور التي طرحت عنها تساؤلات بشأن الله؟ هل أجيبت التساؤلات؟ هل يمكن أن تجاب؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعد في هذا؟

١٩لَا تُسَلِّمْ لِلْوَحْشِ نَفْسَ شَعْبِكَ الضَّعِيفِ،
وَلَا تَنْسَ إِلَى الأَبَدِ حَيَاةَ جُمْهُورِكَ الْمُضْطَهَدِ.
٢٠اذْكُرِ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ لَنَا،
فَإِنَّ الظُّلْمَ كَامِنٌ فِي كُلِّ رُكْنٍ مُظْلِمٍ مِنَ الأَرْضِ.
٢١لَا تَدَعِ الْمُنْسَحِقَ يَرْجِعُ بِالْخِزْيِ، بَلْ لِيُسَبِّحِ اسْمَكَ الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ.
٢٢قُمْ يَا اللهُ وَدَافِعْ عَنْ دَعْوَاكَ. اذْكُرْ كَيْفَ يُعَيِّرُكَ الْجَاهِلُ طُولَ النَّهَارِ.
٢٣لَا تَنْسَ أَصْوَاتَ خُصُومِكَ، فَإِنَّ ضَجِيجَ الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ يَتَصَاعَدُ دَائِمًا.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى لَا تُهْلِكْ. مَزْمُورٌ لآسَافَ تَسْبِيحَةٌ

١. أي وصف يناسبك أكثر: غليظ الرقبة؟ مطاط الرقبة؟ طويل الرقبة؟ قصير الرقبة؟ بلا رقبة؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١؛ القارئ (القراء) أ: ٢-٥؛ القارئ (القراء) ب: ٦-٨؛ الجميع: ٩-١٠.

١. ما الحالة المزاجية السائدة في هذا المزمور: الانتصار؟ اليأس؟ نفاد الصبر؟ غير ذلك؟ **٢.** متى سينال المتشامخون والأشرار جزاءهم (الآيات ٢-٥)؟ لماذا ليس الآن؟ ما مقدار السوء الذي يجب أن تصل إليه الأوضاع قبل أن يتحرك الله؟ ما القصد الذي يمكن أن يرغب الله في تحقيقه من الانتظار؟ **٣.** ما الأمر الذي يسبِّح كاتب المزمور الله من أجله (آية ٩)؟

١. ما الذي حفظ الأمور في نصابها وحال دون الانهيار في الأوقات الصعبة في حياتك؟ اذكر مثالًا. **٢.** هل ترضيك عبارة "لأني قلت"؟ كيف تتعامل مع "أسرار" وغموض علاقة الله بأحداث الحياة؟ **٣.** ما الأمور التي تسبح الله من أجلها اليوم؟ أعمال عجيبة؟ الدينونة العادلة؟ قبضته الممسكة بالعالم بقوة؟ بره المتسامي؟ غير ذلك؟

١نَحْمَدُكَ يَا اللهُ نَحْمَدُكَ،
لأَنَّ اسْمَكَ قَرِيبٌ مِنْ شَعْبِكَ
الَّذِي يُخْبِرُ بِمَا صَنَعْتَ مِنْ عَجَائِبَ.
٢يَقُولُ اللهُ: «أَنَا أَخْتَارُ مِيعَادِي وَبِالإِنْصَافِ أَنَا أَقْضِي.
٣عِنْدَمَا تَهْتَزُّ الأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءَ،
أَنَا مَنْ يُوَطِّدُ أَرْكَانَهَا.
٤أَقُولُ لِلْمُتَغَطْرِسِينَ: لَا تَتَفَاخَرُوا فِيمَا بَعْدُ،
٥وَلِلأَشْرَارِ: لَا تَتَشَامَخُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَلَا تَتَكَلَّمُوا بِأَعْنَاقٍ مُتَصَلِّفَةٍ
٦فَإِنَّ الرِّفْعَةَ لَا تَأْتِي مِنَ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ.
وَلَا مِنَ الشِّمَالِ وَلَا مِنَ الْجَنُوبِ.
٧فَاللهُ هُوَ الدَّيَّانُ، يَرْفَعُ وَاحِدًا وَيَخْفِضُ آخَرَ.
٨فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسُ خَمْرٍ مُزْبِدَةٍ مَمْزُوجَةٍ.
يَصُبُّهَا فَيَشْرَبُهَا كُلُّ الأَشْرَارِ حَتَّى ثُمَالَتِهَا.
٩أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُفَّ عَنِ الْحَدِيثِ عَنْ إِلَهِ يَعْقُوبَ. أُرَنِّمُ لَهُ دَائِمًا.
١٠يُحَطِّمُ قُوَّةَ الشِّرِّيرِ، أَمَّا قُوَّةُ الْبَارِّ فَتَعْظُمُ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. عَلَى الآلاتِ الْوَتَرِيَّةِ. مَزْمُورٌ لآسَافَ. تَسْبِيحَةٌ.

١. كيف كان والداك يعبران عن غضبهما: (أ) وجه مكمد؟ (ب) مناداتك باسمك بصوت مرتفع؟ (ج) الصراخ باسم الله؟ (د) التحدث معك؟ (هـ) علقة ساخنة؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٠، الآيات الزوجية؛ الجميع: ١١-١٢.

١اللهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُوذَا وَاسْمُهُ مُعَظَّمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.
٢خَيْمَتُهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَسْكَنُهُ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ.

٣هُنَاكَ حَطَّمَ السِّهَامَ الْبَارِقَةَ، وَالتُّرْسَ وَالسَّيْفَ وَكُلَّ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ.
٤أَنْتَ أَمْجَدُ وَأَعْظَمُ جَلاَلاً مِنَ الْجِبَالِ الْخَالِدَةِ
٥سَلَبَتْ أَبْطَالَهُمْ، فَنَامُوا نَوْمَ الْمَوْتِ، وَلَمْ تَنْفَعْهُمْ قُدْرَاتُهُمْ.
٦مِنْ زَجْرِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ تُصْرَعُ الْفُرْسَانُ وَالْخُيُولُ.
٧إِنَّمَا أَنْتَ مَهُوبٌ، فَمَنْ يَقِفُ أَمَامَكَ فِي غَضَبِكَ؟
٨مِنَ السَّمَاءِ أَصْدَرْتَ حُكْمًا
فَلَمَّا سَمِعَتْهُ الأَرْضُ فَزِعَتْ وَصَمَتَتْ.
٩كَانَ ذَلِكَ عِنْدَمَا قُمْتَ لِلْقَضَاءِ
لِتُخَلِّصَ وُدَعَاءَ الأَرْضِ كُلَّهُمْ.
١٠حَقًّا يَحْمَدُكَ غَضَبُ الإِنْسَانِ،
وَمَا تَبَقَّى مِنَ الْغَضَبِ تَتَمَنْطَقُ أَنْتَ بِهِ.
١١انْذِرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ.
يَا جَمِيعَ مَنْ حَوْلَهُ قَدِّمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ،
١٢فَهُوَ يَسْتَأْصِلُ أَرْوَاحَ رُؤَسَاءِ الأَرْضِ،
وَيُرْهِبُ مُلُوكَهَا الْعُظَمَاءَ.

١. ما الدينونة التي أجراها الله للتو (الآيات ٣-٦)؟ هل آية ٥ تتناسب مع تراجع أشور (انظر ٢مل ١٩: ٣٥-٣٦)؟ ٢. ما الذي يكشفه هذا لإسرائيل عن الله (الآيات ٧-٩)؟ من الذين حكم الله عليهم؟ ما الغرض؟ ٣. كيف يمكن لغضب الله ضد البشر أن يجلب التسبيح لاسمه؟ من الناجون؟ ٤. ما الذي تلمح له تلك الأحكام عن غضب الله الآتي؟

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى يَدُوثُونَ. لآسَافَ. مَزْمُورٌ

١إِلَى اللهِ أَرْفَعُ صَوْتِي، إِلَى اللهِ أَصْرُخُ فَيُصْغِي إِلَيَّ.
٢فِي يَوْمِ ضِيقِي طَلَبْتُ الرَّبَّ. انْبَسَطَتْ يَدِي طُولَ اللَّيْلِ فَلَمْ تَكِلَّ.
أَبَتْ نَفْسِي الْعَزَاءَ. ٣أَذْكُرُ الرَّبَّ فَأَتَنَهَّدُ،
أُنَاجِي نَفْسِي فَيُغْشَى عَلَى رُوحِي.
٤أَمْسَكْتَ أَجْفَانِي عَنِ النَّوْمِ.
اعْتَرَانِي الْقَلَقُ فَعَجَزْتُ عَنِ الْكَلاَمِ.
٥فَكَّرْتُ فِي الأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ وَفِي السِّنِينَ السَّحِيقَةِ.
٦فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ تَرْنِيمِي، وَأُنَاجِي قَلْبِي، وَتَجِدُّ فِي الْبَحْثِ نَفْسِي.
٧هَلْ إِلَى الأَبَدِ يَرْفُضُنَا الرَّبُّ وَلاَ يَرْضَى عَنَّا أَبَدًا؟
٨هَلِ انْتَهَتْ رَحْمَتُهُ إِلَى الأَبَدِ؟ هَلِ انْقَطَعَتْ عَنَّا مَوَاعِيدُهُ؟
٩أَلَعَلَّ اللهَ نَسِيَ رَأْفَتَهُ؟ أَمْ حَبَسَ بِغَضَبٍ مَرَاحِمَهُ؟
١٠ثُمَّ قُلْتُ: «هَذَا يُسْقِمُنِي: أَنَّ يَمِينَ اللهِ الْعَلِيِّ قَدْ تَحَوَّلَتْ (عَنَّا)»

١. ما الترنيمة التي يبدو دائمًا أنها تعود لذاكرتك؟ هل هي ذكريات سارة لوعود محققة؟ أم ذكريات مؤلمة لوعود غير محققة؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٠، الآيات الزوجية.

١. ما الألفاظ المعاصرة التي يمكن أن تصف بها حال كاتب المزمور (الآيات ١-٤)؟ ٢. ما السؤال الكامن في قاع يأسه (الآيات ٧-٩)؟ في رأيك ما الذي يذكره عن الله (الآيتان ٣، ٦)؟ ما "الوعد" الذي يبدو أنه لم يتحقق؟ ٣. أين تشرد أفكاره (الآيات ١٠-١٢)؟ ما السنوات التي استعلنت فيها "يمين الله العلي" (انظر ١٨: ٣٥؛ ١٣٩: ١٠)؟ كيف يمكن للتأمل في الماضي أن يساعده؟ كيف يجيب هذا على تساؤلاته (الآيات ٧-٩)؟ ٤. ما التصرفات المحددة التي قام بها الله ويتذكرها الشاعر (الآيات ١٣-٢٠)؟ ما التلميحات التي يمكنك أن تراها عن: (أ) الخروج؟ (ب) موسى في سيناء؟ (ج) سنوات المجاعة السبع؟ (د) الطوفان؟ (هـ) الخليقة؟ ٥. ما الفرق بين التذكر في الآيات ٣-٦ وفي الآيات ١١-١٥؟ في

١١أَذْكُرُ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ. أَذْكُرُ عَجَائِبَكَ الَّتِي عَمِلْتَهَا فِي الْقَدِيمِ،
١٢وَأَتَأَمَّلُ جَمِيعَ أَفْعَالِكَ وَأُنَاجِي بِكُلِّ مَا صَنَعْتَهُ.
١٣يَا اللهُ، إِنَّ طَرِيقَكَ هِيَ الْقَدَاسَةُ،فَأَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٌ مِثْلُ اللهِ؟
١٤أَنْتَ الإِلَهُ الصَّانِعُ الْعَجَائِبَ، وَقَدْ أَعْلَنْتَ قُوَّتَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
١٥بِذِرَاعِكَ القَدِيرَةِ افْتَدَيْتَ شَعْبَكَ بَنِي يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ.
١٦رَأَتْكَ الْمِيَاهُ يَا اللهُ فَارْتَجَفَتْ وَاضْطَرَبَتْ أَعْمَاقُهَا أَيْضًا.
١٧سَكَبَتِ الْغُيُومُ مَاءً وَأَرْعَدَتِ السُّحُبُ، وَتَطَايَرَتْ سِهَامُكَ.
١٨(زَأَرَ) صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الزَّوْبَعَةِ، فَأَضَاءَتِ الْبُرُوقُ الْمَسْكُونَةَ،
وَارْتَعَدَتِ الأَرْضُ وَاهْتَزَّتْ.
١٩إِنَّمَا فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ، وَمَسَالِكُكَ فِي الْمِيَاهِ الْغَامِرَةِ،
وَآثَارُ خُطُوَاتِكَ لَا تُتَقَصَّى.
٢٠هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَقَطِيعٍ عَلَى يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ
مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لآسَافَ

١أَصْغِ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي، أَرْهِفُوا آذَانَكُمْ إِلَى أَقْوَالِ فَمِي.
٢أَفْتَحُ فَمِي بِمَثَلٍ وَأَنْطِقُ بِأَلْغَازٍ قَدِيمَةٍ جِدًّا،
٣سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَحَدَّثَنَا بِها آبَاؤُنَا. ٤لَا نَكْتُمُهَا عَنْ أَبْنَائِنَا
بَلْ نُخْبِرُ الْجِيلَ الْقَادِمَ عَنْ قُوَّةِ الرَّبِّ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ.
٥أَعْطَى شَرَائِعَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوَامِرَ لِذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ،
أَوْصَى فِيهَا آبَاءَنَا أَنْ يُعَرِّفُوا بِها أَبْنَاءَهُمْ.
٦لِكَيْ يَعْرِفَهَا الْجِيلُ الْقَادِمُ، الْبَنُونَ الَّذِينَ لَمْ يُوْلَدُوا بَعْدُ،
فَيُعَلِّمُوهَا أَيْضًا لأَبْنَائِهِمْ، ٧فَيَضَعُوا عَلَى اللهِ اتِّكَالَهُمْ وَلَا يَنْسَوْا أَعْمَالَهُ،
بَلْ يَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، ٨وَلَا يَكُونُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا عَنِيدًا مُتَمَرِّدًا،
جِيلًا لَمْ يُثَبِّتْ قَلْبَهُ وَلَا كَانَتْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلهِ.
٩رُمَاةُ الْقَوْسِ، بَنُو أَفْرَايِمَ تَقَهْقَرُوا فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.
١٠لأَنَّهُمْ لَمْ يُرَاعُوا عَهْدَ اللهِ، وَرَفَضُوا السُّلُوكَ فِي شَرِيعَتِهِ.
١١نَسُوا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَظْهَرَهَا لَهُمْ،
١٢الْعَجَائِبَ الَّتِي رَآهَا آبَاؤُهُمْ فِي سَهْلِ صُوعَنَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
١٣شَقَّ الْبَحْرَ وَأَجَازَهُمْ، وَجَعَلَ الْمِيَاهَ تَقِفُ كَجِدَارٍ.

تجديد الإيمان هذا، ما التأكيدات الجديدة التي يذكرها الكاتب عن الله؟

١. هل تشعر بالقرب من الله أم تتوق "لتلك الأيام الجميلة"؟ هل يمكن لتلك الأيام الحالية أن تبدو في وقت ما مثل تلك الأيام الجميلة الماضية؟ كيف تحافظ على حيوية وتجدد علاقتك بالله؟ **٢.** كيف يمكن أن تحاول تشجيع شخص يشعر بمشاعر آساف؟ هل تشير إلى الماضي، أم الحاضر، أم المستقبل؟ **٣.** تستخدم الطقوس المسيحية واليهودية عادة لتذكر أعمال الله. ما الأعمال التي تتذكرها في اجتماعات العبادة يوم الأحد؟ أو في احتفالات الكنيسة؟ **٤.** ما الذي يقترحه كاتب هذا المزمور عن التفاعل بين القوى المادية والوجدانية والروحية في التعامل مع الضغط؟ **٥.** ما أحداث ماضيك التي تتذكرها في أوقات الضيق؟ هل في العادة كثيرًا أم قليلًا ما تتذكر أحداث الماضي؟ هل تميل للعيش في الماضي؟

١. ماذا كانت قصصك المفضلة حين كنت أصغر سنًا: سندريلا؟ قصص الجنيات؟ قصص الكتاب المقدس؟ غير ذلك؟ ما القصص المفضلة لأي أطفال تعرفهم في البيت أو في المدرسة أو الكنيسة؟ **٢.** من حارس قصص وتقاليد عائلتك؟ هل تسمع قصصًا عن الأوقات التي كان والداك أو أجدادك صغار السن فيها؟ ما التحذيرات التي تضمنتها هذه القصص المتكررة في العادة للأجيال القادمة؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٧٢، الآيات الزوجية.

١. لم يكن لدى الناس في أزمنة الكتاب المقدس القدرة على الوصول لكلمة الله في كل مكان. ما الذي كان يحتل مكان كتب التاريخ، والمدارس، وكليات اللاهوت (الآيات ١-٨)؟ ماذا يريد هذا المؤمن للمؤمنين في المستقبل أن يعرفوه ولا ينسوه عن الله؟ ما الذي سيحدث لو نسي الجيل القادم؟ مسؤولية من التحقق من أنهم يتذكرون (انظر أيضًا تث ٦: ٦-٩)؟ **٢.** من رجال أفرايم (الآيات ٩-١١؛ انظر إر ٣١: ٥-٦)؟ من يمثل أفرايم بينما تتزايد قائمة الخطايا (الآيات ٨-١١)؟ كيف يمكن لأي شخص أن ينسى أعمالًا عظيمة لله مثل تلك؟ ما الفارق الذي يجب أن تعمله معجزات الماضي هذه في حياتهم الحاضرة؟ **٣.** ما التجربة التي جربوا الله بها (الآيات ١٨: ٢٠)؟ وما الاختبار

١٤أَرْشَدَهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا وَبِنُورِ نَارٍ اللَّيْلَ كُلَّهُ.
١٥شَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ مَاءً غَزِيرًا كَأَنَّهُ مِنَ اللُّجَجِ.
١٦أَخْرَجَ مِنَ الصَّخْرَةِ سَوَاقِيَ، أَجْرَى مِيَاهَهَا كَأَنْهَارٍ.
١٧لَكِنَّهُمْ أَوْغَلُوا فِي غَيِّهِمْ مُسْتَثِيرِينَ غَضَبَ الْعَلِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ.
١٨وَجَرَّبُوا اللهَ فِي قُلُوبِهِمْ، طَالِبِينَ طَعَامًا اشْتَهَتْهُ نُفُوسُهُمْ
١٩وَتَذَمَّرُوا عَلَى اللهِ قَائِلِينَ: أَيَقْدِرُ اللهُ أَنْ يَبْسُطَ لَنَا مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟
٢٠هَا هُوَ قَدْ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَتَفَجَّرَتْ مِنْهَا الْمِيَاهُ وَفَاضَتِ الأَنْهَارُ،
فَهَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُقَدِّمَ الْخُبْزَ أَوْ يُوَفِّرَ اللَّحْمَ لِشَعْبِهِ؟
٢١فَلَمَّا سَمِعَ اللهُ ذَلِكَ ثَارَ غَضَبُهُ، وَانْدَلَعَتِ النَّارُ فِي يَعْقُوبَ،
وَاشْتَدَّ السَّخَطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
٢٢لأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلاَصِهِ.
٢٣وَمَعَ ذَلِكَ أَمَرَ السَّحَابَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ،
٢٤فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ لِيَأْكُلُوا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ حِنْطَةَ السَّمَاوَاتِ.
٢٥فَأَكَلَ الإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلاَئِكَةِ، إِذْ أَرْسَلَ لَهُمْ زَادًا حَتَّى شَبِعُوا.
٢٦أَثَارَ رِيحًا شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاوَاتِ، وَبِقُوَّتِهِ سَاقَ رِيحًا جَنُوبِيَّةً.
٢٧فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا كَثِيرًا كَالتُّرَابِ، وَطُيُورًا كَرَمْلِ الْبَحْرِ،
٢٨جَعَلَهَا تَتَسَاقَطُ فِي وَسَطِ خِيَامِهِمْ حَوْلَ مَسَاكِنِهِمْ.
٢٩فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا جِدًّا، وَأَعْطَاهُمْ مُشْتَهَاهُمْ.
٣٠وَقَبْلَ أَنْ يَفْرُغُوا مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي اشْتَهَوْهُ، وَهُوَ بَعْدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
٣١ثَارَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللهِ، فَقَتَلَ أَسْمَنَهُمْ وَصَرَعَ نُخْبَتَهُمْ.
٣٢وَمَعَ هَذَا ظَلُّوا يُخْطِئُونَ، وَبِالرَّغْمِ مِن عَجَائِبِهِ لَمْ يُؤْمِنُوا،
٣٣فَأَفْنَى أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسِنِيهِمْ فِي الرُّعْبِ.
٣٤وَعِنْدَمَا قَتَلَ بَعْضَهُمْ، رَجَعُوا بِحَرَارَةٍ تَائِبِينَ يَلْتَمِسُونَ اللهَ.
٣٥تَذَكَّرُوا أَنَّ اللهَ صَخْرَتُهُمْ وَالإِلَهَ الْعَلِيَّ فَادِيهِمْ.
٣٦وَلَكِنَّهُمْ خَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَنَافَقُوهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ.
٣٧لَمْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لَهُ، وَلَا كَانُوا أَوْفِيَاءَ لِعَهْدِهِ.
٣٨لَكِنَّهُ كَانَ رَحِيمًا، فَعَفَا عَنِ الإِثْمِ وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ.
وَكَثِيرًا مَا كَبَحَ غَضَبَهُ عَنْهُمْ وَلَمْ يُضْرِمْ كُلَّ سَخَطِهِ.
٣٩ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ كَالرِّيحِ الَّتِي تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ.
٤٠كَمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الصَّحْرَاءِ.

الذي أجازهم الله فيه (انظر خر ١٦: ١٦-٢٠)؟ لماذا يطالبون بالمزيد من الأدلة على محبة العهد الإلهية لهم؟ ما الحالات التي نرى الله عليها هنا (الآيات ٢١-٢٤، ٣٠-٣١)؟ لماذا يخلصهم الله وفي النهاية يقتلهم (انظر عد ١١: ٣٣-٣٤)؟ ما حدود الصبر الإلهي التي تراها هنا؟ **٤.** كيف يمكنك أن تصف المكانة التي أنزل شعب إسرائيل الله إليها (الآيات ٣٢-٣٩)؟ ما الاسم الذي يمكن أن تطلقه على اللعبة التي يلعبها شعب إسرائيل مع الله: (أ) الروح نشيط أما الجسد فضعيف؟ (ب) التملق سيحملك إلى أي مكان؟ (ج) عبادة باللسان فقط؟ (د) عدم أمانة؟ (هـ) لنكسب بعض الوقت؟ (و) بداية جيدة بدون متابعة؟ (ز) بالعقل فقط لا بالقلب؟ **٥.** لماذا يرحم الله البشر (الآيتان ٣٨-٣٩)؟ هل من العدل أن يتوقع الله المزيد من "نسمات فانية" كالبشر؟ **٦.** ما الذي يتم حث إسرائيل على تذكره (الآيات ٤٠-٥٥)؟ ما الضربات التي ضربت مصر وتؤكد فكرة كاتب المزمور؟ **٧.** ما أحداث زمن يشوع وزمن صموئيل التي يتم تذكرها (الآيات ٥٤-٦٦)؟ لماذا يقول كاتب المزمور إن الرب "هجر مسكنه في شيلوه" (آية ٦٠؛ انظر ١صم ٤: ١-١١)؟ كيف وضع الله الفلسطينيين في "عار مدى الدهر" (آية ٦٦؛ انظر ١صم ٥: ٦-١٠)؟ **٨.** في رأي كاتب المزمور، لماذا جعل الله الهيكل يبنى في يهوذا (الآيات ٦٧-٦٩)؟ بما أن سليمان هو من بنى الهيكل، فلماذا يترنم الكاتب بمدح داود؟ **٩.** ما رسالة آساف لأفرايم؟ وليهوذا؟ هل سيتجنب جيله أخطاء الماضي؟ **١٠.** أي جزء تلك القصيدة الطويلة يخصص من أجل: (أ) خطايا الشعب؟ (ب) قضاء الله؟ (ج) غفران الله؟

♡ **١.** هل تشعر أن هذا المزمور تركك معلقًا؟ كيف استقبل كُتّاب العهد الجديد النقاط التي تركها آساف (انظر مت ٢: ٦؛ يو ١٠: ١-١٨؛ رؤ ٧: ١٧)؟ **٢.** كيف تشعر حيال تدخل الله في أحداث قصة حياتك المتواصلة: (أ) كتب الله كل فصول القصة؟ (ب) الله يُرى فقط بين السطور؟ (ج) الله هو المتفرج؟ (د) الله هو المخرج؟ (هـ) الله هو محور القصة بأسرها؟ **٣.** هل تريد أن تعاد كتابة دورك أم دور الله في هذا النص؟ ما النهاية التي تفضلها؟ هل تلعب المجموعة أي دور في النص؟ **٤.** ما الدرس الذي تحب أن تمرره للجيل القادم؟ ما المثال التاريخي الذي يمكن أن تستخدمه لتؤكد وجهة نظرك؟ **اختياري:** حاول كتابة مقطع شعري آخر يضاف لمزمور

٤١ثُمَّ عَادُوا يُجَرِّبُونَ اللهَ وَيُغِيظُونَ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.
٤٢لَمْ يَذْكُرُوا قُوَّتَهُ يَوْمَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ طَالِبِيهِمْ،
٤٣كَيْفَ أَجْرَى آيَاتِهِ فِي مِصْرَ وَعَجَائِبَهُ فِي سُهُولِ صُوعَنَ.
٤٤إِذْ حَوَّلَ أَنْهَارَهُمْ وَسَوَاقِيَهُمْ دَمًا حَتَّى لَا يَشْرَبُوا.
٤٥أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَهْلَكَتْهُمْ.
٤٦أَسْلَمَ غَلَّتَهُمْ لِلْجَنَادِبِ وَمَحَاصِيلَهُمْ لِلْجَرَادِ لِيُدَمِّرَهَا.
٤٧أَتْلَفَ كُرُومَهُمْ بِالْبَرَدِ وَجُمَّيْزَهُمْ بِالصَّقِيعِ،
٤٨وَدَفَعَ بَهَائِمَهُمْ إِلَى الْبَرَدِ، وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَى نَارِ الْبُرُوقِ.
٤٩أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمَمَ غَضَبِهِ، وَسَخَطِهِ وَغَيْظِهِ،
وَأَطْلَقَ عَلَيْهِمْ حَمْلَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْهَلَاكِ.
٥٠أَفْلَتَ عِنَانَ غَضَبِهِ، وَلَمْ يَحْفَظْهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، بَلْ أَهْلَكَهُمْ بِالْوَبَإِ،
٥١وَأَبَادَ كُلَّ أَبْكَارِ مِصْرَ، طَلَائِعَ ثِمَارِ الرُّجُولَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ.
٥٢ثُمَّ سَاقَ شَعْبَهُ كَالْغَنَمِ وَاقْتَادَهُمْ مِثْلَ الْقَطِيعِ فِي الصَّحْرَاءِ.
٥٣هَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَفْزَعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَطَغَى الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ وَغَمَرَهُمْ.
٥٤وَأَدْخَلَهُمْ إِلَى تُخُومِ أَرْضِهِ الْمُقَدَّسَةِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي امْتَلَكَتْهُ يَمِينُهُ.
٥٥ثُمَّ طَرَدَ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِهِمْ وَقَسَمَ أَرْضَهُمْ بِالْحَبْلِ لِيَجْعَلَهَا مِيرَاثًا لِشَعْبِهِ،
وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.
٥٦غَيْرَ أَنَّهُمْ جَرَّبُوا اللهَ الْعَلِيَّ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ، وَلَمْ يُرَاعُوا شَهَادَاتِهِ.
٥٧بَلِ ارْتَدُّوا عَنْهُ وَغَدَرُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمْ، وَانْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ.
٥٨وَأَغَاظُوهُ بِمَعَابِدِ مُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَثَارُوا غَيْرَتَهُ بِأَصْنَامِهِمْ.
٥٩سَمِعَ اللهُ فَغَضِبَ، وَعَافَتْ نَفْسُهُ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.
٦٠هَجَرَ مَسْكَنَهُ فِي شِيلُوهَ، تِلْكَ الْخَيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا مَسْكَنًا لَهُ بَيْنَ النَّاسِ.
٦١وَأَسْلَمَ تَابُوتَ عَهْدِ عِزَّتِهِ إِلَى السَّبْيِ وَجَلَالَهُ إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ.
٦٢وَدَفَعَ شَعْبَهُ إِلَى السَّيْفِ وَصَبَّ نِقْمَتَهُ عَلَى مِيرَاثِهِ.
٦٣فَالْتَهَمَتِ النَّارُ فِتْيَانَهُمْ، وَلَمْ تُنْشَدْ لِعَذَارَاهُمْ أُغْنِيَةُ زَوَاجٍ.
٦٤سَقَطَ كَهَنَتُهُمْ صَرْعَى السَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُمْ لَمْ يَنْدُبْنَ عَلَيْهِمْ.
٦٥ثُمَّ اسْتَيْقَظَ الرَّبُّ كَمَا يَسْتَيْقِظُ النَّائِمُ، مِثْلَ جَبَّارٍ يَصْرُخُ عَالِيًا مِنَ الْخَمْرِ.
٦٦فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ وَقَهَرَهُمْ، وَجَعَلَهُمْ عَارًا مَدَى الدَّهْرِ.
٦٧رَفَضَ السُّكْنَى فِي خَيْمَةِ يُوسُفَ وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ.
٦٨بَلِ اصْطَفَى سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلَ صِهْيَوْنَ الَّذِي أَحَبَّهُ.

٧٨ لجيل الأطفال ليقرأوه ويحفظوه. **٥.** بما أن جميع الناس يشكلون البيئة التي ينمو فيها الأطفال، فهل تعتقد أن الآباء وحدهم هم من يعتبرون مسؤولين عن رعاية الأطفال؟ كيف يمكنك أن تلعب دورًا أكثر فعالية في مساعدة الأطفال في منطقتك؟ أو كنيستك؟ **٦.** لماذا لا يجري الله نفس الأعمال المعجزية التي كان يجريها في زمن الكتاب المقدس؟ هل الله نائم؟ ما الأعمال التي يمكنك الإشارة إليها كدليل على أن الله "مستيقظ"؟ **٧.** متى ينفد صبرك؟ متى تشعر برغبتك في ترك "شعبك"؟ كيف تحل المشكلات التي تجعل شعبك يسيرون في "طريق خاطئة": (أ) تترك الناس؟ (ب) تزيد من العواقب؟ (ج) تسحب بركاتك؟ (د) تستمر في الغفران؟ (هـ) تبدأ ثانية؟ (و) ليس هناك حل مناسب بعد؟ **٨.** ما القصة من معاملات الرب السابقة معك وتتذكرها في أوقات التجربة أو الشك التي مازلت تواجهها؟

٦٩فَشَيَّدَ هَيْكَلَهُ، (كَمَسْكِنِهِ) فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى.
جَعَلَهُ (ثَابِتًا) مِثْلَ الأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الأَبَدِ.
٧٠وَاصْطَفَى دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ حَظَائِرِ الْغَنَمِ.
٧١مِنْ خَلْفِ النِّعَاجِ الْمُرْضِعَةِ أَتَى بِهِ،
لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.
٧٢فَرَعَاهُمْ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهَدَاهُمْ بِيَدَيْهِ الْمَاهِرَتَيْنِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ
مَزْمُورٌ لآسَافَ

١يَا اللهُ، إِنَّ الأُمَمَ قَدْ دَخَلَتْ مِيرَاثَكَ
وَنَجَّسَتْ هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ وَجَعَلَتْ أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا.
٢جَعَلُوا جُثَثَ عَبِيدِكَ مَأْكَلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ،
وَلُحُومَ قِدِّيسِيكَ لِوُحُوشِ الأَرْضِ.
٣سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ،
وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ.
٤قَدْ صِرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا،
وَمَثَارَ هُزْءٍ وَأُضْحُوكَةً لِمَنْ حَوْلَنَا.
٥إِلَى مَتَى يَدُومُ هَذَا يَا رَبُّ؟
أَتَبْقَى غَاضِبًا تَتَّقِدُ غَيْرَتُكَ كَالنَّارِ إِلَى الأَبَدِ؟
٦صُبَّ غَضَبَكَ عَلَى الأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوكَ،
وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ،
٧فَإِنَّهُمْ قَدِ افْتَرَسُوا يَعْقُوبَ وَقَوَّضُوا مَسْكَنَهُ.
٨لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا آثَامَ أَجْدَادِنَا،
بَلْ دَعْ مَرَاحِمَكَ تُوَافِينَا سَرِيعًا، لأَنَّنَا قَدْ تَذَلَّلْنَا جِدًّا.
٩أَغِثْنَا أَيُّهَا الإِلَهُ مُخَلِّصُنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ.
أَنْقِذْنَا وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.
١٠لِمَاذَا تَسْأَلُنَا الأُمَمُ: أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟
دَعْنَا نَرَى كَيْفَ يَذِيعُ بَيْنَ الأُمَمِ خَبَرُ انْتِقَامِكَ لِدِمَاءِ عَبِيدِكَ الْمَسْفُوكَةِ.
١١لِيَتَصَاعَدْ أَمَامَكَ أَنِينُ الْمَأْسُورِ.
حَافِظْ بِعَظَمَةِ قُوَّتِكَ عَلَى الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ.

١. لو اشتعلت النار في بيتك، ما الشيء الوحيد الذي ستحاول إنقاذه؟ وما الذي ستتيقن أنه احترق بالفعل؟ **٢.** قبل أن تقابل فريق إطفاء الحريق ما آخر أمر ستطلبه منهم؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية؛ الجميع: ١٣.

١. ما الذي يرثيه هذا المزمور (الآيات ١-٤؛ انظر ٢مل ٢٥: ٨-١٢)؟ **٢.** هل شعر الله بأن شعب أورشليم كانوا "عبيده" (آية ١٠، انظر إر ٥: ١-٢)؟ كيف جعل السبي شكل إله اليهود (آية ٤)؟ **٣.** هل صرخة الشعب "إلى متى يا رب" تعبير عن الثقة أم عن الشفقة على الذات (آية ٥)؟ **٤.** ما الأمران اللذان يطلب الشعب من الله أن يعملهما (الآيات ٦-٨)؟ هل هم مسؤولون عما حدث (الآيتان ٨-٩)؟ من المسؤول؟ **٥.** من "ولي الدم" (آية ١٠؛ انظر عد ٣٥: ١٩-٢١)؟ من وجهة نظرهم كيف يمكن أن يمثل الانتقام لدمائهم مصلحة الله العليا (آية ١٢)؟ **٦.** ما مقدار المساحة المتاحة للتوبة؟ تسبيح الرب؟ طلب الانتقام؟ كيف ترى أن الله سيتصرف حيال تلك الصلوات؟

١. كيف تتصرف إن كانت الأحداث المسجلة في الآيات ١-٤ تحدث في كنيستك أو مجتمعك؟ هل تسببت المآسي من قبل في فرصة للتلاحم في أسرتك أو كنيستك؟ **٢.** كيف يسأل العالم "أين إلهكم؟" ما الإجابة التي يمكنك أن تقدمها؟ أين يمكنك أن تشير لاستعلان قوة الله؟ **٣.** هل تتساءل "إلى متى؟" في الوقت الحالي؟ ما الذي يدفع صبرك للنفاد؟ هل يمكن للمجموعة أن تدعمك؟ **٤.** هل عليك مسؤولية لخدمة أولئك "المحكوم عليهم بالموت"؟

١٢ رُدَّ يَا رَبُّ عَلَى الأُمَمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا عَيَّرُوكَ وَأَهَانُوكَ بِهِ،
١٣ فَنَحْمَدَكَ نَحْنُ شَعْبَكَ وَغَنَمَ مَرْعَاكَ إِلَى الأَبَدِ
وَنُذِيعَ تَسْبِيحَكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.

الْمَزْمُورُ الثَّمَانُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. عَلَى السُّوسَنِّ.

١ أَصْغِ يَا رَاعِيَ إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ قُدْتَ (قَوْمَ) يُوسُفَ كَالْقَطِيعِ.
تَجَلَّ يَا مَنْ بِنِعْمَتِكَ تَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ
٢ اسْتَثِرْ قُوَّتَكَ الْعَظِيمَةَ أَمَامَ أَفْرَايِمَ وَبَنْيَامِينَ وَمَنَسَّى، وَتَعَالَ لإِنْقَاذِنَا.
٣ يَا اللهُ رُدَّنَا إِلَيْكَ وَأَنِرْ بِوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَخْلُصَ.
٤ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَى صَلاَةِ شَعْبِكَ.
٥ لَقَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ وَسَقَيْتَهُمْ كُؤُوسًا طَافِحَةً بِالْعَبَرَاتِ
٦ جَعَلْتَنَا مَصْدَرَ نِزَاعٍ لِجِيرَانِنَا وَمَثَارَ هُزْءٍ لأَعْدَائِنَا.
٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ رُدَّنَا إِلَيْكَ، وَأَنِرْ بِوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَخْلُصَ.
٨ نَقَلْتَ كَرْمَةً (أَيِ الشَّعْبَ) مِنْ مِصْرَ. طَرَدْتَ أُمَمًا وَغَرَسْتَهَا مَكَانَهُمْ.
٩ أَوْسَعْتَ لَهَا فَتَأَصَّلَتْ جُذُورُهَا فِي الْعُمْقِ وَمَلأَتِ الأَرْضَ.
١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَشَابَهَتْ أَغْصَانُهَا الأَرْزَ الْعَظِيمَ،
١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَفُرُوعَهَا إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ.
١٢ لِمَاذَا هَدَمْتَ سِيَاجَهَا فَيَقْطِفَهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟
١٣ يُتْلِفُهَا الْخِنْزِيرُ الطَّالِعُ مِنَ الْغَابَةِ، وَيَرْعَاهَا وَحْشُ الْبَرَارِي.
١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ ارْجِعَنَّ.
تَطَلَّعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْكَرْمَةِ وَتَعَهَّدْهَا بِنِعْمَتِكَ.
١٥ (تَفَقَّدْ) هَذِهِ الْكَرْمَةَ الَّتِي غَرَسَتْهَا يَمِينُكَ، وَابْنَ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.
١٦ لَقَدْ أَحْرَقَهَا أَعْدَاؤُنَا بِالنَّارِ.
لَيْتَهُمْ مِنْ زَجْرِ طَلْعَتِكَ يَبِيدُونَ.
١٧ لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى الإِنْسَانِ الْجَالِسِ عَنْ يَمِينِكَ،
عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ،
١٨ فَلاَ نَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحْيِنَا فَنَدْعُوَ بِاسْمِكَ.
١٩ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ رُدَّنَا إِلَيْكَ،
وَأَنِرْ بِوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَخْلُصَ.

---

١. إن كنت تغرق في رمال متحركة فهل: (أ) تصلي طلبًا للنجدة؟ (ب) تصرخ لله؟ (ج) تفكر في طريقة للهرب؟ (د) تستسلم؟ (هـ) تبحث عن أي عون؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ الجميع: ٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٦؛ القارئ (القراء) أ: ٨-١٣؛ القارئ (القراء) ب: ١٤-١٨؛ الجميع: ١٩.

١. لماذا يذكر يوسف (الآيتان ١-٢؛ انظر تك ٤٦: ١٩-٢١)؟ من الذين تمثلهم هذه الأسماء؟ من أي شيء يحتاجون أن يخلصوا (انظر ٢مل ١٧: ٦)؟ **٢.** ماذا تعني جملة "أنر بوجهك علينا" (آية ٣؛ انظر عد ٦: ٢٤-٢٦)؟ **٣.** ما سبب بلواهم؟ في رأيك ما أكثر شيء مؤلم في تجربة إيمانهم (الآيات ٤-٦)؟ **٤.** كيف تفهم الرموز الموجودة في تشبيه الكرمة (الآيات ٨-١٦)؟ هل "الكرمة" هي المملكة الشمالية؟ ماذا يعني حجمها الكبير؟ ما المقصود بهدم السياج (انظر إش ٥: ٥-٦)؟ والخنزير (آية ١٣)؟ وابن آدم (آية ١٥)؟ **٥.** ما دلالة التغيير في العبارة المتكررة (آية ١٤)؟ هل يقول هذا المزمور إن الله وحده هو الذي يمكنه أن يسد الثغرة التي يشعر بها الشعب؟ **٦.** من "ابن آدم" المذكور في آية ١٧: (أ) أمة إسرائيل (انظر خر ٤: ٢٢)؟ (ب) ملك المسبيين العائدين؟ (ج) ملك مستقبلي من نسل داود؟ ما الصور الثلاث التي ترد في هذا المزمور وقد أشار بها يسوع لنفسه (انظر يو ١٠: ١١؛ ١٥: ١؛ ١٧: ١)؟

١. ما الذي تفعله في أوقات الأزمات والاحتياج: (أ) تصلي لاسترداد إلهي؟ (ب) تلتفت للآخرين؟ (ج) تجاهد في الأمر بمفردك؟ (د) تتراجع محبطًا؟ هل يريد الله أن يتغير رد فعلك؟ **٢.** ما نبع "دموعك"؟ هل هناك أي نجاة محتملة؟ كيف يمكنك أن تحفظ نفسك من الانهيار؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعدك؟ **٣.** هل يمكنك التحدث حين تكون غاضبًا؟ كيف تعمل على حل النزاعات؟ حين تكون غاضبًا من شخص ما، هل تسمح للغضب بالخروج أم تخفيه بداخلك؟ هل تفضل التصرف وكأن شيئًا لم يكن؟

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالثَّمَانُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْجَتِّيَّةِ. لآسَافَ

١رَنِّمُوا بِفَرَحٍ للهِ قُوَّتِنَا، اهْتِفُوا عَالِيًا لإِلَهِ يَعْقُوبَ.
٢أَنْشِدُوا نَشِيدًا، وَانْقُرُوا عَلَى الدُّفِّ
وَاعْزِفُوا عَلَى الْعُودِ الْمُطْرِبِ، وَعَلَى الرَّبَابِ.
٣انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لِيَوْمِ عِيدِنَا،
٤لأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحُكْمٌ يُوجِبُهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ.
٥جَعَلَهُ شَهَادَةً لَهُ بَيْنَ (قَوْمِ) يُوسُفَ، عِنْدَمَا ضَرَبَ مِصْرَ،
حَيْثُ سَمِعْنَا لُغَةً لَمْ نَعْرِفْهَا تَقُولُ:
٦«أَزَحْتُ كَتِفَهُ مِنْ تَحْتِ الأَحْمَالِ الثَّقِيلَةِ،
وَسَلِمَتْ يَدَاهُ مِنْ حَمْلِ السِّلاَلِ.
٧دَعَوْتَنِي فِي الضِّيقِ فَنَجَّيْتُكَ. اسْتَجَبْتُ لَكَ مِنْ مَكْمَنِ الرَّعْدِ.
جَرَّبْتُكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيبَةَ.
٨اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأُحَذِّرَكَ، يَا إِسْرَائِيلُ هَلاَّ سَمِعْتَ لِي؟
٩لاَ تَكُنْ فِيكَ عِبَادَةٌ لإِلَهٍ غَرِيبٍ، وَلاَ تَسْجُدْ لإِلَهٍ أَجْنَبِيٍّ.
١٠أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْقَذَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:
افْتَحْ فَمَكَ وَاسِعًا فَأَمْلأَهُ خَيْرًا.
١١غَيْرَ أَنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِي، وَإِسْرَائِيلَ لَمْ يَرْضَ بِي.
١٢لِذَلِكَ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَى عِنَادِ قُلُوبِهِمْ. وَسَلَكُوا وَفْقًا لِمَشُورَاتِ أَنْفُسِهِمْ.
١٣لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طُرُقِي،
١٤لَكُنْتُ أَخْضَعْتُ أَعْدَاءَهُمْ سَرِيعًا، وَحَوَّلْتُ يَدِي نَحْوَ خُصُومِهِمْ،
١٥وَلَكَانَ مُبْغِضِيَّ يَتَمَلَّقُونَنِي، وَلَطَالَتْ حِقْبَةُ عِقَابِهِمْ إِلَى الأَبَدِ.
١٦وَلَكُنْتُ أُطْعِمُ شَعْبِي أَفْخَرَ الْحِنْطَةِ، وَأُشْبِعُهُمْ عَسَلاً مِنَ الصَّخْرَةِ».

١. أي طعام أو مشروب ينعشك بالفعل بعد لقاء المجموعة؟ هل عليك الخروج لتناوله؟ **٢.** كيف تشعر عند الذهاب لطبيب الأسنان: الخوف؟ ارتجاف الفك؟ رعشة في الفم؟ بالسعادة لأن هناك من يمكنه الاهتمام بأسنانك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية؛ الجميع: ١٣-١٦.

١. ما العيد الذي يبدأ بعد أول هلال في العام اليهودي الجديد (الآيات ١-٣؛ انظر لا ٢٣: ٢٤-٣٦)؟ ما الغرض من هذا الاحتفال (انظر لا ٢٣: ٤٢-٤٣)؟ **٢.** ما "السلال" التي تحرر منها الناس (آية ٦)؟ كيف اختبر الله الشعب في مريبة (آية ٧؛ انظر عد ٢٠: ١-١٣)؟ **٣.** هل تتناسب مشاعر الله مع روح الاحتفال (الآيات ٨-١٢)؟ ماذا يريد الله من الشعب أن يفعلوا؟ كيف يمكن لمعاودة معايشة وتذكر الماضي لمدة سبعة أيام أن تساعد على وصول الرسالة؟ **٤.** كيف يمكن لأمة إسرائيل أيضًا أن تستفيد من الإصغاء للرب (الآيات ١٣-١٦)؟ ما "العسل من الصخرة" (آية ١٦؛ انظر تث ٣٢: ١٣-١٤)؟

١. ما الأمر الذي يحمسك بشأن علاقتك بالله؟ هل اختبرت من قبل الحرية والعفوية اللتين يعبر عنهما المزمور؟ لو حدث هذا معك فكيف؟ لو لم يحدث فلماذا؟ **٢.** هل تحتفل كنيستك بذكرى أحداث من الماضي أو أوقات معينة؟ لماذا تظهر تلك الاحتفالات؟ ما الحق الذي يحاول الله توصيله من خلالها؟ **٣.** هل رفع الله من قبل ثقلًا من على كتفيك؟ ماذا كان هذا الثقل؟ ماذا حدث؟ هل تحمل أي ثقل الآن؟ **٤.** هل أنت عنيد؟ هل هذه صفة جيدة أم أنها توقعك في فخ إمكاناتك؟ ما الفرق بين العناد والمثابرة؟

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالثَّمَانُونَ
مَزْمُورٌ لآسَافَ.

١اللهُ يَتَرَأَّسُ سَاحَةَ قَضَائِهِ، وَعَلَى الْقُضَاةِ يُصْدِرُ حُكْمًا.
٢حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ بِالظُّلْمِ وَتَنْحَازُونَ إِلَى الأَشْرَارِ؟
٣احْكُمُوا لِلذَّلِيلِ وَالْيَتِيمِ.
وَأَنْصِفُوا الْمِسْكِينَ وَالْبَائِسَ.

١. ما أكبر محاكمة منظورة أمام القضاء ولها شهرة كبيرة في هذه الأيام؟ هل المتهم مذنب، على قدر معرفتك؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٧؛ الجميع: ٨.

١. من هم "القضاة" (آية ١)؟ الملائكة والشياطين (انظر ١مل ٢٢: ١٩؛ أي ١: ٦)؟ أم الحكام وقضاة إسرائيل (انظر خر ٢١: ٦، ٢٢: ٨-٩، ٢٨)؟ **٢.** بما يتهمهم الله (الآيات

٤أَنْقِذُوا الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ؛
أَنْقِذُوهُمَا مِنْ قَبْضَةِ الأَشْرَارِ.
٥هُمْ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، يَتَمَشَّوْنَ فِي الظُّلْمَةِ
وَتَتَزَعْزَعُ أُسُسُ الأَرْضِ مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْرِ.
٦أَنَا قُلْتُ: «إِنَّكُمْ آلِهَةٌ، وَجَمِيعَكُمْ بَنُو الْعَلِيِّ.
٧لكِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ كَالْبَشَرِ، وَتَنْتَهِي حَيَاتُكُمْ مِثْلَ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ».
٨قُمْ يَا اللهُ قُمْ. دِنِ الأَرْضَ، لأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ الأُمَمَ بِأَسْرِهَا.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالثَّمَانُونَ
تَسْبِيحَةٌ: مَزْمُورٌ لآسَافَ

١يَا اللهُ لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللهُ.
٢هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ ثَائِرُونَ، وَمُبْغِضُوكَ يَشْمَخُونَ بِرُؤُوسِهِمْ.
٣يَتَآمَرُونَ بِالْمَكْرِ عَلَى شَعْبِكَ، وَيَكِيدُونَ لِلإِيقَاعِ بِمَنْ تَحْمِيهِمْ.
٤يَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ،
فَلَا يُذْكَرَ اسْمُ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ».
٥فَإِنَّهُمْ قَدْ تَآمَرُوا مَعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَعَقَدُوا حِلْفًا ضِدَّكَ.
٦عَشَائِرُ أَدُومَ وَبَنُو إِسْمَاعِيلَ، نَسْلُ مُوآبَ وَبَنُو هَاجَرَ.
٧جِبَالُ وَعَمُّونُ وَعَمَالِيقُ، الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَأَهْلُ صُورَ،
٨وَقَوْمُ أَشُّورَ أَيْضًا انْضَمُّوا إِلَيْهِمْ، صَارُوا عَوْنًا لِبَنِي لُوطٍ.
٩افْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِدْيَانَ وَسِيسَرَا وَيَابِينَ فِي نَهْرِ قِيشُونَ.
١٠بَادُوا فِي عَيْنِ دُورٍ، وَصَارُوا زِبْلًا لِلأَرْضِ.
١١اجْعَلْ مَصِيرَ أَشْرَافِهِمْ كَمَصِيرِ غُرَابٍ وَذِئْبٍ،
وَجَمِيعِ أُمَرَائِهِمْ مِثْلَ زَبَحَ وَصَلْمُنَّاعَ،
١٢الَّذِينَ قَالُوا: لِنَسْتَوْلِ عَلَى مَسَاكِنِ اللهِ.
١٣يَا إِلَهِي، بَدِّدْهُمْ كَالْقَشِّ الْمُتَطَايِرِ، وَكَالتِّبْنِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ.
١٤كَمَا تَحْرِقُ النَّارُ الْغَابَةَ، وَكَمَا يُشْعِلُ لَهِيبُهَا الْجِبَالَ،
١٥هَكَذَا طَارِدْهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَأَفْزِعْهُمْ بِزَوْبَعَتِكَ.
١٦امْلأْ وُجُوهَهُمْ خِزْيًا فَيَلْتَمِسُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ.
١٧لِيَحُلَّ بِهِمِ الْعَارُ وَالرُّعْبُ إِلَى الأَبَدِ، وَلْيَخْزَوْا وَيَهْلِكُوا.
١٨وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ، يَهْوَه الْعَلِيُّ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا.

٢-٤)؟ لماذا يبدي الله اهتمامًا كبيرًا بمن لهم قوة ضئيلة؟ **٣.** لماذا يدعوهم الله "قضاة" أو "آلهة" مع أنه يراهم بلا قيمة (آية ٥)؟ **٤.** لماذا يسيء "الآلهة" استخدام القوة (الآيتان ٦-٧)؟ ما الافتراض الخاطئ الذي لديهم؟

♡ **١.** كيف استخدم يسوع هذا المزمور حين كان في "التجربة" (انظر يو ١٠: ٣٠-٣٩)؟ **٢.** ما المسؤولية التي لديك نحو الضعفاء والمعوزين؟ هل يمكن للمجموعة المساعدة؟

☕ **١.** ما الحرب التي حدثت في الماضي، أو تحدث في الحاضر وتتابعها؟ لماذا تهتم بها؟ لماذا تمتلئ الحروب بالخدع والمكائد؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٨؛ القارئ (القراء) ب: ٩-١٧؛ الجميع: ١٨.

📖 **١.** ما مشكلة آساف (الآيات ٢-٤)؟ كيف يحاول أن يثير اهتمام الله بمشكلته (الآيات ٢، ٥)؟ **٢.** لماذا يتمتع الأعداء بكل هذه القسوة؟ ما الذي كان بإمكان إسرائيل عمله ليجعلوهم يرغبون في محو ذكراهم؟ **٣.** ماذا حدث لبني هاجر (آية ٦؛ انظر ١ أخ ٥: ١٠)؟ وجبال والفلسطينيين وأهل صور (آية ٧؛ انظر يش ١٣: ١-٧)؟ من الذي يثير موجة الانتقام الآن (آية ٨)؟ **٤.** من أي شيء حمى قضاة إسرائيل الشعب (الآيات ٩-١٢؛ وانظر قض ٤: ١-٧؛ ٧: ١٩-٨: ٢١)؟ من هؤلاء الناس، ولماذا عوقبوا؟ **٥.** ماذا يريد كاتب المزمور من الله أن يعمل مع أعداء الحاضر (الآيات ٩-١٨)؟ كيف تتناسب هذه الصرخة طلبًا للانتقام مع اعتقاد يسوع بشأن محبة الأعداء؟

♡ **١.** هل أنت في العادة شخص هادئ أم كثير الكلام؟ متى تتصرف على عكس طبيعتك؟ فتتحدث عما تفكر فيه، أو تقرر الصمت أخيرًا؟ كيف تشعر حيال الفترات التي بها صمت في المحادثات؟ **٢.** متى شعرت بأنك ترغب في أن يكون الله أكثر كلامًا في حياتك؟ كيف توصل رغبتك لله في أن يكسر حاجز الصمت؟ **٣.** من خصومك في "لعبة الحياة" الآن؟ من خصوم كنيستك؟ هل أعداؤك هم أيضًا أعداء الله؟ هل تصلي من أجل الانتقام، أم من أجل النعمة ليمكنك أن تحب عدوك؟

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْجَتِّيَّةِ مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

١مَا أَحْلَى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ!
٢تَتُوقُ بَلْ تَحِنُّ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ.
قَلْبِي وَجِسْمِي يُرَنِّمَانِ بِفَرَحٍ لِلإِلَهِ الْحَيِّ.
٣الْعُصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ لَهُ وَكْرًا،
وَالْيَمَامَةُ عَثَرَتْ لِنَفْسِهَا عَلَى عُشٍّ تَضَعُ فِيهِ فِرَاخَهَا،
بِجِوَارِ مَذَابِحِكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ،
يَا مَلِكِي وَإِلَهِي.
٤طُوبَى لِمَنْ يَسْكُنُونَ فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّهُمْ يُسَبِّحُونَكَ دَائِمًا.
٥طُوبَى لأُنَاسٍ أَنْتَ قُوَّتُهُمْ.
الْمُتَلَهِّفُونَ لاتِّبَاعِ طُرُقِكَ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ.
٦وَإِذْ يَعْبُرُونَ فِي وَادِي الْبَكَا الْجَافِّ، يَجْعَلُونَهُ يَنَابِيعَ مَاءٍ،
وَيَغْمُرُهُمُ الْمَطَرُ الْخَرِيفِيُّ بِالْبَرَكَاتِ.
٧يَنْمُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ،
إِذْ يَمْثُلُ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ اللهِ فِي صِهْيَوْنَ.
٨يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ اسْمَعْ صَلاَتِي،
وَأَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.
٩يَا اللهُ مِجَنَّنَا، انْظُرْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ إِلَى مَنْ مَسَحْتَهُ مَلِكًا.
١٠إِنَّ يَوْمًا وَاحِدًا أَقْضِيهِ دَاخِلَ دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ خَارِجَهَا.
اخْتَرْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الأَشْرَارِ.
١١لأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ شَمْسٌ وَتُرْسٌ.
الرَّبُّ يُعْطِي نِعْمَةً وَمَجْدًا؛
لاَ يَمْنَعُ أَيَّ خَيْرٍ عَنِ السَّالِكِينَ بِالاسْتِقَامَةِ.
١٢يَا رَبَّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ.

١. هل تحب الحياة "الخشنة"؟ حقيبة الظهر؟ والخيام؟ أم هل تفضل الفنادق والحمامات؟ **٢.** مع من تشعر بأنك على طبيعتك؟ لماذا؟ ماذا تحب أن تفعل لتجعل أحدهم يشعر وكأن "البيت بيته" معك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية.

١. من كان بنو قورح، الذين يُنسب لهم هذا المزمور (انظر ١أخ ٢٦: ١-١٩)؟ ما الحب الذي يسيطر عليهم (الآيتان ١-٢)؟ **٢.** لماذا يذكر كاتب المزمور الطيور في آية ٣؟ لماذا يحب بنو قورح وظيفتهم (آية ٤)؟ **٣.** الآيات ٥-٧ تصف واحدة من رحلات الحج الثلاث لهيكل أورشليم. أي رحلة يمكن أن يصادفها "المطر الخريفي؟" (انظر لا ٢٣: ٣٩-٤٣)؟ **٤.** "البكا" هي الكلمة العبرية التي تعني أشجار البلسم وتأتي أيضًا من نفس جذر كلمة "البكاء". ما الذي حدث لداود في هذا الوادي (انظر ٢صم ٥: ٢٢-٢٥)؟ ما الصورة التي يرسمها الشاعر لنا عن الحجاج (الآيتان ٦-٧)؟ **٥.** ما الذي يصلون لأجله في الهيكل (الآيتان ٨-٩)؟ من هو "المن" أو "المسيح"؟ **٦.** ما الأمر الذي يمكن أن يكون رائعًا بشأن الوجود في ديار الرب (الآيات ١٠-١٢)؟ ما الذي يحفظه من أن يتحول لتكرار ممل للصلوات؟ **٧.** من الذي يوصف سلوكه "بالكمال" (آية ١١)؟

١. بالنسبة لك، ما الذي يجعل العبادة ممتعة أو مملة؟ **٢.** لماذا أوصى الله اليهود بالذهاب ثلاث مرات سنويًا إلى أورشليم؟ لماذا لا يمكنهم أن يكتفوا بشكر الله كلٍ في مدينته؟ ما الفرق بين العبادة الفردية والجماعية؟ **٣.** هل تعتبر نفسك من محبي "الجلوس" أم من "العابرين" أكثر؟ لماذا؟ ما تأثير الإحساس بعدم الأمان عليك؟ كيف يجعلك هذا المزمور تشعر تجاه دور الله في خيارات حياتك؟

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالثَّمَانُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

١يَا رَبُّ، قَدْ رَضِيتَ عَنْ أَرْضِكَ، وَأَرْجَعْتَ سَبْيَ يَعْقُوبَ.
٢إِذْ غَفَرْتَ لِشَعْبِكَ إِثْمَهُمْ، وَسَتَرْتَ خَطَايَاهُمْ كُلَّهَا.

١. توقع أقاربك من يكون أول من يعطيك أول قبلة، هل كان هذا توقعك أنت أيضًا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القائد: ١-٣؛ القارئ (القراء) أ: ٤-٧؛ القارئ (القراء) ب: ٨: ١٣.

١. ما الآيات التي تتحدث عن الماضي؟ وعن الحاضر؟ والمستقبل؟ ما المقصود

بسبي يعقوب العائد (آية ١)؟ **٢.** كيف حال الحاضر؟ ما التوتر الذي تخلقه الآيات ١-٣، ٤-٧؟ كيف يمكنك شرح كلمة "تحيينا" في آية ٦؟ **٣.** ما السبب الذي تقدمه الآيات ٤-٧ لغضب الله؟ ما علامة عودة الحياة على المستويين الشخصي والجماعي (آية ٦)؟ **٤.** ما الأمر الخطر في أزمات الإيمان (آية ٨)؟ ما معنى أن يقيم مجد الله في الأرض (آية ٩؛ انظر عز ١١: ٢٢-٢٤)؟ **٥.** ما الحق الذي تعبر عنه الآيات ١٠-١٢؟ ما دور الله في هذا الموقف؟ وما دور الناس؟ **٦.** ما معنى آية ١٣؟ كيف يمكن أن يكون هذا وعدًا مسيانيًا؟

١. كيف يمكن للإيمان "بالماضي" أن يساعد في الإيمان "بالمستقبل"؟ **٢.** هل تشعر بالإحباط من أن أمرًا ما لم يسر كما تمنيت؟ كيف يمكن لهذا المزمور أن يساعدك؟ **٣.** ما بعض "المراثي القومية" الشهيرة اليوم؟ هل يظهر الله نعمته لأمم معينة دون سواها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يمكننا أن نعبر عن "رثائنا الجماعي"؟ **٤.** ما نمط الإيمان الذي يكشفه هذا المزمور؟ وفي حياتك؟ **٥.** ما معنى أن تجعل مجد الله يقيم في حياتك؟

١. ما العلامات "الطيبة" التي تتطلع لاستقبالها من والديك لتجعلك تعرف أنك شخص متميز؟ **٢.** هل احتجت لمنقذ من قبل؟ هل تمنيت يومًا أن تكون ضمن فريق إنقاذ؟ هل تود أن تلتقي بفريق إنقاذ في مواقف لا تكون فيها الحياة مهددة؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧؛ الجميع: ٨-١٠؛ القارئ (القراء) ب: ١١-١٧.

١. ما الأسباب الأربعة التي يقدمها داود لله للإجابة عليه (الآيات ١-٤)؟ هل يتفاخر ببره؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ أي سبب تراه أكثر إقناعًا لله؟ **٢.** ما السبب الخامس الذي يقدمه (آية ٧)؟ وهل يبدو واثقًا أم فقط لديه أمل؟ **٣.** ما الذي تؤكده الآيات ٨-١٠ بشأن الله؟ على أي أساس يقول داود إن كل الأمم ستعبد الرب؟ هل حدث مثل هذا في أي وقت؟ **٤.** لماذا تحرك داود الآن ليقدم وعودًا لله (الآيات ١١-١٣)؟ ما الأمور التي يتعهد بها؟ ما هو القلب غير المنقسم؟ وما المشاعر الكامنة

٣سَكَّنْتَ كُلَّ سَخَطِكَ. رَجَعْتَ عَنْ غَضَبِكَ الرَّهِيبِ.
٤رُدَّنَا إِلَيْكَ يَا اللهُ مُخَلِّصَنَا، وَاصْرِفْ غَيْظَكَ عَنَّا.
٥أَتَسْخَطُ عَلَيْنَا إِلَى الأَبَدِ؟ أَتُطِيلُ غَضَبَكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ؟
٦أَمَا تُحْيِينَا مِنْ جَدِيدٍ فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟
٧أَظْهِرْ لَنَا رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ، وَامْنَحْنَا خَلاَصَكَ.
٨إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللهُ الرَّبُّ،
فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلاَمِ لِشَعْبِهِ وَلأَتْقِيَائِهِ،
فَلاَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْجَهَالَةِ.
٩حَقًّا إِنَّ خَلاَصَهُ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ،
لِكَيْ يُقِيمَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا.
١٠الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلاَقَيَا، الْبِرُّ وَالسَّلاَمُ تَعَانَقَا.
١١يَنْبُتُ الْحَقُّ مِنَ الأَرْضِ،
وَيُشْرِفُ الْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ.
١٢أَيْضًا يُعْطِي الرَّبُّ الْخَيْرَ،
فَتُنْتِجُ الأَرْضُ غَلاَّتِهَا الْوَافِرَةَ.
١٣يَتَقَدَّمُهُ الْبِرُّ، وَيُمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِخَطَوَاتِهِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالثَّمَانُونَ
صَلاَةٌ رَفَعَهَا دَاوُدُ

١أَرْهِفْ يَا رَبُّ إِلَيَّ أُذُنَكَ،
اسْتَجِبْ لِي، فَإِنِّي مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ.
٢احْفَظْ نَفْسِي فَإِنِّي تَقِيٌّ يَا إِلَهِي،
خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْوَاثِقَ بِكَ.
٣ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي بِكَ أَسْتَغِيثُ طَوَالَ النَّهَارِ.
٤فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، فَإِنِّي إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَرْفَعُ نَفْسِي.
٥لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ طَيِّبٌ وَغَفُورٌ،
وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ.
٦يَا رَبُّ أَصْغِ إِلَى صَلاَتِي وَاسْتَمِعْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
٧فِي يَوْمِ ضِيقِي أَدْعُوكَ لأَنَّكَ تَسْتَجِيبُنِي.
٨لاَ نَظِيرَ لَكَ بَيْنَ الآلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ.

٩تُقْبِلُ جَمِيعُ الأُمَمِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لِتَسْجُدَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ وَتُمَجِّدَ اسْمَكَ.
١٠فَإِنَّكَ عَظِيمٌ وَصَانِعٌ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ.
١١يَا رَبُّ عَلِّمْنِي طَرِيقَكَ فَأَسْلُكَ بِمُوجِبِ حَقِّكَ.
وَحِّدْ قَلْبِي لِيَخَافَ اسْمَكَ.
١٢أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي بِكَامِلِ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الأَبَدِ.
١٣لأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي،
وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَاوِيَةِ السُّفْلَى.
١٤يَا اللهُ قَدْ ثَارَ عَلَيَّ الْمُتَكَبِّرُونَ،
وَجَمَاعَةُ الظَّالِمِينَ يَطْلُبُونَ قَتْلِي، غَيْرَ عَابِئِينَ بِكَ.
١٥إِنَّمَا أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ
وَبَطِيءُ الْغَضَبِ وَوَافِرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ.
١٦الْتَفِتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي.
أَعْطِنِي أَنَا عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْنِي أَنَا ابْنَ أَمَتِكَ.
١٧اصْنَعْ مَعِي آيَةً لِلْخَيْرِ،
فَيَرَاهَا مُبْغِضِيَّ وَيَعْتَرِيهُمُ الْخِزْيُ،
فَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ
مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. تَسْبِيحَةٌ

١أَسَّسَ اللهُ الْمَدِينَةَ عَلَى الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.
٢أَحَبَّ الرَّبُّ أَبْوَابَ صِهْيَوْنَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ بَنِي يَعْقُوبَ.
٣يَتَحَدَّثُونَ عَنْكِ بِأُمُورٍ مَجِيدَةٍ يَا مَدِينَةَ اللهِ.
٤أَذْكُرُ مِصْرَ وَبَابِلَ بَيْنَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَنِي،
وَكَذَلِكَ فَلَسْطِينَ وَصُورَ مَعَ الْحَبَشَةِ،
فَيَقُولُونَ: هَذَا وُلِدَ فِي صِهْيَوْنَ.
٥حَقًّا عَنْ صِهْيَوْنَ يَقُولُونَ:
«هَذَا الإِنْسَانُ وَهَذَا الإِنْسَانُ وُلِدَ فِيهَا، وَالْعَلِيُّ يُثَبِّتُهَا».
٦يُدَوِّنُ الرَّبُّ فِي سِجِلِّ إِحْصَاءِ الشُّعُوبِ أَنَّ هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ.
٧الْمُرَنِّمُونَ وَالْعَازِفُونَ عَلَى السَّوَاءِ يَقُولُونَ:
«فِيكِ كُلُّ يَنَابِيعِ سُرُورِي».

وراء تسبيحه (آية ١٣)؟ **٥.** لماذا ظل متضايقًا (آية ١٤)؟ ما نوع الآية التي يطلبها (آية ١٧)؟

♡ **١.** هل يجيب الله كل صلواتك؟ في رأيك، ما أكبر سبب يجعل الله يستجيب لها؟ **٢.** على مقياس من ١-١٠ كيف تقيم ثقتك بنفسك: "أنا دودة" (١) أم "أنا عطية الله للعالم" (١٠)؟ كيف تكمل عبارة "أنا ....."؟ كيف تقيم الحالة الداخلية لكاتب هذا المزمور؟ **٣.** هل يمكن أن تكون شخصية الله منفصلة عن أعماله؟ ما الأعمال التي لا تعكس الشخصية؟ ما السمات الشخصية الموجودة ولكنها غير ظاهرة في الأعمال؟ **٤.** كيف يمكن أن يكون الله هو السيد في شؤون الحياة المعاصرة؟ وفي حياتك؟ ما المتطلبات الشخصية التي يمليها عليك خضوعك لسيادة الرب؟ **٥.** هل لديك قلب غير موحد؟ ما الذي يجعله غير موحد؟ لكم قطعة ينقسم قلبك؟ ما الذي يمكن أن يعيد لك وحدة قلبك؟

☕ **١.** ما شعورك تجاه هذا المكان الذي ولدت فيه من البلد أو من العالم؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٧.

📖 **١.** لماذا تعتبر أورشليم مركز العالم لكاتب المزمور (الآيتان ١-٢)؟ **٢.** ما المستقبل الذي يراه لأعداء إسرائيل السابقين (الآيتان ٣-٤)؟ هل ستتم معاملة اليهود والأمم بشكل مختلف (الآيتان ٥-٦)؟ **٣.** كيف يمكن لهذه الفكرة أن تصدم من يتمسكون بالفكر القومي؟

♡ حتى يسوع في بعض الأحيان تجاهل الأمم في تفكيره (انظر مت ١٥: ٢١-٢٨). هل تعتقد أن ملكوت الله حصري قاصر على البعض، أم أنه مرحب بالجميع؟ من الذين سيُرفَضُون منه؟

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالثَّمَانُونَ

تَسْبِيحَةٌ: مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى النَّايِ الْحَزِينِ لِلْغِنَاءِ الْخَافِتِ. قَصِيدَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ لِهَيْمَانَ الأَزْرَاحِيِّ

١ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ خَلاَصِي، أَمَامَكَ أَصْرُخُ نَهَارًا وَلَيْلًا.
٢ لِتَأْتِ صَلاَتِي أَمَامَكَ، أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى صَرْخَتِي،
٣ فَإِنَّ نَفْسِي شَبِعَتْ مَصَائِبَ، وَحَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْمَوْتِ.
٤ حُسِبْتُ فِي عِدَادِ الْهَابِطِينَ إِلَى قَعْرِ هُوَّةِ الْمَوْتِ، وَكَرَجُلٍ لاَ قُوَّةَ لَهُ.
٥ تَرَكُونِي أَمُوتُ كَقَتْلَى الْحَرْبِ الْمُمَدَّدِينَ فِي الْقَبْرِ،
الَّذِينَ لاَ تَعُودُ تَذْكُرُهُمْ وَتَكُفُّ يَدَكَ عَنْ إِغَاثَتِهِمْ.
٦ قَدْ طَرَحْتَنِي فِي الْهُوَّةِ السُّفْلَى،
فِي الأَمَاكِنِ الْمُظْلِمَةِ وَالْعَمِيقَةِ.
٧ اسْتَقَرَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ، وَبِأَمْوَاجِكَ الطَّامِيَةِ ذَلَّلْتَنِي.
٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي أَصْحَابِي، وَجَعَلْتَنِي عَارًا عِنْدَهُمْ.
قَدْ حُبِسْتُ فَلاَ نَجَاةَ لِي.
٩ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ فَرْطِ الْبُكَاءِ.
إِيَّاكَ يَا رَبُّ دَعَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَاسِطًا إِلَيْكَ يَدَيَّ.
١٠ هَلْ تَصْنَعُ عَجَائِبَ لِلأَمْوَاتِ،
أَمْ تَقُومُ أَشْبَاحُ الْمَوْتَى فَتُمَجِّدَكَ؟
١١ أَفِي الْقَبْرِ تُعْلَنُ رَحْمَتُكَ، وَفِي الْهَاوِيَةِ أَمَانَتُكَ؟
١٢ هَلْ فِي الظَّلاَمِ تُعْرَفُ عَجَائِبُكَ،
وَفِي أَرْضِ النِّسْيَانِ يَظْهَرُ بِرُّكَ؟
١٣ أَمَّا أَنَا فَإِلَيْكَ أَصْرُخُ مُسْتَغِيثًا يَا رَبُّ،
وَفِي الصَّبَاحِ تَمْثُلُ صَلاَتِي أَمَامَكَ.
١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي، وَتَحْجُبُ عَنِّي وَجْهَكَ؟
١٥ إِنَّنِي مِسْكِينٌ، وَمُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ مُنْذُ صِبَايَ،
وَقَدْ قَاسَيْتُ أَهْوَالَكَ، وَذُهِلْتُ.
١٦ اجْتَاحَنِي غَضَبُكَ الشَّدِيدُ وَأَفْنَتْنِي أَهْوَالُكَ.
١٧ أَحَاطَتْ بِي طُولَ النَّهَارِ كَالْمِيَاهِ وَأَطْبَقَتْ عَلَيَّ كُلُّهَا.
١٨ فَرَّقْتَ عَنِّي الأَصْدِقَاءَ فَصَارَ الظَّلاَمُ مُلاَزِمًا لِي.

١. هل تتذكر فيلمًا أبكاك؟ هل كان الفيلم سعيدًا أم حزينًا؟ هل شعرت بالسعادة لأنك في مكان مظلم؟ **٢.** هل نبذت أو أبعدت أحد أصدقائك من قبل؟ ماذا يكون شعورك لو أنك أنت الشخص المُبعَد؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية.

١. ما بارقة الأمل التي يبدأ بها كاتب المزمور البائس المتألم كلماته (الآيتان ١-٢)؟ **٢.** ما التلميحات التي تقول لنا إن هيمان كاتب هذا المزمور مصاب بالبرص (الآيات ٥-٩، ١٥)؟ كيف أثر المرض على حالته المزاجية؟ هل كان الله شديد التعزية له؟ كيف يمكن لخبراته في الصلاة أن تكون مصدرًا لأعمق إحباطاته؟ لماذا؟ **٣.** أي نوع من الأماكن تعتبر "هوة الموت"؟ ما المجادلة التي يقدمها هيمان في الآيات ١٠-١٢؟ ماذا يريد من الله أن يفعل؟ **٤.** من يلوم على آلامه (الآيات ٦-٩)؟ لماذا يعتقد أن الله غاضب منه؟ **٥.** كيف يختبر كاتب المزمور الله (الآيتان ١٣-١٤)؟ **٦.** ما الملحوظة التي ينتهي بها المزمور؟ هل هناك أي تطور أو نمو؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. هل من الممكن للمؤمنين الناضجين أن يكونوا في مشاكل دائمة؟ أو مكتئبين دومًا؟ أو يشعروا بالترك الدائم؟ **٢.** هل تخاف من مرض ما أو تعاني منه؟ هل ترى أن الله شافٍ؟ لماذا؟ لماذا يُشفى البعض ولا يُشفى البعض الآخر؟ ما الذي تتمنى أن تبرأ منه؟ **٣.** هل عوملت من قبل كالأبرص؟ هل عوملت مثل هذا الشخص؟ من البُرص الموجودون في حياتك؟ ومجتمعك؟ وكنيستك؟ وعائلتك؟ ما الذي يمكنك أن تفعله أنت شخصيًا أو كمجموعة لمساعدتهم؟ **٤.** في رأيك، لماذا يوضع هذا المزمور بين المزامير؟ ما فائدة الأسئلة التي تدور حول الألم، لكنها تظل بلا إجابات شافية؟ هل يمكن أن تجد عزاء هنا؟ **٥.** هل يمكن لمؤمن بالمسيح أن يكون إنسانًا واقعيًا ومتفائلًا في ذات الوقت؟ أي نوع من الاثنين أنت؟ هل تشعر بالحاجة إلى النمو في جانب منهما؟ ما الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتحقيق هذا؟

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ
قَصِيدَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ لإِيثَانَ الأَزْرَاحِيِّ

[١]أَتَرَنَّمُ بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ، وَأُعْلِنُ بِفَمِي أَمَانَتَكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ،
[٢]لأَنِّي قُلْتُ إِنَّ مَرَاحِمَكَ ثَابِتَةٌ إِلَى الأَبَدِ، وَقَدْ ثَبَّتَّ فِي السَّمَاوَاتِ أَمَانَتَكَ.
[٣]قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَقَمْتُ عَهْدًا مَعَ الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، أَقْسَمْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي.
[٤]أُثَبِّتُ نَسْلَكَ إِلَى الأَبَدِ، وَأُبْقِي عَرْشَكَ قَائِمًا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.
[٥]السَّمَاوَاتُ نَفْسُهَا تُشِيدُ بِعَجَائِبِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ، وَالْمَلاَئِكَةُ الْقِدِّيسُونَ بِأَمَانَتِكَ.
[٦]فَمَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ؟
لَيْسَ بَيْنَ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ مَنْ يُمَاثِلُهُ.
[٧]إِنَّهُ إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مَحْفَلِ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ،
وَمَخُوفٌ كَثِيرًا عِنْدَ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهِ.
[٨]مَنْ مِثْلُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَأَمَانَتُكَ مُحِيطَةٌ بِكَ؟
[٩]أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى هِيَاجِ الْبَحْرِ، فَتُهَدِّئُ أَمْوَاجَهُ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا.
[١٠]أَنْتَ سَحَقْتَ قُوَّةَ مِصْرَ فَصَارَتْ كَقَتِيلٍ. وَبَدَّدْتَ أَعْدَاءَكَ بِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ.
[١١]أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَيْضًا. أَنْتَ مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.
[١٢]أَنْتَ خَالِقُ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَبِاسْمِكَ يَتَرَنَّمُ جَبَلاَ تَابُورَ وَحَرْمُونَ.
[١٣]أَنْتَ ذُو الْقُدْرَةِ الْعَظِيمَةِ. يَدُكَ قَوِيَّةٌ وَيُمْنَاكَ رَفِيعَةٌ.
[١٤]الْبِرُّ وَالْقَضَاءُ قَاعِدَتَا عَرْشِكَ، الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَتَقَدَّمَانِ حَضْرَتَكَ.
[١٥]طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَجِيبُ لِهُتَافِ الْبُوقِ
فَيَسْلُكُ فِي نُورِ مُحَيَّاكَ أَيُّهَا الرَّبُّ.
[١٦]بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ طُولَ النَّهَارِ، وَبِبِرِّكَ يَسْمُونَ.
[١٧]فَإِنَّكَ أَنْتَ قُوَّتُهُمُ الَّتِي بِهَا يَفْخَرُونَ، وَبِرِضَاكَ يَعْلُو شَأْنُنَا.
[١٨]لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ حِمَايَتُنَا، وَمَلِكُنَا هُوَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.
[١٩]فَبِالرُّؤْيَا كَلَّمْتَ أَنْبِيَاءَكَ قَدِيمًا وَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ الأُمَنَاءِ:
هَيَّأْتُ عَوْنًا لِلْجَبَّارِ وَرَفَّعْتُ شَابًّا مِنَ الشَّعْبِ.
[٢٠]وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي فَمَسَحْتُهُ بِزَيْتِي الْمُقَدَّسِ.
[٢١]أُثَبِّتُهُ بِيَدِي، وَأُشَدِّدُهُ بِقُوَّتِي.
[٢٢]لاَ يَبْتَزُّهُ عَدُوٌّ، وَلاَ يُضَايِقُهُ الإِنْسَانُ الأَثِيمُ.
[٢٣]إِنَّمَا أَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَهُ، وَأَصْرَعُ مُبْغِضِيهِ.
[٢٤]أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي تُرَافِقَانِهِ، وَبِاسْمِي يَعْلُو شَأْنُهُ.

١. هل اضطررت يومًا لكسر وعد من الوعود المهمة؟ كيف استقبل "الموعود" هذا الأمر؟ **٢.** أي نواحي حياتك كانت الأكثر نضجًا في سنوات مراهقتك المبكرة: الجسد، أم النفس، أم الروح؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢٩؛ القارئ (القراء) ب: ٣٠-٥١؛ الجميع ٥٢.

١. كيف يُعَرِّف إيثان الحب في هذا المزمور (الآيتان ١-٢)؟ إلى أي عهد يشير (الآيتان ٣-٤؛ انظر ٢صم ٧: ٨-١٧)؟ **٢.** لماذا تعتقد أن إيثان كتب تلك القصيدة الطويلة للخالق حتى هذه النقطة (الآيات ٥-١٨)؟ من "القديسون" (انظر دا ٤: ١٣؛ أي ١٥: ١٥-١٦)؟ ما العلاقة بين أمانة الله وقدرته؟ **٣.** هل الآيات ٩-١٣ عن الخليقة؟ ما المعركة التي تشير إليها الآية ١٠؟ في رأيك، لأي شيء تشير كلمة مصر (انظر ٨٧: ٤؛ أي ٧: ١٢)؟ **٤.** إله كاتب المزمور لديه القوة ليخلق وليدافع. ما القوة الأخرى التي يستخدمها الرب (الآيات ١٤-١٦)؟ كيف يختلف إله اليهود عن آلهة الأمم الوثنية (انظر خر ٣٤: ٦-٧)؟ **٥.** ما الفكرة الرئيسية التي يعود لها كاتب المزمور مرة أخرى في النهاية (الآيات ١٩-٢٩)؟ إلى من تحدث الله في رؤية (آية ١٩؛ انظر ٢صم ٧: ١٦-١٧)؟ ما الوعود التي قدمت لداود؟ ماذا كان رد فعله (آية ٢٦)؟ ما المركز الذي سيشغله شعب إسرائيل بين شعوب العالم (آية ٢٧)؟ **٦.** ما الشروط الخاصة بهذا الاتفاق (الآيتان ٣٠-٣١)؟ كيف يمكن أن يكون الله أمينًا وفي الوقت نفسه يحتفظ بالحق في تقويم الملك المخطئ؟ ما الذي يعتقد كاتب المزمور أنه حدث (آية ٣٨)؟ **٧.** ما الحدث الذي بعثر إيمان كاتب المزمور (الآيات ٤٠-٤٥)؟ ماذا تقول الأمم المجاورة (آية ٥٠)؟ هل انكسر العهد بالفعل؟ ما الذي يمكن لليهودي المعاصر أن يستنتجه من هذا المزمور وهو يعرف أن داود قد اختفى من آلاف السنوات؟ **٨.** هل يتناسب ختام الكتاب الثالث مع هذا المزمور (آية ٥٢)؟

١. هل يبدو الله حافظًا وعوده لك أم أنك شعرت من قبل بالتضليل أو بالارتباك؟ ما مواقف الحياة التي مررت بها وامتحنت وعود الرب لك؟ **٢.** حين تمر بانتكاسات ما رد فعلك الأول: (أ) أن تسيطر عليك مشاعر معينة؟ (ب) تركز على المشكلة؟ (ب) تؤكد لنفسك أن

[٢٥] أُطْلِقُ يَدَهُ عَلَى الْبِحَارِ وَيَمِينَهُ عَلَى الأَنْهَارِ.
[٢٦] هُوَ يَدْعُونِي قَائِلًا: أَنْتَ أَبِي وَإِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلاَصِي.
[٢٧] أُقِيمُهُ بِكْرًا يَسْمُو عَلَى مُلُوكِ الأَرْضِ.
[٢٨] أَحْفَظُ رَحْمَتِي لَهُ إِلَى الأَبَدِ، وَيَثْبُتُ لَهُ عَهْدِي.
[٢٩] أُدِيمُ إِلَى الأَبَدِ نَسْلَهُ وَعَرْشَهُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.
[٣٠] إِنِ انْحَرَفَ بَنُوهُ عَنْ طَاعَةِ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفْقَ أَحْكَامِي،
[٣١] إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يُرَاعُوا وَصَايَايَ،
[٣٢] فَإِنِّي أَفْتَقِدُ مَعْصِيَتَهُمْ بِالْعَصَا وَإِثْمَهُمْ بِالْبَلاَيَا.
[٣٣] وَلَكِنِّي لَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ، وَلَا أَنْكُثُ وَعْدِي.
[٣٤] عَهْدِي لَا أَنْقُضُهُ، وَلَا أُبْدِلُ مَا نَطَقَ بِهِ فَمِي.
[٣٥] فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِقَدَاسَتِي مَرَّةً، وَلَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ:
[٣٦] نَسْلُهُ يَدُومُ إِلَى الدَّهْرِ، وَعَرْشُهُ يَبْقَى أَمَامِي بَقَاءَ الشَّمْسِ.
[٣٧] يَظَلُّ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ ثَبَاتَ الْقَمَرِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ فِي السَّمَاءِ.
[٣٨] لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَذَلْتَ وَغَضِبْتَ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ،
[٣٩] وَتَنَكَّرْتَ لِعَهْدِكَ مَعَ عَبْدِكَ، لَطَّخْتَ تَاجَهُ بِالتُّرَابِ.
[٤٠] هَدَمْتَ كُلَّ أَسْوَارِهِ وَحَوَّلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا.
[٤١] نَهَبَهُ كُلُّ عَابِرِي السَّبِيلِ، وَصَارَ هُزْأَةً عِنْدَ جِيرَانِهِ.
[٤٢] رَفَعْتَ يَمِينَ ظَالِمِيهِ وَأَبْهَجْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.
[٤٣] رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.
[٤٤] أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ وَطَرَحْتَ عَرْشَهُ أَرْضًا.
[٤٥] قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ وَغَطَّيْتَهُ بِالْخِزْيِ.
[٤٦] حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ؟
هَلْ إِلَى الأَبَدِ تَظَلُّ مُحْتَجِبًا عَنِّي، يَتَّقِدُ غَضَبُكَ كَالنَّارِ؟
[٤٧] اذْكُرْ قِصَرَ عُمْرِي وَأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ بَنِي آدَمَ لِلزَّوَالِ.
[٤٨] أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ وَمَنْ يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنْ قَبْضَةِ الْهَاوِيَةِ؟
[٤٩] أَيْنَ مَرَاحِمُكَ السَّالِفَةُ يَا رَبُّ،
الَّتِي أَقْسَمْتَ فِي أَمَانَتِكَ أَنْ تُظْهِرَهَا لِدَاوُدَ عَبْدِكَ؟
[٥٠] اذْكُرْ يَا رَبُّ عَارَ عَبِيدِكَ الَّذِي تَحَمَّلْتُهُ فِي صَدْرِي مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ،
[٥١] الْعَارَ الَّذِي عَيَّرَنَا بِهِ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، إِذْ عَيَّرُوا خَطَوَاتِ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ.
[٥٢] تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

الله متحكم في كل الأمور؟ ما الأسلوب الذي يستخدمه كاتب المزمور؟ **٣.** هل ترى الله يعمل في وسط المحن التي تمر بها الآن؟ هل تشعر بالحرية أن تذهب لله في "الأوقات الصعبة" أم ترى أن عليك أن "تكون دومًا في أفضل حالٍ"؟ كيف تستمر مختبئًا من الله؟ **٤.** ماذا خلق الله في حياتك؟ ما المعارك التي ربحها الله لك؟ ولكنيستك؟ ولمجموعتك؟ **٥.** هل تثيرك أمانة الله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل تُعَرِّف بأمانة الله من "جيل إلى جيل"؟ ما الذي تريد أن يعرفه الآخرون؟ كيف يمكنك أن تصبح شاهدًا أكثر فعالية؟ **٦.** كيف رأى المسيحيون الأوائل أن الله حل معضلة نسل داود الضائع (انظر رؤ ١: ٥)؟ كيف يمكن أن نثق أن عهد الله لإسرائيل حي في الكنيسة اليوم؟ **٧.** هل شعرت يومًا أن الله لم يتمم وعدًا ما؟ ماذا حدث؟ ما الصفة الإلهية التي تتمسك بها لتطالب وتثق بأن الله سيحفظ وعده؟ **٨.** ماذا يقول هذا المزمور عن قدرتنا على حل التناقضات بأنفسنا؟ كيف يحفظنا هذا "متماسكين" في أثناء الأزمة؟

الكتاب الرابع

مزمور ٩٠-١٠٦

الْمَزْمُورُ التِّسْعُونَ

صَلاَةٌ لِمُوسَى رَجُلِ اللهِ

١ يَا رَبُّ أَنْتَ كُنْتَ مَلْجَأً لَنَا نَلُوذُ بِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.
٢ قَبْلَ أَنْ أَوْجَدْتَ الْجِبَالَ أَوْ كَوَّنْتَ الْمَسْكُونَةَ،
أَنْتَ اللهُ مِنَ الأَزَلِ وَ إِلَى الأَبَدِ.
٣ تُعِيدُ الإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ قَائِلًا: عُودُوا إِلَيْهِ يَا بَنِي آدَمَ.
٤ فَإِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ كَيَوْمِ أَمْسِ الْعَابِرِ، أَوْ مِثْلُ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ.
٥ تَجْرُفُ الْبَشَرَ كَمَا يَجْرُفُهُمُ الطُّوفَانُ،
فَيَزُولُونَ كَالْحُلْمِ عِنْدَ الصَّبَاحِ مِثْلَ الْعُشْبِ الَّذِي يَنْمُو.
٦ يُزْهِرُ فِي الصَّبَاحِ وَ يَنْمُو، وَفِي الْمَسَاءِ يُقْطَعُ وَ يَجِفُّ.
٧ إِنَّ غَضَبَكَ قَدْ أَفْنَانَا وَسَخَطَكَ قَدْ رَوَّعَنَا.
٨ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ وَخَطَايَانَا الْخَفِيَّةَ ظَاهِرَةً لَدَيْكَ.
٩ لأَنَّ أَيَّامَنَا كُلَّهَا تَنْقَضِي فِي غَضَبِكَ الشَّدِيدِ،
وَأَعْوَامَنَا تَتَلاَشَى كَزَفْرَةٍ. ١٠ قَدْ نَعِيشُ سَبْعِينَ سَنَةً،
وَ إِنْ كُنَّا ذَوِي عَافِيَةٍ فَثَمَانِينَ وَأَفْضَلُ أَيَّامِنَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ،
لأَنَّهَا سَرْعَانَ مَا تَزُولُ فَنَطِيرُ.
١١ مَنْ يَعْرِفُ شِدَّةَ غَضَبِكَ؟ إِنَّ سَخَطَكَ هُوَ بِحَسَبِ مَهَابَتِكَ؟
١٢ عَلِّمْنَا إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا، لَعَلَّنَا نَتَعَقَّلُ بِقَلْبٍ حَكِيمٍ.
١٣ إِلَى مَتَى يَطُولُ يَا رَبُّ غَضَبُكَ؟ ارْجِعْ وَتَعَطَّفْ عَلَى عَبِيدِكَ.
١٤ أَفِضْ عَلَيْنَا بَاكِرًا مِنْ رَحْمَتِكَ، فَنَتَرَنَّمَ فَرَحًا وَنَبْتَهِجَ طَوَالَ أَعْمَارِنَا.
١٥ فَرِّحْنَا بِمِقْدَارِ الأَيَّامِ الَّتِي بَلَيْتَنَا بِهَا،
وَبِمِقْدَارِ السِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا الْمَصَائِبَ
١٦ لِيَظْهَرْ صَنِيعُكَ أَمَامَ عَبِيدِكَ وَجَلاَلُكَ أَمَامَ أَبْنَائِهِمْ.
١٧ وَلْتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَهِنَا عَلَيْنَا.
أَنْجِحْ عَمَلَ أَيْدِينَا، نَعَمْ أَنْجِحْ لَنَا عَمَلَ أَيْدِينَا.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالتِّسْعُونَ

١ الْمُحْتَمِي بِقُدْسِ أَقْدَاسِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ،

١. ما أقدم ذكرى لديك؟ في رأيك، لماذا التصق هذا الحدث بذهنك؟ **٢.** من الشخص الذي تعتبره حكيمًا بالفعل؟ ومن تعتقد أنه مجرد "إنسان حكيم"؟ ما الفرق بينهما؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٨؛ القارئ (القراء) ب: ٩-١٦؛ الجميع: ١٧.

١. في أي وقت في حياة موسى تظن أنه كتب هذا المزمور؟ ما البلد الذي اعتبره وطنه (آية ١)؟ **٢.** كيف يختلف الله عن البشر (الآيات ٣-٦)؟ **٣.** الحياة قصيرة. ماذا فيها من عيوب غير ذلك (الآيات ٧-٩)؟ ما الصورة التي تقدمها لنا آية ٧ عن الله؟ لماذا تمتلئ الإنسانية "تعبًا ومشكلات"؟ **٤.** ما سبب غضب الله الشديد (آية ١١)؟ ماذا يمكن أن يكون شعور موسى تجاه حرمانه من دخول أرض الموعد (انظر تث ٣٢: ٥٠-٥٢؛ عد ٢٠: ٦-١٣)؟ هل تعتقد أن مشاعره كانت ستختلف لو عرف بالقيامة والحياة بعد الموت؟ **٥.** ما معنى "علمنا إحصاء أيامنا"؟ **٦.** ما الطلبات المختلفة التي تُقدَّم لله (الآيات ١٣-١٧)؟ هل الطلب الأخير يزيل العبث؟ ما الذي يعطي هدفًا أبديًا لكل مساعينا؟

١. في رأيك ما أكبر فرق بين الله والإنسان؟ ما الفرق الأصعب في فهمه؟ وما الأصعب في قبوله؟ **٢.** هل تعتبر هذا المزمور تشاؤميًا؟ أم واقعيًا؟ أم مشجعًا؟ لماذا؟ هل تعتبر الحياة أمرًا "ابتلاك" الله به؟ **٣.** هل أنت شخص "قابل للتعلم"؟ متى تكون أكثر قدرة على تقبل الإرشادات؟ متى تكون مقاومتك في أشد أحوالها؟ **٤.** كيف تحصي أيامك: (أ) يومًا بيوم؟ (ب) أجعل كل يوم له معنى؟ (ج) على مقياس من ١-١٠؟ (د) بالساعة والتقويم؟ (هـ) لا تعد؟

١. كيف تشعر حين يحضنك شخص ما؟ كيف تعانق الآخرين أنت: (أ) "تعانق كالدب"؟ (ب) تعانق "بثلاث ربتات سريعة

على الظهر"؟ (ج) لا تحب العناق؟ **٢.** ما الذي تذكرك به الكلمات "المحتمي بقدس أقداس..."؟ أي شخص أو مكان أو شيء أو مؤسسة تعتبره سترًا أو حماية لك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٥، الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٦، الزوجية.

١. ما الأسماء الأربعة الخاصة بالله التي يستخدمها كاتب المزمور (الآيتان ١-٢)؟ ما الأسماء الأخرى التي يمكنك التفكير فيها؟ **٢.** أي أنواع الكوارث تناقش هنا (الآيات ٣-٨)؟ ما صورة الله المفضلة لديك: (أ) الدجاجة الأم؟ (ب) ترس؟ (ج) حصن؟ (د) نظام دفاعي؟ (هـ) مجال قوة؟ **٣.** ما هو "هول الليل" (آية ٥)؟ **٤.** هل حماية الله متاحة لجميع الناس (الآيتان ٩-١٠)؟ من يقوم بكل العمل (آية ١١)؟ كيف يظهرون محبة كمحبة الأم (آية ١٢)؟ **٥.** هل بركة الله تظهر من خلال البركة الروحية أم المادية (الآيات ١٤-١٦)؟

١. لو أن الله وعد بمثل هذه الحماية القوية لماذا يختبر المؤمنون شرًا؟ ألم يواجه يسوع الشر؟ وكذلك فعل الرسل؟ والكنيسة الأولى؟ لماذا يتبع هذا المزمور فكرة موسى "أعوامنا تتلاشى كزفرة" (انظر مز ٩٠)؟ **٢.** ما معنى أن تجعل الله ملجأك؟ **٣.** فكر في كل الأمور المحتمل أن تسبب ألمًا في حياتك. هل يمكن أن تكون الملائكة حراسًا لك؟ هل تتذكر مرة خلُصتَ فيها بشكل معجزي أو شعرت بالحماية على عكس كل الاحتمالات؟ ماذا تعلمت من هذا؟ **٤.** هل يدعوك الله لبعض المخاطرات؟ كيف يمكنك أن تتمتع وتستفيد من حماية الله لك؟

١. ما فكرتك عن يوم عطلة رائع بلا مشاكل؟ متى كانت آخر مرة حدث فيها هذا؟ **٢.** من أفضل ممثل يلعب دور "الرجل الطيب" في رأيك؟ ومن أفضل من تراه يلعب دور "الشرير"؟ من الذي تحب أن تراه ينتصر؟ لماذا؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧؛ الجميع: ٨؛ القارئ (القراء) ب: ٩-١٥.

١. ما طبيعة يوم السبت بالنسبة لكاتب المزمور (الآيات ١-٣)؟ بما أنه لا يمكنه أن يعمل فما "العمل" الذي يشغل تركيزه (الآيات ٤-٥)؟ **٢.** على الرغم من أنه يسبح الله لأجل أعماله، ما الذي يجده أكثر عمقًا؟ ما الفكرة التي يفشل الجهال في فهمها (الآيتان

٢أَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ مَلْجَإِي وَحِصْنِي، إِلَهِي الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ
٣لأَنَّهُ يُنْقِذُكَ حَقًّا مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ وَمِنَ الْوَبَاءِ الْمُهْلِكِ.
٤بِرِيشِهِ النَّاعِمِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي،
فَتَكُونُ لَكَ وُعُودُهُ الأَمِينَةُ تُرْسًا وَمِتْرَاسًا،
٥فَلا تَخَافُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ
وَلا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ.
٦وَلا مِنْ وَبَاءٍ يَسْرِي فِي الظَّلامِ،
وَلا مِنْ هَلاكٍ يُفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ.
٧يَتَسَاقَطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفُ إِنْسَانٍ،
وَعَنْ يَمِينِكَ عَشَرَةُ آلافٍ،
وَأَنْتَ لا يَمَسُّكَ سُوءٌ.
٨إِنَّمَا تُشَاهِدُ بِعَيْنَيْكَ مُعَاقَبَةَ الأَشْرَارِ.
٩لأَنَّكَ قُلْتَ: الرَّبُّ مَلْجَإِي، وَاتَّخَذْتَ الْعَلِيَّ مَلاذًا،
١٠فَلَنْ يُصِيبَكَ شَرٌّ وَلَنْ تَقْتَرِبَ بَلِيَّةٌ مِنْ مَسْكَنِكَ
١١فَإِنَّهُ يُوصِي مَلائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ.
١٢عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِئَلاَّ تَصْدِمَ بِحَجَرٍ قَدَمَكَ.
١٣تَطَأُ عَلَى الأَسَدِ وَالأَفْعَى، تَدُوسُ الشِّبْلَ وَالثُّعْبَانَ.
١٤قَالَ الرَّبُّ: أُنَجِّيهِ لأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي. أُرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.
١٥يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، أُرَافِقُهُ فِي الضِّيقِ، أُنْقِذُهُ وَأُكْرِمُهُ
١٦أُطِيلُ عُمْرَهُ، وَأُرِيهِ خَلاصِي.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالتِّسْعُونَ
مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ لِيَوْمِ السَّبْتِ

١مَا أَحْسَنَ تَقْدِيمَ الشُّكْرِ لَكَ يَا رَبُّ وَالتَّرْنِيمَ لاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ!
٢مَا أَحْسَنَ أَنْ يُلْهَجَ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَبِأَمَانَتِكَ فِي اللَّيَالِي،
٣عَلَى أَنْغَامِ الآلاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ الْوَتَرِيَّةِ، وَعَلَى الرَّبَابِ وَأَلْحَانِ الْعُودِ الْعَذْبَةِ!
٤سَأُشِيدُ بِكُلِّ مَا عَمِلَتْهُ يَدَاكَ لأَنَّكَ يَا رَبُّ فَرَّحْتَنِي بِصَنِيعِكَ.
٥يَا رَبُّ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ! أَفْكَارُكَ عَمِيقَةٌ جِدًّا،
٦لا يَعْرِفُهَا الْغَبِيُّ وَلا يَفْهَمُهَا الْجَاهِلُ.
٧إِذَا زَهَا الأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ جَمِيعُ فَاعِلِي الإِثْمِ

فَإِنَّهُمْ كَالْعُشْبِ يُبَادُونَ إِلَى الأَبَدِ.
٨أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُتَعَالٍ إِلَى الأَبَدِ.
٩فَيَا رَبُّ، هَا هُمْ أَعْدَاؤُكَ يَهْلِكُونَ إِلَى الدَّهْرِ،
إِذْ يَتَبَدَّدُ جَمِيعُ فَاعِلِي الإِثْمِ.
١٠أَمَّا أَنَا فَتَرْفَعُ شَأْنِي كَمَا يَرْتَفِعُ قَرْنُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ،
وَأَنْتَعِشُ كَمَنْ تَدَهَّنَ بِزَيْتٍ جَدِيدٍ
١١وَتَنْظُرُ عَيْنَايَ عِقَابَ أَعْدَائِي الْمُتَرَبِّصِينَ لِي،
وَتَسْمَعُ أُذُنَايَ بِمَصِيرِ فَاعِلِي الشَّرِّ الثَّائِرِينَ عَلَيَّ.
١٢الصِّدِّيقُ يَزْهُو كَالنَّخْلَةِ وَيَنْمُو كَالأَرْزِ فِي لُبْنَانَ.
١٣لأَنَّ الْمَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ يَزْدَهِرُونَ فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا
١٤يُثْمِرُونَ أَيْضًا فِي الشَّيْخُوخَةِ،
وَيَظَلُّونَ مَوْفُورِي الْعَافِيَةِ وَالنُّضْرَةِ
١٥لِيَشْهَدُوا أَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. إِنَّهُ صَخْرَتِي وَلَيْسَ فِيهِ سُوءٌ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالتِّسْعُونَ

١الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ مُرْتَدِيًا الْجَلاَلَ.
مُتَنَطِّقًا بِحِزَامِ الْقُوَّةِ.
الأَرْضُ تَثَبَّتَتْ فَلَنْ تَتَزَعْزَعَ.
٢عَرْشُكَ ثَابِتٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ،
لأَنَّكَ اللهُ مُنْذُ الأَزَلِ.
٣يَا رَبُّ قَدْ رَفَعَتِ الأَنْهَارُ صَوْتَهَا.
تَرْفَعُ الأَنْهَارُ صَوْتَ مَوْجِهَا الْهَادِرِ.
٤الرَّبُّ فِي الْعَلاَءِ
أَعْظَمُ مِنْ صَوْتِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ
وَمِنْ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْهَائِلَةِ.
٥أَقْوَالُكَ ثَابِتَةٌ إِلَى الأَبَدِ،
وَبَيْتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ تَلِيقُ الْقَدَاسَةُ مَدَى الدَّهْرِ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ

١يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهُ الانْتِقَامِ، فَتَجَلَّ بِغَضَبِكَ.

٦-٧)؟ هل هم ضحايا درجة ذكائهم المنخفضة، أم أنهم مسؤولون عن جهلهم (انظر أم ١: ٧)؟ لماذا يمكننا أن نقول إن العدل أعظم أعمال الله؟ **٣.** كيف يعبر كاتب المزمور عن الإيمان بشأن المستقبل (الآيتان ٨-٩)؟ كيف باركه الرب (آية ١٠)؟ **٤.** ما الوعود التي تُقَدَّم "للبار" (الآيات ١٢-١٤)؟ ماذا يعني أن تكون "مغروسًا في بيت الرب"؟

♡ **١.** أي عمل من أعمال الله يفرح قلبك؟ كيف تعبر عن الفرح الروحي؟ **٢.** هل تساعدك أيام العطلة على النمو روحيًا؟ إن كان ردك بنعم، فكيف؟ لو كان ردك بلا، فما الأمر الذي ترى أنه ينقصك؟ **٣.** كيف يمكنك أن تظل "موفور العافية والنضرة" مع مرور السنين؟ ما "الثمر" الذي يمكن أن تحمله؟ **٤.** هل يضايقك رخاء حياة الأشرار؟ هل تريد ما يمتلكونه؟ ما الذي لديك وربما يحسدونك عليه؟

☕ اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ القارئ (القراء) ب: ٣-٤؛ الجميع: ٥.

📖 **١.** بخلاف الخليقة، ما الأمور التي يسبح كاتب المزمور الله عليها (آية ٥)؟ كيف يختلف مفهوم اليهود عن الله عن مفهوم الأمم المجاورة لهم عنه؟ **٢.** هل الرب "أقدر من أمواج البحر الهائلة" بقوته الخالقة أم بقوته الأخلاقية؟ لماذا ينتهي المزمور بتسبيح الله على أقواله؟

♡ **١.** أيهما أكثر أهمية بالنسبة لك: القوة أم الحق؟ هل تؤمن لأنك ستربح أم لأنك تطلب الحق؟ أم كلاهما؟ أم لا شيء منهما؟ **٢.** هل من الصعب في بعض الأحيان تصديق أن الله يتحكم في الطبيعة والتاريخ؟ إلامَ يُلمِّح هذا الإيمان؟ ما الذي يمكن أن يهزه؟

☕ **١.** هل كان والداك قاسيين أم متساهلين؟ ما شعورك نحو مقدار ونوع التأديب الذي تلقيته كطفل؟ **٢.** هل أنت شخص واثق الخُطى أم

أنك متردد متقلقل؟ ما أكثر شيء أخرق عملته في حياتك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ٤-١١؛ القارئ (القراء) ب: ١٢-٢٣.

١. كيف تصف النبرة الموجودة في الآيات ١-٣: (أ) انتقامية ممتلئة مرارة؟ (ب) توحي ببر ذاتي؟ (ج) متوسلة؟ (د) واثقة مباشرة؟ لماذا؟ **٢.** ما شكوى كاتب المزمور (آية ٣)؟ ما خطية الأشرار (الآيات ٤-٧)؟ كيف يسيئون استخدام قوتهم؟ لماذا يهاجمون الضعفاء (آية ٦)؟ **٣.** ما التحذير الذي يقدمه كاتب المزمور (الآيات ٨-١١)؟ ما حججه؟ لو أن الله خلق الإنسان فما الذي يمكننا أن نستنتجه عن الله؟ وعن الإنسان؟ هل وجد كاتب المزمور إجابة على ما في الآية ٣؟ **٤.** كيف يتغير التركيز في الآية ١٢؟ كيف يختلف شكل مخاطبة الله؟ لماذا؟ لو أن الأشرار لا يُعاقَبون، فماذا يأمل فيه كاتب المزمور بالنسبة للأبرار (الآيتان ١٢-١٣)؟ ما نوعية احتكاكات كاتب المزمور مع الشر (الآيات ١٦-٢١)؟ هل هو فقير؟ يجاور الفقراء؟ ضحية للسياسة؟ ما الذي يجعله يواصل المسيرة؟ هل يتمتع بسلام الذهن أم ليس بعد؟

١. هل استمريت من قبل في فعل خطأ ما لأنه لم تكن هناك عقوبة أو عواقب سيئة لما تفعله؟ كيف صرت أكثر وعيًا بسوء سلوكك؟ هل يمكن للمجموعة أن تراجعك وتحاسبك؟ **٢.** ما شعورك حيال الظلم؟ لماذا لا ينهى الله عنه فحسب؟ هل هي مهمتنا أم أن علينا أن ننتظر الله ليتدخل ويضع الأمور في نصابها الصحيح؟ **٣.** متى يبدو أن الله يأتي لنجدتك: (أ) حين تقترب منك موجة الشر؟ (ب) حين تبتل قدماك؟ (ج) حين ترتعش وتصل لحافة الاستنزاف؟ (د) حين تكون على وشك الغرق؟ كيف أنقذك الله؟

٢قُمْ يَا دَيَّانَ الأَرْضِ وَجَازِ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
٣إِلَى مَتَى يَا رَبُّ يَشْمَتُ الأَشْرَارُ فَرِحِينَ؟
٤إِلَى مَتَى يَهْذِرُ عُمَّالُ الإِثْمِ وَيَتَوَاقَحُونَ وَيَتَبَاهَوْنَ بِأَنْفُسِهِمْ؟
٥يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ وَيَضْطَهِدُونَهُ،
٦يَقْتُلُونَ الأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ وَيَذْبَحُونَ الْيَتِيمَ.
٧وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَرَى هَذَا، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا يُبَالِي».
٨افْهَمُوا يَا أَغْبِيَاءَ الشَّعْبِ! يَا جُهَّالُ مَتَى تَتَعَقَّلُونَ؟
٩صَانِعُ الأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ جَابِلُ الْعَيْنِ أَلَا يُبْصِرُ؟
١٠مُؤَدِّبُ الأُمَمِ أَلَا يَزْجُرُ وَهُوَ الَّذِي يُعَلِّمُ الإِنْسَانَ الْحِكْمَةَ؟
١١الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الإِنْسَانِ وَيَعْرِفُ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.
١٢طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ، وَتُعَلِّمُهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ يَا رَبُّ!
١٣لِتُرِيحَهُ مِنْ أَيَّامِ السُّوءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الشِّرِّيرُ وَيَتَوَارَى فِي مَثْوَاهُ.
١٤لَا يَرْفُضُ اللهُ شَعْبَهُ، وَلَا يَنْبِذُ خَاصَّتَهُ.
١٥لأَنَّ الْقَضَاءَ يُصْبِحُ عَدْلًا وَيُحِبُّهُ جَمِيعُ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
١٦مَنْ يَتَوَلَّى عَنِّي مُحَارَبَةَ الأَشْرَارِ؟ مَنْ يُجَابِهُ عَنِّي فَاعِلِي الإِثْمِ؟
١٧لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مُعِينِي لَسَكَنَتْ نَفْسِي الْقَبْرَ.
١٨قُلْتُ: قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي. وَلَكِنَّ رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ صَارَتْ لِي سَنَدًا.
١٩عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِتَعْزِيَاتِكَ.
٢٠أَيُحَالِفُكَ مَلِكُ الشَّرِّ الْمُخْتَلِقُ إِثْمًا لِيَجْعَلَ الظُّلْمَ شَرِيعَةً لِلْقَضَاءِ؟
٢١يَجْتَمِعُونَ مَعًا لِلْقَضَاءِ عَلَى حَيَاةِ الصِّدِّيقِ،
وَيَحْكُمُونَ عَلَى الْبَرِيءِ بِالْمَوْتِ.
٢٢وَلَكِنَّ الرَّبَّ هُوَ حِصْنِي الْمَنِيعُ؛
إِلَهِي هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بِهَا أَحْتَمِي.
٢٣غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا يُعَاقِبُهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَيُبِيدُهُمْ بِشَرِّهِمْ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالتِّسْعُونَ

١هَيَّا نُرَنِّمُ عَالِيًا لِلرَّبِّ،
وَنَهْتِفُ فَرَحًا لِصَخْرَةِ خَلَاصِنَا.
٢لِنَتَقَدَّمْ أَمَامَ حَضْرَتِهِ بِالشُّكْرِ،
وَنَهْتِفْ لَهُ بِالتَّرْنِيمِ. ٣لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهٌ عَظِيمٌ،

١. أكمل هذه العبارة "أنا أنتمي لجيل الـ.....". لماذا تدعو جيلك بهذا الاسم؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١-٢؛ القارئ (القراء) أ: ٣-٥؛ الجميع: ٦-٧؛ القارئ (القراء) ب: ٨-١١.

١. لماذا تُستخدَم الموسيقى للتعبير عن الفرح (الآيات ١-٢)؟ ما البعد الذي

وَمَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى جَمِيعِ الآلِهَةِ.
٤فِي يَدِهِ أَعْمَاقُ الأَرْضِ، وَقِمَمُ الْجِبَالِ مِلْكٌ لَهُ.
٥لَهُ الْبَحْرُ، وَهُوَ قَدْ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ كَوَّنَتَا الْيَابِسَةَ.
٦تَعَالَوْا نَسْجُدُ وَنَنْحَنِي، لِنَرْكَعْ أَمَامَ الرَّبِّ صَانِعِنَا،
٧فَإِنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ رَعِيَّتُهُ وَقَطِيعُهُ الَّذِي يَقُودُهُ بِيَدِهِ.
الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، ٨فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ،
كَمَا حَدَثَ فِي يَوْمِ مَسَّةَ (أَيْ الامْتِحَانِ) فِي الصَّحْرَاءِ،
٩عِنْدَمَا امْتَحَنَنِي آبَاؤُكُمْ وَاخْتَبَرُونِي وَشَهِدُوا جَمِيعَ عَجَائِبِي.
١٠أَرْبَعِينَ سَنَةً رَفَضْتُ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ:
«هُمْ شَعْبٌ أَضَلَّتْهُمْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا قَطُّ طُرُقِي».
١١فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي قَائِلًا: «إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي».

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالتِّسْعُونَ

١رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا سَاكِنِي الأَرْضِ جَمِيعًا.
٢رَنِّمُوا لِلرَّبِّ. بَارِكُوا اسْمَهُ. بَشِّرُوا بِخَلَاصِهِ يَوْمًا فَيَوْمًا.
٣أَعْلِنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الأُمَمِ، وَعَجَائِبَهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا.
٤فَإِنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِكُلِّ حَمْدٍ؛
هُوَ مَرْهُوبٌ أَكْثَرَ جِدًّا مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ.
٥لأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ بَاطِلَةٌ أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ.
٦الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ، الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.
٧قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ قَبَائِلِ الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً.
٨قَدِّمُوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ لاسْمِهِ.
أَحْضِرُوا تَقْدِمَةً وَادْخُلُوا هَيْكَلَهُ وَاعْبُدُوهُ
٩اسْجُدُوا لِلرَّبِّ بِزِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ، ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ سَاكِنِي الأَرْضِ.
١٠نَادُوا بَيْنَ الأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ.
هُوَذَا الأَرْضُ قَدِ اسْتَقَرَّتْ مُطْمَئِنَّةً لأَنَّهُ يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالإِنْصَافِ.
١١لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلْتَبْتَهِجِ الأَرْضُ
وَلْيَهْدِرِ الْبَحْرُ بَهْجَةً بِأَمْوَاجِهِ وَبِكُلِّ مَا يَحْوِيهِ.
١٢لِيَتَهَلَّلِ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، فَتَتَرَنَّمَ فَرَحًا جَمِيعُ أَشْجَارِ الْغَابَةِ
١٣فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينَ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْحَقِّ.

---

١. ما أغنيتك أو ترنيمتك الجديدة المفضلة التي تسمعها في السيارة؟ أو الكنيسة؟ في أي أماكن أخرى تسمع ترنيمات جديدة؟ **٢.** متى كانت آخر مرة غيرت فيها رأيًا ظللت متمسكًا به لفترة طويلة؟ ما الذي تؤمن به الآن؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ الجميع: ٤-٦؛ القارئ (القراء) ب: ٧-٩؛ الجميع: ١٠-١٣.

١. لماذا يظهر هذا المزمور في كتاب أخبار الأيام (انظر ١أخ ١٦: ٨-٣٣)؟ لماذا تعتقد أن نسخة منهما أطول من الأخرى؟ **٢.** لمن يوجه الكاتب الآيات ١-٦؟ والآيات ٧-١٠؟ والآيات ١١-١٣؟ **٣.** لماذا نعتبر "الجديد" مهمًا (آية ١؛ انظر إش ٤٣: ١٨-١٩)؟ ما "الأمر الجديد" الذي يصنعه الله؟ **٤.** ما الأمور العشرة التي يرغب الكاتب من بني إسرائيل أن يُضَمِّنوها في عبادتهم لله (الآيات ١-١٠)؟ ماذا تعني كلمة "قدموا" في الآيتين ٧-٨؟ **٥.** ما أهمية الدعوة الدولية لجميع الشعوب؟ ما رؤية كاتب المزمور للمستقبل؟ لماذا؟ لماذا نرى عبارة "لأنه آتٍ" سبب فرح؟

١. ما الأمر الجديد الذي تتمنى أن يعمله الله في حياتك؟ كيف تتداخل العادات القديمة وحدود قدراتنا أو الناس مع ترنيمك لترنيمة جديدة؟ كيف يمكن أن تبدأ اليوم؟ **٢.** هل ترى أن الله يملك بالفعل؟ لماذا لم يأتِ القاضي العادل؟

١. ما فكرة العهد الجديد عن "الدخول إلى راحة الرب" (انظر عب ٤: ١-٣)؟ هل تشعرك علاقتك بالله بأنك في راحة، أم أن هناك المزيد من العمل عليك القيام به؟ **٢.** هل قلبك "قاسٍ" اليوم؟ كيف يمكن أن يصبح أكثر ليونة؟ كيف تحيا حياة "آبائك"؟ أم، هل تركت معتقدات والديك؟

تضيفه النغمات للكلمات؟ **٢.** ما الذي يعبر عنه السجود والانحناء (آية ٦)؟ **٣.** ما الذي حدث في مريبة ومسة (آية ٨؛ انظر خر ١٧: ١-٧)؟ كيف وُضع الله موضع تجربة؟ **٤.** ماذا كان رد فعل الله (الآيتان ١٠-١١)؟ ما معنى "مكان راحتي" (انظر عز ٢٠: ١٥-١٦)؟

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ

١الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَبْتَهِجِ الأَرْضُ، وَلْيَفْرَحْ أَهْلُ الْجُزُرِ الْكَثِيرَةِ.
٢حَوْلَهُ الْغُيُومُ وَالضَّبَابُ، وَالْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ عَرْشِهِ.
٣تَخْرُجُ مِنْهُ نَارٌ وَتُحْرِقُ خُصُومَهُ الْمُحِيطِينَ بِهِ.
٤أَنَارَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتِ الأَرْضُ ذَلِكَ فَارْتَجَفَتْ.
٥ذَابَتِ الْجِبَالُ كَالشَّمْعِ مِنْ نَظْرَةِ الرَّبِّ سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا.
٦أَذَاعَتِ السَّمَاوَاتُ عَدْلَهُ وَيَرَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ.
٧يَخْزَى كُلُّ عَابِدِي التَّمَاثِيلِ الْمَنْحُوتَةِ، الْمُفْتَخِرِينَ بِالأَصْنَامِ.
اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الآلِهَةِ.
٨سَمِعَتْ صِهْيَوْنُ فَفَرِحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا بِأَحْكَامِكَ يَا رَبُّ.
٩لأَنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الأَرْضِ، وَالْمُتَسَامِي جِدًّا عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ.
١٠يَا مُحِبِّي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ.
الرَّبُّ حَارِسُ نُفُوسَ أَتْقِيَائِهِ، وَهُوَ يُنْقِذُهُمْ مِنْ أَيْدِي الأَشْرَارِ.
١١قَدْ زُرِعَ نُورٌ لِلصِّدِّيقِ وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
١٢افْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَارْفَعُوا الشُّكْرَ لاسْمِهِ الأَقْدَسِ.

١. لو أصبحت "ملكًا لمدة يوم"، كيف يمكنك تسريع مسار العدالة؟ **٢.** متى كانت آخر حفلة استمتعت بها بالفعل؟ من كان نجم الحفل، باستثنائك؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٢، الآيات الزوجية.

١. في تقييم كاتب المزمور، ما مقدار اتساع مجال قوة الرب (آية ١)؟ لماذا يعتقد أن إله اليهود بالغ القوة؟ (الآيات ٣-٦)؟ متى قام الرب بتلك التجليات المدهشة (انظر ١مل ٨: ١٠-١٢؛ قض ٥: ٥)؟ **٢.** لماذا يُخزى الأمم من ظهور الله (آية ٧)؟ لماذا يبتهج يهوذا (الآيتان ٨-٩)؟ **٣.** كيف يستمر الإنسان في تلقي بركات الله (الآيات ١٠-١٢)؟ ما البركات الموعود بها؟

١. هل يمكن أن يعطى أمر بالفرح؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ما الكلمات التصويرية التي تعبر عن حضور الله في حياتك؟ **٣.** أي عبارة مما يلي تصفك بدقة: (أ) مبغض للشر؟ (ب) أمين؟ (ج) بار؟ (د) مستقيم القلب؟ أي واحدة منها تحب أن تكون فيك؟

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالتِّسْعُونَ

١رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً،
لأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَجَائِبَ.
وَبِيَمِينِهِ وَذِرَاعِهِ الْمُقَدَّسَةِ أَحْرَزَ خَلاَصًا.
٢أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلاَصَهُ؛
أَمَامَ أَنْظَارِ الأُمَمِ كَشَفَ بِرَّهُ.
٣ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
رَأَتْ كُلُّ أَقَاصِي الأَرْضِ خَلاَصَ إِلَهِنَا.
٤اهْتِفُوا لِلرَّبِّ يَا سَاكِنِي الأَرْضِ،
اهْتِفُوا فَرَحًا وَرَنِّمُوا وَأَنْشِدُوا.
٥أَنْشِدُوا لِلرَّبِّ بِعَزْفِ عُودٍ وَبِصَوْتِ نَشِيدٍ.
٦اهْتِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ الْمَلِكِ
نَافِخِينَ بِأَبْوَاقٍ نُحَاسِيَّةٍ وَأَبْوَاقٍ قَرْنِيَّةٍ.
٧لِيَهْتِفِ الْبَحْرُ بِأَمْوَاجِهِ وَبِكُلِّ مَا فِيهِ،

١. من مرنمك أو عازفك أو فريقك المفضل؟ لماذا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ الجميع: ٤-٦؛ القارئ (القراء) ب: ٧-٩.

١. لماذا يجب أن نرنم ترنيمة جديدة، ألا تنفع الترانيم القديمة (آية ١)؟ **٢.** ما الألقاب الثلاثة التي يمكنك أن تطلقها على الله بناء على ما يقوله هذا المزمور (الآيات ٣، ٦، ٩)؟ **٣.** ماذا تقول عبارة "يمينه وذراعة المقدسة" عن احتياج الله للمساعدة (انظر مز ٤٤: ٣)؟ **٤.** كيف يمكن أن يكون خلاص إسرائيل فرصة للأمم (الآيتان ٣، ٩)؟ **٥.** هل يمكن للخليقة أن تسبح الله، أم أن هذا مجرد تشبيه شعري (الآيات ٧-٩؛ انظر لو ١٩: ٣٩-٤٠)؟

١. هل تتوقع من الله أن يعمل أمورًا جديدة في حياتك؟ أم تفكر كثيرًا أن الله عليه أن يغير الشخص الجالس إلى جوارك؟ **٢.** هل تعبر أحيانًا عن فرحك بشكل صاخب؟ أم ترنم ترنيمات فرحك لله كالأغاني الهادئة؟ **٣.** ربما عليكم أن ترنموا بعض ترانيم الفرح

وَالْمَسْكُونَةُ أَيْضًا وَمَنْ عَلَيْهَا.
٨لِتُصَفِّقِ الأَنْهَارُ بِالأَيْدِي، وَتَتَرَنَّمِ الْجِبَالُ مَعًا.
٩أَمَامَ الرَّبِّ لأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينَ الأَرْضَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالإِنْصَافِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالتِّسْعُونَ

١الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. فَارْتَعَدَتِ الشُّعُوبُ.
جَلَسَ فَوْقَ مَلاَئِكَةِ الْكَرُوبِيمِ فَاهْتَزَّتِ الأَرْضُ.
٢مَا أَعْظَمَ الرَّبَّ فِي صِهْيَوْنَ وَهُوَ مُتَعَالٍ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ.
٣يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ لأَنَّهُ قُدُّوسٌ!
٤قُوَّةُ الْمَلِكِ فِي حُبِّ الحَقِّ.
وَأَنْتَ يَا رَبُّ ثَبَّتَّ الإِنْصَافَ وَأَجْرَيْتَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي إِسْرَائِيلَ.
٥عَظِّمُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. لأَنَّهُ قُدُّوسٌ!
٦مُوسَى وَهرُونُ بَيْنَ كَهَنَتِهِ،
وَصَمُوئِيلُ بَيْنَ الدَّاعِينَ بِاسْمِهِ،
دَعَوُا الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ.
٧خَاطَبَهُمْ فِي عَمُودِ السَّحَابِ:
فَأَطَاعُوا أَقْوَالَهُ وَمَارَسُوا أَحْكَامَهُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ.
٨أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. غَفَرْتَ لَهُمْ إِثْمَهُمْ،
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ عَاقَبْتَهُمْ جَزَاءَ أَفْعَالِهِمْ.
٩عَظِّمُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ الْمَقْدِسِ،
لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ
مَزْمُورُ اعْتِرَافٍ بِحَمْدِ الرَّبِّ

١اهْتِفُوا لِلرَّبِّ يَا سُكَّانَ الأَرْضِ جَمِيعًا.
٢اعْبُدُوا الرَّبَّ بِبَهْجَةٍ، وَامْثُلُوا أَمَامَهُ مُتَرَنِّمِينَ.
٣اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ.
هُوَ صَنَعَنَا وَنَحْنُ لَهُ،
نَحْنُ شَعْبُهُ وَقَطِيعُ مَرْعَاهُ.
٤ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ حَامِدِينَ، دِيَارَهُ مُسَبِّحِينَ.

المفضلة معًا. كيف يمكن استخدام بعض الآلات؟

١. لو دعاك أحدهم بالقديس فهل تفترض: (أ) أن ملابسك بها ثقوب؟ (ب) أنك تظهر بمظهر تقي أم متعالٍ؟ (ج) أو أنك شخصية متكاملة؟ (د) أنك نقي وبار؟ (هـ) غير ذلك. **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١-٣؛ القارئ (القراء) أ: ٤-٥؛ القارئ (القراء) ب: ٦-٧؛ الجميع: ٨-٩.

١. ما معنى أن نقول إن الله "قدوس" (آية ٣)؟ لماذا يمكن أن يقود هذا لتسبيح الله؟ **٢.** كيف تم التعبير عن قداسة الله في الآيات ١-٣؟ وفي الآيتين ٤-٥؟ كيف ظهرت قداسة الرب بشكل عملي في "إسرائيل" (آية ٤)؟ **٣.** كيف يمكن لله القدوس أن يلوث يديه بالتعامل مع البشر (الآيتان ٦-٧)؟ كيف رد الله على المتشفعين (آية ٨)؟ كيف نعرف أن الله أكثر من مجرد كائن خارق القوة؟

١. كيف يمكن لله أن يغفر لنا وفي ذات الوقت يعاقبنا لسبب سوء سلوكنا؟ ما الأفعال والمواقف التي تتطلب عقابًا؟ ماذا يعني لك أن تحب العدل أكثر؟ **٢.** "يعرف الله أننا مجرد بشر." هذه حقيقة، ولكن هل هذا عذر لنا (انظر لا ١٩: ٢؛ وأيضًا مت ٥: ٤٨)؟ كيف يمكن أن يظهر حبك للقداسة في حياتك؟

١. ما أكثر شيء تشعر بالامتنان لله من أجله؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ الجميع: ٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٥.

١. ما الأسباب الستة التي يذكرها كاتب المزمور لتسبيح الرب؟ هل تنطبق تلك الأسباب على "كل سكان الأرض" أم فقط على "شعبه"؟ **٢.** ما المسؤوليات التي تتبع معرفة أن الرب هو الله (آية ٣)؟ **٣.** ما الاتجاهات القلبية التي تميز شعب الله (الآيتان ٤-٥)؟ لماذا نعتبر تقديم الشكر حدثًا علنيًا جماعيًا؟

اشْكُرُوهُ وَبَارِكُوا اسْمَهُ.
٥فَإِنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ،
إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.

١. ما أكثر سبب يشجعك على تسبيح الرب؟ **٢.** هل تعبيرك عن الفرح محدود للغاية؟ أم فردي للغاية؟ هل تحتاج لحرية لتتمتع بحياة أكثر فرحًا؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْوَاحِدُ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١سَأُشِيدُ بِرَحْمَتِكَ وَعَدْلِكَ يَا رَبُّ، وَلَكَ أُرَنِّمُ.
٢أَسْلُكُ بِتَعَقُّلٍ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ.
مَتَى تَأْتِي يَا رَبُّ لِمَعُونَتِي؟
أَسْلُكُ فِي وَسَطِ بَيْتِي بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي.
٣لَنْ أَضَعَ نُصْبَ عَيْنَيَّ أَمْرًا بَاطِلًا،
فَإِنِّي أُبْغِضُ عَمَلَ الضَّالِّينَ لِئَلاَّ يَلْتَصِقَ بِي.
٤لِيُفَارِقْنِي الْقَلْبُ الْمُنْحَرِفُ فَلَا أَرْتَكِبَ شَرًّا.
٥أُبِيدُ كُلَّ مَنْ يَغْتَابُ قَرِيبَهُ سِرًّا؛
وَذُو الْعَيْنِ الْمُتَشَامِخَةِ وَالْقَلْبِ الْمُتَكَبِّرِ لَا أَحْتَمِلُهُ.
٦تَرْعَى عَيْنَايَ الأُمَنَاءَ فِي الأَرْضِ لِيَسْكُنُوا مَعِي.
وَخُدَّامِي هُمُ السَّالِكُونَ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ.
٧لَا يُقِيمُ دَاخِلَ بَيْتِي الْغَشَّاشُونَ، وَالْكَذَبَةُ لَا يَمْثُلُونَ أَمَامِي.
٨أَقْضِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَلَى جَمِيعِ الأَشْرَارِ فِي أَرْضِنَا،
حَتَّى أَسْتَأْصِلَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الإِثْمِ.

١. اذكر أحد القرارات التي اتخذتها في أول العام وتمسكت بها؟ **٢.** ما الأمور التي تحب أن تحلم بها وتتمناها؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٨.

١. ما القرار الذي اتخذه داود (آية ٢)؟ لماذا يجب أن يكون حريصًا؟ هل الحكام معروفون بحياتهم التقية؟ **٢.** أين يبدأ نقاء القلب (آية ٣)؟ هل للضمير مجهود يساهم فيه؟ **٣.** ما المقاييس الخاصة بالسلوك العام وتنبع من القلب النقي (الآيات ٥-٧)؟ أي نوع من المشيرين الذي يفقد وظيفته؟

١. ما شعورك حيال مستوى الأخلاق في حكومة بلدك؟ ماذا سيكون شعورك لو تم تبني هذا المزمور كعقيدة يعيشون وفقًا لها؟ **٢.** أين تحتاج أخلاقياتك للدعم: (أ) في الحديث عن الغير؟ (ب) في النظر للآخرين باحترام؟ (ج) في التحدث بما ليس حقًا؟ **٣.** ما سمات القائد المؤثر وفقًا لما يقوله هذا المزمور؟ كيف يمكن للإنسان أن يكتسب الحق في القيادة؟ هل تعتبر نفسك قائدًا؟ ماذا قال يسوع عن القيادة (انظر لو ٢٢: ٢٤-٢٦)؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي
صَلاَةُ الْمِسْكِينِ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ أَمَامَ الرَّبِّ

١يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلاَتِي وَلْيَصِلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي.
٢لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضِيقِي، بَلْ أَمِلْ نَحْوِي أُذُنَكَ.
اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَوْمَ أَدْعُوكَ، ٣لأَنَّ أَيَّامِي قَدْ تَبَدَّدَتْ كَالدُّخَانِ،
وَعِظَامِي اضْطَرَمَتْ كَالْوَقِيدِ. ٤قَلْبِي مَنْكُوبٌ وَيَابِسٌ كَالْعُشْبِ الْجَافِّ،
حَتَّى غَفَلْتُ عَنْ أَكْلِ طَعَامِي.
٥الْتَصَقَتْ عِظَامِي بِلَحْمِي مِنْ جَرَّاءِ أَنَّاتِي الْمُرْتَفِعَةِ.
٦صِرْتُ أَشْبَهَ بِبَجْعِ الْبَرَارِي، وَمِثْلَ بُومَةِ الْخَرَائِبِ.

١. ما علاجك المفضل لمشاعر الاكتئاب: التليفزيون؟ النوم؟ الطعام؟ التمارين الرياضية؟ الكلام؟ كيف يساعدك هذا؟ **٢.** بخلاف الكتاب المقدس، ما الكتابان اللذان تود أن تمررهما للجيل القادم؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢٧ الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٨ الزوجية.

١. ما التلميح الذي يمكنك أن ترى منه أن هذا المزمور كتب أثناء السبي في بابل (آية ١٦)؟ **٢.** اكتب الأمور المحزنة في حياة كاتب المزمور (الآيات ٣-١١). ما التشخيص المعاصر الذي تقدمه له؟ ما الأمراض البدنية؟ والنفسية؟ **٣.** لماذا يشبه نفسه ببومة الخرائب (آية ٦؛ انظر

٧أَرِقْتُ، وَصِرْتُ كَالْعُصْفُورِ الْمُنْفَرِدِ عَلَى السَّطْحِ.
٨عَيَّرَنِي أَعْدَائِي طُولَ النَّهَارِ، وَالسَّاخِرُونَ الْحَانِقُونَ عَلَيَّ،
جَعَلُوا اسْمِي لَعْنَةً، ٩فَقَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ كَالْخُبْزِ،
وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِالدُّمُوعِ، ١٠بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ
لأَنَّكَ قَدْ رَفَعْتَنِي ثُمَّ طَرَحْتَنِي بِعُنْفٍ.
١١عُمْرِي أَشْبَهُ بِظِلٍّ مُتَقَلِّصٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ أَذْوِي.
١٢أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَجَالِسٌ عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَذِكْرُكَ بَاقٍ مَدَى الدَّهْرِ.
١٣أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيَوْنَ لأَنَّهُ قَدْ أَزِفَ وَقْتُ إِظْهَارِ رِضَاكَ،
١٤فَإِنَّ عَبِيدَكَ يُسَرُّونَ بِحِجَارَتِهَا، يَشْتَاقُونَ إِلَى ذَرَّاتِ تُرَابِهَا.
١٥فَتَخْشَى الأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَيَهَابُ جَمِيعُ مُلُوكِ الأَرْضِ مَجْدَكَ.
١٦لأَنَّ الرَّبَّ بَنَى صِهْيَوْنَ وَتَجَلَّى فِي مَجْدِهِ.
١٧الْتَفَتَ إِلَى صَلاَةِ الْبَائِسِينَ وَلَمْ يَرْفُضْ دُعَاءَ الْمُتَضَايِقِينَ.
١٨يُكْتَبُ هَذَا لِلْجِيلِ الآتِي الَّذِي سَيُخْلَقُ فَيُسَبِّحُ الرَّبَّ.
١٩تَطَلَّعَ الرَّبُّ مِنْ عَلْيَاءِ مَقْدِسِهِ، مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ إِلَى الأَرْضِ،
٢٠لِيَسْمَعَ أَنِينَ شَعْبِهِ الأَسِيرِ وَيُحَرِّرَ الْمَقْضِيَّ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ.
٢١لِكَيْ يُذَاعَ اسْمُ الرَّبِّ فِي صِهْيَوْنَ، وَيُسَبَّحَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ،
٢٢عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ وَالْمَمَالِكُ جَمِيعًا لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ.
٢٣الرَّبُّ أَضْعَفَنِي وَأَنَا فِي رَيْعَانِ قُوَّتِي وَقَصَّرَ أَيَّامِي.
٢٤حَتَّى قُلْتُ: «يَا رَبُّ أَنْتَ حَيٌّ إِلَى الأَبَدِ.
لاَ تَقْصِفْنِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي، قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَ الشَّيْخُوخَةَ.
٢٥مِنْ قِدَمٍ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ.
٢٦هِيَ زَائِلَةٌ أَمَّا أَنْتَ فَبَاقٍ. تَبْلَى كُلُّهَا كَالثَّوْبِ.
وَتَسْتَبْدِلُهَا كَمَا يُسْتَبْدَلُ الرِّدَاءُ الْقَدِيمُ بِالْجَدِيدِ.
٢٧لَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْخَالِدُ، وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ.
٢٨أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ يَدُومُونَ، وَنَسْلُهُمْ يَظَلُّ ثَابِتًا أَمَامَكَ».

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثُ

١بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلْيَحْمَدْ كُلُّ مَا فِي دَاخِلِي اسْمَهُ الْقُدُّوسَ.
٢بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلاَ تَنْسَيْ جَمِيعَ خَيْرَاتِهِ.
٣إِنَّهُ يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكِ وَيُبْرِئُ كُلَّ أَمْرَاضِكِ.

لا ١١: ١٣-١٨)؟ ما المشاعر التي تؤكد عليها تلك الفكرة، وأيضًا آية ٧؟ ما الذي يزعجه من الناحية الاجتماعية (آية ٨)؟ **٤.** من يعتقد أنه المسؤول عن المشكلات (آية ١٠)؟ ما معنى "ظل متقلص" (آية ١١؛ انظر ١٠٩: ٢٣)؟ ما النبرة التي تشعر بها في هذا الجزء؟ **٥.** كيف تتغير النبرة والمضمون في الآيات ١٢-١٧؟ لماذا يتحدث عن أبدية الله؟ ما قناعته؟ **٦.** ما رؤيته المسيانية لأورشليم (آية ١٥)؟ **٧.** لو كانت حياة هذا الشاعر سيئة، فلماذا يقترح أن يتم إخبار الأجيال القادمة عن الرب (آية ١٨)؟ لماذا يستمر في مرثيته في الآيتين ٢٣-٢٤؟ ما الدور الذي لعبه الله في محنته؟ **٨.** كيف يختلف الله عن الخليقة؟ ما الوعد الذي يتكرر في الآية الأخيرة؟

♡ **١.** هل قصة حياتك الروحية يمكن أن تكون مفيدة للأجيال القادمة؟ أم يجب أن تُنسى؟ لماذا؟ **٢.** هل أنت مُبتَلى أو مكتئب أو وحيد أو مضغوط بطريقة ما؟ هل تشعر بأنك حر في التعبير عن مشاعرك لله؟ أو لصديق خاص؟ أو للمجموعة؟ أم هل تحمل الثقل كله بمفردك؟ كيف يمكن لتلك المجموعة أن تساعدك على الحفاظ على إيمانك حيًا؟ ما طلبة الصلاة التي تطلبها؟ **٣.** هل تعرف المجموعة شخصًا ساعت معاناته الجسدية بسبب ألم الإحساس بالوحدة؟ أو بالشعور بأنه مُعاقب من الله؟ ما الذي يمكنك القيام به لتغيير هذا الوضع؟

☕ **١.** هل تحب وظيفتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل ستظل محتفظًا بها لو ورثت ملايين الجنيهات؟ **٢.** هل تتحدث مع نفسك؟ لماذا؟ متى كانت آخر مرة أجبت فيها على أسئلة ذاتية؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١-٥؛ القارئ (القراء) أ: ٦-١٢؛ القارئ (القراء) ب: ١٣-١٩؛ الجميع: ٢٠-٢٢.

٤وَيَفْدِي مِنَ الْمَوْتِ حَيَاتَكَ وَيُتَوِّجُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ.
٥وَيُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ فَيَتَجَدَّدُ كَالنَّسْرِ شَبَابُكَ.
٦الرَّبُّ يَحْكُمُ بِالعَدْلِ وَيُنْصِفُ جَمِيعَ الْمَظْلُومِينَ.
٧أَطْلَعَ مُوسَى عَلَى طُرُقِهِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَفْعَالِهِ.
٨الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَوَافِرُ الرَّحْمَةِ.
٩لَا يَسْخَطُ إِلَى الأَبَدِ وَلَا يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ.
١٠لَمْ يُعَامِلْنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا.
١١مِثْلَ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الأَرْضِ، تَعَاظَمَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى مُتَّقِيهِ.
١٢وَكَبُعْدِ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِيَنَا.
١٣مِثْلَمَا يَعْطِفُ الأَبُ عَلَى بَنِيهِ يَعْطِفُ الرَّبُّ عَلَى أَتْقِيَائِهِ.
١٤لأَنَّهُ يَعْرِفُ ضَعْفَنَا وَيَذْكُرُ أَنَّنَا جُبِلْنَا مِنْ تُرَابٍ.
١٥أَيَّامُ الإِنْسَانِ مِثْلُ الْعُشْبِ وَزَهْرِ الْحَقْلِ،
١٦تَهُبُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ فَيَفْنَى، وَلَا يَعُودُ مَوْضِعُهُ يَتَذَكَّرُهُ فِيمَا بَعْدُ.
١٧أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَهِيَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ عَلَى مُتَّقِيهِ،
وَعَدْلُهُ يَمْتَدُّ إِلَى بَنِي الْبَنِينَ،
١٨لِلَّذِينَ يُرَاعُونَ عَهْدَهُ وَالَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ وَصَايَاهُ وَيُمَارِسُونَهَا.
١٩الرَّبُّ ثَبَّتَ فِي السَّمَاوَاتِ عَرْشَهُ،
وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ تَسُودُ.
٢٠بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلاَئِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً،
الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ فَوْرَ صُدُورِ كَلِمَتِهِ.
٢١بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، يَا خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ رِضَاهُ.
٢٢بَارِكُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ خَلِيقَتِهِ،
فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

١. من الذين يخاطبهم داود في الآيات ١-٥؟ كيف استفاد من بركات الله؟ لماذا يقول إن الشباب كالنسر يتجدد (آية ٥)؟ أين داود الذي كان يشتكي دومًا من الألم والموت (انظر ٣٨: ٢-٨)؟ **٢.** إلى أين ينتقل التركيز في الآيات ٦-١٤)؟ ما "الطرق" التي أطلع الرب موسى عليها؟ هل الإله المحب الغافر يتجلى فقط في العهد الجديد (آية ٨؛ انظر خر ٣٤: ٦-٧)؟ **٣.** أي صورة ترسمها الكلمات عن الغفران وتفضلها أكثر (الآيات ١١-١٣)؟ لماذا يزعج الله نفسه بتلك الكائنات البشرية الفانية؟ ما الذي يبدو أنه أكثر أهمية: النفوس البشرية أم المبادئ غير المجردة (الآيتان ١٧-١٨)؟ هل "يتحدث الله إلى نفسه" بطريقة ما؟ **٤.** ما تركيز الآيات ١٩-٢٢؟ ما الأمر المحوري: مشيئة الله أم خليقته؟ ما رأيك في السطر الأخير؟

١. إلى أي جانب تميل أكثر: لأن تكون متذمرًا أم مسبحًا؟ قانعًا أم غير راضٍ؟ لماذا؟ هل تجعلك المشكلات أو التحديات أكثر سلبية أم أكثر إيجابية؟ لماذا؟ **٢.** مثل اليهود القدماء الآخرين، كان داود يؤمن أن الرخاء علامة على بركة الله وأن المرض علامة على الخطية الشخصية (انظر يو ٥: ٥-١٥). هل تعتقد أن الشفاء علامة على الغفران؟ هل المرض نتيجة لخطايا غير معترف بها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** هل خبرتك مع أبيك أو أمك تشبه صورة الله في آية ١٣؟ هل هذه الصورة تشجعك؟ هل يمكن لمعرفة الله بالكيفية التي تشكلت بها أن تعزيك (آية ١٤)؟ **٤.** متى اختبرت نعمة الله بشكل شخصي؟ كيف استفدت منها؟ **٥.** من الذي تعامله بحسب استحقاقه؟ ما الذي يعنيه أن تأتي بنعمة الله إلى هذا الموقف؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ

١بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. مَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي
فَأَنْتَ مُتَسَرْبِلٌ بِالْمَجْدِ وَالْجَلاَلِ.
٢أَنْتَ اللاَّبِسُ النُّورَ كَثَوْبٍ، وَالْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَخَيْمَةٍ.
٣الْمُقِيمُ بَيْتَكَ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْعُلْيَا، الْجَاعِلُ مِنَ السُّحُبِ مَرْكَبَتَكَ،
السَّائِرُ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ،

١. هل أنت ممن يحبون "التفاصيل" أم تفكر في "الصورة الكبيرة"؟ ما الدليل الذي لديك لدعم ما تزعمه؟ **٢.** هل تحب الكتب أو الأفلام الوثائقية عن الطبيعة؟ ما الأمر الذي تهتم به أكثر من غيره بشأن الطبيعة؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣٥ الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٣٤ الآيات الزوجية.

٤الصَّانِعُ ملاَئِكَتَكَ رِيَاحًا وَخُدَّامَكَ لَهِيبَ نَارٍ.
٥الْمُؤَسِّسُ الأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلاَ تَتَزَعْزَعُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ.
٦غَمَرْتَهَا بِاللُّجَجِ كَثَوْبٍ فَتَغَطَّتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ بِالْمِيَاهِ.
٧مِنْ زَجْرِكَ تَهْرُبُ الْمِيَاهُ، وَمِنْ قَصْفِ رَعْدِكَ تَفِرُّ.
٨ارْتَفَعَتِ الْجِبَالُ وَغَاصَتِ الْوِهَادُ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي خَصَّصْتَهُ لَهَا.
٩وَضَعْتَ لِلْبَحْرِ حَدًّا لاَ يَتَعَدَّاهُ حَتَّى لاَ تَعُودَ مِيَاهُهُ تَغْمُرُ الأَرْضَ.
١٠أَنْتَ الْمُفَجِّرُ الْيَنَابِيعَ فِي الأَوْدِيَةِ، فَتَجْرِي بَيْنَ الْجِبَالِ.
١١تَسْقِي جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَتَرْوِي مِنْهَا حَمِيرُ الْوَحْشِ عَطَشَهَا.
١٢إِلَى جُوَارِهَا تُعَشِّشُ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَتُغَرِّدُ بَيْنَ الأَغْصَانِ.
١٣تَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ أَمْطَارِ سَمَائِكَ، وَتَمْتَلِئُ الأَرْضُ مِنْ أَثْمَارِ أَعْمَالِكَ.
١٤أَنْتَ الْمُنْبِتُ عُشْبًا لِلْبَهَائِمِ وَخُضْرَةً لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ، لإِنْتَاجِ خُبْزٍ مِنَ الأَرْضِ،
١٥وَخَمْرٍ تُفَرِّحُ قَلْبَ الإِنْسَانِ وَتُوَرِّدُ وَجْهَهُ
فَيَلْمَعُ كَبَرِيقِ الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسْنِدُ قَلْبَهُ.
١٦تَرْتَوِي أَشْجَارُ الرَّبِّ، أَرْزُ لُبْنَانَ الَّذِي غَرَسَهُ.
١٧حَيْثُ تَبْنِي الطُّيُورُ أَوْكَارَهَا، أَمَّا اللَّقْلَقُ فَفِي السَّرْوِ مَبِيتُهُ.
١٨الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ مَوْطِنُ الْوُعُولِ، وَالصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوِبَارِ.
١٩أَنْتَ صَنَعْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ مَوَاقِيتِ الشُّهُورِ،
وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ مَوْعِدَ مَغْرِبِهَا.
٢٠تُحِلُّ الظُّلْمَةَ فَيَصِيرُ لَيْلٌ يَجُوسُ فِيهِ كُلُّ حَيَوَانِ الْغَابَةِ.
٢١تُزَمْجِرُ الأَشْبَالُ طَلَبًا لِفَرِيسَتِهَا مُلْتَمِسَةً طَعَامَهَا مِنْ عِنْدِ اللهِ.
٢٢وَمَا إِنْ تُشْرِقُ الشَّمْسُ حَتَّى تَعُودَ إِلَى عَرَائِنِهَا وَتَرْبِضَ فِيهَا
٢٣أَمَّا الإِنْسَانُ فَيَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ وَشُغْلِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ.
٢٤يَا رَبُّ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ، كُلَّهَا صَنَعْتَ بِحِكْمَةٍ،
فَامْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنْ غِنَاكَ. ٢٥هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ،
الَّذِي يَعِجُّ بِمَخْلُوقَاتٍ لاَ تُحْصَى مِنْ حَيَوَانَاتٍ مَائِيَّةٍ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ
٢٦تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ، تَمْرَحُ فِيهِ الْحِيتَانُ الَّتِي خَلَقْتَهَا.
٢٧تَلْتَفِتُ جَمِيعُهَا إِلَيْكَ كَيْ تَرْزُقَهَا طَعَامَهَا فِي أَوَانِهِ.
٢٨أَنْتَ تُعْطِيهَا وَهِيَ تَلْتَقِطُ، تَبْسُطُ يَدَكَ لَهَا فَتَشْبَعُ خَيْرًا.
٢٩تَحْجُبُ عَنْهَا وَجْهَكَ فَتَفْزَعُ. تَقْبِضُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ،
وَإِلَى تُرَابِهَا تَعُودُ. ٣٠تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخْلَقُ ثَانِيَةً وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الأَرْضِ.

١. ما مدى التشابه بين تسلسل الأحداث الوارد في هذا المزمور وتسلسل أحداث الخليقة في تك ١؟ أي الأجزاء تتشابه مع أي "أيام" الخليقة؟ **٢.** ما صورة كاتب المزمور عن السماوات (انظر إش ٤٠: ٢٢)؟ ما "المياه العليا" (انظر عا ٩: ٦)؟ ما الغرض من السحب، والريح، والنار (الآيتان ٣-٤)؟ **٣.** ما الذي يمسك الأرض المنبسطة التي تشبه المائدةَ (آية ٥؛ انظر ٧٥: ٣)؟ ما المقصود بالمياه التي تغطي "رؤوس الجبال" (آية ٦؛ انظر تك ١: ٦-٩)؟ كيف سيطر الله على المياه (الآيات ٧-٩؛ انظر أي ٣٨: ٨-١١)؟ **٤.** ما الأمور الأربعة التي تعملها المياه (الآيات ١٠-١٤)؟ ما الثمرات الثلاث للأرض (آية ١٥)؟ كيف صارت تلك رموزًا دينية دائمة؟ هل يبدو أن الله مهتم بالأشياء الصغيرة؟ كيف يعطينا هذا ثقة في قدرة الله على الحفاظ على الخليقة؟ **٥.** لماذا تعتقد أن الله خلق الشمس والقمر في اليوم الرابع (الآيات ١٩-٢٣؛ انظر تك ١: ١٦-١٩). كيف تؤثر حكمة الله في السيطرة على الزمان والمكان على العالم؟ كيف يمكن للإنسان والحيوان التعايش؟ **٦.** لماذا تعتبر "كلها صنعت بحكمة" عبارة محورية (آية ٢٤؛ وانظر أم ٣: ١٩)؟ ما الجزء الآخر من الطبيعة الذي يعكس عمل الله (الآيتان ٢٥-٢٦)؟ **٧.** ما الأمر الذي تشترك فيه كل الخلائق (الآيات ٢٧-٣٠)؟ كيف يسدد الله احتياجاتها؟ هل طعام الله ساخن أم بارد؟ هل يقدم الله الكل أم يُبقي البعض للغد؟ هل يعطي الله بوفرة أم يقدم كميات محدودة؟ ما مقدار شمولية رعاية الله (الآيتان ٢٩-٣٠)؟ ما أعظم خوف للمخلوقات؟ **٨.** ما الغرض الأسمى للخليقة من خلال هذا المزمور (آية ٣١)؟ **٩.** ما الذي تلهم خليقة الله الحكيمة كاتب المزمور أن يفعله (الآيتان ٣٣-٣٤)؟ ما الالتزام الذي تثيره؟ ما الذي يدعم تلك العبارة القوية الواردة في آية ٣٥؟

١. ما الذي تستفيده من استفاضة داود في الحديث عن قصة الخليقة؟ هل يبدو كلامه بسيطًا وبدائيًا؟ أم عظيمًا ومقدسًا؟ هل أضاف العلم إلى نظام الطبيعة أم أنقص منه؟ **٢.** ما الغرض الأسمى للطبيعة؟ وما دور البشر؟ هل يجب على المؤمنين أن يلعبوا دورًا خاصًا في حماية الخليقة؟ كيف؟ **٣.** ماذا يقول التنوع اللامحدود للخليقة عن الله؟ **٤.** كيف يسدد الله احتياجاتك المادية؟ والروحية؟ والوجدانية؟ هل تدبيراته كافية أم أنك تحتاج للمزيد؟ هل هي جيدة أم ممتزجة ببعض

السوء؟ لماذا؟ **٥.** متى جاء تسديد الله للاحتياج في موعده تمامًا؟ أو في لحظات حرجة؟ هل ظننت أن الله قد تأخر؟ هل يمكن أن كان توقيتك متقدمًا بضع دقائق؟ **٦.** هل الاعتماد على الله شعور سار؟ هل من المخيف أن تكون بعيدًا عن الله؟ هل من الممكن الاستفادة من عناية الله بدون الاعتماد الكامل على تدبيراته؟ ماذا يعني "الاعتماد الكامل" عليه؟ وما علاقته بالاعتماد على الذات أو الاعتماد على الآخرين؟

١. ما أكثر حقبة تجذبك في التاريخ؟ ما الذي يجذبك فيها؟ **٢.** امتحن نفسك: ماذا فعلت منذ يومين؟ منذ خمس سنوات مرت في مثل هذا الشهر؟ أيهما كان أسهل في تذكُّره؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١-٤؛ القارئ (القراء) أ: ٥-٤٥ الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٦-٤٤ الآيات الزوجية.

١. مثله مثل مزمور ٧٨، يحكي هذا المزمور بشكل مطول عن تاريخ بني إسرائيل القديم. لماذا توجه دعوة متكررة لشعب إسرائيل لأن يتذكروا (الآيات ١-٧)؟ **٢.** ما جوهر عهد الله مع إبراهيم (الآيات ٥-١١؛ انظر تك ١٥: ١٨-٢١)؟ لماذا يعتبر وعد الأرض بهذه الأهمية؟ لماذا لم يعد الله ببركة روحية مثل الاستنارة العظيمة أو النعمة المذهلة؟ **٣.** حين كانوا مجموعة صغيرة غير هامة من الرُحَّل، كيف شجعهم الله (الآيات ١٢-١٥)؟ في أي أمم ترحلوا (انظر تك ١٢: ١، ١٠؛ ١٣: ١، ١٨؛ ٢٠: ١؛ ٢١: ٣٤؛ ٢٨: ١٠؛ ٣٣: ١٨-١٩؛ ٣٥: ١)؟ لماذا يسميهم الله "الأنبياء" (آية ١٥)؟ **٤.** من يعتقد كاتب المزمور أنه المسؤول عن المجاعة (آية ١٦)؟ من الذي خطط لعبودية يوسف؟ من الذي جعل المصريين يبغضون بني إسرائيل (الآيات ٢٣-٢٥)؟ هل تعتقد أن الله يتحكم في كل هذا بالفعل؟ هل البشر لا خيار لهم؟ **٥.** ما ضربات مصر غير المذكورة في هذا المزمور (انظر خر ٧-١١)؟ ما الغرض الأسمى الذي خدمته تلك الضربات؟ ماذا كان رد فعل مصر على الخروج (آية ٣٨)؟ **٦.** لماذا قطع الله عهدًا مع إبراهيم بخصوص الأرض (الآيات ٤٢-٤٥)؟ ما قصد الله الأسمى؟ ماذا الذي أراد الله أن يعمله لجميع الشعوب من خلال بني إسرائيل؟

١. هل من الصواب تتبع بصمات ويد الله عبر تاريخ أمة من الأمم؟ هل يخطط الله وينفذ جميع التفاصيل؟ أم أن المؤمنين فقط

٣١ مَجْدُ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ. الرَّبُّ يَفْرَحُ بِأَعْمَالِهِ.
٣٢ يَنْظُرُ إِلَى الأَرْضِ فَتَرْتَجِفُ، يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتَتَمَلِئُ دُخَانًا
٣٣ أُرَنِّمُ لِلرَّبِّ وَأَشْدُو لإِلَهِي مَادُمْتُ حَيًّا.
٣٤ فَيَلَذُّ لَهُ نَشِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ.
٣٥ لِيَنْقَطِعِ الْخُطَاةُ مِنَ الأَرْضِ، وَلْيَبِدِ الأَشْرَارُ.
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ

١ قَدِّمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بِأَعْمَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
٢ غَنُّوا لَهُ، اشْدُوا لَهُ. حَدِّثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.
٣ تَبَاهَوْا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ، لِتَفْرَحْ قُلُوبُ طَالِبِي الرَّبِّ.
٤ اطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُوَّتَهُ، الْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.
٥ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَهَا، مُعْجِزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.
٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
٧ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَحْكَامُهُ تَمْلأُ الأَرْضَ كُلَّهَا.
٨ لَمْ يَنْسَ عَهْدَهُ قَطُّ وَلَا وَعْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ،
٩ الْعَهْدَ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَالْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لإِسْحَاقَ.
١٠ ثُمَّ ثَبَّتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلإِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا،
١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ نَصِيبَ مِيرَاثٍ لَكُمْ».
١٢ إِذْ كَانُوا قِلَّةً بَعْدُ، نَفَرًا ضَئِيلًا مُتَغَرِّبِينَ فِي الأَرْضِ.
١٣ مُتَنَقِّلِينَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.
١٤ فَلَمْ يَدَعْ أَيَّ إِنْسَانٍ يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَبَّخَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ.
١٥ قَائِلًا: «لَا تَمَسُّوا مُسَحَائِي، وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي».
١٦ ثُمَّ أَفْشَى مَجَاعَةً فِي الأَرْضِ، وَقَطَعَ الْخُبْزَ قِوَامَ طَعَامِهِمْ.
١٧ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ يُوسُفَ، فَبِيعَ عَبْدًا.
١٨ آذَوْا بِالْقُيُودِ قَدَمَيْهِ، وَبِالْحَدِيدِ طَوَّقُوا عُنُقَهُ.
١٩ إِلَى أَنْ تَحَقَّقَ تَفْسِيرُهُ لِلأَحْلَامِ فِي أَوَانِهِ، وَبَرْهَنَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ صِدْقَهُ.
٢٠ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَطْلَقَهُ، حَاكِمُ الشَّعْبِ حَرَّرَهُ.
٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى قَصْرِهِ، وَمُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَمْلاَكِهِ.
٢٢ يَتَصَرَّفُ بِوُلاَتِهِ حَسَبَ مَسَرَّتِهِ، وَيُلَقِّنُ شُيُوخَهُ الْحِكْمَةَ.

٢٣ثُمَّ جَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. تَغَرَّبَ يَعْقُوبُ فِي بَلَدِ حَامٍ.
٢٤فَكَثَّرَ اللهُ شَعْبَهُ، وَجَعَلَهُ أَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِ،
٢٥الَّذِينَ حَوَّلَ قُلُوبَهُمْ لِيُبْغِضُوا شَعْبَهُ، وَيَكِيدُوا لِعَبِيدِهِ.
٢٦عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ مُخْتَارَهُ.
٢٧فَأَجْرَيَا بَيْنَهُمْ آيَاتِهِ، وَصَنَعَا عَجَائِبَ فِي مِصْرَ.
٢٨بَعَثَ ظَلاَمًا، تَغَشَّتْ بِهِ الأَرْضُ، وَلَكِنَّ الْمِصْرِيِّينَ عَانَدُوا كَلِمَتَهُ.
٢٩حَوَّلَ مِيَاهَهُمْ إِلَى دَمٍ وَأَمَاتَ أَسْمَاكَهُمْ.
٣٠فَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى بَلَغَتْ مَخَادِعَ مُلُوكِهِمْ.
٣١أَمَرَ فَأَقْبَلَ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ فَانْتَشَرَ فِي كُلِّ أَرْضِهِمْ.
٣٢أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ بَرَدًا وَأَلْهَبَ أَرْضَهُمْ بِالْبُرُوقِ.
٣٣ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَهَشَّمَ كُلَّ أَشْجَارِهِمْ
٣٤أَمَرَ، فَتَوَافَدَ الْجَرَادُ الطَّيَّارُ وَالزَّحَّافُ بِأَعْدَادٍ لاَ تُحْصَى،
٣٥فَالْتَهَمَ كُلَّ عُشْبٍ أَرْضِهِمْ، وَأَكَلَ ثِمَارَ حُقُولِهِمْ.
٣٦ثُمَّ قَتَلَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَبْكَارِ أَرْضِهِمْ، أَوَائِلَ ثِمَارِ خُصُوبَتِهِمْ جَمِيعًا.
٣٧وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ مُحَمَّلِينَ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ،
وَلَمْ يَتَعَثَّرْ فِي الْمَسِيرِ مِنْ عَشَائِرِهِمْ وَاحِدٌ.
٣٨فَرِحَ أَهْلُ مِصْرَ بِخُرُوجِهِمْ لأَنَّ رُعْبَهُمْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ.
٣٩نَشَرَ سَحَابَةً فَوْقَ شَعْبِهِ، غِطَاءً لَهُمْ، وَأَرْسَلَ نَارًا تُضِيءُ لَهُمْ لَيْلاً.
٤٠طَلَبُوا طَعَامًا فَبَعَثَ لَهُمْ طُيُورَ السَّلْوَى وَمِنْ خُبْزِ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ.
٤١فَلَقَ الصَّخْرَةَ وَفَجَّرَ مِنْهَا الْمِيَاهَ، فَجَرَتْ فِي الصَّحْرَاءِ كَأَنَّهَا نَهْرٌ.
٤٢لأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَتَهُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي وَعَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ عَبْدَهُ.
٤٣وَهَكَذَا أَخْرَجَ شَعْبَهُ مِنْ مِصْرَ بِابْتِهَاجٍ وَمُخْتَارِيهِ بِتَرَانِيمِ الظَّفَرِ.
٤٤وَوَهَبَهُمْ أَرَاضِيَ الأُمَمِ، فَامْتَلَكُوا غَلاَّتِ تَعِبَتْ فِيهَا شُعُوبٌ أُخْرَى.
٤٥لِيُمَارِسُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلِّلُويَا.

يرون الله ببساطة في أحداث الماضي؟ لأي مدى يتحكم الله في سياسات العالم المعاصر؟ **٢.** كيف يمكن لتركيز أفكارك على الله أن يؤثر بشكل إيجابي على مواقفك القلبية واتجاهاتك؟ وعلى مشاعرك؟ كيف يمكن أن يعطيك إحساسًا بالسيطرة على حياتك؟ هل تشعر بالتعزية لتذكر عجائب الله؟ ما آخر معجزة أو معجزتين صنعهما الله في حياتك؟ **٣.** ما فكر الله نحو أولئك الذين يمد لهم يده بوعد العهد؟ هل هناك أي شخص غير مهم بالنسبة له؟ ما الذي يجعلك تشعر بعدم الأهمية في بعض الأحيان؟ هل يمكن أن يساعدك هذا المزمور في تلك الأوقات؟ **٤.** كيف أتى الله لنجدتك حين وصلت لنقطة تشعر فيها أنه لا نجاة لك؟ ما الذي حوله الله لخيرك؟ ماذا تعلمت؟ **٥.** كيف يهتم الله باحتياجاتك الأساسية؟ كيف يدبر الله لك أمورًا تفوق توقعاتك؟ هل أنت ممتن لعطاياه؟ أم هل تشعر بأن عليك أن ترد الجميل لله من أجل صلاحه معك بطريقة ما؟ هل توقعاتك ضعيفة للغاية؟ أو مقيدة للغاية؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ

١هَلِّلُويَا. قَدِّمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِأَفْعَالِ الرَّبِّ الْجَبَّارَةِ، وَيُخْبِرُ بِكُلِّ تَسْبِيحِهِ؟
٣طُوبَى لِلْعَامِلِينَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.
٤يَا رَبُّ، اذْكُرْنِي فِي رِضَاكَ عَلَى شَعْبِكَ. تَعَهَّدْنِي بِخَلاَصِكَ.

١. أي فترة من التاريخ تشعر بالفرح لأنك لم تعشها؟ لماذا تراها بالغة السوء؟ **٢.** ألم تتمرد مطلقًا في سنوات مراهقتك؟ أو قبل المراهقة؟ أو في شبابك؟ أو وأنت بالغ؟ ماذا كانت القضية التي ثرت من أجلها في ذلك الوقت؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤٧ الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٤٨ الآيات الزوجية.

٥لِكَيْ أَشْهَدَ نَجَاحَ مُخْتَارِيكَ وَلأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، وَأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.
٦قَدْ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا وَارْتَكَبْنَا الإِثْمَ وَالشَّرَّ.
٧لَمْ يَفْهَمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ عَجَائِبَكَ، وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا وَفْرَةَ مَرَاحِمِكَ،
بَلْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ.
٨لَكِنَّكَ خَلَّصْتَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ إِعْلاَنًا لِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ.
٩انْتَهَرْتَ الْبَحْرَ الأَحْمَرَ، فَجَفَّ،
وَاجْتَزْتَ بِهِمْ عَبْرَ اللُّجَجِ كَأَنَّهُمْ عَلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ
١٠أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ مُبْغِضِيهِمْ وَافْتَدَيْتَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْعَدُوِّ.
١١غَمَرَتِ الْمِيَاهُ مُطَارِدِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ.
١٢عِنْدَئِذٍ آمَنُوا بِكَلاَمِهِ وَشَدُوا بِتَسْبِيحِهِ.
١٣وَلَكِنْ سَرْعَانَ مَا نَسُوا أَعْمَالَهُ! لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ.
١٤بَلِ انْصَاعُوا لِشَهْوَتِهِمِ الشَّدِيدَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَحَدَّوُا اللهَ فِي الصَّحْرَاءِ.
١٥فَلَبَّى سُؤْلَهُمْ وَلَكِنَّهُ أَصَابَ نُفُوسَهُمْ بِالسُّقْمِ.
١٦ثُمَّ حَسَدُوا مُوسَى فِي الْمُخَيَّمِ، وَأَيْضًا هَارُونَ الْمُقَدَّسَ لِلرَّبِّ.
١٧انْفَتَحَتِ الأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَأَطْبَقَتْ عَلَى قَوْمِ أَبِيرَامَ.
١٨وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ وَسَطَ جَمَاعَةِ قُورَحَ، أَحْرَقَ لَهِيبُهَا الأَشْرَارَ.
١٩صَاغُوا عِجْلًا فِي حُورِيبَ، وَسَجَدُوا لِتِمْثَالٍ مَسْبُوكٍ.
٢٠اسْتَبْدَلُوا إِلَهَهُمُ الْمَجِيدَ بِصُورَةِ ثَوْرٍ آكِلِ عُشْبٍ.
٢١نَسُوا اللهَ مُخَلِّصَهُمُ الَّذِي صَنَعَ الْعَظَائِمَ فِي مِصْرَ،
٢٢الْمُعْجِزَاتِ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَالآيَاتِ الْمُخِيفَةَ عِنْدَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ.
٢٣فَأَوْشَكَ أَنْ يُبِيدَهُمْ كَقَوْلِهِ،
لَوْلاَ أَنَّ مُوسَى مُخْتَارَهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرَةِ أَمَامَهُ
يَشْفَعُ فِيهِمْ لِيَرُدَّ غَضَبَهُ فَلاَ يُهْلِكَهُمْ.
٢٤ثُمَّ اسْتَهَانُوا بِالأَرْضِ الشَّهِيَّةِ وَلَمْ يُصَدِّقُوا كَلاَمَ الرَّبِّ.
٢٥بَلْ تَذَمَّرُوا دَاخِلَ خِيَامِهِمْ، غَيْرَ مُنْصِتِينَ لِصَوْتِ الرَّبِّ.
٢٦فَأَقْسَمَ أَنْ يُهْلِكَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،
٢٧يُسْقِطَ ذُرِّيَّتَهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ، وَيُشَتِّتَهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.
٢٨وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلِ فَغُورَ وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى.
٢٩وَأَثَارُوا غَضَبَ الرَّبِّ بِأَعْمَالِهِمِ الشِّرِّيرَةِ، فَتَفَشَّى بَيْنَهُمْ وَبَأٌ مُفَاجِئٌ.
٣٠فَوَقَفَ فِينَحَاسُ وَأَجْرَى الْقَضَاءَ، فَامْتَنَعَ الْوَبَأُ.

١. يركز المزمور التاريخي الطويل ١٠٥ على عهد الله. ما الذي يجلبه هذا إلى دائرة الضوء (آية ٦)؟ ما "الخلاص" الذي ينتظره كاتب المزمور (الآيتان ٤-٥)؟ في أي نقطة من الزمن كُتِبَ هذا (آية ٤١)؟ **٢.** نرى هنا ثمانية أمثلة على التمرد. هل يتحمل كاتب المزمور مسؤولية خطاياه (آية ٦)؟ لماذا يرتقي بنفسه عن خطايا آبائه؟ أي خطية أتت أولًا (آية ٧؛ انظر خر ١٤: ١٠-١٢)؟ لماذا خلصهم الله (آية ٨)؟ هل معارضتهم تعيق قوة الله بأي طريقة؟ **٣.** لماذا ينسى شعب إسرائيل كثيرًا (آية ١٣)؟ كيف يمكن لأي شخص أن يشك في الله بعد أن عبر بهم البحر الأحمر؟ **٤.** ما الذي تاق له الشعب (الآيتان ١٤-١٥؛ انظر عد ١١: ٤-٥؛ ٣٢-٣٤)؟ لماذا يتوق الناس لبعض الأمور؟ هل هم مخطئون؟ لماذا عاقبهم الله على هذا الأمر؟ **٥.** من هما داثان وأبيرام (الآيات ١٦-١٨؛ انظر عد ١٦: ١٢-١٤؛ ٢٦-٣٣)؟ ما الخطية التي كان لابد لها من عقوبة شديدة؟ **٦.** ما التمرد الذي جعل الله يقول إنه سيهلك الشعب (الآيات ١٩-٢٣)؟ لماذا يقول كاتب المزمور إن مكانه هو حوريب؟ ما جوهر تشفع موسى (انظر خر ٣٢: ١١-١٣)؟ ما الفرق الذي يصنعه هذا؟ **٧.** ما التقرير الذي قدمه عشرة من الجواسيس الاثني عشر عن أرض كنعان (انظر عد ١٣: ٢٥-٢٩)؟ ما معنى القول إن الأرض كانت ممتلئة بـ"العمالقة"، أم أن هذا كان مجرد تشبيه؟ ما الأمر الخطأ في تصديق تقرير الأغلبية (الآيات ٢٥-٢٧)؟ **٨.** ما الذي بدأ عبادة البعل في أثناء التجوال في البرية (الآيات ٢٨-٣١؛ انظر عد ٢٥: ١-١٣)؟ كيف يمكن للنساء بسهولة أن يحولن قلوب الرجال (انظر ١مل ١١: ٤-٦)؟ لماذا لا يبدو أن الرجال قادرون على تحويل قلوب النساء الوثنيات نحو الله؟ **٩.** ما المشاكل التي واجهت موسى بسبب التمرد في مريبة (الآيتان ٣٢-٣٣؛ انظر تث ٣٢: ٤٨-٥٢)؟ ماذا حدث (انظر عد ٢٠: ٢-١٣)؟ **١٠.** عبر مدة بلغت ٦٠٠ سنة في كنعان، ما الذي فشل فيه العبرانيون (الآيات ٣٤-٣٩)؟ كيف "ضحوا بأبنائهم" (انظر إر ٧: ٣٠-٣١)؟ **١١.** ما العقوبة التي تتناسب مع عصيانهم (الآيات ٤٠-٤٣)؟ أين كان الله أثناء النطق بالحكم؟ كيف نرى أن هناك تناقضًا بين محبة الرب وأمانته، ومحبة بني إسرائيل وأمانتهم؟ كيف تنتصر محبة الله؟ **١٢.** كيف يعطي هذا الاعتراف الكامل بالخطية الثقة لكاتب المزمور في قوة الله المخلِّصة (الآيتان ٤٧-٤٨)؟ ما الاتجاه القلبي الذي يظهر بعد الاعتراف؟

٣١فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا جِيلًا فَجِيلًا إِلَى الأَبَدِ.
٣٢ثُمَّ أَسْخَطُوا الرَّبَّ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيبَةَ (أَيِ الْخُصُومَةِ) حَتَّى تَأَذَّى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ،
٣٣إِذِ اسْتَفَزُّوا رُوحَهُ فَأَفْرَطَتْ شَفَتَاهُ بِالْكَلاَمِ.
٣٤لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الشُّعُوبَ مِثْلَمَا أَمَرَهُمُ الرَّبُّ.
٣٥بَلْ خَالَطُوا الأُمَمَ الْوَثَنِيَّةَ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ.
٣٦تَعَبَّدُوا لأَوْثَانِهِمْ فَصَارَتْ لَهُمْ فَخًّا.
٣٧ضَحَّوْا بِأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلشَّيَاطِينِ.
٣٨سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمِ
الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لأَصْنَامِ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَتَدَنَّسَتِ الأَرْضُ بِالدِّمَاءِ.
٣٩لِذَلِكَ تَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ، وَخَانُوا الرَّبَّ بِأَفْعَالِهِمْ
٤٠فَالْتَهَبَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَقَتَ مِيرَاثَهُ.
٤١وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي الأُمَمِ، فَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ.
٤٢وَضَايَقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ حَتَّى ذَلُّوا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ.
٤٣مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ وَانْحَطُّوا فِي آثَامِهِمْ.
٤٤غَيْرَ أَنَّهُ الْتَفَتَ إِلَى ضِيقَتِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ.
٤٥تَذَكَّرَ عَهْدَهُ لَهُمْ وَرَقَّ لَهُمْ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ،
٤٦فَأَنَالَهُمْ حُظْوَةً لَدَى جَمِيعِ آسِرِيهِمْ.
٤٧خَلِّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْ شَمْلَنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ
لِنَرْفَعَ الشُّكْرَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ.
٤٨مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ. وَلْيَقُلِ الشَّعْبُ كُلُّهُ: آمِينَ. هَلِّلُويَا.

١. كيف يمكنك "الحفاظ على العدل "في مكان معيشتك؟ ٢. هل تختبر بركات الله الآن؟ أم هل هناك خطية غير مُعترَف بها تعيق الطريق؟ هل لديكم وقت مخصص للاعتراف في الكنيسة؟ أو في المجموعة؟ لماذا من المهم الاعتراف بالخطايا للمؤمنين الآخرين (انظر يع ٥: ١٦)؟ ٣. هل من الصعب عليك أن تتحمل مسؤولية أخطائك وإخفاقاتك؟ هل هناك دومًا أشياء أو أشخاص أو ظروف أخرى تلقي باللوم عليها؟ هل هذا هو الأسهل في العمل؟ أو في البيت؟ ما الجوانب التي تتجنب تحمل المسؤولية فيها الآن؟ ٤. هل أنت مسؤول عن خطايا والديك؟ هل ترث خطايا والديك؟ كيف؟ ٥. هل يزيل الغفران عواقب الخطية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ متى عانيت من عواقب شديدة حتى بعد أن نلت الغفران؟ ٦. هل تسبب عدم الصبر في نتائج سلبية دائمة؟ متى فكرت أن الحل الذي فكرت فيه هو الحل الوحيد؟ هل أعمتك الرغبة في حل المشكلة عن رؤية الواقع؟ ماذا حدث؟ هل كان من الممكن أن تنتظر مشورة الرب؟ ٧. كيف تشعر حيال ارتكاب الأخطاء؟ هل تؤنب وتعذب نفسك أم ترى في الأخطاء فرصًا للنمو؟ ما الأمر الجيد في تحمل نصيبك من اللوم؟ كيف يمكن لهذا أن يؤثر على أبنائك أو على الآخرين المحيطين بك؟

الكتاب الخامس

مزمور ١٠٧-١٥٠

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ

١ارْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ لأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢لِيَقُلْ هَذَا مَفْدِيُّو الرَّبِّ، الَّذِينَ افْتَدَاهُمْ مِنْ يَدِ ظَالِمِهِمْ.
٣لَمَّ شَتَاتَهُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ: مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، مِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ.
٤تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي صَحْرَاءَ بِلاَ طَرِيقٍ، وَلَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً يَسْكُنُونَ فِيهَا.
٥جَاعُوا وَعَطِشُوا حَتَّى خَارَتْ نُفُوسُهُمْ فِي دَاخِلِهِمْ.
٦فَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضِيقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَضَائِقِهِمْ.

١. ماذا تفعل حين تضل الطريق أثناء قيادة السيارة: (أ) تتوقف في محطة الوقود؟ (ب) تسأل الناس في الشارع عن الطريق؟ (ج) تتجول بالسيارة في الجوار على أمل أن تميز طريقك؟ (د) ترتبك؟ (هـ) تتصل بشخص ما؟ ٢. هل حضرت لقاء جماعيًا للأصدقاء من قبل؟ ماذا كان شعورك حيال رؤية أصدقاء قدامى بعد فترة؟ هل تتجنب مثل تلك التجمعات؟ لماذا؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤٣، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٤٢، الآيات الزوجية.

٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَتَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّكَنِ.
٨ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
٩ لأَنَّهُ أَشْبَعَ النَّفْسَ الْمُتَلَهِّفَةَ وَمَلأَ النَّفْسَ الْجَائِعَةَ خَيْرًا.
١٠ كَانُوا جَالِسِينَ كَالأَسْرَى فِي الظَّلاَمِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ، مُوْثَقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ،
١١ لأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى كَلاَمِ اللهِ، وَاسْتَهَانُوا بِمَشُورَةِ الْعَلِيِّ.
١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِالْجَهْدِ الْمُضْنِي. تَعَثَّرُوا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُعِينٍ.
١٣ ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضِيقِهِمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظَّلاَمِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ وَحَطَّمَ قُيُودَهُمْ.
١٥ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
١٦ لأَنَّهُ كَسَّرَ أَبْوَابَ النُّحَاسِ، وَقَطَّعَ عَوَارِضَ الْحَدِيدِ.
١٧ سَفِهُوا فِي جَهْلِهِمْ وَسَقِمُوا مِنْ جَرَّاءِ آثَامِهِمْ.
١٨ عَافَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، فَصَارُوا عَلَى شَفَا الْمَوْتِ.
١٩ ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضِيقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
٢٠ أَصْدَرَ أَمْرَهُ فَشَفَاهُمْ، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ مَهَالِكِهِمْ.
٢١ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
٢٢ وَلْيُقَرِّبُوا لَهُ ذَبَائِحَ الشُّكْرِ، وَيُحَدِّثُوا بِأَعْمَالِهِ بِتَرَانِيمِ الْفَرَحِ.
٢٣ رَكِبَ بَعْضُهُمُ الْبِحَارَ فِي السُّفُنِ التِّجَارِيَّةِ، لِيَكْسَبُوا رِزْقَهُمْ،
٢٤ وَرَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي عُمْقِ الْمِيَاهِ.
٢٥ فَإِنَّهُ بِأَمْرِهِ أَثَارَ رِيحًا عَاصِفَةً فَأَهَاجَتْ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ
٢٦ فَارْتَفَعَتِ السُّفُنُ إِلَى الأَعَالِي، ثُمَّ هَبَطَتْ إِلَى الأَعْمَاقِ،
حَتَّى ذَابَتْ نُفُوسُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ.
٢٧ تَمَايَلُوا وَتَرَنَّحُوا مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَأَعْيَتْهُمُ الْحِيلَةُ.
٢٨ ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضِيقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
٢٩ هَدَّأَ الْعَاصِفَةَ الشَّدِيدَةَ، وَسَكَّنَ الأَمْوَاجَ.
٣٠ فَفَرِحُوا بِهُدُوئِهَا، ثُمَّ اقْتَادَهُمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الْمَنْشُودِ.
٣١ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
٣٢ وَلْيُعَظِّمُوهُ فِي مَحْفَلِ الشَّعْبِ، وَلْيُسَبِّحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ الشُّيُوخِ.
٣٣ إِنَّهُ يُحَوِّلُ الأَنْهَارَ إِلَى قِفَارٍ، وَيَنَابِيعَ الْمَاءِ إِلَى أَرْضٍ عَطْشَى.
٣٤ يَجْعَلُ الْحُقُولَ الْخَصِيبَةَ أَرْضًا مَلِحَةً جَرْدَاءَ مِنْ جَرَّاءِ شَرِّ سُكَّانِهَا.
٣٥ يُحَوِّلُ الْبَرِّيَّةَ إِلَى وَاحَةٍ، وَالأَرْضَ الْقَاحِلَةَ يَنَابِيعَ مِيَاهٍ.

١. من المدعوون لشكر الله (الآيات ١-٣)؟ من المجموعات الأربع من "المفديين" المذكورين هنا؟ كيف يجب على كل مجموعة أن تتجاوب مع محبة الله الأبدية (الآيات ٨، ١٥، ٢١، ٣١)؟ **٢.** بأي حقبة من تاريخ بني إسرائيل يذكرك المسافرون التائهون (الآيات ٤-٩)؟ ما الأمر الذي يرمزون له؟ ما مشكلتهم الأساسية (آية ٥)؟ **٣.** ما مأزق المسجونين (الآيات ١٠-١٦)؟ بأي حقبة من حقب تاريخ يهوذا يذكرونك (انظر إش ٤٥: ٢)؟ لماذا دخلوا في ذلك المأزق؟ ما الاعتقاد بشأن الأزمنة وكان الأساس وراء السبب المُعلن (انظر أي ٣٦: ٨-٩)؟ **٤.** بنفس الطريقة، كيف يُنظَرُ إلى المرضى جسديًا (آية ١٧)؟ ما الأعراض؟ كيف يجيب الرب على صرختهم (الآيتان ١٩-٢٠)؟ **٥.** ما أكبر احتياج لدى البحّار (الآيات ٢٣-٣٠)؟ ما أنواع البحار التي تم وصفها هنا (آية ٢٦)؟ من الذي يبدو أنه المسؤول عن البحار الهادئة؟ **٦.** ما الأحداث التي يتم وصفها في الانعكاسات الواردة في الآيات ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩؟ متى يُهلك الله أو يُدمر؟ ومتى يبني؟

١. أي مجموعة من تلك المجموعات الأربع تشعر بالتضامن معها؟ من أي أزمة أو مشكلة أنقذك الرب: الحياة بلا هدف؟ القيود؟ المرض؟ الخطر؟ هل تحتاج لعون الرب في أي جانب من تلك الجوانب الآن؟ **٢.** ما الاتجاه القلبي الإنساني الذي يتم التعبير عنه في هذا المزمور؟ لماذا يعتبر مطلبًا سابقًا لنوال الخلاص؟ أو للتغيير والنمو؟ ماذا يجب أن يكون اتجاهنا القلبي بمجرد أن ننال الخلاص؟ **٣.** ماذا يقول هذا المزمور عن الله؟ وعن المحتاجين؟ من المحتاجون في الحي الذي تحيا فيه؟ أو في كنيستك؟ أو بين أصدقائك؟ أو في عائلتك؟ هل تختلق الأعذار لكيلا تسدد احتياجاتهم؟ كيف يمكنك أن تصبح أكثر تشبهًا بالله في تعاملاتك مع المحتاجين؟ ما الذي يمكن لهذه المجموعة أن تفعله؟ **٤.** هل تجيد طلب المساعدة؟ على مقياس من ١-١٠، قيم "شدة إحساسك بالفردية": "أنا إنسان عصامي" (١) حتى "لا يمكنني ان أفعل أي شيء بنفسي" (١٠)؟ ما الشعار المناسب لوصف شخصيتك؟

٣٦ يُسْكِنُ هُنَاكَ الْجِيَاعَ فَيُنْشِئُونَ مَدِينَةً آهِلَةً.
٣٧ وَيَزْرَعُونَ حُقُولًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا تُنْتِجُ لَهُمْ غِلَالًا وَفِيرَةً.
٣٨ وَيُبَارِكُهُمْ أَيْضًا فَيَتَكَاثَرُونَ جِدًّا، وَلَا يَدَعُ مَوَاشِيَهُمْ تَتَنَاقَصُ.
٣٩ عِنْدَمَا يَقِلُّ الشَّعْبُ وَيَذِلُّ بِفِعْلِ الضِّيقِ وَالْبَلَايَا وَالأَحْزَانِ،
٤٠ يَصُبُّ اللهُ الْهَوَانَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي أَرْضٍ تِيهٍ لَيْسَ فِيهَا طَرِيقٌ.
٤١ لَكِنَّهُ يُنْقِذُ الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْبُؤْسِ، وَيُكَثِّرُ عَشَائِرَهُمْ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ.
٤٢ يَرَى الْمُسْتَقِيمُونَ هَذَا وَيَفْرَحُونَ، أَمَّا الأَثَمَةُ فَيَخْرَسُونَ.
٤٣ فَلْيَتَأَمَّلْ كُلُّ حَكِيمٍ فِي هَذِهِ الأُمُورِ، وَيُمْعِنِ النَّظَرَ فِي مَرَاحِمِ الرَّبِّ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ
تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِنَّ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللهُ. أُرَنِّمُ وَأَشْدُو لَكَ. فَهَيَّا اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي.
٢ اسْتَيْقِظِي أَيَّتُهَا الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا أَسْتَيْقِظُ قُبَيْلَ الْفَجْرِ.
٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ وَأَشْدُو لَكَ بَيْنَ الأُمَمِ.
٤ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَحَقَّكَ بَلَغَ الْغُيُومَ.
٥ ارْتَفِعْ يَا اللهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَلْيَتَسَامَ مَجْدُكَ فَوْقَ الأَرْضِ كُلِّهَا.
٦ اسْتَجِبْ لِي وَخَلِّصْ بِيَمِينِكَ الْمُقْتَدِرَةِ كَيْ يَنْجُوَ أَحِبَّاؤُكَ.
٧ قَدْ تَكَلَّمَ اللهُ فِي قَدَاسَتِهِ،
لِذَلِكَ أَبْتَهِجُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمَ وَأَقِيسُ وَادِي سُكُّوتَ،
٨ لِي جِلْعَادُ، وَلِي مَنَسَّى؛ أَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، وَيَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
٩ مُوآبُ مِرْحَضَتِي، وَعَلَى أَدُومَ أُلْقِي حِذَائِي، وعَلَى فَلَسْطِينَ أَهْتِفُ مُنْتَصِرًا.
١٠ مَنْ يَقُودُنِي لِمُحَارَبَةِ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟
١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللهُ الَّذِي أَقْصَيْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجُ مَعَ جُيُوشِنَا؟
١٢ هَبْ لَنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَعَبَثٌ هُوَ خَلَاصُ الإِنْسَانِ.
١٣ لَكِنْ بِعَوْنِ اللهِ نُحَارِبُ بِبَأْسٍ، وَهُوَ الَّذِي يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

١. ماذا تفعل لتستريح بعد يوم طويل خارج المنزل؟ هل أنت معتاد على أخذ وقت للراحة؟ **٢.** ما الموسيقى التي ترغب أن تكون معك إذا تركت في جزيرة مهجورة؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القائد: ١-٥؛ للقارئ (القراء) أ: ٦-٩؛ القارئ (القراء) ب: ١٠-١٣.

١. الآيات ١-٥ يمكن العثور عليها في مزمور ٥٧، بينما الآيات ٦-١٣ موجودة في مزمور ٦٠. ألقِ نظرة سريعة على هذين المزمورين اللذين كتبا في ظروف صعبة أيضًا مشابهة لظروف هذا المزمور. لماذا تعتقد أن هاتين الفقرتين وضعتا هنا معًا؟ **٢.** كيف يمكن لقلب داود أن يكون بهذا الثبات وسط تلك الظروف المعاكسة؟ هل هو هروبي؟ رزين؟ واثق؟ أعمى؟ **٣.** كيف تشرح شعور داود المتزايد بالرجاء في الآيات ١٠-١٣؟ ما دور الله وما دور داود في هذه المعركة القادمة؟

كيف يمكن لذكريات تدبيرات الله لاحتياجاتك في الماضي أن تقدم لك رجاءً في المستقبل؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالتَّاسِعُ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ - مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ يَا اللهُ، يَا مَنْ أُسَبِّحُهُ، لَا تَعْتَصِمْ بِالصَّمْتِ.
٢ فَقَدْ فَغَرَ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ أَفْوَاهَهُمْ ضِدِّي، وَتَقَوَّلُوا عَلَيَّ بِالْكَذِبِ،

١. على مقياس من ١-١٠ قيم نفسك من حيث التهور/الحذر: من "نعم انطلق نحو الأمر" (١) إلى "دعونا نعمل لجنة لدراسة الأمر" (١٠)؟ ما القاعدة الأساسية التي تتبعها؟ **٢.** لو أعطاك أحدهم ما يعادل ٢٠٠ دولار لتسديد احتياج شخصي ملح، كيف تنفقها؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ

٣يُحَاصِرُونَنِي بِكَلاَمِ بُغْضٍ، وَيُهَاجِمُونَنِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.
٤يُبَادِلُونَ مَحَبَّتِي بِخِصَامٍ، أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ.
٥يُجَازُونَنِي شَرًّا مُقَابِلَ خَيْرِي، وَبُغْضًا بَدَلَ حُبِّي.
٦وَلِّ عَلَى عَدُوِّي قَاضِيًا ظَالِمًا، وَلْيَقِفْ خَصْمُهُ عَنْ يَمِينِهِ يَتَّهِمُهُ جَوْرًا.
٧عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ لِيَثْبُتْ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ، وَلْتُحْسَبْ لَهُ صَلاَتُهُ خَطِيَّةً.
٨لِتَقْصُرْ أَيَّامُهُ وَلْيَتَوَلَّ وَظِيفَتَهُ آخَرُ.
٩لِيَتَيَتَّمْ بَنُوهُ وَتَتَرَمَّلْ زَوْجَتُهُ.
١٠لِيَتَشَرَّدْ بَنُوهُ وَيَسْتَعْطُوا، وَلْيَلْتَمِسُوا قُوتَهُمْ بَعِيدًا عَنْ خَرَائِبِ سُكْنَاهُمْ.
١١لِيَسْتَرْهِنِ الْمُدَايِنُ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِهِ، وَلْيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ ثِمَارَ تَعَبِهِ.
١٢لِيَنْقَرِضْ مَنْ يَتَرَاءَفُ عَلَيْهِ، وَلْيَنْقَطِعْ مَنْ يَتَحَنَّنُ عَلَى أَيْتَامِهِ.
١٣لِيَنْقَرِضْ نَسْلُهُ وَلْيُمْحَ اسْمُهُمْ مِنَ الْجِيلِ الْقَادِمِ.
١٤لِيُذْكَرِ الرَّبُّ إِثْمَ آبَائِهِ، وَلاَ يُغْفَرْ خَطِيَّةُ أُمِّهِ.
١٥لِتَمْثُلْ خَطَايَاهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا كَيْ يَسْتَأْصِلَ مِنَ الأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
١٦لأَنَّهُ تَغَافَلَ عَنْ إِبْدَاءِ الرَّحْمَةِ، بَلْ تَعَقَّبَ الْفَقِيرَ الْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ، لِيُمِيتَهُ.
١٧أَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَلَحِقَتْ بِهِ، وَلَمْ يُسَرَّ بِالْبَرَكَةِ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُ.
١٨اكْتَسَى اللَّعْنَةَ كَرِدَاءٍ، فَتَسَرَّبَتْ إِلَى بَاطِنِهِ كَالْمِيَاهِ وَإِلَى عِظَامِهِ كَالزَّيْتِ.
١٩فَلْتَكُنْ لَهُ كَرِدَاءٍ يَتَلَفَّعُ بِهِ، وَكَحِزَامٍ يَتَنَطَّقُ بِهِ دَائِمًا.
٢٠هَذِهِ أُجْرَةُ مُبْغِضِيَّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، النَّاطِقِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.
٢١أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ فَأَحْسِنْ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،
وَأَنْقِذْنِي لأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ.
٢٢فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ وَقَلْبِي جَرِيحٌ فِي دَاخِلِي.
٢٣قَدْ تَلاَشَيْتُ كَالظِّلِّ عِنْدَ الْمَغِيبِ، وَانْتُفِضْتُ كَجَرَادَةٍ.
٢٤وَهَنَتْ رُكْبَتَايَ مِنَ الصَّوْمِ، وَهُزِلَ جَسَدِي كَثِيرًا.
٢٥صِرْتُ عِنْدَهُمْ عَارًا، يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَيَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ شَامِتِينَ.
٢٦أَعِنِّي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي، خَلِّصْنِي بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ.
٢٧فَيُدْرِكُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الأَمْرَ.
٢٨هُمْ يَلْعَنُونَنِي أَمَّا أَنْتَ فَتُبَارِكُنِي. لِيَخْزَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيَّ، فَأَفْرَحَ أَنَا عَبْدَكَ.
٢٩لِيَكْتَسِ خُصُومِي خَجَلًا، وَلْيَتَلَفَّعُوا بِخِزْيِهِمْ كَالرِّدَاءِ.
٣٠بِهُتَافٍ أَرْفَعُ لِلرَّبِّ شُكْرًا عَظِيمًا، وَفِي وَسَطِ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ أُسَبِّحُهُ.
٣١لأَنَّهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِ الْمَظْلُومِ لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْحَاكِمِينَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ.

مرتفع، للقارئ (القراء) أ: ١-٣١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٣٠ الآيات الزوجية.

١. ما سبب تلك الهجمات في رأي داود (آية ٣)؟ هل تعتقد أنه بريء تمامًا؟ ما مدى قوة معرفتهم به (آية ٥)؟ كيف يختلف داود عنهم (آية ٤)؟ **٢.** ما النبرة السائدة في الآيات ٦-١٩؟ هل داود: (أ) يلعن أعداءه؟ (ب) يقتبس اتهاماتهم له (آية ٦؛ تث ١٩: ١٦-٢١)؟ **٣.** في رأيك ماذا كانت المياه التي تجلب اللعنة (آية ١٨؛ انظر عد ٥: ٢٣-٣١)؟ **٤.** كيف يمكن لداود الملك أن يزعم أنه فقير ومسكين (الآيات ٢٢-٢٥)؟ لماذا يهز الناس رؤوسهم حين يرونه؟ **٥.** هل يبتهج داود في النهاية (الآيتان ٢٨-٢٩)؟ كيف "سيبارك" الرب أولئك المشتكين؟ لماذا يختتم كلماته بنذر للرب (الآيتان ٣٠- ٣١)؟

١. كيف يتفق هذا المزمور مع موقف يسوع من الإساءة الكاذبة (انظر مت ٥: ١١-١٢)؟ أي آية من المزمور يبدو أنها أقرب إلى تعاليمه؟ **٢.** هل كنت يومًا ضحية صراع شديد؟ ما الألم الذي احتملته؟ ماذا فعلت بمشاعرك؟ **٣.** هل تميل للشعور بالذنب: (أ) كثيرًا جدًا؟ (ب) فقط حين تكون على خطأ؟ (ج) ليس بما يكفي؟ (د) حتى حين تكون مسؤولية شخص آخر؟ **٤.** هل أنت مسؤول عن أخطاء والديك؟ هل افتقد الله خطايا الأجيال السابقة فيك وفي عائلتك؟ ما الدور الذي يلعبه الاعتراف والوعي بالذات؟ **٥.** رأى بطرس الآية ٨ من هذا المزمور وهي تتم في يهوذا (انظر أع ١: ٢٠). ما علاقة هذا المزمور باختيار تلميذ بديل ليهوذا؟ ما السخرية التي تراها في استقبال يهوذا هذه اللعنة التي خطط أن ينالها يسوع؟ **٦.** كيف تتهم ذاتك بغير حق؟ كيف يحتل "المشتكي" مكان الله عن يمينك؟ كيف يمكنك أن تجعل الله يأخذ مكانه الذي يستحقه هناك؟ هل يمكن أن تقدم المجموعة المساعدة؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعَاشِرُ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي:
«اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ».
٢يَجْعَلُ الرَّبُّ صِهْيَوْنَ مُنْطَلَقًا لِسُلْطَانِكَ،
وَيَقُولُ: «احْكُمْ فِي وَسَطِ أَعْدَائِكَ».
٣فِي يَوْمِ مُحَارَبَةِ أَعْدَائِكَ يَتَطَوَّعُ شَعْبُكَ.
يَجِيءُ شَبَابُكَ إِلَى التِّلاَلِ الْمُقَدَّسَةِ
كَالنَّدَى فِي قَلْبِ الْفَجْرِ.
٤أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ:
«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ».
٥الرَّبُّ وَاقِفٌ عَنْ يَمِينِكَ. فِي يَوْمِ غَضَبِهِ يُحَطِّمُ مُلُوكًا.
٦يَقْضِي بَيْنَ الأُمَمِ، فَيَمْلَأُ الأَرْضَ الرَّحْبَةَ بِجُثَثِ رُؤَسَائِهَا.
٧يَشْرَبُ الْمَلِكُ مِنَ النَّهْرِ الْمُجَاوِرِ لِلطَّرِيقِ،
لِذَلِكَ يَشْمَخُ بِرَأْسِهِ مُنْتَصِرًا.

١. ما أكثر اسم غير تقليدي سمعته؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٧.

١. يستخدم العهد الجديد هذا المزمور مشيرًا إلى يسوع. لو أنك تعيش في أيام داود، كيف تفهم هذه الكلمات؟ من هو "الرب" الأول في آية ١؟ ومن هو الثاني؟ وماذا سيفعل الأول بينما ينتظر الثاني؟ ٢. من هو ملكيصادق (آية ٤؛ انظر تك ١٤: ١٧-٢٠)؟ هل كان من العبرانيين؟ ما الوظيفتان اللتان جمع بينهما؟ لماذا مُنحت تلك الأدوار لنسل داود (انظر عب ٧: ١-١٩)؟ ٣. هل يمكن أن تطبق الآيات ٥-٧ على داود؟ ماذا تفهم من آية ٧؟

١. ما النقطة التي أوضحها يسوع فيما يتعلق بكلمات هذا المزمور (انظر لو ٢٠: ٤١-٤٤)؟ ٢. كيف قال يسوع إن الأمم ستُدان (مت ٢٥: ٣١-٤٦)؟ كيف تعتقد أن بلدك سيُجازَى؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي عَشَرَ

١هَلِّلُويَا! أَشْكُرُ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي
فِي مَحْفَلِ أَتْقِيَاءِ الشَّعْبِ.
٢مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَ الرَّبِّ!
يَتَأَمَّلُهَا جَمِيعُ الْمَسْرُورِينَ بِهَا.
٣صَنِيعُهُ جَلاَلٌ وَبَهَاءٌ، وَعَدْلُهُ ثَابِتٌ إِلَى الأَبَدِ.
٤جَعَلَ لِعَجَائِبِهِ ذِكْرًا، فَالرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.
٥أَعْطَى مُتَّقِيهِ طَعَامًا، لأَنَّهُ لاَ يَنْسَى عَهْدَهُ أَبَدًا.
٦أَظْهَرَ قُوَّتَهُ لِشَعْبِهِ حِينَ أَوْرَثَهُمْ أَرْضَ الأُمَمِ.
٧أَعْمَالُ يَدَيْهِ حَقٌّ وَعَدْلٌ. وَكُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ.
٨رَاسِخَةٌ أَبَدَ الدَّهْرِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالاسْتِقَامَةِ.
٩افْتَدَى شَعْبَهُ وَكَرَّسَ عَهْدَهُ مَعَهُ إِلَى الأَبَدِ، قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ.
١٠رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. وَالعَامِلُ بِها ذُو فِطْنَةٍ شَدِيدَةٍ.
تَسْبِيحُ الرَّبِّ دَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ.

١. ما الوظيفة أو المهنة التي تبدو جيدة جدًا بالنسبة لك لو قارنتها بمهنتك الحالية؟ لماذا تراها جذابة؟ ما المشكلة في الوظيفة التي تعمل بها حاليًا؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، االآيات لزوجية؛ الجميع: ١٠.

١. لماذا يسبح الكاتب الرب (آية ٢)؟ كيف جعل الرب لعمله "ذكرًا" (آية ٤؛ انظر خر ٢٣: ١٤-١٧)؟ ٢. متى دبر الله الطعام (آية ٥)؟ كيف أظهر الله قوته (آية ٦)؟ ما أعمال الله التي تظهر أمانته وعدله (آية ٧)؟ ٣. ماذا يقصد كاتب المزمور بكلمة "افتدى" في (آية ٩)؟

١. كيف كان الله يعمل في سنوات حياتك الأخيرة؟ هل يمكنك التفكير في أي أعمال يمكنك التأمل فيها؟ ٢. الأبيات (الآيات) العبرية تبدأ كل سطر بالحروف المتتالية من الأبجدية العبرية. حاول أن تكتب مزمورك الشخصي الذي تبدأ فيه كل سطر بحروف الكلمات أعمال، تقوى، أو حكمة.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي عَشَرَ

١هَلِّلُويَا! طُوبَى لِمَنْ يَخْشَى الرَّبَّ
وَيَبْتَهِجُ جِدًّا بِوَصَايَاهُ.
٢ذُرِّيَّتُهُ تَكُونُ قَوِيَّةً فِي الأَرْضِ،
جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَكُونُ مُبَارَكًا.
٣يَمْتَلِئُ بَيْتُهُ مَالًا وَغِنىً،
وَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ.
٤يُشْرِقُ نُورٌ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ
لأَنَّ الرَّبَّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصِدِّيقٌ.
٥سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَحَنَّنُ وَيُقْرِضُ مَجَّانًا
وَيُدَبِّرُ شُؤُونَهُ بِالْحَيْطَةِ وَالْعَدْلِ.
٦فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَعْزَعَ أَبَدًا.
ذِكْرُ الصِّدِّيقِ يَخْلُدُ إِلَى الأَبَدِ.
٧لَنْ يَخَافَ مِنْ خَبَرِ سُوءٍ،
فَقَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَّكِلٌ عَلَى الرَّبِّ.
٨قَلْبُهُ ثَابِتٌ لَا تَعْتَرِيهِ الْمَخَاوِفُ،
وَيَشْهَدُ عِقَابَ مَضْطَهِدِيهِ.
٩يُوَزِّعُ بِسَخَاءٍ وَيُعْطِي الْفُقَرَاءَ،
وَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ،
فَيَرْتَفِعُ رَأْسُهُ بِاعْتِزَازٍ.
١٠يَرَى الشِّرِّيرُ ذَلِكَ فَيَغْتَاظُ،
يَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَذُوبُ
إِذْ شَهْوَةُ الشِّرِّيرِ لَا تَتَحَقَّقُ.

١. ما الذي كان يخيفك في طفولتك؟ الكلاب؟ الشاحنات الكبيرة؟ الأولاد الكبار؟ الطبيب؟ هل تغلبت على خوفك بعد أن كبرت؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١؛ القارئ (القراء) أ: ٢-١٠، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٣-٩، الآيات الزوجية.

١. مستخدمًا نفس أسلوب كتابة القصيدة المُستخدم في المزمور السابق، كيف ترى في هذا المزمور استكمالاً لما قبله؟ ما "الوصايا" التي يشير إليها كاتب المزمور (آية ١)؟ ما معنى خشية الرب؟ ٢. ما العلامات الخارجية التي تشير إلى بركات الإنسان البار (الآيتان ٢-٣)؟ ما نوعية البركة التي يُلمِّح لها في آية ٤أ؟ ٣. ما السمتان اللتان تميزان تعاملاته مع الناس (الآيتان ٤-٥)؟ ٤. ما البركات الداخلية المتاحة له (الآيتان ٧-٨)؟ لماذا لا تهزه أخبار الكوارث؟

١. هل ينطبق أي سطر من سطور هذا المزمور على أحد الأشخاص الذين تحترمهم وتوقرهم؟ هل ينطبق أحدهم عليك؟ أي عبارة منها تتمنى أن تناسبك؟ ٢. هل الحياة بالفعل بهذه السلاسة بالنسبة للإنسان "الصالح"؟ هل تعرف أي أشخاص صالحين، لكنهم ليسوا أثرياءً ولا أحرارًا من الهموم؟ هل تعرف أي أشرار بنفس المواصفات؟ لماذا ننشغل بقصيدة بسيطة الفكر مثل هذه؟ ٣. هل يمكن أن تقول إنك سخي؟ اذكر مثالًا حدث مؤخرًا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثَ عَشَرَ

١هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ،
سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.
٢لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.
٣لِيُسَبَّحْ بِاسْمِ الرَّبِّ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.
٤الرَّبُّ مُتَسَامٍ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ،

١. هل من عادتك أن تعطي مالًا للغرباء في الطريق؟ من الذين تعطيهم من مالك؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨ الآيات الزوجية.

١. لماذا يجب أن نسبح اسم الرب (الآيات ١-٣)؟ ٢. ما النقطتان المتطرفتان اللتان يربطهما الله؟ أين موقع الله من السماء والأرض؟ ٣. لماذا تظهر الآيتان ٧-٨ على شفتي حنة (انظر

وَمَجْدُهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
٥مَنْ هُوَ نَظِيرُ الرَّبِّ إِلَهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي؟
٦الْمُطِلِّ مِنْ عَلْيَائِهِ إِلَى أَسْفَلَ لِيَرَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ.
٧يُنْهِضُ الْمِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ،
وَيَرْفَعُ الْبَائِسَ مِنْ الْمَزْبَلَةِ،
٨لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ.
٩يَرْزُقُ العَاقِرَ أَوْلاَدًا. يَجْعَلُهَا أُمًّا سَعِيدَةً. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعَ عَشَرَ

١عِنْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ،
وَآلِ يَعْقُوبَ مِنْ بَيْنِ شَعْبٍ غَرِيبِ اللِّسَانِ.
٢صَارَ يَهُوذَا هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مَقَرَّ سُلْطَانِهِ.
٣رَأَى الْبَحْرُ الأَحْمَرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ،
وَتَرَاجَعَ نَهْرُ الأُرْدُنِّ إِلَى الْوَرَاءِ.
٤قَفَزَتِ الْجِبَالُ كَأَنَّهَا كِبَاشٌ،
وَالتِّلاَلُ كَأَنَّهَا حُمْلاَنٌ.
٥مَالَكَ يَا بَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ،
وَيَا أُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى الْوَرَاءِ؟
٦مَالَكِ يَا جِبَالُ تَقْفِزِينَ كَالْكِبَاشِ،
وَيَا تِلاَلُ كَالْحُمْلاَنِ؟
٧تَزَلْزَلِي يَا أَرْضُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِ يَعْقُوبَ.
٨الَّذِي حَوَّلَ الصَّخْرَةَ إِلَى جَدَاوِلَ،
وَالصَّوَّانَ إِلَى يَنَابِيعِ مِيَاهٍ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسَ عَشَرَ

١لاَ تُمَجِّدْنَا يَا رَبُّ، بَلْ مَجِّدِ اسْمَكَ، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ.
٢لِمَاذَا تَسْأَلُنَا الأُمَمُ: أَيْنَ هُوَ إِلَهُكُمْ؟
٣إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاوَاتِ. كُلَّ مَا شَاءَ صَنَعَ.
٤أَمَّا أَوْثَانُهُمْ فَهِيَ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ مِنْ صُنْعِ أَيْدِي الْبَشَرِ.
٥لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لاَ تَنْطِقُ. لَهَا عُيُونٌ وَلَكِنَّهَا لاَ تُبْصِرُ.

١صم ٢: ٨)؟ ومريم (انظر لو ١: ٥٢)؟ هل كانتا مثل المرأة المذكورة في آية ٩؟

♡ **١.** ما اسم الله الأكثر قربًا لقلبك؟ لماذا؟ بناء على ما عشته في حياتك، ما اسم الله الذي يمكنك إضافته للأسماء الكتابية؟ **٢.** لو أن الله يرفع الفقراء والمحتاجين على الدوام، لماذا يهينهم المجتمع باستمرار؟ كيف يجب على المؤمن أن يتصرف حيالهم؟ كيف يمكنك أن تنمي تلك الصفة؟

☕ **١.** هل عبرت نهرًا يجري بقوة أو ينساب بسلاسة من قبل؟ ماذا حدث؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

📖 **١.** ما التأثيرات المتتابعة التي تلاحظها في بنية هذا المزمور؟ **٢.** لماذا ترتبط الأحداث التي وقعت في البحر الأحمر مع التي وقعت في الأردن (آية ٣؛ انظر يش ٤: ٢٣-٢٤)؟ **٣.** كيف توصف سيناء؟ كيف تختلف وجهة نظر كاتب المزمور عن الأحداث عن وجهة نظر موسى في ترنيمته (انظر خر ١٥)؟

♡ **١.** أين يبدأ تاريخ خلاصك؟ ما الأحداث التي يمكنك أن ترويها في مزمورك الشخصي عن خلاصك؟ **٢.** ما الذي كان يمثل هذه الأمور في حياتك: (أ) مصر؟ (ب) البحر الأحمر؟ (ج) الأردن؟ (د) سيناء؟ (هـ) ماء من الصخر؟

☕ **١.** ما الذي يخرج الفنان الذي داخلك؟ ما نوعية الفن الذي تقدره؟ **٢.** ما الأداة الحديثة التي تعتقد أن بيتك يفتقدها؟ لماذا؟ أو هل لديك كل ما تحتاج له؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١؛ القارئ (القراء) أ: ٢-١٤، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٣-١٥، الآيات الزوجية؛ الجميع: ١٦-١٨.

📖 **١.** ما المشكلات التي تراها بين السطور (الآيتان ١-٢)؟ لماذا يسأل الأمم أين

٦وَآذَانٌ لَكِنَّهَا لَا تَسْمَعُ. وَأُنُوفٌ لَكِنَّهَا لَا تَشُمُّ.
٧لَهَا أَيْدٍ لَكِنَّهَا لَا تَلْمَسُ. وَأَرْجُلٌ لَكِنَّهَا لَا تَمْشِي،
وَلَا تُصْدِرُ مِنْ حَنَاجِرِهَا صَوْتًا.
٨مِثْلَهَا يَصِيرُ صَانِعُوهَا وَكُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا.
٩اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،
هُوَ عَوْنُكُمْ وَتُرْسُكُمْ.
١٠اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا بَيْتَ هَارُونَ:
هُوَ عَوْنُكُمْ وَتُرْسُكُمْ.
١١اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا خَائِفِي الرَّبِّ:
هُوَ عَوْنُكُمْ وَتُرْسُكُمْ.
١٢الرَّبُّ ذَكَرَنَا وَيُبَارِكُنَا.
يُبَارِكُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يُبَارِكُ الرَّبُّ آلَ هَارُونَ.
١٣يُبَارِكُ كُلَّ مَنْ يَتَّقِيهِ، صِغَارَهُمْ وَكِبَارَهُمْ.
١٤لِيَزِدِ الرَّبُّ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَوْلَادِكُمْ.
١٥لِيُبَارِكْكُمُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.
١٦السَّمَاوَاتُ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ، أَمَّا الأَرْضُ فَوَهَبَهَا لِبَنِي آدَمَ.
١٧لَا يُسَبِّحُ الأَمْوَاتُ الرَّبَّ، وَلَا الهَابِطُونَ فِي الْقُبُورِ.
١٨أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلِّلُويَا.

١. هل سُئلتَ من قبل "أين إلهك؟"؟ هل تعرضت حياتك للتهكم؟ أو تعرضت للتعامل بعدم اكتراث؟ ماذا كان رد فعلك؟ ٢. اذكر بعض الأوثان المعاصرة، والأوثان المسيحية. كيف يمكن أن يتحول المرء ليشبه ما يعبده؟ هل هناك أية أفكار، أو أشياء، أو أناس، تثق فيهم أكثر من الله؟ ٣. ما رأيك في التماثيل والصور الدينية؟ هل من الخطأ رسم يسوع في الصور؟ لماذا تعتقد أن الكنيسة الأولى هجرت التفسير اليهودي للآية الثانية؟ ٤. ما السلوكيات والاتجاهات التي تميز من يثقون بالله؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسَ عَشَرَ

١إِنِّي أُحِبُّ الرَّبَّ لأَنَّهُ يَسْمَعُ ابْتِهَالِي
وَيَسْتَجِيبُ إِلَى تَضَرُّعَاتِي.
٢أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ لِذَلِكَ أَدْعُوهُ مَادُمْتُ حَيًّا.
٣طَوَّقَتْنِي حِبَالُ الْمَوْتِ.
أَطْبَقَ عَلَيَّ رُعْبُ الْهَاوِيَةِ.
قَاسَيْتُ ضِيقًا وَحُزْنًا.
٤فَدَعَوْتُ الرَّبَّ: آهِ يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي!
٥الرَّبُّ حَنُونٌ وَبَارٌّ. إِلَهُنَا رَحِيمٌ.
٦الرَّبُّ حَافِظُ الْبُسَطَاءِ. تَذَلَّلْتُ فَخَلَّصَنِي.
٧عُودِي يَا نَفْسِي إِلَى طُمَأْنِينَتِكِ،

١. هل جعلتك خبراتك في مجال العمل أو في العلاقات تصدق أن الناس لا يمكن الوثوق بهم؟ لو كان ردك بلا، ما نسبة من يمكن أن تعتبرهم أمناء؟ ٢. هل أنت مدين لأي شخص بالكثير من المال؟ كيف تخطط لرد الدين؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٨، الآيات الزوجية.

١. لماذا يخلص كاتب المزمور للرب بهذا الشكل (الآيتان ١-٢)؟ هل هذا سبب وجيه؟ ما المشكلات التي يبدو أنها واجهته (الآيتان ٣-٤)؟ ٢. ماذا يعني كاتب المزمور بكلمة "البسطاء" (آية ٦؛ انظر ١٩:٧؛ أم ١: ٤)؟ من كان مسؤولًا في الغالب عن احتياجه الشديد؟ ٣. ما الدلائل التي تراها في الآيات ٨-١١ وتشير إلى مشكلات كاتب المزمور؟ ما الذي كان يصدقه (آية ١٠)؟ ٤. كيف

لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكِ.
٨لأَنَّكَ يَا رَبُّ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ،
وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعِ، وَقَدَمَيَّ مِنَ التَّعَثُّرِ،
٩لِذَلِكَ أَسْلُكُ بِطَاعَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ فِي دِيَارِ الأَحْيَاءِ.
١٠آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ. أَنَا عَانَيْتُ كَثِيرًا.
١١وَقُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «جَمِيعُ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ».
١٢مَاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ مَا أَبْدَاهُ نَحْوِي مِنْ حُسْنِ الصَّنِيعِ؟
١٣سَأَتَنَاوَلُ كَأْسَ الْخَلاَصِ، وَأَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ.
١٤أُوْفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.
١٥عَزِيزٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مَوْتُ قِدِّيسِيهِ.
١٦آهِ يَا رَبُّ أَنَا عَبْدُكَ. أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ. أَنْتَ حَلَلْتَ قُيُودِي.
١٧لَكَ أُقَدِّمُ ذَبَائِحَ الشُّكْرِ، وَأَدْعُو بِاسْمِكَ.
١٨أُوْفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.
١٩فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسَطِكِ يَا أُورُشَلِيمُ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعَ عَشَرَ

١سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الأُمَمِ،
وَمَجِّدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ.
٢لأَنَّ رَحْمَتَهُ غَلَبَتْ عَلَيْنَا،
وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ. هَلِّلُويَا!

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنَ عَشَرَ

١اشْكُرُوا الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢لِيَقُلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٣لِيَقُلْ بَيْتُ هَرُونَ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٤لِيَقُلْ خَائِفُو الرَّبِّ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٥دَعَوْتُ الرَّبَّ فِي الضِّيقِ فَأَجَابَنِي وَفَرَّجَ عَنِّي.
٦الرَّبُّ مَعِي فَلاَ أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْبَشَرُ؟
٧الرَّبُّ مَعِي. هُوَ مُعِينٌ لِي. سَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.
٨اللُّجُوءُ إِلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الاعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ.

سيحاول كاتب المزمور رد جميل الرب (الآيات ١٢-١٤، ١٧-١٩)؟ ما "كأس الخلاص" (آية ١٣؛ انظر تث ١٤:١٨؛ ١ كو ١٠:١٦)؟ ما النذور التي يتم استيفاؤها علنًا (الآيات ١٤، ١٨؛ انظر لا ٧:١٢-١٥)؟ **٥.** ماذا تفهم من الآية ١٥ (انظر ٧٢:١٤)؟ لماذا تعتقد أن كاتب المزمور وضعها هنا؟ **٦.** ما الخيارات التي كانت تعطى للعبيد عند إطلاق سراحهم (آية ١٦، انظر تث ١٥:١٢-١٧)؟ ما الخيار الذي قرره كاتب المزمور؟

♡ **١.** هل تكريسك للرب مبني على ما فعله الله من أجلك؟ ما الاحتياجات الشخصية التي يسددها الله لك؟ **٢.** ماذا تقول الكلمات التي تعني أن الله "أمال أذنه" (آية ٢) إليك؟ كيف يمكنك الجهاد لكي تُقلّد الله في استعداده للإصغاء؟ **٣.** متى أنقذك الله من ضيق شديد أو من خطر محدق؟ **٤.** هل كنت ساذجًا من قبل، وفعلت ما ندمت عليه؟ هل جعلتك الحياة متشائمًا بشكل أو بآخر؟ لأي تصرفات من الماضي كانت نابعة من البراءة أو البساطة تشعر بالاشتياق؟ **٥.** أي تقدمات شكر يمكنك أن تقدمها للرب؟

📖 **١.** لماذا يتسم هذا المزمور بالقصر الشديد؟ **٢.** من هم الأمم؟

♡ من الذين من خارج دائرتك وتحتاج لأن تدخلهم إليها؟ اذكر أمثلة لبعض الحواجز المكسورة.

☕ **١.** من كان بطل طفولتك المفضل؟ ما أكثر ما أحببته فيه؟ **٢.** ما إجازتك المفضلة؟ ما الذي يميزها؟ ما الإجازة التي تفضل التنازل عنها؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٦، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٢٨-٢٩.

📖 **١.** ما الدلائل التي يمكنك العثور عليها وتدل على أن هذا المزمور يصف عيد المظال (الآيات١٩-٢٠، ٢٧؛ انظر لا ٢٣: ٣٣-٣٦، ٣٩-٤٤)؟ ما الذي تمثله تلك المجموعات الثلاث (الآيات ١-٤)؟ ما الذي يقصدونه برحمته؟ **٢.** ماذا فعل الرب لكاتب المزمور (آية ٥)؟ بناء على الاتجاه الوارد في الآيتين ٦-٧، ما الذي تعتقد أنه حرٌ منه؟ **٣.** في الآيات ١٠-١٢، ما معنى أبيد

٩اللُّجُوءُ إِلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الاعْتِمَادِ عَلَى الْعُظَمَاءِ.
١٠حَاصَرَتْنِي جَمِيعُ الأُمَمِ، لَكِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
١١حَاصَرُونِي وَضَيَّقُوا عَلَيَّ، لَكِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
١٢حَاصَرُونِي كَالنَّحْلِ، (اشْتَعَلُوا) ثُمَّ انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
١٣دُفِعْتُ بِعُنْفٍ كَيْ أَسْقُطَ، لَكِنَّ الرَّبَّ عَضَدَنِي.
١٤الرَّبُّ قُوَّتِي وَتَرْنِيمِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصًا.
١٥صَوْتُ هُتَافِ النَّصْرِ وَالْخَلاَصِ فِي مَسَاكِنِ الأَبْرَارِ.
يَمِينُ الرَّبِّ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا.
١٦يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفِعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا.
١٧لاَ أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُذِيعُ أَعْمَالَ الرَّبِّ.
١٨تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسْلِمْنِي.
١٩افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ، فَأَدْخُلَ فِيهَا، وَأَشْكُرَ الرَّبَّ.
٢٠هَذَا الْبَابُ هُوَ مَدْخَلُ الأَبْرَارِ إِلَى مَحْضَرِ الرَّبِّ.
٢١أَشْكُرُكَ لأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصِرْتَ لِي مُخَلِّصًا.
٢٢الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ.
٢٣مِنْ لَدَى الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ مُدْهِشٌ فِي أَعْيُنِنَا.
٢٤هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَعَدَّهُ الرَّبُّ، فِيهِ نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ.
٢٥آهِ يَا رَبُّ خَلِّصْ. يَا رَبُّ اكْفُلْ لَنَا النَّجَاحَ.
٢٦مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.
٢٧الرَّبُّ هُوَ اللهُ وَبِنُورِهِ أَضَاءَ لَنَا. ارْبِطُوا الذَّبِيحَةَ بِحِبَالٍ إِلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ.
٢٨إِلَهِي أَنْتَ، وَإِيَّاكَ أَشْكُرُ. إِلَهِي أَنْتَ وَإِيَّاكَ أُعَظِّمُ.
٢٩اشْكُرُوا الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالتَّاسِعُ عَشَرَ
أَلِفٌ

١طُوبَى لِلسَّالِكِينَ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ، طَرِيقِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ.
٢طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَا الرَّبِّ،
الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ،
٣وَلاَ يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا، إِنَّمَا فِي طُرُقِهِ يَسِيرُونَ.
٤أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِحِفْظِ وَصَايَاكَ وَالعَمَلِ بِهَا كُلِّهَا.

الأمم؟ هل هذه قصة كاتب المزمور الشخصية أم قصة كل الشعب؟ **٤.** ماذا تفهم من آية ١٤؟ هل هناك عملية يتم وصفها أم فقط طريقتين لقول نفس الأمر؟ **٥.** ما إحساس كاتب المزمور بالتأديب الذي يتعرض له (الآيتان ١٧-١٨)؟ **٦.** لماذا يعتبر كاتب المزمور نفسه بارًا (الآيتان ١٩-٢٠)؟ لماذا يعتبر أنه يستحق الدخول من "أبواب البر"؟ **٧.** من "البناؤون" (آية ٢٢)؟ ما الحجر الذي رفضوه؟ ما حجر الزاوية (انظر زك ٤: ٧-٩)؟ من الذي رآه كُتَّاب العهد الجديد في هذا الرمز (انظر أع ٤: ٨-١١)؟ **٨.** كلمة "أوصنا" هي الكلمة العبرية التي تعني "خلصنا". من في رأيك "الآتي باسم الرب" (الآيتان ٢٥-٢٦)؟ كيف ينتهي هذا الموكب الحافل بالشكر (آية ٢٧؛ انظر نح ٨: ١٥-١٨)؟

١. هل شعرت يومًا بأنك "حجر رفضه البناؤون"؟ كيف تعاملت مع الأمر؟ لماذا تعتقد أن مارتن لوثر اعتبر هذا مزموره المفضل؟ **٢.** هل تشعر بأنك عضو في مجموعة روحية مرت بتأديب؟ أم أن عليك "أن تعبره بمفردك" روحيًا؟ من هو أو من هم المقصودون بكلمة يا رب "خلص"؟ **٣.** أين تحتاج لمساعدة الآن؟ أو لفرح؟ أو لنصرة؟ أو لنجاح؟ ما الوعد الذي تتمسك به؟ **٤.** اقرأ آية ٢٤. على مقياس من ١ – ١٠ ما مقدار إحساسك بالفرح اليوم؟ ما الذي يمنعك من أن تفرح أكثر؟

---

١. من المدرس أو الصديق الذي ساعدك على الاستمتاع بمادة دراسية لم تكن تحبها من قبل؟ كيف شجعك هذا الشخص؟ **٢.** ما عدد اللغات التي تعرف حروفها الأبجدية؟

١. ما الهدف الإيجابي لناموس الله؟ ما الوعد المشار إليه ويناله من يطلب الرب بكل القلب؟ هل يمكن للأشخاص "الكاملين" فقط أن ينالوا البركة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ما التكريس الأعمق من مجرد التكريس لتطبيق الناموس؟ ما مقدار

٥لَيْتَكَ تُوَجِّهُ طُرُقِي لِمُمَارَسَةِ فَرَائِضِكَ.
٦عِنْدَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا تَأَمَّلْتُ فِي جَمِيعِ وَصَايَاكَ.
٧أَحْمَدُكَ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ لأَنِّي أَدْرَكْتُ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ.
٨سَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ، فَلَا تَتْرُكْنِي أَبَدًا.

بَاءٌ

٩بِمَاذَا يُزَكِّي الشَّابُّ مَسْلَكَهُ؟
بِطَاعَتِهِ لِكَلِمَتِكَ.
١٠لِذَلِكَ طَلَبْتُكَ بِكُلِّ قَلْبِي،
فَلَا تَدَعْنِي أَضِلُّ عَنْ وَصَايَاكَ.
١١خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي،
لِئَلَّا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.
١٢مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ.
١٣بِشَفَتَيَّ أَعْلَنْتُ جَمِيعَ الأَحْكَامِ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا.
١٤بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ قَدْ سُرِرْتُ
أَكْثَرَ مِنْ سُرُورِ الْحَائِزِ عَلَى كُلِّ غِنىً.
١٥أَتَأَمَّلُ وَصَايَاكَ، وَأَحْفَظُ سُبُلَكَ.
١٦بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذَّذُ، وَلَا أَنْسَى كَلِمَتَكَ.

جِيمٌ

١٧أَحْسِنْ إِلَيَّ أَنَا عَبْدَكَ، فَأَحْيَا وَأَعْمَلَ بِكَلِمَتِكَ.
١٨افْتَحْ عَيْنَيَّ فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ.
١٩غَرِيبٌ أَنَا فِي الأَرْضِ فَلَا تَحْجُبْ عَنِّي وَصَايَاكَ.
٢٠تَتَلَهَّفُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ دَائِمًا.
٢١أَنْتَ تَزْجُرُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلْعُونِينَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ.
٢٢انْتَزِعْ عَارِي وَهَوَانِي، لأَنِّي أُرَاعِي وَصَايَاكَ.
٢٣جَلَسَ الرُّؤَسَاءُ وَتَآمَرُوا عَلَيَّ.
أَمَّا أَنَا، عَبْدَكَ، فَبَقِيتُ أَتَأَمَّلُ فِي فَرَائِضِكَ.
٢٤وَصَايَاكَ الشَّاهِدَةُ أَيْضًا هِيَ مَسَرَّتِي، وَأَنَا أَسْتَشِيرُهَا دَائِمًا.

دَالٌ

٢٥(أَنَا يَائِسٌ) أَرْقُدُ مُلْتَصِقًا بِالتُّرَابِ، فَأَحْيِنِي حَسَبَ وَعْدِكَ.
٢٦اعْتَرَفْتُ بِمَا جَنَيْتُ فَاسْتَجَبْتَ لِي. عَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ.

الالتزام الذي يظهر؟ ما الهدف النهائي من الناموس؟

من الشخص أو ما الشيء الذي تحبه كثيرًا جدًا لدرجة أن أي لغة لا يمكنها التعبير بدقة عن عمق حبك له؟

ما الذي يفعله المراهقون الذين تعرفهم للاستمتاع بوقتهم؟

١. هل يمكن تجنب حماقات وطيش الشباب؟ لو كان هذا ممكنًا، فما مقدار المجهود الشخصي المطلوب؟ كيف يمكنك أن تفعل هذا؟ **٢.** ما الخطوات العملية التي يمكنك اتخاذها لجعل حياتك متوافقة مع كلمة الله؟ **٣.** ما الاتجاه القلبي الذي يعتبر السمة الأساسية لمن يتبع الوصايا؟ ماذا يقول هذا عن رؤية كاتب المزمور للناموس؟

تتكون كل مجموعة آيات في هذا المزمور من ثماني آيات، تبدأ كل منها بالحرف المبين أعلى كل مجموعة. ما الثماني كلمات التي تبدأ بحرف (ب) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

ما الأشياء التي تعتبرها حسنة أو جيدة؟

١. لماذا تعتمد حياة كاتب المزمور على كلمة الله؟ ما معنى أن تكون "غريبًا في الأرض"؟ **٢.** متى اشتقت لمعرفة مشيئة الله؟ هل تتوق لها الآن؟ **٣.** كيف يمكنك أن تكون في موقف يسمح لله بأن يفتح عينيك؟ هل الصالحون محصنون ضد التعرض للافتراءات؟ **٤.** ما الأمر الذي يعزيك حين يكون الآخرون ضدك؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ج) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

متى كانت آخر مرة شعرت فيها باليأس وأنك وسط النفايات؟

١. هل من يتبعون كلمة الله معفون من الضغط؟ أو الاكتئاب؟ ما الذي يحض

٢٧فَهِّمْنِي طَرِيقَ أَوَامِرِكَ، فَأَتَأَمَّلَ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.
٢٨نَفْسِي ذَائِبَةٌ مِنَ الْحُزْنِ. قَوِّنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
٢٩أَبْعِدْ عَنِّي طَرِيقَ الْغَوَايَةِ وَبِرَحْمَتِكَ لَقِّنِّي شَرِيعَتَكَ.
٣٠قَدِ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ، إِذْ وَضَعْتُ أَحْكَامَكَ أَمَامِي.
٣١الْتَزَمْتُ بِوَصَايَاكَ الشَّاهِدَةِ لَكَ يَا رَبُّ فَلَا تُخْزِنِي.
٣٢أَجِدُّ مُسْرِعًا فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ، لأَنَّكَ تَشْرَحُ قَلْبِي.

هَاءٌ

٣٣يَا رَبُّ، عَلِّمْنِي طَرِيقَ فَرَائِضِكَ فَأُرَاعِيَهَا إِلَى النِّهَايَةِ.
٣٤أَعْطِنِي فَهْمًا لأَحْفَظَ شَرِيعَتَكَ وَأَعْمَلَ بِهَا بِكُلِّ قَلْبِي.
٣٥اهْدِنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، فَفِيهَا بَهْجَتِي.
٣٦اجْتَذِبْ قَلْبِي نَحْوَ شَهَادَاتِكَ بَعِيدًا عَنْ مَطَامِعِ الْمَالِ.
٣٧حَوِّلْ عَيْنَيَّ عَنْ رُؤْيَةِ الْبَاطِلِ، وَفِي طَرِيقِكَ أَحْيِنِي.
٣٨حَقِّقْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ، الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ مُتَّقِيكَ.
٣٩أَزِلْ عَنِّي الْعَارَ الَّذِي أَخْشَاهُ، لأَنَّ أَحْكَامَكَ صَالِحَةٌ.
٤٠هَا قَدْ رَغِبْتُ فِي وَصَايَاكَ. بِعَدْلِكَ أَحْيِنِي.

وَاوٌ

٤١أَنْعِمْ عَلَيَّ يَا رَبُّ بِرَحْمَتِكَ وَخَلَاصِكَ حَسَبَ كَلَامِكَ.
٤٢فَأَرُدَّ عَلَى مُعَيِّرِيَّ، لأَنِّي أَثِقُ بِوَعْدِكَ.
٤٣لَا تَنْزِعْ كَلِمَةَ الْحَقِّ مِنْ فَمِي لأَنَّ رَجَائِي فِي أَحْكَامِكَ،
٤٤فَأَحْفَظَ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ،
٤٥وَأَسْلُكَ فِي رَحَابَةِ الْحُرِّيَّةِ،
لأَنِّي الْتَمَسْتُ أَوَامِرَكَ.
٤٦سَأَتَحَدَّثُ بِشَهَادَاتِكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ وَلَا يَعْتَرِينِي الْخِزْيُ،
٤٧وَأَتَلَذَّذُ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا،
٤٨وَأَرْفَعُ كَفَّيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا وَأَتَأَمَّلُ فِي فَرَائِضِكَ.

زَايٌ

٤٩حَقِّقْ لِعَبْدِكَ وَعْدَكَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرُهُ.
٥٠وَعْدُكَ يُنْعِشُنِي إِذْ هُوَ تَعْزِيَتِي فِي ضِيقِي.
٥١جَاوَزَ الْمُتَكَبِّرُونَ الْحَدَّ فِي السُّخْرِيَةِ بِي،
لَكِنْ عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمِلْ.

الألمُ كاتب المزمور على عمله؟ **٢.** هل الله مستعد لسماع قائمة مشكلاته؟ **٣.** ما موقفك من أولئك المتألمين من حولك؟ **٤.** ما الأشياء الثلاثة التي يطلب من الله أن يعملها له (الآيات ٢٧-٢٩)؟ كيف أعد نفسه لاستقبال معونة الله؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (د) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

ما الذي تتمناه من كل قلبك؟

١. ما التعليم الذي يريده كاتب المزمور من الله: نظري أم عملي؟ ما المقصود بمطامع المال؟ **٢.** ما الأمور "الباطلة" التي تمنعك من اتباع الله؟ **٣.** مع أنه يتوق لشريعة الله، ما "العار" الذي يهدده؟ كيف يؤثر فقره أو مرضه على ما تبدو عليه صورة الله؟ هل يمكن أن يتوقع طول العمر والثراء من طاعة الله؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (هـ) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

كيف تصف محاولاتك للشهادة؟

١. ما "الوعد" الذي يشير إليه كاتب المزمور؟ ما الالتزام الضروري لكي يتكلم عن حق الله بفعالية؟ **٢.** هل تبدو الشريعة اليهودية كحمل عليه (آية ٤٥)؟ هل يمكن لأحدهم أن يشكك في عدالة شريعة الله؟ **٣.** هل يعبد كاتب المزمور فعليًا شريعة الله (آية ٤٨)؟ هل يمكن أن ينفصل شخص الله عن إرادته؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (و) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

أي حيوان من حيوانات حديقة الحيوان يشبه شخصيتك؟

١. ما "الوعد" الذي يشجع كاتب المزمور على الثبات في الأزمات؟ **٢.** ما الأمران المزعجان اللذان يهددان رجاءه (الآيتان ٥١، ٥٣)؟ **٣.** هل يبدو أن لديه بيتًا دائمًا (آية ٥٤)؟ **٤.** ما الفكرة الأساسية في أغنيته؟ وما أغنيتك أنت؟ كيف تمارسها؟

٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مُنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ.
٥٣ تَوَلاَّنِي الْغَيْظُ مِنَ الأَشْرَارِ الَّذِينَ نَبَذُوا شَرِيعَتَكَ.
٥٤ صَارَتْ فَرَائِضُكَ تَرْنِيمَاتٍ لِي فِي أَرْضِ غُرْبَتِي.
٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.
٥٦ هَذَا مَا حَظِيتُ بِهِ لأَنِّي رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ.

حَاءٌ

٥٧ أَنْتَ يَا رَبُّ نَصِيبِي، فَأَعِدُكَ بِطَاعَةِ شَرِيعَتِكَ.
٥٨ طَلَبْتُ وَجْهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي: ارْحَمْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ.
٥٩ تَأَمَّلْتُ فِي انْحِرَافِي فَعُدْتُ وَتَحَوَّلْتُ نَحْوَ شَهَادَاتِكَ.
٦٠ أَسْرَعْتُ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ.
٦١ قَامَ الأَشْرَارُ بِالإِيقَاعِ بِي،
وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ.
٦٢ أَسْتَيْقِظُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ لأَحْمَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ الْعَادِلَةِ.
٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ، وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ.
٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ عَمَّتِ الأَرْضَ فَعَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ.

طَاءٌ

٦٥ صَنَعْتَ خَيْرًا يَا رَبُّ مَعِي أَنَا عَبْدَكَ كَمَا وَعَدْتَ.
٦٦ هَبْنِي رُوحَ تَمْيِيزٍ وَمَعْرِفَةً، لأَنِّي آمَنْتُ بِوَصَايَاكَ.
٦٧ ضَلَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَدَّبْتَنِي،
أَمَّا الآنَ فَحَفِظْتُ كَلاَمَكَ.
٦٨ أَنْتَ صَالِحٌ وَمُحْسِنٌ فَعَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ.
٦٩ لَفَّقَ الْمُتَكَبِّرُونَ عَلَيَّ أَقْوَالاً كَاذِبَةً،
أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ.
٧٠ غَلُظَ قَلْبُهُمْ وَتَقَسَّى، أَمَّا أَنَا فَأَتَمَتَّعُ بِشَرِيعَتِكَ.
٧١ كَانَ مَا ذُقْتُ مِنْ هَوَانٍ لِخَيْرِي فَتَعَلَّمْتُ فَرَائِضَكَ.
٧٢ شَرِيعَةُ فَمِكَ خَيْرٌ لِي مِنْ كُلِّ ذَهَبِ الْعَالَمِ وَفِضَّتِهِ.

يَاءٌ

٧٣ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَكَوَّنَتَانِي، فَهَبْنِي فَهْمًا لأَتَعَلَّمَ وَصَايَاكَ.
٧٤ فَيَرَانِي مُتَّقُوكَ وَيَفْرَحُونَ، لأَنِّي انْتَظَرْتُ كَلاَمَكَ.
٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَادِلَةٌ، وَأَنَّكَ بِالْحَقِّ أَدَّبْتَنِي.

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ز) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

ما أكثر أمر تقدِّره في الكنيسة؟

١. ما الذي كانت تشير له كلمة "نصيب" بالنسبة للإسرائيلي (انظر ١٦: ٥-٦)؟ ما معنى أن يكون الرب نصيبك؟ كيف يمكن لفحص الأفكار والدوافع أن يعينك على عمل هذا؟ **٢.** هل تم الإيقاع بكاتب المزمور فعليًا؟ ما الذي يجعل المجتمع ينجح في "الإيقاع بك"؟ **٣.** ما مدى أهمية الالتزام بتذكر شريعة الرب؟ ما مدى قيامك بهذا؟ **٤.** من الذي يقدم الدعم لكاتب المزمور؟ من يدعمك؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ح) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

ما الأشياء التي تجمعها أو تقولها أو تفعلها بالآلاف؟

١. ما عدد المرات التي استخدم فيها كاتب المزمور كلمة "خير" في هذا الجزء؟ **٢.** ما الذي يفترضه بشأن تأديب الله؟ وما تغييرات الشخصية الناتجة عنه؟ كيف يقدر قيمة الشريعة؟ **٣.** أيهما تختار اليوم: ١٠,٠٠٠ دولار أم درس كتاب مقدس جيد؟ **٤.** هل ترحب بتأديب الرب؟ وماذا عن "النقد البنَّاء" من الآخرين؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ط) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

صف وقتًا تمت إدانتك فيه لأسباب غير حقيقية.

١. ما الهدف من "الفهم"؟ من الذين يرغب كاتب المزمور في أن يكون محبوبًا بينهم؟ لماذا؟ **٢.** من سيكونون حلفاؤه في مواجهتهم (الآيتان ٧٨-٧٩)؟ **٣.** هل دخولك

إلى مكان ما يبعث البهجة في الحاضرين؟ هل يجب أن يبتهجوا؟ **٤.** هل من الواقعية أن تحاول أن تكون "كاملًا"؟ ماذا يحدث لو وضعت هدفًا أقل من هذا؟

♡ ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ي) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

☕ متى أظهر لك الرحمة شخص لا يشبهك؟

📖 **١.** ما الحالة المزاجية لكاتب المزمور هنا؟ لماذا يشعر وكأنه أعمى؟ هل شعرت بهذا الشعور من قبل؟ **٢.** ما معنى "قربة خمر أتلفتها الحرارة والدخان" (آية ٨٣)؟ هل تخبو عزيمته؟ **٣.** ماذا يأمل أن يحدث بسبب طاعته؟ **٤.** ما المقايضة التي يعرضها على الله (آية ٨٨)؟ هل عقدت يومًا صفقة مع الله؟ هل تمم الله جانبه من الصفقة؟ هل تممت دورك؟

♡ ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ك) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

☕ ما أكثر شيء كان يحد حريتك في أثناء سنوات نموك الأولى؟ هل مازلت تحيا وفقًا لهذه الحدود اليوم؟

📖 **١.** هل الكلمة "الدائمة والثابتة" المقصودة هي الشريعة اليهودية (انظر أم ٨: ٢٢-٢٣)؟ ما منبع الوصايا؟ **٢.** ما الذي يُمكِّن الإنسان من أن يخلص؟ ما جوانب حياتك التي تحجبها؟ **٣.** هل من المهم أن ترى "لكل كمالٍ حدًا"؟ كيف يؤثر عليك بحثك عن التميز أو سعيك وراءه؟

♡ ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ل) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

☕ حين لا يكون لديك ما تفعله، ما الأمور التي تميل للتأمل أو التفكر فيها؟

📖 **١.** ما الذي يشهد على محبة كاتب المزمور لشريعة الرب؟ **٢.** ما الأمر

٧٦فَلْتَكُنْ رَحْمَتُكَ تَعْزِيَةً لِي، بِمُقْتَضَى وَعْدِكَ لِعَبْدِكَ.
٧٧لِتَأْتِنِي مَرَاحِمُكَ فَأَحْيَا، لأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ مُتْعَتِي.
٧٨لِيَخْزَ الْمُتَكَبِّرُونَ لأَنَّهُمُ افْتَرَوْا عَلَيَّ زُورًا،
أَمَّا أَنَا فَأَتَأَمَّلُ فِي وَصَايَاكَ.
٧٩لِيَنْضَمَّ إِلَيَّ مُتَّقُوكَ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ.
٨٠لِيَكُنْ قَلْبِي مُتَعَلِّقًا بِكَامِلِ فَرَائِضِكَ، فَلاَ أَخْزَى.

كَافٌ

٨١تَتَلَهَّفُ نَفْسِي إِلَى خَلاَصِكَ. رَجَائِي هُوَ كَلِمَتُكَ.
٨٢كَلَّتْ عَيْنَايَ فِي انْتِظَارِ كَلاَمِكَ،
وَأَنَا أَقُولُ: مَتَى تُعَزِّينِي؟
٨٣أَصْبَحْتُ كَقِرْبَةِ خَمْرٍ أَتْلَفَتْهَا الْحَرَارَةُ وَالدُّخَانُ،
وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ فَرَائِضَكَ.
٨٤كَمْ هِيَ أَيَّامُ عُمْرِ عَبْدِكَ؟
مَتَى تُنْزِلُ الْقَضَاءَ بِالَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي؟
٨٥اَلْمُتَكَبِّرُونَ الَّذِينَ يَعْصَوْنَ شَرِيعَتَكَ حَفَرُوا لِي حُفَرًا.
٨٦وَصَايَاكَ كُلُّهَا صَادِقَةٌ. زُورًا يَضْطَهِدُونَنِي فَأَغِثْنِي.
٨٧لَوْلاَ قَلِيلٌ لأَفْنَوْنِي مِنَ الأَرْضِ، لَكِنِّي لَمْ أَتْرُكْ شَرِيعَتَكَ.
٨٨أَحْيِنِي بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ، فَأُطِيعَ شَرَائِعَكَ.

لاَمٌ

٨٩يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ تَدُومُ ثَابِتَةً فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى الأَبَدِ.
٩٠مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ أَمَانَتُكَ. أَنْتَ أَسَّسْتَ الأَرْضَ فَلَنْ تَتَزَعْزَعَ.
٩١بِمُوجِبِ أَحْكَامِكَ تَثْبُتُ الْيَوْمَ، لأَنَّ الْكُلَّ خُدَّامٌ لَكَ.
٩٢لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ مُتْعَتِي، لَهَلَكْتُ فِي مَذَلَّتِي،
٩٣لَنْ أَنْسَى وَصَايَاكَ أَبَدًا، لأَنَّكَ بِهَا وَهَبْتَنِي الْحَيَاةَ.
٩٤أَنَا لَكَ، فَخَلِّصْنِي، لأَنِّي الْتَمَسْتُ وَصَايَاكَ.
٩٥تَرَبَّصَ بِيَ الأَشْرَارُ لِيُهْلِكُونِي، لَكِنِّي أَتَأَمَّلُ فِي شَهَادَاتِكَ.
٩٦رَأَيْتُ لِكُلِّ كَمَالٍ حَدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَلاَ حَدَّ لَهَا.

مِيمٌ

٩٧كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ، إِنَّهَا مَوْضُوعُ تَأَمُّلِي طُولَ النَّهَارِ.
٩٨وَصِيَّتُكَ جَعَلَتْنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لأَنَّهَا نَصِيبِي إِلَى الأَبَدِ.

٩٩ صِرْتُ أَكْثَرَ فَهْمًا مِنْ مُعَلِّمِيَّ،
لأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ مَوْضُوعُ تَأَمُّلِي.
١٠٠ صِرْتُ أَكْثَرَ فِطْنَةً مِنَ الشُّيُوخِ،
لأَنِّي رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ.
١٠١ مَنَعْتُ قَدَمَيَّ عَنْ سُلُوكِ كُلِّ طَرِيقِ شَرٍّ،
لِكَيْ أَحْفَظَ كَلاَمَكَ.
١٠٢ لَمْ أَبْتَعِدْ عَنْ أَحْكَامِكَ لأَنَّكَ هَكَذَا عَلَّمْتَنِي.
١٠٣ مَا أَحْلَى أَقْوَالَكَ لِمَذَاقِي.
إِنَّهَا أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي.
١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ اكْتَسَبْتُ فِطْنَةً
لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

نُونٌ

١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.
١٠٦ أَقْسَمْتُ يَمِينًا مُوَثَّقَةً أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ.
١٠٧ قَاسَيْتُ جِدًّا فَأَنْعِشْنِي يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى وَعْدِكَ.
١٠٨ تَقَبَّلْ يَا رَبُّ صَلَوَاتِ شُكْرِي، وَعَلِّمْنِي أَحْكَامَكَ.
١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، لَكِنِّي لاَ أَنْسَى شَرِيعَتَكَ.
١١٠ نَصَبَ الأَشْرَارُ لِي فَخًّا فَتَفَادَيْتُهُ لأَنِّي لَمْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.
١١١ اتَّخَذْتُ شَهَادَاتِكَ مِيرَاثًا إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّهَا بَهْجَةُ قَلْبِي.
١١٢ لَقَدْ عَزَمْتُ أَنْ أُتَمِّمَ فَرَائِضَكَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ.

سِينٌ

١١٣ أَبْغَضْتُ ذَوِي الرَّأْيِ الْمُتَقَلِّبِ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُ.
١١٤ أَنْتَ مَلْجَإِي وَتُرْسِي، وَأَمَلِي فِي كَلِمَتِكَ.
١١٥ ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الشَّرِّ، فَأَحْفَظَ وَصَايَا إِلَهِي.
١١٦ كُنْ سَنَدِي كَمَا وَعَدْتَ، فَأَحْيَا وَلاَ يَخِيبَ رَجَائِي.
١١٧ اعْضُدْنِي فَأَخْلُصَ، وَأُرَاعِيَ فَرَائِضَكَ دَائِمًا.
١١٨ احْتَقَرْتَ الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، وَمَكْرُهُمْ لاَ يُجْدِيهِمْ نَفْعًا.
١١٩ رَذَلْتَ جَمِيعَ أَشْرَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهُمْ نُفَايَةٌ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ.
١٢٠ اقْشَعَرَّ بَدَنِي رُعْبًا مِنْكَ وَجَزِعْتُ مِنْ أَحْكَامِكَ.

ما الاحتياجات التي جئت بها لاجتماع دراسة الكتاب؟

١. ما صور ووظائف "السراج"؟ ما الذي يشع منه؟ كيف يرشدنا؟ **٢.** ما نوع الزيت الذي استخدمه كاتب المزمور ليحافظ على اشتعال السراج؟ ما الذي يهدده بالانطفاء؟ **٣.** ما الذي يمكن أن يخاطر بحياته من أجله (آية ١٠٩)؟ كيف تحافظ على سراجك متقدًا؟ هل وصلت لمرحلة "الاحتراق"؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ن) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

بخلاف كلمة الله، ما أكثر ما يسندك في الحياة؟

١. من "ذوي الرأي المتقلب" (انظر ١مل ١٨: ٢١)؟ هل رغبت يومًا في الحصول على أفضل ما في "الجانبين أو العالمين"؟ **٢.** ما الذي يعطي كاتب المزمور سلام الذهن وسط صراعاته مع الأشرار؟ ما الرجاء الذي يخشى أن يتحطم (آية ١١٦)؟ **٣.** كيف يمكن للشد والجذب بين الإيمان وعدم اليقين أن يؤثرا على مشاعره؟ ما مدى حسن تعاملك مع مشاعر عدم اليقين؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (س) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

الذي يشترك فيه أعداؤه ومعلموه وشيوخه؟ ما سر افتخاره؟ **٣.** كيف تميز الفرق بين الطرق "الصحيحة" و"الخاطئة"؟ ما الدور الذي تلعبه الشريعة؟ **٤.** هل ترك التصرف بطريقة عادلة، حتى لو كانت غير محبوبة من الناس، مذاقًا حلوًا في فمك من قبل؟ أم كان طعمه مرًا؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (م) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

متى تشعر بشدة القهر أو الظلم أو الارتباك؟

١. ما الموقف الذي ألقى بكاتب المزمور إلى الارتباك أو التشويش؟ ما الذي يرغب في أن يفهمه أو يميزه (آية ١٢٦)؟ هل يبدو واثقًا في طلبته؟ ٢. ما الأمر الذي يبني عليه قضيته: استحقاقه الشخصي، أم شيء آخر؟ ٣. ماذا تطلب حين يزدهر الأشرار من حولك: المزيد من المال أم بصيرة أعمق؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ع) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

لو كان عليك التخلي عن جميع وصايا تربية الأبناء فيما عدا ثلاث وصايا، ما الوصايا التي ستتمسك بها؟

١. لماذا يطيع كاتب المزمور شريعة الله؟ كيف ستكون طبيعة العالم لو عاش الجميع بالمحبة والرحمة؟ ٢. ما الصفات التي يقولها عن الذين يتجاهلون شريعة الرب (الآيتان ١١٨- ١١٩)؟ لماذا تؤلم أفعالهم كاتب المزمور؟ ٣. هل يتسبب الظلم أو انعدام الإنسانية في زرف دموعك؟ اذكر مثالًا.

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ف) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

ما أغرب تصميم "تي شيرت" رأيته في حياتك؟ وما أجرأ "تي شيرت" ارتديته؟

١. ما الذي جعل كاتب المزمور يشعر بالتعب (آية ١٣٩)؟ هل يحاول بكل قوته أن يغير من حوله؟ هل هو حساس لظلم المظلومين؟ هل يهتم بشدة بأن يثبت كونه على حق؟ هل ضعفت غيرته لتطبيق الشريعة؟ هل هو عنيد؟ أم واثق؟ ٢. هل ثابرت في تناول قضية غير محببة للناس لأنك كنت تؤمن أنها قضية عادلة أو صحيحة؟

ما شكل "التي شيرت" الذي يوصل غيرتك لله ولكلمته بأفضل صورة؟

عَيْنٌ

١٢١ أَجْرَيْتُ قَضَاءً وَعَدْلًا، فَلَا تُسْلِمْنِي إِلَى ظَالِمِيَّ.
١٢٢ كُنْ ضَامِنًا لِخَيْرِ عَبْدِكَ، فَلَا يَجُورَ عَلَيَّ الْمُتَكَبِّرُونَ.
١٢٣ كَلَّتْ عَيْنَايَ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَ إِلَى تَحْقِيقِ وَعْدِكَ الأَمِينِ.
١٢٤ عَامِلْ عَبْدَكَ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ، وَعَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ.
١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا، فَهَبْنِي فَهْمًا لأَعْرِفَ شَهَادَاتِكَ.
١٢٦ يَا رَبُّ آنَ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ، فَقَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ.
١٢٧ لِذَلِكَ أُحِبُّ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ،
١٢٨ وَلأَنِّي أَحْسِبُ كُلَّ فَرَائِضِكَ مُسْتَقِيمَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ،
أُبْغِضُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

فَاءٌ

١٢٩ مَا أَعْجَبَ شَهَادَاتِكَ. لِذَلِكَ تُرَاعِيهَا نَفْسِي.
١٣٠ فَتْحُ كَلَامِكَ يُنِيرُ الذِّهْنَ، وَيَهَبُ الْبُسَطَاءَ فَهْمًا.
١٣١ فَغَرْتُ فَمِي لاَهِثًا اشْتِيَاقًا إِلَى وَصَايَاكَ.
١٣٢ الْتَفِتْ إِلَيَّ وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ، كَمَا تَفْعَلُ دَائِمًا مَعَ مُحِبِّيكَ.
١٣٣ ثَبِّتْ خُطُوَاتِي فِي كَلِمَتِكَ،
وَلَا تَدَعْ أَيَّ إِثْمٍ يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ.
١٣٤ حَرِّرْنِي مِنْ ظُلْمِ الإِنْسَانِ، فَأَحْفَظَ وَصَايَاكَ.
١٣٥ أَضِئْ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ.
١٣٦ فَاضَتْ مِنْ عَيْنَيَّ يَنَابِيعُ دَمْعٍ، لأَنَّهُمْ لَمْ يُرَاعُوا شَرِيعَتَكَ.

صَادٌ

١٣٧ عَادِلٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ.
١٣٨ أَصْدَرْتَ أَوَامِرَكَ بِعَدْلٍ وَبِأَقْصَى الأَمَانَةِ.
١٣٩ أَتَمَيَّزُ غَيْرَةً فِي دَاخِلِي،
لأَنَّ أَعْدَائِي تَغَاضَوْا عَنْ كَلَامِكَ.
١٤٠ أَقْوَالُكَ مُمَحَّصَةٌ نَقِيَّةٌ، وَعَبْدُكَ أَحَبَّهَا.
١٤١ صَغِيرُ الشَّأْنِ أَنَا وَحَقِيرٌ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.
١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلٌ أَبَدِيٌّ وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ.
١٤٣ اسْتَوْلَى عَلَيَّ الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ، وَلَا لَذَّةَ لِي إِلاَّ بِوَصَايَاكَ.
١٤٤ شَهَادَاتُكَ عَدْلٌ إِلَى الأَبَدِ. فَهِّمْنِي إِيَّاهَا فَأَحْيَا.

قَافٌ

١٤٥ صَرَخْتُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي،
فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ، وَسَأُرَاعِي شَرَائِعَكَ.
١٤٦ إِيَّاكَ دَعَوْتُ فَخَلِّصْنِي لأُطِيعَ شَهَادَاتِكَ.
١٤٧ اسْتَيْقَظْتُ قَبْلَ الْفَجْرِ وَاسْتَغَثْتُ؛ رَجَائِي فِي كَلاَمِكَ.
١٤٨ اللَّيْلَ كُلَّهُ أَظَلُّ مُسْتَيْقِظًا، أَتَأَمَّلُ فِي أَقْوَالِكَ
١٤٩ اسْتَمِعْ لِي يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ، وَأَحْيِنِي بِمُوجِبِ أَحْكَامِكَ.
١٥٠ اقْتَرَبَ مِنِّي السَّاعُونَ وَرَاءَ الرَّذِيلَةِ، الْبَعِيدُونَ عَنْ شَرِيعَتِكَ.
١٥١ إِنَّمَا أَنْتَ يَا رَبُّ أَقْرَبُ إِلَيَّ، وَوَصَايَاكَ كُلُّهَا حَقٌّ.
١٥٢ مُنْذُ الْقَدِيمِ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ وَضَعْتَهَا لِتَثْبُتَ إِلَى الأَبَدِ.

رَاءٌ

١٥٣ انْظُرْ إِلَى مَذَلَّتِي وَأَنْقِذْنِي، لأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ.
١٥٤ تَوَلَّ قَضِيَّتِي وَافْدِنِي، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.
١٥٥ الْخَلاَصُ بَعِيدٌ عَنِ الأَشْرَارِ، لأَنَّهُمْ لاَ يَطْلُبُونَ فَرَائِضَكَ.
١٥٦ مَا أَكْثَرَ مَرَاحِمَكَ يَا رَبُّ. أَحْيِنِي بِمُقْتَضَى أَحْكَامِكَ.
١٥٧ كَثِيرُونَ هُمْ أَعْدَائِي وَمُضْطَهِدِيَّ، وَلَكِنِّي لَمْ أَحِدْ عَنْ شَهَادَاتِكَ.
١٥٨ نَظَرْتُ إِلَى الْغَادِرِينَ شَزْرًا، لأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَتَكَ.
١٥٩ انْظُرْ كَيْفَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ فَأَحْيِنِي يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ.
١٦٠ كَلاَمُكَ بِأَسْرِهِ حَقٌّ، وَكُلُّ أَحْكَامِكَ إِلَى الأَبَدِ عَادِلَةٌ.

شِينٌ

١٦١ اضْطَهَدَنِي رُؤَسَاءُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ،
لَكِنَّ قَلْبِي لاَ يَهَابُ سِوَى كَلاَمِكَ.
١٦٢ أَبْتَهِجُ بِكَلاَمِكَ كَبَهْجَةِ مَنْ عَثَرَ عَلَى غَنِيمَةٍ جَزِيلَةٍ.
١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَمَقَتُّهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا.
١٦٤ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَبَّحْتُكَ فِي النَّهَارِ عَلَى أَحْكَامِكَ الْعَادِلَةِ.
١٦٥ سَلاَمٌ جَزِيلٌ لِمُحِبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَنْ يُعْثِرَهُمْ بِفَضْلِهَا شَيْءٌ
١٦٦ رَجَوْتُ خَلاَصَكَ يَا رَبُّ وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ.
١٦٧ حَفِظَتْ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ وَأَنَا أُحِبُّهَا جِدًّا.
١٦٨ رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ،
وَجَمِيعُ أَعْمَالِي مَاثِلَةٌ أَمَامَكَ.

ما السؤال أو القضية التي يمكن أن تقض مضجعك ليلًا وتبقيك متيقظًا؟

١. ما الاتفاق الذي أبرمه كاتب المزمور مع الله؟ هل يبدو أنه صفقة جيدة؟ لماذا يعاني من صعوبة في النوم؟ ماذا يفعل ليتعامل مع الأرق؟ **٢.** ماذا تفعل في الوقت الذي تقضيه منتظرًا في إشارات المرور المزدحمة؟ **٣.** أيهما أقرب إلى كاتب المزمور: الشرير أم الله (الآيتان ١٥٠-١٥١)؟ لماذا سينتصر الله؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ق) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

متى واجهت رفضًا من الناس بسبب قضية غير المسيح؟ ومتى اختبرت شعورًا بالحرية؟

١. ما الذي يأمل كاتب المزمور أن يتحقق له بسبب طاعته شريعة الرب؟ **٢.** لماذا يقول الشاعر إنه "ينظر شزرًا" إلى الغادرين؟ هل من الصواب كراهية أي إنسان؟ هل بدأ نقص المكافآت المنظورة في التأثير عليه؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ر) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

من الذي يمكن أن تهتز لكلماته؟ لماذا؟

١. ما مقدار الثقة التي يضعها كاتب المزمور في المجتمع الأرضي؟ **٢.** هل من المهم تذكُّر الرب سبع مرات في اليوم؟ ما البركة التي يجدها كاتب المزمور في هذا الأمر (الآيتان ١٦٤-١٦٥)؟ أين تحتاج لسلام الله الآن؟ هل تنتظر خلاص الرب؟ **٣.** ما مقدار أمانتك وصدقك مع الرب بشأن "كل طرقك"؟ وأمانتك مع نفسك؟ ومع الآخرين؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ش) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

متى كانت آخر مرة تسبب فيها لسانك في إدخالك في مشاكل؟

١. أعطى الله اليهود شريعة منظمة لهم. كيف يمكن لقوانين الله أن تقود يومك بشكل فعال؟ ما معنى أن تُسَر بوصايا وفرائض الله؟ وما الذي لا يعنيه هذا؟ **٢.** كيف يمكنك أن تتبع مشيئة الله دون أن تحيا "بالتدقيق بحسب الكتاب"؟ هل تجد مفاجأة في نهاية هذا المزمور (آية ١٧٦)؟ هل يشعر كاتب المزمور بالرضا أم ليس بعد؟ هل تعتقد أنه سيشعر به يومًا ما؟

ما الكلمات الثماني التي تبدأ بحرف (ت) وتصف الحياة الروحية لمجموعتك؟

تَاءٌ

١٦٩لِيَصِلْ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. هَبْنِي فَهْمًا حَسَبَ كَلاَمِكَ.
١٧٠لِتَمْثُلْ طِلْبَتِي أَمَامَكَ. أَنْقِذْنِي بِمُوجِبِ وَعْدِكَ.
١٧١تَفِيضُ شَفَتَايَ تَسْبِيحًا إِذْ تُعَلِّمُنِي فَرَائِضَكَ.
١٧٢يَشْدُو لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لأَنَّ جَمِيعَ وَصَايَاكَ عَدْلٌ.
١٧٣لِتُغِثْنِي يَدُكَ لأَنِّي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ.
١٧٤اشْتَقْتُ إِلَى خَلاَصِكَ يَا رَبُّ؛ شَرِيعَتُكَ هِيَ مَسَرَّتِي.
١٧٥لِتَحْيَ نَفْسِي فَتُسَبِّحَكَ وَلْتَكُنْ أَحْكَامُكَ لِي عَوْنًا.
١٧٦تِهْتُ كَخَرُوفٍ ضَالٍّ. فَابْحَثْ عَنْ عَبْدِكَ، فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١صَرَخْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ضِيقِي فَاسْتَجَابَ لِي.
٢نَجِّ نَفْسِي يَا رَبُّ مِنَ الشَّفَاهِ الْكَاذِبَةِ وَاللِّسَانِ الْمُنَافِقِ.
٣أَيُّ نَفْعٍ يَأْتِينِي مِنَ اللِّسَانِ الْغَشَّاشِ؟
٤إِنَّهُ كَسِهَامِ الْجَبَّارِ الْحَادَّةِ
وَكَالْجَمْرِ الأَحْمَرِ الْمُلْتَهِبِ.
٥وَيْلِي لأَنِّي تَغَرَّبْتُ فِي مَاشَكَ،
وَسَكَنْتُ فِي خِيَامِ قِيدَارَ.
٦طَالَ سَكَنِي مَعَ أُنَاسٍ يُبْغِضُونَ السَّلاَمَ.
٧أَنَا رَجُلُ سَلاَمٍ، وَكُلَّمَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ هَبُّوا هُمْ لِلْحَرْبِ.

١. ما "طريق السلام" الذي أرجعك مرة أخرى للسلام في العلاقة مع شخص جرحته؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٧.

١. تُعرف المزامير (١٢٠-١٣٤) بترانيم المصاعد لأن الحجاج كانوا يرنمونها في طريق صعودهم لأورشليم. ما الذي وقع كاتب المزمور فريسة له (الآيتان ١-٢)؟ **٢.** ما مقدار قوة اللسان (الآيتان ٣-٤؛ انظر يع ٣: ٦)؟ **٣.** ما نوعية الناس الذين كان الحجاج يعيشون بينهم (الآيتان ٥-٦؛ انظر إش ٢١: ١٦-١٧)؟

١. هل تعبر دومًا عما يجول بخاطرك أو ما تشعر به بانفتاح؟ أم هل تحتفظ بمشاعرك لنفسك؟ لماذا؟ **٢.** هل توافق على العنف كوسيلة لحل الصراع؟ متى؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١أَرْفَعُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ. مِنْ أَيْنَ يَأْتِي عَوْنِي؟
٢يَأْتِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ،
صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.
٣لاَ يَدَعُ قَدَمَكَ تَزِلُّ. لاَ يَنْعَسُ حَافِظُكَ.
٤لاَ يَنْعَسُ وَلاَ يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.
٥الرَّبُّ هُوَ حَافِظُكَ،

١. هل تعتبر نفسك شخصًا صباحيًا أم شخصًا مسائيًا بدرجة أكبر؟ ما أكثر ساعات اليوم التي تجد نفسك فيها نشطًا وخلاقًا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القائد: ١-٢؛ القارئ (القراء) أ: ٣-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٦؛ القائد: ٧-٨.

١. ما حالة الحجاج بينما يصعدون الطرق الملتفة عبر التلال؟ ما الأمور التي يتعرضون لها (الآيات ١-٣)؟ وما احتمال زيادة المخاطر بعد هبوط الظلام؟ **٢.** أي عزاء يلقاه المسافر في هذه الرحلة (الآيات ٣، ٥-٨)؟

الرَّبُّ سِتْرٌ لَكَ عَنْ يَمِينِكَ.
٦لَنْ تَضْرِبَكَ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا نَهَارًا وَلَا الْقَمَرُ بِنُورِهِ لَيْلًا.
٧يَقِيكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَقِي نَفْسَكَ.
٨الرَّبُّ يَحْفَظُ ذِهَابَكَ وَإِيَابَكَ مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: لِنَذْهَبْ مَعًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
٢تَقِفُ أَقْدَامُنَا الآنَ دَاخِلَ أَبْوَابِكِ يَا أُورُشَلِيمُ.
٣أُورُشَلِيمُ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَمَاسِكَةٍ مُتَّحِدَةٍ.
٤إِلَيْهَا صَعِدَتِ الأَسْبَاطُ،
أَسْبَاطُ الرَّبِّ لِتَرْفَعَ الشُّكْرَ لَهُ بِحَسَبِ أَوَامِرِهِ.
٥هُنَاكَ نُصِبَتْ عُرُوشُ الْقَضَاءِ، عُرُوشُ آلِ دَاوُدَ.
٦صَلُّوا لأَجْلِ سَلَامِ أُورُشَلِيمَ.
لِيُفْلِحْ مُحِبُّوكِ وَيَطْمَئِنُّوا.
٧لِيَكُنِ السَّلَامُ دَاخِلَ أَسْوَارِكِ،
وَالأَمَانُ دَاخِلَ قُصُورِكِ.
٨مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي أَقُولُ: لِيَسُدْ فِيكِ سَلَامٌ.
٩مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَلْتَمِسُ لَكِ خَيْرًا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنَيَّ يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ.
٢كَمَا تَتَعَلَّقُ عُيُونُ الْعَبِيدِ بِأَيْدِي سَادَتِهِمْ،
وَعَيْنَا الْجَارِيَةِ بِيَدِ سَيِّدَتِهَا،
هَكَذَا تَتَعَلَّقُ أَنْظَارُنَا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا
حَتَّى يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا.
٣ارْحَمْنَا يَا رَبُّ، ارْحَمْنَا،
فَقَدْ شَبِعْنَا احْتِقَارًا.
٤شَبِعَتْ نُفُوسُنَا كَثِيرًا مِنْ هُزْءِ الْمُطْمَئِنِّينَ وَازْدِرَاءِ الْمُتَكَبِّرِينَ.

١. هل تحب السفر أم تخشاه؟ ما المخاطر التي تواجهها عبر طرق الرحلات الداخلية؟ **٢.** هل يحميك الله؟ هل تشعر بأنك لا تقهر؟ ما الشكل الذي اختبرت به حماية الله لك؟ **٣.** أين تشعر بأنك معرض للخطر بشكل كبير؟ كيف تحمي نفسك؟

---

١. بأي طريقة "كبيرة أو صغيرة" تصالحت مع شخص ما الأسبوع الماضي؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

١. لماذا يبتهج داود (آية ١)؟ ما الحالة المزاجية لجموع الحجاج (الآيات ٣-٥)؟ **٢.** ما معنى أن أورشليم "متماسكة" (آية ٣؛ انظر نح ٧: ٤)؟ **٣.** ما السببان اللذان من أجلهما تأتي الأسباط إلى هنا (الآيتان ٤-٥؛ انظر تث ١٦: ١٦-١٧؛ ١٧: ١٨)؟ **٤.** كيف يُطلَبُ من الحجاج أن يُظهروا الاهتمام بأورشليم (الآيات ٦-٩)؟

١. ما الحالة المزاجية أو الجو الذي يسود في الكنيسة قبل وقت العبادة؟ وخارج أبواب الكنيسة؟ وفي الساحة الخارجية؟ ماذا تحب أو لا تحب في ذلك؟ **٢.** كيف يمكنك أن تطلب الخير لكل من يعانون من الحروب والظلم؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعد الذين ربما تشعر بضرورة الاهتمام بهم بشكل خاص؟

---

١. أي نوع من الخدام أنت؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ القارئ (القراء) ب:٣-٤.

١. ما "الاحتقار" الذي واجهه الحجاج (آية ٣؛ انظر نح ٤: ١-٣)؟ **٢.** ماذا ينتظر العبيد من سادتهم؟ وكاتب المزمور من الله؟ **٣.** ما سبب استهزاء المتكبر؟ هل هو تميز أم أنه شعور دفين بالنقص؟

١. ما المهمة التي أكملتها بنجاح على الرغم من استهزاء المراقبين؟ **٢.** هل أظهر لك الله رحمة حين قلت "لقد تعبت"؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ،
٢لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا، عِنْدَمَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا.
٣لابْتَلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ،
عِنْدَمَا احْتَدَمَ غَضَبُهُمْ عَلَيْنَا،
٤وَلَجَرَفَتْنَا الْمِيَاهُ، وَلَطَمَا السَّيْلُ عَلَيْنَا،
٥وَلَطَغَتِ الْمِيَاهُ الْعَاتِيَةُ عَلَى أَنْفُسِنَا.
٦مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لأَسْنَانِ أَعْدَائِنَا.
٧نَجَتْ نُفُوسُنَا كَالْعُصْفُورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ: انْكَسَرَ الْفَخُّ وَنَجَوْنَا.
٨عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.

١. ما أقرب مرة شعرت فيها أنك تكاد تكون "شيطانًا في جرأتك"؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

١. لم يهدد السيل أورشليم أبدًا. ما الأعداء الذين ربما يقصدهم داود في الآيات ١-٥؟ من الذين يواصل الإشارة لهم؟ ٢. ما الإدراك الذي يقود للتسبيح (آية ٦)؟ ٣. كيف توضح الآيتان ٧، ٨ عجز إسرائيل وقوة الله المعينة؟

١. لو خسرت إسرائيل هذه المعركة، هل كان داود سيكتب مزمورًا عن غضب الله على خطيتهم؟ هل ينحاز الله لطرف ضد طرف؟ ٢. ما العدو الداخلي أو الخارجي الذي يخلصك الله منه؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١الْوَاثِقُونَ بِالرَّبِّ هُمْ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيَوْنَ الرَّاسِخِ
الَّذِي لَا يَتَزَعْزَعُ إِلَى الأَبَدِ.
٢كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِأُورُشَلِيمَ،
كَذَلِكَ يُحِيطُ الرَّبُّ بِشَعْبِهِ مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ،
٣فَلَا يَتَسَلَّطُ الأَشْرَارُ عَلَى نَصِيبِ الأَبْرَارِ
لِئَلاَّ يَمُدَّ الأَبْرَارُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الإِثْمِ.
٤أَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الأَخْيَارِ
وَإِلَى ذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.
٥أَمَّا الَّذِينَ يَحِيدُونَ إِلَى طُرُقٍ مُلْتَوِيَةٍ،
فَإِنَّ الرَّبَّ يَسُوقُهُمْ إِلَى الْهَلاَكِ مَعَ فَاعِلِي الإِثْمِ.
لِيَكُنِ السَّلاَمُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

١. اذكر واحدًا من أفضل قرارات الشراء التي اتخذتها لأنك ابتعت شيئًا متينًا بالفعل وذا جودة عالية ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب:٤-٥.

١. كيف يشعر الحجاج بينما يسيرون صاعدين الجبل (الآيتان ١-٢)؟ هل الواثقون بالله محصنون ضد الزلازل والاهتزازات؟ ٢. ما الذي يخشى الشاعر حدوثه لو لم تنتهِ سيطرة الأشرار (آية ٣)؟

١. ما التأثيرات غير المسيحية التي تقع تحت تجربتها في البيت، أو العمل، أو المدرسة، أو في المجتمع؟ كيف تحفظ نفسك "مستقيمًا"؟ ٢. متى يكون من الصعب عليك الثقة في الرب؟ لماذا؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١عِنْدَمَا أَرْجَعَ الرَّبُّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ مِنَ السَّبْيِ،
صِرْنَا كَمَنْ يَرَى حُلْمًا.

١. ما الفترة التي يمكن أن تصفها بأنها كانت "سنواتك الذهبية"؟ لماذا؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٦، الآيات الزوجية.

٢عِنْدَئِذٍ امْتَلأَتْ أَفْوَاهُنَا ضِحْكًا،
وَأَلْسِنَتُنَا تَرَنُّمًا. عِنْدَئِذٍ قَالَتِ الأُمَمُ:
إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجْرَى أُمُورًا عَظِيمَةً مَعَ هَؤُلاَءِ.
٣نَعَمْ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَنَا، فَفَرِحْنَا.
٤أَرْجِعْنَا يَا رَبُّ مِنْ سَبْيِنَا،
كَمَا تَرْجِعُ السُّيُولُ إِلَى النَّقَبِ.
٥فَمَنْ يَزْرَعْ بِالدُّمُوعِ يَحْصُدْ غَلاَّتِهِ بِالابْتِهَاجِ.
٦وَمَنْ يَذْهَبْ بَاكِيًا حَامِلًا بِذَارَهُ
يَرْجِعْ مُتَرَنِّمًا حَامِلًا حُزَمَ حَصِيدِهِ.

١. ما الشعور الذي تعكسه جملة "صرنا كمن يرى حلمًا"؟ ما الآيات التي تُظهر أن المسبيين كانت لديهم مشاعر متضاربة؟ ٢. ما الذي يتفقون عليه (الآيتان ٢-٣)؟ ٣. ما المشكلات التي ظلوا يواجهونها (الآيات ٤-٦؛ انظر نح ٥: ١-٥)؟ ما الاختلاف بين المثلين اللذين يعبران عن استجابة الله للصلاة؟

١. هل فعل الله معك أمرًا عظيمًا ذات مرة لدرجة أنك حاولت التيقن من أنك لا تحلم؟ ٢. كيف يميل الله للاستجابة لصلواتك: بفيضان في لحظة أم عبر فترة طويلة ينميك فيها؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ لِسُلَيْمَانَ

١إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتْعَبُ الْبَنَّاؤُونَ.
وَإِنْ لَمْ يَحْرُسِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ.
٢بَاطِلًا تَكِدُّونَ مِنَ الْفَجْرِ الْمُبَكِّرِ
وَإِلَى وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي سَبِيلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ،
فَإِنَّ الرَّبَّ يَسُدُّ حَاجَةَ أَحِبَّائِهِ حَتَّى وَهُمْ نِيَامٌ.
٣هُوَذَا الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَالأَوْلاَدُ ثَوَابٌ مِنْهُ.
٤أَبْنَاءُ الشَّبِيبَةِ مِثْلُ سِهَامٍ فِي يَدِ جَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ.
٥طُوبَى لِلَّذِي مَلأَ جُعْبَتَهُ مِنْهُمْ،
فَإِنَّهُمْ لاَ يَخِيبُونَ حِينَ يُوَاجِهُونَ الْخُصُومَ
فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ عِنْدَ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ.

١. هل قال لك أحدهم يومًا إنك "مدمن عمل"؟ لماذا؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ القارئ (القراء) ب: ٣-٥.

١. ما العمل الذي ينكره سليمان (آية ١)؟ كيف يرى من يعتمدون على جهودهم الشخصية وأعمالهم (آية ٢)؟ ٢. هل ترتبط النهاية بالبداية؟ ماذا يقال عن العائلات الكبيرة؟ ماذا يحدث عند "بوابة المدينة" (آية ٥)؟

١. هل يبني الله عملك؟ وعائلتك؟ ونظم الدعم الخاصة بك؟ أم أنك أنت الذي تبنيها؟ ٢. كانت الشريعة اليهودية تشجع العائلات الكبيرة. هل صار هذا أمرًا مهجورًا اليوم؟ هل يساعد المجتمع وحدة العائلة أم يؤذيها؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١طُوبَاكَ يَا مَنْ تَتَّقِي الرَّبَّ وَتَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ.
٢لأَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ تَعَبِ يَدَيْكَ وَتَتَمَتَّعُ بِالسَّعَادَةِ وَالْخَيْرِ.
٣تَكُونُ امْرَأَتُكَ كَكَرْمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ،
وَأَبْنَاؤُكَ كَأَغْرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ.
٤هَكَذَا يُبَارَكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ.

١. صف سعادتك العائلية بكلمات تعكس نظرة جامع الثمار: (أ) انتهى الموسم؟ (ب) تنضج؟ (ج) نضجت وممتلئة بالعصير؟ (د) متعفنة؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٦أ، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٦ ب.

١. ما نوع البركات التي يعِدُ المزمور بها الرجل الذي "يتقي الرب"؟ لماذا لا نرى وعودًا ذات طبيعة روحية؟ ٢. كيف يتم الربط بين البركات الفردية والبركات القومية (الآيتان ٥-٦)؟

٥يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيَوْنَ،
حَتَّى تَشْهَدَ خَيْرَ أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،
٦وَتَعِيشَ لِتَرَى أَحْفَادَكَ.
وَلْيَكُنْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ سَلاَمٌ.

١. هل تؤمن بأن الله يكافئ خيرًا في هذه الحياة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يفعل أو كيف لا يفعل؟ ٢. هل يمكن أن تقود العائلات السعيدة التقية إلى أمة ممتلئة بالخير والسلام؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يمكن هذا أو كيف تراه غير ممكن؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١مَا أَكْثَرَ مَا ضَايَقُونِي فِي حَدَاثَتِي يَقُولُ إِسْرَائِيلُ.
٢مَا أَكْثَرَ مَا ضَايَقُونِي فِي حَدَاثَتِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيَّ.
٣جَرَحُوا ظَهْرِي جُرُوحًا عَمِيقَةً،
فَصَارَ كَالأَتْلاَمِ (خُطُوطِ الْمِحْرَاثِ) الطَّوِيلَةِ فِي حَقْلٍ مَحْرُوثٍ.
٤الرَّبُّ عَادِلٌ، كَسَرَ أَغْلاَلَ عُبُودِيَّةِ الأَشْرَارِ.
٥فَلْيَخْزَ وَلْيُدْبِرْ جَمِيعُ مُبْغِضِي صِهْيَوْنَ.
٦لِيَكُونُوا كَالْعُشْبِ النَّابِتِ عَلَى السُّطُوحِ،
الَّذِي يَجِفُّ قَبْلَ أَنْ يَنْمُوَ،
٧فَلاَ يَمْلأُ الْحَاصِدُ مِنْهُ يَدَهُ، وَلاَ الْحَازِمُ حِضْنَهُ.
٨وَلاَ يَقُولُ عَابِرُو السَّبِيلِ لَهُمْ:
«لِتَكُنْ عَلَيْكُمْ بَرَكَةُ الرَّبِّ: نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ».

١. أي عملٍ روتيني تفضل: تنظيف الأطباق بعد الأكل، أم غسل السيارة، أم تنظيف البيت؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٨.

١. لماذا تعرضت إسرائيل للظلم والكراهية على مدار التاريخ (الآيات ١-٣)؟ كيف تمكن الشعب من الاستمرار في الحياة على الرغم من ظالميهم (آية ٤)؟ ٢. ما الذي يتمناه كاتب المزمور لمبغضي صهيون (الآيات ٥-٨)؟ هل يعجبك هذا الاتجاه؟

١. ما هي الحرية؟ هل ترتبط بالسلطة السياسية؟ ما الخطر الداخلي الذي ظل يهدد إسرائيل دومًا؟ ٢. هل عانيت يومًا من معاملة قاسية؟ هل أنت مقيد وجدانيًا؟ كيف؟ هل قطع الله قيودك من قبل؟ هل يمكن لهذه المجموعة أن تصبح من "مقاتلي الحرية" من أجلك؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلاَثُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاكَ أَدْعُو مِنَ الأَعْمَاقِ.
٢فَاسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتِي، وَلْتَكُنْ أُذُنَاكَ مُرْهَفَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.
٣إِنْ كُنْتَ يَا رَبُّ تَتَرَصَّدُ الآثَامَ،
فَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ فِي مَحْضَرِكَ؟
٤وَلأَنَّكَ مَصْدَرُ الْغُفْرَانِ فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَهَابُونَكَ.
٥انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. نَفْسِي تَنْتَظِرُكَ، وَفِي كَلِمَتِكَ رَجَائِي.
٦نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ بِلَهْفَةٍ أَكْثَرَ مِنْ لَهْفَةِ الْحُرَّاسِ مُتَرَقِّبِي الصُّبْحِ.
٧لِيَتَرَجَّ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لأَنَّ مِنْهُ الرَّحْمَةَ وَالْفِدَاءَ الْكَثِيرَ.
٨وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ آثَامِهِ.

١. هل طار النوم من عينيك من قبل بسبب توترك بشأن ما تتوقع حدوثه في اليوم التالي؟ هل آلت الأمور لما كنت تتمناه؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية.

١. أين هي "الأعماق" (آية ١)؟ ٢. ما الذي أزعج علاقته بالله (آية ٣)؟ كيف يمكن للغفران أن يقود إلى تقديس الله (آية ٤)؟ ٣. ما الاتجاه القلبي الذي ينتظر به الغفران (الآيتان ٥-٦)؟ ما اتجاه قلب الله؟

١. لماذا تعتقد أن هذا المزمور مناسب للجنازات المسيحية؟ ٢. هل عملت الخطية يومًا صدعًا بينك وبين الله؟ هل تم استرداد الحميمية؟ كيف؟ ٣. هل كنت تنتظر أمرًا ما لوقت طويل؟ لماذا لا تستسلم؟ ما مقدار الوقت الذي ستنتظره؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالثَّلاَثُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١ يَا رَبُّ لَمْ يَشْمَخْ قَلْبِي وَلَا اسْتَعْلَتْ عَيْنَايَ
وَلَا حَفَلْتُ بِالْعَظَائِمِ وَمَا يَفُوقُ إِدْرَاكِي.
٢ وَلَكِنِّي سَكَّنْتُ نَفْسِي وَهَدَّأْتُهَا،
فَصَارَ قَلْبِي مُطْمَئِنًّا كَطِفْلٍ مَفْطُومٍ مُسْتَسْلِمٍ بَيْنَ ذِرَاعَيْ أُمِّهِ
٣ لِيَتَرَجَّ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.

١. متى يجلس الطفل بلا حراك؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ القارئ (القراء) ب: ٣.

١. ما الذي يتجنبه داود (آية ١)؟ لماذا؟ ٢. ما الذي تقترحه صورة وتشبيه "الطفل المفطوم"؟ ٣. ما المهم بالنسبة لداود؟

١. كيف تهدئ نفسك؟ ٢. ما "الفطام" الذي دعاك له النضوج الروحي؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالثَّلاَثُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ اذْكُرْ يَا رَبُّ دَاوُدَ وَكُلَّ مُعَانَاتِهِ.
٢ اذْكُرْ كَيْفَ أَقْسَمَ لِلرَّبِّ وَنَذَرَ لإِلَهِ يَعْقُوبَ الْقَدِيرِ:
٣ «لَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ سُكْنَايَ، وَلَنْ أَعْلُوَ فِرَاشِي،
٤ وَلَنْ أُعْطِيَ عَيْنَيَّ نَوْمًا وَلَا أَجْفَانِي نُعَاسًا،
٥ حَتَّى أَبْنِيَ مَقَامًا لِتَابُوتِ الرَّبِّ،
وَمَسْكِنًا لإِلَهِ يَعْقُوبَ الْقَدِيرِ».
٦ فِي أَفْرَاتَةَ سَمِعْنَا بِهِ، وَفِي حُقُولِ الْوَعْرِ وَجَدْنَاهُ،
٧ فَقُلْنَا: «لِنَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَلْنَسْجُدْ عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ».
٨ عُدْ إِلَى هَيْكَلِكَ يَا رَبُّ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزَّتِكَ.
٩ لِيَرْتَدِ كَهَنَتُكَ الْبِرَّ ثَوْبًا، وَلْيَهْتِفْ أَتْقِيَاؤُكَ فَرَحًا.
١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرْفُضْ طَلَبَ مَلِكِكَ الْمَمْسُوحِ.
١١ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ قَسَمًا صَادِقًا لَا يَرْجِعُ عَنْهُ:
مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أُقِيمُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِكَ.
١٢ إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أُعَلِّمُهُمْ إِيَّاهَا،
يَجْلِسُ بَنُوهُمْ أَيْضًا عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الأَبَدِ.
١٣ لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ وَرَغِبَ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَسْكَنًا.
١٤ وَقَالَ: «هَذِهِ مَقَرُّ رَاحَتِي إِلَى الأَبَدِ، فِيهَا أَسْكُنُ لأَنِّي أَحْبَبْتُهَا».
١٥ أُبَارِكُ غَلَّاتِهَا بَرَكَةً جَزِيلَةً، وَأُشْبِعُ مَسَاكِينَهَا خُبْزًا.
١٦ أُلْبِسُ كَهَنَتَهَا ثَوْبَ الْخَلَاصِ، فَيَهْتِفُ قِدِّيسُوهَا مُتَرَنِّمِينَ.
١٧ أُقِيمُ هُنَاكَ مَلِكًا عَظِيمًا مِنْ أَصْلِ دَاوُدَ،

١. من أقرب صديقين لك؟ لماذا تعتبرهما قريبين منك؟ هل ترتبون لقضاء الوقت معًا أم أن هذا "يحدث بشكل تلقائي"؟ ٢. هل اضطررت من قبل لقضاء الليل في السيارة؟ أو في المطار؟ أو في محطة القطار؟ أو في الخارج في غابة أو على تل؟ لماذا؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٧، فردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٨، زوجية.

١. ما "المعاناة" والصعوبات التي اجتاز فيها داود (آية ١؛ وانظر ٢صم ٧: ١)؟ بماذا يعد الرب؟ هل يحتاج الله "مسكنًا" بشريًا؟ ٢. أين كان تابوت العهد قبل دخول داود إلى أورشليم (آية ٦؛ انظر ١صم ٦: ٢١-٧: ٢)؟ لماذا كان يريده في مدينته؟ ٣. ما الذي يقسم به الرب لداود (آية ١١؛ انظر ٢صم ٧: ١٦)؟ ما الشرط الموضوع لتحقيق هذا الوعد (آية ١٢)؟ بناء على ما حدث لإسرائيل، في رأيك كيف كان أداء أولاده؟ ٤. ما الأمر الذي بنيت عليه استمرارية نسل داود في الملك (آية ١٣)؟ وما البركة (الآيات ١٤-١٨)؟

١. ما الاحتياجات الإنسانية التي يتم تسديدها من خلال بناء الكنائس؟ ومن خلال مسح قادة بشريين؟ هل يجب أن نتجاهل تلك الاحتياجات؟ ٢. هل تحدد لنفسك مواعيد لاستكمال مهامك؟ هل من المفيد وضع إطار زمني للأهداف؟ ما العلاقة بين الجهد البشري والتدخل الإلهي؟ ٣. ما الاحتياج الذي يريدك الرب أن تسده في كنيستك؟ أو بيتك؟ أو عملك؟ أو الحي الذي تقطنه؟ ما مقدار التزامك بالمشروع (المشروعات)؟ هل قطعت عددًا كبيرًا من الوعود، لدرجة أنه ليس بإمكانك الحفاظ عليها جميعًا؟ ٤. ماذا تستنتج من حقيقة أنه لم يعد هناك ملك في أورشليم وأنها تعرضت

للغزو؟ هل يعجز الله عن الحفاظ على وعوده؟ أم أن الشعب هم من جلبوا هذا على أنفسهم؟

وَأُعِدُّ سِرَاجًا مُنِيرًا لِمَنْ أَمْسَحُهُ.
١٨أَكْسُو أَعْدَاءَهُ خِزْيًا.
أَمَّا هُوَ، فَعَلَى رَأْسِهِ يَتَأَلَّقُ تَاجُهُ».

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثُ وَالثَّلاَثُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١مَا أَحْسَنَ وَمَا أَبْهَجَ أَنْ يَسْكُنَ الإِخْوَةُ مَعًا (فِي وِئَامٍ).
٢فَذَلِكَ مِثْلُ زَيْتِ الْمَسْحَةِ،
الْعَطِرِ الْمَسْكُوبِ عَلَى الرَّأْسِ،
النَّازِلِ عَلَى اللِّحْيَةِ، عَلَى لِحْيَةِ هَارُونَ،
الْجَارِي إِلَى أَطْرَافِ ثَوْبِهِ،
٣بَلْ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ الْمُتَقَاطِرِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ.
فَإِنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ أَن تَحِلَّ الْبَرَكَةُ وَالْحَيَاةُ إِلَى الأَبَدِ.

١. هل من السهل التعايش معك؟ لماذا؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢؛ القارئ (القراء) ب: ٣.

١. فيما تتشابه الوحدة مع الزيت الذي تُدهنُ به رؤوس الكهنة (انظر خر ٣٠: ٢٢-٣٠)؟ ومع ندى الصباح؟ ٢. ما معنى "الحياة إلى الأبد" هنا؟

١. هل نحن في حاجة حقًا إلى كنائس منفصلة متنافسة طائفيًا؟ ٢. أين تجد جماعة المؤمنين المسيحيين؟ ما الذي يعيقها؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١هَيَّا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ
الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِهِ فِي اللَّيَالِي.
٢ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْمَقْدِسِ وَبَارِكُوا الرَّبَّ.
٣يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيَوْنَ، صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.

اقرأ بصوتٍ مرتفع، الجميع: ١-٢؛ القائد: ٣.

من العاملون بالليل الذين يقصدهم الشاعر (انظر إش ٣٠: ٢٩)؟ لماذا يخدمون بالليل؟

١. ما آخر شيء تعمله قبل الخلود للنوم؟ ٢. هل أنت معتاد على "مباركة" الآخرين؟ اقضوا وقت المجموعة في مباركة وتشجيع بعضكم البعض.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالثَّلاَثُونَ

١هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوهُ يَا عَبِيدَ الرَّبِّ،
٢الْقَائِمِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا.
٣سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ. اشْدُوا لاسْمِهِ، فَإِنَّ ذَاكَ حُلْوٌ.
٤لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِنَفْسِهِ، وَاتَّخَذَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا خَاصًّا لَهُ.
٥قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا أَسْمَى مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ.
٦كُلَّ مَا شَاءَ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ،
وَفِي الأَرْضِ وَالْبِحَارِ،
وَفِي كُلِّ الأَغْوَارِ الْعَمِيقَةِ.

١. هل ورثت أي شيء من قبل؟ ماذا تود أن ترث يومًا ما؟ ٢. من الشخص العظيم الذي تجله كثيرًا سواء كان حيًا أو ميتًا؟ لماذا؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القائد: ١؛ القارئ (القراء) أ: ٢-٢٠، الآيات الزوجية؛ القارئ (القراء) ب: ٣-١٩، الآيات الفردية.

١. يقتبس هذا المزمور الكثير من الآيات من مزامير أخرى. إلى من توجه دعوة التسبيح (الآيتان ١-٢)؟ ما الأسباب الثلاثة المعطاة لتسبيح الرب (الآيتان ٣-٤)؟ ٢. ما لقب أو صفة الله التي تستنتجها من الآيات ٥-٧؟ ومن الآيات ٨-١٢؟ لماذا يسبح كاتب المزمور الله من أجل ضرب المصريين والكنعانيين؟ ما شعورك

٧يُصْعِدُ الأَبْخِرَةَ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ،
وَيُحْدِثُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
٨هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ، أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ.
٩وَهُوَ الَّذِي أَجْرَى آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ فِي وَسَطِكِ يَا مِصْرُ،
وَعَلَى فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ.
١٠ضَرَبَ أُمَمًا عَظِيمَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا مُقْتَدِرِينَ:
١١سِيحُونَ مَلِكَ الأَمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ، وَجَمِيعَ مَمَالِكِ كَنْعَانَ.
١٢وَوَهَبَ أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.
١٣اسْمُكَ خَالِدٌ إِلَى الأَبَدِ. ذِكْرُكَ يَا رَبُّ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.
١٤لأَنَّ الرَّبَّ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ بِعَدْلٍ وَيَعْطِفُ عَلَى عَبِيدِهِ.
١٥أَمَّا أَصْنَامُ الأُمَمِ فَهِيَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، صَنْعَةُ أَيْدِي النَّاسِ.
١٦لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ، وَعُيُونٌ لَكِنَّهَا لَا تَرَى.
١٧وَآذَانٌ لَكِنَّهَا لَا تَسْمَعُ. وَلَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَسَمَةُ حَيَاةٍ.
١٨مِثْلَهَا يَصِيرُ صَانِعُوهَا وَكُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا.
١٩يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ بَارِكُوا الرَّبَّ.
٢٠يَا بَيْتَ لاَوِي بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِفِي الرَّبِّ بَارِكُوا الرَّبَّ.
٢١مُبَارَكٌ الرَّبُّ مِنْ صِهْيَوْنَ، الرَّبُّ السَّاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ والسَّادِسُ والثَّلاَثُونَ

١ارْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢ارْفَعُوا الشُّكْرَ لإِلَهِ الآلِهَةِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٣ارْفَعُوا الشُّكْرَ لِرَبِّ الأَرْبَابِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٤الصَّانِعِ الْعَجَائِبَ الْعِظَامَ وَحْدَهُ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٥الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ بِحِكْمَةٍ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٦الْبَاسِطِ الأَرْضَ فَوْقَ الْمِيَاهِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٧الصَّانِعِ الأَنْوَارَ الْعَظِيمَةَ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٨الشَّمْسَ لِتُضِيءَ نَهَارًا، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٩وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِتُنِيرَ لَيْلًا، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٠الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١١وَأَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسَطِهِمْ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.

حيال فكرة تسبيح الرب من أجل أمور مثل هذه؟ **٣.** ما معنى "يحاكم شعبه بعدلٍ" (آية ١٤؛ انظر تث ٣٢: ٣٦)؟ **٤.** ما الفرق بين الرب والأوثان (الآيات ١٥-١٧)؟ لو كانت الأوثان بلا نفع لهذه الدرجة لماذا يعبدها أي شخص؟ كيف يمكن لمن يعبد الله أو يعبد الوثن أن يصبح مثل من يعبده؟ **٥.** ما دلالة المجموعات الأربع التي تُدعى لتسبيح الرب (الآيتان ١٩-٢٠)؟

♡ **١.** في صلواتك، هل في العادة تكون خادمًا للرب أم ترغب أن يخدمك هو؟ بالنسبة لك، ما معنى أن تكون عبدًا للرب؟ **٢.** ما الأمر المسر في تسبيح الرب؟ هل يعني ذلك أن عليك دومًا أن تشعر بالرغبة في عمل هذا؟ هل يمكن أن يكون التسبيح مُسرًا حتى حين لا تكون لديك رغبة في التسبيح؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** هل تشعر أنك واحد من أبناء الله المختارين؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يمكن أن تبدأ في رؤية نفسك ككنز في عيني الرب؟ هل يمكن أن تأكيدًا أقوى من الرب عن ثقته فيك أن يعطيك اتجاهات قلبية وسلوكيات جديدة؟ **٤.** كيف تختلف الأوثان القديمة عن أوثان هذا الزمان؟ وفيما تتشابه تلك الأوثان؟ فيما تضع ثقتك؟ كيف صرت مثل هذا الذي تضع ثقتك فيه؟ **٥.** كيف يمكنك أن تعيد كتابة الآيات ١٥-١٨ لتسخر من أوثان الحياة المعاصرة؟ فكروا معًا كمجموعة كيف تفعلون ذلك.

☕ **١.** من كان بطلك في الطفولة؟ ومن كان بطلك في أيام المراهقة؟ ما الذي جذبك له: القوة؟ الجمال؟ الذكاء؟ التميز؟ غير ذلك؟ **٢.** ما المهارة التي تتمنى أن تحصل عليها أثناء نومك الليلة؟ كيف ستستخدم تلك القدرة؟ ما السلبيات التي يمكن أن تترتب على امتلاك تلك الموهبة؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: النصف الأول من الآية؛ القارئ (القراء) ب: النصف الثاني من الآية.

📖 **١.** يعرف هذا المزمور باسم "تسبحة الصلاة العظمى" ويُتلى في أثناء تناول وجبات طعام عيد الفصح اليهودي. ما الهدف من صلاة "الدعوة والرد عليها"؟ **٢.** ما أنواع "العجائب" المذكورة في المزمور؟ ما دوائر الحياة المختلفة التي كان الرب يعمل فيها بفعالية؟ **٣.** كيف يمكن أن تكون أعمال الآية ١٠ والآيات ١٧-٢٠ علامات على رحمة الرب الدائمة؟ **٤.** هل العبارة المتكررة رتيبة أم تساعدك على تركيز أفكارك؟

١٢ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ قَدِيرَةٍ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٣ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ الأَحْمَرَ إِلَى شَطْرَيْنِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٤ وَأَجَازَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي وَسَطِهِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ إِلَى الْبَحْرِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٦ الَّذِي قَادَ شَعْبَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٧ الَّذِي أَطَاحَ بِمُلُوكٍ عُظَمَاءَ. لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا ذَوِي شُهْرَةٍ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
١٩ كَسِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢٢ مِيرَاثًا لإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢٣ الَّذِي ذَكَرَنَا فِي مَذَلَّتِنَا، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢٤ وَخَلَّصَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢٥ الَّذِي يَرْزُقُ خُبْزًا كُلَّ بَشَرٍ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.
٢٦ ارْفَعُوا الشُّكْرَ لإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ.

١. ما بعض الآلهة أو الأرباب الموجودة في العصر الحديث؟ هل تتنافس لجذب انتباهك من وقت لآخر؟ **٢.** أي واحدة من العجائب المذكورة تحرك قلبك وتملؤه بالشكر بصورة خاصة؟ أي معجزة أخرى من حياتك الشخصية تود أن تضيفها لهذه الصلاة؟ **٣.** لماذا تعتقد أن الله يدعونا بقوة لأن نقدم الشكر له في هذا المزمور وفي مزامير أخرى؟ هل هناك أي أمر لا تريد أن تشكر الله عليه؟ لماذا؟ هل من المحتمل أن تكون قد توقفت عن الإيمان بقدرة الله على صنع "عجائب عظام" هناك؟ **٤.** هل تخبر نفسك بوعي أو بغير وعي بأن محبة الله لك مشروطة أو محدودة أو تعتمد على أدائك؟ كيف يمكنك التمسك بحقيقة محبة الله لك في ذهنك دومًا؟ ما الفارق العملي الذي يجب أن ينتج عن هذا؟ **٥.** كيف تشعر عندما يتألم الأشرار؟ هل تبتهج بأن العدالة تأخذ مجراها؟ هل تشعر بالحزن حين يتألم أي إنسان؟ هل تكون لديك مشاعر مختلطة؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ

١ عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارِ بَابِلَ جَلَسْنَا،
وَبَكَيْنَا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا أُورُشَلِيمَ.
٢ هُنَاكَ عَلَّقْنَا أَعْوَادَنَا عَلَى أَشْجَارِ الصَّفْصَافِ.
٣ هُنَاكَ طَلَبَ مِنَّا الَّذِينَ سَبَوْنَا أَنْ نَشْدُوَ بِتَرْنِيمَةٍ،
وَالَّذِينَ عَذَّبُونَا أَنْ نُطْرِبَهُمْ قَائِلِينَ:
«أَنْشِدُوا لَنَا مِنْ تَرَانِيمِ صِهْيَوْنَ».
٤ كَيْفَ نَشْدُو بِتَرْنِيمَةِ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟
٥ إِنْ نَسِيتُكِ يَا أُورُشَلِيمُ، فَلْتَنْسَ يَمِينِي مَهَارَتَهَا.
٦ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِحَنَكِي
إِنْ لَمْ أَذْكُرْكِ وَلَمْ أُفَضِّلْكِ عَلَى ذِرْوَةِ أَفْرَاحِي.
٧ اذْكُرْ يَا رَبُّ لِبَنِي أَدُومَ
مَا فَعَلُوهُ يَوْمَ خَرَابِ أُورُشَلِيمَ،
إِذْ قَالُوا: «اهْدِمُوا اهْدِمُوا حَتَّى يَتَعَرَّى أَسَاسُهَا».

١. هل رنمت ترنيمة فردية من قبل؟ هل من الأصعب أن ترنم أمام مجموعة من الناس من أن تتحدث إليهم؟ لماذا؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٦؛ القارئ (القراء) أ: ٧-٩.

١. متى وقعت أحداث هذا المزمور؟ ما حالة أو شعور الموسيقيين المسبيين (الآيات ١-٣)؟ **٢.** لماذا يطلب من سبوهم منهم أن ينشدوا ترنيمة (آية ٣)؟ لماذا يُعد هذا طلبًا فظًا؟ لماذا يعتبر كاتب المزمور تذكُّر أورشليم أمرًا في غاية الأهمية؟ **٣.** ماذا فعل أدوم (آية ٧؛ انظر عو ٨-١٤)؟ ماذا يتمنى لهم في مقابل فعلتهم؟ ماذا يتمنى لبابل؟ ما الذي لابد أن يكون البابليون قد فعلوه لليهود؟

١. هل اختبرت أنت أو أحد القريبين منك حزنًا عميقًا؟ هل "علقت العود"؟ أم تم الضغط عليك لتواصل العزف والترنيم مثلما كنت تفعل من قبل؟ متى يكون من المناسب أن نعلق أعوادنا؟ **٢.** هل تشعر بالإحساس بالانتماء لهذه المجموعة، أم أنك تشعر أنك في "أرض

٨يَا بِنْتَ بَابِلَ الْمُحَتَّمِ خَرَابُهَا،
طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكِ بِمَا جَزَيْتِنَا بِهِ.
٩طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ صِغَارَكِ وَيَضْرِبُ بِهِمِ الصَّخْرَةَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالثَّلاَثُونَ لِدَاوُدَ

١أُسَبِّحُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي،
وَأَشْدُو لَكَ أَمَامَ الْمَلاَئِكَةِ.
٢أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ،
وَأَحْمَدُ اسْمَكَ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ،
لأَنَّكَ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ وَاسْمَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ
٣يَوْمَ دَعَوْتُكَ اسْتَجَبْتَ لِي،
وَشَجَّعْتَنِي إِذْ زِدْتَنِي قُوَّةً فِي دَاخِلِي.
٤يَحْمَدُكَ جَمِيعُ مُلُوكِ الأَرْضِ يَا رَبُّ،
مَتَى سَمِعُوا وُعُودَكَ.
٥وَيُشِيدُونَ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ لأَنَّ مَجْدَكَ عَظِيمٌ.
٦فَمَعَ تَعَالِيكَ، تَلْتَفِتُ إِلَى الْمُتَوَاضِعِينَ،
أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ.
٧وَلَوْ سَلَكْتُ فِي وَسَطِ الضِّيقِ فَإِنَّكَ تُحْيِينِي،
إِذْ بِيَدِكَ تَدْفَعُ عَنِّي غَضَبَ أَعْدَائِي وَيَمِينُكَ تُخَلِّصُنِي.
٨الرَّبُّ يُنْجِزُ مَقَاصِدَهُ لِي. رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ،
فَلاَ تَتَخَلَّ عَنِّي لأَنِّي صُنْعُ يَدَيْكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالتَّاسِعُ وَالثَّلاَثُونَ لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ قَدْ فَحَصْتَنِي وَعَرَفْتَنِي.
٢أَنْتَ عَرَفْتَ قُعُودِي وَقِيَامِي. فَهِمْتَ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.
٣أَنْتَ تَقَصَّيْتَ مَسْلَكِي وَمَرْقَدِي، وَتَعْرِفُ كُلَّ طُرُقِي.
٤عَرَفْتَ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهَا لِسَانِي.
٥لَقَدْ طَوَّقْتَنِي (بِعِلْمِكَ) مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ أَمَامٍ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَوْقِي.

غريبة"؟ كيف يمكن أن تشعر أنك في بيتك ووطنك؟

---

١. من كان أفضل صديق حظيت به على الإطلاق؟ ما الأمر الذي يميزه؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٣؛ القارئ (القراء) ب: ٤-٦؛ القائد: ٧-٨.

١. في ضوء سياق هذا المزمور، أمام أي "ملائكة" (آلهة في الأصل) يرنم داود (آية ١): الملائكة؟ الأوثان؟ حكام الأرض؟ ما الكلمة التي "عظمها" الرب (آية ٢)؟ **٢.** كيف يربط داود حياته الشخصية بشيء أعظم (الآيتان ٤-٥)؟ ما الصورة المحتمل أن سيطرت على انتباهه (انظر إش ٤٠: ٥)؟ **٣.** ما الحالة أو المشاعر الكامنة وراء تقديم الشكر (الآيات ٦-٨)؟ كيف يعين الله "المتواضعين"؟ **٤.** كيف أصبحت قضية الله هي نفسها قضية كاتب المزمور (آية ٨)؟

١. ما العوامل الخارجية التي تشجعك على تسبيح الرب؟ وما العوامل الداخلية؟ **٢.** لماذا يعتبر الاتضاع شرطًا أساسيًا لتتمكن من أن تطلب أمرًا ما من الله؟ ما الفرق بين الاتضاع والضعف؟ **٣.** هل تشعر أن الله يتمم قصدًا ما من خلالك؟ ما هو؟ كيف تجده؟ هل يمكن للمجموعة مساعدتك؟

---

١. لو اكتشفت أن أحدًا يتجسس على بيتك، ما الذي ستتوقف فورًا على قوله أو عمله؟ **٢.** انقسموا إلى مجموعات أصغر (من اثنين فقط) ويكتب كل شخص عن شريكه في المجموعة الأضغر أكبر قدر ممكن من الحقائق الإيجابية الممكنة في ثلاث دقائق. ثم أخبر شريكك بشيء لا يعرفه بالفعل. **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٢١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٢، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٢٣-٢٤.

٦مَا أَعْجَبَ هَذَا الْعِلْمَ الْفَائِقَ، إِنَّهُ أَسْمَى مِنْ أَنْ أُدْرِكَهُ.
٧أَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ أَيْنَ الْمَفَرُّ مِنْ حَضْرَتِكَ؟
٨إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ،
وَإِنْ جَعَلْتُ فِرَاشِي فِي عَالَمِ الأَمْوَاتِ فَهُنَاكَ أَنْتَ أَيْضًا.
٩إِنِ اسْتَعَرْتُ أَجْنِحَةَ الْفَجْرِ وَطِرْتُ،
وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى أَطْرَافِ الْبَحْرِ
١٠فَهُنَاكَ أَيْضًا يَدُكَ تَهْدِينِي وَيُمْنَاكَ تُمْسِكُنِي.
١١إِنْ قُلْتُ فِي نَفْسِي:
«رُبَّمَا الظُّلْمَةُ تَحْجُبُنِي وَالضَّوْءُ حَوْلِي يَصِيرُ لَيْلًا»،
١٢فَحَتَّى الظُّلْمَةُ لَا تُخْفِي عَنْكَ شَيْئًا،
وَاللَّيْلُ كَالنَّهَارِ يُضِيءُ، فَسِيَّانَ عِنْدَكَ الظَّلَامُ وَالضَّوْءُ.
١٣لأَنَّكَ أَنْتَ قَدْ كَوَّنْتَ كُلْيَتَيَّ. نَسَجْتَنِي دَاخِلَ بَطْنِ أُمِّي.
١٤أَحْمَدُكَ لأَنَّكَ صَنَعْتَنِي بِإِعْجَازِكَ الْمُدْهِشِ.
مَا أَعْجَبَ أَعْمَالَكَ وَنَفْسِي تَعْلَمُ ذَلِكَ يَقِينًا.
١٥لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ كِيَانِي عِنْدَمَا كُوِّنْتُ فِي السِّرِّ،
وَجُبِلْتُ فِي أَعْمَاقِ الأَرْضِ.
١٦رَأَتْنِي عَيْنَاكَ وَأَنَا مَازِلْتُ جَنِينًا؛
وَقَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ أَعْضَائِي كُتِبَتْ فِي سِفْرِكَ يَوْمَ تَصَوَّرْتَهَا.
١٧مَا أَثْمَنَ أَفْكَارَكَ يَا اللهُ عِنْدِي! مَا أَعْظَمَ جُمْلَتَهَا!
١٨إِنْ أَحْصَيْتُهَا زَادَتْ عَلَى الرَّمْلِ عَدَدًا. عِنْدَمَا أَسْتَيْقِظُ أَجِدُنِي مَازِلْتُ مَعَكَ.
١٩لَيْتَكَ يَا اللهُ تَقْتُلُ الأَشْرَارَ، فَيَبْتَعِدَ عَنِّي سَافِكُو الدِّمَاءِ.
٢٠فَإِنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْكَ بِالْمَكْرِ وَالْكَذِبِ، لأَنَّهُمْ أَعْدَاؤُكَ.
٢١يَا رَبُّ أَلَا أُبْغِضُ مُبْغِضِيكَ، وَأَكْرَهُ الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ؟
٢٢بُغْضًا تَامًّا أُبْغِضُهُمْ، وَأَحْسِبُهُمْ أَعْدَاءً لِي.
٢٣تَفَحَّصْنِي يَا اللهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.
٢٤وَانْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقُ سُوءٍ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ الأَبَدِيَّ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالأَرْبَعُونَ
لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنَ الأَشْرَارِ وَاحْفَظْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ،

١. كيف يشعر داود حيال معرفة الله المطلقة به (الآيات ١-٦)؟ هل يشعر بالقيود أم بالحماية؟ بالحرية أم بالقمع؟ لماذا يشغل نفسه بالصلاة (آية ٤)؟ هل هو حر في اختيار تصرفاته الشخصية (آية ٦)؟ ٢. لماذا يفكر داود في الهرب من الله (الآيات ٧-١٢)؟ ما الاتجاهات المذكورة في الآيتين ٨-٩؟ ما الذي تقوله الآية ١١ والآية ١٢ عن قدرة الله على تبديل أسوأ المواقف وأكثرها يأسًا؟ ٣. تحدث القدماء عن حمل الأطفال بطرق غامضة (الآيات ١٣-١٦). هل أضاف العلم أم قلل من غموض أسرار الحياة؟ ما رأيك في استنتاج داود (آية ١٦)؟ ٤. ما "الأفكار" التي تعتقد أن داود يشير إليها في الآيتين ١٧-١٨؟ ما الأفكار التي تقلقه هو شخصيًا (آية ١٩)؟ ٥. ما رأيك في كراهية داود (الآيتان ٢١-٢٢)؟ هل الحالة السائدة لديه هي حالة حقد وعداء شخصي أم قلق على كرامة الله؟ ٦. لماذا يطلب من الله أن يفحص أفكاره؟ كيف يظهر وعيًا بمحدوديته الشخصية (الآيتان ٢٣-٢٤)؟

١. بماذا يشعرك هذا المزمور حيال نفسك وحيال قيمتك بالنسبة لله؟ ٢. ماذا يقول لك عن الناس الذي لديهم إعاقات متنوعة؟ ٣. لو كان الله حاضرًا في كل مكان بالفعل فلماذا لا يؤمن به الكثيرون؟ هل يمكن لغير المؤمنين أن يهربوا من الله بسهولة أكثر من المؤمنين؟ ٤. هل في حياتك موقف مظلم؟ كيف يمكن أن تأتي به لنور الله؟ ٥. هل "رتب" الله كل أيامك (انظر إر ١: ٥)؟ ماذا يعني هذا؟ وما الذي لا يعنيه؟ ٦. هل تطلب من الله أن يفحص دوافعك؟ هل يقومك الله بصوت داخلي أم أنك في حاجة لتقويم مستمر من الآخرين؟ ٧. هل تتشابه أي علاقة من علاقاتك الإنسانية مع علاقتك بالله بأي شكل من الأشكال؟ كيف؟

١. هل تحب أفلام "الأكشن" التي فيها الكثير من القتال والدماء؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما الأمر الجذاب في العنف؟ ٢. لو تم انتخابك ملكًا أو ملكة للعالم لمدة يوم واحد، فما الأمر الذي ستعمله لدعم وإحلال السلام؟ لماذا؟

٢الَّذِينَ يَنْوُونَ عَلَى الشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ وَيُثِيرُونَ الْحَرْبَ دَائِمًا،
٣سَنُّوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالْحَيَّةِ، وَسُمُّ الأَصْلاَلِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ.
٤احْمِنِي يَا رَبُّ مِنْ قَبْضَةِ الشِّرِّيرِ،
وَأَنْقِذْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ الْمُتَآمِرِينَ عَلَى عَرْقَلَةِ خُطُوَاتِي.
٥أَخْفَى لِي الْمُتَكَبِّرُونَ فَخًّا،
وَنَشَرُوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ، وَنَصَبُوا لِي أَشْرَاكًا.
٦قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي» فَيَا رَبُّ أَصْغِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.
٧أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ، يَا قُوَّةَ خَلاَصِي، أَنْتَ وَقَيْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ.
٨لاَ تُحَقِّقْ يَا رَبُّ رَغَبَاتِ الأَشْرَارِ، وَلاَ تُنْجِحْ مَكِيدَتَهُمْ لِئَلاَّ يَسْتَكْبِرُوا.
٩رُدَّ عَلَى رُؤُوسِ مَنْ يُحَاصِرُونَنِي مَكَائِدَ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِه.
١٠لِيَسْقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ مُلْتَهِبٌ، وَلْيُطْرَحُوا إِلَى النَّارِ،
وَإِلَى غَمَرَاتِ اللُّجَجِ، فَلاَ يَنْهَضُوا أَيْضًا.
١١لاَ تَدَعْ ذَا اللِّسَانِ السَّلِيطِ يَثْبُتُ فِي الأَرْضِ:
فَالشَّرُّ يَتَصَيَّدُ رَجُلَ الظُّلْمِ لِيُهْلِكَهُ.
١٢قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُنْصِفُ دَعْوَى الْمَسَاكِينِ
وَيَحْكُمُ بِالْحَقِّ لِلْمُحْتَاجِينَ.
١٣نَعَمْ، إِنَّ الصِّدِّيقِينَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ،
وَالصَّالِحِينَ يُقِيمُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالأَرْبَعُونَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ إِلَيْكَ دَعَوْتُ، فَأَسْرِعْ لإِغَاثَتِي. أَصْغِ إِلَى صَوْتِي عِنْدَمَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ.
٢لِتَكُنْ صَلاَتِي أَمَامَكَ كَالْبَخُورِ، وَرَفْعُ يَدَيَّ مِثْلَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
٣أَقِمْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِفَمِي، وَاحْفَظْ بَابَ شَفَتَيَّ.
٤لاَ تَدَعْ قَلْبِي يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ رَدِيءٍ،
فَيُمَارِسَ أَعْمَالَ الشَّرِّ مَعَ فَاعِلِي الإِثْمِ.
وَلاَ تَدَعْنِي آكُلُ مِنْ أَطَايِبِهِمْ.
٥لِيَضْرِبْنِي الصِّدِّيقُ فَذَلِكَ رَحْمَةٌ، وَلْيُوَبِّخْنِي فَذَلِكَ زَيْتٌ عَاطِرٌ لِرَأْسِي.
أَمَّا الأَشْرَارُ فَإِنِّي أُصَلِّي دَائِمًا (كَيْ تَحْفَظَنِي مِنْ أَفْعَالِهِمِ الأَثِيمَةِ).
٦عِنْدَمَا يُلْقَى بِقُضَاتِهِمِ الظَّالِمِينَ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ،

٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥؛ القارئ (القراء) ب: ٦-٨؛ القائد: ٩-١١؛ الجميع: ١٢-١٣.

١. ما سمات "الأشرار" (الآيات ١-٣)؟ هل يعارض داود العنف بشكل عام أم يعارضه فقط حين يكون موجهًا إليه (الآيتان ٤-٥)؟ **٢.** كيف يقابل داود بين شخصيته وشخصيات أعدائه (الآيتان ٦-٧)؟ ما الحجة التي يقدمها (آية ٨)؟ لماذا يمكن أن يتكبر الأشرار؟ **٣.** ماذا يريد داود من الرب أن يفعل (الآيات ٩-١١)؟ هل يجب أن يستجيب الرب هذه الصلاة؟ **٤.** لماذا حدث تغير في المشاعر بين الآيتين ١١، ١٢؟ ما الذي يمكن أن قاله الله لداود ليغير نبرة كلماته؟

١. من أو ما هو أعظم أعدائك؟ ما الذي تسقط في فخه أو ما الذي يمنعك من الانطلاق في الطريق التي يريدها الرب لك؟ ومن تحقيق أهدافك وأحلامك؟ ماذا تريد أن يفعل الله حيال هذا؟ **٢.** ما الظروف التي يكون فيها استخدام العنف مناسبًا؟ ماذا تستنتج من رفض يسوع الدفاع عن نفسه (انظر مت ٢٦: ٥١-٥٢)؟ لماذا لم يتوافق بطرس مع هذا؟

١. من الذي تتقبل منه نقدًا بناءًا برحابة صدر؟ لماذا هذا الشخص بالتحديد؟ لماذا لا تقبله من الآخرين؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٤؛ القارئ (القراء) ب: ٥-٧؛ الجميع ٨-١٠.

١. ما الأدلة التي نراها وتشير إلى أن داود كتب هذا المزمور في أثناء الهرب (الآيتان ١-٢)؟ ما الذي يحتاجه (الآيتان ٣-٤)؟ لماذا؟ ما الإحساس الذي يُغلف هذه الطلبة (انظر أم ١٣: ٣) **٢.** لماذا يضرب أحد الصديقين (الصالحين) داود (آية ٥)؟ ما الذي يمكن أن يكون جيدًا في هذا الأمر (انظر أم ٩: ٨)؟ **٣.** في رأيك ماذا تعني آية ٦؟ **٤.** ما أكثر ما يخشاه داود (آية ٨)؟ فيم يركز محاولًا التغلب على التجربة؟

١. ما التجارب التي يصعب عليك التغلب عليها؟ هل يمكن لله فعليًا أن "يحرسك"

وأن "يحفظك"؟ أم هل تميل في العادة للانطلاق في الحياة وكأنك بمفردك؟ من أيضًا يمكنه المساعدة في الحفاظ على قلبك من الانجذاب للشر؟ **٢.** هل تصبح عدوانيًا بسهولة؟ كيف يمكنك أن تحظى بتقييم جيد لمسيرة نضجك الروحي؟

آنَئِذٍ يَسْمَعُونَ لِكَلِمَاتِي إِذْ يُوقِنُونَ أَنَّهَا حَقٌّ.
٧تَتَنَاثَرُ عِظَامُهُمْ عِنْدَ فَمِ الْقَبْرِ
كَشَظَايَا الْحَطَبِ الْمُشَقَّقَةِ الْمُبْعْثَرَةِ عَلَى الأَرْضِ.
٨لَكِنَّ نَحْوَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ رَفَعْتُ عَيْنَيَّ،
وَبِكَ لُذْتُ، فَلَا تَتْرُكْ نَفْسِي عُرْضَةً لِلْمَوْتِ.
٩احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الإِثْمِ.
١٠لِيَسْقُطِ الأَشْرَارُ فِي أَشْرَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُوَ تَمَامَ النَّجَاةِ.

١. إن كان لدى الله صندوق للشكاوى، ما الأمور التي تضايقك وستكتبها وترسلها له؟ **٢.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٧ الآيات الفردية؛ القارئ (القراء ب) ٢-٦ الآيات الزوجية.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ
قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ مُخْتَبِئًا فِي الْمَغَارَةِ. صَلاَةٌ

١بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ.
بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ.
٢أَبُثُّهُ شَكْوَايَ وَأُحَدِّثُهُ بِضِيقِي.
٣عِنْدَمَا غُشِيَ عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي
كُنْتَ أَنْتَ عَالِمًا بِمَسْلَكِي.
فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُهَا نَصَبُوا لِي فَخًّا.
٤الْتَفِتْ نَحْوَ يَمِينِي فَلَا تَجِدَ مَنْ يَحْفَلُ بِي،
لَمْ يَبْقَ لِي مَلاذٌ أَوْ مَنْ يَسْأَلُ عَنِّي.
٥إِيَّاكَ دَعَوْتُ يَا رَبُّ قَائِلًا:
«أَنْتَ مَلْجَإِي، أَنْتَ نَصِيبِي فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ».
٦أَصْغِ إِلَى صُرَاخِي لأَنَّنِي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا.
أَنْقِذْنِي مِنْ مُضْطَهِدِيَّ لأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي.
٧أَفْرِجْ كُرْبَةَ نَفْسِي لأُسَبِّحَ بِاسْمِكَ،
فَيَلْتَفَّ الصِّدِّيقُونَ حَوْلِي ثَوَابًا لِي مِنْكَ.

١. في أي موقف تعتقد أن هذا المزمور قد كُتِبَ (انظر ١صم ٢٢: ١-٢؛ ١صم ٢٤: ١-٧)؟ ما النبرة السائدة في هذه المرثاة (الآيات ١-٣)؟ ما مقدار حرية داود في التعبير عن مشاعره الحقيقية؟ **٢.** ما الأمر المؤذي بشأن الظروف المباشرة المحيطة به (آية ٤)؟ هل هذه مبالغة؟ **٣.** ماذا يقصد داود بكلمة "نصيبي" (آية ٥؛ انظر عد ١٨: ٢٠)؟ **٤.** لماذا سوف "يلتف الصديقون حوله" (آية ٧)؟ ما الذي يقوله ويفعله الصديقون في العادة في الأوقات الصعبة (انظر أي ٣٦: ٨-٩)؟

١. هل من شكاوى تمتنع عن مشاركتها مع الله؟ أو مشاعر ترى أنه من غير اللائق أن تذكرها له؟ هل تشعر بأن هذه المجموعة مكان آمن يمكنك فيه أن تعبر عن نفسك بحرية؟ أم يمكنك فقط التعبير عن مشاعرك الإيجابية؟ **٢.** هل الرب هو نصيبك؟ أم هل تبحث عن ميراث أرضي؟ أم كلاهما؟ أين تريد أن تكون؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلاَتِي، وَأَصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي.
اسْتَجِبْ لِي بِفَضْلِ أَمَانَتِكَ وَعَدْلِكَ.
٢لَا تُحَاكِمْ عَبْدَكَ، فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أَمَامَكَ إِنْسَانٌ.

١. كم كان عمرك حين بدأت أول عمل؟ كيف كانوا يعاملونك في العمل؟ **٢.** هل سقطت من قبل من شدة التعب في العمل؟ ماذا حدث؟ بماذا شعرت حين أفقت؟ **٣.** اقرأ بصوت مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٦؛ القارئ (القراء) ب: ٧-١٢.

٣ الْعَدُوُّ يَضْطَهِدُنِي، يَسْحَقُ حَيَاتِي. زَجَّنِي فِي سِجْنٍ مُظْلِمٍ،
فَصِرْتُ مِثْلَ الَّذِينَ مَاتُوا وَانْدَثَرَ ذِكْرُهُمْ.
٤ غُشِيَ عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي، وَتَحَيَّرَ قَلْبِي فِي أَعْمَاقِي.
٥ تَذَكَّرْتُ الأَيَّامَ السَّالِفَةَ مُتَأَمِّلًا فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكَ، مُتَفَكِّرًا فِي صَنِيعِ يَدَيْكَ.
٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، عَطِشَتْ إِلَيْكَ نَفْسِي كَأَرْضٍ ظَامِئَةٍ.
٧ أَجِبْنِي مُسْرِعًا يَا رَبُّ. وَهَنَتْ رُوحِي فَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي،
لِئَلاَّ أَصِيرَ كَالْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْقَبْرِ.
٨ أَسْمِعْنِي فِي الصَّبَاحِ رَحْمَتَكَ،
فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرِّفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُهَا، لأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي.
٩ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، لأَنَّنِي بِكَ اسْتَعَذْتُ.
١٠ عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ مَا يُرْضِيكَ لأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي،
وَلْيَهْدِنِي رُوحُكَ الصَّالِحُ إِلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.
١١ أَحْيِنِي يَا رَبُّ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، وَبِعَدْلِكَ أَفْرِجْ ضِيقَ نَفْسِي.
١٢ بِرَحْمَتِكَ لِي اسْتَأْصِلْ أَعْدَائِي، وَأَهْلِكْ جَمِيعَ ظَالِمِيَّ، لأَنِّي أَنَا خَادِمُكَ.

١. ما الكارثة التي تظن أن داود يواجهها (الآيات ١-٤)؟ هل يحاول اختلاق الأعذار لنفسه حين يقول إنه مجرد "إنسان" (آية ٢)؟ ٢. ما الذي يجلب له بعض الرجاء في الأيام المظلمة (الآيتان ٥-٦)؟ ما الاتجاه القلبي الذي يملؤه بالتشجيع؟ ٣. من "المنحدرون إلى القبر" المذكورين في آية ٧؟ هل يخشى داود الموت؟ ٤. ما الصفقة التي يعقدها مع الله (الآيات ٨-١٠)؟ ما المجادلة الختامية التي يحاول بها إقناع الله بالاستجابة لطلباته؟

١. هل كل البشر بهذا السوء؟ هل الناس بالفعل "خطاة" أم فقط "جُهَّال"؟ غير منطقيين؟ من السبب في أننا على هذه الصورة؟ ٢. حين تمر بكارثة هل يمكنك توجيه أفكارك والتحكم فيها؟ ما الذي تركز عليه؟ ٣. هل تعتبر نفسك قابلًا للتعلم؟ متى كانت آخر مرة غيرت فيها رأيك في قضية هامة؟ ٤. متى كانت آخر مرة شعرت فيها أنك تسير على "أرض مستوية"؟ هل في العادة تتسلق منطلقًا لأعلى أم تهبط "منحدرًا"؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ مُبَارَكٌ الرَّبُّ صَخْرَتِي،
الَّذِي يُدَرِّبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.
٢ هُوَ رَحْمَتِي وَمَعْقِلِي، حِصْنِي وَمُنْقِذِي،
تُرْسِي وَمُتَّكَلِي، وَالْمُخْضِعُ شَعْبِي لِي.
٣ يَا رَبُّ، مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَعْبَأَ بِهِ وَابْنُ الإِنْسَانِ حَتَّى تَكْتَرِثَ لَهُ؟
٤ إِنَّمَا الإِنْسَانُ أَشْبَهُ بِنَفْخَةٍ. أَيَّامُهُ كَظِلٍّ عَابِرٍ.
٥ يَا رَبُّ طَأْطِئْ سَمَاوَاتِكَ وَانْزِلْ. الْمِسِ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنَ.
٦ أَرْسِلْ بُرُوقَكَ وَبَدِّدْهُمْ، أَطْلِقْ سِهَامَكَ النَّارِيَّةَ وَأَزْعِجْهُمْ.
٧ مُدَّ يَدَيْكَ مِنَ الْعَلاَءِ. أَنْجِدْنِي وَأَنْقِذْنِي مِنْ لُجَجِ الْمِيَاهِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ،
٨ الَّذِينَ نَطَقَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ زُورٍ.
٩ يَا اللهُ، أُرَنِّمُ لَكَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.
أَشْدُو لَكَ عَلَى رَبَابٍ ذَاتِ عَشَرَةِ أَوْتَارٍ.
١٠ يَا مَنْ تُعْطِي الْمُلُوكَ خَلاَصًا،

١. هل حاولت يومًا الدفاع عن أحد أصدقاء الطفولة؟ كيف؟ هل كنت في حاجة للحماية حين كنت طفلًا؟ ٢. هل كنت تحب أفلام الحرب؟ أي حرب؟ لماذا كنت تجدها مثيرة؟ ٣. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-١٤، الآيات الزوجية.

١. على أي شيء يقدم داود الشكر لله (الآيتان ١-٢)؟ لماذا يبتهج بقدرته على اجتياز الحروب؟ ٢. لماذا تلتفت أفكار داود لقلة قيمته وعدم أهميته (الآيتان ٣-٤)؟ لو أنه يشعر بالتفاهة أو الضعف، لماذا يطلق تلك الوصلة من الطلبات (الآيات ٥-٨)؟ هل تواضعه صادق؟ أم أنه يتملق الله فحسب؟ ما الوعد الذي يقطعه (الآيتان ٩-١٠)؟ ٣. ما التلميحات التي تراها تشير إلى أن هذا المزمور كتب بعد السبي البابلي (الآيتان ١١، ١٤)؟ هل عاش داود قبل السبي البابلي أم بعده؟ ٤. ما نوعية الرخاء التي يتمناها داود للشعب (الآيات ١٢-١٤)؟ لماذا لا يطلب حكمة عظيمة أو قوة روحية؟ ما الرؤية التي نستشفها من هنا عن الحياة الأخرى؟

وَتُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَكَ مِنَ السَّيْفِ الْقَاتِلِ.
١١أَنْجِدْنِي وَأَنْقِذْنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ،
الَّذِينَ تَنْطِقُ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ زُورٍ.
١٢حَتَّى يَكُونَ أَبْنَاؤُنَا كَأَغْرَاسٍ نَامِيَةٍ فِي حَدَاثَتِهَا،
وَبَنَاتُنَا مِثْلَ أَعْمِدَةِ زَوَايَا الْقُصُورِ الْمَنْحُوتَةِ،
١٣وَمَخَازِنُنَا مَلآنَةً تَفِيضُ بِشَتَّى الأَصْنَافِ،
وَأَغْنَامُنَا تُنْتِجُ أُلُوفًا، وَعَشَرَاتِ الأُلُوفِ فِي مَرَاعِينَا،
١٤وَأَبْقَارُنَا حَامِلَةً، وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ اقْتِحَامُ غَازٍ،
وَلَا هُجُومُ عَدُوٍّ، وَلَا شَكْوَى خَصْمٍ فِي شَوَارِعِنَا.
١٥طُوبَى لِشَعْبٍ هَكَذَا حَالَتُهُ. طُوبَى لِشَعْبٍ إِلَهُهُ الرَّبُّ.

١. هل تعتقد أن على الدولة الدفاع عن نفسها بقوة لتحقيق الأمن والسلام؟ هل تدرب يداك على الحرب أو تشجع الآخرين على هذا؟ تحت أي ظروف يمكن أن تذهب للمعركة؟ ٢. لماذا تعتقد أن الله يهتم بظل عابر؟ هل تشعر أحيانًا بأنك بالغ الصغر، وأنك بلا قيمة بالنسبة لله؟ ٣. هل يقودك التواضع للمزيد من الثقة أمام الله؟ متى تشعر بأكبر درجة من الثقة؟ وأقل درجة؟ هل يمكن لهذه المجموعة أن تساعدك؟ ٤. هل ترى نفسك كمحارب، أم كنبات يشعر بالارتواء والشبع، أم كعمود منحوت؟ ما البركة التي يمكن أن تطلبها من أجل نفسك؟ ٥. هل المسيحيون هم الشعب الوحيد الذي "إلهه الرب"؟ من الذين يمكنهم توقع بركة من الرب اليوم؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ
مَزْمُورُ تَسْبِيحٍ لِدَاوُدَ

١يَا إِلَهِي الْمَلِكَ، إِنِّي أُعَظِّمُكَ وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ.
٢فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ.
٣عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَلَهُ جَزِيلُ التَّسْبِيحِ، وَلَا اسْتِقْصَاءَ لِعَظَمَتِهِ.
٤يَمْدَحُ أَعْمَالَكَ جِيلٌ مَاضٍ لِجِيلٍ آتٍ، مُعْلِنِينَ أَفْعَالَكَ الْمُقْتَدِرَةَ.
٥أَتَحَدَّثُ عَنْ بَهَاءِ مَجْدِكَ الْجَلِيلِ، وَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْخَارِقَةِ.
٦هُمْ يُخَبِّرُونَ بِجَبَرُوتِ أَفْعَالِكَ الرَّهِيبَةِ، وَأَنَا أُذِيعُ أَعْمَالَكَ الْعَظِيمَةَ.
٧يُفِيضُونَ بِذِكْرِ صَلاحِكَ الْعَمِيمِ وَبِعَدْلِكَ يَتَرَنَّمُونَ.
٨الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَوَافِرُ الرَّأْفَةِ.
٩الرَّبُّ يَغْمُرُ الْجَمِيعَ بِصَلاحِهِ، وَمَرَاحِمُهُ تَعُمُّ كُلَّ أَعْمَالِهِ.
١٠كُلُّ أَعْمَالِكَ تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ يَا رَبُّ، وَأَتْقِيَاؤُكَ يُبَارِكُونَكَ،
١١يُخَبِّرُونَ بِمَجْدِ مُلْكِكَ، وَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ قُدْرَتِكَ.
١٢لِكَيْ يُطْلِعُوا النَّاسَ عَلَى أَفْعَالِكَ الْمُقْتَدِرَةِ، وَعَلَى بَهَاءِ مُلْكِكَ الْمَجِيدِ.
١٣مُلْكُكَ مُلْكٌ سَرْمَدِيٌّ، وَسُلْطَانُكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ يَدُومُ.
١٤يُسْنِدُ الرَّبُّ كُلَّ الْعَاثِرِينَ، وَيُنْهِضُ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ.
١٥بِكَ تَتَعَلَّقُ أَعْيُنُ النَّاسِ رَاجِيَةً وَأَنْتَ تَرْزُقُهُمْ طَعَامَهُمْ فِي أَوَانِهِ.
١٦تَبْسُطُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ رَغْبَةَ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ.
١٧الرَّبُّ عَادِلٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.

١. هل رأيت من قبل أي ملك معاصر؟ ما الهدف من المَلَكِيَّة؟ ما الفرق بين الملوك والرؤساء أو رؤساء الوزراء؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ:١-٢١، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٠، الآيات الزوجية.

١. لماذا يستحق الرب التسبيح (الآيات ١-٣)؟ ما الطريقة التي ستستخدم لنشر شهرة الملك الإلهي (الآيات ٤-٧)؟ ألن يكون واضحًا لكل الناس؟ ٢. هل سمعة الملك الجيدة تأتي فقط نتيجة للدعاية الجيدة، أم أنها حقيقية؟ اكتب كل الأسباب التي يقدمها المزمور لتسبيح الرب. أي الأسباب أكثر إثارة بالنسبة لك؟ ما عظمة الله الملك الحقيقية (آية ٨)؟ ٣. كيف يعامل الله رعاياه (آية ٩)؟ وكيف يعامل الرعايا الله (آية ١٠)؟ هل يتجاوب معه جميع الرعايا بنفس الطريقة (الآيات ١٠-١٣)؟ ٤. كيف يرد الرب على الإخلاص المُقدَّم له (الآيات ١٣-١٦)؟ أي نوع من الملوك ترى هذا الملك؟ ما الصفتان اللتان يتسم بهما الله بشكل متوازن (آية ١٧)؟ ٥. ماذا يعد الرب الإله الملك أن يعطي لمن يدعونه بصدق ولجاجة (الآيات ١٨: ٢٠)؟ ما الاستجابة الوحيدة التي يجب أن يقدمها الإنسان لهذه العطايا (آية ٢١)؟

١. أي نوع من الملوك يمثله الله بالنسبة لك: (أ) ملك كريم؟ (ب) ديكتاتور قاسٍ؟ (ج) ملك رسمي؟ (د) قائد ديموقراطي؟ (هـ) رئيس وزراء؟ ما الذي شكل صورتك الشخصية عن الله؟ هل أنت في حاجة لتعديلها؟ ٢. تصور نفسك واحدًا من رعايا الله الملك، ما

١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِصِدْقٍ،
١٩ يُجِيبُ سُؤْلَ جَمِيعِ خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ فَيُخَلِّصُهُمْ.
٢٠ يُحَافِظُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مُحِبِّيهِ،
أَمَّا الأَشْرَارُ فَيُبِيدُهُمْ جَمِيعًا.
٢١ يَشْدُو فَمِي بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ،
وَلْيُبَارِكْ كُلُّ إِنْسَانٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ،
إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ

١ هَلِّلُويَا! سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.
٢ أُسَبِّحُ الرَّبَّ مَادُمْتُ حَيًّا،
وَأَشْدُو لإِلَهِي مَادُمْتُ مَوْجُودًا.
٣ لَا تَتَوَكَّلُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ،
وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَكُمْ.
٤ تَنْطَلِقُ رُوحُهُ مِنْهُ فَيَعُودُ إِلَى تُرَابِهِ،
وَآنَئِذٍ تَنْدَثِرُ تَدَابِيرُهُ.
٥ طُوبَى لِمَنْ يَكُونُ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينَهُ،
وَرَجَاؤُهُ فِي الرَّبِّ إِلَهِهِ،
٦ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، الأَمِينِ إِلَى الأَبَدِ.
٧ مُنْصِفِ الْمَظْلُومِينَ وَرَازِقِ الْجِيَاعِ طَعَامًا.
يُحَرِّرُ الرَّبُّ الْمَأْسُورِينَ.
٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعُمْيِ.
الرَّبُّ يُنْهِضُ الْمُنْحَنِينَ.
الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ.
٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ،
يَعْضُدُ الْيَتَامَى وَالأَرَامِلَ،
وَلَكِنَّهُ يُحْبِطُ مَسَاعِيَ الأَشْرَارِ.
١٠ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الأَبَدِ.
يَمْلِكُ إِلَهُكِ يَا صِهْيَوْنُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. هَلِّلُويَا.

الأمر الجيد بشأن العيش في مملكته؟ لماذا يمكن أن يكون قضاء وقت شخصي وجهًا لوجه مع الملك داخل أسوار القصر أعظم مكافأة لرعايا المملكة؟ **٣.** ماذا يريد الله أن يعطيك؟ كيف ترى عيناك الله الملك؟ ما الوعود التي تتضمنها عبارة "في أوانه"؟ **٤.** هل حقق الله رغباتك؟ أي رغبات؟ لو كنت تشعر بعدم الشبع في جانب ما، فهل يشير هذا إلى احتمال وجود خطأ في علاقتك بالله؟ ما معنى أن تدعو الرب "بصدق"؟

---

١. إلى جانب الأكل والشرب والنوم، ما الأمر الذي يمكنك عندما تنظر للماضي تقول إنك تفعله طوال حياتك؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٨، الآيات الزوجية؛ الجميع: ١٠.

١. هل يَدَّعي كاتب المزمور التقوى أم أن التقوى بالفعل اختباره اليومي (الآيتان ١-٢)؟ **٢.** ما هو "التوكل على الرؤساء" (الآيتان ٣-٤)؟ هل من الخطأ طلب معونة البشر؟ هل كاتب المزمور مصاب بنظرة متدنية لذاته أم أنه يتسم بالواقعية والشجاعة؟ كيف هذا؟ **٣.** ما نوعا القوة اللذان يتعجب منهما كاتب المزمور (الآيات ٥-٩)؟ من الذين يبدو الله مشغولًا بهم أكثر؟

١. اطلب من أعضاء مجموعتك أن يعلقوا على ما يعتقدون أنه يثير حماسك في الحياة. ما الهدفان أو الثلاثة أهداف التي تتجلى في الطريقة التي تقضي بها وقتك أو تستخدم بها مواهبك؟ ما الذي يرون أنه يمجد الله في حياتك؟ **٢.** هل يتدخل الله حين يفشل الدعم البشري؟ أم أن إرادة الله تتم بشكل حتمي من خلال أفعال البشر؟ من الذي يجب أن يثق فيه المظلوم أو المقهور: الرؤساء؟ التدخل الإلهي؟ التدخلات البشرية التي يدفعها الله؟ تصرفاتهم الشخصية؟ **٣.** كيف يخاطبك هذا المزمور حين تشعر بالخيانة، أو حين تشعر بأنك وحيدًا؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ

١سَبِّحُوا الرَّبَّ، فَإِنَّ التَّرَنُّمَ لإِلَهِنَا طَيِّبٌ، وَتَسْبِيحُهُ مُلِذٌّ وَلاَئِقٌ.
٢يَبْنِي الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ، وَيَجْمَعُ شَمْلَ الْمَنْفِيِّينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
٣إِنَّهُ يَشْفِي مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ وَيُضَمِّدُ جِرَاحَهُمْ.
٤يُحْصِي عَدَدَ الْكَوَاكِبِ وَيَدْعُوهَا جَمِيعَهَا بِأَسْمَائِهَا.
٥عَظِيمٌ هُوَ سَيِّدُنَا، وَفَائِقَةٌ هِيَ قُوَّتُهُ، وَلاَ حَدَّ لِحِكْمَتِهِ.
٦يَرْفَعُ الرَّبُّ الْوُدَعَاءَ، وَيَطْرَحُ الأَشْرَارَ إِلَى الأَرْضِ.
٧رُدُّوا عَلَى الرَّبِّ بِحَمْدٍ، رَنِّمُوا لإِلَهِنَا عَلَى الْعُودِ.
٨فَهُوَ يَكْسُو السَّمَاوَاتِ سَحَابًا وَيُمْطِرُ عَلَى الأَرْضِ،
وَيُنْبِتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ.
٩يَهَبُ الطَّعَامَ لِلْبَهَائِمِ، وَلِفِرَاخِ الْغِرْبَانِ النَّاعِقَةِ.
١٠لاَ تَسْتَهْوِيهِ قُوَّةُ الْخَيْلِ، وَلاَ تَسُرُّهُ سَاقَا الْعَدَّاءِ.
١١إِنَّمَا يَرْضَى الرَّبُّ بِخَائِفِيهِ، الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ.
١٢مَجِّدِي الرَّبَّ يَا أُورُشَلِيمُ، وَسَبِّحِي إِلَهَكِ يَا صِهْيَوْنُ.
١٣فَإِنَّهُ ثَبَّتَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكِ (فِي وَجْهِ الأَعْدَاءِ)،
وَبَارَكَ بَنِيكِ فِي دَاخِلِكِ.
١٤هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ حُدُودَكِ آمِنَةً،
وَمِنْ أَفْضَلِ الْحِنْطَةِ يُشْبِعُكِ خُبْزًا.
١٥يُصْدِرُ أَمْرَهُ إِلَى الأَرْضِ فَتُنَفِّذُهُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ.
١٦يَنْثُرُ الثَّلْجَ كَالصُّوفِ، وَيُذَرِّي الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.
١٧يُلْقِي بَرَدَهُ كَفُتَاتِ الْخُبْزِ. مَنْ يَصْمُدُ فِي وَجْهِ صَقِيعِهِ؟
١٨ثُمَّ يُصْدِرُ أَمْرَهُ فَيُذِيبُهَا. يُرْسِلُ رِيحَهُ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ.
١٩يُعْلِنُ لِيَعْقُوبَ كَلِمَتَهُ وَلإِسْرَائِيلَ فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ.
٢٠لَمْ يُعَامِلْ أُمَّةً أُخْرَى هَكَذَا، وَلَمْ يُعَرِّفْهَا أَحْكَامَهُ هَلِّلُويَا.

١. هل تفضل التفكير، أم التحدث، أم العمل؟ وضح هذا من خلال أنشطتك التي تقوم بها اليوم. **٢.** كيف تعبر عن روحك الإبداعية؟ ما الذي يخمد تلك الروح؟ وما الذي يملؤك بالإلهام؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-١٩، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٢٠، الآيات الزوجية.

١. اكتب قائمة بالأفعال التي تعبر عن أنشطة الله وأعماله. أيها يعبر عن التفكير؟ الكلام؟ الفعل؟ **٢.** متى ترجح أن كُتِب هذا المزمور (الآيتان ٢-٣)؟ كيف اختار الله التعامل مع الاحتياجات الظاهرة؟ ما الصفتان اللتان يتركز عليهما انتباهنا (الآيتان ٥-٦)؟ **٣.** ما الهدف من تقديم الشكر من خلال الآيات ٧-٩؟ لماذا نحتاج لتذكير مستمر بأن نقدم الشكر؟ ما الأمر الذي يراه الله قوة (الآيتان ١٠-١١)؟ **٤.** ما البركتان اللتان يذخرهما الله لأورشليم (الآيات ١٢-١٤)؟ ما هذا "الأمر" الذي ينفذ بسرعة "فائقة" (آية ١٥)؟ **٥.** هل يبدو الشاعر مهتمًا بالشريعة اليهودية هنا (الآيتان ١٩-٢٠)؟ لماذا تعتبر تلك الشريعة مهمة بالنسبة لليهود؟

١. ما الذي يخطر على ذهنك حين تفكر في القوة: (أ) القوة المادية؟ (ب) الجمال؟ (ج) القدرة على التأثير على الأحداث؟ (د) الحق الأخلاقي؟ (هـ) الشفقة؟ (و) غير ذلك؟ هل تشعر بالقوة في أي جانب من الجوانب؟ **٢.** هل فاجأك الله يومًا بحل بديل "خلاق" في وسط أزمة تبدو مستحيلة؟ هل هناك خليقة جديدة في انتظار أن تولد في حياتك الآن؟ أم أنك فارغ، غير مثمر، تصارع في مواجهة محدودية فهمك؟ كيف يمكن لقوة وقدرة وفهم الله أن تخترق هذه الحدود؟ **٣.** هل تُسَرُّ في بعض الأحيان بقوة الخيل؟ أو بساقي العَدَّاء؟ لماذا تُعتَبَر مخافة الرب الخيار الأفضل؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ

١هَلِّلُويَا! سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الأَعَالِي.
٢سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلاَئِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ أَجْنَادِهِ.
٣سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ وَيَا قَمَرُ.
سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ الْكَوَاكِبِ الْمُشْرِقَةِ.

١. من تفضل من كتَّاب الترانيم أو الملحنين أو فرق الترنيم؟ **٢.** ما اللون الذي ترى أنه الأنسب لتسبيح الرب؟ ما مذاق الطعام الأنسب؟ أي نوع من الجو يناسب التسبيح؟ **٣.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: الجزء الأول من الآية؛ القارئ (القراء) ب: الجزء الثاني من الآية.

٤سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ،
وَيَا أَيَّتُهَا السُّحُبُ الَّتِي فَوْقَ الْجَلَدِ.
٥لِتُسَبِّحْ هَذِهِ اسْمَ الرَّبِّ، لأَنَّهَا بِأَمْرِهِ خُلِقَتْ،
٦وَثَبَّتَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، وَاضِعًا لَهَا حَدًّا لَا تَتَجَاوَزُهُ.
٧سَبِّحِي الرَّبَّ مِنْ عَلَى الأَرْضِ يَا وُحُوشَ الْبَحْرِ وَيَا كُلَّ اللُّجَجِ.
٨أَيَّتُهَا النَّارُ وَالْبَرَدُ، وَالثَّلْجُ والضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الْمُنَفِّذَةُ لأَمْرِهِ،
٩الْجِبَالُ وَالتِّلاَلُ جَمِيعًا، الأَشْجَارُ الْمُثْمِرَةُ وَالأَرْزُ كُلُّهُ،
١٠الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَالْمَوَاشِي كُلُّهَا، الزَّوَاحِفُ وَالطُّيُورُ.
١١مُلُوكُ الأَرْضِ وَجَمِيعُ الشُّعُوبِ وَحُكَّامُ الأَرْضِ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ،
١٢الْفِتْيَانُ وَالْفَتَيَاتُ وَالشُّيُوخُ وَالشُّبَّانُ،
١٣لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لأَنَّهُ وَحْدَهُ مُتَعَالٍ.
مَجْدُهُ فَوْقَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.
١٤يَرْفَعُ رَأْسَ شَعْبِهِ إِكْرَامًا لِكُلِّ أَتْقِيَائِهِ،
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْمُقَرَّبِ إِلَيْهِ. هَلِّلُويَا.

١. هل يمكنك تتبع دعوة كاتب المزمور للعبادة من أعلى إلى أسفل؟ أين تقع "سماء السماوات" (انظر ١مل ٨: ٢٧؛ ٢ كو ١٢: ٢)؟ ما مكونات الطبيعة المختلفة التي تشترك في سيمفونية التسبيح هذه؟ ٢. هل توجد أي إرشادات تتعلق بأسلوب عزفك على آلتك الموسيقية؟ من الذي يحظى بكل الانتباه والتصفيق؟ لماذا (الآيات ٥-٦، ١٣)؟ ٣. ما الذي تشترك فيه جميع المخلوقات؟ ٤. ما المقصود بجملة "يرفع رأس شعبه" (آية ١٤)؟

١. من المسلم به في المزمور أن الخليقة تعرف كيف تسبح الله. كيف يسبح الجماد الله؟ ماذا عن الحيوانات والنباتات؟ كيف تسبح أنت الله؟ ٢. ما الترانيم أو الصلوات أو الصلوات الطقسية التي ساعدتك على تسبيح الرب في الماضي؟ كيف يمكن لكنيستك أو مجموعتك أن تتعلم طرقًا وأساليب جديدة للعبادة؟ ٣. هل تستمتع بالطبيعة؟ ما رد فعلك نحو تدمير الإنسان البطيء لها؟ هل تشعر بأنك تلك مشكلة الله وعليه حلها؟

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالتَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ

١هَلِّلُويَا! رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.
تَغَنَّوْا بِتَسْبِيحِهِ فِي مَحْفَلِ الأَتْقِيَاءِ.
٢لِيَفْرَحْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِصَانِعِهِ،
وَلْيَبْتَهِجْ بَنُو صِهْيَوْنَ بِمَلِكِهِمْ.
٣لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِالرَّقْصِ،
لِيُرَنِّمُوا لَهُ عَلَى عَزْفِ الدُّفِّ وَالْعُودِ.
٤لأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِشَعْبِهِ،
يُجَمِّلُ الْوُدَعَاءَ بِالْخَلاَصِ.
٥لِيَبْتَهِجِ الأَتْقِيَاءُ بِهَذَا الْمَجْدِ.
لِيَهْتِفُوا فَرَحًا فِي أَسِرَّتِهِمْ.
٦لِيَهْتِفُوا مُسَبِّحِينَ الرَّبَّ مِلْءَ أَفْوَاهِهِمْ
وَلْيَتَقَلَّدُوا بِسَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ فِي أَيْدِيهِمْ،
٧لِتَنْفِيذِ الانْتِقَامِ فِي الأُمَمِ، وَمُعَاقَبَةِ الشُّعُوبِ.
٨لِيُقَيِّدُوا مُلُوكَهُمْ بِالسَّلاَسِلِ وَشُرَفَاءَهُمْ بِأَغْلاَلٍ مِنْ حَدِيدٍ.

١. هل تحب الرقص؟ أي نوع من الرقص؟ أم هل تفضل أن تشاهد الآخرين يرقصون؟ ٢. اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ:١-٥؛ القارئ (القراء) ب: ٦-٩.

١. ما الأنشطة الأربعة التي تمارس لتسبيح الرب هنا (الآيات ١-٣)؟ ماذا يفعل الرب ليمتدح الناس (آية ٤)؟ ٢. ما المقصود من وراء هتاف الأتقياء "فرحًا في أسرتهم" (آية ٥؛ انظر ٦٣: ٦)؟ ألا يكون هذا مزعجًا في مكان به القليل من غرف النوم الخاصة؟ ٣. ما وجه العملة الآخر لتلك المملكة الممتلئة بالفرح (الآيات ٦-٩)؟ لماذا الانتقام؟ كيف يمكن أن يكون هذا السلوك تعبيرًا عن "تكريم" جميع القديسين؟

١. في عبادة كنيستك، هل يمكنك أن ترى الله وهو يشارككم بفرح وترحيب أم أنه يهز رأسه بإحساس بالسأم؟ ماذا عنك؟ أي نوع من الاحتفال والتسبيح تعتقد أن الله يُسَرُّ به؟ ٢. أي سيف "ذي حدين" ترفع في مواجهة "ملوك" هذا العالم؟ هل تقيد الشر الموجود في هذا العالم؟ أم أنك أنت المقيد؟

٩لِيَتِمَّ فِيهِمْ حُكْمُ اللهِ الْمَكْتُوبُ،
فَيَكُونَ هَذَا تَكْرِيمًا لِجَمِيعِ قِدِّيسِيهِ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَمْسُونَ

١هَلِّلُويَا! سَبِّحُوا اللهَ فِي هَيْكَلِهِ.
سَبِّحُوهُ فِي السَّمَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا بِقُدْرَتِهِ
٢سَبِّحُوهُ مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِهِ الْمُقْتَدِرَةِ.
سَبِّحُوهُ حَسَبَ عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ.
٣سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ بُوقٍ. سَبِّحُوهُ بِالرَّبَابِ وَالْعُودِ.
٤سَبِّحُوهُ بِالدُّفِّ وَالرَّقْصِ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ.
٥سَبِّحُوهُ عَلَى وَقْعِ الصُّنُوجِ. سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْمُدَوِّيَةِ.
٦لِتُسَبِّحِ الرَّبَّ كُلُّ نَسَمَةٍ. هَلِّلُويَا.

١. هل تعزف أي آلة موسيقية؟ **٢.** اقرأ بصوتٍ مرتفع، القارئ (القراء) أ: ١-٥، الآيات الفردية؛ القارئ (القراء) ب: ٢-٤، الآيات الزوجية؛ الجميع: ٦.

١. ما الذي يُعتَبر الهيكل رمزًا أرضيًا له (آية ١)؟ **٢.** ما الآلات التي تضبط الإيقاع؟ والألحان؟ والتآلفات الموسيقية؟ هل يجلس الناس بتهذب؟ **٣.** ما الأمر المهم بشأن كل "نسمة" (آية ٦؛ انظر تك ٢: ٧)؟

١. هل أغلب عبادتك عبارة عن تقدير ذهني لله؟ أم مشاعر؟ **٢.** اقضِ بعض الوقت في تسبيح الله بصوت مرتفع مع الآخرين.

مقدمة
كتاب الأمثال

خطة الدراسة: لو أنّك تدرس الأمثال في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداها في ٧ أسابيع، والأُخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة الّتي على جانب الصّفحة للمُناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٢: ٢٢	١: ١-٧ / الغرض والموضوع
	٢	٣: ١-٤: ٢٧	٤: ١-٢٧ / تفوّق الحكمة
٢	٣	٥: ١-٧: ٢٧	٦: ١-١٩ / تحذيرات مِن الحماقة
	٤	٨: ١-٩: ١٨	٨: ١-٣٦ / تجسيد الحكمة
٣	٥	١٠: ١-١١: ٣١	١١: ١-٣١ / تَبعيّات الحياة
	٦	١٢: ١-١٤: ٣٥	١٤: ١-٣٥ / قوّة الكلمات
٤	٧	١٥: ١-١٦: ٣٣	١٦: ١-٣٣ / سيادة الله
	٨	١٧: ١-١٩: ٢٩	١٧: ١-٢٨ / العلاقات
٥	٩	٢٠: ١-٢٢: ١٦	٢٢: ١-١٦ / نصائح قيّمة
	١٠	٢٢: ١٧-٢٤: ٣٤	٢٣: ١-٣٥ / التسلق الاجتماعي
٦	١١	٢٥: ١-٢٦: ٢٨	٢٥: ١-٢٨ / مزيد من قوّة الكلمات
	١٢	٢٧: ١-٢٩: ٢٧	٢٧: ١-٢٧ / مزيد من العلاقات
٧	١٣	٣٠: ١-٣١: ٣١	٣١: ١٠-٣١ / المرأة الفاضِلة

الكاتب: أكثر من شخص قاموا بكتابة الأمثال. فبعض أجزاء الكِتاب تُنسَب للملك سُليمان (١: ١-٢٢: ١٦؛ ٢٥: ١-٢٩: ٢٧)، بالإضافة إلى مُقدّمة الكِتاب. وبالرّغم مِن أنّ سُليمان الأشهر بين الكُتّاب، إلّا أنّه ليس الكاتِب الوحيد. إذ هُناك مجموعة كُتّاب تندرج كتاباتهم تحت عنوان "كلام الحُكماء" (٢٢: ١٧-٢٤: ٣٤)، وفي أغلب الظّن كان هؤلاء هُم الكَتَبة. ويُنسَب الفصل ٣٠ إلى أجور، وينتهي الكِتاب بأقوال لموئيل في الفصل ٣١.

كُتُب العَهْد القَديم

العَهْد القديم ٣٩ كتابًا + العهد الجديد ٢٧ كتابًا = الكِتاب المُقدّس ٦٦ كتابًا

الكُتُب التّاريخيّة		الكُتُب الشّعريّة	الكُتُب النّبويّة	
التوراة:	الكتب التاريخيّة:		الأنبياء الكبار:	الأنبياء الصغار:
التكوين	يشوع	أيّوب	إشَعْياء	هوشع
الخُروج	القُضاة	المزامير	إرميا	يوئيل
اللاويّين	راعوث	الأمْثال	مراثي إرميا	عاموس
العدد	١صموئيل	الجامعة	حزقيال	عوبديا
التثنية	٢صموئيل	نشيد الأنشاد	دانيال	يونان
	١ملوك			ميخا
	٢ملوك			ناحوم
	١أخبار			حبقوق
	٢أخبار			صفنيا
	عزرا			حجّي
	نحميا			زكريا
	أسْتير			ملاخي

تاريخ الكتابة: مَلَك سُليمان على إسرائيل من عام ٩٧٠ ق.م. إلى عام ٩٣٠ ق.م. وكَتَب الآلاف مِن الأمثال خلال هذه الفترة (١مل٤: ٣٢). ولكن اكتمل الكِتاب نهائيًا بعد زمَن الملك حزقيا (٢٥: ١) بأكثر مِن ٢٠٠ عام، أيْ حوالي عام ٥٠٠ ق.م.

موضوع الكتاب: اكتساب الحِكمة الأخلاقيّة والعيش بالبر.

الخلفية التاريخية: بعدَما اعتلى سُليمان عرش إسرائيل، ظَهَر الله لهُ في حُلم وأعطاه شوق قلبه (١مل٣: ١–٢٨؛ ٤: ٢٩–٣٤) — أيْ الحكمة. يجمع كِتاب الأمثال عطيّة الحكمة الإلهيّة هذه في أساليب شعريّة بلاغيّة، جنبًا إلى جنب مَع أقوال مؤتمنة لحُكماء آخرين، تمّ نقلها وتوارُثها على مدار أكثر مِن ٢٠٠ عام. ولا غرابة أنْ تتشابه بعض نصوص الأمثال مَعَ نصوص من خارِج الكِتاب المُقدّس؛ نظرًا لشُهرَة بَلاط سُليمان الملكيّ، واختلاط إسرائيل مَع الأُمَم المُحيطة بهم.

خصائص الكتاب: يتّسم كِتاب الأمثال بعباراته القصيرة الموجزة والواقعيّة البليغة أيضًا؛ وهو واحِد مِن أدبيّات الحِكمة في العهد القديم. تنبُع الأمثال مِن مواقف الحياة اليوميّة للإنسان العادي، ويتمّ التعبير عَنها بأساليب بلاغيّة شعريّة مُرصّعة بتشبيهات فُكاهيّة، وفي أحيان أخرى ساخرة. لذلك، تترك الأمثال تأثيرًا حيويًا فعالًا في نفس القارئ.

كتاب الأمثال

الغرض والموضوع

١ هَذِهِ هِيَ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، ٢لِتَعْلِيمِ الْحِكْمَةِ
وَالْفَهْمِ، وَإِدْرَاكِ مَعَانِي الْأَقْوَالِ الْمَأْثُورَةِ. ٣وَلِلْحَثِّ عَلَى تَقَبُّلِ
التَّأْدِيبِ الْفَطِنِ، وَالْبِرِّ وَالْعَدْلِ وَالاسْتِقَامَةِ. ٤فَيُحْرِزُ الْبُسَطَاءُ فِطْنَةً،
وَالأَحْدَاثُ عِلْمًا وَبَصِيرَةً. ٥يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا الْحَكِيمُ فَيَزْدَادُ حِكْمَةً،
وَيَكْتَسِبُ الْفَهِيمُ مَهَارَةً، ٦فِي فَهْمِ الْمَثَلِ وَالْمَعْنَى الْبَلِيغِ وَأَقْوَالِ
الْحُكَمَاءِ الْمَأْثُورَةِ وَأَحَاجِيهِمْ.
٧فَإِنَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ هِيَ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْحَمْقَى فَيَسْتَهِينُونَ بِالْحِكْمَةِ
وَالتَّأْدِيبِ.

التحذير من الإغواء

٨اسْتَمِعْ يَا ابْنِي إِلَى تَوْجِيهِ أَبِيكَ وَلاَ تَتَنَكَّرْ لِتَعْلِيمِ أُمِّكَ. ٩فَإِنَّهُمَا إِكْلِيلُ
نِعْمَةٍ يُتَوِّجُ رَأْسَكَ، وَقَلاَئِدُ تُطَوِّقُ عُنُقَكَ.
١٠يَا ابْنِي إِنِ اسْتَغْوَاكَ الْخُطَاةُ فَلاَ تَقْبَلْ. ١١إِنْ قَالُوا: «تَعَالَ مَعَنَا
لِنَتَرَبَّصَ بِالنَّاسِ حَتَّى نَسْفُكَ دِمَاءً أَوْ نَكْمُنَ لِلْبَرِيءِ وَنَقْتُلَهُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ.
١٢أَوْ قَالُوا لَكَ: تَعَالَ لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَمَا تَبْتَلِعُهُمُ الْهَاوِيَةُ وَأَصِحَّاءَ
كَالْهَابِطِينَ فِي حُفْرَةِ الْمَوْتِ ١٣فَنَغْنَمَ كُلَّ نَفِيسٍ وَنَمْلأَ بُيُوتَنَا بِالأَسْلاَبِ.
١٤ارْبِطْ مَصِيرَكَ بِمَصِيرِنَا، وَلْنَتَقَاسَمْ أَسْلاَبَنَا بِالتَّسَاوِي». ١٥إِنْ قَالُوا
لَكَ هَكَذَا فَلاَ تَسْلُكْ يَا ابْنِي فِي طَرِيقِهِمْ، وَاكْفُفْ قَدَمَكَ عَنْ
سَبِيلِهِمْ.
١٦لأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَسْعَى حَثِيثًا إِلَى الشَّرِّ، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ. ١٧فَإِنَّهُ
عَبَثًا تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ عَلَى مَرْأَى الطَّيْرِ. ١٨إِنَّمَا هُمْ يَتَرَبَّصُونَ لِسَفْكِ دَمِ
أَنْفُسِهِمْ، وَيَكْمُنُونَ لإِهْدَارِ حَيَاتِهِمْ. ١٩هَذَا هُوَ مَصِيرُ كُلِّ مَنْ يَثْرَى
ظُلْمًا، فَإِنَّ الثَّرَاءَ الْحَرَامَ يَذْهَبُ بِحَيَاةِ قَانِيهِ.

التحذير من رفض الحكمة

٢٠تُنَادِي الْحِكْمَةُ فِي الْخَارِجِ؛ وَفِي الأَسْوَاقِ تَرْفَعُ صَوْتَهَا. ٢١عِنْدَ
مُفْتَرَقَاتِ الطُّرُقِ الْمُزْدَحِمَةِ تَهْتِفُ، وَفِي مَدَاخِلِ بَوَّابَاتِ الْمَدِينَةِ
تُرَدِّدُ أَقْوَالَهَا: ٢٢«إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَّالُ تَظَلُّونَ مُوْلَعِينَ بِالسَّذَاجَةِ،
وَالسَّاخِرُونَ تُسَرُّونَ بِالسُّخْرِيَةِ، وَالْحَمْقَى بِكَرَاهِيَةِ الْمَعْرِفَةِ؟ ٢٣إِنْ
رَجَعْتُمْ عِنْدَ تَوْبِيخِي وَتُبْتُمْ، أَسْكُبْ عَلَيْكُمْ رُوحِي وَأُعَلِّمْكُمْ كَلِمَاتِي.

ماذا يدور في بالك هذا الصباح؟ ماذا قرأت، أو سمعت، أو شاهدت، أو أكلت؟

١. ماذا أعجبك في هذه الافتتاحيّة؟ ما الذي لفت انتباهك؟ لماذا؟ ٢. ماذا تعني "مخافة الرّبّ"؟ لماذا مخافة الرّبّ هي المبدأ القياسيّ لكُلّ معرفة؟

١. أين أنت من مسيرة الحكمة: متعرقل؟ مُتراجِع؟ تجري سريعًا؟ في طريق الجُهّال؟ لماذا؟ ٢. كَيف تُساعِدك هذه المجموعة؟ في أيّ مجال مِن حياتك تحتاج للحكمة الآن؟

كيف تستقبلك والدتك عادة؟ ماذا تقول لك قبل أنْ تخرج مِن البيت؟ ما الأقوال التي اعتاد والدك أنْ يرددها وتعجبك وتذكرها إلى الآن؟

١. كيف يرتبط احترام توجيه الوالدين (الآيتان ٨–٩) بما جاء في الآية ٧؟ كيف يتناقض هذا مع طريق الخطاة (الآيات ١٠–١٩)؟ ٢. أيهما تفضل: الصيت أم الغنى؟ وما سلبيات هذا وذاك؟ ٣. هل هذه النصائح تحفَظ الأبناء مِن الدخول في المشاكل، أمْ تخرجهم مِنها سالمين؟ ولماذا؟ ٤. مَن المقصود في الآية ١٧؟ أيّ نوع مِن النّاس يقعون في فخ نصبوه بأنفسهم؟ ومَن عليه مسؤوليّة تحذيرهم؟ ٥. ما عاقبة فاعلي الإثم؟ ماذا قال يسوع عَن رِبح العالم وخسارة النّفس (مر ٨: ٣٦)؟

١. كيف حَفِظت نَفسَك أوّل مرّة خرجت فيها مَع أصحابك؟ وأوّل مرّة عُرِضَ عليك التّدخين أو شرب الخمر؟ ما النتائج؟ وما النّصيحة الّتي ستُقدّمها لأبنائك في هذا الصّدد؟ ٢. إلى أيّ شيء تميل أكثر اليوم، الصيت أمْ الغنى؟

إذا دُعيتَ لتَعِظ يوم الأحد في الاجتماع العام، ما الموضوع الأنسب للعظة في رأيك؟ هل تُحذّر الحاضرين، أمْ تُشَجّعهم؟ لماذا؟

١. تَخيّل أنّك مُراسِل تِلفزيونيّ تقوم بتغطيّة خِطاب "الحِكمة" في السّوق، ماذا ستقول عَن مُحتوى الخِطاب؟ وبأي طريقة؟ وماذا تقول عَن تأثير الخِطاب؟ هَل تقريرك سيكون

مؤيّدًا أمْ مُعارِضًا؟ **٢.** كَيف سيضحك الله (الآيتان ٢٦-٢٧؛ أيضًا مز ٢: ٤؛ ١٤: ١-٤): بالدّموع؟ يبتسم فقط؟ بسُخرية؟ **٣.** ما نتيجة رفض الحكمة (الآية ٣٢)؟ وما نتيجة قبولها (الآية ٣٣)؟ هل هذا عدل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

♡ **١.** مَتى قُمت بدور المُنادي؟ على أي شيء تنادي؟ **٢.** ما الأخبار التي يغطيها من ينادي في مدينتك، لماذا؟ هل ستهتم بما سيقول؟ أم ستعرض عنه؟ لماذا؟ ماذا سيلفت انتباهك؟ **٣.** مَتى سَمِعت "الحِكمة تُنادي" عليك مؤخّرًا؟ كيف تجاوبت مَعها؟ كيف ميّزت أنّ ما سمعته كان حكمة حقيقيّة؟ **٤.** طالما أنّ الحكمة مُتاحة للجميع هكذا، لماذا يوجد الكثير مِن الحمقى؟ ماذا تفعل حَتّى تصير حكيمًا؟

☕ **١.** أيّ الأشياء تهوى جمعها؟ لماذا هذا بالذات؟ **٢.** ما المُقتنيات الّتي لوالديك ويسهُل عليك التخلُّص مِنها؟

📖 **١.** إنْ كانت الحِكمة هي الّتي تنادي في أم ١: ٢٠-٢٢، تُرى مَن الّذي ينادي في الفصل ٢؟ لماذا؟ وإنْ لمْ يَكُن ينادي، ما النّبرة الّتي تسمعها الآن؟ **٢.** بأيّ وسيلة تأتينا هذه الحكمة وبأيّ ترتيب؟ (لاحِظ الأفعال) لماذا نبدأ بكلمات الله ووصاياه؟ **٣.** ما الهدف مِن البحث عن هذا الكَنز (الآيتان ٥-٦): معرفة عقليّة؟ معرفة أخلاقيّة؟ تغيير السلوك؟ تغيير الاتجاهات؟ لماذا؟ **٤.** هل علاقة مِثل هذه مع الله، تُكتسب أمْ تُكتَشَف؟ لماذا؟ **٥.** كيف يُساعدك الله على هذا (الآيتان ٧-٨)؟ ما الفوائد الأخرى الّتي في معرفة الله الحميمة ومخافته (الآيات ٩-١١)؟ **٦.** الآيات ١٢-١٩ مقاطع شعريّة مزدوجة، كُلّ عبارة فيها تتوازى مع الأخرى، حتّى في الكلمات المحوريّة: ما أنواع التّوازي الّتي تراها أيضًا في هذه الآيات؟ ما الحماية (الآيات ١٢-١٩) والمعونة (الآيات ٢٠-٢٢) الّتي تتوقّعها مِن الحكمة؟

♡ **١.** كيف ترى سعيك في مسيرة الحكمة: "وصلت إليها"؟ "فقدتها"؟ أمْ "استسلمت وقلت أين الحكمة"؟ ما الفكرتين الرّئيستين في هذه الفقرة وتُساعدانك على الوصول إلى مصدر الحكمة وفوائدها؟ **٢.** في رأيك، ما الجذّاب في طُرُق الأبرار (الآية ٢٠): مظهرها؟ محتواها؟ نتائجها (الآيتان ٢١-٢٢)؟ لماذا؟ **٣.** بما أنّ مُتعة الخطيّة جذّابة، ماذا يُقدّم لك البرّ والحكمة

٢٤وَلَكِنْ لأَنَّكُمْ أَبَيْتُمْ دَعْوَتِي، وَرَفَضْتُمْ يَدِي الْمَمْدُودَةَ إِلَيْكُمْ،
٢٥وَتَجَاهَلْتُمْ كُلَّ نَصَائِحِي وَلَمْ تَقْبَلُوا تَوْبِيخِي، ٢٦فَأَنَا أَيْضًا أَسْخَرُ
عِنْدَ مُصَابِكُمْ، وَأَشْمَتُ عِنْدَ حُلُولِ بَلِيَّتِكُمْ. ٢٧عِنْدَمَا تَجْتَاحُكُمُ
الْبَلِيَّةُ كَالْعَاصِفَةِ، وَتَحُلُّ بِكُمُ الْكَارِثَةُ كَالزَّوْبَعَةِ، عِنْدَمَا يَعْتَرِيكُمْ
ضِيقٌ وَشِدَّةٌ، ٢٨حِينَئِذٍ يَسْتَغِيثُونَ بِي فَلاَ أَسْتَجِيبُ، وَيَلْتَمِسُونَنِي فَلاَ
يَجِدُونَنِي. ٢٩لأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْمَعْرِفَةَ وَلَمْ يُؤْثِرُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ، ٣٠وَتَنَكَّرُوا
لِكُلِّ مَشُورَتِي، وَاسْتَخَفُّوا بِتَوْبِيخِي. ٣١لِذَلِكَ يَأْكُلُونَ ثِمَارَ أَعْمَالِهِمِ
الْمُرَّةَ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ عَوَاقِبِ مُؤَامَرَاتِهِمْ ٣٢لأَنَّ ضَلاَلَ الْحَمْقَى يَقْتُلُهُمْ،
وَتَرَفَ الْجُهَّالِ يُهْلِكُهُمْ. ٣٣أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ آمِنًا مُطْمَئِنًّا لاَ يُصِيبُهُ
خَوْفٌ مِنَ الشَّرِّ».

ثواب الحكمة

٢ يَا ابْنِي إِنْ قَبِلْتَ كَلاَمِي، وَادَّخَرْتَ وَصَايَايَ فِي قَلْبِكَ،
٢وَأَرْهَفْتَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَأَمَلْتَ قَلْبَكَ نَحْوَ الْفَهْمِ،
٣وَإِنْ نَشَدْتَ الْفِطْنَةَ، وَهَتَفْتَ دَاعِيًا الْفَهْمَ. ٤إِنِ الْتَمَسْتَهُ كَمَا تُلْتَمَسُ
الْفِضَّةُ، وَبَحَثْتَ عَنْهُ كَمَا يُبْحَثُ عَنِ الْكُنُوزِ الدَّفِينَةِ، ٥عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُ
مَخَافَةَ الرَّبِّ وَتَعْثُرُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللهِ، ٦لأَنَّ الرَّبَّ يَهَبُ الْحِكْمَةَ، وَمِنْ
فَمِهِ تَتَدَفَّقُ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ٧يَذْخَرُ لِلْمُسْتَقِيمِينَ فِطْنَةً، وَهُوَ تُرْسٌ
لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ. ٨يَرْعَى سُبُلَ الْعَدْلِ، وَيُحَافِظُ عَلَى طَرِيقِ أَتْقِيَائِهِ.
٩حِينَئِذٍ تُدْرِكُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالاسْتِقَامَةَ، وَكُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

فوائد الحكمة

١٠إِنِ اسْتَقَرَّتِ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِكَ وَاسْتَلَذَّتْ نَفْسُكَ الْمَعْرِفَةَ، ١١يَرْعَاكَ
التَّعَقُّلُ، وَيَحْرُسُكَ الْفَهْمُ. ١٢إِنْقَاذًا لَكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ وَمِنَ النَّاطِقِينَ
بِالأَكَاذِيبِ. ١٣مِنَ الَّذِينَ يَبْتَعِدُونَ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَيَسْلُكُونَ فِي
طُرُقِ الظُّلْمَةِ، ١٤الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِارْتِكَابِ الْمَسَاوِئِ، وَيَبْتَهِجُونَ بِنِفَاقِ
الشَّرِّ، ١٥مِنْ ذَوِي الْمَسَالِكِ الْمُلْتَوِيَةِ وَالسُّبُلِ الْمُعْوَجَّةِ. ١٦وَإِنْقَاذًا
لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْغَرِيبَةِ الْمُخَاتِلَةِ الَّتِي تَتَمَلَّقُكَ بِكَلاَمِهَا، ١٧الَّتِي نَبَذَتْ
شَرِيكَ صِبَاهَا وَتَنَاسَتْ عَهْدَ إِلهِهَا. ١٨لأَنَّ بَيْتَهَا يَغُوصُ عَمِيقًا إِلَى
الْمَوْتِ، وَسُبُلَهَا تُفْضِي إِلَى عَالَمِ الأَرْوَاحِ. ١٩كُلُّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا لاَ
يَرْجِعُ وَلاَ يَبْلُغُ سُبُلَ الْحَيَاةِ.

٢٠لِهَذَا سِرْ فِي طَرِيقِ الأَخْيَارِ، وَاحْفَظْ سَبِيلَ الأَبْرَارِ، ٢١لأَنَّ
الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَمْكُثُونَ دَائِمًا فِيهَا. ٢٢أَمَّا
الأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الأَرْضِ، وَالْغَادِرُونَ يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا.

فوائد أخرى للحكمة

٣ يَا ابْنِي لَا تَنْسَ تَعَالِيمِي، وَلْيُرَاعِ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. ٢لأَنَّهَا
تَمُدُّ فِي أَيَّامِ عُمْرِكَ، وَتَزِيدُكَ سِنِي حَيَاةٍ وَسَلاَمًا. ٣لَا تَدَعِ
الرَّحْمَةَ وَالأَمَانَةَ تَتَخَلَّيَانِ عَنْكَ، بَلْ تَقَلَّدْهُمَا فِي عُنُقِكَ، وَاكْتُبْهُمَا
عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِكَ، ٤فَتَحْظَى بِالرِّضَى وَحُسْنِ السِّيرَةِ فِي عُيُونِ اللهِ
وَالنَّاسِ.
٥اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فِطْنَتِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦اعْرِفِ الرَّبَّ فِي
كُلِّ طُرُقِكَ وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ.
٧لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ بَلِ اتَّقِ الرَّبَّ وَحِدْ عَنِ الشَّرِّ،
٨فَيَتَمَتَّعَ جَسَدُكَ بِالصِّحَّةِ، وَتَتَمَتَّعَ عِظَامُكَ بِالارْتِوَاءِ. ٩أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ
مَالِكَ، وَمِنْ أَوَائِلِ غَلَّاتِ مَحَاصِيلِكَ. ١٠فَتَمْتَلِئَ مَخَازِنُكَ وَفْرَةً، وَتَفِيضَ
مَعَاصِرُكَ خَمْرًا.
١١يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلاَ تَكْرَهْ تَوْبِيخَهُ، ١٢لأَنَّ مَنْ يُحِبُّهُ
الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيُسَرُّ بِهِ كَمَا يُسَرُّ أَبٌ بِابْنِهِ.
١٣ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي عَثَرَ عَلَى الْحِكْمَةِ وَلِلرَّجُلِ الَّذِي أَحْرَزَ فَهْمًا،
١٤لأَنَّ مَكَاسِبَهَا أَفْضَلُ مِنْ مَكَاسِبِ الْفِضَّةِ، وَأَرْبَاحَهَا خَيْرٌ مِنْ أَرْبَاحِ
الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٥هِيَ أَثْمَنُ مِنَ الْجَوَاهِرِ، وَكُلُّ نَفَائِسِكَ لَا تُعَادِلُهَا.
١٦فِي يَمِينِهَا حَيَاةٌ مَدِيدَةٌ وَفِي يَسَارِهَا غِنىً وَجَاهٌ.
١٧طُرُقُهَا طُرُقُ نِعَمٍ، وَدُرُوبُهَا دُرُوبُ سَلاَمٍ. ١٨هِيَ شَجَرَةُ حَيَاةٍ لِمَنْ
يَتَشَبَّثُ بِهَا، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَتَمَسَّكُ بِهَا. ١٩بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الرَّبُّ الأَرْضَ،
وَبِالْفِطْنَةِ ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا. ٢٠بِعِلْمِهِ تَفَجَّرَتِ اللُّجَجُ، وَقَطَرَ
السَّحَابُ نَدىً.
٢١فَلاَ تَبْرَحْ يَا ابْنِي هَذِهِ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ وَاعْمَلْ بِالرَّأْيِ الصَّائِبِ
وَالتَّدْبِيرِ. ٢٢فَيَكُونَ هَذَانِ حَيَاةً لِنَفْسِكَ وَقَلاَدَةً تُجَمِّلُ عُنُقَكَ. ٢٣فَتَسْلُكَ
آنَئِذٍ فِي طَرِيقِكَ آمِنًا وَلاَ تَتَعَثَّرُ قَدَمُكَ. ٢٤إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا يَعْتَرِيكَ
خَوْفٌ، بَلْ تَرْقُدُ مُتَمَتِّعًا بِالنَّوْمِ اللَّذِيذِ. ٢٥لَا تَفْزَعْ مِنْ بَلِيَّةٍ مُبَاغِتَةٍ، وَلاَ

نقيضًا لهذا فتتبعهما بدلًا مِن الخطيّة؟ **٤.** هل تَسير حياتك تجاه ما تحلُم به؟ أمْ إلى مكانٍ آخر؟ كيف تُساعدك معرفة الله على الوصول إلى ما تُخطّط له؟ وكذلك، كيف تُساعدك هذه المجموعة؟

١. ما الأسماء الّتي عرفت بها في طفولتك؟ لماذا سُميت بهذه الأسماء؟ **٢.** كيف تقيس النّجاح: بالمكاسِب؟ بالتعليم؟ بالألعاب؟ بالسيرة الحسنة؟ بأوقات الفراغ؟

١. كيف ترى هذه الفقرة: (أ) تَخاريف رَجُل مُسِن؟ (ب) حكمة فيلسوف؟ (ج) مَنطِق أحد العُلماء؟ (د) مُناشدة حارة من أبٍ شَغوف؟ لماذا؟ **٢.** ما الأقسام الثلاثة الّتي تُلاحظها في هذه الفقرة (تبتدئ بالقول "يا ابْني")؟ ما التعليمات والبركات والتّحذيرات الّتي تترتب على هذا النّداء؟ في كُلّ فقرة، ما الآيات الّتي تُقدّم أفضل تلخيص لمُحتوى التعليم؟ **٣.** كيف يعرف الإنسان أنّ الله جدير بالثقة (الآيتان ٥–٦)؟ هل إيمان كهذا يتضمّن "قفزة في الظلام"؟ أمْ يعتمد الإيمان على الفهم المبني على التعليم القويم؟ (الآيات ١–٤)؟ لماذا؟ **٤.** مَن الّذي يجعل الحكمة تقتنى (انظر ٢كو ٣: ٥–٦)؟ لماذا هذه الحكمة فقط جديرة بالثقة؟ **٥.** "التوازي الشعري" هو أداة أدبيّة فيها تُعيد الشطرة (أو الآية) الثانية ما تقوله الأولى، أو تتوسّع فيه، أو تُناقِضه. ما أنواع التّوازي الّتي تراها هُنا؟ **٦.** السيرة الحسنة (الصيت والسُمعة والكرامة) أشياء نُقدّرها في ثقافتنا. كيف تحظى بها بُناءً على هذا الفصل (الآيات ٤، ٣٢، ٣٥)؟ وكيف تفقدها؟ **٧.** يُقدّم لنا هذا الفصل أوّل استخدام لمقاطع الحكمة القصيرة والمُنفصلة عَن سياقها الأصليّ وغير المُترابطة في ظاهرها، ويُطلَق عليها اسم "أمثال." إلّا أنّنا نميل للتمسُّك أكثر بهذه الآيات الّتي بها "وعود"، سواء على سبيل التّمني أو النّقد، بالرّغم مِن خروجها عَن سياقها عادة. فخير مِثال لهذا آية ١٠: على أيّ شيء يعتمد هذا الوعد؟ ماذا يعني إكرام الرّبّ مِن أموالك: العرفان بالجميل؟ الثقة (آية ٥)؟ إعطاء عشور المحاصيل؟ الاستثمار في عمل الرّبّ؟ **٨.** ما علاقة تأديب الرّبّ (الآيتان ١١–١٢) ببركته؟ ما البركات الأُخرى بجانِب البركات الماديّة (الآيات ١٣–١٥)؟

١. أيّ الوعود والتحذيرات ترى أنّها لك أنت شخصيًّا في قوله "يا ابني" (أو ابنتي)؟

مِمَّا يَجْرِي عَلَى الأَشْرَارِ مِنْ خَرَابٍ إِذَا حَلَّ بِهِمْ. ٢٦لأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ
مُعْتَمَدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنَ الشَّرَكِ.
٢٧لَا تَحْجُبِ الإِحْسَانَ عَنْ أَهْلِهِ كُلَّمَا كَانَ فِي وُسْعِكَ أَنْ تَقُومَ بِهِ.
٢٨لَا تَقُلْ لِجَارِكَ: «اذْهَبِ الآنَ، ثُمَّ عُدْ ثَانِيَةً. غَدًا أُعْطِيكَ مَا تَطْلُبُ»،
طَالَمَا لَدَيْكَ مَا يَطْلُبُ. ٢٩لَا تَتَآمَرْ بِالشَّرِّ عَلَى جَارِكَ الْمُقِيمِ مُطْمَئِنًّا إِلَى
جُوَارِكَ. ٣٠لَا تُخَاصِمْ أَحَدًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ طَالَمَا لَمْ يُؤْذِكَ.
٣١لَا تَغَرْ مِنَ الظَّالِمِ وَلاَ تَخْتَرْ طُرُقَهُ. ٣٢لأَنَّ الْمُلْتَوِيَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ،
أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَهُمْ أَهْلُ ثِقَتِهِ. ٣٣لَعْنَةُ الرَّبِّ تَنْصَبُّ عَلَى بَيْتِ الشِّرِّيرِ،
لَكِنَّهُ يُبَارِكُ مَسْكَنَ الصِّدِّيقِ. ٣٤يَسخَرُ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ السَّاخِرِينَ،
وَيُغْدِقُ رِضَاهُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ ٣٥يَرِثُ الْحُكَمَاءُ كَرَامَةً، أَمَّا الْحَمْقَى
فَيَرْتَدُونَ الْعَارَ.

لماذا؟ **٢.** بناء على الآيتين ١–٢، ماذا ستقول لطِفلٍ مسيحيّ بائس، عُمره ٨ سنوات، مات والداه في حادث سيّارة بسبب سائق مخمور؟ كيف سيؤثّر فهمك المسيحيّ للحياة على ما ستقول؟ **٣.** مَن يتبادَر لذهنك عند قراءتك الآيتين ٢٧–٢٨: أيّ المؤسّسات الخيريّة؟ أيّ الهيئات السياسيّة؟ أيّ الجيران؟ أيّ الأشخاص في مجموعتك الصغيرة أو كنيستك؟ **٤.** كيف تُساعِدك الآيتان ٥–٦ إنْ سألك أحد المُتشكّكين، قائلًا: "كيف لك أنْ تُصدّق كُلّ هذه الأساطير في الكِتاب المُقدّس"؟ **٥.** مَتى اختبرت قيادة الله لك (كما في الآيتين ٥–٦)؟ أعطِ الفُرصة لأحد أعضاء المجموعة أنْ يُشارك بقصّة قيادة الله في حياته: ما شعورك الآن؟ كيف تتشابه قصّتك مَع ما تسمع؟ **٦.** أيّ الشخصيّات "يكون الرّبّ مُعتمده" (آية ٢٦)؟ هل تودّ أنْ يكون الرّبّ مُعتمدك؟ ما المُقابِل؟ مَن المُستفيد؟ ماذا تفعل حتى لا تخون ثقة المجموعة بك؟

الحكمة متفوقة

٤ اسْتَمِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ إِلَى إِرْشَادِ الأَبِ، وَأَصْغُوا لِتَكْتَسِبُوا
الْفِطْنَةَ، ٢فَإِنِّي أُقَدِّمُ لَكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلاَ تُهْمِلُوا
شَرِيعَتِي. ٣عِنْدَمَا كُنْتُ ابْنًا لأَبِي، غَضًّا وَحِيدًا لأُمِّي، ٤قَالَ لِي: «ادَّخِرْ
فِي قَلْبِكَ كَلاَمِي، وَاحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا. ٥لَا تَنْسَ وَلاَ تُعْرِضْ عَنْ
أَقْوَالِ فَمِي، بَلْ تَلَقَّنِ الْحِكْمَةَ وَاقْتَنِ الْفِطْنَةَ. ٦لَا تَنْبِذْهَا فَتَحْفَظَكَ.
أَحِبَّهَا فَتَصُونَكَ.
٧بِدَايَةُ الْحِكْمَةِ أَنْ تَكْسَبَ حِكْمَةً، وَاقْتَنِ الْفِطْنَةَ وَلَوْ بَذَلْتَ كُلَّ مَا
تَمْلِكُ. ٨مَجِّدْهَا فَتُمَجِّدَكَ، اعْتَنِقْهَا فَتُكْرِمَكَ. ٩تُتَوِّجُ رَأْسَكَ بِإِكْلِيلِ
جَمَالٍ، وَتُنْعِمُ عَلَيْكَ بِتَاجِ بَهَاءٍ».
١٠اسْتَمِعْ يَا ابْنِي وَتَقَبَّلْ أَقْوَالِي، لِتَطُولَ سِنُو حَيَاتِكَ. ١١قَدْ أَرْشَدْتُكَ
إِلَى طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، وَهَدَيْتُكَ فِي مَنَاهِجِ الاسْتِقَامَةِ. ١٢عِنْدَمَا
تَمْشِي لَا تَضِيقُ خَطْوَاتُكَ، وَحِينَ تَرْكُضُ لَا تَتَعَثَّرُ. ١٣تَمَسَّكْ
بِالإِرْشَادِ وَلاَ تَطْرَحْهُ. صُنْهُ لأَنَّهُ حَيَاتُكَ. ١٤لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ
الأَشْرَارِ وَلاَ تَنْهَجْ نَهْجَهُمْ. ١٥ابْتَعِدْ عَنْهُ وَلاَ تَعْبُرْ بِهِ. حِدْ عَنْهُ وَلاَ
تَجْتَزْ فِيهِ. ١٦فَإِنَّهُمْ لَا يَرْكَنُونَ إِلَى النَّوْمِ مَا لَمْ يُسِيئُوا، وَيُفَارِقُهُمُ
النُّعَاسُ مَا لَمْ يُعْثِرُوا أَحَدًا. ١٧لأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ خُبْزَ الشَّرِّ وَيَشْرَبُونَ
خَمْرَ الظُّلْمِ.

ما الشيء الحقيقي الّذي تتذكّره الآن عَن جدّك، وعَن والدك، وعَنك؟

١. مِن المُتّفق عليه أنْ سُليمان كاتِب مُعظم الأمثال. وهذه الفقرة بالذات مُستمدّة مِن خلفيّته الأُسريّة (انظر ١مل ١: ٢٨–٣٠؛ ٢: ١–٤): مَن كان والده؟ والدته؟ كيف تتخيّل حوارات الأب مع الابن في أُسرة سُليمان: مِن طَرَف واحِد (مونولوج)؟ مِن طرفين (ديالوج)؟ سؤال وجواب (سين وجيم)؟ ماذا كانت وصيّة داود لسُليمان؟ كيف تظهر هذه الوصيّة هُنا (الآيات ٤–٩)؟ **٢.** في تناقُل الحكمة مِن جيلٍ إلى جيل (الآيات ١، ٣–٤)، كيف كان يحدُث هذا؟ عَن طريق إعطاء مِثالًا صالحًا؟ انتقاء الكلمات المُناسبة؟ مُلاحظة التصرُّفات والكلمات؟ قائمة طويلة مِن افعل ولا تفعل؟ **٣.** هل المسموحات أمْ الممنوعات أكثر في هذا المثل؟ لماذا؟ كيف كان يُقنع سُليمان "أبناءه" بقيمة الحكمة؟ **٤.** كيف يرتبط تشبيه السَفَر (الترحال) بطبيعة الحكمة الكتابيّة؟ هل الطريق إلى الحكمة يستلزم الكثير مِن السَّفَر والسعي، أمْ القليل؟ هل يُمكنك البقاء في منزلك أو "بُرجِك العاجيّ" وتتعلّم الحكمة أيضًا؟ هل تجرؤ على الخروج مِن المنزل بدون الحكمة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. مُستخدمًا تشبيه السَّفَر بحثًا عَن الحكمة الكتابيّة، ماذا تقول عَن نفسك: (أ) رحّالة بمُفردك؟ (ب) سائق متهور "خارج الطريق"؟

١٨أَمَّا سَبِيلُ الأَبْرَارِ فَكَنُورٍ مُتَلأْلِئٌ يَتَزَايَدُ إِشْرَاقُهُ إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ النَّهَارُ،
١٩وَطَرِيقُ الأَشْرَارِ كَالظُّلْمَةِ الدَّاجِيَةِ لَا يُدْرِكُونَ مَا يَعْثُرُونَ بِهِ.
٢٠يَا ابْنِي أَصْغِ إِلَى كَلِمَاتِ حِكْمَتِي، وَأَرْهِفْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي.
٢١لِتَظَلَّ مَاثِلَةً أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَاحْتَفِظْ بِهَا فِي دَاخِلِ قَلْبِكَ، ٢٢لأَنَّهَا حَيَاةٌ
لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهَا، وَعَافِيَةٌ لِكُلِّ جَسَدِهِ. ٢٣فَوْقَ كُلِّ حِرْصٍ احْفَظْ قَلْبَكَ
لأَنَّ مِنْهُ تَنْبَثِقُ الْحَيَاةُ. ٢٤انْزِعْ مِنْ فَمِكَ كُلَّ قَوْلٍ مُلْتَوٍ، وَأَبْعِدْ عَنْ
شَفَتَيْكَ خَبِيثَ الْكَلاَمِ. ٢٥حَدِّقْ بِاسْتِقَامَةٍ أَمَامَكَ، وَوَجِّهْ أَنْظَارَكَ إِلَى
قُدَّامِكَ.
٢٦تَبَيَّنْ مَوْقِعَ قَدَمِكَ، فَتَضْحَى جَمِيعُ طُرُقِكَ ثَابِتَةً. ٢٧لاَ تَحِدْ يَمِينًا أَوْ
يَسَارًا، وَأَبْعِدْ رِجْلَكَ عَنْ مَسَالِكِ الشَّرِّ.

(ج) سائق شاحنة نقل لا ينام؟ (د) مُراهِق مُتهوّر يسوق بسرعة؟ (هـ) عدّاء مشهور يُحطّم الرّقم القياسي؟ (و) تتقدّم ببطء بسيّارتك الصغيرة؟ (ز) تتجوّل بسيّارتك الفارهة في المدينة؟ (ح) تتسكّع في الشوارع بسيّارتك؟ لماذا هذا؟ **٢.** ما الطريقة أو الأسلوب الّذي تتفق عليه مجموعتك في دراستك المُتبقية للأمثال؟ ما الطريقة أو الأسلوب الّذي تُريد اتّباعه في حياتك؟ **٣.** في أيّ مجال مِن حياتك تحتاج لإرشاد الآيات ٢٥–٢٧؟ كيف يُمكِن للمجموعة أنْ تُساعدك؟ ماذا تُريد أنْ تفعل لتُساعِد في تقويم أو تعديل طريق شخص ما؟ **٤.** مِن بين جميع النّصائح الّتي سمعتها مِن والديك، ما النصيحة الّتي أثبتت نفعها على مرّ السنين؟ هل قُمت بنقل هذه الحكمة للآخرين (أبناء أو أصدقاء)؟ لماذا لمْ تفعل هذا حتّى الآن؟

تحذير من الزنى

٥ يَا ابْنِي أَصْغِ إِلَى حِكْمَتِي، وَأَرْهِفْ أُذُنَكَ إِلَى قَوْلِ فِطْنَتِي.
٢لِكَيْ تَدَّخِرَ الْفِطْنَةَ، وَتَرْعَى شَفَتَاكَ الْعِلْمَ. ٣لأَنَّ شَفَتَيِ الْمَرْأَةِ
الْعَاهِرَةِ تَقْطُرَانِ شَهْدًا، وَحَدِيثَهَا أَكْثَرُ نُعُومَةً مِنَ الزَّيْتِ، ٤لَكِنَّ
عَاقِبَتَهَا مُرَّةٌ كَالْعَلْقَمِ، حَادَّةٌ كَسَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ. ٥تَنْحَدِرُ قَدَمَاهَا إِلَى
الْمَوْتِ، وَخَطَوَاتُهَا تَتَشَبَّثُ بِالْهَاوِيَةِ. ٦لاَ تَتَأَمَّلُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ؛ تَتَرَنَّحُ
خَطَوَاتُهَا وَهِيَ لاَ تُدْرِكُ ذَلِكَ.
٧وَالآنَ أَصْغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ، وَلاَ تَهْجُرُوا كَلِمَاتِ فَمِي. ٨أَبْعِدْ طَرِيقَكَ
عَنْهَا، وَلاَ تَقْتَرِبْ مِنْ بَابِ بَيْتِهَا، ٩لِئَلاَّ تُعْطِيَ كَرَامَتَكَ لِلآخَرِينَ، وَسِنِي
عُمْرِكَ لِمَنْ لاَ يَرْحَمُ، ١٠فَيَسْتَهْلِكَ الْغُرَبَاءُ ثَرْوَتَكَ حَتَّى الشِّبَعِ، وَتَضْحَى
غَلَّةُ أَتْعَابِكَ فِي بَيْتِ الأَجْنَبِيِّ. ١١فَتَنُوحَ فِي أَوَاخِرِ حَيَاتِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ
لَحْمِكَ وَجَسَدِكَ، لإِصَابَتِكَ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ، ١٢وَتَقُولَ: «كَيْفَ مَقَتُّ
التَّأْدِيبَ، وَاسْتَخَفَّ قَلْبِي بِالتَّوْبِيخِ، ١٣فَلَمْ أُصْغِ إِلَى تَوْجِيهِ مُرْشِدِيَّ،
وَلاَ اسْتَمَعْتُ إِلَى مُعَلِّمِيَّ. ١٤حَتَّى كِدْتُ أَتْلَفُ فِي وَسَطِ الْجُمْهُورِ
وَالْجَمَاعَةِ».
١٥اشْرَبْ مَاءً مِنْ جُبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بِئْرِكَ. ١٦أَيَنْبَغِي عَلَى
يَنَابِيعِكَ أَنْ تَفِيضَ إِلَى الْخَارِجِ كَأَنْهَارِ مِيَاهٍ فِي الشَّوَارِعِ؟ ١٧لِيَكُنْ
أَوْلاَدُكَ لَكَ وَحْدَكَ، لاَ نَصِيبَ لِلْغُرَبَاءِ مَعَكَ فِيهِمْ. ١٨لِيَكُنْ يَنْبُوعُ
عِفَّتِكَ مُبَارَكًا، وَاغْتَبِطْ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، ١٩فَتَكُونَ كَالظَّبْيَةِ الْمَحْبُوبَةِ

١. ما النّصيحة الّتي قدّمها لك والداك بخصوص الزواج؟

١. ماذا يتبادر إلى ذهنك عند قراءة هذا؟ هل تسمع أصوات سيّارات الشُّرطة؟ سيّارات الإسعاف؟ صوت إنذار جهاز كشف الخيانة؟ **٢.** يمتلئ هذا الفصل بالتشبيهات والتصويرات. بالنّسبة لك، هل تُساعد التشبيهات في توصيل الفكرة هُنا أمْ تُشتّت القارئ؟ ما الفكرة الرئيسيّة هُنا؟ **٣.** لماذا تعتبر الزنى مُغريًا (الآيات ٣–٤، ٧–٨، ١٢–١٣، ٢٠–٢٢)؟ ماذا يُساعِدك على المقاومة؟ **٤.** ما النتائج الّتي يحصدها مَن يعيش مُتساهِلًا في هذا الصدد (الآيات ٩–١١، ١٤)؟ ما المكاسب الّتي تعود على مَن "يشرب ماءً مِن جُبّه" (الآيات ١٥–١٧)؟

١. ما الشيء الأكثر تأثيرًا على فهمك للمسموح والممنوع في الأمور الجنسيّة: المُسلسلات التلفزيونيّة؟ الحياة الواقعيّة؟ المناهج الدّراسيّة؟ مُناقشات الغُرف المُغلقة؟ الجلسات الإباحيّة؟ الإيدز؟ أغاني الحُبّ؟ المجلّات الإباحيّة؟ الوالدان؟ الكِتاب المُقدّس؟ ماذا كان ينقُصك في تثقيفك جنسيًّا أثناء شبابك؟ **٢.** ما الّذي يجعل الرّجُل يشتهي امرأة غيره (يظُنّ أنّ "الحقول أكثر خُضرة في الجانب الآخر")؟ هل يتمّ غواية الزوجات بنفس الأشياء الّتي تغوي الأزواج؟ **٣.** قال مارتِن لوثر عَن الغواية الجنسيّة: "لا نستطيع أنْ نمنع الطيور مِن التحليق فوق رؤوسنا، ولكن يُمكن منعها مِن أنْ تُعشّش في رؤوسنا." كيف ينطبِق هذا التّشبيه على خبرتك وعلى أمثال

٥؟ "٤. يا ليتني كُنت أعرف هذه قبلًا": ما النّصيحة الجنسيّة الّتي رفضتها قبلًا ثُمّ اكتشفت بعدئذ أنّها صواب؟ ماذا حَدَث؟ ما المُشكلة الّتي مازالت بلا حَلّ؟ كيف يُمكنك الحصول على المُساعدة؟ **٥.** لا تُدرِك المرأة العاهرة أنّ "خطواتها تترنّح" (آية ٦). إنْ كُنت تسلُك طريقًا خطأً، هل تُريد أنْ يرشدك أحد؟ مَن؟ كيف؟ **٦.** كيف سيختلف تفكيرك عَن الجنس ومُناقشتك بعد قراءة آية ٢١؟

١. ما الحيوان المُفضّل لديك؟ لماذا؟ **٢.** مَن الشخص الّذي تكنّ له كُلّ تقدير؟ ما الّذي تُقدّره في شخصيّته؟

١. كيف تَصِف "حدّة" هذه الفقرة: حوار مُحتدِم؟ عظة حماسيّة؟ مُماطلة سياسيّة؟ إعلان مُسلسل تِلفزيونيّ؟ أمْ ماذا؟ **٢.** ما النّقطة الّتي يُريد سُليمان قولها هُنا؟ كيف يُقدّمها للقارئ؟ إلى أيّ مدى تؤثّر المُصطلحات البلاغيّة؟ **٣.** لو أنه يكتُب للقارئ المُعاصِر، فهل سيُغيّر شيئًا؟ في حالة نَعَم، ماذا؟ ولماذا؟ **٤.** في الآيات ١–٥ (أيضًا مز ١٥: ٤ب)، ما مخاطِر أنْ تضمن أحدًا لأجل قرض؟ لماذا؟ **٥.** مِن الآيات ٦–١١، لماذا العمل؟ لماذا استخدم مَثَل النّملة ليوضّح الفكرة؟ **٦.** ما نهاية النّمام والأثيم (الآيات ١٢–١٤)؟ هل هذه نتيجة طبيعيّة؟ أمْ أنّه قضاء الله؟ لماذا ترى هذا؟

١. ما الّذي عاهدت نفسك عليه ثُمّ ندمت؟ كيف كان للتذلُّل (آية ٣) دور في نجاتك مِن مواقِف صعبة؟ **٢.** كيف تبدو التصرُّفات الكَسولة والنّشيطة مِن أصحابك؟ مِنك؟ بأيّة طريقة يُمكنك أنْ تكون نشيطًا مِثل النملة هذا الأسبوع؟ **٣.** بافتراض أنّه تمّ تلبية جميع احتياجاتك الماديّة بدون الحاجة للعمل، هل ستعمل؟ لماذا؟ **٤.** أينَ شاهدت شخصيّة لها الصفات المُقدّمة في الآيات ١٢–١٤: الدراما التليفزيونيّة؟ الكنيسة؟ في المرآة؟ كيف تتعامل مَع الإثم الّذي في داخلك؟ وكذلك، الإثم الّذي في داخل الآخرين؟ **٥.** قدِّم سُليمان قائمة لتقييم علاقتنا بالله (الآيات ١٦–١٩): ما تقييمك لنفسك؟ ما تقييم أصحابك لك؟ كيف تُساعِدك مجموعتك على التقدّم في هذه المجالات؟

١. ما الأقوال المأثورة الّتي اعتاد والدك أو والدتك على ترديدها ومازلت تذكرها؟ أيّ مِنها تردّدها أنت إلى الآن؟ **٢.** ما الشيء الّذي

وَالْوَعْلَةِ الْبَهِيَّةِ، فَتَرْتَوِيَ مِنْ فَيْضِ فِتْنَتِهَا، وَتَظَلَّ دَائِمًا أَسِيرَ حُبِّهَا.
٢٠لِمَاذَا تُوْلَعُ يَا ابْنِي بِالْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ أَوْ تَحْتَضِنُ الْغَرِيبَةَ؟ ٢١فَإِنَّ
تَصَرُّفَاتِ الإِنْسَانِ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَهُوَ يُبْصِرُ جَمِيعَ طُرُقِهِ.
٢٢آثَامُ الْمُنَافِقِ تَتَصَيَّدُهُ، وَيَعْلَقُ بِحِبَالِ خَطِيَّتِهِ. ٢٣يَمُوتُ افْتِقَارًا إِلَى
التَّأْدِيبِ، وَبِحُمْقِهِ يَتَشَرَّدُ.

تحذير من الحماقة

٦ يَا ابْنِي إِنْ ضَمِنْتَ أَحَدًا، وَإِنْ أَخَذْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَهْدًا
لِلْغَرِيبِ؛ ٢إِنْ وَقَعْتَ فِي فَخِّ أَقْوَالِ فَمِكَ، وَعَلِقْتَ بِكَلاَمِ
شَفَتَيْكَ، ٣فَافْعَلْ هَذَا يَا ابْنِي وَنَجِّ نَفْسَكَ، لأَنَّكَ أَصْبَحْتَ تَحْتَ رَحْمَةِ
صَاحِبِكَ: اذْهَبْ تَذَلَّلْ إِلَيْهِ ٤وَأَلِحَّ عَلَيْهِ. لاَ يَغْلِبْ عَلَيْكَ النَّوْمُ، وَلاَ عَلَى
أَجْفَانِكَ النُّعَاسُ، ٥نَجِّ نَفْسَكَ كَالظَّبْيِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ أَوْ كَالْعُصْفُورِ مِنْ
قَبْضَةِ الْقَنَّاصِ.
٦اذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسُولُ، تَمَعَّنْ فِي طُرُقِهَا وَكُنْ حَكِيمًا، ٧فَمَعَ
أَنَّهَا مِنْ غَيْرِ قَائِدٍ أَوْ مُدَبِّرٍ أَوْ حَاكِمٍ، ٨إِلاَّ أَنَّهَا تَخْزِنُ طَعَامَهَا فِي
الصَّيْفِ، وَتَجْمَعُ مَؤُونَتَهَا فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ. ٩فَإِلَى مَتَى تَظَلُّ رَاقِدًا أَيُّهَا
الْكَسُولُ؟ مَتَى تَهُبُّ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠فَإِنَّ بَعْضَ النَّوْمِ، ثُمَّ بَعْضَ الرُّقَادِ،
وَطَيَّ الْيَدَيْنِ لِلْهُجُوعِ، ١١تَجْعَلُ الْفَقْرَ يُقْبِلُ عَلَيْكَ كَقَاطِعِ طَرِيقٍ،
وَالْعَوَزَ كَغَازٍ مُسَلَّحٍ.
١٢الرَّجُلُ الْمُغْتَابُ، الرَّجُلُ الأَثِيمُ هُوَ مَنْ يَسْعَى بِنَمِيمَةِ الْفَمِ
الْكَاذِبَةِ، ١٣وَيَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ، وَيُشِيرُ بِرِجْلَيْهِ، وَيَكْشِفُ عَنْ
نَوَايَاهُ بِحَرَكَاتِ أَصَابِعِهِ. ١٤يَخْتَرِعُ الشَّرَّ بِقَلْبٍ مُخَادِعٍ، وَيُثِيرُ
الْخُصُومَاتِ دَائِمًا. ١٥لِذَلِكَ تَغْشَاهُ الْبَلاَيَا فَجْأَةً، وَفِي لَحْظَةٍ يَتَحَطَّمُ
وَيَسْتَعْصِي شِفَاؤُهُ.
١٦سِتَّةُ أُمُورٍ يَمْقُتُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ مَكْرُوهَةٌ لَدَيْهِ: ١٧عَيْنَانِ مُتَعَجْرِفَتَانِ،
وَلِسَانٌ كَاذِبٌ، وَيَدَانِ تَسْفِكَانِ دَمًا بَرِيئًا. ١٨وَقَلْبٌ يَتَآمَرُ بِالشَّرِّ،
وَقَدَمَانِ تُسْرِعَانِ بِصَاحِبِهِمَا لارْتِكَابِ الإِثْمِ، ١٩وَشَاهِدُ زُورٍ يَنْفُثُ
كَذِبًا، وَرَجُلٌ يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ بَيْنَ الإِخْوَةِ.

تحذير من الزنى

٢٠يَا ابْنِي احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلاَ تَتَجَاهَلْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ. ٢١اعْقِدْهَا دَائِمًا

عَلَى قَلْبِكَ، وَتَقَلَّدْ بِها فِي عُنُقِكَ، ٢٢فَتَهْدِيَكَ كُلَّمَا مَشَيْتَ، وَتَرْعَاكَ كُلَّمَا نِمْتَ، وَتُنَاجِيَكَ عِنْدَمَا تَسْتَيْقِظُ. ٢٣فَالْوَصِيَّةُ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعَةُ نُورٌ، وَالتَّوْبِيخُ فِي سَبِيلِ التَّأْدِيبِ هُوَ طَرِيقُ حَيَاةٍ، ٢٤لِكَيْ تَقِيَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشِّرِّيرَةِ وَمِنْ لِسَانِ الْعَاهِرَةِ الْمَعْسُولِ. ٢٥لَا تَشْتَهِ جَمَالَهَا فِي قَلْبِكَ وَلَا تَأْسِرْ لُبَّكَ بِعُيُونِهَا. ٢٦لأَنَّهُ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ يُفْتَقَرُ الإِنْسَانُ إِلَى رَغِيفِ خُبْزٍ، وَالزَّانِيَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ تَقْتَنِصُ بِأَشْرَاكِهَا النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. ٢٧أَيُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَضَعَ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلاَ تَحْتَرِقَ ثِيَابُهُ؟ ٢٨أَوْ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى جَمْرٍ وَلاَ تَكْتَوِيَ قَدَمَاهُ؟ ٢٩هَذَا مَا يُصِيبُ كُلَّ مَنْ يَزْنِي بِامْرَأَةِ غَيْرِهِ؛ حَتْمًا يَحُلُّ بِهِ الْعِقَابُ. ٣٠وَمَعَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ لَا تَحْتَقِرُ لِصًّا إِذَا سَرَقَ لِيُشْبِعَ بَطْنَهُ وَهُوَ جَائِعٌ، ٣١لَكِنْ إِذَا قُبِضَ عَلَيْهِ مُتَلَبِّسًا بِالْجَرِيمَةِ يُعَوِّضُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، حَتَّى وَلَوْ كَلَّفَهُ ذَلِكَ كُلَّ مَا يَقْتَنِيهِ. ٣٢أَمَّا الزَّانِي فَيَفْتَقِرُ إِلَى الإِدْرَاكِ السَّلِيمِ، وَكُلُّ مَنْ يَرْتَكِبُ الزِّنَى يُدَمِّرُ نَفْسَهُ، ٣٣إِذْ يَتَعَرَّضُ لِلضَّرْبِ وَالْهَوَانِ، وَعَارُهُ لَا يُمْحَى أَبَدًا. ٣٤لأَنَّ الْغَيْرَةَ تُفَجِّرُ غَضَبَ الرَّجُلِ فَلاَ يَرْحَمُ عِنْدَمَا يُقْدِمُ عَلَى الانْتِقَامِ. ٣٥لَا يَقْبَلُ الْفِدْيَةَ، وَيَأْبَى الاسْتِرْضَاءَ مَهْمَا أَكْثَرْتَ الرَّشْوَةَ.

تحذير من إغواء الزانية

٧ يَا ابْنِي احْفَظْ أَقْوَالِي وَاذْخَرْ وَصَايَايَ مَعَكَ. ٢أَطِعْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَصُنْ شَرِيعَتِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ. ٣اعْصِبْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ، وَاكْتُبْهَا عَلَى صَفَحَاتِ قَلْبِكَ. ٤قُلْ لِلْحِكْمَةِ: أَنْتِ أُخْتِي، وَلِلْفِطْنَةِ: أَنْتِ قَرِيبَتِي. ٥فَهُمَا تَحْفَظَانِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ، وَالزَّوْجَةِ الْفَاسِقَةِ الَّتِي تَتَمَلَّقُ بِكَلاَمِهَا.

٦فَإِنِّي أَشْرَفْتُ مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، وَأَطْلَلْتُ مِنْ خِلاَلِ نَافِذَتِي، ٧فَشَاهَدْتُ بَيْنَ الْبَنِينَ الْحَمْقَى شَابًّا مُجَرَّدًا مِنَ الْفَهْمِ، ٨يَجْتَازُ الطَّرِيقَ صَوْبَ الْمُنْعَطَفِ، بِاتِّجَاهِ الشَّارِعِ الْمُفْضِي إِلَى بَيْتِهَا. ٩عِنْدَ الْغَسَقِ فِي الْمَسَاءِ تَحْتَ جُنْحِ اللَّيْلِ وَالظُّلْمَةِ. ١٠فَإِذَا بِامْرَأَةٍ تَسْتَقْبِلُهُ فِي زِيِّ زَانِيَةٍ وَقَلْبٍ مُخَادِعٍ. ١١صَخَّابَةٌ وَجَامِحَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا فِي بَيْتِهَا. ١٢تَرَاهَا تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَطَوْرًا فِي سَاحَاتِ الأَسْوَاقِ، تَكْمُنُ عِنْدَ كُلِّ مُنْعَطَفٍ. ١٣فَأَمْسَكَتْهُ وَقَبَّلَتْهُ وَقَالَتْ لَهُ بِوَجْهٍ وَقِحٍ: ١٤« كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُقَدِّمَ ذَبَائِحَ سَلاَمٍ، فَأَوْفَيْتُ الْيَوْمَ نُذُورِي. ١٥وَقَدْ خَرَجْتُ لاِسْتِقْبَالِكَ، بَعْدَ أَنْ بَحَثْتُ

كنت منضبطًا وملتزمًا فيه مُعظم الأحيان؟ كيف كان التزامك؟

١. ما تصوّرك لما يتضمّنه هذا الحوار بين "الأب والابن" (أو الأُم والابنة): مِن طَرَف واحِد (مونولوج)؟ سؤال وجواب (سين وجيم)؟ تجربة وخطأ؟ صلوات قبل النّوم؟ **٢.** ما التّشبيه الّذي يُساعِد على تخيُّل كيف تبدو هذه "الوصايا" و"التعليم"؟ وبماذا تُشبّه الخطية الجنسية؟ ماذا تعني عبارة "بسببِ المَرأةِ العاهِرَةِ يفتقِرُ الإنسَانُ إلى رَغيفِ خُبزٍ"؟ **٣.** كيف يُساعِد الشّعر (أسلوب المُبالغة، التوازي) على توضيح الفكرة؟ **٤.** ماذا ترى في الآيتين ٣٠–٣١: أخلاق موضوعيّة (مرونة الحكم في الموقف بُناء على الأخلاق)؟ نسبيّة أخلاقيّة؟ عدالة؟ أمْ ماذا؟ **٥.** هل تعتقد أنّنا نجلِب دينونة الله (الآيات ٣٢–٣٥)، أمْ يُنقِذها الآخرين؟ لماذا؟

١. كيف كانت توجيهات والديك ترشدك، تحرُسك، أو تتحدّث إليك؟ في حالة كون توجيهاتهما خاطئة أو ليست مِن الله، هل تخضَع لهما؟ لماذا؟ أيّ خبرات تأديبيّة مِن والديك شكّلت اتجاهاتك؟ **٢.** مَتى اكتويت مِن "اللعب بالنّار" (الآيتان ٢٧–٢٨)؟ كيف لهذه الفقرة أنْ تُساعِدك على حفظ حياتك طاهرة؟

١. ماذا تفعل عادة في نزهة ليليّة في المدينة؟ إلى أين تذهب؟ بصحبة مَن؟ **٢.** إلى أين تذهب لتحظى ببعض المَرَح، بدون "خمر، أو نساء، أو أغان"؟ لماذا؟ **٣.** ما نوع الإعلانات التليفزيونيّة الّتي تلفِت انتباهك؟ ما العبارات الدعائيّة الّتي تذكرها إلى الآن؟

١. في حالة أنّك ستقوم بتحويل هذا الفصل إلى مقطوعة موسيقيّة، علام سوف تُشدّد؟ أين ستضَع أصواتًا غير مرغوب فيها؟ نواقيس/صنوج؟ قيثارة؟ طبول؟ الخاتمة والقرار؟ **٢.** ما معنى "حَدَقَة عينك"؟ لماذا تمّ استخدامها هُنا (آية ٢)؟ **٣.** ما معنى "اكتبها على صفحات قلبك" (آية ٣؛ انظر إر ٣١: ٣٣)؟ كيف تكتُب على صفحات قلبك؟ ماذا تكتُب؟ لماذا (انظر مز ١١٩: ٩، ١١)؟ **٤.** يبدو أنّ سُليمان مُهتم جدًا بموضوع الزنى والعهارة (الفصول ٢؛ ٥؛ ٦؛ ٧). لماذا؟ كيف أثّرت الخطيّة الجنسيّة على حياة سُليمان الشخصيّة؟ وميراثه؟ واستقامته؟ وتربيته لأولاده؟ ما نتائج الخيانة الزوجيّة الّتي بدورها جعلت كُتّاب الكِتاب المُقدّس ينتقدونها بشدّة؟ **٥.** هل مِن المُمكن أنْ يكون الزنى والعُهر رمزًا

لجميع الخطايا الّتي تقودنا إلى الابتعاد عَن الله؟ لماذا تظُن هذا؟

١. مَتى كانت آخر مرّة أقنَعك الحديث المعسول لفعل أو شراء شيء لا تحتاجه؟ ماذا تعلّمت مِن هذه الخبرة؟ ماذا كلّفك هذا الدّرس المُستفاد؟ **٢.** عند شراء أشياءً للكنيسة، هل تسأل مُسبقًا عَن تغطية التكاليف؟ أمْ تتبع مبدأ "الدّفع بالآجِل،" عالمًا بالتكاليف مُسبقًا؟ لماذا؟ **٣.** في سعيك لتحقيق مشيئة الله، كيف يُحذّرك مِن مسار خاطئ تسلُك فيه؟ أمْ أنّك تكتشف الخطأ بعد فوات الأوان؟ **٤.** كيف إذًا "يعلِن" الله مشيئته لك ويقنعك بتبنّيها: (أ) بحرص على مبدأ "الإفصاح الكامل" عَن مشيئته؟ (ب) بريدك الله أنْ "تدفَع آجِلًا،" حيثُ يُمكنك التراجُع عَن القرار؟ (ج) يُريدك الله أنْ تحسب جميع النفقات قبل الشروع في القرارات الإيمانيّة؟ (د) الثقة التامة، مُتشبّهًا ببراءة الأطفال؟ **٥.** في أيّ مجال مِن هذه تحتاج لمُساعدة المجموعة؟

بِشَوْقٍ عَنْكَ حَتَّى وَجَدْتُكَ. ١٦قَدْ فَرَشْتُ سَرِيرِي بِأَغْطِيَةٍ كَتَّانِيَّةٍ مُوَشَّاةٍ
مِنْ مِصْرَ، ١٧وَعَطَّرْتُ فِرَاشِي بِطِيبِ الْمُرِّ وَالْقِرْفَةِ.
١٨فَتَعَالَ لِنَرْتَوِيَ مِنَ الْحُبِّ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَتَلَذَّذَ بِمُتَعِ الْغَرَامِ. ١٩فَإِنَّ
زَوْجِي لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، قَدْ مَضَى فِي رِحْلَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٠وَأَخَذَ مَعَهُ صُرَّةً
مُكْتَنِزَةً بِالْمَالِ، وَلَنْ يَعُودَ إِلاَّ عِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ». ٢١فَأَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ
أَقَانِينِ كَلاَمِهَا، وَرَنَّحَتْهُ بِتَمَلُّقِ شَفَتَيْهَا. ٢٢فَمَضَى عَلَى التَّوِّ فِي إِثْرِهَا،
كَثَوْرٍ مَسُوقٍ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ أَيِّلٍ وَقَعَ فِي فَخٍّ. ٢٣إِلَى أَنْ يَنْفُذَ سَهْمٌ فِي
كَبِدِهِ، وَيَكُونَ كَعُصْفُورٍ مُنْدَفِعٍ إِلَى شَرَكٍ، لاَ يَدْرِي أَنَّهُ قَدْ نُصِبَ
لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ.
٢٤وَالآنَ أَصْغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الأَبْنَاءُ، وَأَرْهِفُوا آذَانَكُمْ إِلَى أَقْوَالِ فَمِي: ٢٥لاَ
تَجْنَحْ قُلُوبُكُمْ نَحْوَ طُرُقِهَا، وَلاَ تُحَوِّمْ فِي دُرُوبِهَا. ٢٦فَمَا أَكْثَرَ الَّذِينَ
طَرَحَتْهُمْ مُثْخَنِينَ بِالْجِرَاحِ، وَجَمِيعُ صَرْعَاهَا أَقْوِيَاءُ. ٢٧إِنَّ بَيْتَهَا هُوَ
طَرِيقُ الْهَاوِيَةِ الْمُؤَدِّي إِلَى مَخَادِعِ الْمَوْتِ.

١. في آخر حملات انتخابيّة لمُرشّحي مجلِس النواب، ما أكثر حملة دعائيّة مازلت تذكرها؟ هل حقّقت هذه الحملة وعودها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** قُم بترتيب "أسس الثقة" هذه بُناءً على خبرتك: (أ) المُرشّحون السّياسيّون؟ (ب) حركة تنادي بالحرية؟ (ج) رِجال الشرطة؟ (د) أنباء الأيّام الأخيرة؟ (هـ) المُحرّرون الصّحفيّون؟ (و) الوعّاظ على القنوات التليفزيونية؟

نداء الحكمة

٨ أَلاَ تُنَادِي الْحِكْمَةُ؟ أَلاَ يَرْتَفِعُ صَوْتُ الْفِطْنَةِ هَاتِفًا؟ ٢إِنَّهَا
تَقِفُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، فِي مُحَاذَاةِ الطَّرِيقِ، وَعِنْدَ مُلْتَقَى
الشَّوَارِعِ. ٣إِلَى جُوَارِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ وَفِي مَدْخَلِ الثَّغْرِ، تَنْتَصِبُ
مُجَاهِرَةً قَائِلَةً: ٤«إِيَّاكُمْ أَدْعُو أَيُّهَا النَّاسُ وَأَرْفَعُ صَوْتِي بِالنِّدَاءِ إِلَى كُلِّ
بَنِي الْبَشَرِ. ٥أَيُّهَا الْحَمْقَى، تَعَلَّمُوا الْفِطْنَةَ، وَأَيُّهَا الأَغْبِيَاءُ اكْتَسِبُوا فَهْمًا.
٦أَنْصِتُوا لأَنَّنِي سَأَنْطِقُ بِأَقْوَالٍ أَثِيرَةٍ، وَأَفْتَحُ شَفَتَيَّ بِكَلاَمٍ قَوِيمٍ. ٧لأَنَّ
فَمِي يَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ، وَشَفَتَيَّ تَمْقُتَانِ الإِثْمَ. ٨كُلُّ أَقْوَالِ فَمِي عَادِلَةٌ
خَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ الْتِوَاءٍ وَاعْوِجَاجٍ. ٩قَوِيمَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لِلَّذِينَ
أَدْرَكُوا الْمَعْرِفَةَ. ١٠اخْتَرْ إِرْشَادِي عِوَضَ الْفِضَّةِ، وَالْمَعْرِفَةَ بَدَلَ الذَّهَبِ
الْخَالِصِ. ١١لأَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ اللآلِئِ، وَكُلُّ مُشْتَهَيَاتِكَ لاَ تُعَادِلُهَا.
١٢أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ التَّعَقُّلَ، وَأَمْلِكُ الْمَعْرِفَةَ وَالتَّدْبِيرَ. ١٣مَخَافَةُ الرَّبِّ
كَرَاهَةُ الشَّرِّ. أَنَا قَدْ أَبْغَضْتُ الْكِبْرِيَاءَ وَالْغَطْرَسَةَ وَطَرِيقَ السُّوءِ وَفَمَ
الْمَكْرِ. ١٤لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ الصَّائِبُ، لِي الْفِطْنَةُ وَالْقُوَّةُ. ١٥بِمَعُونَتِي
يَحْكُمُ الْمُلُوكُ، وَيَشْتَرِعُ الْحُكَّامُ مَا هُوَ عَدْلٌ. ١٦بِمَعُونَتِي يَسُودُ
الرُّؤَسَاءُ وَالْعُظَمَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الأَرْضِ. ١٧أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّونَنِي، وَمَنْ

١. بينما تسمع نداء الحكمة، كيف يبدو لك صوتها: (أ) مُقدّمة برامج حواريّة؟ (ب) مُدرّبة كُرة قَدَم؟ (ج) واعِظة تِلفزيونيّة؟ (د) جدّة حانية؟ (هـ) مُنادية في احتفال؟ (و) غير ذلك؟ **٢.** "التوازي" هو أنّ العبارة الثّانية تُكرّر أو تُعمّق أو تُخالف العبارة الأولى، بهدف إثراء المعنى والفكرة. ما الأمثلة في هذه الفقرة الّتي تتوافر فيها أنواع التّوازي؟ هل هذا الأسلوب الشّعري مُربك أمْ مُريح بالنّسبة لك؟ لماذا؟ هل ترى هذا النّوع مِن الشّعر مُجرّد أسلوب بلاغيّ شرقيّ؟ أمْ ترى غرض الله مِن خلاله؟ وما هذا الغرض؟ **٣.** بماذا ترتبط الحكمة هُنا؟ كمْ عدد المُقارنات المُختلفة في هذه الفقرة؟ **٤.** مِن الآيات ١٢–٢١، ما النتيجة مِن اكتشاف الحكمة؟ ما ثمار الحكمة الّتي تُريدها بشدّة؟ **٥.** الآيات ٢٢–٣١ هي أنشودة

يَجِدُّ فِي الْبَحْثِ عَنِّي يَعْثُرُ عَلَيَّ. ١٨لَدَيَّ الثَّرَاءُ وَالْمَجْدُ وَالْغِنَى الدَّائِمُ
وَالصَّلاحُ. ١٩ثَمَرِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ
الْمُنْتَقَاةِ. ٢٠أَمْشِي فِي طَرِيقِ الْبِرِّ، وَفِي سُبُلِ الْعَدْلِ أَسِيرُ. ٢١لِكَيْ أَوَرِّثَ
مُحِبِّيَّ غِنىً، وَأَمْلأَ خَزَائِنَهُمْ كُنُوزًا.
٢٢اقْتَنَانِي الرَّبُّ مُنْذُ بَدْءِ خَلْقِهِ، مِنْ قَبْلِ الشُّرُوعِ فِي أَعْمَالِهِ الْقَدِيمَةِ.
٢٣مُنْذُ الأَزَلِ أَنَا هُوَ، مُنْذُ الْبَدْءِ قَبْلَ أَنْ تُوجَدَ الأَرْضُ. ٢٤وُلِدْتُ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَتَكَوَّنَ اللُّجَجُ وَالْيَنَابِيعُ الْغَزِيرَةُ الْمِيَاهِ. ٢٥وُلِدْتُ مِنْ قَبْلِ الْجِبَالِ
وَالتِّلاَلِ. ٢٦إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ خَلَقَ الأَرْضَ بَعْدُ، وَلاَ الْبَرَارِيَ وَلاَ بِدَايَةَ أَتْرِبَةِ
الْمَسْكُونَةِ.
٢٧وَعِنْدَمَا ثَبَّتَ الرَّبُّ السَّمَاءَ، وَحِينَ رَسَمَ دَائِرَةَ الأُفُقِ حَوْلَ وَجْهِ
الْغَمْرِ، كُنْتُ هُنَاكَ. ٢٨عِنْدَمَا ثَبَّتَ السُّحُبَ فِي الْعَلاَءِ، وَرَسَّخَ يَنَابِيعَ
اللُّجَجِ. ٢٩عِنْدَمَا قَرَّرَ لِلْبَحْرِ تُخُومًا لَا تَتَجَاوَزُهَا مِيَاهُهُ مُتَعَدِّيَةً عَلَى أَمْرِ
الرَّبِّ، وَحِينَ رَسَمَ أُسُسَ الأَرْضِ، ٣٠كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا مُبْدِعًا، وَكُنْتُ
كُلَّ يَوْمٍ لَذَّتَهُ، أَفِيضُ بَهْجَةً دَائِمًا أَمَامَهُ. ٣١مُغْتَبِطَةً بِعَالَمِهِ الْمَسْكُونِ،
وَمَسَرَّاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.
٣٢وَالآنَ أَصْغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الأَبْنَاءُ، إِذْ طُوبَى لِمَنْ يُمَارِسُونَ طُرُقِي.
٣٣اسْتَمِعُوا إِلَى إِرْشَادِي، وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلاَ تَتَجَاهَلُوهُ. ٣٤طُوبَى
لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ، الْحَرِيصِ عَلَى السَّهَرِ عِنْدَ أَبْوَابِي،
حَارِسًا قَوَائِمَ مَصَارِيعِي، ٣٥لأَنَّ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ حَيَاةً، وَيَحُوزُ
عَلَى مَرْضَاةِ الرَّبِّ. ٣٦وَمَنْ يَضِلُّ عَنِّي يُؤْذِي نَفْسَهُ، وَمَنْ يُبْغِضُنِي
يُحِبُّ الْمَوْتَ.

تُشخّص الحكمة بكونها صفة إلهيّة، وعاملة في الخليقة (انظر ١: ٢٠–٣٣؛ ٣: ١٥–١٨؛ و٩: ١–١٢). وبعد فترة مِن الزمن، استخدم كُتّاب الأناجيل هذا التشبيه ليصفوا لنا المسيح يسوع كلمة الله (انظر يو ١: ١–٣) وحكمته (انظر ١ كو ١: ٢٤، ٣٠؛ كو ٢: ٣). ما العلاقة الّتي تراها بين هذه الأنشودة والتّرانيم الّتي تقولها عَن المسيح "الّذي فيه مُذخّر جميع الحكمة"؟ **٦.** في الآيات ٣٢–٣٦ تُمعن الحكمة في الدعوة وتُحذّر مِن النتائج، إمّا الحياة أو الموت. وكأنّ ربّنا يسوع نفسه الّذي يتكلّم. كيف يُمكننا فهم هذا على أنه وعد للخلاص؟

١. "أنصِتوا لأنّني سأنطِقُ بأقوالٍ أثيرَةٍ"— كَم مرّة سمعت مِثل هذه العبارة؟ مَن قالها؟ هل كان الأمر يستحق؟ كيف تأكّدت مِن هذا؟ في هذا الفصل، تتوسّل الحكمة إليك لتسمعها: هل أنت مُنصِت؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما أوّل شيء لفت انتباهك؟ لماذا تُنصِت أكثر؟ **٢.** هل الحكمة بالنّسبة لك، ضمن قائمة "أكثر عشرة أشياء قيّمة في العالم"؟ لماذا؟ قال سُليمان أنّ الحكمة "أفضَلُ مِن اللآلِئ": هل المجوهرات أو المال أو المكانة العالية ضِمن قائمة "أكثر عشرة" أشياء مُفضّلة لديك؟ ماذا لو أمكن شراء الحكمة؟ وعلى النقيض، ماذا يُمكن للحكمة أنْ تَشتَري؟ **٣.** لو قُمت بإدراج "المسيح" بدلًا مِن لفظ "الحكمة" في هذا الفصل، كيف يؤثّر هذا على نظرتك أو تطبيقك لنقاط الفصل الرئيسيّة؟ على سبيل المثال، ماذا ستعني عبارة "يَجِد حياةً" (آية ٣٥)؟ كيف يُمكن أنْ تَجِد "الحكمة" أو "الحياة" بدون المسيح؟ **٤.** كيف تنمو في بحثك عَن الحكمة؟ الحكمة مُتاحة للجميع ولكُلّ النّاس ولمجموعتك أيضًا. اطلب مِنهم المُساعدة.

دعوة الحكمة ودعوة الحماقة

٩ الْحِكْمَةُ شَيَّدَتْ بَيْتَهَا، وَنَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ ٢ذَبَحَتْ
ذَبَائِحَهَا، وَمَزَجَتْ خَمْرَهَا، وَأَعَدَّتْ مَأْدُبَتَهَا. ٣أَرْسَلَتْ
جَوَارِيَهَا لِيُنَادِينَ مِنْ أَعْلَى مَشَارِفِ الْمَدِينَةِ قَائِلاَتٍ: ٤«كُلُّ مَنْ هُوَ
سَاذِجٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَتَدْعُو كُلَّ غَبِيٍّ قَائِلَةً: ٥«تَعَالَوْا كُلُوا مِنْ خُبْزِي
وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُ. ٦انْبِذُوا الْجَهَالَةَ فَتَحْيَوْا، وَاسْلُكُوا
سَبِيلَ الْفَهْمِ».
٧مَنْ يَسْعَ لِتَقْوِيمِ السَّاخِرِ يَلْحَقْهُ الْهَوَانُ، وَمَنْ يُوَبِّخِ الشِّرِّيرَ يُعْدِهِ

١. قُم بوصف عشاءً حضرته ومازلت تذكره حتّى الآن. ما الّذي جعله ذكرى: الطعام؟ الناس؟ تبادُل الهدايا؟ الحوارات الّتي دارت؟ **٢.** مَن في أُسرتك يتحكّم أو لا يتحكّم في صوته؟

١. لو أنّنا قمنا بتلحين هذا الشّعر، كم جُملة موسيقيّة ستكون في هذه المقطوعة؟ أين ستُغنّي الجوقة؟ (لاحِظ بناء الفصل وتكرار العبارات المحوريّة والمفاهيم.) ما الآلات الموسيقيّة الّتي ستستخدمها لتؤكّد على الموضوعات الرئيسية والثانويّة؟ ما الأجزاء الّتي سيؤدّيها المُرتّل مُنفَرِدًا؟ **٢.** قارِن بين الحكمة

عَيْبُهُ. ٨لَا تُقَرِّعِ السَّاخِرَ لِئَلاَّ يُبْغِضَكَ، وَوَبِّخِ الْحَكِيمَ فَيُحِبَّكَ. ٩أَسْدِ الإِرْشَادَ إِلَى الْحَكِيمِ فَيَضْحَى أَوْفَرَ حِكْمَةً، عَلِّمِ الصِّدِّيقَ فَيَزْدَادَ مَعْرِفَةً. ١٠أَوَّلُ الْحِكْمَةِ تَقْوَى الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُّوسِ عَيْنُ الْفِطْنَةِ. ١١إِذْ بِي تَكْثُرُ أَيَّامُكَ، وَتَطُولُ سِنُو حَيَاتِكَ. ١٢إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَلِنَفْسِكَ، وَإِنْ كُنْتَ سَاخِرًا فَأَنْتَ الْجَانِي عَلَى ذَاتِكَ.

١٣الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَّابَةٌ حَمْقَاءُ، مُجَرَّدَةٌ مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ. ١٤تَجْلِسُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا، عَلَى مَقْعَدٍ فِي أَعْلَى مَشَارِفِ الْمَدِينَةِ، ١٥تُنَادِي الْعَابِرِينَ بِهَا، السَّالِكِينَ فِي طُرُقِهِمْ بِاسْتِقَامَةٍ قَائِلَةً: ١٦«كُلُّ مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَتَقُولُ لِكُلِّ غَبِيٍّ: ١٧«الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ عَذْبَةٌ، وَالْخُبْزُ الْمَأْكُولُ خُفْيَةً شَهِيٌّ». ١٨وَلَكِنَّهُ لَا يَدْرِي أَنَّ أَشْبَاحَ الْمَوْتَى هُنَاكَ، وَأَنَّ ضُيُوفَهَا مَطْرُوحُونَ فِي أَعْمَاقِ الْهَاوِيَةِ.

(الفصل ٨) والحماقة: ما شخصياتهما؟ أنماط حياتهما؟ أماكن إقامتهما؟ رسائلهما؟ آخرتهما؟

♡ **١.** من الناحية العمليّة، ما الفرق بين "الساخِر" و"الحَكيم" (الآيات ٧–٩)؟ مَتى حاولت تقويم أيّ مِنهما؟ وماذا حَدَث؟ **٢.** ما مدى سهولة أنْ يقوم أحد بتقويمك؟ لماذا؟ ما الّذي يجعل عمليّة الاستماع لانتقادات الآخرين سهلة بالنسبة لك؟ **٣.** ما شُعورك في وسَط الضجيج، بين أُناس غير مُنضبطين (همجيّين)؟ ماذا يقول هذا عَن شخصيّتك؟ وعَن الشخصيّة الّتي تُريد أنْ تكون عليها؟ كيف للمجموعة أنْ تُساعِدك؟ **٤.** تُعدّ التسعة الفصول الأولى مِن الأمثال بمثابة مُقدّمة للكِتاب ككُلّ (انظر ١٠: ١). في رأيك، لماذا يختتم سُليمان مُقدّمته هكذا؟ لماذا الاختيار مُهمّ جدًا بالنّسبة لحياة النّاس؟

أمثال سليمان

١٠ هَذِهِ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ: الابْنُ الْحَكِيمُ مَسَرَّةٌ لأَبِيهِ، وَالابْنُ الْجَاهِلُ حَسْرَةٌ لأُمِّهِ. ٢كُنُوزُ الْمَالِ الْحَرَامِ لَا تُجْدِي، وَلَكِنَّ الْحَقَّ يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ٣لَا يُجِيعُ الرَّبُّ نَفْسَ الصِّدِّيقِ، أَمَّا هَوَى الأَشْرَارِ فَيَنْبِذُهُ. ٤الْعَامِلُ بِيَدٍ مُسْتَرْخِيَةٍ يَفْتَقِرُ، أَمَّا الْيَدُ الْكَادِحَةُ فَتُغْنِي. ٥مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ مَؤُونَتَهُ هُوَ ابْنٌ عَاقِلٌ، أَمَّا الَّذِي يَنَامُ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنٌ مُخْزٍ. ٦تُتَوَّجُ الْبَرَكَاتُ رَأْسَ الصِّدِّيقِ، أَمَّا فَمُ الأَشْرَارِ فَيَطْغَى عَلَيْهِ الظُّلْمُ. ٧ذِكْرُ الصِّدِّيقِ بَرَكَةٌ، وَاسْمُ الأَشْرَارِ يَعْتَرِيهِ الْبِلَى. ٨الْحَكِيمُ الْقَلْبِ يَتَقَبَّلُ الْوَصَايَا، وَالْمُتَبَجِّحُ الشَّفَتَيْنِ مَصِيرُهُ الْخَرَابُ. ٩الَّذِي يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يَسِيرُ مُطْمَئِنًّا، وَذُو الطُّرُقِ الْمُنْحَرِفَةِ يُفْتَضَحُ. ١٠مَنْ يَغْمِزُ بِعَيْنِهِ مَكْرًا يُوَلِّدُ غَمًّا. وَالْمُوَبِّخُ بِجُرْأَةٍ يَصْنَعُ سَلاَمًا.

١١فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْبُعُ بِكَلاَمِ الْحَيَاةِ، أَمَّا فَمُ الشِّرِّيرِ فَيَطْغَى عَلَيْهِ الظُّلْمُ. ١٢الْبَغْضَاءُ تُثِيرُ الْخُصُومَاتِ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْتُرُ جَمِيعَ الذُّنُوبِ. ١٣فِي شَفَتَيِ الْعَاقِلِ تَكْمُنُ حِكْمَةٌ أَمَّا الْعَصَا فَمِنْ نَصِيبِ ظَهْرِ الأَحْمَقِ. ١٤الْحُكَمَاءُ يَدَّخِرُونَ الْمَعْرِفَةَ، أَمَّا فَمُ الْغَبِيِّ فَيَجْلِبُ الدَّمَارَ. ١٥ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ قَلْعَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَفِي فَقْرِ الْمَسَاكِينِ هَلاَكُهُمْ. ١٦عَمَلُ الصِّدِّيقِ يُفْضِي إِلَى الْحَيَاةِ، وَرِبْحُ الشِّرِّيرِ يُؤَدِّي إِلَى الْخَطِيئَةِ. ١٧مَنْ يَعْمَلْ بِمُقْتَضَى التَّعْلِيمِ يَسِرْ فِي دَرْبِ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَرْفُضِ التَّأْدِيبَ يَضِلّ. ١٨مَنْ يُضْمِرِ الْبَغْضَاءَ

١. ما أوّل "وظيفة حقيقيّة" اشتغلتها؟ ما الّذي يجعلها "حقيقيّة": الرّاتب؟ الترقيّ الوظيفيّ؟ الصداقات؟ مكان العمل؟ صعوبة العمل؟ **٢.** ماذا فعلت بالرّاتب: دفعت الإيجار والأكل؟ خرجت في الشّمس؟ دفعت مصاريف الدّراسة؟ السيّارة؟ الملابس؟

١. بحَسَب قاموس ويبستر، المَثَل هو "قول حكيم أو نُصح قصير وفصيح، عادة ما تكون لُغته تصويريّة." كيف ينطبق هذا التّعريف على أمثال سُليمان؟ ماذا يُمكنك أنْ تُضيفه للتعريف بُناءً على قراءتك لأمثال سُليمان؟ **٢.** ماذا يرتبط هُنا بالعمل الشّاق في رأيك؟ ما المُكافأة؟ وما المُقابل؟ **٣.** ما الجوانب الموضّحة هُنا عَن "الصدِّيق" و"الشّرير" في استخدامه لتشبيه الرأس؟ الذّاكرة؟ الفم أو الشفتين؟ العمل والرّبح؟ التأديب؟ **٤.** عادة ما نعتبر التأديب خاص بالأطفال أو مَن يفعلون الشّرّ. لكن ماذا تقول الحكمة هُنا (الآيات ٨، ١٣، ١٧، ٢٥؛ انظر عب ١٢: ٤–١٣)؟ **٥.** تخبرنا التناقُضات الأدبيّة الكثير مِن الحقّ سواء بالتلميح أو بالقول الصريح وتؤكّد عليه، مثل آية ١٩. ما الّذي يؤكّده سُليمان هُنا؟ إلام يُلمّح؟ كيف يرتبط هذا بـ"المُتبجّح الشفتين" (الآيات ٨، ١٠، ١٤، ١٨)؟ **٦.** ماذا تعلّمت عَن النّتائج الماديّة والرّوحيّة للصدق والبرّ؟ النّتائج الطويلة الأجل؟ الفوريّة؟ المؤقّتة؟ كيف "تُفيد كثيرين" (آية ٢١) بصدقك وبرّك؟

تَنْطِقْ شَفَتَاهُ بِالْكَذِبِ، وَمَنْ جَاهَرَ بِالْمَذَمَّةِ فَهُوَ أَحْمَقُ. ١٩فِي كَثْرَةِ
الْكَلاَمِ زَلاَّتُ لِسَانٍ، وَمَنْ يَضْبِطُ شَفَتَيْهِ فَهُوَ عَاقِلٌ. ٢٠كَلاَمُ الصِّدِّيقِ
كَالْفِضَّةِ الْمُصَفَّاةِ، وَقَلْبُ الشِّرِّيرِ يَخْلُو مِنْ كُلِّ قِيمَةٍ. ٢١كَلاَمُ الصِّدِّيقِ
يُفِيدُ كَثِيرِينَ، أَمَّا الْحَمْقَى فَيَمُوتُونَ مِنْ سُوءِ الْفَهْمِ. ٢٢فِي بَرَكَةِ الرَّبِّ
غِنىً وَلاَ تُضِيفُ إِلَيْهَا الْمَشَقَّةُ تَعَبًا.
٢٣ارْتِكَابُ الْفَاحِشَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَاللَّعِبِ، أَمَّا حُسْنُ التَّصَرُّفِ فَمَسَرَّةٌ
لِلْحَكِيمِ. ٢٤مَا يَخْشَى مِنْهُ الشِّرِّيرُ يُقْبِلُ إِلَيْهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَحُ
لَهُمْ. ٢٥يَتَلاَشَى الشِّرِّيرُ كَمَا تَتَلاَشَى الزَّوْبَعَةُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَخْلُدُ إِلَى
الأَبَدِ. ٢٦الْكَسُولُ لِمَنْ أَرْسَلَهُ كَالْخَلِّ لِلأَسْنَانِ أَوْ كَالدُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ.
٢٧تَقْوَى الرَّبِّ تُطِيلُ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، أَمَّا سِنُو الشِّرِّيرِ فَتُقْصَرُ. ٢٨الْبَهْجَةُ
هِيَ أَمَلُ الصِّدِّيقِ، وَرَجَاءُ الأَشْرَارِ مَآلُهُ الْفَنَاءُ. ٢٩طَرِيقُ الرَّبِّ هُوَ
مَلاَذٌ لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَدَمَارٌ لِفَاعِلِي الإِثْمِ. ٣٠لاَ يُزَحْزَحُ الصِّدِّيقُ أَبَدًا،
أَمَّا الأَشْرَارُ فَلاَ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ. ٣١مِنْ فَمِ الصِّدِّيقِ تَفِيضُ الْحِكْمَةُ،
وَاللِّسَانُ الْمُخَاتِلُ يُقْطَعُ. ٣٢شَفَتَا الصِّدِّيقِ تُدْرِكَانِ مَا هُوَ حَقٌّ، فَتَنْطِقَانِ
بِهِ، وَفَمُ الشِّرِّيرِ لاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِالْبَاطِلِ.

١١ الْمِيزَانُ الْمَغْشُوشُ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَالْمِكْيَالُ الْوَافِي
يَحُوزُ رِضَاهُ. ٢حِينَمَا تُقْبِلُ الْكِبْرِيَاءُ يُقْبِلُ مَعَهَا الْهَوَانُ،
أَمَّا الْحِكْمَةُ فَتَأْتِي مَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. ٣كَمَالُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَهْدِيهِمْ،
وَاعْوِجَاجُ الْغَادِرِينَ يُدَمِّرُهُمْ. ٤لاَ يُجْدِي الْغِنَى فِي يَوْمِ قَضَاءِ الرَّبِّ، أَمَّا
الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ٥بِرُّ الْكَامِلِ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشِّرِّيرُ فَيَسْقُطُ
فِي حُفْرَةِ شَرِّهِ. ٦بِرُّ الْمُسْتَقِيمِ يُنَجِّيهِ، وَالْغَادِرُونَ يُؤْخَذُونَ بِفُجُورِهِمْ.
٧إِذَا مَاتَ الشِّرِّيرُ يَفْنَى رَجَاؤُهُ، وَأَمَلُ الأَثَمَةِ يَبِيدُ. ٨الصِّدِّيقُ يَنْجُو مِنَ
الضِّيقِ، وَفِي مَكَانِهِ يَحِلُّ الشِّرِّيرُ. ٩يُدَمِّرُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ بِأَقْوَالِهِ،
وَيَنْجُو الصِّدِّيقُ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٠تَتَهَلَّلُ الْمَدِينَةُ لِفَلاَحِ الأَبْرَارِ، وَيَشِيعُ
هُتَافُ الْبَهْجَةِ لَدَى مَوْتِ الأَشْرَارِ. ١١بِبَرَكَةِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَتَعَظَّمُ الْمَدِينَةُ،
وَتُهْدَمُ بِسَبَبِ أَقْوَالِ الأَشْرَارِ.
١٢مَنْ يَحْتَقِرُ جَارَهُ يَفْتَقِرُ إِلَى الإِدْرَاكِ السَّلِيمِ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَعْتَصِمُ
بِالصَّمْتِ. ١٣الْوَاشِي يُفْشِي السِّرَّ، وَالأَمِينُ النَّفْسِ يَكْتُمُهُ. ١٤يَسْقُطُ
الشَّعْبُ حَيْثُ تَنْعَدِمُ الْهِدَايَةُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ يَتَحَقَّقُ الْخَلاَصُ.

١. أيّ مَثَل في هذا الفصل له صدى في العهد الجديد؟ على سبيل المِثال، ما المَثَل الّذي يوازي يع ٥: ٢٠؟ رو ٦: ٢٣؟ مت ٧: ٢٤–٢٧؟ **٢.** أيّ هذه الأمثال يُريد والداك قراءته عليك؟ أيّ مِنها مكتوبة في صفحة ذهنك؟ ما نوع الرّبح الّذي تجنيه مؤخّرًا: الفرح أمْ الحُزن؟ الحياة أمْ العقاب؟ مَتى أدَّبَتك عصا الرّبّ؟ ما النّتائج؟ هل تؤلمك إلى الآن؟ **٣.** هل تقبل ما يمنحه الله لك؟ أمْ تخشى شيئًا آخرًا يلحق بك (انظر آية ١٤)؟ **٤.** كيف تفهم الآيات ٦ب، ١١ب: (أ) يخفي اللّسان ظُلمًا؟ (ب) يُدخلنا اللّسان في المشاكِل؟ (ج) يعكِس اللّسان ما يدخُل خلال العينين والأُذنين، "رديء يدخل، رديء يخرُج"؟ وضّح مِن خلال تجربتك. **٥.** كيف "تستُر المحبّة جميع الذُّنوب" (آية ١٢): هل المحبّة عمياء، بريئة، مُتسامحة، أمْ ماذا؟ كيف حدَث لك هذا؟ ما العواصِف الّتي تضرب حياتك الآن؟ كيف تتماسك؟ أين تَجِد المأوى والملجأ؟ كيف تُساعدك مجموعتك الصغيرة؟

١. ما الأمثال الحديثة الّتي تُعبّر عَن طريقة إدارتك للمال: (أ) "قرشٌ تدَّخِره قرشٌ تكسبَه" (القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود)؟ (ب) "لا تَكُن بخيلًا في القليل ولا مبذّرًا في الكثير"؟ (ج) "ليس للكَفَن جيوب"؟ (د) "فلنأكُل ونشرب لأنّنا غدًا نموت"؟ (هـ) "مَن يَجمع أكثر يكسَب في النهاية أكثر"؟ (و) غير ذلك؟ **٢.** ما أفضل شيء فعلته بمالك؟ وما أسوأ شيء فعلته؟

١. ما الأمثال الّتي تراها هُنا تتحدّث عَن الكرَم؟ كيف شكّلت جميع هذه الأمثال نظرة سُليمان عَن العطاء: (أ) الكرَم مُكلّف؟ (ب) البُخلاء في المال تُعساء؟ (ج) لا تكُن مُقترضًا ولا مُقرضًا؟ (د) حصُلت على ما لدي بالطريقة التقليديّة جدًا—فأنا كَسِبته؟ (هـ) اسع يا عبد وأنا أسعى معك؟ **٢.** ما عاقبة مَن يتّكل على غناه (الآيات ٤، ٧، ٢٨)؟ مَن ينتفع مِن رخاء الأبرار (الآيات ١٠، ١١، ١٧، ٢٤، ٢٥)؟ **٣.** ما الخطأ في استخدام الغنى لتخفيف ديون الآخرين (آية ١٥؛ انظر ٦: ١؛ ٢٢: ٢٦–٢٧)؟ كيف تشرح قصّة يوسُف وإخوته، هذين الجانبين مِن الاستقامة؟

١٥مَنْ يَضْمَنُ الْغَرِيبَ يَتَعَرَّضُ لأَشَدِّ الأَذَى، وَمَنْ يَمْقُتُ الضَّامِنِينَ
بِصَفْقِ الأَيْدِي يَطْمَئِنُّ. ١٦الْمَرْأَةُ الرَّقِيقَةُ الْقَلْبِ تَحْظَى بِالْكَرَامَةِ،
وَالْعُنَفَاءُ لَا يَحْصُلُونَ إِلاَّ عَلَى الْغِنَى. ١٧الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ،
وَالْقَاسِي يُؤْذِي ذَاتَهُ. ١٨الشِّرِّيرُ يَكْسَبُ أُجْرَةَ غِشٍّ زَائِلَةً، أَمَّا زَارِعُ الْبِرِّ
فَلَهُ ثَوَابٌ أَكِيدٌ دَائِمٌ. ١٩الْمُتَشَبِّثُ بِالْبِرِّ يَحْيَا، وَمَنْ يَتْبَعُ الشَّرَّ يَمُوتُ.
٢٠ذَوُو الْقُلُوبِ الْمُعْوَجَّةِ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَبِذَوِي السِّيرَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ
مَرْضَاتُهُ. ٢١الشِّرِّيرُ لَا يُفْلِتُ حَتْمًا مِنَ الْعِقَابِ، أَمَّا ذُرِّيَّةُ الصِّدِّيقِينَ
فَتَنْجُو. ٢٢الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْمُجَرَّدَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ كَخِزَامَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي
أَنْفِ خِنْزِيرَةٍ. ٢٣بُغْيَةُ الصِّدِّيقِينَ الْخَيْرُ فَقَطْ، أَمَّا تَوَقُّعَاتُ الشِّرِّيرِ فَهِيَ
فِي الْغَضَبِ.
٢٤قَدْ يَسْخُو الْمَرْءُ بِمَا عِنْدَهُ فَيَزْدَادُ غِنىً وَيَبْخَلُ آخَرُ بِمَا عَلَيْهِ أَنْ
يَسْخُوَ بِهِ فَيَفْتَقِرُ. ٢٥النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَزْدَادُ ثَرَاءً، وَالْمُرْوِي يُرْوَى
أَيْضًا. ٢٦يَلْعَنُ الشَّعْبُ مُحْتَكِرَ الْحِنْطَةِ، وَتَحُلُّ الْبَرَكَةُ عَلَى رَأْسِ مَنْ
يَبِيعُهَا. ٢٧مَنْ يَسْعَى فِي الْخَيْرِ، يَلْتَمِسُ الرِّضَى، وَمَنْ يَنْشُدُ الشَّرَّ يُقْبِلُ
إِلَيْهِ.
٢٨مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَزْهُونَ كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ
الْخَضْرَاءِ. ٢٩مَنْ يُكَدِّرُ حَيَاةَ أَهْلِ بَيْتِهِ يَرِثُ الرِّيحَ، وَيُصْبِحُ الأَحْمَقُ
خَادِمًا لِلْحَكِيمِ. ٣٠ثَمَرُ الصِّدِّيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ.
٣١إِنْ كَانَ الصِّدِّيقُ يُجَازَى عَلَى الأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ جَزَاءُ
الشِّرِّيرِ وَالْخَاطِئِ.

١٢ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَمْقُتُ التَّأْنِيبَ
غَبِيٌّ. ٢الصَّالِحُ يَحْظَى بِرِضَى الرَّبِّ، وَرَجُلُ الْمَكَائِدِ
يَسْتَجْلِبُ قَضَاءَهُ. ٣لَا يَثْبُتُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصِّدِّيقِ فَلَا
يَتَزَعْزَعُ. ٤الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِزَوْجِهَا، أَمَّا جَالِبَةُ الْخِزْيِ فَكَنَخْرٍ
فِي عِظَامِهِ. ٥مَقَاصِدُ الصِّدِّيقِ شَرِيفَةٌ، وَتَدَابِيرُ الشِّرِّيرِ غَادِرَةٌ. ٦كَلاَمُ
الأَشْرَارِ يَتَرَبَّصُ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَأَقْوَالُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَسْعَى لِلإِنْقَاذِ.
٧مَصِيرُ الأَشْرَارِ الانْهِيَارُ وَالتَّلاَشِي، أَمَّا صَرْحُ الصِّدِّيقِينَ فَيَثْبُتُ
رَاسِخًا. ٨يُحْمَدُ الْمَرْءُ لِتَعَقُّلِهِ، وَيُزْدَرَى ذُو الْقَلْبِ الْمُلْتَوِي. ٩الْحَقِيرُ
الْكَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَعَاظِمِ الْمُفْتَقِرِ لِلُقْمَةِ الْخُبْزِ.

٤. ما الأمثال الّتي تراها هُنا تتحدّث عَن الأمانة؟ كيف شكّلت جميع هذه الأمثال نظرة سُليمان عَن الاستقامة: (أ) حتّى لو كَذِب النّاس، فالمكاييل لا تكذِب أبدًا؟ (ب) الأمانة والصراحة مؤلمتان، لكنّهما أفضَل سياسة؟ (ج) الأمانة تجعلك تخسر في بعض الأحيان، ولكنّها تستحق؟ (د) لا يُهِم بماذا تُؤمن طالما أنك أمين فيه؟ (هـ) القلب أفْسَد مِن كُلّ شيءٍ؟ ٥. ما عاقبة الغادرين (الآيات ٣، ٦، ١١، ١٩، ٢١، ٣١)؟ كيف يتأكّد الإنسان أنّ الأشرار سينالون جزاءهم؟

♡ ١. كيف تتفق وتختلف نظرة سُليمان مَع نظرة يسوع بخصوص الغنى والثروة (ما نأبى التّخلّي عنه يصرفنا عَن ملكوت الله)؟ ومَع نظرة بولُس (مَن يزرع بسخاء، يحصُد أيضًا بسخاء)؟ ٢. ما مدى رضاك عن طريقتك في إدارة المال؟ ضمن الكثير مِن الأمثال هُنا التي تتعامل مَع الأمور الماليّة، اختَر مِثَلًا واحدًا للتطبيق: كيف تؤدّي حكمة هذا المثل إلى التّغيير الّذي تُريده أنتَ (والله) تجاه الأمور الماليّة؟ ٣. ماذا تعلّمت هُنا عَن الاعتراف بأخطائك (آية ٢)؟ عَن كتمان الأسرار (آية ١٣)؟ طلَب الإرشاد والمشورة (آية ١٤)؟ التماس "الخير" (الآيات ٢٣، ٢٧)؟ ٤. ماذا تعني عبارة "رابِح النُّفوس" (آية ٣٠): ربح الخُطاة للمسيح؟ جَعل الجهلاء يسلكون في الحكمة والبرّ؟ أمْ ماذا؟ كيف تسعى لهذا؟ وماذا تفعل لتربح الكثيرين؟ كيف لمجموعتك الصغيرة أنْ تُساعدك؟ ٥. كيف يُمكن تفسير آية ٤ على أنّها "وثيقة تأمين على الحياة"؟ ما نوع "الحياة" المقصودة هُنا؟ كيف ينال الإنسان "البرّ" وبالتّالي الخلاص مِن "الموت" (انظر يو ٥: ٢٤)؟

☕ ١. عند لقائك شخصًا لأوّل مرّة، هل: (أ) تصافحه؟ (ب) تملأ الوقت بأحاديث عامة؟ (ج) تُفكّر قبل أنْ تتكلّم؟ (د) تنفتح عليه بسُرعة؟ ٢. إذا كان استخدامك للكلمات مِثل قيادتك للسيارة، فأيّ نوع مِن "المُتحدّثين" أنت: (أ) حَذِر، تنظُر يمينًا ويسارًا؟ (ب) مُتسرّع، تجري قبل الإشارة، وتسلُك طُرُقًا مُختصرة؟ (ج) أناني، لا تسمع إلّا صوت آلة تنبيهك؟ (د) شارِد الذِهن، تُراقِب البنات أو الأولاد؟ (هـ) مُتهوّر، أجزاء سيّارتك مُعرّجة؟

📖 ١. كَم مَثَل تَجِده هُنا يُشير إلى "الكلام"؟ لماذا نرى الكلام مُهمًّا جدًّا في الزواج؟ في المشورة؟ في العدالة المدنيّة؟ في صناعة

١٠الصِّدِّيقُ يُرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا الشِّرِّيرُ فَأَرَقُّ مَرَاحِمِهِ تَتَّسِمُ
بِالْقَسْوَةِ. ١١مَنْ يُفْلِحْ أَرْضَهُ، تَكْثُرْ غَلَّةُ خُبْزِهِ، وَمَنْ يُلاَحِقُ الأَوْهَامَ
فَهُوَ أَحْمَقُ. ١٢يَشْتَهِي الشِّرِّيرُ مَنَاهِبَ الإِثْمِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَزْدَهِرُ.
١٣يَقَعُ الشِّرِّيرُ فِي فَخِّ أَكَاذِيبِ لِسَانِهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُفْلِتُ مِنَ
الضِّيقِ. ١٤مِنْ ثَمَرِ صِدْقِ أَقْوَالِهِ يَشْبَعُ الإِنْسَانُ خَيْرًا، كَمَا تُرَدُّ لَهُ
ثِمَارُ أَعْمَالِ يَدَيْهِ.
١٥يَبْدُو سَبِيلُ الأَحْمَقِ صَالِحًا فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا الْحَكِيمُ فَيَسْتَمِعُ إِلَى
الْمَشُورَةِ. ١٦يُبْدِي الأَحْمَقُ غَيْظَهُ فِي لَحْظَةٍ، أَمَّا الْعَاقِلُ فَيَتَجَاهَلُ
الإِهَانَةَ.
١٧مَنْ يَنْطِقْ بِالصِّدْقِ يَشْهَدْ بِالْحَقِّ، أَمَّا شَاهِدُ الزُّورِ فَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَذِبِ. ١٨رُبَّ مِهْذَارٍ تَنْفُذُ كَلِمَاتُهُ كَطَعَنَاتِ السَّيْفِ، وَفِي أَقْوَالِ
فَمِ الْحُكَمَاءِ شِفَاءٌ.
١٩أَقْوَالُ الشِّفَاهِ الصَّادِقَةِ تَدُومُ إِلَى الأَبَدِ، أَمَّا أَكَاذِيبُ لِسَانِ الزُّورِ
فَتَنْفَضِحُ فِي لَحْظَةٍ. ٢٠يَكْمُنُ الْغِشُّ فِي قُلُوبِ مُدَبِّرِي الشَّرِّ، أَمَّا
الْفَرَحُ فَيَمْلأُ صُدُورَ السَّاعِينَ إِلَى السَّلاَمِ. ٢١لاَ يُصِيبُ الصِّدِّيقَ سُوءٌ،
أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَحِيقُ بِهِمُ الأَذَى. ٢٢الشِّفَاهُ الْكَاذِبَةُ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ،
وَمَسَرَّتُهُ بِالْعَامِلِينَ بِالصِّدْقِ.
٢٣الْعَاقِلُ يَحْتَفِظُ بِعِلْمِهِ، وَقُلُوبُ الْجُهَّالِ تَفْضَحُ مَا فِيهَا مِنْ سَفَاهَةٍ.
٢٤ذُو الْيَدِ الْمُجْتَهِدَةِ يَسُودُ، وَالْكَسُولُ ذُو الْيَدِ الْمُرْتَخِيَةِ يَخْدُمُ تَحْتَ
الْجِزْيَةِ. ٢٥الْقَلْبُ الْقَلِقُ الْجَزِعُ يُوهِنُ الإِنْسَانَ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ.
٢٦الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الأَشْرَارِ فَتُضِلُّهُ. ٢٧الْمُتَقَاعِسُ لاَ
يَحْظَى بِصَيْدٍ، وَأَثْمَنُ مَا لَدَى الإِنْسَانِ هُوَ اجْتِهَادُهُ. ٢٨سَبِيلُ الْبِرِّ يُفْضِي
إِلَى الْحَيَاةِ، وَفِي طَرِيقِهِ خُلُودٌ.

١٣ الابْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، أَمَّا الْمُسْتَهْزِئُ فَلاَ
يَسْتَمِعُ لِلانْتِهَارِ. ٢مِنْ ثَمَرِ أَقْوَالِ فَمِهِ يَأْكُلُ الإِنْسَانُ
خَيْرًا، وَشَهْوَةُ الْغَادِرِينَ ارْتِكَابُ الظُّلْمِ. ٣مَنْ ضَبَطَ لِسَانَهُ صَانَ
حَيَاتَهُ، وَمَنْ فَغَرَ فَاهُ مُتَهَوِّرًا بِكَلاَمِهِ، فَمَصِيرُهُ الدَّمَارُ. ٤نَفْسُ
الْكَسُولِ تَشْتَهِي كَثِيرًا وَلاَ تَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، أَمَّا نَفْسُ الْمُجْتَهِدِ
فَتَغْنَى.

السلام؟ في الصداقة؟ **٢.** ماذا تقول هذه الأمثال بالإيجاب والسلب عَن قوّة الكلمات المُجرّدة؟ عَن قيمة الكلام بالصدق؟ عن سموم الأقوال الشريرة؟ مَن يَحصُد نتائج الخير والصلاح؟ الشرّ والكَذِب؟ **٣.** آية ١٤ تربط "الكلام" بموضوع "الاجتهاد في العمل" (وكذلك ١٤: ٢٣). ما الهدف مِن هذا الرّبط؟ كيف يُمكن للحياة المهنيّة المبنيّة على الأكاذيب والمبنيّة على الصدق أنْ توضّح هذه الفكرة؟ **٤.** كيف نتعامل مع المشورة (آية ١٥)، الإهانة (آية ١٦)، القلق (آية ٢٥)؟ كيف يُساعِد هذا الاتجاه في محل العمل؟ في المنزل؟ **٥.** طالما أنّ الكرم ومُساعدة الآخرين مِن الفضائل، ماذا تعني آية ٢٣ (انظر ١٠: ١٤)؟ **٦.** "يُفلِح أرضه" و"اليد المُجتهدة" في تضاد مع "يُلاحِق الأوهام" و"الكسول" (الآيات ١١، ٢٤، ٢٧؛ انظر ٢٨: ١٩؛ ١٠: ٤؛ ١٩: ٢٤). ما الهدف مِن هذا التّضاد؟ مَتى يكون مِن المُناسِب أنْ نستريح مِن أعمالنا؟ مَتى يكون مِن المُناسِب أنْ نترُك أموالنا أو موظّفينا يعملون بدلًا مِنا؟ مَتى يكون مِن المُناسِب أنْ نستمتع بمكانتنا؟

١. بخصوص موضوع الاجتهاد، ماذا يقول سُليمان لثقافتك عَن: (أ) الحالمين الّذين لا يعملون حقًّا ولكن يتبعون أفكارًا "وهميّة"؟ (ب) مَن يبتغون الغنى السّريع مقابل مَن يُخطّطون ماليًّا باستقامة، كلاهُما آجلًا ستعمل أموالهم لصالحهم؟ (ج) المستفيدين مِن الرعاية الاجتماعيّة وجذور الفقر؟ (د) "مُدمني العمل" وجذور مرضهم؟ **٢.** اختبر الأمثال في الآيات ١، ٣، ١٣، ١٨–١٩، ٢١ التي تحدد "الصواب والخطأ." في رأيك، ما الأمثال الصواب "دائمًا،" "أحيانًا،" وما "الخطأ"؟ **٣.** مَتى تظاهرت بغير حقيقتك، كما في ١٢: ٩ و١٣: ٧؟ كيف انكشفت؟ **٤.** ما "الرضى" (آية ٢) الّذي تَشكُر الله لأجله؟ ماذا تسعى لتناله أيضًا؟ لماذا؟

١. بُناءً على الأشخاص الّذين قضيت معهم آخر شهر، ما نوعيّة الرّفاق الّذين تحتفظ بهم؟ وعلى النّقيض، مَن قُمت باستغلاله للتسكّع معه؟ **٢.** (للوالدين) إنْ كان بوسعكما اختيار أصدقاء لأبنائكما، فمَن تختاران؟ ولماذا؟ (الأبناء) فيم يختلف اختياركم لأصدقائكم عَن اختيار والديكم؟ لماذا؟

١. ما الموضوع المُتكرّر هُنا؟ ما الأمثال الّتي تُكرّر مواضيع تمّ تناولها في فصول

سابقة؟ **٢.** كيف يبدو لك هذا الفصل: (أ) حديث حلو قبل النّوم؟ (ب) حديث حاد بين أب وابنه؟ (ج) حديث بين مُدرّس ووليّ أمر طالب؟ (د) حديث بين جدّ وحفيد مُراهِق؟ (هـ) حديث معسول لمندوب شركة تأمين على الحياة؟ أين ترى مثالًا لهذه الأنواع مِن الحوارات؟ **٣.** بخصوص موضوع الفقر والغنى (الآيات ٧، ٨، ١١، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣)، ما نُقطة التّضاد الّتي تراها في كُلّ آية؟ لماذا يتظاهر الغني والفقير على حدٍّ سواء بعكس حقيقتهما (آية ٧)؟ **٤.** في وجه اللصوص والتهديد والالتزامات الماليّة الكبيرة، ما الميزة الّتي لدى الفقير وليست للغني (آية ٨)؟ مِن جهة العدالة الّتي تُشترى بالمال، كيف يُمكن أنْ تنقلِب الأوضاع (آية ٢٣)؟ **٥.** ماذا يحدُث لمَن يبتغون "الثراء السّريع" أو للظالمين (آية ١١)؟ ما الفائدة الّتي تأتي مِن الاجتهاد والتأديب (الآيات ٤، ١١، ١٨)؟ **٦.** يؤكّد كِتاب الأمثال على أنّ حياة البرّ تقود إلى الرّخاء والازدهار. ما الكُتُب الأُخرى الّتي تُركّز على استثناءات هذه القاعدة؟ ما الاستثناءات الجديرة بالمُلاحظة؟ **٧.** يربط التأديب الجوانِب الماديّة والروحيّة للثراء والفقر. كيف ترى هذا في الآيات ٤، ١٣، ١٨، ٢٥؟ كَم "كسول" (آية ٤) أو "شرير" (آية ٢٥) تراه جائعًا؟ ما نوع الجوع الّذي يقصده سُليمان هُنا؟ ماذا يعني "الشبَع" هُنا؟ ما نتيجة كُلّ مِن "الازدراء" و"مخافة" الوصايا الإلهيّة (آية ١٣)؟

♡ **١.** كيف يؤثّر عليك رفاقك (آية ٢٠)؟ لماذا؟ **٢.** ما "أملك المُماطل" أو "رغبتك المُتحقّقة" (الآيات ١٢–١٩)؟ ما تعزيتك أثناء انتظارك يسوع ليُحقّق لك أملك؟ **٣.** ما رأيك في ترك ثروة طائلة لأبنائك وأحفادك: (أ) سأجعلهم يكسبونها بالكدّ والتّعَب؟ (ب) سأصرفها كُلّها في تقاعُدي؟ (ج) أترُك كُلّ ما يُمكِن للآخرين؟ (د) المال يُزيد مِن المشاكل ولا يحلّها؟ **٤.** كيف سيختلف رأيك بخصوص ترك ثروة طائلة في حالة أنّك الوريث؟ **٥.** أنت تعمل كمُقدّم برنامج حواري، وتُناقِش مسألة ضرب الأطفال. ما ردود أفعال كُلّ جيل مِن المُشاهدين (الأجداد، الآباء، الأبناء) على آية ٢٤؟

٥يَمْقُتُ الصِّدِّيقُ الْكَذِبَ، أَمَّا الشِّرِّيرُ فَبِكَثْرَةِ كَذِبِهِ يُخْزِي وَيُخْجِلُ. ٦الْبِرُّ يَحْفَظُ صَاحِبَ السِّيرَةِ الْكَامِلَةِ، وَيُطَوِّحُ الشَّرُّ بِالْخَاطِئِ.

٧رُبَّ فَقِيرٍ مُعْدَمٍ يَتَظَاهَرُ بِالْغِنَى، وَكَثِيرِ الْغِنَى يَتَظَاهَرُ بِالْفَقْرِ. ٨يَفْتَدِي الْمَرْءُ نَفْسَهُ بِغِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلاَ يُبَالِي بِالتَّهْدِيدِ. ٩نُورُ الأَبْرَارِ يَتَلأْلأُ بِالْبَهْجَةِ، وَسِرَاجُ الأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ وَيُظْلِمُ. ١٠تُوَلِّدُ الْكِبْرِيَاءُ الْخُصُومَةَ، أَمَّا الْمُشَاوِرُونَ فَذَوُو حِكْمَةٍ. ١١مَالُ الظُّلْمِ يَتَبَدَّدُ سَرِيعًا، وَالْمَالُ الْمُدَّخَرُ مِنْ تَعَبِ الْيَدِ يَزْدَادُ.

١٢ الأَمَلُ الْمُمَاطَلُ يُسْقِمُ الْقَلْبَ، وَالرَّغْبَةُ الْمُتَحَقِّقَةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ.

١٣مَنِ ازْدَرَى بِكَلِمَةِ اللهِ يَجْلِبُ عَلَى نَفْسِهِ الْخَرَابَ، وَمَنْ خَشِيَ وَصِيَّةَ اللهِ يَلْقَى الثَّوَابَ. ١٤شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ تُنْعِشُ كَيَنْبُوعِ حَيَاةٍ، وَالَّذِي يَقْبَلُهَا يَتَفَادَى أَشْرَاكَ الْمَوْتِ. ١٥حُسْنُ التَّعَقُّلِ يُحْرِزُ الرِّضَى، أَمَّا سَبِيلُ الْغَادِرِينَ فَلاَ يَدُومُ. ١٦كُلُّ عَاقِلٍ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ أَمَّا الأَحْمَقُ فَيَعْرِضُ حُمْقَهُ. ١٧الرَّسُولُ الشِّرِّيرُ يُوقِعُ النَّاسَ فِي الأَزْمَاتِ، أَمَّا السَّفِيرُ الأَمِينُ فَيُصْلِحُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ١٨مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَحُلُّ بِهِ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ، وَمَنْ يَتَجَاوَبُ مَعَ التَّوْبِيخِ يُكْرَمُ.

١٩الرَّغْبَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي تَتَحَقَّقُ تَلُذُّ النَّفْسَ، وَتَجَنُّبُ الشَّرِّ رِجْسٌ لَدَى الْحَمْقَى.

٢٠مَنْ يُعَاشِرِ الْحُكَمَاءَ يُصْبِحْ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْحَمْقَى يَنَالُهُ الأَذَى.

٢١تُلاَحِقُ الْبَلِيَّةُ الْخُطَاةَ، وَيُثَابُ الصِّدِّيقُونَ خَيْرًا. ٢٢ثَرْوَةُ الصَّالِحِ تَدُومُ حَتَّى يَرِثَهَا الأَحْفَادُ، أَمَّا مِيرَاثُ الْخَاطِئِ فَمُدَّخَرٌ لِلصِّدِّيقِ.

٢٣قَدْ يُنْتِجُ حَقْلُ الْفَقِيرِ الْمَحْرُوثُ وَفْرَةً مِنَ الْغِلاَلِ، إِنَّمَا يُتْلِفُهَا سُوءُ التَّبَصُّرِ. ٢٤مَنْ كَفَّ عَنْ تَأْدِيبِ ابْنِهِ يَمْقُتُهُ، وَمَنْ يُحِبُّ ابْنَهُ يَسْعَى إِلَى تَأْدِيبِهِ. ٢٥يَأْكُلُ الصِّدِّيقُ حَتَّى الشِّبَعِ، أَمَّا بَطْنُ الشِّرِّيرِ فَتَظَلُّ خَاوِيَةً.

١٤

حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَحَمَاقَتُهَا تَهْدِمُهُ بِيَدَيْهَا.

٢السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَذُو الطُّرُقِ الْمُعْوَجَّةِ يَسْتَخِفُّ بِهِ. ٣فِي أَقْوَالِ فَمِ الْجَاهِلِ سَفَاهَةٌ تُخْزِي كِبْرِيَاءَهُ، أَمَّا

١. عند بنائك بيتًا مِن الرّمال، أو الخَشَب، أو المُكعّبات أو الورق، كيف تتأكّد مِن ثباته؟ ما مدى سهولة انهياره؟ **٢.** في حالة أنّك أُجبرت على الاختيار، أيّ نصيب مِن الحياة ستختار ولماذا: (أ) مُزارِع بلا ثور ليطحن غلاله؟

شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ فَتَصُونُهُمْ. ٤الْحَظِيرَةُ الْخَاوِيَةُ مِنَ الْبَقَرِ مَعْلِفُهَا
فَارِغٌ، وَوَفْرَةُ الْغِلاَلِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ. ٥الشَّاهِدُ الأَمِينُ لاَ يَكْذِبُ،
وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَنْفُثُ كَذِبًا. ٦عَبَثًا يَلْتَمِسُ الأَحْمَقُ حِكْمَةً، أَمَّا
الْعِلْمُ فَمُتَيَسِّرٌ لِلْفَطِنِ.
٧انْصَرِفْ مِنْ حَضْرَةِ الْجَاهِلِ إِذْ لاَ عِلْمَ فِي أَقْوَالِهِ. ٨حِكْمَةُ الْعَاقِلِ فِي
تَبَيُّنِ حُسْنِ مَسْلَكِهِ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَّالِ فِي ارْتِكَابِ خِدَعِهِمْ. ٩كُلُّ جَاهِلٍ
يَسْتَهْزِئُ بِالإِثْمِ، أَمَّا بَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَشِيعُ رِضَى اللهِ. ١٠الْقَلْبُ وَحْدَهُ
يَعْرِفُ عُمْقَ مَرَارَةِ نَفْسِهِ، وَلاَ يُقَاسِمُهُ فَرَحَهُ غَرِيبٌ.
١١بَيْتُ الأَشْرَارِ يَنْهَارُ، وَخِبَاءُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَزْدَهِرُ. ١٢رُبَّ طَرِيقٍ
تَبْدُو لِلإِنْسَانِ قَوِيمَةً، وَلَكِنَّ عَاقِبَتَهَا هُوَّةُ الْمَوْتِ. ١٣فِي الضَّحِكِ
أَيْضًا تَطْغَى الْكَآبَةُ عَلَى الْقَلْبِ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَحِ الْغَمُّ. ١٤ذُو الْقَلْبِ
الْمُرْتَدِّ يُجَازَى بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ، وَالصَّالِحُ يُثَابُ. ١٥الْغَبِيُّ يُصَدِّقُ
كُلَّ كَلِمَةٍ تُقَالُ لَهُ، وَالْعَاقِلُ يَتَنَبَّهُ إِلَى مَوْقِعِ خَطْوَاتِهِ. ١٦الْحَكِيمُ
يَخْشَى الشَّرَّ وَيَتَفَادَاهُ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَدَّعِي الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ.
١٧ذُو الطَّبْعِ الْحَادِّ يَتَصَرَّفُ بِحُمْقٍ، وَذُو الْمَكَائِدِ مَمْقُوتٌ. ١٨يَرِثُ
الأَغْبِيَاءُ الْحَمَاقَةَ، وَيُتَوَّجُ الْعُقَلاَءُ بِالْعِلْمِ. ١٩يَنْحَنِي الأَشْرَارُ فِي
مَحْضَرِ الأَخْيَارِ، وَالأَثَمَةُ لَدَى الصِّدِّيقِ.
٢٠الْفَقِيرُ مَكْرُوهٌ حَتَّى عِنْدَ جَارِهِ، أَمَّا مُحِبُّو الْغَنِيِّ فَكَثِيرُونَ. ٢١مَنْ
يَحْتَقِرُ صَاحِبَهُ يَأْثَمُ، وَطُوبَى لِمَنْ يَرْحَمُ الْبَائِسِينَ.
٢٢أَلاَ يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الْعَامِلُونَ خَيْرًا فَيُلاَقُونَ رَحْمَةً
وَصِدْقًا. ٢٣فِي كُلِّ جَهْدٍ مَبْذُولٍ رِبْحٌ، أَمَّا مُجَرَّدُ الْكَلاَمِ فَيُؤَدِّي إِلَى
الْفَقْرِ. ٢٤تَاجُ الْحُكَمَاءِ غِنَى حِكْمَتِهِمْ، وَالْحَمَاقَةُ إِكْلِيلُ الْجُهَّالِ.
٢٥شَاهِدُ الْحَقِّ يُنَجِّي النُّفُوسَ، وَالنَّاطِقُ بِالزُّورِ يَنْفُثُ كَذِبًا. ٢٦فِي
تَقْوَى الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ؛ فِيهَا يَجِدُ أَبْنَاؤُهُ مَلاَذًا. ٢٧تَقْوَى الرَّبِّ
يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِتَفَادِي أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ فَخْرٌ
لِلْمَلِكِ، وَفِي فُقْدَانِ الرَّعِيَّةِ دَمَارٌ لِمَقَامِ الأَمِيرِ. ٢٩الْبَطِيءُ الْغَضَبِ
ذُو فَهْمٍ كَثِيرٍ، أَمَّا السَّرِيعُ إِلَى السَّخَطِ فَيُبْدِي حَمَاقَةً. ٣٠الْقَلْبُ
الْمُطْمَئِنُّ يَهَبُ أَعْضَاءَ الْجَسَدِ حَيَاةً، وَالْحَسَدُ يَنْخُرُ فِي الْعِظَامِ.
٣١مَنْ يَجُورُ عَلَى الْفَقِيرِ يُهِينُ صَانِعَهُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْبَائِسَ يُكْرِمُ
خَالِقَهُ، ٣٢يُعَاقَبُ الشِّرِّيرُ بِمُقْتَضَى سُوءِ تَصَرُّفَاتِهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ

(ب) أمين متحف بلا مُقتنيات يعرضها؟ (ج) مَلِك بلا شعب يحكمه؟ (د) حياة الحُبّ لكن بدون مرارة ولا حتّى فَرَح؟

١. كيف للآية ١ أنْ تُصبح عنوانًا لهذا الفصل؟ قارن ٩: ١–١٢، عَن بناء البيت بالحكمة. ما مواد البناء الّتي تراها في الفصل ١٤، وتُساعدك على تجميل "البيت"؟ ما حَجَر عثرة الجاهل الّذي تتجنّبه لنفس السبب؟ **٢.** تلفت انتباهنا بعض الأمثال بسبب تشبيهاتها الغامضة. كما هو الحال في آية **٣.** ماذا يعني: (أ) النمو (المعنويّ والروحيّ) ليس مُنمّقًا أبدًا، ولكن عادة ما يتّسم بالفوضى— مِثال الثور؟ (ب) إذا أردت وفرة الغلال فعليك الاهتمام بوسائل الإنتاج؟ (ج) كُن رحيمًا مَع الحيوانات، فهذا لنفعك في النهاية؟ **٤.** ماذا تعني "تقوى الرّبّ" في حياتنا اليوم (الآيات ٢، ٢٦، ٢٧)؟ كيف ستكون مُجازاة عدم المُساواة (الآيات ١٤، ١٨، ١٩، ٢٤، ٣٢)؟ **٥.** كيف نتصرّف مَع الآخرين في العوز (الآيات ٢١، ٣١)؟ ماذا سيحدُث إذا اتّبعنا هذه النّصائح؟ ماذا تقول أنواع العلاج الرّديئة والفاسدة عَن علاقة الإنسان بالله؟ كيف للإحسان الّذي نقدمه للفُقراء أنْ يُمجّد الله ويجعل الإنسان ينمو في البرّ؟ لماذا؟

١. إذا قارنت حياتك بـ"المنزل،" فما حالته: (أ) تُربته جيّدة، ولكن أساسه هشّ؟ (ب) مؤسّس جيّدًا، ولكن به توسُّعات إنشائيّة باليّة؟ (ج) فاخر مِن الخارج، لكن رثّ مِن الدّاخل؟ سعره أقل مِن قيمته ويحتاج بعض الإصلاحات؟ (د) يُمكِن العيش فيه؟ (هـ) جاهِز للبيع؟ **٢.** إنْ كان أمامك فرصة اختيار ما يلي، فماذا تُريد ولماذا: (أ) ظهر قوي؟ (ب) فمّ حكيم؟ (ج) أصدقاء أغنياء؟ (د) قلب رؤوف؟ (هـ) قلب فَطِن؟ (و) سرعة الغضب؟ (ز) رضى الملك؟ (ح) برّ الأُمّة؟ كيف يُمكن لمجموعتك أنْ تُساعدك في هذا؟ **٣.** إلى أيّ مدى تقوم أنت وكنيستك بتجنُّب "الجاهل" (آية ٧)؟ كيف تتحاشى العبادة أو الاختلاط أو العمل مع "الجاهل"؟ **٤.** في أيّ شيء تجد الأمان: العمل؟ المال؟ البيت؟ الأسرة؟ الأصدقاء؟ المُمتلكات؟ ماذا يُمكن أنْ يحدُث لهذا وتلك عبر الزمن؟ ما مصدر الأمان والثقة الحقيقيّة (آية ٢٦)؟ هل وجدت ثقتك وأمانك فعلًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** هل تختبر "حياة الجسد" أمْ "نخر في العظام" هذه الأيام؟ ما الذي يؤدّي إلى كِلتا الحالتين؟ ما العلاج؟ مِن أين يأتي اطمئنان القلب؟ **٦.** هل أُمّتك سبب للفخر، أم للعار

(آية ٣٤)؟ لماذا تظن هذا؟ كيف تُشارك في هذا أو كيف تحلّ هذه المُشكلة؟ **٧.** إذا اخترت اختيارًا خاطئًا، وقال لك أحدهم آية ١٢، كيف ستشعُر؟ ما السّياق المُناسِب لفهم عبار "عاقبتها هوّة الموت" (انظر ٧: ٢١–٢٧)؟ مَتى تحوّل ضحكك وفرحك إلى كآبة وغمّ (آية ١٣؛ انظر مت ٥: ٤)؟

١. مَن في عائلتك يستحق جائزة صناعة السلام؟ لماذا اخترت هذا الشخص بالذات؟ **٢.** ما "نُقطة ضعفك" الّتي تجعلك عادة تستشيط غضبًا؟ ما الذي تعلّمته ويجعلك تهدّئ مِن غضبك وغضب الآخرين في المرّات القادمة؟

١. مثل المفتاح الّذي يفتح أبواب البيت المُغلَقة، ما الكلمات المحوريّة لفهم هذا الفصل؟ ما مُفتاح "الفرح"؟ "النجاح"؟ "حفظ السلام"؟ "شفاء القلوب"؟ ما الكلمات المحوريّة الّتي تكرّرت في فصول سابقة؟ ما الكلمات الّتي تبدو "مفاتيح رئيسيّة/لكُلّ الغُرَف"؟ **٢.** "الكلام مجّاني." هل يتّفق سُليمان مع هذه العبارة، أمْ يختلف؟ لماذا تظُن هذا؟ ما القيمة الّتي يعطيها للسان، للفمّ، للشفتين، للكلام؟ **٣.** إلام تُشير عبارة "عينا الرّبّ" (آية ٣؛ انظر ٢أخ ١٦: ٩)؟ ماذا يرى (الآيات ٨، ٩، ١١)؟ **٤.** ما الّذي "يكرهه" الرّبّ بخصوص الأشرار والمُنافقين (الآيات ٨، ٩، ٢٦)؟ ما هي ذبيحتهم (انظر ٢١: ٣، ٢٧): عبادة الأوثان؟ تقديم الأطفال ذبائح (ذبائح بشريّة)؟ الخداع؟ الخُبث؟ الجهل؟ الظلم؟ أم ماذا (انظر جا ٥: ١؛ إش ١: ١١–١٥؛ مي ٦: ٧–٨)؟ **٥.** ما علاقة "القلب" بباقي اتجاهات الشخصيّة المذكورة هُنا (الآيات ٧، ١١، ١٣–١٥، ٢٨، ٣٠)؟ هل ما بالدّاخِل يخرُج إلى الخارج (مِثل آية ١٣)؟ أمْ أنّ التظاهُر وارتداء قِناع السعادة يُحدّد مشاعر القلب (مِثل آية ٣٠)؟ لماذا ترى هذا؟ **٦.** ماذا يَجِب أنْ يكون ردّ فعلنا تجاه التوبيخ والتّوجيه (الآيات ٥، ١٠، ١٢، ٣١، ٣٢)؟ ماذا يحدُث عندما نستمع للتوبيخ؟ وماذا لو لمْ نستمع لهُ؟ هل تظُن الأمر بهذه البساطة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٧.** بافتراض أنّ هذا الفصل مطبوع في صورة كتاب للبيع، ما الآية الّتي إذا رأيتها على الغِلاف تُقنعك بشراء هذا الكِتاب؟ لماذا؟

١. كيف تكون "ذبيحتك" مكروهة؟ هل يجوز لك أنْ تذهب للكنيسة وتقول لواحدٍ مِن المُصلّين: عفوًا صلواتك مكروهة لدى الله؟ كيف؟ ماذا يُسرّ قلب الله؟ **٢.** ما شعورك عندما تعرف أنّ الله دائمًا، "يُراقِب الأشرار

فَلَهُ مُعْتَصَمٌ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٣٣فِي قَلْبِ الْفَطِنِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَيَخْلُو مِنْهَا قَلْبُ الْجُهَّالِ.
٣٤الْبِرُّ يَسْمُو بِالأُمَّةِ، وَالْخَطِيَّةُ عَارٌ لِكُلِّ شَعْبٍ. ٣٥الْعَبْدُ الْعَاقِلُ يَحْظَى بِرِضَى الْمَلِكِ، وَالْعَبْدُ الْمُخْزِي يَسْتَجْلِبُ سُخْطَهُ.

١٥ الْجَوَابُ اللَّيِّنُ يُبَدِّدُ الْغَضَبَ، وَالْكَلِمَةُ الْقَارِصَةُ تُهَيِّجُ السَّخَطَ. ٢لِسَانُ الْحَكِيمِ يُتْقِنُ الْمَعْرِفَةَ، وَأَفْوَاهُ الْجُهَّالِ تَفِيضُ حَمَاقَةً. ٣عَيْنَا الرَّبِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُرَاقِبَانِ الأَشْرَارَ وَالأَخْيَارَ. ٤اللِّسَانُ السَّلِيمُ يُنْعِشُ كَشَجَرَةِ حَيَاةٍ، وَاعْوِجَاجُهُ يُؤَدِّي إِلَى انْكِسَارِ الرُّوحِ. ٥الْجَاهِلُ يَسْتَخِفُّ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا الْعَاقِلُ فَيَقْبَلُ التَّأْدِيبَ. ٦فِي بَيْتِ الصِّدِّيقِ كَنْزٌ نَفِيسٌ، وَفِي دَخْلِ الأَشْرَارِ بَلِيَّةٌ. ٧أَفْوَاهُ شِفَاهِ الْحُكَمَاءِ تَنْشُرُ الْمَعْرِفَةَ، أَمَّا قُلُوبُ الْجُهَّالِ فَتَنْبُعُ حَمَاقَةً.
٨قُرْبَانُ الْمُنَافِقِينَ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَمَسَرَّتُهُ صَلاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ.
٩سُلُوكُ الشِّرِّيرِ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَمَحَبَّتُهُ لِمَنْ يَتْبَعُ الْبِرَّ.
١٠الْمُنْحَرِفُ عَنْ طَرِيقِ الرَّبِّ يُجَازَى بِالتَّأْدِيبِ الْقَاسِي، وَمَنْ يَمْقُتُ التَّقْوِيمَ يَمُوتُ. ١١أَعْمَاقُ الْهَاوِيَةِ وَالْهَلاكِ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ. ١٢الْمُسْتَهْزِئُ يَكْرَهُ التَّوْبِيخَ، وَلاَ يَلْجَأُ إِلَى الْحُكَمَاءِ.
١٣الْقَلْبُ الْفَرِحُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلِقًا، وَبِكَآبَةِ الْقَلْبِ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ.
١٤قَلْبُ الْحَكِيمِ يَلْتَمِسُ الْمَعْرِفَةَ، وَفَمُ الْجَاهِلِ يَرْعَى حَمَاقَةً. ١٥جَمِيعُ أَيَّامِ الْبَائِسِ شَقِيَّةٌ، أَمَّا طَيِّبُ الْقَلْبِ فَالتَّوْفِيقُ الدَّائِمُ حَلِيفُهُ. ١٦قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ مَعْ تَقْوَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ يُخَالِطُهُ هَمٌّ. ١٧أَكْلَةٌ مِنَ الْبُقُولِ فِي جَوٍّ مُشْبَعٍ بِالْمَحَبَّةِ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ وَجْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ عِجْلٍ مَعْلُوفٍ فِي جَوٍّ مِنَ الْبَغْضَاءِ. ١٨الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يُثِيرُ الْخُصُومَةَ، وَالطَّوِيلُ الأَنَاةِ يُسَكِّنُ النِّزَاعَ. ١٩طَرِيقُ الْكَسُولِ مَمْلُوءٌ بِالْمَتَاعِبِ، أَمَّا سَبِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَمُمَهَّدٌ. ٢٠الابْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ وَالْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ.
٢١الْحَمَاقَةُ مَصْدَرُ فَرَحٍ لِلْغَبِيِّ، أَمَّا الْفَهِيمُ فَيَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ. ٢٢تُخْفِقُ الْمَقَاصِدُ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، وَتُفْلِحُ بِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ. ٢٣الْجَوَابُ الْمُلائِمُ يُفَرِّحُ الإِنْسَانَ، وَمَا أَحْسَنَ الْكَلِمَةَ فِي حِينِهَا. ٢٤طَرِيقُ

الإِنْسَانِ الْحَكِيمِ تَرْتَقِي بِهِ صُعُودًا نَحْوَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ يَتَفَادَى الْهَاوِيَةَ
مِنْ تَحْتُ. ٢٥يَسْتَأْصِلُ الرَّبُّ بَيْتَ الْمُتَغَطْرِسِينَ، وَيُوَطِّدُ تُخْمَ الأَرْمَلَةِ.
٢٦نَوَايَا الأَشْرَارِ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَفِي أَقْوَالِ الأَطْهَارِ مَسَرَّتُهُ.
٢٧الْحَرِيصُ عَلَى الْكَسْبِ يَجْلِبُ الْمَتَاعِبَ لِبَيْتِهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ
يَحْيَا. ٢٨قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَمَعَّنُ فِي الْجَوَابِ، أَمَّا أَفْوَاهُ الأَشْرَارِ فَتَتَدَفَّقُ
بِالْخَبَائِثِ. ٢٩الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الأَشْرَارِ، إِنَّمَا يَسْمَعُ صَلاَةَ الأَبْرَارِ.
٣٠الْبَهْجَةُ الْمُتَأَلِّقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ تُفْرِحُ قَلْبَ الصِّدِّيقِ، وَالْخَبَرُ الطَّيِّبُ
يُنْعِشُ النَّفْسَ. ٣١ذُو الأُذُنِ الْمُسْتَمِعَةِ إِلَى التَّوْبِيخِ الْمُحْيِي يَمْكُثُ بَيْنَ
الْحُكَمَاءِ. ٣٢مَنْ يَتَجَاهَلُ التَّأْدِيبَ يَحْتَقِرُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَسْتَجِيبُ لَهُ
يَقْتَنِي فَهْمًا. ٣٣تَقْوَى الرَّبِّ تَأْدِيبُ حِكْمَةٍ، وَقَبْلَ الْحُظْوَةِ بِالْكَرَامَةِ
يَكُونُ التَّوَاضُعُ.

١٦ يَسْعَى الإِنْسَانُ بِالتَّفْكِيرِ وَالتَّدْبِيرِ، إِنَّمَا الرَّبُّ يُعْطِي
الْجَوَابَ الْفَاصِلَ. ٢جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِ الإِنْسَانِ تَبْدُو نَقِيَّةً
فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ مُطَّلِعٌ عَلَى حَوَافِزِ الأَرْوَاحِ. ٣اطْرَحْ
عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتَثْبُتَ مَقَاصِدُكَ. ٤لِكُلِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الرَّبُّ غَرَضٌ
فِي ذَاتِهِ، حَتَّى الشِّرِّيرِ لِيَوْمِ الضِّيقِ. ٥كُلُّ مُتَكَبِّرِ الْقَلْبِ رِجْسٌ عِنْدَ
الرَّبِّ، وَلَنْ يُفْلِتَ حَتْمًا مِنَ الْعِقَابِ. ٦بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُ الإِثْمُ،
وَبِتَقْوَى الرَّبِّ يَتَفَادَى الإِنْسَانُ الْوُقُوعَ فِي الشَّرِّ. ٧إِذَا رَضِيَ الرَّبُّ عَنْ
تَصَرُّفَاتِ الإِنْسَانِ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. ٨الْمَالُ الْقَلِيلُ مَعَ
الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلٍ وَفِيرٍ حَرَامٍ. ٩عَقْلُ الإِنْسَانِ يَسْعَى فِي تَخْطِيطِ
طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يُوَجِّهُ خَطَوَاتِهِ. ١٠تَنْطِقُ شَفَتَا الْمَلِكِ بِالْوَحْيِ، وَفَمُهُ
لاَ يَخُونُ فِي الْقَضَاءِ.
١١لِلرَّبِّ مِيزَانُ الْعَدْلِ وَقِسْطَاسُهُ، وَجَمِيعُ مَعَايِيرِ كِيسِ التَّاجِرِ مِنْ
صُنْعِهِ.
١٢مِنَ الرِّجْسِ أَنْ يَرْتَكِبَ الْمَلِكُ الشَّرَّ، لأَنَّ الْعَرْشَ يَقُومُ عَلَى الْبِرِّ.
١٣الشِّفَاهُ النَّاطِقَةُ بِالْعَدْلِ مَسَرَّةُ الْمُلُوكِ، وَهُمْ يُحِبُّونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْحَقِّ.
١٤غَضَبُ الْمَلِكِ رَسُولُ الْمَوْتِ، وَعَلَى الْحَكِيمِ اسْتِرْضَاؤُهُ. ١٥فِي
بَشَاشَةِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسَحَابِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. ١٦اقْتِنَاءُ
الْحِكْمَةِ أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ، وَإِحْرَازُ الْفِطْنَةِ خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٧مَنْهَجُ

والأخيار" (آية ٣): مُرتَبك؟ عُريان (خجلان)؟ مُنطلق؟ آمِن؟ مُرتاع؟ **٣.** شارك المجموعة بالوقت الّذي رفضت فيه توبيخ والديك أو عندما استخف أبناؤك بتوبيخك لهم؟ ماذا حدث؟ ماذا تعلّمت مِن الموقف (أو هُم)؟ كيف ترتبط (أنت وأبناؤك) بالله مثلما ترتبط بوالدك الأرضي؟ **٤.** ما الأبواب الّتي فتحتها مؤخّرًا بالمفاتيح الموجودة هُنا في الأمثال؟ ما الأبواب الّتي مازالت مُغلقة؟ ما المفاتيح الّتي تبدو غير مُفيدة بالنسبة لك؟ مَن الشخص الّذي "لا يهدأ" غضبه مهما كان "كلامك لطيفًا"؟ **٥.** بُناءً على مُستواك الاقتصادي وحالة أسرتك، هل تُقدّم الآيتان ١٦–١٧ خيارات مُناسبة للوقت الحالي؟ ما الاختيار الّذي تُفضّله ولماذا؟ **٦.** مَن تُريد أنْ تُظهر له وجهًا بشوشًا؟ مَن الّذي تبحث عَن ابتسامته حتّى يفرح قلبك؟ هل نظرت لوجه الرّبّ حتّى تنال هذا الفرح الصعب المنال؟

١. من يُخطِّط مُعظَم الرحلات في عائلتك؟ ماذا يشتمل هذا التّخطيط: أخذ رأي العائلة؟ التزامات طويلة المدى؟ صلاة؟ الفوز باليانصيب؟ كيفما اتفق، بلا تخطيط؟ شَلل التردد والحيرة؟ التَخَبُّط؟ **٢.** في عملك، ما دورك عادة: مُبادِر نَشِط؟ مُجاوب مَوثوق في رأيه؟ مُفَوَّض للمسؤوليات؟ مُتفرّج؟ مُتأنٍ في قراراتك؟ مُعارض؟

١. ما الحكمة المُتكرّرة في الفصول السابقة؟ ما الموضوعات الجديدة هنا؟ أيُّها يثير التساؤلات لديك؟ **٢.** كيف يبدو هذا الفصل لك: (أ) شهادة شخصيّة؟ (ب) درس تاريخيّ؟ (ج) درس فلسفيّ؟ (د) حوار أبويّ؟ (هـ) مشوره مهنيّة؟ (و) أمور ماليّة؟ ما العناصر الّتي تراها هنا لكُلّ موضوع؟ **٣.** قارن الآيات ١–٩ مع ١٠–١٥. ما أدوار الرّبّ و شخصيّته؟ وكذلك الملك؟ وما الفرق بينهما؟ **٤.** مَن الّذي يسترُ الخطيّة بحُبّه في هذا السياق (آية ٦)؟ هل هذا إنكار لنعمة الله، أمْ مطالبة بثمار تليق بالتوبة؟ كيف يُمكنك تجنُّب الشرّ (الآيات ٦، ١٧)؟ هل يعني هذا تجنُّب ضرر مَن يقصدون الشّر في الآيات ٢٧–٣٠؟ متى يكون هذا غير مُمكن؟ **٥.** هل ترى هنا المبادئ اللّازمة لاتخاذ القرارات، وتحديد الأهداف، ومعرفة مشيئة الله (الآيات ١–٤، ٩–١٠، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٣٣)؟ **٦.** هناك مقولة مأثورة تقول: "اعقلها وتوكل/ الفرس مُعد ليوم القتال، لكن النّصر مِن عند الله." كيف تتأيد وجهة النظر هذه هنا؟ وكذلك، إلى أيّ مدى يقول سليمان إنّنا "أحرار" في وضع

الأهداف وتحقيقها؟ **٧.** لو أنّ "لكُلِّ شيءٍ صَنعهُ الربُّ غرضٌ" (آية ٤)، هل هذا يجعل الله مسؤولًا عن الشرّ؟ إن لمْ يكن كذلك، هل يحدُث الشرّ خارج إرادته وسُلطانه؟ لو كان هكذا، هل الشرّ دائمًا يخدم غرض الله (مِثل: فرعون مصر؛ إخوة يوسف)؟ كيف هذا؟

♡ **١.** ما الدور الّذي ينبغي أنْ تلعبه المشاعر، والظروف، والمشورة، والضمير، والكتاب المُقدّس، والقُرعَة (آية ٣٣)، والوحيّ (النبوّة) (آية ١٠)، وقواعد الملكوت في معرفة وتنفيذ مشيئة الرّبّ؟ أيُّها له الأولويّة؟ وأيها مُرجّح؟ أو مؤكّد؟ أو مشكوك في مصداقيته؟ أو ثانويّ؟ **٢.** هناك مقولة مأثورة تقول: "لا تكتفي بالجيّد على حساب الأفضل." ما الفُرَص والاختيارات "الجيّدة" و"الأفضل" الّتي تراها هنا (الآيات ٨، ١٦، ٣٢)؟ هل ستختار (أمْ اخترت بالفعل) "الأفضل" في جميع الحالات؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف ستختلف حياتك إذا سعيت لاقتناء الحكمة بدلًا مِن "اقتناء الذهب"؟ **٣.** أيّ جانب مِن الله يظهر في هذه الأمثال: العدل؟ التّسلُّط؟ الرعاية؟ القضاء؟ المشورة؟ البركة؟ ما الجانب الّذي تختبره في الله هذه الأيام؟ **٤.** هل "الكوارث،" و"الدمار،" و"الموت" (الآيات ٤، ١٨، ٢٥) تنتظر الشخص الضال بسبب الله أمْ بسبب الإهمال البشريّ؟ **٥.** مَن "الملوك" الآخرون في حياتك الذين تخضع لهم؟ هل ينطقون "بأقوال الله" (١بط ٤: ١١)؟ ما الضوابط والأحكام الّتي يقترحها الملك سليمان لتحديد السُلطة البشريّة؟

☕ **١.** إذا كان لديك وفرة في المال ومُتّسع مِن الوقت، هل ستهتمّ "بالسلام والسكينة"؟ **٢.** مِن بين الموارد الّتي لديك بالفعل، ما الّذي يمنحك "السلام والسكينة"؟

📖 **١.** عبر هذا الفصل، هل كان الكاتب: (أ) فقيرًا مطمئنًّا؟ (ب) غنيًّا ساخِطًا؟ (ج) شابًّا مضطربًا؟ (د) أبًا مهمومًا؟ (هـ) جدًّا فخورًا؟ لماذا تظُن ذلك؟ أين ترى هذه الأشياء في الأمثال؟ **٢.** ما الأفكار الخاصة بحلّ النّزاعات الّتي تراها في الآيات ١، ٤، ٩، ١١، ١٤، ١٧، ١٩؟ ما الحكمة الّتي تستنبطها مِن هذه الصور: (أ) لُقمة خُبز جافة مقابل الذبائح؟ (ب) أقوال السوء؟ (ج) السعي للتمرُّد؟ (د) تفجير المياه؟ (هـ) كثرة التفاخُر؟ **٣.** كيف تُصبح آية ٢ حقيقيّة؟ كيف حَدَث هذا

الْمُسْتَقِيمِينَ تَفَادِيهِمْ سَبِيلَ الشَّرِّ، وَمَنْ يَصُونُ مَسْلَكَهُ يَصُونُ نَفْسَهُ.
١٨قَبْلَ الانْكِسَارِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ غَطْرَسَةُ الرُّوحِ.
١٩اتِّضَاعُ الرُّوحِ مَعَ الْوُدَعَاءِ خَيْرٌ مِنِ اقْتِسَامِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ٢٠مَنْ يَتَعَقَّلُ بِكَلِمَةِ اللهِ يُحَالِفُهُ التَّوْفِيقُ، وَطُوبَى لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ. ٢١الْحَكِيمُ الْقَلْبِ يُدْعَى فَهِيمًا، وَعُذُوبَةُ الْمَنْطِقِ تَزِيدُ مِنْ قُوَّةِ الإِقْنَاعِ. ٢٢الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَعِقَابُ الْجَاهِلِ فِي حَمَاقَتِهِ. ٢٣عَقْلُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ، وَيَزِيدُ مَنْطِقَهُ قُوَّةَ إِقْنَاعٍ. ٢٤عُذُوبَةُ الْكَلاَمِ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلْوَةٌ لِلنَّفْسِ وَعَافِيَةٌ لِلْجَسَدِ.
٢٥رُبَّ طَرِيقٍ تَبْدُو لِلإِنْسَانِ قَوِيمَةً وَلَكِنَّ عَاقِبَتَهَا تُفْضِي إِلَى دُرُوبِ الْمَوْتِ. ٢٦شَهِيَّةُ الْعَامِلِ حَافِزُ عَمَلِهِ، لأَنَّ فَمَهُ الْجَائِعَ يَحُثُّهُ عَلَيْهِ. ٢٧الرَّجُلُ اللَّئِيمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ تَتَوَهَّجُ نَارٌ مُتَّقِدَةٌ. ٢٨الْمُنَافِقُ يُثِيرُ الْخُصُومَاتِ، وَالنَّمَّامُ يُفَرِّقُ الأَصْدِقَاءَ.
٢٩الرَّجُلُ الظَّالِمُ يَسْتَغْوِي قَرِيبَهُ، وَيَجْعَلُهُ يَتَنَكَّبُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ.
٣٠مَنْ يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ هُوَ مُتَآمِرٌ بِالْمَكَائِدِ، وَمَنْ يَعُضُّ عَلَى شَفَتَيْهِ فَقَدْ أَتَمَّ خُطَّةَ الشَّرِّ. ٣١الشَّيْبَةُ إِكْلِيلُ بَهَاءٍ، وَلاَسِيَّمَا فِي طَرِيقِ الْبِرِّ.
٣٢الْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْمُحَارِبِ الْعَاتِي، وَالضَّابِطُ أَهْوَاءَ رُوحِهِ خَيْرٌ مِنْ قَاهِرِ الْمُدُنِ. ٣٣تُلْقَى الْقُرْعَةُ فِي الْحِضْنِ، وَلَكِنَّ الْقَرَارَ مَرْهُونٌ كُلُّهُ لأَمْرِ الرَّبِّ.

١٧ لُقْمَةُ خُبْزٍ جَافَّةٌ مَصْحُوبَةٌ بِالسَّلاَمِ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَلِيءٍ بِذَبَائِحَ وَيَسُودُهُ الْخِصَامُ. ٢الْعَبْدُ الْعَاقِلُ يَسُودُ عَلَى الابْنِ الْفَاجِرِ، وَيُشَارِكُ الإِخْوَةَ فِي الْمِيرَاثِ. ٣كَمَا تُنَقِّي الْبُوتَقَةُ الْفِضَّةَ، وَالْكُورُ الذَّهَبَ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ أَيْضًا.
٤فَاعِلُ الإِثْمِ يُصْغِي لِكَلاَمِ الشَّرِّ، وَالْكَاذِبُ يَتَجَاوَبُ مَعَ أَقْوَالِ السُّوءِ. ٥الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يَحْتَقِرُ صَانِعَهُ، وَالشَّامِتُ بِالْبَلِيَّةِ لاَ يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ. ٦تَاجُ الشُّيُوخِ الأَحْفَادُ، وَفَخْرُ الأَبْنَاءِ آبَاؤُهُمْ. ٧لاَ يَصِحُّ لِلْجَاهِلِ أَنْ يَنْطِقَ بِمَأْثُورِ الْقَوْلِ، وَأَشَرُّ مِنْهُ الْكَذِبُ عَلَى الرَّجُلِ

النَّبِيلِ. ٨الرِّشْوَةُ تَعْوِيذَةٌ فِي عَيْنَيْ مُهْدِيهَا، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ يُفْلِحُ. ٩مَنْ يَصْفَحْ عَنِ الذَّنْبِ يَلْتَمِسِ الْمَحَبَّةَ، وَالوَاشِي يُفَرِّقُ بَيْنَ الأَصْدِقَاءِ الْحَمِيمِينَ.

١٠يُؤَثِّرُ التَّأْنِيبُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ تَأْثِيرِ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ.

١١الشِّرِّيرُ يَسْعَى فَقَطْ لِلتَّمَرُّدِ، فَيَنْقَضُّ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. ١٢مُصَادَفَةُ دُبَّةٍ ثَكُولٍ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَفَةِ جَاهِلٍ مُتَوَرِّطٍ فِي حَمَاقَتِهِ.

١٣مَنْ يُجَازِي خَيْرًا بِشَرٍّ، لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. ١٤بِدَايَةُ الْخِصَامِ كَتَفَجُّرِ الْمِيَاهِ، فَاتْرُكِ الْخِصَامَ قَبْلَ انْفِجَارِهِ. ١٥مُبْرِئُ الْمُذْنِبِ وَمُذَنِّبُ الْبَرِيءِ كِلاهُمَا رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ١٦مَا جَدْوَى أَنْ يَكُونَ لَدَى الْجَاهِلِ مَالٌ لاقْتِنَاءِ الْحِكْمَةِ، وَهُوَ لَا يَمْلِكُ الْفَهْمَ لِتَعَلُّمِهَا. ١٧الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ حِينٍ، وَالأَخُ يُولَدُ لِيَكُونَ عَوْنًا فِي الضِّيقِ.

١٨الأَحْمَقُ مَنْ يَكْفُلُ سِوَاهُ بِصَفْقِ الْكَفِّ، وَيَضْمَنُ جَارَهُ ضَمَانًا كَامِلًا

١٩مَنْ يُحِبُّ الإِثْمَ يُحِبُّ الْمُشَاجَرَةَ، وَمَنْ يُكْثِرْ مِنَ الْمُبَاهَاةِ يَجْلِبْ عَلَى نَفْسِهِ الدَّمَارَ.

٢٠ذُو الْقَلْبِ الْمُعَوَّجِ لَا يُفْلِحُ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ الْمُنَافِقِ يَقَعُ فِي الْبَلِيَّةِ. ٢١مَنْ أَنْجَبَ جَاهِلًا صَارَ غَمًّا لَهُ، وَأَبُو الأَحْمَقِ لَا يَعْرِفُ الْفَرَحَ.

٢٢الْقَلْبُ الْمَسْرُورُ دَوَاءٌ شَافٍ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُبْلِي الْعِظَامَ.

٢٣الشِّرِّيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الْحِضْنِ لِيُحَرِّفَ سَيْرَ الْقَضَاءِ. ٢٤الْحِكْمَةُ هِيَ غَايَةُ الْعَاقِلِ أَمَّا عَيْنَا الْجَاهِلِ فَزَائِغَتَانِ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ. ٢٥الابْنُ الْجَاهِلُ مَبْعَثُ تَعَاسَةٍ لأَبِيهِ، وَمَرَارَةُ قَلْبٍ لأُمِّهِ. ٢٦أَيْضًا لَا يَلِيقُ تَغْرِيمُ الْبَرِيءِ، وَلاَ جَلْدُ الشُّرَفَاءِ تَقْوِيمًا لَهُمْ.

٢٧ذُو الْمَعْرِفَةِ يَتَرَوَّى فِي كَلِمَاتِهِ، وَالْعَاقِلُ ذُو رَبَاطَةِ جَأْشٍ. ٢٨حَتَّى الْجَاهِلُ، إِنْ صَمَتَ، يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَإِنْ أَطْبَقَ شَفَتَيْهِ يُحْسَبُ عَاقِلًا.

١٨ الْمُعْتَزِلُ (عَنِ اللهِ وَالنَّاسِ) يَنْشُدُ شَهْوَتَهُ وَيَتَنَكَّرُ لِكُلِّ مَشُورَةٍ صَائِبَةٍ. ٢لَا يَعْبَأُ الْجَاهِلُ بِالْفِطْنَةِ، بَلْ هَمُّهُ الإِعْرَابُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ. ٣إِذَا أَقْبَلَ الشِّرِّيرُ أَقْبَلَ مَعَهُ الاحْتِقَارُ، وَالْعَارُ يُلازِمُ الْهَوَانَ. ٤كَلِمَاتُ الإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ يَتَعَذَّرُ سَبْرُ غَوْرِهَا،

مع خادم سُليمان وابنه (انظر ١مل ١١: ٢٨–٣٠)؟ **٤.** كيف تُصبح آية ٢٢ حقيقيّة (انظر ١٥: ١٣، ٣٠)؟ ماذا عن المهموم "مَن أنجب جاهلًا" (الآيتان ٢١، ٢٥)؟ كيف ينال فرح القلب (انظر يع ١: ٢)؟ **٥.** ما مبادئ العدالة والتبرير الّتي تراها هنا (الآيات ٨، ١٣، ١٥، ٢٣، ٢٦)؟ ما الأشكال المُعاصرة "للرشوة،" و"الجلد،" و"مجازاة الخير بالشرّ"؟ كيف يتعامل الربّ مع الجُناة؟ وضحايا الظُلم؟ كيف علينا التعامُل معهم؟

♡ **١.** إنْ كان الربّ يمقت ظُلم تبرئة المُذنب، فلماذا يبرئك مِن ذنبك (انظر رو ٣: ٢٦؛ ٤: ٥)؟ كيف يظلّ الرّبّ عادلًا بالرّغم مِن هذا؟ **٢.** ما البوتقة الّتي امتحن بها الرّبّ قلبك: طفل متمرّد؟ انتهاء علاقة؟ فقدان العمل؟ كيف عرفت أنّ الرّبّ يمتحنك مع عدم كونك في تجربة (انظر يع ١: ٣، ١٢–١٥)؟ **٣.** هل يُمكنك التفكير في تجربة معمليّة تُجريها لنفسك فتتمكّن مِن معرفة دوافع قلبك؟ في الآونة الأخيرة، ما البوتقة الّتي أظهرت أصدقاءك الحقيقيّين؟ كيف يمكن لاختبار أن يُميّز أصدقاءك الحقيقيّين؟ مَن "الأخ" (أو الأُخت) الّذي أثبت في الشدائد أنه يُحبّك دائمًا؟ **٤.** عندما تكون على خطأ، كيف تُريد التصحيح: مئة جلدة باللّسان، بسوطٍ، أمْ بعصا خفيفة؟ على الجانب الآخر، ما نوع التقويم الّذي يجعلك متمرّدًا أو عنيدًا ومُتصلّب الرأي؟ لماذا؟ **٥.** عندما يُقوّمك الربّ، بماذا تشعُر؟ هل شعرت قبلًا أنّك مغضوب عليك لفترة طويلة؟ ماذا كلّفك الأمر لتعود إلى "طريق البرّ"؟ **٦.** المال يتكلّم (آية ٨). كيف رأيت هذا في حياتك مع الأصدقاء؟ ومع والديك؟ وفي العمل؟ وفي الدراسة؟ **٧.** كيف يمكنك أن تتوحّد وجدانيًّا مع خبرة الكاتب في صراعه العائليّ (آية ١)، والمرارة (الآيتان ٢١، ٢٥)، والخزي (آية ٢)، والفخر (آية ٦)؟ ماذا تود مِن مجموعتك أنّ تصلي لأجله من أمور تتعلّق بعلاقاتك الأسرية؟ **٨.** مَن في مجموعتك يستحق جائزة "مظهر الحكمة" (الآيتان ٢٧–٢٨)؟ لا تتكلموا جميعًا دفعة واحدة! من الأفضل أنْ يتمّ هذا بالقُرعة.

☕ **١.** ما الأمثال أو الأقوال المأثورة المفضّلة لديك؟ مَن علّمها لك؟ ما الحالات الّتي تُطبَّق فيها؟ **٢.** ما مصادر معلوماتك عَن المُرشّحين السياسيّين؟ ولماذا؟ ما المصادر الّتي تتجاهلها ولماذا؟

وَيَنْبُوعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُتَدَفِّقٌ. ٥مِنَ السُّوءِ مُحَابَاةُ الشِّرِّيرِ، أَوْ حِرْمَانُ
الْبَرِيءِ مِنَ الْقَضَاءِ الْحَقِّ. ٦أَقْوَالُ الْجَاهِلِ تُوْقِعُهُ فِي الْمَتَاعِبِ،
وَكَلِمَاتُهُ تُسَبِّبُ لَهُ الضَّرْبَ. ٧كَلِمَاتُ الْجَاهِلِ مَهْلَكَةٌ لَهُ، وَأَقْوَالُهُ فَخٌّ
لِنَفْسِهِ.
٨هَمْسَاتُ النَّمَّامِ كَلُقَمٍ سَائِغَةٍ تَنْزَلِقُ إِلَى بَوَاطِنِ الْجَوْفِ. ٩الْمُتَقَاعِسُ
عَنْ عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْهَادِمِ.
١٠اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ مَنِيعٌ يُهْرَعُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَنْجُو مِنَ الْخَطَرِ. ١١ثَرْوَةُ
الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَهِيَ فِي وَهْمِهِ سُورٌ شَامِخٌ. ١٢قَبْلَ الانْكِسَارِ
تَشَامُخُ الْقَلْبِ، وَقَبْلَ الْكَرَامَةِ التَّوَاضُعُ. ١٣مَنْ أَجَابَ عَنْ أَمْرٍ مَازَالَ
يَجْهَلُهُ، فَذَاكَ حَمَاقَةٌ مِنْهُ وَعَارٌ لَهُ. ١٤رُوحُ الإِنْسَانِ الْقَوِيَّةُ تَحْتَمِلُ
مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ فَمَنْ يَتَحَمَّلُهَا؟ ١٥عَقْلُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي
مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ تَنْشُدُ عِلْمًا. ١٦هَدِيَّةُ الإِنْسَانِ تُمَهِّدُ لَهُ السَّبِيلَ،
وَتَجْعَلُهُ يَمْثُلُ أَمَامَ الْعُظَمَاءِ.
١٧مَنْ يَعْرِضُ قَضِيَّتَهُ أَوَّلًا يَبْدُو مُحِقًّا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ آخَرُ وَيَسْتَجْوِبَهُ.
١٨تَفْصِلُ الْقُرْعَةُ فِي الْخُصُومَاتِ وَتَحْسِمُ الأَمْرَ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ الأَقْوِيَاءِ.
١٩إِرْضَاءُ الأَخِ الْمُتَأَذِّي أَصْعَبُ مِنْ قَهْرِ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصَمَاتُ
كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.
٢٠مِنْ ثَمَرِ أَقْوَالِ الإِنْسَانِ تَشْبَعُ ذَاتُهُ، وَمِنْ غَلَّةِ كَلِمَاتِهِ يَلْقَى
جَزَاءَهُ ٢١فِي اللِّسَانِ حَيَاةٌ أَوْ مَوْتٌ، وَالْمُوْلَعُونَ بِاسْتِخْدَامِهِ
يَتَحَمَّلُونَ الْعَوَاقِبَ. ٢٢مَنْ عَثَرَ عَلَى زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ نَالَ خَيْرًا
وَحَظِيَ بِمَرْضَاةِ اللهِ. ٢٣يَتَوَسَّلُ الْفَقِيرُ بِتَضَرُّعَاتٍ، أَمَّا الْغَنِيُّ
فَيُجَاوِبُ بِخُشُونَةٍ. ٢٤مَنْ يُكْثِرِ الأَصْحَابَ يُخْرِبْ نَفْسَهُ، وَرُبَّ
صَدِيقٍ أَلْزَقُ مِنَ الأَخِ.

١٩ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمُخَاتِلِ. ٢لَا
يَجْدُرُ بِالْمَرْءِ أَنْ يَخْلُوَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَمَنْ يَتَعَجَّلِ الأُمُورَ
يُخْطِئِ الْغَرَضَ. ٣عِنْدَمَا تُسِيءُ حَمَاقَةُ الإِنْسَانِ إِلَى حَيَاتِهِ، يَسْخَطُ
قَلْبُهُ عَلَى اللهِ. ٤الْغَنِيُّ يَجْتَذِبُ كَثْرَةً مِنَ الأَصْدِقَاءِ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَيَهْجُرُهُ
خَلِيلُهُ. ٥شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ، وَنَافِثُ الْكَذِبِ لَا يُفْلِتُ مِنَ
الْقِصَاصِ. ٦كَثِيرُونَ يَتَمَلَّقُونَ صَاحِبَ النُّفُوذِ، وَالْكُلُّ صَاحِبٌ لِلَّذِي

١. استكمالًا للفصل ١٧: ٢٧–٢٨، ماذا يقوله هذا الفصل عن لسان الجاهل، وشفتيه، وفمه؟ كيف ترتبط هذه الأمثال بتكوين الرأي والتعبير عنه؟ اذكر ثلاثة منها ترتبط بالأكل؟ ما المثل الّذي يُلخّص الآخرين؟ ٢. ما معنى عبارة "مياه عميقة" (آية ٤، انظر ٢٠: ٥)؟ كيف يختلف "النهر المُتدفّق" الّذي للحكمة عن غموض أو سرّيّة "المياه العميقة"؟ ٣. ما الأمثال الّتي تدعم مبدأ المُساواة في العدالة بين الأغنياء والفقراء (انظر الآيات ٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٣)؟ في رأيك، لماذا يدين الكِتاب المُقدّس جميع أشكال المحاباة؟ كيف يتعامل الرّبّ بعدلٍ مع "المُدُن الحصينة" في الآيتين ١١ و١٩؟ ٤. ماذا يقول هذا الفصل بخصوص البحث عَن إخوتك، وأصدقائك وحتّي شريك حياتك؟ وكيف تحتفظ بهم؟ ما الفكرة الرئيسيّة في الآيتين ١٣، ١٧، معًا؟ كمبدأ استرشاديّ، كيف تُطبّق هذا على تربية الأطفال؟ وفي صياغة العقيدة الإيمانيّة؟ وتداول القضايا القانونيّة؟ وإجراء التجارب العلميّة؟ ووضع السياسات العامة؟

١. في أيّ نواحي حياتك يُمكنك تطبيق هذا المبدأ الإرشاديّ؟ ما الفائدة الّتي يُقررها يعقوب ١: ١٩–٢٧ مِن حكمة هذه الأمثال؟ ما الفارق الّذي سيحدثه مبدأ "الاستماع قبل التكلم" في مجموعة درس الكتاب الخاصة بك؟ وفي علاقاتك الشخصيّة؟ وفي حياة البارّ والاستقامة؟ ٢. كيف تُميّز بين العقليّة المنفتحة والعقليّة المنغلقة (الآيات ٢، ١٣، ١٧)؟ ما شعورك تجاه هؤلاء الأشخاص؟ أيُّهم أشبه بشخصيّتك؟ ٣. هل تتحمّلك روحك في المرض؟ أمْ تُدمّرك؟ لماذا (آية ١٤)؟ كيف تقوّي مِن روحك فتتحمّلك، وتكون مصدر حياة لآخرين أيضًا؟ ٤. "في اللّسان (الكلام) حياة أو موت" (آية ٢١). أذكر بعض أمثلة الحياة؟ والموت؟ ٥. أيّ نوع مِن الأصدقاء أو الإخوة أنت؟

١. ما القضية الجليلة الّتي شغلت فكرك حقًا؟ كيف أظهرت هذا الشغف والاهتمام؟ ٢. ما القضيّة الّتي كنت قبلًا متحمّسًا لها، ولمْ تعُد مُهتمًا بها الآن؟ لماذا؟ ٣. هل تدعم القضايا الآن بفكرك، أمْ بقلبك، أمْ بأموالك؟ اشرح.

١. ما الموضوعات والكلمات المحوريّة المُتكرّرة هنا؟ ٢. أحد أبرز أساليب سُليمان استخدام الفكرة ونقيضها (الطباق) في

يُغْدِقُ الْعَطَايَا. ٧جَمِيعُ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَمْقُتُونَهُ، فَمَا أَحْرَى أَنْ يَتَهَرَّبَ
مِنْهُ أَصْدِقَاؤُهُ؛ يُلاَحِقُهُمْ بِتَوَسُّلاَتِهِ وَلاَ يَجِدُ لَهُمْ أَثَرًا. ٨مَنِ اقْتَنَى حِكْمَةً
أَحَبَّ نَفْسَهُ، وَمَنِ ادَّخَرَ الْفَهْمَ يَلْقَى خَيْرًا. ٩شَاهِدُ الزُّورِ لَا يُفْلِتُ مِنَ
الْعِقَابِ، وَنَافِثُ الأَكَاذِيبِ يَهْلِكُ. ١٠لَا يَلِيقُ التَّنَعُّمُ بِالْجَاهِلِ، فَكَمْ
بِالْحَرِيِّ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ؟
١١تَعَقُّلُ الإِنْسَانِ يَكْبَحُ غَضَبَهُ، وَبَهَاؤُهُ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْخَطَإِ. ١٢حَنَقُ
الْمَلِكِ كَزَمْجَرَةِ الأَسَدِ، وَرِضَاهُ كَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ. ١٣الابْنُ الْجَاهِلُ
مَدْعَاةُ خَرَابِ لأَبِيهِ، وَمُخَاصَمَاتُ الزَّوْجَةِ كَنَقْرِ قَطَرَاتِ الْمَطَرِ
الْمُتَتَابِعَةِ، ١٤الْبَيْتُ وَالثَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ فَهِيَ
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٥الْكَسَلُ يُغْرِقُ فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ، وَالنَّفْسُ الْمُتَقَاعِسَةُ
تُقَاسِي مِنَ الْجُوعِ. ١٦مَنْ يُطِعِ الْوَصِيَّةَ يَصُنْ نَفْسَهُ، وَالْمُتَهَاوِنُ فِي
تَصَرُّفَاتِهِ يَلْقَى الْمَوْتَ. ١٧مَنْ يَرْحَمِ الْفَقِيرَ يُقْرِضِ الرَّبَّ، وَيُكَافِئُهُ الرَّبُّ
عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهِ.
١٨أَدِّبِ ابْنَكَ مَادَامَ فِي ذَلِكَ رَجَاءٌ، وَلاَ تَحْمِلْ نَفْسَكَ عَلَى قَتْلِهِ. ١٩الْجَامِحُ
الْغَضَبِ يَدْفَعُ ثَمَنَ جُمُوحِهِ، وَإِنْ كَبَحْتَهُ أَوِ اعْتَرَضْتَهُ فَإِنَّكَ تَزِيدُهُ
سُوءًا ٢٠اسْتَمِعْ إِلَى الْمَشُورَةِ، وَاقْبَلِ التَّأْدِيبَ، فَتَكْتَسِبَ حِكْمَةً بَقِيَّةَ
حَيَاتِكَ. ٢١كَثِيرَةٌ هِيَ نَوَايَا قَلْبِ الإِنْسَانِ، إِنَّمَا مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ الَّتِي
تَسُودُ. ٢٢حُسْنُ الْجَمِيلِ زِينَةُ النَّاسِ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ الْكَاذِبِ.
٢٣تَقْوَى الرَّبِّ تُفْضِي إِلَى الْحَيَاةِ، وَصَاحِبُهَا يَبِيتُ مُطْمَئِنًّا وَلاَ يَنَالُهُ شَرٌّ.
٢٤الْكَسُولُ يَدْفِنُ يَدَهُ فِي صَحْنِهِ وَلاَ يَرُدُّهَا حَتَّى إِلَى فَمِهِ. ٢٥اضْرِبِ
الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَعَقَّلَ الأَحْمَقُ، وَوَبِّخِ الْعَاقِلَ فَيَكْتَسِبَ فَهْمًا. ٢٦مَنْ يُخَرِّبْ
حَيَاةَ أَبِيهِ، وَيُشَرِّدْ أُمَّهُ فَهُوَ ابْنٌ يَجْلِبُ الْخِزْيَ وَالْعَارَ. ٢٧كُفَّ يَا ابْنِي
عَنِ الإِصْغَاءِ إِلَى التَّعْلِيمِ الَّذِي يُضِلُّكَ عَنْ كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ٢٨الشَّاهِدُ
الْمُنَافِقُ يَسْخَرُ مِنَ الْقَضَاءِ، وَفَمُ الأَشْرَارِ يَبْتَلِعُ الإِثْمَ. ٢٩الْعِقَابُ مُعَدٌّ
لِلسَّاخِرِينَ، وَجَلْدُ السِّيَاطِ مُهَيَّأٌ لِظُهُورِ الْجُهَّالِ.

٢٠ الْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ، وَالْمُسْكِرُ صَخَّابٌ، وَمَنْ يُدْمِنْ
عَلَيْهَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. ٢سَخَطُ الْمَلِكِ مِثْلُ زَمْجَرَةِ
الأَسَدِ، وَمَنْ يُثِيرُ غَيْظَهُ يُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ. ٣مِنْ دَوَاعِي شَرَفِ الْمَرْءِ
أَنْ يَتَفَادَى الْخُصُومَةَ، وَالأَحْمَقُ يَخُوضُ مُعْتَرَكَ النِّزَاعِ. ٤لَا يَحْرُثُ

الشعر. ما الأمثال الّتي يظهر فيها هذا التضاد بوضوح؟ كيف لهذا الأسلوب الأدبيّ أن يوضّح النقطة الرئيسيّة؟ **٣.** بعض الأبيات الشعريّة تستخدم المقارنة أكثر مِن التضاد لتأكيد فكرة ما. أين ترى هذا؟ ما الأفكار الّتي تمّ تأكيدها عَن طريق المقارنات باستخدام "خير مِن" و"أسوأ مِن" و"يشبه"؟ **٤.** بعض المفارقات يتمّ صياغتها عن طريق الإشارة إلى أمثالٍ أُخرى. ما المُفارقة الّتي تراها في "تخريب وحماية حياة الإنسان"؟ بين تجاهُل طلب الفقراء، وإعطائهم كما للرّبّ؟ **٥.** ما المفارقات الّتي تندرج تحت "عامل النّاس حسَب شخصيّاتهم"؟ ما الاختلافات الّتي تراها هنا في معاملة المستهزئ، الأحمق، الغضوب، الابن، العاقِل، والجُهّال؟ **٦.** ماذا تقول لك التناقضات الصارخة والاستعارات في الآيات ١٠، ١٣، ٢٤، ٢٦ عَن الطفرة العمليّة الّتي تُحقّقها الحكمة في حياة الإنسان؟

١. كيف اختبرت في حياتك صدق الآيات ٥، ٩، ٢٨؟ كيف عانيت مِن "شهادة الزور"؟ ما عاقبة شهود الزور؟ **٢.** كيف اختبرت سخط القلب (الآيتان ٣، ١٢) كبح الغضَب (آية ١١)؟ متى ألقيت باللوم على الله في المواقِف الطاحنة؟ كيف تتعامل مع مَن يتّهمونك بشهادة زور؟ **٣.** كيف تعاملت مع قطرات المطر مِن سقف منزلك أو حنفيّة تقطر في بيتك (آية ١٣)؟ ماذا كان رأي السبّاك؟ هل نَجَح؟ إن لمْ ينجح: ماذا ستفعل؟ مَن أفضل سبّاك تعرفه؟ **٤.** ما نوع التأديب أو التوبيخ الّذي تختبره هذه الأيام؟ في رأيك، ما السبب أو الهدف مِنه؟ ماذا يقول لك هذا عَن مشورة الرّبّ (آية ٢١)؟

في طفولتك، ما الفعل الّذي كُنت ممنوعًا مِن القيام به؟ مَن أمسك بك وأنت تقوم به؟ لماذا تظنّ أنّك ستنكشف دائمًا؟ مَن وشى بك قبلًا؟

١. لو أنّك تقوم بالإعلان عن هذا الفصل في التليفزيون خلال ١٠ ثوانٍ، ما

الْكَسُولُ فِي الْمَوْسِمِ خَشْيَةَ الْبَرْدِ، وَفِي أَوَانِ الْحَصَادِ يَطْلُبُ غَلَّةً فَلاَ يَجِدُ.
٥نَوَايَا قَلْبِ الْمَرْءِ كَمَاءٍ عَمِيقٍ وَالْعَاقِلُ مَنْ يَسْتَخْرِجُهَا. ٦كَثِيرُونَ يَدَّعُونَ الصَّلاَحَ، أَمَّا الأَمِينُ فَمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهِ؟ ٧الصِّدِّيقُ يَسْلُكُ بِكَمَالِهِ، فَطُوبَى لأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٨الْمَلِكُ الْمُتَرَبِّعُ عَلَى عَرْشِ الْقَضَاءِ يُغَرْبِلُ بِعَيْنِهِ الْبَصِيرَةِ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. ٩مَنْ يَدَّعِي قَائِلًا: إِنِّي نَقَّيْتُ قَلْبِي، وَتَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيَّتِي؟
١٠الْغِشُّ مَا بَيْنَ أَوْزَانٍ وَمَعَايِيرَ وَمَكَايِيلِ الشِّرَاءِ، وَأَوْزَانٍ وَمَعَايِيرَ وَمَكَايِيلِ الْبَيْعِ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. ١١حَتَّى الصَّبِيُّ يَكْشِفُ بِتَصَرُّفِهِ هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَقَوِيمٌ أَمْ لاَ. ١٢اللهُ هُوَ صَانِعُ الأُذُنِ الْمُطِيعَةِ وَالْعَيْنِ الْبَصِيرَةِ.
١٣لَا تُولَعْ بِالنَّوْمِ لِئَلاَّ تَفْتَقِرَ، اسْتَيْقِظْ وَاعْمَلْ فَتَشْبَعَ خُبْزًا. ١٤يَقُولُ الْمُشْتَرِي: هَذِهِ بِضَاعَةٌ رَدِيئَةٌ! هَذِهِ بِضَاعَةٌ رَدِيئَةٌ! وَإِذَا مَضَى بِهَا فِي حَالِ سَبِيلِهِ يَشْرَعُ فِي الافْتِخَارِ.
١٥مَعَ أَنَّ الذَّهَبَ مَوْجُودٌ وَاللآلِئَ كَثِيرَةٌ، فَإِنَّ الشِّفَاهَ النَّاطِقَةَ بِالْمَعْرِفَةِ جَوْهَرَةٌ نَادِرَةٌ. ١٦خُذْ ثَوْبَ الْمَرْءِ الَّذِي ضَمِنَ غَرِيبًا، وَارْتَهِنْهُ مِنْهُ، لأَنَّهُ كَفَلَ أَجْنَبِيًّا. ١٧الْخُبْزُ الْمُكْتَسَبُ حَرَامًا سَائِغٌ فِي حَلْقِ الإِنْسَانِ، إِنَّمَا لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَمْتَلِئَ فَمُهُ حَصىً! ١٨بِالْمَشُورَةِ تَتَرَسَّخُ الْمَقَاصِدُ، وَبِحُسْنِ الدِّرَايَةِ خُضْ حَرْبًا. ١٩النَّمَّامُ يُفْشِي الأَسْرَارَ، فَلاَ تُخَالِطْ مَنْ يُكْثِرُ الثَّرْثَرَةَ. ٢٠مَنْ يَشْتِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُطْفِئُ الرَّبُّ سِرَاجَ حَيَاتِهِ فِي الظُّلْمَةِ الْحَالِكَةِ.
٢١رُبَّ مُلْكٍ يُورَثُ عَلَى عَجَلٍ فِي بِدَايَتِهِ، يَفْتَقِرُ إِلَى الْبَرَكَةِ فِي نِهَايَتِهِ. ٢٢لَا تَقُلْ: لأُجَازِيَنَّ مَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ شَرًّا. انْتَظِرْ، فَالرَّبُّ يُعِينُكَ. ٢٣التَّلاَعُبُ بِالْمَعَايِيرِ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، وَمِيزَانُ الْغِشِّ أَمْرٌ رَدِيءٌ. ٢٤خَطَوَاتُ الإِنْسَانِ يُوَجِّهُهَا الرَّبُّ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفْهَمَ طَرِيقَهُ؟ ٢٥شَرَكٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَتَسَرَّعَ فِي النَّذْرِ لِلرَّبِّ ثُمَّ يَنْدَمَ عَلَى مَا نَذَرَ. ٢٦الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُغَرْبِلُ الأَشْرَارَ، ثُمَّ يَسْحَقُهُمْ بِالنَّوَارِجِ، ٢٧نَفْسُ الإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ الَّذِي يَبْحَثُ فِي كُلِّ أَغْوَارِ ذَاتِهِ. ٢٨الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَبِالرَّحْمَةِ يُدْعَمُ عَرْشُهُ. ٢٩فَخْرُ الشُّبَّانِ فِي قُوَّتِهِمْ، أَمَّا بَهَاءُ الشُّيُوخِ فَفِي مَشِيبِهِمْ.

الآية أو الآيات الّتي ستستخدمها لجذب انتباه المُشاهدين؟ لماذا؟ **٢.** "التشخيص/التجسيد" (عندما نتحدّث عن شيء كأنّه شخص)، نموذج آخر مِن التشبيهات الّتي يستخدمها كتاب الأمثال. أين ترى هذا التّشبيه؟ ماذا تعني عبارة ينطفئ سراجه (آية ٢٠) أو يبحث في كُلّ أغوار ذاته (آية ٢٧)؟ **٣.** عادة ما تعطي الحكمة الاستنارة للطبيعة البشريّة في أكثر الأوقات ضيقًا، مِثل الآيات ٥، ٨–٩، ١١–١٢، ٢٥–٢٧، ٣٠. كيف تقوم الحكمة بهذا؟ ماذا عَن الأسرار والخبايا الداخليّة، والشعور بالذنب، والنوايا الشريرة، والعهود المُتسرّعة الّتي تنقصها الحكمة؟ **٤.** تخترق الحكمة الأخلاقيّة الّتي للأمثال كياننا الدّاخلي. ليس هذا فقط، بل إنّها أيضًا ترشدنا للمُستقبل. أين ترى هذا في الفصل؟ ما عاقبة الكسول (آية ٤)؟ وأبناء الصدّيق (آية ٧)؟ والغشاش (الآيتان ١٠، ١٧)؟ ومَن يحتقر والديه (آية ٢٠)؟ والابن الضال (آية ٢١؛ انظر لو ١٥: ١٢-١٣)؟ ومَن لا ينتقم لنفسه (آية ٢٢)؟ **٥.** ما مدى أهمّية وفاء النّذر بالنّسبة للرّبّ (ولك) (الآيات ٦، ١٦، ٢٥)؟ ماذا سيحدُث إذا أوفيت نُذورك كُلّها؟ وماذا لو لمْ تفعل هذا؟

♡ **١.** مَن في مُجتمعك يقوم بتوجيه المفاهيم (آية ٢٤): رِجَال الدين؟ الصحفيّون؟ المُحامون؟ المُشيرون؟ ضيوف البرامج الحواريّة؟ عاملو المطاعم؟ المُلوك الحكماء؟ مَن في حياتك يقوم بتوجيه المفاهيم؟ متى تقوم أنت بهذا الدور ومَع مَن؟ **٢.** ما نوع "الأمان" الّذي للحُبّ (الآيتان ٦، ٢٨)؟ لماذا ينجح هذا مع الملك أو أيّ قائد آخر؟ هل ينجح بالنّسبة لك؟ **٣.** كيف تُجاوب على السؤال البلاغي في آية ٩؟ كيف أجاب أيّوب (انظر أي ١٤: ٤)؟ كيف أجاب كاتب المزامير (انظر مز ٢٤: ٤؛ ١١٩: ٩، ١١)؟ والرّسول بولُس (انظر رو ٣: ٢٣)؟ **٤.** في مُجتمعنا، الكلام مجّاني واللآلئ باهظة الثمن؛ فما تعليقك على آية ١٥؟ أيهما تُفضّل حقًّا: اللآلئ أمْ المعرفة؟ لماذا؟ ماذا عساك أنْ تعمل بكل مِنهما؟ وماذا لا يُمكنك عمله (انظر ١٧: ١٦)؟ **٥.** طالما أنّ "الصبي يكشِف بتصرّفه" (آية ١١)، فماذا تقول تصرّفات الطفل عَن شخصيّته؟ عَن شخصيّة الله؟ وكذلك، عَن شخصيّتك أنت، وعَن طفلك الدّاخليّ؟ **٦.** مَتى يتحوّل طلب المشورة (آية ١٨) إلى نميمة (آية ١٩)؟ كيف تختار الشخص الجدير بثقتك؟ مَن الوحيد الجدير بثقتك؟ **٧.** ما "فخرك" (آية ٢٩)؟ أو ماذا تطلُب: الشيب؟ القوّة؟ جمال فتاة إعلانات؟ ميدالية أوليمبيّة؟ تذكار مِن النّادي

٣٠ جُرُوحُ الضَّرْبَاتِ تُنَقِّي مِنَ الشُّرُورِ، وَالْجَلْدَاتُ تُطَهِّرُ أَغْوَارَ
النَّفْسِ.

٢١ ١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ يُمِيلُهُ حَيْثُمَا
شَاءَ. ٢ جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِ الإِنْسَانِ تَبْدُو نَقِيَّةً فِي عَيْنَيْ
نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ مُطَّلِعٌ عَلَى حَوَافِزِ الْقُلُوبِ. ٣ إِجْرَاءُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ
أَكْثَرُ قَبُولًا عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ. ٤ تَشَامُخُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَطْرَسَةِ
الْقَلْبِ، وَسِرَاجُ الأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ٥ خُطَطُ الْمُجْتَهِدِ تُفْضِي حَتْمًا إِلَى
الْخِصْبِ، وَالْعَجُولُ مَصِيرُهُ الْعَوَزُ. ٦ ادِّخَارُ الْكُنُوزِ بِلِسَانٍ مُنَافِقٍ،
دُخَانٌ مُتَلاَشٍ وَفَخٌّ مُمِيتٌ. ٧ جَوْرُ الأَشْرَارِ يَجْرُفُهُمْ لِرَفْضِهِمْ إِجْرَاءَ
الْعَدْلِ.
٨ طَرِيقُ الْمُذْنِبِ مُعَوَّجَةٌ، أَمَّا تَصَرُّفُ الزَّكِيِّ فَقَوِيمٌ. ٩ الإِقَامَةُ فِي رُكْنِ
سَطْحٍ خَيْرٌ مِنْ مُشَاطَرَةِ بَيْتٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ١٠ نَفْسُ الْمُنَافِقِ تَشْتَهِي
الشَّرَّ، وَقَرِيبُهُ لاَ يَحْظَى بِرِضَاهُ. ١١ إِذَا عُوقِبَ الْمُسْتَهْزِئُ صَارَ الْجَاهِلُ
حَكِيمًا، وَإِنْ أُرْشِدَ الْحَكِيمُ اكْتَسَبَ مَعْرِفَةً.
١٢ يَتَأَمَّلُ الصِّدِّيقُ فِي بَيْتِ الشِّرِّيرِ، (فَيَرَاهُ) يُلْقَى بِهِ إِلَى الْبَلاَيَا.

كنوز الحكيم

١٣ مَنْ أَصَمَّ أُذُنَهُ عَنْ صُرَاخِ الْمِسْكِينِ، يَصْرُخُ هُوَ أَيْضًا وَلاَ مِنْ
مُجِيبٍ. ١٤ الْهَدِيَّةُ فِي الْخَفَاءِ تُخْمِدُ الْغَضَبَ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ
تُسَكِّنُ السَّخَطَ. ١٥ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَرُعْبٌ لِفَاعِلِي
الإِثْمِ. ١٦ الرَّجُلُ الشَّارِدُ عَنْ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ
الْمَوْتَى.
١٧ عَاشِقُ اللَّذَّةِ فَقِيرٌ، وَالْمُوْلَعُ بِالْخَمْرِ وَالطِّيبِ لاَ يَغْتَنِي. ١٨ الشِّرِّيرُ
فِدَاءٌ عَنِ الصِّدِّيقِ، وَالْغَادِرُ عَنِ الْمُسْتَقِيمِينَ. ١٩ الإِقَامَةُ فِي أَرْضٍ مُقْفِرَةٍ
خَيْرٌ مِنَ السُّكْنَى مَعَ امْرَأَةٍ مُشَاكِسَةٍ شَرِسَةٍ. ٢٠ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ كُنُوزٌ
وَزَيْتٌ مُدَّخَرَةٌ، أَمَّا الإِنْسَانُ الْجَاهِلُ فَيُتْلِفُ مَا لَدَيْهِ. ٢١ مَنِ اتَّبَعَ الْعَدْلَ
وَالرَّحْمَةَ يَلْقَى الْحَيَاةَ وَالْحَقَّ وَالْمَجْدَ. ٢٢ الْحَكِيمُ يَتَسَلَّقُ سُورَ مَدِينَةِ
الْجَبَابِرَةِ وَيُدَمِّرُ مَعْقِلَ اعْتِمَادِهِمْ ٢٣ مَنْ يَصُونُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ عَنِ اللَّغْوِ
يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ. ٢٤ الْمُتَشَامِخُ الْمُنْتَفِخُ يُدْعَى الْمُسْتَهْزِئَ
لأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغُرُورِ الْكِبْرِيَاءِ. ٢٥ أَوْهَامُ الْكَسُولِ تَقْتُلُهُ لأَنَّ يَدَيْهِ
تَأْبَيَانِ الْعَمَلَ. ٢٦ يَظَلُّ طَوَالَ النَّهَارِ مُتَشَهِّيًا مُتَمَنِّيًا، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْخُو

المُفضّل لديك؟ الأبناء؟ كيف تُخطّط لتحقيق أهدافك في هذه الحياة (انظر الآيتين ٢٤، ٢٧)؟

ما الدور الّذي تعتقد أنّك ستستمتع بتمثيله في مسرحيّة؟ لماذا؟ كيف يشبهك في الواقع أو لا يشبهك؟

١. لو أنّ هذا الفصل مسرحيّة، كيف يبدو طاقم المُمثّلين؟ مَن يلعب دور البطولة؟ هل في فكر سُليمان أناس حقيقيون، أمْ أنّ طاقم التمثيل رمزيّ؟ إلى ماذا ترمُز؟ **٢.** كيف ترتبط الآيات الثماني الأولى ببعضها البعض فكريًّا؟ كيف ترتبط موضوعات مثل اتجاه القلب والسلوك الصحيح ببعض؟ ما المُشترك بين هاتين الصورتين "تشامُخ العين" و"اللّسان المُنافِق"؟ وكذلك، ما المُفارقة الّتي تربط بينَ "جداول المياه" و"دخان متلاشٍ"؟ **٣.** بمعرفة أنّ قلوب الملوك في يدِّ مَلِك الملوك (آية ١)، فماذا يقول هذا عَن الشعب الخاضع للملك والعكس؟ **٤.** لماذا يرفض الرّبّ "الذبيحة" (الآيتان ٣، ٢٧)، بل ويراها رَجِسة أيضًا؟ ماذا يريد الرّبّ بالأحرى (انظر ١٥: ٨؛ مي ٦: ٧–٨)؟ ماذا يقول هذا عَن الطقوس الجامدة أو الإيمان المُتشدّد؟ لماذا تكون الواقعيّة الروحيّة والعدالة العمليّة أكثر قبولًا؟ **٥.** السعي للعدل يجلب "فرحًا" (آية ١٥) وبركات أُخرى (آية ٢١)، لكن "عشق اللّذة" يقود إلى الفقر (آية ١٧). كيف تُفسّر هذا التضاد؟ **٦.** بالنسبة للفُقراء، ماذا يحدُث عندما نتجاهل طلبهم للعدل والرحمة (آية ١٣؛ انظر ١٤، ٢١، ٣١)؟ بصيغة أخرى، ماذا تقول هذه الأمثال عَن دورنا تجاه الفقراء (انظر ٢٢: ٩؛ ٢٨: ٨؛ ٣١: ٩)؟ **٧.** ماذا تُضيف الآيات ١٤، ٢٠، و٢٦ لموضوع الوكالة؟

١. إنْ كانت الأمثال في هذا الفصل تتخذ نمط شخصيات مسرحيّة، أيُّهم يحمسك؟ لماذا؟ مَن ستتعاطف معه؟ لماذا؟ **٢.** آية ١ تُعبّر عن الواقع بالأمثال، فكان تغلث فلاسر (مَلِك أشّور) (إش ١٠: ٦–٧)، وكورَش (إش ٤١: ٢–٤) والإسكندر الأكبر (عز ٧: ٢١) نموذجًا تاريخيًّا. أين تري هذا المبدأ يعمل بقوّة اليوم؟ كيف أثّر هذا على نظرتك للسُلطة، وحتّى للقادة الوثنيّين؟ كيف يَخضَع القادة الوثنيّون لله؟ **٣.** نميل نحن أنْ نمارس حقّنا في السُلطة كملوك، لكن في واقع الأمر نحنُ نخضع لسلطة الرّبّ فاحص القلوب (الآيات ٢، ٣٠، ٣١؛ انظر ١٦: ٢؛ عب ٤:

١٢). كيف حاولت الاعتراض على سُلطة الرّبّ؟ ما النتيجة؟ ما الانتصار الّذي حقّقته مع الرّبّ؟ **٤.** ماذا يعني بالنّسبة لشعب الرّبّ أن يقدموا ذبائح "بنيّة أثيمة" (آية ٢٧؛ انظر إش ١: ١١–١٥ في "محافل رجسة")؟ ما النّتيجة بالنّسبة للرّبّ؟ بالنّسبة لنا؟ للآخرين؟ **٥.** ما المشاعر المُختلفة الّتي تستحثّها الآيتان ٩، ١٩ في الرجال والنساء مِن مجموعتك؟ لماذا؟ أين تعيش حاليًّا؟ ولماذا هناك بالّذات؟

ما معنى اسمك كما عرفت مِن والديك؟ هل لديك أسماء أخرى؟ ما هي؟

١. كيف يكون الصيت الحسن أفضل مِن الغنى؟ **٢.** كيف ينبغي أنْ ننظُر إلى الأغنياء والفقراء (الآيات ٢، ٧، ٩، ١٦)؟ ما الشيء المشترك بينهم؟ ما الاختلاف بينهم؟ كيف يُمكنهم الاعتماد على بعضهم البعض؟ مَن مِنهم يباركه الله؟ ولماذا؟ **٣.** ما الّذي يُفرّق بين "الملتوي" و"الجاهل" و"المستهزئ" و"الكسول" و"العاهر"، من جهة و"العاقل،" و"نقي القلب" من جهة أخرى؟ **٤.** ما المبدأ الخاص بتربية الأطفال في الآيتين ٦، ١٥، وما الوعد المُستقبلي فيهما؟ هل هذه القاعدة العامة تُقدّم ضمانًا مُطلقًا؟ ماذا عَن حُرية الطفل في الاختيار، بغض النظر عن التنشئة الصالحة؟

١. ماذا بإمكانك أنْ تعمل (أو عملت بالفعل) لتحقيق—أو عدم تحقيق—"صيت حسن" لنفسك، ولعائلتك، ولسيرتك المهنيّة؟ **٢.** قال أحدهم عن الآية ٦ والنصوص المشابهة: "لا تستطيع تنشئة ابنك مسيحيًّا، فالإنجيل فقط للخُطاة"... وأيضًا "كان لدي قبلًا ثلاثة مبادئ راسخة في تربية الأطفال، هذا كان قبل أنْ أنجِب أطفالًا؛ لكن الآن لدي ثلاثة أطفال، ولمْ يَعُد لديّ أيّ مبادئ راسخة في تربية الأطفال." ماذا تفترض هذه الأقوال عَن الطبيعة الإنسانيّة؟ الخطيّة؟ التربية؟ نعمة الله؟ هل تتفق أمْ تختلف؟ لماذا؟ **٣.** ما نوع بنوّتك للآب السماوي؟ الإيمان الّذي لديك الآن: هل هو خاصّ بك؟ أم بوالديك؟ أم لا يوجد إيمان على الإطلاق؟ لماذا؟ **٤.** تحتوي آية ١٣ على "أعذار وأعذار". كيف تُماطِل في علاقتك بالله؟ كيف لمجموعتك أن تُساعدك؟

في أيّ مرحلة، الابتدائيّة أمْ الثانويّة كُنت معجبًا بمُدّرسك؟ مَن أثّر في شخصيّتك أو مُستقبلك الوظيفيّ؟ كيف حدث هذا؟ أيّ مُدرّس ستبحث عنه في الحفلات المدرسيّة؟ لماذا؟

وَلاَ يَضِنُّ ٢٧ذَبِيحَةُ الشِّرِّيرِ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ قَرَّبَهَا بِنِيَّةٍ أَثِيمَةٍ؟ ٢٨شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، أَمَّا أَقْوَالُ الرَّجُلِ الْحَرِيصِ عَلَى الاسْتِمَاعِ فَتَدُومُ. ٢٩الرَّجُلُ الشِّرِّيرُ يُغْلِظُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيمِ طُرُقِهِ. ٣٠لَيْسَ مِنْ حِكْمَةٍ، وَلاَ مِنْ مَشُورَةٍ، وَلاَ مِنْ فِطْنَةٍ بِقَادِرَةٍ عَلَى مُقَاوَمَةِ اللهِ. ٣١مَعَ أَنَّ الْفَرَسَ مُعَدٌّ لِيَوْمِ الْقِتَالِ، فَإِنَّ النَّصْرَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ.

٢٢

الصِّيتُ مُفَضَّلٌ عَلَى الْغِنَى الطَّائِلِ، وَنِعْمَةُ الْمَعْرُوفِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. ٢الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ مُتَمَاثِلاَنِ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ صَانِعُهُمَا. ٣يَرَى الْعَاقِلُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيُقْبِلُ إِلَيْهِ وَيُعَاقَبُ. ٤ثَوَابُ التَّوَاضُعِ وَتَقْوَى الرَّبِّ هُوَ الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ وَالْحَيَاةُ. ٥فِي طَرِيقِ الْمُلْتَوِي شَوْكٌ وَأَشْرَاكٌ، وَمَنْ يَصُونُ نَفْسَهُ يَتَفَادَاهَا.

٦دَرِّبِ الْوَلَدَ بِمُقْتَضَى مَوَاهِبِهِ وَطَبِيعَتِهِ، فَمَتَى شَاخَ لاَ يَمِيلُ عَنْهَا.

٧الْغَنِيُّ يَسُودُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ مُسْتَعْبَدٌ لِلْمُقْرِضِ. ٨مَنْ زَرَعَ ظُلْمًا يَحْصُدُ بَلِيَّةً، وَيَفْقِدُ مَالَهُ مِنْ سُلْطَانٍ. ٩الْكَرِيمُ يَتَمَتَّعُ بِالْبَرَكَةِ لأَنَّهُ يَقْتَسِمُ خُبْزَهُ مَعَ الْفَقِيرِ.

١٠اطْرُدِ الْمُسْتَهْزِئَ، فَيَخْرُجَ الْخِصَامُ، وَيَتَوَقَّفَ الشِّجَارُ وَالإِسَاءَةُ. ١١مَنْ يُحِبُّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، وَيَتَحَلَّى بِجَمَالِ الْحَدِيثِ، يَضْحَى الْمَلِكُ صَدِيقًا لَهُ. ١٢عَيْنَا الرَّبِّ تَرْعَيَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يُخَرِّبُ كَلاَمَ الْغَادِرِينَ.

١٣قَالَ الْكَسُولُ: فِي الْخَارِجِ أَسَدٌ يَفْتَرِسُنِي إِنْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّوَارِعِ. ١٤فَمُ الْعَاهِرَةِ حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فَمَنْ سَخِطَ الرَّبُّ عَلَيْهِ يَهْوِي فِيهَا.

١٥الْحَمَاقَةُ مُتَأَصِّلَةٌ فِي قَلْبِ الْوَلَدِ، وَعَصَا التَّأْدِيبِ تَطْرُدُهَا مِنْهُ. ١٦مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ لِيَثْرَى ظُلْمًا، وَمَنْ يُهْدِي الْغَنِيَّ (عَلَى حِسَابِ الْفَقِيرِ) يَنْتَهِي بِهِ الأَمْرُ إِلَى الْعَوَزِ.

كلام الحكماء

١٧أَرْهِفْ أُذُنَكَ وَاسْتَمِعْ لِكَلاَمِ الْحُكَمَاءِ، وَلْيَعْزِمْ قَلْبُكَ عَلَى إِدْرَاكِ مَعْرِفَتِي، ١٨فَتَطِيبَ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ، وَتَثَبَّتَهَا دَائِمًا عَلَى شَفَتَيْكَ. ١٩إِيَّاهَا قَدْ لَقَّنْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ لِيَكُونَ اتِّكَالُكَ

عَلَى الرَّبِّ. ٢٠أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ ثَلاَثِينَ قَوْلًا مِنْ مَأْثُورِ الْمَشُورَةِ
وَالْحِكَمِ؟ ٢١لأُعَلِّمَكَ قَوْلَ الْحَقِّ الْيَقِينِ لِتَرُدَّ جَوَابَ صِدْقٍ لِلَّذِينَ
أَرْسَلُوكَ.
٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لأَنَّهُ فَقِيرٌ، وَلاَ تَسْحَقِ الْبَائِسَ الْمَاثِلَ عِنْدَ
الْبَابِ، ٢٣لأَنَّ الرَّبَّ يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَاهُمْ، وَيُهْلِكُ نَاهِبِيهِمْ.
٢٤لَا تُصَادِقْ رَجُلًا غَضُوبًا، وَلاَ تُرَافِقْ رَجُلًا سَاخِطًا، ٢٥لِئَلاَّ
تَأْلَفَ تَصَرُّفَاتِهِ، وَتُوقِعَ نَفْسَكَ فِي الشَّرَكِ. ٢٦لَا تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ
يَضْمَنُونَ غَيْرَهُمْ بِصَفْقِ الْكَفِّ، وَلاَ مِنْ كَافِلِي الدُّيُونِ، ٢٧إِنْ
لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ مَا يَفِي الدَّيْنَ، فَلِمَاذَا يُصَادِرُونَ فِرَاشَكَ الَّذِي
تَنَامُ عَلَيْهِ؟ ٢٨لَا تَنْقُلْ مَعَالِمَ التُّخْمِ الْقَدِيمِ الَّذِي أَقَامَهُ آبَاؤُكَ.
٢٩أَرَأَيْتَ الإِنْسَانَ الْمُجِدَّ فِي عَمَلِهِ؟ إِنَّهُ يَمْثُلُ أَمَامَ الْمُلُوكِ لَا
أَمَامَ الرَّعَاعِ!

٢٣ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ حَاكِمٍ، فَتَأَمَّلْ أَشَدَّ التَّأَمُّلِ فِيمَا هُوَ
أَمَامَكَ. ٢ضَعْ سِكِّينًا فِي حَلْقِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِهًا! ٣لَا تَشْتَهِ
أَطَايِبَهُ لأَنَّهَا أَطْعِمَةٌ خَادِعَةٌ. ٤لَا تَشْقَ طَلَبًا لِلثَّرَاءِ. اكْبَحْ جِمَاحَ نَفْسِكَ
بِفَضْلِ فِطْنَتِكَ. ٥مَا تَكَادُ تَتَأَلَّقُ عَيْنَاكَ حُبُورًا بِهِ حَتَّى يَتَبَدَّدَ، إِذْ فَجْأَةً
يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنِحَةً وَيَطِيرُ كَالنَّسْرِ مُحَلِّقًا نَحْوَ السَّمَاءِ.
٦ لَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ رَجُلٍ بَخِيلٍ، وَلاَ تَشْتَهِ أَطَايِبَهُ، ٧لأَنَّهُ يُفَكِّرُ دَائِمًا فِي
الثَّمَنِ. يَقُولُ لَكَ: كُلْ وَاشْرَبْ، إِلاَّ أَنَّ قَلْبَهُ يَكُنُّ لَكَ غَيْرَ ذَلِكَ، ٨فَتَتَقَيَّأُ
اللُّقَمَ الَّتِي أَكَلْتَهَا وَتَذْهَبُ كَلِمَاتُكَ الطَّيِّبَةُ سُدًى! ٩لَا تَتَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ
الْجَاهِلِ لأَنَّهُ يَزْدَرِي بِحِكْمَةِ أَقْوَالِكَ. ١٠لَا تَنْقُلْ مَعَالِمَ تُخْمٍ قَدِيمٍ، وَلاَ
تَدْخُلْ حُقُولَ الأَيْتَامِ، ١١لأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَادِرٌ، وَهُوَ يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَاهُمْ
ضِدَّكَ.
١٢ وَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى التَّأْدِيبِ، وَأَرْهِفْ أُذُنَيْكَ لِكَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ١٣لَا تَمْتَنِعْ
عَنْ تَأْدِيبِ الْوَلَدِ. إِنْ عَاقَبْتَهُ بِالْعَصَا لَا يَمُوتُ. ١٤اضْرِبْهُ بِالْعَصَا، فَتُنْقِذَ
نَفْسَهُ مِنَ الْهَاوِيَةِ.
١٥ يَا ابْنِي إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا، يَبْتَهِجُ قَلْبِي أَيْضًا، ١٦تَفْرَحُ نَفْسِي عِنْدَمَا
تَنْطِقُ شَفَتَاكَ بِالْحَقِّ. ١٧لَا يَغَرْ قَلْبُكَ مِنَ الْخُطَاةِ، بَلْ وَاظِبْ عَلَى تَقْوَى
الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ، ١٨فَهُنَاكَ حَقًّا ثَوَابٌ، وَرَجَاؤُكَ لَنْ يَخِيبَ. ١٩اسْتَمِعْ

١. كيف يبدو لك "كلام الحُكماء" هذا: هل هو تعاطُف؟ أم قواعد لُعبة الحياة؟ أم حديث أبوي؟ أم اعترافات صريحة؟ **٢.** لماذا تصدمك هكذا: بسبب الأسلوب؟ أم السياق؟ أمْ ماذا؟ **٣.** ما النهاية الّتي تدفعك إليها تعاليم الحكمة هذه (الآيات ١٧–٢١)؟ ما الخطوات الثلاث الّتي ستؤدّي بك إلى هذه النهاية؟ مَن المسؤول عن هذا؟ **٤.** ما الأعمال الحكيمة الّتي ستقوم بها تجاه الفقراء والمحتاجين؟ الأصدقاء والزُملاء؟ وعودك وعهودك؟ **٥.** ماذا تقول الآيات ٢٨–٢٩ عن التقدُّم في الصدق؟

١. أين أنت مِن الخُطوات الثلاث المذكورة في الآيات ١٧–٢١؟ ما مدى استعدادك "لترُدّ جواب صِدقٍ"؟ **٢.** ما التصرف السليم عند تعاملك مَع رفيق سكن أو زميل عمل غاضب؟ ماذا يقول هذا الفصل (آية ٢٤)؟ **٣.** إذا كُنت (أو تريد أنْ تُصبح) مُجتهدًا في عملك (آية ٢٩)، مَن تريد أنْ تعمل لحسابه؟ مَن الأشخاص الّذين تودّ أنْ تخدمهم؟ لماذا؟

١. ما العمر الّذي فيه صرت (أو سوف تُصير) ناضجًا؟ ما الدلالات، أو الامتيازات، أو الأحداث الّتي تميّز هذه المرحلة؟ **٢.** هل يمكنك أنْ تتذكّر أول حديث مهم لك مع والدك أو والدتك بخصوص انتقالك إلى مرحلة النّضج؟ ما الّذي أدّى إلى هذا الحديث: قلق بخصوص قيادة السيارة؟ شرب الخمر؟ التدخين؟ الدراسة الجامعيّة؟ حقّ التصويت في الانتخابات؟ قوانين والديك المتزمتة؟

١. في رأيك، أين أو متى حدث هذا الحوار الوارد في الفصل ٢٣: عشاء عائليّ؟ عندما أصبح سن الابن ٢١؟ حديث خاص بين أب وابنه؟ أمْ ماذا؟ **٢.** كم مرّة وردت كلمة "لا" في هذا الفصل؟ ما المُقابل الإيجابي لشخص قرر "أنْ لا"؟ **٣.** ماذا عَن ولائم الحاكم، رجل بخيل يُقدّم لك شيئًا أو خمرًا مُسكِرا عليك تجنّبه (الآيات ١–٨، ٣٠–٣٤)؟ ما الهدف مِن الامتناع عَن أشياء كهذه؟ **٤.** كيف علينا النظر إلى الجاهل؟ الفقير واليتيم؟ "الخُطاة"؟ مُدمن الخمر؟ المُلتوي؟ **٥.** مَن يُدافع عن اليتيم ومن فقدوا ممتلكاتهم (الآيات ١٠–١١؛ انظر القريب والوليّ في لا ٢٥: ٢٥؛ را ٣: ١٢–١٣؛ ٤: ١–٣ والمُنقذ في تث ٤٨: ١٦؛ خر ٦:٦)؟ **٦.** ما عصا التأديب (الآيات ١٣–١٤؛ وأيضًا ١٣: ٢٤)؟ هل هي الرجم (تث ٢١: ١٨–٢١)؟ ما نتيجة "التأديب"؟ وعدم التأديب؟ **٧.** ماذا

يُسعد الوالدين (الآيات ١٥، ١٦، ٢٤–٢٥)؟ أيّ مِن الأحداث الثلاثة هذه سيسعدك؟

١. إذا قارنا اقتناء "الحكمة، والتأديب، والفهم" بمباراة كُرة قدم، فأين أنت: (أ) مازلت في غرفة تغيير الملابس تتهيّأ للمُباراة؟ (ب) على دكّة الاحتياط، تنتظر دورك في الدفاع؟ (ج) توقفت لترتاح وتشرب بعضًا مِن العصير؟ (د) في خط الهُجوم؟ **٢.** على ماذا يعتمد "الثواب والرّجاء" (آية ١٨، انظر ٢٤: ١٤، ٢٠ ومز ٣٧: ٣٧)؟ إلى أيّ مدى تُشارك في رجائك؟ وفي رجاء الآخرين؟ **٣.** ما وقع الكلمات النّاهية ("لا ...") عليك؟ هل تجعل مشاعرك سلبيّة؟ كيف ذلك؟ **٤.** إنْ كنت تنصح أبناءك أو صديقك بالتعفّف، كيف تصيغ كلماتك؟ ما الكلمات الّتي ستشدّد عليها؟ **٥.** على مقياس مِن ١ إلى ١٠، إلى أيّ مدى تتفق مع الآيتين ١٣ و١٤؟ لو أقل مِن ٥، ماذا تقترح كبديل عملي للعصا؟ كيف يختلف البديل الّذي قدّمته عَن طريقة تنشئتك؟ ما تحفّظاتك بخصوص استخدام وسوء استخدام أشياء مثل العصا في التأديب؟ **٦.** إلى أيّ مدى تتشابه مع الاهتمامات الأُخرى الّتي لهذا الأب (الآيات ١٩–٣٥)؟ ومع حكمته؟ وسعادته؟ ما النصائح الّتي تجدها هنا ترتبط بموقف أُسرتك؟ **٧.** تحتم في أيام سليمان على القريب الاعتناء بالأرامل والأيتام مِن أقربائه. مَن سيعتني بك في حالة مماثلة؟

يَا ابْنِي وَكُنْ حَكِيمًا، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ نَحْوَ سَبِيلِ الْحَقِّ. ٢٠لَا تَكُنْ وَاحِدًا
مِنْ مُدْمِنِي الْخَمْرِ، الشَّرِهِينَ لِالْتِهَامِ اللَّحْمِ، ٢١لأَنَّ السِّكِّيرَ وَالشَّرِهَ
يَفْتَقِرَانِ، وَكَثْرَةُ النَّوْمِ تَكْسُو الْمَرْءَ بِالْخِرَقِ.
٢٢ اسْتَمِعْ لأَبِيكَ الَّذِي أَنْجَبَكَ، وَلاَ تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ. ٢٣اقْتَنِ الْحَقَّ
وَلاَ تَبِعْهُ، وَكَذَا الْحِكْمَةَ وَالتَّأْدِيبَ وَالْفِطْنَةَ. ٢٤أَبُو الصِّدِّيقِ يَغْتَبِطُ أَشَدَّ
الاغْتِبَاطِ، وَمَنْ أَنْجَبَ حَكِيمًا يُسَرُّ بِهِ. ٢٥لِيَفْرَحْ أَبُوكَ وَأُمُّكَ وَلْتَبْتَهِجْ
مَنْ أَنْجَبَتْكَ. ٢٦يَا ابْنِي هَبْنِي قَلْبَكَ، وَلْتُرَاعِ عَيْنَاكَ سُبُلِي. ٢٧فَإِنَّ الْعَاهِرَةَ
حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ، وَالزَّوْجَةَ الْمَاجِنَةَ بِئْرٌ ضَيِّقَةٌ، ٢٨تَكْمُنُ مُتَرَبِّصَةً كَلِصٍّ،
وَتَزِيدُ مِنَ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.
٢٩لِمَنِ الْمُعَانَاةُ؟ لِمَنِ الْوَيْلُ وَالشَّقَاءُ وَالْمُخَاصَمَاتُ وَالشَّكْوَى؟ لِمَنِ
الْجِرَاحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ وَلِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ٣٠إِنَّهَا لِلْمُدْمِنِينَ الْخَمْرَ،
السَّاعِينَ وَرَاءَ الْمُسْكِرِ الْمَمْزُوجِ. ٣١لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا الْتَهَبَتْ
بِالاحْمِرَارِ، وَتَأَلَّقَتْ فِي الْكَأْسِ، وَسَالَتْ سَائِغَةً، ٣٢فَإِنَّهَا فِي آخِرِهَا
تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالأُفْعُوَانِ. ٣٣فَتُشَاهِدُ عَيْنَاكَ أُمُورًا غَرِيبَةً،
وَقَلْبُكَ يُحَدِّثُكَ بِأَشْيَاءَ مُلْتَوِيَةٍ، ٣٤فَتَكُونُ مُتَرَنِّحًا كَمَنْ يَضْطَجِعُ فِي
وَسَطِ عُبَابِ الْبَحْرِ، أَوْ كَرَاقِدٍ عَلَى قِمَّةِ سَارِيَةٍ! ٣٥فَتَقُولُ: «ضَرَبُونِي
وَلَكِنْ لَمْ أَتَوَجَّعْ. لَكَمُونِي فَلَمْ أَشْعُرْ، فَمَتَى أَسْتَيْقِظُ؟ سَأَذْهَبُ أَلْتَمِسُ
شُرْبَهَا مَرَّةً أُخْرَى».

١. وصلتك هديّة، علبة مُكعبات خشبيّة، ما أوّل شيء ستبنيه؟ ما حجمه؟ هل تتبع التعليمات الموجودة على ظهر العلبة، أمْ سيتبيّن لك الأمر أثناء بنائك؟ **٢.** أين كان أوّل منزل سكنته؟ ماذا كان لونه؟ وعدد حجراته؟ ما حُجرتك المفضلة؟

٢٤

لَا تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلاَ تَشْتَهِ مُعَاشَرَتَهُمْ، ٢لأَنَّ قُلُوبَهُمْ
تَتَآمَرُ عَلَى ارْتِكَابِ الظُّلْمِ، وَأَلْسِنَتَهُمْ تَنْطِقُ بِالإِسَاءَةِ.
٣بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ، وَبِالْفَهْمِ يَرْسَخُ. ٤بِالْمَعْرِفَةِ تَكْتَظُّ الْحُجُرَاتُ
بِكُلِّ نَفِيسٍ، وَكُنُوزٍ نَادِرَةٍ. ٥الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَتَمَتَّعُ بِالْعِزَّةِ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ
يَزْدَادُ قُوَّةً، ٦لأَنَّكَ بِحُسْنِ التَّدْبِيرِ تَخُوضُ حَرْبَكَ، وَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ
يَكُونُ الْخَلاَصُ. ٧الْحِكْمَةُ أَسْمَى مِنْ أَنْ يُدْرِكَهَا الْجَاهِلُ، وَفِي سَاحَةِ
الْمَدِينَةِ لَا يَفْتَحُ فَاهُ! ٨الْمُتَفَكِّرُ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ يُدْعَى مُتَآمِرًا. ٩نَوَايَا
الْجَاهِلِ خَطِيئَةٌ، وَالْمُسْتَهْزِئُ رِجْسٌ عِنْدَ النَّاسِ. ١٠إِنْ عَيِيتَ فِي يَوْمِ
الضِّيقِ تَكُونُ وَاهِنَ الْقُوَى. ١١أَنْقِذِ الْمَسُوقِينَ إِلَى الْمَوْتِ وَرُدَّ الْمُتَعَثِّرِينَ
الذَّاهِبِينَ إِلَى الذَّبْحِ. ١٢إِنْ قُلْتَ: إِنَّنَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا، أَفَلا يَفْهَمُ هَذَا وَازِنُ
الْقُلُوبِ؟ أَلاَ يُدْرِكُهُ رَاعِي النُّفُوسِ، فَيُجَازِيَ الإِنْسَانَ بِمُقْتَضَى عَمَلِهِ؟

١. يقارن "الحكيم" بين الحكمة والعسل (الآيات ١٣–١٤). ما أوجه الشبه؟ والاختلاف؟ **٢.** تدفعنا الدعاية الإعلانيّة إلى الحسد، ماذا يقول هذا الفصل عَن الحسد (الآيات ١، ١٩، ٢٠)؟ ماذا أو مَن علينا اتباعه كبديل؟ **٣.** كيف يُمكننا مُمارسة السُلطة بحكمة (الآيات ٥–٧)؟ برأفة (الآيات ١١–١٢)؟ كيف ترتبط الحكمة بالرأفة؟ **٤.** ماذا تعني هزيمة قوى الشّر وتفويض الأمر للعدالة الإلهيّة (الآيات ١٧–٢٢)؟ **٥.** ماذا يحدث عندما يبدو شعب الله مهزومًا (الآيات ١٠، ١٦)؟ ما رجاؤهم؟

١٣ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَكَذَلِكَ الشَّهْدَ لأَنَّهُ حُلْوٌ لِمَذَاقِكَ.
١٤لِذَلِكَ الْتَمِسِ الْحِكْمَةَ لِنَفْسِكَ، فَإِذَا وَجَدْتَهَا تَحْظَى بِالثَّوَابِ وَلاَ
يَخِيبُ رَجَاؤُكَ. ١٥لاَ تَكْمُنْ كَمَا يَكْمُنُ الشِّرِّيرُ لِمَسْكَنِ الصِّدِّيقِ وَلاَ
تُدَمِّرْ مَنْزِلَهُ، ١٦لأَنَّ الصِّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَنْهَضُ، أَمَّا
الأَشْرَارُ فَيَتَعَثَّرُونَ بِالشَّرِّ. ١٧لاَ تَشْمَتْ لِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلاَ يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ
إِذَا عَثَرَ، ١٨لِئَلاَّ يَشْهَدَ الرَّبُّ، فَيَسُوءَ الأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ وَيَصْرِفَ غَضَبَهُ
عَنْهُ. ١٩لاَ يَتَآكَلْ قَلْبُكَ غَيْظًا مِنْ فَاعِلِي الإِثْمِ، وَلاَ تَحْسِدِ الأَشْرَارَ، ٢٠إِذْ
لاَ ثَوَابَ لِلشِّرِّيرِ، وَسِرَاجُهُ يَنْطَفِئُ. ٢١يَا ابْنِي اتَّقِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ، وَلاَ
تُعَاشِرِ الْمُتَقَلِّبِينَ، ٢٢لأَنَّ هَذَيْنِ الاثْنَيْنِ يُنْزِلاَنِ الْبَلِيَّةَ بَغْتَةً عَلَيْهِمْ. وَمَنْ
يَدْرِي أَيَّةَ كَوَارِثَ تَصْدُرُ عَنْهُمَا؟

أقوال أخرى للحكماء

٢٣ وَهَذِهِ أَيْضًا أَقْوَالُ الْحُكَمَاءِ: التَّحَيُّزُ فِي الْحُكْمِ مُشِينٌ، ٢٤وَمَنْ
يَقُولُ لِلشِّرِّيرِ: أَنْتَ بَرِيءٌ، تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ وَتَمْقُتُهُ الأُمَمُ. ٢٥أَمَّا الَّذِينَ
يُوَبِّخُونَهُ فَلَهُمُ الْغِبْطَةُ وَتَحُلُّ عَلَيْهِمْ بَرَكَةُ الْخَيْرِ. ٢٦مَنْ يُجِيبُ بِقَوْلٍ
صَائِبٍ يَحْظَى بِالْكَرَامَةِ. ٢٧أَنْجِزْ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَهَيِّئْ حَقْلَكَ
لِنَفْسِكَ، ثُمَّ ابْنِ بَيْتَكَ. ٢٨لاَ تَشْهَدْ ضِدَّ قَرِيبِكَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ، فَلِمَاذَا تَنْطِقُ
شَفَتَاكَ زُورًا؟ ٢٩لاَ تَقُلْ: سَأُعَامِلُهُ بِمِثْلِ مَا عَامَلَنِي، وَأُجَازِيهِ عَلَى مَا
ارْتَكَبَهُ فِي حَقِّي.
٣٠اجْتَزْتُ فِي حَقْلِ الْكَسُولِ وَبِكَرْمِ الرَّجُلِ الْفَاقِدِ الْبَصِيرَةِ، ٣١وَإِذَا
بِالشَّوْكِ قَدْ كَسَاهُ، وَالْعَوْسَجِ قَدْ غَطَّى كُلَّ أَرْضِهِ، وَجِدَارِ حِجَارَتِهِ
قَدِ انْهَارَ، ٣٢فَاعْتَبَرَ قَلْبِي بِمَا شَاهَدْتُ، وَتَلَقَّنْتُ دَرْسًا مِمَّا رَأَيْتُ.
٣٣أَدْرَكْتُ أَنَّ قَلِيلًا مِنَ النُّعَاسِ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ النَّوْمِ، وَطَيَّ الْيَدَيْنِ
لِلْهُجُوعِ، ٣٤تَجْعَلُ الْفَقْرَ يُقْبِلُ عَلَيْكَ كَقَاطِعِ طَرِيقٍ وَالْعَوَزَ كَغَازٍ
مُسَلَّحٍ!

أمثال أخرى لسليمان

٢٥ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَسَخَهَا رِجَالُ حَزَقِيَّا مَلِكِ
يَهُوذَا:
٢ مِنْ مَظَاهِرِ مَجْدِ اللهِ كِتْمَانُ أَسْرَارِهِ، أَمَّا مَظَاهِرُ مَجْدِ الْمَلِكِ
فَالْكَشْفُ عَنْ بَوَاطِنِ الأُمُورِ. ٣كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ لِلْعُلُوِّ، وَالأَرْضَ

١. اعِد قراءة آية ١٠، بم تشبّه قوتك في وقت الضيق: بحبة قمح؟ بعلبة هدايا؟ برف كتب؟ بمبنى من الطوب؟ أمْ بجبل عظيم؟ **٢.** ما رد فعلك عندما يحصل تاجر مخدرات، أو مُغتصب، أو إرهابي على جزائه؟ كيف يُمكنك أنْ لا تبتهج (الآيتان ١٧–١٨)؟ **٣.** ماذا يعني لك أنّ الرّبّ الإله يعرف فكر قلبك الباطن–ماذا يقلقك، أو يبهجك، وماذا تجهل؟ **٤.** هل "يسقُط" المؤمن؟ ما الفرق بين سقوط المؤمن وسقوط الأشرار (آية ١٦)؟ **٥.** ماذا يتبادر لذهنك بخصوص الإنقاذ الرحيم في الآيتين ١١–١٢؟ مَن أنقذك بهذه الطريقة؟ كيف لمجموعتك الصغيرة أنْ تتكاتف لإنقاذ الهالكين؟ متى ستبدأون؟ **٦.** إن كانت حياتك بينّا مبنيًا بالحكمة، ما "الكنوز النادرة والنفيسة" الّتي فيه؟

١. لو كنت مُحكّمًا في إحدى مُسابقات الجمال، هل ستركّز على المظهر، أمْ الموهبة، أم الوقار؟ **٢.** ماذا تتذكّر عَن أوّل علاقاتك بالجنس الآخر: مَن؟ متى؟ كيف سارت العلاقة؟

١. كيف تكون "أقوال الحكيم المأثورة" امتدادًا لموضوعات الفصل السابق؟ كيف يحيا الحكيم ويتلقّن دروسًا (آية ٣٢)؟ **٢.** ما الفرق بين الحُكم الصواب والمُشين؟ **٣.** ماذا تقول آية ٢٧ عن أولويّات العمل؟ وأولويّات الزواج؟

١. ما الشّيء الّذي كُنت ترتكن عليه ("جدار حجارة" آية ٣١)، لكن فقدته، بسبب الإهمال ("شوك" و"عوسج")؟ ماذا ستُكلّفك إعادة هذا الحقل المُهمل في حياتك إلى حالته السابقة؟ **٢.** ماذا تُمثّل هذه الأشياء في حياتك: "العمل في الخارج،" "الحقل،" "بيتك" (آية ٢٧)؟ هل غريزة الاستقرار مُسيطرة عليك؟ ماذا يجب عمله أوّلًا؟ ما مدى استعدادك للقيام بهذا؟ **٣.** أيّ حقل في حياتك مُستعدّ لاستقبال الرّبّ؟ أيّ حقل مازال غير مُستعد؟ كيف تصبح أكثر استعدادًا؟

١. هل شاهدت قبلًا، على التليفزيون، حفل توزيع جوائز "الأوسكار" أو "مهرجان السينما"؟ ماذا يلفت انتباهك عادة؟ **٢.** لو أنك تستلم جائزة تقديرية، هل: (أ) ستجري مُسرعًا إلى المنصّة؟ (ب) ستسير بكبرياء؟ (ج) ستتباطأ في خطواتك؟ (د) ستخطو بوقار؟ (هـ) ستمتنع عن الحضور؟ ماذا يدفعك لاتخاذ ردّ الفعل هذا؟

لِلْعُمْقِ، فَإِنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ لَا يُسْبَرُ غَوْرُهُ. ٤نَقِّ الْفِضَّةَ مِنْ شَوَائِبِهَا، فَيَخْلُصَ لِلصَّائِغِ مَا يَصْنَعُ مِنْهُ إِنَاءً. ٥أَبْعِدِ الشِّرِّيرَ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ، يَتَثَبَّتُ عَرْشُهُ بِالْعَدْلِ. ٦لَا تَتَبَاهَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَوْضِعِ الْعُظَمَاءِ، ٧لأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا مِنْ أَنْ يُحَطَّ مَقَامُكَ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ، الَّذِي شَاهَدَتْهُ عَيْنَاكَ. ٨لَا تَتَسَرَّعْ بِالذَّهَابِ إِلَى سَاحَةِ الْقَضَاءِ، إِذْ مَاذَا تَفْعَلُ فِي النِّهَايَةِ إِنْ أَخْزَاكَ قَرِيبُكَ؟ ٩قُمْ بِمُنَاقَشَةِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تُفْشِ سِرَّ غَيْرِكَ، ١٠لِئَلاَّ يُعَيِّرَكَ السَّامِعُ، وَلَا تُمْحَى فَضِيحَتُكَ. ١١كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي أَوَانِهَا مِثْلُ تُفَّاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصُوغٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢الْمُوَبِّخُ الْحَكِيمُ لأُذُنٍ صَاغِيَةٍ مِثْلُ قُرْطٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلِيٍّ مِنْ إِبْرِيزٍ. ١٣الرَّسُولُ الأَمِينُ لِمُرْسِلِيهِ مِثْلُ بُرُودَةِ الثَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ، لأَنَّهُ يُنْعِشُ نُفُوسَ سَادَتِهِ. ١٤الْمُتَفَاخِرُ بِإِغْدَاقِ هَدَايَا كَاذِبَةٍ هُوَ كَالسَّحَابِ وَالرِّيحِ بِلاَ مَطَرٍ.

١٥ بِالصَّبْرِ يَتِمُّ إِقْنَاعُ الْحَاكِمِ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعِظَامَ. ١٦إِنْ عَثَرْتَ عَلَى عَسَلٍ فَكُلْ مِنْهُ مَا يَكْفِيكَ، لِئَلاَّ تَتَّخِمَ فَتَتَقَيَّأَهُ. ١٧أَقْلِلْ مِنْ زِيَارَةِ قَرِيبِكَ لِئَلاَّ يَمَلَّ مِنْكَ وَيَمْقُتَكَ. ١٨شَاهِدُ الزُّورِ ضِدَّ قَرِيبِهِ هُوَ مِثْلُ مِطْرَقَةٍ وَسَيْفٍ وَسَهْمٍ مَسْنُونٍ. ١٩الاعْتِمَادُ عَلَى الْغَادِرِ فِي وَقْتِ الضِّيقِ مِثْلُ سِنٍّ مَهْتُومَةٍ أَوْ رِجْلٍ مُخَلَّعَةٍ. ٢٠مَنْ يَشْدُو بِالأَغَانِي لِقَلْبٍ كَئِيبٍ يَكُونُ كَنَزْعِ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ قَارِسِ الْبُرُودَةِ، أَوْ كَخَلٍّ عَلَى نَطْرُونٍ.

٢١إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ، ٢٢فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعْ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُكَافِئُكَ.

٢٣ رِيحُ الشِّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَاللِّسَانُ النَّمَّامُ يَسْتَأْثِرُ بِالنَّظَرَاتِ الْغَاضِبَةِ. ٢٤الإِقَامَةُ فِي رُكْنِ سَطْحٍ خَيْرٌ مِنْ مُشَاطَرَةِ بَيْتٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ٢٥الْخَبَرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِثْلُ مَاءٍ بَارِدٍ لِلنَّفْسِ الظَّامِئَةِ.

٢٦ الصِّدِّيقُ الْمُتَخَاذِلُ أَمَامَ الشِّرِّيرِ هُوَ عَيْنٌ عَكِرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ. ٢٧كَمَا أَنَّ الإِكْثَارَ مِنِ الْتِهَامِ الْعَسَلِ مُضِرٌّ، كَذَلِكَ الْتِمَاسُ الْمَجْدِ الذَّاتِيِّ مَدْعَاةٌ لِلْهَوَانِ. ٢٨الرَّجُلُ الْمُفْتَقِرُ لِضَبْطِ النَّفْسِ مِثْلُ مَدِينَةٍ مُنْهَدِمَةٍ لاَ سُورَ لَهَا.

١. العديد مِن أمثال سليمان ما هي إلّا "تنويعات في موضوع". ما موضوعات هذا الفصل الرئيسيّة؟ ما التنويعات المهمة هُنا؟ كيف تؤثّر على رسالة الكاتِب؟ **٢.** ما التشابهات والاختلافات بين الملك والله والصائغ (الآيات ٢–٥)؟ ما شُعورك لو وقفت في حضرة كل مِنهم؟ ماذا يقول المسيح بخصوص هذا الشأن في مثله (انظر لو ١٤: ٧–١٤)؟ **٣.** كيف يتمكّن القادة مِن "إبعاد الشّرّ مِن حضرتهم" (الآيات ٤–٥، ٢٦)؟ ما نتيجة هذا الإبعاد؟ لماذا يبدو الأمر غاية في الصعوبة؟ **٤.** لماذا تسوية الدعاوى القضائيّة أمر في غاية الأهميّة (آية ٨)؟ للحفاظ على السُمعة (الآيتان ٩–١٠)؟ **٥.** ما التنوّعات الّتي تراها هنا بخصوص قوة الكلمة المنطوقة وعلاقتها بالخير والشّرّ (الآيات ٩–١٥، ٢٠، ٢٣، ٢٥)؟ **٦.** متى ينتصر الإصرار المُستمر؟ ما الأشياء الأُخرى الّتي لها تأثير أكثر مِن الكلمات (انظر رو ١٢: ٢٠)؟ ماذا تعني عبارة "تجمع جمرًا على رأسِهِ" (آية ٢٢)؟ ما نوع الإيمان الّذي يؤدّي إلى أسلوب الانتقام هذا؟ **٧.** ما التنوّع الّذي تراه في موضوع أكل "العسل" هنا (الآيات ١٦، ٢٧، انظر ٢٤: ١٣)؟ ما المبادئ العامة الّتي تلمّح لها هذه الآيات بخصوص كرم الضيافة، أو التعلّق الزائد بأمور جيّدة؟

١. ما رأيك في تكرار الموضوعات في الأمثال: (أ) التأكيد على نقطة رُبما تفوت الشخص في المرّة الأولى؟ (ب) تقترح تطبيقات جديدة للموضوع؟ (ج) تضجر إلى أقصى حَدّ؟ تصيغ سلوكًا مِن أفكارٍ تمّ تأكيدها قبلًا؟ **٢.** ما الأشياء الّتي تعتقد أنّ الله أخفاها عنك سرًّا (آية ٢)؟ ما موقفك تجاه هذا؟ هل الوصول لإجابات هدف يسهُل تحقيقه، أمْ سعي يستحق، أمْ مسألة ثقة، أمْ يُشبه الأكل مِن "شجرة معرفة الخير والشّرّ" (تك ٢: ١٧)؟ **٣.** لو أنّك قُمت بمبدأ الاتضاع المنصوص عليه في الآيتين ٦–٧، ماذا سيتغيّر في العمل؟ في البيت؟ في الكنيسة؟ ما المُسمّى الوظيفي الّذي تبتغيه بعد التّرقية؟ **٤.** بخصوص موضوع الاستقامة والتواضُع، ماذا أصابك "كمطرقة، وكسيف وكسهم مسنون" (آية ١٨)؟ لماذا؟ **٥.** ما الأشياء الّتي في حياتك وتُشبه "مدينة مُنهدمة" (آية ٢٨)؟ ماذا ستفعل لاستعادة الجُزء المفقود مِن ضبط النفس؟ كيف تُساعدك مجموعتك الصغيرة على تقويّة المناطق الضعيفة في حياتك؟ ما "الخبر الطيب الّذي مِن أرضٍ بعيدةٍ" وسيُنعِش نفسك الآن؟

٢٦ الْكَرَامَةُ لَا تَلِيقُ بِالْجَاهِلِ، فَهِيَ كَالثَّلْجِ فِي الصَّيْفِ،
وَكَالْمَطَرِ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ. ٢اللَّعْنَةُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ لَا
تَسْتَقِرُّ، فَهِيَ كَالْعُصْفُورِ الْحَائِمِ وَالْيَمَامَةِ الطَّائِرَةِ. ٣السَّوْطُ لِلْفَرَسِ،
وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِظُهُورِ الْجُهَّالِ. ٤لَا تُجِبِ الْجَاهِلَ بِمِثْلِ
حُمْقِهِ لِئَلاَّ تُصْبِحَ مِثْلَهُ. ٥رُدَّ عَلَى الْجَاهِلِ حَسَبَ جَهْلِهِ لِئَلاَّ يَضْحَى
حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ. ٦مَنْ يَبْعَثُ بِرِسَالَةٍ عَلَى فَمِ جَاهِلٍ يَكُونُ كَمَنْ
يَبْتُرُ الرِّجْلَيْنِ أَوْ يَجْرَعُ الظُّلْمَ. ٧الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ كَسَاقَيِ الأَعْرَجِ
الْمُرْتَخِيَتَيْنِ. ٨مَثَلُ مَنْ يُكْرِمُ الْجَاهِلَ كَمَثَلِ مَنْ يَضْرِبُ حَجَرًا فِي مِقْلاَعٍ
(وَيَقْذِفُهُ بَعِيدًا). ٩الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ كَشَوْكٍ فِي يَدِ سَكْرَانٍ. ١٠مَنْ
يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ أَيَّ عَابِرِ طَرِيقٍ، يَكُونُ كَرَامِي سِهَامٍ، يُصِيبُ
عَلَى غَيْرِ هُدىً. ١١كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا يَعُودُ الْجَاهِلُ
لِيَرْتَكِبَ حَمَاقَتَهُ. ١٢أَشَاهَدْتَ رَجُلًا مُعْتَزًّا بِحِكْمَتِهِ؟ إِنَّ لِلْجَاهِلِ رَجَاءً
فِي الإِصْلاَحِ أَكْثَرَ مِنْهُ.
١٣ يَقُولُ الْكَسُولُ: فِي الطَّرِيقِ أَسَدٌ، وَفِي الشَّوَارِعِ لَيْثٌ. ١٤كَمَا يَدُورُ
الْبَابُ عَلَى مَفَاصِلِهِ، يَتَقَلَّبُ الْكَسُولُ فِي فِرَاشِهِ. ١٥يَدْفِنُ الْكَسُولُ يَدَهُ
فِي صَحْفَتِهِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ١٦الْكَسُولُ أَكْثَرُ حِكْمَةً
فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ مِنْ سَبْعَةٍ يُجِيبُونَ بِفِطْنَةٍ. ١٧مَنْ يَتَدَخَّلْ فِي خُصُومَةٍ
لَا تَعْنِيهِ يَكُنْ كَمَنْ يَقْبِضُ عَلَى أُذُنَيْ كَلْبٍ عَابِرٍ. ١٨كَمَجْنُونٍ يَقْذِفُ
شَرَرًا وَسِهَامًا وَمَوْتًا، ١٩مَنْ يَخْدَعُ قَرِيبَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: كُنْتُ أَمْزَحُ فَقَطْ!
٢٠كَمَا تَخْمُدُ النَّارُ لافْتِقَارِهَا إِلَى الْحَطَبِ، هَكَذَا تَكُفُّ الْخُصُومَةُ
حِينَمَا يَغِيبُ النَّمَّامُ. ٢١كَمَا أَنَّ الْفَحْمَ يَزِيدُ مِنِ اتِّقَادِ الْجَمْرِ، وَالْحَطَبَ
مِنِ اشْتِعَالِ النَّارِ، هَكَذَا صَاحِبُ الْخُصُومَةِ يُضْرِمُ النِّزَاعَ. ٢٢هَمَسَاتُ
النَّمَّامِ كَلُقَمٍ سَائِغَةٍ تَنْزِلُقُ إِلَى بَوَاطِنِ الْجَوْفِ!
٢٣ الشَّفَتَانِ الْمُتَوَهِّجَتَانِ وَالْقَلْبُ الشِّرِّيرُ مِثْلُ فِضَّةٍ زَغَلٍ تُغَطِّي خَزَفَةً.
٢٤الرَّجُلُ الْمَاكِرُ يُطْلِي نَوَايَاهُ بِمَعْسُولِ الشِّفَاهِ، وَلَكِنَّهُ يُرَاعِي الْحِقْدَ فِي
قَلْبِهِ، ٢٥إِنْ تَمَلَّقَكَ بِعُذُوبَةِ حَدِيثِهِ، فَلاَ تَأْتَمِنْهُ، لأَنَّ قَلْبَهُ مُفْعَمٌ بِسَبْعَةِ
صُنُوفٍ مِنَ الرَّجَاسَاتِ. ٢٦إِنْ وَارَى حِقْدَهُ بِمَكْرٍ، فَإِنَّ نِفَاقَهُ يُفْتَضَحُ بَيْنَ
الْجَمَاعَةِ. ٢٧مَنْ يَحْفِرُ حُفْرَةً لإِيذَاءِ غَيْرِهِ يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ دَحْرَجَ حَجَرًا
يَرْتَدُّ عَلَيْهِ. ٢٨اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَمْقُتُ ضَحَايَاهُ، وَالْفَمُ الْمَلِقُ يُسَبِّبُ
خَرَابًا.

١. في آخر مرّة ذهبت لحفلٍ تنكريّ، ما الشخصيّة الّتي اخترت التنكّر فيها؟ لماذا هذه الشخصيّة بالذات؟ **٢.** ما الشخصيّة الّتي تُفضّل التنكّر فيها المرّة القادمة؟

١. ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام؛ اختر كلمة واحدة لكُلّ قسم تكون بمثابة عنوان مُناسب له؟ ما الآية الّتي تُلخّص كُلّ قسم؟ **٢.** ما الأمثلة الّتي تتبادر لذهنك عن عبارة "اللّعنة مِن غير علّة" (آية ٢، انظر عد ٢٣: ٨، ٢صم ١٦: ٥–١٢)؟ **٣.** تبدو الآيتان ٤–٥ متناقضتين. ما قصد سُليمان؟ ما النفع مِن عدم مجاوبة الجاهل؟ ما الضرر مِن عدم مجاوبة الجاهل؟ **٤.** بماذا نشبه "المثل في فم الجهال" (آية ٩)؟ ولماذا هذا التشبيه؟ ما التشبيه المعاصر؟ **٥.** ماذا تقول آية ١٠ لصاحب العمل عَن التوظيف؟ ما المبدأ العام هُنا بخصوص العمل؟ **٦.** يحظى "الكسول" ببعض الهجوم هُنا، مَن في مجموعتك لا يرى نفسه في هذه المرآة: آية ١٣، الكسول كشخص واقعي؟ آية ١٤، الكسول كشخص لا يُفضّل العمل في النهار؟ آية ١٥، كشخص يرفُض الضيافة؟ آية ١٦، كشخص يتمسّك برأيه؟ **٧.** ما الهدف مِن رصد أفعال الشغب في الآيات ١٧–٢٨؟ ما الأفعال الّتي تبدو بريئة ولكنّها ليست هكذا في الواقع؟ ما "المبدأ الحياتيّ" المُتضمّن في آية ٢٧؟

١. كيف حالك بعد دراسة هذا الفصل: تشجعت؟ مُنطرِح أرضًا؟ أنظر في المرآة وأضحك؟ ماذا وراء شعورك هذا؟ **٢.** في رأيك، ما الأمثال الّتي تنطبق عليك؟ كيف هذا؟ **٣.** ربما سيقول سليمان في عصرنا الحاليّ "الجاهل بطيء في التفكير، سريع في الكلام/في السكوت السلامة" (قارن الآيتين ٦–٧). كيف تصرّفت بحماقة مؤخّرًا؟ إذا أردت أنْ تترك انطباعًا حسنًا في أحدٍ، كيف تأخُذ هذه "المُبادرة"؟ ماذا تعتبره يُميّزك ويترك أثرًا جيّدًا في الآخرين؟ **٤.** هل اختبرت قبلًا "اللّعنة مِن غير علّة،" كما في آية ٢؟ ماذا كان شعورك؟ واضعًا هذه الآية في ذهنك، كيف ستجاوب المرّة القادمة في العمل؟ في البيت؟ **٥.** إذا استطاع الماكر أنْ يخفي نفسه (الآيات ٢٤–٢٦)، كيف لك أنْ "تكشفه"؟ **٦.** في ضوء الآيات ١٣–١٦، ماذا يضحكك بشدّة؟ ما الظروف الّتي تجعلك تتصرّف مثل الكسول؟ لماذا؟ ماذا تفعل لكي تتغيّر؟

١. هل تُفضّل العمل مع الأشخاص، أمْ الأشياء، أمْ الأفكار؟ اذكر مثالًا؟ **٢.** بافتراض أنّه أُقيمت حفلة تقدير لك (والداك هما من نظّما الحفل). ماذا سيقولان عن إسهاماتك في الحياة الأُسريّة، أو مُناخ العمل، أو مجال الدراسة؟

١. تُعتبر بعض الأمثال بمثابة دروس حياتيّة عامة، والبعض الآخر نصائح للعيش في الحياة. كيف تُفرّق بين النوعين؟ ما المفاهيم الرئيسيّة في هذا الفصل الّتي تُميّز كُلّ منهما؟ **٢.** ما الهدف من التباهي والمديح (الآيات ١–٢، ٢١)؟ كيف يتوسّع العهد الجديد في هذا المفهوم (مت ٦: ٣٤؛ لو ١٢: ١٩–٢٠؛ يو ١٢: ٤٣؛ ٢كو ١٠: ١٢، ١٨؛ يع ٤: ١٣–١٦)؟ **٣.** ما الاختيارات الضمنيّة في كُلّ مُقارنة تجريها الآيات ٣–٦؟ **٤.** ما الّذي يُميّز الأصدقاء الحقيقيّين (الآيات ٥–٦، ٩–١٠، ١٤، ١٧)؟ **٥.** ماذا تذُمّ الآيات ٧–٨: الطعام أمْ الولع بالأكل؟ أم المُشرّدين، أمْ الحُجاج، أمْ الهوس بالسَفَر؟ **٦.** ماذا يكشف حقيقة الشخصيّة (الآيات ١٩–٢٢)؟ ماذا يُمكن عمله لتهدئة اضطراب شخص ما أو تغيير حماقة أحدهم؟ **٧.** كيف نوازن بين الاجتهاد في العمل والاتكال على الله (الآيات ٢٣–٢٧)؟

١. دعتك مدرستك الثانويّة لإلقاء مُحاضرة عَن "الصداقة،" واخترت هذا الفصل ليكون نصّ المحاضرة. كيف ستبدأ؟ ما التوضيحات الّتي ستستخدمها؟ ما القصص الّتي ستذكرها من خبرتك الشخصيّة، عن شخص قام بتوبيخك علانية، أو بصقلك كالحديد، أو بنُصحك باجتهاد، أوْ كان جارًا طيّبًا؟ كيف ستكون خاتمة مُحاضرتك مُدوّيّة؟ **٢.** ما مدى إجادتك في "معرفة أحوال غنمك" (آية ٢٣)؟ هل عندك لا مُبالة (ماذا، أنا قلق؟ بالطبع لا)؟ **٣.** كيف تستثمر مُدخراتك: (أ) خطة ماليّة بعيدة المدى؟ (ب) مُخططات الثراء السريع؟ (ج) أحيا لليوم فقط ولا أفكر في الغد؟ (د) لا حاجة للتخطيط للمُستقبل، فيوم القيامة قريب؟ **٤.** ما "الشرّ" الشخصيّ أو الخاص بالأمّة الّذي يلمّح إليه الفصل (آية ١٢)؟ ما تبعيّات اتّخاذ ملجأ؟ ما تبعيّات عدم اتّخاذ ملجأ؟ ما أفضل تصرّف يُمكنك عمله؟ **٥.** مَن في حياتك "يصقلك كالحديد" (آية ١٧)؟ ما طبيعة العلاقة الّتي تتوقعها من شخص كهذا؟ هل تقوم أنت بهذا الدور تجاه شخص آخر؟ هل تشعرك هذه الفكرة بالرضى، أمْ تخيفك قليلًا؟ لماذا؟ **٦.** ما رجاء الأحمق، في حالة أنّ آية ٢٢ حقيقيّة؟

٢٧

لَا تَتَبَاهَ بِالْغَدِ لأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَاذَا يَلِدُ الْيَوْمُ. ٢لِيُثْنِ
عَلَيْكَ سِوَاكَ لَا فَمُكَ؛ لِيَمْدَحْكَ الْغَرِيبُ لَا شَفَتَاكَ.
٣الْحَجَرُ ثَقِيلٌ، وَحُمُولَةُ الرَّمْلِ مُرْهِقَةٌ، وَلَكِنَّ غَضَبَ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ
مِنْهُمَا. ٤الْغَضَبُ فَظٌّ، وَالسَّخَطُ قَهَّارٌ، وَلَكِنْ مَنْ يَصْمُدُ أَمَامَ الْغَيْرَةِ؟
٥التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُضْمَرِ. ٦أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ
الْمُحِبِّ، وَخَادِعَةٌ هِيَ قُبْلاَتُ الْعَدُوِّ ٧النَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَطَأُ الشَّهْدَ، أَمَّا
النَّفْسُ الْجَائِعَةُ فَتَجِدُ كُلَّ مُرٍّ حُلْوًا. ٨الشَّارِدُ عَنْ مَوْطِنِهِ، كَالْعُصْفُورِ
الشَّارِدِ عَنْ عُشِّهِ. ٩الطِّيبُ وَالْبَخُورُ يُفْرِحَانِ الْقَلْبَ، وَمَسَرَّةُ الصَّدِيقِ
نَاجِمَةٌ عَنِ الْمَشُورَةِ الْمُخْلِصَةِ. ١٠لَا تَتَخَلَّ عَنْ صَدِيقِكَ وَعَنْ صَدِيقِ
أَبِيكَ، وَلاَ تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ قَرِيبِكَ فِي يَوْمِ بُؤْسِكَ، وَجَارٌ قَرِيبٌ خَيْرٌ
مِنْ أَخٍ بَعِيدٍ.
١١ كُنْ حَكِيمًا يَا ابْنِي، وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَرُدَّ عَلَى مُعَيِّرِيَّ وَأُفْحِمَهُمْ. ١٢ذُو
الْبَصِيرَةِ يَرَى الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، أَمَّا الْحَمْقَى فَيَتَقَدَّمُونَ وَيُقَاسُونَ مِنْهُ.
١٣خُذْ ثَوْبَ مَنْ كَفَلَ الْغَرِيبَ، وَرَهْنًا مِمَّنْ ضَمِنَ الأَجْنَبِيَّ. ١٤مَنْ يُبَارِكُ
جَارَهُ فِي الصَّبَاحِ الْمُبَكِّرِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، تُحْسَبُ بَرَكَتُهُ لَعْنَةً. ١٥قَطَرَاتُ
الْمَطَرِ الْمُتَتَابِعَةُ فِي يَوْمٍ مُمْطِرٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمُشَاكِسَةُ سِيَّانِ، ١٦مَنْ يَكْبَحُ
جُمُوحَهَا كَمَنْ يَكْبَحُ الرِّيحَ، أَوْ كَمَنْ يَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ بِيَمِينِهِ.
١٧ كَمَا يَصْقُلُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ، هَكَذَا يَصْقُلُ الإِنْسَانُ صَاحِبَهُ.
١٨مَنْ يَرْعَى تِينَةً يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَمَنْ يُرَاعِي سَيِّدَهُ يَحْظَى
بِالإِكْرَامِ. ١٩كَمَا يَعْكِسُ الْمَاءُ صُورَةَ الْوَجْهِ، كَذَلِكَ يَعْكِسُ قَلْبُ
الإِنْسَانِ جَوْهَرَهُ. ٢٠كَمَا أَنَّ الْهَاوِيَةَ وَالْهَلاَكَ لَا يَشْبَعَانِ، هَكَذَا لَا
تَشْبَعُ عَيْنَا الإِنْسَانِ. ٢١الْبَوْتَقَةُ لِتَنْقِيَةِ الْفِضَّةِ، وَالأَتُونُ لِتَمْحِيصِ
الذَّهَبِ، وَالإِنْسَانُ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِمَوْقِفِهِ مِمَّا يُكَالُ لَهُ مِنْ مَدِيحٍ.
٢٢لَوْ دَقَقْتَ الأَحْمَقَ بِمِدَقٍّ فِي هَاوُنٍ مَعَ السَّمِيذِ، فَلَنْ تَبْرَحَ عَنْهُ
حَمَاقَتُهُ. ٢٣اجْتَهِدْ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ غَنَمِكَ، وَاحْرِصْ كُلَّ الْحِرْصِ
عَلَى قُطْعَانِكَ. ٢٤لأَنَّ الْغِنَى لَا يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَخْلُدُ التَّاجُ مَدَى
الدُّهُورِ. ٢٥عِنْدَمَا يَضْمَحِلُّ الْعُشْبُ، وَيَنْمُو الْحَشِيشُ الْجَدِيدُ
وَيُجْمَعُ كَلأُ الْجِبَالِ، ٢٦فَإِنَّ الْحُمْلاَنَ تُوَفِّرُ لَكَ كِسَاءَكَ، وَتَكُونُ
الْجِدَاءُ ثَمَنًا لِحَقْلِكَ. ٢٧وَيَكُونُ لَكَ مِنْ لَبَنِ الْمَاعِزِ قُوتٌ يَكْفِيكَ،
وَطَعَامٌ لأَهْلِ بَيْتِكَ وَغِذَاءٌ لِجَوَارِيكَ.

٢٨ يَهْرُبُ الشِّرِّيرُ مَعَ أَنَّ لَا مُطَارِدَ لَهُ، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ
فَشَجَاعَتُهُمْ كَشَجَاعَةِ الشِّبْلِ. ٢عِنْدَمَا يَتَمَرَّدُ أَهْلُ أَرْضٍ
يَكْثُرُ رُؤَسَاؤُهُمْ وَتَعُمُّ الْفَوْضَى، وَلَكِنَّهَا تَدُومُ إِنْ حَكَمَهَا ذُو فَهْمٍ
وَمَعْرِفَةٍ.
٣الْفَقِيرُ الْجَائِرُ عَلَى الْمُعْوَزِ، كَمَطَرٍ جَارِفٍ لَا يُبْقِي عَلَى طَعَامٍ.
٤مَنْ يُهْمِلِ الشَّرِيعَةَ يَحْمَدِ الشِّرِّيرَ، وَالَّذِي يُحَافِظُ عَلَيْهَا
يُخَاصِمُهُ.
٥لَا يَفْهَمُ الأَشْرَارُ الْعَدْلَ، أَمَّا مُلْتَمِسُو الرَّبِّ فَيُدْرِكُونَهُ تَمَامًا.
٦الرَّجُلُ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ، خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ الْمُنْحَرِفِ فِي
طُرُقِهِ.
٧مَنْ يُحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ هُوَ ابْنٌ حَكِيمٌ، أَمَّا عَشِيرُ الْجَشِعِينَ
فَيُخْجِلُ أَبَاهُ. ٨الْمُكْثِرُ مَالَهُ بِالرِّبَا وَالاسْتِغْلالِ، إِنَّمَا يَجْمَعُهُ لِمَنْ هُوَ
رَحِيمٌ بِالْفُقَرَاءِ. ٩مَنْ يَصْرِفُ أُذُنَهُ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَى الشَّرِيعَةِ، تَصِيرُ
حَتَّى صَلاَتُهُ رَجَاسَةً.
١٠ مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ لِيَسْلُكُوا فِي سَبِيلِ الشَّرِّ، يَسْقُطُ فِي
حُفْرَتِهِ، أَمَّا الْكَامِلُونَ فَيَنَالُونَ مِيرَاثَ خَيْرٍ. ١١الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي
عَيْنَيْ نَفْسِهِ، لَكِنَّ الْفَقِيرَ الْبَصِيرَ يَكْتَشِفُ حَقِيقَتَهُ. ١٢عِنْدَمَا يَظْفَرُ
الصِّدِّيقُ يَشِيعُ الْفَخْرُ الْعَظِيمُ، لَكِنْ حِينَ يَتَسَلَّطُ الأَشْرَارُ يَتَوَارَى
النَّاسُ.
١٣مَنْ يَكْتُمُ آثَامَهُ لَا يُفْلِحُ، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيُقْلِعُ عَنْهَا يَحْظَى بِالرَّحْمَةِ.
١٤طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ دَائِمًا، أَمَّا مَنْ يُقَسِّي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي
الْبَلِيَّةِ. ١٥الْحَاكِمُ الْعَاتِي الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الضُّعَفَاءِ، مِثْلُ أَسَدٍ زَائِرٍ أَوْ دُبٍّ
ثَائِرٍ. ١٦الْحَاكِمُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى الْفِطْنَةِ، هُوَ مُتَسَلِّطٌ جَائِرٌ. وَمَنْ يَمْقُتُ
الرِّبْحَ الْحَرَامَ يَتَمَتَّعُ بِعُمْرٍ مَدِيدٍ.
١٧ مَنْ هُوَ مُثَقَّلٌ بِارْتِكَابِ سَفْكِ دَمٍ، يَظَلُّ طَرِيدًا حَتَّى وَفَاتِهِ، وَلاَ يُعِينُهُ
أَحَدٌ. ١٨مَنْ يَسْلُكْ بِالْكَمَالِ يَنْجُ، أَمَّا الْمُنْحَرِفُ إِلَى سَبِيلَيْنِ فَيَسْقُطُ فِي
أَحَدِهِمَا. ١٩مَنْ يَفْلَحْ أَرْضَهُ يَكْثُرْ طَعَامُهُ، أَمَّا مَنْ يَتْبَعْ أَوْهَامًا بَاطِلَةً
فَيَشْتَدّ فَقْرُهُ.
٢٠الرَّجُلُ الأَمِينُ يَحْظَى بِبَرَكَاتٍ غَزِيرَةٍ، وَالْمُتَعَجِّلُ إِلَى الثَّرَاءِ لَا يَكُونُ
بَرِيئًا. ٢١الْمُحَابَاةُ نَقِيصَةٌ، وَمِنْ أَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ يَرْتَكِبُ الإِنْسَانُ

١. في الوقت الحالي، ما المجال الّذي تُسيطر عليه في حياتك؟ ماذا يستهويك في السيطرة: هل أنت مثل ثعلب يحكُم بيت دواجِن، أمْ مثل أسدٍ يحكُم كُلّ وحوش الغابة؟ **٢.** في تعامُلك مع الجديد في حياتك (أصدقاء، عمل، رياضة، استثمارات، إلخ.) هل أنت مُجازف أمْ أنّك تخطو بثبات نحو هدفك؟ اذكر مِثالاً؟

١. كيف ترى الانتقال مِن موضوع لآخر في هذا الفصل: (أ) خطيب غاضب في زاوية الشارع؟ (ب) أستاذ علوم سياسيّة؟ (ج) جدّة حكيمة؟ (د) ضابط شرطة؟ (هـ) شخص آخر؟ **٢.** ما الهدف مِن هذا الحديث عن "الشريعة والحُكم"؟ مَن المَعنيّون بالحديث: أصحاب المناصب العُليا؟ الطبقة الحاكمة؟ الطبقة الدنيا؟ الضحايا والمظلومون؟ المُعلّمون؟ الآباء؟ لما تظُن هذا؟ **٣.** ما الشريعة الّتي يجب التمسُّك بها؟ كيف يُمكن تطبيقها؟ بُناءً على هذا الفصل، كيف يُمكن إساءة استخدام الشريعة ومَن ضحايا هذا؟ **٤.** ماذا يُريد أنْ يقول باستخدام تشبيه "الأسد" (الآيتان ١، ١٥)؟ تشبيه "المطر الجارف" (آية ٣)؟ **٥.** مَن "الشرير"؟ كيف تبدو تصرُّفاته؟ ما تأثيره على الآخرين (الآيات ١، ٤–٥، ١٢، ١٥، ٢٨)؟ ما عاقبة الشّرير (الآيات ٨–١١، ١٣–١٥، ١٧–١٨، ٢٢، ٢٧)؟ **٦.** عندما يعمّ العدل، ماذا سيكون الفقير وماذا سيفعل (الآيات ٦، ٨، ١١، ١٩–٢٠)؟ **٧.** ما الرسالة الموجّهة للحكام في كُلّ هذا، وللمُعلّمين، وللآباء، وللقساوسة، وللرعيّة (الآيات ٢، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٤)؟ **٨.** لماذا نعترف بالخطايا ونطرحها عنّا؟ لماذا لا نخفيها (الآيات ١٣، ١٤، ١٧)؟ لماذا لا ننتظر حتى ينكشف الشخص ثم نوبّخه على خطيّته (آية ٢٣)، بهدف توفير الوقت أو حفاظًا على ماء الوجه؟

١. ما الفرق بين: (أ) الاتّكال على الرأي الشخصي (آية ٢٦)، (ب) الثقة بالنّفس (ج) الاتكّال على الرّبّ (آية ٢٥)؟ أيّ هذه يُعدّ حماقة؟ يستحق المدح؟ يعتبر نجاحًا؟ ما مستوى الثقة الأعلى بالنسبة لك: (أ)، أمْ (ب)، أمْ (ج)؟ **٢.** ما المقطع مِن الآيات ٦، ١٩، ٢٠ حقيقيّ بالنّسبة لك؟ بأيّ شكل مِن "الأفضل" أنْ تكون فقيرًا؟ كيف لشخص أنْ يكون غنيًّا بارًا، أو غنيًّا ولا يُعاقب؟ **٣.** كيف تُعتبر آية ١٧ تعليقًا على هذه القصص الكتابيّة: قايين وهابيل؟ داود وشاول؟ يهوذا والمسيح؟ شاول والمسيحيين الأوائل؟ كيف يُثقل هؤلاء الأشخاص بذنبهم؟ كيف لأحد أنْ يتخلّص من هذا الثقل؟ **٤.** في

الإِسَاءَةَ. ٢٢ذُو الْعَيْنِ الشِّرِّيرَةِ يَسْعَى مُسْرِعًا وَرَاءَ الْغِنَى، وَلاَ يُدْرِكُ
أَنَّ الْفَقْرَ مُطْبِقٌ عَلَيْهِ. ٢٣مَنْ يُوَبِّخْ إِنْسَانًا يَحْظَ مِنْ بَعْدُ بِرِضَاهُ أَكْثَرَ
مِمَّنْ يَتَمَلَّقُ بِلِسَانِهِ. ٢٤مَنْ يَسْلُبُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَائِلًا: لَيْسَ فِي هَذَا إِثْمٌ، هُوَ
شَرِيكُ الْهَادِمِ.
٢٥ الإِنْسَانُ الْجَشِعُ يُثِيرُ النِّزَاعَ، وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ يُغْنَى. ٢٦الْمُتَّكِلُ
عَلَى رَأْيِهِ أَحْمَقُ، أَمَّا السَّالِكُ فِي الْحِكْمَةِ فَيَنْجُو. ٢٧مَنْ يُحْسِنْ إِلَى
الْفَقِيرِ لاَ يُدْرِكْهُ عَوَزٌ وَمَنْ يَحْجُبْ عَيْنَيْهِ عَنْهُ تَنْصَبُّ عَلَيْهِ لَعَنَاتٌ
كَثِيرَةٌ. ٢٨عِنْدَمَا يَتَسَلَّطُ الأَشْرَارُ يَتَوَارَى النَّاسُ، وَعِنْدَمَا يَبِيدُونَ يَكْثُرُ
الأَبْرَارُ.

٢٩ مَنْ كَثُرَ تَوْبِيخُهُ وَظَلَّ مُعْتَصِمًا بِعِنَادِهِ، يَتَحَطَّمُ فَجْأَةً
وَلاَ شِفَاءَ لَهُ. ٢إِذَا سَادَ الأَبْرَارُ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا
تَسَلَّطَ الأَشْرَارُ أَنَّ النَّاسُ. ٣مُحِبُّ الْحِكْمَةِ يُفَرِّحُ أَبَاهُ، وَعَشِيرُ
الزَّوَانِي يُتْلِفُ مَالَهُ. ٤بِالْعَدْلِ يُشِيعُ الْمَلِكُ الاسْتِقْرَارَ فِي أَرْضِهِ،
وَالْمُوْلَعُ بِالرِّشْوَةِ يُدَمِّرُهَا. ٥الْمَرْءُ الَّذِي يَتَمَلَّقُ صَاحِبَهُ يَنْشُرُ شَبَكَةً
لِرِجْلَيْهِ. ٦الشِّرِّيرُ مُقْتَنَصٌ فِي شَرَكِ إِثْمِهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَشْدُو
وَيَبْتَهِجُ. ٧الصِّدِّيقُ يُدْرِكُ حَقَّ الْفَقِيرِ، أَمَّا الشِّرِّيرُ فَلاَ يَعْبَأُ بِمَعْرِفَتِهِ.
٨الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ.
٩إِنْ خَاصَمَ الْحَكِيمُ سَفِيهًا، فَلَنْ يَجِدَ رَاحَةً، سَوَاءٌ غَضِبَ السَّفِيهُ
أَوْ ضَحِكَ. ١٠الْمُتَعَطِّشُونَ إِلَى الدِّمَاءِ يَكْرَهُونَ الْكَامِلَ، وَالأَشْرَارُ
يَلْتَمِسُونَ هَلاَكَ الْمُسْتَقِيمِ. ١١الْجَاهِلُ يُفَجِّرُ غَضَبَهُ، أَمَّا الْحَكِيمُ
فَيَكْبَحُهُ بِهُدُوءٍ.
١٢ إِنْ أَصْغَى الْحَاكِمُ إِلَى الأَكَاذِيبِ، يَكُونُ جَمِيعُ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ
أَشْرَارًا لأَنَّهُمْ يَتَمَلَّقُونَهُ. ١٣فِي هَذَا يَتَشَابَهُ الْفَقِيرُ وَالظَّالِمُ، إِنَّ الرَّبَّ
يُعْطِي نُورًا لِعَيْنَيْ كُلٍّ مِنْهُمَا. ١٤عَرْشُ الْمَلِكِ الْقَاضِي بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ
يَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ.
١٥ الْعَصَا وَالتَّأْنِيبُ يُثْمِرَانِ حِكْمَةً، لَكِنَّ الصَّبِيَّ الْمُهْمَلَ يُخْجِلُ
أُمَّهُ. ١٦إِذَا سَادَ الأَشْرَارُ كَثُرَتِ الآثَامُ، أَمَّا الأَبْرَارُ فَيَشْهَدُونَ
سُقُوطَهُمْ. ١٧قَوِّمِ ابْنَكَ فَيُرِيحَكَ، وَيُشِيعَ الْمَسَرَّةَ فِي نَفْسِكَ.
١٨حَيْثُ لاَ رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ، وَطُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ.

أي شيء "نسلب" والدينا (آية ٢٤): مدخراتهم؟ كرامتهم؟ عملهم؟ ما نوع سلب الوالدين الّذي يعتبر "سفك دم" (كما في آية ١٧)؟ **٥.** مَن الّذي يمنح الرّضا في آية ٢٣؟ ماذا سيمنحك هذا الرّضا ومتى؟ في ضوء حالتك الآن، هل الأمر يستحق الانتظار؟ **٦.** تتكرّر في هذا الفصل معني الحُكم والقيادة. من بين ما لديك من "رؤساء" (آية ٢) (في العمل، البيت، الكنيسة، وطنك)؛ كيف تحافظ على أولويّاتك وترتيبك وسط كُلّ هذا؟ مَن تتبع وتُطيع؟ هل تثق في قيادته لك، وإلى أين يقودك (آية ١٠)؟ هل تُريد فعلًا الذهاب إلى "هناك"؟ ما شكل الولاء بالنّسبة لك؟

١. متى تُدندن لحنًا مع نفسك: (أ) عند سماعه في الراديو؟ (ب) أثناء الاستحمام؟ (ج) بعد الكنيسة؟ (د) لا يحدُث مُطلقًا؟ **٢.** بالنسبة لقدرتك على الغناء، هل تُعيد نفس النغمة مرارًا وتكرارًا، أو تصيح بابتهاج، أو تؤدي كُلّ النغمات مُنفردًا؟ **٣.** ما الأغنية الّتي تجعلك تخلُد للنوم أو مُناسبة لتعليم أطفالك؟

١. لو أنّك ستقوم باختيار موسيقى تُصاحب قراءة هذا الفصل، هل ستكون كلاسيكيّة، أمْ ذات طابع مُبهج، أمْ مُجرّد موسيقى تقليديّة قديمة؟ هل ستكون على سُلّم موسيقيّ صغير أمْ كبير؟ **٢.** ماذا سيختار الصِّدِّيق ليشدو به في آية ٦؟ **٣.** ماذا أيضًا يميّز الصِّدِّيقين والأبرار (الآيات ٢، ٧، ١٦، ٢٧)؟ بماذا سوف يشدون؟ **٤.** تتطرّق الآيات ٨–٩، ١١، ٢٠، ٢٢ مرّة أُخرى لقضيّة الغضب والحماقة. كيف تتعامل مع طبع الأحمق والسفيه؟ ما الرجاء الّذي يُقدّمه سليمان هنا؟ **٥.** مَن الشخص "العنيد" (آية ١)؟ كيف ومتى يتحطّم فجأة؟ **٦.** ما نتيجة القيادة غير الأمينة (آية ١٢)؟ هل "الأكاذيب" (آية ١٢) أقوى مِن "التوبيخ" (آية ١) أمْ مِن "الكلمات المُجرّدة" (آية ١٩)؟ لماذا تظُن هذا؟ **٧.** كيف يعطي "التأديب" معنًى "للكلمات" (آية ١٩)؟ **٨.** ما قيمة "الرؤيا" (آية ١٨)؟ لماذا لها هذه القيمة؟ ما الحدث الّذي يُشير هُنا إلى تاريخ إسرائيل؟ ما قيمة الرّبط بين الشريعة، والأنبياء والحكمة في آية واحدة؟

١. أيّ مثلٍ يخترق أحد مجالات حياتك؟ **٢.** طالما "الكلمات المُجرّدة" (آية ١٩) أو "التوبيخ" (آية ١) لا يكفيان لتقويم شخص، بل

١٩لَا تُؤَدَّبِ الْعَبْدَ بِمُجَرَّدِ الْكَلامِ، لأَنَّهُ وَإِنْ فَهِمَ لَا يَسْتَجِيبُ.
٢٠أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا مُتَهَوِّرًا فِي كَلامِهِ؟ إِنَّ لِلْجَاهِلِ رَجَاءً فِي الإِصْلاحِ أَكْثَرَ مِنْهُ. ٢١مَنْ دَلَّلَ عَبْدَهُ فِي حَدَاثَتِهِ، يَتَمَرَّدُ عَلَيْهِ فِي النِّهَايَةِ. ٢٢الإِنْسَانُ الْغَضُوبُ يُثِيرُ النِّزَاعَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ٢٣كِبْرِيَاءُ الإِنْسَانِ تَحُطُّ مِنْ قَدْرِهِ، وَالْمُتَوَاضِعُ الرُّوحِ يُحْرِزُ كَرَامَةً. ٢٤شَرِيكُ اللِّصِّ يَمْقُتُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَةَ وَيَكْتُمُ الْجَرِيمَةَ. ٢٥الْخَشْيَةُ مِنَ النَّاسِ فَخٌّ مَنْصُوبٌ، أَمَّا الْمُتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَآمِنٌ. ٢٦كَثِيرُونَ يَلْتَمِسُونَ رِضَى الْمُتَسَلِّطِ، إِنَّمَا مِنَ الرَّبِّ يَصْدُرُ قَضَاءُ كُلِّ إِنْسَانٍ. ٢٧الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهَةٌ لِلصِّدِّيقِ، وَذُو السَّبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ رِجْسٌ عِنْدَ الشِّرِّيرِ.

أقوال أجور

٣٠ هَذِهِ أَقْوَالُ أَجُورَ ابْنِ مُتَّقِيَةَ مِنْ قَوْمِ مَسَّا، إِلَى إِيثِيئِيلَ وَأُكَّالَ:

٢إِنَّنِي أَكْثَرُ النَّاسِ بَلادَةً، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ. ٣لَمْ أَتَلَقَّنِ الْحِكْمَةَ، وَلاَ أَمْلِكُ مَعْرِفَةَ الْقُدُّوسِ. ٤مَنِ ارْتَقَى إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ هَبَطَ مِنْهَا؟ وَمَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ أَرْسَى جَمِيعَ أَطْرَافِ الأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ. ٥كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ اللهِ صَادِقَةٌ، وَهُوَ تُرْسٌ لِمَنْ يَحْتَمِي بِهِ. ٦لَا تُضِفْ عَلَى كَلامِهِ لِئَلاَّ يُوَبِّخَكَ فَتُصْبِحَ كَاذِبًا.

٧أَمْرَيْنِ أَطْلُبُ مِنْكَ، فَلاَ تَحْرِمْنِي مِنْهُمَا قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ٨أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَكَلامَ الزُّورِ، وَلاَ تَجْعَلِ الْفَقْرَ أَوِ الْغِنَى مِنْ نَصِيبِي. لَكِنْ أَعْطِنِي كَفَافِي مِنَ الطَّعَامِ، ٩لِئَلاَّ أَشْبَعَ فَأَجْحَدَكَ قَائِلًا: مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟ أَوْ أَفْتَقِرَ فَأَسْرِقَ وَأُلَطِّخَ اسْمَ إِلَهِي بِالْعَارِ.

١٠لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ، لِئَلاَّ يَلْعَنَكَ وَتَكُونَ قَدْ أَثِمْتَ فِي حَقِّهِ. ١١رُبَّ جِيلٍ يَشْتِمُ أَبَاهُ وَلاَ يُبَارِكُ أُمَّهُ. ١٢رُبَّ جِيلٍ نَقِيٍّ فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَتَطَهَّرْ بَعْدُ مِنْ رَجَاسَتِهِ. ١٣رُبَّ جِيلٍ: لَشَدَّ مَا هُوَ مُتَشَامِخُ الْعُيُونِ وَمُتَعَالِي النَّظَرَاتِ. ١٤رُبَّ جِيلٍ أَسْنَانُهُ مُرْهَفَةٌ كَالسُّيُوفِ، وَأَنْيَابُهُ حَادَّةٌ كَالسَّكَاكِينِ، لِيَفْتَرِسَ الْمَسَاكِينَ فِي الأَرْضِ وَالْبَائِسِينَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ.

يجعلان الإنسان "عنيدًا" (آية ٢)، فماذا إذًا يتطلّب الأمر؟ ماذا يقول أيضًا هذا الفصل عن الأشخاص المتذمّرين؟ وعن الوعاظ الحماسيّين؟ كتب التنمية الذاتيّة؟ الكتاب المقدس نفسه؟ لماذا يُمثّل اللّحم والدّم صورًا متعددة أكثر قوة مِن مُجرد الكلمات؟ **٣.** تُشير هذه الأمثال إلى أنّ التغيير الحقيقي لا يأتي مِن الخارج، بل بدافع داخليّ. متى يكون "الصّبيّ المُهمَلَ" أي الذي يترك وشأنه (آية ١٥) طريقة صحيّة للتقويم؟ ومتى تعتبر هذا تسيبًا؟ **٤.** إنّ كان "مِن الرّبّ يصدُر القضاء" (آية ٢٦)، فماذا يقول هذا بخصوص محاكم الاستئناف (المدنيّة والكنسيّة)؟ هل العمليّة القضائيّة لإحدى القضايا تنفي الأُخرى؟ أمْ تعكس الأُخرى؟ كيف ستتعامل في خلافك القادم بعدما عرفت هذا الحقّ؟ **٥.** ما التهديدات الّتي تُواجه الصِدّيقين (آية ١٠)؟ أيّ تهديد تخشى حدوثه؟

١. كيف تُقارِن نفسك أو حياتك بأنواع السّيارات: دفع رُباعي؟ ٧ راكب؟ سباق سريعة؟ كلاسيكيّة؟ عائليّة مُريحة؟ اقتصاديّة صغيرة؟ مُجهّزة لجميع الطُّرُق؟ ليموزين؟ إسعاف؟ أي سمات هذه السيارة ينطبق عليك؟ **٢.** إلى أين تُريد الذهاب أنت وذويك في هذه السيارة؟

١. ما وجه الشبه بين "أقوال أجور" وأمثال سليمان؟ ما وجه الاختلاف؟ ما الأمثال الّتي تُشبه المزامير في مخاطبة الله؟ **٢.** ما الهدف من الأسلوب الأدبيّ والخطابة الّتي تُقارِن بين ثلاثة أو أربعة أشياء؟ باستخدام هذا الأسلوب، هل أجور: (أ) ذهب بعيدًا عَن مسار خطابه؟ (ب) يتلعثم في الكلام؟ (ج) يحاول أنْ يبدو لطيفًا، أو بارعًا أو عذب الحديث؟ (د) يرسم صورة بلا هدف واضح؟ **٣.** كيف يؤثر هذا الأسلوب على محتوى ووقع الفصل؟ هل فكرته الرئيسيّة يتمّ استنتاجها، أمْ الإشارة إليها، أمْ الوعظ بها؟ لماذا تظُن هذا؟ **٤.** ماذا عرفت عَن أجور في الآيات ٢–٤؟ وفي الآيات ٧–٩؟ ما فرضياته بخصوص الطبيعة الإنسانيّة والمال الّتي وراء طلبته المُزدوجة؟ لماذا لمْ يمتدح لنا الفقر وجمع الثروة بطريقة سليمة؟ **٥.** ماذا تتعلم عَن الله من خلال الأسئلة اللاأدريّة في آية ٤؟ ومن الإجابة في الآيتين ٥–٦؟ ومن طلب أجور في الآيات ٧–٩؟ من "العيون المتشامخة والمتعالية" في الآيات ١١–١٤؟ **٦.** كيف تختلف شخصيّة هذا "الجيل" الّتي تصوّرها الآيات ١١–١٤ وطلب أجور؟ ماذا

سيحدث لعيون المُتطفّلين (العلقة) بكبرياء على الآخرين (الآيات ١٥–١٧)؟ **٧.** ما "العجب" في "السُّبُل" وخاصة الخامس (الآيات ١٨–٢٠)؟ **٨.** ما "العبء" في الأربعة الأشياء التالية (الآيات ٢١–٢٣)؟ **٩.** ما "الحكمة الفائقة" في الأربعة الكائنات "الصُغرى" (الآيات ٢٤–٢٨)؟ **١٠.** ما "الجليل" في الأربعة الأشياء التالية (الآيات ٢٩–٣١)؟ **١١.** كيف تربط الآيتان ٣٢–٣٣ جميع الأقوال عن التواضُع؟

♡ **١.** بعد اطلاعك على انطباعات أجور المُتواضعة والرفيعة، ما شعورك: (أ) "أعلم خلفية هذا الرجُل، فأنا أشبهه"؟ (ب) "أنا مُشتت تمامًا"؟ (ج) "لولا نعمة الله، لعانيت مِن نفس المصير"؟ (د) "كنت أتمنى لو لمْ يكن حالمًا"؟ **٢.** ماذا يحزنك أكثر: قلة المال أمْ كثرته؟ وضح. **٣.** ما الرغبة الطفوليّة الّتي لمْ تُشبَع إلى الآن؟ كيف تستفيد مِن هذه الأقوال لتتحكّم في اشتهائك الأشياء؟ **٤.** ماذا تعني عبارة "انتابك الحُمق" (آية ٣٢)؟ ما الموقف الّذي فيه "انتابك الحُمق فاغتررت بنفسك" (الآيات ٢٣–٣٣)؟ كيف ستستفيد مِن هذه الأقوال؟ **٥.** هل سبق أنْ تمنيت الإضافة على كلام الله (آية ٦)، كيف؟ ما المبادئ الّتي ساعدتك بها مجموعة دراسة الكتاب وتجعلك تتجنب هذا؟ **٦.** ما السُبُل، والكائنات، والأشياء المذكورة هنا ويسهُل عليك التعرُّف عليها؟ هل المقارنة بين جميع هذه الأشياء، بهدف المدح أمْ التحقير أمْ ماذا؟ كيف ذلك؟

١٥ لِلْعَلَقَةِ بِنْتَانِ هَاتِفَتَانِ: هَاتِ، هَاتِ. ثَلاَثَةٌ أَشْيَاءَ لاَ تَشْبَعُ قَطُّ،
وَالرَّابِعَةُ لاَ تَقُولُ كَفَى: ١٦الْهَاوِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لاَ تَرْتَوِي
مِنَ الْمَاءِ، وَالنَّارُ الَّتِي لاَ تَقُولُ أَبَدًا كَفَى.
١٧ الْعَيْنُ السَّاخِرَةُ بِالأَبِ، وَالَّتِي تَحْتَقِرُ طَاعَةَ أُمِّهَا، تَقْتَلِعُهَا غِرْبَانُ
الْوَادِي، وَتَلْتَهِمُهَا فِرَاخُ النُّسُورِ.
١٨ ثَلاَثَةٌ أَشْيَاءَ أَعْجَبُ مِنْ أَنْ أَسْتَوْعِبَهَا، وَأَرْبَعَةٌ لاَ أَعْرِفُهَا: ١٩سَبِيلُ
النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ، وَدَرْبُ الْحَيَّةِ عَلَى الصَّخْرِ، وَطَرِيقُ السَّفِينَةِ فِي غِمَارِ
الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ مَعَ عَذْرَاءَ. ٢٠هَذَا هُوَ أُسْلُوبُ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ: إِنَّهَا
تَأْكُلُ وَتَسْتَخِفُّ وَتَقُولُ: لَمْ أَرْتَكِبْ شَرًّا!
٢١ تَحْتَ عِبْءِ ثَلاَثَةٍ تَقْشَعِرُّ الأَرْضُ، وَتَحْتَ أَرْبَعَةٍ تَئُوءُ. ٢٢تَحْتَ عَبْدٍ
إِذَا صَارَ مَلِكًا، وَأَحْمَقَ إِذَا شَبِعَ، ٢٣وَامْرَأَةٍ كَرِيهَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ
إِذَا وَرِثَتْ مَوْلاَتَهَا.
٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الصُّغْرَى فِي الأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا فَائِقَةُ الْحِكْمَةِ: ٢٥النَّمْلُ
طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، لَكِنَّهُ يَخْزِنُ فِي الصَّيْفِ قُوتَهُ. ٢٦الْوَبَارُ طَائِفَةٌ لاَ قُدْرَةَ
لَهَا، لَكِنَّهَا تَنْقُرُ فِي الصَّخْرِ بُيُوتَهَا. ٢٧وَالْجَرَادُ لاَ مَلِكَ لَهُ، لَكِنَّهُ يَتَقَدَّمُ
فِي أَسْرَابٍ مُنَظَّمَةٍ. ٢٨وَالْعَنْكَبُوتُ الَّتِي يُمْكِنُ الْتِقَاطُهَا بِالْيَدِ، وَلَكِنَّهَا
فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.
٢٩ثَلاَثَةٌ جَلِيلَةٌ فِي خَطْوِهَا، وَأَرْبَعَةٌ وَقُورٌ فِي تَحَرُّكِهَا: ٣٠اللَّيْثُ جَبَّارُ
الْوُحُوشِ، الَّذِي لاَ يَتَرَاجَعُ أَمَامَ أَحَدٍ، ٣١وَالطَّاوُوسُ الْمُخْتَالُ، وَالتَّيْسُ،
وَالْمَلِكُ فِي طَلِيعَةِ جَيْشِهِ.
٣٢إِنِ انْتَابَكَ الْحُمْقُ فَاغْتَرَرْتَ بِنَفْسِكَ، أَوْ شَرَعْتَ فِي تَدْبِيرِ الْمَكَائِدِ،
فَأَطْبِقْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ. ٣٣فَكَمَا أَنَّ مَخْضَ الْحَلِيبِ يُخْرِجُ زُبْدَةً،
وَالضَّغْطَ عَلَى الأَنْفِ يَجْعَلُهُ يَنْزِفُ دَمًا، فَإِنَّ إِثَارَةَ الْغَضَبِ تُوَلِّدُ
الْخِصَامَ.

أقوال الملك لموئيل

٣١ هَذِهِ أَقْوَالُ لَمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَّا الَّتِي تَلَقَّنَهَا عَنْ أُمِّهِ: ٢مَاذَا يَا
ابْنِي يَا ابْنَ أَحْشَائِي، يَا ابْنَ نُذُورِي؟
٣لاَ تُنْفِقْ قُوَّتَكَ عَلَى النِّسَاءِ، وَلاَ تَسْتَسْلِمْ لِمَنْ يُهْلِكْنَ الْمُلُوكَ.
٤لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يُدْمِنُوا الْخَمْرَ، وَلاَ

ما الأقوال الّتي اعتادت والدتك ترديدها وتتذكرها أنت إلى الآن؟

١. كيف عاد هذا الملك إلى والدته؟ إلى الرّبّ؟ إلى صوابه؟ إلى شعبه؟ **٢.** قرّرت جريدة أورشليم الرّسميّة نشر هذه الفقرات (٢–٣، ٤–٧، ٨–٩) على هيئة مقالات مُستقلّة، بالنّسبة لك كمُحرّر هذه الجريدة؛ ما العناوين الّتي

لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَجْرَعُوا الْمُسْكِرَ. ٥لِئَلاَّ يَسْكَرُوا فَيَنْسَوْا الشَّرِيعَةَ،
وَيَجُورُوا عَلَى حُقُوقِ الْبَائِسِينَ. ٦أَعْطُوا الْمُسْكِرَ لِلْهَالِكِ،
وَالْخَمْرَ لِذَوِي النُّفُوسِ التَّعِسَةِ، ٧فَيَثْمَلُوا وَيَنْسَوْا فَقْرَهُمْ، وَلاَ
يَذْكُرُوا بُؤْسَهُمْ بَعْدُ.
٨ افْتَحْ فَمَكَ مُدَافِعًا عَنِ الأَخْرَسِ، وَفِي دَعْوَى كُلِّ مَنْبُوذٍ. ٩افْتَحْ
فَمَكَ قَاضِيًا بِالْعَدْلِ، وَدَافِعْ عَنْ حُقُوقِ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.

خاتمة: المرأة الفاضلة

١٠مَنْ يَعْثُرُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَاضِلَةِ؟ إِنَّ قِيمَتَهَا تَفُوقُ اللآلِئَ. ١١بِها
يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلاَ يَحْتَاجُ إِلَى مَا هُوَ نَفِيسٌ. ١٢تُسْبِغُ عَلَيْهِ الْخَيْرَ
دُونَ الشَّرِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ١٣تَلْتَمِسُ صُوفًا وَكَتَّانًا وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْنِ
رَاضِيَتَيْنِ، ١٤فَتَكُونُ كَسُفُنِ التَّاجِرِ الَّتِي تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بِلاَدٍ
نَائِيَةٍ.
١٥تَنْهَضُ وَاللَّيْلُ مَا بَرِحَ مُخَيِّمًا، لِتُعِدَّ طَعَامًا لأَهْلِ بَيْتِهَا، وَتُدَبِّرَ
أَعْمَالَ جَوَارِيهَا ١٦تَتَفَحَّصُ حَقْلاً وَتَشْتَرِيهِ، وَمِنْ مَكْسَبِ يَدَيْهَا
تَغْرِسُ كَرْمًا ١٧تُنَطِّقُ حَقَوَيْهَا بِالْقُوَّةِ وَتُشَدِّدُ ذِرَاعَيْهَا. ١٨وَتُدْرِكُ أَنَّ
تِجَارَتَهَا رَابِحَةٌ، وَلاَ يَنْطَفِئُ سِرَاجُهَا فِي اللَّيْلِ. ١٩تَقْبِضُ بِيَدَيْهَا عَلَى
الْمِغْزَلِ وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. ٢٠تَبْسُطُ كَفَّيْهَا لِلْفَقِيرِ وَتَمُدُّ يَدَيْهَا
لإِغَاثَةِ الْبَائِسِ.
٢١لاَ تَخْشَى عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا مِنَ الثَّلْجِ، لأَنَّ جَمِيعَهُمْ يَرْتَدُونَ الْحُلَلَ
الْقِرْمِزِيَّةَ. ٢٢تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَغْطِيَةً مُوَشَّاةً، وَثِيَابُهَا مُحَاكَةٌ مِنْ
كَتَّانٍ وَأُرْجُوَانٍ.
٢٣زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي مَجَالِسِ بَوَّابَاتِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ يَجْلِسُ
بَيْنَ وُجَهَاءِ الْبِلاَدِ. ٢٤تَصْنَعُ أَقْمِصَةً كَتَّانِيَّةً وَتَبِيعُهَا، وَتُزَوِّدُ
التَّاجِرَ الْكَنْعَانِيَّ بِمَنَاطِقَ. ٢٥كِسَاؤُهَا الْعِزَّةُ وَالشَّرَفُ، وَتَبْتَهِجُ
بِالأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ. ٢٦يَنْطِقُ فَمُهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ
الْمَعْرُوفِ.
٢٧تَرْعَى بِعِنَايَةٍ شُؤُونَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلاَ تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ.
٢٨يَقُومُ أَبْنَاؤُهَا وَيُغْبِطُونَهَا، وَيُطْرِيهَا زَوْجُهَا أَيْضًا قَائِلاً:
٢٩«نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ قُمْنَ بِأَعْمَالٍ جَلِيلَةٍ، وَلَكِنَّكِ تَفَوَّقْتِ عَلَيْهِنَّ
جَمِيعًا». ٣٠الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَّةُ

ستضعها لكُلّ مقال؟ عند قراءة هذه الفقرات، ما الصورة الّتي تتبادر لذهنك؟ ما الجُزء الأنسب في الصفحة لوضع هذه الفقرات؟

♡ **١.** ما الطريقة الّتي يُمكنك بها أنْ "تفتح فمك مُدافعًا عن الأخرس" (آية ٨)؟ **٢.** "مَن يُهلك الملوك" بالإضافة إلى النّساء (آية ٣)؟ كيف هذا؟ ما اتّجاهك نحوهم؟ كيف هذا؟ **٣.** ما ردّ فعلك لأقوال هذا الملك المجهول؟

☕ **١.** (النساء) مِن بين كُلّ التمثيليات التليفزيونيّة، مَن تشبهين؟ ماذا يُعجبك في هذه الشخصيّات؟ **٢.** (الرّجال) مِن هؤلاء المُمثّلات، مَن تُريد الزواج منها؟ لماذا؟ **٣.** أكمل وقارن هذه العبارة: "مكان المرأة هو_____." ما المشاعر الّذي يستحثّها هذا الشعار؟

📖 **١.** تترتّب الآيات ١٠–٣١ ترتيبًا خاصًا؛ إذ الآيات تترتب أبجديًّا، بحيث يبدأ كُلّ بيت بحرف مِن الأبجديّة العبريّة بحسب ترتيبه. كيف ترتبط هذه الخاتمة المُنمّقة وتشخيص الحكمة بافتتاحيّة الكتاب (١: ١–٧)؟ **٢.** هل كاتب هذه الخاتمة ينحاز إلى المُساواة بين الجنسين، أمْ إلى الفكر التقليديّ؟ هل الكاتِب أو الكاتبة (رُبّما والدة لَموئيل، انظر ٣١: ١) يؤيّد مساواة الحقوق للنساء؟ أم تتحدّد الحقوق والأدوار بُناءً على النوع؟ لماذا تظُن هذا؟ ما الآيات الّتي تؤيد رأيك؟ **٣.** بُناءً على هذا الفصل، كيف تُحدّد المرأة الفاضلة "مكانها": (أ) في البيت، حيث تطبُخ وتحيك الثياب؟ (ب) في البيت ومجلس الشعب، حيث تتخذ القرارات؟ (ج) في سوق المدينة، مُنهمكة في التسوّق؟ (د) في سوق المدينة، رائدة أعمال وتُتابع حركة البيع والشراء؟ **٤.** بماذا تهتم: بالأطفال؟ بمساعدة أهل بيتها؟ بالممتلكات؟ بجمع المال؟ بالتجارة والربح؟ بجميع ما سبق؟ ما الدور الرئيسي للمرأة مِن وجهة نظرك؟ لماذا؟ **٥.** ما إمكانياتها الّتي تجعل زوجها يمدحها؟ أبناؤها؟ كبار البلدة؟ الفقير والبائس؟ **٦.** كيف تبدو حياتها الروحيّة؟ مُفكّرتها الشخصيّة؟ محلّ عملها؟ مزاجها الشخصيّ؟

♡ **١.** كيف يُمكن لأيّ إنسان أنْ يتشبّه بالمرأة الفاضلة؟ ماذا تعني آية ١٠؟ هل المرأة الفاضلة مُجرّد رمز للقيَم الروحيّة؟ أمْ أنّها امرأة حقيقيّة مِن لحم ودم؟ أمْ كلاهما؟ **٢.** إنْ كانت تُمثّل "رؤية الله للمرأة،" فهل على النّساء "المُتوسّطات" (مُتزوّجات أو غير

مُتزوّجات) أنْ يطمحن لمحاسنها؟ وكذلك على الرّجال أيضًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** ما رأيك في شخصٍ يسعى لهذه المحاسِن، لكنّه "تعثّر قُرب النهاية"؟ ماذا لو "تعثّر سريعًا"؟ **٤.** ما المجالات الّتي تهتم بها المرأة الفاضِلة وتقوم بها أنت أيضًا؟ أيّ الأدوار هذه تدفعك للأمام؟ أيّ منها يعرقلك؟ **٥.** كيف تقوم هذه المرأة "بكُلّ شيء،" مُقارنة بوجهة نظرك عَن المرأة المُعاصرة الّتي "تقوم بكُلّ شيء"؟ ما وجه الاختلاف؟ ما وجه الشبه؟ **٦.** كيف للمرأة في الوقت الحالي أنْ تتمثّل بالمرأة الفاضلة، بدون فقدانها لنفسها وبدون التّخلّي عَن دورها كزوجة أو كأُم؟ تُعطي مهاراتها ومواردها للفقير والبائس (آية ٢٠). ما الشيء أو مَن الشخص الذي تَهَب نفسك لأجله؟ **٧.** إنّها تتقي الرّبّ وتنال مديح زوجها وأطفالها وزُملائها. بعيدًا عَن مسرّة الرّبّ، مَن يُهمّك رأيه أو مديحه؟ مَن يصعُب إرضاؤه، أُسرتك أمْ زُملاء العمل؟ لماذا؟ **٨.** (للنّساء) في رأيكُنّ، ماذا تستحق أنْ تناله كجائزة (آية ٣١)؟ ماذا تستحقين أن تناليه كجائزة؟ **٩.** (للرجال) كيف تُكافِئ عمل المرأة الّتي في حياتك، أفضل مُكافئة؟ ماذا تتوقّع أن يكون ردّ فعلها؟ **١٠.** (للمجموعة) لقَد انتهيتُم مِن دراسة كتاب الأمثال. ماذا تبيّن لكُم الآن؟ ما التغييرات الّتي مازلتم تطلبونها إلى الآن؟ إلى أيّ مدى أصبحت أكثر حكمة مِن ذي قبل؟ ما أكثر شيء يُقلق؟

الرَّبَّ فَهِيَ الَّتِي تُمْدَحُ. ٣١أَعْطُوهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَلْتَكُنْ أَعْمَالُهَا مَصْدَرَ الثَّنَاءِ عَلَيْهَا.

مقدمة
كتاب الجامعة

الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة	قراءات شخصية	خطة ١٣ أسبوعًا	خطة ٧ أسابيع
١: ١-١١/ عبثية الحياة	١: ١-١٨	١	
٢: ١-١٦/ قيمة الثروة الباطلة	٢: ١-٢٦	٢	١
٣: ١-١٥/ سلطان الله المطلق	٣: ١-٢٢	٣	
٤: ١٣-٥: ٧/ التغيير والأمانة	٤: ١-٥: ٧	٤	٢
٥: ٨-٦: ٩/ الغنى	٥: ٨-٦: ٩	٥	
٦: ١٠-٧: ١٤/ الخَيِّر الحقيقي	٦: ١٠-٧: ١٤	٦	٣
٧: ١٥-٨: ١/ التطرف والخطية	٧: ١٥-٨: ١	٧	
٨: ٢-١٧/ التعامل مع الظلم	٨: ٢-١٧	٨	٤
٩: ١-١٢/ الصدفة والمصير	٩: ١-١٢	٩	
٩: ١٣-١٠: ١٥/ الحكمة والحماقة	٩: ١٣-١٠: ١٥	١٠	٥
١١: ١-٦/ الاستثمار الحكيم	١٠: ١٦-١١: ٦	١١	
١١: ٧-١٢: ٨/ الجانب الخلفي للحياة	١١: ٧-١٢: ٨	١٢	٦
١٢: ٩-١٤/ الختام	١٢: ٩-١٤	١٣	٧

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب الجامعة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

١ بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

٢ قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

٣ ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

٤ ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

الكاتب: يُنسب تقليديًا هذا الكتاب إلى الملك سليمان، إلا أنه لا توجد إشارة واضحة فيه لكاتبه (انظر ١: ١، ١٢). ولكن يحتمل أن يكون كتاب الجامعة من نتاج كتابة كاتب من فترة لاحقة شعر أن كتاباته تشبه بشكل كبير الحكمة العظيمة التي كانت للملك سليمان.

تاريخ الكتابة: ربما كتب بعد العودة من السبي، في القرن الخامس ق.م. إن كان سليمان هو الكاتب، فيحتمل أن كُتِبَ قرابة عام ٩٥٠ ق.م.

موضوع الكتاب: معنى الحياة الإنسانية.

الخلفية التاريخية: في ظل القليل جدًا من المعلومات المتاحة عن الكاتب وزمن الكتابة، من الصعب وضع الجامعة في سياق تاريخي معين. أحد السياقات المحتملة هو أن يكون إنتاجه قد تم على يد حركة حكمة في اليهودية، ربما كانت مسؤولة عن جمع بعض القصص والأقوال.

خصائص الكتاب: اعتاد هذا الكتاب إثارة الأسئلة المتعلقة بالملائمة في شريعة العهد القديم. تشاؤمه الواضح وتساؤلاته بشأن المعتقدات الأساسية في اليهودية والمسيحية، قادا الكثيرين إلى رفضه أو تجاهله. بينما حاول آخرون تفسيره على أنه ربما قاله سليمان في يوم من أيام "إجازته" أو اقترحوا أنه يوضح بجلاء عبثية اللاأدريين، وبالتالي فهو يلعب دور التحذير ضد هذا الموقف. وربما يكون الأمر أن هذا العمل مرآة يمكننا أن نميز حين نقف مقابلها ميلنا للمغالاة في التقدير، أو

الإطار العام لكتاب الجامعة

I. **الكاتب** (١: ١)

II. **الفكرة الرئيسية:** عبثية جهود الإنسان على الأرض بمعزل عن الله (١: ٢)

III. **مقدمة:** عدم جدوى العمل على تراكم أو تجميع الأشياء لتحقيق السعادة (١: ٣-١١)

IV. **المقال، الجزء الأول:** على الرغم من ألغاز الحياة الواضحة وعبثيتها، إلا أنه لابد من الاستمتاع بها كهبة من الله (١: ١٢-٦: ١١)

V. **المقال، الجزء الثاني:** بما أن التقدم في السن آتٍ لا محالة، فلابد للإنسان أن يتمتع بشبابه، وأن يتذكر أن الله سيحاسبه (١١: ٧-١٢: ٧)

VI. **تكرار الفكرة الرئيسية** (١٢: ٨)

VII. **الختام:** عش في ثقة الله ومهابته وطاعته (١٢: ٩-١٤).

"... لاَ شَيْءَ جَدِيدٌ تَحْتَ الشَّمْسِ..." جا ١: ٩

المغالاة في روحنة علاقتنا بالله. الكتاب شديد التدقيق في تسجيله لبحث الكاتب اليائس عن المعنى. ومع أنه قد يُتهم بالمغالاة في التعبير عن قضيته، إلا أن التلميحات التي تشير لتقواه الحقيقية واضحة (انظر ٧: ٢٩)، والختام يتحدى القرّاء لطاعة الله (١٢: ١٣-١٤).

كتاب الجامعة

الكل باطل

١ هَذِهِ أَقْوَالُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ.
٢يَقُولُ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الأَبَاطِيلِ،
بَاطِلُ الأَبَاطِيلِ، كُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ.
٣مَا الْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ تَعَبِ الإِنْسَانِ
الَّذِي يَتْعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.
٤جِيلٌ يَمْضِي وَجِيلٌ يُقْبِلُ
وَالأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الأَبَدِ.
٥الشَّمْسُ تُشْرِقُ ثُمَّ تَغْرُبُ،
مُسْرِعَةً إِلَى مَوْضِعِهَا الَّذِي مِنْهُ طَلَعَتْ.
٦الرِّيحُ تَهُبُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ،
ثُمَّ تَلْتَفُّ صَوْبَ الشِّمَالِ.
تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا
وَلاَ تَلْبَثُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسَارِهَا.
٧جَمِيعُ الأَنْهَارِ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ،
وَلَكِنَّ الْبَحْرَ لَا يَمْتَلِئُ،
ثُمَّ تَرْجِعُ الْمِيَاهُ إِلَى الْمَكَانِ
الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الأَنْهَارُ.
٨جَمِيعُ الأَشْيَاءِ مُرْهِقَةٌ،
وَلَيْسَ فِي وُسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْهَا،
فَلاَ الْعَيْنُ تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ،
وَلاَ الأُذُنُ تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ.
٩مَا هُوَ كَائِنٌ هُوَ الَّذِي سَيَظَلُّ كَائِنًا،
وَمَا صُنِعَ هُوَ الَّذِي يَظَلُّ يُصْنَعُ،
وَلاَ شَيْءَ جَدِيدٌ تَحْتَ الشَّمْسِ.
١٠أَهُنَاكَ شَيْءٌ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ عَنْهُ:
انْظُرْ، هَذَا جَدِيدٌ؟
كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَوْجُودًا
مُنْذُ الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ قَبْلَنَا!

١. ما نوعية الثياب التي كانت آخر صيحة حين كنت في الثالثة عشرة من عمرك؟ هل "ستتعرض للقتل" لو ارتديتها اليوم؟ **٢.** ماذا كان أول شيء كبير ادخرت ما معك لشرائه؟

١. كلمة "باطل" (آية ٢) يمكن أيضًا أن تعني "نَفَس" أو "بخار". ما المقصود إذًا بشعار "كل شيء باطل"؟ **٢.** ماذا تقول لك عبارة "تحت الشمس" (الآيتان ٣، ٩) عن منظور هذه الفرضية؟ **٣.** كيف تتم مقارنة تعب البشر بدورة حياة الأرض (الآيات ٣-٧)؟ **٤.** ما المشكلة التي تشير لها آية ٨؟ **٥.** ما الفكرة الرئيسية في الآيتين ٩، ١٠؟ ما الذي يمكن اعتباره "جديدًا" بحسب تعريف هذا المعلم (الجامعة)؟ **٦.** ما نبرة الصوت التي تسمعها في آية ١١؟ ما المنطق الذي تراه؟ هل آية ١١ هي الامتداد الطبيعي أم الاستنتاج الحتمي للمنطق الدقيق؟ أم أن هذا مجرد رثاء عاطفي لرجل عجوز ممتلئ بالمرارة؟

١. ما جوانب الحياة التي تتعامل معها بجدية شديدة؟ **٢.** ما التشابه الذي تراه بين هذا النص الكتابي وقول المسيح "ماذا ينتفع الإنسان..." (مر ٨: ٣٦)؟ **٣.** ما الذي أنفقت حياتك في العمل من أجله؟ ما الذي عليك أن تظهره له؟ **٤.** ما الذي تحب أن يتذكرك الناس به بعد رحيلك بوقت كبير؟

١١لَيْسَ مِنْ ذِكْرٍ لِلأُمُورِ السَّالِفَةِ،
وَلَنْ يَكُونَ ذِكْرٌ لِلأَشْيَاءِ الآتِيَةِ
بَيْنَ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِنَا.

الحكمة الباطلة

١٢أَنَا الْجَامِعَةُ، كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٣فَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِيَلْتَمِسَ وَيَبْحَثَ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا صُنِعَ تَحْتَ السَّمَاءِ، وَإِذَا بِهِ مَشَقَّةٌ مُنْهِكَةٌ كَبَّدَهَا الرَّبُّ لأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيُعَانُوا فِيهَا. ١٤لَقَدْ شَاهَدْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَّ صُنْعُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْجَمِيعُ بَاطِلٌ كَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ.
١٥فَالْمُعَوَّجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوَّمَ،
وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُكْمَلَ.
١٦فَقُلْتُ لِنَفْسِي: قَدْ عَظُمْتُ وَنَمَوْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ أَسْلاَفِي الَّذِينَ حَكَمُوا أُورُشَلِيمَ مِنْ قَبْلِي، وَقَدْ عَرَفَ قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ. ١٧ثُمَّ وَجَّهْتُ فِكْرِي نَحْوَ مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ، فَأَدْرَكْتُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ سِوَى مُلاَحَقَةِ الرِّيحِ أَيْضًا.
١٨لأَنَّ كَثْرَةَ الْحِكْمَةِ تَقْتَرِنُ بِكَثْرَةِ الْغَمِّ،
وَمَنْ يَزْدَادُ عِلْمًا يَزْدَادُ حُزْنًا!

١. ما المادة التي كنت (أو مازلت) تحصل فيها على أعلى الدرجات؟ ٢. في أي سن قلت أول مرة: "أعرف أكثر من مُعلمي (أو والداي)"؟

١. أين بحث المعلم (الجامعة) عن الحكمة؟ ٢. ما "المشقة" المقصودة في آية ١٣؟ لماذا يُلام الله من أجلها؟ ٣. لماذا تجلب الحكمة الغم، ولماذا تجلب المعرفة الحزن؟

١. أين بحثت عن المعنى "تحت السماء"؟ وأين وجدته؟ ٢. ما الأشياء التي سببت لك فيها المعرفة حزنًا؟

اللذة باطلة

٢ فَنَاجَيْتُ نَفْسِي: تَعَالَي الآنَ أَمْتَحِنُكِ بِالْفَرَحِ، فَأَسْتَمْتِعَ بِاللَّذَّةِ! وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٢فَقُلْتُ عَنِ الضَّحِكِ: هَذَا جُنُونٌ، وَعَنِ اللَّذَّةِ مَا جَدْوَاهَا. ٣وَبَعْدَ أَنْ فَحَصْتُ قَلْبِي، حَاوَلْتُ أَنْ أَشْرَحَ صَدْرِي بِالْخَمْرِ، مَعَ أَنَّ عَقْلِي مَازَالَ يُرْشِدُنِي بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخْتَبِرَ الْحَمَاقَةَ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ صَالِحٌ لأَبْنَاءِ الْبَشَرِ فَيَصْنَعُوهُ تَحْتَ السَّمَاءِ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ. ٤فَأَنْجَزْتُ أَعْمَالًا عَظِيمَةً، وَشَيَّدْتُ لِي بُيُوتًا وَغَرَسْتُ كُرُومًا. ٥وَأَنْشَأْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَبَسَاتِينَ غَرَسْتُهَا أَشْجَارًا مِنْ جَمِيعِ الأَصْنَافِ، ٦وَحَفَرْتُ بِرَكَ مِيَاهٍ لأَرْوِيَ الأَشْجَارَ النَّامِيَةَ. ٧وَاشْتَرَيْتُ عَبِيدًا وَإِمَاءً، وَكَانَ لِي عَبِيدٌ مِمَّنْ وُلِدُوا فِي دَارِي، وَاقْتَنَيْتُ أَيْضًا قُطْعَانَ بَقَرٍ وَمَوَاشِي غَنَمٍ، حَتَّى فُقْتُ جَمِيعَ أَسْلاَفِي مِمَّنْ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٨وَاكْتَنَزْتُ لِنَفْسِي فِضَّةً

١. ما أكثر حركة مخاطرة قمت بها في المدرسة الثانوية ويذكرها أصدقاؤك؟ ٢. ما مشروع العلوم الخلاق أو غير التقليدي الذي تتذكره من تلك الأيام؟ ٣. ما الأشياء المادية التي تضعها على قائمة أمنياتك طوال الوقت؟

١. ما المفارقة التي يجدها الجامعة في مذهب المتعة (الآيات ١-٣)؟ ٢. ماذا تقول لك تلك العبارات المحورية عن وجهة نظر هذا النص: (أ) "طوال أيام حياتهم..." (آية ٣)؟ (ب) "تحت الشمس" (آية ١١)؟ (ج) "في الأيام المقبلة" (آية ١٦)؟ ٣. ما "المشروعات العظيمة" التي يقوم بها (الآيات ٤-٩)؟ ما الرغبات التي استهدفت تلك المشروعات إشباعها؟ ٤. في أثناء تلك المشروعات ما علاقة المعلم (الجامعة) بالحكمة (الآيات ٣، ٩، ١٢-١٣)؟ ٥. في الآيات ١٢-١٦، ما الذي تشير إليه "الحكمة": التبصر الروحي؟ الذكاء في الحياة؟ مهارات البقاء؟

وَذَهَبًا، وَكُنُوزَ الْمُلُوكِ وَالأَقَالِيمِ، وَاتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُغَنِّينَ وَمُغَنِّيَاتٍ
وَزَوْجَاتٍ وَسَرَارِي، وَكُلَّ مَا هُوَ مُتْعَةٌ لِقَلْبِ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ. ٩وَازْدَدْتُ
عَظَمَةً حَتَّى فُقْتُ جَمِيعَ أَسْلاَفِي فِي أُورُشَلِيمَ، دُونَ أَنْ تُبَارِحَنِي
الْحِكْمَةُ.
١٠وَلَمْ أَحْرِمْ عَيْنَيَّ مِمَّا اشْتَهَتَاهُ،
وَلَمْ أَصُدَّ قَلْبِي عَنْ أَيَّةِ مُتْعَةٍ،
فَابْتَهَجَ قَلْبِي لِكُلِّ تَعَبِي،
وَكَانَ هَذَا ثَوَابِي عَنْ كُلِّ مَشَقَّتِي.
١١ثُمَّ تَأَمَّلْتُ كُلَّ مَا صَنَعَتْهُ يَدَايَ
وَمَا كَابَدْتُهُ مِنْ تَعَبٍ فِي عَمَلِهِ،
فَإِذَا الْجَمِيعُ بَاطِلٌ، وَكَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ،
وَلاَ جَدْوَى مِنْ شَيْءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ.

الحكمة والحماقة باطلتان

١٢وَرَجَعْتُ أُمْعِنُ التَّفْكِيرَ فِي الْحِكْمَةِ
وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ،
إِذْ مَاذَا فِي وُسْعِ مَنْ يَخْلُفُ الْمَلِكَ أَنْ يَفْعَلَ
أَكْثَرَ مِمَّا تَمَّ فَعْلُهُ؟
١٣فَوَجَدْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَاقَةِ،
تَمَامًا كَمَا أَنَّ النُّورَ خَيْرٌ مِنَ الظُّلْمَةِ،
١٤لأَنَّ عَيْنَيِ الْحَكِيمِ فِي رَأْسِهِ،
أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ.
لَكِنَّنِي أَدْرَكْتُ أَنَّهُمَا يُلاَقِيَانِ مَصِيرًا وَاحِدًا.
١٥ثُمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي:
إِنَّ مَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ يَحْدُثُ لِي أَيْضًا،
فَلِمَاذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟
فَنَاجَيْتُ قَلْبِي: وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ،
١٦فَإِنَّ الْحَكِيمَ كَالْجَاهِلِ،
لَنْ يَكُونَ لَهُمَا ذِكْرٌ إِلَى الأَبَدِ،
فَفِي الأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ سَيُصْبِحَانِ كِلاَهُمَا نَسْيًا مَنْسِيًّا،
إِذْ يَمُوتُ الْجَاهِلُ كَالْحَكِيمِ.

السلوك التقي؟ **٦.** هل "الحماقة" تعني أمرًا مشابهًا للحكمة أم نقيضها؟ **٧.** كيف يعتبر النور أفضل من الظلمة؟ وماذا يقول هذا عن الفرق بين الحكمة والحماقة؟ **٨.** لماذا يشعر هذا المعلم (الجامعة) بالحزن في وجود أمور قد يدعوها الكثيرون نجاحًا؟

♡ **١.** ما أهم المشروعات التي قمت بها السنة الماضية؟ كيف تقيم نجاحك فيه؟ **٢.** هل ترى أنك تنقاد أكثر بقلبك أم بعقلك؟ ما الجوانب التي تشعر فيها أنك تحت تحكم رغباتك أكثر من حكمتك؟ **٣.** هل ترى الموت على أنه المأساة الأخيرة أم النصر الأخير؟ هل موت الأحمق يختلف عن موت الحكيم؟ كيف يمكنك أن تعد نفسك للموت؟ **٤.** كيف تساعدك فقرة مثل هذه على التركيز على الأشياء ذات الأهمية الحقيقية في الحياة؟ ما تلك الأشياء؟

ما أكثر ممتلكاتك قيمة؟ من تود أن تتركها له عند موتك؟

١. لماذا أبغض المعلم (الجامعة) الحياة؟ ٢. من الذي قال إنه سيكون المنتفع من عمل الإنسان (الآيات ١٨-٢١)؟ ما سبب هذا؟ ٣. كيف تتباين الآيات ٢٤-٢٦ مع سابقاتها؟ ٤. ما معنى "يرضي الله" في هذا السياق؟ ٥. ما علاقة الله بالرضى في العمل؟ ٦. من "الخاطئ"؟ لماذا يُنعم الله على شخصٍ دون آخر؟

١. لماذا تعمل؟ متى تشعر بعدم الرغبة في العمل مطلقًا؟ ٢. هل ترى أن عملك هبة من الله، أم مشقة، أم كلاهما؟ هل يشعرك هذا بالامتنان رغم المشقة، أم يجعلك كارهًا عملك؟ لماذا؟

التعب باطل

١٧فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ، لأَنَّ مَا تَمَّ صُنْعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ كَانَ مَثَارَ أَسىً لِي،
فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ كَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ.
١٨وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، لأَنِّي سَأَتْرُكُهُ
لِمَنْ يَخْلُفُنِي. ١٩وَمَنْ يَدْرِي: أَيَكُونُ حَكِيمًا أَمْ جَاهِلاً؟ وَمَعَ ذَلِكَ
فَإِنَّهُ سَيَتَوَلَّى كُلَّ عَمَلِي الَّذِي بَذَلْتُ فِيهِ كُلَّ جَهْدِي وَحِكْمَتِي تَحْتَ
الشَّمْسِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
٢٠فَتَحَوَّلْتُ وَأَسْلَمْتُ قَلْبِي لِلْيَأْسِ مِنْ كُلِّ مَا بَذَلْتُهُ مِنْ جَهْدٍ تَحْتَ
الشَّمْسِ. ٢١إِذْ قَدْ يَتْرُكُ الإِنْسَانُ كُلَّ مَا تَعِبَ فِيهِ بِحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ
وَحَذَاقَةٍ لِرَجُلٍ آخَرَ يَتَمَتَّعُ بِمَا لَمْ يَشْقَ بِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ.
٢٢فَأَيُّ نَفْعٍ لِلإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ تَعَبِهِ وَمُكَابَدَتِهِ الْعَنَاءَ الَّذِي قَاسَى مِنْهُ
تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٢٣كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ مُفْعَمَةٌ بِالْمَشَقَّةِ، وَعَمَلُهُ عَنَاءٌ. حَتَّى
فِي اللَّيْلِ لاَ يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
٢٤فَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِتَعَبِ يَدَيْهِ.
وَهَذَا أَيْضًا، كَمَا أَرَى، هُوَ مِنْ يَدِ اللهِ. ٢٥إِذْ بِمَعْزِلٍ عَنْهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَأْكُلَ وَيَسْتَمْتِعَ؟ ٢٦لأَنَّ الْمَرْءَ الَّذِي يَحْظَى بِرِضَى اللهِ يُنْعِمُ اللهُ عَلَيْهِ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَرَحِ. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُفْرَضُ عَلَيْهِ عَنَاءَ الْجَمْعِ
وَالادِّخَارِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ مِنْ نَصِيبِ مَنْ يُرْضِي اللهَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ
كَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ.

---

١. ما أهم موعد نسيته؟ ٢. كيف تبدو في الحفلات: (أ) محب للحفلات؟ (ب) مفسد للحفلات؟ (ج) مساعد المُضيف؟ (د) ضيف خجول؟ ٣. أي فصول السنة كنت تفضله في طفولتك؟ لماذا؟ وأيها تفضل الآن؟

١. في قائمة النقائض الواردة (الآيات ١-٨)، هل يصف المعلم (الجامعة) ما هو كائن، أم ينصح بما يتعين على المرء عمله؟ لماذا تعتقد هذا؟ ٢. ما "المشقة التي حملها الله لأبناء الناس" (آية ١١)؟ ٣. ما الذي يشجعه المعلم (الجامعة) في الآيتين ١٢-١٣: الاستمتاع؟ الامتنان؟ أم ماذا؟ ٤. ما النهاية التي يشير إليها كل هذا (الآيتان ١٤-١٥)؟ ٥. ما المقصود بعبارة "الله يطالب بما قد مضى" (آية ١٥)؟

لكل شيء وقت

٣ لِكُلِّ شَيْءٍ أَوَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ زَمَانٌ.
٢لِلْوِلاَدَةِ وَقْتٌ وَلِلْمَوْتِ وَقْتٌ.
لِلْغَرْسِ وَقْتٌ وَلاِسْتِئْصَالِ الْمَغْرُوسِ وَقْتٌ.
٣لِلْقَتْلِ وَقْتٌ وَلِلْعِلاَجِ وَقْتٌ.
لِلْهَدْمِ وَقْتٌ وَلِلْبِنَاءِ وَقْتٌ.
٤لِلْبُكَاءِ وَقْتٌ وَلِلضَّحِكِ وَقْتٌ.
لِلنَّوْحِ وَقْتٌ وَلِلرَّقْصِ وَقْتٌ.
٥لِبَعْثَرَةِ الْحِجَارَةِ وَقْتٌ وَلِتَكْوِيمِهَا وَقْتٌ.
لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتٌ وَلِلْكَفِّ عَنْهَا وَقْتٌ.

٦لِلسَّعْيِ وَقْتٌ، وَلِلْخَسَارَةِ وَقْتٌ.
لِلصِّيَانَةِ وَقْتٌ وَلِلْبَعْثَرَةِ وَقْتٌ.
٧لِلتَّمْزِيقِ وَقْتٌ وَلِلْخِيَاطَةِ وَقْتٌ.
لِلصَّمْتِ وَقْتٌ وَلِلإِفْصَاحِ وَقْتٌ.
٨لِلْحُبِّ وَقْتٌ وَلِلْبَغْضَاءِ وَقْتٌ.
لِلْحَرْبِ وَقْتٌ وَلِلسَّلاَمِ وَقْتٌ.
٩فَأَيُّ نَفْعٍ يَجْنِيهِ الْعَامِلُ مِنْ كَدِّهِ؟ ١٠لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَشَقَّةَ الَّتِي حَمَّلَهَا اللهُ لأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيَقُومُوا بِها. ١١إِذْ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا فِي حِينِهِ وَغَرَسَ الأَبَدِيَّةَ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْرِكُوا أَعْمَالَ اللهِ مِنَ الْبَدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. ١٢فَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلَ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَفْرَحُوا وَيُمَتِّعُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ مَازَالُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. ١٣إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَسْتَمْتِعَ بِمَا يَجْنِيهِ مِنْ كَدِّهِ. ١٤وَعَلِمْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ اللهُ يَخْلُدُ إِلَى الأَبَدِ، لاَ يُضَافُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَوْ يُنْقَصُ مِنْهُ. وَقَدْ أَجْرَاهُ اللهُ لِيَتَّقِيَهُ النَّاسُ.
١٥فَمَا كَانَ قَبْلًا هُوَ كَائِنٌ الآنَ،
وَمَا سَيَكُونُ هُوَ كَائِنٌ مِنْ قَبْلُ.
وَاللهُ يُطَالِبُ بِمَا قَدْ مَضَى.
١٦وَرَأَيْتُ أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ:
الْجَوْرَ فِي مَوْضِعِ الْعَدْلِ،
وَالظُّلْمَ فِي مَوْضِعِ الْحَقِّ.
١٧فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:
إِنَّ اللهَ سَيَحْكُمُ عَلَى الصِّدِّيقِ وَعَلَى الشِّرِّيرِ،
لأَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا هُنَاكَ.
١٨وَنَاجَيْتُ قَلْبِي أَيْضًا بِشَأْنِ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ قَائِلًا: إِنَّمَا اللهُ يَمْتَحِنُهُمْ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا أَفْضَلَ مِنَ الْبَهَائِمِ، ١٩لأَنَّ مَا يَحُلُّ بِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ يَحُلُّ بِالْبَهَائِمِ. فَكَمَا يَمُوتُ الْوَاحِدُ مِنَ النَّاسِ يَمُوتُ الآخَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَلِكِلَيْهِمَا نَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَ لِلإِنْسَانِ فَضْلٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ. ٢٠كِلاَهُمَا يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. كِلاَهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَيْهِ يَعُودَانِ. ٢١فَمَنْ يَعْرِفُ أَنَّ رُوحَ الإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى الْعَلاَءِ، وَرُوحَ الْحَيَوَانِ تَهْبِطُ إِلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ؟ ٢٢فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَيْسَ

♡ **١.** ما "الوقت" الحالي بالنسبة لك؟ في أي الأوقات (الآيات ١-٨) تشك أن الله هو المتحكم؟ **٢.** هل تفضل قضاء الوقت في محاولة إدراك أعمال الله (آية ١١)، أم في عمل الصلاح (آية ١٢)، أم في الأكل والشرب (آية ١٣)؟ لماذا؟ **٣.** كيف تفرق بين أن تحظى ببعض الاستمتاع والمغالاة في المتعة؟ **٤.** هل الإيمان بسلطان الله المطلق يحررك لتستمتع بالحياة؟ كيف؟

☕ أي حيوان أليف اقتنيته في طفولتك وتشعر بأنك تفتقده؟ هل حيوانك الميت مدفون في الأرض أم في "جنة الحيوانات"؟ لماذا تعتقد هذا؟

📖 **١.** ما علاقة الفكرة الرئيسية في هذه الفقرة (الآيتان ١٦-١٧) بالفكرة السابقة؟ **٢.** ما أوجه الشبه والاختلاف بين البشر والحيوانات؟ **٣.** مع علاقة "الشر" في آية ١٦ بهذه المقارنة بين الإنسان والحيوان؟ **٤.** ماذا تعلم تلك الفقرة عن مصير البشر؟ أو الحيوانات؟

♡ **١.** ما رد فعلك نحو من يسلكون في الحياة وكأن الله غير موجود، أو كأن ليس هناك دينونة في النهاية؟ **٢.** كيف يساعدك وعد الحياة الأبدية (يو ٥: ٢٤) على التعامل مع الظلم؟

أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَسْتَمْتِعَ الإِنْسَانُ بِكَدِّهِ، لأَنَّ هَذَا نَصِيبُهُ، لأَنَّهُ مَنْ يُرْجِعُهُ لِيَرَى مَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟

الظلم، والتعب، وعدم وجود أصدقاء

٤ ثُمَّ تَأَمَّلْتُ حَوْلِي فَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُرْتَكَبُ تَحْتَ الشَّمْسِ.
شَهِدْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ لَا مُعَزِّيَ لَهُمْ،
أَمَّا ظَالِمُوهُمْ فَيَتَمَتَّعُونَ بِالْقُوَّةِ،
غَيْرَ أَنَّ الْمَظْلُومِينَ لَا مُعَزِّيَ لَهُمْ.
٢فَغَبَطْتُ الأَمْوَاتَ
الَّذِينَ قَضَوْا مُنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الأَحْيَاءِ
الَّذِينَ مَا بَرِحُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.
٣وَأَفْضَلُ مِنْ كِلَيْهِمَا مَنْ لَمْ يُوْلَدْ بَعْدُ،
الَّذِي لَمْ يَرَ الشَّرَّ الْمُرْتَكَبَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
٤وَأَدْرَكْتُ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ تَعَبِ الإِنْسَانِ وَمُنْجَزَاتِهِ، نَاتِجَةٌ عَنْ حَسَدِهِ لِقَرِيبِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ.
٥يَطْوِي الْجَاهِلُ يَدَيْهِ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ.
٦حُفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتَيْ تَعَبٍ وَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ.
٧وَعُدْتُ أَتَأَمَّلُ فَرَأَيْتُ بَاطِلًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ:
٨وَاحِدٌ وَحِيدٌ، لَا ثَانِيَ لَهُ. لَا ابْنَ وَلاَ أَخَ. وَلاَ نِهَايَةَ لِتَعَبِهِ.
عَيْنُهُ لَا تَشْبَعُ مِنَ الْغِنَى، وَلاَ يَقُولُ:
لِمَنْ أَكْدَحُ وَأَحْرِمُ نَفْسِي مِنَ الْمَسَرَّاتِ؟
هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَعَنَاءٌ شَاقٌّ!
٩اثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ،
لأَنَّ لَهُمَا حُسْنَ الثَّوَابِ عَلَى كَدِّهِمَا.
١٠لأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ أَحَدُهُمَا يُنْهِضُهُ الآخَرُ.
وَلَكِنْ وَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحِيدٌ،
لأَنَّهُ إِنْ سَقَطَ فَلاَ مُسْعِفَ لَهُ عَلَى النُّهُوضِ.
١١كَذَلِكَ إِنْ رَقَدَ اثْنَانِ مَعًا يَدْفَآنِ،
أَمَّا الرَّاقِدُ وَحْدَهُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟

---

١. متى شعرت باحتياج ماس لصديق؟ هل أتى أحدهم؟ ٢. أي شيء من ممتلكات جيرانك تشتهيه أكثر من غيره؟

١. من المقصودون بكلمة "المظلومين" في آية ١؟ ومن "ظالميهم"؟ ٢. لماذا يقول المعلم (الجامعة) أن الموتى أسعد من الأحياء؟ ٣. ماذا يقول إنه الدافع الرئيسي للبشر (آية ٤)؟ ٤. ما معنى المثلين الواردين في الآيتين ٥- ٦؟ إلامَ يلمحان فيما يتعلق برؤية المعلم (الجامعة) نحو العمل والمنافسة؟

١. هل ترى أنك تلعب أكثر دور "المظلوم" أم "الظالم"؟ كيف؟ ٢. ما مقدار تأثير ثروة أحدهم أو منصبه على الطريقة التي تعامله بها؟ ٣. هل لديك في الوقت الحالي "حفنة" أم "حفنتين" (آية ٦)؟

ما المهمة التي قمت بها بنفسك، وكان يتعين عليك أن تطلب من شخص آخر القيام بها؟

١. ما حالة الإنسان المذكور في آية ٨أ؟ ما مقدار نجاحه المادي؟ بأي تكلفة؟ ما الذي يتساءل بشأنه؟ ٢. لماذا يرى المعلم (الجامعة) العمل في آية ٨ على أنه باطل؟ ٣. ما مميزات "الاثنين" في الآيات ٩-١٢؟ كيف يعتبر المثل المذكور في آية ١٢أ، ختامًا مناسبًا؟

١. لمن (لنفسك، لله، للآخرين) تتعب في جوانب الحياة المختلفة (العمل، البيت، المدرسة، الكنيسة)؟ ما مقدار الشبع أو الرضا الذي تستمده من تعبك ومن رفاقك؟ ٢. ما مقدار سهولة أن تطلب من أحدهم أن يساعدك؟ أو أن تسمح لأحدهم أن يعرف أنك بحاجة للمساعدة؟ ٣. أين كنت ستصبح روحيًا بدون أية مساعدة من الآخرين؟

١٢ وَإِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَوِيُّ يَغْلِبُ وَاحِدًا أَضْعَفَ مِنْهُ،
فَإِنَّ اثْنَيْنِ قَادِرَانِ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ.
فَالْخَيْطُ الْمُثَلَّثُ يَتَعَذَّرُ قَطْعُهُ سَرِيعًا.

التقدم والنجاح باطلان

١٣ شَابٌّ فَقِيرٌ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ كَفَّ عَنْ قُبُولِ النَّصِيحَةِ،
١٤ لأَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ مِنَ السِّجْنِ لِيَتَبَوَّأَ عَرْشَ الْمُلْكِ، وَإِنْ كَانَ مَوْلُودًا فِي
عَائِلَةٍ فَقِيرَةٍ مِنْ عَائِلاَتِ الْمَمْلَكَةِ. ١٥ وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ الأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ
تَحْتَ الشَّمْسِ يَلْتَفُّونَ حَوْلَ الشَّابِّ الَّذِي يَخْلُفُ الْمَلِكَ الشَّيْخَ. ١٦ وَلَمْ
يَكُنْ نِهَايَةٌ لِلْجَمَاهِيرِ الَّذِينَ سَارَ فِي طَلِيعَتِهِمْ، غَيْرَ أَنَّ الأَجْيَالَ اللاَّحِقَةَ
لاَ تُسَرُّ بِهِ، فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَكَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ.

الخشية عند المثول أمام الله

٥ احْرِصْ أَنْ تَكُونَ قَدَمُكَ طَاهِرَةً عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
فَإِنَّ الدُّنُوَّ لِلاسْتِمَاعِ خَيْرٌ مِنْ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ الْجُهَّالِ الَّذِينَ لاَ
يُدْرِكُونَ أَنَّهُمْ يَرْتَكِبُونَ شَرًّا.
٢ لاَ تَتَسَرَّعْ فِي أَقْوَالِ فَمِكَ،
وَلاَ يَتَهَوَّرْ قَلْبُكَ فِي نُطْقِ كَلاَمٍ لَغْوٍ أَمَامَ اللهِ،
فَاللهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَلَى الأَرْضِ،
فَلْتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً.
٣ فَكَمَا تُرَاوِدُ الأَحْلاَمُ النَّائِمَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَنَاءِ،
كَذَلِكَ أَقْوَالُ الْجَهْلِ تَصْدُرُ عَنِ الإِفْرَاطِ فِي الْكَلاَمِ.
٤ عِنْدَمَا تَنْذِرُ نَذْرًا لِلهِ لاَ تُمَاطِلْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لأَنَّهُ لاَ يَرْضَى عَنِ
الْجُهَّالِ، لِذَلِكَ أَوْفِ نُذُورَكَ، ٥ لأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ لاَ تَنْذِرَ مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلاَ
تَفِيَ. ٦ لاَ تَدَعْ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلاَ تَقُلْ فِي حَضْرَةِ الْمُرْسَلِ
مِنَ اللهِ إِنَّهُ سَهْوٌ، إِذْ لِمَاذَا يَغْضَبُ اللهُ عَلَى كَلاَمِكَ فَيُبِيدَ كُلَّ عَمَلِ
يَدَيْكَ؟ ٧ لأَنَّ فِي كَثْرَةِ الأَحْلاَمِ أَبَاطِيلَ، وَكَذَلِكَ فِي اللَّغْوِ الْمُفْرِطِ؛
فَاتَّقِ اللهَ.

الغنى الباطل

٨ إِنْ شَهِدْتَ فِي الْبِلاَدِ الْفَقِيرَ مَظْلُومًا، وَالْحَقَّ وَالْعَدْلَ مَزْهُوقَيْنِ فَلاَ
تَعْجَبْ مِنَ الأَمْرِ، فَإِنَّ فَوْقَ الْمَسْؤُولِ الْكَبِيرِ مَسْؤُولاً أَعْلَى مِنْهُ رُتْبَةً

---

١. كيف يكون رد فعلك نحو ضيف واعظ (في مقابل الراعي العادي)؟ **٢.** ما الوعد "المتسرع" الذي ندمت عليه في وقت لاحق؟

١. هذان المقطعان (٤: ١٣-١٦؛ ٥: ١-٧) يركزان على علاقتنا بالسيادة (بالرب). ما نوع الربوبية أو السيادة الذي تركز عليه الفقرة الأولى؟ والثانية؟ **٢.** في ٤: ١٣-١٦، لماذا كان الملك الشيخ غير محبوب إطلاقًا؟ ولماذا كان من خلفه محبوبًا جدًا؟ ولماذا لا يُسر من يأتون لاحقًا بمن خَلَفَ الملك (٤: ١٦)؟ **٣.** ما خطأ الجاهل في ٥: ١-٧؟ ما المقصود من التشجيع على الإصغاء والصمت وعدم التسرع؟ ما النتائج المحتملة للفم المتسرع؟ **٤.** كيف تلخص آية ٧ رسالة ٥: ١-٧؟ و٤: ١٣-١٦؟

١. في مواجهة القيادة الضعيفة أو الشريرة في وسط جماعة معينة، متى تكون أكثر صبرًا؟ أو أكثر صلاة؟ أو أكثر ضغطًا لأجل التغيير؟ أو أكثر تسرعًا في كلامك؟ **٢.** كيف يمكن أن تصبح جزءًا من الحل بدلًا من أن تكون جزءًا من المشكلة؟ **٣.** ماذا تفعل حين تقطع وعدًا لا يمكنك الوفاء به؟

١. ما أكثر وظيفة مرهقة بدنيًا قمت بها في حياتك؟ **٢.** ما تأثير عملك عليك: (أ) إنعاش؟ (ب) إحباط؟ (ج) إرهاق؟ (د) ملل؟ **٣.** أي متعة من متع الحياة لا تجد وقتًا كافيًا لها؟

يُرَاقِبُهُ وَفَوْقَهُمَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مَقَامًا مِنْهُمَا. ٩وَغَلَّةُ الأَرْضِ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا
الْكُلُّ، وَالأَرْضُ الْمَفْلُوحَةُ ذَاتُ جَدْوَى لِلْمَلِكِ.
١٠مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنْهَا،
وَالْمُوْلَعُ بِالْغِنَى لَا يَشْبَعُ مِنْ رِبْحٍ.
وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
١١إِنْ كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ آكِلُوهَا أَيْضًا،
وَأَيُّ جَدْوَى لِمَالِكِهَا إِلاَّ أَنْ تَكْتَحِلَ عَيْنَاهُ بِرُؤْيَتِهَا.
١٢نَوْمُ الْعَامِلِ هَنِيءٌ سَوَاءٌ أَكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ أَمْ أَقَلَّ،
أَمَّا الْغَنِيُّ فَوَفْرَةُ غِنَاهُ تَجْعَلُهُ قَلِقًا أَرِقًا!
١٣قَدْ رَأَيْتُ شَرًّا مَقِيتًا تَحْتَ الشَّمْسِ:
ثَرْوَةٌ مُدَّخَرَةٌ لِغَيْرِ صَاحِبِهَا.
١٤أَوْ ثَرْوَةٌ تَلِفَتْ فِي مَشْرُوعٍ خَاسِرٍ،
وَلَمْ يُبْقِ (صَاحِبُهَا) لابْنِهِ الَّذِي أَنْجَبَهُ شَيْئًا.
١٥عُرْيَانًا يَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ،
وَعُرْيَانًا يُفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ.
لَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعَبِهِ يَحْمِلُهُ مَعَهُ فِي يَدِهِ.
١٦وَهَذَا أَيْضًا شَرٌّ أَلِيمٌ،
إِذْ إِنَّهُ يُفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لَهُ،
إِذْ إِنَّ تَعَبَهُ يَذْهَبُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ؟
١٧وَيُنْفِقُ أَيْضًا كُلَّ حَيَاتِهِ فِي الظُّلُمَاتِ
يُقَاسِي مِنَ الأَسَى وَالْغَمِّ وَالْمَرَضِ وَالسُّخْطِ.
١٨فَتَأَمَّلْ مَا وَجَدْتُ: مِنَ الأَفْضَلِ وَالأَلْيَقِ أَنْ يَأْكُلَ الإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ
وَيَسْتَمْتِعَ بِمَا تَكَبَّدَهُ مِنْ عَنَاءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْقَلِيلَةِ
الَّتِي وَهَبَهَا اللهُ لَهُ، لأَنَّ هَذَا هُوَ حَظُّهُ. ١٩وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَبَاهُ اللهُ بِالثَّرْوَةِ،
جَعَلَهُ يَسْتَمْتِعُ بِهَا، وَيَتَنَعَّمُ بِنَصِيبِهِ مِنْهَا لِيَفْرَحَ بِتَعَبِهِ. فَهَذَا أَيْضًا عَطِيَّةُ
اللهِ لَهُ. ٢٠عِنْدَئِذٍ لَا يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاطِلَةِ لأَنَّ اللهَ يُلْهِيهِ
بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

٦ رَأَيْتُ شَرًّا تَحْتَ الشَّمْسِ خَيَّمَ بِثِقْلِهِ عَلَى النَّاسِ: ٢إِنْسَانٌ
رَزَقَهُ اللهُ غِنىً وَمُمْتَلَكَاتٍ وَكَرَامَةً، فَلَمْ تَفْتَقِرْ نَفْسُهُ إِلَى شَيْءٍ

١. ما سبب الظلم في ٥: ٨-٩؟ لماذا لا يجب أن يفاجئنا هذا؟ **٢.** لماذا تُثبت الأمثال الثلاثة الواردة في (٥: ١٠، ١١، ١٢) عبثية الحياة؟ **٣.** ما الذي يثير الحسرة بشأن المال هنا: (أ) إدمان المال؟ (ب) فراغه؟ (ج) تدافع المتشبثين به؟ (د) الانغماس في المال؟ **٤.** ما الشر المقيت المقصود في ٥: ١٣-١٥؟ وفي ٥: ١٦-١٧؟ وما تقييم "الثروة المدخرة" و"الثروة التالفة" (٥: ١٣-١٤) في هذه الملاحظة؟ **٥.** ما "الخطأ" في أن يأتي الإنسان إلى الدنيا عريانًا وأن يغادرها عريانًا؟ هل يطلب المعلم (الجامعة) من الحياة أكثر مما يمكنها أن تقدم؟ **٦.** في ٥: ١٨-٢٠، ما الذي يستنتج المعلم (الجامعة) أنه "الأفضل والأليق"؟ لماذا (انظر ٢: ٢٤-٢٦)؟ **٧.** لماذا تعتبر بركة ألا "يتمعن" الإنسان بالعقل بل أن "يستمتع" بالقلب؟ ما الذي ربما يقوله المعلم (الجامعة) عن نفسه هنا؟ **٨.** ما الشر الآخر في ٦: ١-٢، و٣-٦؟ ما المعتقد الذي يؤثر على استنتاجات المعلم (الجامعة) (آية ٦ب)؟ **٩.** كيف تواصل ٦: ٧-٩ الفكرة التي تسبقها؟ ما الذي يعتبر "جدوى" (آية ٩)؟ لماذا؟

١. هل ترى الشخص الذي على قمة شركتك أو هيئتك كشخص يتزايد ثراءً بينما يقبع الآخرون في القاع؟ أين موقعك في هذا السلم الوظيفي، وهل تزداد فقرًا أم ثراءً؟ **٢.** ما موقع السعي وراء المال والعمل في حياتك؟ هل هذا أمر ضروري؟ ما الذي تتوقع أن يقدمه لك عمل حياتك في النهاية؟ **٣.** هل تميل أكثر لمساعدة الفقراء والمحتاجين حين تكون في موقف مشابه لموقفهم، أم حين يكون معك مال أكبر يمكنه أن يصنع فارقًا كبيرًا؟ **٤.** ما مقدار "فرح القلب" الذي تختبره حاليًا في "تعبك تحت الشمس" (٥: ٢٠)؟ ما الذي يمكن أن يساعدك على الاستمتاع بعملك أكثر؟ **٥.** في العهد القديم كان "الحلم الأكبر" هو مئات الأبناء والحياة لآلاف السنوات على الأرض (٦: ٣، ٦). ما حلم حياتك؟ متى يُحتمل أن تستمتع بأفضل صورة بإنجازات حياتك؟

رَغِبَتْ فِيهِ. وَلَكِنَّ اللهَ لَمْ يُنْعِمْ عَلَيْهِ بِالْقُدْرَةِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِها، وَإِنَّمَا
تَكُونُ مِنْ حَظِّ الْغَرِيبِ. هَذَا بَاطِلٌ، وَدَاءٌ خَبِيثٌ.
٣رُبَّ رَجُلٍ يُنْجِبُ مِئَةَ وَلَدٍ وَيَعِيشُ عُمْرًا طَوِيلًا حَتَّى تَكْثُرَ سِنُو حَيَاتِهِ،
لَكِنَّهُ لَا يَتَمَتَّعُ بِخَيْرَاتِ الْحَيَاةِ وَلاَ يَثْوِي فِي قَبْرٍ. أَقُولُ إِنَّ السِّقْطَ خَيْرٌ
مِنْهُ! ٤لأَنَّهُ يُقْبِلُ إِلَى الدُّنْيَا بِالْبَاطِلِ، وَيُفَارِقُ فِي الظَّلاَمِ وَيحْتَجِبُ اسْمُهُ
بِالظُّلْمَةِ. ٥وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرَ الدُّنْيَا وَلاَ عَرَفَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَنَالُ رَاحَةً أَكْثَرَ
٦مِنَ الَّذِي يَعِيشُ أَلْفَيْ سَنَةٍ، وَلَكِنَّهُ يُخْفِقُ فِي الاسْتِمْتَاعِ بِالْخَيْرَاتِ. أَلاَّ
يَذْهَبُ كِلاَهُمَا، فِي نِهَايَةِ الْمُطَافِ، إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؟
٧إِنَّ كُلَّ جَهْدِ الإِنْسَانِ يَلْتَهِمُهُ فَمُهُ،
أَمَّا شَهِيَّتُهُ فَلاَ تَشْبَعُ.
٨لأَنَّهُ مَا فَضْلُ الْحَكِيمِ عَلَى الْجَاهِلِ؟
وَأَيُّ شَيْءٍ لِلْفَقِيرِ
الَّذِي يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ أَمَامَ الأَحْيَاءِ؟
٩إِنَّ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ خَيْرٌ مِمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ.
وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمُلاَحَقَةِ الرِّيحِ.
١٠كُلُّ مَا هُوَ كَائِنٌ أَمْرٌ مُقَرَّرٌ مُنْذُ زَمَنٍ قَدِيمٍ
وَمَا جُبِلَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ مِنْ طَبْعٍ مَعْرُوفٌ يَتَعَذَّرُ تَغْيِيرُهُ
لأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مُخَاصَمَةِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ (أَيْ صَانِعِهِ).
١١فِي كَثْرَةِ الْكَلاَمِ كَثْرَةُ الْبَاطِلِ، فَأَيُّ جَدْوَى مِنْهُ لِلإِنْسَانِ؟
١٢إِذْ مَنْ يَدْرِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِلإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا أَيَّامًا
قَلِيلَةً بَاطِلَةً كَالظِّلِّ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِعَ الإِنْسَانَ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ
تَحْتَ الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِهِ؟

الحكمة

٧ الصِّيتُ الْحَسَنُ خَيْرٌ مِنَ الطِّيبِ،
وَيَوْمُ الْوَفَاةِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ الْوِلاَدَةِ.
٢الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ
خَيْرٌ مِنَ الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ،
لأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ مَصِيرُ كُلِّ إِنْسَانٍ.
وَهَذَا مَا يَحْتَفِظُ بِهِ الْحَيُّ فِي قَلْبِهِ.

١. لو قارنت حياتك بمُنتَج في كتالوج أحد المحلات الشهيرة، فأي منتج سيشبهك: (أ) أداة كهربائية؟ (ب) أريكة؟ (ج) قطعة زينة للحدائق؟ (د) بيجاما رمادية اللون؟ (هـ) غير ذلك؟ هل ستكون نوعًا جيدًا، أم أفضل من غيرك، أم الأفضل على الإطلاق؟ **٢.** من بين أفراد عائلتك من أكثر من يذهب إلى الجنازات؟ ما الذي يميزه؟ **٣.** من آخر شخص "قام بتوبيخك"؟ لماذا؟ ماذا كان رد فعلك؟ **٤.** احلم قليلًا: لو سارت كل الأمور على ما يرام، بماذا تتنبأ لنفسك في العام القادم؟

١. في ٦: ١٠-١٢، يقدم المعلم (الجامعة) بعض الملاحظات والأسئلة التي تمهد للجزء التالي. ما تلك الملاحظات؟ والأسئلة؟ **٢.** في ٧: ١-١٢، كيف يحاول المعلم (الجامعة) البحث عن إجابة لسؤاله "ما هو الخير"؟ هل هناك ما يُعتبرُ خيرًا مطلقًا، أم أن بعض الأمور تعتبر أفضل بصورة نسبية فحسب؟ **٣.** في كل مقارنة من المقارنات المزدوجة الواردة في ٧: ١-٤، أيها يعتبر الشيء الأفضل، ولماذا؟ **٤.** ما السبب وراء النصيحة المُقدّمة في ٥-٧؟ **٥.** لماذا يعتبر السؤال الوارد في آية ١٠ غير حكيم على الإطلاق (انظر ٧: ٨-١٠؛ ١: ٩)؟ **٦.** في ٧: ١١-١٢ ما

المقصود من مقارنة الحكمة مع "الميراث"؟ ومع المظلة؟ كيف تحفظ الحكمة الحياة؟

♡ **١.** ما مقدار إخلاصك في السعي وراء الأمور الصالحة التي يوفرها الرب في الحياة؟ كيف تميزها؟ **٢.** حين تشعر بالارتباك، كيف تقرر لمن تصغي؟ كيف تميز الوقت المناسب لتقديم النصح؟ أو للتوبيخ؟ أو للمديح؟ **٣.** بالمقارنة مع العيش في الماضي، والاشتياق للمستقبل، إلى أي مدى تحيا في الحاضر؟ ما مقدار استمتاعك به؟ ما الذي يمكنك أن تعمله لتستمتع بـ"هنا" و"الآن" أكثر؟ **٤.** هل تقول إن هذه الأيام جيدة أم صعبة بالنسبة لك؟ هل إجابتك مبنية على الحنين (للماضي) أم على الرجاء (في المستقبل)؟

٣الْحُزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحِكِ،
لأَنَّهُ بِكَآبَةِ الْوَجْهِ يُصْلَحُ الْقَلْبُ.
٤قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ،
أَمَّا قُلُوبُ الْجُهَّالِ فَفِي بَيْتِ اللَّذَّةِ.
٥الاسْتِمَاعُ إِلَى زَجْرِ الْحَكِيمِ
خَيْرٌ مِنَ الإِصْغَاءِ إِلَى غِنَاءِ الْجُهَّالِ.
٦لأَنَّ ضَحِكَ الْجُهَّالِ
كَقَرْقَعَةِ الشَّوْكِ تَحْتَ الْقِدْرِ،
وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
٧الظُّلْمُ يَجْعَلُ الْحَكِيمَ أَحْمَقَ،
وَالرِّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.
٨نِهَايَةُ أَمْرٍ خَيْرٌ مِنْ بِدَايَتِهِ،
وَالصَّبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْعَجْرَفَةِ.
٩لاَ يَسْتَسْلِمْ قَلْبُكَ سَرِيعًا لِلْغَضَبِ،
لأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي صُدُورِ الْجُهَّالِ.
١٠لاَ تَقُلْ: كَيْفَ حَدَثَ أَنَّ الأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ
كَانَتْ خَيْرًا مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ؟
لأَنَّ سُؤَالَكَ هَذَا لاَ يَنِمُّ عَنْ حِكْمَةٍ.
١١الْحِكْمَةُ مَعَ الْمِيرَاثِ
صَالِحَةٌ وَذَاتُ مَنْفَعَةٍ لِلأَحْيَاءِ.
١٢الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِالْحِكْمَةِ
كَمَنْ يَسْتَظِلُّ بِالْفِضَّةِ،
إِلاَّ أَنَّ لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ فَضْلاً،
وَهُوَ أَنَّهَا تَحْفَظُ حَيَاةَ أَصْحَابِهَا.
١٣تَأَمَّلْ فِي عَمَلِ اللهِ،
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُقَوِّمَ مَا يُعَوِّجُهُ؟
١٤افْرَحْ فِي يَوْمِ السَّرَّاءِ،
وَاعْتَبِرْ فِي يَوْمِ الضَّرَّاءِ.
إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ السَّرَّاءَ مَعَ الضَّرَّاءِ،
لِئَلاَّ يَكْتَشِفَ الإِنْسَانُ شَيْئًا مِمَّا يَحْدُثُ بَعْدَ مَوْتِهِ.

١٥ لَقَدْ شَاهَدْتُ هَذِهِ جَمِيعَهَا فِي أَيَّامِ أَبَاطِيلِي:
رُبَّ صِدِّيقٍ يَهْلِكُ فِي بِرِّهِ،
وَمُنَافِقٍ تَطُولُ أَيَّامُهُ فِي شَرِّهِ.
١٦ لَا تُغَالِ فِي بِرِّكَ
وَلاَ تُبَالِغْ فِي حِكْمَتِكَ،
إِذْ لِمَاذَا تُهْلِكُ نَفْسَكَ؟
١٧ لَا تُفْرِطْ فِي شَرِّكَ
وَلاَ تَكُنْ أَحْمَقَ.
لِمَاذَا تَمُوتُ قَبْلَ أَوَانِكَ؟
١٨ حَسَنٌ أَنْ تَتَشَبَّثَ بِهَذَا
وَأَنْ لَا تُفَرِّطَ فِي ذَاكَ،
لأَنَّ مُتَّقِيَ اللهِ يَتَفَادَى التَّطَرُّفَ فِي كِلَيْهِمَا.
١٩ تَدْعَمُ الْحِكْمَةُ الْحَكِيمَ بِالْقُوَّةِ
أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ مُتَسَلِّطِينَ فِي الْمَدِينَةِ.
٢٠ لَيْسَ مِنْ صِدِّيقٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ
يَصْنَعُ خَيْرًا وَلاَ يُخْطِئُ.
٢١ لَا تَكْتَرِثْ لِكُلِّ كَلاَمٍ يُقَالُ
لِئَلاَّ تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَشْتِمُكَ.
٢٢ لأَنَّكَ تُدْرِكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ
أَنَّكَ كَثِيرًا مَا لَعَنْتَ غَيْرَكَ.
٢٣ كُلُّ ذَلِكَ اخْتَبَرْتُهُ بِالْحِكْمَةِ وَقُلْتُ:
سَأَكُونُ حَكِيمًا، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنِّي.
٢٤ مَا هُوَ بَعِيدٌ، بَعِيدٌ جِدًّا،
وَمَا هُوَ عَمِيقٌ، عَمِيقٌ جِدًّا.
وَمَنْ لِي بِمَنْ يَكْتَشِفُهُ؟
٢٥ فَتَفَحَّصْتُ قَلْبِي لأَعْلَمَ وَأَبْحَثَ
وَأَنْشُدَ الْحِكْمَةَ وَأَلْتَمِسَ جَوَاهِرَ الأَشْيَاءِ
وَأَعْرِفَ جَهَالَةَ الشَّرِّ، وَحَمَاقَةَ الْجُنُونِ.
٢٦ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَلْبُهَا أَشْرَاكٌ وَشِبَاكٌ،
وَيَدَاهَا قُيُودٌ، هِيَ أَمَرُّ مِنَ الْمَوْتِ،

١. ما النميمة التي سمعتها قيلت عنك، وجعلت الدماء تغلي في عروقك؟ كيف كان رد فعلك؟ **٢.** في تجربة الأشياء الجديدة من أي نوع أنت: (أ) حذِر؟ (ب) مغامر؟ (ج) غير مبالٍ؟ ما المجالات التي يمكن أن تجرب فيها أمورًا جديدة؟

١. ما الملاحظات التي أوحت بتلك التحذيرات (الآيات ١٥-١٨)؟ ما المقصود بالمغالاة في البر (آية ١٦)؟ والإفراط في الشر (آية ١٧)؟ **٢.** هل سيقول المعلم (الجامعة) ذات يوم "لا شيء بمغالاة، بل الكل باعتدال"؟ كيف تتشابه تلك الرؤية مع خوف الله الصادق (آية ١٨)؟ **٣.** هل آية ٢٠ اعتراف، أم عذر، أم اتهام؟ ما الضوء الذي تلقيه آية ٢٠ على آية ١٩؟ **٤.** ما الخطر في الالتفات إلى النميمة أو الإشاعات (آية ٢١)؟ ما الفكرة الرئيسية التي تربط بين الآيات ١٩-٢٢؟ **٥.** في الآيتين ٢٣، ٢٥ ما أهداف المعلم (الجامعة)؟ ما الفرق بينها؟ وما الذي يستنتجه بشأن هذه الأهداف؟ ما المقصود بالكلمات "جواهر... حاصل الأشياء" (الآيتان ٢٥، ٢٧)؟ **٦.** ما الاختلاف بين القصتين بخصوص "المرأة" (الآيات ٢٦، ٢٨-٢٩)؟ ما الأساس وراء هذا التشاؤم: (أ) عينة "ألف" من الزوجات (آية ٢٨؛ وانظر ١مل ١١: ٣)؟ (ب) الخبرة مع الطبيعة البشرية (آية ٢٠)؟ (ج) الحق المُعلن عن الخليقة والسقوط (آية ٢٩)؟ **٧.** هل البحث "عن مستحدثات كثيرة" (آية ٢٩) خطأنا أم مصيرنا؟ لماذا؟ **٨.** في ضوء ٧: ٢٤، كيف يمكننا فهم ٨: ١ بأفضل صورة؟ ما فائدة الحكمة في هذه الآية؟

١. من يراك "كمتطرف"؟ في أي شيء؟ هل ساعدك هذا التطرف أم أعاق قدرتك على الخدمة؟ كيف؟ **٢.** ماذا تفعل حين تجد خطية في حياتك؟ كيف يؤثر هذا على صورتك الذاتية؟ **٣.** متى يمكن أن "تلعن" الآخرين (آية ٢٢)؟ كيف يمكن أن تكسر تلك العادة؟ **٤.** هل تجهل "جواهر الأشياء" أم تعلمها؟ ما الطرق الإيجابية التي يمكنك بها زيادة تلك الحكمة؟ **٥.** هل أنت "شرك" للآخرين (آية ٢٦)، أم أنك "صدّيق مستقيم" (الآيتان ٢٨-٢٩)؟ كيف؟

وَمَنْ يُرْضِي اللهَ يَهْرُبُ مِنْهَا،
أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَقَعُ فِي أَشْرَاكِهَا.
٢٧وَيَقُولُ الْجَامِعَةُ: إِلَيْكَ مَا وَجَدْتُهُ:
أَضِفْ وَاحِدًا إِلَى وَاحِدٍ لِتَكْتَشِفَ حَاصِلَ الأَشْيَاءِ
٢٨الَّتِي مَا بَرِحَتْ نَفْسِي
تَبْحَثُ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ جَدْوَى:
وَجَدْتُ صِدِّيقًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفِ رَجُلٍ،
وَعَلَى امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ (صِدِّيقَةٍ) بَيْنَ الأَلْفِ لَمْ أَعْثُرْ.
٢٩بَلْ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ:
إِنَّ اللهَ قَدْ صَنَعَ الْبَشَرَ مُسْتَقِيمِينَ،
أَمَّا هُمْ فَانْطَلَقُوا بَاحِثِينَ عَنْ مُسْتَحْدَثَاتٍ كَثِيرَةٍ!

٨

مَنْ هُوَ نَظِيرُ الْحَكِيمِ؟
وَمَنْ يَعْرِفُ تَعْلِيلَ الأُمُورِ؟
حِكْمَةُ الإِنْسَانِ تُضِيءُ وَجْهَهُ
وَتُلَطِّفُ مِنْ صَلابَةِ مَلامِحِهِ.

إطاعة السلطات

٢أَقُولُ لَكَ: أَطِعْ كَلامَ الْمَلِكِ، وَلاسِيَّمَا مِنْ أَجْلِ يَمِينِ اللهِ الَّذِي أَقْسَمْتَ
بِهِ. ٣لَا تُسْرِعْ فِي الاخْتِفَاءِ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَلاَ تَتَشَبَّثْ بِقَضِيَّةٍ سَيِّئَةٍ لأَنَّهُ
يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ، ٤إِذْ تَنْطَوِي كَلِمَةُ الْمَلِكِ عَلَى سُلْطَانٍ. وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ
يَقُولَ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟
٥مَنْ يُطِعِ الأَمْرَ لَا يَلْقَ أَذىً،
وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يُدْرِكُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ وَأُسْلُوبَ الْقَضَاءِ.
٦فَهُنَاكَ وَقْتٌ وَأُسْلُوبٌ لِكُلِّ أَمْرٍ
مَعَ أَنَّ كَاهِلَ الإِنْسَانِ يَنُوءُ بِثِقْلِ مَتَاعِبِهِ.
٧لأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَا يُضْمِرُهُ الْغَدُ،
إِذْ مَنْ يُخْبِرُهُ عَمَّا تَكُونُ عَلَيْهِ الأَحْدَاثُ؟
٨لَيْسَ لأَحَدٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيُمْسِكَ بِهَا،
أَوْ سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ.
وَكَمَا لَا يُسَرَّحُ أَحَدٌ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ
كَذَلِكَ لَا يُطْلِقُ الشَّرُّ سَرَاحَ مَنْ يُمَارِسُونَهُ.

---

١. من أول شخص متنمر وقفت في مواجهته؟ ماذا كانت النتيجة؟ **٢.** حين تسمع عبارة "الأتقياء يموتون صغارًا"، من الذي تفكر فيه؟ في مثل تلك الأوقات، هل تشعر: (أ) بالأسى؟ (ب) بالغضب؟ (ج) بالتقزز؟ (د) أم بالخداع؟

١. ما الأسباب المقدمة للطاعة في الآيات ٢-٥؟ وكيف سيدرك "قلب الحكيم... الوقت المناسب وأسلوب القضاء." (الآيتان ٥-٦؛ انظر ٣: ١-١٥)؟ **٢.** من الذي يمكن أن تضع اسمه في الآيتين ٧-٨؟ وفي كل عبارة؟ **٣.** من الذي يبدو أنه "الفاعل" في الآيتين ٩-١٠؟ كيف تتناقض عبارة "وقتما يتسلط" مع عبارة "ليس لأحد سلطان" في آية ٨؟ **٤.** ما المشكلة في آية ١١، ومن يُلام عليها؟ في الآيتين ١٢-١٣ ما الظلم الذي يراه المعلم (الجامعة)؟ وما السبيل الذي يمكن أن "يكون به خير" لمتقي الرب (الآيتان ١٢-١٣)؟ لماذا؟ **٥.** كيف يُعد الظلم الموصوف في آية ١٥ باطلًا؟ كيف ترى آية ١٥: (أ) منطقية؟ (ب) تهكمية؟ (ج) مراوغة؟ (د) مفرحة؟ ما الصلة بين الآيتين ١٤، و١٥؟ **٦.** ما الفارق بين رؤية كل

٩هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عِنْدَمَا تَأَمَّلَ قَلْبِي فِي كُلِّ عَمَلٍ يُعْمَلُ تَحْتَ الشَّمْسِ،
وَقْتَمَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُؤْذِيَهُ.
١٠ثُمَّ رَأَيْتُ الأَشْرَارَ مِمَّنْ كَانُوا يَرُوحُونَ وَيَجِيئُونَ إِلَى الْمَكَانِ
الْمُقَدَّسِ، يُدْفَنُونَ وَقَدْ كِيلَتْ لَهُمْ هَالاَتُ الْمَدِيحِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي
ارْتَكَبُوا فِيهَا هَذِهِ الأُمُورَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١وَلأَنَّ الْقَضَاءَ لاَ يُنَفَّذُ
بِسُرْعَةٍ عَلَى الشَّرِّ الْمُرْتَكَبِ، فَإِنَّ قُلُوبَ الْبَشَرِ تَمْتَلِئُ بِالْعَزْمِ عَلَى فِعْلِ
الشَّرِّ. ١٢وَمَعَ أَنَّ الْخَاطِئَ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ مِئَةَ مَرَّةٍ وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، إِلاَّ أَنَّنِي
أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرٌ لِمُتَّقِي اللهِ الَّذِينَ يَخْشَعُونَ فِي حَضْرَتِهِ. ١٣أَمَّا
الأَشْرَارُ الَّذِينَ لاَ يَتَّقُونَ اللهَ فَلَنْ يَنَالُوا خَيْرًا، وَلَنْ تَطُولَ أَيَّامُهُمُ الَّتِي
تُشْبِهُ الظِّلَّ، لأَنَّهُمْ لاَ يَخْشَوْنَ اللهَ.
١٤فِي الأَرْضِ يَسُودُ بَاطِلٌ: هُنَاكَ صِدِّيقُونَ يَنَالُهُمْ جَزَاءُ أَعْمَالِ الأَشْرَارِ،
وَأَشْرَارٌ يَحْظَوْنَ بِثَوَابِ أَعْمَالِ الأَبْرَارِ، فَقُلْتُ: هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
١٥فَأَطْرَيْتُ الْمَسَرَّةَ لأَنَّهُ لَيْسَ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ
يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُمَتِّعَ نَفْسَهُ، فَهَذَا مَا يَبْقَى لَهُ مِنْ عَنَائِهِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ
الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللهُ عَلَيْهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.
١٦وَعِنْدَمَا جَعَلْتُ قَلْبِي يَعْزِمُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ، وَالتَّأَمُّلِ فِي مُعَانَاةِ
الإِنْسَانِ الَّتِي يُقَاسِيهَا عَلَى الأَرْضِ، وَكَيْفَ لاَ تَذُوقُ عَيْنَاهُ النَّوْمَ لَيْلاً
وَنَهَارًا، ١٧رَأَيْتُ أَعْمَالَ اللهِ كُلَّهَا، وَعَجْزَ الإِنْسَانِ عَنْ إِدْرَاكِ الأَعْمَالِ
الَّتِي تَمَّ إِنْجَازُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. وَمَهْمَا جَدَّ فِي سَعْيِهِ لِمَعْرِفَتِهَا فَلَنْ
يُدْرِكَهَا. وَحَتَّى إِنِ ادَّعَى الْحَكِيمُ مَعْرِفَتَهَا فَإِنَّهُ حَقًّا لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ
يَجِدَهَا.

"أعمال الله" وإدراك "الأعمال التي تم إنجازها" (آية ١٧)؟ ما النصيحة التي يتم التلميح إليها بناء على ما أدركه المعلم (الجامعة) (الآيتان ١٦-١٧)؟

♡ **١.** أي نوع من المظالم (شخصية، عائلية، عالمية) يحركك لعمل شيء؟ أين ترسم الخط الفاصل "حتى تلك النقطة، وليس أبعد من هذا"؟ **٢.** كيف يؤثر بحثك عن إجابات لمشكلات الحياة على علاقتك بالله؟ ما مقدار سهولة أن تثق بالله حين لا يمكنك الحصول على إجابات؟ ما الذي يمكن عمله لتطوير هذه الثقة؟

الجميع يتعرضون لنفس المصير

٩ هَذَا كُلُّهُ ادَّخَرْتُهُ فِي قَلْبِي وَاخْتَبَرْتُهُ: أَنَّ الأَبْرَارَ وَالْحُكَمَاءَ،
وَمَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ مِنْ أَعْمَالٍ، فِي يَدِ اللهِ، وَلاَ أَحَدَ يَدْرِي مَا
يَنْتَظِرُهُ، حُبًّا كَانَ أَمْ بُغْضًا، ٢إِذِ الْجَمِيعُ مُعَرَّضُونَ لِنَفْسِ الْمَصِيرِ،
الصَّالِحُونَ وَالطَّالِحُونَ، الأَخْيَارُ وَالأَشْرَارُ، الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ، الْمُقَرِّبُ
لِلذَّبَائِحِ وَغَيْرُ الْمُقَرِّبِ.
فَالصَّالِحُ كَالطَّالِحِ سِيَّانِ،
وَالْحَالِفُ كَمَنْ يَخْشَى الْحَلْفَ.

☕ **١.** يعرف الجميع هذه العبارة "لا يأخذ أحد شيئًا إلى القبر." إن أمكنك ذلك، ما الاستثناء الوحيد الذي قد تود عمله لتلك القاعدة، عندما تأتي ساعتك؟ **٢.** ما العهود أو النذور التي قطعتها من قبل (الكشافة، الزواج، التعهد بالسرية، إلخ)؟ ما مقدار سهولة الحفاظ عليها بالنسبة لك؟

📖 **١.** ما الذي يستنتجه المعلم (الجامعة) بشأن مصير البشر (الآيتان ١-٢)؟ من الذين "يحلفون والذين يخشون الحلف" (آية ٢)؟ **٢.** ما الفكرة الرئيسية التي توحد الآيات ٣-٦؟ كيف يوصف الموت هنا؟ في هذا السياق

ما المقصود بالحماقة في عبارة "تمتلئ صدورهم بالحماقة": الشر؟ الجنون؟ الحيوية؟ الأمل؟ المحبة؟ الكراهية؟ الغيرة؟ **٣.** إلى من تُنسب تلك الحماقة؟ في هذا السياق، هل أنت "أحمق"؟ **٤.** ما الأعمال التي يحضنا عليها المعلم (الجامعة) في الآيات ٧-١٠؟ وما الموقف القلبي الذي يحضنا عليه؟ وما الدافع الذي يقترحه لأسلوب الحياة هذا؟ ما معنى أن تكون "ثيابك دائما بيضاء" (آية ٨)؟ **٥.** ما التفسير الذي يتم تقديمه للتناقضات الظاهرية في آية ١١؟ ما علاقة هذا بـ"الأيام الرديئة" المذكورة في آية ١٢؟

♡ **١.** هل تشعر بأنك تستحق مكافأة في الحياة على برك؟ أم ربما تستحق تلقي بعض الضربات الموجعة؟ ما المكافأة أو العقوبة التي تشعر بأنك تستحقها؟ **٢.** ما الطرق التي تشعر أنك تستقبل بها بركات الإيمان في هذه الحياة؟ هل هناك بركات تجاهلتها أو رفضتها؟ لماذا؟ ما هي؟ **٣.** بالنظر إلى طبيعة أحداث الحياة غير المتوقعة (الآيتان ١١-١٢) كيف تعد نفسك لتلك التقلبات أو الأحداث المفاجئة؟ وما أفضل طريقة يمكنك بها مساعدة الآخرين لتخطيها؟

٣وَأَشَرُّ مَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ أَنَّ الْجَمِيعَ يَلْقَوْنَ نَفْسَ الْمَصِيرِ،
وَأَنَّ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ مُفْعَمَةٌ بِالشَّرِّ، وَفِي حَيَاتِهِمْ تَمْتَلِئُ صُدُورُهُمْ
بِالْحَمَاقَةِ، ثُمَّ يَمُوتُونَ! ٤أَمَّا مَنْ لَا يَزَالُ حَيًّا مَعَ الأَحْيَاءِ فَلَهُ رَجَاءٌ، لأَنَّ
كَلْبًا حَيًّا خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.
٥لأَنَّ الأَحْيَاءَ يُدْرِكُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ،
أَمَّا الأَمْوَاتُ فَلاَ يَعْلَمُونَ شَيْئًا،
وَلَيْسَ لَهُمْ ثَوَابٌ بَعْدُ، إِذْ قَدْ يُنْسَى ذِكْرُهُمْ.
٦فَقَدْ بَادَ حُبُّهُمْ وَبُغْضُهُمْ وَغَيْرَتُهُمْ،
وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِيمَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ.
٧فَامْضِ وَتَمَتَّعْ بِأَكْلِ طَعَامِكَ، وَاشْرَبْ خَمْرَكَ بِقَلْبٍ مُنْشَرِحٍ، لأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ رَضِيَ الآنَ عَنْ أَعْمَالِكَ. ٨لِتَكُنْ ثِيَابُكَ دَائِمًا بَيْضَاءَ، وَلاَ يُعْوِزَنَّ
رَأْسَكَ الطِّيبُ. ٩تَمَتَّعْ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ
تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا، لأَنَّ ذَلِكَ هُوَ حَظُّكَ مِنَ الْحَيَاةِ
وَمِنْ عَنَاءِ تَعَبِكَ الَّذِي تُكَابِدُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٠وَكُلُّ مَا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ
عَمَلٍ، فَاعْمَلْهُ بِكُلِّ قُوَّتِكَ، إِذْ لَنْ تَجِدَ فِي الْهَاوِيَةِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا
أَيَّ عَمَلٍ أَوِ ابْتِكَارٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ حِكْمَةٍ.
١١وَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ شَيْئًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ:
إِنَّ الْفَوْزَ فِي السِّبَاقِ لَيْسَ لِلسَّرِيعِ،
وَالظَّفَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ لَيْسَ لِلأَقْوِيَاءِ،
وَلاَ الْخُبْزَ مِنْ نَصِيبِ الْحُكَمَاءِ،
وَلاَ الغِنَى لِذَوِي الْفَهْمِ، وَلاَ الْحُظْوَةَ لِلْعُلَمَاءِ،
لأَنَّهُمْ كَافَّةً مُعَرَّضُونَ لِتَقَلُّبَاتِ الأَوْقَاتِ وَالْمُفَاجَآتِ،
١٢فَالْمَرْءُ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَحِينُ وَقْتُهُ،
فَكَمَا تَقَعُ الأَسْمَاكُ فِي شَبَكَةٍ مُهْلِكَةٍ،
أَوْ تَعْلَقُ الْعَصَافِيرُ بِالْفِخَاخِ،
هَكَذَا تَقْتَنِصُ الأَيَّامُ الرَّدِيئَةُ بَنِي الْبَشَرِ،
إِذْ تُفَاجِئُهُمْ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ.

الحكمة أفضل من الحماقة

١٣وَشَاهَدْتُ أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي أَثَارَتْ إِعْجَابِي
الْمُفْرِطَ: ١٤كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا نَفَرٌ قَلِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ، أَقْبَلَ

١. في الألعاب الخططية، كيف تقيم نفسك: (أ) بلا رحمة؟ (ب) تكرهها؟ (ج) أول من يخرج؟ **٢.** إن كان بإمكانك تعلم العزف على آلة، فماذا ستكون؟ وما الترنيمة التي ستحب أن تلعبها على هذه الآلة؟ **٣.** متى

عَلَيْهَا مَلِكٌ قَوِيٌّ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً. ١٥وَكَانَ يُقِيمُ
فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِسْكِينٌ حَكِيمٌ أَنْقَذَ الْمَدِينَةَ بِفَضْلِ حِكْمَتِهِ.
وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَذْكُرْهُ. ١٦فَقُلْتُ: إِنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ. غَيْرَ أَنَّ
حِكْمَةَ الْمِسْكِينِ مُحْتَقَرَةٌ وَكَلاَمَهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ.
١٧كَلاَمُ الْحُكَمَاءِ الْمَسْمُوعُ فِي الْهُدُوءِ
خَيْرٌ مِنْ صُرَاخِ الْحُكَّامِ بَيْنَ الْجُهَّالِ.
١٨الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ آلاَتِ الْحَرْبِ،
وَخَاطِئٌ وَاحِدٌ يُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلاً.

١٠ كَمَا أَنَّ الذُّبَابَ الْمَيْتَ يُنَتِّنُ طِيبَ الْعَطَّارِ،
فَإِنَّ بَعْضَ الْحَمَاقَةِ
تَكُونُ أَثْقَلَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.
٢قَلْبُ الْحَكِيمِ مَيَّالٌ لِعَمَلِ الْحَقِّ،
وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَنْزِعُ نَحْوَ ارْتِكَابِ الشَّرِّ.
٣حَتَّى إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَفْتَقِرُ إِلَى الْبَصِيرَةِ،
وَيَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ أَحْمَقُ.
٤إِذَا ثَارَ غَضَبُ الْحَاكِمِ عَلَيْكَ فَلاَ تَهْجُرْ مَكَانَكَ،
فَإِنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ السُّخْطَ عَلَى خَطَايَا عَظِيمَةٍ.
٥رَأَيْتُ شَرًّا تَحْتَ السَّمَاءِ هُوَ كَالسَّهْوِ الصَّادِرِ عَنِ السُّلْطَانِ:
٦فَقَدْ تَبَوَّأَتِ الْحَمَاقَةُ مَرَاتِبَ عَالِيَةً،
أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَقَدِ احْتَلُّوا مَقَامَاتٍ دَنِيَّةً.
٧وَشَاهَدْتُ عَبِيدًا يَمْتَطُونَ صَهَوَاتِ الْجِيَادِ،
وَأُمَرَاءَ يَسِيرُونَ عَلَى الأَقْدَامِ كَالْعَبِيدِ.
٨كُلُّ مَنْ يَحْفُرُ حُفْرَةً يَقَعُ فِيهَا،
وَمَنْ يَنْقُضْ جِدَارًا تَلْدَغْهُ حَيَّةٌ.
٩وَمَنْ يَقْلَعْ حِجَارَةً تُؤْذِهِ،
وَمَنْ يُشَقِّقْ حَطَبًا يَتَعَرَّضْ لِخَطَرِهَا.
١٠إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يَشْحَذْ صَاحِبُهُ حَدَّهُ،
فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْذُلَ جَهْدًا أَكْبَرَ!
وَالْحِكْمَةُ تُسْعِفُ عَلَى النَّجَاحِ.

كانت آخر مرة تهت فيها؟ إلى أين كنت متجهًا؟ هل وصلت؟

١. يستنتج المعلم (الجامعة) درسين من القصة الرمزية في ٩: ١٣-١٦. ما هما؟ **٢.** كيف يتشابه المثلان الأولان (٩: ١٧-١٨) مع القصة الرمزية التي سبقتهما؟ ما الأفكار الرئيسية المتشابهة بينهما؟ هل يتفقان مع القصة أم يختلفان معها؟ لماذا لا تربح الحكمة؟ **٣.** ما الشيئان اللذان يظهر التناقض بينهما في ١٠: ١-٣؟ ما الفكرة الأساسية هنا؟ **٤.** في هذا السياق (١٠: ٣-٥)، ما الخطأ في هجر "مكانك" (وظيفتك)؟ **٥.** ما "الشر" المقصود في الآيات ٥-٧؟ أين يوجد؟ **٦.** في ١٠: ٦-١١، أين ترى عدالة السماء؟ أحداث عشوائية؟ سبب ونتيجة؟ سخرية الحياة؟ ما المقصود بكلمة "الحكمة" في آية ١٠؟ **٧.** ما الموضوع الذي تتحدث عنه الآيات ١٠: ١٢-١٥؟ ما التطور الواضح في ١٢-١٤أ؟ كيف يضيف النزاع الوارد في ١٠: ١٤أ، إلى مشكلة الأحمق (الجاهل)؟ إن كان هناك أي رجاء للأحمق الضال، فما هو؟

١. كيف يؤثر مركز أحدهم الاجتماعي على تقديرك لآرائه؟ ما الطرق التي يمكن بها لـ"حكمة" هذا الشخص أن تعينك؟ **٢.** ما مقدار حكمتك (أو مهارتك) في مختلف جوانب الحياة (العائلة، الصداقات، العمل، الخدمة)؟ ما الجوانب التي تحتاج فيها لتطوير مهارات أفضل؟ كيف يمكن تحقيق هذا بأفضل صورة؟ كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة المساعدة في هذا؟ **٣.** كيف أثر شيءٌ سخيف (أحمق) قلته من قبل على الآخرين وعليك؟ لمن تحتاج أن تعتذر بسببه (لا أسماء)؟ ما الخطوات العملية التي يمكنك اتخاذها لتجنب مثل هذه الحوارات الحمقاء؟

١١ إِنْ كَانَتِ الْحَيَّةُ تَلْدَغُ بِلاَ رُقْيَةٍ، فَلاَ مَنْفَعَةَ مِنَ الرَّاقِي.
١٢ كَلِمَاتُ فَمِ الرَّجُلِ الْحَكِيمِ مُفْعَمَةٌ بِالنِّعْمَةِ،
أَمَّا أَقْوَالُ شَفَتَيِ الأَحْمَقِ فَتَبْتَلِعُهُ.
١٣ بِدَايَةُ كَلِمَاتِ فَمِهِ حَمَاقَةٌ،
وَخَاتِمَةُ حَدِيثِهِ جُنُونٌ خَبِيثٌ.
١٤ يُكَثِّرُ الأَحْمَقُ مِنَ الْكَلاَمِ،
وَلاَ أَحَدَ يَدْرِي مَاذَا سَيَكُونُ،
وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟
١٥ كَدُّ الْجَاهِلِ يُعْيِيهِ، لأَنَّهُ يَضِلُّ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.
١٦ وَيْلٌ لَكِ أَيَّتُهَا الأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلِكُكِ وَلَدًا،
وَرُؤَسَاؤُكِ يَأْكُلُونَ إِلَى الصَّبَاحِ.
١٧ طُوبَى لَكِ أَيَّتُهَا الأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلِكُكِ ابْنَ شُرَفَاءَ،
وَرُؤَسَاؤُكِ يَأْكُلُونَ فِي الْمَوَاعِيدِ الْمُعَيَّنَةِ،
طَلَبًا لِلْقُوَّةِ وَلَيْسَ سَعْيًا وَرَاءَ السُّكْرِ.
١٨ مِنْ جَرَّاءِ الْكَسَلِ يَنْهَارُ السَّقْفُ،
وَبِتَرَاخِي الْيَدَيْنِ يَسْقُطُ الْبَيْتُ.
١٩ تُقَامُ الْمَأْدُبَةُ لِلتَّسْلِيَةِ، وَالْخَمْرَةُ تُوَلِّدُ الْفَرَحَ،
أَمَّا الْمَالُ فَيَسُدُّ جَمِيعَ الْحَاجَاتِ.
٢٠ لاَ تَلْعَنِ الْمَلِكَ حَتَّى فِي فِكْرِكَ،
وَلاَ تَشْتِمِ الْغَنِيَّ فِي مُخْدَعِكَ،
لأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ صَوْتَكَ،
وَذَا الْجَنَاحِ يُبَلِّغُ الأَمْرَ.

هل استقلت من عملك من قبل بسبب مديرك؟ ما الذي جعله شخصًا يصعب العمل معه؟

١. ما الذي يجعل القائد جيدًا أو سيئًا (الآيتان ١٦-١٧)؟ **٢.** ماذا تقول الآيتان ١٨-١٩ عن الحكومة؟ كيف يمكن أن يكون المال "الإجابة" لكل الاحتياجات (آية ١٩)؟ **٣.** لماذا لا يجب أن نلعن من هم في موضع سلطة؟

١. كقائد، ما مقدار وعيك وانتباهك؟ وما مقدار سخائك؟ **٢.** ما واجبك حيال من هم فوقك؟ وتحتك؟

خبزك على وجه المياه

١١ اطْرَحْ خُبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ،
فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.
٢ وَزِّعْ أَنْصِبَةً عَلَى سَبْعَةٍ بَلْ عَلَى ثَمَانِيَةٍ،
لأَنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيَّةَ بَلِيَّةٍ تَحُلُّ عَلَى الأَرْضِ.
٣ إِذَا كَانَتِ السُّحُبُ مُثْقَلَةً بِالْمِيَاهِ
فَإِنَّهَا تَصُبُّ الْمَطَرَ عَلَى الأَرْضِ،

ما أسوأ استثمار قمت به (للوقت، أو المال، إلخ). لماذا؟

١. ما الذي يرمز له "الخبز"؟ ماذا يحدث حين تطرح خبزك على وجه المياه (آية ١)؟ كيف سيساعد توزيع "الأنصبة" في وقت "البلية" (آية ٢)؟ **٢.** ما الذي تلمح له ملاحظات المسلمات المذكورة في آية ٣؟ **٣.** لماذا يُعتَبرُ الذي يكتفي بالرصد والمراقبة فحسب غير مثمر وجاهل أيضًا (الآيتان ٤، ٥)؟ **٤.** كيف تقود الملاحظات الواردة في الآيات ٣-٥ إلى النصيحة

وَ إِنْ سَقَطَتْ شَجَرَةٌ بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ أَوِ الْجَنُوبِ
فَإِنَّهَا تَظَلُّ مُسْتَقِرَّةً حَيْثُ سَقَطَتْ.
٤مَنْ يَرْصُدِ الرِّيحَ لَا يَزْرَعْ،
وَمَنْ يُرَاقِبِ السُّحُبَ لَا يَحْصُدْ.
٥كَمَا تَجْهَلُ اتِّجَاهَ مَسَارِ الرِّيحِ،
أَوْ كَيْفَ تَتَكَوَّنُ عِظَامُ الْجَنِينِ فِي رَحِمِ الأُمِّ،
كَذَلِكَ لَا تُدْرِكُ أَعْمَالَ اللهِ الَّتِي يُجْرِيهَا كُلَّهَا.
٦ازْرَعْ زَرْعَكَ فِي الصَّبَاحِ،
وَلاَ تَكُفَّ يَدَكَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْمَسَاءِ،
لأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا يُفْلِحُ:
أَهَذَا الْمَزْرُوعُ فِي الصَّبَاحِ
أَمْ ذَاكَ الَّذِي فِي الْمَسَاءِ،
أَمْ كِلاهُمَا عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ؟

اذكر خالقك في شبابك

٧النُّورُ مُبْهِجٌ، وَكَمْ يَلَذُّ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَرَيَا الشَّمْسَ.
٨إِنْ عَاشَ الإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً وَتَمَتَّعَ فِيهَا جَمِيعًا،
فَلْيَتَذَكَّرِ الأَيَّامَ السَّوْدَاءَ، لأَنَّهَا سَتَكُونُ عَدِيدَةً.
وَبَاطِلٌ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ!
٩افْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاثَتِكَ،
وَلْيُمَتِّعْكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ،
وَاتْبَعْ أَهْوَاءَ قَلْبِكَ، وَكُلَّ مَا تَشْهَدُهُ عَيْنَاكَ.
وَلَكِنِ اعْلَمْ أَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الأُمُورِ كُلِّهَا
يَأْتِي اللهُ بِكَ إِلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ.
١٠فَأَزِلِ الْغَمَّ مِنْ صَدْرِكَ،
وَأَقْصِ الشَّرَّ عَنْ جَسَدِكَ،
لأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلاَنِ.

١٢ فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ حَدَاثَتِكَ
قَبْلَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيْكَ أَيَّامُ الشَّرِّ،
أَوْ تَغْلِبَ عَلَيْكَ السِّنُونَ، حِينَ تَقُولُ: لَيْسَ لِي فِيهَا لَذَّةٌ.

الختامية الواردة في آية ٦؟ ما علاقة هذا بالنصيحة الواردة في آية ١؟

♡ **١.** ما مقدار جودة إدارتك لوقتك؟ ومالك؟ ومشاعرك؟ **٢.** ما جوانب حياتك التي تتركز فيها "استثماراتك" بقوة؟ أو التي تضعف فيها؟

☕ **١.** من كان أقسى رفاقك في الفصل حين كنت صغيرًا؟ ماذا حدث لهذا الشخص؟ **٢.** على مقياس من ١ (جاهل تمامًا) إلى ١٠ (عالم بالأمور بدرجة عالية) ما مقدار جودة رؤيتك لعواقب أفعالك؟ اذكر مثالًا على استخفافك بعواقب بعض أعمالك؟ **٣.** بينما تتقدم في السن، أي أمر تود التمسك به بشكل أكبر: (أ) جسد شاب؟ (ب) فكر شاب؟ (ج) قلب شاب؟ **٤.** كيف تتخيل أن شكلك سيكون حين تبلغ ١٠٠ عام؟

📖 **١.** ما المقصود بـ"الأيام السوداء" المذكورة (١١: ٨) ولماذا يريدنا المعلم (الجامعة) أن نتذكرها؟ وما الضوء الذي يلقيه تشجيعه لنا على "تذكر" أمور أخرى (١٢: ١، ٦) على هذا؟ **٢.** ما الذي يشجع عليه المعلم (الجامعة) في ١١: ٩-١٠؟ ما الذي يحدد ملامح الفرح الذي نختبره؟ كيف يمكن أن تكون "الحداثة والشباب باطلين"؟ **٣.** ماذا تصف العبارة الطويلة الواردة في ١٢: ١-٥أ؟ أي نوع من هذا الوصف إيجابي، وأيها سلبي، وأيها محايد؟ وأيها واقعي أو خيالي؟ ندم باطل أم مجرد أحلام؟ **٤.** ما الحدث المذكور في ١٢: ٥ب-٧؟ هل هذا مماثل للرجاء المسيحي بالحياة الأبدية؟ أم أنه يتحدث فقط عن النهاية بشكل مطلق؟ أي منها يناسب الكتاب ككل بشكل أكبر؟ **٥.** في ١٢: ٨ يتكرر الشعار (انظر ١: ٢). إلامَ يشير هذا؟ ماذا يكشف هذا عن

التغير الحادث في منظور المعلم (الجامعة) للأمور؟

♡ **١.** إلى أي درجة تؤثر "الاهتمامات الأبدية" على قراراتك اليومية؟ ما جوانب حياتك الأقل تأثرًا بإيمانك بالله؟ وأيها الأكثر تأثرًا؟ **٢.** ما مقدار الحرية التي تشعر بها لتكون "سعيدًا" ولتستمتع بالحياة؟ **٣.** كيف يمكنك أن تذكر "خالقك في أيام حداثتك"؟ كيف يمكنك مساعدة الأطفال على عمل هذا؟ **٤.** كيف أثر إيمانك بالله على نظرتك نحو التقدم في السن؟ ونحو القرب من الموت؟ ونحو الموت ذاته؟ أيها تخشى أكثر؟ أو هل تتوق بالفعل لواحد من هذه الأمور؟ لماذا؟

٢قَبْلَ أَنْ تُظْلِمَ فِي عَيْنَيْكَ
الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ،
وَتَرْجِعَ سُحُبُ الْحُزْنِ فِي أَعْقَابِ الْمَطَرِ
٣فِي يَوْمٍ تَرْتَعِدُ فِيهِ حَفَظَةُ الْبَيْتِ (الأَذْرُعُ)،
وَيَنْحَنِي الرِّجَالُ الأَشِدَّاءُ (الأَرْجُلُ الْقَوِيَّةُ)،
وَتَكُفُّ الطَّوَاحِينُ (الأَسْنَانُ) لِقِلَّتِهَا،
وَتُظْلِمُ الْعُيُونُ الْمُطِلَّةُ مِنْ بَيْنِ الأَجْفَانِ.
٤وَتُوْصَدُ أَبْوَابُ الشِّفَاهِ عَلَى الشَّارِعِ (أَيِ الفَمِ)
وَيَتَلاَشَى صَوْتُ الأَسْنَانِ،
وَيَسْتَيْقِظُ الرِّجَالُ عِنْدَ زَقْزَقَةِ الْعُصْفُورِ،
وَلَكِنَّ تَغْرِيدَهَا يَكُونُ خَافِتًا فِي مَسَامِعِكَ.
٥يَوْمَ يَفْزَعُ الرِّجَالُ مِنَ الْعُلُوِّ،
وَيَتَخَوَّفُونَ مِنْ أَخْطَارِ الطَّرِيقِ،
وَيُزْهِرُ الشَّيْبُ،
وَيُصْبِحُ الْجَرَادُ ثَقِيلًا عَلَى كَتِفِ الْمَرْءِ،
وَتَمُوتُ الرَّغْبَةُ.
عِنْدَئِذٍ يَمْضِي الإِنْسَانُ إِلَى مَقَرِّهِ الأَبَدِيِّ،
وَيَطُوفُ النَّادِبُونَ فِي الشَّوَارِعِ.
٦فَاذْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْفَصِمَ حَبْلُ الْفِضَّةِ (أَيِ الْحَيَاةِ)
أَوْ يَنْكَسِرَ كُوزُ الذَّهَبِ،
وَتَتَحَطَّمَ الْجَرَّةُ عِنْدَ الْعَيْنِ،
أَوْ تَنْقَصِفَ الْبَكَرَةُ عِنْدَ الْبِئْرِ.
٧فَيَعُودَ التُّرَابُ إِلَى الأَرْضِ كَمَا كَانَ،
وَتَرْجِعَ الرُّوحُ إِلَى اللهِ وَاهِبِهَا.
٨يَقُولُ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الأَبَاطِيلِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ.

ختام الكلام

٩وَفَضْلًا عَنْ كَوْنِ الْجَامِعَةِ حَكِيمًا، فَإِنَّهُ عَلَّمَ النَّاسَ الْمَعْرِفَةَ أَيْضًا، وَقَوَّمَ وَبَحَثَ وَنَظَّمَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً.
١٠إِذْ سَعَى الْجَامِعَةُ لِانْتِقَاءِ أَلْفَاظٍ مُبْهِجَةٍ، وَكَتَبَ بِاسْتِقَامَةٍ كَلِمَاتِ الْحَقِّ. ١١أَقْوَالُ الْحُكَمَاءِ كَالْمَنَاخِسِ، وَكَلِمَاتُهُمُ الْمَجْمُوعَةُ الصَّادِرَةُ

اذكر اسم أحد أفضل الكتب التي قرأتها. لماذا استمتعت به؟ وما أسوأ تلك الكتب؟

١. من يتحدث في ١٢: ٩-١٤؟ **٢.** كيف يتم وصف المعلم (الجامعة) في الآيتين ٩-١٠؟ ما العمل الذي قام به؟ **٣.** ما الذي تحذر منه الآيتان ١١-١٢؟ من هو الراعي المقصود في آية ١١؟ **٤.** كيف يلخص المتكلم تفسيره للكتاب

عَنْ رَاعٍ وَاحِدٍ (أَيِ الْمَلِكِ) رَاسِخَةٌ فِي الْعُقُولِ كَالْمَسَامِيرِ الْمُثَبَّتَةِ.
١٢ وَمَا خَلاَ ذَلِكَ، فَاحْذَرْ مِنْهُ يَا بُنَيَّ، إِذْ لَا نِهَايَةَ لِتَأْلِيفِ كُتُبٍ عَدِيدَةٍ،
وَالدِّرَاسَةُ الْكَثِيرَةُ تُجْهِدُ الْجَسَدَ.
١٣ فَلْنَسْمَعْ خِتَامَ الْكَلاَمِ كُلِّهِ:
اِتَّقِ اللهَ، وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ،
لأَنَّ هَذَا هُوَ كُلُّ وَاجِبِ الإِنْسَانِ،
١٤ لأَنَّ اللهَ سَيَدِينُ كُلَّ عَمَلٍ
مَهْمَا كَانَ خَفِيًّا،
سَوَاءٌ كَانَ خَيْرًا أَمْ شَرًّا.

(الآيتان ١٣-١٤)؟ كيف تضاهي هذا بتعاليم بقية الكتاب؟

♡ **١.** بنظرة مراجعة للكتاب، ما رد فعلك نحو التبصرات الموجودة فيه؟ ماذا تشعر حيال كاتبه؟ **٢.** أي مناقشة كان لها الأثر الأكبر على فكرك؟ كيف تعتقد أن الكاتب كان سيرغب في أن تطبق فكره عمليًا على حياتك؟ وكيف سيرغب الله في أن يراك تطبقه؟

مقدمة
كتاب نشيد الأنشاد

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب نشيد الأنشاد للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١-٢: ٧/ اللقاء الأول "براعم الحب"
٢	٢: ٨-٣: ٥/ اللقاء الثاني: "زهرة التودد تتفتح"
٣	٣: ٦-١١/ اللقاء الثالث: "أغنية الزفاف"
٤	٤: ١-٥: ١/ اللقاء الرابع: "ليلة ساحرة"
٥	٥: ٢-٦: ٣/ اللقاء الخامس: "غياب الحبيب"
٦	٦: ٤-٧: ٩أ/ اللقاء السادس: "عودة الحب"
٧	٧: ٩ب-٨: ١٤/ لقاء الذروة: "مرح صاخب في الغابة"

الكاتب: تقليديًا يُعتقد أن الملك سليمان هو كاتب هذا الكتاب، ولكن عنوانه "نَشِيدُ الأَنَاشِيدِ لِسُلَيْمَانَ" (١: ١) ربما يعني نشيد لسليمان أو عن سليمان. لهذا السبب ولأسباب أخرى، تظل هوية الكاتب سؤالًا مفتوحًا.

تاريخ الكتابة: ربما كُتب في أثناء مُلك سليمان، عام ٩٧٠-٩٣٠ ق.م. تقريبًا، ولكن حضور بعض الكلمات المستعارة من الفارسية تلمح بتاريخ لاحق لهذا التاريخ، فيه تم تحرير هذا الكتاب.

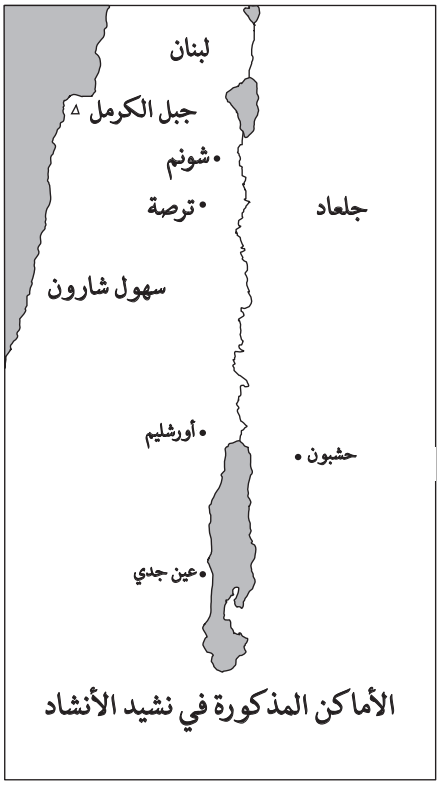

الأماكن المذكورة في نشيد الأنشاد

موضوع الكتاب: احتفال بعلاقة حب بين رجل وامرأة تتماثل مع علاقة الله بشعبه.

الخلفية التاريخية: السلالة الحاكمة التي ينحدر منها الملك سليمان، وحكمته وثروته غير المسبوقتين، وتعدد زوجاته ومحظياته، جميعها أمورٌ تتباين بشدة مع البساطة الريفية النقية للحب المُعلن في نشيد الأنشاد.

خصائص الكتاب: تتنوع تفسيرات "نشيد الأنشاد" بشكل كبير. فالبعض يفسره بصورة حرفية، على أنه مجرد قصيدة حب بين الملك سليمان وعروسه. بينما يرى آخرون شخصية ثالثة في مثلث العلاقات الوارد في الكتاب: وهو الراعي المحب الحقيقي الذي يربح يد الفتاة شولميث في مقابل تقدم الملك سليمان. البعض يفهمون هذا الكتاب على أنه مقتطفات أدبية مختارة من بعض قصائد الحب التي لا تجمعها قصة واحدة. بينما يفسر كثيرون قصيدة الحب تلك على أنها رمز يرصد إما محبة الله لإسرائيل أو محبة المسيح لعروسه؛ الكنيسة. ولكن بعض المفسرين الآخرين يعتقدون أن القصيدة لا تعكس حقًا أية صلة بمحبة الله، ولكنه

أمر طبيعي أن تعكس عجائب المحبة البشرية إلهامًا بأفكار تتعلق بمصدرها الإلهي. يشعر القارئ بالمفاجأة في بعض الأحيان من بعض الصراحة في ألفاظ قصيدة الحب تلك، ولذا ظهرت الكثير من المحاولات لتقديم منظور روحي لألفاظها الصريحة. إلا أن قراءً آخرين ممن يحاولون أن يغنوا نفس تلك الأبيات لمعشوقهم، يجدون أن معنى تلك الألفاظ يضيع في الترجمة. مشكلة أخرى تواجه فهم نشيد الأنشاد تتعلق بالتغير المستمر في شخصية المتحدث مع المشاهد المتتابعة. الأسئلة الواردة في الهوامش، إلى جانب النص، مصممة لتساعدك على متابعة حوار المُحِبَّين.

كتاب نشيد الأنشاد

١. من واقع خبرتك، هل تقول: (أ) من الأفضل ترك الرومانسية للمراهقين؟ (ب) الحياة تبدأ عند الأربعين؟ (ج) مازلت أعدد طرق الحب حتى في الستين؟ اشرح. **٢.** ما أولى لحظاتك الرومانسية، أو أقواها؟ **٣.** ما اللقطة المميزة للقاءاتك ما قبل الزواج، التي تعبر عن علاقتكما: (أ) الرسم بصُدرة واقية من الاتساخ كصدرة الأطفال؟ (ب) لقاء في عشاء على ضوء الشموع؟ (ج) التحديق بعينين متعبتين من كومة كتب مدرسية؟ (د) الإمساك بأيادي بعضكما في حفل التخرج من الدراسة الثانوية؟ (هـ) الرقص معًا طوال الليل في إحدى الحفلات؟ (و) الإمساك بأيادي بعضكما في استراحة لتناول القهوة بالمكتب؟ (ز) متأنقان في ملابس رسمية راقية؟ احكِ القصة وراء الصورة التي تختارها.

١

هَذَا نَشِيدُ الأَنَاشِيدِ لِسُلَيْمَانَ.
٢(الْمَحْبُوبَةُ): لِيَلْثِمْنِي بِقُبْلاَتِ فَمِهِ،
لأَنَّ حُبَّكَ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ.
٣رَائِحَةُ عُطُورِكَ شَذِيَّةٌ،
وَاسْمُكَ أَرِيجٌ مَسْكُوبٌ؛
لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ الْعَذَارَى.
٤اجْذُبْنِي وَرَاءَكَ فَنَجْرِيَ،
أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ إِلَى مَخَادِعِهِ.
نَبْتَهِجُ بِكَ وَنَفْرَحُ،
وَنَمْدَحُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ،
فَالَّذِينَ أَحَبُّوكَ مُحِقُّونَ.

دراسة مختصرة
بهجة الحب

نشيد الأنشاد ١: ١-١٤

ها هي ثلاثة أمور على قادة المجموعات أن يضعوها في اعتبارهم أثناء دراسة نشيد الأنشاد بهدف تنمية الحميمية الجنسية في الزواج: (١) اطلب من كل زوجين أن يجلبا بعض الصور لهما في فترة المواعدة، أو الخطوبة، أو الزفاف، أو شهر العسل في اللقاء القادم؛ (٢) استخدم أصواتًا مختلفة لقراءة النصوص الكتابية، كصوت امرأة تلعب دور "المحبوبة" أو صوت رجل "للحبيب"، والجميع "للأصدقاء"؛ (٣) كن حساسًا لتفضيلات المجموعة ليتم نقاش بعض الأسئلة فقط بين الزوجين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- متى بدأت تهتم بالجنس الآخر؟
- كيف التقيت أنت وشريك حياتك؟

١. لماذا تعتقد أن الله أدرج كتابًا عن الجنس في الكتاب المقدس؟
- ☐ لأنه يعكس محبة الله
- ☐ لأن الله أراد أن يؤكد على جمال الحب البشري الجنسي
- ☐ الكتاب المقدس يتحدث عن جميع جوانب الحياة
- ☐ غير ذلك: _____

٢. أي وصف من أوصاف الحبيب يبهرك ويؤثر فيك؟
- ☐ أنه بارع في التعبير عن الحب
- ☐ أن رائحته طيبة
- ☐ أنه محبوب بين النساء
- ☐ أنه محبوب من حبيبته
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ما الانطباع الذي يتولد لديك عن المحبوبة؟
- ☐ أنها تكاد تفقد الوعي
- ☐ أنها واعية بذاتها ومشاعرها
- ☐ أنها سمراء
- ☐ أنها جميلة

٤. كيف تعامل والداك مع موضوع الجنس؟
- ☐ كانا يتجنبان الموضوع
- ☐ كانا يتعثران في طريقة حديثهما معي عن الموضوع
- ☐ كانا منفتحين ومساعدين
- ☐ تركا الأمر للمدرسة
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما أول أمر لمسك بشأن شريكك المستقبلي؟
- ☐ جمال مظهره الشديد
- ☐ مهاراته وبراعته
- ☐ ذهنه اللامع
- ☐ القيم المشتركة
- ☐ الاهتمامات المتشابهة
- ☐ الشخصية الرائعة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كيف ترى الجنس؟
- ☐ هبة من الله
- ☐ هبة أعطيها لشريكي
- ☐ احتفال بالحب المشترك
- ☐ توجد مغالاة في التأكيد على أهميته
- ☐ المادة اللاصقة للزواج
- ☐ ليس من شأنك

٧. ما الذي أتى بك لهذه المجموعة؟
- ☐ شريك حياتي
- ☐ هذا موضوعي المفضل
- ☐ أريد أن أعرف المزيد عما يقوله الكتاب المقدس عن الجنس
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف تشعر حيال مناقشة الحميمية الجنسية في هذه المجموعة؟

٩. ما طلبات الصلاة التي لديك لهذه المجموعة؟

٥سَمْرَاءُ أَنَا، وَلَكِنَّنِي رَائِعَةُ الْجَمَالِ
يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.
أَنَا سَمْرَاءُ كَخِيَامِ قِيدَارَ.
أَوْ كَسُرَادِقِ سُلَيْمَانَ.
٦لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لأَنَّنِي سَمْرَاءُ،
فَإِنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحَتْنِي.
إِخْوَتِي قَدْ غَضِبُوا مِنِّي
فَأَقَامُونِي حَارِسَةً لِلْكُرُومِ،
أَمَّا كَرْمِي فَلَمْ أَنْطُرْهُ.
٧قُلْ لِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي،
أَيْنَ تَرْعَى قُطْعَانَكَ
وَأَيْنَ تُرْبِضُ بِها عِنْدَ الظَّهِيرَةِ؟
فَلِمَاذَا أَكُونُ كَامْرَأَةٍ مُقَنَّعَةٍ،
أَتَجَوَّلُ بِجُوَارِ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟
٨(الْمُحِبُّ): إِنْ كُنْتِ لَا تَعْلَمِينَ يَا أَجْمَلَ النِّسَاءِ،
فَاقْتَفِي أَثَرَ الْغَنَمِ،
وَارْعَيْ جِدَاءَكِ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.
٩إِنِّي أُشَبِّهُكِ يَا حَبِيبَتِي
بِفَرَسٍ فِي مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ.
١٠مَا أَجْمَلَ خَدَّيْكِ بِالْحُلِيِّ،
وَعُنُقَكِ بِالْقَلَائِدِ الذَّهَبِيَّةِ.
١١سَنَصْنَعُ لَكِ أَقْرَاطاً مِنْ ذَهَبٍ
مَعَ جُمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.
١٢(الْمَحْبُوبَةُ): بَيْنَمَا الْمَلِكُ مُسْتَلْقٍ عَلَى أَرِيكَتِهِ
فَاحَ نَارِدِينِي رَائِحَتِهِ.
١٣حَبِيبِي صُرَّةُ مُرٍّ لِي،
هَاجِعٌ بَيْنَ نَهْدَيَّ.
١٤حَبِيبِي لِي عُنْقُودُ حِنَّاءَ
فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدْيٍ.
١٥(الْمُحِبُّ): كَمْ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي،

١. مثلما يمكن لبعض الصور المختارة أن تعكس طبيعة علاقتك بمن تحب، هكذا الأمر في بدء رحلة اللقاءات بين الملك ومحبوبته. في هذه اللقطة الأولى للملك (الآيات ٢-٤)، التي التقطتها العروس، كيف ترى صورته؟ ما الذي يقول لك أنه ممتلئ بالمشاعر؟ أو أنه قائد؟ أو أنه يتمتع بشخصية مُسرة؟ أو أنه يستحق الاحترام؟ أو محبوب من النساء؟ **٢.** في الصورة التالية (الآيات ٥-٨) كيف تبدو العروس؟ لماذا تشعر تلك الفلاحة التي تسببت الشمس في سمرتها بالوعي الشديد بنفسها في وسط فتيات القصر ذوات البشرة الفاتحة؟ كيف تميز نفسها عن "المرأة المقنَّعة" (فتاة متحررة)؟ ما الذي تتخيل حبيبها يعمله؟ **٣.** في الصورة الثالثة (الآيات ٩-١١) كيف يراها الملك بصورة مختلفة؟ كيف ينتبه لمشاعر عدم الأمان التي لديها ولمظهرها المُهمَل؟ **٤.** في اللقطة الرابعة (الآيات ١٢-١٤) ما الذكريات القوية المنعشة التي لديها عنه؟ ما الذي يرمز له هذا المُر القوي الرائحة لهذين الحبيبين؟ **٥.** في مجموعة اللقطات التالية (١: ١٥-٢: ٣)، ينتقل المشهد من القصر إلى مسيرة أو نزهة هادئة في الغابات. ماذا تستنتج من عبارات المجاملة المتبادلة بينهما؟ ما الذي يجعل هذا الحوار ممكنًا؟ كيف تغيرت صورتها عن ذاتها عن ١: ٦؟ هل يعميهما الحب أم يمكنهما من رؤية الواقع؟ لماذا؟ **٦.** هناك في القصر (٢: ٤-٧)، ما الذي يقول لك أن الحبيبة تشعر بالأمان أكثر وأكثر في حب رجلها؟ ما الذي تشير له الراية هنا (والتي تُستخدَم كإشارة أثناء تحرك قوات الجيش في المعركة)؟ ماذا تفعل بمشاعرها المستثارة؟

١. ما الصورة التي تعكس نوعية العلاقة بينك وبين شريكك: (أ) ملك وملكة؟ (ب) راع، وفتاة فلاحة؟ (ج) بطل وبطلة؟ (د) ممرضة ومريض؟ (هـ) أب وابنة؟ (و) قط وفأر؟ (ز) صورة أخرى؟ ما العناصر الواردة في كل تشبيه وترى أنكما تقومان بها في علاقتكما؟ **٢.** (للنساء) في فترة مبكرة كيف كان شريك حياتك يهتم بتسديد احتياجاتك، ويتعامل مع إحساسك بعدم الأمان أو يضاعف من صورتك السلبية لذاتك؟ كيف تحتفظين بالذكريات الجميلة عن رجلك حاضرة دومًا أمام عينيك؟ (بقلادة عطرية حول عنقك؟) كيف يمكنك تعميق ما تعطينه لجميع صداقاتك لا للزواج فقط؟ **٣.** (للرجال) كيف يمكنك أن تكون قائدًا بدون أن تجعل زوجتك تشعر بالخنوع؟ كيف

يمكنك أن تساعدها على أن تشعر بأمان أكبر في محبتك؟ متى قدمت لها تشجيعًا طوعيًا آخر مرة؟ **٤.** (للزوجين) ما الصفة التي لازالت موجودة اليوم من شخصية شريكك حين كنت تواعده/ تواعدها؟ **٥.** يلعب الأصدقاء دورًا حاسمًا في فترة المواعدة، مثلما يفعلون في كل الزيجات الناجحة. هل أنت صديق حقيقي لبعض الأزواج والزوجات الذين تعرفهم؟ كيف؟ **٦.** كيف يمكن أن تكون الرغبة الجنسية وضبط النفس (٢: ٦-٧) أمرين صحيين ومفيدين لأي شريكين ينمون في حبهما عبر الطريق نحو الزواج؟ ماذا يحدث لو أن ممارسة الجنس حدثت في وقت مبكر؟ **٧.** لو أن أغنية الحب تلك كانت تشبيهًا رمزيًا، فأي صورة لله وشعبه، أو للمسيح والكنيسة، تراها هنا؟ هل أنت في الوقت الحالي تحت راية محبته (٢: ٤)؟

كَمْ أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ!
١٦(الْمَحْبُوبَةُ): كَمْ أَنْتَ وَسِيمٌ يَا حَبِيبِي وَجَذَّابٌ حَقًّا!
أَنْتَ حُلْوٌ وَأَرِيكَتُنَا مُخْضَرَّةٌ.
١٧عَوَارِضُ بَيْتِنَا خَشَبُ أَرْزٍ
وَرَوَافِدُنَا خَشَبُ سَرْوٍ.

٢

(الْمَحْبُوبَةُ): أَنَا وَرْدَةُ شَارُونَ، سُوسَنَةُ الأَوْدِيَةِ.
٢(الْمُحِبُّ): كَسُوسَنَةٍ بَيْنَ أَشْوَاكٍ،
هَكَذَا حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.
٣(الْمَحْبُوبَةُ): حَبِيبِي بَيْنَ الْفِتْيَانِ
كَشَجَرَةِ تُفَّاحٍ بَيْنَ أَشْجَارِ الْوَعْرِ،
تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ،

دراسة مختصرة
كلمات التودد والحب

نشيد الأنشاد ١: ١٥-٢: ١٥

هذا هو الاستبيان الثاني في دورة المتزوجين تحت عنوان "الحميمية: هبة الجنس". على قادة المجموعات أن يكونوا حساسين حيال تفضيلات المجموعة بخصوص مناقشة بعض الأسئلة فقط بين كل زوجين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:
- ما الأمر الذي تقدره في شريك حياتك؟
- ما الذي تقول إنه يعتبر أفضل صفة في شريك حياتك؟

١. ما رأيك في تبادل هذين الشريكين لعبارات المجاملة؟
- ☐ لا شك أنهما كانا في مرحلة "شهر العسل" في العلاقة.
- ☐ هذا هو الشكل الذي يجب أن يكون عليه كل زواج.
- ☐ هذا مجرد شعر-لا علاقة له بواقع الحياة.
- ☐ غير ذلك: _____

٢. في رأيك ما الذي تشير إليه "الراية" في ٢: ٤؟
- ☐ محبته لمحبوبته معلنة ليراها جميع الناس.
- ☐ يشعر الحبيب بالأمان في حبه.
- ☐ محبتهما لبعض معروفة علنًا.
- ☐ غير ذلك: _____

٣. أي مجاملة تعجبك أكثر في هذه الفقرة الكتابية؟
- ☐ "كم أنت جميلة يا حبيبتي" (١: ١٥)
- ☐ "عيناك حمامتان!" (١: ١٥)
- ☐ "كم أنت وسيم يا حبيبي" (١: ١٦)
- ☐ "حبيبي كظبي أو كالأيلِ الفتي" (٢: ٩)
- ☐ غير ذلك: _____

٤. من الواضح أن الحبيب والحبيبة منجذبان واحدهما للآخر. أي أمر من الأمور التالية عادة ما يفعله شريكحياتك، وما الذي تتمنى أن يفعله أكثر؟
- ☐ يقول لك كم أنت جميلة الشكل
- ☐ يحضر لك هدايا رومانسية
- ☐ يتحدث عنك مع الآخرين
- ☐ يظهر لك مشاعر الحب
- ☐ يكتب بطاقات أو رسائل للتعبير عن حبه
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما المجاملة التي تحب أن تسمعها دومًا من شريكة حياتك؟

٦. كيف تصف تواصلك أنت وشريك حياتك بشأن الجنس؟
- ☐ أي تواصل؟
- ☐ نتحدث حين تكون هناك مشكلة.
- ☐ التواصل بشأن الجنس جزء هام من حياة الحب الخاصة بنا.
- ☐ غير ذلك: _____

٧. هذان الشريكان على دراية "بالثعالب الصغار" (٢: ١٦) التي يمكن أن تدمر الحب. في رأيك ما أبرز المشكلات الشائعة التي يواجهها الأزواج والزوجات اليوم في مجال الحميمية الجنسية؟
- ☐ الخبرات السيئة من الماضي
- ☐ التوقعات الزائفة
- ☐ مشكلات جسمانية
- ☐ صعوبة في الحديث عن الجنس
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك الآن والأسبوع القادم؟

وَثَمَرُهُ حُلْوٌ لِحَلْقِي.
٤أَتَى بِي إِلَى قَاعَةِ احْتِفَالِهِ،
وَرَايَتُهُ فَوْقِي مَحَبَّةٌ.
٥أَسْنِدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّبِيبِ،
أَنْعِشُونِي بِالتُّفَّاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.
٦شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي.
٧أَسْتَحْلِفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِظِبَاءِ الصَّحْرَاءِ وَأَيَائِلِهَا
أَلاَّ تُوْقِظْنَ أَوْ تُنَبِّهْنَ حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ.
٨هَذَا صَوْتُ حَبِيبِي!
هَا هُوَ آتٍ طَافِراً عَلَى الْجِبَالِ
وَاثِباً فَوْقَ التِّلاَلِ.
٩حَبِيبِي كَظَبْيٍ أَوْ كَالأُيَّلِ الْفَتِيِّ.
هَا هُوَ وَاقِفٌ وَرَاءَ جِدَارِنَا
يَرْنُو مِنَ الْكُوَى
وَيَسْتَرِقُ النَّظَرَ مِنْ خِلاَلِ النَّوَافِذِ الْمُشَبَّكَةِ.
١٠خَاطَبَنِي حَبِيبِي وَقَالَ:
انْهَضِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَيْ مَعِي،
١١فَهَا الشِّتَاءُ قَدِ انْقَضَى، وَكَفَّ الْمَطَرُ وَزَالَ.
١٢وَأَزْهَرَتِ الأَرْضُ، وَحَلَّ مَوْسِمُ التَّغْرِيدِ،
وَتَرَدَّدَ هَدِيلُ الْيَمَامِ فِي أَرْضِنَا.
١٣قَدْ أَنْبَتَتِ التِّينَةُ فِجَّهَا،
وَنَشَرَتِ الْكُرُومُ الْمُزْهِرَةُ عَبِيرَهَا،
فَانْهَضِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَيْ.
١٤(الْمُحِبُّ): يَا حَمَامَتِي الْمُحْتَمِيَةَ بِشُقُوقِ الصَّخْرِ
وَمَخَابِئِ الْجِبَالِ،
أَرِينِي وَجْهَكِ
وَأَسْمِعِينِي صَوْتَكِ،
لأَنَّ صَوْتَكِ عَذْبٌ وَمُحَيَّاكِ رَائِعٌ.
١٥اقْتَنِصُوا لَنَا الثَّعَالِبَ الصِّغَارَ
الَّتِي تُتْلِفُ الْكُرُومَ،

---

١. أي وقت من السنة وأي وقت من حياتك تربطه بالحب الرومانسي؟ لماذا هذا الوقت بالتحديد؟ **٢.** صف متى وأين دق قلبك لأول مرة (ربما مع شخص من المدرسة الابتدائية أو الثانوية). لماذا تعتقد أن تلك الذكريات باقية في ذهنك؟ **٣.** إن كنت متزوجًا، ماذا قال لك والداك في ليلة زواجك لتهدئة مخاوفك؟

١. أي فصل من العام هذا (٢: ١١-١٢)؟ ما تأثير "الشتاء الماضي" على إزهار حبهما؟ مثلما تتغير الأزمنة، كيف يبدو أنهما تغيرا؟ **٢.** بينما تنمو علاقتهما، كيف يحفظان ويحميان حبهما من أي شيء يمكن أن يدمره (٢: ١٥)؟ كيف تعبر عن التبادلية في حبهما (الآيتان ١٦-١٧)؟ كيف ترى تبادلية حبهما: آسرة؟ شهوانية؟ خانقة؟ محررة؟ يُحسدان عليها؟ **٣.** بينما تحلم بحبيبها، ما الآمال والمخاوف التي تثور (٣: ١-٥)؟ لماذا تخشى فقدان حبيبها؟ **٤.** ماذا يحدث حين تكون بعيدة عنه؟ ماذا يقول هذا عن الحب الحقيقي في الزواج؟ **٥.** لماذا لا يمكن لحبها أن ينتظر أن يتمم؟ أين تذهب بحثًا عن الأمان بمجرد أن تجد وتحتضن رجلها ثانية؟ لماذا هناك؟ **٦.** لماذا يجب على الحب أن ينتظر مثلما تنتظر الزهرة لتثمر في أوانها؟

١. في أي موسم من مواسم السنة ترى الحب في حياتك؟ كيف حال إثماره؟ (أ) كل شيء ينبت أزهارًا؟ (ب) لا يمكنني حتى أن أشم رائحة الأزهار؟ (ج) أفتح البراعم عنوة؟ (د) أجذب البراعم من الجذور؟ **٢.** ما الذي تحتاجه في حياتك العاطفية الآن: مساحة أكبر؟ وقت أكبر؟ المزيد من الإثارة؟ المزيد من المشاركة؟ ثعالب أقل؟ **٣.** ما "الثعالب" المفسدة التي يجب الإمساك بها لكي يزدهر حبك: الكبرياء؟ رغبات خارجة عن السيطرة؟ روح غير غافرة؟ **٤.** كيف يمكنك أن تساعد الأصدقاء

الأصغر سنًا (ونفسك) على ألا تثيروا أو توقظوا الحب حتى يحين الوقت؟ **٥.** أي عنصر من أيام المواعدة ما زلت تحمله معك للمستقبل؟ لماذا من المهم إعادة إضرام نار هذه المحبة الأولى؟ ما الحقائق الجديدة التي لابد أن يتم ترسيخها لكي يتم تعميق تلك المحبة الأولى والحفاظ عليها حية للأبد؟ **٦.** المشاعر المتقدة من الصعب السيطرة عليها. حتى عاطفتنا نحو المسيح يمكن أن تتضاءل بمرور الزمن. ماذا يقترح هذا عليك، بشكل رمزي، بشأن إعادة إضرام هذه الشركة؟ هل الغياب عن المسيح يجعل قلبك يزداد حبًا أم برودة؟ لماذا؟

فَإِنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَزْهَرَتْ.
١٦(الْمَحْبُوبَةُ): حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ،
هُوَ يَرْعَى قَطِيعَهُ بَيْنَ السَّوْسَنِ.
١٧إِلَى أَنْ يَطْلَعَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظِّلاَلُ،
ارْجِعْ يَا حَبِيبِي وَكُنْ كَالظَّبْيِ أَوِ الأُيَّلِ
الْفَتِيِّ عَلَى جِبَالِ الأَطْيَابِ.

٣

(الْمَحْبُوبَةُ): طَوَالَ اللَّيْلِ عَلَى مَضْجَعِي
طَلَبْتُ بِشَوْقٍ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَمَا وَجَدْتُهُ.
٢سَأَنْهَضُ الآنَ أَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ
وَأَتَجَوَّلُ فِي شَوَارِعِهَا وَسَاحَاتِهَا،
أَلْتَمِسُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي.

دراسة مختصرة
إيقاع الرومانسية

نشيد الأنشاد ٢: ١٦-٣: ١١

هذا هو الاستبيان الثالث في دورة المتزوجين تحت عنوان "الحميمية: هبة الجنس". على قادة المجموعات أن يكونوا حساسين حيال تفضيلات المجموعة بخصوص مناقشة بعض الأسئلة فقط بين كل زوجين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- كم من المرات تبتعد فيها لفترة عن شريك حياتك؟
- ما أطول مدة قضيتها بعيدًا عن شريك حياتك؟

١. ما رد فعل العروس حين تكون بعيدة عن حبيبها؟
- ☐ الخوف
- ☐ عدم القدرة على النوم
- ☐ عدم الأمان
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ماذا قصدت المرأة في ٣: ٥ حين قالت "لا توقظن أو تنبهن الحبيب حتى يشاء."؟
- ☐ لا تحاولوا أن تجعلوا الحب يحدث، تحلوا بالصبر حتى تعرفوا أنه حقيقي.
- ☐ لا تضع نفسك في موضع مساومة.
- ☐ الحب والرغبة يسيران معًا.
- ☐ احفظ نفسك طاهرًا جنسيًا حتى الزواج
- ☐ غير ذلك: _____

٣. كيف يمكن أن تكون الرغبة الجنسية وضبط النفس مفيدين للزوجين للنمو في حبهما؟
- ☐ قلة الرغبة تقتل الرومانسية.
- ☐ الامتناع عن الجنس يجعل القلب يزداد حبًا للآخر.
- ☐ ضبط النفس من أجل شريكك أمر مهم في الحياة الجنسية.
- ☐ لا أعتقد أن ضبط النفس في هذا الجانب أمر مهم
- ☐ غير ذلك: _____.

٤. بشأن الرومانسية، ما أكثر شيء تقدره؟
- ☐ الورود (أو هدايا أخرى)
- ☐ الخروج معًا في موعد غرامي
- ☐ التعبير اللفظي عن الحب
- ☐ التعبير عن الحب باللمس
- ☐ قضاء وقت مميز معًا
- ☐ أعمال الخدمة القيمة للآخر
- ☐ التواصل المنفتح
- ☐ غير ذلك: _____

٥. في بداية الزواج، كيف تقارن علاقتكما بعلاقة الزوجين المذكورين في نشيد الأنشاد؟
- ☐ علاقتنا كانت على نفس القدر من الرومانسية.
- ☐ علاقتنا كانت أكثر لطفًا.
- ☐ مازالت علاقتنا بهذا الشكل.
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما الذي يساعد على الحفاظ على حبكما؟
- ☐ أن نحلم معًا.
- ☐ أوقات الافتراق.
- ☐ وجود أصدقاء داعمين.
- ☐ الوقت الخاص الذي نقضيه معًا.
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما الخطوات الإيجابية التي يمكنك اتخاذها لتواصل رعاية الحياة العاطفية الخاصة بكما؟
- ☐ الخروج في أمسية غرامية
- ☐ تحديد وقت نقضيه معًا بمفردنا
- ☐ الهروب معًا لعطلة رومانسية في نهاية الأسبوع بشكل منتظم
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك؟

وَهَكَذَا رُحْتُ أَلْتَمِسُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.
٣وَعَثَرَ عَلَيَّ الْحُرَّاسُ الْمُتَجَوِّلُونَ فِي الْمَدِينَةِ،
فَسَأَلْتُ: أَشَاهَدْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟
٤وَمَا كِدْتُ أَتَجَاوَزُهُمْ
حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي،
فَتَشَبَّثْتُ بِهِ وَلَمْ أُطْلِقْهُ
حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي
وَمُخْدَعَ مَنْ حَمَلَتْ بِي.
٥أَسْتَحْلِفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ
بِظِبَاءِ الصَّحْرَاءِ وَأَيَائِلِهَا
أَلاَّ تُوْقِظْنَ أَوْ تُنَبِّهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.
٦(نَشِيدُ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ): مَنْ هَذِهِ الصَّاعِدَةُ مِنَ الْقَفْرِ
كَأَعْمِدَةٍ مِنْ دُخَانٍ مُعَطَّرَةٍ بِالْمُرِّ وَاللُّبَانِ وَكُلِّ عُطُورِ التَّاجِرِ؟
٧هَا هِيَ أَرِيكَةُ سُلَيْمَانَ
يَحِفُّ بِهِ سِتُّونَ بَطَلاً مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ.
٨جَمِيعُهُمْ مُدَجَّجُونَ بِالسُّيُوفِ مُتَمَرِّسُونَ عَلَى الْحَرْبِ،
تَتَدَلَّى سُيُوفُهُمْ عَلَى جَوَانِبِهِمْ تَأَهُّباً لأَهْوَالِ اللَّيْلِ.
٩قَدْ صَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ كُرْسِيَّ الْعَرْشِ
مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ.
١٠وَصَنَعَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً
وَمُتَّكَأَهُ ذَهَباً وَمَقْعَدَهُ أُرْجُوَاناً،
وَغِطَاؤُهُ الدَّاخِلِيُّ رَصَّعَتْهُ بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ مَحَبَّةً.
١١(الْمَحْبُوبَةُ): اُخْرُجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيَوْنَ
وَانْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ مُكَلَّلاً بِالتَّاجِ
الَّذِي تَوَّجَتْهُ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، فِي يَوْمِ بَهْجَةِ قَلْبِهِ.

١. للمتزوجين: في يوم زفافك، ما أكثر شيء غير تقليدي قمت به؟ وما أغرب شيء حدث؟ ماذا كانت الهدية التي قدمها كل منكما للآخر؟ شارك بصورة من صور يوم الزفاف. **٢.** إن كنت غير متزوج، ما الذي تأمل أن تختبره في يوم زفافك؟

١. في تلك الصورة ليوم الزفاف (الآيات ٦-١١)، ما بؤرة التركيز: (أ) موكب الزفاف؟ (ب) تاج الملك لحفل الزفاف؟ (ج) الزفاف الملكي؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٢.** لاحظ عدد رجال العريس والغرض من وجودهم. لو أراد العريس التراجع الآن فكيف يمكنه عمل ذلك؟

١. ما العوامل التي تتدخل في قرار اثنين من المخطوبين بشأن حجم حفل زفافهما؟ ماذا كان (أو سيكون) العامل المحدد في حالتك؟ **٢.** إن كنت متزوجًا: في يوم زفافك، ما الذي جعل قلبك يقفز من الفرح؟ هل مازلت تمتلك هذا الشعور؟ لماذا؟

٤

(الْمُحِبُّ): لَشَدَّ مَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي،
لَشَدَّ مَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ!
عَيْنَاكِ مِنْ وَرَاءِ نَقَابِكِ كَحَمَامَتَيْنِ،
وَشَعْرُكِ لِسَوَادِهِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ

أين ذهبتما في شهر العسل؟ (أو أين ترغب أن تذهب؟) لماذا هذا المكان بالتحديد؟

١. على فرض أن هذا الجزء يشير إلى ليلة زفاف الزوجين، ما الأمر البارز فيها (٤: ١-٥: ١)؟ ماذا تستنتج من تلك المجاملات؟ هل تجامل بالكلمات من تعشقهم عادة؟ كيف

مُنْحَدِرٍ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ.
٢أَسْنَانُكِ كَقَطِيعٍ مَجْزُوزٍ
خَارِجٍ مِنَ الاغْتِسَالِ،
كُلُّ وَاحِدَةٍ ذَاتُ تَوْأَمٍ،
وَمَا فِيهَا عَقِيمٌ.
٣شَفَتَاكِ كَخَيْطٍ مِنَ الْقِرْمِزِ،
وَحَدِيثُ فَمِكِ عَذْبٌ،
وَخَدَّاكِ كَفِلْقَتَيْ رُمَّانَةٍ خَلْفَ نَقَابِكِ.
٤عُنُقُكِ مُمَاثِلٌ لِبُرْجِ دَاوُدَ
الْمُشَيَّدِ لِيَكُونَ قَلْعَةً لِلسِّلاَحِ،
حَيْثُ عُلِّقَ فِيهِ أَلْفُ تُرْسٍ
مِنْ تُرُوسِ الْمُحَارِبِينَ الصَّنَادِيدِ.
٥نَهْدَاكِ كَتَوْأَمَيْ ظَبْيَةٍ،
تَوْأَمَيْنِ يَرْعَيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ.
٦وَمَا يَكَادُ يَتَنَفَّسُ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمُ الظِّلاَلُ
حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللُّبَانِ.
٧كُلُّكِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي وَلاَ عَيْبَ فِيكِ.
٨تَعَالَيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسِي.
تَعَالَيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ!
انْظُرِي مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ أَمَانَةَ،
مِنْ رَأْسِ سَنِيرَ وَحَرْمُونَ،
فِي عَرِينِ الأُسُودِ، مِنْ جِبَالِ النُّمُورِ.
٩قَدْ سَلَبْتِ قَلْبِي، يَا أُخْتِي يَا عَرُوسِي!
قَدْ سَلَبْتِ قَلْبِي بِنَظْرَةِ عَيْنَيْكِ وَقِلاَدَةِ عُنُقِكِ.
١٠مَا أَعْذَبَ حُبَّكِ يَا أُخْتِي يَا عَرُوسِي!
لَكَمْ حُبُّكِ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ،
وَأَرِيجُ أَطْيَابِكِ أَزْكَى مِنْ كُلِّ الْعُطُورِ.
١١شَفَتَاكِ تَقْطُرَانِ شَهْداً أَيَّتُهَا الْعَرُوسُ،
وَتَحْتَ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبَنٌ،
وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَشَذَى لُبْنَانَ.

يكون رد فعل حبيبتك/حبيبك على هذا؟ **٢.** يمتدح الزوج سبعة جوانب أساسية في جمال زوجته. ما الذي يجعل جمالها وشخصيتها بلا عيب بالنسبة له؟ على المدى البعيد، ما الذي سيبرز جمال زوجته: المدح أم النقد؟ لماذا؟ **٣.** ما تأثير تلك المداعبة الحميمة على زوجته؟ وكيف ترد عليه (الآيات ١٠-١١، ١٦)؟ **٤.** كيف يتعامل الملك مع مخاوفها بشأن الزواج والتفكير في البيت (آية ٨)؟ ما الدور الذي يلعبه كل من التشجيع والمداعبة في ممارسة الحب التالية؟ **٥.** كيف يتواصل استخدام تشبيه الحديقة الممتد هنا؟ أين ترى التعبير عن التحفظ وأيضًا الحرية هنا؟ **٦.** ما البركة التي تغنيها الفرقة الموسيقية لهذين الزوجين (٥: ١ج)، وكأنها من الله؟ ما المعنى الوارد هنا لأولئك الذين يتساءلون عن جمال، ومتعة، وفرح الجنس؟

♡ **١.** لو أن نظرة الله نحو الجنس في الزواج واضحة هنا، فلماذا لا يختبرها الكثير من المتزوجين؟ ماذا تريد تلك القصيدة أن تقول للشخص المطلَّق؟ وللرجال الذي يهوون استعراض رجولتهم؟ وللنساء المتباهيات؟ **٢.** إن لم تكن متزوجًا: كيف يمكن لجمال المواعدة، مثلما نراه هنا، أن يُعدك بشكل جيد للزواج؟ وماذا عن خليقة الله الرائعة (أنت) وعن فترة المواعدة المستقبلية (المأمولة) وتشكر لأجله (أو تصلي لأجله)؟ **٣.** إن كنت متزوجًا: بالتفكير في تشبيه الحديقة وتطبيقه على ممارسة الجنس، ما الذي تنميه الآن: لا شيء؟ حشائش؟ صحراء؟ نباتات حولية؟ نباتات معمرة؟ حديقة جديدة؟ **٤.** بالتمعن في رياح التغيير منذ يوم زفافك، ما الرياح التي تهب عليك الآن: رياح شمالية باردة أم جنوبية دافئة؟ هادئة أم عاصفة؟ هل بدأت تصفو أم بدأت تلبد الجو بالغيوم؟ لماذا؟ **٥.** لو طبقنا قصيدة الحب تلك بشكل رمزي على المسيح والكنيسة، ماذا يمكن أن تقول تلك القصة عن المجيء الثاني وعن العرس العظيم الذي سيحدث؟ كيف يلهمك حب المسيح الملكي نحو الكنيسة لتكرس نفسك أكثر وتسلم ذاتك له؟ لو أن جنتك "حديقتك" كانت مجدبة، فكيف يمكن لأعظم بستاني أن يرد لها الحياة؟

١٢أَنْتِ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ يَا أُخْتِي الْعَرُوسَ.
أَنْتِ عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ وَ يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ!
١٣أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُمَّانٍ
مَعَ خِيرَةِ الأَثْمَارِ وَالحِنَّاءِ وَالنَّارْدِينِ.
١٤نَارِدِينٍ وَزَعْفَرَانَ،
قَصَبِ الذَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ
مَعَ كُلِّ أَصْنَافِ اللُّبَانِ وَالْمُرِّ وَالْعُودِ
مَعَ أَفْخَرِ الْعُطُورِ.
١٥أَنْتِ يَنْبُوعُ جَنَّاتٍ
وَبِئْرُ مِيَاهٍ حَيَّةٍ
وَجَدَاوِلُ دَافِقَةٌ مِنْ لُبْنَانَ.
١٦(الْمَحْبُوبَةُ): اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشِّمَالِ،
وَهُبِّي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ،
هُبِّي عَلَى جَنَّتِي فَيَنْتَشِرَ عَبِيرُهَا.
لِيُقْبِلْ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَ يَتَذَوَّقْ أَطْيَبَ أَثْمَارِهَا.

٥

(الْمُحِبُّ): قَدْ جِئْتُ إِلَى جَنَّتِي يَا أُخْتِي،
يَا عَرُوسِي، وَقَطَفْتُ مُرِّي مَعَ أَطْيَابِي،
وَأَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي، وَشَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبَنِي.
(بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): كُلُوا أَيُّهَا الْخُلاَّنُ.
اشْرَبُوا حَتَّى الانْتِشَاءِ أَيُّهَا الْمُحِبُّونَ.
٢(الْمَحْبُوبَةُ): قَدْ نِمْتُ وَلَكِنَّ قَلْبِي كَانَ مُسْتَيْقِظاً.
آهِ، اسْمَعُوا! هَا صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعاً قَائِلاً:
افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي!
فَإِنَّ رَأْسِي قَدِ ابْتَلَّ مِنَ النَّدَى وَشَعْرِي مِنْ طَلِّ اللَّيْلِ.
٣فَقُلْتُ: قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَرْتَدِيهِ ثَانِيَةً؟
غَسَلْتُ قَدَمَيَّ فَكَيْفَ أُوَسِّخُهُمَا؟
٤مَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ مِنْ كُوَّةِ الْبَابِ،
فَتَحَرَّكَتْ لَهُ مَشَاعِرِي،
٥فَنَهَضْتُ لأَفْتَحَ لَهُ بِيَدَيْنِ تَقْطُرَانِ مُرًّا،
وَأَصَابِعَ تَفِيضُ عِطْراً عَلَى مِزْلاَجِ الْبَابِ.

إذا كنت متزوجًا، كم كانت مدة شهر العسل الخاص بكما: سبعة أيام؟ سبعة أسابيع؟ سبع سنوات؟ كيف عرفت أن شهر العسل قد انتهى وأن هناك حقائق جديدة عليك التعامل معها؟ من بين من تعرفهم من تعرف أنهما يتمتعان بشهر عسل دائم؟

١. الحدث المهم التالي إما أن يكون حلمًا أو حقيقة. في ٥: ٢-٨، ما الدعم الذي يمكنك العثور عليه لكل نظرة منهما؟ **٢.** كيف ترى عدم إسراع الزوجة نحو الباب عند سماع طرقات زوجها (٥: ٢-٣): (أ) مداعبة؟ (ب) نعاس؟ (ج) لا مبالاة؟ **٣.** في كل الأحوال كيف كان رد فعل حبيبها (٥: ٦): (أ) متألم من الرفض؟ (ب) يلعب الغميضة (الاستغماية)؟

(ج) يدرك أن طلب الجنس كان خطأ؟ (د) يحترم المبدأ أن الحب، حتى مع زوجته، يجب ألا يتم إيقاظه حتى يشاء؟ **٤.** ما التأثير الذي ترى أنه حدث لها بسبب حبيبها الهارب ولقائه "بالشرطة" (٥: ٦-٨): (أ) أيقظها من كابوس؟ (ب) أعادها إلى رشدها؟ (ج) جعل قلبها يشتعل بالحب؟ **٥.** ما الدافع وراء سؤال الأصدقاء الأول (آية ٩): (أ) استبدال لامبالاتها بالامتنان؟ (ب) ملاطفة كبريائه الجريحة أو تخفيف استيائه؟ (ج) تهدئة خوفهما من الحب، ومن ألم الفراق؟ **٦.** بعد كل هذا، ما قيمته الحقيقية بالنسبة لها (٥: ١٠-١٦)؟ ما انطباعك نحو رغبتها الحسية المشتعلة نحو حبيبها وخليلها؟ **٧.** لو أن سؤال الأصدقاء الأول أعد موقفها القلبي، فما الذي يقود إليه السؤال الثاني (٦: ١-٣)؟ ما الذي يمهد السبيل للعودة للاتحاد بحبيبها: (أ) مكان للتحدث على انفراد؟ (ب) إحساس بالانتماء لبعضهما البعض؟ (ج) وقت لممارسة الجنس بعد اللقاء معًا؟

٦فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدِ انْصَرَفَ
وَعَبَرَ فَفَارَقَتْنِي نَفْسِي حِينَ ابْتَعَدَ.
بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، دَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ.
٧وَجَدَنِي الْحُرَّاسُ الْمُتَجَوِّلُونَ فِي الْمَدِينَةِ،
فَانْهَالُوا عَلَيَّ ضَرْباً فَجَرَحُونِي.
نَزَعَ حُرَّاسُ الأَسْوَارِ رِدَائِي عَنِّي.
٨أَسْتَحْلِفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتُنَّ حَبِيبِي
أَنْ تُبَلِّغْنَهُ أَنِّي مَرِيضَةٌ حُبّاً.
٩(بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): بِمَ يَفُوقُ حَبِيبُكِ الْمُحِبِّينَ
أَيَّتُهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟
بِمَ يَفُوقُ حَبِيبُكِ الْمُحِبِّينَ
حَتَّى تَسْتَحْلِفِينَا هَكَذَا؟
١٠(الْمَحْبُوبَةُ): حَبِيبِي مُتَأَلِّقٌ وَأَحْمَرُ،

نشيد الأنشاد ٥: ٩-٦: ٩

دراسة مختصرة
أنت وحدك

هذا هو الاستبيان الرابع في دورة المتزوجين تحت عنوان "الحميمية: هبة الجنس". على قادة المجموعات أن يكونوا حساسين حيال تفضيلات المجموعة بخصوص مناقشة بعض الأسئلة فقط بين كل زوجين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما اسم التدليل الذي تنادي به شريك حياتك؟
- ما الأمر المحدد الذي تعتقد أن شريك حياتك متميز في القيام به؟

١. الرجال: لو قامت زوجتك بوصفك مثلما فعلت زوجة سليمان في ٥: ١٠-١٦، فكيف سيكون رد فعلك؟

- ❑ سأشعر بخجل
- ❑ سأشعر بالإكرام
- ❑ سأشعر بالإغماء
- ❑ سأتوقع هذا
- ❑ سأتساءل عما يريد حقًا
- ❑ غير ذلك: _____

٢. للنساء: لو وصفك زوجك مثلما وصف سليمان زوجته في ٦: ٤-٩، فكيف سيكون رد فعلك؟

- ❑ سأشعر بخجل
- ❑ سأشعر بالإكرام
- ❑ سأشعر بالإغماء
- ❑ سأتوقع هذا
- ❑ سأتساءل عما يريد حقًا
- ❑ غير ذلك: _____.

٣. ما الفكرة التي تقولها عبارة "أنا لحبيبي وحبيبي لي" (٦: ٣) بشأن الجنس؟

- ❑ التبادلية-إنها خبرة مشتركة في الاستمتاع المتبادل
- ❑ الحصرية-إعطاء أنفسنا بشكل حصري للشريك الآخر
- ❑ السماح الكامل-تقديم نفسنا بالكامل للآخر
- ❑ الحميمية-معرفة الآخر بالكامل
- ❑ الأمان-في حب بعضنا البعض
- ❑ غير ذلك: _____.

٤. أشارت الزوجة إلى زوجها على أنه حبيبها وخليلها (٥: ١٦). هل كانت علاقتكما مبنية في الأساس على الصداقة الحقيقية، أم أن الصداقة الحقيقية تطورت بعد أن هدأت نار العواطف؟

٥. في رأيك ما سبب حدوث الزنا؟

- ❑ يحدث كنزوة مندفعة
- ❑ يحدث حين نضع أنفسنا في موضع ضعف ونكون عرضة للهجوم
- ❑ يحدث في الزيجات الضعيفة
- ❑ مجتمعنا يشجع عليه
- ❑ طبيعتنا الخاطئة تشجع عليه
- ❑ غير ذلك: _____

٦. كيف تحصن نفسك ضد عدم الأمانة الزوجية؟

٧. كيف تتحقق من أنه لا المشاعر ولا الصداقة سيتم إهمالهما في زواجك؟ متى يحين الموعد الغرامي التالي لكما معًا دون أي شخص آخر؟

٨. ماذا يمكن لقائمة بصفات شريكة حياتك أو شريك حياتك أن تفعل في العلاقة؟ اكتب ثلاثة أشياء وشاركها مع شريك حياتك الآن أو بعد الاجتماع

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك هذا الأسبوع؟

مُتَمَيِّزٌ بَيْنَ الآلاَفِ.
١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ خَالِصٌ
وَشَعْرُهُ مُتَمَوِّجٌ
حَالِكُ السَّوَادِ كَلَوْنِ الْغُرَابِ.
١٢ عَيْنَاهُ حَمَامَتَانِ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ،
مَغْسُولَتَانِ مُسْتَقِرَّتَانِ فِي مَوْضِعِهِمَا.
١٣ خَدَّاهُ كَخَمِيلَةِ طِيبٍ تَفُوحَانِ عِطْراً،
وَشَفَتَاهُ كَالسَّوْسَنِ تَقْطُرَانِ مُرًّا شَذِيًّا.
١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ
مُدَوَّرَتَانِ وَمُرَصَّعَتَانِ بِالزَّبَرْجَدِ،
وَجِسْمُهُ عَاجٌ مَصْقُولٌ
مُغَشًّى بِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ.
١٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ
قَائِمَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ،
طَلْعَتُهُ كَلُبْنَانَ، كَأَبْهَى أَشْجَارِ الأَرْزِ.
١٦ فَمُهُ عَذْبٌ، وَكُلُّهُ مُشْتَهَيَاتٌ.
هَذَا هُوَ حَبِيبِي وَهَذَا هُوَ خَلِيلِي يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ!

٦ (بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكِ أَيَّتُهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟
إِلَى أَيْنَ تَحَوَّلَ حَبِيبُكِ فَنَبْحَثَ عَنْهُ مَعَكِ؟
٢ (الْمَحْبُوبَةُ): قَدِ انْطَلَقَ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ،
إِلَى خَمَائِلِ الأَطْيَابِ لِيَرْعَى فِي الرَّوْضَاتِ وَيَقْطِفَ السَّوْسَنَ.
٣ أَنَا لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي، وَهُوَ يَرْعَى بَيْنَ السَّوْسَنِ.
٤ (الْمُحِبُّ): أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَتِرْصَةَ،
حَسْنَاءُ كَأُورُشَلِيمَ، وَجَلِيلَةٌ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ أَعْلاَمَهُ.
٥ أَشِيحِي بِعَيْنَيْكِ عَنِّي فَقَدْ قَهَرَتَانِي.
شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مَاعِزٍ مُنْحَدِرٍ مِنْ جِلْعَادَ.
٦ أَسْنَانُكِ فِي بَيَاضِهَا كَقَطِيعِ غَنَمٍ خَارِجٍ مِنَ الاغْتِسَالِ؛
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ذَاتُ تَوْأَمٍ وَمَا فِيهَا عَقِيمٌ.
٧ خَدَّاكِ تَحْتَ نَقَابِكِ كَفِلْقَتَيْ رُمَّانَةٍ.

١. من الشخص الذي تصفه بأنه حبيب وصديق أيضًا؟ هل أنت وشريك حياتك أفضل الأصدقاء معًا؟ هل كان حبكما في الأساس مبنيًا على الصداقة، أم أن الصداقة تطورت بشكل فعلي بعد أن هدأت نار العاطفة؟ **٢.** كيف تتحقق من أنه لن يتم تجاهل الصداقة، ولا ممارسة الجنس في المستقبل؟ متى يحين الموعد الغرامي التالي لكما معًا دون أي شخص آخر؟ **٣.** ما الذي يحفظ الحب حيًا بينك وبين حبيبك/حبيبتك، مثل الزوجين المذكورين هنا: (أ) المضايقات؟ المُدَاعبة؟ (ب) الحلم معًا؟ (ج) أوقات الفراق؟ (د) الأصدقاء المحبين؟ (هـ) أوقات الاتحاد الخاصة معًا؟ **٤.** ماذا يمكن لقائمة بصفاته أو صفاتها أن تفعل في العلاقة؟ ما الأشياء الثلاثة التي تقدرها أكثر من غيرها في شريك حياتك؟ اكتبها وتبادلا القائمتين بينكما. **٥.** رتب حسب الأهمية الاحتياجات التالية لك ولشريك حياتك: التقدير، العاطفة، الشريك الجذاب، الأمانة والثقة، الالتزام العائلي، الحوار المنفتح، الدعم العائلي، الأمان المادي، الرفقة في الترفيه، الشبع الجنسي. ما أول خمسة احتياجات على رأس كل قائمة؟ **٦.** بعد أن عرفت هذا، كيف يمكنكما أن تسددا احتياجات بعضكما البعض لتحتفلا بما أعطاكما الله ولتدعما قوة زواجكما؟

١. هل كانت كلمة الجنس كلمة مقدسة، أم قذرة بالنسبة لك في طفولتك؟ من يشعر بالخجل أسرع في الأسئلة المتعلقة بالجنس: أنت، والداك، أم أطفالك؟ لماذا؟ **٢.** كيف كان والداك يحلان الصراعات؟ (أ) العين بالعين؟ (ب) دوائر مفرغة متكررة؟ (ج) نوبات غضب متكررة كالبركان؟ (د) هجمات كر وفر؟ (هـ) السلام بأي ثمن؟ (و) القتال بصورة عادلة؟ كيف كنت تشعر حين كانا يتشاجران؟

٨ هُنَاكَ سِتُّونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَعَذَارَى
لَا يُحْصَى لَهُنَّ عَدَدٌ.
٩ لَكِنَّكِ يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي فَرِيدَةٌ،
الابْنَةُ الْوَحِيدَةُ لأُمِّهَا، الأَعَزُّ عَلَى مَنْ أَنْجَبَتْهَا.
رَأَتْهَا الْعَذَارَى فَطَوَّبْنَهَا،
وَشَاهَدَتْهَا الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِي فَمَدَحْنَهَا.
١٠ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ كَالْفَجْرِ، الْجَمِيلَةُ كَالْبَدْرِ،
الْمُشْرِقَةُ كَالشَّمْسِ، الْجَلِيلَةُ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ أَعْلاَمَهُ؟
١١ (الْمَحْبُوبَةُ): نَزَلْتُ إِلَى حَدِيقَةِ الْجَوْزِ
لأَرَى ثَمَرَ الْوَادِي الْجَدِيدَ،
وَأَنْظُرَ هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ وَنَوَّرَ الرُّمَّانُ؟
١٢ وَقَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ مَا يَجْرِي
وَجَدْتُ نَفْسِي بَيْنَ أُمَرَاءِ قَوْمِي فَهَرَبْتُ.

١. متى يمكن أن تكون الزوجة قد سمعت أمرًا مشابها لهذا المديح (قارن بين ٦: ٤-٩، و٤: ١-٧)؟ ماذا يحذف الزوج في هذه المرة؟ لماذا لا يحب أن يشعر بالإثارة من عينيها؟ هل تشك هي في رغبته أن يقبلها؟ أو يمارس الجنس معها؟ أم ماذا؟ **٢.** عادة ما يفضل العشاق الطرف الآخر عن جميع الناس (٦: ٨-٩). فماذا تستنتج من ذكر أن "هُنَاكَ سِتُّونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَعَذَارَى لَا يُحْصَى لَهُنَّ عَدَدٌ..." (٦: ٨؛ انظر ١مل ١١: ٣؛ حيث يرد ذكر ١٠٠٠ امرأة كزوجات ومحظيات له)؟ هل فقد سليمان القدرة على العد؟ هل فقد استقامته كرجل مخصص لامرأة واحدة؟ أم فقد الاهتمام بكل الآخرين من أجلها؟ (لاحظ أن الـ٦٠ ملكة ربما يكن من النبيلات، أو رفيقات الجبابرة الستين المذكورين في ٣: ٧، وبالتالي فهي ليست علامة على أي تشويش وقع فيه سليمان.) **٣.** ما الذي يُلمّح إليه بمرورها في واحدة من مركباته الشهيرة (٦: ١٠-١٢) كيف تستخدم تلك المركبة لكي تطلب "نموًا جديدًا" في علاقتهما الرومانسية المتنامية؟ **٤.** بما أن

نشيد الأنشاد ٦: ١٣-٨: ٤

دراسة مختصرة
يحيا الاختلاف

هذا الاستبيان جزء في دورتين دراسيتين للمتزوجين. على قادة المجموعات أن يكونوا حساسين حيال تفضيلات المجموعة بخصوص مناقشة بعض الأسئلة فقط بين كل زوجين. تبدأ تلك الفقرة بحوار بين "الأصدقاء" في هذه القصيدة الرومانسية وسليمان-عن العروس شولميث، الشخصية الرئيسية الأخرى.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما الأمر الوحيد الذي تتشابه فيه أنت وشريك الحياة في التذوق أو الإعجاب بشيء ما، وما الأمر الذي تختلفان فيه؟
- ما أكثر وقت في السنة تراه رومانسيًا؟

١. ما أكثر ما يفاجئك في هذا النص الكتابي؟
- ☐ تركيز سليمان على جسدها
- ☐ مبادرتها الجنسية
- ☐ الصور الصريحة
- ☐ أن هذا النص في الكتاب المقدس
- ☐ أن هذين الزوجين يتحدثان بتلك الطريقة
- ☐ غير ذلك: _____

٢. مثلما نرى في كل الزيجات الواقعية، الأصدقاء يلعبون دورًا في قصة الحب. كيف ساهمت مساعدة الأصدقاء في زواجكما؟

٣. أي عنصر من ذلك النص الكتابي أكثر أهمية بالنسبة لك؟
- ☐ المديح والأوصاف الجسدية الجذابة
- ☐ الإحساس بالانتماء
- ☐ الإحساس بأنك مرغوب
- ☐ الخبرات الحسية
- ☐ غير ذلك: _____.

٤. من بين كل ما يلي، ما أكثر ما تستمتع بالقيام به مع شريك حياتك؟
- ☐ السير معًا لمسافة طويلة
- ☐ الصيد
- ☐ التسوق لشراء الملابس
- ☐ التخييم
- ☐ الطبخ
- ☐ السفر
- ☐ الإصلاحات المنزلية
- ☐ تعليق ورق الحائط
- ☐ العمل في الحديقة

٥. أي فكرة تعبر بشكل أفضل عن صورتك عن الجنس في الزواج؟
- ☐ اللحظة الأسمى للاحتفال الإنساني
- ☐ الخبرة الفريدة التي لا يشاركها الزوجان إلا معًا
- ☐ خطوة على مسيرة الحميمية
- ☐ رغبة مثيرة للعطاء والأخذ بين الزوجين
- ☐ غير ذلك: _____

٦. في رأيك ما الفارق الأساسي بين منظور كل من الرجل والمرأة عن الجنس؟

٧. المحبوبة ادخرت مُتعًا جديدة وقديمة لحبيبها (٧: ١٣). انفرد بشريك حياتك الآن أو بعد الاجتماع، وشاركا معًا: (١) ذكريات جميلة لديكما من أيام الرومانسية الماضية؛ و(٢) آمالكما وأحلامكما لمسرات ومتع سوف تستمتعان بها.

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لك الآن وخلال هذا الأسبوع القادم؟

١٣(بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شُولَمِّيثُ،
اِرْجِعِي، اِرْجِعِي لِنَتَأَمَّلَ فِيكِ.
(الْمَحْبُوبَةُ): مَاذَا تَرَوْنَ فِي شُولَمِّيثَ؟
(الْمُحِبُّ): مِثْلَ رَقْصِ صَفَّيْنِ!

٧ (الْمُحِبُّ): مَا أَرْشَقَ خَطَوَاتِ قَدَمَيْكِ بِالْحِذَاءِ
يَا بِنْتَ الأَمِيرِ!
فَخْذَاكِ الْمُسْتَدِيرَانِ كَجَوْهَرَتَيْنِ
صَاغَتْهُمَا يَدُ صَانِعٍ حَاذِقٍ.
٢سُرَّتُكِ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ،
لَا تَحْتَاجُ إِلَى خَمْرَةٍ مَمْزُوجَةٍ،
وَبَطْنُكِ كُومَةُ حِنْطَةٍ مُسَيَّجَةٌ بِالسَّوْسَنِ.
٣نَهْدَاكِ كَتَوْأَمَيِ ظَبْيَةٍ.
٤عُنُقُكِ (مَصْقُولٌ) كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ.
عَيْنَاكِ (عَمِيقَتَانِ سَاكِنَتَانِ)
كَبِرْكَتَيْ حَشْبُونَ عِنْدَ بَابِ بَتِّ رَبِّيمَ.
أَنْفُكِ (شَامِخٌ) كَبُرْجِ لُبْنَانَ الْمُشْرِفِ عَلَى دِمَشْقَ،
٥رَأْسُكِ كَالْكَرْمَلِ،
وَغَدَائِرُ شَعْرِكِ الْمُتَهَدِّلَةُ كَأُرْجُوَانٍ،
قَدْ وَقَعَ الْمَلِكُ أَسِيرَ هَذِهِ الْخُصَلِ.
٦مَا أَجْمَلَكِ أَيَّتُهَا الْحَبِيبَةُ وَمَا أَلَذَّكِ بِالْمَسَرَّاتِ!
٧قَامَتُكِ هَذِهِ مِثْلُ النَّخْلَةِ، وَنَهْدَاكِ مِثْلُ الْعَنَاقِيدِ.
٨قُلْتُ: لأَصْعَدَنَّ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكَنَّ بِثِمَارِهَا،
فَيَكُونَ لِي نَهْدَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ،
وَعَبِيرُ أَنْفَاسِكِ كَأَرِيجِ التُّفَّاحِ.
٩فَمُكِ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ!
(الْمَحْبُوبَةُ): لِتَكُنْ سَائِغَةً لِحَبِيبِي،
تَسِيلُ عَذْبَةً عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.
١٠أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَيَّ تَشَوُّقُهُ.
١١تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنَمْضِ إِلَى الْحَقْلِ وَلْنَبِتْ فِي الْقُرَى.

"شولميث" (٦: ١٣) كانت صيغة من الصيغ المؤنثة لـ"سليمان" (مثل نبيل ونبيلة)، ماذا يقول هذا عن التلاؤم بينهما كشريكين؟ **٥.** بعد التعبير عن مقدار غرقهما الفعلي في الحب ماذا يحدث بعد هذا (٧: ١-٩)؟ ما التفاصيل الجديدة التي تراها في وصفه لجمالها هذه المرة؟ لماذا يحدث هذا؟

١. الله محبٌ غيور. وهكذا كان هذان الزوجان. هل تشعر بالغيرة أحيانًا أو هل تثير غيرة شريكك؟ كيف؟ **٢.** أثناء الاحتفال "بعد ساعات" بالجسد الذي أعطاه الله لك وقدرته على أن يجلب السعادة للطرف الآخر، ما الأفكار والصلوات التي ترد على بالك؟ **٣.** هل لديك رجاء مستمر بإمكانية تواصل الحب الزوجي الحقيقي؟ أم أنه بدأ يفتر؟ أين يحتاج إلى رعاية وأمان حب الله الحقيقي ليتجدد كل صباح؟ **٤.** ما الحدث العميق الذي لم يكن في الحسبان وحفظ الحب حيًا بينك وبين شريكك؟ **٥.** من لازال يراكما كما كنتما في الأصل حين أعلنتما في البداية حبكما والتزامكما معًا؟ هل هذا القبول غير المشروط رومانسي؟ أم أبوي؟ أم أخوي؟ أم إلهي؟ أم ماذا؟

١. أين التقيت لأول مرة مع شريك حياتك الفريد؟ **٢.** أكملا هذه العبارة "الحب هو....." قارنا بين تعريفيكما لرؤية ما المشترك بينهما؟

١. ما "جرعة الحب" التي يبدو أنها المفضلة لهذين الزوجين؟ هل يعتبر

زواجهما أقل قداسة من زواج غيرهما بسبب حبهما ولهوهما الجنسي؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٢.** ما الذي تقوله لك حقيقة أن للمرأة دورًا مساويًا لدور الرجل في كل من الرقص والجنس (٧: ١١-١٣)؟ **٣.** لماذا نرى هذا الطلب المتكرر لبنات أورشليم (٨: ٤؛ أيضًا في ٢: ٧؛ ٣: ٥)؟ هل المقصود به تحذير أي شخص يملك اهتمامات شهوانية أثيرت بسبب قصة الحب الصريحة تلك؟ **٤.** تستحق الكثير من الصور التشبيهية الخاصة بالمحبوب نظرة ثانية (٨: ٦-٧). كيف يمكن أن يكون الحب بين الزوجين مثل خاتم الملك؟ أو الموت؟ أو مثل النار؟ (مثلًا هل يمكن أن تكون المحبة التي كالموت انجذابًا قاتلاً، أو لا يحتمل، أو لا رجعة فيه؟ وبالمثل هل يمكن أن يكون الحب الذي كالنار خطرًا، أو لا يمكن أن ينطفئ، أو يمكن أن يلتهب قبل أن يخبو وينطفئ؟) **٥.** ما الفكرة المقصودة من ثمن المحبة (٨: ٧)؟ (أ) من يملك إمكانات مادية أكثر يربح الفتاة؟ (ب) الجنس يمكن شراؤه بثمن بخس؟ (ج) لابد

١٢ لِنَخْرُجْ مُبَكِّرَيْنِ إِلَى الْكُرُومِ،
لِنَرَى هَلْ أَفْرَخَتِ الْكَرْمَةُ،
وَهَلَ تَفَتَّحَتْ بَرَاعِمُهَا،
وَهَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ هُنَاكَ أَهَبُكَ حُبِّي.
١٣ قَدْ نَشَرَ اللُّفَّاحُ أَرِيجَهُ،
وَتَدَلَّتْ فَوْقَ بَابِنَا أَفْخَرُ الثِّمَارِ،
قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا،
الَّتِي ادَّخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

٨

(الْمَحْبُوبَةُ): لَيْتَكَ كُنْتَ أَخِي
الَّذِي رَضَعَ ثَدْيَ أُمِّي،
حَتَّى إِذَا الْتَقَيْتُكَ فِي الْخَارِجِ

دراسة مختصرة
قوة الحب

نشيد الأنشاد ٨: ٥-١٤

هذا هو الاستبيان الأخير في دورة المتزوجين تحت عنوان "الحميمية: هبة الجنس". على قادة المجموعات أن يكونوا حساسين حيال تفضيلات المجموعة بخصوص مناقشة بعض الأسئلة فقط بين كل زوجين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- لو كان بإمكانك الذهاب لأي مكان ترغب فيه لشهر عسل ثانٍ، فإلى أين ستذهب؟
- ما أكثر شيء تقدره في تلك الدراسة، وفي تلك المجموعة؟

١. من دراستك لنشيد الأنشاد ما أكثر شيء أبهرك في علاقة الحب بين هذين الزوجين؟

- ☐ عاطفتهما
- ☐ امتداح كل منهما الآخر
- ☐ إحساسهما بانتماء كل منهما للآخر
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ما أقوى ملحوظة ختامية بالنسبة لك على نشيد الأنشاد؟

- ☐ ما يهم هو شدة وعمق مشاعري نحو شريك حياتي (٨: ٦-٧)
- ☐ ما يهم هو التزامي نحو شريكي (٨: ٦-٧)
- ☐ ما يهم هو كيف يراني شريكي (٨: ١٠)
- ☐ ما يهم هو أنني أقدم حبي مجانًا (٨: ١٢)
- ☐ ما يهم هو أننا معًا وأن كلاً منا يحب الآخر (٨: ١٣-١٤).

٣. لو أن رؤية الله للجنس في الزواج معلنة في نشيد الأنشاد، فلماذا لا يختبر الكثير من الأزواج والزوجات تلك الصورة؟

- ☐ لأن صورة الجنس تم تشويهها في ثقافتنا
- ☐ بسبب ماضيهما
- ☐ بسبب أنهما لا يعملان على الوصول لتلك الصورة
- ☐ غير ذلك: _____.

٤. كيف ترى علاقة روحانيتك بحياتك الجنسية؟

- ☐ لا علاقة بينهما
- ☐ الروحانية تساعدني على التعبير في حياتي الجنسية بشكل إيجابي
- ☐ كيفية السيطرة على حياتي الجنسية ترتبط بشكل مباشر بطهارتي الروحية
- ☐ غير ذلك: _____.

٥. ما أعظم احتياج لديك في مجال الجنس؟

- ☐ ما يهم هو أنني أقدم حبي مجانًا (٨: ١٢)
- ☐ ما يهم هو أننا معًا وأن كلاً منا يحب الآخر (٨: ١٣-١٤).
- ☐ التعبير عن احتياجاتي الجنسية
- ☐ التحرك لتخطي الماضي
- ☐ الحفاظ على نفسي طاهرًا
- ☐ أن أكون أكثر حساسية نحو شريكي
- ☐ غير ذلك: _____

٦. على مقياس من ١ إلى ٦ قيم القوة الخاصة بزواجك في تلك الجوانب، على اعتبار أن ١ هو أعلى رقم، ثم التقِ بشريكك بمفردكما الآن أو بعد الاجتماع لمناقشة إجاباتكما

- ___ الرومانسية
- ___ العاطفة الجنسية
- ___ التواصل بشأن الجنس
- ___ الشركة معًا
- ___ الحميمية الروحية
- ___ الالتزام

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك؟

أُقَبِّلُكَ وَلَيْسَ مَنْ يَلُومُنِي!
٢ثُمَّ أَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي
الَّتِي تُعَلِّمُنِي الْحُبَّ،
فَأُقَدِّمُ لَكَ خَمْرَةً مَمْزُوجَةً مِنْ سُلاَفِ رُمَّانِي.
٣شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي.
٤أَسْتَحْلِفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ
أَلاَّ تُوْقِظْنَ وَلاَ تُنَبِّهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.
٥(بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): مَنْ هَذِهِ الصَّاعِدَةُ مِنَ الْقَفْرِ
مُتَّكِئَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟
(الْمُحِبُّ): تَحْتَ شَجَرَةِ التُّفَّاحِ
حَيْثُ حَبِلَتْ بِكِ أُمُّكِ،
وَحَيْثُ تَمَخَّضَتْ بِكِ وَأَنْجَبَتْكِ،
أَيْقَظْتُ فِيكِ أَشْوَاقَكِ.
٦(الْمَحْبُوبَةُ): اجْعَلْنِي كَخَاتَمٍ عَلَى قَلْبِكَ،
كَوَشْمٍ عَلَى ذِرَاعِكَ،
فَإِنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ،
وَالْغَيْرَةَ قَاسِيَةٌ كَالْهَاوِيَةِ.
وَلَهِيبُهَا لَهِيبُ نَارٍ، كَأَنَّهَا نَارُ الرَّبِّ!
٧لاَ يُمْكِنُ لِلْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ أَنْ تُخْمِدَ الْمَحَبَّةَ،
وَلا تَسْتَطِيعُ السُّيُولُ أَنْ تَغْمُرَهَا.
لَوْ بَذَلَ الإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةِ بَيْتِهِ ثَمَناً لِلْمَحَبَّةِ
لاَحْتُقِرَتْ أَشَدَّ الاحْتِقَارِ.
٨لَنَا أُخْتٌ صَغِيرَةٌ لَمْ يَنْمُ نَهْدَاهَا بَعْدُ،
فَمَاذَا نَصْنَعُ لأُخْتِنَا فِي يَوْمِ خِطْبَتِهَا؟
٩لَوْ كَانَتْ سُوراً لَبَنَيْنَا عَلَيْهِ صَرْحاً مِنْ فِضَّةٍ،
وَلَوْ كَانَتْ باباً لَدَعَمْنَاهُ بِأَلْوَاحٍ مِنْ أَرْزٍ.
١٠(الْمَحْبُوبَةُ): أَنَا كَسُورٍ وَنَهْدَايَ كَبُرْجَيْنِ،
حِينَئِذٍ صِرْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَامِلَةً.
١١كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ،
فَعَهِدَ بِالْكَرْمِ إِلَى النَّوَاطِيرِ

أن يقدم الحب مجانًا؟ (د) أخرى؟ **٦.** في ٨: ٨-١٤ لدينا سلسلة من اللمحات من الماضي التي تأتي في ختام القصة. كيف تشجعها عائلتها وتؤدبها أيضًا لكي تحفظ نفسها للزواج؟ **٧.** ما حرية الحب التي تؤكد عليها في النهاية؟ ما الأمر الذي لا ينسى في كلماتهما الأخيرة لبعضهما البعض؟

١. اقضِ بعض الوقت في التفكير في درجة الحصرية في علاقتك مع من تحب. هل تعلن تفضيلك لشريك حياتك بشكل مستمر وعلني للجميع؟ هل تعمل لكي تجعل نفسك مرغوبًا؟ كيف؟ متى شعرت بالغيرة آخر مرة، لمصلحة حبيبتك/حبيبك؟ اطلب من مصدر الحب أن يهبك هبة الفكر الموحد والحب الحصري لشريكك اليوم. **٢.** ما الذي يجعل الحرية الجنسية في إطار الزواج أمرًا ممكنًا؟ (أ) الوقت الذي تقضيانه معًا؟ (ب) التشجيعات المتبادلة بينكما؟ (ج) عوامل بيئية؟ (د) عوامل داخلية. اشرح. **٣.** ما مقدار أهمية عامل الشرارة في الصداقة التي تقود للزواج؟ حتى لو قالت كل الأنظمة الأخرى "تقدم"، هل يجب أن يتزوج صديقان ليس بينهما انجذاب جسدي شديد؟ ما المشكلة في التجربة المسبقة لرؤية إن كان هناك تناغم جنسي أم لا؟ هل يمكن لمثل تلك التجربة أن تكون صحيحة بدون عامل الالتزام الذي لا يظهر إلا في الزواج الذي يباركه الله؟ **٤.** هذه القصة تتحدث فقط عن امرأة تحفظ نفسها للزواج (٨: ٨-٨). أليست الطهارة الجنسية أمرٌ واجب على الرجال أيضًا بنفس الشكل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** كيف تقارن بين نشيد الأنشاد في تناوله موضوع الحب والجنس والزواج، وتناول ثقافة اليوم لتلك الأمور؟ ما التحصينات الصحية السليمة التي يقدمها هذا النشيد ضد الجنس العَرَضي، وعدم الأمان الوجداني، والتفكير المدمر للذات؟ **٦.** أي عناصر كانت مثيرة بالنسبة لك من قصيدة الحب تلك؟ وأيها كان رومانسيًا؟ في رأيك لماذا ترد تلك القصيدة إذًا في الكتاب المقدس؟ **٧.** باستخدام أسلوب التشبيهات الرمزية عبر كيف يتشابه حب المسيح لك مع حب الملك لعروسه؟ أين اختبرت حبه المؤلم، المتملك، الملتهب، الذي لا يقدر بثمن؟ **٨.** من يمكن أن تقترح عليه قراءة هذا الكتاب؟ لماذا؟

عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفاً مِنَ الْفِضَّةِ لِقَاءَ الثَّمَرِ.
١٢لَكِنَّ كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي.
الأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ مِنَ الْفِضَّةِ لِلنَّوَاطِيرِ.
١٣(الْمُحِبُّ): أَنْتِ أَيَّتُهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ،
إِنَّ مُرَافِقِيَّ يُصْغُونَ بِانْتِبَاهٍ إِلَى صَوْتِكِ، فَأَسْمِعِينِي إِيَّاهُ.
١٤(الْمَحْبُوبَةُ): أَسْرِعْ إِلَيَّ كَالْهَارِبِ يَا حَبِيبِي،
وَكُنْ كَالظَّبْيِ أَوِ الأَيِّلِ الْفَتِيِّ عَلَى جِبَالِ الأَطْيَابِ!

مقدمة
كتاب إشعياء

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب إشعياء في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٥: ٣٠	١: ١-٣١/ الإيمان الحقيقي والمزيف
	٢	٦: ١-١٠: ٣٤	٦: ١-١٣/ دعوة إشعياء
٢	٣	١١: ١-١٢: ٦	١١: ١-١٦/ مملكة السلام
	٤	١٣: ١-٢١: ١٧	١٥: ١-١٦: ١٣/ الشعب يتألم
٣	٥	٢٢: ١-٢٦: ٢١	٢٦: ١-٢١/ أغنية تسبيح
	٦	٢٧: ١-٣٣: ٢٤	٢٩: ١-٢٤/ ويلات لأورشليم
٤	٧	٣٤: ١-٣٩: ٨	٣٧: ١-٣٨/ الخلاص الإلهي
	٨	٤٠: ١-٤٤: ٥	٤٠: ١-٣١/ تعزية الله
٥	٩	٤٤: ٦-٤٨: ٢٢	٤٤: ٦-٢٣/ الله والأوثان
	١٠	٤٩: ١-٥٥: ١٣	٥٥: ١-١٣/ دعوة الله
٦	١١	٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥٣	راجع ترنيمات الخادم الأربع
	١٢	٥٦: ١-٥٩: ٢١	٥٨: ١-١٤/ الصوم الحقيقي والزائف
٧	١٣	٦٠: ١-٦٦: ٢٤	٦٠: ١-٢٢/ المجد الآتي

الكاتب: تعلن الآية الافتتاحية أن الكاتب إشعياء بن آموص (انظر أيضًا ٢: ١؛ ١٣: ١). وتعكس الفصول ١-٣٩ ("كتاب الدينونة") في أغلبها، المملكة التي عاصرها إشعياء، أما الفصول ٤٠-٦٦ ("كتاب التعزية") فتتنبأ بالعودة من السبي (٥٣٦ ق.م) ومجيء ملكوت الله. يعتقد البعض أن هذه الفصول الرؤيوية ربما كُتبت لاحقًا بواسطة كتابٍ آخرين تتبعوا خطوات إشعياء.

تاريخ الكتابة: خدم إشعياء في يهوذا من عام ٧٤٠ إلى عام ٦٨١ ق.م.

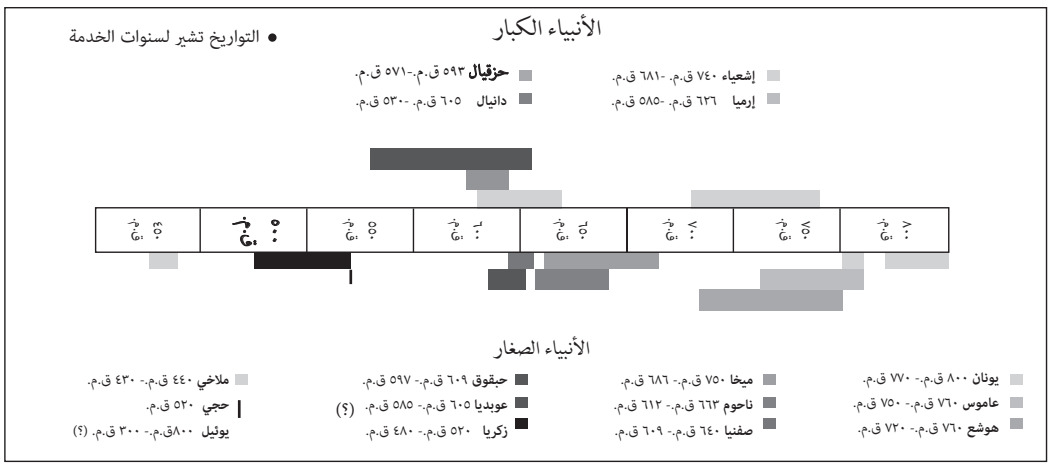

موضوع الكتاب: الرب السيد يدين ويفتدي كل الأرض.

الخلفية التاريخية: كانت أشور القوة العظمى التي لا تقهر في تلك الحقبة التاريخية. وهددت هذه الأمة باقتحام أورشليم وغزوها (٢أخ ١٥-٢٠؛ ٢أخ ٢٦-٣٢). رأى إشعياء أن هذه هي ذروة دينونة الله ضد الارتداد الروحي الذي عاشته يهوذا تحت حكم الملك آحاز. تنبأ إشعياء بسقوط أورشليم (وقد حدث ذلك سنة ٥٨٦ ق. م). وأعلن إشعياء أن الأمل الوحيد للنجاة كان من خلال تدخل الله، وليس عن طريق التحالفات السياسية، ولا الثروة المادية، ولا التظاهر الديني. تقوم الفصول ٤٠-٦٦ بالتركيز على أحداث حدثت بعد أيام إشعياء بنحو ١٥٠-٢٠٠ سنة، وتتنبأ هذه الفصول بإنقاذ الله شعبه من البابليين الذين سبوهم (هذا حدث بالفعل سنة ٥٣٨ ق.م.) مما يُشكل رمزًا وصورة سابقة لخلاص الله العظيم من الخطية بالمسيح.

خصائص الكتاب: كان إشعياء واحدًا من عظماء جيله، فقد كان نبيًا وشاعرًا وسياسيًا. وبالرغم من رسالته التي لم تكن مُحَبَّبة، لكنه كان شخصية محترمة في البلاط الملكي في يهوذا. كان إشعياء معروفًا بأسلوبه المميز بالصور البلاغية الجميلة والتبصرات العميقة في طبيعة الله (الذي كثيرًا ما يدعوه إشعياء "قدوس إسرائيل")، لذلك كان إشعياء هو الأكثر اقتباسًا منه في العهد الجديد من أي من أنبياء العهد القديم مجتمعين.

كتاب إشعياء

شعب متمرد

١ هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ، الَّتِي أُعْلِنَتْ لَهُ بِشَأْنِ يَهُوذَا
وَأُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ كُلٍّ مِنْ عُزِّيَّا وَيُوثَامَ وَآحَازَ وَحِزْقِيَّا
مُلُوكِ يَهُوذَا.
٢اسْمَعِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ
لأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبَّيْتُ أَبْنَاءَ وَأَنْشَأْتُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ.
٣الثَّوْرُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ، وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ،
أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلاَ يَعْرِفُ، وَشَعْبِي لاَ يُدْرِكُ.
٤وَيْلٌ لِلأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الْمُثْقَلِ بِالإِثْمِ،
ذُرِّيَّةِ مُرْتَكِبِي الشَّرِّ، أَبْنَاءِ الْفَسَادِ.
لَقَدْ تَرَكُوا الرَّبَّ وَاسْتَهَانُوا بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ وَدَارُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ.
٥عَلَى أَيِّ مَوْضِعٍ أَضْرِبُكُمْ بَعْدُ؟ لِمَاذَا تُوَاظِبُونَ عَلَى التَّمَرُّدِ؟
إِنَّ الرَّأْسَ بِجُمْلَتِهِ سَقِيمٌ وَالْقَلْبَ بِكَامِلِهِ مَرِيضٌ.
٦مِنْ أَخْمَصِ الْقَدَمِ إِلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ عَافِيَةٌ.
كُلُّهُ جُرُوحٌ وَأَحْبَاطٌ وَقُرُوحٌ لَمْ تُنَظَّفْ،
وَلَمْ تُضَمَّدْ، وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَّيْتِ.
٧عَمَّ الْخَرَابُ بِلاَدَكُمْ وَالْتَهَمَتِ النَّارُ مُدُنَكُمْ.
نَهَبَ الْغُرَبَاءُ حُقُولَكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.
هِيَ خَرِبَةٌ، عَاثَ فِيهَا الْغُرَبَاءُ فَسَادًا.
٨فَأَضْحَتْ أُورُشَلِيمُ مَهْجُورَةً كَمِظَلَّةٍ حَارِسٍ فِي كَرْمٍ
أَوْ خَيْمَةٍ فِي حَقْلٍ لِلْقِثَّاءِ أَوْ كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ.
٩لَوْلاَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ حَفِظَ لَنَا بَقِيَّةً يَسِيرَةً،
لأَصْبَحْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ.
١٠اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا حُكَّامَ سَدُومَ.
أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا أَهْلَ عَمُورَةَ:
١١مَاذَا تُجْدِينِي كَثْرَةُ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ؟
اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ الْمُسَمَّنَاتِ،
وَلاَ أُسَرُّ بِدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتُيُوسٍ.
١٢حِينَ جِئْتُمْ لِتَمْثُلُوا أَمَامِي،

١. من كان الرئيس أو رئيس الوزراء في بلدك عندما وُلِدت؟ ماذا كان يعمل والدك وتعمل والدتك وقتها؟ **٢.** كمراهق، ما الأمور التي كنت تتمرد على والديك بشأنها: موعد العودة للمنزل؟ السيارة؟ التليفون؟ اللقاءات الغرامية؟ الكنيسة؟ المال؟ كم من الوقت استغرق تمردك؟ متى تخطيت هذه المرحلة؟ (أو هل تخطيتها فعلاً؟)

١. امتدت خدمة إشعياء خلال حُكم أربعة ملوك ليهوذا، لفترة وصلت إلى خمسين سنة. ماذا تعرف عن حكم الملك عزيا (انظر ٢أخ ٢٦: ٣-٥، ١٦-٢٠)؟ ويوثام (انظر ٢ أخ ٢٧: ١-٩)؟ وآحاز (انظر ٢أخ ٢٨: ١-٨، ٢٢-٢٥)؟ وحزقيا (انظر ٢ أخ ٢٩: ١-١١؛ ٣١: ٢٠-٢١؛ ٣٢: ٢٤-٢٦)؟ كيف يمكنك أن تُلخص ما كان يحدث في يهوذا إبان حُكم هؤلاء الملوك؟ **٢.** الفصول ١-٥ تحتوي على عظات قدمها إشعياء في بعض الأوقات للشعب، وبالرغم من أنها ليست مرتبة زمنيًا، إلا أنها تحتوي على موضوعات، قام إشعياء بالاستفاضة في شرحها فيما يلي من فصول، مثلما عندما يبدأ كتاب إشعياء (آية ٢) وينتهي (٦٦: ٢٤) بإدانة المتمردين على الله. ما الهدف من دعوة الله للسماء والأرض ليشهدا شكواه ضد شعب عهده؟ ما دعواه ضدهم (الآيات ٢-٤)؟ **٣.** ما شكل حالتهم المثيرة للشفقة؟ ما التعاطف الذي اكتسبوه (الآيات ٥-٦)؟ ماذا يحدث في بلدهم (الآيات ٧-٩؛ انظر ٢ مل ١٦: ٥-٦؛ ١٨: ٩-١٦)؟ **٤.** يقارن الرب بين شعبه وشعب سدوم وعمورة (الآيات ٩-٢٠) ما الهدف من تلك المقارنة؟ **٥.** كان اليهود يحبون الطقوس والأعياد والذبائح (مثل الفصح) لكن كيف لم يفرح الرب بتقدماتهم؟ لماذا اعتبرها "شرًا" و"بلا معنى"؟ **٦.** إلامَ يدعو الرب الشعب أن يعملوه (الآيات ١٦-١٧)؟ بماذا يعدهم الرب إذا تابوا؟ ماذا يحدث في يهوذا يعكس هذه الدعوة وذلك الوعد (١٥ب، ٢١-٢٣)؟ **٧.** بالنظر إلى طقوسهم الدينية (الآيات ١١-١٥) كيف تشبه حالتهم الروحية حالة الزنى بين الأزواج (الآية ٢١)؟ وبالمثل كيف تكون تشبيهات "القرمز" و"الدودي" مناسبة؟ وما الشرط الذي يستند عليه حصولهم على الغفران؟ **٨.** ما الهدف من الدينونة التي تنتظر الذين يتركون الرب (الآيات ٢٤ – ٣١)؟ وما مستقبل التائبين؟ كيف يختلف عن واقعهم الحالي؟

مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟
١٣كُفُّوا عَنْ تَقْدِيمِ قَرَابِينَ بَاطِلَةٍ، فَالْبَخُورُ رِجْسٌ لِي،
وَكَذَلِكَ رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَالدُّعَاءُ إِلَى الْمَحْفَلِ،
فَأَنَا لَا أُطِيقُ الاعْتِكَافَ مَعَ ارْتِكَابِ الإِثْمِ.
١٤لَشَدَّ مَا تُبْغِضُ نَفْسِي
احْتِفَالاَتِ رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ وَمَوَاسِمَ أَعْيَادِكُمْ!
صَارَتْ عَلَيَّ عِبْئًا، وَسَئِمْتُ حَمْلَهَا.
١٥عِنْدَمَا تَبْسُطُونَ نَحْوِي أَيْدِيَكُمْ أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْكُمْ،
وَإِنْ أَكْثَرْتُمُ الصَّلاَةَ لَا أَسْتَجِيبُ،
لأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَمْلُوءَةٌ دَمًا.
١٦اغْتَسِلُوا، تَطَهَّرُوا، أَزِيلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ.
كُفُّوا عَنِ اقْتِرَافِ الإِثْمِ،
١٧وَتَعَلَّمُوا الإِحْسَانَ، انْشُدُوا الْحَقَّ، أَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ،
اقْضُوا لِلْيَتِيمِ، وَدَافِعُوا عَنِ الأَرْمَلَةِ.
١٨تَعَالَوْا نَتَحَاجَجْ يَقُولُ الرَّبُّ،
إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَلَطَخَاتٍ قِرْمِزِيَّةٍ فَإِنَّهَا تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ،
وَإِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَصَبْغَةِ الدُّودِيِّ تُصْبِحُ فِي نَقَاءِ الصُّوفِ! ١٩إِنْ
شِئْتُمْ وَأَطَعْتُمْ تَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرَاتِ الأَرْضِ، ٢٠وَلَكِنْ إِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ
فَالسَّيْفُ يَلْتَهِمُكُمْ، لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ.
٢١كَيْفَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ الأَمِينَةُ عَاهِرَةً؟
كَانَتْ تَفِيضُ حَقًّا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْعَدْلُ،
فَأَصْبَحَتْ وَكْرًا لِلْمُجْرِمِينَ.
٢٢صَارَتْ فِضَّتُكِ مُزَيَّفَةً، وَخَمْرُكِ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ.
٢٣أَصْبَحَ رُؤَسَاؤُكِ عُصَاةً وَشُرَكَاءَ لُصُوصٍ،
يُوْلَعُونَ بِالرِّشْوَةِ وَيَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْهِبَاتِ،
لَا يُدَافِعُونَ عَنِ الْيَتِيمِ، وَلاَ تُرْفَعُ إِلَيْهِمْ دَعْوَى الأَرْمَلَةِ».
٢٤لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ:
«لأَسْتَرِيحَنَّ مِنْ مُقَاوِمِيَّ وَلأَنْتَقِمَنَّ مِنْ أَعْدَائِي.
٢٥لأُعَاقِبَنَّكِ وَأُنَقِّيَنَّكِ مِنْ غِشِّكِ
كَمَا تُنَقَّى الْمَعَادِنُ بِالْبَوْرَقِ، وَأُصَفِّيَنَّكِ مِنْ قَصْدِيرِكِ،

١. هل مر عليك وقت، كانت فيه حياتك الدينية بلا معنى؟ كيف تغير رأيك، أو هل لا يزال الأمر كذلك الآن؟ لماذا؟ **٢.** هل مجرد الإخلاص هو ما يريده الله (انظر رو ٢: ١٧-٢٤، ٢٨-٢٩)؟ ما الذي يجعل عبادتك أكثر معنىً؟ **٣.** قال كارل ماركس إن الدين "أفيون الشعوب" الذي يخدرهم فلا يشعرون بالشرور التي تدور من حولهم. كيف يقول إشعياء هنا شيئًا مماثلًا لذلك؟ كيف يجب أن تكون نتائج العبادة الحقيقية لله؟ **٤.** يعرف البعض الروحانية بتعريفات شخصية أخلاقية، بينما يعتبر البعض الآخر أنها تعبر عن نفسها من خلال العمل من أجل العدل الاجتماعي. ما الوصف الذي يعكس خلفيتك أنت؟ وانتماءك الكنسي الحالي؟ كيف ترى العلاقة بين هذين الاهتمامين في هذا الفصل؟ **٥.** كيف تحاول كنيستك أن تعمل من أجل العدالة، وكيف تساند المقهورين في مجتمعك؟ ما المواقف التي يجب عليها أن تتخذها، والموضوعات التي يجب أن تهتم بها؟ وما المخاطر التي تستتبع ذلك؟ **٦.** قال أحدهم إن "العدالة هي محاولة تحديد الحقوق ومعرفة أصحابها، وإعادتها إليهم." وقال آخر: "العدالة هي العمل من أجل تمكين المحبة للذين لا تعرفهم." كيف تتجاوب مع هذه المقولات؟ كيف تُعَرِّف أنت العدالة؟ **٧.** لماذا كان إشعياء عنيفًا في هذه الرسالة؟ كيف تعرف متى تستخدم العلاج بالصدمات، وكيف تستخدم الكلمات اللطيفة دون مواجهة الموضوع الأساس، كما فعل يسوع مع المرأة السامرية (انظر يو ٤)؟

٢٦وَأُعِيدُ قُضَاتَكِ كَمَا كَانُوا فِي الْحِقَبِ الْغَابِرَةِ،
وَمُشِيرِيكِ كَمَا كَانُوا فِي الْعُهُودِ الأُولَى.
عِنْدَئِذٍ تُدْعَيْنَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْمَدِينَةَ الأَمِينَةَ.
٢٧فَتُفْدَى صِهْيَوْنُ بِالْحَقِّ، وَتَائِبُوهَا بِالْبِرِّ.
٢٨أَمَّا الْعُصَاةُ وَالْخُطَاةُ فَيَتَحَطَّمُونَ جَمِيعًا،
وَيَبِيدُ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ.
٢٩وَيَعْتَرِيكُمْ خَجَلٌ لِعِبَادَتِكُمْ شَجَرَةَ الْبَلُّوطِ
الَّتِي شُغِفْتُمْ بِهَا،
وَالْعَارُ لإِيثَارِكُمُ الْحَدَائِقَ بِأَوْثَانِهَا.
٣٠لأَنَّكُمْ تُصْبِحُونَ كَبَلُّوطَةٍ ذَبُلَتْ أَوْرَاقُهَا،
أَوْ حَدِيقَةٍ غَاضَ مِنْهَا الْمَاءُ،
٣١فَيَصِيرُ الْقَوِيُّ كَفَتِيلَةٍ وَأَعْمَالُهُ (الشِّرِّيرَةُ) شَرَارَةً لاَهِبَةً
فَيَحْتَرِقَانِ مَعًا بِنَارٍ لَا يَقْوَى أَحَدٌ عَلَى إِخْمَادِهَا».

جبل الرب

٢ الإِعْلاَنُ الَّذِي رَآهُ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ بِشَأْنِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:
٢وَيَحْدُثُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ،
أَنَّ جَبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يُصْبِحُ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْجِبَالِ،
وَيَعْلُو فَوْقَ كُلِّ التِّلاَلِ، فَتَتَوَافَدُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الأُمَمِ.
٣وَتُقْبِلُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَتَقُولُ:
تَعَالَوْا لِنَذْهَبْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ،
إِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا طُرُقَهُ، وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ،
لأَنَّ مِنْ صِهْيَوْنَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ،
وَمِنْ أُورُشَلِيمَ تُعْلَنُ كَلِمَةُ الرَّبِّ.
٤فَيَقْضِي بَيْنَ الأُمَمِ وَيَحْكُمُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ،
فَيَصْنَعُونَ سُيُوفَهُمْ مَحَارِيثَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ،
وَلاَ تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا،
وَلاَ يَتَدَرَّبُونَ عَلَى الْحَرْبِ فِيمَا بَعْدُ.
٥يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَيَّا لِنَسْلُكْ فِي نُورِ الرَّبِّ.

من المستكشف في أسرتك؟ ومن المُحارب؟ ومن صانع السلام؟ ومن المثالي؟ ومن الواقعي؟

١. يشير "جبل الرب" إلى الموضع الذي بُنيَ عليه الهيكل في أورشليم (١١: ٩، ٢٤: ٢٣؛ ٢٧: ١٣؛ ٥٦: ٦-٧). ما الصورة التي يتصورها إشعياء؟ **٢.** لماذا يأتي كثيرون للهيكل؟ ماذا سيفعل الله لهم؟ **٣.** ما المقصود "بالأيام الأخيرة" (آية ٢؛ انظر أع ٢: ١٧؛ عب ١: ٢)؟ لماذا يدعو إشعياء يهوذا لأن تأتي إلى الهيكل في ذلك الوقت؟

١. أيٌّ من سيوفك ورماحك (أي حروبك؟ وانفجارات غضبك؟ كلماتك الحادة؟) قد حولها الرب إلى أدوات للسلام؟ **٢.** كيف يتناول العهد الجديد هذه الرؤيا لإشعياء؟ هل قام يسوع بالفعل، أو سوف يقوم بتدشين هذا العصر من السلام؟ إن كان الأمر كذلك، متى يتم ذلك؟ لماذا تظن ذلك؟ **٣.** كيف يمكن لهذه الرؤيا لملكوت الله أن تشكل رجاءك الشخصي؟ وصلواتك؟ وقيمك؟

يوم الرب

٦فَأَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ نَبَذْتَ شَعْبَكَ، بَيْتَ يَعْقُوبَ،
فَكَثُرَ بَيْنَهُمُ الْعَرَّافُونَ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ
وَالْمُتَنَبِّئُونَ، كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَعَاهَدُوا مَعَ الْغُرَبَاءِ.
٧امْتَلأَتْ أَرْضُهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا، وَكُنُوزُهُمْ لَا نِهَايَةَ لَهَا،
وَامْتَلأَتْ بِلاَدُهُمْ بِالْخَيْلِ، وَمَرْكَبَاتُهُمْ لَا تُحْصَى.
٨امْتَلأَتْ أَرْضُهُمْ بِالأَصْنَامِ، وَعَبَدُوا صَنْعَةَ أَيْدِيهِمْ،
وَسَجَدُوا لِعَمَلِ أَصَابِعِهِمْ.
٩لِذَلِكَ يَنْحَطُّ الإِنْسَانُ، وَيَذِلُّ الْبَشَرُ، وَلاَ تَصْفَحُ عَنْهُمْ.
١٠اخْتَفِ فِي مَغَاوِرِ الْجِبَالِ،
وَاخْتَبِئْ فِي حُفَرِ الأَرْضِ خَشْيَةً مِنْ هَيْبَةِ الرَّبِّ
وَمِنْ جَلاَلِ مَجْدِهِ.
١١فَعُيُونُ الْبَشَرِ الْمُتَشَامِخَةُ تُخْفَضُ، وَكِبْرِيَاؤُهُمْ تَذِلُّ،
وَيَتَعَظَّمُ الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
١٢فَإِنَّ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ يَوْمًا
فِيهِ يُوْضَعُ كُلُّ مُتَعَظِّمٍ وَمُتَكَبِّرٍ وَمُتَغَطْرِسٍ.
١٣وَيَسْمُو عَلَى أَرْزِ لُبْنَانَ الْمُتَعَالِي الشَّامِخِ،
وَعَلَى كُلِّ بَلُّوطِ بَاشَانَ،
١٤وَعَلَى كُلِّ جَبَلٍ أَشَمَّ، وَعَلَى التِّلاَلِ الْمُرْتَفِعَةِ،
١٥وَعَلَى كُلِّ بُرْجٍ عَالٍ، وَسُورٍ حَصِينٍ،
١٦وَعَلَى كُلِّ سُفُنِ تَرْشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ صَنْعَةٍ جَمِيلَةٍ،
١٧فَيَعْتَرِي الْهَوَانُ غَطْرَسَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ،
وَيُذَلُّ تَشَامُخُ الْبَشَرِ، وَيَتَعَظَّمُ الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
١٨وَتُبَادُ الأَصْنَامُ كُلُّهَا،
١٩وَيَلْجَأُ النَّاسُ إِلَى مَغَاوِرِ الْجِبَالِ، وَإِلَى حَفَائِرِ الأَرْضِ،
مُتَوَارِينَ مِنْ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ جَلاَلِهِ،
عِنْدَمَا يَهُبُّ لِيُزَلْزِلَ الأَرْضَ.
٢٠فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ النَّاسُ لِلْجُرْذَانِ وَالْخَفَافِيشِ
أَوْثَانَهُمُ الْفِضِّيَّةَ وَأَصْنَامَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي صَنَعُوهَا لِيَعْبُدُوهَا،
٢١وَيَدْخُلُونَ فِي كُهُوفِ الصَّخْرِ،

١. ما أكبر مشروع قمت "به بمفردك" وكنت فخورًا به كطفل؟ ما أعظم الجوائز التي حصلت عليها وكنت فخورًا بها في طفولتك/مراهقتك؟ ما الذي لازلت تحتفظ به منها وتعرضه في دولابك؟ **٢.** هل كان لديك مكان مفضل تختبئ فيه في البيت أثناء طفولتك؟ هل هناك مكان تحب أن تذهب إليه لتختلي بنفسك الآن؟ ما الظروف التي تجعلك تذهب إلى هناك؟

١. يعود إشعياء من الرؤيا المستقبلية (الآيات ١-٥)، إلى واقع الأحداث المعاصرة. ماذا تضيف الآيات ٦-٨ إلى قائمة الخطايا التي يقدمها إشعياء في ١: ٢١-٢٣؟ **٢.** ما الذي يجعل الممارسات الوثنية (آية ٦ب) أمورًا فظيعة جدًا بالنسبة للرب؟ (انظر تث ٧: ١-٦؛ ١٨: ٩-١٣؛ ٢ مل ١٦: ٧-١٨، حيث كان الملك آحاز مُدانًا بالتعاون مع الأمم الوثنية) ما الخطأ في أن يجمع الملوك الخيول أو الفضة، أو الذهب (آية ٧؛ انظر تث ١٧: ١٦-٢٠)؟ **٣.** ما دلالة سجود يهوذا للأوثان (الآيتان ٨-٩؛ انظر تث ٣١: ١٦-١٨)؟ **٤.** الآيات ١٠-٢١ تمثل أغنية دينونة ضد ممارسات الشعب الموصوفة في الآيات ٦-٨ ما الأسباب وراء خطيتهم؟ **٥.** كيف سيكون "يوم الرب" بالنسبة للمتكبرين (الآيات ١٠، ١٩، ٢١)؟ ما مشكلتهم الأساسية (آية ٢٢)؟

١. بالرغم من انتشار حركة العصر الجديد (New Age)، (والسحر والتنجيم، وغير ذلك)، كيف ينبغي أن يكون رد الفعل المسيحي تجاه مثل هذه الأشياء؟ لماذا يعتبرها الله خطيرة بالنسبة لنا؟ **٢.** يعيش البعض كما لو كان "من يملك العدد الأكبر من اللعب في النهاية هو من يفوز." في رأيك، ماذا قال إشعياء مخاطبًا من يؤمنون بهذا الشعار؟ في الصراع بين خدمة الله والمال (عدد ٧؛ انظر أيضًا مت ٦: ٢٤)، ما الذي يبدو فائزًا في حياتك هذا الأسبوع؟ ولماذا؟ **٣.** في هذا الفصل يتلقى المتكبرون والمتصلفون دينونة قاسية باستخدام صور بلاغية قوية مستقاة من ثقافة إشعياء (الآيات ١٣-١٦). إذا كان إشعياء يكتب نبوته هذه الأيام، ماذا يمكن أن تكون الرموز التي يستخدمها؟ كيف "تتكل على الإنسان" هذه الأيام؟ **٤.** تنبأ إشعياء أن تأتي دينونة الرب من خلال أشور، وبعد ذلك بابل. يشير يوحنا (في رؤ ٦: ١٥-١٧) إلى الصورة البلاغية التي استخدمها إشعياء كوصف ملائم لدينونة الله الشاملة الآتية على العالم. ما الذي تحتاج لأن تغيره، لكيلا تكون واحدًا ممن يحاولون الاختباء من أمام وجه الرب في ذلك اليوم؟

وَفِي شُقُوقِ الْجُرُوفِ الْجَبَلِيَّةِ هَرَبًا مِنْ هَيْبَةِ الرَّبِّ
وَمِنْ مَجْدِ جَلاَلِهِ عِنْدَمَا يَهُبُّ لِيُزَلْزِلَ الأَرْضَ.
٢٢كُفُّوا عَنِ الاتِّكَالِ عَلَى الإِنْسَانِ الْمُعَرَّضِ لِلْمَوْتِ؛ فَأَيُّ قِيمَةٍ لَهُ؟

الحكم على أورشليم ويهوذا

٣ هَا هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
مُزْمِعٌ أَنْ يَقْطَعَ عَنْ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الطَّعَامَ وَالْمَاءَ.
٢وَيَقْضِيَ فِيهَا عَلَى كُلِّ بَطَلٍ وَمُحَارِبٍ
وَقَاضٍ وَنَبِيٍّ وَعَرَّافٍ وَشَيْخٍ
٣وَعَلَى كُلِّ قَائِدٍ وَعَظِيمٍ وَمُشِيرٍ وَصَانِعٍ مَاهِرٍ وَسَاحِرٍ بَارِعٍ.
٤وَأَجْعَلُ الصِّبْيَانَ رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَالأَطْفَالَ حُكَّامًا عَلَيْهِمْ،
٥فَيَجُورُ الشَّعْبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،
وَالرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْجَارُ عَلَى جَارِهِ،
وَيَتَمَرَّدُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْحَقِيرُ عَلَى النَّبِيلِ.
٦عِنْدَئِذٍ يَقْبِضُ الإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا لَهُ:
«إِنَّ عِنْدَكَ ثَوْبًا، فَامْلُكْ عَلَيْنَا لِتُنْقِذَنَا مِنْ هَذِهِ الْفَوْضَى».
٧فَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: «لَسْتُ طَبِيبًا، وَلاَ أَمْلِكُ طَعَامًا أَوْ ثِيَابًا فِي بَيْتِي،
فَلاَ تَجْعَلُونِي رَئِيسًا لِلشَّعْبِ».
٨قَدْ سَقَطَتْ أُورُشَلِيمُ؛ انْهَارَتْ يَهُوذَا
لأَنَّهُمَا أَسَاءَتَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ إِلَى الرَّبِّ وَتَمَرَّدَتَا عَلَى سُلْطَانِهِ.
٩مَلاَمِحُ وُجُوهِهِمْ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ،
إِذْ يُجَاهِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ وَلاَ يَسْتُرُونَهَا،
فَوَيْلٌ لَهُمْ لأَنَّهُمْ جَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ شَرًّا.
١٠وَلَكِنْ بَشِّرُوا الصِّدِّيقِينَ بِالْخَيْرِ
لأَنَّهُمْ سَيَتَمَتَّعُونَ بِثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ
١١أَمَّا الشِّرِّيرُ فَوَيْلٌ لَهُ وَبِئْسَ الْمَصِيرَ
لأَنَّهُ يُجَازَى عَلَى مَا جَنَتْهُ يَدَاهُ
١٢ظَالِمُو شَعْبِي أَوْلاَدٌ وَالْحَاكِمُونَ عَلَيْهِ نِسَاءٌ.
آهِ يَا شَعْبِي! إِنَّ قَادَتَكُمْ يُضِلُّونَكُمْ وَيَقْتَادُونَكُمْ فِي مَسَالِكَ مُنْحَرِفَةٍ.
١٣لَقَدْ تَرَبَّعَ الرَّبُّ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، قَامَ لِيَدِينَ النَّاسَ.

---

١. ما الصفات الثلاث التي تبحث عنها في القائد السياسي؟ **٢.** ما تأثير عقلية "تحقيق النجاح من خلال المظهر" عليك؟ هل اتَّجهت إلى مزيد من التأنق في ملابسك، أم إلى مزيد من البساطة في السنوات الماضية؟

١. الجزء الأول من العظة هو نبوة أكثر تحديدًا عن الدينونة القادمة على يهوذا. ما الأشياء التي تُشكل "الطعام والماء" والرب مزمع أن يقطعها؟ **٢.** ما كان ينبغي للعراف والساحر أن يوجدا أصلًا في يهوذا إن كانت أمينة ومخلصة. ماذا يمكن أن يحدث لمجتمع انقطع عنه كل شركائه في الجريمة؟ (٣: ٢-٣) **٣.** ما أنواع الفوضى الاجتماعية التي يمكن أن تأتي بسبب دينونة الله (٣: ٤-٧)؟ إذا كنت قد عشت خلال أوقات كهذه، ماذا تتوقع أن ترى حولك؟ وكيف تشعر إزاء مستقبلك؟ وأسرتك؟ وأموالك؟ **٤.** ما التوجهات والتصرفات التي من شأنها أن تُسرع من دينونة الله (٣: ٨-١٥)؟ ما الطرق القانونية التي يمكن بها للقادة أن "يسلبوا البائسين"؟ **٥.** ما صورة المرأة المرسومة في ٣: ١٦ – ٢٤؟ وما الإشارات إلى وقوع النساء في الأسر كما تراها في هذه الآيات؟ ما الدينونة الواقعة على الرجال ويقصد بها النساء (٣: ٢٥-٤: ١)؟ كيف تعتبر ذلك (٣: ٩)؟ إن كان عدم الزواج يعتبر عارًا، كيف تكون دينونة الله مناسبة لخطيتهم؟ ما التناقض الذي تراه بين ٣: ١٦؛ ٣: ٢٤؛ ٤: ١؟ **٦.** "غضن الرب" (٤: ٢-٦) هو البقية من الشعب الناجية من دينونة الله. كيف تختلف هذه البقية عن القادة والنساء الواردة صفاتهم في الفصل الثالث؟ ماذا سيفعل الرب لهم؟ وماذا يكشف ذلك عن قصد الله من الدينونة؟ **٧.** ما المقصود بالسحابة واللهيب والمخبأ والمُعتصَم (٤: ٥-٦؛ انظر خر ١٣: ٢١-٢٢؛ ٤٠: ٣٤-٣٨)؟ ما القصد من المظلة التي يبسطها الله فوق هؤلاء الذين يأتون إليه؟ ماذا يقصد إشعياء بالوقاية من حر النهار؟ و"العاصفة والمطر"؟

١. ما الأمثلة التي تتبادر إلى ذهنك مما يتعرض له البائسون في عالمك للقهر بوسائل "قانونية"؟ على سبيل المثال، هل من

العدل أن تكون مدارس الفقراء أسوأ عمومًا من مدارس الأغنياء؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** كيف ترى التوجهات المتكبرة المنحصرة في النفس (٣: ١٦) في الرجال والنساء من حولك؟ كيف تقارن بين فكرتهم عن الجمال وتلك الواردة في ١بط ٣: ٣-٤؟ هل ترى أن فكرة الجمال الداخلي تنطبق على الرجال أيضًا؟ **٣.** كيف حاولت أنت أن تنمي هذا الجمال الداخلي في نفسك؟ كيف أدى تأديب الرب لك إلى النمو والتنقية؟ **٤.** استخدم يسوع مفهوم "غضن الرب" (انظر يو ١٥: ١-٨) وكذا غيره من الأنبياء (انظر أيضًا إر ٢٣: ٥؛ ٣٣: ١٥؛ زك ٣: ٨؛ ٦: ١٢). كيف يختلف استخدام يسوع له عن استخدام إشعياء هنا؟ كيف يعكس ذلك هوية غضن الرب الحقيقي؟ كيف يمكننا أن نصبح أجزاء من ذلك الغضن؟

١٤الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمُحَاكَمَةِ ضِدَّ شُيُوخِ شَعْبِهِ وَقَادَتِهِمْ.
وَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
«أَنْتُمُ الَّذِينَ أَتْلَفْتُمْ كَرْمِي،
وَصَارَ سَلَبُ الْبَائِسِ فِي مَنَازِلِكُمْ.
١٥فَمَاذَا تَقْصِدُونَ مِنْ سَحْقِ شَعْبِي وَطَحْنِ وُجُوهِ الْبَائِسِينَ؟»
١٦وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لأَنَّ بَنَاتِ صِهْيَوْنَ مُتَغَطْرِسَاتٌ،
يَمْشِينَ بِأَعْنَاقٍ مَمْدُودَةٍ غَامِزَاتٍ بِعُيُونِهِنَّ،
مُتَخَطِّرَاتٍ فِي سَيْرِهِنَّ، مُجَلْجِلَاتٍ بِخَلَاخِيلِ أَقْدَامِهِنَّ.
١٧سَيُصِيبُهُنَّ الرَّبُّ بِالصَّلَعِ، وَيُعَرِّي عَوْرَاتِهِنَّ».
١٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْزِعُ الرَّبُّ زِينَةَ الْخَلَاخِيلِ، وَعِصَابَاتِ رُؤُوسِهِنَّ
وَالأَهِلَّةَ، ١٩وَالأَقْرَاطَ وَالأَسَاوِرَ وَالْبَرَاقِعَ، ٢٠وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ
وَالأَحْزِمَةَ، وَآنِيَةَ الطِّيبِ وَالتَّعَاوِيذَ ٢١وَالْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الأَنْفِ،
٢٢وَالثِّيَابَ الْمُزَخْرَفَةَ وَالْعِبَاءَاتِ وَالْمَعَاطِفَ وَالأَكْيَاسَ ٢٣وَالْمَرَايَا
وَالأَرْدِيَةَ الكَتَّانِيَّةَ، وَالْعَصَائِبَ الْمُزَيَّنَةَ وَأَغْطِيَةَ الرُّؤُوسِ.
٢٤فَتَحِلُّ الْعُفُونَةُ مَحَلَّ الطِّيبِ،
وَالْحَبْلُ عِوَضَ الْحِزَامِ، وَالصَّلَعُ بَدَلَ الشَّعْرِ الْمُنَسَّقِ،
وَحِزَامُ الْمِسْحِ فِي مَوْضِعِ الثَّوْبِ الْفَاخِرِ،
وَالْعَارُ عِوَضَ الْجَمَالِ،
٢٥فَيَسْقُطُ رِجَالُكِ فِي الْحَرْبِ،
وَيَلْقَى أَبْطَالُكِ حَتْفَهُمْ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ
٢٦فَتَنُوحُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ
وَتَنْطَرِحُ عَلَى الأَرْضِ مَهْجُورَةً.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَشَبَّثُ سَبْعُ نِسَاءٍ
بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَائِلَاتٍ:
«تَزَوَّجْ مِنَّا وَدَعْنَا نُدْعَى عَلَى اسْمِكَ،
وَأَزِلْ عَارَنَا وَنَحْنُ نَتَكَفَّلُ بِطَعَامِنَا وَثِيَابِنَا».

غضن الرب

٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهِيًّا مَجِيدًا، وَثَمَرُ الأَرْضِ فَخْرًا
وَمَجْدًا لِمَنْ نَجَا مِنْ إِسْرَائِيلَ، ٣وَيُدْعَى كُلُّ مَنْ يَبْقَى فِي صِهْيَوْنَ

مِمَّنْ مَكَثَ فِي أُورُشَلِيمَ قُدُّوسًا، كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ،
٤إِذْ يَغْسِلُ الرَّبُّ قَذَرَ بَنَاتِ صِهْيَوْنَ، وَيُطَهِّرُ أُورُشَلِيمَ مِنْ لَطَخَاتِ
الدِّمَاءِ بِرُوحِ الْعَدْلِ وَبِرُوحِ النَّارِ الْمُحْرِقَةِ. ٥ثُمَّ يَخْلُقُ الرَّبُّ فَوْقَ
جَبَلِ صِهْيَوْنَ بِكَامِلِهِ، وَعَلَى مَحْفَلِهَا، سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَوَهَجَ
لَهِيبِ نَارٍ لَيْلًا، فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مَجِيدَةٍ غِطَاءٌ. ٦فَتَكُونُ مِظَلَّةً
وَفَيْئًا تَقِيهَا حَرَّ النَّهَارِ، وَمُعْتَصَمًا وَمَخْبَأً مِنَ الْعَاصِفَةِ وَالْمَطَرِ.

أنشودة الكرمة

٥ سَأَشْدُو لِحَبِيبِي أُغْنِيَةً عَنْ كَرْمِهِ:
كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى تَلٍّ خَصِيبٍ،
٢حَرَثَ أَرْضَهُ وَنَقَّاهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَغَرَسَ فِيهِ أَفْضَلَ كَرْمَةٍ،
وَشَيَّدَ فِي وَسَطِهِ بُرْجًا، وَنَقَرَ فِي الصَّخْرِ مِعْصَرَةً.
ثُمَّ انْتَظَرَ أَنْ يُثْمِرَ لَهُ عِنَبًا فَأَنْتَجَ لَهُ حِصْرِمًا!
٣وَالآنَ يَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُوذَا،
احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.
٤أَيُّ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يُصْنَعَ لِكَرْمِي لَمْ أَصْنَعْهُ؟
وَعِنْدَمَا انْتَظَرْتُ مِنْهُ أَنْ يُثْمِرَ لِي عِنَبًا، لِمَاذَا أَنْتَجَ حِصْرِمًا؟
٥وَالآنَ أُخْبِرُكُمْ مَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي:
سَأُزِيلُ سِيَاجَهُ فَيُصْبِحُ مَرْعَى مَاشِيَةٍ،
وَأَهْدِمُ سُورَهُ فَيُضْحَى مَدَاسَ أَقْدَامٍ،
٦وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا فَلاَ يُقَلَّمُ وَلاَ يُنْقَبُ،
فَيَنْبُتُ فِيهِ شَوْكٌ وَحَسَكٌ.
وَأُوْصِي السَّحَابَ أَنْ لَا يَمْطُرَ عَلَيْهِ أَبَدًا.
٧لأَنَّ كَرْمَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ،
وَرِجَالَ يَهُوذَا هُمْ غَرْسُ بَهْجَتِهِ.
وَلَكِنْ عِنْدَمَا انْتَظَرَ حَقًّا وَجَدَ سَفْكَ دِمَاءٍ،
وَعِنْدَمَا الْتَمَسَ عَدْلًا رَأَى صُرَاخًا.

ويلات وعقوبات

٨اشْتَرَيْتُمُ الْبُيُوتَ وَالْحُقُولَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ مَكَانٌ يَسْكُنُ فِيهِ!

١. عندما تبدأ مشروعًا (بحثًا في الدراسة، أو تغيير ديكور المنزل) بآمال وتوقعات إيجابية عالية لكنك تفشل بشكل متكرر، ماذا تفعل: تستسلم؟ تحاول مرة أخرى؟ تنتظر للسنة القادمة؟ لماذا؟ **٢.** ماذا تزرع في حديقتك؟

١. ضع نفسك مكان الكرام في الأنشودة: ماذا تتوقع نتيجة لتعبك (آية ٢)؟ ماذا تشعر بشأن النتائج؟ ماذا عساك تفعل السنة القادمة؟ **٢.** إذا كنت كرامًا ينتظر حصادًا سنويًا من بستانه، كم من الوقت كنت ستنتظر قبل أن تيأس من تلك الأرض؟ ماذا كان قصد الله من طلب الشعب أن يحكموا بأنفسهم، ماذا يجب أن يفعل لكرمه (الآيات ٣-٤)؟ **٣.** العدد السابع يشرح الأنشودة. ما بعض الطرق التي زرع بها الرب يهوذا واعتنى بها باعتبارها غرس بهجته؟ ما السمة الأساسية التي ينتظر الرب أن يجدها في شعبه (انظر أيضًا ١: ١٧)؟ كيف كان "الثمر" الذي نما على غير ما كان متوقعًا؟

١. ما بعض "الثمار" التي يبحث عنها الناس اليوم لتقييم مدى روحانية الإنسان؟ كيف تقارن هذه بما يبحث الله عنه في الكنيسة النامية (انظر مت ٢١: ٣٣-٤٤؛ يو ١٥: ١-٣؛ غل ٥: ٢٢-٢٣)؟ **٢.** كيف يمكنك أن تقيم "الثمر" في حياتك أنت: (أ) هل هو في طور البراعم؟ (ب) هل غير ناضج؟ (ج) هل ينمو وفق البرنامج المُنتظر؟ (د) هل نضج وطاب للآكلين؟ (هـ) هل هي ثمار مريضة؟

١. عندما واجهك أحدهم "دفعة واحدة" بكل ما في قلبه ضدك، ماذا كان شعورك؟ وماذا فعلت؟ **٢.** في المكان الذي تعيش وتعمل فيه، هل تعتبر من بين "النبلاء" أم "جموع الشعب"؟ لماذا؟

صَارَتِ الأَرْضُ لَكُمْ وَحْدَكُمْ!
٩سَمِعْتُ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ:
«الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ لاَبُدَّ أَنْ تُصْبِحَ خَرَابًا،
وَالْمَنَازِلُ الْفَخْمَةُ تَغْدُو مَهْجُورَةً.
١٠فَعَشَرَةُ فَدَادِينِ كُرُومٍ
لَا تُغِلُّ سِوَى بَثٍّ وَاحِدٍ (مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا) مِنَ النَّبِيذِ،
وَحُومَرٌ (عَشَرَ كَيْلاَتٍ) مِنَ الْبُذُورِ يُنْتِجُ كَيْلَةً وَاحِدَةً.
١١وَيْلٌ لِمَنْ يَنْهَضُونَ فِي الصَّبَاحِ مُبَكِّرِينَ
يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْمُسْكِرِ حَتَّى سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ
إِلَى أَنْ تُلْهِبَهُمُ الْخَمْرُ.
١٢يَتَلَهَّوْنَ فِي مَآدِبِهِمْ
بِالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالدُّفِّ وَالنَّايِ وَالْخَمْرِ،
غَيْرَ مُكْتَرِثِينَ لأَعْمَالِ الرَّبِّ
وَلاَ نَاظِرِينَ إِلَى صُنْعِ يَدَيْهِ،
١٣لِذَلِكَ يُسْبَى شَعْبِي لأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ،
وَيَمُوتُ عُظَمَاؤُهُمْ جُوعًا، وَيَهْلِكُ الْعَامَّةُ ظَمَأً.
١٤لِهَذَا وَسَّعَتِ الْهَاوِيَةُ أَحْشَاءَهَا
وَفَغَرَتْ شَدْقَهَا إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ،
لِيَنْحَدِرَ فِيهَا شُرَفَاءُ أُورُشَلِيمَ وَجَمَاهِيرُهَا
وَعَجِيجُهَا وَكُلُّ طَرَبٍ فِيهَا
١٥وَيُذَلُّ الإِنْسَانُ وَيُخْفَضُ النَّاسُ،
وَيُحَطُّ كُلُّ مُتَشَامِخٍ فِيهَا.
١٦وَلَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يُمَجَّدُ بِالْعَدْلِ،
وَيُبْدِي الرَّبُّ الْقُدُّوسُ قَدَاسَتَهُ بِالْبِرِّ.
١٧عِنْدَئِذٍ تَرْعَى الْحُمْلاَنُ فِي مَرَاعِيهِمْ،
وَالْخِرْفَانُ وَالْمَاعِزُ تَأْكُلُ بَيْنَ خِرَبِهِمْ.
١٨وَيْلٌ لِمَنْ يَجُرُّونَ الإِثْمَ بِحِبَالِ الْبَاطِلِ،
وَالْخَطِيئَةَ بِمِثْلِ أَمْرَاسِ الْعَرَبَةِ
١٩وَيَقُولُونَ: لِيُسْرِعْ وَلْيُعَجِّلْ بِعِقَابِهِ حَتَّى نَرَاهُ.
لِيُنَفِّذْ مُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ مَأْرَبَهُ فِينَا

١. تشرح هذه العظة باستفاضة ما قاله الرب عن حالة الشعب في الآية ٧. ما الأمر المذكور في الويلة الأولى (آية ٨) وفعله الشعب وكان منفرًا جدًا للرب (انظر أيضًا ٣: ١٤-١٥)؟ **٢.** ماذا يكون رد فعلك إذا حصدت فقط عُشر ما قد زرعت (آية ١٠)؟ كيف تتناقض هذه اللعنة مع وعد البركة في عا ٩: ١٣-١٥؟ لماذا تأتي الدينونة على هذا الشعب؟ **٣.** من الذين تضربهم الويلة الثانية ولماذا؟ (الآيات ١١-١٧)؟ كيف يبدو أسلوب حياتهم معاصرًا بالنسبة لك؟ ماذا كانت آثامهم؟ هل تبدو دينونتهم مناسبة؟ **٤.** ما عكس الأحوال الذي تراه في مصير "المتشامخين" (آية ١٥) ومصير "الحملان" و "الخرفان" (آية ١٧)؟ من المقصودون في هذه الصورة للعدالة الإلهية؟ **٥.** من الذي تضربهم الويلة الثالثة ولماذا (الآيات ١٨-١٩)؟ بتشبيهات العصر الحالي، كيف يمكنك أن تصف ما يفعلونه بما يسميه إشعياء "حبال الباطل"؟ ما السخرية التي تراها بين السطور؟ **٦.** كيف يمكنك أن تصف خطايا من يستحقون الويلة الرابعة (آية ٢٠)؟ والويلة الخامسة (آية ٢١)؟ ما العلاقة بينهم؟ ما تأثيرات المستحقين الويلات على الذين حاولوا السير في طرق الرب؟ **٧.** بالرغم من أن الويلة السادسة (الآيات ٢٢-٢٤) تبدأ بطريقة مشابهة لما ورد في في الآيات ١١-١٧، ما بؤرة دينونة الله هنا؟ كيف يؤكد إشعياء كمال الدينونة التي سيواجهونها؟ على أي أساس سوف تأتي هذه الدينونة؟ **٨.** تلخص الآية ٢٥ غضب الله على كل "الثمار الفاسدة" الموصوفة حتى الآن. إذا كانت الدينونة قد جاءت بالفعل إلى يهوذا (١: ٥-٧)، لماذا يكون من الضروري إنزال المزيد من العقوبات؟ ماذا ستكون ذروة الدينونة التي عليهم أن يواجهونها (الآيات ٢٦-٣٠)؟ ما شكل هؤلاء الغزاة؟ **٩.** كيف تتحقق هذه النبوة من خلال أشور أثناء حياة إشعياء (انظر ٢مل ١٨: ١٧-٢٥) ثم بعد ذلك عن طريق بابل (انظر ٢ مل ٢٥: ١-٧)؟

١. أي هذه الويلات تجعلك تكاد تهتف، "نعم. اضربهم، أقوى... أقوى!" هل يوجد شخص مُحدد أو مجموعة من الناس بعينها في المكان الذي تعيش أو تعمل فيه تريد أن ينالوا عقابهم المستحق؟ **٢.** أي هذه الويلات تشعرك وكأنك تريد أن تقول "ويل لي!"؟ لماذا هذه الويلة بالذات؟ **٣.** يعد "تبادل الأماكن" أمنية خيالية شائعة يمارسها الكثير من الفقراء في نظرتهم للأغنياء. هل يوجد أغنياء تتمنى أن ترعى

فَنُدْرِكَ حَقِيقَةَ مَا يَفْعَلُهُ بِنَا.
٢٠وَيْلٌ لِمَنْ يَدْعُونَ الشَّرَّ خَيْرًا، وَالْخَيْرَ شَرًّا،
الْجَاعِلِينَ الظُّلْمَةَ نُورًا وَالنُّورَ ظُلْمَةً
وَالْمَرَارَةَ حَلاَوَةً وَالْحَلاَوَةَ مَرَارَةً!
٢١وَيْلٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ،
وَالأَذْكِيَاءِ فِي نَظَرِ ذَوَاتِهِمْ.
٢٢وَيْلٌ لِلْعُتَاةِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ
وَالْمُتَفَوِّقِينَ فِي مَزْجِ الْمُسْكِرِ،
٢٣الَّذِينَ يُبَرِّئُونَ الْمُذْنِبَ بِفَضْلِ الرِّشْوَةِ،
وَيُنْكِرُونَ عَلَى الْبَرِيءِ حَقَّهُ.

قضاء الله على يهوذا

٢٤لِهَذَا كَمَا تَلْتَهِمُ النَّارُ الْقَشَّ،
وَكَمَا يَفْنَى الْحَشِيشُ الْجَافُّ فِي اللَّهَبِ،
كَذَلِكَ يُصِيبُ أُصُولَهُمُ الْعَفَنُ،
وَيَتَنَاثَرُ زَهْرُهُمْ كَالتُّرَابِ،
لأَنَّهُمْ نَبَذُوا شَرِيعَةَ اللهِ
وَاسْتَهَانُوا بِكَلِمَةِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ
٢٥لِذَلِكَ احْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ ضِدَّ شَعْبِهِ،
فَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ، فَارْتَعَشَتِ الْجِبَالُ،
وَأَصْبَحَتْ جُثَثُ مَوْتَاهُمْ كَالْقَاذُورَاتِ فِي الشَّوَارِعِ.
وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ
وَلَمْ تَبْرَحْ يَدُهُ مَمْدُودَةً بِالْعِقَابِ.
٢٦فَيَرْفَعُ رَايَةً لأُمَمٍ بَعِيدَةٍ،
وَيَصْفِرُ لِمَنْ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ،
فَيُقْبِلُونَ مُسْرِعِينَ (إِلَى أُورُشَلِيمَ)،
٢٧دُونَ أَنْ يَكِلُّوا أَوْ يَتَعَثَّرُوا أَوْ يَعْتَرِيَهُمْ نُعَاسٌ أَوْ نَوْمٌ،
أَوْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ حِزَامًا عَنْ حَقَوَيْهِ،
وَلاَ يَنْقَطِعَ لأَحَدٍ سُيُورُ حِذَاءٍ.
٢٨سِهَامُهُمْ مُسَنَّنَةٌ، وَقِسِيُّهُمْ مَشْدُودَةٌ.
حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ كَأَنَّهَا صَوَّانٌ.

في "مراعيهم"، مثل هذه الخراف والحملان في تبادل الأدوار العظيم الذي أجراه الرب (آية ١٧)؟ في مجتمعك، ما الأمثلة الصارخة للشر الذي يدعوه الناس خيرًا والعكس (آية ٢٠): المواد الجنسية الإباحية؟ الإجهاض؟ الخيانة الزوجية؟ التهرب من الضرائب؟ أو في الامتحانات؟ الثراء على حساب الفقراء؟ **٤.** ما الدروس المستفادة من الحرب وترى أن الله يريدك أن تتعلمها؟ **٥.** هل يجعلك الواقع المحزن الوارد في الفصل الخامس تجوع أكثر للرؤيا المشجعة الواردة في ٢: ١- ٤؟ لماذا لا يقدر بعض الناس الأخبار السارة إلا بعد أن يسمعوا أخبار الحروب المحزنة أولًا؟

عَجَلاَتُ مَرْكَبَاتِهِمْ مُنْدَفِعَةٌ كَالإِعْصَارِ.
٢٩زَئِيرُهُمْ كَأَنَّهُ زَئِيرُ أَسَدٍ يُزَمْجِرُ
وَيَنْقَضُّ عَلَى فَرِيسَتِهِ وَيَحْمِلُهَا وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِذٍ.
٣٠يُزَمْجِرُونَ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ.
وَإِنْ جَاسَ أَحَدٌ فِي الْبِلاَدِ مُتَفَرِّسًا
لَا يَرَى سِوَى الظُّلْمَةِ وَالضِّيقِ،
حَتَّى (انْفِرَاجَاتِ) الضَّوْءِ (أَيْ وَمَضَاتِ الرَّجَاءِ)
قَدِ احْتَجَبَتْ وَرَاءَ سُحُبِهِ.

١. متى تم استدعاؤك آخر مرة إلى مكتب مديرك أو رئيس مديرك؟ ماذا كان السبب؟ كيف أثر هذا عليك؟ **٢.** ما الخدمات التطوعية التي شاركت فيها؟ كيف تلقيت الدعوة للمشاركة فيها؟

مهمة إشعياء

٦ وَفِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ عُزِّيَّا، شَاهَدْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى عَرْشٍ مُرْتَفِعٍ سَامٍ، وَقَدِ امْتَلأَ الْهَيْكَلُ مِنْ أَهْدَابِهِ، ٢وَأَحَاطَ بِهِ مَلاَئِكَةُ السَّرَافِيمِ، لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، أَخْفَى وَجْهَهُ بِجَنَاحَيْنِ، وَغَطَّى قَدَمَيْهِ بِجَنَاحَيْنِ، وَيَطِيرُ بِالْجَنَاحَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ.
٣وَنَادَى أَحَدُهُمُ الآخَرَ:
«قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ الأَرْضِ».
٤فَاهْتَزَّتْ أُسُسُ أَرْكَانِ الْهَيْكَلِ مِنْ صَوْتِ الْمُنَادِي، وَامْتَلأَ الْهَيْكَلُ بِالدُّخَانِ.
٥فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي لأَنِّي هَلَكْتُ لأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسُ الشَّفَتَيْنِ، وَأَسْكُنُ وَسَطَ قَوْمٍ دَنِسِي الشِّفَاهِ. فَإِنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا الْمَلِكَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ».
٦فَطَارَ أَحَدُ السَّرَافِيمِ إِلَيَّ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ أَخَذَهَا مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ،
٧وَمَسَّ بِهَا فَمِي قَائِلًا: «انْظُرْ، هَا إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ فَانْتُزِعَ إِثْمُكَ وَتَمَّ التَّكْفِيرُ عَنْ خَطِيئَتِكَ».
٨وَسَمِعْتُ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: «مَنْ أُرْسِلُ، وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟»
عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «هَا أَنَا أَرْسِلْنِي». ٩فَقَالَ: «امْضِ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ:
اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَكِنْ لَا تَفْهَمُوا.
انْظُرُوا نَظَرًا وَلَكِنْ لَا تُدْرِكُوا.
١٠قَسِّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ،
وَثَقِّلْ أُذُنَيْهِ وَأَغْمِضْ عَيْنَيْهِ

١. لو أن الملك عزيا يرمز لاستقرار يهوذا، فماذا يعني موته؟ لماذا يختار الله أن يعلن نفسه في هذا الوقت لإشعياء؟ **٢.** تخيل أنك إشعياء. ما الذي يمكن أن تخبر أصدقاءك بأنك رأيته وشعرت به وتنسمت رائحته في الآيات ١-٤؟ **٣.** ما التساؤلات التي يثيرها هذا اللقاء في ذهنك بشأن طبيعة ومقاصد الله؟ **٤.** ما الذي يجعل إشعياء يعلن يأسه من حياته ويعترف بخطيته (آية ٥، وانظر خر ٢٠: ١٩؛ ٣٣: ٢٠)؟ **٥.** كانت الحيوانات تحرق على المذبح كذبيحة بديلة عن موت الخاطئ. ما دلالة أن يتم مس شفتي إشعياء بجمرة من على هذا المذبح؟ **٦.** قارن بين رد فعل إشعياء في آية ٥، ورد فعله في آية ٨. ما الأمر الملفت في هذه المقارنة؟ **٧.** ما مهمة إشعياء الجديدة (الآيتان ٩- ١٠)؟ وماذا سيكون تأثيرها على يهوذا؟ هل هذا ما يريده الله أن يحدث؟ أم أن هذه عبارة ساخرة تعكس ما يعرف الله أنه سوف يحدث؟ **٨.** ما الذي تشير له "لكنها" في (آية ١٣ ب)؟ ما العلاقة بين البلوطة في آية ١٣ والفرع في (٤: ٢-٦)؟

١. كيف تتشابه خبرتك مع الله مع خبرة إشعياء معه: الامتلاء بالرهبة؟ الامتلاء بالذنب؟ التطهير؟ هل أنت مستعد للخدمة في أي مكان وأي وقت؟ **٢.** قداسة الله وملكه على العالم بهرا إشعياء. أي صفة من صفات الله تبهرك أكثر؟ لماذا؟ **٣.** تربط الآيات الواردة في يو ١٢: ٤٠-٤١

لِئَلَّا يَرَى بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ
وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، فَيَرْجِعَ عَنْ غَيِّهِ وَيَبْرَأَ».
١١ثُمَّ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى يَا رَبُّ؟»
فَأَجَابَ: «إِلَى أَنْ تُصْبِحَ الْمُدُنُ خَرِبَةً مَهْجُورَةً،
وَالْبُيُوتُ خَالِيَةً مِنَ الرِّجَالِ،
وَالْحُقُولُ خَرَابًا مُقْفِرًا.
١٢وَيَنْفِيَ الرَّبُّ الإِنْسَانَ بَعِيدًا،
وَتَكْثُرَ الأَمَاكِنُ الْمُوحِشَةُ فِي وَسَطِ الأَرْضِ.
١٣وَحَتَّى لَوْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عُشْرُ أَهْلِهَا،
فَإِنَّهَا سَتُحْرَقُ ثَانِيَةً،
وَلَكِنَّهَا تَكُونُ كَالْبُطْمَةِ وَالْبَلُّوطَةِ،
الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ يَبْقَى سَاقُهَا قَائِمًا:
هَكَذَا يَبْقَى سَاقُهَا زَرْعًا مُقَدَّسًا».

تلك الرؤية بيسوع. كيف يتشابه مجد يسوع مع المعاناة والشفاء اللذين رآهما إشعياء؟ **٤.** لماذا أرسلك الله إلى العالم؟

علامة عمانوئيل

٧ وَفِي أَيَّامِ آحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَعِدَ رَصِينُ مَلِكُ
أَرَامَ مَعَ فَقَحَ بْنِ رَمَلْيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَتِهَا،
فَعَجَزَا عَنْ قَهْرِهَا. ٢وَلَمَّا قِيلَ لِمَلِكِ يَهُوذَا إِنَّ الأَرَامِيِّينَ تَحَالَفُوا مَعَ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ، اعْتَرَى قَلْبَهُ وَقُلُوبَ شَعْبِهِ الاضْطِرَابُ، كَأَشْجَارِ الْغَابَةِ
تَهُزُّهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ. ٣فَقَالَ الرَّبُّ لإِشَعْيَاءَ: «امْضِ لِمُلاَقَاةِ آحَازَ أَنْتَ
وَشَآرَيَاشُوبَ ابْنُكَ عِنْدَ طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ
الْقَصَّارِ، ٤وَقُلْ لَهُ: احْتَرِسْ، وَتَمَالَكْ نَفْسَكَ؛ لاَ تَخَفْ وَلاَ يَهِنْ قَلْبُكَ
مِنْ غَضَبِ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَابْنِ رَمَلْيَا الْمُحْتَدِمِ فَإِنَّهُمَا كَحَطَبَتَيْنِ
مُضْطَرِمَتَيْنِ مُدَخِّنَتَيْنِ. ٥فَإِنَّ أَرَامَ وَابْنَ رَمَلْيَا مَعَ أَفْرَايِمَ قَدْ تَآمَرُوا ضِدَّكَ
٦لِيُنْزِلُوا بِكَ شَرًّا قَائِلِينَ: لِنُهَاجِمْ يَهُوذَا وَنُمَزِّقْهَا وَنَتَقَاسَمْهَا بَيْنَنَا، وَنُمَلِّكْ
عَلَيْهَا ابْنَ طَبْئِيلَ. ٧وَلَكِنْ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لَنْ يَتِمَّ وَلَنْ يَكُونَ،
٨لأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ هِيَ دِمَشْقُ،
وَرَأْسَ دِمَشْقَ هُوَ رَصِينُ،
وَفِي غُضُونِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً

١. تخيل نفسك في سن ١٢-١٣ سنة: أين كنت تعيش؟ من كانوا أبطالك المفضلين؟ **٢.** ما الخبرات التي مررت بها مع أنظمة الطعام المختلفة، إن كان هذا قد حدث: حصة طعام يومية؟ طعام سريع التحضير؟ البحث عن الطعام؟ البقاء على قيد الحياة بدون الكثير من الطعام؟

١. وقعت الأحداث الواردة هنا أثناء ملك آحاز، أي بعد ما يقرب من ١٠-١٦ سنة من الفصل السادس (انظر ٢مل ١٦: ٥-١٨). ما الخطر الذي هدده في ذلك الوقت (الآيات ١-٦)؟ (لاحظ أن هذه الحرب معروفة في كتب التاريخ بالحرب السورية الأفرايمية في عام ٧٣٥- ٧٣٤ ق.م.) **٢.** ما الفكرة من وراء مناقشة تلك "الرؤوس" المتعددة في الآيتين ٨، ٩؟ وعلاقة هذا برأس يهوذا (آية ١٤)؟ هل هذا سبب للانزعاج أم للراحة؟ **٣.** عرف آحاز بأنه ملك شرير، فماذا تستنتج من رده هنا (آية ١٢)؟ هل هذا عدم إيمان أم اتضاع؟ ماذا كانت خطته البديلة (انظر ٢مل ١٦: ٧-٩)؟ **٤.** ما الآية التي سيعطيها الرب لآحاز على أية حال؟ كيف تتناسب تلك الآية مع الأزمة؟ هل يمكن أن تحمل علامة مشجعة في داخلها نوعًا من التحذير، بدلًا من السلام؟ ما الذي سيحدث بمجرد خروج إسرائيل وأرام من الصورة؟ **٥.** ما

تَتَمَزَّقُ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ وَلاَ تَكُونُ أُمَّةً بَعْدُ.
٩إِنَّ رَأْسَ أَفْرَايِمَ هِيَ السَّامِرَةُ،
وَرَأْسَ السَّامِرَةِ هُوَ ابْنُ رَمَلْيَا.
وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَنْ تَأْمَنُوا».
١٠ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُخَاطِبُ آحَازَ ثَانِيَةً قَائِلًا: ١١«اطْلُبْ عَلاَمَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، سَوَاءٌ فِي عُمْقِ الْهَاوِيَةِ أَوْ فِي ارْتِفَاعِ أَعْلَى السَّمَاوَاتِ». ١٢فَأَجَابَ آحَازُ: «لَنْ أَطْلُبَ وَلَنْ أُجَرِّبَ الرَّبَّ».
١٣عِنْدَئِذٍ قَالَ إِشَعْيَاءُ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ: أَمَا كَفَاكُمْ أَنَّكُمْ أَضْجَرْتُمُ النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ ١٤وَلَكِنَّ السَّيِّدَ نَفْسَهُ يُعْطِيكُمْ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ. ١٥وَحِينَ يَعْرِفُ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا، ١٦لأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يَرْفُضُ الشَّرَّ وَيَخْتَارُ الْخَيْرَ، فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ اللَّتَيْنِ تَخْشَيَانِ مَلِكَيْهِمَا تُصْبِحَانِ مَهْجُورَتَيْنِ.
١٧وَسَيَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ أَيَّامًا لَمْ تَمُرَّ بِكُمْ مُنْذُ انْفِصَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُوذَا، وَذَلِكَ عَلَى يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ. ١٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصْفِرُ الرَّبُّ لِلْمِصْرِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ مِصْرَ، وَلِلأَشُّورِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ كَأَسْرَابِ النَّحْلِ، ١٩فَتُقْبِلُ كُلُّهَا وَتَنْتَشِرُ فِي الأَوْدِيَةِ الْمُقْفِرَةِ، وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَشُجَيْرَاتِ الشَّوْكِ الْمُتَكَاثِفَةِ، وَفِي الْمَرَاعِي قَاطِبَةً. ٢٠فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَأْجِرُ الرَّبُّ مَلِكَ أَشُّورَ مِنْ عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَيَكُونُ الْمُوسَى الَّتِي يَحْلِقُ بِهَا الرَّبُّ شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَحَتَّى لِحَاكُمْ أَيْضًا. ٢١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُرَبِّي وَاحِدٌ عِجْلَةَ بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ. ٢٢وَلِوَفْرَةِ مَا تُدِرُّ مِنْ حَلِيبٍ يَأْكُلُ الزُّبْدَ، لأَنَّ الزُّبْدَ وَالْعَسَلَ يَأْكُلُهُمَا كُلُّ مَنْ يُسْتَبْقَى فِي الأَرْضِ. ٢٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصِيرُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ كَرْمَةٍ بِأَلْفِ شَاقِلٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُو جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْبَتًا لِلشَّوْكِ وَالْحَسَكِ. ٢٤وَلاَ يَقْتَحِمُ الأَرْضَ إِلاَّ كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ سِهَامًا وَأَقْوَاسًا، لأَنَّهَا أَرْضٌ مَلِيئَةٌ بِالشَّوْكِ وَالْحَسَكِ. ٢٥أَمَّا الْجِبَالُ الَّتِي كَانَتْ تُنْقَبُ بِالْفَأْسِ، فَلاَ يَصْعَدُ إِلَيْهَا أَحَدٌ خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ، فَتُصْبِحُ مَسْرَحًا لِلثِّيرَانِ وَمَوْطِئًا لِلْغَنَمِ».

الصور التي يستخدمها إشعياء في ١٨-٢٥ ليظهر ما ستفعله أشور بيهوذا؟ أي صورة تبدو أكثر جلاء بالنسبة لك؟ ما الذي تعكسه الكلمات "زبد وعسل"؟ تشبيه؟

♡ **١.** ما الموقف الذي تواجهه الآن ويُشعرك بالرعب؟ ما القوى المشاركة في هذا الموقف؟ ما مقدار ثقتك بالله في هذا الموقف؟ ما الذي يجعل من الصعب عليك الثقة بالله في مثل تلك الأوقات الصعبة؟ **٢.** متى اكتشفت أن اتباع حلك الشخصي للمشكلة بدلًا من الحل الإلهي لها، لم يؤدِ إلا لزيادة تعقيد الأمور؟ **٣.** كان آحاز يغطي ضعف ثقته في الله بتواضع مزيف. ما الأمثلة التي رأيت فيها أشخاصًا يغطون خطاياهم بقشرة مزيفة من الفضيلة الزائفة؟ متى كانت آخر مرة فعلت فيها هذا؟ **٤.** بما أن آحاز كان ملكًا شريرًا على طول الخط، ماذا يعني بالنسبة لك أن الله ظل راغبًا في أن يعطيه علامات تعكس رحمته؟ كيف يمكن أن يقدم لك رفض آحاز تحذيرًا شخصيًا؟ **٥.** تكشف الآية في مت ١: ٢٣ أن يسوع المسيح حقق النبوة الواردة في آية ١٤ أكثر من أي طفل آخر في زمن آحاز. حين واجهت بعض التحديات والأزمات، كيف رأيت أن يسوع هو "عمانوئيل" (الله معنا)؟

أشور، أداة الرب

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ
بِحُرُوفٍ وَاضِحَةٍ «مَهَيْرَ شَلاَلَ حَاشَ بَزَ» (بِمَعْنَى مُسْرِعٍ
إِلَى الْغَنِيمَةِ)»، ٢فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ، هُمَا أُورِيَّا الْكَاهِنُ
وَزَكَرِيَّا بْنُ يَبَرَخْيَا. ٣ثُمَّ عَاشَرْتُ النَّبِيَّةَ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا. فَقَالَ لِي
الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيْرَ شَلاَلَ حَاشَ بَزَ، ٤وَقَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ
يُنَادِي: يَا أَبِي أَوْ يَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةُ دِمَشْقَ وَغَنَائِمُ السَّامِرَةِ أَمَامَ مَلِكِ
أَشُّورَ».
٥ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ ثَانِيَةً قَائِلًا:
٦«مِنْ حَيْثُ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ رَفَضَ
مِيَاهَ شِيلُوحَ الْجَارِيَةَ الْهَادِئَةَ،
وَتَهَافَتُوا عَلَى رَصِينَ وَفَقْحَ بْنِ رَمَلْيَا،
٧فَإِنَّ الرَّبَّ مُزْمِعٌ أَنْ يُغْرِقَهُمْ بِمِيَاهِ النَّهْرِ الْفَيَّاضَةِ،
أَيْ مَلِكِ أَشُّورَ بِكُلِّ جَبَرُوتِهِ،
فَيَكُونُ (كَنَهْرِ الْفُرَاتِ) يَطْغَى جَيَشَانُهُ عَلَى جَدَاوِلِهِ
وَيَفِيضُ عَلَى ضِفَافِهِ
٨فَيَكْتَسِحُ أَرْضَ يَهُوذَا، وَيَطْفُو مُرْتَفِعًا إِلَى الأَعْنَاقِ،
وَتَنْتَشِرُ جُيُوشُهُ فِي عَرْضِ أَرْضِكَ يَا عِمَّانُوئِيلُ».
٩افْعَلُوا مَا شِئْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْهَزِمُوا.
أَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الأَرْضِ.
تَأَهَّبُوا لِلْمَعْرَكَةِ وَانْهَزِمُوا.
١٠تَشَاوَرُوا مَعًا وَلَكِنْ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ،
ارْسِمُوا الْخُطَطَ فَلاَ تَتَحَقَّقَ لأَنَّ اللهَ مَعَنَا.

خوف الرب

١١لأَنَّ الرَّبَّ خَاطَبَنِي حِينَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ وَأَنْذَرَنِي أَنْ لاَ أَسْلُكَ فِي
طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:
١٢«لاَ تَقُلْ إِنَّهَا مُؤَامَرَةٌ
لِكُلِّ مَا يَدَّعِي هَذَا الشَّعْبُ أَنَّهُ مُؤَامَرَةٌ.
لاَ تَخْشَ مَا يَخْشَوْنَ وَلاَ تَخَفْ.
١٣قَدِّسُوا الرَّبَّ الْقَدِيرَ لأَنَّهُ هُوَ خَوْفُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ،

١. على اسم من سُميت؟ ما معنى اسمك؟ **٢.** متى شعرت بالخوف من المياه ولماذا؟

١. ماذا يعني اسما ابني إشعياء (٧: ٣؛ ٨: ٣) في سياق الفصلين ٧، ٨؟ **٢.** ما الذي ترمز له مياه شيلوه في أورشليم ونهر الفرات في أشور؟ وماذا يعني رفض يهوذا لشيلوه وفرحهم برصين (الآيتان ٦-٧؛ انظر ٧: ١)، الذي نتج عنه فيضان كاسح؟ لماذا تفضل يهوذا معونة أشور على معونة الله حين تواجه الأزمة (انظر ٢مل ١٦: ٧-٩)؟ لماذا يمكن أن تقود الوثنية إلى تحالفات سياسية مدمرة؟ **٣.** هل صرخة "يا عمانوئيل" (الآيتان ٨، ١٠) صرخة يأس أم رجاء ليهوذا، بينما تفكر في حصار الأشوريين الوشيك (انظر الفصلين ٣٦-٣٧)؟

١. كيف كان الرب مثل النهر الحاني المتدفق بالنسبة لك؟ متى نتج عن التحالفات التي اخترتها لنفسك سيل متدفق مزعج من المشاكل؟ متى أوقف الله فيضان الخيارات الخاطئة التي كانت تزعجك؟ **٢.** من هو "رصين" وما هي "الأنهار" الفائضة التي يهرب الناس منها اليوم؟ أيها يؤثر عليك؟

١. متى شعرت بالخوف من الظلام؟ ولماذا؟ **٢.** ما الخبرات المضحكة أو المخيفة التي حدثت معك أثناء انقطاعات التيار؟

١. مما يرد في ٧: ٢-٤؛ ٨: ٦ ما "طريق هذا الشعب" التي طلب الله من إشعياء ألا يتبعها؟ ما الذي يخشونه في مقابل ما يخشاه إشعياء؟ **٢.** ما تأثير تلك المخاوف على الطريقة التي يتصرف بها كل واحد؟ وما تأثيرها على رد فعل الله؟ **٣.** كيف يتعامل إشعياء مع رفض يهوذا رسالته؟ كيف صارت عائلته علامة وآية من الرب

١٤فَيَكُونَ لَكُمْ مَقْدِسًا.
أَمَّا لِبَيْتَيْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ،
وَفَخًّا وَشَرَكًا لِسَاكِنِي أُورُشَلِيمَ،
١٥فَيَعْثُرُ بِها كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ
وَيَتَحَطَّمُونَ وَيَقَعُونَ فِي الْفَخِّ وَيُقْتَنَصُونَ».
١٦فَادَّخِرِ الشَّهَادَةَ وَأَوْدِعِ الشَّرِيعَةَ فِي قُلُوبِ تَلاَمِيذِي.
١٧سَأَنْتَظِرُ الرَّبَّ الَّذِي يَحْجُبُ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ.
١٨انْظُرُوا هَا أَنَا وَالأَبْنَاءُ الَّذِينَ رَزَقَنِي إِيَّاهُمُ الرَّبُّ، آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ
فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ.
١٩وَعِنْدَمَا يَقُولُ النَّاسُ لَكَ: اسْأَلْ أَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ
الْمُتَهَامِسِينَ الْمُجَمْجِمِينَ قُلْ: أَلَيْسَ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَسْأَلَ إِلَهَهُ؟
أَعَلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوا الأَمْوَاتَ عَنِ الأَحْيَاءِ؟ ٢٠فَإِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى
الشَّهَادَةِ: وَمَنْ لَا يَنْطِقْ بِمِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ، فَلاَ فَجْرَ لَهُ. ٢١فَإِنَّهُمْ
يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ مُكْتَئِبِينَ جَائِعِينَ، وَعِنْدَمَا يَعُضُّهُمُ الْجُوعُ بِنَابِهِ
يَأْخُذُهُمُ الْغَضَبُ وَيَلْعَنُونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهَهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى الْعَلاَءِ،
٢٢ثُمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى الأَرْضِ فَلاَ يَجِدُونَ سِوَى الْكَرْبِ وَالظُّلْمَةِ
وَالضَّنْكِ وَالْعَذَابِ، وَيُطْرَدُونَ إِلَى الظَّلاَمِ.

(آية ١٨؛ انظر آية ٣؛ ٧: ٣، ١٤)؟ **٤.** كيف يعمل إشعياء مقابلة بين أصحاب التوابع والعرافين من ناحية والله من ناحية أخرى؟ من الذي يجب أن يطلبه الشعب؟ ما "الظلام" الذي سينتج عن رفضهم القيام بهذا؟

♡ **١.** ما المخاوف التي يمكنها أن تدفع أصدقاءك اللاأدريين للتفكير في الله: خسارة وظيفة؟ خسارة في البورصة؟ ظلام عاطفي؟ مرض شديد؟ لو لم يكن لك أصدقاء من اللاأدريين، فما السبب؟ **٢.** من مشاهدة حياتك هذا الأسبوع، ماذا يمكن أن يقول أحدهم عن معنى مخافة الرب بالنسبة لك؟ ما المعنى الحقيقي لمخافة الرب؟ **٣.** كيف يمكن أن يكون يسوع "مقدسًا" وأيضًا "حجر عثرة" في نفس الوقت (آية ١٤؛ انظر رو ٩: ٣٣؛ ١بط ٢: ٦-٨)؟ أيهما يمثل يسوع بالنسبة لك الآن؟ **٤.** ماذا يقول لك قيام حركة العصر الجديد (طائفة لها معتقدات روحانية جديدة) عن الجوع الروحي اليوم؟ ماذا يمكن أن يقول إشعياء للمنضمين لها اليوم؟

يولد لنا ولد

٩ وَلَكِنْ لَنْ يُخَيِّمَ ظَلاَمٌ عَلَى الَّتِي تُعَانِي مِنَ الضِّيقِ، فَكَمَا أَذَلَّ
اللهُ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ أَرْضَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، فَإِنَّهُ فِي الزَّمَنِ
الأَخِيرِ يُكْرِمُ طَرِيقَ الْبَحْرِ وَعَبْرَ الأُرْدُنِّ، جَلِيلَ الأُمَمِ.
٢الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا،
وَالْمُقِيمُونَ فِي أَرْضِ ظِلاَلِ الْمَوْتِ أَضَاءَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.
٣كَثَّرْتَ الأُمَّةَ وَزِدْتَهَا فَرَحًا، ابْتَهَجُوا فِي حَضْرَتِكَ
كَمَا يَبْتَهِجُونَ فِي أَوَانِ الْحَصَادِ
وَكَمَا يَبْتَهِجُ الَّذِينَ يَتَقَاسَمُونَ الْغَنَائِمَ.
٤لأَنَّكَ قَدْ حَطَّمْتَ، كَمَا فِي يَوْمِ مِدْيَانَ،
نِيرَ ثِقْلِهِ وَعَصَا كَتِفِهِ وَقَضِيبَ مُسَخِّرِهِ.
٥إِذْ كُلُّ سِلاَحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَغَى،

١. متى شعرت بالاحتياج الشديد لمصباح محمول أو بالامتنان الشديد لوجوده؟ **٢.** متى نهضت من نومك مبكرًا لتستقبل شروق الشمس؟ ما "إشراقة اليوم الجديد" التي تنتظرها بلهفة هذا العام؟

١. من ٨: ١٩-٢٢ في رأيك ماذا قصد إشعياء بـ"الظلمة" التي يسلك فيها الناس (آية ٢)؟ ما الألم الذي اختبره زبولون ونفتالي (في إسرائيل)؟ **٢.** كيف يصف إشعياء تأثير إشراق النور (الآيات ٣-٥؛ انظر قض ٧: ١٩-٢٥ لترى هزيمة مديان)؟ في سياق تهديد أشور، ماذا يعني هذا النور (انظر ١٠: ٢٦-٢٧)؟ **٣.** ماذا سيكون النور؟ كيف يتم تعريفه في الآيتين ٦-٧؟ **٤.** ما التوقعات التي يمكن أن يثيرها هذا فيك إن سمعت إشعياء يتحدث عنه أولًا؟ ما نوع الابن أو الحاكم الذي تتوقع أن يقوم؟ كيف يمكن مقارنة حكمه المستقبلي ومشورته بالتحالفات والخطط السابقة (انظر ٨: ٧-١٠)؟ ما شعورك نحو ذلك؟

وَكُلُّ رِدَاءٍ مُلَطَّخٍ بِالدِّمَاءِ،
يُطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ وَيُحْرَقُ.
٦لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَيُعْطَى لَنَا ابْنٌ
يَحْمِلُ الرِّيَاسَةَ عَلَى كَتِفِهِ،
وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا،
أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ.
٧وَلاَ تَكُونُ نِهَايَةٌ لِنُمُوِّ رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلاَمِ
اللَّذَيْنِ يَسُودَانِ عَرْشَ دَاوُدَ وَمَمْلَكَتَهُ،
لِيُثَبِّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.
إِنَّ غَيْرَةَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تُتَمِّمُ هَذَا.

غضب الرب على إسرائيل

٨لَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ عَلَى يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ،
٩فَيَعْلَمُ الشَّعْبُ كُلُّهُ: أَفْرَايِمُ وَسُكَّانُ السَّامِرَةِ
الْقَائِلُونَ بِزَهْوٍ وَكِبْرِيَاءِ قَلْبٍ:
١٠«قَدْ تَسَاقَطَ اللَّبِنُ وَلَكِنَّنَا سَنَبْنِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ.
قَدْ قُطِعَ الْجُمَّيْزُ وَلَكِنَّنَا نَسْتَبْدِلُهُ بِخَشَبِ الأَرْزِ!»
١١وَلَكِنَّ الرَّبَّ يُثِيرُ عَلَيْهِمْ خُصُومَهُمْ وَيُثِيرُ عَلَيْهِمْ أَعْدَاءَهُمْ،
١٢فَيَنْقَضُّ الأَرَامِيُّونَ مِنَ الشَّرْقِ،وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنَ الْغَرْبِ
لِيَلْتَهِمُوا إِسْرَائِيلَ بِمِلْءِ الْفَمِ،
وَمَعَ كُلِّ هَذَا فَإِنَّ غَضَبَهُ لَمْ يَرْتَدَّ،
وَيَدَهُ مَا بَرِحَتْ مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ.
١٣إِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَرْجِعْ تَائِبًا إِلَى مَنْ عَاقَبَهُ،
وَلاَ طَلَبَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ.
١٤لِذَلِكَ سَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ الرَّأْسَ وَالذَّنَبَ، النَّخْلَةَ وَالْقَصَبَةَ.
١٥إِنَّ الشَّيْخَ وَالْوَجِيهَ هُوَ الرَّأْسُ،
وَالنَّبِيَّ الَّذِي يُلَقِّنُ الْكَذِبَ هُوَ الذَّنَبُ
١٦فَمُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ يُضِلُّونَهُ، وَالْمُرْشَدُونَ يُبْتَلَعُونَ.
١٧لِذَلِكَ لاَ يُسَرُّ الرَّبُّ بِشُبَّانِهِمْ،
وَلاَ يَتَرَأَّفُ عَلَى أَيْتَامِهِمْ وَأَرَامِلِهِمْ،

١. كيف يفسر العهد الجديد ما تعنيه تلك النبوة (انظر مت ٤: ١٢-١٧؛ لو ١: ٣٢؛ يو ٨: ١٢)؟ من بين الألقاب التي تُعطى له في آية ٦، أي لقب يناسب يسوع الذي تعرفه أكثر؟ **٢.** ما الهدف من مُلكه في حياتك؟ ومن مُلكه في العالم؟ ما المقصود بأنه "لا تَكون نهاية لنمو رياسته وللسلام" في ملكه؟ **٣.** كيف كسر بعض الأنيار التي تثقل كاهلك؟ وما النير الذي تتمنى أن يكسره الآن عنك؟

١. متى تمنيت بشدة أن ينتهي أمرٌ ما بخير ولم يحدث ما تمنيته؟ **٢.** هل شعرت من قبل بأن قرارًا ما كان معدًا ضدك: "ملك أكسب، كتابة أخسر"؟

١. التكرار في ٩: ١٢، ١٧، ٢١، وفي ١٠: ٤ يكشف أن هذه قصيدة أو ترنيمة. بناء على هذا التكرار، في رأيك ما موضوع هذه الترنيمة؟ **٢.** من الآيتين ١٠-١١ مع (٧: ١)، ما الذي لابد أنه قد حدث لإسرائيل؟ (ملحوظة: معارضة الملك رصين الأرامي في الآيتين ١١-١٢ تشير إلى أن هذه النبوة قد أعطيت قبل التحالف الموضوع في ٧: ١). كيف كان رد فعل شعب إسرائيل (أفرايم والسامرة) على هذه الهجمات (٩: ٩، ١٠، ١٣)؟ ماذا كان يجب أن يكون رد فعلهم؟ **٣.** إذن، ماذا سيفعل الله لقادتهم (٩: ١٤-١٧)؟ وما النتيجة؟ **٤.** ما الصور التي تأتي لذهنك بينما يصف إشعياء شر الشعب (٩: ١٨-٢٠)؟ ما الهدف من مقارنة شرهم بنيران ملتهبة في غابة أو بأشخاص يأكلون عائلتهم؟ **٥.** ما الاتهامات المحددة التي يوجهها الله إلى قادة إسرائيل (١٠: ١-٢)؟ وماذا ستكون نتيجة رفض توفير العدل والسلام للناس؟ كيف يتم التأكيد على حتمية هذا القضاء؟ (انظر ٢مل ١٧: حيث تم تدمير إسرائيل في عام ٧٢٢ ق.م. بالكامل كأمة على يد أشور.)

١. من هذه الترنيمة ما الاتجاهات والأفعال التي ترى أنها تهين الله؟ وأيها تشعر بأنه موجود في حياتك؟ وحياة أمتك؟ **٢.** دينونة الله النهائية لم تأتِ إلا بعد محاولات عديدة لتحذير الشعب من عواقب أفعالهم.

كيف حاول الله تحذيرك في الماضي من عواقب الطريق التي تسير فيها؟ كيف تعاملت مع هذه التحذيرات؟ **٣.** ما العلامات التي لازلت تراها اليوم وتؤكد أن الرب يبدأ التطهير أولًا في وسط شعبه؟ كيف يمكن للسماح لتأثيرات الشر بالنمو أن تلعب دورًا فعليًا كجزء من دينونة الله على الشر (قارن مع رو ١: ٢١-٢٧)؟ **٤.** اذكر واحدة من دوائر الظلم أو تجاهل الفقراء في مجتمعك أو أمتك و يمكنك العمل على تصحيحها: إصلاح الضرائب؟ الإسكان؟ الرعاية الصحية؟ الخلافات العرقية؟ ضحايا الاعتداءات؟ أم ماذا؟ ما الذي يمنعك من القيام بهذا؟

لأَنَّ جَمِيعَهُمْ مُنَافِقُونَ وَفَاعِلُو شَرٍّ،
كُلُّ فَمٍ يَنْطِقُ بِالْحَمَاقَةِ،
وَمَعَ كُلِّ هَذَا فَإِنَّ غَضَبَهُ لَمْ يَرْتَدّ،
وَمَا بَرِحَتْ يَدُهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ.
١٨لأَنَّ الْفُجُورَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ
فَتَلْتَهِمُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ
بَلْ تُشْعِلُ أَجَمَاتِ الْغَابَةِ
فَتَتَصَاعَدُ مِنْهَا سُحُبُ الدُّخَانِ.
١٩إِنَّ الأَرْضَ تَحْتَرِقُ بِغَضَبِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ،
وَالشَّعْبَ كَوَقُودٍ لِلنَّارِ. لاَ يَرْحَمُ وَاحِدٌ أَخَاهُ.
٢٠يَلْتَهِمُونَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَلَكِنْ يَظَلُّونَ جِيَاعًا،
وَيَفْتَرِسُونَ ذَاتَ الشِّمَالِ وَلاَ يَشْبَعُونَ.
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ.
٢١مَنَسَّى ضِدَّ أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمُ ضِدَّ مَنَسَّى،
وَلَكِنَّهُمَا يَتَّحِدَانِ ضِدَّ يَهُوذَا.
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ،
وَمَا بَرِحَتْ يَدُهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ!

١٠ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَسُنُّونَ شَرَائِعَ ظُلْمٍ،
وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسَجِّلُونَ أَحْكَامَ جَوْرٍ!
٢لِيَصُدُّوا الْبَائِسِينَ عَنِ الْعَدْلِ،
وَيَسْلُبُوا مَسَاكِينَ شَعْبِي حَقَّهُمْ،
لِتَكُونَ الأَرَامِلُ مَغْنَمًا لَهُمْ، وَيَنْهَبُوا الْيَتَامَى.
٣فَمَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ
عِنْدَمَا تُقْبِلُ الْكَارِثَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟
إِلَى مَنْ تَلْجَأُونَ طَلَبًا لِلْعَوْنِ، وَأَيْنَ تُوْدِعُونَ ثَرْوَتَكُمْ؟
٤لاَ يَبْقَى شَيْءٌ سِوَى أَنْ تَجْثُوا بَيْنَ الأَسْرَى،
وَتَسْقُطُوا بَيْنَ الْقَتْلَى.
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَرْتَدْ غَضَبُهُ
وَمَا بَرِحَتْ يَدُهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ.

حكم الله على أشور

٥وَيْلٌ لِلأَشُّورِيِّينَ، قَضِيبِ غَضَبِي،
الْحَامِلِينَ فِي أَيْدِيهِمْ عَصَا سَخَطِي.
٦أُرْسِلُهُمْ ضِدَّ أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ،
وَأُوْصِيهِمْ عَلَى شَعْبِي الَّذِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ،
لِيَغْنَمُوا غَنَائِمَهُمْ وَيَسْتَوْلُوا عَلَى أَسْلاَبِهِمْ،
وَيَطَأُوهُمْ كَمَا يَطَأُونَ الْوَحْلَ.
٧وَلَكِنَّ مَلِكَ أَشُّورَ لاَ يَعْرِفُ أَنَّنِي أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ،
وَيَظُنُّ أَنَّهُ بِقُدْرَتِهِ قَدْ هَاجَمَ شَعْبِي،
وَفِي نِيَّتِهِ أَنْ يُدَمِّرَ وَيَجْتَاحَ أُمَمًا كَثِيرَةً.
٨لأَنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَ كُلُّ قُوَّادِي مُلُوكًا؟
٩أَلَيْسَ مَصِيرُ كَلْنُو كَمَصِيرِ كَرْكَمِيشَ؟
أَوَ لَيْسَ مَآلُ حَمَاةَ كَمَآلِ أَرْفَادَ؟
أَلَيْسَتِ السَّامِرَةُ كَدِمَشْقَ؟
١٠لَقَدْ قَضَيْتُ عَلَى مَمَالِكَ وَثَنِيَّةٍ
أَصْنَامُهَا أَعْظَمُ مِنْ أَصْنَامِ أُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةِ!
١١أَفَلاَ أَقْضِي عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا
كَمَا قَضَيْتُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأَصْنَامِهَا؟
١٢وَلَكِنْ حَالَمَا يَنْتَهِي الرَّبُّ مِنْ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيَوْنَ، فَإِنَّهُ سَيُعَاقِبُ
مَلِكَ أَشُّورَ عَلَى غُرُورِ قَلْبِهِ وَتَشَامُخِ عَيْنَيْهِ، ١٣لأَنَّهُ يَقُولُ:
بِقُوَّةِ ذِرَاعِي قَدْ صَنَعْتُ هَذَا،
وَبِحِكْمَتِي، لأَنَّنِي فَهِيمٌ!
قَدْ نَقَلْتُ تُخُومَ الأُمَمِ، وَنَهَبْتُ كُنُوزَهُمْ،
وَعَزَلْتُ الْجَالِسِينَ عَلَى الْعُرُوشِ كَمَا يَفْعَلُ ذُو الْبَطْشِ.
١٤وَكَمَا تَسْتَحْوِذُ يَدُ الإِنْسَانِ عَلَى الْعُشِّ،
هَكَذَا اسْتَحْوَذَتْ يَدِي عَلَى ثَرْوَاتِ الشُّعُوبِ.
وَكَمَا يَجْمَعُ الإِنْسَانُ الْبَيْضَ الْمَهْجُورَ،
هَكَذَا جَمَعْتُ الأَرْضَ بِأَسْرِهَا،
فَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يُحَرِّكَ جَنَاحًا
أَوْ يَفْتَحَ فَاهًا أَوْ يَنْبِسَ بِهَمْسَةٍ.

من كان الطفل المتنمر على الأطفال في مدرستك الابتدائية، أو في الحي، أو في العائلة، ويبدو أنه كان يضايقك متمتعًا بحصانة ظاهرة؟ كيف شعرت حيال هذا؟ ما الذي صار عليه هذا الطفل الآن؟

١. بينما توصل كلمات ٩: ٨-١٠: ٤ دينونة الله ضد إسرائيل، ما تركيز دينونته هنا؟ ماذا كان غرض الله من السماح لأشور بأن تدهس إسرائيل ويهوذا (الآيتان ٥-٦؛ انظر ٧: ١٧)؟ **٢.** المدن المذكورة في آية ٩ تعرضت جميعها لغزو جيش أشور في طريقه إلى أورشليم. ما الاتجاهات التي أثمرت عنها تلك الانتصارات في قلوب قادة الأشوريين (الآيتان ١٠-١١)؟ لماذا اعتقدوا أن الانتصار على أورشليم سيكون سهلًا؟ ما الذي يكشفه هذا عن سوء فهمهم العميق للرب؟ **٣.** اقرأ الآيتين ١٣-١٤ بصوت مرتفع بنبرة متصاعدة تعبر عن انفعال المتحدث. ما المشكلة الجوهرية التي تكشفها هذه الكلمات؟ وفقًا للصورة الغريبة التي نقرأها في آية ١٥، ما الذي فهموه بالعكس؟ **٤.** ما رد فعل الرب نحو كبريائهم؟ قارن بين آية ١٦ والآية ٣٧: ٣٦. **٥.** ما الذي تعتقد أنه حدث هنا؟ كيف يشبه الله كلًا من النور والنار (الآيات ١٦-١٩)؟ ما الحق بشأن الله الذي يتم التعبير عنه في كل فكرة؟

١. متى حظيت بالامتداح من أجل أمر كان من فعل الله بالكامل وكنت أنت مجرد أداة فيه؟ كيف تتمرن على تقديم الشكر والتقدير لمن يستحقه بالفعل؟ هل تفضل أن تحكُم أم أن يُحكم عليك؟ لماذا؟ **٢.** ما الجيوش الأشورية التي يضع الناس ثقتهم فيها اليوم بدلًا من الله؟ كيف رأيت تلك الثقة وهي ترتد عليهم من خلال الخيانة؟ أين تشعر الآن أنه من الأسهل عليك أن تثق في "جيش أشور" بدلًا من أن تضع ثقتك في الله؟ **٣.** هل يبدو أن الله أكثر مثل النور المرشد، أم مثل النار الآكلة في حياتك الآن؟ كيف؟ متى اختبرته بالشكل الآخر؟ ماذا تعلمت عن الله من هذه الخبرات؟

١٥أَتَزْهُو الْفَأْسُ عَلَى مَنْ يَقْطَعُ بِها،
أَمْ يَتَعَظَّمُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَنْ يَنْشُرُ بِهِ،
وَكَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحَرِّكُ رَافِعَهُ،
أَوْ كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَا لَيْسَ خَشَبًا؟!
١٦لِذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ
سَيُفْشِي وَبَأً مُهْلِكًا بَيْنَ مُحَارِبِيهِ الشُّجْعَانِ،
وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَاشْتِعَالِ النَّارِ،
١٧فَيُصْبِحُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا، وَقُدُّوسُهُ لَهِيبًا،
فَتَشْتَعِلُ وَتَلْتَهِمُ شَوْكَهُ وَحَسَكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
١٨فَيُدَمِّرُ الرَّبُّ مَجْدَ غَابَاتِهِ وَأَرْضِهِ الْخَصِيبَةِ،
الرُّوحَ وَالْجَسَدَ مَعًا، فَتَكُونُ كَمَرِيضٍ تَذْوِي حَيَاتُهُ،
١٩وَلاَ يَتَبَقَّى مِنْ أَشْجَارِ الْغَابَةِ إِلاَّ قِلَّةٌ يُحْصِيهَا صَبِيٌّ.

البقية من إسرائيل

٢٠فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَعُودُ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ
وَالنَّاجُونَ مِنْهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى مَنْ ضَرَبَهُمْ،
بَلْ يَعْتَمِدُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.
٢١وَتَرْجِعُ بَقِيَّةٌ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ.
٢٢مَعَ أَنَّ شَعْبَكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَرَمْلِ الْبَحْرِ،
فَإِنَّ بَقِيَّةً فَقَطْ تَرْجِعُ،
لأَنَّ اللهَ قَضَى بِفَنَائِهِمْ، وَقَضَاؤُهُ عَادِلٌ.
٢٣فَالرَّبُّ الْقَدِيرُ يُجْرِي الْفَنَاءَ وَالْقَضَاءَ فِي وَسَطِ كُلِّ الأَرْضِ.
٢٤لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
«يَا شَعْبِي الْمُقِيمَ فِي صِهْيَوْنَ،
لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ عِنْدَمَا يَضْرِبُكَ بِقَضِيبٍ،
وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ عَصَاهُ كَمَا فَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ،
٢٥فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ يَكْتَمِلُ سَخَطِي،
وَيَنْصَبُّ غَضَبِي لإِبَادَتِهِمْ».
٢٦وَلاَ يَلْبَثُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ أَنْ يَهُزَّ عَلَيْهِ سَوْطًا
كَمَا ضَرَبَ الْمِدْيَانِيِّينَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ،
وَيَرْفَعُ قَضِيبَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ مِثْلَمَا فَعَلَ فِي مِصْرَ.

---

١. ما البقايا التي تحتفظ بها في بيتك: طعام؟ سجاد؟ ملابس؟ أخرى؟ ما الذي تخطط أن تعمله بها؟ **٢.** ما الذي تخاف من أن يحدث في "يوم الحساب" هذا: فقد وظيفتك؟ انهيار في الأسواق؟ فشل في الزواج؟ غير ذلك؟ ما أساس مخاوفك؟

١. ذهبت يهوذا أساسًا إلى أشور طلبًا للعون (٢مل ١٦: ٧). ما الذي سينتج عن هذه الخبرة؟ ما الثمن المدفوع لتعلم هذا الدرس؟ **٢.** ظهرت فكرة "البقية" من قبل (انظر ١: ٩؛ ٤: ٣؛ ٦: ١٣). كيف تُظهر هذه الفكرة كلا من رحمة الله ودينونته أيضًا؟ ما الاتجاهات القلبية التي تتسم بها "بقية إسرائيل"؟ **٣.** في الآيات ٢٤-٢٧، ما الرجاء الذي يقدمه إشعياء للشعب حتى قبل أن تقع تلك الأحداث؟ كيف تعلي قصة كل من جدعون (قض ٧) وموسى (خر ١٤: ٢ وما يليها) الأمل في قلوبهم؟ **٤.** الآيات ٢٨-٣٢ تحكي عن جيش افتراضي يقترب من على بعد ١٦ كيلومترًا شمال أورشليم. استبدل أسماء المدن بمدن قريبة منك. كيف يساعدك هذا على فهم ما يقصد الكاتب أن يشعر به سكان أورشليم؟ وأن يفعلوه؟ **٥.** ماذا سيفعل الله بهذا الجيش (الآيتان ٣٣-٣٤)؟ كيف تشعر حيال تدخل الله؟

نظر إشعياء لقصتي موسى وجدعون من الماضي لكي يقدم رجاءً للشعب. ما قصص نعمة الله وخلاصه، في الكتاب المقدس

٢٧فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَدَحْرَجُ حِمْلُهُ عَنْ كَتِفِكَ،
وَ يَتَحَطَّمُ نِيرُهُ عَنْ عُنُقِكَ لأَنَّ عُنُقَكَ أَصْبَحَ غَلِيظًا.
٢٨هَا هُوَ جَيْشُ أَشُورَ مُقْبِلٌ؛ قَدْ وَصَلَ إِلَى عَيَّاثَ،
وَاجْتَازَ بِمِجْرُونَ. وَضَعَ مَؤُونَتَهُ فِي مِخْمَاشَ.
٢٩قَطَعُوا الْمَعْبَرَ، وَبَاتُوا فِي جَبَعَ. ارْتَعَدَ أَهْلُ الرَّامَةِ،
وَهَرَبَ سُكَّانُ جِبْعَةَ شَاوُلَ.
٣٠اصْرُخِي يَا بِنْتَ جَلِّيمَ، وَاسْمَعِي يَا لَيْشَةُ،
وَأَجِيبِي يَا مَدِينَةَ عَنَاثُوثَ.
٣١هَرَبَ أَهْلُ مَدْمِنَةَ. فَرَّ سُكَّانُ جِيبِيمَ طَلَبًا لِلنَّجَاةِ.
٣٢الْيَوْمَ يَتَوَقَّفُ فِي نُوبَ وَيَهُزُّ قَبْضَتَهُ
عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صِهْيَوْنَ، أَكَمَةِ أُورُشَلِيمَ.
٣٣لَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يُحَطِّمُ الأَغْصَانَ بِعُنْفُوَانٍ.
فَكُلُّ مُتَطَاوِلٍ يُقْطَعُ، وَكُلُّ مُتَشَامِخٍ يُذَلُّ.
٣٤تُسْتَأْصَلُ أَجَمَاتُ الْغَابَةِ بِفَأْسٍ،
وَيَسْقُطُ لُبْنَانُ أَمَامَ جَبَّارٍ مَهُوبٍ.

ومن الواقع المعاصر، ويمكنك أن تنظر إليها لتجد الرجاء في الأوقات التي تحاول فيها الثبات على ثقتك بالله؟ كيف رأيت الله وهو يقطع "جيش أشور" الذي كان يهددك ويزعجك؟ ما "الجيش" الذي يبدو أنه يتنفس بالقرب من عنقك الآن؟

جذع يسي

١١ وَيُفْرِخُ بُرْعُمٌ مِنْ جِذْعِ يَسَّى،
وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ جُذُورِهِ،
٢وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ،
رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَمَخَافَتِهِ.
٣وَتَكُونُ مَسَرَّتُهُ فِي تَقْوَى الرَّبِّ،
وَلاَ يَقْضِي بِحَسَبِ مَا تَشْهَدُ عَيْنَاهُ،
وَلاَ يَحْكُمُ بِمُقْتَضَى مَا تَسْمَعُ أُذُنَاهُ،
٤إِنَّمَا يَقْضِي بِعَدْلٍ لِلْمَسَاكِينِ،
وَيَحْكُمُ بِالإِنْصَافِ لِبَائِسِي الأَرْضِ،
وَيُعَاقِبُ الأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ،
وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفَتَيْهِ،
٥لأَنَّهُ سَيَرْتَدِي الْبِرَّ وَيَتَمَنْطَقُ بِالأَمَانَةِ.
٦فَيَسْكُنُ الذِّئْبُ مَعَ الْحَمَلِ،

١. من كان بطلك المفضل حين كنت في العاشرة من عمرك؟ ما الذي كان بإمكان بطلك القيام به ولا يمكنك أنت القيام به؟ **٢.** ما أكثر ما تحبه في العودة إلى البيت بعد أن تكون بعيدًا عنه لفترة طويلة؟

١. بما أن الشجرة العظيمة التي هي جيش أشور قد دُمرَت (١٠: ٣٣-٣٤)، فما الذي سيحدث لجذور يسى (إسرائيل)؟ كيف يختلف هذا "الغصن" عن الفرع المذكور في ٤: ٢؟ **٢.** ما معنى "يستقر عليه روح الرب" (الآيتان ٢-٣؛ انظر ٢مل ٢: ١٥)؟ ما المعرفة أو القدرات أو الدوافع الفائقة للطبيعة التي تراها هنا؟ **٣.** كيف سيكون ملكه (الآيات ٣ب-٥؛ قارن مع ٩: ٦-٧؛ وقابل مع ١: ١٧-٢٣؛ ٥: ١٢-٢٣)؟ **٤.** ترسم الآيات ٦-٩ بصورة رمزية مملكة السلام. ما نوعية الناس أو المواقف التي ربما تجول بفكر إشعياء هنا (انظر ١٩: ٢٣-٢٥)؟ ما الذي يقوله لك هذا المشهد عن العلاقات الإنسانية في ظل حكم هذا الملك؟ وعن سبب وامتداد ملكه؟ **٥.** تجتمع الجيوش حول الراية المرفوعة. من سيجتمع هنا؟ ماذا ستكون النتيجة (آية ١٢، انظر ٣٢: ١٦-١٨)؟ أنقذ

وَيَرْبِضُ النِّمْرُ إِلَى جِوَارِ الْجَدْيِ،
وَيَتَآلَفُ الْعِجْلُ وَالأَسَدُ
وَكُلُّ حَيَوَانٍ مَعْلُوفٍ مَعًا،
وَيَسُوقُهَا جَمِيعًا صَبِيٌّ صَغِيرٌ.
٧تَرْعَى الْبَقَرَةُ وَالدُّبُّ مَعًا،
وَيَرْبِضُ أَوْلاَدُهُمَا مُتَجَاوِرِينَ،
وَيَأْكُلُ الأَسَدُ التِّبْنَ كَالثَّوْرِ،
٨وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ فِي (أَمَانٍ) عِنْدَ جُحْرِ الصِّلِّ،
وَيَمُدُّ الفَطِيمُ يَدَهُ إِلَى وَكْرِ الأَفْعَى (فَلاَ يُصِيبُهُ سُوءٌ).
٩لاَ يُؤْذُونَ وَلاَ يُسِيئُونَ فِي كُلِّ جَبَلِ قُدْسِي،
لأَنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ
كَمَا تَغْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
١٠فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْتَصِبُ أَصْلُ يَسَّى رَايَةً لِلأُمَمِ، وَإِلَيْهِ تَسْعَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ، وَيَكُونُ مَسْكَنُهُ مَجِيدًا. ١١فَيَعُودُ الرَّبُّ لِيَمُدَّ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَسْتَرِدَّ الْبَقِيَّةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ شَعْبِهِ، مِنْ أَشُورَ وَمِصْرَ وَفَتْرُوسَ وَكُوشَ وَعِيلاَمَ وَشِنْعَارَ وَحَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.
١٢وَيَنْصُبُ رَايَةً لِلأُمَمِ وَيَجْمَعُ مَنْفِيِّي إِسْرَائِيلَ
وَمُشَتَّتِي يَهُوذَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الأَرْضِ،
١٣فَيَتَلاَشَى حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَتَزُولُ عَدَاوَةُ يَهُوذَا،
فَلاَ أَفْرَايِمَ يَحْسُدُ يَهُوذَا، وَلاَ يَهُوذَا يُعَادِي أَفْرَايِمَ،
١٤وَيَنْقَضَّانِ عَلَى أَكْتَافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا
وَيَغْزُوَانِ أَبْنَاءَ الْمَشْرِقِ مَعًا،
وَيَسْتَوْلِيَانِ عَلَى بِلاَدِ أَدُومَ وَمُوآبَ،
وَيَخْضَعُ لَهُمْ بَنُو عَمُّونَ.
١٥وَيُجَفِّفُ الرَّبُّ تَمَامًا لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ،
وَيَهُزُّ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ فَتَهُبُّ رِيحٌ عَاصِفَةٌ
تَقْسِمُ مَاءَهُ إِلَى سَبْعِ مَمَرَّاتٍ تَعْبُرُ فِيهَا الْجُيُوشُ.
١٦وَيَمُدُّ الرَّبُّ طَرِيقًا مِنْ أَشُّورَ
لِيَعُودَ مِنْهُ مَنْ بَقِيَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
كَمَا أَعَادَ الرَّبُّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

الله شعبه في الخروج من قبل. كيف سيحدث هذا مرة ثانية؟ **٦.** كيف يمكن أن تكون للآيتين ١١-١٢ علاقة بالصورة الواردة في الآيات ٦-٩؟ وبالوعد الوارد في ١٩: ٢٤-٢٥؟ ما مدى حتمية حدوث كل هذا (انظر ٩: ٧)؟ لماذا؟

♡ **١.** يفسر العهد الجديد الغصن بأنه المسيح يسوع (انظر رو ١٥: ١٢؛ رؤ ٥: ٥). ما الصور أو التعاليم أو الأقوال التي تتعلق بيسوع وترد لذهنك حين تفكر في الصفات الواردة في الآيات ٢-٥؟ وأي صفة من هذه الصفات صنعت فارقًا ملحوظًا في حياتك؟ **٢.** بمقارنة آية ١٢ مع يو ١٢: ٣٢، هل يمكن أن تكون تلك "الراية" المرفوعة بشكل نهائي من المسيا (المسيح) الموعود هي صليب المسيح؟ لماذا ترى هذا؟ **٣.** هل ترى نفسك في هذا الوقت مثل الذئب أم الحمل؟ من الذي تراه على العكس منك؟ لماذا؟ ماذا يعني بالنسبة لكما معًا أن الله لا يحوِّل الذئاب إلى حملان ولا العكس، لكنه يغير كلًا منهما بشكل جذري ليمكن أن يعيشا معًا؟ **٤.** هذه الصورة لملك المسيا (المسيح) شخصية وجماعية أيضًا بشكل عميق. كيف يمكن أن يبدو هذا المجتمع الجديد تحت حكم المسيا (كن محددًا)؟ **٥.** كيف تتمنى أن تنمو تحت رياسة وسيادة المسيح؟

تسبيحة شكر

١٢ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:
«أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ،
لأَنَّكَ وَإِنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ،
فَإِنَّ غَضَبَكَ يَرْتَدُّ عَنِّي وَتُعَزِّينِي.
٢هَا إِنَّ اللهَ خَلاَصِي فَأَطْمَئِنُّ وَلاَ أَرْتَعِدُ،
لأَنَّ الرَّبَّ اللهَ هُوَ قُوَّتِي وَتَرْنِيمَتِي
وَقَدْ أَصْبَحَ لِي خَلاَصًا».
٣فَتَسْتَقُونَ بِبَهْجَةٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلاَصِ.
٤وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:
«احْمَدُوا الرَّبَّ، نَادُوا بِاسْمِهِ،
عَرِّفُوا بِأَفْعَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ،
وَأَعْلِنُوا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.
٥اشْدُوا لِلرَّبِّ لأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَظَائِمَ.
لِيُعْلَنْ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا
٦اهْتِفُوا وَتَغَنُّوا يَا أَهْلَ صِهْيَوْنَ،
لأَنَّ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ بَيْنَكُمْ».

١. كيف تشارك الأخبار السارة مع من تحبهم: بالتليفون؟ برسالة؟ تغني أغنية؟ ٢. ما أجمل ما حدث معك في الأسبوع الماضي؟

١. كيف تضاهي تلك الترنيمة عن إنقاذ الله للشعب من أشور، الطريقة التي احتفل بها شعب إسرائيل بخلاص الله لهم من مصر (انظر خر ١٥)؟ ٢. ما مقدار عمق تجاوب إسرائيل مع خلاص الرب في الآيات ١-٣؟ وفي الآيات ٤-٦؟ ٣. ما الخلاص الحقيقي الذي تعتبر أشور مجرد مثال له ويراه الله هنا؟ ما السبب المطلق لفرح إسرائيل؟

١. ما مقدار تناسب فرحك مع مسيرتك مع الرب وحديثك معه؟ ٢. متى شعرت بغضب الرب بشدة؟ ومتى شعرت بقوة صلاحه؟

نبوءة عن دمار بابل

١٣ رُؤْيَا إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ بِشَأْنِ بَابِلَ:
٢انْصُبُوا رَايَةً فَوْقَ جَبَلٍ أَجْرَدَ. اصْرُخُوا فِيهِمْ.
لَوِّحُوا بِأَيْدِيكُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُظَمَاءِ.
٣إِنِّي أَمَرْتُ مُقَدَّسِيَّ وَاسْتَدْعَيْتُ جَبَابِرَتِي
الْمُفْتَخِرِينَ بِعَظَمَتِي لِيُنَفِّذُوا عِقَابَ غَضَبِي.
٤هَا جَلَبَةٌ عَلَى الْجِبَالِ مِثْلُ صَوْتِ أَقْوَامٍ غَفِيرَةٍ.
صَوْتُ صَخَبِ مَمَالِكِ أُمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ،
لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَسْتَعْرِضُ جُنُودَ الْقِتَالِ.
٥يُقْبِلُونَ مِنْ أَرْضٍ نَائِيَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ.
هُمْ جُنُودُ الرَّبِّ وَأَسْلِحَةُ سَخَطِهِ لِتَدْمِيرِ الأَرْضِ كُلِّهَا.
٦وَلْوِلُوا، فَإِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشِيكًا

١. ما أكثر فيلم حربي درامي أو قريب من واقع الحياة شاهدته؟ كيف شعرت بينما كنت تشاهده؟ ٢. ما الدول المتحاربة في الحياة الفعلية التي تعطيها جائزة "إمبراطورية الشر" ولماذا؟

تتحدث الفصول ١٣-٢٣ معًا عن الكثير من إعلانات الدينونة النبوية ضد الأمم المحيطة بيهوذا. هذا الجزء الجديد مع رؤى العالم الواردة في الفصول ٢٤-٢٧ يلعب دور الفترة الفاصلة بين الأزمة الأشورية التي تم التنبؤ بها (الفصول ١-١٢) وبدايتها الفعلية (الفصول ٢٨-٣٩). ١. من الجمهور المستهدف من هذه النبوات؟ لماذا يقود الله إشعياء إلى إعلان دينونته وقضائه على كل هذه الأمم، إن كانت يهوذا فقط وليس كل هذه الأمم، هي التي سوف تسمعها؟ ماذا يقول هذا عن ميول يهوذا للثقة في تحالفاتها مع دول صغيرة في مواجهة أعداء كبار؟ ٢. بما أن بابل لم تكن القوة العظمى

قَادِمًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مُحَمَّلًا بِالدَّمَارِ.
٧لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ يَدٍ، وَيَذُوبُ قَلْبُ كُلِّ إِنْسَانٍ.
٨يَنْتَابُهُمُ الْفَزَعُ، وَتَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ،
يَتَلَوَّوْنَ كَوَالِدَةٍ تُقَاسِي مِنْ آلامِ الْمَخَاضِ.
وَيُحَمْلِقُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَبْهُوتِينَ بِوُجُوهٍ مُلْتَهِبَةٍ.
٩هَا هُوَ يَوْمُ الرَّبِّ آتٍ
مُفْعَمًا بِالْقَسْوَةِ وَالسَّخَطِ وَالْغَضَبِ الْعَنِيفِ،
لِيَجْعَلَ الأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا الْخُطَاةَ.
١٠فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبَهَا لَا تُشْرِقُ بِنُورِهَا،
وَالشَّمْسَ تُظْلِمُ عِنْدَ بُزُوغِهَا، وَالْقَمَرَ لَا يُشِعُّ بِضَوْئِهِ.
١١وَأُعَاقِبُ الْعَالَمَ عَلَى شَرِّهِ وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى آثَامِهِمْ،
وَأَضَعُ حَدًّا لِصَلَفِ الْمُتَغَطْرِسِينَ وَأُذِلُّ كِبْرِيَاءَ الْعُتَاةِ،
١٢فَيُصْبِحُ الرِّجَالُ لِقِلَّةِ عَدَدِهِمْ
أَنْدَرَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَأَعَزَّ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ.
١٣وَأُزَلْزِلُ السَّمَاوَاتِ فَتَتَزَعْزَعُ الأَرْضُ فِي مَوْضِعِهَا
مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي يَوْمِ احْتِدَامِ سَخَطِهِ.
١٤وَتُوَلِّي جُيُوشُ بَابِلَ الأَدْبَارَ حَتَّى يَنْهَكَهَا التَّعَبُ،
عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِهِمْ كَأَنَّهُمْ غَزَالٌ مُطَارَدٌ أَوْ غَنَمٌ لَا رَاعِيَ لَهَا.
١٥كُلُّ مَنْ يُؤْسَرْ يُطْعَنْ، وَمَنْ يُقْبَضْ عَلَيْهِ يُصْرَعْ بِالسَّيْفِ،
١٦وَيُمَزَّقْ أَطْفَالُهُمْ عَلَى مَرْأَىً مِنْهُمْ،
وَتُنْهَبْ بُيُوتُهُمْ، وَتُغْتَصَبْ نِسَاؤُهُمْ.
١٧هَا أَنَا أُثِيرُ عَلَيْهِمِ الْمَادِيِّينَ
الَّذِينَ لَا يَكْتَرِثُونَ لِلْفِضَّةِ وَلاَ يُسَرُّونَ بِالذَّهَبِ،
١٨تُمَزِّقُ قِسِيُّهُمُ الْفِتْيَانَ وَلاَ يَرْحَمُونَ الأَوْلاَدَ أَوِ الرُّضَّعَ.
١٩أَمَّا بَابِلُ، مَجْدُ الْمَمَالِكِ وَبَهَاءُ وَفَخْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ،
فَتُصْبِحُ كَسَدُومَ وَعَمُورَةَ اللَّتَيْنِ قَلَبَهُمَا اللهُ.
٢٠لَا يُسْكَنُ فِيهَا، وَلاَ تُعْمَرُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ،
لَا يَنْصِبُ فِيهَا بَدَوِيٌّ خَيْمَتَهُ، وَلاَ يُرْبِضُ فِيهَا رَاعٍ قُطْعَانَهُ.
٢١إِنَّمَا تَأْوِي إِلَيْهَا وُحُوشُ الْقَفْرِ وَتَعِجُّ بُيُوتُ خَرَائِبِهَا بِالْبُومِ،
وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَتَوَاثَبُ فِيهَا الْمَاعِزُ الْبَرِّيَّةُ،

السائدة في العالم حتى مرور قرن بعد هذه النبوة في الفصلين ١٣-١٤، ما الذي ترمز له هذه المدينة ويسمو على حدود الزمن ويُعتبر أكبر منها في حد ذاتها (١٣: ٥، ٩، ١١)؟ ما الذي يميز بابل هذه (١٣: ١١، ١٩؛ ١٤: ١٣-١٤)؟ **٣.** ما شكل "يوم الرب" بالنسبة لبابل (١٣: ٦، ٩؛ وانظر ٢: ١١، ١٧، ٢٠)؟ ما الرسالة الجغرافية التي توصلها لك الصور الشعرية والشاملة التي نراها في ١٣: ٤-١٦ عن قوة هذا اليوم؟ **٤.** ما الذي يجب أن يكون شعب يهوذا قد تعلمه عن الله من هذه النبوة ضد تلك الأمة القوية؟ **٥.** الماديون (١٣: ١٧) والذين ينتمون لما يعتبر اليوم جزء من إيران، كانوا معروفين بأنهم مقاتلين أشداء حتى في أيام سطوة الإمبراطورية الأشورية. كيف سيستخدمهم الله كأدوات له في مواجهة بابل (حدث وقع بالتحديد في عام ٥٣٩ ق.م.)؟ ما المصير النهائي لأي مبادرة مبنية على الكبرياء الإنسانية (١٣: ١٩-٢٢)؟ **٦.** ما الجانب الإيجابي للقصد الحقيقي من وراء هذه الدينونة (١٤: ١-٣)؟ ما أساس تحرك الله نيابة عن إسرائيل (١٢: ١؛ انظر ٤٠: ١-٢)؟ ونيابة عن "الأمم"؟ في رأيك، ماذا تعني تلك الصورة التشبيهية التي تعكس تبدل الأحوال بالكامل (١٣: ٢؛ انظر ٢: ٣-٤؛ ١١: ١١؛ ١٩: ٢٤-٢٥)؟

♡ **١.** أين ترى في ثقافتك وفي حياتك الاتجاهات القلبية التي تظهر في بابل؟ ماذا تتعلم عن رد فعل الله حيال هذه الاتجاهات من هذه النبوة؟ ما أوجه الشبه التي تراها بين تدمير بابل وبين الدينونة التي سيجلبها الله على كل الأرض في الأيام الأخيرة (انظر رؤ ٦: ١٢-١٣؛ ١٨: ٢ حيث ترمز بابل للكبرياء الإنسانية)؟ **٢.** كانت بابل تمثل الثروة والثقافة الرفيعة والقوة السياسية. أي ثقافة من ثقافات القرن العشرين تعتقد أنها تعكس هذه القيم وتعتبرها أهم القيم؟ كيف رأيت تلك القيم وهي تعمي عيون الناس عن حقيقة القيم الإلهية مثل الحق والعدل والمحبة؟ كيف تختبر الشد والجذب بين هاتين المنظومتين القيميتين اليوم؟ **٣.** ما الذي يساعدك على الحفاظ على قيم الله بشكل راسخ؟ ما الجوانب التي ترى فيها صعوبة الآن؟ كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تساعد في هذا الجانب؟

٢٢ وَتَتَعَاوَى الضِّبَاعُ بَيْنَ أَبْرَاجِهَا،
وَبَنَاتُ آوَى بَيْنَ قُصُورِهَا الْفَخْمَةِ.
إِنَّ وَقْتَ عِقَابِهَا بَاتَ وَشِيكًا، وَأَيَّامَهَا لَنْ تَطُولَ!

١٤ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يُنْعِمُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ،
وَيَصْطَفِي شَعْبَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً وَيُحِلُّهُمْ فِي أَرْضِهِمْ،
فَيَنْضَمُّ الْغُرَبَاءُ إِلَيْهِمْ وَيَلْحَقُونَ بِبَيْتِ يَعْقُوبَ.
٢ وَتَمُدُّ شُعُوبُ الأَرْضِ إِلَيْهِمْ يَدَ الْعَوْنِ
لِيُسَاعِدُوا إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَوْدَةِ لِدِيَارِهِ.
وَيَصِيرُونَ عَبِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي أَرْضِ الرَّبِّ،
وَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى آسِرِيهِمْ وَظَالِمِيهِمْ.
٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُرِيحُكُمُ الرَّبُّ مِنْ عَنَائِكُمْ وَشَقَائِكُمْ وَعُبُودِيَّتِكُمُ
الْقَاسِيَةِ، ٤ فَتَسْخَرُونَ مِنْ مَلِكِ بَابِلَ قَائِلِينَ:
كَيْفَ اسْتَكَانَ الظَّالِمُ،
وَكَيْفَ خَمَدَتْ غَضْبَتُهُ الْمُتَعَجْرِفَةُ؟
٥ قَدْ حَطَّمَ الرَّبُّ عَصَا الْمُنَافِقِ وَصَوْلَجَانَ الْمُتَسَلِّطِينَ،
٦ الَّذِينَ انْهَالُوا عَلَى النَّاسِ ضَرْبًا بِسَخَطٍ لَا يَتَوَقَّفُ؛
الَّذِينَ تَسَلَّطُوا عَلَى الأُمَمِ بِغَضَبٍ وَاضْطِهَادٍ شَدِيدٍ.
٧ فَاسْتَرَاحَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا وَسَادَهَا الْهُدُوءُ،
فَتَغَنَّتْ شُعُوبُهَا تَرَنُّمًا.
٨ حَتَّى شَجَرُ السَّرْوِ وَأَرْزُ لُبْنَانَ عَمَّهَا الْفَرَحُ فَقَالَتْ:
«مُنْذُ أَنِ انْكَسَرَتْ شَوْكَتُكَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَيْنَا قَاطِعُ حَطَبٍ»
٩ ثَارَتِ الْهَاوِيَةُ مِنْ أَسْفَلُ لِاسْتِقْبَالِكَ عِنْدَ قُدُومِكَ
وَحَشَدَتِ الأَخْيِلَةَ، مِنْ كُلِّ الْعُظَمَاءِ، لِتَحِيَّتِكَ؛
أَنْهَضَتْ كُلَّ مُلُوكِ الأُمَمِ عَنْ عُرُوشِهِمْ
١٠ كُلُّهُمْ يُخَاطِبُونَكَ قَائِلِينَ:
لَقَدْ صِرْتَ ضَعِيفًا مِثْلَنَا، أَصْبَحْتَ مُمَاثِلًا لَنَا!
١١ طُرِحَتْ كُلُّ عَظَمَتِكَ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ رَنَّةِ عِيدَانِكَ،
وَأَصْبَحَتِ الرِّمَمُ فِرَاشَكَ وَالدُّودُ غِطَاءً لَكَ!
١٢ كَيْفَ هَوَيْتِ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهَرَةُ بِنْتَ الصُّبْحِ؟

في علاقاتك من أيام الطفولة، ما السلوكيات الساخرة التي كانت تغضبك في العادة؟ أي سلوكياتك الساخرة كانت تروق للآخرين؟ أي سلوكيات ساخرة عند أطفالك (إن وجدوا) تراها مؤذية أو تسبب الضيق؟

الأغنية الساخرة الموجودة هنا (الآيات ٤-٢١) مكونة من أربعة مقاطع شعرية تحتفل بسقوط حاكم بابل الذي يعتبر مثالا للكبرياء التي كانت سمة الأمة كلها. **١.** في المقطع الشعري الأول (الآيات ٤-٨)، كيف يتم وصف هذا الملك؟ كيف يبدو حكمه؟ وماذا سيحدث الآن بعد أن انتهى حكمه؟ **٢.** في المقطع الشعري الثاني (الآيات ٩-١١) ما الأمر الخطير الذي يجب أن يُقلق هذا الملك ولكنه لا يقلقه؟ كيف يعبر هذا المقطع عن حماقة تخزين كنوز في الأرض؟ **٣.** في المقطع الشعري الثالث (الآيات ١٢-١٥)، يستخدم إشعياء الأساطير الوثنية للسخرية من الملك. ما الدوافع الأساسية التي تحرك هذا الملك؟ كيف يمكن مقارنة مصيره مع طموحه؟ "زهرة بنت الصبح" على الأرجح هي كوكب الزهرة الذي يظهر براقًا في الأفق حتى بزوغ الشمس المشرقة فيختفي من الأفق. ماذا يقول لك هذا الأمر عن الكبرياء الإنسانية التي تنصب نفسها في مواجهة الله؟ **٤.** في المقطع الشعري الأخير (الآيات ١٦-٢١)، ما التباين بين قوته المبكرة ومصيره الأخير؟ ما الحكم النهائي على هذا الملك الذي لم يتمكن من الحفاظ على قوته؟ **٥.** ليس هناك ملك بابلي أو أشوري معروف

كَيْفَ قُطِعْتَ وَطُرِحْتَ إِلَى الأَرْضِ يَا قَاهِرَ الأُمَمِ؟
١٣قَدْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: إِنِّي أَرْتَقِي إِلَى السَّمَاءِ
وَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللهِ،
وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَى الشِّمَالِ
١٤أَرْتَقِي فَوْقَ أَعَالِي السَّحَابِ، وَأُصْبِحُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.
١٥وَلَكِنَّكَ طُرِحْتَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْجُبِّ.
١٦وَالَّذِينَ يَرَوْنَكَ يُحَمْلِقُونَ فِيكَ وَيَتَأَمَّلُونَ مُتَسَائِلِينَ:
أَهَذَا هُوَ الإِنْسَانُ الَّذِي زَعْزَعَ الأَرْضَ وَهَزَّ الْمَمَالِكَ؟
١٧الَّذِي حَوَّلَ الْمَسْكُونَةَ إِلَى مِثْلِ الْقَفْرِ، وَقَلَبَ مُدُنَهَا،
وَلَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ لِيَرْجِعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ؟
١٨لَقَدْ رَقَدَ كُلُّ مُلُوكِ الأُمَمِ بِكَرَامَةٍ، كُلٌّ فِي ضَرِيحِهِ،
١٩أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ بَعِيدًا عَنْ قَبْرِكَ
كَغُصْنٍ مَكْسُورٍ تُغَطِّيكَ رِمَمُ قَتْلَى الْمَعَارِكِ
الَّذِينَ انْحَدَرُوا إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتَى،
وَصِرْتَ كَجَثَّةٍ دَاسَتْهَا حَوَافِرُ الْخَيْلِ
٢٠لَا تَنْضَمُّ إِلَيْهِمْ فِي مَدْفَنٍ، لأَنَّكَ خَرَّبْتَ أَرْضَكَ،
وَذَبَحْتَ شَعْبَكَ، فَذُرِّيَّةُ فَاعِلِي الإِثْمِ يَبِيدُ ذِكْرُهَا إِلَى الأَبَدِ.
٢١أَعِدُّوا مَذْبَحَةً لأَبْنَائِهِ جَزَاءَ إِثْمِ آبَائِهِمْ،
لِئَلَّا يَقُومُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ فَيَمْلأُوا وَجْهَ الْبَسِيطَةِ مُدُنًا.
٢٢إِنِّي أَهُبُّ ضِدَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ،
وَأَمْحُو مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَنَسْلًا وَذُرِّيَّةً،
٢٣وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنَافِذِ، وَمُسْتَنْقَعَاتٍ لِلْمِيَاهِ،
وَأَكْنِسُهَا بِمِكْنَسَةِ الدَّمَارِ».

نبوءة على أشور

٢٤لَقَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ قَائِلًا:
«حَقًّا مَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ لابُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ،
وَمَا نَوَيْتُ عَلَيْهِ حَتْمًا يَتِمُّ:
٢٥أَنْ أُحَطِّمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأَطَأَهُ عَلَى جِبَالِي،
فَيُلْقِيَ عَنْهُمْ نِيرَهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَاهِلِهِمْ حِمْلُهُ.
٢٦هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الَّذِي حَكَمْتُ بِهِ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا،

عانى من كل هذا العار. ما الفكرة إذًا التي تؤكد عليها الآيات ٢٢-٢٣؟ هل كل ما قيل عن هذا الملك بالفعل يرمز إلى دينونة الله على شعب بابل ككل؟ أو على كبرياء الإنسان ككل؟ أم إلى أي شيء يرمز؟

♡ **١.** كيف تسخر منك هذه الأغنية؟ هل اختبرت الكبرياء قبل السقوط من قبل؟ ما "كل عظمتك" وما "رنة عيدانك" التي تشتتك عن الحياة لله لتحيا لذاتك؟ **٢.** ما الأحداث التاريخية والمعاصرة التي تعكس دينونة الله على الشعوب (أو القادة) الذين سقطوا في فخ كبريائهم وتفوقهم: هتلر والحرب العالمية الثانية؟ صدام حسين في العراق؟ عيدي أمين في أوغندا؟ شخص آخر؟ ما الذي يقوله لنا هذا عن شكل اتجاه قلب المؤمن في المواقف التي تبدو فيها تلك القوة وكأنها المسيطرة؟ هل تعتقد أنه من الصواب الفرح بدمارهم مثلما يفعل إشعياء هنا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** من واقع خبرتك، ما العلاقة بين كبرياء النفس، والقسوة في التعامل مع الآخرين؟ لماذا تعتقد هذا؟ ما الفرق في الغرض بين (أ) الخوف من دينونة الله (ب) الرعب الذي بثه البابليون في قلوب الغير؟ **٤.** ماذا يعني لك أن الله لديه قوة مطلقة على كل من يحاولون أن يمارسوا السلطة أو يغتصبوها؟ كيف يتحداك هذا؟ كيف يشجعك ويقويك؟

📖 **١.** هنا يتم توجيه الأغنية الساخرة السابقة إلى عدو يهوذا المباشر: أشور، التي كانت بابل عاصمتها. ما أبعاد دينونة بابل التي سيتم التأكيد عليها بفعل انقلاب أشور (انظر ١٠: ٥-٣٤)؟ **٢.** ما صفات الله التي يتم التأكيد عليها هنا؟ كيف ينجح تخطيط الله ومقاصده فوق "كل العالم"؟

♡ في ضوء كل هذا كيف يجب أن يكون رد فعل إسرائيل نحو الله؟ كيف يجب أن يكون رد فعل العالم؟ وكيف يجب أن يكون رد فعلك؟

وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الَّتِي امْتَدَّتْ عَلَى كُلِّ الأُمَمِ.
٢٧لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ قَضَاءَهُ؟
وَيَدُهُ قَدِ امْتَدَّتْ فَمَنْ يَرُدُّهَا؟»

نبوءة على الفلسطينيين

٢٨وَفِي السَّنَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا الْمَلِكُ آحَازُ أَوْحَى الرَّبُّ لإِشَعْيَاءَ:
٢٩«لاَ تَفْرَحِي يَا كُلَّ فِلِسْطِينَ،
لأَنَّ الْقَضِيبَ الَّذِي ضَرَبَكِ قَدِ انْكَسَرَ.
فَإِنَّ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ الأَفْعَى يَخْرُجُ أُفْعُوَانٌ،
وَذُرِّيَّتُهُ تَكُونُ ثُعْبَانًا سَامًّا طَيَّارًا
٣٠أَمَّا أَبْكَارُ الْبَائِسِينَ فَيَرْعَوْنَ،
وَالْمَسَاكِينُ يَرْبِضُونَ آمِنِينَ.
لَكِنَّنِي أُهْلِكُ أَصْلَكِ بِالْمَجَاعَةِ وَأَقْضِي عَلَى بَقِيَّتِكِ.
٣١وَلْوِلْ أَيُّهَا الْبَابُ وَنُوحِي أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ!
ذُوبِي خَوْفًا يَا فِلِسْطِينُ قَاطِبَةً
لأَنَّ جَيْشًا مُدَرَّبًا قَدْ زَحَفَ نَحْوَكِ مِنَ الشِّمَالِ
٣٢فَبِمَاذَا نُجِيبُ رُسُلَ الأُمَّةِ؟
لِتَقُلْ لَهُمْ: قَدْ أَسَّسَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ
لِيَلُوذَ بِهَا مَنْكُوبُو شَعْبِهِ».

ما الخبرات التي مررت بها مع الثعابين؟

١. تقول التقاليد التاريخية القديمة إن آحاز مات عام ٧١٥ ق.م.، حين كان سلطان الأشوريين ضعيفًا وتمردت عليهم فلسطين. ما الذي سينتج عن هذا التمرد (الآيات ٢٩، ٣٠ ب، ٣١)؟ ٢. أرادت فلسطين من يهوذا أن تكون حليفتها في مواجهة أشور. لماذا يتم توجيه هذه الرسالة التي تستهدف فلسطين في الأساس إلى يهوذا؟ أين يجب أن تبحث يهوذا عن الأمان (الآيتان ٣٠ أ، ٣٢)؟

ما التحالفات (الدخول في علاقات مع الأشخاص المناسبين، أو "جمع" الثروة... إلخ) التي ربما تمنعك من الثقة الكاملة في الله؟ ماذا تقول لك تلك النبوة عن هذه التحالفات؟

نبوءة عن دينونة موآب

١٥ رُؤْيَا بِشَأْنِ مُوآبَ:
حَقًّا فِي لَيْلَةٍ مُبَاغِتَةٍ تُخَرَّبُ عَارُ مُوآبَ،
حَقًّا فِي لَيْلَةٍ مُبَاغِتَةٍ تُدَمَّرُ قِيرُ مُوآبَ.
٢يَنْطَلِقُ أَهْلُ دِيبُونَ إِلَى الْمَعْبَدِ،
وَحَتَّى إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ؛
يُوَلْوِلُ شَعْبُ مُوآبَ عَلَى مَصِيرِ نَبُو وَمَيْدَبَا
بِرُؤُوسٍ وَذُقُونٍ مَحْلُوقَةٍ.
٣يَتَلَفَّعُونَ بِالْمُسُوحِ فِي شَوَارِعِهَا،
وَيَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى السُّطُوحِ وَفِي السَّاحَاتِ.
٤تَتَعَالَى صَرَخَاتُ حَشْبُونَ وَأَلْعَالَةَ

١. إن كان عليك الهرب على قدميك من بيتك الليلة بسبب غزو خارجي مفاجئ، فما الأشياء الثلاثة التي ستأخذها معك؟ لماذا هذه الأشياء بالذات؟ ٢. مما رأيته بشأن اللاجئين المعاصرين، ما أكثر ما يصدمك بشأن ضخامة أعدادهم؟

١. عار، قير، ديبون، نبو، ميدبا، حشبون، ألعاله، ياهص جميعها مدن أو جبال في موآب، وهي دولة تقع مباشرة شرق يهوذا. ما الذي تتخيل أن رآه إشعياء سوف يحدث لهذه الأماكن واستدعي كل هذا النواح والعويل (١٥: ١-٤)؟ ٢. كيف تتخيل شكل المشهد بالنسبة للاجئين الفارين من القتال في موآب (١٥: ٥-٨)؟ كيف يبدون؟ ما الذي يحملونه؟ وما مشاعرهم؟ وما توقعاتهم نحو المستقبل (١٥: ٩)؟ ٣. إرسال الحملان للحاكم كان علامة مألوفة على الخضوع

حَتَّى تَتَرَدَّدَ أَصْدَاؤُهَا فِي يَاهَصَ،
لِذَلِكَ يَنْدُبُ جَيْشُ مُوآبَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ،
وَقُلُوبُهُمْ تَرْتَعِدُ فِي صُدُورِهِمِ.
٥قَلْبِي يَصْرُخُ مُتَوَجِّعًا عَلَى مُوآبَ
وَعَلَى عُظَمَائِهَا الْهَارِبِينَ إِلَى صُوغَرَ.
كَعِجْلَةٍ ثُلاَثِيَّةٍ يَصْعَدُونَ إِلَى عَقَبَةِ اللُّوحِيثِ مُوَلْوِلِينَ،
وَيَجْهَرُونَ بِصُرَاخِ الْهَزِيمَةِ فِي طَرِيقِ حُورُونَايِمَ.
٦غَاضَتْ مِيَاهُ نَهْرِ نِمْرِيمَ،
وَجَفَّ الْعُشْبُ عَلَى ضَفَّتَيْهِ،
وَذَوَى الْكَلأُ وَبَادَتِ الْخُضْرَةُ
٧لِذَلِكَ يَحْمِلُونَ مَا ادَّخَرُوهُ مِنْ ثَرْوَةٍ وَنَفَائِسَ،
وَيَنْقُلُونَهَا إِلَى عَبْرِ وَادِي الصَّفْصَافِ،
٨إِذْ يَتَجَاوَبُ صُرَاخُهُمْ عَلَى طُولِ تُخُومِ مُوآبَ،
وَتَبْلُغُ وَلْوَلَتُهُمْ إِلَى أَجْلاَيِمَ وَبِئْرِ إِيلِيمَ.
٩تَفِيضُ مِيَاهُ دِيمُونَ دَمًا لأَنِّي أَزِيدُ مِنْ وَيْلاَتِهَا،
فَتُهَاجِمُ الأُسُودُ النَّاجِينَ مِنْ مُوآبَ،
وَتَفْتَرِسُ الْهَارِبِينَ وَالْمَاكِثِينَ فِيهَا.

١٦ أَيُّهَا الْهَارِبُونَ مِنْ مُوآبَ
إِلَى سَالِعَ فِي الصَّحْرَاءِ،
أَرْسِلُوا حُمْلاَنًا إِلَى مَلِكِ يَهُوذَا
فِي أُورُشَلِيمَ (طَلَبًا لِلْحِمَايَةِ قَائِلِينَ):
٢نِسَاءُ مُوآبَ عَلَى ضِفَافِ أَرْنُونَ
مِثْلُ الطُّيُورِ التَّائِهَةِ أَوِ الْفِرَاخِ الشَّارِدَةِ.
٣فَانْصَحْنَا، أَنْصِفْنَا، لِيَكُنْ ظِلُّكَ عَلَيْنَا
فِي الظَّهِيرَةِ كَاللَّيْلِ
فَتَسْتُرَ مَنْفِيِّينَا عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِنَا
وَلاَ تَشِي بِاللاَّجِئِينَ مِنَّا.
٤لِتَمْكُثْ مَعَكُمْ فُلُولُ الْهَارِبِينَ مِنَّا
وَاعْصُمْهُمْ مِنْ مُدَمِّرِهِمْ

لسلطانه. إلى من كان على الموآبيين إرسال تلك الحملان (١٦: ١-٤أ)؟ وما الحاجة التي تدعوهم للقيام بهذا؟ ما طلبهم من يهوذا؟ **٤.** وما الرجاء الذي يُقدّم لهم (١٦: ٤ب-٥)؟ وما علاقة هذا بالنبوة الواردة في ١١: ١-٥؟ **٥.** من منظور الله، ما سبب دمار موآب؟ ماذا يقول لك هذا الأمر عن الله أنه، من خلال إشعياء، يبكي على دمارهم على الرغم من أنه هو الذي رتب حدوثه (١٦: ٩-١١)؟ **٦.** لماذا هو باطل للموآبيين أن يذهبوا إلى "مرتفعاتهم" و"مقادسهم" (١٦: ١٢) في ديبون، حيث يعبدون الإله كموش (انظر ٤٤: ١٧-٢٠)؟ **٧.** من الآيات ١٦: ١٣-١٤، يمكن أن يكون تاريخ هذه النبوة تقريبًا عام ٧١٤ ق.م. أي قبل تدمير موآب بثلاثة أعوام. بما أن يهوذا ستُجرب بأن تنظر إلى موآب كحليف ضد أشور، ما الذي يمكن أن يريدهم الله أن يتعلموه من هذه النبوة؟

♡ **١.** أي جزء من عالمك يعاني بشدة بسبب الفوضى السياسية أو الحروب؟ حين تسمع عن الظلم وعن المعاناة التي يمر بها الناس بسبب هذه المواقف، ماذا يكون شعورك؟ ماذا تقول؟ ماذا تفعل؟ كيف تعتقد أن الله يتفاعل مع هذا البؤس؟ **٢.** كان إشعياء ينظر للمسيا (المسيح) دومًا على أنه الرجاء الوحيد الحقيقي لسامعيه وقرائه. كيف يمكن أن يكون ملك يسوع المسيح الرجاء الحقيقي الوحيد للمتألمين في هذا العالم؟ كيف يلعب حكمه دور المثال الذي على المؤمنين اتباعه في رد فعلهم الآن نحو الفقراء واليائسين والجياع؟ **٣.** ما الطرق التي يمكن أن تتحول بها اليوم "ضرورات اليوم" إلى "رفاهيات الغد"؟ ما الإله المزيف الذي وثقت فيه يومًا؟ كيف لم يفعل هذا الإله شيئًا إلا استنزافك؟ كيف ينظر لك هذا الإله الآن، مقارنة بالملك الموصوف في ١٦: ٥؟

لأَنَّ البَاغِيَ يَبِيدُ وَالدَّمَارَ يَكُفُّ
وَالظَّالِمَ يَفْنَى مِنَ الأَرْضِ.
٥وَلاَ يَلْبَثُ أَنْ يَثْبُتَ بالرَّحْمَةِ
عَرْشٌ فِي بَيْتِ دَاوُدَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ بِأَمَانَةٍ
مَلِكٌ يَقْضِي بِالْعَدْلِ وَالإِنْصَافِ.
٦قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوآبَ،
وَبِعَجْرَفَتِهَا وَغَطْرَسَتِهَا الطَّاغِيَتَيْنِ،
وَبِغُرُورِهَا وَصَلَفِهَا،
وَلَكِنَّ كُلَّ افْتِخَارِهَا بَاطِلٌ.
٧لِذَلِكَ يُوَلْوِلُ الْمُوآبِيُّونَ عَلَى مُوآبَ،
وَيَئِنُّونَ عَلَى قِيرَ حَارِسَ الْمُدَمَّرَةِ.
٨ذَبُلَتْ حُقُولُ حَشْبُونَ وَكُرُومُ سِبْمَةَ
الَّتِي أَتْلَفَ أُمَرَاءُ الأُمَمِ أَفْضَلَهَا،
الَّتِي وَصَلَتْ يَوْمًا إِلَى يَعْزِيرَ،
وَامْتَدَّتْ إِلَى الْقَفْرِ
وَبَلَغَتْ فُرُوعُهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ.
٩لِذَلِكَ أَبْكِي كَبُكَاءِ يَعْزِيرَ عَلَى كُرُومِ سِبْمَةَ
وَأُرْوِيكُمَا بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونُ وَيَا أَلْعَالَةُ.
لأَنَّ جَلَبَةَ الدَّمَارِ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى حَصَادِكِ وَقِطَافِكِ.
١٠وَانْتُزِعَ الْفَرَحُ وَالابْتِهَاجُ مِنْ رَوْضَتِكِ،
فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يُرَنِّمُ أَوْ يَهْتِفُ فِي كُرُومِكِ،
وَلاَ يُوجَدُ مَنْ يَدُوسُ الْخَمْرَ فِي مِعْصَرَتِكِ،
لأَنِّي قَدْ أَخْرَسْتُ الْهُتَافَ.
١١لِهَذَا تَئِنُّ رُوحِي عَلَى مُوآبَ كَعُودٍ،
وَأَحْشَائِي تَتَلَوَّى عَلَى قِيرَ حَارِسَ.
١٢وَعِنْدَمَا يَحْضُرُ الْمُوآبِيُّونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْمُشْرِفَةِ، يَأْخُذُهُمُ الإِعْيَاءُ،
وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَادِسِهِمْ لِيُصَلُّوا، يَجْنُونَ الْبَاطِلَ.
١٣هَذَا مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَى مُوآبَ مُنْذُ زَمَنٍ. ١٤وَهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ الآنَ
قَائِلًا: «فِي غُضُونِ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ، كَسَنَوَاتِ الأَجِيرِ، يُذَلُّ مَجْدُ مُوآبَ،
وَيُحْتَقَرُ جَمِيعُ شَعْبِهَا، وَالنَّاجُونَ مِنْهُمْ يَكُونُونَ قِلَّةً ضَعِيفَةً».

ما الخبرات التي لديك مع الحصاد (إن وجدت)؟ ما الذي يبهرك في الأشياء التي تنمو في حديقتك أو في الحقول، وما الذي يعوق هذا النمو؟

١. بما أن التاريخ المناسب للنبوتين السابقتين هو ٧١٥ ق.م.، فهذه النبوة تشير إلى أحداث وقعت تقريبًا عام ٧٣٥ ق.م. حين تحالفت مملكة إسرائيل الشمالية مع أرام (أو سوريا، التي كانت دمشق أكبر مدنها) ضد أشور (انظر الفصل السابع). مقارنًا الآيات ١-٣ مع الآيات ٧: ٤-٩، فكر ماذا سيكون مستقبل دمشق وإسرائيل (أفرايم)؟ **٢.** ما الذي تلمح له الآيات ٧-٨، ١٠أ بخصوص حالة إسرائيل الروحية في أثناء هذا الوقت (انظر أيضًا ٢مل ١٧: ٧-١٨)؟ بما أن إسرائيل ظلت تعبد الرب (إلى جانب آلهة أخرى)، ما معنى أنها نسيت الله (آية ١٠أ)؟ **٣.** الآيتان ١٠-١١ تشيران إلى طقس من طقوس الخصوبة الوثنية حيث كان يتم فتح أزهار الزروع بالقوة أملًا في إقناع الآلهة بمباركة الحصاد. كيف سترتد نيران هذه الممارسة ضد إسرائيل؟ **٤.** ماذا تعني صورة الفلاح الذي يحصد ويلتقط بقايا الحصاد (الآيات ٤-٦، ٩-١١) بالنسبة لمدن إسرائيل؟ ماذا ستكون نتيجة هذا الدمار؟ **٥.** ماذا تعني صورة البحار ("بحر عجاج") وصورة الصحراء ("عصافة الجبال" و"الهباء") بالنسبة لمستقبل العديد من الأمم (الآيات ١٢-١٤)؟ ماذا تعني مثل تلك الصور لمستقبل إسرائيل؟ **٦.** أين أيضًا رأيت أعداء إسرائيل الأقوياء يقطعون سريعًا، مثلما في آية ١٤؟ كيف يتم تصوير هذا في ١٠: ٢٨-٣٤؛ ٣٧: ٣٦-٣٧؟

١. يوصف الله في هذا الجزء بأنه الصانع، والقدوس، والمخلص، والصخرة. أي بعد من هذه الأبعاد تميل إلى نسيانه؟ ما الذي يقودك لهذا؟ بدلًا من هذا، ما الذي تجد نفسك تضع ثقتك فيه؟ ما الممارسات التي يمكنها أن تساعدك على تذكر الله وعلى أن تحيا حياتك في توافق معه؟ **٢.** قارن الآيتين ١٢-١٣ مع مزمور ٢: ١-٦. ما الحق المتعلق بالله ويظهر من خلال هذه الأوصاف؟ **٣.** كيف يمكن لقصة يسوع حين أسكت البحر (مر ٤: ٣٥-٤١) إلى جانب الصورة الواردة في آية ١٣، أن تؤثر عليك بينما تواجه هذا العالم المليء بالتشويش والاضطراب؟

نبوءة بشأن دمشق

١٧ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ دِمَشْقَ:
«انْظُرُوا هَا دِمَشْقُ تَنْقَرِضُ مِنْ بَيْنِ الْمُدُنِ
وَتُصْبِحُ كَوْمَةَ أَنْقَاضٍ.
٢تُهْجَرُ مُدُنُ عَرُوعِيرَ،
وَتُصْبِحُ مَرَاعِيَ لِلْقُطْعَانِ،
تَرْبِضُ فِيهَا وَلاَ أَحَدَ يُخِيفُهَا
٣تَزُولُ الْمَدِينَةُ الْمُحَصَّنَةُ مِنْ أَفْرَايِمَ،
وَالْمُلْكُ مِنْ دِمَشْقَ،
وَتُصْبِحُ بَقِيَّةُ أَرَامَ مُمَاثِلَةً لِمَجْدِ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الزَّائِلِ،
هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
٤فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْبُو مَجْدُ يَعْقُوبَ وَتَذْوبُ سَمَانَةُ بَدَنِهِ،
٥فَتُصْبِحُ جَرْدَاءَ كَحَقْلٍ جَمَعَ الْحَصَّادُونَ زَرْعَهُ،
أَوْ حَصَدَتْ ذِرَاعُهُ السَّنَابِلَ،
أَوْ كَرَجُلٍ يَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ فِي وَادِي رَفَايِمَ.
٦وَمَعَ ذَلِكَ تَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ،
كَزَيْتُونَةٍ نُفِضَتْ حَبَّاتُهَا،
فَتَسَاقَطَتْ إِلاَّ حَبَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا
ظَلَّتْ فِي رَأْسِ أَعْلَى غُصْنٍ،
أَوْ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ حَبَّاتٍ فِي الأَفْنَانِ الْمُثْمِرَةِ،
هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
٧فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْنُو النَّاسُ إِلَى صَانِعِهِمْ
وَيَلْتَفِتُونَ بِعُيُونِهِمْ إِلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ،
٨وَلاَ يَلْتَفِتُونَ إِلَى الْمَذَابِحِ الَّتِي صَنَعَتْهَا أَيْدِيهِمْ،
وَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى تَمَاثِيلِ السَّوَارِي وَالشُّمُوسِ،
وَلاَ إِلَى مَذَابِحِ الْبَخُورِ صَنْعَةِ أَصَابِعِهِمْ.
٩فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُصْبِحُ مُدُنُهُمُ الْمَنِيعَةُ مُقْفِرَةً كَمُدُنِ الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ
الَّتِي هَجَرُوهَا هَرَبًا مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَصْبَحَتْ خَرَابًا.
١٠لأَنَّكُمْ قَدْ نَسِيتُمْ إِلَهَ خَلاَصِكُمْ،
وَلَمْ تَذْكُرُوا صَخْرَةَ عِزِّكُمْ.

لِذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ غَرْسًا مُبْهِجًا وَتَغْرِسُونَ زَرْعًا غَرِيبًا،
١١ وَإِنْ كُنْتُمْ يَوْمَ تَغْرِسُونَهُ تُنَمُّونَهُ،
وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا تَزْرَعُونَهُ تَجْعَلُونَهُ يُزْهِرُ،
فَإِنَّ الْحَصِيدَ لَا يَكُونُ مُنْتِجًا
فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِي لَا بُرْءَ مِنْهَا.
١٢ يَالَجَلَبَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ يَضِجُّونَ كَبَحْرٍ عَجَّاجٍ!
يَالَصَخَبِ الأُمَمِ! فَإِنَّهُمْ يَصْخَبُونَ كَعَجِيجِ لُجَجٍ غَامِرَةٍ.
١٣ أُمَمٌ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ الْمِيَاهِ،
وَلَكِنْ حَالَمَا يَزْجُرُهَا الرَّبُّ تَهْرُبُ بَعِيدًا،
وَتَتَطَايَرُ كَمَا تَتَطَايَرُ عُصَافَةُ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ،
أَوْ كَالْهَبَاءِ أَمَامَ الْعَاصِفَةِ.
١٤ فِي الْمَسَاءِ يَطْغَى عَلَيْهِمْ رُعْبٌ،
وَفِي الصَّبَاحِ يَتَلاَشَوْنَ.
هَذَا هُوَ نَصِيبُ نَاهِبِينَا وَحَظُّ سَالِبِينَا.

نبوءة ضد مملكة كوش

١٨ وَيْلٌ لأَرْضِ حَفِيفِ الأَجْنِحَةِ فِي عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ،
٢ الَّتِي تَبْعَثُ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ
فِي قَوَارِبِ الْبَرْدِيِّ السَّابِحَةِ فَوْقَ الْمِيَاهِ،
امْضُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ الْمُسْرِعُونَ إِلَى شَعْبٍ طِوَالِ الْقَامَةِ جُرْدٍ،
إِلَى شَعْبٍ بَثَّ الرُّعْبَ فِي الْقَاصِي وَالدَّانِي،
إِلَى قَوْمٍ أَقْوِيَاءَ وَقَاهِرِينَ تَشْطُرُ الأَنْهَارُ أَرْضَهُمْ.
٣ يَا جَمِيعَ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا،
عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ رَايَةٌ عَلَى الْجِبَالِ فَانْظُرُوا،
وَعِنْدَمَا يُدَوِّي نَفِيرُ بُوقٍ فَاسْمَعُوا.
٤ لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي:
سَأَمْكُثُ هَادِئًا نَاظِرًا مِنْ مَقَرِّ سُكْنَايَ،
كَحَرٍّ صَافٍ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ
أَوْ كَسَحَابِ الطَّلِّ فِي حَرِّ الْحَصَادِ
٥ لأَنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ عِنْدَمَا يَتِمُّ تَفَتُّحُ الزَّهْرِ،

١. كيف يمكن أن تبدو حياتك لو كنت أطول قليلًا؟ أو أقصر قليلًا؟ **٢.** في أيام الصيف الشديدة الحرارة كيف تهزم الإحساس بالحر؟

١. في عام ٧١٥ ق.م. حاول بعض المبعوثين من كوش (إثيوبيا) إقناع أورشليم بالتحالف معهم ضد أشور. كيف يمكنك تلخيص إجابة الله (الآيات ٣-٦) عليهم، التي يجب أن يوصلوها إلى "الأمة القوية القاهرة" (في الغالب أشور)؟ **٢.** ماذا تكشف الصور الخاصة بحر الصيف وندى الصباح والفلاح الذي يعمل بتشذيب حقله عن الطريقة التي سيتعامل الله بها مع أشور؟ كيف توضح الأحداث التي في ٣٧: ٣٦-٣٨ الدرس الوارد في الآيتين ٥-٦؟ **٣.** كيف يمكن أن تنطبق تلك الرسالة بشكل أوسع على العالم (آية ٣)؟ ما الراية التي سيرفعها الرب (انظر ٥: ٢٦؛ ١١: ١٠، ١٢)؟ **٤.** فيما وراء تلك الأزمة الأشورية، ما نتيجة عمل الله بين الأمم (آية ٧؛ انظر ٢: ٢-٤؛ ٩: ٦-٧؛ ١١: ١٠-١٢؛ ١٤: ١-٢؛ ١٦: ٤-٥؛ مز ٦٨: ٣١)؟

١. لو أن قصد الله للأمم لم يتغير، كيف يمكن أن يؤثر هذا على طريقة صلاتك

وَيَتَحَوَّلُ الزَّهْرُ إِلَى عِنَبٍ نَاضِجٍ،
فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْقُرُوعَ بِالْمَنَاجِلِ،
وَيَنْزِعُ الأَغْصَانَ الْمُمْتَدَّةَ وَيَطْرَحُهَا،
٦وَتُتْرَكُ كُلُّهَا لِجَوَارِحِ الْجِبَالِ وَوُحُوشِ الأَرْضِ،
فَتَلْتَهِمُهَا الْجَوَارِحُ فِي الصَّيْفِ،
وَتَتَغَذَّى بِهَا الْوُحُوشُ فِي الشِّتَاءِ».
٧فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُقَدِّمُ الشَّعْبُ الطَّوِيلُ الْقَامَةِ الأَجْرَدُ،
الَّذِي بَثَّ الرُّعْبَ فِي الْقَاصِي وَالدَّانِي،
الأُمَّةُ الْقَوِيَّةُ الْقَاهِرَةُ الَّتِي تَشْطُرُ الأَنْهَارُ أَرْضَهَا،
هَدَايَا إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ، مَوْضِعِ اسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.

لأمم تبدو مخيفة بالنسبة لك؟ **٢.** كيف غيرت راية الصليب شخصًا يبث الرعب في كل من حوله وحولته إلى شخص قريب من المسيح؟ الخصي الحبشي (أع ٨: ٢٦ وما يليها) مثال على هذا. من أيضًا يخطر على بالك؟ **٣.** في حياتك من كان "حَر" الله أو "ندى" الله؟ كيف يمكنك أن تكون هكذا لشخص يبث الرعب فيمن حوله؟ ماذا تحتاج لأن تفعل من أجل تحقيق هذا؟

نبوءة عن مصر

١٩ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ مِصْرَ:
هَا هُوَ الرَّبُّ قَادِمٌ إِلَى مِصْرَ
يَرْكَبُ سَحَابَةً سَرِيعَةً،
فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ فِي حَضْرَتِهِ،
وَتَذُوبُ قُلُوبُ الْمِصْرِيِّينَ فِي دَاخِلِهِمْ.
٢وَأُثِيرُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيَتَحَارَبُونَ،
وَيَقُومُ الْوَاحِدُ عَلَى أَخِيهِ،
وَالْمَدِينَةُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَمْلَكَةُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ،
٣فَتَذُوبُ أَرْوَاحُ الْمِصْرِيِّينَ فِي دَاخِلِهِمْ، وَأُبْطِلُ مَشُورَتَهُمْ،
فَيَسْأَلُونَ الأَوْثَانَ وَالسَّحَرَةَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ.
٤وَأُسَلِّطُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ مَوْلًى قَاسِيًا،
فَيَسُودُ مَلِكٌ عَنِيفٌ عَلَيْهِمْ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
٥وَتَنْضُبُ مِيَاهُ النِّيلِ وَتَجِفُّ الأَحْوَاضُ وَتَيْبَسُ.
٦تُنْتِنُ الْقَنَوَاتُ، وَتَتَنَاقَصُ تَفَرُّعَاتُ النِّيلِ وَتَجِفُّ،
وَيَتْلَفُ الْقَصَبُ وَالْبَرْدِيُّ.
٧وَتَذْبُلُ النَّبَاتَاتُ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ النِّيلِ،
وَالْحُقُولُ وَالْمَزْرُوعَاتُ كُلُّهَا تَجِفُّ، وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُخْضَرَّةً.
٨فَيَئِنُّ الصَّيَّادُونَ وَطَارِحُو الشُّصُوصِ فِي النِّيلِ

١. من أكثر شخص لم تتوقع يومًا أن يغير معتقداته ويؤمن؟ **٢.** ما أكثر ما ستفتقده لو لم تكن هناك طرق سريعة أو معبدة بين المدن؟ **٣.** ماذا فعل التنافس بين الأشقاء في حياتك؟

١. كانت مصر الحليف الأكثر احتمالًا ليهوذا في مواجهة أشور (انظر الفصلين ٣٠-٣١). لماذا كان هذا في غاية الغباء (الآيات ١-٤)؟ ما الأمر الذي حدث في الخروج ويمكن أن يشير إلى ارتجاف الأوثان (انظر خر ٧: ١٠-١٢؛ ٨: ١٦-١٨؛ ٩: ١٠-١١)؟ **٢.** كانت صوعن وممفيس أكبر مدن مصر العليا والسفلى. مقارنة بحكمة الرب وقوته، كيف تبدو حكمة أشهر مشيري هاتين المدينتين؟ ماذا كان تأثير قيادتهما على البلد؟ وما علاقة هذا بممارساتهما الروحية المتمردة (آية ٣)؟ **٣.** بما أن خطط مصر (آية ٣)، وموارداها الطبيعية (الآيات ٥-٧) وقيادتها (الآيتان ١١-١٢) جميعها معتمدة على الله، ماذا يجب أن يقول كل هذا لشعب يهوذا الذين نظروا لمصر طلبًا للعون بدلًا من أن ينظروا لله؟ **٤.** يتوقع إشعياء حدوث تغيير عظيم في مصر (الآيات ١٦-٢٦). كيف ولماذا سيتغير إحساس مصر بالتفوق على يهوذا؟ في رأيك ما المقصود بتشبيه الخمس المدن المصرية؟ ماذا يمكن أن يكون قصد إشعياء بهذه المدينة الواحدة، مركز عبادة الإله المصري الرئيسي، التي ستتبنى لغة اليهود (آية ١٨)؟ **٥.** قارن بين الآيتين ١٩-٢٠ من ناحية وخروج ٣: ٧-١٠ من ناحية أخرى. ماذا يقول لك هذا عن دينونة الله؟ **٦.** ما الذي تشير إليه فكرة

وَيَنُوحُونَ وَيَتَحَسَّرُ الَّذِينَ يُلْقُونَ شِبَاكَهُمْ فِي الْمِيَاهِ.
٩وَيَتَوَلَّى الْيَأْسُ قُلُوبَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْكَتَّانَ الْمُمَشَّطَ،
وَيَفْقِدُ حَائِكُو الْكَتَّانِ الْفَاخِرِ كُلَّ أَمَلٍ.
١٠وَيُسْحَقُ الرِّجَالُ، وَهُمْ أَعْمِدَةُ الأَرْضِ،
وَيَكْتَئِبُ كُلُّ عَامِلٍ أَجِيرٍ.
١١رُؤَسَاءُ صُوعَنَ حَمْقَى،
وَمَشُورَاتُ أَحْكَمِ حُكَمَاءِ فِرْعَوْنَ غَبِيَّةٌ.
كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ نَحْنُ مِنْ نَسْلِ حُكَمَاءَ،
وَأَبْنَاءُ مُلُوكٍ قُدَامَى؟
١٢أَيْنَ حُكَمَاؤُكَ يَا فِرْعَوْنُ
لِيُطْلِعُوكَ عَلَى مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَلَى مِصْرَ؟
١٣قَدْ حَمِقَ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ وَانْخَدَعَ أُمَرَاءُ نُوفَ
وَأَضَلَّ مِصْرَ شُرَفَاءُ قَبَائِلِهَا
١٤جَعَلَ الرَّبُّ فِيهَا رُوحَ فَوْضَى،
فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهَا،
حَتَّى تَرَنَّحَتْ كَتَرَنُّحِ السَّكْرَانِ فِي قَيْئِهِ.
١٥فَلَمْ يَبْقَ لِعُظَمَائِهَا أَوْ أَدْنِيَائِهَا مَا يَفْعَلُونَهُ فِيهَا.
١٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْتَعِدُ الْمِصْرِيُّونَ كَالنِّسَاءِ خَوْفًا مِنْ يَدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ
الَّتِي يَهُزُّهَا فَوْقَهُمْ.
١٧وَتَغْدُو أَرْضُ يَهُوذَا مَثَارَ رُعْبٍ لِلْمِصْرِيِّينَ فَيَعْتَرِيهَا الْفَزَعُ مِنْ ذِكْرِهَا
لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ قَضَى قَضَاءَهُ عَلَى مِصْرَ.
١٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي دِيَارِ مِصْرَ خَمْسُ مُدُنٍ تَنْطِقُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ،
وَتَحْلِفُ بِالْوَلاَءِ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، وَتُدْعَى إِحْدَاهَا مَدِينَةَ الشَّمْسِ. ١٩فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَامُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ دِيَارِ مِصْرَ، وَيَرْتَفِعُ نُصُبٌ
لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخُومِهَا، ٢٠فَيَكُونُ عَلاَمَةً وَشَهَادَةً لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي دِيَارِ
مِصْرَ، لأَنَّهُمْ يَسْتَغِيثُونَ بِالرَّبِّ مِنْ مُضَايِقِيهِمْ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ مُخَلِّصًا
وَمُدَافِعًا يُنْقِذُهُمْ. ٢١فَيُعْلِنُ الرَّبُّ نَفْسَهُ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَعْبُدُونَهُ وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ وَيَنْذِرُونَ لِلرَّبِّ نُذُورًا وَيُوفُونَ
بِهَا. ٢٢وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ؛ يَضْرِبُهَا وَيُبْرِئُهَا، فَيَرْجِعُ أَهْلُهَا تَائِبِينَ إِلَى
الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.

"الطريق" المتكررة عن استرداد العلاقة بين مصر وأشور وإسرائيل (آية ٢٣؛ انظر أيضًا ١١: ١٦؛ ٤٠: ٣-٤)؟ كيف يمكن أن يشعر رفاق إشعياء من اليهود حيال الأشوريين؟ كيف يمكن أن يؤثر سماع آية ٢٥ عليهم؟ ماذا يكشف هذا عن موقف الله من الأمم الأخرى؟

♡ **١.** قال أحدهم: "أيًا كان الشيء الذي نثق فيه بدلًا من الله، فسينقلب علينا ويدمرنا." كيف رأيت أن هذا حقيقي حتى الآن في إشعياء؟ وماذا عن خبرتك الشخصية؟ أين تصارع مع هذا الآن؟ **٢.** بما أن استقرار تدفق نهر النيل يضمن استقرار ورخاء مصر، ماذا سيحدث لو أن الله جفف هذا النهر؟ لماذا يمكن أن يفعل الله أمرًا كهذا؟ هل يمكن لقضاء الله الوارد في الآيات ١-١٥ أن يستهدف وقوع الأحداث الواردة في الآيات ١٦-٢٥؟ كيف؟ **٣.** في الآيات ١٦-٢٢ تتحرك مصر من: (أ) خوف الله، إلى (ب) الدعاء له طلبًا للعون، ثم إلى (ج) عبادته بفرح. إلى أي مدى ترى أنك تقدمت عبر تلك الطريق من أ إلى ب إلى ج؟ **٤.** تمثل مصر وأشور جميع الأمم (انظر ٢: ٢-٤؛ رؤ ٧: ٩-١٠). إذن ما الذي تعبر عنه الآيات ٢٣-٢٥ بشأن علاقة الله بكل العالم؟ وبالتالي، كيف ستصلي للعالم؟ **٥.** ما أكثر ما يثير حماسك بشأن الوقت الذي سيتحقق فيه الوعد الوارد في آية ١٩؟ كيف يمكن للمذبح الذي سيكون "مذبح للرب في وسط ديار مصر" (آية ١٩) أن يغير جوهر قلبك من الداخل؟ **٦.** من بمثابة "أشور الوثنية" الموجودة في حياتك وتزدريه حاليًا، مثل اليهود في أيام إشعياء؟ ماذا ستفعل بشأن تغيير قلبك في هذا الجانب؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعدك؟

٢٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَمْتَدُّ طَرِيقٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُّورَ، وَمِنْ أَشُّورَ إِلَى
مِصْرَ، فَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ وَالأَشُّورِيُّونَ الرَّبَّ مَعًا. ٢٤فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَالِثَ ثَلاَثَةٍ مَعَ مِصْرَ وَأَشُّورَ، وَبَرَكَةً فِي وَسَطِ الأَرْضِ،
٢٥فَيُبَارِكُهُمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَصَنْعَةُ يَدِي
أَشُّورُ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ».

١. أشدود، مدينة في ثورة ضد أشور، تعرضت للتدمير على يد سرجون عام ٧١١ ق.م. ما الدرس الأساسي الذي يجب أن تتعلمه يهوذا من هذا؟ ٢. التعري كان أمرًا غير مقبول ثقافيًا، لذا فما الذي كان إشعياء في الغالب يرتديه؟ كيف يمكن لهذا، بالإضافة إلى رسالته، أن يتخذ معنًى جديدًا حين تنتصر أشور؟

١. ما الدرس الموضوعي الذي تعلمته وساهم في أن تتعلم الثقة في الله أكثر؟ ٢. ما "أشور" التي يبدو أنها لا قوة توقفها في حياتك؟ ما "مصر" التي تميل للاعتماد عليها طلبًا للعون؟

نبوءة على مصر وكوش

٢٠ فِي السَّنَةِ الَّتِي أَوْفَدَ فِيهَا سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُّورَ تَرْتَانَ رَئِيسَ
جَيْشِهِ إِلَى أَشْدُودَ وَحَارَبَهَا وَقَهَرَهَا، ٢تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى
لِسَانِ إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ قَائِلًا: «اذْهَبْ وَاخْلَعِ الْمُسُوحَ عَنْ حَقْوَيْكَ،
وَانْزِعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ وَمَشَى عَارِيًا حَافِيًا. ٣وَقَالَ
الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشَعْيَاءُ عَارِيًا حَافِيًا لِمُدَّةِ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ عَلاَمَةً
وَآيَةً عَلَى الْمَصَائِبِ الَّتِي سَأُنْزِلُهَا بِمِصْرَ وَكُوشَ، ٤هَكَذَا يَقُودُ مَلِكُ
أَشُّورَ أَسْرَى مِصْرَ وَكُوشَ صِغَارًا وَكِبَارًا، عُرَاةً حُفَاةً بِأَقْفِيَةٍ مَكْشُوفَةٍ،
عَارًا لِمِصْرَ. ٥عِنْدَئِذٍ يَفْزَعُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الَّذِينَ اعْتَمَدُوا عَلَى كُوشَ
رَجَائِهِمْ وَمِصْرَ فَخْرِهِمْ. ٦وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «انْظُرُوا إِلَى مَا آلَ
إِلَيْهِ مَنْ كَانَ رَجَاؤُنَا، وَإِلَى مَنْ لُذْنَا بِهِ لِيُنْقِذَنَا مِنْ مَلِكِ أَشُّورَ، فَكَيْفَ
نَنْجُو نَحْنُ؟».

١. ما الفكرة الأساسية المخيفة التي تتكرر في أحلامك: مدرسة سيئة؟ حادث سيارة؟ ضحايا حرب؟ نهاية الأزمنة؟ أخرى؟ كيف تشعر حين تستيقظ بعد حلم سيئ؟ ٢. متى لعبت دور الحارس أو المراقب؟

١. ما الذي يمكن أن تشير إليه تلك النبوات الثلاث تاريخيًا: (أ) الهزيمة المؤقتة للبابليين على يد الأشوريين عام ٧١٠، ٦٨٩ ق.م.؟ (ب) هزيمتهم النهائية على يد الفرس عام ٥٣٩ ق.م.؟ (ج) كلاهما؟ (د) في الأساس "سقوط بابل" المرتبط بنهاية الأزمنة؟ لماذا تعتقد هذا؟ ٢. في أيام إشعياء كانت بابل تبحث عن حلفاء بين الأمم الأخرى بما فيه يهوذا (انظر الفصل ٣٩)، لمساعدتها في صراعها ضد أشور. لماذا يعتبر هذا الرجاء خاطئًا بل قاتلًا أيضًا؟ ٣. كيف تؤثر تلك الرؤيا الرهيبة في إشعياء؟ لماذا

نبوءة على بابل

٢١ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ بَابِلَ: كَمَا تَعْبُرُ الزَّوَابِعُ فِي النَّقَبِ،
هَكَذَا يُقْبِلُ الْغَازِي مِنَ الصَّحْرَاءِ،
مِنْ أَرْضِ الرُّعْبِ.
٢لَقَدْ أُعْلِنَتْ لِي رُؤْيَا رَهِيبَةٌ:
رَأَيْتُ النَّاهِبَ يَنْهَبُ، وَالْمُدَمِّرَ يُدَمِّرُ.
فَاصْعَدِي يَا عِيلاَمُ، وَحَاصِرِي يَا مَادِي،
لأَنَّنِي سَأُسْكِتُ كُلَّ الأَنِينِ الَّذِي سَبَّبَهُ.
٣لِذَلِكَ امْتَلأَتْ حَقْوَايَ أَلَمًا،
وَانْتَابَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ.
فَقَدْتُ الْوَعْيَ مِنْ جَرَّاءِ مَا سَمِعْتُ،

وَذُهِلْتُ مِمَّا رَأَيْتُ ٤تَحَيَّرَ قَلْبِي، وَأَرْعَبَنِي الْفَزَعُ،
فَتَحَوَّلَ لَيْلِي الَّذِي كُنْتُ أَتُوقُ إِلَيْهِ إِلَى رَعْدَةٍ.
٥أَعَدُّوا مَائِدَةً وَفَرَشُوا السَّجَاجِيدَ، أَكَلُوا وَشَرِبُوا،
فَانْهَضُوا يَا أُمَرَاءُ، وَادْهِنُوا بِالزَّيْتِ تُرُوسَكُمْ.
٦لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي:
اذْهَبْ وَأَقِمْ رَقِيبًا لِيُعْلِنَ مَا يَرَاهُ.
٧وَعِنْدَمَا يُشَاهِدُ رَاكِبِينَ فُرْسَانًا أَزْوَاجًا أَزْوَاجًا،
أَوْ رَاكِبِينَ عَلَى حَمِيرٍ، وَرَاكِبِينَ عَلَى جِمَالٍ،
فَلْيُصْغِ إِصْغَاءً شَدِيدًا.
٨ثُمَّ هَتَفَ الرَّقِيبُ:
هَا أَنَا أَقِفُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ أَيُّهَا الرَّبُّ،
وَأَقُومُ عَلَى الْمَحْرَسِ طَوَالَ اللَّيْلِ.
٩فَهَا رَكْبٌ قَادِمٌ، فُرْسَانٌ أَزْوَاجٌ أَزْوَاجٌ.
فَأَجَابَ: سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ
وَتَحَطَّمَتْ سَائِرُ أَصْنَامِهَا عَلَى الأَرْضِ.
١٠آهِ يَا شَعْبِيَ الْمَطْحُونَ وَالْمُشَتَّتَ،
لَقَدْ أَنْبَأْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

نبوءة على أدوم

١١نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ أَدُومَ: هَتَفَ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرَ:
«يَا رَقِيبُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟ أَمَا آنَ لَهُ أَنْ يَنْتَهِيَ؟»
١٢فَأَجَابَ الرَّقِيبُ:
«أَشْرَقَ الصُّبْحُ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مَعَهُ،
فَإِنْ رَغِبْتُمْ فِي السُّؤَالِ فَاسْأَلُوا،
ثُمَّ تَعَالَوْا وَارْجِعُوا إِلَى اللهِ».
١٣نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ:
سَتَبِيتِينَ فِي صَحَارِي بِلاَدِ الْعَرَبِ يَا قَوَافِلَ الدَّدَانِيِّينَ،
١٤فَاحْمِلُوا يَا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْمَاءَ لِلْعَطْشَانِ،
وَاسْتَقْبِلُوا الْهَارِبِينَ بِالْخُبْزِ،
١٥لأَنَّهُمْ قَدْ فَرُّوا مِنَ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ،
وَالْقَوْسِ الْمُتَوَتِّرِ، وَمِنْ وَطِيسِ الْمَعْرَكَةِ.

شعر بهذا الحزن؟ ماذا يكشف لك هذا الأمر عنه؟ **٤.** مع أن آية ٥ قد تشير إلى الأحداث التي تسبق هجوم أشور مباشرة، قارن بينها وبين دانيال ٥: ١-٣٠. ماذا كان قادة بابل يفعلون في ذات الليلة التي وقع فيها سقوطهم الأخير؟ **٥.** لماذا يُقام "رقيبٌ" (الآيات ٦-١٠)؟ لو أن يهوذا في أيام إشعياء كانت تأمل في حماية بابل لها من أشور، كيف يمكن أن يكون رد فعلها حيال أنباء "سقوط بابل" (آية ٩)؟ **٦.** تعرضت أدوم لغزو أشور حين تمردت على بابل، وكانت أدوم واحة على طريق تجارية كبرى تؤدي إلى سعير، وكانت ممرًا لبابل. في دعوتهم الرقيب (إشعياء) لهذه الأحداث (الآيتان ١١-١٢)، ما الذي يطلبه الأدوميون فعليًا؟ ماذا وراء سؤالهم؟ وإجابة إشعياء المحيرة؟ كيف تعتقد أن أدوم قد ردت على الدعوة الإلهية في آية ١٢ ب (انظر ٣٤: ٥-١٥ وكتاب عوبديا)؟ **٧.** ما الذي يُقال للمدينتين العربيتين ديدان وتيماء أن تفعلا (الآيتان ١٣-١٤)؟ من اللاجئين الذين عليهما الاهتمام بهم؟ من الآيتين ١٦-١٧ (وأيضًا من إرميا ٤٩: ٢٨-٣٣)، ماذا يحمل المستقبل لشبه الجزيرة العربية (قيدار)؟ **٨.** كيف يمكن لتلك النبوات الثلاث أن تؤثر على إحساس يهوذا بالرجاء بينما يفكرون في التهديد الأشوري؟ في رأيك لماذا كشف الله هذه الأمور ليهوذا؟

♡ **١.** ما "بابل" التي تراهن عليها لتحميك من تقلبات أو عدم يقينية الحياة؟ كيف تشعر حيال معرفة أن هذا مجرد أمان مؤقت سيزول في يوم من الأيام، مثل بابل؟ ماذا يمكنك أن تفعل لتملأ هذا الفراغ الأمني الذي لا يملؤه إلا الله؟ **٢.** حين رأى إشعياء معاناة بابل، مع أنها كانت دينونة مباشرة من الله، إلا أنه تحرك بأحشاء تحنن الله. ما النموذج الذي يقدمه لك هذا في طريقة رد فعلك نحو معاناة الآخرين؟ هل يساعدك التليفزيون على التضامن مع المتألمين، أم أنه يقسي قلبك ضد معاناتهم؟ لماذا؟ **٣.** كان قادة بابل يحتفلون ويفرحون دون دراية بسقوطها الحتمي الوشيك. هل هذا هو الأمر المألوف بشأن الناس الذين تأتي عليهم دينونة الله؟ كيف يقدم سقوط بابل نموذجًا للدينونة الأخيرة على كبرياء الإنسان (انظر رؤ ١٨: ٢ وما يليها)؟ ما الدرس المستفاد بالنسبة لك بخصوص من أو ما الذي تضع ثقتك فيه؟

١٦لأَنَّهُ هَذَا مَا قَالَهُ لِي الرَّبُّ: فِي غُضُونِ سَنَةٍ مَمَاثِلَةٍ لِسَنَةِ الأَجِيرِ يَفْنَى
كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ، ١٧وَتَكُونُ بَقِيَّةُ الرُّمَاةِ، الأَبْطَالُ مِنْ أَبْنَاءِ قِيدَارَ، قِلَّةً.
لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.

١. متى شعرت بالرغبة في البكاء مع أن جميع من حولك كانوا يحتفلون؟ **٢.** ما الذي يمكن أن يجعلك راغبًا في تمزيق شعرك؟ **٣.** في خططك، هل أنت بعيد النظر أم قصير النظر؟ تليسكوب أم ميكروسكوب؟ متى فشلت في رؤية أمر قادم لا محالة لأنك كنت تنظر تحت قدميك فقط؟

نبوءة عن أورشليم

٢٢ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ أُورُشَلِيمَ:
مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكُمْ جَمِيعًا
صَعِدْتُمْ إِلَى سُطُوحِ الْمَنَازِلِ؟
٢أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْمُمْتَلِئَةُ جَلَبَةً، الْعَجَّاجَةُ الْمَرِحَةُ،
إِنَّ قَتْلاَكِ لَيْسُوا قَتْلَى سَيْفٍ أَوْ صَرْعَى حَرْبٍ.
٣قَدْ فَرَّ رُؤَسَاؤُكِ جَمِيعًا. أُسِرُوا مِنْ غَيْرِ مُقَاوَمَةٍ.
وَسُبِيَ كُلُّ مَنْ عُثِرَ عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا بَعِيدًا.
٤لِذَلِكَ أَقُولُ: «ابْتَعِدُوا عَنِّي لأَبْكِيَ بِمَرَارَةٍ،
لاَ تَتَكَبَّدُوا جَهْدًا فِي تَعْزِيَتِي
مِنْ أَجْلِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي،
٥لأَنَّ لِلسَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ
يَوْمًا يَبُثُّ فِيهِ الرُّعْبَ، وَالذِّلَّةَ، وَالْفَوْضَى.
فِيهِ يَنْقُبُ أَهْلُهَا الأَسْوَارَ وَيَسْتَجِيرُونَ بِالْجِبَالِ.
٦إِذْ أَنَّ عِيلاَمَ قَدْ حَمَلَتِ السِّهَامَ
وَاجْتَمَعَتْ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ،
وَقِيرَ جَرَّدَتِ الدُّرُوعَ،
٧فَاكْتَظَّتْ خَيْرُ أَوْدِيَتِكِ بِالْمَرْكَبَاتِ،
وَاصْطَفَّ الْفُرْسَانُ عِنْدَ الْبَوَّابَاتِ،
٨لأَنَّ الرَّبَّ هَتَكَ سِتْرَ يَهُوذَا.
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَبْحَثُونَ عَنْ سِلاَحِ بَيْتِ الْغَابَةِ،
٩وَتَجِدُونَ أَنَّ صُدُوعَ مَدِينَةِ دَاوُدَ قَدْ كَثُرَتْ،
وَتَجْمَعُونَ الْمِيَاهَ مِنَ الْبُحَيْرَةِ السُّفْلَى،
١٠ثُمَّ تَعُدُّونَ بُيُوتَ أُورُشَلِيمَ
وَتَهْدِمُونَ بَعْضًا مِنْهَا لِتُحَصِّنُوا السُّورَ.
١١وَتَبْنُونَ خَزَّانًا بَيْنَ السُّورَيْنِ

١. في ضوء بحث يهوذا عن حلفاء عالميين، ورفضها لله، ما السخرية في الطريقة التي يخاطب بها إشعياء أورشليم (الآيات ١، ٨ب-١١)؟ **٢.** بناء على الآيات ٢-٣، ٦-٨أ، ما الذي تعتقد أنه حدث أو سيحدث قريبًا لأورشليم؟ كيف تصف كفاءة قادة أورشليم؟ **٣.** كيف سيكون رد فعل الناس نحو هجوم الأعداء (الآيات ٨ب-١١)؟ (ملحوظة: بيت أو قصر الغابة كان ترسانة أسلحة في أورشليم مبنية من الأخشاب الفاخرة.) ما الخطأ في تخزين مثل هذه الأسلحة للحرب؟ **٤.** في وسط كل هذا الخطر المحيط لماذا هذا الاتجاه الذي مفاده "لنأكل ونشرب ونفرح" (آية ١٣)؟ ماذا يعكس هذا الاتجاه المرح الصاخب عن ثقتهم بالله؟ وعن رجائهم بالمستقبل؟ وعن شخصيتهم الأخلاقية الداخلية؟ لماذا لم يكونوا مختلفين عن شعب بابل (انظر ٢١: ٥)؟ **٥.** كيف كانت اتجاهاتهم وسلوكياتهم ستختلف لو تجاوبوا بالطريقة التي يريدها الله (آية ١٢)؟ إلام تشير كلمة الله الأخيرة بشأن هذا الأمر عن عمق قساوة قلوبهم؟ كيف تفسر قساوة قلوبهم القوية الأحداث والتفاعلات التي يتم التنبؤ بها في ٦: ٩-١٣؟ **٦.** ما المثال المخزي على ما كان إشعياء يشجبه في الآيات ١-١٤ (الآيات ١٥-٢٥)؟ في ضوء الكارثة القومية الوشيكة، ما الذي كان شبنا رئيس ديوان القصر (منصب إداري كبير في الحكومة) مشغولًا به؟ كيف سيتعامل الله مع هذه القيادة المتمركزة حول ذاتها؟ **٧.** حل أليا‌قيم مكان شبنا كرئيس لديوان القصر على الأقل بحلول وقت الغزو الأشوري في عام ٧٠١ ق.م. (انظر ٣٦: ٣). كيف تختلف صفاته عن صفات شبنا؟ على الرغم من قيادته الصالحة، ما الذي سيحدث في نهاية المطاف؟

لِتَخْزِينِ مَاءِ الْبِرْكَةِ الْقَدِيمَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأَبَّهُوا لِبَانِيهَا،
أَوْ تَكْتَرِثُوا لِمَنْ صَمَّمَهَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.
١٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُوكُمُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
لِلْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَحَلْقِ الشَّعْرِ وَالتَّنَطُّقِ بِالْمُسُوحِ.
١٣وَلَكِنَّكُمُ انْهَمَكْتُمْ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ
وَذَبْحِ الثِّيرَانِ وَتَضْحِيَةِ الْغَنَمِ
وَأَكْلِ اللَّحْمِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ قَائِلِينَ:
«لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لأَنَّنَا غَدًا نَمُوتُ».
١٤فَقَالَ لِي الْقَدِيرُ:
«لَنْ تُغْفَرَ لَكُمْ آثَامُكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا».
١٥هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
«تَوَجَّهْ إِلَى شَبْنَا رَئِيسِ دِيوَانِ الْقَصْرِ وَقُلْ لَهُ:
١٦«مَالَكَ هُنَا، وَمَنْ لَكَ حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ ضَرِيحًا،
أَيُّهَا النَّاقِرُ لَهُ قَبْرًا فِي الأَعَالِي،
وَالنَّاحِتُ لِنَفْسِهِ مَسْكَنًا فِي الصَّخْرِ؟
١٧هَا الرَّبُّ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْرَحَكَ بِعُنْفٍ
أَيُّهَا الْجَبَّارُ وَيُمْسِكَكَ بِقُوَّةٍ،
١٨وَيُلَوِّحَ بِكَ تَلْوِيحًا، وَيَقْذِفَكَ كَكُرَةٍ فِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ،
فَتَمُوتُ هُنَاكَ،
وَهُنَاكَ أَيْضًا تُطْرَحُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ يَا عَارَ بَيْتِ سَيِّدِكَ.
١٩وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ فَتُعْزَلُ مِنْ مَقَامِكَ.
٢٠فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَدْعُو عَبْدِي أَلْيَاقِيمَ بنَ حِلْقِيَّا، ٢١وَأُلْبِسُهُ حُلَّتَكَ،
وَأَشُدُّهُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَعْهَدُ بِسُلْطَانِكَ إِلَى يَدِهِ، فَيُصْبِحُ أَبًا لِكُلِّ سُكَّانِ
أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُوذَا، ٢٢وَأُعْطِيهِ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِي، فَمَا
يَأْمُرُ بِهِ يُطَعْ. ٢٣وَأُرَسِّخُهُ كَوَتِدٍ فِي مَوْضِعٍ أَمِينٍ، فَيُصْبِحُ عَرْشَ مَجْدٍ
لِبَيْتِ أَبِيهِ. ٢٤وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ بِفُرُوعِهِ وَأُصُولِهِ،
كُلَّ آنِيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آنِيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آنِيَةِ الْقَنَانِيِّ. ٢٥وَلَكِنَّ الرَّبَّ
الْقَدِيرَ يَقُولُ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقْتَلَعُ الْوَتِدُ الْمُتَرَسِّخُ بِإِحْكَامٍ مِنْ
مَوْضِعِهِ الأَمِينِ وَيُسْتَأْصَلُ وَيُطْرَحُ عَلَى الأَرْضِ وَيَبِيدُ مَعَهُ كُلُّ
الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ».

♡ **١.** ما النظم الشريرة التي في مجتمعك ويبدو أنها قد نضجت لاستقبال الدينونة؟ هل ستنوح على قساوة قلوبهم كما فعل إشعياء (آية ٤)؟ أم هل ستبتهج في داخلك لأنهم أخيرًا "نالوا جزاءهم العادل"؟ لماذا؟ ماذا يكشف هذا عنك؟ **٢.** متى مررت بضغط لدرجة جعلت ردود فعلك مثل الناس في ٨ب-١١؟ ماذا يعني بالنسبة لك أن تنظر لله بدلًا من هذا؟ ما الذي يمكن أن يساعدك على تنمية تلك الثقة بالله؟ **٣.** فكر في كيفية رد فعل الموسيقى والأفلام والسياسيين نحو التهديدات مثل الحرب النووية، وعدم الاستقرار السياسي، والمستقبل غير المضمون. أين ترى "المرح الصاخب" (آية ١٣) ظاهرًا في علامات الأزمنة هذه؟ **٤.** فكر في رد فعلك الشخصي نحو القضايا الضاغطة. هل تكون أقل تهكمًا؟ أقل لامبالاة؟ هل تزيد من صلواتك؟ أم تحاول استباق الأمور؟ لماذا تتجاوب بهذه الطريقة؟ **٥.** ما مناصبك القيادية (في البيت، في العمل، في الكنيسة، في المجتمع)؟ متى تصرفت مثلما تصرف شبنا في هذا الموقف (إن كان هذا قد حدث)؟ لو أمكن لإشعياء التحدث إليك بينما أنت مشغول بتمجيد ذاتك، فكيف كنت سترد؟ كيف يمكنك أن تتشبه أكثر بأياقيم؟

١. أي خسارة يمكن أن تعتبرها فادحة ولماذا: (أ) بيتك؟ (ب) شركتك؟ (ج) وظيفتك؟ (د) قدرتك على التواصل؟ (هـ) سيارتك؟ **٢.** بماذا تشعر حين يعرفك أحدهم على شخص أكثر نفوذًا وثراءً منك؟ لماذا تشعر بهذا الشعور؟

١. كانت صور المدينة الرئيسية في فينقيا، وهي بلدة تجارية مزدهرة على البحر المتوسط. ما الدور الذي لعبته صور في اقتصاد البلدان المجاورة (الآيات ١-٣)؟ كيف كانت تلك المدينة قبل أحداث هذه النبوة (الآيتان ٧-٨)؟ **٢.** كانت سفن ترشيش قادرة على الإبحار إلى نهاية العالم المعروف آنذاك. ما الرسالة التي أعطيت لبحاريها وهم في طريقهم للوطن؟ كيف أثرت تلك الرسالة على شركاء صور التجاريين؟ **٣.** ربما كان إشعياء يتنبأ هنا بإحدى الهجمات الأشورية على صور (قرابة عام ٧٠٥-٧٠١ وأيضًا ٦٧٩-٦٧١ ق.م.)، أو عن دمارها النهائي على يد اليونانيين (تقريبًا عام ٣٣٢ ق.م.). على كلتا الحالتين، من هو الذي يعزو له إشعياء التخطيط لسقوط صور، "وَاهِبَةَ التِّيجَانِ"؟ كيف تتضح بجلاء سيطرة الله على الملوك والأمم (الآيات ٩-١٢)؟ **٤.** كانت بابل رمز القوة والهيبة في الشرق، لكنها هُزمت على يد أشور عام ٧١٠ ق.م. كما هُزمت ثانية عام ٦٨٩ ق.م. ما تأثير تذكر دمار كلٍ من بابل في الشرق وصور في الغرب على يهوذا في مواجهة الأشوريين؟ كيف يرتبط ذلك والسبعون سنة (آية ١٥)؟ **٥.** كيف "سيفتقد" الرب صور (الآيتان ١٧-١٨)؟ ما الذي سيحدث نتيجة لافتقاد صور؟ كيف يمكن مقارنة هذا بما ذكره إشعياء عن أشور ومصر (انظر ١٩: ٢٣-٢٥)؟ بما أن آية ١٨ لم تَحدث حرفيًا، فما المعنى الرمزي المقصود من هذا الجزء؟ ما الذي يلمح له هذا بشأن خطة الله للعالم (انظر رؤ ١٨: ٣)؟

١. تتمعن الفصول ١٣-٢٣ في جهالة يهوذا في اعتمادها على أمم أخرى بدلًا من الاعتماد على الرب لحمايتها من أشور. ما النتيجة التي تراها كواحدة من تبعات مبدأ الوفاء هذا في حياتك اليوم؟ إلى من أو إلى أي شيء نظرت طلبًا لملء هذا الفراغ الذي لا يملؤه إلا الله بحثًا عن الأمان في حياتك؟ **٢.** لو أن بابل ترمز إلى ارتفاع ثقافة العالم، وصور ترمز إلى قمة الثروة، كيف يمكن أن تستخدم رسالة إشعياء لتتحدى من يهتمون بالسلطة والثروة؟ هل يعني هذا أن السلطة والثروة خطأ في حد ذاتهما؟ لماذا نعم أو

نبوءة عن صور

٢٣ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ صُورَ:
وَلْوِلِي يَا سُفُنَ تَرْشِيشَ،
لأَنَّ صُورَ قَدْ هُدِمَتْ،
فَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ وَلاَ مَرْفَأٌ.
تَمَامًا كَمَا بَلَغَكُمُ النَّبَأُ
وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ قُبْرُصَ.
٢اصْمُتُوا يَا أَهْلَ السَّاحِلِ،
يَا تُجَّارَ صَيْدُونَ،
عَابِرِي الْبَحْرِ الَّذِينَ مَلأْتُمُوهَا،
٣فَقَدْ قَدِمَتْ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ
سُفُنٌ مُحَمَّلَةٌ بِقَمْحِ شِيحُورَ وَحَصَادِ النِّيلِ،
فَصَارَتْ هِيَ مَتْجَرَةَ الأُمَمِ.
٤فَاخْجَلِي يَا صَيْدَا لأَنَّ الْبَحْرَ وَحِصْنَهُ قَدْ تَكَلَّمَا قَائِلَيْنِ:
لَمْ أَتَمَخَّضْ وَلَمْ أَلِدْ، لَمْ أُنْشِئْ شَبَابًا وَلاَ رَبَّيْتُ عَذَارَى.
٥عِنْدَمَا يَذِيعُ النَّبَأُ فِي مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ لأَخْبَارِ صُورَ.
٦اعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ، انْتَحِبُوا يَا أَهْلَ السَّاحِلِ.
٧أَهَذِهِ هِيَ مَدِينَتُكُمُ الْمُبْتَهِجَةُ الَّتِي نَشَأَتْ مُنْذُ الْقِدَمِ،
وَالَّتِي تَنْقُلُهَا قَدَمَاهَا لِلتَغَرُّبِ فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟
٨مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ وَاهِبَةِ التِّيجَانِ،
الَّتِي تُجَّارُهَا أُمَرَاءُ، وَمُتَكَسِّبُوهَا شُرَفَاءُ الأَرْضِ؟
٩إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ الَّذِي قَضَى بِذَلِكَ،
لِيَحُطَّ مِنْ كِبْرِيَاءِ كُلِّ مَجْدٍ، وَلِيُذِلَّ كُلَّ شُرَفَاءِ الأَرْضِ.
١٠امْخُرِي عُبَابَ الْبَحْرِ يَا ابْنَةَ تَرْشِيشَ
كَمَا يَخْتَرِقُ النِّيلُ أَرْضَ مِصْرَ إِذْ زَالَ مَرْفَأُكِ مِنَ الْوُجُودِ.
١١بَسَطَ الرَّبُّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَزَعْزَعَ مَمَالِكَ،
أَصْدَرَ أَمْرَهُ عَلَى كَنْعَانَ كَيْ تُدَمَّرَ حُصُونُهَا،
١٢وَقَالَ: «لَنْ تَعُودِي تُعَرْبِدِينَ أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ الَّتِي فَقَدَتْ شَرَفَهَا،
يَا ابْنَةَ صَيْدُونَ هُبِّي وَاعْبُرِي إِلَى قُبْرُصَ،
وَلَكِنَّكِ لَنْ تَجِدِي هُنَاكَ رَاحَةً».

١٣ تَأَمَّلِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَانْظُرِي إِلَى شَعْبِهَا،
فَهُمْ وَلَيْسَ الأَشُورِيُّونَ
الَّذِينَ سَيَجْعَلُونَ صُورَ مَرْتَعًا لِلْوُحُوشِ،
وَسَيَنْصِبُونَ حَوْلَهَا أَبْرَاجَهُمْ،
وَيَمْسَحُونَ قُصُورَهَا عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ،
وَيُحَوِّلُونَهَا إِلَى خَرَابٍ.
١٤ انْتَحِبِي يَا سُفُنَ تَرْشِيشَ لأَنَّ حُصُونَكِ قَدْ تَهَدَّمَتْ.
١٥ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَظَلُّ صُورُ مَنْسِيَّةً طَوَالَ سَبْعِينَ سَنَةً، كَحِقْبَةِ حَيَاةِ
مَلِكٍ وَاحِدٍ، وَفِي نِهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً يُصِيبُ صُورَ مِثْلُ مَا جَاءَ فِي أُغْنِيَةِ
الْعَاهِرَةِ:
١٦ «خُذِي عُودًا وَطُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيَّتُهَا الْعَاهِرَةُ الْمَنْسِيَّةُ.
أَتْقِنِي الْعَزْفَ عَلَى الْعُودِ وَأَكْثِرِي الْغِنَاءَ لَعَلَّكِ تُذْكَرِينَ».
١٧ وَفِي نِهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً يَفْتَقِدُ الرَّبُّ صُورَ، فَتَرْجِعُ إِلَى عَهْدِهَا، وَتَزْنِي
مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. ١٨ أَمَّا تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا فَتُصْبِحُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. لاَ
تُخْزَنُ وَلاَ تُدَّخَرُ لأَنَّ تِجَارَتَهَا تُوَفِّرُ غِذَاءً وَفِيرًا، وَثِيَابًا فَاخِرَةً لِلسَّاكِنِينَ
أَمَامَ الرَّبِّ.

لماذا لا؟ كيف يمكن لهذه الرسالة أن تلعب دور التحذير المتواصل للكنيسة في كل العصور؟ ولكنيستك أنت بالتحديد؟ **٣.** ما علاقة الوعد في آية ١٨ (وانظر أيضًا ١٩: ٢٣-٢٥) بوعد يسوع في متى ٥: ٥؟ كيف تتخيل الرجاء الذي تضرمه تلك الوعود والتشبيهات؟ ما السلوك المحدد الذي ستقوم به لكي تجسد هذا الرجاء في عالم متصالح مع الله ومخلص له؟

تدمير الرب للأرض

٢٤ هَا إِنَّ الرَّبَّ يُخْرِبُ أَرْضَ يَهُوذَا وَيُقْفِرُهَا
وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُشَتِّتُ سُكَّانَهَا.
٢ وَمَا يَقَعُ عَلَى الشَّعْبِ يَقَعُ عَلَى الْكَاهِنِ أَيْضًا،
وَالسَّيِّدُ كَالْعَبْدِ وَالسَّيِّدَةُ كَأَمَتِهَا وَالْبَائِعُ كَالْمُشْتَرِي،
وَالْمُقْتَرِضُ كَالْمُقْرِضِ، وَالدَّائِنُ كَالْمَدِينِ.
٣ وَيَحُلُّ الْخَرَابُ بِالأَرْضِ وَتُنْهَبُ نَهْبًا،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَضَاءِ.
٤ وَتَنُوحُ الأَرْضُ وَتَذْوِي، وَتَضْنَى الْمَسْكُونَةُ وَتَذْبُلُ،
وَيَحْزَنُ مَعَهَا عُظَمَاؤُهَا.
٥ تَدَنَّسَتِ الأَرْضُ تَحْتَ سُكَّانِهَا،
لأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا عَلَى الشَّرِيعَةِ،
وَنَقَضُوا الْفَرَائِضَ وَنَكَثُوا الْعَهْدَ الأَبَدِيَّ،

١. هل زرت من قبل مدينة كمدن الأشباح؟ أين؟ كيف بدت لك؟ **٢.** هل حضرت حفلة من قبل انتهت نهاية مدمرة؟ (هل حدث هذا حين وصل والداك للبيت؟) ماذا حدث؟

تُقدم الفصول ٢٤-٢٧ بمنظور عالمي البركات والدينونة التي تم التنبؤ بها على مدن بعينها في ١٣-٢٣. **١.** ما نطاق القضاء الوارد في الآيات ١-٦؟ من يتعرض للضربة؟ ومن ينجو؟ **٢.** ما سبب هذا الدمار الشامل الذي سيحل (الآيتان ٥-٦)؟ ما "العهد الأبدي" (من وجهة نظر الله) الذي يمكن أن يكون الشعب قد كسره (انظر تك ٩: ٨-١٧)؟ ما اللعنة الناتجة عن هذا وجلبها الناس على أنفسهم؟ كيف تم توضيح هذا من خلال بعض أحكام القضاء المحددة (انظر ١٤: ١٢-١٤؛ ١٦: ٦؛ ١٧: ١٠؛ ٢٢: ١١)؟ **٣.** ماذا ستكون نتيجة هذه الدينونة المستقبلية على القطاعين المدني والقروي (الآيات ٧-١٣)؟ ما الصور التي يستحضرها هذا إلى ذهنك؟ إن كنت قد سرت من قبل فيما تبدو أنها مدينة أشباح

٦لِذَلِكَ الْتَهَمَتِ اللَّعْنَةُ الأَرْضَ، وَعُوقِبَ أَهْلُهَا بِإِثْمِهِمْ،
فَاحْتَرَقَ سُكَّانُ الأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ سِوَى قِلَّةٍ.
٧قَدِ انْتَحَبَتِ الْخَمْرَةُ، وَذَبُلَتِ الْكَرْمَةُ،
وَأَنَّ جَمِيعُ ذَوِي الْقُلُوبِ الطَّرِبَةِ.
٨خَرَسَ طَرَبُ الدُّفُوفِ،
كَفَّ ضَجِيجُ الْمُبْتَهِجِينَ، وَصَمَتَ مَرَحُ الْعُودِ.
٩لَا يَعُودُونَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ مَعَ الْغِنَاءِ،
وَيَكُونُ الْمُسْكِرُ مُرًّا لِشَارِبِيهِ.
١٠قَدْ تَدَمَّرَتْ مَدِينَةُ الْفَوْضَى، وَأُغْلِقَ كُلُّ بَيْتٍ،
فَلاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى الدُّخُولِ.
١١تَرْتَفِعُ صَرْخَةٌ فِي الأَزِقَّةِ طَلَبًا لِلْخَمْرَةِ الْمَفْقُودَةِ.
زَالَ كُلُّ فَرَحٍ، وَتَلاَشَى السُّرُورُ مِنَ الأَرْضِ
١٢بَقِيَ الْخَرَابُ فِي الْمَدِينَةِ،
وَتَحَطَّمَتِ الْبَوَّابَاتُ فَأَصْبَحَتْ رَدْمًا.
١٣وَهَكَذَا يَحْدُثُ فِي وَسَطِ الأَرْضِ بَيْنَ الأُمَمِ،
فَيَكُونُونَ كَشَجَرَةِ زَيْتُونٍ نُفِضَتْ،
أَوْ كَاللُّقَاطِ الْمُتَبَقِّي بَعْدَ قِطَافِ الْعِنَبِ.
١٤هَؤُلاَءِ الْبَاقُونَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَهْتِفُونَ بِفَرَحٍ،
وَيَشْدُونَ مِنَ الْغَرْبِ بِجَلاَلِ الرَّبِّ.
١٥لِذَلِكَ مَجِّدُوا الرَّبَّ فِي الْمَشْرِقِ،
مَجِّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ.
١٦مِنْ أَقَاصِي الْمَعْمُورَةِ سَمِعْنَا تَسَابِيحَ مَجْدٍ قَائِلَةً: «الْمَجْدُ لِلْبَارِّ».
وَلَكِنِّي قُلْتُ: أَنَا هَالِكٌ! أَنَا هَالِكٌ وَيْلٌ لِي
لأَنَّ الْخَوَنَةَ يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ. الْخَوَنَةَ يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ.
١٧فَالرُّعْبُ وَالْحُفْرَةُ وَالْفَخُّ عَلَيْكُمْ يَا سَاكِنِي الأَرْضِ.
١٨وَكُلُّ مَنْ يَهْرُبُ مِنْ صَوْتِ الرُّعْبِ يَقَعُ فِي الْحُفْرَةِ،
وَمَنْ يَتَسَلَّقُ الْحُفْرَةَ نَاجِيًا يَعْلَقُ بِالْفَخِّ،
لأَنَّ الْهَلاَكَ يَهْبِطُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ،
وَتَتَزَلْزَلُ الأَرْضُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ.
١٩فَالأَرْضُ مُتَصَدِّعَةٌ، وَالْمَسْكُونَةُ مُتَشَقِّقَةٌ وَمُتَزَلْزِلَةٌ.

خالية (مثل الصورة الواردة في الآيات ١٠-١٢) فكيف كنت تشعر؟ **٤.** من "هؤلاء" المبتهجون في الآيات ١٤-١٦؟ كيف تختلف "تسابيح المجد" الخارجة عنهم (١٦ أ) عن "الخرس والصمت" في (آية ٨)؟ كيف ترى هذا الانقلاب في القضاء في الآيات ١٤-١٦ (انظر ١٤: ٧؛ ١٦: ٥؛ ١٧: ٧-٨؛ ١٨: ٧؛ ١٩: ٢٣-٢٥؛ ٢٣: ١٨)؟ **٥.** ترجع الآيات ١٦ب-٢٠ إلى الفكرة الرئيسية وهي القضاء. ما فكرة المعضلة التي يقدمها لنا إشعياء هنا؟ من الذي يهلك؟ بسبب غدر من؟ بماذا يمكن أن تشعر إن كنت تحت اضطهاد كهذا؟ **٦.** تخيل أن تلك الصور التشبيهية للأرض (الآيات ١٨ ب-٢٠) هي وصف حرفي. ما الذي تراه يحدث؟ متى وقع شيء مثل هذا من قبل؟ ما الواقع الذي تستهدف تلك الصور توصيله؟ ما تأثير هذا عليك؟ **٧.** ما الحقائق العامة التي يقاومها الله ويربطها "في هذا اليوم" (آية ٢١)؟ ما الغرض النهائي من وراء هذا القضاء؟ لماذا، على الرغم من كل الدمار الذي يتم التنبؤ به هنا، تعتبر هذه حقًا أخبارًا سارة؟ ما علاقة إجابتك بما جاء في ١١: ١٠؟

♡ **١.** كيف يؤثر فيك هذا المشهد الذي يعكس دمارًا شاملاً: (أ) نظرة قديمة ليهودي صهيوني؟ (ب) عمل انتقامي من جانب الله؟ (ج) مصدر للرجاء والفرح اللذين توصلهما لنا سيطرة الله على الأحداث؟ (د) يوم يجب أن يخشاه الجميع بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الدينية؟ (هـ) غير ذلك؟ **٢.** كيف يمكن أن يتغير منظورك نحو هذا اليوم إن كنت ملكًا فاسدًا واسع النفوذ؟ أو إن كنت أحد ضحايا حكمه القمعي؟ **٣.** سيشكل كل من الفرح (آية ١٤) والحزن (آية ١٦ ب) خبرة البقية التقية التي ستنجو من القضاء الإلهي. حين ترى أو تسمع عن كارثة حالية ضربت من لا يستحقون، بماذا تشعر؟ **٤.** متى حاولت "الهرب من نار الألم" فقط لتجد نفسك في "نار" أخرى؟ ماذا تعلمت عن نفسك من هذا الموقف؟ هل قربتك تلك الخبرة إلى الله أم أبعدتك عنه؟ لماذا؟ **٥.** ماذا تتعلم عن الله من التأمل في أحكام الدينونة الإلهية السابقة (مثل طوفان نوح، أو سقوط أمم معينة)؟ مقارنة بها ما الذي تتعلمه حين تفكر في مجد الله المستقبلي الذي سيخفي خلفه حتى نور الشمس والنجوم؟

٢٠تَرَنَّحَتِ الأَرْضُ كَالسِّكَارَى، وَتَمَايَلَتْ كَخَيْمَةِ النَّاطُورِ
وَنَاءَتْ تَحْتَ ثِقَلِ إِثْمِهَا فَتَهَاوَتْ وَلَمْ تَنْهَضْ.
٢١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ الْمَلاَئِكَةَ
السَّاقِطِينَ فِي السَّمَاوَاتِ،
وَالْمُلُوكَ الْمُتَغَطْرِسِينَ عَلَى الأَرْضِ،
٢٢فَيُجْمَعُونَ مَعًا كَمَا يُجْمَعُ الأَسَارَى فِي الْجُبِّ،
وَيُزَجُّونَ فِي سِجْنٍ مُغْلَقٍ، وَيَتِمُّ عِقَابُهُمْ بَعْدَ أَيَّامٍ عَدِيدَةٍ.
٢٣ثُمَّ يَخْجَلُ الْقَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ،
لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَمْلِكُ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَفِي أُورُشَلِيمَ،
وَيَتَمَجَّدُ أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِهِ.

نشيد تسبيح للرب

٢٥

يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي،
أُعَظِّمُكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ
لأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ
كُنْتُ قَدْ قَضَيْتَ بِهَا مُنْذُ الْقِدَمِ،
وَهِيَ حَقٌّ وَصِدْقٌ.
٢حَوَّلْتَ الْمَدِينَةَ إِلَى كَوْمَةِ رِكَامٍ،
وَالْقَرْيَةَ الْحَصِينَةَ إِلَى أَطْلاَلٍ،
وَلَنْ يَكُونَ قَصْرُ الْغُرَبَاءِ مَدِينَةً بَعْدُ، وَلَنْ يُبْنَى أَبَدًا.
٣لِذَلِكَ يُمَجِّدُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَتَخْشَاكَ مُدُنٌ آهِلَةٌ بِأُمَمٍ فَظَّةٍ
٤لأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْبَائِسِ، وَمَلاَذًا مَنِيعًا لِلْمِسْكِينِ فِي ضِيقِهِ،
وَمَلْجَأً لَهُ مِنَ الْعَاصِفَةِ، وَظِلًّا تَقِيهِ وَهَجَ الْحَرِّ،
لأَنَّ نَفْخَةَ الْعُتَاةِ كَسَيْلٍ يَرْتَطِمُ بِحَائِطٍ.
٥تُخْرِسُ ضَجِيجَ الْغُرَبَاءِ كَمَا تُطْفِئُ الْحَرَّ فِي أَرْضٍ جَافَّةٍ
وَتُسْكِتُ غِنَاءَ الْعُتَاةِ كَمَا تُبَرِّدُ الْحَرَّ بِظِلِّ سَحَابَةٍ.
٦فِي هَذَا الْجَبَلِ، فِي أُورُشَلِيمَ،
يُقِيمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَأْدُبَةَ مُسَمَّنَاتٍ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ،
مَأْدُبَةَ خَمْرٍ صَافِيَةٍ مُعَتَّقَةٍ، مَأْدُبَةَ لُحُومٍ وَأَمْخَاخٍ.
٧وَيُمَزِّقُ فِي هَذَا الْجَبَلِ النِّقَابَ الْمَسْدُولَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ،

---

١. وأنت طفل، أين كانت "كومة الأحجار" التي اعتدت اللعب عليها؟ ماذا كانت واحدة من قطع الخردة التي كنت تعتبرها مفيدة وتحضرها معك للبيت؟ **٢.** أين كان المكان الآمن بالنسبة لك، حين توشك عاصفة قوية على الهبوب؟ أين كان مخبأك الوجداني حين تسوء الأحوال؟ **٣.** ما العيد السنوي الذي تأكل فيه فوق طاقتك؟

١. ما التغيير في المزاج الذي تلاحظه في بداية هذا الفصل؟ ما الذي يقود إشعياء (وشعبه) إلى قول "يا رب أنت إلهي"؟ **٢.** المدينة والقرية الحصينة التي ترد في آية ٢ ترمز إلى كل الأشياء التي وضع الناس فيها ثقتهم وفخرهم. ماذا ستكون نتيجة دينونة الله على هذه الأشياء؟ وما علاقة هذا بإشعياء ١٩: ٢٣-٢٥؟ **٣.** كيف يتم تصوير علاقة الله بالفقراء والمحتاجين هنا؟ **٤.** يقوم الملوك في العادة بعمل احتفالات تنصيب واحتفالات زفاف لرعاياهم. لمن يعد هذا الاحتفال على جبل صهيون؟ من سيتم استثناؤه من هذا الاحتفال؟ لماذا؟ **٥.** ماذا ستكون تأثيرات ملك الرب على من يخضعون له وعلى من لا يخضعون؟

١. ما التطبيقات التي يقدمها العهد الجديد لفكرة هذا الاحتفال العظيم (آية ٦؛ انظر ١كو ١٥: ٥٤؛ رؤ ١٩: ٩؛ ٢١: ٤)؟ ماذا سيكون تأثير مجيء المسيح في هذا اليوم؟ **٢.** ما بعض المدن (عروش القوة، الأعمال البطولية أو الإنجازات) التي يفتخر الناس بها اليوم؟ إلى أي

وَالْحِجَابَ الَّذِي يُغَطِّي جَمِيعَ الأُمَمِ،
٨وَيُبْتَلَعُ الْمَوْتُ إِلَى الأَبَدِ،
وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ الْمُنْهَمِرَةَ عَلَى الْوُجُوهِ،
وَيُزِيلُ عَارَ شَعْبِهِ مِنْ كُلِّ الأَرْضِ. هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ.
٩وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:
«هَا هُوَ إِلَهُنَا الَّذِي انْتَظَرْنَاهُ فَخَلَّصَنَا.
هَذَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي انْتَظَرْنَاهُ نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ بِخَلاَصِهِ».
١٠لأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ
وَيُوطَأُ مُوآبُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُوطَأُ التِّبْنُ فِي الطِّينِ.
١١وَيَبْسِطُ يَدَيْهِ فِي وَسَطِ مُوآبَ
كَمَا يَبْسِطُ السَّابِحُ يَدَيْهِ لِيَسْبَحَ،
وَيَخْفِضُ الرَّبُّ مِنْ كِبْرِيَائِهِ وَمِنْ مَكَايِدِ يَدَيْهِ،
١٢وَيَهْدِمُ أَسْوَارَهُ الْحَصِينَةَ الشَّامِخَةَ،
وَيَخْفِضُهَا حَتَّى تَتَسَاوَى مَعَ التُّرَابِ.

من هذه الأشياء تجد نفسك منجذبًا؟ لماذا؟ **٣.** ما "العاصفة" أو "حر الصحراء" الذي يؤثر عليك الآن؟ كيف حماك الله منه؟ هل تحتاج إلى مخبأ أو سحاب يغطيك الآن؟ **٤.** في التأقلم مع الموت، أو الإحباط، أو الخزي، ماذا يعني لك الوعد الوارد في الآيتين ٧-٨؟ متى تحقق الوعد في حياتك؟ أم أنه يبدو بعيدًا للغاية عن أن يتحقق لدرجة أنه لا يقدم لك عونًا هنا والآن؟

أنشودة تسبيح

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَرَدَّدُ هَذَا النَّشِيدُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا:
«لَنَا مَدِينَةٌ مَنِيعَةٌ،
يَجْعَلُ الرَّبُّ الْخَلاَصَ أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً.
٢افْتَحُوا الأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الأُمَّةُ الْبَارَّةُ الَّتِي حَافَظَتْ عَلَى الأَمَانَةِ.
٣أَنْتَ تَحْفَظُ ذَا الرَّأْيِ الثَّابِتِ سَالِمًا لأَنَّهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ.
٤اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ الرَّبَّ اللهَ هُوَ صَخْرُ الدُّهُورِ.
٥لَقَدْ أَذَلَّ السَّاكِنِينَ فِي الْعَلاَءِ، وَخَفَضَ الْمَدِينَةَ الْمُتَشَامِخَةَ.
سَاوَاهَا بِالأَرْضِ وَطَرَحَهَا إِلَى التُّرَابِ،
٦فَدَاسَتْهَا أَقْدَامُ الْبَائِسِ وَالْفَقِيرِ.
٧سَبِيلُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ، لأَنَّكَ تَجْعَلُ طَرِيقَ الْبَارِّ مُمَهَّدَةً.
٨انْتَظَرْنَاكَ يَا رَبُّ بِشَوْقٍ فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ.
تَتُوقُ النَّفْسُ إِلَى اسْمِكَ وَتَشْتَهِي ذِكْرَكَ.
٩تَتُوقُ إِلَيْكَ نَفْسِي فِي اللَّيْلِ، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْتَاقُ إِلَيْكَ رُوحِي.
عِنْدَمَا تَسُدُّ أَحْكَامُكَ فِي الأَرْضِ يَتَعَلَّمْ أَهْلُهَا الْعَدْلَ.

١. هل أنت ممن يحلمون أحلام يقظة كثيرة، أم أنك كثير القلق، أم أنك شغوف بالقراءة؟ هل حلمت الكثير من أحلام اليقظة في الأسبوع الماضي، أم انشغلت بالقلق، أم قرأت أكثر؟ **٢.** ما الذي تفعله للحفاظ على تركيزك وانتباهك؟ وللاسترخاء والشعور بالسلام؟

١. كيف تتباين مدينة الله مع مدن العالم المذكورة في ٢٤: ١٠-١٢، وفي ٢٥: ٢-٣؟ ما صفات سكان مدينة الله (الآيات ٣-٤، ٧-٩)؟ ما سمات أولئك الذين سيحل بهم القضاء (الآيات ٥، ١٠-١١)؟ **٢.** ما الذي يجعل الرب أهلًا للثقة (الآيات ٤-٦)؟ هل هذا التغير في ثروة البشر يؤكد على عدالة الله أو محبته أم يقلل منهما؟ كيف؟ **٣.** ماذا تتعلم عن الإيمان من صور المتاريس (آية ١) والأبواب (آية ٢) والرأي الثابت (آية ٣)، والصخر (آية ٤) والطرق الممهدة (آية ٧)، والانتظار والاشتياق والتوق (الآيتان ٨-٩)؟ **٤.** لو وضعت هذه الصور في اعتبارك، هل ترى الإيمان حاضرًا أم غائبًا أم كلا الأمرين؟ كيف؟ **٥.** كيف يتم إظهار التباين بين الله و"الآلهة الأخرى" (آلهة أشور ومصر في الآيات ١٢-١٥)؟ ما صورة الإيمان التي يتم إبرازها ضد هذه القوى الأجنبية؟

١٠ إِنْ أَبْدَيْتَ رَحْمَتَكَ لِلْمُنَافِقِ فَإِنَّهُ لَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ،
بَلْ يَظَلُّ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ حَتَّى فِي أَرْضِ الاسْتِقَامَةِ،
وَلاَ يَعْبَأُ بِجَلاَلِ الرَّبِّ.
١١ يَا رَبُّ إِنَّ يَدَكَ مُرْتَفِعَةٌ وَهُمْ لَا يَرَوْنَهَا،
فَدَعْهُمْ يُشَاهِدُونَ غَيْرَتَكَ عَلَى شَعْبِكَ، وَيَخْزَوْنَ.
لِتَلْتَهِمْهُمُ النَّارُ الَّتِي ادَّخَرْتَهَا لأَعْدَائِكَ.
١٢ يَا رَبُّ أَنْتَ تَجْعَلُ سَلاَمًا لَنَا لأَنَّكَ صَنَعْتَ لَنَا كُلَّ أَعْمَالِنَا.
١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، قَدْ سَادَ عَلَيْنَا أَسْيَادٌ سِوَاكَ،
وَلَكِنَّنَا لَا نَعْتَرِفُ إِلاَّ بِاسْمِكَ وَحْدَهُ.
١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيَوْنَ وَأَشْبَاحٌ لَا تَقُومُ.
عَاقَبْتَهُمْ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ ذِكْرَهُمْ.
١٥ قَدْ زِدْتَ الأُمَّةَ يَا رَبُّ وَنَمَّيْتَهَا،
فَتَمَجَّدْتَ، وَوَسَّعْتَ تُخُومَهَا فِي الأَرْضِ.

الرجاء في القيامة

١٦ يَا رَبُّ قَدْ طَلَبُوكَ فِي الْمِحْنَةِ،
وَسَكَبُوا دُعَاءَهُمْ عِنْدَ تَأْدِيبِكَ لَهُمْ،
١٧ وَكُنَّا فِي حَضْرَتِكَ يَا رَبُّ كَالْحُبْلَى الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْوِلاَدَةِ،
الَّتِي تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا.
١٨ حَبِلْنَا وَتَلَوَّيْنَا وَلَكِنَّنَا كُنَّا كَمَنْ يَتَمَخَّضُ عَنْ رِيحٍ.
لَمْ نُخَلِّصِ الأَرْضَ وَلَمْ يُوْلَدْ مَنْ يُقِيمُ فِيهَا فَتَصِيرُ آهِلَةً عَامِرَةً.
١٩ وَلَكِنَّ أَمْوَاتَكَ يَحْيَوْنَ، وَتَقُومُ أَجْسَادُهُمْ،
فَيَا سُكَّانَ التُّرَابِ اسْتَيْقِظُوا وَاشْدُوا بِفَرَحٍ
لأَنَّ طَلَّكَ هُوَ نَدَى مُتَلأْلِئٌ، جَعَلْتَهُ يَهْطِلُ عَلَى أَرْضِ الأَشْبَاحِ.
٢٠ تَعَالَوْا يَا شَعْبِي وَادْخُلُوا إِلَى مَخَادِعِكُمْ،
وَأَوْصِدُوا أَبْوَابَكُمْ خَلْفَكُمْ.
تَوَارَوْا قَلِيلاً حَتَّى يَعْبُرَ السَّخَطُ.
٢١ وَانْظُرُوا فَإِنَّ الرَّبَّ خَارِجٌ مِنْ مَكَانِهِ
لِيُعَاقِبَ سُكَّانَ الأَرْضِ عَلَى آثَامِهِمْ،
فَتَكْشِفُ الأَرْضُ عَمَّا سُفِكَ عَلَيْهَا مِنْ دِمَاءٍ
وَلاَ تُغَطِّي قَتْلاَهَا فِيمَا بَعْدُ.

٦. ما الذي يضيفه تشبيه أوجاع الولادة لفهمك عن الإيمان، ألمه والغرض منه (الآيات ١٦-١٨)؟ **٧.** في فشلها أن تلد وتأتي بالخلاص للآخرين، أخفقت إسرائيل في دعوتها الإلهية. مع هذا، ما الرجاء الذي مازال يُقدم لها هنا (الآيات ٤-٦، ١٩؛ وأيضًا ٢٥: ٧-٨؛ حز ٣٧: ١١-١٢؛ تضاد آية ١٤ مع دا ١٢: ٢)؟ **٨.** ماذا يعني إشعياء بنصيحته في آية ٢٠؟ ما الذي عليهم أن يختبئوا منه (انظر ٢٤: ٢١-٢٢)؟ ما المدة التي سيستمر فيها قهر المُهاجم، وسبي يهوذا؟ وما علاقة هذا بانتظار الرب (آية ٨)؟

♡ **١.** من بين صفات شعب الله (الآيات ٣-٤؛ ٧-٩) ما الصفة أو الصفتان اللتان تتوق لهما الآن؟ **٢.** كيف يمكن أن تكون دائمًا سبب مدح لاسم الله بين الشعوب؟ ما الأمور التي تفعلها ولا تريد أن تزج باسم الرب فيها؟ **٣.** ما بعض الأمثلة المعاصرة من القرن العشرين للتغيرات الحادثة في الآيتين ٥-٦؟ لماذا يمكن أن تكون دراسات تلك الحالات الواقعية للدينونة الإلهية في نهاية المطاف سببًا للفرح؟ **٤.** كيف يمكن لتلك النبوة أن تكون نموذجًا للطريقة التي يمكنك الصلاة بها للحكومات الظالمة اليوم؟ حين تصلي في الصلاة الربانية قائلًا ("ليأتِ ملكوتك") هل تخطر ببالك تلك الأحكام الإلهية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ بماذا يمكن أن تشعر نحو الله إذا لم يستجب للصلوات بهذه الطريقة؟ **٥.** ما الرجاء المقدم لك في آية ١٩ بينما تفكر في إخفاقاتك في الحياة؟ كيف يمكن لهذا الرجاء أن يؤثر على رؤيتك لنفسك؟ وعلى استعدادك للقيام بمخاطرات؟ وعلى إحساسك بدعوة الله وبالشجاعة؟

١. حين كنت طفلًا هل كنت تحب الوحوش أم كنت تخشاها؟ هل كان في حجرتك وحش "مختبئ"؟ أين؟ **٢.** تحدث عن حديقتك أو شرفتك. هل تزرع أي نباتات أو أزهار؟ ما مدى سخائك في التعامل معها؟

١. كان لوياثان وحشًا شريرًا في أساطير الشرق الأدنى القديم. ماذا يمكن أن يحقق ذبح الله لهذا الرمز المعروف (انظر ٢٤: ١-٣؛ ٢١-٢٣؛ ٢٦: ٢٠-٢١)؟ **٢.** بينما يغني الرب عن بستانه (الآيات ٢-٦)، ما الأوتار أو النغمات التي يعزفها؟ تناغم أم تنافر؟ نوتة عالية أم نوتة منخفضة؟ **٣.** كيف تتناغم تلك الأغنية عن كرمة الرب مع تلك الواردة في ٥: ١-٧؟ ما أسباب التغير في النغمة السائدة؟ **٤.** ما مدى الإثمار الذي كانت فيه إسرائيل؟ ما "الثمر" الذي سيملأ العالم في نهاية المطاف (انظر ٢: ١-٥؛ ١٩: ٢٣-٢٥؛ ٢٦: ١٨)؟ **٥.** ماذا كان سبب وغرض دينونة الله ضد يهوذا (الآيات ٧-١١؛ قارن مع ١١: ١١)؟ **٦.** سواء كانت المدينة (آية ١٠) هي أورشليم أو كانت ترمز إلى أي مبادرة بشرية أخرى تتم بدون اعتبار لله (مثلما نرى في ٢٤: ١٠-١٢؛ ٢٥: ٢-٣) ما مستقبل تلك الخطط؟

١. ما "وحوش البحر" (ضغوط، تجارب، قوى محاربة) التي يبدو أنها تطاردك هذه الأيام؟ كيف تتعامل معها؟ أي وحش منها تتمنى أن يذبحه الله أولًا؟ **٢.** هل ثمر حياتك متأصل وله جذور (موجودة ولكن غير منظورة)؟ أم أن ثمرك مازال في مرحلة البراعم التي تتفتح (بدأ يُظهر إمكانات النمو التي وهبها له الله)؟ **٣.** السنة الماضية، هل شعرت بالله يتغنى بكرمة حياتك (مثلما نرى في الآيات ٢-٦)؟ أم هل شعرت أن الله يؤدبك بطريقة ما (مثلما نرى في الآيات ٧-٩)؟ لماذا؟ إن تأملت في الماضي (وفي ضوء يو ١٥) ما الذي ترى أنه يمكن أن يكون القصد من هذا التأديب؟ ما دورك وما دور الله في أن تكون شخصًا مثمرًا لله؟ **٤.** "تمثال عشتاروث" و"المذابح" (آية ٩) كانت علامات وثنية، ومع هذا كانت يهوذا تستخدمها. ما الأشياء التي يحتمل أن تكون قد أخذت مكان الله لتصبح "شوق قلبك" (٢٦: ٨)؟

خلاص إسرائيل

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الْمَتِينِ
لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ الْمُتَلَوِّيَةَ،
وَيَقْتُلُ التِّنِّينَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.
٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُّوا لِشَعْبِي، الْكَرْمَةِ الْمُشْتَهَاةِ،
٣فَأَنَا الرَّبُّ رَاعِيهَا أُرْوِيهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ،
وَأَحْرُسُهَا لَيْلَ نَهَارَ لِئَلَّا يُتْلِفَهَا أَحَدٌ.
٤لَسْتُ أُضْمِرُ غَيْظًا، وَمَنْ قَاوَمَنِي بِالْشَّوْكِ وَالْحَسَكِ
فَإِنَّنِي أَهْجُمُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَأَحْرِقُهُمْ.
٥أَوْ لِيَسْتَجِيرُوا بِحِمَايَتِي وَلْيَعْقِدُوا مَعِي سَلاَمًا؛
أَجَلْ! لِيَعْقِدُوا مَعِي سَلاَمًا.
٦وَيَتَأَصَّلُ يَعْقُوبُ فِي الأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ وَيُزْهِرُ إِسْرَائِيلُ،
وَيُنْبِتُ فُرُوعًا تَمْلَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا بِالثِّمَارِ.
٧هَلْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ كَمَا ضَرَبَ ضَارِبِيهِ،
أَمْ هَلَكَ كَمَا هَلَكَ قَاتِلُوهُ؟
٨عَاقَبْتَهُ إِذْ خَاصَمْتَهُ وَنَفَيْتَهُ
بِنَفْخَةٍ عَاصِفَةٍ فِي يَوْمِ هُبُوبِ رِيحٍ شَرْقِيَّةٍ.
٩لِهَذَا يُكَفَّرُ عَنْ إِثْمِ يَعْقُوبَ،
وَيَكُونُ هَذَا هُوَ كُلُّ ثَمَرِ مَحْوِ خَطِيئَتِهِ،
عِنْدَمَا يَجْعَلُ جَمِيعَ حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ كَحِجَارَةِ الْكِلْسِ الْمَسْحُوقَةِ،
وَلاَ يَبْقَى تِمْثَالٌ لِعَشْتَارُوثَ أَوْ مَذْبَحٌ قَائِمًا.
١٠لأَنَّ الْمَدِينَةَ الْمَنِيعَةَ تُصْبِحُ مُقْفِرَةً،
وَيُصْبِحُ الْمَسْكِنُ مَهْجُورًا مَتْرُوكًا كَالْقَفْرِ.
وَهُنَاكَ يَرْعَى الْعِجْلُ وَيَرْبِضُ وَيَقْرِضُ أَغْصَانَهَا.
١١وَمَتَى يَبِسَتْ فُرُوعُهَا تَتَكَسَّرُ،
فَتُقْبِلُ النِّسَاءُ وَيَسْتَخْدِمْنَهَا وَقُودًا لِلنَّارِ.
لأَنَّ هَذَا شَعْبٌ جَاهِلٌ،
لِذَلِكَ لاَ يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلاَ يَرْفُقُ بِهِ خَالِقُهُ.
١٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْتَقِيكُمُ الرَّبُّ مِنْ مَجْرَى الْفُرَاتِ إِلَى وَادِي النِّيلِ،
كَمَا يُنْتَقَى الْقَمْحُ، وَيَجْمَعُكُمْ وَاحِدًا فَوَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفُخُ فِي بُوقٍ عَظِيمٍ
فَيَأْتِي التَّائِهُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ،
وَالْمَنْفِيُّونَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ،
لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، فِي أُورُشَلِيمَ.

الويل لأفرايم

٢٨ وَيْلٌ (لِمَدِينَةِ السَّامِرَةِ) تَاجِ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ،
وَلِزَهْرَةِ جَمَالِهَا الْمَجِيدَةِ الذَّابِلَةِ
الَّتِي تُتَوِّجُ رَأْسَ وَادِي خِصْبِ الْمَخْمُورِينَ.
٢ لأَنَّ لِلرَّبِّ مُتَسَلِّطًا قَوِيًّا عَاتِيًا يَنْقَضُّ كَعَاصِفَةِ بَرَدٍ،
كَنَوْءٍ مُدَمِّرٍ، كَزَوْبَعَةٍ هَائِلَةٍ مِنْ مِيَاهٍ جَارِفَةٍ
فَيَطْرَحُهَا أَرْضًا بِعُنْفٍ،
٣ فَتُدَاسُ السَّامِرَةُ، تَاجُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ بِالأَقْدَامِ.
٤ وَتَضْحَى زَهْرَةُ جَمَالِهَا الْمَجِيدِ
الَّتِي تُكَلِّلُ رَأْسَ الْوَادِي الْخَصِيبِ
كَبَاكُورَةِ التِّينِ قَبْلَ مَوْسِمِ الصَّيْفِ
الَّتِي يَرَاهَا النَّاظِرُ فَيَقْتَطِفُهَا وَيَبْتَلِعُهَا.
٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
تَاجَ بَهَاءٍ وَإِكْلِيلَ جَمَالٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ
٦ وَيَكُونُ رُوحَ عَدْلٍ لِمَنْ يَتَبَوَّأُ كُرْسِيَّ الْقَضَاءِ
وَمَصْدَرَ قُوَّةٍ لِمَنْ يُحَارِبُونَ رَادِّينَ الأَعْدَاءَ عَنْ بَوَّابَاتِ الْمَدِينَةِ.
٧ وَلَكِنَّ هَؤُلاَءِ أَيْضًا أَضَلَّتْهُمُ الْخَمْرُ وَتَرَنَّحُوا بِالسُّكْرِ،
فَسَلَبَ الْمُسْكِرُ عُقُولَ أَنْبِيَائِهِمْ وَكَهَنَتِهِمْ،
فَأَرْبَكَهُمْ وَرَنَّحَهُمْ، فَأَخْطَأُوا الرُّؤْيَا، وَتَعَثَّرُوا فِي الأَحْكَامِ.
٨ فَامْتَلأَتْ مَوَائِدُهُمْ كُلُّهَا بِالْقَيءِ، وَلَمْ يَبْقَ مَكَانٌ لَمْ يَتَلَوَّثْ.
٩ فَتَسَاءَلُوا: «لِمَنْ يُلَقِّنُ إِشَعْيَاءُ الْعِلْمَ، وَلِمَنْ يَشْرَحُ رِسَالَتَهُ؟
هَلْ لِلْمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ الْمُبْعَدِينَ عَنِ الثَّدْيِ؟
١٠ لأَنَّهُ يُكَرِّرُ عَلَيْنَا أَوَامِرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً، وَوَصِيَّةً فَوَصِيَّةً؛
شَيْئًا مِنْ هُنَا وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ.
١١ سَيُخَاطِبُ الرَّبُّ هَذَا الشَّعْبَ بِلِسَانٍ غَرِيبٍ أَعْجَمِيٍّ

١. ما أحد أعمال البيت الروتينية التي يستمر والداك أو شريك حياتك في أن يطلبه منك "افعل هذا، افعل هذا، افعل هذا..."؟ لماذا يجب الإلحاح عليك بشكل مستمر لعمل هذا الأمر؟ هل أفلت يومًا بمحاولة تجاهله حتى يقوم به شخص آخر؟ على أي حال كيف أثر هذا على علاقتك بوالديك أو بشريكك؟ **٢.** هل تشعر بأن والديك وضعا "قانونًا للقانون"؟ أم أنهما كانا مرنين فيما يتعلق بالقواعد؟ أيهما كنت ستفضل؟

بينما كانت الفصول ١٣-٢٧ تتحدث عن سلطان الله على الأمم بشكل عام، فالفصول ٢٨-٣٣ تتحدث عن ستة ويلات تصف بالتفصيل دينونة الله (الفصول ٢٨-٣١) ثم افتقاده (الفصلان ٣٢-٣٣) ليهوذا بالتحديد. **١.** في الآيات ١-٤ يميز إشعياء السامرة (مدينة مرفهة منحطة في إسرائيل في هذا الوقت) على أنها مثال على دينونة الله، ويقارنها بتاج من الزهور كالذي يرتديه مرتادو الحفلات. ماذا سيحدث لهذا "التاج" الذي يفتخر به الإسرائيليون؟ ما أسباب دينونة الله على إسرائيل (انظر أيضًا ١: ١٢-١٧؛ ١٠: ١-٤)؟ **٢.** ما النور الذي يلقيه ٢ مل ١٧: ١-٦ على تحقيق هذه النبوة ضد السامرة؟ **٣.** ما الذي سيكون مختلفًا حين يصبح الله حقًا هو "تاج" شعبه (الآيتان ٥-٦)؟ **٤.** ماذا يقول إشعياء عن "رؤى" و"قرارات" قادة إسرائيل السياسيين من خلال الطريقة القاسية التي يصفهم بها (الآيتان ٧-٨)؟ ما تأثير إفراطهم في سكرهم على إسرائيل؟ ما الحقيقة الروحية التي تشير إليها تلك الصورة؟ **٥.** كيف يستقبل هؤلاء القادة رسالة إشعياء (الآيتان ٩-١٠)؟ لماذا يسخرون منه ومن تحذيراته مثلما يفعل المراهق مع تحذيرات والديه؟ **٦.** كيف سيُجبرون على ابتلاع كلماتهم المتهكمة (آية ١٣؛ وانظر ٦: ٩-١٣)؟ **٧.** ما رسالة الله الأساسية لإسرائيل التي يتجاهلونها لأذاهم (آية ١٢)؟ ما المقصود بموضع الراحة (انظر ٣٠: ١٥؛ ٤٠: ٣١؛ يش ١: ١٣)؟ **٨.** يطبق إشعياء الآن درس إسرائيل على يهوذا. ما "عهدهم مع الموت" (آية ١٥): (أ) إثارة آلهة العالم السفلي مثلما في ٨: ١٩؟ (ب) التحالف

١٢وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ:
«هَذِهِ هِيَ أَرْضُ الرَّاحَةِ، فَأَرِيحُوا الْمُنْهَكَ؛
وَهُنَا مَكَانُ السَّكِينَةِ. وَلَكِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يُطِيعُوهُ.
١٣لِذَلِكَ سَيُكَرِّرُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ أَوَامِرَهُ
كَلِمَةً فَكَلِمَةً وَوَصِيَّةً فَوَصِيَّةً؛
شَيْئًا مِنْ هُنَا وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ،
وَلَكِنَّهُمْ (لِحُمْقِهِمْ) يَتَعَثَّرُونَ وَيَسْقُطُونَ
فَيَتَحَطَّمُونَ وَيُؤْسَرُونَ وَيُسْتَعْبَدُونَ.
١٤لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ
أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ الْمُتَحَكِّمُونَ فِي شَعْبِ أُورُشَلِيمَ:
١٥لأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ أَبْرَمْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ،
وَعَقَدْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاوِيَةِ،
فَإِنَّ الأَشُورِيِّينَ الْمُقْتَحِمِينَ أَرْضَنَا لَنْ يَسْلُخُونَا،
لأَنَّ السُّوطَ الْجَارِفَ إِذَا عَبَرَ لَا يُصِيبُنَا
لأَنَّنَا اعْتَصَمْنَا بِالْمُرَاوَغَةِ وَلَجَأْنَا إِلَى النِّفَاقِ».
١٦لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَضَعُ حَجَرَ أَسَاسٍ فِي صِهْيَوْنَ،
حَجَرَ زَاوِيَةٍ ثَمِينًا لِيَكُونَ أَسَاسًا رَاسِخًا
وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَهْرُبُ.
١٧وَسَأَجْعَلُ الْعَدْلَ خَيْطَ قِيَاسٍ وَالْحَقَّ مِطْمَارًا
(لأَكْشِفَ عَنْ زَيْفِ أَعْمَالِكُمْ) فَيَجْرِفُ الْبَرَدُ مُعْتَصَمَ الْكَذِبِ
وَتَطْفُو الْمِيَاهُ عَلَى الْمَخَابِئِ
١٨عِنْدَئِذٍ يُبْطَلُ عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ،
وَيُلْغَى مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاوِيَةِ
وَيَدُوسُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ عِنْدَ اقْتِحَامِهِمْ بِلاَدَكُمْ.
١٩وَيَجْتَاحُونَكُمْ مَرَّةً تِلْوَ مَرَّةٍ،
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا إِنْ تُدْرِكُوا مَغْزَى هَذَا الْعِقَابِ
حَتَّى يَطْغَى عَلَيْكُمُ الرُّعْبُ.
٢٠لأَنَّ السَّرِيرَ أَقْصَرُ مِنْ أَنْ تَتَمَدَّدُوا عَلَيْهِ،
وَالغِطَاءَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَلْتَفُّوا بِهِ».
٢١وَسَيُقْبِلُ الرَّبُّ بِسَخَطٍ، كَمَا أَقْبَلَ فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ

السياسي مع مصر، مثلما نرى في ٣٠: ١-٤؟ (ج) رؤية إشعياء الساخرة لرجائهم في النجاة من الموت؟ **٩.** في مقابل المراوغة والنفاق (آية ١٥) ما حجر الأساس الآكيد لملكوت الله (الآيات ١٦-١٩)؟ ما الوعد المقدم للذين يضعون ثقتهم في هذا الحجر؟ ما التحذير المقدم لمن لن يفعلوا هذا؟ **١٠.** كيف سيثبت عهدهم "قصره الشديد" (الآيات ٢٠-٢٢)؟ ماذا كان عمل الله على جبل فراصيم وجبعون (انظر ١خ ١٤: ٨-١١؛ يش ١٠: ١٠ وما يليها)؟ **١١.** ما القصد من مثال الفلاح (الآيات ٢٣-٢٩)؟ ما الصورة التي نراها عن طرق الله من تقدير طرق هذا الفلاح التي تبدو غريبة؟ لو لم يتوقف قادة يهوذا عن سخريتهم ما العمل "الغريب" و"الرائع" في ذات الوقت الذي سيعمله الله (الآيتان ٢١-٢٢)؟

♡ **١.** ما الأمثلة التي يمكنك التفكير فيها من نشرات الأخبار المحلية التي تسبب فيها كبرياء أو غرور أو امتلاء أحدهم بذاته في تدمير خططه؟ هل تميل إلى التعامل مع تلك القصص بسخرية واستهزاء، أم أنها تدفعك لفحص حياتك؟ لماذا؟ ما الذي تعلمته عن ذاتك من التفكير في واحدة من تلك القصص؟ **٢.** افتقر ملوك يهوذا في العادة إلى القدرة على مقاومة الشر. أين تشعر بالاحتياج لروح الله ليقويك، مثلما كانت إسرائيل تحتاجه (الآيتان ٥-٦)، من أجل أن تحارب عن حياتك لرد "الأعداء عن بوابات المدينة"؟ **٣.** هل تعاملت يومًا مع رسالة الرب بنفس طريقة أولئك القادة في الآيتين ٩-١٠؟ ما المدة التي استمرت فيها تلك المرحلة المتمردة؟ وماذا كانت النتيجة؟ هل اخترق الله تهكمك ووصل إليك؟ **٤.** ما عهد الموت (مع المال، العلاقات، السلطة، إلخ) الذي يحاول الناس أن يحتموا به اليوم؟ من أي "سوط جارف" (الفقر، الوحدة، عدم الأمان) يحاولون الاختباء؟ ما الأخبار السارة لهم في هذا النص الكتابي؟ ما التحذيرات المصاحبة لها؟ **٥.** ما الذي يحتاجه الأمر لتتعلم أن تثق في الله كمكان آمن لحياتك بدلًا من هذه الأمور؟ **٦.** كيف استخدم العهد الجديد آية ١٦ (انظر ١كو ٣: ١١؛ ١بط ٢: ٤-٨)؟ ما بعض العواقب المترتبة على قول إن يسوع هو حجر الأساس لحياتك؟ كيف ستوضح هذا بطرق عملية هذا الأسبوع؟

وَفِي وَادِي جِبْعُونَ لِيُجرِيَ أَفْعَالَهُ الغَرِيبَةَ وَيُعَاقِبَ أَشَدَّ عِقَابٍ.
٢٢لِذَلِكَ لَا تَتَهَكَّمُوا لِئَلَّا يَتَفَاقَمَ عِقَابُكُمْ
لأَنَّ رَبَّ كُلِّ الأَرْضِ الْقَدِيرَ قَدْ أَبْلَغَنِي قَضَاءَهُ بِهَلاَكِكُمْ.
٢٣فَاسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَأَصْغُوا إِلَى قَوْلِي وَأَطِيعُوا:
٢٤أَيُواظِبُ الحَارِثُ عَلَى حَرْثِ أَرْضِهِ
وَتَتْلِيمِهَا وَتَمْهِيدِهَا كُلَّ يَوْمٍ؟
٢٥أَلَيْسَ إِذَا سَوَّى أَرْضَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ
وَيُذَرِّي الكَمُّونَ وَيَنْثُرُ الْحِنْطَةَ فِي أَتْلاَمِهَا
وَالشَّعِيرَ فِي مَوَاضِعِهِ، وَالقَطَانِيَّ فِي أَطْرَافِهَا الْمَحْرُوثَةِ؟
٢٦لأَنَّهُ قَدْ تَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ إِلَهِهِ.
٢٧فَيَعْلَمُ أَنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالنَّوْرَجِ،
وَلاَ يُطْحَنُ الكَمُّونُ، بَلْ يُخْبَطُ كِلاَهُمَا بِالْقَضِيبِ.
٢٨وَيَدُقُّ الحِنْطَةَ لأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَظَلَّ يَدْرُسُهَا إِلَى الأَبَدِ،
وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهَا بَكَرَةَ عَرَبَتِهِ فَإِنَّ خَيْلَهُ لَا تَطْحَنُهَا.
٢٩إِنَّ مَصْدَرَ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
العَجِيبُ فِي مَشُورَتِهِ وَالعَظِيمُ فِي حِكْمَتِهِ.

الويل لمدينة داود

٢٩ وَيْلٌ لأُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اسْتَقَرَّ فِيهَا دَاوُدُ.
هَا السَّنَوَاتُ تَتَعَاقَبُ
وَأَنْتُمْ مَازِلْتُمْ تَحْتَفِلُونَ بِالأَعْيَادِ.
٢وَلَكِنْ سَأُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ،
فَيَمْلأُهَا الأَنِينُ وَالنَّوْحُ،
فَتَكُونُ فِي نَظَرِي كَمَذْبَحٍ مُلَطَّخٍ بِالدَّمِ.
٣سَأَنْزِلُ عَلَيْكِ وَأُحِيطُ بِكِ وَأُحَاصِرُكِ بِأَبْرَاجٍ،
وَأُقِيمُ عَلَيْكِ الْمَتَارِيسَ.
٤عِنْدَئِذٍ تَنْخَفِضِينَ، وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الأَرْضِ،
وَمِنَ التُّرَابِ تَصْدُرُ عَنْكِ تَمْتَمَةُ كَلاَمٍ،
فَيَكُونُ صَوْتُكِ كَصَوْتِ خَيَالٍ صَادِرٍ مِنَ الأَرْضِ،
وَيَرْتَفِعُ كَلاَمُكِ هَامِسًا مِنَ التُّرَابِ.

١. أي جزء من ميراثك العائلي تشعر بالفخر حياله؟ وأي جزء تراه محرجًا أو لا تحب التحدث عنه؟ **٢.** ما الأشياء التي تعلقها في البيت (أو تضعها على الثلاجة) وعملتها بيديك (من الخزف، أو الخشب، أو المعدن، إلخ)؟ أي ابتكار منها تقدره كثيرًا؟

١. حين يدعو مدينة داود "أورشليم" (التي تبدو مثل "مذبح ملطخ" بالعبرية)، ما الذي يقصده إشعياء من وراء التلاعب بهذه الكلمات (الآيات ١، ٢، ٧)؟ ما الذي يحدث بشكل منتظم على مذبح الهيكل ويحذر إشعياء من أنه مجرد عبادة بالكلام ولا يظهر أنه هكذا (الآيتان ٤، ١٣)؟ من يتم انتقاده في هذه السخرية من رجاء المدينة غير المضمون، ويعتقد أنهم محصنون ضد قضاء الله؟ **٢.** على الرغم من أن الجيش الأشوري موجود خارج الأبواب، من الذي يعد العدة حقًا للهجوم على أورشليم (آية ٣؛ وأيضًا ٢٨: ٢١)؟ كيف يمكن لهذا الإدراك أن يؤثر على قادة المدينة المتكبرين (آية ٤؛ قارن

٥وَلَكِنْ سَرْعَانَ مَا يَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكِ كَالْهَبَاءِ،
وَجُمْهُورُ الْعُتَاةِ كَالْعُصَافَةِ الْعَابِرَةِ.
ثُمَّ فَجْأَةً، وَفِي لَحْظَةٍ،
٦يَفْتَقِدُكِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ،
فَيَأْتِي بِرَعْدٍ وَزِلْزَالٍ وَضَجِيجٍ عَظِيمٍ،
مَعَ زَوْبَعَةٍ وَعَاصِفَةٍ وَلَهِيبِ نَارٍ آكِلَةٍ،
٧وَتُصْبِحُ كُلُّ الشُّعُوبِ الَّتِي تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ،
وَتُحَاصِرُ حُصُونَهَا كَالْحُلْمِ أَوْ كَرُؤْيَا اللَّيْلِ.
٨وَكَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ
ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْبِعَ جُوعَهُ،
وَكَمَا يَحْلُمُ الظَّامِئُ أَنَّهُ يَشْرَبُ
ثُمَّ يَفِيقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَوِيَ عَطَشُهُ،
هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ الأُمَمِ كُلِّهَا
الْمُحَارِبِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ.
٩ابْهَتُوا وَتَعَجَّبُوا. تَعَامَوْا وَاعْمَوْا.
اسْكَرُوا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ خَمْرٍ.
تَرَنَّحُوا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ مُسْكِرٍ،
١٠لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ عَمِيقٍ،
فَأَغْلَقَ عُيُونَ أَنْبِيائِكُمْ وَغَطَّى رُؤُوسَ رَائِيكُمْ.
١١وَصَارَتْ لَكُمْ هَذِهِ الرُّؤْيَا جَمِيعُهَا كَكَلِمَاتِ كِتَابٍ مَخْتُومٍ، حِينَ يُنَاوِلُونَهُ لِمَنْ يُتْقِنُ الْقِرَاءَةَ قَائِلِينَ: اقْرَأْ هَذَا، يُجِيبُ: لَا أَسْتَطِيعُ لأَنَّهُ مَخْتُومٌ. ١٢وَعِنْدَمَا يُنَاوِلُونَهُ لِمَنْ يَجْهَلُ الْقِرَاءَةَ قَائِلِينَ: اقْرَأْ هَذَا، يُجِيبُ: لَا أَسْتَطِيعُ الْقِرَاءَةَ.
١٣لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: لأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ يَقْتَرِبُ مِنِّي بِفَمِهِ
وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، بَيْنَمَا قَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِّي.
وَمَا مَخَافَتُهُمْ مِنِّي سِوَى تَقْلِيدٍ تَلَقَّنُوهُ مِنَ النَّاسِ.
١٤لِذَلِكَ سَأَنْتَقِمُ مِنْ هَؤُلاَءِ الْمُنَافِقِينَ،
فَتَبِيدُ حِكْمَةُ حُكَمَائِهِ وَتَتَلاَشَى فِطْنَةُ فُهَمَائِهِ.
١٥وَيْلٌ لِلَّذِينَ يُوغِلُونَ فِي الأَعْمَاقِ
لِيَكْتُمُوا عَنِ الرَّبِّ مَشُورَتَهُمْ،

مع ٢٨: ١٤-١٥)؟ ما الذي يمكن أن يتوقعوا حدوثه بعد ذلك؟ **٣.** بدلًا من هذا، ما الاكتشاف الذي سيظهره الله "في لحظة" (الآيات ٥-٨)؟ ما الذي سيحدث كحلم في ليلة، للذين أرعبوا أورشليم (انظر ١٠: ٥-١٩؛ ٢٧: ١ التي تشير إلى تدمير جيش أشور عام ٧٠١ ق.م.)؟ **٤.** مع أن هزيمة الساعة الحادية عشرة لأعداء يهوذا قد تم التنبؤ بها، ما تأثير هذه الأحداث على الشعب (الآيات ٩-١٤)؟ وماذا سيكون تأثيرها المباشر على الأنبياء والرائين؟ وعلى غير المتعلمين؟ والمتعلمين؟ والحكماء والأذكياء؟ **٥.** ما تفسيرك لعدم قدرتهم على استيعاب ما يقوله لهم إشعياء (الآيات ١٠-١٣؛ قارن مع ٢٦: ٨)؟ **٦.** تشكل الآيات ١٥-٢٤ ويل آخر لقادة أورشليم. ما الأجندة الخفية التي تعتقد أنها موجودة في قلوبهم أو وراء الأبواب المغلقة لتتسبب في هذا الويل (الآيات ١٥-١٦)؟ ما الذي تكشفه تلك السرية عن رؤيتهم لله؟ **٧.** ماذا سيكون مستقبل هؤلاء القادة الظالمين (الآيتان ٢٠-٢١)؟ وعلى النقيض ماذا سيحدث مع ضحاياهم (الآيات ١٧-١٩)؟ ما الأمر المثير للسخرية الذي تراه هنا (قارن مع الآيات ١٠-١٢)؟ **٨.** ماذا ستكون النتيجة النهائية لكل الوعود التي يعد الرب بتحقيقها (الآيات ٢٢-٢٤)؟

♡ **١.** ما الروحانية العالية (آية ٩)، والقواعد التي عملها البشر (آية ١٣) أو الأجندات الخفية (آية ١٥) التي يستخدمها اليوم الذين في الدوائر السياسية والدينية من أجل أن يجعلوا الله إلى جانبهم بغض النظر عما يجول بقلوبهم؟ ما الطقوس أو السلوكيات المشابهة التي تراها في كنيستك؟ **٢.** أي فخ من تلك الفخاخ تسقط فيه في بعض الأحيان؟ متى كانت آخر مرة ظننت أنه يمكنك أن تحاول تمرير أمر ما على الله دون أن يلاحظ؟ ماذا قال "الفخاري" عن هذا "للطين"؟ ما الذي يتطلبه الأمر أيضًا لكي تتخلص من هذا التفكير المجترئ على الله (الفخاري مثل الطين)؟ **٣.** أخبر المجموعة عن وقت غيَّر الله فيه مسار الأمور لمصلحتك "في لحظة" (آية ٥). ماذا كنت تفعل في الوقت الذي فاجأتك فيه فرحة التدخل الإلهي؟ كيف أظهر الله حبه لك بطريقة شخصية خاصة؟ ما الذي يقوله لك هذا الاكتشاف عن نعمة الله؟ **٤.** ردد الرسول بولس صدى كلمات إشعياء حين يقول إن الله سيبيد "حكمة الحكماء" التي تدعم فكرة أن الناس يمكن أن يجدوا الروحانية الحقيقية بطريقة أخرى غير

فَيَقُومُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الظَّلاَمِ قَائِلِينَ: مَنْ يَرَانَا؟ وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟
١٦يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! أَيُحْسَبُ الْخَزَّافُ كَالْخَزَفِ،
فَيَقُولُ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ لِصَانِعِهِ:
أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْنِي؟ أَمْ أَنَّ الْمَجْبُولَ يَقُولُ لِجَابِلِهِ:
أَنْتَ مُجَرَّدٌ مِنَ الْفَهْمِ؟
١٧أَلاَ تَتَحَوَّلُ لُبْنَانُ فِي لَحْظَاتٍ إِلَى حَقْلٍ خَصِيبٍ،
وَالْحَقْلُ الْخَصْبُ إِلَى غَابَةٍ؟
١٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْمَعُ الأَصَمُّ أَقْوَالَ الْكِتَابِ،
وَتُبْصِرُ عُيُونُ الْمَكْفُوفِينَ مِنْ وَرَاءِ الظُّلْمَةِ وَالْكَآبَةِ.
١٩أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَتَجَدَّدُ فَرَحُهُمْ بِالرَّبِّ،
وَيَبْتَهِجُ الْبَائِسُونَ بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ،
٢٠لأَنَّ الْعَاتِيَ قَدِ انْقَرَضَ، وَبَادَ الْمُسْتَهْزِئُ،
وَاسْتُؤْصِلَ جَمِيعُ السَّاهِرِينَ لِارْتِكَابِ الإِثْمِ،
٢١الَّذِينَ بِكَلِمَةٍ جَعَلُوا الإِنْسَانَ يُخْطِئُ،
وَنَصَبُوا فَخًّا لِمَنْ يُفْحِمُهُمْ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ،
وَصَدُّوا الْبَارَّ بِادِّعَاءَاتِهِمِ الْجَوْفَاءِ.
٢٢لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مُفْتَدِي إِبْرَاهِيمَ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ:
لَنْ يَخْجَلَ يَعْقُوبُ فِي مَا بَعْدُ،
وَلَنْ يَعْلُوَ وَجْهَهُ الشُّحُوبُ،
٢٣لأَنَّهُمْ عِنْدَمَا يَرَوْنَ أَبْنَاءَهُمْ يَتَزَايَدُونَ بِفَضْلِي،
فَإِنَّهُمْ يُقَدِّسُونَ اسْمِي،
وَيُقَدِّسُونَ قُدُّوسَ يَعْقُوبَ،
وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،
٢٤وَيَكْتَسِبُ الضَّالُّونَ فَهْمًا
وَيَتَقَبَّلُ الْمُتَذَمِّرُونَ التَّعْلِيمَ.

المسيح (انظر ١كو ١: ١٩). هل وجدت المسيح حليفًا روحيًا موثوقًا به أكثر من الحلفاء الآخرين الذين يعتمد البشر عليهم؟ كيف؟ ما الحليف الآخر الذي يبدو أنه مازال جذابًا لك؟ لماذا؟ ماذا يفعل هذا الحليف بإيمانك بالله؟ **٥.** كيف فتح يسوع أذنيك وعينيك لتتعلم رسالته بطريقة لم تتعلمها من قبل؟ هل لا زلت تشعر بطريقة ما أنك لا تقدر على رؤية أو سماع واختبار ما يحدث في إشعياء؟ ما الرجاء الذي تقدمه لك الوعود التي في الآيات ١٧-٢٤ حتى في مثل هذا الموقف؟

الويل للأمة العنيدة

٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ:
«وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ
الَّذِينَ يَنْصَاعُونَ لِمَشُورَةٍ لَمْ تَصْدُرْ عَنِّي،

١. حين تحتاج لراحة حقيقية، ما الذي تحب القيام به؟ **٢.** هل كان والداك يدعوانك "عنيدًا" أو "غير نافع في شيء"؟ ما السبب؟ **٣.** ما اسم التدليل أو اللقب الذي كان محرجًا لك؟ كيف حصلت عليه؟

وَيُبْرِمُونَ عَهْدًا لَيْسَ مِنْ رُوحِي،
لِيُضِيفُوا خَطِيئَةً إِلَى خَطِيئَةٍ.
٢الَّذِينَ يَتَأَهَّبُونَ لِلانْحِدَارِ إِلَى مِصْرَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى مَشُورَتِي،
لِيَلُوذُوا بِحِمَى فِرْعَوْنَ وَيَعْتَصِمُوا بِظِلِّ مِصْرَ،
٣لِذَلِكَ يَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ عَارًا،
وَالاحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا،
٤وَمَعَ أَنَّ سُلْطَانَهُ امْتَدَّ إِلَى صُوعَنَ وَحَانِيسَ
حَتَّى أَقَامَ فِيهَا لِنَفْسِهِ وُلاَةً وَمُمَثِّلِينَ
٥فَإِنَّهُمْ يُلْحِقُونَ بِكُمُ العَارَ وَيَجْلِبُونَ عَلَيْكُمُ الْخِزْيَ
لأَنَّهُمْ شَعْبٌ لاَ جَدْوَى مِنْهُ».
٦نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ وُحُوشِ النَّقَبِ:
عَبْرَ أَرْضِ العَنَاءِ وَالأَهْوَالِ
حَيْثُ تَعِيشُ الأُسُودُ وَالأَفَاعِي،
تَحْمِلُ قَوَافِلُهُمْ أَمْوَالَهُمْ عَلَى ظُهُورِ حَمِيرِهِمْ،
وَكُنُوزَهُمْ عَلَى أَسْنِمَةِ جِمَالِهِمْ إِلَى مِصْرَ الَّتِي لاَ رَجَاءَ فِيهَا.
٧لأَنَّ عَوْنَ مِصْرَ بَاطِلٌ لاَ طَائِلَ مِنْهُ،
لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «التِّنِّينَ الْعَاصِي».
٨وَالآنَ، امْضِ وَدَوِّنْ ذَلِكَ عَلَى لَوْحٍ،
وَسَجِّلْهُ فِي كِتَابٍ لِيَكُونَ شَاهِدًا أَبَدِيًّا فِي الأَيَّامِ الآتِيَةِ.
٩لأَنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَبْنَاءٌ كَذَبَةٌ،
يَأْبُونَ الاسْتِمَاعَ إِلَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ،
١٠وَيَقُولُونَ لِلأَنْبِيَاءِ: «لاَ تَتَنَبَّأُوا لَنَا بِمَا هُوَ حَقٌّ،
بَلْ كَلِّمُونَا بِالْكَلاَمِ الْمُدَاهِنِ وَتَنَبَّأُوا بِالْمُخَادَعَاتِ.
١١اعْدِلُوا عَنِ الطَّرِيقِ، حِيدُوا عَنِ السَّبِيلِ،
وَكُفُّوا عَنْ مُجَابَهَتِنَا بِكَلاَمِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ».
١٢لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ:
«لأَنَّكُمُ ازْدَرَيْتُمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
وَاتَّكَلْتُمْ عَلَى الْجَوْرِ وَالانْحِرَافِ وَاعْتَمَدْتُمْ عَلَيْهِمَا،
١٣لِذَلِكَ يُصْبِحُ هَذَا الذَّنْبُ لَكُمْ

١. هذا هو الويل الرابع الذي يتحدث عنه إشعياء في رسالته منذ ٢٨: ١. على ماذا يعلن قضاء الله هنا؟ ما المشكلة الأساسية في رغبتهم في أن يكونوا في تحالف مع مصر ضد أشور (الآيات ١-٧)؟ **٢.** كيف كنت ستشعر كواحد من المبعوثين إلى مصر حين يقترب إشعياء من قافلتك ليقول لك هذه النبوة؟ كيف يتباين لقب مصر (التنين العاصي) مع وصف الله له عبر هذه الفصول؟ (ملحوظة: "التنين" هو وحش بحري أسطوري؛ واسمه يعني "عاصفة" أو "كبرياء") **٣.** ماذا كان الرد "الرسمي" على إشعياء (الآيات ٨-١١)؟ ما المنطق الحتمي الذي لا يمكن التهرب منه وتراه في إجابة الله هنا؟ ماذا يقصد إشعياء من تشبيه الحائط (الآيتان ١٣-١٤)؟ **٤.** في مقابل تحالفهم مع مصر، ما خطة إشعياء لنجاتهم (آية ١٥)؟ وماذا سيحدث نتيجة لرفض إسرائيل لهذه الخطة؟ **٥.** في ضوء كل التحذيرات الواردة في الفصول ٢٨-٣٠، كيف ترى وعود نعمة الله هنا (الآيات ١٨-٢٦)؟ **٦.** ما الذي توصله تلك التشبيهات الزراعية عن نعمة الله؟ ما التشبيهات الصناعية أو التكنولوجية المعاصرة التي يمكن أن تكون متكافئة معها اليوم؟ ما الشرط ليحدث هذا الانسكاب للنعمة؟ **٧.** هل الخلاص (الآيات ١٨-٢٦) والقضاء (الآيات ٢٧-٣٣) وجهان لنفس الفعل من جانب الله؟ كيف يعملان معًا لتحقيق نفس الغرض الإلهي؟ **٨.** بعض الترانيم تقدم تعليمًا لاهوتيًا. هذه الترنيمة عن دينونة الله الوشيكة على أشور مثال على هذا. ما الصور والأسماء والأفعال التي ترتبط بالله هنا؟ ماذا تعلمك عمن هو الله، وعما يفعله، ولماذا يفعله؟ **٩.** ما الذي سيحدث لأشور في "محرقة الموت"؟ (ملحوظة: للتأكد من الربط القوي بين مكب النفاية هذا أو مكان الإحراق الموجود خارج أورشليم، وكيف صار متصلًا بما يسميه العهد الجديد "جهنم" أو "الجحيم"، انظر إر ٧: ٣١-٣٢؛ ١٩: ٦، ١١-١٤).

١. يتكرر ذكر خزي وعار يهوذا عدة مرات في الآيات ٣-٥. كانت يهوذا تبحث عن شيء صحيح (الأمان) ولكنها كانت تبحث في المكان الخطأ (مصر بدل الله). ما بعض الأماكن الخاطئة التي كنت تأمل أن تجد فيها بعض الأمور الصحيحة (الأمان، الحب، القبول)؟ نتيجة لبحثك، هل عثرت على ما كنت تبحث عنه؟ أم هل قادك هذا البحث لمضاعفة المزيد من الخزي في حياتك الداخلية؟ ما الدواء المضاد للتعامل مع الخزي؟ **٢.** تعبت إسرائيل من سماع كلمة

كَصَدْعٍ نَاتِئٍ فِي سُورٍ عَالٍ مُشْرِفٍ عَلَى الانْهِيَارِ
الَّذِي يَحْدُثُ بَغْتَةً وَفِي لَحْظَةٍ
١٤ وَيَكُونُ انْهِيَارُهُ كَكَسْرِ إِنَاءِ خَزَّافٍ تَمَّ سَحْقُهُ بِقَسْوَةٍ،
فَلَمْ تَبْقَ مِنْهُ شَقْفَةٌ لِالْتِقَاطِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقِدِ أَوْ لِغَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ.
١٥ لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ:
إِنَّ خَلاَصَكُمْ مَرْهُونٌ بِالتَّوْبَةِ وَالرُّكُونِ إِلَيَّ،
وَقُوَّتَكُمْ فِي الطُّمَأْنِينَةِ وَالثِّقَةِ، لَكِنَّكُمْ أَبَيْتُمْ ذَلِكَ،
١٦ وَقُلْتُمْ: لاَ بَلْ نَهْرُبُ عَلَى الْخَيْلِ، أَنْتُمْ حَقًّا تَهْرُبُونَ.
وَقُلْتُمْ: سَنَرْكَبُ عَلَى مُتُونِ جِيَادٍ سَرِيعَةٍ،
لِهَذَا فَإِنَّ مُطَارِدِيكُمْ يُسْرِعُونَ فِي تَعَقُّبِكُمْ.
١٧ يَهْرُبُ أَلْفٌ مِنْكُمْ أَمَامَ زَجْرَةِ وَاحِدٍ،
وَيَتَشَتَّتُونَ جَمِيعًا أَمَامَ زَجْرَةِ خَمْسَةٍ،
حَتَّى تُتْرَكُوا كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ
أَوْ كَرَايَةٍ عَلَى قِمَّةِ تَلٍّ».
١٨ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَنْتَظِرُ
حَتَّى يُبْدِيَ نَحْوَكُمْ عَطْفَهُ،
لِهَذَا يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ عَدْلٍ،
فَطُوبَى لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.
١٩ يَا شَعْبَ صِهْيَوْنَ الْمُقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَنْ تَبْكِيَ فِي مَا بَعْدُ، لأَنَّ الرَّبَّ
يَرْحَمُكَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ صَوْتِ بُكَائِكَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. ٢٠ وَمَعَ
أَنَّهُ يُعْطِيكَ خُبْزًا فِي الْمِحْنَةِ، وَمَاءً فِي الضَّنْكِ فَإِنَّ مُعَلِّمَكَ لَنْ يَحْجُبَ
نَفْسَهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدُ، بَلْ تَرَى عَيْنَاكَ مُعَلِّمَكَ. ٢١ وَتَسْمَعُ أُذْنَاكَ كَلِمَةً
صَادِرَةً مِنْ خَلْفِكَ قَائِلَةً: ٢٢ «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ لاَ تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا
أَوْ يَسَارًا اسْلُكُوا فِيهَا» وَتُدَنِّسُونَ كُلَّ أَصْنَامِكُمُ الْفِضِّيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ،
وَتُلْقُونَ بِهَا بَعِيدًا كَخِرْقَةٍ مُلَوَّثَةٍ بِدَمِ حَائِضٍ وَتَقُولُونَ لَهَا: «اذْهَبِي بِلاَ
رَجْعَةٍ».
٢٣ وَيَسْكُبُ الرَّبُّ مَطَرَهُ عَلَى بُذُورِكَ الَّتِي تَزْرَعُهَا فِي الأَرْضِ، فَيَكُونُ
الطَّعَامُ الَّذِي تُغِلُّهُ مِنَ الأَرْضِ سَمِينًا دَسِمًا، فَتَرْعَى مَوَاشِيكَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ فِي مَرَاعٍ فَسِيحَةٍ، ٢٤ وَتَأْكُلُ ثِيرَانُكَ وَحَمِيرُكَ الَّتِي تَحْرُثُ الأَرْضَ
عَلَفًا مُمَلَّحًا مُذَرًّى بِالرَّفْشِ وَالْمِذْرَاةِ. ٢٥ وَفِي يَوْمِ مَجْزَرَةِ أَعْدَائِكُمْ،

الله وكانت تريد أن تُترك بمفردها أو أن تصغي لآخرين أيضًا. ما الأشياء السارة أو "المخادعات" التي في حياتك (آية ١٠) وتفضل الإصغاء إليها في بعض الأحيان؟ وكيف أثمرت "أسوارًا عالية" (آية ١٣) تحجب الله خارجها؟ **٣.** هل اختبرت جدار الخداع هذا وهو ينهار بغتة عليك (مثلما في الآيات ٩-١٤)؟ كيف أثر هذا عليك؟ ما الذي تستخدمه لبناء سور جديد؟ **٤.** بمقارنة ٢٨: ١٢؛ ٣٠: ١٥ مع مت ١١: ٢٨-٣٠ ما الفروق التي تراها؟ وما التشابهات؟ ما الصور والأفكار التي ترد على ذهنك حين تفكر في الرب "كمكان للراحة"؟ **٥.** لو كنت من مدمني العمل، أو تعتمد على "الخيل السريعة" كيف يمكنك البدء في تطبيق آية ١٥؟ كيف يمكن للإنسان الشديد الانشغال أو لمدمن العمل أن يجد راحة وهدوءً؟ ما الأمر الذي يحتاج للتوبة عنه؟ كيف يمكن للمجموعة الصغيرة المساعدة في هذا الأمر؟ **٦.** حين نصلي قائلين: "ليأتِ ملكوتك" ماذا يشير إليه هذا الأمر عن الذين يقاومون الله وليسوا من ملكوته؟ هل يجب أن يتهج الإنسان للتفكير في قضاء الله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٧.** ما الذي يقوله هذا الجزء الكتابي للمظلومين والمسحوقين (السجناء اليهود في معسكرات النازيين، أو الأمريكيين السود الذين طالبوا بالحقوق المدنية للسود في ستينات القرن الماضي، أو العرب الفلسطينيين في الثمانينات)؟ كيف تقويك فكرة معرفة أن دينونة الله حتمية في تبعيتك له؟

حِينَمَا تَنْهَارُ الأَبْرَاجُ، تَتَدَفَّقُ شَلاَّلاَتُ مِيَاهٍ وَجَدَاوِلُ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَتَلٍّ،
٢٦وَيُصْبِحُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَيَتَضَاعَفُ نُورُ الشَّمْسِ سَبْعَ
مَرَّاتٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ فِيهِ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي
رُضُوضَ ضَرَبَاتِهِ.
٢٧انْظُرُوا هَا هُوَ الرَّبُّ مُقْبِلٌ مِنْ بَعِيدٍ
بِغَضَبٍ مُتَوَهِّجٍ وَدُخَانٍ مُتَكَاثِفٍ مُتَصَاعِدٍ.
شَفَتَاهُ تَفِيضَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ،
٢٨وَنَفْخَتُهُ كَسَيْلٍ جَارِفٍ يَبْلُغُ إِلَى الْعُنُقِ، لِيُغَرْبِلَ الأُمَمَ بِغُرْبَالِ الْهَلاَكِ،
وَلِيَضَعَ لِجَامًا فِي فُكُوكِ الشُّعُوبِ إِضْلاَلًا لَهُمْ.
٢٩أَمَّا أَنْتُمْ فَتَشْدُونَ كَمَا فِي لَيْلَةِ الاحْتِفَالِ بِعِيدٍ مُقَدَّسٍ،
وَتَبْتَهِجُ قُلُوبُكُمْ كَقَلْبِ مَنْ يَسِيرُ عَلَى أَلْحَانِ نَايٍ،
آتِيًا إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.
٣٠وَيُسَمِّعُ الرَّبُّ جَلاَلَ صَوْتِهِ
وَيَجْعَلُ النَّاسَ يُعَاينُونَ امْتِدَادَ ذِرَاعِهِ عَلَى الأَرْضِ
بِلَهِيبِ غَضَبٍ ثَائِرٍ وَنَارٍ آكِلَةٍ،
وَانْفِجَارِ أَمْطَارٍ وَعَوَاصِفَ وَبَرَدٍ.
٣١فَيَرْتَاعُ أَشُّورُ مِنْ زَئِيرِ صَوْتِهِ، وَيَضْرِبُهُ بِقَضِيبِهِ.
٣٢وَيُوقِعُ الرَّبُّ كُلَّ ضَرْبَةٍ عَلَيْهِ
بِقَضِيبِ عِقَابِهِ عَلَى أَنْغَامِ الدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ،
وَيُحَارِبُ أَشُّورَ بِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ.
٣٣لأَنَّ مُحْرَقَةَ الْمَوْتِ جَاهِزَةٌ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ وَحُفْرَتَهَا وَاسِعَةٌ،
تَكَوَّمَتْ فِيهَا الأَخْشَابُ لِيُلْقَى فِيهَا مُولَكُ إِلَهُ الأَشُّورِيِّينَ،
فَتُضْرِمُهَا نَفْخَةُ الرَّبِّ كَسَيْلٍ مِنْ كِبْرِيتٍ.

الويل لمن يعتمد على غير الرب

٣١ ١وَيْلٌ لِلْمُنْحَدِرِينَ إِلَى مِصْرَ طَلَبًا لِلْعَوْنِ،
الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى الْخَيْلِ،
الْوَاثِقِينَ بِكَثْرَةِ الْمَرْكَبَاتِ وَبِبَأْسِ الْفُرْسَانِ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَفِتُوا إِلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ،
أَوْ يَطْلُبُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ.

لو كان عليك أن تكون حصانًا، أو أسدًا، أو عصفورًا، فأيهم تختار؟ ولماذا؟ أي عنصر من عناصر قوتها (السرعة، القوة، الافتراس، الرشاقة) تتمنى أن تمتلكه؟

١. ما علاقة هذا "الويل" بالويل الوارد في الفصل ٣٠؟ ما أوجه الشبه التي تراها؟ وما الاختلافات؟ ما السبب الموضح هنا ويبرر تحذيرات الويل السابق؟ **٢.** لو كنت من قادة يهوذا، لماذا تسعى لهذا التحالف؟ ما

٢وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ حَكِيمٌ يَجْلِبُ الشَّرَّ، وَلاَ يَنْقُضُ كَلاَمَهُ
بَلْ سَيَهُبُّ لِيُعَاقِبَ بَيْتَ الأَشْرَارِ وَنَاصِرِي فَعَلَةِ الإِثْمِ.
٣لَيْسَ الْمِصْرِيُّونَ آلِهَةً بَلْ بَشَرًا،
وَخُيُولُهُمْ مُجَرَّدُ أَجْسَادٍ وَلَيْسَتْ أَرْوَاحًا،
وَعِنْدَمَا يَمُدُّ الرَّبُّ يَدَهُ، يَتَعَثَّرُ الْمُعِينُ وَيَسْقُطُ الْمُسْتَعِينُ،
وَيَهْلِكَانِ كِلاَهُمَا مَعًا.
٤لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي:
«كَمَا يُزَمْجِرُ الأَسَدُ أَوِ الشِّبْلُ عَلَى فَرِيسَتِهِ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْشَى مِنْ صَرَخَاتِ جَمَاعَةِ الرُّعَاةِ الْمُتَأَلِّبِينَ عَلَيْهِ،
أَوْ يَفْزَعَ مِنْ جَلَبَتِهِمْ،
هَكَذَا يُقْبِلُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ لِيُحَارِبَ عَنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ.
٥وَيَرِفُّ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَلَى أُورُشَلِيمَ
لِحِمَايَتِهَا كَالطُّيُورِ الْحَائِمَةِ فَوْقَ أَعْشَاشِهَا،
فَيَحْمِي وَيُنْقِذُ وَيَعْفُو وَيُخَلِّصُ.
٦ارْجِعُوا أَيُّهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى مَنْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدَّ التَّمَرُّدِ، ٧لأَنَّهُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْبِذُ كُلُّ وَاحِدٍ أَصْنَامَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي صَنَعَهَا
بِيَدِهِ الْخَاطِئَةِ.
٨وَيُصْرَعُ الأَشُورِيُّونَ وَيُلْتَهَمُونَ،
وَلَكِنْ لَيْسَ بِسَيْفِ بَشَرٍ،
وَيَفِرُّونَ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ،
وَيُسَاقُ فِتْيَانُهُمْ إِلَى الأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ،
٩وَتَفْنَى صُخُورُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ،
وَيُوَلِّي قَادَتُهُمُ الأَدْبَارَ عِنْدَمَا يَرَوْنَ عَلَمَ إِسْرَائِيلَ».
هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الَّذِي نَارُهُ فِي صِهْيَوْنَ، وَتَنُّورُهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

الذي تجاهله هؤلاء القادة حين قاموا بتشكيل هذا التحالف؟ **٣.** في مقابل تعثر المصريين، كيف سيعين الرب يهوذا عند الغزو الأشوري (الآيات ٤-٩)؟ كيف سيكون الرب كالأسد؟ وكالطيور المرفرفة على أبنائها؟ ومثل النار؟ **٤.** كيف سيكون هذا الحدث بمثابة فصح ثانٍ ليهوذا (آية ٥؛ انظر خر ١٢: ١٢-١٣)؟ ماذا ستكون نتيجة هذا للأشوريين؟ ولليهود؟ **٥.** ما معنى أن هذا الإنقاذ والخلاص لا يعتمد على رجوعهم إليه أولًا (آية ٦)؟ ماذا سيحدث نتيجة لهذا الخلاص؟

♡ **١.** ما الضغوط التي شعرت بها مؤخرًا؟ بكلمات عملية، هل الاعتماد على الله في هذه الأوقات يعني عدم الاعتماد على مساعدة أي شخص آخر؟ كيف يمكنك أن تقول إن كان من الصواب ومن الحكمة الاعتماد على شخص آخر، أو متى يظهر هذا استقلالية عن الله؟ **٢.** قصد الله أن يخلص يهوذا حتى لو استمرت في تمردها. ما الرجاء الذي يقدمه لك هذا (رو ٥: ٨)؟ **٣.** متى عشت فعليًا وكأن الله لا يهمك؟ بماذا كان اهتمامك في ذلك الوقت؟ ما الفرق الذي يحدثه إدراكك أنه حتى في تلك الأوقات كان الله يحميك مثل الأسد ومثل الطيور التي ترف لحماية صغارها؟ ما التشبيهات الأخرى لله التي تساعدك على التمسك به؟

مملكة البر

٣٢ انْظُرُوا هَا إِنَّ مَلِكًا يَمْلِكُ بِالْبِرِّ،
وَرُؤَسَاءَ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.
٢وَيُصْبِحُ كُلُّ إِنْسَانٍ كَمَلاَذٍ مِنَ الرِّيحِ،
وَكَمَلْجَأٍ مِنَ الْعَاصِفَةِ،

ما الذي تشعر بالعطش أو بالجوع إليه الآن؟

١. ما الظروف التي سادت أثناء حكم القادة الذين لم يثقوا في الله (انظر ٢٨: ٧-١٠، ١٤-١٥؛ ٢٩: ١٣، ٢٠-٢١)؟ **٢.** على النقيض، كيف ستبدو مملكة البر (الآيات ٢-٤)؟ **٣.** ماذا سيحدث لطرق الجهال

أَوْ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ فِي صَحْرَاءَ،
أَوْ كَظِلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ.
٣عِنْدَئِذٍ تَنْفَتِحُ عُيُونُ النَّاظِرِينَ،
وَتُصْغِي آذَانُ السَّامِعِينَ (لاحْتِيَاجَاتِ شَعْبِهِمْ)
٤فَتَفْهَمُ وَتَعْلَمُ الْعُقُولُ الْمُتَهَوِّرَةُ،
تَنْطِقُ بِطَلاَقَةٍ الأَلْسِنَةُ الثَّقِيلَةُ.
٥وَلاَ يُدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدُ كَرِيمًا،
وَلاَ يُقَالُ لِلْمَاكِرِ شَرِيفٌ،
٦لأَنَّ اللَّئِيمَ يَنْطِقُ بِاللُّؤْمِ،
وَقَلْبُهُ يَتَآمَرُ بِالإِثْمِ لِيَرْتَكِبَ شَرًّا وَلِيَفْتَرِيَ عَلَى الرَّبِّ،
تَارِكًا الْمُتَضَوِّرَ جُوعًا مِنْ غَيْرِ شِبَعٍ،
وَحَارِمًا الظَّامِئَ مِنَ الشُّرْبِ.
٧إِنَّ أَسَالِيبَ الْمَاكِرِ شِرِّيرَةٌ،
وَمُؤَامَرَاتِهِ خَبِيثَةٌ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِالأَكَاذِيبِ،
حَتَّى لَوْ كَانَ الْمِسْكِينُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.
٨أَمَّا الْكَرِيمُ فَبِالْمَآثِرِ يَفْتَكِرُ وَبِالْمَكَارِمِ يَشْتَهِرُ.

نساء أورشليم

٩أَيَّتُهَا النِّسَاءُ الْمُتْرَفَاتُ الْمُتَكَاسِلاَتُ،
انْهَضْنَ وَاسْتَمِعْنَ إِلَى صَوْتِي.
أَيَّتُهَا الْبَنَاتُ الْمُطْمَئِنَّاتُ أَصْغِينَ إِلَى أَقْوَالِي.
١٠مَا تَكَادُ تَنْقَضِي أَيَّامٌ عَلَى سَنَةٍ
حَتَّى تَعْتَرِيكُنَّ رِعْدَةٌ أَيَّتُهَا الآمِنَاتُ،
لأَنَّ الْقِطَافَ قَدْ تَلِفَ، وَمَوْعِدَ جَنْيِ الأَثْمَارِ قَدْ أَخْلَفَ.
١١ارْتَعِدْنَ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ
وَارْتَجِفْنَ أَيَّتُهَا الْفَتَيَاتُ الآمِنَاتُ.
تَجَرَّدْنَ مِنْ ثِيَابِكُنَّ وَتَعَرَّيْنَ وَمَنْطِقْنَ أَحْقَاءَكُنَّ بِالْمُسُوحِ.
١٢اضْرِبْنَ عَلَى صُدُورِكُنَّ
حَسْرَةً عَلَى الْمُرُوجِ الْمُبْهِجَةِ وَالْكُرُومِ الْمُثْمِرَةِ.
١٣لأَنَّ أَرْضَ شَعْبِي تُنْبِتُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ،
فَتَنْمُو حَتَّى فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرَحِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهِجَةِ.

والظالمين؟ لماذا تزداد الجهالة حين لا يكون هناك عدل؟

♡ **١.** حين تحتاج لشخص ليكون لك ملجأ، إلى من تذهب؟ لماذا؟ كيف تقدم لنا هذه الفقرة يسوع؟ **٢.** لمن من الناس يمكن أن تكون ملجأ أو جدول مياه اليوم؟ كيف؟ أي مثال يمكنك التفكير فيه عن وقت رأيت فيه قوة شخص ما على أنها العظمة الحقيقية؟ هل ثقافتك متأثرة أكثر بأسلوب القيادة أم بالمادة؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٣.** أي علامات على العظمة الحقيقية (آية ٨) التي ترغب في أن تراها تنمو فيك؟ كيف يمكنك تنمية هذا الثمر (انظر مت ٦: ٣٣)؟

☕ هل من السهل عليك الاستيقاظ في الصباح؟ أم هل تحتاج لمنبهين: كلب بأنف بارد وشخص يرفع الأغطية من فوقك؟

📖 **١.** حتى تلك اللحظة كيف تفاعل الرجال مع رسالة إشعياء (انظر ٢٨: ٧-١٠)؟ لماذا يحتمل أن يكون قد تحول للنساء عند تلك النقطة المفصلية من رسالته؟ ما الذي يتوقعه منهن؟ **٢.** ماذا يقصد "بالشوك والحسك" (آية ١٣؛ انظر ٥: ٦؛ ٧: ٢٣؛ ٢٧: ٤)؟ ما الخطأ في الفرح الصاخب والمرح اللذين يدعو النساء للبكاء عليهما (انظر ٢٢: ١٢-١٣)؟ **٣.** ما الذي سيرد يهوذا (الآيات ١٥-٢٠)؟ كيف ستبدو تلك المملكة المُستَردة؟ **٤.** كيف تتشابه تلك المواعيد التي يعطيها الله هنا مع الوعود التي تم تقديمها للشعب في وقت سابق (انظر ٢٨: ١٦؛ ٢٩: ١٧-٢٤؛ ٣٠: ١٩-٢٦؛ ٣٢: ١-٨؛ ٣٣: ٢٠-٢٤)؟ ما الأمر المميز في الصور التي يرسمها إشعياء لتوصيل رسالته هنا؟

♡ **١.** ما الفرق بين الأمان في محبة الله والرضا الذاتي بسبب اقتناعك بأنك على صواب؟ **٢.** كيف يشعر إشعياء بما سيكون عليه

١٤لأَنَّ الْقَصْرَ يُصْبِحُ مَهْجُورًا،
وَالْمُدُنَ الْعَامِرَةَ خَالِيَةً،
وَالتِّلاَلَ وَالْبُرُوجَ مَغَاوِرَ إِلَى الأَبَدِ،
وَمَرَاحًا لِلْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَمَرْعًى لِلْقُطْعَانِ،
١٥حَتَّى يَنْسَكِبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ السَّمَاءِ،
فَتَتَحَوَّلُ الْبَرِّيَّةُ إِلَى مَرْجٍ مُخْصِبٍ، وَيُحْسَبُ الْمَرْجُ غَابَةً.
١٦عِنْدَئِذٍ يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الصَّحْرَاءِ،
وَيُقِيمُ الْبِرُّ فِي الْمَرْجِ الْمُخْصِبِ،
١٧فَيَكُونُ ثَمَرُ الْبِرِّ سَلاَمًا،
وَفِعْلُ الْبِرِّ سَكِينَةً وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الأَبَدِ،
١٨فَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي دِيَارِ سَلاَمٍ،
وَفِي مَسَاكِنَ آمِنَةٍ، وَفِي أَمَاكِنَ رَاحَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ،
١٩مَعَ أَنَّ الْبَرَدَ يُسَوِّي الْغَابَةَ بِالأَرْضِ،
وَتُدَمَّرُ الْمَدِينَةُ حَتَّى الْحَضِيضِ.
٢٠طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عِنْدَ كُلِّ مَاءٍ،
الَّذِينَ سَرَّحْتُمْ قَوَائِمَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ لِتَرْعَى طَلِيقَةً.

انسكاب الروح على شعب الله؟ كيف يمكنك مقارنة هذا بسؤال التلاميذ في أع ١: ٥-٦؟ **٣.** أيهما أقرب لمنظورك الشخصي لمعنى الامتلاء بالروح؟ هل هو أكثر من مجرد اختبار فردي أو جماعي؟ كيف؟ **٤.** هل تختبر ملء الروح في حياتك؟ وفي حياة كنيستك؟ كيف؟ **٥.** ماذا يقول إشعياء بخصوص رغبة الله ومشيئته القصوى لك؟

الكرب والعون

٣٣ وَيْلٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُدَمِّرُ الَّذِي لَمْ تُدَمَّرْ بَعْدُ،
وَالنَّاهِبُ الَّذِي لَمْ يَنْهَبُوكَ،
فَعِنْدَمَا تَكُفُّ عَنِ التَّدْمِيرِ تُدَمَّرُ،
وَحِينَ تَمْتَنِعُ عَنِ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.
٢يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. إِيَّاكَ انْتَظَرْنَا،
كُنْ عَضُدَنَا فِي الصَّبَاحِ، وَخَلاَصَنَا فِي أَثْنَاءِ الْمِحْنَةِ.
٣مِنْ صَوْتِ ضَجِيجِكَ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ،
وَمِنِ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الأُمَمُ،
٤وَكَمَا يَلْتَهِمُ الْجَرَادُ كُلَّ مَا هُوَ أَخْضَرُ،
هَكَذَا يُجْمَعُ سَلَبُكُمْ، وَيَتَوَاثَبُ النَّاسُ عَلَيْهِ كَتَوَاثُبِ الْجَنَادِبِ.
٥الرَّبُّ مُتَعَظِّمٌ لأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلاَءِ.
يَمْلأُ صِهْيَوْنَ عَدْلاً وَحَقًّا.

١. "إن غاب القط يلعب الفأر"، ما الأمر الذي فيه نوع من العبث أو اللعب الذي تحاول القيام به في غياب المدير أو الرئيس (أو الوالدين، أو المعلم، أو القس)؟ **٢.** تذكر القردة الثلاثة "لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم!". ما القضايا المعاصرة التي تتمنى أن يلاحظها شخصٌ ما من الذين في منصب ليتحدث ضدها؟

١. على الرغم من الويلات التي سبق ذكرها في الفصول ٢٨ -٣٢ وتم توجيهها إلى يهوذا في ضوء الغزو الأشوري، إلى من يُوَجَّه هذا الويل؟ في الآيات من ١-٩ ما النقلات الأربع التي تشعر بها في نبرة ومشاعر المتحدث؟ **٢.** ما رد فعل قادة أورشليم حيال الأخبار التي تقول إن مصر لن تساعدهم ضد أشور؟ ما أهمية رفض أشور لرسل السلام وللجزية التي حاولوا دفعها (آية ٧؛ ٢مل ١٨: ١٤-١٦)؟ **٣.** ما رد فعل إسرائيل بينما تتعرض مدينتهم للحصار (الآيتان ٢-٣)؟ كيف يمكن مقارنة هذا بردود الفعل السابقة في أثناء الأزمات القومية (انظر ٢٨: ١٤-١٥؛ ٣١: ١)؟ هل صاروا

٦هُوَ ضَمَانُ أَزْمَانِكَ وَوَفْرَةُ خَلاَصٍ وَحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ،
وَتَكُونُ مَخَافَةُ الرَّبِّ كَنْزَهُ.
٧هَا رُسُلُكُمْ يَنُوحُونَ خَارِجًا،
وَمُمَثِّلُو السَّلاَمِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ.
٨أَقْفَرَتِ الطُّرُقُ وَخَلَتْ مِنْ عَابِرِي السَّبِيلِ،
نَقَضَ الْعَهْدَ وَازْدَرَى شُهُودَهُ، وَلَمْ تَعُدْ لِلإِنْسَانِ قِيمَةٌ.
٩نَاحَتِ الأَرْضُ وَذَوَتْ. خَجِلَ لُبْنَانُ وَذَبُلَ،
وَصَارَ شَارُونُ كَالْبَرِّيَّةِ، وَنَفَضَ بَاشَانُ وَالْكَرْمَلُ عَنْهُمَا أَوْرَاقَهُمَا.
١٠فَقَالَ الرَّبُّ: «الآنَ أَقُومُ، الآنَ أَنْهَضُ وَأَتَعَظَّمُ،
١١فَكُلُّ مَا بَذَلْتُمُوهُ مِنْ جَهْدٍ أَيُّهَا الأَشُورِيُّونَ
لَا جَدْوَى مِنْهُ كَالْحَشِيشِ وَالتِّبْنِ
وَصَارَتْ أَنْفَاسُكُمْ نَارًا تَلْتَهِمُكُمْ.
١٢وَتُصْبِحُ الشُّعُوبُ كَوَقُودِ الْكِلْسِ،
كَأَشْوَاكٍ مُسْتَأْصَلَةٍ مُحْتَرِقَةٍ بِالنَّارِ.
١٣اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ،
وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ اعْرِفُوا قُوَّتِي.
١٤قَدِ ارْتَعَبَ الْخُطَاةُ فِي صِهْيَوْنَ،
وَاسْتَوْلَتِ الرَّعْدَةُ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَهَتَفُوا:
مَنْ مِنَّا يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ مَعَ نَارٍ آكِلَةٍ؟
وَمَنْ مِنَّا يُمْكِنُهُ أَنْ يُقِيمَ فِي وَقَائِدَ أَبَدِيَّةٍ؟
١٥السَّالِكُ فِي الْبِرِّ، وَالنَّاطِقُ بِالْحَقِّ، وَالنَّابِذُ رِبْحَ الظُّلْمِ،
وَالنَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرِّشْوَةِ،
الصَّامُّ أُذُنَيْهِ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَى مُؤَامَرَاتِ سَفْكِ الدِّمَاءِ،
الْمُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ التَّأَمُّلِ فِي الشَّرِّ،
١٦هُوَ الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْعَلاَءِ، وَمَلْجَأُهُ مَعَاقِلُ الصُّخُورِ،
يُؤَمَّنُ لَهُ خُبْزُهُ. وَيُكْفَلُ لَهُ مَاؤُهُ.
١٧سَتَشْهَدُ عَيْنَاكَ الْمَلِكَ فِي بَهَائِهِ، وَتُبْصِرُ أَرْضًا تَمْتَدُّ بَعِيدًا.
١٨يَتَذَكَّرُ قَلْبُكَ أَزْمِنَةَ الرُّعْبِ فَتَتَسَاءَلُ:
أَيْنَ الْكَاتِبُ الْحَاسِبُ؟ أَيْنَ جَابِي الْجِزْيَةِ؟
أَيْنَ مَنْ يُحْصِي الأَبْرَاجَ؟

أقرب للتعبير عما كان الله يريده منهم طوال الوقت (انظر ٣٠: ١٥؛ ٣١: ٦)؟ كيف سيجدون في الله ما ظلوا مخطئين في الاعتقاد بأنهم سيجدونه في تحالفهم مع مصر؟ **٤.** ماذا سيحدث "الآن" ليكون هذا وقت تحرك الله (الآيات ١٠-١٢)؟ كيف سيكون رد فعل شعب أورشليم حيال هذا الانسكاب لقوة الله في هزيمة عدوهم؟ كيف يمكن مقارنة رد فعلهم نحو قوة وقداسة الله (آية ١٤) مع رد فعل إشعياء (انظر ٦: ٥)؟ **٥.** ما الذي يسمع، ويرى، ويقال في إجابة الله (الآيتان ١٥-١٦؛ انظر مز ١٥)، في مقابل الصورة التشبيهية الخاصة بالقدرة التي لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم؟ كيف تعكس إجابة الله كلًا من البر الشخصي والاجتماعي؟ **٦.** الآيات ١٧-٢٤ تختتم سلسلة النبوات التي بدأت في ٢٨: ١. ما الذي تؤكد عليه هذه الصورة الأخيرة لنعمة الله ليهوذا بشأن خطة الله لشعبه؟ في رأيك، تشير عبارة "الملك في بهائه" (آية ١٧) إلى: (أ) حزقيا (الذي كان ملك يهوذا في هذا الوقت)؟ (ب) ملك ما من نسل داود لم يأت بعد؟ (ج) الله كملك؟ لماذا ترى هذا؟ هل يمكن أن تكون تلك أيضًا صورة تعكس جوهر إنجيل المسيح؟ كيف هذا؟

١. متى حدث ذات مرة أن قوة الله كانت بالغة الوضوح لدرجة جعلت ضعفك يبدو شديد الوضوح؟ من خبرتك مع الله الآن، هل يبدو أكثر كنار آكلة، أم فتيلة مدخنة؟ كيف يمكنك أن تظل تختبر النار الآكلة؟ **٢.** لو تعين عليك الإجابة على سؤال آية ١٤، كيف ستربط بين الإيمان بيسوع وأسلوب الحياة الذي تدعو له الآيتان ١٥-١٦؟ **٣.** ما "الرعب" الذي سبق أن أنقذك الله منه؟ كيف؟ ماذا كان تأثير هذا على نظرتك نحو الله؟ وعلى الطريقة التي تعبده بها وطريقة معيشتك؟ **٤.** من بين صفات المملكة المذكورة في الآيات ١٧-٢٤، أي صفات هي التي تتوق من داخلك لأن تراها بعينيك؟ أي صفات تتوق لأن تراها تتأصل في حياتك أكثر وأكثر؟ **٥.** ماذا يعني لك أن الرب يسوع هو من تحققت فيه آية ٢٢؟ أي أبعاد من خدمته الأرضية والمستقبلية تأتي لذهنك حين تتخيل يسوع كقاضٍ؟ كمُشرّعٍ؟ كملك؟ كمخلص؟

١٩لَنْ تَرَى الشَّعْبَ الشَّرِسَ فِيمَا بَعْدُ،
الَّذِي يَتَكَلَّمُ لُغَةً أَجْنَبِيَّةً لَا تَفْهَمُهَا.
٢٠التَفِتْ إِلَى صِهْيَوْنَ مَدِينَةِ أَعْيَادِنَا،
فَتَكْتَحِلَ عَيْنَاكَ بِمَرْأَى أُورُشَلِيمَ،
الْمَسْكَنِ الْمُطْمَئِنِّ وَالْخَيْمَةِ الثَّابِتَةِ
الَّتِي لَا تُقْلَعُ أَوْتَادُهَا إِلَى الأَبَدِ وَلاَ تَنْقَطِعُ حِبَالُهَا
٢١هُنَاكَ يَكُونُ الرَّبُّ لَنَا بِجَلاَلِهِ
مَكَانَ أَنْهَارٍ وَجَدَاوِلَ وَاسِعَةٍ
لَا يَبْحُرُ فِيهَا قَارِبٌ ذُو مِجْدَافٍ،
وَلاَ تَمْخُرُ فِيهَا سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ،
٢٢لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ قَاضِينَا، الرَّبُّ هُوَ مُشْتَرِعُنَا،
هُوَ مَلِكُنَا وَسَيُخَلِّصُنَا
٢٣لَقَدِ اسْتَرْخَتْ حِبَالُ أَشْرِعَتِكَ،
فَلاَ يُمْكِنُهَا شَدُّ قَاعِدَةِ السَّارِيَةِ أَوْ نَشْرُ الشِّرَاعِ،
حِينَئِذٍ نَقْسِمُ الْغَنَائِمَ الْوَفِيرَةَ. حَتَّى الْعُرْجُ يَنْهَبُونَ السَّلَبَ.
٢٤لَنْ يَقُولَ مُقِيمٌ فِي صِهْيَوْنَ إِنَّهُ مَرِيضٌ،
وَيَنْزِعُ الرَّبُّ إِثْمَ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا.

دينونة الأمم

٣٤ اقْتَرِبُوا أَيُّهَا الأُمَمُ لِلاسْتِمَاعِ،
أَصْغُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ.
لِتَسْمَعِ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا، الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا،
٢لأَنَّ الرَّبَّ سَاخِطٌ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ،
وَغَضَبُهُ مُنْصَبٌّ عَلَى جَمِيعِ أَجْنَادِهِمْ.
قَضَى عَلَيْهِمْ بِالْفَنَاءِ، وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ،
٣فَتُطْرَحُ قَتْلاَهُمْ وَيَنْتَشِرُ نَتْنُ جِيَفِهِمْ فِي الْفَضَاءِ،
وَتَفِيضُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ،
٤وَتَنْحَلُّ كُلُّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَتُطْوَى السَّمَاوَاتُ كَدَرْجٍ،
وَتَتَسَاقَطُ كُلُّ نُجُومِهَا كَتَسَاقُطِ أَوْرَاقِ الْكَرْمَةِ
أَوْ حَبَّاتِ التِّينِ الْمُتَغَضِّنَةِ.

١. ما الذي ترتبط به الكلمات التالية في ذهنك: حرب؟ مذبحة؟ مذبح؟ حملات الصليب الأحمر للتبرع بالدم؟ جراحة بالمستشفى؟ غير ذلك؟ **٢.** ما أكثر شيء دموي حدث لك في حياتك؟ ماذا تفعل بك رؤية منظر به الكثير من الدماء؟ هل تعرضت للإغماء من قبل؟

يختتم الفصلان ٣٤، ٣٥ معًا سلسلة نبوات الفصول ١٣-٣٣ عن أحكام قضاء الله على الأمم. **١.** إذا عبرت المؤثرات الصوتية عن المشاهد الكونية الدامية الواردة هنا في أحد الأفلام، فكيف يمكن أن يبدو غضب الله؟ وكيف سنشعر به؟ **٢.** كمخرج مسؤول عن الموسيقى، أين ستضع قرع الطبول؟ والتزايد التدريجي في الموسيقى؟ والنغمات الصاخبة؟ والختام؟ **٣.** لماذا نرى الرب غاضبًا هكذا على "كل الأمم" (آية ٢؛ انظر ١٠: ٥-١٩؛ مثل أشور)؟ من القادة السياسيون أو العسكريون المعاصرون

الذين يستحضرهم هذا إلى ذهنك؟ ما قصد إشعياء من القيام بهذا الوصف التفصيلي؟ **٤.** كيف ترتبط نقمة الله بمقاصده الخلاصية (آية ٨؛ انظر ٣٥: ٤)؟ **٥.** أدوم، وهو عدو تقليدي ليهوذا، يمثل كل الأمم في الدرس المقدم لنا هنا. ما الدرس الذي يُقدم هنا لأدوم لأنه رفض تقديم ذبيحة لله طوعًا (الآيات ٤-٧)؟ **٦.** ماذا سيكون شكل بقية سكان أدوم، بعد أن جعلهم يقدمون دمهم كذبيحة له، وكيف ستتبدل جغرافية أرضها (وأيضًا جميع الأمم التي تحت القضاء)؟ هل هذه الصور مقصودة بشكل حرفي، أم أنها رمزية، أم كلاهما؟ اشرح.

♡ **١.** كيف تشعر حيال الله بعد أن قرأت هذا المقطع الكتابي؟ كيف يمكن أن تشعر إن كنت تقرأ هذا المقطع من وجهة نظر شخص مظلوم يتمعن في حقيقة أن العدالة ستحل يومًا على كل ظالم؟ **٢.** ماذا يمكن في رأيك أن يكون معنى أن يمد الرب "خيط الدمار ومطمار الهلاك" على أمتك (آية ١١)؟ **٣.** كيف يمكن أن تشرح عدالة الله لشخص لو لم يكن هناك مثال لها؟ وما علاقة غضبه بمحبته؟ ماذا يعني لك أن الله سيحارب بهذه القوة من أجل أن يخلصك؟

٥لأَنَّ سَيْفِي قَدْ تَشَرَّبَ بِالسَّخَطِ فِي السَّمَاءِ،
وَهَا هُوَ يَنْزِلُ لِيُعَاقِبَ أَدُومَ،
وَيَنْتَقِمَ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي قَضَيْتُ عَلَيْهِ بِالفَنَاءِ.
٦لِلرَّبِّ سَيْفٌ مُشْبَعٌ بِالدَّمِ، مَطْلِيٌّ بِالشَّحْمِ،
بِدَمِ حُمْلاَنٍ وَتُيُوسٍ، وَبِشَحْمِ كُلَى كِبَاشٍ،
لأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةَ، وَمَذْبَحَةً فِي أَدُومَ.
٧وَيَسْقُطُ مَعَهُمُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ، وَالْعُجُولُ وَالثِّيرَانُ الْقَوِيَّةُ،
فَتَتَشَبَّعُ أَرْضُهُمْ بِالدِّمَاءِ، وَيُخْصِبُ تُرَابُهُمْ بِالشَّحْمِ،
٨لأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةَ ثَأْرٍ لِدَعْوَى صِهْيَوْنَ،
٩فَتَنْقَلِبُ أَنْهَارُ أَدُومَ إِلَى زِفْتٍ، وَتُرَابُهُمْ إِلَى كِبْرِيتٍ،
وَتُصْبِحُ أَرْضُهَا قَارًا مُشْتَعِلًا. ١٠فَلاَ تَنْطَفِئُ لَيْلًا وَنَهَارًا،
وَيُحَلِّقُ دُخَانُهَا إِلَى الْفَضَاءِ مَدَى الدَّهْرِ،
وَتَظَلُّ خَرَابًا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَلاَ يَعْبُرُ بِها أَحَدٌ إِلَى الأَبَدِ،
١١وَلاَ يَرِثُهَا سِوَى الصُّقُورِ وَالْقَنَافِذِ،
وَيَسْكُنُ فِيهَا الْبُومُ وَالْغُرَابُ،
وَيَمُدُّ الرَّبُّ عَلَيْهَا خَيْطَ الدَّمَارِ وَمِطْمَارَ الْهَلاَكِ،
١٢وَلاَ يَجِدُ فِيهَا أَشْرَافُهَا أَثَرًا لِلْمَلِكِ،
وَيَنْقَرِضُ جَمِيعُ رُؤَسَائِهَا.
١٣يَنْمُو الشَّوْكُ فِي قُصُورِهَا،
وَيَزْحَفُ الْعَوْسَجُ عَلَى حُصُونِهَا،
فَتُصْبِحُ مَأْوًى لِبَنَاتِ آوَى، وَمَسْكِنًا لِلنَّعَامِ.
١٤وَتَجْتَمِعُ فِيهَا الْوُحُوشُ الْبَرِّيَّةُ مَعَ الذِّئَابِ،
وَوَعْلُ الْبَرِّ يَدْعُو صَاحِبَهُ،
وَهُنَاكَ تَسْتَقِرُّ وُحُوشُ اللَّيْلِ
وَتَجِدُ لِنَفْسِهَا مَلاَذَ رَاحَةٍ.
١٥هُنَاكَ تَعِيشُ الْبُومُ وَتَبِيضُ وَتُفْرِخُ
وَتَرْعَى صِغَارَهَا تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا،
وَهُنَاكَ أَيْضًا تَتَلاَقَى الصُّقُورُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
١٦ابْحَثُوا فِي سِفْرِ الرَّبِّ وَاقْرَأُوا:
فَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَسْقُطَ،

إِذْ كُلُّ أَلِيفٍ سَيَجْتَمِعُ بِأَلِيفِهِ،
لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحَهُ يَجْمَعُهَا مَعًا.
١٧فَهُوَ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهَا الْقُرْعَةَ، وَيَدُهُ قَدْ وَزَّعَتْهَا بِقِسْطَاسٍ،
فَتَرِثُهَا إِلَى الأَبَدِ وَتُقِيمُ فِيهَا جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

فرح المفديين

٣٥ سَتَفْرَحُ الصَّحْرَاءُ وَالْقَفْرُ الأَجْرَدُ،
وَتَبْتَهِجُ الْبَرِّيَّةُ وَتُزْهِرُ كَالْوَرْدِ.
٢تُزْدَهِرُ ازْدِهَارًا، وَتَبْتَهِجُ أَشَدَّ بَهْجَةٍ
وَيُضْفَى عَلَيْهَا مَجْدُ لُبْنَانَ وَجَلاَلُ الْكَرْمَلِ
وَشَارُونَ وَيَشْهَدُونَ مَجْدَ الرَّبِّ وَبَهَاءَ إِلَهِنَا.
٣شَدِّدُوا الأَيْدِي الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَثَبِّتُوا الرُّكَبَ الْمُرْتَعِشَةَ.
٤قُولُوا لِذَوِي الْقُلُوبِ الْخَائِرَةِ:
«تَقَوَّوْا وَلاَ تَفْزَعُوا، فَهَا هُوَ إِلَهُكُمْ قَادِمٌ، مُقْبِلٌ بِالنِّقْمَةِ،
حَامِلٌ جَزَاءَهُ. سَيَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ».
٥عِنْدَئِذٍ تُبْصِرُ عُيُونُ الْمَكْفُوفِينَ وَتَنْفَتِحُ آذَانُ الصُّمِّ،
٦وَيَطْفُرُ الأَعْرَجُ كَالظَّبْيِ، وَيَتَرَنَّمُ لِسَانُ الأَبْكَمِ فَرَحًا،
إِذْ تَنْفَجِرُ الْمِيَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَتَدَفَّقُ الْجَدَاوِلُ فِي الصَّحْرَاءِ،
٧وَيَتَحَوَّلُ السَّرَابُ إِلَى وَاحَةٍ، وَالأَرْضُ الظَّمْأَى إِلَى جَدَاوِلَ.
وَفِي الأَوْجِرَةِ حَيْثُ كَانَتْ تَأْوِي بَنَاتُ آوَى،
يَنْمُو الْعُشْبُ وَالْقَصَبُ وَالْبَرْدِيُّ.
٨وَتَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ تُدْعَى طَرِيقَ الْقَدَاسَةِ،
لاَ يَسْلُكُ فِيهَا مَنْ هُوَ دَنِسٌ،
إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ السَّالِكِينَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ،
وَلاَ يَضِلُّ فِيهَا حَتَّى الْجُهَّالُ.
٩لاَ يَطْرُقُهَا أَسَدٌ، وَلاَ يَأْتِيهَا حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ.
إِنَّمَا يَسْلُكُ فِيهَا الْمَفْدِيُّونَ
١٠وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا مَفْدِيُّو الرَّبِّ وَيُقْبِلُونَ إِلَى صِهْيَوْنَ
مُتَرَنِّمِينَ يُكَلِّلُ رُؤُوسَهُمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ،
وَتَغْمُرُهُمُ الْغِبْطَةُ وَالسُّرُورُ، وَيَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالأَنِينُ.

---

١. بعد شتاء طويل بارد، ما أول زهرة تنتظر تفتحها من زهور الربيع؟ بماذا تشعر حين تراها؟ **٢.** متى كانت آخر مرة رقصت فيها أنت أو أهل بلدك في الشوارع من فرط الفرح؟

١. في مقابل من يهلكهم الله (انظر الفصل ٣٤) ماذا سيحدث للأرض وللناس الذين يخلصهم؟ ماذا يوصل لك التشبيه الخاص بإزهار البرية مثل الورد؟ وماذا يكشف لك هذا بشأن القصد النهائي من وراء قضاء الله؟ **٢.** ما تأثير هذا الخلاص الذي يشبه في حلوله بدء الربيع على الناس (الآيات ٥-١٠)؟ متى تظن أن هذا الفرح الأبدي يمكن أن يحل؟ **٣.** هل تلك التحولات المادية مقصودة بشكل حرفي، أم رمزي (انظر ٦: ٩ وما يليها؛ ٣٢: ٣-٤)؟ لو كانت رمزية، فما المقصود بكل منها؟ هل يمكن أن يكون ما يدور ببال إشعياء هو عمل المسيا (المسيح) (انظر لو ٧: ٢٢؛ يو ١٤: ٦) والروح القدس (يو ٧: ٣٨-٣٩)؟

١. ما الضغوط التي تجعل "يدك وقلبك" يرتعشان الآن؟ كيف يمكن للرسالة الواردة في آية ٤ أن تأتي لك بالقوة؟ متى كففت عن محاولة الوصول إلى الله؟ وكيف أتى هو إليك؟ **٢.** هل ماء روح الله يشبه النبع المتدفق، أم صنبور مسدود في حياتك الآن؟ لماذا؟ ما الذي يتطلبه الأمر لإطلاق كل الفرح الذي للمفديين في حياتك؟ **٣.** يقول يسوع إنه "الطريق" (يوحنا ١٤: ٦). ما التبصر الذي يعطيه لك هذا الأمر في فهمك لمعنى آية ٨؟ كيف حال مسيرتك في "طريق القداسة": (أ) تسير بواسطة الطيار الآلي؟ (ب) نفد منك الوقود؟ (ج) عالق في حارة السيارات المعطلة؟ (د) لازلت تحاول اكتشاف مدخل الطريق؟ كيف يمكن للآخرين من أعضاء المجموعة مساعدتك على الدخول لتلك الطريق، وعلى البقاء فيها؟

سنحاريب يهدد أورشليم

٣٦ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، اجْتَاحَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ جَمِيعَ مُدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ٢وَوَجَّهَ مَلِكُ أَشُّورَ رَبْشَاقَى (أَيِ الْقَائِدَ الْعَامَّ) مِنْ لَخِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ جَرَّارٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا عَلَى طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. ٣فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ كُلٌّ مِنْ أَلْيَاقِيمَ بْنِ حِلْقِيَّا مُدِيرِ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَيُوآخَ بْنِ آسَافَ الْمُسَجِّلِ.

٤فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَى الْقَائِدُ الْعَامُّ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، مَلِكُ أَشُّورَ: عَلَى مَاذَا تَتَّكِلُ؟ ٥أَظَنَنْتَ أَنَّ مُجَرَّدَ الْكَلاَمِ يُشَكِّلُ خُطَّةً وَقُوَّةً لِخَوْضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنِ اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمَرَّدْتَ عَلَيَّ؟ ٦أَنْتَ تَتَّكِلُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ مِصْرَ، الَّتِي تَثْقُبُ كَفَّ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ. ٧وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: إِنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي هَدَمَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٨وَالآنَ لِيَعْقِدْ حَزَقِيَّا رِهَانًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُّورَ: فَأُعْطِيَكَ أَلْفَيْ فَرَسٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَمْتَطُونَهَا! ٩فَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَصُدَّ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقَلِّ قَادَةِ سَيِّدِي شَأْنًا فِي حِينِ أَنَّكَ تَعْتَمِدُ عَلَى مِصْرَ لإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟ ١٠ثُمَّ هَلْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الرَّبِّ زَحَفْتُ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ لأُدَمِّرَهَا؟ لَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ: هَاجِمْ هَذِهِ الدِّيَارَ وَخَرِّبْهَا».

١١فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوآخُ لِرَبْشَاقَى: «خَاطِبْ عَبِيدَكَ بِالأَرَامِيَّةِ لأَنَّنَا نَفْهَمُهَا، وَلاَ تُكَلِّمْنَا بِاللُّغَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ الْمُتَجَمِّعِ عَلَى السُّورِ». ١٢فَأَجَابَ رَبْشَاقَى: «أَتَظُنُّ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ فَقَطْ لِكَيْ أَتَحَدَّثَ بِهَذَا الْكَلاَمِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الْكَلاَمُ أَيْضًا مُوَجَّهًا إِلَى الرِّجَالِ الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى السُّورِ، الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِثْلَكُمْ بِرَازَهُمْ وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ؟»

١٣ثُمَّ وَقَفَ الْقَائِدُ الْعَامُّ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلاً بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمَعُوا كَلاَمَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُّورَ: ١٤لاَ يَخْدَعَنَّكُمْ حَزَقِيَّا لأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنْ إِنْقَاذِكُمْ، ١٥وَلاَ يُقْنِعَنَّكُمْ بِالاتِّكَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلاً: إِنَّ الرَّبَّ حَتْمًا

---

١. حين يقترب منك أحدهم لشراء شيء ما "بعرض جيد جدًا لا يُرفض" ما الشيء الذي قد تبيعه بسهولة وما الذي سيصعب عليك بيعه؟ **٢.** متى اشتريت شيئًا واكتشفت أنك انخدعت فيه تمامًا، وندمت على شرائه؟

الفصلان ٣٦، ٣٧ هما ذروة كل ما تم التنبؤ به فيما سبق حتى تلك النقطة. **١.** دحر جيش أشور بالفعل قوة الجيش المصري على بعد ٢٠ ميلًا (ما يقرب من ٣٢ كيلومتر) غربي أورشليم، وكان يقاتل في لخيش على بعد يقارب ٢٠ ميلًا (٣٢ كيلومتر) جنوب غرب أورشليم. كيف يمكن أن يكون شعور شعب أورشليم بينما يرون تحرك الجيش الأشوري وهو يحاصرهم؟ **٢.** كيف يحقق هذا الحدث ما حذر منه إشعياء في ٧: ٣؛ ١٨-٢٥؛ ٨: ٦-٨؟ **٣.** ما الحجة التي يقدمها القائد العام بشأن رأيه أن على أورشليم الاستسلام (الآيات ٤-١٠)؟ هل تراها مقنعة؟ أم هل يمكنك أن ترى أمرًا آخر وراءها؟ ما نبرة الصوت التي تسمعها؟ **٤.** كيف تقارن بين رؤية أشور ورؤية إشعياء لتحالف يهوذا مع مصر (انظر ١٩: ١٤-١٥؛ ٣٠: ٣-٥)؟ كقائد يهودي، كيف كنت تشعر لسماع هذا القائد الأشوري وهو يكرر نفس الأمور التي كان إشعياء يقولها منذ سنوات؟ **٥.** كيف تختلف رؤية ملك أشور لإصلاحات حزقيا (آية ٧) عن قصة ٢ مل ١٨: ٣-٤؟ ما القصد من وراء تشويه الحقائق هذا؟ **٦.** ما المقصود بعرضه الساخر في آية ٨؟ ما الذي يلمح له من وراء عبارته الأخيرة في آية ١٠ (انظر ١٠: ٦-٧، ١٢)؟ **٧.** لماذا يتحدث الملك بالعبرية للشعب الواقف على سور المدينة (الآيات ١٣-٢٠)؟ ما البدائل التي يقدمها لهم؟ مقارنة ببقية "الآلهة" أين الرب في وسط كل هذا؟ **٨.** هل كان رد فعل الناس كما هو متوقع؟ لماذا لم يرتبكوا في وجه هذا التهديد الأشوري الواضح؟

١. كيف نرى أن إيمان حزقيا بدا واضحًا للأشوريين؟ في أي موقف من المواقف ظهر إيمانك بالله وكأنه بنفس هذه الحماقة؟ **٢.** بالتفكير في مستوى إيمانك الآن، هل كنت لتتعلق بنبوات إشعياء عند هذه النقطة، أم كنت ستتشبع "بالواقع"؟ لماذا؟ ما "التهديد الأشوري" الذي يواجهك الآن؟ ما وعود الله التي تتشبث بها؟

يُنْقِذُنَا، وَلَنْ يَسْتَوْلِيَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ١٦لَا تُصْغُوا إِلَيْهِ، لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُّورَ: اعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا وَاسْتَسْلِمُوا إِلَيَّ فَيَأْكُلَ عِنْدَئِذٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ كَرْمِهِ وَمِنْ تِينَتِهِ، وَيَشْرَبَ مِنْ مَاءِ بِئْرِهِ، ١٧إِلَى أَنْ آتِيَ وَأَنْقُلَكُمْ إِلَى أَرْضٍ كَأَرْضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ وَخُبْزٍ وَكُرُومٍ. ١٨فَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ حَزَقِيَّا بِقَوْلِهِ: إِنَّ الرَّبَّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ أَحَدُ آلِهَةِ الأُمَمِ أَرْضَ شَعْبِهِ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ؟ ١٩أَيْنَ آلِهَةُ حَمَاةَ وَأَرْفَادَ؟ أَيْنَ آلِهَةُ سَفَرْوَايِمَ؟ هَلْ أَنْقَذَتِ السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٢٠مَنْ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ هَذِهِ الْبِلاَدِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي؟ فَكَيْفَ يُنْقِذُ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنِّي؟» ٢١فَاعْتَصَمُوا بِالصَّمْتِ وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ، لأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِعَدَمِ الرَّدِّ عَلَيْهِ.

٢٢وَرَجَعَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا مُدِيرُ شُؤُونِ الْقَصْرِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوآخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَّا بِثِيَابٍ مُمَزَّقَةٍ وَأَبْلَغُوهُ كَلاَمَ الْقَائِدِ الأَشُّورِيِّ.

التنبؤ بخلاص أورشليم

٣٧ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ الْكَلاَمَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مِسْحًا وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٢ثُمَّ أَرْسَلَ أَلِيَاقِيمَ مُدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ مُرْتَدِينَ الْمُسُوحَ إِلَى النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ، ٣وَقَالُوا لَهُ: يَقُولُ حَزَقِيَّا: «هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ ضِيقٍ وَإِهَانَةٍ وَكَرْبٍ، صِرْنَا فِيهِ كَامْرَأَةٍ تُقَاسِي الْمَخَاضَ وَهِيَ عَاجِزَةٌ عَنِ الْوِلاَدَةِ. ٤لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ سَمِعَ وَعِيدَ رَبْشَاقَى الَّذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُّورَ لِيُهِينَ الإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُعَاقِبَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنْ تَعْيِيرٍ، فَصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ».

٥فَعِنْدَمَا مَثُلَ رِجَالُ حَزَقِيَّا أَمَامَ إِشَعْيَاءَ، ٦قَالَ لَهُمْ: «بَلِّغُوا سَيِّدَكُمْ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لاَ تَجْزَعْ مِمَّا سَمِعْتَهُ مِنْ تَجْدِيفِ رِجَالِ مَلِكِ أَشُّورَ عَلَيَّ، ٧فَهَا خَبَرٌ سَيِئٌ يَرِدُ إِلَيْهِ مِنْ بِلاَدِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِهِ، حَيْثُ أَقْضِي عَلَيْهِ بِحَدِّ السَّيْفِ فِي عُقْرِ دَارِهِ».

٨وَعِنْدَمَا عَلِمَ رَبْشَاقَى أَنَّ مَلِكَ أَشُّورَ قَدِ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيشَ وَشَرَعَ فِي مُحَارَبَةِ لِبْنَةَ انْسَحَبَ هُوَ أَيْضًا وَانْضَمَّ إِلَيْهِ هُنَاكَ. ٩ثُمَّ بَلَغَ مَلِكَ أَشُّورَ أَنَّ تِرْهَاقَةَ مَلِكَ كُوشَ قَدْ خَرَجَ لِمُحَارَبَتِهِ، فَبَعَثَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلَهُ إِلَى

---

١. ما أحد أروع التقارير التي لا تنسى التي تلقيتها في حياتك؟ **٢.** ما التقرير الذي تنتظره ويمكنه أن يفرحك بعد طول انتظار؟

١. ما دلالة قيام حزقيا بتمزيق ملابسه وارتداء المسح؟ كيف يكون رد فعلك لو قام أحد القادة الذين تُجلّهم بشيء مثل هذا؟ **٢.** كيف يختلف رد فعل حزقيا نحو هذا التهديد عن رد فعل أبيه آحاز (انظر ٧: ٢-١٣)؟ على أي أساس يؤمن حزقيا بأن الله سوف يساعده (انظر ٢أخ ٣٢: ٦-٨)؟ **٣.** ما العمل الذي يقوم به الله للتحكم في الأحداث وتقويض ملك أشور المتكبر (انظر ٣٦: ١٦-٢٠)؟ **٤.** ما الذي غير خطط سنحاريب: (أ) روح قاهرة من عند الرب؟ (ب) أخبار من الخارج؟ (ج) جيش محاصر؟ كيف يمكن لانسحابه أن يؤثر على من في أورشليم؟ **٥.** فيما يتعلق بالاستهزاء بالله، كيف تفوق سنحاريب على قائده العام (الآيات ١٠-١٣)؟ ما الهدف من تذكير حزقيا بمصائر الملوك الآخرين؟ **٦.** كيف تقارن صلاة حزقيا بما كان الله يدعو قادة يهوذا للقيام به طوال الوقت (انظر ١: ١٥)؟ **٧.** ما الدروس التي فهمها حزقيا عن الله؟ لماذا تمسك بها؟ **٨.** كيف يتشابه جوهر صلاته مع ما نقرأه في الخروج (انظر خر ١٥: ١٤-١٦)؟

حَزَقِيَّا قَائِلًا لَهُمْ: ١٠«هَذَا مَا تُبَلِّغُونَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَخْدَعَنَّكَ
إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ: لَنْ تَسْقُطَ أُورُشَلِيمُ فِي قَبْضَةِ مَلِكِ
أَشُّورَ. ١١فَهَا أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا أَلْحَقَهُ مُلُوكُ أَشُّورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ مِنْ
تَدْمِيرٍ كَامِلٍ، فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَنْجُوَ أَنْتَ؟ ١٢هَلْ أَنْقَذَتْ آلِهَةُ الأُمَمِ
الأُخْرَى أَهْلَ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَأَبْنَاءَ عَدَنَ فِي تَلَسَّارَ الَّذِينَ
أَفْنَاهُمْ آبَائِي؟ ١٣أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ، وَمَلِكُ أَرْفَادَ، وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرْوَايِمَ،
وَهَيْنَعَ وَعِوَّا؟»

صلاة حزقيا

١٤فَتَنَاوَلَ حَزَقِيَّا الْكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ، ١٥وَصَلَّى قَائِلًا: ١٦«أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
الْمُتَرَبِّعُ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ، وَأَنْتَ
وَحْدَكَ صَانِعُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. ١٧أَرْهِفْ يَا رَبُّ أُذُنَيْكَ وَأَصْغِ. افْتَحْ يَا
رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ تَهْدِيدَاتِ سَنْحَارِيبَ الَّتِي بَعَثَ بِهَا
لِيُعَيِّرَ اللهَ الْحَيَّ. ١٨حَقًّا يَا رَبُّ، إِنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ قَدْ أَبَادُوا الأُمَمَ وَدَمَّرُوا
دِيَارَهُمْ ١٩وَطَرَحُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِعْلًا آلِهَةً
بَلْ خَشَبًا وَحِجَارَةً صَنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ ٢٠فَخَلِّصْنَا الآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا،
أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتُدْرِكَ مَمَالِكُ الأَرْضِ بِأَسْرِهَا أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ
الإِلَهُ».

سقوط سنحاريب

٢١عِنْدَئِذٍ بَعَثَ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ رِسَالَةً إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ إِلَيْهِ لِيُنْقِذَكَ مِنْ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ
أَشُّورَ ٢٢وَهَذَا هُوَ رَدُّ الرَّبِّ عَلَيْهِ:

هَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ قَدِ احْتَقَرَتْكَ وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ،
وَهَزَّتِ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا سُخْرِيَةً مِنْكَ.
٢٣مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَّفْتَ؟
وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَشَمَخْتَ بِعَيْنَيْكَ زَهْوًا؟
أَعَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ؟
٢٤لَقَدْ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ،
وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ،
وَبَلَغْتُ أَقَاصِيَ لُبْنَانَ قَاطِعًا أَطْوَلَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سَرْوِهِ

١. يقدم لنا حزقيا نموذجًا لكيفية التعامل مع التهديدات. ما أكبر تهديد للإيمان المسيحي تشعر بالقلق حياله؟ هل هو تهديد حقيقي أم خيالي؟ كيف يمكن لمثال حزقيا مساعدتك على التعامل مع هذا التهديد؟ ٢. ما المشترك بين هذه الصلاة وصلاة التلاميذ في أع ٤: ٢٣-٣١؟ ماذا تكشف تلك الصلوات عن شخصية الله؟ وعن شخصية حزقيا؟ ما الذي ترى هنا أنه البؤرة المناسبة للصلاة؟

١. حين كنت طفلاً، ماذا كان شعورك حين تصل إلى قمة شجرة تتسلقها؟ ماذا كنت تفعل لتبقى هناك؟ كيف كنت تشعر حين يتم إسقاطك من عليها؟ ٢. ما النسخة الأخرى من تلك اللعبة وتلعبها في العمل أو في المجتمع؟ هل وصلت للقمة، أم ليس بعد؟ هل سقطت، أم ليس بعد؟

١. ما التأثير المقصود من وراء سخرية تلك المرأة من المهاجم (آية ٢٢)؟ كيف تتناسب تلك الأغنية الساخرة مع المناسبة؟ ما الذي يؤكد إشعياء عليه بشأن علاقة الله بأورشليم من خلال تصويره بأنه المدافع عن المرأة؟ ٢. ما الإهانات التي وجهها الأشوريون إلى الله (الآيتان ٢٤-٢٥؛ انظر ٣٦: ١٨-٢٠؛ ٣٧: ١٠-١٢)؟ كيف تنتهي بهم الحال حين يدركون خطأهم؟ كيف أساء سنحاريب فهم أسباب نجاحه الماضي (انظر ١٠: ١٢-١٩)؟ ٣. ردًا على صلاة حزقيا، ما الصور التي استخدمها الله لتأكيد سلطانه على

وَاخْتَرَقْتُ أَبْعَدَ رُبُوعِهِ وَأَفْضَلَ غَابَاتِهِ.
٢٥قَدْ حَفَرْتُ آبَارًا وَشَرِبْتُ مِيَاهًا،
وَبِبَاطِنِ قَدَمَيَّ جَفَّفْتُ جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.
٢٦أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ قَدْ قَدَّرْتُ ذَلِكَ.
مُنْذُ الأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَا أَنَا الآنَ أُحَقِّقُهُ،
إِذْ أَقَمْتُكَ لِتَدْمِيرِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فَتُحَوِّلُهَا إِلَى رَوَابِي خَرِبَةٍ.
٢٧خَارَتْ قُوَى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا مُرْتَاعِينَ خَجِلِينَ،
صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، كَالنَّبَاتِ الأَخْضَرِ
وَكَحَشِيشِ السُّطُوحِ الذَّاوِي قَبْلَ نُمُوِّهِ.
٢٨وَلكِنِّي مُطَّلِعٌ عَلَى حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ.
٢٩وَلأَنَّ ثَوْرَتَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ بَلَغَتَا مَسَامِعِي،
فَإِنِّي سَأَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ، وَأَضَعُ لِجَامِي فِي فَمِكَ،
وَأُعِيدُكَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَقْبَلْتَ مِنْهُ.
٣٠وَهَذِهِ عَلاَمَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا:
فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُتُ مِنْ نَفْسِهِ،
وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُتُ عَنْهُ
وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَزْرَعُونَ فِيهَا وَتَحْصُدُونَ
وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَجْنُونَ ثِمَارَهَا.
٣١وَيَعُودُ النَّاجُونَ الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا
فَتَتَأَصَّلُ جُذُورُهُمْ فِي الأَرْضِ وَيَزْدَهِرُونَ وَيَتَكَاثَرُونَ.
٣٢لأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ
وَمِنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ يَأْتِي النَّاجُونَ
فَغَيْرَةُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا.
٣٣لِذَلِكَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُّورَ:
«لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَنْ يُطْلِقَ عَلَيْهَا سَهْمًا
أَوْ يَتَقَدَّمَ نَحْوَهَا بِتُرْسٍ وَلاَ يُقِيمُ عَلَيْهَا مِقْلاَعًا.
٣٤بَلْ يَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ
وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٣٥لأَنِّي أُدَافِعُ عَنْهَا وَأُنْقِذُهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي
وَإِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي».

كل الأمم (الآيات ٢٦-٢٩)؟ ما الدرس الذي يقدمه هذا الحدث لأشور؟ وليهوذا؟ كيف يمكن أن يمهد السبيل لتتميم ١٩: ٢٣-٢٥؟ **٤.** ما العلامة التي يعطيها الرب لحزقيا (الآيات ٣٠-٣٢)؟ لماذا يعطيه علامة لن تتحقق إلا بعد الحدث الذي تستهدف إظهاره؟ ما علاقة هذه العلامة بوعود الافتقاد (مثلما في ١٠: ٢٠-٢٣)؟ **٥.** ما المقصود من أن الله يخلص أورشليم من أجل نفسه؟ ومن أجل داود؟ **٦.** تحدثت كتابات تاريخية أخرى عن هلاك الجزء الأكبر من جيش سنحاريب بسبب الخوف والرعب، أو ربما بسبب وباء ما. كيف يحقق هذا النبوات السابقة (انظر ١٠: ٣٣-٣٤؛ ٢٩: ٥-٨؛ ٣٠: ٣١)؟ لو كنت تعيش في أورشليم آنذاك، كيف سيكون رد فعلك حين تسمع أن ١٨٥٠٠٠ من الجنود الأشوريين قد ماتوا؟ هل سيكون رد فعلك في الغالب مثل من تم وصف رد فعلهم في ٣٣: ١٤-١٥، أم في ٣٥: ١٠؟ لماذا؟ **٧.** تسجل آية ٣٨ حدثًا وقع بعد ٢٠ عامًا من الأحداث الواردة في الآيتين ٣٦-٣٧. ما السخرية التي تراها في موت سنحاريب حين دخل المعبد (انظر ٣٧: ١، ٧، ١٤، حين دخل حزقيا إلى هيكل الرب إلهه)؟ **٨.** لو فكرت في أن جميع مدن يهوذا، باستثناء أورشليم، قد دُمرت، وأن آلاف الناس ماتوا، وأن يهوذا وقعت في فقر استمر لعقود طويلة في أعقاب تلك الهجمات، هل تعتقد أن هذا كان بالفعل انتصارًا ليهوذا وهزيمة لأشور؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

♡ **١.** ما الفرق بين الكبرياء الروحية، والإحساس المناسب بالفخر بالإنجاز؟ ما الدلالات على كل منهما؟ **٢.** بما أن كل ما لنا يأتي من الله، فأين مكان التخطيط الإنساني، والإعداد، والعمل الجاد؟ كيف نسبت لنفسك الفضل في شيء كان في الحقيقة أبعد من كل ما يمكنك تحقيقه بنفسك؟ ما الذي اقتضاه الأمر لتتيقظ لتلك الحقيقة؟ **٣.** متى شعرت بنفس إحساس حزقيا، بأنك قد صرت محاصرًا وليس أمامك إلا الصلاة؟ كيف رأيت تأكيد الله على محبته لك آنذاك؟ **٤.** على الرغم من أن أورشليم قد نجت، إلا أن لخيش، وهي مدينة تبعد ٢٠ ميلًا فقط (٣٢ كيلومتر تقريبًا) قد دُمِّرت. كيف يمكنك شرح طرق الله لأحد مواطني لخيش؟ **٥.** كانت لخيش ترغب في "الخلاص في آخر لحظة" على يد الله، ولكن لم تسر الأمور بتلك الطريقة. حين يبدو أن صلوات "الساعة الحادية عشرة" لم تصل لأذني الله، كيف تتصرف؟ ماذا يمكن أن يكون قصد الله من التأخر في الرد أو من قول "لا"؟

٣٦وَحَدَثَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِئَةً وَخَمْسَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا
مِنْ جَيْشِ الأَشُورِيِّينَ، وَمَا إِنْ طَلَعَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَتْ جُثَثُ الْقَتْلَى
تَمْلأُ الْمَكَانَ ٣٧فَانْسَحَبَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَارْتَدَّ إِلَى بِلاَدِهِ
وَمَكَثَ فِي نِينَوَى ٣٨وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي هَيْكَلِ إِلهِهِ نِسْرُوخَ اغْتَالَهُ
ابْنَاهُ أَدْرَمَّلَكُ وَشَرَآصَرُ وَفَرَّا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَرْحَدُّونُ
عَلَى الْعَرْشِ.

١. هل تود معرفة التاريخ المحدد الذي ستموت فيه؟ ما الفرق الذي سيحدثه هذا في الطريقة التي تعيش بها الآن: تشتري المزيد من وثائق التأمين على الحياة؟ تدخر المزيد من المال للتقاعد؟ تقضي المزيد من الوقت مع الأبناء أو الأحفاد؟ غير ذلك؟ **٢.** ما الهواجس التي تنتابك بشأن متى أو كيف ستموت: أن تموت مستنزفًا في بداية حياتك؟ أم تموت مرهقًا في عمر متقدم؟ أم ماذا؟

مرض حزقيا

٣٨ وَمَرِضَ حَزَقِيَّا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ حَتَّى أَوْشَكَ عَلَى الْمَوْتِ،
فَجَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ، وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ: نَظِّمْ شُؤُونَ بَيْتِكَ لأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأَ بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ». ٢فَأَدَارَ حَزَقِيَّا
وَجْهَهُ نَحْوَ الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، ٣قَائِلًا: «آهِ يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ
سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِالأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ خَالِصٍ، وَصَنَعْتُ مَا يُرْضِيكَ». وَبَكَى
حَزَقِيَّا بُكَاءً مُرًّا.
٤فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِشَعْيَاءَ قَائِلًا: ٥«اذْهَبْ بَلِّغْ حَزَقِيَّا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلاَتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَا أَنَا أُضِيفُ إِلَى
عُمْرِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ٦وَأُنْقِذُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ،
وَأُدَافِعُ عَنْهَا. ٧وَهَذِهِ لَكَ عَلاَمَةٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يُحَقِّقَ مَا وَعَدَ
بِهِ: ٨سَأُرْجِعُ ظِلَّ الشَّمْسِ إِلَى الْوَرَاءِ عَشَرَ دَرَجَاتٍ عَلَى مِقْيَاسِ دَرَجَاتِ
آحَازَ». وَهَكَذَا تَرَاجَعَتِ الشَّمْسُ عَشَرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ بَعْدَ أَنْ
كَانَتْ قَدْ تَخَطَّتْهَا.
٩وَحِينَ شُفِيَ حَزَقِيَّا كَتَبَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ:
١٠قُلْتُ هَا أَنَا فِي رَيْعَانِ أَيَّامِي
أَنْحَدِرُ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتَى وَتُفْنَى بَقِيَّةُ سَنَوَاتِ عُمْرِي
١١وَقُلْتُ لَنْ أَرَى الرَّبَّ بَعْدُ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ،
وَلَنْ أُبْصِرَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ.
١٢قَدْ خُلِعَ عَنِّي مَسْكَنِي، وَانْتُقِلَ كَخَيْمَةِ الرَّاعِي.
طَوَى حَيَاتِي كَحَائِكٍ: قَطَعَنِي مِنَ النَّوْلِ.
أَنْتَ تُفْنِينِي لَيْلَ نَهَارَ.
١٣انْتَظَرْتُ بِصَبْرٍ حَتَّى الصَّبَاحِ،

الفصلان ٣٨-٣٩ يلعبان دور نقطة التحول السابقة للفصول ٤٠-٦٦، ويتحدثان عن الفترة، بعد ١١٥ عامًا، حين يتم تدمير أورشليم ويؤخذ سكانها إلى السبي في بابل. **١.** لماذا شعر حزقيا بالضيق الشديد من رسالة إشعياء؟ (أ) بيته كان عامرًا بالفوضى. (ب) لم يكتب وصيته بعد. (ج) يعترض على حدوث أمورًا سيئة لأشخاص صالحين. (د) يعترض على أبيه آحاز الذي كان ملكًا بشعًا، ولكنه حكم لفترة أطول منه (هـ) علاقته مع الله بالكامل صارت موضع تساؤل بسبب هذا الموت المبكر. (و) يحتاج للمزيد من الوقت للقيام ببعض الإصلاحات التي بدأها للتو. (ز) يود أن يقضي المزيد من الوقت مع أولاده وأحفاده. **٢.** ما الأدلة المُسجلة على قوله إنه سلك أمام الله "بالأمانة وبقلب خالص" (آية ٣) ويتقدم بها للرب طالبًا منه الإبقاء على حياته (انظر ٢مل ١٨: ١-٨)؟ **٣.** طلب حزقيا علامة من إشعياء على أنه سوف يُشفى (الآيتان ٧-٨؛ أيضًا ٢مل ٢٠: ٨-١١). كيف يتباين هذا مع رد آحاز على إشعياء في ٧: ١١-١٤، حين قيل لآحاز أن يطلب علامة لكنه رفض هذا؟ أي رجل منهما -حزقيا أم آحاز- الذي يعكس المزيد من الإيمان؟ كيف هذا؟ ماذا يقول لك رد فعل الله عن شخصيته وعن طرقه الغامضة؟ **٤.** في الترنيمة الواردة في (الآيات ١٠-٢٠) ما الصور التي يستخدمها حزقيا للحديث عن الموت؟ أي بُعد من أبعاد الموت تعكسه

وَلَكِنَّهُ كَأَسَدٍ هَشَّمَ كُلَّ عِظَامِي. أَنْتَ تُفْنِينِي لَيْلَ نَهَارَ.
١٤أَصِيحُ كَسُنُونَةٍ، وَأَنُوحُ كَهَدِيلِ الْحَمَامَةِ.
كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى السَّمَاءِ،
يَا رَبُّ إِنِّي مُتَضَايِقٌ فَكُنْ لِي مَأْمَنًا.
١٥وَلَكِنْ مَاذَا أَقُولُ؟ فَقَدْ خَاطَبَنِي هُوَ.
هُوَ نَفْسُهُ قَضَى بِذَلِكَ عَلَيَّ.
طَارَ النَّوْمُ مِنِّي لِفَرْطِ مَرَارَةِ رُوحِي.
١٦يَا رَبُّ، بِمِثْلِ هَذِهِ يَحْيَا النَّاسُ،
وَفِي هَذِهِ حَيَاةُ رُوحِي، فَرُدَّ لِي عَافِيَتِي وَأَحْيِنِي.
١٧حَقًّا إِنَّ مَا قَاسَيْتُهُ مِنْ مَرَارَةٍ كَانَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِي،
فَقَدْ حَفِظْتَنِي بِحُبِّكَ مِنْ حُفْرَةِ الْهَلاَكِ،
وَأَلْقَيْتَ جَمِيعَ خَطَايَايَ خَلْفَ ظَهْرِكَ.
١٨لأَنَّهُ لَيْسَ فِي وُسْعِ الْهَاوِيَةِ أَنْ تَحْمَدَكَ، وَالْمَوْتُ لاَ يُسَبِّحُكَ،
وَلاَ يَقْدِرُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ أَنْ يَرْجُوا أَمَانَتَكَ.
١٩الأَحْيَاءُ وَحْدَهُمْ يُسَبِّحُونَكَ كَمَا أَفْعَلُ الْيَوْمَ،
وَيُحَدِّثُ الآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ عَنْ أَمَانَتِكَ
٢٠الرَّبُّ يُنْقِذُنِي.
فَلْنَشْدُ بِآلاَتٍ وَتَرِيَّةٍ
كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ».
٢١ثُمَّ قَالَ إِشَعْيَاءُ: «ضَمِّدُوا الْقُرْحَةَ بِقُرْصِ تِينٍ فَيَبْرَأَ». ٢٢وَكَانَ حَزَقِيَّا قَدْ سَأَلَ: «مَا هِيَ الْعَلاَمَةُ الَّتِي تُؤَكِّدُ لِي أَنَّنِي سَأَذْهَبُ لِلصَّلاَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ؟»

تلك الصور؟ ما الذي ينسب له نجاته المؤقتة من الموت؟ ما الدور الذي لعبه الغفران الإلهي في شفائه؟ وما القرار الذي يتخذه في ضوء هذا الخلاص؟

♡ **١.** عادة يحيا الأشرار حياة سهلة، أو طويلة، بينما في العادة يعاني من يخدمون الله من الكثير من المحن والصعوبات. كيف تتعامل مع هذا الظلم الظاهري؟ ماذا يمكن أن يكون منظور الله من نحو هذا الأمر؟ **٢.** ما الذي تخشاه بشأن الموت؟ ما الرجاء الذي يقدمه لك الإنجيل ولم يكن معروفًا لحزقيا؟ **٣.** أدرك حزقيا أن مرضه وشفاءه كانا من الله (الآيات ١٥-١٧). ماذا يعني لك أن الألم جزء من خطة الله لك؟ ما الدور الذي يلعبه الألم في حياتك؟ **٤.** رأى حزقيا الحياة كهبة من الله، وأنها لابد من استخدامها في مقاصده. كيف يمكن أن يؤثر هذا على الطريقة التي ستعيش بها أيامك المعدودة التالية؟

وفد من بابل

٣٩ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، بَعَثَ مَرُودَخُ بَلاَدَانَ بْنُ بَلاَدَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدَايَا إِلَى حَزَقِيَّا بَعْدَ أَنْ سَمِعَ بِمَرَضِهِ وَشِفَائِهِ مِنْهُ، ٢فَرَحَّبَ بِهِمْ حَزَقِيَّا تَرْحِيبًا حَارًّا، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى مَا فِي خَزَائِنِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ، وَعَلَى مَخَازِنِ أَسْلِحَتِهِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي قَصْرِهِ وَفِي حَوْزَتِهِ لَمْ يُرِهِمْ إِيَّاهُ.
٣فَجَاءَ النَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ، وَمِنْ أَيْنَ قَدِمُوا إِلَيْكَ؟» فَأَجَابَهُ: «قَدْ أَقْبَلُوا إِلَيَّ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ».

١. ما الأشياء الثمينة التي تستعرضها للناس حين تتاح الفرصة: ميدالية؟ سيارة؟ بيت؟ أطفال؟ **٢.** ماذا تشعر حيال شخص تبدو كنوزه أكثر بريقًا من كنوزك؟

١. ما الكنز الذي يستعرضه حزقيا؟ لماذا يتباهى بتلك الأشياء (انظر ٢أخ ٣٢: ٢٢-٢٥)؟ **٢.** كيف تقارن بين حزقيا المنتفخ هنا وحزقيا الذي نراه في ٣٨: ١٥-١٩؟ ماذا حدث في الفترة الفاصلة بين الحدثين؟ **٣.** ما الآمال التي يحتمل أن يثيرها هذا التباهي بالثروة بين رعايا يهوذا وبابل؟ هل يمكن أن يكون حزقيا

فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟» فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «شَاهَدُوا كُلَّ ٤
مَا فِي قَصْرِي. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي لَمْ أُطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ». عِنْدَئِذٍ قَالَ ٥
إِشَعْيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ: هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يُنْقَلُ فِيهَا إِلَى ٦
بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ مِمَّا ادَّخَرَهُ أَسْلاَفُكَ وَلاَ يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ. وَيُسْبَى ٧
بَعْضُ أَبْنَائِكَ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِكَ لِيَكُونُوا خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ
بَابِلَ». فَقَالَ حَزَقِيَّا لإِشَعْيَاءَ: «صَالِحٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ». ثُمَّ ٨
حَدَّثَ نَفْسَهُ: «لِيَكُنْ فَقَطْ سَلاَمٌ وَأَمْنٌ فِي عَهْدِي».

هو المخلص الموعود في ٩: ١-٧؛ ١١: ١-١١؟ ٤. كيف يحطم إشعياء تلك الآمال؟

١. من البطل (الديني أو السياسي) الذي ألَّهْتَهُ؟ كيف أجبرتك رؤية أخطائه على النظر ليسوع مرة أخرى على أنه المثال الأفضل لحياتك؟ ٢. هل من الأصعب عليك أن تكون أمينًا في أوقات المحن أم في أوقات النجاح؟ لماذا؟

تعزية لشعب الله

٤٠ يَقُولُ إِلَهُكُمْ: «وَاسُوا، وَاسُوا شَعْبِي!
٢طَيِّبُوا خَاطِرَ أُورُشَلِيمَ وَبَلِّغُوهَا
أَنَّ أَيَّامَ مِحْنَتِهَا قَدِ انْتَهَتْ، وَإِثْمَهَا قَدْ غُفِرَ،
وَتَلَقَّتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ
عَنْ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبَتْهُ مِنْ خَطَايَا».
٣صَوْتٌ يَصْرُخُ وَيَقُولُ:
«أَعِدُّوا فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقَ الرَّبِّ،
وَأَقِيمُوا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لإِلَهِنَا.
٤كُلُّ وَادٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ تَلٍّ يَنْخَفِضُ.
وَتُمَهَّدُ كُلُّ أَرْضٍ مُعْوَجَّةٍ وَتُعَبَّدُ كُلُّ بُقْعَةٍ وَعِرَةٍ
٥وَيَتَجَلَّى مَجْدُ اللهِ، فَيُشَاهِدُهُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ،
لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ».
٦وَعِنْدَئِذٍ قَالَ صَوْتٌ: «نَادِ بِرِسَالَةٍ».
فَأَجَبْتُ: «أَيَّةُ رِسَالَةٍ؟» فَقَالَ: «كُلُّ ذِي جَسَدٍ عُشْبٌ،
وَكُلُّ بَهَائِهِ كَزَهْرِ الصَّحْرَاءِ.
٧يَذْبُلُ الْعُشْبُ وَيَذْوِي الزَّهْرُ
لأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ تَهُبُّ عَلَيْهِ. حَقًّا إِنَّ الشَّعْبَ عُشْبٌ.
٨يَذْبُلُ الْعُشْبُ وَيَذْوِي الزَّهْرُ،
أَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ».
٩اصْعَدِي إِلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يَا حَامِلَةَ الْبِشَارَةِ إِلَى صِهْيَوْنَ.
ارْفَعِي صَوْتَكِ بِقُوَّةٍ يَا مُبَشِّرَةَ أُورُشَلِيمَ.

١. ماذا كانت أكثر الأخبار التي تلقيتها إثارة؟ لماذا كانت أخبارًا مُرحبًا بها بقوة؟ ٢. ما أطول مسافة مشيتها أو جريتها في حياتك؟ كيف شعرت في نهايتها؟

يُمثل خلاص أورشليم عام ٧٠١ ق.م. من سنحاريب ملك أشور (إش ٣٧) ذروة النبوات الواردة في الفصول ١-٣٩. الفصول ٤٠-٤٨ تشير إلى الأحداث التي وقعت بعد هذا بحوالي ١٥٠ عامًا. ١. في عام ٥٨٧ ق.م. نُهبَت أورشليم وتعرض شعبها إلى السبي على يد بابل، القوة العالمية الجديدة (انظر ٢مل ٢٥). في ضوء تلك المعطيات، ماذا يمكن أن تعنيه تعزيات إشعياء المؤكَّدة لإسرائيل؟ ما كلمة التعزية التي تؤكدها "الأصوات" الثلاثة (الآيات ٣، ٦، ٩)؟ ما الصور التي يستخدمها الرب ليطمئن شعبه بشأن غفرانه؟ ٢. في زمن إشعياء كان المنادي هو من يقوم بإعلان مجيء الملك، وكان الناس يقومون بشكل حرفي بتهيئة الطرق التي سيمر بها الملك. أي ملك الذي تتحدث عنه الآيات ٣-٥؟ وما معنى إعداد الطريق أمامه؟ ٣. كيف كانت تلك الرسالة ستؤثر عليك، وعلى إيمانك، وعلى أسلوب حياتك، إن كنت أحد الأشخاص المهزومين المبعدين عن بيوتهم؟ بعد كل ما قاسيته على يد ملك أجنبي، كيف ستشعر حيال الملك الآتي؟ ٤. ماذا ستعني لك إذًا كلمة الله الأبدية (الآيات ٦-٨)؟ ما الوعود التي يمكن أن تكون هي المقصودة هنا من تاريخ إسرائيل (انظر تك ١٢: ١-٣؛ ٢صم ٧: ٨-١٦)؟

١. تقتبس الأناجيل آية ٣ مشيرة إلى يوحنا المعمدان الذي أعد الطريق أمام المسيح. ما الذي يلمح هذا له بشأن هوية المسيح؟ ٢. كيف يمكنك أن تعد الطريق للمسيح في حياتك؟ ما الأشياء التي تحتاج إلى تمهيد أو أن تنخفض أو

اهْتِفِي وَلاَ تَجْزَعِي. قُولِي لِمُدُنِ يَهُوذَا: هَا إِلَهُكُمْ قَادِمٌ
١٠ بِقُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ، وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ،
وَهَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَمُكَافَأَتُهُ أَمَامَهُ.
١١ يَرْعَى قَطِيعَهُ كَرَاعٍ، وَيَجْمَعُ الْحُمْلاَنَ بِذِرَاعِهِ،
وَفِي أَحْضَانِهِ يَحْمِلُهَا وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ بِرِفْقٍ.
١٢ مَنْ كَالَ الْمِيَاهَ بِكَفِّهِ وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشِّبْرِ
وَكَالَ تُرَابَ الأَرْضِ بِالْكَيْلِ وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِقَبَّانٍ، وَالتِّلاَلَ بِمِيزَانٍ؟
١٣ مَنْ أَرْشَدَ رُوحَ الرَّبِّ أَوْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا فَعَلَّمَهُ؟
١٤ هَلْ طَلَبَ الرَّبُّ مَشُورَةً مِنْ أَحَدٍ؟
مَنْ عَلَّمَهُ طَرِيقَ الْعَدْلِ وَلَقَّنَهُ الْمَعْرِفَةَ وَأَرَاهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟
١٥ إِنَّ الشُّعُوبَ كَنُقْطَةٍ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغُبَارِ الْمِيزَانِ.
يَرْفَعُ الْجَزَائِرَ وَكَأَنَّهَا ذَرَّةُ هَبَاءٍ.
١٦ لُبْنَانُ بِأَسْرِهِ لاَ يَكْفِي أَنْ يَكُونَ لِلْوَقُودِ،
وَحَيَوَانُهُ لاَ يَكْفِي لِذَبِيحَةٍ مُحْرَقَةٍ.
١٧ جَمِيعُ الأُمَمِ لاَ تُحْسَبُ لَدَيْهِ شَيْئًا،
وَهِيَ فِي عَيْنَيْهِ عَدَمٌ وَخَوَاءٌ.

التباين بين الأوثان والإله الحي

١٨ بِمَنْ تُشَبِّهُونَ اللهَ وَبِمَنْ تُقَارِنُونَهُ؟
١٩ إِنْ كَانَ تِمْثَالاً فَالتِّمْثَالُ يَصُوغُهُ الصَّانِعُ
وَيُغَشِّيهِ الصَّائِغُ بِالذَّهَبِ،
وَيَسْبِكُ لَهُ سَلاَسِلَ مِنَ الْفِضَّةِ.
٢٠ أَمَّا الْفَقِيرُ فَإِنَّهُ يَخْتَارُ قِطْعَةَ خَشَبٍ لاَ تُنْخَرُ،
وَيَلْتَمِسُ صَانِعًا حَاذِقًا يَنْحَتُ لَهُ مِنْهَا صَنَمًا ثَابِتًا.
٢١ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ أَلَمْ يَبْلُغْكُمْ مُنْذُ الْبَدْءِ؟
أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ إِرْسَاءِ أُسُسِ الأَرْضِ؟
٢٢ إِنَّهُ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجَرَادِ.
هُوَ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَسُرَادِقَ، وَيَنْشُرُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسُّكْنَى،
٢٣ يَجْعَلُ الْعُظَمَاءَ كَالْعَدَمِ، وَالْحُكَّامَ كَلاَ شَيْءٍ.
٢٤ فَمَا كَادُوا يُغْرَسُونَ وَيُزْرَعُونَ وَيَتَأَصَّلُونَ فِي الأَرْضِ
حَتَّى نَفَخَ عَلَيْهِمْ، فَذَوَوْا وَعَصَفَتْ بِهِمْ زَوْبَعَةٌ كَالتِّبْنِ.

ترتفع؟ **٣.** جاء يسوع كراعٍ (آية ١١) وأيضًا كملك. أي نوع من القطيع أو الخراف تشعر بأنه يشبهك: شبعانة؟ راضية؟ مشتتة؟ واقعة في الفخ؟ ضالة؟ لماذا؟

---

١. حين تسقط في قاع الإحباطات، ما الأشياء التي تفضل القيام بها لكي ترفع من روحك المعنوية؟ هل تساعدك بالفعل؟ **٢.** في مجموعتك، من لديه أكبر مقاس "شبر" (أي المسافة من قمة الإبهام حتى طرف الإصبع الأصغر حين تكون اليد مفرودة)؟ ومن لديه أصغر مقاس "شبر"؟

١. ما الهدف من وراء كل تلك الأسئلة البلاغية؟ في كل مقارنة (الخليقة، المعرفة، الأمم) كيف ترى مستوى تفاعل الله؟ **٢.** كيف تبدو أعمال أيادينا مقارنة بأعمال الله (الآيات ١٢، ١٩-٢٠)؟ متى تتحول أعمال أيادينا إلى أوثان أو آلهة؟ **٣.** كيف ينظر الله إلى قوة الأمم، بما فيها القوى العظمى السائدة اليوم (الآيات ١٥-١٧، ٢٣-٢٤)؟ **٤.** هل هناك أي صورة من الصور أو معيار من معايير المقارنة دقيق في قدرته على قياس قدرة أو قيمة الرب (الآيات ١٨-٢٥)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** ما شكوى المسبيين (آية ٢٧)؟ ما الذي مازال عليهم أن يتعلموه عن الله قبل أن يتم ردهم لوطنهم مرة أخرى (الآيتان ٢١، ٢٨)؟ **٦.** كشخص مسبي يشعر بالإعياء، أي وعد من هذه الوعود تراه مشجعًا؟

١. ما "العشب وزهر الصحراء" (آية ٦) أو "التمثال" (آية ١٩) من هذا العالم، ويبدو اليوم وكأنه بالغ القوة بالنسبة لك؟ ما مقدار اعتمادك عليه؟ مقارنة به، هل تبدو وعود الله وكأنها مجرد كلمات الآن؟ أم أنها تملؤك بالرجاء بالفعل؟ لماذا؟ **٢.** ما أنواع الشكاوى التي تسمعها اليوم من غير المؤمنين؟ ومن المؤمنين؟ كيف يمكنك الرد عليها بناء على الحق الوارد في هذا الفصل؟ **٣.** متى شعرت مؤخرًا وكأن الله قد فقد عنوانك أو رقم تليفونك؟ ما المخاوف والأفكار التي ثارت في ذهنك؟ كيف يمكن للحقائق الواردة في هذا الفصل أن تجدد لك قوتك؟ **٤.** عمليًا، ولاهوتيًا كيف يمكن للإنسان أن يحلق "بِأَجْنِحَةِ النُّسُورِ"؟ قارن بين آية ٣١ وما يرد في خر ١٩: ٤؛ تث ٣٢: ١٠-١١. كيف يكون

تعلم الرجاء في الرب (آية ٣١) مثل تعلم الطائر الصغير الطيران؟ كيف "أمسك" الله بك حين سقطت بدلًا من أن تطير؟ ما الطرق التي يعلمك بها الطيران الآن؟

٢٥ فَبِمَنْ إِذًا تُقَارِنُونَنِي فَأَكُونَ نَظِيرَهُ؟ يَقُولُ الْقُدُّوسُ.
٢٦ ارْفَعُوا عُيُونَكُمْ إِلَى الْعَلاَءِ وَانْظُرُوا. مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟
وَمَنْ يُبْرِزُ كَوَاكِبَهَا بِمَجْمُوعَاتٍ وَيَدْعُوهَا بِأَسْمَاءَ؟
إِنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا لاَ تُفْقَدُ لأَنَّهُ يُحَافِظُ عَلَيْهَا
بِعَظَمَةِ قُدْرَتِهِ، وَلأَنَّهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ.
٢٧ فَكَيْفَ تَجْرُؤُ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْ تَقُولَ
إِنَّ الرَّبَّ لاَ يَرَى مِحْنَتِي وَطَرِيقِي خَافِيَةٌ عَلَيْهِ؟
٢٨ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟
إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهٌ سَرْمَدِيٌّ وَخَالِقُ أَقَاصِي الأَرْضِ.
لاَ يَهِنُ وَلاَ يَخُورُ، وَفَهْمُهُ لاَ يُسْتَقْصَى.
٢٩ يَهَبُ الْمَنْهُوكَ قُوَّةً وَيَمْنَحُ الضَّعِيفَ قُدْرَةً عَظِيمَةً.
٣٠ إِنَّ الشَّبِيبَةَ يَنَالُهَا الإِعْيَاءُ وَالإِرْهَاقُ،
وَالْفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ أَشَدَّ تَعَثُّرٍ،
٣١ أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَإِنَّهُمْ يُجَدِّدُونَ قُوَّتَهُمْ،
وَيُحَلِّقُونَ بِأَجْنِحَةِ النُّسُورِ.
يَرْكُضُونَ وَلاَ يُعْيُونَ. يَمْشُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ.

١. حين كنت تخاف كطفل، من كان يمسك بيدك؟ **٢.** هل فزت يومًا في لعبة ما حين كانت كل الاحتمالات عكس ذلك؟ كيف كان رد فعل خصمك؟

١. بعد أن طمأن الله اليهود المسبيين في الفصل ٤٠، من الذين يخاطبهم الله في الآيات ١-٧؟ ما الذي تتخيل أنه يحدث في تلك الأمم؟ **٢.** الذي من "المشرق" هو كورش، (آية ٢)، الملك الفارسي الذي دحر بابل عام ٥٣٨ ق.م. (انظر ٤٥: ١ وما يليها). ما الذي يؤكده الله بشأن نفسه، حين يزعم أنه هو الواقف وراء نجاح كورش؟ **٣.** لماذا كان انتصار كورش أخبارًا سارة بالنسبة لليهود المسبيين في بابل؟ (انظر ٢أخ ٣٦: ٢٢-٢٣). كيف كان رد فعل الأمم الأخرى نحو هذا الزحف الذي يقوم به جيش كورش (الآيات ٥-٧)؟ كيف تختلف استجابتهم عن الاستجابة التي يحث الله اليهود على القيام بها في الآيات ٨-١٠؟ **٤.** ما الألفاظ التي يستخدمها لمخاطبة المسبيين في الآيات

معين إسرائيل

٤١ اصْمُتِي وَاسْمَعِي لِي أَيَّتُهَا الْجَزَائِرُ.
لِتُجَدِّدِ الأُمَمُ قُوَّتَهَا
وَلْيَتَقَدَّمُوا لِيَعْرِضُوا حُجَجَهُمْ.
لِنَجْتَمِعْ مَعًا لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْقَضَاءِ.
٢ مَنْ أَقَامَ مِنَ الْمَشْرِقِ قَائِدًا مُظَفَّرًا،
يُوَاكِبُ النَّصْرُ كُلَّ خُطْوَةٍ مِنْ خُطُوَاتِهِ،
وَأَسْلَمَ الأُمَمَ إِلَيْهِ وَأَخْضَعَ لَهُ الْمُلُوكَ،
وَجَعَلَهُمْ كَالتُّرَابِ بِسَيْفِهِ،
وَكَالْعُصَافَةِ الْمُذَرَّاةِ بِقَوْسِهِ؟
٣ يَتَعَقَّبُهُمْ وَيَجُوزُ آمِنًا
فِي دُرُوبٍ لَمْ يَطَأْهَا بِقَدَمَيْهِ.
٤ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَأَنْجَزَهُ دَاعِيًا الأَجْيَالَ مُنْذُ الْبَدْءِ؟

أَنَا الرَّبُّ. أَنَا الأَوَّلُ وَالآخِرُ.
٥شَاهَدَتِ الْجَزَائِرُ فِعْلِي وَخَافَتْ،
وَارْتَجَفَتْ أَقَاصِي الأَرْضِ فَتَجَمَّعُوا مَعًا.
٦شَرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ يُشَجِّعُ جَارَهُ قَائِلًا لَهُ: تَشَدَّدْ.
٧فَشَجَّعَ الصَّانِعُ الصَّائِغَ،
وَالصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السَّنْدَانِ
قَائِلًا عَنِ الإِلْحَامِ:هَذَا عَمَلٌ جَيِّدٌ.
ثُمَّ يُثَبِّتُ الصَّنَمَ بِمَسَامِيرَ كَيْ لَا يَتَقَلْقَلَ.
٨أَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي.
يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اصْطَفَيْتُهُ، يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي،
٩يَا مَنْ أَخَذْتُكَ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ،
وَدَعَوْتُكَ مِنْ أَبْعَدِ أَطْرَافِهَا قَائِلًا لَكَ:
أَنْتَ عَبْدِي. لَقَدِ اصْطَفَيْتُكَ وَلَمْ أَنْبِذْكَ.
١٠لَا تَخَفْ لأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ حَوْلَكَ جَزَعًا،
لأَنِّي إِلَهُكَ، أُشَدِّدُكَ وَأُعِينُكَ وَأَعْضُدُكَ بِيَمِينِ بِرِّي
١١يَعْتَرِي الْخِزْيُ وَالْعَارُ كُلَّ مَنْ يَغْتَاظُ مِنْكَ،
وَيَتَلاَشَى مُقَاوِمُوكَ كَالْعَدَمِ.
١٢تَبْحَثُ عَنْ خُصُومِكَ فَلاَ تَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ،
وَيُصْبِحُ مُحَارِبُوكَ كَلاَ شَيْءٍ،
١٣لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُمْسِكُ بِيَمِينِكَ قَائِلًا لَكَ:
لَا تَخَفْ. سَأُعِينُكَ.
١٤لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبُ الضَّعِيفُ كَالْحَشَرَةِ،
وَيَا إِسْرَائِيلُ الْعَلِيلُ كَالشِّرْذِمَةِ، لأَنِّي سَأُعِينُكَ،
يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.
١٥وَهَا أَنَا أَجْعَلُكَ نَوْرَجًا مُحَدَّدًا جَدِيدًا مُسَنَّنًا،
فَتَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَجْعَلُ التِّلاَلَ كَالْعُصَافَةِ،
١٦فَتُذَرِّيهَا، وَتَحْمِلُهَا الرِّيحُ بَعِيدًا، وَتُبَدِّدُهَا الزَّوْبَعَةُ.
أَمَّا أَنْتَ فَتَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَتُمَجِّدُ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.
١٧وَعِنْدَمَا يَلْتَمِسُ الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ مَاءً وَلاَ يَجِدُونَهُ،
وَتَتَشَقَّقُ أَلْسِنَتُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ، أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ،

٨-١٠؟ ما الذي تكشفه تلك الألفاظ عن علاقة الله بهم؟ وعن خططه نحوهم؟ كيف يمكن أن تهدئ تلك الكلمات مخاوفهم؟ **٥.** لماذا يخاطب الله الشعب المسبي قائلًا: "يعقوب الضعيف كالحشرة،" (آية ١٤)؟ **٦.** ماذا سيكون مصير بابل (الآيات ١١-١٦)؟ كيف يمكنك التفكير في تلك العبارات بينما تتفكر في قوة وقدرة بابل المحيطة بك من كل الجوانب؟ ماذا يعني الأمر بالنسبة لأولئك المسبيين المهانين حين يفكرون في أن الله يؤثر على مسار تاريخ كل العالم من أجل أن يتمم خطة إنقاذهم؟ **٧.** ما نوع العطش الذي يشير إليه إشعياء في آية ١٧ (انظر أيضًا مز ٤٢: ١-٢)؟ كيف سيتغير موقفهم سريعًا؟ لماذا سيسترد الرب شعبه (آية ٢٠)؟ **٨.** من بين جميع الشعوب الذين انتصر عليهم البابليون، اليهود وحدهم هم من حافظوا على ديانتهم، وهويتهم العرقية، والسياسية. كيف يمكن أن يكون هذا شهادة بين الأمم (آية ٢٠)؟ ما العلاقة بين هذا ودعوة إسرائيل ليكون خادمه؟

♡ **١.** ما المشكلات العالمية اليوم التي تبدو عصية على الحل؟ ما القوى التي تبدو مسيطرة؟ هل رد فعلك نحو هذه المشكلات هو: اليأس؟ التهكم؟ الأسف؟ التقزز؟ الرجاء؟ لماذا؟ **٢.** ما الذي يكشفه لنا هذا الفصل عن طبيعة تدخل الله في تاريخ الإنسان؟ كيف يجب أن يؤثر هذا على موقفنا نحو مشكلات العالم؟ **٣.** لو علمنا أن الله سيحرك السماء والأرض من أجل أن يخلص شعبه، فكيف يجب أن تؤثر تلك المعرفة على صلواتنا؟ وعبادتنا؟ وعلى اتجاه قلوبنا في الأوقات الصعبة؟ وعلى أولوياتنا وأهداف حياتنا؟ وكيف يمكن للتأمل في صورة الله التي نراها في الفصلين ٤٠-٤١ أن تساعدك على فهم واستيعاب هذا الحق؟ **٤.** ما "الجبال" و"التلال" الموجودة في حياتك اليوم؟ لو قارنت بين إيمانك و"نورج إسرائيل"، هل ترى إيمانك "جديدًا ومحددًا ومسننًا"؟

أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتَخَلَّى عَنْهُمْ.
١٨ فَأُفَجِّرُ أَنْهَارًا عَلَى الْهِضَابِ
وَيَنَابِيعَ فِي وَسَطِ الأَوْدِيَةِ،
وَأُحَوِّلُ الْبَرِّيَّةَ إِلَى وَاحَةِ مَاءٍ
وَالأَرْضَ الْقَاحِلَةَ إِلَى جَدَاوِلَ.
١٩ وَأُنْبِتُ فِي الصَّحْرَاءِ الأَرْزَ وَالسَّنْطَ
وَالآسَ وَشَجَرَ الزَّيْتُونِ،
وَأُنَمِّي فِي الْبَرِّيَّةِ أَشْجَارَ السَّرْوِ
وَالسِّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ جَمِيعًا،
٢٠ حَتَّى يَرَى النَّاسُ وَيُدْرِكُوا
وَيَتَأَمَّلُوا وَيَفْهَمُوا مَعًا
أَنَّ يَدَ الرَّبِّ هِيَ الَّتِي صَنَعَتْ هَذَا،
وَأَنَّ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَبْدَعَهُ.
٢١ اعْرِضُوا دَعْوَاكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ،
وَقَدِّمُوا حُجَجَكُمْ يَقُولُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.
٢٢ أَحْضِرُوا أَصْنَامَكُمْ لِيُنْبِئُونَا
عَمَّا يَأْتِي بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ،
وَعَنِ الأُمُورِ الْغَابِرَةِ.
٢٣ أَطْلِعُونَا عَلَى أَحْدَاثِ الْغَيْبِ
فَنَعْلَمَ أَنَّكُمْ آلِهَةٌ حَقًّا.
إِيتُوا بِمُعْجِزَةٍ خَيْرًا كَانَتْ أَمْ شَرًّا،
تُثِيرُ دَهْشَتَنَا أَوْ رُعْبَنَا.
٢٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ لَا شَيْءَ، وَفِعْلُكُمْ عَدَمٌ،
وَلاَ يَصْطَفِيكُمْ سِوَى الرِّجْسِ.
٢٥ قَدْ أَثَرْتُ رَجُلًا مِنَ الشَّمَالِ،
هَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي،
يَطَأُ الْوُلاَةَ كَمَا يَطَأُ فَوْقَ الْوَحْلِ،
وَيَدُوسُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَدُوسُ الْخَزَّافُ فَوْقَ الطِّينِ.
٢٦ مَنْ أَنْبَأَ بِهَذَا الْحَدَثِ مُنْذُ الْبَدْءِ حَتَّى نَعْلَمَ بِهِ؟
وَقَبْلَ أَوَانِ حُدُوثِهِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ.

هل تنبأت يومًا بحدوث أمرٍ ما ولم يُصغِ لك أحدٌ؟ هل أصبت؟ ماذا كان شعورك؟

١. الآيات ٢١-٢٩ تواصل خطاب الله للأمم. ما المنافسة التي يتحدى الرب بها الأصنام؟ لماذا تفشل الأصنام بينما ينجح الرب؟ ماذا ستكون النتيجة بالنسبة لمن يضعون ثقتهم في الأصنام؟ وفي الرب؟ **٢.** يُدعى كورش أيضًا الرجل الذي "من الشمال". مع أن فارس كانت تقع شرق بابل، إلا أن كورش زحف ضدها من الشمال. رغم أن كورش نسب انتصاراته للكثير من الآلهة، لكن ما الحقيقة بشأن تلك الحقبة من التاريخ؟ كيف تتباين غزوات كورش العسكرية مع معارك أشور (انظر ١٠: ١٢-١٣)؟

١. من الذي تضع ثقتك في تنبؤاته عن المستقبل؟ هل هناك أي "أصنام" في حياتك تضع حكمتها أو نصائحها أعلى من نصائح وحكمة الله؟ ماذا ستفعل لتغير هذا الاتجاه القلبي؟ **٢.** أين ترى الله عاملًا في التاريخ؟ وفي حياتك الشخصية؟ ما المنظور الجديد الذي اكتسبته عن حكمة الله من هذا الفصل؟ وعن إمكانية الاعتماد عليه؟

لَمْ يُوْجَدْ مُنْبِئٌ أَوْ مُعْلِنٌ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ كَلِمَةً مِنْكُمْ.
٢٧أَنَا أَوَّلُ قَائِلٍ لِصِهْيَوْنَ: انْظُرُوا هَا هُمْ،
وَأَوَّلُ مَنْ أَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ بَشِيرًا،
٢٨وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَطَلَّعْتُ إِلَى الأَصْنَامِ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا،
وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْنَهُمْ مُشِيرٌ أَسْأَلُهُ فَيُجِيبُ.
٢٩انْظُرُوا، إِنَّهُمْ جَمِيعًا وَهْمٌ بَاطِلٌ،
وَأَعْمَالُهُمْ وَأَصْنَامُهُمُ الْمَسْبُوكَةُ رِيحٌ وَخَوَاءٌ.

خادم الرب

٤٢

هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضُدُهُ،
مُخْتَارِي الَّذِي ابْتَهَجَتْ بِهِ نَفْسِي.
وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ لِيَسُوسَ الأُمَمَ بِالْعَدْلِ.
٢لَا يَصِيحُ وَلاَ يَصْرُخُ وَلاَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الطَّرِيقِ.
٣لَا يَكْسِرُ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً،وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لَا يُطْفِئُ.
إِنَّمَا بِأَمَانَةٍ يُجْرِي عَدْلًا. ٤لَا يَكِلُّ وَلاَ تُثَبَّطُ لَهُ هِمَّةٌ
حَتَّى يُرَسِّخَ الْعَدْلَ فِي الأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ.
٥هَذَا مَا يَقُولُهُ اللهُ، الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَبَاسِطُهَا،
وَنَاشِرُ الأَرْضِ وَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا. الْوَاهِبُ أَهْلَهَا نَسَمَةً،
وَالْمُنْعِمُ بِالرُّوحِ عَلَى السَّائِرِينَ عَلَيْهَا:
٦«أَنَا هُوَ الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ.
أَمْسَكْتُ بِيَدِكَ وَحَافَظْتُ عَلَيْكَ
وَجَعَلْتُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأُمَمِ
٧لِتَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمْيِ،
وَتُطْلِقَ سَرَاحَ الْمَأْسُورِينَ فِي السِّجْنِ،
وَتُحَرِّرَ الْجَالِسِينَ فِي ظُلْمَةِ الْحَبْسِ.
٨أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَهَذَا اسْمِي.
لَا أُعْطِي مَجْدِي لِآخَرَ، وَلاَ حَمْدِي لِلْمَنْحُوتَاتِ.
٩هَا هِيَ النُّبُوءَاتُ السَّالِفَةُ تَتَحَقَّقُ،
وَأُخْرَى جَدِيدَةٌ أُعْلِنُ عَنْهَا
وَأُنْبِئُ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ».

حين كنت طفلًا هل تعرضت يومًا للتأديب بالحبس في غرفتك أو في البيت لفترة من الوقت؟ كيف شعرت حين خرجت مرة أخرى؟

١. هذه هي الترنيمة الأولى من بين أربع ترنيمات عن "عبد الرب" (انظر أيضًا ٤٩: ١-٦؛ ٥٠: ٤-٩؛ ٥٢: ١٣-٥٣: ١٢). كانت في زمن إشعياء مكانة لخدام الملك بالغة الأهمية. ما الألفاظ التي تعبر عن علاقة هذا الخادم بالرب (الآيات ١-٧)؟ وعن رسالته؟ وشخصيته؟ **٢.** من الخادم المُشار إليه هنا (انظر ٤١: ٩)؟ وأي نوع من الخدام كان (انظر ٢٦: ١٧-١٨)؟ لماذا يترنم الرب إكرامًا لخادمه؟ **٣.** لماذا لا يصيح عبد الرب ولا يصرخ (آية ٢)؟ (انظر أم ٨: ١-٤؛ ٩: ١٣ وما يليها). ما المقصود بالكلمات "قصبة مرضوضة، وفتيلة مدخنة" (آية ٣؛ وانظر ٣٦: ٦)؟

١. كيف تتحقق في يسوع ملامح تلك الصورة التي نراها لعبد الرب؟ **٢.** أع ١٣: ٤٧؛ ٢تي ٢: ٢٤-٢٦ يوسعان من تلك الصورة الخاصة بـ"العبد" لتنطبق على كل المؤمنين. في ضوء هذا، ماذا يقول هذا المقطع الكتابي عن رسالتك؟ وعائلتك؟ وعملك؟ وأولوياتك؟ وشخصيتك؟ كيف يشجعك هذا وكيف يتحداك؟

أنشودة حمد للرب

١٠غَنُّوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، سَبِّحُوهُ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ
أَيُّهَا الْمُسَافِرُونَ فِي عُبَابِ الْبَحْرِ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَيَا سُكَّانَ الْجَزَائِرِ.
١١لِتَهْتِفِ الصَّحْرَاءُ وَمُدُنُهَا، وَدِيَارُ قِيدَارَ الْمَأْهُولَةُ.
لِيَتَغَنَّ بِفَرَحٍ أَهْلُ سَالِعَ وَلْيَهْتِفُوا مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ.
١٢وَلْيُمَجِّدُوا الرَّبَّ وَيُذِيعُوا حَمْدَهُ فِي الْجَزَائِرِ.
١٣يَبْرُزُ الرَّبُّ كَجَبَّارٍ، يَسْتَثِيرُ حَمِيَّتَهُ كَمَا يَسْتَثِيرُهَا الْمُحَارِبُ،
وَيُطْلِقُ صَرْخَةَ حَرْبٍ دَاوِيَةً، يُظْهِرُ جَبَرُوتَهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ.
١٤لَكَمِ اعْتَصَمْتُ بِالصَّمْتِ، وَلَزِمْتُ السَّكِينَةَ وَلَجَمْتُ نَفْسِي.
أَمَّا الآنَ فَأَنَا أَصِيحُ وَأَزْفِرُ كَامْرَأَةٍ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ.
١٥أُخَرِّبُ الْجِبَالَ وَالتِّلاَلَ، وَأُيَبِّسُ كُلَّ عُشْبِهَا،
وَأُحَوِّلُ الأَنْهَارَ إِلَى قَفْرٍ وَأُجَفِّفُ الْبُحَيْرَاتِ،
١٦وَأَقُودُ الْعُمْيَ فِي سَبِيلٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ،
وَأَهْدِيهِمْ فِي مَسَالِكَ يَجْهَلُونَهَا، وَأُحِيلُ الظَّلاَمَ أَمَامَهُمْ إِلَى نُورٍ،
وَالأَمَاكِنَ الْوَعِرَةَ إِلَى أَرْضٍ مُمَهَّدَةٍ.
هَذِهِ الأُمُورُ أَصْنَعُهَا وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْهُمْ.
١٧أَمَّا الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الأَصْنَامِ، الْقَائِلُونَ لِلأَوْثَانِ:
«أَنْتُمْ آلِهَتُنَا» فَإِنَّهُمْ يُدْبِرُونَ مُجَلَّلِينَ بِالْخِزْيِ.

إسرائيل أعمى وأصم

١٨اسْمَعُوا أَيُّهَا الصُّمُّ، انْظُرُوا أَيُّهَا الْعُمْيُ لِتُبْصِرُوا.
١٩مَنْ هُوَ أَعْمَى سِوَى عَبْدِي؟
وَمَنْ هُوَ أَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟
مَنْ هُوَ أَعْمَى مِثْلَ مَنْ يَكُنُّ لِي الْوَلاَءَ؟
وَمَنْ هُوَ كَفِيفٌ كَعَبْدِ الرَّبِّ؟
٢٠تَشْهَدُ أُمُورًا كَثِيرَةً وَلاَ تُلاَحِظُهَا،
وَأُذُنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ وَلَكِنْ لاَ تَسْمَعُ شَيْئًا.
٢١قَدْ سُرَّ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بِرِّهِ
أَنْ يُعَظِّمَ شَرِيعَتَهُ وَيُمَجِّدَهَا،
٢٢لَكِنَّ شَعْبَهُ مَنْهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ.
قَدْ وَقَعُوا جَمِيعُهُمْ فِي الْحُفْرَةِ

ما الترنيمة الجديدة التي كانت تتردد في ذهنك مؤخرًا؟ لماذا هذه بالذات؟

١. ما الأماكن التي ينادي عليها النبي هنا؟ ما علاقة تلك الدعوة الواسعة الانتشار بمهمة العبد في الآيتين ٦، ٧؟ **٢.** كيف يشبه الرب "الجَبَّار" (آية ١٣)؟ وكيف يبدو "كامرأة تقاسي من المخاض" (آية ١٤)؟ لماذا يطلق في البداية "صرخة حرب داوية" ثم يعتصم بالصمت ويلزم السكينة؟ **٣.** لماذا يُنهي إشعياء الوعود الجيدة في الآيات ١٤-١٦ بالتحذير الوارد في آية ١٧؟

١. كيف تتم دعوتنا لتقليد ومحاكاة أفعال الله في هذه الترنيمة (انظر أع ٢٦: ١٨؛ ١بط ٢: ٩)؟ من ساعدك على رؤية النور في وسط الظلمة؟ كيف يمكنك مساعدة الآخرين على الخروج من الظلمة إلى النور؟ **٢.** ما "الأصنام" التي تُجرب بأن تضع عيناك عليها في حياتك؟ كيف يمكن لهذا المقطع الكتابي أن يساعدك؟ **٣.** قوموا بعمل "ترنيمة جديدة" (آية ١٠) لتسبيح الرب، حيث يقوم كل شخص بكتابة بيت من الشعر، أو مجموعة من الأبيات، عن هذا الجزء.

هل أضعت يومًا شيئًا ما وظللت تفتش عنه لتكتشف أنه كان أمام عينيك طوال الوقت؟ ماذا كان؟ وأين كان؟ لماذا فشلت في العثور عليه فورًا؟

١. ما الأشياء التي رآها المسبيون وسمعوها ولكنهم فشلوا في ملاحظتها؟ وماذا كانت النتيجة؟ **٢.** ماذا كان تخطيط الله الأصلي لإسرائيل؟ كيف أخفقوا في أن يرتقوا ليحيوا هذه الخطة؟ وماذا صاروا عوضًا عن هذا؟ **٣.** لو كنت أحد المسبيين، ما العزاء الذي يمكن أن تجده في هذا المقطع؟ أي درس للمستقبل يمكنك أن تتعلمه؟

١. هل مررت بأوقات في الماضي حين كنت أصم أو أعمى عن مشيئة الله الواضحة؟ كيف ترى أنها كانت واضحة حين تنظر للماضي الآن؟ هل تخلى الله عنك؟ **٢.** لو احتاج الله لأن يلفت انتباهك اليوم، فكيف

وَاقْتُنِصُوا وَزُجَّ بِهِمْ فِي أَقْبِيَةِ السُّجُونِ.
صَارُوا فَرِيسَةً وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِذٍ،
وَأَصْبَحُوا غَنِيمَةً وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدَّهَا».
٢٣مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا وَيُنْصِتُ وَيُصْغِي لِلزَّمَنِ الْمُقْبِلِ؟
٢٤مَنْ أَسْلَمَ يَعْقُوبَ لِلنَّهْبِ، وَإِسْرَائِيلَ لِلسَّالِبِينَ؟
أَلَيْسَ هُوَ اللهُ الَّذِي أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ؟
لأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَأَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَتَهُ.
٢٥لِذَلِكَ صَبَّ عَلَيْهِمْ جَامَ غَضَبِهِ فِي وَطِيسِ الْحَرْبِ
فَاكْتَنَفَتْهُمْ بِضِرَامِهَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا،
وَأَحْرَقَتْهُمْ بِنِيرَانِهَا وَلَمْ يَتَّعِظُوا.

تقيم نفسك على معيار من ١ (أصم) إلى ٥ (منتبه تمامًا)؟ هل هناك أية جوانب في حياتك ربما لازلت تتظاهر نحوها بالصمم أو تتجاهلها كأنك أعمى لا تراها؟

مخلص بني إسرائيل الوحيد

٤٣ أَمَّا الآنَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ خَالِقُكَ
يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ:
«لاَ تَجْزَعْ لأَنِّي افْتَدَيْتُكَ، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.
٢إِذَا اجْتَزْتَ فِي وَسَطِ الْمِيَاهِ أَكُونُ مَعَكَ،
وَإِنْ خُضْتَ الأَنْهَارَ لاَ تَغْمُرُكَ.
إِنْ عَبَرْتَ فِي النَّارِ لاَ تَلْذَعُكَ. وَاللهِيبُ لاَ يُحْرِقُكَ.
٣لأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصُكَ،
قَدْ جَعَلْتُ مِصْرَ فِدْيَةً عَنْكَ وَكُوشَ وَسَبَأَ عِوَضًا عَنْكَ.
٤إِذْ أَصْبَحْتَ كَرِيمًا فِي عَيْنَيَّ، وَعَزِيزًا وَمَحْبُوبًا،
فَقَدْ بَادَلْتُ أُنَاسًا بِكَ، وَقَايَضْتُ أُمَمًا عِوَضًا عَنْ حَيَاتِكَ.
٥لاَ تَجْزَعْ لأَنِّي مَعَكَ.
سَأَلُمُّ شَتَاتَ ذُرِّيَّتِكَ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَأَجْمَعُكَ مِنَ الْمَغْرِبِ.
٦أَقُولُ لِلشِّمَالِ: أَطْلِقْهُمْ مِنْ عِقَالِكَ، وَلِلْجَنُوبِ لاَ تَحْجِزْهُمْ.
اجْمَعْ أَبْنَائِي مِنْ بَعِيدٍ وَبَنَاتِي مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ،
٧كُلَّ مَنْ يُدْعَى بِاسْمِي مِمَّنْ خَلَقْتُهُ لِمَجْدِي وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ».
٨أَخْرِجِ الشَّعْبَ الأَعْمَى وَإِنْ كَانَتْ لَهُ عُيُونٌ،
وَالأَصَمَّ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ آذَانٌ.
٩لِتَجْتَمِعِ الأُمَمُ بِأَسْرِهَا، وَلْتَحْتَشِدِ الشُّعُوبُ.

لو اشتعلت النار في بيتك، ما الأشياء الثلاثة التي ستحاول أن تنقذها ولماذا؟

١. لو كنت أحد المسبيين، كيف كنت ستشعر لو توقف النبي عند الفصل ٤٢؟ ماذا يمكن أن يكون رد فعلك على ٣٤: ١-٧؟ **٢.** تمكنت فارس تحت حكم كورش من أن تهزم مصر وكوش وسبأ. بناء على معاملة كورش للمسبيين، ماذا يمكن أن يعني الرب بالآيتين ٣، ٤؟ لماذا سيبادل "أناسًا" عوضًا عن إسرائيل (آية ٤)؟ **٣.** لماذا يُقال للمسبيين ألا يخافوا (الآيتان ١، ٥)؟ كيف سيعرفون أن الله معهم؟ كيف سيؤثر هذا عليهم؟ **٤.** رغم أن شعب إسرائيل كانوا كالصم والعمي مع الله في الماضي (٤٢: ١٨-٢٠) ما القصد الذي سيقودهم من أجله للخروج من بابل (٤٤: ١٠، ١٢؛ انظر ٤١: ٢٠)؟ ماذا سيوصل عمل الخلاص هذا إلى الأمم؟ بأي اتجاه قلبي تتخيل أن هذه الشهادة سوف تتم؟

١. قارن بين ٤٢: ٢٣-٤٣: ٢؛ رو ٣: ١٩-٢٤، وأف ٢: ١١-١٣. ما الذي تؤكد عليه عبارة "أما الآن" في كل من هذه المقاطع الكتابية بشأن علاقتك بالله؟ أي جانب من "أما الآن" ترى أنك فيه حاليًا؟ **٢.** لو كنت ستقوم بتلحين تلك الأجزاء الكتابية، فأي نوع من الموسيقى ستستخدم قبل الكلمات "أما الآن"؟ وللكلمات التي بعدها؟ **٣.** ما "المياه" أو "النار" (آية ٢) التي يبدو أنها قريبة منك بشكل مخيف الآن؟ ماذا يعني لك أن تعرف أن الله يقول إنه سيكون مع شعبه في وسط هذه الأمور؟ كيف اختبرت هذا الأمر في الماضي؟

مَنْ مِنْهُمْ يُنْبِئُ بِهَذَا، وَيُخْبِرُنَا بِالأُمُورِ السَّالِفَةِ؟
لِيُقَدِّمُوا شُهُودَهُمْ إِثْبَاتًا لِصِدْقِهِمْ،
أَوْ لِيَسْمَعُوا وَيَقُولُوا: هَذَا صِدْقٌ.
١٠أَنْتُمْ شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اصْطَفَيْتُهُ،
لِتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا بِي، وَتُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا أَنَا هُوَ اللهُ،
لَمْ يُوْجَدْ إِلَهٌ قَبْلِي وَلاَ يَكُونُ إِلَهٌ بَعْدِي.
١١أَنَا هُوَ الرَّبُّ، وَلاَ مُخَلِّصَ غَيْرِي.
١٢إِنِّي أَنْبَأْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنَا،
وَلَيْسَ إِلَهٌ غَرِيبٌ بَيْنَكُمْ.
أَنْتُمْ شُهُودِي أَنِّي أَنَا اللهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
١٣مُنْذُ الْبَدْءِ أَنَا هُوَ اللهُ وَلَيْسَ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِي.
أَفْعَلُ وَمَنْ يُبْطِلُ عَمَلِي؟

رحمة الله وعدم أمانة إسرائيل

١٤هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ،
هَا أَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ لأُحَطِّمَ الْمَغَالِيقَ،
فَيُصْبِحُ الْبَابِلِيُّونَ فِي سُفُنِهِمِ الَّتِي يُبَاهُونَ بِهَا مَطْرُودِينَ هَارِبِينَ.
١٥أَنَا هُوَ الرَّبُّ قُدُّوسُكُمْ خَالِقُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُكُمْ.
١٦هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الصَّانِعُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا،
وَمَمَرًّا فِي اللُّجَجِ الْعَمِيقَةِ،
١٧الَّذِي يَسْتَدْرِجُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْخُيُولَ وَالْجَيْشَ وَالْمُقَاتِلِينَ،
فَيَسْقُطُونَ صَرْعَى جَمِيعًا وَلاَ يَقُومُونَ،
وَيَخْمُدُونَ كَفَتِيلَةٍ وَيَنْطَفِئُونَ.
١٨وَلَكِنَّكُمْ لاَ تَتَذَكَّرُونَ الأُمُورَ السَّالِفَةَ
وَلاَ تَعْتَبِرُونَ بِالأَحْدَاثِ الْغَابِرَةِ
١٩انْظُرُوا، هَا أَنَا أُنْجِزُ أَمْرًا جَدِيدًا يَنْشَأُ الآنَ، أَلاَ تَعْرِفُونَهُ؟
أَشُقُّ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، وَفِي الصَّحْرَاءِ أَنْهَارًا،
٢٠فَيُكْرِمُنِي وَحْشُ الصَّحْرَاءِ:
الذِّئَابُ وَالنَّعَامُ لأَنِّي فَجَّرْتُ فِي الْقَفْرِ مَاءً،
وَفِي الصَّحْرَاءِ أَنْهَارًا لأَسْقِيَ شَعْبِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ،
٢١وَجَبَلْتُهُ لِنَفْسِي لِيُذِيعَ حَمْدِي.

كيف لا يجعلنا الله نتجنب هذه الأمور فحسب؟ **٤.** أثناء الأوقات "غير الرومانسية" في حياتك، حين فقدت الحياة والعلاقات بريقها، كيف تساعدك هذه الفقرة الكتابية على أن تضع الأمور في نصابها؟ **٥.** متى عمل الله الخير والصلاح في حياتك على الرغم من صممك وعماك؟ كيف تشرح لشخص غير مسيحي ما عمله الله في حياتك؟ ماذا يجب أن يكون دافعنا في الشهادة للآخرين عن نعمة الله في حياتنا؟

هل نعست من قبل في الكنيسة؟ هل كان هذا بفعل الإرهاق أم الملل؟ ما الذي أيقظك؟

١. ما المواقف المتباينة التي وجدها الله في البابليين، والحيوانات البرية، وفي إسرائيل (الآيات ١٤، ٢٠، ٢٢)؟ **٢.** ما الاتجاه القلبي الذي تتخيل أن المسبيين كانوا يؤدون به ممارساتهم الدينية (الآيات ٢٢-٢٨)؟ ماذا يكشف هذا عن رؤيتهم لله؟ على الرغم من أن الله لم يرهقهم بمطالبه، كيف أرهقوه هم؟ **٣.** على الرغم من اتجاهات قلوبهم، ماذا فعل الله من أجلهم؟ ماذا يقول الله عن نفسه في هذه الآيات؟ **٤.** ماذا يقصد الله بأنه "ماحي" الذنوب من أجل ذاته (آية ٢٥)؟

١. متى بدا الله وكأنه ذكرى بعيدة بالنسبة لك؟ في هذه الأوقات ما الذي يساعدك على التواصل معه؟ كيف يمكن لتذكر أعمال الله التي عملها معك في الماضي أن يعطيك شجاعة في مواجهة الحاضر والمستقبل؟ **٢.** ما الذي عمله الله في ماضيك ويمكنك أن تنظر له بشكل خاص كدليل على حضور الله معك؟ ما "النبع الذي ينفجر منه الماء" لأجلك الآن؟ **٣.** في حياة العبادة الخاصة بك، هل تقدم نفسك بالكامل لله أم أنك متصلب وتتعبه بممارسة شعائر فارغة؟ متى كان الأمر مختلفًا؟ ما أسباب التغيير؟ **٤.** في خدمتك لله، هل تتعب نفسك من أجله أم تتعبه؟ **٥.** ما "الأمر الجديد" (آية ١٩) الذي عمله

٢٢ وَلَكِنَّكَ لَمْ تَلْتَمِسْنِي يَا يَعْقُوبُ، بَلْ سَئِمْتَ مِنِّي يَا إِسْرَائِيلُ.
٢٣ لَمْ تَأْتِنِي بِشَاةٍ لِذَبِيحَةِ مُحْرَقَةٍ، وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِقَرَابِينِكَ،
مَعَ أَنِّي لَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكَ بِتَقْدِمَةٍ، وَلاَ أَرْهَقْتُكَ بِطَلَبِ اللُّبَانِ.
٢٤ لَمْ تَشْتَرِ لِي بَخُورًا ذَكِيَّ الرَّائِحَةِ، وَلَمْ تُشْبِعْنِي بِشَحْمِ ذَبَائِحِكَ.
إِنَّمَا أَعْيَيْتَنِي بِثِقْلِ آثَامِكَ وَأَرْهَقْتَنِي بِذُنُوبِكَ.
٢٥ أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ مِنْ أَجْلِ ذَاتِي، وَخَطَايَاكَ لَنْ أَذْكُرَهَا.
٢٦ هَيَّا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ، وَاعْرِضْ عَلَيَّ دَعْوَاكَ، لِتَتَبَرَّرَ
٢٧ قَدْ أَخْطَأَ أَبُوكَ الأَوَّلُ، وَوُسَطَاؤُكَ عَصَوْا عَلَيَّ،
٢٨ لِذَلِكَ أُدَنِّسُ عُظَمَاءَ مَقَادِسِي وَأَقْضِي عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالْهَلاَكِ
وَأَتْرُكُهُ عُرْضَةً لِلْخِزْيِ وَالْعَارِ.

الرب في حياتك؟ ماذا يفعل الآن؟ **٦.** ما "الأمور السالفة" (آية ١٨) من ماضيك التي تعاني صعوبة في نسيانها؟ كيف يمكن لآية ٢٥ أن تساعدك؟

إسرائيل، الأمة المختارة

٤٤ أَمَّا الآنَ فَاسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي،
وَيَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي اصْطَفَيْتُهُ.
٢ أَنَا خَالِقُكُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَمُعِينُكُمْ،
لاَ تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَلاَ تَجْزَعِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي اخْتَرْتُهَا.
٣ لأَنِّي سَأَسْكُبُ مَاءً عَلَى الأَرْضِ الظَّمْأَى،
وَأُجْرِي السُّيُولَ عَلَى التُّرْبَةِ الْيَابِسَةِ،
وَأَفِيضُ بِرُوحِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ، وَبَرَكَاتِي عَلَى نَسْلِكَ.
٤ فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مُزْهِرِينَ
كَالْصَّفْصَافِ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ.
٥ وَيَقُولُونَ بِمِلْءِ أَفْوَاهِهِمْ: «أَنَا عَبْدُ الرَّبِّ. أَنَا ابْنُ يَعْقُوبَ».
وَيَكْتُبُ عَلَى يَدِهِ اسْمَ اللهِ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ يُلَقَّبُ.

ما الألقاب العاطفية التي تستخدمها مع من تهتم لأمرهم؟

١. ما الذي يؤكد عليه النبي من خلال قوله "أما الآن" (آية ١)؟ **٢.** بما أن الروح يبدو أنه لا يعطى إلا لقادة إسرائيل في الماضي، ما أهمية رجاء الوعد الوارد في آية ٣؟

١. هل "زهرة" حياتك الروحية لازالت مجرد بذرة؟ اخترقت الأرض؟ أزهرت بالكامل؟ كيف هذا؟ **٢.** في العادة كيف تجعل الآخرين يعرفون أنك مسيحي؟ ما الفكرة الجديدة التي تقترحها آية ٥؟

الله وليس الأصنام

٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ:
«أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرِي.
٧ مَنْ مِثْلِي فَلْيُخْبِرْ بِذَلِكَ، وَيُعْلِنْهُ
وَيَعْرِضْ أَمَامِي أَحْدَاثَ الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ
مُنْذُ أَنْ أَنْشَأْتُ شَعْبِي الْقَدِيمَ، وَمَا سَيَجِيءُ بِهِ الْغَدُ،
وَلْيَكْشِفْ عَنْ حَوَادِثِ الزَّمَنِ الْمُقْبِلِ.

١. ما الشيء المهم الذي قمت به كطفل، وكنت فخورًا حقًا لأنك فعلته؟ **٢.** هل عملت باجتهاد شديد من قبل لتحقيق هدف ما، ثم اكتشفت أنه لم يكن يستحق العناء؟ كيف شعرت آنذاك؟

١. في الآيات ٦-٨ ما الطرق التي يزعم الله بها أنه متفرد؟ ما الألقاب والأوصاف التي يصف بها نفسه؟ وماذا يعني كل منه؟ كيف يختلف عن الأوثان المذكورة في الآيات ١٢-٢٠؟ **٢.** ما الأسباب التي من أجلها يتم التهكم على

٨لَا تَجْزَعُوا وَلاَ تَفْزَعُوا، أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ بِهَذَا وَأُنْبِئْكُمْ بِهِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ؟
أَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ هُنَاكَ إِلٰهٌ غَيْرِي؟
هَلْ هُنَاكَ صَخْرَةٌ أُخْرَى لَا عِلْمَ لِي بِوُجُودِهَا؟
٩كُلُّ صَانِعِي التَّمَاثِيلِ لَا جَدْوَى مِنْهُمْ، وَمُشْتَهَيَاتُهُمْ لَا طَائِلَ مِنْهَا.
وَهُمْ شُهُودٌ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَا تُبْصِرُ وَلاَ تَعْلَمُ لِكَيْ يَخْزَوْا.
١٠مَنْ يُصَوِّرُ صَنَمًا أَوْ يَسْبِكُ تِمْثَالًا لَا تُرْتَجَى مِنْهُ فَائِدَةٌ؟
١١هَذَا وَأَمْثَالُهُ يَلْحَقُ بِهِمِ الْعَارُ لأَنَّ الصُّنَّاعَ لَيْسُوا سِوَى بَشَرٍ.
فَلْيَجْتَمِعُوا إِذًا وَيَمْثُلُوا أَمَامِي، فَيَنْتَابَهُمْ رُعْبٌ وَيَخْزَوْا مَعًا.
١٢يَصْنَعُ الْحَدَّادُ فَأْسًا بَعْدَ أَنْ يُقَلِّبَهَا فِي جَمَرَاتِ الْكُورِ وَيَطْرُقَهَا،
وَيُشَكِّلَهَا بِذِرَاعِهِ الْقَوِيَّةِ. لَا يَعْبَأُ بِالْجُوعِ وَلاَ بِنُضُوبِ قُوَّتِهِ،
وَلاَ بِالْعَطَشِ وَالإِعْيَاءِ.
١٣ثُمَّ يَأْتِي نَجَّارٌ فَيَتَنَاوَلُ قِطْعَةَ خَشَبٍ وَيَمُدُّ عَلَيْهَا الْخَيْطَ
وَيُعَلِّمُهَا وَيُنَعِّمُهَا وَيَحْفُرُ عَلَيْهَا بِالْبِرْكَارِ
صُورَةَ إِنْسَانٍ سَاحِرِ الْجَمَالِ لِيَنْصُبَهُ صَنَمًا فِي مَنْزِلٍ.
١٤يَقْطَعُ شَجَرَةَ أَرْزٍ أَوْ يَخْتَارُ سِنْدِيَانًا أَوْ بَلُّوطًا.
يَتْرُكُهَا تَنْمُو بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ.
أَوْ يَزْرَعُ شَجَرَةَ صَنُوبَرٍ فَيُنْمِيهَا الْمَطَرُ.
١٥ثُمَّ تُصْبِحُ وَقُودًا لِنِيرَانِ النَّاسِ: يَأْخُذُ بَعْضًا مِنْهَا لِيُدْفِئَ نَفْسَهُ،
أَوْ يُوقِدَهُ لِيَخْبِزَ خُبْزَهُ، أَوْ يَنْحَتَ مِنْهُ إِلٰهًا يَعْبُدُهُ،
يَصْنَعُ مِنْهُ تِمْثَالًا يَخُرُّ أَمَامَهُ سَاجِدًا.
١٦يُوقِدُ نِصْفَهُ فِي النَّارِ وَعَلَى نِصْفِهِ الآخَرِ يَأْكُلُ لَحْمًا،
يَشْوِي شِوَاءً وَيَشْبَعُ، وَيُدْفِئُ نَفْسَهُ قَائِلًا:
آهِ، أَنَا مُسْتَدْفِئٌ، وَأَرَى نَارًا.
١٧وَيَصْنَعُ مَا تَبَقَّى مِنْهُ إِلٰهًا،
صَنَمًا يَخُرُّ أَمَامَهُ سَاجِدًا مُبْتَهِلًا إِلَيْهِ قَائِلًا:
أَنْقِذْنِي. أَنْتَ إِلٰهِي.
١٨إِنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَلاَ يُدْرِكُونَ،
إِذْ غُشِيَ عَلَى عُيُونِهِمْ فَلاَ يُبْصِرُونَ،
وَأُغْلِقَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يَفْهَمُونَ.
١٩لَيْسَ مِنْ مُتَأَمِّلٍ أَوْ ذِي مَعْرِفَةٍ أَوْ إِدْرَاكٍ يَقُولُ:

الأصنام في الآيات ٩-٢٠؟ كيف تنتهي الحال بمن يعبدون الأصنام أن يصيروا مشابهين لها (الآيات ١٨-٢٠)؟ **٣.** في مقابل الأصنام التي لا يمكنها أن تفعل أي شيء، ما الأشياء التي فعلها الله من أجل إسرائيل (الآيات ٢١-٢٣)؟ وما الذي يدعو الناس بدورهم لأن يفعلوه؟ ماذا يقصد بهذا؟ **٤.** افتدى الله إسرائيل قبل أن يرجعوا إليه. ماذا يكشف هذا عن طبيعة الله؟

♡ **١.** ما "الآلهة" التي صنعها الناس لأنفسهم في ثقافتنا؟ لماذا ينجذب الناس لتلك الآلهة المزيفة؟ ما الآلهة التي تصارع معها؟ كيف رأيت هذه الآلهة المزيفة وهي تقمع من يصنعونها في النهاية؟ **٢.** كيف تساعد الأشكال الحديثة من عبادة الأصنام الناسَ على تجاهل الواقع؟ كيف يمكن للمسيحية نفسها أن تتحول في نهاية المطاف إلى صنم؟ كيف تختلف عبادة الله الحقيقية عن كل هذا؟ **٣.** كيف تنعكس سخرية الآيات ١٥-١٧ على الأشكال المعاصرة لعبادة الأصنام؟ ما الطرق التي اختبرت بها أن اتباع تلك الأصنام المعاصرة ليس إلا "أكل رماد" (آية ٢٠)؟ **٤.** هل حياة العبادة الخاصة بك تتسم أكثر بالترنيم والفرح أم بالطقسية والملل؟ لماذا؟ ما الذي يساعدك أكثر على التحرك نحو العبادة الفرحة؟

قَدْ أَحْرَقْتُ نِصْفَ الشَّجْرَةِ بِالنَّارِ وَخَبَزْتُ خُبْزِي عَلَى جَمْرَاتِهَا،
شَوَيْتُ لَحْمًا عَلَيْهَا وَأَكَلْتُهُ.
أَفَأَصْنَعُ مِنْ بَقِيَّتِهَا رِجْسًا وَأَسْجُدُ أَمَامَ قِطْعَةِ خَشَبٍ؟
٢٠لَكَأَنَّهُ يَأْكُلُ الرَّمَادَ! يَجْرِي وَرَاءَ سَرَابٍ وَيعْجَزُ عَنْ إِنْقَاذِ نَفْسِهِ
أَوْ الاعْتِرَافِ أَنَّ الصَّنَمَ الَّذِي يُمْسِكُهُ بِيَدِهِ هُوَ مَحْضُ ضَلاَلٍ!
٢١اذْكُرْ هَذِهِ الأُمُورَ يَا يَعْقُوبُ، لأَنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي يَا إِسْرَائِيلُ،
قَدْ جَبَلْتُكَ فَأَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا لاَ أَنْسَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ.
٢٢قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمَةٍ عَابِرَةٍ ذُنُوبَكَ، وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ.
ارْجِعْ تَائِبًا إِلَيَّ لأَنِّي قَدْ فَدَيْتُكَ.
٢٣تَرَنَّمِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْجَزَ فِعْلَهُ.
اهْتِفِي يَا أَعْمَاقَ الأَرْضِ، وَتَفَجَّرِي غِنَاءً يَا جِبَالُ
وَيَا غَابَاتُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنْ شَجَرٍ،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ افْتَدَى يَعْقُوبَ وَتَمَجَّدَ فِي إِسْرَائِيلَ.

سكنى أورشليم

٢٤هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحْمِ:
«أَنَا هُوَ الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ الأَشْيَاءِ، الَّذِي نَشَرَ السَّمَاوَاتِ وَحْدَهُ،
وَبَسَطَ الأَرْضَ بِنَفْسِهِ. مَنْ كَانَ مَعِي حِينَذَاكَ؟
٢٥يُكْشِفُ نِفَاقَ الْمُخَادِعِينَ، وَيَفْضَحُ حُمْقَ الْعَرَّافِينَ،
وَيُبْطِلُ مَشُورَةَ الْحُكَمَاءِ تَسْفِيهًا لِعِلْمِهِمْ.
٢٦أَنَا هُوَ مُتَمِّمُ كَلاَمِ عَبْدِهِ، وَمُحَقِّقُ مَشُورَةِ رُسُلِهِ،
الْقَائِلُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: لاَبُدَّ أَنْ تَعُودَ عَامِرَةً وَعَنْ مُدُنِ يَهُوذَا:
لاَبُدَّ أَنْ تُبْنَى، وَأَنَا أُعِيدُ تَشْيِيدَ خِرَبِهَا.
٢٧الْقَائِلُ لِلُّجَّةِ: جِفِّي وَأَنَا أُنَشِّفُ أَنْهَارَكِ.
٢٨الْقَائِلُ عَنْ كُورُشَ: هُوَ رَاعِيَّ الَّذِي يُلَبِّي كُلَّ رَغْبَاتِي
وَالْقَائِلُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: لاَبُدَّ أَنْ تُبْنَى وَعَنِ الْهَيْكَلِ: لاَبُدَّ أَنْ يُؤَسَّسَ».

٤٥ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِكُورَشَ مُخْتَارِهِ، الَّذِي أَخَذْتُ بِيَمِينِهِ
حَتَّى أُخْضِعَ أَمَامَهُ أُمَمًا وَأَكْسِرَ شَوْكَةَ مُلُوكٍ، لأَفْتَحَ
أَمَامَهُ كُوَّاتٍ وَلاَ تُوْصَدُ فِي وَجْهِهِ مَصَارِيعُ. ٢هَا أَنَا أَتَقَدَّمُكَ لأُسَوِّيَ
الْجِبَالَ بِالأَرْضِ وَأُحَطِّمَ أَبْوَابَ النُّحَاسِ، وَأُكَسِّرَ مَغَالِيقَ الْحَدِيدِ،

---

١. إذا تمعنت في زملاء دراستك في المدرسة، هل كان فيهم من ظننت أنه لن ينجح مطلقًا؟ ماذا صار هذا الشخص؟ وماذا صار الأشخاص الذين كان من المرجح أنهم سينجحون؟ **٢.** ما النجاح المدوي الذي حققته وقادك لأن تقول "لابد أن هناك إله!"؟

١. ما الحق الذي يتم التأكيد عليه في ٤٤: ٢٤ بشأن الله؟ وفي ٤٤: ٢٥-٢٦أ؟ كشخص مسبي لا يستطيع مغادرة بابل، ناهيك عن التفكير في إعادة بناء أورشليم، هل كنت ستتجاوب مع تلك الوعود بالامتلاء بالرجاء، أم بالتهكم؟ لماذا؟ **٢.** في ضوء هذه النبوة، كيف يمكن أن يشعر المسبيون حيال سماع إشاعات انتصارات كورش واقترابه من بابل؟ دخل كورش بابل بتحويل مسار نهر الفرات، الذي كان يمر عبر المدينة، لكي يتمكن جيشه من الدخول عبر قاع النهر. كيف تفسر ٤٤: ٢٧ هذا التصرف؟ ما الذي يلمح إليه هذا بشأن العلاقة بين أعمال الله وخطط كورش؟ **٣.** على الرغم من أن "العبد" المشار إليه في ٤٢: ١-٧؛ لم يكن يشير فقط إلى كورش، فما سمات هذا العبد التي نراها في كورش (انظر ٤٢: ٦-٧)؟ **٤.** في الماضي كان ملوك إسرائيل فقط هم من يُدعَون "مسيح الرب". ما دلالة استخدام الله هذا اللقب للإشارة إلى ملك أممي؟ **٥.** لماذا يعطي الله نصرًا

٣وَأَهَبَكَ كُنُوزَ الأَقْبِيَةِ الْمُظْلِمَةِ وَذَخَائِرَ الْمَخَابِئِ،
لِتَعْرِفَ أَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَاكَ بِاسْمِكَ.
٤لأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ،
لَقَّبْتُكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْرِفَنِي. ٥أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلاَ إِلَهَ غَيْرِي.
لَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ، شَدَّدْتُكَ مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْنِي.
٦حَتَّى يُدْرِكَ النَّاسُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا
أَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ.
٧أَنَا مُبْدِعُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، أَنَا صَانِعُ الْخَيْرِ وَخَالِقُ الضُّرِّ،
أَنَا هُوَ الرَّبُّ فَاعِلُ كُلِّ هَذِهِ.
٨اهْطِلِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ، وَأَمْطِرِي يَا غُيُومُ بِرًّا،
لِتَنْفَتِحِ الأَرْضُ حَتَّى يُثْمِرَ الْخَلاَصُ، وَيَنْبُتَ الْبِرُّ. أَنَا خَلَقْتُهُ.
٩وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ صَانِعَهُ
وَهُوَ لَيْسَ سِوَى قِطْعَةِ خَزَفٍ مِنْ خَزَفِ الأَرْضِ.
أَيَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ إِنَّ مَا عَمِلْتَهُ تَنْقُصُهُ يَدَانِ؟
١٠وَيْلٌ لِمَنْ يَقُولُ لِوَالِدٍ: مَاذَا أَنْجَبْتَ؟ أَوْ لأُمٍّ: بِمَاذَا تَتَمَخَّضِينَ؟
١١هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَصَانِعُهُ:
أَتَسْأَلُونَنِي فِي سِيَاقِ الأَحْدَاثِ الآتِيَةِ عَنْ أَبْنَائِي،
أَمْ تُوصُونَنِي بِعَمَلِ يَدِي؟
١٢لَقَدْ صَنَعْتُ الأَرْضَ وَخَلَقْتُ الإِنْسَانَ عَلَيْهَا،
وَيَدَايَ هُمَا اللَّتَانِ بَسَطَتَا السَّمَاوَاتِ، وَأَنَا أَمَرْتُ كَوَاكِبَهَا.
١٣أَنَا أَقَمْتُ كُورُشَ لِيُجْرِيَ الْعَدْلَ، وَأَنَا أُمَهِّدُ طُرُقَهُ كُلَّهَا،
فَيَبْنِي مَدِينَتِي وَيُطْلِقُ سَرَاحَ أَسْرَايَ،
لاَ بِثَمَنٍ وَلاَ لِقَاءَ مُكَافَأَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
١٤يَقُولُ الرَّبُّ: يَأْتِي إِلَيْكُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ وَالسَّبَئِيُّونَ
بِكُلِّ مَا يَمْلِكُونَهُ مِنْ ثَرَوَاتٍ، وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَقْدَامِكُمْ،
وَيَصِيرُونَ رَعَايَاكُمْ، يَمْشُونَ خَلْفَكُمْ مُصَفَّدِينَ بِالأَغْلاَلِ،
وَيَخُرُّونَ سَاجِدِينَ أَمَامَكُمْ قَائِلِينَ:
حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ وَلاَ إِلَهَ سِوَى إِلَهِكُمْ.
هُوَ وَحْدَهُ الإِلَهُ لاَ غَيْرُهُ.
١٥حَقًّا أَنْتَ هُوَ إِلَهٌ يَحْجِبُ نَفْسَهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصُ.

بعد الآخر لكورش (٤٥: ٣-٦)؟ بما أنه لا يوجد أي شعب منفي قط، حافظ على ميراثه الديني والعرقي، كيف ستحقق إعادة توطين اليهود هذه المقاصد؟ (٤٥: ٦-٨). **٦.** في الكثير من المرات في هذا الجزء يكرر الله أنه ليس إله غيره. لماذا يتم التأكيد على هذا الأمر؟ هل إنقاذ الله لليهود من بابل على يد ملك فارسي يثبت هذا الزعم؟ كيف؟ ماذا يوصل هذا لليهود؟ وللأمم؟ **٧.** الديانة الفارسية كانت تعلم أن إله النور و إله الظلمة هما في صراع دائم معًا. ما الضوء الذي يلقيه هذا على ٤٥: ٧؟ لماذا يأتي الله بأحكام الدينونة هذه وأيضًا بهذه البركات (٤٥: ٦)؟ **٨.** من الجلي أن بعض الناس اعترضوا على إعلان النبي أن الله سيستخدم ملكًا وثنيًا كأداة للخلاص. كيف يدحض الله هذه الاعتراضات (٤٥: ١١-١٣)؟

١. هل تعتقد أن الله مازال يوظف التاريخ حول مقاصده لخلاص شعبه؟ ما تبعات الإجابة على هذا السؤال بنعم؟ وما تبعات الإجابة بلا؟ **٢.** كيف يمكن تتبع قصد الله في بعض أحداث العالم الأخيرة؟ ما الحدث الحالي الذي يزعجك بشكل كبير لأنك لا تستطيع أن ترى أي منطق من ورائه؟ بناء على هذه الفقرة الكتابية، ماذا يجب أن يكون رد فعلك نحو هذا الحدث؟ **٣.** بأي طرق تتشابه أعمال كورش مع أعمال المسيح؟ من الشخصيات الأخرى التي تراها تشبه المسيح وتعتقد أن الله ربما يستخدمها اليوم لتحقيق مقاصده؟ **٤.** هل لديك أي "مخاصمات" كبرى مع "صانعك"؟ ما هي؟ ماذا يجب أن تفعل لكي تحلها؟

هل يمكنك أن تتذكر خطبة سياسية أثرت فيك؟ لماذا؟ هل تحققت الكثير من الآمال والوعود التي تم التعبير عنها فيها؟

١. آية ١٤ تصف شعبًا مهزومًا وهو يُقاد إلى أرض من هزمه. بما أن إسرائيل لم تحاول أبدًا محاربة هؤلاء الناس، فأي نوع من المعارك يبدو هذا؟ ما "القوى" المشاركة في هذه المعركة (الآيات ١٥-١٧)؟ ما التأثير الذي سيصنعه هذا الخلاص على الأمم البعيدة؟ (ملحوظة: مصر، وكوش، وسبأ-وجميعها في أفريقيا- كانت تعتبر

١٦لَقَدْ خَزُوا وَخَجِلُوا جَمِيعُهُمْ،
وَمَضَى صَانِعُو الأَصْنَامِ وَهُمْ يَجُرُّونَ أَذْيَالَ الْعَارِ.
١٧أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَقَدْ خَلَّصَهُ الرَّبُّ بِخَلاَصٍ أَبَدِيٍّ،
وَلَنْ يَلْحَقَكُمْ عَارٌ أَوْ خِزْيٌ مَدَى الدُّهُورِ،
١٨لأَنَّ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ،
«إِنَّهُ اللهُ مَكَوِّنُ الأَرْضِ وَصَانِعُهَا، وَمُرْسِي قَوَاعِدِهَا:
لَمْ يَخْلُقْهَا لِتَكُونَ خَوَاءً، بَلْ لِتُصْبِحَ آهِلَةً بِسُكَّانِهَا.
أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ.
١٩لَمْ أَتَكَلَّمْ خِفْيَةً بِكَلاَمِي فِي أَرْضِ الظُّلْمَةِ،
وَلَمْ أَطْلُبْ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ أَنْ يَلْتَمِسُونِي بَاطِلاً.
أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ، أُعْلِنُ مَا هُوَ صِدْقٌ.
٢٠اجْتَمِعُوا وَتَعَالَوْا. اقْتَرِبُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الأُمَمِ،
فَإِنَّ الْجُهَّالَ وَحْدَهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الأَصْنَامَ الْخَشَبِيَّةَ
وَيُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلاَةِ لإِلَهٍ لاَ يُخَلِّصُ.
٢١أَعْلِنُوا، وَاعْرِضُوا دَعْوَاكُمْ. لِيَتَشَاوَرُوا مَعًا.
مَنْ أَنْبَأَ بِهَذَا مُنْذُ الْقِدَمِ، وَمَنْ أَخْبَرَ بِهِ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ؟
أَلَسْتُ أَنَا الرَّبُّ وَلاَ إِلَهَ غَيْرِي؟ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ.
٢٢الْتَفِتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الأَرْضِ،
لأَنِّي أَنَا اللهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ. ٢٣لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي،
وَخَرَجَتْ مِنْ فَمِي، بِكُلِّ صِدْقٍ، كَلِمَةٌ لاَ تُنْقَضُ:
إِنَّهُ سَتَجْثُو لِي كُلُّ رُكْبَةٍ وَيُقْسِمُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.
٢٤وَيَقُولُونَ عَنِّي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ وَحْدَهُ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ،
وَكُلُّ مَنْ يَغْتَاظُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ وَيَخْزَى.
٢٥أَمَّا ذُرِّيَّةُ إِسْرَائِيلَ فَبِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُونَ وَبِهِ يَزْهُونَ.

أبعد الأمم). **٢.** ما الدروس الواردة في ٤٤: ٢٤-٢٦ وتتكرر هنا؟ ما الغرض من إبراز هذا التباين المتواصل بين الله والأصنام (٤٤: ٢٢-٢٥)؟ **٣.** من هذه الفقرة الكتابية فقط، ماذا يقول الله عن شخصيته؟ ومقاصده؟ وأشواقه؟

♡ **١.** كيف تشكل الآيات ٢٢-٢٥ الخلفية المناسبة للآيات الواردة في فيلبي ٢: ١٠-١١؟ وبناء على هذا من هم "ذرية إسرائيل" (انظر أيضًا غل ٣: ٢٩)؟ ما الذي تشير إليه هذه الآيات عن القصد النهائي من وراء دينونة الله وأعماله في التاريخ؟ **٢.** يدعو الله جميع أنواع البشر لأن يأتوا إليه. كيف يمكن أن يؤثر هذا على صلواتك؟ وأولوياتك؟ وعلى إحساسك بالغرض في الحياة؟ وعلى رجائك؟ **٣.** بتعبير آخر تقول آية ١٥: "الله محتجب في وسطكم" لو زار كنيستك شخص غير مؤمن أو زار مجموعة صغيرة شاركت فيها الأسبوع الماضي، ما الدليل الذي سيظهر أن الله في وسطكم؟ أي أنواع الدلائل التي يريد الله منا أن نظهرها في حياتنا؟

أصنام بابل

٤٦ قَدْ خَرَّ وَانْحَنَى بِيلُ وَنَبُو إِلَهَا بَابِلَ
وَحَمَّلُوا تَمَاثِيلَهُمَا عَلَى الْحَمِيرِ الْمُرْهَقَةِ
الَّتِي نَاءَتْ بِأَثْقَالِهَا.
٢سَقَطَتْ جَمِيعُهَا وَعَجَزَتْ عَنْ حِمَايَةِ نَفْسِهَا

هل سرت يومًا لمسافة طويلة وأنت تحمل حملًا ثقيلًا: حقيبة ظهر؟ أو برميلًا؟ أو ماكينة ثقيلة؟ صف المشهد.

١. بيل ونبو الإلهان الرئيسيان في بابل (آية ١) ما الثقل الذي يحملانه؟ ماذا يحدث لهما؟ كيف تقارن هذا بالرب (الآيتان ٣-٤)؟ ماذا يفعلان للناس الذين يعبدونهما ويحملونهما؟ ما

بَلْ أُخِذَتْ هِيَ نَفْسُهَا إِلَى السَّبْيِ مَعَ الْمَأْسُورِينَ.
٣اصْغُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،
وَيَا بَقِيَّةَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَمَلْتُهُمْ مُنْذُ أَنْ حُبِلَ بِهِمْ،
وَتَكَفَّلْتُ بِهِمْ مُنْذُ مَوْلِدِهِمْ،
٤وَبَقِيتُ أَنَا أَنَا حَتَّى زَمَنِ شَيْخُوخَتِكُمْ،
وَحَمَلْتُكُمْ فِي مَشِيبِكُمْ. أَنَا صَنَعْتُكُمْ،
لِذَلِكَ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَأُخَلِّصُكُمْ.
٥بِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي وَتُعَادِلُونَنِي وَتُقَارِنُونَنِي حَتَّى نَكُونَ مُتَمَاثِلَيْنِ؟
٦هَلْ بِالَّذِينَ يُفْرِغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكِيسِ
وَيَزِنُونَ الْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ، وَيَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَسْبُكَهَا إِلَهًا،
وَيَخُرُّونَ لَهَا سَاجِدِينَ؟
٧يَرْفَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَيَنْقُلُونَهَا لِيَنْصِبُوهَا فِي مَوْضِعِهَا
حَيْثُ تَسْتَقِرُّ هُنَاكَ لَا تَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهَا،
وَإِنِ اسْتَغَاثَ بِهَا أَحَدٌ لَا تَسْتَجِيبُ وَلاَ تُنَجِّيهِ مِنْ مِحْنَتِهِ؟
٨اذْكُرُوا هَذَا وَاتَّعِظُوا. انْقُشُوهُ فِي أَذْهَانِكُمْ يَا عُصَاةُ!
٩تَذَكَّرُوا الأُمُورَ الْغَابِرَةَ الْقَدِيمَةَ لأَنِّي أَنَا اللهُ وَلَيْسَ آخَرُ.
١٠وَقَدْ أَنْبَأْتُ بِالنِّهَايَةِ مُنْذُ الْبَدْءِ،
وَأَخْبَرْتُ مِنَ الْقِدَمِ بِأُمُورٍ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَدَثَتْ بَعْدُ،
قَائِلًا: مَقَاصِدِي لاَبُدَّ أَنْ تَتِمَّ،
وَمَشِيئَتِي لاَبُدَّ أَنْ تَتَحَقَّقَ.
١١أَدْعُو مِنَ الْمَشْرِقِ الطَّائِرَ الْجَارِحَ،
وَمِنَ الأَرْضِ الْبَعِيدَةِ رَجُلَ مَشُورَتِي.
قَدْ نَطَقْتُ بِقَضَائِي وَلاَبُدَّ أَنْ أُجْرِيَهُ،
وَمَا رَسَمْتُهُ مِنْ خِطَّةٍ لاَبُدَّ أَنْ أُنَفِّذَهُ.
١٢أَصْغُوا إِلَيَّ يَا غِلاَظَ الْقُلُوبِ
أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ عَنِ الْبِرِّ،
١٣لَقَدْ جَعَلْتُ أَوَانَ بِرِّي قَرِيبًا. لَمْ يَعُدْ بَعِيدًا،
وَخَلاَصِي لَا يُبْطِئُ.
سَأَجْعَلُ خَلاَصًا فِي صِهْيَوْنَ،
وَفِي إِسْرَائِيلَ مَجْدِي.

الأشياء التي يقول الرب هنا أنه فعلها وسيفعلها لإسرائيل؟ **٢.** من هم "العصاة" و"غلاظ القلوب" (الآيتان ٨، ١٢؛ وانظر ٤٢: ١٨-٢٥)؟ ما علاقة هذا بالوعود الواردة في آية ٣، وآية ٤؟ وماذا سيتعلم الناس مرة أخرى من الأحداث الوشيكة الحدوث؟ **٣.** الرجل الذي في آية ١١ هو كورش. على الرغم من أن إسرائيل في الوقت الحالي "بعيدة عن البر" (آية ١٢) كيف سيستخدم الله كورش (الذي يُشَبَّه بالطائر الجارح) ليقرب البر إليهم؟ لماذا يفعل الله هذا؟

♡ **١.** هل رأيت اليوم أناسًا يشعرون بالتعب والاستنزاف الكامل بسبب نفس الأصنام التي كرسوا لها أنفسهم؟ كيف يحدث هذا؟ متى حدث لك هذا الأمر؟ **٢.** على النقيض، كيف اختبرت الله كأب يحملك حين كنت ضعيفًا؟ أو كرجل قوي يسائدك حين كنت مرهقًا؟ أو كمحارب ينقذك حين وقعت في الفخ؟ **٣.** يختتم إشعياء باستنتاج أنه ليس إله آخر (آية ٩). بناء على نماذج الأصنام المعاصرة التي تراها، عمن تقول إنه قد يقارب الله أو حتى يساويه (آية ٥)؟ لو راقب أحدهم أسلوب حياتك خلال الأسبوع الماضي، فماذا يمكن أن يفكر في إجابتك؟ **٤.** كيف قرَّب الله البر إليك (آية ١٣؛ وانظر رو ٣: ٢١-٢٤؛ أف ٢: ١٣)؟ لماذا؟

سقوط بابل

٤٧ انْزِلِي وَاجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ
أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ.
اجْلِسِي عَلَى الأَرْضِ لَا عَلَى الْعَرْشِ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ،
لأَنَّكِ لَنْ تُدْعَيْ مِنْ بَعْدُ النَّاعِمَةَ الْمُتَرَفِّهَةَ.
٢خُذِي حَجَرَيِ الرَّحَى وَاطْحَنِي الدَّقِيقَ.
اكْشِفِي نِقَابَكِ، وَشَمِّرِي عَنِ الذَّيْلِ،
وَاكْشِفِي عَنِ السَّاقِ، وَاعْبُرِي الأَنْهَارَ،
٣فَيَظَلَّ عُرْيُكِ مَكْشُوفًا وَعَارُكِ ظَاهِرًا،
فَإِنِّي أَنْتَقِمُ وَلاَ أَعْفُو عَنْ أَحَدٍ.
٤إِنَّ فَادِينَا، الرَّبَّ الْقَدِيرَ اسْمُهُ،
هُوَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.
٥اجْلِسِي صَامِتَةً وَأَوْغِلِي فِي الظَّلاَمِ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ،
لأَنَّكِ لَنْ تُدْعَيْ بَعْدُ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ.
٦قَدْ سَخِطْتُ عَلَى شَعْبِي وَنَجَّسْتُ مِيرَاثِي.
أَسْلَمْتُهُمْ إِلَى يَدَيْكِ، فَلَمْ تُبْدِي نَحْوَهُمْ رَحْمَةً
بَلْ أَرْهَقْتِ الشَّيْخَ بِنِيرِكِ الثَّقِيلِ جِدًّا.
٧وَقُلْتِ: سَأَظَلُّ السَّيِّدَةَ إِلَى الأَبَدِ.
لِذَلِكَ لَمْ تُفَكِّرِي بِهَذِهِ الأُمُورِ فِي نَفْسِكِ
وَلاَ تَأَمَّلْتِ بِمَا تَؤُولُ إِلَيْهِ.
٨فَالآنَ اسْمَعِي هَذَا أَيَّتُهَا الْمُتَرَفِّهَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ،
الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَحْدِي وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي،
لَنْ أَعْرِفَ التَّرَمُّلَ وَلَنْ أُثْكَلَ
٩لِذَلِكَ سَتُبْتَلِينَ بِكِلاَ الأَمْرَيْنِ مَعًا فِي لَحْظَةٍ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
إِذْ تُثْكَلِينَ وَتَتَرَمَّلِينَ حَتَّى النِّهَايَةِ
عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَثْرَةِ سِحْرِكِ وَقُوَّةِ رُقَاكِ.
١٠قَدْ تَوَلَّتْكِ طُمَأْنِينَةٌ فِي شَرِّكِ، وَقُلْتِ:
لَا يَرَانِي أَحَدٌ وَلَكِنَّ حِكْمَتَكِ وَمَعْرِفَتَكِ أَضَلَّتَاكِ،
فَقُلْتِ فِي نَفْسِكِ: أَنَا وَحْدِي، وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي.
١١سَيَدْهَمُكِ شَرٌّ لَا تَدْرِينَ كَيْفَ تَدْفَعِينَهُ عَنْكِ،

في أثناء حياتك، من الشخص الشهير الذي بدا أنه يمتلك كل شيء، وانتهى به الحال نهاية حزينة ومأسوية؟ ماذا تعلمت من هذا الموقف؟

١. ماذا تقول لك صورة الملكة التي صارت أَمَة عن ماضي بابل ومستقبلها؟ بما أن بابل لم يتم تدميرها، ولكنها تعرضت للهزيمة الكاملة على يد كورش في يوم واحد، ماذا تعني هذه الصورة التشبيهية؟ ما سبب هذا الحكم عليها (انظر أيضًا ١٠: ١٢)؟ ماذا يقول هذا عن الله؟ **٢.** ماذا تتعلم عن المعتقدات والممارسات الروحية لبابل (الآيات ٩ب-١٥)؟ ماذا تتخيل أنهم كانوا يعملون حين بدأ كورش في الاقتراب أكثر فأكثر؟ **٣.** ماذا سيرثون من أجل كل أفعالهم؟ كيف يلقي هذا بالضوء على الحق المعلن منذ الفصل ٤٠، الذي يقول إنه لا يوجد إله آخر غير الرب؟ ما القيمة التي يمكن أن يعنيها هذا الحق بالنسبة للمسبيين؟

١. في زمننا المعقد المليء بالمشاكل، لماذا تعتقد أن أغلب الجرائد الكبرى تنشر بانتظام معلومات عن التنجيم والحظ يوميًا؟ هل انجذبت يومًا للتنجيم أو لأي ممارسات غيبية أخرى؟ لماذا؟ هل تعتقد أنه من الصواب للمؤمنين الانخراط في مثل تلك الممارسات؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** أثناء الخمسينات والستينات تنبأ الكثيرون أن ثورة العلم سوف تقود لانهيار في اهتمام الناس بالأمور الفائقة للطبيعة، ومع ذلك فمبيعات واستخدام كتب وأدوات الممارسات الغيبية ارتفعت بشكل مفرط منذ ذلك الحين. ما تفسيرك لهذا؟ ماذا يكشف هذا عن البشر؟ ماذا يقتضي الأمر لتكون هناك شهادة فعالة لأحد المنخرطين في تلك الممارسات؟ **٣.** تجاهل البابليون الرب، والعدل، والرحمة بالاختباء خلف الكبرياء، والثروة، والسحر. كيف يحاول الناس اليوم الاختباء من الله؟ ما الذي ساعدك على أن ترى عدم يقينية هذه الأمور؟ هل مازلت مجربًا بالسقوط فيها أحيانًا؟ كيف؟

وَتُبَاغِتُكِ دَاهِيَةٌ تَعْجَزِينَ عَنِ التَّكْفِيرِ عَنْهَا،
وَيُفَاجِئُكِ خَرَابٌ لَا تَتَوَقَّعِينَهُ.
١٢تَشَبَّثِي بِرُقَاكِ وَكَثْرَةِ سِحْرِكِ الَّتِي تَعِبْتِ فِيهَا مُنْذُ صِبَاكِ،
فَقَدْ يُحَالِفُكِ النَّجَاحُ أَوْ تُثِيرِينَ الرُّعْبَ.
١٣لَقَدْ ضَعُفْتِ مِنْ كَثْرَةِ طَلَبِ الْمَشُورَةِ،
فَادْعِي الْمُنَجِّمِينَ وَالْفَلَكِيِّينَ لِيَكْشِفُوا لَكِ طَوَالِعَ الْمُسْتَقْبَلِ
وَيُنْقِذُوكِ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكِ.
١٤غَيْرَ أَنَّهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَصْبَحُوا كَالْهَشِيمِ الَّذِي تَلْتَهِمُهُ النَّارُ
عَاجِزِينَ عَنْ إِنْقَاذِ أَنْفُسِهِمْ وَإِنْقَاذِكِ مِنْ شِدَّةِ اللَّهَبِ الْمُحْرِقِ،
فَلاَ هُوَ جَمْرٌ لِلاسْتِدْفَاءِ وَلاَ هِيَ نَارٌ لِلْجُلُوسِ حَوْلَهَا.
١٥هَكَذَا يَجْرِي عَلَى الَّذِينَ تَعِبْتِ فِيهِمْ وَتَاجَرُوا مَعَكِ مُنْذُ صِبَاكِ،
قَدْ شَرَدَ كُلٌّ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُكِ.

هل رفضت يومًا بكل عناد أن تقوم بشيء ما لمجرد أن شخصًا ما اقترحه عليك؟ ما تأثير ذلك على علاقتكما؟

إسرائيل المتمردة

٤٨

اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ الْمَدْعُوِّينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ
الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَهُوذَا،
الْحَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، الْمُسْتَشْهِدِينَ بِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ بَاطِلًا وَكَذِبًا
٢الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنْفُسَهُمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ،
وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الرَّبِّ الْقَدِيرِ:
٣قَدْ أَنْبَأْتُ بِالأُمُورِ الْغَابِرَةِ مُنْذُ الْقِدَمِ، نَطَقْتُ بِها وَأَذَعْتُهَا،
ثُمَّ فَجْأَةً صَنَعْتُهَا وَأَتْمَمْتُهَا ٤لأَنِّي عَالِمٌ بِعِنَادِكَ،
وَأَنَّ رَقَبَتَكَ ذَاتُ عَضَلٍ مِنْ حَدِيدٍ وَجَبْهَتَكَ مِنْ نُحَاسٍ.
٥لِهَذَا أَنْبَأْتُ بِها مُنْذُ الْقِدَمِ وَأَعْلَنْتُهَا لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَحَقَّقَ،
لِئَلَّا تَقُولَ: إِنَّ وَثَنِي قَدْ صَنَعَهَا،
وَتِمْثَالِي الْمَنْحُوتَ وَإِلَهِي الْمَسْبُوكَ قَدَ قَضَى بِها.
٦قَدْ سَمِعْتَ، فَتَأَمَّلْ فِيهَا كُلِّهَا، أَلاَ تُقِرُّ بِها؟
مُنْذُ الآنَ وَصَاعِدًا سَأُطْلِعُكَ عَلَى أُمُورٍ جَدِيدَةٍ،
عَلَى أَسْرَارٍ لَمْ تَعْرِفْهَا مِنْ قَبْلُ.
٧قَدْ خُلِقَتِ الآنَ وَلَيْسَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ،
لَمْ تَسْمَعْ بِها قَطُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ، لِئَلَّا تَقُولَ: كُنْتُ أَعْرِفُهَا.

١. ما الذي يوبخ النبيُ الأمةَ عليه هنا؟ كيف يمكن لهذا الموقف أن يفسر سخرية الرب من الوثنية في الفصول ٤٠-٤٨؟ ٢. لماذا أعلن الرب هذا الخلاص قبل حدوثه بتلك المدد الطويلة (الآيتان ٥- ٦)؟ ٣. لماذا يعبأ بخلاصهم على أية حال (انظر ٤٤: ٨؛ ٤٥: ١٤)؟ لو كان قد قطعهم، ماذا يمكن أن تفترض الأمم عن الرب مقارنة بآلهة بابل؟

١. لم يهجر اليهود قبل أو أثناء السبي عبادة الرب بشكل كامل، ولكن كثيرين منهم أضافوا ممارسات وثنية إلى اليهودية. أين تشعر بأنك ممزق بين الاعتماد على المعتقدات المسيحية بينما مازلت تعيش بحسب قيم أوثان العالم المعاصر؟ كيف يمكن لله أن يوصل رسالته لك بأنك لا يمكنك أن تحيا بالطريقتين؟ إن كنت تريد أن تغير أي شيء لكي تدعو الله بأمانة "بالحق والبر"، فما هو؟ ٢. كيف تأثرت بسبب الاتجاهات القلبية المتمردة لمسيحيين آخرين؟ كيف أثر تمردك أنت في بعض الأحيان على الآخرين؟ ماذا كلفك هذا من رصيد سلام الله وبركاته في حياتك؟ ٣. بما أن الله خلص المسبيين على

٨أَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ قَطُّ وَلَمْ تَعْرِفْ أَبَدًا، فَمُنْذُ الْقِدَمِ لَمْ تَنْفَتِحْ أُذُنَاكَ،
لأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِغَدْرٍ، وَمُنْذُ مَوْلِدِكَ دُعِيتَ مُتَمَرِّدًا
٩وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أُبَطِّئُ غَضَبِي،
وَأَكْبَحُهُ عَنْكَ مِنْ أَجْلِ حَمْدِي حَتَّى لا أَسْتَأْصِلَكَ.
١٠نَقَّيْتُكَ وَلَيْسَ كَالْفِضَّةِ وَامْتَحَنْتُكَ فِي كُورِ الأَلَمِ.
١١قَدْ فَعَلْتُ هَذَا مِنْ أَجْلِ ذَاتِي،
نَعَمْ مِنْ أَجْلِ ذَاتِي إِذْ كَيْفَ يُدَنَّسُ اسْمِي؟
أَنَا لا أُعْطِي مَجْدِي لِآخَرَ.

تحرر إسرائيل

١٢اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ،
وَيَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ. أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ.
١٣قَدْ أَرْسَتْ يَدِي قَوَاعِدَ الأَرْضِ،
وَبَسَطَتْ يَمِينِي السَّمَاوَاتِ،
أَدْعُوهُنَّ فَيَمْثُلْنَ مَعًا.
١٤اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَأَنْصِتُوا:
مَنْ مِنْ بَيْنِ الأَصْنَامِ أَنْبَأَ بِهَذِهِ؟
إِنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ كُورَشَ، وَهُوَ يُنَفِّذُ قَضَاءَهُ عَلَى بَابِلَ
وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.
١٥لَقَدْ دَعَوْتُ أَنَا بِذَاتِي كُورَشَ
وَعَهِدْتُ إِلَيْهِ بِمَا أُرِيدُ،
وَسَأُكَلِّلُ أَعْمَالَهُ بِالنَّجَاحِ
١٦اقْتَرِبُوا مِنِّي وَاسْمَعُوا:
مُنْذُ الْبَدْءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ خُفْيَةً،
وَلَدَى حُدُوثِهَا كُنْتُ حَاضِرًا هُنَاكَ.
وَالآنَ، قَدْ أَرْسَلَنِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَرُوحُهُ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ:
١٧هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ:
أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُعَلِّمُكَ مَا فِيهِ نَفْعٌ لَكَ،
وَيَهْدِيكَ فِي النَّهْجِ الَّذِي عَلَيْكَ أَنْ تَسْلُكَهُ.
١٨لَيْتَكَ أَطَعْتَ وَصَايَايَ لَكَانَ سَلامُكَ كَالنَّهْرِ،
وَبِرُّكَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ، ١٩وَلَكَانَتْ ذُرِّيَّتُكَ كَالرَّمْلِ،

أية حال، هل من المهم حقًا أن نحاول أن نطيع الله؟ لماذا؟

كمراهق هل كنت تنتبه أكثر لمعلم قيادة السيارات أم لمعلم اللغة الإنجليزية؟ لماذا؟

١. من هما الشخصان اللذان دعاهما الله بشكل خاص (الآيتان ١٢، ١٥)؟ ما الذي أُعطي لكل منهما أن يفعله؟ **٢.** ما الرسالة التي كان الله يحاول توصيلها للمسبيين (الآيات ١٤-١٦)؟ بأي طريقة كان كورش الحليف المختار لله؟ **٣.** ماذا دفع الشعب ثمنًا لتاريخهم الطويل من التمرد وتجاهل الله (الآيتان ١٨-١٩)؟ كيف كان يُحتمل أن يتبدل التاريخ إن كانت إسرائيل قد اتبعت خطة الله الأصلية؟ **٤.** ما الذي فقده شعب الرب عبر فترة سبيهم في بابل (الآيات ١٨-٢٢)؟ **٥.** تصل الفصول ٤٠-٤٨ إلى ذروتها في ٤٨: ٢٠-٢١. إن كنت تقرأ هذه الكلمات للشعب، فهل كنت ستبكي بدموع الفرح؟ أم تصرخ في فرح وانتصار؟ أم تهمس لهم؟ لماذا؟ أي أمر سيوصله هذا الخلاص لجميع الأمم بشأن الله؟ **٦.** كيف يكشف هذا عن اهتمام الله بشعبه أنه لم يتغير منذ الخروج؟

١. ما الطرق التي يتشابه بها إنقاذ كورش لليهود من بابل، مع الخلاص الذي ربحه المسيح لشعبه؟ كيف كان رد فعلك الأول نحو معرفة الخبر بأنه بسبب ما فعله يسوع، صرت حرًا من عبودية الخطية (رو ٨: ١-٣)؟ والآن كيف صار رد فعلك نحو هذا؟ لماذا؟ **٢.** ما بعض الأسباب السيئة التي تجعل الناس يشهدون لآخرين عن المسيح؟ ما السبب الوحيد الصالح لهذا (آية ٢٠)؟ كيف يمكن أن يشجع استيعابك صلاح الإنجيل الآخرين على الإصغاء له؟ ما الذي يمكن أن يساعدك على تجديد استيعابك لهذا الصلاح؟ **٣.** يقارن بولس بين الماء الذي خرج من

الصخرة (آية ٢١؛ خر ١٧: ٦) وحياة الروح النابعة من المسيح (١كو ١٠: ٣). في حياتك الشخصية، هل تتدفق مياه الروح، أم تنقط، أم هي منقطعة تمامًا؟ لماذا؟ ما الذي يمكن أن يساعد على زيادة تدفقها؟

وَنَسْلُ أَحْشَائِكَ كَعَدَدِ حَبَّاتِهِ،
فَلاَ يُسْتَأْصَلُ أَوْ يَنْقَرِضُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي.
٢٠اكْسِرُوا أَغْلاَلَ الأَسْرِ. ارْحَلُوا عَنْ بَابِلَ.
ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْغِنَاءِ حَتَّى يَذِيعَ فِي أَرْجَاءِ الدُّنْيَا
أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى عَبْدَهُ يَعْقُوبَ.
٢١لَمْ يَعْطَشُوا عِنْدَمَا اجْتَازَ بِهِمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.
فَجَّرَ لَهُمُ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّخْرِ. شَقَّهُ فَتَدَفَّقَتْ مِنْهُ الْمِيَاهُ.
٢٢أَمَّا الأَشْرَارُ فَلاَ سَلاَمَ لَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.

خادم الرب

٤٩

أَنْصِتِي إِلَيَّ أَيَّتُهَا الْجَزَائِرُ،
وَأَصْغُوا يَا شُعُوبَ الْبِلاَدِ الْبَعِيدَةِ:
قَدْ دَعَانِي الرَّبُّ وَأَنَا مَازِلْتُ جَنِينًا،
وَذَكَرَ اسْمِي وَأَنَا مَابَرِحْتُ فِي رَحِمِ أُمِّي.
٢جَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ قَاطِعٍ، وَوَارَانِي فِي ظِلِّ يَدَيْهِ؛
صَنَعَ مِنِّي سَهْمًا مَسْنُونًا وَأَخْفَانِي فِي جُعْبَتِهِ،
٣وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ
٤وَلَكِنَّنِي أَجَبْتُ: لَقَدْ تَعِبْتُ بَاطِلًا. وَأَفْنَيْتُ قُوَّتِي سُدىً وَعَبَثًا.
غَيْرَ أَنَّ حَقِّي مَحْفُوظٌ عِنْدَ الرَّبِّ، وَمَكَافَأَتِي عِنْدَ إِلَهِي.
٥وَالآنَ قَالَ لِيَ الرَّبُّ الَّذِي كَوَّنَنِي فِي رَحِمِ أُمِّي لأَكُونَ لَهُ خَادِمًا،
حَتَّى أَرُدَّ ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَجْتَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَوْلَهُ،
فَأَتَمَجَّدَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَيَكُونَ إِلَهِي قُوَّتِي:
٦لَكَمْ هُوَ يَسِيرٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِتَسْتَنْهِضَ أَسْبَاطَ يَعْقُوبَ،
وَتَرُدَّ مَنْ نَجَّيْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ،
لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكَ نُورًا لِلأُمَمِ لِتَكُونَ خَلاَصِي إِلَى أَقْصَى الأَرْضِ.
٧وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ وَقُدُّوسُهُ
لِمَنْ صَارَ مُحْتَقَرًا وَمَرْذُولًا لَدَى الأُمَمِ وَعَبْدًا لِلْمُتَسَلِّطِينَ:
يَرَاكَ الْمُلُوكُ وَيَنْهَضُونَ،
وَيَسْجُدُ لَكَ الرُّؤَسَاءُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ الأَمِينِ،
قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اصْطَفَاكَ.

في أثناء طفولتك، من كان بطلك المفضل؟ كيف كنت تُظهر هذا؟

١. كيف يمكن أن يتكلم هذا الخادم للشعب (آية ٢ أ)؟ كيف يتباين هذا مع أسلوب الخادم في الكلام في ٤٢: ٢؟ **٢.** لماذا يدعو الرب خادمه باسم إسرائيل (آية ٣) إن كان يتحدث عن شخص لديه مهمة تتعلق بإسرائيل (آية ٥؛ انظر ٢٦: ١٨)؟ **٣.** كيف تعتقد أن هذا الخادم قد استُقبِلَ من إسرائيل، كأمة (الآيتان ٤، ٧)؟ كيف يعكس هذا خبرة إشعياء (٣٠: ٩-١١)؟ وإرميا (إر ٢٦: ٧-٨)؟ ويسوع؟ **٤.** في وسط إحباطه، ما الوعود التي يستقبلها الخادم من الله؟ كيف يرتبط هذا بالنبوة الواردة في ١١: ١٠؟ ما الذي يلمح له هذا الأمر بشأن هوية الخادم؟

١. ما الأمثلة التي يمكنك التفكير فيها من حياة يسوع حين استخدم كلمات رقيقة في عظاته (مثلما نرى في إش ٤٢: ٢)؟ ومتى كانت كلماته حادة كالسيف؟ متى يكون من الأفضل التحدث برقة مع الناس؟ ومتى يفضل التحدث بقوة وحدة؟ **٢.** قال يسوع إن المؤمنين هم نور العالم (مت ٥: ١٤). من هذه الفقرة، في رأيك ماذا كان يعني بهذا التشبيه؟ كيف يمكن أن تنطبق الوعود الواردة في هذه الفقرة عليك حين تشعر وكأن جهودك لاتباع الرب ليس لها إلا تأثير ضئيل على الآخرين؟ **٣.** أي صفات من تلك التي يتصف بها الخادم تبدو بعيدة عنك؟ وأيها تبدو في متناولك؟

استعادة إسرائيل

٨وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «اسْتَجَبْتُكَ فِي وَقْتِ رِضًى،
وَفِي يَوْمِ خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ فَأَحْفَظُكَ وَأُعْطِيكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ
لِتَسْتَرِدَّ الأَرْضَ وَتُوَرِّثَ الأَمْلاَكَ الَّتِي دَاهَمَهَا الدَّمَارُ،
٩لِتَقُولَ لِلأَسْرَى: اخْرُجُوا، وَلِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ اظْهَرُوا،
فَيَرْعَوْنَ فِي الطُّرُقَاتِ وَتُصْبِحُ الرَّوَابِي الْجَرْدَاءُ مَرَاعِيَ لَهُمْ.
١٠لاَ يَجُوعُونَ وَلاَ يَعْطَشُونَ،
وَلاَ يُعْيِيهِمْ لَهِيبُ الصَّحْرَاءِ وَلاَ لَفْحُ الشَّمْسِ،
لأَنَّ رَاحِمَهُمْ يَهْدِيهِمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ.
١١وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي سَبِيلاً، وَطُرُقِي تَرْتَفِعُ.
١٢انْظُرُوا، هَا هُمْ يُقْبِلُونَ مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ،
هَؤُلاَءِ مِنَ الشِّمَالِ وَالْغَرْبِ، وَهَؤُلاَءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيمَ.
١٣فَاهْتِفِي فَرَحًا أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ،
وَأَشِيدِي بِالتَّرْنِيمِ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ،
لأَنَّ الرَّبَّ عَزَّى شَعْبَهُ وَرَأَفَ بِبَائِسِيهِ.
١٤«لَكِنَّ أَهْلَ صِهْيَوْنَ قَالُوا: لَقَدْ أَهْمَلَنَا الرَّبُّ وَنَسِينَا.
١٥هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا وَلاَ تَرْحَمُ ابْنَ أَحْشَائِهَا؟
حَتَّى هَؤُلاَءِ يَنْسَيْنَ، أَمَّا أَنَا فَلاَ أَنْسَاكُمْ.
١٦انْظُرُوا هَا أَنَا قَدْ نَقَشْتُكِ يَا صِهْيَوْنُ عَلَى كَفِّي،
وَأَسْوَارُكِ لاَ تَبْرَحُ مِنْ أَمَامِي.
١٧أَسْرَعَ إِلَيْكِ أَوْلاَدُكِ بَنَّاؤُوكِ، وَفَارَقَكِ هَادِمُوكِ وَمُخَرِّبُوكِ.
١٨ارْفَعِي عَيْنَيْكِ وَتَلَفَّتِي حَوْلَكِ وَانْظُرِي،
فَقَدِ اجْتَمَعَ أَبْنَاؤُكِ وَتَوَافَدُوا إِلَيْكِ.
حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّكِ سَتَتَزَيَّنِينَ بِهِمْ كَالْحُلِيِّ
وَتَتَقَلَّدِينَهُمْ كَعَرُوسٍ
١٩وَتَعِجُّ أَرْضُكِ الْخَرِبَةُ وَدِيَارُكِ الْمُتَهَدِّمَةُ،
وَمَنَاطِقُكِ الْمُدَمَّرَةُ بِالسُّكَّانِ حَتَّى تَضِيقَ بِهِمْ،
وَيَبْتَعِدَ عَنْكِ مُبْتَلِعُوكِ.
٢٠وَيَقُولُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِكِ بَنُوكِ الْمَوْلُودُونَ فِي أَثْنَاءِ ثُكْلِكِ:
إِنَّ الْمَكَانَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ يَسَعَنَا، فَأَفْسِحِي لَنَا حَتَّى نَسْكُنَ.

حين كنت تشعر بالألم كطفل، هل كنت في العادة تجري إلى أمك، أم أبيك، أم إلى من؟ لماذا؟ ماذا كانت أفضل طريقة تساعدهم على جعلك تشعر بمشاعر أفضل؟

١. ماذا سيحدث للمسبيين في "يوم الخلاص"؟ كيف ستتعلم الأمم عن وعود عهد الله (انظر ٤٥: ١٤، ٢٢-٢٤)؟ كيف تعكس إسرائيل إرسالية "الخادم" (٤٢: ٦)؟ **٢.** لو كان المسبيون سيعودون عبر طريق سريعة إلى أورشليم (انظر ٣٥: ٥-١٠؛ ٤٣: ١٩-٢٠)، فكيف ستبدو تلك الرحلة (الآيات ٩-١٢)؟ **٣.** ما شكوك إسرائيل (الآيتان ١٤، ٢٤)؟ كيف ترد عليها تلك الفقرة؟ **٤.** إنجاب الأطفال كان أمرًا مهمًا لأنه كان علامة على بركة الرب، كما كان تدبيرًا هامًا للمستقبل. إذن ما معنى أن الشعب شعر وكأنه أرملة عاقر؟ وما التشبيهات التي يستخدمها الرب ردًا على هذا الشعور؟ **٥.** الآيتان ٢٢، ٢٣ تقدمان صورة حربية يأتي فيها المهزومون بغنائمهم وينحنون أمام المنتصر. كيف يتناسب هذا مع عمل الله في العالم (انظر أيضًا ٤٥: ٢٢-٢٣)؟ **٦.** تصف الصورة التفصيلية التي تبدو غريبة في آية ٢٦ حربًا أهلية في أمة (مثلما نقرأ في ٩: ٢٠-٢١). كيف ينطبق هذا الوصف على الانتصار الوشيك لكورش على بابل (٤٥: ١-٧)؟ ما القصد النهائي من وراء كل هذا (الآيتان ٢٣ ب، ٢٦ ب)؟ **٧.** ما رد الفعل الذي ينتظره الله من إسرائيل (آية ٢٣)؟ في رأيك ماذا يعني هذا بالضبط؟

١. من الناحية الوجدانية، وأيضًا من الناحية الروحية، ما معنى أن تكون مسبيًا ومنسيًا؟ ما الذي يمكن أن يشعرك بهذا؟ الآن، هل لديك هذا الشعور، أم تشعر بأنك شخص عائد للوطن للم شملٍ طال انتظاره؟ لماذا؟ **٢.** كانت إرسالية يسوع فريدة في نوعها، ومع هذا فقد رسمت شكلًا لإرساليتنا نحن أيضًا. هل استخدم الرب يومًا أحدهم ليوسع "شعب عهده" (آية ٨) ليشملك؟ كيف؟ كيف يمكنك أن تكون جزءًا من هذه العملية لشخص آخر هذا الأسبوع؟ **٣.** على الرغم من أننا في العادة نفكر في الله على أنه "أبونا"، لكن ما التبصر الجديد الذي تكتسبه عنه حين تفكر في الله كأم (آية ١٥)؟ كيف اختبرت تلك النوعية من الحب والرعاية التي تشبه محبة الأم من جانب الله؟ **٤.** كيف تلقي آية ٢٥ بالضوء على تعليق يسوع عن "ربط الرجل القوي" (مت ١٢: ٢٩)؟ كيف تم استردادك من "قبضة الغالب"؟ **٥.** هل يتشابه تحرير كورش

للمسبيين من بابل (الآيتان ٢٢-٢٣) بأي صورة مع ما فعله يسوع من أجلك؟ كيف؟ **٦.** ما الأمر الوحيد الذي يقنعك أن الرب، وليس أي إله آخر أو أي قوة أخرى، هو الوحيد الذي يمكنك حقًا أن تثق به؟

٢١فَتَسْأَلِينَ نَفْسَكِ: مَنْ أَنْجَبَ لِي هَؤُلاَءِ وَأَنَا ثَكْلَى وَعَاقِرٌ،
مَنْفِيَّةٌ وَمَنْبُوذَةٌ؟ مَنْ رَبَّى لِي هَؤُلاَءِ؟ فَقَدْ تُرِكْتُ وَحْدِي،
أَمَّا هَؤُلاَءِ فَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟
٢٢وَهَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
هَا أَنَا أَرْفَعُ يَدِي إِلَى الأُمَمِ وَأَنْصِبُ رَايَتِي إِلَى الشُّعُوبِ،
فَيَحْمِلُونَ أَبْنَاءَكِ فِي أَحْضَانِهِمْ وَبَنَاتِكِ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.
٢٣يَكُونُ لَكِ الْمُلُوكُ آبَاءَ مُرَبِّينَ، وَمَلِكَاتُهُمْ مُرْضِعَاتٍ،
يَنْحَنُونَ أَمَامَكِ بِوُجُوهٍ مُطْرِقَةٍ إِلَى الأَرْضِ،
وَيَلْحَسُونَ تُرَابَ قَدَمَيْكِ. عِنْدَئِذٍ تُدْرِكِينَ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ،
وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيَّ لاَ يَخْزَى».
٢٤هَلْ تُسْلَبُ الْغَنِيمَةُ مِنَ الْمُحَارِبِ الْجَبَّارِ؟
أَوْ يُفْلِتُ الأَسْرَى مِنْ قَبْضَةِ الْغَالِبِ؟
٢٥نَعَمْ سَبْيُ الْجَبَّارِ يُسْلَبُ مِنْهُ، وَتُسْتَرَدُّ الْغَنِيمَةُ مِنَ الْغَالِبِ،
لأَنَّنِي أُخَاصِمُ مُخَاصِمِيكِ وَأُنْقِذُ أَبْنَاءَكِ،
٢٦وَأَجْعَلُ مُضْطَهِدِيكِ يَلْتَهِمُونَ لُحُومَ أَجْسَادِهِمْ،
وَيَسْكَرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَنْ يَشْرَبُ خَمْرًا.
عِنْدَئِذٍ يُدْرِكُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ
مُخَلِّصُكِ وَفَادِيكِ إِلَهُ يَعْقُوبَ الْقَدِيرُ.

ما أول ما تسمعه في الصباح: المنبه؟ الراديو؟ الأطفال؟ الكلب؟ وما رد فعلك؟

١. ما الذي يؤكد عليه الرب من خلال الأسئلة البلاغية الواردة في الآيتين ١-٢؟ هل طلَّق الله إسرائيل حقًا (انظر ٤٩: ١٤ وما يليها)؟ **٢.** الآيات ٤-٩ تقدم الترنيمة الرابعة من بين أربع ترانيم عن الخادم (انظر ٤٢: ١-٧؛ ٤٩: ١-٧، ٥٢: ١٣-٥٣: ١٢). كيف تصف مهمة هذا الخادم؟ وعلاقته بالله؟ كيف يختلف عن أمة إسرائيل (انظر ٤٨: ٨)؟ **٣.** ما العنصر الجديد بشأن الخادم، ولا نراه في الترنيمتين السابقتين، ولكنه يظهر في الآيات ٦-٩؟ فكر في رد الشعب على إشعياء في ٢٨: ٩-١٠ وفي ٣٠: ٩. ما الذي يمكن أن يعرض الخادم لمعاملة سيئة بهذا الشكل؟ ما الذي يعطي الخادم ثقة ورجاءً على الرغم من هذه المعاملة السيئة؟ **٤.** من يمكن أن

خطيئة إسرائيل وطاعة الخادم

٥٠
هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
أَيْنَ كِتَابُ طَلاَقِ أُمِّكُمُ الَّذِي طَلَّقْتُهَا بِهِ؟
لِمَنْ مِنْ دَائِنِيَّ بِعْتُكُمْ؟ إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ قَدْ تَمَّ بَيْعُكُمْ،
وَمِنْ جَرَّاءِ خَطَايَاكُمْ قَدْ طُلِّقَتْ أُمُّكُمْ.
٢فَمَالِي إِذًا حِينَ أَتَيْتُ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا؟
نَادَيْتُ وَلاَ مِنْ مُجِيبٍ؟ هَلْ قَصُرَتْ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟
أَمْ لَمْ تَعُدْ لِي طَاقَةٌ عَلَى الإِنْقَاذِ؟
هَا أَنَا بِزَجْرَتِي أُجَفِّفُ الْبَحْرَ وَأُحَوِّلُ الأَنْهَارَ إِلَى صَحْرَاءَ
يُنْتِنُ سَمَكُهَا لِخُلُوِّهَا مِنَ الْمَاءِ، فَيَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ.
٣أُغَلِّفُ السَّمَاوَاتِ بِالظُّلْمَةِ وَأَجْعَلُ الْمِسْحَ غِطَاءً لَهَا.

٤السَّيِّدُ الرَّبُّ وَهَبَنِي مَنْطِقَ الْعُلَمَاءِ
كَيْفَ أُغِيثُ الْمُتْعَبَ بِكَلِمَةٍ،
يُنَبِّهُنِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ،
وَيُرْهِفُ أُذُنِي حَتَّى أَسْمَعَ بِانْتِبَاهِ الْمُتَعَلِّمِينَ.
٥قَدْ فَتَحَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُذُنِي
فَلَمْ أُعَانِدْ أَوْ أَتَرَاجَعْ إِلَى الْوَرَاءِ
٦بَذَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلنَّاتِفِينَ،
وَلَمْ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنِ الإِهَانَةِ وَالْبَصْقِ.
٧لأَنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ يُغِيثُنِي فَلاَ أَخْزَى،
لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَّانِ، لأَنِّي عَالِمٌ أَنَّنِي لَنْ أَخْزَى.
٨إِنَّ مُنْصِفِي قَرِيبٌ، فَمَنْ إِذًا يُخَاصِمُنِي؟
فَلْنَمْثُلْ مَعًا. مَنْ هُوَ خَصْمِي؟ فَلْيَتَقَدَّمْ مِنِّي.
٩انْظُرُوا، هَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُغِيثُنِي فَمَنْ يَسْتَذْنِبُنِي؟
هَا هُمْ جَمِيعًا كَثَوْبٍ يَبْلَوْنَ وَيَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ.
١٠مَنْ مِنْكُمْ يَتَّقِي الرَّبَّ وَيُطِيعُ صَوْتَ خَادِمِهِ؟
مَنِ الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ؟
فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَعْتَمِدْ عَلَى إِلَهِهِ.
١١انْظُرُوا، يَا جَمِيعَ مُوقِدِي النَّارِ،
الَّذِينَ يُضِيئُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَشَاعِلَ،
سِيرُوا فِي نُورِ نِيرَانِكُمْ،
وَعَلَى وَهْجِ مَشَاعِلِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا،
وَهَذَا مَا تَنَالُونَهُ مِنْ يَدِي؛
تَضْطَجِعُونَ وَأَنْتُمْ تَتَضَوَّرُونَ مِنَ الأَلَمِ.

يقصد النبي بأولئك الذين في "الظلمة" (آية ١٠، وانظر ٤٩: ١٤)؟ وماذا عليهم أن يفعلوا؟ كيف يمكن أن يشجعهم مثال الخادم؟ **٥.** في ضوء الكثير من التوبيخ ضد عبادة الأصنام في الفصول ٤٠-٤٨، ماذا يقصد بأولئك "الذين يضيئون لأنفسهم مشاعل"؟ ماذا سيحدث لأولئك الذين يحاولون إيجاد حلول بعيدًا عن الله؟

♡ **١.** كيف يمكن أن تصف علاقتك الحالية بالله: (أ) ارتباط عفوي؟ (ب) علاقة مستقرة؟ (ج) خطوبة؟ (د) زواج؟ (هـ) طلاق؟ لماذا؟ **٢.** ماذا يعني بالنسبة لك ان تبدأ يومك بالإصغاء لله؟ كيف يمكن أن تفعل هذا؟ **٣.** مؤخرًا، هل كان صوت يسوع يغيثك في تعبك (٥٠: ٤)، أم يقطع كسيف قاطع (٤٩: ٢)؟ لماذا؟ كيف يرتبط هذا باتجاهات قلبك وحبك وطاعتك له؟ **٤.** هل تعرضت يومًا للإساءة اللفظية أو المادية بسبب إيمانك؟ كيف شعرت حيال علاقتك بالله في ذلك الوقت؟ كيف يطبق بولس الآيتين ٨-٩ علينا في رو ٨: ٣١-٣٩؟ في أي موقف تشعر بأنك تحتاج لأن تتمسك بهذه الثقة اليوم؟

الخلاص الأبدي

٥١ اسْمَعُوا لِي يَا مُلْتَمِسِي الْبِرِّ، السَّاعِينَ وَرَاءَ الرَّبِّ:
تَلَفَّتُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ نُحِتْتُمْ،
وَإِلَى الْمَحْجَرِ الَّذِي مِنْهُ اقْتُلِعْتُمْ.
٢انْظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي أَنْجَبَتْكُمْ،
فَقَدْ دَعَوْتُهُ حِينَ كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ.

من الشخصية الكتابية المفضلة لديك؟ لماذا؟ متى تجد أكثر ما يشجعك في سيرة حياة هذا الشخص؟

١. الفصلان ٥١: ١-٥٢: ١٢ يمثلان قصيدة طويلة، تلخص مقاصد الله للمسبيين. كيف يشبه موقفهم الحالي موقف إبراهيم وسارة (الآيات ١-٣)؟ بما أن إبراهيم كان طاعنًا في السن، وزوجته سارة كانت عاقرًا، لماذا يستخدم الله هذا المثال للمسبيين؟ **٢.** لو أن الآيات ١-٣

٣ الرَّبُّ يُعَزِّي صِهْيَوْنَ وَيُعَزِّي خَرَائِبَهَا،
وَيُحَوِّلُ قَفْرَهَا إِلَى عَدْنٍ وَصَحْرَاءَهَا إِلَى جَنَّةِ رَائِعَةٍ،
فَتَفِيضُ بِالْفَرَحِ وَالْغِبْطَةِ وَالشُّكْرِ وَهُتَافِ تَرْنِيمٍ.
٤ اسْمَعُوا لِي يَا شَعْبِي، وَأَصْغِي إِلَيَّ يَا أُمَّتِي،
فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْدُرُ مِنِّي، وَعَدْلِي يُصْبِحُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.
٥ بِرِّي بَاتَ قَرِيبًا، وَتَجَلَّى خَلاَصِي، وَذِرَاعَايَ تَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ،
وَإِيَّايَ تَرْتَقِبُ الْجَزَائِرُ، وَتَنْتَظِرُ بِرَجَاءٍ ذِرَاعِي.
٦ ارْفَعُوا عُيُونَكُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَفَرَّسُوا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ،
فَإِنَّ السَمَاوَاتِ كَدُخَانٍ تَضْمَحِلُّ، وَالأَرْضَ كَثَوْبٍ تَبْلَى،
وَيَبِيدُ سُكَّانُهَا كَالذُّبَابِ. أَمَّا خَلاَصِي فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ،
وَبِرِّي يَثْبُتُ مَدَى الدَّهْرِ.
٧ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا عَارِفِي الْبِرِّ،
أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِكُمْ.
لَا تَخْشَوْا تَعْيِيرَ النَّاسِ وَلاَ تَرْتَعِبُوا مِنْ شَتَائِمِهِمْ،
٨ لأَنَّ الْعُثَّ يَأْكُلُهُمْ كَثَوْبٍ، وَيَقْرِضُهُمُ السُّوسُ كَالصُّوفِ،
أَمَّا بِرِّي فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ، وَخَلاَصِي يَثْبُتُ مَدَى الدَّهْرِ.
٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي، تَسَرْبَلِي بِالْقُوَّةِ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ،
اسْتَيْقِظِي كَالْعَهْدِ بِكِ فِي الأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، وَفِي الأَجْيَالِ الْغَابِرَةِ.
أَلَسْتِ أَنْتِ الَّتِي مَزَّقْتِ رَهَبَ إِرْبًا إِرْبًا، وَطَعَنْتِ التِّنِّينَ؟
١٠ أَلَسْتِ أَنْتِ الَّتِي جَفَّفْتِ الْبَحْرَ، وَمِيَاهَ اللُّجَجِ الْعَمِيقَةِ،
وَجَعَلْتِ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا يَعْبُرُ فَوْقَهُ الْمَفْدِيُّونَ؟
١١ سَيَرْجِعُ الَّذِينَ افْتَدَاهُمُ الرَّبُّ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيَوْنَ بِتَرَنُّمٍ،
يُكَلِّلُ رُؤُوسَهُمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ، فَتَطْغَى عَلَيْهِمْ بَهْجَةٌ وَغِبْطَةٌ،
أَمَّا الْحُزْنُ وَالتَّنَهُّدُ فَيَهْرُبَانِ بَعِيدًا.

الله سيخلص شعبه

١٢ أَنَا، أَنَا هُوَ مُعَزِّيكُمْ،
فَمَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخْشَيْ إِنْسَانًا فَانِيًا أَوْ بَشَرًا يَبِيدُونَ كَالْعُشْبِ؟
١٣ وَنَسِيتِ الرَّبَّ صَانِعَكِ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُرْسِي قَوَاعِدِ الأَرْضِ
فَتَظَلَّلِينَ فِي رُعْبٍ دَائِمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَايِقِ
حِينَ يُوَطِّدُ الْعَزْمَ عَلَى التَّدْمِيرِ؟ أَيْنَ هُوَ غَضَبُ الْمُضَايِقِ؟

كانت تستهدف أن تعطي رجاءً للمسبيين، فماذا يجب أن تفعل الآيات ٤-٦ لهم؟ ماذا سيكون تأثير خلاصهم على الأمم الأخرى؟ ما الذي يشير هذا إليه بشأن مقاصد الله من افتقاد أورشليم؟ **٣.** قارن آية ٦ مع تك ٥: ١٥. كيف يتشابه درس النظر للسماء الخاص بالمسبيين مع درس "النجوم" الخاص بإبراهيم؟ ما الذي يؤكد عليه هذا بشأن الله؟ **٤.** كيف يختلف الناس هنا (الآيتان ١، ٧) عن الناس الذين تخاطبهم الآيات الواردة في ٤٨: ١-٤؟ ماذا يجب أن يكون تأثير الرؤيا السماوية (آية ٦) على المسبيين بينما يواجهون الظلم (الآيتان ٧-٨)؟ **٥.** من المتحدث في الآيات ٩-١١؟ ما الأمة التي كان اسم "رهب" يعتبر لقبًا لها (انظر ٣٠: ٧)؟ ما الحدث الذي يشير له المتكلم؟ ماذا يقصد المتكلم حين يدعو الرب ليفعل كما فعل "في الأيام القديمة"؟ ما التأثير المحتمل لإعادة تذكر هذا الحدث على المسبيين؟ **٦.** ما الكلمات أو الصور التي تُستخدم هنا لوصف شعور من يحبون الله حيال السبي (الآيات ١٢-١٦)؟ كيف يمكنك تلخيص رسالة الله لهؤلاء الناس؟ ماذا يمكن أن تفعل لك تلك الكلمة لو كنت أحد المسبيين المحبطين؟

♡ **١.** متى بدت وعود الله لك وكأنها مجرد كلمات؟ في تلك الأوقات، ما القوة التي بدت لك وكأنها أقوى من الله؟ حين تشعر بهذه المشاعر، كيف يمكن لإيمان إبراهيم، الذي انتظر ٢٥ عامًا ليرى طفلًا واحدًا يولد، أن يشجعك؟ **٢.** لو كنت واحدًا من المسبيين، ماذا يمكن أن يعني لك أن وعود الله أكثر ثباتًا من النجوم، أو الأرض التي حولك؟ كيف يمكن للتأمل في درس النجوم والسماء هذا أن يعطيك منظورًا جديدًا للمشكلات التي تواجهها اليوم؟ **٣.** حين تشعر بالإحباط، ما الحدث الذي مررت به في تاريخك الشخصي، ويمكنك أن تعيد النظر إليه مرة أخرى لتدعو الله ليعيد عمله؟ **٤.** ما وعود الله التي تشجعك بشكل خاص لتستمر في اتباعه حتى حين تبدو الأمور صعبة؟ لماذا تعني تلك الوعود الكثير بالنسبة لك؟

١٤عَمَّا قَرِيبٍ يُطْلَقُ سَرَاحُ الْمُنْحَنِي
فَلاَ يَمُوتُ فِي أَعْمَاقِ الْجُبِّ وَلاَ يَفْتَقِرُ إِلَى الْخُبْزِ.
١٥لأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُهَيِّجُ الْبَحْرَ
فَتَصْطَخِبُ أَمْوَاجُهُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.
١٦قَدْ وَضَعْتُ كَلاَمِي فِي فَمِكَ،
وَوَارَيْتُكَ فِي ظِلِّ يَدِي،
لأُقِرَّ السَّمَاوَاتِ فِي مَوْضِعِهَا
وَأُرْسِيَ قَوَاعِدَ الأَرْضِ،
وَأَقُولَ لِصِهْيَوْنَ: أَنْتِ شَعْبِي.

كأس غضب الله

١٧اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي، انْهَضِي يَا أُورُشَلِيمُ،
يَا مَنْ تَجَرَّعَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ،
يَا مَنْ شَرِبَتْ ثُمَالَةَ كَأْسِ التَّرَنُّحِ.
١٨لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَبْنَائِهَا الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ مَنْ يَهْدِيهَا،
وَلاَ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهَا مِنْ كُلِّ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتْهُمْ.
١٩لَقَدِ ابْتُلِيتِ بِهَاتَيْنِ الْمِحْنَتَيْنِ، فَمَنْ يَرْثِي لَكِ:
التَّدْمِيرِ وَالْخَرَابِ، وَالْمَجَاعَةِ وَالسَّيْفِ، فَمَنْ يُعَزِّيكِ؟
٢٠قَدْ أَعْيَا أَبْنَاؤُكِ وَانْطَرَحُوا عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ
كَوَعْلٍ وَقَعَ فِي شَبَكَةٍ.
امْتَلأُوا مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ وَمِنْ زَجْرِ إِلَهِكِ.
٢١لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيَّتُهَا الْمَنْكُوبَةُ،
وَالسَّكْرَى وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ خَمْرٍ.
٢٢هَذَا مَا يَقُولُهُ سَيِّدُكِ الرَّبُّ،
إِلَهُكِ الَّذِي يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَى شَعْبِهِ:
هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكِ كَأْسَ التَّرَنُّحِ،
وَلَنْ تَجْرَعِي مِنْ كَأْسِ غَضَبِي بَعْدُ.
٢٣وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِيكِ الَّذِينَ قَالُوا لَكِ:
انْحَنِي حَتَّى نَدُوسَ عَلَيْكِ عَابِرِينَ.
فَجَعَلْتِ ظَهْرَكِ لَهُمْ أَرْضًا،
وَطَرِيقًا لَهُمْ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ.

سواء بناء على تجربتك الشخصية، أو تعاطفك مع خبرات آخرين، ما أكثر الأمور المزعجة في كون المرء سكران؟

١. من المسؤول عن سكر أورشليم (٥١: ١٧-٢٣)؟ ماذا يمكن لتلك الصورة الشخصية أن تعلم إسرائيل عن نفسها؟ **٢.** ما الأشياء الستة التي تحتاج صهيون القيام بها لكي تغير تلك الصورة (٥٢: ١-٢)؟ ماذا يعني كل منها؟ ما الذي سيفعله الله لكي يغيرها؟ **٣.** يواصل هذا الجزء القصيدة الطويلة التي بدأت في ٥١: ١. وبينما كان الله في ٥١: ٩ يُنادى عليه ليستيقظ، من الذي يُنادى عليه هنا في ٥١: ١٧-٢٣؟ ماذا كان تأثير عقاب الله على الشعب؟ ما الوعد المقدم لهم الآن؟ لماذا يتحول غضب الله نحو البابليين (انظر ٤٥: ٥-٧)؟ ماذا يكشف هذا الحكم عن الله؟ **٤.** في الجزء الثالث الذي به دعوة "للاستيقاظ" (٥٢: ١-١٠) ما الوعود التي نراها مُقدمة للمسبيين؟ **٥.** ما الذي ظل الرقباء يقولونه بأمانة؟ ماذا ستكون مكافأتهم لأجل هذا؟ من أولئك الرقباء؟

١. رأى حكام مصر، وأشور، وبابل إنهم فقط يعملون لبناء قوتهم ومد نفوذهم، ولكنهم في الواقع كانوا يتممون خطة الله للوصول لكل أنواع الناس. هل ترى أنه من المشروع النظر لكل الحركات السياسية والثورات في أيامنا هذه بمنظور مشابه؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما الأمثلة التي يمكنك أن تستخدمها كدليل يؤكد موقفك؟ وما المحاذير الواجب مراعاتها؟ **٢.** ماذا يقول بولس عن الأقدام الجميلة في آية ٧ (انظر رو ١٠: ١٤-١٥)؟ حين تشارك إيمانك مع الآخرين ما أفضل الصور المناسبة: (أ) رسول يحرك قدميه

بفرح؟ (ب) رسول يجر قدميه بتثاقل؟ (ج) عامل في كابينة شركة سفر، يقدم المعلومات فحسب؟ (د) نبي ينذر بيوم الحساب؟ **٣.** لو تم الحكم على قدميك في مسابقة "جمال أقدام المبشرين بالإنجيل" كيف ستبدوان؟ ممتلئتان بالبثور؟ قويتان؟ عفنتا الرائحة؟ **٤.** متى شعرت بفرح وسلام حقيقيين وأوصلتهما لآخرين في شهادتك؟ كيف يمكنك مشاركة المزيد من أخبار الإنجيل السارة الأسبوع القادم؟ **٥.** متى يمكن أن يكون من المناسب بالنسبة لغير المؤمن أن تشاركه بالصورة التي يراه الله بها؟ متى يمكن أن يكون هذا ضارًا؟ ماذا يمكننا أن نتعلم من تلك الفقرة الكتابية عن إعلان رسالة الإنجيل؟

٥٢ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي تَسَرْبَلِي بِقُوَّتِكِ يَا صِهْيَوْنُ،
ارْتَدِي ثِيَابَ بَهَائِكِ يَا أُورُشَلِيمُ، الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ،
إِذْ لَنْ يَدْخُلَكِ بَعْدَ الْيَوْمِ أَغْلَفُ وَلاَ نَجِسٌ.
٢انْفُضِي عَنْكِ الْغُبَارَ، وَانْهَضِي وَاجْلِسِي
وَفُكِّي عَنْ عُنُقِكِ الأَغْلاَلَ يَا أُورُشَلِيمُ،
أَيَّتُهَا الْمَسْبِيَّةُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ،
٣لأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ تَمَّ بَيْعُكُمْ مَجَّانًا،
وَمَجَّانًا مِنْ غَيْرِ فِضَّةٍ تُفْدَوْنَ.
٤قَدْ نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ،
ثُمَّ جَارَ عَلَيْهِ الأَشُورِيُّونَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ.
٥وَالآنَ مَاذَا لَدَيَّ هُنَاكَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ،
فَقَدْ اسْتُعْبِدَ شَعْبِي مَجَّانًا، صَاحَ عَلَيْهِ الْمُتَسَلِّطُونَ سَاخِرِينَ،
وَظَلُّوا يُجَدِّفُونَ عَلَى اسْمِي كُلَّ يَوْمٍ.
٦لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي،
وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ، وَأَنِّي أَنَا هُنَا.
٧مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَقْعَ قَدَمَيِ الْمُبَشِّرِ
الَّذِي يُذِيعُ سَلاَمًا وَيَنْشُرُ بَشَائِرَ الْخَيْرِ،
الْقَائِلِ لِصِهْيَوْنَ: قَدْ مَلَكَ إِلَهُكِ!
٨هَا رُقَبَاؤُكِ قَدْ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ مَعًا وَشَدَوْا بِفَرَحٍ،
لأَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَيَانًا رُجُوعَ الرَّبِّ إِلَى صِهْيَوْنَ.
٩اهْتِفِي مُتَرَنِّمَةً يَا أَرْضَ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةَ،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ وَافْتَدَى أُورُشَلِيمَ.
١٠شَمَّرَ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ الأُمَمِ،
فَتَرَى أَقَاصِي الأَرْضِ خَلاَصَ إِلَهِنَا.
١١انْصَرِفُوا، انْصَرِفُوا وَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَلاَ تَمَسُّوا نَجِسًا.
اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ،
وَطَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ يَا حَامِلِي آنِيَةِ الرَّبِّ.
١٢لأَنَّكُمْ لَنْ تَخْرُجُوا مِنْ بَابِلَ فِي عَجَلَةٍ،
وَلَنْ تُغَادِرُوهَا هَارِبِينَ، لأَنَّ الرَّبَّ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ،
وَإِلَهَ إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُ مُؤَخَّرَةَ قَافِلَتِكُمْ.

تألم العبد ومجده

١٣ هَا هُوَ عَبْدِي يُفْلِحُ، وَيَتَعَظَّمُ وَيَتَعَالَى وَيَتَسَامَى جِدًّا.
١٤ وَكَمَا دُهِشَ مِنْهُ كَثِيرُونَ، إِذْ تَشَوَّهَ مَنْظَرُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ،
وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ،
١٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا يُذْهِلُ أُمَمًا عَدِيدَةً فَيَكُمُّ مُلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ أَمَامَهُ،
إِذْ شَهِدُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَأَدْرَكُوا مَا لَمْ يَسْمَعُوهُ.

٥٣ مَنْ آمَنَ بِكَلاَمِنَا، وَلِمَنْ ظَهَرَتْ يَدُ الرَّبِّ؟
٢ نَمَا كَبُرْعُمٍ أَمَامَهُ، وَكَجِذْرٍ فِي أَرْضٍ يَابِسَةٍ،
لاَ صُورَةَ لَهُ وَلاَ جَمَالَ يَسْتَرْعِيَانِ نَظَرَنَا، وَلاَ مَنْظَرَ فَنَشْتَهِيَهُ.
٣ مُحْتَقَرٌ وَمَنْبُوذٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلُ آلاَمٍ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ،
مَخْذُولٌ كَمَنْ حَجَبَ النَّاسُ عَنْهُ وُجُوهَهُمْ فَلَمْ نَأْبَهْ لَهُ.
٤ لَكِنَّهُ حَمَلَ أَحْزَانَنَا وَتَحَمَّلَ أَوْجَاعَنَا،
وَنَحْنُ حَسِبْنَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَاقَبَهُ وَأَذَلَّهُ،
٥ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ مَجْرُوحًا مِنْ أَجْلِ آثَامِنَا وَمَسْحُوقًا مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا،
حَلَّ بِهِ تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا، وَبِجِرَاحِهِ بَرِئْنَا.
٦ كُلُّنَا كَغَنَمٍ شَرَدْنَا مِلْنَا كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى سَبِيلِهِ،
فَأَثْقَلَ الرَّبُّ كَاهِلَهُ بِإِثْمِ جَمِيعِنَا.
٧ ظُلِمَ وَأُذِلَّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ،
بَلْ كَشَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ،
وَكَنَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِّيهَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.
٨ بِالضِّيقِ وَالْقَضَاءِ قُبِضَ عَلَيْهِ،
وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ اسْتُؤْصِلَ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ،
وَضُرِبَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِ شَعْبِي؟
٩ جَعَلُوا قَبْرَهُ مَعَ الأَشْرَارِ، وَمَعَ ثَرِيٍّ عِنْدَ مَوْتِهِ.
مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ جَوْرًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.
١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ سُرَّ اللهُ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ.
وَحِينَ يُقَدِّمُ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ فَإِنَّهُ يَرَى نَسْلَهُ وَتَطُولُ أَيَّامُهُ،
وَتُفْلِحُ مَسَرَّةُ الرَّبِّ عَلَى يَدِهِ.
١١ وَيَرَى ثِمَارَ تَعَبِ نَفْسِهِ وَيَشْبَعُ،

١. حين كنت صغيرًا، من كان الطفل الذي يضايقه الجميع في المدرسة؟ هل كنت تشترك في تلك المضايقات؟ كيف تشعر حيال هذا الأمر الآن؟ **٢.** ما الظروف التي يمكن أن تجعلك تفكر في التبرع بأحد أعضاء جسدك لشخص آخر، أو حتى في التضحية بحياتك لأجله؟

١. هذه هي الترنيمة الأخيرة بين ترانيم العبد (انظر ٤٢: ١-٧؛ ٤٩: ١-٦؛ ٥٠: ٤-٩). لو أن كل ما كان لدينا هو ٥٢: ١٣-١٥، فما الذي تتخيل أنه حدث لهذا الشخص الذي أدهش الكثيرين؟ **٢.** الترنيمتان الواردتان في الفصلين ٤٢، ٤٩ تشيران إلى أن هذا العبد سيكون نورًا للأمم. كيف يتم توصيل نفس هذه الفكرة في هذه السطور الأولى؟ **٣.** لو أنك تربيت في البيت المجاور لبيت هذا "العبد" فكيف تصف طفولته لصحفي التقى بك ليكتب مقالًا عنه في إحدى الجرائد (٥٣: ٢-٣)؟ كيف يتباين هذا مع رؤية الله له (٥٣: ١٢)؟ **٤.** لو أن كل ما تعرفه عن حياة هذا الخادم بعد بلوغه يتلخص في ٥٣: ٧-٩، فما الذي ستفترض أنه لابد قد حدث له؟ ما علاقة هذا بالصورة التي ترسمها كلمات ٥٠: ٦ لهذا الخادم؟ **٥.** ماذا كان السبب وراء معاناة الخادم (٥٣: ٤-٦)؟ ماذا كانت طبيعة هذه المعاناة؟ ما البركات التي ستأتي للآخرين بسبب معاناته وموته؟ **٦.** كيف ترى التعارض الظاهري بين موته (آية ٩) وكونه سيرى "ثِمَارَ تَعَبِ نَفْسِهِ" (آية ١١)؟ **٧.** الآيات ٧، ١٠، ١٢ تستخدم صورًا تشبيهية تتعلق بالذبائح لتتحدث عن الخادم. كيف يجعل هذا من موته أكثر من مجرد موت عادي لأحد الشهداء؟

١. يربط العهد الجديد هذه الترنيمة بوضوح بحياة يسوع (مت ٢٧: ٣٨، ٥٧-٦٠؛ يو ١: ٢٩؛ أع ٨: ٣٢-٣٤؛ ١بط ٢: ٢٢-٢٣). من كلمات هذه الترنيمة كيف يمكنك أن تشرح لأحدهم معنى موت يسوع وقيامته؟ كيف يمكن لهذا النص الكتابي أن يقدم لك تأكيدًا بشأن محبة الله وغفرانه؟ **٢.** يطبق بولس كلمات ٥٣: ١ على خدمة المسيحي (انظر رو ١٠: ١٦). كيف اختبرت الرفض من الآخرين من قبل بسبب إيمانك؟ هل تركتك طاعة الله من قبل شاعرًا بأنك "استؤصلت من أرض الأحياء" (آية ٨)؟ **٣.** هل معرفتك بتأييد الله لك تعطيك شجاعة للخدمة، حتى حين يتخذ الآخرون موقفًا ضدك؟ كيف؟

وَعَبْدِي الْبَارُّ يُبَرِّرُ بِمَعْرِفَتِهِ كَثِيرِينَ وَيَحْمِلُ آثَامَهُمْ.
١٢لِذَلِكَ أَهَبُهُ نَصِيبًا بَيْنَ الْعُظَمَاءِ، فَيَقْسِمُ غَنِيمَةً مَعَ الأَعِزَّاءِ،
لأَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ، وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ.
وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ، وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.

١. لو اكتشفت أنك ستصبح أبًا فخورًا بخمسة توائم، ما التغييرات التي ستجريها على ميزانيتك؟ وماذا ستفعل في البيت؟ **٢.** هل شهدت زلزالًا من قبل؟ متى؟ كيف بدا الأمر؟

١. في ٥١: ٢ استخدم مثال سارة في الإيمان مع المسبيين. كيف يظهر ما مرت به أيضًا في الآيات ١-٣ (انظر تك ١٨: ٩-١٤؛ ٢١: ٦-٧)؟ ماذا يقصد النبي من استخدامه هذه الصورة؟ **٢.** بما أن عدم الزواج، والعقم كانا من أسباب الخزي بالنسبة للمرأة، كيف يمكن أن يعبر هذا عما اجتاز فيه المسبيين؟ وكيف تختلف تلك الصورة عن تلك التي نراها في إرميا ٣: ٦-١٠؟ ما الهدف من كل تشبيه؟ **٣.** كيف كانت أيام السبي في بابل "كأيام نوح" بالنسبة للمسبيين؟ وبالنسبة لله؟

١. على الرغم من أن أورشليم قد تمت إعادة بنائها، إلا أنها لم تسترد تأثيرها ولا مكانتها كما نقرأ عنهما في الآيات ١١-١٥. في ضوء هذا، ما القصد الحقيقي للنبي؟ ما علاقة هذا بوصف يوحنا "أورشليم الجديدة" كما رآها في رؤيا ٢١: ١١-٢١؟ ما الوعود المرتبطة بها؟ **٢.** ما النقطة التي يؤكد عليها إشعياء في الآيات ١٠، ١٦، ١٧؟ هل شعرت بالأرض تتزلزل تحت حياتك الروحية؟ هل يمكنك تتبع سلطان الله على أحداث حياتك التي بدت وكأنها خرجت عن نطاق السيطرة؟ **٣.** ما الظروف التي جعلتك تشعر وكأن الله قد هجرك؟ في تلك الأوقات كيف يمكن أن تساعدك صورة الله كزوج يجدد عهوده؟ **٤.** من بين الوعود الواردة في الآيات ١١-١٧ أي وعد تراه عظيم القيمة بالنسبة لك الآن؟ لماذا؟ كيف سيُحدث هذا الرجاء اختلافًا في الطريقة التي تحيا بها اليوم؟

مجد المستقبل

٥٤

تَرَنَّمِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تُنْجِبْ،
أَشِيدِي بِالتَّرَنُّمِ وَالْهُتَافِ
يَا مَنْ لَمْ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ،
لأَنَّ أَبْنَاءَ الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ الزَّوْجِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٢وَسِّعِي فَسْحَةَ خَيْمَتِكِ وَابْسُطِي سَتَائِرَ مَسَاكِنِكِ،
لَا تُضَيِّقِي. أَطِيلِي حِبَالَ خَيْمَتِكِ وَرَسِّخِي أَوْتَادَكِ،
٣لأَنَّكِ سَتَمْتَدِّينَ يَمِينًا وَشِمَالًا،
وَيَرِثُ نَسْلُكِ أُمَمًا وَيُعْمِرُونَ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ،
٤لَا تَجْزَعِي لأَنَّكِ لَنْ تَخْزَيْ، وَلاَ تَخْجَلِي لأَنَّهُ لَنْ يَلْحَقَ بِكِ عَارٌ،
فَأَنْتِ سَتَنْسَيْنَ خِزْيَ صِبَاكِ، وَلَنْ تَذْكُرِي مِنْ بَعْدُ عَارَ تَرَمُّلِكِ.
٥لأَنَّ صَانِعَكِ هُوَ زَوْجُكِ، وَالرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ،
وَفَادِيكِ هُوَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُدْعَى إِلَهَ كُلِّ الأَرْضِ.
٦قَدْ دَعَاكِ الرَّبُّ كَزَوْجَةٍ مَهْجُورَةٍ مَكْرُوبَةِ الرُّوحِ،
كَزَوْجَةِ عَهْدِ الصِّبَا الْمَنْبُوذَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٧لَقَدْ هَجَرْتُكِ لَحْظَةً، وَلَكِنِّي بِمَرَاحِمَ كَثِيرَةٍ أَجْمَعُكِ.
٨فِي لَحْظَةِ غَضَبٍ جَامِحٍ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكِ،
وَلَكِنِّي بِحُبٍّ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكِ، يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكِ.
٩لأَنَّ هَذَا الأَمْرَ نَظِيرُ أَيَّامِ نُوحٍ،
حِينَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَعُودَ مِيَاهُ طُوفَانٍ تَفِيضُ عَلَى الأَرْضِ،
كَذَلِكَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَغْضَبَ عَلَيْكِ أَوْ أَزْجُرَكِ.
١٠إِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالتِّلاَلَ تَتَزَحْزَحُ،
أَمَّا رَحْمَتِي الثَّابِتَةُ فَلاَ تُفَارِقُكِ،
وَعَهْدُ سَلاَمِي لَا يَتَزَعْزَعُ،
يَقُولُ الرَّبُّ رَاحِمُكِ.

١١ أَيَّتُهَا الْمَنْكُوبَةُ وَغَيْرُ الْمُتَعَزِّيَةِ، الَّتِي اقْتَلَعَتْهَا الْعَاصِفَةُ،
هَا أَنَا أَبْنِي بِالأُثْمُدِ حِجَارَتَكِ، وَأُرْسِي أَسَاسَاتِكِ بِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ،
١٢ وَأَصْنَعُ شُرَفَكِ مِنْ يَاقُوتٍ، وَأَبْوَابَكِ مِنْ حِجَارَةِ بَهْرَمَانَ،
وَكُلَّ أَسْوَارِكِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ
١٣ يَكُونُ جَمِيعُ أَبْنَائِكِ تَلاَمِيذَ الرَّبِّ، وَيَعُمُّهُمْ سَلاَمٌ عَظِيمٌ.
١٤ بِالْبِرِّ يَتِمُّ تَرْسِيخُكِ، وَتَكُونِينَ بَعِيدَةً عَنْ كُلِّ ضِيقٍ فَلَنْ تَخَافِي،
وَنَائِيَةً عَنِ الرُّعْبِ لأَنَّهُ لَنْ يَقْتَرِبَ مِنْكِ.
١٥ فَإِذَا حَشَدَ عَدُوٌّ جُيُوشَهُ لِقِتَالِكُمْ، فَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِأَمْرٍ مِنِّي،
لِهَذَا أَقْضِي عَلَى كُلِّ مَنْ يُعَادِيكُمْ وَأُحْمِيكُمْ
١٦ هَا أَنَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَّادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ،
وَيُخْرِجُ أَدَاةً يَعْمَلُ بِهَا، وَأَنَا الَّذِي خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ الْمُدَمِّرَ.
١٧ لاَ يُحَالِفُ التَّوْفِيقُ أَيَّ سِلاَحٍ صُنِعَ لِمُهَاجَمَتِكِ،
وَكُلُّ لِسَانٍ يَتَّهِمُكِ أَمَامَ الْقَضَاءِ تُفْحِمِينَهُ،
لأَنَّ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَبِيدِ الرَّبِّ،
وَبِرُّهُمُ الَّذِي أَنْعَمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

دعوة العطاش

٥٥ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْعِطَاشُ جَمِيعًا إِلَى الْمِيَاهِ،
وَهَلُمُّوا أَيُّهَا الْمُعْدَمُونَ مِنَ الْفِضَّةِ، ابْتَاعُوا وَكُلُوا،
ابْتَاعُوا خَمْرًا وَلَبَنًا مَجَّانًا مِنْ غَيْرِ فِضَّةٍ.
٢ لِمَاذَا تُنْفِقُونَ الْفِضَّةَ عَلَى مَا لَيْسَ بِخُبْزٍ،
وَتَتْعَبُونَ لِغَيْرِ شَبَعٍ؟ أَحْسِنُوا الاسْتِمَاعَ إِلَيَّ،
وَكُلُوا الشَّهِيَّ وَلْتَتَمَتَّعْ أَنْفُسُكُمْ بِالدَّسَمِ.
٣ أَرْهِفُوا السَّمْعَ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ؛ أَصْغُوا فَتَحْيَا نُفُوسُكُمْ،
وَأُعَاهِدَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، هِيَ مَرَاحِمُ دَاوُدَ الثَّابِتَةُ الأَمِينَةُ
٤ هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلشُّعُوبِ زَعِيمًا وَقَائِدًا لِلأُمَمِ.
٥ انْظُرْ، إِنَّكَ تَدْعُو أُمَمًا لاَ تَعْرِفُهَا، وَتَسْعَى إِلَيْكَ أُمَمٌ لَمْ تَعْرِفْكَ،
بِفَضْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَمِنْ أَجْلِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.
٦ اطْلُبُوا الرَّبَّ مَادَامَ مَوْجُودًا، ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.
٧ لِيَتْرُكِ الشِّرِّيرُ طَرِيقَهُ وَالأَثِيمُ أَفْكَارَهُ،

ما طعامك المفضل من الوجبات السريعة؟ كيف ستشعر لو أن هذا كان فقط كل المتاح لك لتأكله؟

١. ما رسالة الله للمسبيين الفقراء (آية ١)؟ وللأغنياء (آية ٢)؟ كيف ستتم إزالة هذا التمييز "الطبقي"؟ ما المطلوب من المسبيين لكي يستقبلوا هذه البركة من الله؟ **٢.** كيف سيكون رد فعل المسبيين مع هذا التفاوت المعلن في الآيتين ٨، ٩؟ كيف كانوا سيشعرون لو لم يُذكرهم الرب بهذا؟ **٣.** ما تاريخ انتهاء صلاحية العهد الذي يبرمه الله مع المسبيين (آية ٣)؟ وما الغرض منه (الآيتان ٤-٥)؟ ما الأجزاء الأخرى من إشعياء ٤٠-٥٥ التي أكدت على نفس هذه الفكرة الرئيسية؟ ماذا يقول لك هذا عن مقاصد الله للعالم؟ **٤.** ما معنى "اطلبوا الرب" (الآيتان ٦-٧)؟ ما الوعد العامر بالرجاء المرتبط بالقيام بهذا؟

١. كيف يصدمك السؤال الوارد في آية ٢؟ ما الأشياء التي أنفقت مالك أو جهدك فيها ليثبت في نهاية المطاف أنها غير مشبعة؟ **٢.** كيف ترى مذاق كلمة الله: (أ) بشعة، ولكنها جيدة

وَلْيَتُبْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ،
وَلْيَرْجِعْ إِلَى إِلَهِنَا لأَنَّهُ يُكْثِرُ الْغُفْرَانَ.
٨لأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ مُمَاثِلَةً لأَفْكَارِكُمْ،
وَلاَ طُرُقَكُمْ مِثْلُ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
٩فَكَمَا ارْتَفَعَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الأَرْضِ،
كَذَلِكَ ارْتَفَعَتْ طُرُقِي عَنْ طُرُقِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ.
١٠وَكَمَا تَهْطِلُ الأَمْطَارُ وَيَنْهَمِرُ الثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ،
وَلاَ تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ تُرْوِي الْحُقُولَ وَالأَشْجَارَ،
وَتَجْعَلُ الْبُذُورَ تُنْبِتُ وَتَنْمُو وَتُثْمِرُ زَرْعًا لِلزَّارِعِ وَخُبْزًا لِلْجِيَاعِ،
١١هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَصْدُرُ عَنِّي مُثْمِرَةً دَائِمًا،
وَتُحَقِّقُ مَا أَرْغَبُ فِيهِ وَتُفْلِحُ بِمَا أَعْهَدُ بِهِ إِلَيْهَا.
١٢لأَنَّكُمْ سَتَتْرُكُونَ بَابِلَ بِفَرَحٍ وَسَلاَمٍ فَتَتَرَنَّمُ الْجِبَالُ
وَالتِّلاَلُ أَمَامَكُمْ بَهْجَةً وَتُصَفِّقُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ بِأَيْدِيهَا غِبْطَةً،
١٣وَحَيْثُ كَانَ الشَّوْكُ وَالْقُرَّاصُ، تَنْمُو أَشْجَارُ السَّرْوِ وَالآسِ:
فَيَكُونُ ذَلِكَ تَخْلِيدًا لاسْمِ الرَّبِّ وَعَلاَمَةً أَبَدِيَّةً لاَ تُمْحَى.

لك، مثل الدواء؟ (ب) جافة للغاية، مثل الحبوب الجافة؟ (ج) قديمة للغاية، مثل الخبز القديم؟ (د) ثرية جدًا، كطعام مُعد من خبير في الطهي؟ **٣.** ما العلاقة بين دعوة إشعياء وكلمات يسوع في يوحنا ٦: ٣٥؟ ما معنى أن "نأكل يسوع"؟ الأسبوع الماضي، هل يمكن أن تقول إنك كنت تحيا على "أطعمة روحية سريعة"، أم كنت تتغذى على الوجبات الإلهية الصحية القليلة الدهون؟ لماذا؟ **٤.** في ضوء الآيتين ٦-٧، هل يمكن أن تقول إنك كنت تطلب الرب أم تختبئ منه هذا الأسبوع؟ لماذا؟ **٥.** الفرح والسلام هما الثمر الناتج عن كلمة الله (الآيتان ١١-١٢). في أي مرحلة من مراحل النمو ترى هذا الثمر في حياتك: بذرة مدفونة؟ بدأ ينبت للتو؟ ثمرًا ناضجًا؟ يحتاج لتشذيب؟ كيف يمكن أن تلعب وصايا الآيات ١-٣، ٦-٧ دور السماد في حياتك؟ **٦.** ما أروع سلسلة جبال رأيتها في حياتك؟ كيف تتخيل صوتها لو بدأت بالغناء فجأة: كموسيقى الروك الصاخبة؟ كالأوبرا؟ كسيمفونية؟ كيف ستشعر لو أدركت أنها كانت تغني من الفرح من أجل ما فعله الله معك ومن أجلك؟ ماذا يقول هذا عن أهميتك بالنسبة لله؟

خلاص الأمم

٥٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الْحَقَّ، وَاصْنَعُوا الْعَدْلَ،
لأَنَّ خَلاَصِي بَاتَ وَشِيكًا وَبِرِّي حَانَ أَنْ يُسْتَعْلَنَ.
٢طُوبَى لِمَنْ يُمَارِسُ هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا وَيُكَرِّمُ سُبُوتِي؛
وَطُوبَى لِمَنْ يَصُونُ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الشَّرِّ.
٣لاَ يَقُلِ ابْنُ الْغَرِيبِ الْمُنْضَمُّ إِلَى الرَّبِّ:
إِنَّ الرَّبَّ يَفْصِلُنِي عَنْ شَعْبِهِ.
وَلاَ يَقُولَنَّ الْخَصِيُّ: أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.
٤لأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِلْخِصْيَانِ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى سُبُوتِي،
وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي:
٥أَهَبُهُمْ دَاخِلَ بَيْتِي وَأَسْوَارِي نَصِيبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ.
أُعْطِيهِمِ اسْمًا مُخَلَّدًا لاَ يَنْقَرِضُ.
٦وَأَمَّا أَبْنَاءُ الْغُرَبَاءِ الْمُنْضَمُّونَ إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ
وَيُحِبُّوا اسْمَهُ لِيَكُونُوا لَهُ عَبِيدًا،

هل انتقلت يومًا للسكن في حي جديد؟ ما طول المدة التي احتجتها لتتأقلم وتصبح عضوًا فاعلًا في المجتمع الجديد؟

١. في ضوء الخلاص الوشيك (٥٥: ١٢)، ما شكل أسلوب الحياة الذي يجب أن يتصف به المسبيون؟ **٢.** في ضوء حقيقة أن الحياة العائلية كانت أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة للهوية اليهودية، ما أنواع الخسائر التي يحتمل أن يعاني منها الرجال اليهود الذين خصاهم البابليون (الآيات ٣-٥؛ وانظر تث ٢٣: ١-٣؛ حيث منع الخصيان من العبادة)؟ ما الرجاء الذي يقدمه الله لهم؟ وماذا عليهم أن يفعلوا ليستقبلوه؟ **٣.** ما مقاصد الله من وراء استرداد أورشليم (الآيتان ٧-٨)؟

١. كيف يمكن أن تنطبق الاتجاهات القلبية والسلوكيات التي ترد في الآيات ١-٨ علينا اليوم؟ لماذا تعتبر تلك أمورًا بالغة الأهمية بالنسبة لله؟ **٢.** كيف يمكنك السعي في طريق العدل والمحبة هذا الأسبوع في وسط عائلتك؟ وفي مكان عملك؟ وفي مجال من مجالات الاهتمام الاجتماعي؟ **٣.** هل تصف كنيستك

فَكُلُّ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى السَّبْتِ مِنْهُمْ وَلاَ يَنْقُضُهُ، وَيَتَمَسَّكُ بِعَهْدِي،
٧فَهَؤُلاَءِ آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ
وَأُفِيضُ عَلَيْهِمِ الْفَرَحَ فِي بَيْتِ صَلاَتِي،
وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَقَرَابِينُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي،
لأَنَّ بَيْتِي سَيُدْعَى بَيْتَ الصَّلاَةِ لِجَمِيعِ الأُمَمِ.
٨وَهَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الَّذِي يَلُمُّ شَتَاتَ إِسْرَائِيلَ:
سَأَجْمَعُ إِلَيْهِ آخَرِينَ بَعْدُ، فَضْلاً عَنِ الَّذِينَ جَمَعْتُهُمْ.

الله ضد الأشرار

٩تَعَالَيْ يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الصَّحْرَاءِ لِلالْتِهَامِ،
وَيَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْغَابِ أَيْضًا.
١٠فَإِنَّ رُقَبَاءَهُمْ عُمْيٌ، وَكُلَّهُمْ جُهَّالٌ،
وَكِلاَبٌ بُكْمٌ عَاجِزُونَ عَنِ النِّبَاحِ،
حَالِمُونَ رَاقِدُونَ مُوْلَعُونَ بِالنَّوْمِ.
١١هُمْ كِلاَبٌ نَهِمَةٌ لاَ تَعْرِفُ الشَّبَعَ،
وَرُعَاةٌ أَيْضًا مُجَرَّدُونَ مِنَ الْفَهْمِ،
كُلٌّ مَالَ إِلَى طَرِيقِهِ طَمَعًا فِي الرِّبْحِ،
١٢قَائِلِينَ: تَعَالَوْا نَأْتِي بِالْخَمْرِ،
وَنَشْرَبُ مُسْكِرًا حَتَّى الثُّمَالَةِ،
فَالْغَدُ يَكُونُ مُمَاثِلاً لِهَذَا الْيَوْمِ، بَلْ أَعْظَمَ مِنْهُ.

٥٧

هَلَكَ الصِّدِّيقُ فَلَمْ يَتَأَمَّلْ أَحَدٌ فِي نَفْسِهِ وَيَعْتَبِرْ،
وَمَاتَ الأَتْقِيَاءُ وَلَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ
أَنَّ الصِّدِّيقَ قَدْ أُخِذَ تَفَادِيًا لِلْكَارِثَةِ.
٢وَالسَّالِكُونَ بِالاسْتِقَامَةِ يَنْعَمُونَ بِالسَّلاَمِ،
وَفِي مَضَاجِعِهِمْ يَسْتَرِيحُونَ.
٣أَمَّا أَنْتُمْ يَا أَبْنَاءَ السَّاحِرَةِ،
يَا نَسْلَ الْفَاسِقِ وَالْعَاهِرَةِ، فَادْنُوا مِنْ هُنَا.
٤بِمَنْ تَسْخَرُونَ؟ وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ أَشْدَاقَكُمْ وَاسِعَةً
وَتَدْلَعُونَ أَلْسِنَتَكُمْ؟
أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَبْنَاءَ الْخُطَاةِ وَالْمُنَافِقِينَ؟

على أنها مكان تجمع للخطاة، أم حصن لحماية الموجودين "بالداخل" من الذين في "الخارج"؟ لماذا؟ **٤.** حاول أن تنظر إلى اجتماعات كنيستك من وجهة نظر شخص من خلفية مختلفة تمامًا. ما الممارسات أو المعتقدات "الداخلية" التي يمكن أن تمنع الغرباء من رؤية هذا المكان كمكان يمكنهم أن يلتقوا بالله فيه؟ ما الذي يمكنك القيام به للمساعدة على تغيير هذا؟ من أحد "الغرباء" الذين يمكنك مصادقتهم هذا الأسبوع؟

من الكلب الذي تعتبره البطل المفضل: رين كلب تان تان؟ لاسي؟ بينجي؟ سنوبي؟ أوليفر؟ لماذا؟ ما الذي تراه في شخصيتك من هذا البطل؟

من غير المؤكد إن كان هذا الجزء موجهًا لليهود قبل السبي أم أثناء السبي. **١.** ما أوجه الشبه بين القادة عديمي الجدوى وكلاب الحراسة الشرهة النائمة التي لا يمكنها حتى أن تنبح؟ ما اهتماماتهم الأساسية (٥٦: ١١-١٢)؟ في موقف مثل هذا، لماذا يعتبر موت إنسان صالح عملًا من أعمال الرحمة؟ **٢.** كيف تتشابه وثنية الناس مع الزنا (٥٧: ٣-١٠)؟ ما الهدف من استخدام هذا التشبيه؟ لماذا حدث هذا؟ **٣.** ما المقصود من كلمات النبي القاسية في ٥٧: ٩؟ **٤.** كيف سيتباين مصيرهم مع مستقبل أولئك الذين احتموا بالرب (٥٧: ١١-١٣)؟

١. من تاريخ بلدك، من القادة الذين يمكنك التفكير فيهم وبدا أنهم أكثر اهتمامًا بحالتهم الشخصية من اهتمامهم بالقيام بمسؤولياتهم نحو الشعب؟ كيف أثر هذا على الأمة ككل؟ كيف يمكنك أن تساعد "مراقبي" أمتك بأفضل صورة على أن يظلوا متيقظين؟ **٢.** في مواقع القيادة التي شغلتها (في البيت، أو العمل، أو المدرسة، أو المجتمع، أو الكنيسة)، كيف شعرت حيال تجربة أن تسعى وراء أهدافك الشخصية بغض النظر عن التأثيرات المحتملة لهذا الأمر على الآخرين؟ **٣.** هل أنت متيقظ روحيًا للهجمات المستترة للعالم؟ كيف؟ **٤.** كيف "يتوهج الناس بالشهوة" اليوم، وكيف "يذبحون أولادهم" (٥٧: ٥)؟ وكيف "يرسلون سفراءهم إلى أرضٍ بعيدة" (٥٧: ٩)؟ **٥.** لماذا أصابهم "الإعياء من طول المسير" ومع ذلك لم يقولوا "يئسنا" (٥٧: ١٠)؟ ما الأمور التي "يجددون بها قواهم"؟ ما الأشياء التي ساعدتك حين كنت في حاجة

بالفعل إلى المعونة؟ وعلى النقيض، كيف تنتهي الحال بأن تلك الأمور تفصلنا عن المعونة التي يمكن أن يهبها الله لنا؟ **٦.** بناء على هذا، كيف يمكن أن تشرح لشخص ما معنى أن يلجأ للرب؟ ما الضغوط التي تدفعك اليوم للجوء لحماية الله؟

٥أَيُّهَا الْمُتَوَهِّجُونَ شَهْوَةً بَيْنَ أَشْجَارِ الْبَلُّوطِ،
وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ،
يَا مَنْ تَذْبَحُونَ أَوْلاَدَكُمْ فِي الأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الصُّخُورِ.
٦إِنَّ نَصِيبَكُمْ هُوَ أَصْنَامُكُمْ مِنْ حَصَى الْوَادِي الْمَلْسَاءِ.
هِيَ قُرْعَتُكُمْ، وَلَهَا سَكَبْتُمْ سَكِيبَ تَقْدِمَاتِكُمْ،
وَأَصْعَدْتُمْ قَرَابِينَكُمْ، فَهَلْ أَرْضَى عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ؟
٧نَصَبْتُمْ مَضَاجِعَ زِنَاكُمْ عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ مُرْتَفِعٍ،
وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتُمْ لِتُقَرِّبُوا ذَبَائِحَكُمْ،
٨وَخَلْفَ الْبَابِ وَقَوَائِمِهِ أَقَمْتُمْ أَصْنَامَكُمْ،
وَإِذْ هَجَرْتُمُونِي كَشَفْتُمْ عَنْ مَضَاجِعِكُمْ
وَعَلَّوْتُمُوهَا وَوَسَّعْتُمُوهَا، وَأَبْرَمْتُمْ مَعَ أَصْنَامِكُمْ عَهْدَ زِنىً
لأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمْ مَضَاجِعَهُمْ، وَتَأَمَّلْتُمْ فِي عُرْيِهِمْ.
٩ارْتَحَلْتُمْ إِلَى مُولَكَ مُحَمَّلِينَ بِالدُّهْنِ، وَبِكَثْرَةِ الأَطْيَابِ،
وَأَرْسَلْتُمْ سُفَرَاءَكُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،
وَانْحَدَرْتُمْ حَتَّى إِلَى الْهَاوِيَةِ.
١٠أَصَابَكُمُ الإِعْيَاءُ مِنْ طُولِ الْمَسِيرِ، وَلَمْ تَقُولُوا:
«يَئِسْنَا» بَلْ تَجَدَّدَتْ قُوَاكُمْ وَلَمْ تَخُورُوا.
١١مِمَّنْ خِفْتُمْ وَارْتَعَبْتُمْ حَتَّى كَذِبْتُمْ وَلَمْ تَذْكُرُونِي أَوْ تُفَكِّرُوا فِيَّ؟
هَلِ اعْتَصَمْتُ بِالسَّكِينَةِ زَمَنًا طَوِيلًا حَتَّى لَمْ تَعُودُوا تَخَافُونَنِي؟
١٢سَأَتَحَدَّثُ عَنْ بِرِّكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، وَلَكِنَّهَا لَنْ تُجْدِيَكُمْ نَفْعًا.
١٣عِنْدَمَا تَسْتَغِيثُونَ، فَلْتُنْقِذْكُمْ مَجْمُوعَاتُ أَصْنَامِكُمْ!
إِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهَا جَمِيعًا، وَنَفْخَةٌ تَطْرَحُهَا بَعِيدًا.
أَمَّا مَنْ يَلُوذُ بِي فَإِنَّهُ يَرِثُ الأَرْضَ وَيَمْلِكُ جَبَلَ قُدْسِي.

تعزية التائب

١٤وَيُقَالُ آنَئِذٍ: مَهِّدُوا! مَهِّدُوا السَّبِيلَ،
أَزِيلُوا كُلَّ مَعْثَرَةٍ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.
١٥لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الْعَلِيُّ السَّامِي، الْمُقِيمُ فِي الأَبَدِ،
الَّذِي يُدْعَى اسْمُهُ الْقُدُّوسَ:
إِنَّنِي أَسْكُنُ فِي الْعُلَى وَفِي الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ،
وَأُقِيمُ مَعَ الْمُنْسَحِقِ، وَذَوِي الرُّوحِ الْمُتَوَاضِعَةِ،

لو كان الرئيس أو الملك قادمًا لزيارتك، ما الإصلاحات التي ستجد الوقت فجأة للقيام بها؟

١. ما الأمور التي يعد بها الله في الآيات ١٥، ١٨، ١٩؟ ما الذي يجب أن يفعله الناس أولًا؟ **٢.** ما معنى أن يكون الإنسان منسحقًا ومتواضع الروح (آية ١٥)؟ **٣.** ما "المعاثر" التي كان الناس في حاجة لإزاحتها من طريق الله؟ ما "السبيل" الذي كان في حاجة لتمهيد (آية ١٤)؟

لأُحْيِيَ أَرْوَاحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَأُنْعِشَ قُلُوبَ الْمُنْسَحِقِينَ.
١٦ لأَنَّنِي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ أَظَلُّ عَلَى الدَّوَامِ غَاضِبًا،
لِئَلَّا تَبِيدَ أَمَامِي رُوحُ الإِنْسَانِ الَّتِي خَلَقْتُهَا.
١٧ قَدْ غَضِبْتُ عَلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَّاءِ جَشَعِهِ،
وَعَاقَبْتُهُ وَحَجَبْتُ عَنْهُ وَجْهِي سَخَطًا،
وَلَكِنَّهُ أَوْغَلَ فِي عِصْيَانِهِ وَرَاءَ غِوَايَةِ قَلْبِهِ.
١٨ لَقَدْ رَأَيْتُ طُرُقَهُ الْمَكْتُوبَةَ،
إِنَّمَا سَأُقَوِّمُهُ وَأَقُودُهُ وَأَرُدُّ لَهُ وَلِنَائِحِيهِ الطُّمَأْنِينَةَ
١٩ وَأَسْتَبْدِلُ نُوَاحَهُ بِالْحَمْدِ، يَقُولُ الرَّبُّ؛
فَيَكُونُ سَلاَمٌ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ لأَنَّنِي سَأَشْفِيهِ.
٢٠ أَمَّا الأَشْرَارُ فَهُمْ كَالْبَحْرِ الْهَائِجِ الَّذِي لَا يَهْدَأُ،
تَقْذِفُ مِيَاهُهُ الْقَذَرَ وَالطِّينَ
٢١ إِذْ لَيْسَ سَلاَمٌ لِلأَشْرَارِ، قَالَ إِلَهِي.

١. لو كان الأشرار مثل البحر المضطرب، بماذا تشبه من هم في سلام مع الله؟ بأي شعور تشعر؟ لماذا؟ ما الذي تحتاج للقيام به لكي تهدئ بعض الأمور؟ ما كلمة السلام التي يمكن أن يتحدث بها يسوع لكي يهدئ قلبك؟ ٢. هل أنت "منسحق، ومتواضع الروح" أم "متعالٍ ومتسامٍ" (آية ١٥)؟ ٣. ما "المعاثر" (آية ١٤) التي تعيق عمل الله في حياتك؟ أي جوانب من مسيرتك الروحية تحتاج لإصلاح؟

الصوم الحقيقي

٥٨ نَادِ بِأَعْلَى صَوْتِكَ، لَا تَصْمُتْ.
اهْتِفْ بِصَوْتِكَ كَنَفِيرِ بُوقٍ، وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِإِثْمِهِمْ،
وَذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. ٢ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ يَلْتَمِسُونَنِي يَوْمِيًّا،
وَيُسَرُّونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي وَكَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ تَصْنَعُ بِرًّا،
وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُهْمِلُوا أَحْكَامَ إِلَهِهِمْ، يَطْلُبُونَ مِنِّي أَحْكَامَ بِرٍّ،
وَيَغْتَبِطُونَ بِالتَّقَرُّبِ مِنَ اللهِ.
٣ وَيَسْأَلُونَ: مَا بَالُنَا صُمْنَا وَأَنْتَ لَمْ تُلاَحِظْ،
وَتَذَلَّلْنَا وَلَمْ تَحْفِلْ بِذَلِكَ؟
إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَلْتَمِسُونَ مَسَرَّةَ أَنْفُسِكُمْ
وَتُسَخِّرُونَ جَمِيعَ عُمَّالِكُمْ.
٤ وَهَا أَنْتُمْ تَصُومُونَ لِكَيْ تَتَخَاصَمُوا وَتَتَشَاجَرُوا فَقَطْ،
وَتَتَضَارَبُوا بِكَلِمَاتٍ أَثِيمَةٍ.
إِنَّ مِثْلَ صَوْمِكُمُ الْيَوْمَ لَا يَجْعَلُ أَصْوَاتَكُمْ مَسْمُوعَةً فِي الْعَلاَءِ.
٥ أَيَكُونُ الصَّوْمُ الَّذِي أَخْتَارُهُ فِي إِذْلاَلِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ يَوْمًا،
أَوْ فِي إِحْنَاءِ رَأْسِهِ كَالْقَصَبَةِ، أَوِ افْتِرَاشِ الْمِسْحِ وَالرَّمَادِ؟

١. هل صمت من قبل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ما البركات التي تمتعت بها؟ ٢. ما أول ردود فعل لك نحو تقارير التليفزيون أو الصحف عن المشردين: "في الغالب هم كسالى ولا يعملون"؟ أو "لابد أن نفعل شيئًا لنساعدهم"؟ لماذا؟

١. ما الطرق التي بدا بها أن شعب الله قاموا بالتصرف الصحيح (الآيات ١-٣أ)؟ كيف أفسدوا الأمر (الآيات ٣ب-٥)؟ ٢. كيف يختلف منظورهم للصوم عن منظور الله له؟ لو أن صومهم كان صادقًا، ما الذي كان يجب أن يكون مختلفًا في علاقتهم بالآخرين؟ واهتمامهم بالفقراء؟ ٣. ما العلاقة بين الممارسات الدينية مثل هذه الممارسة وبين الاهتمام بالعدل (٥٨: ١٣؛ انظر ٥٦: ١-٢)؟ ما العلاقة بين التجديد الروحي وطلب العدل من أجل الفقراء (الآيات ٨-١٤)؟ أيهما ترى أنه يأتي أولًا؟ على الرغم من التعبيرات المادية التي تستخدمها تلك الوعود، في رأيك ما المغزى الروحي لتلك الوعود؟ ٤. لاحظ العلاقة بين "نير الظلم" و"الإيماء بالأصبع احتقارًا" (آية ٩). أين يجب على شعب الله أن ينظروا لاكتشاف الظلم ورفعه؟

أَتَدْعُو هَذَا صَوْمًا مَقْبُولًا لَدَى الرَّبِّ؟
٦أَلَيْسَ الصَّوْمُ الَّذِي أَخْتَارُهُ يَكُونُ فِي فَكِّ قُيُودِ الشَّرِّ،
وَحَلِّ عُقَدِ النِّيرِ، وَإِطْلاَقِ سَرَاحِ الْمُتَضَايِقِينَ، وَتَحْطِيمِ كُلِّ نِيرٍ؟
٧أَلاَ يَكُونُ فِي مُشَاطَرَةِ خُبْزِكَ مَعَ الْجَائِعِ،
وَإِيْوَاءِ الْفَقِيرِ الْمُتَشَرِّدِ فِي بَيْتِكَ، وَكُسْوَةِ الْعُرْيَانِ الَّذِي تَلْتَقِيهِ،
وَعَدَمِ التَّغَاضِي عَنْ قَرِيبِكَ الْبَائِسِ؟
٨عِنْدَئِذٍ يَشِعُّ نُورُكَ كَالصَّبَاحِ، وَتُزْهِرُ عَافِيَتُكَ سَرِيعًا،
وَيَتَقَدَّمُكَ بِرُّكَ، وَيَحْرُسُ مَجْدُ الرَّبِّ مُؤَخَّرَةَ سَاقَتِكَ.
٩عِنْدَئِذٍ تَدْعُو فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَغِيثُ فَيَقُولُ هَا أَنَا.
إِنْ أَزَلْتَ مِنْ وَسَطِ بَيْتِكَ النِّيرَ، وَالإِيمَاءَ بِالأُصْبُعِ احْتِقَارًا،
وَالنُّطْقَ بِالشَّرِّ، ١٠إِنْ بَذَلْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ حَاجَةَ الذَّلِيلِ،
فَإِنَّ نُورَكَ يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ، وَلَيْلَكَ الدَّامِسَ يُصْبِحُ كَالظُّهْرِ،
١١وَيَهْدِيكَ الرَّبُّ دَائِمًا وَيَسُدُّ حَاجَتَكَ
حَتَّى فِي زَمَنِ الْقَحْطِ وَالأَرْضِ الْمُجْدِبَةِ،
فَيُقَوِّي عِظَامَكَ فَتُصْبِحُ كَرَوْضَةٍ مَرْوِيَّةٍ،
وَكَجَدْوَلِ مَاءٍ لاَ يَنْقَطِعُ،
١٢وَيَبْنِي أَوْلاَدُكَ الْخَرَائِبَ الْقَدِيمَةَ وَيُقِيمُونَ أَسَاسَاتِهَا،
وَيُسَمُّونَ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّعْبَ الَّذِي بَنَى أَسْوَارَهُ وَرَمَّمَ أَحْيَاءَ مُدُنِهِ.
١٣إِنْ كَفَفْتَ قَدَمَكَ عَنْ نَقْضِ يَوْمِ السَّبْتِ،
وَعَنِ السَّعْيِ وَرَاءَ مَرَامِكَ فِي يَوْمِي الْمُقَدَّسِ،
وَدَعَوْتَ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَسَرَّةٍ لِلرَّبِّ،
وَجَعَلْتَهُ يَوْمًا مُكَرَّمًا لِلهِ. إِنْ أَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْلُكْ حَسَبَ أَهْوَائِكَ
أَوْ تَلْتَمِسْ قَضَاءَ مَصَالِحِكَ، أَوْ تُنْفِقْهُ فِي لَغْوِ الْكَلاَمِ،
١٤عِنْدَئِذٍ تَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ، وَأَجْعَلُكَ تَمْتَطِي مُرْتَفَعَاتِ الأَرْضِ،
وَأُنْعِمُ عَلَيْكَ بِمِيرَاثِ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ.

١. ما الممارسات الدينية التي تجد نفسك فيها تؤدي الحركات فحسب: حضور الكنيسة؟ قراءة الكتاب المقدس؟ اجتماعات الشركة؟ الصوم؟ **٢.** كيف يجب أن تؤثر علينا تلك الممارسات على المستويين الفردي والجماعي؟ كيف تؤثر عليك الآن؟ ما الاتجاهات القلبية التي تحتاجها تلك الممارسات لتكون مقبولة أمام الرب؟ **٣.** لو تحركنا نحو المجتمع باتجاه فيه إنكار للذات (أو صوم)، فإلى أين ستتجه إشارة "أصابعنا" باللوم أولًا في الغالب؟ هل أنت مذنب بأي نوع من أنواع الظلم للآخرين في العمل أو في الكنيسة أو المجتمع؟ **٤.** متى يجب أن يصوم شعب الله؟ متى يجب أن نقوم بتحركات عملية؟ هل أنت مستعد للصوم عن الطعام، أو عن أشكال أخرى من إرضاء أو إشباع ذاتك لمدة يوم هذا الأسبوع؟ كيف يمكن أن تستخدم هذه الممارسة الروحية للمساعدة في تسديد احتياجات بعض المعوزين والجياع؟ **٥.** هل تعرف أي أشخاص يُعتبر سلوكهم مثالًا يجمع عمليًا بين التقوى والاهتمام العملي بالآخرين؟ كيف أثر مثال حياتهم عليك؟ كيف يمكنك تقليد مثالهم هذا الأسبوع؟

الخطيئة والاعتراف والفداء

٥٩

انْظُرُوا، إِنَّ ذِرَاعَ الرَّبِّ لَيْسَتْ قَاصِرَةً
حَتَّى تَعْجِزَ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ،
وَلاَ أُذُنُهُ ثَقِيلَةٌ حَتَّى لاَ تَسْمَعَ.

١. هل قشرت يومًا بيضة فاسدة، أو اصطدمت بشبكة عنكبوت في الظلام؟ كيف كان شعورك؟ **٢.** حين كنت طفلًا، هل كنت تشعر بأن رموز السلطة موجودون لمساعدتك وحمايتك أم ليفسدوا متعتك؟ كيف تغير رأيك؟ **٣.** هل ضللت الطريق يومًا أو عانيت من صعوبة في اكتشاف طريقك في الظلام؟ ماذا كان رد فعلك؟

٢إِنَّمَا خَطَايَاكُمْ أَضْحَتْ تَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ،
وَآثَامُكُمْ حَجَبَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ، فَلَمْ يَسْمَعْ،
٣لأَنَّ أَيْدِيَكُمْ تَلَوَّثَتْ بِالدَّمِ وَأَصَابِعَكُمْ بِالإِثْمِ،
وَنَطَقَتْ شِفَاهُكُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَهَجَتْ أَلْسِنَتُكُمْ بِالشَّرِّ.
٤لَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُطَالِبُ بِالْعَدْلِ، أَوْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ.
يَتَّكِلُونَ عَلَى الْبَاطِلِ وَيَتَفَوَّهُونَ بِالزُّورِ،
يَحْبَلُونَ بِالْغِشِّ، وَيَلِدُونَ بِالإِثْمِ.
٥يَفْقِسُونَ بَيْضَ أَفْعَى، وَيَنْسِجُونَ خُيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ.
مَنْ يَأْكُلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَمِنَ الْبَيْضَةِ الْمَكْسُورَةِ تَخْرُجُ حَيَّةٌ.
٦لاَ تَصْلُحُ خُيُوطُهُمْ لِنَسِيجِ الثِّيَابِ،
وَلاَ يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ هِيَ أَعْمَالُ إِثْمٍ،
وَأَفْعَالُ الظُّلْمِ قَدِ ارْتَكَبَتْهَا أَيْدِيهِمْ.
٧تُسْرِعُ أَرْجُلُهُمْ لاِقْتِرَافِ الشَّرِّ،
وَيُهَرْوِلُونَ لِسَفْكِ دَمِ الْبَرِيءِ،
أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارٌ أَثِيمَةٌ، وَفِي طُرُقِهِمْ دَمَارٌ وَخَرَابٌ،
٨لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلَ السَّلاَمِ، وَلاَ عَدْلَ فِي مَسَالِكِهِمْ.
عَوَّجُوا طُرُقَهُمْ، وَالسَّالِكُ فِيهَا لاَ يَعْرِفُ سَلاَمًا.
٩الْحَقُّ ابْتَعَدَ عَنَّا، وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَرْتَقِبُ نُورًا،
فَيُحْدِقُ بِنَا الظَّلاَمُ، وَنَنْشُدُ ضَوْءًا فَنَسْلُكُ فِي الْعَتْمَةِ.
١٠نَتَحَسَّسُ الْحَائِطَ كَالأَعْمَى، وَنَتَلَمَّسُ كَالْمَكْفُوفِ،
نَتَعَثَّرُ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا لَوْ كُنَّا نَسِيرُ فِي عَتْمَةِ اللَّيْلِ
وَنَكُونُ كَالأَمْوَاتِ بَيْنَ الْمُتَدَفِّقِينَ بِالْحَيَاةِ.
١١كُلُّنَا نُزَمْجِرُ كَالدِّبَبَةِ، وَنَنُوحُ كَالْحَمَامِ.
نَبْحَثُ عَنِ الْعَدْلِ فَلاَ نَجِدُهُ،
وَعَنِ الْخَلاَصِ وَإِذَا بِهِ قَدِ ابْتَعَدَ عَنَّا،
١٢لأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَآثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا.
فَمَعَاصِينَا مَعَنَا، وَذُنُوبُنَا نَعْرِفُهَا.
١٣تَمَرَّدْنَا وَتَنَكَّرْنَا لِلرَّبِّ. ارْتَدَدْنَا عَنِ اتِّبَاعِ طُرُقِ إِلَهِنَا،
تَفَوَّهْنَا بِالظُّلْمِ وَالْعِصْيَانِ افْتِرَاءً، وَبِكَلاَمِ زُورٍ مِنَ الْقَلْبِ.
١٤قَدِ ارْتَدَّ عَنَّا الإِنْصَافُ، وَوَقَفَ الْعَدْلُ بَعِيدًا،

١. من ٥٨: ٢-٣، ومن الآيتين ١-٢، ما السؤال الذي يدور في ذهن الناس؟ ما الفرق بين نظرتهم للمشكلة ونظرة الله لها؟ **٢.** ما الخطايا التي يتهمهم الله بها (الآيات ٣-٨)؟ كيف تبدو الحياة في مجتمع كهذا؟ ماذا يقول تشبيها بيض الأفعى وخيوط العنكبوت عن تأثير كل خطاياهم؟ **٣.** ماذا تضيف كل صورة من الصور الواردة في الآيات ٩-١١ إلى فهمك عما حدث نتيجة لخطايا الشعب؟ **٤.** ماذا سيفعل الله حيال هذا الموقف؟ ما علاقة هذا باعترافهم الوارد في الآيات ١٢-١٥؟ كيف تصالح صورة الله المحارب (الآيات ١٥ ب-١٩) مع صورة الله الفادي (آية ٢٠)؟ **٥.** ماذا ستكون نتيجة أفعال الله على من عارضوه؟ وعلى من تابوا؟ وعلى الأمم؟ **٦.** ما العهد الذي يتحدث عنه إشعياء في آية ٢١؟ ما المطلوب من الشعب؟

١. بماذا شعرت حين قرأت وصف الخطية (الآيات ٣-٨)؟ كيف تقارن بين هذا الوصف وما تقوله كلمات رو ٣: ٩-١٧؟ ماذا يعني بالنسبة لك أن هذا هو الموقف السائد في قلب جميع الناس، بما فيهم أنت؟ ما السلوك الخاطئ، أو التقاعس، أو الكلمات الخاطئة، أو الصمت، أو الأفكار الخاطئة، أو التهور، الذي قمت به هذا الأسبوع؟ **٢.** متى اختبرت عمىً مثل هذا الذي تصفه آية ١٠؟ ما الأدوات المعاونة أو الدعامات الصناعية التي استخدمتها لتتلمس طريقك عبر الحياة في الظلام؟ هل مد الله يده لك في هذا الوقت المظلم؟ كيف؟ **٣.** ما المقاطع الكتابية التي وردت في العهد الجديد وتخطر على بالك وتؤكد على دور يسوع الفادي والقاضي مثلما نرى في نبوة إشعياء؟ (انظر يو ٣: ١٦-٢١؛ ورو ١١: ٢٢-٢٧، على سبيل المثال) ما الذي سيحدد الطريقة التي سيستخدمها معك؟ **٤.** يشجع بولس المؤمنين على ارتداء السلاح الذي يرتديه الله (آية ١٧؛ انظر أف ٦: ١٣-١٧). كيف يمكن أن يساعدك هذا على مواجهة الشر والظلم؟ ما الطريقة التي يمكنك أن تلبس بها هذا السلاح، لتكون أداة الله في تقديم الخلاص للآخرين هذا الأسبوع؟

إِذْ سَقَطَ الْحَقُّ صَرِيعًا فِي الشَّوَارِعِ، وَالْبِرُّ لَمْ يَسْتَطِعِ الدُّخُولَ.
١٥أَضْحَى الْحَقُّ مَفْقُودًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ ضَحِيَّةً.
رَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ فَأَسْخَطَهُ فُقْدَانُ الإِنْصَافِ.
١٦وَإِذْ لَمْ يَجِدْ إِنْسَانًا يَنْتَصِرُ لِلْحَقِّ،
وَأَدْهَشَهُ أَنْ لَا يَرَى شَفِيعًا،
أَحْرَزَتْ لَهُ ذِرَاعُهُ انْتِصَارًا، وَعَضَدَهُ بِرُّهُ.
١٧فَتَدَرَّعَ بِالْبِرِّ وَارْتَدَى عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةَ الْخَلاَصِ،
وَاكْتَسَى بِثِيَابِ الانْتِقَامِ، وَالْتَفَّ بِعَبَاءَةِ الْغَضَبِ.
١٨فَهُوَ يُجَازِيهِمْ بِمُقْتَضَى أَعْمَالِهِمْ. يُجَازِي أَعْدَاءَهُ،
وَيُعَاقِبُ خُصُومَهُ، وَيُنْزِلُ الْقَصَاصَ بِالْجَزَائِرِ،
١٩فَيَتَّقُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ،
وَمِنَ الْمَشْرِقِ يَخْشَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ،
لأَنَّهُ سَيَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ مُتَدَفِّقٍ فَتَدْفَعُهُ رِيحُ الرَّبِّ.
٢٠وَيُقْبِلُ الْفَادِي إِلَى صِهْيَوْنَ،
وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنْ مَعَاصِيهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٢١أَمَّا أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ:
إِنَّ رُوحِي الْحَالَّ عَلَيْكَ وَكَلاَمِي الَّذِي لَقَّنْتُكَ إِيَّاهُ،
لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ أَوْ مِنْ فَمِ أَبْنَائِكَ أَوْ أَحْفَادِكَ، مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.

١. ما أكثر شيء تحبه في الاستعراضات: الفرق الموسيقية؟ العربات ذات المنصات؟ العروض العسكرية؟ هل شعرت يومًا بقشعريرة في جسمك من الفخر والفرح في أثناء أحد تلك الاستعراضات؟ صف ما شعرت به. **٢.** هل شاهدت يومًا كسوفًا كليًا للشمس أو خسوفًا للقمر؟ ماذا كان شعورك؟

١. كيف تفهم الآيات ١-٣ في ضوء ٥٩: ١٠؟ وفي ضوء ٩: ١-٢؟ ما مدى قوة هذا الضوء القادم (الآيات ١٩-٢٠)؟ ماذا يقصد النبي بهذا؟ **٢.** ما بعض الأفكار الأساسية التي تظهر عبر نبوة إشعياء، وتحاول تلك الترنيمة ربطها معًا (انظر ٢: ٢-٣؛ ٩: ١؛ ١٤: ١-٢؛ ٢٧: ١٢؛ ٣٠: ٢٦؛ ٤٩: ٢٢-٢٣)؟ **٣.** من أي جهات سيأتي الناس إلى أورشليم؟ كيف سيفعلون هذا؟ لماذا سيفعلون هذا؟ وما الذي سيتغير بالنسبة لأورشليم

المجد المنتظر

٦٠ قُومِي اسْتَضِيئِي، فَإِنَّ نُورَكِ قَدْ جَاءَ،
وَمَجْدَ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكِ.
٢هَا إِنَّ الظُّلْمَةَ تَغْمُرُ الأَرْضَ، وَاللَّيْلَ الدَّامِسَ يَكْتَنِفُ الشُّعُوبَ،
وَلَكِنَّ الرَّبَّ يُشْرِقُ عَلَيْكِ، وَيَتَجَلَّى مَجْدُهُ حَوْلَكِ،
٣فَتُقْبِلُ الأُمَمُ إِلَى نُورِكِ، وَتَتَوَافَدُ الْمُلُوكُ إِلَى إِشْرَاقِ ضِيَائِكِ.
٤تَأَمَّلِي حَوْلَكِ وَانْظُرِي، فَهَا هُمْ جَمِيعًا قَدِ اجْتَمَعُوا،
وَأَتَوْا إِلَيْكِ. يَجِيءُ أَبْنَاؤُكِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ،
وَتُحْمَلُ بَنَاتُكِ عَلَى الأَذْرُعِ.
٥عِنْدَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَتَهَلَّلِينَ، وَتَطْغَى الإِثَارَةُ عَلَى قَلْبِكِ،
وَتَمْتَلِئِينَ فَرَحًا لأَنَّ ثَرْوَاتِ الْبَحْرِ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكِ

وَغِنَى الأُمَمِ يَتَدَفَّقُ عَلَيْكِ.
٦تَكْتَظُّ أَرْضُكِ بِكَثْرَةِ الإِبِلِ.
مِنْ أَرْضِ مِدْيَانَ وَعِيفَةَ تَغْشَاكِ بَوَاكِيرُ،
تَتَقَاطَرُ إِلَيْكِ مِنْ شَبَا مُحَمَّلَةً بِالذَّهَبِ
وَاللُّبَانِ وَتُذِيعُ تَسْبِيحَ الرَّبِّ.
٧جَمِيعُ قُطْعَانِ قِيدَارَ تَجْتَمِعُ إِلَيْكِ،
وَكِبَاشُ نَبَايُوتَ تَخْدُمُكِ،
تُقَدَّمُ قَرَابِينَ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي،
وَأُمَجِّدُ بَيْتِيَ الْبَهِيَّ.
٨مَنْ هُؤُلاَءِ الطَّائِرُونَ كَالسَّحَابِ وَكَالْحَمَامِ إِلَى أَعْشَاشِهَا؟
٩فَالْجَزَائِرُ تَنْتَظِرُنِي،
وَفِي الطَّلِيعَةِ سُفُنُ تَرْشِيشَ حَامِلَةٌ أَبْنَاءَكِ
لِتَأْتِيَ بِهِمْ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، وَمَعَهُمْ فِضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ،
تَكْرِيمًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكِ وَلِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكِ.
١٠يُعَمِّرُ الْغُرَبَاءُ أَسْوَارَكِ، وَيَخْدُمُكِ مُلُوكُهُمْ،
لأَنِّي فِي غَضَبِي عَاقَبْتُكِ، وَفِي رِضَايَ رَحِمْتُكِ.
١١تَنْفَتِحُ أَبْوَابُكِ دَائِمًا وَلاَ تُوصَدُ لَيْلَ نَهَارَ،
لِيَحْمِلَ إِلَيْكِ النَّاسُ ثَرْوَةَ الأُمَمِ، وَفِي مَوْكِبٍ يُسَاقُ إِلَيْكِ مُلُوكُهُمْ،
١٢لأَنَّ الأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لاَ تَخْضَعُ لَكِ تَهْلِكُ،
وَهَذِهِ الشُّعُوبُ تَتَعَرَّضُ لِلْخَرَابِ السَّاحِقِ.
١٣يَأْتِي إِلَيْكِ مَجْدُ لُبْنَانَ بِسَرْوِهِ وَسِنْدِيَانِهِ وَشِرْبِينِهِ
لِتَزْيِينِ مَوْضِعِ مَقْدِسِي، فَأَجْعَلُ مَوْطِئَ قَدَمَيَّ مَجِيدًا.
١٤وَيُقْبِلُ إِلَيْكِ أَبْنَاءُ مُضَايِقِيكِ خَاضِعِينَ،
وَكُلُّ الَّذِينَ احْتَقَرُوكِ يَنْحَنُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكِ،
وَيَدْعُونَكِ مَدِينَةَ الرَّبِّ، صِهْيَوْنَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.
١٥وَبَعْدَ أَنْ كُنْتِ مَهْجُورَةً مَمْقُوتَةً لاَ يَعْبُرُ بِكِ أَحَدٌ،
سَأَجْعَلُكِ بَهِيَّةً إِلَى الأَبَدِ، وَفَرَحَ كُلِّ الأَجْيَالِ،
١٦وَتَشْرَبِينَ لَبَنَ الأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدِيَّ الْمُلُوكِ،
وَتُدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.
١٧وَعِوَضًا عَنِ النُّحَاسِ أَجْلِبُ لَكِ الذَّهَبَ،

نتيجة لهذا؟ وبالنسبة للأمم؟ **٤.** بما أن أبواب المدينة كانت في العادة تغلق في الليل كنوع من الحماية من الأعداء، ماذا تقول الآية ١١ عن الوضع الجديد الذي سيجلبه الله على المدينة؟ **٥.** ماذا يقصد الرب بالكلمات "أنا الرب أسرع في تحقيق ذلك في حينه" (آية ٢٢)؟ متى وكيف سيحدث هذا؟

♡ **١.** كيف تتشابه تلك الترنيمة مع الحركة الكاملة للاختبار المسيحي بأسره بداية من تغيير القلب، إلى النمو الروحي، حتى قضاء الأبدية مع المسيح؟ **٢.** أين أنت هذا الأسبوع على مقياس النطاق الممتد من "الظلمة" (آية ٢) إلى "الإثارة الطاغية على القلب" (آية ٥)؟ أي جوانب الحياة المسيحية فقدت بريق إثارتها منذ خلاصك؟ وأيها اكتسب بريقًا جديدًا؟ ما الذي يمكن أن يساعدك على التألق ببريق أقوى؟ **٣.** هل الضوء الذي يتنبأ به إشعياء يحمل رجاءً مستقبليًا، أم حقيقة حاضرة، أم كليهما؟ لماذا تعتقد هذا (انظر يو ٤: ٢٣؛ رؤ ٢١: ٢٣-٢٥)؟ **٤.** ما العلاقة بين السلام والبر؟ ما الذي سيختلف لو أن تلك الصفات تحكمت في الحياة المدنية في مجتمعك؟ وفي حياة كنيستك؟ وفي حياة عائلتك؟ **٥.** كيف يمكن أن تشجعك تلك الترنيمة في الوقت الذي لا يسود فيه السلام ولا البر في أي دائرة من تلك الدوائر (آية ٢)؟ ما الذي يمكنك عمله لتساعد على دعم السلام والبر في داخلك، وفي حياة من حولك؟ **٦.** احلموا معًا كمجموعة بشأن كيف ستكون الحال لو عاد يسوع غدًا وأسس عرشه في أورشليم. هل ستذهب إلى هناك؟ كيف؟ كيف سيبدو الأمر؟ كيف ستبدو رؤية يسوع بشكل شخصي؟ كيف ستشعر آنذاك بشأن الأمور المهمة والملحة في حياتك اليومية؟ اقضوا بعض الوقت معًا في التسبيح والعبادة.

وَبَدَلَ الْحَدِيدِ آتِي لَكِ بِالْفِضَّةِ،
وَعِوَضَ الْخَشَبِ نُحَاسًا، وَبَدَلَ الْحِجَارَةِ حَدِيدًا،
وَأَجْعَلُ وُلاَتَكِ مَصْدَرَ سَلاَمٍ،
وَمُسَخِّرِيكِ يَعَامِلُونَكِ بِالْعَدْلِ.
١٨ وَلاَ يُسْمَعُ بِظُلْمٍ فِي أَرْضِكِ،
وَلاَ بِدَمَارٍ أَوْ خَرَابٍ دَاخِلَ تُخُومِكِ،
وَتَدْعِينَ أَسْوَارَكِ خَلاَصًا، وَبَوَّابَاتِكِ تَسَابِيحَ.
١٩ وَلاَ تَعُودُ الشَّمْسُ نُورًا لَكِ فِي النَّهَارِ
وَلاَ يُشْرِقُ ضَوْءُ الْقَمَرِ عَلَيْكِ
لأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ نُورَكِ الأَبَدِيَّ،
وَإِلَهُكِ يَكُونُ مَجْدَكِ.
٢٠ وَلاَ تَغْرُبُ شَمْسُكِ مِنْ بَعْدُ،
وَلاَ يَتَضَاءَلُ قَمَرُكِ،
لأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ نُورَكِ الأَبَدِيَّ،
وَتَنْقَضِي أَيَّامُ مَنَاحَتِكِ.
٢١ وَيَكُونُ شَعْبُكِ جَمِيعًا أَبْرَارًا وَيَرِثُونَ الأَرْضَ إِلَى الأَبَدِ،
فَهُمْ غُصْنُ غَرْسِي وَعَمَلُ يَدَيَّ لأَتَمَجَّدَ.
٢٢ وَيَضْحَى أَقَلُّهُمْ أَلْفًا، وَأَصْغَرُهُمْ أُمَّةً قَوِيَّةً،
أَنَا الرَّبُّ أُسْرِعُ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ فِي حِينِهِ.

سنة الرب المقبولة

٦١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ،
لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ،
أَرْسَلَنِي لأُضَمِّدَ جِرَاحَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ،
لأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالعِتْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْحُرِّيَّةِ،
٢ لأُعْلِنَ سَنَةَ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ، وَيَوْمَ انْتِقَامٍ لإِلَهِنَا،
لأُعَزِّيَ جَمِيعَ النَّائِحِينَ.
٣ لأَمْنَحَ نَائِحِي صِهْيَوْنَ تَاجَ جَمَالٍ بَدَلَ الرَّمَادِ،
وَدُهْنَ السُّرُورِ بَدَلَ النَّوْحِ،
وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ بَدَلَ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ،

١. في الأعمال الروتينية التي تقوم بها عائلتك أو في بيئة عملك، ما أسوأ المهام التي عليك القيام بها؟ ما الثياب التي ترتديها للقيام بتلك المهام؟ **٢.** حين تحتفل بمناسبات خاصة، ما الثياب التي ترتديها؟ كيف تؤثر تلك الثياب على حالتك المزاجية؟ **٣.** حين كنت صغيرًا جدًا، كيف توقعت أن يبدو النضج؟

١. ما الأخبار السارة التي يجلبها النبي للمساكين؟ وللمنكسري القلوب، والحزانى؟ **٢.** في أوقات الحزن، يرتدي الناس المسح ويغطون أنفسهم بالرماد كعلامة على النواح. بماذا سيستبدل الله تلك الثياب؟ **٣.** هل الوعود الواردة في الآيات ٤-٧ في الأساس ذات طبيعة مادية أم روحية؟ لماذا؟ كانت تقدمات العابدين هي الدعم الأساسي للكهنة، فبناء

فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبِرِّ وَغَرْسَ الرَّبِّ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ.
٤فَيُعَمِّرُونَ الْخَرَائِبَ الْقَدِيمَةَ، وَيَبْنُونَ الدَّمَارَ الْغَابِرَ،
وَيُرَمِّمُونَ الْمُدُنَ الْمُتَهَدِّمَةَ،
وَالْخِرَبَ الَّتِي انْقَضَتْ عَلَيْهَا أَجْيَالٌ.
٥وَيَقُومُ الْغُرَبَاءُ عَلَى رِعَايَةِ قُطْعَانِكُمْ،
وَأَبْنَاءُ الأَجَانِبِ يَكُونُونَ لَكُمْ حُرَّاثًا وَكَرَّامِينَ.
٦أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ،
وَيُسَمِّيكُمُ النَّاسُ خُدَّامَ إِلَهِنَا،
فَتَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الأُمَمِ وَتَتَعَظَّمُونَ بِغِنَاهُمْ.
٧وَعِوَضًا عَنْ عَارِكُمْ تَنَالُونَ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ،
وَعِوَضًا عَنِ الْهَوَانِ تَبْتَهِجُونَ بِنَصِيبِكُمْ،
لِهَذَا تَمْلِكُونَ فِي أَرْضِكُمْ نَصِيبَيْنِ، وَيَكُونُ فَرَحُكُمْ أَبَدِيًّا.
٨لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُحِبُّ الْعَدْلَ وَأَمْقُتُ الاخْتِلاَسَ وَالظُّلْمَ،
وَأُكَافِئُهُمْ بِأَمَانَةٍ، وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
٩وَتَشْتَهِرُ ذُرِّيَّتُهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ، وَنَسْلُهُمْ وَسَطَ الشُّعُوبِ،
وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَعْرِفُهُمْ، وَيُقِرُّ أَنَّهُمْ شَعْبٌ بَارَكَهُ الرَّبُّ.
١٠إِنَّنِي أَبْتَهِجُ حَقًّا بِالرَّبِّ وَتَفْرَحُ نَفْسِي بِإِلَهِي،
لأَنَّهُ كَسَانِي ثِيَابَ الْخَلاَصِ وَسَرْبَلَنِي بِرِدَاءِ الْبِرِّ،
مِثْلَ عَرِيسٍ يُزَيِّنُ رَأْسَهُ بِتَاجٍ، وَكَعَرُوسٍ تَتَجَمَّلُ بِحُلِيِّهَا.
١١لأَنَّهُ كَمَا تُنْبِتُ الأَرْضُ مَزْرُوعَاتِهَا،
وَالْحَدِيقَةُ تُخْرِجُ نَبَاتَاتِهَا الَّتِي زُرِعَتْ فِيهَا،
هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَجْعَلُ الْبِرَّ وَالتَّسْبِيحَ يَنْبُتَانِ أَمَامَ جَمِيعِ الأُمَمِ.

على ذلك ما الذي تلمح له آية ٦؟ **٤.** ما مدى اتساع هذا الكهنوت؟ ومن هم المتعبدون؟ لماذا سيفعل الله هذا للشعب (الآيتان ٨-٩)؟ **٥.** الآيتان ١٠-١١ تقدمان رد فعل الشعب نحو وعود الرب. ما الشبه بينهما وبين العروس؟ والبستان؟ ما المشاعر المقصود أن توصلها تلك التشبيهات؟

♡ **١.** على من يعود ضمير المتكلم في آية ١؟ **٢.** أي قصص من الأناجيل ترسم صورة خدمة يسوع بنفس روح الآيات ١-٣؟ (انظر لو ٤: ١٨-١٩ على سبيل المثال). ما الصلة بين هذه الآيات وخبرتك حال سماع الأخبار السارة؟ **٣.** هل تشعر كأنك "ترتدي الرماد" أم أنك تجرب "الثياب الجديدة"؟ لماذا؟ كيف ترغب بشكل خاص في أن ترى الله يأتي بالحرية إلى حياتك؟ **٤.** كيف تشعر حيال تلقيبك بالكاهن؟ ماذا سيعني الأمر لك أن تعيش ككاهن هذا الأسبوع؟ ما الطريقة المحددة التي يمكن بها لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك بخصوص هذا الأمر؟ **٥.** في رد فعلك نحو وعود الله، هل تشبه شخصًا يستعد للزواج أم شخصًا يتساءل إن كان يجب أن يتريث ويخرج مع خطيبته مرة أخرى؟ لماذا؟

اسم جديد لصهيون

٦٢ إِكْرَامًا لِصِهْيَوْنَ لاَ أَصْمُتُ،
وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لاَ أَسْتَكِينُ
حَتَّى يَتَجَلَّى كَضِيَاءٍ بِرُّهَا وَخَلاَصُهَا كَمِشْعَلٍ مُتَوَهِّجٍ،
٢فَتَرَى الأُمَمُ بِرَّكِ وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدَكِ،
وَتُدْعَيْنَ بِاسْمٍ جَدِيدٍ يُطْلِقُهُ عَلَيْكِ فَمُ الرَّبِّ.
٣وَتَكُونِينَ تَاجَ جَمَالٍ فِي يَدِ الرَّبِّ،

١. هل تعرف معنى اسمك؟ ما السبب الذي سُميت لأجله بهذا الاسم؟ ماذا كان معناه بالنسبة لوالديك؟ وماذا يعني بالنسبة لك؟ **٢.** أي حفل زفاف تعتبره من أكثر الاحتفالات التي حضرتها حيوية؟ ما الذي جعله ممتعًا للغاية؟ **٣.** ما أحد أكثر الأفلام التي رأيتها دموية ووحشية؟ كيف شعرت في أثناء مشاهدته؟ كيف تشعر حيال الأفلام أو القصص الخيالية التي يقتل فيها البطل جميع الأشرار؟

وَ إِكْلِيلًا مَلَكِيًّا فِي كَفِّ إِلَهِكِ.
٤وَلاَ تَعُودِينَ تُدْعَيْنَ بِالْمَهْجُورَةِ،
وَلاَ يُقَالُ لأَرْضِكِ مِنْ بَعْدُ خَرِبَةً،
بَلْ تُدْعَيْنَ «حَفْصِيبَةَ» (أَيْ مَسَرَّتِي بِها)،
وَأَرْضُكِ تُدْعَى ذَاتَ بَعْلٍ، لأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِكِ،
وَأَرْضُكِ تُصْبِحُ ذَاتَ بَعْلٍ.
٥فَكَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُ عَذْرَاءَ هَكَذَا يَتَزَوَّجُكِ أَبْنَاؤُكِ،
وَكَمَا يَفْرَحُ الْعَرِيسُ بِعَرُوسِهِ هَكَذَا يَبْتَهِجُ الرَّبُّ بِكِ.
٦عَلَى أَسْوَارِكِ يَا أُورُشَلِيمُ أَقَمْتُ حُرَّاسًا يَبْتَهِلُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا.
يَا ذَاكِرِي الرَّبِّ لَا تَكُفُّوا.
٧وَلاَ تَدَعُوهُ يَسْتَكِينُ حَتَّى يُعِيدَ تَأْسِيسَ أُورُشَلِيمَ
وَ يَجْعَلَهَا مَفْخَرَةَ الأَرْضِ.
٨قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِهِ الْقَدِيرَةِ قَائِلًا:
لَنْ أُعْطِيَ حِنْطَتَكِ مِنْ بَعْدُ طَعَامًا لأَعْدَائِكِ،
وَلَنْ يَشْرَبَ الْغُرَبَاءُ خَمْرَكِ الَّتِي تَعِبْتِ فِيهَا،
٩بَلْ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ تَكَبَّدُوا مَشَقَّةَ زَرْعِهَا، وَيَحْمَدُونَ اللهَ.
وَالَّذِينَ جَنَوْا الْكَرْمَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فِي سَاحَاتِ مَقْدِسِي.
١٠اُعْبُرُوا بِالأَبْوَابِ، وَأَعِدُّوا طَرِيقًا لِلشَّعْبِ. عَبِّدُوا السَّبِيلَ،
وَنَقُّوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، ارْفَعُوا رَايَةً لِلشَّعْبِ.
١١الرَّبُّ قَدْ أَذَاعَ فِي كُلِّ أَقَاصِي الأَرْضِ:
قُولُوا لابْنَةِ صِهْيَوْنَ قَدْ أَقْبَلَ مُخَلِّصُكِ.
هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجَزَاؤُهُ يَتَقَدَّمُهُ.
١٢وَيَدْعُونَهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا، مَفْدِيِّي الرَّبِّ.
وَأَنْتِ تُدْعَيْنَ «الْمَطْلُوبَةَ» وَالْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةِ.

يوم انتقام الرب وفدائه

٦٣ مَنْ هَذَا الْمُقْبِلُ مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حَمْرَاءَ مِنْ بُصْرَةَ؛ هَذَا الْمُتَسَرْبِلُ بِالْبَهَاءِ. السَّائِرُ بِخُيَلاَءِ قُوَّتِهِ؟ إِنَّهُ أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِالْبِرِّ، الْعَظِيمُ لِلْخَلاَصِ. ٢مَا بَالُ رِدَائِكَ أَحْمَرُ وَثِيَابُكَ كَمَنْ دَاسَ عِنَبَ الْمِعْصَرَةِ؟ ٣لَقَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحْدِي، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ مِنَ

١. ما مقاصد الله لشعبه (٦٢: ١-٢)؟ ما العلاقة بين خطة الله للأمم وافتقاده لشعبه (٦٢: ٢؛ انظر ٦١: ٦، ٩، ١١)؟ **٢.** ما الذي يشير إليه كل اسم جديد بشأن علاقة الله الجديدة بشعبه (٦٢: ٤، ١٢؛ انظر ٦٠: ١٤، ١٨)؟ لماذا يعتبر الاسم الجديد بالغ الأهمية لصهيون؟ ما الأسماء والكلمات التي ارتبطت بها في الماضي؟ لماذا؟ لماذا لن تصبح تلك الأسماء مناسبة فيما بعد؟ **٣.** ما الذي يوصله لنا تشبيه الزواج بشأن علاقة الله بشعبه (قارن بين ٦٢: ٥؛ ٦١: ١٠)؟ **٤.** في العادة كان الحراس أو المراقبون أشخاصًا يسهرون منتبهين للأعداء الذين قد يحاولون الاقتراب من المدينة، ولكن ماذا سيكون الهدف من الحراس في أورشليم الجديدة؟ **٥.** كيف يبدو أولئك الحراس (قارن بين ٦٢: ٦-٧؛ ٥٦: ١٠)؟ ما الذي يدعون الله من أجله؟ لماذا لن يدعوه "يستكين"؟ **٦.** "أدوم" (رمز لأعداء الله) تعني أحمر. ماذا يمكن أن تعني الرموز المستخدمة في ٦٣: ١-٦؟ كيف يُعتبر هذا الوجه الآخر للخلاص الآتي لأورشليم؟ **٧.** ماذا تضيف تلك الصورة لله المحارب للصور الأخرى له في ٦٢: ١-١٢؟

١. من بين الأسماء الجديدة التي يعطيها الله للأشخاص الذين يخلصون، أي اسم يعني الكثير بالنسبة لك في الوقت الحالي؟ لماذا؟ **٢.** هل تميل في العادة إلى التفكير في علاقة الله بك كعلاقة العروس التي تنتظر عريسها؟ أم القاضي والمجرم؟ لماذا؟ كيف تؤثر كل صورة منهما على نظرتك لله؟ ولنفسك؟ ماذا يعني لك أن تعرف أن صورة العريس والعروس هي الصورة التي يريدنا الله أن نفكر فيها كإطار لعلاقتنا به؟ **٣.** هل من شيء أنت في حاجة ماسة له لدرجة أنك لن تستكين ولن تدع الرب يستكين حتى تراه يتحقق؟ كيف يؤثر هذا على حياة الصلاة الخاصة بك؟ **٤.** كيف يمكن للصلاة من أجل "تأسيس أورشليم" أن ترتبط بالطلبة التي تقول "ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك" في الصلاة الربانية؟ لو صليت تلك الصلاة بصدق وباستمرار، كيف يمكن لهذا أن يبدأ في التأثير على أولوياتك؟ وعلى منظورك للحياة؟ وعلى خططك؟ وكيف يمكن أن يقودك إلى "تمهيد الطريق" لملكوت الله؟ **٥.** يعتقد الكثيرون أن غضب الله فكرة في العهد القديم فقط. ما ردك على هذا في ضوء كلمات رؤيا ١٩: ١١-١٦؟ كيف تشعر حيال هذا الوصف ليسوع (انظر أيضًا رو ٢: ٥-١١؛ ٢تس ١: ٦-١٠)؟

الشُّعُوبِ. قَدْ دُسْتُهُمْ فِي سَخَطِي وَوَطِئْتُهُمْ فِي غَيْظِي،
فَتَنَاثَرَ دَمُهُمْ عَلَى رِدَائِي وَلَطَخْتُ ثِيَابِي.
٤لأَنَّ يَوْمَ الانْتِقَامِ كَانَ كَامِنًا فِي قَلْبِي،
وَسَنَةَ مَفْدِيِّيَّ قَدْ أَتَتْ. ٥تَلَفَّتُّ فَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى مُعِينٍ،
وَعَجِبْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَاصِرٍ، فَانْتَصَرْتُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِي،
وَتَأَيَّدْتُ بِنَجْدَةِ سَخَطِي،
٦فَدُسْتُ الشُّعُوبَ فِي غَيْظِي، وَأَسْكَرْتُهُمْ فِي غَضَبِي،
وَسَكَبْتُ دِمَاءَهُمْ فَوْقَ الأَرْضِ.

تسبيح وصلاة

٧أَلْهَجُ بِرَأْفَاتِ الرَّبِّ وَتَسَابِيحِهِ وَ إِحْسَانَاتِهِ
الَّتِي أَغْدَقَهَا عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِفَضْلِ خَيْرِهِ وَرَحْمَتِهِ.
٨لأَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُمْ حَقًّا شَعْبِي وَأَبْنَاءُ أَوْفِيَاءُ،
لَنْ يَعُودُوا لِلْبَاطِلِ، فَخَلَّصَهُمْ.
٩تَضَايَقَ فِي كُلِّ ضِيقَاتِهِمْ، وَمَلاَكُ حَضْرَتِهِ أَنْقَذَهُمْ،
وَبِفَضْلِ مَحَبَّتِهِ وَحَنَانِهِ افْتَدَاهُمْ
وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ طَوَالَ الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ.
١٠لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَهُ
فَاسْتَحَالَ إِلَى عَدُوٍّ لَهُمْ وَحَارَبَهُمْ بِنَفْسِهِ.
١١ثُمَّ تَذَكَّرُوا الأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، أَيَّامَ مُوسَى عَبْدِهِ وَتَسَاءَلُوا:
أَيْنَ مَنْ أَصْعَدَنَا مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي قَطِيعِهِ؟
أَيْنَ مَنْ أَقَامَ رُوحَهُ الْقُدُّوسَ فِي وَسَطِنَا؟
١٢مَنْ جَعَلَ ذِرَاعَ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةَ تَسِيرُ إِلَى يَمِينِ مُوسَى؟
مَنْ شَقَّ مِيَاهَ الْبَحْرِ أَمَامَنَا لِيَكْتَسِبَ اسْمًا أَبَدِيًّا؟
١٣مَنِ اقْتَادَنَا فِي اللُّجَجِ؟
فَسِرْنَا كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعْثُرَ؟
١٤كَقَطِيعٍ مُنْحَدِرٍ إِلَى وَادٍ، أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ رُوحُ الرَّبِّ بِالرَّاحَةِ،
هَكَذَا هَدَيْتَ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا.
١٥تَطَلَّعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانْظُرْ مِنْ مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَجِيدِ.
أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَاقْتِدَارُكَ؟ قَدِ امْتَنَعَ عَنِّي لَهِيبُ أَشْوَاقِكَ وَ إِحْسَانَاتِكَ.
١٦فَأَنْتَ هُوَ أَبُونَا، مَعَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لاَ يَعْرِفُنَا، وَ إِسْرَائِيلَ لاَ يَعْتَرِفُ بِنَا،

٦. إشعياء ٦٠: ١-٦٣: ٦ يرسم صورة للملامح التي سيبدو عليها ملكوت الله الآتي. وسيتضمن هذا حكم الله على من تمردوا عليه. هل هذا ما تصلي من أجله حين تقول "ليأتِ ملكوتك"؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ما أكثر ثلاثة مشاعر شيوعًا لديك حين تقترب إلى الله في الصلاة؟ **٢.** حين كنت مراهقًا، هل دخلت في متاعب لمحاولتك التمرد على سلطة والديك؟ كيف كان رد فعلهما؟ (لو كان بإمكانك تبادل الأدوار معهما لتكون أحد الوالدين، فكيف كنت تتعامل مع تمرد هذا المراهق؟)

هذه الصلاة الطويلة تلخص أشواق النبي بينما يتنبأ بخلاص الله الموعود لشعبه. **١.** ما الأشياء التي ربما فكر النبي فيها حين ذكر إحسانات الرب التي "أغدقها على بيت إسرائيل" (٦٣: ٧-٩)؟ ما الذي تعكسه تلك الآيات عن علاقة الرب بإسرائيل؟ **٢.** ماذا يمكن أن يكون قصد النبي من ٦٣: ١٠ (انظر مز ٧٨: ١٧-٢٢)؟ **٣.** في ٦٣: ١١-١٩ يتحرك النبي من تذكر الماضي، إلى التمعن في الحاضر. ما الأسئلة التي لابد أن دارت بخلد المسبيين بينما كانوا يواجهون آلامهم الحاضرة؟ وماذا تقول لك تلك الصلاة عن حالتهم الوجدانية؟ ما الأشياء التي تزعجهم؟ هل ترى هذه على أنها صلاة اعتراف أم شكوى؟ لماذا؟ **٤.** كيف يمكنك المقارنة بين النبرة السائدة في الصلاة الواردة في ٦٤: ١-٤؛ وتلك التي في ٦٣: ١٥-١٩؟ ماذا يقول لك هذا عن الحالة الوجدانية للنبي؟ وعن رغبته الحقيقية؟ **٥.** في تلك الأيام، كانت النساء يستخدمن شرائط من الأقمشة القديمة للتعامل مع دم الطمث. ماذا توضح تلك الصورة (٦٤: ٦) عن الحالة الروحية للمسبيين؟ وما الذي توضحه أوراق الشجر الذابلة؟ **٦.** في ضوء إفلاسهم الروحي، ما الحقائق التي يستند عليها النبي بينما يطلب معونة الله (٦٤: ٨-١٢)؟ لماذا يعتقد أن الآن هو الوقت المناسب لله لكي يعمل؟

فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ، هُوَ أَبُونَا، وَاسْمُكَ فَادِينَا مُنْذُ الْقَدِيمِ.
١٧لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرَكْتَنَا نَضِلُّ عَنْ طُرُقِكَ
وَقَسَّيْتَ قُلُوبَنَا حَتَّى لَمْ نَعُدْ نَتَّقِيكَ؟
ارْجِعْ إِلَيْنَا مِنْ أَجْلِ عَبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ.
١٨قَدْ دَاسَ أَعْدَاؤُنَا هَيْكَلَكَ
الَّذِي امْتَلَكَهُ شَعْبُكَ الْمُقَدَّسُ زَمَنًا يَسِيرًا،
١٩وَأَصْبَحْنَا نَظِيرَ الَّذِينَ لَمْ تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِمْ قَطُّ
وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

٦٤

لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ
فَتَتَزَلْزَلَ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ!
٢فَتَكُونُ كَالنَّارِ الَّتِي تُضْرِمُ الْهَشِيمَ،
وَتَجْعَلُ الْمِيَاهَ تَغْلِي لِكَيْ تُعَرِّفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ،
فَتَرْتَعِبُ الأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ.
٣عِنْدَمَا أَجْرَيْتَ أَعْمَالاً مُخِيفَةً لَمْ نَتَوَقَّعْهَا،
نَزَلْتَ فَتَزَلْزَلَتِ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ.
٤مُنْذُ الأَزَلِ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ
وَلَمْ تُصْغِ أُذُنٌ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهًا سِوَاكَ
يُجْرِي مَا تَصْنَعُهُ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ.
٥أَنْتَ تُلاَقِي مَنْ يَفْرَحُ بِعَمَلِ الْبِرِّ
وَمَنْ يَسْلُكُ دَائِمًا فِي طُرُقِكَ.
لَكَمْ سُخِطْتَ عَلَيْنَا
لأَنَّنَا وَاظَبْنَا عَلَى ارْتِكَابِ الآثَامِ زَمَانًا طَوِيلاً،
فَكَيْفَ لِمِثْلِنَا أَنْ يَخْلُصَ؟
٦كُلُّنَا أَصْبَحْنَا كَنَجِسٍ،
وَأَضْحَتْ جَمِيعُ أَعْمَالِ بِرِّنَا كَثَوْبِ قَذِرٍ،
فَذَبُلْنَا كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَعَبَثَتْ بِنَا آثَامُنَا كَالرِّيحِ.
٧لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُنَادِي بِاسْمِكَ،
وَيَحْرِصُ عَلَى التَّمَسُّكِ بِكَ لأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا
وَلاَشَيْتَنَا بِسَبَبِ مَعَاصِينَا.

١. ما "الحدث المرتبط بالخروج" وتتذكره بإعجاب في حياتك، حين كان من الواضح أن الله يعمل فيك؟ كيف تشعر الآن حين تواجه بعض أوقات الفراغ الروحي؟ هل تتشجع أم تُحبط من تَذَكّر الماضي؟ لماذا؟ ٢. متى شعرت وكأن الله لا يرى ما تمر به؟ كيف تفسر هذا الصمت في تلك الأوقات؟ وكيف تصلي لأجلها؟ ٣. حين تصلي هل تعبر لله عن كل مشاعرك، وعن مدى شدتها (الفرح، الغضب، الأسف، الشك، الخوف) أم تعبر عنها فقط بإشاراتٍ مقتضبةٍ؟ لماذا؟ كيف يؤثر تقليد كنيستك على نوعية المشاعر التي تعبر عنها في صلواتك؟ هل رغبت يومًا في أن تقول لله شيئًا يشبه كلمات ٦٣: ١٧ أو ٦٤: ١٢؟ لماذا؟ ٤. في أي جانب في حياتك الآن تتمنى أن يعمل الله شيئًا؟ كيف يؤثر هذا على صلواتك؟ ٥. هل شعرت في وقت من حياتك بأن صلواتك صارت مثل الأقمشة القديمة أو مثل أقمشة الطمث البالية لأنك كنت تفتقر الاتضاع أو لأنك لم تدعُ باسم الرب؟ ماذا فعل هذا لك؟ ما الرجاء الذي لديك بأن الله سيظل يتعامل معك برحمة ونعمة (انظر رو ٣: ٢١-٢٦)؟ ٦. بناء على ما تعلمته من النبي، اختر جانبًا واحدًا من جوانب حياة الصلاة الخاصة بك يمكنك أن تستفيد من الانتباه له: التوبة، الإيمان، الغيرة، العلاقات، الشجاعة، الاتضاع، الرضا، الاهتمام بمجد الله. كيف ستقوي هذا الجانب؟

٨ وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَبُونَا،
نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الْخَزَّافُ، وَكُلُّنَا عَمَلُ يَدَيْكَ.
٩ لَا تُوْغِلْ فِي غَضَبِكَ عَلَيْنَا يَا رَبُّ،
وَلاَ تَذْكُرِ الإِثْمَ إِلَى الأَبَدِ. إِنَّمَا انْظُرْ إِلَيْنَا، فَكُلُّنَا شَعْبُكَ.
١٠ قَدِ اسْتَحَالَتْ مَدِينَتُكَ الْمُقَدَّسَةُ إِلَى قَفْرٍ،
وَأَصْبَحَتْ صِهْيَوْنُ بَرِّيَّةً وَأُورُشَلِيمُ مُوحِشَةً،
١١ وَاحْتَرَقَ بِالنَّارِ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسُ الْبَهِيُّ،
الَّذِي شَدَا آبَاؤُنَا فِيهِ بِتَسْبِيحِكَ، وَصَارَ كُلُّ مَا هُوَ أَثِيرٌ لَدَيْنَا خَرَابًا.
١٢ هَلْ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ تَسْكُتُ يَا رَبُّ،
وَتَعْتَصِمُ بِالصَّمْتِ وَتُنْزِلُ بِنَا أَشَدَّ الْبَلاَءِ؟

الدينونة والخلاص

٦٥ «قَدْ أَعْلَنْتُ ذَاتِي لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي،
وَوَجَدَنِي مَنْ لَمْ يَطْلُبْنِي،
وَقُلْتُ: هَأَنَذَا، لأُمَّةٍ لَمْ تَدْعُ بِاسْمِي.
٢ بَسَطْتُ يَدَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ
يَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ، تَابِعِينَ أَهْوَاءَهُمْ،
٣ شَعْبٍ يُثَابِرُ عَلَى إِغَاظَتِي فِي وَجْهِي،
إِذْ يُقَرِّبُ ذَبَائِحَ لأَصْنَامِهِ فِي الْحَدَائِقِ
وَيُحْرِقُ بَخُورًا فَوْقَ مَذَابِحِ الطُّوبِ.
٤ يَجْلِسُ بَيْنَ الْمَقَابِرِ وَيَبِيتُ اللَّيْلَ فِي أَمَاكِنَ سِرِّيَّةٍ،
وَيَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَفِي أَوَانِيهِ مَرَقُ لُحُومٍ نَجِسَةٍ.
٥ وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: لَا تَقْتَرِبْ مِنِّي لِئَلَّا تُدَنِّسَنِي،
لأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ.
(فَيُثِيرُونَ غَيْظِي) كَدُخَانٍ فِي أَنْفِي وَنَارٍ تَتَّقِدُ طُولَ النَّهَارِ.
٦ انْظُرُوا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي: لَنْ أَصْمُتَ بَلْ أُجَازِي،
وَأُلْقِي فِي أَحْضَانِهِمْ
٧ خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ.
لأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا بَخُورًا عَلَى الْجِبَالِ،
وَأَهَانُونِي عَلَى الآكَامِ،

---

١. هل امتلكت شيئًا ثمينًا تقدره، وانكسر أو ضاع أو سُرِق منك؟ كيف شعرت؟ كيف كنت ستشعر لو أنك وهبته لأحدٍ؟ **٢.** حين كنت طفلًا تلعب الاستغماية (الغميضة)، هل كنت تفضل أن تلعب دور من يختبئ أم دور الباحث؟ أين كان مخبأك المفضل؟

هذا الجزء هو رد الله على الصلاة الواردة في الفصل ٦٤. **١.** ماذا كان وراء إحباط الله في علاقته بإسرائيل؟ كيف يمكن أن يجاوب على أسئلة الشعب في ٦٤: ١١-١٢؟ **٢.** الآيات ٣-٥، ١١ ترصد ممارسات ترتبط بالوثنية. ما رد فعل الله نحو هذه الممارسات؟ لماذا لزم أن يأتي قضاء الله على إسرائيل (الآيات ١-٥)؟ **٣.** على الرغم من أن خطية الوثنية هي موضع تركيز هذا الجزء، لكن ما الخطايا الأخرى التي قادت لهذا القضاء (انظر ٥٦: ٩-١٢؛ ٥٨: ٣-٤؛ ٥٩: ٣-٤)؟ كيف يمكن أن تنتج كل تلك الخطايا عن ممارسة عبادة الأوثان؟ **٤.** قارن ٦٥: ٨-١٢ مع ١٠: ٢٠-٢٣. ما الأمور المشتركة بينهما؟ كيف يختلف موضوع تركيز كل منهما؟ ما الوعود الواردة هنا لمن يسلكون في طريق عبادة الأوثان؟ **٥.** ماذا تُظهر التباينات التي تتجلى في الآيات ١٣-١٦ عن نوعية الحياة التي يريدها الله لشعبه (قارن مع لو ٦: ٢٠-٢٦)؟ ماذا سيحدث للذين وضعوا رجاءهم في آلهة أخرى؟

١. متى سقطت بقوة في فخ مطاردة آلهة غريبة لدرجة أنك لم تتمكن من سماع صوت الله وهو يناديك؟ ماذا اقتضى الأمر من الله أن يفعل في النهاية ليتمكن من الوصول إليك؟

فَإِنِّي أَكِيلُ أَعْمَالَهُمُ الأُولَى
وَأَطْرَحُهَا فِي أَحْضَانِهِمْ عِقَابًا لَهُمْ.
٨وَلَكِنْ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
كَمَا أَنَّ (الكَرَّامَ) لَا يَطْرَحُ العُنْقُودَ الفَاسِدَ
إِذْ يُقَالُ لَهُ إِنَّ فِي عِنَبِهِ بَعْضَ الْخَمْرِ الطَّيِّبِ،
كَذَلِكَ لَنْ أَطْرَحَ مِنْ أَمَامِي كُلَّ إِسْرَائِيلَ
لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَى خُدَّامِي جَمِيعًا.
٩بَلْ أُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ ذُرِّيَّةً،
وَمِنْ يَهُوذَا وَارِثًا لِجِبَالِي،
فَيَمْلِكُهَا مُخْتَارِيَّ، وَيُقِيمُ فِيهَا عَبِيدِي،
١٠وَتُصْبِحُ أَرْضُ شَارُونَ مَرْعىً لِلْقُطْعَانِ،
وَوَادِي عَخُورَ مَرْبِضَ بَقَرٍ لِشَعْبِي الَّذِي طَلَبَنِي.
١١أَمَّا أَنْتُمُ الَّذِينَ نَبَذْتُمُ الرَّبَّ وَنَسِيتُمْ جَبَلِي الْمُقَدَّسَ،
وَهَيَّأْتُمْ مَذْبَحًا لإِلَهِ «الْحَظِّ»
وَمَلَأْتُمُ الْكُؤُوسَ خَمْرًا مَمْزُوجَةً لإِلَهِ «الْقَدَرِ»،
١٢فَأَجْعَلُ مَصِيرَكُمُ الْهَلاَكَ بِالسَّيْفِ،
وَتَسْجُدُونَ جَمِيعًا لِذَابِحِيكُمْ لأَنَّنِي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا،
تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا،
وَارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ عَلَى مَرْأَى مِنِّي وَاخْتَرْتُمْ مَا أُبْغِضُهُ.
١٣لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
هَا عَبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ،
وَيَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَظْمَأُونَ، وَيَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَخْزَوْنَ،
١٤وَيَتَرَنَّمُونَ فِي غِبْطَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تُعْوِلُونَ مِنْ أَسَى الْقَلْبِ،
وَتُوَلْوِلُونَ مِنِ انْكِسَارِ الرُّوحِ،
١٥وَتُخْلِفُونَ اسْمَكُمْ لَعْنَةً عَلَى شِفَاهِ مُخْتَارِيَّ،
وَيُمِيتُكُمُ الرَّبُّ وَيُطْلِقُ عَلَى عَبِيدِهِ اسْمًا آخَرَ.
١٦فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي الأَرْضِ
إِنَّمَا يُبَارِكُ نَفْسَهُ بِالإِلَهِ الْحَقِّ، وَمَنْ يُقْسِمُ فِي الأَرْضِ
إِنَّمَا يُقْسِمُ بِالإِلَهِ الْحَقِّ،
لأَنَّ الضِّيقَاتِ الأُولَى قَدْ نُسِيَتْ وَاحْتَجَبَتْ عَنْ عَيْنَيَّ.

٢. ما الصفات التي يتسم بها الناس الذين تحل بهم تلك اللعنات التي أعلنها إشعياء؟ أين ترى دليلًا على هذه الصفات اليوم؟ أم أنها لن تظهر إلا في المستقبل البعيد؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٣.** كيف يمكن للوعود الواردة في الآيات ١٣-١٦ أن تساعدك حين تشعر بالجوع أو العطش أو الخزي الروحي؟ **٤.** بلغة لعبة "الغميضة" هل ترى الله في حياتك يلعب أكثر دور الباحث أم المختبئ؟ هل هناك أي جانب في حياتك اليوم حيث "يبسط الله يده" لك (آية ٢) أو يقول "هَأَنَذَا" (آية ١)؟ كيف سيكون ردك؟

سماوات جديدة وأرض جديدة

١٧لأَنَّنِي هَا أَنَا أَخْلُقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً،
تَمْحُو ذِكْرَ الأُولَى فَلاَ تَعُودُ تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ
١٨إِنَّمَا افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الأَبَدِ بِمَا أَنَا خَالِقُهُ،
فَهَا أَنَا أَخْلُقُ أُورُشَلِيمَ بَهْجَةً، وَشَعْبَهَا فَرَحًا.
١٩وَأَبْتَهِجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَغْتَبِطُ بِشَعْبِي،
وَلاَ يَعُودُ يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ أَوْ نَحِيبٍ،
٢٠وَلاَ يَكُونُ فِيهَا بَعْدُ طِفْلٌ لاَ يَعِيشُ سِوَى أَيَّامٍ قَلاَئِلَ،
أَوْ شَيْخٌ لاَ يَسْتَوْفِي أَيَّامَهُ. وَمَنْ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ يُعْتَبَرُ فَتىً،
وَمَنْ لاَ يَبْلُغُهَا يَكُونُ مَلْعُونًا.
٢١يَغْرِسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثِمَارَهَا،
وَيَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ وَيُقِيمُونَ فِيهَا،
٢٢لاَ يَبْنُونَ لِيَأْتِيَ آخَرُ فَيَسْكُنَ فِيهَا،
وَلاَ يَغْرِسُونَ كُرُومًا لِيَجْنِيَهَا آخَرُ،
لأَنَّ أَيَّامَ شَعْبِي تَكُونُ مَدِيدَةً كَأَيَّامِ الشَّجَرِ،
وَيَتَمَتَّعُ مُخْتَارِيَّ بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ.
٢٣فَهُمْ لَنْ يَتْعَبُوا بَاطِلًا وَلاَ تُنْجِبُ نِسَاؤُهُمْ أَوْلاَدًا لِلرُّعْبِ،
لأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذُرِّيَّةَ مُبَارَكِي الرَّبِّ، وَيَتَبَارَكُ أَوْلاَدُهُمْ مَعَهُمْ.
٢٤وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوا أَسْتَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ أُنْصِتُ إِلَيْهِمْ.
٢٥وَيَرْعَى الذِّئْبُ وَالْحَمَلُ مَعًا، وَيَأْكُلُ الأَسَدُ التِّبْنَ كَالْبَقَرِ،
وَتَأْكُلُ الْحَيَّةُ التُّرَابَ.
لاَ يُؤْذُونَ وَلاَ يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلِ قُدْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١. من أكبر الأشخاص الذين عرفتهم سنًّا؟ ما التبصر العميق الذي اكتسبته عن الحياة منه أو منها؟ ٢. كطفل، كيف كانت تخيلاتك عن شكل السماء؟

١. ما المشاعر التي يمكن أن تمثل علاقة الشعب المُستَرَد مع الله؟ وما مشاعر الله نحوهم؟ ما الذي يفسر هذه المرحلة الجديدة في العلاقة؟ ٢. كيف سيبدو شكل الحياة حين يتحرر المسبيون؟ ما الحقيقة التي تكمن وراء كل تشبيه من التشبيهات؟ ٣. ما الوعود، التي يتردد صداها في مواضع أخرى في نبوة إشعياء، وتتلخص في هذا الجزء (انظر ٢: ٤؛ ١١: ٦-٩؛ ١٤: ١؛ ٣٠: ١٩؛ ٣٢: ١٨)؟ ٤. كيف تلعب قصة الخليقة والسقوط دور الخلفية لهذه الفقرة الكتابية؟ ما الذي نتعلمه هنا عن مقاصد وخطط الله؟

١. كيف تأتي تلك الخليقة الجديدة إلى الوجود بالنسبة لنا (انظر ٢كو ٥: ١٧)؟ ماذا سيكون تأثير هذا الحق على أسلوب حياتنا (انظر ٢بط ٣: ١١-١٣)؟ ماذا تعني هذه الرؤيا لنا بشكل جوهري (انظر رؤ ٢١: ١-٥)؟ ٢. أي تطبيق من تطبيقات العهد الجديد لهذه الرؤيا السماوية يلمسك الآن بقوة؟ لماذا؟ ٣. حاول أن تتخيل حياتك بدون أي أسباب أو نتائج للحزن أو الخطية أو الألم. ما الذي يمكنك هذا الشعور من القيام به؟ كيف يمكن لتلك الرؤيا، بشأن ما سيقوم به الله في المستقبل، أن تؤثر على الطريقة التي تتعامل بها مع الصراعات التي تواجهها الآن؟

الدينونة والرجاء

٦٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: السَّمَاءُ عَرْشِي وَالأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ،
فَأَيَّ بَيْتٍ تُشَيِّدُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَقَرُّ رَاحَتِي؟ ٢جَمِيعُ هَذِهِ
صَنَعَتْهَا يَدِي فَوُجِدَتْ كُلُّهَا، لَكِنَّنِي أُسَرُّ بِالرَّجُلِ الْمُتَوَاضِعِ الْمُنْسَحِقِ
الرُّوحِ الَّذِي يَرْتَعِدُ مِنْ كَلِمَتِي. ٣إِنَّ مَنْ يَنْحَرُ ثَوْرًا كَمَنْ يَقْتُلُ إِنْسَانًا،
وَمَنْ يُقَرِّبُ حَمَلًا كَمَنْ يَكْسِرُ عُنُقَ كَلْبٍ، وَمَنْ يُصْعِدُ تَقْدِمَةَ حِنْطَةٍ
كَمَنْ يُقَدِّمُ دَمَ خِنْزِيرٍ، وَمَنْ يُحْرِقُ بَخُورًا كَمَنْ يُبَارِكُ وَثَنًا، لأَنَّ هَؤُلاَءِ

١. ما الكنيسة أو الكاتدرائية التي تعتبرها أروع الكنائس التي شاهدتها في حياتك؟ ما المشاعر التي أثارتها رؤيتها في داخلك حين دخلتها؟ وحين شاركت في العبادة فيها؟ ٢. هل فعلت يومًا أي شيء لتُسر والديك أو معلميك ولكنه أثار استياءهم بدلًا من ذلك؟ اذكر ما جرى. بماذا شعرت؟

١. قبل السبي، كان ينظر لهيكل أورشليم على أنه دليل على سكنى الله في وسط إسرائيل. كان المسبيون العائدون متلهفين لإعادة بناء الهيكل الذي تم تدميره على يد البابليين.

آثَرُوا طُرُقَهُمْ، وَاسْتَطَابَتْ نُفُوسُهُمْ أَرْجَاسَهُمْ.
٤لِهَذَا أَنَا أَيْضًا أَخْتَارُ بَلاَيَاهُمْ لَهُمْ وَأُوقِعُ بِهِمِ الْمَخَاوِفَ،
لأَنِّي عِنْدَمَا دَعَوْتُ لَمْ يَسْتَجِيبُوا، وَحِينَ تَكَلَّمْتُ لَمْ يُصْغُوا،
إِنَّمَا ارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ وَاخْتَارُوا مَا لاَ أُسَرُّ بِهِ.
٥اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلاَمِهِ:
يَسْخَرُ مِنْكُمْ إِخْوَتُكُمُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ
وَيَنْبِذُونَكُمْ لأَنَّكُمْ تَخَافُونَ اسْمِي قَائِلِينَ:
لِيَتَمَجَّدِ الرَّبُّ حَتَّى نَشْهَدَ فَرَحَكُمْ.
وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَخْزَوْنَ.
٦اسْمَعُوا صَوْتَ جَلَبَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، صَوْتًا مِنَ الْهَيْكَلِ،
صَوْتَ الرَّبِّ يُجَازِي أَعْدَاءَهُ.
٧شَعْبِي مِثْلُ امْرَأَةٍ وَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَتَمَخَّضَ،
وَقَبْلَ أَنْ تُقَاسِيَ مِنَ الطَّلْقِ أَنْجَبَتْ ذَكَرًا.
٨مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا، وَمَنْ رَأَى نَظِيرَهُ؟
أَتُوْلَدُ بِلاَدٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ أَمْ تُخْلَقُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟
فَمَا إِنْ تَمَخَّضَتْ صِهْيَوْنُ حَتَّى أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهَا.
٩يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ أُمْخِضُ وَلاَ أُوَلِّدُ؟ هَلْ أُغْلِقُ الرَّحِمَ وَأَنَا الْمُوَلِّدُ؟
١٠تَهَلَّلُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَافْرَحُوا لَهَا يَا كُلَّ مُحِبِّيهَا،
ابْتَهِجُوا مَعَهَا بِفَرَحٍ يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا.
١١لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِ تَعْزِيَاتِهَا،
وَلِكَيْ تَحْلِبُوا بِوَفْرَةٍ وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دِرَّةِ مَجْدِهَا.
١٢لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسْبِغُ عَلَيْهَا الْخَيْرَ كَنَهْرٍ،
وَأُجْرِي إِلَيْهَا ثَرْوَةَ الأُمَمِ كَسَيْلٍ مُتَدَفِّقٍ، فَتَرْضَعُونَ،
وَتُحْمَلُونَ فِي الْحِضْنِ، وَعَلَى رُكْبَتَيْهَا تُدَلَّلُونَ.
١٣وَأُعَزِّيكُمْ كَمَنْ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعَزَّوْنَ.
١٤وَتَشْهَدُونَ فَتُسَرُّ قُلُوبُكُمْ وَتَزْدَهِرُ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ،
فَتُصْبِحُ يَدُ الرَّبِّ مَعْرُوفَةً عِنْدَ عَبِيدِهِ، وَيَنْصَبُّ غَضَبُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.
١٥لأَنَّهُ هَا هُوَ الرَّبُّ مُقْبِلٌ بِنَارٍ، وَمَرْكَبَاتُهُ كَالْعَاصِفَةِ،
لِيَسْكُبَ غَضَبَهُ بِسَخَطٍ، وَزَجْرَهُ بِلَهِيبِ نَارٍ.
١٦لأَنَّ الرَّبَّ يُعَاقِبُ أَهْلَ الأَرْضِ بِنَارِهِ وَسَيْفِهِ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ.

بناء على هذا، ما أهمية الآيتين ١-٢ ككلمة الله النهائية للشعب؟ ماذا يمكن أن تعني لك تلك الكلمات إن سجلت اسمك للعمل في برنامج إعادة بناء الهيكل؟ **٢.** الآيات ٣-٦ تشير إلى أن المسبيين كانوا يتطلعون بشوق للتمكن من معاودة تقديم الذبائح المنصوص عليها في ناموس موسى. لماذا اختار الله التنكر لممارساتهم المفضلة في الهيكل هذه المرة؟ ما علاقة هذا بالتحذيرات التي تم تقديمها في وقت مبكر جدًا لهذا (انظر ١: ١٠-١٧)؟ لماذا يحذرهم إشعياء مرة أخرى في هذا الوقت؟ **٣.** يتم استخدام تشبيه الأم هنا (الآيات ٧-١٣) لوصف أورشليم الجديدة والرب وهو يلد ويُرضع أطفالها. يتباين هذا بجلاء مع تشبيه سابق لصهيون بأنها عاقر (٥٤: ١) ومع نظرتنا المألوفة لله كأب (الآب). من هم هؤلاء الأبناء والبنات؟ هل هم أنفسهم المذكورون في ٤٩: ١٨-٢٢؟ أو في ٦٠: ٤-٥؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٤.** ما الذي توصله صورة الله كأم عن العلاقة الجديدة التي سيقيمها الله مع هؤلاء الناس؟ **٥.** تركز الآيات ١٤-١٨، ٢٤ على قضاء الله. إلى من توَجه هذه الكلمات (الآيات ١٧-١٨، ٢٤)؟ ما قصد الله من ذكر هذا التحذير الختامي في نهاية هذا الكتاب؟ **٦.** عبر كتاب إشعياء كان اهتمام الله المطلق يشمل جميع الأمم. كيف يصل هذا الاهتمام إلى التعبير النهائي عنه في الآيات ١٩-٢٢؟ بالنظر إلى الخريطة، ما الجهات التي سيتم إرسال ممثلي الله إليها؟ (ملحوظة: توبال كانت منطقة بالقرب من البحر الأسود.) لماذا؟ كيف سيتم تحقيق هذه النبوة (انظر عز ٦: ٨-٩؛ مت ٢٤: ٣٠؛ ٢٨: ١٨-٢٠؛ أع ١: ٨؛ رؤ ٢١)؟

♡ **١.** بناء على خلفيتك، ما التقاليد الدينية التي تكن لها تقديرًا خاصًا: التناول؟ أعياد خاصة؟ أسلوب معين في المعمودية؟ تلاوة قانون الإيمان؟ شكل معين من أشكال المباني؟ الكتاب المقدس؟ أخرى؟ ما مقدار أهمية هذه الأمور بالنسبة لك الآن؟ **٢.** كيف ستشعر لو تم إجبارك على (أو طلب منك الله) أن تتوقف عن ممارسة تلك التقاليد؟ كيف ستشعر إن أصبحت حرًا للقيام بها مرة أخرى، مثل البنين والبنات في هذا الفصل؟ **٣.** متى وجدت نفسك تركز على شكل العبادة وتفقد تركيزك على جوهرها وأهم ما فيها؟ ما أهم شيء في العبادة (الآيات ٢-٥)؟ **٤.** ما الذي يمكن أن يساعد العبادة الجماعية على أن تصبح أقرب للصورة المثالية؟ كيف تقارن عبادتك الفردية مع الصورة المثالية؟ ما الذي وجدت أنه

١٧ وَالَّذِينَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَتَقَدَّسُونَ وَيَقْصِدُونَ إِلَى الْحَدَائِقِ حَيْثُ
يَعْبُدُونَ وَثَنًا قَائِمًا وَرَاءَ أَشْجَارِهَا، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالْفِئْرَانِ،
وَكُلَّ اللُّحُومِ الْمُحَرَّمَةِ، مَصِيرُهُمُ الْهَلاَكُ.

الله يتمجد بشعبه

١٨ وَلأَنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فَأَنَا مُزْمِعٌ أَنْ آتِيَ لأَجْمَعَ كُلَّ الأُمَمِ
وَالأَلْسِنَةِ، فَيَتَوَافَدُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي ١٩ وَأَجْعَلُ بَيْنَهُمْ آيَةً وَأَبْعَثُ بَعْضَ
النَّاجِينَ مِنْهُمْ إِلَى الأُمَمِ: إِلَى تَرْشِيشَ، وَفُولَ، وَلُودَ، الْمَهَرَةِ فِي رَمْيِ
السِّهَامِ، وَإِلَى تُوبَالَ وَيَاوَانَ وَإِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ مِمَّنْ لَمْ يَسْمَعُوا
بِشُهْرَتِي أَوْ يَرَوْا مَجْدِي، فَيُذِيعُونَ مَجْدِي بَيْنَ الأُمَمِ. ٢٠ وَيُحْضِرُونَ
جَمِيعَ إِخْوَتِكُمْ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى مُتُونِ الْجِيَادِ، وَفِي
الْمَرْكَبَاتِ وَالْهَوَادِجِ، وَعَلَى ظُهُورِ الْبِغَالِ وَأَسْنِمَةِ الْجِمَالِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ
جَبَلِ قُدْسِي، كَمَا يُحْضِرُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ تَقْدِمَةَ الْحِنْطَةِ فِي آنِيَةٍ طَاهِرَةٍ
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ٢١ وَمِنْهُمْ أَصْطَفِي كَهَنَةً وَلاَوِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٢ لأَنَّهُ
كَمَا تَدُومُ أَمَامِي السَّمَاوَاتُ الْجَدِيدَةُ وَالأَرْضُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي أَنَا أَصْنَعُهَا
هَكَذَا تَدُومُ ذُرِّيَّتُكُمْ وَذِكْرُكُمْ. ٢٣ وَيَأْتِي مِنْ رَأْسِ شَهْرٍ إِلَى رَأْسِ شَهْرٍ،
وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ كُلُّ بَنِي الْبَشَرِ لِيَعْبُدُونِي، ٢٤ ثُمَّ يَمْضُونَ لِمُشَاهَدَةِ
جُثَثِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، لأَنَّ دُودَهُمْ لاَ يَمُوتُ وَنَارَهُمْ لاَ
تَخْمُدُ. وَيَكُونُونَ مَثَارَ اشْمِئْزَازِ جَمِيعِ النَّاسِ.

يساعدك على تنمية روح العبادة في حياتك؟ **٥.** على الرغم من أن الله في العادة يتم تشبيهه بالأب، إلا أن إشعياء يستخدم صورًا أنثوية في تشبيهاته لله (انظر أيضًا ٤٢: ١٤؛ ٤٩: ١٥). ماذا يقول لك تشبيه الله بالأم عن نوعية العلاقة التي يرغب في أن تكون لك معه؟ ما التفاصيل والمعاني التي يقدمها هذا التشبيه ولا نراها من خلال صورة الله كأب؟ ما الطرق التي تشعر بأنك تحتاج للاقتراب من الله بها على أنه أم ليعزيك ويحملك الآن؟ **٦.** ما نوعيات الناس التي ترى أنه من الصعب أن تصل إليهم أو أن تهتم بهم؟ لماذا؟ ماذا تقول لك الرؤيا الأخيرة (عن مجد الله وهو يُستعلن بين جميع الأمم) عن مقاصد الله المحبة نحو أولئك الناس الذين تصعب عليك محبتهم؟ كيف يمكن أن تعكس هذا الحب لهم هذا الأسبوع في البيت؟ وفي مكان عملك؟ وفي كنيستك؟ وفي مجتمعك؟ ما الرجاء المُقدَّم لك بأن هذه الجهود مباركة من الله؟

مقدمة
كتاب إرميا

خطة الدراسة: لو أنّك تدرس كتاب إرميا في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة الّتي على جانب الصّفحة للمُناقشة في المجموعة.	خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
	١	١	١-٢	١: ١- ١٩/ دعوة إرميا
	٢	٢	٣-٤	٣: ٦- ٤: ٤/ إسرائيل الخائنة
	٣	٣	٥-٧	٧: ١- ٢٩/ ديانة عديمة القيمة
	٤	٤	٨-١١	٨: ٤- ٩: ١/ ينبوع دموع
	٥	٥	١٢-١٧	١٢: ١- ١٧/ شكوى إرميا
	٦	٦	١٨-١٩	١٨: ١- ١٩: ١٥/ الفخاري والطين
	٧	٧	٢٠-٢٥	٢٠: ١- ١٨/ فشحور و إرميا
	٨	٨	٢٦-٢٩	٢٦: ١- ٢٤/ إرميا يتعرض للتهديد
	٩	٩	٣٠-٣٢	٣٠: ١- ٢٤/ رد إسرائيل
	١٠	١٠	٣٣-٣٥	٣٣: ١- ٢٦/ وعد بالتجديد
	١١	١١	٣٦-٣٨	٣٧: ١- ٢١/ إرميا في السجن
	١٢	١٢	٣٩-٤٥	٤٤: ١- ٣٠/ كلمات إرميا الأخيرة
	٧	١٣	٤٦-٥٢	٥٢: ١- ٣٠/ سقوط أورشليم

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

الكاتب: هذا كلام إرميا الذي كان نبيًا وكاهنًا. وقد دَوَّنَه باروخ الكاتب سكرتير إرميا (٣٦: ٤- ٣٢) الذي يرجَّح أن يكون هو من وضع الكتاب في شكله النهائي.

تاريخ الكتابة: وقعت الأحداث المسجلة في هذا الكتاب فيما بين عامي ٦٢٦، ٥٨٥ ق. م. وقد جُمِعَ الكتاب في فترة لاحقة.

موضوع الكتاب: الله عادل ولابد أن يعاقب على الخطية. ولكن الله في نعمته يَعِد إسرائيل برَدِّها وتجديد العهد.

الخلفية التاريخية: خدم إرميا النبي في عصر ثلاثة ملوك بارزين. في عصر الملك يوشيا (٦٤٠- ٦٠٩ ق.م.) كان إرميا يعظ بحرية، وقد شارك في حركة الإصلاح التي أطلقها يوشيا. ولكن في عصر الملك يهوياقيم (٦٠٩- ٥٩٨ ق.م.) خسر

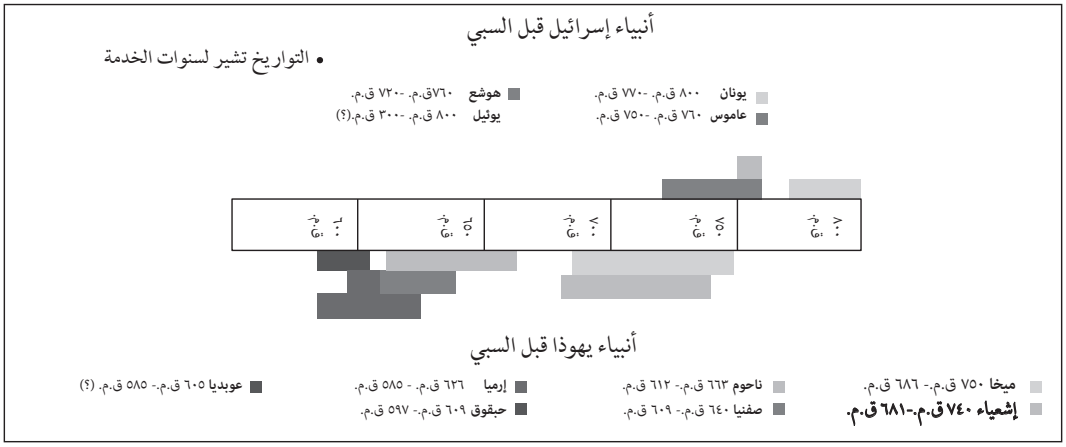

إرميا ما كان له من حظوة لدى البلاط الملكي، وسُجِن عدة مرات. إلا أنه في عصر الملك صدقيا (٥٩٧- ٥٨٦ ق.م.)، عومل معاملة أفضل ولكن حياته ظلت مهددة. والقضاء الذي أعلنه إرميا تم على يد نبوخذنصَّر ملك بابل. فقد حاصر نبوخذنصَّر أورشليم ثلاث مرات انتهت بنهب أورشليم سنة ٥٨٦ ق.م. وسبي كامل لليهود إلى بابل.

خصائص الكتاب: الكتاب مصمَّم على أساس الموضوعات، لا الترتيب الزمني. ويعبِّر فيه إرميا عما في ذهنه، ويتضح أن ذهنه منزعج ومكتئب للغاية. فهو يشكو لله المهمة التي أُوكِلَت إليه بشكل يتجاوز أي نبي آخر. ويشجب إرميا ملوك يهوذا على حماقتهم وضعفهم، ويشجب الشعب لأنهم ساروا في طريقهم. ولكن رسالته تتحدث كذلك عن إله محب يعزم على خلق شعب يليق باسمه.

كتاب إرميا

١. أين ولدتَ: في البيت؟ في المستشفى؟ في سيارة أجرة؟ ما القصص التي قيلت لك عن هذا الحدث؟ **٢.** أي الأقرباء أَشْعرَك بأنك شخص مرغوب فيه ومنحك شعورًا بالأمان في طفولتك؟

١. ماذا كانت مهنة إرميا (الآية ١)؟ ماذا تستنتج عن عائلته وتراثها؟ **٢.** متى حَكَمَ يوشيا؟ ومتى حكم صدقيا؟ وما مدة نبوة إرميا؟ ومَنْ الملوك الخمسة الذين تنبأ في عصرهم؟ **٣.** إلى أي نوع من الملوك كان ينتمي يوشيا (انظر ٢ مل ٢٢: ١- ٢)؟ ماذا فعل لاستعادة عبادة الرب (انظر ٢ مل ٢٣: ١- ٥، ٢٠- ٢١، ٢٤)؟ **٤.** في ظنّك، كيف "أعلن الرب النبوءة" لإرميا: (أ) بصوت من السُّحُب؟ (ب) بصوت مثل صوت البشر؟ (ج) بصوت داخلي؟ **٥.** ما عمر علاقة الله بإرميا (الآية ٥)؟ كيف تولى الله إعداد إرميا؟ **٦.** ما الشعور الذي تثيره دعوةُ الله عند إرميا (الآية ٦)؟ ما عمر إرميا؟ ماذا يقولُ الله لإرميا ليؤكد دعوته (الآيتان ٧- ٨)؟ وماذا يفعل له (الآيتان ٩- ١٠)؟ **٧.** ما الدرسان العمليان اللذان يقدمهما الله له (الآيات ١١- ١٥)؟ ما التورية أو اللعب بالألفاظ التي يستند عليها الدرس الأول (حيث تسمع كلمة ساهر باللغة العبرية مثل كلمة شجرة اللوز بنفس اللغة)؟ وما معنى الدرس الثاني؟ لماذا سيعاقبُ الله شعبه (الآية ١٦)؟ **٨.** ما المقاومة التي سيواجهها إرميا في خدمته (الآيات ١٧- ١٩)؟ ماذا يجب أن يفعل ليتغلب عليها؟ بمَ يعده الله؟

١. هل تثق أن الله أعد خطة رائعة لحياتك؟ أم أنك تشعر نوعًا ما بالتشكك والخوف مثل إرميا؟ **٢.** عندما كنت صغيرًا، ماذا تمنيت أن تكون عندما تكبر؟ وأي من هذه الخطط المستقبلية كانت تلقى تشجيع والديك؟ وأيها كان والداك يَحُطّان منه؟ **٣.** كيف يتواصل الرب معك: هل خططه لك واضحة دائمًا، أم أحيانًا، أم لا تكون واضحة مطلقًا؟ ما الدور الذي يلعبه الكتاب المقدس في ذلك؟ وما الدور الذي تلعبه كل من النصائح، والحدس، والصلاة، والظروف؟

الله يدعو إرميا

١ هَذِهِ نُبُوءَةُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَّا أَحَدِ الْكَهَنَةِ الْمُقِيمِينَ فِي عَنَاثُوثَ
بِأَرْضِ سِبْطِ بِنْيَامِينَ. ٢وَقَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ لَهُ هَذِهِ النُّبُوءَةَ فِي عَهْدِ
يُوشِيَّا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ٣وَذَلِكَ
فِي أَثْنَاءِ حِقْبَةِ حُكْمِ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَحَتَّى نِهَايَةِ الشَّهْرِ
الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ وِلاَيَةِ صِدْقِيَّا بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
يَهُوذَا، الَّذِي فِيهِ تَمَّ سَبْيُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ.
٤فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ قَائِلًا:
٥«قَبْلَمَا شَكَّلْتُكَ فِي أَحْشَاءِ أُمِّكَ عَرَفْتُكَ،
وَقَبْلَمَا وُلِدْتَ أَفْرَزْتُكَ، وَأَقَمْتُكَ نَبِيًّا لِلأُمَمِ».
٦فَقُلْتُ: «آهِ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي لاَ أَعْرِفُ مَاذَا أَقُولُ، لأَنِّي مَازِلْتُ
وَلَدًا» ٧وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَجَابَنِي: «لاَ تَقُلْ إِنِّي لَسْتُ سِوَى وَلَدٍ، لأَنَّكَ
سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ مَنْ أَبْعَثُ بِكَ إِلَيْهِ، وَتَنْطِقُ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ بِهِ. ٨لاَ
تَخَفْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ لأَنِّي أَنَا مَعَكَ لأُنْقِذَكَ». ٩ثُمَّ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ
وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ: «هَا أَنَا أَضَعُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ. ١٠انْظُرْ، هَا أَنَا
قَدْ وَلَّيْتُكَ عَلَى أُمَمٍ وَشُعُوبٍ لِتَسْتَأْصِلَ وَتَهْدِمَ وَتُبَدِّدَ وَتَقْلِبَ وَتَبْنِيَ
وَتَغْرِسَ».
١١وَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ».
١٢فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَةَ، لأَنِّي سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي
لأُتَمِّمَهَا». ١٣وَعَادَ الرَّبُّ يَسْأَلُنِي مَرَّةً أُخْرَى: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ:
«أَرَى قِدْرًا تَغْلِي، وَوَجْهُهَا مُتَحَوِّلٌ عَنِ الشِّمَالِ نَحْوَ الْجَنُوبِ».
١٤فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مِنَ الشِّمَالِ يَكُونُ تَدَفُّقُ الشَّرِّ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ
الأَرْضِ. ١٥لأَنِّي هَا أَنَا دَاعٍ جَمِيعَ عَشَائِرِ الْمَمَالِكِ الشِّمَالِيَّةِ لِيَأْتُوا،
فَيَنْصِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَّابَاتِ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ
وَعَلَى جَمِيعِ أَسْوَارِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا.
١٦وَأُصْدِرُ عَلَيْهِمْ حُكْمَ قَضَائِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ لأَنَّهُمْ تَرَكُونِي،
وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوا صَنْعَةَ أَيْدِيهِمْ.
١٧أَمَّا أَنْتَ فَتَأَهَّبْ، وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ بِهِ. لاَ تَخَفْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ
لِئَلاَّ أُفْزِعَكَ أَمَامَهُمْ. ١٨انْظُرْ، هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَدِينَةٍ

حَصِينَةٍ، وَكَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَكَأَسْوَارٍ مِنْ نُحَاسٍ، لِتُجَابِهَ كُلَّ أَهْلِ
الأَرْضِ، وَمُلُوكَ يَهُوذَا وَأُمَرَاءَهَا وَكَهَنَتَهَا وَشَعْبَ الْبِلاَدِ، ١٩فَيُحَارِبُونَكَ
وَلَكِنْ لَا يَقْهَرُونَكَ، لأَنِّي أَنَا مَعَكَ لأُنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ».

خيانة بني إسرائيل

٢ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: ٢«امْضِ وَأَعْلِنْ فِي مَسَامِعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ هَاتِفًا:
هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكِ وَلاَءَ صِبَاكِ، وَمَحَبَّتَكِ
كَعَرُوسٍ لِي، وَكَيْفَ تَبِعْتِنِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ لَا زَرْعَ فِيهَا.
٣كَانَ إِسْرَائِيلُ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ وَبَاكُورَةَ غَلَّتِهِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ،
يَرْتَكِبُ إِثْمًا وَيَحُلُّ بِهِ شَرٌّ.
٤اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ:
٥أَيُّ خَطَإٍ وَجَدَهُ فِيَّ آبَاؤُكُمْ حَتَّى نَبَذُونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا
بَاطِلًا؟
٦لَمْ يَسْأَلُوا: أَيْنَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي
أَرْضٍ مَتَاهَاتٍ وَحُفَرٍ، فِي أَرْضِ قَفْرٍ جَدْبَاءَ، فِي أَرْضِ ظِلاَلِ الْمَوْتِ،
مَا اجْتَازَهَا أَحَدٌ وَلاَ أَقَامَ فِيهَا بَشَرٌ؟ ٧وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ خَيْرَاتٍ
لِتَسْتَمْتِعُوا بِأَكْلِ ثِمَارِهَا وَطَيِّبَاتِهَا. وَلَكِنَّكُمْ عِنْدَمَا دَخَلْتُمُوهَا نَجَّسْتُمْ
أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رِجْسًا.
٨إِنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَسْأَلُوا: أَيْنَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلَ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَحُكَّامَ
الشَّعْبِ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَالأَنْبِيَاءَ تَنَبَّأُوا بِتَأْثِيرِ بَعْلٍ وَضَلُّوا وَرَاءَ مَا لَا
جَدْوَى مِنْهُ.
٩لِذَلِكَ أُخَاصِمُكُمْ وَأُخَاصِمُ أَحْفَادَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠فَاعْبُرُوا إِلَى
جَزِيرَةِ قُبْرُصَ وَالسَّوَاحِلِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَرْسِلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَتَفَحَّصُوا
جَيِّدًا، وَانْظُرُوا: هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا؟ ١١هَلِ اسْتَبْدَلَتْ أُمَّةٌ آلِهَتَهَا مَعَ
أَنَّهَا لَيْسَتْ حَقًّا آلِهَةً؟ أَمَّا شَعْبِي فَاسْتَبْدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا جَدْوَى مِنْهُ.
١٢فَاذْهَلِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَارْتَجِفِي وَارْتَعِدِي جِدًّا. ١٣قَدِ ارْتَكَبَ
شَعْبِي شَرَّيْنِ: نَبَذُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ، وَحَفَرُوا لأَنْفُسِهِمْ آبَارًا مُشَقَّقَةً
لَا تَضْبُطُ مَاءً.
١٤هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ، أَمْ وَلِيدُ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ؟ فَمَا بَالُهُ أَضْحَى نَهْبًا؟
١٥قَدْ زَأَرَتِ الأُسُودُ عَلَيْهِ زَئِيرًا مُدَوِّيًا، وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ

---

١. لمن لم يسبق له الزواج: صف شهر العسل المثالي الذي تتخيله. متى، وأين، ومع من؟ إن كنت قد تزوجت: أين قضيت شهر العسل؟ كيف سارت ترتيبات السفر؟ وكيف كانت الإقامة؟ وحالة الطقس؟ ما اللقطة التي تُذكرك بوجه خاص بهذه الفترة من بين كل الصور التي التقطتها؟ **٢.** هل يصعب الاحتفاظ "بصداقتك" مع من أحببت قبل الزواج؟ ولماذا؟

تُعتَبَر الفصول ٢- ٦ من نبوة إرميا ضمن أقدم ما تنبأ به (حوالي ٦٢٦ ق.م) وقد ألقاها على الشعب في منتصف حكم يوشيا (٣:٦) الذي كان أكثر الملوك قبولًا لرسالة إرميا الثورية. وتتناول هذه الأصحاحات ارتداد يهوذا شبه التام والغزو الأجنبي المحتوم الذي يمثل نقمة الله. **١.** يصورُ الله إسرائيل كعروس. فكيف بدأ الزواج (الآيتان ٢- ٣)؟ ما "البرية" التي يشير إليها (الآيات ٢، ٦- ٧)؟ **٢.** كيف فسدت الأمور (الآية ٥)؟ ماذا فعل أصحاب النفوذ ضد قصدِ الله تمامًا (الآيات ٦- ٨)؟ أين كان الرب طيلة هذا الوقت؟ **٣.** ما تأثير سلوك إسرائيل على العالم الطبيعي (الآيات ٧، ١٠- ١٢)؟ هل تعتقد أن هذه الأوصاف حَرْفِية أم مجازية؟ ولماذا؟ **٤.** ما الخصومة التي يعلنها الله معهم؟ ما المستحيل في استبدال الآلهة أو المحبين (الآية ١١)؟ **٥.** "بعل" هي الكلمة العبرية المقابلة لكلمة "سيد" أو "رب". من هو البعل (انظر قض ٢: ١١- ١٣)؟ كيف تُعَدّ عبادة البعل وعبادة الأوثان خطيتين في خطية واحدة (الآية ١٣)؟ **٦.** ما الدور الذي يلعبه كل من "الأسود" (رمز الأشوريين) والمصريين (الآية ١٦؛ انظر ٤٤: ١) في إذلال إسرائيل وتدميرها؟ وما الدور الذي تلعبه إسرائيل في هذا (الآيات ١٧- ١٩)؟ وما الدور الذي يقوم به الله في الختم على مصير إسرائيل (انظر ٢: ٣٦- ٣٧)؟

١. ما العواطف التي تظن أن الله يحاول توصيلها في هذه الصور النابضة بالحياة؟ ما شعورُ الله: هل يشعر بالجرح؟ أم بالخيانة؟ أم بالغضب؟ أم بالرفض المفاجئ؟ أم بالغيرة؟ أم ماذا؟ **٢.** ما العيب في عبادة بضعة آلهة أخرى

طالما أن الرب أحدهم؟ وما العيب في عقد تحالفات عسكرية مع القوى العظمى آنذاك؟ في رأيك لماذا يأخذُ الله هذه الأمور بشكل شخصي؟ **٣.** كما يتضح في هذه الفقرة، هل الخطية هي كسر قواعد أم إيذاء شخص؟ أي الوجهتين تدفعك لتجنبها أكثر من الأخرى؟ ولماذا؟

مُدُنُهُ فَأَصْبَحَتْ مَهْجُورَةً. ١٦كَذَلِكَ رِجَالُ مَمْفِيسَ وَتَحْفَنِيسَ حَطَّمُوا
تَاجَ رَأْسِكِ. ١٧أَلَسْتِ أَنْتِ الَّتِي جَلَبْتِ هَذَا الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكِ، لأَنَّكِ
تَنَاسَيْتِ الرَّبَّ إِلَهَكِ حِينَ قَادَكِ فِي الطَّرِيقِ؟
١٨وَالآنَ مَا بَالُكِ تَتَوَجَّهِينَ صَوْبَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شِيحُورَ؟
وَمَا بَالُكِ تَقْصِدِينَ إِلَى أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ الْفُرَاتِ؟
١٩إِنَّ شَرَّكِ يُقَرِّعُكِ، وَارْتِدَادُكِ يُؤَنِّبُكِ. فَتَبَيَّنِي وَاعْلَمِي أَنَّ نَبْذَكِ لِلرَّبِّ
إِلَهِكِ شَرٌّ وَمَرَارَةٌ، وَأَنَّكِ تَجَرَّدْتِ مِنْ مَهَابَتِي.
٢٠قَدْ حَطَّمْتِ نِيرَكِ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَقَطَعْتِ قُيُودَكِ وَقُلْتِ: لَنْ أَتَعَبَّدَ لَكَ،
وَصِرْتِ تَضْطَجِعِينَ كَزَانِيَةٍ فَوْقَ كُلِّ أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
خَضْرَاءَ (أَيْ عَبَدْتِ الأَوْثَانَ).
٢١وَأَنَا غَرَسْتُكِ كَكَرْمَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَمِنْ بُذُورٍ سَلِيمَةٍ كَامِلَةٍ، فَكَيْفَ
تَحَوَّلْتِ إِلَى كَرْمَةٍ فَاسِدَةٍ غَرِيبَةٍ؟
٢٢وَإِنِ اغْتَسَلْتِ بِالنَّطْرُونِ، وَأَكْثَرْتِ مِنِ اسْتِعْمَالِ الإِشْنَانِ (الصَّابُونِ)،
فَإِنَّ لَطْخَةَ إِثْمِكِ تَظَلُّ مَاثِلَةً أَمَامِي.
٢٣كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَدَنَّسْ وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟ تَأَمَّلِي فِي طَرِيقِكِ
فِي وَادِي هِنُّومَ، وَاعْرِفِي مَا ارْتَكَبْتِ أَيَّتُهَا النَّاقَةُ الْجَامِحَةُ الْهَائِمَةُ فِي
طُرُقِهَا بَحْثًا عَنْ جَمَلٍ.
٢٤أَنْتِ أَتَانٌ فَرَا اعْتَادَتْ حَيَاةَ الْقَفْرِ، تَتَنَسَّمُ فِي شَهْوَتِهَا الْهَوَاءَ لَعَلَّهَا
تَظْفَرُ بِرَائِحَةِ حِمَارٍ وَحْشِيٍّ. وَمَنْ يَرُدُّهَا؟ لَا يَعْيَا طَالِبُوهَا لأَنَّهُمْ
يَجِدُونَهَا حَاضِرَةً فِي مَوْسِمِ التَّزَاوُجِ.
٢٥صُونِي قَدَمَكِ مِنَ الْحَفَاءِ، وَحَلْقَكِ مِنَ الظَّمَأِ. لَكِنَّكِ قُلْتِ: لَا جَدْوَى
مِنَ الأَمْرِ، فَقَدْ أَحْبَبْتُ آلِهَةً غَرِيبَةً، وَسَأَسْعَى وَرَاءَهَا.
٢٦وَكَمَا يَعْتَرِي الْخِزْيُ السَّارِقَ حِينَ يُقْبَضُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ اعْتَرَى الْخِزْيُ
بَيْتَ يَعْقُوبَ: هُمْ وَمُلُوكُهُمْ، وَرُؤَسَاءُهُمْ، وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاءُهُمْ. ٢٧إِذْ قَالُوا
لِنُصُبِ الْخَشَبِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ الْمَنْحُوتِ صَنَمًا: أَنْتَ أَنْجَبْتَنِي.
وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ وَلَيْسَ وُجُوهَهُمْ نَحْوِي، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمِ اسْتَغَاثُوا بِي
قَائِلِينَ: قُمْ وَأَنْقِذْنَا.
٢٨فَأَيْنَ إِذًا الآلِهَةُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لأَنْفُسِكُمْ؟ لِتَقُمْ إِنْ كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى
إِنْقَاذِكُمْ فِي وَقْتِ ضِيقِكُمْ، لأَنَّ عَدَدَ آلِهَتِكُمْ يَا أَبْنَاءَ يَهُوذَا صَارَ كَعَدَدِ
مُدُنِكُمْ.

١. مَنْ في عائلتك يُعتبر "عارًا" على العائلة أو "كرمة غريبة" فيها؟ كيف ولماذا صار كذلك؟ **٢.** هل سبق أنك اتُّهمتَ بشيء وكنت ترى أنك بريء؟ ماذا حدث؟ هل اكتشفت بعدئذٍ أنك كنت مخطئًا؟

١. ما الصورة البلاغية التي يرسمها إرميا ليصف إسرائيل؟ ما وجه الشبه بين إسرائيل والأتان العنيدة؟ والزانية؟ والكرمة الغريبة؟ والناقة؟ والسارق الذي يعتريه الخزي؟ والأسد الذي يتضور جوعًا؟ **٢.** ما الاختلاف بين تصوير إسرائيل بالزواني وإناث الحيوانات في موسم التزاوج وتصويرها السابق بالعروس (انظر ٢: ٢- ٣)؟ **٣.** ما الردود التي يتوقعها إرميا على أسئلته البلاغية وأسلوبه الساخر في ٢: ٣١- ٣٤؟ **٤.** كيف عاملَتْ إسرائيل المساكين (الآية ٣٤)؟ هل سمحَتْ الشريعة اليهودية بقتل السارق دفاعًا عن الممتلكات (انظر خر ٢٢: ٢- ٣)؟ **٥.** ما العقاب الموضح في ٢: ٣٥- ٣٧ الذي تستحقه إسرائيل؟ وما أسبابه؟ وما وسائله؟ **٦.** ماذا تعني مُشابَهَة الطلاق في هذه القرينة (٣: ١- ٥)؟ مَنْ الذي يحق له فعليًا أن يطلب الطلاق: الله أم إسرائيل؟ **٧.** مَنْ الذي يطلب المصالحة؟ وأي الطرفين يُحتَمَل أن يرفض تلك المحاولة؟ ولماذا؟

١. ليس كثيرون في مجتمعنا ينحنون أمام آلهة من الخشب والحجر أو يتحدثون معها. فهل تعتقد أننا قضينا نهائيًا على خطية عبادة الأوثان؟ ما الأشياء التي يعبدها الناس اليوم؟ ما الأشياء التي تغريك بعبادتها؟ **٢.** هل تعتقد أن الله ينظر إليك باعتبارك "عروسًا" أم "زانيًا"؟ ولماذا؟ كيف تُظهر ولاءك لله بصفته حبك الأول؟ كيف تتعامل مع ما يظهر من صراعات بين ولائك لله وما تحبه من أمور أخرى (كما حدث مع إسرائيل)؟ **٣.** ما أهمية الولاء لك في علاقاتك الأخرى بخلاف علاقتك مع الله؟ ما الشيء أو الشخص الذي تشعر أنك أكثر ولاءً له؟ ولماذا؟ ما

مدى ولائك لمجموعتك الصغيرة؟ كيف يمكنك أن تُعَبِّر عن ولائك لهم؟

٢٩لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ؟ ٣٠عَبَثًا عَاقَبْتُ
بَنِيكُمْ، فَهُمْ أَبَوْا التَّقْوِيمَ وَافْتَرَسَتْ سُيُوفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ كَاسِرٍ.
٣١وَأَنْتَ أَيُّهَا الْجِيلُ، اسْمَعْ قَضَاءَ الرَّبِّ: أَكُنْتُ صَحْرَاءَ لإِسْرَائِيلَ أَوْ
أَرْضَ ظَلاَمٍ دَامِسٍ؟ إِذًا لِمَاذَا يَقُولُ شَعْبِي: نَحْنُ طَلِيقُونَ نَسْعَى حَيْثُ
شِئْنَا، وَلَنْ نَقْبِلَ إِلَيْكَ بَعْدُ؟
٣٢هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءُ زِينَتَهَا؟ أَوْ عَرُوسٌ حُلِيَّ زَفَافِهَا؟ لَكِنَّ شَعْبِي نَسِيَنِي
أَيَّامًا لاَ تُحْصَى. ٣٣لَكَمْ بَرَعْتُمْ فِي تَمْهِيدِ طُرُقِكُمْ طَلَبًا لِلشَّهَوَاتِ، فَعَلَّمْتُمْ
أَسَالِيبَكُمْ حَتَّى لِلشِّرِّيرَاتِ. ٣٤فَوُجِدَ فِي أَذْيَالِكُمْ أَيْضًا دَمُ الْمَسَاكِينِ
الأَبْرِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ تَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ مُتَلَبِّسِينَ بِجَرِيمَةِ الاقْتِحَامِ. وَمَعَ كُلِّ
ذَلِكَ ٣٥تَقُولُونَ: نَحْنُ أَبْرِيَاءُ، فَلِذَلِكَ قَدْ تَحَوَّلَ عَنَّا غَضَبُ الرَّبِّ. غَيْرَ
أَنِّي سَأَدِينُكُمْ لِقَوْلِكُمْ إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ.
٣٦لِمَاذَا تَتَهَافَتُونَ عَلَى تَغْيِيرِ اتِّجَاهِكُمْ؟ سَتُلْحِقُ بِكُمْ مِصْرُ الْخِزْيَ
كَمَا أَلْحَقَهُ بِكُمُ الأَشُورِيُّونَ. ٣٧مِنْ هُنَاكَ تَخْرُجُونَ أَيْضًا وَأَيْدِيكُمْ
تُغَطِّي رُؤُوسَكُمْ خَجَلًا، لأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ الَّذِينَ وَثِقْتُمْ بِهِمْ، وَلَنْ
يُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ نَجَاحٌ.

٣ قِيلَ: إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ فَانْصَرَفَتْ مِنْ عِنْدِهِ، وَتَزَوَّجَتْ
بِآخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا زَوْجُهَا الأَوَّلُ؟ أَلاَ تَتَدَنَّسُ تِلْكَ الزَّوْجَةُ
أَشَدَّ تَدَنُّسٍ؟ أَمَّا أَنْتَ يَا شَعْبَ اللهِ فَقَدْ زَنَيْتَ مَعَ عُشَّاقٍ كَثِيرِينَ، فَهَلَّا
تَرْجِعُ إِلَيَّ؟ يَقُولُ الرَّبُّ.
٢ارْفَعِي عَيْنَيْكِ إِلَى الْهِضَابِ وَتَأَمَّلِي، أَهُنَاكَ مَكَانٌ لَمْ تُضَاجِعِي فِيهِ؟
(أَيْ لَمْ تَعْبُدِي فِيهِ الأَوْثَانَ). قَدْ جَلَسْتِ لَهُمْ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ
كَالأَعْرَابِيِّ فِي الْبَادِيَةِ وَدَنَّسْتِ الأَرْضَ بِزِنَاكِ وَعَهَارَتِكِ. ٣لِذَلِكَ امْتَنَعَ
عَنْكِ الْغَيْثُ، وَلَمْ تَهْطِلْ أَمْطَارُ الرَّبِيعِ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَتْ لَكِ جَبْهَةُ زَانِيَةٍ
تَأْبَى أَنْ تَخْجَلَ. ٤أَلَمْ تَدْعِينِي الآنَ قَائِلَةً: يَا أَبِي، أَنْتَ رَفِيقُ صِبَايَ؟
٥أَيَظَلُّ غَاضِبًا دَائِمًا؟ أَيَبْقَى سَاخِطًا إِلَى الأَبَدِ؟ انْظُرِي، هَذَا مَا نَطَقْتِ
بِهِ، وَلَكِنَّكِ ارْتَكَبْتِ كُلَّ مَا اسْتَطَعْتِ مِنْ شَرٍّ».

إسرائيل الخائنة

٦وَقَالَ لِيَ الرَّبُّ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا: «هَلْ شَاهَدْتَ مَا فَعَلَتِ
الْخَائِنَةُ إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ صَعِدَتْ إِلَى كُلِّ أَكَمَةٍ عَالِيَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ

يتحتم علينا أحيانًا أن نتعلم بأنفسنا درسًا بخبرة عملية قاسية. وأحيانًا أخرى نتعلم من أخ أكبر. فما الدرس الذي تذكُر أنك تعلمْتَه "بخبرة قاسية" وكنت تتمنى لو كان لك أخ أكبر أو أخت كبرى تتعلم منه أو منها؟ وما الدرس

شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنَتْ هُنَاكَ (أَيْ عَبَدَتِ الأَوْثَانَ)؟ ٧وَقُلْتُ بَعْدَ أَنِ ارْتَكَبَتْ كُلَّ هَذِهِ الْمُوبِقَاتِ، إِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَيَّ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْجِعْ. وَشَهِدَتْ هَذَا أُخْتُهَا الْغَادِرَةُ يَهُوذَا، ٨وَرَأَتْ أَنِّي أَرْسَلْتُ كِتَابَ طَلاَقٍ إِلَى الْغَادِرَةِ إِسْرَائِيلَ لِعَهْرِهَا فَلَمْ تَفْزَعْ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا بَلْ مَضَتْ هِيَ أَيْضًا وَزَنَتْ (أَيْ عَبَدَتِ الأَوْثَانَ). ٩وَلأَنَّهَا اسْتَهَانَتْ بِالزِّنَى، فَقَدْ نَجَّسَتِ الأَرْضَ وَارْتَكَبَتِ الْفُجُورَ (أَيْ عَبَدَتِ الأَوْثَانَ) مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ١٠وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا مِنْ كُلِّ قَلْبِهَا، إِنَّمَا تَظَاهَرَتْ بِذَلِكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١وَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: «إِنَّ إِسْرَائِيلَ الْخَائِنَةَ قَدْ بَرَّرَتْ نَفْسَهَا أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا.

١٢فَاذْهَبْ وَأَعْلِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ وَقُلْ: ارْجِعِي أَيَّتُهَا الْخَائِنَةُ إِسْرَائِيلُ، فَأَكُفَّ غَضَبِي عَنْكُمْ لأَنِّي رَحِيمٌ، وَلَنْ أَسْخَطَ عَلَيْكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ١٣إِنَّمَا اعْتَرِفِي بِإِثْمِكِ وَأَقِرِّي أَنَّكِ قَدْ تَمَرَّدْتِ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ، وَأَغْدَقْتِ غَرَامَكِ عَلَى الْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَأَنَّكِ أَبَيْتِ طَاعَةَ صَوْتِي.

١٤فَارْجِعُوا أَيُّهَا الأَبْنَاءُ الْغَادِرُونَ، لأَنِّي أَنَا سَيِّدُكُمْ، فَآخُذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتِيَ بِكُمْ إِلَى صِهْيَوْنَ، ١٥وَأُقِيمَ عَلَيْكُمْ رُعَاةً يَحْظَوْنَ بِرِضَى قَلْبِي، فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفِطْنَةِ. ١٦وَحِينَ تَكْثُرُونَ وَتَمْلأُونَ الأَرْضَ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُوا بَعْدُ عَنْ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلَنْ يَخْطُرَ بِبَالِكُمْ وَلَنْ تَذْكُرُوهُ، وَلَنْ تَفْتَقِدُوهُ أَوْ تَسْعَوْا لِصُنْعِهِ ثَانِيَةً. ١٧وَيَدْعُونَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَتَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الأُمَمِ لِلْمُثُولِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَلَنْ يَضِلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمِ الشِّرِّيرَةِ. ١٨وَتَنْضَمُّ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ ذُرِّيَّةُ يَهُوذَا إِلَى ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الدِّيَارِ الَّتِي أَوْرَثْتُهَا لآبَائِهِمْ.

١٩وَلَكِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَشَدَّ مَا يُسْعِدُنِي أَنْ أُقِيمَكِ بَيْنَ الأَبْنَاءِ وَأُوَرِّثَكِ أَرْضًا شَهِيَّةً هِيَ أَجْمَلُ مِيرَاثٍ بَيْنَ الأُمَمِ. وَفَكَّرْتُ أَنَّكِ تَدْعِينَنِي يَا أَبِي، وَلَنْ تَرْتَدِّي عَنِ اتِّبَاعِي.

٢٠حَقًّا يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، قَدْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمَنَاءَ لِي، مِثْلَ زَوْجَةٍ غَادِرَةٍ تَخَلَّتْ عَنْ زَوْجِهَا». ٢١تَرَدَّدَ صَوْتٌ فِي الْمَسَامِعِ مِنْ عَلَى الْهِضَابِ الْمُرْتَفِعَةِ، هُوَ بُكَاءُ وَابْتِهَالُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُمْ حَرَّفُوا طَرِيقَهُمْ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمْ.

الذي علَّمته لأخ أصغر وجنَّبْته عناء تَعَلُّمه بخبرة قاسية؟

١. بمَ يشَبِّهُ الله مملكة إسرائيل الشمالية ومملكة يهوذا الجنوبية (٣: ٦- ٧)؟ هاجم الأشوريون شعب المملكة الشمالية وأجلوهم عن أرضهم حوالي ٧٢١ ق.م، قبل نبوة إرميا بمئة سنة. فلماذا سمح الله بحدوثِ ذلك (٣: ٨- ١٠)؟ **٢.** ماذا تمنى الله من شعب يهوذا أن يفعلوا بعد أن رأوا ما حدث لإسرائيل؟ وماذا فعلت يهوذا؟ **٣.** كيف "برَّرت" إسرائيل نفسها أكثر من يهوذا (٣: ١١)؟ ما رسالة إرميا للمملكة الشمالية (٣: ١٢- ١٤)؟ ماذا يمثل الواحد والاثنان (الآية ١٤)؟ **٤.** كيف يتصور إرميا مستقبل إسرائيل ككل (٣: ١٦- ١٨)؟ لماذا لن تكون لتابوت العهد مكانة "في تلك الأيام"؟ **٥.** كيف أصبح إسرائيل كابن بكر محروم من حقوقه (٣: ١٩)؟ وكزوجة غادرة (٣: ٢٠)؟ **٦.** ما الشروط التي تجعل إسرائيل مقبولًا لدى الله ثانيةً (٣: ٢٢- ٢٥)؟ **٧.** الأسباط الشمالية لم تُجمَع مرة أخرى أبدًا، وهكذا أصبحت "أسباط إسرائيل العشرة المفقودة". فماذا يمكن أن نخمن عن ردهم على دعوةِ الله (٤: ١- ٢)؟ **٨.** ماذا يجب أن تفعل يهوذا الآن (٣: ٣- ٤؛ انظر هو ١٠: ١٢؛ مت ٤: ٧، ٢٢)؟ ما هو "القلب المختون" (انظر تث ٣٠: ٦)؟

١. فكِّر في صمت في شعورك ورد فعلك لو لم تكن خطيبتك أو شريكة حياتك أمينة لك. ناقشوا في المجموعة ما تستشفونه عن محبةِ الله من رغبته في رد إسرائيل له. **٢.** هل تجد صعوبة في أن تغفر لنفسك ذنبًا اقترفته؟ هل معرفتك بأن الله يغفر لك تساعدك أن تغفر لنفسك؟ هل تحتاج لما هو أكثر من ذلك؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك؟ **٣.** هل شعرت أنك الطفل المفضَّل في أسرتك، أم أن أحد إخوتك كان هو المفضَّل؟ وكيف أثَّر ذلك على شعورك تجاه والديك؟ وتجاه نفسك؟ وتجاه الأخ المفضَّل؟ **٤.** هل يسهل عليك أن تشعر بالمسؤولية عندما لا تسير الأمور على ما يرام؟ أم تشعر أن معظم المشكلات في حياتك تحدث بسبب أشخاص آخرين؟ متى آخر مرة اعترفت فيها بأنك مخطئ؟ وكيف سار الأمر؟ **٥.** متى اختبرت الأمانة والثقة؟ ما الذي يمكن للمجموعة أن تفعله لخلق جو من الانفتاح؟

٢٢«فَارْجِعُوا أَيُّهَا الأَبْنَاءُ الْمُرْتَدُّونَ فَأَشْفِيَ ارْتِدَادَكُمْ». وَيَقُولُونَ: «هَا
نَحْنُ نُقْبِلُ إِلَيْكَ لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢٣حَقًّا إِنَّ عِبَادَةَ الأَصْنَامِ عَلَى
التِّلاَلِ وَمُمَارَسَةَ الطُّقُوسِ الْوَثَنِيَّةِ عَلَى الْجِبَالِ لَا جَدْوَى مِنْهَا. إِنَّمَا
بِالرَّبِّ إِلَهِنَا خَلاَصُ إِسْرَائِيلَ.
٢٤لَقَدِ الْتَهَمَ خِزْيُ الأَوْثَانِ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ صِبَانَا، وَافْتَرَسَ غَنَمَهُمْ
وَبَقَرَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ. ٢٥فَلْنَنْطَرِحْ فِي خِزْيِنَا، وَلْيَعْمُرْنَا عَارُنَا لأَنَّنَا
أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِنَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَانَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ
نُطِعْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا».

٤ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَزَلْتَ
أَصْنَامَكَ الْمَقِيتَةَ مِنْ أَمَامِي، وَكَفَفْتَ عَنِ الضَّلاَلِ، ٢وَإِنْ
حَلَفْتَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ قَائِلًا: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، عِنْدَئِذٍ تَتَبَارَكُ بِهِ
الأُمَمُ، وَتَفْتَخِرُ.
٣لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: احْرُثُوا لَكُمْ
حَرْثًا، وَلاَ تَزْرَعُوا بَيْنَ الأَشْوَاكِ. ٤اخْتَتِنُوا لِلرَّبِّ، وَأَزِيلُوا قُلَفَ قُلُوبِكُمْ
(أَيْ طَهِّرُوا عُقُولَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ وَلَيْسَ أَجْسَادَكُمْ فَقَطْ) لِئَلَّا يَتَفَجَّرَ
غَضَبِي كَنَارٍ فَتُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُخْمِدُهَا، مِنْ جَرَّاءِ أَعْمَالِكُمُ الشِّرِّيرَةِ.

كارثة من الشمال

٥أَذِيعُوا فِي يَهُوذَا، وَأَعْلِنُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي الْبِلاَدِ،
وَنَادُوا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَقُولُوا: احْتَشِدُوا وَلْنَدْخُلِ الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ،
٦ارْفَعُوا الرَّايَةَ دَاعِينَ لِلُّجُوءِ إِلَى صِهْيَوْنَ.
لُوذُوا بِمَأْمَنٍ. لَا تَتَقَاعَسُوا، لأَنِّي جَالِبٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الشِّمَالِ دَمَارًا
وَخَرَابًا.
٧قَدْ بَرَزَ أَسَدٌ مِنْ عَرِينِهِ، وَزَحَفَ مُدَمِّرُ الشُّعُوبِ. قَدْ أَقْبَلَ مِنْ مَكَانِهِ
لِيُخْرِبَ أَرْضَكُمْ، فَتُصْبِحُ مُدُنُكُمْ أَطْلاَلًا مَهْجُورَةً مِنَ السُّكَّانِ.
٨لِذَلِكَ تَمَنْطَقُوا بِالْمُسُوحِ، وَنُوحُوا وَوَلْوِلُوا، لأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمَ
لَمْ يَرْتَدَّ عَنَّا» ٩وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْهَارُ قَلْبُ الْمَلِكِ وَقُلُوبُ
رِجَالِ دَوْلَتِهِ خَوْفًا. وَيَعْتَرِي الْكَهَنَةَ الْفَزَعُ، وَيَسْتَوْلِي الذُّهُولُ عَلَى
الأَنْبِيَاءِ».
١٠عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «آهِ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ،

١. لو تلقيت تحذيرًا بأن هجومًا نوويًا سيضرب منطقتك خلال ٢٥ دقيقة، إلى أين ستهرب طلبًا للأمان؟ وماذا ستأخذ معك؟ وكيف ستصرف هذا الوقت؟ **٢.** ما المهارة التي دائمًا ما تقول لنفسك إنك ستتعلمها عندما يتوفر لك قليل من وقت الفراغ؟ هل تعتقد أن هذا الوقت سيتوفر لك يومًا؟ **٣.** كيف كانت خبرة ولادتك بالنسبة لوالدتك؟ متى رأيت امرأة تلد؟ هل كان الأمر كما توقعت؟ أم أفضل؟ أم أسوأ؟ هل تود أن تمر بتلك الخبرة ثانية؟

١. من أين تأتي الكارثة التي على وشك أن تحل بيهوذا (الآيتان ٥- ٦؛ انظر ٦: ١)؟ من سيتأثر بالغزو (الآيات ٧- ٩)؟ **٢.** متى "خدع" الله الشعب (الآية ١٠؛ انظر ١٤: ١٣- ١٤)؟ ما الذي يعتقد الشعب أنه سيحدث له؟ **٣.** ما الصورة ذات الكلمات الخمس التي يستخدمها إرميا لوصف البابليين (الآيات ١١- ١٧)؟ لماذا أتى بهم الله ليهاجموا شعبه (الآية ١٨)؟ هل يمكن أن تَخْلُص أورشليم (الآية ١٤)؟ كيف (انظر ٣: ٢٣؛ ٤: ١- ٢)؟

وَأَوْهَمْتَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلاَمٌ، وَهَا السَّيْفُ قَدْ بَلَغَ حَدَّ النَّفْسِ. ١١وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: سَتَهُبُّ رِيحٌ لاَفِحَةٌ مِنْ هِضَابِ الصَّحْرَاءِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي، لَا تَسْتَهْدِفُ التَّذْرِيَةَ وَلاَ التَّنْقِيَةَ، ١٢إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ أَشَدُّ عُتُوًّا مِنْهَا، تَهُبُّ بِأَمْرِي، فَأُصْدِرُ أَنَا أَيْضًا أَحْكَامِي عَلَيْهِمْ».

١٣انْظُرُوا، هَا هُوَ مُقْبِلٌ كَسَحَابٍ، وَمَرْكَبَاتُهُ كَزَوْبَعَةٍ، وَجِيَادُهُ أَسْرَعُ مِنَ النُّسُورِ. وَيْلٌ لَنَا لأَنَّنَا قَدْ هَلَكْنَا. ١٤يَا أُورُشَلِيمُ، اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكِ فَتَخْلُصِي. إِلَى مَتَى تَظَلُّ أَفْكَارُكِ الْبَاطِلَةُ مُتَرَعْرِعَةً فِي وَسَطِكِ؟ ١٥هَا صَوْتٌ يُنَادِي مِنْ أَرْضِ ذُرِّيَّةِ دَانٍ، يُعْلِنُ عَنْ وُقُوعِ كَارِثَةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

١٦خَبِّرُوا الأُمَمَ وَأَعْلِنُوهُ لأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: إِنَّ جَيْشَ الْمُحَاصِرِينَ مُقْبِلٌ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، وَقَدْ أَطْلَقَ هُتَافَاتِ الْحَرْبِ عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا.

١٧أَحَاطُوا بِهَا كَحُرَّاسِ الْحُقُولِ لأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨«طُرُقُكِ وَأَعْمَالُكِ جَرَّتْ عَلَيْكِ هَذَا الْعِقَابَ، هَذَا قِصَاصُكِ وَمَا أَمَرَّهُ مِنْ قِصَاصٍ، لأَنَّهُ يَخْتَرِقُ ذَاتَ قَلْبِكِ.

١٩لَشَدَّ مَا أَتَعَذَّبُ! لَشَدَّ مَا أَتَعَذَّبُ! قَلْبِي يَتَلَوَّى أَلَمًا. فُؤَادِي يَئِنُّ فِي دَاخِلِي فَلاَ أَسْتَطِيعُ الصَّمْتَ، لأَنِّي سَمِعْتُ دَوِيَّ الْبُوقِ وَصَيْحَاتِ الْقِتَالِ.

٢٠كَارِثَةٌ فِي أَعْقَابِ كَارِثَةٍ،

وَالأَرْضُ قَاطِبَةً قَدِ اسْتَحَالَتْ خَرَابًا، فَتَهَدَّمَتْ فِي لَحْظَةٍ خِيَامِي، وَبُيُوتِي تَدَمَّرَتْ بَغْتَةً.

٢١إِلَى مَتَى أَظَلُّ أَرَى رَايَةَ الْمَعْرَكَةِ، وَأَسْمَعُ دَوِيَّ الْبُوقِ؟ ٢٢إِنَّ قَوْمِي حَمْقَى لَا يَعْرِفُونَنِي.

هُمْ أَبْنَاءٌ أَغْبِيَاءُ مُجَرَّدُونَ مِنَ الْفَهْمِ، حَاذِقُونَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَجُهَلاَءُ فِي صُنْعِ الْخَيْرِ».

٢٣تَأَمَّلْتُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ خَاوِيَةٌ، وَتَطَلَّعْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هِيَ مُظْلِمَةٌ. ٢٤نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا بِهَا تَرْتَجِفُ، وَإِلَى الآكَامِ وَإِذَا بِهَا تَتَقَلْقَلُ.

٢٥تَلَفَّتُّ حَوْلِي فَلَمْ أَجِدْ إِنْسَانًا، وَإِذَا كُلُّ الطُّيُورِ قَدْ هَرَبَتْ. ٢٦نَظَرْتُ وَإِذَا بِالأَرْضِ الْخَصِيبَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَرِّيَّةٍ، وَأَصْبَحَتْ جَمِيعُ مُدُنِهَا أَطْلاَلًا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ غَضَبِهِ الْمُحْتَدِمِ.

٤. ما شعور إرميا عندما يعلم بالدمار الذي سيلحق بأُمَّتِه (الآيات ١٨- ٢١)؟ ما الذي يكشفه ألمُه عنه؟ **٥.** إن كان للشعب أي عذر، فما هو (الآية ٢٢)؟ ألم تكن لديهم معرفة أفضل، أم أنهم كانوا يعرفون تمام المعرفة ما يفعلون؟ لو كانوا يجهلون، فهل تظن أنه يصح معاقبتهم على ذلك؟ **٦.** ما الرؤيا التي يراها إرميا الآن للحياة بعد الغزو البابلي (الآيات ٢٣- ٢٦)؟ بم يشبِّه إرميا عواقب الكارثة؟ **٧.** الآيات ٢٩- ٣١ تصور ثلاثة ردود أفعال مختلفة للغزو، ما هي؟ وماذا تمثل هذه الصور؟

١. قال الأنبياء الكذبة لشعب يهوذا إنه ليس عليهم أن يتغيروا لأن الله لن يعاقبهم أبدًا (٣: ١٠). أي منفعة كانت لهم وللسامعين في ذلك؟ من المستفيد من هؤلاء "الأنبياء"؟ **٢.** هل تعرف أي جماعات ستحل بها الكوارث ما لم تتغير؟ إن كان بإمكانك مساعدتهم، فماذا ستفعل؟ **٣.** ما شعورك عندما تسمع أن شريرًا يمر بمعاناةٍ ما؟ ما وجه الشبه بين رد فعلك ورد فعل إرميا؟ وإن كانت مشاعرك مختلفة، فلماذا؟ وما الشعور الذي يجب أن تشعر به؟ **٤.** هل ترى أشخاصًا يردون على قضاءِ الله بإحدى الطرق المذكورة في ٤: ٢٩- ٣١؟ كيف يجب أن يكون رد فعلهم؟ **٥.** هل اختبرتَ الله باعتباره قاضيًا أو منتقمًا؟ وما تأثير هذه الخبرة عليك؟ كيف تُوَفِّق بين صورةِ الله بصفته الأب المحب وصورته بصفته القاضي المنتقم؟ **٦.** تَذَكَّر مكانًا دُمِّر مؤخرًا من جراء حرب أو كارثة. عندما تَعْلَم بمعاناة الناس، هل تختبر شيئًا من الهم والأسى اللذين اختبرهما إرميا؟ ولماذا؟

٢٧وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «سَتَحِيقُ الْوَحْشَةُ بِكُلِّ الأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَنْ
أُفْنِيَهَا. ٢٨فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَنُوحُ الأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ، لأَنِّي
قَدْ نَطَقْتُ بِقَضَائِي. وَهَكَذَا قَرَّرْتُ، لِذَلِكَ لاَ أَنْدَمُ وَلاَ أَرْجِعُ عَنْ عَزْمِي.
٢٩مِنْ جَلَبَةِ الْفَارِسِ وَرَامِي السِّهَامِ يَهْرُبُ أَهْلُ الْمُدُنِ، وَيُوْغِلُونَ فِي
الْغَابَاتِ وَيَتَسَلَّقُونَ الصُّخُورَ. قَدْ أَصْبَحَتِ الْمُدُنُ جَمِيعُهَا مَهْجُورَةً لاَ
يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ.
٣٠وَأَنْتِ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْمُوْحِشَةُ، مَاذَا تَصْنَعِينَ؟ مَهْمَا لَبِسْتِ الثِّيَابَ
الْقِرْمِزِيَّةَ، وَتَحَلَّيْتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَهْمَا كَحَّلْتِ عَيْنَيْكِ، فَبَاطِلاً
تُجَمِّلِينَ ذَاتَكِ، فَقَدْ نَبَذَكِ عُشَّاقُكِ وَسَعَوْا لِلْقَضَاءِ عَلَيْكِ.
٣١لأَنِّي سَمِعْتُ صَرْخَةً كَصَرْخَةِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضٍ، وَأَنَّةَ عَذَابٍ كَعَذَابِ
مَنْ تُقَاسِي فِي وِلاَدَةِ بِكْرِهَا. إِنَّهَا صَرْخَةُ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ الَّتِي تَزْفِرُ لاَهِثَةً
وَتَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي! قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ أَمَامَ الْقَتَلَةِ».

ليس أحد بارًا

٥ اذْرَعُوا شَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ ذِهَابًا وَإِيَابًا، وَانْظُرُوا وَاعْتَبِرُوا.
ابْحَثُوا فِي أَرْجَاءِ سَاحَاتِهَا لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَجُلاً وَاحِدًا يُجْرِي
الْعَدْلَ وَيَنْشُدُ الْحَقَّ، فَأَصْفَحَ عَنْهَا.
٢فَإِنَّهُمْ وَإِنْ قَالُوا: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، فَإِنَّمَا يَحْلِفُونَ زُورًا. ٣أَيُّهَا الرَّبُّ،
أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ تَطْلُبَانِ الْحَقَّ؟ لَقَدْ عَاقَبْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَوَجَّعُوا.
أَهْلَكْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ أَبَوْا التَّقْوِيمَ. صَلَّبُوا وُجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ،
وَرَفَضُوا التَّوْبَةَ.
٤فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ حَمْقَى، يَجْهَلُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ
وَقَضَاءَ إِلَهِهِمْ. ٥فَلأَقْصِدَنَّ الْعُظَمَاءَ وَأُكَلِّمَهُمْ لأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ
وَقَضَاءَ إِلَهِهِمْ». فَإِذَا هَؤُلاَءِ جَمِيعًا قَدْ حَطَّمُوا النِّيرَ وَقَطَعُوا الرُّبُطَ.
٦لِذَلِكَ يَنْقَضُّ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَفْتَرِسُهُمْ ذِئْبٌ مِنَ
الصَّحْرَاءِ، وَيَكْمُنُ النَّمِرُ حَوْلَ مُدُنِهِمْ، فَيُمَزِّقُ إِرْبًا كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ
مِنْهُمْ، لأَنَّ آثَامَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَارْتِدَادَاتِهِمْ مُتَعَاظِمَةٌ.
٧«كَيْفَ أَعْفُو عَنْ أَعْمَالِكِ؟ تَخَلَّى عَنِّي أَبْنَاؤُكِ وَأَقْسَمُوا بِأَوْثَانٍ. وَعِنْدَمَا
أَشْبَعْتُهُمْ ارْتَكَبُوا الْفِسْقَ، وَهَرْوَلُوا طَوَائِفَ إِلَى مَوَاخِيرِ الزَّانِيَاتِ.
٨صَارُوا كَحُصُنٍ مَعْلُوفَةٍ سَائِبَةٍ يَصْهَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ.

١. ما أول قسم تقرؤه في الجريدة أو القسم الذي تقرؤه بمنتهى الانتباه؟ ما أكثر الأجزاء التي تلفت انتباهك في نشرة الأخبار التليفزيونية؟ أين تقع أخبار جرائم العنف على قائمة أولوياتك فيما تقرأ أو تشاهد من أخبار؟ **٢.** ما الذي يمكن أن يجعلك أكثر ولعًا بالجريمة أكثر من سائر الأخبار: الشعور بالضحايا؟ الخوف من تعرضك لهذا العنف؟ أمنية خيالية بأنه يمكنك أن ترتكب جريمة مشابهة وتنجو بفعلتك؟ **٣.** من تفضل من الشخصيات الروائية أو الكرتونية الشريرة؟ ماذا يعجبك فيها؟ هل تجد نفسك تؤيد الشخص الشرير؟

١. عمَّ يفتش إرميا (الآية ١)؟ كيف سيتعرف على ضالته إذا وجدها؟ ماذا سيفعلُ الله إذا نجح إرميا في بحثه؟ ما وجه الشبه بين ذلك واستجابةِ الله لتضرع إبراهيم من أجل سدوم (انظر تك ١٨: ١٦- ٣٢)؟ **٢.** إرميا يجد مدينة مملوءة شرًا. فماذا يجد من أفعال شريرة (الآيات ٢، ٧- ٨، ١٩، ٢٣، ٢٦- ٢٧، ٣١)؟ وماذا يجد من توجهات شريرة (الآيات ٣، ٥، ١١- ١٣، ٢١- ٢٤)؟ وماذا يجد من إهمال آثم (الآية ٢٨)؟ **٣.** هل يميل إرميا لالتماس العذر للمساكين ولوم أفراد الطبقة العليا (الآيات ٤- ٦)؟ أم أن كليهما مخطئ بنفس القدر؟ ولماذا تعتقد ذلك؟ **٤.** كيف تجيب عن أسئلة إرميا البلاغية في الآية ٧ والآية

٩ (والآية ٢٩ أيضًا)؟ ما الإجابة المقدَّمة في الآية ١٠؟ **٥.** كيف سيعاقبُ الله يهوذا (الآيات ١٠، ١٣-١٨)؟ ما الاختلاف بين كلام الله وكلام الأنبياء الكذبة؟ لماذا لن يؤدي الدمارُ إلى الفناء التام؟ **٦.** ما الموقف الذي أصبح سائدًا تجاه الله (الآيات ١٢، ٢٢- ٢٤)؟ لماذا يجب أن يخاف الناسُ الله عندما يصير الأشرار أغنياء؟ **٧.** في رأيك ما إخفاقات يهوذا الأكثر إغضابًا لله؟ وهل تظن أن الله يغضب بالقدر الذي يصوره إرميا؟

♡ **١.** لو طاف إرميا في الحي الذي تقطنه، ماذا سيجد؟ ما هي علاقة الناس في حيك، أو بلدتك، أو مدينتك بالله؟ هل "مستوى الصدق" عندكم سيُخَلِّص المدينة؟ **٢.** هل ممارسة الأمانة أمر في منتهى الصعوبة؟ لماذا؟ متى يسهل أن تكون صادقًا؟ ومتى يكون ذلك في غاية الصعوبة؟ وما جوانب الحياة التي ينبغي فيها أن ترفع مستوى الأمانة؟ **٣.** من "الأيتام" ومن "المساكين" في مجتمع اليوم؟ هل تعرف أيًا منهم؟ كيف يعامَلون؟ ماذا يمكن للمجموعة أن تفعل للدفاع عن حقوق المساكين؟ **٤.** من تظنهم الأنبياء الكذبة اليوم؟ وما كذبتهم؟ وبمَ ينتفعون؟ **٥.** كان الناس في عصر إرميا عميانًا عن أخطائهم ويسهل إقناعهم بأنهم أبرياء. ما آليات المساءلة التي تستخدمها لتساعدك على رصد ما في حياتك من مناطق روحية عمياء؟ وكيف يمكن لمجموعتك أو أسرتك أن تعينك في ذلك؟

٩أَلاَ أُعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ، أَلاَ أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ
أُمَّةٍ مِثْلَ هَذِهِ؟ ١٠اذْهَبُوا إِلَى أَتْلاَمِ كُرُومِهَا وَدَمِّرُوهَا وَلَكِنْ لاَ تُفْنُوهَا.
انْزِعُوا أَغْصَانَهَا لأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.
١١فَذُرِّيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَذُرِّيَّةُ يَهُوذَا قَدْ غَدَرَتَا بِي»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢قَدْ
أَنْكَرُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: «لَنْ يُعَاقِبَنَا وَلَنْ يُصِيبَنَا مَكْرُوهٌ، وَلَنْ نَرَى سَيْفًا
وَلَنْ نَتَعَرَّضَ لِجُوعٍ، ١٣وَالأَنْبِيَاءُ كَالرِّيحِ وَوَحْيُ الرَّبِّ لَيْسَ مَعَهُمْ.
فَلْيَأْتِ عَلَيْهِمْ مَا تَنَبَّأُوا بِهِ».
١٤لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لأَنَّكُمْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلاَمَ، فَهَا أَنَا
أَجْعَلُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطَبًا، فَتَلْتَهِمُهُمُ النَّارُ.
١٥هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ، أُمَّةً قَدِيمَةً قَوِيَّةً مِنْ أَرْضٍ
نَائِيَةٍ، تَجْهَلُونَ لُغَةَ أَهْلِهَا وَلاَ تَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ.
١٦جُعْبَتُهَا كَقَبْرٍ مَفْتُوحٍ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ، ١٧فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكُمْ
وَطَعَامَكُمْ، وَيُهْلِكُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَلْتَهِمُونَ مَوَاشِيَكُمْ
وَقُطْعَانَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ كُرُومَكُمْ وَأَشْجَارَ تِينِكُمْ، وَيُدَمِّرُونَ بِالسَّيْفِ
مُدُنَكُمُ الْحَصِينَةَ الَّتِي عَلَيْهَا تَتَوَكَّلُونَ.
١٨وَلَكِنْ حَتَّى فِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَنْ أُفْنِيَكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٩وَعِنْدَمَا
يَسْأَلُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا هَذِهِ الأُمُورَ كُلَّهَا؟ تَقُولُ لَهُمْ:
«كَمَا أَنَّكُمْ تَخَلَّيْتُمْ عَنِّي وَعَبَدْتُمُ الأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ فِي أَرْضِكُمْ، كَذَلِكَ
تُسْتَعْبَدُونَ لِلْغُرَبَاءِ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.
٢٠وَأَذِيعُوا أَيْضًا هَذَا فِي ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَأَعْلِنُوهُ لِبَنِي يَهُوذَا قَائِلِينَ:
٢١اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الأَحْمَقُ الْغَبِيُّ، يَا مَنْ لَهُ عُيُونٌ وَلَكِنَّهُ لاَ
يُبْصِرُ، وَلَهُ آذَانٌ وَلَكِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ.
٢٢أَلاَ تَخْشَوْنَنِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ، أَلاَ تَرْتَعِدُونَ فِي حَضْرَتِي؟ قَدْ جَعَلْتُ
الرَّمْلَ حَدًّا لِمِيَاهِ الْبَحْرِ، حَاجِزًا أَبَدِيًّا لاَ يَتَخَطَّاهُ. تَتَلاَطَمُ أَمْوَاجُهُ
وَلَكِنَّهَا تَعْجَزُ عَنْ تَعَدِّيهِ، وَتَهْدِرُ وَلَكِنَّهَا لاَ تَتَجَاوَزُهُ.
٢٣أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَذُو قَلْبٍ مُتَمَرِّدٍ عَاصٍ، ثَارُوا عَلَيَّ وَمَضَوْا، ٢٤وَلَمْ
يَتَنَاجَوْا فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: لِنَتَّقِ الرَّبَّ إِلَهَنَا الَّذِي يُغْدِقُ الْمَطَرَ فِي
مَوَاعِيدِهِ فِي مَوْسِمَيِ الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، وَيَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ
حَسَبَ مَوَاقِيتِهَا. ٢٥غَيْرَ أَنَّ آثَامَكُمْ قَدْ حَوَّلَتْ عَنْكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ،
وَخَطَايَاكُمْ حَرَمَتْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ.

٢٦فَفِي وَسَطِ شَعْبِي قَوْمٌ أَشْرَارٌ يَكْمُنُونَ كَمَا يَكْمِنُ الْقَنَّاصُونَ لِلطُّيُورِ،
وَيَنْصِبُونَ الْفَخَّ لاقْتِنَاصِ النَّاسِ. ٢٧بُيُوتُهُمْ تَكْتَظُّ بِالْخَدِيعَةِ كَقَفَصٍ
مَمْلُوءٍ طُيُورًا، لِذَلِكَ عَظُمُوا وَأَثْرَوْا.
٢٨ازْدَادُوا سِمَنَةً وَنُعُومَةً، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ مُتَجَاوِزِينَ كُلَّ حَدٍّ. لَمْ
يَحْكُمُوا بِعَدْلٍ فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ حَتَّى تَنْجَحَ، وَلَمْ يُدَافِعُوا عَنْ حُقُوقِ
الْمَسَاكِينِ.
٢٩أَفَلاَ أُعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. أَلاَ أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ
كَهَذِهِ؟ ٣٠«قَدْ جَرَى فِي الْبِلاَدِ حَدَثٌ مُذْهِلٌ فَظِيعٌ. ٣١فَالأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ
زُورًا، وَالْكَهَنَةُ يَتَصَرَّفُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ، وَشَعْبِي أَحَبَّ مِثْلَ هَذَا.
وَلَكِنْ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ؟»

حصار أورشليم

٦ «لُوذُوا بِالنَّجَاةِ يَا ذُرِّيَّةَ بِنْيَامِينَ، وَاهْرُبُوا مِنْ وَسَطِ أُورُشَلِيمَ.
انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي تَقُوعَ، وَأَشْعِلُوا عَلَمَ نَارٍ عَلَى بَيْتِ هَكَّارِيمَ،
لأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ الشِّمَالِ لِيَعِيثَ فِي الأَرْضِ خَرَابًا.
٢هَا أَنَا أُهْلِكُ أُورُشَلِيمَ الْجَمِيلَةَ الْمُتْرَفَةَ ابْنَةَ صِهْيَوْنَ، ٣فَيَحُلُّ بِهَا الرُّعَاةُ
مَعَ قُطْعَانِهِمْ، وَيَضْرِبُونَ حَوْلَهَا خِيَامَهُمْ، وَيَرْعَى كُلٌّ مِنْهُمْ حَيْثُ نَزَلَ.
٤أَعِدُّوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قُومُوا نُهَاجِمُهَا عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. وَيْلٌ لَنَا فَقَدْ مَالَ
النَّهَارُ وَانْتَشَرَتْ ظِلاَلُ الْمَسَاءِ.
٥هُبُّوا لِنَهْجُمَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ قُصُورَهَا». ٦لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ: اقْطَعُوا الشَّجَرَ، وَأَقِيمُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، إِذْ يَجِبُ أَنْ
تُعَاقَبَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ، لأَنَّ دَاخِلَهَا مُفْعَمٌ بِالظُّلْمِ.
٧وَكَمَا تُنْبِعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا كَذَلِكَ هِيَ تُنْبِعُ شَرَّهَا. يَتَرَدَّدُ فِي أَرْجَائِهَا
الظُّلْمُ وَيُعَمُّهَا السَّلْبُ، وَأَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَبَلاَيَا.
٨فَاحْذَرِي يَا أُورُشَلِيمُ لِئَلَّا أَجْفُوَكِ وَأَجْعَلَكِ مُوحِشَةً وَأَرْضًا مَهْجُورَةً».
٩وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لِيَجْمَعُوا بِدِقَّةٍ لِقَاطَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كَمَا
يَجْمَعُونَ لِقَاطَ كَرْمَةٍ. رُدَّ يَدَكَ إِلَى الأَغْصَانِ ثَانِيَةً كَلاَقِطِ الْعِنَبِ».
١٠لِمَنْ أَتَحَدَّثُ وَأُنْذِرُ حَتَّى يَسْمَعُوا؟ انْظُرْ! إِنَّ آذَانَهُمْ صَمَّاءُ فَلاَ
يَسْمَعُونَ، وَكَلِمَةَ الرَّبِّ مَثَارُ خِزْيٍ لَهُمْ فَلاَ يُسَرُّونَ بِهَا». ١١لِذَلِكَ
امْتَلأْتُ مِنْ سَخَطِ الرَّبِّ وَأَعْيَانِي كَبْتُهُ. أَسْكُبُهُ عَلَى الأَوْلاَدِ فِي الطَّرِيقِ

١. ما تقييمك لمستوى تفاؤلك على مقياس من ١ (كل شيء يمكن أن يسير على نحو سيئ) إلى ١٠ (الشمس دائمًا خلف الغيمة)؟ **٢.** في الرحلات، هل أنت من النوع الذي يخطط قبل الرحلة بشهور، أم الذي يركب وينطلق؟ هل بقية الأسرة مثلك؟ وهل هذا يجعل السفر سهلًا أم صعبًا؟

١. مَنْ المتكلم ومَنْ المخاطَب في الآيات ١- ٣؟ وفي الآيتين ٤- ٥؟ ٦؟ ٨؟ ١٠- ١١ أ؟ ١١ ب- ٢٣؟ ٢٤- ٢٦؟ ٢٧- ٣٠؟ ابحث عن هذا التغير في المتكلم والسامعين عبر نبوة إرميا. **٢.** لماذا يجب على الناس أن يهربوا من مدينة أورشليم المسوَّرة (الآيات ١- ٥؛ قارن ٤: ٦ حيث يؤمرون بالذهاب إلى صهيون/ أورشليم)؟ لماذا خارج المدينة أكثر أمانًا من داخلها؟ ماذا يحدث في الحصار (الآية ٦)؟ **٣.** لماذا يريدُ الله من إرميا أن يحذر أورشليم (الآية ٨)؟ ما مدى اهتمام المدينة بسماع كلمةِ الله (الآية ١٠)؟ ما الدور الذي لعبه القادة الدينيون في توصيل التحذير (الآيات ١٣- ١٥)؟ **٤.** ما "المسالك القديمة" بالنسبة لجمهور إرميا (الآية ١٦)؟ من "الرقباء" (الآية ١٧)؟ لماذا يدعو الله الأرض والأمم لتشهد الكارثة (الآيات ١٨- ٢٠)؟ **٥.** ماذا قدَّم يهوذا لله بدلًا من الطاعة (الآية ٢٠)؟ وما ردهم على تحذير الله (الآيتان ٢٤- ٢٥)؟ وما الرد الذي يفضله الله؟ **٦.** ما دور إرميا الآن (الآية ٢٧؛ انظر مل ٣: ٢- ٣)؟ الصائغ ينقي الفضة الخام بإلقائها في رصاص منصهر، فتطفو الفضة

وَعَلَى الشُّبَّانِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَيُصِيبُ الرَّجُلَ وَزَوْجَتَهُ وَالشَّيْخَ وَالطَّاعِنَ فِي السِّنِّ.
١٢وَتَتَحَوَّلُ بُيُوتُهُمْ وَحُقُولُهُمْ لآخَرِينَ، وَكَذَلِكَ نِسَاؤُهُمْ، لأَنِّي أَبْسُطُ يَدِي ضِدَّ سُكَّانِ الأَرْضِ»، يَقُولُ الرَّبُّ ١٣لأَنَّهُمْ جَمِيعًا، صِغَارَهُمْ وَكِبَارَهُمْ، مُوْلَعُونَ بِالرِّبْحِ الْحَرَامِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ يَرْتَكِبَانِ الزُّورَ فِي أَعْمَالِهِمَا. ١٤يُعَالِجُونَ جِرَاحَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَائِلِينَ: سَلاَمٌ، سَلاَمٌ. فِي حِينِ لَا يُوْجَدُ سَلاَمٌ. ١٥هَلْ خَجِلُوا لأَنَّهُمُ اقْتَرَفُوا الرِّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزَوْا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ، لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أُعَاقِبُهُمْ يُطَوَّحُ بِهِمْ».
١٦وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قِفُوا فِي الطُّرُقَاتِ وَانْظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ وَاطْرُقُوهَا، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ قُلْتُمْ: لَنْ نَسِيرَ فِيهَا.
١٧فَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلًا: اسْمَعُوا دَوِيَّ الْبُوقِ. وَلَكِنَّكُمْ قُلْتُمْ: «لَنْ نَسْمَعَ!»
١٨لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الأُمَمُ، وَاعْلَمِي أَيَّتُهَا الْجَمَاعَةُ مَاذَا يَحُلُّ بِهِمْ.
١٩اسْمَعِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ وَانْظُرِي، لأَنِّي جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى أَفْكَارِهِمِ الأَثِيمَةِ، لأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَاتِي وَتَنَكَّرُوا لِشَرِيعَتِي. ٢٠لأَيِّ غَرَضٍ يَصْعَدُ إِلَيَّ الْبَخُورُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الطِّيبِ مِنْ أَرْضٍ نَائِيَةٍ؟ مُحْرَقَاتُكُمْ مَرْفُوضَةٌ، وَتَقْدِمَاتُكُمْ لَا تَسُرُّنِي». ٢١لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أُقِيمُ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَاثِرَ يَتَعَثَّرُ بِهَا الآبَاءُ وَالأَبْنَاءُ مَعًا، وَيَهْلِكُ بِهَا الْجَارُ وَصَدِيقُهُ».
٢٢«انْظُرُوا، هَا شَعْبٌ زَاحِفٌ مِنَ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَهُبُّ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ، ٢٣تَسَلَّحَتْ بِالْقَوْسِ وَالرُّمْحِ، وَهِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. جَلَبَتُهَا كَهَدِيرِ الْبَحْرِ وَهِيَ مُقْبِلَةٌ عَلَى صَهَوَاتِ الْخَيْلِ. قَدِ اصْطَفَّتْ كَإِنْسَانٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكِ يَا أُورُشَلِيمُ».
٢٤سَمِعْنَا أَخْبَارَهُمُ الْمُرْعِبَةَ فَدَبَّ الضَّعْفُ فِي أَيْدِينَا، وَتَوَلاَّنَا كَرْبٌ وَأَلَمٌ كَأَلَمِ امْرَأَةٍ تُعَانِي مِنَ الْمَخَاضِ. ٢٥لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَلاَ تَمْشُوا فِي الطَّرِيقِ، فَلِلْعَدُوِّ سَيْفٌ، وَالْهَوْلُ مُحْدِقٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
٢٦فَيَا أُورُشَلِيمُ ارْتَدِي الْمُسُوحَ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ، وَنُوحِي كَمَنْ يَنُوحُ عَلَى وَحِيدِهِ، وَانْتَحِبِي نَحِيبًا مُرًّا، لأَنَّ الْمُدَمِّرَ يَنْقَضُّ عَلَيْنَا فَجْأَةً.

الخالصة وتترسب الشوائب. فما الذي يلاحظه إرميا وهو يرى أورشليم تدخل في النار؟

١. ما غرضُ الله من هذا التحذير في اعتقادك؟ ماذا تستشف من ذلك عن شخصيةِ الله؟ **٢.** يعرف المدخنون أن التدخين يسبب السرطان، وقد يعرف سكان بعض البلاد أن زلزالًا سيحدث. لماذا يتجاهل الناس التحذيرات في أحيان كثيرة؟ ما التحذيرات التي يرسلها الله لمجتمعك؟ وهل تنتبهون لها أم تتجاهلونها؟ **٣.** إن لم تكن التقدمات المادية والمحرقات مقبولة لدى الرب (الآية ٢٠)، فما نوع التقدمات أو الذبائح التي تعتقد أن الرب كان سيقبلها؟ **٤.** إن كانت الهدايا ليست بدائل مناسبة لما يجب أن نقدمه لأبنائنا من وقت واهتمام، فماذا نفهم من ذلك عما يجب أن نعطيه للكنيسة وللأعمال الخيرية؟ هل تعرف أي شخص يحاول أن يرشي الله بالعطايا بدلًا من الطاعة (بلا ذكر أسماء)؟ هل تشعر بأي إغراء أن تفعل ذلك؟ **٥.** هل اختبرت نار الله الممحصة؟ ما "الفضة" التي طفت على السطح؟ وما الشوائب التي بقيت لتُحرَق؟

٢٧ «إِنِّي أَقَمْتُكَ مُمْتَحِنًا لِلْمَعْدِنِ، وَجَعَلْتُ شَعْبِي مَادَّةَ خَامٍ لِكَيْ تَعْرِفَ
طُرُقَهُمْ وَتَفْحَصَهَا. ٢٨ فَكُلُّهُمْ عُصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي النَّمِيمَةِ.
هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ وَكُلُّهُمْ فَاسِدُونَ. ٢٩ لَشَدَّ مَا تُضْرِمُ رِيحُ المِنْفَاخِ
الشَّدِيدَةُ النَّارَ فَتَلْتَهِمُ الرَّصَاصَ وَلَكِنْ كَمَا يَتَعَذَّرُ تَنْقِيَتُهُ مِنَ الزَّغَلِ
كَذَلِكَ يَتَعَذَّرُ فَصْلُ الأَشْرَارِ. ٣٠ وَهُمْ يُدْعَوْنَ خُثَالَةَ الْفِضَّةِ الْمَرْذُولَةِ،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ».

الديانة الزائفة

٧ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لإِرْمِيَا: ٢ «قِفْ فِي بَابِ
هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذَا الْكَلاَمَ: اسْمَعُوا كَلاَمَ الرَّبِّ يَا
جَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا الْمُجْتَازِينَ هَذِهِ الأَبْوَابَ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ: ٣ هَذَا مَا
يُعْلِنُهُ الرَّبُّ القَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَوِّمُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأُسْكِنَكُمْ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لاَ تَتَّكِلُوا عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَذَا هَيْكَلُ
الرَّبِّ: هَذَا هَيْكَلُ الرَّبِّ ٥ لَكِنْ إِنْ قَوَّمْتُمْ حَقًّا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ،
وَأَجْرَيْتُمْ قَضَاءً عَادِلاً فِيمَا بَيْنَكُمْ، ٦ إِنْ لَمْ تَجُورُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ
وَالأَرْمَلَةِ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَإِنْ لَمْ تَضِلُّوا وَرَاءَ
الأَوْثَانِ مُسِيئِينَ بِذَلِكَ لأَنْفُسِكُمْ، ٧ عِنْدَئِذٍ أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي
الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لآبَائِكُمْ إِلَى الأَبَدِ.
٨ هَا أَنْتُمْ قَدِ اتَّكَلْتُمْ عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى.
٩ أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ زُورًا وَتُبَخِّرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَضِلُّونَ
وَرَاءَ الأَوْثَانِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفُوهَا، ١٠ ثُمَّ تَمْثُلُونَ فِي حَضْرَتِي فِي هَذَا
الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: «قَدْ نَجَوْنَا»؛ ثُمَّ تَرْتَكِبُونَ جَمِيعَ هَذِهِ
الرَّجَاسَاتِ؟ ١١ هَلْ أَصْبَحَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، مَغَارَةَ لُصُوصٍ
فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَا أَنَا قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لَكِنِ امْضُوا
إِلَى مَوْضِعِي فِي شِيلُوهَ، حَيْثُ جَعَلْتُ فِيهِ مَقَرًّا لاِسْمِي أَوَّلاً، وَشَاهِدُوا
مَا فَعَلْتُ بِهِ مِنْ جَرَّاءِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالآنَ لأَنَّكُمُ ارْتَكَبْتُمْ هَذِهِ
الشُّرُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْذِيرَاتِي الْمُبَكِّرَةِ الَّتِي أَبَيْتُمُ
الاسْتِمَاعَ لَهَا، وَرَفَضْتُمُ الاسْتِجَابَةَ لِدَعْوَتِي، ١٤ فَإِنَّ مَا أَنْزَلْتُهُ بِشِيلُوهَ
سَأُنْزِلُهُ بِالْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَتَّكِلُونَ، وَبِالْمَوْضِعِ
الَّذِي وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَلآبَائِكُمْ، ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ جَمِيعَ

١. هل سبق أن رأيت مَزارع مهجورة، أو مدينة أشباح، أو أطلالًا قديمة؟ أين؟ وما الشعور الذي أثارته عندك؟ **٢.** هل سبق أن رأيت احتجاجًا على طراز ما نراه من أشكال المسيرات الشعبية والاعتصامات والتجمهرات أو الإضراب عن العمل؟ ماذا كانت القضية؟ وما الشعور الذي أثارته عندك؟

قد يرجع تاريخ هذه السلسلة من نبوات الهيكل (الفصول ٧- ١٠) إلى عصر يهوياقيم (حوالي ٦٠٩- ٥٩٨ ق.م.) نظرًا لما بين الفصل ٧ والفصل ٢٦ من تشابهات. **١.** كيف وصل يهوياقيم إلى المُلك (٢ مل ٢٣: ٢٩- ٣٧)؟ إلى أي نوع من الملوك كان ينتمي؟ **٢.** أين يذهب النبي لإعلان هذه الرسالة (الآية ٢)؟ ومن سيسمعها هناك؟ **٣.** كيف يمكن ليهوذا أن يبقى في الأرض (الآيات ٥- ٧)؟ ما نوع الجرائم التي ارتكبها الشعب؟ **٤.** ماذا فعلوا بالهيكل (الآيات ٨- ١١)؟ ما الذي حدث قبل هذه النبوة بقرن من الزمان مما يمنحهم شعورًا بالأمان (٢ مل ١٩: ٣٢- ٣٦)؟ ولكن هل هم في أمان، رغم ما يقوله الأنبياء الآخرون في الآية ٤؟ **٥.** كانت لإسرائيل خيمة اجتماع في شيلوه قبل غزو داود أورشليم بفترة طويلة، ثم بنى سليمان الهيكل. فماذا حدث لها (انظر مز ٧٨: ٦٠- ٦٤؛ ١ صم ٤: ٣- ١١)؟ ما الدرس الذي يريدُ الله من يهوذا أن يتعلمه من ذلك (الآيات ١٢- ١٥)؟ **٦.** في اعتقادك لماذا يمنعُ الله إرميا من الصلاة لأجل يهوذا (الآية ١٦)؟ ما المغزى من ذكر الرجال، والنساء، والأطفال المشاركين في هذه العبادة الوثنية (الآيتان ١٨- ١٩)؟ مَنْ الذي يتأذى فعليًا من هذه الممارسة؟ **٧.** كيف يحاولون أن يسترضوا الله الآن (الآية ٢١)؟ وماذا يهملون (الآيات ٢٢- ٢٤)؟ **٨.** هل سيكون أداء إرميا أفضل من الأنبياء الآخرين (الآيات ٢٥- ٢٧)؟ ماذا سيحدث إذًا (الآيتان ٢٨- ٢٩)؟

أَقْرِبَائِكُمْ، جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ أَفْرَايِمَ. ١٦أَمَّا أَنْتَ فَلاَ تُصَلِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ
وَلاَ تَرْفَعْ لأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلاَ ابْتِهَالاً، وَلاَ تَتَشَفَّعْ لَهُمْ لأَنِّي لَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ.
١٧أَلاَ تَشْهَدُ مَا يَفْعَلُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٨الأَبْنَاءُ
يَلْتَقِطُونَ الْحَطَبَ وَالآبَاءُ يُشْعِلُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنَّ الدَّقِيقَ لِيَصْنَعْنَ
أَقْرَاصًا مِنْهَا لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ السَّمَاءِ، وَيَسْكُبُوا سَكَائِبَ لآلِهَةِ الأَوْثَانِ
لِيُغِيظُونِي. ١٩هَلْ أَنَا حَقًّا الَّذِي يُغِيظُونَهُ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلاَ يُسِيئُونَ بِذَلِكَ
إِلَى ذَوَاتِهِمْ عَامِلِينَ عَلَى خِزْيِ أَنْفُسِهِمْ؟ ٢٠لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
هَا غَضَبِي وَسَخَطِي يَنْصَبَّانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَلَى الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ
وَالأَشْجَارِ وَالْحُقُولِ وَأَثْمَارِ الأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلاَ يَخْمُدَانِ».
٢١وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَضِيفُوا مُحْرَقَاتِكُمْ
إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمَهَا. ٢٢فَإِنِّي لَمْ أُكَلِّمْ آبَاءَكُمْ وَلَمْ آمُرْهُمْ يَوْمَ
أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ بِشَأْنِ مُحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ ٢٣إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ أَنْ يُطِيعُوا
صَوْتِي فَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنْ يَسْلُكُوا فِي كُلِّ
الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، فَيَنَالُوا خَيْرًا. ٢٤إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ
يَسْمَعُوا، بَلْ سَلَكُوا بِمُقْتَضَى مَشُورَاتِ قُلُوبِهِمِ الشِّرِّيرَةِ وَعِنَادِهِمْ،
وَأَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ بَدَلَ وُجُوهِهِمْ. ٢٥فَمُنْذُ أَنْ خَرَجَ آبَاؤُكُمْ مِنْ مِصْرَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثَابَرْتُ عَلَى إِرْسَالِ جَمِيعِ عَبِيدِي الأَنْبِيَاءِ لِيُنْذِرُوهُمْ
كُلَّ يَوْمٍ. ٢٦وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُطِيعُونِي أَوْ يَسْمَعُونِي، وَلَكِنَّهُمْ قَسَّوْا قُلُوبَهُمْ،
فَكَانُوا فِي تَصَرُّفِهِمْ أَشَرَّ مِنْ آبَائِهِمْ. ٢٧وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُكَلِّمُهُمْ بِهَذِهِ
الْعِبَارَاتِ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْمَعُوا، وَتَدْعُوهُمْ فَلاَ يُجِيبُونَكَ. ٢٨فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ
هِيَ الأُمَّةُ الَّتِي تَعْصَى صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِهَا، وَلاَ تَقْبَلُ التَّأْدِيبَ. لَقَدْ تَلاَشَى
الْحَقُّ وَانْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.
٢٩جُزِّي شَعْرَكِ وَاطْرَحِيهِ يَا أُورُشَلِيمُ، وَانْصُبِي مَرْثَاةً عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ
الْجَرْدَاءِ، لأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ هَذَا الْجِيلَ الرَّازِحَ تَحْتَ سَخَطِهِ».

وادي القتل

٣٠«لأَنَّ ذُرِّيَّةَ يَهُوذَا قَدِ ارْتَكَبَتِ الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، وَأَقَامَتْ أَوْثَانَهَا
الرِّجْسَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِتُدَنِّسَهُ. ٣١وَشَيَّدَ الشَّعْبُ مَعَابِدَ
مُرْتَفَعَاتِ تُوفَةَ الْقَائِمَةَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، لِيَحْرِقُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ
بِالنَّارِ، مِمَّا لَمْ آمُرْ بِهِ وَلَمْ يَخْطُرْ لِي عَلَى بَالٍ.
٣٢لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُمْحَى فِيهَا اسْمُ تُوفَةَ، وَيَتَلاَشَى

١. أين أنت في مسيرتك الروحية: (أ) مِصْرُ؟ (ب) تتقدم للأمام؟ (ج) تتقهقر للخلف؟ (د) في باب الهيكل؟ ٢. هل شعب كنيستك يستبدل الطاعة بالتدين؟ وهل تفعل أنت ذلك؟ كيف تتأكد أنك لا تخدع نفسك؟ ٣. ما الذي ينبغي أن يعمله الله حتى يلفت انتباه الناس اليوم؟ وما الرسالة التي يود أن يرسلها لك؟ ٤. كيف رأى يسوع كلمات إرميا تتحقق في أيامه (انظر مت ٢١: ١٢- ١٣)؟ تُرى ماذا يقول كل من إرميا ويسوع عما يحدث في كنائس اليوم؟ من أي وجه يمكن أن تقول إن كنيستك "تمارس نشاطًا تجاريًا"؟ من العملاء الذين يدفعون؟ وما المنتَج؟

١. ما الترنيمة التي تتمنى أن تقال في جنازتك؟ ٢. ما الأشياء الأكثر إثارة التي رأيتها في السماء: الأطباق الطائرة؟ الخسوف؟ قوس قزح؟ النيازك؟

١. ما الجريمتان اللتان ارتكبهما الشعب (٧: ٣٠- ٣١)؟ هل تقديم الأطفال ذبائح جديد على فلسطين (انظر تك ٢٢: ١- ٢)؟ لماذا منعه الله (انظر لا ١٨: ٢١؛ خر ١٣: ١٣- ١٦)؟ ٢. لماذا سيغيرُ اللهُ اسم وادي هنوم (٧: ٣٢)؟

اسْمُ وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، وَيُدْعَى «وَادِي الْقَتْلِ» لأَنَّهُمْ سَيَدْفِنُونَ
الْمَوْتَى فِي تُوفَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مُتَّسَعٌ بَعْدُ، ٣٣وَتُصْبِحُ جُثَثُ هَذَا
الشَّعْبِ طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الأَرْضِ وَلَيْسَ مَنْ يَزْجُرُهَا.
٣٤وَأُلاَشِي مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَهَازِيجَ الطَّرَبِ
وَأَصْدَاءَ الْفَرَحِ، وَأَصْوَاتَ بَهْجَةِ الْعَرِيسِ وَالْعَرُوسِ، لأَنَّ الأَرْضَ
يَعُمُّهَا الْخَرَابُ».

٨ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْحِينِ يَنْبِشُونَ مِنَ الْقُبُورِ عِظَامَ
مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِمْ وَكَهَنَتِهِمْ وَأَنْبِيَائِهِمْ، وَعِظَامَ
سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ٢وَيَعْرِضُونَهَا أَمَامَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَوَاكِبِ السَّمَاءِ
الَّتِي أَحَبُّوهَا وَعَبَدُوهَا وَضَلُّوا وَرَاءَهَا، وَاسْتَشَارُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، فَلاَ
تُجْمَعُ وَلاَ تُدْفَنُ، بَلْ تَصِيرُ نُفَايَةً فَوْقَ وَجْهِ الأَرْضِ، ٣وَجَمِيعُ الْبَقِيَّةِ
الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشِّرِّيرَةِ الْمُشَتَّتَةِ فِي جَمِيعِ الْبِقَاعِ الَّتِي نَفَيْتُهُمْ
إِلَيْهَا، يُؤْثِرُونَ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ».

الخطية والعقاب

٤وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا يَسْقُطُ الرِّجَالُ، أَلاَ
يَقُومُونَ ثَانِيَةً؟ وَعِنْدَمَا يَرْتَدُّونَ مُخْطِئِينَ أَلاَ يَرْجِعُونَ؟ ٥فَمَا بَالُ
شَعْبِ أُورُشَلِيمَ قَدِ ارْتَدُّوا ارْتِدَادًا دَائِمًا مُتَشَبِّثِينَ بِالْخَدِيعَةِ وَرَافِضِينَ
الرُّجُوعَ؟
٦قَدْ أَصْغَيْتُ وَسَمِعْتُ، وَإِذَا بِهِمْ يَنْطِقُونَ بِمَا يُنَافِي الْحَقَّ، وَمَا مِنْ
أَحَدٍ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَا هَذَا الَّذِي ارْتَكَبْتُ؟ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَضَى
فِي طَرِيقِهِ كَفَرَسٍ مُنْدَفِعٍ لِخَوْضِ مَعْرَكَةٍ. ٧إِنَّ اللَّقْلَقَ فِي السَّمَاءِ
يَعْرِفُ مِيعَادَ هِجْرَتِهِ، وَالْيَمَامَةَ وَالسُّنُونَةَ الْمُغَرِّدَةَ تَحْفَظَانِ أَوَانَ
عَوْدَتِهِمَا مِنْ هِجْرَتِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلاَ يَعْرِفُ قَضَاءَ الرَّبِّ! ٨كَيْفَ
تَدَّعُونَ أَنَّكُمْ حُكَمَاءُ وَلَدَيْكُمْ شَرِيعَةُ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوَّلَهَا قَلَمُ الْكَتَبَةِ
الْمُخَادِعُ إِلَى أُكْذُوبَةٍ؟
٩سَيَلْحَقُ الْخِزْيُ بِالْحُكَمَاءِ وَيَعْتَرِيهِمِ الْفَزَعُ وَالذُّهُولُ، لأَنَّهُمْ رَفَضُوا
كَلِمَةَ الرَّبِّ. إِذًا أَيَّةُ حِكْمَةٍ فِيهِمْ؟ ١٠لِذَلِكَ أُعْطِي نِسَاءَهُمْ لآخَرِينَ
وَحُقُولَهُمْ لِلْوَارِثِينَ الْقَاهِرِينَ، لأَنَّهُمْ جَمِيعًا مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ
مُوْلَعُونَ بِالرِّبْحِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ يَرْتَكِبَانِ الزُّورَ فِي أَعْمَالِهِمَا،

وما وجه السخرية في هذا؟ **٣.** ما المهانة التي سيتعرض لها الأقوياء (٨: ١- ٢)؟ وما العقوبة التي ستحل بالأحياء؟

كيف يعيق الآباء والأمهات اليوم النمو الروحي لأبنائهم؟ وكيف سيؤثر ذلك على الكنيسة؟ ما رأيك في "استشارة المُنَجِّمين"؟ كيف يمكن أن يحبط الله مَن يؤمنون بقراءة الطالع اليومي؟

١. ما أعظم إنجاز حققته حتى الآن؟ كم أنفقت من الوقت لإتمامه؟ ما وجه الصعوبة فيه؟ **٢.** لو كنت من الطيور المهاجرة، فأين تحب أن تقضي فصل الشتاء؟ **٣.** هل زياراتك للطبيب متكررة أم نادرة؟ هل عادةً ما ينجح الطبيب في اكتشاف المشكلة، أم يمكن أن تتولى الأمر بنفسك؟ ما أسهل نصيحة يمكنك أن تتبعها، وما أصعب نصيحة؟

١. ما الذي يُدهشُ الله في شعب أورشليم (الآيات ٤- ٧)؟ كيف تتفوق الطيور عليهم في الذكاء؟ **٢.** مَنْ حَفِظَ شريعة الرب المكتوبة (الآيات ٨- ١٢)؟ وماذا فعلوا ليخدعوا الشعب؟ وماذا كانت دوافعهم؟ وكيف سيعاقبهم الله؟ **٣.** هل الآية ١٣ تمثل تهديدًا بدمار مادّي، أم أن التينة الخالية من التين هي الحالة الروحية التي يراها الله في يهوذا؟ **٤.** كيف تصف شعور الشعب نحو الغزو العتيد (الآيات ١٤- ١٦): (أ) خائفون؟ (ب) مصرّون على اختيارهم؟ (ج) غير عابئين؟ (د) مستسلمون في يأس؟ (هـ) غاضبون من الله؟ **٥.** ما شعور إرميا (٨: ١٨- ٩: ١)؟ ما أكثر ما يزعجه؟ أين يأمل أن يجد الشفاء (انظر ٤٦: ١١؛ ٥١: ٨)؟ هل ترى ينبوع دموعه صادقًا، أم أنه يستعرض؟

١١ وَيُعَالِجُونَ جِرَاحَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَائِلِينَ: سَلاَمٌ، سَلاَمٌ فِي حِينِ
لاَ يُوْجَدُ سَلاَمٌ.
١٢ هَلْ خَجِلُوا عِنْدَمَا اقْتَرَفُوا الرِّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزَوْا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا
الْخَجَلَ. لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أُعَاقِبُهُمْ يُطَوَّحُ بِهِمْ»،
يَقُولُ الرَّبُّ.
١٣ «وَسَأُبِيدُهُمْ حَقًّا، إِذْ لاَ يَكُونُ فِي الْكَرْمَةِ عِنَبٌ وَلاَ فِي التِّينَةِ تِينٌ،
حَتَّى أَوْرَاقُ الأَشْجَارِ تَذْوِي وَتَتَسَاقَطُ، وَمَا أَغْدَقْتُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمٍ
يُسْلَبُ مِنْهُمْ.
١٤ فَمَا لَنَا قَابِعُونَ هُنَا؟ اجْتَمِعُوا مَعًا وَلْنَلْجَأْ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَنَهْلِكْ
هُنَاكَ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ قَضَى عَلَيْنَا بِالْهَلاَكِ، وَأَعْطَانَا مَاءً مَسْمُومًا
لِنَشْرَبَهُ، لأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ.
١٥ طَلَبْنَا السَّلاَمَ فَلَمْ يُسْفِرْ عَنْ خَيْرٍ. نَشَدْنَا وَقْتًا لِلْمُدَاوَاةِ فَابْتُلِينَا
بِالأَهْوَالِ. ١٦ قَدْ تَرَدَّدَتْ حَمْحَمَةُ خَيْلِهِمْ مِنْ أَرْضِ دَانَ، وَارْتَعَدَتِ
الأَرْضُ مِنْ صَهِيلِ جِيَادِهِمْ. قَدْ أَقْبَلُوا وَاكْتَسَحُوا الأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،
وَالْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا.
١٧ انْظُرُوا، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ أَفَاعِيَ مُمِيتَةً لاَ تَنْجَعُ مَعَهَا رُقَى
فَتَلْدَغُكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ قَدْ غَلَبَ عَلَيَّ الْحُزْنُ وَقَلْبِي فِيَّ سَقِيمٌ.
١٩ هُوَذَا صَرْخَةُ اسْتِغَاثَةِ أُورُشَلِيمَ تَتَجَاوَبُ مِنْ أَرْضٍ نَائِيَةٍ قَائِلَةً: «أَلَيْسَ
الرَّبُّ فِي صِهْيَوْنَ؟ أَلَيْسَ مَلِكُهَا فِيهَا؟ لِمَاذَا أَثَارُوا غَيْظِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ
وَأَوْثَانِهِمِ الْغَرِيبَةِ الْبَاطِلَةِ؟ ٢٠ قَدِ انْقَضَى مَوْسِمُ الْحَصَادِ، وَانْتَهَى
الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ».
٢١ لأَنَّ سَحْقَ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَحْقِي، لِذَلِكَ أَنُوحُ وَقَدِ اشْتَدَّ بِيَ الرُّعْبُ.
٢٢ أَلاَ يُوْجَدُ بَلَسَانٌ فِي جِلْعَادَ؟ أَلَيْسَ هُنَاكَ طَبِيبٌ؟ فَلِمَاذَا إِذَنْ لَمْ تُشْفَ
جُرُوحُ شَعْبِي.

٩ يَا لَيْتَ رَأْسِي فَيْضُ مِيَاهٍ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِيَ
نَهَارًا وَلَيْلاً قَتْلَى بِنْتِ شَعْبِي ٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الصَّحْرَاءِ
مَبِيتَ عَابِرِ سَبِيلٍ، فَأَهْجُرَ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ بَعِيدًا عَنْهُمْ، لأَنَّهُمْ جَمِيعًا
زُنَاةٌ وَجَمَاعَةُ خَوَنَةٍ. ٣ «قَدْ وَتَّرُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَقِسِيٍّ جَاهِزَةٍ لِيُطْلِقُوا
الأَكَاذِيبَ الَّتِي تَقَوَّلُوا بِهَا فِي الأَرْضِ مِنْ دُونِ الْحَقِّ، إِذْ أَنَّهُمُ انْتَهَوْا مِنْ
شَرٍّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا» يَقُولُ الرَّبُّ.

♡ **١.** ما "الخطايا الاجتماعية" السائدة اليوم، كما كان في أيام إرميا؟ ماذا ترى من تشابهات أخرى بين شعب يهوذا وقياداته من ناحية وشعب بلدك وقياداته من ناحية أخرى؟ **٢.** ما رد فعلك تجاهها: (أ) غضب أخلاقي؟ (ب) إنكار للذات؟ (ج) حزن حقيقي؟ (د) استسلام وفقدان للأمل؟ (هـ) فرار لأجواء أكثر دفئًا وأمانًا؟ (و) إصرار على تغيير الأوضاع؟ **٣.** استحق إرميا شهرته بأنه "النبي الباكي". مَنْ يشتهر في مجتمعك بشدة وعمق حزنه على الخطايا الاجتماعية للأمة؟ **٤.** كيف يمكنك أن تتعلم أن تشعر بقلق حقيقي على سلامة الآخرين لدرجة البكاء؟ **٥.** ما المؤسسات البشرية التي يعلق عليها الناس آمالهم ليسمعوا كلمة "سلام"؟ ماذا عسى أن يقول إرميا في أحد مؤتمراتهم؟

☕ **١.** ما المكان الذي تحب أن تلوذ به من ضجيج الحياة؟ ما معدل ذهابك إليه؟ **٢.** مَن في مجموعتك يمكنه أن يلوي لسانه أو يلمس به أنفه؟ جرِّب لترى إن كان يمكنك أن تفعل ذلك.

📖 **١.** بعد أن بكى إرميا بلا انقطاع (٩: ١)، ماذا يريد أن يفعل الآن؟ ولماذا؟

٤«لِيَحْتَرِسْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَارِهِ، وَلاَ يَثِقْ بِأَحَدٍ مِنْ أَقْرِبَائِهِ، لأَنَّ كُلَّ
قَرِيبٍ مُخَادِعٌ، وَكُلَّ صَاحِبٍ وَاشٍ. ٥كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَخْدَعُ جَارَهُ وَلاَ
يَنْطِقُونَ بِالصِّدْقِ. دَرَّبُوا أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى قَوْلِ الْكَذِبِ، وَأَرْهَقُوا أَنْفُسَهُمْ
فِي ارْتِكَابِ الإِثْمِ.
٦يَجْمَعُونَ ظُلْمًا فَوْقَ ظُلْمٍ، وَخِدَاعًا عَلَى خِدَاعٍ، وَأَبَوْا أَنْ يَعْرِفُونِي».
٧لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أُمَحِّصُهُمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ، إِذْ أَيُّ شَيْءٍ
آخَرَ يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَهُ عِقَابًا لِخَطَايَا أُورُشَلِيمَ؟
٨لِسَانُهُمْ كَسَهْمٍ قَاتِلٍ يَتَفَوَّهُ بِالْكَذِبِ. وَبِفَمِهِ يُخَاطِبُ جَارَهُ بِحَدِيثِ
السَّلاَمِ، أَمَّا فِي قَلْبِهِ فَيَنْصِبُ لَهُ كَمِينًا. ٩أَلاَ أُعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ؟»
يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلاَ أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟» ١٠سَأَنْتَحِبُ وَأَنُوحُ
عَلَى الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَلَى مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ لأَنَّهَا احْتَرَقَتْ وَأَوْحَشَتْ،
فَلاَ يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ وَلاَ يَتَرَدَّدُ فِيهَا صَوْتُ الْقُطْعَانِ، وَقَدْ هَجَرَتْهَا طُيُورُ
السَّمَاءِ وَالْوُحُوشُ. ١١«سَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمَةَ خَرَابٍ، وَمَأْوَى لِبَنَاتِ
آوَى، وَأُحَوِّلُ مُدُنَ يَهُوذَا إِلَى قَفْرٍ مَهْجُورٍ».
١٢مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الْحَكِيمُ حَتَّى يَفْهَمَ هَذَا؟ وَمَنْ خَاطَبَهُ فَمُ الرَّبِّ حَتَّى
يُعْلِنَهَا؟ لِمَاذَا خَرِبَتِ الأَرْضُ، وَأَوْحَشَتْ كَالْبَرِّيَّةِ فَلاَ يَقْطَعُهَا عَابِرٌ؟
١٣وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لأَنَّهُمْ نَبَذُوا شَرِيعَتِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
يُطِيعُوا صَوْتِي أَوْ يَسْلُكُوا بِمُقْتَضَاهَا، ١٤بَلْ ضَلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ،
وَانْسَاقُوا خَلْفَ آلِهَةِ الْبَعْلِيمِ الَّتِي لَقَّنَهُمْ آبَاؤُهُمْ عِبَادَتَهَا. ١٥لِذَلِكَ هَا أَنَا
أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ طَعَامًا مُرًّا، وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا، ١٦وَأُشَتِّتُهُمْ بَيْنَ
الأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلاَ آبَاؤُهُمْ، وَأَجْعَلُ سَيْفَ الدَّمَارِ يَتَعَقَّبُهُمْ
حَتَّى أُفْنِيَهُمْ».
١٧وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأَمَّلُوا وَاسْتَدْعُوا النَّادِبَاتِ لِيَأْتِينَ،
وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ. ١٨لِيُسْرِعْنَ حَتَّى يُطْلِقْنَ أَصْوَاتَهُنَّ
عَلَيْنَا بِالنَّدْبِ فَتَذْرِفَ عُيُونُنَا دُمُوعًا، وَتَفِيضَ أَجْفَانُنَا مَاءً.
١٩هَا صَوْتُ رِثَاءٍ قَدْ تَجَاوَبَ فِي صِهْيَوْنَ: مَا أَشَدَّ دَمَارَنَا، وَمَا أَعْظَمَ
عَارَنَا، لأَنَّنَا قَدْ فَارَقْنَا أَرْضَنَا، وَلأَنَّهُمْ قَدْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا!»
٢٠فَاسْمَعْنَ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ قَضَاءَ الرَّبِّ، وَلْتَفْهَمْ آذَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ: لَقِّنَّ
بَنَاتِكُنَّ الرِّثَاءَ، وَلْتُعَلِّمْ كُلٌّ مِنْهُنَّ صَاحِبَتَهَا النَّدْبَ، ٢١فَإِنَّ الْمَوْتَ قَدْ
تَسَلَّقَ إِلَى كُوَانَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قُصُورِنَا، فَاسْتَأْصَلَ الأَطْفَالَ مِنَ الشَّوَارِعِ

٢. ماذا تستطيع ألسنتهم أن تفعل (الآيتان ٣، ٨)؟ ما المواقف التي يُثبت فيها الخداع فاعليته؟ **٣.** علامَ يبكي النبي في الآية ١٠؟ ما أكثر ما يزعج إرميا في تدمير الله لأورشليم (الآيتان ١١- ١٢)؟ **٤.** ما رد الرب عليه (الآيات ١٣- ١٩)؟ مَنْ "النادبات" (الآيات ١٧- ٢٠؛ انظر ٢ أخ ٣٥: ٢٥؛ مت ٩: ٢٣ للاطلاع على التقليد الذي أسسه إرميا)؟ لماذا سيصبح الندب مهنة رائجة؟ **٥.** بأي معنى يُعتبر الموت "حاصدًا متجهمًا" (الآية ٢٢)؟ **٦.** ما الذي قد يفقده الحكيم، والجبار، والغني من الغزو؟ ما معنى "الافتخار" بالحكمة، أو الجبروت، أو الثروة؟ بم يجب أن يفتخر المرء عوضًا عن هذه الأشياء (الآية ٢٤؛ قارن ١ كو ١: ٣١)؟ **٧.** هل كان الختان قاصرًا على شعب إسرائيل (الآيتان ٢٥- ٢٦)؟ ما نوع الختان الذي يهمُّ الله ولماذا (انظر ٤: ٤؛ وأيضًا ٦: ١٠؛ تك ١٧: ١٠؛ تث ١٠: ١٦)؟

♡ **١.** ما الأشياء التي "يفتخر" أو يزهو الناس بها اليوم؟ ما الأمور التي تميل للافتخار بها؟ **٢.** ما خبرة الحزن الشديدة التي اجتزتها في حياتك؟ هل وجود شخص "ينوح" معك على ما أصابك يمنحك شيئًا من الراحة؟ ما رد فعل الناس تجاه ما تشعر به من فقد أو حزن؟ كيف تَعامَل الله معك؟ **٣.** رغم أن يهوذا كان شعبًا مختونًا، فقد أصبح مثل سائر الشعوب المحيطة. كيف أصبح مستحيلًا تمييز الكنيسة اليوم عن المجتمع الذي توجد فيه؟ وما جوانب تميزها عن أي مجموعة أخرى في المجتمع؟ **٤.** هل يسهل عليك اكتساب الأصدقاء، أم أنك تفضل أن تكون وحيدًا؟ هل أصبح من الصعب أن تثق في الآخرين بسبب خيانة أحد الأصدقاء أو الأشقاء؟ كيف تحمي نفسك من أذى الأشخاص المهمين عندك؟

وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. ٢٢وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «سَتَتَهَاوَى جُثَثُ النَّاسِ
مِثْلَ نُفَايَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَتَتَسَاقَطُ كَقَبَضَاتٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ، وَلَيْسَ
مَنْ يَجْمَعُهَا». ٢٣«فَلاَ يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلاَ يَزْهُوَنَّ الْجَبَّارُ
بِجَبَرُوتِهِ، وَلاَ الْغَنِيُّ بِثَرْوَتِهِ.
٢٤بَلْ لِيَفْتَخِرِ الْمُفْتَخِرُ بِأَنَّهُ يُدْرِكُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُمَارِسُ
الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي الأَرْضِ لأَنِّي أُسَرُّ بِها». ٢٥«هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»،
يَقُولُ الرَّبُّ، «أُعَاقِبُ فِيهَا كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفَ ٢٦أَهْلَ مِصْرَ وَيَهُوذَا
وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ وَمُوآبَ، وَسَائِرَ الْمُقِيمِينَ فِي الصَّحْرَاءِ مِمَّنْ يَقُصُّونَ
شَعْرَ أَصْدَاغِهِمْ، لأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ غُلْفٌ، أَمَّا كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُمْ
ذَوُو قُلُوبٍ غَلْفَاءَ».

١. عند شرائك شجرة الكريسماس، هل تفضل الشجر الطبيعي أم الصناعي؟ الكبير أم الصغير؟ ذا الفروع الكبيرة أم الصغيرة؟ **٢.** عندما تزين الشجرة، هل تفضل الكثير من الكُرَات والزينة اللامعة؟ أم لا تحب إلا الزينة الطبيعية والمصنوعة يدويًا؟ أم تحب الأنوار فقط؟ **٣.** صف إحدى القطع المفضلة التي تعلقها في شجرة الكريسماس سنويًا، أو القطعة المميَّزة التي صنعتها أو تلقيتها العام الماضي.

١. كلمة "الأمم" تأتي من الكلمة العبرية "جوييم" [גּוֹיִם]، وتعني غير اليهود. ما العادتان الأمميتان اللتان ينهى الله إسرائيل عن ممارستهما (الآيتان ٢- ٣)؟ ما الشعور الذي يكمن في هذه الكلمات نحو الأصنام (الآيتان ٤- ٥)؟ **٢.** إن كانت الأصنام في منتهى الضعف وعديمة القيمة (انظر أيضًا مز ١١٥: ٤- ٧)، ففي اعتقادك لماذا يتحول إليها شعبُ الله دائمًا؟ هل لعبت عبادة الأصنام دورًا في النسيج الاجتماعي والاقتصادي لفلسطين (الآية ٩؛ انظر أع ١٩: ٢٣- ٢٧)؟ **٣.** ما الاختلاف بين المفهوم اليهودي عن الله والمفهوم الوثني (الآيات ١٠- ١٣)؟ إلى أي مدى يسهل الدمج بين التوحيد اليهودي وعبادة الآلهة المحلية للديانات الأخرى؟ مَن الذي يتعرض للسخرية في النهاية بسبب هذه المحاولة؟ **٤.** كلمة "نصيب" في الآية ١٦ تعادل كلمة "ميراث". فما معنى أن ميراث إسرائيل هو الله؟ وأن نصيب الله هو إسرائيل؟

١. استُخدِم إرميا ١٠ لإدانة عادة تزيين أشجار الكريسماس. فبعد أن قرأت هذا

الله والأوثان

١٠ أَنْصِتُوا إِلَى الْقَضَاءِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا ذُرِّيَّةَ
إِسْرَائِيلَ. ٢هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لاَ تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الأُمَمِ،
وَلاَ تَرْتَعِبُوا مِنْ آيَاتِ السَّمَاءِ الَّتِي تَرْتَعِبُ مِنْهَا الشُّعُوبُ.
٣لأَنَّ عَادَاتِ الأُمَمِ بَاطِلَةٌ،
إِذْ تُقْطَعُ الشَّجَرَةُ مِنَ الْغَابَةِ
ثُمَّ تُشَذِّبُهَا وَتَنْحَتُهَا يَدَا صَانِعٍ بِفَأْسٍ.
٤ثُمَّ يُزَيِّنُونَهَا بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ
وَتُثَبِّتُ بِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ لِئَلَّا تَتَحَرَّكَ.
٥فَتَكُونُ كَفَزَّاعَةٍ فِي حَقْلِ قِثَّاءٍ لاَ تَنْطِقُ،
بَلْ تُحْمَلُ لأَنَّهَا عَاجِزَةٌ عَنِ الْمَشْيِ.
فَلاَ تَخَافُوهَا لأَنَّهَا لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ».
٦أَنْتَ لاَ نَظِيرَ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ،
وَاسْمُكَ عَظِيمٌ فِي الْجَبَرُوتِ.
٧مَنْ لاَ يَتَّقِيكَ يَا مَلِكَ الأُمَمِ؟ فَالْخَوْفُ يَلِيقُ بِكَ،
إِذْ لاَ يُوجَدُ بَيْنَ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ
وَفِي جَمِيعِ مَمَالِكِهِمْ مَنْ هُوَ نَظِيرُكَ.
٨جَمِيعُهُمْ بُلَدَاءُ وَحَمْقَى،
يَتَلَقَّفُونَ الْعِلْمَ مِنْ أَصْنَامٍ خَشَبِيَّةٍ.

٩يُحْضِرُونَ لِصُنْعِهَا الْفِضَّةَ الْمُطَرَّقَةَ مِنْ تَرْشِيشَ،
وَالذَّهَبَ مِنْ أُوفَازَ، فَهِيَ عَمَلُ صَانِعٍ مَاهِرٍ وَصَوْغُ يَدَيْ صَائِغٍ،
وَتُكْسَى بِثِيَابٍ زَرْقَاءَ وَأُرْجُوَانِيَّةٍ. كُلُّهَا صَنْعَةُ صُنَّاعٍ مَهَرَةٍ.
١٠أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الإِلَهُ الْحَقُّ، الإِلَهُ الْحَيُّ وَالْمَلِكُ السَّرْمَدِيُّ.
تَرْتَعِدُ الأَرْضُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَلاَ تَتَحَمَّلُ الأُمَمُ فَرْطَ سُخْطِهِ.
١١«وَهَذَا مَا تَقُولُونَهُ لَهُمْ: إِنَّ الآلِهَةَ الَّتِي لَمْ تَصْنَعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ
يَجِبُ أَنْ تُسْتَأْصَلَ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ».
١٢فَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ،
وَأَسَّسَ الدُّنْيَا بِحِكْمَتِهِ وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِفِطْنَتِهِ.
١٣مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَتَجَمَّعَ غِمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدَ
السُّحُبُ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ. يَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بُرُوقًا، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ
خَزَائِنِهِ. ١٤كُلُّ إِنْسَانٍ خَامِلٌ وَعَدِيمُ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَائِغٍ أَخْزَاهُ تِمْثَالُهُ
لأَنَّ صَنَمَهُ الْمَسْبُوكَ كَاذِبٌ وَلاَ حَيَاةَ فِيهِ. ١٥جَمِيعُ الأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ،
صَنْعَةُ ضَلاَلٍ، وَفِي زَمَنِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٦أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ
هَذِهِ الأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلُ كُلِّ الأَشْيَاءِ، وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ شَعْبُ
مِيرَاثِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

الدمار المقبل

١٧اجْمَعِي مِنَ الأَرْضِ حِزَمَكِ أَيَّتُهَا الْمُقِيمَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ.
١٨لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ:
هَا أَنَا أَقْذِفُ بِمِقْلاَعِ سُكَّانَ الأَرْضِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ،
وَأُعَرِّضُهُمْ لِلضِّيقِ حَتَّى يَعْرِفُوا مُعَانَاتَهُ».
١٩وَيْلٌ لِي مِنْ أَجْلِ انْسِحَاقِي، فَجُرْحِي لاَ شِفَاءَ مِنْهُ،
وَلَكِنِّي قُلْتُ: «حَقًّا هَذِهِ بَلِيَّةٌ وَعَلَيَّ أَنْ أَتَحَمَّلَهَا».
٢٠قَدْ تَهَدَّمَ خِبَائِي وَتَقَطَّعَتْ حِبَالِي،
وَهَجَرَنِي أَبْنَائِي وَلَمْ يَعُدْ لَهُمْ وُجُودٌ.
لَيْسَ مَنْ يُقِيمُ خِبَائِي ثَانِيَةً وَيَبْسُطُ سُجُوفِي.
٢١فَرُعَاةُ شَعْبِي بُلَدَاءُ لَمْ يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ،
لِذَلِكَ لَمْ يُفْلِحُوا وَتَشَتَّتَتْ جَمِيعُ رَعِيَّتِهِمْ.
٢٢اسْمَعُوا، هَا أَخْبَارٌ تَتَوَاتَرُ عَنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ
مُقْبِلٍ مِنَ الشِّمَالِ لِيُحَوِّلَ مُدُنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَائِبَ وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى.

النص، هل تؤيد تلك الفكرة؟ كيف تدلل على أن إرميا يتحدث عن شيء آخر؟ **٢.** لطالما كانت الوثنية تجارة ضخمة. هل يمكنك أن تفكر في أي من الصناعات الحديثة التي تعتمد على ما نخترعه من معتقدات؟ ما الصور التي يجب أن نسجد أمامها لنشارك في النظام الاجتماعي والاقتصادي المحيط بنا؟ **٣.** ما الأشياء التي يؤلهها الناس اليوم؛ أشياء يعتمدون عليها لتخاطبهم، أو تحملهم، أو تنفعهم، وهو ما لا يستطيع أن يفعله سوى الله؟ **٤.** كم من الوقت تقضيه في التأمل في خليقة الله وقدرته؟ ما أكثر جوانب الطبيعة التي تعكس لك قدرة الله بوضوح؟ **٥.** من أي وجه يمكن أن تنطبق عليك الآية ٥، هل تخاف من شيء لا يجب أن تخاف منه؟ هل عملك أو مشترياتك "تنفع" الآخرين؟ هل من أسلوب أفضل لقضاء ساعات يقظتك التي تكون أكثر نشاطًا فيها، وللتصرف فيما تنفقه من دخل؟

١. ما أطول فترة غبت فيها عن الدراسة أو العمل بسبب مرض أو إصابة؟ وكيف عوضتَ الوقت الضائع؟ **٢.** إن كان عليك أن تخلي بيتك قبل الفجر، فكم سيارة تحتاج لنقل ممتلكاتك؟ أو كم شاحنة؟ وإن اضطررت ألا تأخذ سوى ما يمكنك حملُه، فماذا ستأخذ؟

١. ماذا سيحدث لمن سيظل تحت الحصار؟ ولمن سيهربون من المدينة؟ إن كان اسم إرميا يعني "الرب يطرح"، فماذا ترى هنا من لعب على الألفاظ؟ **٢.** مَن المتحدث في الآيات ١٩- ٢٢؟ ما "الجرح الذي لا شفاء منه"؟ ماذا حدث للقادة؟ **٣.** ما شعور إرميا تجاه نفسه في هذا الوضع المتأزم (الآيتان ٢٣- ٢٤)؟ ما السببان اللذان يثيران غضبه من أعداء يهوذا (الآية ٢٥)؟ **٤.** هل هذه الصلاة (وأيضًا في مز ٧٩: ٦- ٧) انتقامية، أم أنها احتكام لعدالة الله؟ لماذا تعتقد ذلك؟

١. ما الظروف التي قد يسمحُ الله فيها لشعبه أن يصاب بمرض أو جرح يمكن شفاؤه أو منعه؟ **٢.** هل سبق لك أن التقيت بلاجئ؟

بمَ تشعر لو هُدِمَ بيتك وكان بلدك في حالة حرب؟ **٣.** أيهما تفضل أن تأخذ: عدالةُ الله أم غضبُه؟ ما الذي يحدد ما يأخذه كل شخص؟ **٤.** هل تعتقد أن مصير بلدك يتوقف على ما إذا كان الساسة يطلبون إرشاد الله أم لا؟ ولماذا؟

صلاة إرميا

٢٣أَدْرَكْتُ يَا رَبُّ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ زِمَامَ طَرِيقِهِ،
وَلَيْسَ فِي وُسْعِ الإِنْسَانِ أَنْ يُوَجِّهَ خُطَى نَفْسِهِ.
٢٤قَوِّمْنِي يَا رَبُّ بِحَقِّكَ لَا بِغَضَبِكَ، لِئَلَّا تُلاَشِيَنِي.
٢٥لِيَنْصَبَّ سُخْطُكَ عَلَى الأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ،
وَعَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَدْعُو بِاسْمِكَ،
لأَنَّهُمْ قَدِ افْتَرَسُوا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ وَالْتَهَمُوهَا وَخَرَّبُوا مَسْكَنَهَا.

١. فكّر في وعد واحد وفيت به لفترة طويلة ووعد كُسِر. ما أهمية الوفاء بالوعد بالنسبة لك؟ بمَ تشعر إزاء الوعد المكسور؟ **٢.** إن كان لك أن تختار أي مكان في العالم تعيش فيه، فماذا تختار؟ ما المعادل المعاصر "للبن والعسل" الذي وعد به الله شعب إسرائيل قديمًا وتتمنى أن تجده في ذلك المكان الذي اخترتَه؟

١. متى وضع الله وإسرائيل "شروط هذا العهد"، خاصةً الشروط التي تتناول موضوع "ملعون الإنسان" (الآيات ١- ٥؛ انظر تث ٢٧: ١٥- ٢٦)؟ ماذا حدث في مُلك يوشيا لتجديد الالتزام بالعهد (انظر ٢ مل ٢٢: ٨- ١٣؛ ٢٣: ١- ٣)؟ **٢.** بمَ وَعَدَ الله إسرائيل (الآيات ٤- ٨)؟ ما الأرض التي تفيض "لبنًا وعسلًا" التي وعد الله بها (انظر خر ٣: ٨)؟ **٣.** ما دورهم في هذا الاتفاق؟ ما رد فعل شعب يهوذا لدعوة يوشيا و إرميا (الآيات ٩- ١٣)؟ **٤.** مرة أخرى يُمنَع إرميا من الصلاة لإسرائيل (انظر ٧: ١٦). لماذا (انظر ١ يو ٥: ١٦- ١٧)؟ **٥.** ما جدوى العهد مادام إسرائيل لا يحفظه أبدًا؟ وما اللعنات التي ستأتي عليه إن لم يحفظ العهد (انظر تث ٢٨: ١٥- ٦٨)؟ **٦.** ما الذي يفعله يهوذا ليفوز برضى الله (الآية ١٥؛ انظر ٧: ١٠- ١١، ٢١- ٢٤)؟ هل يمكن لأي شيء أن يُغيِّر فكر الله في هذه المرحلة (الآيتان ١١، ١٤)؟ هل هذا عدل؟

١. هل يمكن مع الله أن نقول إنه قد فات الأوان؟ متى ينفَد صبرُ الله عليك؟ وعلى بلدك؟ وعلى العالم؟ **٢.** هل مجموعتك في عهد مع الله؟ هل هم في عهد بعضهم مع بعض؟ ما الوعود التي يجب تجديدها في المجموعة؟ **٣.** من تظن أنه يطلق صيحة الإصلاح اليوم؟ وهل تصغي؟ ما المطلوب منك؟ وما المطلوب من الكنيسة؟

نقض العهد

١١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِها الرَّبُّ لإِرْمِيَا: ٢«اسْتَمِعْ كَلاَمَ هَذَا الْعَهْدِ وَخَاطِبْ رِجَالَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ، ٣وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونٌ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ، ٤الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِمُقْتَضَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، ٥فَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ لآبَائِكُمْ أَنْ أَهَبَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ». فَأَجَبْتُ قَائِلًا: «آمِينَ يَا رَبُّ». ٦ثُمَّ قَالَ لِيَ الرَّبُّ: «أَذِعْ كُلَّ هَذَا الْكَلاَمِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ: اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِها. ٧فَإِنِّي مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدْتُ عَلَيْهِمِ الْمَرَّةَ تِلْوَ الأُخْرَى قَائِلًا: أَطِيعُوا صَوْتِي. ٨لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُوجِبِ عِنَادِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ. فَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلاَمِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَلَمْ يُنَفِّذُوهُ».
٩ثُمَّ خَاطَبَنِي الرَّبُّ: «قَدْ شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ. ١٠فَقَدِ ارْتَدُّوا إِلَى آثَامِ أَسْلاَفِهِمِ الَّذِينَ أَبَوْا الاسْتِمَاعَ إِلَى كَلِمَاتِي، ضَلُّوا وَرَاءَ الأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكَثَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.
١١لِذَلِكَ هَا أَنَا أُنْزِلُ بِهِمْ شَرًّا لَنْ يُفْلِتُوا مِنْهُ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِي فَلا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ١٢فَيَلْجَأُ سُكَّانُ مُدُنِ يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ إِلَى الأَصْنَامِ الَّتِي أَحْرَقُوا لَهَا الْبَخُورَ لِيَسْتَغِيثُوا بِها، وَلَكِنَّهَا لَنْ تُغِيثَهُمْ فِي سَاعَةِ الْمِحْنَةِ. ١٣صَارَ عَدَدُ آلِهَتِكَ يَا يَهُوذَا كَعَدَدِ مُدُنِكَ، وَأَضْحَتْ مَذَابِحُكَ الَّتِي نَصَبْتَهَا لِلْخِزْيِ وَلإِصْعَادِ الْبَخُورِ لِلْبَعْلِ بِعَدَدِ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ١٤فَلاَ تَبْتَهِلَنَّ مِنْ

أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلاَ تَرْفَعَنَّ لأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلاَ صَلاَةً، فَإِنِّي لَنْ أَسْمَعَ
لَهُمْ وَقْتَ اسْتِغَاثَتِهِمْ بِي مِنْ مِحْنَتِهِمْ.
١٥أَيُّ حَقٍّ لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي بَعْدَ أَنِ ارْتَكَبَتِ الْمُوبِقَاتِ الْكَثِيرَةَ؟
أَيُمْكِنُ لِلَحْمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسِ أَنْ يَصْرِفَ عَنْكِ عِقَابَكِ؟
عِنْدَمَا تَنْغَمِسِينَ فِي شَرِّكِ آنَئِذٍ تَبْتَهِجِينَ».
١٦قَدْ دَعَاكِ الرَّبُّ مَرَّةً زَيْتُونَةً خَضْرَاءَ ذَاتَ ثَمَرٍ بَهِيجِ الْمَنْظَرِ.
أَمَّا الآنَ فَبِزَمْجَرَةٍ عَاصِفَةٍ رَهِيبَةٍ يُضْرِمُ فِيهَا نَارًا تَلْتَهِمُ أَغْصَانَهَا.
١٧إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ الَّذِي غَرَسَكِ قَدْ قَضَى بِالشَّرِّ عَلَيْكِ عِقَابًا لِمَا ارْتَكَبَهُ
شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا مِنْ إِثْمٍ، فَأَثَارُوا غَيْظِي بِإِحْرَاقِ الْبَخُورِ
لِلْبَعْلِ.

مؤامرة ضد إرميا

١٨وَقَدْ أَطْلَعَنِي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ فَعَرَفْتُ؛ ثُمَّ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمُ الْمُنْكَرَةَ.
١٩وَلَكِنِّي كُنْتُ كَحَمَلٍ أَلِيفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، لَمْ أُدْرِكْ أَنَّهُمْ يَتَآمَرُونَ
عَلَيَّ قَائِلِينَ:
«لِنُتْلِفِ الشَّجَرَةَ وَثِمَارَهَا، وَلْنَسْتَأْصِلْهُ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ
فَيَنْدَثِرَ اسْمُهُ إِلَى الأَبَدِ.
٢٠وَلَكِنْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، الْقَاضِي بِالإِنْصَافِ،
الْفَاحِصُ الْقُلُوبَ وَالنَّوَايَا،
دَعْنِي أَشْهَدُ انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ دَعْوَايَ.
٢١«لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ رِجَالِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ نَفْسَكَ
قَائِلِينَ: لاَ تَتَنَبَّأْ بِاسْمِ الرَّبِّ لِئَلاَّ تَمُوتَ بِأَيْدِينَا. ٢٢لِهَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
هَا أَنَا أُعَاقِبُهُمْ فَيَمُوتُ شَبَابُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَيَهْلِكُ أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ
جُوعًا. ٢٣وَلاَ تُفْلِتُ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ، لأَنِّي فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى
رِجَالِ عَنَاثُوثَ».

شكوى إرميا

١٢ أَنْتَ دَائِمًا عَادِلٌ حِينَ أَعْرِضُ عَلَيْكَ دَعْوَايَ، وَلَكِنْ دَعْنِي
أُحَدِّثُكَ بِشَأْنِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تُفْلِحُ طَرِيقُ الأَشْرَارِ؟
وَلِمَاذَا يَتَمَتَّعُ الْغَادِرُونَ بِالْعَيْشِ الرَّغِيدِ؟ ٢أَنْتَ غَرَسْتَهُمْ فَتَأَصَّلُوا وَنَمَوْا
وَأَثْمَرُوا.

١. بمَ اشتهَرْتَ في مدينتك الأصلية؟ **٢.** كتب "توم وولف" Tom Wolfe قائلًا: "لا يمكنك أن تعود للوطن ثانيةً". هل ينطبق هذا الكلام عليك؟

١. إرميا يساعد يوشيا في إزالة المعابد المحلية. هل ينجح هذا العمل في مدينته الأصلية عناثوث؟ ولماذا يصيبه هذا بالأسى (انظر ١٢: ٢)؟ **٢.** كيف يكتشف المؤامرة؟ لماذا استغرق وقتًا طويلًا حتى يدرك الخطر المحيق به؟ **٣.** لماذا انكشفت المؤامرة؟

١. كانت زيارة يسوع لموطنه خبرة مؤلمة (انظر مت ١٣: ٥٣- ٥٨). هل طاعتك لله أبعدت عنك أقرب المقربين لك؟ ماذا حدث؟ **٢.** هل تشعر بارتياح تجاه طلب انتقام الله؟ ماذا تطلب لو كنت مكان إرميا؟

١. لو كنت محاميًا، هل تفضل أن تكون في جانب الادعاء أم الدفاع؟ هل ستقيم دعوى على شخص تشعر أنه بريء؟ وهل ستدافع عن شخص تعتقد أنه مذنب؟ **٢.** من خبرتك، هل الأشخاص اللطفاء دائمًا يخسرون؟ وهل الأردياء دائمًا يكسبون؟ **٣.** مَن مِن أفراد عائلتك أو مجموعتك الصغيرة تُرشِّح للقب "ملك العالم" لمدة يوم واحد؟ ما الذي تعتقد أنه

يمكنه القيام به مما لا يستطيع أو لا يريد قادة العالم أن يفعلوه؟

١. ما موضوع شكواه (الآية ٢)؟ هل مرت هذه الفكرة بخاطرك من قبل؟ **٢.** ماذا يريد إرميا من الله أن يفعل (الآية ٣)؟ لماذا إرميا قاسٍ هكذا؟ لماذا يكون غير الأمناء في منتهى الاستهتار (الآية ٤)؟ **٣.** علامَ يؤسس إرميا دعواه في الشكوى التي يطرحها: (أ) الأشخاص الصالحون دائمًا يفوزون في النهاية؟ (ب) العدالة الإلهية؟ (ج) الدعوة النبوية؟ **٤.** ما مغزى التشبيه في الآيتين ٥- ٦؟ ما العزاء الذي يمكن أن يجده إرميا في ذلك؟ **٥.** بمَ ينذرُ الله يهوذا (الآيات ٧- ١٣)؟ وما شعوره على ما يبدو؟ كيف يمثل ذلك إجابة على إرميا؟ **٦.** بم ينذرُ الله جيران يهوذا الغزاة (الآيات ١٤- ١٧؛ انظر ٢ مل ٢٤: ١- ٢)؟ **٧.** ما الخبر السار الذي تراه هنا للمسبيين من اليهود والأمم (قارن إش ٢: ٢- ٤؛ ٥٦: ٦- ٧)؟ ما الذي سيحدد أسلوب تعامل الله معهم (الآيتان ١٦- ١٧)؟

١. هل شعرت فيما مضى بظلم الحياة بنفس قوة شعور إرميا؟ وطبقًا لخبرتك الشخصية، هل نجح الأشرار؟ كيف؟ وما طول فترة نجاحهم؟ لماذا يتأخرُ الله في إجراء العدل؟ **٢.** كيف تصف استجابة الله لصدق إرميا: غاضب؟ سعيد؟ منزعج؟ متعاطف؟ متحير؟ مجرد من المشاعر؟ غير ذلك؟ هل سبق لك أن شكوت لله بنفس الصدق الذي شكا به إرميا؟ ماذا كانت استجابةُ الله؟ **٣.** كيف يكون عالمنا لو عاقب الله فورًا على كل خطية؟ وكيف تكون حياتك؟ **٤.** هل "تباري الخيل" (الآية ٥)؟ أم أنك "تتعثر في أرض مطْمَئِنَّة"؟ كيف تستعد للأوقات الأصعب؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك؟

اسْمُكَ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ قُلُوبِهِمْ. ٣أَنْتَ قَدْ عَرَفْتَنِي وَرَأَيْتَنِي وَامْتَحَنْتَ قَلْبِي مِنْ نَحْوِكَ. افْرِزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ وَاعْزِلْهُمْ لِيَوْمِ النَّحْرِ. ٤إِلَى مَتَى تَظَلُّ الأَرْضُ نَائِحَةً وَعُشْبُ كُلِّ حَقْلٍ ذَاوِيًا؟ هَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا الْقَائِلِينَ: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى خَاتِمَةَ مَصِيرِنَا».

جواب الله

٥«إِنْ كُنْتَ قَدْ بَارَيْتَ الْمُشَاةَ فَأَعْيَوْكَ، فَكَيْفَ إِذًا تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ تَتَعَثَّرُ فِي أَرْضٍ مُطْمَئِنَّةٍ، فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أَجَمَاتِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ؟ ٦حَتَّى إِخْوَتُكَ وَأَفْرَادُ أُسْرَتِكَ قَدْ تَنَكَّرُوا لَكَ، وَدَعَوْا عَلَيْكَ وَرَاءَكَ بِمِلْءِ أَفْوَاهِهِمْ. لاَ تَأْتَمِنْهُمْ، وَإِنْ خَاطَبُوكَ بِأَلْفَاظٍ مَعْسُولَةٍ.

٧قَدْ نَبَذْتُ هَيْكَلِي وَهَجَرْتُ مِيرَاثِي، وَسَلَّمْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهَا. ٨قَدْ زَمْجَرَ عَلَيَّ شَعْبِي كَأَسَدٍ فِي غَابَةٍ. رَفَعَ عَلَيَّ صَوْتَهُ، لِهَذَا مَقَتُّهُ. ٩هَلْ صَارَ شَعْبِي لِي كَطَيْرٍ جَارِحٍ مُنْقَضٍّ؟ وَهَلْ تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْجَوَارِحُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ؟ هَلُمَّ احْشِدْ جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ، وَادْعُهَا لِلأَكْلِ. ١٠قَدْ أَتْلَفَ رُعَاةٌ كَثِيرُونَ كَرْمِي، وَدَاسُوا نَصِيبِي الشَّهِيَّ وَجَعَلُوهُ بَرِّيَّةً جَرْدَاءَ. ١١جَعَلُوهُ خَرَابًا، وَفِي خَرَابِهِ يَنُوحُ عَلَيَّ. أَصْبَحَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا قَفْرًا، لأَنَّهُ لاَ يُوجَدُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ يَحْفِلُ بِهَا.

١٢قَدْ أَقْبَلَ الْمُدَمِّرُونَ وَانْتَشَرُوا عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لأَنَّ سَيْفَ الرَّبِّ يَلْتَهِمُ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَلاَ يَنْعَمُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ بِالسَّلاَمِ.

١٣زَرَعَ شَعْبِي حِنْطَةً وَحَصَدَ شَوْكًا. أَعْيَوْا أَنْفُسَهُمْ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى، لِذَلِكَ يَعْتَرِيهِمِ الْخِزْيُ مِنْ قِلَّةِ غَلاَّتِ مَحْصُولِهِمْ لِفَرْطِ احْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ».

١٤وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ جَمِيعِ جِيرَانِي الأَشْرَارِ الَّذِينَ يَمَسُّونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي وَرَّثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَقْتَلِعُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ كَمَا أَقْتَلِعُ أَيْضًا شَعْبَ يَهُوذَا مِنْ وَسَطِهِمْ. ١٥وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْتَأْصِلَهُمْ، أَتَرَأَّفُ عَلَيْهِمْ، وَأُعِيدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ. ١٦فَإِنْ تَلَقَّنَتِ الأُمَمُ طُرُقَ شَعْبِي بِاسْمِي، قَائِلِينَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ»، كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِالْبَعْلِ، فَإِنَّهُمْ يَنْمُونَ وَسَطَ شَعْبِي. ١٧وَلَكِنْ إِنْ رَفَضَتْ أَيَّةُ أُمَّةٍ الاسْتِمَاعَ، فَإِنِّي أَسْتَأْصِلُهَا وَأَقْتَلِعُهَا وَأُدَمِّرُهَا»، يَقُولُ الرَّبُّ.

مثل المنطقة

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «امْضِ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَتَّانٍ وَلُفَّهَا حَوْلَ حَقْوَيْكَ، وَلاَ تَضَعْهَا فِي الْمَاءِ». ٢فَاشْتَرَيْتُ مِنْطَقَةً كَأَمْرِ الرَّبِّ وَلَفَفْتُهَا حَوْلَ حَقْوَيَّ، ٣ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ ثَانِيَةً ٤«خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا، الْمَلْفُوفَةَ حَوْلَ حَقْوَيْكَ، وَاذْهَبْ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَاطْمُرْهَا فِي شَقِّ صَخْرٍ». ٥فَانْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَأَمْرِ الرَّبِّ. ٦وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ قَالَ لِيَ الرَّبُّ: «اذْهَبْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَهَا هُنَاكَ». ٧فَقَصَدْتُ إِلَى الْفُرَاتِ وَحَفَرْتُ الْمَوْضِعَ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنْ حَيْثُ طَمَرْتُهَا، وَإِذَا بِهَا قَدْ تَلِفَتْ وَلَمْ تَعُدْ تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. ٨فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ. ٩«هَكَذَا سَأُحَطِّمُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ. ١٠إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الشِّرِّيرَ الَّذِي أَبَى أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى كَلِمَتِي، وَانْسَاقَ بِعِنَادِ خَلْفَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ، وَضَلَّ وَرَاءَ الأَصْنَامِ لِيَسْجُدَ لَهَا وَيَعْبُدَهَا، سَيُصْبِحُ مِثْلَ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ. ١١وَكَمَا أَنَّ الْمِنْطَقَةَ تَلْتَفُّ حَوْلَ حَقْوَيِ الإِنْسَانِ، هَكَذَا جَعَلْتُ كُلَّ ذُرِّيَّةِ يَهُوذَا تَلْتَفُّ حَوْلِي، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَمَثَارَ شُهْرَةٍ وَفَخْرٍ وَمَجْدٍ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا».

مثل الزق

١٢لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زِقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا، فَيُجِيبُونَكَ: أَلَسْنَا نَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ زِقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟» ١٣فَتَقُولُ لَهُمْ، «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَمْلأُ بِالسُّكْرِ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ الأَرْضِ وَالْمُلُوكَ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ الْجَالِسِينَ عَلَى عَرْشِهِ، وَالْكَهَنَةَ، وَالأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ. ١٤وَأُهَشِّمُهُمُ الْوَاحِدَ فَوْقَ الآخَرِ، الآبَاءَ وَالأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لاَ أُشْفِقُ وَلاَ أَتَرَأَّفُ وَلاَ أَرْحَمُ، بَلْ أُهْلِكُهُمْ».

التهديد بالسبي

١٥فَاسْمَعُوا وَأَصْغَوْا وَلاَ تَسْتَكْبِرُوا، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. ١٦مَجِّدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ الظَّلاَمَ يُخَيِّمُ عَلَيْكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَثَّرَ أَقْدَامُكُمْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُعْتِمَةِ. أَنْتُمْ تَرْتَقِبُونَ النُّورَ وَلَكِنَّهُ يُحَوِّلُهُ إِلَى ظَلاَمِ الْمَوْتِ وَيَجْعَلُهُ لَيْلاً دَامِسًا. ١٧وَإِنْ لَمْ تُنْصِتُوا فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي الْخَفَاءِ مِنْ أَجْلِ كِبْرِيَائِكُمْ، وَتَذْرِفُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ الْمَرِيرَةَ، فَتَسِيلُ الْعَبَرَاتُ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَبَى شَعْبَهُ.

١٨قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «تَوَاضَعَا، وَتَنَازَلاَ عَنْ مَوْضِعِكُمَا لأَنَّ تَاجَ

ما بعض الاستخدامات الإبداعية لحزام الوسط (المنطقة)؟

١. ماذا ترى من صور مجازية في هذه القصة الرمزية (الآيات ١- ٦)؟ ولماذا مِنْطَقَة من كتان؟ ولماذا أمر الله إرميا أن يطمرها؟ وما المغزى وراء هذه الخسارة؟ **٢.** ماذا تعني القصة الرمزية (الآيات ٦- ١١)؟ لماذا يستخدمُ الله درسًا عمليًا؟ **٣.** ما معنى الصورة المجازية في زق الخمر (الآية ١٢)؟ وما الداعي لتوضيح الواضح؟ ما الذي يجب أن يكون واضحًا ليهوذا؟ **٤.** هل سُكْر يهوذا حرفي أم روحي (الآية ١٣؛ انظر ٢٥: ١٥- ٢٩)؟ ما الرسالة التي يجب أن يسمعها يهوذا في هذه الصورة؟ وما الرسالة التي يجب أن تسمعها أنت؟

١. هل مَرَّتْ في حياتك أوقات حين استخدم الله أفعالًا، أو حتى "عقابًا"، ليتحدث بصوت أعلى من الكلمات؟ ماذا حدث؟ وكيف وصلت إليك الرسالة؟ **٢.** أطاع إرميا اللهَ فورًا، دون أن يسأل. ما مدى استعدادك أن توافق على أمور لا تفهمها؟ **٣.** إننا نحاول توصيل رسالةِ الله بالكلام وبالأفعال. أيهما أسهل عليك؟ كيف يمكن أن يؤدي استخدام أحدهما دون الآخر إلى تشويش الناس؟ كيف يمكنك أن تشارك برسالةِ الله بمزيد من الوضوح والانفتاح؟

---

١. ماذا تتخذ من احتياطات عندما تسافر ليلًا بمفردك؟ وما الذي تخشى أن يحدث لك عندما يحل الظلام؟ **٢.** متى آخر مرة ضللت الطريق؟ ماذا حدث؟

١. هل من رجاء ليهوذا، أم أن السبي محتوم (الآيات ١٥- ١٧)؟ لماذا سيبكي إرميا في الخفاء (انظر ٩: ١)؟ **٢.** من هما الملك والملكة (الآية ١٨؛ انظر ٢ مل ٢٤: ٨- ١٢، هذا ما يُرجع تاريخ هذه النبوة إلى حوالي ٥٩٧ ق.م)؟ **٣.** غالبًا ما كان المهزومون يساقون عرايا إلى السبي. أي شعور بالخزي يُعَبِّر عنه هذا المصير (الآيتان ٢٢، ٢٦؛ انظر حز ١٦: ٣٦- ٣٨)؟ **٤.** هل يهوذا عاجز

عن التوقف عن ارتكاب الخطية (الآية ٢٣)؟ هل من العدل معاقبة الناس على أفعال يبدو أن إرميا يعتبرها خارج نطاق سيطرتهم؟ **٥.** ماذا فعل يهوذا حتى يستحق هذا المصير (الآيتان ٢٤- ٢٥)؟

١. في اعتقادك، بمَ شعر إرميا وهو يقدم هذه الرسالة مرارًا وتكرارًا؟ لماذا لم يكتفِ الله بتحذير يهوذا مرة واحدة وبعدها يُنزل بهم العقاب؟ بمَ تخبرك هذه التحذيرات المتكررة عن الله؟ **٢.** إلى أي مدى تعتبر نفسك سريع البكاء؟ ولماذا بكيت آخر مرة؟ هل سبق أن أحزَنَتْك حالة الكنيسة أو البشرية لدرجة البكاء؟ **٣.** لماذا شبَّه الله عبادة الآلهة الأخرى بالزنا؟ بمَ يخبرك ذلك عن نظرته لعلاقته معنا؟ عندما تتخيلُ الله شريك حياتك، هل تشعر: (أ) أنك تحبه بجنون؟ (ب) أن شهر العسل انتهى؟ (ج) أنها علاقة جادة لا وقت فيها للعب؟ (د) أنك انفصلت عنه؟ (هـ) أن العلاقة مازالت ناجحة وصحية؟ (و) أنك مُطلَّق؟ **٤.** هل يمكن للنمر أن يغير رقطه؟ هل تنطبق هذه القاعدة على الناس عمومًا؟ هل تنطبق عليك؟ هل تعكس هذه الآية شعورًا "بانعدام الرجاء" أم أنك تراها بشكل مختلف؟

مَجْدِكُمَا قَدْ سَقَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا». ١٩قَدْ أُغْلِقَتْ مُدُنُ النَّقَبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُهَا. سُبِيَ أَهْلُ يَهُوذَا بِجُمْلَتِهِمْ. سُبُوا جَمِيعًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
٢٠ارْفَعُوا عُيُونَكُمْ وَشَاهِدُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشِّمَالِ.
أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي عُهِدَ بِهِ إِلَيْكِ يَا أُورُشَلِيمُ؟ أَيْنَ قَطِيعُ افْتِخَارِكِ؟ ٢١مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُقِيمُ الرَّبُّ عَلَيْكِ رُؤَسَاءَ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَلَّمْتِهِمْ أَنْ يَكُونُوا لَكِ أَحْلاَفًا؟ أَفَلاَ تَنْتَابُكِ الأَوْجَاعُ كَامْرَأَةٍ مَاخِضٍ؟
٢٢وَإِنْ تَسَاءَلْتِ فِي نَفْسِكِ: «لِمَاذَا ابْتُلِيتُ بِهَذِهِ الأُمُورِ؟» إِنَّهَا عَاقِبَةُ كَثْرَةِ آثَامِكِ. قَدْ هُتِكَتْ أَذْيَالُكِ، وَاغْتُصِبَ جَسَدُكِ. ٢٣هَلْ يُمْكِنُ لِلإِثْيُوبِيِّ أَنْ يُغَيِّرَ جِلْدَهُ، أَوْ لِلنَّمِرِ رُقَطَهُ؟ كَذَلِكَ أَنْتُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا بَعْدَ أَنْ أَلِفْتُمُ ارْتِكَابَ الشَّرِّ.
٢٤«سَأُبَدِّدُكُمْ كَالْعُصَافَةِ الَّتِي تُذَرِّيهَا رِيحُ الْبَرِّيَّةِ. ٢٥هَذِهِ قُرْعَتُكِ، النَّصِيبُ الَّذِي كِلْتُهُ لَكِ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «لأَنَّكِ نَسِيتِنِي وَاتَّكَلْتِ عَلَى الْكَذِبِ.
٢٦فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ أَذْيَالَكِ عَلَى وَجْهِكِ لِيَنْكَشِفَ عَارُكِ. ٢٧قَدْ شَهِدْتُ عَلَى التِّلاَلِ فِي الْحُقُولِ فِسْقَكِ وَحَمْحَمَةَ فُجُورِكِ وَعَهْرَ زِنَاكِ. وَيْلٌ لَكِ يَا أُورُشَلِيمُ. إِلَى مَتَى تَظَلِّينَ غَيْرَ طَاهِرَةٍ؟»

١. هل عادةً ما تصل قبل الموعد أم في الموعد أم بعد الموعد؟ لماذا؟ هل تُفكِّر في كسر العادة بأن تفعل العكس (تصل مبكرًا أو متأخرًا ولو مرة واحدة)؟ **٢.** متى آخر مرة تأخرت فيها جدًا عن موعدك؟ ماذا حدث؟ بمَ شعرت؟ **٣.** لو اضطررت لاختيار مصير تعذيبي "أسوأ من الموت"، فماذا سيكون؟

١. ما "البلاء الثلاثي" الذي يحذرهم به الله وينجح أخيرًا في لفت انتباه يهوذا (١٤: ١- ٦)؟ في تخيلك كيف سيحدث هذا "القحط، والجوع، والسيف": كله دفعة واحدة؟ على دفعات في سنوات متتالية؟ أم كيف؟ **٢.** على أي أساس يأمل الشعب في إنقاذ الله لهم (١٤: ٧- ٩)؟ في رأيك ما أكثر الأجزاء فاعلية في توسلهم؟ **٣.** لماذا سئم الله منهم ومن صراخهم (١٤: ١٠- ١٣)؟ لماذا يجب على إرميا أن يصلي لأجلهم، كما يفعل أي نبي حقيقي (انظر ١ صم ٧: ٨؛ ١٢: ٢٣)؟ **٤.** ماذا سيحدث للأنبياء الكذبة (١٤: ١٤- ١٨)؟ ما المفارقة الساخرة التي تراها

القحط والجوع والسيف

١٤ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَى إِرْمِيَا بِشَأْنِ الْقَحْطِ:
٢«أَرْضُ يَهُوذَا تَنُوحُ وَأَبْوَابُهَا وَاهِيَةٌ. أَهْلُهَا يَنْدُبُونَ مَطْرُوحِينَ إِلَى الأَرْضِ، وَعَوِيلُ أُورُشَلِيمَ قَدْ صَعِدَ إِلَى الْعُلَى.
٣أَرْسَلَ أَشْرَافُهُمْ خُدَّامَهُمْ لِيَحْمِلُوا إِلَيْهِمِ الْمَاءَ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الْجِبَابِ وَإِذَا بِهَا فَارِغَةٌ مِنَ الْمَاءِ، فَرَجَعُوا بِجِرَارٍ خَاوِيَةٍ وَقَدِ اعْتَرَاهُمُ الْخِزْيُ وَالْخَجَلُ وَغَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. ٤خَزِيَ الْفَلاَحُونَ وَغَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ لأَنَّ الأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ لانْقِطَاعِ الْمَطَرِ عَنْهَا. ٥حَتَّى الإِيَّلُ فِي الصَّحْرَاءِ قَدْ هَجَرَتْ وَلِيدَهَا لِتَعَذُّرِ وُجُودِ الْكَلأَ.
٦وَقَفَتِ الْفِرَاءُ عَلَى الرَّوَابِي وَتَنَسَّمَتِ الرِّيحَ كَبَنَاتِ آوَى فَكَلَّتْ عُيُونُهَا لِعَدَمِ وُجُودِ الْعُشْبِ». ٧وَإِنْ تَكُنْ آثَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَلأَجْلِ اسْمِكَ خَلِّصْنَا، لأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ وَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
٨يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ وَمُخَلِّصَهُ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الأَرْضِ، وَكَعَابِرِ سَبِيلٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ ثُمَّ يَمْضِي؟

٩لِمَاذَا تَكُونُ كَالرَّجُلِ الْمُتَحَيِّرِ وَكَجَبَّارٍ يَعْجِزُ عَنِ الْخَلاَصِ؟ وَأَنْتَ يَا
رَبُّ قَائِمٌ فِي وَسَطِنَا، وَبِاسْمِكَ دُعِينَا، فَلاَ تَتْرُكْنَا.
١٠وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «لَشَدَّ مَا أَحَبُّوا التَّجَوُّلَ وَلَمْ
يَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّرِّ، لِذَلِكَ لاَ يَقْبَلُهُمُ اللهُ. وَالآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ
خَطَايَاهُمْ».
١١وَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: «لاَ تُصَلِّ لِخَيْرِ الشَّعْبِ. ١٢وَإِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْتَجِيبَ
إِلَى صُرَاخِهِمْ، وَإِنْ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَتَقْدِمَاتِ دَقِيقٍ فَلَنْ أَتَقَبَّلَهَا، وَلَكِنِّي
أُفْنِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ».
١٣ثُمَّ قُلْتُ: «آهِ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا الأَنْبِيَاءُ الْكَذَبَةُ يَقُولُونَ لَهُمْ: لَنْ
تَتَعَرَّضُوا لِلسَّيْفِ وَلاَ لِلْجُوعِ، بَلْ أُنْعِمُ عَلَيْكُمْ بِسَلاَمٍ مُحَقَّقٍ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ». ١٤وَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: «إِنَّ الأَنْبِيَاءَ يَتَنَبَّأُونَ زُورًا بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ
أُرْسِلْهُمْ وَلَمْ آمُرْهُمْ، وَلَمْ أُكَلِّمْهُمْ، إِنَّمَا هُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ
وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ مُسْتَوْحَاةٍ مِنْ ضَلاَلِ قُلُوبِهِمْ.
١٥لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ هَؤُلاَءِ الأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِاسْمِي: مَعَ أَنِّي لَمْ
أُرْسِلْهُمْ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَنْ تُبْتَلَى هَذِهِ الأَرْضُ بِسَيْفٍ وَلاَ مَجَاعَةٍ، لِهَذَا فَإِنَّ
هَؤُلاَءِ الأَنْبِيَاءَ يَفْنَوْنَ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ. ١٦وَيَغْدُو الشَّعْبُ الَّذِي يَتَنَبَّأُونَ
لَهُ، مَطْرُوحًا صَرِيعًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَرِيسَةَ الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ
مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَأَصُبُّ شَرَّهُمْ عَلَيْهِمْ».
١٧وَقُلْ لَهُمْ هَذَا الْكَلاَمَ: «لِتَذْرِفْ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلاَ تَكُفَّا أَبَدًا
لأَنَّ أُورُشَلِيمَ سُحِقَتْ سَحْقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةٍ أَلِيمَةٍ جِدًّا.
١٨إِنْ خَرَجْتُ إِلَى الْحُقُولِ أَشْهَدُ قَتْلَى السَّيْفِ، وَإِنْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ
أَرَى ضَحَايَا الْمَجَاعَةِ. وَهَا النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ كِلاَهُمَا يَذْهَبَانِ إِلَى أَرْضٍ
لاَ يَعْرِفَانِهَا». ١٩هَلْ تَنَكَّرْتَ لِيَهُوذَا كُلَّ التَّنَكُّرِ؟ وَهَلْ كَرِهَتْ نَفْسُكَ
صِهْيَوْنَ؟ مَا بَالُكَ قَدِ ابْتَلَيْتَنَا بِضَرْبَةٍ لاَ شِفَاءَ مِنْهَا؟ وَقَدْ طَلَبْنَا السَّلاَمَ فَلَمْ
نَحْظَ بِالْخَيْرِ. رَجَوْنَا وَقْتَ الشِّفَاءِ وَإِذَا بِنَا نَلْقَى الرُّعْبَ.
٢٠نَحْنُ نُقِرُّ بِشَرِّنَا يَا رَبُّ وَبِآثَامِ آبَائِنَا، لأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١لاَ تَرْفُضْنَا
مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ وَلاَ تَهِنْ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ. اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَلاَ تَنْقُضْهُ.
٢٢هَلْ بَيْنَ أَصْنَامِ الأُمَمِ الْبَاطِلَةِ مَنْ يُمْطِرُ؟ أَوْ هَلْ تَسْكُبُ السَّمَوَاتُ
بِنَفْسِهَا وَابِلَ الْغَيْثِ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ الرَّبَّ إِلَهَنَا؟ إِنَّنَا إِيَّاكَ نَرْجُو لأَنَّكَ أَنْتَ
صَنَعْتَ هَذِهِ جَمِيعَهَا.

هنا؟ **٥.** رغم أن إرميا تلقى أمرًا بألا يصلي للشعب، ماذا يفعل في ١٤: ١٩- ٢٢؟ ما الأساس الذي يبني عليه إرميا تضرعه نيابة عن الشعب المرفوض (انظر لا ٢٦: ٤٤- ٤٥)؟ **٦.** هل يرق الله (١٥: ١- ٤)؟ ما الخطايا التي ارتكبها الملك منسى (انظر ٢ مل ٢١: ١- ١٨)؟ **٧.** علامَ تركز القصيدة الواردة في ١٥: ٥- ٩؟ وماذا ترى فيها من مفارقة ساخرة ومأساة؟

♡ **١.** هل تعتقد أن صبر الله ينفَد أخيرًا؟ عند أي نقطة؟ هل يجب أن يكون للصبر حد زمني؟ ماذا يحدث للصبر اللامحدود؟ **٢.** الأنبياء الكذبة أخبروا الملوك بما أرادوا أن يسمعوا. هل تعرف شخصًا يقول "نعم" فقط من أجل الاستقرار؟ هل أنت ممن "يقولون نعم" في أسرتك؟ في عملك؟ في كنيستك؟ هل سبق أن تَسَبَّب ذلك لك أو للكنيسة في المشكلات؟ في رأيك ما المشكلات التي تنتج عمَّن لا يريدون أن يقولوا للآخرين إلا ما يريدون أن يسمعوا؟ **٣.** من ناحية أخرى، بعض الأشخاص يحبون اختلاق المشكلات. هل أنت منهم؟ ما الشيء الذي قلته وتسبب في زعزعة الأفكار المسبقة لدى البعض؟ وماذا كانت النتيجة؟ **٤.** متى أتيت برد فعل ينطوي على احتقار أو اضطهاد ضد شخص لأنه هزَّ مركب حياتك؟

١٥ ثُمَّ قَالَ لِيَ الرَّبُّ: «وَحَتَّى لَوْ مَثَلَ مُوسَى وَصَمُوئِيلُ أَمَامِي، مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ فَإِنَّ قَلْبِي لَنْ يَلْتَفِتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحْهُمْ مِنْ مَحْضَرِي فَيَخْرُجُوا. ٢وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَكَ: إِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ؟ أَجِبْهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: مَنْ هُوَ لِلْوَبَإِ فَبِالْوَبَإِ يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ لِلسَّيْفِ فَبِالسَّيْفِ يُقْتَلُ، وَمَنْ هُوَ لِلْمَجَاعَةِ فَبِالْمَجَاعَةِ يَفْنَى، وَمَنْ هُوَ لِلسَّبْيِ فَإِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُ.

٣وَأَعْهَدُ بِهِمْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَرَابِ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفِ لِلذَّبْحِ، وَالْكِلاَبِ لِلتَّمْزِيقِ، وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الأَرْضِ لِلافْتِرَاسِ وَالإِهْلاَكِ. ٤وَأَجْعَلُهُمْ مَثَارَ رُعْبٍ أَمَامَ الأَرْضِ نَتِيجَةً لِمَا ارْتَكَبَهُ مَنَسَّى بْنُ حَزَقِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ.

٥فَمَنْ يَعْطِفُ عَلَيْكِ يَا أُورُشَلِيمُ، وَمَنْ يَرْثِي لَكِ؟ مَنْ يَتَوَقَّفُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلاَمَتِكِ؟ ٦قَدْ رَفَضْتِنِي» يَقُولُ الرَّبُّ، «وَوَاظَبْتِ عَلَى الارْتِدَادِ، لِذَلِكَ مَدَدْتُ يَدِي ضِدَّكِ وَدَمَّرْتُكِ، إِذْ سَئِمْتُ مِنْ كَثْرَةِ الصَّفْحِ عَنْكِ.

٧وَأُذَرِّيهِمْ بِالْمِذْرَاةِ فِي أَبْوَابِ مُدُنِ الأَرْضِ؛ وَأُثْكِلُ وَأُهْلِكُ شَعْبِي لأَنَّهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الأَثِيمَةِ.

٨وَأَجْعَلُ عَدَدَ أَرَامِلِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، وَأَجْلِبُ فِي الظَّهِيرَةِ مُهْلِكًا عَلَى أُمَّهَاتِ الشُّبَّانِ، وَأُوقِعُ عَلَيْهِمِ الرُّعْبَ وَالْهَوْلَ بَغْتَةً. ٩ذَبُلَتْ وَالِدَةُ السَّبْعَةِ الأَبْنَاءِ. أَسْلَمَتْ رُوحَهَا وَغَرَبَتْ شَمْسُ حَيَاتِهَا وَالنَّهَارُ لَمْ يَغِبْ بَعْدُ. لَحِقَ بِهَا الْخِزْيُ وَالْعَارُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَأَدْفَعُهُمْ إِلَى حَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠وَيْلٌ لِي يَا أُمِّي لأَنَّكِ أَنْجَبْتِنِي لأَكُونَ إِنْسَانَ خِصَامٍ وَرَجُلَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الأَرْضِ. لَمْ أُقْرِضْ وَلَمْ أَقْتَرِضْ. وَمَعَ ذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.

١١دَعْهُمْ يَشْتِمُونَ يَا رَبُّ. أَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ؟ إِنِّي أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ الآنَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي فِي وَقْتِ الضِّيقِ وَالْمِحْنَةِ.

١٢«أَيُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكْسِرَ حَدِيدًا وَنُحَاسًا مِنَ الشِّمَالِ؟ ١٣سَأَجْعَلُ ثَرْوَتَكَ وَكُنُوزَكَ نَهْبًا بِلاَ ثَمَنٍ بِسَبَبِ كُلِّ خَطَايَاكَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكَ.

١٤وَأُصَيِّرُكَ عَبْدًا لأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لاَ تَعْرِفُهَا، لأَنَّ نَارًا قَدِ اضْطَرَمَتْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، سَوْفَ تُحْرِقُكُمْ». ١٥يَا رَبُّ، أَنْتَ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَارْعَنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِدِيَّ. لاَ تَتَمَهَّلْ طَوِيلاً فِي الانْتِقَامِ لِي، فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ التَّعْيِيرَ.

هل سبق أن تمنيت لو أنك لم تولد؟ إن كان كذلك، فمتى ولماذا؟ هل سبق أن قال والداك إنهما تمنيا لو لم تولد أبدًا؟ وكيف أثرت هذه الكلمات على نظرتك للحياة؟

١. لماذا يعتقد إرميا أن الله غير عادل (١٥: ١٠، ١٥- ١٨)؟ هل تتفق معه؟ لماذا يتمنى إرميا لو أنه لم يولد؟ ما المكافأة الأخرى التي كان يتوقعها نظير تكريس حياته لله؟ **٢.** هل الله يعزيه أم يعاقبه في الآيات ١١- ١٤؟ وفي الآيات ١٦- ١٨؟ عن أي شيء يجب أن يتوب إرميا (الآية ١٩)؟ كيف يستخدمُ الله معه كلًا من "العصا والجزرة" (التهديد والترغيب)؟

١٦ حَالَمَا بَلَغَتْنِي كَلِمَاتُكَ أَكَلْتُهَا فَأَصْبَحَتْ لِي بَهْجَةً وَمَسَرَّةً لِقَلْبِي،
لأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَدِيرُ. ١٧لَمْ أَجْلِسْ فِي مَجَالِسِ
الْعَابِثِينَ، وَلَمْ أَشْتَرِكْ فِي لَهْوِهِمْ. اعْتَزَلْتُ وَحْدِي لأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ عَلَيَّ،
وَقَدْ مَلأْتَنِي سُخْطًا. ١٨لِمَاذَا لاَ يَنْقَطِعُ أَلَمِي، وَجُرْحِي لاَ يُشْفَى، وَيَأْبَى
الالْتِئَامَ؟ أَتَكُونُ لِي كَجَدْوَلٍ كَاذِبٍ أَوْ مِيَاهٍ سَرِيعَةِ النُّضُوبِ؟ ١٩لِذَلِكَ،
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَسْتَرِدَّكَ فَتَمْثُلَ أَمَامِي.
إِنْ نَطَقْتَ بِالْقَوْلِ السَّدِيدِ وَنَبَذْتَ الْكَلاَمَ الْغَثَّ، أَجْعَلْكَ الْمُتَحَدِّثَ
بِفَمِي، فَيُقْبِلُونَ إِلَيْكَ مُسْتَرْشِدِينَ، وَأَنْتَ لاَ تَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَالِبًا نَصِيحَةً.
٢٠وَأَجْعَلُكَ سُورًا نُحَاسِيًّا مَنِيعًا لِهَذَا الشَّعْبِ، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَكِنَّهُمْ
يُخْفِقُونَ، لأَنِّي أَنَا مَعَكَ لأُنْقِذَكَ وَأُخَلِّصَكَ. ٢١أُنْقِذُكَ مِنْ قَبْضَةِ
الأَشْرَارِ، وَأَفْدِيكَ مِنْ أَكُفِّ الْعُتَاةِ».

١. إن أمكنك أن تعود بالزمن وتغير أي شيء في حياتك، ماذا ستغير؟ ما الذي كنت تتمنى أن يحدث؟ ٢. هل تظن أن خدمة الرب كانت مهمة مُسِرَّة لإرميا؟ لو كنت مكانه، هل كنت ستحب هذه الوظيفة؟ هل تشعر أنك لا تكافأ على تكريسك لله؟ أو أنك لا تحصل على تقدير الله؟ أو الآخرين؟ كيف يؤهلك الله للدور الذي تؤديه؟ ٣. هل تحصل على التشجيع والدعم الكافيين من هذه المجموعة؟ كيف يمكن للمجموعة أن تقدم لك المزيد مما تحتاج؟

يوم الكارثة

١٦ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِهَذَا الْكَلاَمِ: ٢«لاَ تَتَزَوَّجْ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ وَلاَ تُنْجِبْ فِيهِ أَبْنَاءً وَلاَ بَنَاتٍ». ٣لأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ عَنِ الأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ الأُمَّهَاتِ
وَالآبَاءِ الَّذِينَ أَنْجَبُوهُمْ فِي هَذِهِ الْبِلاَدِ: ٤«سَيَمُوتُونَ بِالأَمْرَاضِ، فَلاَ
يُنْدَبُونَ، وَلاَ يُدْفَنُونَ بَلْ يُصْبِحُونَ نُفَايَةً مَطْرُوحَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ،
وَيَفْنَوْنَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، وَتَكُونُ جُثَثُهُمْ طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ
وَلِوُحُوشِ الأَرْضِ. ٥لاَ تَدْخُلْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْتَمٌ، وَلاَ تَذْهَبْ لِتَنْدُبَ
أَحَدًا أَوْ لِلتَّعْزِيَةِ، لأَنِّي قَدْ نَزَعْتُ سَلاَمِي وَإِحْسَانِي وَمَرَاحِمِي مِنْ
هَذَا الشَّعْبِ، ٦فَيَمُوتُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ فَلاَ يُدْفَنُونَ
وَلاَ يُنْدَبُونَ أَوْ يَخْدِشُ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَحْلِقُ شَعْرَهُ حِدَادًا عَلَيْهِمْ. ٧وَلاَ
يُقَدِّمُ أَحَدٌ طَعَامًا فِي مَأْتَمٍ عَزَاءً لَهُمْ عَنِ الْمَيْتِ، وَلاَ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ
الْمُوَاسَاةِ عَنْ فَقْدِ أَبٍ أَوْ أُمٍّ. ٨وَلاَ تَذْهَبْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْدُبَةٌ لِتَجْلِسَ
مَعَهُمْ وَتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ، ٩لأَنِّي أَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي
أَيَّامِكُمْ، صَوْتَ أَهَازِيجِ الْبَهْجَةِ وَالطَّرَبِ، وَأَغَانِيَ الاحْتِفَالِ بِالْعَرُوسِ
وَالْعَرِيسِ. ١٠وَعِنْدَمَا تُبَلِّغُ هَذَا الشَّعْبَ هَذَا الْكَلاَمَ، وَيَسْأَلُونَكَ: لِمَاذَا
قَضَى الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ؟ مَا هِيَ آثَامُنَا؟ وَأَيَّةُ خَطِيَّةٍ
ارْتَكَبْنَاهَا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ ١١عِنْدَئِذٍ تُجِيبُهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ: لأَنَّ

١. تذَكَّرْ حفل زفاف رائعًا حضرته. ما الذي جعله متميزًا؟ ٢. ماذا كان (أو في تخيلك ماذا سيكون) أجمل جزء في زفافك؟ ٣. متى آخر مرة دعيت إلى احتفال لكنك لم تتمكن من الذهاب؟ هل افتقدك الآخرون؟ وبمَ شعرت؟ ٤. ما أكثر ما تحب في صيد الأسماك أو الحيوانات؟ وما أكثر ما تكره؟

١. ما الأنشطة الثلاثة البشرية العادية التي يمنعُ الله إرميا من أدائها (الآيات ١- ٩)؟ ولماذا؟ ما الرسالة التي يُفترض أن يوصلها امتناعُه عن هذه الأشياء للشعب؟ تُرى كيف تَعَامَل إرميا مع الوحدة التي صاحبت دعوته الخاصة؟ ٢. ما الشعور الذي تبعثه فيك الآيتان ٦، ٧ تجاه الوحشة التي تنتظر يهوذا؟ كيف "يعبد الشعب أصنامًا باطلة" (الآية ١٣)؟ ٣. ما شعاع الأمل الذي تراه في هذه الصورة القاتمة؟ ما الحدث الذي سيكون أكثر إشراقًا من حدث الخروج؟ ٤. ما الذي أبغضه الله بغضًا شديدًا في عبادة الأوثان حتى إنه أرسل على شعبه "الصيادين والقناصين" (الآيات ١٦-١٨)؟

١. هل ضحيتَ من أجل خدمةِ الله؟ اذكر مثالًا؟ ٢. هل حضرت جنازة شخص لا تعرفه في كنيستك؟ زفاف شخص لا تعرفه؟ هل هذه الأحداث خاصة وقاصرة على أصحابها أم أنها مِلْكٌ لجماعة المؤمنين ككل؟ ٣. متى آخر مرة أدَنْتَ فيها بشفتيك

فشل المجتمع؟ متى آخر مرة رفعتَ فيها صلاةَ تَحَنُّن لأجل العالَم المريض؟ خصص وقتًا هذا الأسبوع للصلاة من أجل العالم؟

أَبَاءَكُمْ نَبَذُونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الأَوْثَانِ وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَرَكُونِي وَلَمْ يُطَبِّقُوا شَرِيعَتِي. ١٢وَلأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أَسَأْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَغَوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَرَاءَ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ الْعَنِيدِ وَرَفَضَ طَاعَتِي. ١٣لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْذِفُكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ أَصْنَامًا بَاطِلَةً نَهَارًا وَلَيْلًا، لأَنِّي لَنْ أُبْدِيَ لَهُمْ رَحْمَتِي».

١٤لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يُقَالُ فِيهَا بَعْدُ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، ١٥إِنَّمَا يُقَالُ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلاَدِ الشِّمَالِ وَمِنْ سَائِرِ الأَرَاضِي الَّتِي سَبَاهُمْ إِلَيْهَا. لأَنِّي سَأُرْجِعُهُمْ ثَانِيَةً إِلَى أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِآبَائِهِمْ.

١٦هَا أَنَا أُرْسِلُ صَيَّادِينَ كَثِيرِينَ، لِيَصْطَادُوهُمْ، ثُمَّ أَبْعَثُ بِقَنَّاصِينَ كَثِيرِينَ لِيَقْتَنِصُوهُمْ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَمِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ. ١٧لأَنَّ عَيْنَيَّ تُرَاقِبَانِ طُرُقَهُمُ الَّتِي لَمْ تَحْتَجِبْ عَنِّي وَإِثْمَهُمُ الَّذِي لَمْ يَسْتَتِرْ عَنْ عَيْنَيَّ. ١٨فَأُعَاقِبُهُمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا عَلَى إِثْمِهِمْ، لأَنَّهُمْ دَنَّسُوا أَرْضِي بِجُثَثِ أَصْنَامِهِمْ، وَمَلأُوا مِيرَاثِي بِنَجَاسَاتِهِمْ».

١٩يَا رَبُّ أَنْتَ عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلاَذِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تُقْبِلُ الأُمَمُ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ قَائِلَةً:

«لَمْ يَرِثْ آبَاؤُنَا سِوَى الْبَاطِلِ وَالأَكَاذِيبِ وَمَا لَا جَدْوَى مِنْهُ. ٢٠هَلْ فِي وُسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يَصْنَعَ لِنَفْسِهِ إِلَهًا؟ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ آلِهَةً. ٢١فَلِذَلِكَ هَا أَنَا أُعَرِّفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قُوَّتِي وَجَبَرُوتِي، فَيُدْرِكُونَ أَنَّ اسْمِي يَهْوَه (أَيِ الرَّبُّ)».

بأي شجرة أو نبات تُشَبِّه حياتك: (أ) شجرة دائمة الخضرة، كبيرة مهيبة؟ (ب) شجرة الصفصاف التي تنحني مع الرياح؟ (ج) الصبار البري، الناجي الوحيد في البرية؟ (د) السنديان، شجرة مجنونة نوعًا ما؟ (هـ) غير ذلك؟

١. علامَ يتوكل إرميا؟ وكيف يتناقض ذلك مع آلهة الأمم الأخرى؛ "مذابحهم وأنصاب عشتاروث" (الآية ٢؛ انظر خر ٣٤: ١٢-١٤)؟ **٢.** على النقيض من ظروف القحط اللعينة الطاغية، ما الرجاء المبارك الذي يتمسك به إرميا ويشرحه للآخرين (الآيات ٥-٨)؟ **٣.** لماذا يقول إرميا عن القلبَ البشري أنه "أخدع من كل شيء" (الآية ٩)؟ ما العلاقة بين الأفكار والأفعال (الآية ١٠)؟ ما مغزى المثل المتصل بهذا الكلام (الآية ١١)؟ **٤.** ماذا يقول أهل إرميا عن قدراته النبوية (الآيتان ١٤-١٥)؟ كيف ستأتي الكارثة القادمة بكل من الرجاء والرعب للنبي؟ **٥.** ما الذي يحتاج إرميا أن يشفى منه؟ كيف يمكن الخلط بينه وبين الأنبياء الكذبة؟ (ملحوظة: ما الذي لم يحدث بعد وهو يتنبأ بحدوثه؟)

١٧

«قَدْ دُوِّنَتْ خَطِيَّةُ يَهُوذَا بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَنُقِشَتْ بِرَأْسٍ مِنَ الْمَاسِ عَلَى أَلْوَاحِ قُلُوبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ الْمَذَابِحِ، ٢بَيْنَمَا أَبْنَاؤُهُمْ يَذْكُرُونَ مَذَابِحَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتَارُوثَ إِلَى جُوَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَعَلَى الآكَامِ الْمُرْتَفِعَةِ، ٣وَعَلَى الْجِبَالِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِعَةِ. لِذَلِكَ أَجْعَلُ ثَرْوَتَكَ وَكُنُوزَكَ نَهْبًا، ثَمَنًا لِخَطِيَّتِكَ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ، ٤وَتَفْقِدُ بِنَفْسِكَ مِيرَاثَكَ الَّذِي وَهَبْتُهُ لَكَ، وَأَجْعَلُكَ مُسْتَعْبَدًا لأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا لأَنَّكَ أَضْرَمْتَ نَارًا فِي غَضَبِي لَا يَخْمُدُ لَهَا لَهِيبٌ».

٥وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «لِيَكُنْ مَلْعُونًا كُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى بَشَرٍ، وَيَتَّخِذُ

مِنَ النَّاسِ ذِرَاعَ قُوَّةٍ لَهُ، وَيُحَوِّلُ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ. ٦فَيَكُونُ كَالأَثَلِ فِي
الْبَادِيَةِ، لاَ يَرَى الْفَلاَحَ عِنْدَمَا يُقْبِلُ. يُقِيمُ فِي حَرِّ الصَّحْرَاءِ الشَّدِيدِ،
فِي الأَرْضِ الْمَهْجُورَةِ مِنَ النَّاسِ لِمُلُوحَتِهَا. ٧وَلَكِنْ مُبَارَكٌ الرَّجُلُ الَّذِي
يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَتَّخِذُهُ مُعْتَمَدًا لَهُ، ٨فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ
عِنْدَ الْمِيَاهِ، تَمُدُّ جُذُورَهَا إِلَى الْجَدْوَلِ، وَلاَ تَخْشَى اشْتِدَادَ الْحَرِّ
الْمُقْبِلِ، إِذْ تَظَلُّ أَوْرَاقُهَا خَضْرَاءَ، وَلاَ يُفْزِعُهَا الْقَحْطُ لأَنَّهَا لاَ تَكُفُّ
عَنِ الإِثْمَارِ.
٩الْقَلْبُ أَخْدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهُ؟ ١٠أَنَا
الرَّبُّ أَفْحَصُ الْقُلُوبَ وَأَمْتَحِنُ الأَفْكَارَ، لأُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ
طُرُقِهِ، وَبِمُقْتَضَى أَفْعَالِهِ».
١١مُكْتَنِزُ الْغِنَى مِنْ غَيْرِ حَقٍّ كَحَجَلَةٍ تَحْتَضِنُ وَتَقْسُ مَا لَمْ تَبِضْ، لأَنَّهُ
سَرْعَانَ مَا يَفْقِدُهُ فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِهِ، وَيَضْحَى آخِرَ أَيَّامِهِ أَحْمَقَ.
١٢الْعَرْشُ الْمَجِيدُ الْمُرْتَفِعُ مُنْذُ الْبَدْءِ هُوَ مَقَرُّ مَقْدِسِنَا. ١٣أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءَ
إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ عَنْكَ يَلْحَقُ بِهِمِ الْخِزْيُ، وَالَّذِينَ
يَنْصَرِفُونَ عَنْكَ (يَزُولُونَ) كَمَنْ كُتِبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى التُّرَابِ لأَنَّهُمْ
نَبَذُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ. ١٤أَبْرِئْنِي يَا رَبُّ فَأَبْرَأَ. خَلِّصْنِي فَأَخْلُصَ،
فَإِنَّكَ أَنْتَ تَسْبِحَتِي.
١٥هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ قَضَاءُ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ». ١٦أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتَهَرَّبْ مِنْ
أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا لَدَيْكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي لَمْ أَتَمَنَّ مَجِيءَ يَوْمِ الْمِحْنَةِ،
وَتَعْلَمُ مَا نَطَقَتْ بِهِ شَفَتَايَ، لأَنَّ كُلَّ مَا صَدَرَ عَنْهُمَا كَانَ فِي مَحْضَرِكَ.
١٧لاَ تَكُنْ مَثَارَ رُعْبٍ لِي، فَأَنْتَ مَلاَذِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٨لِيَلْحَقِ الْخِزْيُ
بِمُضْطَهِدِيَّ، وَلَكِنِ احْفَظْنِي مِنَ الْعَارِ. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ، أَمَّا أَنَا فَلاَ تَدَعْنِي
أَرْتَعِبُ. اجْعَلْ يَوْمَ الشَّرِّ يَحُلُّ بِهِمْ، وَاسْحَقْهُمْ سَحْقًا مُضَاعَفًا.

حفظ السبت

١٩وَهَذَا مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِي: «امْضِ وَقِفْ عِنْدَ بَوَّابَةِ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الَّتِي
يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ سَائِرِ بَوَّابَاتِ
أُورُشَلِيمَ، ٢٠وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُوذَا وَشَعْبَهَا، وَيَا
جَمِيعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ الْمُجْتَازِينَ فِي هَذِهِ الْبَوَّابَاتِ. ٢١هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
احْتَرِسُوا لأَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَحْمِلُوا أَحْمَالاً فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَلاَ تُدْخِلُوهَا فِي
بَوَّابَاتِ أُورُشَلِيمَ، ٢٢وَلاَ تَنْقُلُوا حِمْلاً إِلَى خَارِجِ بُيُوتِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ

١. ما أوقات "القحط" الروحي التي اختبرتها في حياتك؟ وما الذي يساعدك على الاستمرار أثناء فترات الجفاف هذه؟ **٢.** هل تشعر في الوقت الحالي أنك أشبه بشجرة "الأثل في البادية" (الآية ٦) أم "شجرة مغروسة عند المياه" (الآية ٨)؟ ولماذا؟ **٣.** ما مدى صدقك مع نفسك؟ هل من الممكن أن يخدعك قلبك بخصوص دوافعك وراء بعض ما تأتي به من أفعال في العمل؟ في البيت؟ في العلاقات؟

١. ما النشاط الذي كنت تفضل ممارسته يوم الأحد في طفولتك؟ ما يوم الأحد المثالي في نظرك اليوم؟ **٢.** لو ورثت ثروة، هل ستظل مستمرًا في وظيفتك؟

١. لماذا لا يعلن إرميا هذا الإعلان على بوابات الهيكل (الآيات ٢٠- ٢٢)؟ **٢.** ما مكانة يوم السبت في الناموس اليهودي (انظر خر ٢٠: ٣- ٨)؟ ما سر أهميته (انظر خر ٣١: ١٢- ١٧)؟ لماذا يُمنع فيه "العمل" (الآية ٢٤؛ انظر عد ١٥: ٣٢- ٣٦؛ نح ١٣: ١٥)؟

وَلاَ تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ. إِنَّمَا قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَوْصَيْتُ آبَاءَكُمْ. ٢٣مَعَ ذَلِكَ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يُصْغُوا، بَلْ قَسَّوْا قُلُوبَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا التَّأْدِيبَ ٢٤وَلَكِنْ إِنِ اسْتَمَعْتُمْ أَنْتُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تُدْخِلُوا أَحْمَالاً فِي بَوَّابَاتِ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، بَلْ قَدَّسْتُمُوهُ وَلَمْ تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِيهِ، ٢٥عِنْدَئِذٍ يَدْخُلُ مِنْ بَوَّابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ مِمَّنْ يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، رَاكِبِينَ فِي عَرَبَاتٍ وَعَلَى صَهَوَاتِ الْجِيَادِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ، يُوَاكِبُهُمْ سُكَّانُ يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، وَتُعْمَرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الأَبَدِ بِالسُّكَّانِ. ٢٦وَيُقْبِلُ النَّاسُ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ حَوْلِ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَمِنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ، وَمِنَ النَّقَبِ، حَامِلِينَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَبَخُورًا مُعَطِّرًا، وَقَرَابِينَ شُكْرٍ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢٧وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَمِعُوا لِي لِتُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ، وَتَأْبَرْتُمْ عَلَى حَمْلِ أَثْقَالٍ فِيهِ لِتُدْخِلُوهَا مِنْ بَوَّابَاتِ أُورُشَلِيمَ، فَإِنِّي أُضْرِمُ بَوَّابَاتِهَا بِالنَّارِ فَتَلْتَهِمُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ، وَلاَ تَنْطَفِئُ».

لماذا يطالبُ الله الآن بممارسة دينية رسمية (الآيات ٢٤- ٢٧)؟

١. اليهود التقليديون الملتزمون لا يقودون سياراتهم، ولا يطبخون، ولا يحملون مالًا يوم السبت. هل تحب أن يكون الأحد المسيحي مثل السبت اليهودي التقليدي؟ **٢.** هل تود أن تضيف لنفسك المزيد من العبادة، أو الترفيه، أو النمو الروحي في أيام الآحاد؟ هل يمكنك أن تبدأ ذلك الأسبوع القادم؟

بيت الفخاري

١٨ هَذَا مَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهِ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: ٢«قُمْ وَامْضِ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَهُنَاكَ أُسْمِعُكَ كَلاَمِي». ٣فَانْطَلَقْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، فَإِذَا بِهِ يَعْمَلُ عَلَى دُولاَبِهِ. ٤غَيْرَ أَنَّ الإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ فَسَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ يُشَكِّلُهُ إِنَاءً آخَرَ كَمَا طَابَ لِلْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصُوغَهُ. ٥عِنْدَئِذٍ قَالَ لِيَ الرَّبُّ: ٦«يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ: أَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَمَا صَنَعَ الْفَخَّارِيُّ؟ إِنَّكُمْ فِي يَدِي كَالطِّينِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ. ٧تَارَةً أَقْضِي عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالاسْتِئْصَالِ وَالْهَدْمِ وَالدَّمَارِ، ٨فَتَرْتَدُّ تِلْكَ الأُمَّةُ الَّتِي قَضَيْتُ عَلَيْهَا بِالْعِقَابِ عَنْ شَرِّهَا، فَأَكُفُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ مُعَاقَبَتَهَا بِهِ. ٩وَتَارَةً أَقْضِي بِمُكَافَأَةِ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ بِبِنَاءِ قُوَّتِهَا وَإِنْمَائِهَا. ١٠ثُمَّ لاَ تَلْبَثُ أَنْ تَرْتَكِبَ الشَّرَّ أَمَامِي وَلاَ تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَأَكُفُّ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْهَا.

١١لِذَلِكَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُدَبِّرُ لَكُمْ شَرًّا، وَأُعِدُّ لَكُمْ مُؤَامَرَةً، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الشِّرِّيرِ وَقَوِّمُوا سُبُلَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. ١٢وَلَكِنَّهُمْ يُجِيبُونَ: لاَ

١. هل أنت ماهر في صنع الأشياء أو في الأعمال اليدوية؟ ماذا صنعت؟ ماذا تود أن تصنع؟ **٢.** ما "الإناء" الذي يُعَبِّر عنك أفضل تعبير: غلاية؟ إناء مشروخ؟ مقلاة؟ إناء من الحديد الصلب؟ إصيص؟ إناء من الصيني الراقي؟ أي إناء غير ذلك؟

١. ماذا يرى إرميا في بيت الفخاري (١٨: ٢- ٤)؟ **٢.** كيف تحدد طبيعة الطين جودة الإناء واستخدامه؟ ما المعنى الذي يحاولُ الله توصيله عن الطبيعة المشروطة لمواعيده ووعيده (١٨: ٥- ١٠)؟ **٣.** ما قرار يهوذا فيما يختص بتحذير الله (١٨: ١١- ١٢)؟ لماذا يتجاهل الشعبُ الله باستمرار؟ ما المعنى الذي يحاول إرميا أن يفهمه من عنادهم (١٨: ١٣- ١٧)؟ **٤.** ما الذي يريد الشعب أن يفعله بإرميا ولماذا (١٨: ١٨)؟ كيف يقبل إرميا باعترافه (١٨: ١٩- ٢٣) ما يحدث له؟ هل يمكنك أن تُخَطِّئ إرميا بسبب رغبته في أن يعاقب متَّهموه عقابًا يساوي إيذاءهم له؟ **٥.** مَن الذي يُفترض أن يرى درس الجرَّة أولًا (١٩: ١- ٣)؟ في اعتقادك لماذا يذهب إلى وادي ابن هنوم بالقرب من باب الفخار؟ ماذا سيحدث هناك (١٩: ٤- ٩)؟ **٦.** إلامَ يرمز عمل إرميا (١٩: ١٠- ١١)؟ هل تظن أن أكل لحوم البشر هذا مجرد صورة رمزية، أم من الممكن أن يكون قد حدث بتلك الطريقة

جَدْوَى مِنْ هَذَا، بَلْ نَسْعَى وَرَاءَ أَهْوَاءِ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَفْعَلُ مَا يَرُوقُ لِعِنَادِ قَلْبِهِ الأَثِيمِ».

١٣لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ مَنْ سَمِعَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَدِ ارْتَكَبَتِ الْعَذْرَاءُ إِسْرَائِيلُ أَمْرًا شَدِيدَ الْهَوْلِ. ١٤هَلْ يَخْتَفِي ثَلْجُ لُبْنَانَ عَنْ مُنْحَدَرَاتِ جِبَالِهِ الصَّخْرِيَّةِ؟ وَهَلْ تَتَوَقَّفُ مِيَاهُهُ الْبَارِدَةُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ يَنَابِيعَ بَعِيدَةٍ عَنِ التَّدَفُّقِ؟ ١٥لَكِنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِيَنِي وَأَحْرَقَ بَخُورًا لأَوْثَانٍ بَاطِلَةٍ، جَعَلَتْهُ يَتَعَثَّرُ فِي طُرُقِهِ، فِي السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ، فَسَلَكَ فِي مَمَرَّاتٍ وَطُرُقٍ غَيْرِ مُعَبَّدَةٍ. ١٦فَتُصْبِحُ أَرْضُهُ خَرَابًا، مَثَارَ صَفِيرٍ دَهْشَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَعْبُرُ بِهَا يَعْتَرِيهِ رُعْبٌ وَيَهُزُّ رَأْسَهُ. ١٧فَأُشَتِّتُهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ كَرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ، وَلاَ أَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ بَلْ أُدِيرُ لَهُمُ الْقَفَا فِي يَوْمِ مِحْنَتِهِمْ».

١٨ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَتَآمَرُ عَلَى إِرْمِيَا،لأَنَّ الشَّرِيعَةَ لاَ تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلاَ الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلاَ الْوَحْيَ عَنِ النَّبِيِّ. تَعَالَوْا نَلْذَعُهُ بِوَخْزَاتِ اللِّسَانِ وَنَصُمُّ آذَانَنَا عَنْ كَلاَمِهِ». ١٩أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْتَمِعْ إِلَى اتِّهَامَاتِ خُصُومِي. ٢٠هَلْ يُجَازَى عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ؟ قَدْ نَقَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ كَيْفَ وَقَفْتُ أَمَامَكَ أُثْنِي عَلَيْهِمْ خَيْرًا لأَصْرِفَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.

٢١لِذَلِكَ أَسْلِمْ بَنِيهِمْ لأَنْيَابِ الْجُوعِ، وَاعْهَدْ بِهِمْ إِلَى قَبْضَةِ السَّيْفِ فَتُصْبِحَ نِسَاؤُهُمْ ثَكَالَى وَأَرَامِلَ، وَلْيُمِتْ رِجَالُهُمْ، وَلْيُلْقَ شُبَّانُهُمْ حَتْفَهُمْ فِي الْمَعَارِكِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٢لِيَتَرَدَّدْ صُرَاخٌ فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ عَلَيْهِمْ جَيْشَ الْغُزَاةِ بَغْتَةً، لأَنَّهُمْ حَفَرُوا هُوَّةً لِيَقْتَنِصُونِي، وَنَصَبُوا فِخَاخًا لِرِجْلَيَّ.

٢٣أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَقَدْ عَرَفْتَ جَمِيعَ مَا تَآمَرُوا بِهِ عَلَيَّ، فَلاَ تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلاَ تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ،بَلْ لِيَعْثُرُوا مُنْطَرِحِينَ فِي حَضْرَتِكَ، وَعَاقِبْهُمْ فِي أَوَانِ غَضَبِكَ.

١٩ وَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: «امْضِ وَاشْتَرِ جَرَّةَ خَزَفٍ، وَاصْطَحِبْ مَعَكَ بَعْضَ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَشُيُوخِ الْكَهَنَةِ، ٢وَانْطَلِقْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُّومَ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أُمْلِيهَا عَلَيْكَ، ٣وَقُلْ: اسْمَعُوا يَا مُلُوكَ يَهُوذَا، وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْظُرُوا، هَا أَنَا

فعلًا؟ (للاطلاع على بعض السوابق التاريخية، انظر ٢ مل ٦: ٢٨- ٢٩؛ مرا ٢: ٢٠؛ ٤: ١٠؛ حز ٥: ١٠). **٧.** ما العنصر المشترك بين أورشليم وتوفة (١٩: ١٢- ١٣) حتى إن مصيرها سيكون شبيهًا بمصير توفة (انظر ١٩: ٥- ٦؛ ٢ مل ٢٣: ١٠)؟ **٨.** لماذا يكرر إرميا التحذير في ساحة الهيكل (١٩: ١٤- ١٥)؟ هل تظن أن يهوذا يستحق دورة أخرى على "دولاب الفخاري" الإلهي، أم أنه يستحق الخراب أو الدمار التام؟

♡ **١.** هل خططُ الله تُرسم على "خرسانة صلبة" أم "طين مُبْتَل"؟ إلى أي مدى يشكلُّ الله الناس، و إلى أي مدى يشكلون أنفسهم (رو ٩: ١٩- ٢٣)؟ **٢.** غالبًا ما عَبَّر الأنبياء عن رسائلهم بأسلوب مسرحي. فما الرسالة التي تريد العالم أن يسمعها اليوم؟ وكيف يمكنك توصيلها بفعل رمزي أو مثل درامي؟ هل تغطي نشرات الأخبار في التليفزيون المحلي هذا الموضوع؟ **٣.** لماذا كان الناس في هذه الثقافات القديمة يقتلون أبناءهم؟ وما الأسباب التي تؤدي لقتل الأطفال اليوم؟ **٤.** هل تعتقد أن الله بعدما خلقك احتفظ بالقالب حتى يخلق أشخاصًا آخرين مثلك؟ إن كان الله سيعيد خلقك، فما الكسر أو الشرخ أو البروز الذي تتمنى من الله أن يصلحه في وعاء حياتك عندما يخلقك ثانيةً؟

أَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا تَطِنُّ لَهُ أُذُنَا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ، ٤لأَنَّهُمْ
تَرَكُونِي، وَتَنَكَّرُوا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَدَنَّسُوهُ بِإِحْرَاقِ بَخُورٍ لِآلِهَةٍ أُخْرَى
لَمْ يَعْرِفُوهَا لَا هُمْ وَلاَ آبَاؤُهُمْ وَلاَ مُلُوكُ يَهُوذَا أَيْضًا، وَلأَنَّهُمْ مَلأُوا هَذَا
الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الأَبْرِيَاءِ. ٥وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتِ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ
بِالنَّارِ كَقَرَابِينَ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ مِمَّا لَمْ أُوْصِ بِهِ وَلَمْ أَتَحَدَّثْ عَنْهُ وَلَمْ
يَخْطُرْ بِبَالِي. ٦لِذَلِكَ، هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، لاَ يُدْعَى فِيهَا هَذَا
الْمَكَانُ تُوفَةَ مِنْ بَعْدُ أَوْ وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ٧وَأُبْطِلُ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ مَشُورَاتِ أَهْلِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فَيَتَسَاقَطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ
أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِأَيْدِي طَالِبِي نُفُوسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُثَثَهُمْ طَعَامًا لِجَوَارِحِ
السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الأَرْضِ. ٨وَأُدَمِّرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَجْعَلُهَا مَثَارَ صَفِيرٍ. كُلُّ
مَنْ يَمُرُّ بِهَا تَعْتَرِيهِ الدَّهْشَةُ وَيَصْفِرُ لِمَا حَلَّ بِهَا مِنْ نَكَبَاتٍ. ٩وَأُطْعِمُهُمْ
لُحُومَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ جَارِهِ فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ
وَالضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نُفُوسِهِمْ. ١٠ثُمَّ حَطِّمِ الْجَرَّةَ
عَلَى مَرْأَى الرِّجَالِ الذَّاهِبِينَ مَعَكَ، ١١وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ: سَأُحَطِّمُ هَذَا الشَّعْبَ وَأُدَمِّرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُحَطِّمُ الْمَرْءُ
إِنَاءَ الْخَزَّافِ، بِحَيْثُ لاَ يُمْكِنُ إِصْلاَحُهُ، وَيُدْفَنُ الرِّجَالُ فِي تُوفَةَ إِذْ لَنْ
يَتَوَافَرَ مَوْضِعٌ آخَرُ لِلدَّفْنِ. ١٢هَذَا مَا سَأُجْرِيهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى
سُكَّانِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوفَةَ، ١٣وَأُحِيلُ بُيُوتَ
أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتَ مُلُوكِ يَهُوذَا إِلَى مَوْضِعِ نَجَاسَةٍ، وَكَذَلِكَ كُلَّ الْبُيُوتِ
الَّتِي أَحْرَقُوا عَلَى سُطُوحِهَا بَخُورًا لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَسَكَبُوا سَكَائِبَ
خَمْرٍ لِآلِهَةٍ أُخْرَى».

١٤وَجَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوفَةَ، الَّتِي كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَّأَ، وَوَقَفَ فِي
سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَخَاطَبَ جَمِيعَ الشَّعْبِ: ١٥هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى جَمِيعِ قُرَاهَا كُلَّ
الشَّرِّ الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لأَنَّهُمْ قَسَّوْا قُلُوبَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَلاَمِي».

إرميا وفشحور

٢٠ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشْحُورُ بْنُ إِمِّيرَ الَّذِي كَانَ النَّاظِرَ
الأَوَّلَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِرْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الأُمُورِ، ٢فَضَرَبَ
فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَزَجَّهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي بِبَابِ بِنْيَامِينَ الأَعْلَى الَّذِي

١. إن أمكنك أن تغير اسمك، ما الاسم الجديد الذي ستختاره؟ ولماذا؟ ٢. لماذا اخترت لأبنائك الأسماء التي سميتَهم بها؟ أو ما هي أسماء الأطفال المفضلة لديك؟ ما أول ما تريد أن تعرفه عندما تسمع أن شخصًا أنجب طفلًا؟

عِنْدَ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٣وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَمَا أَخْرَجَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا مِنَ
الْمِقْطَرَةِ، قَالَ لَهُ إِرْمِيَا: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَدْعُ اسْمَكَ فَشْحُورَ، بَلْ مَجُورَ
مِسَّابِيبَ (أَيْ: رُعْبًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ). ٤هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ
أَنْتَ وَجَمِيعَ أَحِبَّائِكَ عُرْضَةً لِلرُّعْبِ فَيَتَسَاقَطُونَ بِحَدِّ سُيُوفِ أَعْدَائِهِمْ
عَلَى مَرْأَى مِنْكَ، وَأُسْلِمُ كُلَّ أَهْلِ يَهُوذَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُجْلِيهِمْ إِلَى
بَابِلَ وَيَذْبَحُهُمْ بِالسَّيْفِ. ٥وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ نِتَاجِهَا
وَنَفَائِسِهَا، وَكُلَّ كُنُوزِ مُلُوكِ يَهُوذَا إِلَى يَدِ أَعْدَائِهَا، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ
عَلَيْهَا وَيَنْقُلُونَهَا مَعَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ٦أَمَّا أَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَجَمِيعُ الْمُقِيمِينَ
مَعَكَ فِي بَيْتِكَ فَتَذْهَبُونَ إِلَى الأَسْرِ فِي بَابِلَ حَيْثُ تَمُوتُ وَتُدْفَنُ هُنَاكَ
أَنْتَ وَسَائِرُ أَحِبَّائِكَ الَّذِينَ تَنَبَّأْتَ لَهُمْ بِالأَكَاذِيبِ».

شكوى إرميا

٧يَا رَبُّ قَدْ أَقْنَعْتَنِي فَاقْتَنَعْتُ، أَنْتَ أَقْوَى مِنِّي فَغَلَبْتَ، فَأَصْبَحْتُ مَثَارَ
سُخْرِيَةٍ طَوَالَ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَهْزِئُ بِي. ٨لأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ
أَصْرُخُ مُنَدِّدًا، وَأُنَادِي: «ظُلْمٌ وَاغْتِصَابٌ» فَجَلَبَتْ عَلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ
الاحْتِقَارَ وَالْعَارَ طَوَالَ النَّهَارِ.
٩إِنْ قُلْتُ: «سَأَكُفُّ عَنْ ذِكْرِهِ وَلاَ أَتَكَلَّمُ بِاسْمِهِ بَعْدُ» صَارَ كَلاَمُهُ فِي
قَلْبِي كَنَارٍ مُحْرِقَةٍ مَحْصُورَةٍ فِي عِظَامِي، فَأَعْيَانِي كِتْمَانُهُ وَعَجَزْتُ عَنْ
كَبْتِهِ. ١٠لأَنِّي سَمِعْتُ نَفَثَاتِ تَهْدِيدٍ مِنْ كَثِيرِينَ، وَأَحَاطَ بِي رُعْبٌ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اشْتَكُوا عَلَيْهِ فَنَشْتَكِيَ عَلَيْهِ»، حَتَّى جَمِيعُ
أَصْدِقَائِي الْحَمِيمِينَ يَرْقُبُونَ كَبْوَتِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَتَعَثَّرُ فَنَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ
وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ».
١١لَكِنَّ الرَّبَّ مَعِي كَمُحَارِبٍ جَبَّارٍ، لِهَذَا يَعْثُرُ كُلُّ مُضْطَهِدِيَّ وَلاَ
يَظْفَرُونَ بِي. يَلْحَقُ بِهِمْ عَارٌ عَظِيمٌ لأَنَّهُمْ لاَ يُفْلِحُونَ، وَيَظَلُّ خِزْيُهُمْ
مَذْكُورًا إِلَى الأَبَدِ. ١٢أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ مُخْتَبِرُ الصِّدِّيقِ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى
سَرَائِرِ النُّفُوسِ، دَعْنِي أَشْهَدُ انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لأَنِّي إِلَيْكَ فَوَّضْتُ قَضِيَّتِي.
١٣اشْدُوا لِلرَّبِّ وَسَبِّحُوهُ، لأَنَّهُ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمِسْكِينِ مِنْ قَبْضَةِ فَاعِلِي
الإِثْمِ. ١٤لِيَكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَلْيَخْلُ الْيَوْمُ الَّذِي
أَنْجَبَتْنِي فِيهِ أُمِّي مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ. ١٥لِيَكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي بَشَّرَ
أَبِي قَائِلًا: قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ فَجَعَلَ قَلْبَهُ يَفِيضُ بِالْفَرَحِ.
١٦لِيُصْبِحْ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمُدُنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رِفْقٍ، وَلْيَسْمَعْ

١. ما المشكلة التي جلبتها جرة إرميا المكسورة عليه (الآيتان ١- ٢)؟ وما رد فعله للإجراء التأديبي الذي يتخذه ضده فشحور رئيسه (الآيات ٣- ٦)؟ **٢.** من سيتأثر برعب فشحور صاحب الاسم الجديد ولماذا؟ (لاحظ: تحققت هذه الأحداث سنة ٥٩٧ ق.م [انظر ٢ مل ٢٤: ١٣] وسنة ٥٨٦ ق.م [انظر ٢ مل ٢٥: ١٣-١٧]). **٣.** ما الذي يحدث لإرميا يوم الزج به في السجن (الآيات ٢- ٣، ٧، ١٠)؟ ما اللوم الذي يجرؤ إرميا أن يحوله إلى الله (الآية ٨)؟ وما الصراع الداخلي الذي يخلقه ذلك؟ وأيهما له السيادة هنا: المرارة الشخصية أم الضغط الإلهي؟ **٤.** ما المشاعر المتضادة التي تتجاذبه (الآيات ١٣- ١٨)؟ ما الشعور الذي تظن أنه يفوز بالمنافسة عند هذه المرحلة؟ لماذا يشعر بأسى شديد تجاه يوم مولده (انظر ١: ٥؛ قارن أي ٣)؟ **٥.** لماذا لا يجيبُ الله على ثورة غضبه؟ هل كان الله مصدر عزاء كبير له في الماضي؟

١. هل سبق أن قمت بفعل صحيح ثم عانيت بسببه؟ بماذا شعرت؟ ماذا قلتَ لله؟ **٢.** أين تواجه في حياتك موقفًا "خاسرًا"؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك على إيجاد حل فيه "مكسب لجميع الأطراف"؟ **٣.** هل طريقتك في التعامل مع الغضب والاكتئاب تشبه طريقة إرميا بأي حال من الأحوال: هل سبق أن تمنيت لو لم تولد مطلقًا؟ هل تحتفظ بالعنف داخلك أم تُنَفِّس عنه؟ إلى أي مدى تجتاز حالات التذبذب العاطفي، هل تشعر أن مزاجك جيد في لحظة، وسيئ في اللحظة التالية؟

صُرَاخَ الْمَعَارِكِ فِي الصَّبَاحِ، وَضَجِيجَ جَلَبَتِهَا عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. ١٧لِيَكُنْ
ذَلِكَ الرَّجُلُ مَلْعُونًا لأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَتَضْحَى أُمِّي قَبْرًا لِي،
وَتَظَلُّ حُبْلَى بِي إِلَى الأَبَدِ. ١٨لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ لأُقَاسِيَ التَّعَبَ
وَالأَوْجَاعَ، وَأُفْنِيَ أَيَّامِي بِالْخِزْيِ؟

١. كيف تتخيل طريقة موتك: (أ) تنتهي حياتك في ريعان الشباب؟ (ب) يصيبك الوهن من طول العمر والشيخوخة؟ (ج) تنهار في شبابك بسبب عدم التوازن وقلة الموارد اللازمة للحياة؟ **٢.** عندما تموت، ما أكثر شيء تعتقد أنك ستفتقده في الحياة؟

الله يرفض طلب صدقيا

٢١ الْكَلاَمُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، عِنْدَمَا
أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا فَشْحُورَ بْنَ مَلْكِيَّا وَصَفَنْيَا بْنَ
مَعْسِيَّا الْكَاهِنَ، قَائِلًا: ٢«اسْأَلِ الرَّبَّ عَنَّا، لأَنَّ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ
قَدْ أَعْلَنَ عَلَيْنَا حَرْبًا، لَعَلَّ الرَّبَّ يُجْرِي لَنَا مُعْجِزَةً كَسَابِقِ مُعْجِزَاتِهِ،
وَيَصْرِفُهُ عَنَّا».
٣فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: «هَذَا مَا تَقُولاَنِ لِصِدْقِيَّا: ٤هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَرُدُّ أَسْلِحَتَكُمُ الَّتِي بِأَيْدِيكُمُ الَّتِي تُحَارِبُونَ بِها مَلِكَ
بَابِلَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ مِنْ خَارِجِ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي
وَسَطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥وَأُحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَذِرَاعٍ شَدِيدَةٍ،
بِغَضَبٍ وَحَنَقٍ وَسُخْطٍ عَظِيمٍ. ٦وَأُبِيدُ أَهْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رِجَالًا وَبَهَائِمَ،
فَيَمُوتُونَ بِوَبَإٍ رَهِيبٍ، ٧وَأُسْلِمُ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا وَخُدَّامَهُ وَمَنْ بَقِيَ
مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاجِينَ مِنَ الْوَبَإِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، إِلَى يَدِ
نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نُفُوسِهِمْ، فَيَقْتُلُهُمْ
بِحَدِّ السَّيْفِ، وَلاَ يَرْثِي لَهُمْ وَلاَ يَشْفُقُ أَوْ يَرْحَمُ.
٨وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ أَمَامَكُمْ
طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩فَمَنْ يَمْكُثُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ
يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ
يُحَاصِرُونَكُمْ وَيَسْتَسْلِمُ لَهُمْ يَحْيَا وَيَغْنَمُ نَفْسَهُ. ١٠فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ
عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالشَّرِّ لاَ بِالْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِهَذَا يَسْتَوْلِي عَلَيْهَا
مَلِكُ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ».
١١«وَتَقُولُ لِبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ: ١٢يَا ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، هَذَا
مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الْعَدْلَ فِي الصَّبَاحِ، وَأَنْقِذُوا الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ
الْمُغْتَصِبِ لِئَلاَّ يَنْصَبَّ غَضَبِي كَنَارٍ، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُخْمِدُهُ لِفَرْطِ مَا
ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ شِرِّيرَةٍ.

١. أي نوع من الملوك كان صدقيا (انظر ٢ مل ٢٤: ١٨- ٢٠)؟ هل يستشير إرميا قبل أن يقرر التوقف عن دفع الجزية لبابل أم بعد ذلك (الآية ٢)؟ **٢.** ما الخبر السار/ الخبر المؤلم الذي يزفه إرميا للكاهنين المرسَلين من صدقيا (الآيات ٣- ٧)؟ ما النصيحة الصادمة التي يسديها إرميا لهما من أجل النجاة؟ **٣.** نظرًا لما قاله إرميا في هذه النصيحة، هل تصفه بالخيانة، أم تحيي وطنيته؟ هل هذا الخبر سيسعد الجنود الذين يدافعون عن أورشليم أم سيحزنهم؟ **٤.** ما أزمة الإيمان التي يواجهها يهوذا الآن (الآيات ٨- ١٠؛ قارن تث ٣٠: ١٥)؟ ماذا يريدُ الله من صدقيا أن يفعل (الآيتان ١١- ١٢)؟ **٥.** هل يمكن أن يفوت أوانُ التوبة شعبَ الله، أم أن الوقت دائمًا متاح لصنع سلام مع الله؟

١. لماذا نرى بعض الناس لا يتعلمون أبدًا؟ هل أنت بطيء التعلم؟ هل في حياتك تحديات ترفض التعامل معها؟ تحذير ترفض الانتباه له؟ صراع ترفض تسويته؟ لماذا؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك؟ **٢.** هل كنت ستهرب من المدينة وفقًا لنصيحة إرميا؟ ماذا يكلفك الهرب؟ وماذا يكلفك البقاء؟ **٣.** كيف يمكن أن يمثل ترك أورشليم صورة للمسيحي المكرس؟ ما الذي يجب عليك أن تلقيه وراء ظهرك حتى تكون أكثر ولاءً للمسيح؟ **٤.** من "الظالمون" في عالمك ومن "المسروقون"؟ كيف يمكنك أن تساعد في إجراء العدل للمظلومين؟ وكيف يمكن للمجموعة أن تساعد؟

١٣يَا أُورُشَلِيمُ يَا سَاكِنَةَ الْوَادِي، يَا صَخْرَةَ السَّهْلِ، هَا أَنَا أَقِفُ ضِدَّكِ
يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: «مَنْ يُهَاجِمُنَا؟ وَمَنْ يَقْتَحِمُ مَنَازِلَنَا؟»
١٤هَا أَنَا أُعَاقِبُكُمْ بِحَسَبِ ثِمَارِ أَعْمَالِكُمْ، وَأُوْقِدُ نَارًا فِي غَابَةِ مَدِينَتِكُمْ
فَتَلْتَهِمُ كُلَّ مَا حَوْلَهَا».

دينونة الملك الشرير

٢٢ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «انْحَدِرْ إِلَى قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا وَأَعْلِنْ
هُنَاكَ هَذَا الْقَضَاءَ: ٢اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكَ يَهُوذَا
الْمُتَرَبِّعَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ وَخُدَّامُكَ وَشَعْبُكَ الْمُجْتَازِينَ مِنْ
هَذِهِ الْبَوَّابَاتِ: ٣أَجْرُوا الْعَدْلَ وَأَنْقِذُوا الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصِبِ،
وَلاَ تَجُورُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَلاَ تَتَعَسَّفُوا عَلَيْهِمْ، وَلاَ
تَسْفِكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤لأَنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ هَذَا الْكَلاَمَ فَإِنَّ
مُلُوكًا يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، رَاكِبِينَ مَرْكَبَاتٍ وَخُيُولاً يَجْتَازُونَ
هُمْ وَخُدَّامُهُمْ وَشَعْبُهُمْ بَوَّابَاتِ هَذَا الْقَصْرِ. ٥وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ هَذِهِ
الْوَصَايَا، فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ يَتَحَوَّلَ هَذَا الْقَصْرُ إِلَى
أَطْلاَلٍ». ٦لأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا:
«أَنْتَ عَزِيزٌ عَلَيَّ كَجِلْعَادَ وَكَرَأْسِ لُبْنَانَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ قَفْرًا
وَمُدُنًا مَهْجُورَةً. ٧سَأُجَنِّدُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ مُدَجَّجِينَ بِسِلاَحِهِمْ فَيَقْطَعُونَ
نُخْبَةَ أَرْزِكَ وَيَطْرَحُونَهَا إِلَى النَّارِ.
٨وَتَعْبُرُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيقِهِ: لِمَاذَا
صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ٩فَيُجِيبُونَ: لأَنَّهُمْ نَبَذُوا عَهْدَ
الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلأَوْثَانِ وَعَبَدُوهَا».

نبوءة عن مصير أورشليم

١٠لاَ تَنُوحُوا عَلَى الْمَيْتِ وَلاَ تَنْدُبُوهُ، إِنَّمَا ابْكُوا عَلَى الْمَنْفِيِّ الَّذِي لَنْ
يَرْجِعَ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مَوْطِنِهِ ١١لأَنَّهُ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ شَلُّومَ بْنِ
يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي تَوَلَّى الْعَرْشَ مَكَانَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ مَنْفِيًّا مِنْ هَذَا
الْمَكَانِ: «إِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَا بَعْدُ. ١٢بَلْ يَمُوتُ فِي مَنْفَاهُ الَّذِي سَبَوْهُ
إِلَيْهِ وَلَنْ يَرْجِعَ لِيَرَى هَذِهِ الأَرْضَ ثَانِيَةً».
١٣«وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ عَلَى الظُّلْمِ وَمَخَادِعَهُ الْعَالِيَةَ عَلَى الْجَوْرِ، الَّذِي
يَسْتَخْدِمُ جَارَهُ مَجَّانًا وَلاَ يُوْفِيهِ أُجْرَةَ عَمَلِهِ، ١٤الَّذِي يَقُولُ: «سَأَبْنِي

١. أين دُفِن معظم أجدادك وأفراد عائلتك؟ أين تحب أن تُدفَن؟ **٢.** أي نوع من الجنازات تفضل: صاخبة تميل للمظهرية؟ هادئة وقورة؟ قصيرة لطيفة؟ مليئة بالحضور أم قاصرة على أفراد العائلة؟

١. ما الرسالة التي يعيدها إرميا على الحكام (الآيات ١- ٣)؟ هل يبدو أن هذه الرسالة موجهة لملك بعينه، أم أنها رسالة لا ترتبط بزمان، تنطبق على كل نسل داود الملكي؟ ولماذا؟ **٢.** ما الفئات الثلاث المظلومة التي يذكرها النبي؟ ما العوامل المشتركة بينها (انظر خر ٢٢: ٢١- ٢٤)؟ لماذا يتوقف أمن الملك على كيفية معاملته لهم؟ **٣.** لماذا يجب رثاء الملك شلّوم المدعو أيضًا يهوآحاز أكثر من أبيه يوشيا (الآيات ١٠- ١٢)؟ ماذا حدث ليهوآحاز (انظر ٢ مل ٢٣: ٣٤، حدثٌ يرجع تاريخه إلى حوالي ٦٠٩ ق.م)؟ **٤.** أصبح يهوياقيم ملكًا بعد خلع أخيه عن العرش. ففيمَ استخدم عمل العبيد (الآيتان ١٣- ١٤)؟ كيف كان أبوه يوشيا (الآيات ١٥- ١٧)؟ كيف يمكن لمَلِك صالح مثله أن يكون أبناؤه أردياء إلى هذا الحد؟ **٥.** مَلَك كنياهو بعد يهوياقيم. ماذا سيحدث له (الآيات ٢٤- ٢٧)؟ هل اعتلى أي من خلفائه العرش (الآيات ٢٨- ٣٠؛ انظر ٢ مل ٢٤: ١٥- ١٧)؟ **٦.** لو كنت مكان صدقيا، ماذا كنت ستستنتج من تكرار تاريخ عائلتك المؤسف هذا؟ على مدى عصر كَمْ مَلِك ظل الله صابرًا؟ لماذا ينتظرُ الله كل هذا الوقت حتى ينهي المُلك؟

١. هل يهتمُّ الله بكيفية إدارة الحكومات لشؤون البلاد؟ بمَ شعر المسيحيون الأوائل إزاء الملوك الوثنيين (انظر ١ تي ٢: ١- ٢؛ رو ١٣: ١- ٥)؟ وما شعورك تجاه "ملوك" اليوم؟ **٢.** من هو القائد (الكنسي، أو المدني، أو العالمي) الذي أثر فيك تأثيرًا كبيرًا بحياته؟ وبموته؟ **٣.** بمَ شعرت عند اغتيال إحدى الشخصيات العامة من أبطال السلام والعدل (غاندي، جون ف. كينيدي، مارتن لوثر كينج)؟ هل عندك أي أمل حقيقي في أن الحب أقوى من الرصاص؟ **٤.** كما كان في أيام

إرميا، عادة ما يحدد القادة الأجواء العامة. فما الطابع أو الجو الإيجابي الذي تخلقه في بيتك، أو عملك، أو مدرستك، أو كنيستك؟ وأين يكون تأثيرك سلبيًا؟

لِنَفْسِي بَيْتًا رَحْبًا وَغُرَفًا عَالِيَةً فَسِيحَةً. وَأَفْتَحُ لَهُ كُوىً وَأُغَشِّيهِ بِأَلْوَاحِ الأَرْزِ وَأَدْهِنُهُ بِأَلْوَانٍ حَمْرَاءَ.
١٥أَتَظُنُّ أَنَّكَ صِرْتَ مَلِكًا لأَنَّكَ بَنَيْتَ بَيْتَكَ مِنَ الأَرْزِ؟ أَمَا أَكَلَ أَبُوكَ وَشَرِبَ وَأَجْرَى عَدْلًا وَحَقًّا، فَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرَاتِ؟ ١٦قَدْ قَضَى بِالْعَدْلِ لِلْبَائِسِ وَالْمِسْكِينِ فَأَحْرَزَ خَيْرًا. أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ مَعْرِفَتِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ ١٧«أَمَّا أَنْتَ فَعَيْنَاكَ وَقَلْبُكَ مُتَهَافِتَةٌ عَلَى الرِّبْحِ الْحَرَامِ، وَعَلَى سَفْكِ الدَّمِ الْبَرِيءِ، وَعَلَى الظُّلْمِ وَالاِبْتِزَازِ».
١٨لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا، مَلِكِ يَهُوذَا: «لَنْ يَنْدُبَكَ أَحَدٌ قَائِلًا: آهِ يَا أَخِي أَوْ آهِ يَا أُخْتِي، أَوْ يَنْدُبُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: آوَّاهُ يَا سَيِّدِي، أَوْ آهِ عَلَى جَلاَلِهِ. ١٩بَلْ يُدْفَنُ دَفْنَ حِمَارٍ، مَجْرُورًا وَمَطْرُوحًا خَارِجَ بَوَّابَاتِ أُورُشَلِيمَ».٢٠«اصْعَدِي يَا أُورُشَلِيمُ إِلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي. أَطْلِقِي صَوْتَكِ فِي بَاشَانَ وَأَعْوِلِي مِنْ عَبَارِيمَ لأَنَّ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ قَدْ سُحِقُوا.
٢١حَذَّرْتُكِ فِي أَثْنَاءِ عِزِّكِ فَقُلْتِ: لَنْ أَصْغِيَ. أَنْتِ مُتَمَرِّدَةٌ مُنْذُ صِبَاكِ لاَ تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. ٢٢سَتَعْصِفُ الرِّيحُ بِكُلِّ رُعَاتِكِ، وَيَذْهَبُ مُحِبُّوكِ إِلَى السَّبْيِ. عِنْدَئِذٍ يَعْتَرِيكِ الْخِزْيُ وَالْعَارُ لِشَرِّكِ. ٢٣يَا سَاكِنَةَ لُبْنَانَ الْمُعَشِّشَةَ فِي الأَرْزِ، لَشَدَّ مَا تَئِنِّينَ عِنْدَمَا تُفَاجِئُكِ الأَوْجَاعُ، فَتَكُونِينَ كَامْرَأَةٍ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ».
٢٤«حَيٌّ أَنَا» يَقُولُ الرَّبُّ، «لَوْ كَانَ كُنْيَاهُو بْنُ يَهُويَاقِيمَ مَلِكُ يَهُوذَا خَاتِمًا فِي يَدِي الْيُمْنَى لَنَزَعْتُهُ مِنْهَا. ٢٥وَأَسْلَمْتُهُ لِطَالِبِي نَفْسِهِ، إِلَى أَيْدِي مَنْ يَفْزَعُ مِنْهُمْ، وَإِلَى قَبْضَةِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦سَأُطَوِّحُ بِهِ وَبِأُمِّهِ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى، لَمْ يُوْلَدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ يَمُوتَانِ. ٢٧وَلَنْ يَعُودَا قَطُّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي يَتُوقَانِ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَيْهَا».
٢٨هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُو وَعَاءٌ مَنْبُوذٌ مُحَطَّمٌ، وَإِنَاءٌ لاَ يَحْفِلُ بِهِ أَحَدٌ. لِمَاذَا طُوِّحَ بِهِ وَبِأَبْنَائِهِ إِلَى أَرْضٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا؟ ٢٩يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
٣٠«سَجِّلُوا أَنَّ هَذَا الإِنْسَانَ عَقِيمٌ، رَجُلٌ لَنْ يُفْلِحَ فِي حَيَاتِهِ، وَلَنْ يَنْجَحَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَتَوَلِّي مُلْكِ يَهُوذَا».

الفرع البار

٢٣ يَقُولُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُبِيدُونَ وَيُبَدِّدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي (أَيْ شَعْبِي)». [٢]لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: «لَقَدْ بَدَّدْتُمْ غَنَمِي (أَيْ شَعْبِي) وَطَرَدْتُمُوهَا، وَلَمْ تَتَعَهَّدُوهَا. فَهَا أَنَا أُعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. [٣]وَأَجْمَعُ شَتَاتَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الأَرَاضِي الَّتِي أَجْلَيْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَاعِيهَا فَتَنْمُو وَتَتَكَاثَرُ، [٤]وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رُعَاةً يَتَعَهَّدُونَهَا فَلاَ يَعْتَرِيهَا خَوْفٌ مِنْ بَعْدُ وَلاَ تَرْتَعِدُ وَلاَ تَضِلُّ.

[٥]هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أُقِيمُ فِيهَا لِدَاوُدَ ذُرِّيَّةَ بِرٍّ، مَلِكًا يَسُودُ بِحِكْمَةٍ، وَيُجْرِي فِي الأَرْضِ عَدْلاً وَحَقًّا. [٦]فِي عَهْدِهِ يَتِمُّ خَلاَصُ شَعْبِ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ آمِنًا. أَمَّا الاسْمُ الَّذِي سَيُدْعَى بِهِ فَهُوَ: الرَّبُّ بِرُّنَا.

[٧]لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لاَ يُرَدِّدُ فِيهَا النَّاسُ مِنْ بَعْدُ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. [٨]بَلْ يَقُولُونَ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ كَافَّةِ الدِّيَارِ الَّتِي أَجْلاَهُمْ إِلَيْهَا، فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ».

الأنبياء الكذبة

[٩]ثُمَّ تَكَلَّمَ إِرْمِيَا عَنِ الأَنْبِيَاءِ الكَذَبَةِ فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبِي مُنْكَسِرٌ فِي دَاخِلِي، وَجَمِيعَ عِظَامِي تَرْتَجِفُ، فَأَنَا، بِتَأْثِيرِ الرَّبِّ وَبِفِعْلِ كَلاَمِهِ الْمُقَدَّسِ كَرَجُلٍ سَكْرَانَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ [١٠]لأَنَّ الأَرْضَ قَدِ اكْتَظَّتْ بِالْفَاسِقِينَ، وَنَاحَتْ مِنْ عَاقِبَةِ لَعْنَةِ اللهِ، فَجَفَّتْ مَرَاعِي الْحُقُولِ لأَنَّ مَسَاعِيَهُمْ بَاتَتْ شِرِّيرَةً، وَجَبَرُوتَهُمْ مُسَخَّرٌ لِلْبَاطِلِ». [١١]وَيَقُولُ الرَّبُّ: «النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ كَافِرَانِ، وَفِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمَا. [١٢]لِذَلِكَ يُضْحِي طَرِيقُهُمَا مَزَالِقَ لَهُمَا، تُفْضِي بِهِمَا إِلَى الظُّلُمَاتِ الَّتِي يُطْرَدُونَ إِلَيْهَا، وَيَهْوِيانَ فِيهَا لأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمَا شَرًّا فِي سَنَةِ عِقَابِهِمَا». [١٣]فِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ شَهِدْتُ أُمُورًا كَرِيهَةً، إِذْ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ، وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. [١٤]وَفِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ أُمُورًا مَهُولَةً: يَرْتَكِبُونَ الْفِسْقَ، وَيَسْلُكُونَ فِي الأَكَاذِيبِ، يُشَدِّدُونَ أَيْدِي فَاعِلِي الإِثْمِ لِئَلاَّ يَتُوبَ أَحَدٌ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا جَمِيعًا كَسُكَّانِ سَدُومَ وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا كَأَهْلِ عَمُورَةَ. [١٥]لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَنِ الأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا، لأَنَّهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ شَاعَ

أي هؤلاء تحب أن تكون ولماذا: سياسي، قائد كنسي، راعٍ؟ أيهم أَقْدَر على جذب أتباعه وراءه؟

١. من هم "الرعاة" (الآية ١)؟ كيف يبددون "الغنم"؟ ماذا سيفعلُ الله بهم؟ **٢.** ما الرعاة الجدد و"ذرية البر"؟ الذين سيقيمهم الله (الآيتان ٤- ٥؛ انظر إش ١١: ١- ٢)؟ **٣.** "صدقيا" يعني بالعبرية "الرب بري". ما دلالة اللقب المستقبلي للملك في الآية ٦؟

١. طَبَّقَ يسوع صورة الراعي هذه على نفسه (انظر يو ١٠: ٧- ١٦). كيف يحقِّق لك هذا الوعد؟ أي من ألقاب يسوع أو أسمائه أو أدواره يمثل قيمة خاصة لك؟ **٢.** الرجاء يشرق حتى في أحلك فصول تاريخ بني إسرائيل. فكيف يشرق الرجاء لك؟

١. عَدِّدْ كل ما يخطر ببالك من مهن تتنبأ بالمستقبل بدءًا من قارئ الكف وانتهاء بمذيع النشرة الجوية. في أي منها تثق؟ ولماذا؟ **٢.** هل تتذكر أحلامك؟ صف حلمًا حلمت به مؤخرًا. لماذا يظل عالقًا بذاكرتك؟ هل تقرأ قسم برج الحظ في الجريدة؟ لماذا؟

١. لماذا يشعر إرميا أنه "كرجل سكران" عند اكتشافه أن أنبياء البلاط الملكي كذبة (الآية ٩)؟ ماذا يعني الله عندما يصف الأنبياء بأنهم "فاسقون" (الآيتان ١٠، ١٤؛ انظر تث ١٩ للاطلاع على قصة سدوم وعمورة)؟ **٢.** ما الذي يميز النبي الكذاب (الآيات ١٣- ١٧، ٢١، ٢٧، ٣٢؛ انظر تث ١٣: ١- ٥)؟ كيف يَبْلُغ أنبياء يهوذا هذه المعايير؟ ما الصورة الزائفة التي يعكسونها عن الله (الآيتان ٢٣- ٢٤)؟ **٣.** ما المصدر الذي يحصل منه النبي الحقيقي على كلمة الله مقارنةً بالمصدر الذي يحصل منه النبي الكاذب على كلامه (الآيتان ١٨، ٢٢)؟ **٤.** كيف تنكشف حقيقة كل من النبي الكاذب والنبي الحقيقي (الآيات ٢٥- ٣٢)؟ **٥.** ما العبارات الشهيرة التي استخدمها المتدينون في أيام إرميا (الآيات ٣٣- ٣٨)؟ ما المرادفات الحديثة لهذه العبارات التي

الْكُفْرُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الأَرْضِ». ١٦«لاَ تَسْمَعُوا لأَقْوَالِ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ وَيَخْدَعُونَكُمْ بِالأَوْهَامِ، لأَنَّهُمْ يَنْطِقُونَ بِرُؤَى مُخَيَّلاَتِهِمْ، وَلاَ يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أَوْحَى بِهِ فَمِي. ١٧قَائِلِينَ بِإِصْرَارٍ لِمَنْ يَحْتَقِرُونَنِي: قَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ أَنَّ السَّلاَمَ يَسُودُكُمْ وَيُرَدِّدُونَ لِكُلِّ مَنْ يَجْرِي وَرَاءَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ: لَنْ يُصِيبَكُمْ ضَرٌّ. ١٨مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ مَثَلَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَأَنْصَتَ لِكَلِمَتِهِ، وَلاَ مَنْ أَصْغَى لِقَوْلِهِ وَأَطَاعَهُ.

١٩هَا عَاصِفَةُ سُخْطِ الرَّبِّ قَدِ انْطَلَقَتْ، وَزَوْبَعَةٌ هَوْجَاءُ قَدْ ثَارَتْ لِتَجْتَاحَ رُؤُوسَ الأَشْرَارِ. ٢٠فَغَضَبُ الرَّبِّ لَنْ يَرْتَدَّ حَتَّى يُنْجِزَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ الَّتِي سَتُدْرِكُونَهَا بِوُضُوحٍ فِي آخِرِ الأَيَّامِ. ٢١إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ هَؤُلاَءِ الأَنْبِيَاءَ، وَمَعَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا رَاكِضِينَ، وَلَمْ أُوْحِ لَهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ يَتَنَبَّأُونَ. ٢٢لَوْ مَثَلُوا حَقًّا فِي مَجْلِسِي لَبَلَّغُوا كَلاَمِي لِشَعْبِي، وَلَكَانُوا رَدُّوهُمْ عَنْ مَسَاوِئِهِمْ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣أَلَعَلِّي أَرَى فَقَطْ مَا يَجْرِي عَنْ قُرْبٍ، وَلَسْتُ إِلَهًا يَرْقُبُ مَا يَجْرِي عَنْ بُعْدٍ؟ ٢٤أَيُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يَتَوَارَى فِي أَمَاكِنَ خَفِيَّةٍ فَلاَ أَرَاهُ؟ أَمَا أَمْلأُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ ٢٥قَدْ سَمِعْتُ مَا نَطَقَ بِهِ الْمُتَنَبِّئُونَ بِاسْمِي زُورًا قَائِلِينَ: قَدْ حَلِمْتُ، قَدْ حَلِمْتُ. ٢٦إِلَى مَتَى يَظَلُّ هَذَا الْخِدَاعُ مَكْنُونًا فِي قُلُوبِ الْمُتَنَبِّئِينَ زُورًا؟ إِنَّهُمْ حَقًّا أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ، يَتَنَبَّأُونَ بِأَوْهَامِ قُلُوبِهِمْ. ٢٧فَيُنْسُونَ شَعْبِي اسْمِي بِمَا يَقُصُّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَحْلاَمِهِ، كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمُ اسْمِي لأَجْلِ وَثَنِ الْبَعْلِ. ٢٨فَلْيَقُصَّ النَّبِيُّ الْحَالِمُ حُلْمَهُ. وَلَكِنْ مَنْ لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيُعْلِنْهَا بِالْحَقِّ، إِذْ مَاذَا يَجْمَعُ بَيْنَ التِّبْنِ وَالْقَمْحِ؟ ٢٩أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ، وَكَالْمِطْرَقَةِ الَّتِي تُحَطِّمُ الصُّخُورَ؟ ٣٠لِذَلِكَ هَا أَنَا أُقَاوِمُ هَؤُلاَءِ الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَنْتَحِلُ كُلٌّ مِنْهُمْ كَلاَمَ الآخَرِ، ٣١وَأُقَاوِمُ الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يُسَخِّرُونَ أَلْسِنَتَهُمْ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَقُولُ هَذَا. ٣٢هَا أَنَا أُقَاوِمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَحْلاَمٍ كَاذِبَةٍ وَيَقُصُّونَهَا مُضِلِّينَ شَعْبِي بِأَكَاذِيبِهِمْ وَاسْتِخْفَافِهِمْ، مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَمْ أُكَلِّفْهُمْ بِشَيْءٍ. وَلاَ جَدْوَى مِنْهُمْ لِهَذَا الشَّعْبِ.

الوحي الكاذب

٣٣إِذَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٌّ أَوْ كَاهِنٌ: مَا هُوَ وَحْيُ قَضَاءِ الرَّبِّ؟ فَأَجِبْهُمْ: أَنْتُمْ وَحْيُ قَضَائِهِ. وَسَأَطْرَحُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤أَمَّا النَّبِيُّ أَوِ الْكَاهِنُ أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَدَّعِي قَائِلًا: هَذَا وَحْيُ الرَّبِّ، فَإِنِّي سَأُعَاقِبُهُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٣٥لِذَلِكَ هَكَذَا يُوَاظِبُ كُلُّ وَاحِدٍ

غالبًا ما نسمعها اليوم في الكنائس؟ **٦.** مَنْ الذي صار "عبئًا" على الله (كما يبدو من الآية ٣٣)؟ لماذا أُنهِكَ من كل هذا؟ كيف سيزيلُ الله حمل شعبه (الآيتان ٣٩- ٤٠؛ انظر ٢٠: ١١)؟

♡ **١.** هل يوجد اليوم "أنبياء" (سواء أكانوا كذبة أو صادقين)؟ إن كانت إجابتك لا، فلماذا؟ وإن كانت نعم، فكيف يمكن للمرء أن يميز النبي الحقيقي؟ وما رسالة النبي الكاذب؟ **٢.** بخصوص "مجلس الرب" (الآيتان ١٨، ٢٢) وشكل المستقبل، هل تظن أن الله: (أ) يعرف كل شيء؟ (ب) يتحكم في كل شيء؟ (ج) الاثنين؟ (د) لا هذا ولا ذاك؟ وما الفرق الذي يحدثه ذلك لك؟ **٣.** ماذا يعني لك أن "تَمْثُل" في مجلس الرب هذا (انظر ١ كو ٢: ١٦): علامَ ينطوي هذا الأمر، أين، متى، مع مَنْ؟ **٤.** ما التثقل الذي تشعر به اليوم؟ هل لديك رسالةٌ تُوَصِّلها؟ أو إجراء تتخذه؟ أو موقف تعالجه؟ كيف يُثْقِلك هذا الأمر؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعدك؟

عَلَى الْقَوْلِ لِصَاحِبِهِ، وَكُلُّ جَارٍ لِجَارِهِ: مَا هُوَ جَوَابُ الرَّبِّ؟ أَوْ بِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ؟ ٣٦أَمَّا ادِّعَاءُ وَحْيِ الرَّبِّ فَلاَ تَذْكُرُوهُ مِنْ بَعْدُ، فَإِنَّ كَلِمَةَ الْمَرْءِ تَغْدُو وَحْيَ قَضَائِهِ، إِذْ قَدْ حَرَّفْتُمْ كَلاَمَ الإِلَهِ الْحَيِّ، الرَّبِّ الْقَدِيرِ، إِلَهِنَا. ٣٧لِذَلِكَ هَذَا مَا تَسْأَلُ بِهِ النَّبِيَّ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَبِمَاذَا تَكَلَّمَ؟» ٣٨فَإِنِ ادَّعَيْتُمْ وَحْيَ قَضَاءِ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لأَنَّكُمُ ادَّعَيْتُمْ وَحْيَ قَضَائِهِ بَعْدَ أَنْ حَظَرْتُهُ عَلَيْكُمْ قَائِلًا: لاَ تَقُولُوا هَذَا وَحْيُ قَضَائِهِ» ٣٩لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْسَاكُمْ تَمَامًا، وَأَطْرُدُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ وَلآبَائِكُمْ. ٤٠وَأُلْحِقُ بِكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا لاَ يُنْسَى».

سلتا التين

٢٤ وَبَعْدَمَا سَبَى نَبُوخَذْنَصَّرُ، مَلِكُ بَابِلَ، يَكُنْيَا بْنَ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مَعَ سَائِرِ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ، مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ، أَرَانِي الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلَّتَيْ تِينٍ مَوْضُوعَتَيْنِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢وَكَانَ فِي إِحْدَى السَّلَّتَيْنِ تِينٌ جَيِّدٌ كَالتِّينِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي الأُخْرَى تِينٌ رَدِيءٌ تَعَافُ النَّفْسُ أَكْلَهُ مِنْ فَرْطِ رَدَاءَتِهِ. ٣فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «تِينًا: الْجَيِّدُ مِنْهُ يَمْتَازُ بِجَوْدَتِهِ، وَالرَّدِيءُ مِنْهُ تَعَافُهُ النَّفْسُ لِفَرْطِ رَدَاءَتِهِ».

٤فَقَالَ الرَّبُّ لِي: ٥«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأَعْتَنِي بِالْمَسْبِيِّينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ أَجْلَيْتُهُمْ لِخَيْرِهِمْ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَمِثْلِ هَذَا التِّينِ الْجَيِّدِ. ٦وَسَأَرْعَاهُمْ بِعَيْنَيَّ لِخَيْرِهِمْ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلاَ أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلاَ أَسْتَأْصِلُهُمْ. ٧وَأَهَبُهُمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا، لأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ.

٨أَمَّا صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَعُظَمَاؤُهُ وَسَائِرُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ مَكَثُوا فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَالَّذِينَ نَزَحُوا إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ هَذَا التِّينِ الرَّدِيءِ الَّذِي تَعَافُ النَّفْسُ أَكْلَهُ لِفَرْطِ رَدَاءَتِهِ. ٩وَأُوْقِعُهُمْ فِي الضِّيقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ عَارًا وَعِبْرَةً وَأُحْدُوثَةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي أُجْلِيهِمْ إِلَيْهَا. ١٠وَأُعَرِّضُهُمْ لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ حَتَّى يَفْنَوْا فِي الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ وَلآبَائِهِمْ».

---

١. هل لديك أي طعام أصابه الفساد في ثلاجتك؟ ولماذا يترك في الثلاجة حتى الآن؟

١. في عهد نبوخذنصر هدد البابليون يهوذا سنة ٥٩٧ ق. م. وهجَّروا الكثيرين في عهد يهوياكين. فمَنْ الذي تُرِكَ في يهوذا ليحكمه صدقيا (الآيات ١- ٣، ٨؛ انظر ٢ مل ٢٤: ١٤- ٢٠)؟ وما نوعية الحياة التي كانت تنتظرهم؟ إلامَ ترمز كل سلة من سلتي التين (الآيات ٥- ٨)؟ ماذا سيفعلُ الله مع المسبيين، ولماذا ومتى؟ وماذا سيفعل مع مَنْ سيُتْرَكون داخل البلاد (الآيتان ٩- ١٠)؟ **٣.** لماذا يُفضِّلُ الله مجموعة على أخرى (انظر ١ أخ ٣٦: ١١- ١٦)؟

١. لو عشتَ في أيام إرميا، هل كنت ستُفَضِّل السبي في بابل، أم العيش في موطنك؟ **٢.** كيف يجب أن تشعر الكنيسة "بارتياح" في هذا العالم؟ **٣.** هل يمكن للقضاء الذي يبدو قاسيًا أن يتحول إلى خير (انظر يع ١: ٢- ٣)؟ متى حدث ذلك معك؟

١. متى آخر مرة قال لك شخص فيها: "ألم أقل لك هذا؟" وهل قدَّرت ذلك؟ **٢.** ما العنوان الذي تعطيه لقصة حياتك؟ وإن كُتِبَت للسينما، فأي نوع من الأفلام تكون؟

١. يتبين من تداخل الحدثين المذكورين في العدد الأول أن هذه النبوة تعود لحوالي سنة ٦٠٥ ق. م. فكم سنة ظل الله يتحدث من خلال إرميا؟ ومن خلال أنبياء آخرين (الآية ٤؛ انظر ٧: ٢٥)؟ تُرى ما شعور إرميا وشعورُ الله عند هذه النقطة؟ **٢.** لماذا يسمي الله ملكًا وثنيًا "عبدَه" (الآية ٩) ؟ ما الغرض الذي سيؤديه؟ **٣.** هل من العدل معاقبة بابل على عمل مشيئةِ الله (الآية ١٢)؟ ما المبدأ الذي يحكم هذا الموقف؟ في رأيك، ما جريمتهم (الآيتان ١٣- ١٤)؟ **٤.** عندما نعود بالأحداث للوراء، ماذا تَحَقَّق من نبوات إرميا؟ ولماذا يكشفُ الله عن مدة السبي الآتي؟

١. لماذا حَذَّرَ الله الشعب قبل أن يتخذ أي إجراء بفترة طويلة جدًا؟ ولماذا نفد صبرُ الله أخيرًا؟ **٢.** كم من الوقت ستثابر في القيام بمهمةٍ ما دون أن تحقق أي نجاح؟ هل تتعجب أنك اتخذت مسارًا معينًا ثم تخليت عنه؟ **٣.** هل يحذرك الله من أي شيء؟ وهل تنتبه لتحذيراته أكثر من يهوذا؟ كيف؟

السبي لسبعين سنة

٢٥ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِها الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ الأُولَى مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ.
٢النُّبُوءَةُ الَّتِي خَاطَبَ بِها إِرْمِيَا النَّبِيُّ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: ٣«عَلَى مَدَى ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَيْ مُنْذُ السَّنَةِ الثَّالِثَةَ عَشَرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَّا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَالرَّبُّ يُوْحِي إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ، فَخَاطَبْتُكُمْ بِها تَكْرَارًا مُنْذُ الْبَدْءِ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا. ٤وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَاظَبَ عَلَى إِرْسَالِ عَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ إِلَيْكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تُصْغُوا وَلَمْ تَسْتَمِعُوا لإِنْذَارَاتِهِ. ٥وَقَدْ قَالُوا لَكُمْ: تُوبُوا الآنَ. لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طُرُقِهِ الشِّرِّيرَةِ وَمُمَارَسَاتِهِ الأَثِيمَةِ فَتُقِيمُوا فِي الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرَّبُّ عَلَى مَدَى الدُّهُورِ، ٦وَلاَ تَضِلُّوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلاَ تُثِيرُوا غَيْظِي بِمَا تَصْنَعُهُ أَيْدِيكُمْ مِنْ أَوْثَانٍ. عِنْدَئِذٍ لَا أُنْزِلُ بِكُمْ أَذىً. ٧غَيْرَ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، بَلْ أَثَرْتُمْ غَيْظِي بِمَا جَنَتْهُ أَيْدِيكُمْ، فَاسْتَجْلَبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمُ الشَّرَّ».
٨لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ كَلاَمِي، ٩فَهَا أَنَا أُجَنِّدُ جَمِيعَ قَبَائِلِ الشِّمَالِ بِقِيَادَةِ نَبُوخَذْنَصَّرَ عَبْدِي، وَآتِي بِها إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ فَيَجْتَاحُونَهَا وَيُهْلِكُونَ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مَعَ سَائِرِ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِها، وَأَجْعَلُهُمْ مَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ، وَخَرَائِبَ أَبَدِيَّةً.
١٠وَأُبِيدُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَهَازِيجَ الْفَرَحِ وَالطَّرَبِ وَصَوْتَ غِنَاءِ الْعَرِيسِ وَالْعَرُوسِ، وَضَجِيجَ الرَّحَى وَنُورَ السِّرَاجِ. ١١فَتُصْبِحُ هَذِهِ الأَرْضُ بِأَسْرِهَا قَفْرًا خَرَابًا، وَتُسْتَعْبَدُ جَمِيعُ هَذِهِ الأُمَمِ لِمَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ سَبْعِينَ سَنَةً.
١٢وَفِي خِتَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأُمَّتَهُ، وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى خَرَابٍ أَبَدِيٍّ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣«وَأُنَفِّذُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ كُلَّ الْقَضَاءِ الَّذِي نَطَقْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا دُوِّنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَتَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ. ١٤إِذْ أَنَّ أُمَمًا كَثِيرَةً وَمُلُوكًا عُظَمَاءَ يَسْتَعْبِدُونَهُمْ أَيْضًا، وَهَكَذَا أُجَازِيهِمْ بِمُقْتَضَى أَفْعَالِهِمْ وَمَا جَنَتْهُ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ أَثِيمَةٍ».

كأس غضب الله

١٥وَهَذَا مَا أَعْلَنَهُ لِيَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرِ غَضَبِي
مِنْ يَدِي، وَاسْقِ مِنْهَا جَمِيعَ الأُمَمِ الَّتِي أُرْسِلُكَ إِلَيْهَا، ١٦فَتَشْرَبَ
وَتَتَرَنَّحَ، وَتُجَنَّ بِفِعْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ بَيْنَهَا». ١٧فَتَنَاوَلْتُ الْكَأْسَ
مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ مِنْهَا جَمِيعَ الأُمَمِ الَّتِي بَعَثَنِي إِلَيْهَا الرَّبُّ:
١٨أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَ يَهُوذَا وَمُلُوكَهَا وَعُظَمَاءَهَا، لأَجْعَلَهَا قَفْرًا خَرَابًا
وَمَثَارَ صَفِيرٍ وَلَعْنَةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٩وَسَقَيْتُ مِنْهَا كَذَلِكَ فِرْعَوْنَ
مَلِكَ مِصْرَ وَخُدَّامَهُ وَعُظَمَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ، ٢٠وَكُلَّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ
فِي وَسَطِهِمْ، وَجَمِيعَ مُلُوكِ أَرْضِ عُوصَ، وَسَائِرَ مُلُوكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ:
مُلُوكَ أَشْقَلُونَ، وَغَزَّةَ، وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ، ٢١وَأَدُومَ، وَمُوآبَ،
وَبَنِي عَمُّونَ، ٢٢وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ وَصِيدُونَ وَمُلُوكَ الْجَزَائِرِ عَبْرَ
الْبَحْرِ، ٢٣وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ ذَوِي الشَّعْرِ الْمَقْصُوصِ الزَّوَايَا،
٢٤وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَسَائِرَ مُلُوكِ الْقَبَائِلِ الْمُنْضَمَّةِ إِلَيْهِمْ الْمُقِيمِينَ
فِي الصَّحْرَاءِ، ٢٥وَكُلَّ مُلُوكِ زِمْرِي، وَعِيلاَمَ، وَجَمِيعَ مُلُوكِ مَادِي.
٢٦وَكُلَّ مُلُوكِ الشِّمَالِ، الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْوَاحِدَ تِلْوَ الآخَرِ،
وَكُلَّ الْمَمَالِكِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ مِنْهَا
مَلِكُ بَابِلَ. ٢٧ثُمَّ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
اشْرَبُوا وَاسْكَرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقُطُوا صَرْعَى، وَلاَ تَقُومُوا مِنْ جَرَّاءِ
السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ فِي وَسَطِكُمْ. ٢٨وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَنَاوَلُوا الْكَأْسَ مِنْ
يَدِكَ لِيَشْرَبُوا مِنْهَا، فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لاَبُدَّ لَكُمْ
مِنْ شُرْبِهَا، ٢٩لأَنِّي شَرَعْتُ أُعَاقِبُ الْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا،
فَهَلْ تُفْلِتُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْعِقَابِ؟ فَهَا أَنَا قَدْ سَلَّطْتُ السَّيْفَ عَلَى جَمِيعِ
سُكَّانِ الأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
٣٠أَمَّا أَنْتَ فَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْقَضَاءِ، وَقُلْ لَهُمْ: «الرَّبُّ يَزْأَرُ مِنَ
الْعَلاَءِ، وَمِنَ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يُدَوِّي صَوْتُهُ. يَزْأَرُ زَئِيرًا عَلَى مَسْكَنِهِ،
وَيَجْهَرُ هَاتِفًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الأَرْضِ كَمَا يَجْهَرُ الدَّائِسُونَ عَلَى
الْعِنَبِ». ٣١قَدْ بَلَغَتِ الْجَلَبَةُ جَمِيعَ أَقَاصِي الأَرْضِ، لأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى
عَلَى الأُمَمِ، فَيَدْخُلُ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ الْبَشَرِ، وَيُلْقِي بِالأَشْرَارِ إِلَى
السَّيْفِ. ٣٢هَا الشَّرُّ يَنْدَفِعُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَهَا زَوْبَعَةٌ رَهِيبَةٌ تَثُورُ مِنْ
أَقْصَى أَطْرَافِ الأَرْضِ.

١. هل سبق أن ضُبِطتَ تفعل شيئًا فعله آخرون دون أن يدري بهم أحد؟ ماذا حدث؟ ما الشعور الذي أثاره لديك ذلك؟ **٢.** تخيل أنك تريد عصير عنب، ولكن العنب لابد أن يداس أولًا. اذكر شخصًا واحدًا لا تمانع في أن يدوس العنب لك. لماذا تختار ذلك الشخص؟

١. لماذا يشبِّه غضبُ الله بكأس الخمر (الآيتان ١٥- ١٦؛ انظر إش ٥١: ١٧- ٢٣؛ رؤ ١٤: ٨؛ ١٨: ٦)؟ ما الأثر الذي ستتركه على من يشربها؟ هل هذا ما يتوقعونه؟ **٢.** مَن سيشرب من الكأس أولًا ولماذا (الآية ١٨)؟ ومن سيشرب بعد ذلك (الآية ١٩)؟ ومن سيشرب أخيرًا (الآية ٢٦)؟ حاول أن تحدد مواقع الأمم الأخرى على خريطة فلسطين القديمة. **٣.** لماذا سيعاقبُ الله الأمم (الآيات ٢٧- ٣٣) بسيف الغزو البابلي وزوبعته الرهيبة؟ ما "التهم" التي سيوجهها الله لهم (انظر ٢: ٥- ٩، ٣٥)؟ **٤.** ماذا سيحدث لقادة العالم (الآيات ٣٤- ٣٨)؟ ما وجه الشبه بين مصيرهم ومصير قادة يهوذا (انظر ٢١: ١- ٢٣: ٧)؟

١. إن كنت تُعِدّ قائمة بالأمم التي يجب معاقبتها، أيها ستأتي على رأس القائمة؟ مَنْ سيُعفى من "شرب الكأس"؟ **٢.** هل معاملةُ الله ليهوذا والأمم مناسبة؟ كيف سيدينُ الله العالم بالمسيح (انظر مت ٢٥: ٣١- ٤٦؛ رو ٢: ٦- ١٦)؟ **٣.** ما شعورك عندما تعرف أن الله يقسو على شعبه أكثر من الشعوب الأخرى (انظر ١ بط ٤: ١٧- ١٨)؟ لماذا؟ **٤.** هل معرفتك بأن الله سينتقم يومًا ما من كل عمل شرير ويعاقب كل فاعلي الإثم تعزيك، أم تخيفك؟

٣٣وَيَنْتَشِرُ قَتْلَى غَضَبِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى
أَقْصَاهَا. لاَ يَنُوحُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ، وَلاَ يُجْمَعُونَ وَلاَ يُدْفَنُونَ، بَلْ يَصِيرُونَ
نُفَايَةً فَوْقَ سَطْحِ الأَرْضِ.
٣٤وَلْوِلُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَابْكُوا، تَمَرَّغُوا فِي الرَّمَادِ يَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لأَنَّ
أَوَانَ ذَبْحِكُمْ قَدْ حَانَ، فَأُشَتِّتُكُمْ فَتَسْقُطُونَ (وَتَتَنَاثَرُونَ) كَإِنَاءٍ فَاخِرٍ.
٣٥لَنْ يَبْقَى لِلرُّعَاةِ مَلْجَأٌ يَلُوذُونَ بِهِ، وَلاَ مَهْرَبٌ لِقَادَةِ الشَّعْبِ. ٣٦اسْمَعُوا
صَوْتَ الرُّعَاةِ وَوَلْوَلَةَ قَادَةِ الشَّعْبِ، لأَنَّ الرَّبَّ يُتْلِفُ مَرَاعِيَهُمْ. ٣٧عَمَّ
الْخَرَابُ الْمَوَاقِعَ الَّتِي يَسُودُهَا السَّلاَمُ
مِنْ فَرْطِ غَضَبِ اللهِ الْعَنِيفِ. ٣٨قَدْ هَجَرَ كَالشِّبْلِ عَرِينَهُ، لأَنَّ الأَرْضَ
قَدْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ سَيْفِ الْعَاتِي، مِنْ شِدَّةِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ.

تهديد إرميا بالموت

٢٦ وَفِي بِدَايَةِ حُكْمِ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَوْحَى
الرَّبُّ بِهَذَا الْكَلاَمِ قَائِلًا: ٢«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قِفْ فِي
سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَبَلِّغْ كُلَّ أَهْلِ مُدُنِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ لِلْعِبَادَةِ فِي
هَيْكَلِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الْكَلاَمِ الَّذِي أَمَرْتُكَ أَنْ تُخَاطِبَهُمْ بِهِ. وَإِيَّاكَ أَنْ
تَحْذِفَ كَلِمَةً. ٣لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ
الأَثِيمِ، فَأَمْتَنِعَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أُوقِعَهُ بِهِمْ لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ».
٤خَاطِبْهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي فَتَسْلُكُوا فِي
شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِتَحْذِيرَاتِ عَبِيدِي
الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مُنْذُ الْبِدَايَةِ إِلَيْكُمْ، وَلَمْ تُصْغُوا إِلَيْهِمْ، ٦فَإِنِّي
أَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ نَظِيرَ شِيلُوهَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ لَعْنَةً لِجَمِيعِ أُمَمِ
الأَرْضِ». ٧فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يُرَدِّدُ هَذَا
الْكَلاَمَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
٨فَلَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ الإِدْلاَءِ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُخَاطِبَ بِهِ الشَّعْبَ،
قَبَضَ الْكَهَنَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لاَبُدَّ أَنْ تَمُوتَ.
٩لِمَاذَا تَنَبَّأْتَ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّ مَصِيرَ هَذَا الْهَيْكَلِ سَيَكُونُ كَمَصِيرِ
شِيلُوهَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَصِيرُ خَرِبًا مَهْجُورَةً؟». وَأَحَاطَ الشَّعْبُ كُلُّهُ
بِإِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
١٠وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا، أَقْبَلُوا مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى هَيْكَلِ

---

١. ما الخبرة التي واجهت فيها الموت؟ ما الشعور الذي أثارته بداخلك؟ **٢.** هل تشعر بارتياح وأنت تتحدث أمام مجموعة؟ وما رأيك في الحديث أمام جمهور كبير أو عدائي؟ اذكر موقفًا تمكنت فيه من ربح أصدقاء والتأثير على أشخاص كانوا في البداية معارضين لوجهة نظرك؟

١. الآيات ٢- ٦، ١٢- ١٥ ترتبط ارتباطًا وثيقًا برسالة الهيكل في الأصحاح السابع. ما التفاصيل الجديدة المذكورة هنا التي تمثل امتدادًا لذلك الأصحاح في حياة إرميا؟ (مثلًا، من صاحب "الدم البريء" في ٧: ٦، ٢٦: ١٥)؟ **٢.** لماذا يريد الكهنة والأنبياء الآخرون استصدار حكم بالموت على إرميا (الآيات ٧- ١١)؟ **٣.** في دفاع إرميا عن قضيته كيف يميز نفسه عن سائر الأنبياء الذين يستحقون الموت فعلًا (الآية ١٢؛ انظر ٢٣: ٢١؛ تث ١٣: ٥)؟ **٤.** من يقف في صفه ولماذا (الآيات ١٦- ١٩، ٢٤)؟ مَنْ ميخا المورشتي وما تأثيره على حزقيا الملك (انظر مي ١: ١؛ ٣: ١٢؛ ٢ مل ٢٨: ١- ٦)؟ ما التشابه الذي يوحي به ذلك؟ مَنْ شافان وعائلته (انظر ٢ مل ٢٢: ٨- ١٣)؟ **٥.** ما وجه الشبه بين حجة هؤلاء الشيوخ اليهود وحجة غمالائيل في موقف مشابه (انظر أع ٥: ٣٣- ٤٠)؟ ما المبدأ المتعلق بتفسير الكتاب وعلامات الأزمنة الذي ينطبق على هذا الموقف؟ **٦.** في اعتقادك لماذا قَتَلَ الحكام أوريا ولم يقتلوا إرميا (الآيات ٢٠- ٢٤)؟

الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَوَّابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْجَدِيدَةِ، ١١ثُمَّ خَاطَبَ
الْكَهَنَةُ وَالأَنْبِيَاءُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَسَائِرَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ
يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ. لأَنَّهُ تَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالدَّمَارِ كَمَا سَمِعْتُمْ
بِآذَانِكُمْ».
١٢فَقَالَ إِرْمِيَا لِجَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «الرَّبُّ قَدْ بَعَثَنِي لأَتَنَبَّأَ عَلَى
هَذَا الْهَيْكَلِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْقَضَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣فَالآنَ
قَوِّمُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، فَيَمْتَنِعَ عَنِ
الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْكُمْ. ١٤أَمَّا أَنَا فَإِنِّي فِي أَيْدِيكُمْ. اصْنَعُوا بِي مَا
يَحْلُو لَكُمْ. ١٥وَلَكِنْ تَيَقَّنُوا أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي فَإِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ دَمًا بَرِيئًا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى أَهْلِهَا، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي حَقًّا
لأُعْلِنَ قَضَاءَهُ فِي مَسَامِعِكُمْ».
١٦عِنْدَئِذٍ قَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالأَنْبِيَاءِ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا
يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ لأَنَّهُ خَاطَبَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا». ١٧ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ
مِنْ شُيُوخِ الْبِلاَدِ وَقَالُوا لِجَمَاعَةِ الشَّعْبِ: ١٨«إِنَّ مِيخَا الْمُورَشْتِيَّ تَنَبَّأَ فِي
عَهْدِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَخَاطَبَ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
إِنَّ صِهْيَوْنَ سَتُحْرَثُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَائِبِ،
وَجَبَلُ الْهَيْكَلِ مُرْتَفَعًا تَنْمُو عَلَيْهِ أَشْجَارُ الْغَابِ.
١٩فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا؟ أَمَا اتَّقَى الرَّبَّ
وَاسْتَعْطَفَهُ، فَامْتَنَعَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّنَا نَكَادُ
نَجْلِبُ بَلاَءً عَظِيمًا عَلَى أَنْفُسِنَا». ٢٠وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا رَجُلٌ آخَرُ يُدْعَى
أُورِيَّا بْنَ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ
الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الأَرْضِ بِمِثْلِ نُبُوَّةِ إِرْمِيَا. ٢١فَبَلَغَ كَلاَمُهُ مَسَامِعَ
الْمَلِكِ يَهُويَاقِيمَ وَجَمِيعِ مُحَارِبِيهِ الأَشِدَّاءِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، فَطَلَبَ
الْمَلِكُ قَتْلَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا بِذَلِكَ خَافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ. ٢٢فَبَعَثَ
الْمَلِكُ يَهُويَاقِيمُ رِجَالًا إِلَى مِصْرَ، مِنْهُمْ أَلْنَاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ يَصْحَبُهُ
نَفَرٌ مِنَ الْمُرَافِقِينَ، ٢٣فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ
يَهُويَاقِيمَ فَقَتَلَهُ بِالسَّيْفِ، وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي مَقَابِرِ عَامَّةِ النَّاسِ. ٢٤أَمَّا
إِرْمِيَا فَقَدْ حَظِيَ بِحِمَايَةِ أَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ فَلَمْ يُسَلَّمْ لأَيْدِي الشَّعْبِ
لِيَقْتُلُوهُ.

♡ **١.** لماذا يبدو الله غير مبالٍ على الإطلاق بمصير عبيده الأرضي (انظر عب ١١: ٣٢- ٣٨)؟ هل الله يعارض التعذيب، والموت، والسَّجن ظلمًا؟ هل يجب أن نعارضها نحن؟ **٢.** في اعتقادك، لماذا واجه إرميا الموت بمنتهى الهدوء؟ هل مخافة الرب تُحَصِّنك ضد الخوف من البشر؟ هل يجب أن تقوم مخافة الرب بهذا الدور؟ **٣.** ما أكثر ما تخاف منه؟ كيف يمكنك التغلب عليه؟ **٤.** هل تشعر بارتياح أن تُعَبِّر عن موقفك في نقاش ما قبل أن يدلي الجميع بآرائهم؟ أم أنك تحمي نفسك بأن تظل محايدًا حتى ترى أي رأي سيحصل على أكبر عدد من الأصوات؟ اذكر مثالًا. **٥.** متى كانت آخر مرة ساندت فيها شخصًا لا شعبية له؟ لماذا فعلت ذلك؟ كيف عاملك الآخرون؟ **٦.** كيف يمكن استخدام المبدأ التفسيري الذي يتضح في إرميا ٢٦: ١٦- ١٩ (وأعمال ٥: ٣٤- ٤٠) في أيامنا لتحديد الأشخاص الذين يتكلمون بكلام الله؟

يهوذا في خدمة نبوخذنصر

٢٧ وَفِي مُسْتَهَلِّ حُكْمِ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا أَوْحَى
الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا: ٢«هَذَا مَا أَعْلَنَهُ الرَّبُّ: اصْنَعْ
لِنَفْسِكَ رُبُطًا وَأَنْيَارًا وَضَعْهَا عَلَى عُنُقِكَ، ٣وَابْعَثْ بِرِسَالَةٍ إِلَى مُلُوكِ أَدُومَ
وَمُوآبَ وَبَنِي عَمُّونَ وَصُورَ وَصِيدُونَ مَعَ الرُّسُلِ الْمُوفَدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
إِلَى صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، ٤وَأَوْصِهِمْ أَنْ يَنْقُلُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى سَادَتِهِمْ
قَائِلًا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ٥أَنَا بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ
وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ صَنَعْتُ الأَرْضَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ بَشَرٍ وَبَهَائِمَ، وَوَهَبْتُهَا
لِمَنْ طَابَ لِي أَنْ أَهَبَهَا لَهُ. ٦وَالآنَ قَدْ عَهِدْتُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الأَرَاضِي إِلَى
نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَكُونَ
فِي خِدْمَتِهِ. ٧فَتَسْتَعْبِدُ لَهُ وَلابْنِهِ وَلِحَفِيدِهِ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ، إِلَى أَنْ
يَحِينَ مَوْعِدُ اسْتِعْبَادِ أَرْضِهِ، عِنْدَئِذٍ تَسْتَعْبِدُهُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عُظَمَاءُ.
٨وَلَكِنْ إِنْ أَبَتْ أَيَّةُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ الاسْتِعْبَادَ لِنَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ،
وَرَفَضَتْ أَنْ تَضَعَ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِهِ، فَإِنِّي أُعَاقِبُهَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ
وَالْوَبَاءِ إِلَى أَنْ أُبِيدَهُمْ بِيَدِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩فَلا تُصْغُوا إِلَى أَنْبِيَائِكُمْ
الْكَذَبَةِ وَعَرَّافِيكُمْ وَحَالِمِيكُمْ وَمُشَعْوِذِيكُمْ وَسَحَرَتِكُمُ الْقَائِلِينَ لَكُمْ:
لَنْ تُسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ، ١٠لأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيُبْعِدُوكُمْ
عَنْ أَرْضِكُمْ وَلأُجْلِيَكُمْ عَنْهَا فَتَهْلِكُوا ١١وَلَكِنَّ كُلَّ أُمَّةٍ تَسْتَسْلِمُ لِمَلِكِ
بَابِلَ وَتُسْتَعْبَدُ لَهُ أُبْقِيهَا فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَتَحْرُثُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا».
١٢فَبَلَّغْتُ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا جَمِيعَ هَذَا الْكَلامِ وَقُلْتُ: «اخْضَعُوا
لِمَلِكِ بَابِلَ وَاخْدُمُوهُ وَشَعْبَهُ فَتَحْيَوْا. ١٣فَلِمَاذَا تَمُوتُ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِحَدِّ
السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا قَضَى الرَّبُّ عَلَى الأُمَّةِ الَّتِي لا تُسْتَعْبَدُ
لِمَلِكِ بَابِلَ؟ ١٤لا تَسْتَمِعُوا لِكَلامِ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لا
تُسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ لأَنَّهُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ كَذِبًا، ١٥فَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، يَقُولُ
الرَّبُّ، إِنَّمَا هُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي كَذِبًا لأَجْلِكُمْ فَتُطْرَدُونَ أَنْتُمْ وَأَنْبِيَاؤُكُمُ
الْمُتَنَبِّئُونَ لَكُمْ».
١٦وَقُلْتُ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لا تَسْمَعُوا لِكَلامِ
أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ آنِيَةَ هَيْكَلِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ
سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ، فَإِنَّهُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ كَذِبًا. ١٧لا تُصْغُوا لَهُمْ، بَلِ اخْدُمُوا
مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيَوْا، فَلِمَاذَا تَتَحَوَّلُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى أَطْلالٍ؟ ١٨وَإِنْ

١. هل سبق أن وصلت إلى مكان دون حقيبة سفرك؟ بماذا شعرتَ؟ **٢.** هل سبق أن أقمت في بيت بلا أثاث؟ كيف كان الوضع؟ **٣.** هل جرِّبت أن تروض حيوانًا متوحشًا؟ من أي نوع؟

١. ماذا يعني نير إرميا الذي صنعه بيديه (الآيات ٢، ٨، ١١- ١٢؛ انظر لا ٢٦: ١٣)؟ تُرى ما شعوره وهو يرتدي هذا الشيء في شوارع أورشليم؟ عُنُق مَن المقصود بوضع النير عليه؟ **٢.** بابل تسيطر على فلسطين وقد رحَّلت الملك يهوياكين (الآية ٢٠). فلماذا تجتمع الأمم الصغيرة في أورشليم وتستشير المشعوذين (الآيات ٣- ١١)؟ وما رأيُ الله في مشورتهم (انظر أيضًا تث ١٨: ١٠- ١١)؟ وما نصيحة إرميا؟ **٣.** لماذا يبلغ صدقيا بنفس الرسالة (الآيات ١٢- ١٥)؟ وما الفرق بين أنبياء البلاط والمشعوذين الوثنيين، إن وُجِدَ أي فرق؟ **٤.** بدأ إجلاء المسبيين وسلب أدوات الهيكل سنة ٦٠٥ ق.م واستمر حتى ٥٨٦ ق.م. كما نفهم من ٢٨: ١ أن الزمن هو سنة ٥٩٣ ق.م. ماذا تفهم من ذلك عن الأمل الزائف لهولاء الأنبياء ومَن سمعوا لهم؟ **٥.** ما الأمل البديل الذي يقدمه لهم إرميا (الآيات ٧، ١٦- ٢٢)؟ **٦.** كيف انتهك نبوخذنصر وخلفاؤه قدسية ذهب الهيكل (انظر ٢ مل ٢٤: ١٢- ١٣؛ دا ٥: ١- ٤)؟ **٧.** لماذا ينصح إرميا بالاستسلام لملك وثني ينتهك المقدسات؟ لماذا لا يجب أن يتحد صدقيا وغيره من الحكام ضد هذا الملك؟

١. اعتقَدَتْ الحضارات القديمة أن العالم يُدار بآلهة كثيرة، يمارس كل منها سلطانه على إقليم محدد. كيف يكون نطاق تأثير الله محدودًا في عالمك؟ هل تنتظر من الله أن يسود على مجالات معينة ولا يسود على مجالات أخرى؟ اشرح. **٢.** متى واجهت مأزقًا من نوع "إما أن تضرب أو تهرب" كالذي واجهه يهوذا في هذا الأصحاح؟ كيف تحدد ما إذا كان يجب أن تضرب أو أن تهرب؟ **٣.** هل تعتقد أن الأمم اليوم يمكنها أن تتجنب الحرب إن أطاعت الله؟ ما نوعية السلوك القومي الذي يجلب بركة الله؟ وكيف يمكن تعزيز هذا السلوك؟

كَانُوا حَقًّا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا وَحْيُ الرَّبِّ لَدَيْهِمْ فَلْيَبْتَهِلُوا إِلَى الرَّبِّ
الْقَدِيرِ لِكَيْ لَا يُحْمَلَ مَا تَبَقَّى مِنْ آنِيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَقَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا،
وَأُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.
١٩فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ عَنِ الأَعْمِدَةِ، وَبِرْكَةِ الْمَاءِ وَالْقَوَاعِدِ وَسَائِرِ
الآنِيَةِ الْمُتَبَقِّيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ ٢٠مِمَّا لَمْ يَسْتَوْلِ عَلَيْهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ
بَابِلَ عِنْدَمَا سَبَى يَكُنْيَا بْنَ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ جَمِيعِ
أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ٢١فَبَقِيَتْ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ
وَفِي أُورُشَلِيمَ: ٢٢إِنَّهَا سَتُحْمَلُ إِلَى بَابِلَ وَتَبْقَى هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي،
يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَسْتَرْجِعُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

حننيا النبي الكاذب

٢٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي مُسْتَهَلِّ
حُكْمِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، قَالَ لِي حَنَنِيَّا بْنُ عَزُورَ
النَّبِيُّ الْكَاذِبُ، الَّذِي مِنْ جِبْعُونَ، فِي حُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ
الْمُجْتَمِعِينَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ: ٢«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ حَطَّمْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣وَبَعْدَ عَامَيْنِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ كُلَّ آنِيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ
بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ. ٤وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنْيَا
بْنَ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا، وَكُلَّ سَبْيِ يَهُوذَا الَّذِينَ نُفُوا إِلَى بَابِلَ، لأَنِّي
سَأُحَطِّمُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ».
٥عِنْدَئِذٍ قَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنَنِيَّا الْمُتَنَبِّئِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الْمَاثِلِ
فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ: ٦«آمِينَ. لِيُحَقِّقِ الرَّبُّ هَذَا، وَلْيُتَمِّمِ الرَّبُّ كَلاَمَكَ الَّذِي
تَنَبَّأْتَ بِهِ، وَيَرُدَّ آنِيَةَ هَيْكَلِهِ وَكُلَّ الْمَسْبِيِّينَ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.
٧لَكِنْ أَصْغِ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَنْطِقُ بِهَا عَلَى مَسْمَعِكَ وَعَلَى مَسَامِعِ
الشَّعْبِ كُلِّهِ: ٨إِنَّ الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ فِي الأَزْمِنَةِ السَّالِفَةِ،
تَنَبَّأُوا عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ وَمَمَالِكَ عَظِيمَةٍ بِالْحُرُوبِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،
٩أَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلاَمِ، فَعِنْدَ تَحَقُّقِ نُبُوءَتِهِ يُعْرَفُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ
أَرْسَلَهُ حَقًّا».
١٠فَأَخَذَ حَنَنِيَّا الْمُتَنَبِّئُ الْكَاذِبُ النِّيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَحَطَّمَهُ،
١١وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَكَذَا أُحَطِّمُ نِيرَ

١. هل تحب أن تجادل أم أنك تتجنب الخلاف؟ متى آخر مرة تصرَّفْتَ على العكس من ميلك الطبيعي؟ **٢.** كيف تُقَيِّم تفاؤلك على مقياس من ١ ("لا فائدة") إلى ١٠ ("تَشَجَّع، وستنجح فيما تفعل")؟

١. متى تسقط بابل حسب نبوة حننيا (الآيات ١- ٤)؟ هل تسمع في نبوته نبرة صدق أم سخرية؟ تفاؤل أم انتهازية؟ **٢.** وما النبرة التي تسمعها في صوت إرميا في الآية ٦؟ لماذا يُعَدّ التنبوء بالهلاك أسهل من التنبوء بالسلام (الآيات ٧- ٩)؟ **٣.** ماذا يفعل حننيا لرسم صورة توضيحية لنبوته (الآيتان ١٠- ١١)؟ ما مدة ارتداء إرميا للنير (الآية ١؛ انظر ٢٧: ١)؟ في رأيك، لماذا يمضي بدلًا من أن يقدم الحجج لدعم قضيته؟ **٤.** ما معنى الرسالة الجديدة الموجَّهة لحننيا (الآيات ١٢- ١٤)؟ كيف يبين إرميا أنه نبي حقيقي (الآيات ١٥- ١٧)؟

١. كما هو الحال في القديم مع أنبياء إسرائيل المزعومين، هكذا يقدم المستشارون السياسيون اليوم نصائح متعارضة، غالبًا لحماية مصالحهم. فكيف تميز الصادقين منهم؟ ماذا غيَّرت مؤخرًا من آرائك السياسية؟ **٢.** يقولون: "إن كانت عندك كلمة حلوة، قُلها. وإن لم يكن، فلتصمت". هل توافق؟ لماذا يسهل غالبًا أن تقول شيئًا لطيفًا (كما فعل حننيا) عن أن تقول الحقيقة (كما فعل إرميا)؟ **٣.** هل أنت متفائل أم متشائم بخصوص احتمالات حدوث سلام عالمي دائم؟ ما الذي يشكل نظرتك؟ وما دور إيمانك؟ **٤.**

هل تجد صعوبة في اتخاذ قرار مهم حاليًا؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك؟

نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ بَعْدَ عَامَيْنِ عَنْ أَعْنَاقِ جَمِيعِ الأُمَمِ». ثُمَّ مَضَى إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.
١٢وَبَعْدَ أَنْ حَطَّمَ حَنَنِيًّا الْمُتَنَبِّئُ الْكَاذِبُ النِّيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا قَالَ الرَّبُّ لإِرْمِيَا النَّبِيِّ: ١٣«اذْهَبْ وَقُلْ لِحَنَنِيًّا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَنْتَ حَطَّمْتَ أَنْيَارَ خَشَبٍ، وَلَكِنِّي أَعْدَدْتُ مَكَانَهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِ جَمِيعِ الأُمَمِ لِتَسْتَعْبِدَ لِنَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا وَقَدْ عَهِدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا بِحَيَوَانِ الْحَقْلِ».
١٥وَأَضَافَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مُخَاطِبًا حَنَنِيًّا الْمُتَنَبِّئَ: «اسْمَعْ يَا حَنَنِيًّا، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَبْعَثْكَ، وَأَنْتَ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يُصَدِّقُ كَذِبَكَ. ١٦لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُبِيدُكَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ فَتَمُوتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لأَنَّكَ نَطَقْتَ بِالتَّمَرُّدِ عَلَى الرَّبِّ». ١٧وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ عَيْنِهَا مَاتَ حَنَنِيًّا.

١. هل أنت ماهر في كتابة الخطابات؟ كم شخصًا يجب أن ترسل إليه خطابات حاليًا؟ مَن مِنْ مراسليك هو الأبعد عنك جغرافيًا؟

١. ما رأيك في نظام البريد أيام إرميا (الآيات ١- ٣، ٢٥)؟ في رأيك ما أثر كلمةِ الله المكتوبة هذه على المسبيين، مقارنةً بكلمات إرميا الأخرى التي تلقاها من الله وكانت عادةً شفهية، وأحيانًا مُمَثَّلة؟ ولماذا يجب أن ينتبهوا لها (الآيتان ٤، ١٩)؟ **٢.** ما السؤال الذي يجيب عنه إرميا للمسبيين (الآيات ٥- ٩، ١٥)؟ وما وقع هذا المفهوم الراديكالي، المغاير للمعتاد، على اليهود الذين يعيشون في معسكرات اللاجئين في بابل؟ لو كنت مكانهم هل كنت ستصلي من أجل سلامة آسريك؟ **٣.** لماذا يكشف إرميا كذب من يتنبأون باقتراب العودة (الآيتان ٨- ٩)؟ ما أسبابُ الله في كل من إطالة السبي وإنهائه (الآيات ١٠- ١٤)؟ هل ينطوي هذا الوعد الرائع على صعوبة خفية؟ إن كان كذلك، فما هي؟ **٤.** تُرى ما شعور المسبيين تجاه مَنْ يعيشون في أورشليم (الآيات ١٥- ١٩)، وتجاه النبيَّين الكاذبين أخاب وصدقيا (الآيات ٢٠- ٢٣): (أ) "ألم نَقُلْ لكم؟" (ب) "نالوا جزاءهم"؟ (ج) "لولا عناية الله، لأصابنا ما أصابهم"؟ (د) "يجب أن نحذر لئلا نقع نحن

الرسالة إلى المسبيين

٢٩ هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُيُوخِ الْمَسْبِيِّينَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ، وَالْمُتَنَبِّئِينَ الْكَذَبَةِ، وَسَائِرِ الشَّعْبِ، مِمَّنْ سَبَاهُمْ نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، ٢وَذَلِكَ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخِصْيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣وَحَمَلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ أَلْعَاسَةُ بْنُ شَافَانَ وَجَمَرْيَا بْنُ حَلْقِيَا اللَّذَانِ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: ٤هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٥ابْنُوا بُيُوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا. اغْرِسُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مِنْ نِتَاجِهَا. ٦تَزَوَّجُوا وَأَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاتَّخِذُوا نِسَاءً لأَبْنَائِكُمْ وَزَوِّجُوا بَنَاتِكُمْ، وَلْيَلِدْنَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. وَتَكَاثَرُوا هُنَاكَ، وَلاَ تَتَنَاقَصُوا، ٧وَالْتَمِسُوا سَلاَمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لأَنَّ سَلاَمَكُمْ يَتَوَقَّفُ عَلَى سَلاَمِهَا. ٨لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لاَ يَخْدَعَنَّكُمْ أَنْبِيَاؤُكُمُ الْكَذَبَةُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسَطِكُمْ، وَالْعَرَّافُونَ. لاَ تَسْتَمِعُوا إِلَى أَحْلاَمِهِمِ الَّتِي

تُوْهِمُكُمْ بِالأَمَلِ، ٩لأَنَّهُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي كَذِبًا، وَأَنَا لَمْ أَبْعَثْهُمْ»،
يَقُولُ الرَّبُّ.
١٠وَلَكِنْ بَعْدَ انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَيْكُمْ فِي بَابِلَ، أَلْتَفِتُ إِلَيْكُمْ وَأَفِي
لَكُمْ بِوُعُودِي الصَّالِحَةِ بِرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١لأَنِّي عَرَفْتُ مَا
رَسَمْتُهُ لَكُمْ. إِنَّهَا خُطَطُ سَلاَمٍ لاَ شَرٍّ لأَمْنَحَكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً.
١٢فَتَدْعُونَنِي وَتُقْبِلُونَ، وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَأَسْتَجِيبُ لَكُمْ، ١٣وَتَلْتَمِسُونَنِي
فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ. ١٤وَحِينَ تَجِدُونَنِي أَرُدُّ سَبْيَكُمْ،
وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الأُمَمِ وَمِنْ جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي شَتَّتُّكُمْ إِلَيْهَا.
١٥وَلأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ. ١٦يَقُولُ الرَّبُّ عَنِ
الْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَعَنْ سَائِرِ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي الْمَدِينَةِ
مِنْ أَقْرِبَائِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى السَّبْيِ: ١٧هَا أَنَا أَقْضِي عَلَيْهِمْ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ تَعَافُ النَّفْسُ أَكْلَهُ
لِفَرْطِ رَدَاءَتِهِ. ١٨وَأَتَعَقَّبُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأُعَرِّضُهُمْ لِلرُّعْبِ
فِي كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ، فَيُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَعَارٍ فِي
جَمِيعِ الأُمَمِ الَّتِي شَتَّتُّهُمْ إِلَيْهَا، ١٩لأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلاَمِي الَّذِي أَنْذَرْتُهُمْ
بِهِ مُنْذُ الْبَدْءِ عَلَى لِسَانِ عَبِيدِي الأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوا».
٢٠أَمَّا أَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتُهُمْ عَنْ
أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٢١يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ آخَابَ بْنِ قُولاَيَا
وَعَنْ صِدْقِيَّا بْنِ مَعْسِيَّا اللَّذَيْنِ يَتَنَبَّآنِ لَكُمْ بِاسْمِي زُورًا: «هَا أَنَا أُسَلِّمُهُمَا
لِيَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا عَلَى مَرْأَى مِنْكُمْ، ٢٢فَيُصْبِحَانِ مَثَلَ
لَعْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْمَسْبِيِّينَ مِنْ يَهُوذَا فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: لِيَجْعَلْكَ اللهُ
نَظِيرَ صِدْقِيَّا وَأَخَآبَ اللَّذَيْنِ قَلاَهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ، ٢٣لأَنَّهُمَا ارْتَكَبَا
الْفَوَاحِشَ فِي إِسْرَائِيلَ وَزَنَيَا مَعَ نِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا وَتَنَبَّآ بِاسْمِي نُبُوءَاتٍ
كَاذِبَةً لَمْ آمُرْهُمَا بِهَا. فَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ» يَقُولُ الرَّبُّ.

رسالة لشمعيا

٢٤وَأَيْضًا قُلْ لِشِمْعِيَا النِّحْلاَمِيِّ: ٢٥«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ بَعَثْتَ بِرَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي
أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفَنْيَا بْنِ مَعْسِيَّا الْكَاهِنِ وَإِلَى سَائِرِ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:
٢٦إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَقَامَكَ كَاهِنًا عِوَضَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا جَمِيعًا
وُلاَةً فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَضَعُوا حَدًّا لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ فَتَزُجُّ بِهِ

أيضًا تحت هذا القضاء"؟ **٥.** كيف يسمع رؤساء إرميا عن رسالته للمسبيين (الآيات ٢٥- ٢٨)؟ لماذا كان يُنظر إلى إرميا على أنه مجنون رغم أن نبواته تحققت في النهاية؟ هل يجب أن تشكل رسالة شمعيا أي مفاجأة لصفنيا الكاهن؟ **٦.** ما العناصر المشتركة بين النبيَّين، حنينا في فلسطين وشمعيا في بابل (الآيتان ٣١- ٣٢؛ انظر ٢٨: ١٥- ١٦)؟ ماذا ترى من دلائل تساعدك على تحديد الأنبياء الكذبة؟

♡ **١.** هل تعتقد أن الله يستخدم الشر ليحقق الخير: (أ) أبدًا، على الأقل ليس في حياتي؟ (ب) أحيانًا، كما في حياة إرميا؟ (ج) دائمًا، كما في شعب إسرائيل القديم والكنيسة الأولى؟ بمَ تدعم إجابتك من الكتاب المقدس؟ ومن ملاحظتك الشخصية؟ **٢.** هل في الحياة أي عشوائية كالتي اختبرها إرميا؟ وكما اختبرتَها؟ اشرح. **٣.** هل سبق أن رأيت الله يُخرجُ خيرًا من المواقف السيئة في حياتك، كما في الآيات ١١- ١٤؟ ماذا حدث؟ هل كان يمكن أن تتعلم ذلك الدرس بطريقة أسهل؟ **٤.** ما رأيك في الآيات ٥- ٧ بوصفها "خطة رائعة للحياة"؟ هل تطمح في شيء آخر؟ ما هو؟ **٥.** مَنْ قد يعتبرك "مجنونًا"؟ أم أنك تتمتع بدرجة عالية من التشابه مع المحيطين بك؟ **٦.** هل يصعب قبول النقد؟ ما الذي يزيده سهولة؟ متى آخر مرة قدَّمْتَ نقدًا بشكل ناجح؟

فِي الْمِقْطَرَةِ وَالْقُيُودِ. ٢٧فَمَا بَالُكُمْ لَا تَزْجُرُونَ إِرْمِيَا الْعَنَاثُوثِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ لَكُمْ؟ ٢٨إِنَّهُ قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّ حِقْبَةَ السَّبْيِ طَوِيلَةٌ، فَابْنُوا لأَنْفُسِكُمْ بُيُوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا، وَاغْرِسُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مِنْ ثِمَارِهَا».
٢٩فَقَرَأَ صَفَنْيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى مَسْمَعِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.
٣٠فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٣١«ابْعَثْ إِلَى جَمِيعِ الْمَسْبِيِّينَ قَائِلًا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ شِمْعِيَا النِّحْلاَمِيِّ: بِمَا أَنَّ شِمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُ وَجَعَلَكُمْ تُصَدِّقُونَ الْكَذِبَ، ٣٢فَلِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُعَاقِبُ شِمْعِيَا وَذُرِّيَّتَهُ فَلاَ يَمْتَدُّ الْعُمْرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ بَيْنَ هَذَا الشَّعْبِ لِيَشْهَدَ الْخَيْرَ الَّذِي سَأُجْرِيهِ عَلَى شَعْبِي، لأَنَّهُ نَطَقَ بِالتَّمَرُّدِ عَلَيَّ».

رجوع المسبيين

٣٠ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: ٢هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «دَوِّنْ فِي كِتَابٍ كُلَّ مَا أَمْلَيْتُهُ عَلَيْكَ، ٣هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَرُدُّ فِيهَا سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَأُعِيدُهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ فَيَرِثُونَهَا».
٤ثُمَّ خَاطَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا: بِهَذَا الْكَلاَمِ: ٥«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: سَمِعْنَا صُرَاخَ رُعْبٍ. عَمَّ الْفَزَعُ وَانْقَرَضَ السَّلاَمُ.
٦اسْأَلُوا وَتَأَمَّلُوا: أَيُمْكِنُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ؟ إِذًا مَالِي أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى حَقْوَيْهِ كَامْرَأَةٍ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ، وَقَدِ اكْتَسَى كُلُّ وَجْهٍ بِالشُّحُوبِ؟ ٧مَا أَرْهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِذْ لَا مَثِيلَ لَهُ! هُوَ زَمَنُ ضِيقٍ عَلَى ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهَا سَتَنْجُو مِنْهُ. ٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أُحَطِّمُ أَنْيَارَ أَعْنَاقِهِمْ، وَأَقْطَعُ رُبُطَهُمْ، فَلاَ يَسْتَعْبِدُهُمْ غَرِيبٌ فِيمَا بَعْدُ. ٩بَلْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ إِلَهَهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أُقِيمُهُ لَهُمْ.
١٠فَلاَ تَفْزَعْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلاَ تَجْزَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، فَإِنِّي أُخَلِّصُكَ مِنَ الْغُرْبَةِ، وَأُنْقِذُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضَايِقَهُ أَحَدٌ. ١١لأَنِّي مَعَكَ لأُخَلِّصَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُبِيدُ جَمِيعَ الأُمَمِ الَّتِي شَتَّتُّكَ بَيْنَهَا. أَمَّا أَنْتَ فَلَنْ أُفْنِيَكَ بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلاَ أُبَرِّئُكَ تَبْرِئَةً كَامِلَةً».
١٢لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «إِنَّ جُرْحَكَ لَا شِفَاءَ لَهُ وَضَرْبَتَكَ لَا عِلاَجَ لَهَا. ١٣إِذْ لَا يُوجَدُ مَنْ يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَاكِ، وَلاَ دَوَاءَ لِجُرْحِكِ، وَلاَ دَوَاءَ

---

١. ما كتابك المفضل في الكتاب المقدس؟ وما كتابك المفضل بخلاف الكتاب المقدس؟ وكيف ينتهي كل منهما؟ **٢.** إلى أي زمن يرجع "العهد الغابر" في حياتك؟ وهل تعتبره ماضيًا ستنساه قريبًا، أم تعتبره "الزمن الجميل"؟

١. كان معظم الفصلين ٣٠- ٣١ شِعْرًا، وربما كان كل نص الفصلين ٣٢- ٣٣ تقريبًا نثرًا في الأصل وكان "كتاب تعزية" واحدًا (الآيات ١- ٣) يمكن أن يرجع تاريخه إلى حوالي ٥٨٧ ق.م. قبل سقوط أورشليم بسنة (انظر ٣٢: ١). تُرى كيف بعث الله هذه الرسالة لإرميا: برسول؟ أملاه إياها بصوت مسموع؟ في حلم (انظر ٣١: ٢٦)؟ **٢.** ما الدلائل التي تخبرك أن كتاب التعزية هذا موجَّه عمومًا لأسباط إسرائيل الشمالية (الآيات ٧، ١٠، ١٨؛ وأيضًا ٣١: ١- ٢٢)؟ **٣.** ماذا حدث لإسرائيل قبل إرميا بقرن من الزمان (الآية ٨؛ انظر ٢ مل ١٧: ٥- ٦، ٢٤- ٣٣)، وهو وضع سيُصلَح قريبًا (الآيات ١٦- ١٨)؟ **٤.** مَنْ "داود ملكهم" (الآيتان ٨- ٩)؟ وما مواصفاته (الآية ٢١؛ انظر ٢٣: ٥)؟ ماذا فعل يوشيا ملك يهوذا للشماليين في بدء نبوة إرميا (انظر ٢ مل ٢٣: ١٥- ٢٠) ليكون رمزًا نموذجيًا لهذا الملك البار الآتي؟ **٥.** ما مواصفات "العهد الغابر" (الآية ٢٠) لإسرائيل تحت حكم داود؟ ما الثروات، وترانيم الشكر، ومواعيد العهد التي سيَرُدها الرب لهم (الآيات ١٨- ٢٢)؟ وما الذي سيحقق هذا التحول؟

١. هل يسهل عليك أن تنفصل وجدانيًا عن الأشخاص الذين كانوا يومًا ما مهمين لك؟ هل بعد الافتراق يصبح "البعيد عن العين بعيد عن

لَكِ. ١٤قَدْ نَسِيَكِ مُحِبُّوكِ، وَأَهْمَلُوكِ إِهْمَالًا، لأَنِّي ضَرَبْتُكِ كَمَا يَضْرِبُ
عَدُوٌّ، وَعَاقَبْتُكِ عِقَابَ مُبْغِضٍ قَاسٍ، لأَنَّ إِثْمَكِ عَظِيمٌ وَخَطَايَاكِ مُتَكَاثِرَةٌ.
١٥لِمَاذَا تَنُوحِينَ مِنْ ضَرْبَتِكِ؟ إِنَّ جُرْحَكِ مُسْتَعْصٍ مِنْ جَرَّاءِ إِثْمِكِ
الْعَظِيمِ وَخَطَايَاكِ الْمُتَكَاثِرَةِ، لِهَذَا أَوْقَعْتُ بِكِ الْمِحَنَ. ١٦وَلَكِنْ سَيَأْتِي
يَوْمٌ يُفْتَرَسُ فِيهِ جَمِيعُ مُفْتَرِسِيكِ وَيَذْهَبُ جَمِيعُ مَضَايِقِيكِ إِلَى السَّبْيِ،
وَيُصْبِحُ نَاهِبُوكِ مَنْهُوبِينَ، ١٧لأَنِّي أَرُدُّ لَكِ عَافِيَتَكِ وَأَبْرِئُ جِرَاحَكِ،
يَقُولُ الرَّبُّ، لأَنَّكِ دُعِيتِ مَنْبُوذَةً، صِهْيَوْنَ الَّتِي لَا يَعْبَأُ بِهَا أَحَدٌ».
١٨وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرُدُّ سَبْيَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ،
وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُمْ، فَتُبْنَى الْمَدِينَةُ عَلَى رَابِيَتِهَا، وَيَنْتَصِبُ الْقَصْرُ كَالْعَهْدِ
بِهِ. ١٩وَتَصْدُرُ عَنْهُمْ تَرَانِيمُ الشُّكْرِ مَعَ أَهَازِيجِ أَصْوَاتِ الْمُطْرِبِينَ،
وَأُكَثِّرُهُمْ فَلاَ يَكُونُونَ قِلَّةً، وَأُكْرِمُهُمْ فَلاَ يَسْتَذِلُّونَ. ٢٠وَيَكُونُ أَبْنَاؤُهُمْ
مُفْلِحِينَ كَمَا فِي الْعَهْدِ الْغَابِرِ، وَيَثْبُتُ جُمْهُورُهُمْ أَمَامِي، وَأُعَاقِبُ
جَمِيعَ مُضَايِقِيهِمْ. ٢١وَيَكُونُ قَائِدُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ حَاكِمُهُمْ مِنْ
وَسَطِهِمْ فَأَسْتَدْنِيهِ فَيَدْنُو مِنِّي، إِذْ مَنْ يَجْرُؤُ عَلَى الاقْتِرَابِ مِنِّي مِنْ
نَفْسِهِ؟ ٢٢وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا».
٢٣انْظُرُوا، هَا عَاصِفَةُ غَضَبِ الرَّبِّ قَدْ تَفَجَّرَتْ، زَوْبَعَةٌ هَائِجَةٌ تَثُورُ
فَوْقَ رُؤُوسِ الأَشْرَارِ. ٢٤لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمُ حَتَّى يُنْجِزَ
وَيُنَفِّذَ مَقَاصِدَ فِكْرِهِ. وَهَذَا مَا سَتَفْهَمُونَهُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ.

القلب"؟ هل تتمنى "استردادًا" لعلاقتك بشخص من ماضيك؟ كيف يمكن أن يتحقق ذلك؟ **٢.** كيف يمكن أن تُستَرَدّ ثرواتك: (أ) مزيد من المال مقابل عمل أقل؟ (ب) مزيد من الأصدقاء بمجهود أقل؟ (ج) مزيد من المعرفة في وقت أقل؟ (د) غير ذلك؟ اشرح كيف ترى نفسك محظوظًا بحق؟

٣١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكُونُ إِلَهًا لِجَمِيعِ عَشَائِرِ
إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢قَدْ نَالَ النَّاجُونَ مِنَ
السَّيْفِ نِعْمَةً فِي الصَّحْرَاءِ (أَيْ فِي أَثْنَاءِ السَّبْيِ) عِنْدَمَا ذَهَبْتُ لأُرِيحَ
إِسْرَائِيلَ». ٣ظَهَرَ لِيَ الرَّبُّ قَائِلًا: «أَحْبَبْتُكُمْ حُبًّا أَبَدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَذَبْتُكُمْ
إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ. ٤لِهَذَا أَبْنِيكِ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ (أَيْ أُورُشَلِيمُ) فَتُبْنَيْنَ،
وَتَتَزَيَّنِينَ ثَانِيَةً بِدُفُوفِكِ، وَتَبْرُزِينَ فِي مَرَاقِصِ الطَّرِبِينَ. ٥تَغْرِسِينَ
كُرُومًا ثَانِيَةً فَوْقَ جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْفَلاَّحُونَ وَيَجْنُونَ الثِّمَارَ.
٦لأَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ الْمُرَاقِبُونَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلِينَ: هَلُمُّوا
فَنَصْعَدُ إِلَى صِهْيَوْنَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا». ٧فَإِنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «رَنِّمُوا
بِهُتَافٍ لِيَعْقُوبَ، اهْتِفُوا لِرَأْسِ الأُمَمِ، أَعْلِنُوا وَسَبِّحُوا وَقُولُوا: أَنْقِذْ يَا رَبُّ
شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ». ٨هَا أَنَا آتِي بِهِمْ مِنْ بِلاَدِ الشِّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ

١. هل ترى حياتك الروحية الآن أشبه بشروق الشمس أم بمغيبها؟ هل ترى فجرًا جديدًا يبزغ في حياتك؟ كيف؟ **٢.** يقولون إن "أحلك الساعات هي التي تسبق الفجر". كيف تنطبق عليك هذه المقولة؟ **٣.** ما أحلى خبر سمعته الأسبوع الماضي؟ ما الذي يجعله متميزًا جدًا؟

١. يواصل الفصل ٣٢ : ١- ٢٢ تعزية إسرائيل. ما الأسماء الأخرى التي تطلق على إسرائيل في هذا النص (الآيات ٧، ١٠، ١٧-١٨)؟ **٢.** ما الأدلة التي تراها هنا على أن وعد الاسترداد ينسحب على مملكة يهوذا الجنوبية أيضًا (الآيات ١، ٢٣- ٤٠)؟ **٣.** ما الرؤيا السياسية التي يراها إرميا للأمة بعد رَدِّها (الآيات ٥- ٨)؟ لماذا ستُعتَبَر إسرائيل "رأس الأمم" (انظر تث ٧: ٦- ٨)؟ لماذا سيرجعون "بنَوْح" (الآية ٩)؟ **٤.** مَنْ أيضًا يوجد في هذه الرؤيا ولماذا (الآيات

أَقْصَى أَطْرَافِ الأَرْضِ، وَفِيهِم الأَعْمَى وَالأَعْرَجُ، الْحُبْلَى وَالْمَاخِضُ،
فَيَرْجِعُ حَشْدٌ عَظِيمٌ إِلَى هُنَا. ٩سَيَرْجِعُونَ بِنَوْحٍ، وَبِتَضَرُّعَاتٍ أَهْدِيهِمْ.
إِلَى جُوارِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ أُسَيِّرُهُمْ فَيَمْشُونَ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لَا
يَعْثُرُونَ فِيهَا، لأَنِّي أَبٌ لإِسْرَائِيلَ، وَأَفْرَايِمُ بِكْرِي».
١٠«فَاسْمَعُوا كَلاَمَ الرَّبِّ أَيُّهَا الأُمَمُ، وَأَذِيعُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ،
وَقُولُوا: «الَّذِي بَدَّدَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ كَمَا
يُحَافِظُ الرَّاعِي عَلَى قَطِيعِهِ. ١١لأَنَّ الرَّبَّ افْتَدَى إِسْرَائِيلَ وَفَكَّهُ مِنْ يَدِ
مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١٢فَيُقْبِلُونَ مُرَنِّمِينَ بِهُتَافٍ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ صِهْيَوْنَ،
وَيَبْتَهِجُونَ بِخَيْرَاتِ الرَّبِّ مِنْ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ جَدِيدٍ وَزَيْتٍ وَحُمْلاَنٍ
وَعُجُولٍ، وَتَكُونُ نُفُوسُهُمْ كَجَنَّةٍ مَرْوِيَّةٍ، وَلاَ يَعْتَرِيهِمْ حُزْنٌ بَعْدُ.
١٣حِينَئِذٍ تَبْتَهِجُ الْعَذَارَى بِالرَّقْصِ، وَيَطْرَبُ الشُّيُوخُ وَالشُّبَّانُ عَلَى حَدٍّ
سَوَاءٍ. أُحَوِّلُ نَوْحَهُمْ إِلَى سُرُورٍ وَأَسْتَبْدِلُ حُزْنَهُمْ بِالْفَرَحِ وَالطُّمَأْنِينَةِ.
١٤وَأُشْبِعُ نُفُوسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَيَمْتَلِئُ شَعْبِي مِنْ نِعْمَتِي».
١٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قَدْ تَرَدَّدَ فِي الرَّامَةِ صَوْتُ نَدْبٍ وَبُكَاءٍ مُرٍّ.
رَاحِيلُ تَنُوحُ عَلَى أَبْنَائِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْهُمْ لأَنَّهُمْ غَيْرُ مَوْجُودِينَ».
١٦وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «كُفِّي صَوْتَكِ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكِ عَنِ الدُّمُوعِ
لأَنَّ لِعَمَلِكِ ثَوَابًا»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ لاَبُدَّ أَنْ يَرْجِعَ أَوْلاَدُكِ مِنْ أَرْضِ
الْعَدُوِّ. ١٧فَلِغَدِكِ رَجَاءٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ سَيَرْجِعُ أَوْلاَدُكِ إِلَى
مَوْطِنِهِمْ. ١٨قَدْ سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ قَائِلًا: أَدَّبْتَنِي فَتَأَدَّبْتُ كَعِجْلٍ
غَيْرِ مُرَوَّضٍ. أَرْجِعْنِي فَأَرْجِعَ لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. ١٩فَقَدْ تُبْتُ بَعْدَ أَنْ
غَوِيتُ، وَبَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْتُ صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي نَدَمًا. خَجِلْتُ وَخَزِيتُ
لأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ حَدَاثَتِي. ٢٠هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنٌ أَثِيرٌ لَدَيَّ؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنًا
مُسِرًّا؟ لأَنِّي مَعَ كَثْرَةِ تَنْدِيدِي بِهِ فَإِنِّي مَازِلْتُ أَذْكُرُهُ، لِذَلِكَ يَشْتَاقُ قَلْبِي
إِلَيْهِ، وَأَكِنُّ لَهُ الرَّحْمَةَ»، يَقُولُ الرَّبُّ.
٢١«انْصِبِي لِنَفْسِكِ مَعَالِمَ. أَقِيمِي لِنَفْسِكِ أَنْصَابًا. تَأَمَّلِي فِي الطَّرِيقِ
الرَّئِيسِيَّةِ، فِي السَّبِيلِ الَّذِي سَلَكْتِهِ. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءَ صِهْيَوْنَ. ارْجِعِي
إِلَى مُدُنِكِ هَذِهِ. ٢٢إِلَى مَتَى تَظَلِّينَ هَائِمَةً عَلَى وَجْهِكِ أَيَّتُهَا الابْنَةُ
الْغَادِرَةُ؟ قَدْ خَلَقَ الرَّبُّ شَيْئًا جَدِيدًا فِي الأَرْضِ: أُنْثَى تَحْمِي رَجُلًا».
٢٣وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَيُرَدِّدُونَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ
مَرَّةً أُخْرَى فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أَرْجَاءِ مُدُنِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّهُمْ مِنْ سَبْيِهِمْ:

١٠-١٤)؟ **٥.** مَنْ راحيل وأبناؤها (الآية ١٥؛ انظر تك ٢٩: ١٨، ٣٠؛ ٤٦: ١٩- ٢٠)؟ كيف ولماذا يستخدم إرميا صورة "نَوْح راحيل"؟ (ملحوظة: بابل حوَّلَت الرامة التي تقع شمال أورشليم إلى معسكر اعتقال لليهود الذين أُخِذوا في السبي). كيف استخدمت الكنيسة الأولى هذه الصورة (انظر مت ٢: ٨)؟ **٦.** ما صور الحزن والتعزية الأخرى التي تَمُدّ القراء بالرجاء (الآيات ١٦- ٢٠، ٢٣- ٢٥، ٢٧- ٢٨)؟ **٧.** ما العلاقة التي يريدُ الله أن يستردها مع إسرائيل (الآيتان ٢١- ٢٢؛ انظر هو ٢: ١٨- ٢٠)؟ كيف يمكن لإسرائيل الزانية أن تعود "عذراء" مرة أخرى؟ **٨.** ما معنى المقولة المقتبسة في الآية ٢٩ (انظر حز ١٨: ٢- ٤)؟ هل الله يغير القواعد (مثلًا خر ٢٠: ٥؛ عد ١٤: ١٨) التي بمقتضاها رأى الكثيرون أنفسهم مذنبين (الآية ٣٠؛ انظر تث ٢٤: ١٦)؟ **٩.** ما العهد الذي قطعه الله مع آباء إسرائيل الأوائل (الآيتان ٣١- ٣٢؛ انظر تك ١٧: ١- ١٤؛ خر ١٩: ١- ٦)؟ ما "العيب" في هذا العهد القديم أو الأول، أو ما العتيق فيه (انظر عب ٨: ٦- ١٣؛ ٩: ١٣- ١٥؛ ١٠: ١١- ١٨ حيث يُقتبَس كلام إرميا)؟ **١٠.** كيف سيحل العهد الجديد محل العهد القديم أو يحققه (الآيتان ٣٣- ٣٤)؟ من أي ناحية يُعتبَر هذا عهدًا؟ ما الذي يختم أو يضمن العهد من طرف الله (الآيات ٣٥- ٣٧)؟ **١١.** أعاد المسبيون بناء أورشليم بعد ٧٠ سنة. ولكن لم تُثبت المدينة أنها لا تُقهَر، بل دُمِّرَت مرة ثانية في أشهَر حادثة تدمير لها على يد الرومان في سنة ٧٠ م. (انظر لو ٢١: ٦). فماذا يعني فعليًا وعدُ الله لأورشليم بالأمن الأبدي (الآيات ٣٨- ٤٠)؟

♡ **١.** كيف ومتى يوضع الوعد بالعهد الجديد قيد التنفيذ (انظر مت ٢٦: ٢٨؛ عب ٩: ١٦-١٨)؟ كيف تشرح الفرق بين العهدين القديم والجديد لأحد أصدقائك؟ **٢.** تحت أي العهدين تعيش: الناموس أم النعمة؟ كيف تتأكد؟ ماذا يعني لك أن تعرف الرب معرفة حقيقية كما أراد إرميا؟ ما دورُ الله؟ وما دورك؟ **٣.** عهد إرميا الجديد يعد: (أ) بغفران جاهز للخطايا (٣٠: ٣٤)؟ (ب) بالتحرر من خطايا الآباء (٣٠: ٢٩)؟ (ج) بعمل الروح الداخلي (٣١: ٣٣- ٣٤)؟ (د) بكل ما سبق؟ (هـ) بشيء آخر؟ أي جانب هو الأهم في مسيرتك الروحية؟ ولماذا؟

لِيُبَارِكْكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبِرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. ٢٤فَيُقِيمَ هُنَاكَ
يَهُوذَا وَكُلُّ أَهْلِ مُدُنِهِ وَالْفَلَّاحُونَ وَالسَّارِحُونَ بِقُطْعَانِهِمْ. ٢٥لأَنِّي
سَأُنْعِشُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَأُشْبِعُ النُّفُوسَ الْوَاهِنَةَ». ٢٦وَآنَئِذٍ اسْتَيْقَظْتُ
وَتَأَمَّلْتُ، وَطَابَ لِي نَوْمِي.
٢٧«هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أُكَثِّرُ فِيهَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،
وَأُضَاعِفُ نِتَاجَ بَهَائِمِهِمْ أَضْعَافًا. ٢٨وَكَمَا تَرَبَّصْتُ بِهِمْ لأَسْتَأْصِلَ وَأَهْدِمَ
وَأَنْقُضَ وَأُهْلِكَ وَأُسِيءَ، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْكُمْ لأَبْنِيَكُمْ وَأَغْرِسَكُمْ»،
يَقُولُ الرَّبُّ.
٢٩«وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَنْ يَقُولَ أَحَدٌ: قَدْ أَكَلَ الآبَاءُ الْحِصْرِمَ فَضَرِسَتْ
أَسْنَانُ الأَبْنَاءِ». ٣٠بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، وَمَنْ يَأْكُلُ حِصْرِمًا
تَضْرِسُ أَسْنَانُهُ.
٣١«هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ ذُرِّيَّةِ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، ٣٢لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، يَوْمَ أَخَذْتُهُمْ
بِيَدِهِمْ لأُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، فَنَقَضُوا عَهْدِي، لِذَلِكَ أَهْمَلْتُهُمْ.
٣٣وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ»،
يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَوَاخِلِهِمْ، وَأُدَوِّنُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤وَلاَ يَحُضُّ فِي مَا بَعْدُ كُلُّ
وَاحِدٍ قَرِيبَهُ قَائِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ إِلَهَكَ لأَنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَعْرِفُونَنِي، مِنْ
صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، لأَنِّي سَأَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَنْ أَذْكُرَ خَطَايَاهُمْ
مِنْ بَعْدُ».
٣٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ لِلإِضَاءَةِ فِي النَّهَارِ، وَحَكَمَ
عَلَى الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِلإِنَارَةِ لَيْلًا، الَّذِي يُثِيرُ الْبَحْرَ فَتَصْخَبُ
أَمْوَاجُهُ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٣٦«إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الأَحْكَامُ تَزُولُ مِنْ
أَمَامِي فَإِنَّ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ تَكُفُّ عَنْ أَنْ تَكُونَ لِي أُمَّةً».
٣٧وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «إِنْ أَمْكَنَ قِيَاسُ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالتَّنْقِيبُ
عَنْ أُسُسِ الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، عِنْدَئِذٍ أَنْبِذُ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ كُلِّ مَا
ارْتَكَبُوهُ».
٣٨«هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ يُعَادُ فِيهَا بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنَنْئِيلَ إِلَى
بَابِ الزَّاوِيَةِ. ٣٩وَيَمْتَدُّ خَطُّ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَكَمَةِ جَارِبَ وَيَلْتَفُّ
إِلَى جَوْعَةَ. ٤٠وَيُصْبِحُ كُلُّ وَادِي الْجُثَثِ وَالرَّمَادِ، وَسَائِرُ الْحُقُولِ إِلَى

وَادِي قَدْرُونَ حَتَّى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَلَنْ تُسْتَأْصَلَ أَوْ تُهْدَمَ إِلَى الأَبَدِ».

١. كيف تُقَيِّم ذكاءك التجاري على مقياس من ١ ("الأحمق يفلس سريعًا") إلى ١٠ ("مهارة استثنائية في إدارة المبالغ الكبيرة")؟ هل أنت أكثر قدرة على إنفاق المال أم على كسب المال؟ **٢.** هل سبق أن اشتريت أي عِقار؟ هل كان أسهل أم أصعب مما توقعت؟ هل ستكرر ذلك ثانية؟ **٣.** ما أغبى عملية شراء قمت بها؟

إرميا يشتري حقلا

٣٢ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِها الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ. ٢وَكَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ آنَئِذٍ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ السِّجْنِ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا، ٣لأَنَّ صِدْقِيَّا الْمَلِكَ اعْتَقَلَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَتَنَبَّأُ مُنَادِيًا أَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسْلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا؟ ٤وَكَذَلِكَ لَنْ يُفْلِتَ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ، بَلْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ وَيَمْثُلَ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ فَيُخَاطِبَهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ وَعَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ عَيْنَيْهِ ٥وَيُسْبَى صِدْقِيَّا إِلَى بَابِلَ وَيَمْكُثَ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّكُمْ لَا تَنْجَحُونَ».

٦فَأَجَابَ إِرْمِيَا: «قَدْ أَعْلَنَ لِيَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ قَائِلًا: ٧هَا حَنَمْئِيلُ ابْنُ عَمِّكَ شَلُّومَ قَادِمٌ إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ لأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ عَنْ طَرِيقِ الشِّرَاءِ. ٨وَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ حَنَمْئِيلُ ابْنُ عَمِّي إِلَيَّ فِي دَارِ السِّجْنِ بِمُقْتَضَى كَلِمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ، لأَنَّ لَكَ حَقَّ الإِرْثِ وَالْفِكَاكِ. حِينَئِذٍ أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ كَانَتْ كَلِمَةَ اللهِ. ٩فَاشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ مِنْ حَنَمْئِيلَ ابْنِ عَمِّي، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا (حَوَالَيْ مِئَتَيْ جِرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ثُمَّ سَجَّلْتُ عَقْدَ الْبَيْعِ فِي صَكٍّ وَخَتَمْتُهُ، وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمِيزَانٍ. ١١وَأَخَذْتُ صَكَّ الْبَيْعِ الْمَخْتُومَ الْمُتَضَمِّنَ بُنُودَ الْعَقْدِ مَعَ نُسْخَةٍ غَيْرِ مَخْتُومَةٍ، ١٢وَأَوْدَعْتُ صَكَّ الْبَيْعِ عِنْدَ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَا بِمَحْضَرِ حَنَمْئِيلَ ابْنِ عَمِّي وَالشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَّعُوا عَلَى صَكِّ الْبَيْعِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ. ١٣وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: ١٤هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ: صَكَّ الْبَيْعِ الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ غَيْرَ الْمَخْتُومِ، وَاحْفَظْهُمَا فِي إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، ١٥لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنَّ بُيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا سَتُشْتَرَى بَعْدُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ».

١. يستأنف هذا الفصل سرد قصص من تاريخ إرميا. كيف يمكن اعتباره أيضًا امتدادًا لكتاب التعزية (الفصلان ٣١- ٣٢)؟ **٢.** يظهر إرميا في آخر مشهد في نهاية أصحاح ٣٦ مقبوضًا عليه بسبب وعظه في الهيكل. وإذ يبدأ هذا الفصل في سنة ٥٨٧ ق.م (الآيات ١- ٥)، فماذا يحدث للمدينة ولإرميا؟ ولماذا؟ **٣.** كيف تفسر إذَن اقتحام ابن عم إرميا للمشهد بشكل يبدو أنه لا يمت بِصِلَة للجو العام وتأكيد كلمةِ الله للحدث (الآيات ٦- ٨)؟ هل كان السوق العقاري آنذاك سوق شراء أم سوق بيع؟ **٤.** لماذا يُعَدّ إرميا "له حق وعليه واجب" أن يشتريه (انظر لا ٢٥: ٢٣- ٢٥؛ را ٤: ١- ٤)؟ هل يراها صفقة جيدة، أم يشعر بأنه تورَّطَ (الآيتان ٢٤- ٢٥)؟ **٥.** لماذا إذَن يشتري الحقل (الآيات ٨- ١٢)؟ ما البرهان الذي أثبت له أنه فعل الصواب؟ **٦.** كيف تخدم الأدوارُ التي لعبها حنمئيل، والشهود، وباروخ المغزى العام لهذا النص؟ **٧.** وكيف تخدم صلاة إرميا (الآيات ١٧- ٢٥) ذلك الغرض العام؟ ما الموضوعات التي يطرحها أمام الله من الفصلين ٣١- ٣٢؟ هل هي صلاة تأكيد أم انسحاب؟ لماذا تعتقد ذلك؟ **٨.** ما التعزية التي يقدمها الله في الآيات ٢٦- ٢٩؟ وفي الآيات ٣٦- ٤١؟ وفي الآيات ٤٢- ٤٤؟ **٩.** إن كانت حالة عناثوث الروحية تشبه حالة سائر المدن الإسرائيلية بأي حال (الآيات ٣٠- ٣٥)، تُرى ماذا سيكون مصير الحقل الذي اشتراه إرميا حديثًا (انظر ١١: ٢١- ٢٣)؟ لماذا إذَن يطلبُ الله من إرميا أن يشتري الحقل (الآيات ٤٢- ٤٤)؟ في اعتقادك، ماذا قال بقية أهل المدينة عن هذه الصفقة العقارية المجنونة؟

١. أي عزاء تحصل عليه من وعود الرخاء بعيدة الأمد عندما يكون وضعك المالي الحالي مهددًا بالانهيار (في أحسن أحواله) أو

١٦وَبَعْدَ أَنْ أَوْدَعْتُ الصَّكَّ بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ١٧آهِ
أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّتِكَ
الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ وَلاَ يَتَعَذَّرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ١٨أَنْتَ الَّذِي تُبْدِي
إِحْسَانَكَ لأُلُوفٍ، وَتُعَاقِبُ ذَنْبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ. أَنْتَ هُوَ
الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ اسْمُهُ. ١٩عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ،
وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ تُرَاقِبَانِ جَمِيعَ طُرُقِ الإِنْسَانِ لِتُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ
حَسَبَ تَصَرُّفَاتِهِ وَثِمَارِ أَعْمَالِهِ. ٢٠وَقَدْ أَجْرَيْتَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ فِي
دِيَارِ مِصْرَ، وَمَازِلْتَ تُجْرِيهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ
سَائِرِ الْبَشَرِ، وَجَعَلْتَ اسْمَكَ يُطْبِقُ الآفَاقَ كَمَا هُوَ جَارٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ،
٢١وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ، وَبِيَدٍ
قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَمَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ خَوْفٍ شَدِيدٍ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا،
٢٢وَوَهَبْتَ الشَّعْبَ هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ، أَرْضًا
تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، ٢٣فَدَخَلُوا وَوَرِثُوهَا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَكَ وَلَمْ
يَسْلُكُوا وَفْقَ شَرِيعَتِكَ وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، لِذَلِكَ أَوْقَعْتَ بِهِمْ هَذَا
الشَّرَّ كُلَّهُ. ٢٤انْظُرْ، هَا الْمَتَارِيسُ قَدْ أُقِيمَتْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِلاسْتِيلاءِ
عَلَيْهَا، وَمِنْ جَرَّاءِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ
الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ. فَكُلُّ مَا نَطَقْتَ بِهِ قَدْ تَمَّ، وَهَا أَنْتَ
عَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ. ٢٥وَقَدْ قُلْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ،
وَأَشْهِدْ شُهُودًا مَعَ أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ فِي يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ».
٢٦ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ إِرْمِيَا: ٢٧«انْظُرْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ بَشَرٍ. هَلْ يَتَعَذَّرُ عَلَيَّ
أَمْرٌ؟ ٢٨لِذَلِكَ هَا أَنَا أُسْلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَإِلَى يَدِ
نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا. ٢٩وَيَقْتَحِمُهَا الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيُضْرِمُونَ فِيهَا النَّارَ وَيُحْرِقُونَهَا هِيَ وَبُيُوتَهَا
الَّتِي أَصْعَدُوا عَلَى سُطُوحِهَا بَخُورًا وَسَكَائِبَ خَمْرٍ لِلْبَعْلِ وَلآلِهَةِ
الأَوْثَانِ، لِيُثِيرُوا سُخْطِي. ٣٠إِنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءَ يَهُوذَا جَدُّوا فِي
ارْتِكَابِ الشَّرِّ أَمَامِي مُنْذُ حَدَاثَتِهِمْ، فَأَثَارُوا سُخْطِي بِمَا جَنَتْهُ أَيْدِيهِمْ.
٣١قَدْ أَجَّجَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ، مُنْذُ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، غَضَبِي وَغَيْظِي،
وَدَفَعَتْنِي حَتَّى أَمْحُوَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، ٣٢لِفَرْطِ شَرِّ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ
وَأَبْنَاءِ يَهُوذَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ، فَأَثَارُوا سُخْطِي هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ
وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمُ الْكَذَبَةُ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ. ٣٣وَأَوْلُونِي

مفلسًا (في أسوأ أحواله)؟ **٢.** ما دروس الرجاء التي تعلمتها ولم يكن ممكنًا أن تتعلمها إلا بالظروف المعاكسة، واليأس التام؟ **٣.** أعطى الله إرميا تأكيدًا مسبقًا لإرادته بخصوص شراء الحقل من ابن عمه. هل سبق أن أخبرك الله مسبقًا بما يريدك أن تعمله عند حدوث موقف معين؟ ما الدور الذي يلعبه الله في عملية صنع القرار في حياتك؟ **٤.** في اعتقادك، أين سيكون العالم بعد ٧٠ سنة؟ هل يصعب عليك أن تثق في الحاضر عندما يبدو العالم بائسًا للغاية؟ ما الاستثمار الذي يريدك الله أن تعمله في مستقبل عالمك كشهادة على إيمانك بالله؟ **٥.** متى خطوتَ خطوةَ إيمان ولكنك بعدها أعدت النظر بجدية في تصرفك أو حتى تراجعت عنه نهائيًا؟ إن كنت تتحدى الله بشأن سير الأمور معك، فما إجابته عليك؟ وما نوع الإجابات التي تتوقعها؟

ظُهُورَهُمْ وَلَيْسَ وُجُوهَهُمْ. وَمَعَ أَنِّي عَلَّمْتُهُمْ مُنْذُ الْبَدْءِ مَرَّةً تِلْوَ الأُخْرَى،
إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا تَأْدِيبِي. ٣٤وَنَصَبُوا أَوْثَانَهُمُ الرِّجْسَةَ فِي
الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِ لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ فِي
وَادِي ابْنِ هِنُّومَ لِيُجِيزُوا فِي النَّارِ أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ لِمُولَكَ، وَهُوَ مَا لَمْ
آمُرْهُمْ بِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِبَالٍ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الرِّجْسَ وَيَجْعَلُوا شَعْبَ
يَهُوذَا يَقْتَرِفُ الإِثْمَ.
٣٦لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الآنَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي
تَقُولُونَ عَنْهَا إِنَّهَا سُلِّمَتْ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.
٣٧هَا أَنَا أَعُودُ فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ الَّتِي شَتَّتُّهُمْ إِلَيْهَا فِي غَضَبِي
وَغَيْظِي وَسُخْطِي الشَّدِيدِ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأُسَكِّنُهُمْ آمِنِينَ،
٣٨فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٣٩وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا
وَاحِدًا لِيَتَّقُونِي كُلَّ الأَيَّامِ، وَذَلِكَ لِخَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلاَدِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.
٤٠وَأُبْرِمُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنْ لاَ أَكُفَّ عَنِ الإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَضَعُ تَقْوَايَ
فِي قُلُوبِهِمْ لِئَلاَّ يَرْتَدُّوا عَنِّي، ٤١وَأُسَرُّ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي
هَذِهِ الأَرْضِ بِالْحَقِّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي وَنَفْسِي. ٤٢وَكَمَا أَوْقَعْتُ بِهَذَا الشَّعْبِ
كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ أُمَتِّعُهُمْ بِجَمِيعِ الْخَيْرَاتِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ
بِهَا. ٤٣فَتُشْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ الَّتِي تَدَّعُونَ أَنَّهَا خَرِبَةٌ هَجَرَهَا
الإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَقَدِ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْكَلْدَانِيُّونَ. ٤٤فَتُشْتَرَى الْحُقُولُ
بِفِضَّةٍ، وَتُسَجَّلُ بُنُودُ الْعُقُودِ فِي الصُّكُوكِ وَتُخْتَمُ، وَيُوَقِّعُ الشُّهُودُ فِي
أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لأُورُشَلِيمَ، وَفِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي الْمَنَاطِقِ
الْجَبَلِيَّةِ وَفِي مُدُنِ السَّهْلِ، وَمُدُنِ الْجَنُوبِ لأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

الوعد برد السبي

٣٣ وَأَوْحَى الرَّبُّ ثَانِيَةً بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا، وَهُوَ مَازَالَ
مُعْتَقَلًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا: ٢«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
صَانِعُ الأَرْضِ، الرَّبُّ الَّذِي صَوَّرَهَا وَثَبَّتَهَا، يَهْوَه اسْمُهُ ٣ادْعُنِي فَأُجِيبَكَ
وَأُطْلِعَكَ عَلَى عَظَائِمَ وَغَرَائِبَ لَمْ تَعْرِفْهَا. ٤لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ قُصُورِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي تَمَّ
هَدْمُهَا، لِيُقَامَ مِنْهَا سُورُ دِفَاعٍ ضِدَّ مَتَارِيسِ الْحِصَارِ وَالْمَجَانِيقِ. ٥فِي
الْقِتَالِ النَّاشِبِ مَعَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ سَيَمْلأُونَ الْمُدُنَ بِجُثَثِ الْقَتْلَى

---

١. متى شعرت بأقصى حنين للوطن؟ ومتى شعرت بأقصى ملل من الوطن؟ ماذا حدث؟
٢. ماذا يخطر ببالك من مواقف عندما تتخيل هذه الحوارات التي تُعَبِّر عن عدم الارتياح تجاه الوعود التي تقال ولا تُنَفَّذ: "ولكنك قلت: "..."، متى قلت ذلك؟" (ب) "ها هو. لقد كتبتَه بيدك"... "هذا العقد أبطله عقد جديد". (ج) "لا أستطيع أن أثق فيك"... "ما المطلوب مني، أُوَقِّع بدمي؟

١. يلخص هذا الفصل بعض الموضوعات من مراحل سابقة في حياة إرميا. كيف يمثل الفصل أيضًا امتدادًا لكتاب التعزية (الفصلان ٣١- ٣٢)؟ (ملحوظة: لماذا يقول إرميا

الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي وَغَيْظِي، لأَنِّي قَدْ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِشَرِّهِمْ. ٦وَلَكِنْ لاَ أَلْبَثُ أَنْ أَرُدَّ لَهَا الْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ. أُبْرِئُهُمْ
وَأُبْدِي لَهُمْ وَفْرَةَ السَّلاَمِ وَالأَمْنِ. ٧وَأَرُدُّ سَبْيَ يَهُوذَا وَ إِسْرَائِيلَ، وَأَبْنِيهِمْ
كَمَا فِي الْعَهْدِ السَّابِقِ. ٨وَأُطَهِّرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمِ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ فِي
حَقِّي، وَأَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَعَنْ جَمِيعِ تَعَدِّيَاتِهِمْ
عَلَيَّ. ٩وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَبْعَثَ سُرُورٍ لِي، وَتَسْبِحَةً وَافْتِخَارًا لَدَى
جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ الَّتِي يَبْلُغُهَا كُلُّ مَا أَسْدَيْتُهُ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهَا، فَتَخَافُ
وَتَرْتَعِدُ بِفَضْلِ مَا أَغْدَقْتُهُ عَلَيْهَا مِنْ إِحْسَانٍ وَازْدِهَارٍ. ١٠وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ
الرَّبُّ: فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ خَرَابٌ هَجَرَهُ الإِنْسَانُ
وَالْحَيَوَانُ، وَفِي مُدُنِ يَهُوذَا وَشَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْمُوحِشَةِ الْمُقْفِرَةِ مِنَ
النَّاسِ، وَالَّتِي لاَ يُقِيمُ فِيهَا حَيَوَانٌ، سَتَتَرَدَّدُ فِيهَا ثَانِيَةً ١١أَصْوَاتُ الطَّرَبِ
وَالسُّرُورِ، وَهُتَافُ الْعَرِيسِ وَالْعَرُوسِ، وَأَصْوَاتُ الْمُقْبِلِينَ إِلَى هَيْكَلِ
الرَّبِّ بِقَرَابِينِ الشُّكْرِ الْقَائِلِينَ: احْمَدُوا الرَّبَّ الْقَدِيرَ، لأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ
وَرَحْمَتُهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ، لأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ الأَرْضِ فَتُصْبِحُ آهِلَةً كَالأَيَّامِ
الْخَوَالِي. ١٢فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ الْمُقْفِرِ مِنَ الإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ،
وَفِي جَمِيعِ مُدُنِهِ، سَتَكُونُ مَسَاكِنُ لِلرُّعَاةِ يُرْبِضُونَ فِيهَا قُطْعَانَهُمْ.
١٣وَفِي مُدُنِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَمُدُنِ السُّفُوحِ الْقَرِيبَةِ، وَمُدُنِ النَّقَبِ،
وَفِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَفِي الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لأُورُشَلِيمَ، وَفِي مُدُنِ يَهُوذَا تَمُرُّ
الْغَنَمُ أَمَامَ الْمُحْصِي.
١٤«هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أُتَمِّمُ فِيهَا الْوَعْدَ الَّذِي تَعَهَّدْتُ بِهِ
لِذُرِّيَّةِ يَهُوذَا وَلِذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ. ١٥فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أُنْبِتُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ
غُصْنَ بِرٍّ يُجْرِي عَدْلاً وَبِرًّا فِي الأَرْضِ. ١٦فِي تِلْكَ الأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا،
وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ آمِنَةً، وَهَذَا هُوَ الاسْمُ الَّذِي تُدْعَى بِهِ: الرَّبُّ بِرُّنَا. ١٧لأَنَّ
هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لَنْ يَنْقَرِضَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ١٨وَلَنْ يَنْقَرِضَ مِنْ أَمَامِي رَجُلٌ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ
يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيُقَدِّمُ تَقْدِمَةَ حِنْطَةٍ، وَيُقَرِّبُ ذَبِيحَةً مَدَى الدَّهْرِ».
١٩ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ: ٢٠«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنِ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُضُوا عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَمَعَ اللَّيْلِ، بِحَيْثُ لاَ يَحُلُّ
النَّهَارُ وَاللَّيْلُ فِي أَوَانِهِمَا، ٢١يُمْكِنُ أَنْ تَنْقُضُوا عَهْدِي مَعَ عَبْدِي دَاوُدَ،
فَلاَ يَكُونَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ابْنٌ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِهِ، وَمَعَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ

"ثانيةً" في الآية ١)؟ **٢.** مع استمرار حصار أورشليم (الآيتان ٤- ٥)، ما الذي حتمًا أصاب رجاءهم، مما يستلزم هذه الكلمة الثانية؟ **٣.** ما الأشياء الثلاثة التي يعد الرب أن يفعلها وسط شعبه ومن أجلهم (الآيات ٦- ٨)؟ ما غاية بركة الله لهم (الآية ٩)؟ **٤.** ما علامات الرجاء التي تتضح بالصوت والصورة في الآيتين ١٠- ١١ (قارن ٧: ٣٤؛ ١٦: ٩؛ ٢٥: ١٠)؟ ماذا ستمارس من أنشطة أخرى للتعبير عن هذا الرجاء نفسه؟ **٥.** ما المنصبان اللذان يَعِدُ الله ثانيةً بتأسيسهما (الآيات ١٥- ١٨؛ انظر ٢٣: ٥- ٦)؟ متى أُعْطِيَتْ هذه الوعود لأول مرة (انظر عد ٢٥: ١٣؛ ٢ صم ٧: ١٢- ١٦؛ تك ٢٢: ١٧)؟ لماذا يحتاج الناس أن يطمئنوا ثانية إلى أن الله سيظل ملتزمًا بكلمته كعادته دائمًا؟ **٦.** مَن سيشغل هذين المنصبين في النهاية؟ كيف (انظر لو ١: ٣٢- ٣٣؛ عب ٧: ١١- ٢٥)؟ **٧.** هل هناك ما يبرر للشعب قوله إن الله قد نبذ إسرائيل ويهوذا (الآيتان ٢٣- ٢٤)؟ مَنْ نبذ مَنْ؟

♡ **١.** هل سبق أن شككت في أمانة الله؟ لماذا؟ ما الرجاء الذي تجده عندما لا تكون أمينًا لله؟ **٢.** كانت عند الشعب اليهودي على مر العصور أفكار مختلطة بخصوص هذه المواعيد بالمسيا. هل تتساءل لماذا ينتظرُ الله طويلًا حتى يتصرف؟ ما الإجابات التي ترضيك في الوقت الحالي؟ **٣.** كانت إسرائيل بحاجة لتأكيدات مستمرة. هل تحتاج تَذكِرَة مستمرة بمواعيدِ الله؟ أي وعد من المواعيد المسجلة في كتاب إرميا تحتاج أن تتذكره؟

خُدَّامِي. ٢٢وَأُكَثِّرُ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ عَبْدِي وَذَرَارِي اللاَّوِيِّينَ خُدَّامِي،
وَأَجْعَلُهَا فِي كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَكَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي
لَا يُعَدُّ».
٢٣ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ. ٢٤«أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَهُ ذَلِكَ
الشَّعْبُ: قَدْ نَبَذَ الرَّبُّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا؟ كَذَلِكَ احْتَقَرُوا
شَعْبِي وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَعُودُوا أُمَّةً. ٢٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَعْقِدْ
مِيثَاقًا مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلَمْ أَسُنَّ أَحْكَامًا لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ٢٦فَإِنِّي
أَرْفُضُ ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلاَ أَصْطَفِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَحْكُمُ
عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَلَكِنِّي سَأَرُدُّ سَبْيَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ».

تحذير لصدقيا

٣٤ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا، عِنْدَمَا
كَانَ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَجَمِيعُ جَيْشِهِ وَسَائِرُ قُوَّاتِ مَمَالِكِ
الأَرْضِ الْخَاضِعَةِ لَهُ، وَكُلُّ الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَهَا. ٢«هَذَا
مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَخَاطِبْ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا وَقُلْ لَهُ:
هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا
بِالنَّارِ. ٣وَأَنْتَ لَنْ تُفْلِتَ مِنْ قَبْضَتِهِ، بَلْ تُؤْسَرُ وَتُسَلَّمُ إِلَيْهِ، فَتَرَى مَلِكَ
بَابِلَ وَجْهًا لِوَجْهٍ، وَتُكَلِّمُهُ فَمًا لِفَمٍ، وَتُقَادُ إِلَى بَابِلَ. ٤فَاسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ
يَا صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْكَ: لَنْ تَمُوتَ قَتْلًا بِالسَّيْفِ،
٥بَلْ تَمُوتُ بِسَلاَمٍ. وَكَمَا كَانَتْ حَرَائِقُ الدَّفْنِ تُقَامُ لِآبَائِكَ السَّالِفِينَ،
كَذَلِكَ يُقِيمُونَ الْحَرَائِقَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ نَائِحِينَ: وَاسَيِّدَاهْ. لأَنِّي أَنَا
قَضَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٦فَخَاطَبَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ
هَذَا الْكَلاَمِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٧بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ
وَمَا تَبَقَّى مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا: لَخِيشَ وَعَزِيقَةَ، لأَنَّ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ هُمَا
كُلُّ مَا تَبَقَّى مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ.
٨وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَمَا أَبْرَمَ عَهْدًا
مَعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلِّهِمْ لإِعْلاَنِ الْعِتْقِ. ٩يَعْتِقُ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ،
الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ فَلاَ يَسْتَعْبِدُ أَحَدٌ يَهُودِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ١٠فَاسْتَجَابَ
جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي يَنُصُّ عَلَى
تَحْرِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ، فَلاَ يَسْتَعْبِدُهُمَا مِنْ بَعْدُ. وَأَطَاعُوا الْعَهْدَ

١. ما الهدية التي حصلت عليها ولم تكن تتوقعها نهائيًا (مفاجأة)؟ ومن أعطاك إياها؟ وبأي مناسبة؟ **٢.** بأي طريقة تفضل أن تموت: بالجوع، أم بالسيف، أم بالوبأ؟ ولماذا؟

١. كيف يمكن لشعب يهوذا أن يصمد أربع سنوات تحت الحصار (الآية ٧؛ انظر ٢ مل ٢٥: ١- ٣)؟ **٢.** بمَ أخبر الله صدقيا عن الحرب فيما سبق (انظر ٢١: ١- ١٠)؟ ماذا فعل صدقيا حتى يستحق الإكرام (الآيتان ٤- ٥)؟

١. ما البركة التي منحك الله إياها مؤخرًا ولم تكن تستحقها؟ ما رد فعلك تجاه ما لا تستحقه من خير؟ **٢.** هل أنت "بين نارين" مثل صدقيا؟ كيف؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك؟

١. هل تَرَاجَع أحد عن وعده لك؟ متى؟ وبمَ شعرت؟ **٢.** ما الحريات التي حصلت عليها عند بلوغك سن السادسة عشرة؟ والثامنة عشرة؟ والحادية والعشرين؟ والأربعين؟ والخمسة والستين؟

١. مَنْ الذين أصبحوا عبيدًا في إسرائيل القديمة ولماذا (الآيتان ٨- ٩؛ انظر لا ٢٥:

وَأَعْتَقُوا. ١١وَلَكِنَّهُمْ مَا لَبِثُوا أَنِ اسْتَرَدُّوا الْعَبِيدَ وَالإِمَاءَ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُمْ،
وَاسْتَعْبَدُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.
١٢فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: إِنِّي عَقَدْتُ مِيثَاقًا مَعَ آبَائِكُمْ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ
مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ قَائِلًا: ١٤لِيُطْلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي خِتَامِ سَبْعِ سِنِينَ
أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لَكَ، وَخَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، لِيَكُونَ حُرًّا.
فَلَمْ يُطِعْنِي آبَاؤُكُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي. ١٥وَهَا أَنْتُمُ الْيَوْمَ تُبْتُمْ، وَصَنَعْتُمْ مَا
هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيَّ، دَاعِينَ كُلُّ وَاحِدٍ لِتَحْرِيرِ قَرِيبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا
أَمَامِي فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. ١٦ثُمَّ مَا لَبِثْتُمْ أَنْ عُدْتُمْ فَنَجَّسْتُمُ
اسْمِي، وَاسْتَرَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ الَّذِينَ أَعْتَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا،
بِمُقْتَضَى رَغْبَتِهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ». ١٧لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ:
«لأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تُنَادُوا بِعَتْقِ إِخْوَتِكُمْ، لِذَلِكَ سَأُنَادِي أَنَا
بِعَتْقِكُمْ فَأُطْلِقُكُمْ لِتَسْقُطُوا بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ
عُرْضَةً لِلرُّعْبِ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ، ١٨وَأُسَلِّمُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا
عَلَى عَهْدِي وَلَمْ يُنَفِّذُوا بُنُودَ مِيثَاقِي الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي (عِنْدَمَا) شَقُّوا
الْعِجْلَ إِلَى شَطْرَيْنِ وَاجْتَازُوا بَيْنَهُمَا، ١٩مِنْ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَمِنْ رُؤَسَاءِ
أُورُشَلِيمَ وَالْخِصْيَانِ وَالْكَهَنَةِ وَشَعْبِ الأَرْضِ جَمِيعِهِ، الَّذِينَ اجْتَازُوا
بَيْنَ شَطْرَيِ الْعِجْلِ، ٢٠إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نُفُوسِهِمْ، فَتُصْبِحُ جُثَثُهُمْ
مَأْكَلًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الأَرْضِ. ٢١وَأَدْفَعُ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا
وَرُؤَسَاءَهُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نُفُوسِهِمْ، وَإِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ
الَّذِينَ انْسَحَبُوا مِنْ مُحَاصَرَتِكُمْ. ٢٢هَا أَنَا آمُرُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَرْجِعُونَ
لِمُحَارَبَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مُدُنَ
يَهُوذَا أَطْلاَلًا خَاوِيَةً».

٣٩- ٤٦)؟ ولماذا وُضِعَ حد لمدة خدمة اليهودي لأخيه اليهودي (الآيتان ١٣- ١٤)؟ **٢.** في رأيك لماذا يعلن صدقيا عتق العبيد (الآيات ٨- ١٠)؟ لماذا يحنث أصحاب العبيد بوعدهم في هذا الأمر (الآيتان ١١، ١٦؛ انظر ٣٤: ٢١- ٢٢ و ٣٧: ٥)؟ **٣.** كان يتطلب أحد الطقوس القديمة في "قَطْعِ" العهود أن يقطع الطرفان عجلًا إلى شطرين ويجتازا بين القِطَع. تُرى ما مغزى هذا الطقس (الآيات ١٨- ٢٠؛ انظر تك ١٥: ٨- ١١، ١٧)؟ **٤.** لماذا كل هذه الجلبة على العبيد؟ ما شعور المرء عندما يُعتَق ثم يُستعبَد ثانية؟ كيف "يحرِرُ" الله من يكسرون عهودهم (الآيات ١٧- ٢٢)؟

♡ **١.** إن كان هذا النص مرجعَك الكتابي الوحيد بشأن اهتمام الله بالفقراء، فماذا تستنتج عن الله؟ وعن الفقراء؟ وعن مُلّاك الأراضي الأغنياء وأصحاب المناصب؟ **٢.** إن كَسَرَ المدير العام أو رئيس الحكومة ما تعهد به أمام الموظفين أو الشعب، ماذا يحدث؟ **٣.** مَنْ "العبيد" في بلدك اليوم؟ هل تنادي كنيستك بعتقهم، كما فعل إشعياء ويسوع (انظر إش ٦١: ١- ٢؛ لو ٤: ١٨)؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تشارك؟ **٤.** هل تشعر أنك "مستعبَد" بأي شكل؟ وماذا تعني لك الحرية؟ ماذا تفعل للمستعبدين كما كنت (أو مازلت) أنت نفسك مستعبدًا؟

الركابيون

٣٥ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا، فِي عَهْدِ
يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. ٢«امْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّكَابِيِّينَ
وَخَاطِبْهُمْ، ثُمَّ أَدْخِلْهُمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى إِحْدَى الْحُجُرَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ،
وَاسْقِهِمْ خَمْرًا». ٣فَأَخَذْتُ يَازَنْيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ
أَبْنَائِهِ وَكُلَّ أَفْرَادِ بَيْتِ الرَّكَابِيِّينَ، ٤وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى

١. بخصوص الحفلات هل أنت: (أ) اجتماعي مولع بالحفلات؟ (ب) تقلبها غَمًّا؟ (ج) لا تفضل الاختلاط بالناس كثيرًا؟ (د) متحفظ جدًا في الطعام والشراب؟ (هـ) تأكل وتشرب ما يكفي قبيلة؟ **٢.** مَنْ المشاهير الذين تحب أن تدعوهم على حفل عشاء "مثالي"؟ ماذا تقول عنك قائمة ضيوفك (أو جدول الأحداث الاجتماعية التي شاركت فيها العام الماضي)؟

مُخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلْيَا رَجُلِ اللهِ الْقَائِمِ إِلَى جُوَارِ مُخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مُخْدَعِ مَعْسِيَّا بْنِ شَلُّومَ حَارِسِ بَابِ الْهَيْكَلِ، ٥ثُمَّ وَضَعْتُ أَمَامَ الرَّكَابِيِّينَ جِرَارًا مَلآنَةً بِالْخَمْرِ وَكُؤُوسًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا». ٦فَأَجَابُوا: «نَحْنُ لاَ نَشْرَبُ خَمْرًا، لأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا: لاَ تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلاَ أَبْنَاؤُكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٧وَلاَ تُشَيِّدُوا بَيْتًا، وَلاَ تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلاَ تَغْرِسُوا كُرُومًا، وَلاَ تَمْتَلِكُوا وَاحِدًا مِنْهَا، بَلْ أَقِيمُوا فِي خِيَامٍ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ، فَتَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا مُتَغَرِّبُونَ. ٨فَأَطَعْنَا وَصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِينَا فِي كُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ، فَلَمْ نَشْرَبْ خَمْرًا طَوَالَ حَيَاتِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا، ٩وَلَمْ نُشَيِّدْ بُيُوتًا نُقِيمُ فِيهَا، وَلَمْ نَمْلِكْ كَرْمًا أَوْ حَقْلًا أَوْ زَرْعًا، ١٠إِنَّمَا سَكَنَّا فِي خِيَامٍ. لَقَدْ أَطَعْنَا وَعَمِلْنَا بِكُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ أَبُونَا يُونَادَابُ. ١١فَلَمَّا زَحَفَ نَبُوخَذْنَصَّرُ عَلَى الْبِلاَدِ قُلْنَا: تَعَالَوْا لِنَلْجَأْ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَالأَرَامِيِّينَ، وَهَكَذَا أَقَمْنَا فِي أُورُشَلِيمَ».

١٢فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْطَلِقْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: أَلاَ تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا فَتَسْمَعُوا كَلاَمِي؟ ١٤هَا وَصِيَّةُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا أَبْنَاءَهُ قَائِلًا لاَ تَشْرَبُوا خَمْرًا، قَدْ نَفَّذُوهَا، فَلَمْ يَشْرَبُوا خَمْرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لأَنَّهُمْ أَطَاعُوا أَمْرَ أَبِيهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ مُنْذُ الْبَدْءِ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، ١٥وَبَعَثْتُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ عَبِيدِي الأَنْبِيَاءِ، الْوَاحِدَ تِلْوَ الآخَرِ قَائِلًا: «لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشِّرِّيرِ، وَقَوِّمُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلاَ تَضِلُّوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْتَوْطِنُوا الأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ وَلآبَائِكُمْ»، فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُطِيعُونِي. ١٦لَقَدْ نَفَّذَ أَبْنَاءُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمِ الَّتِي أَمَرَهُمْ بِهَا، أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. ١٧لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأُوقِعُ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلَّ مَا قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ عِقَابٍ، لأَنِّي أَنْذَرْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا».

١٨وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرَّكَابِيِّينَ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: بِمَا أَنَّكُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ أَبِيكُمْ يُونَادَابَ وَنَفَّذْتُمْ جَمِيعَ أَوَامِرِهِ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، ١٩لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لاَ يَنْقَرِضُ مِنْ ذُرِّيَّةِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ رَجُلٌ يَمْثُلُ أَمَامِي كُلَّ الأَيَّامِ».

١. يعود الفصلان ٣٥- ٣٦ بالزمن ما يقرب من ٢٥ سنة أثناء حكم يهوياقيم (الآية ١). ما العلاقة بين يهوذا وبابل في ذلك الوقت (انظر ٢ مل ٢٤: ١- ٢)؟ **٢.** لماذا أمر الله إرميا أن يقدم خمرًا للركابيين (الآيات ٢- ٥)؟ ما الشيئان اللذان تميزوا بهما عن غيرهم من الإسرائيليين (الآيات ٦- ١٠)؟ في اعتقادك لماذا أوصاهم أبوهم أن يعيشوا مختلفين هذا الاختلاف الجذري (انظر ٢ مل ١٠: ١٥- ٢٣؛ قارن شريعة النذير، عد ٦: ٢- ٤، ٢٠)؟ **٣.** لماذا انتقلوا إلى أورشليم (الآية ١١)؟ لماذا قد يشعرون بعدم الارتياح تجاه هذا الوضع؟ **٤.** ما الذي يرضي الله في حياة الركابيين (الآيات ١٣- ١٦)؟ وكيف سيكافئهم (الآيتان ١٨- ١٩)؟ ما الدرس العملي الذي يتعلمه يهوذا من ذلك (انظر ٣٣: ١٨)؟ وما الدرس الذي تتعلمه أنت؟

١. رَفَضَ الركابيون اتباع "الاتجاه الحديث" السائد في يهوذا. مَنْ في عالمك يشبه هؤلاء الركابيين: "جماعات من البدو الرُحل"؟ "مصلحون تطهريون"؟ "مسيحيون راديكاليون"؟ "أشخاص متمسكون بالتقاليد"؟ ماذا تتعلم أنت وكنيستك من هؤلاء الرواد الثابتين كالصخر؟ **٢.** هل تتبع نمطًا في الحياة يختلف عن جيرانك، أو زملائك في العمل أو الدراسة؟ ماذا يميزك عنهم؟ **٣.** كيف يجب أن ينفصل المسيحيون عن سائر المجتمع، وفي الوقت نفسه يعيشون قريبين منه بما يسمح للآخرين أن يكتشفوا الدافع الحقيقي في حياتهم؟ من أي وجهة تُعتبر مجموعتك رائدة ومحركة لمن حولها؟

يهوياقيم يحرق درج كتاب إرميا

٣٦ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
يَهُوذَا، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا: ٢«خُذْ لَكَ دَرْجَ
كِتَابٍ وَدَوِّنْ فِيهِ كُلَّ الْكَلاَمِ الَّذِي أَمْلَيْتُهُ عَلَيْكَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَيَهُوذَا
وَعَنْ جَمِيعِ الأُمَمِ، مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أَوْحَيْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فِي عَهْدِ يُوشِيَّا
إِلَى الآنَ. ٣لَعَلَّ شَعْبَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ عَنْ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَزَمْتُ أَنْ
أُوقِعَهُ بِهِمْ، فَيَتُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ غِيِّهِ، فَأَعْفُوَ عَنْ إِثْمِهِمْ وَخَطِيَّتِهِمْ».
٤فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَدَوَّنَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا فِي دَرْجِ
كِتَابٍ جَمِيعَ وَحْيِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْحَى إِلَيْهِ بِهِ. ٥ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِبَارُوخَ:
«إِنِّي مُعْتَقَلٌ لاَ أَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، ٦فَادْخُلْ أَنْتَ وَاتْلُ
مِنَ الدَّرْجِ الَّذِي دَوَّنْتَهُ عَنْ فَمِي إِنْذَارَاتِ الرَّبِّ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ
فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. كَذَلِكَ اقْرَأْهُ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ يَهُوذَا
الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِهِمْ. ٧لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَرْتَفِعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ عَنْ غِوَايَتِهِ لأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ وَسُخْطَهُ اللَّذَيْنِ قَضَى بِهِمَا عَلَى هَذَا
الشَّعْبِ هَائِلاَنِ». ٨فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ
إِرْمِيَا، وَقَرَأَ فِي الْكِتَابِ كَلاَمَ الرَّبِّ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
٩وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
يَهُوذَا، تَنَادَى كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا إِلَى
أُورُشَلِيمَ لِلصَّوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٠فَتَلاَ بَارُوخُ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ عَلَى مَسَامِعِ
الشَّعْبِ مِنَ الْكِتَابِ كَلاَمَ إِرْمِيَا، فِي مُخْدَعِ جَمَرْيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ
فِي الدَّارِ الْعُلْيَا عِنْدَ الْمَدْخَلِ الْجَدِيدِ لِبَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.
١١فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمَرْيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلاَمِ الرَّبِّ الْمُدَوَّنِ
فِي الْكِتَابِ، ١٢نَزَلَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَاعَةِ الاجْتِمَاعِ حَيْثُ كَانَ
الرُّؤَسَاءُ كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ: أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلاَيَا بْنُ شَمْعِيَا، وَأَلْنَاثَانُ
بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمَرْيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَّا بْنُ حَنَنِيَّا، وَسَائِرُ الرُّؤَسَاءِ.
١٣فَأَبْلَغَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلاَمِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ
فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ. ١٤فَبَعَثَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَ بْنَ نَثَنْيَا
بْنِ شَلَمْيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «أَحْضِرِ الْكِتَابَ الَّذِي قَرَأْتَ مِنْهُ عَلَى
مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا الْكِتَابَ بِيَدِهِ وَأَقْبَلَ
إِلَيْهِمْ. ١٥فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْ مَا فِي الْكِتَابِ عَلَى مَسَامِعِنَا.» فَقَرَأَهُ

١. هل سبق أن دمَّر أحد ممتلكاتك؟ ماذا حدث؟ وبمَ شعرت؟ **٢.** إن كتبتَ كتابًا، فمَنْ آخر شخص تتمنى أن يقرأه؟ ومَنْ أقسى ناقد لك؟ ومَنْ أكثرهم رفقًا؟ **٣.** كم مرة حاولت أن تبرر عدم إرجاع جريدة استعرتها باختلاق بعض الأعذار مثل "الكلب أكلها!"؟ هل سبق أن حدث ذلك فعلًا؟

١. ما الدور الذي قام به كل من إرميا، وباروخ، والرب في إنتاج أول نسخة من كتاب إرميا (الآيات ١- ٤، ١٧- ١٨)؟ لماذا يمكن لسجل مكتوب أن يكون أكثر تأثيرًا من ٢٠ سنة وعظ؟ **٢.** لماذا مُنع إرميا من الذهاب إلى الهيكل (الآيات ٥- ٧؛ انظر ٢٦: ٧- ١١)؟ تُرى من الذي نادى بالصوم (الآية ٩): الملك؟ أم الكهنة؟ أم الرب؟ **٣.** لماذا يقول الرؤساء لباروخ و إرميا أن يختبئا (الآيات ١٦- ١٩)؟ كيف عاملَتْ أسرةُ شافانَ إرميا في الماضي (انظر ٢٦: ٢٤)؟ لماذا ينبغي عليهم أن يخبروا الملك؟ **٤.** كيف ينقد الملك كتاب إرميا (الآيات ٢٢- ٢٤)؟ كيف تقارن بين "نقد" يهوياقيم وما فعله يوشيا الملك عند إعادة اكتشاف كلمة الله (انظر ٢ مل ٢٢: ١١- ٢٣: ٣)؟ **٥.** تُرى بمَ شعر إرميا عندما سمع بمصير الدرْج؟ وكيف تعامل الرب مع هذه الحاجة المحسوسة عند إرميا ومع تبجح يهوياقيم (الآيات ٢٧- ٣١؛ انظر ٢ مل ٢٤: ١)؟ **٦.** ما المغزى من كتابة الكتاب كله مرة أخرى (الآيتان ٢٨، ٣٢؛ قارن خر ٣٤: ١)؟ ما الكلمات التي ربما أضيفت في النسخة الثانية من كتاب إرميا؟

١. هل سبق أن ثابرت في أداء مهمة على مدى سنوات رغم المقاومة القانونية وعدم وجود أي نجاح ظاهر؟ ما الذي يحفزك (أو يحفز أي شخص) على المثابرة؟ **٢.** تُرى لماذا لم يقف الرؤساء المتعاطفون مع إرميا ضد الملك؟ ماذا كان سيكلفهم هذا الفعل الحاسم؟ هل "تغمض عينيك" عن الظلم والأفعال غير الأخلاقية؟ **٣.** كيف يُعبِّر الناس اليوم عن احتقارهم لكلمةِ الله؟ هل تحترمها؟ كيف؟ **٤.** كيف تفسر أحداث هذا الفصل شكل كتاب إرميا الحالي الذي يشبه لحافًا مصنوعًا من رُقَع متنوعة، وغياب الترتيب الزمني فيه؟ (فمثلًا، لو كان مرتبًا ترتيبًا زمنيًا، لأتى الفصل ٤٥ بين ٣٦: ٨ ؛ ٣٦: ٩). **٥.** بمساعدة هذا الفصل، كيف تشرح كيفية كتابة كلمةِ الله بلغة البشر؟

بَارُوخُ عَلَيْهِمْ. ١٦وَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلاَمَ، الْتَفَتَ بَعْضُهُمْ نَحْوَ بَعْضٍ
مَذْعُورِينَ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «لاَبُدَّ أَنْ نُنْبِئَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلاَمِ».
١٧ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ دَوَّنْتَ هَذَا الْكَلاَمَ عَنْ فَمِهِ؟»
١٨فَأَجَابَهُمْ بَارُوخُ: «كَانَ يُمْلِي عَلَيَّ جَمِيعَ هَذِهِ الأَقْوَالِ فَأُدَوِّنُهَا
بِمِدَادٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ». ١٩فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «اذْهَبِ اخْتَفِ عَنِ
الأَنْظَارِ أَنْتَ وَ إِرْمِيَا فِي مَكَانٍ لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ».
٢٠وَمَثَلُوا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي الْقَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ أَوْدَعُوا الْكِتَابَ فِي مُخْدَعِ
أَلِيشَامَاعَ، وَسَرَدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَمِيعَ كَلاَمِ الْوَحْيِ. ٢١فَبَعَثَ الْمَلِكُ
يَهُودِيَ لِيَأْتِيَ بِالْكِتَابِ، فَأَحْضَرَهُ مِنْ مُخْدَعِ أَلِيشَامَاعَ الْكَاتِبِ، ثُمَّ أَخَذَ
فِي تِلاَوَتِهِ عَلَى مَسَامِعِ الْمَلِكِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ الْمَاثِلِينَ لَدَيْهِ. ٢٢وَكَانَ
ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْمَلِكُ آنَذَاكَ جَالِسٌ فِي حُجْرَتِهِ الشِّتْوِيَّةِ
يَسْتَدْفِئُ عَلَى نَارِ كَانُونٍ مُتَأَجِّجٍ أَمَامَهُ. ٢٣فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ يَهُودِيَ ثَلاَثَةَ أَوْ
أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ مِنْهُ، تَنَاوَلَ الْمَلِكُ مِبْرَاةَ الْكَاتِبِ وَشَقَّ الْكِتَابَ وَطَرَحَهُ
إِلَى نَارِ الْكَانُونِ فَاحْتَرَقَ الْكِتَابُ بِكَامِلِهِ. ٢٤وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلاَ أَحَدٌ
مِنْ خُدَّامِهِ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا الْكَلاَمَ، وَلَمْ يُمَزِّقُوا ثِيَابَهُمْ. ٢٥وَتَضَرَّعَ
أَلْنَاثَانُ وَدَلاَيَا وَجَمَرْيَا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لاَ يُحْرِقَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَسْتَجِبْ
لَهُمْ. ٢٦ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمْئِيلَ بْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرِئِيلَ، وَشَلَمْيَا
بْنَ عَبْدِئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ
حَجَبَهُمَا عَنْهُمْ.
٢٧وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَمَا دَوَّنَهُ بَارُوخُ
مِنْ كَلاَمٍ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا قَائِلًا: ٢٨«خُذْ كِتَابًا آخَرَ وَدَوِّنْ فِيهِ مَا وَرَدَ
مِنْ كَلاَمٍ فِي الْكِتَابِ الأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُويَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا. ٢٩وَقُلْ
فِيهِ عَنْ يَهُويَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَدْ أَحْرَقْتَ هَذَا
الْكِتَابَ قَائِلًا: لِمَاذَا دَوَّنْتَ فِيهِ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ سَيَزْحَفُ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ
وَ يُدَمِّرُهَا وَ يَقْضِي عَلَى مَا فِيهَا مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ؟ ٣٠لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ
الرَّبُّ عَنْ يَهُويَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: إِنَّهُ لَنْ يَخْلُفَهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَجْلِسُ
عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَتُطْرَحُ جُثَّتُهُ خَارِجًا لِتَكُونَ عُرْضَةً لِلْحَرِّ فِي النَّهَارِ
وَالْبَرْدِ فِي اللَّيْلِ. ٣١وَأُعَاقِبُهُ وَأُعَاقِبُ ذُرِّيَّتَهُ وَعَبِيدَهُ لإِثْمِهِمْ، وَأُوقِعُ
بِهِمْ وَبِجَمِيعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَبِرِجَالِ يَهُوذَا جَمِيعَ مَا قَضَيْتُ بِهِ مِنْ شَرٍّ
عَلَيْهِمْ إِذْ لَمْ يَسْمَعُوا».

٣٢فَأَخَذَ إِرْمِيَا كِتَابًا آخَرَ وَنَاوَلَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا فَدَوَّنَ فِيهِ عَنْ لِسَانِ
إِرْمِيَا كُلَّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُويَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ
مِنْ كَلاَمٍ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ أَيْضًا عِبَارَاتٍ كَثِيرَةً مُمَاثِلَةً.

اعتقال إرميا

٣٧ وَحَكَمَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا بْنُ يُوشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُو بْنِ
يَهُويَاقِيمَ، لأَنَّ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ وَلاَّهُ عَلَى أَرْضِ
يَهُوذَا. ٢وَلَمْ يُطِعْ هُوَ وَلاَ عَبِيدُهُ وَلاَ سُكَّانُ الْبِلاَدِ كَلاَمَ الرَّبِّ، الَّذِي
نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣وَبَعَثَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوخَلَ بْنَ شَلَمْيَا،
وَصَفَنْيَا بْنَ مَعْسِيَّا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا
مِنْ أَجْلِنَا»، ٤وَكَانَ إِرْمِيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَلِيقًا يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ
يَكُنْ قَدِ اعْتُقِلَ بَعْدُ فِي السِّجْنِ. ٥وَزَحَفَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ، فَبَلَغَ
خَبَرُهُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ، فَفَكُّوا عَنْهَا الْحِصَارَ.
٦فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: ٧«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تُبَلِّغُونَهُ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي:
إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الزَّاحِفَ لإِغَاثَتِكُمْ عَلَى وَشْكِ الْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِهِ،
مِصْرَ. ٨فَيَعُودُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا
وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ٩لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ لاَ تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ:
سَيَنْسَحِبُ عَنَّا الْكَلْدَانِيُّونَ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَنْسَحِبُونَ. ١٠وَحَتَّى لَوْ قَضَيْتُمْ
عَلَى مُحَارِبِيكُمْ مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ بِأَسْرِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ سِوَى
الْجَرْحَى الْقَابِعِينَ فِي خِيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَهُبُّونَ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
بِالنَّارِ». ١١وَلَمَّا فَكَّ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْحِصَارَ عَنْ أُورُشَلِيمَ لِمُوَاجَهَةِ
زَحْفِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، ١٢غَادَرَ إِرْمِيَا أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بِنْيَامِينَ
لِيَحْصُلَ عَلَى نَصِيبِهِ الَّذِي اشْتَرَاهُ هُنَاكَ بَيْنَ الشَّعْبِ. ١٣فَلَمَّا بَلَغَ بَوَّابَةَ
بِنْيَامِينَ قَبَضَ عَلَيْهِ رَئِيسُ الْحُرَّاسِ وَاسْمُهُ يَرِئِيَّا بْنُ شَلَمْيَا بْنِ حَنَنِيَّا قَائِلًا
لإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «أَنْتَ هَارِبٌ لِلانْضِمَامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ». ١٤فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا:
«هَذَا كَذِبٌ، أَنَا لَسْتُ هَارِبًا لِلانْضِمَامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ». فَلَمْ يُصْغِ إِلَيْهِ
يَرِئِيَّا بَلِ اعْتَقَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٥فَثَارَ غَضَبُ الرُّؤَسَاءِ عَلَى إِرْمِيَا
وَضَرَبُوهُ، وَزَجُّوهُ فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ الَّذِي حَوَّلُوهُ إِلَى سِجْنٍ.
١٦فَعِنْدَمَا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى زِنْزَانَاتِ الْجُبِّ مَكَثَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١. هل سبق أن دخلت زنزانة أو سجنًا؟ سواء بصفتك سائحًا، أو زائرًا، أو نزيلًا؟ كم كانت "مدة العقوبة"؟ وما المشاعر التي أثارها فيك المكان؟ **٢.** ما الذي يجعل من شخصٍ ما أعز صديق لك؟ وكم عدد الأصدقاء الأعزاء الذين كانوا لك؟

١. يتقدم الفصل ٣٧ عشرين سنة للأمام منتقلًا مرة أخرى (انظر ٢٠: ٢) إلى معاناة إرميا تحت حكم صدقيا. ما النبوة المتحققة التي تربط هذا الفصل بسابقه (الآية ١؛ انظر ٣٦: ٣٠؛ ٢ مل ٢٤: ١٧- ٢٠)؟ **٢.** ما الأحداث التي أدت إلى حصار البابليين لأورشليم ثم انسحابهم (الآيات ٥، ٧، ١١؛ انظر ٢ مل ٢٥: ١- ٢)؟ لو أُجريَ استطلاع رأي جماهيري في تلك الأيام عن إرميا، فماذا يكون رأي الشعب فيه؟ **٣.** كيف تفهم مشاعر صدقيا نحو النبي (الآيات ٢- ٣، ١٦- ١٧)؟ لماذا يحترمه أحيانًا ويتجاهله أحيانًا أخرى؟ **٤.** لماذا يحاول إرميا أن يغادر المدينة (الآيات ١١- ١٣؛ ٣٢: ٨)؟ لماذا لا يصدقه يرئيا (انظر ٢١: ٨- ١٠)؟ لو كنت مكانه، هل كنت ستشك في إرميا أم تثق فيه؟ **٥.** كيف يستخدم الله الأحداث الرديئة (المسجلة في الآيات ١٤- ٢١) لسلامة إرميا وسقوط صدقيا؟ كيف يبين إرميا قدرته على التفكير السريع في المواقف التي يتعرض لها؟ وما السر وراء قدرته على الإقناع؟

١. ما الجوانب التي تشعر فيها بمشاعر الشخصيات الرئيسية في هذه القصة: (أ) تنبأتُ بهلاك لم يتحقق؟ (ب) حذرتُ الناس من اختيار مسار معين ولكنهم تجاهلوني، ونجحوا رغم ذلك؟ (ج) تمنيتُ أن يعاني أحدهم حتى تَثبت صحة كلامي؟ (د) أشعر أن الناس غالبًا ما يشكون في دوافعي؟ اختر إحدى إجاباتك واشرحها بمزيد من التفصيل. **٢.** هل تعرف أشخاصًا لا يريدون أن يسمعوا إلا "مشيئة الله" التي تتناسب مع مشيئتهم الخاصة (دُون ذكر أسماء)؟ هل أنت أيضًا تتأرجح في تعاملك مع الله أحيانًا؟ ماذا قال يسوع عن هذا السلوك (انظر رؤ ٣: ١٥- ١٦)؟ **٣.** عانى إرميا من أزمة ثقة، لم

تكن كلها مِنْ صُنعِه. كيف تُبنى جسور الثقة وكيف تُهْدَم؟ وكيف يمكن ترميمها؟

١٧ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا، وَسَأَلَهُ فِي قَصْرِهِ سِرًّا: «هَلْ عِنْدَكَ كَلِمَةٌ وَحْيٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ؟» فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «نَعَمْ». ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّكَ سَتُسَلَّمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ». ١٨ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رِجَالِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى زَجَجْتُمْ بِي فِي السِّجْنِ؟ ١٩وَأَيْنَ أَنْبِيَاؤُكُمُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ لَنْ يَزْحَفَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الأَرْضِ؟ ٢٠وَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ، وَلْيَحْظَ تَوَسُّلِي بِقُبُولِكَ، لَا تُرْجِعْنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ لِئَلَّا أَمُوتَ». ٢١فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا أَمْرَهُ بِإِيْدَاعِ إِرْمِيَا دَارَ الْحَرَسِ وَأَنْ يُقَدَّمَ لَهُ رَغِيفٌ مِنَ الْخُبْزِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخَبَّازِينَ إِلَى أَنْ يَنْفَدَ الْخُبْزُ كُلُّهُ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَهَكَذَا مَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ.

١. هل سبق أن انغرسَتْ سيارتك في الوحل أو الثلج؟ كيف خرجْتَ؟ ٢. ما الملبس الغريب المفضل لديك؟ وما سر تعلُّقك به؟

١. ما السر أن هذه "العصابة الرباعية" لا تطيق إرميا (الآيات ١- ٤؛ ٢١: ١؛ ٣٧: ٣)؟ ٢. كيف ولماذا يبدو صدقيا "مسكينًا" (الآيات ٥- ٦، ١٠)؟ لماذا لا ينهي الأمر ويقتل إرميا؟ تُرى ما الذي يتمناه الملك في أعماقه وهو يستخدم جُبًّا لا يمكن لعامة الناس أن تصل إليه بسهولة (الآية ٦)؟ ٣. مَنْ الذي يدافع عن إرميا ولماذا (الآيات ٧- ٩؛ انظر ٣٩: ١٨)؟ ما فائدة سرد تفاصيل الرجال الثلاثين والثياب الرثة؟ ٤. هل يعيد هذا النص رواية القصة المسجلة في ٣٧: ١٦- ٢١؟ هل ألقي إرميا في جبين مختلفين، أم في جب واحد مرتين؟ لماذا تعتقد ذلك؟

١. هل أنت حاليًا "غارق في الوحل" أو "تتسلق الجدار"؟ هل هذا بسبب: (أ) حادث؟ (ب) الإفراط في العمل دون أي ترفيه؟ (ج) عدو؟ (د) عدم وجود أصدقاء؟ وما الذي يمكن أن يمثل لك أرضًا صلبة تقف عليها؟ ٢. ما القاع الروحي الذي هويتَ إليه في حياتك؟ ومَنْ الذي مَدَّ لك يد العون؟ وهل استُخدِمَت في إنقاذك "ثياب رثة" أم أصدقاء أهل ثقة؟ ٣. هل أنت مثل صدقيا الملك الذي كان "صديقًا للجميع"، بل "مائعًا يساير الكل"؟ اشرح. ٤. ماذا تفعل أنت (أو مجموعتك أو كنيستك) من أجل حقوق الإنسان لكل من السجناء والمعتقلين السياسيين؟

طرح إرميا في الجب

٣٨ وَبَلَغَ مَسَامِعَ شَفَطْيَا بْنِ مَتَّانَ، وَجَدَلْيَا بْنِ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنِ شَلَمْيَا، وَفَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا، الْكَلَامُ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُخَاطِبُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَمْكُثُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا مَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَنْجُو بِنَفْسِهِ وَيُفْلِتُ بِحَيَاتِهِ وَيَحْيَا. ٣سَتُسَلَّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتْمًا إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا». ٤فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْبِلَادِ لِلْمَلِكِ: «يَجِبُ إِعْدَامُ هَذَا الرَّجُلِ، لأَنَّهُ يُثَبِّطُ عَزِيمَةَ الْمُحَارِبِينَ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَزِيمَةَ سَائِرِ الشَّعْبِ، لأَنَّهُ يُخَاطِبُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. فَهَذَا الرَّجُلُ لَا يَلْتَمِسُ لِهَذَا الشَّعْبِ خَيْرًا بَلْ شَرًّا». ٥فَأَجَابَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا: «هَا هُوَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِهِ مَا تَشَاؤُونَ، لأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَارِضَكُمْ». ٦فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ مَلْكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ فِي دَارِ الْحَرَسِ. وَدَلَّوْا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَغَاصَ فِيهِ إِرْمِيَا.

٧فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكُ الْخَصِيُّ الإِثْيُوبِيُّ الْمُقِيمُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ أَلْقَوْا بِإِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَكَانَ الْمَلِكُ آنَئِذٍ جَالِسًا فِي بَوَّابَةِ بِنْيَامِينَ، ٨غَادَرَ عَبْدَ مَلِكُ الْقَصْرَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: ٩«يَامَوْلاَيَ الْمَلِكَ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمَا أَوْقَعُوهُ بِهِ مِنْ شَرٍّ حِينَ زَجُّوهُ فِي الْجُبِّ. فَإِنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ مِنْ جَرَّاءِ الْجُوعِ، إِذْ لَا خُبْزَ فِي الْمَدِينَةِ». ١٠فَأَمَرَ الْمَلِكُ

عَبْدَمَلِكَ الإِثْيُوبِيَّ: «اصْطَحِبْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلاَثِينَ رَجُلًا، وَاسْحَبْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ». ١١فَاصْطَحَبَ عَبْدَ مَلِكُ الرِّجَالَ مَعَهَ، وَمَضَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَبْوِ الْمُسْتَوْدَعِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَّةً، وَخِرَقًا بَالِيَةً، وَدَلاَّهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِحِبَالٍ، ١٢وَقَالَ لإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَّةَ وَالْخِرَقَ الْبَالِيَةَ بَيْنَ إِبْطَيْكَ وَالْحِبَالِ». فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. ١٣فَسَحَبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْجُبِّ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ.

صدقيا يستجوب إرميا ثانية

١٤ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي الْمَدْخَلِ الثَّالِثِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لإِرْمِيَا: «أَسَأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلاَ تَكْتُمْ عَنِّي شَيْئًا». ١٥فَأَجَابَ إِرْمِيَا صِدْقِيَّا: «إِنْ أَنْبَأْتُكَ، أَلاَ تَقْتُلُنِي حَتْمًا؟ وَإِنْ أَشَرْتُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ لاَ تَقْبَلُ مَشُورَتِي». ١٦فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا لإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا أَنْفُسَنَا، أَنِّي لاَ أَقْتُلُكَ وَلاَ أُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِكَ طَالِبِي نَفْسِكَ».

١٧عِنْدَئِذٍ قَالَ إِرْمِيَا لِصِدْقِيَّا: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِ اسْتَسْلَمْتَ إِلَى قُوَّادِ مَلِكِ بَابِلَ تَنْجُو بِنَفْسِكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلاَ تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ. ١٨وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِقُوَّادِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ تَقَعُ فِي قَبْضَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لاَ تُفْلِتُ مِنْ أَيْدِيهِمْ». ١٩فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَخْشَى أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَسْخَرُوا مِنِّي». ٢٠فَقَالَ إِرْمِيَا: «إِنَّكَ لَنْ تُسَلَّمَ إِلَيْهِمْ. اسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ فِي كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَتَنْعَمَ بِالْخَيْرِ وَتَنْجُوَ نَفْسُكَ. ٢١لَكِنْ إِنْ أَبَيْتَ الاسْتِسْلاَمَ، فَإِلَيْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَهَا لِيَ الرَّبُّ: ٢٢هَا جَمِيعُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي مَا بَرِحْنَ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا يُؤْسَرْنَ وَيُحْمَلْنَ إِلَى قُوَّادِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُنَّ قَائِلاَتٍ: قَدْ خَدَعَكَ أَصْدِقَاؤُكَ مَوْضِعُ ثِقَتِكَ وَتَغَلَّبُوا عَلَى رَأْيِكَ. وَحَالَمَا غَرِقَتْ رِجْلاَكَ فِي الْحَمْأَةِ تَخَلَّوْا عَنْكَ.

٢٣وَتُحْمَلُ جَمِيعُ نِسَائِكَ وَأَبْنَائِكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لاَ تُفْلِتُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، بَلْ يَأْسِرُكَ مَلِكُ بَابِلَ، وَتُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ».

٢٤فَقَالَ صِدْقِيَّا لإِرْمِيَا: «اكْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ لِئَلَّا تَمُوتَ. ٢٥فَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي تَحَدَّثْتُ إِلَيْكَ وَسَأَلُوكَ: بِمَاذَا خَاطَبْتَ الْمَلِكَ، وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ؟ لاَ تَكْتُمْ عَنَّا شَيْئًا، وَنَحْنُ لَنْ نَقْتُلَكَ. ٢٦فَأَجِبْهُمْ: إِنِّي

---

١. هل الأسهل أن تقدم نصيحة أم تستمع لنصيحة؟ لماذا؟ وما النصيحة التي تعرفها بخصوص تقديم النصح أو طَلَبِه؟ **٢.** هل سبق أن اؤتمنْتَ على سر وأفشيته للآخرين (دون قصد)؟ وهل هناك أسرار لم تخبر بها أحدًا على الإطلاق؟ (لا تبدأ بإفشائها الآن). هل صارحت أحدًا بأسرار ترجو أن يكون محتفظًا بها حتى الآن؟

١. هل يتردد إرميا في الإجابة على صدقيا، أم أنه فقط يتفاوض معه (الآيتان ١٤- ١٥؛ قارن بالمأزق الذي واجهه الرب يسوع، لو ٢٢: ٦٦- ٦٧)؟ لماذا لم يقتله صدقيا ولم يستمع لنصيحته؟ ما الذي كان ليفقده في الحالتين؟ **٢.** ما السؤال الحقيقي الذي يسأله الملك (الآيات ١٦- ١٩)؟ ما السؤال الذي تستنتجه من إجابة إرميا؟ هل تختلف هذه الرسالة عن رسائل أخرى سبقتها (انظر ٢١: ٩- ١٠؛ ٣٢: ٣- ٥؛ ٣٤: ٢- ٥؛ ٣٨: ٢- ٣)؟ **٣.** لماذا يخاف الملك من الاستسلام (الآية ١٩)؟ مَن الأشخاص الآخرون الذين يخاف منهم (الآيات ١٦، ٢٤- ٢٦)؟ ما الكلمة التي تناسب موقف صدقيا؟ **٤.** يقول إرميا إنه ليس هناك سوى طريق واحد لإنقاذ المدينة (الآيات ١٧- ١٨، ٢٠- ٢٣). في رأيك أي طريق سيتبعه؟ **٥.** هل يصح لإرميا أن يخبر الرؤساء بنصف الحقيقة (الآيتان ٢٦- ٢٧)؟ ماذا تفعل لو كنت مكانه؟

١. هل سبق أن واجهت موقفًا خاسرًا؟ وإن كنت "ستخسر لو فعلت شيئًا، وستخسر لو لم تفعل"، فأي الخسارتين تختار؟ **٢.** مَن مِن الأشخاص الذين تعرفهم يظهر اهتمامًا بالمسيح مرارًا وتكرارًا ولكنه لا يأخذ خطوة الإيمان به أبدًا؟ ما المخاوف التي تكمن وراء المشاعر المختلطة؟ هل لديك مشاعر مختلطة تجاه تبعية الله طول الطريق؟ اشرح. هل إخفاء الحقائق الصحيحة المتصلة بالموضوع يساوي الكذب؟ هل تحاول دائمًا أن تقول الحقيقة

كاملة، أم أن هناك أوقات للجوء للصمت المضلل، كما في حالة إرميا؟

٢٧ تَوَسَّلْتُ إِلَى الْمَلِكِ أَنْ لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لأَمُوتَ هُنَاكَ». ٢٧ فَأَقْبَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَاسْتَجْوَبُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمُقْتَضَى مَا أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ مِنْ كَلاَمٍ. فَكَفُّوا عَنْهُ لأَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا لَمْ يَشِعْ. ٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

١. ما الفيلم "الأسري" الذي شاهدته مؤخرًا وكان يحتوي في رأيك على قدر مفرط من العنف؟ ما الذي يجذبك إلى العنف (ويُنفِّرك منه)؟ ٢. ما أطول فترة قضيتها دون طعام؟ هل خططتَ لذلك أم أنه فُرِضَ عليك؟ وكيف "كسرت الصوم"؟

١. تخيل أنك عشت في أورشليم أثناء الحصار البابلي الذي دام سنتين (الآيتان ١- ٢؛ أيضًا ٢ مل ٢٥: ١- ٣). ما أكثر ما يخيفك: (أ) أن أضطر للتبرع بحجارة بيتي لتقوية الأسوار؟ (ب) أني لا أعلم متى تأتي النهاية؟ (ج) الموت المحتم بالسيف؟ (د) الموت البطيء بالجوع؟ ٢. كان إرميا يتنبأ بسقوط أورشليم منذ أن دعاه الرب من حوالي ٤٠ سنة (الآيات ١- ٣؛ قارن ١: ١٤- ١٦). كم ملكًا سمع رسالته منذ ذلك الحين (انظر ١: ٢- ٣؛ ٢ مل ٢٢: ١؛ ٢٣: ٣١، ٣٦؛ ٢٤: ٨، ١٨)؟ ٣. ما العنف الذي يُجبَر صدقيا على تحمله، وكان يمكن ألا يراه بعد برهة قصيرة (الآيات ٥- ٩)؟ هل تتعاطف معه؟ لماذا؟ ٤. مَن الذي يحميه نبوخذنصر (والرب) ولماذا (الآيات ٩- ١٠، ١٢- ١٤، ١٦- ١٨)؟ ولماذا أجلى البابليون الطبقة الحاكمة وتركوا الفقراء ليتعهدوا الأرض (انظر ٢ مل ٢٤: ١٢- ١٤)؟ ٥. لماذا يعامل نبوخذنصر إرميا معاملة طيبة جدًا؟ هل تخلى إرميا عن مبادئه (انظر ٢٧: ١٢؛ ٣٧: ١٣)؟ أم أنه مدين فقط لعائلة شافان (الآية ١٤؛ انظر ٢٧: ٢٤)؟ ٦. لماذا ينقذ الله عبد ملك (الآيات ١٥- ١٨؛ انظر ٣٨: ١٠)؟

١. متى اجتزت موقفًا خاسرًا كموقف إرميا؟ مَن الذي استخدمه الله ليخرجك من هذا الموقف الصعب؟ ٢. في رأيك ماذا كان شعور إرميا (والله) عندما سقطت المدينة في النهاية؟ ٣. مَن الذي أظهرت له لطفًا وساعدته على الخروج من موقف عصيب؟

سقوط أورشليم

٣٩ وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، زَحَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشَرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا فُتِحَتْ ثُغْرَةٌ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ. ٣ وَمَا لَبِثَ أَنْ دَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الأَوْسَطِ وَهُمْ: نَرْجَلَ شَرَاصَرُ، وَسَمْجَرَ نَبُو، وَسَرْسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَرْجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَسَائِرُ قُوَّادِ مَلِكِ بَابِلَ. ٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ الْمُحَارِبِينَ فَرُّوا هَارِبِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا عَنْ طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ الْقَائِمِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْعَرَبَةِ. ٥ فَتَعَقَّبَهُمْ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي سَهْلِ أَرِيحَا، فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَادُوهُ إِلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَأَصْدَرَ عَلَيْهِ حُكْمَهُ. ٦ وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا فِي رَبْلَةَ عَلَى مَرْأَى مِنْهُ كَمَا قَتَلَ سَائِرَ أَشْرَافِ يَهُوذَا. ٧ وَفَقَأَ عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَقَيَّدَهُ بِسَلاَسِلَ مِنْ نُحَاسٍ لِيَأْخُذَهُ أَسِيرًا إِلَى بَابِلَ. ٨ وَأَحْرَقَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَبُيُوتَ الشَّعْبِ وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَسَبَى نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ شُرْطَةِ بَابِلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ. ١٠ أَمَّا الْفُقَرَاءُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ فَتَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَوَزَّعَ عَلَيْهِمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ بِإِرْمِيَا قَائِلًا: ١٢ «خُذْهُ وَاعْتَنِ بِهِ أَشَدَّ عِنَايَةٍ وَلاَ تُؤْذِهِ، بَلِ اسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ». ١٣ فَبَعَثَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ وَنَبُوشَزْبَانُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ وَنَرْجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ وَجَمِيعُ قُوَّادِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ وَأَخْرَجُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ الْحَرَسِ، وَعَهِدُوا بِهِ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيَأْخُذَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَقَامَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِها الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مُعْتَقَلًا
فِي دَارِ الْحَرَسِ: ١٦«اذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدَمَلِكَ الإِثْيُوبِيِّ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أُتَمِّمُ قَضَائِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأُوقِعُ بِها
الشَّرَّ لَا الْخَيْرَ، فَيَتَحَقَّقُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَرْأَى مِنْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧أَمَّا
أَنْتَ فَأُنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلاَ تَقَعُ فِي يَدِ النَّاسِ الَّذِينَ
تَخْشَاهُمْ. ١٨إِنَّمَا أُنَجِّيكَ فَلاَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَسْلَمُ بِحَيَاتِكَ، فَتَكُونُ
لَكَ غَنِيمَةً، لأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ».

إطلاق إرميا

٤٠ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِها الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ
أَطْلَقَهُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ مِنَ الرَّامَةِ حِينَ قَادَهُ
مُقَيَّدًا بِالأَغْلاَلِ مَعَ بَقِيَّةِ أَسْرَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الْمَنْفِيِّينَ إِلَى بَابِلَ، ٢إِذِ
انْتَحَى رَئِيسُ الشُّرْطَةِ بِإِرْمِيَا جَانِبًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ قَضَى
بِهَذِهِ الْبَلِيَّةِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣فَقَدْ تَمَّمَ الرَّبُّ هَذَا الْقَضَاءَ، وَوَفَى بِمَا
أَنْذَرَ بِهِ. لأَنَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَهُ، حَلَّ بِكُمْ هَذَا
الأَمْرُ. ٤وَالآنَ هَا أَنَا أُطْلِقُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقُيُودِ الَّتِي تَغُلُّ يَدَيْكَ، فَإِنْ طَابَ
لَكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، وَأَنَا أَعْتَنِي بِكَ أَشَدَّ عِنَايَةٍ. وَإِنْ سَاءَ
فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي إِلَى بَابِلَ فَابْقَ. هَا كُلُّ الْبِلاَدِ مُشَرَّعَةٌ أَمَامَكَ،
فَاذْهَبْ حَيْثُ يَحْلُو لَكَ. ٥وَإِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْبَقَاءِ فَارْجِعْ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ
أَخِيقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ وَالِيًا عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسَطِ
الشَّعْبِ، وَاذْهَبْ حَيْثُ يَحْلُو لَكَ». وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ مَؤُونَةً
وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. ٦فَذَهَبَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَخِيقَامَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي
وَسَطِ الشَّعْبِ الْبَاقِي فِي الأَرْضِ.

هل سبق أن تمنيت أن تفتح صفحة جديدة؟ هل سبق أن حاولت؟ ماذا حدث؟

١. ما النبوءة التي تأتي إلى إرميا (الآية ١؛ انظر ٣٩: ١١- ١٤)؟ ٢. كيف تحققت نبوءة إرميا عن الرامة (انظر ٣١: ١٥) في أيامه؟ وفي أيام يسوع (انظر مت ٢: ١٨)؟ ٣. لماذا يدرك نبوزرادان ما لم يدركه أيٌّ من ملوك يهوذا (الآيتان ٢- ٣)؟ ولماذا يستضيف إرميا في بابل (الآية ٤)؟ ٤. لماذا يرفض إرميا (الآيتان ٥- ٦)؟

اغتيال جدليا

٧فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الصَّحْرَاءِ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ
مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَلَّى جَدَلْيَا بْنَ أَخِيقَامَ لِيَكُونَ حَاكِمًا فِي الْبِلاَدِ، وَعَهِدَ إِلَيْهِ
بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ وَفُقَرَاءِ الأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسْبَوْا إِلَى بَابِلَ،
٨جَاءُوا إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا، وَيُوحَانَانُ
وَيُونَاثَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ، وَبَنُو عِيفَايَ النَّطُوفَاتِيِّ،
وَيَزَنْيَا بْنُ الْمَعْكِيِّ مَعَ رِجَالِهِمْ. ٩فَحَلَفَ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ لَهُمْ

١. ما أكثر الاغتيالات التي لا تزال تذكرها جيدًا: غاندي؟ كينيدي؟ مارتن لوثر كينج؟ أنور السادات؟ أخرى؟ أيها كانت أقوى أثرًا عليك؟ ولماذا؟ ٢. هل تهوى جمع أشياء معينة والاحتفاظ بها؟ ما أقصى شيء تكون مستعدًا أن تفعله في سبيل الحصول عليها؟ ٣. هل أنت من هواة "تكديس الأشياء"، تحب أن تحتفظ بكل شيء؟ إن اضطررت فجأة لإخلاء البيت تمامًا من كل ممتلكاتك، فما آخر شيء سيخرج منه؟

وَلِرِجَالِهِمْ: «لاَ تَخَافُوا مِنْ خِدْمَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ. أَقِيمُوا فِي الْبِلاَدِ وَاخْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَتَنَالُوا خَيْرًا. ١٠أَمَّا أَنَا فَسَأَسْكُنُ فِي الْمِصْفَاةِ، وَأَتَوَلَّى الأَمْرَ عَنْكُمْ لَدَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَفِدُونَ إِلَيْنَا أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَقِطَافَ الصَّيْفِ وَالزَّيْتَ وَادَّخِرُوهَا فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَقِيمُوا فِي مُدُنِكُمُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا». ١١وَكَذلِكَ حِينَ سَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الْمُشَتَّتِينَ فِي أَرْضِ مُوآبَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُّونَ وَفِي أَدُومَ وَفِي الْبُلْدَانِ الأُخْرَى أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ يَهُوذَا، وَوَلَّى جَدَلْيَا بْنَ أَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ، ١٢رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْبِقَاعِ الَّتِي تَشَتَّتُوا إِلَيْهَا، وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَاخْتَزَنُوا خَمْرًا وَغَلاَّتٍ كَثِيرَةً مِنْ قِطَافِ الصَّيْفِ. ١٣ثُمَّ اجْتَمَعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ الْقُوَّاتِ الَّذِينَ لاَذُوا بِالصَّحْرَاءِ إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، ١٤وَقَالُوا لَهُ: «أَتَدْرِي أَنَّ بَعْلِيسَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ قَدْ بَعَثَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثَنْيَا لِيَغْتَالَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيقَامَ. ١٥فَقَالَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ لِجَدَلْيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ: «دَعْنِي أَذْهَبُ وَأَقْتُلُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثَنْيَا مِنْ غَيْرِ عِلْمِ أَحَدٍ فَلِمَاذَا يَغْتَالُكَ فَيَتَبَدَّدَ جَمِيعُ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْكَ مِنْ شَعْبِ الْيَهُودِ، وَتَهْلِكَ بَقِيَّةُ يَهُوذَا؟». ١٦فَأَجَابَ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيقَامَ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لاَ تَرْتَكِبْ هَذَا الأَمْرَ لأَنَّكَ تَتَّهِمُ إِسْمَاعِيلَ كَذِبًا».

٤١ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا بْنِ أَلِيشَامَاعَ، مِنَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ، وَأَحَدُ قُوَّادِ الْمَلِكِ، إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَخِيقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، بِرُفْقَةِ عَشَرَةِ رِجَالٍ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلُوا الطَّعَامَ مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ، ٢اغْتَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا وَالْعَشَرَةُ الرِّجَالِ الْمُرَافِقُونَ لَهُ بِسُيُوفِهِمْ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيقَامَ الَّذِي وَلاَّهُ مَلِكُ بَابِلَ حَاكِمًا عَلَى الْبِلاَدِ. ٣كَمَا قَتَلَ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ الْيَهُودِ الْحَاضِرِينَ مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الْمُحَارِبِينَ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ.

٤وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي مِنِ اغْتِيَالِ جَدَلْيَا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ عَلِمَ بِالأَمْرِ بَعْدُ، ٥أَقْبَلَ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُو وَمِنَ السَّامِرَةِ بِلِحًى مَحْلُوقَةٍ وَثِيَابٍ مُمَزَّقَةٍ وَأَجْسَادٍ مُجَرَّحَةٍ، حَامِلِينَ مَعَهُمْ تَقْدِمَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَلُبَانًا لِيُحْضِرُوهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَكَانَ يَسِيرُ بَاكِيًا، وَعِنْدَمَا الْتَقَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا

١. إلى أي نوع من الحكام ينتمي جدليا (٤٠: ٧)؟ ما الذي كان يُقلق رجال حرب العصابات اليهود (٤٠: ٨- ١٠)؟ **٢.** لماذا يعود اللاجئون اليهود الهاربون من الحرب إلى يهوذا (٤٠: ١١- ١٢)؟ ما الخيارات المتاحة أمامهم؟ ما الخيار الذي يتخذه إسماعيل ولماذا (٤٠: ١٤- ٤١: ١)؟ **٣.** لماذا يدعم بعليس مؤامرة الاغتيال هذه؟ لماذا لا يُصَدقُ جدليا هذه المؤامرة؟ ما "الخطأ القاتل" الذي يسقط فيه جدليا؟ **٤.** لماذا يأتي السامريون الثمانون إلى يهوذا (٤١: ٥؛ انظر ١٦: ٦- ٧)؟ لماذا يتربص إسماعيل لهم (٤١: ٧- ٨)؟ ما التصريح السياسي الذي يُعَبِّر عنه ملء جب آسا الملك بالقتلى (٤١: ٩؛ انظر ١ مل ١٥: ١٦- ٢٢)؟ **٥.** كان يمكن لإسماعيل أن يؤسس الحكم في المصفاة ويعلن الحرب على بابل. فلماذا لم يفعل (٤١: ١٠- ١٢)؟ لماذا انقسمت قياداته؟ **٦.** يصوم اليهود حتى الآن يوم مقتل جدليا من كل عام إحياء لذكراه. في رأيك، ما السر وراء الأهمية الكبرى لهذا الحدث؟

١. هل تعتقد أن جدليا كان محقًا في عدم تسديد ضربة استباقية لإسماعيل؟ لماذا؟ ماذا كان يمكنه أن يفعل أيضًا لحماية نفسه؟ **٢.** هل أنت ماهر في تقييم الشخصيات؟ ما العوامل التي تؤثر على ما تأخذه من انطباعات عن الأشخاص؟ وهل سبق أن أخطأت خطأً فادحًا في تقييم نوايا شخص ما تجاهك؟ **٣.** هل واجهت موقفًا حيث شعرت بإغراء أن تتولى زمام الأمور بنفسك وتتخلص من شخص لا يمكنك التعامل معه؟ وإن كان العنف لا يولِّد إلا مزيدًا من العنف، فلماذا تلجأ إليه؟ وإن كان الهروب من المشكلات أو البدء بالهجوم لا يحلها، فما الذي يحلها؟

إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيقَامَ». ٧فَلَمَّا بَلَغُوا وَسَطَ الْمَدِينَةِ ذَبَحَهُمْ إِسْمَاعِيلُ
بْنُ نَثَنْيَا وَطَرَحَ جُثَثَهُمْ بِمَعُونَةِ رِجَالِهِ إِلَى أَعْمَاقِ الْجُبِّ. ٨إِلاَّ أَنَّ
عَشَرَةَ رِجَالٍ كَانُوا بَيْنَهُمْ قَالُوا لإِسْمَعِيلَ: «لاَ تَقْتُلْنَا لأَنَّ لَدَيْنَا مُؤَنًا
مِنْ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَزَيْتٍ وَعَسَلٍ خَبَّأْنَاهَا فِي الصَّحْرَاءِ» فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ.
٩وَكَانَ الْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ جُثَثَ قَتْلاَهُ وَجُثَّةَ جَدَلِيَا هُوَ
الْجُبُّ الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسَا لِلدِّفَاعِ ضِدَّ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،
فَمَلأَهُ إِسْمَاعِيلُ بِالْقَتْلَى. ١٠ثُمَّ سَبَى إِسْمَاعِيلُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ
فِي الْمِصْفَاةِ، وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ مَنْ تَخَلَّفَ فِي الْمِصْفَاةِ، مِمَّنْ عَهِدَ
بِهِمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيقَامَ، وَانْطَلَقَ بِهِمْ
إِسْمَاعِيلُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ.
١١وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَجَمِيعُ قَادَةِ الْقُوَّاتِ الَّذِينَ مَعَهُ
مَا ارْتَكَبَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا مِنْ شَرٍّ، ١٢أَخَذُوا جَمِيعَ رِجَالِهِمْ وَتَعَقَّبُوا
إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثَنْيَا لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَادَفُوهُ عِنْدَ الْبِرْكَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي
جِبْعُونَ. ١٣فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ أَسْرَى إِسْمَاعِيلَ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ
قَادَةِ الْقُوَّاتِ الْمُرَافِقِينَ لَهُ فَرِحُوا، ١٤فَانْثَنَى الأَسْرَى الَّذِينَ سَبَاهُمْ
إِسْمَاعِيلُ فِي الْمِصْفَاةِ وَقَفَلُوا رَاجِعِينَ إِلَى يُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. ١٥أَمَّا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثَنْيَا فَهَرَبَ مِنْ يُوحَانَانَ مَعَ ثَمَانِيَةٍ مِنْ رِجَالِهِ وَانْطَلَقَ
إِلَى الْعَمُّونِيِّينَ.

اللجوء إلى مصر

١٦فَاقْتَادَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ قُوَّادِ الْقُوَّاتِ الَّذِينَ مَعَهُ بَقِيَّةَ
شَعْبِ الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثَنْيَا، الَّذِي كَانَ قَدْ
سَبَاهُمْ بَعْدَ اغْتِيَالِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيقَامَ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ أَشِدَّاءُ وَنِسَاءٌ
وَأَطْفَالٌ وَخِصْيَانٌ، وَأَعَادَهُمْ مِنْ جِبْعُونَ. ١٧فَأَقَامُوا فِي جَيْرُوتَ كِمْهَامَ
الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ لَحْمٍ، لِيَنْطَلِقُوا مِنْهَا إِلَى مِصْرَ. ١٨هَارِبِينَ مِنْ وَجْهِ
الْكَلْدَانِيِّينَ خَوْفًا مِنْهُمْ، بِسَبَبِ اغْتِيَالِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثَنْيَا لِجَدَلْيَا بْنِ
أَخِيقَامَ الَّذِي وَلاَّهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْبِلاَدِ.

طلب الرؤساء من إرميا استشارة الرب

٤٢ ١ثُمَّ اجْتَمَعَ كُلُّ قُوَّادِ الْقُوَّاتِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَيَزَنْيَا
بْنُ هُوشَعْيَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، ٢إِلَى

١. عندما تضل الطريق، هل تواصل السير، أم تتوقف لتسأل عن الاتجاه؟ كم من الوقت ظللت تائهًا حتى قررت أخيرًا أن تراجع الخريطة؟ **٢.** ما أكثر الحجارة المعبرة عنك: حجر ضخم يسد الطريق؟ حجر ألماس قيِّم في جوهره ولكنه غير مصقول في سلوكه؟ حجر صلب لا يُخترَق؟ طوب للبناء؟ حصى مقلاع؟ غير ذلك؟ اشرح؟

١. ما سبب خوف ضباط الجيش، رغم أنه لا علاقة لهم بمقتل جدليا (٤١: ١٦- ١٨؛ انظر ٢ مل ٢٥: ٢٥- ٢٦)؟ كيف يمكن أن يفسر نبوخذنصر هذا الفعل؟ ما الخيارات المتاحة أمامهم؟ ما خطتهم الأصلية؟ **٢.** هل الشعب صادق في طلب الإرشاد (٤٢: ٢- ٦)؟ وإن كانوا قد اتخذوا قرارهم بالفعل، فلماذا يسألون إرميا؟ **٣.** تُرى فيمَ كانوا يفكرون أثناء الأيام العشرة وهم ينتظرون سماع كلمة من الله (٤٢: ٧)؟ في اعتقادك ماذا كان يفعل إرميا أثناء هذه الأيام العشرة؟ **٤.** بمَ يخبرهم

إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «لَيْتَ تَوَسُّلَنَا يَكُونُ مَقْبُولًا لَدَيْكَ، فَتُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ
مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ كُلِّهَا، فَقَدْ كُنَّا كَثِيرِينَ وَلَكِنْ صِرْنَا الآنَ قَلِيلِينَ
كَمَا تَرَى، ٣فَيُنْبِئُنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَتَحَتَّمُ عَلَيْنَا سُلُوكُهُ
وَبِمَا يَجِبُ عَلَيْنَا عَمَلُهُ». ٤فَأَجَابَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدِ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ،
وَهَا أَنَا أُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ بِحَسَبِ كَلاَمِكُمْ، وَكُلُّ مَا يُجِيبُ بِهِ
الرَّبُّ أُخْبِرُكُمْ بِهِ. لاَ أَكْتُمُ عَنْكُمْ شَيْئًا». ٥ثُمَّ قَالُوا لإِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ
بَيْنَنَا شَاهِدًا أَمِينًا صَادِقًا، أَنَّنَا نُنَفِّذُ كُلَّ كَلِمَةٍ يُوحِي بِهَا الرَّبُّ إِلَيْنَا عَلَى
لِسَانِكَ، ٦سَوَاءٌ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَنُطِيعَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي
نُرْسِلُكَ إِلَيْهِ، فَنَنَالَ خَيْرًا إِنْ أَطَعْنَاهُ».

جواب الرب

٧وَبَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِرِسَالَةٍ، ٨فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا
يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَقُوَّادَ الْقُوَّاتِ الَّذِينَ مَعَهُ وَسَائِرَ الشَّعْبِ مِنْ
صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، ٩وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي لأَرْفَعَ تَوَسُّلَكُمْ إِلَيْهِ: ١٠إِنْ أَقَمْتُمْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ فَإِنِّي
أَبْنِيكُمْ وَلاَ أَهْدِمُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلاَ أَسْتَأْصِلُكُمْ، لأَنِّي أَسِفْتُ عَلَى
الشَّرِّ الَّذِي أَلْحَقْتُهُ بِكُمْ. ١١لاَ تَخْشَوْا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ مِنْهُ خَائِفُونَ
فَإِنِّي مَعَكُمْ لأُخَلِّصَكُمْ وَأُنَجِّيَكُمْ مِنْ يَدِهِ، ١٢وَأُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَيَرْحَمَكُمْ
وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.
١٣وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ: لَنْ نُقِيمَ فِي هَذِهِ الأَرْضِ، وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ
إِلَهِكُمْ. ١٤قَائِلِينَ: لاَ بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ حَيْثُ لاَ نَشْهَدُ قِتَالًا، وَلاَ
نَسْمَعُ نَفِيرَ بُوقٍ، وَلاَ يُعْوِزُنَا خُبْزٌ، فَنَمْكُثُ هُنَاكَ، ١٥إِذًا اسْمَعُوا قَضَاءَ
الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا: إِنْ وَطَّدْتُمُ الْعَزْمَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ وَارْتَحَلْتُمْ
لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، ١٦فَالسَّيْفُ الْكَلْدَانِيُّ الَّذِي تَخْشَوْنَهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي
دِيَارِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي تَفْزَعُونَ مِنْهُ يُلاَحِقُكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَمُوتُونَ
هُنَاكَ. ١٧وَكُلُّ مَنِ اسْتَقَرَّ عَزْمُهُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الانْطِلاَقِ إِلَى مِصْرَ
وَالتَّغَرُّبِ هُنَاكَ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلاَ يُفْلِتُ نَاجٍ مِنَ
الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَيْهِمْ. ١٨لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَسُخْطِي عَلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، كَذَلِكَ يَنْسَكِبُ
سُخْطِي عَلَيْكُمْ إِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتُصْبِحُونَ مَثَارَ سُبَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ
وَعَارٍ، وَلاَ تَعُودُونَ تَرَوْنَ هَذَا الْمَوْضِعَ».

الله ولماذا (٤٢: ٨-١٨)؟ ما العيب في أن يتبع اليهود فطرتهم وميلهم الطبيعي وأن "يخرجوا من المطبخ ماداموا لا يحتملون حرارته (البابليين)"؟ لماذا يريدون أن يعيشوا في مصر في كل الأحوال؟ **٥.** ماذا يحدث لمشورة إرميا (٤٣: ٢- ٣)؟ هل يُعَدّ ذلك مفاجأة لك بعد كل ما وعدوا به؟ أم يمكنك أن تستنتج أنهم قرروا ما سيفعلونه أصلًا؟ كيف؟ لماذا يتهمون باروخ بإثارة إرميا؟ في اعتقادهم ماذا سيفعل بهم البابليون (٤٣: ٣)؟ لماذا يُحتمَل أنهم يَشُكّون أن إرميا وباروخ ليسا خائفين؟ **٦.** هل تظن أن إرميا وباروخ يذهبان معهم إلى مصر بإرادتهما أم رغمًا عنهما (٤٣: ٤- ٦)؟ ماذا كانت علاقة مصر ببابل (انظر ٣٧: ٥؛ ٢ مل ٢٤: ٧)؟ كيف يمكن أن يفسر نبوخذنصر هروبهم إلى مصر؟ **٧.** ما الرسالة التي يعطيها الله لإرميا على حدود مصر ولماذا (٤٣: ٨- ١٣)؟

♡ **١.** راجع حواراتك مع الآخرين أثناء الأسبوع الماضي. متى كانت أسئلتك في حقيقتها جملًا خبرية؟ ومتى كانت جملك الخبرية في حقيقتها أسئلة؟ هل تجد صعوبة في أن تتحدث بشكل مباشر؟ متى تواجه أكبر صعوبة في أن تسأل عما تريد أن تعرف حقًا أو تقول ما تشعر به حقًا؟ **٢.** فيما اتخذته من قرارات الأسبوع الماضي، عند أي نقطة توقفتَ لطلب مشورة الله؟ ورأي الآخرين؟ هل كنت تريد النصيحة حقًا، أم أردتهم فقط أن يباركوا خططك؟ **٣.** هل سبق أن أطعت كلمة الله لك رغم أن كل مشاعرك الفطرية كانت تقول "لا"؟ وماذا نتج عن طاعتك؟ **٤.** عندما تَشُكّ في نوايا أحد الأشخاص، هل تفترض الأفضل أم الأسوأ؟ هل أنت بطبيعتك واثق أم متشكك؟ هل سبق أن شَكّ أحدهم في نزاهتك، كما شكوا في نزاهة إرميا؟ ولماذا؟ **٥.** هل تفضّل أن تستخدم سلطاتك في مواقف العمل؟ في العلاقات؟ ما الذي يُنفّرك من الخضوع لشخص؟ متى كانت آخر مرة تخليت فيها بإرادتك عن الإمساك بزمام الأمور؟ ماذا حدث؟ **٦.** هل سبق أن شعرت أنك بعيد عن يد الله؟ وهل وصل إليك الله رغم ذلك؟ كيف؟ هل تعرف أي شخص "غير متلامس" مع الله؟ كيف يمكنك أن تساعده؟

١٩«فَيَا بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ لَا تُهَاجِرُوا إِلَى مِصْرَ. تَيَقَّنُوا أَنِّي قَدْ حَذَّرْتُكُمُ
الْيَوْمَ. ٢٠لأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ بَعَثْتُمْ بِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ
قَائِلِينَ: صَلِّ لأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَأَنْبِئْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُ فَنَفْعَلَ
بِمُقْتَضَاهُ. ٢١وَهَا أَنَا قَدْ أَنْبَأْتُكُمُ الْيَوْمَ بِكَلاَمِهِ فَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ
إِلَهِكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. ٢٢فَتَيَقَّنُوا الآنَ أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي ذَاتِ الْمَوْضِعِ الَّذِي نَوَيْتُمُ الارْتِحَالَ
إِلَيْهِ وَالتَّغَرُّبَ فِيهِ».

٤٣ عِنْدَمَا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ الإِدْلاَءِ بِكُلِّ رِسَالَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِمِ الَّتِي
أَوْحَى بِها إِلَيْهِ لِيُبَلِّغَهَا لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ، ٢قَالَ عَزَرِيَا بْنُ
هُوشَعْيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَسَائِرُ الرِّجَالِ الْمُتَعَجْرِفِينَ لإِرْمِيَا: «أَنْتَ
تَنْطِقُ بِالْكَذِبِ، فَالرَّبُّ إِلَهُنَا لَمْ يُرْسِلْكَ لِتَقُولَ لَنَا: لَا تَرْحَلُوا إِلَى مِصْرَ
لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا. ٣إِنَّمَا يُثِيرُكَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا عَلَيْنَا لِتُسَلِّمَنَا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ
حَتَّى يَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ».
٤وَأَبَى يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ قُوَّادِ الْقُوَّاتِ وَكُلُّ الشَّعْبِ طَاعَةَ
صَوْتِ الرَّبِّ لِلإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٥بَلْ أَخَذُوا كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ
رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الأُمَمِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِيهَا لِيُقِيمُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا،
٦الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ إِنْسَانٍ تَرَكَهُ نَبُوزَرَادَانُ
رَئِيسُ الشُّرْطَةِ فِي عُهْدَةِ جَدَلْيَا بْنِ أَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيَّ،
وَبَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا. ٧فَأَقْبَلُوا إِلَى مِصْرَ إِذْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ. وَنَزَلُوا
فِي تَحْفَنْحِيسَ.
٨ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ فِي تَحْفَنْحِيسَ قَائِلًا: ٩«خُذْ
حِجَارَةً كَبِيرَةً بِيَدِكَ وَاطْمُرْهَا فِي الْمِلاَطِ الْمَرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ
فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنْحِيسَ عَلَى مَرْأَى رِجَالِ يَهُوذَا. ١٠وَقُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا
يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا آتِي بِعَبْدِي نَبُوخَذْنَصَّرَ وَأَنْصِبُ
عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا، فَيَبْسُطُ أَرِيكَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ عَلَيْهَا.
١١سَيُقْبِلُ وَيُدَمِّرُ دِيَارَ مِصْرَ، فَيَمُوتُ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسْبَى
مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالسَّبْيِ، وَيُقْتَلُ بِالسَّيْفِ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.
١٢وَيُضْرِمُ مَعَابِدَ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ وَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلُفُّ
مِصْرَ حَوْلَ نَفْسِهِ كَمَا يَلُفُّ الرَّاعِي عَبَاءَتَهُ، وَيَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ سَلِيمًا

١٣بَعْدَ أَنْ يَهْدِمَ أَنْصَابَ مَعْبَدِ الشَّمْسِ الَّتِي فِي مِصْرَ، وَيُحْرِقَ مَعَابِدَ
آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ».

كارثة بسبب عبادة الأوثان

٤٤ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أُوْحِيَ بِها إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْيَهُودِ
الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ، النَّازِلِينَ فِي مَجْدَلَ وَفِي تَحَفَنْحِيسَ
وَمَمْفِيسَ وَفِي مِنْطَقَةِ جَنُوبِ مِصْرَ. ٢«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: قَدْ شَهِدْتُمْ كُلَّ مَا أَوْقَعْتُهُ مِنْ شَرٍّ بِأُورُشَلِيمَ وَبِكَافَّةِ مُدُنِ
يَهُوذَا. هَا هِيَ الْيَوْمَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ ٣لِشَرِّ أَهْلِهَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ لِيُثِيرُوا
سُخْطِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُحْرِقُوا بَخُورًا وَيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى مِنَ الأَصْنَامِ لَمْ
يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلاَ أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ. ٤وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مُنْذِرًا مُنْذُ الْبَدْءِ
جَمِيعَ عَبِيدِي الأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: لاَ تَقْتَرِفُوا رِجْسًا مِثْلَ هَذَا لأَنِّي أَمْقُتُهُ، ٥فَلَمْ
يَرْتَدِعُوا وَلاَ سَمِعُوا لِيَتُوبُوا وَيَكُفُّوا عَنْ إِحْرَاقِ الْبَخُورِ لِتِلْكَ الأَصْنَامِ،
٦فَانْصَبَّ غَيْظِي وَحَنَقِي، وَأَشْعَلاَ مُدُنَ يَهُوذَا وَشَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى
أَصْبَحَتْ جَمِيعًا أَطْلاَلًا وَخَرَابًا كَمَا هِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٧وَالآنَ هَذَا
مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا تَرْتَكِبُونَ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ
فِي حَقِّ أَنْفُسِكُمْ، لِيَنْقَرِضَ مِنْكُمُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالطِّفْلُ وَالرَّضِيعُ
مِنْ بَيْنِ شَعْبِ يَهُوذَا وَلاَ تَبْقَى مِنْكُمْ بَقِيَّةٌ؟ ٨لِمَاذَا تُغِيظُونَنِي بِاقْتِرَافِ
الإِثْمِ إِذْ تُحْرِقُونَ بَخُورًا لآلِهَةِ أَصْنَامِ مِصْرَ الَّتِي هَاجَرْتُمْ إِلَيْهَا لِتَتَغَرَّبُوا
فِيهَا، فَتَنْقَرِضُونَ وَتُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَمِ الأَرْضِ؟ ٩هَلْ
نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ
وَشُرُورَ نِسَائِكُمُ الَّتِي ارْتُكِبَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟
١٠إِنَّهُمْ لَمْ يَتَذَلَّلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلاَ اتَّقُوا وَلاَ سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي
وَفَرَائِضِي الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ وَلآبَائِكُمْ.
١١لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتَرَصَّدُكُمْ
لأُجَازِيَكُمْ شَرًّا لاَ خَيْرًا، لأَسْتَأْصِلَكُمْ مِنْ يَهُوذَا. ١٢وَآخُذُ بَقِيَّةَ يَهُوذَا
الَّذِينَ وَطَّدُوا الْعَزْمَ عَلَى الرَّحِيلِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، وَأُفْنِيهِمْ كُلَّهُمْ
هُنَاكَ، فَيَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ
وَيُصْبِحُونَ سُبَّةً وَدَهْشَةً وَلَعْنَةً وَعَارًا. ١٣وَأُعَاقِبُ الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ
كَمَا عَاقَبْتُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، ١٤فَلاَ يُفْلِتُ مِنْهُمْ

---

١. متى قلتَ كلامًا بمنتهى الثقة ولكن سرعان ما ثبت خطؤه مؤخرًا؟ وبمَ شعرتَ عندما انتصر عليك الطرف الآخر؟ **٢.** ومتى قلتَ منتشيًا للطرف الآخر في موقف عكسي: "ألم أقل لك؟" **٣.** هل تتخيلُ الله ملكًا أم ملكة؟ هل من الممكن أن تتخيلَ أن الله ليس ذكرًا ولا أنثى؟

١. اليهود الذين هربوا من مسرح الجريمة (مقتل جدليا) بالإضافة لكل من تم ترحيله سابقًا (انظر ٢ مل ٢٣: ٣٤) يشكلون "العدد الكبير" (الآيتان ١، ١٥) الذي يستمع لآخر نبوة مدوَّنة لإرميا. فماذا يحاول إرميا أن يشرح في هذه الكلمة المرسَلة من الرب (الآيات ٢- ٦)؟ **٢.** ماذا فعل اليهود في مصر (الآيات ٧- ١٠)؟ هل تتعجب من ذلك في ضوء كل ما عاناه يهوذا؟ لماذا يكرمون عشتار أو "ملكة السماء" (الآيتان ١٧- ١٨؛ قارن ٧: ١٧- ١٩)؟ تُرى ما رأيهم في يهوه؟ **٣.** بمَ يَعِدُ الرب في المقابل (الآيات ١١- ١٤)؟ من ستكون "القلة من الطريدين"؟ هل تستغرب نبوة إرميا؟ **٤.** في اعتقادك لماذا تتكرر قصة الارتداد هذه مرات ومرات، مع اختلاف الأسماء أو الأماكن فقط؟ **٥.** ما النبوة التي يقدمها إرميا باعتبارها علامة (الآيتان ٢٩- ٣٠)؟ لقد خُلِعَ خفرع عن العرش وأُعْدِم بعد بضع سنوات. في اعتقادك ما تأثير دِقة نبوة إرميا على اليهود فيما بعد؟ وهل يختلف هذا التأثير عن تأثير نبوة أحد العرافين في أيامنا وتتحقق بعد بضع سنوات؟ **٦.** يمثل هذا الفصل نهاية قصة إرميا كما نعرفها. هل كانت سنوات نبوته الأربعين الغريبة نوعًا من الفشل؟ كيف تقيس نجاحه بصفته نبيًا؟

١. كيف يمكن للناس أن يسمعوا كلمة الله، ويروا قوة الله ومع ذلك يسيئون فهم الرسالة؟ كيف كنت تتصرف بهذه الطريقة مع والديك؟ وكيف تتصرف هكذا مع أبيك السماوي؟ **٢.** هل يمكنك أن تقول إن حياتك ناجحة حتى الآن؟ على أي أساس؟ ما هو الفشل: (أ) القصور عن تحقيق الهدف؟ (ب) بذل مجهود كبير دون الحصول على أي نتائج؟ (ج) عدم بذل الجهد الكافي؟ (د) ارتكاب الأخطاء؟ (هـ) عدم ارتكاب أي أخطاء؟ **٣.** عندما تنظر إلى تاريخ عالمنا القبيح الدامي في معظمه، هل تقول إن الله

نَاجٍ، وَلاَ يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الْمُرْتَحِلِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي مِصْرَ، لِيَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَتُوقُ لِلْعَوْدَةِ إِلَيْهَا وَالإِقَامَةِ فِيهَا، لأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلاَّ قِلَّةٌ مِنَ الطَّرِيدِينَ».

١٥غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُحْرِقْنَ بَخُورًا لآلِهَةِ الأَصْنَامِ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءَ الْحَاضِرَاتِ، وَسَائِرَ الْمُقِيمِينَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَنُوبِيَّةِ فِي مِصْرَ، وَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ قَالُوا لإِرْمِيَا:

١٦«لَنْ نُطِيعَكَ فِي مَا خَاطَبْتَنَا بِهِ مِنْ كَلاَمِ بِاسْمِ الرَّبِّ، ١٧بَلْ نَعْمَلَ بِمُقْتَضَى مَا تَعَهَّدْنَا بِهِ، فَنُحْرِقُ بَخُورًا لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنُقَرِّبُ لَهَا السَّكَائِبَ كَمَا سَبَقَ أَنْ فَعَلْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَكَانَتْ لَنَا وَفْرَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَتَمَتَّعْنَا بِالْخَيْرِ وَلَمْ يُصِبْنَا شَرٌّ. ١٨وَلَكِنْ مُنْذُ أَنْ أَهْمَلْنَا إِحْرَاقَ الْبَخُورِ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَتَقْرِيبَ السَّكَائِبِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ». ١٩وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عِنْدَمَا أَحْرَقْنَا الْبَخُورَ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَقَرَّبْنَا لَهَا السَّكَائِبَ وَعَمِلْنَا أَقْرَاصًا مُمَاثِلَةً لِصُورَتِهَا، وَقَرَّبْنَا السَّكَائِبَ لَهَا، هَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمِ أَزْوَاجِنَا؟».

٢٠فَقَالَ إِرْمِيَا لِلْقَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الَّذِينَ أَجَابُوهُ بِهَذَا الْكَلاَمِ: ٢١«أَلَيْسَ مَا أَحْرَقْتُمُوهُ مِنْ بَخُورٍ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَسُكَّانُ الأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَخَطَرَ عَلَى بَالِهِ؟ ٢٢فَلَمْ يُطِقِ الرَّبُّ بَعْدُ تَحَمُّلَ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ شَرٍّ وَمَا اقْتَرَفْتُمْ مِنْ أَرْجَاسٍ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ أَطْلاَلاً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ وَمَهْجُورَةً كَالْعَهْدِ بِهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣إِنَّ الْبَلاَءَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ هُوَ عِقَابٌ لَكُمْ عَلَى إِحْرَاقِكُمُ الْبَخُورَ وَتَعَدِّيكُمْ عَلَى الرَّبِّ وَعِصْيَانِكُمْ لِصَوْتِهِ، وَعَدَمِ سُلُوكِكُمْ فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ.

٢٤وَالآنَ اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُوذَا الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ: ٢٥هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ نَطَقْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَنَفَّذْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ مَا نَطَقْتُمْ بِهِ قَائِلِينَ: إِنَّنَا نَفِي بِنُذُورِنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا بِأَنْ نُحْرِقَ الْبَخُورَ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنُقَرِّبَ لَهَا السَّكَائِبَ، فَهَيَّا إِذًا أَوْفُوا نُذُورَكُمْ وَأَنْجِزُوهَا. ٢٦لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ شَعْبِ يَهُوذَا الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ: هَا أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ يَقُولُ

نجح؟ هل يمكن لله أن يفشل، أم أنه لا يستطيع إلا أن ينجح؟ **٤.** اختبَرَ مارتن لوثر ضميره بالتأمل في "حالات الندم" في حياته. فعلامَ تندم؟ هل لديك الكثير مما تندم عليه؟ كيف تشير "حالات الندم" إلى الخطية؟ كيف تتعامل مع "حالات الندم"؟

الرَّبُّ، أَنْ لَا يَتَرَدَّدَ اسْمِي مِنْ بَعْدُ عَلَى فَمِ أَحَدٍ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا فِي كَافَّةِ دِيَارِ مِصْرَ قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ٢٧هَا أَنَا أَتَرَصَّدُهُمْ لأُوْقِعَ بِهِمْ شَرًّا لَا خَيْرًا، فَيَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتِمَّ اسْتِئْصَالُهُمْ. ٢٨وَتَرْجِعُ الْقِلَّةُ النَّاجِيَةُ مِنَ السَّيْفِ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، فَتَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا أَيَّ كَلَامٍ يَتَحَقَّقُ: كَلَامِي أَمْ كَلَامُهُمْ؟»

٢٩وَيَقُولُ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ لَكُمْ عَلَامَةٌ أَنَّنِي أُعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالذَّاتِ، لِتُدْرِكُوا أَنَّ قَضَائِي عَلَيْكُمْ بِالشَّرِّ حَتْمًا يَتِمُّ. ٣٠هَا أَنَا أُسَلِّمُ فِرْعَوْنَ حَفْرَعَ مَلِكَ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَطَالِبِي نَفْسِهِ كَمَا أَسْلَمْتُ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى يَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

رسالة إلى باروخ

٤٥ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا حِينَ دَوَّنَ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي كِتَابٍ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ يَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. ٢«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ: ٣قَدْ قُلْتَ: وَيْلٌ لِي لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَضَافَ حُزْنًا إِلَى أَلَمِي، وَأَعْيَيْتُ فِي أَنِينِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤لِذَلِكَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُ: هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتُهُ وَأَسْتَأْصِلُ مَا غَرَسْتُهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الأَرْضِ. ٥وَأَنْتَ، هَلْ تَلْتَمِسُ لِنَفْسِكَ عَظَائِمَ الأُمُورِ؟ لَا تَلْتَمِسْ، فَهَا أَنَا جَالِبٌ بَلاَءً عَلَى كُلِّ بَشَرٍ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَّا أَنْتَ فَأَهَبُ لَكَ النَّجَاةَ، فَتَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً فِي جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي تَذْهَبُ إِلَيْهَا».

١. ما سبب إعياء باروخ (انظر ٣٦: ٤، ٢٧-٢٨)؟ **٢.** هل الله مصدر عزاء كبير له؟ تُرى ما "عظائم الأمور" التي يلتمسها باروخ؟ وما "الأمر العظيم" الذي يَعِدُ الله به؟ **٣.** ما سبب وجود هذا التذييل هنا؟

هل تطمح في أمور عظيمة، أم أنك قانع بأقل القليل؟ وضح بمثال؟

رسالة بخصوص مصر

٤٦ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الأُمَمِ. ٢نُبُوءَةٌ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نخُو مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ مُعَسْكِرًا عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، حَيْثُ قَضَى عَلَيْهِ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣«أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالتُّرْسَ وَازْحَفُوا لِلْقِتَالِ. ٤أَسْرِجُوا الْخَيْلَ وَامْتَطُوهَا

١. ما الصورة التي تتبادر إلى ذهنك عندما تسمع كلمة "مصر"؟ هل لديك أي رغبة في زيارتها؟ **٢.** ما علاقتك بالحصان: (أ) تحب أن تمرح كالحصان؟ (ب) شهيتك مفتوحة حتى إنك تستطيع أن تأكل حصانًا؟ (ج) تعمل كثيرًا كالحصان؟ (د) أخرى؟ **٣.** ما المدة التي تقضيها في الاستعداد لقضاء أمسية خارج البيت؟ ما الشيء الذي يستهلك أكثر الوقت؟ وماذا يقول هذا عنك؟

أَيُّهَا الْفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالْخُوَذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ وَالْبَسُوا الدُّرُوعَ.
٥وَلَكِنْ مَالِي أَرَاهُمْ يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ مُرْتَعِبِينَ؟ قَدْ دُحِرَ مُحَارِبُوهُمْ وَفَرُّوا
مُسْرِعِينَ. لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى الْوَرَاءِ، قَدْ حَاصَرَهُمُ الْهَوْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ»،
يَقُولُ الرَّبُّ.
٦«عَجَزَ الْخَفِيفُ عَنِ الْجَرْيِ لِلْفِرَارِ، وَلَيْسَ فِي وُسْعِ الْمُحَارِبِ الْهَرَبُ.
فِي الشِّمَالِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا إِلَى جُوَارِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٧مَنْ هَذَا الطَّاغِي
كَالنِّيلِ، كَالأَنْهَارِ الْمُتَلاَطِمَةِ الأَمْوَاجِ؟ ٨تَتَعَالَى مِصْرُ كَفَيَضَانِ النِّيلِ،
كَالأَنْهَارِ الْمُتَلاَطِمَةِ الأَمْوَاجِ. تَقُولُ: أَفِيضُ وَأَغْمُرُ الأَرْضَ، أُهْدِمُ
الْمُدُنَ وَأُهْلِكُ سُكَّانَهَا.
٩اقْتَحِمِي أَيَّتُهَا الْخَيْلُ، وَثُوري يَا مَرْكَبَاتُ، وَلْيَبْرُزِ الْمُحَارِبُونَ مِنْ
رِجَالِ كُوشَ وَفُوطَ، الْحَامِلِينَ التُّرُوسَ، وَمِنْ رِجَالِ لُودِيمَ رُمَاةِ السِّهَامِ
بِالْقِسِيِّ.
١٠فَهَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ قَضَاءِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَوْمُ الانْتِقَامِ. فِيهِ يَثْأَرُ
لِنَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ، فَيَلْتَهِمُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ، وَيَرْتَوِي مِنْ دِمَائِهِمْ، لأَنَّ
لِلسَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى جُوَارِ نَهْرِ الْفُرَاتِ.
١١اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بَلَسَانًا يَا عَذْرَاءَ ابْنَةَ مِصْرَ. وَلَكِنْ بَاطِلًا
تُكْثِرِينَ مِنَ الْعَقَاقِيرِ، إِذْ لاَ شِفَاءَ لَكِ. ١٢سَتَسْمَعُ الأُمَمُ بِمَا لَحِقَ بِكِ مِنْ
عَارٍ، وَيَمْلأُ صُرَاخُكِ الأَرْضَ، لأَنَّ بَطَلًا مُحَارِبًا يَصْطَدِمُ بِبَطَلٍ مُحَارِبٍ
فَيَسْقُطَانِ كِلاَهُمَا مَعًا».

نبوءة عن نبوخذنصر

١٣النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ زَحْفِ نَبُوخَذْنَصَّرَ
مَلِكِ بَابِلَ لِمُهَاجَمَةِ مِصْرَ: ١٤«أَذِيعُوا فِي مِصْرَ وَأَعْلِنُوا فِي مَجْدَلَ.
خَبِّرُوا فِي مَمْفِيسَ وَفِي تَحْفَنْحِيسَ، قُولُوا: قِفْ مُتَأَهِّبًا وَتَهَيَّأْ لأَنَّ
السَّيْفَ يَلْتَهِمُ مِنْ حَوْلِكَ. ١٥لِمَاذَا فَرَّ إِلَهُكَ الثَّوْرُ أَبِيسُ وَلَمْ يَصْمُدْ فِي
الْقِتَالِ؟ لأَنَّ الرَّبَّ طَرَحَهُ. ١٦كَثَّرَ الْعَاثِرِينَ، فَسَقَطَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى
صَاحِبِهِ. فَتَقُولُ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ آنَئِذٍ: قُومُوا لِنَرْجِعْ إِلَى قَوْمِنَا وَإِلَى أَرْضِ
مَوْطِنِنَا، هَرَبًا مِنْ سَيْفِ الطَّاغِي.
١٧وَيَهْتِفُونَ هُنَاكَ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ لَيْسَ سِوَى طَبْلٍ أَجْوَفَ
أَضَاعَ فُرْصَتَهُ. ١٨حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، سَيُقْبِلُ
نَبُوخَذْنَصَّرُ كَجَبَلِ تَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَالْكَرْمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ.

١. يستأنف هذا الفصل النبوات ضد الأمم المذكورة أولًا في الفصل ٢٥. لماذا يزحف نخو على نبوخذنصر (الآية ٨؛ انظر ٣٧: ٥- ٧)؟ لمَنْ يتمنى شعب يهوذا النصر ولماذا؟ **٢.** لماذا يتنبأ إرميا بهزيمة مصر؟ ما مشكلة مصر (الآيتان ١٥، ٢٥)؟ لماذا يُفَضِّلُ الله البابليين الوثنيين (انظر حز ٢٩: ١٩- ٢٠)؟ **٣.** بصرف النظر عن المشاركين بشكل مباشر، مَنْ الفائز في هذه النبوة (قارن إش ١٩: ٢٣- ٢٥)؟ ومن الذي يخسر الخسارة الأكبر؟ **٤.** بعد ثلاثين عامًا يشن نبوخذنصر الحرب على مصر مرة أخرى (الآيات ١٣- ١٧، ١٩- ٢١)؟ لماذا يفر الكثير من الجنود؟ **٥.** هل ستَخرج مصر مختلفة بعد أن يهدأ غبار المعركة (الآية ٢٦)؟ ما معنى "أؤدبكم بالحق" (الآية ٢٨)؟ وما أنواع التأديب الأخرى؟

١. هل تعتقد أن الله مندمج في أمور العالم اليوم كما كان في ذلك الزمان؟ هل الله متداخل مع المسيحيين فقط؟ هل تعتقد أن نبوخذنصر هاجم مصر انطلاقًا من طاعة واعية للرب؟ لماذا؟ **٢.** إلى أي مدى يمكن رؤية خطة الله وقدرته، بدون عيون الإيمان؟ أين ترى عمل الله في عالمك، أم أنك لا تراه؟ **٣.** هل أنت منزعج من الاتجاه الذي يسير فيه العالم أو قلق على مستقبل البشرية؟ وما دورك في مصيرنا؟ وما دور الله؟ ودور الكنيسة؟ وحكومات العالم؟ **٤.** هل اجتزت وقتًا عصيبًا، وتعلمت الكثير من الدروس ثم "عادت ريما لعادتها القديمة" بعد أن هدأ غبار المعركة؟ كيف تستفيد من الدرس الذي تعلمته مدى الحياة؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعدك؟ **٥.** هل "تتعثر كثيرًا" (الآية ١٦) في المشكلة نفسها؟ لماذا يصعب عليك أن تنهض وتسير مستقيمًا؟ هل الله هو مَن "يطرحك" (الآية ١٥؛ انظر يع ١: ١٢- ١٥ لمعرفة الفرق بين المحنة والتجربة)؟ **٦.** هل حدث أنك أضعت فرصتك (الآية ١٧) بعد أن أتت بعد طول انتظار؟ لماذا ترددتَ في مواصلة مسيرتك لاغتنامها؟ هل كانت شيئًا لم ترغب فيه بالفعل، أم شيئًا شعرت أنك ربما لا تستحقه؟

١٩تَأَهَّبُوا لِلْجَلاَءِ يَا أَهْلَ مِصْرَ، لأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَضْحَى أَطْلاَلًا وَخِرَبًا
مَهْجُورَةً.
٢٠مِصْرُ عِجْلَةٌ فَاتِنَةٌ هَاجَمَهَا الْهَلاَكُ مِنَ الشِّمَالِ. ٢١حَتَّى مُرْتَزِقَتُهَا
فِي وَسَطِهَا كَعُجُولٍ مُسَمَّنَةٍ قَدْ نَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَارِبِينَ مَعًا وَلَمْ
يَصْمُدُوا، لأَنَّ يَوْمَ بَلاَئِهِمْ قَدْ حَلَّ بِهِمْ فِي وَقْتِ عِقَابِهِمْ.
٢٢صَوْتُهَا كَحَفِيفِ الْحَيَّةِ الْمُتَلَوِّيَةِ، لأَنَّ أَعْدَاءَهَا زَاحِفُونَ إِلَيْهَا بِفُؤُوسٍ
كَحَطَّابِي الأَشْجَارِ. ٢٣سَيَقْطَعُونَ غَابَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ كَانَ يَتَعَذَّرُ
اخْتِرَاقُهُ، لأَنَّ عَدَدَهُمْ يَفُوقُ الْجَرَادَ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٤لَحِقَ الْخِزْيُ بِابْنَةِ
مِصْرَ، وَوَقَعَتْ فِي أَسْرِ أَهْلِ الشِّمَالِ».
٢٥وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أُعَاقِبُ آمُونَ طِيبَةَ
وَفِرْعَوْنَ، وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا، وَمُلُوكَهَا، وَكُلَّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى فِرْعَوْنَ.
٢٦وَأُسَلِّمُهُمْ إِلَى يَدِ طَالِبِي حَيَاتِهِمْ: إِلَى يَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ وَيَدِ
رِجَالِهِ، ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتُصْبِحُ آهِلَةً بِالسُّكَّانِ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي الْحِقَبِ
السَّالِفَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٢٧وَلَكِنْ لاَ تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلاَ تَفْزَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، لأَنِّي
سَأُنْقِذُكُمْ مِنَ الْغُرْبَةِ وَأُخَلِّصُ نَسْلَكُمْ مِنْ أَرْضِ السَّبْيِ، فَتَرْجِعُ ذُرِّيَّةُ
يَعْقُوبَ وَتَتَمَتَّعُ بِالرَّاحَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْعِبَهَا أَحَدٌ.
٢٨لاَ تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عَبْدِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لأَنِّي مَعَكُمْ وَأُفْنِي
جَمِيعَ الأُمَمِ الَّتِي شَتَّتُّكُمْ إِلَيْهَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَلاَ أُفْنِيكُمْ بَلْ أُؤَدِّبُكُمْ بِالْحَقِّ،
إِنَّمَا لاَ أُبْرِئُكُمْ جَمِيعًا».

رسالة بخصوص فلسطين

٤٧

هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِمَ فِرْعَوْنُ غَزَّةَ.
٢هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَا هِيَ مِيَاهٌ تَطْغَى مِنَ الشِّمَالِ، فَتُصْبِحُ سَيْلًا
جَارِفًا، فَتَغْمُرُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.
فَيَسْتَغِيثُ النَّاسُ وَيُوَلْوِلُ كُلُّ أَهْلِ الْبِلاَدِ، ٣مِنْ صَوْتِ وَقْعِ حَوَافِرِ خَيْلِهِ،
وَمِنْ جَلَبَةِ مَرْكَبَاتِهِ، وَمِنْ صَرِيرِ عَجَلاَتِهَا، فَلاَ يَلْتَفِتُ الآبَاءُ إِلَى الأَبْنَاءِ
مِنْ فَرْطِ مَا يَعْتَرِيهِمْ مِنْ وَهْنٍ.
٤رُعْبًا مِنَ الْيَوْمِ الْمُقْبِلِ لإِبَادَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، ولاِسْتِئْصَالِ صُورَ

١. إن أمكنك أن تستبدل أباك عندما كنت طفلًا، فأبا مَن كنت تختار؟ ولماذا؟ **٢.** ما أكثر حرب تهمك؟ ما السر في جاذبية الحروب؟

١. بمَ تخبرك حواسك الخمس عما يحدث في هذه النبوة؟ **٢.** كيف كانت علاقة يهوذا بفلسطين في الماضي (انظر قض ١٣: ١؛ ١ صم ١٨: ٢٥- ٢٧)؟ **٣.** لماذا أمر الله بالسيف على الفلسطينيين (الآيتان ٦- ٧؛ انظر حز ٢٥: ١٥- ١٧)؟ (ملحوظة: هجم نبوخذنصر على أشقلون سنة ٦٠٤ ق.م. وبذلك تمت هذه النبوة جزئيًا)؟

١. ما الذي يحدد المنتصرين في المعارك: المعدات المتقدمة؟ الجنود الأقوى؟ الاستراتيجيات الأفضل؟ أشياء أخرى؟ **٢.** ما

وَصِيدُونَ وَكُلَّ مُعِينٍ بَاقٍ، لأَنَّ الرَّبَّ يُدَمِّرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ.
٥قَدْ أَصْبَحَتْ غَزَّةُ جَرْدَاءَ، وَسَادَ أَشْقَلُونَ صَمْتُ الْمَوْتِ. يَا بَقِيَّةَ الْعَنَاقِيِّينَ، إِلَى مَتَى تَظَلُّونَ تُجَرِّحُونَ أَنْفُسَكُمْ حُزْنًا؟ ٦يَا سَيْفَ الرَّبِّ، مَتَى تَسْتَكِينُ؟ اسْتَقِرَّ فِي غِمْدِكَ وَاهْدَأْ وَاسْتَرِحْ.
٧كَيْفَ يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَسْتَكِينَ، وَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ لَهُ أَمْرَهُ لِيَضْرِبَ أَشْقَلُونَ وَمُدُنَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، هُنَاكَ وَاعَدَهُ الرَّبُّ عَلَى اللِّقَاءِ».

الذي يمكن أن تطلق عليه "سيلًا جارفًا" (الآية ٢) على مسرح الأحداث المعاصر؟ وكيف يمكن التعامل معه؟ **٣.** هل تعرف أي شخص شارك في حرب أو عاش في منطقة حرب؟ ما الذي تحققه الحروب؟ هل هي من أعمال غضب الله، أم أنها نتيجة حماقة الإنسان؟ اشرح؟

رسالة بخصوص موآب

٤٨

نُبُوءَةٌ عَنِ الْمُوآبِيِّينَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
«وَيْلٌ لِنَبُو لأَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَطْلاَلًا. لَحِقَ الْعَارُ بِقَرْيَتَايِمَ وَتَمَّ الاسْتِيلاَءُ عَلَيْهَا. خَزِيَ الْحِصْنُ وَارْتَعَبَ. ٢زَالَ فَخْرُ مُوآبَ وَتَآمَرُوا فِي حَشْبُونَ عَلَيْهَا شَرًّا قَائِلِينَ: هَيَّا نَهْدِمُهَا فَلاَ تَكُونُ أُمَّةً بَعْدُ. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ، يُهَيْمِنُ عَلَيْكِ صَمْتُ الْمَوْتِ وَيُلاَحِقُكِ السَّيْفُ.
٣اسْمَعُوا صَوْتَ صُرَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ: قَدْ حَلَّ بِنَا هَلاَكٌ وَدَمَارٌ عَظِيمَانِ. ٤قَدْ تَحَطَّمَتْ مُوآبُ، وَبَلَغَ صُرَاخُهَا صُوغَرَ. ٥إِذْ عَلَى مُرْتَفَعِ لُوحِيتَ يَصْعَدُونَ بَاكِينَ بِمَرَارَةٍ، وَعَلَى مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ يَتَرَدَّدُ صُرَاخُ الانْكِسَارِ. ٦اهْرُبُوا وَانْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ. كُونُوا كَعَرْعَرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.
٧لأَنَّكُمُ اتَّكَلْتُمْ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَكُنُوزِكُمْ، سَتُسْبَوْنَ أَيْضًا وَيَقَعُ الصَّنَمُ كَمُوشُ أَيْضًا أَسِيرًا وَيُؤْخَذُ إِلَى الْمَنْفَى مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ.
٨وَيَزْحَفُ الْمُدَمِّرُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلاَ تُفْلِتُ مِنْهُ إِحْدَاهَا، فَيَبِيدُ الْوَادِي، وَيَتْلَفُ السَّهْلُ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَضَى. ٩أَعْطُوا مُوآبَ أَجْنِحَةً، فَيُحَلِّقَ طَائِرًا. قَدْ أَصْبَحَتْ مُدُنُهُ أَطْلاَلًا مَهْجُورَةً مِنَ النَّاسِ.
١٠مَلْعُونٌ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مُتَهَاوِنًا، وَمَلْعُونٌ مَنْ حَظَرَ عَلَى سَيْفِهِ الدَّمَ. ١١قَدْ قَضَى مُوآبُ حَيَاةً مُتْرَفَةً مُنْذُ حَدَاثَتِهِ، كَالْخَمْرِ الْمُسْتَقِرِّ عَلَى عَكَرِهِ.
لَمْ يُفْرَغْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ قَطُّ لِذَلِكَ ظَلَّ مُحْتَفِظًا بِطَعْمِهِ وَلَمْ تَتَغَيَّرْ رَائِحَتُهُ. ١٢هَا هِيَ أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ فِيهَا إِلَيْهِ عَابِرِي السَّبِيلِ سَاكِبِي الْجِرَارِ، فَيَسْكُبُونَهُ وَيُفْرِغُونَ

١. أين تحتفظ بسجلات عائلتك: مع أحد الأقارب؟ في أحد الكتب المقدسة التي تخص العائلة؟ في خزينة؟ في متحف تاريخ طبيعي؟ **٢.** ما الحقيقة أو القصة التي تظن أنها تُميِّز شجرة عائلتك عن سائر أعضاء مجموعتك الصغيرة؟ **٣.** هل سبق أن تعلمت في المدرسة الكثير عن الدول المتاخمة لبلدك؟ ماذا تتذكر عن تعداد سكانها؟ إجمالي ناتجها القومي؟ تاريخها؟ جغرافيتها؟ **٤.** لو كنت مراسلًا إخباريًا، فما "المجال" الذي تحب أن تُعيَّن فيه: الحروب الخارجية؟ مخططات الحكومة؟ السينما والتليفزيون؟ التجارة؟ الرياضة؟ العلاقات الرومانسية؟ غير ذلك؟ اشرح؟

١. ما علاقة يهوذا بموآب (انظر تك ١٩: ٣٦- ٣٧)؟ أين تقع موآب؟ كم عدد المدن التي يذكرها إرميا (الآيات ١- ٥، ٢١- ٢٤)؟ في اعتقادك لماذا يعرف كل هذا؟ **٢.** مَنْ "الإله المحلي" للموآبيين (الآية ٧؛ انظر ١ مل ١١: ٧، ٣٣)؟ ماذا يتوقع يهوه من موآب رغم أنه لم يعطِ الموآبيين الناموس اليهودي (الآية ١٣؛ انظر ١ مل ١٢: ٢٦- ٣٠)؟ **٣.** فضلًا عن عبادة موآب لكموش، ماذا فعل ليهوذا (الآيتان ٢٦- ٢٧؛ انظر ٢ مل ٢٤: ١- ٢)؟ ماذا كان موقفه من بَلِيَّة يهوذا (الآية ٢٩)؟ **٤.** ما المنتَج الذي اشتهر به موآب بشكل خاص (الآيتان ١١- ١٢، ٣٢- ٣٣)؟ ما شكل السيطرة السياسية التي سيعاني منها موآب لأول مرة؟ عندما غزا البابليون موآب بعد سقوط يهوذا بفترة وجيزة، مَن احتل أرضها (انظر حز ٢٥: ١٠)؟ **٥.** تصف الآيات ٣٦- ٣٨ جنازة شرق أوسطية قديمة. في اعتقادك، لماذا كانوا يفعلون هذه الأشياء؟ **٦.** تنبأ إشعياء قبل ذلك بحوالي ١٥٠ سنة على موآب (انظر إش ١٥). في اعتقادك ما سر التشابه الكبير بين لغة إرميا ولغة إشعياء؟

جِرَارَهُ وَيُحَطِّمُونَ دِنَانَهُ. ١٣فَيَعْتَرِي الْمُوآبِيِّينَ الْخَجَلُ مِنْ كَمُوشَ، كَمَا اعْتَرَى الْخَجَلُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ، مُتَّكَلِهِمْ.
١٤كَيْفَ تَقُولُونَ: إِنَّنَا أَبْطَالٌ وَجَبَابِرَةُ حَرْبٍ؟ ١٥إِنَّ مُوآبَ سَيُدَمَّرُ، وَتُغْزَى مُدُنُهُ، وَتَنْزِلُ نُخْبَةُ شُبَّانِهِ لِلذَّبْحِ، يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
١٦قَدْ أَزِفَتْ بَلِيَّةُ مُوآبَ وَمِحْنَتُهُ أَقْبَلَتْ مُسْرِعَةً. ١٧فَارْثُوهُ يَا جَمِيعَ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَسَائِرَ الْعَارِفِينَ اسْمَهُ. قُولُوا انْكَسَرَ صَوْلَجَانُ الْعِزِّ وَقَضِيبُ الْمَجْدِ. ١٨اهْبِطِي مِنَ الْمَجْدِ وَاجْلِسِي عَلَى الأَرْضِ الظَّمْأَى أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي دِيبُونَ، لأَنَّ مُدَمِّرَ مُوآبَ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكِ وَهَدَمَ حُصُونَكِ.
١٩قِفِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَرَاقِبِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ بِنَفْسِهَا: مَاذَا جَرَى؟ ٢٠فَيَأْتِيَ الْجَوَابُ: قَدْ لَحِقَ الْخِزْيُ بِمُوآبَ، لأَنَّهُ صَارَ أَطْلاَلاً فَوَلْوِلُوا وَأَعْوِلُوا. أَذِيعُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مُوآبَ قَدْ أَصْبَحَ خَرَابًا. ٢١قَدْ وَقَعَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، وَعَلَى حُولُونَ، وَعَلَى يَهْصَةَ، وَعَلَى مَيْفَعَةَ، ٢٢وَعَلَى دِيبُونَ، وَعَلَى نَبُو، وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ، ٢٣وَعَلَى قَرْيَتَايِمَ، وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ، وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ، ٢٤وَعَلَى قَرْيُوتَ، وَعَلَى بُصْرَةَ، وَعَلَى كَافَّةِ مُدُنِ بِلاَدِ مُوآبَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ٢٥قَدْ كُسِرَ قَرْنُ مُوآبَ، وَتَحَطَّمَتْ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٢٦أَسْكِرُوهُ حَتَّى يَتَمَرَّغَ فِي قَيْئِهِ، وَيُصْبِحَ مَهْزَأَةً، لأَنَّهُ تَعَظْرَسَ عَلَى الرَّبِّ. ٢٧أَلَمْ يُصْبِحْ إِسْرَائِيلُ مَهْزَأَةً لَدَيْكَ؟ أَكَانَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى كُنْتَ تَهُزُّ رَأْسَكَ بِاحْتِقَارٍ كُلَّمَا جَاءَ ذِكْرُهُ عَلَى لِسَانِكَ؟ ٢٨اهْجُرُوا الْمُدُنَ وَأَقِيمُوا بَيْنَ الصُّخُورِ يَا أَهْلَ مُوآبَ، وَكُونُوا كَالْحَمَامَةِ الَّتِي تُعَشِّشُ عِنْدَ حَافَةِ فَوَّهَةِ الْكَهْفِ.
٢٩قَدْ سَمِعْنَا عَنْ عَجْرَفَةِ مُوآبَ الْمُفْرِطَةِ. إِنَّهُ شَدِيدُ الْكِبْرِيَاءِ. سَمِعْنَا عَنْ غَطْرَسَتِهِ وَتَشَامُخِهِ وَغُرُورِهِ، وَعَنِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. ٣٠قَدْ عَرَفْتُ كِبْرِيَاءَهُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا زَهْوُهُ بَاطِلٌ، وَتَفَاخُرُهُ عَدِيمُ الْجَدْوَى. ٣١لِذَلِكَ أَنُوحُ عَلَى مُوآبَ وَأُعْوِلُ عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ، وَأَئِنُّ عَلَى رِجَالِ قِيرَ حَارِسَ.
٣٢أَبْكِي عَلَيْكِ أَكْثَرَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى يَعْزِيرَ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ الَّتِي امْتَدَّتْ فُرُوعُهَا حَتَّى الْبَحْرِ، بَلْ بَلَغَتْ بَحْرَ يَعْزِيرَ، فَإِنَّ الْمُدَمِّرَ قَدِ انْقَضَّ عَلَى حَصَادِكِ النَّاضِجِ وَقِطَافِكِ. ٣٣قَدْ تَلاَشَى الْفَرَحُ وَالْغِبْطَةُ مِنْ بَسَاتِينِ

٧. في نظرك إلى أي مدى تُعتبر هزيمة موآب هزيمة نهائية؟

♡ **١.** هل هناك خلافات قديمة في عائلتك؟ ما القضايا التي يتشاجر حولها الأقارب؟ وما العقوبات التي يفرضونها بعضهم على بعض؟ لماذا يسهل على أفراد العائلة أن يكونوا في منتهى القسوة بعضهم على بعض؟ **٢.** لماذا يدينُ الله الكبرياء والغرور إدانة شديدة؟ ماذا فيهما من شر؟ أين يظهران في حياتك؟ **٣.** الموآبيون لم يعودوا موجودين بصفتهم جماعة قومية. فماذا تفهم من وعدِ الله بِرَدّ سبيهم؟ **٤.** هل مازلت تتأثر بما ترى وتسمع من مصائب في وسائل الإعلام؟ ما تأثير إذاعة كارثة وراء الأخرى كل يوم؟ كيف يمكنك أن تحمي نفسك من الجمود تجاه معاناة الآخرين في العالم؟ **٥.** هل سبق أن انتصرْتَ وضحكت أخيرًا على رئيسك؟ على أحد والديك؟ على طالب مشاكس من زملائك؟ ما الشعور الذي أثاره ذلك عندك؟ هل انتصر أحدهم عليك وضحك أخيرًا؟ هل هناك ضحكة أخيرة أصلًا؟

مُوآبَ وَمِنْ حُقُولِهِ، وَأُوْقِفَ تَدَفُّقَ الْخَمْرِ مِنَ الْمَعَاصِرِ فَلاَ يَدُوسُهَا
دَائِسٌ بِهُتَافٍ، بَلْ تَعْلُو صَرَخَاتٌ لاَ هُتَافَ فِيهَا.
٣٤يَرْتَفِعُ الصُّرَاخُ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى أَلْعَالَةَ فَيَاهَصَ. أَطْلَقُوا أَصْوَاتَهُمْ مِنْ
صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ حَتَّى الْعِجْلَةِ الثَّالِثَةِ، لأَنَّ مِيَاهَ نِمْرِيمَ أَيْضًا قَدْ
نَضَبَتْ. ٣٥وَأُبِيدُ مِنْ مُوآبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يُقَرِّبُ ذَبِيحَةً عَلَى مُرْتَفَعَةٍ،
وَمَنْ يُحْرِقُ بَخُورًا لِآلِهَةِ الْوَثَنِ. ٣٦لِذَلِكَ يَئِنُّ قَلْبِي عَلَى مُوآبَ كَأَنِينِ
مِزْمَارٍ، وَيَنُوحُ فُؤَادِي عَلَى رِجَالِ قِيرَ حَارِسَ كَنَوْحِ النَّايِ، فَإِنَّ ثَرْوَتَهُمْ
الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ تَبَدَّدَتْ.
٣٧قَدْ أَصْبَحَ كُلُّ رَأْسٍ أَقْرَعَ، وَكُلُّ لِحْيَةٍ مَحْلُوقَةً، تَجَرَّحَتِ الأَيْدِي
وَتَمَنْطَقَتِ الأَحْقَاءُ بِالْمُسُوحِ. ٣٨شَاعَ النَّوْحُ عَلَى سُطُوحِ مُوآبَ وَفِي
شَوَارِعِهَا كُلِّهَا، لأَنِّي حَطَّمْتُ مُوآبَ كَإِنَاءٍ لَيْسَ لأَحَدٍ رَغْبَةٌ فِيهِ، يَقُولُ
الرَّبُّ. ٣٩لَشَدَّ مَا تَحَطَّمْتَ! لَشَدَّ مَا يُوَلْوِلُونَ: كَيْفَ أَدْبَرَ مُوآبُ مُجَلَّلاً
بِالْخِزْيِ؟ قَدْ صَارَ مَثَارَ هُزْءٍ وَرُعْبٍ لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ».
٤٠لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «انْظُرُوا، هَا وَاحِدٌ يَطِيرُ مُسْرِعًا كَالنَّسْرِ
بَاسِطًا جَنَاحَيْهِ ضِدَّ مُوآبَ. ٤١فَيَسْتَوْلِي عَلَى الْمُدُنِ، وَتَسْقُطُ الْحُصُونُ،
وَتُصْبِحُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُلُوبُ مُحَارِبِي مُوآبَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضِهَا.
٤٢يَهْلِكُ مُوآبُ وَلاَ يَبْقَى أُمَّةً، لأَنَّهُ قَدْ تَغَطْرَسَ عَلَى الرَّبِّ.
٤٣يَتَرَصَّدُكُمُ الرُّعْبُ وَالْحُفْرَةُ وَالْفَخُّ يَا أَهْلَ مُوآبَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤مَنْ
يَهْرُبُ مِنَ الْخَوْفِ يَقَعُ فِي الْحُفْرَةِ، وَمَنْ يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَعْلَقُ بِالْفَخِّ،
لأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُوآبَ هَذِهِ الْمِحَنَ فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٤٥فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَ الْهَارِبُونَ خَائِرِي الْقُوَى، لأَنَّ نَارًا انْدَلَعَتْ مِنْ
حَشْبُونَ، وَشُعْلَةً مِنْ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ رُكْنَ مُوآبَ وَهَامَةَ الْمُتَبَجِّحِينَ
الْغَوْغَائِيِّينَ. ٤٦وَيْلٌ لَكَ يَا مُوآبُ! قَدْ بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ، لأَنَّ بَنِيكَ
وَبَنَاتِكَ أُخِذُوا إِلَى السَّبْيِ. ٤٧وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوآبَ فِي الأَيَّامِ الآتِيَةِ»،
يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى هُنَا خِتَامُ الْقَضَاءِ عَلَى مُوآبَ.

رسالة بخصوص عمون

٤٩ نُبُوءَةٌ عَنْ بَنِي عَمُّونَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ:
«أَلَيْسَ لإِسْرَائِيلَ أَبْنَاءٌ؟ أَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ؟
فَمَا بَالُ مَلِكِ الْعَمُّونِيِّينَ قَدِ اسْتَوْلَى عَلَى مِيرَاثِ سِبْطِ جَادٍ

١. هل أنت من عشاق السفر أم من عشاق المكوث في البيت؟ ولماذا؟ **٢.** إن أمكنك أن تتعلم فورًا، فما اللغة الجديدة التي ستتعلمها؟ ولماذا؟

١. أين عمون؟ وجاد؟ وما علاقة كل من يهوذا وموآب وعمون (انظر تك ١٩: ٣٦-

وَسَكَنَ شَعْبُهُ فِي مُدُنِهِ؟
٢لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،
أَجْعَلُ فِيهَا هُتَافَ الْقِتَالِ يَتَرَدَّدُ فِي رَبَّةِ الْعَمُّونِيِّينَ،
فَتَصِيرُ تَلَّةَ أَطْلاَلٍ،
وَتُحْرَقُ قُرَاهَا بِالنَّارِ فَيُجْلِي الإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ أَجْلَوْهُمْ،
يَقُولُ الرَّبُّ.
٣أَعْوِلِي يَا حَشْبُونُ لأَنَّ عَايَ قَدْ خَرِبَتْ.
ابْكِينَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ وَتَمَنْطَقْنَ بِالْمُسُوحِ.
انْدُبْنَ وَاذْرَعْنَ الأَرْضَ بَيْنَ السِّيَاجَاتِ
فَإِنَّ مَلِكَكُنَّ سَيَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ
مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ جَمِيعًا.
٤مَا بَالُكِ تُبَاهِينَ بِالأَوْدِيَةِ أَيَّتُهَا الابْنَةُ الْمُخَادِعَةُ
الَّتِي اتَّكَلَتْ عَلَى نَفَائِسِهَا قَائِلَةً: مَنْ يُهَاجِمُنِي؟
٥هَا أَنَا أُوقِعُ بِكِ الرُّعْبَ مِنْ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِكِ،
فَيَتَشَرَّدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَطْرُودًا،
وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ شَتَاتَ الْهَارِبِينَ.
٦ثُمَّ أَعُودُ فَأَرُدُّ سَبْيَ الْعَمُّونِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

رسالة بخصوص أدوم

٧نُبُوءَةٌ عَنِ الأَدُومِيِّينَ:
«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
أَلَمْ تَبْقَ فِي تِيمَانَ حِكْمَةٌ بَعْدُ؟
هَلْ بَادَتِ الْمَشُورَةُ مِنْ ذَوِي الْفَهْمِ؟
هَلْ تَلاَشَتْ حِكْمَتُهُمْ؟
٨اهْرُبُوا: أَدْبِرُوا، اخْتَبِئُوا فِي الأَعْمَاقِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ،
لأَنِّي سَأُوقِعُ الْبَلِيَّةَ بِذُرِّيَّةِ عِيسُو فِي أَوَانِ عِقَابِهَا.
٩لَوْ أَقْبَلَ قَاطِفُو الْعِنَبِ إِلَيْكَ، أَلاَ يُبْقُونَ خُصَاصَةً؟
وَلَوِ انْسَلَّ اللُّصُوصُ لَيْلاً، أَلاَ يَقْنَعُونَ بِسَلْبِ مَا يَكْفِيهِمْ؟
١٠أَمَّا أَنَا فَقَدْ جَرَّدْتُ ذُرِّيَّةَ عِيسُو،
وَكَشَفْتُ عَنْ مَخَابِئِهَا السِّرِّيَّةِ،
وَلَيْسَ فِي وُسْعِهَا الاخْتِفَاءُ.

٣٨)؟ **٢.** ماذا تفهم من الآية ١؟ مَنْ مولك (الآيتان ١، ٣؛ انظر ٢ مل ٢٣: ١٣- ١٤)؟ ولماذا يثق فيه العمونيون (الآية ٤)؟ إلى أي مدى تُعَدّ الثروة والازدهار أساسًا للقوة العسكرية اليوم؟ **٣.** هل الوعد بالاسترداد مجرد فكرة زائدة ظهرت لاحقًا (الآية ٦؛ انظر حز ٢٥: ٧) أم أنها الفكرة البارزة في الموضوع؟

♡ **١.** نَعِمَ عمون بثمار أرض شعب آخر. ما البلاد التي ينطبق عليها هذا الوضع اليوم؟ وهل ينطبق على هذا البلد؟ **٢.** هل أنت تستفيد من رُخص الأرض والعمالة في بلد آخر؟ ما الذي يمكنك أن تفعله لتحقيق مزيد من التكافؤ في توزيع الموارد؟ هل يمكن للمجموعة أن تساعدك؟

☕ **١.** لو تمكنْت من تَعَلُّم لغة أجنبية بلا مجهود، والسفر إلى بلد أجنبي بتكلفة زهيدة، فأين ستذهب؟ وما البلدان التي يمكن أن تفكر أن تكون سفيرًا فيها؟ وما البلدان التي ستستبعدها تمامًا لما فيها من عنف مفرط؟ **٢.** ما طريقتك المفضلة في التعرف على ثقافة أجنبية: الأفلام؟ الأندية الفخمة؟ استضافة طلاب من جنسيات متنوعة؟ السفر للخارج؟ حلقات خاصة من "ناشونال جيوجرافك"؟ وما البلدان التي أصبحتَ أكثر إلمامًا بها باستخدام هذه الطريقة؟

📖 **١.** من أين تنحدر سلالة الأدوميين (انظر تك ٢٥: ٢٩- ٣٠؛ ٣٦: ٦- ٨)؟ وأين بلدهم؟ وما نوع أراضيها؟ ما الصفة التي اشتهروا بها (الآية ٧؛ انظر عو ٨؛ وأيضًا أي ٢: ١١ حيث تتجسد هذه الصفة في أصدقاء أيوب)؟ **٢.** جرائم أدوم معروفة جيدًا لجمهور إرميا، ولكنه هنا يشير إليها إشارة عابرة. فماذا فعل أدوم (الآيتان ١٢، ١٦؛ انظر حز ٢٥: ١٢؛ عا ١: ١١؛ عو ١٠- ١٤)؟ **٣.** إلى أي حد سيمتد غضب الله (انظر حز ٢٥:

هَلَكَ أَبْنَاءُ عِيسُو وَ إِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ بَعْدُ.
١١ اتْرُكْ أَيْتَامَكَ فَإِنِّي أُحْيِيهِمْ، وَلْتَتَّكِلْ أَرَامِلُكَ عَلَيَّ.
١٢ لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ:
إِنْ كَانَ الَّذِينَ لاَ يَسْتَحِقُّونَ تَجَرُّعَ كَأْسِ الْعِقَابِ قَدْ تَجَرَّعُوهُ،
أَتُفْلِتُ أَنْتَ مِنَ الْعِقَابِ؟
إِنَّكَ لَنْ تُفْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَجْرَعَهُ حَتْمًا.
١٣ هَا أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ،
أَنْ تُصْبِحَ بُصْرَةُ عُرْضَةً لِلرُّعْبِ وَالْعَارِ وَالْخَرَابِ وَاللَّعْنَةِ،
وَتَغْدُو مُدُنُهَا خَرَائِبَ دَائِمَةً.
١٤ تَبَلَّغْتُ رِسَالَةً مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ،
أَنَّ سَفِيرًا قَدْ بُعِثَ إِلَى الأُمَمِ قَائِلًا:
«احْشِدُوا أَنْفُسَكُمْ لِمُهَاجَمَتِهَا. هُبُّوا لِلْقِتَالِ.
١٥ قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا فِي الأُمَمِ، حَقِيرًا بَيْنَ النَّاسِ.
١٦ قَدْ خَدَعَكَ مَا تُثِيرُهُ مِنْ رُعْبٍ، وَأَغْوَتْكَ كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ،
يَا مَنْ تُقِيمُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ وَتَعْتَصِمُ بِقِمَّةِ التَّلِّ.
وَلَكِنَّنِي سَأَطْرَحُكَ مِنْ هُنَاكَ
وَلَوْ بَنَيْتَ عُشَّكَ عَالِيًا كَعُشِّ النَّسْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
١٧ سَتُصْبِحُ أَدُومُ مَثَارَ رُعْبٍ،
وَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِها تَعْتَرِيهِ رِعْدَةٌ،
وَيَصْفِرُ مِنْ جَرَّاءِ كُلِّ نَكْبَاتِهَا،
١٨ وَيُصِيبُهَا مَا أَصَابَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، مِنِ انْقِلاَبٍ،
يَقُولُ الرَّبُّ،
فَلاَ يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلاَ يَتَغَرَّبُ فِيهَا أَحَدٌ.
١٩ هَا هُوَ يَنْقَضُّ عَلَى الأَدُومِيِّينَ فِي مَوَاطِنِ صُخُورِهِمْ
كَمَا يَنْقَضُّ فَجْأَةً أَسَدٌ مِنْ أَجَمَاتِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ؛
وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرُدُهُمْ مِنْهَا وَأُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ أَخْتَارُهُ،
لأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟
وَأَيُّ رَاعٍ يَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَتِي؟
٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَا خَطَّطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ أَدُومَ،
وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ سَاكِنِي تِيمَانَ: هَا صِغَارُ الْقَوْمِ يُجَرُّونَ،

١٣-١٤)؟ ولماذا يُعفى اليتامى والأرامل من هذا الغضب (الآية ١١)؟ **٤.** يُشبِّهُ الله بالأسد والنسر (الآيتان ١٩، ٢٢). أي الصورتين تراها أقرب لله؟ **٥.** في رأيك لماذا لا يَعِدُ الله الشعب بالاسترداد، كما وعد المصريين، والموآبيين، والعمونيين (انظر ٤٦: ٢٦؛ ٤٨: ٤٧؛ ٤٩: ٦)؟

♡ **١.** هل سبق أن خفتَ من الله؟ متى ولماذا؟ وما معنى "مخافة الله" بالطريقة التي ينصح بها إرميا؟ **٢.** الوجه الآخر لكل فضيلة هو رذيلة، وهو ما ينطبق على حكمة أدوم. كيف يمكن للعقل أن يعيق النمو الروحي؟ وكيف يمكنه أن يساعد؟ ما دور الذكاء في حياتك الروحية؟ **٣.** لمن مِنَ "الأيتام والأرامل" الذين في عالمك يمكنك أن تكون أداة رحمةِ الله؟ **٤.** ما "عش النسر" (عقلية الحصن) الذي بنيته لتشعر بالأمان في عالمك الخاص؟ وما مدى شعورك بالأمان فعليًا؟ وكيف اخترق الله ذلك الحصن ليأتي بك إليه؟

وَتَنْهَدِمُ مَسَاكِنُهُمْ عَلَيْهِمْ.
٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ تَرْجُفُ الأَرْضُ،
وَأَصْدَاءُ صُرَاخِهِمْ تَبْلُغُ الْبَحْرَ الأَحْمَرَ.
٢٢ هَا هُوَ يُحَلِّقُ كَالنَّسْرِ، وَيَنْشُرُ جَنَاحَيْهِ عَلَى بُصْرَةَ،
فَتُصْبِحُ قُلُوبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاخِضٍ».

رسالة بخصوص دمشق

٢٣ نُبُوءَةٌ عَنْ دِمَشْقَ:
«قَدْ لَحِقَ الْخِزْيُ بِحَمَاةَ وَأَرْفَادَ
إِذْ بَلَغَتْهُمَا الأَنْبَاءُ الْمُزْعِجَةُ،
ذَابَتَا خَوْفًا وَاضْطَرَبَتَا كَالْبَحْرِ الْهَائِجِ.
٢٤ خَارَتْ قُوَى دِمَشْقَ وَأَدْبَرَتْ لِتَهْرُبَ،
وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا الرُّعْبُ،
وَأَدْرَكَهَا الْكَرْبُ وَالأَلَمُ كَامْرَأَةٍ مَاخِضٍ.
٢٥ كَيْفَ لَمْ يُبْقِ عَلَى الْمَدِينَةِ الشَّهِيرَةِ، مَدِينَةِ مَسَرَّتِي؟
٢٦ لِذَلِكَ سَيَتَسَاقَطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَاتِهَا،
وَيَبِيدُ جَمِيعُ جُنُودِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
٢٧ سَأُضْرِمُ النَّارَ فِي سُورِ دِمَشْقَ
فَتَلْتَهِمُ قُصُورَ بَنْهَدَدَ».

رسالة بخصوص قيدار وممالك حاصور

٢٨ نُبُوءَةٌ عَنْ قِيدَارَ وَمَمَالِكِ حَاصُورَ
الَّتِي هَاجَمَهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ:
«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هُبُّوا وَازْحَفُوا عَلَى قِيدَارَ.
دَمِّرُوا أُمَمَ الْمَشْرِقِ.
٢٩ فَإِنَّ خِيَامَهُمْ وَقُطْعَانَ أَغْنَامِهِمْ يُسْتَوْلَى عَلَيْهَا،
وَتُؤْخَذُ أَسْتَارُهُمْ وَأَمْتِعَتُهُمْ، وَتُنْهَبُ جِمَالُهُمْ مِنْهُمْ،
وَيَهْتِفُ بِهِمِ الرِّجَالُ: الرُّعْبُ يُحْدِقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
٣٠ اهْرُبُوا سَرِيعًا. تَفَرَّقُوا.
تَوَارَوْا فِي الأَعْمَاقِ يَا أَهْلَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ،
لأَنَّ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ تَآمَرَ عَلَيْكُمْ وَدَبَّرَ خُطَّتَهُ ضِدَّكُمْ.

هل تسافر في أعالي البحار؟ هل تصاب بدوار البحر؟ هل أنت شخص "أرضي" أكثر منك بحري؟ لماذا؟

١. أين تقع دمشق؟ وما الحالة التي يرى فيها إرميا المدن السورية؟ **٢.** مَنْ وراء المصيبة؟ ماذا فعل السوريون (انظر عا ١: ٣؛ ٢ مل ٨: ٧- ١٢)؟ **٣.** هل في ذلك أي أثر للرحمة؟

١. ما مصدر الاضطرابات في حياتك: (أ) الله يعاقبك على الخطية؟ (ب) زرع وحصاد؟ (ج) المطر يهطل على الأبرار والظالمين؟ (د) إبليس دفعك لتفعل ذلك؟ **٢.** هل ساعدَتْك المجموعة في وقت الأزمة؟ كيف؟

---

١. ما أكثر مكان مهجور زرته؟ هل تحب أن تكرر الزيارة؟ **٢.** ما أسوأ مكان قضيت فيه إحدى لياليك؟

١. كيف تصف أسلوب حياة "أمم المشرق" هذه التي تسكن قيدار وحاصور؟ **٢.** مَنْ يهاجمهم (٥٩٩- ٥٩٨ ق.م) ولماذا؟ (ملحوظة: ماذا فعل أسلافهم للإسرائيليين في قض ٦: ١- ٦)؟ **٣.** هل كانوا مستعدين لذلك أم أُخِذوا على حين غرة؟ ولماذا هم بهذا الضعف؟ مَنْ وراء المصيبة؟

١. هل للجذور أهمية عندك؟ هل تعتبر نفسك محبًا للاستقرار، أم أنك تميل للترحال؟ ولماذا؟ **٢.** هل تشعر أنك مستريح روحيًا؟ أين أنت الآن مقارنة بما كنت فيه سابقًا؟ هل تحتاج أن تنتقل إلى أماكن جديدة في حياتك الروحية؟ إلى أين؟ **٣.** ما شعورك عندما تشن أمة كبيرة قوية هجومًا على أمة أصغر؟ اذكر مثالًا

٣١ هُبُّوا، وَازْحَفُوا عَلَى أُمَّةٍ مُتْرَفَةٍ تَسْكُنُ فِي طُمَأْنِينَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.
لَا بَوَّابَاتِ لَهَا وَلاَ مَزَالِيجَ بَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرِدَةً.
٣٢ سَتُصْبِحُ إِبِلُهُمْ غَنِيمَةً وَمَاشِيَتُهُمْ سَلْبًا،
وَأُذَرِّي لِكُلِّ رِيحٍ كُلَّ مَقْصُوصِي زَوَايَا الشَّعْرِ،
وَأُوقِعُ بِهِمِ الْبَلِيَّةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٣٣ فَتُصْبِحُ حَاصُورُ مَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَخَرَابًا إِلَى الأَبَدِ.
لَا يُقِيمُ هُنَاكَ أَحَدٌ، وَلاَ يَتَغَرَّبُ فِيهَا إِنْسَانٌ».

رسالة بخصوص عيلام

٣٤ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ عِيلاَمَ
فِي مُسْتَهَلِّ حُكْمِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا:
٣٥ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
«هَا أَنَا أُحَطِّمُ قَوْسَ عِيلاَمَ، عِمَادَ قُوَّتِهِمْ.
٣٦ وَأُرْسِلُ عَلَى عِيلاَمَ الرِّيَاحَ الأَرْبَعَ
مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ الأَرْبَعَةِ،
وَأُذَرِّيهِمْ لِكُلِّ تِلْكَ الرِّيَاحِ،
فَلاَ تَبْقَى أُمَّةٌ لاَ يُسْبَى إِلَيْهَا الْعِيلاَمِيُّونَ.
٣٧ وَأُفْزِعُ عِيلاَمَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ،
وَأُعَاقِبُهُمْ بِالشَّرِّ وَبِغَضَبِي اللاَّهِبِ،
وَأَجْعَلُ السَّيْفَ يَتَعَقَّبُهُمْ حَتَّى أُفْنِيَهُمْ.
٣٨ وَأَنْصِبُ عَرْشِي فِي عِيلاَمَ،
وَأَقْضِي عَلَى مَلِكِهِمْ وَعَلَى عُظَمَائِهِمْ.
٣٩ وَلَكِنْ أَرُدُّ سَبْيَ عِيلاَمَ فِي الأَيَّامِ الآتِيَةِ يَقُولُ الرَّبُّ».

رسالة بخصوص بابل

٥٠ النُّبُوءَةُ الَّتِي قَضَى بِهَا الرَّبُّ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى بِلاَدِ
الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: ٢ «أَذِيعُوا بَيْنَ الأُمَمِ،
وَأَعْلِنُوا. انْصِبُوا الرَّايَةَ وَخَبِّرُوا. لَا تَكْتُمُوا. قُولُوا: قَدْ تَمَّ الاسْتِيلاَءُ عَلَى
بَابِلَ وَلَحِقَ بِبِيلَ الْعَارُ وَتَحَطَّمَ مَرُودَخُ. خَرِبَتْ أَصْنَامُهَا وَانْسَحَقَتْ
أَوْثَانُهَا. ٣ لأَنَّ أُمَّةً مِنَ الشِّمَالِ قَدْ زَحَفَتْ عَلَيْهَا لِتَجْعَلَ أَرْضَهَا مَهْجُورَةً.
شَرَدَ مِنْهَا النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ جَمِيعًا.

حديثًا. هل يجب أن تهاجم أي أمةٍ أمةً أخرى حتى لو كانت تشبهها في الحجم والمكانة؟

١. ما حالة الجو التي تناسب طبيعتك: ضباب صباحي؟ يوم مشمس؟ ملبد بالغيوم؟ أمطار قليلة متفرقة؟ حار ورطب؟

١. أين تجد عيلام اليوم؟ من أبوهم الكتابي (انظر تك ١٠: ٢٢)؟ **٢.** ما الذي يميز عيلام؟ وما مصيره (أيضًا ٩: ١٦)؟ مَنْ الذي يستحق اللوم (انظر حز ٣٢: ٢٤- ٢٥)؟ **٣.** في اعتقادك لماذا يَعِدُ الله بأن يرُدهم، رغم أنه لا يعد برد شعوب أدوم، ودمشق، وقيدار، وحاصور؟ هل الرد قاصر على الأمم المذكورة تحديدًا (انظر ٤٦: ٢٦؛ ٤٨: ٤٧؛ ٤٩: ٦)، أم أنه ينطبق ضمنًا على الأمم الأخرى أيضًا (انظر إش ١١: ١١- ١٢)؟

١. ما الذي "يميزك"؟ كيف تبدو الحياة لو نزعه الله منك؟ **٢.** هل سمعَتْ هذه الأمم نبوات إرميا؟ مَنْ المستفيد منها؟ **٣.** هل تتعلم من صعاب الآخرين؟ ما الدرس الذي تعلمته مؤخرًا؟

١. مَنْ الشخص صاحب أقبح مظهر من بين الأشخاص الذين تعرفهم: "هولك هوجَن" (الرجل الأخضر)؟ "سيلفستر ستالوني" في دور "رامبو"؟ آخرون؟ **٢.** هل مرشحك هذا أشبه بقالب طوب مغلف بالقطيفة (ناعم من الخارج، وخشن من الداخل)، أم مثل بسكوتة صلبة نوعًا ما (من الداخل ناعمة ومحشوة بالكريمة)؟ **٣.** هل شاهدت فيلم "حرب النجوم" "Star Wars"؟ ما انطباعك عن "دارث فادَر" Darth Vadar والإمبراطورية؟ هل تُذَكِّرك هذه الإمبراطورية الشريرة بأي أمم معاصرة؟

هذه النبوة أطول كثيرًا من سائر نبوات القضاء على الأمم الأجنبية. ولتيسير استكمال هذه الدراسة في الوقت المعتاد الذي خصصته لها، يمكن توزيع أقسامها الرئيسية على أفراد المجموعة لقراءتها: ٥٠: ١- ٢٠؛ ٥٠: ٢١- ٤٦؛ ٥١: ١- ٢٦؛ ٥١: ٢٧- ٣٩؛ ٥١: ٤٠- ٦٤؛ ثم أجيبوا عن الأسئلة الآتية كل حسب الجزء الذي قرأه. **١.** كما في أصحاح ٢٥، مازال إرميا يمد "كأس الغضب" لبابل. ما الخطايا التي "سيتجرعون الكأس" بسببها (٥٠: ٢، ١١، ١٥، ٢٤، ٢٩، ٣٢، ٣٦؛ ٥١: ٩، ٢٤، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٢؛ انظر حب ١: ٦- ١١)؟ ما أكثر الخطايا التي تثير اشمئزازك؟ **٢.** مَنْ الذين سيستخدمهم الله لمعاقبة بابل (٥٠: ٣، ٩، ٤١؛ ٥١: ١١، ١٤، ٢٧- ٢٨، ٥٣)؟ ماذا تستنتج من ذلك بخصوص ما يلزم لإسقاط هذه الإمبراطورية الشريرة للأبد؟ **٣.** وكيف سيؤثر هذا على البابليين أنفسهم (٥٠: ٢- ٣، ٩- ١٦، ٢١- ٢٧، ٣٠- ٣٢، ٣٥- ٤٠، ٤٣- ٤٥؛ ٥١: ١- ٤، ١٣- ١٤، ٢٠- ٢٣، ٢٥- ٢٦، ٢٩- ٣٣، ٣٦- ٤٤، ٥٢- ٥٨)؟ كيف يمكن لله أن يعاقب بابل على غزوها ليهوذا رغم أنه صادَقَ على الغزو لتحقيق مقاصده؟ ما مبدأ الجزاء العادل الذي يجب على أي شخص أو أمة أن تضعه في الحسبان عند الخروج للحرب؟ **٤.** كيف سيؤثر هذا القضاء المعلن على أمم العالم (٥٠: ٢؛ ٥١: ٩، ٢٧، ٤٤، ٤٨)؟ كيف تفسر ردود الأفعال المختلفة؟ **٥.** كيف سيؤثر هذا على اليهود (٥٠: ٤- ٨، ١٧- ٢٠، ٢٨، ٣٣- ٣٤؛ ٥١: ٥- ٦، ٩- ١٠، ٤٥- ٤٧، ٥٠- ٥١)؟ لماذا تُعَدّ مبادرة إسرائيل ويهوذا أولًا بطلب الله أمرًا لا غنى عنه؟ **٦.** ما الذي يجب أن يُفعَل بهذه الرسالة (٥١: ٥٩- ٦٣)؟ كيف يعزي ذلك المسبيين في بابل؟ ما الشبه بين مصير هذا الدرج ومصير بابل (٥١: ٦٤)؟ **٧.** كيف استخدم الله البابليين لمعاقبة يهوذا (٢١: ١- ٧)؟ هل كان يجب على اليهود أن يحاربوهم (٢١: ٨- ١٠)؟ **٨.** إن كان السقوط وشيكًا، فلماذا يخبر إرميا المسبيين فيما سبق أن يستقروا في المجتمع؟ لماذا لا يذكر السنوات السبعين (٢٥: ١٢)؟ كيف ولماذا كان يُتَوَقّع منهم أن يُصَلّوا للبابليين (٢٩: ٧)؟ **٩.** ما الصورة العامة التي ترسمها لله من هذه النبوة والنبوات السابقة؟ **١٠.** في رأيك لماذا تنتهي نبوة إرميا بقضاء الله على بابل؟ كيف تُعتَبَر هذه النبوة خاتمة مناسبة للسفر؟

١. إن كان الله يستخدم أمة أو شخصًا لتنفيذ خطته، فهل يعني ذلك أن الله راضٍ عن هذه الأمة أو هذا الشخص؟ هل يمكنك أن

٤وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَتَوَافَدُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا مَعًا. يَبْكُونَ فِي سَيْرِهِمْ وَيَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ إِلَهَهُمْ. ٥يَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى صِهْيَوْنَ، وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا قَائِلِينَ: هَلُمَّ نَنْضَمُّ إِلَى الرَّبِّ بِعَهْدٍ أَبَدِيٍّ لَا يُنْسَى. ٦إِنَّ شَعْبِي كَغَنَمٍ ضَالَّةٍ، أَضَلَّهُمْ رُعَاتُهُمْ، وَشَرَّدُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ،فَتَاهُوا مَا بَيْنَ الْجَبَلِ وَالتَّلِّ وَنَسَوْا مَرْبَضَهُمْ. ٧كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمُ افْتَرَسَهُمْ، وَقَالَ أَعْدَاؤُهُمْ: لَا ذَنْبَ عَلَيْنَا لأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ مَلاذُهُمُ الْحَقُّ، وَرَجَاءُ آبَائِهِمْ.

٨اهْرُبُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ وَاخْرُجُوا مِنْ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا كَالتُّيُوسِ أَمَامَ قَطِيعِ الْغَنَمِ. ٩فَهَا أَنَا أُثِيرُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ حُشُودَ أُمَمٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ فَيَصْطَفُّونَ عَلَيْهَا، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، وَتَكُونُ سِهَامُهُمْ كَجَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ لَا يَرْجِعُ فَارِغًا، ١٠فَتُصْبِحُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً، وَكُلُّ مَنْ يَسْلُبُهَا يُتْخَمُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١لأَنَّكُمْ تَبْتَهِجُونَ وَتَطْفُرُونَ غِبْطَةً يَا نَاهِبِي شَعْبِي، وَتَمْرَحُونَ كَعِجْلَةٍ فَوْقَ الْعُشْبِ وَتَصْهِلُونَ كَالْخَيْلِ. ١٢فَإِنَّ أُمَّكُمْ قَدْ لَحِقَهَا الْخِزْيُ الشَّدِيدُ وَانْتَابَهَا الْخَجَلُ. هَا هِيَ تُضْحِي أَقَلَّ الشُّعُوبِ، وَأَرْضُهَا تَصِيرُ قَفْرًا جَافًّا وَصَحْرَاءَ. ١٣وَتَظَلُّ بِأَسْرِهَا مَهْجُورَةً وَخَرِبَةً، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِبَابِلَ يُصِيبُهُ الذُّعْرُ وَيَصْفِرُ دَهْشَةً لِمَا ابْتُلِيَتْ بِهِ مِنْ نَكَبَاتٍ، لأَنَّهَا أَثَارَتْ غَضَبَ الرَّبِّ. ١٤اصْطَفُّوا عَلَى بَابِلَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَا جَمِيعَ مُوَتِّرِي الأَقْوَاسِ. ارْمُوا السِّهَامَ وَلاَ تُبْقُوا مِنْهَا سَهْمًا وَاحِدًا، لأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ فِي حَقِّ الرَّبِّ. ١٥أَطْلِقُوا هُتَافَ الْحَرْبِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَقَدِ اسْتَسْلَمَتْ وَانْهَارَتْ أُسُسُهَا، وَتَقَوَّضَتْ أَسْوَارُهَا، لأَنَّ هَذَا هُوَ انْتِقَامُ الرَّبِّ، فَاثْأَرُوا مِنْهَا، وَعَامِلُوهَا بِمِثْلِ مَا عَامَلَتْكُمْ.

١٦اسْتَأْصِلُوا الزَّارِعَ مِنْ بَابِلَ وَالْحَاصِدَ بِالْمِنْجَلِ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ إِذْ يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَوْمِهِ، وَيَهْرُبُ إِلَى أَرْضِهِ فِرَارًا مِنْ سَيْفِ الْعَاتِي. ١٧إِسْرَائِيلُ قَطِيعُ غَنَمٍ مُتَشَتِّتٌ، طَرَدَتْهُ الأُسُودُ. كَانَ مَلِكُ أَشُّورَ أَوَّلَ مَنِ افْتَرَسَهُ، وَنَبُوخَذْنَصَّرُ آخِرَ مَنْ هَشَّمَ عِظَامَهُ. ١٨لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ. كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُّورَ مِنْ قَبْلُ.

١٩وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَرْتَعِهِ، فَيَرْعَى فِي الْكَرْمَلِ وَفِي بَاشَانَ، وَتَشْبَعُ نَفْسُهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ. ٢٠وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَالأَوَانِ، يَقُولُ

الرَّبُّ، يُلْتَمَسُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلاَ يُوْجَدُ، وَخَطِيَّةُ يَهُوذَا فَلاَ تَكُونُ، لأَنِّي
أَغْفُو عَمَّنْ أَبْقَيْتُهُ مِنْهُمَا. ٢١ارْحَفْ عَلَى أَرْضِ مِيرَاثَايِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمُفْرِطُ
فِي التَّمَرُّدِ)، وَعَلَى الْمُقِيمِينَ فِي فَقُودَ (وَمَعْنَاهُ: الْعِقَابُ). خَرِّبْ، وَدَمِّرْ
وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ كُلَّ مَا آمَرُكَ بِهِ.
٢٢قَدْ عَلَتْ جَلَبَةُ الْقِتَالِ فِي الأَرْضِ. صَوْتُ تَحْطِيمٍ عَظِيمٍ. ٢٣كَيْفَ
تَكَسَّرَتْ وَتَحَطَّمَتْ بَابِلُ، مِطْرَقَةُ الأَرْضِ كُلِّهَا؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ بَابِلُ
مَثَارَ دَهْشَةٍ عِنْدَ الأُمَمِ؟ ٢٤قَدْ نَصَبْتُ الشَّرَكَ فَوَقَعْتِ فِيهِ، يَا بَابِلُ، مِنْ
غَيرِ أَنْ تَشْعُرِي بِهِ. قَدْ وُجِدْتِ وَقُبِضَ عَلَيْكِ، لأَنَّكِ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.
٢٥قَدْ فَتَحَ الرَّبُّ مَخْزَنَ سِلاَحِهِ، وَأَخْرَجَ آلاَتِ سُخْطِهِ، لأَنَّهُ مَا بَرِحَ
لِلسَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ عَمَلٌ يُنْجِزُهُ فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ارْحَفُوا عَلَيْهَا
مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ، وَافْتَحُوا أَهْرَاءَهَا، وَكَوِّمُوهَا أَعْرَامًا وَاقْضُوا عَلَيْهَا
قَاطِبَةً وَلاَ تَتْرُكُوا مِنْهَا بَقِيَّةً. ٢٧اذْبَحُوا جَمِيعَ ثِيرَانِهَا، أَحْضِرُوهَا لِلذَّبْحِ.
وَيْلٌ لَهُمْ لأَنَّ يَوْمَ مَوْعِدِ عِقَابِهِمْ قَدْ حَانَ.
٢٨اسْمَعُوا! هَا جَلَبَةُ الْفَارِّينَ النَّاجِينَ مِنْ دِيَارِ بَابِلَ لِكَيْ يُذِيعُوا فِي
صِهْيَوْنَ أَنْبَاءَ انْتِقَامِ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَالثَّأْرِ لِهَيْكَلِهِ. ٢٩اسْتَدْعُوا إِلَى بَابِلَ رُمَاةَ
السِّهَامِ، جَمِيعَ مُوَتِّرِي الْقِسِيِّ.عَسْكِرُوا حَوْلَهَا فَلاَ يُفْلِتَ مِنْهَا أَحَدٌ.
جَازُوهَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِهَا، وَاصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعَتْ بِكُمْ، لأَنَّهَا بَغَتْ
عَلَى الرَّبِّ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.
٣٠لِذَلِكَ يُصْرَعُ شُبَّانُهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَمِيعُ جُنُودِهَا،
يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١هَا أَنَا أُقَاوِمُكِ أَيَّتُهَا الْمُتَغَطْرِسَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، لأَنَّ
يَوْمَ إِدَانَتِكِ وَتَنْفِيذِ الْعِقَابِ فِيكِ قَدْ حَانَ، ٣٢فَيَتَعَثَّرُ الْمُتَغَطْرِسُ وَيَكْبُو
وَلاَ يُوْجَدُ مَنْ يُنْهِضُهُ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مُدُنِهِ فَتَلْتَهِمُ مَا حَوْلَهُ». ٣٣وَهَذَا
مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «قَدْ وَقَعَ الظُّلْمُ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَعَلَى شَعْبِ
يَهُوذَا، وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ تَشَبَّثُوا بِهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُطْلِقُوهُمْ. ٣٤غَيْرَ أَنَّ
فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، وَهُوَ حَتْمًا يُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ لِكَيْ
يُشِيعَ رَاحَةً فِي الأَرْضِ وَيُقْلِقَ أَهْلَ بَابِلَ. ٣٥هَا سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ،
يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى أَهْلِ بَابِلَ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا.
٣٦هَا سَيْفٌ عَلَى عَرَّافِيهَا، فَيُصْبِحُونَ حَمْقَى. وَهَا سَيْفٌ عَلَى مُحَارِبِيهَا،
فَيَمْتَلِئُونَ رُعْبًا. ٣٧هَا سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا، وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا، وَعَلَى فِرَقِ
مُرْتَزِقَتِهَا، فَيَصِيرُونَ كَالنِّسَاءِ.

تذكر أي أمثلة أخرى حيث يستخدم الله أناسًا أردياء لإتمام مشيئته؟ بمَ تخبرك هذه الأمثلة عن قوة الله وخطته؟ **٢.** هل تشير بابل إلى أي شيء آخر غير نفسها في النبوة (انظر رؤ ١٧- ١٨)؟ إن كان كذلك، فما الحدث المستقبلي الذي قد يشير إليه هذان الفصلان؟ **٣.** ما المشاعر والأفعال التي تعتقد أن الله أراد أن يبثها في اليهود المسبيين عن طريق هذين الفصلين؟ وما المشاعر والأفعال التي يريد أن يثيرها فيك من هذين الفصلين؟ **٤.** ما أكثر ما تحتاج إليه في حياتك: (أ) هلاك الأعداء؟ (ب) استرداد الثروة أو النجاح؟ (ج) تشجيع مستمر ليساعدك على الفوز؟ ما الذي تتمنى حدوثه في أحد هذه المجالات؟ **٥.** إن فعل الله بك ما فعلته بالآخرين، ماذا سيكون مصيرك؟ هل تشعر بحد أدنى من العدالة في الحياة: "كل شخص يأخذ جزاء أفعاله"؟ أم تبدو الحياة غير عادلة أو غير متوقَّعة؟

هَا سَيْفٌ عَلَى كُنُوزِهَا فَتُنْهَبُ. ٣٨هَا الْحَرُّ عَلَى مِيَاهِهَا فَيُصِيبُهَا
الْجَفَافُ لأَنَّهَا أَرْضُ أَصْنَامٍ، وَقَدْ أُولِعَ أَهْلُهَا بِالأَوْثَانِ. ٣٩لِذَلِكَ يَسْكُنُهَا
وَحْشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَأْوِي إِلَيْهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَتَظَلُّ مَهْجُورَةً
إِلَى الأَبَدِ، غَيْرَ آهِلَةٍ بِالسُّكَّانِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.
٤٠وَكَمَا قَلَبَ اللهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ فِيهَا
أَحَدٌ أَوْ يُقِيمَ فِيهَا إِنْسَانٌ. ٤١هَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشِّمَالِ، أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ
وَلَفِيفٌ مِنَ الْمُلُوكِ قَدْ هَبُّوا مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ. ٤٢يُمْسِكُونَ بِالْقِسِيِّ
وَيَتَقَلَّدُونَ بِالرِّمَاحِ. قُسَاةٌ لاَ يَعْرِفُونَ الرَّحْمَةَ، جَلَبَتُهُمْ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ،
يَمْتَطُونَ الْخَيْلَ وَقَدِ اصْطَفُّوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكِ يَا بِنْتَ بَابِلَ.
٤٣قَدْ بَلَغَ خَبَرُهُمْ مَلِكَ بَابِلَ فَاسْتَرْخَتْ يَدُهُ وَانْتَابَتْهُ الضِّيقَةُ وَوَجَعُ امْرَأَةٍ
فِي مَخَاضِهَا. ٤٤انْظُرْ، هَا هُوَ يَنْقَضُّ عَلَيْهَا كَمَا يَنْقَضُّ أَسَدٌ مِنْ أَجَمَاتِ
نَهْرِ الأُرْدُنِّ، هَكَذَا وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرُدُهُمْ مِنْهَا، وَأُوَلِّي عَلَيْهَا مَنْ أَخْتَارُهُ
لأَنَّهُ مَنْ هُوَ نَظِيرِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَأَيُّ رَاعٍ يَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَتِي؟
٤٥لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَا خَطَّطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ بَابِلَ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
هَا صِغَارُهُمْ يُجَرُّونَ جَرًّا، وَيَخْرِبُ مَسَاكِنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٦مِنْ دَوِيِّ أَصْدَاءِ
سُقُوطِ بَابِلَ تَرْجُفُ الأَرْضُ، وَيَتَرَدَّدُ صُرَاخُهَا بَيْنَ الأُمَمِ.

٥١

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُثِيرُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى الْمُقِيمِينَ
فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ رِيحًا مُهْلِكَةً.
٢وَأَبْعَثُ إِلَى بَابِلَ مُذَرِّينَ يُذَرُّونَهَا، وَيَجْعَلُونَ أَرْضَهَا قَفْرًا، وَيُهَاجِمُونَهَا
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهَا. ٣لِيُوَتِّرِ الرَّامِي قَوْسَهُ وَلْيَتَدَجَّجْ بِسِلاَحِهِ. لاَ
تَعْفُوا عَنْ شُبَّانِهَا، بَلْ أَبِيدُوا كُلَّ جَيْشِهَا إِبَادَةً. ٤يَتَسَاقَطُ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ
الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْجَرْحَى فِي شَوَارِعِهَا، ٥لأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَمْ يُهْمِلْهُمَا
الرَّبُّ الْقَدِيرُ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا تَفِيضُ بِالإِثْمِ ضِدَّ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.
٦اهْرُبُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ، وَلْيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ. لاَ تَبِيدُوا مِنْ
جَرَّاءِ إِثْمِهَا، لأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدُ مُجَازَاتِهَا.
٧كَانَتْ بَابِلُ كَأْسَ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللهِ، فَسَكِرَتِ الأَرْضُ قَاطِبَةً.
تَجَرَّعَتِ الأُمَمُ مِنْ خَمْرِهَا، لِذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨فَجْأَةً سَقَطَتْ
بَابِلُ وَتَحَطَّمَتْ، فَوَلْوِلُوا عَلَيْهَا، خُذُوا بَلَسَانًا لِجُرْحِهَا لَعَلَّهَا تَبْرَأُ.
٩قُمْنَا بِمُدَاوَاةِ بَابِلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَنْجَعْ فِيهَا عِلاَجٌ. اهْجُرُوهَا وَلْيَمْضِ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى أَرْضِهِ، لأَنَّ قَضَاءَهَا قَدْ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، وَتَصَاعَدَ حَتَّى ارْتَفَعَ إِلَى الْغُيُومِ.
١٠قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ بِرَّنَا، فَتَعَالَوْا لِنُذِيعَ فِي صِهْيَوْنَ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا.
١١سُنُّوا السِّهَامَ، وَتَقَلَّدُوا الأَتْرَاسَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَارَ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيِّينَ، إِذْ وَطَّدَ الْعَزْمَ عَلَى إِهْلاَكِ بَابِلَ، لأَنَّ هَذَا هُوَ انْتِقَامُ الرَّبِّ، وَالثَّأْرُ لِهَيْكَلِهِ. ١٢انْصِبُوا رَايَةً عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الأَرْصَادَ. أَعِدُّوا الْكَمَائِنَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَطَّطَ وَأَنْجَزَ مَا قَضَى بِهِ عَلَى أَهْلِ بَابِلَ. ١٣أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ إِلَى جُوَارِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، ذَاتُ الْكُنُوزِ الْوَفِيرَةِ، إِنَّ نِهَايَتَكِ قَدْ أَزِفَتْ، وَحَانَ مَوْعِدُ اقْتِلاَعِكِ. ١٤قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ بِذَاتِهِ قَائِلًا: لأَمْلأَنَّكِ أُنَاسًا كَالْغَوْغَاءِ فَتَعْلُو جَلَبَتُهُمْ عَلَيْكِ. ١٥هُوَ الَّذِي صَنَعَ الأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَّسَ الدُّنْيَا بِحِكْمَتِهِ، وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِفِطْنَتِهِ. ١٦مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَتَجَمَّعَ غِمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدَ السُّحُبُ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بُرُوقًا، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧كُلُّ امْرِئٍ خَامِلٌ وَعَدِيمُ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَائِغٍ خَزِيَ مِنْ تِمْثَالِهِ، لأَنَّ صَنَمَهُ الْمَسْبُوكَ كَاذِبٌ وَلاَ حَيَاةَ فِيهِ.
١٨جَمِيعُ الأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ وَصَنْعَةُ ضَلاَلٍ، وَفِي زَمَنِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٩أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلُ كُلِّ الأَشْيَاءِ. وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ سِبْطُ مِيرَاثِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٢٠أَنْتَ فَأْسُ مَعْرَكَتِي وَآلَةُ حَرْبِي. بِكَ أُمَزِّقُ الأُمَمَ إِرْبًا وَأُحَطِّمُ مَمَالِكَ. ٢١بِكَ أَجْعَلُ الْفَرَسَ وَفَارِسَهَا أَشْلاَءَ، وَأُهَشِّمُ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا. ٢٢بِكَ أُحَطِّمُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَالشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَالشَّابَ وَالْعَذْرَاءَ. ٢٣بِكَ أَسْحَقُ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَالْحَارِثَ وَفَدَّانَهُ، وَالْحُكَّامَ وَالْوُلاَةَ.
٢٤سَأُجَازِي بَابِلَ وَسَائِرَ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمِ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ فِي حَقِّ صِهْيَوْنَ، عَلَى مَرْأَى مِنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُخَرِّبُ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَنْتَ تُفْسِدُ كُلَّ الأَرْضِ، لِذَلِكَ أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدَحْرِجُكَ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْتَرِقًا. ٢٦فَلاَ يُقْطَعُ مِنْكَ حَجَرٌ لِزَاوِيَةٍ، وَلاَ حَجَرٌ يُوضَعُ كَأَسَاسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٧انْصِبُوا رَايَةً فِي الأَرْضِ. انْفُخُوا فِي الْبُوقِ بَيْنَ الأُمَمِ. أَثِيرُوا عَلَيْهَا الأُمَمَ لِقِتَالِهَا، وَأَعِدُّوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكَنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. اجْعَلُوا الْخَيْلَ تَزْحَفُ عَلَيْهَا كَجَحَافِلِ الْجَرَادِ الشَّرِسَةِ.

٢٨أَثِيرُوا عَلَيْهَا الأُمَمَ وَمُلُوكَ المَادِيِّينَ وَكُلَّ حُكَّامِهِمْ وَوُلاَتِهِمْ وَسَائِرَ
الدِّيَارِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا. ٢٩الأَرْضُ تَرْجُفُ وَتَقْشَعِرُّ، لأَنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ
عَلَى بَابِلَ يَتِمُّ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا وَقَفْرًا.
٣٠قَدْ أَحْجَمَ مُحَارِبُو بَابِلَ الْجَبَابِرَةُ عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْتَصَمُوا فِي مَعَاقِلِهِمْ.
خَارَتْ شَجَاعَتُهُمْ، وَصَارُوا كَالنِّسَاءِ. احْتَرَقَتْ مَسَاكِنُ بَابِلَ وَتَحَطَّمَتْ
مَزَالِيجُهَا. ٣١يَرْكُضُ عَدَّاءٌ لِمُلاَقَاةِ عَدَّاءٍ آخَرَ. وَيُسْرِعُ مُخْبِرٌ لِلِقَاءِ
مُخْبِرٍ لِيُبَلِّغَ مَلِكَ بَابِلَ أَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ تَمَّ الاسْتِيلاَءُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
٣٢قَدْ سَقَطَتِ الْمَعَابِرُ وَأُحْرِقَتْ أَجَمَاتُ الْقَصَبِ بِالنَّارِ وَاعْتَرَى الذُّعْرُ
الْمُحَارِبِينَ، ٣٣لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ أَهْلَ
بَابِلَ كَالْبَيْدَرِ، وَقَدْ حَانَ أَوَانُ دَرْسِ حِنْطَتِهِ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ يَأْزَفُ مَوْعِدُ
حَصَادِهِمْ.
٣٤يَقُولُ الْمَسْبِيُّونَ: «قَدِ افْتَرَسَنَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَسَحَقَنَا وَجَعَلَنَا
إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنَا كَتِنِّينٍ، وَمَلأَ جَوْفَهُ مِنْ أَطَايِبِنَا، ثُمَّ لَفَظَنَا مِنْ فَمِهِ.
٣٥يَقُولُ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: لِيَحُلَّ بِبَابِلَ مَا أَصَابَنَا وَأَصَابَ لُحُومَنَا مِنْ ظُلْمٍ.
وَتَقُولُ أُورُشَلِيمُ: دَمِي عَلَى أَهْلِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
٣٦لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُدَافِعُ عَنْ دَعْوَاكِ وَأَنْتَقِمُ لَكِ، فَأُجَفِّفُ
بَحْرَ بَابِلَ وَيَنَابِيعَهَا، ٣٧فَتَصِيرُ بَابِلُ رُكَامًا وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَمَثَارَ
دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَأَرْضًا مُوحِشَةً. ٣٨إِنَّهُمْ يَزْأَرُونَ كَالأُسُودِ وَيُزَمْجِرُونَ
كَالأَشْبَالِ. ٣٩عِنْدَ شَبَعِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ مَأْدُبَةً وَأُسْكِرُهُمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمُ
النَّشْوَةُ فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لاَ يَقْظَةَ مِنْهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٤٠وَأُحْضِرُهُمْ كَالْحُمْلاَنِ لِلذَّبْحِ وَكَالْكِبَاشِ وَالتُّيُوسِ. ٤١كَيْفَ اسْتُوْلِيَ
عَلَى بَابِلَ! كَيْفَ سَقَطَتْ فَخْرُ كُلِّ الأَرْضِ! كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ مَثَارَ
دَهْشَةٍ بَيْنَ الأُمَمِ! ٤٢قَدْ طَغَى الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَغَمَرَهَا بِأَمْوَاجِهِ الْهَائِجَةِ،
٤٣وَأَصْبَحَتْ مُدُنُهَا مُوحِشَةً وَأَرْضَ قَفْرٍ وَصَحْرَاءَ، أَرْضًا لاَ يَأْوِي إِلَيْهَا
أَحَدٌ وَلاَ يَجْتَازُ بِهَا إِنْسَانٌ. ٤٤وَأُعَاقِبُ الصَّنَمَ بِيلَ فِي بَابِلَ، وَأَسْتَخْرِجُ
مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَتَكُفُّ الأُمَمُ عَنِ التَّوَافُدِ إِلَيْهِ، وَيَنْهَدِمُ أَيْضًا سُورُ
بَابِلَ.
٤٥اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهَا يَا شَعْبِي وَلْيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ هَرَبًا مِنِ
احْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ. ٤٦لاَ يَخُرْ قَلْبُكُمْ وَلاَ تَفْزَعُوا مِمَّا يَشِيعُ فِي الدِّيَارِ
مِنْ أَنْبَاءَ، إِذْ تَرُوجُ شَائِعَةٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأُخْرَى فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ،

وَيَسُودُ الْعُنْفُ الأَرْضَ، وَيَقُومُ مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ. ٤٧لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ
مُقْبِلَةٌ أُعَاقِبُ فِيهَا أَصْنَامَ بَابِلَ وَيَلْحَقُ الْعَارُ بِأَرْضِهَا كُلِّهَا، وَيَتَسَاقَطُ
قَتْلاَهَا فِي وَسَطِهَا. ٤٨عِنْدَئِذٍ تَتَغَنَّى بِسُقُوطِ بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ
وَكُلُّ مَا فِيهَا، لأَنَّ الْمُدَمِّرِينَ يَتَقَاطَرُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٤٩كَمَا صَرَعَتْ بَابِلُ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يُصْرَعُ قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ
الأَرْضِ.
٥٠يَا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ، اهْرُبُوا وَلاَ تَقِفُوا، اذْكُرُوا الرَّبَّ فِي
مَكَانِكُمُ الْبَعِيدِ، وَلاَ تَبْرَحْ أُورُشَلِيمُ مِنْ خَوَاطِرِكُمْ. ٥١قَدْ لَحِقَنَا الْخِزْيُ
لأَنَّنَا اسْتَمَعْنَا لِلإِهَانَةِ، فَكَسَا الْخَجَلُ وُجُوهَنَا، إِذِ انْتَهَكَ الْغُرَبَاءُ مَقَادِسَ
هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٥٢لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُنَفِّذُ فِيهَا قَضَائِي عَلَى
أَصْنَامِ بَابِلَ، وَيَئِنُّ جَرْحَاهَا فِي كُلِّ دِيَارِهَا. ٥٣وَحَتَّى لَوِ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ
فَبَلَغَتِ السَّمَاءَ، وَحَتَّى لَوْ حَصَّنَتْ مَعَاقِلَهَا الشَّامِخَةَ، فَإِنَّ الْمُدَمِّرِينَ
يَنْقَضُّونَ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
٥٤هَا صَوْتُ صُرَاخٍ يَتَرَدَّدُ فِي بَابِلَ، صَوْتُ جَلَبَةِ دَمَارٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ
الْكَلْدَانِيِّينَ، ٥٥لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَرَّبَ بَابِلَ، وَأَخْرَسَ جَلَبَتَهَا الْعَظِيمَةَ، إِذْ
طَغَتْ عَلَيْهَا جَحَافِلُ أَعْدَائِهَا كَمِيَاهٍ عَجَّاجَةٍ، وَعَلاَ ضَجِيجُ أَصْوَاتِهِمْ.
٥٦لأَنَّ الْمُدَمِّرَ قَدِ انْقَضَّ عَلَى بَابِلَ وَأَسَرَ مُحَارِبِيهَا، وَتَكَسَّرَتْ كُلُّ
قِسِيِّهَا، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ، وَهُوَ حَتْمًا يُحَاسِبُهَا.
٥٧إِنِّي أُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَمُحَارِبِيهَا، فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لاَ
يَقْظَةَ مِنْهُ، يَقُولُ الْمَلِكُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ. ٥٨وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ: إِنَّ سُورَ بَابِلَ الْعَرِيضَ يُقَوَّضُ وَيُسَوَّى بِالأَرْضِ، وَبَوَّابَاتِهَا
الْعَالِيَةَ تَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الشُّعُوبِ بَاطِلًا، وَيَكُونُ مَصِيرُ
جَهْدِ الأُمَمِ لِلنَّارِ».
٥٩هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْدَعَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنِ
مَحْسِيَّا، عِنْدَمَا رَافَقَ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ
لِحُكْمِهِ. وَكَانَ سَرَايَا آنَئِذٍ رَئِيسَ الْمُعَسْكَرِ.

نبوءات إرميا عن بابل في كتاب

٦٠وَكَانَ إِرْمِيَا قَدْ دَوَّنَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ جَمِيعَ الْكَوَارِثِ الَّتِي سَتُبْتَلَى
بِهَا بَابِلُ، أَيْ جَمِيعَ النُّبُوءَاتِ الْمُدَوَّنَةِ عَنْ بَابِلَ. ٦١وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا:
«حَالَمَا تَصِلُ إِلَى بَابِلَ، اعْمَلْ عَلَى تِلاَوَةِ جَمِيعِ هَذِهِ النُّبُوءَاتِ. ٦٢وَقُلْ:

أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بِالانْقِرَاضِ، فَلاَ يَسْكُنُ فِيهِ
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، بَلْ يُصْبِحُ خَرَابًا أَبَدِيًّا. ٦٣وَمَتَى فَرَغْتَ مِنْ
تِلاَوَةِ هَذَا الْكِتَابِ، اِرْبُطْ بِهِ حَجَرًا وَاطْرَحْهُ فِي وَسَطِ الْفُرَاتِ.
٦٤وَقُلْ: كَذَلِكَ تَغْرَقُ بَابِلُ وَلاَ تَطْفُو بَعْدُ لِمَا أُوقِعُهُ عَلَيْهَا مِنْ عِقَابٍ
فَيَعْيَا كُلُّ أَهْلِهَا».
إِلَى هُنَا تَنْتَهِي نُبُوءَاتُ إِرْمِيَا.

سقوط أورشليم

٥٢ كَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ،
وَتَوَلَّى الْحُكْمَ فِي أُورُشَلِيمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَاسْمُ
أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. ٢وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى
غِرَارِ مَا عَمِلَ يَهُويَاقِيمُ. ٣وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا إِلاَّ نَتِيجَةً
لِغَضَبِ الرَّبِّ، حَتَّى إِنَّهُ نَبَذَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ. وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَّا عَلَى مَلِكِ
بَابِلَ.
٤وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِهِ، زَحَفَ
نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ بِجَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا
الْمَتَارِيسَ. ٥وَظَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ
مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا. ٦وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ اسْتَفْحَلَ الْجُوعُ
فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ لِشَعْبِ الأَرْضِ.
٧فَفَتَحَ الشَّعْبُ ثُغْرَةً فِي الْمَدِينَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَغَادَرُوا
الْمَدِينَةَ لَيْلاً مِنْ طَرِيقِ الْبَوَّابَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ
بُسْتَانِ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ مَا بَرِحُوا مُحَاصِرِينَ الْمَدِينَةَ مِنْ كُلِّ
جِهَةٍ، وَانْطَلَقُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
٨لَكِنَّ جَيْشَ الْكَلْدَانِيِّينَ تَعَقَّبَ الْمَلِكَ، وَأَدْرَكَ صِدْقِيَّا فِي سُهُولِ أَرِيحَا
وَقَدْ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمِيعُ جَيْشِهِ، ٩فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي
رَبْلَةَ، فِي مِنْطَقَةِ حَمَاةَ، فَأَصْدَرَ عَلَيْهِ قَضَاءَهُ.
١٠وَذَبَحَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا عَلَى مَرْأَى مِنْهُ وَقَتَلَ أَيْضًا جَمِيعَ أَشْرَافِ
يَهُوذَا فِي رَبْلَةَ. ١١وَفَقَأَ عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، ثُمَّ
سَاقَهُ إِلَى بَابِلَ حَيْثُ زَجَّهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.
١٢وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ

١. هل تأثرت بشكل خاص بأي كتب أو أفلام عن الحرب؟ هل قرأت أو شاهدت أيًا منها أكثر من مرة؟ لماذا؟ **٢.** هل شهدتَ بنفسك أهوال الحروب أو الاغتيالات؟ هل شهدتها أسرتك أو أصدقاؤك؟ وماذا كان رد فعلك آنذاك؟ **٣.** هل سبق أن تشاجرت مع شخص واكتشفت بعد فوات الأوان أنك ورطت نفسك فيما هو أكبر من طاقتك؟ ماذا حدث؟

١. لماذا تعتقد أن شخصًا أضاف هذا التذييل لكتاب إرميا (انظر ٥١: ٦٤)؟ وماذا يضيف للقصة المسجلة في الفصل ٣٩ (انظر الآيات ٢- ٣، ٦، ١٢- ٢٣، ٢٨- ٣٠)؟ **٢.** ما الروابط العائلية، والقوى السياسية والمؤثرات الروحية التي يبدو أنها دفعت صدقيا للتمرد على ملك بابل (الآيات ١- ٤؛ انظر ٢٧: ١- ٧؛ ٣٧: ٥؛ حز ١٧: ١٥- ١٦)؟ **٣.** بمَ نصح إرميا (والله) صدقيا من بداية تفكيره في التمرد (انظر ٢٧: ١٢- ١٤؛ ٢٩: ٤- ٩)؟ وماذا عن فترة حصار أورشليم (انظر ٣٨: ١٤- ٢٣)؟ **٤.** متى أدرك صدقيا أنه ورط نفسه فيما هو أكبر من طاقته في المواجهة الأخيرة مع بابل (الآيات ٤- ٧؛ ٢ أخ ٣٦: ١٢- ١٣)؟ أين يذهب بخزيه وعاره؟ **٥.** ما النتيجة النهائية التي يجرها تمرد صدقيا عليه وعلى عائلته؟ وعلى المدينة نفسها؟ وعلى الرؤساء والفقراء؟ وعلى هيكلهم المحبوب؟ وما نبوة الهيكل التي تحققت نتيجة لذلك (انظر ٢٦: ١- ٦)؟ **٦.** لماذا أُخِذَ البعض للإعدام (الآيات ٢٤- ٢٧)، في حين تم العفو عن الآخرين؟ **٧.** ما سبب هذه المصيبة التي حلت بأورشليم (الآية ٣؛ تث ٢٩: ٢٢- ٢٨)؟

١. ما الدروس التي تخطر ببالك من كتاب إرميا عند قراءة هذا التذييل أو هذه القراءة الثانية عن سقوط أورشليم؟ ماذا أيضًا في كتاب إرميا تريد أن تعيد قراءته لتتأكد أنك فهمت الفكرة التي يريدك الله أن تفهمها؟ **٢.** مَنْ

حُكْمِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ دَائِمًا فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣وَأَحْرَقَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصْرَ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرَمَ النَّارَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ، ١٤وَهَدَمَ كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمُرَافِقِ لِرَئِيسِ الشُّرْطَةِ كُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ١٥وَأَجْلَى نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الْبَلَدِ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَ الشَّعْبِ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ مَعَ سَائِرِ الْحِرَفِيِّينَ. ١٦وَلَكِنَّهُ أَبْقَى عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ لِيَكُونُوا كَرَّامِينَ وَفَلَّاحِينَ. ١٧وَحَطَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَالْبِرْكَةَ النُّحَاسِيَّةَ الْقَائِمَةَ فِيهِ، وَنَقَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ١٨وَاسْتَوْلَوْا أَيْضًا عَلَى الْقُدُورِ وَالرُّفُوشِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاضِحِ وَالصُّحُونِ وَكُلِّ آنِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَخْدَمُ فِي الْهَيْكَلِ. ١٩كَمَا أَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالأَقْدَاحَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِّيَّةَ. ٢٠كَذَلِكَ اسْتَوْلَى عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَالْبِرْكَةِ وَالاثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسٍ الْقَائِمَةِ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ النُّحَاسُ لِكَثْرَتِهِ يَفُوقُ كُلَّ وَزْنٍ. ٢١وَكَانَ طُولُ كُلِّ عَمُودٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ تِسْعَةِ أَمْتَارٍ)، وَمُحِيطُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَسُمْكُهُ أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ، وَكَانَ أَجْوَفَ، ٢٢وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَيُحِيطُ بِالتَّاجِ شَبَكَةٌ وَرُمَّانَاتٌ وَكُلُّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ الْعَمُودُ الثَّانِي مُمَاثِلًا لَهُ بِمَا فِي ذَلِكَ الرُّمَّانَاتُ. ٢٣وَكَانَ عَدَدُ الرُّمَّانَاتِ عَلَى مُحِيطِهِ سِتًّا وَتِسْعِينَ رُمَّانَةً، وَجُمْلَةُ الرُّمَّانِ عَلَى مُحِيطِ الشَّبَكَةِ مِئَةُ رُمَّانَةٍ.

٢٤وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ سَرَايَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَنَائِبَهُ صَفَنْيَا الْكَاهِنَ وَحُرَّاسَ الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥وَاعْتَقَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْخَصِيَّ الْقَائِدَ الَّذِي كَانَ يَتَوَلَّى قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ، كَمَا اعْتَقَلَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ مِمَّنْ عَثَرَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَذَلِكَ أَمِينَ سِرِّ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ يُجَنِّدُ شَعْبَ الْبَلَدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اخْتَبَأُوا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. ٢٦فَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ وَسَاقَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةَ، ٢٧فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي مِنْطَقَةِ حَمَاةَ.

"إرميا" (أو "حزقيال") في حياتك الذي يحذرك عندما تتخذ مسارًا أو قرارًا خاطئًا؟ وهل تحاول حاليًا أن تصم أذنيك عنه (وعن الله) بأي شكل؟ **٣.** ما رد فعلك الأولي لغضب الله المعلن في هذا النص؟ هل يُشعرك برغبة في نهاية أسعد؟ أم تشعر بالرضا أن العقاب يعادل الجريمة؟

وَهَكَذَا سُبِيَ شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨وَهَذَا هُوَ إِحْصَاءُ الشَّعْبِ الَّذِينَ
سَبَاهُمْ نَبُوخَذْنَصَّرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: ثَلاَثَةُ آلاَفٍ وَثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ
مِنَ الْيَهُودِ. ٢٩وَسَبَى نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشَرَةَ
لِحُكْمِهِ ثَمَانِي مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ شَخْصًا. ٣٠وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ
وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ نَبُوخَذْنَصَّرَ سَبَى نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ مِنَ
الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ شَخْصًا، فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَسْبِيِّينَ
أَرْبَعَةَ آلاَفٍ وَستَّ مِئَةِ شَخْصٍ.

إكرام يهوياكين

٣١وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيْ شَبَاطَ
فِبْرَايِرَ) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِسَبْيِ يَهُويَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، أَكْرَمَ
أَوِيلُ مَرُودَخُ، مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ اعْتِلاَئِهِ الْعَرْشَ، يَهُويَاكِينَ مَلِكَ
يَهُوذَا وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. ٣٢وَخَاطَبَهُ بِطَيِّبِ الْكَلاَمِ، وَرَفَعَ مَقَامَهُ
فَوْقَ مَقَامِ سَائِرِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٣٣فَخَلَعَ يَهُويَاكِينُ عَنْ
نَفْسِهِ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَظَلَّ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ. ٣٤وَعُيِّنَتْ لَهُ نَفَقَةٌ دَائِمَةٌ يَقْبِضُهَا مِنْ خِزَانَةِ مَالِ الْمَلِكِ كُلَّ يَوْمٍ
بِيَوْمِهِ مَدَى أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَإِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

إن أمكنك أن تقدم جوائز تقديرية أو ميداليات لأفراد مجموعتك، فماذا تعطيهم ولماذا؟

١. بعد أن ظل الكتاب يتصاعد نحو قضاء الله على إسرائيل ويهوذا، هل تتعجب من خاتمته؟ لماذا؟ **٢.** في رأيك لماذا تأتي هذه الإشارة السعيدة لرفع مكانة يهوياكين بعد الجزء السابق الذي يتحدث عن تمرد صدقيا وسجنه؟ **٣.** ما معنى تناول الطعام في حضرة الملك؟ بمَ يخبرنا ذلك عن كيفية مكافأة الله للأمناء، حتى وإن انتظروا استجابة صلواتهم ٣٧ سنة؟

١. متى انتظرْتَ فترة طويلة حتى تستجاب صلاتك؟ بمَ شعرت تجاه الله أثناء الانتظار؟ وكيف أدركت أن صلاتك استجيبت؟ **٢.** لقد طلب منك ملك الملوك أن تخلع ثيابك القديمة وتأتي لتأكل معه على مائدته (انظر كو ٣: ٥- ١٢؛ رؤ ٣: ٢٠). ما جوابك؟ **٣.** بينما تُراجِع الكتاب، ما المواعيد الإلهية التي رآها إرميا تتحقق في فترة حياته؟ وما التي لم تتحقق أثناء حياته؟

مقدمة
كتاب مراثي إرميا

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب مراثي إرميا للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في خمسة أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب المقدس للمزيد من المعلومات.

خطة ٥ أسابيع	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١- ٢٢	أورشليم: بلا عزاء، ولا رجاء
٢	٢: ١- ٢٢	ابنة صهيون المهجورة
٣	٣: ١- ٦٦	مسحوقة لكن غير هالكة
٤	٤: ١- ٢٢	الثمين صار مُدَنَّساً
٥	٥: ١- ٢٢	يا رب، اذكر واسترد

الكاتب: ينسب التراثان، اليهودي والمسيحي، هذا الكتاب المجهول لإرميا. على الرغم من أن هذا هو الأرجح إلا أنه ليس هناك دليل قاطع على هذا. لكن من الواضح على أية حال أن الكاتب كان شاهد عيان على سقوط أورشليم، وسبي يهوذا إلى بابل.

تاريخ الكتابة: في الغالب تمت كتابة هذا الكتاب بين عامي ٥٨٦ ق.م. (سقوط أورشليم) و٥١٦ ق.م. (تدشين الهيكل الذي أُعيد بناؤه).

موضوع الكتاب: الحزن على سقوط يهوذا ودمار أورشليم.

الخلفية التاريخية: ظلت أورشليم تحت حصار البابليين لمدة ١٨ شهرًا. كان البابليون قد بدأوا في أسر وذبح الشعب اليهودي خارج المدينة، وبدأ المرض والمجاعة في حصد المزيد من الرؤوس داخل المدينة.

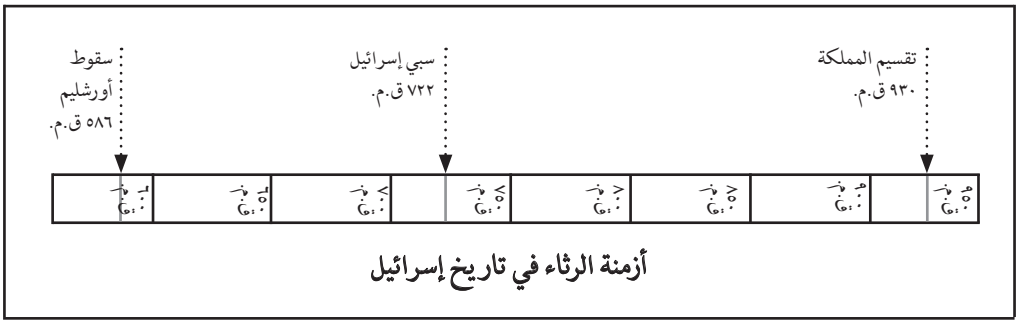

أزمنة الرثاء في تاريخ إسرائيل

خصائص الكتاب: كتاب مراثي إرميا مثال جيد على القصائد الجنائزية في الشرق الأدنى القديم، التي كانت تُقرأ بصوت مرتفع في الجنازات، ومازال اليهود الذين يبكون على حائط المبكى يستخدمون هذه القصيدة حتى يومنا هذا. نسج كاتب هذا الكتاب الدروس اللاهوتية التي يرغب في توصيلها للناس مع مشاعره الحزينة في تلك القصيدة التي تبدأ أبياتها بحروف الأبجدية العبرية بحيث يبدأ كل سطر بحرف معين، ثم يبدأ السطر التالي له بالحرف التالي، وهكذا. هناك تشابه ملفت للانتباه بين الأفكار الواردة في كتابي مراثي إرميا وأيوب (انظر مقدمة كتاب أيوب). أيوب يحزن على الكوارث التي حلت به على المستوى الشخصي، بينما نرى في مراثي إرميا سكيبًا متدفقًا من الحزن على الدمار الذي حل بمدينة أورشليم. وبينما لم يفعل أيوب أي شيء يستحق عليه هذه الكوارث، ويتساءل بشأن عدالة الله، نرى كاتب مراثي إرميا وهو يُقر بوضوح بذنب إسرائيل وبعدالة الله. يقدم كتاب مراثي إرميا تعليقًا حزينًا "لاحق للوفاة" على التحذيرات النبوية التي تكررت ليهوذا، وتجاهلها أهل يهوذا بشكل متكرر. على الرغم من الرعب الذي ساد بسبب الخراب الذي حل بالأمة كلها، إلا أن الكاتب يعكس تمسكه بالثقة بالله، ونراه بعد أن اعترف بخطية الشعب، وهو يرجو الله الذي جلب هذا الحزن بحرارة للكل يجلب أيضًا رحمة جديدة لشعبه (انظر ٣: ٢١-٣٣؛ ٥: ٢١-٢٢). بسبب عمق تمعن هذا الكتاب في مسألة المعاناة والألم (التي لا نجد لها إجابات سهلة، إلا أن نَقْنَعَ بالثقة برحمة الله)، مراثي إرميا، مثل أيوب، أوحى للمؤمنين بالكثير من الترانيم المعزية والتأملات المعزية.

كتاب مراثي إرميا

الكل باطل

١ كَيْفَ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ الآهِلَةُ بِالسُّكَّانِ مَهْجُورَةً وَحِيدَةً؟
صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ! هَذِهِ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الأُمَمِ. السَّيِّدَةُ
بَيْنَ الْمُدُنِ صَارَتْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ! ٢تَبْكِي بِمَرَارَةٍ فِي اللَّيْلِ، وَدُمُوعُهَا
تَنْهَمِرُ عَلَى خَدَّيْهَا. لاَ مُعَزِّيَ لَهَا بَيْنَ مُحِبِّيهَا. غَدَرَ بِها جَمِيعُ خِلاَّنِهَا
وَأَصْبَحُوا لَهَا أَعْدَاءَ. ٣سُبِيَتْ يَهُوذَا إِلَى الْمَنْفَى بَعْدَ كُلِّ مَا عَانَتْهُ
مِنْ ذُلٍّ وَعُبُودِيَّةٍ، فَأَقَامَتْ بَيْنَ الأُمَمِ شَقِيَّةً، وَأَدْرَكَهَا مُطَارِدُوهَا فِي
خِضَمِّ ضِيقَاتِهَا. ٤تَنُوحُ الطُّرُقُ الْمُفْضِيَةُ إِلَى صِهْيَوْنَ، لأَنَّهَا أَقْفَرَتْ
مِنَ الْقَادِمِينَ إِلَى الأَعْيَادِ! تَهَدَّمَتْ بَوَّابَاتُهَا جَمِيعاً. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ؛
عَذَارَاهَا مُتَحَسِّرَاتٌ وَهِيَ تُقَاسِي مُرَّ الْعَذَابِ. ٥أَصْبَحَ أَعْدَاؤُهَا سَادَةً،
وَنَجَحَ مُضَايِقُوهَا، لأَنَّ الرَّبَّ أَشْقَاهَا بِسَبَبِ خَطَايَاهَا الْمُتَكَاثِرَةِ. قَدْ
ذَهَبَ أَوْلاَدُهَا إِلَى السَّبْيِ أَمَامَ الْعَدُوِّ. ٦تَعَرَّتْ بِنْتُ صِهْيَوْنَ مِنْ كُلِّ
بَهَائِهَا، وَغَدَا أَشْرَافُهَا كَأَيَائِلَ شَارِدَةٍ مِنْ غَيْرِ مَرْعَى. فَرُّوا بِقُوَّةٍ خَائِرَةٍ
أَمَامَ الْمُطَارِدِ. ٧تَذَكَّرَتْ أُورُشَلِيمُ فِي أَيَّامِ شَقَائِهَا وَمِحْنَتِهَا جَمِيعَ مَا
كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ مُشْتَهَيَاتٍ فِي حِقَبِهَا الْغَابِرَةِ. عِنْدَمَا وَقَعَ شَعْبُهَا
فِي قَبْضَةِ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ لَهَا مُسْعِفٌ، رَآهَا الْعَدُوُّ صَرِيعَةً وَسَخِرَ
لِهَلاَكِهَا.
٨ارْتَكَبَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً نَكْرَاءَ فَأَصْبَحَتْ رَجِسَةً. جَمِيعُ مُكَرِّمِيهَا
يَحْتَقِرُونَهَا لأَنَّهُمْ شَهِدُوا عُرْيَهَا، أَمَّا هِيَ فَتَنَهَّدَتْ وَتَرَاجَعَتِ الْقَهْقَرِيَّ.
٩قَدْ عَلِقَ رِجْسُهَا بِذُيُولِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا، لِهَذَا كَانَ سُقُوطُهَا رَهِيباً،
وَلاَ مُعَزِّيَ لَهَا. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى شَقَائِي لأَنَّ الْعَدُوَّ قَدِ انْتَصَرَ. ١٠امْتَدَّتْ
يَدُ الْعَدُوِّ إِلَى كُلِّ ذَخَائِرِهَا، وَأَبْصَرَتِ الأُمَمَ يَنْتَهِكُونَ حُرْمَةَ مَقَادِسِهَا.
هَؤُلاَءِ الَّذِينَ حَظَرْتَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.
١١شَعْبُهَا كُلُّهُ يَتَنَهَّدُ وَهُوَ يَبْحَثُ عَنِ الْقُوتِ. قَدْ قَايَضُوا ذَخَائِرَهُمْ
بِالطَّعَامِ لإِنْعَاشِ النَّفْسِ الْخَائِرَةِ. (وَقَالَتْ:) «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَأَمَّلْ كَيْفَ
أَصْبَحْتُ مُحْتَقَرَةً». ١٢أَلاَ يَعْنِيكُمْ هَذَا يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَأَمَّلُوا
وَانْظُرُوا، هَلْ مِنْ أَلَمٍ كَأَلَمِي الَّذِي ابْتَلاَنِي بِهِ الرَّبُّ فِي يَوْمِ احْتِدَامِ
غَضَبِهِ؟ ١٣مِنَ الْعَلاَءِ صَبَّ نَاراً فِي عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. نَصَبَ شَرَكاً
لِقَدَمَيَّ فَرَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي أَطْلاَلاً أَئِنُّ طُولَ النَّهَارِ. ١٤شَدَّ مَعَاصِيَّ

١. ما الوقت الذي تعتبره أحلك الأوقات في تاريخ بلدك؟ لماذا؟ لو أنك عاصرت هذا الوقت، فكيف يكون شعورك؟ وما رد الفعل الشعبي الذي كان يعبر عن حزن الأمة بأسرها؟ **٢.** فكر في موقف مهين أو مأسوي ربما مررت به. ماذا كانت طبيعة مشاعرك حيال الله؟ وكيف تعاملت مع هذه المشاعر؟ وكيف حاولت فهم كل ما حدث؟

١. ما الذي يرجحه عنوان "مراثي إرميا"؟ هل يعبر عن حزن بلد بأكمله، أم عن حزن شخص؟ هل يمكنك التفكير في وقت آخر في الكتاب المقدس سادت فيه تلك النوعية من الحزن؟ **٢.** من هذه الفكرة، ما الصورة العامة التي ترد على ذهنك حين تفكر في مملكة يهوذا في ذلك الوقت؟ ما العبارة التي تتكرر بشكل متواصل عبر القصيدة وكأنها القرار (انظر الآيات ٢، ٩، ١٦، ١٧، ٢١)؟ ما الكلمة الواحدة التي يمكنك استخدامها لوصف الموقف؟ **٣.** ماذا حدث ليهوذا ولمحبيها (آية ٢؛ انظر إر ٥٢: ٤-٣٠ للمزيد من المعلومات حول سقوط أورشليم)؟ ما الأمر المثير للسخرية الذي تراه هنا؟ في تخيلك كيف بدت أورشليم بعد هذه الأحداث؟ قارن هذا بأيام "مجدها" (١أخ ١٤: ١٧؛ ١مل ١٠: ١-٩، ٢٣-٢٥). **٤.** ما الانتكاسات التي واجهتها ثروتها (الآيات ١-٧)؟ لماذا؟ ماذا كانت بعض خطاياها (انظر ٢مل ٢١: ١-٩، ١٦)؟ **٥.** كيف أخفقت يهوذا في تذكر آخرتها (آية ٩)؟ ما التحذيرات التي استقبلتها كجزء من العهد (انظر تث ٢٨: ٥٨-٦٨)؟ كيف كان رد فعلها نحو تحذيرات الأنبياء؟ ما الأمر المحزن بشأن هذا الإخفاق؟ **٦.** ماذا حدث لمقدسها (آية ١٠)؟ لماذا كان هذا الانتهاك بالغ الضرر والدمار؟ وماذا يرجح هذا بشأن موقف الله من يهوذا؟ **٧.** هل يرى الشاعر أن تعامل الله معها لم يكن عادلًا (آية ١٨)؟ ما الدرس الذي يمكن أن تتعلمه "الشعوب"؟ ما الأمور التي ثبت أنها باطلة ولا يمكن الاعتماد عليها لتجنب غضب الرب؟ **٨.** ظلت أورشليم تحت الحصار لما يقرب من عام ونصف (إر ٥٢: ٤-٦). في رأيك كيف كانت الحياة في ظل هذا الحصار (الآيتان ٢٠-٢١)؟ **٩.** إلى من يتجه الشاعر في ضيقه؟ ما الأمر الذي يصلي من أجله (الآيتان ٢١-٢٢)؟ على أي أساس يطلب هذا؟

١. هل كان من الممكن تجنب هذه الكارثة؟ كيف؟ في رأيك، ما الذي جعل

إِلَى نِيرٍ، وَبِيَدِهِ حَبَكَهَا،فَنَاءَ بِها عُنُقِي. أَوْهَنَ الرَّبُّ قُوَايَ وَأَسْلَمَنِي إِلَى يَدٍ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى مُقَاوَمَتِهَا.
١٥بَدَّدَ الرَّبُّ جَمِيعَ جَبَابِرَتِي فِي وَسَطِي، وَأَلَّبَ عَلَيَّ حَشْداً مِنْ أَعْدَائِي لِيَسْحَقُوا شُبَّانِي. دَاسَ الرَّبُّ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ صِهْيَوْنَ كَمَا يُدَاسُ الْعِنَبُ فِي الْمِعْصَرَةِ. ١٦عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا أَبْكِي. عَيْنَايَ، عَيْنَايَ تَفِيضَانِ بِالدُّمُوعِ، إِذِ ابْتَعَدَ عَنِّي كُلُّ مُعَزٍّ يُنْعِشُ نَفْسِي. هَلَكَ أَبْنَائِي لأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ ظَفَرَ.
١٧تَمُدُّ صِهْيَوْنُ يَدَيْهَا تَلْتَمِسُ مُعَزِّياً، وَلَكِنْ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ. قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُو يَعْقُوبَ هُمْ جِيرَانُهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ. قَدْ أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ رِجْساً بَيْنَهُمْ. ١٨الرَّبُّ حَقّاً عَادِلٌ، وَأَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى أَمْرِهِ. فَاسْتَمِعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاشْهَدُوا وَجَعِي. قَدْ ذَهَبَ عَذَارَايَ وَشُبَّانِي إِلَى السَّبْيِ. ١٩دَعَوْتُ مُحِبِّيَّ فَخَدَعُونِي. فَنِيَ كَهَنَتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَنْشُدُونَ قُوتاً لإِحْيَاءِ نُفُوسِهِمْ.
٢٠انْظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضِيقَةٍ. أَحْشَائِي جَائِشَةٌ وَقَلْبِي مُتَلاَطِمٌ فِي دَاخِلِي، لأَنِّي أَكْثَرْتُ التَّمَرُّدَ. هَا السَّيْفُ يُثْكِلُ فِي الْخَارِجِ وَفِي الْبَيْتِ يَسُودُ الْمَوْتُ.
٢١قَدْ سَمِعُوا تَنَهُّدِي فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُعَزٍّ لِي. جَمِيعُ أَعْدَائِي عَرَفُوا بِبَلِيَّتِي فَشَمِتُوا بِمَا فَعَلْتَ بِي. أَسْرِعْ بِيَوْمِ الْعِقَابِ الَّذِي تَوَعَّدْتَ بِهِ فَيَصِيرُوا مِثْلِي. ٢٢لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ فَتُعَاقِبَهُمْ كَمَا عَاقَبْتَنِي عَلَى كُلِّ ذُنُوبِي، لأَنَّ تَنَهُّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.

يهوذا "عمياء وصماء" هكذا؟ **٢.** كيف يتعامل الناس مع رحمة الله وصلاحه على أنهما من الأمور المُسَلَّم بها؟ وكيف تفعل الأمم نفس الأمر؟ **٣.** إن كان الله في بره قد جعل يهوذا تهبط أرضًا، فما التحذير الذي يحمله هذا الأمر لنا؟ **٤.** سقطت يهوذا لأنها لم تفكر في آخرتها. هل وقعت في نفس الخطأ كشخص؟ وهل وقعتم في نفس الخطأ كأمة؟ كيف؟ كيف يمكن التفكير في المستقبل بشكل أكثر فعالية؟ **٥.** ما التحذيرات التي أعطاها الله لك وفشلت في قبولها والاحتراس منها؟ وماذا كانت النتيجة؟ هل من الممكن أن تكون الآن في "الوقت الإضافي"؟ **٦.** هل يمكن أن تكون هناك خطية "افتراضات" خاطئة موجودة في حياتك وتهدد ازدهار حياتك؟ كيف يمكن أن يكون موقف كاتب المزمور في مز ١٣٩: ٢٣-٢٤ حماية من هذه الخطية؟ هل يمكنك أن تصلي تلك الصلاة اليوم بكل قلبك؟

٢ كَيْفَ خَيَّمَ الرَّبُّ فِي غَضَبِهِ بِالظَّلاَمِ عَلَى ابْنَةِ صِهْيَوْنَ، وَطَرَحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ جَلاَلَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ سُخْطِهِ؟ ٢قَدْ هَدَمَ الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ جَمِيعَ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. قَوَّضَ بِغَضَبِهِ مَعَاقِلَ ابْنَةِ يَهُوذَا، وَأَلْحَقَ الْعَارَ بِالْمَمْلَكَةِ وَحُكَّامِهَا، إِذْ سَوَّاهَا بِالأَرْضِ. ٣بَتَرَ فِي احْتِدَامِ غَضَبِهِ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ. رَدَّ يَمِينَهُ إِلَى الْوَرَاءِ أَمَامَ الأَعْدَاءِ، وَاشْتَعَلَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهِبَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ، تَلْتَهِمُ كُلَّ مَا حَوْلَهَا. ٤وَتَرَ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْغِضٍ. ذَبَحَ كَعَدُوٍّ كُلَّ عَزِيزٍ فِي عُيُونِنَا. وَسَكَبَ سُخْطَهُ كَنَارٍ عَلَى خَيْمَةِ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ. ٥وَأَصْبَحَ الرَّبُّ كَعَدُوٍّ، فَقَوَّضَ إِسْرَائِيلَ، وَهَدَمَ جَمِيعَ قُصُورِهَا، وَدَمَّرَ حُصُونَهَا، وَأَكْثَرَ النَّوْحَ وَالْعَوِيلَ فِي ابْنَةِ

١. ماذا يمكن أن يكون شعورك لو قمت بتنظيم حفلة أو نشاط ما للمجموعة ولم يأتِ أحد؟ هل حدث هذا معك أو مع أحد أصدقائك من قبل؟ ماذا كان شعورك آنذاك؟ **٢.** هل رأيت يومًا شخصًا نال "ما يستحقه نتيجة لأفعاله"؟ ماذا حدث؟ لماذا استحق ما حدث له؟ ماذا يمكن أن يكون شعورك لو لم ينل هذا الشخص الجزاء "العادل" الذي يستحقه؟

١. قارن ١:١ مع ٢: ١. ما التشابه بينهما؟ وما الاختلاف؟ **٢.** في الآيات ١-٨ من الممثل الأساسي؟ وما الأفعال التي يتم استخدامها لوصف أفعاله؟ وما الأفعال التي ينسبها الشاعر لله؟ وما الصور التي يستخدمها لوصف تعامل الله مع "ابنة صهيون" (الآيات ٤-٥، ٨)؟ **٣.** ما مقدار شدة الكارثة؟ اكتب قائمة بالأشياء التي تقوضت أو

صِهْيَوْنَ. نَقَضَ مَظَلَّتَهُ كَمَا يُنْقَضُ كُوخٌ مِنَ الأَغْصَانِ فِي حَدِيقَةٍ، ٦
وَرَدَمَ مَقَرَّ مُجْتَمَعِهِ. جَعَلَ الرَّبُّ صِهْيَوْنَ تَنْسَى مَوَاسِمَ أَعْيَادِهَا
وَسُبُوتَهَا. وَنَبَذَ بِاحْتِدَامِ سُخْطِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. كَرِهَ الرَّبُّ مَذْبَحَهُ، ٧
وَتَبَرَّأَ مِنْ مَقْدِسِهِ، وَسَلَّمَ أَسْوَارَ قُصُورِهَا إِلَى يَدِ الأَعْدَاءِ الَّذِينَ عَلاَ
هُتَافُهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا كَانَ يَعْلُو هُتَافُنَا فِي الأَعْيَادِ. عَزَمَ الرَّبُّ ٨
أَنْ يُقَوِّضَ سُورَ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ. مَدَّ خَيْطَ الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرُدَّ يَدَهُ عَنْ
سَحْقِهَا، فَاسْتَبْكَى الْمِتْرَسَةَ وَالسُّورَ فَسَقَطَا مَعاً. غَاصَتْ فِي الأَرْضِ ٩
بَوَّابَاتُهَا، دَمَّرَ وَحَطَّمَ مَزَالِيجَهَا. نَفَى مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا بَيْنَ الأُمَمِ.
زَالَتِ الشَّرِيعَةُ، وَلَمْ يَعُدْ أَنْبِيَاؤُهَا يَحْصُلُونَ عَلَى رُؤْيَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.
يَجْلِسُ شُيُوخُ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ عَلَى الأَرْضِ صَامِتِينَ. عَفَّرُوا بِالرَّمَادِ ١٠
رُؤُوسَهُمْ، وَارْتَدَوْا الْمُسُوحَ، وَطَأْطَأَتْ عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ
إِلَى الأَرْضِ. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ الْبُكَاءِ، جَاشَتْ أَحْشَائِي وَأُرِيقَتْ ١١
كَبِدِي عَلَى الأَرْضِ حُزْناً لِدَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي، لأَنَّ الأَطْفَالَ وَالرُّضَّعَ
غُشِيَ عَلَيْهِمْ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ. يَقُولُونَ لأُمَّهَاتِهِمْ بَاكِينَ: «أَيْنَ ١٢
الْخُبْزُ وَالْخَمْرُ؟» ثُمَّ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَالْجَرْحَى فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ،
حِينَ تُهْرَقُ حَيَاتُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ. بِمَاذَا أُنْذِرُكِ وَبِأَيِّ شَيْءٍ ١٣
أُشَبِّهُكِ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أُقَارِنُكِ فَأُعَزِّيَكِ أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ
صِهْيَوْنَ؟ إِنَّ خَرَابَكِ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ، فَمَنْ ذَا يُبْرِئُكِ؟
رَأَى لَكِ أَنْبِيَاؤُكِ رُؤىً بَاطِلَةً خَادِعَةً. لَمْ يَفْضَحُوا إِثْمَكِ لِيَرُدُّوا سَبْيَكِ. ١٤
إِنَّمَا رَأَوْا لَكِ وَحْياً كَاذِباً مُضِلاً. ١٥كُلُّ عَابِرِي السَّبِيلِ صَفَّقُوا عَلَيْكِ
بِالأَيَادِي فَرَحاً. صَفَرُوا وَهَزُّوا رُؤُوسَهُمْ عَلَى ابْنَةِ أُورُشَلِيمَ وَتَسَاءَلُوا:
أَهَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تُدْعَى كَامِلَةَ الْجَمَالِ وَبَهْجَةَ الأَرْضِ بِأَسْرِهَا؟
قَدْ فَتَحَ جَمِيعُ أَعْدَائِكِ أَفْوَاهَهُمْ. يُصَفِّرُونَ وَيُحَرِّقُونَ الأَسْنَانَ. ١٦
يَهْتِفُونَ: قَدِ ابْتَلَعْنَاهَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي طَالَ انْتِظَارُنَا لَهُ. قَدْ عِشْنَا
وَشَهِدْنَاهُ!
نَفَّذَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ، وَحَقَّقَ وَعِيدَهُ الَّذِي حَكَمَ بِهِ مُنْذُ الْحِقَبِ السَّالِفَةِ. ١٧
هَدَمَ وَلَمْ يَرْأَفْ، فَأَشْمَتَ بِكِ الْخَصْمَ، وَعَظَّمَ قُوَّةَ عَدُوِّكِ. ١٨اسْتَغَاثَتْ
قُلُوبُهُمْ بِالرَّبِّ. لِتَجْرِ الدُّمُوعُ، يَا أَسْوَارَ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ، كَالنَّهْرِ لَيْلاً
وَنَهَاراً. لاَ تَسْتَكِينِي وَلاَ تَكُفَّ عَيْنَاكِ عَنِ الْبُكَاءِ. ١٩قُومِي وَانْتَحِبِي فِي
الرُّبْعِ الأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ. اسْكُبِي كَالْمَاءِ قَلْبَكِ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ. ارْفَعِي

هدمت أو دمرت. **٤.** في الآيتين ٦-٧ ماذا فعل الله في "مسكنه"؟ لماذا يعامل أشياءه الخاصة بهذه الطريقة؟ **٥.** ما صور اليأس والعجز التي يرسمها الشاعر في الآيات ٩-١٢؟ ما الذي تمثله "البوابات والمزاليج": الملوك والأمراء؟ الشريعة؟ الأنبياء؟ أم ماذا؟ ما الأمر الملفت في جلسة الشيوخ والعذارى في آية ١٠؟ **٦.** ما المشاعر التي يعبر عنها الشاعر حين يبصر معاناة الأطفال؟ من الذين نجوا من دينونة الرب؟ لماذا؟ **٧.** لماذا لا يملك الشاعر كلمات يعزي بها يهوذا (آية ١٣)؟ هل حدث أي أمر مشابه لكل هذا عبر تاريخها السابق؟ **٨.** ما الأمر الذي يلقي الشاعر بأغلب اللوم عليه في دمار يهوذا (آية ١٤)؟ ما "الرؤى الباطلة الخادعة" التي تحدث بها الأنبياء (انظر إر ١٤: ١٣-١٦)؟ لماذا؟ **٩.** ما الذي يفكر فيه من يشاهدون دمار يهوذا؟ وفيما يفكر أعداؤها؟ وما الذي يبدو أن الجميع تناسوه بشأن عقابها (آية ١٧)؟ **١٠.** تم إعلان عقاب يهوذا من قبل الرب قبل وقت طويل كما يرد في لا ٢٦: ٢٧-٤٦. كيف يمكن أن يكون الله عادلًا في إرساله تلك الكوارث؟ وأين رحمته؟ **١١.** لماذا يشجع الشاعر يهوذا على أن "تسكب قلبها" أمام الرب (الآيتان ١٨-١٩)؟ بينما تطلب الرب من أجل ذاتها، هل تطلب منه العدل أم الرحمة (الآيتان ٢٠-٢١)؟ **١٢.** ما الأسئلة التي تزعج يهوذا بشكل خاص (آية ٢٠)؟ وما الذي تتمناه بشكل مطلق (آية ٢٢)؟ لمن؟

♡ **١.** ما أكثر صفة من صفات الله تراها مُعلنة في تعاملاته مع "ابنة صهيون"؟ ما معنى أنها لم تعد تصغي للرب؟ ما الأمور التي أصبحت لا تبالي بالخطية فيها؟ **٢.** هل يبدو الله كعدو بالنسبة لك الآن؟ هل هناك أية خطايا صنعت معها "صداقة"؟ **٣.** في هذا الفصل يشير الشاعر إلى الأنبياء الكذبة الذين لم يفضحوا خطية يهوذا. من هم الأنبياء الكذبة الذين نميل لأن نصغي إليهم: السياسيون؟ أساتذة الجامعة؟ الممثلون الهزليون؟ الأقران؟ علماء النفس؟ المبشرون بإنجيل "الوفرة والشفاء"؟ **٤.** ما الذي يفكر فيه المحيطون بك حين يفشل أحد الخدام البارزين أو حين تخفق إحدى الخدمات البارزة؟ هل يسيئ الناس فهم سمعة الله أم أنها تتزكى حين يجتاز أولئك الخدام أو تلك الخدمات في النار؟ أم أن سمعة الله منفصلة عن سمعة الخدام وهيئاتهم؟ كيف يجب أن يكون رد فعلنا حين تتعرض المسيحية لضغطٍ من هذا النوع؟ **٥.** لو عادت يهوذا للرب، ما الأمر الذي يمكنها أن تثق به؟ ما التعزية التي يمكن أن يقدمها لك هذا الأمر في

إِلَيْهِ يَدَيْكَ مِنْ أَجْلِ نُفُوسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ.
٢٠انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَأَمَّلْ! بِمَنْ صَنَعْتَ هَذَا؟ أَعَلَى النِّسَاءِ أَنْ يَأْكُلْنَ ثَمَرَةَ بُطُونِهِنَّ، وَأَطْفَالَ حَضَانَتِهِنَّ؟ أَيَتَحَتَّمُ عَلَى الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ أَنْ يُقْتَلاَ فِي مَقْدِسِ الرَّبِّ؟ ٢١قَدِ انْطَرَحَ الصَّبِيُّ وَالشُّيُوخُ فِي غُبَارِ الطُّرُقَاتِ. سَقَطَ عَذَارَايَ وَشُبَّانِي بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ، وَنَحَرْتَهُمْ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ. ٢٢أَنْتَ دَعَوْتَ، كَمَا فِي يَوْمِ عِيدٍ، مُرَوِّعِيَّ الْمُحِيطِينَ بِي. فَلَمْ يُفْلِتْ وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ فِي يَوْمِ سُخْطِكَ يَا رَبُّ. قَدْ أَفْنَى عَدُوِّي الَّذِينَ حَضَنْتُهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ.

المرة التالية التي تشعر فيها بعصا تأديب الرب؟ **٦.** تأديب الرب "رحمة قاسية". ما دلائل الرحمة التي تراها في المرات السابقة التي أدبك الرب فيها؟ هل يمكنك أن تثق في أن تأديبه الحالي لك مليء بالرحمة؟

١. ما المقولات أو الأمثال الشعبية التي لازلت تسمع أباك وأمك يرددانها لك؟ **٢.** كيف تقضي وقت الانتظار في عيادة الطبيب؟ ما المشاعر التي تنتابك هناك؟ **٣.** ماذا تفعل لتقتنص بعض الراحة في وسط يوم ممتلئ بالضغط؟ إلى أين تهرب من أجل الراحة في عطلة نهاية الأسبوع؟

١. إلى من يتحدث الشاعر في الآيات الافتتاحية؟ كيف تعامل معه الله (الآيات ١-١٨)؟ كيف يشعر؟ ما الفوائد التي يمكن أن يجنيها من كتابة مرثاة حزن صريحة كهذه؟ وما مخاطرها؟ **٢.** ما الذي ركزت يهوذا انتباهها عليه (الآيتان ١٧، ١٩)؟ ما عواقب نسيان ازدهارها السابق؟ **٣.** كيف يبدو أن الشاعر يربط الحزن بالرجاء (آية ٢١)؟ هل هذا أمر سهل أو من الجائز القيام به وسط الحزن؟ ما السر في القدرة على إعادة توجيه الإنسان لتركيزه بهذه الطريقة؟ **٤.** إلى أين ينظر الشاعر بحثًا عن الرجاء (الآيات ٢٢-٢٧)؟ من خلال معرفتك بالوضع، هل تبدو تلك مجرد كلمات فارغة؟ مجنونة؟ غير واقعية؟ شُجاعة؟ نبيلة؟ اشرح. **٥.** تلك العبارات الواردة في الآيات ٢٢-٢٧ تأتي من المزامير ومن نبوءة إشعياء. لماذا تعتقد أنها مألوفة بالنسبة للشاعر؟ كيف تعتقد أن الشاعر لابد أنه أعد نفسه في الماضي للتعامل مع اكتئاب الحاضر؟ **٦.** ما صفات الرب التي يستدعيها الشاعر في الآيات ٢٢-٣٣؟ وكيف تتعارض تلك الصورة مع الصورة التي يرسمها في الآيات ١-١٨؟ لماذا من الضروري الموازنة بين هذين: المشاعر (الآيات ١-١٨)، والإيمان (الآيات ٢٢-٣٣)؟ **٧.** لمن يوجه الشاعر أسئلته البليغة في الآيات ٣٤-٣٩؟ ما صفات الله

٣ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ الْبَلِيَّةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا قَضِيبُ سُخْطِهِ.
٢قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظُّلْمَةِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ. ٣حَقّاً إِنَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ لَيَّ مَرَّةً تِلْوَ الْمَرَّةِ طُولَ النَّهَارِ. ٤أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. هَشَّمَ عِظَامِي.
٥حَاصَرَنِي وَأَحَاطَنِي بِالْعَلْقَمِ وَالْمَشَقَّةِ. ٦أَسْكَنَنِي فِي الظُّلْمَةِ كَمَوْتَى الْحِقَبِ الْغَابِرَةِ. ٧سَيَّجَ حَوْلِي حَتَّى لَا أُفْلِتَ. أَثْقَلَ عَلَيَّ قُيُودِي. ٨حَتَّى حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَغِيثُ يَصُدُّ صَلاَتِي. ٩قَدْ أَغْلَقَ عَلَيَّ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ، وَجَعَلَ مَسَالِكِي مُلْتَوِيَةً. ١٠هُوَ لِي كَدُبٍّ مُتَرَبِّصٍ، وَكَأَسَدٍ مُتَرَصِّدٍ فِي مَكْمَنِهِ. ١١أَضَلَّ طُرُقِي وَمَزَّقَنِي إِرْباً. دَمَّرَنِي. ١٢وَتَّرَ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي هَدَفاً لِسَهْمِهِ. ١٣اخْتَرَقَ كُلْيَتَيَّ بِنِبَالِ جُعْبَتِهِ. ١٤صِرْتُ مَثَارَ هُزْءٍ لِشَعْبِي وَأُهْجِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ١٥أَشْبَعَنِي مَرَارَةً، وَأَرْوَانِي أَفْسَنْتِيناً.
١٦هَشَّمَ أَسْنَانِي بِالْحَصَى، وَطَمَرَنِي بِالرَّمَادِ. ١٧فَتَنَاءَتْ نَفْسِي عَنِ السَّلاَمِ، وَنَسِيتُ طَعْمَ الْخَيْرَاتِ. ١٨فَقُلْتُ: «تَلاَشَتْ قُوَّتِي، وَكُلُّ مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ مِنَ الرَّبِّ».
١٩اُذْكُرْ بَلِيَّتِي وَتَيَهَانِي وَالأَفْسَنْتِينَ وَالْمَرَارَةَ. ٢٠مَا بَرِحَتْ نَفْسِي تَذْكُرُهَا وَهِيَ مُنْحَنِيَةٌ فِي دَاخِلِي.
٢١وَلَكِنْ هَذَا مَا أُنَاجِي بِهِ نَفْسِي، لِذَلِكَ يَغْمُرُنِي الرَّجَاءُ: ٢٢مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنَ، لأَنَّ مَرَاحِمَهُ لَا تَزُولُ. ٢٣تَتَجَدَّدُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. فَائِقَةٌ أَمَانَتُكَ. ٢٤تَقُولُ نَفْسِي: «الرَّبُّ هُوَ نَصِيبِي فَلِذَلِكَ أَرْجُوهُ».
٢٥الرَّبُّ صَالِحٌ لِمَنْ يَرْجُونَهُ وَلِلنَّفْسِ الَّتِي تَلْتَمِسُهُ. ٢٦خَيْرٌ لِلْمَرْءِ أَنْ يَنْتَظِرَ بِصَمْتٍ خَلاَصَ الرَّبِّ. ٢٧خَيْرٌ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحْمِلَ النِّيرَ فِي حَدَاثَتِهِ.
٢٨لِيَعْتَكِفْ وَحِيداً فِي صَمْتٍ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَضَعَ النِّيرَ عَلَيْهِ. ٢٩لِيُوَارِ

وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ تَذَلُّلاً، عَسَى أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ رَجَاءٌ. ٣٠لِيَبْذُلْ خَدَّهُ
لِلاَطِمٍ، وَيَشْبَعْ تَعْيِيراً. ٣١لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يَنْبِذُ إِلَى الأَبَدِ. ٣٢فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ
يَرْأَفُ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ الْفَائِقَةِ. ٣٣لأَنَّهُ لاَ يَتَعَمَّدُ أَنْ يُبْتَلِيَ أَبْنَاءَ الْبَشَرِ
بِالْبُؤْسِ وَالأَسَى، ٣٤وَلاَ أَنْ يَسْحَقَ أَسْرَى الأَرْضِ تَحْتَ الأَقْدَامِ، ٣٥وَلاَ
أَنْ يَجُورَ أَحَدٌ عَلَى حُقُوقِ الإِنْسَانِ، أَمَامَ عَيْنَيِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ ٣٦أَوْ أَنْ لاَ
يُنْصَفَ الإِنْسَانُ فِي دَعْوَاهُ. أَلاَ يَرَى الرَّبُّ هَذِهِ الأُمُورَ؟ ٣٧مَنْ ذَا الَّذِي
يَقْضِي بِأَمْرٍ فَيَتَحَقَّقَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ أَمَرَ بِهِ؟ ٣٨أَلَيْسَ مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ
يَصْدُرُ الضُّرُّ وَالْخَيْرُ؟
٣٩فَلِمَاذَا يَشْتَكِي الإِنْسَانُ الْحَيُّ حِينَ يُعَاقَبُ عَلَى خَطَايَاهُ؟
٤٠لِنَفْحَصْ طُرُقَنَا وَنَخْتَبِرْهَا وَنَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ. ٤١لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا
إِلَى اللهِ فِي السَّمَاوَاتِ. ٤٢قَدْ تَعَدَّيْنَا وَتَمَرَّدْنَا، وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ٤٣لَفَّعْتَ
نَفْسَكَ بِالْغَضَبِ وَتَعَقَّبْتَنَا. قَتَلْتَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ. ٤٤تَلَفَّعْتَ بِالسَّحَابِ
حَتَّى لاَ تَبْلُغَ إِلَيْكَ صَلاَةٌ. ٤٥قَدْ جَعَلْتَنَا أَوْسَاخاً وَأَقْذَاراً بَيْنَ الشُّعُوبِ.
٤٦فَتَحَ عَلَيْنَا جَمِيعُ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ، ٤٧وَحَلَّ بِنَا الرُّعْبُ وَالْهَلاَكُ
وَالدَّمَارُ وَالسَّحْقُ. ٤٨تَفِيضُ عَيْنَايَ بِأَنْهَارِ مِيَاهٍ عَلَى دَمَارِ ابْنَةِ
شَعْبِي. ٤٩لَنْ تَكُفَّ عَيْنَايَ عَنِ الْبُكَاءِ أَبداً، ٥٠حَتَّى يُشْرِفَ الرَّبُّ مِنَ
السَّمَاءِ وَيُبْصِرَ. ٥١تَتْلَفُ عَيْنَايَ عَلَى مَصِيرِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. ٥٢قَدِ
اصْطَادَنِي، كَعُصْفُورٍ، أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ أُسِئْ إِلَيْهِمْ، ٥٣طَرَحُونِي حَيًّا
فِي الْجُبِّ وَرَجَمُونِي بِالْحِجَارَةِ. ٥٤طَغَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي، فَقُلْتُ:
«قَدْ هَلَكْتُ».
٥٥اسْتَغَثْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ أَعْمَاقِ الْجُبِّ، ٥٦فَسَمِعْتَ صَوْتِي. لاَ
تَصُمَّ أُذُنَيْكَ عَنْ صُرَاخِ اسْتِغَاثَتِي. ٥٧اقْتَرَبْتَ حِينَ دَعَوْتُكَ إِذْ قُلْتَ:
«لاَ تَخَفْ». ٥٨قَدْ دَافَعْتَ عَنْ دَعْوَايَ يَا رَبُّ، وَافْتَدَيْتَ حَيَاتِي. ٥٩أَنْتَ
شَهِدْتَ مَا أَسَاءُوا بِهِ إِلَيَّ يَا رَبُّ، فَاقْضِ فِي دَعْوَايَ. ٦٠قَدْ رَأَيْتَ انْتِقَامَهُمْ
كُلَّهُ وَسَائِرَ مُؤَامَرَاتِهِمْ عَلَيَّ. ٦١سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، وَجَمِيعَ
مُؤَامَرَاتِهِمْ عَلَيَّ. ٦٢وَسَمِعْتَ كَلاَمَ أَعْدَائِي وَتَدْبِيرَاتِهِمْ ضِدِّي الْيَوْمَ
كُلَّهُ. ٦٣رَاقِبْ جُلُوسَهُمْ وَقِيَامَهُمْ، فَقَدْ أَصْبَحْتُ أُهْجِيَّةً لَهُمْ.
٦٤جَازِهِمْ يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى مَا جَنَتْهُ أَيْدِيهِمْ. ٦٥اجْعَلْ عَلَى قُلُوبِهِمْ
غَشَاوَةً، وَلْتَكُنْ لَعْنَتُكَ عَلَيْهِمْ. ٦٦تَعَقَّبْهُمْ بِسُخْطٍ وَأَهْلِكْهُمْ مِنْ
تَحْتِ سَمَاوَاتِكَ يَا رَبُّ.

التي تُرَكِّز عليها هذه الأسئلة؟ **٨.** ما الاستنتاج المنطقي الذي توصل له الشاعر (الآيات ٤٠-٤٢)؟ كيف تم التوصل لهذا الاستنتاج؟ كيف يمكن أن يبدأ هذا في المساعدة على فهم طبيعة معاناة يهوذا؟ **٩.** لماذا يسرد الشاعر قائمة بمعاناة الناس (الآيات ٤٣-٥٤)؟ **١٠.** ما الذي يصلي الشاعر من أجله (الآيات ٥٥-٦٦)؟ ما رجاء الاستجابة الذي يقدمه له عقابُه الشخصي؟ متى وكيف سمع الله صلواتهم في الماضي واستجاب لها؟ ماذا قال العهد والأنبياء عن استماع الله لهم (انظر تث ٣٠: ١-٨؛ إر ٣٠: ١٠-١١)؟ **١١.** راجع هذا الفصل باختصار. ما طبيعة التقدم النفسي والوجداني الذي حققه الشاعر من بداية إلى نهاية تلك المرثية؟ ما الخطوات التي مر بها عبر هذا التقدم؟ ما "الأسلحة الروحية" التي استخدمها الشاعر ليجد طريق عودته لله؟

♡ **١.** هل اختبرت يومًا نفس مشاعر الشاعر في الجزء الافتتاحي من هذه القصيدة (الآيات ١-١٨)؟ هل تمكنت من التعبير عن تلك المشاعر لله؟ إن كنت قد تمكنت من هذا، فكيف؟ لو لم تتمكن، فلماذا؟ ما الذي حفظك من السقوط في هوة الاستسلام الكامل في ذلك الوقت؟ **٢.** ما النصوص الكتابية التي تساعدك بشكل متميز في الأوقات الصعبة؟ وما الترانيم المتميزة بالنسبة لك؟ لماذا؟ هل تحفظها عن ظهر قلب؟ ما الفائدة التي يمكن أن تعود عليك من حفظها؟ **٣.** حين تشعر بالترك وبالتعرض للتأديب، كيف تعبر عن مشاعرك؟ كيف تتجنب السقوط في فخ الشفقة على الذات؟ ما الخطورة في أن تكون مفرطًا في الرزانة أو غير عاطفي؟ ما الذي يمكنك عمله للموازنة بين هذين النقيضين؟ **٤.** هل تنمو أكثر في الأوقات الصعبة أم في الأوقات السهلة؟ ما العون الذي تقدمه آية ٣٣ (وأيضًا رو ٥: ٣-٥؛ يع ١: ٢-٤) أو التعليم الذي تجده فيها بشأن أوقات المحن؟ **٥.** كيف يمكن أن نرفع أيادينا لا قلوبنا بينما نكون في أوقات المحن (آية ٤١)؟ كيف تبدو التوبة الحقيقية؟ ماذا يفعل الأشخاص الذين تابوا بالفعل توبة حقيقية؟ ماذا سيحدث لو تجرأت وقررت أن تتمسك بقوة بتأديب الرب مثلما يفعل الشاعر (انظر أيضًا عب ١٢: ١١)؟ **٦.** بناء على خبرة يهوذا، ما مقدار الجدية التي يتعامل الله بها مع مسألة الخطية؟ ما الذي يضيفه موت يسوع على الصليب لهذه الصورة؟ كيف إذًا يجب أن نعامل الخطية في حياتنا الشخصية؟ **٧.** ما "الإحسانات" أو "الأمانة" (الآيتان ٢٢-٢٣) اللتان أظهرهما الرب لك هذا الأسبوع؟ كيف عبرت عن محبتك وامتنانك له؟

١. هل يحكي لك والداك من ماضيهم عن قصص "الزمن الجميل" أم يحكون عن "تلك الأيام الصعبة"؟ ما خبرات الرضا أو المعاناة التي تسترجعها من تلك القصص؟ **٢.** هل تأنقت يومًا بأفضل ملابسك ووجدت أنك مضطرًا للقيام بعمل قذر؟ ماذا كان هذا العمل؟ هل حافظت على نظافة ملابسك؟ **٣.** ما أكثر وقت شعرت فيه بالجوع الشديد أو بالعطش الشديد؟ كيف حدث هذا؟ وكيف شعرت حيال هذا الموقف؟ **٤.** هل زرت من قبل قلعة قديمةً أو حصنًا قديمًا كان يعتبر منيعًا في يوم من الأيام؟ كيف كانت حال تلك القلعة في أوج مجدها؟ وكيف حالها الآن؟

١. ما "الذَّهَبُ وَالنُّضَارِ الخَالِصِ" أو الذهب وحجارة القدس في الآيتين ١-٢؟ ما الفرق بين هذه الأشياء وبين الآنية الخزفية؟ ما الصور المعاصرة التي يمكن أن تعتبر معادلة لهذه المقارنة؟ **٢.** ما الفرق بين بنات آوى والنعام في تحملها مسؤولية تربية الصغار؟ (النعامة تترك بيضها وتهجره إذا واجهها خطرٌ) ماذا فعل شعب يهوذا ليستحقوا هذه المقارنة؟ **٣.** كيف يمكن أن تكون عقوبة يهوذا أسوأ من عقوبة سدوم (الآيات ٦-١٠)؟ **٤.** لماذا كان الجميع يفترضون أن بوابات أورشليم منيعة (انظر إر ٧: ١-٨)؟ ما الذي جعلها عرضة للسقوط (الآيتان ١٢-١٣)؟ كيف يمكن أن يكون أولئك الأنبياء الكذبة مذنبين بسفك دم بريء (انظر إر ٢٣: ١٦-١٩)؟ كيف تمكن هؤلاء الناس من أن يكون لهم تأثير عظيم على كل الأمم؟ **٥.** حتى حين اقترب منها الدمار والهلاك، أين كانت يهوذا تبحث عن العون (آية ١٧)؟ في الغالب من المسؤول عن هذه المساعي الباطلة؟ **٦.** هل فقد الناس الثقة في ملكهم (آية ٢٠)؟ لماذا نعم أو لماذا لا (انظر ٢مل ٢٥: ١-٧)؟ **٧.** لماذا يتحول انتباه النبي إلى ابنة أدوم في الآيتين ٢١-٢٢؟ لماذا تبتهج (انظر مز ١٣٧: ٧)؟ كيف ستكون نهايتها (انظر إر ٤٩: ١٧-٢٢)؟ **٨.** ما الرجاء المُقَدّم إلى ابنة صهيون في الآية ٢٢؟ لو كنت واحدًا من شعب يهوذا كيف كنت ستشعر في نهاية تلك المرثية؟

١. ما الذهب وحجارة القدس الموجودة في حياتك؟ لو اختفت تلك الأشياء بشكل مفاجئ ماذا سيكون شعورك؟ أين ستبحث عن إحساسك بالقيمة؟ **٢.** كانت بوابات أورشليم بمثابة رمزٍ للأمان بالنسبة ليهوذا. ما رموز الأمان بالنسبة لبلدك: حلف الأطلنطي؟ الأسلحة النووية؟ التفوق التكنولوجي؟ أشياء

٤

كَيْفَ اكْمَدَّ الذَّهَبُ وَاكْدَرَّ لَوْنُ النُّضَارِ الخَالِصِ؟
كَيْفَ تَبَعْثَرَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي نَاصِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ؟
٢كَيْفَ حُسِبَ أَبْنَاءُ صِهْيَوْنَ الْكِرَامُ الْمَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ،
كَآنِيَةٍ خَزَفِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ يَدِ الْفَخَّارِيِّ؟
٣حَتَّى بَنَاتُ آوَى تَكْشِفُ عَنْ ثَدْيِهَا وَتُرْضِعُ أَجْرَاءَهَا،
أَمَّا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَاسِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الصَّحْرَاءِ.
٤قَدِ الْتَصَقَ لِسَانُ الرَّضِيعِ بِحَنَكِهِ عَطَشاً،
وَالْتَمَسَ الأَطْفَالُ خُبْزاً وَلَيْسَ مَنْ يُعْطِيهِ لَهُمْ.
٥هَلَكَ فِي الشَّوَارِعِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الطَّيِّبَاتِ،
وَاحْتَضَنَ الْمَزَابِلَ الْمُتَرَبُّونَ عَلَى لِبْسِ الْحَرِيرِ.
٦لأَنَّ عِقَابَ إِثْمِ ابْنَةِ شَعْبِي أَعْظَمُ مِنْ عِقَابِ خَطِيئَةِ سَدُومَ
الَّتِي انْقَلَبَتْ فِي لَحْظَةٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْتَدَّ إِلَيْهَا يَدُ إِنْسَانٍ.
٧كَانَ نُبَلاَؤُهَا أَنْقَى مِنَ الثَّلْجِ وَأَنْصَعَ مِنَ اللَّبَنِ.
أَجْسَادُهُمْ أَكْثَرُ حُمْرَةً مِنَ الْمُرْجَانِ،
وَقَامَاتُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ،
٨فَأَصْبَحَتْ صُورَتُهُمْ أَكْثَرَ سَواداً مِنَ الْفَحْمِ،
فَلَمْ يُعْرَفُوا فِي الشَّوَارِعِ.
لَصِقَتْ جُلُودُهُمْ بِعِظَامِهِمْ، وَصَارَتْ جَافَّةً كَالْحَطَبِ.
٩كَانَ مَصِيرُ ضَحَايَا السَّيْفِ أَفْضَلَ مِنْ مَصِيرِ ضَحَايَا الْجُوعِ،
الَّذِينَ اضْمَحَلُّوا مِنْ طَعْنَةِ عُقْمِ الْحَقْلِ.
١٠طَهَتْ أَيْدِي الأُمَّهَاتِ الْحَانِيَاتِ أَوْلاَدَهُنَّ
لِيَكُونُوا طَعَاماً لَهُنَّ فِي أَثْنَاءِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.
١١نَفَثَ الرَّبُّ كَامِلَ سُخْطِهِ وَصَبَّ حُمُوَّ غَضَبِهِ،
وَأَضْرَمَ نَاراً فِي صِهْيَوْنَ فَالْتَهَمَتْ أُسُسَهَا.
١٢لَمْ يُصَدِّقْ مُلُوكُ الأَرْضِ وَسُكَّانُ الْمَعْمُورَةِ
أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْخَصْمَ يَقْتَحِمَانِ بَوَّابَاتِ أُورُشَلِيمَ.
١٣عِقَاباً لَهَا عَلَى خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا وَآثَامِ كَهَنَتِهَا،
الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسَطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ.
١٤تَاهُوا كَعُمْيٍ فِي الشَّوَارِعِ، مُلَطَّخِينَ بِالدَّمِ
حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَلْمُسَ ثِيَابَهُمْ.

١٥هَتَفُوا بِهِمْ: «ابْتَعِدُوا: تَنَحَّوْا لَا تَلْمَسُوا شَيْئاً».
فَهَرَبُوا وَتَشَرَّدُوا!
غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الأُمَمِ قَالُوا: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْكُنُوا مَعَنَا!
١٦قَدْ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ نَفْسُهُ، وَلَمْ يَعُدْ يَعْبَأُ بِهِمْ،
لَمْ يُكْرِمُوا الْكَهَنَةَ وَلَمْ يَتَرَأَّفُوا بِالشُّيُوخِ.
١٧كَلَّتْ عُيُونُنَا مِنْ تَرَقُّبِ نُصْرَةٍ بَاطِلَةٍ.
فِي أَبْرَاجِنَا انْتَظَرْنَا مَعُونَةَ أُمَّةٍ لَا تُخَلِّصُ.
١٨تَصَيَّدَ الرِّجَالُ خَطْوَاتِنَا حَتَّى لَا نَخْطُوَ فِي شَوَارِعِنَا.
آذَنَتْ نِهَايَتُنَا، وَتَمَّتْ أَيَّامُنَا وَأَزِفَتْ خَاتِمَتُنَا.
١٩كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ،
تَعَقَّبُونَا عَلَى الْجِبَالِ، وَتَرَبَّصُوا بِنَا فِي الصَّحْرَاءِ.
٢٠وَقَعَ فِي حُفَرِهِمْ مَصْدَرُ حَيَاتِنَا،
الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ،
الَّذِي قُلْنَا: فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الأُمَمِ.
٢١ابْتَهِجِي وَافْرَحِي يَا ابْنَةَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ.
إِنَّمَا هَذِهِ الْكَأْسُ سَتَجُوزُ عَلَيْكِ أَيْضاً فَتَسْكَرِينَ وَتَتَعَرَّيْنَ.
٢٢قَدْ تَمَّ إِثْمُكِ يَا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ، وَلَنْ يُطِيلَ (اللهُ) مِنْ حِقْبَةِ سَبْيِكِ.
أَمَّا أَنْتِ يَا ابْنَةَ أَدُومَ فَإِنَّهُ يُعَاقِبُكِ وَيَفْضَحُ خَطَايَاكِ.

٥ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَا أَصَابَنَا. انْظُرْ وَعَايِنْ عَارَنَا.
٢قَدْ تَحَوَّلَ مِيرَاثُنَا إِلَى الْغُرَبَاءِ وَبُيُوتُنَا إِلَى الأَجَانِبِ.
٣أَصْبَحْنَا أَيْتَاماً لَا أَبَ لَنَا، وَأُمَّهَاتُنَا كَالأَرَامِلِ.
٤بِالْفِضَّةِ شَرِبْنَا مَاءَنَا. وَبِثَمَنٍ ابْتَعْنَا حَطَبَنَا.
٥دَاسَ مُضْطَهِدُونَا أَعْنَاقَنَا، أَعْيَيْنَا وَلَمْ نَجِدْ رَاحَةً.
٦خَضَعْنَا بَاسِطِينَ أَيْدِينَا إِلَى أَشُّورَ وَمِصْرَ لِنَشْبَعَ خُبْزاً.
٧قَدْ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَتَوَارَوْا عَنِ الْوُجُودِ،
وَنَحْنُ نَتَحَمَّلُ عِقَابَ آثَامِهِمْ.
٨تَسَلَّطَ عَلَيْنَا عَبِيدٌ، وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ.
٩بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْزِنَا مُجَازِفِينَ بِحَيَاتِنَا
مِنْ جَرَّاءِ السَّيْفِ الْكَامِنِ لَنَا فِي الصَّحْرَاءِ.
١٠جِلْدُنَا مُلْتَهِبٌ كَتَنُّورٍ مِنْ نِيرَانِ الْجُوعِ الْمُحْرِقَةِ.

أخرى؟ **٣.** هل تسبب الفخر العرقي أومعايير الأمن والسلامة في تعرض بلادك للخطر؟ بنفس الطريقة، هل تعتبر نفسك عرضة للهجوم روحيًا؟ **٤.** هل لدى بلدك أنبياء وكهنة يتنبأون برؤى كاذبة مثل يهوذا؟ من هم: (أ) المُعلنون؟ (ب) صناع الصورة الذهنية للسياسيين؟ (ج) ناشرو الكتب المدرسية؟ (د) مبشرو إنجيل "الوفرة والشفاء"؟ (هـ) دعاة حركة العصر الجديد؟ (و) آخرون؟ ما الذي يجعل رؤاهم بالغة الجاذبية؟ أو بالغة الخطورة؟ **٥.** هل أنت أو بلدك متهمون بنفس خطية "النعام" نحو الأطفال الموجودين في حياتكم؟ كيف؟ ما الذي يمكن عمله لإيقاف هذا؟ **٦.** لو لم يقاوم أحد الأشخاص تأديب الرب، بل قرر الخضوع له، فما الذي يأمل في حدوثه؟ هل هذا رجاؤك أنت أيضًا؟ ورجاء كنيستك؟ ومن الناحية الأخرى، ما رجاء أُمَّتك؟ اشرح الفرق.

١. هل أغواك أحدهم من قبل لفعل الشر، وهل تعرضت أنت للعقاب بينما أفلت هو؟ ماذا كانت ظروف ذلك الحدث؟ كيف شعرت؟ **٢.** هل وجدت نفسك يومًا تحت سلطة شخص كان يمارس مهام هذه السلطة دون وجه حق؟ لخص الموقف ولخص ردود فعلك آنذاك.

١. من المسؤول عن العقاب الذي عانت منه يهوذا (آية ٧)؟ هل هذه نظرة واقعية أم مجرد إلقاء باللوم على طرف آخر (انظر آية ١٦)؟ **٢.** ما المجموعات المختلفة المذكورة في الآيات ١١-١٤؟ وماذا يُقال لكلٍ منها؟ ما التأثير الكامل لوقع هذه الآيات؟ **٣.** صف المشاعر التي تسمعها في الآيات ١٥-١٨؟ ما المناخ السائد في الآيات من ١-١٨؟ كيف يمكن أن تكون تلك بداية عودة يهوذا؟ **٤.** ما موقف الله الذي يذكره الشاعر (آية ١٩)؟ لماذا يُعتَبَرُ مهمًا؟ **٥.** ما الصلاة التي يصليها الشاعر في هذا الفصل؟ هل تخلى الله عن

١١ اغْتَصَبُوا النِّسَاءَ فِي صِهْيَوْنَ وَالْعَذَارَى فِي مُدُنِ يَهُوذَا.
١٢ عُلِّقَ النُّبَلاَءُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَمْ يُوَقِّرُوا الشُّيُوخَ.
١٣ سَخَّرُوا الشُّبَّانَ لِلطَّحْنِ، وَهَوَى الصِّبْيَانُ تَحْتَ الْحَطَبِ.
١٤ هَجَرَ الشُّيُوخُ بَوَّابَةَ الْمَدِينَةِ، وَكَفَّ الشُّبَّانُ عَنْ غِنَائِهِمْ.
١٥ انْقَطَعَ فَرَحُ قَلْبِنَا وَتَحَوَّلَ رَقْصُنَا إِلَى نَوْحٍ.
١٦ تَهَاوَى إِكْلِيلُ رَأْسِنَا، فَوَيْلٌ لَنَا لأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا.
١٧ لِهَذَا غُشِيَ عَلَى قُلُوبِنَا، وَأَظْلَمَتْ عُيُونُنَا.
١٨ لأَنَّ جَبَلَ صِهْيَوْنَ أَضْحَى أَطْلاَلاً تَرْتَعُ فِيهِ الثَّعَالِبُ.
١٩ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَتَمْلِكُ إِلَى الأَبَدِ،
وَعَرْشُكَ ثَابِتٌ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.
٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طُولَ الأَيَّامِ؟
٢١ رُدَّنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَنَرْجِعَ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَمَا فِي الْعُهُودِ السَّالِفَةِ.
٢٢ إِلاَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ رَفَضْتَنَا كُلَّ الرَّفْضِ وَغَضِبْتَ عَلَيْنَا أَشَدَّ الْغَضَبِ.

يهوذا أم هي التي تخلت عنه؟ أم كلاهما؟ أم لم يتخل أي منهما عن الآخر؟ هل ينتهي هذا الكتاب برسالة رجاء أم برسالة يأس؟ لماذا في رأيك؟

♡ **١.** متى نكون أكثر ميلًا للتفكير في سلوكنا ومراجعة "طرقنا": أثناء الإبحار في جو هادئ؟ أم في وسط العاصفة؟ أم حين لا نعرف إلى أين نذهب؟ **٢.** هل تحمل عقوبة خطايا آبائك بطريقة أو بأخرى؟ هل تَذخَر بطريقة أو بأخرى عقابًا لأولادك؟ كيف يمكن كسر تلك الدائرة المفرغة؟ **٣.** كجيل، هل نذخَرُ غضبًا مخزونًا للأجيال القادمة؟ اشرح إجابتك. **٤.** إن كانت التوبة هي الخطوة الأولى في العودة لدائرة نعمة الله، فلماذا هي صعبة بالنسبة لنا؟ ما الموضع الذي في حياتك ويصعب عليك الاعتراف بالإخفاق فيه، ويصعب عليك أيضًا طلب معونة الرب حياله؟ ما الحافز الذي يقدمه لك هذا الكتاب لعمل هذا؟

مقدمة
كتاب حزقيال

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب حزقيال للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في سبعة أسابيع وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

١ بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

٢ قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

٣ ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

٤ ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب المقدس للمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١	١: ١-٢٨/ مجد الرب
	٢	٢-٣	٢: ١-٣: ١٥/ دعوة حزقيال
٢	٣	٤-٥	٤: ١-٥: ١٧/ حصار أورشليم
	٤	٦-٨	٨: ١-١٨/ الوثنية تصل إلى الهيكل
٣	٥	٩-١٦	١٦: ١-٦٣/ أورشليم الخائنة
	٦	١٧-١٨	١٨: ١-٣٢/ الخطية والموت
٤	٧	١٩-٢٢	٢٢: ١-٣١/ خطايا أورشليم
	٨	٢٣-٢٨	٢٥: ١-١٧/ نبوات عن الأمم
٥	٩	٢٩-٣٤	٣٤: ١-٣١/ الرعاة والغنم
	١٠	٣٥-٣٦	٣٦: ١-٣٨/ جبال إسرائيل
٦	١١	٣٧-٣٩	٣٧: ١-١٤/ العظام اليابسة
	١٢	٤٠-٤٣	٤٠: ١-٤٣: ٢٧/ الهيكل الجديد
٧	١٣	٤٤-٤٨	٤٧: ١-١٢/ النهر الخارج من الهيكل

الكاتب: حزقيال، وهو نبي وكاهن يهودي، من بين المسبيين في بابل.

تاريخ الكتابة: يمكن تحديد الزمن الخاص بنبوات حزقيال بدقة أكثر من أي نبي آخر. نبواته الأولى بدأت من عام ٥٩٣ ق. م. قبل سبعة أعوام من سقوط أورشليم، وآخرها كانت في عام ٥٧١ ق. م.

موضوع الكتاب: يتدخل الله في أحداث التاريخ الإنساني لكي يمكن لكل إنسان أن يعرفه و يجد فيه حياة جديدة.

الخلفية التاريخية: مثل معاصره إرميا، تنبأ حزقيال في أزمنة سياسية ذات طابع متقلب. فبعد أن تم تدمير مملكة إسرائيل على يد الأشوريين عام ٧٢٢ ق.م. لم يبقَ إلا مملكة يهوذا الجنوبية. وقد فقدت مملكة أشور سطوتها في عام ٦١٢ ق.م. وحلت محلها بابل كقوة عالمية. كانت مملكة يهوذا تابعة لبابل، ولكنها تمردت عليها أملًا في أن تنال

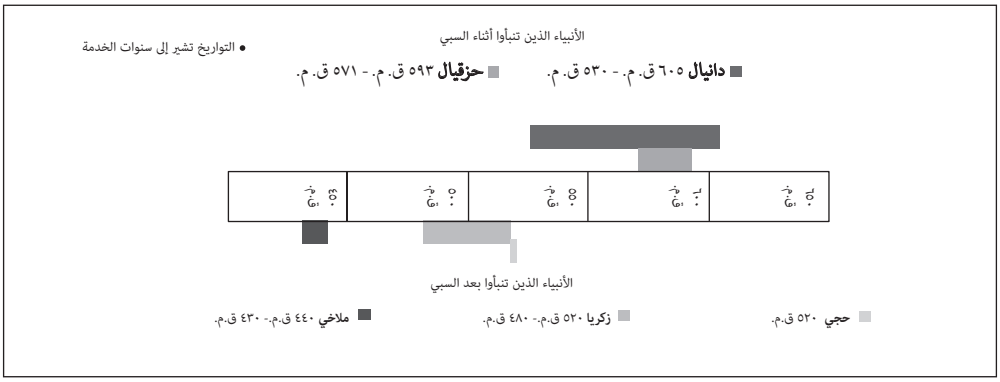

دعمًا من مصر، لكن مصر لم تساندها فأصبحت (مملكة يهوذا) تحت حكم نبوخذنصر البابلي في عام ٦٠٥ ق.م. ومرة أخرى في عام ٥٩٨-٥٩٧ ق.م. وقد سبى نبوخذنصر آلاف اليهود أسرى في كل مرة منهما. وكان حزقيال من بين من تم سبيهم في الموجة الثانية من السبي.

خصائص الكتاب: يحفل كتاب حزقيال بالرؤى السماوية والقصائد والأمثال والمسرحيات الساخرة. ولكن للفت انتباه الناس استخدم الله ما هو أكثر من الصور التشبيهية الحية التي رسمها حزقيال، وما هو أعظم من الأفعال الرمزية التي قام بها، فقد سمح الله للشعب بأن يتألم. هناك تماثل أو توازن في هذا الكتاب بين رؤية الهيكل المنتهك ورؤية الهيكل المُجَدَّد، وبين رسالة الغضب الإلهي ورسالة إعلان حق ورحمة الله، وبين تعيين حزقيال كمراقب للدينونة ودوره كرقيب للتعزية.

كتاب حزقيال

الكائنات الأربعة ومجد الرب

١ وَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْعِبْرِيِّ، فِي السَّنَةِ
الثَّلاَثِينَ، فِيمَا كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ بِجُوَارِ نَهْرِ خَابُورَ، أَنِ
انْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ فَشَاهَدْتُ رُؤَى مِنْ عِنْدِ اللهِ. ٢فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ
مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِسَبْيِ الْمَلِكِ يُويَاكِينَ، ٣أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى
حِزْقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي عِنْدَ جُوَارِ نَهْرِ خَابُورَ، فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
إِذْ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، ٤فَأَبْصَرْتُ رِيحًا عَاصِفَةً تَهُبُّ مِنَ الشِّمَالِ
مَصْحُوبَةً بِسَحَابَةٍ هَائِلَةٍ، وَنَارٍ مُتَوَاصِلَةٍ مُتَوَهِّجَةٍ بِهَالَةٍ مُحِيطَةٍ مِنَ
الضِّيَاءِ؛ وَمِنْ وَسَطِهَا يَتَأَلَّقُ مِثْلُ النُّحَاسِ اللاَّمِعِ الْبَارِقِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.
٥وَمِنْ دَاخِلِهَا بَدَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ تُمَاثِلُ فِي صُوَرِهَا شِبْهَ إِنْسَانٍ،
٦وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ وَأَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ. ٧وَكَانَتْ سِيقَانُهَا
مُسْتَقِيمَةً، وَأَقْدَامُهَا مُشَابِهَةً لأَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَهِيَ تُبْرِقُ كَبَرِيقِ النُّحَاسِ
الْمَصْقُولِ. ٨وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا الْقَائِمَةِ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةِ، أَيْدِي بَشَرٍ،
وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الأَرْبَعَةِ أَجْنِحَةٌ وَأَوْجُهٌ. ٩وَكَانَتْ
أَجْنِحَتُهَا تَتَلاَمَسُ، وَأَوْجُهُهَا لاَ تَدُورُ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ يَسِيرُ كُلٌّ مِنْهَا
وَوَجْهُهُ مُتَّجِهٌ إِلَى الأَمَامِ. ١٠أَمَّا أَشْكَالُ أَوْجُهِهَا، فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا
وَجْهُ إِنْسَانٍ، يُحَاذِيهِ إِلَى الْيَمِينِ وَجْهُ أَسَدٍ، وَإِلَى الشِّمَالِ وَجْهُ ثَوْرٍ،
ثُمَّ إِلَى جُوَارِهِ وَجْهُ نَسْرٍ. ١١كَانَتْ هَذِهِ أَشْكَالَ أَوْجُهِهَا. وَكَانَ لِكُلٍّ
مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ تَمْتَدُّ مِنْ وَسَطِ الظَّهْرِ: اثْنَانِ يَتَّصِلُ طَرَفُ كُلٍّ مِنْهُمَا
بِطَرَفِ جَنَاحِ الْكَائِنِ الآخَرِ، وَاثْنَانِ يَسْتُرَانِ أَجْسَامَهُمَا. ١٢وَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهَا يَتَّجِهُ إِلَى الأَمَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُورَ، فَحَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ
يَتَوَجَّهُونَ هُمْ أَيْضًا. ١٣أَمَّا مَنْظَرُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ هَذِهِ فَكَانَ كَجَمَرَاتِ
نَارٍ مُتَّقِدَةٍ، أَوْ مَشَاعِلَ تَجُوزُ حِيئَةً وَذَهَابًا بَيْنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. وَكَانَتِ
النَّارُ مُضِيئَةً يَلْمَعُ مِنْهَا وَمِيضُ بَرْقٍ. ١٤وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ تَتَرَاكَضُ ذِهَابًا
وَإِيَابًا فِي سُرْعَةٍ لَمْحِ الْبَرْقِ.
١٥وَفِيمَا كُنْتُ أَتَأَمَّلُ فِي الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، إِذَا بِي أُشَاهِدُ أَرْبَعَ عَجَلاَتٍ،
عَجَلَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. ١٦أَمَّا شَكْلُ الْعَجَلاَتِ وَصَنْعَتُهَا
فَكَانَ كَمِثْلِ الزَّبَرْجَدِ، وَهِيَ مُتَشَابِهَةُ الصُّورَةِ. وَكَانَ مَنْظَرُهَا وَصَنْعَتُهَا
كَأَنَّهَا عَجَلَةٌ دَاخِلَ عَجَلَةٍ. ١٧وَإِذَا سَارَتْ فَإِنَّهَا تَسِيرُ فِي أَيٍّ مِنَ الاتِّجَاهَاتِ

١. فكر في الوقت الذي بلغت فيه عامك الثلاثين (أو فكر في نفسك حين تبلغ الثلاثين من عمرك)، أين تعيش؟ مع من؟ ماذا تعمل لكسب الرزق؟ ماذا ينتظرك في المستقبل بعد خمس سنوات من هذا التاريخ؟ **٢.** متى وأين شعرت بأنك تمر بأقرب وقت في علاقتك بالله؟ **٣.** لو كان عليك وضع المؤثرات الخاصة في أحد الأفلام لتكشف بها عن حضور الله، كيف تفعل هذا؟

١. أين كان حزقيال عندما رأى هذه الرؤية (آية ١)؟ لماذا كان هناك؟ كم كان عمره في ذلك الوقت؟ ما مقدار الوقت الذي قضاه هناك (آية ٢)؟ **٢.** ما المهنة التي كان سيمارسها حزقيال وهو في الثلاثين من عمره (آية ٣؛ انظر عدد ٤: ٣) لو لم يكن قد أخذ في السبي؟ وما المهنة الجديدة التي لاحت أمامه بدلًا من تلك المهنة (انظر ٢: ٥)؟ كيف ترى أن السنوات الخمس الأخيرة من السبي أعدت حزقيال نفسيًا وروحيًا لدوره الجديد؟ **٣.** اذكر العناصر الثلاثة المختلفة التي تكون الجزأين الأساسين لرؤية حزقيال. ماذا رأى؟ وماذا سمع؟ **٤.** تخيل أنك تلعب لعبة Pictionary (محاولة رسم كلمة ليخمنها اللاعبون دون النطق بها). خذ دقيقة لترسم رؤية حزقيال دون استخدام أي حروف أو أرقام. شاركوا ما رسمتموه معًا، أو ربما يمكنك مشاركته مع شخص آخر من خارج المجموعة؟ **٥.** بماذا كان حزقيال يُشَبِّه الكائنات التي أمام العرش؟ وماذا عن الشيء الطائر الذي رآه؟ ما سمات طبيعة الله التي تتكشَّف لنا من خلال تلك الصور التي تبدو كأنها من عالم آخر؟ **٦.** كيف كان رد فعل حزقيال نحو هذه الخبرة التي خاطبت كل حواسه (آية ٢٨ ب)؟ وما الذي لابد أن شعر به من الداخل؟

١. لا شك أن الله لفت انتباه حزقيال، ما الذي يمكن أن يعمله الله ليلفت انتباهك؟ **٢.** الطريقة التي سيُعلن الله بها ذاته لمجموعتكم في الغالب ستختلف اختلافًا كبيرًا عن طريقته مع حزقيال، التي استخدم فيها المؤثرات البصرية والرؤى. لماذا؟ لماذا يبدو أن الله يظهر بهذه الطريقة فقط لبعض أنبياء العهد القديم؟ **٣.** ما أكثر صفات الله التي استعلنت في هذا النص وتشعر أنها تلمسك أكثر من غيرها؟ وأيها تشعرك بالتوتر؟ لماذا؟ وما ردك النهائي على إله حزقيال؟

الأَرْبَعَةِ إِلَى الأَمَام، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنِ اتِّجَاهِهَا. ١٨أَمَّا أُطُرُهَا فَعَالِيَةٌ وَهَائِلَةٌ، وَجَمِيعُهَا مَلأَى بِالْعُيُونِ. ١٩وَكُلَّمَا تَتَحَرَّكُ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ، تَتَحَرَّكُ مَعَهَا الْعَجَلاَتُ، وَكُلَّمَا تَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ تَرْتَفِعُ مَعَهَا الْعَجَلاَتُ أَيْضًا. ٢٠وَحَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ تَتَوَجَّهُ أَيْضًا، وَتَرْتَفِعُ مَعَهَا عَجَلاَتُهَا، لأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارٍ أَيْضًا فِي الْعَجَلاَتِ. ٢١فَإِنْ سَارَتْ هَذِهِ تَسِيرُ تِلْكَ، وَإِنْ تَوَقَّفَتْ تَتَوَقَّفُ، لأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارٍ فِي الْعَجَلاَتِ أَيْضًا. ٢٢وَانْبَسَطَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ جَلَدٌ يُشْبِهُ الْبِلَّوْرَ الْمُتَلأْلِئَ الْهَائِلَ. ٢٣وَامْتَدَّتْ أَجْنِحَتُهَا تَحْتَ الْجَلَدِ بِاسْتِقَامَةٍ، الْوَاحِدُ نَحْوَ الآخَرِ. لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا جَنَاحَانِ يَسْتُرَانِ جِسْمَهُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. ٢٤وَعِنْدَمَا سَارَتْ سَمِعْتُ رَفْرَفَةَ أَجْنِحَتِهَا كَهَدِيرِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، كَصَوْتِ جَلَبَةِ جَيْشٍ، وَعِنْدَ تَوَقُّفِهَا كَانَتْ تُرْخِي أَجْنِحَتَهَا. ٢٥وَصَدَرَ صَوْتٌ مِنْ فَوْقِ الْجَلَدِ الْمُنْبَسِطِ عَلَى رُؤُوسِهَا. وَحِينَ تَتَوَقَّفُ كَانَتْ تُرْخِي أَجْنِحَتَهَا. ٢٦وَانْتَصَبَ فَوْقَ الْجَلَدِ الْمُنْبَسِطِ عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ، مَنْظَرُهُ كَحَجَرِ اللاَّزَوَرْدِ. وَيَجْلِسُ عَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ مِنْ فَوْقُ مَنْ هُوَ كَشِبْهِ إِنْسَانٍ. ٢٧وَرَأَيْتُ مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوَيْهِ فَمَا فَوْقُ وَكَأَنَّهُ نُحَاسٌ لاَمِعٌ يَتَوَهَّجُ فِي دَاخِلِهِ وَحَوَالَيْهِ. أَمَّا مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوَيْهِ وَمَا تَحْتُ، فَكَأَنَّهُ نَارٌ، وَحَوَالَيْهَا يَشِعُّ بِالضِّيَاءِ. ٢٨وَكَانَ مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ الْمُحِيطِ بِهِ كَمَنْظَرِ قَوْسِ قُزَحَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ؛ هَكَذَا كَانَ مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَعِنْدَمَا أَبْصَرْتُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ.

دعوة حزقيال

٢ ١ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأُخَاطِبَكَ». ٢وَحَالَمَا تَكَلَّمَ دَخَلَ فِيَّ الرُّوحُ وَأَنْهَضَنِي عَلَى قَدَمَيَّ وَسَمِعْتُهُ يُخَاطِبُنِي: ٣«يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا بَاعِثُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ عَصَتْنِي، إِذْ تَعَدَّوْا هُمْ وَآبَاؤُهُمْ عَلَيَّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٤أَنَا بَاعِثُكَ إِلَى الأَبْنَاءِ الْمُتَصَلِّبِينَ الْقُسَاةِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ. ٥فَإِنْ سَمِعُوا، أَوْ أَبَوْا لأَنَّهُمْ شَعْبٌ عَاصٍ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ عَلَى الأَقَلِّ أَنَّ نَبِيًّا بَيْنَهُمْ. ٦أَمَّا أَنْتَ، يَا ابْنَ آدَمَ، فَلاَ تَرْهَبْهُمْ وَلاَ تَخْشَ كَلاَمَهُمْ، وَإِنْ كَانُوا لَكَ قَرِيسًا وَشَوْكًا. وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ عَقَارِبَ، فَلاَ تَرْهَبْ كَلاَمَهُمْ، وَلاَ تَفْزَعْ مِنْ مَحْضَرِهِمْ لأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تُبَلِّغَهُمْ كَلاَمِي سَوَاءٌ سَمِعُوا أَوْ أَبَوْا، لأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

---

١. ماذا يقول إقرارك الضريبي عن طبيعة مهنتك؟ كيف تحاول سيرتك الذاتية المهنية أن تضخم وتعظم من تلك الكلمة التي تعبر عن وظيفتك؟ **٢.** أي مهامك الوظيفية تحاول القيام بها أولًا؟ ما الأشياء التي تتركها مُهمَلة حتى نهاية الأسبوع أو الشهر أو السنة؟ **٣.** إن كان بإمكانك أن تقوم بوظيفة أخرى فماذا ستختار؟ ولماذا؟

١. ما الأمر الواضح الآن بشأن وضع حزقيال (١: ٢٨) والوضع الذي يريده الله أن يتخذه (٢: ١- ٢)؟ **٢.** في رأيك ما الأمر الذي يريد الله توضيحه من قوله لحزقيال يا "ابن آدم" بشكل متكرر (٩٣ مرة)؟ بعد أن خاطبه الله متفهمًا إنسانيته، من أين أتى حزقيال بالقوة لكي يتوافق مع مطالب الله (٢: ٢؛ وأيضًا ٣: ٨، ١٢، ١٤)؟

٨وَالآنَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَصْغِ لِمَا أُخَاطِبُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا مِثْلَ ذَلِكَ
الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أُطْعِمُكَ». ٩فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِيَدٍ مُمْتَدَّةٍ
إِلَيَّ، وَفِيهَا دَرْجُ كِتَابٍ. ١٠وَعِنْدَمَا نَشَرَهُ أَمَامِي رَأَيْتُ الْكِتَابَةَ تَمْلَؤُهُ مِنَ
الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ وَقَدْ دُوِّنَتْ فِيهِ مَرَاثٍ وَمَنَاحَاتٌ وَوَيْلَاتٌ.

٣ ١ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرْجَ وامْضِ
وَخَاطِبْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ». ٢فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطْعَمَنِي هَذَا
الدَّرْجَ، ٣وَقَالَ لِي: «أَطْعِمْ جَوْفَكَ وَامْلَأْهُ بِهَذَا الدَّرْجِ الَّذِي أُعْطِيكَ
إِيَّاهُ». فَالْتَهَمْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي فِي حَلَاوَةِ الْعَسَلِ.
٤ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْطَلِقْ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَخَاطِبْهُمْ بِكَلِمَاتِي.
٥فَإِنَّكَ لَسْتَ مُرْسَلًا إِلَى أُمَّةٍ ذَاتِ لَهْجَةٍ غَرِيبَةٍ وَلُغَةٍ مُبْهَمَةٍ، بَلْ إِلَى
شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٦وَلاَ إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةِ اللهَجَاتِ وَمُبْهَمَةِ اللُّغَاتِ
لَا تَفْهَمُ كَلاَمَهُمْ. حَقًّا لَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلاَءِ لَسَمِعُوا لَكَ! ٧لَكِنَّ شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ لَا يَوَدُّونَ الاسْتِمَاعَ لَكَ، لأَنَّهُمْ لَا يَوَدُّونَ الاسْتِمَاعَ لِي، لأَنَّهُمْ
جَمِيعًا مُعَانِدُونَ قُسَاةُ الْقُلُوبِ. ٨هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ
وُجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ قَاسِيَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ. ٩قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ فِي صَلاَبَةِ
الْمَاسِ، أَقْسَى مِنَ الصَّوَّانِ، فَلاَ تَخَفْ مِنْهُمْ وَلاَ تَرْتَعِبْ مِنْ مَرْآهُمْ لأَنَّهُمْ
شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ».
١٠ثُمَّ أَرْدَفَ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَوْعِبْ فِي قَلْبِكَ كُلَّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ مِنْ
كَلاَمٍ، وَاسْتَمِعْ إِلَيْهِ بِأُذُنَيْنِ مُرْهَفَتَيْنِ. ١١وَامْضِ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ مِنْ أَبْنَاءِ
شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. سَوَاءٌ سَمِعُوا لَكَ أَوْ أَبَوْا».
١٢ثُمَّ حَمَلَنِي الرُّوحُ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ زَلْزَلَةٍ عَنِيفَةٍ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ
مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣فَكَانَ ذَلِكَ صَوْتُ أَجْنِحَةٍ حِينَ تَلاَمَسَتْ،
وَصَوْتُ الْعَجَلاَتِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، فَبَدَا كَجَلَبَةِ زِلْزَالٍ عَنِيفٍ. ١٤وَهَكَذَا
حَلَّقَ بِي رُوحُ الرَّبِّ وَحَمَلَنِي بَعِيدًا، وَقَدْ جَاشَتْ حَرَارَةُ رُوحِي بِمَرَارَةِ
نَفْسِي، وَلَكِنْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ شَدِيدَةً.
١٥ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْبِيِّينَ الْقَاطِنِينَ إِلَى جُوَارِ نَهْرِ خَابُورَ عِنْدَ تَلِّ
أَبِيبَ، فَأَقَمْتُ هُنَاكَ حَيْثُ يَسْكُنُونَ مُتَحَيِّرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

تحذير لإسرائيل

١٦وَفِي خِتَامِ السَّبْعَةِ الأَيَّامِ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٧«يَا ابْنَ
آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَصْغِ إِلَى كَلِمَتِي وَأَنْذِرْهُمْ بِهَا

٣. إلى من أرسل الله حزقيال بكلامه (٢: ٣-٨؛ ٣: ٥-٩)؟ ما طبيعتهم؟ لماذا يمكن أن يخاف حزقيال من أداء هذه المهمة المستحيلة (٣: ٦-٧)؟ **٤.** كيف يواسيه الله (٢: ٦-٧؛ ٣: ١-٣، ٨-١٢)؟ ما متطلبات تتميم هذه المهمة: (أ) قوة تحمل؟ (ب) قلب جسور؟ (ج) فكر تقليدي متحفظ؟ (د) تطفل وفضول؟ (هـ) قلب طيب؟ (و) لغات أجنبية؟ (ز) أدوات للطيران؟ **٥.** ماذا كان في درج الكتاب الذي كان على حزقيال أن يأكله (٢: ١٠)؟ كيف كان مذاقه بالنسبة له (٣: ٣) ما الذي فكر أن سيكون به "مرارة" (٣: ١٤) ولم يكن كما ظن؟ في رأيك ما الدرس الذي حاول الله أن يعلمه إياه من خلال مسألة التذوق (وهو درس علمه ليوحنا، انظر رؤ ١٠: ٩-١٠)؟ **٦.** عاد حزقيال إلى بيته في تل أبيب (٣: ١٤-١٥)، كيف وصل إلى هناك؟ ماذا كان شعوره في البداية؟ وبعد سبعة أيام؟ كيف كانت حاله وهو بين رفاقه المسبيين مقارنة بحاله عند وقوفه أمام الرب؟ ماذا كانت المحصلة النهائية لتأثير هذا اللقاء عليه؟

♡ **١.** بينما تراجع عمل ومسيرة حياتك هل تشعر بأنك كنت على دراية يومًا بأي دعوة خاصة أو مهمة "كبرى" يدعوك الله لها؟ **٢.** ما الأمر البارز بالنسبة لك بشأن الله حين تنظر لدعوة حزقيال؟

١. هل تقرأ المعلومات التحذيرية على المنتجات التي تشتريها؟ ما العلامات التحذيرية التي تقرأها وتقرر تجاهلها وتعتبرها سخيفة أو "لا يمكن أن تحدث معي"؟ **٢.** حاول

أن تتذكر وقتًا انعقد فيه لسانك أو لم تقوَ على الكلام. ماذا حدث؟ كيف تعافيت؟

١. ما النقطة الأساسية في تحذير الله لحزقيال (الآيات ١٨-٢١، ٢٤-٢٦)؟ وفي تحذير حزقيال لإسرائيل (الآيتان ١٧، ٢٧)؟ لماذا يعتبر الله حزقيال مسؤولًا عن رد فعلهم؟ **٢.** كان "الرقباء" يقفون على أسوار المزارع والمدن لكي يحذروا من اللصوص أو المهاجمين. ما معنى أن الله جعل حزقيال رقيبًا روحيًا؟ **٣.** كيف شعر حزقيال بيد الرب عليه (الآيات ٢٢-٢٧)؟ ما الحدود التي وضعها الله عليه؟ كيف يُظهر هذا مقدار جدية الله؟

١. ما الرسالة التي ترى أن الله يريد أن يوصلها للناس الذين تعيش وسطهم؟ ما دورك: أن تخبر الجميع، أم أن تخبر من يأتون إليك فقط؟ **٢.** ما الذي سيساعدهم على أخذك على محمل الجد؟

عَلَى لِسَانِي. ١٨فَإِذَا قُلْتُ لِلشِّرِّيرِ: أَنْتَ لاَبُدَّ مَائِتٌ، وَأَنْتَ لَمْ تُنْذِرْهُ وَلَمْ تُحَذِّرْهُ لِيَرْجِعَ عَنْ طُرُقِهِ الأَثِيمَةِ فَيَحْيَا، فَإِنَّ ذَلِكَ الشِّرِّيرَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩لَكِنْ إِنْ أَنْذَرْتَ الشِّرِّيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَعَنْ طُرُقِهِ الأَثِيمَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، وَتَنْجُو أَنْتَ بِنَفْسِكَ. ٢٠وَكَذَلِكَ إِنْ حَادَ الْبَارُّ عَنْ بِرِّهِ وَارْتَكَبَ الإِثْمَ، وَنَصَبْتُ أَمَامَهُ مَعْثَرَةً، فَإِنَّهُ يَمُوتُ. وَلأَنَّكَ لَمْ تُنْذِرْهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ وَلاَ تُذْكَرُ بَعْدُ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ الَّتِي قَامَ بِهَا، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١أَمَّا إِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْذَرْتَ الْبَارَّ حَتَّى لاَ يُخْطِئَ، وَلَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا لأَنَّهُ قَبِلَ الإِنْذَارَ، وَتَنْجُو أَنْتَ بِنَفْسِكَ».

٢٢ثُمَّ كَانَتْ هُنَاكَ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَقَالَ لِي: «قُمُ اخْرُجْ إِلَى السَّهْلِ فَأُخَاطِبَكَ». ٢٣فَنَهَضْتُ وَمَضَيْتُ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ رَأَيْتُ مَجْدَ الرَّبِّ وَاقِفًا، مُمَاثِلًا لِمَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي. ٢٤فَدَخَلَ فِيَّ الرُّوحُ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: «اذْهَبْ وَاعْتَزِلْ فِي بَيْتِكَ. ٢٥وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَا هُمْ يَرْبِطُونَكَ بِالْحِبَالِ وَيُقَيِّدُونَكَ فَلاَ تَخْرُجُ فِي مَا بَيْنَهُمْ. ٢٦وَأُلْصِقُ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكَمُ وَتَكُفُّ عَنْ تَقْرِيعِهِمْ لأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧وَلَكِنْ عِنْدَمَا أُخَاطِبُكَ، أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ، مَنْ يَسْمَعْ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَأْبَ فَلْيَمْتَنِعْ، لأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ».

١. ماذا تتذكر عن بعض الأوقات التي كثرت فيها المظاهرات التي طالبت بالحقوق المدنية والمعارضة لبعض الأحوال؟ هل كنت في المدرسة آنذاك، أم كنت عضوًا في جماعة "لا تثق بأي شخص أكبر من ٣٠ سنة"؟ **٢.** مما قرأته أو رأيته في هذه الحقبة ما رأيك في المظاهرات، والاعتصامات سواء في الجامعة أو أمام البرلمان؟ هل كنت تقلدهم أم تنتقد أسلوب حياتهم "المتطرف"؟ **٣.** متى قررت تحمل مخاطرة لكي تحتج على بعض الشر الاجتماعي؟

١. أجب عن الأسئلة التالية عن كل درس كان على حزقيال أن يقوم بتمثيله بطريقة مسرحية: ما المعدات أو الأشياء التي احتاجها للقيام بهذا؟ ما العبارات التي كان عليه أن يقولها؟ ما المدة التي سيستغرقها؟ ما الذي عبر عنه كل شيء أو فعل أو فترة زمنية؟ **٢.** ماذا كان هدف الدرس الذي يجب أن يتعلمه الجمهور؟ هل تعتقد

رمز حصار أُورشليم

٤ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَابْسُطْهَا أَمَامَكَ وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ، ٢وَأَقِمْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ بُرْجًا، وَانْصِبْ عَلَيْهَا مِتْرَاسًا، وَطَوِّقْهَا بِالْجُيُوشِ، وَأَحِطْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالْمَجَانِقِ، ٣ثُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَاجْعَلْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتُصْبِحَ مُحَاصَرَةً وَأَنْتَ تُحَاصِرُهَا، فَتَكُونَ هَذِهِ عَلاَمَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٤أَمَّا أَنْتَ فَاتَّكِئْ عَلَى جَانِبِكَ الأَيْسَرِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنَّكَ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ الأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِئُ فِيهَا عَلَيْهِ. ٥فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكَ عَدَدَ أَيَّامٍ كَعَدَدِ سَنَوَاتِ إِثْمِهِمْ: ثَلاَثَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا. فَتَحْمِلُ عِبْءَ إِثْمِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٦وَحَالَمَا تُكْمِلُهَا عُدْ فَاتَّكِئْ عَلَى جَانِبِكَ الأَيْمَنِ، وَاحْمِلْ إِثْمَ شَعْبِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. إِذْ جَعَلْتُ كُلَّ

يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ. ٧ثُمَّ تَبَّتْ وَجْهَكَ نَحْوَ حِصَارِ أُورُشَلِيمَ بِذِرَاعٍ مَكْشُوفَةٍ، وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، ٨وَهَا أَنَا أُوثِقُكَ بِحِبَالٍ لِئَلاَّ تَتَقَلَّبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَكْتَمِلَ أَيَّامُ حِصَارِكَ.

٩أَمَّا أَنْتَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَذُرَةً وَكَرْسَنَّةً، وَاعْجِنْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْ لِنَفْسِكَ خُبْزًا تَأْكُلُ مِنْهُ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا كَعَدَدِ الأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِئُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ١٠وَيَكُونُ وَزْنُ كَمِّيَّةِ الطَّعَامِ الَّتِي تَأْكُلُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تُعَادِلُ عِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا). تَأْكُلُ وَجْبَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ. ١١وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، فَلاَ يَزِيدُ عَنْ سُدْسِ الهِينِ (نَحْوَ ثُلُثَيْ لِتْرٍ)، تَشْرَبُ مِنْهُ بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ. ١٢وَتَأْكُلُهُ كَكَعْكِ الشَّعِيرِ، بَعْدَ أَنْ تَخْبِزَهُ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ فَوْقَ بِرَازِ الإِنْسَانِ. ١٣لأَنَّهُ هَكَذَا سَيَأْكُلُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الأُمَمِ الَّذِينَ أُجْلِيهِمْ إِلَيْهِمْ». ١٤وَلَكِنِّي قُلْتُ: «آهِ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَا لَمْ أُنَجِّسْ نَفْسِي أَبَدًا فَمُنْذُ حَدَاثَتِي حَتَّى الآنَ لَمْ آكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ». ١٥فَقَالَ: «انْظُرْ هَا أَنَا أُعْطِيكَ بَعْرَ الْبَقَرِ لِتَسْتَعِيضَ بِهِ عَنْ بِرَازِ الإِنْسَانِ لِتَصْنَعَ عَلَيْهِ خُبْزَكَ. ١٦يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أُبِيدُ مَؤُونَةَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ مَعْجُونًا بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ مَمْزُوجًا بِالْحَيْرَةِ. ١٧إِذْ يُعْوِزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَلْجَأُ الْوَاحِدُ إِلَى أَخِيهِ وَقَدِ اعْتَرَتْهُمُ الْحَيْرَةُ فَيَفْنَوْنَ جَمِيعًا بِإِثْمِهِمْ.

٥ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سَيْفًا حَادًّا اسْتَخْدِمْهُ كَمُوسَى الْحَلاَّقِ لِتَحْلِقَ رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ، ثُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا وَاقْسِمِ الشَّعْرَ إِلَى ثَلاَثَةِ أَثْلاَثٍ، ٢وَاحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثًا فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ إِذَا اكْتَمَلَتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ، ثُمَّ تَنَاوَلْ ثُلُثًا آخَرَ وَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَ خَرِيطَةِ الْمَدِينَةِ الْمَرْسُومَةِ. أَمَّا الثُّلُثُ الأَخِيرُ فَذَرِّهِ مَعَ الرِّيحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا خَلْفَهُ. ٣وَلَكِنِ احْتَفِظْ بِكَمِّيَّةٍ قَلِيلَةٍ مِنْهُ وَصُرَّهَا فِي أَطْرَافِ ثَوْبِكَ. ٤كَذَلِكَ خُذْ بَعْضًا مِنَ الشَّعْرِ وَاطْرَحْهُ فِي النَّارِ لِيَحْتَرِقَ، فَتَنْدَلِعَ مِنْهُ نَارٌ عَلَى كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ».

٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ أُورُشَلِيمُ الَّتِي أَقَمْتُهَا فِي وَسَطِ الشُّعُوبِ تُحِيطُ بِهَا الأَرَاضِي، ٦فَخَالَفَتْ أَحْكَامِي بِأَشَرَّ مِمَّا خَالَفَتْهَا الأُمَمُ وَسُكَّانُ الأَرَاضِي الْمُحِيطَةِ بِهَا، إِذْ تَنَكَّرُوا لأَحْكَامِي، وَفَرَائِضِي

أن شعب إسرائيل فهموا الفكرة وتابوا؟ أم أنهم في الغالب غضبوا وحاولوا الانتقام من حزقيال لأنه "أساء إلى المعايير المجتمعية الخاصة باللياقة أو الأدب" بسبب هذا المسرح المثير الذي عمله في الشارع؟ **٣.** في ضوء تدريبه الكهنوتي، ما الدرس الذي اعتُبِر مهينًا جدًا لأي شخص بجرأة وخلفية حزقيال (الآيات ١٢-١٥)؟ ما الدروس الأخرى التي ربما تشعر بصعوبة القيام بها؟ ما الذي يمكن أن يشعر شخص إسرائيلي، بأنه صعب القبول؟ لماذا؟ **٤.** في عمود واحد اكتب قائمة بكل الأمور التي يقول الله إنه سيقوم بها في غضبه، وفي عمود آخر اكتب جميع خطايا إسرائيل. ما العلاقة بين هاتين القائمتين؟ **٥.** الأحكام المحددة المذكورة هنا تعبر عن غضب الله وهو "ينفس عنه" (٥: ١٣؛ انظر ٦: ١٢؛ ٧: ٨؛ ٨: ١٣؛ ١٥: ١٤؛ ٢٠: ٨، ٢١). لماذا يرغب الله في أن ينفس عن كل هذا الغضب مع الشعب الذي اختاره؟ أليس لديه أماكن أفضل ليفعل فيها هذا؟ كيف تشعر حيال هذا الأمر؟

♡ **١.** كيف سيكون رد فعلك لو قام راعي كنيستك بأي فعل من الأفعال التي طلب الله من حزقيال القيام بها؟ **٢.** من بين قائمة خطايا إسرائيل التي كتبتها أي خطية تذكرك بخطية معاصرة مماثلة لها؟ ما أوجه الشبه بين الحالة الأخلاقية لبلدك والحالة الأخلاقية لإسرائيل القديمة؟ في رأيك ماذا سيكون رد فعل الله الحتمي في نهاية المطاف؟ **٣.** يقول الله إنه سيقوم ببعض الأمور البشعة في إسرائيل. في غضبه أين سيذكر الرحمة؟ في العقاب، أين ترى محبته؟ كيف يمكن أن يأتي التجديد من وسط كل هذا التوبيخ اللاذع؟

لَمْ يُمَارِسُوهَا. ٧لِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنَّكُمْ تَمَرَّدْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ
بِكُمْ، وَلَمْ تُمَارِسُوا فَرَائِضِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَلاَ بِمُقْتَضَى
أَحْكَامِ الأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. ٨هَا أَنَا أَيْضًا انْقَلِبُ عَلَيْكِ يَا أُورُشَلِيمُ،
وَأُجْرِي عَلَيْكِ قَضَاءً عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الأُمَمِ، ٩فَأَصْنَعُ بِكِ مَا لَمْ أَصْنَعْهُ
مِنْ قَبْلُ، وَمَا لَنْ أَصْنَعَ مِثْلَهُ مِنْ بَعْدُ، عِقَابًا لَكِ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاسِكِ. ١٠إِذْ
يَأْكُلُ الآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ، وَالأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ، لأَنَّنِي أُجْرِي فِيكِ قَضَاءً وَأُذَرِّي
بَقِيَّتَكِ كُلَّهَا مَعَ كُلِّ رِيحٍ. ١١لِهَذَا، حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لأَنَّكِ
قَدْ دَنَّسْتِ مَقْدِسِي بِكُلِّ أَصْنَامِكِ الْمَكْرُوهَةِ، وَبِجَمِيعِ رَجَاسَاتِكِ،
فَأَنَا أَيْضًا أَسْتَأْصِلُ، وَلاَ تَتَرَأَّفُ عَلَيْكِ عَيْنِي وَلاَ أَعْفُو. ١٢ثُلُثُ سُكَّانِكِ
يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ فِي وَسَطِكِ، وَثُلُثٌ ثَانٍ يُقْتَلُ حَوْلَكِ بِالسَّيْفِ،
وَثُلُثٌ أَخِيرٌ أُشَتِّتُهُ بَيْنَ الأُمَمِ وَأَتَعَقَّبُهُ بِسَيْفٍ مَسْلُولٍ. ١٣وَهَكَذَا أُنَفِّسُ
عَنْ غَضَبِي وَيَخْمِدُ سَخَطِي إِذْ أَكُونُ قَدِ انْتَقَمْتُ. وَحِينَ يَسْتَكِينُ
حَنَقِي عَلَيْهِمْ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي فِي احْتِدَامِ
غَيْرَتِي. ١٤وَأَجْعَلُكِ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكِ وَأَمَامَ كُلِّ مَنْ
يَجْتَازُ بِكِ، ١٥فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَعِبْرَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ لِلأُمَمِ الْمُحِيطَةِ
بِكِ حِينَ أُنَفِّذُ فِيكِ قَضَائِي بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ وَتَقْرِيعَاتٍ حَانِقَةٍ. أَنَا الرَّبُّ
قَدْ تَكَلَّمْتُ. ١٦وَعِنْدَمَا أُرْسِلُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الْمُمِيتَةَ الَّتِي أُعِدَّتْ
لِلتَّدْمِيرِ، السِّهَامَ الَّتِي أَرْسَلْتُهَا لِخَرَابِكُمْ، عِنْدَئِذٍ أَزِيدُ مِنَ الْجُوعِ
عَلَيْكُمْ وَأُبِيدُ مَؤُونَةَ خُبْزِكُمْ، ١٧وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمُ الْمَجَاعَةَ وَالْوُحُوشَ
الضَّارِيَةَ، فَتُثْكِلُكُمْ وَيَعُمُّكُمُ الْوَبَاءُ وَسَفْكُ الدِّمَاءِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكُمُ
السَّيْفَ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتُ».

نبوءة على جبال إسرائيل

٦ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ
جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، ٣وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَصْغِي إِلَى
كَلِمَةِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الَّذِي يَقُولُ لِلْجِبَالِ وَالتِّلاَلِ وَالأَنْهَارِ وَالأَوْدِيَةِ: هَا
أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأَهْدِمُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، ٤فَتُصْبِحُ مَذَابِحُكُمْ أَطْلاَلًا،
وَتَتَحَطَّمُ مَذَابِحُ بَخُورِكُمْ وَأَطْرَحُ قَتْلاَكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمْ، ٥وَأُلْقِي جُثَثَ
أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَوْثَانِهِمْ، وَأُذَرِّي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. ٦وَحَيْثُمَا
تُقِيمُونَ تَتَحَوَّلُ مُدُنُكُمْ إِلَى أَطْلاَلٍ، وَمُرْتَفَعَاتُ عِبَادَتِكُمْ إِلَى خَرَائِبَ،
وَأَصْنَامُكُمْ إِلَى حُطَامٍ وَدَمَارٍ، وَمَذَابِحُ بَخُورِكُمْ إِلَى أَنْقَاضٍ، وَأَعْمَالُكُمْ

١. لو فكرت في إجازة، هل تفضل الذهاب إلى الجبال أم إلى شاطئ البحر؟ لماذا؟ **٢.** حين تشعر بغضب حقيقي، هل يبدو ذلك على وجهك، أو ذراعيك، أو قدميك، أو جسدك؟ كيف يحدث هذا؟ وضح.

١. ما الذي يريد الله من حزقيال أن يتنبأ به على الجبال (انظر تث ١٢: ٢-٧)؟ ماذا حدث لتلك المرتفعات ولا يُسر الله؟ ما الأمر الذي كان غاية في الشر في ممارسة "التبخير" للأوثان (كلمة ساخرة تعني حرفيًا حبات الروث)؟ **٢.** ما العقوبات المختلفة التي يقول الله إنه سيأتي بها على إسرائيل؟ ما التأثير الذي

إِلَى فَنَاءٍ، ٧وَيَسْقُطُ الْقَتِيلُ فِي وَسَطِكُمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
٨وَأَعْفُو عَنْ بَقِيَّةٍ مِنْكُمْ لِيَكُونَ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَتَشَتَّتُونَ بَيْنَ الأُمَمِ، إِذْ تَتَبَدَّدُونَ فِي كُلِّ الأَرَضِينَ. ٩عِنْدَئِذٍ يَذْكُرُنِي النَّاجُونَ مِنْكُمْ، الْمُشَتَّتُونَ بَيْنَ الأُمَمِ الَّتِي سَبَيْتُهُمْ إِلَيْهَا، لأَنِّي سَحَقْتُ قُلُوبَهُمُ الزَّانِيَةَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنِّي، وَعُيُونَهُمُ الَّتِي زَاغَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، فَيَعَافُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ جَرَّاءِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، وَمِنْ أَجْلِ مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ أَرْجَاسٍ، ١٠فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَتَكَلَّمْ عَبَثًا حِينَ تَوَعَّدْتُهُمْ بِهَذَا الشَّرِّ».
١١وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «صَفِّقْ بِيَدَيْكَ، وَاخْبِطْ بِرِجْلِكَ قَائِلًا: آهِ مِنْ كُلِّ رَجَاسَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الشِّرِّيرَةِ، فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ١٢يَمُوتُ الْبَعِيدُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَصْرَعُهُ السَّيْفُ، وَالْبَاقِي مِنْهُمْ وَالْمُحَاصَرُ تَقْضِي عَلَيْهِمِ الْمَجَاعَةُ. وَهَكَذَا أَنْفُثُ فِيهِمْ حَنَقِي. ١٣عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ يَتَنَاثَرُ قَتْلاَهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ، وَفَوْقَ كُلِّ أَكَمَةٍ عَالِيَةٍ، وَعَلَى قِمَمِ جَمِيعِ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَبَلُّوطَةٍ مُورِقَةٍ حَيْثُ كَانُوا يُقَرِّبُونَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَوْثَانِهِمْ. ١٤وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ مَوَاطِنِ إِقَامَتِهِمْ، فَأَجْعَلُ الأَرْضَ خَرِبَةً مُوحِشَةً مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى دَبْلَةَ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

سيكون لتلك العقوبات على من ينجون منها؟ **٣.** في رأيك ما الذي تلمح له الكلمات: "فتدركون أني أنا الرب."؟ (الله فريد؟ إله الكون؟ غيور؟ متسلط على كل شيء؟) **٤.** في رأيك لماذا يتكلم حزقيال كثيرًا عن دينونة الله؟

١. ما القصد النهائي من وراء دينونة الله؟ لماذا تكون انتقائية في بعض الأحيان؟ لماذا يتعرض الناس للضربات بصور مختلفة؟ **٢.** هل رأيت من قبل آثار "السيف والجوع والوبأ"، أو أشكال أخرى من دينونة الله؟ كيف أثر هذا عليك؟ **٣.** كيف يرى المحيطون بك غضب الله؟ وما ردك عليهم؟

حلول النهاية

٧ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ لأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. النِّهَايَةُ قَدْ أَزِفَتْ عَلَى زَوَايَا الأَرْضِ الأَرْبَعِ.
٣قَدْ أَقْبَلَتِ النِّهَايَةُ عَلَيْكِ، فَأُطْلِقُ غَضَبِي عَلَيْكِ وَأَدِينُكِ بِمُقْتَضَى طُرُقِكِ، وَأُجَازِيكِ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكِ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ٤فَلاَ تَتَرَأَّفُ عَلَيْكِ عَيْنِي، وَلاَ أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكِ بِمُقْتَضَى طُرُقِكِ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكِ فِي وَسَطِكِ. عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».
٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَرٌّ قَدْ أَقْبَلَ، شَرٌّ لاَ مَثِيلَ لَهُ.
٦قَدْ حَانَتِ النِّهَايَةُ قَدْ حَانَتِ النِّهَايَةُ. انْتَبَهَتْ لَكِ، وَهَا هِيَ مُقْبِلَةٌ.
٧قَدْ حَلَّ بِكِ الْقَضَاءُ يَا سَاكِنَ الأَرْضِ، وَأَزِفَ الْمَوْعِدُ، اقْتَرَبَ يَوْمُ الاضْطِرَابِ لاَ يَوْمُ الْهُتَافِ فِي الْجِبَالِ. ٨أَنَا مُوشِكٌ عَلَى صَبِّ غَضَبِي عَلَيْكِ وَأَنْفُثُ غَيْظِي فِيكِ، وَأَدِينُكِ بِمُقْتَضَى طُرُقِكِ، وَأُجَازِيكِ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكِ، ٩فَلاَ تَتَرَأَّفُ عَلَيْكِ عَيْنِي وَلاَ أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكِ

١. ما الأمور التي أجلتها من الأسبوع الماضي لوقت لاحق: أعمال بالمدرسة؟ الواجب المنزلي؟ أعمال مكتبية؟ علاقات؟ وقت وعدت أن تقضيه مع زوجتك أو أحد أطفالك؟ **٢.** ما الذي يقوله لك هذا التأجيل عن نفسك؟ **٣.** ماذا ستفعل في بقية يومك لو عرفت أن العالم سينتهي في منتصف الليل؟

١. ما الذي انتهى بالتحديد في إسرائيل؟ ما الأمر الذي تتعلق به "النهاية"؟ **٢.** ما التأثير الذي سيُحدثه عقاب الله على إسرائيل عسكريًا، واقتصاديًا، ونفسيًا، وروحيًا؟ وكيف سيؤثر هذا على العالم كله (الآيات ٢، ٢١، ٢٤)؟ **٣.** ما سلوكيات واتجاهات قلب إسرائيل التي جلبت عليهم غضب الله؟ ما المنفذ أو المهرب المتاح؟ **٤.** ما نصيحة نهاية الأيام التي سيبحث عنها الناس؟ وإلام سيلجأون (الآيتان ٢٥- ٢٦)؟ **٥.** ماذا يقول الله عن عدالة أعماله حيال إسرائيل؟

بِمُقْتَضَى طُرُقِكِ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكِ فِي وَسَطِكِ. وَعِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الضَّارِبُ.

١٠هَا هُوَ الْيَوْمُ قَدْ أَقْبَلَ! قَدْ حَانَ الْقَضَاءُ وَأَزْهَرَ الظُّلْمُ وَأَفْرَخَتِ الْكِبْرِيَاءُ ١١انْتَصَبَ الْجَوْرُ وَصَارَ عَصًا لِلشَّرِّ، لِذَلِكَ يَفْنَى الظَّالِمُونَ وَتَفْنَى ثَرْوَتُهُمْ وَضَجِيجُهُمْ وَلاَ مَنْ يَنُوحُ عَلَيْهِمْ. ١٢قَدْ حَانَ الْمَوْعِدُ وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ، فَلاَ يَفْرَحَنَّ الْمُشْتَرِي وَلاَ يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لأَنَّ الْغَضَبَ مُنْصَبٌّ عَلَى جُمْهُورِهِمْ بِأَسْرِهِ. ١٣فَالْبَائِعُ لَنْ يَسْتَرِدَّ مَا بَاعَهُ مَهْمَا طَالَ بِهِ الْعُمْرُ لأَنَّ قَضَاءَ اللهِ يَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ وَلَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ، وَلَيْسَ فِي وُسْعِ الشِّرِّيرِ أَنْ يَحْتَفِظَ بِحَيَاتِهِ. ١٤قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ، وَأَعَدُّوا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَذْهَبُ لِخَوْضِ الْقِتَالِ، لأَنَّ غَضَبِي مُنْصَبٌّ عَلَى جُمْهُورِهِمْ.

١٥السَّيْفُ مُسَلَّطٌ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. وَالَّذِي فِي الصَّحْرَاءِ يَقْضِي عَلَيْهِ السَّيْفُ، وَمَنْ فِي الْمَدِينَةِ يَفْتَرِسُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. ١٦أَمَّا النَّاجُونَ مِنْهُمْ فَيَلُوذُونَ بِالْجِبَالِ كَحَمَامِ الأَوْدِيَةِ، يَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى إِثْمِهِ. ١٧جَمِيعُ الأَيْدِي مُسْتَرْخِيَةٌ، وَكُلُّ الرُّكَبِ مَائِعَةٌ كَالْمِيَاهِ. ١٨يَتَلَفَّعُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَغْشَاهُمُ الرُّعْبُ، وَيَكْسُو الْعَارُ وُجُوهَهُمْ جَمِيعًا، وَيَطْغَى الْقَرَعُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ١٩يَطْرَحُونَ فِضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَيَضْحَى ذَهَبُهُمْ نَجَاسَةً، وَتَعْجِزُ فِضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ عَنْ إِنْقَاذِهِمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لاَ يُشْبِعُونَ مِنْهُمَا جُوعَهُمْ، وَلاَ يَمْلأُونَ مِنْهُمَا أَجْوَافَهُمْ لأَنَّهُمَا كَانَا مَعْثَرَةَ إِثْمٍ لَهُمْ. ٢٠حَوَّلُوا جَمَالَ زِينَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى زَهْوٍ، وَصَنَعُوا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَمَاثِيلَ أَرْجَاسِهِمْ وَأَصْنَامِهِمِ الْمَكْرُوهَةِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُهَا رَجَاسَةً لَهُمْ. ٢١أُسْلِمُهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ نَهْبًا، وَلأَشْرَارِ الأَرْضِ سَلْبًا فَيُنَجِّسُونَهَا. ٢٢وَأُشِيحُ بِوَجْهِي عَنْهُمْ فَيُدَنِّسُونَ هَيْكَلِي، وَيَدْخُلُ إِلَيْهِ النَّاهِبُونَ وَيُنَجِّسُونَهُ.

٢٣اصْنَعِ السِّلْسِلَةَ لِشَعْبِي لأَنَّ الأَرْضَ قَدْ عَمَّهَا سَفْكُ الدِّمَاءِ، وَسَادَ الْمَدِينَةَ الْجَوْرُ. ٢٤لِذَلِكَ، أَجْلِبُ أَشَرَّ الأُمَمِ فَيَرِثُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأُقْضِي عَلَى كِبْرِيَاءِ الأَقْوِيَاءِ فَتَتَنَجَّسُ مَقَادِسُهُمْ. ٢٥وَعِنْدَمَا يُقْبِلُ الرُّعْبُ يَلْتَمِسُونَ السَّلاَمَ فَلاَ يَجِدُونَهُ، ٢٦وَتَتَوَالَى بَلِيَّةٌ فَوْقَ بَلِيَّةٍ، وَتَرُوجُ إِشَاعَةٌ تِلْوَ إِشَاعَةٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ. غَيْرَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَنْصَرِفُ عَنِ الْكَاهِنِ وَالْمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُوخِ. ٢٧يَنُوحُ الْمَلِكُ وَيَتَلَفَّعُ الرَّئِيسُ بِالْيَأْسِ،

♡ **١.** هل تحب أن يُحكم عليك بنفس المعايير التي تقيّم بها الآخرين؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** في دائرة علاقاتك ومعاملاتك مع من تحبهم، ما الدائرة التي تشعر بأن صبرك قد قارب على النفاد فيها؟ ما قدر الصبر المتبقي لديك؟ ماذا سيحدث حين ينفد؟ كيف يمكن أن يكون تجاهل الصبر هو أكثر شيء يعكس محبتك؟ **٣.** هل تشعر بالمفاجأة من أن صبر الله له نهاية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ لو كان صبر الله بلا نهاية، فكيف ستبدو عدالته؟

وَتَرْجُفُ أَيْدِي الشَّعْبِ. أُعَامِلُهُمْ بِمُقْتَضَى تَصَرُّفَاتِهِمْ، وَأَدِينُهُمْ بِمُوجِبِ
أَحْكَامِهِمْ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

أوثان في الهيكل

٨ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ الْعِبْرِيِّ (أَيْ آبَ -
أُغُسْطُسَ) مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ، بَيْنَمَا كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي،
وَشُيُوخُ يَهُوذَا مَاثِلُونَ أَمَامِي، حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ السَّيِّدِ الرَّبِّ هُنَاكَ،
٢فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَكَأَنَّهُ مِنْ نَارٍ، وَبَدَا وَكَأَنَّ نَارًا تَتَأَجَّجُ مِنْ
حَقْوَيْهِ إِلَى أَسْفَلُ. أَمَّا مِنْ حَقْوَيْهِ فَمَا فَوْقُ فَبَدَا لَمَعَانٌ كَلَمَعَانِ النُّحَاسِ
الْمُتَأَلِّقِ. ٣ثُمَّ مَدَّ شِبْهَ يَدٍ وَقَبَضَ عَلَيَّ بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَحَلَّقَ بِي رُوحٌ بَيْنَ
الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَحْضَرَنِي فِي رُؤَى اللهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ
الْبَوَّابَةِ الشِّمَالِيَّةِ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، حَيْثُ يَنْتَصِبُ التِّمْثَالُ الْمُثِيرُ
لِلْغَيْرَةِ. ٤فَإِذَا بِمَجْدِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ حَالٌّ هُنَاكَ كَمَا كَانَ حَالًّا فِي الرُّؤْيَا
الَّتِي شَاهَدْتُهَا فِي السَّهْلِ.
٥ثُمَّ خَاطَبَنِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتِ الآنَ نَحْوَ الشِّمَالِ». فَالْتَفَتُّ وَإِذَا
بِي أَرَى مِنَ شِمَالِيِّ بَابِ الْمَذْبَحِ تِمْثَالَ الْغَيْرَةِ هَذَا مُنْتَصِبًا فِي الْمَدْخَلِ.
٦وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ شَاهَدْتَ مَا يَرْتَكِبُونَ: هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ
الْفَظِيعَةَ الَّتِي يَقْتَرِفُهَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِيُبْعِدُونِي عَنْ مَقْدِسِي؟ وَلَكِنِ
انْتَظِرْ، فَلاَ تَلْبَثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْظَعَ». ٧ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى مَدْخَلِ
السَّاحَةِ، فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِثُقْبٍ فِي الْجِدَارِ، ٨فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ
فِي الْجِدَارِ». فَنَقَبْتُ الْجِدَارَ وَإِذَا بَابٌ. ٩فَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَاشْهَدِ
الأَرْجَاسَ الْمَقِيتَةَ الَّتِي يَرْتَكِبُونَهَا هُنَا». ١٠فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ، فَإِذَا كُلُّ
تَصَاوِيرِ أَشْكَالِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِ شَعْبِ
إِسْرَائِيلَ مَرْسُومَةٌ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْجُدْرَانِ، ١١وَقَدْ مَثَلَ أَمَامَهَا سَبْعُونَ
رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَانْتَصَبَ فِي وَسَطِهِمْ يَازَنْيَا بْنُ شَافَانَ،
وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِجْمَرَتُهُ تَتَصَاعَدُ مِنْهَا غَمَامَةٌ عَطِرَةٌ مِنَ الْبَخُورِ.
١٢فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَقْتَرِفُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِ شَعْبِ
إِسْرَائِيلَ فِي مِحْرَابِ تَمَاثِيلِهِ الْمَنْحُوتَةِ قَائِلِينَ: الرَّبُّ لاَ يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ
هَجَرَ الأَرْضَ.
١٣وَلَكِنِ انْتَظِرْ فَلاَ تَلْبَثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْظَعَ يَرْتَكِبُونَهَا». ١٤ثُمَّ
أَحْضَرَنِي إِلَى الْمَدْخَلِ الشِّمَالِيِّ لِبَوَّابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَإِذَا هُنَاكَ نِسَاءٌ

---

١. لو رأيت ثقبًا في حائط، ما الذي يثير فضولك؟ **٢.** تذكر المحاكاة الساخرة لفكرة الثلاثة القرود التي يغطي واحدٌ منها عينيه والآخرُ أذنيه، والثالث فمه فلا "يبصرون شرًا، ولا يسمعون بشرٍ، ولا يتكلمون بشرٍّ". ما القضايا المُتجاهَلة التي تهمك وتتمنى أن يتمكن عدد أكبر من الناس من رؤيتها وسماعها والحديث عنها؟ **٣.** أي قرد يعبر عنك أكثر؟

١. أين كان حزقيال عندما بدأت هذه الرؤية؟ إلى أي مدينة أُخِذَ؟ من أخذه؟ **٢.** رأى حزقيال جزءًا من الهيكل في كل رؤية من الرؤى الأربع. ما الأمر البغيض في كل رؤية أكثر من التي قبلها؟ مثل القرد الأعمى، الأصم، الأبكم، بعينين مفتوحتين وأذنين مصغيتين، ما الشر الذي يشعر به، وكأنه يراه لأول مرة؟ **٣.** متى رأى حزقيال أيضًا شبه إنسان وكأنه من نار (آية ٢؛ وانظر ١: ٢٦-٢٧)؟ ما التاريخ السابق لتمثال الغيرة (الآيتان ٣، ٥؛ وانظر ٢مل ٢١: ٧؛ ٢٣: ٦؛ ٢أخ ٣٣: ١٥). **٤.** تموز (آية ١٤) هو إله الخصوبة البابلي، وكانت إحدى ممارسات عبادته تقريب أشياء منتنة لشمها (آية ١٧). ماذا كانت تعكس ممارسات الناس عما كان الإسرائيليون يؤمنون به بالفعل؟

١. استمر التمثال الذي كان يثير غيرة الرب في الظهور في الهيكل. ما الوثن الذي يعاود الظهور في قلبك بشكل متكرر؟ ما الذي يمكنك أن تفعله لتخرجه إلى الخارج؟ **٢.** الأفعال التي رآها حزقيال كانت تشابه تصرفات جيران إسرائيل. ما الأمور التي يفعلها المحيطون بك وتميل إلى تقليدها حين لا تكون منتبهًا؟ **٣.** لو سُمح لحزقيال بأن ينظر عبر ثقب في جدار قلبك ماذا سيرى؟ **٤.** ما الذي يمكنك أن تعمله حيال أي شيء لا يسر الله هناك؟

يَنْدُبْنَ تَمُّوزَ (إِلَهَ الْخِصْبِ). ١٥فَقَالَ لِي: «أَشَهِدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ انْتَظِرْ فَلاَ تَلْبَثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْظَعَ مِنْ هَذِهِ».
١٦ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْفِنَاءِ الدَّاخِلِيِّ لِبَيْتِ الرَّبِّ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَاتَّجَهُوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الشَّرْقِ سَاجِدِينَ لِلشَّمْسِ. ١٧فَقَالَ لِي: «أَشَهِدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ مَا ارْتَكَبَهُ شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ رَجَاسَاتٍ هُنَا؟ فَقَدْ عَاثُوا فِي الأَرْضِ فَسَادًا، وَثَابَرُوا عَلَى إِغَاظَتِي، وَقَرَّبُوا كُلَّ مَا هُوَ مُنْتِنٌ فِي هَيْكَلِي ١٨لِذَلِكَ أُعَاقِبُهُمْ بِالْغَضَبِ، وَلاَ تَتَرَأَّفُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ، وَلاَ أَعْفُو، وَإِنِ اسْتَغَاثُوا بِصَوْتٍ عَالٍ لَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ».

ذبح عبدة الأصنام

٩ ثُمَّ صَرَخَ فِي مَسْمَعِي بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «لِيَقْتَرِبْ مُحَافِظُو الْمَدِينَةِ. لِيَقْتَرِبْ كُلُّ وَاحِدٍ مُتَزَوِّدًا بِأَدَاةِ تَدْمِيرِهِ». ٢فَأَقْبَلَ سِتَّةُ رِجَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الشِّمَالِيِّ الأَعْلَى، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ عُدَّةَ تَدْمِيرِهِ بِيَدِهِ، يَتَوَسَّطُهُمْ رَجُلٌ مُرْتَدٍ كَتَّانًا، وَعَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا إِلَى جُوَارِ مَذْبَحِ النُّحَاسِ. ٣فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ حَيْثُ كَانَ حَالًّا فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ عَتَبَةِ الْبَابِ. وَنَادَى الرَّجُلَ الْمُرْتَدِيَ ثَوْبَ الْكَتَّانِ، الْحَامِلَ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةَ الْكَاتِبِ ٤وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اجْتَزْ وَسَطَ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَارْسُمْ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَئِنُّونَ وَيَزْفِرُونَ عَلَى كُلِّ مَا ارْتُكِبَ مِنْ أَرْجَاسٍ فِيهَا». ٥ثُمَّ قَالَ لِلسِّتَّةِ الآخَرِينَ عَلَى مَسْمَعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ خَلْفَهُ وَاقْتُلُوا. لَا تَتَرَأَّفْ عُيُونُكُمْ وَلاَ تَعْفُوا. ٦أَهْلِكُوا الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا يُهْلِكُونَ الرِّجَالَ وَالشُّيُوخَ الْمَوْجُودِينَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. ٧وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِّسُوا الْهَيْكَلَ وَامْلَأُوا سَاحَاتِهِ بِالْقَتْلَى، ثُمَّ اخْرُجُوا». فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَقْتُلُونَ.
٨وَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ بَقِيتُ أَنَا وَحْدِي. فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ قَائِلًا: «آهِ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَتُفْنِي جَمِيعَ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي سَخَطِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟» ٩فَأَجَابَنِي: «إِنَّ إِثْمَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ غَرِقَتِ الأَرْضُ بِالدِّمَاءِ، وَامْتَلأَتِ الْمَدِينَةُ فَسَادًا لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ هَجَرَ الرَّبُّ الأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا

---

١. متى تم اختيارك من بين المجموعة للقيام بخدمة مميزة؟ **٢.** هل انضممت يومًا لمجموعة لها علامة خاصة، أو ملابس خاصة تميز الأعضاء؟

١. أين حزقيال في هذه الرؤية، ومن يقوده عبرها (انظر الفصل الثامن)؟ **٢.** رأى حزقيال سبعة رجال. ما الذي كانوا سيعملونه وما الأدوات التي كانت معهم لعمل هذا؟ **٣.** من ينال "السمة" الخاصة ولماذا؟ في رأيك ما طبيعة الذين لا يأخذون السمة؟ **٤.** عندما يبدأ الرجال في قتل من لا يملكون السمة (الآيات ٥-٨)، ماذا يفعل حزقيال؟ وماذا يقول؟ وما رد الله؟ هل تعتقد أن هذا يُرضي حزقيال؟ لماذا؟

١. لو كنت تعيش في أورشليم، فهل كنت ستنال السمة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** في رأيك ما الفرق بينك وبين المحيطين بك؟ لو تم عمل مقابلة مع سبعة من جيرانك والعاملين معك، ما الذي سيقولون إنه مختلف فيك؟ **٣.** من يو ١٣: ٣٥؛ ١ كو ١٣؛ غل ٥: ٢٢-٢٣، ما الذي يجب أن يكون "سمة" للمؤمنين بالمسيح؟ ماذا يمكنك أن تعمل لتجعل "سمتك" أكثر ظهورًا؟

لَا تَتَرَأَّفُ عَيْنِي وَلاَ أَعْفُو، إِنَّمَا أُوْقِعُ ذَنْبَ تَصَرُّفَاتِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ».
١١ثُمَّ مَا لَبِثَ الرَّجُلُ الْمُرْتَدِي الْكَتَّانَ الْحَامِلُ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَاوَةَ
الْكَاتِبِ أَنْ رَفَعَ تَقْرِيرَهُ قَائِلًا: «إِنِّي فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

المجد يفارق الهيكل

١٠ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى أَدِيمِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِ
الْكَرُوبِيمِ مَا يُشْبِهُ الْعَرْشَ، وَكَأَنَّهُ مِنْ حَجَرِ الْعَقِيقِ
الأَزْرَقِ. ٢وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمُرْتَدِي الْكَتَّانَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْعَجَلاَتِ تَحْتَ
الْكَرُوبِ وَامْلأْ كَفَّيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ، وَذَرِّ عَلَى الْمَدِينَةِ».
فَدَخَلَ عَلَى مَرْأَىً مِنِّي. ٣وَكَانَ الْكَرُوبِيمُ وَاقِفِينَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ
دَخَلَ بَيْنَ الْعَجَلاَتِ، فَمَلأَتِ السَّحَابَةُ الْفِنَاءَ الدَّاخِلِيَّ. ٤ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ
الرَّبِّ عَنِ الْكَرُوبِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ، فَامْتَلأَ الْهَيْكَلُ مِنَ
السَّحَابَةِ، وَغَمَرَ الْفِنَاءَ لَمَعَانٌ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ. ٥وَبَلَغَ صَوْتُ أَجْنِحَةِ
الْكَرُوبِيمِ الْفِنَاءَ الْخَارِجِيَّ كَصَوْتِ اللهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ٦فَلَمَّا
أَمَرَ الرَّجُلَ الْمُرْتَدِيَ الْكَتَّانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْعَجَلاَتِ مِنْ بَيْنِ
الْكَرُوبِيمِ دَخَلَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ إِزَاءَ الْعَجَلَةِ. ٧فَمَدَّ كَرُوبٌ مِنْ بَيْنِ
الْكَرُوبِيمِ يَدَهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْكَرُوبِيمِ، وَتَنَاوَلَ مِنْهَا جَمْرًا،
وَوَضَعَهُ فِي كَفَّيِ الْمُرْتَدِي الْكَتَّانَ، فَأَخَذَهَا هَذَا وَخَرَجَ. ٨وَبَدَا أَنَّ
لِلْكَرُوبِيمِ تَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ يَدًا تُشْبِهُ يَدَ الْبَشَرِ.
٩وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ عَجَلاَتٍ إِزَاءَ الْكَرُوبِيمِ؛ كُلُّ عَجَلَةٍ بِجُوَارِ كَرُوبٍ.
وَكَانَ مَنْظَرُ الْعَجَلاَتِ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الزَّبَرْجَدِ. ١٠وَكَانَتِ الأَرْبَعُ مُتَمَاثِلَةَ
الشَّكْلِ وَكَأَنَّمَا كُلُّ عَجَلَةٍ فِي وَسَطِ عَجَلَةٍ. ١١وَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِتَسِيرَ فَإِنَّهَا
كَانَتْ تَتَّجِهُ فِي سَيْرِهَا فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مِنَ الاتِّجَاهَاتِ الأَرْبَعَةِ، وَفْقًا
لِاتِّجَاهِ الرَّأْسِ، فَتَسِيرُ خَلْفَهُ وَلاَ تَحِيدُ عَنْ طَرِيقِهَا. ١٢وَكَانَتْ جَوَانِبُ
أَجْسَامِ الْكَائِنَاتِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَالْعَجَلاَتُ الَّتِي تَخُصُّهَا
مَلأَى بِالْعُيُونِ. ١٣وَدُعِيَتِ الْعَجَلاَتُ عَلَى مَسْمَعِي بِالْعَجَلاَتِ. ١٤وَكَانَ
لِكُلٍّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ: الْوَجْهُ الأَوَّلُ وَجْهُ كَرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي
وَجْهُ إِنْسَانٍ وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ١٥ثُمَّ
ارْتَفَعَ الْكَرُوبِيمُ، فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا بِجُوَارِ
نَهْرِ خَابُورَ. ١٦وَعِنْدَمَا تَحَرَّكَ الْكَرُوبِيمُ تَحَرَّكَتِ الْعَجَلاَتُ بِجُوَارِهِمْ،
وَعِنْدَمَا فَرَدَ الْكَرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهُمْ لِيُحَلِّقُوا فَوْقَ الأَرْضِ، حَلَّقَتِ الْعَجَلاَتُ

---

١. هل كنت يومًا عضوًا في مجموعة استقال منها أو تقاعد فيها قائد محبوب؟ ماذا كان شعور الناس الذين بقوا؟ **٢.** هل عشت عبر أي تغيرات مناخية، سواء في حياة بلدك أو في حياتك الشخصية؟ أي عِقدٍ بالنسبة لك كان هو الذروة أو نقطة التحول؟ لماذا؟ كشاهد على تغيير التاريخ كيف شعرت حيال هذا؟

١. مثلما حدث في الفصل الأول، اختبر حزقيال رؤية لمجد الله. من أين أتى مجد الرب (انظر ١مل ٨: ١٠-١١)؟ إلى أين شاهد حزقيال مجد الرب وهو يتحرك (انظر ٨: ٤؛ ٩: ٣؛ ١٠: ١٨، ١٩؛ ١١: ٢٣)؟ في رأيك، ما الذي يرمز له هذا المجد المُرتفع المُتجول؟ **٢.** ما الأمر الذي أعطاه الرب للرجل "المرتدي الكتان"؟ في رأيك، ما الذي تمثله جمرات النار؟ (انظر تك ١٩: ٢٤؛ عا ٧: ٤)؟ في رأيك، ما الذي يحققه من خلال ما عمله؟ **٣.** كيف كان رد فعل حزقيال هذه المرة نحو تلك الأمور التي رآها من قبل في خبرة مشابهة (قارن ١: ٢٨)؟ كيف تفسر رد فعله الهادئ نسبيًا وتجاوبه مع الأمر الواقع؟

١. كيف يمكنك مصالحة تعاليم هذا الفصل التي تقول إن الله ليس حاضرًا دائمًا مع شعبه مع الوعد الذي قاله المسيح في مت ٢٨: ٢٠ الذي يؤكد أنه معنا كل الأيام؟ ما البعد المشروط وما البعد غير المشروط بشأن حضور الله؟ **٢.** لو كان مشروطًا، ماذا يمكن أن تكون الشروط؟ ما الذي يمكن أن يجعل مجد الرب يخرج من حياة إنسان ما؟ **٣.** هل تشعر بأن الله حاضر في حياتك الآن؟ كيف يمكن أن تصبح حياتك أكثر ترحيبًا به؟ كيف سيكون رد فعلك إذا قيل لك: "غادر الله كنيستك"؟

إِلَى جُوَارِهِمْ بِنَفْسِ الاتِّجَاهِ، وَلَمْ تَحِدْ عَنْهُمْ. ١٧فَإِنْ تَوَقَّفُوا تَوَقَّفَتْ، وَإِنْ
حَلَّقُوا تُحَلِّقْ مَعَهُمْ، لأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ كَانَ فِيهَا أَيْضًا.
١٨وَفَارَقَ مَجْدُ الرَّبِّ عَتَبَةَ الْهَيْكَلِ وَخَيَّمَ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ. ١٩وَعِنْدَمَا
ارْتَفَعَ الْكَرُوبِيمُ فَرَدُوا أَجْنِحَتَهُمْ وَحَلَّقُوا فَوْقَ الأَرْضِ عَلَى مَرْأَى
مِنِّي، وَحَلَّقَتِ الْعَجَلاَتُ مَعَهُمْ، ثُمَّ تَوَقَّفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَّابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ
الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ الرَّبِّ مَا بَرِحَ مُخَيِّمًا عَلَيْهِمْ. ٢٠هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ
الْحَيَّةُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهُمُ
الْكَرُوبِيمُ. ٢١وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ وَأَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ، وَتَحْتَ
أَجْنِحَتِهِمْ أَيْدٍ مُمَاثِلَةٌ لأَيْدِي الْبَشَرِ. ٢٢أَمَّا أَشْكَالُ وُجُوهِهِمْ فَكَانَتْ
نَفْسَ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، لاَ تَخْتَلِفُ عَنْهَا فِي صُوَرِهَا
وَمَعَالِمِهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَحَرَّكُ إِلَى الأَمَامِ حَسَبَ اتِّجَاهِهِ.

معاقبة حكام إسرائيل

١١ ثُمَّ حَلَّقَ بِي الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي إِلَى بَوَّابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ
الشَّرْقِيَّةِ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا،
شَاهَدْتُ فِي وَسَطِهِمْ يَازَنْيَا بْنَ عَزُورَ وَفَلَطْيَا بْنَ بَنَايَا رَئِيسَيِ الشَّعْبِ.
٢فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلاَءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُتَوَاطِئُونَ عَلَى الشَّرِّ،
الْمُتَآمِرُونَ بِمَشُورَةِ السُّوءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، ٣الْقَائِلُونَ: أَلَمْ يَحِنِ الْوَقْتُ
لِنَبْنِيَ حُصُونًا؟ فَهَذِهِ الْمَدِينَةُ هِيَ كَالْقِدْرِ (أَيْ كَسُورٍ حَوْلَنَا) وَنَحْنُ
كَاللَّحْمِ. (أَيْ كَالْمُحْتَمِينَ بِالسُّورِ).
٤لِذَلِكَ تَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ! ٥وَاسْتَقَرَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ:
«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ. هَذَا مَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّنِي
عَالِمٌ بِمَا يَدُورُ فِي خَلَدِكُمْ. ٦لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ قَتْلاَكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ
وَمَلأْتُمْ مِنْهُمْ شَوَارِعَهَا. ٧لِذَلِكَ فَإِنَّ قَتْلاَكُمُ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي
وَسَطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ، وَسَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ٨قَدْ فَزِعْتُمْ مِنَ
السَّيْفِ، لِذَلِكَ أَجْلِبُ السَّيْفَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩وَأُخْرِجُكُمْ
مِنْ وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَأُسَلِّمُكُمْ إِلَى قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأُنَفِّذُ فِيكُمْ
أَحْكَامًا، ١٠فَتُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ. وَأُنَفِّذُ قَضَاءً فِيكُمْ فِي تُخُومِ إِسْرَائِيلَ،
فَتُدْرِكُونَ حِينَئِذٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١١لَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَكُمْ قِدْرًا،
وَأَنْتُمْ لَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِي وَسَطِهَا. بَلْ أُنَفِّذُ قَضَائِي فِي تُخُومِ
إِسْرَائِيلَ، ١٢فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ،

١. كيف تحب درجة تسوية اللحم؟ لو لم تكن قطعة اللحم الخاصة بك قد طُهيت بتلك الدرجة، فهل تعيدها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** عندما استأجرت أو اشتريت شقتك، ما أفضل نصيحة سمعتها؟ ماذا كانت أسوأ نصيحة أو معلومة ثبت أنها سيئة أو لا يُعتمد عليها؟

١. أين حزقيال؟ ومن يرى؟ ما الدور الذي يلعبه هؤلاء الرجال الخمسة والعشرون في أورشليم؟ **٢.** ما نوعية القيادة التي قدموها؟ وما نصيحتهم؟ وماذا كان تأثير قيادتهم (آية ٦)؟ **٣.** لو أن القِدْرَ يشير إلى إحساس كبار رؤساء إسرائيل بالأمان (القادة)، فماذا يقول هذا عن مقدار فهمهم لرسالة الله؟ **٤.** لو كانوا يرون أنفسهم كاللحم (آية ٣)، من الذين يعتقدون أنهم عظام منبوذة (آية ١٥)؟ كيف يقلب حزقيال (والرب) المائدة عليهم ليساعدهم على أن يرجعوا عن أقوالهم (الآيات ٧-١٣؛ انظر الفصل ٢٤)؟ **٥.** كيف سيعرفون عندئذ أن الرب هو الله القدير المتسلط؟

١. هل أسأت فهم كلمة من الرب يومًا أو هل أسأت تطبيق كلامه؟ ماذا حدث؟ من كان المسؤول عن الخطأ؟ **٢.** ما الكلمة التي يعطيها لك الرب الآن؟

وَلَمْ تُمَارِسُوا أَحْكَامَهُ بَلْ عَمِلْتُمْ بِمُقْتَضَى مُمَارَسَاتِ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ».

رجاء لبقية بني إسرائيل الناجية

١٣وَحَدَثَ فِيمَا كُنْتُ أَتَنَبَّأُ أَنَّ فَلَطْيَا بْنَ بَنَايَا مَاتَ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «آهِ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَتُبِيدُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»
١٤ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٥«يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لإِخْوَتِكَ، وَأَقْرِبَائِكَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي الشَّتَاتِ مَعَكَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ إِذْ لَنَا قَدْ وُهِبَتْ هَذِهِ الأَرْضُ مِيرَاثًا.

الوعد بعودة بني إسرائيل

١٦وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَّقْتُهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ وَشَتَّتُّهُمْ بَيْنَ الْبِلاَدِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدُوا فِيهَا. ١٧لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: سَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَمِنَ الأَرَاضِي الَّتِي شَتَّتُّكُمْ فِيهَا وَأَهَبُكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨وَعِنْدَمَا يُقْبِلُونَ إِلَيْهَا يَنْتَزِعُونَ مِنْهَا جَمِيعَ أَوْثَانِهَا الْمَمْقُوتَةِ وَرَجَاسَاتِهَا، ١٩وَأُعْطِيهِمْ جَمِيعًا قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِهِمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأُزِيلُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ. وَأَسْتَبْدِلُهُ بِقَلْبٍ مِنْ لَحْمٍ، ٢٠لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيُطِيعُوا أَحْكَامِي وَيُمَارِسُوهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١أَمَّا الَّذِينَ ضَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَوْثَانِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ يَلْقَوْنَ عِقَابَ طُرُقِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٢ثُمَّ فَرَدَ الْكَرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهُمْ وَحَلَّقُوا مَعَ الْعَجَلاَتِ وَمَعَ مَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي مَا بَرِحَ مُخَيِّمًا عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقُ. ٢٣وَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنْ وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ. ٢٤وَحَلَّ الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي، فِي الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَهَا لِي رُوحُ اللهِ، إِلَى أَرْضِ الْجَلاَءِ فِي بِلاَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا، ٢٥فَأَبْلَغْتُ أَهْلَ السَّبْيِ بِجَمِيعِ الْوَحْيِ الَّذِي أَعْلَنَهُ لِيَ الرَّبُّ.

أين المكان الذي تعتبره "وطنك"؟ ما أطول فترة غبت فيها عنه؟ كيف كان شعورك حيال العودة؟

١. في الفصل ١١، كيف ترى المقارنة بين مصير من بقوا في أورشليم ومن أُخذوا للسبي؟ كيف يكون الله ذاته "مقدسًا" (آية ١٦) للناس الذين آمنوا دومًا أن حضوره مرتبط بالهيكل؟ ٢. ما التغييرات التي يعد الله بأن يعملها في قلوب الناس (الآيات ١٨-٢١)؟ كيف سيتغير سلوكهم نتيجة لهذا؟ هل سيتغير كل شيء؟ لماذا لا؟

١. هل اختبرت تجربة "المَقْدِس" هذه من قبل؟ أين؟ متى؟ ماذا حدث؟ هل تغيرت بعدها؟ ٢. ماذا كان دور المسيح في توفير "هيكل بديل" بينما كنت أنت في "السبي"؟

رمز السبي

١٢ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ مُقِيمٌ فِي وَسَطِ شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ، لَهُمْ عُيُونٌ لِيَرَوْا وَلَكِنْ لاَ يُبْصِرُونَ، وَلَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَكِنْ لاَ يُصْغُونَ، لأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.
٣أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَأَهَّبْ لِلسَّبْيِ وَاخْرُجْ نَهَارًا عَلَى مَرْأَى مِنْهُمْ

١. إلى أين تذهب عندما ترغب في الهرب من كل شيء لمدة يوم؟ لماذا تذهب إلى هناك؟ ماذا أو من تأخذ معك؟ ٢. مَن مِن بين أفراد عائلتك يأخذ حقيبة كبيرة كأنه مسافر لمدة أسبوع مع أنه مسافر لليلة واحدة؟ ٣. ما أطول رحلة قمت بها في الفترة الأخيرة؟

وَامْضِ مِنْ مَوْضِعِكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لَعَلَّهُمْ يَفْهَمُونَ، فَإِنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٤فَتُخْرِجُ مَتَاعَكَ، مَتَاعَ السَّفَرِ نَهَارًا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تُغَادِرُ أَنْتَ مَسَاءً أَمَامَهُمْ كَالذَّاهِبِينَ إِلَى السَّبْيِ. ٥انْقُبْ لَكَ حَائِطًا أَمَامَ عُيُونِهِمْ وَاخْرُجْ مِنْهُ. ٦وَعَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ احْمِلْ مَتَاعَكَ عَلَى كَتِفِكَ وَانْقُلْهُ عِنْدَ الْعَتْمَةِ. غَطِّ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَرَى الأَرْضَ لأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ». ٧فَفَعَلْتُ كَمَا أُمِرْتُ، فَأَخْرَجْتُ نَهَارًا مَتَاعِي. وَعِنْدَ الْمَسَاءِ نَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدِي وَنَقَلْتُ أَحْمَالِي عَلَى كَتِفِي عِنْدَ الْعَتْمَةِ أَمَامَهُمْ.

٨ثُمَّ فِي الصَّبَاحِ أُعْلِنَتْ لِي كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٩«يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدُ مَاذَا تَصْنَعُ؟ ١٠أَبْلِغْهُمْ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَذِهِ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ رَئِيسِ أُورُشَلِيمَ وَكَافَّةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ١١قُلْ لَهُمْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. فَكَمَا صَنَعْتُ يُصْنَعُ بِهِمْ، فَيَذْهَبُونَ كُلُّهُمْ إِلَى الْجَلاَءِ وَإِلَى السَّبْيِ. ١٢وَيَحْمِلُ الرَّئِيسُ الْمُتَوَلِّي شُؤُونَهُمْ أَحْمَالَهُ عَلَى كَتِفِهِ فِي الْعَتْمَةِ وَيَخْرُجُ. وَتُنْقَبُ لَهُ ثُغْرَةٌ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا وَهُوَ يُغَطِّي وَجْهَهُ لِئَلاَّ يَرَى الأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. ١٣وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرَكِي، وَأُحْضِرُهُ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَنْ يَرَاهَا، هُنَاكَ يَمُوتُ. ١٤وَأُبَدِّدُ حَاشِيَتَهُ وَأَعْوَانَهُ وَكُلَّ جُيُوشِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَتَعَقَّبُهُمْ بِسَيْفٍ مَسْلُولٍ. ١٥فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُشَتِّتُهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ وَأُبَدِّدُهُمْ فِي الْبِلاَدِ. ١٦وَأُبْقِي عَلَى فِئَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْهُمْ أُنَجِّيهَا مِنَ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الأُمَمِ الَّتِي فَرَّقْتُهُمْ فِيهَا فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٨«يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بِارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بِارْتِعَادٍ وَخَوْفٍ، ١٩وَقُلْ لِشَعْبِ الأَرْضِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَيَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِفَزَعٍ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِارْتِعَادٍ، لأَنَّ الأَرْضَ تُقْفِرُ مِنْ قَاطِنِيهَا مِنْ جَرَّاءِ ظُلْمِ الْمُقِيمِينَ فِيهَا. ٢٠وَيُصِيبُ الْمُدُنَ الآهِلَةَ الْخَرَابُ. وَتُوْحِشُ الأَرْضُ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢١ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢٢«يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الشَّائِعُ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الأَيَّامُ وَكَذِبَتْ كُلُّ رُؤْيَا؟ ٢٣لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا قَدْ أَبْطَلْتُ هَذَا الْمَثَلَ فَلاَ يَعُودُونَ يُرَدِّدُونَهُ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَزِفَتِ الأَيَّامُ وَحَانَ تَحْقِيقُ

١. ما طبيعة الناس الذين يتنبأ عنهم حزقيال (الآيتان ١-٢؛ أيضًا إش ٦: ٩-١٠)؟ **٢.** لأنهم لا يسمعون ولا يرون، ما الطريقة التي يستخدمها الله في توصيل رسالته لهم؟ هل تعتقد أن لغة الإشارة هذه يمكن أن تنجح؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** في توقيتات وتتابع أحداث هذا الإعلان المتدرج، ما الأمر المميز بشأن: (أ) كلمة الرب التي أتت إلى حزقيال؟ (ب) طاعة حزقيال التامة؟ (ج) تساؤلات إسرائيل (آية ٩)؟ ما العلاقة بين (أ) و(ب) و(ج)؟ **٤.** من بين كل الأشياء التي يقولها الله لحزقيال أن يعملها في الآيات ٣-١٦ أي جزء يبدو أنه ملفت للانتباه أكثر من سواه؟ وما معناه الرمزي؟ اقرأ إر ٣٩: ١-١٠ لكي ترى مقدار صدق كلمات حزقيال. **٥.** ما الإعلان الذي ينكشف في الآيات التالية من ١٧-٢٠؟ وماذا تعني أعمال حزقيال الرمزية هذه المرة؟ **٦.** ما الأمثال التي يقول الله إنها منتشرة في إسرائيل (الآيتان ٢٢، ٢٧)؟ كيف سيضع الله نهاية لمثل هذه الرؤى الكاذبة والمماطلة البشرية؟ كيف يثبت هذا أن الله إله قديرٌ متسلط؟

١. في رأيك لماذا يهتم الله كثيرًا بأن يفهم شعبه ماذا سيفعل قبل أن ينفذه بالفعل؟ ماذا لو تضمن إعلان الله أحداثًا فقط بدون أي تفسير؟ في رأيك ما الدور الذي يلعبه رد الفعل البشري في الكشف المتزايد للإعلان الإلهي؟ **٢.** اقرأ ٢بط ٣: ٣-١٣ لإجابة أخرى على المشكلة المذكورة في الآيتين ٢٢، ٢٧. هل تعتقد أنه من الصعب أن تنتظر تتميم الله لوعوده؟ لماذا تعتقد أنه يتأخر؟ **٣.** من الواضح أن العلامات النبوية الخاصة بالمستقبل هدفها أن يجعلنا نتساءل. ما الأسئلة التي لديك حاليًا عما يعمله الله (أو ما لا يعمله) لكي يأتي ملكوته؟ **٤.** ما الطرق التي يفشل بها المؤمنون بالمسيح في أن يفهموا ما يحاول الله أن يقوله للكنيسة في أوائل القرن الحادي والعشرين؟ في رأيك، ما الأشياء التي تلعب دور الأنبياء في إعلان كلمات الله في العصر الحديث ولكن يتم تجاهل رسائلها؟

كَلاَمَ كُلِّ رُؤْيَا، ٢٤إِذْ لَنْ تَكُونَ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةٌ وَلاَ عِرَافَةٌ مُتَمَلِّقَةٌ فِي
وَسَطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَقْضِي بِهَا
تَتِمُّ، مِنْ غَيْرِ مُمَاطَلَةٍ، بَلْ هَا أَنَا أَنْطِقُ بِقَضَائِي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ
الْمُتَمَرِّدُ وَأُنَفِّذُهُ فِي حِينِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
٢٦ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢٧«يَا ابْنَ آدَمَ، هَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ
يَقُولُونَ: إِنَّ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَاهَا لَا تَتِمُّ إِلاَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَنُبُوءَتَكَ لَا
تَتَحَقَّقُ إِلاَّ فِي أَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ ٢٨لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَنْ
يَتَأَخَّرَ بَعْدُ تَنْفِيذُ كَلِمَةٍ مِنْ كَلاَمِي الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ، فَكُلُّ كَلِمَةٍ نَطَقْتُ
بِهَا لاَبُدَّ أَنْ تَتِمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

دينونة الأنبياء الكذبة

١٣ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى
أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذَبَةِ الْمُتَنَبِّئِينَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَقُلْ لَهُمْ:
اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣وَيْلٌ لِلأَنْبِيَاءِ الْحَمْقَى الضَّالِّينَ وَرَاءَ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَرَوْا شَيْئًا. ٤أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ هُمْ كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرَائِبِ.
٥لَمْ تَبْرُزُوا إِلَى الثُّغْرَاتِ، وَلَمْ تُشَيِّدُوا جِدَارًا حَوْلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
لِتَصْمُدُوا فِي الْقِتَالِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، ٦إِنَّمَا رُؤْيَاهُمْ بَاطِلَةٌ، وَعِرَافَتُهُمْ
كَاذِبَةٌ. يَقُولُونَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يَطْمَعُونَ
فِي تَحْقِيقِ كَلِمَتِهِمْ. ٧أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَنْطِقُوا بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ
قَائِلِينَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ٨لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ: لأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ
بَاطِلًا وَادَّعَيْتُمْ رُؤْيَا كَاذِبَةً، فَهَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٩فَتَكُونُ يَدِي عَلَى الأَنْبِيَاءِ ذَوِي الرُّؤْيَا الْبَاطِلَةِ وَالْعِرَافَةِ الْكَاذِبَةِ، فَلاَ
يَكُونُ لَهُمْ مَقَامٌ فِي جَمَاعَةِ شَعْبِي، وَلاَ تُدَوَّنُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ، وَلاَ يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٠لأَنَّهُمْ حَقًّا أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلاَمٌ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ
هُنَاكَ سَلاَمٌ، فَكَانَ شَعْبِي يَبْنِي حَائِطًا وَهُمْ يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكِلْسِ. ١١قُلْ
لِلطَّالِينَ بِمَاءِ الْكِلْسِ: إِنَّ الْحَائِطَ يَتَدَاعَى، إِذْ يَنْهَمِرُ مَطَرٌ جَارِفٌ. وَأَنْتُنَّ
يَا حِجَارَةَ الْبَرَدِ تَسَاقَطْنَ، وَلْتَعْصِفْ بِهِ رِيحٌ جَائِحَةٌ. ١٢فَلاَ يَلْبَثُ السُّورُ
أَنْ يَنْهَارَ أَفَلاَ تَسْأَلُونَ آنَئِذٍ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ ١٣لِذَلِكَ، هَذَا
مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْعَلُ رِيحًا عَاتِيَةً تَخْتَرِقُ السُّورَ بِفِعْلِ

١. اكتب قائمة بأنواع المتخصصين الذين يمكنك التفكير فيهم من العاملين في مجال التنبؤ بالمستقبل، بداية من قُرَّاء الكف وصولًا إلى خبراء الطقس. **٢.** مِن بينهم مَن الذين لا يمكنك الثقة بهم؟ لماذا؟ ومن الذين تصغي بجدية لنصائحهم؟ ولماذا؟ **٣.** هل سبق وتحققت نبوات قالها أحدهم لك؟ ما الذي كان هذا التنبؤ مبنيًا عليه؟

١. ما الرسالة الأساسية للأنبياء الكذبة؟ ما الفارق بين رسالتهم ورسالة حزقيال؟ **٢.** يستخدم الله عددًا من الصور والتشبيهات القوية ليدين الأنبياء الكذبة. ما معنى "حَائِط مطْلِي بِمَاءِ الكِلْسِ" و"المَطَر الجَارِف" (الآيات ١٠-١٦)؟ **٣.** ما الدعائم الأساسية التي تستخدمها النبيَّات الكاذبات في طقوسهن؟ ما النتيجة التي تترتب على أفعالهن الشريرة (الآيتان ١٩، ٢٢)؟ **٤.** لماذا يمكن أن يُصغي أي إنسان إلى "أكاذيب" الأنبياء الكذبة؟ في تثنية ١٨: ١٤-٢٢، ما المعايير التي يقدمها لنا الرب للتمييز بين الأنبياء الكذبة والأنبياء الحقيقيين؟ **٥.** ماذا سيعمل الله للتدخل ووضع حد لهذا الأمر (الآيات ٢٠-٢٣)؟ كيف سيثبت هذا أن الله هو الإله المتسلط على الكل؟

١. كيف مَيَّز يسوع بين الأنبياء الحقيقيين والأنبياء الكذبة (انظر مت ٧: ١٥-٢٣؛ ٢٣: ١٣-٣٢؛ ٢٤: ٢٣-٢٧)؟ كيف تقارن بين تحذيراته وتحذيرات حزقيال؟ **٢.** هل يمكنك التفكير في أي أنبياء كذبة يتنبأون في هذا الزمان؟ ما رسالتهم؟ كيف تعرف أنهم أنبياء كذبة؟ **٣.** بناء على عاداتك في القراءة، وبناء

على رأي من تستشيرهم، هل أنت مشغول أكثر بما "يخبئه المستقبل" أم بمن "يسيطر على مقاليد المستقبل"؟ ماذا تفعل لتقليل مستوى قلقك؟

حَنَقِي، وَمَطَرًا جَارِفًا يَنْهَمِرُ فِي خِضَمِّ غَضَبِي، وَحِجَارَةَ بَرَدٍ تَتَسَاقَطُ فِي أَثْنَاءِ سَخَطِي لِكَيْ تُهْلِكَ، ١٤فَأَهْدِمُ السُّورَ الَّذِي طَلَيْتُمُوهُ بِمَاءِ الْكِلْسِ وَأُسَوِّيهِ بِالأَرْضِ فَيَتَعَرَّى أَسَاسُهُ وَتَتَدَاعَى الْمَدِينَةُ وَتَفْنَوْنَ جَمِيعًا فِي وَسَطِهَا فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٥فَأَنْفُثُ غَضَبِي بِالسُّورِ وَبِمَنْ يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكِلْسِ وَأَقُولُ لَكُمْ: قَدْ تَلاَشَى السُّورُ وَالَّذِينَ يَطْلُونَهُ. ١٦الَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ إِسْرَائِيلَ الأَدْعِيَاءُ، الْمُتَنَبِّئُونَ لإِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَرَوْنَ لَهَا رُؤَى سَلاَمٍ، مَعَ أَنَّهُ لاَ سَلاَمَ هُنَاكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٧أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَالْتَفِتْ نَحْوَ بَنَاتِ شَعْبِكَ الْمُتَنَبِّئَاتِ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِنَّ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِنَّ، ١٨وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِلْخَائِطَاتِ الْعَصَائِبَ السِّحْرِيَّةَ لِكُلِّ مَعَاصِمِ الأَيْدِي وَالأَنْقِبَةِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَنْتُنَّ تَصْطَدْنَ نُفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ نُفُوسَكُنَّ ١٩فَتُدَنِّسْنَنِي عِنْدَ شَعْبِي لِقَاءَ حَفْنَةِ شَعِيرٍ وَفُتَاتِ خُبْزٍ حَتَّى تُمِتْنَ نُفُوسًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ، وَلِكَيْ تَسْتَحْيِينَ نُفُوسًا أُخْرَى لَمْ يَكُنْ لَهَا أَنْ تَحْيَا مِنْ جَرَّاءِ كَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِ لِلْكَذِبِ. ٢٠لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنَا ضِدُّ عَصَائِبِكُنَّ السِّحْرِيَّةِ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النُّفُوسَ كَفِرَاخِ الطَّيْرِ، سَأُمَزِّقُهَا عَنْ أَذْرُعِكُنَّ، وَأُحَرِّرُ النُّفُوسَ الَّتِي اصْطَدْتُمُوهَا فَتَطِيرُ. ٢١وَأُمَزِّقُ أَنْقِبَتَكُنَّ وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلاَ يَظَلُّونَ بَعْدُ فِي قَبْضَتِكُنَّ فَرِيسَةً، فَتُدْرِكْنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٢لأَنَّكُنَّ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصِّدِّيقِ بِأَكَاذِيبِكُنَّ، مَعَ أَنَّنِي لَمْ أُحْزِنْهُ، وَشَدَّدْتُنَّ عَزَائِمَ الشِّرِّيرِ لِئَلاَّ يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الأَثِيمَةِ فَيَحْيَا. ٢٣لِذَلِكَ لَنْ تَعُدْنَ تَرَيْنَ رُؤًى بَاطِلَةً، وَلاَ تُمَارِسْنَ الْعِرَافَةَ بَعْدُ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ فَتُدْرِكْنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

هل لعبت يومًا دورًا في أي مسرحية؟ ما أكثر شيء أعجبك في هذه التجربة؟ وما الذي لم يعجبك؟ هل تعثرت في أثناء قول عبارات دورك؟ ماذا حدث؟

دينونة عبدة الأصنام

١٤ وَحَضَرَ إِلَيَّ بَعْضُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي، ٢فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٣«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ هَؤُلاَءِ الرِّجَالَ قَدْ نَصَبُوا أَصْنَامَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَقَامُوا مَعْثَرَةَ إِثْمِهِمْ تِلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ، أَفَأُجِيبُ عَنْ سُؤَالِهِمْ؟ ٤لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ نَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْثَرَةَ إِثْمِهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُ ذَلِكَ الْوَافِدَ عَلَى كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، ٥لِكَيْ أَسْتَأْسِرَ قُلُوبَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً، لأَنَّهُمْ

١. من الذين أتوا للقاء حزقيال؟ في رأيك، ماذا أرادوا؟ ما سبب غضب الله بشأنهم؟
٢. في رأيك، ما المقصود بأنهم "نصبوا أصنامهم في قلوبهم"؟ وبأنهم "أقاموا معثرة إثمهم تلقاء وجوههم" (الآيات ٣، ٤، ٧؛ انظر ٣: ٢٠؛ ٧: ١٩)؟
٣. ما الأمر الذي يُعتَبرُ خطأً ذريعًا في استشارة أنبياء الرب، بينما تعبد آلهة أخرى (الآيات ٤-٥،

ارْتَدُّوا عَنِّي بِالْغِوَايَةِ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ٦لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ وَاصْرِفُوا وُجُوهَكُمْ عَنْ كُلِّ رَجَاسَتِكُمْ. ٧لأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الدُّخَلاَءِ الْقَاطِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَنَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْثَرَةَ إِثْمِهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ حَضَرَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِذَاتِي. ٨وَأَنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٩فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَنَطَقَ بِنُبُوءَةٍ بَاطِلَةٍ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ أَغْوَيْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، لأَنَّهُ تَصَرَّفَ مِنْ نَفْسِهِ. فَأُعَاقِبُهُ وَأُبِيدُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠وَيَنَالُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ، وَيَكُونُ ذَنْبُ النَّبِيِّ مُمَاثِلًا لِذَنْبِ السَّائِلِ. ١١لِكَيْ لاَ يَضِلَّ عَنِّي شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدُ، وَيَتَنَجَّسُوا بِآثَامِهِمْ، وَإِنَّمَا يَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الدينونة أمر محتوم

١٢ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٣«يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا أَخْطَأَتْ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ عَهْدِي، أُعَاقِبُهَا وَأَعْوِزُهَا مَؤُونَةَ الْخُبْزِ وَأُشِيعُ فِيهَا الْجُوعَ، وَأُفْنِي مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، ١٤وَحَتَّى لَوْ كَانَ فِيهَا هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ الثَّلاَثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ يَخْلُصُونَ وَحْدَهُمْ فَقَطْ بِبِرِّهِمْ. ١٥وَإِنْ أَطْلَقْتُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ وُحُوشًا ضَارِيَةً فَأَقْفَرَتْهَا، وَأَصْبَحَتْ أَطْلاَلًا لاَ يَجْتَازُ فِيهَا عَابِرٌ خَوْفًا مِنَ الْوُحُوشِ، ١٦وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ الرِّجَالُ، فَحَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لاَ يَقْدِرُونَ عَلَى إِنْقَاذِ أَبْنَاءَ لَهَا وَبَنَاتٍ. إِنَّمَا هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلُصُونَ، وَتَصِيرُ الأَرْضُ مُوحِشَةً. ١٧وَإِذَا جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرْ فِي الأَرْضِ وَافْنِهَا وَأَبَدْتُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، ١٨وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ الرِّجَالُ، فَحَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لاَ يَقْدِرُونَ عَلَى إِنْقَاذِ أَبْنَاءَ لَهَا وَبَنَاتٍ، إِنَّمَا هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلُصُونَ. ١٩إِذَا أَفْشَيْتُ وَبَأً فِي تِلْكَ الأَرْضِ، وَسَكَبْتُ عَلَيْهَا غَضَبِي بِسَفْكِ الدَّمِ لأُفْنِيَ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، ٢٠وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ الرِّجَالُ، فَحَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لاَ يَقْدِرُونَ عَلَى إِنْقَاذِ ابْنٍ لَهَا أَوِ ابْنَةٍ، إِنَّمَا يَخْلُصُونَ وَحْدَهُمْ فَقَطْ بِبِرِّهِمْ.

٢١فَكَمْ بِالأَحْرَى يَحْدُثُ إِذَا أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الأَرْبَعَةَ الشَّدِيدَةَ: الْحَرْبَ وَالْمَجَاعَةَ وَالْوُحُوشَ الضَّارِيَةَ وَالْوَبَاءَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لأُبِيدَ مِنْهَا النَّاسَ

٧-٨)؟ **٤.** لماذا يُعتَبَرُ النبي الذي تتم استشارته أيضًا مسؤولًا عما يقوله؟ لو رفض الله التحدث تمامًا لعابدي الأصنام فلمن ستتوجه النبوات حينها؟ **٥.** إذن ما أهمية هذا التحذير الأول "توبوا"؟

١. ما نوعية الأصنام التي يمكن أن تكون موجودة في قلوب الناس اليوم؟ ما حجر العثرة الذي ربما تكون مرتكزًا عليه؟ **٢.** ما التأثير الذي يمكن أن تسببه الولاءات المتعددة على علاقة الإنسان بالله؟ ما السلوك الذي يريد الله منك أن تتخذه فيما يتعلق بهذا الأمر؟

من بطلك المفضل من التاريخ المعاصر؟ لماذا؟ ما أوجه الشبه بينكما؟

١. لماذا تعتقد أن الله اختار هؤلاء الأبطال الثلاثة من تاريخ إسرائيل؟ ما الذي فعله كل واحد منهم ليصبح مشهورًا؟ **٢.** ما الفكرة التي يريد الله أن يوضحها من خلال ذكره لكلٍ من نوح ودانيال وأيوب في هذا السياق؟ ما الأمر الواضح الذي اعتقد شعب أورشليم أنه سينقذهم من دينونة الله؟ وما الرجاء المماثل الذي بَنَى عليه إبراهيم تضرعاته لأجل سدوم (انظر تك ١٨: ١٦-٣٣)؟ **٣.** هل سيُقتَلُ كل من في أورشليم؟ إذا كان الرد لا، فإلى أين يذهب الناجون؟ **٤.** ماذا سيقول الذين يرونهم عن رحمة وعدالة دينونة الله؟ لماذا؟ كيف يمكن لهذا الدرس الواضح أن يثبت أن الرب هو الله أو أن الله هو المتسلط على كل شيء؟

١. هل تعرضت للتجربة يومًا بأن تفكر أنه بسبب علاقاتك العائلية أو الكنسية تكون علاقتك بالله على ما يرام؟ ماذا يقول الله عن تلك الفكرة؟ **٢.** من بين هؤلاء الثلاثة، نوح ودانيال وأيوب، مَن يبدو أكثر بطولة بالنسبة لك؟ ولماذا؟ **٣.** من هو البطل السياسي أو الديني الذي تعلق عليه الآمال؟ أم هل أنت قبطان سفينتك الشخصية؟ **٤.** في هذا الفصل، ما الرجاء الذي يهبه الله لك لضمان النجاة من دينونته المستقبلية؟

وَالْبَهَائِمَ. ٢٢وَلَكِنْ سَتَبْقَى فِيهَا بَقِيَّةٌ نَاجِيَةٌ مِنْ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ، يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَيُقْبِلُونَ إِلَيْكُمْ فَتَشْهَدُونَ حُسْنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصَرُّفَاتِهِمْ فَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الْمَصَائِبِ الَّتِي أَوْقَعْتُهَا بِأُورُشَلِيمَ وَعَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَلَيْتُهَا بِهِ. ٢٣عِنْدَئِذٍ يُعَزُّونَكُمْ حِينَ تَشْهَدُونَ حُسْنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصَرُّفَاتِهِمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا لَمْ يَكُنْ عَبَثًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

هل بنيت أي شيء خشبي من قبل؟ هل صمد بمرور الزمن؟

١. ما الذي يصلح له خشب الكرمة؟ لماذا ترى هذا صادمًا؟ ما أوجه الشبه الأخرى بين شعب الله و"الكرمة" (انظر مز ٨٠: ٨-١١؛ هو ١٤: ٥-٨) أو "الوتد" (انظر إش ٢٢: ٢٣-٢٥)؟ ٢. مع أنهم نجوا من حريق ٥٩٧ ق.م. (انظر ٢ مل ٢٤: ١٠-١٧)، لكن ما النار الأخرى التي يقول حزقيال إنها سوف "تلتهمهم"؟ وكيف سيؤكد هذا على سلطان الله المطلق وسيادته؟

كيف يمكنك الحفاظ على نفسك من أن تصبح مجرد وقود للنار؟

أورشليم كرمة غير نافعة

١٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، بِمَاذَا يَفْضُلُ عُودُ الْكَرْمِ عَلَى كُلِّ عُودٍ آخَرَ أَوْ عَلَى غُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرِ الْغَابَةِ؟ ٣أَيُؤْخَذُ مِنْهُ قَضِيبٌ لِيُصْنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ مَا؟ أَوْ يَخْتَارُونَ مِنْهُ وَتَدًا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ إِنَاءٌ؟ ٤إِنَّمَا يُطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ فَتَلْتَهِمُ النَّارُ طَرَفَيْهِ وَتَجْعَلُ وَسَطَهُ فَحْمًا، أَيَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ؟ ٥فَإِنْ كَانَ وَهُوَ سَلِيمٌ لَمْ يَصْلُحْ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالأَحْرَى بَعْدَ أَنِ الْتَهَمَتْهُ النِّيرَانُ وَاحْتَرَقَ؟ أَيَصْلُحُ بَعْدُ لِصُنْعِ شَيْءٍ؟

٦لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَمَا جَعَلْتُ عُودَ الْكَرْمِ مِنْ بَيْنِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ وَقُودًا لِلنَّارِ، هَكَذَا أَجْعَلُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ حَطَبًا لَهَا. ٧وَأَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ نَارٍ تَلْتَهِمُهُمْ نَارٌ أُخْرَى، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ. ٨وَأَجْعَلُ الأَرْضَ مُقْفِرَةً لأَنَّهُمْ خَانُوا عَهْدِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١. أي مجلة أو كتاب اشتريته مؤخرًا بسبب شكل غلافه؟ وأي قصص رومانسية أو صحف صغيرة؟ ٢. من بين الشخصيات التليفزيونية التي تعرفها أي شخصيات تتمنى الالتقاء بها وجهًا لوجه لترى الجمال الذي يتجاوز وجهه الخارجي؟ ٣. إن كنت متزوجًا: كيف ارتبطت بشريك حياتك؟ إن كنت غير متزوج: كيف تتخيل القيام بعرض زواج أو كيف تتخيلين استقبال عرض زواج؟

١. من الشخصيات الأساسية في قصة الحب الرمزية تلك؟ من يمثلون؟ ٢. ما الأمر المميز بشأن "أصل ومولد" هذه السيدة (آية ٣)؟ (هل كانت أورشليم دائمًا منطقة إسرائيلية؟ من كان يمتلكها قبل أن يغزوها داود في نهاية المطاف؟) ٣. ماذا يفعل الرجل للمرأة

تشبيه أورشليم الخائنة

١٦ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْلِعْ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَرْجَاسِهِمْ. ٣وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأُورُشَلِيمَ: أَصْلُكِ وَمَوْلِدُكِ مِنْ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ. أَبُوكِ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكِ حِثِّيَّةٌ. ٤فِي يَوْمِ مَوْلِدِكِ لَمْ يُقْطَعْ حَبْلُ سُرَّتِكِ وَلَمْ تُنَظَّفِي بِمَاءٍ وَلَمْ تُدْلَكِي بِمِلْحٍ، وَلَمْ تُقَمَّطِي. ٥لَمْ تَرْأَفْ بِكِ عَيْنٌ أَوْ تَعْطِفْ عَلَيْكِ لِتَصْنَعَ لَكِ شَيْئًا مِنْ هَذَا. بَلْ نُبِذْتِ فِي الصَّحْرَاءِ احْتِقَارًا لَكِ يَوْمَ مَوْلِدِكِ.

٦وَحِينَ مَرَرْتُ بِكِ وَشَهِدْتُكِ مَازِلْتِ مُلَطَّخَةً بِدِمَائِكِ قُلْتُ لَكِ: عِيشِي بِدَمِكِ. نَعَمْ عِيشِي بِدَمِكِ. ٧وَكَثَّرْتُكِ كَنَبْتِ الْحَقْلِ، فَنَمَيْتِ وَكَبُرْتِ وَبَلَغْتِ عُمْرًا صِرْتِ فِيهِ أَجْمَلَ الْجَمِيلاَتِ، فَنَهَدَ ثَدْيَاكِ وَنَمَا شَعْرُكِ، وَلَكِنَّكِ كُنْتِ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً.

٨فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ وَإِذَا بِكِ قَدْ بَلَغْتِ سِنَّ الْحُبِّ، فَبَسَطْتُ عَلَيْكِ
أَطْرَافَ ثَوْبِي، وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكِ وَحَلَفْتُ لَكِ وَأَبْرَمْتُ مَعَكِ عَهْدًا، فَصِرْتِ
لِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ثُمَّ غَسَّلْتُكِ بِمَاءٍ، وَنَظَّفْتُكِ مِنَ الدَّمِ وَطَيَّبْتُكِ
بِالدُّهْنِ. ١٠وَكَسَوْتُكِ بِثِيَابٍ مُوَشَّاةٍ وَحَذَوْتُكِ بِنَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ،
وَلَفَّعْتُكِ بِالْكَتَّانِ الْفَاخِرِ، وَدَثَّرْتُكِ بِالْحَرِيرِ، ١١وَزَيَّنْتُكِ بِالْحُلِيِّ، إِذْ
وَضَعْتُ أَسَاوِرَ فِي يَدَيْكِ وَعِقْدًا فِي عُنُقِكِ. ١٢وَجَعَلْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكِ
وَقِرْطَيْنِ فِي أُذُنَيْكِ وَإِكْلِيلَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكِ ١٣فَتَزَيَّنْتِ بِالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ، وَكَانَتْ ثِيَابُكِ مِنَ الْكَتَّانِ الْفَاخِرِ وَالْحَرِيرِ وَكُلِّ مَا هُوَ مُوَشًّى.
وَأَكَلْتِ السَّمِيذَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتَ، فَتَمَتَّعْتِ بِأَرْوَعِ الْجَمَالِ حَتَّى صِرْتِ
صَالِحَةً لِتَكُونِي زَوْجَةَ مَلِكٍ. ١٤فَذَاعَ اسْمُكِ بَيْنَ الأُمَمِ لِفَرْطِ جَمَالِكِ
لأَنَّهُ اكْتَمَلَ بِفَضْلِ بَهَائِي الَّذِي أَضْفَيْتُهُ عَلَيْكِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٥وَلَكِنَّكِ اعْتَمَدْتِ عَلَى جَمَالِكِ وَزَنَيْتِ اتِّكَالًا عَلَى شُهْرَتِكِ. أَغْدَقْتِ
عَهَارَتَكِ عَلَى كُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ رَاغِبٍ فِيكِ ١٦وَأَخَذْتِ بَعْضَ ثِيَابِكِ فَصَنَعْتِ
لِنَفْسِكِ مَشَارِفَ لِلأَصْنَامِ مُلَوَّنَةً زَنَيْتِ عَلَيْهَا زِنًى لَمْ يَكُنْ لَهُ مَثِيلٌ وَلَنْ
يَكُونَ. ١٧وَأَحْضَرْتِ مَا وَهَبْتُكِ مِنْ حُلِيِّ الْجَوَاهِرِ، مِنْ ذَهَبِي وَفِضَّتِي،
فَصَنَعْتِ مِنْهَا تَمَاثِيلَ ذُكُورٍ وَزَنَيْتِ بِهَا (أَيْ عَبَدْتِهَا). ١٨وَأَخَذْتِ ثِيَابَكِ
الْمُوَشَّاةَ فَكَسَوْتِهَا بِهَا، وَوَضَعْتِ أَمَامَهَا دُهْنِي وَبَخُورِي، ١٩وَخُبْزِي
الَّذِي قَدَّمْتُهُ لَكِ وَالسَّمِيذَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكِ، وَقَرَّبْتِهَا
أَمَامَهَا كَتَقْدِمَةِ سُرُورٍ، هَكَذَا فَعَلْتِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٢٠ثُمَّ أَخَذْتِ أَبْنَاءَكِ وَبَنَاتِكِ الَّذِينَ أَنْجَبْتِهِمْ لِي، فَذَبَحْتِهِمْ قَرَابِينَ لَهَا.
فَهَلْ كَانَ زِنَاكِ أَمْرًا يَسِيرًا؟ ٢١قَدْ ذَبَحْتِ أَبْنَائِي وَسَلَّمْتِهِمْ لِلأَوْثَانِ
لِيَجُوزُوا فِي النَّارِ قُرْبَانًا لَهَا. ٢٢وَفِي جَمِيعِ رَجَاسَاتِكِ وَزِنَاكِ لَمْ تَذْكُرِي
أَيَّامَ حَدَاثَتِكِ حِينَ كُنْتِ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً مُلَطَّخَةً بِدَمِكِ. ٢٣ثُمَّ مِنْ بَعْدِ
كُلِّ شَرِّكِ وَيْلٌ، وَيْلٌ لَكِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ ٢٤شَيَّدْتِ لِنَفْسِكِ مَاخُورًا
وَصَنَعْتِ لَكِ أَنْصَابًا فِي كُلِّ سَاحَةٍ. ٢٥بَنَيْتِ مُرْتَفَعَتَكِ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ
طَرِيقٍ، وَدَنَّسْتِ جَمَالَكِ وَوَهَبْتِ جَسَدَكِ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ لِتُكْثِرِي
مِنْ عَهَارَتِكِ. ٢٦وَزَنَيْتِ مَعَ أَبْنَاءِ مِصْرَ، جِيرَانِكِ الشَّهْوَانِيِّينَ، وَأَكْثَرْتِ
فَوَاحِشَكِ لإِسْخَاطِي.
٢٧هَا أَنَا أُعَاقِبُكِ وَأَنْقُصُ مِنْ نَصِيبِكِ وَأُسْلِمُكِ لأَهْوَاءِ عَدُوَّاتِكِ بَنَاتِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ تَصَرُّفِكِ الْفَاجِرِ. ٢٨وَإِذْ لَمْ تَشْبَعِي

في بداية هذه القصة؟ ما الإشارة التي تراها هنا لولادة الطفلة؟ للبلوغ؟ والزواج؟ ما الكلمة التي تُلخّص رغبته لها (ورغبة الله لكل الناس)؟ **٤.** بداية من آية ١٥ يتحول التركيز من الحديث عن الأفعال التي قام بها الله إلى الأفعال التي قامت بها هي. في رأيك إلامَ يشير هذا التحول؟ **٥.** كيف تستجيب المرأة للرجل؟ ماذا تفعل الآن (الآيات ١٥-١٩) بكل الهبات التي وهبها إياها من قبل (الآيات ١٠-١٤)؟ ما الأفعال المادية والمواقف الروحية (مع آلهة الخصوبة) التي يشير إليها الرجل في اتهاماته؟ **٦.** كيف تتعامل مع أطفاله (الآيتان ٢٠-٢١)؟ هل هذا التصرف فعلي أم رمزي؟ لماذا ترى هذا (انظر ٢مل ١٧: ١٧)؟ **٧.** ماذا تفعل (جسديًا وروحيًا) مع جيرانها ومع الغرباء (الآيات ٢٥-٣٤)؟ لماذا تفعل هذا؟ **٨.** كيف سيعاقب الزوج زوجته على أفعالها (الآيات ٣٥-٤٢؛ انظر تث ٢٢: ٢٠-٢٤)؟ ما الذي سيشعر به بسبب هذه الأفعال؟ **٩.** ما نوعية العلاقة التي ستكون بينهما في المستقبل؟ لماذا تعتقد أن الكلمات "كما تكون الأم تكون ابنتها" مناسبة في هذا الموضع (الآيات ٣، ٤٤-٤٨)؟ ما الأمر المشترك بينها وبين أخواتها؟ كيف تُعتبر هي أسوأ؟ **١٠.** هل يعني كل هذا أن المرأة (أورشليم) لن تتذكر أبدًا فيما بعد، ولن تعود حتى إلى "أيام شبابها"؟ من ستكون له الضحكة الأخيرة؟ لماذا؟ **١١.** هل تنتهي هذه القصة بنهاية سعيدة أم تعيسة؟ كيف هذا؟ إن كان من الصعب استرداد براءتها، فما الرجاء المتاح لاسترداد محبة صباها (الآيات ٥٣-٥٨)؟ **١٢.** كيف يُظهر هذا المثل الثري سلطان الله وقدرته؟

♡ **١.** كيف يمكنك أن تعامل زوجة مثل تلك المرأة التي رأيتها في هذه القصة؟ هل رد فعل الله مفاجئ بالنسبة لك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** قارن بين الله إله حزقيال وهو يُسلم أورشليم إلى "عدواتها" (آية ٢٧) أو "عُشَّاقها" (آية ٣٩) – والله إله بولس الذي يُسلم جميع البشر إلى "شهوات قلوبهم... الشَّهَوَاتِ الْمُخْزِيَةِ... ذِهْنٍ عَاطِلٍ عَنِ التَّمْيِيزِ." (رو ١: ٢٤-٣٢). ما أوجه الشبه التي تراها؟ **٣.** ماذا تقول لك هذه القصة عن محبة الله الغيورة؟ وعن صبره وطول أناته؟ وعن غضبه المقدس؟ وعن عهد خلاصه الأبدي؟ **٤.** ما الذي تقوله هذه القصة عن علاقة الله الأبوية بإسرائيل؟ وماذا تقول "لجيرانها الشهوانيين"؟ ولك؟ **٥.** ماذا يمكن أن تقول النسخة المعاصرة من تلك القصة، التي يمكن أن يتم توجيهها لكنيسة

اليوم عن الانحرافات الجنسية، والإجهاض، والفلسفة العلمانية الإنسانية، والظلم الاجتماعي، والسلوكيات الوثنية المستبيحة الأخرى؟ أي "جيران شهوانيين" تود أن تذكرهم في تلك القصة؟ ما العقوبة التي ستقررها وتتناسب مع الجريمة؟ لماذا؟ ما الرجاء الأخير الذي يمكن أن تقدمه؟ لماذا؟

زِنىً ارْتَكَبْتِ الْفَوَاحِشَ مَعَ أَبْنَاءِ أَشُورَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَفِي. ٢٩ثُمَّ أَكْثَرْتِ
مِنِ ارْتِكَابِ الْفُجُورِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَمَعَ
ذَلِكَ لَمْ تَكْتَفِي. ٣٠مَا أَشَرَّ قَلْبَكِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِذِ اقْتَرَفْتِ هَذِهِ
الْمُوبِقَاتِ كُلَّهَا، فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ حَقِيرَةٍ. ٣١فَشَيَّدْتِ مَاخُورَكِ عِنْدَ
نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَأَقَمْتِ مُرْتَفَعَةَ صَنَمِكِ فِي كُلِّ سَاحَةٍ وَلَمْ تَكُونِي
كَالزَّانِيَةِ الَّتِي تَقْبِضُ أُجْرَةَ زِنَاهَا، لأَنَّكِ وَهَبْتِ نَفْسَكِ مَجَّانًا احْتِقَارًا
لِكُلِّ أُجْرَةٍ. ٣٢إِذْ كُنْتِ زَوْجَةً فَاسِقَةً أَحَلَّتِ الْغُرَبَاءَ مَوْضِعَ زَوْجِهَا.
٣٣كُلُّ الزَّانِيَاتِ يَنَلْنَ هَدَايَا مِنَ الرِّجَالِ، أَمَّا أَنْتِ فَأَعْطَيْتِ هَدَايَاكِ
لِمُحِبِّيكِ، وَرَشَوْتِهِمْ كَيْ يُقْبِلُوا إِلَيْكِ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ لِيَزْنُوا مَعَكِ.
٣٤فَأَنْتِ فِي زِنَاكِ تَخْتَلِفِينَ عَنْ بَقِيَّةِ النِّسَاءِ الزَّانِيَاتِ، إِذْ لاَ يَسْعَى أَحَدٌ
وَرَاءَكِ لِيَزْنِيَ مَعَكِ بَلْ عَلَى النَّقِيضِ، أَنْتِ تُعْطِينَهُمْ أُجْرَةً لِيَفْسُقُوا مَعَكِ
وَلاَ تَقْبِضِينَ مِنْهُمْ أُجْرَةً.
٣٥لِذَلِكَ اسْمَعِي أَيَّتُهَا الزَّانِيَةُ قَضَاءَ الرَّبِّ: ٣٦مِنْ حَيْثُ أَنَّكِ أَنْفَقْتِ
مَالَكِ وَكَشَفْتِ عَنْ عُرْيِكِ فِي فَوَاحِشِكِ لِعُشَّاقِكِ وَلِسَائِرِ أَصْنَامِكِ
الْمَمْقُوتَةِ، وَمِنْ أَجْلِ دِمَاءِ أَبْنَائِكِ الَّذِينَ قَرَّبْتِهِمْ لَهَا، ٣٧هَا أَنَا أَحْشِدُ
جَمِيعَ عُشَّاقِكِ الَّذِينَ تَلَذَّذْتِ بِهِمْ، وَجَمِيعَ مَنْ تَلَذَّذْتِ بِهِمْ مَعَ كُلِّ
الَّذِينَ أَبْغَضْتِهِمْ فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَكْشِفُ عَنْ عُرْيِكِ
فَيُشَاهِدُونَ عَوْرَتَكِ كُلَّهَا، ٣٨وَأَدِينُكِ كَمَا تُدَانُ الزَّانِيَاتُ وَسَافِكَاتُ
الدِّمَاءِ، وَأُوْقِعُ بِكِ عِقَابَ دَمِ سَخَطِي وَغَيْرَتِي، ٣٩وَأُسَلِّمُكِ لأَيْدِيهِمْ
فَيَهْدِمُونَ مَاخُورَكِ وَمُرْتَفَعَةَ نُصُبِكِ، وَيَسْلِبُونَكِ ثِيَابَكِ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى
جَوَاهِرِ زِينَتِكِ وَيَتْرُكُونَكِ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً، ٤٠وَيُثِيرُونَ عَلَيْكِ الْجُمُوعَ
وَيَرْجُمُونَكِ بِالْحِجَارَةِ وَيُمَزِّقُونَكِ بِسُيُوفِهِمْ. ٤١وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَكِ بِالنَّارِ،
وَيُنَفِّذُونَ فِيكِ أَحْكَامًا عَلَى مَرْأَى نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ. عِنْدَئِذٍ أَمْنَعُكِ عَنِ
الزِّنَى وَلاَ تَبْذُلِينَ أُجْرَةً بَعْدُ لِلزُّنَاةِ مَعَكِ. ٤٢حِينَئِذٍ أُسَكِّنُ شِدَّةَ غَضَبِي
عَلَيْكِ وَأَصْرِفُ عَنْكِ غَيْرَتِي فَأَهْدَأُ وَلاَ أَسْخَطُ بَعْدُ. ٤٣وَلأَنَّكِ لَمْ تَذْكُرِي
أَيَّامَ حَدَاثَتِكِ، وَإِنَّمَا أَثَرْتِ حَنَقِي بِارْتِكَابِ جَمِيعِ هَذِهِ الْمُوبِقَاتِ، هَا
أَنَا بِدَوْرِي أُعَاقِبُكِ أَشَدَّ الْعِقَابِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلاَ تَقْتَرِفِينَ هَذِهِ
الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكِ كُلِّهَا.
٤٤هَا إِنَّ كُلَّ مُتَمَثِّلٍ يَقْتَبِسُ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْكِ قَائِلًا: كَمَا تَكُونُ الأُمُّ
تَكُونُ ابْنَتُهَا ٤٥فَأَنْتِ ابْنَةُ أُمِّكِ الَّتِي كَرِهَتْ زَوْجَهَا وَأَبْنَاءَهَا، وَأَنْتِ

شَقِيقَةُ أَخَوَاتِكِ اللَّوَاتِي عُفْنَ رِجَالَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. فَأُمُّكُنَّ حِثِّيَّةٌ وَأَبُوكُنَّ
أَمُورِيٌّ. ٤٦وَأُخْتُكِ الْكُبْرَى هِيَ السَّامِرَةُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الشِّمَالِ
مِنْكِ، وَأُخْتُكِ الصُّغْرَى هِيَ سَدُومُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكِ.
٤٧وَلَمْ تَكْتَفِي بِالسُّلُوكِ فِي طُرُقِ فُجُورِهِنَّ وَارْتِكَابِ مِثْلِ أَرْجَاسِهِنَّ
وَكَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ عَلَيْكِ بَلْ تَفَوَّقْتِ عَلَيْهِنَّ فَسَادًا فِي جَمِيعِ طُرُقِكِ.
٤٨لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حَيٌّ أَنَا، إِنَّ سَدُومَ أُخْتَكِ وَبَنَاتِهَا لَمْ يَقْتَرِفْنَ
الْمَفَاسِدَ الَّتِي اقْتَرَفْتِهَا أَنْتِ وَبَنَاتُكِ. ٤٩أَمَّا إِثْمُ أُخْتِكِ سَدُومَ، فَإِنَّهَا مَعَ
بَنَاتِهَا طَغَتْ عَلَيْهَا الْغَطْرَسَةُ وَالتُّخْمَةُ وَسَلاَمُ الاطْمِئْنَانِ، وَلَمْ تُغِثِ
الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ. ٥٠وَتَشَامَخْنَ وَارْتَكَبْنَ الرِّجْسَ أَمَامِي، فَمَحَوْتُهُنَّ
عِنْدَمَا شَاهَدْتُ ذَلِكَ. ٥١وَلَمْ تُخْطِئِ السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكِ، بَلْ كُنْتِ
أَكْثَرَ رَجَاسَاتٍ مِنْهُنَّ، فَجَعَلْتِ أُخْتَيْكِ تَبْدُوَانِ أَكْثَرَ صَلاَحًا مِنْكِ، مِنْ
جَرَّاءِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِكِ الَّتِي اقْتَرَفْتِهَا ٥٢فَاحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا عَارَكِ، إِذْ
جَعَلْتِ الْقَضَاءَ فِي صَالِحِ أُخْتَيْكِ لِفَرْطِ مَعَاصِيكِ الَّتِي تَفَوَّقْتِ بِهَا عَلَى
رَجَاسَتِهِنَّ. قَدْ أَصْبَحْنَ أَكْثَرَ بِرًّا مِنْكِ، فَاخْزَيْ وَاحْمِلِي عَارَكِ إِذْ قَدْ
بَرَّرْتِ أَخَوَاتِكِ.
٥٣وَلَكِنِّي سَأَرُدُّ سَبْيَهُنَّ: سَبْيَ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْيَ السَّامِرَةِ وَبَنَاتِهَا،
وَسَبْيَ مَسْبِيِّكِ فِي جُمْلَتِهِمْ. ٥٤لِكَيْ تَحْمِلِي عَارَكِ وَتَخْجَلِي مِمَّا ارْتَكَبْتِ
عِنْدَمَا أَصْبَحْتِ تَعْزِيَةً لَهُنَّ. ٥٥فَأَخَوَاتُكِ: سَدُومُ وَبَنَاتُهَا، وَالسَّامِرَةُ
وَبَنَاتُهَا يَعُدْنَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِنَّ، وَكَذلِكَ أَنْتِ وَبَنَاتُكِ أَيْضًا. ٥٦إِنَّ اسْمَ
أُخْتِكِ سَدُومَ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ عَلَى فَمِكِ فِي يَوْمِ غَطْرَسَتِكِ، ٥٧قَبْلَ انْكِشَافِ
شَرِّكِ. وَهَا أَنْتِ قَدْ صِرْتِ مَثَارَ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَجَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهَا
مِنْ بَنَاتِ فِلِسْطِينَ وَكُلِّ اللَّوَاتِي حَوْلَكِ مِمَّنِ احْتَقَرْنَكِ. ٥٨لَقَدْ حَمَلْتِ
عِقَابَ فُجُورِكِ وَرَجَاسَاتِكِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٥٩لِهَذَا سَأَصْنَعُ بِكِ كَمَا صَنَعْتِ، إِذِ ازْدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ عِنْدَمَا نَكَثْتِ
الْعَهْدَ. ٦٠أَمَّا أَنَا فَأَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكِ فِي أَيَّامِ حَدَاثَتِكِ، وَأُعْقِدُ مَعَكِ
عَهْدًا أَبَدِيًّا، ٦١فَتَذْكُرِينَ عِنْدَئِذٍ طُرُقَكِ حِينَ تَسْتَقْبِلِينَ أُخْتَيْكِ: الْكُبْرَى
وَالصُّغْرَى كِلْتَيْهِمَا، وَأَجْعَلُهُمَا كَبِنْتَيْنِ لَكِ، إِنَّمَا لَيْسَ ذَلِكَ بِفَضْلِ
عَهْدِكِ. ٦٢فَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكِ فَتُدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، ٦٣لِكَيْ تَتَذَكَّرِي
فَتَخْجَلِي وَلاَ تَفْتَحِي فَمَكِ مِنْ بَعْدُ بِسَبَبِ خِزْيِكِ، حِينَ أَغْفِرُ لَكِ كُلَّ
مَا ارْتَكَبْتِ مِنْ شَرٍّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

قصة النسرين والكرمة

١٧ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، اطْرَحْ أُحْجِيَّةً، وَاضْرِبْ مَثَلًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٣وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَدْ حَضَرَ إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ عَظِيمٌ ضَخْمُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، غَزِيرُ الرِّيشِ الْمُلَوَّنِ، وَأَخَذَ نَاصِيَةَ الأَرْزِ. ٤فَقَصَفَ رَأْسَ أَغْصَانِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَوَضَعَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. ٥وَأَخَذَ أَيْضًا بَعْضَ بُزُورِ الأَرْضِ وَزَرَعَهَا فِي تُرْبَةٍ خَصِيبَةٍ إِلَى جُوَارِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَأَقَامَهَا كَالصَّفْصَافِ. ٦فَنَبَتَتِ الْبُزُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُمْتَدَّةَ الْفُرُوعِ ذَاتَ سَاقٍ قَصِيرَةٍ، انْعَطَفَتْ نَحْوَ النَّسْرِ وَتَأَصَّلَتْ جُذُورُهَا تَحْتَهُ. وَهَكَذَا صَارَتْ كَرْمَةً أَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ أَغْصَانًا. ٧وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ آخَرُ ضَخْمُ الْجَنَاحَيْنِ غَزِيرُ الرِّيشِ، فَإِذَا بِهَذِهِ الْكَرْمَةِ تَعْطِفُ نَحْوَهُ أُصُولَهَا وَتَمُدُّ إِلَيْهِ فُرُوعَهَا لِكَيْ يَرْوِيَهَا مَاءً فِي حَوْضِ مَغْرِسِهَا. ٨وَكَانَتْ قَدْ غُرِسَتْ فِي أَرْضٍ خَصِيبَةٍ إِلَى جُوَارِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، لِتُفْرِخَ أَغْصَانًا وَتَحْمِلَ ثِمَارًا وَتُصْبِحَ كَرْمَةً رَائِعَةً. ٩فَهَلْ تَزْدَهِرُ؟ أَلاَ يَجْتَثُّ أُصُولَهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَتَذْوِي هِيَ وَكُلُّ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا؟ إِنَّهَا لَنْ تَحْتَاجَ إِلَى ذِرَاعٍ قَوِيَّةٍ أَوْ إِلَى أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ كَيْ يَقْتَلِعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. ١٠وَإِذَا غُرِسَتْ ثَانِيَةً فَهَلْ تَزْدَهِرُ؟ أَلاَ تَذْوِي ذَوِيًّا كَامِلًا حِينَ تَهُبُّ عَلَيْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ؟ إِنَّهَا حَتْمًا تَذْبُلُ فِي حَوْضِ مَغْرِسِهَا».

١١ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٢«قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ: أَلَمْ تَعْلَمُوا مَغْزَى هَذِهِ الأُحْجِيَّةِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ زَحَفَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَسَرَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَأَتَى بِهِمْ إِلَيْهِ، إِلَى بَابِلَ. ١٣وَاخْتَارَ وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّةِ الْعَائِلَةِ الْمَلَكِيَّةِ وَأَبْرَمَ مَعَهُ عَهْدًا، وَارْتَبَطَ مَعَهُ بِقَسَمٍ، وَاعْتَقَلَ جَمِيعَ أَشْرَافِ الْبِلاَدِ، ١٤لِتَظَلَّ الْمَمْلَكَةُ ذَلِيلَةً عَاجِزَةً عَنِ النُّهُوضِ، بَلْ تُوْفِي فَقَطْ بِعَهْدِهِ وَلاَ تَنْقَرِضُ ١٥لَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ وَأَوْفَدَ رُسُلًا إِلَى مِصْرَ يَطْلُبُ خَيْلًا وَجُيُوشًا غَفِيرَةً. أَيُفْلِحُ فِي ذَلِكَ؟ أَيُفْلِتُ مُرْتَكِبُ هَذَا الْفِعْلِ؟ لَقَدْ نَقَضَ عَهْدًا، أَفَيُفْلِتُ مِنَ الْعَوَاقِبِ؟ ١٦حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَمُوتُ عِنْدَهُ فِي بَابِلَ، مَدِينَةِ الْمَلِكِ الَّذِي نَصَبَهُ مَلِكًا، فَازْدَرَى هُوَ حِلْفَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ. ١٧وَلَنْ يُغِيثَهُ فِرْعَوْنُ بِجُيُوشِهِ الْعَظِيمَةِ وَجُمُوعِهِ الْغَفِيرَةِ فِي الْقِتَالِ، حِينَ تُقَامُ الْمَتَارِيسُ وَتُبْنَى بُرُوجُ الْحِصَارِ لِلْقَضَاءِ عَلَى نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ.

١. ما قصتك المفضلة من بين قصص الحيوانات في كتاب كليلة ودمنة؟ لماذا تحبها؟ **٢.** إن كنت تحب أن تشبه نفسك بأحد الحيوانات لكي تحكي قصة خرافية عن ذاتك، فأي حيوان ستختار، ولماذا؟

١. اسرد مرة أخرى قصة النِسْرَين والكرمة بألفاظك أنت. ما الذي يرمز له كل عنصر في القصة: النسر العظيم (الآيتان ٣، ١٢)؟ لبنان (الآيتان ٣، ١٢)؟ الأرز (آية ٣)؟ رأس الأغصان (الآيتان ٤، ١٢)؟ مدينة التجار (الآيتان ٤، ١٢؛ ١٦: ٢٩)؟ بزور الأرض (٥، ١٣؛ ٢مل ٢٤: ١٧)؟ الكرمة الممتدة الفروع (الآيات ٦، ١٤؛ ١٥: ٢)؟ النسر العظيم الآخر (الآيتان ٧، ١٧)؟ الريح الشرقية (الآيتان ١٠، ٢١)؟ **٢.** ما المغزى الجوهري لهذه القصة؟ اقرأ ٢أخ ٣٦ لترى قصة أخرى تحكي تفاصيل ما حدث. ما الخطأ في تصرفات صدقيّا؟ **٣.** ما القصة الرمزية الجديدة التي ينسجها الرب من عناصر القصة السابقة (الآيات ٢٢-٢٤)؟ ما الذي يَعِدُ بأن يفعله بناصية الأرز العالي؟ وما معنى هذا بالنسبة لإسرائيل؟ **٤.** في رأيك ماذا قصد يسوع بالتشبيهات المماثلة التي استخدمها في أمثال الملكوت (انظر مت ١٣: ٣١-٣٢)؟

١. بينما تفكر في القوى المؤثرة في عالم اليوم، ما الأمل الذي يجدده داخلك هذا المثل؟ كيف يمكن أن يساعدك هذا في التعامل مع الخوف، والتهكم، والإحباط؟ **٢.** في رأيك، لماذا يهتم الله بشأن الطريقة التي يتعامل بها القادة السياسيين المختلفين مع بعضهم البعض. لماذا يهتم بشأن المعاهدات والاتفاقيات؟ **٣.** ما الاتفاقيات التي تعتبر طرفًا فيها ويمكن أن يكون الله مهتمًا بها؟ هل تتمم مسؤولياتك في هذه الاتفاقيات أم تتناساها؟ كيف؟ **٤.** لماذا يجب أن يكون المؤمن إنسانًا يمكنك أن تثق فيه بلا تردد؟

١٨ لَقَدِ ازْدَرَى الْحِلْفَ حِينَ نَكَثَ الْعَهْدَ، وَهَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَ الْوَلاَءِ إِلَى
مِصْرَ. وَلَكِنَّهُ وَإِنْ فَعَلَ هَذَا كُلَّهُ لَنْ يُفْلِتَ. ١٩لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَقُولُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا؛ إِنَّ حَلْفِي الَّذِي ازْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَكَثَهُ لاَبُدَّ
أَنْ يَقَعَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠وَأَنْشُرُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرَكِي، وَأُحْضِرُهُ
إِلَى بَابِلَ وَأُحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ تَعَدٍّ عَلَيَّ. ٢١وَيَصْرَعُ
السَّيْفُ نُخْبَةَ جَيْشِهِ وَيَتَشَتَّتُ النَّاجُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ.
٢٢ثُمَّ آخُذُ مِنْ نَاصِيَةِ الأَرْزِ الْعَالِي بُرْعُمًا وَأَنْصِبُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رُؤُوسِ
أَغْصَانِهِ غُصْنًا طَرِيًّا وَأَغْرِسُهُ فِي جَبَلٍ شَامِخٍ شَاهِقٍ، ٢٣فِي جَبَلِ
إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَفِعِ فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثِمَارًا وَيُصْبِحُ أَرْزًا وَارِفًا
يَأْوِي تَحْتَ ظِلِّ أَغْصَانِهِ كُلُّ طَائِرٍ. ٢٤فَتُدْرِكُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الصَّحْرَاءِ
(أَيْ جَمِيعُ الأُمَمِ) أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، أَذْلَلْتُ الأَشْجَارَ الْمُتَعَالِيَةَ، وَعَظَّمْتُ
الأَشْجَارَ الدَّنِيَّةَ. يَبَّسْتُ الشَّجَرَ النَّضِرَ، وَأَنْضَرْتُ الشَّجَرَ الْمُتَيَبِّسَ، أَنَا
الرَّبُّ قُلْتُ وَأَنْجَزْتُ».

النفس التي تخطئ تموت

١٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«مَا بَالُكُمْ تَضْرِبُونَ
هَذَا الْمَثَلَ بِشَأْنِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ:
أَكَلَ الآبَاءُ الْحِصْرِمَ
فَضَرِسَتْ أَسْنَانُ الأَبْنَاءِ؟
٣حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّكُمْ حَتْمًا لَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ
الْيَوْمِ. ٤هَا جَمِيعُ النُّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الأَبِ كَنَفْسِ الابْنِ كِلْتَاهُمَا لِي.
وَالنَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.
٥وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَرْءُ صَالِحًا
يُمَارِسُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ،
٦وَلَمْ يَصْعَدْ إِلَى الْجِبَالِ
لِيَأْكُلَ أَمَامَ الأَصْنَامِ،
وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،
وَلَمْ يَزْنِ مَعَ امْرَأَةِ جَارِهِ
وَلَمْ يُعَاشِرِ امْرَأَةً طَامِثًا،

١. ما الاقتباس أو المقولة الشهيرة التي يعيش بها (أو عاش بها) والداك؟ ماذا كانت تعني؟ **٢.** لو كان بالإمكان تلخيص فلسفتك أو شعارك في الحياة بعبارة واحدة فماذا ستكون؟ ماذا يعجبك في تلك العبارة؟ **٣.** ما الجانبان اللذان تشبه فيهما أو تختلف فيهما عن والديك (في جانب الأمثال أو في أي جوانب أخرى)؟

١. ماذا كان المعنى الأصلي لهذه المقولة التي لاتزال شائعة إلى يومنا هذا: "أكل الآباء الحصرم فضرست أسنان الأبناء"؟ في رأيك لماذا كانت تلك مقولة شائعة في إسرائيل (انظر إر ٣١: ٢٩)؟ **٢.** ما التشابه والاختلاف بين هذه المقولة والمقولة السابقة: "كما تكون الأم تكون ابنتها" (انظر ١٦: ٤٤)؟ **٣.** ما علاقة هذه الكلمات بالأشخاص الذين يعبر الفصل ١٤ عن طريقة تفكيرهم؟ **٤.** ما الأفكار الخاطئة التي تظهر في نموذج الأجيال الثلاثة المتعاقبة ويعارضها الرب بقسم مقدس (الآيتان ٣-٤)؟ **٥.** ما المعيار البديل الخاص بالدينونة الذي يقدمه ويُقسم به الله القدوس؟ (لاحظ أن كلمة "النفس" المُستَخدَمة هنا لا تشير إلى النفس كمُكَوِّن منفصل عن الجسد بل تشير إلى

٧وَلَمْ يَظْلِمْ أَحَدًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ،
وَلَمْ يَسْلِبْ قَطُّ، وَأَطْعَمَ الْجَائِعَ خُبْزَهُ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا،
٨وَلَمْ يُقْرِضْ بِالرِّبَا وَلَمْ يَأْخُذْ حَرَامًا،
وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الإِثْمِ،
وَقَضَى بِالإِنْصَافِ وَالْحَقِّ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَإِنْسَانٍ.
٩وَمَارَسَ فَرَائِضِي، وَأَطَاعَ أَحْكَامِي بِأَمَانَةٍ،
فَهُوَ صِدِّيقٌ وَحَتْمًا يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٠فَإِنْ أَنْجَبَ ابْنًا لِصًّا سَفَّاكًا لِلدِّمَاءِ، فَاقْتَرَفَ بِحَقِّ أَخِيهِ بَعْضًا مِنْ ذَلِكَ
الشَّرِّ، ١١وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ،
بَلْ صَعِدَ إِلَى الْجِبَالِ لِيَأْكُلَ أَمَامَ الأَصْنَامِ،
وَزَنَى مَعَ امْرَأَةِ جَارِهِ،
١٢وَجَارَ عَلَى الْبَائِسِ وَالْمِسْكِينِ
وَسَلَبَ وَلَمْ يَرُدَّ الرَّهْنَ،
وَالْتَفَتَ إِلَى الأَصْنَامِ
لِيَعْبُدَهَا وَارْتَكَبَ الأَرْجَاسَ،
١٣وَأَقْرَضَ بِالرِّبَا وَأَخَذَ رِبْحًا حَرَامًا،
أَفَيَحْيَا؟ إِنَّهُ لَا يَحْيَا! لأَنَّهُ اقْتَرَفَ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَإِنَّهُ حَتْمًا
يَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ.
١٤أَمَّا إِنْ أَنْجَبَ ابْنًا شَهِدَ جَمِيعَ مَا ارْتَكَبَهُ أَبُوهُ مِنْ ذُنُوبٍ وَلَمْ
يَقْتَرِفْ مِثْلَهَا،
١٥فَلَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ أَمَامَ الأَصْنَامِ،
وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْبُدَهَا،
وَلَمْ يَزْنِ مَعَ امْرَأَةِ جَارِهِ، ١٦وَلَمْ يَظْلِمْ أَحَدًا،
وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ وَلَمْ يَسْلِبْ قَطُّ،
بَلْ أَطْعَمَ خُبْزَهُ لِلْجَائِعِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا.
١٧وَلَمْ يُسِئْ إِلَى الْبَائِسِ، وَلَمْ يُقْرِضْ بِالرِّبَا وَلاَ بِالرِّبْحِ الْحَرَامِ،
وَقَضَى بِالإِنْصَافِ وَمَارَسَ فَرَائِضِي وَأَطَاعَ أَحْكَامِي،
فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ حَتْمًا يَحْيَا. ١٨أَمَّا أَبُوهُ فَلأَنَّهُ ظَلَمَ وَسَلَبَ أَخَاهُ
وَارْتَكَبَ مَا هُوَ طَالِحٌ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَ حَتْمًا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.
١٩وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يُعَاقَبُ الابْنُ بِوِزْرِ أَبِيهِ؟ حِينَ يُمَارِسُ

"حياة" الإنسان ككل). **٦.** ما النقطة التي يؤكد عليها ذكر أعمال الشرير والبار أيضًا؟ ما الذي يدحضه هذا؟ هل يمكن لقائمة أخرى بالأفعال التي يكافئها الله أو يجازيها أن تحقق نفس الغرض؟ لماذا ترى هذا؟ **٧.** في القائمة التي ترد هنا، ما الأمر المحدد الوثيق الصلة بدوافع نبوة حزقيال حتى الآن؟ **٨.** ما الذنب الذي يريد الله من كل طرف أن يُقِر به؟ وما السلوك الذي يريد الله من كل طرف أن يقوم به؟ لماذا؟ **٩.** ما النقد الذي يمكن أن يتعرض له مبدأ الدينونة هذا (الآيات ٢٥-٢٩)؟ كيف يمكن أن يظل الله عادلًا في غفرانه للخطاة الذين يتوبون؟ بدلًا من هذا من الذي يُعتبر حقًا "غير عادلٍ"؟ (هل الله موجود في قفص الاتهام وعليه الدفاع عن نفسه وعن معاييره العادلة، أم أنت الذي في هذا الموضع؟) **١٠.** في رأيك كيف يشعر الله حين يموت شخص في خطاياه؟

♡ **١.** هل يبدو من الظلم بالنسبة لك أن الله يمكن أن يعفو عن الذين كانوا أشرارًا طوال حياتهم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف رد يسوع على هذا المبدأ في إجابته على سؤال "الساعة الحادية عشرة" في مت ٢٠: ١-١٦؟ وكيف رد يسوع على سؤال الشعور الداخلي بالذنب (انظر يو ٩)؟ **٢.** إن تم وضع أعمالك الجيدة وأعمالك الشريرة مقابل بعضهما في الميزان، فأي كفةٍ ستكون أرجح؟ كيف تفتقد فكرة الميزان جوهر القصة في هذا المثل الطويل؟ هل الخطايا والأعمال الصالحة في الأساس قابلة للوزن؟ أليس من غُفِرَ له كثيرًا قادرًا على أن يحب كثيرًا كما نرى في لو ٧: ٣٦-٥٠؟ **٣.** كيف يتوازن حز ١٨، مع يش ٧ وأيضًا رو ٥؟ أي أنه لو كانت فكرة حزقيال عن المسؤولية الشخصية عن الخطية صحيحة، فكيف يمكن أن يعاني كل شعب إسرائيل بسبب خطية عخان؟ وكيف يمكن أن تتحمل البشرية بأسرها عواقب خطية آدم؟ **٤.** هل التوبة سهلة أم صعبة بالنسبة لك؟ لماذا؟ ما الأمر الذي تفكر فيه الآن وتعتقد أن عليك التوبة عنه؟

الابْنُ الإِنْصَافَ وَالْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ فَرَائِضِي فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا. ٢٠أَمَّا
النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ فَهِيَ تَمُوتُ. لاَ يُعَاقَبُ الابْنُ بِإِثْمِ أَبِيهِ وَلاَ الأَبُ بِإِثْمِ
ابْنِهِ. يُكَافَأُ الْبَارُّ بِبِرِّهِ وَيُجَازَى الشِّرِّيرُ بِشَرِّهِ.
٢١وَلَكِنْ إِنْ رَجَعَ الشِّرِّيرُ عَنْ خَطَايَاهُ كُلِّهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَمَارَسَ جَمِيعَ
فَرَائِضِي وَصَنَعَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَحَقٌّ فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا، لاَ يَمُوتُ. ٢٢وَلاَ
تُذْكَرُ لَهُ جَمِيعُ آثَامِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. إِنَّمَا يَحْيَا بِبِرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ. ٢٣أَحَقًّا
أُسَرُّ بِمَوْتِ الشِّرِّيرِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ بِرُجُوعِهِ عَنْ طُرُقِهِ الآثِمَةِ
فَيَحْيَا؟ ٢٤وَإِذَا تَحَوَّلَ الصِّدِّيقُ عَنْ بِرِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا عَلَى غِرَارِ كُلِّ
الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الشِّرِّيرُ، أَفَيَحْيَا؟ إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعَهُ مِنْ بِرٍّ لاَ
يُذْكَرُ لَهُ. إِنَّمَا يَمُوتُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا، وَمَا اقْتَرَفَهُ مِنْ خَطَايَا.
٢٥وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ عَادِلَةً. فَأَصْغُوا الآنَ يَا
شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي غَيْرُ عَادِلَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ هِيَ الْمُعْوَجَّةُ؟
٢٦إِذَا تَحَوَّلَ الْبَارُّ عَنْ بِرِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا وَمَاتَ بِسَبَبِهِ، فَهُوَ بِإِثْمِهِ الَّذِي
جَنَاهُ يَمُوتُ. ٢٧وَإِذَا رَجَعَ الأَثِيمُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ وَمَارَسَ الْحَقَّ
وَالْعَدْلَ، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ، ٢٨لأَنَّهُ اعْتَبَرَ وَتَابَ عَنْ كُلِّ ذُنُوبِهِ الَّتِي
ارْتَكَبَهَا. لِذَلِكَ حَتْمًا يَحْيَا. لاَ يَمُوتُ. ٢٩وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ
إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ عَادِلَةٍ. أَطُرُقِي غَيْرُ عَادِلَةٍ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟
أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ هِيَ الْمُعْوَجَّةُ؟ ٣٠لِذَلِكَ أَدِينُكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،
كُلَّ وَاحِدٍ بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ
ذُنُوبِكُمْ كُلِّهَا، فَلاَ يَكُونُ لَكُمُ الإِثْمُ مَعْثَرَةَ هَلاَكٍ. ٣١اطْرَحُوا عَنْكُمْ
كُلَّ ذُنُوبِكُمُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا، وَاحْصُلُوا لأَنْفُسِكُمْ عَلَى قَلْبٍ جَدِيدٍ
وَرُوحٍ جَدِيدَةٍ. فَلِمَاذَا تَنْقَرِضُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢إِذْ لاَ أُسَرُّ
بِمَوْتِ أَحَدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَتُوبُوا وَاحْيَوْا.

مرثية أمراء إسرائيل

١٩ أَمَّا أَنْتَ فَاتْلُ مَرْثَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ: ٢وَقُلْ:
مَاذَا كَانَتْ أُمُّكَ؟
لَبْوَةً رَبَضَتْ بَيْنَ الأُسُودِ
وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الأَشْبَالِ.
٣حَتَّى إِذَا كَبُرَ أَحَدُ جِرَائِهَا وَصَارَ شِبْلاً،

١. من بين جميع القصص التي سمعت والديك أو أجدادك يقصونها عن "أيام الماضي الجميلة" أي قصة لصقت بذاكرتك؟ هل فعلًا كانت "الأيام الماضية" التي يرثون لها، بالفعل أفضل من الوقت الحاضر؟ لماذا؟ **٢.** من هو أفضل رسام كاريكاتير سياسي تحبه؟ أي صورة أو كاريكاتير تهكمي على الزمن الحاضر مازلت تتذكره؟ لماذا؟

وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، أَكَلَ النَّاسَ.
٤وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَمْرُهُ الأُمَمَ وَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ،
فَأَخَذُوهُ مَسُوقًا بِخَزَائِمِهِ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ.
٥وَعِنْدَمَا أَدْرَكَتْ فِي أَثْنَاءِ انْتِظَارِهَا أَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ هَلَكَ،
أَخَذَتْ جِرْوًا آخَرَ وَجَعَلَتْهُ شِبْلًا.
٦فَتَمَشَّى بَيْنَ الأُسُودِ وَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، وَأَكَلَ النَّاسَ،
٧وَهَدَمَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ،
فَارْتَعَبَتِ الأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا مِنْ زَمْجَرَةِ زَئِيرِهِ،
٨فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ،
وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ،
٩فَسَاقُوهُ بِخَزَائِمَ وَزَجُّوهُ فِي قَفَصٍ
وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَاعْتَقَلُوهُ فِي قِلاَعٍ
لِكَيْلاَ تَتَرَدَّدَ أَصْدَاءُ صَوْتِهِ بَعْدُ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
١٠أُمُّكَ كَكَرْمَةٍ مِثْلَكَ غُرِسَتْ إِلَى جُوَارِ الْمِيَاهِ،
فَأَثْمَرَتْ وَأَفْرَخَتْ لِغَزَارَةِ الْمِيَاهِ.
١١فُرُوعُهَا مَتِينَةٌ تَصْلُحُ صَوْلَجَانًا لِلْمُتَسَلِّطِينَ،
وَانْتَصَبَ سَاقُهَا عَالِيًا بَيْنَ الأَغْصَانِ الْكَثِيفَةِ،
فَبَدَتْ شَامِخَةً لِلْعِيَانِ بِفَضْلِ أَغْصَانِهَا الْكَثِيرَةِ.
١٢لَكِنَّهَا اقْتُلِعَتْ بِحَنَقٍ وَطُرِحَتْ عَلَى الأَرْضِ،
فَيَبَّسَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ أَثْمَارَهَا،
وَقَصَفَتْ فُرُوعَهَا الْقَوِيَّةَ حَتَّى جَفَّتْ فَالْتَهَمَتْهَا النِّيرَانُ.
١٣وَهَا هِيَ الآنَ مَغْرُوسَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ ظَمْأَى.
١٤وَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِهَا الْتَهَمَتْ أَغْصَانَهَا وَأَثْمَارَهَا،
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فَرْعٌ مَتِينٌ يَصْلُحُ لِصَوْلَجَانِ مُتَسَلِّطٍ.
هَذِهِ مَرْثِيَّةٌ لِتَكُونَ قَصِيدَةَ رِثَاءٍ».

١. ما "المرثاة"؟ كيف يمكن أن تُناسب فكرة استخدام مرثاة جنائزية السياق الوارد هنا؟ نرى في هذا الفصل أيضًا قصة رمزية تشابه ما نراه في الفصل السابع عشر والتفسير الوارد في ٢مل ٢٣: ٣١-٣٤: ٢٠. بناء على هذا ما هو أفضل تخمين لمعنى كل رمز من هذه الرموز: اللبؤة... أمك... الكرمة (الآيات ٢، ١٠؛ ١٥: ٢؛ ١٧: ٧)؟ أحد الجراء... أكل الناس... أخذوه إلى مصر (الآيات ٣-٤؛ ٢مل ٢٣: ٣١-٣٤)؟ جرو آخر من الجراء... أخذوه إلى بابل (الآيات ٥-٩؛ ٢مل ٢٤: ٨، ١٥)؟ الريح الشرقية (آية ١٢؛ ١٧: ١٠)؟ الصحراء (آية ١٣؛ ٢٠: ٢٥)؟ النار... فرع أساسي من فروعها (آية ١٤؛ ٢مل ٢٤: ٢٠)؟ **٢.** بتركيب كل قطع أجزاء تلك الصورة معًا، هل الصورة التي تراها هي لمرثية جنائزية حزينة عن تدمير أورشليم وآخر ملوكها؟ أم هل تتضمن تلك المرثية المحيرة أي تلميحات عن أن تلك المأساة كانت خطأهم وأنها كانت نتيجة لدينونة الله عليهم؟

١. لماذا تعتقد أن الله قد أوحى بمرثاة عن قلة من الملوك الأشرار؟ كيف يمكن لهذه المرثاة أن تصبح مثالًا عمليًا واضحًا على التعليم العام الذي نراه في الفصل ١٨؟ **٢.** كيف يمكنك أن تقوم بتحديث الكاريكاتير السياسي أو المرثاة الرمزية في حز ١٩ لتتناسب مع موقفك الحالي؟ **٣.** ما الذي ترثيه بشكل شخصي؟ ما الذي يرثيه الله؟ ما الفارق الذي تراه بين ما يكسر قلبك وما يكسر قلبه؟ ما الذي يمكنك أن تعمله لتصبح إنسانًا "بحسب قلب الله" أكثر، حتى في الأمور التي يحزن قلبك عليها؟

إسرائيل المتمردة

٢٠ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَيْ تَمُّوزَ - يُولْيُو) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَقْبَلَ إِلَيَّ بَعْضُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
٣«يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشُيُوخِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ جِئْتُمْ

١. إلى أي تاريخ في الماضي يمكنك تتبع شجرة عائلتك؟ من هم أجدادك المفضلون؟ لماذا؟ **٢.** أي حدث من أحداث تاريخ عائلتك تتمنى أن يتم تَذكُّر اسم عائلتك به؟ **٣.** كيف قضيت يوم إجازتك الأسبوع الماضي؟ كيف تعودت على قضاء أيام الإجازات؟

لِتَسْتَشِيرُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَلَبَ الْمَشُورَةِ مِنِّي. ٤أَتَدِينُهُمْ يَا
ابْنَ آدَمَ؟ أَتُحَاكِمُهُمْ؟ أَطْلِعْهُمْ عَلَى رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ٥وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا
مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي اصْطَفَيْتُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ، وَحَلَفْتُ
لِذُرِّيَّةِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ عَنْ نَفْسِي فِي دِيَارِ مِصْرَ، حَلَفْتُ لَهُمْ
قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْسَمْتُ لَهُمْ أَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ
دِيَارِ مِصْرَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْشَفْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا،
فَخْرِ كُلِّ الأَرَاضِي، ٧وَقُلْتُ لَهُمْ: لِيَنْبِذْ كُلٌّ مِنْكُمُ الأَرْجَاسَ الَّتِي تُنَجِّسُ
عَيْنَيْهِ، وَلاَ تَتَدَنَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ؛ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا
عَلَيَّ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَتْرُكُوا الأَرْجَاسَ الَّتِي تُنَجِّسُ عُيُونَهُمْ، وَلَمْ
يَهْجُرُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: سَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَأَنْفُثُ فِيهِمْ
كَامِلَ سَخَطِي فِي وَسَطِ دِيَارِ مِصْرَ. ٩غَيْرَ أَنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ إِكْرَامًا لاسْمِي، لِئَلاَّ يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الأُمَمِ الَّتِي يَسْكُنُ شَعْبُ
إِسْرَائِيلَ بَيْنَهَا. إِذْ أَعْلَنْتُ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِ الأُمَمِ حِينَ أَخْرَجْتُ شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ١٠وَهَكَذَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَتَيْتُ
بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ١١وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي، وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ
مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، ١٢وَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَلِكَ سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلاَمَةً بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ لِيُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ.
١٣لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يُمَارِسُوا فَرَائِضِي،
وَتَنَكَّرُوا لأَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَ بِهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا، وَنَجَّسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي
كَثِيرًا. فَقُلْتُ: سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لأُمِيتَهُمْ. ١٤لَكِنَّنِي
تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لاسْمِي، لِئَلاَّ يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الأُمَمِ
الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا. ١٥وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَنْ أَقُودَهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا
وَعَسَلًا، فَخْرِ الأَرَاضِي كُلِّهَا، ١٦لأَنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لأَحْكَامِي وَلَمْ يُمَارِسُوا
فَرَائِضِي، بَلْ دَنَّسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي وَضَلَّ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ١٧وَلَكِنْ
عَيْنِي تَرَأَّفَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ أُهْلِكْهُمْ وَلَمْ أُفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨وَأَوْصَيْتُ
أَبْنَاءَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَلاَّ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِ آبَائِهِمْ وَلاَ يُمَارِسُوا أَعْمَالَهُمْ وَلاَ
يَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا
أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا. ٢٠وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلاَمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ٢١فَتَمَرَّدَ الأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي

١. ما الأمر الذي يميز هذا الفصل عن الفصول الخمسة الماضية؟ ما التشابه بينه وبين الفصل ١ والفصل ٨؟ **٢.** تخيل أن هذا الإعلان المتدرج عبارة عن مسرحية من أربعة فصول: "رفع الستار" (الآيات ١-٤)؛ "الفصل الأول" (الآيات ٥-٩)؛ "الفصل الثاني" (الآيات ١٠-١٧)؛ "الفصل الثالث" (الآيات ١٨-٢٦)؛ "الفصل الرابع" (الآيات ٢٧-٢٩). ما العنوان الذي يمكن أن تعطيه لكل فصل من فصول المسرحية؟ **٣.** الدورة الكاملة لفصول السنة يُمكن أن تُرى في جميع فصول المسرحية عدا الفصل الرابع. ما النمط المتكرر الذي تراه في الفصول الثلاثة الأولى؟ **٤.** عندما كانوا في مصر (الآيات ٥-٩)، كيف أعلن الله ذاته لإسرائيل؟ كيف تمردوا عليه؟ ما شكل الغضب الذي نتج عن هذا؟ لماذا لم يُهلكهم الله هناك؟ **٥.** وبنفس الطريقة حين كانوا في الصحراء (الآيات ١٠-٢٦)، ماذا فعل الله لإسرائيل؟ وكيف تعاملوا معه؟ وماذا كان رد فعله؟ لماذا أعاد النظر في سكب غضبه عليهم؟ **٦.** هل اختلف أبناء جيل الصحراء هذا عن والديهم؟ كيف تعامل الله معهم؟ لماذا؟ **٧.** ما معنى أن الذين يحفظون فرائض الله "سيحيون بها" (الآيات ١١، ١٣، ٢١)؟ هل حفظ الفرائض طريقة لخلاص الضالين (انظر رو ١٠: ٥؛ غل ٣: ١٢)؟ أم أن حفظ الفرائض يُعتَبَرُ أسلوبًا للحياة بالنسبة للمُخَلَّصين (انظر خر ١٩: ٦؛ لا ١٨: ٢-٥)؟ **٨.** بكلمات عملية ما معنى "تدنيس السبت" (الآيات ١٣، ١٦، ٢١، ٢٤)؟ ما الهدف من حفظ السبت؟ **٩.** كيف يثبت هذا الإعلان، الذي يسمو على حدود الزمن، سلطان الله وسيادته المطلقة؟

١. في رأيك، لماذا تعتقد أن الله يهتم بالحفاظ على اسمه وسمعته؟ كيف ينزل اسم الله إلى الوحل ويهان في كل مرة يتمرد فيها شعبه؟ **٢.** لو وجد جيل قادم من المؤمنين ليس لديه إلا قصص حياتك وتجاربك مع الله ليتعلَّم منها؛ فهل سيقولون إن قصة حياتك تمجد سمعة الله أم تقلل من شأنها؟ كيف سيحدث هذا؟ **٣.** هل تعتقد أن الله يحرم اليوم، مثلما حرم في العهد القديم، عدم حفظ السبت وتقديسه كيوم راحة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِها، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ إِنِّي أَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لأُتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٢وَلَكِنِّي كَفَفْتُ يَدِي عَنْهُمْ وَتَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لاسْمِي، لِئَلاَّ يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا. ٢٣وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْ أُفَرِّقَهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ وَأُشَتِّتَهُمْ عَبْرَ الْبُلْدَانِ. ٢٤لأَنَّهُمْ لَمْ يُطَبِّقُوا أَحْكَامِي بَلْ تَنَكَّرُوا لِفَرَائِضِي وَدَنَّسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي وَتَعَلَّقَتْ عُيُونُهُمْ بِأَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ٢٥لِذَلِكَ أَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لاَ يَحْيَوْنَ بِهَا. ٢٦وَجَعَلْتُهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ بِكْرٍ لأُبِيدَهُمْ، حَتَّى يُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٧لِهَذَا، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: بِهَذِهِ الأُمُورِ جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ إِذْ خَانُونِي أَشَدَّ خِيَانَةٍ. ٢٨عِنْدَمَا جِئْتُ بِهِمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهَبَهَا لَهُمْ، وَرَأَوْا كُلَّ أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ وَارِفَةٍ، فَذَبَحُوا قَرَابِينَهُمْ هُنَاكَ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتٍ، رَوَائِحَ الرِّضَى وَسَكَبُوا سَكَائِبَ خَمْرِهِمْ، ٢٩فَسَأَلْتُهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدُعِيَتْ مُرْتَفَعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الدينونة والرحمة

٣٠لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ دَنَّسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِكُمُ الرَّجْسَةِ؟ ٣١إِنَّكُمْ تَتَنَجَّسُونَ مَعَ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَ تُقَدِّمُونَ عَطَايَاكُمْ لِلأَوْثَانِ وَتُجِيزُونَ أَبْنَاءَكُمْ فِي النَّارِ. فَهَلْ بَعْدَ هَذَا تَأْتُونَ إِلَيَّ لِطَلَبِ مَشُورَتِي يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَلَبَ مَشُورَتِي. ٣٢إِذْ لَنْ يَتَحَقَّقَ مَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ إِذْ تَقُولُونَ، لِنَكُنْ كَسَائِرِ قَبَائِلِ الأَرْضِ فَنَعْبُدَ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. ٣٣حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ مَصْبُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، ٣٤وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَشَتَّتُّمْ فِيهَا، بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ مَصْبُوبٍ، ٣٥وَآتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الأُمَمِ فَأُحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ مُوَاجَهَةً، ٣٦وَكَمَا حَاكَمْتُ أَسْلاَفَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ، أُحَاكِمُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٧وَأُحْصِيكُمْ، وَأُدْخِلُكُمْ فِي مِيثَاقِ الْعَهْدِ، ٣٨وَأَعْزِلُ مِنْ بَيْنِكُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعُصَاةَ عَلَيَّ، وَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ آنَئِذٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

---

١. ما الذي يجعل صبرك ينفد بسرعة أكثر: (أ) تدريب كلب على الطاعة؟ (ب) تدريب طفلك على الطاعة؟ (ج) تعليم ذاتك الطاعة؟ **٢.** بعد أن تصل لمرحلة نفاد الصبر، كيف تهدئ نفسك؟

١. ما الهدف من المقارنات الواردة في الآيات ٣٠-٣٢ ومن السخرية الواردة في آية ٣٩؟ فيم يشبه بنو إسرائيل آباءهم (أو يختلفون عنهم)؟ وعن الأمم؟ أي خطايا لهذا الجيل تتسبب فعليًا في إثارة غضب الرب؟ **٢.** كيف ستكون دينونة الله المستقبلية تذكرة بما حدث في الخروج (الآيات ٣٣-٣٨)؟ **٣.** من الذين يقول لهم الله: "امضوا وليعبد كل إنسان أصنامه" (آية ٣٩): (أ) المتمردون المذكورون في آية ٣٨؟ (ب) إسرائيل النقية المذكورة في آية ٤٠؟ (ج) كل من (أ) و(ب)؟ لماذا ترى هذا؟ **٤.** ما الأمر المختلف بشأن الطريقة التي سيتعامل بها الله مع هذا الجيل عن الطريقة التي تعامل بها الله مع الأجيال السابقة (الآيات ٤٠-٤٤)؟ **٥.** ماذا ستكون النتيجة النهائية لعقاب الله؟ **٦.** كيف تظهر الطريقة التي بها استرد الله إسرائيل سيادته وسلطانه المطلق؟

الله يُظهر رحمته للطائع

٣٩أَمَّا أَنْتُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ فَامْضُوا وَلْيَعْبُدْ كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ، وَلَكِنْ
فِيمَا بَعْدُ، سَتَسْتَمِعُونَ حَتْمًا لِي، وَلَنْ تُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ
بِعَطَايَاكُمْ وَأَوْثَانِكُمْ. ٤٠لأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الشَّامِخِ،
هُنَاكَ يَعْبُدُنِي فِي الأَرْضِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. هُنَاكَ أَرْضَى عَنْهُمْ
وَأَلْتَمِسُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَةَ غَلاَّتِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ٤١وَأَرْضَى
عَنْكُمْ كَرَائِحَةِ سُرُورٍ حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ
مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَشَتَّتُّمْ إِلَيْهَا، وَأَتَجَلَّى بِقَدَاسَتِي بَيْنَكُمْ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ
الأُمَمِ. ٤٢فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى
الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أَهَبَهَا لَهُمْ. ٤٣هُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَ
شَرِّكُمْ وَأَعْمَالَكُمُ الَّتِي تَدَنَّسْتُمْ بِها، وَتَمْقُتُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَجْلِ مَا
ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ شُرُورٍ. ٤٤فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُعَامِلُكُمْ، إِكْرَامًا
لاسْمِي، لاَ بِمُقْتَضَى طُرُقِكُمُ الشِّرِّيرَةِ وَلاَ بِمُوجِبِ أَعْمَالِكُمُ السَّيِّئَةِ يَا
شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١. ماذا تتعلم عن شخصية الله وخطته للخلاص من هذا الجزء؟ ماذا تتعلم عن سماح الله ببعض الأمور وعن مشيئته الكاملة؟ **٢.** في رأيك كيف يعمل غضب الله جنبًا إلى جنب مع رحمته لتحقيق نفس المقاصد؟ هل تراهما يعملان معًا للخير في جيلك أنت بالتحديد؟ كيف؟ **٣.** أيهما يمكنك أن تستخدمه أكثر الآن: "ترغيب" الله أم "ترهيبه"؟ لماذا؟

نبوءة على الجنوب

٤٥وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٤٦«يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتْ نَحْوَ الْجَنُوبِ
وَأَنْذِرْهُ، وَتَنَبَّأْ عَلَى أَرْضِ الْغَابَاتِ فِي النَّقَبِ ٤٧وَقُلْ لِغَابَاتِ النَّقَبِ:
اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُضْرِمُ نَارًا
فِيكِ فَتَلْتَهِمُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَيَابِسَةٍ، وَلاَ يَنْطَفِئُ لَهِيبُهَا الْمُتَأَجِّجُ،
فَتَحْتَرِقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٤٨فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَضْرَمْتُهَا، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ تَنْطَفِئَ». ٤٩عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «آهِ يَا
سَيِّدُ الرَّبُّ: هُمْ يَقُولُونَ عَنِّي: أَمَا يَضْرِبُ هُوَ أَمْثَالًا فَقَطْ؟»

١. بما أن "النار" في العادة تشير إلى غزو من أعداءٍ خارجيين، و"الغابات" تشير إلى يهوذا في الجنوب، فماذا يقول الله هنا؟ كيف ستكون حال الأشجار "الخضراء" وأيضًا "اليابسة" (انظر ١٧: ٢٤)؟ **٢.** هل انتبه السامعون لهذا التحذير؟ لماذا لا؟

ماذا كان قصد الله من هذا التحذير؟ في العهد الجديد ما "النار التي لا تطفأ" (انظر لو ٣: ١٧؛ مت ٢٥: ٤١)؟

بابل سيف دينونة الله

٢١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ: الْتَفِتْ
نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَنَبَّأْ عَلَى الْمَقَادِسِ وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ
٣وَقُلْ لأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكِ وَأَسْتَلُّ
سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَسْتَأْصِلُ مِنْكِ الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ. ٤لِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي
مِنْ غِمْدِهِ فَيَقْضِي عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٥فَيُدْرِكُ كُلُّ
بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ وَلَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ. ٦أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ
آدَمَ، فَتَنَهَّدْ بِقَلْبٍ مُنْكَسِرٍ وَحُزْنٍ مَرِيرٍ أَمَامَهُمْ ٧فَإِنْ سَأَلُوكَ: عَلَى مَاذَا

١. كطفل صغير من كان راعي البقر المفضل بالنسبة لك؟ حين كنت تلعب بالمسدسات من الذي كنت تقلده؟ كم عدد الطلقات المزيفة أو الطعنات التي كان يمكن أن تتلقاها قبل أن تسقط ميتًا؟ ما رأيك في هذه النوعية من "اللعب" الآن؟ **٢.** ما نوعية الأشياء التي تجعلك تبكي أكثر: الولادات، أم الجنازات، أم الأعراس؟ أن ترحب بأحدهم أم أن تودع أحدهم؟ رؤية أخبار سيئة على التليفزيون أم سماع أخبار سيئة؟ **٣.** هل تعرضت للإصابة من قبل بأي أدوات قطع حادة؟ هل لديك غُرَز في

تَتَنَهَّدُ؟ تُجِبْهُمْ: عَلَى الأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ الَّتِي تُذِيبُ كُلَّ قَلْبٍ، فَتَسْتَرْخِي الأَيْدِي وَيَعْتَرِي الْيَأْسُ كُلَّ رُوحٍ، وَتُصْبِحُ الرُّكَبُ كَالْمَاءِ. هَا هِيَ الأَخْبَارُ وَارِدَةٌ وَلاَبُدَّ أَنْ تَتِمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٨وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٩«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ:

سَيْفٌ، سَيْفٌ قَدْ تَمَّ سَنُّهُ وَصَقْلُهُ أَيْضًا.

١٠قَدْ سُنَّ لِلذَّبْحِ، وَصُقِلَ لِيُومِضَ بِالْبَرِيقِ

فَهَلْ نَغْتَبِطُ (قَائِلِينَ): عَصَا ابْنِي تَحْتَقِرُ كُلَّ قَضِيبٍ؟

١١قَدْ أُعْطِيَ السَّيْفُ لِيُصْقَلَ وَ يُجَرَّدَ بِالْكَفِّ،

وَهَا هُوَ بَعْدَ سَنِّهِ وَصَقْلِهِ يُسَلَّمُ لِيَدِ الْقَاتِلِ.

١٢اُصْرُخْ وَأَعْوِلْ يَا ابْنَ آدَمَ

لأَنَّهُ يَتَسَلَّطُ عَلَى شَعْبِي

وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ؛

يَتَعَرَّضُ شَعْبِي لأَهْوَالٍ مِنْ جَرَّاءِ هَذَا السَّيْفِ، لِذَلِكَ اضْرِبْ عَلَى صَدْرِكَ فَزَعًا. ١٣لأَنَّ الامْتِحَانَ قَدْ أُعِدَّ وَمَاذَا يَحْدُثُ إِنْ لَمْ تُقْبَلْ هَذِهِ الْعَصَا الْمُحْتَقِرَةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤فَتَنَبَّأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَاصْفِقْ كَفًّا عَلَى كَفٍّ، وَلْيَضْرِبِ السَّيْفُ مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. إِنَّهُ سَيْفُ الْقَتْلَى، سَيْفُ الْمَجْزَرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُحْدِقَةِ بِهِمْ، ١٥لِكَيْ تَذُوبَ الْقُلُوبُ، فَيَتَهَاوَى كَثِيرُونَ صَرْعَى عِنْدَ كُلِّ بَوَّابَاتِهِمْ. لِهَذَا جَرَّدْتُ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا بَرَّاقًا مَصْقُولًا مُتَأَهِّبًا لِلذَّبْحِ. ١٦فَيَا سَيْفُ اجْرَحْ يَمِينًا، اجْرَحْ شِمَالًا، اجْرَحْ كَيْفَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ١٧وَأَنَا أَيْضًا أُصَفِّقُ بِكَفِّي وَأُهَدِّئُ سَوْرَةَ غَضَبِي، أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

١٨وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٩«أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخَطِّطْ طَرِيقَيْنِ لِزَحْفِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الطَّرِيقَانِ، وَأَقِمْ مَعْلَمًا عِنْدَ نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. ٢٠خَطِّطْ طَرِيقًا يَسْلُكُهُ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ عَمُّونَ وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ الْحَصِينَةِ، ٢١لأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَ مَفْرَقِ الطَّرِيقَيْنِ عَلَى النَّاصِيَةِ، يَلْتَمِسُ عِرَافَةً، فَضَرَبَ بِالسِّهَامِ، وَطَلَبَ مَشُورَةَ أَصْنَامِ أَسْلاَفِهِ، وَنَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. ٢٢فَعَنْ يَمِينِهِ أُلْقِيَتْ قُرْعَةٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ لإِقَامَةِ الْمَجَانِقِ، وَإِصْدَارِ الأَوَامِرِ بِالْقَتْلِ، وَإِطْلاَقِ هُتَافِ الْحَرْبِ، لِنَصْبِ الْمَجَانِقِ

جلدك نتيجة لهذا؟ أي قصة من القصص الخاصة بتلك الحوادث تعتبرها أكثر إيلامًا؟

١. في نبوات السيف الخمس تلك، ما النية والتأثير العام لهذا التشبيه القوي على حزقيال؟ وعلى مستمعيه له؟ وعلى الله ذاته؟ **٢.** ما أو من الذي يشير له السيف (الآيتان ٣، ١٩)؟ ما الذي يقوله لك هذا عن استخدام الله الأدوات البشرية لتحقيق مقاصده الإلهية؟ **٣.** لماذا سيموت كل من البار والشرير في هذا الغزو (آية ٤)؟ وكيف يمكن موازنة هذا مع التعليم الوارد في الفصل الثامن عشر؟ كيف يساعد ما ورد في يوحنا ١١: ٢٥-٢٦ المؤمنين المسيحيين على حل هذا التناقض الظاهري؟ **٤.** كيف سيكون رد فعل الناس تجاه أخبار هذا الغزو (الآيات ٦-٧؛ ١٢، ١٥)؟ قارن بين رد فعلهم ورد فعل الرب (انظر ١٨: ٢٣)؟ **٥.** ما رموز الملكية التي تراها (الآيات ١٠، ١٣، ١٦)؟ ماذا سيفعل لهم السيف؟ وما الذي تعبر عنه تلك الأفعال؟ **٦.** في الآيات ١٨-٣٢، من المفترض أن يعمل حزقيال نموذجًا لطريق لها فرعين. ماذا يوجد في نهاية كل فرع؟ كيف سيقرر ملك بابل أي الفرعين سيسلك؟ ما الرجاء الزائف الذي يمسك به أولئك اليهود الذين يدينون بالولاء لنبوخذنصر (آية ١٠ ب، ٢٣؛ انظر ١٧: ١٤-١٥)؟ لماذا هم مذنبون (آية ٢٤)؟ **٧.** ما العواقب المدمرة التي ستحدث لاحقًا (٥٨٦ ق.م.) للملك (الآيات ٢٥-٢٧)؟ متى سيتم استرداد المُلك لبيت داود؟ **٨.** ماذا سيحدث لاحقًا لأولئك العمونيين في الفرع الآخر للطريق (الآيات ٢٨-٣٢)؟ على يد من؟ ولماذا في هذا التوقيت (انظر ٢٥: ١-٧)؟

١. ما رأيك في تحركات "السيف الإلهي"؟ هل كانت تلك طريقة فعالة في توصيل ما يريد الله أن يقوله؟ كيف؟ **٢.** كان الله يتحكم في المصير العسكري والسياسي لكلٍ من إسرائيل وبابل. هل تعتقد أنه مازال متورطًا مع الأمم اليوم؟ ما دليلك على إجابتك: أي أحداث من التاريخ الحديث؟ أو أي أحداث معاصرة؟ في رأيك أي أمم سترى غضب الله في مرحلة ما من المستقبل؟ **٣.** هل اختبرت يومًا عقابًا من الرب؟ أم هل تأمل في أن يستدير سيف الله في فرع الطريق الآخر ولا يرجع نحو طريقك مرة أخرى؟ ما أساس أملك هذا؟ **٤.** مازالت كلمة الله "أمضى من كل سيف له حدان" (عب ٤: ١٢-١٣)، على الرغم من أنه يشعر بالألم لفعل هذا، ومع أننا نحن أيضًا نشعر بالألم. كيف تفكر في مصالحة هذا التعارض الظاهري تجاه الله؟ كيف يريدك أن تتجاوب مع "سيفه"؟ كيف تجاوبت معه في المرة الأخيرة؟ **٥.** هل أنت مسؤول عن تدريب آخرين أو الإشراف على

عَلَى الأَبْوَابِ، لإِقَامَةِ مِتْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. ٢٣وَلَكِنَّهَا تَبْدُو لِمَنْ أَقْسَمَ بِالْوَلاَءِ لِلْكَلْدَانِيِّينَ أَنَّهَا عِرَافَةٌ كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَّ مَلِكَ بَابِلَ يَتَذَكَّرُ نَكْثَهُمْ لِلْعَهْدِ فَيُؤْخَذُونَ بِهِ. ٢٤لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لأَنَّكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ، إِذِ انْكَشَفَ تَمَرُّدُكُمْ، فَتَجَلَّتْ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ، لِهَذَا إِذْ ذَكَّرْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ يُقْبَضُ عَلَيْكُمْ بِالْيَدِ.

٢٥وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَطْعُونُ الأَثِيمُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ أَزِفَ يَوْمُهُ فِي سَاعَةِ الْعِقَابِ النِّهَائِيِّ ٢٦اخْلَعِ الْعَمَامَةَ، وَانْزِعِ التَّاجَ، فَلَنْ يَبْقَى الْحَالُ كَسَالِفِ الْعَهْدِ بِهِ، ارْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضَعِ الرَّفِيعَ. ٢٧هَا أَنَا أَقْلِبُهُ، أَقْلِبُهُ، أَقْلِبُهُ، حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُ أَثَرٌ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُ الْحُكْمِ، فَأُعْطِيَهُ إِيَّاهُ.

٢٨أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَبَّأْ وَقُلْ هَذَا مَا يَقْضِي بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَنِي عَمُّونَ وَعَلَى تَعْيِيرِهِمْ: هَا سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُولٌ لِلذَّبْحِ، مَصْقُولٌ لِلالْتِهَامِ يُومِضُ كَالْبَرْقِ. ٢٩فَبَيْنَمَا يَرَوْنَ لَكَ رُؤىً بَاطِلَةً، وَيَنْطِقُونَ لَكَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ يَطْرَحُكَ (السَّيْفُ) كَيْ تَلْقَى حَتْفَكَ فَوْقَ جُثَثِ الْقَتْلَى الأَشْرَارِ الَّذِينَ حَانَ يَوْمُهُمْ فِي سَاعَةِ الْعِقَابِ النِّهَائِيِّ. ٣٠أَعِدْهُ إِلَى غِمْدِهِ. فَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتِ فِيهِ يَا مَمْلَكَةَ عَمُّونَ، فِي أَرْضِ مَوْلِدِكِ، أُحَاكِمُكِ. ٣١وَأَصُبُّ عَلَيْكِ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكِ بِنَارِ غَيْظِي وَأُسَلِّمُكِ لِقَبْضَةِ رِجَالٍ أَفْظَاظٍ مُتَمَرِّسِينَ فِي التَّدْمِيرِ. ٣٢فَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَيَهْطِلُ دَمُكِ فِي وَسَطِ الأَرْضِ، وَلاَ تُذْكَرِينَ فِيمَا بَعْدُ لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

آخرين في البيت أو في العمل؟ أي "سيف" (قلم أو لسان) تستخدمه في تعاملك معهم؟ ما شعورك حين تفعل هذا؟ ماذا سيحدث لو أبقيت سيفك طوال الوقت في غمده؟

خطيئة أُورشليم

٢٢ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدِينُ الْمَدِينَةَ السَّافِكَةَ الدِّمَاءِ؟ إِذًا عَرِّفْهَا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهَا، ٣وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الَّتِي تَسْفِكُ الدِّمَاءَ فِي وَسَطِهَا لِتَسْتَجْلِبَ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهَا، الَّتِي تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَصْنَامًا تَتَنَجَّسُ بِهَا. ٤قَدْ أَثِمْتِ بِمَا سَفَكْتِ مِنْ دِمَاءٍ، وَتَنَجَّسْتِ بِمَا عَمِلْتِ مِنْ أَصْنَامِكِ. قَدْ قَرَّبْتِ يَوْمَ دَيْنُونَتِكِ، وَبَلَغْتِ مُنْتَهَى أَيَّامِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُكِ عَارًا عِنْدَ الأُمَمِ وَمَثَارَ سُخْرِيَةٍ لِجَمِيعِ الْبُلْدَانِ. ٥تَسْخَرُ مِنْكِ الْبُلْدَانُ الْقَرِيبَةُ وَالنَّائِيَةُ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ، أَنْتِ يَا نَجِسَةُ، يَا كَثِيرَةَ الشَّغَبِ. ٦هُوَذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ كَانُوا فِيكِ انْهَمَكَ فِي سَفْكِ الدِّمَاءِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. ٧فِيكِ اسْتَخَفُّوا بِأَبٍ وَأُمٍّ وَجَارُوا فِي وَسَطِكِ عَلَى الْغَرِيبِ، وَاضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالأَرْمَلَةَ. ٨احْتَقَرْتِ مُقَدَّسَاتِي

١. إن أردت قراءة كل تفاصيل آخر شرور الأغنياء وأصحاب السمعة المتدنية فإلى أي مجلة أو موقع ستتجه؟ ما آخر الأنباء الغريبة أو الشيقة التي قرأتها في أحد هذه المواقع أو المجلات؟ ٢. إن أردت أن تقرأ تفصيلًا لخطايا رجال الدين أو مُدَّعي التدين فإلى أين تذهب؟ أي أخبار أشعرتك بالإحراج في الفترة الأخيرة في هذه الدائرة؟

١. يبدو هذا الفصل وكأنه أخبار نميمة أو أخبار فضائح عن بعض الأشخاص. يعرض الله هنا بالتفصيل خطايا إسرائيل القديمة ليتهكم عليها الجميع ويسخروا منها. في الآيتين ٣-٤ يقدم الله ما يبدو وكأنه "فهرس" ويقسم الخطايا إلى جرائم اجتماعية (سفك الدماء) وخطايا دينية (عمل الأصنام). استخدم هاتين الفئتين لعمل قائمتين بخطايا إسرائيل التي ترد في هذا الفصل تحت كل فئة منهما. ٢. كرئيس

وَنَجَّسْتِ أَيَّامَ سُبُوتِي. ٩أَقَامَ فِيكِ وُشَاةٌ عَمِلُوا عَلَى سَفْكِ الدَّمِ، وَأَكَلُوا
أَمَامَ الأَصْنَامِ عَلَى الْجِبَالِ، وَارْتَكَبُوا فِي وَسَطِكِ الرَّجَاسَاتِ. ١٠فِيكِ
فَضَحَ الإِنْسَانُ عُرْيَ أَبِيهِ، وَفِيكِ أَذَلُّوا مَنْ بَرِحَتْ مُتَنَجِّسَةً بِطَمْثِهَا.
١١فِيكِ إِنْسَانٌ زَنَى مَعَ امْرَأَةِ قَرِيبِهِ، وَاقْتَرَفَ إِنْسَانٌ الرَّذِيلَةَ مَعَ كَنَّتِهِ،
وَفِيكِ ضَاجَعَ إِنْسَانٌ أُخْتَهُ ابْنَةَ أَبِيهِ. ١٢فِيكِ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِقَاءَ سَفْكِ
الدِّمَاءِ. أَخَذْتِ الرِّبَا وَمَالَ الْحَرَامِ، وَسَلَبْتِ أَقْرِبَاءَكِ ظُلْمًا وَنَسِيتِنِي،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٣هَا أَنَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي مِنْ جَرَّاءِ مَا حَصَلْتِ عَلَيْهِ مِنْ رِبْحٍ حَرَامٍ،
وَمَا سُفِكَ مِنْ دَمٍ فِي وَسَطِكِ. ١٤فَهَلْ يَصْمُدُ قَلْبُكِ أَوْ تَحْتَفِظُ يَدَاكِ
بِقُوَّتِهِمَا فِي الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَتَعَامَلُ مَعَكِ؟ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأُتَمِّمُ مَا
أَنْطِقُ بِهِ. ١٥سَأُشَتِّتُكِ بَيْنَ الأُمَمِ، وَأُبَعْثِرُكِ فِي الْبُلْدَانِ، وَأُزِيلُ نَجَاسَتَكِ
مِنْكِ. ١٦وَتَتَدَنَّسِينَ بِنَفْسِكِ أَمَامَ عُيُونِ الأُمَمِ، وَتُدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».
١٧وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٨«يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَصْبَحَ شَعْبُ
إِسْرَائِيلَ لِي نُفَايَةً. كُلُّهُمْ مِثْلُ النُّحَاسِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ
فِي كُورٍ. صَارُوا خُثَالَةَ فِضَّةٍ. ١٩لأَجْلِ ذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
لأَنَّكُمْ كُلَّكُمْ قَدْ صِرْتُمْ نُفَايَةً، فَهَا أَنَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ،
٢٠كَمَا تُجْمَعُ الْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالرَّصَاصُ وَالْقَصْدِيرُ فِي
الْكُورِ، لِتُنْفَخَ عَلَيْهَا نَارٌ لِتُسْبَكَ. كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي
وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١أَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي
فَتُسْبَكُونَ فِيهَا ٢٢كَمَا تُسْبَكُ الْفِضَّةُ فِي بَوتَقَةِ النَّارِ، هَكَذَا تُسْبَكُونَ
فِيهَا، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ».
٢٣وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢٤«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهَا: أَنْتِ
أَرْضٌ لَمْ تَتَطَهَّرِي وَلَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ٢٥تَوَاطَأَ أَنْبِيَاؤُهَا
الْكَذَبَةُ فِيهَا مِثْلَ أَسَدٍ مُزْمِجِرٍ يُمَزِّقُ الْفَرِيسَةَ. الْتَهَمُوا نُفُوسًا، وَاسْتَوْلَوْا
عَلَى نَفَائِسِ النَّاسِ وَكُنُوزِهِمْ، وَكَثَّرُوا أَرَامِلَهَا فِيهَا. ٢٦خَالَفَ كَهَنَتُهَا
شَرِيعَتِي وَنَجَّسُوا مَقَادِسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالرِّجْسِ، وَلَمْ
يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ الطَّاهِرِ وَالنَّجِسِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنْ أَيَّامِ سُبُوتِي
فَصِرْتُ مُدَنَّسًا فِي وَسَطِهِمْ. ٢٧رُؤَسَاؤُهَا فِيهَا كَذِئَابٍ خَاطِفَةٍ تُمَزِّقُ
فَرَائِسَهَا إِذْ يَسْفِكُونَ دِمَاءَ النَّاسِ فِي سَبِيلِ الرِّبْحِ الْحَرَامِ. ٢٨وَأَنْبِيَاؤُهَا
قَدْ طَلَوْا لَهُمْ بِمَاءِ الْكِلْسِ، إِذْ يَرَوْنَ لَهُمْ رُؤًى بَاطِلَةً، وَيَعْرُفُونَ لَهُمْ

تحرير لمجلة أخبار أورشليم، ما الخطايا التي تود أن تبرزها بالصور في العناوين الأساسية للصفحة الأولى؟ وما التي ستحاول أن تدفنها في الصفحات الخلفية؟ وأيها ستود أن تضعها في المنتصف؟ **٣.** ما الصور التي يصف بها حزقيال دينونة الله في الآيات ١٧-٢٢؟ وفي الآيات ٢٥-٢٩؟ ما العنوان الكاشف الذي يمكنك أن تلخص به كل صورة منهما؟ **٤.** في صفحة الطقس في مجلتك، ما توقعاتك (آية ٢٤)؟ لماذا تلك التوقعات القاتمة؟ **٥.** أي نوع من الأشخاص يبحث عنه رئيس تحرير مجلة حزقيال في آية ٣٠؟ اكتب إعلانًا مميزًا يظهر في الصفحات الخاصة من هذه المجلة بحثًا عن هذا الشخص. لو لم يرد أحدهم، ماذا سيفعل رئيس التحرير؟

♡ **١.** انظر لقائمتي الخطايا. أي قائمة ستجلب أكبر قدر من السخرية من جيرانك، أو رفاقك في العمل، أو في الكنيسة؟ أي خطايا تُعتَبَرُ معتادة بالنسبة لأولئك الناس؟ هل تعتقد أنهم مذنبون أكثر من إسرائيل أم أقل منها؟ لماذا؟ ما لم تتغير الأمور، في رأيك ماذا سيفعل الله مع أُمَّتِك؟ **٢.** ما الخطايا التي تشعرك بالإحراج من هاتين القائمتين؟ هل رأيت اسمك في أي مكان في مجلة أخبار أورشليم؟ هل ستقاضيهم بتهمة التشهير؟ أم هل أنت مذنب بالفعل باتهاماتهم؟ **٣.** في أي حالة منهما، ما الحكم الذي تتوقع أن يُصدِره الله؟ ماذا أو من يمكنه أن يوقف يد دينونة الله؟ **٤.** كيف تجيب على الإعلان المنشور في الصفحات الخاصة للشخص المؤهل لأن يقف في الثغرة أمام الرب؟ ماذا يمكنك أن تفعل لتصبح مؤهلًا أكثر للقيام بهذا؟

عِرَافَةً كَاذِبَةً قَائِلِينَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يُعْلِنْ شَيْئًا. ٢٩أَفْرَطُوا فِي ظُلْمِ شَعْبِ الأَرْضِ وَاغْتَصَبُوا سَالِبِينَ، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ جَوْرًا. ٣٠فَالْتَمَسْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثُّغْرَةِ أَمَامِي مُدَافِعًا عَنِ الأَرْضِ، حَتَّى لَا أَخْرِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ. ٣١فَصَبَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ، الْتَهَمْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي، جَازَيْتُهُمْ بِحَسَبِ طُرُقِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

أختان زانيتان

٢٣ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ، ابْنَتَا أُمٍّ وَاحِدَةٍ، ٣زَنَتَا فِي صِبَاهُمَا فِي مِصْرَ حَيْثُ دُوعِبَتْ ثُدِيُّهُمَا، وَعُبِثَ بِتَرَائِبِ عِذْرَتِهِمَا. ٤اسْمُ الْكُبْرَى أُهُولَةُ وَاسْمُ أُخْتِهَا أُهُولِيبَةُ، وَكَانَتَا لِي وَأَنْجَبَتَا أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ، أَمَّا السَّامِرَةُ فَهِيَ أُهُولَةُ، وَأُورُشَلِيمُ هِيَ أُهُولِيبَةُ. ٥وَزَنَتْ أُهُولَةُ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ لِي، وَعَشِقَتْ مُحِبِّيهَا الأَشُّورِيِّينَ الأَبْطَالَ. ٦اللاَّبِسِينَ الأَرْدِيَةَ الأُرْجُوَانِيَّةَ مِنْ وُلاَةٍ وَقَادَةٍ. وَكُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَفُرْسَانُ خَيْلٍ. ٧فَأَغْدَقَتْ عَلَى نُخْبَةِ أَبْنَاءِ أَشُّورَ زِنَاهَا، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِقَتْهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْ زِنَاهَا مُنْذُ أَيَّامِ مِصْرَ لأَنَّهُمْ ضَاجَعُوهَا مُنْذُ حَدَاثَتِهَا، وَعَبَثُوا بِتَرَائِبِ عِذْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا شَهْوَاتِهِمْ. ٩لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عُشَّاقِهَا أَبْنَاءِ أَشُّورَ الَّذِينَ أُولِعَتْ بِهِمْ. ١٠فَفَضَحُوا عَوْرَتَهَا، وَأَسَرُوا أَبْنَاءَهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ وَنَفَّذُوا فِيهَا قَضَاءً.

١١وَمَعَ أَنَّ أُخْتَهَا أُهُولِيبَةَ شَهِدَتْ هَذَا، فَإِنَّهَا أَوْغَلَتْ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي عِشْقِهَا وَزِنَاهَا، ١٢إِذْ عَشِقَتْ أَبْنَاءَ أَشُّورَ مِنْ وُلاَةٍ وَقَادَةٍ، الْمُرْتَدِينَ أَفْخَرَ الثِّيَابِ، فُرْسَانَ خَيْلٍ وَجَمِيعُهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ١٣فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَسَلَكَتَا كِلْتَاهُمَا فِي ذَاتِ الطَّرِيقِ. ١٤غَيْرَ أَنَّ أُهُولِيبَةَ تَفَوَّقَتْ فِي زِنَاهَا، إِذْ حِينَ نَظَرَتْ إِلَى صُوَرِ رِجَالِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَرْسُومَةِ عَلَى الْحَائِطِ بِالْمُغْرَةِ، ١٥مُتَحَزِّمِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى خُصُورِهِمْ، وَعَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَكُلُّهُمْ بَدَوْا كَرُؤَسَاءِ مَرْكَبَاتٍ مُمَاثِلِينَ تَمَامًا لأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلاَدِهِمْ، ١٦عَشِقَتْهُمْ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا أَبْنَاءُ بَابِلَ وَعَاشَرُوهَا فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزِنَاهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ بِهِمْ كَرِهَتْهُمْ. ١٨وَإِذْ وَاظَبَتْ عَلَى زِنَاهَا عَلاَنِيَةً، وَتَبَاهَتْ بِعَرْضِ عُرْيِهَا، كَرِهْتُهَا كَمَا كَرِهْتُ

---

١. ما الذي تتوق إليه من "أيام شبابك"؟ إن كان بإمكانك الرجوع بالزمن لمدة يوم واحد، فأي يوم من أيام الشباب ستتمنى أن تعيشه من جديد؟ لماذا؟ **٢.** ما الأمر الذي تعتبره مقززًا في أيام شبابك (لدرجة أنك لا تفهم كيف فعلت هذه الأشياء المجنونة)؟ لماذا فعلتها إذًا؟ كيف يمكنك أن تصف التحول الذي حدث في قلبك؟ **٣.** أين يمكن أن تتوقع أن تجد نقاشًا صريحًا حول الجنس: (أ) على مائدة العشاء؟ (ب) في غرفة تبديل الملابس في النادي؟ (ج) في غرفة النوم؟ (د) في مكتبات بيع الكتب للبالغين؟ (هـ) في المكتبات المسيحية؟ (و) على المنبر؟ (ز) في المدارس؟ (ح) في ساحات المحكومة؟ (ط) في كتاب حزقيال؟

١. إذا اخترت الإجابة (ط) في السؤال السابق يكون اختيارك صحيحًا إذ هو في كتاب حزقيال، فقصته عن إسرائيل ويهوذا صريحة جدًا، واللغة الجنسية المستخدمة صريحة أيضًا، وإن كانت بشكل رمزي، وهي تلمح إلى أحلاف سياسية وليس لعبادات وثنية (مثلما نرى في الفصل ١٦). كيف يتم تقديم كل شعب؟ من الزوج الحقيقي؟ **٢.** أين تبدأ خطية الزنى بالنسبة لكل أخت (الآيات ٥-١٣)؟ من الشركاء الآخرون المتورطون في الأمر؟ **٣.** ماذا يحدث لكل امرأة، رمزيًا وتاريخيًا؟ ماذا تُمثِّل خطاياهما؟ لماذا تُعتبَرُ خطايا أُهُولِيبة أسوأ من خطايا أُهُولة؟ **٤.** كيف تفوقت أُهولِيبة "في زِنَاهَا" (الآيات ١٤-٢١)؟ بأي عقاب قاسٍ وغير مألوفٍ (الآيات ٢٢-٢٨)؟ **٥.** ما الكأس التي تشترك فيها الأختان (الآيات ٣١-٣٤)؟ ماذا سيحدث إذا أو حين تشربان منها؟ **٦.** ما كلمات الإرشاد والتفسير التي يعطيها الله لحزقيال بمفرده (الآيات ٣٦-٤٥)؟ **٧.** ما الأنشطة الإرهابية التي يمكن أن يكون حزقيال مرتبطًا بها؟ وماذا ستكون النتيجة النهائية لدينونة الله (آية ٤٩)؟ كيف سيثبت هذا سيادة

الله وسلطانه المطلق؟

♡ **١.** هل سمعت من قبل عظة عن هذا النص الكتابي؟ لماذا يتردد الخدام في الحديث عن الجنس غير المشروع علنًا؟ لماذا إذًا تعتقد أن الله يستخدم تلك القصة المقززة بهذه اللغة الصادمة؟ كيف يمكنك أن تجعل لغة حز ٢٣ مستساغة أكثر للاجتماعات أو المجموعات؟ **٢.** هل تشعر أحيانًا بالتقزز من الخطية؟ خطيتك أم خطية شخص آخر؟ لماذا؟ ما الذي يجعلكما متصلبين أو حَسَّاسين نحو الخطية؟ **٣.** هل هناك أي شيء في حياتك أو في حياة أُمَّتك يمكن أن ينزل تحت تفاصيل نبوة حزقيال القاسية؟ ما الأمر بشأن لعبة السياسات الدولية ويُصر الله على الوقوف ضده؟ **٤.** إذا كان حزقيال وزيرًا للخارجية في بلدك، ماذا سيقول عما يحدث اليوم؟ **٥.** ماذا ستفعل لو كنت واحدًا من "جماعات الإرهابيين" التي تعمل تحت قيادة حزقيال؟ هل يمكنك أن تتحرك لتتميم تكليف تستخدم فيه العنف؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

أُخْتَهَا. ١٩وَمَعَ ذَلِكَ أَكْثَرَتْ مِنْ فُحْشِهَا، ذَاكِرَةً أَيَّامَ حَدَاثَتِهَا حَيْثُ
زَنَتْ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠فَأُولِعَتْ بِعُشَّاقِهَا هُنَاكَ، الَّذِينَ عَوْرَتُهُمْ كَعَوْرَةِ
الْحَمِيرِ وَمَنِيُّهُمْ كَمَنِيِّ الْخَيْلِ. ٢١وَتُقْتِ إِلَى فُجُورِ حَدَاثَتِكِ حِينَ كَانَ
الْمِصْرِيُّونَ يُدَاعِبُونَ تَرَائِبَ عِذْرَتِكِ طَمَعًا فِي نَهْدِ حَدَاثَتِكِ.
٢٢لِذَلِكَ يَا أُهُولِيبَةُ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُثِيرُ عَلَيْكِ
عُشَّاقَكِ الَّذِينَ جَفَتْهُمْ نَفْسُكِ، وَآتِي بِهِمْ عَلَيْكِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٣أَبْنَاءَ
الْبَابِلِيِّينَ، وَسَائِرَ الْكَلْدَانِيِّينَ مِنْ أَقْوَامِ فَقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ وَمَعَهُمْ
جَمِيعُ أَبْنَاءِ أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، مِنْ وُلاَةٍ وَقَادَةٍ وَرُؤَسَاءِ مَرْكَبَاتٍ
وَذَوِي الشُّهْرَةِ، وَكُلُّهُمْ فُرْسَانُ خَيْلٍ. ٢٤فَيُهَاجِمُونَكِ بِأَسْلِحَةٍ وَمَرْكَبَاتٍ
وَعَرَبَاتٍ وَأَقْوَامٍ شُعُوبٍ وَيُحَاصِرُونَكِ بِتُرْسٍ وَمِجَنٍّ وَخُوذَةٍ. وَأَعْهَدُ
إِلَيْهِمْ بِمُقَاضَاتِكِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكِ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ. ٢٥وَأَصُبُّ
سَخَطِي عَلَيْكِ فَيُعَامِلُونَكِ بِغَيْظٍ. يَجْدَعُونَ أَنْفَكِ وَأُذُنَيْكِ، وَتُقْتَلُ بَقِيَّتُكِ
بِالسَّيْفِ. يَأْسِرُونَ أَبْنَاءَكِ وَبَنَاتِكِ، وَتَلْتَهِمُ النَّارُ بَقِيَّتَكِ، ٢٦وَيُجَرِّدُونَكِ
مِنْ ثِيَابِكِ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى حُلِيِّكِ. ٢٧وَهَكَذَا أَضَعُ حَدًّا لِعَهْرِكِ وَزِنَاكِ
اللَّذَيْنِ شَرَعْتِ فِيهِمَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلاَ تَعُودِينَ تَتَعَلَّقِينَ بِهِمْ، أَوْ
تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨هَا أَنَا أُسَلِّمُكِ إِلَى يَدِ الَّذِينَ كَرِهْتِهِمْ وَإِلَى
أَيْدِي الَّذِينَ جَفَتْهُمْ نَفْسُكِ. ٢٩فَيُعَامِلُونَكِ بِبُغْضٍ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ
ثِمَارِ تَعَبِكِ، وَيَتْرُكُونَكِ مُتَجَرِّدَةً عَارِيَةً، فَتَنْفَضِحُ عَوْرَةُ زِنَاكِ وَعَهَرِكِ.
٣٠وَأُوقِعُ بِكِ هَذِهِ الأُمُورَ لأَنَّكِ ضَلَلْتِ وَرَاءَ الأُمَمِ، وَتَنَجَّسْتِ بِعِبَادَةِ
أَصْنَامِهِمْ، ٣١وَسَلَكْتِ فِي أَثَرِ أُخْتِكِ، لِهَذَا أُجَرِّعُكِ كَأْسَهَا ٣٢وَهَذَا مَا
يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَتَشْرَبِينَ كَأْسَ عِقَابِ أُخْتِكِ الْعَمِيقَةَ،
وَتَكُونِينَ مَثَارَ ضَحِكٍ وَاسْتِهْزَاءٍ.
لأَنَّ الْكَأْسَ تَسَعُ كَثِيرًا.
٣٣تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا،
فَكَأْسُ أُخْتِكِ السَّامِرَةِ،
كَأْسُ الرُّعْبِ وَالْخَرَابِ،
٣٤تَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِّينَهَا،
ثُمَّ تَقْضِمِينَ قِطَعَهَا،
وَتَجْتَثِّينَ نَهْدَيْكِ
لأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٥لأَنَّكِ نَسِيتِنِي وَنَبَذْتِنِي وَرَاءَ ظَهْرِكِ، تَحَمَّلِي عَوَاقِبَ عَهَرِكِ وَزِنَاكِ».
٣٦وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدِينُ أَهُولَةَ وَأَهُولِيبَةَ؟ إِذَنْ أَطْلِعْهُمَا عَلَى
مَا ارْتَكَبَتَاهُ مِنْ رِجْسٍ، ٣٧لأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَسَفَكَتَا دِمَاءً، فَقَدْ زَنَتَا بِعِبَادَةِ
أَصْنَامِهِمَا وَأَجَازَتَا أَبْنَاءَهُمَا الَّذِينَ أَنْجَبَتَاهُمْ فِي النَّارِ، لِيَكُونُوا وَقُودًا
لَهَا. ٣٨وَأَثِمَتَا فِي حَقِّي إِذْ أَنَّهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَجَّسَتَا مُقَدَّسَاتِي وَدَنَّسَتَا
أَيَّامَ سُبُوتِي. ٣٩وَبَعْدَ أَنْ ذَبَحَتَا أَبْنَاءَهُمَا قَرَابِينَ لأَصْنَامِهِمَا قَدِمَتَا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَانْظُرْ! هَذَا مَا ارْتَكَبَتَاهُ فِي هَيْكَلِي. ٤٠بَلِ
اسْتَدْعَيْتُمَا رِجَالاً قَادِمِينَ مِنْ بَعِيدٍ، بَعْدَ أَنْ أَرْسَلْتُمَا إِلَيْهِمْ رَسُولاً، وَهَا هُمْ
قَدْ أَقْبَلُوا، وَمِنْ أَجْلِهِمْ اسْتَحْمَمْتِ وَكَحَّلْتِ عَيْنَيْكِ وَتَزَيَّنْتِ بِالْحُلِيِّ.
٤١وَتَرَبَّعْتِ عَلَى سَرِيرٍ فَاخِرٍ، بُسِطَتْ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنَضَّضَةٌ وَضَعْتِ
عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي. ٤٢وَأَحَاطَتْ بِهَا جَلَبَةُ قَوْمٍ لاَهِينَ، وَاسْتُجْلِبَ
مِنَ الْبَرِّيَّةِ سُكَارَى مَعَ أُنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ، زَيَّنُوا أَيْدِي الْمُذْنِبَتَيْنِ
بِأَسْوِرَةٍ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسَيْهِمَا تَاجَ جَمَالٍ. ٤٣فَقُلْتُ عَنِ الْعَرِيقَةِ
فِي الزِّنَى: الآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا وَهِيَ مَعَهُمْ، ٤٤لأَنَّهُمْ تَهَافَتُوا عَلَيْهَا كَمَا
يُتَهَافَتُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا تَهَافَتُوا عَلَى أَهُولَةَ وَأَهُولِيبَةَ الْمَرْأَتَيْنِ
الْعَاهِرَتَيْنِ. ٤٥وَلَكِنْ سَيَدِينُهُمَا الرِّجَالُ الصِّدِّيقُونَ، فَيُصْدِرُونَ عَلَيْهِمَا
حُكْمَ الزَّانِيَةِ وَحُكْمَ سَافِكَةِ الدَّمِ، لأَنَّهُمَا عَاهِرَتَانِ تَلَطَّخَتْ أَيْدِيهِمَا
بِالدَّمِ. ٤٦لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْهِمَا قَوْمًا مِنَ
الأَعْدَاءِ، وَأُوْقِعُ بِهِمَا الرُّعْبَ وَالنَّهْبَ، ٤٧فَيَرْجُمُهُمَا الْقَوْمُ بِالْحِجَارَةِ،
وَيُمَزِّقُونَهُمَا بِالسُّيُوفِ وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِهِمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا
بِالنَّارِ. ٤٨فَأَضَعُ حَدًّا لِلرَّذِيلَةِ فِي الأَرْضِ، فَتَعْتَبِرُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلاَ
يَرْتَكِبْنَ الْفَحْشَاءَ كَمَا فَعَلْتُمَا. ٤٩وَتَلْقَيَانِ جَزَاءَ زِنَاكُمَا وَتَحْمِلاَنِ خَطَايَا
عِبَادَةِ أَصْنَامِكُمَا، وَتُدْرِكَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

قدر الطبخ

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ
(مِنْ أَسْرِ الْمَلِكِ يَهُويَاقِيمَ)، أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ
قَائِلاً: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، دَوِّنِ اسْمَ هَذَا الْيَوْمِ بِعَيْنِهِ، فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ حَاصَرَ
فِيهِ أُورُشَلِيمَ. ٣وَاضْرِبْ مَثَلاً لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ:

١. من أفضل طباخ في عائلتك؟ ما طبقك المفضل؟ (تحدث بالتفصيل) **٢.** متى كانت آخر مرة أحرق أحدهم فيها شيئًا في مطبخك؟ ماذا حدث؟ **٣.** افترض أنك حصلت على كعكة صغيرة حلوة وكانت ورقة الحظ التي بداخلها تقول "أنت على وشك الخروج من القدر إلى النار" أي موقف من مواقف حياتك هو الذي يمكن أن تعبر عنه تلك الكلمات؟

ضَعِ الْقِدْرَ وَصُبَّ فِيهَا مَاءً.
٤وَاطْرَحْ فِيهَا قِطَعَ الذَّبِيحَةِ،
كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ، الْفَخْذَ وَالْكَتِفَ وَخِيَارَ الْعِظَامِ.
٥لِتَكُنِ الذَّبِيحَةُ مُنْتَقَاةً مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ،
وَضَعْهَا فَوْقَ كَوْمَةِ الْعِظَامِ.
اغْلِهَا جَيِّدًا حَتَّى تُسْلَقَ عِظَامُهَا فِيهَا.
٦لأَنَّ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ،
وَلِلْقِدْرِ الْمُغَشَّاةِ بِزِنْجَارِهَا
الَّذِي لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا.
فَرِّغُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً
مِنْ غَيْرِ اقْتِرَاعٍ عَلَيْهَا.
٧لأَنَّ دَمَهَا مَا بَرِحَ فِيهَا،
قَدْ وَضَعَتْهُ عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ،
لَمْ تُرِقْهُ عَلَى الأَرْضِ لِتُوَارِيَهُ بِالتُّرَابِ
٨وَحَتَّى تُثِيرَ الْغَضَبَ الْمُفْضِي إِلَى الانْتِقَامِ
وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ لِئَلاَّ يُوَارَى.
٩لِذَلِكَ وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ،
فَإِنِّي أَنَا أَجْعَلُ كُومَةَ حَطَبِهَا عَظِيمَةً.
١٠كَثِّرِ الْحَطَبَ، أَضْرِمِ النَّارَ،
أَنْضِجِ اللَّحْمَ وَضَعْ عَلَيْهِ التَّوَابِلَ وَلْتُحْرَقِ الْعِظَامُ.
١١ثُمَّ ضَعِ الْقِدْرَ فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ
حَتَّى تَحْمَى وَيَتَوَهَّجَ نُحَاسُهَا،
فَيَذُوبَ قَذَرُهَا وَيَفْنَى زِنْجَارُهَا.
١٢قَدْ أَجْهَدَتْ نَفْسِي بِمَتَاعِبِهَا
وَلَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْ كَثْرَةِ زِنْجَارِهَا فَصَارَ مَآلُهُ لِلنَّارِ.
١٣فِي قَذَارَتِكِ رَذِيلَةٌ لأَنِّي سَعَيْتُ لِتَطْهِيرِكِ، فَلَمْ تَطْهُرِي وَلَنْ تَطْهُرِي مِنْ
نَجَاسَتِكِ حَتَّى أَصُبَّ عَلَيْكِ غَضَبِي. ١٤أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَمَا قَضَيْتُ
بِهِ لاَبُدَّ أَنْ يَتِمَّ. لَنْ أَرْجِعَ عَنْهُ وَلَنْ أُشْفِقَ وَلَنْ أَنْدَمَ، بَلْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكِ
بِمُقْتَضَى تَصَرُّفَاتِكِ وَطُرُقِكِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١. ما الذي يجعل هذا الفصل يبدو كأنه يعبر عن إعلان لا قيمة له؟ ما الذي يحدث في أورشليم في نفس اليوم الذي تخرج فيه كلمة حزقيال؟ **٢.** ما التشبيهات اللغوية التي يستخدمها حزقيال لوصف المدينة وقادتها؟ وما الذي يعبر عنه كل عنصر من العناصر: قِدْر الطبخ (الآيات ٣، ٦؛ ١١: ٣)؟ قطع اللحم الطيبة (آية ٤؛ ١١: ٣)؟ الزنجار الذي غَشّى قشرة القِدْر (الآيات ٦؛ ١١-١٣)؟ **٣.** ماذا سيحدث للمدينة (الآيات ٩-١٣)؟ لماذا ظنت قطع اللحم الطيبة خطأً أن أسماءها سوف تُحذَفُ من قدر الطبخ (انظر ١١: ١-٨)؟ **٤.** ماذا يُمَثِّل دمها المكشوف (الآيتان ٧-٨؛ وانظر إش ٣: ٩؛ ٢٦: ٢١؛ تك ٤: ١٠)؟ **٥.** نرى هنا، مثلما رأينا من قبل في قصة يونان، أن الله لم ينفذ تهديداته. ما السبب الذي من أجله يهدد الله أورشليم (آية ١٣)؟ ماذا كان رد فعلهم؟ هل يمكن أن يأملوا في تغيير مشابه في القلب من ناحية الله هذه المرة (آية ١٤)؟

١. لماذا يحذر الله بشأن عقابه بشكلٍ مُسبق؟ ما الذي يأمل أن يحدث؟ **٢.** هل تشعر بالحرارة في أي جانب من الجوانب؟ هل يحذرك الله بشأن أي شيء؟ إن كنت على كرسي الله الساخن أو في قِدر الطبخ الخاص به، فما الذي يريدك أن تفعله حيالَ ذلك؟ **٣.** لو فكرت في الفساد السياسي الموجود بين المسؤولين الحكوميين في مدينتك، ما بعض القضايا الساخنة التي ربما يرغب حزقيال أن تضعها في المقدمة وتضع تحتها بعض الحطب المشتعل؟

موت زوجة حزقيال

١٥وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٦«يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أَحْرِمُكَ مِنْ
بَهْجَةِ عَيْنَيْكَ عَلَى أَثَرِ فَاجِعَةٍ. فَلاَ تَنُحْ وَلاَ تَبْكِ وَلاَ تَذْرِفْ دُمُوعَكَ.
١٧تَنَهَّدْ بِصَمْتٍ. لاَ تُقِمْ مَنَاحَةً عَلَى الْمَوْتَى. تَلَفَّعْ بِعِصَابَتِكَ وَضَعْ نَعْلَيْكَ
فِي رِجْلَيْكَ. لاَ تَحْجُبْ شَارِبَيْكَ وَلاَ تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». ١٨فَخَاطَبْتُ
الشَّعْبَ فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ تُوُفِّيَتْ زَوْجَتِي، فَفَعَلْتُ فِي الْيَوْمِ
التَّالِي مَا أُمِرْتُ بِهِ.
١٩فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: «أَلاَ تُخْبِرُنَا مَا تَعْنِيهِ لَنَا هَذِهِ الأُمُورُ الَّتِي أَنْتَ
تَصْنَعُهَا؟» ٢٠فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلاَمِهِ قَائِلًا: ٢١أَبْلِغْ
شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا مُزْمِعٌ عَلَى تَنْجِيسِ مَقْدِسِي فَخْرِ عِزِّكُمْ
وَمُشْتَهَى أَعْيُنِكُمْ، وَبَهْجَةِ نُفُوسِكُمْ، فَيَتَهَاوَى أَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمُ الَّذِينَ
خَلَّفْتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ صَرْعَى بِالسَّيْفِ. ٢٢وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لاَ
تَحْجُبُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلاَ تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ، ٢٣وَتَكُونُ عَصَائِبُكُمْ
عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لاَ تَنُوحُونَ وَلاَ تَنْدُبُونَ إِنَّمَا
تَبِيدُونَ بِآثَامِكُمْ، وَيَئِنُّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤وَهَكَذَا يُصْبِحُ حِزْقِيَالُ
لَكُمْ آيَةً: فَتَصْنَعُونَ كَمَا صَنَعَ. فَإِنْ تَمَّ هَذَا تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٢٥أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَفِي الْيَوْمِ الَّذِي أَحْرِمُهُمْ فِيهِ مِنْ عِزِّهِمْ وَبَهْجَةِ
فَخْرِهِمْ، وَمُشْتَهَى عُيُونِهِمْ، وَلَذَّةِ قُلُوبِهِمْ (أَيْ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ)، ٢٦يُقْبِلُ
إِلَيْكَ النَّاجِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيُبَلِّغَكَ هَذِهِ الأَخْبَارَ. ٢٧فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ
فَمُكَ فَتُخَاطِبُ النَّاجِيَ الْمُنْفَلِتَ وَلاَ تَكُونُ بَعْدُ أَبْكَمَ، وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً،
فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١. ما أشد الأيام حزنًا في حياتك ومازلت تتذكر مشاعرك فيه؟ ٢. من تعتبره (تعتبرها) "لذة قلبك"؟ كيف ستبدو الحياة بدونه أو بدونها؟

١. كيف يبدو رد فعل حزقيال حيال موت زوجته؟ ٢. ما الذي يجب أن يشير إليه حزن حزقيال بصورة رمزية؟ كيف يعبر هذا التشبيه الرمزي أيضًا عن فقدان الرب "لذة قلبه" و"شهوة عينيه"؟ ٣. في المقابل كيف سيبدو رد فعل بني إسرائيل الموجودين في بابل تجاه تدمير الهيكل وسبي أولادهم؟ لماذا لا يريدهم الله أن يحزنوا؟ ٤. ماذا يحدث لحزقيال هنا (آية ٢٧؛ انظر ٣٣: ٢١-٢٢؛ قارن مع ما ذُكِرَ في ٣: ٢٦ حين أسكَتَ الله حزقيال)؟

١. من بين كل الأمور التي يدعو الله حزقيال للقيام بها، في رأيك ما الأمر الأصعب؟ لماذا؟ ٢. إن جعلت طاعة الله حزقيال يعاني في بعض الأحيان، ماذا عنا؟ بطاعة الرب، هل يمكن أن تأمل في النجاة من اختبار نفس الخسارة التي اختبرها حزقيال؟ ٣. كيف يمكنك أن تكرس نفسك لتصبح "لذة قلب الله"؟

نبوءة ضد عمون

٢٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتْ
بِوَجْهِكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ. ٣وَقُلْ لَهُمُ اسْمَعُوا
مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ مِنْ قَضَاءٍ: لأَنَّكَ شَمِتَّ بِمَقْدِسِي لأَنَّهُ تَدَنَّسَ،
وَبِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهَا خَرِبَتْ وَبِشَعْبِ يَهُوذَا لأَنَّهُمْ سِيقُوا إِلَى السَّبْيِ،
٤أُسَلِّمُكَ لِلْبَدْوِ وَأَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ، فَتَصِيرِينَ مِلْكًا لَهُمْ فَيَنْصِبُونَ مَضَارِبَهُمْ
فِيكِ، وَيُقِيمُونَ مَسَاكِنَهُمْ فَوْقَ أَرْضِكِ. هُمْ يَلْتَهِمُونَ غَلَّتَكِ، وَيَشْرَبُونَ
لَبَنَكِ. ٥وَأَجْعَلُ مَدِينَةَ رَبَّةَ مُنَاخًا لِلإِبِلِ، وَسَائِرَ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ مَرَابِضَ
لِلْغَنَمِ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٦لأَنَّكَ صَفَّقْتِ بِكَفَّيْكِ طَرَبًا، وَخَبَطْتِ

١. هل تحب النكات البذيئة؟ هل تعتبرها أمرًا غير لائقٍ؟ ٢. هل يسكن أفراد عائلتك بالقرب من بعضهم البعض، أم أنكم متفرقون جغرافيًا؟ واجتماعيًا؟ ودينيًا؟

١. أين كانت عمون وموآب وفلسطين؟ من أين تنحدر تلك الأمم (انظر تك ٣٦: ٦- ٩؛ ١٩: ٣٦- ٣٨)؟ هل كان الفلسطينيون أقارب للإسرائيليين؟ (انظر تك ١٠:١٣) ٢. ما الجريمة التي تُعاقَب عليها كل أمة؟ هل أُعطِيَت الوصايا العشر لأي أمة منها أم أُعطي لها أي جزء من شريعة الله؟ ٣. كيف سيعاقب الله كل أمة؟ ٤. ماذا سيكون تأثير تلك العقوبات (الآيات ٧، ١١، ١٤، ١٧)؟

بِرِجْلَيْكَ، وَفَرِحْتَ بِكُلِّ مَا فِيكَ مِنْ لُؤْمٍ لِمَا حَلَّ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧لِذَلِكَ هَا أَنَا أُثَقِّلُ يَدِي عَلَيْكَ، وَأُسَلِّمُكَ غَنِيمَةً لِلأُمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأُفْنِيكَ مِنْ بَيْنِ الْبُلْدَانِ، وَأُدَمِّرُكَ، فَتَدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد موآب

٨وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لأَنَّ الْمُوآبِيِّينَ وَأَهْلَ سَعِيرَ يَقُولُونَ: هَلْ شَعْبُ يَهُوذَا كَبَقِيَّةِ الأُمَمِ. ٩لِذَلِكَ هَا أَنَا أُقَوِّضُ جَبْهَتَهُمُ الشَّرْقِيَّةَ، وَأُدَمِّرُ مُدُنَ حُدُودِهِمْ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقِرْيَتَايِمَ وَهِيَ مُدُنٌ مَفْخَرَةِ مُوآبَ. ١٠فَيَسْتَوْلِي قَبَائِلُ الْبَدْوِ عَلَيْهَا، وَيَصِيرُ بَنُو عَمُّونَ مِلْكًا لَهُمْ فَلاَ يَعُودُ لَهُمْ ذِكْرٌ بَيْنَ الأُمَمِ. ١١وَأُنَفِّذُ فِي الْمُوآبِيِّينَ أَحْكَامًا، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

١٢وَهَذَا أَيْضًا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لأَنَّ الأَدُومِيِّينَ أَقْدَمُوا عَلَى الانْتِقَامِ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا، وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ أَشَدَّ إِسَاءَةٍ. ١٣هَا أَنَا أُعَاقِبُ الأَدُومِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْ أَرْضِهِمِ الإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى أَطْلاَلٍ دَارِسَةٍ مِنَ التَّيْمَنِ إِلَى دَدَانَ، إِذْ يُقْتَلُ أَهْلُهَا جَمِيعًا بِالسَّيْفِ. ١٤وَأَعْهَدُ بِنِقْمَتِي إِلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِالأَدُومِيِّينَ بِمُقْتَضَى غَضَبِي وَسَخَطِي، فَيُدْرِكُونَ شِدَّةَ نِقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة فلسطين

١٥وَهَذَا أَيْضًا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى الانْتِقَامِ وَأَفْرَطُوا فِيهِ بِكُلِّ لُؤْمِ قُلُوبِهِمْ، عَامِدِينَ إِلَى الْخَرَابِ بِسَبَبِ عَدَاوَةٍ أَبَدِيَّةٍ، ١٦هَا أَنَا أُعَاقِبُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكَرِيتِيِّينَ، وَأُبِيدُ بَقِيَّةَ سُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ، ١٧وَأُنَفِّذُ فِيهِمِ انْتِقَامِي الْعَظِيمَ بِتَأْدِيبٍ مُفْعَمٍ بِالسَّخَطِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَصُبُّ نِقْمَتِي عَلَيْهِمْ».

نبوءة ضد صور

٢٦ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُويَاكِينَ)، فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، لأَنَّ صُورَ قَدْ شَمِتَتْ بِأُورُشَلِيمَ، وَقَالَتْ: هَا بَوَّابَةُ الشُّعُوبِ قَدِ انْهَارَتْ، وَتَحَوَّلَتِ الْقَوَافِلُ إِلَيَّ. هَا أَنَا أَزْدَهِرُ إِذْ حَلَّ بِهَا الدَّمَارُ. ٣لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُعَاقِبُكِ يَا صُورُ، فَأَجْعَلُ أُمَمًا كَثِيرَةً تُهَاجِمُكِ كَمَا يَهْجِمُ الْبَحْرُ بِأَمْوَاجِهِ. ٤فَيَهْدِمُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَأَبْرَاجَهَا، وَأَكْشِطُ

♡ ١. هل تتذكر وقتًا عرفت فيه أن "الرب هو الله" من خلال ضربات قاسية؟ هل ينمو إيمانك بصورة أفضل في أوقات المِحَن أم في الأوقات الرحبة؟ هل يحط الله من قدر من يعاقبهم (١٨: ٢٣)؟ ٢. ما موقفك حين تسمع عن أمورٍ سيئة تحدث للأشرار؟ كيف يجب أن يكون موقفك؟ ٣. هل يعاقب الله أعداء المسيحية المعاصرين لكي يُعلن عن مجده؟ ٤. لو لم يُعطِ الله لجيران إسرائيل إعلانًا كتابيًا، فكيف تعتقد أنه أعلن عن مشيئته؟ كيف يتواصل الله معنا اليوم؟ مع من يتواصل الله؟

☕ ١. هل أوشكت يومًا على الغرق؟ هل أنقذت أحدهم يومًا من الغرق؟ كيف حدث هذا؟ ٢. هل عاصرت يومًا أحد الزلازل؟ هل حرك الزلزال أي مبانٍ أو أي أثاث؟ هل هَزَّكَ أنت شخصيًا؟

📖 ١. كانت صور على بعد ما يقرب من ١٠٠ ميل (١٦٠ كيلو مترًا) عن أورشليم. كيف ستزدهر صور بدمار أورشليم (آية ٢)؟ كيف يتشابه رد فعل صور مع رد فعل الأمم التي

تُرَابَهَا عَنْهَا، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ. ٥فَتُصْبِحُ مَنْشَرًا لِلشِّبَاكِ فِي
وَسَطِ الْبَحْرِ لأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَغْدُو غَنِيمَةً لِلأُمَمِ.
٦وَتَهْلِكُ ضَوَاحِيهَا الرِّيفِيَّةُ بِالسَّيْفِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
٧لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا آتِي بِمَلِكِ الْمُلُوكِ، نَبُوخَذْنَصَّرَ
مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشِّمَالِ بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَأَقْوَامٍ غَفِيرَةٍ، ٨فَيُبِيدُ
بِالسَّيْفِ قُرَى رِيفِكِ وَيُشَيِّدُ حَوْلَكِ سُورَ حِصَارٍ، وَيَبْنِي عَلَيْكِ أَبْرَاجًا،
وَيُقِيمُ مِتْرَسَةً، وَيُهَاجِمُكِ بِتُرْسٍ. ٩وَيَقْذِفُ أَسْوَارَكِ بِمَجَانِقَ، وَيَهْدِمُ
أَبْرَاجَكِ بِعُدَّةِ حَرْبِهِ. ١٠وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يَحْجُبُكِ غُبَارُ حَوَافِرِهَا، وَتَتَزَلْزَلُ
أَسْوَارُكِ مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَرَبَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ عِنْدَ اقْتِحَامِهِ
أَبْوَابَكِ كَمَا تُقْتَحَمُ مَدِينَةٌ بِهَا ثَغَرَاتٌ، ١١فَيَدُوسُ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ كُلَّ
شَوَارِعِكِ، وَيَقْضِي بِالسَّيْفِ عَلَى شَعْبِكِ، فَتَتَهَاوَى إِلَى الأَرْضِ أَرْكَانُ
عِزِّكِ، ١٢وَيَنْهَبُونَ ثَرْوَتَكِ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى تِجَارَتِكِ وَيَهْدِمُونَ أَسْوَارَكِ
وَبُيُوتَكِ الْمُبْهِجَةَ، وَيَطْرَحُونَ حِجَارَتَكِ وَخَشَبَكِ وَتُرَابَكِ إِلَى مِيَاهِ
الْبَحْرِ. ١٣وَأُخْرِسُ أَهَازِيجَ أَغَانِيكِ، وَلاَ تَتَرَدَّدُ بَعْدُ رَنَّاتُ أَعْوَادِكِ،
١٤وَأَجْعَلُكِ كَصَخْرَةٍ جَرْدَاءَ، فَتَكُونِينَ مَنْشَرًا لِلشِّبَاكِ، وَلاَ تُعْمَرِينَ فِي
مَا بَعْدُ. لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ مَدِينَةِ صُورَ: أَلاَ تَرْتَعِدُ مُدُنُ السَّوَاحِلِ
لِجَلَبَةِ سُقُوطِكِ، وَلِصُرَاخِ الْجَرْحَى، وَلِوُقُوعِ الْقَتْلِ فِيكِ، ١٦فَيَنْزِلُ جَمِيعُ
رُؤَسَاءِ الْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ عَنْ عُرُوشِهِمْ وَيَخْلَعُونَ جُبَبَهُمْ وَيَطْرَحُونَ
عَنْهُمْ أَرْدِيَتَهُمُ الْمُزَرْكَشَةَ، وَيَكْتَسُونَ الرُّعْبَ ثَوْبًا، وَيَجْلِسُونَ عَلَى
الأَرْضِ مُرْتَجِفِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، مَذْعُورِينَ لِمَا أَصَابَكِ ١٧عِنْدَئِذٍ
يَنُوحُونَ عَلَيْكِ بِمَرْثَاةٍ قَائِلِينَ:
كَيْفَ تَلاَشَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْبِحَارِ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَامِرَةُ الشَّهِيرَةُ، الَّتِي
كَانَتْ مُسَيْطِرَةً هِيَ وَسُكَّانُهَا عَلَى الْبَحْرِ، فَأَلْقَوْا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ
جِيرَانِهَا. ١٨الآنَ تَرْتَعِدُ مُدُنُ السَّوَاحِلِ فِي وَقْتِ سُقُوطِكِ، وَتَضْطَرِبُ
الْجَزَائِرُ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ لانْهِيَارِكِ، ١٩إِذْ أُحَوِّلُكِ إِلَى مَدِينَةٍ خَرِبَةٍ
كَالْمُدُنِ الْمُقْفِرَةِ. أُطْغِي عَلَيْكِ لُجَجَ الْبَحْرِ وَأَغْمُرُكِ بِالْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،
٢٠وَأُحْدِرُكِ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، إِلَى الشَّعْبِ الْقَدِيمِ، وَأَجْعَلُكِ
تُقِيمِينَ فِي أَسَافِلِ الأَرْضِ فِي الْخِرَبِ الدَّائِرَةِ لِتَظَلِّي مُقْفِرَةً، فَلاَ
يَكُونُ لَكِ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ، ٢١وَأَجْلِبُ الرُّعْبَ عَلَيْكِ فَلاَ

تحدثنا عنها في الفصل الخامس والعشرين؟ **٢.** ماذا سيكون عقاب صور؟ ومن سيُنَفِّذه (آية ٧)؟ هل سيكون شديدًا (الآيات ٩-١٤)؟ **٣.** إن كان الله يعرف أن هناك كارثة قادمة، فما الفكرة من تحذير صور؟ لماذا لا يترك الأمر يحدث فحسب؟ **٤.** "المُدُنُ الساحِليّة" هي البلاد والجزر الواقعة في أو المطلة على البحر المتوسط وترتبط بها صور بعلاقات تجارية. لماذا ستهتز تلك المدن بشدة (الآيات ١٥-١٨)؟

♡ **١.** هل سيقوم الله بمعاقبة من يبتهجون بسوء حال إسرائيل عقابًا شديدًا؟ ماذا يقول لنا هذا عن التزام الله نحو إسرائيل؟ **٢.** ماذا يثبت هذا الفصل بخصوص الاعتقاد القديم بأن الآلهة القديمة لا سلطان لها إلا في حدود الأقاليم المحلية لعابديها؟ هل فقد يهوه قوته حين انهارت إسرائيل؟ **٣.** هل تبتهج أم ترثي للموقف السياسي الحالي في بلدك؟ هل يعمل الله على تتميم خططه أم يعصر يديه في ترقب؟ هل يجب على مجموعتكم الصغيرة التورط في السياسة الداخلية أو الدولية؟

يَبْقَى مِنْكِ أَثَرٌ وَإِذْ يُبْحَثُ عَنْكِ لَا يُعْثَرُ عَلَيْكِ أَبَدًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

مرثية صور

٢٧ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَانْدُبْ صُورَ بِمَرْثَاةٍ، ٣وَقُلْ لِصُورَ الْقَائِمَةِ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةِ الشُّعُوبِ، الْقَاطِنَةِ فِي مُدُنِ السَّوَاحِلِ:

يَا صُورُ أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةُ الْجَمَالِ. ٤تُخُومُكِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، وَبَنَّاؤُوكِ أَكْمَلُوا جَمَالَكِ، ٥صَنَعُوا كُلَّ أَلْوَاحِكِ مِنْ سَرْوِ سَنِيرَ، وَأَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَعْمَلُوا لَكِ سَوَارِيَ. ٦مِنْ بَلُّوطِ بَاشَانَ صَنَعُوا مَجَاذِيفَكِ، وَطَعَّمُوا مَقَاعِدَكِ بِالْعَاجِ الْمُسْتَجْلَبِ مِنْ سَوَاحِلِ قُبْرُصَ. ٧نَصَبُوا شِرَاعَكِ مِنْ كَتَّانٍ مُطَرَّزٍ مِنْ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكِ رَايَةً.

وَكَانَتْ مِظَلَّتُكِ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ وَأُرْجُوَانِيٍّ مِنْ جَزَائِرِ أَلِيشَةَ. ٨كَانَ أَهْلُ صِيدُونَ وَإِرْوَادَ مَلَّاحِيكِ، وَحُكَمَاؤُكِ الْمَهَرَةُ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكِ هُمْ رَبَابِينُكِ، ٩شُيُوخُ جُبَيْلَ وَصُنَّاعُهَا الْمَهَرَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكِ هُمْ قَلَافِيُوكِ الَّذِينَ يَسُدُّونَ شُقُوقَكِ. جَمِيعُ سُفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَّاحُوهَا قَدِمُوا إِلَيْكِ لِلْمُتَاجَرَةِ مَعَكِ. ١٠أَقْوَامٌ مِنْ فَارِسَ وَلُودَ وَفُوطَ انْخَرَطُوا فِي جَيْشِكِ وَكَانُوا مِنْ رِجَالِ حَرْبِكِ. عَلَّقُوا عَلَى أَسْوَارِكِ أَتْرَاسًا وَخُوَذًا، وَخَلَعُوا عَلَيْكِ بَهَاءَكِ.

١١أَبْنَاءُ إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكِ قَائِمُونَ عَلَى أَسْوَارِكِ الْمُحِيطَةِ بِكِ، وَتَمَنَّعَتْ أَبْرَاجُكِ بِرِجَالٍ أَبْطَالٍ، عَلَّقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكِ الْمُحِيطَةِ بِكِ، وَأَكْمَلُوا جَمَالَكِ. ١٢تَرْشِيشُ تَاجَرَتْ مَعَكِ لِكَثْرَةِ مَا فِيكِ مِنْ أَنْوَاعِ الْغِنَى، فَدَفَعَتْ فِضَّةً وَحَدِيدًا وَقَصْدِيرًا وَرَصَاصًا لِقَاءَ بَضَائِعِكِ. ١٣تَاجَرَتْ مَعَكِ الْيُونَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشُكُ، فَقَايَضُوا بَضَائِعَكِ بِالرَّقِيقِ وَآنِيَةِ النُّحَاسِ، ١٤وَقَايَضَ أَهْلُ بَيْتِ تُوجَرْمَةَ بَضَائِعَكِ بِالْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَالْبِغَالِ. ١٥تَاجَرَ مَعَكِ أَهْلُ رُودُسَ، وَمُدُنٌ سَاحِلِيَّةٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ مَرَاكِزَ أَسْوَاقِكِ، فَدَفَعُوا لَكِ قُرُونَ الْعَاجِ وَالأَبْنُوسِ. ١٦أَدُومُ تَاجَرَتْ مَعَكِ، فَقَايَضُوا بَضَائِعَكِ فِي أَسْوَاقِكِ بِحِجَارَةِ الْبَهْرَمَانِ وَالأُرْجُوَانِ، وَالْقُمَاشِ الْمُطَرَّزِ وَالْبُوصِ وَالْمُرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ، ١٧وَتَاجَرَتْ مَعَكِ أَرْضُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، فَقَايَضُوا بَضَائِعَكِ بِالْحِنْطَةِ

---

١. ما أجمل مدينة زرتها عل الإطلاق؟ ما أكثر ما أبهرك فيها؟ هل عشت يومًا في مدينة يمكن أن تصفها بأنها حقًا "نظيفة"؟ **٢.** هل كان لديك يومًا شيء جميل ثم تعرض للتدمير؟ كيف حدث هذا؟ كيف شعرت آنذاك؟

١. بم تشبه صور في هذه القصيدة (الآيات ٤-٩)؟ هل تجدها صورة مناسبة؟ وما الأبعاد المذكورة في هذا التشبيه؟ من أين كانت تأتي الإمدادات؟ ما الكلمات التي تعكس أناقة مبانيها؟ **٢.** إلى أين سافرت هذه السفينة؟ هل يمكنك العثور على أبعاد امتداد رحلاتها التجارية على الخريطة؟ ماذا كانت بعض أنواع البضائع التي تتاجر بها؟ هل تعتقد أن كان لصور أسبابٌ وجيهة للشعور بالزهو والكبرياء؟ **٣.** ماذا سيحدث لتلك السفينة الفخمة العظيمة (الآيات ٢٥-٣٦)؟ ما الذي سيسبب الحادث؟ وماذا سيحدث للسفينة وطاقمها؟ **٤.** ما المجموعات المختلفة التي ستسمع عن تلك الكارثة (الآيات ٣٠-٣٦)؟ من سيكون أكثر حزنًا؟ ولماذا؟

١. هل من الخطأ أن تشعر بالزهو والفخر من أجل إنجازاتك أو صفاتك؟ ما المشكلة في وجود تقدير واقعي للأمور الجيدة؟ هل ترى الكثير من "التواضع" المزيف؟ **٢.** من سيحزن إن أصبحت مفلسًا؟ الأصدقاء؟ العائلة؟ أعضاء الكنيسة؟ الدائنون؟ هل سيعرف أي شخص إن حدث هذا؟ **٣.** ما المزاج السائد في هذه المرثية: (أ) الابتهاج لسقوط أحد الخصوم؟ (ب) الأسى على تدمير شيءٍ محبب؟ (ج) الحزن على أشخاصٍ تعرضوا للسحق؟ بماذا تخبرك تلك القصيدة عن مشاعر الله؟ وعن منظور الله للجمال؟ **٤.** لو كنت تكتب قصيدة رثاء لمدينتك، فما الأفكار التي ستتحدث عنها في أبيات تلك القصيدة؟ **٥.** هل سيرثي الناس الذين من البلدان الأخرى بلدك إن تعرض للتدمير؟ من يمكن أن يتجاهل الأمر؟

وَالزَّيْتُونِ وَأَوَائِلِ التِّينِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلَسَانِ. ١٨دِمَشْقُ تَاجَرَتْ
مَعَكِ لِكَثْرَةِ بَضَائِعِكِ وَفَرْطِ غِنَاكِ، فَقَايَضَتْ بَضَائِعَكِ بِخَمْرَةِ حَلْبُونَ
وَالصُّوفِ الأَبْيَضِ. ١٩وَقَايَضَ أَهْلُ دَانَ وَالْيُونَانَ بَضَائِعَكِ بِخَمْرَةٍ أُوزَالَ
وَالْحَدِيدِ الْمَشْغُولِ وَالْقِرْفَةِ الصِّينِيَّةِ وَقَصَبِ الذَّرِيرَةِ. ٢٠وَقَايَضَتْ
رُودُسُ بَضَائِعَكِ بِأَغْطِيَةِ السُّرُوجِ. ٢١وَتَاجَرَ مَعَكِ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ
قِيدَارَ، فَقَايَضُوا بَضَائِعَكِ بِالْخِرَافِ وَالْكِبَاشِ وَالأَعْتِدَةِ. ٢٢وَتَاجَرَ
مَعَكِ أَيْضًا تُجَّارُ شَبَا وَرَعْمَةَ، فَقَايَضُوا بَضَائِعَكِ بِأَفْخَرِ أَنْوَاعِ الطِّيبِ
وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ٢٣وَمِنَ الْمُتَاجِرِينَ مَعَكِ أَيْضًا أَهْلُ
حُرَّانَ وَكِنَّةَ وَعَدَنَ وَشَبَا، وَأَشُورَ وَكِلْمَدَ. ٢٤هَؤُلاَءِ قَايَضُوا بَضَائِعَكِ
بِنَفَائِسِ الأَرْدِيَةِ الأَسْمَانْجُونِيَّةِ وَالْمُطَرَّزَةِ، وَبِسَجَاجِيدَ مُلَوَّنَةٍ مَبْرُومَةِ
الْخِيطَانِ وَمَضْفُورَةٍ بِإِحْكَامٍ.
٢٥وَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلَكِ الْبَحْرِيَّةَ الْمُحَمَّلَةَ بِتِجَارَتِكِ،
فَامْتَلأْتِ وَتَعَظَّمْتِ جِدًّا فِي عَرْضِ الْبِحَارِ. ٢٦أَبْحَرَ بِكِ مَلَّاحُوكِ إِلَى
لُجَجِ الْمِيَاهِ
حَيْثُ جَعَلَتْكِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ حُطَامًا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٧غَرِقَتْ ثَرْوَتُكِ
وَأَسْوَاقُكِ وَبِضَاعَتُكِ وَمَلَّاحُوكِ وَرَبَابِينُكِ وَبُنَاةُ سُفُنِكِ وَالْمُتَاجِرُونَ
بِمَنْتُوجَاتِكِ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكِ. ٢٨تَرْتَعِشُ مَسَارِحُ
الْقُطْعَانِ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَابِينِكِ.
٢٩يَهْجُرُ كُلُّ الْمُجَذِّفِينَ وَالْمَلَّاحِينَ وَرَبَابِنَةِ الْبَحْرِ سُفُنَهُمْ وَيَقِفُونَ
عَلَى الْبَرِّ. ٣٠يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ بِالنُّوَاحِ عَلَيْكِ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ،
وَيُذَرُّونَ تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١يَحْلِقُونَ شَعْرَ
رُؤُوسِهِمْ عَلَيْكِ، وَيَرْتَدُونَ الْمُسُوحَ، وَيَنْدُبُونَكِ بِمَرَارَةِ نَفْسٍ نَدْبًا
أَلِيمًا. ٣٢وَفِي نَدْبِهِمْ يُقِيمُونَ عَلَيْكِ مَنَاحَةً، وَيَرْثُونَكِ قَائِلِينَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ
عَمَّهَا الصَّمْتُ مِثْلَ صُورٍ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ؟ ٣٣عِنْدَ وُصُولِ بَضَائِعِكِ
عَبْرَ الْبِحَارِ أَشْبَعْتِ أُمَمًا كَثِيرَةً، وَأَغْنَيْتِ مُلُوكَ الأَرْضِ بِكَثْرَةِ ثَرْوَتِكِ
وَتِجَارَتِكِ. ٣٤وَلَكِنْ حِينَ أَغْرَقَتْكِ الْعَوَاصِفُ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، غَرِقَ
مَعَكِ مَلَّاحُوكِ وَتِجَارَتُكِ. ٣٥فَاعْتَرَى الذُّعْرُ عَلَيْكِ كُلَّ سُكَّانِ الْمُدُنِ
السَّاحِلِيَّةِ، وَاقْشَعَرَّ مُلُوكُهُمْ رُعْبًا، وَاضْطَرَبَتْ وُجُوهُهُمْ. ٣٦يَصْفِرُ
تُجَّارُ الشُّعُوبِ دَهْشَةً عَلَيْكِ لِمَا حَلَّ بِكِ مِنْ مَصِيرٍ رَهِيبٍ، وَلَنْ يَبْقَى
بَعْدُ مِنْكِ أَثَرٌ».

١. ما رمزك المفضل المعبر عن حالتك؟ كيف تشعر الآخرين بنجاحك؟ هل تفضل أن تبدو وكأنك غير ناجح؟ **٢.** إلى مَن مِن المشاهير تقدم جائزة "أفضل مغرور في العالم"؟ ماذا فعل لكي يستحق تلك الجائزة؟

١. لماذا اعتبر الملك نفسه حكيمًا (الآيات ٢-٥)؟ كيف أظهَرَ هذا الأمر؟ **٢.** هل تعتقد أن البلدان الأخرى كانت تقدر مهارة الملك العظيمة في التجارة (آية ٥)؟ هل أفادتهم تلك المهارة أم آذتهم؟ **٣.** من الذي يستخدمه الله لمعاقبته (آية ٧)؟ وماذا سيفعلون له؟ **٤.** ما الألفاظ التي يستخدمها حزقيال في وصف شخصية الملك وزينته ومكانه (الآيات ١٣-١٥)؟ ما الشخصية الكتابية التي يُذَكِّرُكَ بها كل هذا؟ **٥.** كيف تصف المرثاة خطيته (الآيات ١٥-١٨)؟ هل تعتقد أن الملك مهمًا بالنسبة لله؟

١. لماذا تعتقد أن الله يبغض الكبرياء بُغضًا شديدًا؟ لماذا يَغار بشدة لموقعه كإله وحيد متفرد في الكون كله؟ **٢.** هل تلعب أحيانًا "دور الله" في كلماتك أو أفعالك، أو اتجاهات قلبك؟ من في دائرة حياتك سيعلم بهذا الأمر إن فعلته؟ هل سألتهم عن حالة أو "مستوى كبريائك"؟ **٣.** من الجالس على العرش في قلبك؟ هل تم اتخاذ قرار نهائي بشأن هذا الأمر أم مازال هناك بعض الصراع بخصوص السلطة على هذا العرش؟ هل هناك دوائر معينة في حياتك فيها درجة أقل من التسليم لسلطان الرب؟ كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تساعدك على تغيير قلبك أو سلوكياتك؟

نبوءة ضد ملك صور

٢٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِمَلِكِ صُورَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

لأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ:

أَنَا إِلَهٌ، وَأَتَرَبَّعُ فِي مَجْلِسِ الآلِهَةِ، فِي قَلْبِ الْبِحَارِ؛ مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا، وَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةَ الآلِهَةِ!

٣هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيالَ وَلاَ يَخْفَى عَلَيْكَ سِرٌّ. ٤قَدِ اسْتَحْوَذْتَ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادَّخَرْتَهَا فِي خَزَائِنِكَ، ٥وَبِمَهَارَتِكَ الْعَظِيمَةِ فِي التِّجَارَةِ ضَاعَفْتَ ثَرْوَتَكَ، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ لِفَرْطِ غِنَاكَ. ٦لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:لأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةَ الآلِهَةِ، ٧هَا أَنَا أُثِيرُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ مِنْ أَعْتَى الأُمَمِ، فَيُجَرِّدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهَاءِ حِكْمَتِكَ، وَيُدَنِّسُونَ جَمَالَكَ. ٨يَطْرَحُونَكَ إِلَى الْهَاوِيَةِ فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ. ٩أَتَظَلُّ تَقُولُ أَنَا إِلَهٌ أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ أَنْتَ إِنْسَانٌ لاَ إِلَهٌ فِي قَبْضَةِ ذَابِحِيكَ. ١٠فَتَلْقَى حَتْفَكَ كَالْغُلْفِ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١١وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٢«يَا ابْنَ آدَمَ، انْدُبْ مَلِكَ صُورَ بِمَرْثَاةٍ وَقُلْ لَهُ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

كُنْتَ خَاتِمَ الْكَمَالِ، مُفْعَمًا بِالْحِكْمَةِ وَكَامِلَ الْجَمَالِ. ١٣كُنْتَ فِي جَنَّةِ اللهِ عَدْنٍ، حِجَابُكَ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ: عَقِيقٌ أَحْمَرُ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَعَقِيقٌ أَبْيَضُ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقُ وَبَهْرَمَانُ وَزُمُرُّدٌ وَذَهَبٌ. صَاغُوا مِنْهُ بُيُوتَ حِجَارَتِكَ الْكَرِيمَةِ وَتَرْصِيعَاتِكَ يَوْمَ خُلِقْتَ. ١٤وَمَسَحْتُكَ لِتَكُونَ الْكَرُوبِيمَ الْمُظَلِّلَ وَأَقَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللهِ الْمُقَدَّسِ، وَتَمَشَّيْتَ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ. ١٥كُنْتَ كَامِلًا فِي طُرُقِكَ مُنْذُ يَوْمِ خُلِقْتَ إِلَى أَنْ وُجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. ١٦إِنَّمَا بِسَبَبِ كَثْرَةِ تِجَارَتِكَ امْتَلأَ دَاخِلُكَ ظُلْمًا، فَأَخْطَأْتَ.

لِهَذَا أَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللهِ كَشَيْءٍ نَجِسٍ، وَأُبِيدُكَ أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْمُظَلِّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ١٧قَدْ تَكَبَّرَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ، وَأَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ مِنْ جَرَّاءِ جَلاَلِكَ. سَأُلْقِي بِكَ إِلَى الأَرْضِ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِتَكُونَ عُرْضَةً لِعُيُونِهِمِ الْهَازِئَةِ. ١٨قَدْ نَجَّسْتَ مَقَادِسَكَ بِفَرْطِ آثَامِكَ وَتِجَارَتِكَ الظَّالِمَةِ. لِذَلِكَ أَجْعَلُ النَّارَ تَنْدَلِعُ مِنْ وَسَطِكَ فَتَلْتَهِمُكَ، وَأُحَوِّلُكَ إِلَى

رَمَادٍ عَلَى الأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ١٩فَيَتَحَيَّرُ لِمَا أَصَابَكَ جَمِيعُ الَّذِينَ
يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، إِذْ تَحُلُّ بِكَ الأَهْوَالُ وَلاَ يَبْقَى مِنْكَ أَثَرٌ».
٢٠وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢١«يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ
صَيْدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا. ٢٢وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكِ يَا صَيْدُونُ وَأَتَجَلَّى بِمَجْدِي فِيكِ فَيُدْرِكُ سُكَّانُكِ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُنَفِّذُ فِيكِ أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِي وَسَطِكِ. ٢٣أَجْعَلُ الْوَبَأَ
يَتَفَشَّى فِيكِ وَتُسْفَكُ دِمَاءٌ فِي أَزِقَّتِكِ، وَيَتَسَاقَطُ فِي وَسَطِكِ جَرْحَى
السَّيْفِ الَّذِي يُحْدِقُ بِكِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
٢٤فَلاَ يَتَعَرَّضُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ إِلَى وَخَزَاتِ الْعُلَّيْقِ وَلاَ إِلَى شَوْكَةٍ
مُؤْذِيَةٍ مِنَ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ مِمَّنْ تُبْغِضُهُمْ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ٢٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ
بَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَفَرَّقُوا إِلَيْهَا، وَتَتَجَلَّى قَدَاسَتِي فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ
الأُمَمِ، عِنْدَمَا يَعُودُونَ وَيَسْتَوْطِنُونَ فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِعَبْدِي
يَعْقُوبَ، ٢٦وَيُقِيمُونَ فِيهَا مُطْمَئِنِّينَ وَيُشَيِّدُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا
وَيَسْكُنُونَ آمِنِينَ. وَعِنْدَمَا أُنَفِّذُ أَحْكَامًا فِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ
بِهِمْ، عِنْدَئِذٍ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

١. من أفضل جار عشت إلى جواره في حياتك؟ ومن الأسوأ؟ ٢. هل مررت بوقت سمعت فيه أخبارًا سارة بعد فترة طويلة من سماع أخبار سيئة متكررة؟ ماذا حدث؟

١. ماذا سيفعل الله في صيدون (آية ٢٣)؟ لماذا كثيرًا ما يكون تأثير الجيران "كوخزات العليق أو كالشوك المؤذي"؟ ٢. وماذا سيفعل الله لإسرائيل (الآيات ٢٤-٢٦)؟ لماذا؟ ٣. ماذا يعني الله حين يقول إن إسرائيل وصيدون سوف "... يدركون أني أنا الرب"؟ هل ستعرفه كل أمّة منهما بنفس الطريقة؟

١. هناك طريقتان لمعرفة الله: بالغضب أو بالرحمة. لماذا تعتقد أن البعض يعرفون الله بأنه الإله الرحيم، بينما يعرفه البعض الآخر على أنه الإله الغاضب؟ أي جانب منهما تعرف أكثر؟ ٢. هل تعرف أي واحد من جيرانك معرفة شخصية؟ كيف تتعامل معهم؟

نبوءة على مصر

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْعِبْرِيِّ (أَيْ
كَانُونَ الأَوَّلِ - دِيسَمْبَرَ) مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ (لِسَبْيِ الْمَلِكِ
يَهُويَاكِينَ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتْ نَحْوَ
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا ٣وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ:
هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنُ مَلِكَ مِصْرَ، أَيُّهَا التِّمْسَاحُ الْكَامِنُ فِي
وَسَطِ أَنْهَارِهِ، الْقَائِلُ:
النَّهْرُ لِي وَقَدْ صَنَعْتُهُ لِنَفْسِي. ٤هَا أَنَا أَضَعُ خَزَائِمَ فِي فَكَّيْكَ وَأَجْعَلُ
سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرَاشِفِكَ، وَأُخْرِجُكَ قَسْرًا مِنْ أَنْهَارِكَ، وَأَسْمَاكُهَا
مَا بَرِحَتْ لاَصِقَةً بِحَرَاشِفِكَ. ٥وَأَهْجُرُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَعَ جَمِيعِ سَمَكِ
أَنْهَارِكَ، فَتَتَهَاوَى عَلَى سَطْحِ أَرْضِ الصَّحْرَاءِ فَلاَ تُجْمَعُ وَلاَ تُلَمُّ بَلْ تَكُونُ
قُوتًا لِوُحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ.

١. أي حيوان من حيوانات المزرعة يصف هذا البلد (مصر) بأفضل صورة؟ وأي حيوان من حيوانات الغابة؟ ٢. هل خذلك يومًا أحد أفضل الأصدقاء؟ كيف شعرت آنذاك؟

١. وصف الله صور بأنها كالسفينة، فكيف يصف مصر؟ لماذا يُعتَبَرُ هذا وصفًا مناسبًا؟ ٢. ما الأمران اللذان يُعاقب اللهُ فرعونَ عليهما (الآيات ٣، ٦-٧)؟ هل كانت مصر أهلًا للثقة كحليفٍ عسكري (انظر ٢مل ١٨: ١٩-٢١)؟ ٣. كيف سيعاقب الله مصر؟ متى سيعيد الله جمع شعبها من الشتات؟ وكيف تقارن بين هذا ومصير عمون (٢٥: ٧)؟ وصور (٢٦: ١٤)؟ وإسرائيل (٢٠: ٣٦-٣٨)؟

١. هل يعمل الله في حياتك وأنت لا تعلم؟ هل حدث هذا معك من قبل وأدركت "إدراكًا متأخرًا" حقيقة أن الله كان يعمل في أمرٍ ما في حياتك؟ ٢. كيف يكشف الله خططه وأفعاله؟ كيف يمكنك أن تكتشف خططه ومقاصده وأن تتوافق معها؟ ٣. هل من الجيد

الاعتماد على الآخرين، أم أنه من الأفضل لك أن تكون مستقلًا بقدر الإمكان؟ كيف تُعرِّف: (أ) الاستقلالية؟ (ب) الاعتمادية؟ (ج) الاعتماد المتبادل؟ **٤.** هل تعتقد أن نَبُوخذنَصَّر هاجم صُور ومِصر بدافع الطاعة الواعية لمقاصد الرب؟ كيف ترى ما يحدث في مجال الصراعات الدولية اليوم في ضوء إجابتك هذه؟

٦فَيُدْرِكُ كُلُّ أَهْلِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لأَنَّهُمْ كَانُوا عُكَّازَ قَصَبٍ هَشَّةً
لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٧مَا إِنِ اعْتَمَدُوا عَلَيْكَ بِأَكُفِّهِمْ حَتَّى انْكَسَرْتَ
وَمَزَّقْتَ أَكْتَافَهُمْ، وَعِنْدَمَا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ تَحَطَّمْتَ وَقَصَفْتَ كُلَّ
مُتُونِهِمْ.
٨لِذَلِكَ هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،
٩فَتُصْبِحُ دِيَارُ مِصْرَ مُقْفِرَةً خَرِبَةً، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لأَنَّ فِرْعَوْنَ
قَالَ: لِيَ النَّهْرُ وَأَنَا قَدْ صَنَعْتُهُ. ١٠لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ،
وَأَجْعَلُ أَرَاضِيَ مِصْرَ خَرَائِبَ مُتَرَدِّمَةً مُقْفِرَةً، مِنْ مَجْدَلَ إِلَى أَسْوَانَ
حَتَّى تُخُومِ إِثْيُوبِيَا. ١١لاَ تَمُرُّ بِها قَدَمُ إِنْسَانٍ وَلاَ تَجْتَازُهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ،
وَتَظَلُّ مَهْجُورَةً مِنَ النَّاسِ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٢وَأَجْعَلُ دِيَارَ مِصْرَ
الأَكْثَرَ وَحْشَةً بَيْنَ الأَرَاضِي الْمُقْفِرَةِ، وَتَظَلُّ مُدُنُهَا الأَكْثَرَ خَرَابًا بَيْنَ
الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ وَأَشَدَّهَا وَحْشَةً طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأُشَتِّتُ الْمِصْرِيِّينَ
بَيْنَ الأُمَمِ وَأُفَرِّقُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.
١٣وَفِي نِهَايَةِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي
تَشَتَّتُوا بَيْنَهَا. ١٤وَأَرُدُّ سَبْيَهُمْ، وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَتْرُوسَ مَوْطِنِهِمْ،
فَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٥بَلْ تَكُونُ أَحْقَرَ الْمَمَالِكِ فَلاَ تَتَسَامَخُ
بَعْدُ عَلَى بَقِيَّةِ الأُمَمِ، وَأَجْعَلُهُمْ أَقَلِّيَّةً لِئَلاَّ يَتَسَلَّطُوا عَلَى الشُّعُوبِ. ١٦فَلاَ
تَكُونُ بَعْدُ مَحَطَّ اعْتِمَادٍ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، بَلْ تُذَكِّرُهُمْ بِإِثْمِهِمْ حِينَ
ضَلُّوا وَرَاءَهُمْ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».
١٧وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَيْ آذَارَ - مَارِسَ) فِي السَّنَةِ
السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ (مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُويَاكِينَ) أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ
بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٨«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ سَخَّرَ
جَيْشَهُ أَشَدَّ تَسْخِيرٍ ضِدَّ صُورَ، فَأَصْبَحَتْ كُلُّ رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ
جُنُودِهِ صَلْعَاءَ، وَكُلُّ كَتِفٍ مُجَرَّدَةً مِنَ الثِّيَابِ. وَلَكِنْ لَمْ يَغْنَمْ هُوَ
وَلاَ جَيْشُهُ شَيْئًا مِنْ صُورَ رَغْمَ مَا كَابَدَهُ مِنْ جَهْدٍ لِلاِسْتِيلاَءِ عَلَيْهَا.
١٩لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبْذُلُ دِيَارَ مِصْرَ لِنَبُوخَذْنَصَّرَ
مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَى ثَرْوَتِهَا، وَيَسْلُبُهَا غَنَائِمَهَا وَيَنْهَبُهَا، فَتَكُونُ
هَذِهِ أُجْرَةً لِجَيْشِهِ. ٢٠قَدْ أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِقَاءَ تَعَبِهِ، لأَنَّهُ وَجَيْشَهُ
قَدْ عَمِلُوا فِي خِدْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُنْمِي قُوَّةَ
شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَأَفْتَحُ فَمَكَ بَيْنَهُمْ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

مرثية لمصر

٣٠ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ:
هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
وَلْوِلُوا قَائِلِينَ: يَا لَلْيَوْمِ الرَّهِيبِ! ٣إِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشِيكًا؛ يَوْمُ الرَّبِّ
قَرِيبٌ، إِنَّهُ يَوْمٌ مُكْفَهِرٌّ بِالْغُيُومِ، سَاعَةُ دَيْنُونَةٍ لِلأُمَمِ، ٤إِذْ يُجَرَّدُ سَيْفٌ
عَلَى مِصْرَ، فَيَعُمُّ الذُّعْرُ الشَّدِيدُ كُوشَ، عِنْدَمَا يَتَهَاوَى قَتْلَى مِصْرَ
وَيُسْتَوْلَى عَلَى ثَرْوَتِهَا، وَتُنْقَضُ أُسُسُهَا. ٥ثُمَّ تَسْقُطُ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ
كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَشِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلِيبِيَا وَشُعُوبُ الأَرْضِ
الْمُتَحَالِفَةِ مَعَهُمْ. ٦حَقًّا يَسْقُطُ مُنَاصِرُ مِصْرَ وَتُذَلُّ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا،
فَيَتَهَاوَى بِالسَّيْفِ سُكَّانُهَا مِنْ مَجْدَلَ إِلَى أَسْوَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٧فَتُصْبِحُ أَكْثَرَ الأَرَاضِي الْمُقْفِرَةِ وَحْشَةً، وَتَضْحَى مُدُنُهَا أَكْثَرَ الْمُدُنِ
خَرَابًا! ٨فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ وَيَنْهَارُ جَمِيعُ
حُلَفَائِهَا. ٩فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُسْرِعُ رُسُلِي إِلَى كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ لِيُثِيرُوا فِيهَا
الرُّعْبَ فِي يَوْمِ هَلاَكِ مِصْرَ، الَّذِي لاَبُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ.
١٠لأَنِّي سَأُفْنِي جَمَاهِيرَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ. ١١إِذْ يُقْبِلُ هُوَ
وَجَيْشُهُ، أَعْتَى جُيُوشِ الأُمَمِ، لِخَرَابِ دِيَارِ مِصْرَ، فَيُجَرِّدُونَ عَلَيْهَا
سُيُوفَهُمْ وَيَمْلأُونَ أَرْضَهَا بِالْقَتْلَى. ١٢وَأُجَفِّفُ مَجَارِيَ نَهْرِ النِّيلِ، وَأَبِيعُ
الأَرْضَ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ، وَأُخَرِّبُ الْبِلاَدَ فِيهَا بِيَدِ غُرَبَاءَ. أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ.
١٣ثُمَّ أُحَطِّمُ الأَصْنَامَ وَأُزِيلُ الأَوْثَانَ مِنْ مَمْفِيسَ، وَلاَ يَبْقَى بَعْدُ رَئِيسٌ
فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَأُلْقِي فِيهَا الرُّعْبَ. ١٤وَأُخَرِّبُ فَتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي
صُوعَنَ، وَأُنَفِّذُ أَحْكَامًا فِي طِيبَةَ. ١٥وَأَصُبُّ غَضَبِي عَلَى سِينَ حِصْنِ
مِصْرَ، وَأُبِيدُ أَهْلَ طِيبَةَ.
١٦وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ فَتُقَاسِي سِينُ أَشَدَّ الأَلَمِ، وَتَتَمَزَّقُ طِيبَةُ شَرَّ
تَمْزِيقٍ، وَتَتَعَرَّضُ مَمْفِيسُ لِلرُّعْبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ. ١٧وَيَتَسَاقَطُ بِالسَّيْفِ
شُبَّانُ آوَنَ وَفِيبِسْتَةَ، وَيُسْبَى بَقِيَّةُ سُكَّانِهَا ١٨وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي
تَحْفَنْحِيسَ عِنْدَمَا أُحَطِّمُ أَنْيَارَ مِصْرَ هُنَاكَ، وَتَتَلاَشَى كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. أَمَّا
هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتُسْبَى بَنَاتُهَا. ١٩وَهَكَذَا أُنَفِّذُ أَحْكَامًا فِي مِصْرَ،
فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».
٢٠وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَيْ آذَارَ - مَارِسَ) مِنَ
السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُويَاكِينَ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ

١. هل كسرت عظمة من عظامك من قبل؟ هل شُفِيَت وعادت كما كانت؟ **٢.** هل تَعَيّنَ عليك يومًا أن "تُوَصِّلَ خَبَرًا" لأحد الأصدقاء؟ كيف تقوم بنقل نقدٍ أو أخبارٍ سيئة لأحد الأصدقاء؟ **٣.** ما أفضل أسلوب تتبعه للتهرب من مواجهة الواقع؟ كم مرة في الأسبوع تشعر بأن عليك التَهَرُّب من مواجهة الواقع؟

١. ما الذي يقول الرب أن سيفعله بمصر (آية ٤)؟ وماذا سيكون تأثير هذا على جميع حلفائها العسكريين (الآيتان ٥-٦)؟ **٢.** من الذي سيستخدمه الله وسيلة لعقاب مصر (آية ١٠)؟ وما نوعية الأمة التي ينتمي إليها (آية ١١)؟ **٣.** ما بعض الأمور الخاصة المحددة التي يَعِدُ الله بأنه سيفعلها لمصر (الآيات ١٣-١٩)؟ **٤.** بينما كان حزقيال يتغنَّى بتلك المرثاة، فرض البابليون حصارًا على أورشليم. هل نجحت مصر في إنقاذهم في هذا اليوم (انظر إر ٣٧: ٦-٨)؟ هل لدى الله رسالة قاسية يقولها لفرعون (الآيتان ٢١-٢٢)؟ لماذا تعتقد أن الله لم يُرِد أن يعتمد الشعب على مصر لإنقاذه؟ هل أمكن على أية حال أن تنجو المدينة من دينونة الله؟

١. كان شعب أورشليم يأملون أن يكون حزقيال على خطأ بشأن البابليين ويأملون أن تأتي مصر لإنقاذهم. هل تجد نفسك أحيانًا في انتظار أن يخلصك أحدهم؟ كيف تصف إحساسك بالانكسار واليأس؟ **٢.** كان على الله أن ينزع رجاء إسرائيل الزائف قبل أن يتمكن من مساعدتهم. هل يفعل الله نفس الأمر في أي جانب معك؟ وكيف تتجاوب مع ما يحاول عمله؟ هل تنصت له أم تشدد قبضتك على ما تعلق آمالك عليه؟ **٣.** هل تعرف أي شخص يعلق رجاءه على أشياء زائفة؟ كيف يمكنك مساعدته: (أ) بالمواجهة؟ (ب) بسؤالٍ رقيق؟ (ج) بأن تزف له الأخبار السيئة بشكل مباشر؟ (د) بألا تقول أي شيءٍ وتكتفي بالصلاة؟

بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢١«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي حَطَّمْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَنْ تُجْبَرَ بِالرَّفَائِدِ أَوِ الْعَصَائِبِ، فَتُجَرِّدُ سَيْفًا، ٢٢وَهَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَأُحَطِّمُ ذِرَاعَيْهِ، السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأُسْقِطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. ٢٣وَأُشَتِّتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الأُمَمِ وَأُفَرِّقُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ. ٢٤وَأُشَدِّدُ ذِرَاعَيْ مَلِكِ بَابِلَ وَأَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأُحَطِّمُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيَئِنُّ أَمَامَهُ أَنِينَ الْجَرِيحِ. ٢٥وَأُشَدِّدُ ذِرَاعَيْ مَلِكِ بَابِلَ. أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَتَهَاوَيَانِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيُجَرِّدُهُ عَلَى دِيَارِ مِصْرَ. ٢٦وَأُبَدِّدُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الأُمَمِ وَأُمَزِّقُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

شجرة أرز في لبنان

٣١ وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّالِثِ الْعِبْرِيِّ (أَيْ أَيَّارَ - مَايُو) مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (لِسَبْيِ الْمَلِكِ يَهُويَاكِينَ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَلِشَعْبِهِ: مَنْ مَاثَلْتَ بِعَظَمَتِكَ؟

٣إِنَّنِي أُشَبِّهُكَ بِشَجَرَةِ أَرْزٍ فِي لُبْنَانَ، بَهِيَّةِ الأَغْصَانِ، وَارِفَةِ الظِّلِّ، شَامِخَةٍ تُطَاوِلُ قِمَّتُهَا الْغُيُومَ، ٤تُرْوِيهَا الْمِيَاهُ، وَتُنَمِّيهَا اللُّجَجُ. تَجْرِي أَنْهَارُهَا حَوْلَ مَغْرَسِهَا، وَتَنْسَابُ جَدَاوِلُهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٥لِهَذَا طَاوَلَتْ قَامَتُهَا جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ وَتَكَاثَرَتْ أَغْصَانُهَا، وَامْتَدَّتْ فُرُوعُهَا الَّتِي نَبَتَتْ لِغَزَارَةِ مِيَاهِهَا. ٦وَعَشَّشَتْ فِي أَغْصَانِهَا كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهَا وَلَدَتْ كُلُّ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَأَوَتْ تَحْتَ ظِلِّهَا كُلُّ أَمَمِ الأَرْضِ الْعَظِيمَةِ. ٧فَكَانَتْ رَائِعَةً فِي عَظَمَتِهَا وَفِي شُمُوخِ قَامَتِهَا لأَنَّ جُذُورَهَا كَانَتْ مَغْرُوسَةً فِي مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ. ٨لَمْ يُضَاهِهَا الأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللهِ، وَلَمْ يُعَادِلِ السَّرْوُ أَغْصَانَهَا، وَلَمْ يُمَاثِلِ الدُّلْبُ فُرُوعَهَا. كُلُّ الأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللهِ لَمْ تُشْبِهْهَا فِي حُسْنِهَا. ٩جَعَلْتُهَا بَهِيَّةً لِكَثْرَةِ أَغْصَانِهَا حَتَّى حَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللهِ.

١٠لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لأَنَّكَ يَا فِرْعَوْنُ شَمَخْتَ بِقَامَتِكَ وَطَاوَلْتَ بِهَامَتِكَ الْغُيُومَ، تَكَبَّرَ قَلْبُكَ مِنْ جَرَّاءِ عَظَمَتِكَ. ١١أَسْلَمْتُكَ إِلَى يَدِ الْمُتَسَلِّطِ عَلَى الأُمَمِ فَيُعَامِلُكَ أَقْسَى مُعَامَلَةٍ. إِنِّي نَبَذْتُكَ لِفَرْطِ شَرِّكَ. ١٢وَيَسْتَأْصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عُتَاةُ الأُمَمِ، وَيَتْرُكُونَهُ، فَتَتَهَاوَى أَغْصَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الأَوْدِيَةِ، وَتَتَحَطَّمُ فُرُوعُهُ إِلَى جُوَارِ كُلِّ أَنْهَارِ

---

١. متى كانت آخر مرة ذهبت فيها إلى حديقة؟ لماذا ذهبت إلى هناك؟ ماذا كان شعورك؟ ٢. من أكثر شخص ناجح تعرفه في حياتك؟ ما أكثر ما يبهرك فيه أو فيها؟

١. ماذا يطلب الله من فرعون أن يفكر فيه (آية ٣)؟ بماذا يقارن الله هذا البلد؟ كيف يصفه الله؟ ٢. ماذا كانت خطية الأرز؟ وكيف تمت معاقبتها؟ على يد من (آية ١٢؛ وانظر ٣٠: ١٠-١١)؟ وماذا سيكون تأثير هذا على الأشجار الأخرى (الآيات ١٤، ١٦-١٧)؟ ٣. ما الدرس الذي يريد الله أن يتعلمه فرعون من هذا التشبيه الخاص بشجرة الأرز؟

١. هل رأيت الله يومًا يبارك أو يلعن حياة شخص تعرفه؟ ماذا تعلَّمت من هذه الخبرة؟ هل يمكننا حقًا أن نتعلم من أخطاء الآخرين، أم أننا لابد أن نقع في أخطائنا؟ ٢. لا يمكن للجميع أن يحيوا حياة كاملة من كل الجوانب. هل حقيقي أنه لكي يتمتع شخص بالخير والوفرة فلابد أن يعاني آخرون من ندرة الموارد أو الفقر؟ ٣. إن كان العالم غابة فما مقدار المياه الذي تعتقد أنك تأخذه؟ وما مقدار المياه الذي يحتاجه بلدك؟ ٤. كيف يقيس الله النجاح؟ ما الجوانب التي تعتقد أن "فروعك تمتد" فيها؟

الأَرْض، وَيَهْجُرُ ظِلَّهُ كُلُّ شُعُوبِ الأَرْضِ وَيَنْبِذُونَهُ. ١٣وَتَجْثُمُ عَلَى
حُطَامِهِ طُيُورُ السَّمَاءِ جَمِيعُهَا، وَتَرْبِضُ فَوْقَ قُضْبَانِهِ كُلُّ حَيَوَانِ الْبَرِّ
١٤لِئَلاَّ تَشْمَخَ شَجَرَةٌ مَا مَغْرُوسَةٌ عَلَى الْمِيَاهِ لارْتِفَاعِ قَامَتِهَا، وَلاَ تُطَاوِلُ
بِهَامَتِهَا الْغُيُومَ، وَلِكَيْ لاَ تَبْلُغَ أَيَّةُ شَجَرَةٍ تُرْوِيهَا الْمِيَاهُ مِثْلَ هَذَا الْعُلُوِّ،
لأَنَّهَا جَمِيعَهَا مَآلُهَا الْمَوْتُ، حَيْثُ تَمْضِي إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى بَيْنَ
الْفَانِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ، مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ. ١٥وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: وَفِي يَوْمِ هُبُوطِهِ إِلَى الْهَاوِيَةِ يَعُمُّ النُّوَاحُ الطَّبِيعَةَ، فَأَكْسُو الْغَمْرَ
ثِيَابَ الْحِدَادِ عَلَيْهِ، وَأَكْبَحُ جَرَيَانَ أَنْهَارِهِ، وَتَكُفُّ مِيَاهُهُ عَنِ التَّدَفُّقِ
وَأَجْعَلُ لُبْنَانَ يَنُوحُ عَلَيْهِ، وَتَذْبُلُ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ حُزْنًا عَلَى هَلاَكِهِ.
١٦مِنْ جَلَبَةِ سُقُوطِهِ حِينَ أَنْزَلْتُهُ إِلَى الْهَاوِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَيْهَا ارْتَعَدَتِ
الأُمَمُ، فَتَتَعَزَّى فِي الأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ وَنُخْبَةُ أَشْجَارِ لُبْنَانَ،
وَكُلُّ مُرْتَوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ. ١٧هُمْ أَيْضًا يَنْحَدِرُونَ مَعَهُ إِلَى الْهَاوِيَةِ لِيَنْضَمُّوا
إِلَى قَتْلَى السَّيْفِ، وَكَذَلِكَ يَهْلِكُ حُلَفَاؤُهُ مِنَ الأُمَمِ الْمُقِيمِينَ تَحْتَ
ظِلِّهِ. ١٨مَنْ مَاثَلْتَ بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ؟ سَتَنْحَدِرُ
إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ، وَتَرْقُدُ مَعَ الْغُلْفِ، مَعَ الْمَقْتُولِينَ
بِالسَّيْفِ. هَذَا هُوَ مَصِيرُ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ شَعْبِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

مرثية لفرعون

٣٢ وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَي شَبَاطَ - فِبْرَايِرَ) مِنَ
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ (لِسَبْيِ الْمَلِكِ يَهُويَاكِينَ) أَوْحَى
إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، انْدُبْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِمَرْثَاةٍ
وَقُلْ لَهُ:
أَنْتَ شَبَّهْتَ نَفْسَكَ بِشِبْلٍ بَيْنَ الأُمَمِ، مَعَ أَنَّكَ مِثْلُ تِمْسَاحٍ فِي الْبِحَارِ.
اقْتَحَمْتَ أَنْهَارَكَ وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِقَدَمَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ٣لِذَلِكَ هَا أَنَا
أَنْشُرُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ أَقْوَامٍ شُعُوبٍ غَفِيرَةٍ فَيُصْعِدُونَكَ وَأَنْتَ عَالِقٌ فِيهَا.
٤وَأَتْرُكُكَ مُلْقىً عَلَى الأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ فِي الْعَرَاءِ، فَأَجْعَلُ كُلَّ طُيُورِ
السَّمَاءِ تَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ، وَأُشْبِعُ مِنْكَ جَمِيعَ وُحُوشِ الأَرْضِ. ٥وَأَنْثُرُ لَحْمَكَ
عَلَى الْجِبَالِ، وَمِنْ جِيَفِكَ أَمْلأُ الأَوْدِيَةَ. ٦وَأُرْوِي الأَرْضَ مِنْ دَمِكَ الْجَارِي
حَتَّى يَبْلُغَ الْجِبَالَ وَتَفِيضَ بِهِ الْوِهَادُ. ٧وَعِنْدَمَا أُخْمِدُكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ
وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأُكَفِّنُ الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَلاَ يُنِيرُ الْقَمَرُ بِضَوْئِهِ.

١. في رأيك ما الدول التي ستكون القوى العظمى في العالم بعد ٥٠ عامًا من الآن؟ هل إجابتك مجرد تخمين أم لديك أسبابك؟ **٢.** لو كان بإمكانك أن ترجع لتحيا في حقبة زمنية ماضية، فأي فترة ستختار؟ ولماذا؟

١. ما الحيوانات التي تنضم لقائمة التشبيهات الخاصة بمصر وفرعون؟ ماذا سيفعل الله لفرعون (الآيات ٣-٨)؟ كيف سيكون رد فعل طيور السماء ووحوش الأرض؟ والقمر والنجوم؟ **٢.** ما المصير النهائي لفرعون ولجيشه العظيم (آية ١٨)؟ من سيشاركهم هذا المصير؟ كيف كانت تلك الأمم الأخرى في بداياتها؟ **٣.** كيف تعرف كلمة "إرهابي"؟ ما الفرق بينه وبين "المقاتلين من أجل الحرية"؟ **٤.** كان يُعتقد أن الختان من شعائر التطهير. لماذا يمكن أن يكون أمرًا مخجلًا للإنسان أن يُدفَن مع غير المختونين؟ ومع من قُتِلوا بالسيف؟ **٥.** لماذا يُعزي فرعون نفسه حين يرى أن مصيره لا يختلف عن بقية الأمم السالفة العظيمة (آية ٣١)؟

♡ **١.** هل كنت ستحاول أن تظل مسيحيًا حتى لو لم تكن هناك حياة بعد الموت؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ليس لدى اليهود مفهوم بشأن الجحيم الأبدي. ما الخطايا الدنيوية أو الزمنية التي ترى أنها تستحق عقابًا أبديًا؟ ما أكثر ما تخشاه بشأن الموت؟ لماذا؟ ما الرجاء الذي لديك عندما تواجه الموت؟ ما الرجاء الذي يريدك الله أن تتمسك به؟ **٣.** في نهاية المطاف سقطت جميع القوى العالمية. ما الذي يمكن أن يساعد أمة قوية على النجاة من دينونة الله؟

٨وَأُعْتِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ تَعْمُرُ أَرْضَكَ
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩وَأُشِيعُ الْغَمَّ فِي قُلُوبِ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ عِنْدَمَا أَكْسِرُكَ
بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي أَرَاضٍ غَرِيبَةٍ عَنْكَ. ١٠وَلأَجْلِ مَا يُصِيبُكَ يَعْتَرِي الْفَزَعُ
شُعُوبًا كَثِيرَةً، وَتَنْتَابُ مُلُوكَهُمْ قَشْعَرِيرَةٌ رَهِيبَةٌ، عِنْدَمَا أَخْطِرُ أَمَامَهُمْ
بِسَيْفِي، فَيَرْتَعِدُونَ جَمِيعًا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ
فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ. ١١لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ
يَقَعُ عَلَيْكَ، ١٢فَأُهْلِكُ جُيُوشَكَ بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ مِنْ أَعْتَى الأُمَمِ فَيُذِلُّونَ
كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيُفْنُونَ جُيُوشَهَا. ١٣وَأُبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا الْمُرْتَوِيَةِ مِنَ
الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلاَ تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ رِجْلُ إِنْسَانٍ وَلاَ تُعَكِّرُهَا أَظْلاَفُ
الْبَهَائِمِ.
١٤حِينَئِذٍ أَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ صَافِيَةً، وَأَنْهَارَهُمْ تَجْرِي بِنُعُومَةٍ كَالزَّيْتِ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥وَحِينَ أُحَوِّلُ أَرْضَ مِصْرَ إِلَى خَرَابٍ، وَأُقْفِرُهَا
مِمَّنْ فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْضِي عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِهَا، حِينَئِذٍ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ. ١٦هَذِهِ هِيَ الْمَرْثَاةُ الَّتِي تَرْثُو بِهَا بَنَاتُ الأُمَمِ مِصْرَ وَكُلَّ جُنْدِهَا،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
١٧وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ
أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٨«يَا ابْنَ آدَمَ، وَلْوِلْ عَلَى شَعْبِ
مِصْرَ، وَأُحْدِرْهُ مَعَ سَائِرِ الأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى طَبَقَاتِ الأَرْضِ السُّفْلَى
مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ١٩عَلَى مَنْ تَفَوَّقْتَ بِالْجَمَالِ؟ انْزِلْ وَارْقُدْ مَعَ
الْغُلْفِ. ٢٠يَسْقُطُونَ صَرْعَى وَسَطَ قَتْلَى السَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَتْ مِصْرُ
لِلسَّيْفِ، وَأَسَرُوهَا مَعَ كُلِّ حُلَفَائِهَا. ٢١يُخَاطِبُهُ صَنَادِيدُ الْجَبَابِرَةِ هُوَ
وَأَعْوَانُهُ مِنْ وَسَطِ مَقَرِّ الْمَوْتَى. قَدْ هَبَطُوا وَاضْطَجَعُوا. جَمِيعُهُمْ غُلْفٌ
قَتْلَى السَّيْفِ. ٢٢هُنَاكَ أَشُورُ وَقَوْمُهُ جَمِيعًا قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ قُبُورُهُمْ. كُلُّهُمْ
صَرْعَى السَّيْفِ. ٢٣الَّذِينَ صَارَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ، وَحَوْلَهُ قُبُورُ
حُلَفَائِهِ، كُلُّهُمْ قَتْلَى، صَرْعَى السَّيْفِ. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشَاعُوا الرُّعْبَ فِي
أَرْضِ الأَحْيَاءِ. ٢٤وَهُنَاكَ أَيْضًا عِيلاَمُ وَحُلَفَاؤُهَا بِأَسْرِهِمْ يُحِيطُونَ بِقَبْرِهَا.
جَمِيعُهُمْ غُلْفٌ صَرْعَى السَّيْفِ. هَبَطُوا إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى، أُولَئِكَ
الَّذِينَ أَشَاعُوا الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ، فَحَمَلُوا عَارَهُمْ مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ
إِلَى الْجُبِّ. ٢٥قَدْ جَعَلُوا لِمِصْرَ وَلِحُلَفَائِهَا مَثْوًى بَيْنَ الْقَتْلَى، وَقُبُورُهُمْ
حَوْلَ عِيلاَمَ، كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى السَّيْفِ مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرُّعْبَ فِي

أَرْضِ الأَحْيَاءِ. وَهَا هُمْ قَدْ حَمَلُوا عَارَهُمْ مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ.
عِيلاَمُ أَيْضًا وَسَطَ الْقَتْلَى. ٢٦وَهُنَاكَ أَيْضًا مَاشِكُ وَتُوبَالُ وَكُلُّ حُلَفَائِهِمَا
تُحِيطُ بِهِمَا قُبُورُهُمْ. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى السَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرُّعْبَ
فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ. ٢٧إِنَّهُمْ لاَ يَثْوُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ الصَّرْعَى مِنَ الْغُلْفِ
الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتَى، الَّذِينَ دُفِنُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ
سُيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. إِنَّمَا يَحُلُّ عَلَى عِظَامِهِمْ عِقَابُ آثَامِهِمْ مَعَ
أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ. ٢٨أَمَّا أَنْتَ يَا فِرْعَوْنُ فَفِي وَسَطِ
الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ، وَتَرْقُدُ بَيْنَ قَتْلَى السَّيْفِ. ٢٩وَهُنَاكَ أَيْضًا أَدُومُ وَمُلُوكُهَا
وَرُؤَسَاؤُهَا مِمَّنْ طُرِحُوا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ رَغْمَ عُتُوِّهِمْ. هَؤُلاَءِ يَرْقُدُونَ
مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٣٠وَهُنَاكَ أُمَرَاءُ الشِّمَالِ جَمِيعُهُمْ
وَكُلُّ الصَّيْدُونِيِّينَ الْمُنْحَدِرِينَ مَعَ الْقَتْلَى، رَغْمَ مَا أَشَاعُوهُ مِنْ رُعْبٍ
نَاجِمٍ عَنْ طُغْيَانِهِمْ. قَدْ رَقَدُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا عَارَهُمْ
مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٣١يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ جَمِيعًا فَيَتَعَزَّى عَنْ جَمِيعِ
حُلَفَائِهِ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ السَّيْفُ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ حَتَّى فِرْعَوْنُ وَجَيْشُهُ، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٢فَمَعَ أَنِّي أَشَعْتُ رُعْبَهُ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ، فَإِنَّ فِرْعَوْنَ
وَحُلَفَاءَهُ كُلَّهُمْ سَيَرْقُدُونَ بَيْنَ الْغُلْفِ قَتْلَى السَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

حزقيال الرقيب

٣٣ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، خَاطِبْ أَبْنَاءَ
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى أَرْضٍ كَانَ أَهْلُهَا قَدْ
أَقَامُوا لَهُمْ رَقِيبًا مِنْ بَيْنِهِمْ. ٣فَإِذَا رَأَى الأَعْدَاءَ مُقْبِلِينَ لِمُهَاجَمَةِ الأَرْضِ،
فَنَفَخَ بِالْبُوقِ تَحْذِيرًا لِلشَّعْبِ، ٤فَمَنْ يَسْمَعُ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلاَ يَحْتَرِسُ، ثُمَّ
أَتَى السَّيْفُ وَقَتَلَهُ، فَدَمُهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ. ٥لأَنَّهُ سَمِعَ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلَمْ
يَحْتَرِسْ. لِهَذَا يَكُونُ دَمُهُ عَلَى نَفْسِهِ، إِذْ لَوِ احْتَرَسَ لأَنْقَذَ نَفْسَهُ. ٦وَلَكِنْ
إِنْ رَأَى الرَّقِيبُ الْعَدُوَّ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ بِالْبُوقِ، فَلَمْ يَحْتَرِسِ الشَّعْبُ،
فَأَقْدَمَ الْعَدُوُّ وَقَتَلَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَالْقَتِيلُ قَدْ لاَقَى حَتْفَهُ جَزَاءَ ذَنْبِهِ، أَمَّا
دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ.
٧وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَقَمْتُكَ رَقِيبًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ قَضَائِي،
وَتُحَذِّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. ٨إِنْ قُلْتُ لِلشِّرِّيرِ: يَا شِرِّيرُ إِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ
مِنْ أَجْلِ شَرِّكَ، وَلَمْ تَعْمَدْ إِلَى تَحْذِيرِهِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشِّرِّيرَ
يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٩وَلَكِنْ إِنْ حَذَّرْتَ الشِّرِّيرَ

١. من مذيع الأخبار المفضل لديك؟ على أي محطة؟ لماذا تُفَضِّله؟ **٢.** هل لديك نظام إنذار في بيتك أو في سيارتك؟ هل نجح هذا النظام يومًا في إخافة أحد اللصوص؟ هل أطلق إنذارًا مزيفًا من قبل؟

١. ما الأمر الوحيد الذي يجعل الرقيب يفشل في وظيفته (آية ٦)؟ **٢.** ماذا يجب أن يعمل الذين يسمعون التحذير؟ وماذا يحدث لو تجاهل الناس التحذير؟ **٣.** ما المشكلة لدى شعب إسرائيل إلى جانب خطاياهم (آية ١٠)؟ ماذا يقول الله ليشجعهم (آية ١١)؟ **٤.** تردد الآيات ١٢-٢٠ صدى الإعلان الوارد في الفصل الثامن عشر عن المسؤولية الشخصية. ما الأفعال التي يمكن أن تجعل البار يموت؟ وما التي يمكن أن تجعل الشرير يحيا؟ ما المعايير التي يستخدمها الله لكي يحكم على حياة كل إنسان (آية ٢٠)؟

١. كلمة "إنجيل" تعني حرفيًا "أخبار سارة". ما الأخبار السيئة التي تعتبر جزءًا من الأخبار السارة؟ لماذا يحتاج الناس لسماع الأخبار

لِيَرْتَدِعَ عَنْ طَرِيقِهِ فَأَبَى فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ خَلَّصْتَ نَفْسَكَ. ١٠وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ: حَقًّا إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا وَاقِعَةٌ عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ هَالِكُونَ، فَكَيْفَ إِذًا نَحْيَا؟ ١١قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَبْتَهِجُ بِمَوْتِ الشِّرِّيرِ بَلْ بِأَنْ يَرْتَدِعَ عَنْ غِيِّهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! لِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ ١٢وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لأَبْنَاءِ شَعْبِكَ: لَا يَنْجُو الْبَارُّ بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَلاَ يَعْثُرُ الشِّرِّيرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ تَوْبَتِهِ. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ اقْتِرَافِهِ لِخَطِيَّتِهِ. ١٣وَإِنْ قُلْتَ لِلْبَارِّ إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ تَحْيَا، فَاعْتَمَدَ عَلَى بِرِّهِ وَأَثِمَ، فَإِنَّ بِرَّهُ كُلَّهُ لَا يُذْكَرُ لَهُ، بَلْ يَمُوتُ بِمَا ارْتَكَبَ مِنْ إِثْمٍ. ١٤وَإِذَا قُلْتَ لِلشِّرِّيرِ إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ مَائِتٌ: فَارْتَدَعَ عَنْ خَطِيَّتِهِ وَمَارَسَ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، ١٥وَرَدَّ الرَّهْنَ، وَعَوَّضَ عَمَّا اغْتَصَبَهُ، وَسَلَكَ فِي الْفَرَائِضِ الَّتِي تُؤَمِّنُ لَهُ الْحَيَاةَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَكِبَ إِثْمًا، فَإِنَّهُ لَا مَحَالَةَ يَحْيَا وَلاَ يَمُوتُ فِي خَطَايَاهُ، ١٦وَلاَ تُذْكَرُ كُلُّ خَطِيَّةٍ ارْتَكَبَهَا، لأَنَّهُ عَادَ فَمَارَسَ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ. إِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا! ١٧وَمَعَ ذَلِكَ يَدَّعِي أَبْنَاءُ شَعْبِكَ أَنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُعْوَجَّةٌ. بَلْ إِنَّ طَرِيقَهُمْ هُمْ هِيَ الْمُعْوَجَّةُ. ١٨فَعِنْدَ ارْتِدَادِ الْبَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَارْتِكَابِهِ الإِثْمَ فَإِنَّهُ بِهِ يَمُوتُ. ١٩وَعِنْدَ ارْتِدَاعِ الشِّرِّيرِ عَنْ غِيِّهِ، وَمُمَارَسَتِهِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، فَإِنَّهُ بِهِمَا يَحْيَا. ٢٠وَأَنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُعْوَجَّةٌ. إِنَّنِي أَدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ».

تفسير سقوط أورشليم

٢١وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبْيِنَا، أَقْبَلَ إِلَيَّ نَاجٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَالَ: «قَدْ تَمَّ تَدْمِيرُ الْمَدِينَةِ». ٢٢وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي الْمَسَاءِ قُبَيْلَ مَجِيءِ النَّاجِي، وَفَتَحَ الرَّبُّ فَمِي فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ وُصُولِهِ، فَانْفَكَّتْ عُقْدَةُ لِسَانِي وَلَمْ أَعُدْ أَبْكَمَ. ٢٣فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢٤«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ الْمُقِيمِينَ فِي خَرَائِبِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَمَعَ ذَلِكَ وَرِثَ الأَرْضَ، وَهَكَذَا نَحْنُ كَثِيرُونَ، وَقَدْ وُهِبَتْ لَنَا الأَرْضُ مِيرَاثًا. ٢٥لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: أَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِالدَّمِ وَتَتَعَلَّقُ عُيُونُكُمْ بِأَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، ثُمَّ تَرِثُونَ الأَرْضَ؟ ٢٦اعْتَمَدْتُمْ عَلَى سُيُوفِكُمْ، وَارْتَكَبْتُمُ الْمُوبِقَاتِ، وَزَنَى كُلُّ

السيئة؟ هل أنت بوجه عام "تشيع الأخبار السارة" أم تحب إذاعة "الأخبار السيئة"؟ **٢.** يشعر الناس في العادة بالإحباط حين يسمعون أخبارًا سيئة. هل تشعر بالإحباط حين تُخزي الرب؟ هل يريدك الرب أن تعاقب نفسك أم أن تفعل شيئًا آخر؟ ماذا تقول ٢ كو ٧: ١٠ عن اتجاهات قلبك وأفعالك في التعامل مع الخطية؟ **٣.** هل يدعو الله جميع المؤمنين بالمسيح ليكونوا رُقباء مثل حزقيال؟ ما الأمر الذي تراقبه؟ هل سيحاسبك الرب من أجل عدم تحذير شعبك؟ **٤.** ما أكثر ما يقلقك في الواقع السائد في بلدك حاليًا؟ وماذا تفعل حيال هذا؟ هل هناك أي مشروع يمكن للمجموعة العمل عليه للمساعدة في هذا الجانب؟

أي جزء من الجسم يصفك بأفضل صورة؟

١. ما الأخبار الآتية من أورشليم؟ كم عدد السنوات التي انتظرها حزقيال لحدوث هذا (قارن ١: ٢ مع آية ٢١)؟ **٢.** لماذا كان حزقيال أبكم (٣: ٢٦-٢٧؛ ٢٤: ٢٧)؟ **٣.** ما الرجاء الزائف الذي كان أهل أورشليم يعزون أنفسهم به حين يقارنون أنفسهم بإبراهيم (آية ٢٤)؟ لماذا لن يمتلكوا الأرض (الآيتان ٢٥-٢٦)؟ **٤.** ما المجموعات الثلاث التي بقيت في منطقة أورشليم (آية ٢٧)؟ ماذا سيحدث لكل منها؟ وماذا سيكون التأثير على الذين سيشهدون الخراب (آية ٢٩)؟ **٥.** هل أخذ المسبيون كلام حزقيال بجدية (الآيات ٣٠-٣٢)؟ لو كانوا بنفس مستوى جدية أهل أورشليم، فلماذا اختلف مصيرهم تمامًا؟

مِنْكُمْ مَعَ امْرَأَةِ صَاحِبِهِ. فَهَلْ تَرِثُونَ الأَرْضَ؟ ٢٧قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي الْخَرَائِبِ يُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ،
وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي الْعَرَاءِ أَبْذِلُهُمْ قُوتًا لِلْوُحُوشِ، وَالْمُتَمَنِّعُونَ فِي
الْحُصُونِ وَالْمَغَاوِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ٢٨فَأَجْعَلُ الأَرْضَ أَطْلاَلاً مُقْفِرَةً
وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتُصْبِحُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ جَرْدَاءَ لاَ يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ.
٢٩فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفِرَةً مِنْ جَرَّاءِ مَا
ارْتَكَبُوهُ مِنْ رَجَاسَاتٍ.
٣٠أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْكَ بِجُوَارِ الْجُدْرَانِ
وَفِي مَدَاخِلِ أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيُخَاطِبُ أَحَدُهُمُ الآخَرَ، وَالرَّجُلُ
أَخَاهُ قَائِلِينَ: هَيَّا تَعَالَوْا اسْمَعُوا كَلاَمَ الْوَحْيِ الصَّادِرِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.
٣١وَيُقْبِلُونَ إِلَيْكَ مِثْلَ سَائِرِ الشَّعْبِ وَيَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ نَظِيرَ
شَعْبِي، وَيُصْغُونَ إِلَى كَلاَمِكَ وَلاَ يَعْمَلُونَ بِهِ. إِنَّهُمْ يُعْرِبُونَ عَنْ أَشْوَاقِهِمْ
بِكَلاَمِهِمْ، أَمَّا قَلْبُهُمْ فَقَدْ غَوَى وَرَاءَ مَكْسَبِهِمْ. ٣٢وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَقَصِيدَةِ
حُبٍّ يَتَغَنَّى بِهَا ذُو صَوْتٍ عَذْبٍ، يُحْسِنُ الْعَزْفَ، فَيُصْغُونَ إِلَى كَلاَمِكَ
وَلاَ يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣وَإِذَا تَحَقَّقَ هَذَا، وَهُوَ لاَبُدَّ أَنْ يَتِمَّ، يُدْرِكُونَ أَنَّ نَبِيًّا
كَانَ بَيْنَهُمْ».

١. هل تشبه الإسرائيليين، أو هل فكرت أنك يمكن أن تنال يومًا بركات الرب دون أن تُطيع وصاياه؟ هل يطالبنا الله بطاعته؟ **٢.** كان المسبيون يحبون سماع كلام حزقيال ولكنهم لم يرغبوا في أن يفعلوا ما يطلبه. ماذا يقول يسوع عن هؤلاء الناس (انظر مت ٧: ٢٤-٢٧)؟ كيف تصف نفسك: (أ) تسمع كثيرًا وتفعل قليلًا؟ (ب) ترى الكلام سهلًا والفعل صعبًا؟ (ج) تؤجل دائمًا؟ (د) لا يهمك حتى الإصغاء؟

رعاة وقطعان

٣٤ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى
رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ لَهُمُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُنْهَمِكِينَ فِي رِعَايَةِ أَنْفُسِهِمْ. أَلَيْسَ
مِنْ شَأْنِ الرُّعَاةِ رِعَايَةُ الْغَنَمِ؟ ٣إِنَّمَا أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَرْتَدُونَ
الصُّوفَ، وَتَذْبَحُونَ الْخَرُوفَ السَّمِينَ، وَلاَ تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ. ٤فَالْمَرِيضُ لَمْ
تُقَوُّوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ
تَسْتَرْجِعُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَبْحَثُوا عَنْهُ، بَلْ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ وَعُنْفٍ.
٥فَتَشَتَّتَتِ الرَّعِيَّةُ وَأَضْحَتْ بِلاَ رَاعٍ، وَصَارَتْ قُوتًا لِجَمِيعِ وُحُوشِ
الْبَرِّيَّةِ. ٦ضَلَّتْ غَنَمِي بَيْنَ الْجِبَالِ وَفَوْقَ كُلِّ أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ. تَبَدَّدَتْ
غَنَمِي فِي الْعَرَاءِ وَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَنْشُدُهَا أَوْ يَلْتَمِسُهَا.
٧لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ كَلاَمَ الرَّبِّ: ٨حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لأَنَّ
غَنَمِي بَاتَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ قُوتًا لِكُلِّ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
رَاعٍ وَلاَ سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، بَلِ انْهَمَكُوا فِي رِعَايَةِ أَنْفُسِهِمْ وَأَهْمَلُوا

١. هل أخذت يومًا مجموعة من الأطفال إلى حديقة الحيوان، أو إلى معرض، أو إلى مكان مشابه؟ ماذا حدث؟ هل تاه أحدهم؟ هل كانت خبرة جميلة أم لا؟ **٢.** متى كانت آخر مرة رأيت فيها أغنامًا؟ هل بدت جميلة نظيفة أم قذرة ملوثة؟ هل كانت مجموعة صغيرة أم قطيعًا كبيرًا؟

١. ماذا كان الرعاة يفعلون (الآيتان ٢-٣)؟ يذكر هنا خمس مجموعات من القطعان. ماذا كان الاحتياج الرعوي الخاص بكل منها؟ **٢.** ماذا حدث للغنم بسبب الرعاة السيئين (الآيات ٥-٨)؟ ماذا سيفعل الرب للرعاة بسبب هذه الممارسات السيئة (آية ١٠)؟ ماذا سيفعل الله نفسه للغنم (الآيات ١١-١٦)؟ ماذا سيفعل الله للمشتتين؟ كيف سيوفر الله الطعام والأمان لهم؟ **٣.** بعد أن يجمع الرب الغنم، ما المجموعات التي ستوجد بينها (الآيات ١٦-٢٢)؟ كيف تعامل الأغنام بعضها البعض؟ وكيف سيعامل الله كل مجموعة؟ ومن سيكون راعيًا لها (الآيتان ٢٣-٢٤)؟ **٤.** ماذا سيفعل الله في الأرض التي سيُربض فيها غنمه؟ كيف

غَنَمِي، ٩لِذَلِكَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ كَلاَمَ الرَّبِّ: ١٠هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَى الرُّعَاةِ وَأُطَالِبُهُمْ بِغَنَمِي، وَأَعْزِلُهُمْ عَنْ رِعَايَتِهَا، فَلاَ يَرْعَوْنَ حَتَّى أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ. وَأُنْقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلاَ تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلاً. ١١لأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. ١٢وَكَمَا يَتَفَقَّدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَيْنَ غَنَمِهِ الْمُشَتَّتَةِ، هَكَذَا أَتَفَقَّدُ قَطِيعِي وَأُخَلِّصُهُ مِنْ كُلِّ الأَمَاكِنِ الَّتِي تَفَرَّقَ إِلَيْهَا فِي يَوْمٍ غَائِمٍ كَئِيبٍ. ١٣وَأُخْرِجُهُ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَأَرُدُّهُ إِلَى أَرْضِهِ، حَيْثُ أَرْعَاهُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ أَمَاكِنِ الأَرْضِ الآهِلَةِ. ١٤وَأَرْعَاهُ فِي مُرُوجٍ خَصِيبَةٍ، وَتَكُونُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ الشَّاهِقَةُ مَرَاعِيَ رَائِعَةً يُرْبِضُونَ فِي مَرَاحِهَا الطَّيِّبِ، وَيَرْعَوْنَ فِي مَرَاعٍ خَصِيبَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأُرْبِضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ١٦وَأَطْلُبُ الضَّالَّ وَأَسْتَرْجِعُ الْمَطْرُودَ وَأَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ وَأَسْتَأْصِلُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بِعَدْلٍ. ١٧أَمَّا أَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهَا أَنَا أَقْضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، وَبَيْنَ كِبَاشٍ وَتُيُوسٍ. ١٨أَتَحْسُبُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ تَافِهٌ أَنْ تَرْعَوْا فِي الْمَرْعَى الْخَصِيبِ وَتَدُوسُوا بِأَرْجُلِكُمْ بَقِيَّةَ الْمَرَاعِي؟ وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ وَتُعَكِّرُوا بَقِيَّتَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ ١٩فَيَتَحَتَّمَ عَلَى غَنَمِي أَنْ تَرْعَى مَا دَاسَتْهُ أَقْدَامُكُمْ وَتَشْرَبَ مَا كَدَّرَتْهُ أَرْجُلُكُمْ.

٢٠لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْضِي بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْهَزِيلَةِ، ٢١لأَنَّكُمْ دَفَعْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الشَّاةَ الْمَرِيضَةَ وَنَطَحْتُمُوهَا بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتُّمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. ٢٢وَلَكِنِّي أُنْقِذُ غَنَمِي فَلاَ تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَقْضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، ٢٣وَأَنْصِبُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا عَبْدِي دَاوُدَ يَرْعَاهَا بِنَفْسِهِ وَيَكُونُ لَهَا رَاعِيًا أَمِينًا. ٢٤وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ يَكُونُ لَهُمْ رَئِيسًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٥وَأُبْرِمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلاَمٍ، وَأَقْضِي عَلَى الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ فِي الأَرْضِ فَيُقِيمُونَ فِي الصَّحْرَاءِ آمِنِينَ، وَيَنَامُونَ فِي الْغَابَاتِ مُطْمَئِنِّينَ. ٢٦وَأَجْعَلُهُمْ مَعَ مَا يُحِيطُ بِأَكَمَتِي بَرَكَةً، وَأُسْكِبُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَةٍ. ٢٧وَتُثْمِرُ شَجَرَةُ الْحَقْلِ، وَتُنْتِجُ الأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي دِيَارِهِمْ، وَيُدْرِكُونَ عِنْدَمَا أُحَطِّمُ نِيرَهُمْ وَأُنْقِذُهُمْ مِنْ قَبْضَةِ مُسْتَعْبِدِيهِمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٨فَلاَ يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلأُمَمِ، وَلاَ يَفْتَرِسُهُمْ وَحْشُ الأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ لاَ يُفْزِعُهُمْ أَحَدٌ. ٢٩وَأُقِيمُ لَهُمْ مَغْرَسًا ذَائِعَ الصِّيتِ،

سيؤثر هذا على الغنم (الآيات ٢٥-٣١)؟ **٥.** في الصورة التشبيهية الكلية الخاصة بالغنم: من هم الغنم؟ والرعاة؟ وما الذي يعد الله بأن يفعله؟ ومن الراعي التالي؟

♡ **١.** من هذا المثل، ماذا تتعلم عن إرسالية يسوع؟ **٢.** أي نوع من الغنم أنت: ضعيف؟ أم سقيم؟ أم مجروح؟ أم ضال؟ **٣.** هل تشعر بأن الله يهتم بك؟ هل تحظى برعاية جيدة؟ هل تتبع المواضع التي يقودك إليها راعيك أم أنك تهرب منه باستمرار؟ هل تنمو في قدرتك على رعاية الآخرين؟ **٤.** ما أنواع الغنم التي تأتي إلى مجموعتكم: القساة؟ السكيرون؟ الملوثون؟ السمان؟ النحيلون؟ كيف يمكنكم معاملة بعضكم البعض بطريقة أفضل؟ **٥.** هل تشعر بأنك تنال رعاية جيدة أم تشعر بأن عليك أن تقوم بالمجهود كله؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك في هذا الجانب؟

فَلاَ يَكُونُونَ بَعْدُ ضَحَايَا مَجَاعَةٍ فِي الأَرْضِ، وَلاَ يَتَحَمَّلُونَ بَعْدُ مَشَقَّةَ
تَعْيِيرِ الأُمَمِ، ٣٠فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَأَنَّهُمْ شَعْبِي بَيْتُ
إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣١وَأَنْتُمْ يَا قَطِيعِي غَنَمَ مَرْعَايَ، أَنْتُمْ بَشَرٌ
وَأَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

نبوءة ضد أدوم

٣٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتْ
بِوَجْهِكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ. ٣وَقُلْ لأَهْلِهِ: هَا أَنَا
أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جَبَلَ سَعِيرَ وَأُعَاقِبُكَ لأَجْعَلَكَ خَرَابًا مُقْفِرًا. ٤أَجْعَلُ
مُدُنَكَ أَطْلاَلًا وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفِرًا، فَتُدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥لأَنَّكَ أَضْمَرْتَ
فِي نَفْسِكَ بُغْضَةً أَبَدِيَّةً، وَأَسْلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى حَدِّ السَّيْفِ فِي أَثْنَاءِ
مِحْنَتِهِمْ، فِي سَاعَةِ دَيْنُونَةِ إِثْمِهِمْ. ٦لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي
أُعِدُّكَ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَالدَّمُ يَتَعَقَّبُكَ. لأَنَّكَ لَمْ تَمْقُتْ سَفْكَ الدَّمِ فَالدَّمُ
يَتَعَقَّبُكَ. ٧فَأُحَوِّلُ جَبَلَ سَعِيرَ إِلَى أَطْلاَلٍ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ كُلَّ ذَاهِبٍ
وَآيِبٍ. ٨وَأَجْعَلُ جِبَالَهُ تَكْتَظُّ بِقَتْلاَهُ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي تِلاَلِكَ وَأَوْدِيَتِكَ
وَجَمِيعِ أَنْهَارِكَ صَرْعَى السَّيْفِ. ٩وَأُحِيلُكَ إِلَى خَرَائِبَ أَبَدِيَّةٍ، فَلاَ يَبْقَى
لِمُدُنِكَ أَثَرٌ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٠لأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الأُمَّتَيْنِ،
وَهَاتَيْنِ الأَرْضَيْنِ تُصْبِحَانِ لِي فَأَمْتَلِكُهُمَا، وَلَوْ كَانَ الرَّبُّ هُنَاكَ. ١١لِذَلِكَ
حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لأُعَامِلَنَّكَ بِمُقْتَضَى غَضَبِكَ وَحَسَدِكَ اللَّذَيْنِ
أَبْدَيْتَهُمَا فِي بَغْضَائِكَ لَهُمْ، فَأُعْلِنُ ذَاتِي عِنْدَمَا أَدِينُكَ. ١٢فَتُدْرِكُ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي عَيَّرْتَ بِهَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:
قَدْ أَصْبَحَتْ خَرَابًا وَصَارَتْ لَنَا مَغْنَمًا. ١٣قَدْ تَبَاهَيْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ،
وَأَكْثَرْتُمْ مِنْ لَغْوِكُمْ عَلَيَّ وَأَنَا سَمِعْتُ. ١٤فَفِي مَوْسِمِ الرَّبِيعِ أَجْعَلُكَ مُقْفِرًا
١٥وَكَمَا فَرِحْتَ لِخَرَابِ مِيرَاثِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ، فَتَصِيرُ
يَا جَبَلَ سَعِيرَ خَرَابًا أَنْتَ وَكُلُّ بِلاَدِ أَدُومَ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

نبوءة لجبال إسرائيل

٣٦ «أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَبَّأْ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: اسْمَعِي
يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٢هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
لأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَهَكَّمَ عَلَيْكُمْ قَائِلًا: هَهْ. قَدْ صَارَتِ الْمُرْتَفَعَاتُ الْقَدِيمَةُ

١. هل هناك فريق رياضي معين أو سياسي معين لا تحبه؟ كيف تشعر حين يخسر أي منهما؟ **٢.** هل شعرت يومًا بالحسد نحو شخصٍ ما في أثناء شبابك؟ من هو؟ لماذا؟

١. ماذا يُمثِّل جبل سعير؟ (الآيات ٢-٣، ٧-٨، ١٥)؟ **٢.** من هم الأدوميون (تك ٣٦: ٦-٩)؟ إلى أي مدى في التاريخ تعود عدوانيتهم (انظر تك ٢٥: ١٩-٣٤، عيسو هو أدوم أيضًا؛ عو ١١-١٤)؟ **٣.** لماذا غضب الله من رد فعل أدوم نحو نكبة إسرائيل (الآيات ٥-٦، ١٠-١٣، ١٥)؟ ماذا سيفعل الرب لهم؟ **٤.** ماذا سيكون التأثير الحادث على شعب أدوم وعلى شعب إسرائيل حين يرون عقاب الرب (الآيتان ٤، ١٥)؟

١. في رأيك لماذا كان من الخطأ أن يبتهج أدوم بعقاب الله لإسرائيل؟ متى ضحك أحدهم حين كنت تبكي؟ **٢.** ما شعورك الداخلي حين ترى الأشرار ينالون ما يستحقونه؟ ماذا يجب أن يكون شعورك؟ **٣.** مرة أخرى ستعرفُ مجموعتان مختلفتان الرب بطريقتين مختلفتين. أي نوع من الأشخاص تحتاج أن تكونه لكي تعرف الرب بطريقة جيدة؟

١. هل تخاف من المرتفعات؟ ما أعلى نقطة زرتها في حياتك؟ هل كان مرتفعًا طبيعيًا أم صناعيًا؟ **٢.** هل عملت من قبل عملية جراحية في القلب؟ أو هل عملها أحد تعرفه؟ هل كانت جراحة مضنية أم سريعة؟ **٣.** أي مؤسسة تبغض التعامل معها أكثر: البنك؟ البريد؟ المرور؟ الضرائب؟ السوبر ماركت؟ التأمين

مِيرَاثًا لَنَا. ٣لِذَلِكَ تَنَبَّأْ وَقُلْ: لأَنَّهُمْ قَدْ دَمَّرُوكُمْ وَاقْتَحَمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
لِتُصْبِحُوا مِيرَاثًا لِسَائِرِ الأُمَمِ، وَصِرْتُمْ حَدِيثَ كُلِّ شَفَةٍ وَمَذَمَّةَ الشَّعْبِ،
٤لِذَلِكَ اسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ وَحْيَ السَّيِّدِ الرَّبِّ لِلْجِبَالِ وَالآكَامِ
وَالأَنْهَارِ وَالأَوْدِيَةِ وَلِلْخَرَائِبِ الْمُقْفِرَةِ وَلِلْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ
نَهْبًا لِبَقِيَّةِ الأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا وَمَثَارَ اسْتِهْزَاءٍ: ٥هَا أَنَا فِي أَثْنَاءِ احْتِدَامِ
نَارِ غَيْرَتِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي عَلَى بَقِيَّةِ الأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ قَاطِبَةً، الَّذِينَ
اغْتَصَبُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ، بِقُلُوبٍ مُغْتَبِطَةٍ وَنُفُوسٍ حَاقِدَةٍ لِتَكُونَ
لَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً. ٦لِذَلِكَ تَنَبَّأْ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتِّلاَلِ
وَالأَوْدِيَةِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا فِي غَيْرَتِي وَسَخَطِي قَدْ
أَصْدَرْتُ قَضَائِي لأَنَّكُمْ قَدْ تَحَمَّلْتُمْ تَعْيِيرَ الأُمَمِ، ٧فَأَقْسَمْتُ أَنْ تَتَحَمَّلَ
الأُمَمُ الْمُحِيطَةُ بِكُمْ عَارَ أَنْفُسِهِمْ.
٨أَمَّا أَنْتِ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ فَتُفْرِخِينَ فُرُوعَكِ، وَتَحْمِلُ أَشْجَارُكِ أَثْمَارًا
لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ لأَنَّ مَوْعِدَ رُجُوعِهِمْ بَاتَ وَشِيكًا. ٩فَأَنَا لَكِ، أَعْتَنِي بِكِ
فَتُحْرَثِينَ وَتُزْرَعِينَ. ١٠وَأَجْعَلُكِ آهِلَةً بِالنَّاسِ، كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتُعْمَرُ
الْمُدُنُ وَتُبْنَى الْخَرَائِبُ. ١١وَأُكَثِّرُ عَلَيْكِ الإِنْسَانَ وَالْبَهِيمَةَ فَيَكْثُرُونَ
وَيُثْمِرُونَ، فَتُصْبِحِينَ آهِلَةً كَسَالِفِ الزَّمَانِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكِ أَكْثَرَ مِمَّا
أَحْسَنْتُ فِي الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، فَتُدْرِكُونَ جَمِيعًا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢وَأَجْعَلُ
النَّاسَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِرُونَ عَلَيْكِ، فَيَرِثُونَكِ وَتَكُونِينَ لَهُمْ مِلْكًا
وَلاَ تُثْكِلِينَهُمْ مِنْ بَعْدُ. ١٣لأَنَّهُمْ قَالُوا لَكِ: أَنْتِ مُفْتَرِسَةُ النَّاسِ وَمُثْكِلَةُ
شُعُوبِكِ ١٤لِهَذَا لَنْ تَفْتَرِسِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَنْ تُثْكِلِي شُعُوبَكِ يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ١٥وَلاَ يَتَرَدَّدُ فِيكِ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرُ الأُمَمِ، وَلاَ تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ
وَلاَ تَعُودِينَ تُعْثِرِينَ شُعُوبَكِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
١٦وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٧«يَا ابْنَ آدَمَ، عِنْدَمَا أَقَامَ شَعْبُ
إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِهِمْ نَجَّسُوهَا بِطُرُقِهِمِ الشِّرِّيرَةِ وَتَصَرُّفَاتِهِمْ. كَانَتْ
طَرِيقُهُمْ أَمَامِي نَجِسَةً كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ. ١٨فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ مِنْ
جَرَّاءِ مَا سَفَكُوهُ مِنْ دَمٍ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي نَجَّسُوهَا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩فَفَرَّقْتُهُمْ
بَيْنَ الأُمَمِ وَشَتَّتُّهُمْ فِي الْبُلْدَانِ، وَدِنْتُهُمْ بِمُقْتَضَى طَرِيقِهِمْ وَتَصَرُّفَاتِهِمْ.
٢٠وَحِينَ اسْتَقَرُّوا بَيْنَ الأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا، دَنَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ إِذْ
قِيلَ لَهُمْ: هَؤُلاَءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ طُرِدُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١فَغِرْتُ عَلَى اسْمِي
الَّذِي نَجَّسَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا.

الاجتماعي؟ وأي مكتب من بين هذه المكاتب تعطيه جائزة "القلب الحجري"؟

١. كان حزقيال ٦ أيضًا موجهًا لجبال إسرائيل. ماذا كانت الرسالة الأولى؟ ماذا حدث على جبال إسرائيل (٦: ١٣)؟ **٢.** في ضوء تاريخ أفعال الله، لماذا ينشغل بنو إسرائيل بالأوثان التي في المرتفعات؟ لماذا ظلت عبادة الأوثان تجربة متواصلة؟ **٣.** كيف تُلخص رسالة حزقيال الجديدة للجبال؟ لماذا استخدم نفس التشبيه لكل من الأخبار الجيدة والأخبار السيئة؟ **٤.** ماذا فعل أعداء إسرائيل (الآيتان ٢-٣)؟ ماذا سيفعل الله للأمم التي عيرت إسرائيل (الآيتان ٦ -٧)؟ ألم تكن تلك إرادة الله (الآيات ١٧-١٩)؟ هل الله عادل مع أعداء إسرائيل؟ **٥.** ماذا قالت الأمم عن الله (الآيتان ٢٠ -٢١)؟ ما الذي حث الله على استرداد إسرائيل (الآيتان ٢١-٢٢)؟ ما قيمة اسم الرب؟ **٦.** متى سيقوم الله بعملية جراحية لشعب إسرائيل (الآيات ٢٤-٢٦)؟ ما التغييرات التي ستحدث؟ وماذا سيحدث لأرضهم (الآيتان ٢٩-٣٠)؟ وما الذي سيتذكرونه (آية ٣١)؟ ما الذي فعله الشعب ليستحق تلك الأفعال من الله (آية ٣٢)؟ **٧.** هل ستصبح إسرائيل المكان الذي تحلم بزيارته (الآيات ٣٥-٣٨)؟ **٨.** كيف تسلط الآيات ٢٤-٢٧ الضوء على إرسالية يسوع (انظر إر ٣١: ٣٣؛ عب ١٠: ١١-١٦)؟

١. هل يعاملك الله أفضل مما تستحق؟ أم أسوأ؟ أم بعدالة؟ ماذا يقول لك هذا عن شخصية الله؟ **٢.** هل اختبرت من قبل أي وعدٍ من وعود الله لإسرائيل: (أ) التطهير؟ (ب) نقل القلب الحجري؟ (ج) قوة للطاعة؟ (د) الحصاد الوفير؟ كيف حدث هذا؟ أي تلك الوعود تتمنى أن يتحقق؟ **٣.** كيف تبدو حالة قلبك الآن: (أ) مثل الجرانيت؟ (ب) بدأ يتكسر بسبب بعض الأحداث القاسية؟ (ج) بدأ يرق بسبب أمطار الروح المتتالية؟ (د) غير ذلك؟ لماذا تصف نفسك بهذا الوصف؟ **٤.** ما الخوف الذي يمنعك من تسلق المرتفعات؟ هل تجد المجموعة مكانًا آمنًا للتعبير عن مخاوفك؟ هل يصغي الأعضاء لما تقوله ويقبلونه؟ هل يحاولون تقديم نصائح لإصلاح الوضع؟ هل يحللونك؟ هل يوافقون على كلامك أو يعارضون ما تقوله؟ ماذا تحتاج حين تشعر بالضعف والعرضة للخطر؟

٢٢لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: لَيْسَ لأَجْلِكُمْ أَنَا مُوْشِكٌ أَن أَعْمَلَ
(عَظَائِمَ) يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ غَيْرَةً عَلَى اسْمِي الَّذِي دَنَّسْتُمُوهُ
بَيْنَ الأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا. ٢٣فَأُقَدِّسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي صَارَ
بِسَبَبِكُمْ مُنَجَّسًا بَيْنَ الأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا، فَتُدْرِكُ الأُمَمُ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٤إِذْ
آخُذُكُمْ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْبُلْدَانِ وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى
أَرْضِكُمْ، ٢٥وَأَرُشُّ عَلَيْكُمْ مَاءً نَقِيًّا فَتَطْهُرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ
وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ، ٢٦وَأَهَبُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَضَعُ فِي دَاخِلِكُمْ
رُوحًا جَدِيدَةً، وَأَنْتَزِعُ مِنْ لَحْمِكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ وَأُعْطِيكُمْ عِوَضًا
عَنْهُ قَلْبَ لَحْمٍ. ٢٧وَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ فَأَجْعَلُكُمْ تُمَارِسُونَ
فَرَائِضِي وَتُطِيعُونَ أَحْكَامِي عَامِلِينَ بِهَا، ٢٨وَتَسْكُنُونَ الأَرْضَ
الَّتِي وَهَبْتُهَا لآبَائِكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،
٢٩وَأُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَتِكُمْ وَآمُرُ الْحِنْطَةَ أَنْ تَتَكَاثَرَ، وَلاَ
أَجْلِبُ عَلَيْكُمُ الْمَجَاعَةَ. ٣٠وَأُكَثِّرُ أَثْمَارَ الأَشْجَارِ وَمَحَاصِيلَ الْحَقْلِ
لِئَلاَّ تَتَعَرَّضُوا لِعَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الأُمَمِ. ٣١فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمُ الأَثِيمَةَ
وَتَصَرُّفَاتِكُمُ الطَّالِحَةَ، وَتَمْقُتُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ لِمَا ارْتَكَبْتُمْ
مِنْ آثَامٍ وَرَجَاسَاتٍ. ٣٢لِهَذَا اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا أَفْعَلُ
هَذَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَاخْجَلُوا وَاخْزَوْا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ.
٣٣وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُطَهِّرُكُمْ فِيهِ مِنْ كُلِّ
آثَامِكُمْ أُسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ فَتُبْنَى الْخَرَائِبُ، ٣٤وَتُفْلَحُ الأَرْضُ
الْجَرْدَاءُ عِوَضَ أَنْ تَبْقَى أَرْضًا خَرِبَةً فِي عَيْنَيْ كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥فَيَقُولُونَ:
قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الأَرْضُ الْجَرْدَاءُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَصْبَحَتِ الْمُدُنُ
الْمَهْجُورَةُ الْمُتَهَدِّمَةُ مُدُنًا مُحَصَّنَةً آهِلَةً. ٣٦فَتُدْرِكُ الأُمَمُ الَّتِي مَا
بَرِحَتْ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ بَنَيْتُ مَا تَهَدَّمَ، وَغَرَسْتُ مَا أَقْفَرَ
أَنَا الرَّبُّ قَدْ نَطَقْتُ وَأُنْجِزُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. ٣٧عِنْدَئِذٍ أَجْعَلُ شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ يَلْتَمِسُونَ هَذَا مِنِّي، فَأَسْتَجِيبُ لِمَطْلَبِهِمْ: أَنْ أُكَثِّرَهُمْ
كَقَطِيعِ غَنَمٍ. ٣٨كَغَنَمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، كَغَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي
مَوَاسِمِ أَعْيَادِهَا، فَتَكْتَظُّ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ بِجَمَاعَاتِ النَّاسِ الْغَفِيرَةِ،
فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١. هل رأيت من قبل هيكلا عظميًا؟ أين؟ هل كان حقيقيًا أم لا؟ بماذا شعرت حين رأيته؟ ٢. ما الأشياء الصغيرة التي يمكن أن ترفع معنوياتك في يوم كئيب؟ إلى أين تذهب حين تشعر بالاكتئاب؟

١. تخيل كيف يبدو شكل وادٍ ممتلئ بالعظام. لماذا يمكن أن تكون يبوستها أمرًا بارزًا (الآيتان ٢، ٤)؟ ٢. يستخدم العبري كلمة "روخ" التي تعني "ريح"، أو "روح". ما العلاقة بين هاتين الكلمتين (الآيات ٥، ٩، ١٤)؟ ٣. ما الخطوتان اللتان تم من خلالهما إقامة هؤلاء الموتى (الآيات ٧-٨، ١٠)؟ لماذا لم يتم الأمر كله مرة واحدة؟ ٤. بماذا يشعر المسبيون (آية ١١)؟ ماذا يقول الله لهم عن مستقبل: إسرائيل؟ كل فرد؟ البشرية؟

١. كيف تصف حياتك في الوقت الحالي: (أ) عظام يابسة؟ (ب) بلا عمود فقري؟ (ج) مكسية باللحم؟ (د) ممتلئة بالهواء الساخن؟ (هـ) منتصبة بشموخ؟ ٢. هل أقامك الله من "الموت"؟ متى وكيف حدث هذا؟ ٣. هل أنت "ممتلئ بالروح"؟ ما معنى هذا؟ كيف يحدث؟ ٤. كيف يمكن لأعضاء المجموعة أن يساعدوا على تشجيع "روح" بعضهم البعض؟

وادي العظام الجافة

٣٧ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فَأَحْضَرَنِي بِالرُّوحِ إِلَى وَسَطِ وَادٍ
مَلِيءٍ بِعِظَامٍ، ٢وَجَعَلَنِي أَجْتَازُ بَيْنَهَا وَحَوْلَهَا، وَإِذَا بِهَا
كَثِيرَةٌ جِدًّا، تُغَطِّي سَطْحَ أَرْضِ الْوَادِي، كَمَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْيُبُوسَةِ.
٣فَقَالَ لِي «يَا ابْنَ آدَمَ، أَيُمْكِنُ أَنْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَأَجَبْتُ: «يَا
سَيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ أَعْلَمُ». ٤فَقَالَ لِي: «تَنَبَّأْ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا:
اسْمَعِي أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٥هَا أَنَا أَجْعَلُ رُوحًا يَدْخُلُ
فِيكِ فَتَحْيَيْنَ. ٦وَأَكْسُوكِ بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ، وَأَبْسُطُ عَلَيْكِ جِلْدًا وَأَجْعَلُ
فِيكِ رُوحًا فَتَحْيَيْنَ وَتُدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».
٧وَفِيمَا كُنْتُ أَتَنَبَّأُ كَمَا أُمِرْتُ، حَدَثَ صَوْتُ جَلَبَةٍ وَزَلْزَلَةٍ، فَتَقَارَبَتِ
الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ، ٨وَاكْتَسَتْ بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وَبُسِطَ عَلَيْهَا
الْجِلْدُ. إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رُوحٌ ٩فَقَالَ لِي: «تَنَبَّأْ لِلرُّوحِ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ: هَذَا
مَا يَأْمُرُ بِهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَيَّا يَا رُوحُ أَقْبِلْ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ وَهُبَّ عَلَى
هَؤُلاَءِ الْقَتْلَى لِيَحْيَوْا». ١٠فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ، فَدَخَلَ فِيهِمِ الرُّوحُ
فَدَبَّتْ فِيهِمِ الْحَيَاةُ، وَانْتَصَبُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا جِدًّا.
١١ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ جُمْلَةُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ
يَقُولُونَ قَدْ يَبِسَتْ عِظَامُنَا وَمَاتَ رَجَاؤُنَا وَانْقَطَعْنَا. ١٢لِذَلِكَ تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ
هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا شَعْبِي
وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ١٣فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَفْتَحُ
قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا شَعْبِي. ١٤وَأَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ،
وَأَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَنْجَزْتُ مَا
وَعَدْتُ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ».

أمة واحدة وملك واحد

١٥وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٦«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لَكَ قَضِيبًا
وَاحِدًا وَاكْتُبْ عَلَيْهِ: هَذَا لِيَهُوذَا وَلأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ رِفَاقِهِ، ثُمَّ خُذْ قَضِيبًا
آخَرَ وَاكْتُبْ عَلَيْهِ: هَذَا لِيُوسُفَ، قَضِيبُ أَفْرَايِمَ وَكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
رِفَاقِهِ. ١٧وَضُمَّهُمَا مَعًا كَقَضِيبٍ وَاحِدٍ فَيُصْبِحَا فِي يَدِكَ قَضِيبًا وَاحِدًا.
١٨وَإِذَا سَأَلَكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ: أَلاَ تُخْبِرُنَا مَا مَعْنَى هَذَا؟ ١٩فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا
مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَنَاوَلُ قَضِيبَ يُوسُفَ الَّذِي فِي حَوْزَةِ
أَفْرَايِمَ وَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رِفَاقِهِ، وَأَضُمُّ إِلَيْهِ قَضِيبَ يَهُوذَا، وَأَجْعَلُهُمْ

١. هل تتعلم بطريقة أفضل من خلال السمع أم النظر أم الفعل؟ اذكر مثالاً. ٢. حين كنت طفلًا هل كسرت شيئًا ثم حاولت إصلاحه دون أن يعرف والداك؟ هل نجحت؟

١. انقسم شعب إسرائيل بين المملكتين الشمالية والجنوبية بعد موت سليمان. أي مملكة هي "قضيب يهوذا" (انظر ١مل ١٢: ٢١-٢٥)؟ أين كان أفرايم (انظر ٢مل ١٧: ٥-٦)؟ ٢. ما الهدف من درس حزقيال لإسرائيل عن القضيبين (الآيتان ٢٢-٢٣)؟ ٣. من سيصبح ملكًا على الأرض المتحدة (آية ٢٤)؟ إلى متى سيدوم مُلكه؟ من الذي يمكن أن يُمَثِّله

جَمِيعًا قَضِيبًا وَاحِدًا فَيُصْبِحُونَ وَاحِدًا فِي يَدِي. ٢٠وَيَكُونُ فِي يَدِكَ، عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمُ الْقَضِيبَانِ اللَّذَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا. ٢١وَهَا أَنَا أَحْشِدُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا فِيهَا وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَأُحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢وَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ، تَحْتَ رِيَاسَةِ مَلِكٍ وَاحِدٍ، فَلاَ يَكُونُونَ بَعْدُ أُمَّتَيْنِ، وَلاَ يَنْقَسِمُونَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣وَلاَ يَتَدَنَّسُونَ بَعْدُ بِأَصْنَامِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ وَلاَ بِأَيٍّ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخَلِّصُهُمْ مِنْ مَوَاطِنِ إِثْمِهِمْ، وَأُطَهِّرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٤وَيُصْبِحُ دَاوُدُ عَبْدِي مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ جَمِيعًا رَاعٍ وَاحِدٌ فَيُمَارِسُونَ أَحْكَامِي وَيُطِيعُونَ فَرَائِضِي عَامِلِينَ بِهَا. ٢٥وَيُقِيمُونَ فِي الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُكُمْ، فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ إِلَى الأَبَدِ. وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مَدَى الدَّهْرِ. ٢٦وَأُبْرِمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلاَمٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، وَأُوَطِّنُهُمْ وَأُكَثِّرُهُمْ وَأُقِيمُ مَقْدِسِي فِي وَسَطِهِمْ إِلَى الأَبَدِ. ٢٧وَيَكُونُ مَسْكَنِي مَعَهُمْ، فَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢٨فَتُدْرِكُ الأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ، حِينَ يَكُونُ مَقْدِسِي قَائِمًا فِي وَسَطِهِمْ إِلَى الأَبَدِ».

"داود" هذا؟ **٤.** هل تعتقد أن تلك النبوة تحققت بالفعل؟

١. ما المبدأ الواضح الذي أظهره الحق الإلهي لك مؤخرًا؟ هل كنت منتبهًا لما يرغب الله أن يعلمك إياه؟ **٢.** هل تعرضت عائلتك لانقسامات: (أ) لتنافس بين الإخوة؟ (ب) طلاق؟ (ج) عداءات طويلة الأمد؟ (د) الموت؟ هل يمكن أن يُشفَى هذا الكسر؟ كيف؟ **٣.** المسيحية اليوم مقسمة بين مئات المجموعات المتنافسة. هل تعتقد أن الله يوافق على هذا؟ ماذا يحتاج الأمر لاسترداد الوحدة بين جميع المؤمنين كما يرغب فيها الله (انظر يو ١٧: ٢٠-٢٦)؟ هل مجموعتك الصغيرة منفتحة على المسيحيين من خلفيات مختلفة؟

نبوءة على جوج

٣٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢«يَا ابْنَ آدَمَ، الْتَفِتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جُوجٍ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشٍ مَاشَكَ وَتُوبَالَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ، ٣وَقُلْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسَ رُوشٍ مَاشَكَ وَتُوبَالَ، ٤وَأَقْهَرُكَ وَأَضَعُ شَكَائِمَ فِي فَكَّيْكَ، وَأَطْرُدُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ، خَيْلًا وَفُرْسَانًا وَجَمِيعُهُمْ مُرْتَدُونَ أَفْخَرَ ثِيَابٍ، جُمْهُورًا غَفِيرًا كُلُّهُمْ حَمَلَةُ أَتْرَاسٍ وَمَجَانَّ مِنْ كُلِّ قَابِضٍ سَيْفٍ. ٥وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ رِجَالُ فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ يَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِجَنًّا وَخُوذَةً، ٦وَأَيْضًا جُومَرُ وَكُلُّ جُيُوشِهِ، وَبَيْتُ تُوجَرْمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ. جَمِيعُهُمْ جُيُوشٌ غَفِيرَةٌ اجْتَمَعَتْ إِلَيْكَ. ٧تَأَهَّبْ وَاسْتَعِدَّ أَنْتَ وَجَمِيعُ الْجُيُوشِ الْمُنْضَمَّةِ إِلَيْكَ، لأَنَّكَ أَصْبَحْتَ لَهُمْ قَائِدًا، ٨إِذْ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تُسْتَدْعَى لِلْقِتَالِ، فَتُقْبِلُ فِي السِّنِينَ الأَخِيرَةِ إِلَى الأَرْضِ النَّاجِيَةِ مِنَ السَّيْفِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُ أَهْلِهَا مِنْ بَيْنِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، فَأَقَامُوا مُطْمَئِنِّينَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمًا مُقْفِرَةً فِي نَظَرِ الَّذِينَ لُمَّ شَتَاتُهُمْ

١. هل أُعْطِيتَ من قبل اسم شهرة لم تكن تطيقه؟ هل سيكون محرجًا لك أن تقوله للمجموعة؟ كيف تشعر حيال هذا الاسم؟ **٢.** هل تَصْدُق تخميناتك بشأن المستقبل؟ اذكر مثالًا على تخمين كان صحيحًا جدًا أو خاطئًا لدرجة مضحكة. **٣.** لو عرفت أنك ستكسب، هل سيجعل هذا لعب لعبة ما أكثر أم أقل متعة بالنسبة لك؟ لماذا؟

١. لا نعرف شيئًا عن جوج خارج هذا الموقع. ماجوج كلمة عبرية تعني "المكان الذي يحيا فيه جوج". ماذا كان مصير ماشك وتوبال في حزقيال ٣٢: ٢٦؟ **٢.** متى سيحدث غزو جوج (٣٨: ٨، ١٤)؟ هل هذا حدث وشيك أم أنه في المستقبل البعيد؟ هل سيحدث سريعًا بعد جمع إسرائيل الذي تنبأ به حزقيال في ٣٧: ٢٤-٢٨؟ **٣.** ما الذي يعمل جوج لكي يربحه من هذا الهجوم (٣٨: ١١-١٣)؟ لماذا تبدو إسرائيل بلا أسوار؟ من يقف حقًا وراء هذا الهجوم (٣٨: ١٦-١٧)؟ هل يقف الله دومًا وراء الحروب؟ **٤.** هل سيربح جوج هذه الحرب (٣٨: ١٨-٢٢)؟

مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، ٩فَتَأْتِي مُنْدَفِعًا كَزَوْبَعَةٍ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغَطِّي الأَرْضَ أَنْتَ وَجُيُوشُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ١٠وَيَحْدُثُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَفْكَارَ سُوءٍ تُرَاوِدُكَ ١١فَتَقُولُ: أَزْحَفُ عَلَى أَرْضٍ عَرَاءٍ مَكْشُوفَةٍ وَأُهَاجِمُ الْمُطْمَئِنِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، الْمُقِيمِينَ كُلَّهُمْ مِنْ غَيْرِ سُورٍ يَقِيهِمْ، وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ مَزَالِيجُ وَلاَ مَصَارِيعُ، ١٢لِلاسْتِيلاَءِ عَلَى الأَسْلاَبِ وَنَهْبِ الْغَنَائِمِ وَمُهَاجَمَةِ الْخَرَائِبِ الَّتِي أَصْبَحَتْ آهِلَةً، وَلِمُحَارَبَةِ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَأَمْلاَكًا، السَّاكِنِ فِي مَرْكَزِ الأَرْضِ. ١٣وَيَسْأَلُكَ أَهْلُ شَبَا وَرُودُسَ وَتُجَّارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ قُرَاهَا: أَقَادِمٌ أَنْتَ لِلاسْتِيلاَءِ عَلَى الأَسْلاَبِ؟ هَلْ حَشَدْتَ جُيُوشَكَ لِنَهْبِ الْغَنَائِمِ وَلِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْمُقْتَنَيَاتِ وَلِلسَّلْبِ الْعَظِيمِ؟ ١٤لِذَلِكَ تَنَبَّأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجُوجَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَسْكُنُ شَعْبِي إِسْرَائِيلُ آمِنًا، أَلاَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ ١٥وَتُقْبِلُ أَنْتَ مِنْ مَقَرِّكَ فِي أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ جُيُوشٍ غَفِيرَةٍ، تُغَشِّي الأَرْضَ؛ كُلُّهُمْ رَاكِبُو خَيْلٍ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. ١٦وَتَزْحَفُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغَطِّي الأَرْضَ، أَنِّي فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ آتِي بِكَ إِلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الشُّعُوبُ عِنْدَمَا تَتَجَلَّى قَدَاسَتِي حِينَ أُدَمِّرُكَ يَا جُوجُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.

هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ١٧أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ بِأَنِّي سَآتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ ١٨وَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَزْحَفُ جُوجُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَحْتَدِمُ غَضَبِي فِي وَجْهِي. ١٩وَفِي خِضَمِّ غَيْرَتِي وَاتِّقَادِ سَخَطِي أَقُولُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْدُثُ هَزَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٢٠فَيَرْتَعِشُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْمَسْكُونَةِ، وَتَنْدَكُّ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَنْهَارُ كُلُّ الأَسْوَارِ إِلَى الأَرْضِ. ٢١وَأُسَلِّطُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فِي كُلِّ جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفُ كُلِّ رَجُلٍ ضِدَّ أَخِيهِ. ٢٢وَأَدِينُهُ بِالْوَبَاءِ وَبِالدَّمِ، وَأُمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جُيُوشِهِ وَعَلَى جُمُوعِ حُلَفَائِهِ الْغَفِيرَةِ مَطَرًا جَارِفًا وَبَرَدًا عَظِيمًا وَنَارًا وَكِبْرِيتًا. ٢٣فَأُعَظِّمُ نَفْسِي وَأُقَدِّسُهَا، وَأُعْلِنُ ذَاتِي عَلَى مَرْأَى مِنْ كُلِّ الأُمَمِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

ماذا ستفعل إسرائيل بأسلحة جوج (٣٩: ٩-١٠)؟ لو كنت مكانها، ألا تحتفظ ببعضها لنفسك؟ ما المدة التي سيستغرقها دفن الموتى (٣٩: ١٢)؟ من سيكون مسؤولًا عن جميع تفاصيل الدفن وخرائط وعلامات القبور؟ **٥.** ماذا سيحقق الله من خلال هذه الحرب؟ وماذا سيتعلم العالم كله منها (٣٩: ٢١)؟ وماذا ستتعلم إسرائيل (٣٩: ٢٢)؟ **٦.** ماذا يقول رؤ ٢٠: ٨-٩ عن جوج؟ هل تعتقد أن حزقيال ورؤيا يصفان نفس الحدث؟ حدثان لهما شخصيات متشابهة؟ أم أن الأمور كلها رمزية؟ لأي شيء ترمز؟

♡ **١.** بماذا تشعرك فكرة "أن الله سيدمر كل الشر"؟ بالأسف على من سيُعاقَبون؟ بالارتياح؟ بالانتصار؟ بالترقب؟ بالخوف؟ بالثقة؟ بشيء آخر؟ أم بكل ما سبق؟ **٢.** في العالم الطبيعي، هل ينتصر الخير دائمًا على الشر؟ هل يمكننا نحن البشر أن نبيد الشر بالكامل، أم أن هذا أمر لا يقوم به إلا الله؟ لماذا يحتاج الأمر لهذا الوقت الطويل؟ **٣.** هل تعتقد أن النبوات التي تتحدث عن "إسرائيل في الأيام الأخيرة" تشير إلى الشعب اليهودي أم إلى الكنيسة المسيحية؟ كيف تتعامل معها: (أ) حرفيًا بشكل كامل حتى مع الخيول والتروس والسيوف؟ (ب) أم مجازيًا، معتبرًا جوج وماجوج تعبران عن بلدانًا حقيقية؟ (ج) أم رمزيًا، فتعتبر النبوات تعكس حقائق روحية في حياة المؤمنين بالمسيح؟ **٤.** هل تشعر أن الله هو المتحكم والمسيطر في حياتك؟ وبلدك؟ وفي مصير العالم؟ ما قدر تأثير اختيارات البشر؟

٣٩ «وَتَنَبَّأْ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: ٢هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ رُوشٍ، مَاشِكَ
وَتُوبَالَ، فَأُحَوِّلُ طَرِيقَكَ وَأَقُودُكَ وَأُحْضِرُكَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ وَآتِي
بِكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، ٣وَأُحَطِّمُ قَوْسَكَ فِي يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأُسْقِطُ
سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤فَتَتَهَاوَى أَنْتَ وَجَمِيعُ جُيُوشِكَ وَسَائِرُ
حُلَفَائِكَ الَّذِينَ مَعَكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَجْعَلُكَ قُوتًا لِكُلِّ أَصْنَافِ
الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلِوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. ٥فَتَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، لأَنِّي
قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦وَأَصُبُّ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى حُلَفَائِهِ
السَّاكِنِينَ بِأَمَانٍ فِي الأَرْضِ السَّاحِلِيَّةِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧وَأُعَرِّفُ
اسْمِي الْقُدُّوسَ بَيْنَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلاَ أَعُودُ أَدَعُهُ يَتَدَنَّسُ فَتُدْرِكُ الأُمَمُ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.
٨هَا إِنَّ الأَمْرَ قَدْ وَقَعَ وَتَمَّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخْبَرْتُ
بِهِ، ٩فَيَخْرُجُ سُكَّانُ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَيُحْرِقُونَ الأَسْلِحَةَ وَالْمَجَانَّ
وَالأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسِّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ
سَبْعَ سِنِينَ. ١٠وَلاَ يَجْمَعُونَ مِنَ الْحَقْلِ قَضِيبًا وَلاَ يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْغَابِ،
لأَنَّهُمْ يُوقِدُونَ النَّارَ بِالسِّلاَحِ، وَيَنْهَبُونَ نَاهِبِيهِمْ وَيَسْلُبُونَ سَالِبِيهِمْ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ لِجُوجَ مَوْضِعًا يُدْفَنُ فِيهِ فِي
إِسْرَائِيلَ، هُوَ وَادِي الْعَابِرِينَ الْمُتَّجِهُ شَرْقًا نَحْوَ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ الطَّرِيقَ
أَمَامَ الْعَابِرِينَ إِذْ هُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجًا وَسَائِرَ جُيُوشِهِ وَيَدْعُونَ الْمَوْضِعَ
«وَادِي جُمْهُورِ جُوجٍ». ١٢وَيَقُومُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِدَفْنِهِمْ طَوَالَ سَبْعَةِ
أَشْهُرٍ تَطْهِيرًا لِلأَرْضِ. ١٣وَيَتَوَلَّى كُلُّ شَعْبِ الأَرْضِ دَفْنَهُمْ، وَيَكُونُ يَوْمُ
تَمْجِيدِي يَوْمًا مَشْهُودًا لَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤وَيُخَصِّصُونَ رِجَالاً
يَتَجَوَّلُونَ دَائِمًا فِي الأَرْضِ لِيَدْفِنُوا مَعَ الْعَابِرِينَ جُثَثَ الْبَاقِينَ عَلَى
وَجْهِ الأَرْضِ تَطْهِيرًا لَهَا. وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَسْتَكْشِفُونَهَا. ١٥فَيَجْتَازُ
الْعَابِرُونَ فِيهَا، فَإِنْ عَثَرَ أَحَدٌ عَلَى عَظْمِ إِنْسَانٍ يُكَوِّمُ إِلَى جُوَارِهِ عَلاَمَةً
إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْعَابِرُونَ لِيَدْفِنُوهُ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجٍ. ١٦وَيَكُونُ اسْمُ
الْمَدِينَةِ هَمُونَةَ (أَيْ حَشْدًا أَوْ جَمَاعَةً) وَهَكَذَا يُطَهِّرُونَ الأَرْضَ.
١٧أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِكُلِّ أَصْنَافِ
الطُّيُورِ وَلِجَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ اجْتَمِعِي وَتَعَالَيْ، احْتَشِدِي مِنْ كُلِّ
جِهَةٍ حَوْلَ ذَبِيحَتِي الَّتِي أُعِدُّهَا لَكِ، ذَبِيحَةً عَظِيمَةً أُقِيمُهَا عَلَى جِبَالِ

إِسْرَائِيلَ فَتَأْكُلِينَ لَحْمًا وَتَشْرَبِينَ دَمًا. ١٨تَأْكُلِينَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَرْتَوِينَ
مِنْ دِمَاءِ رُؤَسَاءِ الأَرْضِ وَكَأَنَّهَا كِبَاشٌ وَحُمْلاَنٌ وَتُيُوسٌ وَعُجُولٌ، كُلُّهَا
مِنْ قُطْعَانِ بَاشَانَ السَّمِينَةِ. ١٩فَتَأْكُلِينَ شَحْمًا حَتَّى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبِينَ دَمًا
حَتَّى السُّكْرِ مِنْ ذَبِيحَتِي الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لَكِ. ٢٠فَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِدَتِي
مِنَ الْخَيْلِ وَفُرْسَانِهَا، مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ الْمُحَارِبِينَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٢١وَأَجْعَلُ مَجْدِي يَتَجَلَّى بَيْنَ الأُمَمِ فَتَشْهَدُ دَيْنُونَتِي الَّتِي أَنْزَلْتُهَا بِهِمْ،
وَقُدْرَةَ يَدِي الَّتِي مَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ. ٢٢فَيُدْرِكُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ٢٣وَتَعْلَمُ الأُمَمُ أَيْضًا أَنَّ سَبْيَ إِسْرَائِيلَ كَانَ
عِقَابًا لَهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، لأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتُهُمْ
لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، ٢٤فَعَامَلْتُهُمْ بِمُقْتَضَى
نَجَاسَتِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ، وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.
٢٥أَمَّا الآنَ فَهَا أَنَا أَرُدُّ سَبْيَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ كُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ، ٢٦فَيَنْسَوْنَ عَارَهُمْ وَخِيَانَتَهُمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا
بِحَقِّي بَعْدَ أَنْ أُسْكِنَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ لاَ يُفْزِعُهُمْ أَحَدٌ. ٢٧عِنْدَمَا
أَسْتَرِدُّهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ بُلْدَانِ أَعْدَائِهِمْ وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ
أَمَامَ عُيُونِ الأُمَمِ الْكَثِيرَةِ، ٢٨فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ، إِذْ نَفَيْتُهُمْ
إِلَى الأُمَمِ، ثُمَّ عُدْتُ وَجَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أُبْقِيَ هُنَاكَ مِنْهُمْ
أَحَدًا مِنْ بَعْدُ. ٢٩وَلاَ أَعُودُ أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ لأَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي
عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الهيكل الجديد

٤٠ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ مَطْلَعِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ
وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبْيِنَا الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ
مِنْ سُقُوطِ أُورُشَلِيمَ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَحْضَرَنِي إِلَى هُنَاكَ،
٢وَأَتَى بِي فِي رُؤَى اللهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ
شَاهِقٍ حَيْثُ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَا يُشْبِهُ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ.
٣فَنَقَلَنِي إِلَى هُنَاكَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَظْهَرُهُ كَمَظْهَرِ النُّحَاسِ يَحْمِلُ بِيَدِهِ
خَيْطَ كَتَّانٍ وَقَصَبَةً وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْبَابِ. ٤فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ
آدَمَ، انْظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَأَصْغِ بِأُذُنَيْكَ وَانْتَبِهْ أَشَدَّ الانْتِبَاهِ إِلَى كُلِّ مَا
أُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، لأَنَّكَ لِهَذَا أُحْضِرْتَ إِلَى هُنَا. ثُمَّ أَبْلِغْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ
بِكُلِّ مَا تَشْهَدُهُ».

---

١. هل شاركت في تصميم أي مبانٍ من قبل؟ هل قمت بتصميم وبناء بيتك أو هل شاركت في فريق يقوم بإعادة تصميم شكل مباني الكنيسة؟ ما أكثر جزء أحببته في تلك الخبرة إن كنت قد مررت بها؟ وما الذي لم تحبه؟ **٢.** حين يقودك أحد عبر "جولة تعريفية" في بيته الجديد، ماذا تلاحظ؟ هل تشعر بالعادة بالغيرة منه لما يمتلكه؟ أم تشعر بالاعتداد بأن بيتك أفضل؟ أم تشعر بالفرح ببساطة لأنه سعيد؟

١. كم عدد السنوات التي مرت بين سقوط أورشليم (٣٣: ٢١) ونبوة حزقيال (آية ١)؟ **٢.** بنى سليمان الهيكل الأصلي تقريبًا عام ٩٥٠ ق.م. ودمره البابليون عام ٥٨٦ ق.م. وأنهى المسبيون إعادة بنائه عام ٥١٥ ق.م. في رأيك لماذا يُعتَبَرُ الهيكل بالغ الأهمية بالنسبة للشعب

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

٥وَإِذَا بِسُورٍ قَائِمٍ خَارِجَ الْهَيْكَلِ مُحِيطٍ بِهِ. وَكَانَ طُولُ الْقَصَبَةِ الَّتِي
فِي يَدِ الرَّجُلِ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ) فَشَرَعَ يَقِيسُ الْبِنَاءَ فَكَانَ كُلٌّ مِنْ
عَرْضِهِ وَارْتِفَاعِهِ قَصَبَةً وَاحِدَةً (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ). ٦ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الْبَابِ
الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِ وَارْتَقَى دَرَجَهُ وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهَا قَصَبَةً
وَاحِدَةً (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ)، كَمَا كَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الأُخْرَى قَصَبَةً
وَاحِدَةً ٧وَقَاسَ كَذَلِكَ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ فَكَانَ طُولُ وَعَرْضُ كُلٍّ مِنْهَا
قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَبَيْنَ كُلِّ حُجْرَةٍ وَحُجْرَةٍ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ
وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَكَانَ عَرْضُ عَتَبَةِ الْبَابِ الدَّاخِلِيَّةِ بِجَانِبِ رُوَاقِ الْبَابِ
قَصَبَةً وَاحِدَةً.
٨ثُمَّ قَاسَ رُوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ فَكَانَ قَصَبَةً وَاحِدَةً، ٩وَقَاسَ أَيْضًا
رُوَاقَ الْبَابِ مَعَ عَضَائِدِهِ فَكَانَتْ بِجُمْلَتِهَا عَشَرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ
أَمْتَارٍ). وَكَانَ رِوَاقُ الْبَابِ هَذَا مِنَ الدَّاخِلِ بِاتِّجَاهِ الْهَيْكَلِ. ١٠وَكَانَتْ
حُجُرَاتُ الْحُرَّاسِ عِنْدَ الْبَابِ سِتًّا، ثَلاَثًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، وَكُلُّهَا ذَاتُ
قِيَاسٍ وَاحِدٍ هِيَ وَعَضَائِدُهَا. ١١ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ فَكَانَ
عَشَرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَطُولُهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ
أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ١٢أَمَّا الْحَافَّةُ الَّتِي أَمَامَ الْحُجُرَاتِ فَكَانَتْ ذِرَاعًا
وَاحِدَةً (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ) فِي كُلِّ جَانِبٍ. وَكَانَ طُولُ كُلِّ حُجْرَةٍ مِنْ
حُجُرَاتِ الْحُرَّاسِ وَعَرْضُهَا سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ). ١٣ثُمَّ قَاسَ
الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْحُجْرَةِ إِلَى سَقْفِ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ
لِلْحُجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَتِ الْمَسَافَةُ بَيْنَهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
اثْنَيْ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. ١٤وَكَانَ طُولُ
مُحِيطِ الْعَضَائِدِ الْقَائِمَةِ حَوْلَ مَمَرِّ الْمَدْخَلِ الدَّاخِلِيِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ ثَلاَثِينَ مِتْرًا). ١٥كَمَا كَانَتِ الْمَسَافَةُ بَيْنَ حَافَّةِ بَابِ الْمَدْخَلِ
وَحَافَّةِ بَابِ الرُّوَاقِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ
مِتْرًا). ١٦وَلِحُجُرَاتِ الْمَدْخَلِ وَجُدْرَانِهِ وَالرُّوَاقِ كُوًى مُشَبَّكَةٌ دَاخِلِيَّةٌ
مُحِيطَةٌ بِهَا جَمِيعًا، كَمَا حُفِرَ عَلَى الْعَضَادَةِ رَسْمُ شَجَرَةِ نَخِيلٍ.

الساحة الخارجية

١٧ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَرَصِيفٍ مُحِيطٍ
بِالسَّاحَةِ شُيِّدَ عَلَيْهِ ثَلاَثُونَ مُخْدَعًا. ١٨وَكَانَ الرَّصِيفُ مُمْتَدًّا عَلَى

١. أي مكان مادي تشعر بأنه يجذبك للعبادة؟ هل المكان أو الزمان أمران غير مؤثرين بالنسبة لك؟ ما مقدار اشتراك حاستي الإبصار والسمع في العبادة؟ وماذا عن الشم؟ أو التذوق؟ أو اللمس؟ **٢.** كم النسبة التي تخصصها ميزانية كنيستك سنويًا: (أ) للمباني؟ (ب) لدفع أقساط القروض؟ (ج) للصيانة؟ (د) للموسيقى والعبادة في الكنيسة؟ (هـ) راتب ومسكن الراعي؟ (و) رواتب الخدام المتفرغين؟ (ز) الإرساليات الخارجية؟ (ح) الفقراء في المجتمع المحلي؟ هل هناك نسخة متاحة من ميزانية هذا العام يمكن للمجموعة مراجعتها؟ في رأيك، ماذا يجب أن تكون الأولويات الاقتصادية؟ **٣.** ما نسبة ما يذهب إلى إيجار البيت، الأثاث، أدوات المطبخ، تطوير البيت، من ميزانية عائلتك السنوية؟ هل تعتبر امتلاك بيتك أحد الأهداف المهمة في الحياة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** تخيل أنك هيكل. الساحة الخارجية هي حياتك العامة مع المعارف، والساحة الداخلية هي قلبك. من هم "القلة الأمينة" الذين يرون هذه الساحة الداخلية؟ ما "الذبيحة/ الأضحية" التي قدموها لكي يمكنهم الدخول؟ متى تشعر أنه بإمكانك أن تفتح "البوابات" بأمان؟

اليهودي؟ **٣.** أين سيقع الهيكل الجديد بالنسبة للمدينة (آية ٢)؟ **٤.** طول وحدة القياس التي تُعرَف بالذراع يبلغ ٢١ بوصة (٥٣,٣ سنتيمتر)، وهو ما يقول لنا إن قصبة القياس التي كانت مع الرجل تبلغ ١٠ أقدام (تقريبًا ٣,٠٤ مترًا). فما ارتفاع وسُمك الجدار الخارجي (آية ٥)؟ لماذا تعتقد أن حزقيال دون كل التفاصيل بدقة؟ هل الله بالفعل مشغول لهذا الحد بأبنية دور العبادة الحديثة؟ **٥.** يمكن لحزقيال أن يدخل إلى الساحة الخارجية من ثلاثة اتجاهات. ما شكل الزخارف التي على البوابات الثلاث (آية ١٦)؟ وماذا يعكس هذا عن الفن العبري الديني؟ **٦.** هناك ثلاثة مداخل للساحة الداخلية. ما الهدف من الحجرات الموجودة شمال وجنوب البوابات الداخلية (آية ٣٨)؟ وما طبيعة الأثاث الموجود فيها (الآيات ٣٩-٤٣)؟ ما الوظائف التي كان يمكن للكهنة أن يقوموا بها في فترات السبي؟ **٧.** ما مجموعتا الكهنة اللتان تأخذان الحجرات التي بداخل البوابات الداخلية (الآيتان ٤٥-٤٦)؟ من هو صادوق (انظر ١مل ١: ٣٩)؟

جَوَانِبِ الْبَوَّابَاتِ، وَعَرْضُهُ مُمَاثِلٌ لِطُولِ الْبَوَّابَاتِ. هَذَا هُوَ الرَّصِيفُ
الأَسْفَلُ. ١٩وَقَامَ الْمَلاَكُ بِقِيَاسِ الْعَرْضِ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ الأَسْفَلِ إِلَى
أَمَامِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِ، فَكَانَتِ الْمَسَافَةُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ
خَمْسِينَ مِتْرًا) إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشِّمَالِ.

الباب الشمالي

٢٠ثُمَّ قَاسَ طُولَ وَعَرْضَ بَابِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشِّمَالِ،
٢١وَكَذَلِكَ حُجُرَاتِهِ الْمُتَقَابِلَةَ، ثَلاَثًا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَعَضَائِدَهُ وَرُوَاقَهُ،
فَكَانَتْ مَقَايِيسُهَا مُمَاثِلَةً لِمَقَايِيسِ الأَوَّلِ. طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا)، وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ
عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ٢٢كَمَا كَانَتْ كُوَاهُ وَأَرْوِقَتُهُ وَنَخِيلُهُ مُمَاثِلَةً
فِي قِيَاسِهَا لِقِيَاسِ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ
عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَانْتَصَبَتْ أَمَامَهُ أَقْوَاسُ أَرْوِقَتِهِ. ٢٣وَلِلسَّاحَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلٌ لِبَابِ الشِّمَالِ، وَآخَرُ مُقَابِلٌ لِبَابِ الشَّرْقِ. وَقَاسَ
الْمَسَافَةَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ، وَإِذَا بِهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا).

الباب الجنوبي

٢٤ثُمَّ أَخَذَنِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا هُنَاكَ بَابٌ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ
عَضَائِدَهُ وَأَرْوِقَتَهُ فَكَانَتْ مُمَاثِلَةً لِلأَقْيِسَةِ السَّابِقَةِ. ٢٥وَكَانَ فِي مَدْخَلِهِ
وَأَرْوِقَتِهِ كُوىً تُحِيطُ بِهَا مُمَاثِلَةٌ لِكُوَى الْمَدْخَلَيْنِ الآخَرَيْنِ. وَكَانَ
طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسًا
وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ٢٦وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ
دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَانْتَصَبَتْ أَمَامَهُ أَقْوَاسُ أَرْوِقَتِهِ،
وَنُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهِ شَجَرَتَا نَخِيلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَانِبٍ. ٢٧وَلِلسَّاحَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ
وَإِذَا بِهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ.

أبواب الساحة الداخلية

٢٨ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ الْبَابَ،
فَكَانَتْ مَقَايِيسُهُ مُمَاثِلَةً لِمَقَايِيسِ الْبَابَيْنِ الآخَرَيْنِ، ٢٩وَكَذَلِكَ مَقَايِيسُ
حُجُرَاتِهِ وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوِقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلأَرْوِقَتِهِ عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِهَا
كُوىً. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا)
وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ)

٣٠وَكَانَ عَلَى مُحِيطِهِ أَرْوِقَةٌ طُولُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ
عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَينِ وَنِصْفِ
الْمِتْرِ). ٣١وَكَانَتْ أَرْوِقَتُهُ الْمُقَبَّبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ
نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.
٣٢وَأَتَى بِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَقَاسَ الْبَابَ،
فَكَانَتْ قِيَاسَاتُهُ مُمَاثِلَةً لِلْمَقَايِيسِ الأُخْرَى. ٣٣وَكَذَلِكَ مَقَايِيسُ حُجُرَاتِهِ
وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوِقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلأَرْوِقَتِهِ كُوىً عَلَى طُولِ مُحِيطِهَا.
أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا)، وَعَرْضُهُ
خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ) ٣٤وَكَانَتْ
أَرْوِقَتُهُ الْمُقَبَّبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَ
أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ. ٣٥ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى بَابِ
الشِّمَالِ وَقَاسَهُ، فَكَانَتْ مَقَايِيسُهُ مُمَاثِلَةً لِلْمَقَايِيسِ الأُخْرَى. ٣٦وَكَذَلِكَ
مَقَايِيسُ حُجُرَاتِهِ وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوِقَتِهِ وَالْكُوَى الَّتِي عَلَى مُحِيطِهِ. أَمَّا
طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا)، وَعَرْضُهُ
خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ٣٧وَكَانَتْ
أَرْوِقَتُهُ الْمُقَبَّبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا
أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

حجرات لإعداد الذبائح

٣٨وَكَانَ هُنَاكَ مُخْدَعٌ مُلْحَقٌ بِهِ مَعَ بَابِهِ، مُجَاوِرٌ لِعَضَائِدِ الأَبْوَابِ، حَيْثُ
كَانَتْ تُغْسَلُ ذَبِيحَةُ الْمُحْرَقَةِ. ٣٩وَكَانَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيِ الرُّوَاقِ
مَائِدَتَانِ تُذْبَحُ عَلَيْهِمَا الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيَّةِ وَذَبِيحَةُ الإِثْمِ، ٤٠كَمَا
كَانَ فِي الْجَانِبِ الْخَارِجِيِّ عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَابِ الشِّمَالِ
مَائِدَتَانِ، وَفِي الْجَانِبِ الآخَرِ عِنْدَ رُوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ أُخْرَيَانِ، ٤١أَيْ
أَرْبَعُ مَوَائِدَ فِي كُلِّ جَانِبٍ. فَتَكُونُ فِي جُمْلَتِهَا ثَمَانِي مَوَائِدَ تُذْبَحُ
عَلَيْهَا الْقَرَابِينُ. ٤٢وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا أَرْبَعُ مَوَائِدَ أُخْرَى مُرَبَّعَةِ الشَّكْلِ،
مَصْنُوعَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ، طُولُ وَعَرْضُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ذِرَاعٌ
وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِتْرًا) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ (نَحْوَ
خَمْسِينَ سَنْتِيمِتْرًا) كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الأَدَوَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةَ فِي ذَبْحِ
الْمُحْرَقَاتِ وَسَائِرِ الذَّبَائِحِ. ٤٣وَلَهَا كَلَّابَاتٌ مُزْدَوَجَةٌ طُولُهَا شِبْرٌ مَعْقُوفَةٌ
مُثَبَّتَةٌ حَوْلَ مُحِيطِهَا. وَكَانَ عَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقَرَابِينِ.

حجرات الكهنة

٤٤وَأُقِيمَ خَارِجَ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مُخْدَعَانِ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَحَدُهُمَا
مُجَاوِرٌ لِبَابِ الشِّمَالِ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ، وَالآخَرُ مُجَاوِرٌ لِلْبَابِ الْجَنُوبِيِّ
بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ. ٤٥وَقَالَ لِي الْمَلاَكُ: «هَذَا الْمُخْدَعُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ
هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْهَيْكَلَ. ٤٦وَالْمُخْدَعُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الشِّمَالِ
هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْمَذْبَحَ، وَهُمْ أَبْنَاءُ صَادُوقَ، الَّذِينَ وَحْدَهُمْ
مِنْ أَبْنَاءِ لاَوِي يَحِقُّ لَهُمْ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنَ الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ». ٤٧ثُمَّ قَاسَ
السَّاحَةَ فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً طُولُهَا وَعَرْضُهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا)
وَالْمَذْبَحُ قَائِمٌ أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

الهيكل

٤٨وَأَحْضَرَنِي إِلَى رُوَاقِ الْهَيْكَلِ وَقَاسَ سُمْكَ عَضَادَتَيْهِ مِنْ كُلِّ مِنْ
جَانِبَيْهِ، فَكَانَ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) لِكُلِّ عَضَادَةٍ
وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلاَثَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) ٤٩وَكَانَ طُولُ
الرُّوَاقِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَيْهِ، كَمَا
نُصِبَ عِنْدَ الْعَضَائِدِ عَمُودَانِ وَاحِدٌ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٤١ وَأَحْضَرَنِي إِلَى الْهَيْكَلِ ثُمَّ قَاسَ الْعَضَائِدَ فَكَانَ عَرْضُهَا
فِي كُلِّ جَانِبٍ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ) مُمَاثِلاً
لِعَرْضِ الْخَيْمَةِ. ٢أَمَّا عَرْضُ الْمَدْخَلِ فَكَانَ عَشَرَةَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ
أَمْتَارٍ)، كَمَا كَانَ عَرْضُ كُلٍّ مِنْ جَانِبَيِ الْمَدْخَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ
مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ثُمَّ قَاسَ الْهَيْكَلَ فَكَانَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
عِشْرِينَ مِتْرًا)، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ). ٣ثُمَّ تَقَدَّمَ
مِنَ الدَّاخِلِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الْمَدْخَلِ، فَكَانَتْ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِتْرٍ) أَمَّا
الْمَدْخَلُ نَفْسُهُ فَكَانَ طُولُهُ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ سَبْعَ
أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، ٤وَقَاسَ الدَّاخِلَ فَكَانَ كُلٌّ مِنْ
طُولِهِ وَعَرْضِهِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) بِاتِّجَاهِ الْقُدْسِ. وَقَالَ
لِي: «هَذَا هُوَ قُدْسُ الأَقْدَاسِ» ٥وَقَاسَ حَائِطَ الْهَيْكَلِ فَكَانَ سُمْكُهُ
سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُ كُلِّ حُجْرَةٍ مِنَ الْحُجُرَاتِ
الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ). ٦وَكَانَتِ الْحُجُرَاتُ
مُؤَلَّفَةً مِنْ ثَلاَثِ طَبَقَاتٍ، فِي كُلِّ طَبَقَةٍ ثَلاَثُونَ حُجْرَةً. كُلُّ حُجْرَةٍ مَبْنِيَّةٌ

---

١. هل زرت أي كاتدرائية من قبل؟ ما أكثر ما أبهرك فيها؟ ما الذي لم يبهرك؟ **٢.** هل تعرف أي شخص بوجهين؟ كيف اكتسب هذه الصفة في عينيك؟

١. في الساحة الداخلية يقع قلب الهيكل المكون من رواق أعمدة في المدخل، وقدس خارجي، وقدس داخلي. ما اسم القدس الداخلي (آية ٤)؟ وما مساحته؟ **٢.** ما أبعاد الهيكل كله (الآيتان ١٣-١٤)؟ هل توقعت أن يكون بهذه المساحة؟ **٣.** ما نوعية المادة التي غطت الجدران (الآيتان ١٥-١٦)؟ وما الأشكال التي تزين الخشب (الآيتان ١٨-١٩)؟ كيف يختلف هذا عن التصميمات الداخلية التي عملها سليمان (انظر ١مل ٦: ٢٩-٣٠)؟ ما هو الكروبيم (انظر ١١: ٢٢؛ وأيضًا تك ٣: ٢٤؛ مز ١٨: ١٠)؟ ماذا يمكن أن تكون دلالة هذه المخلوقات ذات الوجهين؟ **٤.** ما أبعاد المذبح الخشبي (آية ٢٢)؟ هل تجد هذا أمرًا مبهرًا؟ **٥.** لماذا تعتقد أنه كان أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لبني إسرائيل أن يعرفوا أن الهيكل ستتم إعادة بنائه؟ ما الذي كان يُمَثِّلُه لهم هذا؟

١. لا يوجد هيكل في أورشليم اليوم. هل يعني هذا أن الله قد هَجَرَ ذلك المكان؟ **٢.** هل نحن في حاجة إلى أماكن مقدسة؟ ما الذي يعبر عن حضور الله بالنسبة لك؟ كيف يمكنك أن تصبح أكثر وعيًا وانتباهًا لقربه في حياتك؟ **٣.** كيف تصمم المكان المثالي بالنسبة لك للعبادة؟ أين سيكون؟ ما الذي يجب أن يكون في هذا المكان؟ **٤.** تخيل أنك هيكل، في "قدس الأقداس" تتواجد الأفكار والمشاعر أو أجزاء حياتك التي لا يمكن أن تحلم بكشفها لشخص آخر. هل لدينا حق في الخصوصية بشأن بعض

فَوْقَ أُخْتِهَا. وَكَانَتِ الْحُجُرَاتُ دَاخِلاَتٍ فِي الْحَائِطِ الْمُحِيطِ بِالْهَيْكَلِ
لِتَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَلاَ تَعْتَمِدَ عَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. [٧]وَكَانَتِ الْحُجُرَاتُ
الْجَانِبِيَّةُ هَذِهِ تَتَّسِعُ مِنْ طَابِقٍ إِلَى طَابِقٍ وَفْقًا لاِتِّسَاعِ كُلِّ طَابِقٍ مُحِيطٍ
بِالْهَيْكَلِ، لِهَذَا كَانَ الْمَرْءُ يَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ طَابِقٍ إِلَى أَعْلَى طَابِقٍ
عَنْ طَرِيقِ الطَّابِقِ الأَوْسَطِ. [٨]وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْهَيْكَلِ رَصِيفًا سَمِيكًا عَلَى
امْتِدَادِ مُحِيطِهِ. وَكَانَ مَقَاسُ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ قَصَبَةً كَامِلَةً أَيْ سِتَّ
أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ) إِلَى الْمَفْصَلِ. [٩]وَسُمْكُ حَائِطِ الْحُجُرَاتِ مِنْ
خَارِجٍ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). وَمَا تَبَقَّى هُوَ فَسْحَةٌ
لِحُجُرَاتِ الْهَيْكَلِ. [١٠]وَمَا بَيْنَ الرَّصِيفِ وَالْمَخَادِعِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيِّ. [١١]وَكَانَ لِلْحُجُرَاتِ
الْجَانِبِيَّةِ الْمُطِلَّةِ عَلَى الْفَسْحَةِ مَدْخَلاَنِ: مَدْخَلٌ بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ،
وَمَدْخَلٌ آخَرُ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْفَسْحَةِ خَمْسَ أَذْرُعٍ
(نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِ الْهَيْكَلِ. [١٢]وَكَانَ عَرْضُ
الْبِنَاءِ الْمُوَاجِهِ لِسَاحَةِ الْهَيْكَلِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ
وَثَلاَثِينَ مِتْرًا) وَسُمْكُ حَائِطِ الْبِنَاءِ عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ
(نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). [١٣]ثُمَّ قَاسَ الْهَيْكَلَ فَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ
(نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) كَمَا كَانَ طُولُ السَّاحَةِ وَالْبِنَاءِ مَعَ جُدْرَانِهِ مِئَةَ
ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا). [١٤]وَكَذَلِكَ عَرْضُ الْوَاجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ
مَعَ السَّاحَةِ كَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا). [١٥]ثُمَّ قَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ
الْمُوَاجِهِ لِلسَّاحَةِ الْخَلْفِيَّةِ بِاتِّجَاهِ الْغَرْبِ مَعَ أَسَاطِينِهِ، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ
(نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا). مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوِقَتِهِ. [١٦]وَكَانَتِ الْعَتَبَاتُ
وَالْكُوَى الْمُشَبَّكَةُ وَالأَسَاطِينُ الْمُحِيطَةُ بِالطَّبَقَاتِ الثَّلاَثِ مُقَابِلَ الْعَتَبَةِ،
وَكَانَتْ مِنَ الأَرْضِ إِلَى الْكُوَى، وَالْكُوَى نَفْسُهَا، كُلُّهَا مُغَطَّاةً بِأَلْوَاحِ
الْخَشَبِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا. [١٧]وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ وَدَاخِلُ الْهَيْكَلِ
وَخَارِجُهُ، وَمُحِيطُ الْجِدَارِ مِنْ جَانِبَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ بِمُوجِبِ
الأَقْيِسَةِ الْمُعَيَّنَةِ. [١٨]وَحُفِرَ فِيهِ كَرُوبِيمُ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ، نَخْلَةٌ بَيْنَ
كَرُوبٍ وَكَرُوبٍ. وَكَانَ لِكُلِّ كَرُوبٍ وَجْهَانِ، [١٩]أَحَدُهُمَا وَجْهُ إِنْسَانٍ
بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ السَّابِقَةِ لَهُ، وَالآخَرُ وَجْهُ شِبْلٍ بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ الَّتِي تَلِيهِ.
وَجَمِيعُهَا حُفِرَتْ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْهَيْكَلِ. [٢٠]وَقَدِ انْتَشَرَتْ مَحْفُورَاتُ
الْكَرُوبِيمِ وَأَشْجَارُ النَّخِيلِ مِنَ الأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدَاخِلِ، وَكَذَلِكَ

الأمور أم يجب أن نكون منفتحين بشأن كل شيء؟ ما الظروف التي يمكن أن تفتح في ظلها "قدس أقداسك"؟ هل من الممكن أن تخبئ أمورًا على نفسك؟

عَلَى جِدَارِ الْهَيْكَلِ. ٢١وَكَانَتْ قَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرَبَّعَةً، كَمَا كَانَ وَجْهُ
الْقُدْسِ مُمَاثِلًا فِي مَنْظَرِهِ لِوَجْهِ الْهَيْكَلِ. ٢٢أَمَّا الْمَذْبَحُ فَكَانَ مَصْنُوعًا مِنْ
خَشَبٍ ارْتِفَاعُهُ ثَلاَثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ
(نَحْوَ مِتْرٍ). وَكَانَتْ زَوَايَاهُ وَقَاعِدَتُهُ وَجَوَانِبُهُ مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ.
وَقَالَ لِي الْمَلاَكُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٣وَكَانَ لِكُلٍّ مِنَ
الْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ مُزْدَوَجَانِ، ٢٤وَلِكُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ
عَلَى نَفْسَيْهِمَا. ٢٥وَحُفِرَ عَلَى مَصَارِيعِ الْهَيْكَلِ كَرُوبِيمُ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ
مِثْلُ مَا حُفِرَ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَثُبِّتَ إِفْرِيزٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَاقِ
مِنْ خَارِجٍ. ٢٦وَانْتَشَرَتِ الْكُوَى الْمُشَبَّكَةُ وَرُسُومُ أَشْجَارِ النَّخِيلِ عَلَى
جَانِبَيِ الرُّوَاقِ وَعَلَى حُجُرَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الأَفَارِيزِ.

١. هل زرت أحد الأديرة من قبل؟ أو التقيت براهب؟ ما الصور الذهنية النمطية الشائعة عن الرهبان؟ **٢.** هل ترتدي ملابس خاصة أو مميزة حين تكون ذاهبًا للكنيسة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل تتحول أيام الآحاد في العادة إلى "عروض للموضة"؟ أم أن شعب كنيستك غير رسميين في ملابسهم؟

مخادع الكهنة

٤٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ
الْمُتَّجِهَةِ شِمَالًا، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخَادِعِ الْمُوَاجِهَةِ
لِلسَّاحَةِ الْمُنْفَصِلَةِ مُقَابِلَ الْبِنَاءِ الشِّمَالِيِّ. ٢وَكَانَ طُولُ الْبِنَاءِ ذِي الْبَابِ
الْمُشْرِعِ شِمَالًا مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا). ٣وَمُقَابِلَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي طُولُهَا
عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) وَمُقَابِلَ رَصِيفِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ
أَرْوِقَةٌ مُتَقَابِلَةٌ قَائِمَةٌ فِي ثَلاَثِ طَبَقَاتٍ. ٤وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمَرٌّ عَرْضُهُ
عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَطُولُهُ مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا)
وَأَبْوَابُهُ مُشْرَعَةٌ نَحْوَ الشِّمَالِ. ٥وَكَانَتِ الْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ
الطَّابِقَيْنِ الآخَرَيْنِ لأَنَّ الأَعْمِدَةَ شَغَلَتْ جُزْءًا مِنْهَا. ٦لأَنَّ الْمَخَادِعَ مُؤَلَّفَةٌ
مِنْ ثَلاَثِ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ السَّاحَاتِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ
الْمَخَادِعَ الْعُلْيَا كَانَتْ أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّابِقَيْنِ الآخَرَيْنِ: الأَسْفَلِ
وَالأَوْسَطِ ٧وَكَانَ طُولُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَازِي لامْتِدَادِ الْمَخَادِعِ،
بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ
مِتْرًا)، ٨لأَنَّ طُولَ امْتِدَادِ الْمَخَادِعِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا)، بَيْنَمَا طُولُ امْتِدَادِ الْمَخَادِعِ
الْمُوَاجِهَةِ لِلْهَيْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) ٩وَأُقِيمَ تَحْتَ هَذِهِ
الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ يُفْضِي إِلَى الْمَخَادِعِ مِنَ السَّاحَةِ
الْخَارِجِيَّةِ. ١٠وَفِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَتْ هُنَاكَ مَخَادِعُ

١. ماذا كان الكهنة يفعلون بذبائح الناس (آية ١٣)؟ ماذا كانت وظيفة التقدمات الثلاث: (أ) الطوعية (عدد ١٥: ٢-٤)؟ (ب) الخطية (لا ٤: ٢٧-٣١)؟ (ج) الإثم (لا ٥: ١٤-١٦)؟ **٢.** ما الثياب التي على الكهنة أن يرتدوها في القدس (انظر خر ٢٨: ٤)؟ لماذا لا يمكنهم ارتداء هذه الثياب في البيت (آية ١٤)؟ كيف يمكن أن تكون الثياب مقدسة؟ **٣.** ما الهدف من السور الخارجي للهيكل (آية ٢٠)؟ ما الذي يجعل أي مكانٍ مقدسًا؟ أو عامًا؟ لماذا الفصل بينهما؟

١. أثناء السبي أُجبِرَت اليهودية على تطوير مؤسسات جديدة مثل المعلمين، والمجامع، والصلوات الرسمية، إلخ، كبدائل مؤقتة للهيكل والذبائح والكهنة، إلخ. مازالت الكثير من تلك الممارسات الجديدة حية لليوم في اليهودية. كيف أثرت تلك المؤسسات أو الممارسات الجديدة على المسيحية (تذكر أن يسوع والكثير من المؤمنين الأوائل كانوا معلمين يهودًا)؟ لماذا نزعج أنفسنا بالقراءة عن قواعد ونظام الهيكل اليهودي؟ **٢.** كان الكهنة يلعبون دور الوساطة بين الله وشعب إسرائيل.

قَائِمَةٌ فِي الشِّمَالِ، فِي مُوَاجَهَةِ السَّاحَةِ، مُقَابِلَ الْبِنَاءِ. ١١وَأَمَامَهَا مَمَرٌّ.
وَكَانَتْ مُمَاثِلَةً فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا وَجَمِيعِ مَخَارِجِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَبْوَابِهَا
لِلْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشِّمَالِ. ١٢وَكَانَ تَحْتَ الْمَخَادِعِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ
الْجَنُوبِ مَدْخَلٌ شَرْقِيٌّ يُفْضِي إِلَى الْمَمَرِّ الْمُؤَدِّي إِلَيْهَا، وَفِي مُوَاجَهَتِهَا
جِدَارٌ فَاصِلٌ.
١٣ثُمَّ قَالَ لِيَ الْمَلاَكُ: «إِنَّ الْمَخَادِعَ الشِّمَالِيَّةَ وَالْمَخَادِعَ الْجَنُوبِيَّةَ
الْمُقَابِلَةَ لِلسَّاحَةِ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَرِّبُونَ
فِي خِدْمَتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ
وَتَقْدِمَةَ الْحُبُوبِ، وَذَبِيحَةَ الْخَطِيَّةِ، وَذَبِيحَةَ الإِثْمِ لأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ.
١٤وَعَلَى الْكَهَنَةِ بَعْدَ دُخُولِهِمْ إِلَيْهَا أَنْ لاَ يَخْرُجُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ
إِلاَّ بَعْدَ أَنْ يَخْلَعُوا ثِيَابَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا
غَيْرَهَا. ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ.
١٥وَعِنْدَمَا انْتَهَى مِنْ قِيَاسِ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ أَخْرَجَنِي إِلَى الْبَابِ
الشَّرْقِيِّ، وَقَاسَ مِنْطَقَةَ الْهَيْكَلِ الْمُحِيطَةَ بِهِ. ١٦فَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ
بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ).
١٧ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ فَقَاسَهُ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ
أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ). ١٨وَقَاسَ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ
قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ). ١٩وَكَذَلِكَ قَاسَ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ
فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ). ٢٠وَهَكَذَا أَتَمَّ
قِيَاسَ مُحِيطِ جَوَانِبِهِ الأَرْبَعَةِ وَكَانَ لَهُ سُورٌ مُرَبَّعٌ طُولُهُ خَمْسُ مِئَةِ
قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ، لِيَفْصِلَ بَيْنَ
الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَوَاضِعِ الْعَامَّةِ.

هل يلعب أي شيء من الأشياء التالية دور الجسر الناقل لمحبة الله لك: (أ) الكتاب المقدس؟ (ب) المؤمنون الآخرون؟ (ج) أحد الوعّاظ؟ (د) عشاء الرب؟ (هـ) الطبيعة؟ ماذا أيضًا يمكن أن تقول إنه يلعب دور "كاهنك" الشخصي؟ متى لعبت دور الكاهن بالنسبة لشخصٍ آخر؟ ماذا حدث؟ **٣.** هل لديك أماكن مقدسة في حياتك؟ أو أشخاص مقدسون؟ أو أشياء مقدسة؟ ما الذي يجعل شيئًا ما يتصف بأنه مقدسٌ؟

مجد الرب يحل في الهيكل

٤٣ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، ٢وَإِذَا بِمَجْدِ
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مُقْبِلٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَصَوْتُهُ كَهَدِيرِ تَدَفُّقِ
مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، فَأَضَاءَتِ الأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ. ٣وَكَانَتِ الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا
مُمَاثِلَةً لِلرُّؤْيَا الَّتِي تَجَلَّتْ لِي عِنْدَمَا جَاءَ الرَّبُّ لِتَدْمِيرِ الْمَدِينَةِ،
وَكَالرُّؤَى الَّتِي شَاهَدْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي،
٤وَعَبَرَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّرْقِ،

١. من عاد إلى الساحة مؤخرًا من بين الممثلين الكوميديين الذين تحبهم؟ ومن يجب أن "يعتزل الفن"؟ **٢.** ما الشيء الذي لا يجب ان يتواجد أبدًا بجوار الكنيسة؟ خمّارة؟ سينما؟ مطعم للطعام السريع؟ مبنى البلدية؟

١. لماذا غادر مجد الرب الهيكل؟ إلى أين ذهب الرب (١٠: ١٨-١٩؛ ١١: ٢٢-٢٣)؟ **٢.** أين يواجه حزقيال الرب (آية ٥)؟ هل يمكنه رؤية الله؟ **٣.** لماذا يحتاج الله أن يرفع قدميه (انظر إش ٦٦: ١)؟ لماذا صورة الله وهو مستريح

٥فَنَقَلَنِي الرُّوحُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ غَمَرَ
الْهَيْكَلَ، ٦وَالْمَلاَكُ مَازَالَ وَاقِفًا إِلَى جُوَارِي، فَسَمِعْتُ مَنْ يُخَاطِبُنِي مِنَ
الْهَيْكَلِ،
٧يَقُولُ لِي: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمُسْتَقَرُّ بَاطِنِ قَدَمَيَّ، حَيْثُ
أُقِيمُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. وَلَنْ يُنَجِّسَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَلاَ مُلُوكُهُمْ
بَعْدُ اسْمِي الْقُدُّوسَ بِمَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنْ زِنىً، وَدَفْنِ جُثَثِ مُلُوكِهِمْ فِي
مُرْتَفَعَاتِهِمْ، ٨إِذْ شَيَّدُوا عَتَبَاتِ مَعَابِدِ آلِهَتِهِمْ إِلَى جُوَارِ عَتَبَتِي، وَقَوَائِمَهَا
إِلَى جُوَارِ قَوَائِمِ هَيْكَلِي، لَا يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى حَائِطٍ. وَهَكَذَا
دَنَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِرَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، فَأَفْنَيْتُهُمْ فِي حَنَقِي.
٩فَلْيُبْعِدُوا عَنِّي زِنَاهُمْ وَجُثَثَ مُلُوكِهِمْ، فَأُقِيمَ بَيْنَهُمْ إِلَى الأَبَدِ.
١٠أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَصِفْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْهَيْكَلَ وَمَقَايِيسَ تَصْمِيمِهِ
وَرَسْمِهِ لِيَخْجَلُوا مِنْ آثَامِهِمْ، ١١فَإِنِ اعْتَرَاهُمُ الْخِزْيُ مِنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفُوهُ
مِنْ رِجْسٍ، فَأَطْلِعْهُمْ عَلَى تَصَامِيمِ الْهَيْكَلِ وَرَسْمِهِ وَتَفَاصِيلِ مَخَارِجِهِ
وَمَدَاخِلِهِ وَأَشْكَالِهِ وَكُلِّ فَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ. وَدَوِّنْ ذَلِكَ أَمَامَهُمْ،
لِيَحْفَظُوا جَمِيعَ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ وَيُمَارِسُوهَا. ١٢وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ
الْهَيْكَلِ: إِنَّ رَأْسَ الْجَبَلِ وَكُلَّ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ، هِيَ قُدْسُ أَقْدَاسٍ.

المذبح

١٣وَهَذِهِ هِيَ مَقَايِيسُ الْمَذْبَحِ بِالأَذْرُعِ (وَالأَمْتَارِ): ارْتِفَاعُ الْقَاعِدَةِ
ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ)، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ)، وَارْتِفَاعُ
حَافَّتِهَا نَحْوَ شِبْرٍ وَاحِدٍ. ١٤وَمِنْ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى الأَرْضِ إِلَى الْحَافَّةِ
الْعُلْيَا لِلرَّفِّ الأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِتْرٍ)، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ
مِتْرٍ)، وَمِنَ الرَّفِّ الأَسْفَلِ إِلَى الرَّفِّ الأَوْسَطِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ).
وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ). ١٥أَمَّا ارْتِفَاعُ مَوْقِدِ الْمَذْبَحِ فَأَرْبَعُ
أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ) وَتَمْتَدُّ مِنْ زَوَايَا الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ.
١٦وَكَانَ الْمَوْقِدُ نَفْسُهُ مُرَبَّعًا طُولُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)،
وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ ١٧أَمَّا رَفُّ الْمَوْقِدِ فَكَانَ مُرَبَّعًا أَيْضًا، طُولُهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ. وَلَهُ حَافَّةٌ عَرْضُهَا نِصْفُ
ذِرَاعٍ (نَحْوَ رُبْعِ الْمِتْرِ)، وَقَاعِدَتُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ)، وَتُوَاجِهُ
دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ الشَّرْقَ.
١٨وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ هِيَ مَرَاسِيمُ

مهمة؟ **٤.** بنى سليمان بيته بالقرب من الهيكل. أي نوع من الجيران كان الملوك اليهود (آية ٨)؟ **٥.** لماذا يجب أن يشعر المسيئون بالخجل حين يسمعون عن تصميم الهيكل الجديد (الآيتان ١٠-١١)؟ **٦.** ما شرائع وأحكام الهيكل؟

♡ **١.** كيف يمكن أن تختبر "مجد الرب"؟ **٢.** متى بدا الله بعيدًا؟ هل عاد الله بالفعل أم مازلت تشعر بالاغتراب عنه؟ **٣.** فكر في شخص كنت قريبًا منه في وقت من الأوقات ولكن لا علاقة لك به الآن. كيف يمكنك أن تجدد العلاقة إن كان هذا ممكنًا؟

☕ **١.** هل كنت يومًا ضمن مجموعة من المشيرين؟ ما المشورة التي شاركت بها وتتذكرها؟ أم هل حاولت الاعتذار عن المشاركة في تقديم أي مشورة؟ **٢.** ما العادة السيئة التي يمكنك أن تُقلِع عنها في أي وقت؟ وما العادات التي ربما يكون من الصعب الإقلاع عنها؟

📖 **١.** قارن بين أبعاد المذبح في الآيات ١٣-١٧ وأبعاده التي تراها في ٤١: ٢٢. لماذا يوجد فرق؟ كيف كان يُستَخدَم المذبح الصغير في قدس الأقداس (انظر خر ٣٠: ١، ٩-١٠)؟ كيف كان المذبح الكبير يُستَخدَم (١مل ٨: ٦٤)؟ **٢.** ما الذبائح التي كان يجب أن تُقدّم في الأسبوع الأول (الآيات ١٨-٢٦)؟ لماذا تعتقد أن ذلك كان ضروريًا؟ **٣.** ما الذبائح التي كانت تُقدَّم بعد اليوم الثامن (آية ٢٧)؟ ماذا تعني تلك الطقوس بالنسبة للشعب؟ **٤.** اكتب الأنواع الثلاثة لذبيحة السلام (انظر لا ٧: ١٢، ١٦). لماذا لم يمكن أكل بعض الأجزاء (لا ٣: ١٤-١٧)؟ **٥.** يقول حزقيال إن الذبائح الحيوانية ستجعل إسرائيل مقبولة. لماذا لا يتفق معه بقية الأنبياء (انظر مز ٤٠: ٦-٨؛ ١صم ١٥: ٢٢؛ عا ٥: ٢١-٢٢)؟

الْمَذْبَحِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ لِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ وَرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ: ١٩تُقَدِّمُ ثَوْرًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ لِلْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٠وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُ مِنْهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الأَرْبَعَةِ، وَعَلَى زَوَايَا الرَّفِّ وَعَلَى مُحِيطِ حَافَّتِهِ، فَتُطَهِّرُهُ وَتُكَفِّرُ عَنْهُ. ٢١وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ إِلَى حَيْثُ يُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْهَيْكَلِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. ٢٢وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تُقَرِّبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعْزِ سَلِيمًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَتِمُّ تَطْهِيرُ الْمَذْبَحِ كَمَا طَهَّرُوهُ بِدَمِ الثَّوْرِ. ٢٣وَعِنْدَمَا يَكْتَمِلُ مَرْسُومُ التَّطْهِيرِ تُقَرِّبُ ثَوْرًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ. ٢٤تُقَرِّبُهُمَا فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، وَيَرُشُّ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا، وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥وَتُقَرِّبُ كُلَّ يَوْمٍ وَلِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ تَيْسَ خَطِيئَةٍ وَثَوْرًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ. ٢٦فَتُكَفِّرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَتُطَهِّرُونَهُ وَتُكَرِّسُونَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَمَا يَلِيهِ مِنْ أَيَّامٍ بَعْدَ إِتْمَامِ أُسْبُوعِ التَّطْهِيرِ، يُقَرِّبُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَ سَلاَمِكُمْ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١. تقول كلمات عب ١٠: ١٢ إن يسوع "قدم ذبيحة واحدة عن الخطايا". لماذا نرى مذبحًا في الكنائس اليوم؟ **٢.** ما مفهوم بولس عن "الذبيحة الحية" (انظر رو ١٢: ١)؟ **٣.** ما الذي تحتاج للتخلي عنه لتتمكن من أن تكون أقرب إلى الله؟ لماذا صعب عليك القيام بهذه التضحية (تقديم هذه الذبيحة)؟ هل يمكن أن تساعدك المجموعة؟

الرئيس واللاويون والكهنة

٤٤ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِ وَكَانَ آنِئِذٍ مُغْلَقًا، ٢وَقَالَ لِي: «سَيَظَلُّ هَذَا الْبَابُ مُغْلَقًا لاَ يُفْتَحُ وَلاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدِ اجْتَازَ مِنْهُ. لِذَلِكَ يَظَلُّ مُغْلَقًا ٣إِنَّمَا الرَّئِيسُ لِكَوْنِهِ رَئِيسًا يَجْلِسُ فِي مَدْخَلِهِ لِيَأْكُلَ طَعَامًا أَمَامَ الرَّبِّ. يُقْبِلُ إِلَيْهِ عَنْ طَرِيقِ رُوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ ذَاتِ الطَّرِيقِ يَعُودُ. ٤ثُمَّ أَحْضَرَنِي عَنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى أَمَامِ الْهَيْكَلِ. فَالْتَفَتُّ حَوْلِي وَإِذَا بِي أَرَى مَجْدَ الرَّبِّ يَغْمُرُ هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي. ٥وَخَاطَبَنِي قَائِلًا: يَا ابْنَ آدَمَ، وَجِّهْ قَلْبَكَ وَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، وَأَصْغِ بِأُذُنَيْكَ إِلَى كُلِّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ عَنْ جَمِيعِ فَرَائِضِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، وَرَاقِبْ بِحِرْصٍ مَدَاخِلَ الْهَيْكَلِ وَمَخَارِجَ الْمَقْدِسِ. ٦وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ جَمِيعُ رَجَاسَاتِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، ٧إِذْ أَدْخَلْتُمُ الْغُرَبَاءَ غَيْرَ الْمَخْتُونِي الْقُلُوبِ وَاللَّحْمِ إِلَى مَقْدِسِي، فَدَنَّسْتُمُوهُ حِينَ قَرَّبْتُمْ طَعَامِي مِنْ شَحْمٍ وَدَمٍ، فَنَقَضْتُمْ عَهْدِي، فَضْلًا عَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٨وَلَمْ تَتَوَلَّوْا بِأَنْفُسِكُمْ حِرَاسَةَ مُقَدَّسَاتِي، بَلْ عَهِدْتُمْ بِهَا إِلَى غُرَبَاءَ بَدَلًا عَنْكُمْ لِيَحْرُسُوا مَقْدِسِي.

١. هل عرفت يومًا أحد المعلمين أو القادة ممن لا يعيشون ما يعلمونه؟ كيف أثَّرَ هذا عليك؟ **٢.** لو سقطت عملة في البالوعة، هل ستحاول التقاطها؟ ثلاث عملات؟ ورقة عملة من فئة كبيرة؟ أي مقدار من المال يستحق العناء والمجهود؟

١. لماذا كان باب الهيكل الخارجي المواجه للشرق مغلقًا (الآيات ١-٣)؟ لماذا تعتقد أن الرئيس هو الشخص الوحيد المسموح له بأن يأكل من الذبائح في هذه المنطقة؟ **٢.** إلى جانب جميع الخطايا الأخرى المذكورة في الفصول السابقة، ما الذي فعله شعب إسرائيل ليهين الرب (الآيات ٥-٩)؟ في رأيك، ما معنى أن الشعب "غير مختون القلب"؟ **٣.** من كانوا من مشاهير سبط لاوي (انظر خر ٢: ١، ١٠؛ ٤: ١٤)؟ ما الطعام الذي يوضع على موائد اللاويين في بيوتهم (تث ١٨: ١-٥)؟ كيف انحرف بعض اللاويين عن طريق الرب (آية ١٢)؟ كيف تبدو مهام وظيفتهم (الآيات ١١، ١٣-١٤)؟ كيف يخدم اللاويون الأمناء الرب (الآيتان ١٥-١٦)؟ **٤.** ما الخطأ في ارتداء ثياب من صوف (الآيتان ١٧-١٨)؟ كيف يتقدس الكهنة في الهيكل الجديد (الآيات ٢٠-٢٣، ٢٥)؟ ماذا كان الهدف من تلك

٩لِذَلِكَ لاَ يَدْخُلُ مَقْدِسِي غَرِيبٌ غَيْرُ مَخْتُونِ الْقَلْبِ وَاللَّحْمِ مِنَ الْغُرَبَاءِ
الْمُقِيمِينَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ. ١٠حَتَّى اللاَّوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ
إِسْرَائِيلُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِ يَحْمِلُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ. ١١فَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي
الْهَيْكَلِ وَكَحُرَّاسٍ لأَبْوَابِهِ وَخُدَّامٍ لَهُ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالْقُرْبَانَ
لِلشَّعْبِ وَيَخْدِمُونَهُمْ، ١٢لأَنَّهُمْ قَامُوا عَلَى خِدْمَةِ عِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ،
وَكَانُوا عَثْرَةَ إِثْمٍ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
أَنْ أُحَمِّلَهُمْ عِقَابَ إِثْمِهِمْ، ١٣فَلاَ يَقْتَرِبُونَ مِنِّي لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً، وَلاَ
يَدْنُونَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي وَمِنْ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ عِقَابَ
خِزْيِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا. ١٤لَكِنْ أُكَلِّفُهُمْ بِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ،
وَبِكُلِّ خِدْمَةٍ سِوَاهَا مِنْ أَعْمَالِ الصِّيَانَةِ.
١٥أَمَّا الْكَهَنَةُ اللاَّوِيُّونَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الَّذِينَ وَاظَبُوا بِحِرْصٍ عَلَى
حِرَاسَةِ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَهَؤُلاَءِ فَقَطْ يَتَقَدَّمُونَ
لِخِدْمَتِي وَيَمْثُلُونَ فِي حَضْرَتِي لِيُقَرِّبُوا لِيَ الشَّحْمَ وَالدَّمَ يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ١٦هُمْ وَحْدَهُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَائِدَتِي لِخِدْمَتِي
وَلِلْمُحَافَظَةِ عَلَى شَعَائِرِي. ١٧وَحَالَمَا يَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ
يَرْتَدُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ وَلاَ يَضَعُونَ عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مِنْ صُوفٍ فِي أَثْنَاءِ
خِدْمَتِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَا يَلِيهَا. ١٨وَيَتَعَمَّمُونَ بِعَمَائِمَ
كَتَّانِيَّةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَيَرْتَدُونَ سَرَاوِيلَ كَتَّانِيَّةً أَيْضًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ
وَلاَ يَلْبَسُونَ مَا يَجْعَلُ الْعَرَقَ يَنِزُّ مِنْ أَجْسَامِهِمْ. ١٩وَإِذَا انْصَرَفُوا إِلَى
السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَ خِدْمَتِهِمْ
وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى لِئَلاَّ يُقَدِّسُوا
الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. ٢٠وَلاَ يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَلاَ يُرْخُونَ خُصَلاً، بَلْ يَجُزُّونَ
شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ. ٢١وَلاَ يَشْرَبَنَّ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى السَّاحَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢وَلاَ يَتَزَوَّجُ الْكَهَنَةُ أَرْمَلَةً وَلاَ مُطَلَّقَةً، بَلْ يَتَزَوَّجُونَ فَتَيَاتٍ
عَذَارَى مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةَ كَاهِنٍ. ٢٣وَيُعَلِّمُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ
بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُبَاحِ، وَيُعَرِّفُونَهُمُ النَّجِسَ مِنَ الطَّاهِرِ. ٢٤وَيَكُونُونَ
قُضَاةً فِي الْخِصَامِ، فَيَحْكُمُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَيُمَارِسُونَ شَرَائِعِي
وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِ أَعْيَادِي وَيُقَدِّسُونَ أَيَّامَ سُبُوتِي. ٢٥وَلاَ يَقْتَرِبُونَ
مِنْ جُثَّةِ مَيْتٍ فَيَتَنَجَّسُونَ، إِلاَّ إِذَا كَانَ الْمَيْتُ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَوْ
أَخًا أَوْ أُخْتًا غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ. ٢٦وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَطْهِيرِهِ، ٢٧وَفِي الْيَوْمِ

القواعد؟ **٥.** هل لزم أن تكون لدى شعب إسرائيل محاكم (آية ٢٤)؟ هل تعتقد أن أي نزاع في إسرائيل يمكن أن يعتبر مسألة مدنية؟

١. كان على الذكر اليهودي أن يختتن. لماذا كان الله يستبعد غير اليهود من هيكله؟ ما الكلمة العامية الشائعة التي استخدمها يسوع عن الأمم (انظر مر ٧: ٢٦-٢٧)؟ هل يوجد أي شخص تود أن تمتنع عن الكلام معه قريبًا؟ **٢.** ما الطقس الذي يجعل من الإنسان مسيحيًا؟ تحدث حزقيال عن أصحاب القلوب غير المختونة. هل يمكن أن يكون هناك مسيحيين بقلوبٍ غير مؤمنة؟ **٣.** لماذا يهتم الرب بشدة بطهارة ممثليه؟ هل هناك أشخاصٌ معروفون في مجتمعك بأنهم يمثلون الله ولكنهم أيضًا معروفون بطهارتهم أو نقائهم؟ كيف أثر هذا على سُمعَة الله؟ هل تعكس حياتك طهارة وقداسة الله؟ **٤.** ما السمة المميزة لعشورك وتقدماتك: (أ) أول وأفضل شيء؟ (ب) بقدر المُستطاع؟ (ج) البقايا؟ كيف يمكنك أن تقدم من باكورة غلاتك لله؟ هل المال هو الذبيحة الوحيدة المقبولة؟ **٥.** ما رأيك في نظام حزقيال في الدفع للكهنة؟ هل هذه هي الطريقة التي يجب أن يتم بها دفع المال للخدام المعاصرين أو مكافأتهم؟

الَّذِي يُقْبِلُ فِيهِ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، يُقَرِّبُ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٨وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثٌ، لأَنِّي أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلاَ تُعْطُونَهُمْ نَصِيبًا فِي إِسْرَائِيلَ، لأَنِّي نَصِيبُهُمْ. ٢٩وَيَكُونُ طَعَامُهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الإِثْمِ وَكُلِّ تَقْدِمَةٍ مُخَصَّصَةٍ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠وَتَكُونُ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا كُلُّ بَاكُورَةٍ مِنْ بَاكُورَاتِ غَلاَّتِكُمْ وَنِتَاجِكُمْ وَمِنْ كُلِّ صُنُوفِ تَقْدِمَاتِكُمْ وَتُعْطُونَهُمْ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بُيُوتِكُمْ. ٣١وَلاَ يَأْكُلَنَّ الْكَاهِنُ مِنْ أَيَّةِ مَيْتَةٍ أَوْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

تقسيم الأرض

٤٥ وَحِينَ تَقْسِمُونَ الأَرْضَ مِيرَاثًا تُخَصِّصُونَ مِنْهَا تَقْدِمَةً مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ، طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ)، وَعَرْضُهَا عَشَرَةُ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) فَتَكُونُ مُقَدَّسَةً عَلَى امْتِدَادِ طُولِ تُخُومِهَا. ٢وَتَفْرِزُونَ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ قِطْعَةً مُرَبَّعَةً طُولُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِتْرًا)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهَا، فَتَكُونُ لِبِنَاءِ الْمَقْدِسِ. كَمَا تُخَصِّصُونَ لِلسَّاحَةِ الْمَكْشُوفَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ قِطْعَةً أُخْرَى يَبْلُغُ عَرْضُهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِتْرًا). ٣وَيَكُونُ الْمَقْدِسُ، قُدْسُ الأَقْدَاسِ ضِمْنَ قِطْعَةِ أَرْضٍ يَبْلُغُ طُولُهَا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ)، وَعَرْضُهَا عَشَرَةَ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ). ٤وَتَكُونُ قِطْعَةٌ مُخَصَّصَةً مُقَدَّسَةً لِلْكَهَنَةِ خُدَّامِ الْمَقْدِسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَمَوْقِعًا لإِقَامَةِ مَنَازِلِهِمْ وَمَوْضِعًا لِبِنَاءِ الْمَقْدِسِ. ٥وَتَفْرِزُ قِطْعَةً أُخْرَى لِلاَّوِيِّينَ طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ) وَعَرْضُهَا عَشَرَةُ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)، تَكُونُ مِلْكًا لَهُمْ يُقِيمُونَ عَلَيْهَا مَنَازِلَهُمْ. ٦وَتُقْسِطُونَ لِلْمَدِينَةِ قِطْعَةَ أَرْضٍ عَرْضُهَا خَمْسَةُ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُو مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ)، مُوَازِيَةً لِلتَّقْدِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٧وَتُخَصَّصُ لِلرَّئِيسِ قِطْعَتَا أَرْضٍ عَلَى جَانِبَيْ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَأَمْلاَكِ

١. لو أن لديك المال الكافي هل تستثمر في العقارات؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** هل تعرضت للغش أو الخداع من قبل على يد شركة أو مندوب مبيعات؟ ماذا فعلت؟

١. يجب أن يُعاد تقسيم الأرض حين ترجع الأسباط. كم عدد الكيلومترات المربعة التي يجب تخصيصها للرب (آية ١)؟ **٢.** لماذا "الساحة المكشوفة" المحيطة بالهيكل (آية ٢؛ وأيضًا ٤٢: ٢٠)؟ هل امتلك اللاويون أي أرض من قبل (الآيتان ٤-٥؛ وانظر يش ١٣: ٣٣)؟ **٣.** كيف تُبقي خطة حزقيال القصر بعيدًا عن الهيكل (آية ٧)؟ لماذا الفصل بين الكنيسة والدولة (الآيتان ٧-٨؛ انظر أيضًا ٤٣: ٨)؟ **٤.** ما الظلم الآخر الذي يمنعه الله من خلال تحديد القيم الرسمية للأوزان والمقاييس (الآيات ١٠-١٢)؟ ماذا تغير في وضع النقود في زمن يسوع؟

١. لماذا يهتم الله بشأن توزيع الأراضي، والأوزان، والمقاييس؟ هل يجب أن يهتم المسيحيون أكثر باحتياجات الناس "الروحية"؟ **٢.** كيف يقوم الناس في مجال مهنتك بلَيّ القواعد أو المعايير في العادة؟ هل فعلت هذا من قبل؟ **٣.** هل يواجه الذين في موضع سلطة تجارب أكثر من غيرهم، أم أن السلطة ببساطة تجذب الأشخاص القابلين للفساد؟

الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الْغَرْبِ، وَيَكُونُ طُولُهَا مُوَازِيًا لِطُولِ تُخُومِ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَأَمْلاَكِ الْمَدِينَةِ فِي الْجِهَتَيْنِ. ٨فَتَكُونُ هَذِهِ الأَرْضُ مِلْكًا لَهُ، فَلاَ يَعُودُ رُؤَسَائِي يَغْتَصِبُونَ أَمْلاَكَ شَعْبِي، بَلْ يُعْطُونَ سَائِرَ الأَرْضِ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ.

٩وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَسْبُكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، تَوَقَّفُوا عَنِ الظُّلْمِ وَالاغْتِصَابِ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالإِنْصَافِ، وَكُفُّوا عَنْ ظُلْمِ شَعْبِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠لِتَكُنْ لَكُمْ مَوَازِينُ عَادِلَةٌ وَإِيفَةُ حَقٍّ وَبَثُّ حَقٍّ. ١١فَتَكُونُ الإِيفَةُ وَالْبَثُّ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْمِقْدَارِ، وَتَسَعُ كُلٌّ مِنْهُمَا عُشْرَ الْحُومَرِ. وَيَكُونُ الْحُومَرُ هُوَ الْمِكْيَالُ الْمُعْتَمَدُ. ١٢وَيَكُونُ الشَّاقِلُ مُعَادِلًا لِعِشْرِينَ جِيرَةً، فَتَكُونُ قِيمَةُ الْخَمْسَةِ الشَّوَاقِلِ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ، وَقِيمَةُ الْعَشَرَةِ الشَّوَاقِلِ عَشَرَةَ شَوَاقِلَ، وَقِيمَةُ الْمَنِّ خَمْسِينَ شَاقِلًا.

التقدمات والأعياد

١٣وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ الإِيفَةِ مِنَ الْحِنْطَةِ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ لِتْرَاتٍ وَثُلُثَيِّ اللِّتْرِ) لِقَاءَ كُلِّ حُومَرِ حِنْطَةٍ وَسُدْسُ الإِيفَةِ مِنَ الشَّعِيرِ لِقَاءَ كُلِّ حُومَرِ شَعِيرٍ ١٤أَمَّا فَرِيضَةُ الزَّيْتِ فَتُقَدِّمُونَ بَثًّا لِقَاءَ كُلِّ كُرٍّ، وَالْكُرُّ يُسَاوِي حُومَرًا، وَهُوَ يُعَادِلُ عَشَرَةَ أَبْثَاثٍ أَيْضًا. ١٥وَشَاةً وَاحِدَةً مِنَ الضَّأْنِ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ فِيهِ مِئَتَانِ مِنَ الضَّأْنِ مُنْتَجَةٍ مِنْ مَرَاعِي إِسْرَائِيلَ الْخَصِيبَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْحُبُوبِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبَائِحِ السَّلاَمِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦أَمَّا تَقْدِمَةُ الرَّئِيسِ مِنَ الْحُبُوبِ فِي إِسْرَائِيلَ فَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ. ١٧وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ قَرَابِينُ الْمُحْرَقَاتِ وَتَقْدِمَاتُ الدَّقِيقِ وَسَكِيبُ الْخَمْرِ فِي الأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَأَيَّامِ السُّبُوتِ، وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ احْتِفَالاَتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ وَذَبَائِحَ السَّلاَمِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

١٨وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ تَأْخُذُ ثَوْرًا سَلِيمًا وَتُطَهِّرُ الْمَقْدِسَ بِدَمِهِ. ١٩وَيَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قَوَائِمِ الْهَيْكَلِ وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا رَفِّ الْمَذْبَحِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠وَتَقُومُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، عَنْ كُلِّ مَنْ ضَلَّ سَهْوًا أَوْ جَهْلًا، فَتُكَفِّرُونَ عَنِ

١. ماذا كانت إجازتك المفضلة كطفل؟ الآن وبعد أن أصبحت بالغًا هل تغير الأمر؟ لماذا؟ **٢.** لو كان لابد أن تفقد واحدة من حواسك المادية، فأي حاسة سيكون من الصعب التخلي عنها؟ وأيها سيكون التخلي عنها أقل صعوبة؟ لماذا؟

١. ما نوعية الأشياء التي يتم تقديمها للرب (٤٥: ١٣-١٥)؟ في أي مناسبات على الرئيس أن يدفع ثمن الذبائح (٤٥: ١٧)؟ ما الأعياد الثلاثة الأساسية لجميع شعب إسرائيل (انظر خر ٢٣: ١٤-١٦)؟ **٢.** ما الذي كان يجب عمله مع كل هلال جديد، أو في اليوم الأول من الشهر القمري اليهودي (٤٥: ١٨)؟ ما مدى انتظام الاحتفال بأيام السبت؟ كيف احتفلوا بالفصح (٤٥: ٢١-٢٤)؟ أي عيد يأتي في الشهر السابع (٤٥: ٢٥؛ انظر عد ٢٩: ١٢)؟ **٣.** لماذا تعتقد أن البوابة الشرقية لم تكن تفتح إلا في أيام السبت وفي أول الشهر فقط (٤٦: ١)؟ لماذا توجد معاملة خاصة للرئيس (٤٦: ٢-٣)؟ هل من العدل أن يتحمل نفقة هذا العدد الضخم من الحيوانات (٤٦: ٤-٧)؟ كيف يتعلم الاتضاع (٤٦: ١٠)؟ **٤.** لماذا تعتقد أن الحيوانات كان يجب أن تكون بلا عيب (٤٦: ١٣)؟ ماذا كان الدرس الذي يتعلمه شعب إسرائيل من هذا؟ **٥.** ما القواعد التي يعطيها الرب للرئيس بشأن مَنح الأراضي (٤٦: ١٦-١٧)؟ ما المقصود بسنة العتق (لا ٢٥: ١٠)؟ هل من العدالة إجبار خادم فقير على إعادة أرضٍ لأبناء الملوك؟ ما

الْهَيْكَلِ. ٢١وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ تَحْتَفِلُونَ بِالْفِصْحِ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٢٢وَيُقَرِّبُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ سَائِرِ شَعْبِ الأَرْضِ ثَوْرًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ٢٣كَمَا يُقَرِّبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ سَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ سَلِيمَةٍ، وَتَيْسٍ مِنَ الْمَعْزِ لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ الَّتِي يُقَرِّبُهَا فَتَكُونُ إِيفَةً (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا) عَنْ كُلِّ ثَوْرٍ، وَأَيْضًا عَنْ كُلِّ كَبْشٍ، وَهِينًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ لِتْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا). ٢٥وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَقُومُ الرَّئِيسُ بِتَقْرِيبِ مِثْلِ هَذِهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ كَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَمُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ.

٤٦

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَجِبُ أَنْ يَظَلَّ بَابُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهُ شَرْقًا مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَلاَ يُفْتَحَ سِوَى فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ. ٢وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ إِلَيْهَا مِنْ رُوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ، وَيَبْقَى وَاقِفًا عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، إِلَى أَنْ يُتَمِّمَ الْكَهَنَةُ تَقْرِيبَ مُحْرَقَتِهِ وَذَبَائِحَ سَلاَمِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَيَنْصَرِفُ. أَمَّا الْبَابُ فَلاَ يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٣وَيَسْجُدُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي أَوَائِلِ الشُّهُورِ. ٤وَتَكُونُ الْمُحْرَقَةُ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سِتَّةَ حُمْلاَنٍ صَحِيحَةٍ وَكَبْشًا سَلِيمًا. ٥أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ فَتَكُونُ إِيفَةً (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا) لِلْكَبْشِ، وَلِلْحُمْلاَنِ مَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَهِينًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ لِتْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ ٦وَيُقَرِّبُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ عِجْلاً سَلِيمًا وَسِتَّةَ حُمْلاَنٍ وَكَبْشًا، تَكُونُ كُلُّهَا سَلِيمَةً ٧وَيَرْفَعُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ إِيفَةً لِقَاءَ كُلِّ عِجْلٍ وَلِقَاءَ كُلِّ كَبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمْلاَنِ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هِينًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ.

٨وَيُقْبِلُ الرَّئِيسُ عِنْدَ دُخُولِهِ عَنْ طَرِيقِ الرُّوَاقِ وَمِنْهُ يَنْصَرِفُ أَيْضًا. ٩وَعِنْدَ مُثُولِ الشَّعْبِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالْمُقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالْمُقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لاَ يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْهُ بَلْ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُقَابِلِ. ١٠وَعِنْدَمَا

الذي كان الملوك يميلون لفعله (٤٦:١٨)؟ **٦.** لماذا كان الكهنة يطبخون الذبائح (٤٦:٢٣-٢٤)؟

♡ **١.** تخيل أحد الإسرائيليين وهو يعبد الرب في الهيكل. ماذا ترى، وتسمع، وتشم، وتتذوق؟ ما تأثير هذه النوعية من العبادة عليك؟ ما التأثير الذي تعتقد أن الرب يرغب في حدوثه؟ كيف تقارن بين هذا التأثير وتأثير العبادة في كنيستك؟ **٢.** كان شعب إسرائيل يعبد الرب بتقديم بعض الأشياء. ماذا يمكننا أن نقدم لله؟ هل يمكنك ان تقدم له عشر وقتك كل يوم (٢,٤ ساعة)؟ **٣.** هل يمكنك التفكير في أشياء مسيحية مساوية لما يلي: (أ) الفصح؟ (ب) عيد الحصاد أو "الأسابيع"؟ (ج) عيد المظال؟ (د) السبت؟ (هـ) أول الشهر؟ **٤.** هل في علاقتك بالرب الكثير من الاحتفالات مثل علاقة بني إسرائيل به؟ هل يجب أن يكون بها الكثير من الاحتفالات؟ هل لديك فكرة لعمل "احتفال للمجموعة الصغيرة" ليمكنكم الاحتفال معًا؟

يَدْخُلُونَ يَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ، وَعِنْدَمَا يَنْصَرِفُونَ يَنْصَرِفُ الرَّئِيسُ
مَعَهُمْ. ١١وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ مِنَ الدَّقِيقِ إِيفَةً لِقَاءَ كُلِّ
عِجْلٍ، وَأَيْضًا لِقَاءَ كُلِّ كَبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمْلاَنِ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ
هِينًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ ١٢وَإِذَا قَرَّبَ الرَّئِيسُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ
سَلاَمٍ طَوْعِيَّةً يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الشَّرْقِيُّ فَيُصْعِدُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَ سَلاَمِهِ،
كَمَا يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمِ سَبْتٍ. ثُمَّ حَالَمَا يَنْصَرِفُ يُغْلَقُ الْبَابُ مِنْ خَلْفِهِ.
١٣وَتُقَرِّبُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا لِيَكُونَ مُحْرَقَةً صَبَاحِيَّةً
لِلرَّبِّ، ١٤وَتُقَرِّبُ عَلَيْهِ أَيْضًا مِنَ الدَّقِيقِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ سُدْسَ الإِيفَةِ مَعَ
ثُلُثِ الْهِينِ مِنَ الزَّيْتِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ، فَتَكُونُ هَذِهِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَفَرِيضَةً
أَبَدِيَّةً دَائِمَةً، ١٥وَتُقَرِّبُونَ الْحَمَلَ وَتَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ
مُحْرَقَةً دَائِمَةً.

١٦إِنْ وَهَبَ الرَّئِيسُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ نَصِيبًا مِنْ مِيرَاثِهِ فَإِنَّهُ يُصْبِحُ مِلْكًا لَهُ
بِحَقِّ الْوِرَاثَةِ، ١٧وَلَكِنْ إِنْ أَنْعَمَ عَلَى أَحَدِ عَبِيدِهِ بِعَطِيَّةٍ مِنْ مِيرَاثِهِ، فَإِنَّهَا
تُصْبِحُ لَهُ حَتَّى سَنَةِ الْعِتْقِ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى الرَّئِيسِ. أَمَّا مِيرَاثُهُ فَيَكُونُ مِلْكًا
لأَوْلاَدِهِ. ١٨وَلاَ يَغْتَصِبَنَّ الرَّئِيسُ شَيْئًا مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ حَارِمًا إِيَّاهُمْ مِنْ
مُلْكِهِمْ. إِنَّمَا يُورِثُ أَبْنَاءَهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ فَقَطْ، لِئَلاَّ يَحْرِمَ أَحَدًا مِنْ شَعْبِي
مِنْ مِلْكِهِ».

١٩ثُمَّ أَحْضَرَنِي الْمَلاَكُ مِنَ الْمَدْخَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ إِلَى
مَخَادِعِ الْكَهَنَةِ فِي الْقُدْسِ، الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ. وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ
عَلَى الْجَانِبَيْنِ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ. ٢٠فَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ
دَقِيقَ التَّقْدِمَةِ، لِئَلاَّ يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى السَّاحَةِ فَيُقَدِّسُونَ بِهَا الشَّعْبَ».
٢١ثُمَّ نَقَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَطَافَ بِي فِي زَوَايَا السَّاحَةِ
الأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي السَّاحَةِ فِنَاءٌ. ٢٢كَانَ فِي زَوَايَا السَّاحَةِ
الأَرْبَعِ سَاحَاتٌ صَغِيرَةٌ، طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عِشْرِينَ مِتْرًا)
وَعَرْضُهَا ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا) وَلِلزَّوَايَا الأَرْبَعِ
مَقَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣وَأَحَاطَتْ بِكُلِّ سَاحَةٍ مِنَ السَّاحَاتِ الأَرْبَعِ جُدْرَانٌ
مُنْخَفِضَةٌ بُنِيَتِ الْمَطَابِخُ عِنْدَ أَسْفَلِهَا عَلَى طُولِ مَدَارِهَا، ٢٤فَقَالَ لِي:
«هَذِهِ هِيَ بُيُوتُ الطَّبَّاخِينَ، حَيْثُ يَطْبُخُ فِيهَا خُدَّامُ الْهَيْكَلِ ذَبَائِحَ
الشَّعْبِ».

النهر المتدفق من الهيكل

٤٧ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَتَدَفَّقُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَتِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، لأَنَّ وَاجِهَةَ الْهَيْكَلِ كَانَتْ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ جَارِيَةً مِنْ تَحْتُ، مِنْ أَسْفَلِ الطَّرَفِ الأَيْمَنِ لِعَتَبَةِ الْهَيْكَلِ جَنُوبِيَّ الْمَذْبَحِ. ٢ثُمَّ انْطَلَقَ بِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ، سَالِكًا بِيَ الطَّرِيقَ الْخَارِجِيَّةَ إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ الْخَارِجِيِّ، وَإِذَا بِالْمِيَاهِ تَجْرِي فِي الْجَانِبِ الأَيْمَنِ. ٣وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ شَرَعَ يَقِيسُ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) بِخَيْطِ قِيَاسٍ كَانَ بِيَدِهِ. وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهَ الَّتِي بَلَغَ عُمْقُهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ٤ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) أُخْرَى وَاجْتَازَ بِيَ الْمِيَاهَ الَّتِي بَلَغَ عُمْقُهَا الرُّكْبَتَيْنِ، وَعَادَ فَقَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) ثَالِثَةً وَاجْتَازَ بِيَ الْمِيَاهَ الَّتِي بَلَغَ عُمْقُهَا إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ٥ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) رَابِعَةً، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ خَوْضَهُ، لأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ طَاغِيَةً عَمِيقَةً، مِيَاهَ سِبَاحَةٍ لِنَهْرٍ يَتَعَذَّرُ عُبُورُهُ. ٦وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ٧وَإِذَا بِي أَجِدُ عَلَيْهِ أَشْجَارًا كَثِيرَةً قَائِمَةً عَلَى ضِفَّتَيْهِ، ٨وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ جَارِيَةٌ نَحْوَ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَمُنْحَدِرَةٌ إِلَى الْغَوْرِ حَيْثُ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ (الْمَيِّتِ) فَتَجْعَلُ مِيَاهَهُ عَذْبَةً. ٩وَفِي مَجَارِيهِ تَعِيشُ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَتَتَكَاثَرُ الأَسْمَاكُ، لأَنَّ مِيَاهَهُ تَبْلُغُ إِلَيْهَا، فَيَبْرَأُ كُلُّ مَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ مِيَاهُ النَّهْرِ وَتَسْرِي الْحَيَاةُ فِيهِ. ١٠وَيَجْتَمِعُ الصَّيَّادُونَ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ عَيْنِ جَدْيٍ إِلَى عَيْنِ عِجْلاَيِمَ، فَيُصْبِحُ مَبْسَطًا لِشِبَاكِهِمْ، وَيَعِجُّ بِكُلِّ أَصْنَافِ الأَسْمَاكِ، كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ (الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ). ١١أَمَّا مُسْتَنْقَعَاتُهُ وَبِرَكُهُ فَلاَ تَبْرَأُ مِنْ مُلُوحَتِهَا. ١٢وَتَنْمُو عَلَى ضِفَّتَيْهِ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ الَّتِي تُؤْكَلُ. لاَ يَذْبُلُ وَرَقُهَا وَلاَ يَنْقَطِعُ ثَمَرُهَا. تَحْمِلُ أَثْمَارَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، لأَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ تَنْبُعُ مِنَ الْمَقْدِسِ، فَتَكُونُ ثِمَارُ أَشْجَارِهِ لِلأَكْلِ وَوَرَقُهَا عَقَاقِيرُ لِلْمُدَاوَاةِ.

حدود الأرض

١٣وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. يَكُونُ لِذُرِّيَّةِ يُوسُفَ نَصِيبَانِ. ١٤وَتَقْسِمُونَ بَيْنَكُمْ بِالتَّسَاوِي هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لآبَائِكُمْ أَنْ أَهَبَهَا لَهُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ مِيرَاثًا. ١٥وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الأَرْضِ نَحْوَ الشِّمَالِ: مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مُرُورًا بِطَرِيقِ حِثْلُونَ حَتَّى صَدَدَ. ١٦وَمِنْ حَمَاةَ وَبَيْرُوثَةَ وَسِبْرَائِمَ

١. هل تحب السباحة؟ هل تفضل السباحة في البحر، أم في بحيرة، أو في حمام السباحة؟ ٢. ما مشروبك المفضل في الأيام الحارة؟

١. أين يبدأ النهر؟ إلى أي اتجاه يسير (الآيتان ١-٢)؟ ٢. ماذا يحدث للنهر كلما ازداد بعدًا عن الهيكل (الآيات ٣-٦)؟ ٣. وحين يصل إلى البحر الميت، ماذا يحدث للحيوانات، والأسماك، والناس الذين في المنطقة (الآيات ٧-١٢)؟ ماذا يعني النهر بالنسبة لشعب يحيا على الآبار وخزانات الماء الأرضية؟

١. ما الذي يمكن أن يَرمز له نهر حزقيال؟ كيف يستخدم يسوع وكُتّاب العهد الجديد تشبيه النهر (يو ٤: ١٤؛ رؤ ٢٢: ٢)؟ ٢. أي وصف يعبر بدقة أكبر عن علاقتك بالله: (أ) الموت عطشًا؟ (ب) على قيد الحياة؟ (ج) تلامس المياه؟ (د) مياه فياضة؟ (هـ) محمول بالمياه؟ (و) تبحر بسلاسة على المياه؟ ٣. هل يحب جانب ما من حياتك الصحراء القاحلة؟ ما الذي يمكن أن يحدث ويجعلك تشعر بأن هناك مياه حية تفيض في الصحراء؟ ٤. تخيل أن الحياة الروحية مثل النهر الذي يزداد عمقًا مع الأيام. هل تمتحن عمق المياه؟ هل هي عند الكعبين؟ أم عند الوسط؟ ما الخطوة التالية؟ هل يمكن للمجموعة الصغيرة أن تساعدك على اتخاذ تلك الخطوة؟

١. هل تود أن تعيش في بلد أجنبي؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ أي دولة يمكن أن تجذبك؟ ٢. هل تتعايش بصورة جيدة مع جيرانك؟ لماذا قال روبرت فروست "الأسوار الجيدة تصنع جيرانًا جيدين"؟

١. هذه الحدود تشبه حدود عصر سليمان الذهبي. لماذا نرى الله مهتمًا لهذه الدرجة بإرجاع الأرض لإسرائيل (آية ١٤)؟ ٢. هل يمكنك تحديد مواضع الحدود على الخريطة

(الآيات ١٥-٢٠)؟ **٣.** لماذا يهتم الله بالسكان غير اليهود (الآيتان ٢٢-٢٣؛ انظر خر ٢٢: ٢١)؟ ما معنى كلمة "ميراث" إن كان للغرباء حقٌ فيه؟

♡ **١.** ما مدى أهمية فكرة "الاستقرار" بالنسبة لك؟ هل تحتاج أرضًا؟ أو بيتًا؟ أو جيشًا لحمايتك؟ **٢.** من الذين يُنظر لهم على أنهم "غرباء" في منطقتك؟ هل هناك تعصب في بلدك؟ هل تمتلك كنيستك نفس التركيبة العرقية والاجتماعية للمجتمع المحيط بها؟ وهل تمتلك مجموعتكم الصغيرة هذه التركيبة؟ **٣.** هل أعطاك الله ميراثًا، أم تشعر بأن اسمك لم يكن في "وصيته"؟ ما ميراثك؟ ماذا تود أن يكون ميراثك؟

الْوَاقِعَةِ بَيْنَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَتُخُمِ حَمَاةَ وَحَصْرَ الْوُسْطَى الَّتِي عَلَى حُدُودِ حَوْرَانَ. ١٧فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشِّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى حَصْرَ عِينَانَ الَّتِي عَلَى الْحُدُودِ الشِّمَالِيَّةِ مَعَ حَمَاةَ وَإِلَى حُدُودِ دِمَشْقَ جَنُوبًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمُ الشِّمَالِيَّةُ. ١٨وَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ حَصْرَ عِينَانَ، بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَعَلَى طُولِ الأُرْدُنِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ جِلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، مُرُورًا بِالْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى ثَامَارَ. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمُ الشَّرْقِيَّةُ. ١٩أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ غَرْبًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيبُوثَ قَادَشَ، وَمِنْ مُتَفَرَّعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمُ الْجَنُوبِيَّةُ. ٢٠أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ تُخْمَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَمْتَدُّ مِنَ الْحُدُودِ الْجَنُوبِيَّةِ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ شَمَالًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمُ الْغَرْبِيَّةُ. ٢١وَهَكَذَا تَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لِتَكُونَ مِيرَاثًا لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ وَالْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، الَّذِينَ أَنْجَبُوا أَبْنَاءً فِي وَسَطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْمُوَاطِنِينَ مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَيَرِثُونَ بَيْنَكُمْ فِي وَسَطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣فَتُعْطُونَ الْغَرِيبَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ السِّبْطِ الَّتِي يَتَغَرَّبُ فِيهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١. كم عدد الأطفال الذين أنجبهم والداك؟ هل كان لأيٍ من أقاربك ١٠-١٢ طفلًا؟ كيف تعاملوا مع هذا الوضع؟ **٢.** ما أكثر الممتلكات المادية التي تمتلكها قيمة؟ لو مُتَّ الليلة، من سترغب أن يحصل عليها؟

تقسيم الأرض

٤٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. بَدْءًا مِنَ الْحُدُودِ الشِّمَالِيَّةِ بِجَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرُ عِينَانَ عَلَى تُخُومِ دِمَشْقَ بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ بِجَانِبِ حَمَاةَ، امْتِدَادًا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِدَانٍ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢وَمِنْ تُخُومِ دَانٍ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لأَشِيرَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٣وَمِنْ حُدُودِ أَشِيرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِنَفْتَالِي حِصَّةً وَاحِدَةً. ٤وَمِنْ حُدُودِ نَفْتَالِي شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِمَنَسَّى حِصَّةً وَاحِدَةً. ٥وَمِنْ تُخُومِ مَنَسَّى شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لأَفْرَايِمَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٦وَمِنْ تُخُومِ أَفْرَايِمَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِرَأُوبَيْنَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٧وَمِنْ حُدُودِ رَأُوبَيْنَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَهُوذَا حِصَّةً وَاحِدَةً.

٨وَمِنْ حُدُودِ يَهُوذَا شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا يَكُونُ عَرْضُ قِطْعَةِ الأَرْضِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا قُدْسًا لِلَّهِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ). وَيُضَاهِي طُولُهَا طُولَ أَيِّ حِصَّةٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا، وَيَكُونُ الْمَقْدِسُ فِي وَسَطِهَا. ٩وَيَكُونُ طُولُ

١. هل يعيد الله توزيع الأرض بالتساوي (الآيات ١-٧، ٢٣-٢٩)؟ هل ستكون بعض الأراضي أكثر خصوبة؟ أو أكثر جَبَلِيَّة؟ هل هذا عدل؟ **٢.** هناك ١٣ سبطًا مذكورين هنا. مَن مِن أولاد يعقوب أثمر سبطين (تك ٤٨: ٥-٦)؟ أي سبط ينال أرضًا للمرة الأولى (الآيتان ١٣-١٤)؟ ما طبيعة تلك الأرض؟ لماذا لا يمكنهم بيعها؟ **٣.** كيف يعامل الله أبناء صادوق بصورة مختلفة عن بقية اللاويين (الآيات ١٠-١٣)؟ لماذا؟ **٤.** من سيشتركون في أرض المروج والمراعي المتبقية بالقرب من المدينة (الآيات ١٥-٢٠)؟ في رؤيا حزقيال، هل يمتلك الأرض مُلّاكٌ من الأفراد أم يمتلكها المجتمع؟

♡ **١.** حين تتخيل أن ملكوت الله سيأتي على الأرض، هل ترى العدالة الاقتصادية

الْحِصَّةِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ). أَمَّا عَرْضُهَا فَيَكُونُ عَشَرَةَ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ). ١٠أَمَّا الْجُزْءُ الْمُخَصَّصُ لِلْكَهَنَةِ فِيهَا فَيَكُونُ طُولُهُ شِمَالًا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، وَكَذَلِكَ جَنُوبًا. أَمَّا عَرْضُهُ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَمِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فَيَكُونُ عَشَرَةَ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) لِكُلِّ جَانِبٍ، وَيَكُونُ مَقْدِسُ الرَّبِّ فِي وَسَطِهِ. ١١وَيَكُونُ هَذَا مُخَصَّصًا لِلْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ أَبْنَاءِ صَادُوقَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا فِي خِدْمَتِي وَلَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ اللاَّوِيُّونَ. ١٢وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ خَاصَّةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الأَرْضِ الْمُفْرَزَةِ لِقُدْسِ الأَقْدَاسِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْجُزْءِ الْمَوْهُوبِ لِلاَّوِيِّينَ.

١٣وَتُخَصَّصُ لِلاَّوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ حُدُودِ أَرْضِ الْكَهَنَةِ حِصَّةٌ طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، وَعَرْضُهَا عَشَرَةُ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)، مُمَاثِلَةٌ فِي مِسَاحَتِهَا أَرْضَ الْكَهَنَةِ. ١٤وَيُحْظَرُ عَلَيْهِمْ بَيْعُ جُزْءٍ مِنْهَا أَوْ مُقَايَضَتُهَا أَوْ رَهْنُهَا لأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.

١٥أَمَّا قِطْعَةُ الأَرْضِ الْبَاقِيَةُ الَّتِي عَرْضُهَا خَمْسَةُ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُو مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، فَتَكُونُ مُشَاعًا لِسُكَّانِ الْمَدِينَةِ وَمَرَاعِيَ. وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ فِي وَسَطِهَا. ١٦وَهَذِهِ هِيَ مَقَايِيسُ الْمَدِينَةِ: هِيَ مُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ، فَيَكُونُ مِقْيَاسُ حُدُودِهَا مِنْ جَمِيعِ اتِّجَاهَاتِهَا شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا أَرْبَعَةَ آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ). ١٧وَيَكُونُ لِلْمَدِينَةِ مُرُوجٌ تُحِيطُ بِهَا مِنْ جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةِ عَرْضُ كُلٍّ مِنْهَا مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ مِئَةِ مِتْرٍ). ١٨وَيَكُونُ الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الطُّولِ الْمُوَازِي لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ عَشَرَةَ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) شَرْقًا، وَعَشَرَةَ آلاَفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) غَرْبًا. وَتَكُونُ غَلَّتُهُ قُوتًا لِعُمَّالِ الْمَدِينَةِ. ١٩وَيُشْرِفُ عَلَى خِدْمَةِ الْمَدِينَةِ عُمَّالٌ مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠وَهَكَذَا تَكُونُ مِسَاحَةُ أَرْضِ التَّقْدِمَةِ، وَمِنْ جُمْلَتِهَا أَرْضُ الْهَيْكَلِ وَمُلْكُ الْمَدِينَةِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ سِتِّ

كمكون أساسي فيه؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل يجب أن يكون مكونًا أساسيًا؟ كيف تتخيل الأمر إن حدث هذا؟ **٢.** هل يجب أن تتضرر الحقوق الفردية من أجل مصلحة المجتمع ككل، أم يجب أن يعاني المجتمع من أجل الدفاع عن الحقوق الفردية؟ أيهما أقوى في بلدك؟ **٣.** ما أكبر المعوقات التي تواجه روح الجماعة في ضاحيتك؟ كيف يمكنك أن تدعم روح الجماعة في العالم؟

مِئَةٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِينَ كِيلُومِتْرًا مُرَبَّعًا). ٢١وَمَا يَتَبَقَّى عَنْ جَانِبَيِ التَّقْدِمَةِ
الْمُقَدَّسَةِ وَأَمْلاَكِ الْمَدِينَةِ يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ، مِمَّا يَلِي مِسَاحَةَ
الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا حَتَّى حُدُودِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ
التَّقْدِمَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ فِي وَسَطِهَا. ٢٢وَبِاسْتِثْنَاءِ أَمْلاَكِ اللاَّوِيِّينَ
وَأَمْلاَكِ الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِي وَسَطِ أَرَاضِي الرَّئِيسِ فَإِنَّ الْمِنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ
مَا بَيْنَ تُخُومِ يَهُوذَا وَتُخُومِ بِنْيَامِينَ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ.
٢٣أَمَّا أَرَاضِي بَقِيَّةِ الأَسْبَاطِ فَهِيَ: مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا
تَكُونُ لِبَنْيَامِينَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٤وَمِنْ تُخُومِ بِنْيَامِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ
غَرْبًا تَكُونُ لِشِمْعُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٥وَمِنْ تُخُومِ شِمْعُونَ شَرْقًا حَتَّى
الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَسَّاكَرَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٦وَمِنْ تُخُومِ يَسَّاكَرَ شَرْقًا
حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِزَبُولُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٧وَمِنْ تُخُومِ زَبُولُونَ
شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِجَادٍ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٨وَمِنْ تُخُومِ جَادٍ
جَنُوبًا بِاتِّجَاهِ الْيَمِينِ تَكُونُ الْحُدُودُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيبَةِ قَادَشَ،
وَمِنْ مُتَفَرَّعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ (الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ). ٢٩هَذِهِ هِيَ
الأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مِيرَاثًا بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ حِصَصُهُمْ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أبواب المدينة

٣٠وَهَذِهِ هِيَ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ
آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُو مِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ٣١ثَلاَثَةُ
أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ رَأُوبَيْنَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لاَوِي. جَمِيعُ الأَبْوَابِ
تَكُونُ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢وَفِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ
أَرْبَعَةَ آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)،
ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بِنْيَامِينَ وَبَابُ دَانٍ. ٣٣وَفِي الْجَانِبِ
الْجَنُوبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُو مِتْرَيْنِ
وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ
زَبُولُونَ. ٣٤وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ
ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ جَادٍ
وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. ٣٥أَمَّا مُحِيطُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ
ذِرَاعٍ (نَحْوَ تِسْعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)، وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ
«يَهْوَهْ شَمَّه» وَمَعْنَاهُ: «الرَّبُّ هُنَاكَ».

---

١. ما عدد الأبواب الموجودة؟ أين تقع تلك الأبواب؟ ما الأسماء التي سميت بها (الآيات ٣٠-٣٤)؟ ما السبطان اللذان يشتركان في نفس الباب (آية ٣٢؛ انظر تك ٤٨: ٥-٦)؟ **٢.** ما اسم المدينة (آية ٣٥)؟ بحسب طبيعة هذا الكتاب، لماذا ترى أن هذا الاسم له دلالة خاصة؟ هل تعتقد أن رؤية أورشليم التي رآها حزقيال تحققت في يوم ما؟ هل تغير اسمها؟ **٣.** هل ترى أن كتاب حزقيال ينتهي نهاية مبتورة أو مفاجئة؟ كيف كنت لتنهيه لو كان الأمر بيدك؟ بحسب الطريقة التي انتهى بها كتاب حزقيال، ما الأمر المهم بشأن تلك النبوة؟

١. عادة ما يرى الأنبياء صورة الله وهو يحيا وسط مدينة ممتلئة بالسلام. لماذا لم يتحقق هذا؟ هل تعتقد أننا نحن البشر مدعوون لبناء "المدينة الكاملة" أم أن هذه مهمة لا يمكن لأحد القيام بها إلا الله؟ **٢.** في رؤيا يوحنا لأورشليم الجديدة (انظر رؤ ٢١-٢٢)، أي نوع من الناس سيعيشون هناك؟ هل ستكون من مواطنيها؟

مقدمة
كتاب دانيال

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب دانيال للدراسة مع مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٦ أسابيع وأخرى للدراسة في ١١ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.	خطة ٦ أسابيع	خطة ١١ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
	١	١	١: ١-٢١	١: ١-٢١ / تدريب دانيال
	٢	٢	٢: ١-٤٩	٢: ٢٤-٤٩ / تفسير الحلم
	٣	٣	٣: ١-٣٠	٣: ١-٣٠ / أتون النار
	٤	٤	٤: ١-٥: ٣١	٥: ١-٣١ / اليد التي كتبت على الحائط
	٥	٥	٦: ١-٢٨	٦: ١-٢٤ / في جب الأسود
	٦	٦	٧: ١-٢٨	٧: ١-١٤ / الوحوش الأربعة
	٧	٧	٨: ١-٢٧	٨: ١-٢٧ / الكبش والتيس
	٨	٨	٩: ١-٢٧	٩: ١-٢٧ / صلاة دانيال
	٩	٩	١٠: ١-١١: ١	١٠: ١-١١: ١ / الزائر السماوي
	١٠	١٠	١١: ٢-٤٥	١١: ٢-٣٥ / نبوة عن التاريخ
	١١	١١	١٢: ١-١٣	١٢: ١-١٣ / الوعد بالنصر

- بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.
- قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.
- ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.
- ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

الكاتب: دانيال (الذي يعني اسمه "الله قاضيٌ") وكان رجل دولة في بلاد بابل التي نفي إليها.

تاريخ الكتابة: ثار الكثير من الجدل بشأن تاريخ كتابة هذا الكتاب. فالعلماء الذين يرون أن هذا الكتاب نبوة مستقبلية حقيقية يرون أنه كُتبَ عام ٥٣٠ ق.م.، في أواخر حياة دانيال. الأحداث التي وقعت في حياة دانيال وأصدقائه (الفصول ١-٦) وقعت في وقت السبي البابلي (٦٠٥ -٥٣٨ ق.م.) وبداية الإمبراطورية الفارسية. الرؤى الواردة في الفصول (٧-١٢) تنظر للمستقبل لتستبق التاريخ على الأقل حتى عام ١٦٠ ق.م. وربما تكون بعض الأحداث التي تنبأت عنها لم تقع حتى اليوم.

موضوع الكتاب: الرب هو الله المتسلط على جميع ممالك الأرض (٢: ٢١؛ ٥: ٢١).

الخلفية التاريخية: في عام ٦٠٥ ق.م. أخذ نبوخذنصر دانيال وأصدقاءه أسرى إلى بابل. وسرعان ما لمع نجم دانيال في أثناء حكم نبوخذنصر. بعد موت الملك يبدو أن الحظوة التي تمتع بها دانيال انحسرت لفترة قبل أن ترجع مرة أخرى حين قام بتفسير ما كتبته يدٌ ظهرت في مأدبة أقامها الملك بيلشاصر

تعريف الممالك الأربع من الرؤيا الواردة في دانيال ٢

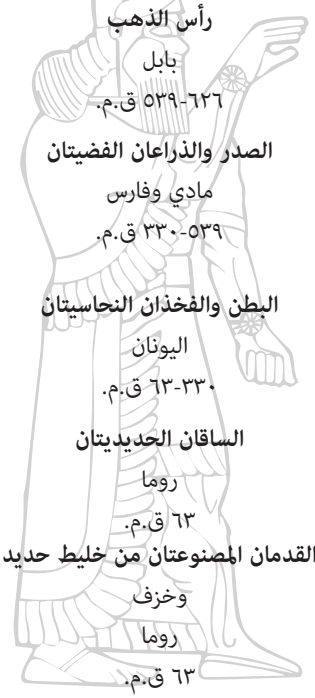

رأس الذهب
بابل
٦٢٦-٥٣٩ ق.م.

الصدر والذراعان الفضيتان
مادي وفارس
٥٣٩-٣٣٠ ق.م.

البطن والفخذان النحاسيتان
اليونان
٣٣٠-٦٣ ق.م.

الساقان الحديديتان
روما
٦٣ ق.م.

القدمان المصنوعتان من خليط حديد وخزف
روما
٦٣ ق.م.

(٥: ١٣-٢٩). حين استولى الملك داريوس على بابل، تولى دانيال منصبًا رسميًا ليخدم في مُلك داريوس وكورش الفارسيين.

خصائص الكتاب: كُتِبَ كتاب دانيال في سياق السبي، ولذا فهو يسعى لدعم فكرة الالتزام بناموس الله بين شعبه الذين يعانون من الاضطهاد (بل والموت). يشجعهم دانيال على التيقظ والاستعداد لتدخلات الله غير المتوقعة في شؤون العالم. أشار يسوع إلى دانيال في تعاليمه (مت ٢٤: ١٥) واقتبس من كلامه في ٩: ٢٧؛ ١١: ٣١؛ ١٢: ١١. كما أن رؤيا يوحنا تستقي الكثير من مضمون رسالتها من صور دانيال التشبيهية الثرية في الفصول ٧-١٢.

كتاب دانيال

تدريب دانيال في بابل

١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُويَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، زَحَفَ
نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢وَأَسْلَمَ الرَّبُّ
إِلَيْهِ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مَعَ بَعْضِ آنِيَةِ هَيْكَلِ اللهِ، فَحَمَلَهَا مَعَهُ إِلَى
أَرْضِ بَابِلَ وَاحْتَفَظَ بِالآنِيَةِ فِي خِزَانَةِ مَعْبَدِ إِلَهِهِ. ٣ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ
رَئِيسَ خِصْيَانِهِ أَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ السُّلاَلَةِ الْمَلَكِيَّةِ وَمِنَ
الشُّرَفَاءِ، ٤فِتْيَانًا كَامِلِي الْخِلْقَةِ، ذَوِي جَمَالٍ، مَاهِرِينَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ،
يَتَحَلَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ وَمُتَبَحِّرِينَ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِمَّنْ هُمْ أَهْلٌ لِلْمُثُولِ فِي
قَصْرِ الْمَلِكِ، لِيَتَعَلَّمُوا كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلُغَتَهُمْ. ٥وَعَيَّنَ الْمَلِكُ لَهُمْ
مُخَصَّصَاتِ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطَايِبِ مَأْكُولاَتِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ
شَرَابِهِ، وَأَوْصَى أَنْ يَقْضُوا ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ فِي التَّثَقُّفِ يَمْثُلُونَ فِي نِهَايَتِهَا

١. ما القصة التي بسببها أعطاك والداك هذا الاسم؟ **٢.** ما أسماء الشهرة التي عُرفت بها عبر حياتك؟ هل أُعطيت أي اسم منها بينما كنت بعيدًا عن البيت، في المدرسة أو في مؤتمر أو في الجامعة مثلًا؟ **٣.** حين كنت طفلًا ماذا كان طعام التحلية المفضل لك؟ هل كنت تحب الخضراوات في ذلك الوقت؟ **٤.** تذكر أول أيام لك في الكلية أو في المدرسة أو في أي مكان تدريبي بعيدًا عن البيت. كيف كان شعورك؟ ما المشاعر التي جالت بخاطرك؟

١. كيف تم اختيار هؤلاء الإسرائيليين وتدريبهم للقيام بأعمال خاصة (الآيات ٣-٧)؟ كيف سعى الملك للسيطرة على عقولهم؟ وأجسادهم؟ وولائهم؟ **٢.** ما الفكرة من وراء إعطاء أي شخص اسمًا جديدًا؟ **٣.** لماذا يقاوم دانيال هذه المحاولات التي يقوم بها ملك أجنبي

دراسة مختصرة
تدريب دانيال في بابل

دانيال ١: ١-٢١

لأن شعب يهوذا كسر عهده مع الله، تم سبيهم إلى بابل. من بين المسبيين كان دانيال والفتية الثلاثة، الذين كانوا في الغالب مجرد مراهقين في أثناء تلك الأحداث.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما طعامك المفضل؟
- حين كنت مراهقًا، ما أبعد مكان عن بيتك سافرت إليه؟

١. لماذا طلب دانيال من رئيس الخصيان طعامًا مختلفًا؟
- ❑ لأسباب دينية
- ❑ لأسباب جسمانية
- ❑ لأسباب ثقافية
- ❑ لأنه كان مدققًا في انتقائه للطعام

٢. ما أكثر ما يهرك بشأن دانيال؟
- ❑ شجاعته
- ❑ قناعاته
- ❑ اختياراته
- ❑ قدرته على الإقناع
- ❑ غير ذلك: _____

٣. لو عاش دانيال في عالمك، كيف سيراه أقرانك؟
- ❑ سيناسبه المناخ وينسجم معه
- ❑ سيأكل بمفرده
- ❑ سيحترمونه
- ❑ سيتهكمون عليه

٤. ما الرسالة التي تقدمها لنا تلك القصة اليوم؟
- ❑ لكي تكون في صحة جيدة عليك أن تأكل خضراوات
- ❑ يجب أن نمتنع عن شرب الكحوليات
- ❑ يجب ألا ندنس أجسادنا
- ❑ يجب ألا نخشى أن نكون مختلفين
- ❑ يجب أن ندافع عن قناعاتنا
- ❑ غير ذلك: _____

٥. أي خيار من الخيارات التالية يصف حالتك الصحية بأفضل شكل؟
- ❑ أقلق بشأنها
- ❑ لا أفكر في الأمور كثيرًا
- ❑ أفعل كل ما بوسعي لأظل في حالة صحية جيدة
- ❑ في الغالب أنا لست بالوعي الكافي في هذا الجانب
- ❑ أعتبر الأمر مسلّمًا به
- ❑ أعطي الأمر أولوية قصوى
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما أكثر ما تحتاج إليه فيما يتعلق بجسمك وتعاملك معه؟
- ❑ نظام غذائي أفضل
- ❑ تدريب منتظم
- ❑ المزيد من النوم
- ❑ التخلي عن عادة سيئة
- ❑ غير ذلك: _____

٧. أي صفة من صفات دانيال يمكن أن تساعدك أكثر في سعيك لاتباع عادات صحية؟
- ❑ الانضباط الذاتي
- ❑ القناعات
- ❑ الشجاعة
- ❑ غير ذلك: _____

٨ ما أفضل حل اكتشفته حين يُعرَض عليك شيء يجب أن ترفضه؟
- ❑ أتركه
- ❑ فقط أقول "لا شكرًا"
- ❑ اشرح سبب رفضي
- ❑ غير ذلك: _____

٩ كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة من أجلك؟

فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. ٦وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُنْتَخَبِينَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا أَرْبَعَةٌ هُمْ: دَانِيَالُ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزَرْيَا، ٧فَأَطْلَقَ عَلَيْهِمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءَ كَلْدَانِيَّةً، فَدَعَا دَانِيَالَ بَلْطَشَاصَّرَ، وَحَنَنْيَا شَدْرَخَ، وَمِيشَائِيلَ مِيشَخَ، وَعَزَرْيَا عَبْدَنَغُوَ.

٨أَمَّا دَانِيَالُ فَقَدْ عَزَمَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ بِأَطَايِبِ مَأْكُولاَتِ الْمَلِكِ وَلاَ بِخَمْرِ شَرَابِهِ، وَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ يَعْفِيَهُ مِنْ ذَلِكَ. ٩فَأَعْطَى اللهُ دَانِيَالَ حُظْوَةً وَرَحْمَةً لَدَى رَئِيسِ الْخِصْيَانِ، ١٠وَلَكِنَّهُ قَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنَّنِي أَخْشَى سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيَّنَ مُخَصَّصَاتِ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَإِذَا رَأَى وُجُوهَكُمْ أَكْثَرَ هُزَالًا مِنْ سَائِرِ رِفَاقِكُمْ فَإِنَّ الْمَلِكَ يَأْمُرُ بِقَطْعِ رَأْسِي». ١١فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْهِ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ بِدَانِيَالَ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَرْيَا: ١٢«جَرِّبْ عَبِيدَكَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَقَطْ، وَلاَ تُعْطِنَا سِوَى خُضْرَوَاتٍ وَمَاءٍ لِنَأْكُلَ وَنَشْرَبَ، ١٣ثُمَّ اسْتَعْرِضْنَا وَقَارِنْ بَيْنَ مَنَاظِرِنَا وَمَنَاظِرِ سَائِرِ رِفَاقِنَا الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، ثُمَّ تَصَرَّفْ مَعَ عَبِيدِكَ بِمُقْتَضَى مَا تَشْهَدُهُ». ١٤فَاسْتَجَابَ لِطِلْبَتِهِمْ وَجَرَّبَهُمْ عَشَرَةَ أَيَّامٍ.

١٥وَبَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ بَدَتْ مَظَاهِرُهُمْ أَكْثَرَ عَافِيَةً وَأَوْفَرَ سِمَنًا مِنْ جَمِيعِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ ١٦فَصَارَ الْمُشْرِفُ يَسْتَبْدِلُ مُخَصَّصَاتِ طَعَامِهِمْ وَخَمْرِ شَرَابِهِمْ بِالْخُضْرَوَاتِ.

١٧وَوَهَبَ اللهُ أُولَئِكَ الْفِتْيَانَ الأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ ضُرُوبِ الْكِتَابَةِ وَالْعِلْمِ. وَكَانَ دَانِيَالُ فَطِنًا فِي تَفْسِيرِ جَمِيعِ الرُّؤَى وَالأَحْلاَمِ. ١٨وَحِينَ أَزِفَ وَقْتُ مُثُولِهِمْ كَأَمْرِ الْمَلِكِ، أَحْضَرَهُمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ أَمَامَ نَبُوخَذْنَصَّرَ، ١٩فَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمِ الْمَلِكُ، فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا مَنْ هُوَ مِثْلُ دَانِيَالَ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَرْيَا، فَاخْتَارَهُمْ لِلْمُثُولِ فِي حَضْرَتِهِ. ٢٠وَحِينَ شَرَعَ الْمَلِكُ فِي مُبَاحَثَتِهِمْ فِي شُؤُونِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَجَدَهُمْ يَفُوقُونَ بِعَشَرَةِ أَضْعَافٍ جَمِيعَ السَّحَرَةِ وَالْمَجُوسِ الْمُقِيمِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا. ٢١وَظَلَّ دَانِيَالُ هُنَاكَ إِلَى السَّنَةِ الأُولَى لِوِلاَيَةِ كُورَشَ الْمَلِكِ.

(آية ٨)؟ إلى من وعلى أي أساس يحاول دانيال تقديم طلبه بالاستثناء من الإجراءات المعتادة بحسب مرسوم الملك (الآيات ٨-١٤)؟ **٤.** لماذا انتهى امتحان القبول الأول الخاص بدانيال بنجاح مبهر (الآيات ١٥-٢١)؟ **٥.** كيف انتهى الأمر بأن أظهر دانيال أن ولاءه الحقيقي هو لله؟ ماذا عن أصدقائه المؤمنين الثلاثة؟

١. لو لم يُقدّم لك شيء أو لو لم تأكل إلا خضراوات لمدة ١٠ أيام فما تأثير هذا على صحتك: صحة عليلة؟ صحة جيدة؟ لا فرق؟ لماذا؟ **٢.** ما الاختيار الذي يمكن أن يكون مماثلًا في عالم اليوم بين طريقة الله و"الطعام الملكي"؟ ما الأمر الذي يمكن أن يتحداك في هذا الاختيار؟ **٣.** حين يتعرض ولاؤك للاختبار (مثلما حدث مع دانيال)، ما الذي تفعله في الغالب؟ لماذا؟ **٤.** كيف باركتك نعمة ورحمة الله هذا العام (مثلًا، في جهودك نحو التميز في خدمتك للآخرين)؟

حلم نبوخذنصر

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ حَلَمَ نَبُوخَذْنَصَّرُ أَحْلاَمًا أَزْعَجَتْهُ وَطَرَدَتْ عَنْهُ النَّوْمَ، ٢فَأَمَرَ أَنْ يُدْعَى السَّحَرَةُ

١. ما أحد أكثر الأحلام غرابة التي راودتك في حياتك؟ **٢.** ما نوعية الأحلام التي تزعجك أكثر: (أ) أحلام اليقظة؟ (ب) الكوابيس؟ (ج) المشي أثناء النوم؟ اذكر أمثلة.

وَالْمَجُوسُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْمُنَجِّمُونَ لِيُخْبِرُوهُ بِأَحْلاَمِهِ فَحَضَرُوا وَمَثَلُوا أَمَامَهُ. ٣فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «إِنِّي حَلَمْتُ حُلْمًا انْزَعَجَتْ لَهُ نَفْسِي، وَلَنْ تَطْمَئِنَّ حَتَّى تَعْرِفَ الْحُلْمَ وَمَعْنَاهُ».

٤فَأَجَابُوا بِالأَرَامِيَّةِ: «لِتَعِشْ إِلَى الأَبَدِ أَيُّهَا الْمَلِكُ. اسْرُدْ عَلَى عَبِيدِكَ الْحُلْمَ فَنُفَسِّرَهُ لَكَ». ٥فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ صَدَرَ عَنِّي الأَمْرُ: إِنْ لَمْ تَسْرُدُوا عَلَيَّ الْحُلْمَ وَتُفَسِّرُوهُ، تُمَزَّقُوا إِرْبًا إِرْبًا، وَتُصْبِحُ بُيُوتُكُمْ أَنْقَاضًا. ٦وَإِنْ أَنْبَأْتُمُونِي بِالْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ أُغْدِقُ عَلَيْكُمْ هَدَايَا وَجَوَائِزَ، وَأُسْبِغُ عَلَيْكُمُ الإِكْرَامَ. وَالآنَ اسْرُدُوا عَلَيَّ الْحُلْمَ وَتَفْسِيرَهُ». ٧فَأَجَابُوهُ ثَانِيَةً: «لِيُنْبِئِ الْمَلِكُ عَبِيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنَكْشِفَ عَنْ مَعْنَاهُ». ٨فَرَدَّ الْمَلِكُ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَسْعَوْنَ لاِكْتِسَابِ الْوَقْتِ، إِذْ أَدْرَكْتُمْ أَنِّي أَصْدَرْتُ أَمْرًا مُبْرَمًا ٩بِمُعَاقَبَتِكُمْ إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ، لأَنَّكُمُ اتَّفَقْتُمْ عَلَى اخْتِلاَقِ الْكَذِبِ وَالضَّلاَلِ لِتَنْطِقُوا بِهِمَا أَمَامِي إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ مَعْنَى الْحُلْمِ. لِذَلِكَ أَنْبِئُونِي أَوَّلاً بِمَا حَلَمْتُ فَأَعْلَمَ آنَئِذٍ أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ».

١٠فَأَجَابُوا: «لَيْسَ عَلَى الأَرْضِ إِنْسَانٌ فِي وُسْعِهِ تَلْبِيَةُ أَمْرِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَحْدُثْ قَطُّ أَنَّ مَلِكًا عَظِيمًا ذَا سُلْطَانٍ طَلَبَ مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ مُنَجِّمٍ. ١١وَمَطْلَبُ الْمَلِكِ مُتَعَذِّرٌ لاَ يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يُنْبِئَ بِهِ الْمَلِكَ سِوَى الآلِهَةِ الَّذِينَ لاَ يَسْكُنُونَ مَعَ الْبَشَرِ».

١٢عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَشَاطَ الْمَلِكُ غَضَبًا وَحَنَقًا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٣وَهَكَذَا صَدَرَ الأَمْرُ بِقَتْلِ كُلِّ الْحُكَمَاءِ. وَجَاءَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى دَانِيَالَ وَرِفَاقِهِ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ. ١٤فَخَاطَبَ دَانِيَالُ بِحِكْمَةٍ وَتَبَصُّرٍ أَرْيُوخَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكَمَاءَ بَابِلَ، ١٥وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَصْدَرَ الْمَلِكُ هَذَا الأَمْرَ الْعَنِيفَ؟» فَأَخْبَرَ أَرْيُوخُ دَانِيَالَ بِمَا حَدَثَ. ١٦فَمَثَلَ دَانِيَالُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَمْنَحَهُ وَقْتًا فَيُطْلِعُهُ عَلَى تَفْسِيرِ الْحُلْمِ.

١٧ثُمَّ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَبْلَغَ رِفَاقَهُ حَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَرْيَا الأَمْرَ، ١٨لِيَطْلُبُوا مِنْ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ الرَّحْمَةَ بِشَأْنِ هَذَا اللُّغْزِ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَرِفَاقُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.

١٩عِنْدَئِذٍ انْكَشَفَ السِّرُّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، فَبَارَكَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، ٢٠قَائِلاً: «لِيَكُنِ اسْمُ اللهِ مُبَارَكًا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ لأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ. ٢١هُوَ يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالْفُصُولَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا. يَهَبُ الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً وَذَوِي الْفِطْنَةِ مَعْرِفَةً. ٢٢يَكْشِفُ الأَعْمَاقَ

٣. ما الطرق التي تعرف أنها قد تساعد الناس على تفسير أحلامهم؟

١. ماذا طلب الملك من المنجمين والعرافين (الآيات ١-٣)؟ لماذا يحاول امتحان مستوى مهارتهم (الآيات ٤-١٣)؟ لماذا كان حاسمًا للغاية؟ وغاضبًا للغاية؟ **٢.** في غضبه ما الذي قرر الملك أن يفعله (الآيتان ١٢-١٣)؟ كيف كان رد فعل دانيال على هذا القرار؟ **٣.** في مواجهة تحدي الموت في حالة عدم تفسير الحلم، ما الدور الذي لعبه إيمان دانيال الشخصي؟ وما دور مجموعة الصلاة؟ وإعلان الله الخاص؟ **٤.** هل يعبر مزمور أو ترنيمة دانيال (٢٠-٢٣) عن إيمانٍ شخصي أم عن عبادة جماعية؟ لماذا ترى هذا؟ **٥.** ما الهبات التي يسبح الله من أجلها؟ لماذا؟ ماذا يقول هذا عن الله؟ وعن دانيال؟ وعن التشفع، والشكر، وإحصاء بركاتنا؟ **٦.** لماذا يسبح دانيال الله بالتحديد من أجل "حكمته وقدرته"؟ ما علاقة هذا بمزاعم الملك والمنجمين؟ **٧.** قارن بين دانيال وهذا الملك من ناحية، ويوسف وفرعون (تكوين ٤١) من ناحية أخرى: ما أوجه الشبه؟ وما أوجه الاختلاف؟

١. من أو ما الذي يتعبك من كثرة المتطلبات؟ كيف تقرر إن كنت ستخضع لتلك المتطلبات أو إن كنت ستقول لا؟ **٢.** ما الذي يؤثر عليك أكثر: حظك اليوم؟ الروح السائدة في الكنيسة أو مكان العمل؟ مقال رئيس التحرير؟ رئيسك في العمل؟ غير ذلك؟ **٣.** أُعطيَ دانيال حكمة سماوية، وتمتع نبوخذنصَّر بالسلطان. من في حياتك أو مجتمعك يزعم أن لديه حكمة أو سلطة؟ كيف يمكن مقارنة مزاعمهم بهبات الله السماوية لنا؟ **٤.** كيف يمكن أن تعكس حياة الصلاة الخاصة بك نفس روح التسبيح والشكر التي كانت لدى دانيال؟ وأيضًا التشفع القوى لأصدقائه؟

وَالْخَفَايَا وَيَعْلَمُ مَا فِي بَاطِنِ الظُّلْمَةِ، وَلَدَيْهِ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣لَكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ وَأُسَبِّحُ، لأَنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِالْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ، أَطْلَعْتَنِي الآنَ عَلَى مَا الْتَمَسْنَاهُ مِنْكَ إِذْ عَرَّفْتَنَا بِأَمْرِ الْمَلِكِ».

دانيال يفسر الحلم

٢٤ثُمَّ قَالَ دَانِيَالُ لأَرْيُوخَ الَّذِي كَلَّفَهُ الْمَلِكُ بِإِبَادَةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ: «لاَ تَقْتُلْ حُكَمَاءَ بَابِلَ. أَدْخِلْنِي لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمَلِكِ فَأَكْشِفَ لَهُ عَنْ تَفْسِيرِ الْحُلْمِ».

٢٥فَأَسْرَعَ أَرْيُوخُ بِإِحْضَارِ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ سَبْيِ يَهُوذَا، وَهُوَ يُنْبِئُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِ الْحُلْمِ». ٢٦فَسَأَلَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ الْمَدْعُو بَلْطَشَاصَّرَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ أَنْ تُطْلِعَنِي عَلَى الْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ وَعَلَى تَفْسِيرِهِ؟» ٢٧فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «لاَ يَسْتَطِيعُ سَاحِرٌ أَوْ حَكِيمٌ أَوْ مَجُوسِيٌّ أَوْ مُنَجِّمٌ أَنْ يُطْلِعَ الْمَلِكَ عَلَى السِّرِّ الَّذِي طَلَبَهُ. ٢٨وَلَكِنْ هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ يُعْلِنُ الْخَفَايَا. وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكَ نَبُوخَذْنَصَّرَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ. أَمَّا حُلْمُكَ وَالرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتَهَا فِي مَنَامِكَ فَهِيَ هَذِهِ: ٢٩أَيُّهَا الْمَلِكُ، فِيمَا أَنْتَ مُسْتَلْقٍ عَلَى مَضْجَعِكَ انْتَابَتْكَ الأَفْكَارُ عَمَّا يَحْدُثُ فِي الأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ، وَالَّذِي يَكْشِفُ الْخَفَايَا عَرَّفَكَ بِمَا سَيَكُونُ. ٣٠وَقَدْ أُعْلِنَ لِي هَذَا السِّرُّ، لاَ لِحِكْمَةٍ فِيَّ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الأَحْيَاءِ، إِنَّمَا لِكَيْ يُطْلِعَ الْمَلِكَ عَلَى تَفْسِيرِهِ وَتُدْرِكَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١رَأَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا بِتِمْثَالٍ عَظِيمٍ ضَخْمٍ كَثِيرِ الْبَهَاءِ وَاقِفًا أَمَامَكَ وَكَانَ مَنْظَرُهُ هَائِلاً. ٣٢وَكَانَ رَأْسُ التِّمْثَالِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَبَطْنُهُ وَفَخْذَاهُ مِنْ نُحَاسٍ، ٣٣وَسَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدَمَاهُ خَلِيطٌ مِنْ حَدِيدٍ وَمِنْ خَزَفٍ. ٣٤وَبَيْنَمَا أَنْتَ فِي الرُّؤْيَا انْقَضَّ حَجَرٌ لَمْ يُقْطَعْ بِيَدِ إِنْسَانٍ، وَضَرَبَ التِّمْثَالَ عَلَى قَدَمَيْهِ الْمَصْنُوعَتَيْنِ مِنْ خَلِيطِ الْحَدِيدِ وَالْخَزَفِ فَسَحَقَهُمَا، ٣٥فَتَحَطَّمَ الْحَدِيدُ وَالْخَزَفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَانْسَحَقَتْ وَصَارَتْ كَعُصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْثَالَ فَتَحَوَّلَ إِلَى جَبَلٍ كَبِيرٍ وَمَلأَ الأَرْضَ كُلَّهَا. ٣٦هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. أَمَّا تَفْسِيرُهُ فَهَذَا مَا نُخْبِرُ بِهِ الْمَلِكَ:

٣٧أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ، لأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَنْعَمَ عَلَيْكَ

---

١. هل أخبرك أحدهم يومًا بسرٍ كبير؟ كيف شعرت؟ هل كان عليك الاستمرار في المحافظة على هذا السر، أم كان بإمكانك مشاركته مع آخرين؟ **٢.** تذكر الوقت الذي كنت تعمل فيه أشكال أشخاص بالصلصال أو تبني قلاعًا من الرمال. هل كنت تنجح؟ ما أو من كان يدمر إنتاجك؟

١. ما التصرف الشبيه بتصرفات المسيّا المخلص الذي قام به دانيال وأنقذ الرجال الآخرين (آية ٢٤)؟ **٢.** كشف دانيال عن تفسير حلم الملك، كيف وضع هذا الحكماء والمشيرين الآخرين في منزلتهم المُستحقة (آية ٢٧؛ ومثلما فعل يوسف، تك ٤١: ١٦)؟ **٣.** كيف رأى صورة التمثال الكبير؟ كيف وضع دانيال الملك في مكانه الحقيقي (الآيات ٣٦-٣٩)؟ وكيف وضع الممالك الأخرى في مكانها الحقيقي (الآيات ٣٩-٤٥)؟ **٤.** كيف يشهد دانيال لله بالاسم (الآيات ٢٨، ٣٧، ٤٤-٤٥)؟ **٥.** كيف يكرم الملك دانيال وإلهه (الآيات ٤٦-٤٩)؟ كيف يقوم دانيال بدوره بمشاركة هذا الإكرام بأن يقدم لله ما يستحقه؟ **٦.** تظهر كلمة "تفسير" ومشتقاتها ما يقرب من ٣٠ مرة في الجزء الأرامي من دانيال (الفصول ٢-٧): لماذا من المهم أن يتم تفسير أسرار الله وإعلاناته؟ **٧.** ما الإطار الزمني الذي تتوقعه لظهور ملكوت الله بالصورة التي تنبأ عنها دانيال؟

١. في ضوء الضعف البادي لتأثير الكنيسة، وقوة تأثير العالم العلماني، والقوة العسكرية، كيف تشجعك صورة ملكوت الله الموعود بها في دانيال؟ **٢.** ما علامات الأزمنة الأخيرة التي يشجعك هذا النص الكتابي على الانتباه لها؟ كيف يمكن أن تظهر في حياتك علامات مُلك الله عليها؟ **٣.** ما أشكال الاختلاطات غير المستقرة بين الحديد والخزف التي تراها في عالمنا المكسور اليوم؟ ما الذي تشعر بسيادته أكثر في أيامنا هذه: الحديد أم الخزف؟ لماذا؟ **٤.** هذا الملك الذي يؤمن بتعدد الآلهة "انطرح على وجهه وسجد" وقال لدانيال "حقًا إن إلهكم هو إله الآلهة". وقد تنبأ إشعياء بأن كثيرين من الملوك سينحنون بنفس الطريقة أمام شعب الله. ويشير بولس إلى وقت مجيء المسيح ثانية حيث "تنحني

بِمَمْلَكَةٍ وَقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ وَمَجْدٍ، ٣٨وَوَلاَّكَ وَسَلَّطَكَ عَلَى كُلِّ مَا يَسْكُنُهُ
أَبْنَاءُ الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ. فَأَنْتَ الرَّأْسُ الَّذِي مِنْ
ذَهَبٍ. ٣٩ثُمَّ لاَ تَلْبَثُ أَنْ تَقُومَ مِنْ بَعْدِكَ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقَلُّ شَأْنًا مِنْكَ،
وَتَلِيهَا مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مُمَثَّلَةٌ بِالنُّحَاسِ فَتَسُودُ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ.
٤٠ثُمَّ تَعْقُبُهَا مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، فَتُحَطِّمُ وَتَسْحَقُ كُلَّ تِلْكَ
الْمَمَالِكِ كَالْحَدِيدِ الَّذِي يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. ٤١وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ
الْقَدَمَيْنِ وَالأَصَابِعَ هِيَ خَلِيطٌ مِنْ خَزَفٍ وَحَدِيدٍ، فَإِنَّ الْمَمْلَكَةَ تَكُونُ
مُنْقَسِمَةً فَيَكُونُ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الْحَدِيدِ، بِمِقْدَارِ مَا شَاهَدْتَ فِيهَا مِنَ
الْحَدِيدِ مُخْتَلِطًا بِالْخَزَفِ. ٤٢وَكَمَا أَنَّ أَصَابِعَ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ
وَالْبَعْضُ مِنْ خَزَفٍ، فَإِنَّ بَعْضَ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ صَلْبًا وَالْبَعْضُ الآخَرُ
هَشًّا. ٤٣وَكَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَزَفِ الطِّينِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ
تَعْقِدُ صِلاَتِ زَوَاجٍ مَعَ مَمَالِكِ النَّاسِ الأُخْرَى، إِنَّمَا لاَ يَلْتَحِمُونَ مَعًا،
كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لاَ يَخْتَلِطُ بِالْخَزَفِ. ٤٤وَفِي عَهْدِ هَؤُلاَءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ
السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لاَ تَنْقَرِضُ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يُتْرَكُ مُلْكُهَا لِشَعْبٍ آخَرَ،
وَتَسْحَقُ وَتُبِيدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. أَمَّا هِيَ فَتَخْلُدُ إِلَى الأَبَدِ. ٤٥لأَنَّكَ
رَأَيْتَ أَنَّ الْحَجَرَ الْمُنْقَضَّ الَّذِي لَمْ يُقْطَعْ مِنَ الْجَبَلِ بِيَدَيْنِ، قَدْ سَحَقَ
الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَزَفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. إِنَّ اللهَ الْعَظِيمَ قَدْ أَطْلَعَ
الْمَلِكَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي الأَيَّامِ الآتِيَةِ؛ فَالْحُلْمُ حَقِيقَةٌ وَتَفْسِيرُهُ صِدْقٌ».
٤٦حِينَئِذٍ انْطَرَحَ نَبُوخَذْنَصَّرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ أَنْ
يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِمَةً وَرَائِحَةً رِضًى ٤٧وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ
هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الأَسْرَارِ، لأَنَّكَ اسْتَطَعْتَ إِعْلاَنَ
هَذَا السِّرِّ». ٤٨ثُمَّ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَوَهَبَهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى
كُلِّ وِلاَيَةِ بَابِلَ، وَأَقَامَهُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلَ وَوُلاَتِهَا. ٤٩وَطَلَبَ
دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَيِّنَ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو عَلَى شُؤُونِ وِلاَيَةِ
بَابِلَ، فَفَعَلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَأَقَامَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

سجودًا لاسم يسوع كل ركبة... ويعترف كل لسان بأن يسوع المسيح هو الرب..." (في ٢: ١٠-١١). ماذا يعني هذا بالنسبة لك إن كنت ترغب في التمسك بهذا الإقرار أو التأكيد عليه اليوم؟

تمثال الذهب والأتون المحمى

٣ ثُمَّ صَنَعَ نَبُوخَذْنَصَّرُ تِمْثَالاً مِنْ ذَهَبٍ، ارْتِفَاعُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ ثَلاَثِينَ مِتْرًا)، وَعَرْضُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْتَارٍ)،
وَنَصَبَهُ فِي سَهْلِ دُورَا فِي وِلاَيَةِ بَابِلَ. ٢وَاسْتَدْعَى نَبُوخَذْنَصَّرُ الْمَلِكُ
جَمِيعَ أَقْطَابِ الدَّوْلَةِ وَوُلاَتِهَا وَحُكَّامِهَا وَقُضَاتِهَا وَأُمَنَاءِ خَزَائِنِهَا

١. ما أعلى درجة حرارة تتذكر أنك اختبرتها؟ ٢. ما الأشياء التي تبدو مهددة لك وتخيفك؟ النار؟ الحوادث؟ المرتفعات؟ ٣. ما أقرب مواجهة حدثت بينك وبين الموت أو الكوارث؟

وَمُسْتَشَارِيهَا، وَسَائِرَ كِبَارِ مُوَظَّفِي الأَقَالِيمِ، لِيَأْتُوا لِلاشْتِرَاكِ فِي تَدْشِينِ التِّمْثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ. ٣فَاجْتَمَعَ الأَقْطَابُ وَالْحُكَّامُ وَالْقُضَاةُ وَأُمَنَاءُ الْخَزَائِنِ وَالْمُسْتَشَارُونَ وَسَائِرُ عُظَمَاءِ الأَقَالِيمِ لِتَدْشِينِ التِّمْثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَمَثَلُوا أَمَامَهُ. ٤وَصَاحَ مُنَادٍ بِصَوْتٍ عَالٍ: «أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالأُمَمُ مِنْ كُلِّ لُغَةٍ وَلِسَانٍ، قَدْ صَدَرَ لَكُمْ أَمْرٌ ٥أَنَّكُمْ حِينَ تَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ بُوقِ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيثَارَةِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُوسِيقَى، تَنْحَنُونَ وَتَسْجُدُونَ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ الْمَلِكُ. ٦وَكُلُّ مَنْ لَا يَنْحَنِي وَيَسْجُدُ، يُلْقَى فَوْرًا فِي وَسَطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ». ٧لِهَذَا حَالَمَا سَمِعَتِ الشُّعُوبُ الْحَاضِرَةُ أَصْوَاتَ تِلْكَ الالاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، انْحَنَتْ وَسَجَدَتْ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الْمَنْصُوبِ.

٨غَيْرَ أَنَّ بَعْضًا مِنْ رِجَالِ الْكَلْدَانِيِّينَ تَقَدَّمُوا إِلَى الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ ٩قَائِلِينَ: «لِتَعِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الأَبَدِ. ١٠لَقَدْ أَصْدَرْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ أَصْوَاتَ بُوقِ الْقَرْنِ وَالنَّايِ

١. ماذا يفعل الملك نبوخذنصَّر؟ ولماذا (الآيات ١-٣)؟ ما الميول الموجودة لدى البشر ويعكسها تمثال الملك الكبير، والمدعوون؟ **٢.** في احتفال تدشين تمثاله (الآيات ٤-٧) ما الذي أمر الحاضرون بأن يفعلوه؟ من أمرهم؟ ما العواقب المترتبة على الرفض؟ **٣.** ما الاستثناء الذي لوحظ تعارضه مع هذا الإعلان العالمي (الآيات ٨-١٢)؟ من المخالفون؟ لماذا تحدى هؤلاء الأشخاص الملك؟ **٤.** لماذا شعر الملك بالغضب الشديد؟ ما الاختبار الذي عرضه الملك؟ من الذي حاول الملك امتحانه في الواقع؟ **٥.** ما علاقة هذا بالفكرة الرئيسية لدانيال، التي تتعلق بسلطان الله في مقابل السلطان السائد في العالم؟ وبالسقوط (تك ٣)؟ وبالوصايا العشر (خر ٢٠)؟ **٦.** بالنسبة لك ما خلاصة ومفاد القصة الكلاسيكية الخاصة بشدرخ وميشخ وعبدنغو (الآيات ١٦-١٨)؟ ما الذي تيقنوا منه؟ وما الذي لم يكونوا على يقين منه؟ ماذا يقول هذا عن الطريقة التي يجب أن يواجه بها شهداء الإيمان موتهم للقاء خالقهم، ومن ينفذون بهم حكم الموت؟ **٧.** ما الأمر الجدير بالملاحظة بخصوص

دراسة مختصرة

تمثال الذهب وأتون النار

دانيال ٣: ١-٣٠

تم اختيار دانيال وثلاثة مسبيين آخرين للخدمة في بلاط ملك بابل. والآن نصب الملك نبوخذنصَّر تمثالًا ذهبيًا كبيرًا وأمر أن يسجد له جميع الحاضرين.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- من الشخص الذي تحترمه لأنه يدافع عن معتقداته؟
- في المدرسة الثانوية من الصديقان اللذان كنت تقضي معهما أغلب الوقت؟

١. ما أكثر شيء تحترمه في قصة هؤلاء الرجال الثلاثة؟

- ❑ شجاعتهم في تحدي السلطة
- ❑ شهادتهم للرب
- ❑ إيمانهم بإمكانية قيام الله بمعجزة
- ❑ ثقتهم بالله بغض النظر عن النتيجة

٢. من أو ماذا تعتقد أنه كان هذا الكائن الرابع؟

- ❑ مجرد خداع بصري
- ❑ ملاك
- ❑ ابن الله
- ❑ سر غامض

٣. ما الذي يشير له رد فعل نبوخذنصر على المعجزة؟

- ❑ آمن بأن إلههم كلي القدرة
- ❑ آمن بأن إلههم هو الإله الحقيقي الوحيد
- ❑ كان يريد أن يعبد إلههم
- ❑ كان يريد أن يكون إلههم إلى جانبه

٤. ماذا سيكون اختيارك لو طُلِبَ منك أن تسجد لتمثال من ذهب وإلا تلقى في أتون النار؟

- ❑ أختار التمثال
- ❑ أختار الأتون
- ❑ أسجد بجسدي وليس بقلبي
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما أكثر اختبار يشبه "الأتون" تتذكر أنك مررت به؟ وماذا حدث؟

- ❑ تعرضت لاحتراق بسيط من الأطراف
- ❑ اكتسبت تقديرًا جديدًا ومحبة جديدة للحياة
- ❑ خرجت من الاختبار إنسانًا أفضل
- ❑ كان بإمكاني الإحساس بحضور الله في وسط النار
- ❑ للأسف، سقطت واحترقت إلى حد كبير
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما أكثر جانب في حياتك تشعر فيه بأنك مُجَرَّبٌ بأن تساوم وتتخلى عن قناعاتك؟

- ❑ في العمل
- ❑ في البيت
- ❑ في الأمور المالية
- ❑ مع الأصدقاء
- ❑ غير ذلك: _____

٧. في أي جانب في حياتك تشعر بأن الله يدعوك لتتخذ موقفًا صلبًا؟

- ❑ في العمل
- ❑ في السياسة
- ❑ في المجتمع
- ❑ في إحدى القضايا
- ❑ غير ذلك: _____

٨ كيف يمكن لهذه المجموعة أن تتحد بك وتصلي من أجلك؟

وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيثَارَةِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمِزْمَارِ، وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُوسِيقَى،
يَنْحَنِي وَيَسْجُدُ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ. ١١وَكُلُّ مَنْ يَأْبَى يُلْقَى فِي وَسَطِ أَتُونِ
نَارٍ مُتَّقِدَةٍ. ١٢وَهَا هُنَا رِجَالٌ يَهُودٌ مِمَّنْ وَلَّيْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ إِقْلِيمِ بَابِلَ،
هُمْ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو لَمْ يَأْبَهُوا لَكَ، وَلَمْ يَعْبُدُوا آلِهَتَكَ، وَلَمْ
يَسْجُدُوا لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».
١٣حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَذْنَصَّرُ بِاحْتِدَامِ غَضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْ يُؤْتَى بِشَدْرَخَ
وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو فَأَحْضَرُوهُمْ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٤وَقَالَ لَهُمْ نَبُوخَذْنَصَّرُ:
«أَحَقًّا يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو أَنَّكُمْ لاَ تَعْبُدُونَ آلِهَتِي وَلاَ تَسْجُدُونَ
لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُهُ؟ ١٥وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ لَدَى سَمَاعِكُمْ
صَوْتَ الالاَتِ الْمُوسِيقِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ أَنْ تَنْحَنُوا وَتَسْجُدُوا لِلتِّمْثَالِ الَّذِي
صَنَعْتُهُ، أَعْفُو عَنْكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ أَبَيْتُمُ السُّجُودَ، تُطْرَحُونَ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ فِي وَسَطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَأَيُّ إِلَهٍ يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ عِنْدَئِذٍ
مِنْ يَدَيَّ؟»
١٦فَأَجَابَهُ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو: «لاَ دَاعِيَ لأَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا
الشَّأْنِ ١٧لأَنَّ إِلَهَنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ قَادِرٌ أَنْ يُنَجِّيَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ،
وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ١٨وَحَتَّى إِنْ لَمْ يُنْقِذْنَا، فَاعْلَمْ يَقِينًا أَيُّهَا
الْمَلِكُ أَنَّنَا لاَ نَعْبُدُ آلِهَتَكَ، وَلاَ نَسْجُدُ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».
١٩فَاسْتَشَاطَ نَبُوخَذْنَصَّرُ حَنَقًا وَاكْفَهَرَّ وَجْهُهُ غَضَبًا عَلَى شَدْرَخَ
وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو، وَأَمَرَ أَنْ يُضْرِمُوا الأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَمَّا كَانَتْ
عَلَيْهِ الْعَادَةُ. ٢٠وَطَلَبَ مِنْ بَعْضِ رِجَالِ جَيْشِهِ الشُّجْعَانِ أَنْ يُوْثِقُوا
شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو وَيَطْرَحُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢١حِينَئِذٍ
أُوْثِقَ الرِّجَالُ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابٍ وَسَرَاوِيلَ وَأَقْمِصَةٍ وَأَرْدِيَةٍ، وَطُرِحُوا
فِي وَسَطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢٢وَإِذْ كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ صَارِمًا وَالأَتُونُ قَدْ
أُضْرِمَ أَشَدَّ إِضْرَامٍ، فَإِنَّ لَهِيبَ النَّارِ أَحْرَقَ الرِّجَالَ الَّذِينَ حَمَلُوا شَدْرَخَ
وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو، وَطَرَحُوهُمْ فِي النَّارِ. ٢٣فَسَقَطَ هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ الثَّلاَثَةُ
مُوْثَقِينَ وَسَطَ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.
٢٤وَمَا لَبِثَتِ الْحَيْرَةُ أَنِ اعْتَرَتْ نَبُوخَذْنَصَّرَ، فَهَبَّ مُسْرِعًا وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ:
«أَلَمْ نَطْرَحْ ثَلاَثَةَ رِجَالٍ مُوْثَقِينَ فِي وَسَطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا: «صَحِيحٌ
أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٢٥فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى أَرْبَعَةَ رِجَالٍ طَلِيقِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسَطِ
النَّارِ، لَمْ يَنَلْهُمْ أَذىً، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهٌ بِابْنِ الآلِهَةِ».

أتون النار؟ من ماتوا؟ كيف؟ من نجوا؟ كيف؟ **٨.** كيف تفسر هذا الرابع الغامض: (أ) ملاك مثلما يقول التقليد اليهودي (انظر مز ٩١: ٩-١٢)؟ (ب) "ابن الآلهة" كما يقول نبوخذنصَّر (الملك الوثني الذي يؤمن بتعدد الآلهة)؟ (ج) أم أنه "ابن الله" كما يقول التراث المسيحي القديم؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٩.** ماذا فهم نبوخذنصَّر عن "الله العلي" وعبيده الثلاثة الذي نجوا من الموت (الآيات ٢٦-٣٠) لماذا؟ هل تعتقد أن تلك الخبرة جعلته مؤمنًا أم لا؟ لماذا؟

♡ **١.** كيف تشعر بالاتحاد أو بعدم الاتحاد مع كلٍ من الأحاسيس التالية: (أ) الكبرياء المتضخمة للملك الوثني؟ (ب) الروح الخانعة للمسؤولين العاملين في بلاط الملك؟ (ج) الروح الغيورة للمنجمين؟ (د) الروح المطيعة للشهداء المحتملين؟ **٢.** كيف تشعر بوجود الله معك في معاناتك؟ ما علاقة معاناتك باختيارك أن تدافع عما تؤمن به بشأن الله؟ كيف تظل أمينًا "لو لم ينقذك" الله؟ **٣.** ما العلاقة بين تأكيد الملك على أن الله هو الإله العلي، وبين الإيمان المسيحي المتعلق بيسوع (انظر في ٢: ٦-١١)؟ **٤.** ما مقدار المخاطرة التي أنت مستعد لاتخاذها طاعة لأمر مباشر من الله؟

٢٦ثُمَّ دَنَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنْ بَابِ الأَتُونِ الْمُتَّقِدِ بِالنَّارِ وَهَتَفَ: «يَا شَدْرَخُ
وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو يَا عَبِيدَ اللهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ شَدْرَخُ
وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٢٧فَأَحَاطَ الأَقْطَابُ وَالْوُلاَةُ وَالْحُكَّامُ
وَعُظَمَاءُ الدَّوْلَةِ بِهِمْ، فَوَجَدُوا أَنَّ النَّارَ لَمْ تُؤْذِ أَجْسَامَهُمْ، وَلَمْ تَحْتَرِقْ
شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَلَمْ تَشِطْ ثِيَابُهُمْ، وَلَمْ تَعْلَقْ بِهِمْ رَائِحَةُ النَّارِ.
٢٨فَقَالَ نَبُوخَذْنَصَّرُ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو الَّذِي أَرْسَلَ
مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَخَالَفُوا أَمْرَ الْمَلِكِ وَبَذَلُوا
أَجْسَادَهُمْ كَيْ لاَ يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهِهِمْ. ٢٩لِهَذَا قَدْ صَدَرَ
مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ أَيَّ شَعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْ قَوْمٍ مِنْ أَيِّ لِسَانٍ يَذُمُّونَ إِلَهَ شَدْرَخَ
وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو، يُمَزَّقُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُصْبِحُ بُيُوتُهُمْ أَنْقَاضًا، إِذْ لَيْسَ
هُنَاكَ إِلَهٌ آخَرُ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّيَ مِثْلَهُ». ٣٠ثُمَّ رَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ شَأْنِ شَدْرَخَ
وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو فِي وِلاَيَةِ بَابِلَ.

١. هل تتذكر أحد المتبجحين في المدرسة أو في إحدى الفرق الرياضية التي كنت عضوًا فيها؟ ما شعورك حيال وجودك بالقرب منهم؟ ما شعورك حيال تبجح الناس بشأنك أو بشأن أمر يخصك؟ **٢.** ما الأمر الذي حلمت به بشأن مستقبلك؟ هل كانت أحلامك مثيرة؟ أم مشوشة؟ أم متشككة؟ ما الذي تحقق منها؟

نبوخذنصر يحلم بشجرة

٤ مِنْ نَبُوخَذْنَصَّرَ الْمَلِكِ إِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَقْوَامِ
مِنْ كُلِّ لِسَانٍ الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ الأَرْضِ: لِيَكْثُرْ سَلاَمُكُمْ. ٢قَدْ
طَابَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ بِالآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللهُ الْعَلِيُّ، ٣فَمَا
أَعْظَمَ آيَاتِهِ وَمَا أَقْوَى عَجَائِبَهُ. إِنَّ مَلَكُوتَهُ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانَهُ يَدُومُ عَلَى
مَدَى الأَجْيَالِ.
٤أَنَا نَبُوخَذْنَصَّرُ كُنْتُ مُقِيمًا مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي، أَتَمَتَّعُ فِي الْبُحْبُوحَةِ فِي
قَصْرِي، ٥فَرَأَيْتُ حُلْمًا أَثَارَ فَزَعِي، وَأَقْلَقَتْنِي عَلَى مَضْجَعِي أَفْكَارِي
وَرُؤَى رَأْسِي، ٦فَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِاسْتِدْعَاءِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ أَمَامِي
لِيُطْلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِ الْحُلْمِ. ٧فَحَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلْدَانِيُّونَ
وَالْمُنَجِّمُونَ، فَسَرَدْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ تَفْسِيرِهِ. ٨أَخِيرًا مَثَلَ
فِي حَضْرَتِي دَانِيَالُ الْمَدْعُو بَلْطَشَاصَّرَ، كَاسْمِ إِلَهِي، الَّذِي فِيهِ رُوحُ
الآلِهَةِ الْقُدُّوسِينَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْحُلْمَ.
٩قُلْتُ: «يَا بَلْطَشَاصَّرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الآلِهَةِ
الْقُدُّوسِينَ وَلاَ يَتَعَذَّرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤَى حُلْمِي الَّذِي شَهِدْتُهُ
وَبِتَفْسِيرِهِ. ١٠وَهَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتُهَا فِي مَنَامِي: رَأَيْتُ وَإِذَا
بِشَجَرَةٍ مُنْتَصِبَةٍ فِي وَسَطِ الأَرْضِ ذَاتِ ارْتِفَاعٍ عَظِيمٍ، ١١وَقَدْ نَمَتِ
الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهَا السَّمَاءَ، وَبَدَتْ لِلْعِيَانِ حَتَّى إِلَى

١. ما موقع نبوخذنصَّر من "جميع الشعوب والأمم" ومن "الله العلي" (الآيات ١-٣)؟ إذا ازدهر الناس بقوة، من يحب أن يُعزى له الفضل؟ وماذا يقول هذا عن هذا الملك؟ **٢.** كيف يختلف تعامل الملك مع هذا الحلم (الآيات ٤-٩) عن تعامله مع الحلم السابق (٢: ١-١٣)؟ كيف ولماذا يُمتدَح دانيال هذه المرة؟ **٣.** كيف يبدو أن الشجرة تتشابه مع الملك (الآيات ١٠-١٢): في الحجم؟ في المظهر؟ في الرؤية؟ في القدرة على مساندة ازدهار غيرها؟ في المقارنة بالتمثال الذهبي في الفصل الثالث؟ كيف يمكنك تفسير حلم الشجرة لو كنت مكان نبوخذنصَّر؟ وإن كنت مكان دانيال؟ **٤.** أين موقع الرسول في حلم الشجرة؟ ما الرجاء الموجود في فكرة ترك بقية الساق (الآيتان ١٥، ٢٦)؟ **٥.** ما العلاقة بين إعطاء الملك "عقل حيوانٍ" (آية ١٦) ورسالة الله عن السلطان في آية ١٧؟ والقوة؟ والكبرياء؟ والاتضاع؟ **٦.** هل خطط الله موضوعة بشكل صارم مكتمل أم أنها

أَطْرَافِ الأَرْضِ. ١٢ وَكَانَتْ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةً وَأَثْمَارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ فِيهَا
غِذَاءٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا تَسْتَظِلُّ وُحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا
طُيُورُ السَّمَاءِ، وَمِنْهَا يَقْتَاتُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ. ١٣ ثُمَّ شَاهَدْتُ فِي الرُّؤَى
وَأَنَا فِي مَنَامِي، وَإِذَا بِرَقِيبٍ قُدُّوسٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ١٤ وَهَتَفَ
بِصَوْتٍ مُدَوٍّ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَاقْضِبُوا أَغْصَانَهَا وَبَعْثِرُوا أَوْرَاقَهَا
وَانْثُرُوا أَثْمَارَهَا، لِتَشْرُدَ الْوُحُوشُ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَهْجُرَ الطُّيُورُ أَغْصَانَهَا.
١٥ وَلَكِنِ اتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الأَرْضِ، وَأَوْثِقُوهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ
فِي وَسَطِ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلْيَكُنْ طَعَامُهُ مِنْ عُشْبِ
الْحَقْلِ مَعَ الْبَهَائِمِ. ١٦ وَلْيَتَحَوَّلْ عَقْلُهُ مِنْ عَقْلِ إِنْسَانٍ إِلَى عَقْلِ حَيَوَانٍ إِلَى
أَنْ تَنْقَضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ. ١٧ قَدْ صَدَرَ هَذَا الْقَضَاءُ عَنْ أَمْرِ الرُّقَبَاءِ
السَّاهِرِينَ، وَقَرَارُ الْحُكْمِ بِكَلِمَةِ الْقُدُّوسِينَ، لِكَيْ يُدْرِكَ الأَحْيَاءُ
أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، يَهَبُهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُوَلِّي عَلَيْهَا
أَحْقَرَهُمْ. ١٨ هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا نَبُوخَذْنَصَّرَ الْمَلِكُ، وَعَلَيْكَ
أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصَّرُ أَنْ تُفَسِّرَهُ، لأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي قَدْ عَجَزُوا عَنْ
إِطْلاَعِي عَلَى تَفْسِيرِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ لأَنَّ فِيكَ رُوحَ الآلِهَةِ
الْقُدُّوسِينَ».

تعتمد على أفعالنا وترتبط بها؟ ما عواقب آية ٢٧ فيما يتعلق بهذه الفكرة؟

♡ ١. كيف يمكنك تقدير إنجازاتك حق قدرها دون تبجح وكبرياء ودون أن تحط من قدر نفسك؟ من الذي تُعزي له الفضل في ازدهارك؟ ٢. أي شجرة تملكها تم قطعها لحجم أصغر؟ ما سبب هذا في رأيك؟ ٣. كيف غير الله تفكيرك حيال سلطانه وقوته؟ ٤. كيف تشعر حيال استخدام الله الأحلام ليتحدث إلى البشر في الماضي؟ وماذا عن الحاضر؟

دانيال يفسر الحلم

١٩ حِينَئِذٍ انْتَابَتِ الْحَيْرَةُ دَانِيَالَ الْمَدْعُو بَلْطَشَاصَّرَ طَوَالَ سَاعَةٍ وَرَوَّعَتْهُ
أَفْكَارُهُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لاَ يُفْزِعْكَ الْحُلْمُ وَلاَ تَفْسِيرُهُ يَا بَلْطَشَاصَّرُ».
فَأَجَابَ: «لِيَرْتَدَّ الْحُلْمُ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَتَفْسِيرُهُ عَلَى أَعَادِيكَ. ٢٠ الشَّجَرَةُ
الَّتِي شَاهَدْتَهَا وَالَّتِي نَمَتْ وَاشْتَدَّتْ وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا السَّمَاءَ فَبَدَتْ لِلْعِيَانِ
حَتَّى أَطْرَافِ الأَرْضِ، ٢١ وَكَانَتْ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةً وَأَثْمَارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ
فِيهَا غِذَاءٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا تَسْتَظِلُّ وُحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا
طُيُورُ السَّمَاءِ، ٢٢ هِيَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي نَمَوْتَ وَقَوِيَتْ شَوْكَتُكَ
وَازْدَادَتْ عَظَمَتُكَ، حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَطْرَافِ
الأَرْضِ. ٢٣ أَمَّا مَا شَاهَدْتَهُ مِنْ أَنَّ رَقِيبًا قُدُّوسًا قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ:
اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَفْنُوهَا، وَلَكِنِ اتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الأَرْضِ، وَأَوْثِقُوهُ
بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي وَسَطِ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ،
وَلْيَكُنْ طَعَامُهُ مِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ مَعَ الْبَهَائِمِ، ٢٤ فَهَذَا هُوَ تَفْسِيرُهُ، وَهَذَا
هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَحُلُّ بِسَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ سَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ

١. ما الطريقة البارعة التي اكتشفتها لتطلع أحدهم على أخبارٍ سيئة؟ ٢. كيف تحب استقبال الأخبار: الأخبار السيئة أولًا؟ الأخبار السارة أخيرًا؟ ٣. شارك عن وقت أجلت فيه القيام بأمرٍ مُلح أو هناك احتياج له ثم ندمت لاحقًا؟ ماذا كانت النتائج؟ كيف شعرت؟

١. كيف يقدم دانيال أخباره السيئة بطريقة بارعة؟ ماذا يقول وماذا يفعل في البداية (آية ١٩) وفي النهاية (آية ٢٧) مما يمكن أن يزيد من احتمالية أن يُصغي له نبوخذنصّر؟ ما الرجاء الذي يقدمه للملك؟ ٢. استخدام دانيال لكلمة "السماء" في آية ٢٦ هو المرة الوحيدة التي تحل فيها تلك الكلمة محل "الله" في العهد القديم. إلامَ يُلمح هذا: إجلال لاسم الله؟ تحدٍ لمعتقدات الملك الذي يؤمن بتعدد الآلهة؟ أم ماذا؟ ٣. الكلمة الأرامية الأصلية المترجمة إلى "بر" في آية ٢٧ ترتبط بالمسؤولية الإنسانية نحو الله والقريب. لماذا يؤكد دانيال عليهما؟ (كيف يمكن أن تكون "ممارسة الرحمة مع البائسين" شهادة لله)؟ ٤. ما علاقة هذا التفسير لحلم الملك بأمور مثل الكبرياء والغرور والاتضاع؟ ٥.

فَتَأْوِي مَعَ حَيَوَانِ الصَّحْرَاءِ، يُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِّيرَانِ، وَتَبْتَلُّ بِنَدَى السَّمَاءِ، إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ يَهَبُهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٦أَمَّا الأَمْرُ الصَّادِرُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ تَبْقَى لَكَ حَتَّى تُدْرِكَ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِلسَّمَاءِ. ٢٧لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، تَقَبَّلْ مَشُورَتِي وَتَخَلَّ عَنْ خَطَايَاكَ بِالْبِرِّ وَآثَامِكَ بِمُمَارَسَةِ الرَّحْمَةِ مَعَ الْبَائِسِينَ، عَسَى أَنْ يَطُولَ فَلاَحُكَ».

الحلم يتحقق

٢٨وَقَدْ أَصَابَ نَبُوخَذْنَصَّرَ الْمَلِكَ كُلُّ مَا أَنْبَأَ بِهِ دَانِيَالُ. ٢٩فَبَعْدَ انْقِضَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا عَلَى هَذَا الْحُلْمِ، وَفِيمَا كَانَ نَبُوخَذْنَصَّرُ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ قَصْرِ بَابِلَ الْمَلَكِيِّ، ٣٠قَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي بَنَيْتُهَا بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي لِتَكُونَ عَاصِمَةً لِلْمَمْلَكَةِ، وَلِجَلاَلِ مَجْدِي؟» ٣١وَفِيمَا كَانَتْ كَلِمَاتُهُ بَعْدُ تَتَرَدَّدُ عَلَى شَفَتَيْهِ تَجَاوَبَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «يَا نَبُوخَذْنَصَّرُ الْمَلِكُ، لَكَ يَقُولُونَ الآنَ قَدْ زَالَ عَنْكَ الْمُلْكُ. ٣٢ثُمَّ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيَوَانِ الصَّحْرَاءِ، وَيُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِّيرَانِ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ يَهَبُهَا لِمَنْ يَشَاءُ».

٣٣فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ حُكْمُ الْقَضَاءِ عَلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثِّيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى اسْتَرْخَى شَعْرُهُ مِثْلَ النُّسُورِ، وَطَالَتْ أَظْفَارُهُ مِثْلَ بَرَاثِنِ الطُّيُورِ.

٣٤وَفِي خِتَامِ السَّبْعَةِ الأَزْمِنَةِ، أَنَا نَبُوخَذْنَصَّرُ، الْتَفَتُّ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَرَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ الأَبَدِيَّ ذَا السُّلْطَانِ السَّرْمَدِيِّ، الَّذِي مُلْكُهُ عَلَى مَدَى الأَجْيَالِ. ٣٥وَعَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ الأَرْضِ لاَ يُحْسَبُونَ شَيْئًا، وَأَنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الأَرْضِ، وَلَيْسَ مَنْ يَكُفُّ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ٣٦فِي ذَلِكَ الْحِينِ ثَابَ إِلَيَّ عَقْلِي، وعَادَ إِلَيَّ جَلاَلُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِيَّ وَنُبَلاَءُ دَوْلَتِي، وَتَثَبَّتُّ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ عَظَمَتِي جِدًّا. ٣٧فَالآنَ، أَنَا نَبُوخَذْنَصَّرُ، أُسَبِّحُ وَأُمَجِّدُ وَأَحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي جَمِيعُ أَعْمَالِهِ حَقٌّ، وَطُرُقُهُ عَادِلَةٌ وَقَادِرٌ عَلَى إِذْلاَلِ كُلِّ مَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

هل حدث كل هذا مع الملك بالصدفة؟ أم بأمرٍ إلهي؟ أم كان حتميًا؟ ما الإرشاد الذي تقدمه لنا الكلمات "بعد انقضاء اثني عشر شهرًا" (آية ٢٩)؟ **٦.** كيف يرتبط هذا الصوت الآتي من السماء ويبدو قويًا (الآيات ٣١-٣٣)؟ ما العلاقة بين قوة صوت الله وفورية تحقيق كلمته كما في تك ١؟ **٧.** بعد استرداد عقله، ماذا استنتج الملك بشأن "الله العلي"؟ هل ترى هذه الشهادة: (أ) ندمًا حقيقيًا؟ (ب) تملقًا أو تعلمًا من دانيال؟ (ج) منطقية وعقلانية؟ (د) تحولًا معجزيًا؟ **٨.** ما رأيك في استرداد عظمة وازدهار الملك: (أ) مكافأة التواضع؟ (ب) تحقيق لنبوة دانيال؟ (ج) الله لديه روح دعابة؟ (د) حلم الملك بشأن الشجرة والساق يتحقق؟ (هـ) غير ذلك؟

♡ **١.** كيف أظهرت شجاعة في إعلان كلمة الله للآخرين، بالأخبار السارة والسيئة أيضًا؟ **٢.** ما علامات وجود "ساق" في أمر أو عدة أمور في حياتك، وتشير إلى أن الله مازال يرغب في العمل في حياتك؟ كيف يمكن استرداد تلك الأشجار بالكامل في حياتك من خلال "سيادة السماء"؟ **٣.** في هذا الوقت كانت بابل، بحداثقها المعلقة، أمة "عظيمة". لماذا يجعل هذا النجاح التغيير أو التوبة أمرًا صعبًا؟ وما العلاقة بين هذا وكلمات يسوع عن صعوبة دخول الأغنياء إلى ملكوت الله (انظر مت ١٩: ٢٤)؟

الكتابة على الحائط

٥ وَأَقَامَ بَيْلْشَاصَّرُ الْمَلِكُ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً لِنُبَلاَءِ دَوْلَتِهِ الأَلْفِ،
وَشَرِبَ خَمْرًا أَمَامَهُمْ. ٢وَفِيمَا كَانَ يَحْتَسِي الْخَمْرَ أَمَرَ
بِإِحْضَارِ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبُوهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنْ
هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا مَعَ نُبَلاَءِ مَمْلَكَتِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ.
٣فَأَحْضَرُوهَا وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَنُبَلاَءُ مَمْلَكَتِهِ وَزَوْجَاتُهُ وَمَحْظِيَّاتُهُ
٤وَأَخَذُوا يُسَبِّحُونَ آلِهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ
وَالْحَجَرِ.
٥فَظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ وَخَطَّتْ بِإِزَاءِ الْمِصْبَاحِ عَلَى كِلْسِ جِدَارِ
قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَشْهَدُ الْيَدَ الْكَاتِبَةَ. ٦عِنْدَئِذٍ شَحُبَ وَجْهُ الْمَلِكِ
وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ وَاصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ وَاعْتَرَاهُ الانْهِيَارُ، ٧فَزَعَقَ طَالِبًا
أَنْ يُحْضِرُوا السَّحَرَةَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ وَالْمُنَجِّمِينَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ رَجُلٍ
يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرُ لِي مُحْتَوَاهَا، يَرْتَدِي الأُرْجُوَانَ وَقِلاَدَةً
مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُصْبِحُ الرَّجُلَ الثَّالِثَ الْمُتَسَلِّطَ فِي الْمَمْلَكَةِ».
٨فَأَقْبَلَ حُكَمَاءُ الْمَلِكِ وَلَكِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابَةِ وَعَنْ إِطْلاَعِ
الْمَلِكِ عَلَى تَفْسِيرِهَا. ٩فَدَبَّ الْفَزَعُ فِي الْمَلِكِ بَيْلْشَاصَّرَ، وَتَبَدَّلَتْ هَيْئَتُهُ
وَاعْتَرَى عُظَمَاءَهُ الاضْطِرَابُ.
١٠وَعَلَى أَثَرِ كَلاَمِ الْمَلِكِ وَنُبَلاَئِهِ، أَقْبَلَتِ الْمَلِكَةُ الأُمُّ إِلَى قَاعَةِ الْمَأْدُبَةِ
وَقَالَتْ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ لِتَعِشْ إِلَى الأَبَدِ. لاَ تُرَوِّعْكَ أَفْكَارُكَ، وَلاَ يَشْحُبْ
وَجْهُكَ، ١١لأَنَّ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلاً فِيهِ رُوحُ الآلِهَةِ الْقُدُّوسِينَ، وَقَدْ تَمَيَّزَ
فِي عَهْدِ أَبِيكَ بِاسْتِنَارَةٍ وَفَهْمٍ وَحِكْمَةٍ كَحِكْمَةِ الآلِهَةِ، فَعَيَّنَهُ أَبُوكَ
الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ رَئِيسًا لِلْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلْدَانِيِّينَ وَالْمُنَجِّمِينَ.
١٢لأَنَّ دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي دَعَاهُ الْمَلِكُ بَلْطَشَاصَّرَ، كَانَ يَتَحَلَّى بِرُوحٍ
فَاضِلَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَفِطْنَةٍ، وَقُدْرَةٍ عَلَى تَفْسِيرِ الأَحْلاَمِ وَفَكِّ الأَلْغَازِ وَحَلِّ
الْمُعْضِلاَتِ. فَلْيُدْعَ الآنَ دَانِيَالُ لِيُطْلِعَكَ عَلَى تَفْسِيرِ الْكِتَابَةِ».
١٣حِينَئِذٍ اسْتُدْعِيَ دَانِيَالُ، فَمَثَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ
دَانِيَالُ مِنَ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ أَحْضَرَهُمْ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا؟ ١٤قَدْ
سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الآلِهَةِ وَأَنَّ فِيكَ اسْتِنَارَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً حَاذِقَةً.
١٥وَقَدْ سَبَقَ أَنْ أُحْضِرَ أَمَامِي الْحُكَمَاءُ وَالسَّحَرَةُ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ
وَيُطْلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِهَا فَعَجَزُوا عَنْ ذَلِكَ. ١٦وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ

١. اذكر واحدة من أكثر الخبرات رعبًا في حياتك. ما الأمر الذي كان مثيرًا للرعب بالنسبة لك؟ **٢.** من أكثر من تعرفهم براعة في حل الكلمات المتقاطعة أو الفوازير، أو مكعب روبيك، إلخ؟ **٣.** أخبرنا بوقت رأيت فيه "يدًا تكتب على الحائط". ماذا كان شعورك؟ ماذا فعلت؟ ماذا حدث؟

١. لو تم إعطاؤك هذا المشهد لتقوم بإخراجه في فيلم إثارة وغموض، فكيف ستعبر عن هذه الدراما بالموسيقى؟ (هل ستضع النغمات العالية والمنخفضة في البداية أم في الوسط أم في النهاية؟ أين ستضع صوت الطبول العالية أو المتصاعدة بشكل تدريجي أو بطريقة مفاجئة؟) **٢.** كمخرج للفيلم، كيف ستمهد للمشهد؟ ما المؤثرات البصرية الخاصة التي ستستخدمها لليد الغامضة التي ستكتب على الحائط؟ وما طبيعة المؤثرات الصوتية الصادرة عن الجمهور الحاضر وستضعها في الخلفية لإعطاء الإحساس المنشود؟ **٣.** ما اللمحات التي يمكنك أن تدخلها في الفيلم من الماضي الخاص بالملك نبوخذنصّر لكي تعطي راحة وتبصرًا أعمق للدراما هنا؟ ما الخطية التي أضافها بيلشاصر لأبيه (الآيات ٢-٤)؟ كيف تُعتبر تلك إهانة للرب؟ بل كيف يمكن أن تكون تلك خطية أسوأ من خطية أبيه (الآيتان ٢٢-٢٣)؟ **٤.** ماذا يكشف رد فعل بيلشاصر تجاه اليد الغامضة عن شخصيته (الآيات ٦-٩)؟ وعن عالمه الصغير الآمن؟ وعن إحساسه بالذنب؟ والخوف؟ **٥.** ما الذي يعرف الملك أن المال والأشياء والممتلكات والترقيات لا يمكن أن تبتاعه، ولكن دانيال يمكن أن يوفره؟ كيف أوضحت الملكة هذه الفكرة (الآيات ١٠-١٢)؟ وكيف أوضحها دانيال (آية ١٧)؟ **٦.** ماذا يقول رفض دانيال للمديح والمكافآت عن هذا الرجل ورسالته؟ **٧.** ما معنى الكتابة التي كانت على الحائط (الآيات ٢٦-٢٨)؟ كيف تحققت هذه النبوة (آية ٣٠)؟ مع أي توقعات توافقت (انظر ٢: ٣٦-٣٩)؟ **٨.** قارن بين صورة كل ملك من الاثنين في ٥: ٢٩-٣٠ وفي ٤: ٣٤-٣٧. من الذي يمتدحونه؟ ماذا يقول لك هذا عنهما؟ وعن مصيريهما المتناقضين؟ وماذا تتعلم من هذا عن رحمة الله، وعدالته، وقوته، وسلطانه؟

١. ما الأمثلة المعاصرة التي ترد للذهن ويتهكم فيها أشخاص على الله وعلى المقدسات مثلما فعل بيلشاصر مع كؤوس الهيكل؟ هل يبدو الله سريعًا، أم بطيئًا في الحكم

على هذه السلوكيات الدنسة؟ لماذا؟ **٢.** ماذا تعلمت من والديك أو من أجدادك؟ لماذا يفشل الناس في العادة في التعلم من الماضي، مثلما فشل بيلشاصر؟ **٣.** ماذا تفعل لو قُدِّمَ لك منصب و/أو سلطة كطريقة لشراء صوتك أو لجعلك تفكر بطريقة معينة؟

قَادِرٌ عَلَى تَفْسِيرِ الأَحْلاَمِ وَحَلِّ الْمُعْضِلاَتِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ الآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُطْلِعَنِي عَلَى تَفْسِيرِهَا، تَرْتَدِي الأُرْجُوَانَ وَتَتَقَلَّدُ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ، وَتُصْبِحُ الرَّجُلَ الثَّالِثَ الْمُتَسَلِّطَ فِي الْمَمْلَكَةِ».

١٧فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «لِتَبْقَ عَطَايَاكَ لَكَ، وَجُدْ بِهِبَاتِكَ عَلَى غَيْرِي، وَلَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُطْلِعُهُ عَلَى تَفْسِيرِهَا. ١٨أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ وَهَبَ اللهُ الْعَلِيُّ أَبَاكَ نَبُوخَذْنَصَّرَ مُلْكًا وَعَظَمَةً وَجَلاَلًا وَبَهَاءً. ١٩وَلِفَرْطِ عَظَمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ جَمِيعُ الأُمَمِ وَالشُّعُوبِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ تَرْتَعِدُ أَمَامَهُ وَتَفْزَعُ، فَكَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَسْتَحْيِي مَنْ يَشَاءُ، يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَضَعُ مَنْ يَشَاءُ. ٢٠وَعِنْدَمَا شَمَخَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَعَنُّتًا، عُزِلَ عَنْ عَرْشِ مُلْكِهِ وَجُرِّدَ مِنْ جَلاَلِهِ، ٢١وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَمَاثَلَ عَقْلُهُ الْحَيَوَانَاتِ، وَصَارَ مَأْوَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِّيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللهَ الْعَلِيَّ هُوَ الْمُتَسَلِّطُ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُوَلِّي عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢وَأَنْتَ يَا بَيلْشَاصَّرُ ابْنُهُ لَمْ يَتَوَاضَعْ قَلْبُكَ، مَعَ عِلْمِكَ بِكُلِّ هَذَا، ٢٣بَلْ تَعَظْرَسْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا أَمَامَكَ آنِيَةَ هَيْكَلِهِ لِتَشْرَبَ بِهَا الْخَمْرَ، أَنْتَ وَنُبَلاَءُ دَوْلَتِكَ وَزَوْجَاتُكَ وَمَحْظِيَّاتُكَ، وَسَبَّحْتَ آلِهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لاَ تُبْصِرُ وَلاَ تَسْمَعُ وَلاَ تُدْرِكُ، أَمَّا اللهُ الَّذِي بِيَدِهِ رُوحُكَ وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ، فَلَمْ تُمَجِّدْهُ. ٢٤عِنْدَئِذٍ، أَرْسَلَ مِنْ حَضْرَتِهِ هَذِهِ الْيَدَ فَخَطَّتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ٢٥وَهِيَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرْسِينُ ٢٦وَتَفْسِيرُهَا مَنَا: أَحْصَى اللهُ أَيَّامَ مُلْكِكَ وَأَنْهَاهُ. ٢٧تَقِيلُ: وُزِنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. ٢٨فَرْسِ: شُطِرَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ».

٢٩حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيلْشَاصَّرُ أَنْ يَخْلَعُوا عَلَى دَانِيَالَ الأُرْجُوَانَ وَيُطَوِّقُوا عُنُقَهُ بِقِلاَدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيُذِيعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلاَدِ أَنَّهُ أَصْبَحَ الْمُتَسَلِّطَ الثَّالِثَ فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيلْشَاصَّرُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٣١وَاسْتَوْلَى دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسِّتِّينَ مِنْ عُمْرِهِ.

دانيال في جب الأسود

٦ وَارْتَأَى دَارِيُوسُ أَنْ يُوَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ حَاكِمًا يُشْرِفُونَ عَلَى أَقَالِيمِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا، ٢وَنَصَبَ عَلَيْهِمْ ثَلاَثَةَ

١. تحدث عن وقت شعرت فيه بالإرهاق أو التعب وبأن البساط قد سُحِبَ من تحت قدميك؟ كيف سقطت، أو تعرضت لمكيدة، أو تعرضت للخيانة، أو اتُّهِمتَ زورًا؟ **٢.** متى شعرت

وُزَرَاءَ أَحَدَهُمْ دَانِيَالُ، يُقَدِّمُونَ لَهُمْ حِسَابًا بِمَدْخُولِ خَزِينَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلاَ يَتَعَرَّضُ الْمَلِكُ لِخَسَارَةٍ. ٣فَأَبْدَى دَانِيَالُ تَفَوُّقًا مَلْحُوظًا عَلَى سَائِرِ الْوُزَرَاءِ وَالْحُكَّامِ، بِمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ رُوحٍ مَاهِرَةٍ. وَنَوَى الْمَلِكُ أَنْ يُوَلِّيَهُ شُؤُونَ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٤فَشَرَعَ الْوُزَرَاءُ وَالْحُكَّامُ يَلْتَمِسُونَ عَلَيْهِ عِلَّةً اقْتَرَفَهَا بِحَقِّ الْمَمْلَكَةِ فَأَخْفَقُوا، لأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لَمْ يَرْتَكِبْ خَطَأً وَلاَ ذَنْبًا. ٥فَقَالَ هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ: «لاَ نَجِدُ ذَنْبًا نَتَّهِمُ بِهِ دَانِيَالَ إِلاَّ إِذَا وَجَدْنَا عِلَّةً مِنْ نَحْوِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ». ٦عِنْدَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلاَءِ الْوُزَرَاءُ وَالْحُكَّامُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «لِتَعِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى الأَبَدِ. ٧إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَقَادَةِ الْحَرَسِ وَالْحُكَّامِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوُلاَةِ قَدْ تَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى إِصْدَارِ أَمْرٍ مَلَكِيٍّ صَارِمٍ يُعْلَنُ فِيهِ: أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ طِلْبَةً إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ سِوَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، لِمُدَّةِ ثَلاَثِينَ يَوْمًا، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الأُسُودِ. ٨فَوَقِّعِ الآنَ هَذَا الأَمْرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَاخْتِمْهُ لِكَيْ لاَ يَطْرَأَ عَلَيْهِ تَغْيِيرٌ، فَيَكُونَ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لاَ تُنْسَخُ». ٩وَهَكَذَا وَقَّعَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْوَثِيقَةَ وَالأَمْرَ.

بشعورٍ جيد حقًا بشأن أمر قمت به، ووجدت أن شخصًا آخر يشعر بالغيرة أو بالحزن بسببه؟

١. ما الذي جعل الحكام والوزراء يشعرون بالغيرة؟ بعد أن بدأت حملة الغيرة وترصد الأخطاء (أو وحدة التحقيقات الخاصة) بدون أي معايير أخلاقية، إلى أين وصلت (الآيات ١-٥)؟ **٢.** ما الفخاخ التي وضعها الحكام لدانيال؟ لماذا صارت حياة دانيال الخاصة قضية سياسة عامة وشأنًا من حق العامة معرفته؟ **٣.** كيف تمكن الحكام من أن ينالوا مرادهم من الملك (الآيات ٦-٧، ١٢-١٣، ١٥)؟ لماذا نرى الدعاوى الباطلة قوية جدًا؟ **٤.** ماذا يشعر الملك بالضيق الشديد (الآيات ١٤-١٨)؟ هل هو شخصية "جبانة" فحسب، ويفضل مسايرة من حوله؟ أم أنه متعاطف بصدق مع دانيال وإلهه؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٥.** ما الذي تعتقد أنه حدث حقًا لدانيال في جب الأسود؟ وماذا حدث للأسود؟ وللمتآمرين وعائلاتهم؟ ما الأمر الذي لديك مشكلة معه بشأن هذه القصة؟ **٦.** ما الدور الذي تلعبه "شريعة مادي وفارس" هنا (الآيات ٨، ١٢، ١٥، ١٧، ٢٤)؟ وأيضًا ما الدور الذي يلعبه قانون

دراسة مختصرة

دانيال في جب الأسود

دانيال ٦: ١-٢٤

خدم دانيال، وهو أحد اليهود المسبيين، ملوك بابل بأمانة. والآن بعد أن هزمت إمبراطورية مادي وفارس الإمبراطورية البابلية، استمر دانيال في خدمته الأمينة للملك الجديد.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- بينما كنت صغيرًا، ما الصلاة التي تتذكرها؟ ومن علمك كيف تصلي؟
- متى تصلي: قبل الوجبات؟ في الكنيسة؟ في الصباح؟ قبل النوم؟ في وقت آخر؟

١. في رأيك ما الذي حث العاملين مع دانيال على التآمر عليه؟
- ☐ غيرتهم من مواهبه وقدراته
- ☐ غيرتهم من تفضيل الملك له
- ☐ تحيزهم ضده كإنسان أجنبي
- ☐ أمانته أظهرت سوءهم
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ما أكثر ما يبهرك في دانيال في هذه القصة؟
- ☐ أمانته
- ☐ ثقته في الله
- ☐ شجاعته
- ☐ موقفه من الملك
- ☐ تميزه في المملكة
- ☐ غير ذلك: _____

٣. في رأيك ما الذي أنقذ دانيال؟
- ☐ إيمانه
- ☐ صلواته
- ☐ براءته
- ☐ أمانة الله
- ☐ كسل الأسود

٤. لو كنت مكان دانيال، ماذا كنت لتفعل حيال قرار الملك داريوس ألا يصلي أي شخص إلا له؟
- ☐ تصلي في البيت والنافذة مفتوحة
- ☐ تصلي في البيت والنافذة مغلقة والأبواب موصدة
- ☐ تصلي في صمت
- ☐ تطيع وتتوقف عن الصلاة
- ☐ تنظم مظاهرات احتجاجية

٥. ما الذي منعك من قبل عن الوقوف للدفاع عن أمر تؤمن به؟
- ☐ اللامبالاة
- ☐ الوقت
- ☐ الجهل
- ☐ ضغط الأقران
- ☐ الخوف
- ☐ غير ذلك: _____

٦. أين أصعب مكان يمكنك فيه الدفاع عما تؤمن به؟
- ☐ مع العائلة
- ☐ في العمل أو المدرسة
- ☐ أثناء اللعب
- ☐ بين الأصدقاء غير المؤمنين
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ما الذي وجدته يساعدك لتتمكن من الدفاع عما هو صحيح وحق؟
- ☐ دعم الأصدقاء والعائلة
- ☐ كوني ناشطًا في الكنيسة
- ☐ الصلاة
- ☐ دراسة الكتاب المقدس
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن أن تصلي هذه المجموعة لأجلك؟

١٠فَلَمَّا بَلَغَ دَانِيَالَ أَمْرُ تَوْقِيعِ الْوَثِيقَةِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ إِلَى عُلِّيَّتِهِ
ذَاتِ الْكُوَى الْمَفْتُوحَةِ بِاتِّجَاهِ أُورُشَلِيمَ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلاَثَ
مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى، وَحَمَدَ إِلَهَهُ كَمَأْلُوفِ عَادَتِهِ مِنْ قَبْلُ. ١١فَتَجَمَّعَ
الْمُتَآمِرُونَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَبْتَهِلُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى إِلَهِهِ. ١٢فَمَثَلُوا فِي
حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَتَبَاحَثُوا فِي أَمْرِهِ الَّذِي صَدَرَ، وَقَالُوا: «أَلَمْ تُوَقِّعْ أَيُّهَا
الْمَلِكُ أَمْرًا يَحْظُرُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ رَفْعَ طَلَبٍ إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ سِوَاكَ
مُدَّةَ ثَلاَثِينَ يَوْمًا، وَمَنْ يُخَالِفُ ذَلِكَ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الأُسُودِ؟» فَأَجَابَ
الْمَلِكُ: «الأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لاَ تُنْسَخُ». ١٣حِينَئِذٍ
قَالُوا لِلْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ أَحَدَ مَسْبِيِّي يَهُوذَا قَدِ اسْتَهَانَ بِكَ، وَلَمْ يَأْخُذِ
الأَمْرَ الَّذِي وَقَّعْتَهُ بِعَيْنِ الاعْتِبَارِ، بَلْ هَا هُوَ يَرْفَعُ طِلْبَاتِهِ لإِلَهِهِ ثَلاَثَ
مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ».
١٤فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلاَمَ تَوَلَّاهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَوَطَّنَ النَّفْسَ عَلَى إِنْقَاذِ
دَانِيَالَ، وَلَكِنْ لَمْ تُجْدِهِ جُهُودُهُ الَّتِي بَذَلَهَا حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي
تَخْلِيصِهِ. ١٥ثُمَّ تَجَمَّعَ الْمُتَآمِرُونَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا
لَهُ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ تَنُصُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ
أَوْ أَمْرٍ يُوَقِّعُهُ الْمَلِكُ لاَ يَتَغَيَّرُ». ١٦عِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ
وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ
دَائِمًا هُوَ يُنْقِذُكَ». ١٧وَأُتِيَ بِحَجَرٍ سَدُّوا بِهِ فَمَ الْجُبِّ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ
بِخَاتِمِهِ وَأَخْتَامِ نُبَلاَءِ دَوْلَتِهِ، لِئَلاَّ يَطْرَأَ تَغْيِيرٌ عَلَى مَصِيرِ دَانِيَالَ.
١٨وَانْطَلَقَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَائِمًا سَاهِرًا، وَامْتَنَعَ عَنْ
رُؤْيَةِ مَحْظِيَّاتِهِ.
١٩وَعِنْدَ الْفَجْرِ بَاكِرًا نَهَضَ الْمَلِكُ وَمَضَى مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الأُسُودِ. ٢٠فَلَمَّا
دَنَا مِنْهُ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ قَائِلاً: «يَا دَانِيَالُ، عَبْدَ اللهِ الْحَيِّ،
هَلْ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا اسْتَطَاعَ أَنْ يُنَجِّيَكَ مِنَ الأُسُودِ؟» ٢١فَأَجَابَ
دَانِيَالُ: «لِتَعِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الأَبَدِ. ٢٢قَدْ أَرْسَلَ إِلَهِي مَلاَكَهُ فَسَدَّ أَفْوَاهَ
الأُسُودِ فَلَمْ تُؤْذِنِي، لأَنِّي وُجِدْتُ بَرِيئًا أَمَامَهُ، وَلَمْ أَرْتَكِبْ سُوءًا أَمَامَكَ
أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٢٣حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ جِدًّا وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ دَانِيَالُ مِنَ
الْجُبِّ، فَأَصْعَدُوهُ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَالَهُ أَيُّ أَذىً، لأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.
٢٤ثُمَّ أَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ فَأَحْضَرُوا الْمُتَآمِرِينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا دَانِيَالَ
وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الأُسُودِ، مَعَ أَوْلاَدِهِمْ وَنِسَائِهِمْ. وَمَا كَادُوا يَصِلُونَ

الله (الآيات ٥، ١٠؛ انظر ٢اخ ٦: ٣٨-٣٩؛ مز ٥٥: ١٧)؟ وأيضًا إيمان دانيال (الآيات ٤، ١١، ١٦، ٢٠-٢٣؛ انظر عب ١١: ٣٣)؟ **٧.** كجزء من تبرير دانيال بالكامل، تم الحكم على المتآمرين عليه بنفس العقوبة التي أرادوا إيقاعها عليه (آية ٢٤). هل تجد هذه العادة الفارسية في تبرئة وتعويض الشخص ومجازاته ("عين بعين" و"حياة بحياة") دعمًا في أي موضع في الكتاب المقدس (انظر خر ٢١: ٢٤؛ لا ٢٤: ٢٠؛ تث ٢١؛ مت ٥: ٣٨)؟ متى، إن كان هذا مقبولاً، يمكن أن يعاقب أفراد الأسرة الأبرياء بتهمة غير حقيقية؟ **٨.** ما رد فعل الملك داريوس على كل هذا؟ هل أصبح مؤمنًا؟ لماذا تعتقد هذا؟

♡ **١.** إلى جانب الغيرة، ما الذي يمكن أن يجعل الناس يهتمون بالحياة الخاصة للشخصيات العامة، لا سيما من يتسمون بالنزاهة؟ **٢.** ما الذي يمكن أن يثير غيرتك: (أ) نجاح الآخرين؟ (ب) الرغبة في امتلاك أشياء مادية؟ (ج) الشيطان؟ (د) حين ينال أحدهم شيئًا آتيًا لك؟ (هـ) غير ذلك؟ هل تجعلك مبادئك وقيمك القوية أكثر أم أقل عرضة لهجمات الآخرين؟ لماذا؟ **٣.** يكشف لنا دانيال أن قوانين السماء تسمو على قوانين الأرض. كيف يمكنك مصالحة ما فعله دانيال مع كلمات رو ١٣: ١؟ كيف يتوازن هذا مع رؤيتك للأمور المتعلقة بعلاقة الكنيسة والدولة؟ (انظر أيضًا مت ٢٢: ٢١؛ لو ٢٠: ٢٥؛ أع ٥: ٢٩). **٤.** ما أوجه الشبه التي تراها بين تعرض دانيال للخيانة (الآيات ٣-١٨) وتعرض يسوع للخيانة؟ وتبرئة دانيال (الآيات ١٩-٢٨) وتبرئة يسوع؟ ما الذي تفهمه من وراء تلك التشابهات الواضحة؟ **٥.** متى اختبرت في حياتك حضور وعمل الله في وسط "جب الأسود أو في وسط بعض المتشككين، أو في إحدى الأزمات، إلخ؟ كيف أصبح الله وحده مصدر أمانك؟

إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الأُسُودُ وَهَشَّمَتْ عِظَامَهُمْ.
٢٥ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ مِنَ
السَّاكِنِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ بِرَسَائِلَ قَائِلًا: «لِيَكْثُرْ سَلاَمُكُمْ. ٢٦قَدْ صَدَرَ مِنِّي
أَمْرٌ أَنْ يَرْتَعِدَ كُلُّ مَنْ يُقِيمُ فِي تُخُومِ مَمْلَكَتِي وَيَخَافَ أَمَامَ إِلَهِ دَانِيَالَ،
لأَنَّهُ هُوَ الإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ، لاَ يَزُولُ لَهُ مَلَكُوتٌ وَسُلْطَانُهُ إِلَى
الْمُنْتَهَى. ٢٧هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيُجْرِي الآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالأَرْضِ، وَهُوَ الَّذِي خَلَّصَ دَانِيَالَ مِنْ أَنْيَابِ الأُسُودِ».
٢٨وَحَالَفَ النَّجَاحُ دَانِيَالَ فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي عَهْدِ حُكْمِ كُورَشَ
الْفَارِسِيِّ.

حلم دانيال بالحيوانات الأربعة

٧ فِي السَّنَةِ الأُولَى لِحُكْمِ بَيْلْشَاصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا
وَرُؤًى، مَرَّتْ بِرَأْسِهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي فِرَاشِهِ، فَدَوَّنَ الْحُلْمَ
وَحَدَّثَ بِخُلاَصَةِ الرُّؤْيَا. ٢قَالَ دَانِيَالُ: «شَاهَدْتُ فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا،
وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ قَدْ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، ٣وَمَا لَبِثَ
أَنْ صَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ.
٤فَكَانَ الأَوَّلُ كَالأَسَدِ بِجَنَاحَيْنِ كَجَنَاحَيِ النَّسْرِ. وَبَقِيتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ
حَتَّى اقْتُلِعَ جَنَاحَاهُ، وَانْتَصَبَ عَلَى الأَرْضِ وَاقِفًا عَلَى رِجْلَيْنِ كَإِنْسَانٍ،
وَأُعْطِيَ عَقْلَ إِنْسَانٍ. ٥وَرَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ شَبِيهًا بِالدُّبِّ، قَائِمًا عَلَى
جَنْبٍ وَاحِدٍ، وَفِي فَمِهِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ ثَلاَثُ أَضْلُعٍ وَقِيلَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ
لَحْمًا كَثِيرًا». ٦ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ هَذَا حَيَوَانًا آخَرَ مِثْلَ النَّمِرِ، لَهُ عَلَى ظَهْرِهِ
أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ كَأَجْنِحَةِ الطَّائِرِ، وَكَانَ لِهَذَا الْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ،
وَفُوِّضَتْ إِلَيْهِ سُلْطَاتٌ. ٧وَشَهِدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي رُؤَى اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ
رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، ذِي أَسْنَانٍ ضَخْمَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، افْتَرَسَ
وَسَحَقَ وَدَاسَ مَا تَبَقَّى بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي
قَبْلَهُ وَلَهُ عَشَرَةُ قُرُونٍ. ٨وَفِيمَا كُنْتُ أَتَأَمَّلُ الْقُرُونَ إِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ
نَبَتَ بَيْنَهَا، وَاقْتُلِعَتْ ثَلاَثَةُ قُرُونٍ مِنْ أَمَامِهِ، وَكَانَ فِي هَذَا الْقَرْنِ عُيُونٌ
كَعُيُونِ الإِنْسَانِ وَفَمٌ يَنْطِقُ بِعَظَائِمَ. ٩وَفِيمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، نُصِبَتْ عُرُوشٌ
وَاعْتَلَى الأَزَلِيُّ كُرْسِيَّهُ وَكَانَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ
كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهِيبًا مُتَوَهِّجًا وَعَجَلاَتُهُ نَارًا مُتَّقِدَةً. ١٠وَمِنْ
أَمَامِهِ يَتَدَفَّقُ وَيَجْرِي نَهْرٌ مِنْ نَارٍ، وَتَخْدُمُهُ أُلُوفُ أُلُوفِ الْمَلاَئِكَةِ،

---

١. ما الحيوانات أو الطيور التي تمثل: (أ) الولايات المتحدة الأمريكية؟ (ب) المملكة المتحدة؟ (ج) فرنسا؟ (د) روسيا؟ (هـ) فريقك الرياضي المفضل؟ **٢.** ما حيواناتك المفضلة، بريّة كانت أو أليفة؟ **٣.** ما شخصيتك الكرتونية المفضلة التي تصور أحد الحيوانات؟ **٤.** ما أكثر حيوان يثير خوفك؟

١. أخذ يسوع لقب دانيال الملكي "ابن الإنسان" واعتبره لقبه الشخصي، لكنه ربطه بفكرة لازمته هي الألم الشخصي (انظر إش ٥٣). إذن ما البعد الخاص بالمسيح ومملكته، الذي يتنبأ عنه دانيال في الآيتين ١٣-١٤؟ كيف يمكن مقارنة هذا بالممالك الأربع الأخرى؟ **٢.** كيف تغيرت علاقة دانيال بالأحلام في هذا الفصل؟ (ملحوظة: الأحداث الواردة هنا يحتمل أن تكون قد حدثت قبل أحداث الفصل ٥). هل هذه الأحلام مرتبطة بفكر بشري أم أنها مُرسلة من الله؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٣.** بماذا يشبه دانيال الوحوش الأربعة؟ ما الشيء المميز في كل وحش؟ ماذا تفهم من العشرة القرون؟ ومن "القرن الصغير" ذي الفم الكبير؟ (هل يرمز لإنسان، أم حكومة، أم تحالف دولي، أم أيديولوجية؟) **٤.** ما الصورة التي يستحضرها لذهنك ذكر الله "الأزلي": الحكمة أم السكون؟ الجلال أم الضعف؟ العاطفية العميقة أم النقاء الأخلاقي؟ لماذا؟ **٥.** في رأيك ما الذي تُلمِّح له الكلمات "فتحت الأسفار" (آية ١٠)؟ هل تفكر في إجابتك أكثر في سلطان الله أم في حرية الإنسان؟ **٦.** كيف يعبر دانيال عن الأبعاد الأرضية وأيضًا المتسامية في شخص الله (الآيات ٩-١٤)؟ كيف يبدو الملكوت السماوي؟ وكيف يبدو شكل قائده السماوي؟

وَيَمْثُلُ فِي حَضْرَتِهِ عَشَرَاتُ الأُلُوفِ. فَانْعَقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ وَفُتِحَتِ الأَسْفَارُ. ١١وَبَقِيتُ أُرَاقِبُ الْقَرْنَ مِنْ جَرَّاءِ مَا تَفَوَّهَ بِهِ مِنْ عَظَائِمَ، حَتَّى قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَتَلِفَ جِسْمُهُ وَطُرِحَ وَقُودًا لِلنَّارِ. ١٢أَمَّا سَائِرُ الْحَيَوَانَاتِ فَقَدْ جُرِّدَتْ مِنْ سُلْطَانِهَا، وَلَكِنَّهَا وُهِبَتِ الْبَقَاءَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِزَمَنٍ مَا.
١٣وَشَاهَدْتُ أَيْضًا فِي رُؤَى اللَّيْلِ وَإِذَا بِمِثْلِ ابْنِ الإِنْسَانِ مُقْبِلًا عَلَى سَحَابٍ حَتَّى بَلَغَ الأَزَلِيَّ فَقَرَّبُوهُ مِنْهُ. ١٤فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِسُلْطَانٍ وَمَجْدٍ وَمَلَكُوتٍ لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ لَا يَفْنَى، وَمُلْكُهُ لَا يَنْقَرِضُ.

تفسير الحلم

١٥أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ فَقَدْ ظَهَرَ الْحُزْنُ عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي وَرَوَّعَتْنِي رُؤَى رَأْسِي. ١٦فَاقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ أَسْتَفْسِرُ مِنْهُ حَقِيقَةَ الأَمْرِ، فَأَطْلَعَنِي عَلَى مَعْنَى الرُّؤْيَا قَائِلًا: ١٧«هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الأَرْبَعَةُ الْعَظِيمَةُ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَظْهَرُونَ عَلَى الأَرْضِ. ١٨غَيْرَ أَنَّ قِدِّيسِي الْعَلِيِّ يَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَيَتَمَلَّكُونَهَا إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. ١٩حِينَئِذٍ أَرَدْتُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ، إِذْ كَانَ هَائِلًا جِدًّا ذَا أَسْنَانٍ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبَ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدِ افْتَرَسَ وَسَحَقَ وَدَاسَ مَا تَبَقَّى بِرِجْلَيْهِ. ٢٠وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشَرَةِ النَّامِيَةِ فِي رَأْسِهِ، وَعَنِ الْقَرْنِ الآخَرِ الصَّغِيرِ الَّذِي نَبَتَ، فَاقْتُلِعَتْ أَمَامَهُ ثَلاَثَةُ قُرُونٍ. هَذَا الْقَرْنُ ذُو الْعُيُونِ النَّاطِقُ بِالْعَظَائِمِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ هَوْلًا مِنْ رِفَاقِهِ. ٢١وَقَدْ شَهِدْتُ هَذَا الْقَرْنَ يُحَارِبُ الْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبُهُمْ. ٢٢إِلَى أَنْ جَاءَ الأَزَلِيُّ وَانْعَقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ الَّذِي فِيهِ تَبَرَّأَتْ سَاحَةُ قِدِّيسِي الْعَلِيِّ، وَأَزِفَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ امْتَلَكُوا الْمَمْلَكَةَ.
٢٣فَأَجَابَ: إِنَّ الْحَيَوَانَ الرَّابِعَ هُوَ رَمْزٌ لِلْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى الأَرْضِ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْمَمَالِكِ لأَنَّهَا تَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ الأَرْضِ وَتُخْضِعُهَا وَتَسْحَقُهَا. ٢٤أَمَّا الْقُرُونُ الْعَشَرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ فَهِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ يَتَوَلَّوْنَهَا، ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ آخَرُ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمُلُوكِ السَّالِفِينَ، وَيُخْضِعُ ثَلاَثَةَ مُلُوكٍ، ٢٥وَيُعَيِّرُ الْعَلِيَّ وَيُنَكِّلُ بِقِدِّيسِيهِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُغَيِّرَ الأَوْقَاتَ وَالْقَوَانِينَ، فَيُذَلُّ الْقِدِّيسِينَ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ وَنِصْفَ السَّنَةِ.
٢٦وَلَكِنْ يَنْعَقِدُ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ، فَيُجَرَّدُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُدَمَّرُ وَيَفْنَى إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧وَتُوهَبُ الْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظَمَةُ الْمَمَالِكِ الْقَائِمَةِ تَحْتَ

١. بماذا تشعر حيال القوى "الشرسة المخيفة والمتوحشة" في عالمك؟ وفي حياتك؟ ما الأسباب التي يسوقها لك دانيال لتثق في أن "العالم كله بين يدي الله"؟ **٢.** اقضِ دقيقة في رسم المشهد الوارد في الآيتين ١٣-١٤ في خيالك. ما الذي يؤكده لك هذا بشأن يسوع المسيح؟ لماذا تهتم بأن هذه هي طبيعته؟

١. اذكر مرة هُزِمَ فيها فريقك المفضل شر هزيمه ثم قلب الموازين وانتصر. **٢.** شارك عن وقت كنت تلعب فيه دورًا ثانويًا ثم لعبت دورًا جديدًا بارزًا فوق القمة. **٣.** متى مررت بأوقات صعبة، لتستيقظ ذات مرة وتكتشف أنك بخير وأن الوقت الصعب قد مر؟

١. كيف تأثر دانيال بهذه الرؤيا (الآيات ١٥، ١٩، ٢٨)؟ كيف تعرَّفَ على معناها الحقيقي؟ **٢.** كيف يمكنك محاولة فك شفرة الممالك الأربع؟ (المحاولات المعاصرة للقيام بهذا مبنية على المقارنات بين رؤى دانيال في الفصول ٢، ٧، ٩، والتسلسل الزمني للإمبراطوريات الكبرى التي نعرفها من ذاكرة التاريخ العالمي العلماني.) **٣.** ما الدور الذي يلعبه "القديسون" في الدينونة (الآيات ١٠، ٢١-٢٢، ٢٥، ٢٧)؟ وما الدور الذي يلعبه "الله العلي"؟ **٤.** ما وجه المقارنة بين رؤية دانيال لدور القديسين في الدينونة ورؤية المسيح ويوحنا له (انظر مت ١٩: ٢٨-٢٩؛ لو ٢٢: ٢٩-٣٠؛ رؤ ١: ٦؛ ٢٠: ٤-٦)؟

١. ماذا يعني استيلاء القديسين على المملكة، الآن وفي المستقبل بالنسبة للمتكبرين؟ وللودعاء؟ وبالنسبة لك؟ **٢.** يكشف لنا دانيال أن الله لا يأخذ جانب القوي أو المنتصر دائمًا (من الملحدين، أو المرشحين السياسيين، أو الجيوش) ولكنه يكون إلى جانب المهزومين والمظلومين والمسبيين. كيف ترى هذه الحقيقة؟

كُلِّ السَّمَاءِ إِلَى شَعْبِ قِدِّيسِي الْعَلِيِّ، فَيَكُونُ مَلَكُوتُ الْعَلِيِّ مَلَكُوتًا
أَبَدِيًّا، وَتَعْبُدُهُ جَمِيعُ السَّلاَطِينِ وَيُطِيعُونَهُ. ٢٨إِلَى هُنَا خِتَامُ الرُّؤْيَا. أَمَّا
أَنَا دَانِيَالَ فَقَدْ رَوَّعَتْنِي أَفْكَارِي كَثِيرًا وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتِي، وَلَكِنِّي كَتَمْتُ
الأَمْرَ فِي قَلْبِي».

رؤيا الكبش والتيس

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُدَّةِ حُكْمِ بَيلْشَاصَّرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي
أَنَا دَانِيَالَ رُؤْيَا أُخْرَى بَعْدَ الرُّؤْيَا الأُولَى، ٢وَكُنْتُ آنَئِذٍ فِي
شُوشَانَ عَاصِمَةِ وِلاَيَةِ عِيلاَمَ بِجِوَارِ نَهْرِ أُولاَيَ، ٣فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَإِذَا بِي
أَرَى كَبْشًا وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ، وَلَهُ قَرْنَانِ طَوِيلاَنِ. إِنَّمَا أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ
الآخَرِ، مَعَ أَنَّ الأَطْوَلَ نَبَتَ بَعْدَ الأَوَّلِ. ٤وَرَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا
وَشِمَالاً وَجَنُوبًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْرُؤَ أَيُّ حَيَوَانٍ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ
مِنْ مُنْقِذٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ كَمَا يَحْلُو لَهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ. ٥وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلاً،
أَقْبَلَ تَيْسٌ مِنَ الْمَغْرِبِ عَبَرَ كُلَّ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّهَا. وَكَانَ لِلتَّيْسِ
قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦وَانْدَفَعَ بِكُلِّ شِدَّةِ قُوَّتِهِ نَحْوَ الْكَبْشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ
الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ. ٧وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ
وَحَطَّمَ قَرْنَيْهِ، فَعَجَزَ الْكَبْشُ عَنْ صَدِّهِ. وَطَرَحَهُ التَّيْسُ عَلَى الأَرْضِ
وَدَاسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مَنْ يُنْقِذُهُ مِنْ يَدِهِ. ٨فَعَظُمَ شَأْنُ التَّيْسِ. وَعِنْدَمَا
اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ وَنَبَتَ عِوَضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ بَارِزَةٍ نَحْوَ
جِهَاتِ الأَرْضِ الأَرْبَعِ.
٩وَنَمَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا قَرْنٌ صَغِيرٌ عَظُمَ أَمْرُهُ، وَامْتَدَّ جَنُوبًا وَشَرْقًا وَنَحْوَ
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ١٠وَبَلَغَ مِنْ عَظَمَتِهِ أَنَّهُ تَطَاوَلَ عَلَى مُلُوكِ الأَرْضِ
وَقَضَى عَلَى بَعْضِهِمْ وَدَاسَ عَلَيْهِمْ، ١١وَتَحَدَّى حَتَّى رَئِيسِ الْجُنْدِ (أَيِ
اللهِ)، وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ، وَأَلْغَى الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَهَدَمَ الْهَيْكَلَ. ١٢وَبِسَبَبِ
الْمَعْصِيَةِ سُلِّطَ عَلَى جُنْدِ الْقِدِّيسِينَ وَعَلَى الْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ. وَحَالَفَهُ
التَّوْفِيقُ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الأَرْضِ. ١٣فَسَمِعْتُ
قُدُّوسًا يَتَكَلَّمُ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ قُدُّوسٌ آخَرُ: «كَمْ يَطُولُ زَمَنُ الرُّؤْيَا بِشَأْنِ
الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، وَتَسْلِيمِ الْهَيْكَلِ وَالْجُنْدِ
لِيَكُونُوا مَدُوسِينَ؟» ١٤فَأَجَابَهُ: «إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَلاَثِ مِئَةِ يَوْمٍ ثُمَّ يَتَطَهَّرُ
الْهَيْكَلُ».

حين تفكر في الناس الذين يصدمون رؤوسهم مثل الكباش، ما الرياضة التي تخطر على بالك؟ ما رأيك في الرياضات التي تتطلب التحامًا جسديًا بين المتبارين؟

١. ما أهمية معرفة متى (قبل أحداث الفصل الخامس) وأين (في ذهن دانيال) وقعت هذه الرؤيا فعليًا؟ **٢.** ما الذي يجعلك تحك رأسك في قلق بشأن هذه الرؤيا؟ **٣.** ما الذي يرمز له الكبش ذو القرنين الطويلين (الآيتان ٣، ٢٠)؟ والتيس ذو القرن البارز (الآيتان ٥، ٢١)؟ ما الذي يرمز له الصراع بين الحيوانين وتحطيم القرنين وكسر القرن البارز (الآيتان ٧-٨)؟ **٤.** ما "القرن الصغير" الآخر الذي يستحضره القرن النامي المتعاظم في آية ٩ إلى الذهن (انظر ٧: ٨، ١١)؟ كيف يختلف هذا القرن في أصله، وطبيعته، ومصيره؟ وكيف يتشابه معه في كبريائه الطاغية؟ **٥.** ماذا تفهم من تحديد دانيال للإطار الزمني الخاص بتحقيق تلك الرؤيا (الآيتان ١٣، ٢٦)؟ في رأيك لماذا يسمح الله بالتعدي على قوانينه الأخلاقية طوال هذه الفترة الطويلة؟ **٦.** تعبر الآيات ٢٠-٢٥ (أيضًا دا ٧؛ رؤ ١٢، ١٣) عن خلفية الإيمان المسيحي عن ضد المسيح، والأيام الأخيرة، ومحاربة الله عنا. ما الذي تراه هنا؟ وكيف سيتم تدميره؟ **٧.** ما تأثير كل هذا على دانيال (الآيات ١٥، ١٧، ٢٧)؟ **٨.** هل تحس أن نبوة دانيال بمثابة تاريخ مكتوب قبل حدوثه أم تعتقد أنها كتبت بعد الأحداث؟ لماذا؟ **٩.** إذا كان القرن الذي بدأ صغيرًا ثم تعاظم في القوة وامتد نحو أرض إسرائيل (آية ٩) هو أنتيخوس إبيفانس الرابع الذي وضع مذبحًا وثنيًا في الهيكل في عام ١٦٨ ق.م.، فإعادة تدشين الهيكل تمت بعد ثلاثة وعشرين عامًا على يد يهوذا المكابي عام ١٦٥ ق.م. وإن كان هذا القرن أيضًا يعبر عن الحركة المسيحية العالمية أو عن قيام الديانات الشرقية – الغربية (كما يسميها البعض)، فمتى تحدث آية ١٣؟ ما الذي يقوله تحقق النبوات المتعددة عن طبيعة النبوات الكتابية؟

تفسير الرؤيا

١٥وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ تَفْسِيرًا لَهَا، إِذَا بِشِبْهِ
إِنْسَانٍ وَاقِفٍ أَمَامِي. ١٦وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ صَادِرًا مِنْ بَيْنِ ضَفَّتَيْ
نَهْرِ أُولاَيَ قَائِلًا: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَسِّرْ لِهَذَا الرَّجُلِ الرُّؤْيَا». ١٧فَجَاءَ إِلَيَّ
حَيْثُ وَقَفْتُ، فَتَوَلَّانِي الْخَوْفُ وَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ لِي: «افْهَمْ
يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا تَخْتَصُّ بِوَقْتِ الْمُنْتَهَى». ١٨وَفِيمَا كَانَ يُخَاطِبُنِي
وَأَنَا مُكِبٌّ بِوَجْهِي إِلَى الأَرْضِ غَشِيَنِي سُبَاتٌ عَمِيقٌ، فَلَمَسَنِي وَأَنْهَضَنِي
عَلَى قَدَمَيَّ، ١٩وَقَالَ: «هَا أَنَا أُطْلِعُكَ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ حِقْبَةِ
الْغَضَبِ، لأَنَّ الرُّؤْيَا تَرْتَبِطُ بِمِيعَادِ الانْتِهَاءِ. ٢٠إِنَّ الْكَبْشَ ذَا الْقَرْنَيْنِ
الَّذِي رَأَيْتَهُ هُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ. ٢١وَالتَّيْسَ الأَشْعَرَ هُوَ مَلِكُ الْيُونَانِ،
وَالْقَرْنَ الْعَظِيمَ النَّابِتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الأَوَّلُ. ٢٢وَمَا إِنِ انْكَسَرَ
حَتَّى خَلَفَهُ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، تَقَاسَمُوا مَمْلَكَتَهُ وَلَكِنْ لَمْ يُمَاثِلُوهُ فِي
قُوَّتِهِ. ٢٣وَفِي أَوَاخِرِ مُلْكِهِمْ عِنْدَمَا تَبْلُغُ الْمَعَاصِي أَقْصَى مَدَاهَا، يَقُومُ
مَلِكٌ فَظٌّ حَاذِقٌ دَاهِيَةٌ، ٢٤فَيَعْظُمُ شَأْنُهُ، إِنَّمَا لَيْسَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ. وَيُسَبِّبُ
دَمَارًا رَهِيبًا وَيُفْلِحُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الأَقْوِيَاءِ، وَيَقْهَرُ شَعْبَ اللهِ.
٢٥وَبِدَهَائِهِ وَمَكْرِهِ يُحَقِّقُ مَآرِبَهُ، وَيَتَكَبَّرُ فِي قَلْبِهِ وَيُهْلِكُ الْكَثِيرِينَ
وَهُمْ فِي طُمَأْنِينَةٍ، وَيَتَمَرَّدُ عَلَى رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ لَكِنَّهُ يَتَحَطَّمُ بِغَيْرِ
يَدِ الإِنْسَانِ. ٢٦وَرُؤْيَا الأَلْفَيْنِ وَالثَّلاَثِ مِئَةِ يَوْمٍ الَّتِي تَجَلَّتْ لَكَ هِيَ
رُؤْيَا حَقٍّ، وَلَكِنِ اكْتُمِ الرُّؤْيَا لأَنَّهَا لَنْ تَتَحَقَّقَ إِلاَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ».
٢٧فَضَعُفْتُ أَنَا دَانِيَالَ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُمْتُ وَعُدْتُ أُبَاشِرُ أَعْمَالَ
الْمَلِكِ. وَرَوَّعَتْنِي الرُّؤْيَا، وَلَمْ أَكُنْ أَفْهَمُهَا.

١. متى شعرت بالرعب بسبب: (أ) أمر أعلنه الرب لك؟ (ب) انتصار ما للشر أو للخير؟ **٢.** عادة ما تجلب دراسة نبوات دانيال الكثير من الخلاف أكثر من الاتفاق. كيف تنظر للمسيحيين الآخرين الذين لديهم تفسيرات مختلفة عن تفسيراتك؟ **٣.** كيف يمكن لمن صار عظيمًا وتطاول على ملوك الأرض أن يلغي المحرقة ويهدم الهيكل ويطرح الحق على الأرض (الآيات ١٠-١٢): (أ) تجاهل الحق الكتابي؟ (ب) إنكار أن يسوع هو الله؟ (ج) يلعب دور الله؟ (د) غير ذلك؟ ما مدى إمكانية إفلات المجتمع من العقاب حين يفعل هذا لمدة طويلة؟ **٤.** أين رأيت الله يعمل في وسط التعاملات العالمية المملوءة بالعنف؟

صلاة دانيال

٩ فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ بْنِ أَحْشْوِيرُوشَ مِنْ
ذُرِّيَّةِ الْمَادِيِّينَ، الَّذِي اعْتَلَى عَرْشَ مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢فِي
السَّنَةِ الأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَدْرَكْتُ أَنَا دَانِيَالَ، مِنْ دِرَاسَةِ الأَسْفَارِ الَّتِي
دُوِّنَ فِيهَا وَحْيُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا، أَنَّ عَدَدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي قُضِيَ بِهَا عَلَى
خَرَابِ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَبْعُونَ سَنَةً. ٣فَاتَّجَهْتُ بِنَفْسِي إِلَى السَّيِّدِ الرَّبِّ،
أَبْتَهِلُ إِلَيْهِ بِالصَّلاَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ وَالصَّوْمِ وَارْتِدَاءِ الْمَسْحِ وَالتَّعَفُّرِ
بِالرَّمَادِ. ٤وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ
الْعَظِيمُ الْمَهُوبُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِمُحِبِّيهِ وَعَامِلِي وَصَايَاهُ.

ما أطول صلاة صليتها في حياتك؟ من كان أول من صلى معك ليلًا وعلمك كيف تصلي؟ متى صارت الصلاة لأول مرة حوارًا عميقًا بينك وبين الله؟

١. ما الذي حرك دانيال للصلاة بهذه الطريقة؟ ما الدلالات التي تقدمها كلمات إر ٢٥: ١-١٤ و٢٩: ١٠-١٤؟ لو كانت السبعين سنة المذكورة تبدأ بمُلك يهوياقيم (٦٠٨ ق.م.) أو بمُلك نبوخذنصَّر (٦٠٥ ق.م.) فما الذي يجب أن يحدث إذًا بعد ما يقرب من سبعين عامًا (عام ٥٣٨ ق.م.)؟ **٢.** كيف يُعِد دانيال نفسه لهذا التدخل الإلهي؟ من الذين يتحدث دانيال نيابة عنهم

٥إِنَّنَا أَخْطَأْنَا وَأَثِمْنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَانْحَرَفْنَا عَنْ وَصَايَاكَ
وَأَحْكَامِكَ. ٦وَلَمْ نَسْمَعْ لِعَبِيدِكَ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ أَنْذَرُوا مُلُوكَنَا
وَرُؤَسَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَجَمِيعَ شَعْبِ الأَرْضِ. ٧لَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْبِرُّ، وَلَنَا
الْخِزْيُ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَلِسَائِرِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُشَتَّتِينَ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ الَّتِي
أَجْلَيْتَهُمْ إِلَيْهَا عِقَابًا لَهُمْ عَلَى مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ خِيَانَةٍ فِي حَقِّكَ. ٨فَلَنَا أَيُّهَا
السَّيِّدُ الْخِزْيُ، نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَائِنَا وَآبَائِنَا، لأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
٩إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ لأَنَّنَا عَصَيْنَاكَ. ١٠وَلَمْ نُطِعْ صَوْتَ
الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي أَعْلَنَهَا لَنَا عَلَى لِسَانِ عَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ.
١١قَدْ تَعَدَّى كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَانْحَرَفُوا فَلَمْ يَسْمَعُوا
صَوْتَكَ، فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَمَا أَقْسَمْتَ أَنْ تُوقِعَهُ بِنَا، كَمَا نَصَّتْ
عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى عَبْدِ اللهِ، لأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ١٢وَقَدْ نَفَّذْتَ قَضَاءَكَ
الَّذِي قَضَيْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَمْرَنَا، جَالِبًا عَلَيْنَا وَعَلَى
أُورُشَلِيمَ شَرًّا عَظِيمًا لَمْ يَحْدُثْ لَهُ مَثِيلٌ تَحْتَ السَّمَاءِ. ١٣وَكَمَا وَرَدَ فِي
شَرِيعَةِ مُوسَى، أَصَابَنَا جَمِيعُ هَذَا الْبَلاَءِ، وَلَمْ نَسْتَعْطِفْ وَجْهَكَ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهُنَا تَائِبِينَ عَنْ آثَامِنَا وَمُتَنَبِّهِينَ لِحَقِّكَ. ١٤فَأَضْمَرْتَ لَنَا الْعِقَابَ
وَأَوْقَعْتَهُ بِنَا لأَنَّكَ إِلَهُنَا الْبَارُّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا لأَنَّنَا لَمْ
نَسْتَمِعْ إِلَيْكَ. ١٥وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهُنَا، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ دِيَارِ
مِصْرَ بِقُوَّةٍ مُقْتَدِرَةٍ، وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا
وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ. ١٦فَاصْرِفْ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ، سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ
عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ إِذْ مِنْ جَرَّاءِ خَطَايَانَا وَآثَامِ آبَائِنَا
أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ مَثَارَ عَارٍ لَنَا عِنْدَ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِنَا. ١٧فَأَنْصِتِ
الآنَ يَا إِلَهَنَا إِلَى صَلاَةِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالاَتِهِ، وَأَضِئْ بِوَجْهِكَ عَلَى هَيْكَلِكَ
الْمُتَهَدِّمِ، مِنْ أَجْلِ ذَاتِكَ. ١٨أَرْهِفْ أُذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْتَمِعْ، وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ
وَشَاهِدْ خَرَائِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، فَإِنَّنَا لاَ مِنْ أَجْلِ بِرٍّ
فِينَا نَرْفَعُ تَضَرُّعَاتِنَا إِلَيْكَ، بَلْ بِفَضْلِ مَرَاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩فَاسْتَمِعْ أَيُّهَا
السَّيِّدُ وَاغْفِرْ. أَصْغِ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَتَصَرَّفْ وَلاَ تُبْطِئْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا
إِلَهِي، لأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ».

السبعون أسبوعًا

٢٠وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيَّتِي وَخَطِيَّةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفَعُ

في صلاته؟ ما عناصر الصلاة العامة التي تراها هنا؟ **٣.** كيف يثير كل بعد من أبعاد شخصية الله مرحلة في اعتراف دانيال: (أ) الله عظيم ومهوب؟ (ب) أمين لعهده؟ (ج) بار في إتمام دينونته؟ (د) رحيم وغفور؟ (هـ) غيور على اسمه؟ **٤.** لماذا سيستجيب الله لصلاته (الآيات ١٦-١٩)؟ **٥.** ما الذي تقوله تلك الصلاة عن عهد الله: مبني على الرحمة أم على الأعمال، على شخصيته أم على شخصيتنا؟ متمركز على الحب أم على العدل؟ ثابت إلى الأبد أم يمكن إعادة التفاوض بشأنه؟

♡ **١.** دراسة دانيال للكتاب المقدس قادته لأن يصلي صلاة مملوءة بكلمة الله. كيف يمكنك استخدام كلمة الله في صلواتك؟ **٢.** بناء على محتوى صلواتك الأخيرة، ما أكثر أمر يشغلك في هذه الأيام؟ **٣.** تواضع دانيال قبل أن يلتقي بالله في صلواته (آية ٣). كيف تعد نفسك للقاء الله؟ كيف تحمي نفسك من رؤية الله كمجرد كائن سماوي بعيد؟ **٤.** ما صفات الله التي تحرك قلبك للصلاة؟ لماذا؟ من الذين تصلي من أجلهم أكثر من غيرهم؟ ما أجندة الصلاة التي يقترحها دانيال ٩ عليك وعلى مجموعتك للصلاة؟ قم بتجربتها؟

☕ كيف تشعر لو لعبت لعبة تكوين صورة بازل ولكن تنقصها بعض القطع؟ خط من تعتبره شفرة مستحيلة الفك؟

تَضَرُّعَاتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ أَجْلِ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي، ٢١إِذَا بِالْمَلاَكِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي عَايَنْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْبَدْءِ، قَدْ طَارَ إِلَيَّ مُسْرِعًا وَلَمَسَنِي، فِي مَوْعِدِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢وَأَفْهَمَنِي قَائِلًا: يَا دَانِيَالُ قَدْ جِئْتُ لأُعَلِّمَكَ الْفَهْمَ. ٢٣فَمُنْذُ أَنْ شَرَعْتَ فِي تَضَرُّعَاتِكَ صَدَرَ إِلَيَّ الأَمْرُ لأَجِيءَ إِلَيْكَ وَأُطْلِعَكَ عَلَى مَا تَبْغِي، لأَنَّكَ مَحْبُوبٌ جِدًّا، لِهَذَا تَأَمَّلْ مَا أَقُولُ وَافْهَمِ الرُّؤْيَا. ٢٤قَدْ صَدَرَ الْقَضَاءُ أَنْ يَمْضِيَ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَةِ قُدْسِكَ، لِلانْتِهَاءِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْقَضَاءِ عَلَى الْخَطِيئَةِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ الإِثْمِ، وَلإِشَاعَةِ الْبِرِّ الأَبَدِيِّ وَخَتْمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوءَةِ وَلِمَسْحِ قُدُّوسِ الْقُدُّوسِينَ. ٢٥لِهَذَا فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّ الْحِقْبَةَ الْمُمْتَدَّةَ مُنْذُ صُدُورِ الأَمْرِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ أُورُشَلِيمَ إِلَى مَجِيءِ الْمَسِيحِ، سَبْعَةُ أَسَابِيعَ، ثُمَّ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أُسْبُوعًا يُبْنَى فِي غُضُونِهَا سُوقٌ وَخَلِيجٌ. إِنَّمَا تَكُونُ تِلْكَ أَزْمِنَةَ ضِيقٍ. ٢٦وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُقْتَلُ الْمَسِيحُ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ، وَيُدَمِّرُ شَعْبُ رَئِيسٍ آتٍ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَتُقْبِلُ آخِرَتُهَا كَطُوفَانٍ، وَتَسْتَمِرُّ الْحَرْبُ حَتَّى النِّهَايَةِ، وَيَعُمُّ الْخَرَابُ الْمَقْضِيُّ بِهِ. ٢٧وَيُبْرِمُ عَهْدًا ثَابِتًا مَعَ كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي وَسَطِ الأُسْبُوعِ يُبْطِلُ الذَّبِيحَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، وَيُقِيمُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ الْقَضَاءُ، فَيَنْصَبُّ الْعِقَابُ عَلَى الْمُخَرِّبِ».

١. ما الذي يكشفه هذا اللغز عن خدمة الرد الإلهي على الأسئلة (الآيات ٢٠-٢٣)؟ ٢. ما الأشياء الستة التي تحدث في "السبعين أسبوعًا"؟ أي أحداث ربما تشير إلى عزرا ونحميا (٤٥٨-٤٣٠ ق.م.)؟ وأيها يشير إلى يسوع بصفته المسيح؟ وأي نتائج يبدو أنها لم تحدث بعد؟ (ملحوظة: ما المقصود بكل من: "٧٠ أسبوعًا" و"٦٢ أسبوعًا" و"أسبوع واحد"؟) ٣. ما "رجاسة الخراب" (آية ٢٧؛ ١١: ٣١؛ ١٢: ١١)؟ عمل أوثان؟ حرب بين الكنيسة والدولة؟ هرمجدون؟ في الأناجيل ما المقصود بها (انظر مت ٢٤: ١٥؛ مر ١٣: ١٤)؟

١. بالنسبة لدانيال ويسوع هل التركيز على ما سيحدث في المستقبل؟ أم على من يمسك بمقاليد المستقبل؟ ٢. بالنسبة لك، ما الخبر السار في هذا النص الكتابي؟

رؤيا دانيال لرجل

١٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِحُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، أُعْلِنَ وَحْيٌ لِدَانِيَالَ الْمَدْعُو بَلْطَشَاصَّرَ، وَالْوَحْيُ دَائِمًا حَقٌّ. وَبَعْدَ مُكَابَدَةٍ مُجْهِدَةٍ، أَدْرَكَ فَحْوَى الْوَحْيِ وَفَهِمَ مَعْنَى الرُّؤْيَا. ٢فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَا دَانِيَالَ قَضَيْتُ ثَلاَثَةَ أَسَابِيعَ فِي النَّوْحِ، ٣لَمْ آكُلْ فِيهَا طَعَامًا شَهِيًّا، وَلَمْ يَدْخُلْ فَمِي لَحْمٌ أَوْ خَمْرٌ، وَلَمْ أَتَطَيَّبْ بِدُهْنٍ. ٤وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ، بَيْنَمَا كُنْتُ إِلَى جِوَارِ نَهْرِ دِجْلَةَ الْكَبِيرِ، ٥تَطَلَّعْتُ حَوْلِي فَإِذَا بِرَجُلٍ مُرْتَدٍ كَتَّانًا، وَحَقَوَاهُ مُتَحَزِّمَانِ بِنِطَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، ٦وَجِسْمُهُ كَالزَّبَرْجَدِ، وَوَجْهُهُ يَتَأَلَّقُ كَالْبَرْقِ وَعَيْنَاهُ تَتَوَهَّجَانِ كَمِصْبَاحَيْ نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلاَهُ لاَمِعَةٌ كَالنُّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَأَصْدَاءُ كَلِمَاتِهِ كَجَلَبَةِ جُمْهُورٍ. ٧كُنْتُ وَحْدِي أَنَا دَانِيَالَ الَّذِي شَاهَدْتُ الرُّؤْيَا، أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. إِنَّمَا هَيْمَنَتْ عَلَيْهِمْ رِعْدَةٌ عَظِيمَةٌ، فَهَرَبُوا مُخْتَبِئِينَ. ٨وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي

١. متى شعرت بالرعب حتى الموت؟ ما الخبرات التي تركتك مُستَنزفًا؟ كيف ساعدك أحدهم على تخطي تأثير بعض الخبرات عليك؟ ٢. بماذا تشعر حين يلمسك شريك حياتك؟ بكل الحب؟ بلمسة أبوية؟ بلمسة طفولية؟ بصديق؟ بغريب؟

١. اسم دانيال البابلي يربطه بالماضي. ما التفاصيل الأخرى التي تقدم للقارئ هذه الخلفية عن الماضي في تلك الآيات الافتتاحية؟ ٢. يرى البعض المسيح في الآيتين ٥-٦. فيما تتشابه هذه الصورة الرائعة مع الصورة التي نراها في حز ١، وفي رؤ ١: ١٢-١٦؟ هل تعتقد أن تلك صورٌ مختلفة لنفس الكائن السماوي؟ هل تتناسب تلك الصور مع تفكيرك عن يسوع؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٣. لو لم يرَ رفاق دانيال هذا الشخص، فما الذي جعلهم يشعرون بالخوف (آية ٧)؟ كيف "عرفوا" بحدوث شيءٍ لا يرونه؟ كيف تقارن بين خبرتهم وخبرة شاول في الطريق إلى دمشق (انظر أع ٩:

أَشْهَدُ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ، وَقَدْ تَلاَشَتْ مِنِّي الْقُوَّةُ، وَتَحَوَّلَتْ نَضَارَتِي إِلَى ذُبُولٍ، وَفَقَدْتُ قُدْرَتِي. ٩وَمَا إِنْ سَمِعْتُ أَصْدَاءَ كَلِمَاتِهِ حَتَّى سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي إِلَى الأَرْضِ يَغْشَانِي سُبَاتٌ عَمِيقٌ.

١٠وَإِذَا بِيَدٍ لَمَسَتْنِي وَأَقَامَتْنِي، وَأَنَا أَرْتَجِفُ عَلَى يَدَيَّ وَرُكْبَتَيَّ ١١وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ، افْهَمِ الْكَلاَمَ الَّذِي أُخَاطِبُكَ بِهِ، وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لأَنَّنِي قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ». وَعِنْدَمَا قَالَ لِي هَذَا الْكَلاَمَ نَهَضْتُ مُرْتَعِدًا. ١٢فَقَالَ لِي: «لاَ تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، فَمُنْذُ الْيَوْمِ الأَوَّلِ الَّذِي عَزَمْتَ فِيهِ عَلَى الْفَهْمِ، وَتَذَلَّلْتَ أَمَامَ إِلَهِكَ، سُمِعَتْ تَضَرُّعَاتُكَ، وَهَا أَنَا جِئْتُ تَلْبِيَةً لَهَا. ١٣غَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ قَاوَمَنِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. فَأَقْبَلَ مِيخَائِيلُ، أَحَدُ كِبَارِ الرُّؤَسَاءِ لِمَعُونَتِي، بَعْدَ أَنْ حُجِزْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. ١٤وَقَدْ جِئْتُ الآنَ لأُطْلِعَكَ عَلَى مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ، لأَنَّ الرُّؤْيَا تَخْتَصُّ بِالأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ».

١٥فَلَمَّا خَاطَبَنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ، أَطْرَقْتُ بِوَجْهِي إِلَى الأَرْضِ وَصَمَتُّ، ١٦وَإِذَا بِشِبْهِ بَنِي الْبَشَرِ لَمَسَ شَفَتَيَّ، فَفَتَحْتُ فَمِي وَقُلْتُ لِلْمَاثِلِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، قَدْ غَلَبَنِي الأَلَمُ بِسَبَبِ الرُّؤْيَا، فَمَا امْتَلَكْتُ قُوَّةً، ١٧فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَحَدَّثَ مَعَ سَيِّدِي، وَقَدْ نَضَبَتْ مِنِّي الْقُوَّةُ، وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسَمَةٌ؟» ١٨فَعَادَ مَنْ هُوَ فِي شِبْهِ إِنْسَانٍ وَلَمَسَنِي وَشَدَّدَنِي، ١٩وَقَالَ: «لاَ تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ؛ سَلاَمٌ لَكَ. تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ». وَحَالَمَا كَلَّمَنِي دَبَّتْ فِيَّ الْقُوَّةُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي لأَنَّكَ شَدَّدْتَنِي». ٢٠فَسَأَلَنِي: «هَلْ أَدْرَكْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ وَالآنَ هَا أَنَا أَعُودُ لأُحَارِبَ رَئِيسَ فَارِسَ، وَمَا إِنْ أَنْتَهِي مِنْهُ حَتَّى يُقْبِلَ رَئِيسُ الْيُونَانِ. ٢١وَلَكِنِّي أُطْلِعُكَ عَلَى مَا نُصَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ، وَلاَ أَحَدٌ يُؤَازِرُنِي ضِدَّ هَؤُلاَءِ سِوَى حَارِسِ شَعْبِكُمُ الْمَلاَكِ مِيخَائِيلَ».

٧؟ **٤.** ما تأثير تلك المقابلة على دانيال (الآيات ٨-١٠)؟ ما الذي يقيمه على قدميه؟ **٥.** ما الذي تجده أمرًا معزيًا في هذا اللقاء المطوَّل (الآيات ١٢-١٩)؟ وما الذي تراه مخيفًا؟ لماذا؟ **٦.** كم عدد المرات التي يلمس فيها رُسل الله دانيال (الآيات ١٠-١٨)؟ ما الذي يقوله تقدم تتابع تلك اللمسات عن دانيال؟ وعن طرق الله في الإعلان عن ذاته؟

♡ **١.** يتم إخبار دانيال بشكل متكرر بأنه محبوب ومُقدَّرٌ (الآيات ١١، ١٩؛ ٩: ٢٣). هل من الصعب عليك أيضًا أن تثق في أخبار سارة يعلنها لك الله؟ كيف؟ من في دائرة حياتك في حاجة لسماع هذه الأخبار السارة؟ **٢.** كيف "لمس" الله حياتك؟ ما الموارد أو القوة الجديدة التي أصبحت تشعر بها في حياتك بفعل لمسته؟ **٣.** وجد دانيال الرُسل الآتين من عند الله ودودين (الآيات ١٠-١٩) مع أنهم بدوا في البداية مرعبين ومُزعجين (الآيات ٥-٩). ماذا يعني هذا بالنسبة لك؟ وبالنسبة للمسيحيين الآخرين؟ **٤.** يبدو أن صلاة دانيال تعرضت للمقاومة بسبب قوة شريرة. متى حدث هذا معك؟ وكيف ثابرت في الصلاة؟

ملوك الجنوب والشمال

١١ «فَقَدْ سَبَقَ لِي فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَادِيِّ أَنْ آزَرْتُهُ وَشَدَّدْتُهُ. ٢وَالآنَ لأَكْشِفَنَّ لَكَ الْحَقِيقَةَ، فَهَا ثَلاَثَةُ مُلُوكٍ يَتَوَلَّوْنَ حُكْمَ فَارِسَ، يَعْقُبُهُمْ رَابِعٌ يَكُونُ أَوْفَرَهُمْ ثَرَاءً. وَبِفَضْلِ قُوَّةِ غِنَاهُ يُثِيرُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣وَلَكِنْ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْيُونَانِ مَلِكٌ عَاتٍ يَتَمَتَّعُ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، وَيَفْعَلُ مَا يَحْلُو لَهُ. ٤وَلَكِنْ فِي ذِرْوَةِ قُوَّتِهِ تَنْقَسِمُ مَمْلَكَتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَلاَ تَكُونُ

١. هل مررت بأي خبرات مع الحروب: (أ) كمحارب قديم؟ (ب) كصديق، أو قريب، أو من العائلة؟ (ج) كضحية؟ (د) كمتظاهر ضدها؟ (هـ) من الكتب والأفلام؟ (و) كجامع للمعلومات أو لألعاب الحرب؟ (ز) غير ذلك؟ **٢.** إن كان بإمكانك أن تعيد معايشة واحدة من تلك الحروب كبطل حرب، أو كقائد حربي، فأيها سوف تختار ولماذا؟ **٣.** ما المشاعر التي تشعر بها حين ترنم في موكب جيش الغالبين؟

لِعَقِبِهِ، وَلاَ تَكُونُ فِي مِثْلِ قُوَّةِ مُلْكِهِ، بَلْ يَتَوَلاَّهَا آخَرُونَ. أَمَّا سُلْطَانُهُ فَيَنْقَرِضُ.
٥ثُمَّ تَنْمُو قُوَّةُ الْجَنُوبِ غَيْرَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ قُوَّادِ مَلِكِ الْيُونَانِ الْمُنْقَرِضِ يُصْبِحُ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنْهُ، وَيَتَّسِعُ نُفُوذُهُ وَسُلْطَانُهُ. ٦وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ يَعْقِدُ الْمَلِكَانِ مُعَاهَدَةَ سَلاَمٍ، تُصْبِحُ فِيهَا ابْنَةُ مَلِكِ الْجَنُوبِ زَوْجَةً لِمَلِكِ الشِّمَالِ، وَلَكِنَّهَا تَفْقِدُ تَأْثِيرَهَا عَلَيْهِ، فَلاَ تَتَحَقَّقُ لَهَا وَلاَ لأَبِيهَا وَلاَ لاِبْنِهَا وَلاَ لِمَنْ آزَرَهَا فِي تِلْكَ الأَوْقَاتِ آمَالٌ. ٧وَيَتَوَلَّى مِنْ فَرْعِ أُصُولِهَا (أَيْ أَخُوهَا) الْمُلْكَ، فَيَزْحَفُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ وَيَقْتَحِمُ حِصْنَ مَلِكِ الشِّمَالِ وَيُنَكِّلُ بِهِمْ وَيَقْهَرُهُمْ. ٨وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ آلِهَتَهُمْ مَعَ أَصْنَامِهِمْ وَالآنِيَةِ النَّفِيسَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَنْ مُحَارَبَةِ مَلِكِ الشِّمَالِ لِعِدَّةِ سَنَوَاتٍ. ٩ثُمَّ يَغْزُو مَلِكُ الشِّمَالِ أَرْضَ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَلَكِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ فَاشِلاً.
١٠إِلاَّ أَنَّ بَنِي مَلِكِ الشِّمَالِ يَثُورُونَ وَيَحْشِدُونَ جُيُوشًا عَظِيمَةً، تَتَقَدَّمُ كَالطُّوفَانِ عَبْرَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَتَهْجُمُ عَلَى أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ حَتَّى تَبْلُغَ الْعَاصِمَةَ. ١١فَيَنْفَجِرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ غَيْظًا، فَيُجَنِّدُ جُيُوشًا هَائِلَةً وَيَخْرُجُ وَيُحَارِبُ مَلِكَ الشِّمَالِ وَيَقْهَرُ جُيُوشَهُ ١٢وَيَقْضِي عَلَيْهَا، وَيُفْنِي عَشَرَاتِ الأُلُوفِ، وَيَشْمَخُ قَلْبُهُ. غَيْرَ أَنَّ ١٣مَلِكَ الشِّمَالِ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يُجَنِّدَ جَيْشًا عَرَمْرَمًا أَضْخَمَ مِنَ الْجَيْشِ السَّابِقِ، وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ يَزْحَفُ بِقُوَّاتِهِ الْكَبِيرَةِ وَعُدَّتِهِ الْعَظِيمَةِ. ١٤وَفِي ذَلِكَ الْحِينِ يَتَمَرَّدُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَيَثُورُ الْمُتَمَرِّدُونَ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، وَلَكِنَّهُمْ يُخْفِقُونَ، وَذَلِكَ لإِتْمَامِ الرُّؤْيَا. ١٥وَيُقْبِلُ مَلِكُ الشِّمَالِ وَيُقِيمُ مَتَارِيسَ الْحِصَارِ، وَيَسْتَوْلِي عَلَى مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَتَعْجِزُ قُوَّاتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَفِرَقُهُ الْمُنْتَخَبَةُ عَنْ صَدِّهِ، لأَنَّهَا تَفْقِدُ كُلَّ قُوَّةٍ. ١٦أَمَّا الْمَلِكُ الْغَازِي فَيَفْعَلُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَلاَ أَحَدَ يَقْدِرُ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ. وَيَسْتَوْلِي عَلَى الأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَيُخْضِعُهَا لِسُلْطَانِهِ. ١٧وَيُوَطِّدُ الْعَزْمَ عَلَى دُخُولِ أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِكُلِّ جُيُوشِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ يَحْمِلُ مَعَهُ شُرُوطَ صُلْحٍ. وَيُزَوِّجُ مَلِكُ الْجَنُوبِ مِنِ ابْنَتِهِ لِتَكُونَ لَهُ عَيْنًا عَلَيْهِ. وَلَكِنَّ خُطَّتَهُ لاَ يُحَالِفُهَا النَّجَاحُ. ١٨فَيَتَحَوَّلُ نَحْوَ مُدُنِ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَيَسْتَوْلِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّ قَائِدًا يَرُدُّهُ عَنْهَا وَيُلْحِقُ بِهِ عَارَ الْهَزِيمَةِ. ١٩فَيَرْجِعُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ، فَتَعْتَرِضُهُ الْعَقَبَاتُ فِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ فَيَتَعَثَّرُ وَيَخْتَفِي ذِكْرُهُ.

١. هل كان الأمر سيهمك لو كان من الممكن التعرف على هؤلاء الملوك وخلفائهم من التاريخ أم لا؟ ماذا يمكن أن يضيفه هذا لتقديرك لهذا النص الكتابي؟ **٢.** هؤلاء الملوك هم: في آية ٢، ملوك فارس (حكموا من ٥٣٠-٤٦٥ ق.م.)، ومنهم أحشويروش الذي حاول غزو اليونان عام ٤٨٠ ق.م. وفي الآيتين ٣-٤ يرد ذكر الإسكندر الأكبر (٣٣٦-٣٢٣ ق.م.)، وفي الآيات ٥-٩ المقصود مملكتي بطليموس وسلوقس (٣٢٣-٢٢٣ ق.م.)؛ وفي الآيات ١٠-١٩ المقصود أنتيخوس الأكبر (٢٢٣-١٨٧ ق.م.) الذي حارب الكثير من الملوك المصريين؛ وفي الآيات ٢١-٣٥ المقصود أنتيخوس إبيفانس الرابع (١٧٥-١٦٤ ق.م.) أي ملك من الملوك تراه أكثر أهمية بالنسبة لدانيال؟ ولماذا؟ **٣.** في وصفه للحروب بين هؤلاء الملوك ما الذي يرغب دانيال في أن يقوله بشأن تلك الفخاخ: قبل الكسر الكبرياء؟ مشكلة التحالفات؟ سوء استخدام السلطة؟ لا شرف بين اللصوص؟ عبثية الحرب؟ مخادعة وزيف الإحساس بالأمان؟ الجريمة والعقاب؟ متمرد بين الصفوف؟ غنائم الحرب؟ السلطة المطلقة مفسدة مطلقة؟ **٤.** ماذا يحدث عند "موعد حلول قضاء الله" (الآيات ٢٧، ٢٩، ٣٥)؟ (ملحوظة: يعتقد كثيرون أن "رجاسة الخراب" يقصد بها مذبح زيوس الذي أقامه أنتيخوس الرابع المعروف بإبيفانس عام ١٦٨ ق.م. والمشابهة لرجاسة الخراب التي حذّر منها يسوع [مت ٢٤: ١٥؛ مر ١٣: ١٤] التي تنبئ بضد المسيح). ما الذي يعكسه هذا عن سيطرة الله على التاريخ، بل وعلى الأمم الوثنية وملوكها؟ **٥.** ما الحروب التي تبدو كأنها "حروب مقدسة" لماذا ترى هذا؟ ما الإيمان والحكمة اللذان يُظهرهما قادة المقاومة اليهود هؤلاء؟ وهل ينجحون (الآيات ٣٢-٣٥)؟ وما المثال الذي يقدمونه للمؤمنين المتألمين اليوم، الذين "يعرفون إلههم" ولكنهم يستشهدون لأجله؟ **٦.** ما نقطة الأفضلية الموجودة لدى دانيال ويقول دانيال على أساسها إنه يكشف "الحقيقة" (آية ٢) المتعلقة بتلك الممالك؟ ما رأيك في دقته: نبوة مكتوبة بمعرفة مسبقة مذهلة؟ أم كُتبت بعد تجلي الحقائق؟ ما الذي يدعم رأيك من داخل النص؟

١. بناء على ما تعرفه من التاريخ الديني والعالمي، ما أكثر ما يؤثر فيك بشأن صعود أحدهم بقوة وسرعة للسلطة وأيضًا انحداره السريع من السلطة (ومن النعمة)؟ **٢.** ما مكان الطموح السياسي بالنسبة للمسيحي الذي يرغب في تجنب الفخاخ التي تنكشف في نبوة دانيال؟

٢٠ثُمَّ يَعْتَلِي الْعَرْشَ بَعْدَهُ مَنْ يَبْعَثُ جُبَاةَ الْجِزْيَةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،
وَلَكِنَّهُ فِي غُضُونِ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ تُصِيبُهُ الْهَزِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فِتْنَةٍ وَلاَ حَرْبٍ.
٢١وَيَخْلُفُهُ حَقِيرٌ لَمْ يُنْعَمْ عَلَيْهِ بِجَلاَلِ الْمُلْكِ، إِنَّمَا يُحْرِزُ الْعَرْشَ
فَجْأَةً، وَيَتَوَلَّى زِمَامَ الْمَمْلَكَةِ بِالتَّمَلُّقِ. ٢٢وَيَمْحَقُ جُيُوشًا بِأَسْرِهَا
فَتَنْدَحِرُ أَمَامَهُ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. ٢٣وَمُنْذُ اللَّحْظَةِ الَّتِي يُبْرِمُ
فِيهَا عَهْدًا يَتَصَرَّفُ بِمَكْرٍ، وَيُحْرِزُ قُوَّةً وَعَظَمَةً بِنَفَرٍ قَلِيلٍ، ٢٤يَقْتَحِمُ
فَجْأَةً أَخْصَبَ الْبِلاَدِ، وَيَرْتَكِبُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ مَا لَمْ يَرْتَكِبْهُ آبَاؤُهُ وَلاَ
أَسْلاَفُهُ. وَيُغْدِقُ الثَّرَاءَ عَلَى أَعْوَانِهِ مِمَّا نَهَبَهُ وَغَنِمَهُ، وَيَرْسِمُ خُطَطًا
لِلاسْتِيلاَءِ عَلَى الْحُصُونِ، إِنَّمَا يَحْدُثُ هَذَا إِلَى أَمَدٍ وَجِيزٍ. ٢٥وَيَسْتَثِيرُ
هِمَّتَهُ وَيُجَنِّدُ قُوَّاتِهِ لِمُحَارَبَةِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَيَتَأَهَّبُ مَلِكُ
الْجَنُوبِ لِلْقِتَالِ بِجَيْشٍ ضَخْمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لاَ يَصْمُدُ، لأَنَّ أَعْدَاءَهُ
يَتَآمَرُونَ عَلَيْهِ. ٢٦وَيَخُونُهُ الآكِلُونَ مِنْ طَعَامِهِ الشَّهِيِّ، وَيَنْدَحِرُ
جَيْشُهُ وَيُصْرَعُ كَثِيرُونَ. ٢٧وَيُضْمِرُ هَذَانِ الْمَلِكَانِ ارْتِكَابَ الْمَكَائِدِ،
وَيَنْطِقَانِ بِالْكَذِبِ وَهُمَا يَجْلِسَانِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ يُفْلِحَانِ لأَنَّ
مَوْعِدَ حُلُولِ قَضَاءِ اللهِ بَاتَ وَشِيكًا. ٢٨وَيَرْجِعُ مَلِكُ الشِّمَالِ إِلَى بِلاَدِهِ
بِغِنىً جَزِيلٍ، وَفِي قَلْبِهِ أَنْ يُدَمِّرَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ثُمَّ يَعُودُ
إِلَى أَرْضِهِ.
٢٩وَفِي الْمَوْعِدِ الْمُقَرَّرِ يَعُودُ وَيَقْتَحِمُ أَرْضَ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّ حَمْلَتَهُ فِي
هَذِهِ الْمَرَّةِ لاَ تَكُونُ مُمَاثِلَةً لِلْحَمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ. ٣٠إِذْ تَنْقَضُّ عَلَيْهِ سُفُنٌ
حَرْبِيَّةٌ مِنْ قُبْرُصَ، فَيَعْتَرِيهِ يَأْسٌ وَيَغْلِي غَيْظًا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،
وَيَصْغَى إِلَى مَشُورَةِ رَافِضِي الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. ٣١فَتُهَاجِمُ بَعْضُ قُوَّاتِهِ
حِصْنَ الْهَيْكَلِ وَتُنَجِّسُهُ، وَتُزِيلُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَنْصِبُ الرِّجْسَ
الْمُخَرِّبَ (أَيِ الْوَثَنَ). ٣٢وَيُغْوِي بِالتَّمَلُّقِ الْمُتَعَدِّينَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ. أَمَّا
الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَصْمُدُونَ وَيُقَاوِمُونَ. ٣٣وَالْعَارِفُونَ
مِنْهُمْ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ، مَعَ أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ وَيَتَعَرَّضُونَ
لِلأَسْرِ وَالنَّهْبِ أَيَّامًا. ٣٤وَلاَ يَلْقَوْنَ عِنْدَ سُقُوطِهِمْ إِلاَّ عَوْنًا قَلِيلاً، وَيَنْضَمُّ
إِلَيْهِمْ كَثِيرُونَ نِفَاقًا. ٣٥وَيَعْثُرُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ تَمْحِيصًا لَهُمْ وَتَنْقِيَةً،
حَتَّى يَأْزِفَ وَقْتُ النِّهَايَةِ فِي وَقْتِ اللهِ الْمُعَيَّنِ.

الملك الذي يمجد نفسه

٣٦وَيَصْنَعُ الْمَلِكُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيُجَدِّفُ بِالْعَظَائِمِ

٣. ما مشاعرك نحو الأبناء الذين كانوا "يستعدون للحرب" (آية ١٠)؟ ما رأيك في دعوة المسيحيين لاستخدام القوة للدفاع عن بعض حقوق الإنسان أو بعض الحريات؟ **٤.** الصورة التي يرسمها دانيال "لأبناء الملوك" تعكس مشهدًا كئيبًا مليئًا بالخيانة والمآسي. وعلى النقيض، كيف ترى صورة الحياة كوريث للملك المنتصر؟

إن كان بإمكانك أن تفعل ما يحلو لك العام القادم، فماذا ستفعل؟

عَلَى إِلَهِ الآلِهَةِ، وَيُفْلِحُ، إِلَى أَنْ يَحِينَ اكْتِمَالُ الْغَضَبِ إِذْ لاَبُدَّ أَنْ يَتِمَّ مَا قَضَى اللهُ بِهِ. ٣٧وَلَنْ يُبَالِيَ هَذَا الْمَلِكُ بِآلِهَةِ آبَائِهِ وَلاَ بِمَعْبُودِ النِّسَاءِ، وَلاَ بِأَيِّ وَثَنٍ آخَرَ إِذْ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ٣٨إِنَّمَا يُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ بَدَلاً مِنْهُمْ، وَهُوَ إِلَهٌ لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ، وَيُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ. ٣٩وَيَقْتَحِمُ الْقِلاَعَ الْمُحَصَّنَةَ بِاسْمِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. وَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِهِ يُغْدِقُ عَلَيْهِ الإِكْرَامَ، وَيُوَلِّيهِ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الأَرْضَ بَيْنَهُمْ، أُجْرَةً لَهُمْ.

٤٠وَعِنْدَمَا تَأْزِفُ النِّهَايَةُ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَنْقَضُّ عَلَيْهِ مَلِكُ الشِّمَالِ كَالزَّوْبَعَةِ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَقْتَحِمُ دِيَارَهُ كَالطُّوفَانِ الْجَارِفِ. ٤١وَيَغْزُو أَرْضَ إِسْرَائِيلَ فَيَسْقُطُ عَشَرَاتُ الأُلُوفِ صَرْعَى، وَلاَ يَنْجُو مِنْهُ سِوَى أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَالْجُزْءِ الأَكْبَرِ مِنْ أَرْضِ عَمُّونَ. ٤٢يَبْسُطُ يَدَهُ عَلَى الأَرَاضِي فَلاَ تُفْلِتُ مِنْهُ حَتَّى أَرْضُ مِصْرَ. ٤٣وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ ذَخَائِرِ مِصْرَ. وَيَسِيرُ اللِّيبِيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ فِي رِكَابِهِ. ٤٤وَتَبْلُغُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشِّمَالِ، فَيَرْجِعُ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ لِيُدَمِّرَ وَيَقْضِيَ عَلَى كَثِيرِينَ، ٤٥وَيَنْصُبُ خَيْمَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ وَأُورُشَلِيمَ، وَيَبْلُغُ نِهَايَةَ مَصِيرِهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ نَصِيرٍ».

١. كيف ترى الآيات ٣٦-٤٥: (أ) مواصلة لوصف أنتيخوس؟ (ب) نبوة مستقبلية عن ضد المسيح (الذي يُعتبر أنتيخوس صورة نبوية مسبقة عنه)؟ (ج) موقف يجمع بين هذا وذاك؟ ما الذي يؤكد وجهة نظرك من النص؟ ٢. ما الذي سيتكل عليه ضد المسيح هذا (الآيتان ٣٨-٣٩)؟ ما الحروب الدامية التي سيطلقها هذا الشخص الشرير (الآيات ٤٠-٤٥)؟ ٣. إلى أي مدى سينجح؟ كيف ستكون نهايته؟

١. ما الافتراضات الموجودة في قلب المتكبر بشأن الله؟ أين تعمل بعض تلك الافتراضات في حياتك؟ ٢. كيف يكرم المؤمنون والكنائس والأمم "إله الحصون"؟ كيف يمكنك أن تتخلص من عقلية الحصون هذه؟ ٣. يعلن دانيال كلمة من الله تناسب الموقف والأزمة المحيطة به. ما الكلمة المناسبة من الله لك؟

أيهما تفضل: أن تبدأ مهمة أم أن تنهيها؟ لماذا؟

الأيام الأخيرة

١٢ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْمَلاَكُ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ، وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ ضِيقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَثِيلٌ مُنْذُ أَنْ وُجِدَتْ أُمَّةٌ حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ. غَيْرَ أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُدَوَّنًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَنْجُو فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ٢وَيَسْتَيْقِظُ كَثِيرُونَ مِنَ الأَمْوَاتِ الْمَدْفُونِينَ فِي تُرَابِ الأَرْضِ، بَعْضُهُمْ لِيُثَابُوا بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ لِيُسَامُوا ذُلَّ الْعَارِ وَالازْدِرَاءِ إِلَى الأَبَدِ. ٣وَيُضِيءُ الْحُكَمَاءُ (أَيْ شَعْبُ اللهِ) كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ يَشِعُّونَ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.

٤أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَاكْتُمِ الْكَلاَمَ، وَاخْتِمْ عَلَى الْكِتَابِ إِلَى مِيعَادِ النِّهَايَةِ. وَكَثِيرُونَ يَطُوفُونَ فِي الأَرْضِ وَتَزْدَادُ الْمَعْرِفَةُ».

٥ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ فَإِذَا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ وَقَفَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى ضَفَّةٍ مِنْ ضَفَّتَيِ النَّهْرِ، ٦سَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلَ اللاَّبِسَ الْكَتَّانَ الْوَاقِفَ عَلَى مِيَاهِ

١. ما الأخبار السارة في الآيات ١-٤ بالنسبة لدانيال وقرائه؟ ٢. هذا هو الاستخدام الأول والوحيد لعبارة "الحياة الأبدية" في العهد القديم. ما الذي يقوله هذا لك عما كان أغلب اليهود في أيام دانيال يؤمنون به (أو لا يؤمنون به) عن الحياة بعد الموت؟ ٣. ما معنى أن يكون الإنسان "حكيمًا"؟ وأن "يرد الكثيرين إلى البر" (آية ٣)؟ ٤. الآيات ١-٤ تلمح إلى أن ملكوت الله أمر مؤكد بالنسبة للحكماء والأمناء، ولكن المصير يولد من رحم المحن وفحص الذات. ما علاقة هذا بالإيمان بيسوع (انظر مر ١٣؛ مت ٢٤: ٨؛ رؤ ١٢: ١-٦)؟ كيف يمكن مقارنة رؤية دانيال ورؤية المسيح لقيامة الأبرار والأشرار (انظر يو ٥: ٢٤-٣٠)؟ ٥. قارن بين آية ٩ ورؤ ٢٢: ١٠. في رأيك ما الفرق؟ ٦. هل تمت الإجابة على جميع أسئلة دانيال (الآيات ٤، ٨-١٠)؟ ما الذي تُرك دون

النَّهْرِ: «مَتَى يَنْقَضِي زَمَنُ هَذِهِ الأَحْدَاثِ الْعَجِيبَةِ؟». ٧فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللاَّبِسَ الْكَتَّانَ الْوَاقِفَ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَقُولُ، بَعْدَ أَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ مُقْسِمًا بِالْحَيِّ إِلَى الأَبَدِ: «تَنْقَضِي هَذِهِ الْعَجَائِبُ بَعْدَ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ، حِينَ يَتِمُّ تَشْتِيتُ قُوَّةِ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ». ٨فَسَمِعْتُ مَا قَالَهُ وَلَكِنَّنِي لَمْ أَفْهَمْ، فَسَأَلْتُ: «يَا سَيِّدِي مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩فَأَجَابَ: «اذْهَبْ يَا دَانِيَالُ لأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَكْتُومَةٌ وَمَخْتُومَةٌ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. ١٠كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَتَنَقَّوْنَ وَيُمَحَّصُونَ بِالتَّجَارِبِ، أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَرْتَكِبُونَ شَرًّا وَلاَ يَفْهَمُونَ. إِنَّمَا ذَوُو الْفِطْنَةِ يُدْرِكُونَ. ١١أَمَّا الْفَتْرَةُ مَا بَيْنَ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رِجْسِ الْمُخَرِّبِ، فَهِيَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢فَطُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الأَلْفِ وَالثَّلاَثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلاَثِينَ يَوْمًا. ١٣وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ إِلَى آخِرَتِكَ فَتَسْتَرِيحَ، ثُمَّ تَقُومَ فِي نِهَايَةِ الأَيَّامِ لِتُثَابَ بِمَا قُسِمَ لَكَ».

إجابة عليه لدانيال (ولك)؟ ماذا يقول هذا عن أساس الإيمان بالنسبة للشخص المؤمن؟

♡ **١.** هل تتوقع أن تجد اسمك "مكتوبًا في الكتاب"؟ **٢.** قيل لدانيال أن يواصل حياته حتى لو لم يفهم بعض الأمور. متى تعين عليك أن تُغلِّب الإيمان لتصالحه مع تعقيدات الحياة غير المفهومة؟ **٣.** خلاصة كتاب دانيال أن القوة الملكية لله العلي دائمًا تنتصر على ممالك البشر (٧: ١١، ٢٦-٢٧؛ ٨: ٢٥؛ ٩: ٢٧؛ ١٠: ١٣؛ ١١: ٤٥؛ ١٢: ١٣). كيف تم إثبات هذا لدانيال بشكل شخصي؟ وللملوك الذين عايشهم ولرعاياهم؟ وللقراء الذين يُعزيهم؟ ولك ولمجموعتك الصغيرة؟

مقدمة
كتاب هوشع

خطة الدراسة: إن كنت تستخدم كتاب هوشع للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٧ أسابيع وخطة أخرى في ١٤ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

٣ بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

٤ قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

٥ ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

٦ ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٤ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١-٢:١	أبناء هوشع النبويون
	٢	٢:٢-٢٣	تدمير واسترداد إسرائيل
٢	٣	٣:١-٥	معاودة حب وافتداء جومر
	٤	٤:١-١٩	قضية الله ضد إسرائيل
٣	٥	٥:١-١٥	غضب الله، وندم إسرائيل
	٦	٦:١-١١	تقلبات إسرائيل
٤	٧	٧:١-١٦	إحباط الله
	٨	٨:١-١٤	تحذير إسرائيل، واستمرار ضلالها
	٩	٩:١-١٧	من أعلى قمة...
٥	١٠	١٠:١-١٥	... إلى أدنى قاع
٦	١١	١١:١-١١	إسرائيل تدخل وتخرج من مصر
	١٢	١١:١٢-١٢:١٤	إسرائيل المخادعة، والله الصبور
٧	١٣	١٣:١-١٦	غضب الله، وكبرياء إسرائيل
	١٤	١٤:١-٩	اعتراف إسرائيل، بركة الله

الكاتب: نبي للمملكة الشمالية وهو هوشع ابن بئيري.

تاريخ الكتابة: امتدت نبوة هوشع لأربعة عقود، من السنوات المزدهرة الأخيرة لحكم يربعام الثاني (٧٩٣-٧٥٣ ق.م) حتى عشرينيات القرن السابع ق.م. قبل سقوط السامرة وسبي إسرائيل.

موضوع الكتاب: محبة الرب لشعبه التي لا تموت أبدًا.

الخلفية التاريخية: لم يكن الإيمان السائد في إسرائيل في زمن هوشع إيمانًا نقيًا، بل كان خليطًا من عبادة يهوه مع بعض الديانات التي تعبدت لآلهة وثنية محلية كالبعل. كانت إسرائيل مزدهرة وسعيدة تحت حكم يربعام الثاني، ولكن بعد موته تعاقب عليها ستة ملوك عبر ثلاثين عامًا، فصارت حياتها غير آمنة بشكل متزايد، وبدأ الضعف يدب في جسد الأمة ومواردها، وفي عنادها طلبت إسرائيل العون من أمم أخرى بدلًا من أن تطلب الرب.

خصائص الكتاب: تستند لغة هوشع بقوة على مفردات العهد الإلهي المتعلقة بالبركات واللعنات (انظر لا ٢٦؛ وتث ٢٨-٣٢). وأثناء تلاوة دعوى الله ضد إسرائيل واللعنات المترتبة عليها التي ستواجهها، نجد هوشع يقحم وعود الله بأن يرد إسرائيل لأرضها ولنفسه بعهد

تتميم نبوات العهد القديم

العهد القديم — العهد الجديد

الميلاد العذراوي لعمانوئيل

إشعياء ٧: ١٤ — **متى ١: ٢٣**
المسيا (المسيح) سيأتي من بيت لحم يهوذا

ميخا ٥: ٢ — **يوحنا ٧: ٤٢**
رسول (يوحنا المعمدان) سيعد الطريق للمسيا

ملاخي ٣: ١ — **متى ١١: ١٠**
دخول المسيا الانتصاري إلى أورشليم

زكريا ٩: ٩ — **متى ٢١: ٤-٥**
سيتعرض المسيح للترك من تلاميذه

زكريا ١٣: ٧ — **مرقس ١٤: ٢٧، ٤٩-٥٠**
الرب يضع على المسيح "إثم جميعنا"

إشعياء ٥٣: ٤-١٢ — **بطرس الأولى ٢: ٢١-٢٥**
ستنظر إسرائيل للذين طعنوه
(طعن يسوع بحربة في جنبه أثناء الصلب)

زكريا ١٢: ١٠ — **يوحنا ١٩: ٣٧**
سيبدأ المسيح "العهد الجديد"

إرميا ٣١: ٣١-٣٤ — **عبرانيين ٨: ٧-١٣**
انسكاب الروح القدس في يوم الخمسين

يوئيل ٢: ٢٨-٣٢ — **أعمال ٢: ١٦-٢١**
دخول الأمم إلى شعب الله

هوشع ٢: ٢٣ — **روما ٩: ٢٥**
مملكة المسيح التي تدوم للأبد

دانيال ٧: ١٤، ٢٧ — **رؤيا ١١: ١٥**

أمانته هو. مسألة جومر (الفصول ١-٣) مثيرة للاهتمام والدهشة معًا. فهل هي قصة رمزية أم أن المقصود هو التعامل معها بشكل حرفي؟ العلاقة المحددة بين جومر وهوشع لا يمكن توصيفها بشكل قاطع؛ إلا أن غرض يهوه منها واضح، فإسرائيل التي ارتبطت بالرب بعهد، مازالت تمارس العهارة، وتلد "أبناء من زناها". بالقول والفعل، يقول هوشع إنه على الرغم من عدم أمانة إسرائيل، إلا أن الله يظل أمينًا.

كتاب هوشع

زوجة هوشع وأبناؤه

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِها إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِئِيرِي فِي أَثْنَاءِ
حُكْمِ كُلٍّ مِنْ عُزِّيَّا وَيُوثَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ
يَرُبْعَامَ بْنِ يُوآشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
٢وَأَوَّلُ مَا خَاطَبَ الرَّبُّ بِهِ هُوشَعَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ وَتَزَوَّجْ مِنْ عَاهِرَةٍ،
تُنْجِبُ لَكَ أَبْنَاءَ زِنىً، لأَنَّ الأَرْضَ قَدْ زَنَتْ إِذْ تَرَكَتِ الرَّبَّ». ٣فَمَضَى هُوشَعُ
وَتَزَوَّجَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلاَيِمَ، فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْناً. ٤فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «ادْعُ
اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ يَاهُو انْتِقَاماً لِدَمِ يَزْرَعِيلَ،
وَأُبِيدَ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُحَطِّمُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي
يَزْرَعِيلَ».
٦ثُمَّ حَمَلَتْ ثَانِيَةً فَأَنْجَبَتِ ابْنَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَمِّهَا لُورُحَامَةَ (وَمَعْنَاهُ: لَا
رَحْمَةَ) لأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَلَنْ أَصْفَحَ عَنْهُمْ. ٧وَلَكِنِّي أَرْحَمُ
بَيْتَ يَهُوذَا وَأُخَلِّصُهُمْ بِقُوَّتِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. لَنْ أُنْقِذَهُمْ بِقَوْسٍ أَوْ بِسَيْفٍ، وَلاَ
بِحَرْبٍ وَلاَ بِخَيْلٍ أَوْ فُرْسَانٍ».
٨وَبَعْدَ أَنْ فَطَمَتْ «لُورُحَامَةَ» حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتِ ابْناً. ٩وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِّهِ
لُوعَمِّي (وَمَعْنَاهُ: لَيْسَ شَعْبِي) لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَسْتُ إِلَهَكُمْ.
١٠وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلاَ
يُحْصَى. وَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي، يُقَالُ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَبْنَاءُ
اللهِ الْحَيِّ. ١١وَيَجْتَمِعُ أَبْنَاءُ يَهُوذَا وَأَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ مَعاً وَيَنْصِبُونَ عَلَيْهِمْ قَائِداً
وَاحِداً، وَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ السَّبْيِ، لأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

٢ «قُولُوا لإِخْوَتِكُمْ عَمِّي (أَنْتُمْ شَعْبِي) وَلأَخَوَاتِكُمْ رُحَامَةَ (أَنَا
أَرْحَمُكُمْ).

عقاب إسرائيل واستعادتها

٢حَاكِمُوا أُمَّكُمْ، لأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجَتِي، وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا،
حَتَّى تَخْلَعَ زِنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا وَفُجُورَهَا مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهَا.
٣لِئَلاَّ أُعَرِّيَهَا وَأُرْدِّدَهَا كَمَا كَانَتْ يَوْمَ مَوْلِدِهَا،
وَأَجْعَلَهَا كَالْقَفْرِ أَوْ كَأَرْضٍ جَرْدَاءَ، وَأُمِيتَهَا ظَمَأً.
٤وَلاَ أَرْحَمُ أَبْنَاءَهَا لأَنَّهُمْ أَوْلاَدُ زِنىً.

---

١. هل تمت تسميتك على اسم أحد قبلك؟ من؟ وما أسماء الشهرة التي حظيت بها عبر السنين؟ **٢.** من صديقك المقرب المخلص الذي مازال ملتصقًا بك أكثر حتى من إخوتك؟

١. لماذا يأمر الله هوشع أن يتزوج من زانية؟ ما الشبه بين هذا وعهد الله مع إسرائيل؟ **٢.** هل تعتقد أن جومر كانت وفية لهوشع في البداية؟ لماذا؟ وماذا حدث بعد ذلك؟ (من أبو ابنها الثاني؟ والثالث؟) **٣.** ماذا تعني أسماء أولاد جومر الثلاثة؟ ماذا يمكن أن يكون رد فعل اليهود المحليين تجاه ميلادهم؟ **٤.** ما الرجاء الذي نراه في (١: ١٠-٢: ١)؟ ما المقصود بأن إسرائيل: (أ) "كرمل البحر"؟ (ب) "أبناء الله الحي"؟ (ج) سيجتمعون تحت "قائد واحد"؟ (د) لهم إخوة... وأخوات...؟

١. باستخدام تشبيه الزواج، صف علاقتك بالله، الآن وفي الماضي. هل تركت الله يومًا أو "خنته" من قبل؟ وهل ظل الله أمينًا طوال الوقت؟ **٢.** في أي نواحي حياتك يمكنك أن تستغل رجاء الاسترداد الذي يقدمه هوشع؟

---

١. من الشاعر المفضل لديك؟ وما قصيدتك المفضلة؟ لماذا؟ **٢.** هل دخلت من قبل في علاقة خطبة؟ متى؟ كيف؟ لو لم تكن قد قمت بهذا من قبل، فما تخيلك عن طبيعة هذا الحدث؟ **٣.** كيف يمكن مقارنة مشاعرك نحو من خطبتها بمشاعرك نحو أي شخص خانك من قبل؟ كيف تعبر عن محبتك أو كراهيتك؟ بالشعر؟

١. كيف يشعر هوشع حيال جومر (الآيات ٢-١٣)؟ وماذا سيفعل بشأن هذا؟ لماذا ينكر زواجهما؟ **٢.** لماذا يريد أن يفضح ويقاوم زناها (الآيات ٣-٨)؟ وما التأثير الذي يمكن أن

٥فَأُمُّهُمْ قَدْ زَنَتْ، وَالَّتِي حَمَلَتْهُمُ ارْتَكَبَتِ الْمُوبِقَاتِ،
لأَنَّهَا قَالَتْ: أَسْعَى وَرَاءَ عُشَّاقِي الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ لِي خُبْزِي وَمَائِي
وَصُوفِي وَكَتَّانِي وَزَيْتِي وَمَشْرُوبَاتِي.
٦لِذَلِكَ أُسَيِّجُ طَرِيقَهَا بِالشَّوْكِ وَأَحُوطُهَا بِسُورٍ حَتَّى لاَ تَجِدَ لَهَا مَسْلَكاً.
٧فَتَسْعَى وَرَاءَ عُشَّاقِهَا وَلَكِنَّهَا لاَ تُدْرِكُهُمْ، وَتَلْتَمِسُهُمْ فَلاَ تَجِدُهُمْ،
ثُمَّ تَقُولُ، لأَنْطَلِقَنَّ وَأَرْجِعَنَّ إِلَى زَوْجِي الأَوَّلِ،
فَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ فِي حَالٍ خَيْرٍ مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ الآنَ.
٨إِنَّهَا لَمْ تَعْرِفْ أَنَّنِي أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْخُبْزَ وَالزَّيْتَ،
وَأَغْدَقْتُ عَلَيْهَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي قَدَّمُوهَا لِلْبَعْلِ.
٩لِذَلِكَ أَسْتَرِدُّ حِنْطَتِي فِي حِينِهَا، وَخَمْرِي فِي أَوَانِهِ،
وَأَنْتَزِعُ صُوفِي وَكَتَّانِي اللَّذَيْنِ تَسْتُرُ بِهِمَا عُرْيَهَا.
١٠وَأَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُشَّاقِهَا، وَلاَ يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.
١١وَأُبَطِّلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا وَأَعْيَادِهَا
وَاحْتِفَالاَتِ رُؤُوسِ شُهُورِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.
١٢وَأُتْلِفُ كُرُومَهَا وَتِينَهَا الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا:
هِيَ أُجْرَتِي الَّتِي قَبَضْتُهَا مِنْ عُشَّاقِي،
فَأُحَوِّلُهَا إِلَى غَابَةٍ يَلْتَهِمُهَا وَحْشُ الصَّحْرَاءِ.
١٣وَأُعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ احْتِفَالاَتِهَا بِآلِهَةِ الْبَعْلِ،
حِينَ أَحْرَقَتْ لَهَا الْبَخُورَ، وَتَزَيَّنَتْ بِخَوَاتِمِهَا وَحُلِيِّهَا
وَضَلَّتْ وَرَاءَ عُشَّاقِهَا وَنَسِيَتْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
١٤لِهَذَا، هَا أَنَا أَتَمَلَّقُهَا وَآخُذُهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ وَأُخَاطِبُهَا بِحَنَانٍ،
١٥وَأَرُدُّ لَهَا كُرُومَهَا هُنَاكَ،
وَأَجْعَلُ مِنْ وَادِي عَخُورَ (أَيْ وَادِي الإِزْعَاجِ) بَاباً لِلرَّجَاءِ،
فَتَتَجَاوَبُ مَعِي كَالْعَهْدِ بِهَا فِي أَيَّامِ صِبَاهَا،
حِينَ خَرَجَتْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ١٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ،
تَدْعِينَنِي: زَوْجِي، وَلاَ تَدْعِينَنِي أَبَداً: بَعْلِي.
١٧لأَنِّي أَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فَمِكِ، وَلاَ يَرِدُ ذِكْرُهَا بِأَسْمَائِهَا مِنْ بَعْدُ.
١٨وَأُبْرِمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَجْلِكِ عَهْداً مَعَ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ
وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَزَوَاحِفِ الأَرْضِ وَأُحَطِّمُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ،
وَأُبْطِلُ الْحَرْبَ مِنَ الأَرْضِ، وَأَجْعَلُكِ تَنَامِينَ مُطْمَئِنَّةً

تُسفِرُ عنه المزيد من العقوبات عليها (الآيات ٩-١٣)؟ **٣.** ما "الزنا" الذي ارتكبته (الآيتان ٨، ١٣)؟ من هم إذًا "عشاقها" (آية ٥)؟ ومن "زوجها" (آية ٧)؟ ومن "أبناؤها" (الآيتان ٤، ٢٣)؟ **٤.** مع أن هذا الزواج انهار بسبب الزنا، هل تم السعي للمصالحة أو للطلاق؟ لماذا تعتقد ذلك؟ **٥.** كيف ترى الصلة بين العقاب والإغراء في الآيتين ١٣-١٤؟ ما تجربة "الصحراء" التي يشير إليها هوشع هنا؟ وما تأثيرها؟ ولماذا؟ متى وأين "خَطَبَ" الله إسرائيل لنفسه لأول مرة؟ **٦.** ما التغيرات التي ستحدث في "ذلك اليوم" (الآيات ١٦-١٩)؟ ما الكلمات التي يستبدلها الرب في آية ١٦، وما دلالة هذا الاستبدال؟ كيف يمكن أن يُفَسّر هذا الاختلاط بين طقوس عبادة بني إسرائيل ليهوه وعبادتهم للوثن المعروف بالبعل؟ **٧.** كيف سترد إسرائيل على عرض الزواج الذي قدمه الرب (الآيتان ١٩-٢٠)؟ وكيف سترد السماء، والأرض، وموارِدهما (الآيات ٢١-٢٣)؟ **٨.** ما الأمر المميز بشأن يزرعيل (آية ٢٢) والأسماء المعكوسة الأخرى؟ وماذا يكشف هذا عن مقاصد الرب من وراء تأديب من هم له؟

♡ **١.** بما أننا نصير عبيدًا لأي شيء نخضع نفوسنا له (انظر رو ٦: ١٦)، ما الآلهة التي تشبه البعل في حياتك الشخصية؟ كيف تعبدها أو تخضع لها في جوانب معينة في حياتك، بدلًا من الله؟ ما الوعود التي تقدمها لك هذه الآلهة لكي تغريك لتعبدها وتخضع لها؟ **٢.** كيف يختلف سلطان الرب على حياتك عن السلطان الذي تمارسه الآلهة الأخرى؟ (هل مطالب الله أكثر أم أقل؟ هل يغفر لك أقل أم أكثر؟) **٣.** هل حدث أن توقفت عن الاحتياج لله؟ متى؟ هل شعرت من قبل بالرفض منه؟ ما سبب ذلك؟ **٤.** ما تجربة الصحراء أو الخبرات المؤلمة الأخرى التي أعادتك للرب؟ لو لم تكن باحثًا عن الله (مثلما كانت جومر تتجاهله)، كيف ستعرف أن الله مازال يبحث عنك (مثلما فعل مع جومر)؟ **٥.** باستخدام تشبيه علاقة الزواج، كيف تصف علاقتك الحالية بالله: (أ) في مرحلة التعارف؟ (ب) نحن صديقان جيدان؟ (ج) مخطوبان؟ (د) زوجان جديدان ومازلنا في شهر العسل؟ (هـ) تفتقر إلى الأمانة؟ (و) نكبر معًا؟ **٦.** من "الزوجة الزانية" أو "الابن الضال" الذي تثقل بهما هذه الأيام؟ كيف يمكنك أن تكون أداة الله للتأديب أو للاسترداد في حياة أشخاص مثلهما؟ وما التأثير الذي سيُحدِثه هذا عليك؟ وعليهما؟

١٩وَأَخْطُبُكِ لِنَفْسِي إِلَى الأَبَدِ،
أَخْطُبُكِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ.
٢٠أَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.
٢١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَجِيبُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ،
وَأَغْمُرُ أَرْضَهُمْ بِالْمَطَرِ، فَتُثْمِرُ.
٢٢فَتُنْبِتُ الأَرْضُ الْقَمْحَ وَالْعِنَبَ وَالزَّيْتَ،
وَكُلُّهَا تَسْتَجِيبُ لِيَزْرَعِيلَ (أَيْ: اللهُ يَزْرَعُ)
٢٣وَأَزْرَعُ شَعْبِي فِي الأَرْضِ لِنَفْسِي،
وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ (أَيْ: لَا رَحْمَةَ)،
وَأَقُولُ: لِلُوعَمِّي (أَيْ: لَيْسَ شَعْبِي) أَنْتَ شَعْبِي،
فَيَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

حاول أن تتذكر إحدى العلاقات المكسورة (مع شريك حياتك، أو أحد أبنائك، أو رئيسك). هل تمكنت من إصلاحها؟ ما مدى صعوبة الأمر؟

١. ما أصعب شيء كان على هوشع القيام به؟ ٢. لماذا عليه أن يشتري جومر؟ ٣. وما علاقة انتظار جومر بإسرائيل؟ ٤. متى ترجع إسرائيل لطلب الرب؟ هل حدث هذا؟

متى "أعاد الله شراءك" مرة أخرى لنفسه؟ كيف حدث هذا؟

مصالحة هوشع مع زوجته

٣ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «اذْهَبْ ثَانِيَةً وَأَحْبِبِ امْرَأَةً عَشِيقَةَ آخَرَ، زَانِيَةً، أَحْبِبْهَا كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ضَلاَلِهِمْ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَوَلَعِهِمْ بِتَقْدِيمِ قَرَابِينِ الزَّبِيبِ لَهُمْ. ٢فَاشْتَرَيْتُهَا بِخَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلاً مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ جِرَاماً)، وَبِحُومَرَ وَنِصْفِ حُومَرَ مِنَ الشَّعِيرِ (نَحْوَ ثَلاَثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ لِتْراً)، ٣وَقُلْتُ لَهَا: تَمْكُثِينَ مِلْكاً خَالِصاً لِي أَيَّاماً كَثِيرَةً لَا تَزْنِينَ وَلاَ تَكُونِينَ لِرَجُلٍ آخَرَ وَأَكُونُ أَنَا كَذَلِكَ لَكِ. ٤لأَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ يَمْكُثُونَ أَمَداً طَوِيلاً مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ، وَمِنْ غَيْرِ ذَبِيحَةٍ وَلاَ تَمَاثِيلَ وَلاَ أَفُودٍ وَلاَ تَرَافِيمَ. ٥ثُمَّ يَرْجِعُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهَهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَلْتَمِسُونَ بِرَهْبَةٍ الرَّبَّ وَجُودَهُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ».

١. متى شعرت بأن وقع عليك ظلم بين؟ كيف عبرت عن معارضتك ذلك: صرخت في أحدهم ليخرج من مكتبك؟ أو كتبت رسالة لرئيس تحرير مجلة أو جريدة؟ أو قاطعت سلعة أو شخصًا؟ أو ضغطت لعمل تغييرات معينة؟ ٢. كيف كان شكل تمردك في سنوات المراهقة؟ هل شابه تمردك تمرد إخوتك؟ كيف؟ ٣. هل حثك والداك يومًا على تجنب اقتراف خطأ قام به أحد إخوتك في الماضي؟ هل أصغيت لهما؟

١. ماذا يقول الرب إنه ينقص إسرائيل (آية ١)؟ ما علاقة هذه الفضائل بالذات،

فجور بني إسرائيل

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،
لأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ
إِذْ خَلَتِ الأَرْضُ مِنَ الأَمَانَةِ وَالإِحْسَانِ وَمَعْرِفَةِ اللهِ.
٢وَتَفَشَّتْ فِيهَا اللَّعْنَةُ وَالْكَذِبُ وَالْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَالْفِسْقُ.
قَدْ تَخَطَّوْا كُلَّ حَدٍّ، وَسَفْكُ الدَّمِ يَعْقُبُهُ سَفْكُ دَمٍ.
٣لِذَلِكَ تَنُوحُ الأَرْضُ، وَيَذْوِي كُلُّ مُقِيمٍ فِيهَا،
فَضْلاً عَنْ وَحْشِ الْبَرِّ وَطَيْرِ السَّمَاءِ،

بَلْ سَمَكُ الْبَحْرِ يُسْتَأْصَلُ أَيْضاً.
٤ وَلَكِنْ لَا يُخَاصِمُ أَحَدٌ أَحَداً، وَلاَ يَتَّهِمُهُ
لأَنَّ دَعْوَايَ هِيَ ضِدَّكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ.
٥ إِنَّكَ تَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ، وَيَكْبُو النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ،
وَأَنَا أُدَمِّرُ أُمَّكُمْ إِسْرَائِيلَ.
٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي لافْتِقَارِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ،
وَلأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ فَأَنَا أَرْفُضُكَ فَلاَ تَكُونُ لِي كَاهِناً،
أَنْتَ تَجَاهَلْتَ شَرِيعَتِي لِذَلِكَ أَنَا أَنْسَى أَبْنَاءَكَ.
٧ وَبِقَدْرِ مَا تَكَاثَرُوا تَفَاقَمَتْ خَطِيَّتُهُمْ،
لِذَلِكَ أُحَوِّلُ مَجْدَهُمْ إِلَى عَارٍ.
٨ يَأْكُلُونَ مِنْ ذَبَائِحِ خَطِيَّةِ شَعْبِي
وَيَفْرَحُونَ لِتَمَادِيهِمْ فِي الإِثْمِ
لِيَكْثُرَ نَصِيبُهُمْ مِنْهَا.
٩ فَيُصْبِحُ الشَّعْبُ كَالْكَاهِنِ. وَأُعَاقِبُهُمْ جَمِيعاً
عَلَى سُوءِ تَصَرُّفَاتِهِمْ وَأَجْزِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلاَ يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلاَ يَتَكَاثَرُونَ،
لأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ وَاسْتَسْلَمُوا إِلَى الْعَهَارَةِ.
١١ قَدْ سَلَبَتِ الْخَمْرَةُ الْمُعَتَّقَةُ وَالْجَدِيدَةُ عُقُولَ شَعْبِي
١٢ فَيَطْلُبُونَ مَشُورَةَ قِطْعَةِ خَشَبٍ وَيَسْأَلُونَ عَصاً!
لأَنَّ رُوحَ زِنىً قَدْ أَضَلَّهُمْ فَنَبَذُوا إِلَهَهُمْ وَزَنَوْا وَرَاءَ آخَرَ.
١٣ ذَبَحُوا عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَى التِّلاَلِ
وَتَحْتَ شَجَرِ الْبَلُّوطِ وَاللُّبْنَى وَالْبُطْمِ لِطِيبِ ظِلِّهَا.
لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسُقُ كَنَّاتُكُمْ.
١٤ وَلَكِنِّي لَنْ أُعَاقِبَ بَنَاتِكُمْ حِينَ يَزْنِينَ،
وَلاَ كَنَّاتِكُمْ حِينَ يَفْسِقْنَ
لأَنَّ الرِّجَالَ أَنْفُسَهُمْ قَدْ تَوَرَّطُوا مَعَ الزَّانِيَاتِ،
وَذَبَحُوا مُحَرَّمَاتٍ مَعَ بَغَايَا الْمَعَابِدِ الْوَثَنِيَّةِ،
وَالشَّعْبُ غَيْرُ الْمُتَعَقِّلِ يَلْحَقُ بِهِ الدَّمَارُ.
١٥ فَإِنْ كُنْتَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ زَانِياً،
فَلاَ تَجْعَلْ يَهُوذَا يَأْثَمُ أَوْ يَذْهَبُ إِلَى الْجِلْجَالِ أَوْ إِلَى بَيْتِ آوَنَ

وبالله، وبالآخرين؟ **٢.** ما الذي وجده الله بدلًا منها (آية ٢)؟ كيف ترى هذه الخطايا والشرور في ضوء الوصايا العشر؟ وما العواقب التي تترتب على سيادة هذا المناخ الشرير؟ **٣.** هل تعتقد أن القول إن الأرض والحيوانات والسمك "تذوي وتُستأصل" مجرد لغة شعرية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ هل نفس الأمر حقيقي في ثقافتك؟ كيف؟ **٤.** في رأيك، لماذا "لا يخاصم أحد أحدًا" (آية ٤)؟ من الذين يقيم الرب الدعوى ضدهم (آية ٤)؟ من الأم المقصودة في (آية ٥)؟ **٥.** ما تأثير سلوكيات الشعب على الكهنة؟ ما ذنب هؤلاء الكهنة (الآيات ٦-٨)؟ كيف يمكنهم الاستفادة من خطايا الشعب؟ **٦.** ما جزاء الخطية الذي سيتلقاه الشعب (الآيات ٩-١١)؟ هل هو جزاء شخصي أم جماعي؟ محدود أم منتشر؟ لماذا؟ **٧.** هل انحلال الكهنة عذر للشعب؟ من الناحية الأخرى، هل يمكن القول إن سلوك الشعب يدين الكهنة؟ من الذين يعتبرهم الله مسؤولين عن الانحلال الجنسي السائد (آية ١٤)؟ لماذا؟ **٨.** ما الذي أغواهم للسلوك في تلك الطريق وما الذي أضلهم (آية ١٢)؟ ما معنى "روح زنى"؟ كيف تسيطر تلك الروح على ضحيتها؟ وما تأثيرها المُغوي على الأجيال المتلاحقة (آية ١٣)؟ **٩.** ما الأمر الذي يشغل الرب من أجل يهوذا؟ ما الذي يحثهم على تجنبه؟ كيف أثبت الإسرائيليون عنادهم (الآيات ١٦-١٨)؟ ما المستقبل الذي يمكن أن يتوقعه أفرايم (إسرائيل) (الآيات ١٧-١٩)؟

♡ **١.** هل أنت مثل "عجلة جامحة" أم مثل "الحمل" (آية ١٦)؟ اذكر مثالًا على عنادك أو على وداعتك. **٢.** ما الذي يمكن أن يسبب الانحدار الأخلاقي في حياة الفرد أو المجتمع؟ ما المعرفة التي تُعتبر مهمة جدًا فيما يتعلق بهذا الأمر (الآيات ١، ٦، ١٠، ١٤)؟ أين ترى هذا الموقف يتكرر اليوم؟ كيف يمكنك تجنب الانجراف مع التيار؟ **٣.** كان الكهنة بالتحديد المسؤولين عن انهيار إسرائيل أخلاقيًا (الآيتان ٦، ١٤). من الذين يمكن أن يوجه لهم هوشع الاتهام: (أ) نجوم الغناء؟ (ب) وكالات الإعلان؟ (ج) مبشرو التليفزيون؟ (د) أساتذة الجامعة؟ (هـ) المشيرون؟ (و) مسؤولو الحكومة؟ (ز) آخرون؟ من المستفيد من خطايا وأمراض المجتمع؟ **٤.** من تراه أكثر نجاحًا في تمرير الحكمة للجيل القادم: الكنيسة، أم العائلات، أم المدارس؟ لماذا يعتبر تمرير الحكمة والقيم مهمة بالغة الأهمية؟ **٥.** كانت وثنية إسرائيل واضحة. هل وثنيتنا أكثر

وَلاَ يَحْلِفُ قَائِلاً: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ.
١٦إِنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ عَنِيدٌ كَعِجْلَةٍ جَامِحَةٍ،
فَكَيْفَ يَرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَحَمَلٍ فِي مَرْجِ رَحْبٍ؟
١٧إِنَّ أَفْرَايِمَ مُكَبَّلٌ بِعِبَادَةِ الأَصْنَامِ، فَاتْرُكُوهُ وَحِيداً.
١٨وَحَالَمَا يَنْضُبُ خَمْرُهُمْ يَنْغَمِسُونَ فِي فَسَادِهِمْ،
مُفَضِّلِينَ الْعَارَ عَلَى الشَّرَفِ.
١٩قَدْ صَرَّتْهُمُ الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا،
وَأَنْزَلَتْ بِهِمْ ذَبَائِحُهُمُ الْوَثَنِيَّةُ الْعَارَ.

تخفيًا؟ ما "الأوثان" التي نخضع نفوسنا لها: (أ) العمل؟ (ب) المكانة الاجتماعية؟ (ج) العلاقات؟ (د) حركة دينية جديدة؟ (هـ) الثروة؟ (و) القوة العسكرية؟ (ز) غير ذلك؟ هل تجعلنا أوثاننا أكثر استنارة مما كان بنو إسرائيل في زمانهم؟ كيف تضل تفكيرنا؟ **٦.** ما الوثن الذي في حياتك، ويحتمل أن يبعدك تمامًا عن الرب؟

حكم قضاء الله على بني إسرائيل

٥ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ وَأَنْصِتُوا يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،
وَأَصْغُوا يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، لأَنَّ الْقَضَاءَ حَالٌّ بِكُمْ
إِذْ كُنْتُمْ فَخّاً فِي الْمِصْفَاةِ وَشَبَكَةً مَنْصُوبَةً عَلَى جَبَلِ تَابُورَ.
٢لَقَدْ حَفَرْتُمْ حُفْرَةً عَمِيقَةً فِي شِطِّيمَ، لَكِنِّي أَقُومُ بِتَأْدِيبِهِمْ جَمِيعاً.
٣إِنِّي أَعْرِفُ إِسْرَائِيلَ وَلاَ يَخْفَى عَنِّي مِنْهُ خَافِيَةٌ،
فَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ قَدْ زَنَيْتَ الآنَ وَتَنَجَّسْتَ.
٤إِنَّ أَعْمَالَ شَرِّهِمْ تَحُولُ دُونَ رُجُوعِهِمْ إِلَى إِلَهِهِمْ،
لأَنَّ رُوحَ الزِّنَى (أَيْ خِيَانَةَ الرَّبِّ) كَامِنَةٌ فِيهِمْ،
وَهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. ٥هَا صَلَفُ إِسْرَائِيلَ يَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ،
وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ يَكْبُوَانِ بِإِثْمِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ مَعَهُمَا يَهُوذَا أَيْضاً.
٦وَحِينَ يَنْطَلِقُونَ بِمَوَاشِيهِمْ لِيَلْتَمِسُوا الرَّبَّ لاَ يَجِدُونَهُ، إِذْ قَدِ انْصَرَفَ عَنْهُمْ.
٧لَقَدْ خَانُوا الرَّبَّ لأَنَّهُمْ أَنْجَبُوا أَبْنَاءَ غُرَبَاءَ عَنْهُ،
لِذَلِكَ فَإِنَّ مَوَاسِمَ أَوَائِلِ الشَّهْرِ الْجَدِيدِ تَلْتَهِمُهُمْ مَعَ حُقُولِهِمْ.
٨انْفُخُوا فِي أَبْوَاقِ الْحَرْبِ فِي جِبْعَةَ وَفِي الرَّامَةِ،
وَأَطْلِقُوا صَيْحَةَ الْقِتَالِ فِي بَيْتِ آوَنَ: تَقَدَّمْ يَا بَنْيَامِينُ.
٩أَرْضُ أَفْرَايِمَ سَتُصْبِحُ خَرَاباً فِي يَوْمِ الْقَضَاءِ،
وَبَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَظْهَرْتُ مَا هُوَ يَقِينٌ.
١٠قَدْ صَارَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا مُتَعَدِّينَ
كَالَّذِينَ يَنْقُلُونَ تُخُومَ الأَرْضِ لِيَسْلُبُوا سِوَاهُمْ.
لِهَذَا سَأَصُبُّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ.
١١لَقَدْ لَحِقَ الضِّيقُ بِإِسْرَائِيلَ، وَسَحَقَهُ الْقَضَاءُ

١. حين تتعرض للجرح أو للخيانة من صديق مقرب، ما رد فعلك الطبيعي: (أ) كسر العلاقة؟ (ب) الغفران والمباركة وكأني "أضع جمر نار على رأسه"؟ (ج) "أتوقف عن الحديث"؟ (د) أقطع له تذكرة ذهاب فقط عبر رحلة ذنب لا تنتهي؟ (هـ) غير ذلك؟ **٢.** متى تعلمت لأول مرة عن بركات التأديب: كابن أم كوالد؟ وضح.

١. ما المجموعات الثلاث التي نراها هنا؟ لمن كانت فخًا؟ لماذا يتعهد الرب بتأديبهم جميعًا؟ كيف لعبت إسرائيل (أفرايم) دور الزانية؟ **٢.** إلى أي مدى غرق شعب أفرايم في فسادهم (الآيات ٤-٧)؟ ما جذر مشكلتهم؟ **٣.** يرسم هوشع صورة الله على أنه تزوج من شعبه. ما معنى أن تعترف إسرائيل بأن الله زوجها؟ ماذا تعني خيانتها لتلك العلاقة بالنسبة لها ولأولادها (آية ٧)؟ ما العواقب؟ **٤.** عندما "يلتمسوا الرب" (آية ٦) هل يرونه: (أ) زوجًا؟ (ب) حبيبًا؟ (ج) إلهًا محليًا؟ (د) مهمة ثقيلة؟ كيف يمكن مقارنة هذا بطلبهم له لاحقًا (آية ١٥)؟ **٥.** ماذا يرى هوشع لمستقبل إسرائيل (الآيتان ٨-٩)؟ ما سبب ذكر الأبواق وصيحات القتال؟ ما المشكلة في تحريك أحجار الحدود (آية ١٠، وانظر تث ١٩: ١٤)؟ **٦.** كيف يمكن أن يكون الرب "كالعُث والسوس" لإسرائيل ويهوذا (آية ١٢)؟ حين سحقهم الرب، إلى أين لجأوا طلبًا للعون؟ ما الشبه بين هذا وجومر (الفصل ٢)؟ **٧.** كيف ينوي الله التعامل مع إسرائيل ويهوذا (آية ١٤)؟ ما سبب تلك المعاملة القاسية؟ متى حدث هذا فعليًا عبر التاريخ (انظر ٢مل ١٧: ٥ وما يليها)؟ ما العواقب (آية ١٥)؟

١. هل تتخيل إله هوشع: (أ) غاضبًا متسلطًا؟ (ب) زوجًا غيورًا؟ (ج) أبًا محبطًا؟ (د) مُحبًا منبوذًا؟ (هـ) أبًا مثابرًا؟ **٢.** من

لأَنَّهُ وَطَّدَ الْعَزْمَ عَلَى الْغَوَايَةِ وَرَاءَ الأَوْثَانِ.
١٢ لِهَذَا أَكُونُ كَالْعُثِّ لإِسْرَائِيلَ، وَكَالسُّوسِ النَّاخِرِ لِشَعْبِ يَهُوذَا.
١٣ عِنْدَمَا تَبَيَّنَ إِسْرَائِيلُ دَاءَهُ، وَيَهُوذَا جِرَاحَهُ،
لَجَأَ إِسْرَائِيلُ إِلَى أَشُّورَ يَلْتَمِسُ مَعُونَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ،
إِلاَّ أَنَّهُ أَخْفَقَ فِي عِلاَجِهِ أَوْ فِي مُدَاوَاةِ جِرَاحِهِ.
١٤ فَإِنِّي سَأَكُونُ كَالأَسَدِ الْمُفْتَرِسِ لإِسْرَائِيلَ،
وَكَالشِّبْلِ لأَبْنَاءِ يَهُوذَا. أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي.
أَخْطَفُ وَلَيْسَ مِنْ يُنْقِذُ.
١٥ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى مَوْضِعِي
إِلَى أَنْ يَعْتَرِفُوا بِإِثْمِهِمْ وَيَطْلُبُوا وَجْهِي،
وَفِي ضِيقِهِمْ يَلْتَمِسُونَنِي (قَائِلِينَ):

الأشخاص القريبون منك ويتأثرون بسلوكياتك؟ ما العواقب التي يمكن أن تمسهم بسبب عدم إخلاصك لله؟ **٣.** هل أخذت يومًا "قطيعك لتلتمسوا الرب معًا" لتجدوا أنكم تطلبون محبين آخرين في ذات الوقت؟ هل يحتمل أن تفعل هذا الآن دون أن تنتبه له؟ **٤.** يتسم تأديب الرب هنا بالصبر، والاستمرارية، ووضوح القصد (الآيات ٢، ٦-٧، ٩-١٠، ١٤-١٥). كيف اختبرت إسرائيل تأديبه في كل مرحلة؟ **٥.** حين يؤدبنا الرب، ما بعض العلامات التي تُنبئ بقرب التأديب؟ ما عواقب الفشل في الانتباه لها؟ **٦.** لماذا يجب أن نصطدم بالقاع أولًا، مثل إسرائيل، قبل أن نبدأ في النظر لأعلى؟ متى طلبت الرب في وسط يأسك؟ ما الذي تعين على الرب أن يقودك فيه ليستردك؟ هل شعرت بحبه أثناء ذلك؟

إسرائيل لا تتوب

٦ «تَعَالَوْا نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ. هُوَ الَّذِي مَزَّقَنَا إِرْباً إِرْباً، وَهُوَ وَحْدَهُ يُبْرِئُنَا. هُوَ الَّذِي ضَرَبَنَا، وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَجْبُرُنَا. ٢ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يُحْيِينَا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا، لِنَحْيَا أَمَامَهُ. ٣ لِنَعْرِفْ، بَلْ لِنَجِدَّ حَتَّى نَعْرِفَ الرَّبَّ، فَمَجِيئُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ، يُقْبِلُ إِلَيْنَا كَإِقْبَالِ الْمَطَرِ وَكَغُيُوثِ الرَّبِيعِ الَّتِي تَرْوِي الأَرْضَ».
٤ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلُ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْعَلُهُ بِكَ يَا يَهُوذَا؟
إِنَّ حُبَّكُمْ يَتَلاَشَى كَسَحَابَةِ الصُّبْحِ وَيَتَبَخَّرُ كَالنَّدَى.
٥ لِذَلِكَ مَزَّقْتُكُمْ بِإِنْذَارَاتِ الأَنْبِيَاءِ، وَقَضَيْتُ عَلَيْكُمْ بِأَحْكَامِي،
فَقَضَائِي عَلَيْكُمْ يَشِعُّ كَالنُّورِ.
٦ إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَتِي أَكْثَرَ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ.
٧ وَلَكِنَّكُمْ مِثْلُ آدَمَ، نَقَضْتُمْ عَهْدِي وَغَدَرْتُمْ بِي.
٨ جِلْعَادُ، مَدِينَةُ فَاعِلِي الشَّرِّ، دَاسَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامٌ مُلَطَّخَةٌ بِالدَّمِ.
٩ وَكَمَا يَكْمُنُ اللُّصُوصُ، كَمَنَ الْكَهَنَةُ عَلَى طَرِيقِ شَكِيمَ
لِيَرْتَكِبُوا جَرَائِمَ الْقَتْلِ. حَقّاً إِنَّهُمْ يَقْتَرِفُونَ الْفَوَاحِشَ.
١٠ لَقَدْ شَهِدْتُ فِي وَسَطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فَظَائِعَ،
فَقَدْ زَنَى هُنَاكَ أَفْرَايِمُ وَتَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.
١١ أَمَّا أَنْتَ يَا يَهُوذَا فَقَدْ تَحَدَّدَ مَوْعِدُ عِقَابِكَ
عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي.

١. كأب، أو كطفل، أو كرئيس في العمل، متى سمعت من أحدهم "وعدًا فارغًا"؟ أي وعد جرحك بعمق؟ **٢.** هل تركت أحدهم يومًا بسهولة، لتجده يستغلك بعد هذا؟ كيف شعرت؟ ماذا سيكون رد فعلك في "المرة القادمة"؟

١. من يبدو أنه المتحدث في هذه الآيات؟ ما الذي يثير غيابه الفضول في هذا "الاعتراف"؟ ما الذي يعلقون عليه رجاءهم للحصول على حكم مخفف؟ **٢.** كيف يرى الله محبة إسرائيل وعبادتها (الآيات ٤-٦)؟ ما الذي يعنيه أن "نعرف الرب" فعلًا في تعاملاتنا مع الآخرين؟ **٣.** من المتهم بكسر العهد (الآيات ٧-١١)؟ أي عهد يمكن أن يكون (انظر خر ١٩: ٥-٦؛ يش ٢٤: ١٦-٢٧؛ كأمثلة)؟ **٤.** كيف يمكن أن "يكمن" الكهنة للناس (آية ٩؛ انظر ٤: ٨)؟ **٥.** هل حقًا تابت إسرائيل بصدق (قارن آية ١٠ مع ٥: ٣)؟

١. هل حاولت يومًا الاختباء من الله وراء توبة رخوة؟ ما الذبائح أو التقدمات التي حاولت أن تُسر الله بها: (أ) حضور الكنيسة؟ (ب) تقديم عشور أكثر؟ (ج) المزيد من الصلاة؟ (د) الصوم؟ (هـ) غير ذلك؟ **٢.** هل شعرت من قبل بالإحباط أو بالغضب حين بدا أن تلك الأفعال لم تُفلح؟ ماذا فعلت حينذاك؟ ما الذي يجعل الرب يرجع مثل "مطر الشتاء أو غيوث الربيع"؟ **٣.** على مقياس من ١ (ضباب الصباح) إلى ٥ (صخرة جبل طارق) كيف تُقيّم ثبات قوة محبتك للرب؟

١. حين تُمسك ويدك ملوثة بدليل الجريمة ما دفاعك المفضل: (أ) مذنب، ولكن لي عذر؟ (ب) مذنب، بلا عذر؟ (ج) الهرب ممن يتهمك؟ (د) إلقاء اللوم على شخص آخر؟ (هـ) التعتيم على الموضوع بأشياء لا علاقة لها به؟ (و) غير ذلك؟ اذكر مثالاً. **٢.** الخبز طعام مذهل. هل خبزت يومًا أو شاهدت أحدهم يخبز؟ بماذا تذكرك رائحة الخبيز؟

١. لماذا يشعر الله بالإحباط في رغبته في التماس عذر لإسرائيل؟ ما مدى انتشار المرض الذي يجب أن يشفيه (آية ١)؟ ما الخطأ في منظور إسرائيل نحو الله (آية ٢)؟ **٢.** ماذا يقول لك تشبيه الفرن عن مؤامرة الناس (الآيات ٣-٧؛ قارن مع ١مل ١٥: ٨-٣٠ لترى الأساس التاريخي لتشبيه هوشع)؟ متى وكيف يتحول ما يحبونه إلى نار مشتعلة؟ ما الذنب الذي اشترك فيه الملوك وكان سببًا في سقوطهم؟ **٣.** ما الأمر الخاطئ في اختلاط إسرائيل بالأمم (الآيات ٨-١٠)؟ ماذا يحدث لرغيف خبز لو تمت تسويته من جانب واحد فقط؟ ما الثمن الذي كانوا يدفعونه لفشلهم في الاستمرار أنقياء؟ لأي شيء يشير استنزاف القوة والشعر الرمادي اللون؟ هل فعل بنو إسرائيل أي شيء لإيقاف التدهور المستمر؟ لماذا لا؟ **٤.** كيف ولماذا يشبه أفرايم إسرائيل بالحمامة (الآيتان ١١-١٢)؟ كيف سيتعامل الله معهم؟ **٥.** كيف ردت إسرائيل على خير الرب بشر (الآيات ١٣-١٥)؟ كيف سترتد عليهم عواقب ثقتهم في مصر؟

١. ما المشكلة في أن يكون الطعام، والصحبة، والاستمتاع هي الأمور الأساس في المجموعات الكنسية؟ في عيني الله، ما الذي سيكون مفقودًا، مثلما كانت الحال مع أفرايم؟ **٢.** على أي أساس تحاول أن تكسب نعمة في عيني الله: (أ) صلاحه السابق؟ (ب) سلوكك الجيد؟ (ج) تعهدك بأن تحسن ذاتك؟ (د) شخصيته الغافرة؟ (هـ) وعده بأن يبارك شعبه؟ (و) على حساب المسيح؟ ما الأساس الوحيد السليم؟ **٣.** مثل أفرايم، هل هناك جوانب قبلت فيها حلولًا وسطًا (لدفع ثمن استمرار ولاء بعض الأصدقاء) في حياتك الشخصية؟ في الكنيسة؟ أو كمواطن؟ ما التأثير المتوقع لهذا الأمر على حياتك، وكنيستك وبلدك لو واصلت حياتك وكأن الأمر لا يهم؟ **٤.** حين تسمع الرب يقول: "أشتاق أن أحررك" ما رد فعلك الفوري: (أ) لا أصدق؟ (ب) انتقاص من قدر الذات؟ (ج) التوبة؟ **٥.**

٧ حِينَ كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، تَكَشَّفَتْ خَطِيَّةُ أَفْرَايِمَ،
وَاسْتُعْلِنَتْ آثَامُ السَّامِرَةِ، فَقَدْ مَارَسُوا النِّفَاقَ
وَاقْتَحَمَ اللُّصُوصُ الْبُيُوتَ، وَسَلَبَ قُطَّاعُ الطُّرُقِ فِي الْخَارِجِ.
٢وَلَكِنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَ أَنِّي أَتَذَكَّرُ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ.
هَا هِيَ أَعْمَالُهُمْ تُحِيطُ بِهِمْ، وَهِيَ دَائِماً مَاثِلَةٌ أَمَامِي.
٣بِشَرِّهِمْ يُبْهِجُونَ الْمَلِكَ، وَبِخِيَانَتِهِمِ الرُّؤَسَاءَ.
٤كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ مُلْتَهِبُونَ مِثْلَ فُرْنٍ مُتَّقِدٍ
يَكُفُّ الْخَبَّازُ عَنْ إِشْعَالِهِ مَا بَيْنَ عَجْنِ الدَّقِيقِ إِلَى أَوَانِ اخْتِمَارِهِ.
٥فِي يَوْمِ احْتِفَالِ مَلِكِنَا انْتَشَى الرُّؤَسَاءُ مِنْ سَوْرَةِ الْخَمْرِ،
وَانْضَمَّ هُوَ إِلَى الْمُتَبَذِّلِينَ.
٦فَقُلُوبُهُمْ تَشْتَعِلُ بِالْمَكَائِدِ كَالأَتُونِ. يَخْمُدُ غَضَبُهُمْ فِي اللَّيْلِ،
وَيَتَوَهَّجُ كَنَارٍ مُلْتَهِبَةٍ عِنْدَ الصَّبَاحِ.
٧كُلُّهُمْ مُتَأَجِّجُونَ كَأَتُونٍ مُشْتَعِلٍ. يَفْتَرِسُونَ حُكَّامَهُمْ.
هَلَكَ جَمِيعُ مُلُوكِهِمْ، وَلَمْ يُوْجَدْ بَيْنَهُمْ مَنْ يَطْلُبُنِي.
٨قَدِ اخْتَلَطَ أَفْرَايِمُ بِالشُّعُوبِ،
صَارَ كَرَغِيفٍ لَمْ يَنْضُجْ لأَنَّهُ لَمْ يُقْلَبْ.
٩اسْتَنْزَفَ الْغُرَبَاءُ قُوَّتَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي،
وَخَطَّ الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.
١٠يَشْهَدُ غُرُورُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ
وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلاَ الْتَمَسَهُ.
١١إِنَّ أَفْرَايِمَ مِثْلُ حَمَامَةٍ غَبِيَّةٍ حَمْقَاءَ،
تَسْتَنْجِدُ بِمِصْرَ تَارَةً وَتَسْتَغِيثُ بِأَشُّورَ تَارَةً أُخْرَى.
١٢إِذَا ذَهَبُوا أَبْسُطُ عَلَيْهِمْ شَبَكَتِي وَأُطْرَحُهُمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ،
وَأُعَاقِبُهُمْ بِمُقْتَضَى شُرُورِهِمْ.
١٣وَيْلٌ لَهُمْ لأَنَّهُمْ شَرَدُوا عَنِّي! تَبّاً لَهُمْ لأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ!
لَشَدَّ مَا أَتُوقُ لافْتِدَائِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ نَطَقُوا عَلَيَّ كَذِباً.
١٤لَمْ يَسْتَغِيثُوا بِي مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، بَلْ وَلْوَلُوا فِي مَضَاجِعِهِمْ،
وَتَجَمَّعُوا حَوْلَ أَصْنَامِهِمْ يَطْلُبُونَ قَمْحاً وَخَمْراً، وَارْتَدُّوا عَنِّي.
١٥دَرَّبْتُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَشَدَّدْتُهُمْ،
وَمَعَ ذَلِكَ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ ضِدِّي.

١٦ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَهُمْ كَقَوْسٍ مُلْتَوِيَةٍ مُخْطِئَةٍ.
يَهْلِكُ رُؤَسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ لِفَرْطِ سَلَاطَةِ أَلْسِنَتِهِمْ،
وَيُصْبِحُ مَصِيرُهُمْ مَثَارَ سُخْرِيَةِ الْمِصْرِيِّينَ.

إسرائيل تحصد الزوبعة

٨ ضَعِ الْبُوقَ بَيْنَ شَفَتَيْكَ لِتَنْفُخَ فِيهِ،
لأَنَّ نَسْراً يَنْقَضُّ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
فَإِنَّ الشَّعْبَ قَدْ نَقَضُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِي.
٢ يَسْتَغِيثُونَ بِي قَائِلِينَ: «يَا إِلَهَنَا، إِنَّنَا نَعْرِفُكَ، فَنَحْنُ إِسْرَائِيلَ شَعْبُكَ».
٣ غَيْرَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَقَتَ الْخَيْرَ، لِهَذَا يُطَارِدُهُ عَدُوٌّ.
٤ قَدْ نَصَبُوا لَهُمْ مُلُوكاً وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ رِضَايَ،
وَأَقَامُوا رُؤَسَاءَ مِنْ غَيْرِ مُوَافَقَتِي،
وَصَنَعُوا بِذَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ أَصْنَاماً تَؤُولُ إِلَى هَلَاكِهِمْ.
٥ لَشَدَّ مَا أَزْدَرِي عِجْلَكِ أَيَّتُهَا السَّامِرَةُ،
وَهَا غَضَبِي قَدِ احْتَدَمَ عَلَيْهِمْ
فَإِلَى مَتَى يَظَلُّونَ عَاجِزِينَ عَنِ النَّقَاوَةِ؟
٦ إِنَّهُ صَنْعَةُ عَامِلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ وَلَيْسَ إِلَهاً،
وَلَابُدَّ أَنْ يَصِيرَ عِجْلُ السَّامِرَةِ حُطَاماً.
٧ إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ، وَسَيَحْصُدُونَ الزَّوْبَعَةَ.
زَرْعٌ عَقِيمٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقاً، وَإِنْ صَنَعَ يَلْتَهِمُهُ الْغُرَبَاءُ.
٨ قَدِ ابْتُلِعَ إِسْرَائِيلُ، وَأَصْبَحَ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَإِنَاءٍ لَا جَدْوَى مِنْهُ،
٩ لأَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ لَجَأُوا إِلَى أَشُّورَ كَحِمَارٍ وَحْشِيٍّ مُتَوَحِّدٍ شَرِيدٍ،
وَاسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُحِبِّينَ ١٠ وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ حُلَفَاءَ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ،
فَإِنِّي أَجْمَعُهُمُ الآنَ، فَيَتَحَرَّرُونَ إِلَى حِينٍ مِنْ نِيرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ.
١١ أَكْثَرَ أَفْرَايِمُ مِنْ تَشْيِيدِ الْمَذَابِحِ لِيُصْعِدَ عَلَيْهَا ذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ،
فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ مَذَابِحَ لارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ.
١٢ قَدْ كَتَبْتُ لَهُمْ بِكَثْرَةٍ شَرِيعَتِي لَكِنَّهُمْ حَسَبُوهَا غَرِيبَةً عَنْهُمْ.
١٣ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ الْمُقَرَّبَةَ إِلَيَّ لِيَأْكُلُوا لُحُومَهَا،
لَا لِيُقَدِّمُوهَا إِلَيَّ. وَلَكِنِّي لَا أُسَرُّ بِهَا.
وَالآنَ أَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَإِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ.
١٤ لأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ نَسِيَ خَالِقَهُ، وَشَيَّدَ قُصُوراً،

فكر في احتياجك لأن تتوب عن أمر معين، لفت هذا الفصل نظرك إليه. ما الخطوات العملية التي ستتخذها هذا الأسبوع لتتجاوب مع رغبة الرب في أن يحررك؟

---

١. هل استيقظت يومًا على صوات بوق، ربما في خدمة تسبيح أو في تنبيه للاستيقاظ؟ ماذا كانت أول فكرة تخطر ببالك؟ ماذا فعلت؟ **٢.** ما الذي تفعله كالزوبعة: تنظيف البيت؟ قص الحشائش؟ غسل الأطباق؟ الجري من العمل أو للمدرسة إلى البيت؟ أم تجعل الزوبعة تمر بجانبك وأنت تسترخي في هدوء؟

١. لماذا يدق هوشع ناقوس الخطر؟ ما الخطر؟ لماذا يحوم النسر حول المكان؟ **٢.** ما الدليل على ضعف ولاء إسرائيل لله؟ لماذا ينسون الله؟ كيف أصبح الرجال ملوكًا في إسرائيل في ذلك الوقت (انظر ٢مل ١٥: ١٠، ١٤، ٢٥، ٣٠)؟ **٣.** متى ولماذا تم عمل تمثال العجل (الآيتان ٥-٦؛ انظر ١مل ١٢: ٢٦-٣٠)؟ ما النتيجة؟ **٤.** كيف ستحصد إسرائيل ما تزرعه (الآيتان ٣، ٧؛ انظر تك ٦: ٧)؟ ما "الزوبعة"؟ حين تبيع نفسها لمحبيها، ما الثمن الخفي الذي تدفعه (آية ٨)؟ **٥.** على الرغم من عدم الأمانة تلك، ما مقاصد الله نحو إسرائيل؟ ما الخطوة الأولى في طريق هذا الإنقاذ (آية ١٠)؟ لماذا؟ **٦.** ما الأشياء "المقدسة" التي تمتلكها إسرائيل (الآيات ١١-١٤)؟ وكيف تمت إساءة استخدام كل منها؟ **٧.** ماذا يعني "الرجوع إلى مصر" بالنسبة لإسرائيل (آية ١٣)؟ هل تتناسب عقوبة الله مع الجريمة؟ كيف؟ **٨.** ماذا الذي تتوقعه يهوذا وإسرائيل من حصونهما وقصورهما؟ هل هذا خطأ؟ من أين يأتي الأمان الحقيقي؟

١. على الرغم من اعترافاتك المستمرة بالولاء لله، هل "تمقت الخير" (الآيتان ٢-٣) في: (أ) علاقتك بشريك حياتك؟ (ب) في العائلة؟ (ج) في العمل؟ (د) المال؟ (هـ) الرفاهية؟ كيف يمكن للخطية، في أي دائرة من تلك الدوائر، أن تقودك إلى إدمان أو إلى عبادة وثنية؟ **٢.** كأمة، هل نعبد "العجل" (في صورة قوانين، مبانٍ، أسلحة، إلخ) نصنعها بأنفسنا؟ ما الذبائح التي نقدمها له؟ من هذا النص الكتابي، ما العواقب التي يجب أن ننتظرها حال استمرارنا في هذا؟ **٣.** فكر في "الأشياء المقدسة" في حياتك. هل أنت في خطر عبادة الأشياء التي تلهمك (الخليقة، المواهب الروحية، إلخ) بدلًا من الله

وَأَكْثَرَ يَهُوذَا مِنْ بِنَاءِ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ،
لِهَذَا سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى هَذِهِ الْمُدُنِ فَتَلْتَهِمُ حُصُونَهُ.

عقاب إسرائيل

٩ لَا تَبْتَهِجْ يَا إِسْرَائِيلُ وَلاَ تَطْرَبْ كَبَقِيَّةِ الشُّعُوبِ،
لأَنَّكَ قَدْ خُنْتَ إِلَهَكَ وَهَجَرْتَهُ،
وَأَحْبَبْتَ أُجْرَةَ الزِّنَى عَلَى كُلِّ بَيَادِرِ الْحِنْطَةِ.
٢لِهَذَا فَإِنَّ الْبَيْدَرَ وَالْمِعْصَرَةَ لَا يُطْعِمَانِكُمْ
وَالْخَمْرَةَ الْجَدِيدَةَ لَا تُلَبِّي حَاجَتَكُمْ.
٣لَنْ تَظَلُّوا مُقِيمِينَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ
بَلْ يَرْجِعَ أَفْرَايِمُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ،
وَيَأْكُلُوا لَحْماً نَجِساً فِي أَشُّورَ.
٤لَا تَسْكُبُوا لِلرَّبِّ خَمْراً وَلَنْ تَسُرَّهُ ذَبَائِحُكُمْ،
بَلْ تَكُونُ لَكُمْ كَخُبْزِ النَّائِحِينَ.
كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يَتَنَجَّسُ،
إِذْ يَكُونُ خُبْزُكُمْ لِسَدِّ جُوعِكُمْ فَقَطْ،
وَلاَ يَدْخُلُ أَبَداً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
٥مَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الاِحْتِفَالِ وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟
٦حَتَّى لَوْ سَلِمْتُمْ مِنَ الْخَرَابِ
فَإِنَّ مِصْرَ تَجْمَعُكُمْ وَمَنْفَ تُفْنِيكُمْ وَتَدْفِنُكُمْ.
يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فِضَّتِكُمْ، وَيَنْمُو الْعَوْسَجُ فِي مَنَازِلِكُمْ.
٧ لَقَدْ أَزِفَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ وَحَانَ يَوْمُ الْحِسَابِ، فَلْيَعْلَمْ إِسْرَائِيلُ هَذَا.
لِكَثْرَةِ إِثْمِكَ وَفَرْطِ حِقْدِكَ حُسِبَ النَّبِيُّ أَحْمَقَ،
وَرَجُلُ الرُّوحِ مَجْنُوناً.
٨إِنَّ النَّبِيَّ هُوَ رَقِيبُ أَفْرَايِمَ شَعْبِ إِلَهِي،
غَيْرَ أَنَّ فَخَّ صَيَّادٍ قَدْ نُصِبَ فِي كُلِّ طُرُقِهِ،
وَطَغَى الْحِقْدُ عَلَى بَيْتِ إِلَهِي.
٩قَدْ أَوْغَلُوا فِي الْفَسَادِ كَمَا حَدَثَ فِي أَيَّامِ جِبْعَةَ،
لِهَذَا سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ.
١٠وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعِنَبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ،
وَرَأَيْتُ آبَاءَهُمْ كَبَاكُورَةِ ثَمَرِ شَجَرَةِ التِّينِ فِي أَوَّلِ مَوْسِمِهَا.

نفسه؟ هل صارت مذابح للخطية؟ هل يمكن أن تصبح مذابح؟ كيف؟

١. تذكر وقتًا تم تحذيرك فيه بقوة بشأن (المخدرات، الخمور، القيادة، إلخ)، ولكنك تعلمت بالطريقة الأصعب. ماذا حدث؟ وماذا تعلمت بشكل عام؟ هل غَيَّرَ هذا من الطريقة التي تتعامل بها مع "التحذيرات"؟ **٢.** آنذاك، كيف فكرت فيمن حذّرك: (أ) جاهل؟ (ب) متطفل؟ (ج) قاتل للفرحة؟ (د) متصلف ممتلئ بالبر الذاتي؟ (هـ) مبالغ في التحفظ؟ والآن، كيف ترى نوايا هذا الشخص؟

١. انتشر الكثير من العبادات المرتبطة بالخصوبة في تلك المنطقة. ما الصلة التي تراها هنا (أيضًا في ١٠: ١٢) بين هذه العبادات وبين الحصاد؟ ماذا تقول شعائر الخصوبة تلك عمن يملك الأرض؟ ومن يضاعف المحصول؟ كيف ينظر الله لذبائحهم وتقدماتهم له (الآيات ١-٤)؟ **٢.** ماذا حدث لإسرائيل في الآيات ٥-٧؟ من أو (ما الذي) استولى على الأرض (انظر ٨: ١٤)؟ **٣.** ما الذي يرصده هوشع كدليل على انحراف حالتهم (الآيتان ٧-٨)؟ كيف كانت أيام جبعة (آية ٩؛ انظر قض ١٩-٢٠)؟ ما التأثير الذي ستُحدثه تلك المقارنة على من يسمعون هوشع؟ **٤.** قارن بين مشاعر الله نحو إسرائيل آنذاك (آية ١٠) والآن (الآيات ١٢-١٣، و١٥-١٦). كم طالت مدة صبر الرب؟ وكيف يحصدون الآن ما زرعه آباؤهم؟ هل الله ظالم في هذا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** ماذا كان "مجد" أفرايم (آية ١١؛ انظر تك ٤١: ٥٢؛ ٤٨: ١٦، ١٩)؟ كيف ترتبط العقوبة بخطية أفرايم؟ كيف هيأت معاملة هوشع لجومر المشهد لحدوث هذا؟ **٦.** في آية ١٤، هل يطلب هوشع الرأفة أم النقمة؟ كيف؟ **٧.** ما المشاعر التي تسمعها في تنبؤات هوشع (آية ١٧): الرعب؟ الغضب؟ الحزن؟ اليأس؟ الاعتداد؟

١. أثناء هذه الفترة تظاهرت إسرائيل بعبادة الرب بينما ظلت تقوم بعبادات لآلهة الخصوبة الأخرى طلبًا للحصاد الوفير. ما بعض الممارسات المألوفة طلبًا للنجاح اليوم: (أ) الغش في الامتحانات؟ (ب) الطرق المختصرة؟ (ج) الرشوة؟ (د) أخذ نصيب من كل شيء؟ (هـ) المنافسة بطرق غير شريفة؟ (و) الغاية تبرر الوسيلة؟ (ز) طرق أخرى؟ كيف "توفق" أحيانًا بين ولائك لله ومحاولة القيام ببعض الممارسات اتباعًا لآلهة أخرى غريبة؟ **٢.** ماذا تقول تلك الممارسات عمن نعتقد أنه حقًا

وَلَكِنَّهُمُ الْتَصَقُوا بِبَعْلِ فَغُورَ وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلصَّنَمِ الْمُخْزِي،
فَأَصْبَحُوا رِجْساً نَظِيرَ الشَّيْءِ الَّذِي أَحَبُّوهُ.
١١ إِنَّ مَجْدَ أَفْرَايِمَ يَتَوَارَى كَالطَّائِرِ الْمُحَلِّقِ
إِذْ يَمُوتُ أَوْلاَدُكُمْ فِي أَثْنَاءِ الْوِلاَدَةِ أَوْ فِي الأَرْحَامِ، أَوْ لاَ يُحْبَلُ بِهِمْ أَبَداً.
١٢ وَحَتَّى إِنْ أَنْجَبُوا أَوْلاَداً فَإِنِّي أَحْرِمُكُمْ مِنْهُمْ
حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَيْلٌ لَكُمْ حِينَ أَنْصَرِفُ عَنْكُمْ.
١٣ مَصِيرُ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ، كَمَا أَرَى، هُوَ الْوُقُوعُ فِي قَبْضَةِ الصَّيَّادِ،
لأَنَّ أَفْرَايِمَ، يَقْتَادُ أَبْنَاءَهُ لِلذَّبْحِ.
١٤ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ: وَلَكِنْ مَاذَا تُعْطِيهِمْ؟
أَعْطِهِمْ نِسَاءً ذَوَاتِ أَرْحَامٍ مُسْقِطَةٍ، وَأَثْدَاءً جَافَّةٍ.
١٥ فِي الْجِلْجَالِ ارْتَكَبُوا جَمِيعَ شُرُورِهِمْ، فَكَرِهْتُهُمْ هُنَاكَ.
لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْتِي وَلاَ أَعُودُ أُحِبُّهُمْ،
فَكُلُّ رُؤَسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ.
١٦ أَفْرَايِمُ مُصَابٌ. قَدْ جَفَّتْ أُصُولُهُمْ فَلَنْ يُثْمِرُوا،
وَإِنْ أَنْجَبُوا فَإِنِّي أُهْلِكُ أَبْنَاءَهُمُ الأَعِزَّاءَ.
١٧ يَنْبِذُهُمْ إِلَهِي لأَنَّهُمْ أَبَوْا الاِسْتِمَاعَ إِلَيْهِ، لِهَذَا يَتَشَرَّدُونَ بَيْنَ الأُمَمِ.

١٠ إِنَّ إِسْرَائِيلَ مِثْلُ كَرْمَةٍ مُخْصِبَةٍ يُغِلُّ ثَمَراً لِنَفْسِهِ.
كُلَّمَا تَكَاثَرَ مَحْصُولُ ثَمَرِهِ، زَادَ فِي بِنَاءِ الْمَذَابِحِ،
وَبِمِقْدَارِ مَا تَجُودُ أَرْضُهُ، يُتْقِنُ بِنَاءَ أَنْصَابِهِ.
٢ قُلُوبُهُمْ كُلُّهَا خِدَاعٌ، وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَتَحَمَّلُوا عِقَابَ ذُنُوبِهِمْ.
إِنَّ الرَّبَّ يَهْدِمُ مَذَابِحَهُمْ وَيُدَمِّرُ أَوْثَانَهُمْ.
٣ يَقُولُونَ الآنَ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ لأَنَّنَا لَمْ نَخْشَ اللهَ،
وَمَاذَا فِي وُسْعِ الْمَلِكِ أَنْ يَفْعَلَ لَنَا؟»
٤ يَنْطِقُونَ بِكَلاَمٍ لَغْوٍ وَيُبْرِمُونَ عُهُوداً بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ،
فَيَحُلُّ بِهِمِ الْقَضَاءُ كَأَعْشَابٍ سَامَّةٍ نَبَتَتْ فِي أَرْضٍ مَحْرُوثَةٍ.
٥ يَخْشَى أَهْلُ السَّامِرَةِ عَلَى عِجْلِ بَيْتِ آوَنَ، لأَنَّ شَعْبَهُ يَنُوحُونَ عَلَيْهِ،
وَكَذَلِكَ كَهَنَتَهُ الْخَوَنَةَ الَّذِينَ ابْتَهَجُوا بِبَهَائِهِ الَّذِي سُلِبَ مِنْهُ.
٦ سَيُحْمَلُ هَذَا الْعِجْلُ إِلَى أَشُّورَ هَدِيَّةً لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ،
فَيَخْزَى أَفْرَايِمُ وَيَعْتَرِي إِسْرَائِيلَ الْخَجَلُ مِنِ اتِّكَالِهِ عَلَيْهِ.
٧ يَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ كَقَشَّةٍ عَائِمَةٍ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

المسؤول عن ازدهارنا؟ ما أنواع "القيود" التي يمكن أن تقودنا لها تلك الممارسات؟ كيف يمكن أن يصبح الناس "نظير الشيء الذي يحبونه" (آية ١٠)؟ **٣.** في ثقافتك، كيف يُعتبر الشخص المتمسك بمعايير الله "أحمق" أو "مجنونًا" (آية ٧)؟ هل شعرت من قبل بهذا الشعور نحو مناهضي الإعدام؟ أو بعض مبشري التليفزيون؟ أو من يتكلمون ضد المجتمع؟ أو أنصار الحفاظ على البيئة؟ **٤.** هل عوملت بشكل سيئ من قبل، مثل هوشع، بسبب تعبير متطرف عن إيمانك المسيحي؟ ماذا حدث؟

١. من كان أكثر المتوقع نجاحهم من زملائك؟ هل حدث هذا بالفعل؟ في رأيك، ما السبب وراء هذا؟ **٢.** إن كنت بعيدًا عن البيت لفترة (في مؤتمر، أو رحلة لبلد بعيد)، ما الذي تحلم بعمله عندما تعود؟

١. ماذا فعلت إسرائيل طوال هذه السنوات ببركة الله (آية ١)؟ ماذا كان عليهم أن يعملوا بالأحجار المقدسة الموجودة في الأرض (انظر تث ١٦: ٢١-٢٢)؟ ماذا حدث نتيجة لذلك؟ ماذا سيعمل الله الآن؟ بالإضافة لأوثانها، في أي شيء وثقت إسرائيل (آية ٣)؟ ماذا سيحدث لمصدري الأمان هذين (الآيات ٥-٨)؟ **٢.** من هم فاعلو الإثم في جبعة: هل كانوا من اليهود، أم من الأمم (انظر قض ١٩-٢٠)؟ ماذا كان الدرس لكل إسرائيل؟ كيف كان هوشع يطبق هذا الدرس على الظرف الحالي؟ ما الشر المزدوج لإسرائيل (آية ١٠)؟ ما "النير" الذي يمكن أن تتوقعه (آية ١١)؟ **٣.** ما قوانين الزرع والحصاد التي تراها هنا (الآيتان ١٢-١٣)؟ وأيها اختارته إسرائيل؟ ما المحصول الذي تتوقع حصاده؟ ألم تكن

٨وَتُدَمَّرُ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ عَلَى مَشَارِفِ آوَنَ
الَّتِي أَضْحَتْ خَطِيئَةَ إِسْرَائِيلَ،
وَيَنْمُو الشَّوْكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ،
فَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا، وَلِلتِّلاَلِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا.
٩ لَقَدْ أَخْطَأْتَ يَا إِسْرَائِيلُ مُنْذُ أَيَّامِ جِبْعَةَ
وَلَمْ تَكُفَّ عَنِ ارْتِكَابِ الإِثْمِ،
أَلَمْ تُدْرِكْهُمُ الْحَرْبُ فِي جِبْعَةَ؟
١٠فَأُعَاقِبُهُمْ عِنْدَمَا أَشَاءُ،
إِذْ تَتَأَلَّبُ عَلَيْهِمْ أُمَمٌ وَتُقَيِّدُهُمْ بِالأَغْلاَلِ مِنْ جَرَّاءِ إِثْمِهِمِ الْمُتَكَاثِرِ.
١١كَانَ أَفْرَايِمُ كَعِجْلَةٍ مُرَوَّضَةٍ تُحِبُّ أَنْ تَدُوسَ الْقَمْحَ،
وَلَكِنِّي سَأَضَعُ نِيراً عَلَى عُنُقِهَا الْجَمِيلِ الَّذِي حَافَظَتْ عَلَى سَلاَمَتِهِ،
وَأَدْفَعُهَا إِلَى الْعَمَلِ الشَّاقِ، وَيَحْرُثُ يَهُوذَا وَيُمَهِّدُ إِسْرَائِيلُ الأَرْضَ.
١٢ازْرَعُوا لأَنْفُسِكُمْ بِذَارَ الْبِرِّ، فَتَحْصُدُوا بِمُقْتَضَاهُ ثِمَارَ الرَّحْمَةِ،
أُحْرُثُوا لَكُمْ حَرْثاً لأَنَّ هَذَا أَوَانُ الْتِمَاسِ الرَّبِّ،
حَتَّى يَأْتِيَ وَيُمْطِرَ عَلَيْكُمْ غُيُوثَ صَلاَحِهِ.
١٣لَكِنَّكُمْ زَرَعْتُمُ الشَّرَّ فَحَصَدْتُمُ الإِثْمَ،
وَأَكَلْتُمْ ثِمَارَ الْكَذِبِ لأَنَّكُمُ اتَّكَلْتُمْ عَلَى مَرْكَبَاتِكُمْ
وَعَلَى كَثْرَةِ مُحَارِبِيكُمُ الْجَبَابِرَةِ.
١٤لِذَلِكَ يُدَوِّي زَئِيرُ الْمَعْرَكَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ،
وَتُدَمَّرُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَمَا دَمَّرَ شَلْمَانُ بَيْتَ أَرْبَئِيلَ
فِي يَوْمِ الْقِتَالِ إِذْ أَصْبَحَتِ الأُمُّ مَعَ أَوْلاَدِهَا حُطَاماً.
١٥هَذَا مَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ
عِقَاباً لَكُمْ عَلَى إِثْمِكُمُ الْعَظِيمِ،
وَيَتِمُّ الْقَضَاءُ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ انْبِلاَجِ الْفَجْرِ.

هناك طريق أخرى؟ لماذا تعتقد أن إسرائيل لم تتخذها؟ **٤.** على الرغم من حتمية عقاب إسرائيل، ما الرجاء الذي يمكن أن تقدمه معاملة هوشع لجومر لمن يسمعونه؟

♡ **١.** ما "الروح" التي تقف وراء الأوثان المحبوبة في مجتمعنا: السلطة؟ الممتلكات المادية؟ المكانة؟ المتعة؟ **٢.** كيف باركك الله وكيف سمح لحصادك بأن يزدهر؟ هل تستخدم هذه البركات لتكرمه وتساند عمله، أم تستخدمها لإرضاء و إشباع ذاتك فحسب؟ **٣.** أين تبحث عن العون حين تحتاجه: في ذاتك؟ في الآخرين؟ في الله؟ هل صنعت "تحالفات غير مقدسة"؟ كيف يمكنك كسرها الأسبوع القادم؟ **٤.** ما الأرض "غير المحروثة" في حياتك ولابد أن "تُقَلَّب"؟ هل هناك جانب لا تسمح لله بأن يمارس سيادته فيه؟ اقضِ لحظة في الصلاة وسلمه هذا الجانب. ما النتيجة التي تتوقعها لو واصلت إخضاع هذا الجانب له (آية ١٢)؟

محبة الله لبني إسرائيل

١١ ١عِنْدَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيراً أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.
٢لَكِنْ كُلَّمَا دَعَاهُمُ الأَنْبِيَاءُ لِعِبَادَتِي أَعْرَضُوا عَنِّي، ذَابِحِينَ
قَرَابِينَ لِلْبَعْلِ، وَمُصْعِدِينَ بَخُوراً لِلأَوْثَانِ. ٣أَنَا الَّذِي دَرَّبْتُ إِسْرَائِيلَ عَلَى
الْمَشْيِ، وَحَمَلْتُهُ عَلَى ذِرَاعَيَّ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الَّذِي أَبْرَأْتُهُمْ.
٤قُدْتُهُمْ بِحِبَالِ اللُّطْفِ الْبَشَرِيَّةِ وَبِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ، فَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النِّيرَ

١. كطفل، هل كنت أكثر مرونة أم أكثر صلابة في الرأي؟ هل أولادك يشبهونك؟ **٢.** ما أكثر عمر تحبه في الأطفال؟ وأيها تراه الأصعب؟ لماذا هذا العمر؟ **٣.** ما أقدم ذكرى لديك عن أبيك أو أمك تذكر فيها مساعدتهما لك لتتعلم مهارة ما؟

عَنْ أَعْنَاقِهِمْ وَيَنْحَنِي بِنَفْسِهِ لِيُطْعِمَهُمْ.
٥وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ،
لِذَلِكَ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ بَلْ يُصْبِحُ أَشُّورُ مَلِكاً عَلَيْهِمْ.
٦يَهْجِمُ السَّيْفُ عَلَى مُدُنِهِمْ، وَيَلْتَهِمُ بَوَّابَاتِهَا،
وَيُهْلِكُهُمْ لِمَشُورَاتِهِمِ الْخَاطِئَةِ.
٧قَدْ وَطَّدَ شَعْبِي الْعَزْمَ عَلَى الارْتِدَادِ عَنِّي،
لِهَذَا وَلَوِ اسْتَغَاثُوا بِالْعَلِيِّ، فَإِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَرْفَعُ النِّيرَ عَنْهُمْ.
٨كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ وَكَيْفَ أُسَلِّمُكَ إِلَى الْعَدُوِّ يَا إِسْرَائِيلُ؟
كَيْفَ أُعَامِلُكَ كَمَا عَامَلْتُ أَدَمَةَ؟
وَكَيْفَ أُجْرِي عَلَيْكَ مَا أَجْرَيْتُهُ عَلَى صَبُوئِيمَ؟
إِنَّ قَلْبِي يَتَلَوَّى أَسىً فِي دَاخِلِي وَتَضْرَمُ فِيَّ مَرَاحِمِي.
٩لَنْ أُنَفِّذَ فِيهِمْ قَضَاءَ احْتِدَامِ غَضَبِي،
وَلَنْ أُدَمِّرَ أَفْرَايِمَ ثَانِيَةً، لأَنِّيَ اللهُ لَا إِنْسَانٌ،
أَنَا الْقُدُّوسُ الَّذِي فِي وَسَطِكَ لَا أُقْبِلُ عَلَيْكُمْ بِسَخَطٍ.
١٠يَسِيرُونَ وَرَائِي أَنَا الرَّبَّ، فَأَزْأَرُ كَالأَسَدِ،
وَعِنْدَئِذٍ يُسْرِعُ أَبْنَائِي قَادِمِينَ مِنَ الْغَرْبِ.
١١وَيُهْرَعُونَ كَالطُّيُورِ مِنْ مِصْرَ،
وَكَحَمَامٍ مِنْ أَرْضِ أَشُّورَ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

خطيئة إسرائيل

١٢لَقَدْ حَاصَرَنِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّفَاقِ،
وَمَازَالَ يَهُوذَا شَارِداً عَنِّي أَنَا اللهِ الْقُدُّوسِ الأَمِينِ.

١٢ يَرْعَى أَفْرَايِمُ الرِّيحَ، وَيُطَارِدُ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ طَوَالَ الْيَوْمِ،
وَيُرْتَكَبُ الأَكَاذِيبَ وَالْجَوْرَ بِكَثْرَةٍ،
وَيُبْرِمُ عَهْداً مَعَ أَشُّورَ، وَيَبْعَثُ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ إِلَى مِصْرَ.
٢لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى يَهُوذَا، وَسَيُعَاقِبُ إِسْرَائِيلَ
بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ وَيُجَازِيهِ بِمُوجِبِ أَعْمَالِهِ.
٣ فَقَبْلَ يَعْقُوبُ وَهُوَ مَا بَرِحَ فِي الرَّحِمِ عَلَى عَقِبِ أَخِيهِ،
وَفِي رُجُولَتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللهِ. ٤تَصَارَعَ مَعَ الْمَلاَكِ وَغَلَبَ.
بَكَى وَالْتَمَسَ رِضَاهُ وَبَرَكَتَهُ، الْتَقَاهُ اللهُ فِي بَيْتِ إِيلَ فَخَاطَبَهُ هُنَاكَ.
٥هُوَ اللهُ الْقَدِيرُ وَيَهْوَهُ اسْمُهُ. ٦أَمَّا أَنْتُمْ فَارْجِعُوا إِلَى إِلَهِكُمْ تَائِبِينَ.

١. ما الصور التي تصف علاقة الله بإسرائيل (الآيات ١-٤)؟ **٢.** ما تأثير هذا الحب الوالدي على إسرائيل (الآيات ٢-٧؛ قارن مع تث ٢١: ١٨-٢١؛ إش ١: ٢-٢٠)؟ لماذا سيرجعون للقيود (آية ٥)؟ **٣.** لماذا لن يخلصهم الله، حتى لو طلبوه (آية ٧)؟ ما المعضلة الإلهية التي نراها في الآيتين ٨-٩؟ (لتاريخ أدمة وصبوئيم راجع تث ٢٩: ٢٣). **٤.** ما الذي يتسم به عهد الله وشخصيته ويجعله يتجاهل خطته لتدمير إسرائيل (آية ٩؛ انظر تث ٤: ٢٧-٣١)؟ **٥.** كيف سيستردهم الله (الآيتان ١٠-١١)؟ ما الرجاء الذي يقدمه هذا الوعد للأمناء؟

١. متى وجدت التأديب المؤلم ضروريًا؟ وبماذا شعرت حيال تنفيذ الحكم؟ هل غيرت رأيك حيال هذا؟ لماذا؟ **٢.** كيف أظهر الله محبته الأبوية لك؟ هل ازدريت بهذا الحب بطريقة أو بأخرى؟ **٣.** ما الشبه بين ما حدث مع هوشع وما حداث مع إبراهيم الذي صلى إلى الله للإبقاء على سدوم (انظر تك ١٨: ١٦-٣٣)؟ ومثل الأب الذي انتظر الابن الضال (انظر لو ١٥: ١١-٣١)؟ **٤.** كيف تصالحت رحمة الله مع عدله في كل حالة؟ كيف صالح الله عدله ورحمته نحوك في المسيح؟ ما المطلب الوحيد لكي يستردك الله له من خلال المسيح؟ **٥.** ما العزاء الذي تجده في محبة الله الأبدية؟ كيف ستشارك ذلك مع من لم يرجعوا "لبيته" بعد؟

ما قصص أجدادك التي تعكس قيمًا ثمينة (الاقتصاد، أو استكمال التعليم، إلخ)؟ من أكثر شخص تشعر بالتوافق معه من عائلتك؟

١. كيف يرسم هوشع صورة لتعامل أفرايم (إسرائيل) مع أشور ومصر؟ ما الذي كانت إسرائيل تحاول أن تفعله بدبلوماسيتها مع كلتا القوتين (آية ١؛ انظر ٢مل ١٧: ٣-٤)؟ ما الخدعة التي كانت كامنة في تلك التعاملات السياسية؟ **٢.** حين نسج قضيته ضد يهوذا (وإسرائيل) كيف استخدم هوشع القصص المعروفة عن يعقوب (الآيات ٢-٥، ١٢)؟ ماذا كان معنى اسم يعقوب؟ كيف عاش هذا الاسم حقًا في تعاملاته مع عيسو

تَمَسَّكُوا بِرَحْمَتِهِ وَعَدْلِهِ، وَدَاوِمُوا عَلَى الاِتِّكَالِ عَلَيْهِ.
٧إِنَّ أَفْرَايِمَ مِثْلُ التَّاجِرِ الْكَنْعَانِيِّ
يَحْمِلُ بِيَدِهِ مِيزَاناً مَغْشُوشاً لأَنَّهُ يُحِبُّ الظُّلْمَ.
٨وَيَقُولُ: «قَدْ أَصْبَحْتُ غَنِيًّا، وَضَمِنْتُ لِنَفْسِي ثَرْوَةً،
وَلاَ يُمْكِنُ لأَحَدٍ إِنْ يَجِدَ فِي كُلِّ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ غِنىً مَالاً حَرَاماً أَثِيماً».
٩وَلَكِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُنْذُ أَنْ كُنْتَ فِي دِيَارِ مِصْرَ.
سَأَجْعَلُكَ تُقِيمُ فِي خِيَامٍ ثَانِيَةً
كَمَا كُنْتَ فِي أَيَّامِ أَعْيَادِكَ فِي الصَّحْرَاءِ.
١٠قَدْ خَاطَبْتُ الأَنْبِيَاءَ، وَأَكْثَرْتُ لَهُمُ الرُّؤَى،
وَنَطَقْتُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِأَمْثَالٍ.
١١أَفِي جِلْعَادَ إِثْمٌ؟ حَتْماً قَدِ انْتَهَوْا إِلَى بُطْلٍ.
إِنْ ذَبَحُوا فِي الْجِلْجَالِ ثِيرَاناً لِوَثَنٍ،
فَإِنَّ مَذَابِحَهُمْ تَصِيرُ كَرُكَامِ حِجَارَةٍ فِي حَقْلٍ مَحْرُوثٍ.
١٢قَدْ لَجَأَ يَعْقُوبُ إِلَى أَرْضِ أَرَامَ،
حَيْثُ خَدَمَ كَرَاعٍ لِيَحْظَى بِزَوْجَةٍ.
١٣وَبِقِيَادَةِ نَبِيٍّ أَخْرَجَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَبِنَبِيٍّ حَافَظَ عَلَيْهِ.
١٤غَيْرَ أَنَّ أَفْرَايِمَ أَثَارَ غَضَبَ الرَّبِّ أَشَدَّ إِثَارَةٍ لِهَذَا
فَإِنَّهُ سَيَتْرُكُ لَطَخَاتِ إِثْمِ دَمِهِ عَلَيْهِ وَيَرُدُّ عَلَيْهِ تَعْيِيرَهُ.

غضب الرب على إسرائيل

١٣ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ اعْتَرَى الرُّعْبُ الأُمَمَ،
وَعَظُمَ شَأْنُهُ فِي إِسْرَائِيلَ،
وَلَكِنْ حِينَ عَبَدَ الْبَعْلَ وَأَثِمَ مَاتَ.
٢وَهَا هُمْ يُكَثِّرُونَ الآنَ مَعَاصِيَهُمْ،
وَيَصُوغُونَ بِبَرَاعَةٍ لأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ وَأَصْنَاماً مِنْ فِضَّتِهِمْ،
كُلُّهَا صَنْعَةُ عُمَّالٍ حَاذِقِينَ قَائِلِينَ:
«قَبِّلُوا تَمَاثِيلَ الْعُجُولِ هَذِهِ يَا مُقَرِّبِي الذَّبَائِحِ الْبَشَرِيَّةِ».
٣لِهَذَا يَتَلاَشَوْنَ كَضَبَابِ الصَّبَاحِ وَكَالنَّدَى الَّذِي يَتَبَخَّرُ سَرِيعاً،
أَوْ كَعُصَافَةٍ مُذَرَّاةٍ مِنَ الْبَيْدَرِ، أَوْ دُخَانٍ مُتَسَرِّبٍ مِنَ الْكُوَّةِ.
٤أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُنْذُ أَنْ كُنْتَ فِي دِيَارِ مِصْرَ،
وَلَسْتَ تَعْرِفُ إِلَهاً غَيْرِي، وَلاَ مُنْقِذَ لَكَ سِوَايَ.

(تك ٢٥: ٢٤-٣٤)؟ ومع إسحاق (تك ٢٧)؟ ومع لابان (تك ٣٠: ٢٥-٤٣)؟ ما الذي غيره في النهاية (تك ٣٢: ٢٤-٣٠)؟ ما الرمز الذي عبر عن هذا التغيير (تك ٣٥: ١٠-١٢)؟ **٣.** ما العبارة الختامية لهذا التاريخ بالنسبة لإسرائيل (آية ٦)؟ **٤.** كيف خدع أفرايم (إسرائيل) نفسه و"أغلق أذنيه" عن مقترحات الله (الآيات ٨-١٠)؟ ما الذي يمكن أن تجلبه الحياة في الخيام مرة أخرى للذهن؟ **٥.** ما التشبيه الذي نراه في الآيتين ١٢-١٣؟ لماذا الإشارة إلى "نبي" بدلًا من ذكر موسى؟ ما الرجاء الذي يقدمه هذا التشبيه لإسرائيل في موقفها؟ **٦.** هل يرى هوشع في المستقبل أي مهرب من غضب الله (آية ١٤)؟ هل يرفض الله عهده أم يتممه (انظر تث ٤: ٢٥-٣١)؟

♡ **١.** هل تحاول أنت أو كنيستك أن تعيشوا على تاريخ سمعتكم بأي طريقة؟ كيف؟ **٢.** هل أساليب يعقوب (التحالفات الماكرة، الاعتماد على الذات، تملق الله) جزء من حياتك بأي شكل؟ كيف؟ **٣.** بعد سنوات من المكر تغيرت حياة يعقوب بلقاء مباشر مع الله. كيف تغيرك معرفة المسيح؟ **٤.** هل تعتقد أن الأغنياء يعانون أكثر من الفقراء لإيمانهم بالمسيح؟ كيف؟ **٥.** كيف أظهر الله اهتمامه بك بتأديبك؟ **٦.** هل يلفت الله انتباهك لأمر ما الآن ولكنك تتجاهله؟ ما هو؟

☕ **١.** ما الأمور التي تشعر بالحذر الشديد بشأنها؟ لماذا؟ ماذا يمكن أن تفعل مع الشخص الذي يهدد أو يسرق هذه "الممتلكات الثمينة"؟ **٢.** متى راقبت شروق الشمس؟ هل حاولت من قبل أن تستمتع بالشروق أو بندى السماء؟ ماذا حدث؟

📖 **١.** ما الذي جعل أفرايم (إسرائيل) مهوبًا في وقت من الأوقات (آية ١؛ انظر يش ٢: ٩-١١)؟ ما الذي يراه هوشع غريبًا ومثيرًا للسخرية بشأن عبادة إسرائيل للأوثان؟ كيف سيصبحون مثل الأشياء الأربعة المذكورة في آية ٣؟ **٢.** ما الأمر الذي نسيته إسرائيل بشأن شخصية الله وحفظه للعهد (الآيات ٤-٦)؟ كيف تعض إسرائيل اليد التي أطعمتها (الآيات ١، ٦، ٩؛ انظر ١٢: ٨؛ خر ٢٠: ١-٣)؟ **٣.** ماذا ينوي الله أن يفعل حيال هذا (الآيات ٧-٩)؟ هل يتوافق هذا مع عهده؟ لماذا نعم أو لماذا لا (انظر تث ٤:

٥أَنَا الَّذِي اعْتَنَيْتُ بِكَ فِي الصَّحْرَاءِ الْجَرْدَاءِ، فِي أَرْضِ الظَّمَإِ
٦وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَعَوْا وَشَبِعُوا خَامَرَتْ قُلُوبَهُمُ الْكِبْرِيَاءُ، لِذَلِكَ نَسُونِي.
٧لِهَذَا أَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ، وَأَكْمُنُ كَنَمِرٍ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ.
٨وَأَنْقَضُّ عَلَيْهِمْ كَدُبَّةٍ ثَاكِلٍ، وَأُمَزِّقُ قُلُوبَهُمْ أَشْلاَءَ
وَأَفْتَرِسُهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوءَةٍ، وَوَحْشِ الْبَرِّ يُقَطِّعُهُمْ إِرْباً إِرْباً.
٩هَلاَكُكَ مِنْكَ يَا إِسْرَائِيلُ لأَنَّكَ عَادَيْتَنِي. عَادَيْتَ مُعِينَكَ.
١٠أَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ لِيُنْقِذَكَ؟
أَيْنَ هُمْ حُكَّامُكَ الْمُنْتَشِرُونَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ
الَّذِينَ قُلْتَ عَنْهُمْ: أَعْطِنِي مَلِكاً وَرُؤَسَاءَ؟
١١قَدْ أَعْطَيْتُكَ مَلِكاً فِي إِبَّانِ غَضَبِي وَأَخَذْتُهُ فِي شِدَّةِ غَيْظِي.
١٢إِثْمُ أَفْرَايِمَ مَحْفُوظٌ فِي صُرَّةٍ، وَخَطِيَّتُهُ مُدَّخَرَةٌ
١٣آلاَمُ مَخَاضِ امْرَأَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى الْوِلاَدَةِ حَلَّتْ بِهِ،
وَلَكِنَّهُ ابْنٌ جَاهِلٌ يَأْبَى أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْ فُوَّهَةِ الرَّحِمِ عِنْدَ أَوَانِ وِلاَدَتِهِ.
١٤هَلْ أَفْتَدِيهِمْ مِنْ قُوَّةِ الْهَاوِيَةِ؟ هَلْ أُنَجِّيهِمْ مِنَ الْمَوْتِ؟
أَيْنَ أَوْبِئَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ هَلاَكُكِ يَا هَاوِيَةُ؟
قَدِ احْتَجَبَتِ الرَّحْمَةُ عَنْ عَيْنَيَّ.
١٥وَحَتَّى وَلَوِ ازْدَهَرَ كَالْعُشْبِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ تَهُبُّ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ،
رِيحُ الرَّبِّ الْمُقْبِلَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ
فَتُجَفِّفُ يَنْبُوعَهُ وَتُنْضِبُ عَيْنَهُ وَتَنْهَبُ مَخَابِئَ كَنْزِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَفِيسٍ.
١٦لاَبُدَّ أَنْ تَتَحَمَّلَ السَّامِرَةُ وِزْرَ خَطِيَّتِهَا لأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِهَا،
فَيَفْنَى أَهْلُهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَيُتَمَزَّقُ أَطْفَالُهَا أَشْلاَءً، وَتُشَقُّ بُطُونُ حَوَامِلِهَا.

التوبة تأتي بالبركة

١٤ ارْجِعْ تَائِباً يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ،
لأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِخَطِيَّتِكَ.
٢احْمِلُوا مَعَكُمْ كَلاَمَ ابْتِهَالٍ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ لَهُ:
«انْزِعْ إِثْمَنَا، وَتَقَبَّلْنَا بِفَائِقِ رَحْمَتِكَ،
فَنُزْجِيَ إِلَيْكَ حَمْدَ شِفَاهِنَا كَالْقَرَابِينِ.
٣إِنَّ أَشُّورَ لَنْ تُخَلِّصَنَا، وَلَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى خُيُولِ مِصْرَ لإِنْقَاذِنَا،
وَلَنْ نَقُولَ لِلأَوْثَانِ صَنْعَةِ أَيْدِينَا: «أَنْتُمْ آلِهَتُنَا»
لأَنَّ فِيكَ وَحْدَكَ يَجِدُ الْيَتِيمُ رَحْمَةً».

٢٥-٣١)؟ **٤.** كيف انخدعت إسرائيل من رغبتها في أن يكون لها ملك (١صم ٨: ٦-٩، ٢٠؛ ٢مل ١٧: ٤)؟ ماذا فعلوا للوحيد الذي بإمكانه أن يخلصهم؟ **٥.** كيف صار أفرايم ابنًا "جاهلًا" (آية ١٣)؟ ما التأثير المرغوب الذي لم يتحقق من مخاض الولادة؟ ما نتيجة عدم رغبة الطفل أو عدم قدرته على أن يولد؟ **٦.** لو كان السؤالان الأول والثاني من آية ١٤ مجرد سؤالين بلاغيين؛ فما الذي فهمه مستمعو هوشع؟ ما الذي يفعله هذا بمسلماتهم بشأن غفران ومحبة الله (انظر ٦: ١-٢؛ قارن مع ١: ٦)؟ **٧.** ما الدمار المستقبلي الذي يراه هوشع (الآيتان ١٥-١٦)؟ هل يطالب عهد الله وشخصيته بهذا؟ كيف؟

♡ **١.** هل دمرتك رغباتك الشخصية من قبل؟ أي سلوك إدماني، أو علاقات؟ كيف تعاملت مع من حاولوا مساعدتك؟ ما الذي حفظك من تدمير ذاتك بالكامل على يد تلك الأوثان التي صنعتها لنفسك؟ **٢.** ما التحذير الكامن هنا للأفراد والكنائس الذين يسمحون لكبرياء النجاح بالسيطرة على فكرهم (آية ٦)؟ **٣.** ما الذي يشعرك بالأمان: (أ) الوظيفة؟ (ب) البيت؟ (ج) المعاش؟ (د) شريك الحياة أو الأصدقاء؟ (هـ) الصحة؟ (و) غير ذلك؟ ما الذي ستستند عليه لو ذهبت كل تلك الأشياء؟ **٤.** كيف يمكننا الاتكال بشكل خادع على غفران ورحمة الله: (أ) "نخدمه" بالوقت والمال؟ (ب) "نطالب" بوعوده؟ (ج) نبكي بدموع التماسيح؟ (د) نعمل خططًا ونطالبه بمباركتها؟ (هـ) غير ذلك؟ **٥.** متى اختبرت "عصا" الله المؤدبة، وكيف شعرت بحبه؟

☕ **١.** لو قال أحدهم إنك "مثمر" فإلى أي شيء يمكن أن يشير: (أ) إلى حديقتك؟ (ب) أطفالك؟ (ج) أعمالك الصالحة؟ **٢.** ما أكثر ما تحبه في الأشجار: تسلقها؟ التأرجح عليها؟ ظلها؟ ساقها؟ ثمرها؟ الطيور؟ ما شجرتك المفضلة؟

📖 **١.** ما الأمر المميز بشأن "الرجوع" المذكور هنا (الآيات ١-٣؛ قارن مع ٥: ٦؛ ٦: ١-٣)؟ ما ثمر "الشفاه" المذكور هنا "آية ٢"؟ كيف ستُظهِرُ إسرائيل التوبة الحقيقية (آية ٣)؟ **٢.** ما الذي يعد الله بأن يعمله ويكونه لأجل إسرائيل (الآيات ٤-٨)؟ كيف سيكون مستقبل إسرائيل؟

٤أَنَا أُبْرِئُ ارْتِدَادَهُمْ وَأُحِبُّهُمْ فَضْلاً، لأَنَّ غَضَبِي قَدْ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ.
٥وَأَكُونُ كَالطَّلِّ لإِسْرَائِيلَ، فَيُزْهِرُ كَالسَّوْسَنِ،
وَتَتَأَصَّلُ جُذُورُهُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.
٦تَمْتَدُّ أَغْصَانُهُ وَيَصِيرُ جَمَالُهُ كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ
وَشَذَاهُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.
٧وَيَعُودُونَ وَيُقِيمُونَ فِي ظِلِّهِ وَيَزْدَهِرُونَ كَالْحِنْطَةِ،
وَيُزْهِرُونَ كَالْكَرْمَةِ، وَيَذِيعُ ذِكْرُهُمْ كَخَمْرِ لُبْنَانَ.
٨يَقُولُ أَفْرَايِمُ تَائِباً: «مَالِي وَلِلأَصْنَامِ!» فَيُجِيبُ الرَّبُّ:
«قَدِ اسْتَمَعْتُ وَأَنَا رَعَيْتُكَ بِعَيْنِ الرِّضَى
وَصِرْتُ لَكَ كَشَجَرَةِ سَرْوٍ خَضْرَاءَ، وَمِنِّي أَمُدُّكَ بِثَمَرِكَ».
٩مَنْ هُوَ حَكِيمٌ فَلْيَسْمَعْ هَذِهِ الأُمُورَ، وَمَنْ هُوَ فَطِنٌ فَلْيَفْهَمْهَا،
لأَنَّ طُرُقَ اللهِ مُسْتَقِيمَةٌ، فِيهَا يَسْلُكُ الأَبْرَارُ، أَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْثُرُونَ.

٣. ما علاقة هذا بابنة هوشع وابنه الثاني (١: ٦-٩)؟ كيف تحول غضب الله بعيدًا؟ **٤.** متى سيحدث هذا الاسترداد للمجد؟ هل ستنجو إسرائيل من السبي (انظر لا ٢٦: ٤٠-٤٥)؟ **٥.** أين طلبت إسرائيل الازدهار (انظر ٢: ٥)؟ ما الذي تناسته (آية ٨؛ انظر ٢: ٨)؟ **٦.** ماذا يعني اسم "أفرايم" (انظر تك ٤١: ٥٢)؟ ما مصدر هذا الإثمار؟ **٧.** ماذا يعرف الحكيم (آية ٩)؟ والمجتمع الحكيم؟ ما تأثير هذا على طريقة حياتهم؟

♡ **١.** ما الشرط والوعد الذي تتضمنه التوبة الحقيقية (انظر ١يو ١: ٩؛ لو ١٥: ١١-٢٤)؟ **٢.** كيف تخلصت من غضب الله على خطيتك (انظر أف ٢: ٣-٥)؟ هل يمكن تجنب عواقب الخطية طوال الوقت؟ ما الذي يمكننا أن نشتاق له لو سرنا في عهد أمانة معه (الآيات ٥-٨)؟ **٣.** كيف صرت أكثر حكمة بعد دراستك لهوشع؟ **٤.** هل استرددت وظيفتك أو علاقة مكسورة من قبل؟ كيف؟ بماذا شعرت؟ **٥.** أي مشروع استرداد يمكنك أنت ومجموعتك البدء فيه بنفس تحنن وقلب هوشع نحو جومر؟

مقدمة
كتاب يوئيل

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب يوئيل للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٤ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

خطة ٤ أسابيع	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١-٢٠	١: ١-١٢/الجراد يلتهم الحقول
٢	٢: ١-١٧	٢: ١٢-١٧/دعوة للتوبة
٣	٢: ١٨-٣٢	٢: ٢٨-٣٢/الوعد بانسكاب الروح
٤	٣: ١-٢١	٣: ١٧-٢١/بركات صهيون

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

الكاتب: النبي يوئيل ابن فثوئيل (١: ١). مع أن هناك ١٢ شخصية أخرى في العهد القديم بنفس الاسم، إلا أنه لا يُعتقد أن كاتب هذا الكتاب واحد منهم.

تاريخ الكتابة: غير مؤكد. ربما كتب كتاب يوئيل في وقت مبكر (القرن التاسع ق.م.) أو في وقت متأخر (القرن الرابع ق.م.) ولكن بسبب أن يوئيل يقتبس الكثير من العبارات الشهيرة، والاصطلاحات المتعارف عليها من كتابات أنبياء آخرين بدون إشارة إلى الإمبراطورية البابلية أو الإمبراطورية الأشورية، فمن المرجح أن يكون تاريخ كتابته متأخرًا إلى حد ما أو في أثناء الحقبة الفارسية (٥٣٩-٣٣١ ق.م.).

موضوع الكتاب: غزو الجراد يُنبئ بيوم الرب الآتي.

الخلفية التاريخية: المناسبة التي حدثت فيها خدمة يوئيل هي هجوم الجراد على أرض يهوذا. حقيقة أنه لا يوجد سجل تاريخي لمثل هذه الكارثة لا تعني أن هذا الحدث كان تشبيهًا رمزيًا من الكاتب فحسب. غير أن هذا يثبت أنه حتى أسوأ الكوارث القومية تُنسى من ذاكرة الأمم حين يتحول الانتباه للأمور التي تبقى إلى الأبد، الله الأبدي ومملكته المستقبلية (انظر ٢: ٢٨-٣: ٢١).

خصائص الكتاب: تتجلى عبقرية يوئيل اللغوية في بنية هذا الكتاب التي تسير بسلاسة من المقدمة إلى النهاية. يرتبط كل جزء منه بما يسبقه وما يتبعه أيضًا، وهكذا يساعد القارئ على قراءته في جلسة واحدة قبل دراسة أجزائه. يركز الكتاب على أمرين: (١) المشكلة الأساسية المرتبطة بكيفية التعامل مع غزو الجراد (١: ١-٢٧)؛ (٢) يوم الرب المستقبلي، الذي يُعتبر هجوم الجراد مجرد علامة له (٢: ٢٨-٣: ٢١). في دمج الاثنين معًا، أي الحدث والتفسير، يقوم يوئيل بنفس مهمة الأنبياء التقليدية في العهد القديم، أي توصيل رسالة إلهية للشعب. كما أن استعارة بعض العبارات من الأنبياء لقول "إعلان جديد" من الرب، في توقيت جديد، تكشف أن يوئيل في الغالب كان شخصًا متعلمًا، وأنه سمع، إن لم يكن قد قرأ أيضًا، نبوات ميخا و إرميا و إشعياء. يضيف يوئيل في ٢: ٢٨-٣: ٢١ بعدًا جديدًا متعلقًا بآخر الأيام لما أعلنه هؤلاء الأنبياء. في أعمال ٢ يكشف الرسول بطرس ما قصده يوئيل.

كتاب يوئيل

غزو الجراد

١ هَذَا مَا أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فَثُوئِيلَ:
٢اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ،
وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ أَهْلِ الأَرْضِ،
هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟
٣أَخْبِرُوا بِهَذَا أَبْنَاءَكُمْ، وَلْيُخْبِرْ أَبْنَاؤُكُمْ أَبْنَاءَهُمْ
لِيَنْقُلُوهُ إِلَى الأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.
٤إِنَّ مَا تَخَلَّفَ مِنْ مَحْصُولِكُمْ عَنْ هَجَمَاتِ الزَّحَّافِ
الْتَهَمَتْهُ أَسْرَابُ الْجَرَادِ،
وَمَا تَفَضَّلَ عَنْ أَسْرَابِ الْجَرَادِ أَكَلَتْهُ الْجَنَادِبُ؛
وَمَا بَقِيَ عَنِ الْجَنَادِبِ قَضَى عَلَيْهِ الطَّيَّارُ.
٥اصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى،
وَابْكُوا يَا جَمِيعَ مُدْمِنِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ
لأَنَّهُ قَدِ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.
٦فَإِنَّ أُمَّةً قَدْ زَحَفَتْ عَلَى أَرْضِي،
أُمَّةً قَوِيَّةً لَا تُحْصَى لِكَثْرَتِهَا.
لَهَا أَسْنَانُ لَيْثٍ وَأَنْيَابُ لَبُوءَةٍ،
٧فَأَتْلَفَتْ كُرُومِي وَحَطَّمَتْ أَشْجَارَ بَيْتِي
وَسَلَخَتْ قُشُورَهَا وَطَرَحَتْهَا، فَابْيَضَّتْ أَغْصَانُهَا.
٨نُوحُوا كَمَا تَنُوحُ صَبِيَّةٌ مُتَّشِحَةٌ بِالْمُسُوحِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي مَاتَ.
٩لأَنَّ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ قَدِ انْقَطَعَتْ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ،
وَانْتَحَبَ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ.
١٠قَدْ خَرِبَتِ الْحُقُولُ، وَنَاحَتِ الأَرْضُ
لأَنَّ الْحِنْطَةَ تَلِفَتْ وَالْخَمْرَةَ انْقَطَعَتْ، وَافْتُقِدَ زَيْتُ الزَّيْتُونِ.
١١اخْزَوْا أَيُّهَا الْحَرَّاثُونَ وَوَلْوِلُوا أَيُّهَا الْكَرَّامُونَ عَلَى الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ،
لأَنَّ حَصَادَ الْحَقْلِ قَدْ تَلِفَ.
١٢قَدْ ذَوَى الْكَرْمُ وَذَبُلَ التِّينُ وَالرُّمَّانُ وَالنَّخِيلُ وَالتُّفَّاحُ
وَيَبِسَتْ سَائِرُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ،
وَزَالَتِ الْبَهْجَةُ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ.

١. ماذا كانت حالة الطقس في أسبوعك الماضي (حار، بارد، رطب، عاصف)؟ **٢.** وما نوع الطقس الذي تتمناه الأسبوع القادم؟ **٣.** ما أقرب وقت مررت فيه بظروف مشابهة للمجاعة أو الجفاف؟

١. ما المجموعات المختلفة التي يخاطبها يوئيل؟ ما الحدث الذي سيقع قريبًا؟ كيف سيؤثر عليهم؟ **٢.** لماذا يؤكد يوئيل على أهمية سماع الخبر ونقله (الآيتان ٢-٣)؟ ماذا يقول هذا عن كيفية ولادة ورعاية الإيمان؟ **٣.** ما الضربات الشهيرة التي تعكس أعمال الله القديرة التي يمكن أن يتذكرها من يسمعون يوئيل (انظر خر ١٠: ١٣-١٥)؟ بما أن مثل هذه الضربات قد وقعت لأعداء الله، فما الذي يجعل هذه الضربة غير مُرحبٍ بها؟ **٤.** كيف يصف يوئيل هذا الحدث الكارثي؟ ما قدر قسوته؟ ما شعورك حيال تشبيهاته ولغته البلاغية القوية؟ **٥.** ما الدراما أو التطور الوجداني الذي يمكنك أن ترصده في وصف يوئيل للموقف؟ وفي قلب يوئيل نفسه؟ بماذا يخبرك التغير في استخدام الأفعال (الآيات ٣، ٥، ٨، ١١)؟ أين تقع النغمات الموسيقية المرتفعة أو الذروة في لحن هذه القصيدة؟ (ما مدى كلمات "ذوى"، "يبست"، "زالت" في آية ١٢)؟ **٦.** هل هذه الضربة عقاب على الخطية، أم امتحان للإيمان؟

١. كيف يمكن أن يغطي التليفزيون أو الصحف المحلية مثل هذا الحدث؟ ولمن ستتجه أصابع الاتهام؟ وما الحلول التي سيتم اقتراحها؟ **٢.** هل تتعامل مع الكوارث الشخصية بنفس الأسلوب الذي استخدمه من سمعوا يوئيل؟ ماذا تفعل؟ صف رد فعلك على واحدة من الكوارث الحالية أو التي حدثت مؤخرًا؟ **٣.** اعتمد فرح هذه الأمة على ظروف خارجية. على مقياس من ١ (أبدًا) إلى ١٠ (دائمًا) حدد إن كان هذا ينطبق عليك أنت أيضًا. **٤.** حين يذوي فرحك، من أو ما الذي يستخدمه الله لتجديد هذا الفرح؟

١. ما الإعلان الاجتماعي الذي تقوله الملابس التي ترتديها: (أ) غير مهتم بمظهري؟ (ب) مختلف؟ (ج) شديد الأناقة؟ **٢.** لو كانت كل ثيابك مصنوعة من الخيش، ماذا يكون شعورك؟

١. ما الذي يدعو يوئيل الكهنة للقيام به؟ وأيضًا الشيوخ؟ لماذا الصوم والصلاة (انظر لا ١٦: ٢٩)؟ **٢.** ما الصلة بين المجاعة الحالية ويوم الرب المستقبلي (الآيتان ١٤-١٥)؟ من عا ٥: ١٨ وما يليها، ماذا يمكن أن يقصد يوئيل الربط بينه أيضًا وبين هذا اليوم، حين يكون الرب قد تجلى واستُعلن بوضوح في التاريخ البشري؟ ماذا يعني "يوم الرب" في أيامنا هذه؟ **٣.** كيف يصف يوئيل هذه الأرض المضروبة بالجفاف والجوع (الآيات ١٦-٢٠)؟ ما الفكرة من وصف الرب بأنه إله النباتات والحيوانات والأرض والمياه أيضًا؟ **٤.** لو قضى الجراد على كل الغذاء، وأحرقت النار كل ما تبقى منه، فأين الرجاء (الآيات ١٦، ١٩)؟

١. هل تعرف أي كنيسة أو مجموعة تجتمع لتطلب الرب عند الافتقار إلى الموارد؟ ما الذي يحدث في تلك الاجتماعات؟ **٢.** متى شعرت بأن مواردك (الروحية، أو المادية، أو البدنية) قد نضُبَت أو استنزفت؟ هل صرخت إلى الرب؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا حدث؟

الدعوة إلى التوبة

١٣أَيُّهَا الْكَهَنَةُ اتَّشِحُوا بِالْمُسُوحِ وَنُوحُوا.
وَلْوِلُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ.
تَعَالَوْا وَبِيتُوا لَيْلَتَكُمْ بِالْمُسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي،
لأَنَّ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ قَدْ مُنِعَتْ عَنْ هَيْكَلِ اللهِ.
١٤خَصِّصُوا صَوْماً. نَادُوا بِالاعْتِكَافِ.
ادْعُوا الشُّيُوخَ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ
لِلاجْتِمَاعِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ.
١٥يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ رَهِيبٍ، لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ يَأْتِي
حَامِلاً مَعَهُ الدَّمَارَ مِنْ عِنْدِ الْقَدِيرِ.
١٦أَلَمْ يَنْقَطِعِ الطَّعَامُ أَمَامَ عُيُونِنَا،
أَلَمْ يَتَلاشَ الْفَرَحُ وَالْغِبْطَةُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟
١٧قَدْ تَعَفَّنَتِ الْحُبُوبُ الْمَزْرُوعَةُ فِي الأَرْضِ الْجَافَّةِ،
وَتَهَدَّمَتِ الْمَخَازِنُ وَفَرِغَتِ الصَّوَامِعُ مِنَ الْقَمْحِ،
لأَنَّ الْحُبُوبَ قَدْ جَفَّتْ.
١٨لَكَمْ أَنَّتِ الْبَهَائِمُ، وَشَرَدَتِ الْمَوَاشِي إِذِ افْتَقَرَتْ إِلَى الْمَرْعَى.
حَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ هَلَكَتْ أَيْضاً.
١٩إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ
لأَنَّ النَّارَ قَدِ الْتَهَمَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ،
وَأَحْرَقَ اللَّهِيبُ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.
٢٠حَتَّى الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ اسْتَغَاثَتْ بِكَ،
لأَنَّ مِيَاهَ الْجَدَاوِلِ الْجَارِيَةَ قَدْ جَفَّتْ،
وَالْتَهَمَتِ النِّيرَانُ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ.

---

١. ماذا تحتاج للقيام من النوم: منبهين؟ ثلاثة أبواق؟ أربع ضربات؟ **٢.** ما ذكريات المؤتمرات أو المعسكرات التي لا تنساها في مسألة النهوض من النوم: مياه باردة؟ لسعة نار صغيرة؟ صرخات في أذنيك؟ **٣.** ما أكثر مشكلة محرجة أو أطرف موقف حدث لك نتيجة لعدم استيقاظك مع رنات المنبه؟

١. ما الشبه أو الاختلاف بين صورة هذا الجيش وجيش الجراد الذي غزا الأرض في

جيش الجراد

٢ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ،
وَأَطْلِقُوا نَفِيرَ الإِنْذَارِ فِي جَبَلِ قُدْسِي،
وَلْيَرْتَعِدْ جَمِيعُ سُكَّانِ الأَرْضِ،
لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ مُقْبِلٌ وَقَدْ بَاتَ وَشِيكاً.
٢هُوَ يَوْمُ ظُلْمَةٍ وَتَجَهُّمٍ، يَوْمُ غُيُومٍ مُكْفَهِرَّةٍ وَقَتَامٍ دَامِسٍ،
فِيهِ تَزْحَفُ أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَظِيمَةٌ كَمَا يَزْحَفُ الظَّلامُ عَلَى الْجِبَالِ،

أُمَّةٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا شَبِيهٌ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ،
وَلَنْ يَكُونَ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ بَعْدِهَا عَبْرَ سِنِي الأَجْيَالِ.
٣تَلْتَهِمُ النَّارُ مَا أَمَامَهَا، وَيُحْرِقُ اللهِيبُ مَا خَلْفَهَا.
الأَرْضُ قُدَّامَهَا كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَخَلْفَهَا صَحْرَاءُ مُوحِشَةٌ،
وَلاَ شَيْءَ يَنْجُو مِنْهَا.
٤مَنْظَرُهُمْ كَالْخُيُولِ، وَكَأَفْرَاسِ الْحَرْبِ يَرْكُضُونَ.
٥يَثِبُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ فِي جَلَبَةٍ كَجَلَبَةِ الْمَرْكَبَاتِ،
كَفَرْقَعَةِ لَهِيبِ نَارٍ يَلْتَهِمُ الْقَشَّ، وَكَجَيْشٍ عَاتٍ مُصْطَفٍّ لِلْقِتَالِ.
٦تَنْتَابُ الرِّعْدَةُ مِنْهُمْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَتَشْحَبُ كُلُّ الْوُجُوهِ.
٧يَنْدَفِعُونَ كَالْجَبَابِرَةِ وَكَرِجَالِ الْحَرْبِ يَتَسَلَّقُونَ السُّورَ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَزْحَفُ
فِي طَرِيقِهِ لاَ يَحِيدُ عَنْ سَبِيلِهِ.
٨لاَ يُزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. بَلْ يَتَقَدَّمُ كُلٌّ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ.
يَنْسَلُّونَ بَيْنَ الأَسْلِحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا.
٩يَنْقَضُّونَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَيَتَوَاثَبُونَ فَوْقَ الأَسْوَارِ،
يَتَسَلَّقُونَ الْبُيُوتَ وَيَتَسَلَّلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ.
١٠تَرْتَعِدُ الأَرْضُ أَمَامَهُمْ وَتَرْجُفُ السَّمَاءُ، تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ،
وَتَكُفُّ الْكَوَاكِبُ عَنِ الضِّيَاءِ.
١١يَجْهَرُ الرَّبُّ بِصَوْتِهِ فِي مُقَدَّمَةِ جَيْشِهِ
لأَنَّ جُنْدَهُ لاَ يُحْصَى لَهُمْ عَدَدٌ،
وَمَنْ يُنَفِّذُ أَمْرَهُ يَكُونُ مُقْتَدِراً،
لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمُخِيفٌ جِدّاً، فَمَنْ يَتَحَمَّلُهُ؟

نداء للتوبة

١٢وَالآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ: ارْجِعُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ
بِصَوْمٍ وَبُكَاءٍ وَنَوْحٍ.
١٣مَزِّقُوا قُلُوبَكُمْ لاَ ثِيَابَكُمْ.
ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ
لأَنَّهُ رَؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ،
وَلاَ يُسَرُّ بِالْعِقَابِ.
١٤لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَكُفُّ عَنِ الْعِقَابِ مُخْلِفاً وَرَاءَهُ بَرَكَةً:
تَقْدِمَةَ دَقِيقٍ وَتَقْدِمَةَ سَكِيبٍ لِتُقَرِّبُوهُمَا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

وقت سابق (الفصل ١)؟ كيف تبدو تلك الصورة وكأنها لغزاة بشريين؟ كيف يبدو أنهم أكبر من مجرد صورة بشرية، أو يعكسون معاني لاهوتية؟ **٢.** كيف تلمس تلك الصور الشعرية الحواس الخمس لتساعد على الفهم؟ **٣.** ما الذي يمكن أن يشير إليه البوق (آية ١): الدعوة للصوم؟ الدعوة للتحرك؟ الدعوة للانتباه لمجيئ الرب؟ أم ماذا؟ **٤.** بما أن شعبه قد مر للتو بضربة من الجراد، وبمجاعة ضخمة، لماذا تعتقد أن يوئيل يواصل التأكيد على فكرته الخاصة بيوم الرب؟ **٥.** من على رأس هذا الجيش؟ وما معنى هذا؟

١. كيف تشعر حيال صورة الرب وهو يقود جيشًا مدمرًا؟ ما الذي يزعجك بشأن هذا الأمر؟ **٢.** إن كان يوئيل أحد المبشرين المتجولين في بلدك، وكأنه ينبه الناس بشأن رسالة "اقتراب يوم الرب"، كيف يكون رد فعل الناس في مجتمعك أو مدينتك؟ كيف يكون رد فعلك؟ **٣.** كل واحد منا يمكن أن يكون من جيش الرب (ربما ليس بنفس الصورة التي نقرأها هنا)؛ متى شعرت من قبل بدعوة من الرب للمعركة؟ مع من أو مع ماذا؟ **٤.** كيف يمكن أن "يتحمل" الإنسان يوم الرب العظيم (آية ١١)؟ ما المشاعر التي تراودك بشأن هذا اليوم؟ هل هي مشاعر مختلطة؟

١. هل صُمْتَ من قبل عن الطعام؟ وعن الشراب؟ وعن التليفزيون؟ أو الخروج مع الأصدقاء؟ متى؟ **٢.** ما الذي دفعك لهذا؟ وماذا كانت النتائج؟ **٣.** هل يمكن أن تفعل هذا ثانية؟

١. باقتراب الدمار على يد الرب، ماذا يتوقع يوئيل؟ **٢.** ما المقصود بالكلمات "مزقوا قلوبكم لا ثيابكم" (آية ١٣)؟ ما الذي يجب أن يحثهم أيضًا على العودة للرب (انظر خر ٣٤: ٦-٧؛ نح ٩: ١٦-١٧)؟ **٣.** ما سبب أهمية تقدمات الهيكل اليومية (آية ١٤؛ انظر دا ٨: ١١-١٣)؟ ما البركة التي يأمل يوئيل في الحصول عليها؟ **٤.** لمن هذه الدعوة؟ لماذا هي للجميع؟ لماذا لا يصوم أصحاب العُرس أبدًا (آية ١٦؛ انظر مر ٢: ١٩-٢٠)؟ **٥.** ما

القصد من صلاة الكهنة من أجل إسرائيل (آية ١٧)؟

♡ **١.** هل يمكن أن تكون توبة القلب حقيقية بدون صوم وبكاء؟ كيف؟ ما الذي يتضمنه الصوم روحيًا اليوم؟ ما الفرق بين هذا والنظام الغذائي الروحي؟ **٢.** ماذا يمكن أن تتطلّبه التوبة الجماعية من مجموعتك؟ ومن كنيستك؟ ومن أمتك؟ ما الدور الذي يجب أن يلعبه رجال الدين؟ **٣.** هل يسألك الآخرون: "أين إلهك"؟ أو: "أين إلهكم؟" متى قالوا هذا للمسيح (انظر مت ٢٧: ٤٣-٤٦)؟

☕ **١.** هل شريك حياتك أو والداك من النوع "الغيور"؟ ما الذي يغارون بشأنه؟ متى يبدو أن غيرتهم إيجابية؟ **٢.** ما الأشخاص أو المواقف التي تثير شفقتك؟ لماذا؟ **٣.** متى رأيت الطبيعة "مبتهجة"؟ ما أكثر شيء يمكن أن يبهجك في الغابات أو الحياة البرية؟

📖 **١.** ما الزمن الذي تشير إليه كلمة "عندئذ" في آية ١٨؟ هل تفترض الآيات ١٨-٢٧ أن يوم الرب قد أتى بالفعل؟ أم أن هذا اليوم تأجل ومازال من الواجب توقعه؟ أم كلا الأمرين؟ لماذا تعتقد هذا؟ **٢.** ما معنى أن يغار الرب أو يرق لشعبه (انظر خر ٢٠: ٥)؟ كيف يمكن للرب أن يُصِر على هذه العلاقة الحصرية معنا؟ **٣.** ما الأمور العظيمة التي يعملها الرب وتناسب موقف إسرائيل الراسخ (في ١: ١-٢٠ و٢: ١-١١)؟ ما الذي يقوله هذا الانسجام عن فعالية وكمال استرداد الله شعبه؟ **٤.** ما بعض التغيرات الناتجة في شعب الله وتحدث بسبب استرداده الغيور لهم؟ ما النتيجة النهائية (آية ٢٧) التي يعلنها الرب استجابة لصلاة الكهنة (٢: ١٧)؟ **٥.** ماذا يكشف هذا عن محبة الله وقوته وتفرده؟ وعن عنايته بخليقته؟ وبشعب عهده؟ **٦.** لماذا تعتقد أن الرب يستجيب لاحتياجات وصلوات شعبه بإجابات محددة؟

♡ **١.** يرغب القليلون جدًا في أن يكونوا موضع شفقة شخص آخر. لماذا يمكن أن ترغب أنت أو كنيستك في نوال شفقة الرب؟ صف وقتًا شعرت فيه بأن الرب يشفق عليك ويرق. ما الموقف الحالي الذي تمر به ويستدعي شفقة الرب عليك؟ **٢.** متى شعرت في حياة الصلاة الشخصية الخاصة بك بأن الله بدأ يعلن لك عن ذاته بشكل أعمق؟ **٣.** متى ولماذا شعرت بإحساس الخزي: (أ)

١٥ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ،
وَقَدِّسُوا صَوْماً، وَنَادُوا لِمَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ.
١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ، قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ،
احْشُدُوا الشُّيُوخَ وَالأَوْلاَدَ وَالرُّضَّعَ.
لِيُغَادِرِ الْعَرِيسُ مُخْدَعَهُ وَالْعَرُوسُ حُجْرَتَهَا.
١٧ لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ قَائِلِينَ:
«اعْفُ عَنْ شَعْبِكَ يَا رَبُّ
وَلاَ تَجْعَلْ مِيرَاثَكَ مَثَارَ احْتِقَارٍ وَهُزْءٍ بَيْنَ الأُمَمِ،
فَيَقُولُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

استجابة الله

١٨ عِنْدَئِذٍ يَغَارُ الرَّبُّ عَلَى أَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ.
١٩ وَيُجِيبُهُمْ قَائِلاً: هَا أَنَا أُنْعِمُ عَلَيْكُمْ بِالْحِنْطَةِ
وَالْخَمْرَةِ وَالزَّيْتِ فَتَشْبَعُونَ مِنْهَا،
وَلاَ أَجْعَلُكُمْ مِنْ بَعْدُ عَاراً بَيْنَ الأُمَمِ.
٢٠ سَأَطْرُدُ عَنْكُمُ الشِّمَالِيَّ،
وَأَطُوِّحُ بِهِ إِلَى أَرْضٍ مُقْفِرَةٍ مُوْحِشَةٍ
فَتَكُونُ طَلِيعَتُهُ فِي الْبَحْرِ الْمَيْتِ
وَمُؤَخِّرَتُهُ فِي الْبَحْرِ الأَبْيَضِ،
فَتَمْلأُ رَائِحَةُ نَتَنِهِ وَعُفُونَتِهِ الْفَضَاءَ،
لأَنَّهُ قَدِ ارْتَكَبَ الْكَبَائِرَ.
٢١ لاَ تَخَافِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ،
ابْتَهِجِي وَافْرَحِي لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ عَظَائِمَ.
٢٢ لاَ تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الْحَقْلِ،
لأَنَّ مَرَاعِيَ الْبَرِّ قَدْ أَضْحَتْ خَضْرَاءَ،
وَالأَشْجَارَ بَاتَتْ مُثْقَلَةً بِالثِّمَارِ،
وَشَجَرَةَ التِّينِ وَالْكَرْمَةَ تَجُودَانِ بِنِتَاجِهِمَا.
٢٣ افْرَحُوا يَا أَبْنَاءَ صِهْيَوْنَ، ابْتَهِجُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ
لأَنَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِفَضْلِ صَلاَحِهِ بِأَمْطَارِ الْخَرِيفِ،
وَسَكَبَ عَلَيْكُمُ الْغَيْثَ الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ بِغَزَارَةٍ، كَالسَّابِقِ.
٢٤ فَتَمْتَلِئُ الْبَيَادِرُ بِأَكْوَامِ الْقَمْحِ،

وَتَتَدَفَّقُ الْمَعَاصِرُ بِالْخَمْرَةِ وَالزَّيْتِ.
٢٥ وَأُعَوِّضُكُمْ عَنْ مَحَاصِيلِ السِّنِينَ الَّتِي الْتَهَمَهَا الْجَرَادُ
وَالْجَنْدُبُ وَالطَّيَّارُ وَالْقَمَصُ،
جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَطْلَقْتُهُ عَلَيْكُمْ.
٢٦ فَتَأْكُلُونَ بِوَفْرَةٍ وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ
الَّذِي أَجْرَى لَكُمُ الْعَجَائِبَ، وَلَنْ يَخْزَى شَعْبِي ثَانِيَةً.
٢٧ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ،
وَأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي، وَلَنْ يَخْزَى شَعْبِي ثَانِيَةً.

يوم الرب

٢٨ ثُمَّ أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ،
فَيَتَنَبَّأُ أَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ،
وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاماً
وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤىً.
٢٩ وَأَسْكُبُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَيْضاً
رُوحِي عَلَى الْعَبِيدِ وَالإِمَاءِ.
٣٠ وَأُجْرِي آيَاتٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ،
دَماً وَنَاراً وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ.
٣١ وَتَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظَلاَمٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،
قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخِيفِ.
٣٢ إِنَّمَا كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ،
لأَنَّ النَّجَاةَ تَكُونُ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَفِي أُورُشَلِيمَ،
كَمَا قَالَ الرَّبُّ، إِذْ يَكُونُ بَيْنَ النَّاجِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

دينونة الأمم

٣ لأَنَّهُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، وَفِي ذَلِكَ الْحِينِ
عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبْيَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،
٢ أَجْمَعُ الأُمَمَ كُلَّهَا وَأُحْضِرُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ،
وَأُحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ مِنْ أَجْلِ شَعْبِي وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ،
لأَنَّهُمْ شَتَّتُوهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَاقْتَسَمُوا أَرْضِي.
٣ وَأَلْقَوْا الْقُرْعَةَ عَلَى شَعْبِي فَقَايَضُوا الزَّانِيَةَ بِالصَّبِيِّ،
وَبَاعُوا الصَّبِيَّةَ لِقَاءَ شُرْبَةِ خَمْرٍ.

حين لم تعرف أن الله كان يعمل في حياتك؟ (ب) حين واجهت كارثة شخصية؟ (ج) حين لم تسلك كمؤمن حقيقي؟ (د) حين تخليت بسهولة كبيرة عن الله؟ لو استغنيت عن الآخرين أو فقدت الثقة بنفسك؟ **٤.** في هذه الخبرات، ماذا تعني بالنسبة لك الوعود المُعلنة في الآيتين ١٩، ٢٧؟

هل يمكنك الاحتفاظ بسر عن علاقة حب؟ أو هدية؟ أو مفاجأة عيد ميلاد؟ (شارك بأحد الأسرار التي تعين عليك الاحتفاظ بها)؟

١. متى يأتي ما بعد كلمة "ثم" (آية ٢٨، انظر أع ٢: ١٦ وما يليها)؟ هل تشمل تلك "الأيام الأخيرة" يومنا هذا؟ لماذا؟ **٢.** بالنسبة لشعب يوئيل ماذا كان الأمر غير المألوف في حلول الروح على الرجال والنساء العاديين؟ وبالمثل، بالنسبة لجمهور بطرس غير المتجانس (أع ٢: ١٦ وما يليها)؟ ما الأمر غير المألوف بالنسبة لك في نبوة يوئيل؟ لماذا؟ **٣.** ماذا يفعل الروح: يُعلن مشيئة الله؟ يجدد قوتنا؟ يعيد تشكيل العالم؟ يفتدي الناجين؟ **٤.** ما الفرق بين هذه الصورة عن "يوم الرب" والصورة السابقة (٢: ١-١١)؟

ما الوعد المقدم هنا بشأن الجفاف الروحي؟ وبشأن الشعور بالتفوق الروحي؟ والكبرياء الروحية؟ وبشأن الخوف؟ وللمجموعة؟ ولكنيستك؟ ولعالمك؟

---

١. ما "الثروة الضائعة" التي تتمنى أن تستعيدها مرة أخرى؟ كيف يمكنك استردادها؟ **٢.** ما أفضل شعار محبب إليك ضد الحروب: (أ) "نزع السلاح هو السلام"؟ (ب) "الأسلحة للدفاع لا للحرب"؟ (ج) "قنبلة نووية واحدة تدمر يومك"؟ (د) "انشر السلام لا الحرب"؟ (هـ) يوئيل ٣: ١٠أ؟ (و) غير ذلك؟ **٣.** أي شعار يعبر حقًا عن طريقتك في الحفاظ على السلام في حياتك؟

١. "في تلك الأيام" (آية ١) تشير إلى: (أ) وقت ما بعد يوئيل وقبل المسيح؟

٤مَاذَا لَدَيْكُمْ ضِدِّي يَا صُورُ وَصِيْدُونُ
وَسَائِرَ أَقَالِيمِ فِلِسْطِينَ؟
أَتُجَازُونَنِي عَلَى أَمْرٍ أَتَيْتُهُ؟ أَمْ تَسْعَوْنَ لإِيذَائِي؟
إِنِّي أُنْزِلُ الْعِقَابَ عَلَى رُؤُوسِكُمْ بَغْتَةً وَسَرِيعاً.
٥لأَنَّكُمْ قَدِ اسْتَوْلَيْتُمْ عَلَى ذَهَبِي وَفِضَّتِي،
وَنَقَلْتُمْ نَفَائِسِي إِلَى هَيَاكِلِكُمْ.
٦وَبِعْتُمْ يَهُوذَا وَأَبْنَاءَ أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيُونَانِيِّينَ
لِتُبْعِدُوهُمْ عَنْ تُخُومِ أَرْضِهِمْ.
٧وَهَا أَنَا الآنَ أُنْهِضُهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ حَيْثُ بِعْتُمُوهُمْ،
وَأَرُدُّ عَلَى رُؤُوسِكُمْ سُوءَ أَعْمَالِكُمْ.
٨وَأَبِيعُ أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ بِأَيْدِي أَبْنَاءِ يَهُوذَا،
فَيَبِيعُونَهُمْ بِدَوْرِهِمْ إِلَى السَّبَئِيِّينَ، إِلَى أُمَّةٍ بَعِيدَةٍ،
لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَصْدَرَ قَضَاءَهُ.
٩نَادُوا بِهَذَا بَيْنَ الأُمَمِ، وَتَأَهَّبُوا لِلْحَرْبِ. أُحْشُدُوا أَبْطَالَكُمْ.
لِيَتَقَدَّمْ وَيَصْعَدْ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ.
١٠أَطْرِقُوا أَسْنَانَ مَحَارِيثِكُمْ وَحَوِّلُوهَا إِلَى سُيُوفٍ،
وَمَنَاجِلَكُمْ إِلَى رِمَاحٍ، وَلْيَقُلِ الضَّعِيفُ: إِنَّنِي جَبَّارُ قِتَالٍ!
١١أَسْرِعُوا وَتَعَالَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَا كُلَّ الأُمَمِ،
وَاجْتَمِعُوا هُنَاكَ، وَأَنْزِلْ يَا رَبُّ مُحَارِبِيكَ.
١٢لِتَنْهَضِ الأُمَمُ وَتُقْبِلْ إِلَى وَادِي الْقَضَاءِ
لأَنَّنِي هُنَاكَ أَجْلِسُ لأُدِينَ الشُّعُوبَ الْمُتَوَافِدَةَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
١٣احْمِلُوا الْمِنْجَلَ لأَنَّ الْحَصِيدَ قَدْ نَضَجَ.
تَعَالَوْا وَدُوسُوا فَإِنَّ مِعْصَرَةَ الْخَمْرِ قَدِ امْتَلأَتْ،
وَالْحِيَاضَ فَاضَتْ بِكَثْرَةِ شَرِّهِمْ.
١٤جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرُ مُتَزَاحِمَةٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ،
لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ.
١٥قَدْ أَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَكَفَّتِ الْكَوَاكِبُ عَنِ الضِّيَاءِ.
١٦يَزْأَرُ الرَّبُّ فِي صِهْيَوْنَ، وَيُجَلْجِلُ بِصَوْتِهِ مِنْ أُورُشَلِيمَ
فَتَرْجُفُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ؛ لَكِنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مَلْجَأً لِشَعْبِهِ،
وَحِصْناً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

(ب) بعد المسيح ولكن قبل الآن؟ (ج) وقت لم يأتِ بعد؟ (د) كل ما سبق؟ (هـ) ليس وقتًا محددًا بعينه؟ اشرح. **٢.** ما الأمور الخمسة التي ستتم من أجلها محاكمة الأمم (الآيتان ٢-٣)؟ وكيف ستتم مجازاتها؟ **٣.** "وادي القضاء" (آية ١٢) مكان مجهول الموقع جغرافيًا. ماذا يقصد يوئيل باسم هذا المكان؟ **٤.** لماذا تتم دعوة الأمم التي سوف تُحاكم للاستعداد للحرب (الآيات ٩-١١)، حتى يلتقوا بمحاربي الرب؟ ما نتيجة تلك الحرب (آية ١٣)؟ **٥.** هل هذه النتيجة تحددت بناء على قرار بشري "في الوادي"؟ أم بناء على مصير إلهي محدد من عرش الله؟ **٦.** قارن بين ٣: ١٠أ من ناحية و إش ٢: ٤ ومي ٤: ٣ من ناحية أخرى. لماذا تعتقد أن يوئيل عكس هذه الرؤيا التقليدية للسلام؟ **٧.** بخلاف السلام، ما الوعد الذي يمكن أن يستند عليه شعب الرب من نبوة يوئيل (آية ١٦ج.)؟

♡ **١.** تأمل في الطريقة التي يمكن أن "يباع الناس بها ويُشتَرَون"؟ هل الدعارة أو الاستغلال الجنسي للأطفال مشكلة في مجتمعك؟ ماذا عن تهجير اللاجئين، وسجناء الرأي؟ في اعتقادك ما رأي الله في هذه الأمور؟ **٢.** ما رد فعلك نحو قول يوئيل إن "الله سيرد ما تفعلونه على رؤوسكم"؟ **٣.** هل يشوه يوئيل صورتك عن الله؟ كيف؟ هل صورتك عن الله تطالب، أو تسمح بهذه الدينونة الإلهية على الأمم الشريرة أو الأشخاص الأشرار؟ **٤.** ما الديون التي عليك أن تدفعها للدائنين؟ ولله؟ **٥.** متى شعرت وكأنك تعرضت للذبح في "وادي القضاء"؟ ومتى شعرت بأنك في أمان في ستر العلي؟ ما الذي يمكن أن يخرجك من الوادي إلى الحصن؟

بركات شعب الله

١٧ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكُمُ
السَّاكِنُ فِي صِهْيَوْنَ جَبَلِي الْمُقَدَّسِ،
وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلاَ يَجْتَازُ فِيهَا الْغُرَبَاءُ أَبَداً.
١٨ وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْرَةً عَذْبَةً،
وَتَفِيضُ التِّلاَلُ بِاللَّبَنِ وَجَمِيعُ يَنَابِيعِ يَهُوذَا تَتَدَفَّقُ مَاءً،
وَيَخْرُجُ يَنْبُوعٌ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ يَرْوِي وَادِي السَّنْطِ،
١٩ وَتُصْبِحُ مِصْرُ خَرَاباً، وَأَدُومُ قَفْراً مُوْحِشاً
لِفَرْطِ مَا أَنْزَلُوهُ مِنْ ظُلْمٍ بِأَبْنَاءِ يَهُوذَا،
وَلأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَماً بَرِيئاً فِي دِيَارِهِمْ.
٢٠ أَمَّا يَهُوذَا فَإِنَّهُ يَسْكُنُ الأَرْضَ إِلَى الأَبَدِ،
وَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمُ مَدَى الأَجْيَالِ.
٢١ وَأُزَكِّي دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أُبَرِّئْهُ،
لأَنَّ الرَّبَّ يَسْكُنُ فِي صِهْيَوْنَ.

١. كيف يربط حرف "الفاء" هذه الفقرة بالفقرة السابقة؟ كيف يتم الربط بين دينونة الله وخلاصه؟ وبين عدله ورحمته؟ وبين الرجاء واليأس؟ **٢.** ما الرسالة التي يرغب يوئيل أن يوصلها من خلال الصور المتباينة في ٣: ١٨-١٩؟ كيف تشبه إحداها "الفردوس المفقود" وتشبه الأخرى "الفردوس المُكتَسَب"؟ كيف يمكن لحدث واحد أن يعلن كلًا من القضاء غير المردود، وأيضًا البركة الفياضة في ذات الوقت (انظر مز ١٠٧: ٣٣-٣٦)؟ **٣.** ما العلاقة بين هذا الوعد الأخير (آية ٢١، الذي يقدم الغفران والشركة) وموقف إسرائيل المحدد الذي أطلق هذه النبوات (الفصلين ١-٢) في الأساس؟

١. إن كان حضور الله في أورشليم قد جعلها مقدسة (آية ١٧)، فما الذي يعنيه حضور الله في حياتك؟ وما الدليل على هذا؟ **٢.** لو تعرضت خصوصيتك أو ممتلكاتك للانتهاك مرة أو أكثر، مثلما حدث مع إسرائيل، فما العزاء الذي تستمده من يوئيل؟ كيف يمكن لينبوع بركة الرب أن يشفي الجراح التي خلفها من انتهكوا خصوصيتك أو ممتلكاتك؟ **٣.** كيف يمكنك تقليد يوئيل اليوم؟

مقدمة
كتاب عاموس

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب عاموس مع مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٤ أسابيع وخطة أخرى للدراسة في ٨ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة الدراسية:

- بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.
- قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.
- ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

خطة ٤ أسابيع	خطة ٨ أسابيع	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١-٢	٢: ٦-١٦/دينونة إسرائيل
	٢	٣	٣: ١-١٥/شهادة ضد إسرائيل
٢	٣	٤	٤: ١-١٣/نساء باشان
	٤	٥	٥: ١٨-٢٧/العدل كنهر
٣	٥	٦	٦: ٨-١٤/انحراف العدالة
	٦	٧	٧: ١٠-١٧/عاموس وأمصيا
٤	٧	٨	٨: ١-١٤/سلة الثمار الناضجة
	٨	٩	٩: ١١-١٥/أخيرًا، أخبار سارة!

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب المقدس للمزيد من المعلومات.

الكاتب: عاموس الذي ينتمي لمدينة صغيرة اسمها تقوع، كان من مواطني مملكة يهوذا الجنوبية، لكنه خدم مملكة إسرائيل الشمالية إلى جانب النبي هوشع. كان عاموس راعيًا (١: ١)، ومزارعًا (٧: ١٤)، ولم يكن نبيًا فحسب.

تاريخ الكتابة: خدم عاموس أثناء حكم عزيا ملك يهوذا (٧٨٣-٧٤٢ ق.م.)، ويربعام الثاني ملك إسرائيل (٧٨٦-٧٤٦ ق.م.)، في الغالب حتى عام ٧٦٠-٧٥٠ ق.م.

موضوع الكتاب: دينونة الله على الظلم.

الخلفية التاريخية: بحلول عام ٨٠٠ ق.م. كانت المملكتان، الشمالية والجنوبية، قد وصلتا إلى مستويات جديدة على الصعيدين السياسي والعسكري. فقد ساد السلام، وكان العمل وفيرًا. حتى الناحية الدينية كانت مزدهرة، لكن السلام الخارجي كان يستر مرض إسرائيل الداخلي ووثنيتها و إفراطها في الانغماس في الشر، ونظام العدالة الفاسد فيها، وهي الأمور التي كانت تتحرك بحرية من تحت السطح. في هذا السياق دعا عاموس للعدالة الاجتماعية كأساس للتقوى الحقيقية (٥: ٢٤).

خصائص الكتاب: بينما يركز هوشع، الذي عاصر عاموس، على محبة الله وعلى الزنا الروحي، يركز عاموس على بر الله

وعلى الظلم الاجتماعي. يوضح عاموس في العادة الأفكار التي يريد قولها من خلال أسئلة بلاغية بسيطة (مثلًا ٥: ٢٥). يتحدث عاموس كمزارع بسيط من أورشليم ضد دولة إسرائيل المادية. صلاته تجنب إسرائيل الدمار الشامل (٧: ١-٦)، مع أن رسالته لم تكن شعبية الصيت. إلا أن القبول الاجتماعي لم يكن أمرًا مهمًا بالنسبة لشخص لم تكن مهنته مهمة أساسًا (٧: ١٢-١٥). في عاموس يزأر الله مثل الأسد (١: ٢) ولا يجلب الرجاء حتى النهاية (٩: ١١-١٥). كتاب عاموس تظلله بشكل مستمر سحب دينونة الله الذي يحكم على الأحداث الاجتماعية القاسية في الأرض. رسالة عاموس رسالة غير مريحة في أي زمان. فهو يتحدانا لنمتحن نفوسنا ومجتمعنا ونواجه الظلم أينما وجدناه.

كتاب عاموس

١ هَذِهِ كَلِمَاتُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ رَاعِياً مِنْ رُعَاةِ تَقُوعَ، يُنْبِئُ فِيهَا بِمَا رَآهُ بِشَأْنِ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوآشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ وُقُوعِ الزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْنِ.
٢قَالَ: «يَزْأَرُ الرَّبُّ مِنْ صِهْيَوْنَ وَيُدَوِّي بِصَوْتِهِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْتَحِبُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ، وَتَذْوِي قِمَّةُ الْكَرْمَلِ.

قضاء الله على جيران إسرائيل

٣هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي دِمَشْقَ الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لأَنَّ أَهْلَهَا قَدْ دَاسُوا شَعْبِي فِي جِلْعَادَ بِنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ. ٤لِذَلِكَ أُرْسِلُ نَاراً عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَلْتَهِمُ حُصُونَ بَنْهَدَدَ. ٥وَأُحَطِّمُ مِزْلاَجَ دِمَشْقَ وَأَسْتَأْصِلُ أَهْلَ وَادِي آوَنَ، وَأُهْلِكُ حَامِلَ صَوْلَجَانِ مُلْكِ بَيْتِ عَدْنٍ، وَيُسَاقُ شَعْبُ أَرَامَ إِلَى السَّبْيِ إِلَى أَرْضِ قِيرَ.
٦هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي غَزَّةَ الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لأَنَّ أَهْلَهَا نَفَوْا شَعْباً عَنْ آخِرِهِ لِيُسَلِّمُوهُ إِلَى أَدُومَ. ٧لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى أَسْوَارِ غَزَّةَ تَلْتَهِمُ حُصُونَهَا. ٨وَأَسْتَأْصِلُ أَهْلَ أَشْدُودَ، وَأُهْلِكُ حَامِلَ صَوْلَجَانِ مُلْكِ أَشْقَلُونَ، وَأُوَجِّهُ ضَرَبَاتِي ضِدَّ عَقْرُونَ فَيَفْنَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

نبوءة عن صور

٩هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي صُورَ الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لأَنَّ أَهْلَهَا سَلَّمُوا شَعْباً بِكَامِلِهِ إِلَى أَدُومَ، وَنَقَضُوا عَهْدَ الإِخْوَةِ. ١٠لِهَذَا أُرْسِلُ نَاراً عَلَى أَسْوَارِ صُورَ فَتَلْتَهِمُ حُصُونَهَا.
١١وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي أَدُومَ الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لأَنَّهُمْ تَعَقَّبُوا إِخْوَتَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَغَاضَوْا عَنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَجَعَلُوا غَضَبَهُمْ يَتَأَجَّجُ مُلْتَهِماً بِاسْتِمْرَارٍ، وَظَلُّوا حَاقِدِينَ عَلَى الدَّوَامِ. ١٢فَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى تَيْمَانَ، فَتَلْتَهِمُ حُصُونَ بُصْرَةَ.
١٣هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي الْعَمُّونِيِّينَ الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لأَنَّهُمْ شَقُّوا بُطُونَ الْحَوَامِلِ فِي جِلْعَادَ لِيُوَسِّعُوا تُخُمَهُمْ. ١٤لِهَذَا أُضْرِمُ نَاراً فِي سُورِ رَبَّةَ فَتَلْتَهِمُ حُصُونَهَا فِي مُعْتَرَكِ جَلَبَةِ يَوْمِ الْحَرْبِ، وَفِي وَسَطِ عَاصِفَةٍ فِي يَوْمِ الزَّوْبَعَةِ. ١٥وَيُسَاقُ مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبْيِ مَعَ سَائِرِ رُؤَسَائِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.

١. ما مهنتك؟ إن كان بإمكانك أن تغير مهنتك لمدة أسبوع فماذا تود أن تجرب؟ **٢.** ما الحدث الذي "زلزل الأرض" في حياتك خلال العامين الماضيين؟ كيف تغيرت حياتك بسببه؟ **٣.** هذا الأسبوع، هل ترى أن ظروف حياتك كانت لطيفة كالحمل، أم شرسة كالأسد؟

١. هل لدى عاموس المؤهلات الكافية للحديث باسم الله؟ لماذا يجب أن يصغي له الناس؟ **٢.** ماذا يمكن أن يكون رد فعل الناس نحو حديث هذا الراعي حين بدأ الكلام: (أ) الصمت التام؟ (ب) الترحيب الفرح؟ (ج) الفضول؟ (د) القلق؟ **٣.** يقال إن آية ٢ هي الفكرة الرئيسية لكتاب عاموس. إذن، ما الذي سيحدث بعد هذا؟ **٤.** في رأيك، ماذا قال الناس لبعضهم البعض بينما بدأ عاموس يتحدث عن جيرانهم: (أ) "كان هذا متوقعًا"؟ (ب) "نحن خير منهم"؟ (ج) "أوه! للحظة ظننت أننا المقصودون!" (د) "هل يمكن أن نساعد في تدميرهم؟" **٥.** ماذا يمكن أن يكون رد فعلهم نحو النبوة التي جاءت ضد يهوذا (٢: ٤-٥)؟ هل خطية يهوذا بنفس خطورة خطايا جيران إسرائيل؟ إن كان ردك "نعم"، فلماذا؟ **٦.** لماذا يقول عاموس: "من أجل المعاصي الثلاث والأربع..."؟ هل فقد تركيزه على نقاط عظته، أم أنه تردد، أم أراد توضيح أمر معين، أم ماذا؟ **٧.** ما أوجه الشبه والاختلاف بين خطايا جيران إسرائيل؟ أي خطية منها مازالت منتشرة اليوم؟ **٨.** ما المعايير التي ستحاكم الأمم على أساسها: (أ) شريعة الله؟ (ب) قانون المحبة الأخوية؟ (ج) قانون الضمير؟ (د) قانون الأرض؟ ماذا يكشف هذا عن دور الله في الشؤون الدولية؟ هل تعتقد أن إسرائيل كان يمكن أن تُفاجأ بهذا الأمر؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٩.** لو كنت ستصف الإله الموجود هنا بكلمة واحدة فهل هي: (أ) مُحب؟ (ب) ثابت؟ (ج) صبور؟ (د) غاضب؟ (هـ) ديّان؟ (و) غير ذلك؟

١. متى شعرت أنك غير مؤهل للقيام بشيء من أجل الله (مثلًا أن تقدم عظة أو تعليمًا في فصل مدارس أحد)، ولكنك فعلت الأمر على أية حال؟ كيف تغلبت على الخوف؟ ما التحدي الذي تواجهه الآن ولا يمكنك الانتصار عليه بمفردك؟ **٢.** حين تحدث نيابة عن الله، بدلًا من أن يواصل رعي الأغنام، وجه عاموس فوهة بندقيته

٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي مُوآبَ الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ
لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي،
لأَنَّ مُوآبَ أَحْرَقَ عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ
حَتَّى صَارَتْ كِلْساً.
٢لِهَذَا أُرْسِلُ نَاراً عَلَى مُوآبَ فَتَلْتَهِمُ حُصُونَ قَرْيُوتَ،
فَيَمُوتُ مُوآبُ فِي وَسَطِ الضَّجِيجِ
وَصَيْحَاتِ الْمُحَارِبِينَ وَدَوِيِّ الأَبْوَاقِ.
٣وَأَسْتَأْصِلُ الْحَاكِمَ مِنْ بَيْنِ الْمُوآبِيِّينَ،
وَأَقْضِي عَلَى كُلِّ رُؤَسَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٤هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي يَهُوذَا الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ
لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي،
لأَنَّهُمْ رَفَضُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَلَمْ يُطِيعُوا فَرَائِضَهُ،
فَأَضَلَّتْهُمْ أَكَاذِيبُهُمُ الَّتِي غَوَى وَرَاءَهَا آبَاؤُهُمْ.
٥لِهَذَا أُرْسِلُ نَاراً عَلَى يَهُوذَا فَتَلْتَهِمُ حُصُونَ أُورُشَلِيمَ.

دينونةإسرائيل

٦هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي إِسْرَائِيلَ الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ
لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي،
لأَنَّهُمْ بَاعُوا الصِّدِّيقَ لِقَاءَ الْفِضَّةِ،
وَالْبَائِسَ مُقَابِلَ نَعْلَيْنِ.
٧الَّذِينَ يَسْحَقُونَ رَأْسَ الْمِسْكِينِ فِي التُّرَابِ،
وَيَجُورُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ،
وَيُعَاشِرُ الرَّجُلُ وَابْنُهُ امْرَأَةً وَاحِدَةً،
فَيَتَدَنَّسُ بِذَلِكَ اسْمِي الْمُقَدَّسُ.
٨يَرْقُدُونَ إِلَى جُوَارِ الْمَذْبَحِ فَوْقَ ثِيَابٍ مَرْهُونَةٍ،
وَيَشْرَبُونَ فِي هَيْكَلِ إِلَهِهِمْ خَمْرَ الْمُغَرَّمِينَ.
٩مَعَ أَنِّي أَهْلَكْتُ مِنْ أَمَامِهِمِ الأَمُورِيِّينَ
ذَوِي الْقَامَاتِ الطَّوِيلَةِ كَأَشْجَارِ الأَرْزِ،

نحو أعداء إسرائيل بل ونحو إسرائيل نفسها. كيف يكون رد فعلك حين يتعرض أعداؤك للنقد: (أ) إذا كنت أمينًا، فسأستمتع بالنقد؟ (ب) أضيف المزيد؟ (ج) أضع نفسي في السر في مكانة أعلى منهم؟ (د) أتذكر خطاياي الشخصية؟ **٣.** كيف يكون رد فعلك حين يتعرض الأصدقاء للنقد: (أ) أجلس في صمت؟ (ب) انتفض لنجدتهم؟ (ج) أحاول أن أكون محايدًا؟ (د) أعبر عن وجهة نظر صديقي؟ (هـ) أوافق أن الصديق على خطأ؟ **٤.** كيف تشعر حين تتعرض للنقد: (أ) أتخذ موقفًا دفاعيًا؟ (ب) الإحراج؟ (ج) القبول؟ (د) الاعتداد؟ **٥.** ما نوعية الأمور التي ترى أن الله يشير إلى كونها خطأ اليوم؟ هل هي خطايا شخصية، أم أنها تتجاوزك لتمس أشخاصًا آخرين في المجتمع أو في دول أخرى؟ **٦.** هل يمكن أن يكون نظام سياسي كامل أو دولة كاملة خاطئة؟ كيف؟ **٧.** ما القضية التي يمكن أن "تصرخ" ضدها اليوم؟ ما الذي يمكنك أن تعمله أيضًا لدعم التغيير: (أ) الصلاة؟ (ب) تنظيم مجموعة؟ (ج) دعم المقاطعة لحساب قضية ما؟ (د) العمل في ظل النظام؟ (هـ) التواصل مع الأشخاص المناسبين في الأماكن الصحيحة؟ (و) جمع أفكار من الآخرين؟

١. أين يتحدث إليك الله بأكثر وضوح: (أ) من خلال الطبيعة؟ (ب) من خلال الصداقات؟ (ج) من خلال الفنون؟ (د) من خلال العبادة؟ (هـ) من خلال الكتاب المقدس؟ **٢.** تذكر وقتًا كنت تستحق التأديب فيه بالفعل، ولكن لم يتم تأديبك. ماذا حدث؟ **٣.** أي مغامرة لجمع المال كنت تستمتع بها في طفولتك؟

١. استدار راعي يهوذا الآن ليخاطب إسرائيل. كيف تتخيل رد فعل الإسرائيليين: (أ) الصدمة؟ (ب) الغضب؟ (ج) الاتضاع؟ (د) الذهول؟ **٢.** ما الأمر المشترك بين الخطايا الست الواردة في الآيات ٦-٨؟ **٣.** ما الغرض الذي يحققه عاموس لدعم حجته بذكره العمونيين، والخروج، والأنبياء، والنذيرين (الآيات ٩-١٢)؟ **٤.** أي نوع من الأشخاص يمكنه أن يتنقل بين الدوائر الاجتماعية لأولئك المذكورين هنا؟ هل اتهام عاموس لهم يشبه دعوى قضية طبقية أو اجتماعية اليوم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** أي عبارة تقارب شعار هذا الحشد بشكل أكبر: (أ) اكسب في الوقت الذي يمكن فيه أن تكسب؟ (ب) الله يساعد من يساعدون أنفسهم؟ (ج) اعمل للآخرين

الأَقْوِيَاءَ كَأَشْجَارِ الْبَلُّوطِ، أَتْلَفْتُ أَثْمَارَهُمْ عَلَى أَغْصَانِهَا،
وَجُذُورَ أَشْجَارِهِمْ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ.
١٠ كَمَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَقُدْتُ طَرِيقَكُمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ
طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِتَرِثُوا أَرْضَ الأَمُورِيِّينَ.
١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْنِ أَبْنَائِكُمْ أَنْبِيَاءَ وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ.
أَلَيْسَ هَذَا صَحِيحاً يَا أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟
١٢ وَلَكِنَّكُمْ سَقَيْتُمُ النَّذِيرِينَ خَمْراً،
وَأَمَرْتُمُ الأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَتَنَبَّأُوا.
١٣ هَأَنَذَا أَسْحَقُكُمْ فِي مَوَاضِعِكُمْ
فَتَئِنُّونَ كَمَا تَئِنُّ عَرَبَةٌ تَحْتَ وَطْأَةِ ثِقْلِ أَكْدَاسِهَا.
١٤ فَلاَ يُتَاحُ الْهَرَبُ لِلسَّرِيعِ، وَتَتَلاشَى قُوَّةُ الْجَبَّارِ،
وَيَعْجِزُ الْقَوِيُّ عَنْ إِنْقَاذِ نَفْسِهِ.
١٥ وَلاَ يَصْمُدُ رَامِي الْقَوْسِ وَلاَ يُصِيبُ الْهَدَفَ،
وَلاَ يَسْلَمُ سَرِيعُ الْعَدْوِ، وَلاَ يَنْجُو رَاكِبُ الْفَرَسِ بِحَيَاتِهِ.
١٦ وَالثَّابِتُ الْجَنَانِ بَيْنَ أَقْرَانِهِ الأَبْطَالِ
يَفِرُّ عُرْيَاناً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

قبل أن تطالبهم أن يعملوا لك؟ **٦.** وماذا سيحدث للإسرائيليين نتيجة لهذا (الآيات ١٣-١٦)؟

♡ **١.** لو أُعطيت مهمة الحكم على خطايا إسرائيل الواردة هنا، فأي واحدة منها ستتساهل معها أكثر؟ وأي واحدة ستحكم عليها بقسوة؟ لماذا؟ **٢.** كيف تعرف إن كانت أمة معينة تتوب بالفعل عن خطاياها؟ ما الذي يمكن أن يدعوك الله لتعمله حيال هذه الخطايا؟ أي شخص أو مجموعة تتعامل مع الخطايا التي لها أهمية قصوى؟ **٣.** ما الذي سيحدث بدون توبة في حالة إسرائيل؟ وفي حالتك؟

استدعاء شهود ضد إسرائيل

٣ اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَضَى بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ،
بَلْ عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَخْرَجْتُهَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ: ٢ إِيَّاكُمْ وَحْدَكُمُ
اخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ قَبَائِلِ الأَرْضِ، لِهَذَا أُعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ آثَامِكُمْ.
٣ هَلْ يَتَرَافَقُ اثْنَانِ مَعاً مَا لَمْ يَكُونَا عَلَى مَوْعِدٍ؟ ٤ أَيَزْأَرُ أَسَدٌ فِي الْغَابَةِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى فَرِيسَةٍ؟ أَيُزَمْجِرُ الشِّبْلُ بِصَوْتِهِ مِنْ عَرِينِهِ مَا لَمْ يَكُنْ قَدِ
اقْتَنَصَ شَيْئاً؟ ٥ أَيَسْقُطُ الْعُصْفُورُ فِي فَخٍّ عَلَى الأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ فَخٌّ
مَنْصُوبٌ؟ أَيَنْطَبِقُ فَخٌّ عَلَى الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَمْسَكَ شَيْئاً؟ ٦ أَيُدَوِّي
بُوقٌ فِي الْمَدِينَةِ وَلاَ يَعْتَرِي الشَّعْبَ الْخَوْفُ؟ أَيَقَعُ بَلاءٌ فِي الْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَكُنِ
الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ؟ ٧ إِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يُجْرِي أَمْراً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلِنَ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ
الأَنْبِيَاءِ. ٨ قَدْ زَأَرَ الأَسَدُ فَمَنْ لَا يَخَافُ، وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟
٩ أَذِيعُوا فِي حُصُونِ أَشْدُودَ وَفِي حُصُونِ دِيَارِ مِصْرَ وَقُولُوا: احْتَشِدُوا عَلَى
جِبَالِ السَّامِرَةِ، وَاشْهَدُوا مَا فِي وَسَطِهَا مِنْ جَلَبَةٍ، وَانْظُرُوا إِلَى الْمَظْلُومِينَ

١. لو أن بإمكانك اختيار أحد الأقارب، من الأحياء أو الموتى، لتقضي يومًا معه فمن سيكون؟ لماذا؟ **٢.** لو قالت ممتلكاتك عبارة واحدة عنك، فما هي: (أ) من طبقة متوسطة؟ (ب) مقتصد؟ (ج) مسرف؟ (د) غير مهندم الهيئة؟ **٣.** أين يمكن أن تستمتع ببيت شتوي تمتلكه؟ وبيت صيفي؟

١. تُدعَى إسرائيل هنا "قبيلة" أو عائلة وتُدعى أيضًا "مُختارة" (الآيتان ١-٢)، ما الذي تلمح له هذه الأسماء؟ **٢.** ما غرض عاموس من أسئلته البلاغية المنمقة في ٣: ٣-٦؟ ما نوعية الإجابات التي يتوقعها عاموس من هذه الأمثلة عن السبب والنتيجة؟ لماذا تُعتبر تلك وسيلة جيدة للوعظ؟ **٣.** كم شخصًا في مجموعتك يوافقون على العبارة الواردة في آية ٧؟ وكم منهم لا يوافقون؟ ليعبر كل طرف عن أسبابه. **٤.** ما الذي يحرك عاموس (أو أي شخص آخر) ليتنبأ (٣: ٧-٨؛ انظر ١: ١-٢)؟ **٥.** ما الذي تعكسه بيوت الأشخاص والأثاث الموجود بها عن مستوى وأسلوب حياتهم؟ وما الصور المعاصرة التي يذكرك بها

فِي دَاخِلِهَا. ١٠فَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْجَوْرَ وَالنَّهْبَ فِي قُصُورِهِمْ لاَ يَعْرِفُونَ
التَّصَرُّفَ بِاسْتِقَامَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ الإِلَهُ: سَيَجْتَاحُ الْعَدُوُّ
الْبِلاَدَ، وَيُحِيلُ حُصُونَكُمْ حُطَاماً وَيَنْهَبُ قُصُورَكُمْ.
١٢هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
كَمَا يَعْجَزُ الرَّاعِي أَنْ يَنْتَزِعَ مِنْ فَمِ الأَسَدِ
سِوَى رِجْلَيْ حَمَلٍ، أَوْ قِطْعَةٍ مِنْ أُذُنٍ،
هَكَذَا لَنْ يَنْجُوَ سِوَى الْقَلِيلِ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
الْمُقِيمِينَ فِي السَّامِرَةِ،
الْمُتَّكِئِينَ عَلَى الأَرَائِكِ الْوَثِيرَةِ وَالأَسِرَّةِ النَّاعِمَةِ.
١٣اسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَدِيرُ.
١٤فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أُعَاقِبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى تَعَدِّيَاتِهِ،
أَهْدِمُ أَيْضاً مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ،
وَتُقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَتَهَاوَى عَلَى الأَرْضِ.
١٥وَأُدَمِّرُ الْبُيُوتَ الَّتِي يَأْوُونَ إِلَيْهَا فِي الشِّتَاءِ،
وَبُيُوتَ الْمُنْتَجَعَاتِ الصَّيْفِيَّةِ، وَتَنْدَكُّ بُيُوتُ الْعَاجِ
وَتَزُولُ مِنَ الْوُجُودِ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.

إسرائيل لم ترجع لله

٤ اسْمَعِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَا نِسَاءَ بَاشَانَ، اللَّوَاتِي يُقِمْنَ فِي جَبَلِ
السَّامِرَةِ، مِمَّنْ يَظْلِمْنَ الْمِسْكِينَ وَيَسْحَقْنَ الْفُقَرَاءَ وَاللَّوَاتِي يَقُلْنَ
لأَزْوَاجِهِنَّ: هَاتُوا مُسْكِراً لِنَشْرَبَ. ٢قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقَدَاسَتِهِ قَائِلاً:
هَا أَيَّامٌ تُقْبِلُ عَلَيْكُنَّ، يَجُرُّكُنَّ فِيهَا الْعَدُوُّ بِالْكَلاَلِيبِ وَذُرِّيَّتَكُنَّ بِشُصُوصِ
السَّمَكِ. ٣وَتَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مِنْ شَقٍّ، زَاحِفَةً عَلَى وَجْهِهَا، وَتُطْرَدْنَ
إِلَى هَرْمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٤تَعَالَوْا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَارْتَكِبُوا الْمَعَاصِيَ،
وَأَقْبِلُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَكَثِّرُوا ذُنُوبَكُمْ.
قَرِّبُوا ذَبَائِحَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ،
وَعُشُورَكُمْ كُلَّ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ.
٥قَدِّمُوا مِنَ الْخَمِيرِ قُرْبَانَ شُكْرٍ،

هذا؟ **٦.** تُدعَى الأمم الوثنية لتشهد (آية ٩) على إسرائيل، فما الذي سيكشفه هذا لإسرائيل؟ وما الذي سيكشفه لتلك الأمم؟ **٧.** كيف يمكن أن يصل الشعب "المختار" لوقت فيه "لا يعرفون التصرف باستقامة" (آية ١٠)؟ **٨.** الاحتفاظ ببقايا الحيوانات كان دليلًا على أنها قد قتلت. الاتكاء على الأرائك الوثيرة كان دلالة على التكريم. من الذين سيتم إنقاذهم من عقاب الله؟ ما المستوى الاجتماعي الذي يتحدث عنه عاموس في آية ١٢؟

♡ **١.** لو أن سلوكك سيسبب لك أو للآخرين مشكلة، فكيف تفضل أن يتم تحذيرك: (أ) وجهًا لوجه؟ (ب) برسالة؟ (ج) بالتليفون؟ (د) في مجموعة دعم؟ **٢.** هل تعتقد أن كونك مسيحيًا يعني أن الله سيكون أكثر تساهلًا أم أكثر شدة معك في حديثه عن ممتلكاتك؟ **٣.** كيف يمكنك أن تصبح أكثر تحررًا من ممتلكاتك لتصير أكثر حرية في التعامل معها؟ **٤.** حين تنظر لحياتك الآن هل تقول: (أ) أنا في فم الأسد؟ (ب) أستطيع رؤية الأسد؟ (ج) خرجت للتو من فم الأسد؟ (د) أنا لم أكن أعرف حتى أنني في الغابة؟ **٥.** مازال الله ينتشل بعض الشعلات "من النار" (٤: ١١). هل أنت واحد ممن نالوا هذه البركة؟ رأى عاموس أن هذا العالم سوف يحترق وأنه في حاجة لمن يمكنه أن ينقذ الهالكين. هل تميل للمشاركة في هذه الجهود لإنقاذ النفوس؟

☕ **١.** أي المواقف تجعلك في قمة الغضب؟ هل غضبت ذات مرة لدرجة أنك دعوت أحدهم باسم أحد الحيوانات؟ **٢.** أي بقرة ربما تشعر بأنها تشبهك: (أ) حديثة الولادة؟ (ب) مدرة للبن؟ (ج) ثور غاضب؟ (د) ثور المصارعة؟ (هـ) ثور مسمن معد للذبح؟

📖 **١.** كانت باشان منطقة معروفة بماشيتها السمينة. كلمة "نساء" (آية ١) ترد في اللغة الأصلية بمعنى "بقرات" حيث خاطب عاموس مباشرة نساء الطبقة الراقية، وشبههن بأفضل سلالات الماشية في كنعان القديمة. هل ترى هذا التشبيه في آية ١ تشبيهًا جنسيًا مغريًا؟ كيف يمكن قول نفس تلك الكلمات بلغة معاصرة؟ **٢.** ما اتجاه قلب النساء اللاتي يتحدث عنهن: (أ) لدي أثمن الثياب؟ (ب) العالم موجود لخدمتي؟ (ج) استحق راحة اليوم؟ (د) احتياجاتي أولًا؟ **٣.** ماذا سيكون مصير النساء؟ لماذا يستخدم عاموس بعض الكلمات التشبيهية في هذا السياق

وَأَعْلِنُوا مُتَبَاهِينَ عَنْ تَقْدِمَاتِكُمُ التَّطَوُّعِيَّةِ، وَتَفَاخَرُوا بِهَا،
لأَنَّ هَذَا مَا تُحِبُّونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٦قَدْ جَعَلْتُ الْجُوعَ يَعُمُّ مُدُنَكُمْ،
فَلَمْ تَتَّسِخْ أَسْنَانُكُمْ بِالطَّعَامِ!
وَأَفْقَرْتُكُمْ إِلَى الْخُبْزِ فِي كُلِّ أَمَاكِنِ سُكْنَاكُمْ،
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٧مَنَعْتُ عَنْكُمُ الْمَطَرَ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ لِلْحَصَادِ سِوَى ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ،
وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ دُونَ مَدِينَةٍ، وَعَلَى حَقْلٍ دُونَ الآخَرِ،
فَجَفَّ الْحَقْلُ الَّذِي لَمْ أُمْطِرْ عَلَيْهِ.
٨فَأَقْبَلَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلاثٌ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَشْرَبَ مَاءً،
وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْتَوِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٩أَرْسَلْتُ الرِّيَاحَ اللافِحَةَ وَالْيَرَقَانَ لِتُجَفِّفَ مَحَاصِيلَكُمْ،
وَالْتَهَمَ الْجَرَادُ حَدَائِقَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَأَشْجَارَ تِينِكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ.
وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ! ١٠أَصَبْتُكُمْ بِالأَوْبِئَةِ الَّتِي أُصِيبَتْ بِهَا مِصْرُ،
وَقَضَيْتُ عَلَى شَبَابِكُمْ بِالسَّيْفِ وَسَبَيْتُ خُيُولَكُمْ،
وَجَعَلْتُ نَتْنَ مُعَسْكَرِكُمْ يَزْكُمُ أُنُوفَكُمْ.
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ يَقُولُ الرَّبُّ.
١١دَمَّرْتُ بَعْضَ مُدُنِكُمْ كَمَا دَمَّرَ اللهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ،
فَكَانَ مَنْ نَجَا مِنْكُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشَلَةٍ مِنَ النَّارِ.
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ.
١٢لِذَلِكَ، هَذَا مَا أُجْرِيهِ عَلَيْكَ يَا إِسْرَائِيلُ.
فَمِنْ أَجْلِ مَا أَصْنَعُهُ بِكَ تَأَهَّبْ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ.
١٣فَانْظُرْ إِنَّهُ هُوَ صَانِعُ الْجِبَالِ وَخَالِقُ الرِّيَاحِ،
الَّذِي أَعْلَنَ فِكْرَهُ لِلْبَشَرِ، وَأَحَالَ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ،
وَمَشَى فَوْقَ مَشَارِفِ الأَرْضِ، الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

مرثية ودعوة إلى التوبة

٥ اسْمَعُوا هَذِهِ الْمَرْثِيَّةَ الَّتِي أَرْثِيكُمْ بِهَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢قَدْ سَقَطَتْ
عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ وَلَنْ تَنْهَضَ بَعْدُ. صَارَتْ طَرِيحَةً عَلَى أَرْضِهَا وَلَيْسَ

مثل "الكلاليب" و"الشصوص"؟ **٤.** تتحدث الآيتان ٤-٥ عن ارتكاب المعاصي في بيت إيل وتقريب الذبائح في ذات الوقت. كيف يمكن أن يحدث هذا؟ كيف تصف هذه العبادة: (أ) شكل بلا مضمون؟ (ب) اجتماعات بلا إيمان؟ (ج) إيمان بلا أعمال؟ (د) الكلمات الصحيحة بالاتجاه القلبي الخاطئ؟ **٥.** يعبر عاموس عن غضبه بلغة تهكمية في الآيات ١-٥، ولكن ماذا عن الله؟ في الآيات ٦-١١، ما المشاعر التي نراه يشعر بها؟ كيف يعبر عن غضبه الإلهي المقدس بطريقة تختلف عن الغضب البشري؟ **٦.** نرى هنا خمس محاولات غير ناجحة من الله للفت انتباه إسرائيل. كإسرائيلي عنيد، أي واحد من تلك الأعمال الإلهية يمكن أن تتجاهله؟ وأيها يمكن أن تنتبه له؟ **٧.** ما الذي يمكن أن يكون الناس قد فكروا فيه عند ذكر مصر، وسدوم وعمورة: (أ) "نحن شعب الله المختار"؟ (ب) "نحن نوعية أفضل منهم"؟ (ج)"ربما علينا الإصغاء لهذا الراعي"؟ (د) "الآن بدأنا نقلق"؟ (هـ) "ما الذي يعرفه على أية حال"؟ **٨.** ما معنى "تأهب للقاء إلهك"؟ (آية ١٢)؟ هل يُسبب هذا الخوف؟ أم الفرح؟ أم اللامبالاة؟ أم ماذا؟ ولماذا؟

♡ **١.** بالنسبة لعاموس الطريقة التي نتعامل بها مع المحتاجين، هي معيار الحكم علينا. ما الذي تفعله الكنيسة للمحتاجين؟ **٢.** إلى أي مدى تشترك في محاولات تخفيف الفقر والعوز والظلم؟ لماذا لا تفعل أكثر من هذا: (أ) بسبب الأنانية؟ (ب) الجهل؟ (ج) السياسة؟ (د) مشغولية لجان الكنيسة؟ (هـ) غير ذلك؟ **٣.** ماذا يعني لك الاستعداد للقاء إلهك؟ هل يجلب لك هذا الخوف أم الفرح؟ **٤.** بما أننا تحدثنا عن لقاء الله، كيف تصف علاقتك به: (أ) التقينا منذ وقت طويل، ونحن صديقان منذ ذلك الحين؟ (ب) التقينا، وصداقتنا تنمو بشكل يومي؟ (ج) التقينا للتو؟ (د) لازلت أنتظر أن أتعرف عليه؟

☕ **١.** حين كنت طفلًا، ما الأماكن التي طُلب منك عدم الذهاب إليها؟ لماذا كان الذهاب إليها تجاوزًا للحدود؟ هل ذهبت إلى هناك سرًا؟ **٢.** متى كان أكثر وقت شعرت فيه بالحيوية هذا الأسبوع؟

مَنْ يُقِيمُهَا. ٣لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّ الْمَدِينَةَ الَّتِي قَدَّمَتْ أَلْفاً مِنْ رِجَالِهَا
لِلْحَرْبِ، لَا يَبْقَى لَهَا مِنْهُمْ سِوَى مِئَةٍ. وَالَّتِي قَدَّمَتْ مِئَةً مِنْهُمْ لِلْحَرْبِ لَا يَبْقَى
لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ سِوَى عَشَرَةٍ.
٤لأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ:
الْتَمِسُونِي فَتَحْيَوْا.
٥لَا تَسْعَوْا وَرَاءَ بَيْتِ إِيلَ،
وَلاَ تَدْخُلُوا الْجِلْجَالَ،
وَلاَ تَعْبُرُوا إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ،
لأَنَّ أَهْلَ الْجِلْجَالِ لابُدَّ أَنْ يَتِمَّ سَبْيُهُمْ،
وَبَيْتَ إِيلَ تُصْبِحُ عَدَماً.
٦الْتَمِسُوا الرَّبَّ فَتَحيَوْا
لِئَلاَّ يَنْدَلِعَ كَنَارٍ
تُحْرِقُ بَيْتَ يُوسُفَ وَتَلْتَهِمُ بَيْتَ إِيلَ،
وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.
٧إِنَّكُمْ تُحَوِّلُونَ الْعَدْلَ مَرَارَةً،
وَتَطْرَحُونَ الْحَقَّ إِلَى الأَرْضِ.
٨إِنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الثُّرَيَّا وَالْجَبَّارَ،
وَيُحَوِّلُ دَيَاجِيرَ الظُّلْمَةِ إِلَى نَهَارٍ، وَالنَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ،
وَيَسْتَدْعِي مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُفِيضُهَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، الرَّبُّ اسْمُهُ.
٩الَّذِي يُنْزِلُ الْخَرَابَ بِالْقَوِيِّ، فَيَعْصِفُ الدَّمَارُ بِالْحُصُونِ.
١٠قَدْ أَبْغَضُوا مَنْ يُنَدِّدُ بِالْجَوْرِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ،
وَيَكْرَهُونَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.
١١فَلأَنَّكُمْ تَطَأُونَ الْمِسْكِينَ وَتَبْتَزُّونَ مِنْهُ رِشْوَةَ قَمْحٍ
حَتَّى تُشَيِّدُوا بُيُوتاً مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ،
فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْكُنُوا فِيهَا، وَتَغْرِسُوا كُرُوماً شَهِيَّةً
وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَشْرَبُوا مِنْ خَمْرِهَا.
١٢لأَنَّنِي عَالِمٌ بِكَثْرَةِ مَعَاصِيكُمْ وَعِظَمِ خَطَايَاكُمْ،
إِذْ إِنَّكُمْ تُضَايِقُونَ الْبَارَّ أَيُّهَا الْمُرْتَشُونَ
الَّذِينَ تَصُدُّونَ الْمِسْكِينَ عَنْ حَقِّهِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ.
١٣لِهَذَا يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ الرَّدِيءِ.

١. المرثاة قصيدة أو أغنية حزينة. ما المشاعر والأفكار التي تمر بالإنسان في مختلف مراحل الأسى العميق؟ **٢.** لماذا يدعو عاموس إسرائيلَ "عذراء" في آية ٢؟ بناء على بقية الفقرة، ما الفكرة ومن الناس الذين يبدو أنهم كانوا الضحية الأساسية للحياة في إسرائيل؟ **٣.** كان الناس يأتون للجلجال وبيت إيل من أجل اجتماعات دينية، وكانوا يستمتعون بالفرح آنذاك. كيف سيشعرون بعد رسالة عاموس: (أ) بالغضب؟ (ب) بالتقدير؟ (ج) بالفتور واللامبالاة؟ **٤.** ما تقديرك لدرجة براعة عاموس؟ وشجاعته؟ واستقامته؟ **٥.** طلب الرب والتماس معونته (الآيتان ٤، ٦) عادة يعني الذهاب إلى مكان هادئ ساكن للقاء الرب. ماذا تعني كلمة "التمسوا" هنا: (أ) ابحثوا عنه بشكل عفوي؟ (ب) ابحثوا عنه عن عمد؟ (ج) ابحثوا عنه بكل قوة؟ (د) اجروا نحوه؟ **٦.** لماذا تم تشجيع الناس على عدم الذهاب للأماكن المألوفة للعبادة (آية ٥)؟ **٧.** كيف يمكن للناس أن يحولوا "العدل مرارة" وكيف يمكن أن يطرحوا "الحق إلى الأرض" (آية ٧)؟ ما علاقة هذا بأنشطتهم التي يقومون بها في الهيكل؟ وبأسلوب حياتهم اليومي؟ **٨.** كيف تختلف التحولات التي يقومون بها (آية ٧) عن التحولات التي يقوم الله بها (آية ٨)؟ ما الغرض من وراء هذا التباين؟ **٩.** ما أوجه التشابه بين قائمة الخطايا الواردة في الآيتين ١١-١٢ والقائمة الأخرى الواردة في عاموس ٢: ٦-١٦؟ ما تأثير هذا على الفقراء ماديًا؟ واجتماعيًا؟ وقانونيًا؟ وروحيًا؟ ووجدانيًا؟ **١٠.** بعد أن بنوا قصورًا وغرسوا كرومًا، كيف يمكن أن يشعر الناس بعد أن قيل لهم إنهم لن يشربوا من الخمر ولن يعيشوا في تلك القصور: (أ) التقزز؟ (ب) السخط؟ (ج) المرارة؟ (د) اليأس؟ (هـ) العجز؟ (و) الندم الصامت؟ **١١.** ما أشعة الرجاء التي تراها في هذه المرثية؟ **١٢.** بعد كل التحذيرات لماذا يقول الرب إنه سيكون هناك "نحيب" و"ولولة" (الآيتان ١٦-١٧)؟ هل يلمح هذا لفرصة ثانية لطلب الخير؟ أم أن هذا مصير محتوم؟

١. حاول أن تتذكر وقتًا صليت فيه لأجل شخص تحبه، ليعمل بعض التغييرات الإيجابية في حياته، لكنه لم يفعل. ماذا حدث؟ كيف شعرت؟ **٢.** يقول الرب: "التمسوني فتحيوا" (آية ٤). كيف ستفعل هذا الأسبوع القادم؟ ما الانضباطات الروحية التي تساعدك على الشعور

بأنك أكثر حياة في الرب؟ **٣.** ينقل عاموس أخبارًا سارة وأخبارًا سيئة لإسرائيل. هل تذكرك رسالته لك بالمزيد من الأمور التي تود البكاء عليها أم تغمرك بالمزيد من أشعة الرجاء؟ اختر أمرًا إيجابيًا وآخر سلبيًا للصلاة لأجلهما وشارك بهما المجموعة. **٤.** لأي مدى يتساوى المال مع السلطة في عالم اليوم؟ هل تتشابه حال اليوم مع الحال في أيام عاموس، أم هي أسوأ؟

١٤ اطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيَوْا،
فَيَكُونَ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَدِيرُ مَعَكُمْ كَمَا تَقُولُونَ.
١٥ امْقُتُوا الشَّرَّ وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ وَأَقِيمُوا الْعَدْلَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ،
لَعَلَّ الرَّبَّ الإِلَهَ الْقَدِيرَ يَتَرَفَّقُ عَلَى بَقِيَّةِ بَيْتِ يُوسُفَ.
١٦ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَدِيرُ،
سَيَمْلأُ النَّحِيبُ أَرْجَاءَ السَّاحَاتِ،
وَيَرْتَفِعُ عَوِيلُهُمْ فِي الشَّوَارِعِ قَائِلِينَ: آهِ! آهِ!
وَيَدْعُونَ الْفَلاحِينَ إِلَى الْبُكَاءِ، وَالنَّادِبَاتِ إِلَى الرِّثَاءِ،
١٧ وَتَعْلُو الْوَلْوَلَةُ فِي جَوَانِبِ الْكُرُومِ،
لأَنِّي سَأَجْتَازُ مُنْتَقِماً فِي وَسَطِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.

يوم الرب

١٨ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَشَوَّقُونَ لِيَوْمِ الرَّبِّ.
لِمَاذَا تَطْلُبُونَ مَجِيءَ يَوْمِ الرَّبِّ؟ فَيَوْمُ الرَّبِّ هُوَ ظُلْمَةٌ لَا نُورٌ.
١٩ فَتَكُونُونَ كَرَجُلٍ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَسَدٍ فَلَقِيَهُ دُبٌّ،
أَوْ كَمَنْ دَخَلَ إِلَى بَيْتٍ وَاتَّكَأَ بِيَدِهِ عَلَى حَائِطٍ فَلَدَغَتْهُ أَفْعَى.
٢٠ أَوَ لَيْسَ يَوْمُ الرَّبِّ ظُلْمَةً لَا نُوراً، وَقَتَاماً خَالِياً مِنَ الضِّيَاءِ؟
٢١ إِنِّي أَمْقُتُ أَعْيَادَكُمْ وَأَحْتَقِرُهَا، وَلاَ أُسَرُّ بِاحْتِفَالاتِكُمْ.
٢٢ وَمَعَ أَنَّكُمْ تُقَرِّبُونَ لِي ذَبَائِحَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ مِنَ الدَّقِيقِ،
فَإِنِّي لَا أَقْبَلُهَا وَلاَ أَلْتَفِتُ إِلَى ذَبَائِحِ السَّلامِ مِنْ مُسَمَّنَاتِ مَوَاشِيكُمْ.
٢٣ أَبْعِدُوا عَنِّي جَلَبَةَ أَغَانِيكُمْ لأَنِّي لَنْ أَصْغِيَ إِلَى نَغَمَاتِ رَبَابَاتِكُمْ.
٢٤ إِنَّمَا لِيَجْرِ الْحَقُّ مُتَدَفِّقاً كَالْمِيَاهِ وَالْعَدْلُ كَنَهْرٍ سَيَّالٍ.
٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ،
يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٦ بَلْ إِنَّ الْمَلِكَ الَّذِي حَمَلْتُمْ خَيْمَتَهُ وَنَصْبَ تَمَاثِيلِهِ
لَمْ يَكُنْ سِوَى نَجْمِ صَنْعَتُمُوهُ لأَنْفُسِكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ كَإِلَهٍ.
٢٧ لِذَلِكَ أَسْبِيكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ،
يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي اسْمُهُ الإِلَهُ الْقَدِيرُ.

١. أكمل هذه العبارة: عندما يأتي الرب ثانية في الغالب سيجدني _____. **٢.** في الشهور الثلاثة القادمة ما أكثر يوم تنتظره بشوق؟

١. كان الإسرائيليون القدامى يتوقون لحلول يوم الرب (آية ١٨). في رأيك ما الذي كانوا يتوقعون حدوثه في هذا اليوم؟ لماذا يحذرهم عاموس من هذا الاشتياق؟ **٢.** لماذا يحتقر الله ممارساتهم الدينية؟ **٣.** تتحدث آية ٢٤ عن ماء يظل متدفقًا إلى الأبد. في مواضع أخرى يرمز الماء إلى الحياة النابعة من الله. معًا، ما الذي يرمز له هذا الماء بالنسبة لعبادتهم؟ و إرساليتهم؟ **٤.** ما خلاصة القول لإسرائيل من تلك الرسالة؟

١. هل تتوق "إلى مجيء يوم الرب"؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** في رأيك ماذا سيقول الرب عن عبادتك: (أ) استمر فيما تفعله؟ (ب) استيقظ؟ (ج) واظب على ما تفعله؟ (د) توقف عما تفعله؟ (هـ) غير ذلك؟ **٣.** لو أن عاموس يعظ في كنيستك، ما الذي سيتحدث عنه: (أ) الشركة؟ (ب) العبادة؟ (ج) الميزانية؟ (د) العدل نحو الفقراء؟ (هـ) الآلهة المزيفة؟ وما الأمثلة التوضيحية المعاصرة التي يمكن أن يذكرها؟

ما الأشياء الثلاثة التي تعطيك إحساسًا بالأمان؟ متى كانت آخر مرة شعرت فيها أن كل الأمور تسير في صالحك؟

الويل للرضا عن النفس

٦ وَيْلٌ لِلْمُتْرَفِينَ فِي صِهْيَوْنَ وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ،
نُبَلاءِ طَلِيعَةِ الأُمَمِ الَّذِينَ يَتَوَافَدُ إِلَيْهِمْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ. ٢ تَوَجَّهُوا

إِلَى مَدِينَةِ كَلْنَةَ وَتَأَمَّلُوا،
ثُمَّ انْتَقِلُوا إِلَى حَمَاةَ الْعَظِيمَةِ،
وَمِنْهَا انْحَدِرُوا إِلَى جَتَّ مَدِينَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
هَلْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ أَمْ تُخُومُهُمْ أَعْظَمُ مِنْ تُخُومِكُمْ؟
٣أَنْتُمْ يَا مَنْ تَتَجَاهَلُونَ يَوْمَ السُّوءِ وَتُقَرِّبُونَ كُرْسِيَّ الظُّلْمِ.
٤وَيْلٌ لِلرَّاقِدِينَ فَوْقَ أَسِرَّةٍ مِنْ عَاجٍ، الْمُسْتَرْخِينَ فَوْقَ الأَرَائِكِ،
الآكِلِينَ لَحْمَ خَيْرَةِ الْحُمْلانِ وَالْعُجُولِ الْمُخْتَارَةِ مِنْ وَسَطِ الْمَعْلِفِ.
٥الْمُغَنِّينَ عَلَى صَوْتِ الرَّبَابِ،
الْمُخْتَرِعِينَ لأَنْفُسِهِمْ آلاتِ غِنَاءٍ كَدَاوُدَ.
٦الشَّارِبِينَ خَمْراً فِي كُؤُوسٍ، الْمُتَطَيِّبِينَ بِأَفْضَلِ الْعُطُورِ،
وَلاَ يَكْتَئِبُونَ عَلَى خَرَابِ يُوسُفَ.
٧لِهَذَا سَيَكُونُونَ أَوَّلَ الذَّاهِبِينَ إِلَى السَّبْيِ،
وَيَزُولُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ لَهْوٍ وَعَبَثٍ.

الرب يمقت كبرياء إسرائيل

٨وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: قَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي،
أَنْ أَمْقُتَ زَهْوَ يَعْقُوبَ، وَأُبْغِضَ قُصُورَهُ،
فَأُسَلِّمُ الْمَدِينَةَ بِكُلِّ مَا فِيهَا.
٩فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشَرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ،
أَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ حَتْفَهُمْ.
١٠وَعِنْدَمَا يُقْبِلُ عَمُّ الْمَيْتِ الْمُشْرِفُ عَلَى إِحْرَاقِ الْجُثَثِ
لِيُخْرِجَ عِظَامَهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَيَسْأَلُ مَنْ هُوَ مُخْتَبِئٌ فِي أَقْصَى الْمَنْزِلِ:
أَمَا بَقِيَ وَاحِدٌ مَعَكَ؟ فَيُجِيبُ: لاَ،
ثُمَّ يُضِيفُ: اصْمُتْ وَلاَ تَذْكُرِ اسْمَ الرَّبِّ.
١١لأَنَّهُ هَا الرَّبُّ يَأْمُرُ، فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ فَيَصِيرُ رُكَاماً،
وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ حُطَاماً.
١٢أَتَجْرِي الْخُيُولُ عَلَى الصُّخُورِ؟ وَهَلْ يُحْرَثُ الْبَحْرُ بِثِيرَانٍ؟
لَقَدْ حَوَّلْتُمُ الْحَقَّ سُمّاً زُعَافاً، وَثِمَارَ الْبِرِّ مَرَارَةً.
١٣أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُبْتَهِجُونَ بِالْعَدَمِ الْقَائِلُونَ: أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا ظَفِرْنَا؟
١٤هَا أَنَا أُثِيرُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ،
فَيَسُومُونَكُمُ الْعَذَابَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

١. من الذين يخاطبهم عاموس في هذا الجزء من نبوته؟ وما خطيتهم؟ **٢.** كيف يتم الربط بين "الاطمئنان" و"النبل" في (آية ١)؟ أين تعتقد أن وجد هؤلاء الناس مصدر أمانهم؟ **٣.** هل يدين عاموس الحياة المرفهة، أم يتحدث عما هو أكثر من هذا؟ **٤.** ماذا سيحدث لمن يتمتعون بأعلى قدر من الرفاهية والوفرة ومع ذلك يسيئون استغلالهما (آية ٧؛ وانظر لو ١٢: ٤٨)؟

١. اذكر ثلاثة جوانب في حياتك تشعر فيها إلى حد ما بعدم الأمان؟ **٢.** أين يمكن أن تشعر بالرضا: في البيت؟ مع الأصدقاء؟ في الكنيسة؟ **٣.** كلما كنت أكثر إحساسًا بالأمان في علاقتك بالرب، هل تشعر بأن هذا يجعلك أكثر أم أقل رغبة في خدمته؟ **٤.** هل الله إله الأغنياء (يباركهم)، أم إله الفقراء (يدافع عنهم)؟ اشرح.

ما الأمر الذي قلت إنك لن تفعله ثانية أبدًا، ولكنك فعلته في النهاية مرة أخرى؟

١. ما الذي أقسم الرب أن يفعله؟ هل كان من الممكن أن يعبر عن قصده بطريقة أكثر قوة؟ **٢.** ما مقدار شمول واتساع الدينونة الآتية؟ **٣.** ما الأفعال الباطلة التي كان الشعب يفتخر بها (الآيات ١١-١٣)؟ **٤.** كيف حولوا "الحق سمًا زعافًا، وثمار البر مرارة" (آية ١٢)؟ **٥.** هل يتناسب العقاب مع الجريمة (آية ١٤)؟

١. ما الفرق بين الكبرياء والثقة؟ كيف يمكنك أن تنمي ثقتك دون أن تزداد في الكبرياء؟ **٢.** لو كنت مثل القطار الصاعد على تل عالٍ، فما الذي يمكنك أن تقوله عن حياتك الآن: (أ) لا أعتقد أنه يمكنني عمل هذا؟ (ب) أعتقد أنني أقدر؟ (ج) أعرف أنني أقدر؟ (د) كنت أظن أني أقدر؟ **٣.** ما "السم" أو المكان الممتلئ "مرارة" (آية ١٢) الموجود في حياتك الآن؟ كيف يمكن أن تصبح أكثر عدلًا أو إثمارًا؟

هل شهدت مع أحد من قبل أو ساندته في المحكمة؟ ماذا حدث؟ هل كان الأمر سهلًا أم صعبًا؟

١. من بين أعضاء مجموعتك من لديه خبرة مع الجراد أو النار أو ميزان البناء؟ ٢. ما الأمر المشترك بين تلك الرؤى الثلاث لعاموس (الآيات ١-٩)؟ وما الاختلافات بينها؟ هل الحكم الوارد هنا شامل؟ أم جزئي؟ أم للجميع؟ لا مفر منه؟ شديد القسوة؟ ٣. ماذا تقول تلك الرؤى عن مقاصد وشخصية الله؟ وعن عاموس؟ ٤. ما الأمر الغريب في أن يتحدث شخص من يهوذا نيابة عن إسرائيل؟ هل صلوات طلب الرحمة تغير فكر الله (انظر تك ١٨ حيث تشفع إبراهيم بنفس الطريقة من أجل سدوم وعمورة)؟ اشرح. ٥. لماذا يمكن أن يلين الله بشأن الحكمين الأول والثاني ولكن ليس بشأن الثالث؟ لماذا لا يعترض عاموس على تحرك الله في الثالث؟

متى صليت مثل عاموس قائلًا: "يا رب أرجوك توقف"؟ كيف كان رد الله؟

---

١. ماذا كانت مهنة والدك؟ كيف أثر هذا على نشأتك؟ ٢. ما أفضل وأسوأ وظائف عملت بها؟

١. ما العلاقة بين اتهام أمصيا (الآيتان ١٠-١١) ورسالة الرب لعاموس (٥: ٢٧؛ ٧: ٩)؟ ٢. لماذا يريد أمصيا من عاموس ترك إسرائيل؟ ٣. لماذا يمنع أمصيا عاموسَ من التحدث بكلمة الرب، بينما هو معروف كخادم للرب؟ ٤. ما الأشياء التي اعتبرت بمثابة مؤهلات لعاموس ليكون نبيًا؟ هل كان عاموس يفضل أن يعود لممارسة الفلاحة في يهوذا أم التنبؤ في إسرائيل؟ ٥. هل تحس بنبرة الشفقة أم الغضب في صوت عاموس بينما ينطق بكلماته في آية ١٧؟ لماذا؟

١. كم عدد الخدام في مجموعتك؟ ما المؤهلات (الأكاديمية، الروحية، إلخ) التي لديهم ليكونوا في الخدمة؟ ٢. لو كان هناك أمر خارج عن المألوف يدعوك الرب للقيام به، فما هو؟

الجراد والنار وميزان البناء

٧ وَهَذَا مَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا هُوَ يُعِدُّ أَسْرَابَ جَرَادٍ فِي بَدْءِ نُمُوِّ الأَعْشَابِ الْمُتَأَخِّرَةِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ جَزُّ نَصِيبِ الْمَلِكِ مِنْهَا. ٢وَبَعْدَ أَنْ فَرَغَ الْجَرَادُ مِنِ الْتِهَامِ عُشْبِ الأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اصْفَحْ عَنْ شَعْبِكَ. إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِيَعْقُوبَ أَنْ يَنْهَضَ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٣فَعَفَا الرَّبُّ عَنْ هَذَا وَقَالَ: «لَنْ يَحْدُثَ مَا رَأَيْتَهُ».

٤ثُمَّ هَذَا مَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَاهَدْتُ السَّيِّدَ الرَّبَّ يَدْعُو لِلْمُحَاكَمَةِ بِالنَّارِ الَّتِي لَعَقَتِ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ فَجَفَّ، وَأَكَلَتِ الْحُقُولَ. ٥عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفَّ عَنْ هَذَا، إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِيَعْقُوبَ أَنْ يَنْهَضَ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٦فَعَفَا الرَّبُّ عَنْ هَذَا، وَقَالَ: «لَنْ يَحْدُثَ مَا رَأَيْتَهُ».

٧ثُمَّ رَأَيْتُ، وَإِذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ بِجِوَارِ حَائِطٍ مَبْنِيٍّ، وَفِي يَدِهِ مِيزَانُ الْبِنَاءِ. ٨فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «مِيزَانَ الْبِنَاءِ». فَقَالَ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَمُدُّ مِيزَانَ الْبِنَاءِ فِي وَسَطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعْفُوَ عَنْهُمْ. ٩فَتُقْفِرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَيَعْتَرِي الْخَرَابُ مَقَادِسَ إِسْرَائِيلَ، وَأَثُورُ عَلَى بَيْتِ يَرُبْعَامَ بِالسَّيْفِ».

عاموس وأمصيا

١٠فَأَرْسَلَ أَمَصْيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيلَ إِلَى يَرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: «قَدْ تَآمَرَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسَطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلاَ تُطِيقُ الأَرْضُ تَحَمُّلَ كُلِّ تَنَبُّؤَاتِهِ ١١لأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: إِنَّ يَرُبْعَامَ يَمُوتُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَيُسْبَى إِسْرَائِيلُ بَعِيداً عَنْ دِيَارِهِ». ١٢ثُمَّ قَالَ أَمَصْيَا لِعَامُوسَ: «اهْرُبْ أَيُّهَا الرَّائِي إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، وَكُلْ خُبْزاً هُنَاكَ وَتَنَبَّأْ فِيهَا. ١٣أَمَّا بَيْتُ إِيلَ فَلاَ تَعُدْ لِلتَّنَبُّؤِ فِيهَا، لأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَمَقَرُّ الْمَمْلَكَةِ».

١٤فَأَجَابَ عَامُوسُ: «أَنَا لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا وَلاَ ابْنَ نَبِيٍّ، إِنَّمَا أَنَا رَاعِي غَنَمٍ وَجَانِي جُمَّيْزٍ، ١٥فَاصْطَفَانِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ وَأَمَرَنِي قَائِلاً: اذْهَبْ تَنَبَّأْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٦لِذَلِكَ اسْمَعِ الآنَ كَلِمَةَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ لاَ تَتَنَبَّأْ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَلاَ تُهَاجِمْ بَيْتَ إِسْحَاقَ. ١٧لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: سَتُصْبِحُ امْرَأَتُكَ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَيُقْتَلُ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ بِالسَّيْفِ، وَتُقْسَمُ أَرْضُكَ بِالْحَبْلِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَمُوتُ فِي أَرْضِ الأُمَمِ الْوَثَنِيَّةِ، وَيُسْبَى إِسْرَائِيلُ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ عَنْ دِيَارِهِ».

سلة الثمار الناضجة

٨ ثُمَّ أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلَّةً لِقِطَافِ الثِّمَارِ. ٢وَسَأَلَنِي: «مَاذَا
تَرَى يَا عَامُوسُ؟» فَأَجَبْتُ: «سَلَّةً مَلِيئَةً بِثِمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ».
فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَقَدْ دَنَتْ نِهَايَةُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَلَنْ أَعْفُوَ عَنْهُمْ بَعْدُ. ٣فَتَتَحَوَّلُ
أَغَانِي قُصُورِهِمْ إِلَى عَوِيلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَتَكْثُرُ الْجُثَثُ وَيَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ
مَكَانٍ بِصَمْتٍ».
٤اسْتَمِعُوا هَذَا أَيُّهَا الدَّائِسُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ، يَا مَنْ حَاوَلْتُمْ أَنْ تَقْضُوا عَلَى
فُقَرَاءِ الأَرْضِ، ٥قَائِلِينَ: «مَتَى يَنْقَضِي أَوَّلُ الشَّهْرِ حَتَّى نَبِيعَ الْقَمْحَ؟ مَتَى
يَمْضِي السَّبْتُ لِنَعْرِضَ الْقَمْحَ فِي السُّوقِ، فَنَعْمَدَ إِلَى تَصْغِيرِ حَجْمِ مِكْيَالِ
الإِيفَةِ وَنَرْفَعَ الأَسْعَارَ، وَنَسْتَعْمِلَ مِيزَاناً مَغْشُوشاً. ٦لِنَشْتَرِيَ الْمِسْكِينَ بِقِطْعَةٍ
مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيعَ نُفَايَةَ الْقَمْحِ؟»
٧قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِعِزَّةِ يَعْقُوبَ قَائِلاً: «لَنْ أَنْسَى شَيْئاً مِنْ مَسَاوِئِهِمْ. ٨أَلاَ تَرْتَعِبُ
الأَرْضُ مِنْ جَرَّاءِ ذَلِكَ، فَيَنُوحَ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، فَتَطْمُوَ كَنَهْرٍ، وَتَرْتَفِعَ
وَتَنْخَفِضَ كَنِيلِ مِصْرَ؟ ٩وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ الشَّمْسَ تَغْرُبُ
عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، وَأُغْمِرُ الأَرْضَ بِالظُّلْمَةِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ. ١٠أُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ
إِلَى مَآتِمَ، وَأَغَانِيَكُمْ إِلَى مَرَاثٍ، وَأُلْبِسُكُمُ الْمُسُوحَ عَلَى أَحْقَائِكُمْ، وَأُفْشِي
الصَّلَعَ فِي كُلِّ رَأْسٍ، فَتُصْبِحُ أَعْيَادُكُمْ كَمَنَاحَةٍ عَلَى وَحِيدٍ، وَنِهَايَتُهَا كَيَوْمٍ
مُفْعَمٍ بِالْمَرَارَةِ.
١١سَتَأْتِي أَيَّامٌ أَجْعَلُ فِيهَا الْمَجَاعَةَ تَنْتَشِرُ فِي الأَرْضِ،
لاَ مَجَاعَةً إِلَى الْخُبْزِ، وَلاَ ظَمَأً إِلَى الْمَاءِ
إِنَّمَا لِسَمَاعِ كَلاَمِ الرَّبِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٢فَيَهِيمُونَ مِنْ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ،
وَمِنَ الشِّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ.
يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ
بَحْثاً عَنْ كَلِمَةِ الرَّبِّ وَلاَ يَحْظَوْنَ بِهَا.
١٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُغْشَى عَلَى الْعَذَارَى الْجَمِيلاتِ
وَالْفِتْيَانِ مِنْ فَرْطِ الظَّمَإِ.
١٤أَمَّا الَّذِينَ يُقْسِمُونَ بِأَوْثَانِ السَّامِرَةِ قَائِلِينَ:
حَيٌّ إِلَهُكَ يَا دَانُ، وَحَيٌّ مَعْبُودُ بِئْرِ سَبْعٍ. هَؤُلاَءِ يَسْقُطُونَ
وَلاَ يَنْهَضُونَ أَبَداً ثَانِيَةً».

١. ما بعض الأخبار السيئة التي كان عليك تبليغها لغيرك: حادثة؟ وفاة؟ رسوب؟ حكم محكمة؟ كيف تأهبت لتوصيل الأخبار؟ **٢.** هل استقبلت أخبارًا سيئة مؤخرًا؟ كيف تعاملت معها بعد أن سمعتها؟ **٣.** لو ضربت مجاعة الأرض، ما أكثر طعام ستفتقده؟

١. هذه هي الرؤية الرابعة لعاموس (انظر ٧: ١-٩ لترى بقية الرؤى). ما أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الرؤية الأخيرة؟ **٢.** فكر في شكل، وطعم، ورائحة الثمار الذابلة. ماذا يقول هذا عن حالة إسرائيل؟ **٣.** هل يُنظَرُ لهذه الدينونة الوشيكة على أن لا مفر منها، أم قابلة للتأجيل، أم يمكن تجنبها؟ كيف هذا؟ هل يمكن أن يلين الله مثلما رأينا في الرؤيتين الأولى والثانية؟ **٤.** ما الخطايا التي يدينها عاموس في الآيات ٤-٦؟ أين سمعت عاموس يردد فكرة مشابهة لهذه؟ ماذا يمكن أن يعني هذا التكرار؟ **٥.** هل هذا الإله الذي لن ينسى (آية ٧) متسق أم غير متسق مع ما نعرفه عن الله؟ **٦.** يوصف هذا الخراب القادم بأنه زلزال، وكسوف، ومجاعة، وجفاف. أي واحد مما سبق يمكن أن يكون أكثر إخافة لك؟ لماذا؟ **٧.** ما الدرس الذي تتعلمه في الصوم بشكل سهل، وبشكل أصعب في المجاعة؟ **٨.** ما معنى أن تكون هناك مجاعة "لسماع كلام الرب" (آية ١١)؟ في مثل هذا الوقت، ماذا يفتقد؟ وماذا ينتشر؟

١. بمقارنة كنيستك بشجرة، ماذا ترى: (أ) نبتة صغيرة؟ (ب) أزهارًا كاملة؟ (ج) ثمرًا أخضر؟ (د) ثمرًا جيدًا؟ (هـ) ثمرًا ذابلًا؟ اشرح. **٢.** لو تحدثنا عن سماع كلمة الرب في كنيستك، هل أنتم في وقت وفرة أم مجاعة؟ لماذا؟ **٣.** لو كان هناك صمت مريب في الكنائس عن الكتاب المقدس، كيف تفسر هذا الأمر؟ ما الذي يصم آذاننا عن سماع الله؟ إن كنا أكثر قربًا من الفقراء والمظلومين، هل سيجعلنا هذا نسمع صوت الله بصورة أفضل؟ **٤.** من هذا النص الكتابي، كيف ترى التجارب التي تؤثر على قادة الكنيسة والدولة؟ كيف يمكنك أن تدعم من هم في موضع قيادة لكيلا يسقطوا، ولكي يعطشوا مرة أخرى لله ويجدوه؟

١. من الذي تحترمه من أجل: (أ) قول الحقيقة كما هي؟ (ب) تقبل النقد وعمل تعديلات إيجابية؟ ٢. هل تفضل مواجهة المشكلة والتعامل مباشرة معها، أم تميل لأن تتجنبها بقدر الإمكان؟

١. ما المقصود من قول عاموس "رأيت السيد واقفاً إلى جوار المذبح." وبسقوط العتبات على رؤوسهم (آية ١)؟ ٢. ما التشابه والاختلاف بين هذه الرؤية والرؤى التي سبقتها؟ هل تتحسن الأمور؟ أم تبقى كما هي؟ أم تتدهور؟ ٣. كيف توسع هذه الرؤية، أو تؤكد، أو تنفي ما تعرفه عن الله؟ ٤. هل خروج بني إسرائيل لا يزيد في أهميته عن هجرة شعوب أخرى عبر العالم؟ أم ما المعنى الذي تعكسه آية ٧؟ ٥. ما الرسالة الأساس في الآيات ١-٤: (أ) لا فائدة من الهرب من الله؟ (ب) لا يمكنك الاختباء من الله؟ (ج) الخطية ستظل معك طول حياتك؟ (د) الله سينال منك؟ (هـ) غير ذلك؟ ٦. لو كنت من المستقبلين الأصليين لتلك الرسالة، ماذا يكون شعورك: (أ) مُطارَد؟ (ب) سقطت في الفخ؟ (ج) قلِق؟ (د) مرعوب؟ ٧. لماذا لا يدمر الله يهوذا كلها (آية ٨)؟ كيف سيعرف الإسرائيليون أنهم من بين القليلين الذين لن يُستأصلوا بالكامل؟ كيف ترى أن كان شكل الحياة بالنسبة لأولئك المرتعبين؟ ٨. من يجرؤ على قول "لن يدركنا الشر أو يلقانا." (آية ١٠): (أ) رئيس نادي المتفائلين؟ (ب) عاطفي غير عقلاني؟ (ج) شخص أعمى روحيًا؟ (د) آخر؟

١. كيف تحاول الاختباء من الله: (أ) تجاهل بعض القضايا الملحة؟ (ب) عدم الذهاب إلى الكنيسة؟ (ج) الاستمرار في التحرك وعدم الإبطاء؟ (د) التوقف عن الصلاة وقراءة الكتاب المقدس؟ (هـ) غير ذلك؟ ٢. لو زلزل الله الكنيسة اليوم، ما الذي سيسقط؟ هل ستسقط أنت؟ متى اختبرت زلزلة من الله لحياتك؟ ٣. كيف تتعامل مع الأخبار السيئة: (أ) تقتل الرسول؟ (ب) تغطي رأسك؟ (ج) تتحمل بابتسامة مصطنعة؟ (د) تسبح الله في جميع الأحوال؟ (هـ) تستوعبها وتتصرف بناء عليها؟

دمار إسرائيل

٩ وَرَأَيْتُ السَّيِّدَ وَاقِفاً إِلَى جُوَارِ الْمَذْبَحِ قَائِلاً:
«اضْرِبْ تِيجَانَ الأَعْمِدَةِ حَتَّى تَهْتَزَّ الْعَتَبَاتُ،
وَحَطِّمْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.
وَمَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ أُهْلِكُهُ بِالسَّيْفِ،
فَلاَ يَهْرُبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلاَ يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.
٢وَإِنْ نَقَبُوا لأَنْفُسِهِمْ مَلْجَأً فِي أَعْمَاقِ الْهَاوِيَةِ،
فَإِنَّ يَدِي تَطُولُهُمْ هُنَاكَ،
وَإِنِ ارْتَقَوْا إِلَى السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ أُنْزِلُهُمْ.
٣وَإِنِ اخْتَبَأُوا فِي أَعَالِي الْكَرْمَلِ
فَهُنَاكَ أَبْحَثُ عَنْهُمْ وَأَعْتَقِلُهُمْ.
وَإِنْ تَوَارَوْا عَنِّي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ
فَإِنِّي آمُرُ هُنَاكَ الْحَيَّةَ فَتَلْدَغُهُمْ.
٤وَإِنْ سِيقُوا إِلَى السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ
أُلاَحِقُهُمْ بِالسَّيْفِ لأُفْنِيَهُمْ،
وَأَتَعَقَّبُهُمْ لأَبْتَلِيَهُمْ بِالشَّرِّ لاَ بِالْخَيْرِ».
٥إِنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ الْقَدِيرَ هُوَ الَّذِي يَلْمَسُ الأَرْضَ فَتَذُوبُ،
وَيَنُوحُ كُلُّ الْمُقِيمِينَ فِيهَا، وَيَرْتَفِعُ كُلُّ مَا فِيهَا وَيَنْخَفِضُ كَنَهْرِ نِيلِ مِصْرَ.
٦هُوَ الَّذِي يَبْنِي مَخَادِعَهُ الْعُلْيَا فِي السَّمَاوَاتِ وَيُؤَسِّسُ قُبَّتَهُ عَلَى الأَرْضِ،
الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَسْكُبُهَا عَلَى وَجْهِ الثَّرَى، الرَّبُّ اسْمُهُ.
٧أَلَسْتُمْ لِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ الْكُوشِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ؟
أَلَمْ أُخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ
وَالأَرَامِيِّينَ مِنْ قِيرٍ.
٨هَا إِنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ مُسَلَّطَتَانِ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ
لأَمْحُوَهَا عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ،
إِلاَّ أَنِّي لَنْ أَسْتَأْصِلَ بَيْتَ يَعْقُوبَ قَاطِبَةً يَقُولُ الرَّبُّ.
٩أُغَرْبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ
كَمَا تُغَرْبَلُ الْحِنْطَةُ فِي غُرْبَالٍ، فَلاَ تَسْقُطُ حَبَّةٌ عَلَى الأَرْضِ.
١٠وَيَمُوتُ جَمِيعُ خُطَاةِ شَعْبِي بِالسَّيْفِ مِمَّنْ يَقُولُونَ:
لَنْ يُدْرِكَنَا الشَّرُّ أَوْ يَلْقَانَا.

رد السبي

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مَسْكَنَ دَاوُدَ الَّذِي تَهَاوَى، وَأَسُدُّ ثُغْرَاتِهِ وَأُعَمِّرُ خَرَائِبَهُ
وَأُعِيدُ بِنَاءَهُ كَالْعَهْدِ بِهِ فِي الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ. ١٢ لِكَيْ يَرِثَ إِسْرَائِيلُ مَا تَبَقَّى مِنْ
أَدُومَ وَجَمِيعَ الأُمَمِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُ هَذِهِ الأُمُورِ.
١٣ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ فِيهَا الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ
بَاذِرَ الْحَبِّ، وَتَسِيلُ الْخُمُورُ الطَّيِّبَةُ مِنْ كُرُومِ الْجِبَالِ وَتَفِيضُ بِهَا التِّلاَلُ
كُلُّهَا. ١٤ وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيُعِيدُونَ بِنَاءَ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ وَيَسْكُنُونَهَا،
وَيَزْرَعُونَ كُرُوماً وَيَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرِهَا، وَيَغْرِسُونَ جَنَّاتٍ وَيَأْكُلُونَ مِنْ
ثِمَارِهَا. ١٥ وَأَغْرِسُ شَعْبِي فِي أَرْضِهِمْ فَلاَ يُسْتَأْصَلُونَ ثَانِيَةً أَبَداً مِنَ الأَرْضِ الَّتِي
وَهَبْتُهَا لَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١. هل تحب العمل في الحديقة أم تحب الحفاظ على يديك نظيفتين؟ كيف؟ **٢.** هل تحب إصلاح العلاقات المكسورة؟ وعمل علاقات جديدة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ما المقصود بالكلمات "في ذلك اليوم" و"مسكن داود الذي تهاوى" (آية ١١) وإلام تشير؟ **٢.** ما الوعود التي يقطعها الرب (الآيات ١١-١٥)؟ **٣.** ما الذي احتمله الشعب لينال هذه الوعود (انظر ٤: ٦-١١)؟ **٤.** ما الفرق بين كلمات عاموس الأخيرة وكلماته الأخرى؟ هل تتناسب هذه الكلمات مع شخصية عاموس أم لا تناسبها؟ **٥.** هل تعتقد أن آية ١٥ تحققت؟ متى؟

١. متى شعرت وكأنك قد عدت إلى أرض الموعد بعد فترة طويلة من السبي؟ **٢.** أي جانب من جوانب حياتك في حاجة للمسة جديدة من روح الرب اليوم؟ **٣.** في مراجعة صامتة للذات وبروح الصلاة، اطلب من الله أن يستخدم كلمات عاموس ليكشف لك عن أي خطية تحتاج للتوبة عنها. اكتب ما تفكر فيه على ورقة. تأملوا معًا، أو كل اثنين معًا، في وعد عاموس بالتجديد ورد السبي. شارك مع شخص آخر ما كتبته على الورقة، إن رغبت في هذا. كمجموعة قوموا بتمزيق أو حرق الأوراق الصغيرة التي كتبتم عليها الخطايا، كرمز للإيمان بأن الرب قد غفرها ونسيها.

مقدمة
كتاب عوبديا

خطة الدراسة: إن كنت تستخدم كتاب عوبديا لتقديم دراسة كتابية، يمكنك القيام بهذا في جلسة أو جلستين لدراسة هذا الكتاب القصير. استخدم الأسئلة الموجودة في الهامش من أجل أجندة المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب للمزيد من المعلومات.

الكاتب: نبي اسمه عوبديا، وهو اسم يعني "خادم الرب". بينما نجد ١١ شخصية في العهد القديم بهذا الاسم، إلا أن هذا النبي ليس واحدًا منهم.

تاريخ الكتابة: تاريخ الكتابة غير مؤكد ولكن بناء على الحدث المقصود من تاريخ إسرائيل في الآيات ١١-١٤ يمكن تحديد التاريخ. إما أن يكون الحدث المقصود (١) غزو الفلسطينيين لأورشليم أثناء مُلك يربعام (٨٥٣-٨٤١ ق.م. انظر ٢أخ ٢١: ٨-٢٠)، وعنده يكون تاريخ الكتابة القرن التاسع ق.م. ويكون عوبديا قد عاصر أليشع، أو (٢) الحملة البابلية على أورشليم (٦٠٥-٥٨٥ ق.م.)، وفي تلك الحالة يكون تاريخ كتابة عوبديا هو القرن السادس ق.م. ويكون عوبديا قد عاصر إرميا. والاحتمال الثاني هو الأرجح.

موضوع الكتاب: دينونة الله على أدوم ورده لإسرائيل.

الخلفية التاريخية: من الواضح أن الأدوميين استغلوا سقوط إسرائيل على يد بابل عام ٥٨٦ ق.م. فنهبوا الأرض ودمروا بيوت الناجين. يتحدث عوبديا عن دينونة الرب على أدوم من أجل الطريقة التي تعاملوا بها مع "أخيهم يعقوب" في لحظة ضعفه. كلمة "أدوم" تستخدم في العهد القديم كإشارة إلى عيسو (أخو يعقوب) ولنسله. والمنطقة التي كانت تحيا فيها هذه القبيلة كانت في الأساس في أرض سعير التي كانت منطقة جبلية تمتد من البحر الميت وتتجه جنوبًا إلى خليج العقبة. وقد كانت العداوة بين إسرائيل وأدوم قديمة حيث يمكن تتبع التاريخ الدموي بين الشعبين عبر العهد القديم في الكثير من المواضع (انظر الشواهد على الخريطة). كان أدوم معروفًا ببقائه في مدنه الحصينة فوق الجبال الصخرية العالية، وهنا يتنبأ عوبديا ضده من أجل اعتماده على إحساسه

الزائف بالأمان. في القرن الخامس تم طرد الأدوميين من أرضهم على يد النبطيين. بعد هذا انتقل الكثير من الأدوميين إلى جنوب فلسطين.

خصائص الكتاب: عوبديا أقصر كتب العهد القديم. بينما كان الأنبياء الآخرون في العادة يعلنون نبوات بشأن الأمم الأخرى (إلى جانب نبواتهم عن إسرائيل)، إلا أن عوبديا بأكمله تقريبًا هو كلمات من نبي يهودي على أمة أخرى. وفي هذا الجانب يتشابه عوبديا مع ناحوم الذي تكلم ضد نينوى. فيما يتعلق باللغة نجد أن عوبديا يشبه إرميا (قارن الآيات ١-٩ مع إر ٤٩: ٧-٢٢)، وهو ما يرجح أنهما اعتمدا على مصدر ثالث مشترك غير معروف. تتسم لغة هذا الكتاب بالحيوية والتشبيهات القوية الصادمة أحيانًا (انظر الآيات ٤، ٥، ١٦، ١٨).

كتاب عوبديا

١هَذِهِ نُبُوءَةُ عُوبَدْيَا: هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِشَأْنِ أَدُومَ:
قَدْ بَلَغَنَا خَبَرٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولاً إِلَى الأُمَمِ قَائِلاً:
«تَأَهَّبُوا، وَلْنَنْهَضْ لِمُحَارَبَةِ أَدُومَ».
٢هَا أَنَا أَجْعَلُكَ صَغِيراً بَيْنَ الأُمَمِ وَأَشَدَّهَا احْتِقَاراً.
٣قَدْ غَرَّتْكَ كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ أَيُّهَا الْمُقِيمُ فِي شُقُوقِ الصُّخُورِ،
وَمَسَاكِنُهُ فِي الْقِمَمِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يَهْوِي بِي إِلَى الأَرْضِ؟
٤وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تُحَلِّقُ كَالنَّسْرِ وَكَانَتْ مَنَازِلُكَ مَبْنِيَّةً بَيْنَ الْكَوَاكِبِ،
فَإِنِّي سَأَهْوِي بِكَ إِلَى الْحَضِيضِ يَقُولُ الرَّبُّ.
٥إِنِ اقْتَحَمَ اللُّصُوصُ بَيْتَكَ، وَهَاجَمَكَ النَّاهِبُونَ لَيْلاً،
أَلاَ يَسْرِقُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فَقَطْ؟ وَإِنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَاطِفُو الْعِنَبِ،
أَلاَ يُبْقُونَ خُصَاصَةً؟ وَلَكِنْ يَالَدَمَارِكَ!
٦إِذْ كَيْفَ تَمَّ تَفْتِيشُ عِيسُو وَنُقِبَتْ مَخَابِئُ كُنُوزِهِ؟
٧جَمِيعُ حُلَفَائِكَ طَرَدُوكَ إِلَى التُّخُومِ.
خَدَعَكَ مُسَالِمُوكَ وَأَوْقَعُوا بِكَ الْهَزِيمَةَ،
وَالَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ خُبْزِكَ كَادُوا لَكَ وَأَنْتَ لَمْ تَفْهَمْ.
٨أَلاَ أَسْتَأْصِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حُكَمَاءَ أَدُومَ، يَقُولُ الرَّبُّ،
وَأُزِيلُ الْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عِيسُو؟
٩فَيَرْتَعِبَ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ
حَتَّى يَنْقَرِضَ قَتْلاً كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَبَلِ عِيسُو.
١٠فَمِنْ أَجْلِ مَا أَنْزَلْتَ بِأَخِيكَ يَعْقُوبَ مِنْ ظُلْمٍ،
يَغْشَاكَ الْعَارُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الأَبَدِ.
١١فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ بَعِيداً،
يَوْمَ غَنِمَ الْغُرَبَاءُ كُنُوزَهُ،
وَاقْتَحَمَ الأَجَانِبُ أَبْوَابَهُ وَأَلْقَوْا الْقُرْعَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ،
كُنْتَ أَنْتَ أَيْضاً كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.
١٢مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَشْمَتَ بِيَوْمِ مَصِيرِ أَخِيكَ، فِي يَوْمِ فَاجِعَتِهِ،
وَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَبْتَهِجَ فِي يَوْمِ دَمَارِ شَعْبِ يَهُوذَا
أَوْ تَتَبَاهَى فِي يَوْمِ الضِّيقِ.
١٣وَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقْتَحِمَ أَبْوَابَ شَعْبِي فِي يَوْمِ كَارِثَتِهِ،

١. أين كان مكان الراحة والأمان بالنسبة لك في طفولتك؟ وما المكان الذي تعتبره آمنًا الآن؟ **٢.** هل هناك يوم مميز تعتبرونه يومًا كارثيًا في العائلة؟ أو في الأمة؟ ماذا حدث في هذا اليوم: فيضان؟ حريق؟ انهيار سوق المال؟ حادثة قاسية؟ ما الخير الذي أتى من وراء هذا اليوم؟

١. هذه النبوة عن أدوم مستقاة من نبوة نبي سابق (انظر إر ٤٩: ٧-٢٢). إن كانت مقدمة عوبديا تخبرك بأي شيء عن السياق التاريخي لهذا الكتاب (آية ١أ) أو عن الحدث المرتبط به، فما هو (قارن بينه وبين عا ١: ١ لترى مقدمة بها معلومات أكثر)؟ **٢.** على اسم من الذي سُمِيَ الأدوميون (انظر تك ٣٦: ١، ٨-٩)؟ كيف كانت طبيعة العلاقة بين يعقوب وعيسو (انظر تك ٢٧: ٤١-٤٤؛ ٣٣: ٤، ١٦-١٧أ)؟ ماذا تقول رسالة العبرانيين ١٢: ١٥-١٧ عن هذه العلاقة الأخوية؟ وعن مرارة وشر عيسو؟ **٣.** ما التحصينات الطبيعية التي تعطي عيسو (أدوم) ثقة وهمية بالأمان (آية ٣)؟ من الذي يمكنه الوصول له في أي وقت (الآيتان ٤، ٧)؟ **٤.** ما الفكرة من تشبيه عوبديا عن النسر (آية ٤؛ قارن مع إش ٤٠: ٣٠-٣١)؟ ما الرسالة التي توصلها الصورة الشعرية المذكورة في الآيتين ٥-٦؟ **٥.** ما الذي يحدث في يوم قضاء الرب هذا (الآيات ٨ وما يليها)؟ لماذا ستأتي تلك الدينونة على أدوم؟ هل وجدت أن موقف أدوم السيئ من يهوذا مفاجئ؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا يقول لك هذا الأمر عن تاريخ العلاقات بين هاتين الأمتين؟ **٦.** في رأيك كيف كان رد فعل إسرائيل على رسالة الدينونة الموجهة لأدوم عدوها؟

١. ما الأمور التي تشبه الصخور ويحتمل أن تكون قد بنيت أمانك عليها: بوليصة تأمين؟ كنيسة؟ ميراث عائلي؟ كيف يمكن لـ"كبرياء قلبك" هذه أن تخدعك؟ **٢.** هل هز الله مصدر الأمان هذا؟ كيف؟ **٣.** ماذا يكون رد فعلك حين تضرب كارثة أحد معارفك: (أ) تجنب الكارثة بدلًا من أن تضربك أنت أيضًا؟ (ب) إنقاذ المعرضين لها؟ (ج) مساندة المصابين؟ (د) تفعل ما بوسعك لتجنب حدوث الكارثة ثانية؟ اذكر مثالًا. **٤.** تعرض أدوم للدينونة لأنه لم يخدم أخاه يعقوب حين سقط، وتعرض للمشكلات. من

أَوْ تَشْمَتَ لِمُصِيبَتِهِ فِي يَوْمِ نَكْبَتِهِ،
أَوْ تَنْهَبَ ثَرْوَتَهُ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهِ،
١٤أَوْ تَقِفَ عِنْدَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ
لِتَقْضِيَ عَلَى النَّاجِينَ مِنْ قَوْمِهِ
وَتُسَلِّمَ الْبَاقِينَ الأَحْيَاءَ مِنْهُمْ فِي يَوْمِ الضِّيقِ.
١٥لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ آتٍ عَلَى كُلِّ الأُمَمِ، وَكَمَا فَعَلْتَ،
لابُدَّ أَنْ يُفْعَلَ بِكَ أَيْضاً، فَيَرْتَدَّ عَمَلُكَ عَلَى رَأْسِكَ.
١٦فَإِنَّهُ كَمَا شَرِبْتَ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي
فَإِنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ تَشْرَبُ فِي كُلِّ حِينٍ.
يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَتَلاشَوْنَ كَمَنْ لَمْ يَكُونُوا.
١٧أَمَّا جَبَلُ صِهْيَوْنَ فَيُصْبِحُ مَلاذَ النَّجَاةِ، وَيَكُونُ قُدْساً،
وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَصِيبَهُ.
١٨وَيَصِيرُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَاراً، وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهِيباً،
وَبَيْتُ عِيسُو قَشّاً فَيُوقِدُونَهُمْ وَيَلْتَهِمُونَهُمْ،
وَلاَ يُفْلِتُ مِنْ بَيْتِ عِيسُو أَحَدٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.
١٩وَيَرِثُ أَهْلُ النَّقَبِ جَبَلَ عِيسُو،
وَسُكَّانُ السُّهُولِ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ،
وَيَمْلِكُونَ أَرْضَ أَفْرَايِمَ وَبِلاَدَ السَّامِرَةِ،
وَيَرِثُ بَنْيَامِينُ جِلْعَادَ.
٢٠وَيَسْتَوْلِي جَيْشُ مَسْبِيِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى صِرْفَةَ،
وَيَحْتَلُّ مَسْبِيُّو أُورُشَلِيمَ فِي صَفَارِدَ مُدُنَ جَنُوبِ يَهُوذَا.
٢١وَيَصْعَدُ الْمُنْقِذُونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ
لِيَحْكُمُوا جَبَلَ عِيسُو،
وَيُصْبِحُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ.

الأشخاص الذين سقطوا أو وقعوا في مشكلة حولك وعليك أن تخدمهم؟ كيف يمكنك أن تبدأ خدمتهم هذا الأسبوع؟

---

١. أين "بيتك/وطنك الروحي"؟ هل أنت بعيد عنه منذ فترة طويلة؟ كيف كان شكل لقائك بالناس في آخر مرة ذهبت فيها إلى هناك؟ **٢.** ما خبرتك أو خبرة كنيستك، إن وجدت، في مجال مساعدة وتسكين "المنفيين" أو المطرودين؟

١. ما الحدود الجديدة التي تراها ليوم الرب في آية ١٥؟ بأي منطق سيأتي على أدوم؟ **٢.** إلى من يتم توجيه الكلمة؟ كيف تتم المقابلة هنا بين بيت عيسو وبيت يعقوب؟ **٣.** ما الذي يمكن أن شربه أدوم على جبل صهيون (آية ١٦)؟ هل كلمة "شرب" هنا حرفية أم رمزية؟ لماذا تعتقد هذا (انظر إر ٢٥: ١٥-١٦)؟ ما الرسالة المقصودة بهذه اللغة؟ **٤.** إن كان حلفاء أدوم سيهزمونها (آية ٧)، فمن الذي سينهي المهمة (الآيات ١٩-٢١)؟ وما قدر شمولية هزيمتهم النهائية؟ **٥.** كيف ستكون عودة المسبيين (الآيات ١٩ وما يليها) حدثًا اجتماعيًا؟ وسياسيًا؟ ولاهوتيًا؟

١. مثلما انتظرت يهوذا "يوم الرب" في هذا النص الكتابي ما "يوم الرب" الذي تنتظره؟ **٢.** في رأيك هل مازال هذا اليوم أبعد من أن تفكر فيه الآن؟ أم أنه بات وشيكًا؟ في كلتا الحالتين ماذا تفعل و"تشرب" (آية ١٦) استعدادًا لهذا اليوم؟ **٣.** اذكر بعض المهجرين من أماكنهم اليوم؟ ما الرجاء الذي يمكن أن يقدمه لهم عوبديا؟ ماذا يقول عوبديا لمن ساهموا في تهجيرهم؟ **٤.** ماذا سيكون رد فعلك لو شجعك الرب على مشاركة رسالة مثل رسالة عوبديا مع بعض الناس اليوم؟ في رأيك، ماذا سيكون رد فعلهم؟

مقدمة
كتاب يونان

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب يونان للدراسة في مجموعة فإليك خطة للدراسة في ٣ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

خطة ٣ أسابيع	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١-١٧	يونان يهرب من الرب
٢	٢: ١-٣: ١٠	يونان يذهب إلى نينوى
٣	٤: ١-١١	غضب يونان من رحمة الرب

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: سُمي الكتاب باسم يونان مع أنه يُحتمل أن يكون قد كُتب على يد شخص آخر، إذ لا يُعرَّف الكاتب في النص.

تاريخ الكتابة: في وقت ما بعد خدمة يونان تقريبًا ٨٠٠-٧٧٠ ق.م.، وقبل تدمير نينوى (٦١٢ ق.م.) وسقوط السامرة (٧٢٢-٧٢١ ق.م.).

موضوع الكتاب: محبة الله للأمم وغير اليهود، حتى نينوى.

الخلفية التاريخية: كانت إسرائيل قد استردت للتو السلام على حدودها الشمالية على يد الملك يربعام الثاني (٧٩٣-٧٥٣ ق.م.) مثلما تنبأ يونان (٢مل ١٤: ٢٥). في ذلك الوقت كانت إسرائيل في حالة أمان سياسي، وفساد روحي وأخلاقي. كانت نينوى، المدينة التي أرسل الله يونان إليها، عاصمة أشور، الإمبراطورية القاسية التي هددت إسرائيل

الصغيرة، وهزمتها في نهاية المطاف عام ٧٢٢ ق.م. تقع نينوى على بعد ٨٠٠ كيلومتر تقريبًا شرقي يافا. إلا أن يونان ركب سفينة متجهة إلى مكان يبعد عنها غربًا بنحو ٣٢١٨ كيلومترًا، ما يكشف البعد والسرعة في تحرك يونان هربًا من هذا الشعب الذي كان يخشاه. كان لدى بني إسرائيل الكثير من الأسباب لكراهية أهل نينوى، مثلما يقول ناحوم في نبوته المخصصة لهم (انظر مقدمة ناحوم). لم تدم توبة نينوى ونهضتها بفعل خدمة يونان طويلًا. المرة الثانية التي تظهر فيها نينوى نرى فيها سقوطها عام ٦١٢ ق.م. وبعدها لم نعد نسمع بها مطلقًا.

خصائص الكتاب: على خلاف كل كتب العهد القديم النبوية، يقدم يونان سردًا لحدث واحد في حياة النبي. ترد القصة باختصار فيما يقرب من ٤٠ آية. صلاته هي محتوى الآيات الثماني المتبقية. قبل اليهود هذا الكتاب على أنه يعكس قصة النبي يونان (٢مل ١٤: ٢٥). ولكن البعض ينظرون لهذا الكتاب على أنه قصة خيالية من الصعب أن تكون قد حدثت بالفعل. يرى آخرون أن يونان يحكي مثلًا أو قصة رمزية تعلم عن محبة الله للعالم كله. توجد رسالة شبيهة برسالة يونان التبشيرية في قصة بطرس (انظر أع ١٠: ١-١١: ١٨) وبولس (انظر رو ٩-١١). كما أن يسوع أشار إلى يونان (مت ١٢: ٣٨-٤١). يؤكد كتاب يونان على محبة الله وسلطانه وفدائه للعالم كله، وهذه كلها أفكارٌ مقبولة اليوم.

كتاب يونان

١. لو أتيحت لك الفرصة للقيام برحلة بحرية إلى أين تذهب ولماذا؟ **٢.** ما الدور الذي لعبه البعد عن والديك في اختيار الجامعة التي تلتحق بها؟ أو الوظيفة؟ أو شريك الحياة؟ أو الإقامة؟ أو الإيمان؟ **٣.** هل صادفت عاصفة رهيبة من قبل أثناء السفر؟ صفها لنا.

١. ما الذي يبدو سليمًا ومفاجئًا أيضًا في أمر الله (آية ٢)؟ وفي جهود ومراوغة يونان؟ لماذا تعتقد أن يونان عصى هذا الأمر؟ **٢.** هرب يونان من دعوة الله. كيف تقارن بين رد فعله ورد فعل الأنبياء الآخرين (انظر ١مل ١٧: ١-٦؛ إر ١: ٤-١٠)؟ **٣.** ما تأثير تدخل الله في تهييج وتهدئة العاصفة على البحارة؟ كيف يمكن أن نقول إنهم نجوا (قارن بين الآيتين ٥، ١٦)؟ ماذا عن يونان، كيف نجى؟

يونان يهرب من الرب

١ وَأَمَرَ الرَّبُّ يُونَانَ بْنَ أَمِتَّايَ: ٢«هَيَّا امْضِ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَبَلِّغْ أَهْلَهَا قَضَائِي، لأَنَّ إِثْمَهُمْ قَدْ صَعِدَ إِلَيَّ».

٣غَيْرَ أَنَّ يُونَانَ تَأَهَّبَ لِيَهْرُبَ مِنَ الرَّبِّ إِلَى تَرْشِيشَ، فَانْحَدَرَ إِلَى مَدِينَةِ يَافَا حَيْثُ عَثَرَ عَلَى سَفِينَةٍ مُبْحِرَةٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا وَصَعِدَ إِلَيْهَا لِيَتَوَجَّهَ مَعَ بَحَّارَتِهَا إِلَى تَرْشِيشَ هَرَباً مِنَ الرَّبِّ.

٤فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحاً عَاتِيَةً عَلَى الْبَحْرِ أَثَارَتْ إِعْصَاراً بَحْرِيًّا، حَتَّى أَشْرَفَتِ السَّفِينَةُ عَلَى الانْكِسَارِ. ٥فَفَزِعَ الْمَلاَّحُونَ وَاسْتَغَاثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِلَهِهِ، وَطَرَحُوا مَا فِي السَّفِينَةِ مِنْ أَمْتِعَةٍ لِيُخَفِّفُوا مِنْ حُمُولَتِهَا. أَمَّا يُونَانُ فَلَجَأَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَرَقَدَ مُسْتَغْرِقاً فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. ٦فَاقْتَرَبَ

دراسة مختصرة

يونان يهرب من الرب

يونان ١: ١-١٧

كانت نينوى عاصمة أشور، الإمبراطورية القاسية التي هددت إسرائيل وأسقطتها في نهاية المطاف. حين أتت كلمة الرب للنبي يونان بأن عليه أن يذهب ليتنبأ ضد نينوى، هرب يونان بدلًا من أن يطيع الرب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- حين كنت طفلًا متى رغبت في الهرب من البيت؟
- على معيار من ١ (خفيف) إلى ١٠ (ثقيل)، ما مدى عمق نومك؟

١. ما الذي تعتقد أن يونان فكر فيه حين هرب إلى ترشيش؟

- ☐ "يمكن أن يأتي الله بنبي آخر."
- ☐ "الله لن يجدني أبدًا."
- ☐ "أنا أكره نينوى"
- ☐ غير ذلك: _____.

٢. لماذا طلب يونان من البحارة أن يلقوه في البحر؟

- ☐ شعر بالذنب لأنه تسبب في العاصفة.
- ☐ رأى الذهاب إلى نينوى على أنه أسوأ من الموت.
- ☐ كان يعرف أن هذا سيجعل العاصفة تتوقف.
- ☐ غير ذلك: _____

٣. في رأيك ما رسالة هذه القصة؟

- ☐ يمكنك الهرب، لكن لا يمكنك الاختباء.
- ☐ عصيان الرب سيفتضح.
- ☐ افعل ما يقوله الله.
- ☐ غير ذلك: _____

٤. لو أخبرك الله أن تذهب وتعلن حكمًا على مدينة شريرة، ماذا ستفعل في الغالب؟

- ☐ تقفز من الفرح.
- ☐ تذهب بخوف عظيم.
- ☐ تذهب بغضب.
- ☐ تذهب في الاتجاه الآخر.
- ☐ تبقى مكانك.
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما الذي يشبه "نينوى" في حياتك؟

- ☐ شخصية صعبة.
- ☐ غير مرحب به.
- ☐ مهمة ثقيلة.
- ☐ موقف أو أزمة لم يتم حلها.
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما الذي اكتشفت أنه يعيقك عن القيام بأمور تعلم أن الله يريدك أن تقوم بها؟

- ☐ أشعر بالارتياح حيث أنا.
- ☐ لا أريد أن أعمل أي تغييرات.
- ☐ لست مؤهلًا.
- ☐ أهتم كثيرًا برأي الآخرين.
- ☐ أخشى من فشلي في سماع صوت الله بشكل صحيح.
- ☐ غير ذلك: _____

٧. في حياتك الروحية، في أي اتجاه تركض؟

- ☐ بعيدًا عن الله
- ☐ مع الله
- ☐ نحو الله
- ☐ وراء الله
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما الأمر الذي تعتقد أن الله يريد منك أن تعمله الآن؟ ما الخطوة التي يمكنك اتخاذها هذا الأسبوع نحو القيام به؟

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تدعمك الأسبوع القادم؟

مِنْهُ الرَّبَّانُ وَقَالَ لَهُ: «مَا بَالُكَ مُسْتَغْرِقاً فِي النَّوْمِ؟ قُمْ وَتَضَرَّعْ إِلَى إِلَهِكَ لَعَلَّ اللهَ يَذْكُرُنَا فَلاَ نَهْلِكُ».
٧ثُمَّ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيقِهِ: «هَيَّا نُلْقِ قُرْعَةً لَعَلَّنَا نَعْرِفُ مَنْ جَرَّ عَلَيْنَا هَذَا الْبَلاَءَ». فَأَلْقَوْا الْقُرْعَةَ، فَوَقَعَتْ عَلَى يُونَانَ.
٨فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا لِمَاذَا جَرَى عَلَيْنَا هَذَا الْبَلاَءُ؟ وَمَا هِيَ حِرْفَتُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ وَمَا هِيَ بِلاَدُكَ؟ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟» ٩فَأَجَابَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ، صَانِعِ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ». ١٠فَاعْتَرَى الْبَحَّارَةَ خَوْفٌ عَظِيمٌ وَقَالُوا لَهُ بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ هَارِبٌ مِنَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا؟» ١١ثُمَّ تَسَاءَلُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟»؛ لأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ هِيَاجاً. ١٢فَأَجَابَهُمْ: «خُذُونِي وَاطْرَحُونِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ، لأَنِّي مُوْقِنٌ أَنَّ هَذَا الإِعْصَارَ الْمُرِيعَ قَدْ هَاجَ عَلَيْكُمْ بِسَبَبِي».
١٣وَلَكِنَّ الْبَحَّارَةَ شَرَعُوا يُجَذِّفُونَ لِيَرْجِعُوا إِلَى الشَّاطِئِ، فَأَخْفَقُوا لِتَفَاقُمِ هِيَاجِ الْبَحْرِ. ١٤فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ لاَ تُهْلِكْنَا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلاَ تُحَمِّلْنَا دَماً بَرِيئاً لأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ».
١٥ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَقَذَفُوا بِهِ إِلَى الْبَحْرِ، فَسَادَ عَلَيْهِ الْهُدُوءُ وَسَكَنَتْ أَمْوَاجُهُ. ١٦فَانْتَابَ الرِّجَالَ خَوْفٌ عَظِيمٌ مِنَ الرَّبِّ، وَقَرَّبُوا لَهُ ذَبِيحَةً وَنَذَرُوا نُذُوراً. ١٧وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتاً عَظِيماً ابْتَلَعَ يُونَانَ. فَمَكَثَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ.

١. سعي الله وراء يونان يكشف الكثير من الأمور. ماذا يكشف عن: (أ) رحمة وعدل الله؟ (ب) هبات ودعوة الله؟ (ج) الخوف والإيمان في قلوب البشر؟ (د) قول الله أنه سيدين كل الأرض؟ **٢.** متى هربت من الله ورفضت أن تعمل شيئًا تعرف أنه يدعوك للقيام به؟ أين يمكنك الهرب منه (مز ١٣٩: ٧-١٢)؟ ما "العواصف" التي أعادتك، أو تعيدك له في العادة؟ **٣.** هل يمكن أن يتدخل الله في العالم بطرق معجزية أكثر مما يفعل الآن؟ لماذا لا يفعل؟ ما نوعية المؤمنين الذين سيخلقهم هذا؟ **٤.** ماذا يعني تشبيه دفن يونان بالنسبة ليسوع (مت ١٢: ٤٠-٤١)؟ ولك؟

صلاة يونان

٢ ثُمَّ صَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ، ٢قَائِلاً:
«اسْتَغَثْتُ بِالرَّبِّ فِي ضِيقِي فَاسْتَجَابَ لِي،
وَمِنْ جَوْفِ الْهَاوِيَةِ ابْتَهَلْتُ فَسَمِعْتَ صَوْتِي.
٣لأَنَّكَ طَرَحْتَنِي إِلَى اللُّجَجِ الْعَمِيقَةِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ،
فَاكْتَنَفَنِي الْغَمْرُ وَأَحَاطَتْ بِي تَيَّارَاتُكَ وَأَمْوَاجُكَ
٤فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ حَضْرَتِكَ، وَلَنْ أَعُودَ أَتَفَرَّسُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
٥قَدْ غَمَرَتْنِي الْمِيَاهُ وَأَحْدَقَتْ بِيَ اللُّجَجُ، وَالْتَفَّ عُشْبُ الْبَحْرِ حَوْلَ رَأْسِي.
٦انْحَدَرْتُ إِلَى أُسُسِ الْجِبَالِ وَهَبَطْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الأَرْضِ
حَيْثُ أُغْلِقَتْ عَلَيَّ مَزَالِيجُهَا إِلَى الأَبَدِ.

١. ماذا كان المكان الصغير المفضل للاختباء بالنسبة لك في طفولتك؟ ما أطول مدة كان بإمكانك الاستمرار فيها داخل هذا المكان دون أن تشعر برهاب الأماكن المغلقة؟ **٢.** متى شعرت للحظة بأن "حياتك بالكامل مرت أمام عينيك"؟ ماذا حدث؟ **٣.** متى شعرت في حياتك العام الماضي بصعود؟ أو بهبوط؟ لماذا هذه التقلبات في مزاجك أو في حياتك؟

١. ماذا ترى في هذه الصلاة: مزمور شكر؟ طلب للمعونة؟ تجديد للالتزام؟ ماذا ترى في حقيقة أن يونان كان يصلي من بطن الحوت (آية ١) و يستخدم هذه الأفعال في صلاته في زمن الماضي وكأن الله قد أنقذه بالفعل؟ **٢.** مع أن يونان قد يبدو آمنًا للحظة، كيف يشعر بأنه في مشكلة كبيرة؟ أين تَرى يقينه بالخلاص على الرغم من أن الواقع المنظور يقول العكس

(الآيات ٤، ٦-٧، ٩)؟ **٣.** قارن آية ٣ مع ١: ١٥. كيف يرى يونان الظروف؟ وسيطرة الله؟ ومقاصده؟

١. متى شعرت بأنك بعيد عن الله مثل يونان، أو بأنك واقع في مشكلة أكبر من قدراتك؟ كيف تم انتشالك من "جوف الهاوية" آنذاك؟ **٢.** أي جانب في حياتك تشعر باليأس فيه وترغب أن تصلي صلاة مليئة بالرجاء كصلاة يونان؟

وَلَكِنَّكَ تُصْعِدُ حَيَاتِي مِنَ الْهَاوِيَةِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.
٧عِنْدَمَا وَهَنَتْ نَفْسِي فِي دَاخِلِي، تَذَكَّرْتُ إِلَهِي،
فَحَلَّقَتْ صَلاَتِي إِلَيْكَ، إِلَى هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
٨إِنَّ الَّذِينَ يُبَجِّلُونَ الأَصْنَامَ الْبَاطِلَةَ يَتَخَلَّوْنَ عَنْ مَصْدَرِ نِعْمَتِهِمْ.
٩أَمَّا أَنَا فَبِهُتَافِ الْحَمْدِ أَذْبَحُ لَكَ،
وَمَا نَذَرْتُهُ أُوفِي بِهِ، لأَنَّ لِلرَّبِّ الْخَلاَصَ».
١٠فَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَقَذَفَ بِيُونَانَ إِلَى الشَّاطِئِ.

ما أكبر مدينة زرتها وسرت في شوارعها؟ كيف شعرت بشأن الناس الذين رأيتهم في الشوارع؟ وبشأن مستقبلهم؟

١. أي دليل تراه هنا على أن الله هو إله الفرصة الثانية دائمًا؟ **٢.** ماذا يفعل يونان تجاوبًا مع كلمة الله؟ وماذا يفعل أهل نينوى؟

يونان يتوجه إلى نينوى

٣ وَأَمَرَ الرَّبُّ يُونَانَ ثَانِيَةً: ٢«قُمِ امْضِ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ،
وَأَعْلِنْ لَهُمُ الرِّسَالَةَ الَّتِي أُبَلِّغُكَ إِيَّاهَا».
٣فَهَبَّ يُونَانُ وَتَوَجَّهَ إِلَى نِينَوَى بِمُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ. وَكَانَتْ نِينَوَى مَدِينَةً

دراسة مختصرة

يونان يذهب إلى نينوى

يونان ٢: ١-٣: ١٠

حين طلب الله من يونان أن يتنبأ على نينوى، هرب في سفينة. وحين هاجت العاصفة، طلب يونان من البحارة أن يلقوا به في البحر، ثم ابتلعته سمكة كبيرة.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ما أكبر سمكة أمسكتها؟
- ما الأمر الذي يجب أن يُذَكِّرك به أحدهم وإلا نسيته باستمرار؟

١. ماذا تعتقد أن فعل يونان حين كان في بطن السمكة؟

- ☐ تاب
- ☐ كان يتساءل عما سيحدث بعد هذا
- ☐ كان يتمعن في حياته
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ماذا يمكن أن تسمي صلاة يونان من بطن الحوت؟

- ☐ صرخة لطلب العون
- ☐ مزمور شكر
- ☐ اعتراف بالرجاء
- ☐ غير ذلك: _____

٣. كيف ترى أن هذا الحدث غيّر يونان؟

- ☐ أصبح مستعدًا للذهاب إلى نينوى
- ☐ استدار نحو الله
- ☐ ولد ثانية
- ☐ غير ذلك: _____

٤. كيف تصف رد فعل نينوى تجاه رسالة يونان؟

- ☐ متطرف
- ☐ متضع
- ☐ صادق
- ☐ مناسب
- ☐ ما أراده الله تمامًا
- ☐ غير ذلك: _____

٥. كيف يمكن استقبال يونان ورسالته في مدينتك؟

- ☐ شخصية صعبة.
- ☐ مكان غير مرحب.
- ☐ مهمة ثقيلة.
- ☐ موقف أو أزمة لم يتم حلها.
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما علاقة هذه القصة بمسيرة حياتك الروحية؟

- ☐ كنت في "قلب الهاوية من قبل" (٢: ٦)
- ☐ أنا في الهاوية
- ☐ أحاول أن أتمم نذرًا نذرته للرب
- ☐ أدركت مؤخرًا أن الخلاص لا يأتي إلا من عند الرب وحده (٢: ٩)
- ☐ عملت تغييرًا كاملًا ١٨٠ درجة (٣: ٤)
- ☐ أحتاج لأن أتعامل مع إيماني بجدية حقيقية (٣: ٥-٨)

٧. ما الذي وجدت أنه ساعدك في العودة للرب؟

- ☐ الصلاة
- ☐ الاعتراف
- ☐ دراسة الكتاب المقدس
- ☐ حضور الكنيسة
- ☐ طاعة كلمة الله
- ☐ غير ذلك: _____

٨. متى شعرت وكأن الله قد أعطاك فرصة ثانية وكيف جلب تلك الفرصة لحياتك؟

٩. كيف يمكن أن تصلي هذه المجموعة من أجلك؟

بَالِغَةَ الْعَظَمَةِ يَسْتَغْرِقُ اجْتِيَازُهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ. ٤فَدَخَلَ يُونَانُ الْمَدِينَةَ
وَاجْتَازَ فِيهَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَابْتَدَأَ يُنَادِي قَائِلاً: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْماً
تَتَدَمَّرُ الْمَدِينَةُ».
٥فَآمَنَ شَعْبُ نِينَوَى بِالرَّبِّ، وَأَعْلَنُوا الصِّيَامَ وَارْتَدُوا الْمُسُوحَ مِنْ كَبِيرِهِمْ
إِلَى صَغِيرِهِمِ. ٦ثُمَّ بَلَغَ إِنْذَارُ النَّبِيِّ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ عَرْشِهِ وَخَلَعَ عَنْهُ
حُلَّتَهُ، وَارْتَدَى الْمِسْحَ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ٧وَأَذَاعَ فِي كُلِّ نِينَوَى مَرْسُوماً
وَرَدَ فِيهِ: «بِأَمْرٍ مِنَ الْمَلِكِ وَنُبَلاَئِهِ، يَمْتَنِعُ النَّاسُ عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ،
وَكَذَلِكَ الْبَهَائِمُ وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ، لاَ تَرْعَ وَلاَ تَشْرَبْ مَاءً. ٨وَعَلَى جَمِيعِ
النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَنْ يَرْتَدُوا الْمُسُوحَ، مُتَضَرِّعِينَ إِلَى اللهِ تَائِبِينَ عَنْ طُرُقِهِمِ
الشِّرِّيرَةِ وَعَمَّا ارْتَكَبُوهُ مِنْ ظُلْمٍ. ٩لَعَلَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ فَيَعْدِلُ عَنِ احْتِدَامِ
سَخَطِهِ فَلاَ نَهْلِكَ».
١٠فَلَمَّا رَأَى اللهُ أَعْمَالَهُمْ وَتَوْبَتَهُمْ عَنْ طُرُقِهِمِ الآثِمَةِ عَدَلَ عَنِ الْعِقَابِ
الَّذِي كَانَ مُزْمِعاً أَنْ يُوقِعَهُ بِهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ.

غضب يونان لرحمة الرب

٤ فَأَثَارَ ذَلِكَ غَيْظَ يُونَانَ وَغَضَبَهُ الشَّدِيدَيْنِ. ٢وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ
قَائِلاً: «أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْتُهُ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي بِلاَدِي؟ لِهَذَا
أَسْرَعْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ رَؤُوفٌ بَطِيءُ
الْغَضَبِ كَثِيرُ الإِحْسَانِ، تَرْجِعُ عَنِ الْعِقَابِ. ٣وَالآنَ دَعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ أَلْفِظُ
أَنْفَاسِي لأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا». ٤فَقَالَ الرَّبُّ: «أَأَنْتَ مُحِقٌّ فِي
غَضَبِكَ؟»
٥وَخَرَجَ يُونَانُ مِنْ نِينَوَى وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، بَعْدَ أَنْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ
مَظَلَّةً جَلَسَ تَحْتَ ظِلِّهَا يَرْقُبُ مَا يَجْرِي عَلَى الْمَدِينَةِ.
٦فَأَعَدَّ الرَّبُّ الإِلَهُ يَقْطِينَةً نَمَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى ظَلَّلَتْ رَأْسَ يُونَانَ لِتَقِيَهُ
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَلاَ يُؤْذِيَهُ. فَابْتَهَجَ يُونَانُ بِالْيَقْطِينَةِ ابْتِهَاجاً عَظِيماً.
٧وَلَكِنْ فِي فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِي أَعَدَّ اللهُ دُودَةً قَرَضَتِ الْيَقْطِينَةَ فَجَفَّتْ.
٨فَلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، أَرْسَلَ اللهُ رِيحاً شَرْقِيَّةً حَارَّةً لَفَحَتْ رَأْسَ يُونَانَ،
فَأَصَابَهُ الإِعْيَاءُ وَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ قَائِلاً: «خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ
أَظَلَّ حَيًّا».
٩فَقَالَ اللهُ لِيُونَانَ: «أَأَنْتَ مُحِقٌّ فِي غَضَبِكَ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟» فَأَجَابَ:
«أَنَا مُحِقٌّ فِي غَضَبِي حَتَّى الْمَوْتِ». ١٠فَقَالَ الرَّبُّ: «لَقَدْ أَشْفَقْتَ أَنْتَ

وملكهم؟ **٣.** كيف ترى رد فعلهم على رسالة يونان؟ وعلى تغيير قلب الله (آية ١٠)؟ ماذا يقول هذا عن مشيئة الله؟ وماذا يقول عن استخدام الله لنا ليحقق مشيئته؟

♡ **١.** متى أعطاك الله فرصتين لكي تتغير في شيء ما أو لتفعله؟ أو لتشهد له في مكان ما؟ متى تجاهلت فرصة ثانية منه؟ لماذا؟ **٢.** لو أعطاك الله "مهمة مستحيلة" وبعد ٤٠ يومًا سيتم تدمير موضوع مهمتك، هل ستقوم بها؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** متى يمكنك التفكير في "الصوم" وارتداء "المسح" مثلما فعل أهل نينوى؟ ما شكل "الصوم الروحي" الحقيقي؟

☕ كيف تعبر في العادة عن غضبك؟

📖 **١.** لماذا هرب يونان من الله فيما سبق (آية ٢)؟ لماذا يشعر بالاكتئاب والغضب الآن؟ ما تاريخ العلاقات بين الإسرائيليين والأشوريين؟ **٢.** بالتفكير في حجم المدينة (آية ١١، انظر أيضًا ٣: ٣)، والرسالة التي سيتم إعلانها (٣: ٤)، وما تعرفه عن الله (آية ٢؛ انظر خر ٣٤: ٦-٧)، هل كان ممكنًا أن تشعر بمشاعر يونان (الآيات ١-٣)؟ لماذا؟ **٣.** ما الأشياء الثلاثة التي يوفرها الله ليونان؟ لماذا؟ ما الذي تكشفه اليقطينة، والدودة، وحرارة الشمس عن الله؟ وعن يونان؟ **٤.** كيف تقيم نهاية تلك القصة المتشعبة؟ **٥.** قارن بين مواجهة إيليا مع عبدة البعل في ١مل ١٧-١٩، وعلاقة يونان بهؤلاء الوثنيين. ما أهم الخبرات الدينية، والتدابير الإلهية، والتوبيخ الإلهي المشتركة بينهما؟ وبينهما وبين حياتك؟

♡ **١.** متى حاولت أن تحد من رحمة الله نحو الآخرين؟ من الذي يريدك الله أن تظهر له الرحمة؟ **٢.** كيف لمس الله قلبك أثناء دراستك لكتاب يونان؟

عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتْعَبْ فِي تَنْمِيَتِهَا وَتَرْبِيَتِهَا. هَذِهِ الْيَقْطِينَةُ الَّتِي
تَرَعْرَعَتْ فِي لَيْلَةٍ وَذَوَتْ فِي لَيْلَةٍ. ١١أَفَلاَ أُشْفِقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ
الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ شَخْصٍ مِمَّنْ لاَ
يُفَرِّقُونَ بَيْنَ يَمِينِهِمْ وَشِمَالِهِمْ، فَضْلاً عَمَّا فِيهَا مِنْ بَهَائِمَ كَثِيرَةٍ؟».

دراسة مختصرة

غضب يونان من رحمة الله

يونان ٤: ١-١١

تابت نينوى تجاوبًا مع تحذيرات النبي يونان وأوقف الله تدمير المدينة. وحين فكر يونان أن الله لا يجب أن يرحم شعب نينوى، شعر يونان بالغضب والاكتئاب.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- حين كنت طفلًا كيف كنت تتصرف عندما لا تنال مرادك؟
- حين يكون الجو حارًا جدًا بالخارج، ماذا تحب أن تفعل لتشعر بقليل من البرودة؟

١. ماذا كان السبب الأساسي وراء غضب يونان؟

- ❑ كان غاضبًا لأن الله لم يفعل ما قاله.
- ❑ كان غاضبًا لأن الله تصرف بطريقة مختلفة عما كان يريده.
- ❑ كان غاضبًا لأنه لم يعتقد أن أهل نينوى يستحقون رحمة الله.
- ❑ غير ذلك: _____

٢. لماذا تعتقد أن يونان طلب من الرب أن يأخذ حياته؟

- ❑ مجرد فضفضة عما بداخله.
- ❑ شعر باكتئاب شديد.
- ❑ لو كان أهل نينوى سيعيشون، كان يونان يفضل الموت.
- ❑ نسي يونان أن الله قد أبقى على حياته للتو.

٣. ما الدرس الذي علمه الله ليونان من خلال اليقطينة؟

- ❑ ليس له حق أن يغضب.
- ❑ أن الله هو من له الحق في أن يحدد من ينالون رحمته.
- ❑ أن تدبيرات الله ورحمته لا يجب أن يتم التعامل معها كمُسلّمات.
- ❑ أن يونان يجب أن يغير موقفه نحو أهل نينوى.
- ❑ غير ذلك: _____

٤. في رأيك ما أكبر مشاكل يونان؟

- ❑ التحامل
- ❑ التجهم
- ❑ الاستنزاف
- ❑ الكبرياء
- ❑ الغيرة
- ❑ الأنانية
- ❑ الاكتئاب
- ❑ الغضب

٥. أي صفة من الصفات الواردة في السؤال السابق تجد نفسك معرضًا لها بشكل أكبر؟

٦. ما الأمور التي تشعر أحيانًا بالغضب من الله بشأنها؟

- ❑ الجو
- ❑ أموري المالية
- ❑ دعوتي
- ❑ مظهري
- ❑ حياتي بشكل عام
- ❑ غير ذلك: _____

٧. لم يعبأ يونان بشأن أهل نينوى. من الذين تصارع للاهتمام بالوصول إليهم؟

- ❑ من ينتمون لديانات أخرى.
- ❑ من ينتمون لطوائف مختلفة عني.
- ❑ من ينتمون إلى مجموعة عرقية مختلفة.
- ❑ من ينتمون لطبقة اجتماعية مختلفة.
- ❑ غير ذلك: _____

٨. من الذين تعتقد أن الله يدعوك للوصول إليهم برسالته؟

- ❑ عائلتي
- ❑ جيراني
- ❑ أقاربي
- ❑ العاملون معي
- ❑ غير ذلك: _____

٩. كيف يمكن أن تدعمك هذه المجموعة بالصلاة؟

مقدمة
كتاب ميخا

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب ميخا للدراسة في مجموعة فإليك خطة للدراسة في ٧ أسابيع. استخدم الأسئلة الموجودة على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

خطة ٧ أسابيع	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١-١٦	١: ١-٧ / الدينونة والخزي
٢	٢: ١-١٣	٢: ٦-١٣ / الأنبياء الكذبة
٣	٣: ١-١٢	٣: ١-١٢ / الأنبياء الحقيقيون
٤	٤: ١-١٣	٤: ٦-١٣ / مُلك الله المستقبلي
٥	٥: ١-١٥	٥: ١-٥أ / حاكم الله المستقبلي
٦	٦: ١-١٦	٦: ١-٨ / اتهام الله
٧	٧: ١-٢٠	٧: ١٤-٢٠ / استرداد إسرائيل

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: ميخا، الذي عاصر كلًا من إشعياء وهوشع.

تاريخ الكتابة: أُعطيت هذه النبوات في أثناء ملك يوثام وآحاز وحزقيا (١: ١)، وهم ملوك يهوذا الذين حكموا بين عامي ٧٥٠-٦٨٦ ق.م، وبما أن ميخا تنبأ بسقوط السامرة (١: ٦-٧)، الذي حدث عام ٧٢٢ ق.م.، يكون تاريخ كتابة هذه النبوات سابقًا لهذا التاريخ.

موضوع الكتاب: الإله العادل الرحيم يخلص شعبه من الظلمة. حياة شعب العهد الإلهي يجب أن تعكس مقاييس الله.

الخلفية التاريخية: من المفيد أن نفهم طبيعة الحياة في الأزمنة التي تنبأ فيها ميخا (١: ١؛ وانظر ٢مل ١٥: ٣٢-٢٠: ٢١). في أثناء هذا الوقت المظلم حين كانت خطايا مملكة إسرائيل يتم عقابها على يد الغزاة الأشوريين، كان بإمكان ميخا رؤية أن نفس هذه الأنشطة (عبادة الأوثان، عبادة البعل، ذبائح الأطفال، العرافة) تسللت إلى أورشليم وإلى مملكة يهوذا الجنوبية. ومثلما حدث في المملكة الشمالية، أدى هذا إلى فجوة متزايدة بين الأغنياء والفقراء. وقد تعرض الفقراء للظلم دون أن يمكنهم اللجوء للمحاكم، بسبب فساد القضاة، ولذا صار ميخا مناصرًا لقضيتهم. كانت الحياة الدينية مزدهرة ولكنها كانت ضحلة بلا عمق حقيقي. يرسم ميخا ملامح

التناقض الصارخ بين هذا "التدين الشعبي" والإيمان الحقيقي، الذي يجب أن يتضمن العدالة والرحمة والسلوك المُسر لقلب الله (٦: ٨).

خصائص الكتاب: في ضوء هذه الخلفية كان القضاء محتومًا، كما يقول ميخا، ولكن مع هذا، سيتبعه استرداد للشعب، يمهد الطريق لمستقبل جديد. يركز ميخا على نعمة الله غير المستحقة، وعلى مبادرته غير المتوقفة. كانت لدى ميخا نظرة شاملة للتاريخ، فكان يلخص بضعة آلاف من السنوات في لمحات خاطفة. ففي لحظة يتحدث عن المسيا الموعود، وفي اللحظة التي تعكسها الآيات التالية تراه يركز على الغزو الأشوري الوشيك. قراءة تلك العظات القصيرة بتنقلاتها السريعة في النقاط الأساسية يمكن أن تسبب التشتت. من المهم أيضًا ملاحظة أننا كثيرًا ما نرى ميخا يغير المُتحدث في أثناء كتابته، فينتقل إلى صوت الله، ثم يرجع لكلماته الشخصية ثم إلى صوت الشعب المتمرد، وهكذا. ونرى أيضًا في أسلوبه الكثير من التورية (التلاعب اللفظي) مثلما نرى في ١: ١٠-١٥ على سبيل المثال.

كتاب ميخا

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِها إِلَى مِيخَا الْمُورَشْتِيِّ فِي
أَثْنَاءِ حُكْمِ يُوثَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا، بِشَأْنِ السَّامِرَةِ
وَأُورُشَلِيمَ. ٢اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَأَصْغِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ وَكُلُّ مَنْ
فِيهَا، وَلْيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ مِنْ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ شَاهِداً عَلَيْكُمْ.

دينونة الله على السامرة وأورشليم

٣انْظُرُوا: هَا هُوَ الرَّبُّ خَارِجٌ مِنْ مَقَرِّ سُكْنَاهُ.
هُوَذَا يَنْزِلُ لِيَطَأَ مَشَارِفَ الأَرْضِ،
٤فَتَذُوبُ الْجِبَالُ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ،
وَتَتَصَدَّعُ الْوِدْيَانُ كَالشَّمْعِ أَمَامَ النَّارِ،
كَالْمِيَاهِ الْمُنْصَبَّةِ فِي الْمُنْخَفَضَاتِ.
٥مِنْ أَجْلِ آثَامِ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطَايَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
فَمَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَصْنَامَ السَّامِرَةِ؟
وَمَا هِيَ خَطِيئَةُ يَهُوذَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أَوْثَانَ أُورُشَلِيمَ؟
٦لِذَلِكَ سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ كَوْمَةَ حِجَارَةٍ فِي الْحَقْلِ وَمَغْرَساً لِلْكُرُومِ،
وَأَقْذِفُ بِحِجَارَتِهَا إِلَى الْوَادِي، وَأُعَرِّي أَسَاسَاتِهَا.
٧فَتَتَحَطَّمُ كُلُّ أَصْنَامِهَا، وَتُحْرَقُ كُلُّ تَقْدِمَاتِ زِنَاهَا بِالنَّارِ،
وَأُدَمِّرُ جَمِيعَ تَمَاثِيلِهَا لأَنَّهَا جَمَعَتْهَا مِنْ أُجْرَةِ زَانِيَةٍ،
وَإِلَى زَانِيَةٍ يَكُونُ مَآلُهَا.

نوح النبي وندبه

٨لِهَذَا أَنُوحُ وَأُوَلْوِلُ وَأَمْشِي حَافِياً عُرْيَاناً،
وَأُعْوِلُ كَبَنَاتِ آوَى، وَأَنْتَحِبُ كَالنَّعَامِ.
٩لأَنَّ جُرُوحَ السَّامِرَةِ لَنْ تَنْدَمِلَ، وَهِيَ لاَبُدَّ أَنْ تُصِيبَ يَهُوذَا،
هَا هِيَ قَدْ بَلَغَتْ أَبْوَابَ شَعْبِي أَهْلِ أُورُشَلِيمَ.
١٠لاَ تُخْبِرُوا فِي جَتَّ، وَلاَ تَبْكُوا فِي عَكَّاءَ.
عَفِّرُوا أَنْفُسَكُمْ بِالتُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ.
١١اخْرُجُوا يَا أَهْلَ شَافِيرَ عَرَايَا مُجَلَّلِينَ بِالْعَارِ،
وَلْيَمْكُثْ سُكَّانُ صَانَانَ فِي مَنَازِلِهِمْ خَجِلاً.
وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ عَوِيلَ أَهْلِ هَأَيْصِلَ
تُدْرِكُونَ أَنَّهَا قَدْ سَقَطَتْ وَلاَ مَلْجَأَ لَكُمْ فِيهَا.

١. متى رأيت أحد والديك يشعر بالغضب الحقيقي؟ ما الأسباب؟ ما أوجه الشبه بين غضبه وغضبك؟ **٢.** ما مدينتك المفضلة؟ لماذا تعجبك؟

١. مثلما تمثل كل من واشنطن وموسكو دولتين، ما الدولتان اللتان تمثلهما السامرة وأورشليم هنا؟ **٢.** ما الذي حدث في تلك المملكة المنقسمة تحت حكم يوثام (انظر ٢مل ١٥: ٣٢-٣٥)؟ وآحاز (انظر ٢مل ١٦)؟ وحزقيا (٢مل ١٨)؟ **٣.** بينما تتسم خدمة ميخا، وحكم الملوك بالطابع المحلي (آية ١)، هل هناك حدود معينة تحصر حكم الله (الآيات ٢-٣)؟ لماذا خرج الله من موضع سكناه؟ **٤.** بماذا يقارن ميخا غضب الله؟ كيف يختلف غضب الله المقدس الكامل عن غضب البشر؟

١. هل تُعبّر عاصمة دولتك عن كل الأمور الخاطئة في البلد بأسرها؟ كيف؟ هل يعترف قادتكم بسلطان الله عليهم؟ كيف؟ **٢.** ما مدى عظمة الله الذي تؤمن به؟ متى فكرت في أن تعتبره موجودًا في السماء فحسب؟ أو في الكنيسة فحسب؟ أو في معاملات المؤمنين فحسب؟ **٣.** كيف يمكن أن تشعر حيال غضب الله؟ وكيف يمكن أن يشعر من تعرفهم تجاهه؟

ما المدن الجميلة التي تحبها وتقرأ عنها؟ هل لا زلت تقرأ الأخبار المحلية؟ هل لا زلت تتابع أخبار الفنانين أو أخبار المشاهير؟ ما أكثر ما يقلقك أو يهمك بشأن أخبار مدينتك ؟

١. ما شدة الدمار الذي سيُلحقه الأشوريون بالمملكة الجنوبية كما يتم التنبؤ به هنا؟ ما الذي نعرفه عنه من ٢مل ١٨-١٩؟ **٢.** كيف تؤثر هذه الرسالة على الرسول (آية ٨)؟ لماذا كان ميخا يجول عاريًا ويتشبه ببنات آوى؟ كيف يشعر حيال تلك المدن التي على وشك التعرض للغزو؟ **٣.** ما تشخيص وتوصيف مرض يهوذا الروحي (الآيات ٩-١٥)؟ **٤.** هل يقول ميخا إنه لا رجاء في تجنب هذا الدمار الوشيك؟ أم هل يدين الرجاء المزيف؟ لماذا ترى هذا؟ **٥.** كيف تفسر أن هذه الكارثة قد أتت "من عند الرب"؟

(آية ١٢): (أ) آلهة أشور كانوا أقوى؟ (ب) لم يتمكن الله من إيقافها؟ (ج) لم يهتم الله بإيقافها؟ (د) حدث الأمر بكل بساطة؟ (هـ) كان الله بطريقة ما وراء كل الأحداث، يعاقب، ويحد من الشر؟ (و) جميع الكوارث العامة تأتي من الرب؟ اشرح.

♡ **١.** يحلق الناس شعرهم لأسباب مختلفة. ما معنى قيام الإسرائيلي بهذا (آية ١٦)؟ ماذا يعني القيام بهذا مثلًا لأحد عبدة هاري كريشنا؟ أو لأحد أصحاب الديانات التي تعرفها؟ وبالنسبة لك؟ **٢.** مرثية ميخا الشخصية للغاية تعتبر نموذجًا. في المرة الأخيرة التي انتقدت فيها أحدهم، هل ضايقك هذا مثلما ضايقه؟ هل كان هناك بكاء ونحيب في تواصلكما معًا؟ كيف انتهى الأمر؟ **٣.** لو كانت هناك وصية لنا بألا ندين ولا ننتقم لأنفسنا وألا ننفجر غاضبين في الآخرين، كيف يمكن لله أن يفعل كل هذا؟ هل له حقوق ليست لنا؟

١٢لَشَدَّ مَا انْتَظَرَ أَهْلُ مَارُوثَ الْخَيْرَ،
غَيْرَ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.
١٣شُدُّوا الْخَيْلَ إِلَى الْمَرْكَبَاتِ يَا سُكَّانَ لاَخِيشَ،
لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَوَّلَ مَنِ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ بَيْنَ مُدُنِ صِهْيَوْنَ،
وَفِيكُمْ قَدْ وُجِدَتْ آثَامُ إِسْرَائِيلَ.
١٤لِهَذَا تَحْمِلُونَ هَدَايَا وَدَاعٍ إِلَى مُورَشَةِ جَتَّ،
وَتُصْبِحُ مَدِينَةُ أَكْزِيبَ خِدْعَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
١٥وَأَبْعَثُ إِلَيْكُمْ بِقَاهِرٍ يَا أَهْلَ مَرِيشَةَ،
فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِهِ نُبَلاَءُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَغَارَةِ عَدُلَّامَ.
١٦احْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ وَجُزُّوا شُعُورَكُمْ مِنْ أَجْلِ أَبْنَاءِ مَسَرَّتِكُمْ.
اجْعَلُوا رُؤُوسَكُمْ صَلْعَاءَ كَرَأْسِ النَّسْرِ،
لأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ مِنْكُمْ إِلَى السَّبْيِ.

هل حصلت على أية أملاك موروثة من العائلة من أجيال أخرى؟ كيف تشعر حيال هذه الأشياء؟

١. ما الذي يخطط له الأغنياء الكسالى كل يوم نهارًا وليلًا؟ وما النتيجة؟ من "المتآمرون بالسوء": ملاك الأراضي؟ المُقرضون؟ وكلاء التأمين؟ السياسيون؟ **٢.** كيف يوضح الله هنا اهتمامه بالفقراء والمعوزين (قارن بما يرد في ١مل ٢١)؟ لماذا يتعامل الله مع الكبرياء بالتوبيخ والشدة؟ **٣.** هل يزعجك شكل عدالة الله بالصورة الواردة هنا؟ لماذا؟ هل الله عادل في تخطيطه للكوارث (الآيات ٣-٥)؟ ضد شعبه؟ كيف؟ **٤.** ما العلاقة هنا بين العدل والاتضاع في التعامل مع الآخرين؟ وبين الظلم وطلب مجد الذات؟

♡ **١.** فقد الكثيرون اليوم ممتلكاتهم أو أراضيهم بسبب النصب أو بسبب خدع غير قانونية. متى تم أخذ أحد ممتلكاتك عنوة أو بصورة ظالمة؟ ماذا كان شعورك حيال الشخص الذي قام بهذا؟ **٢.** لو كنت واحدًا ممن يسمعون ميخا، هل كنت ستشعر بالحسد؟ أو بأنك تعرضت للنصب؟ أو بالفخر؟ أو بأنك تتعرض للإهانة أو الاستهزاء؟ أو بالخيانة؟ أو الاتضاع؟ **٣.** لو لم يكن لك أحد "بين جماعة الرب" (آية ٥)، ما الذي يمكن أن تخشى أن تخسره؟

خطط الله وخطط الناس

٢ وَيْلٌ لِلْمُتَآمِرِينَ بِالسُّوءِ،
الَّذِينَ يَحُوكُونَ الشَّرَّ وَهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ،
الَّذِينَ يُنَفِّذُونَ عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ مَا خَطَّطُوا لَهُ،
لأَنَّ ذَلِكَ فِي مُتَنَاوَلِ قُدْرَتِهِمْ.
٢يَشْتَهُونَ حُقُولاً وَيَغْتَصِبُونَهَا،
وَبُيُوتاً فَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.
يَجُورُونَ عَلَى الرَّجُلِ وَعَلَى بَيْتِهِ
وَالإِنْسَانِ وَمِيرَاثِهِ.

خطط الله

٣لِهَذَا، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ.
هَا أَنَا أُدَبِّرُ شَرّاً لِهَذَا الشَّعْبِ
تَعْجَزُونَ عَنْ فَكِّ رِقَابِكُمْ مِنْهُ،
وَلَنْ تَمْشُوا بَعْدُ مُتَشَامِخِينَ
لأَنَّ الزَّمَنَ يَكُونُ زَمَنَ سُوءٍ.
٤فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْخَرُ أَعْدَاؤُكُمْ مِنْكُمْ،
وَتَنُوحُونَ بِمِثْلِ هَذَا الرِّثَاءِ:

«قَدْ تَمَّ تَدْمِيرُنَا وَاسْتَبْدَلَ الرَّبُّ نَصِيبَ شَعْبِهِ.
كَيْفَ أَخَذَهُ مِنَّا وَقَسَمَ حُقُولَنَا بَيْنَ آسِرِينَا؟»
٥لِهَذَا لَنْ يُوْجَدَ بَيْنَ جَمَاعَةِ الرَّبِّ
مَنْ يُلْقِي الْقُرْعَةَ لِيَقْسِمَ الأَرْضَ.

الأنبياء الكذبة

٦يَقُولُ الشَّعْبُ لِلأَنْبِياءِ: لَا تَتَنَبَّأُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الأُمُورِ،
لأَنَّ الْعَارَ لَنْ يَلْحَقَ بِنَا.
٧آهِ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ؟ هَلْ نَفَدَ صَبْرُ رُوحِ الرَّبِّ؟
أَهَذِهِ الأَفْعَالُ صَدَرَتْ عَنْهُ؟
أَلَيْسَتْ كَلِمَاتِي صَالِحَةً لِلسَّالِكِينَ بِالاسْتِقَامَةِ؟
٨بِالأَمْسِ هَبَّ شَعْبِي كَعَدُوٍّ!
تَسْلُبُونَ رِدَاءَ الْعَابِرِينَ بِأَمْنٍ وَالْعَائِدِينَ مِنَ الْقِتَالِ.
٩تَطْرُدُونَ أَرَامِلَ شَعْبِي مِنْ بُيُوتِهِنَّ،
وَتُجَرِّدُونَ أَطْفَالَ كُلٍّ مِنْهُنَّ مِنْ عَطَايَايَ إِلَى الأَبَدِ.
١٠هُبُّوا وَاذْهَبُوا، فَهَذَا لَيْسَ مَكَانَ رَاحَتِكُمْ،
لأَنَّهُ أَصْبَحَ نَجِساً، مُدَمَّراً وَلاَ يُمْكِنُ تَرْمِيمُهُ.
١١إِنْ جَالَ رَجُلٌ يَتَنَبَّأُ بَيْنَكُمْ بِالْكَذِبِ وَبِاللَّغْوِ الْبَاطِلِ قَائِلاً:
إِنَّنِي أَتَنَبَّأُ لَكُمْ بِالْخَمْرِ الْوَفِيرِ وَالْمُسْكِرِ،
فَإِنَّهُ يُصْبِحُ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ.

الوعد بالخلاص

١٢سَأَجْمَعُ شَتَاتَكَ جَمِيعاً يَا يَعْقُوبُ، وَأَجْمَعُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَأَضُمُّهُمْ مَعاً
كَقَطِيعِ غَنَمٍ فِي حَظِيرَةٍ، مِثْلَ قَطِيعٍ مُحْتَشِدٍ فِي مَرْعىً، فَتَرْتَفِعُ جَلَبَةُ
جُمْهُورِهِمْ. ١٣وَالَّذِي يَفْتَحُ الثُّغْرَةَ يَتَقَدَّمُهُمْ فَيَقْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ الْبَابَ
خَارِجاً، وَفِي طَلِيعَتِهِمْ يَسِيرُ مَلِكُهُمْ وَالرَّبُّ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ.

توبيخ القادة والأنبياء

٣ وَقُلْتُ اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَيَا قُضَاةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:
أَلاَ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟
٢أَنْتُمْ يَا مَنْ تُبْغِضُونَ الْخَيْرَ وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ،
وَتَسْلُخُونَ جُلُودَ شَعْبِي وَتُجَرِّدُونَ لُحُومَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.

---

١. ما الأمر الذي يزعجك أكثر: زيادة الضرائب؟ التحدث نيابة عن الله؟ الإعلانات الكاذبة المضللة؟ النفاق؟ اذكر مثالًا. **٢.** من واقع خبرتك، متى تكون الأخبار السارة مقدرة ومرحب بها؟ لماذا؟

١. كيف يحاول الأنبياء الكذبة إسكات ميخا (الآيات ٦-٧، ١١)؟ لماذا؟ **٢.** ما نبرة الصوت التي تسمعها في رد ميخا (الآيات ٧ب-١١)؟ لماذا؟ لماذا يستخدم تلك اللغة القاسية؟ كيف ستقابل؟ **٣.** ما الذي جعل شعب الله "كعدو" (الآيتان ٨-٩)؟ ما الذي يفعلونه بأنفسهم؟ كيف ترى هذا؟ وما رد فعل الله نحو هذا الشعب المتجه لتدمير ذاته؟ **٤.** هل الشعب على دراية بخطاياهم؟ أم هل يرون أنفسهم على أنهم أتقياء ولا بأس بهم؟ كيف؟ **٥.** النبوة الواردة في الآيتين ١٢-١٣ تشير إلى وقت لاحق. لماذا تعتقد أنه تم إدخالها في هذا السياق؟ **٦.** ما الأخبار السارة هنا؟ من هو "ملكهم"؟ كيف يمكن أن يكون الله محبًا لنفس هذا الشعب الذي يدينه؟

١. هل تعرضت يومًا للتكذيب من الآخرين حين كنت تقول الحقيقة؟ لماذا لم يصدقوك؟ **٢.** من في عالمك يقول إن "بالإمكان التمتع بكل شيء"؟ ما رد فعلك الشخصي نحو هذه المزاعم المغرضة؟ لو كنت مكان ميخا ماذا سيكون ردك السريع؟ **٣.** لو أظهر الله غضبه لك، كيف يمكنك أن ترى رحمته أيضًا؟

---

١. لو لم يكن هاتفك يعمل، ولم يكن هناك بريد إلكتروني لأيام عديدة، بماذا ستشعر حيال هذا؟ **٢.** هل شعرت يومًا وكأن أحدهم قد نزع فيشة حياتك؟ كيف تعايشت مع فقدانك مصدر الطاقة؟

١. لماذا يُسمع صدى صوت ميخا بشكل مضاعف في وسط هؤلاء القادة؟ ما

مجموعات القادة الثلاث التي يوبخها؟ **٢.** حين يقول أحدهم عن شخص آخر إنه "يسلخ جلود الناس"، ماذا يقصد في العادة؟ ما المبدأ الذي انتهكوه وجعل ميخا يقول إنهم "يأكلون لحوم الشعب" لخدمة ذواتهم (الآيات ٢-٣، ٥)؟ لماذا كان يجب أن يسلكوا بطريقة أفضل؟ **٣.** على أي أساس ظنوا أن الله يمكن أن يعفو عن قراراتهم الظالمة؟ كيف يقدم ميخا للأنبياء الجائعين الطعام المناسب لهم؟ كيف يبدو صمت الرب؟ ما صوته أثناء الصمت؟ ما الشعور الذي ينقله هذا الصمت؟ **٤.** كيف يدعم الله ميخا في مقاومته للتدين الظاهري للدولة وقادتها (الآيتان ٨-٩)؟ **٥.** ما الفهم الخاطئ لله (آية ١١، انظر أيضًا تث ١٦: ١٨-٢٠) الذي يشوه نبواتهم ويدمر الشعب (الآيات ٩-١٢)؟

♡ **١.** ماذا يعكس هذا الفصل عن توقعات الله ممن استأمنهم على إقامة العدل للجميع في بلدك وفي مجتمعك؟ هل هناك مشرعون أو قضاة أو أشخاص ممن ينفذون العدالة، في بلدك يمكن أن يوصفوا بالفشل في ضوء معايير ميخا؟ **٢.** ماذا يمكن أن يقول ميخا اليوم على من يعقدون الطقوس الدينية، أو يعظون بالسلام، ولكنهم يظلمون الفقراء في نفس الوقت؟ **٣.** ما الفكرة الأكثر شيوعًا عن الله اليوم: إله الرحمة؟ أم إله الغضب؟ لماذا؟ كيف يحقق ميخا التوازن في صورتك عن الله؟ **٤.** هل شعرت من قبل بأن صلواتك لم تتجاوز السقف؟ كيف يمكن أن تعرف أن الله موجود، لا سيما حين يكون صامتًا؟ **٥.** ردًا على الزلازل، والتفجيرات الانتحارية، وحوادث الطرق السريعة، ووباء الإيدز، ... إلخ، عادة يقول الناس: "كيف يسمح الله بهذا؟" ما نوعية الكوارث التي تلوم عليها القادة المحليين؟ أو قادة الكنيسة؟ الضحايا؟ الصدفة؟ الله؟

٣الَّذِينَ تَأْكُلُونَ لُحُومَ شَعْبِي،
وَتَسْلُخُونَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَتُهَشِّمُونَ عِظَامَهُمْ،
وَتُقَطِّعُونَهُمْ كَمَا يُقَطَّعُ اللَّحْمُ فِي الْقِدْرِ، أَوْ كَاللَّحْمِ الْمُعَدِّ لِلْمِقْلَى.
٤ثُمَّ حِينَ تَسْتَغِيثُونَ بِالرَّبِّ لَا يَسْتَجِيبُ وَيَحْجُبُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ شِرِّيرَةٍ.
٥وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ بِشَأْنِ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبَهُ،
الَّذِينَ يُنَادُونَ قَائِلِينَ: «سَلاَمٌ» لِمَنْ يُعْطِيهِمْ طَعَاماً،
وَيُعْلِنُونَ الْحَرْبَ عَلَى مَنْ لَا يُلْقِمُ أَفْوَاهَهُمْ.
٦لِذَلِكَ يَطْغَى عَلَيْكُمْ لَيْلٌ خَالٍ مِنَ الرُّؤْيَا، وَظَلاَمٌ مِنْ غَيْرِ عِرَافَةٍ،
وَتَغْرُبُ الشَّمْسُ عَنِ الأَنْبِيَاءِ وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمِ النَّهَارُ.
٧يَعْتَرِي الرَّائِينَ الْخِزْيُ وَيَنْتَابُ الْعَرَّافِينَ الْخَجَلُ،
وَيُغَطُّونَ جَمِيعُهُمْ شِفَاهَهُمْ لأَنَّهُمْ لَا يَنَالُونَ جَوَاباً مِنَ الرَّبِّ.
٨أَمَّا أَنَا، فَإِنِّي مُمْتَلِئٌ بِقُوَّةِ رُوحِ الرَّبِّ وَبِالْحَقِّ وَالْعِزَّةِ،
لأُعْلِنَ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ مَعَاصِيَهُ وَلإِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ.
٩اسْتَمِعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْعَدْلَ وَيُحَرِّفُونَ الْحَقَّ.
١٠الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيَوْنَ بِالدَّمِ وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.
١١إِذْ يَحْكُمُ رُؤَسَاؤُهَا بِالرِّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالأُجْرَةِ
وَيَتَعَاطَى أَنْبِيَاؤُهَا الْعِرَافَةَ لِقَاءَ الْمَالِ،
وَمَعَ ذَلِكَ يَدَّعُونَ الاتِّكَالَ عَلَى اللهِ قَائِلِينَ:
«أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسَطِنَا؟ لِذَلِكَ لَنْ يُصِيبَنَا مَكْرُوهٌ».
١٢لِهَذَا مِنْ جَرَّاءِ أَعْمَالِكُمْ سَتُحْرَثُ صِهْيَوْنُ كَالْحَقْلِ
وَتُصْبِحُ أُورُشَلِيمُ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَائِبِ،
وَجَبَلُ الْهَيْكَلِ مُرْتَفَعاً تَنْمُو عَلَيْهِ أَشْجَارُ الْغَابِ.

جبل الرب

٤ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يُصْبِحُ أَشْهَرَ الْجِبَالِ،
وَيَعْلُو فَوْقَ كُلِّ التِّلاَلِ، فَتَتَقَاطَرُ إِلَيْهِ شُعُوبٌ عَدِيدَةٌ،
٢وَتُقْبِلُ إِلَيْهِ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ قَائِلَةً: «تَعَالَوْا لِنَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ،
إِلَى هَيْكَلِ يَعْقُوبَ لِيُعَلِّمَنَا طُرُقَهُ فَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ،

١. ما أكثر ما تحبه في الجبال؟ والأشجار؟ ما أكثر جبل تعتبره "أشهر" الجبال؟ لماذا؟ وما أروع شجرة من وجهة نظرك؟ لماذا؟ **٢.** ما أفضل شعار مناهض للحرب في رأيك؟ لماذا اخترته؟

١. أي جبل سيكون "الأشهر" بالنسبة لشعب الرب؟ ما الذي يرفعه فوق بقية الجبال؟ **٢.**

لأَنَّ مِنْ صِهْيَوْنَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ
وَمِنْ أُورُشَلِيمَ تُذَاعُ كَلِمَةُ الرَّبِّ».
٣فَيَقْضِي بَيْنَ الأُمَمِ الْكَثِيرَةِ
وَيُمْلِي أَحْكَامَهُ بِعَدْلٍ عَلَى أُمَمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ،
فَيَصْنَعُونَ مِنْ سُيُوفِهِمْ أَسِنَّةَ مَحَارِيثَ،
وَمِنْ رِمَاحِهِمْ مَنَاجِلَ حَصَادٍ،
فَلاَ تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفاً وَلاَ يَتَلَقَّنُونَ فُنُونَ الْحَرْبِ بَعْدُ.
٤بَلْ يَجْلِسُ كُلُّ رَجُلٍ تَحْتَ كَرْمِهِ وَتَحْتَ شَجَرَةِ تِينَتِهِ
وَلاَ يُرْعِبُهُمْ شَيْءٌ مِنْ بَعْدُ، لأَنَّ هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
٥فَإِنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ تَسْلُكُ بِاسْمِ إِلَهِهَا،
أَمَّا نَحْنُ فَنَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

خطة الرب

٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الْعُرْجَ،
وَأَضُمُّ الْمَطْرُودِينَ وَكُلَّ الَّذِينَ أَنْزَلْتُ بِهِمِ الْبَلاَءَ.
٧فَأَجْعَلُ مِنَ الْعُرْجِ بَقِيَّةً، وَمِنَ الْمَنْبُوذِينَ أُمَّةً قَوِيَّةً،
فَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.
٨أَمَّا أَنْتَ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ، يَا تَلَّةَ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ،
إِلَيْكِ يَعُودُ الْحُكْمُ الأَوَّلُ، مُلْكُ ابْنَةِ أُورُشَلِيمَ.
٩لِمَاذَا تَنُوحِينَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ؟ أَلَيْسَ فِيكِ مَلِكٌ؟
هَلْ هَلَكَ مُشِيرُكِ حَتَّى أَلَمَّ بِكِ الأَلَمُ كَامْرَأَةٍ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ.
١٠تَلَوَّيْ وَجَعاً وَتَأَوَّهِي يَا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ كَامْرَأَةٍ تُعَانِي مِنَ الْمَخَاضِ،
لأَنَّكِ الآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِتُقِيمِي فِي الصَّحْرَاءِ.
سَتَذْهَبِينَ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ يَتِمُّ إِنْقَاذُكِ
لأَنَّ الرَّبَّ يَفْتَدِيكِ هُنَاكَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكِ.
١١وَالآنَ هَا أُمَمٌ غَفِيرَةٌ قَدِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكِ قَائِلَةً:
«لِتَتَدَنَّسْ أُورُشَلِيمُ حَتَّى تَتَفَرَّسَ عُيُونُنَا فِي خَرَابِهَا».
١٢لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا نَوَايَا الرَّبِّ، وَلَمْ يَفْهَمُوا مَقَاصِدَهُ،
فَإِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَأَكْدَاسٍ إِلَى الْبَيْدَرِ لِيُعَاقِبَهُمْ.
١٣فَانْهَضِي يَا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ وَادْرُسِي أَعْدَاءَكِ،
لأَنِّي سَأَجْعَلُ لَكِ قَرْناً مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْلاَفاً مِنْ نُحَاسٍ

في هذه النبوة ما التغييرات التي ستحدث؟ على يد من؟ متى (آية ١)؟ **٣.** في رأيك ما الإطار الزمني الذي تشير له "آخر الأيام" في تلك الآيات: في هذا العالم؟ في العالم الآتي؟ أو حين يعود المسيح؟ لماذا؟ **٤.** كيف تتكامل تلك النبوة التي تتحدث عن تحويل "السيوف لأسنة محاريث" (آية ٣) مع النبوة التي تسبقها عن أن صهيون سوف "تُحرَث مثل الحقل" بالسيف (٣: ١٢)؟ كيف تتوافق تلك الرؤية عن الأمم التي تتحد تحت يد الله مع ما نقرأه في إشعياء ١٩: ٢٣-٢٥؟

♡ ما رؤيتك عن السلام الكامل؟ هل يجب على المسيحيين أن يأخذوا المبادرة في حركة نزع الأسلحة؟ ما الطرق الأخرى، بنعمة الله، التي يمكنك التخطيط والعمل والصلاة من أجلها لكي يحل السلام في بلدك أو منطقتك؟

---

١. ما الأشياء التي تحب جمعها؟ ما المشروع الذي أكملته مؤخرًا مع أولادك (أو والديك)؟ **٢.** ما أطول مدة غبت فيها بعيدًا عن البيت؟ كيف شعرت حين عدت للبيت مرة أخرى؟

١. ماذا سيفعل الله للعرج والمطرودين ومن حل بهم البلاء؟ ماذا حدث ووصل بك لنفس تلك المشاعر أو لهذا الاحتياج؟ **٢.** من هم "البقية" المقصودة (آية ٧؛ انظر إش ١٠: ٢٠-٢٣؛ إر ٢٣: ١-٨)؟ ما مرادف كلمة "البقية" اليوم؟ **٣.** كيف ستكون تلك المملكة المستقبلية (الآيتان ٧-٨) عزاءً لمن سيشاهدون تدمير أورشليم (أي بعد ١٣٠ عامًا، في ٥٨٦ ق.م.)؟ ما العزاء الذي تجلبه تلك المملكة لمن يتألمون "الآن" (آية ١١)؟ **٤.** تلك الأمم التي اجتمعت على صهيون ستواجه مفاجأة قاسية. ما هي؟ ما الذي يفهمونه بشأن دورهم في خطة العقاب الإلهية (الآيات ١١-١٣؛ انظر إش ١٠: ٥-١٩)؟ ما الدور الذي يجب أن تلعبه البقية في هذه الحرب الروحية؟

♡ **١.** الألم والفرح يمتزجان معًا في الولادة (آية ١٠) وفي الحياة المسيحية. كيف اختبرت هذا الأمر في حياتك الشخصية في العام الماضي؟ كيف يساعدك الرجاء في ملكوت الله الآتي وسط مواقف الحياة المؤلمة؟ هل تصبح مؤمنًا بالمسيح لو لم يكن هناك ألم في الحياة؟ لماذا؟ **٢.** من هم العرج والمطرودين ومن حل بهم البلاء في المكان الذي تحيا فيه؟ من الذين يمكنك مشاركة هذا الرجاء معهم؟ **٣.** هل رفض بلد ما أن تسلح نفسها (مثلما نقرأ في ٤: ٣) يزيد

من تعرضها للهجوم أم يزيد من قوتها (٤: ٦-٧أ؛ ١١-١٣)؟ هل تؤمن أن معارضة العنف أو السلمية هي الأسلوب الذي يريد الله منك أن تحيا به؟ هل يمكنك إقناع آخرين بقناعتك تلك؟

ما الأشياء الجيدة التي أتت لك بأثمان قليلة؟

١. قارن بين اليأس الذي نسمعه في آية ١ والأمان والسلام في الآيتين ٤-٥. ما الذي يعكسه هذا التباين؟ من الذي يصنع الفارق (آية ٢)؟ كيف سيبدو السلام في ظل ملكه؟ كيف سيشعر الناس تحت ظله؟ **٢.** من هو هذا الحاكم الذي من بيت لحم: الملك داود (انظر ١صم ١٦: ١-١٣)؟ يسوع المسيح (مت ٢: ٦)؟ أم كلاهما؟ ماذا سيفعل لشعبه؟ **٣.** كيف يمكن لتلك الجذور القديمة المتواضعة أن تشكل الطريقة التي يحكم بها؟

١. ما الذي يجعلك تشعر وكأنك مدينة تحت الحصار، أو كالقطيع الآمن في ظل راعيه؟ ما الذي "يحكمك" في كل حالة منهما؟ **٢.** متى رأيت الأمل يولد من رحم اليأس؟ ما "القابلة" التي صنعت الفرق؟ **٣.** إلى أي مدى يمكن أو يجب أن تعتمد دولة ما على المسيا كخط دفاعها الأساسي؟

١. أكمل هذه الصلاة: "يا رب خلصنا من....."؟ لماذا اخترت هذا الأمر بالتحديد؟ **٢.** ما الذي تحبه بشأن السجاد، أو الملابس، أو بقايا الطعام؟ ما الأشياء الجميلة التي يمكن الاستفادة من هذه الأمور فيها؟

١. ما الذي تتشابه فيه رؤية السلام العالمي (٤: ١-٥أ) وتختلف فيه مع هذه الصورة (٥ب-٩)؟ **٢.** يقع الغزو الأشوري عام ٥٨٧ ق.م. كيف ستحدث عملية فداء أو خلاص البقية التقية (الآيات ٦-٩)؟ **٣.** بينما تشير تلك النبوة بشكل أساسي إلى إطلاق المسبيين عام ٥٣٨ ق.م، ما الحرية المستقبلية التي يمكن أن تشير إليها أيضًا؟ **٤.** كيف سيبدو استرداد هذه البقية؟ كيف يمكن للبقية أن تكون كمطر السماء المنعش (آية ٧) وأيضًا كأسد زائر مفترس (آية ٨)؟ **٥.** ما الذي لا يعجب الله في الخيول، والمركبات، والحصون، والعرافة، والأوثان، والمدن

فَتَسْحَقِينَ أُمَماً كَثِيرَةً،
وَتُكَرِّسِينَ كُلَّ مَا تَغْنَمِينَهُ مِنْهُمْ لِلرَّبِّ،
وَتُقَدِّمِينَ ثَرْوَتَهُمْ لِسَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا.

الوعد بملك من بيت لحم

٥ الآنَ احْشُدِي جُيُوشَكِ يَا مَدِينَةَ الْجُيُوشِ،
لأَنَّ الْعَدُوَّ يُقِيمُ عَلَيْكِ حِصَاراً،
وَسَيَضْرِبُ خَدَّ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَضِيبِ.
٢أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ،
مَعَ أَنَّكِ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ أُلُوفِ قُرَى يَهُوذَا،
إِلاَّ أَنَّ مِنْكِ يَخْرُجُ لِي مَنْ يُصْبِحُ مَلِكاً فِي إِسْرَائِيلَ
وَأَصْلُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ الأَزَلِ.
٣لِذَلِكَ يُسَلِّمُ الرَّبُّ شَعْبَهُ إِلَى أَعْدَائِهِمْ
إِلَى أَنْ تَلِدَ مَنْ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ،
عِنْدَئِذٍ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ إِخْوَتِهِ مِنَ السَّبْيِ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
٤فَيَقُومُ وَيَرْعَى شَعْبَهُ بِقُوَّةِ الرَّبِّ وَبِجَلاَلِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ،
فَيَعِيشُونَ بِأَمْنٍ، لأَنَّ عَظَمَتَهُ تَمْتَدُّ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ.
٥وَيُصْبِحُ الرَّبُّ سَلاَمَهُمْ،

الخلاص والدمار

إِذْ حِينَ يَزْحَفُ الأَشُّورِيُّونَ إِلَى أَرْضِنَا وَيَطَأُونَ تُرَابَنَا،
فَإِنَّنَا نُثِيرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ أُمَرَاءَ مِنَ النَّاسِ،
٦فَيَحْكُمُونَ بِلاَدَ أَشُّورَ بِقُوَّةِ السَّيْفِ،
وَيَقْتَحِمُونَ بَوَّابَاتِ أَرْضِ نِمْرُودَ،
وَيُنْقِذُنَا (اللهُ) مِنَ الأَشُّورِيِّينَ
عِنْدَمَا يَزْحَفُونَ إِلَى أَرْضِنَا وَيَطَأُونَ تُخُومَنَا.
٧عِنْدَئِذٍ تَغْدُو بَقِيَّةُ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ بَيْنَ الأُمَمِ الْكَثِيرَةِ
كَنَدىً مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ،
كَالْمَطَرِ الْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ
الَّذِي لاَ يَتَوَانَى مِنْ أَجْلِ النَّاسِ أَوْ يَرْجُو أَبْنَاءَ الْبَشَرِ.
٨وَتَكُونُ بَقِيَّةُ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ
كَأَسَدٍ بَيْنَ وُحُوشِ الْغَابَةِ، أَوْ كَشِبْلٍ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ،

الَّذِي إِنِ اقْتَحَمَ يَدُوسُ وَ يَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِذٍ.
٩فَتَتَعَاظَمُ يَا شَعْبِي عَلَى مُبْغِضِيكَ،
وَيَبِيدُ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ.
١٠وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
أَسْتَأْصِلُ خُيُولَكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ
وَأُدَمِّرُ مَرْكَبَاتِ حَرْبِكُمْ،
١١وَأُخَرِّبُ مُدُنَكُمْ وَأَهْدِمُ جَمِيعَ حُصُونِكُمْ،
١٢وَأَقْضِي عَلَى السِّحْرِ فِي دِيَارِكُمْ
وَلاَ يَبْقَى لَكُمْ عَرَّافُونَ،
١٣وَأَنْتَزِعُ تَمَاثِيلَكُمْ وَأَنْصَابَكُمْ مِنْ وَسَطِكُمْ،
فَلاَ تَعُودُونَ تَسْجُدُونَ لأَصْنَامٍ مِنْ صُنْعِ أَيْدِيكُمْ.
١٤وَأُقْفِي عَشْتَارُوثَ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَأَهْدِمُ مُدُنَكُمْ،
١٥وَبِغَضَبٍ وَسَخَطٍ أَنْتَقِمُ مِنَ الأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُطِعْنِي.

حالة إسرائيل البائسة

٦ اسْتَمِعُوا إِلَى مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
انْهَضْ وَأَعْلِنْ دَعْوَاكَ أَمَامَ الْجِبَالِ،
وَلْتَكُنِ الأَكَامُ شَاهِدَةً عَلَى كَلاَمِكَ.
٢اسْتَمِعِي يَا جِبَالُ إِلَى شَكْوَى الرَّبِّ،
وَأَصْغِي يَا أُسُسَ الأَرْضِ الثَّابِتَةِ،
فَإِنَّ لَدَى الرَّبِّ شَكْوَى عَلَى شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ.
٣بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ يَا شَعْبِي وَبِمَا ضَايَقْتُكَ؟ أَجِبْنِي.
٤لَقَدْ أَخْرَجْتُكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَافْتَدَيْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ،
وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَرُونَ وَمَرْيَمَ
٥اذْكُرْ يَا شَعْبِي مَا تَآمَرَ بِهِ عَلَيْكَ بَالاَقُ مَلِكُ مُوآبَ،
وَمَا أَجَابَهُ بِهِ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ.
وَاذْكُرْ مَا أَحْسَنْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي رِحْلَتِكَ مِنْ شِطِّيمَ إِلَى الْجِلْجَالِ
لِكَيْ تُدْرِكَ عَدْلَ الرَّبِّ.
٦يَا رَبُّ: بِمَاذَا أَتَقَدَّمُ عِنْدَمَا أَمْثُلُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَسْجُدُ فِي حَضْرَةِ اللهِ الْعَلِيِّ؟
هَلْ أَتَقَدَّمُ مِنْهُ بِمُحْرَقَاتٍ وَبِعُجُولٍ حَوْلِيَّةٍ؟

(الآيات ١٠-١٤)؟ ما الأمر المشترك بينهم الذي يقفون فيه ضد الله (آية ١٥)؟

♡ **١.** هل تتشابه كنيستك من أي جهة مع "بقية تقية" روحية؟ بقية من؟ كيف تتشابه مع المطر؟ ومع الأسد؟ **٢.** ماذا يمكن أن يقول ميخا عن السياسيين المعاصرين؟ وعن حياة الكنيسة؟ أو عن الخرافات، والعرافة؟ **٣.** ما الأشكال المعاصرة للتمرد والكبرياء التي يمكنك أن تفكر فيها، إلى جانب الأشكال التي وبخها ميخا معلنًا أن الرب سيدمرها "في ذلك اليوم"؟ قارنوا كمجموعة بين القوائم التي كتبها كل واحد منكم؟ **٤.** ما الأمر الذي قد يرغب الله في أن يدمره في حياتك؟ لماذا هذا الأمر؟ هل يمكن أن يكون الله رحيمًا وعادلًا في ذات الوقت ويعمل لك عملية "استئصال للسرطان الروحي"؟ كيف يمكن أن يفعل هذا؟ **٥.** بالنسبة لميخا، كانت الطاعة أكثر أهمية من الانتصار (آية ١٥). ماذا يعني هذا الفكر بالنسبة لمجتمعنا المهووس بالنجاح؟ كيف يمكنك التأكد من أنك تريد الرب لشخصه لا للنجاح؟

☕ هل حاولت من قبل رشوة والديك لتحصل على أمر ما؟ متى؟

📖 **١.** في مشهد المحاكمة هذا، من المتهم؟ ومن المُدعي؟ والشاهد الأساسي؟ والقاضي؟ **٢.** ما الذي يجعل دعوى الله ضد إسرائيل مقنعة للغاية (الآيات ٢-٥)؟ ما الدليل الذي يقدمه موسى، وهرون، ومريم؟ بماذا تآمر بالاق؟ كيف أجاب بلعام (انظر عد ٢٢-٢٤)؟ كيف تدعم الرحلة من شطيم إلى الجلجال قضية الله (انظر يش ٢-٤)؟ **٣.** عند استجواب المتهمين ماذا يمكن أن يقولوا (الآيات ٦-٨)؟ ما الذي يلمح له صمتهم؟ هل هم مذنبون في تلك التهم؟ لماذا؟ **٤.** ما التعويض الذي يمكن للمتهمين أن يعرضوه؟ لماذا تعتبر تلك الممارسات الدينية الشكلية غير مقبولة؟ **٥.** ما الذي يمكن أن يقبله الرب عوضًا عنها؟ لماذا؟

♡ **١.** ما الأمر الذي يمكن أن تَبني عليه قضية ضد الله (آية ١)؟ هل ستصمد تلك الدعوة في محكمة الله المبنية على العدل والرحمة؟ **٢.** ما المقصود بتوخي العدل؟ ومحبة الرحمة؟ والسلوك بتواضع مع الله؟ ما المتطلبات التي أضفتها إلى آية ٨ وفقًا لرؤيتك الخاصة عما هو صالح لحياتك؟ هل هذه الأمور فعلًا من الله؟

١. هل رأيت من قبل منتَجًا يتم وزنه وتعبئته أمامك مباشرة؟ صف المتجر الذي رأيت فيه هذا، وصف الأصوات، والروائح، وما حدث، وما طبيعة الخدمة. **٢.** من أين تشتري أغلب متطلباتك؟ لماذا من هذا المكان بالتحديد؟

١. كيف يمكن أن يكون اتقاء اسم الرب مصدرًا للحكمة (آية ٩، وانظر أم ١: ٧)؟ لماذا يدعو ميخا شعب المدينة للانتباه والاستماع (آية ٩)؟ **٢.** كيف يحفظ الله القانون الأخلاقي (الآيات ١٠-١٦)؟ **٣.** كيف تتناسب عقوبة الله مع الجريمة: (أ) الخطاة يحصدون ما زرعوه؟ (ب) الخطايا والكوارث تصيب ضحايا لا يستحقونها؟ (ج) الشر ينتصر، ولكن لفترة وجيزة؟ (د) الآخرون هم من يضحكون أخيرًا؟ (هـ) الله هو من يحاسب الكل؟ اشرح. **٤.** ما خطايا ملكي الشمال عمري وآخاب التي قلدها ملوك الجنوب (آية ١٦، وانظر ١مل ١٦: ٢١-٣٣)؟

١. حين تنظر لتأديب الرب لإسرائيل، ما المنظور إلى الخطية الذي يشجعك هذا على تبنيه؟ بعد أن عرفت أن الله يحبك ويبغض خطيتك، كيف سيبدو وزنك في الميزان؟ **٢.** أين تجد الباعة اللصوص اليوم؟ هل مازالت العقوبة تتناسب مع الجرم؟ هل مازالت العقوبة فعالة كما كانت في أيام ميخا؟

---

١. ما الطعام الذي تشعر بالاشتياق له الآن؟ حين يُمنع عنك هذا الطعام كيف يكون شعورك؟ **٢.** من الضيف الذي يمكن أن تنظف بيتك لاستقباله: مديرك؟ والداك؟ جيرانك؟ أهل شريك حياتك؟ (لماذا هؤلاء الضيوف تحديدًا)؟

١. من الذي يتحدث ميخا نيابة عنه في الفصل السابع: عن نفسه أم عن البقية التائبة من إسرائيل؟ هل يشعر بأنه بائس (آية ١)؟ أم ممتلئ بالرجاء (آية ٧)؟ لماذا تعتقد هذا؟ ما الطعام الرمزي الذي يشتهيه؟ **٢.** لو ردع الله الخطية، ماذا سيحدث لو أبعده الناس عن حياتهم (الآيات ٢-٦)؟ ما مقدار سوء الأوضاع الذي يمكن أن تصل له الحكومات؟ والشوارع؟ والبيوت؟ **٣.** بعد أن سقطت تحت وطأة البؤس والفساد والانكسار ما الذي يمكن أن يعطيني (كواحد من البقية التائبة) رجاءً (آية ٧)؟ ما الذي يشير إليه انتظار وترقب الرب؟

١. أين أنت من منظومة اليأس-الرجاء؟ لماذا؟ ما الجوع الروحي الذي يسببه هذا لقلبك؟

صحوة إسرائيل

٧هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِأُلُوفِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟
هَلْ أُقَرِّبُ بِكْرِي فِدَاءَ إِثْمِي
وَثَمَرَةَ جَسَدِي تَكْفِيراً عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟
٨لَقَدْ أَوْضَحَ لَكَ الرَّبُّ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ.
وَمَاذَا يَبْتَغِي مِنْكَ سِوَى أَنْ تَتَوَخَّى الْعَدْلَ، وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ،
وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعاً مَعَ إِلَهِكَ؟
٩صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ،
وَمِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ يُتَّقَى اسْمُكَ.
اسْتَمِعُوا يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَعْضَاءَ مَجْلِسِهَا:
١٠فِي بُيُوتِ الأَشْرَارِ كُنُوزٌ مَسْرُوقَةٌ وَمَوَازِينُ مَغْشُوشَةٌ.
١١فَكَيْفَ أُبْرِيءُ ذَا الْمَعَايِيرِ الْمَغْشُوشَةِ،
صَاحِبَ كِيسِ الْمَوَازِينِ النَّاقِصَةِ؟
١٢قَدِ امْتَلأَ أَثْرِيَاءُ الْمَدِينَةِ ظُلْماً،
وَنَطَقَ سُكَّانُهَا بِالْكَذِبِ وَأَلْسِنَةُ الغِشِّ فِي أَفْوَاهِهِمْ
١٣لِذَلِكَ شَرَعْتُ فِي تَدْمِيرِكِ
لأَجْعَلَكِ خَرَاباً مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكِ.

صلاة وتسبيح

١٤سَتَأْكُلِينَ وَلاَ تَشْبَعِينَ،
وَيَظَلُّ جَوْفُكِ خَاوِياً.
وَمَا تَدَّخِرِينَهُ
تَعْجَزِينَ عَنِ الاحْتِفَاظِ بِهِ.
لأَنِّي أَدْفَعُهُ لِلسَّيْفِ.
١٥تَزْرَعِينَ وَلاَ تَحْصُدِينَ.
تَعْصُرِينَ الزَّيْتُونَ
وَلاَ تَدَّهِنِي بِزَيْتِهِ،
وَتَعْصُرِينَ الْعِنَبَ
وَلاَ تَشْرَبِينَ مِنْ خَمْرِهِ.
١٦لأَنَّكِ قَدْ مَارَسْتِ فَرَائِضَ عُمْرِي،
وَنَهَجْتِ عَلَى غِرَارِ آخَابَ،

وَسَلَكْتِ فِي مَشُورَاتِهِمْ.
لِذَلِكَ أَجْعَلُكِ خَرَاباً،
وَشَعْبَكِ مَثَارَ سُخْرِيَةٍ،
وَتُقَاسُونَ مِنِ احْتِقَارِ الأُمَمِ.

٢. على مقياس كبير للرجاء-اليأس، أين تضع بلدك مقارنة بإسرائيل القديمة التي يصفها ميخا؟ لماذا تعطيها هذا التقييم؟ وما الذي يمكن عمله حيال هذا؟

حالة إسرائيل البائسة

٧ وَيْلٌ لِي، فَقَدْ صِرْتُ كَرَجُلٍ جَائِعٍ
جَاءَ يَبْحَثُ عَنْ جَنْيِ الصَّيْفِ وَبَقَايَا قِطَافِ الْعِنَبِ،
فَلَمْ يَجِدْ عُنْقُوداً لِلأَكْلِ وَلاَ شَيْئاً مِنْ بَاكُورَةِ التِّينِ مِمَّا تَشْتَهِيهِ نَفْسِي.
٢قَدْ بَادَ الصَّالِحُ مِنَ الأَرْضِ وَاخْتَفَى الْمُسْتَقِيمُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِسَفْكِ الدِّمَاءِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقْتَنِصُ أَخَاهُ.
٣تَجِدُّ أَيْدِيهِمْ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَيَسْعَى الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي وَرَاءَ الرِّشْوَةِ،
وَيُمْلِي الْعَظِيمُ عَلَيْهِمْ أَهْوَاءَ نَفْسِهِ، فَيَتَآمَرُونَ جَمِيعاً عَلَى الْحَقِّ.
٤أَفْضَلُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ، وَأَكْثَرُهُمُ اسْتِقَامَةً أَسْوَأُ مِنْ سِيَاجِ الشَّوْكِ.
وَهَا يَوْمُ عِقَابِكُمُ الَّذِي أَنْذَرَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكُمْ قَدْ وَافَى.
عِنْدَئِذٍ يَعْتَرِيكُمُ الارْتِبَاكُ. ٥لاَ تَأْتَمِنْ جَارَكَ وَلاَ تَثِقْ بِصَدِيقٍ،
وَاحْتَرِسْ مِمَّا تَنْطِقُ بِهِ شَفَتَاكَ مِمَّنْ تَرْقُدُ فِي حِضْنِكَ.
٦فَإِنَّ الابْنَ يَسْتَخِفُّ بِأَبِيهِ وَالابْنَةُ تَتَمَرَّدُ عَلَى أُمِّهَا،
وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا،
وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.
٧أَمَّا أَنَا فَأَرْتَقِبُ الرَّبَّ
وَأَنْتَظِرُ إِلَهَ خَلاَصِي فَيَسْمَعُنِي إِلَهِي.

ما الذي يساعدك على رؤية ضوء في آخر النفق؟

١. من الذي يبدو أنه يتحدث في الآيات ٨-١٠؟ وفي الآيات ١١-١٣؟ ما الذي يقوله كل منهما؟ **٢.** لماذا سيعتري الخزي الأمم العدوة (آية ١٠)؟ **٣.** ما خبرة الخروج من الظلمة، والدخول إلى النور التي تترقبها إسرائيل؟ كيف يثبت هذا رحمة وعدالة الرب (آية ٩)؟ **٤.** ما السيئات والوحشة المتوقعة (آية ١٣)؟ **٥.** كيف سيثبت هذا الانتباه على إسرائيل الروحية (آية ١٢)؟ لماذا سيعني هذا غضبًا إلهيًا على البعض وخلاصًا للبعض الآخر؟

١. كيف يرد الرب على سؤال العدوة في آية ١٠؟ حين يسألك عدوك أو (الشيطان) نفس السؤال، كيف ترد؟ على أي أساس؟ **٢.** ما النقاط التي تشعر بالتضامن فيها مع بني إسرائيل وأعدائهم: (أ) ترقب الأعداء؟ (ب) الجلوس في الظلمة؟ (ج) هل يعتريك الخزي؟ (د) هل ترى البر وهو ينتصر؟ (هـ) هل تداس تحت الأقدام؟ (و) تشعر بالأمان في خلاصك؟ (ز) توسع تخومك؟

الثقة بخلاص الله

٨لاَ تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، لأَنِّي إِنْ سَقَطْتُ أَقُومُ،
وَإِنْ جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ يَكُونُ الرَّبُّ نُوراً لِي.
٩إِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ لِذَلِكَ أَتَحَمَّلُ غَضَبَهُ،
إِلَى أَنْ يُدَافِعَ عَنِّي وَيُثْبِتَ اسْتِقَامَتِي،
فَيُخْرِجَنِي إِلَى النُّورِ لأُشَاهِدَ عَدْلَهُ.
١٠عِنْدَئِذٍ تَرَى ذَلِكَ عَدُوَّتِي فَيَعْتَرِيهَا الْخِزْيُ إِذْ قَالَتْ لِي:
«أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكِ؟»

١. هل يمكنك التواصل دون استخدام يديك؟ بأي مستوى من الكفاءة؟ **٢.** متى كانت آخر مرة شعرت فيها بالمثل الشهير: لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم؟ **٣.** أي شعور كان هو السائد لديك أو الذي تود تجاهله: لا أرى؟ لا أسمع؟ لا أتكلم؟

١. ما الاسترداد الذي ترسمه الصورة الواردة هنا لصلاة وتسبيح إسرائيل (ولصلاتك وتسبيحك)؟ ما صورة الله التي تراها؟ **٢.** ما أسباب التباهي بالمعجزات التي حدثت قديمًا (آية ١٥)؟ **٣.** كيف سيخزي الله الأمم التي كانت يومًا قوية متكبرة (الآيتان ١٦-١٧)؟ هل يمكنك أن ترى هذا يحدث اليوم؟

سَتَشْهَدُهَا عَيْنَايَ تُدَاسُ كَطِينِ الشَّوَارِعِ وَالأَزِقَّةِ.
١١هَا قَدْ أَقْبَلَ يَوْمُ بِنَاءِ أَسْوَارِ مَدِينَتِكِ.
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَّسِعُ تُخُومُكِ.
١٢وَيَتَقَاطَرُ إِلَيْكِ شَعْبُكِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
مِنْ أَشُّورَ وَمِنْ مُدُنِ مِصْرَ حَتَّى نَهْرِ الْفُرَاتِ؛
مِنْ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ؛ وَمِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ.
١٣غَيْرَ أَنَّ الأَرْضَ تَكُونُ مُوْحِشَةً بِسَبَبِ سَيِّئَاتِ سُكَّانِهَا.
١٤ارْعَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بِعَصَاكَ، فَهُمْ قَطِيعُ مِيرَاثِكَ
الرَّابِضُونَ وَحْدَهُمْ فِي الْغَابَةِ فِي وَسَطِ الْكَرْمَلِ.
قُدْهُمْ إِلَى بَاشَانَ وَجِلْعَادَ
لِيَتَمَتَّعُوا بِخِصْبِ أَرْضِهِمَا
كَالْعَهْدِ بِهِمْ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ.
١٥وَيُجِيبُ الرَّبُّ: سَأُرِيهِمْ مُعْجِزَاتٍ
كَمَا فَعَلْتُ فِي أَيَّامِ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.
١٦فَتَرَى الأُمَمُ وَيَخْزَوْنَ مِنْ قُوَّتِهِمْ
وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُصَابُ آذَانُهُمْ بِالصَّمَمِ.
١٧وَيَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ
وَيَنْسَلُّونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِبِينَ كَزَوَاحِفِ الأَرْضِ،
وَيَرْجِعُونَ بِخَوْفٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا مُرْتَعِبِينَ مِنْكَ.
١٨إِيُّ إِلَهٍ مِثْلُكَ يَصْفَحُ عَنِ الإِثْمِ وَيَعْفُو عَنْ مَعْصِيَةِ بَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ؟ لَا
يَحْتَفِظُ إِلَى الأَبَدِ بِغَضَبِهِ لأَنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّحْمَةِ. ١٩يَعُودُ يَرْحَمُنَا وَيَطَأُ ذُنُوبَنَا
بِقَدَمَيْهِ، وَيَطْرَحُ مَعَاصِيَنَا إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. ٢٠أَنْتَ تُبْدِي أَمَانَةً لِذُرِّيَّةِ
يَعْقُوبَ، وَرَحْمَةً لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا حَلَفْتَ لأَجْدَادِنَا مُنْذُ الْقِدَمِ.

♡ **١.** أي بعد من أبعاد الإله الذي يعلن عنه ميخا هو الذي تحبه؟ أي بعد في شخصيته يمكن أن يجعلك أو يجعل الآخرين يتوبون بخوف؟ أو يتمردون بغضب؟ **٢.** بناء على دراستك لكتاب ميخا، هل تعتقد أن الله يحبك لأنك إنسان صالح جدًا؟ أم لأنه صالح جدًا؟ لماذا؟ **٣.** بناء على دراستك لهذا الكتاب، كيف يمكن لهذا النبي أن يكون له هذا الفهم الواضح عن النعمة، وكيف يتمسك بالرجاء العظيم الذي نراه في كلماته لو أنه لا يرى الخطية أيضًا بكل جدية؟ كيف ترتبط تلك المفاهيم الثلاثة (الخطية، والنعمة، والرجاء) برسالة الإنجيل التي نقدمها للآخرين؟ **٤.** ما الذي أعجبك أيضًا من دراسة مجموعتك لميخا؟ كيف يمكنك أن تظل أمينًا للإله الذي أعلن عنه ميخا؟ **٥.** هل هناك أي شيء في حياتك أو في حياة مجموعتكم يمكنه أن يلهم الآخرين للتحلي بالتقدير والمهابة لله (مثلما نرى في الآيتين ١٦-١٧)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** أي ترنيمة يمكن للمجموعة أن تختم بها هذا الوقت لتؤكد على عجائب ومعجزات محبة الله؟

مقدمة
كتاب ناحوم

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب ناحوم للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٣ أسابيع. استخدم الأسئلة الموجودة على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.	**خطة ٣ أسابيع**	**قراءات شخصية**	**الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة**
	١	١: ١-١٥	إعلان غضب الله على نينوى
	٢	٢: ١-١٣	التنبؤ بسقوط نينوى
	٣	٣: ١-١٩	الويل لنينوى

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: ناحوم الألقوشي الذي كان في الغالب من مملكة يهوذا.

تاريخ الكتابة: كتبت نبوة ناحوم بين سقوط طيبة (عام ٦٦٣ ق.م.؛ انظر ٣: ٨-١٠) وسقوط نينوى (عام ٦١٢ ق.م.).

موضوع الكتاب: دينونة الرب على نينوى.

الخلفية التاريخية: سقطت السامرة على يد الأشوريين عام ٧٢٢ ق.م. وفي عام ٧٠٠ ق.م. جعل الملك سنحاريب الأشوري نينوى، التي كانت واحدة من أعظم مدن العالم في تلك الأيام، عاصمة لإمبراطوريته. وقد أعلن يونان قضاء الله على نينوى، إلا أن الشعب تاب ونال فرصة للنجاة (انظر مقدمة يونان)، ولكنهم سرعان ما رجعوا لطرقهم الردية. الإعلان البلاغي الشعري عن العدالة الإلهية وراء تدمير نينوى هو بؤرة تركيز

نبوة ناحوم، التي تحققت بعد بضعة سنوات. فنينوى المتكبرة سقطت سقوطًا عظيمًا لم تنهض من بعده، وتم طمس موقعها تمامًا ولم يتم العثور عليه إلا بعد ٢٥٠٠ سنة.

خصائص الكتاب: مثل عوبديا، ولكن على خلاف بقية الأنبياء الصغار، لا يخاطب ناحوم وطنه على الإطلاق، ولكنه يخاطب مدينة أجنبية هي نينوى. مع هذا استهدف الكتاب القارئ اليهودي. وبينما يعتمد أسلوب ناحوم على نفس شكل نبوات القضاء التقليدية، إلا أن لغته شعرية، فيها الكثير من التشبيهات والاستعارات، والكثير من الصور الحية الأخرى. كل فصل من فصول ناحوم الثلاثة بمثابة وحدة مستقلة بذاتها. فالفصل الأول عبارة عن قصيدة ذات خصائص شعرية خاصة، يعلن فيها ناحوم الدينونة القادمة. ويصف الفصل الثاني الحصار الذي سيقع على نينوى والنهب الذي سيعقبه. في الفصل الثالث يتم وصف نينوى ومقارنتها بطيبة عاصمة جنوب مصر، التي كانت مدينة قوية متكبرة تشبه نينوى ولكن حل بها الخراب. وهكذا يظهر ناحوم أن الله، إله إسرائيل، هو أيضًا في الواقع الإله الذي يتحكم في مصير جميع الأمم. غرض ناحوم هو أن يرفع عاليًا الله إله إسرائيل، وحين يفعل هذا في الواقع هو يعزي الشعب حين يذكره بسلطان إلهه وقدرته. (اسم ناحوم يعني "تعزية"). هذا الكتاب يعتبر بمثابة دليل إدانة قوي لأمة تطلب مجدها من خلال العدوان والظلم. يبغض الله الظلم، والكبرياء، ولن يترك المذنبين بلا عقاب (١: ٣).

كتاب ناحوم

غضب الله على نينوى

١ وَحْيٌ بِشَأْنِ نِينَوَى، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ رُؤْيَا نَاحُومَ الأَلْقُوشِيِّ.
٢الرَّبُّ إِلَهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَسَاخِطٌ. يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَيُضْمِرُ الْغَضَبَ لِخُصُومِهِ.
٣الرَّبُّ بَطِيءٌ فِي غَضَبِهِ وَعَظِيمُ الْعِزَّةِ، إِنَّمَا لَا يُبْرِئُ الْخَاطِئَ الْبَتَّةَ. طَرِيقُ الرَّبِّ فِي الزَّوْبَعَةِ وَالْعَاصِفَةِ، وَالْغَمَامُ غُبَارُ قَدَمَيْهِ. ٤يَزْجُرُ الْبَحْرَ فَيُجَفِّفُهُ. يُنْضِبُ جَمِيعَ الأَنْهَارِ، فَتَذْوِي مَرَاعِي بَاشَانَ وَالْكَرْمَلِ، وَيَذْبُلُ زَهْرُ لُبْنَانَ.
٥تَتَزَلْزَلُ الْجِبَالُ أَمَامَهُ، وَتَذُوبُ التِّلاَلُ، وَتَتَصَدَّعُ الأَرْضُ فِي حَضْرَتِهِ وَالْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا.
٦مَنْ يَصْمِدُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ مَنْ يَتَحَمَّلُ فَرْطَ اضْطِرَامِ غَضَبِهِ؟ يَنْصَبُّ غَضَبُهُ كَالنَّارِ وَتَنْحَلُّ تَحْتَ وَطْأَتِهِ الصُّخُورُ.
٧الرَّبُّ صَالِحٌ، حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَيَعْرِفُ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ. ٨وَلَكِنَّهُ بِطُوفَانٍ طَامٍ يُخْفِي مَعَالِمَ نِينَوَى، وَتُدْرِكُ الظُّلْمَةُ أَعْدَاءَهُ.
٩لِمَاذَا تَتَآمَرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ إِنَّهُ يَقْضِي عَلَى مُؤَامَرَتِكُمْ، وَيُفْنِيكُمْ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ.
١٠وَتَلْتَهِمُهُمُ النَّارُ كَمَا تَلْتَهِمُ شَجَرَةَ عُلَّيْقٍ كَثِيفَةً أَوْ سُكَارَى مُتَرَنِّحِينَ مِنْ خَمْرِهِمْ أَوْ حِزْمَةَ قَشٍّ جَافَّةً.
١١مِنْكِ خَرَجَ يَا نِينَوَى مَنْ تَآمَرَ بِالشَّرِّ عَلَى الرَّبِّ، وَالْمُشِيرُ بِالسُّوءِ.
١٢وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مَعَ أَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَثِيرُونَ فَإِنَّكُمْ تُسْتَأْصَلُونَ وَتَفْنَوْنَ. أَمَّا أَنْتُمْ يَا شَعْبِي فَقَدْ عَاقَبْتُكُمْ أَشَدَّ عِقَابٍ وَلَنْ أُنْزِلَ بِكُمُ الْوَيْلاَتِ ثَانِيَةً.
١٣بَلْ أُحَطِّمُ الآنَ نِيرَ أَشُّورَ عَنْكُمْ، وَأَكْسِرُ أَغْلاَلَكُمْ.
١٤وَهَا الرَّبُّ قَدْ أَصْدَرَ قَضَاءَهُ بِشَأْنِكَ يَا أَشُّورُ: لَنْ تَبْقَى لَكَ ذُرِّيَّةٌ تَحْمِلُ اسْمَكَ. وَأَسْتَأْصِلُ مِنْ هَيْكَلِ آلِهَتِكَ مَنْحُوتَاتِكَ وَمَسْبُوكَاتِكَ، وَأَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لأَنَّكَ صِرْتَ نَجِساً.
١٥هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ (تَسِيرُ) قَدَمَا الْمُبَشِّرِ حَامِلِ الأَخْبَارِ السَّارَّةِ، الَّذِي يُعْلِنُ السَّلاَمَ. فَيَا يَهُوذَا وَاظِبْ عَلَى الاحْتِفَالِ بِأَعْيَادِكَ وَأَوْفِ نُذُورَكَ لأَنَّهُ لَنْ يُهَاجِمَكَ الشِّرِّيرُ مِنْ بَعْدُ، إِذْ قَدِ انْقَرَضَ تَمَاماً.

١. لو أن صبرك يشبه الديناميت، فهل سيكون: (أ) له فتيل طويل؟ (ب) أم قصير؟ (ج) أم بلا فتيل؟ (د) أم بلا مادة متفجرة من الداخل؟ (هـ) أم غير ذلك؟ **٢.** أي حيوان أليف تعتبره مزعجًا ولا تطيقه؟ لماذا يضايقك هذا الحيوان بالتحديد؟ **٣.** خلال الأسبوع الماضي، كيف كانت حالتك النفسية؟ هل كنت تشعر بالفرح أم بالحزن أم بشعور آخر؟ لماذا؟

١. ما الذي نتعلمه عن صفات وأفعال الرب من الآيات ٢-٨؟ أي صفة من صفات الرب التي تُعلن هنا تفاجئك؟ لماذا؟ **٢.** ماذا فعلت نينوى لتضرم غضب الرب بهذا الشكل (آية ٢؛ انظر يونان ١: ٢)؟ ما الصور التي ترسم ملامح نهاية نينوى في النص؟ **٣.** هل تعتقد أن آية ٧ جزء من نبوة ناحوم أم أنها تعليقه الشخصي؟ لماذا؟ **٤.** ما كلمات التعزية التي توجه ليهوذا فقط؟ وما الأخبار السارة التي عليهم أن يبشروا بها على الجبال؟ لماذا صاروا أحرارًا الآن ويمكنهم حضور الأعياد والنذور؟ **٥.** ما القصد من وراء المقابلة بين مستقبل كل من نينوى ويهوذا؟ لماذا يعامل الله الأمتين بشكل مختلف تمامًا؟

١. هل يضايقك غضب الله المشتعل أو يشعرك بالصدمة؟ في رأيك هل يمكن أن نشبه غضب الله بأفضل صورة بأنه مثل: (أ) فتيل ديناميت؟ (ب) بركان خامد قابل للاشتعال؟ (ج) شلال مياه جارفة؟ اشرح. **٢.** كيف يمكن مصالحة غضب الله بمحبته؟ هل أحدهما أساسي والآخر ثانوي؟ أم هما وجهان لعملة واحدة؟ أم أنه لا توجد طريقة لتحقيق التناغم بين هاتين الطبيعتين في الله؟ **٣.** ما صفات الرب أو أفعاله التي اختبرتها في حياتك مؤخرًا؟ لو كان بإمكانك أن تغير أمرًا واحدًا بشأن طبيعة الله فما هو؟ لماذا هذا الأمر؟ **٤.** أي شخص من كنيستك ترى فيه صفة معينة من صفات الله التي تتجلى في كتاب ناحوم؟ ولماذا يُذكرك هذا الشخص بتلك الصفة؟ **٥.** هل تشعر أحيانًا أنك مثل يهوذا في علاقتك بالله؟ كيف؟ وهل تشعر أحيانًا أخرى بأنك مثل نينوى؟ لماذا؟

٢ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكِ الْمُهَاجِمُ يَا نِينَوَى، فَاحْرُسِي الْحِصْنَ وَرَاقِبِي
الطَّرِيقَ، مَنِّعِي أَسْوَارَكِ، وَجَنِّدِي كُلَّ قُوَّتِكِ.
٢لأَنَّ الرَّبَّ يُعِيدُ بَهَاءَ يَعْقُوبَ وَمَجْدَ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّ النَّاهِبِينَ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا
كُرُومَهُمْ.
٣تُرُوسُ أَبْطَالِهِ مُخَضَّبَةٌ بِالاحْمِرَارِ،
وَجُنُودُهُ الْمُحَارِبُونَ مُسَرْبَلُونَ بِالْقِرْمِزِ.
يَبْرُقُ فُولاَذُ الْمَرْكَبَاتِ فِي يَوْمِ تَأَهُّبِهَا، وَتَتَبَخْتَرُ جِيَادُهَا.
٤تَتَرَاكَضُ الْمَرْكَبَاتُ بِعُنْفٍ فِي الشَّوَارِعِ،
وَعَبْرَ السَّاحَاتِ تَمْرُقُ كَالْبَرْقِ وَمَنْظَرُهَا كَالْمَشَاعِلِ الْمُتَوَهِّجَةِ.
٥يَسْتَدْعِي الْمَلِكُ ضُبَّاطَهُ، فَيُسْرِعُونَ إِلَيْهِ مُتَعَثِّرِينَ فِي خُطَاهُمْ،
يُهَرْوِلُونَ إِلَى سُورِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمَتَارِيسُ.
٦قَدِ انْفَتَحَتْ بَوَّابَاتُ الأَنْهَارِ، وَانْهَارَ الْقَصْرُ أَمَامَ جَحَافِلِ الأَعْدَاءِ.
٧أَصْبَحَتْ سَيِّدَةُ الْقَصْرِ عَارِيَةً مَسُوقَةً إِلَى الأَسْرِ،
وَشَرَعَتْ جَوَارِيهَا يَنُحْنَ كَنَوْحِ الْحَمَامِ وَيَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ.
٨نِينَوَى كَبِرْكَةٍ نَضَبَتْ مِيَاهُهَا، إِذْ فَرَّ أَهْلُهَا. وَتَعْلُو الصَّرْخَةُ:
«قِفُوا، قِفُوا». وَلاَ مِنْ مُجِيبٍ يَلْتَفِتُ.
٩انْهَبُوا الْفِضَّةَ، انْهَبُوا الذَّهَبَ. لاَ نِهَايَةَ لِكُنُوزِهَا أَوْ لِنَفَائِسِ ثَرْوَتِهَا.
١٠أَضْحَتْ مُوحِشَةً خَاوِيَةً جَرْدَاءَ،
ذَابَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ رُعْباً وَانْحَلَّتْ مِنْهَا الرُّكَبُ،
طَغَى عَلَيْهَا الأَلَمُ وَعَلاَ وُجُوهَ أَهْلِهَا الشُّحُوبُ.
١١أَيْنَ نِينَوَى عَرِينُ الأُسُودِ وَمَرْتَعُ الأَشْبَالِ
حَيْثُ يَسْرَحُ الأَسَدُ وَاللَّبُوءَةُ وَالأَشْبَالُ مِنْ غَيْرِ إِزْعَاجٍ؟
١٢قَدِ افْتَرَسَ الأَسَدُ مَا يَكْفِي لإِعَالَةِ أَشْبَالِهِ
وَخَنَقَ فَرِيسَةً لِلَبُوءَاتِهِ.
قَدْ مَلأَ عَرِينَهُ بِقَنَائِصِهِ وَكَهْفَهُ بِأَشْلاَئِهِمْ.
١٣هَا أَنَا أُقَاوِمُكِ. يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
فَأُحْرِقُ مَرْكَبَاتِكِ فَتُصْبِحُ دُخَاناً،
وَيَلْتَهِمُ السَّيْفُ لُحُومَ أَبْنَائِكِ،
وَأَسْتَأْصِلُ مِنَ الأَرْضِ غَنَائِمَكِ
وَلَنْ يَتَرَدَّدَ فِي مَا بَعْدُ صَوْتُ مَنْدُوبِيكِ.

١. "الأسود والأشبال" من الحيوانات المذهلة التي نراها في حدائق الحيوان. لماذا تراها مثيرة أو ملفتة للانتباه؟ **٢.** متى كانت آخر مرة ذهبت فيها إلى أحد المتاحف ورأيت مركبات حربية قديمة؟ لماذا يمكن أن تكون تلك المركبات مثيرة بالنسبة لبعض الناس؟

١. ما الذي تعلق نينوى ثقتها عليه؟ لماذا يشجعها الرب على الاستعداد للمعركة؟ **٢.** كيف تتصرف قوى الصفوة في نينوى في النهاية؟ وما العزاء الذي يحمله هذا لإسرائيل، التي تعتبر ضحية متكررة لوحشيتهم (آية ٢؛ وانظر ١: ١٢-١٣)؟ **٣.** من بين الصورة البلاغية التي يرسمها ناحوم، أي تشبيه تعتبره متحررًا بالنسبة لك؟ وما التشبيه الذي يبدو رمزيًا؟ **٤.** ما المقصود بتشبيه البركة الوارد في آية ٨؟ وبالثروة المنهوبة في آية ٩؟ كيف يتم تصوير إهانة وخزي نينوى هنا؟ **٥.** كان الأسد رمز هذه الأمة. كيف كانت نينوى تعيش هذا الرمز فعليًا في الماضي؟ كيف تم استخدامه في توبيخها وهزيمتها (الآيات ١١-١٣)؟ ما السخرية المريرة التي تراها هنا؟ **٦.** لئلا تشعر نينوى أن سقوطها كان مجرد كارثة طبيعية أو بفعل قوى فائقة للطبيعة ما الأمر الذي يؤكد على الاستنتاج الحاسم بأن هذا تم بفعل الله؟ **٧.** ما الأمر الذي قرر الله بوضوح الوقوف ضده؟

١. اختبرت إسرائيل قوة واسترداد الله في مواجهة هجوم الأعداء. كيف رأيت الله يعمل من قبل بهذه الطريقة في حياتك؟ **٢.** تعامل الله بطريقة منطقية مع كبرياء نينوى، مثلما يفعل دائمًا (انظر يع ٤: ٦؛ أم ٣: ٣٤). ما الدروس التي يمكنك أن تتعلمها عن الله من هذه القصة؟ كيف يمكنك أن تبدأ في التواضع أمامه؟ **٣.** أعلن الرب القدير لنينوى أنه ضدها. إلى أي مدى ترى بلدك تشبه نينوى في خطاياها، مثل القسوة وإثارة الحروب والقلاقل؟ ما الذي يمكن عمله لجلب التوبة؟ **٤.** كيف يمكن أن تحكم على نفسك بناء على معايير الله المتعلقة بالكبرياء، والقسوة، والأنانية؟ هل سيتفق معك أصدقاؤك في الحكم؟ هل تحب أن تراجعك المجموعة عن طريقة سلوكك في هذا الأمر؟

الويل لنينوى

٣ وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ السَّافِكَةِ الدِّمَاءِ الْمُمْتَلِئَةِ كَذِباً، الْمُكْتَظَّةِ بِالْغَنَائِمِ
الْمَنْهُوبَةِ، الَّتِي لَا تَخْلُو أَبَداً مِنَ الضَّحَايَا.
٢هَا فَرْقَعَةُ السِّيَاطِ وَقَعْقَعَةُ الْعَجَلاَتِ وَجَلَبَةُ حَوَافِرِ الْخُيُولِ وَصَلْصَلَةُ
الْمَرْكَبَاتِ.
٣وَفُرْسَانٌ وَاثِبَةٌ، وَسُيُوفٌ لاَمِعَةٌ وَرِمَاحٌ بَارِقَةٌ وَكَثْرَةُ قَتْلَى وَأَكْوَامُ جُثَثٍ لا
نِهَايَةَ لَهَا، بِهَا يَتَعَثَّرُونَ.
٤كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ زِنَى نِينَوَى الْفَاتِنَةِ الآسِرَةِ وَمِنْ أَجْلِ سِحْرِهَا الْقَاتِلِ.
لَقَدِ اسْتَعْبَدَتِ الشُّعُوبَ بِعَهَرِهَا وَالأُمَمَ بِشَعْوَذَتِهَا.
٥هَا أَنَا أُقَاوِمُكِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فَأَكْشِفُ عَارَكِ لأُطْلِعَ الأُمَمَ عَلَى عَوْرَتِكِ
وَالْمَمَالِكَ عَلَى خِزْيِكِ.
٦وَأُلَوِّثُكِ بِالأَوْسَاخِ وَأُحَقِّرُكِ وَأَجْعَلُكِ عِبْرَةً. ٧وَكُلُّ مَنْ يَرَاكِ يَعْرِضُ عَنْكِ
قَائِلاً: «قَدْ خَرِبَتْ نِينَوَى فَمَنْ يَنُوحُ عَلَيْهَا؟ أَيْنَ أَجِدُ لَهَا مُعَزِّينَ؟»
٨هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ طِيبَةَ الْجَاثِمَةِ إِلَى جِوَارِ النِّيلِ الْمُحَاطَةِ بِالْمِيَاهِ، الْمُتَمَنِّعَةِ
بِالْبَحْرِ وَبِأَسْوَارٍ مِنَ الْمِيَاهِ؟
٩كُوشُ وَمِصْرُ كَانَتَا قُوَّتَهَا اللاَّمُتَنَاهِيَةَ، وَفُوطُ وَلِيبِيَا مِنْ حُلَفَائِهَا.
١٠وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ وَقَعَتْ أَسِيرَةً وَاقْتِيدَتْ إِلَى السَّبْيِ، وَتَمَزَّقَ أَطْفَالُهَا أَشْلاَءً فِي
زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ، وَاقْتُرِعَ عَلَى عُظَمَائِهَا، وَصُفِّدَ نُبَلاَؤُهَا بِالأَغْلاَلِ.
١١وَأَنْتِ أَيْضاً تَسْكَرِينَ وَتَتَرَنَّحِينَ، وَتَلْتَمِسِينَ مَلْجَأً مِنَ الأَعْدَاءِ
١٢وَتَتَسَاقَطُ جَمِيعُ حُصُونِكِ كَتَسَاقُطِ بَوَاكِيرِ أَثْمَارِ أَشْجَارِ التِّينِ النَّاضِجَةِ
فِي أَفْوَاهِ مَنْ يَهُزُّونَهَا.
١٣انْظُرِي إِلَى جُنُودِكِ مُرْتَعِبِينَ كَالنِّسَاءِ فِي وَسَطِكِ. صَارَتْ أَبْوَابُ أَرْضِكِ
مَفْتُوحَةً أَمَامَ أَعْدَائِكِ. وَشَرَعَتِ النِّيرَانُ تَلْتَهِمُ مَزَالِيجَكِ.
١٤خَزِّنِي مَاءً تَأَهُّباً لِلْحِصَارِ، حَصِّنِي قِلاَعَكِ. دُوسِي أَكْوَامَ الطِّينِ لِتُجَهِّزِي
الطُّوبَ؛ أَصْلِحِي قَوَالِبَ الطِّينِ.
١٥هُنَاكَ تَلْتَهِمُكِ النَّارُ، وَيَسْتَأْصِلُكِ السَّيْفُ، فَيُبِيدُكِ الأَعْدَاءُ كَالْجَرَادِ.
تَكَاثَرِي كَالْجَرَادِ وَكَالْجَنَادِبِ.
١٦قَدْ أَضْحَى تُجَّارُكِ أَكْثَرَ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَلَكِنَّهُمْ تَبَدَّدُوا كَجَرَادٍ فَرَدَ
أَجْنِحَتَهُ وَطَارَ.
١٧أَصْبَحَ رُؤَسَاؤُكِ كَالْجَنَادِبِ، وَقَادَتُكِ كَأَسْرَابِ الْجَرَادِ الْمُتَكَوِّمَةِ عَلَى

١. تذكر لحظة محرجة من طفولتك. ما الذي حدث وجعلك تشعر بالحرج؟ **٢.** ما أفضل طريقة تصف بها أسلوب والديك في تأديبك حين كنت طفلًا: (أ) "أنا أحذرك؟" (ب) "كن رجلاً"؟ (ج) "تحمل عواقب أفعالك"؟ (د) غير ذلك؟ **٣.** تذكر عقوبة تعرضت لها كطفل أو كشخص بالغ وكانت نتيجة لعصيان متعمد منك. كيف شعرت حيالها؟ هل غير هذا أي شيء في حياتك؟

١. كيف يؤدب الله نينوى؟ كيف ترى قسوة الله؟ لماذا كانت تلك الشدة ضرورية؟ **٢.** ما تأثير تلك الصورة الحية القاسية التي ترسمها الآيتان ٢-٣ عليك؟ هل هذا مصير نينوى أم مصير ضحاياها؟ لماذا يترك ناحوم هذا الأمر غير واضح؟ **٣.** كيف لعبت نينوى دور "العاهرة" في نظر الله كما نرى في آية ٤؟ كيف آن أوان دينونتها؟ لماذا يمكن أن تكون تشبيهات العقوبات البلاغية في الآيتين ٥، ٦ مناسبة لها تمامًا؟ **٤.** فيمن من الناس أو الأشياء تضع نينوى ثقتها؟ ما الصور التي يستخدمها ناحوم لكي يصف تلك الأمور التي صارت محل ثقة بالنسبة لنينوى؟ أي مصدر أمان تراه صادمًا بالنسبة لك؟ ما نهاياتها جميعًا؟ **٥.** ما خطية نينوى العظيمة التي يتم تصويرها بلغة واضحة في الآيتين ١٦-١٧؟ كيف تتناسب صورة الجراد مع أفعال نينوى؟ **٦.** اسم ناحوم" يعني "تعزية". إلى من تتجه رسالة تعزية ناحوم؟ لماذا يرسل الله تعزية إلى مجموعة بينما يرسل غضبه لمجموعة أخرى؟

١. يتم الربط بين خطية نينوى الأولى العظيمة (٣: ١٣-١٥) وخطيتها الثانية العظيمة (٣: ١٦-١٧) في ٣: ١. هل هناك تشابه بين هذه الأوصاف وما يحدث في بلدك اليوم؟ هل يمكن أن تكون عاصمة بلدك مسؤولة مثل نينوى عن مذابح دموية؟ أو أكاذيب؟ أو عن كسب المال على حساب الآخرين؟ **٢.** ما المسؤولية الشخصية التي تعتبرها عليك لتحذير أمتك اليوم؟ كيف يمكن أن تبدو تلك التحذيرات في عيون الآخرين؟ هل سيصنع هذا أي فرق؟ **٣.** ما الظروف التي شعرت فيها وكأن الرب ضدك؟ هل يمكنك مشاركة خبرة شعرت فيها بأن "ظهرك قد لامس الحائط" أو بأنك تبحث عن "مكان للاختباء" من الله في حياتك؟ هل هناك آلهة أخرى في حياتك تحاول الاستحواذ على ولائك أو على عبادتك؟ أي آلهة؟ **٤.** متى شعرت في حياتك بتعزية من الرب؟ هل هناك خبرة تود مشاركتها مع المجموعة؟ **٥.** أي وعد من وعود

سِيَاجٍ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ. مَا إِنْ تُشْرِقُ الشَّمْسُ حَتَّى تَطِيرَ بَعِيداً إِلَى حَيْثُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ.

١٨ قَدْ نَامَ رُعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُّورَ، وَغَرِقَ عُظَمَاؤُكَ فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ، تَشَتَّتَ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلاَ يُوْجَدُ مَنْ يَجْمَعُهُمْ.

١٩ لَا جَبْرَ لِكَسْرِكَ، وَجُرْحُكَ مُمِيتٌ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِمَا جَرَى لَكَ يُصَفِّقُ ابْتِهَاجاً لِمَا أَصَابَكَ، فَمَنْ لَمْ يُعَانِ مِنْ شَرِّكَ الْمُتْمَادِي؟

الله المعزية (في ناحوم) يعني لك الكثير حاليًا؟ كيف تطبق هذا في حياتك وتتمسك به؟ ٦. حاول أن تكتب ترنيمة أو قصيدة تعبر عن الويلات التي يمكن أن تلحق بأي أمة أو مجموعة تشعر بأنها عرضة لدينونة الله، واذكر آيات كتابية محددة كدليل على كلامك؟ ثم اكتب قصيدة أو ترنيمة فرح وتشجيع وتعزية لمن يعبدون الرب بكل قلوبهم.

مقدمة
كتاب حبقوق

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب حبقوق للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٣ أسابيع، وأخرى للدراسة في ٥ أسابيع. استخدم الأسئلة الموجودة على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

خطة ٣ أسابيع	خطة ٥ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٤/ شكوى حبقوق "اعمل شيئًا"
	٢	١: ٥-١١/ رد الله "بابل هي الأداة التي سأستخدمها"
٢	٣	١: ١٢-٢: ١/ شكوى حبقوق "هذا ليس عدلًا"
	٤	٢: ٢-٢٠/ رد الله "ستتم مجازاة الإيمان"
٣	٥	٣: ١-١٩/ حبقوق يصلي "سأفرح!"

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: نبي اسمه حبقوق (في الغالب كان في الهيكل)، وكان معاصرًا لإرميا، وناحوم.

تاريخ الكتابة: الجزء الأخير من القرن السابع ق.م. وفي الغالب عام ٦١٠-٦٠٥ ق.م.

موضوع الكتاب: ينتصر الإيمان على الشك. يصارع حبقوق مع مشكلة تواجه المؤمنين في كل عصر: لماذا يبدو الله بعيدًا في مواجهة الشر والظلم؟

الخلفية التاريخية: سقطت مملكة إسرائيل الشمالية عام ٧٢٢ ق.م. على يد أشور والآن بدأت إمبراطورية الكلدانيين الوليدة (أي الإمبراطورية البابلية الثانية) تلوح في الأفق. في أيام حبقوق كان من المعروف أن ملوك المملكة الشمالية يعملون الشر في عيني الرب (انظر ٢مل ٢٣: ٣١-٢٤: ٧). كأداة للدينونة في يدي

الله قام الكلدانيون بغزو يهوذا عام ٦٠٥ ق.م. وجعل ملك بابل المعروف باسم نبوخذنصر الملك اليهودي يهوياقيم، تابعًا له. الفصلان ١، ٢ من نبوة حبقوق متأصلان تاريخيًا في الأحداث التي تلت غزو عام ٦٠٥ ق.م. تحت قيادة نبوخذنصر. أما الفصل الثالث، الذي نقرأ فيه اسم حبقوق، فمن غير المؤكد ما إذا كان يجب أن يؤرخ له في نفس زمن هذا الغزو، أم في وقت لاحق من حياة النبي.

خصائص الكتاب: كتاب حبقوق غير مألوف لأنه لا يحتوي أي نبوات موجهة إلى إسرائيل. بدلًا من النبوات نرى فيه حوارًا يدور بين النبي والله. يشارك هذا الكتاب بعض السمات البنيوية والأدبية لمزامير الرثاء (مثل مز ١٣، ٤٤، ٧٤، ٨٠). الشكوى والتوسل في كتاب حبقوق يتبعهما ردود إلهية تعكس منظور الله نحو المشكلات. مثل كُتّاب المزامير، نرى حبقوق يستخدم صورًا شعرية واضحة ليرسم تفاصيل وألوان رسالته. وأيضًا مثل كُتّاب المزامير، وبخلاف الأنبياء الآخرين الذين يتكلمون في الغالب إلى الشعب بالنيابة عن الله، نرى حبقوق يتحدث نيابة عن نفسه وعن شعبه مباشرة إلى الله وإلى الله وحده. ومثل أيوب نراه لا يستقبل أي إجابة إلا أن الله هو الله. الله قدوس، وهو يهتم بنا، وسيتصرف وفقًا لما يراه مناسبًا، ولكن في توقيتاته هو وحده. اقتبس العديد من كُتّاب العهد الجديد ما جاء في حب ٢: ٤ في حديثهم عن الإيمان (انظر رو ١: ١٧؛ غل ٣: ١١؛ عب ١٠: ٣٨).

كتاب حبقوق

شكوى حبقوق

١ هَذِهِ رُؤْيَا حَبَقُّوقَ النَّبِيِّ: ٢إِلَى مَتَى يَا رَبُّ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ لَا تَسْتَجِيبُ؟
وَأَصْرُخُ إِلَيْكَ مُسْتَجِيراً مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟
٣لِمَاذَا تُرِينِي الإِثْمَ، وَتَتَحَمَّلُ رُؤْيَةَ الظُّلْمِ؟
أَيْنَمَا تَلَفَّتُّ أَشْهَدُ أَمَامِي جَوْراً وَاغْتِصَاباً،
وَيَثُورُ حَوْلِي خِصَامٌ وَنِزَاعٌ.
٤لِذَلِكَ بَطَلَتِ الشَّرِيعَةُ، وَبَادَ الْعَدْلُ
لأَنَّ الأَشْرَارَ يُحَاصِرُونَ الصِّدِّيقَ
فَيَصْدُرُ الْحُكْمُ مُنْحَرِفاً عَنِ الْحَقِّ.

جواب الرب

٥تَأَمَّلُوا الأُمَمَ وَأَبْصِرُوا. تَعَجَّبُوا وَتَحَيَّرُوا
لأَنِّي مُقْبِلٌ عَلَى إِنْجَازِ أَعْمَالٍ فِي عَهْدِكُمْ
إِذَا حُدِّثْتُمْ بِها لَا تُصَدِّقُونَهَا.
٦فَهَا أَنَا أُثِيرُ الْكَلْدَانِيِّينَ،
هَذِهِ الأُمَّةَ الْحَانِقَةَ الْمُنْدَفِعَةَ الزَّاحِفَةَ فِي رِحَابِ الأَرْضِ،
لِتَسْتَوْلِيَ عَلَى مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا.
٧أُمَّةٌ مُخِيفَةٌ مُرْعِبَةٌ، تَسْتَمِدُّ حُكْمَهَا وَعَظَمَتَهَا مِنْ ذَاتِهَا.
٨خُيُولُهَا أَسْرَعُ مِنَ النُّمُورِ، وَأَكْثَرُ ضَرَاوَةً مِنْ ذِئَابِ الْمَسَاءِ.
فُرْسَانُهَا يَنْدَفِعُونَ بِكِبْرِيَاءَ قَادِمِينَ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ،
مُتَسَابِقِينَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ لِلانْقِضَاضِ عَلَى فَرِيسَتِهِ.
٩يُقْبِلُونَ جَمِيعُهُمْ لِيَعِيثُوا فَسَاداً،
وَيَطْغَى الرُّعْبُ مِنْهُمْ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ قَبْلَ وُصُولِهِمْ،
فَيَجْمَعُونَ أَسْرَى كَالرَّمْلِ.
١٠يَهْزَأُونَ بِالْمُلُوكِ وَيَعْبَثُونَ بِالْحُكَّامِ. يَسْخَرُونَ مِنَ الْحُصُونِ،
يُكَوِّمُونَ حَوْلَهَا تِلاَلاً مِنَ التُّرَابِ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.
١١ثُمَّ يَجْتَاحُونَ كَالرِّيحِ وَيَرْحَلُونَ، فَقُوَّةُ هَؤُلاَءِ الرِّجَالِ هِيَ إِلَهُهُمْ.

شكوى حبقوق الثانية

١٢أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ الأَزَلِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، قُدُّوسِي؟ لِهَذَا لَنْ نَفْنَى.
لَقَدْ أَقَمْتَ الْكَلْدَانِيِّينَ لِمُقَاضَاتِنَا وَاخْتَرْتَهُمْ يَا صَخْرَتِي لِتُعَاقِبَنَا.

بعد مضي وقت طويل دون أن تسمع أي أخبار من أحد الأصدقاء. ما أول أمر تسأل صديقك عنه حين تلتقيه؟ وما الثاني؟

١. ما الأمر المؤكد بشأن حبقوق، وموقفه التاريخي، وأزمته الحالية؟ حدد الحقائق، ووجهات النظر والمشاعر، وفرق بينها. **٢.** إلى من يشتكي؟ لماذا؟

أين تبكي حاليًا ولا يسمعك أحد؟ ماذا تقول؟ وبماذا تشعر؟ وماذا تفعل حيال شكواك؟

شارك حقيقة تنطبق عليها عبارة "صدق أو لا تصدق" من قصة حياتك. من يصدقك من مجموعتك؟

١. ما رد الرب؟ ما الأمر المذهل بشأن هذا (الآيتان ٥-٦)؟ (لاحظ: الغزو البابلي الذي يتم التنبؤ به هنا حدث عام ٦٠٥ ق.م.). **٢.** في رأيك، ماذا كان قصد الله من استخدام بابل الشريرة (الكلدانيين) لمعاقبة إسرائيل؟ **٣.** كيف يتم تصوير البابليين وجيشهم (الآيات ٧-١١)؟ ما رد فعل إسرائيل؟ لو كنت مكانهم ماذا كنت تفعل؟ **٤.** كيف ترى بابل نفسها (الآيتان ٧، ١١ب)؟ ما المشكلة التي يسببها هذا لحبقوق؟ ولإسرائيل؟

١. ما الأمر الذي تجده محيرًا بشأن إجابة الرب: (أ) الغاية تبرر الوسيلة؟ (ب) يستخدم الله معايير مزدوجة؟ (ج) يستخدم الله أمرًا خاطئًا لعمل أمر صحيح؟ (د) غير ذلك؟ اشرح. **٢.** كيف يمكن أن يستخدم الله الإرهابيين، أو المخدرات، أو البلطجية، أو الدولة البوليسية، أو الفضائح في أيامنا هذه؟ وفي حياتك؟ وما النتيجة؟

---

١. ما الذي يعجبك أو لا يعجبك بشأن الصياد؟ **٢.** خلال السنة الماضية متى شعرت بأنك مثل الصياد؟ أو مثل الفريسة؟

١٣ إِنَّ عَيْنَيْكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَشْهَدَا الشَّرَّ،
وَأَنْتَ لَا تُطِيقُ رُؤْيَةَ الظُّلْمِ، فَكَيْفَ تَحْتَمِلُ مُشَاهَدَةَ الأَثَمَةِ،
وَتَصْمُتُ عِنْدَمَا يَبْتَلِعُ الْمُنَافِقُونَ مَنْ هُمْ أَبَرُّ مِنْهُمْ؟
١٤ وَكَيْفَ تَجْعَلُ النَّاسَ كَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ،
أَوْ كَأَسْرَابِ الْحَشَرَاتِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا؟
١٥ إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ يَسْتَخْرِجُونَهُمْ بِالشُّصُوصِ،
وَيَصْطَادُونَهُمْ بِالشَّبَكَةِ، وَيَجْمَعُونَهُمْ فِي مِصْيَدَتِهِمْ مُتَهَلِّلِينَ فَرِحِينَ.
١٦ لِهَذَا هُمْ يُقَرِّبُونَ ذَبَائِحَ لِشِبَاكِهِمْ، وَيُحْرِقُونَ بَخُوراً لِمَصَائِدِهِمْ،
لأَنَّهُمْ بِفَضْلِهَا يَتَمَتَّعُونَ بِالرَّفَاهِيَةِ وَيَتَلَذَّذُونَ بِأَطَايِبِ الطَّعَامِ.
١٧ أَمِنْ أَجْلِ هَذَا يَظَلُّونَ يُفْرِغُونَ شِبَاكَهُمْ
وَلاَ يَكُفُّونَ عَنْ إِهْلاكِ الأُمَمِ إِلَى الأَبَدِ؟

٢ سَأَقِفُ عَلَى مَرْصَدِي وَأَنْتَصِبُ عَلَى الْحِصْنِ،
وَأَتَرَقَّبُ لأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي الرَّبُّ، وَبِمَا يُجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ.

جواب الرب

٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اكْتُبِ الرُّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى الأَلْوَاحِ لِيَسْتَطِيعَ حَتَّى
الرَّاكِضُ قِرَاءَتَهَا بِسُهُولَةٍ وَحَمْلَهَا لِلآخَرِينَ.
٣ لأَنَّ الرُّؤْيَا لَا تَتَحَقَّقُ إِلاَّ فِي مِيعَادِهَا، وَتُسْرِعُ إِلَى نِهَايَتِهَا.
إِنَّهَا لَا تَكْذِبُ وَإِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا،
لأَنَّهَا لاَبُدَّ أَنْ تَتَحَقَّقَ وَلَنْ تَتَأَخَّرَ طَوِيلاً.
٤ أَمَّا الرِّسَالَةُ فَهِيَ: إِنَّ ذَا النَّفْسِ الْمُنْتَفِخَةِ
غَيْرِ الْمُسْتَقِيمَةِ مَصِيرُهُ الْهَلاَكُ، أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا.
٥ وَكَمَا أَنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ،
كَذَلِكَ تَأْخُذُ الْمُغْتَرَّ نَشْوَةُ الانْتِصَارِ
فَلاَ يَسْتَكِينُ، فَإِنَّ جَشَعَهُ فِي سِعَةِ الْهَاوِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ لاَ يَشْبَعُ.
لِهَذَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ كُلَّ الأُمَمِ وَيَسْبِي جَمِيعَ الشُّعُوبِ.
٦ وَلَكِنْ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَسْخَرَ مِنْهُ سَبَايَاهُ قَائِلِينَ:
«وَيْلٌ لِمَنْ يُكَوِّمُ لِنَفْسِهِ الأَسْلاَبَ،
وَيَثْرَى عَلَى حِسَابِ مَا نَهَبَ. إِنَّمَا إِلَى مَتَى؟
٧ أَلاَ يَقُومُ عَلَيْكَ دَائِنُوكَ بَغْتَةً،

---

١. كيف بدأت الأحداث الواردة في ١: ١-١١ في الحدوث؟ كيف كان رد فعل حبقوق نحو هذا الموقف الجديد؟ **٢.** إلى من يوجه تلك الشكوى الثانية؟ كيف تتغير نبرة صوته في ٢: ١؟ **٣.** ما علاقة قضية شخصية الله بمشكلة الشر (١: ١٢-١٣)؟ كيف يمكن أن يغير هذا من فكر الله؟ **٤.** من "المنافقون" ومن "الأبر منهم" (١: ١٣)؟ وما "الشبكة" (انظر ١: ١٤-١٧)؟ **٥.** ما معنى أن الأشرار "يقربون ذبائح لشباكهم"؟ كيف تدعم الشباك حياة "الرفاهية"؟ **٦.** ما الضربة القاضية في كلام حبقوق في ١: ١٧؛ ٢: ١؟ هل يسلم حبقوق نفسه لمصيره؟ أم يلقي بنفسه إلى الله؟

١. ما رموز القوة التي نعبدها في ثقافتنا؟ كيف نفعل هذا؟ **٢.** هل تتذكر وقتًا آخر في التاريخ ابتلع الأشرارُ فيه الأبرارَ؟ لماذا حدث ذلك؟ وكيف؟ **٣.** شارك بصلاة لازلت تنتظر استجابتها من الله مع المجموعة.

---

١. حين يُقال لك "انتظر" كيف يكون رد فعلك؟ ما الأمر الصعب في انتظار العشاء حين تكون جائعًا؟ أو انتظار الأوتوبيس؟ أو انتظار أن يأتي شخص لشراء ما تعرضه للبيع؟ أو انتظار عيد الميلاد؟ **٢.** متى شعرت بأنك تعبت عبثًا؟ ما الأمر الذي كنت تنتظره آنذاك؟

١. ما "الرؤيا" التي على حبقوق كتابتها؟ ما عناصرها التي يتم وصفها هنا (الآيتان ٢-٣)؟ **٢.** في سياق هذا الكتاب من الذي تتحدث عنه الآيتان ٤-٥؟ كيف يجب أن يحيا الإنسان البار بصورة مختلفة عن هذه الصورة؟ في السياق الخاص بهذا الكتاب، هل فكرة الحياة بالإيمان تعكس الطريق للخلاص القومي أم الخلاص الروحي؟ **٣.** ما الويلات الخمس المذكورة في الآيات ٦-٢٠. في الجزء الأول من آية ٦، من السبايا المقصودات؟ وممن سيسخرن؟ ما السياق الأكبر لهذه الويلات (الآيتان ١٤، ٢٠)؟ كيف ترى في هذه النبوة إجابة للأمر الأساسي الذي شغل حبقوق (١: ١٢-١٧)؟ **٤.** ما المضمون الأساس للويل الأول (الآيات ٦-٨)؟ ما الذي يشير إلى بابل؟ كيف تغيرت نظرة حبقوق؟ **٥.** ما الأمر الذي يتم إعلانه في الويل الثاني (الآيات ٩-١١)؟ ما التشبيه الذي يشير إلى بابل؟ **٦.** أعد صياغة الويل الثالث بكلماتك (الآيات ١٢-١٤). ما ذروة

أَوَ لَا يَثُورُونَ عَلَيْكَ وَيَمْلأُونَكَ رُعْباً،
فَتُصْبِحَ لَهُمْ غَنِيمَةً؟
٨لأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَماً كَثِيرَةً
فَإِنَّ بَقِيَّةَ الشُّعُوبِ يَنْهَبُونَكَ
ثَأْراً لِمَا سَفَكْتَ مِنْ دِمَاءٍ
وَارْتَكَبْتَ مِنْ جَوْرٍ فِي الأَرْضِ،
فَدَمَّرْتَ مُدُناً وَأَهْلَكْتَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
٩وَيْلٌ لِمَنْ يَدَّخِرُ لِبَنِيهِ مَكْسَبَ ظُلْمٍ،
وَيُشَيِّدُ مَسْكَنَهُ فِي مَقَامِ حَصِينٍ
لِيَكُونَ فِي مَأْمَنٍ مِنَ الْخَطَرِ.
١٠لَقَدْ لَطَّخْتَ مُؤَامَرَتُكَ بَيْتَكَ بِالْعَارِ
حِينَ اسْتَأْصَلْتَ أُمَماً عَدِيدَةً
وَجَلَبْتَ الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكَ.
١١حَتَّى حِجَارَةُ الْجُدْرَانِ تَصْرُخُ مِنْ شَرِّكَ،
فَتُرَدِّدُ الدَّعَائِمُ الْخَشَبِيَّةُ أَصْدَاءَهَا.
١٢وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي مَدِينَةً بِالدِّمَاءِ، وَيُؤَسِّسُ قَرْيَةً بِالإِثْمِ.
١٣أَلَمْ يَصْدُرِ الْقَضَاءُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ
أَنْ يَؤُولَ تَعَبُ الشُّعُوبِ إِلَى النَّارِ وَجَهْدُ الأُمَمِ إِلَى الْبَاطِلِ؟
١٤لأَنَّ الأَرْضَ سَتَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
١٥وَيْلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ مِنْ كَأْسِ الْغَضَبِ
إِلَى أَنْ يَسْكَرَ لِيَنْظُرَ إِلَى خِزْيِهِ.
١٦فَأَنْتَ تَشْبَعُ خِزْياً عِوَضَ الْمَجْدِ، فَاشْرَبْ أَنْتَ، وَتَرَنَّحْ،
فَإِنَّ كَأْسَ يَمِينِ الرَّبِّ تَدُورُ عَلَيْكَ وَيُجَلِّلُ الْعَارُ مَجْدَكَ.
١٧لأَنَّ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ ظُلْمٍ فِي حَقِّ لُبْنَانَ يُغَطِّيكَ،
وَمَا أَهْلَكْتَهُ مِنْ بَهَائِمَ يُرَوِّعُكَ.
مِنْ أَجْلِ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ
وَاقْتَرَفْتَهُ مِنْ جَوْرٍ فِي الأَرْضِ وَالْمُدُنِ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.
١٨أَيُّ جَدْوَى مِنْ تِمْثَالٍ حَتَّى يَصُوغَهُ صَانِعٌ،
أَوْ صَنَمٍ يُعَلِّمُ الْكَذِبَ لأَنَّ مَنْ يَصْنَعُهُ يَتَّكِلُ عَلَى مَا صَنَعَهُ،
وَهُوَ لَمْ يَصْنَعْ سِوَى أَصْنَامٍ بَكْمَاءَ.

الويلات الثلاثة الأولى (آية ١٤)؟ كيف سينشر تدمير بابل مجد الله؟ **٧.** كيف يختلف الويل الرابع عن الثلاثة الويلات الأولى (قارن الآيات ٦ب، ٩أ، ١٢أ مع ١٥أ)؟ هل كلمة "يسقي" هنا مستخدمة بشكل حرفي، أم أنها يمكن أن تشير إلى استغلال السلطة؟ ما المثال الذي تراه على هذا الأمر في هجوم بابل الضاري على أورشليم في عام ٥٨٦ ق.م. (انظر ٢مل ٢٥: ٨-٢١)؟ **٨.** ما الأفكار الرئيسية الجديدة التي تقدمها آية ١٨؟ ما علاقة هذا بالويل الخامس (الآيتان ١٩- ٢٠)؟ ما الفكرة الساخرة التي تراها في الآلهة الصامتة أمام الناس، وفي الناس الصامتين أمام الله؟ ما ذروة الجزء الخاص بالويلات (آية ٢٠) وذروة "النهاية" التي تنتظر إسرائيل؟

♡ **١.** قارن ٢:٤ مع رو ١:١٦-١٨، غل ٣:١٠-١٤. ما الذي يقوم به بولس ليستخدم هذا الجزء الشهير ليعلن رسالة جديدة لجيل جديد؟ فيما يتشابه كلام بولس وكلام حبقوق؟ ما الاختلافات بينهما؟ **٢.** "قد يبدو الله متأخرًا أحيانًا، لكنه يأتي في التوقيت الصحيح دائمًا." هل يمكن أن يقول حبقوق تلك الكلمات؟ هل تتفق أنت معها؟ كيف يقيس الله الوقت؟ **٣.** هل تعرف شخصًا متكبرًا أو "منتفخًا" بالكبرياء؟ كيف يمكن أن "تحيا بالإيمان" في وجود هذا الشخص دون أن تنتفخ أنت أيضًا؟ **٤.** من أو ما الذي يبني إمبراطورية اليوم، مثل بابل: بالأشياء المسروقة، الربح القبيح، أو سفك الدماء، واستغلال السلطة، بل ويشجع الآخرين على عمل نفس الشيء؟ ماذا يمكن أن يقول حبقوق لهذا الشخص أو لتلك المؤسسة؟ ماذا يمكنك أن تفعل لتؤثر على عالم مليء بمثل تلك الأمور؟ **٥.** ما العون الذي تقدمه لك التوكيدات الواردة في الآيتين ١٤، ٢٠؟ ما "المياه الأخرى التي تغطي البحر" لتملأه بمجد الله (انظر خر ١٤)؟ متى سيفعل الله هذا الأمر مرة ثانية (انظر إش ١١: ٩-١١)؟ ما التحقيق النهائي لهذه النبوة كما نراه في سقوط بابل في نهاية التاريخ (رؤ ١٧-١٨)؟

١٩وَيْلٌ لِمَنْ يَقُولُ لِمَنْحُوتٍ خَشَبِيٍّ:
«اسْتَيْقِظْ» أَوْ لِحَجَرٍ أَبْكَمَ: «انْهَضْ». أَيُمْكِنُ أَنْ يَهْدِيَ؟
إِنَّمَا هُوَ مُغَشًّى بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَخَالٍ مِنْ كُلِّ حَيَاةٍ.
٢٠أَمَّا الرَّبُّ فَفِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ، فَلْتَصْمُتِ الأَرْضُ كُلُّهَا فِي مَحْضَرِهِ».

صلاة حبقوق

٣ هَذِهِ صَلاَةُ النَّبِيِّ حَبَقُّوقَ:
٢«يَا رَبُّ قَدْ بَلَغَنِي مَا فَعَلْتَ فَخِفْتُ يَا رَبُّ،
عَمَلَكَ فِي وَسَطِ السِّنِينَ أَحْيِهِ، وَعَرِّفْ بِهِ عَلَى مَرِّ الأَيَّامِ،
وَاذْكُرِ الرَّحْمَةَ فِي الْغَضَبِ.
٣قَدْ أَقْبَلَ اللهُ مِنْ أَدُومَ، وَجَاءَ الْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ.
غَمَرَ جَلاَلُهُ السَّمَاوَاتِ وَامْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنْ تَسْبِيحِهِ.
٤إِنَّ بَهَاءَهُ كَالنُّورِ، وَمِنْ يَدِهِ يُومِضُ شُعَاعٌ،
وَهُنَاكَ يَحْجُبُ قُوَّتَهُ. ٥يَتَقَدَّمُهُ وَبَاءٌ، وَالْمَوْتُ يَقْتَفِي خُطَاهُ.
٦وَقَفَ وَزَلْزَلَ الأَرْضَ، تَفَرَّسَ فَأَرْعَبَ الأُمَمَ،
انْدَكَّتِ الْجِبَالُ الأَبَدِيَّةُ وَانْهَارَتِ التِّلاَلُ الْقَدِيمَةُ،
أَمَّا مَسَالِكُهُ فَهِيَ مِنَ الأَزَلِ.
٧لَقَدْ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَنُوءُ تَحْتَ الْبَلِيَّةِ
وَمَسَاكِنَ مِدْيَانَ تَرْجُفُ رُعْباً.
٨هَلْ غَضَبُكَ مُنْصَبٌّ عَلَى الأَنْهَارِ يَا رَبُّ؟
أَعَلَى الأَنْهَارِ احْتَدَمَ سَخَطُكَ؟
أَمْ عَلَى الْبَحْرِ سَكَبْتَ جَامَ غَيْظِكَ،
عِنْدَمَا رَكِبْتَ خُيُولَكَ وَمَرْكَبَاتِ ظَفَرِكَ؟
٩جَرَّدْتَ قَوْسَكَ وَتَأَهَّبْتَ لإِطْلاَقِ سِهَامِكَ الْكَثِيرَةِ،
وَشَقَقْتَ الأَرْضَ أَنْهَاراً. ١٠رَأَتْكَ الْجِبَالُ فَارْتَعَدَتْ،
وَطَمَتِ الْمِيَاهُ الْهَائِجَةُ. زَأَرَتِ اللُّجَجُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهَا عَالِيَةً.
١١الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ تَوَقَّفَا فِي مَنَازِلِهِمَا
أَمَامَ وَمِيضِ سِهَامِكَ الْمُنْدَفِعَةِ وَبَرِيقِ رُمْحِكَ الْمُتَلأْلِئِ.
١٢تَطَأُ الأَرْضَ بِسَخَطٍ، وَبِغَضَبٍ تَدُوسُ الأُمَمَ.
١٣خَرَجْتَ لِخَلاَصِ شَعْبِكَ، لِخَلاَصِ مُخْتَارِكَ.

---

١. أين يقع مكانك المفضل لمشاهدة شروق الشمس؟ هل تذهب إلى هناك كثيرًا؟ ما الذي يذكرك به شروق الشمس؟ **٢.** "أحلك اللحظات هي تلك التي تسبق الفجر." ما الذي يمكن أن تشير إليه تلك الكلمات في حياتك في هذه الأيام؟ **٣.** ما الأغنية الشعبية التي كنت تحبها في أيام مراهقتك؟ ما الذكرى التي تجلبها تلك الأغنية لذهنك؟

١. لماذا يمكن لحبقوق، الذي تحدث عن الكثير من الويلات من قبل، أن يمتلئ بكل هذا الفرح؟ كيف تغير موقفه؟ ما مقدار الوقت الذي تعتقد أنه مر بعد الفصلين الأول والثاني لكتابة هذا الفصل الثالث؟ **٢.** كيف ترتبط آية ٢ مع بقية هذا الفصل الذي يشبه المزمور في محتواه؟ ما علاقة آية ٢ بالوعد الوارد في ٢: ٢-٤؟ كيف يرتبط الغضب بالرحمة؟ **٣.** كيف يمكن لتذكّر أعمال الرب الرائعة في الماضي أن ينبئنا بخلاصه المستقبلي و"على مر الأيام" (آية ٢)؟ **٤.** ما الأحداث التاريخية التي تلمح لها الإشارات الشعرية في الآيات ٣-٥ (انظر خر ٧-١٢)؟ وفي الآيتين ٦-٧ (انظر خر ١٩: ١٦)؟ **٥.** ما الذي يتم رصده بصورة شعرية في الآيات ٨-١٠: (أ) خلق العالم؟ (ب) شق البحر الأحمر (انظر خر ١٤: ١٥-٣١)؟ (ج) عبور الأردن (انظر يش ٣: ١٥-١٧)؟ **٦.** قارن بين الآيات ٨-١٠ ومز ٧٤: ١٢-١٧ ومز ٧٧: ١٦-١٩. ما الصور المتشابهة التي تذكرها تلك الآيات لكي توقع الرهبة أمام أعمال الله المقتدرة؟ ما صور الطبيعة الأخرى التي يمكن أن يكون لها تأثير مشابه عليك (المناظر الطبيعية، الحروب، أو أي شيء)؟ **٧.** ما رد فعل حبقوق نحو الرؤية الشعرية والدرامية الواردة في الآيات ٣-١٥؟ لماذا يبدو كأن نبضات قلبه قد تسارعت؟ ما الدليل الذي لديه لكي يفرح؟ كيف حصل على تلك الثقة الراسخة؟ **٨.** ماذا يعني فرح حبقوق (الآيات ١٧-١٩) الذي لا يمكن السيطرة عليه في سياق الظلم (١: ٢-٤)؟ وفي سياق استخدام الله لبابل الشريرة

هَشَّمْتَ رُؤُوسَ زُعَمَاءِ الْبِلاَدِ الأَشْرَارِ
وَتَرَكْتَهُمْ مَطْرُوحِينَ عُرَاةً مِنَ الْعُنُقِ حَتَّى أَخْمَصِ الْقَدَمِ.
١٤ طَعَنْتَ بِرِمَاحِهِ قَائِدَ جَيْشِهِمِ الْمُنْدَفِعِ كَإِعْصَارٍ
لِيُشَتِّتَنَا بِابْتِهَاجٍ مَنْ يَفْتَرِسُ الْمِسْكِينَ سِرّاً
١٥ خُضْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ فِي وَسَطِ مِيَاهِهِ الْهَائِجَةِ.

الفرح بالرب

١٦ سَمِعْتُ هَذَا فَتَوَلَّانِي الْفَزَعُ وَارْتَجَفَتْ شَفَتَايَ مِنَ الصَّوْتِ،
وَتَسَرَّبَ النَّخْرُ إِلَى عِظَامِي، وَارْتَعَشَتْ قَدَمَايَ.
وَلَكِنْ سَأَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ الَّذِي يَحِيقُ بِالأُمَّةِ الَّتِي غَزَتْنَا.
١٧ فَمَعْ أَنَّهُ لَا يُزْهِرُ التِّينُ وَلاَ يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ
يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ وَالْحُقُولُ لا تَصْنَعُ طَعَاماً
يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ وَلاَ بَقَرَ فِي الْمَذَاوِدِ
١٨ فَإِنِّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلاَصِي.
١٩ الرَّبُّ الإِلَهُ هُوَ قُوَّتِي؛ يَجْعَلُ قَدَمَيَّ كَقَدَمَيْ غَزَالٍ،
وَيُعِينُنِي عَلَى ارْتِقَاءِ الْمُرْتَفَعَاتِ.
إِلَى قَائِدِ الْجَوْقَةِ: تُغَنَّى عَلَى ذَوَاتِ الأَوْتَارِ.

(١: ١٢-١٧)؟ وفي سياق التوقعات المعلنة في (٢: ٢-٤)؟

♡ **١.** يثير هذا الفصل الذي يشبه المزامير ذكريات حية لإسرائيل عن قوة الله ورحمته. متى عمل الله أمورًا تعكس قدرته أو رحمته معك في الماضي؟ في الوقت الحالي، أين تريد للرب أن يظهر رحمته وأعماله المقتدرة في حياتك؟ **٢.** ما المعنى الجديد الذي يمكن لحبقوق أن يعطيه للكلمات "أحلك لحظات الظلمة هي تلك التي تسبق الفجر"؟ في أي جانب من جوانب حياتك بدأت قوة الله تشرق؟ أين الجانب الذي لازلت تبصر فيه بعض خيوط النور وتنتظر أن ينبلج الفجر؟ **٣.** ما الأشياء التي تراها غير مثمرة في حياتك وتشبه ما يحكي عنه حبقوق في (آية ١٧)؟ هل أنت مستعد لأن تفرح بالرب على أية حال؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** ما الوعد الذي تقدمه آية ١٩ لموقفك الحالي؟ ولمستقبلك؟ **٥.** ما الآيات الأخرى التي صرت مستعدًا لأن "تكتبها" و"تركض بها" أو "تنتظرها" (٢: ٢-٣)؟ **٦.** هل تكتب صلواتك في بعض الأحيان؟ جرب القيام بهذا في وسط المجموعة. **٧.** هل تؤمن حقًا أن الله لديه تلك القوة التي تصفها القصيدة؟ أم أن هذه مجرد مبالغات شعرية؟

مقدمة
كتاب صفنيا

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب صفنيا للدراسة في مجموعة فإليك خطة للدراسة في ٣ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.	**خطة ٣ أسابيع**	**قراءات شخصية**	**الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة**
	١	١: ١-٢: ٣	إعلان يوم الرب
	٢	٢: ٤-١٥	حدوث يوم الرب
	٣	٣: ١-٢٠	الوعد بفداء الرب

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: كان صفنيا أرستوقراطيًا، وأحد أحفاد حزقيا، ملك يهوذا في الفترة من ٧١٥ إلى ٦٨٦ ق.م. (انظر ١: ١).

تاريخ الكتابة: تنبأ صفنيا في أثناء ملك يوشيا (٦٤٠-٦٠٩ ق.م.). ربما تكون رسالته المسجلة هنا قد أسهمت في الإصلاحات التي قام بها يوشيا الملك في عام ٦٢١ ق.م. وهو ما يجعل من صفنيا أحد المعاصرين كبار السن للنبي إرميا ومن كانت لهم نفس روحه.

موضوع الكتاب: يوم الرب القادم.

الخلفية التاريخية: رسالة صفنيا ذات البعدين "الدينونة والظلمة" ليهوذا وجيرانها (١: ١-٣: ٨)، وتنقية الرب وتطهيره للبقية التقية (٣: ٩-٢٠)، يمكن تقديرها فقط عند فهم السياق والاحتياج اللازمين لعمل تطهير للبيت

نبوات صفنيا على الأمم

الروحي. الموقف التاريخي الذي خاطبه صفنيا هو نفس الموقف المتدهور الذي أثار حركة يوشيا الإصلاحية (انظر ٢أخ ٣٤-٣٥). ما حث يوشيا على فعل هذا هو شرور الملك مَنسى وملك عمون، واكتشاف كتاب شريعة موسى، ورسالة النبي إرميا المبكرة، ومن المحتمل أن يكون قد تأثر أيضًا برسالة صفنيا. وهكذا أباد يوشيا مراكز عبادة الأوثان. المناسبة المباشرة التي كانت تتعلق بها نبوة صفنيا ربما تكون الغزوات المتواصلة التي قام بها السكيثيون (شعب بدوي عنيف) لأرض كنعان. تحقيق نبوات صفنيا (تدمير يهوذا) وقع على يد الملك البابلي نبوخذنصر، الذي هزم الأشوريين عام ٦١٢ ق.م. ورسخ سلطة الإمبراطورية البابلية في الشرق الأدنى.

خصائص الكتاب: يتكون كتاب صفنيا من بعض النبوات المختصرة أو الإعلانات النبوية القصيرة الممتلئة بالدينونة الثقيلة؛ حيث رأى النبي الكوارث التي تحل بالعالم في المستقبل، لكنه رأى أيضًا ما يتجاوز هذه الكوارث. في التقليد النبوي يقوم صفنيا بتوصيل رسالته بمزيج من الرثاء، والتشجيع، والتوبيخ والرجاء، كما يقدم أيضًا صورة رائعة عن الله الذي يُسَر بشعبه (٣: ١٤-٢٠).

كتاب صفنيا

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِها إِلَى صَفَنْيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلْيَا بْنِ
أَمَرِيَا بْنِ حَزَقِيَّا، فِي عَهْدِ حُكْمِ يُوشِيَّا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا.

التحذير من دمار قادم

٢يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَمْحُو مَحْواً كُلَّ شَيْءٍ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ. ٣أُبِيدُ الإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَأَقْضِي عَلَى الأَشْرَارِ وَمَعَاثِرِهِمْ،
وَأَسْتَأْصِلُ الْبَشَرَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

على يهوذا

٤أَمُدُّ يَدِي لأُعَاقِبَ يَهُوذَا وَكُلَّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَأُفْنِي مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ بَقِيَّةَ
عَبَدَةِ الْبَعْلِ، وَكُلَّ كَهَنَةِ الْوَثَنِ. ٥وَالَّذِينَ يَصْعَدُونَ إِلَى السُّطُوحِ لِلسُّجُودِ
لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَالَّذِينَ يَجْثُونَ عَابِدِينَ الرَّبَّ حَالِفِينَ بِاسْمِهِ، وَبِاسْمِ
مَلْكُومَ أَيْضاً. ٦وَالَّذِينَ ارْتَدُّوا عَنِ اتِّبَاعِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ كَفُّوا عَنْ طَلَبِهِ
وَالْتِمَاسِهِ.

٧اصْمُتُوا فِي مَحْضَرِ السَّيِّدِ الرَّبِّ
لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشِيكاً.
قَدْ أَعَدَّ الرَّبُّ ذَبِيحَةً وَقَدَّسَ مَدْعُوِّيهِ.
٨فَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ
أَنِّي أُعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ
وَكُلَّ مَنْ يَرْتَدِي ثِيَاباً غَرِيبَةً وَثَنِيَّةً.
٩وَأُعَاقِبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ (عَلَى غِرَارِ كَهَنَةِ دَاجُونَ)،
الَّذِينَ يَمْلأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ جَوْراً وَنَهْباً.
١٠وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
تَتَرَدَّدُ صَرْخَةٌ مِنْ بَابِ السَّمَكِ وَوَلْوَلَةٌ مِنَ الْحَيِّ الثَّانِي،
وَيُدَوِّي صَوْتُ تَحْطِيمٍ فِي التِّلاَلِ.
١١وَلْوِلُوا يَا سُكَّانَ دَائِرَةِ السُّوقِ،
لأَنَّ تُجَّارَكُمْ يَبِيدُونَ،
وَكُلَّ الْمُتَاجِرِينَ بِالْفِضَّةِ قَدِ اسْتُؤْصِلُوا.
١٢فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أُفَتِّشُ أُورُشَلِيمَ بِمِصْبَاحٍ،
وَأُعَاقِبُ النَّاسَ الْمُتَرَبِّعِينَ فَوْقَ قَاذُورَاتِهِمْ،

١. ما الأمر الذي اشتهر به جدك؟ ماذا عن والدك؟ هل كانت عائلتك قريبة من العائلة الحاكمة أو المالكة؟ **٢.** "انتظر حتى يرجع أبوك للبيت." ماذا كان معنى هذا بالنسبة لك: (أ) أنك ستتعرض للمحاكمة؟ (ب) يوم القيامة؟ (ج) نواح؟ (د) حلويات؟ ماذا جال بذهنك بينما تنتظر هذا اللقاء الوشيك؟

١. ما الأمر الملفت بشأن خلفية صفنيا؟ ما الدوائر الاجتماعية التي يرجح أنه تواجد فيها؟ ما الموقف الذي ورثه (الآيات ٤-٦)، في أعقاب ملك اثنين من أشر الملوك هما مَنسى وآمون (انظر ٢مل ٢١)، وقبل إصلاحات الملك يوشيا (انظر ٢مل ٢٣: ٤-١٦؛ ٢أخ ٣٤: ١-٧)؟ **٢.** ما "كلمة الرب" التي يعلنها صفنيا بعد فترة طويلة من الصمت النبوي؟ ما صورة الدينونة الوشيكة على العالم التي تستحضرها للذهن صورة تطهير البيت (الآيتان ٢-٣)؟ **٣.** ما السلوكيات الدينية الخمسة المحددة التي جلبت هذه الدينونة (الآيات ٤-٦)؟ ما مغزى الحلف باسم ملكوم (انظر لا ١٨: ٢١؛ ٢٠-١-٥؛ ٢أخ ٣٣: ٦)؟ **٤.** ما المجموعات الخمس التي يشار إليها هنا من أجل سلوكياتها الاجتماعية (الآيتان ٨-٩)؟ ماذا فعلت كل مجموعة منها؟ ما معنى "القفز من فوق عتبة الهيكل" (انظر ١صم ٥: ١-٥)؟ **٥.** ما مقدار عمق وحتمية دينونة الرب "في هذا اليوم" (الآيات ٨-١٣)؟ من سيعاني بأكثر صورة؟ لماذا؟

١. يبدو أن يهوذا أرادت كعكتها الخاصة (يهوه) وتريد أن تأكل كعكة شخص آخر (ملكوم) أيضًا. ما خطورة محاولات التوفيق بين المعتقدات في ذلك الزمن، والآن أيضًا؟ كيف يمكن أن نشابه أكثر وأكثر من نعبده أو ما نعبده؟ **٢.** عبادة الأوثان بشكل صريح ربما لا تكون من خطاياك (آية ٤)، ولكن هل وقعت في فخ آلهة، مثل المراهنات، لكسب المزيد من المال، أو الحصول على بيت أكبر، أو السعي وراء العمل الباطل (الآيات ١١-١٣)؟ كيف حدث هذا؟ كيف تعرف الفرق بين الثروة الجديرة بالاحترام والثراء غير المشروع؟ **٣.** حين يُقالُ لك "انتظر حتى يأتي الله أبوك للبيت." ماذا يمكن أن يولد هذا داخل يهوذا وداخلك: رجاءً للخلاص؟ خوفًا من الغضب؟ تعهدًا بالتوبة؟ شعورًا بالهدوء المليء بالإيمان؟ **٤.** في ذلك الزمان والآن يعبد الناس

الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.
١٣ فَتُصْبِحُ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً، وَبُيُوتُهُمْ خَرَاباً.
يُشَيِّدُونَ بُيُوتاً وَلَا يَسْكُنُونَ فِيهَا،
وَيَغْرِسُونَ كُرُوماً وَلَا يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرِهَا.

يوم الرب العظيم

١٤ إِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ قَرِيبٌ، وَشِيكٌ وَسَرِيعٌ جِدّاً.
دَوِيُّ يَوْمِ الرَّبِّ مُخِيفٌ، فِيهِ يَصْرُخُ الْجَبَّارُ مُرْتَعِباً.
١٥ يَوْمُ غَضَبٍ هُوَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، يَوْمُ ضِيقٍ وَعَذَابٍ،
يَوْمُ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمُ ظُلْمَةٍ وَاكْتِئَابٍ،
يَوْمُ غُيُومٍ وَقَتَامٍ. ١٦ يَوْمُ دَوِيِّ بُوقٍ
وَصَيْحَةِ قِتَالٍ ضِدَّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَالْبُرُوجِ الشَّامِخَةِ.
١٧ فِيهِ أُضَايِقُ النَّاسَ فَيَمْشُونَ كَالْعُمْيِ، لأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا بِحَقِّ الرَّبِّ،
فَتَنْسَكِبُ دِمَاؤُهُمْ كَالتُّرَابِ، وَلَحْمُهُمْ يَتَنَاثَرُ كَالْجِلَّةِ.
١٨ لَا يُنْقِذُهُمْ ذَهَبُهُمْ وَلَا فِضَّتُهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ،
إِذْ بِنَارِ غَيْرَتِهِ تُلْتَهَمُ كُلُّ الأَرْضِ،
وَفِيهِ يَضَعُ نِهَايَةً مُبَاغِتَةً كَامِلَةً سَرِيعَةً
لِكُلِّ سُكَّانِ الْمَعْمُورَةِ».

النداء إلى التوبة

٢ «اجْتَمِعِي، احْتَشِدِي أَيَّتُهَا الأُمَّةُ الْوَقِحَةُ. ٢ قَبْلَ أَنْ يَحِينَ الْقَضَاءُ،
فَيُطَوَّحُ بِكِ كَالْعُصَافَةِ أَمَامَ الرِّيحِ، قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ بِكِ غَضَبُ الرَّبِّ
الشَّدِيدُ، قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَّ عَلَيْكِ سَخَطُ الرَّبِّ. ٣ الْتَمِسُوا الرَّبَّ يَا وُدَعَاءَ الأَرْضِ
الرَّاضِخِينَ لِحُكْمِهِ. اطْلُبُوا الْبِرَّ وَالتَّوَاضُعَ لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ مَلاذاً فِي يَوْمِ
سَخَطِ الرَّبِّ.

على فلسطين

٤ فَإِنَّ غَزَّةَ تُصْبِحُ مَهْجُورَةً، وَأَشْقَلُونَ مُوحِشَةً، وَأَهْلَ أَشْدُودَ يُطْرَدُونَ عِنْدَ
الظَّهِيرَةِ، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. ٥ وَيْلٌ لَكُمْ يَا أَهْلَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، أُمَّةَ الْكِرِيتِيِّينَ.
إِنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ مُنْصَبٌّ عَلَيْكُمْ يَا سُكَّانَ كَنْعَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. سَأُدَمِّرُكِ
حَتَّى لَا يَبْقَى فِيكِ مُقِيمٌ. ٦ وَأَنْتِ يَا أَرْضَ سَاحِلِ الْبَحْرِ تُصْبِحِينَ مَرَاعِيَ
وَمُرُوجاً لِلرُّعَاةِ وَحَظَائِرَ لِلْمَوَاشِي. ٧ وَيُصْبِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مِلْكاً لِبَقِيَّةِ بَيْتِ

"كواكب السماء" (آية ٥) أو يقرأون الطالع. هل تفعل هذا؟ لماذا؟ ما الخطأ في القيام به؟

من نظرة سريعة على أجندة مواعيدك لهذا العام، ما الموعد المحدد الذي تنتظره بشوق؟ وما الموعد المحدد في جدولك الذي تخشاه؟ هل تجيد الانتظار؟ كيف تفعل هذا؟

١. في رأي صفنيا، ما مقدار قرب الشعب من "يوم الرب العظيم"؟ هل يشعرون بقرب هذا اليوم ويتوقعونه أم أنه ليس حتى على أجندة مواعيدهم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** في وسط الرفاهية، كيف يبدو مدى إشراق مستقبل يهوذا؟ كيف سيبدو "ذلك اليوم"؟ هل هناك أي مهرب منه أم أن عاقبة الرب ستحل بالعالم كله؟ ما سبل الهرب ذات النهاية المسدودة (١: ١٨)؟ **٣.** ما الرجاء الذي يقدمه الرب لأي أشخاص يجتمعون معًا باتضاع أمامه (٢: ١-٣)؟ ما المواقف القلبية والسلوكيات التي تسر الرب؟ وماذا ستكون النتيجة النهائية؟

١. ماذا تكشف تلك الأحكام بشأن رؤية الله للخطية وعواقبها؟ ورؤية الله للظالم والمظلوم؟ **٢.** لماذا من الأصعب سماع تحذيرات الله في أوقات الرفاهية، وحين تكون الأمور على ما يرام؟ هل "ترى الله" أكثر في أوقات الرفاهية أم في أوقات المحن؟ لماذا؟ **٣.** ما العلامات المعاصرة (الأوقات العاصفة، والمشكلات الاجتماعية) التي تراها كعلامات على تحذيرات الله للأمة؟ ولكنيستك؟ ولك شخصيًا؟ **٤.** كيف تطلب أنت ومجموعتك الرب؟ وكيف تطلبون بره في حياتكم؟ وما الوعد الذي تنتظرونه؟

١. ما رياضتك المفضلة؟ وما فريق كرة القدم المفضل لديك؟ متى رأيت فريقك يعاني طوال واحدة من المباريات ثم ينتفض ليربح في النهاية؟ كيف شعرت حين رأيت فريقك وهو يسترد قوته وينتصر؟ **٢.** هل زرت مدينة أشباح من قبل؟ أو مدينة من المدن الأثرية القديمة؟ أو ربما إحدى البنايات الشهيرة التي هجرها الناس منذ فترة؟ كيف كان شكله فيما مضى، وكيف صار الآن؟

يَهُوذَا فَيَرْعَوْنَ فِيهِ قُطْعَانَهُمْ، وَيَرْقُدُونَ فِي الْمَسَاءِ فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَهُمْ يَفْتَقِدُهُمْ وَيَرُدُّ سَبْيَهُمْ.

على موآب وعمون

٨قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوآبَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُّونَ،
وَكَيْفَ احْتَقَرُوا شَعْبِي وَهَدَّدُوا تُخْمَهُمْ.
٩لِذَلِكَ، كَمَا أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلهُ إِسْرَائِيلَ،
لَيُصْبِحَنَّ أَهْلُ مُوآبَ كَسَدُومَ، وَالْعَمُّونِيُّونَ كَعَمُورَةَ،
مَنْبَتاً لِلْقَرِيصِ وَحُفْرَةً لِلْمِلْحِ وَخَرَاباً إِلَى الأَبَدِ،
وَتَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي وَيَمْتَلِكُهُمُ النَّاجُونَ مِنْ أُمَّتِي.
١٠هَذَا مَا يَجْنُونَهُ لِقَاءَ تَشَامُخِهِمْ،
لأَنَّهُمُ احْتَقَرُوا وَتَبَاهَوْا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.
١١سَيَكُونُ الرَّبُّ مَثَارَ رُعْبِهِمْ حِينَ يُحَطِّمُ جَمِيعَ آلِهَةِ الأَرْضِ،
فَيَسْجُدُ لَهُ آنَئِذٍ جَمِيعُ النَّاسِ، كُلٌّ فِي مَوْضِعِهِ، فِي كُلِّ دِيَارِ الْمَسْكُونَةِ.

على كوش

١٢وَأَنْتُمْ أَيْضاً أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ سَتَسْقُطُونَ صَرْعَى سَيْفِي.
١٣ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ نَحْوَ الشِّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُّورَ
وَيَجْعَلُ نِينَوَى قَفْراً مُوحِشاً، أَرْضاً قَاحِلَةً كَالصَّحْرَاءِ.
١٤تَرْبِضُ فِي وَسَطِهَا الْقُطْعَانُ وَسَائِرُ وُحُوشِ الْبَرِّ،
وَيَأْوِي إِلَى تِيجَانِ أَعْمِدَتِهَا الْقُوقُ وَالْقُنْفُذُ
وَيَنْعَبُ الْغُرَابُ عَلَى عَتَبَاتِهَا، لأَنَّ أَرْزَهَا قَدْ تَعَرَّى.
١٥هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الطَّرُوبُ
الَّتِي سَكَنَتْ آمِنَةً قَائِلَةً لِنَفْسِهَا:
أَنَا وَلَيْسَ لِي نَظِيرٌ!
كَيْفَ صَارَتْ أَطْلاَلاً،
وَمَأْوىً لِلْوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ؟
كُلُّ مَنْ يَجْتَازُ بِهَا يَصْفِرُ دَهْشَةً وَيَهُزُّ يَدَهُ».

مستقبل أورشليم

٣ وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ الظَّالِمَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ الدَّنِسَةِ، ٢الَّتِي لاَ تُصْغِي لِصَوْتِ
أَحَدٍ، وَتَأْبَى التَّقْوِيمَ، وَلاَ تَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَلاَ تَتَقَرَّبُ مِنْ إِلَهِهَا.

---

١. شارك بحكاية نادرة عن وقت أخذت فيه طريقًا مختصرةً بعد أن قال لك أحد والديك أو أحد البالغين ما عليك أن تفعله بالتحديد. ماذا كانت نتيجة تجاهل كلامهم واتخاذ الطريق المختصرة؟ كيف شعرت حيال

١. ما الدمار الذي سيجلبه الله على مدن وأرض فلسطين؟ ما مقدار الخراب الذي سيحل بها؟ وما الذي ستصلُح له هذه الأرض بعد أن ينتهي الرب منها؟ **٢.** كيف سيحل عقاب الرب على شعبي موآب وعمون مثلما حل بجدهم الأكبر لوط (آية ٩، انظر تك ١٨-١٩)؟ هل سيكونون محظوظين مثله؟ ما الذي سيجنونه نتيجة لكبريائهم وغرورهم؟ ما الذي سيحدث للآلهة التي اختاروا أن يعبدوها؟ **٣.** ما حكم الله على الكوشيين (الإثيوبيين والمصريين)؟ لماذا يمكن أن يكون هذا عادلًا في ظل القوة التي كانوا يتمتعون بها؟ **٤.** ما السخرية التي تراها في الطريقة التي سيدمر الله بها نينوى المنيعة (قارن بين الآيتين ١٥ب، ٥ج، و إش ٤٥: ٥-٦، ١٨، ٢١)؟ انظر إلى كتابي يونان وناحوم لرؤية دقة وصدق الكيفية التي سيكون عليها انتقام الله من نينوى في ٦١٢ ق.م. على يد البابليين.

١. كيف تتشابه أو تختلف اتجاهاتك القلبية والاتجاهات القلبية لأمتك مع تلك التي كانت سائدة في فلسطين وموآب وعمون وكوش ونينوى؟ ماذا يمكن أن تكون نتيجة الفخر الزائد أو المفرط "بالله والأمة"؟ **٢.** كيف تتصرف أحيانًا على أنه "لا يوجد أحد إلى جانبي"؟ في تلك الأحيان كيف تشعر حيال مواجهة ما يشبه يوم الرب في حياتك الشخصية؟ **٣.** ما الدوافع الداخلية لغضب الله وتراها تستعلن ضد هذه الأمم: (أ) الغضب هو الجزاء العادل للكبرياء والخطية؟ (ب) الغضب يبرر ويصون شعب الله المختار؟ (ج) الغضب يأتي على جميع الآلهة التي تسعى للتنافس مع الله فيما يخصه وحده؟ (د) الهدف من الغضب جلب جميع الأمم لعبادة الله وحده؟ **٤.** غضب الله له وجهه الآخر، إنه الاسترداد. ما الصفة الأهم التي ترى أن الله يرغب في استردادها للأمة أو للكنيسة أو للشخص الذي يعبده؟ كيف يمكنك أنت ومجموعتك أن تقدموا مثالًا على تلك الصفة؟ **٥.** إن كانت الحال ستنتهي بكل الأمم لعبادة الله "كل في موضعه" (آية ١١)، فكيف تتخيل شكل هذا؟ هل سيتضمن هذا عبادة الله الحقيقي بأسماء مختلفة؟

٣ رُؤَسَاؤُهَا فِي دَاخِلِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ، وَقُضَاتُهَا كَذِئَابِ الْمَسَاءِ الْجَائِعَةِ الَّتِي لَا
تُبْقِي شَيْئاً مِنْ فَرَائِسِهَا إِلَى الصَّبَاحِ. ٤ أَنْبِيَاؤُهَا مَغْرُورُونَ وَخَوَنَةٌ، وَكَهَنَتُهَا
يُدَنِّسُونَ الْمَقْدِسَ وَيَتَعَدُّونَ عَلَى الشَّرِيعَةِ. ٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَا بَرِحَ صِدِّيقاً فِي
وَسَطِهَا، لَا يَرْتَكِبُ خَطَأً، وَيُبْدِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَدْلَهُ وَفِي كُلِّ فَجْرٍ حَقَّهُ.
لَا يُخْفِقُ قَطُّ؛ أَمَّا الأَثِيمُ فَلاَ يَعْرِفُ مَا هُوَ الْخِزْيُ. ٦ اسْتَأْصَلْتُ أُمَماً فَغَدَتْ
بُرُوجُهُمْ أَطْلاَلاً. أَقْفَرْتُ شَوَارِعَهُمْ فَلاَ يَعْبُرُ بِها أَحَدٌ. صَارَتْ مُدُنُهُمْ خَرَاباً لَا
يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ سَاكِنٌ. ٧ فَقُلْتُ: لَوْ إِنَّ أَهْلَهَا يَخَافُونَنِي وَيَقْبَلُونَ تَقْوِيمِي،
فَلاَ تُسْتَأْصَلُ مَسَاكِنُهُمْ وَلاَ يَنْصَبُّ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي. وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا مُبَكِّرِينَ
بِارْتِكَابِ الْفَسَادِ فِي كُلِّ عَمَلٍ أَقْدَمُوا عَلَيْهِ.
٨ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: انْتَظِرُونِي لأَنِّي عَزَمْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ كَشَاهِدٍ
أَنْ أَجْمَعَ الأُمَمَ وَأَحْشُدَ الْمَمَالِكَ لأَسْكُبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي وَاحْتِدَامَ غَضَبِي،
لأَنَّ الأَرْضَ بِكَامِلِهَا سَتُؤْكَلُ بِنَارِ غَيْرَةِ غَيْظِي. ٩ عِنْدَئِذٍ أُنَقِّي شِفَاهَ الشَّعْبِ
لِيَدْعُوا جَمِيعُهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَعْبُدُوهُ جَنْباً إِلَى جَنْبٍ. ١٠ فَيُقَرِّبُ إِلَيَّ شَعْبِي
الْمُشَتَّتُ ذَبِيحَةً مِنْ وَرَاءِ أَنْهَارِ كُوشٍ حَيْثُ يُقِيمُ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ. ١١ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ لَنْ يَلْحَقَكُمُ الْعَارُ مِنْ جَرَّاءِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ تَمَرَّدْتُمْ بِها عَلَيَّ،
لأَنِّي سَأُزِيلُ آنَئِذٍ مِنْ وَسَطِكُمُ الْمُسْتَخِفِّينَ الْمُتَكَبِّرِينَ، فَلاَ يَبْقَى مُتَشَامِخٌ فِي
جَبَلِي الْمُقَدَّسِ. ١٢ إِنَّمَا أُبْقِي بَيْنَكُمْ شَعْباً مُتَوَاضِعاً فَقِيراً يَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ
الرَّبِّ. ١٣ وَلَنْ يَرْتَكِبَ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ الإِثْمَ، وَلاَ يَنْطِقُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَيْسَ فِي
أَفْوَاهِهِمْ غِشٌّ، بَلْ يَعِيشُونَ آمِنِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُهَدِّدَهُمْ أَحَدٌ.
١٤ اشْدِي يَا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ وَاهْتِفْ يَا إِسْرَائِيلُ،
ابْتَهِجِي وَتَهَلَّلِي يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ.
١٥ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَعَ عَنْكِ حُكْمَ قَضَائِهِ وَرَدَّ عَنْكِ أَعْدَاءَكِ.
إِنَّ الرَّبَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ فِي وَسَطِكِ، فَلاَ تَخْشَيْ شَرّاً فِي مَا بَعْدُ.
١٦ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لأُورُشَلِيمَ:
لَا تَخَافِي يَا صِهْيَوْنُ، وَلاَ تَرْتَخِ يَدَاكِ.
١٧ فَالرَّبُّ إِلَهُكِ فِي وَسَطِكِ، جَبَّارٌ يُخَلِّصُ.
يُسَرُّ فَرَحاً بِكِ، وَيُجَدِّدُ بِمَحَبَّتِهِ حَيَاتَكِ، وَيَبْتَهِجُ بِكِ مُتَرَنِّماً.
١٨ وَكَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ عِيدٍ، أُزِيلُ عَنْكِ بَلاَيَاكِ،
فَلاَ تَتَحَمَّلِينَ مِنْ أَجْلِهَا أَيَّ عَارٍ.
١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أُعَاقِبُ الَّذِينَ ضَايَقُوكِ،

تقويمهم لك؟ ما الدرس الذي تعلمته من تلك الخبرة؟ **٢.** أي خيار مما يلي يعبر عن موقفك كشاب، في علاقتك بأبيك السماوي: (أ) "طريقي هو الرب"؟ (ب) "أي طريق ما عدا الرب"؟ (ج) "افعل ما يحلو لك يا رب"؟ اشرح.

١. بعد أن أعلن قضاء الله على يهوذا وجيرانها، ما المدينة التي يركز عليها صفنيا؟ وما الكلمات التي يستخدمها ليصفها؟ **٢.** ما الأفعال الأربعة المحددة التي تعكس بجلاء عدم حساسيتها للخطية؟ وما مجموعات القادة الأربع التي يشار لها بوضوح (الآيتان ٣-٤)؟ ما الذي يشار إليه في كل حالة؟ **٣.** ما صفات الله التي يتمسك بها صفنيا كمقياس للشعب؟ ما مقدار قوة تمسكهم بتلك الصفات وسعيهم للعيش بحسب معاييرها؟ **٤.** على الرغم من تاريخها، وعلى الرغم من تدمير الأمم المجاورة، لماذا تتجاهل أورشليم تحذيرات الله المُحبة (الآيات ٦-٨)؟ وما الأمر الصعب في قبول التقويم والتأديب (انظر ٢: ١-٣)؟ **٥.** كيف يتوافق ويتناغم خلاص الله (الآيات ٩-٢٠) مع بره وغضبه (الآيتان ٥، ٨)؟ هل غير الله رأيه؟ أم أن هناك سببًا ونتيجة في هذه الصورة التي نراها؟ كيف يمكن أن نقارن هذا مع ما يحدث في مت ٥: ٥؛ لو ١: ٥٢؟ **٦.** ماذا سيفعل الله لشعبه المشتت لكي يجعلهم يتشبهون به أكثر (آية ١٩)؟ ماذا سيكون سبب فرحهم في "ذلك اليوم"؟ كيف يمكن رؤية هذا في ضوء سبب بكائهم من قبل في "هذا اليوم" (١: ١٠-١٣)؟ **٧.** أي عمل من أعمال الله ترى أنه سيفرح شعبه جدًا ولكن يبدو أنه "احتمال بعيد المنال"؟ أي عمل من أعمال الخلاص الإلهي يمكن أن يُنظر له على أنه "صغير جدًا أو متأخر جدًا"؟ أي طمأنة يمكن أن تكون مقنعة لإسرائيل؟

١. حاول قراءة هذا الفصل من وجهة نظر فلاح فقير في الريف أو من وجهة نظر شخص جائع في الصحراء. ماذا سيعني المجيء الثاني الموعود به لهما؟ وماذا سيعني لظالميهما؟ هل يعني أي شيء مختلف بالنسبة لك؟ لو كان ردك نعم، فما هو؟ هل ستكون من بين "المستخفين" (آية ١١)، أم من بين "المتوكلين" (آية ١٢)؟ **٢.** يظهر عبر كتاب صفنيا كله نمط متكرر من التمرد، ثم الاسترداد، ثم الفرح. لو أن هذا الكتاب يحكي قصة حياتك، فأين تجد علاقتك بالله حاليًا بين تلك المراحل الثلاث؟ لماذا؟ **٣.** سيحل الفرح مكان النواح، وسيتبع الهدوء عواصف ونيران الله المنقية. كيف رأيت

وَأُخَلِّصُ الأَعْرَجَ، وَأُعِيدُ الْمَسْبِيَّ، وَأُغْدِقُ عَلَيْهِمْ مَدْحاً وَشَرَفاً فِي كُلِّ أَرْضٍ
تَعَرَّضُوا فِيهَا لِلْخِزْيِ. ٢٠فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجْمَعُكُمْ مِنَ الشَّتَاتِ وَأُعِيدُكُمْ إِلَى
مَوْطِنِكُمْ، وَأَجْعَلُ لَكُمْ مَقَاماً شَرِيفاً مَحْمُوداً بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ الأَرْضِ، حِينَ
أَرُدُّ لَكُمُ ازْدِهَارَكُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ.

هذا يحدث في علاقتك بالله؟ **٤.** ما أهم شيء تعلمته من صفنيا؟ ما التطبيقات التي يمكنك القيام بها لتغيير حياتك بناء على ما تعلمته؟ **٥.** ما التطبيق الذي تتمنى من الله أن يتذكره؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك على تذكر هذا الأمر ومتابعته؟

مقدمة
كتاب حجَّي

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب حجي للدراسة في مجموعة فإليك خطة للدراسة في أسبوعين وأخرى للدراسة في ٤ أسابيع. استخدم الأسئلة الموجودة على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

خطة أسبوعين	خطة ٤ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١٥ / من اللامبالاة إلى إعادة البناء
	٢	٢: ١-٩ / من الإحباط إلى إعادة البناء
٢	٣	٢: ١٠-١٩ / من الدنَس إلى البركة
	٤	٢: ٢٠-٢٣ / الخاتم المختار الذي يشير إلى يوم الرب

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: غير معروف، إلا أن الكتاب يتحدث عن خدمة حجي ونبواته.

تاريخ الكتابة: هناك تحديد واضح للسنة والشهر واليوم الذي كتبت فيه هذه الرسائل وهو ٢٩ أغسطس/ آب (١: ١)؛ ١٥ سبتمبر/ أيلول (١: ١٥)؛ ١٧ أكتوبر/ تشرين الأول (٢: ١)؛ ١٨ ديسمبر/ كانون الأول (٢: ١٠ و٢: ٢٠)، عام ٥٢٠ ق.م.

موضوع الكتاب: إعادة البناء للوصول إلى نتائج والبركة في الاستمرار في العمل.

الخلفية التاريخية: هذا الكتاب كُتب في سياق عودة اليهود المسبيين من بابل وما تبع ذلك من إعادة بناء

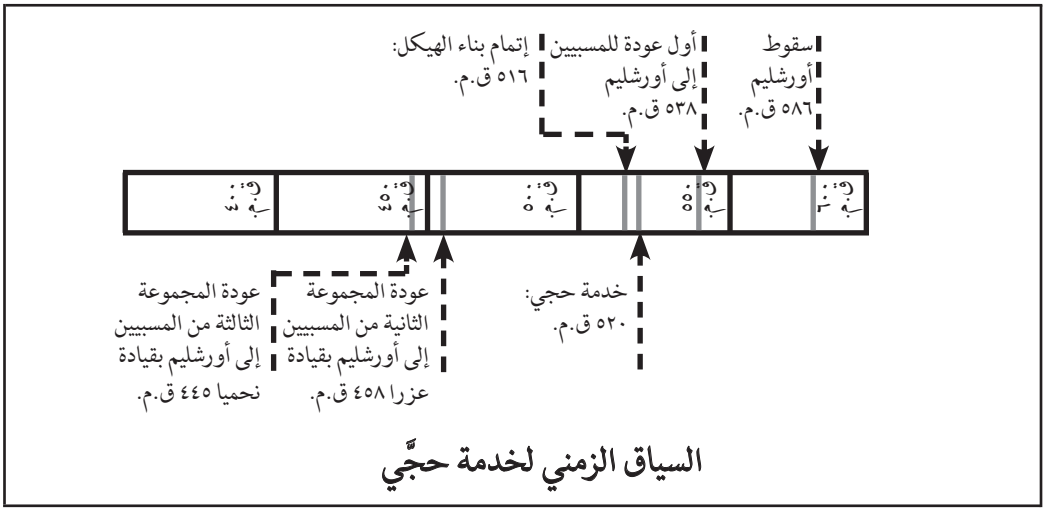

السياق الزمني لخدمة حجَّي

أورشليم والهيكل (انظر مقدمة عزرا ونحميا). من خلال خدمة حجي (إلى جانب زكريا) بدأت إعادة بناء الهيكل (انظر عز ٥: ١-٢). يبدو أن المشكلة لم تكن فقط في الجيران السامريين الذين عارضوا مشروعات إعادة البناء (خوفًا من أن يؤدي هذا إلى إحياء دولة يهودية قوية سياسيًا). المشكلة الحقيقية كانت تتعلق بلامبالاة الشعب. كان هدف حجي أن يشجع الناس على التحرك في المشروع الخاص ببناء الهيكل. وقد تم بناء الهيكل وتدشينه بعد أربع سنوات أي في عام ٥١٦ ق.م. لم يحظَ أي نبي آخر بنتائج مباشرة مثل تلك النتائج المباشرة والملموسة التي حظي بها حجي.

خصائص الكتاب: هناك كتاب واحد فقط في العهد القديم أقصر من حجي (عوبديا)، ومع هذا ففي ٣٨ آية فقط يتمكن حجي من إظهار العواقب المختلفة التي تترتب على العصيان في مقابل الطاعة، كما يتمكن أيضًا من الإشارة إلى مجيئ المسيا (المسيح). كان حجي من المعاصرين الكبار السن لزكريا، وقد تحدث كلاهما عن نفس الموضوعات الرئيسية ولكن بطرق مختلفة (انظر مقدمة زكريا). كان حجي فاعلًا عمليًا، بينما كتب زكريا نبوات مليئة بالرؤى والحديث عن الأيام الأخيرة. لم يكن كلام حجي كثيرًا، ولكنه كان مباشرًا في صلب الموضوع، بينما مزج زكريا التشبيهات بالواقع بطريقة فريدة. شجع حجي الناس على أن يعملوا في المشروع الذي بين أيديهم (إعادة بناء الهيكل)، بينما شجعهم زكريا على أن يضعوا رجاءهم في المستقبل البعيد (وكان بإمكانه أن يشجع الناس أيضًا على إعادة بناء الهيكل، لكن بطريقة مختلفة). لا يسجل الكتاب فقط نبوات حجي، بل أيضًا خدمته ورد فعل الناس نحوها، بينما نرى في زكريا أن التركيز على نبواته (دون إشارة إلى رد الفعل تجاه هذه النبوات).

كتاب حجَّي

الحض على بناء بيت الرب

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ (أَيْ شَهْرِ آبِ - أُغُسْطُسَ)، بَعَثَ الرَّبُّ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ حَجَّي إِلَى زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ حَاكِمِ يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ قَائِلاً: ٢«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: قَدْ قَالَ هَذَا الشَّعْبُ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَحِنْ بَعْدُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ».

٣فَأَوْحَى الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ إِلَى النَّبِيِّ حَجَّي قَائِلاً: ٤«هَلْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ تُقِيمُونَ فِي بُيُوتٍ مُغَشَّاةٍ بِأَلْوَاحٍ بَيْنَمَا هَذَا الْبَيْتُ مَا بَرِحَ مُهَدَّماً؟» ٥وَالآنَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأَمَّلُوا فِيمَا فَعَلْتُمْ: ٦لَقَدْ زَرَعْتُمْ كَثِيراً وَحَصَدْتُمْ قَلِيلاً. أَكَلْتُمْ وَلَمْ تَشْبَعُوا. شَرِبْتُمْ وَلَمْ تَرْتَوُوا. اكْتَسَيْتُمْ وَلَمْ تَسْتَدْفِئُوا. وَالَّذِي يَأْخُذُ أُجْرَةً سَرْعَانَ مَا تَتَبَدَّدُ أُجْرَتُهُ، وَكَأَنَّهَا وُضِعَتْ فِي صُرَّةٍ مَثْقُوبَةٍ».

٧هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأَمَّلُوا فِيمَا فَعَلْتُمْ: ٨اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاجْلِبُوا خَشَباً وَشَيِّدُوا الْهَيْكَلَ فَأَرْضَى عَنْهُ وَأَتَمَجَّدَ، قَالَ الرَّبُّ. ٩لَقَدْ تَوَقَّعْتُمْ كَثِيراً فَحَصَلْتُمْ عَلَى قَلِيلٍ، وَمَا أَتَيْتُمْ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ غَلَّةٍ نَفَخْتُ عَلَيْهِ وَبَدَّدْتُهُ. لِمَاذَا فَعَلْتُ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ؟ مِنْ أَجْلِ بَيْتِي الَّذِي مَا بَرِحَ مُهَدَّماً بَيْنَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مُنْهَمِكٌ فِي بِنَاءِ بَيْتِهِ. ١٠لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقُ عَنْكُمُ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الأَرْضُ غَلَّتَهَا. ١١وَقَضَيْتُ بِالْقَحْطِ عَلَى الأَرْضِ وَالتِّلاَلِ، وَعَلَى حُقُولِ الْحِنْطَةِ وَالْكُرُومِ، وَأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ وَعَلَى كُلِّ مَا تُنْتِجُهُ الأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ تَعَبِ أَيْدِيكُمْ».

١٢حِينَئِذٍ أَطَاعَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادِقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَسَائِرُ بَقِيَّةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ، وَاسْتَمَعُوا إِلَى كَلِمَاتِ حَجَّي النَّبِيِّ، كَمَا بَعَثَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، فَاعْتَرَى الْخَوْفُ الشَّعْبَ فِي مَحْضَرِ اللهِ. ١٣ثُمَّ أَبْلَغَ حَجَّي رَسُولُ الرَّبِّ، الشَّعْبَ رِسَالَةَ الرَّبِّ قَائِلاً: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١٤وَبَثَّ الرَّبُّ الْهِمَّةَ فِي نَفْسِ زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ حَاكِمِ يَهُوذَا وَنَفْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَنُفُوسِ سَائِرِ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ، فَتَوَافَدُوا وَبَاشَرُوا الْعَمَلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَهِهِمْ. ١٥وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.

١. حين كنت طفلًا: ما الذي كنت تستمتع ببنائه: هياكل القطارات؟ الميكانو؟ نماذج السيارات؟ بيت صغير فوق الشجرة؟ الأكواخ الصغيرة؟ **٢.** من كانوا رفاقك في القيام بهذا؟ **٣.** حين كنت طفلًا أين كنت تحفظ مصروفك؟ واليوم هل صرت من المدخرين الجيدين أم من المبذرين؟

١. في رأيك، لماذا اختار حجي التحدث إلى كل من القادة الدينيين والسياسيين على حد سواء؟ ولماذا في "اليوم الأول" من هذا الشهر وتلك السنة (٢٩ أغسطس (آب) عام ٥٢٠ ق.م.)؟ **٢.** بعد ١٨ عامًا من البدء في البناء ثم التوقف، منذ العودة من السبي "هذا البيت ما برح مهدماً" (آية ٤). لماذا؟ ماذا كان على الشعب أن "يتأملوا" فيه (الآيات ٥-٨)؟ **٣.** كيف أجبرهم الرب على التأمل في البديل الذي طرحه حجي (الآيات ٩ وما يليها)؟ **٤.** كيف كان رد فعلهم تجاه دعوة حجي (آية ١٢)؟ من الذين قادوا رد الفعل هذا؟ وما سرعة رد فعلهم للبدء في العمل (آية ١٥)؟ **٥.** كيف ساند الله هذا (الآيات ١٢-١٤)؟

١. متى شاركت في مشروع جماعي لبناء مبنى معين: في كنيسة؟ في قرية؟ بناء بيت؟ ما الدور الذي لعبته؟ كيف تم بناء الجماعة نفسها في ذات الوقت؟ كيف تحرك الله في أثناء المشروع؟ **٢.** كيف تحدث الله إليك عن أولوياتك المادية وعادات الإنفاق الخاصة بك؟ هل تختبر "مجاعات" أم ثمارًا وفيرة في مواردك المالية؟ **٣.** متى شعرت وكأنك وضعت راتبك "في صرة مثقوبة"؟ كيف شعرت؟ وماذا ستفعل حيال هذا الثقب؟

المجد الموعود للبيت الجديد

٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيْ شَهْرِ تِشْرِينَ الأَوَّلِ - أُكْتُوبَرَ) أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى حَجَّي النَّبِيِّ: ٢«خَاطِبْ زَرُبَّابِلَ بْنَ شَأَلْتِيئِيلَ حَاكِمَ يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنَ يَهُوصَادِقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعَ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنَ الشَّعْبِ قَائِلاً: ٣مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ مِمَّنْ شَاهَدُوا هَذَا الْهَيْكَلَ فِي مَجْدِهِ السَّابِقِ؟ كَيْفَ تَرَوْنَهُ الآنَ؟ أَلَيْسَ هُوَ فِي نَظَرِكُمْ كَلاَ شَيْءٍ؟ ٤وَالآنَ تَشَجَّعْ يَازَرُبَّابِلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَشَدَّدْ يَا يَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادِقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ. تَشَجَّعُوا وَاعْمَلُوا بِجِدٍّ لأَنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٥بِمُقْتَضَى عَهْدِي الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَكُمْ عِنْدَمَا خَرَجْتُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. إِنَّ رُوحِي مَاكِثٌ مَعَكُمْ، فَلاَ تَفْزَعُوا. ٦لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا مُزْمِعٌ مَرَّةً أُخْرَى، عَمَّا قَلِيلٍ، أَنْ أُزَلْزِلَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ. ٧وَأُزَعْزِعَ أَرْكَانَ جَمِيعِ الأُمَمِ فَتُجْلَبَ نَفَائِسُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَمْلأَ هَذَا الْهَيْكَلَ بِالْمَجْدِ. ٨فَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ لِي يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٩وَيَكُونُ مَجْدُ هَذَا الْهَيْكَلِ الأَخِيرِ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْهَيْكَلِ السَّابِقِ، وَأَجْعَلُ السَّلاَمَ يَسُودُ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ».

البركة للشعب النجس

١٠وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ (أَيْ شَهْرِ كَانُونَ الأَوَّلِ - دِيسَمْبَرَ)، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى النَّبِيِّ حَجَّي: ١١«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: اسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَمَّا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ بِشَأْنِ هَذَا السُّؤَالِ: ١٢إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْماً مُقَدَّساً بَيْنَ طَيَّاتِ ثَوْبِهِ، وَلَمَسَ طَرَفُهُ خُبْزاً أَوْ طَبِيخاً أَوْ خَمْراً أَوْ زَيْتاً أَوْ أَيَّ طَعَامٍ آخَرَ، فَهَلْ يُصْبِحُ ذَاكَ مُقَدَّساً؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «لاَ». ١٣ثُمَّ سَأَلَ حَجَّي: «إِنْ لَمَسَ إِنْسَانٌ تَنَجَّسَ بِمَسِّ مَيْتٍ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ هَلْ تُصْبِحُ نَجِسَةً؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «نَعَمْ، تُصْبِحُ نَجِسَةً». ١٤عِنْدَئِذٍ قَالَ حَجَّي: «هَذَا هُوَ حَالُ الشَّعْبِ، وَهَذَا هُوَ حَالُ الأُمَّةِ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، فَكُلُّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ وَجَمِيعُ مَا يُقَدِّمُونَهُ نَجِسٌ. ١٥وَالآنَ تَأَمَّلُوا فِيمَا صَنَعْتُمُ الْيَوْمَ وَالأَيَّامَ السَّالِفَةَ قَبْلَ أَنْ تَضَعُوا حَجَراً فَوْقَ حَجَرٍ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٦عِنْدَمَا كَانَ يُقْبِلُ أَحَدٌ عَلَى كَوْمَةِ حُبُوبٍ ظَنّاً مِنْهُ أَنَّ الأَرْضَ قَدْ غَلَّتْ عِشْرِينَ مِكْيَالاً، يَجِدُ أَنَّهَا لَمْ تُغِلَّ سِوَى عَشَرَةٍ فَقَطْ. وَحِينَ يَدْنُو مِنَ الْمِعْصَرَةِ لِيَغْرُفَ مِلْءَ خَمْسِينَ وِعَاءً، لاَ يَجِدُ إِلاَّ عِشْرِينَ. ١٧إِنِّي ابْتَلَيْتُ تَعَبَ أَيْدِيكُمْ بِالْقَحْطِ وَالذُّبُولِ وَالْبَرَدِ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا تَائِبِينَ

ما توقعاتك العظيمة التي لم تتحقق؟

١. ما طول المدة التي ظل الناس يعملون فيها (١: ١٥؛ ٢: ١)؟ وماذا كان الناس يفعلون أثناء هذا الشهر السابع (انظر لا ٢٣: ٢٣-٤٣)؟ **٢.** لماذا يتكلم حجي الآن؟ **٣.** ما المشاعر التي يثيرها ذكر هيكل سليمان (الآيات ٣-٥)؟ وما علاقة أمر الله وعهده بهذا الأمر؟ **٤.** إلى أي أحداث تشير زعزعة الله للسماء والأرض والبحر واليابسة والأمم (الآيتان ٦-٧؛ انظر خر ٨؛ عب ١٢: ٢٦-٢٧)؟ **٥.** إلام تشير "تجلب نفائسهم إلى هذا المكان"؟ متى يكون هذا (الآيات ٧ وما يليها)؟

ما أحد أحلامك التي تبددت مؤخرًا؟ هل تساعدك المقارنات مع نجاحات الماضي؟ ما الطرق التي ربما يستخدمها الله لبنائك لتصبح هيكلًا لمجده؟

ما الذي ينتشر بشكل تلقائي في بيتك: النظافة أم الفوضى؟ اذكر مثالًا.

١. في موسم الزراعة الشتوي (آية ١٠) ماذا لدى حجي ليقوله؟ **٢.** التقديس لا ينتقل بالتلامس بينما تنتقل النجاسة بالتلامس (الآيتان ١٢، ١٣). ما العمل المقدس الذي كان الناس يثقون به ولا ينتقل بالتلامس إلى إثمارهم أو شخصياتهم الأخلاقية، للأسف (الآيات ١٤ وما يليها)؟ **٣.** من هذا "الشعب" الذي يتهمه حجي (آية ١٤؛ انظر عز ٤: ١-٥)؟ في وجود أصدقاء مثل هؤلاء السامريين من يحتاج لأعداء؟ **٤.** ما العلاقة بين الموضوعين المذكورين في ٢: ١٥-١٩ و١: ١٠-١١؟ وموضوعي الآيات ٢: ١٥-١٩ و٢: ١٠-١٤؟ **٥.** بما أن زراعة البذار قد تمت للتو (الآيتان ١٠، ١٩)، كيف يمكن لحجي أن يؤكد ليهوذا على بركة الله؟

متى تعرضت لتجربة الثقة في عمل مقدس مثلما فعلت يهوذا؟

إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨وَلَكِنْ تَأَمَّلُوا فِيمَا يَجْرِي مُنْذُ هَذَا الْيَوْمِ وَصَاعِداً، مِنَ
الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مُنْذُ أَنْ تَمَّ وَضْعُ أَسَاسِ هَيْكَلِ
الرَّبِّ. تَأَمَّلُوا. ١٩هَلْ فِي الأَهْرَاءِ بِذَارٌ بَعْدُ؟ حَتَّى الْكَرُومُ وَالتِّينُ وَالرُّمَّانُ
وَالزَّيْتُونُ لَمْ تُثْمِرْ بَعْدُ. لَكِنْ مُنْذُ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ فِيهَا».

زربابل خادم الرب المختار

٢٠ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ إِلَى حَجَّي لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ
مِنَ الشَّهْرِ قَائِلاً: ٢١«كَلِّمْ زَرُبَّابِلَ حَاكِمَ يَهُوذَا وَقُلْ لَهُ: أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أُزَلْزِلَ
السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. ٢٢وَأُطَوِّحَ بِعُرُوشِ مَمَالِكِ الأُمَمِ، وَأُدَمِّرَ قُوَّتَهَا وَأَقْلِبَ
الْمَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَهَا، فَتَهْوِي الْخُيُولُ وَرُكَّابُهَا وَيَلْقَى كُلُّ وَاحِدٍ حَتْفَهُ
بِسَيْفِ صَاحِبِهِ. ٢٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أَصْطَفِيكَ يَازَرُبَّابِلُ بْنُ
شَأَلْتِيئِيلَ عَبْدِي، وَأَجْعَلُكَ كَخَاتَمٍ فِي إِصْبَعِي (حَاكِماً بِاسْمِي) لأَنِّي اخْتَرْتُكَ
يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ».

---

١. ما مقدار الوقت الذي انقضى (آية ٢٠؛ قارن مع ١: ١)؟ ما مقدار الوقت المتبقي لكي ينتهي العمل (انظر عز ٦: ١٥)؟ **٢.** في هذه النبوة الأخيرة، ماذا سيحدث؟ متى؟ لماذا؟ **٣.** ما الأحداث الكتابية التي يستدعيها هذا اليوم (انظر تك ١٩: ٢٥؛ خر ١٥: ١، ٤، ١٩، ٢١؛ قض ٧: ٢٢)؟

١. ماذا يقول حجي هنا عن سلطان الله على حكومات العالم؟ **٢.** أي جزء من حياتك الروحية بدأ الله في إعادة بنائه مرة أخرى؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تلعب دورًا في هذا؟ ما المدة التي ستستغرقها إعادة البناء تلك؟ **٣.** كابن لداود وزربابل (انظر مت ١: ١، ١٢) كيف ينطبق على المسيح أنه "كخاتم" في إصبع الله "آية ٢٣"؟ كتابع للمسيح، كيف يمكنك أنت أيضًا أن تكون تابعًا لله؟ **٤.** من كتاب حجي، ما الأمور التي يمكن أن تنطبق على نمو كنيستك؟

مقدمة
كتاب زكريا

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب زكريا للدراسة في مجموعة فإليك خطة للدراسة في ٦ أسابيع وأخرى للدراسة في ١١ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.	**خطة ٦ أسابيع**	**خطة ١١ أسبوعًا**	**قراءات شخصية**	**الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة**
	١	١	١: ١-١٧	١: ١-١٧/ دعوة للتوبة
	٢	٢	١: ١٨-٢: ١٣	١: ١٨-٢: ١٣/ حبل القياس
	٣	٣	٣: ١-١٠	٣: ١-١٠/ ثياب الكاهن
	٤	٤	٤: ١-١٤	٤: ١-١٤/ المنارة وشجرتا الزيتون
٣ بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.	٥	٥	٥: ١-٦: ٨	٥: ٥-٦: ٨/ السلة الشريرة
	٦	٦	٦: ٩-١٥	٦: ٩-١٥/ تاج ليهوذا
٤ قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.	٧	٧	٧: ١-٨: ٢٣	٧: ١-١٤/ العدل الحقيقي
	٨	٨	٩: ١-١٧	٩: ١-١٣/ ملك جديد ليوم جديد
٥ ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.	٩	٩	١٠: ١-١١: ١٧	١١: ٤-١٧/ راعيان
	١٠	١٠	١٢: ١-١٣: ٦	١٢: ١٠-١٣: ٦/ الله يطهر خاصته
٦	١١	١١	١٣: ٧-١٤: ٢١	١٤: ١-٢١/ الله يعاقب الأمم

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: زكريا النبي والكاهن، الذي ولد في السبي وعاد من بابل إلى يهوذا عام ٥٣٨ ق.م. (١: ١؛ انظر عز ٥: ١؛ ٦: ١٤).

تاريخ الكتابة: يحدد زكريا السنة، والشهر، واليوم للرسائل المسجلة في الفصول ١-٨. وتمتد من عام ٥٢٠ إلى ٥١٨ ق.م. تاريخ نبوات الفصول ٩-١٤ غير مؤكد، إلا أنها في الغالب لم تُعلن إلا بعد ٤٠ عامًا (تقريبًا بعد عام ٤٨٠ ق.م.).

موضوع الكتاب: إعادة بناء الهيكل وأمة إسرائيل، وعودة الرب.

الخلفية التاريخية: كُتب هذا الكتاب في سياق عودة اليهود من سبي بابل وما تبع هذا من إعادة بناء أورشليم والهيكل (انظر مقدمتي عزرا ونحميا). من خلال خدمة زكريا (إلى جانب حجي) بدأت إعادة بناء الهيكل (انظر عز ٥: ١-٢). وقد تم إكمال الهيكل وتدشينه بعد أربع سنوات في عام ٥١٦ ق.م.

خصائص الكتاب: كان زكريا من المعاصرين الصغار السن للنبي حجي، وامتدت خدمته لتتجاوز خدمة حجي، في الغالب حتى زمن أحشويروش الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق.م.). تحدث كلا النبيين عن نفس الموضوع الأساسي (إعادة بناء الهيكل)، ولكن بطريقتين مختلفتين (انظر مقدمة حجي). فبينما كان زكريا يتحدث بطريقة رؤيوية تركز على آخر الأيام، كان حجي فاعلًا عمليًا. يقدم كتاب زكريا دراسة فيها

مقابلة بين الجزء الأول (الفصول ١-٨) والجزء الثاني (الفصول ٩-١٤) الذي كتب بعده بما يقرب من ٤٠ عامًا. في الجزء الأول يوصل زكريا رسالة مفادها أنه حين يرى الناس الذين في عصره عاقبة الأمور في نهاية المطاف في خلاصهم وفي مجد الله الأعظم، سيتشددون ويتحملون مسؤولية إعادة بناء الهيكل. أما الجزء الثاني فيخبرنا فيه زكريا أن إعادة بناء الهيكل سوف توجه شعب الله إلى تحول جذري في المستقبل ليصبح أمة مقدسة.

كتاب زكريا

الدعوة للرجوع إلى الرب

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ أَوْحَى الرَّبُّ
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى النَّبِيِّ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُّو قَائِلاً: ٢«لَقَدْ
غَضِبَ الرَّبُّ أَشَدَّ الْغَضَبِ عَلَى آبَائِكُمْ. ٣وَلَكِنْ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ: ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٤وَلاَ تَكُونُوا كَآبَائِكُمُ
الَّذِينَ نَادَاهُمُ الأَنْبِيَاءُ السَّالِفُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، ارْجِعُوا
عَنْ طُرُقِكُمُ الْبَاطِلَةِ وَأَعْمَالِكُمُ الشِّرِّيرَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ،
يَقُولُ الرَّبُّ. ٥أَيْنَ هُمْ آبَاؤُكُمْ؟ وَهَلْ يَحْيَا الأَنْبِيَاءُ إِلَى الأَبَدِ؟ ٦وَلَكِنْ أَلَمْ تُدْرِكْ
أَقْوَالِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا عَبِيدِي الأَنْبِيَاءَ آبَاءَكُمْ فَتَابُوا قَائِلِينَ: لَقَدْ
نَفَّذَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَا عَزَمَ أَنْ يُعَاقِبَنَا بِمُقْتَضَى مَا ارْتَكَبْنَاهُ مِنْ أَعْمَالٍ بَاطِلَةٍ؟»

رجل بين أشجار الآس

٧وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، أَيْ شَهْرِ شَبَاطَ
الْعِبْرِيِّ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى
النَّبِيِّ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُّو قَائِلاً: ٨«شَاهَدْتُ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ
يَمْتَطِي فَرَساً أَحْمَرَ اللَّوْنِ يَقِفُ بَيْنَ أَشْجَارِ الآسِ الْمُتَوَارِيَةِ فِي الْوَادِي،
وَخَلْفَهُ رِجَالٌ رَاكِبُونَ عَلَى خَيْلٍ حُمْرٍ وَشُقْرٍ وَبِيضٍ. ٩فَسَأَلْتُ: «مَنْ هَؤُلاَءِ
يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَنِي الْمَلاَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُخْبِرُكَ مَنْ هَؤُلاَءِ». ١٠قَالَ
الْفَارِسُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الآسِ: «هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ أَوْفَدَهُمُ الرَّبُّ لِيَجُولُوا فِي
الأَرْضِ». ١١عِنْدَئِذٍ قَالَ رَاكِبُو الْجِيَادِ لِلْمَلاَكِ الْوَاقِفِ بَيْنَ الآسِ: «قَدْ جُلْنَا
فِي الأَرْضِ، فَإِذَا بِهَا كُلِّهَا آمِنَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ».
١٢فَقَالَ الْمَلاَكُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ لاَ تُشْفِقُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَمُدُنِ
يَهُوذَا الَّتِي سُخِطْتَ عَلَيْهَا طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟» ١٣فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلاَكَ
الَّذِي كَلَّمَنِي، بِعِبَارَاتٍ طَيِّبَةٍ مُعَزِّيَةٍ. ١٤ثُمَّ خَاطَبَنِي الْمَلاَكُ قَائِلاً: «نَادِ، هَذَا
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنِّي قَدْ غِرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيَوْنَ غَيْرَةً
عَظِيمَةً. ١٥وَلَكِنَّ غَضَبِي مُتَأَجِّجٌ عَلَى الأُمَمِ الْمُتَنَعِّمَةِ. لَقَدِ اغْتَظْتُ قَلِيلاً مِنْ
شَعْبِي إِلاَّ أَنَّهُمْ زَادُوا مِنْ فَوَاجِعِهِمْ. ١٦لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ سَأَرْجِعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
بِفَيْضٍ مِنَ الْمَرَاحِمِ، فَيُبْنَى هَيْكَلِي فِيهَا وَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
١٧وَاهْتِفْ أَيْضاً قَائِلاً: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: سَتَفِيضُ مُدُنِي خَيْراً ثَانِيَةً،
وَيَرْجِعُ الرَّبُّ فَيُعَزِّي صِهْيَوْنَ وَيَصْطَفِي أُورُشَلِيمَ».

١. ما السمات الجسمانية (العينان، الشعر، اللون، إلخ) التي ورثتها عن آبائك؟ وما السمات التي يبدو أنها اختفت من جيل كامل؟ **٢.** ما المهارات الاجتماعية (النمط المنفتح، أو النمط الخجول، إلخ) التي ورثتها أيضًا؟ **٣.** ما الأمر الذي ترى أنك تشابه فيه والديك كثيرًا؟

١. ما الكلمة التي أوحى الربُ بها لزكريا في أكتوبر- نوفمبر (تشرين الأول-تشرين الثاني) عام ٥٢٠ ق.م؟ ما الكلمة التي أتت له بعد ثلاثة أشهر؟ **٢.** لماذا غضب الله جدًا من آباء إسرائيل السالفين؟ كيف كانوا (الآيات ٤-٦)؟ ما تأثير الدعوة للتوبة عليهم؟ وما الدرس المستفاد من هذا؟ **٣.** أتت الكلمة الثانية بعد ثلاثة أشهر بشكل بصري سمعي (الآيات ٧-١٧). ماذا رأى زكريا؟ وماذا سمع؟ وماذا سأل؟ **٤.** هل كلمات راكب الفرس مقلقة أم مريحة؟ **٥.** ما الذي يربط بين رحمة الرب وغيرته وغضبه؟ ما أكثر ما يغضبه "طوال هذه السبعين سنة" (آية ١٢)؟ **٦.** ما المقصود من "حبل القياس" في خطط الله لأورشليم؟

١. ماذا يقول زكريا عن عواقب الرجوع وعصيان شعب الرب، آنذاك والآن؟ **٢.** فيما يتعلق بالإيمان، ماذا ورثت عن آبائك؟ وكيف تمردت؟ ورجعت؟ **٣.** ما الرؤية التي استقبلتها لحياتك من خلال دراسة كلمة الله؟ كيف يؤثر هذا على قراراتك اليومية؟ وقراراتك الطويلة المدى؟ **٤.** ما أوجه الشبه بين حياتك وأورشليم: (أ) الشعور بضغط العدو؟ (ب) الجفاف أو الهجر مثل الصحراء؟ (ج) في احتياج للاسترداد والتعزية؟ (د) مستريح وممتلئ بالسلام؟

القرون الأربعة والصناع الأربعة

١٨ثُمَّ رَفَعْتُ نَظَرِي وَإِذَا بِي أَرَى أَرْبَعَةَ قُرُونٍ. ١٩فَقُلْتُ لِلْمَلاَكِ: «مَا هَذِهِ؟» فَأَجَابَ: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَّدَتْ أَهْلَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ». ٢٠وَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَّاعٍ، ٢١فَسَأَلْتُ: «مَا الَّذِي جَاءَ يَفْعَلُهُ هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ؟» فَأَجَابَ: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ (أَيِ الأُمَمُ) الَّتِي بَدَّدَتْ أَهْلَ يَهُوذَا حَتَّى ذَلَّتْ كُلُّ نَفْسٍ. أَمَّا هَؤُلاَءِ الصُّنَّاعُ فَقَدْ أَقْبَلُوا لِيُوْقِعُوا الرُّعْبَ فِي نُفُوسِ الأُمَمِ الَّتِي هَاجَمَتْ أَرْضَ يَهُوذَا لِيَطْرُدُوا أَهْلَهَا».

رجل وخيط قياس

٢ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي (فِي الرُّؤْيَا) وَإِذَا بِي أَرَى رَجُلاً حَامِلاً بِيَدِهِ حَبْلَ قِيَاسٍ، ٢فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَأَجَابَنِي: «لأَمْسَحَ أَرْضَ أُورُشَلِيمَ، فَأَرَى مِقْدَارَ طُولِهَا وَعَرْضِهَا». ٣ثُمَّ خَرَجَ الْمَلاَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي لِلِقَاءِ مَلاَكٍ آخَرَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ، ٤فَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ: سَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ كَسَهْلٍ مَكْشُوفٍ آهِلَةً بِالنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الْمُطْمَئِنِّينَ فِيهَا ٥لأَنِّي سَأَكُونُ لَهَا سُوراً مُحِيطاً مِنْ نَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَمَجْداً فِي دَاخِلِهَا».

٦هَيَّا أَسْرِعُوا، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَقَدْ شَتَّتُّكُمْ فِي أَرْبَعَةِ أَرْجَاءِ الأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧أَمَّا الآنَ، فَهَيَّا اهْرُبُوا إِلَى صِهْيَوْنَ يَا مَنْ أَقَمْتُمْ فِي أَرْضِ بَابِلَ. ٨فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ إِنَّهُ أَرْسَلَنِي إِلَى الأُمَمِ الَّتِي سَلَبَتْكُمْ إِعْلاَءً لِمَجْدِهِ، لأَنَّ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حَدَقَةَ عَيْنِهِ. ٩هَا أَنَا أَضْرِبُهُمْ بِيَدِي فَيَصِيرُونَ نَهْباً لِعَبِيدِهِمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي حَقّاً.

١٠رَنِّمِي وَابْتَهِجِي يَا أُورُشَلِيمُ، لأَنِّي قَادِمٌ لأُقِيمَ فِي وَسَطِكِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١فَتَنْضَمُّ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الرَّبِّ وَيَكُونُونَ لِي شَعْباً، فَأُقِيمُ فِي وَسَطِكِ، فَتُدْرِكِينَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ. ١٢وَيَرِثُ الرَّبُّ يَهُوذَا نَصِيباً لَهُ فِي الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْجِعُ فَيَصْطَفِي لِنَفْسِهِ أُورُشَلِيمَ. ١٣لِيَصْمُتْ كُلُّ بَشَرٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لأَنَّهُ قَدْ هَبَّ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.

ثياب رئيس الكهنة الطاهرة

٣ ثُمَّ أَرَانِي الرَّبُّ يَهُوشَعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَاقِفاً فِي حَضْرَةِ مَلاَكِ الرَّبِّ، وَعَنْ يَمِينِهِ يَنْتَصِبُ الشَّيْطَانُ لِيُقَاوِمَهُ. ٢فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «إِنَّ

١. ما الذي تتذكره من سنوات طفولتك عن مضايقات بعض الجيران أو الأطفال الأكبر في المدرسة الابتدائية؟ ماذا حدث في نهاية المطاف لمن ضايقك؟ ٢. عندما يكون من الضروري إعادة بناء أو تجديد شيء في البيت هل: (أ) تقوم بالأمر فورًا؟ (ب) تقرأ كتابًا عن الأمر أولًا؟ (ج) تستأجر متخصصًا؟

١. ما تأثير قرون القوة على يهوذا (١: ١٩؛ انظر حز ٦: ٨؛ ٣٦: ١٩)؟ ٢. هل مجيئ الصناع الأربعة خبر جيد أم سيئ للقرون؟ وليهوذا؟ كيف؟ ٣. ما عملية إعادة التجديد أو إعادة الصياغة التي خططها الله لأورشليم؟ ما الحدود والقياسات التي تم تحديدها للمشروع؟ ٤. كيف يضمن الرب سلامة وأمان جميع الساكنين فيها (آية ٢: ٥؛ انظر خر ١٤: ١٩-٢٠؛ ٤٠: ٣٤)؟ ٥. ما مستقبل "أرض بابل" (٢: ٧-٩)؟ و"صهيون" (٢: ١٠-١٢)؟ ٦. ما مقدار أهمية أورشليم بالنسبة للرب كمركز للعبادة والتعليم والقضاء؟

١. من هم "القرون" أو المتنمرون الذين تخشاهم؟ ٢. ما الطرق التي ساعد الله بها على هزيمتهم أو إخضاعهم في حياتك؟ ٣. خيط القياس رمز بالغ القوة في رؤية زكريا لأورشليم. ما إعادة البناء التي يريد الله منك أن تقوم بها في حياتك؟ ٤. هل تحيا في "ابنة بابل" أم في "ابنة صهيون"؟ ماذا يقول الرب لك أن تعمله بشأن هذا، لكي يمكنك أن تكون أكثر في "صهيون" (أو في المسيح).

ماذا كان والداك يعملان استعدادًا لأول أيام الدراسة بعد الإجازة الصيفية، : (أ) حمام مليء بالفقاعات في الليلة السابقة؟ (ب) ملابس جديدة؟ (ج) أوراق وأقلام جديدة؟ (د) قَصَّة شعر جديدة؟ (هـ) تنظيف الأظافر؟ (و)

الرَّبَّ يَنْتَهِرُكَ يَا شَيْطَانُ، الرَّبُّ الَّذِي اصْطَفَى أُورُشَلِيمَ يَنْتَهِرُكَ، أَلَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ كَحَطَبَةٍ مُشْتَعِلَةٍ انْتُشِلَتْ مِنَ النَّارِ؟»
٣وَكَانَ يَهُوشَعُ آنَئِذٍ وَاقِفاً فِي حَضْرَةِ الْمَلاَكِ مُرْتَدِياً ثِيَاباً قَذِرَةً. ٤فَقَالَ الْمَلاَكُ لِلْمَاثِلِينَ فِي حَضْرَتِهِ: «اخْلَعُوا عَنْهُ هَذِهِ الثِّيَابَ الْقَذِرَةَ». ثُمَّ قَالَ لِيَهُوشَعَ: «انْظُرْ، هَا أَنَا قَدْ أَزَلْتُ عَنْكَ إِثْمَكَ وَكَسَوْتُكَ ثَوْباً جَدِيداً». ٥ثُمَّ أَضَافَ: «ضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ». فَوَضَعُوا الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَكَسَوْهُ ثِيَاباً بَهِيَّةً، وَمَلاَكُ الرَّبِّ مَا بَرِحَ وَاقِفاً. ٦وَأَشْهَدَ مَلاَكُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلاً: ٧«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتَ أَوَامِرِي، فَأَنْتَ أَيْضاً تَتَوَلَّى شُؤُونَ هَيْكَلِي وَتُحَافِظُ عَلَى دِيَارِي، وَأَمْنَحُكَ مَقَاماً بَيْنَ هَؤُلاَءِ الْمَاثِلِينَ فِي حَضْرَتِي. ٨فَأَصْغِ يَا يَهُوشَعُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَنْتَ وَسَائِرُ رِفَاقِكَ الْكَهَنَةِ الْجَالِسِينَ أَمَامَكَ. أَنْتُمْ رِجَالُ آيَةٍ وَهَا أَنَا آتِي بِعَبْدِي الَّذِي يُدْعَى الْغُصْنُ. ٩هَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ أَمَامَ يَهُوشَعَ، تَحْرُسُهُ سَبْعُ أَعْيُنٍ، قَدْ شَذَّبْتُهُ تَشْذِيباً وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: وَأُزِيلُ إِثْمَ هَذِهِ الأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُو كُلٌّ مِنْكُمْ صَدِيقَهُ لِيَسْتَرِيحَ تَحْتَ كَرْمَتِهِ وَفِي ظِلِّ تِينَتِهِ».

كل ما سبق؟ ماذا كانت علاقة النظافة بالحياة والتعليم؟

١. كم عدد الشخصيات الموجودة في تلك الرؤيا الرابعة لزكريا؟ **٢.** ما الدور الذي تلعبه كل شخصية؟ ماذا أو من الذين يمثلهم يهوشع؟ **٣.** كيف ستتم إزالة إثمهم مبدئيًا؟ وبشكل نهائي؟ **٤.** ما الأشياء الآتية: الغصن؟ الحجر الذي "تحرسه سبع أعين"؟ ذلك اليوم الواحد؟ **٥.** ما الوعد الذي أعطي ليهوشع (آية ٧)؟ ولإسرائيل (آية ١٠)؟ ما المهمة الحالية والرخاء المستقبلي المُتَضَمَّنان في هذا الوعد؟

١. ما حالة ملابسك: (أ) جميعها غير نظيفة؟ (ب) جميعها نظيفة؟ (ج) مازالت قيد الغسل؟ **٢.** ما معنى الكلمات "إن سلكت في طريقي وأطعت أوامري" بالنسبة ليهوشع؟ وبالنسبة لقادة كنيستك؟ وبالنسبة لك؟

منارة الذهب وشجرتا الزيتون

٤ وَرَجَعَ مَلاَكُ الرَّبِّ الَّذِي يُكَلِّمُنِي وَأَيْقَظَنِي كَمَا يُوقَظُ رَجُلٌ مِنْ نَوْمِهِ، ٢وَسَأَلَنِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَصُوغَةً كُلُّهَا مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى رَأْسِهَا صَحْنٌ قَائِمٌ، عَلَيْهِ سَبْعَةُ سُرُجٍ، مُتَّصِلَةٍ بِسَبْعِ أَنَابِيبَ مِنْ أَعْلَى ٣يَنْتَصِبُ إِلَى جِوَارِهَا زَيْتُونَتَانِ إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الصَّحْنِ وَالأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ». ٤ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلاَكَ: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» ٥فَأَجَابَنِي: «أَلَمْ تَعْلَمْ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لاَ يَا سَيِّدِي». ٦فَقَالَ: «هَذِهِ رِسَالَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرُبَّابِلَ: لاَ بِالْقُدْرَةِ وَلاَ بِالْقُوَّةِ، وَلَكِنْ بِرُوحِي تُفْلِحُونَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٧أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَنْتَ سَهْلٌ أَمَامَ زَرُبَّابِلَ، وَسَيَضَعُ زَرُبَّابِلُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ فِي خِضَمِّ هُتَافِ الْقَائِلِينَ: لِيُبَارِكْهُ، لِيُبَارِكْهُ الرَّبُّ».
٨ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً: ٩«قَدْ أَسَّسَتْ يَدَا زَرُبَّابِلَ هَذَا الْهَيْكَلَ، وَيَدَاهُ تُكَمِّلاَنِ بِنَاءَهُ، فَتُدْرِكُ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ١٠مَنْ يَزْدَرِي بِيَوْمِ الإِنْجَازَاتِ الصَّغِيرَةِ؟ يَفْرَحُ الرِّجَالُ حِينَ يُشَاهِدُونَ مِيزَانَ الْبِنَاءِ فِي يَدِ زَرُبَّابِلَ، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي كُلِّ الأَرْضِ». ١١ثُمَّ سَأَلْتُهُ:

١. كيف تبدو حين تستيقظ لتوك؟ **٢.** ما أكثر مشروع في البيت أو العمل تريد بقوة أن تستكمله وتنهيه؟

١. في رأيك ما الذي يرمز إليه كل شيء من الأشياء التي يراها زكريا في الرؤية: منارة الذهب؟ صحن الزيت؟ شجرتا الزيتون (الآيتان ٣، ١٤؛ انظر رؤ ١١: ٤)؟ السباعيات؟ الجبل؟ حجر الزاوية؟ ميزان البناء؟ **٢.** هل الهدف من هذه الرؤية تشجيع أم تحذير الشعب؟ كيف؟ **٣.** ماذا يتطلب الأمر من زرُبابل لإعادة بناء الهيكل (الآيتان ٦-٧)؟ في هذا الوقت ما الذي أعاق طريقه (آية ١٠؛ انظر عز ٤: ١-٥، ٢٤؛ حج ١: ١٤؛ ٢: ١-٥)؟ **٤.** كيف سيقوم زربابل ويهوشع باستخدام الموارد الإلهية؟

١. كيف يأتي مجد الله وبركته إلى حياتك؟ هل يأتيان أكثر في عملك اليومي (زرُبابل) أم في العبادة (يهوشع)؟ **٢.** إلى حياة من سوف تحمل البركة والتجديد؟ **٣.** عندما يُقال لك إن ذكاءك وقوتك لا يكفيان للحياة أو لتحقيق مجد الله (آية ٦)، ماذا يكون ردك؟ كيف تبدو حياتك

«مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ الْقَائِمَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟ ١٢وَمَا غُصْنَا
الزَّيْتُونِ هَذَانِ الْمُنْتَصِبَانِ إِلَى جُوَارِ أُنْبُوبَتَيِ الذَّهَبِ، اللَّتَيْنِ تَصُبَّانِ الزَّيْتَ
الذَّهَبِيَّ؟» ١٣فَأَجَابَنِي: «أَلاَ تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لاَ يَا سَيِّدِي». ١٤فَقَالَ:
«هَاتَانِ تُمَثِّلاَنِ الْمَمْسُوحَيْنِ بِالزَّيْتِ اللَّذَيْنِ يَمْثُلاَنِ لَدَى رَبِّ الأَرْضِ كُلِّهَا».

حين يتم قياسها بميزان البنّاء الأعظم؟ ما الذي ستفعله اليوم لكي تعيد حياتك للاتساق معه؟

الدرج الطائر

٥ وَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَإِذَا بِي أُشَاهِدُ دَرْجاً طَائِراً.
٢فَسَأَلَنِي الْمَلاَكُ: «مَاذَا تَرَى؟»
فَأَجَبْتُ: «أَرَى دَرْجاً طَائِراً، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً (نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ)
وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)».
٣فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْمُنْصَبَّةُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا.
كُلُّ مَنْ يَسْرِقُ يُسْتَأْصَلُ بِمُقْتَضَى مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِيهَا،
وَكُلُّ حَالِفِ زُورٍ يُعَاقَبُ بِمُوجِبِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ فِيهَا».
٤وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «إِنِّي أَصُبُّ هَذِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى بَيْتِ كُلِّ سَارِقٍ
أَوْ حَالِفٍ بِاسْمِي زُوراً،
فَتَحُلُّ فِي وَسَطِ بَيْتِهِ وَتُبِيدُهُ مَعَ خَشَبِهِ وَحَجَرِهِ».

في التأديب، هل قال لك والداك يومًا، أو هل قلت لأبنائك "ستشكرني يومًا ما على هذا"؟ على أي شيء؟

١. ما الرسالة التي يحضرها الدرج الطائر؟ لماذا كان بالغ الضخامة؟ ٢. إلى من تُوَجه هذه اللعنة (آية ٣؛ انظر خر ٢٠: ٧، ١٥؛ تث ٢٧: ٢٦؛ غل ٣: ١٠)؟ ٣. ما مدى فاعلية هذا التحذير أو تلك اللعنة؟

١. هل تعتقد أن تحذيرات الله اليوم لها نفس الحدة؟ أم أن الله يحكم بمعايير أقل؟ ٢. كيف يأتي الله بالتحذيرات لحياتك؟ هل عليه أن يضعها على لوحة كبيرة لكي يلفت انتباهك؟ ما مقدار حساسيتك لرسائل الله؟

المرأة في السلة

٥ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلاَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ
الْمُقْبِلِ». ٦فَسَأَلْتُ: «مَا هَذَا؟» فَأَجَابَ: «إِنَّهُ مِكْيَالٌ، وَهُوَ رَمْزُ إِثْمِهِمْ فِي
الأَرْضِ كُلِّهَا». ٧وَمَا لَبِثَ أَنْ رُفِعَ الْغِطَاءُ الرَّصَاصِيُّ مِنْ عَلَى فُوَّهَتِهِ، وَإِذَا
بِامْرَأَةٍ جَالِسَةٍ فِي دَاخِلِ الْمِكْيَالِ. ٨فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ رَمْزُ الشَّرِّ»، وَأَلْقَى
بِهَا إِلَى دَاخِلِ الْمِكْيَالِ، وَأَلْقَى الْغِطَاءَ الثَّقِيلَ عَلَى فُوَّهَتِهِ. ٩ثُمَّ نَظَرْتُ مَرَّةً
أُخْرَى فَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّقْلَقِ، مَحْمُولَتَيْنِ
عَلَى أَمْوَاجِ الرِّيحِ، فَرَفَعَتَا الْمِكْيَالَ وَحَلَّقَتَا بِهِ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. ١٠فَسَأَلْتُ
الْمَلاَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ مَضَتَا بِالْمِكْيَالِ؟» ١١فَأَجَابَنِي: «إِلَى أَرْضِ
شِنْعَارَ لِتُشَيِّدَا لَهُ هَيْكَلاً حَتَّى إِذَا تَمَّ بِنَاؤُهُ يَسْتَقِرُّ الْمِكْيَالُ فِيهِ عَلَى قَاعِدَتِهِ».

١. حين كنت طفلًا كيف كنت تتخيل الشيطان؟ والآن، كيف تتصوره؟ لماذا حدثت تلك التغيرات؟ ٢. من خلفيتك العائلية، ما الصور التي يستحضرها "الحصان" إلى ذهنك: (أ) أيام العربة التي يجرها حصان؟ (ب) الاستعراضات التي تُجرى على ظهر الخيل؟ (ج) الرهان في السباقات؟ (د) لعبة الخيل الدوارة؟ (هـ) أفلام رعاة البقر؟ (و) سباق تخطي الحواجز؟ ما الذي تفكر فيه الآن حين تسمع كلمة "حصان"؟

١. ترى ما مقدار ضخامة هذا "المكيال" (٥: ٦)؟ ٢. "إثم" من الذي مثلته تلك المرأة: الشعب؟ الحكومة؟ الكهنة؟ الشيطان؟ ٣. من أخذه من الأرض؟ ولماذا أُخِذَ إلى بابل (انظر رؤ ١٧-١٨)؟ ماذا يعني كل هذا؟ ٤. كيف تضاهي رؤية زكريا الثامنة والأخيرة (٦: ١-٨) رؤيته في (١: ٧-١٧)؟ ومع إعلان ٦: ١-٨؟ ٥. ما مهمة هذه المركبات الأربع؟ ٦. ماذا تقول تلك الرؤيا عن القضاء؟ وعن راحة الرب؟

المركبات الأربع

٦ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنَيَّ مَرَّةً أُخْرَى وَإِذَا بِي أَرَى أَرْبَعَ مَرْكَبَاتٍ مُنْدَفِعَاتٍ
مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ نُحَاسِيَّيْنِ، ٢وَكَانَتْ تَجُرُّ الْمَرْكَبَةَ الأُولَى جِيَادٌ

حُمْرٌ، وَالْمَرْكَبَةَ الثَّانِيَةَ جِيَادٌ سُودٌ، ٣وَالْمَرْكَبَةَ الثَّالِثَةَ جِيَادٌ بِيضٌ، وَالْمَرْكَبَةَ الرَّابِعَةَ جِيَادٌ مُرَقَّطَةٌ.

٤فَسَأَلْتُ الْمَلاَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» ٥فَأَجَابَنِي: «هَذِهِ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الأَرْبَعَةُ خَارِجَةٌ بَعْدَ مُثُولِهَا فِي حَضْرَةِ رَبِّ الأَرْضِ كُلِّهَا. ٦فَالْمَرْكَبَةُ الَّتِي تَجُرُّهَا الْجِيَادُ السُّودُ تَتَوَجَّهُ نَحْوَ بِلاَدِ الشِّمَالِ، وَالْمَرْكَبَةُ الَّتِي تَجُرُّهَا الْجِيَادُ الْبَيْضَاءُ تَتْبَعُهَا إِلَى هُنَاكَ، أَمَّا الْمَرْكَبَةُ ذَاتُ الْجِيَادِ الْمُرَقَّطَةِ فَمُتَّجِهَةٌ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ. ٧أَمَّا الْجِيَادُ الْقَوِيَّةُ الْحَمْرَاءُ فَهِيَ مُتَلَهِّفَةٌ لِلتَّجْوَالِ فِي الأَرْضِ. وَمَا إِنْ قَالَ لَهَا الرَّبُّ: انْطَلِقِي وَتَجَوَّلِي فِي الأَرْضِ، حَتَّى انْدَفَعَتْ تَطُوفُ فِي أَرْجَائِهَا». ٨ثُمَّ هَتَفَ بِي: «انْظُرْ! إِنَّ الَّتِي قَصَدَتْ أَرْضَ الشِّمَالِ قَدْ نَفَّذَتْ قَضَائِي، فَأَخْمَدَتْ سَوْرَةَ غَضَبِي هُنَاكَ».

تتويج يهوشع

٩ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ: ١٠«خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ، كُلًّا مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبِيًّا وَيَدَعْيَا، الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ بَيْتَ يُوشِيًّا بْنِ صَفَنْيَا. ١١خُذْ (مِنْهُمْ) فِضَّةً وَذَهَباً وَصُغْ مِنْهَا تِيجَاناً، كَلِّلْ بِأَحَدِهَا رَأْسَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٢وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ الْغُصْنُ، الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ ذَاتِهِ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. ١٣هُوَ الَّذِي يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيَتَجَلَّلُ بِالْمَجْدِ وَيَكُونُ نَفْسُهُ مَلِكاً وَكَاهِناً فِي آنٍ وَاحِدٍ فَيَجْلِسُ وَيَحْكُمُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَعْمَلُ بِفَضْلِ مَشُورَةِ رُتْبَتَيْهِ عَلَى إِشَاعَةِ السَّلاَمِ بَيْنَ قَوْمِهِ. ١٤أَمَّا بَقِيَّةُ التِّيجَانِ، فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ حَلْدَايَ وَطُوبِيًّا وَيَدَعْيَا وَيُوشِيًّا بْنِ صَفَنْيَا، وَضَعْهَا تَذْكَاراً فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥وَيَتَوَافَدُ قَوْمٌ مِنْ بَعِيدٍ لِيَبْنُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَتُدْرِكُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَتِمُّ هَذَا كُلُّهُ إِنْ أَطَعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ طَاعَةً كَامِلَةً».

١. أين يرفع الشر رأسه القبيح عاليًا؟ بأي صور؟ وفي أي أماكن؟ **٢.** هل الغطاء على الشر (٥: ٨) مكشوف أم مغلق في حياتك؟ **٣.** ما علاقة الجياد بالقضاء؟ ما مركبة القضاء التي يستخدمها الرب في حياتك؟ **٤.** متى اختبرت في حياتك هدوء "سورة غضب الله" أو راحته (آية ٨)؟

١. يستقبل زكريا هنا أمرًا مباشرًا بدلًا من أن يرى رؤية تفاعلية. لماذا؟ ما الذي كان على النبي القيام به بالتحديد؟ **٢.** ما المقصود من تتويج يهوشع؟ وبالنبوة عن الغصن الملكي (الآيات ١١-١٣؛ انظر إر٢٣: ٥؛ ٣٣: ١٥-١٦؛ يو ١٩: ٥؛ مز ١١٠؛ عب ٧: ١-٣، ١٥-١٧)؟ **٣.** أي هيكل للرب سيبنيه أولئك المتوافدين "من بعيد" (آية ١٥؛ انظر حج ٢: ٦-٩؛ أف ٢: ١٣)؟ ماذا سيحدث أيضًا عند ذاك؟

١. كيف يبدو الأمر حين تكون ابنًا للمسيح الملك؟ **٢.** ما نوع الحياة المسيحية التي تبنيها لملكك: كوخ؟ شقة؟ كاتدرائية؟ هيكل؟ **٣.** إن كنت هيكلًا لله (انظر ١كو ٣: ١٦)، ما مواد البناء التي تستخدمها؟ وماذا عن المهارات الحرفية؟

العدل والرحمة خير من الصوم

٧ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ أَيْ شَهْرِ كِسْلُو (تِشْرِينَ الثَّانِي - نُوفَمْبِرَ)، مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى زَكَرِيَّا: ٢عِنْدَمَا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ، وَرَجَمَّلَكَ، وَرِجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا أَمَامَ الرَّبِّ، ٣لِيَسْتَشِيروا كَهَنَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَالأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «هَلْ نَنُوحُ وَنَصُومُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ (آب - أُغُسْطُسَ) كَمَا اعْتَدْنَا طَوَالَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ؟»

١. كيف أثرت إعجاب شريك حياتك، أو من تتمنى الزواج منها في أول لقاء بينكما: (أ) بالورد؟ (ب) مستحضرات التجميل؟ (ج) الملابس؟ (د) السيارة؟ (هـ) النظام الغذائي؟ (و) وجبة رائعة؟ **٢.** ما أكثر أمر أثر فيه/ فيها فعليًا؟

١. ما السؤال الذي طرحه وفد بيت إيل على زكريا؟ كيف كان رده؟ ما الأمر الذي كان خاطئًا جدًا في صومهم وإرواء أنفسهم عبر هذه السبعين سنة؟ **٢.** بدلًا من هذا

٤فَأَوْحَى الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَيَّ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: ٥«قُلْ لِجَمِيعِ شَعْبِ الأَرْضِ وَالْكَهَنَةِ:
حِينَ كُنْتُمْ تَصُومُونَ وَتَنُوحُونَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيْ
تِشْرِينَ - الأَوَّلِ أُكْتُوبَرَ) فِي غُضُونِ سَنَوَاتِ الْمَنْفَى السَّبْعِينَ، هَلْ كَانَ
صِيَامُكُمْ حَقّاً لِي؟ ٦وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، أَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لإِشْبَاعِ نَهَمِكُمْ
وَإِرْوَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟ ٧وَعِنْدَمَا كَانَتْ أُورُشَلِيمُ آهِلَةً تَنْعَمُ بِالرَّخَاءِ، مُحَاطَةً
بِقُرىً عَامِرَةٍ، وَالنَّاسُ يُقِيمُونَ فِي جَنُوبِهَا وَسَهْلِهَا، أَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ
الرَّبِّ الَّتِي أَعْلَنَهَا عَلَى أَلْسِنَةِ الأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ؟»
٨ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِزَكَرِيَّا: ٩«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، اقْضُوا بِالْعَدْلِ، وَلْيُبْدِ
كُلٌّ مِنْكُمْ إِحْسَاناً وَرَحْمَةً لأَخِيهِ. ١٠وَلاَ تَجُورُوا عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ
وَالْغَرِيبِ وَالْمِسْكِينِ، وَلاَ يُضْمِرْ أَحَدُكُمْ شَرّاً فِي قَلْبِهِ لأَخِيهِ. ١١وَلَكِنَّهُمْ أَبَوْا
أَنْ يُصْغُوا، وَاعْتَصَمُوا بِعِنَادِهِمْ غَيْرَ عَابِئِينَ، وَأَصَمُّوا آذَانَهُمْ لِئَلاَّ يَسْمَعُوا.
١٢وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ كَالصَّوَانِ لِئَلاَّ يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ
بِرُوحِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ السَّابِقِينَ. فَانْصَبَّ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ
الْقَدِيرِ. ١٣وَكَمَا نَادَيْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا فَإِنِّي أَنَا أَيْضاً لاَ أَسْمَعُ، يَقُولُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ. ١٤فَبَدَّدْتُهُمْ بِالزَّوْبَعَةِ بَيْنَ الأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ، فَصَارَتِ
الأَرْضُ الَّتِي نُفُوا مِنْهَا خَرَاباً لاَ يَجْتَازُهَا ذَاهِبٌ أَوْ رَاجِعٌ، وَأَضْحَتِ الأَرْضُ
الْمُبْهِجَةُ قَفْراً».

ما الذي كان عليهم القيام به لإظهار "العدل والرحمة" بصورة عملية (الآيتان ٩-١٠)؟ **٣.** ماذا كان اتجاه قلبهم (انظر ١كو ١٠: ٣١)؟ كيف اتضح ذلك؟ ماذا كان رد فعل الله؟ لماذا؟

♡ **١.** ما أوجه الشبه والاختلاف بين العبادة في كنيستك أو مجموعتك الصغيرة والعبادة في أيام زكريا؟ هل قلبك فيها؟ كيف؟ **٢.** كيف يمكنك طاعة زكريا ٧: ٩-١٠؟ ماذا تقول لله أعمال الرحمة والعدل التي يحس بها قلبك؟ وماذا تقول للعالم؟ **٣.** هل تشعر في بعض الأحيان بمشاعر مجموعة بيت إيل في رد فعلك نحو كلمة الله؟ كيف؟ نتيجة لهذا، هل حياتك مُبددة أو مقفرة؟ كيف؟

وعود الرب بمباركة أورشليم

٨ ٢وَأَوْحَى الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٣«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ: إِنِّي أَغَارُ عَلَى صِهْيَوْنَ غَيْرَةً عَظِيمَةً مُفْعَمَةً بِغَضَبٍ شَدِيدٍ
عَلَى أَعْدَائِهَا. ٣لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا عَائِدٌ إِلَى صِهْيَوْنَ لأُقِيمَ فِي
أُورُشَلِيمَ، فَتُدْعَى آنَئِذٍ مَدِينَةَ الْحَقِّ، كَمَا يُدْعَى جَبَلُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَبَلَ
الْمُقَدَّسَ.
٤وَيَعُودُ الشُّيُوخُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، مِمَّنْ يَتَّكِئُونَ عَلَى عِصِيِّهِمْ لِفَرْطِ كِبَرِ
أَعْمَارِهِمْ، فَيَجْلِسُونَ فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ٥وَتَكْتَظُّ طُرُقَاتُهَا بِالأَوْلاَدِ وَالْبَنَاتِ
اللاَّعِبِينَ فِيهَا.
٦فَإِنْ كَانَ هَذَا الأَمْرُ عَجِيباً فِي أَعْيُنِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، أَيَكُونُ
عَجِيباً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ؟
٧هَا أَنَا أُنْقِذُ شَعْبِي الْمَنْفِيَّ فِي أَرْضِ الْمَشْرِقِ أَوْ فِي الْمَغْرِبِ. ٨وَأَرُدُّهُمْ إِلَى

هل انكسرت يومًا الحظوة والمحبة التي تربطك بأحد الأصدقاء، أو دخلت في خطوبة وأنهيتها؟ ماذا كان السبب؟ هل استعدتما علاقتكما؟ من عمل المبادرة الأولى؟ ماذا ربحت من إصلاح العلاقة؟

١. يرى زكريا بركات لا تحصى في عودة أورشليم للرب إلهها. هل يمكنك إحصاء عشر منها؟ **٢.** ما البعد الأخلاقي الذي يُعطى لكل بركة بتكرار عبارة " يقول الرب القدير"؟ **٣.** ما الذي سيتطلَّبه الأمر لاسترداد شعب العهد (الآيات ١٤-١٧)؟ ما الفجوة الموجودة بين الوعد وتحقيقه؟ وبين الرغبة وتحقيقها؟ **٤.** ما إجابة الرب على سؤال مجموعة بيت إيل المتعلق بالأصوام (الآيتان ١٨-١٩؛ انظر ٧: ٢-٣)؟ ما الذي يشير إليه هذا بشأن صحة العلاقة بين الله والشعب؟ **٥.** ما الدور الذي ستلعبه إسرائيل الجديدة في عبادة الله والشهادة له بين الأمم (الآيات ٢٠-٢٣)؟

أُورُشَلِيمَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْباً وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ.
٩وَلْتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا الأَنْبِيَاءُ
الَّذِينَ كَانُوا حَاضِرِينَ عِنْدَ إِرْسَاءِ أَسَاسِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ لإِعَادَةِ بِنَائِهِ،
١٠فَإِنَّهُ قَبْلَ تِلْكَ الأَيَّامِ لَمْ تُدْفَعْ أُجْرَةٌ لِرَجُلٍ أَوْ بَهِيمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ
يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي ذِهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لأَنَّنِي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ
صَاحِبِهِ. ١١أَمَّا الآنَ فَلَنْ أَتَعَامَلَ مَعَ بَقِيَّةِ شَعْبِي النَّاجِيَةِ كَمَا تَعَامَلْتُ مَعَهُ فِي
الأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٢بَلْ يَزْرَعُونَ فِي سَلاَمٍ، فَتُعْطِي الْكُرُومُ
ثَمَرَهَا وَالأَرْضُ غَلاَّتِهَا، وَتَجُودُ السَّمَاءُ بِأَمْطَارِهَا، وَأُوَرِّثُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ
النَّاجِيَةَ كُلَّ هَذِهِ. ١٣وَكَمَا كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الأُمَمِ يَا أَبْنَاءَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، فَإِنَّنِي
أُخَلِّصُكُمْ فَتُصْبِحُونَ بَرَكَةً. لاَ تَجْزَعُوا، بَلْ تَشَجَّعُوا. ١٤لأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ، كَمَا وَطَّدْتُ الْعَزْمَ أَنْ أُعَاقِبَكُمْ بِالشَّرِّ عِنْدَمَا أَثَارَ آبَاؤُكُمْ سَخَطِي، وَلَمْ
أَرْجِعْ عَنْ عَزْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، ١٥فَإِنِّي عُدْتُ أَيْضاً فَقَضَيْتُ فِي هَذِهِ
الأَيَّامِ أَنْ أُحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى شَعْبِ يَهُوذَا. فَلاَ تَجْزَعُوا. ١٦وَهَذَا مَا
عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لاَ تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَاحْكُمُوا فِي سَاحَاتِ
قَضَائِكُمْ بِالْعَدْلِ وَأَحْكَامِ السَّلاَمِ. ١٧لاَ يُضْمِرْ أَحَدُكُمْ شَرّاً فِي قَلْبِهِ لِقَرِيبِهِ،
وَلاَ تَحْلِفُوا يَمِينَ زُورٍ، فَإِنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا مَقَتُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ».
١٨ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً: ١٩«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ
أَصْوَامَكُمْ فِي الشُّهُورِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ وَالْعَاشِرِ سَتَكُونُ مَوَاسِمَ
ابْتِهَاجٍ وَفَرَحٍ وَأَعْيَادٍ سَعِيدَةٍ يَتَمَتَّعُ بِها شَعْبُ يَهُوذَا، لِهَذَا أَحِبُّوا الْحَقَّ
وَالسَّلاَمَ. ٢٠وَسَتَأْتِي شُعُوبٌ أَيْضاً وَأَفْوَاجٌ مِنْ سُكَّانِ مُدُنٍ كَثِيرَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
٢١وَيَمْضِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الأُخْرَى قَائِلِينَ: هَيَّا نَذْهَبْ
عَلَى الْفَوْرِ لِنَطْلُبَ رِضَى وَجْهِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَنَلْتَمِسَ بَرَكَتَهُ، لأَنَّنَا عَلَى أَيِّ
حَالٍ مُنْطَلِقُونَ إِلَى هُنَاكَ. ٢٢فَتَتَوَافَدُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَشُعُوبٌ قَوِيَّةٌ لِيَلْتَمِسُوا وَجْهَ
الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ وَلِيَحْظَوْا بِرِضَاهُ.
٢٣فِي تِلْكَ الأَيَّامِ يَتَشَبَّثُ عَشَرَةُ رِجَالٍ مِنْ أَبْنَاءِ الأُمَمِ بِثَوْبِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ
قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبُ مَعَكُمْ، لأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ».

كيف ستعبر الأمم الأخرى عن رغبتها في معرفة الله؟

♡ **١.** حين يعلن الآباء، أو الوعاظ، أو رجال المبيعات وعودًا أروع بكثير من أن تصبح حقيقة، هل تكون في حالة ثقة مبدئية في كلامهم أم تشعر بالتشكك؟ ما الذي يحدد رد فعلك؟ **٢.** ما الفرق الذي يعمله وعد الرب لك بأمر ما؟ أي بركة من البركات الموعود بها في زكريا رأيتها تتحقق لإسرائيل الروحية والكنيسة المسيحية؟ وما الوعود التي لم تتحقق بعد؟ **٣.** الآن هل تشعر بأن علاقتك بالله "صوم" أم "ابتهاج وفرح" (آية ١٩)؟ اشرح. **٤.** واحدة من علامات استرداد أو تجديد إسرائيل أن شعوب العالم ستقول "دعنا نذهب معكم، لأننا سمعنا أن الرب معكم" (آية ٢٣). ماذا يقول لك هذا الأمر عن حاجتك وحاجة الكنيسة للنمو في العبادة والشهادة؟ في المجتمع الذي تحيا فيه، من لديهم اجتماع عبادة أو برنامج للخدمة الخارجية يجذبك له؟

قضاء الرب على أعداء بني إسرائيل

٩ وَحْيُ قَضَاءِ الرَّبِّ بِعِقَابِ أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ،
لأَنَّ أَعْيُنَ النَّاسِ وَسَائِرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ الرَّبِّ.

١. ما الأمر الذي فقدته وكنت يومًا تفتخر به: (أ) مكانة أكاديمية؟ (ب) سيارة؟ (ج) بيت؟ (د) بيت مليء بالأطفال؟ (هـ) مهارة رياضية؟ (و) مال لتأمين المستقبل؟ (ز) غير ذلك؟ **٢.** ماذا كان شعورك حين كنت خاليًا

٢وَكَذَلِكَ قَضَاءِ الرَّبِّ عَلَى حَمَاةَ الْمُتَاخِمَةِ لِدِمَشْقَ،
وَعَلَى صُورَ وَصِيدُونَ الْمُتَّصِفَتَيْنِ بِالْحِكْمَةِ:
٣«قَدْ بَنَتْ صُورُ حِصْناً لِنَفْسِهَا
وَادَّخَرَتِ الْفِضَّةَ كَالتُّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشَّوَارِعِ.
٤وَلَكِنْ هَا الرَّبُّ يُجَرِّدُهَا مِنْ مُمْتَلَكَاتِهَا،
وَيَطْرَحُ عِزَّتَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَتَلْتَهِمُهَا النِّيرَانُ.
٥فَتَشْهَدُ مَدِينَةُ أَشْقَلُونَ هَذَا فَتَفْزَعُ، وَتَتَلَوَّى غَزَّةُ أَلَماً.
تَتَوَجَّعُ عَقْرُونُ أَيْضاً لأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ تَبَدَّدَ.
يَهْلِكُ مَلِكُ غَزَّةَ وَتُصْبِحُ أَشْقَلُونُ مُوحِشَةً.
٦وَيَسْتَوْطِنُ الزَّنِيمُ فِي أَشْدُودَ، وَيَسْتَأْصِلُ الرَّبُّ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
٧لاَ يَعُودُونَ يَأْكُلُونَ لَحْماً بِدَمِهِ أَوْ طَعَاماً نَجِساً
وَيُصْبِحُونَ هُمْ أَيْضاً بَقِيَّةً نَاجِيَةً لِلرَّبِّ،
يَصِيرُونَ كَعَشِيرَةٍ فِي سِبْطِ يَهُوذَا،
وَتَغْدُو عَقْرُونُ نَظِيرَ الْيَبُوسِيِّينَ.
٨ثُمَّ أُعَسْكِرُ حَوْلَ شَعْبِي
لأَحْفَظَهُ مِنْ غَزَوَاتِ الْجُيُوشِ فِي ذِهَابِهَا وَإِيَابِهَا،
فَلاَ يُذِلُّهُمْ مُسْتَعْمِرٌ، لأَنِّي رَأَيْتُ الآنَ بِعَيْنَيَّ مُعَانَاتَهُمْ».

مجيء الملك

٩«ابْتَهِجِي جِدّاً يَا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ وَاهْتِفِي يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ،
لأَنَّ هُوَذَا مَلِكُكِ مُقْبِلٌ إِلَيْكِ. هُوَ عَادِلٌ ظَافِرٌ،
وَلَكِنَّهُ وَدِيعٌ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانٍ، عَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ.
١٠وَأَسْتَأْصِلُ الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْبِيَّةَ مِنْ أَفْرَايِمَ،
وَالْخَيْلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَتَبِيدُ أَقْوَاسُ الْقِتَالِ،
وَيَشِيعُ السَّلاَمُ بَيْنَ الأُمَمِ،
وَيَمْتَدُّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ.
١١أَمَّا أَنْتُمْ فَبِفَضْلِ دَمِ عَهْدِي مَعَكُمْ
أُطْلِقُ أَسْرَاكُمْ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لاَ مَاءَ فِيهِ.
١٢ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ،
فَأَنَا أُعْلِنُ الْيَوْمَ أَنِّي أُضَاعِفُ لَكُمُ الأَجْرَ لِقَاءَ مَا عَانَيْتُمْ مِنْ وَيْلاَتٍ.

من المتعة أو الشهرة أو الثروة؟ ٣. كيف تعاملت مع خسارتك؟

١. ما المصير الذي يراه زكريا لسوريا وفينيقية وفلسطين (الآيات ٣-٦)؟ ماذا فعلوا ليستحقوا هذا المصير؟ **٢.** هل سوريا وفينيقية وفلسطين المستهدفون الحقيقيون من هذه النبوة؟ ماذا عن أورشليم (آية ٩)؟ **٣.** من يتم تدميره، ومن يتم إنقاذه؟ لأي غرض؟

١. في التاريخ (تقريبًا عام ٣٣٣ ق.م.) استخدم الله الاسكندر الأكبر ليتعامل بشكل حاسم مع من عارضوا مشيئته، وهكذا تحققت هذه النبوة. ما الدروس التي تتعلمها من هذا الأمر عن محبة الله وقداسته؟ وعن سلطان كلمة الله المنطوقة على لسان الأنبياء؟ **٢.** هل تفعل أي شيء من تلك الأشياء التي تدينها تلك النبوة: تجميع الثروة؟ ذبح الآخرين؟ الثقة بقوتك الذاتية؟ كيف تعامل الله معك في هذه الأمور؟ **٣.** عل خلاف طريقة السوريين والفينيقيين والفلسطينيين أو اليبوسيين ما الأمر الذي يمكنك أن تفتخر به حقًا لأن له قيمة أبدية، عارفًا أنه لن يُنزَعَ منك أبدًا؟

ما أهم ثلاث صفات يمكن أن تبحث عنها في القائد: (أ) الرؤية؟ (ب) النزاهة؟ (ج) سجل الخدمة؟ (د) وعود قام بتحقيقها؟ (هـ) المظهر؟ (و) صفة أخرى؟

١. ما الصفات التي سيتحلى بها ملك صهيون؟ صف مشهد مجيئه. كيف سيكون رد فعل الناس نحوه؟ لماذا أتان (آية ٩؛ انظر مت ٢١: ٥ لترى استخدام يسوع له) بدلًا من أحد خيول الحرب (آية ١٠)؟ **٢.** على أي أساس سيتم تحرير واسترداد الأسرى أو المسبيين؟

١. صف مجيء الملك في حياتك؟ **٢.** قصد الله للأسرى والمسبيين مليء بالسلام. كيف اختبرت هذا الخلاص والصحة والتناغم في حياتك؟ وفي حياة مجموعتك؟ **٣.** ما المشروع أو الخطوات التي اتخذتها لدعم السلام في كنيستك أو مجتمعك أو عالمك؟

١٣هَا أَنَا أُوَتِّرُ يَهُوذَا كَقَوْسٍ وَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ كَسَهْمٍ
وَأُثِيرُ رِجَالَ صِهْيَوْنَ عَلَى أَبْنَاءِ الْيُونَانِ
فَتَكُونِينَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

ظهور الرب

١٤ثُمَّ يَتَجَلَّى الرَّبُّ، وَيَنْفُذُ سَهْمُهُ كَالْبَرْقِ. يَنْفُخُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِالْبُوقِ
وَيَقْتَحِمُ فِي زَوَابِعِ الْجَنُوبِ. ١٥يَقِيهِمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَلاَ تَنَالُهُمْ حِجَارَةُ
الْمِقْلاَعِ، بَلْ تَقْصُرُ عَنْهُمْ وَيَطَأُونَهَا، وَيَشْرَبُونَ مِنْ دِمَاءِ أَعْدَائِهِمْ
وَيَصْخَبُونَ كَالسُّكَارَى مِنَ الْخَمْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَمَنَاضِحِ الْمُحْرَقَاتِ
وَزَوَايَا الْمَذْبَحِ. ١٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ لأَنَّهُمْ شَعْبُهُ
قَطِيعُهُ، وَيَتَأَلَّقُونَ فِي أَرْضِهِ كَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ مُرَصَّعَةٍ فِي تَاجٍ. ١٧فَمَا
أَجْمَلَهُمْ وَمَا أَبْهَاهُمْ! الْحِنْطَةُ تَجْعَلُ الْفِتْيَانَ أَكْثَرَ ازْدِهَاراً، وَالْخَمْرَةُ
تَجْعَلُ الْفَتَيَاتِ أَكْثَرَ نُضْرَةً».

متى تم الاحتفال بك أو تقديم الكثير من الهدايا لك بأفضل صورة؟

١. كيف ستبدو وليمة انتصار شعب الله؟ كيف سيدخل إليها الله القدير؟ **٢.** ما البركات التي يجلبها الله بصفته راعيًا (آية ١٦)؟

١. متى تمتعت أنت أو كنيستك بمثل احتفال النصر الموصوف هنا؟ ما الانتصار الذي تود الاحتفال به عند عودة الرب؟ **٢.** هل تشعر إلى حد كبير بأنك مثل جوهرة التاج في موكب الله؟ أين تلمع؟ ما الجوانب الخشنة التي تحتاج إلى صقل؟

الله سيهتم بيهوذا

١٠ اطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي مَوْسِمِ الرَّبِيعِ،
لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي يَسْتَجِيبُ بِبُرُوقٍ،
وَيَسْكُبُ عَلَى النَّاسِ وَابِلاً هَطَّالاً،
وَيَرْزُقُ كُلَّ وَاحِدٍ عُشْباً فِي الْحَقْلِ.
٢أَمَّا الأَوْثَانُ فَإِنَّهَا تَنْطِقُ بِالْبَاطِلِ،
وَيَرَى الْعَرَّافُونَ رُؤىً كَاذِبَةً، وَيُنْبِئُونَ بِأَحْلاَمِ زُورٍ.
وَعَبَثاً يُعَزُّونَ. لِذَلِكَ شَرَدَ النَّاسُ كَغَنَمٍ،
وَقَاسُوا مَشَقَّةً لافْتِقَارِهِمْ إِلَى رَاعٍ.
٣إِنَّ غَضَبِي مُحْتَدِمٌ عَلَى الرُّعَاةِ، وَسَأُعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ،
لأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَعْتَنِي بِقَطِيعِهِ شَعْبِ يَهُوذَا،
وَيَجْعَلُهُمْ كَفَرَسِ الْمَزْهُوِّ فِي الْقِتَالِ.
٤مِنْهُمْ يَخْرُجُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ
وَالْوَتَدُ وَقَوْسُ الْقِتَالِ وَكُلُّ حَاكِمٍ مُتَسَلِّطٍ.
٥وَيَدُوسُونَ الأَعْدَاءَ مَعاً كَمَا يَدُوسُ الْجَبَابِرَةُ الطِّينَ فِي الشَّوَارِعِ،
وَيُحَارِبُونَ لأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ فَيُلْحِقُونَ الْعَارَ بِفُرْسَانِ الأَعْدَاءِ.
٦إِنِّي أُشَدِّدُ شَعْبَ يَهُوذَا وَأُخَلِّصُ ذُرِّيَّةَ يُوسُفَ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ

حاول أن تلعب لعبة "أي عبارة لا تصفني" مع المجموعة، حيث تذكر ثلاث عبارات عن نفسك. اثنتان يجب أن تعبرا عنك بدقة، وأما الثالثة فيجب أن تتضمن "خدعة أو كذبة" خفية بشأنك. ثم اطلب من المجموعة أن تخمن أي عبارة هي التي لا تعبر عنك. هدف اللعبة أن تتمكن من خداع الجميع بأفضل عبارة مخادعة.

١. ما الطرق التي كان على بني إسرائيل التمييز بها بين الرب وآلهة الأمم الأخرى؟ ما بعض العبارات الجيدة التي ربما يكون هؤلاء المخادعون قد استخدموها لخداع إسرائيل حتى يعبدوا الآلهة الزائفة؟ **٢.** كيف سيتعامل الله مع الرعاة المزيفين الذين استغلوا قطيعه وجعلوه يتشتت (١٠: ٣أ؛ ١١: ١-٣)؟ **٣.** ما التشبيهات المستخدمة لتعكس القوة والاستقرار اللذين سيستردهما الله لقطيعه (١٠: ٣ب-٧)؟ لماذا سيفعل الله هذا؟ **٤.** كيف تتطور فكرة الاسترداد، والوعد، وتحقيقه أكثر في الآيات ٨-١٢؟ **٥.** أي عبارة هنا تستخدم المعنى الحقيقي لاسم زكريا (الرب يذكر). ماذا سيفعل الله نيابة عن شعب العهد الخاص به ومن أجل وعوده؟

١. ما الآلهة أو الأوثان المزيفة في عالمك؟ كيف يمكنك تمييز أكاذيبها المصممة بطريقة ماهرة لخداعك؟ وكيف يمكن

لأَنِّي أَكُنُّ لَهُمُ الرَّحْمَةَ، فَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَنبِذْهُمْ
لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَسْتَجِيبُهُمْ.
٧ وَيُصْبِحُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كَجَبَابِرَةِ الْحَرْبِ،
وَتَنْتَشِي قُلُوبُهُمْ كَمَنْ شَرِبَ خَمْرَةً،
وَيَشْهَدُ أَبْنَاؤُهُمْ هَذَا وَيَفْرَحُونَ،
وَتَبْتَهِجُ نُفُوسُهُمْ بِالرَّبِّ.
٨ أُصْدِرُ إِشَارَتِي لَهُمْ فَأَجْمَعُ شَتَاتَهُمْ،
لأَنِّي افْتَدَيْتُهُمْ، وَيَكْثُرُونَ كَمَا فِي الْحِقَبِ الأُولَى.
٩ مَعَ أَنِّي بَدَّدْتُهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ،
فَإِنَّهُمْ يَظَلُّونَ يَذْكُرُونَنِي فِي الْمَنَافِي الْبَعِيدَةِ،
وَيَحْيَوْنَ مَعَ أَوْلاَدِهِمْ وَيَرْجِعُونَ.
١٠ سَأَرُدُّهُمْ إِلَى مَوْطِنِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،
وَأَجْمَعُ شَتَاتَهُمْ مِنْ أَشُّورَ،
وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلُبْنَانَ
حَتَّى لاَ يَبْقَى مُتَّسَعٌ لَهُمْ بَعْدُ.
١١ يَجْتَازُونَ عَبْرَ بَحْرِ الْمَشَقَّاتِ،
فَتَنْحَسِرُ الأَمْوَاجُ وَتَجُفُّ لُجَجُ النِّيلِ.
تَذِلُّ كِبْرِيَاءُ أَشُّورَ وَيَزُولُ صَوْلَجَانُ مِصْرَ.
١٢ وَأُشَدِّدُهُمْ بِالرَّبِّ فَيَسْلُكُونَ بِمُقْتَضَى اسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ حَتَّى تَلْتَهِمَ النَّارُ أَرْزَكَ. ٢ انْتَحِبْ أَيُّهَا
السَّرْوُ لأَنَّ الأَرْزَ قَدْ تَهَاوَى، وَالْعُظَمَاءَ قَدْ هَلَكُوا. انْتَحِبْ
يَا بَلُّوطَ بَاشَانَ لأَنَّ الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةَ دُمِّرَتْ. ٣ اسْتَمِعُوا إِلَى نُوَاحِ الرُّعَاةِ (أَيِ
الْحُكَّامِ) لأَنَّ مَرَابِعَهُمُ الثَّرِيَّةَ قَدْ تَلِفَتْ. أَنْصِتُوا إِلَى زَمْجَرَةِ الأُسُودِ لأَنَّ
أَجَمَاتِ وَادِي الأُرْدُنِّ قَدْ صَارَتْ خَرَاباً.
٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْعَ الْغَنَمَ الْمُعَدَّ لِلذَّبْحِ، ٥ الَّذِينَ يَقْتُلُهُمْ مَالِكُوهُمْ
وَيُفْلِتُونَ مِنَ الْعِقَابِ، وَكُلُّ مَنْ يَبِيعُهُمْ يَقُولُ: تَبَارَكَ الرَّبُّ فَإِنِّي قَدْ أَثْرَيْتُ. أَمَّا
رُعَاتُهُمْ فَلاَ يُضْمِرُونَ لَهُمْ شَفَقَةً». ٦ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ لاَ أُشْفِقُ بَعْدُ عَلَى
سُكَّانِ الأَرْضِ، بَلْ أَنَا أُسَلِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى قَرِيبِهِ أَوْ مَالِكِهِ، فَيُهْلِكُونَ النَّاسَ
وَلاَ أُنْقِذُ أَحَداً مِنْ أَيْدِيهِمْ».

للمجموعة الصغيرة أن تساعدك على ألا تنخدع بتلك الأكاذيب؟ **٢.** كعضو في قطيع الله، هل أنت: (أ) مشتت تتجول بلا هدف؟ (ب) تبحث بلا جدوى عن مراعٍ أكثر اخضرارًا أو عن مياه الراحة؟ (ج) تصغي لأصوات الكثير من الرعاة؟ (د) تأكل في أرض الموعد؟ (هـ) يتم جز الصوف الخاص بك؟ هل حان وقت العودة إلى قوة وأمان الوجود في حظيرة القطيع؟ **٣.** اسم زكريا يعني "الرب يذكر". أي احتياج من احتياجاتك تذكر الرب تسديده؟ أي احتياجاتك مازلت تنتظر أن يتذكره الرب؟ **٤.** قاطنو لبنان وباشان والأردن (١١: ١-٣) في الغالب كانوا يتمنون ألا يتذكر الرب خطاياهم. هل تشعر بنفس الشعور في بعض الأحيان؟ حين يتذكر، وحين تُعاقَب، ماذا يعلمك هذا أن تتذكر في المرة القادمة؟

متى كسرت مضربًا، أو لعبة، أو أداة من أدوات الحديقة أو شيئًا مفضلًا لديك؟ في هذا الوقت، هل شعرت بالرغبة في أن تلعن، أم أن تبارك؟ كيف قمت بتعويض خسارتك؟

١. من الشخصيات الممثلة فيما يلي: "الغنم المعد للذبح"؟ "الذين يشترونهم"؟ "هم" (آية ٦)؟، وما المقصود

بـ"نفسي" (آية ٧)؟ **٢.** ما الأدوار المكتوبة هنا؟ ما المقصود من رفضهم للنموذج المثالي للراعي الصالح (الآيتان ٧-٨)؟ ماذا حدث بعد ذلك؟ **٣.** كيف استخدمت الأدوات المسرحية هنا: العصا "نعمة" (آية ١٠)؟ والثلاثين شاقلًا من الفضة (آية ١٣)؟ والعصا "وحدة" (آية ١٤)؟ **٤.** ما التبصر الذي يعطيه لنا هذا عن زكريا كراعٍ؟ وعن المسيا كراعٍ صالح (قارن مع يو ١٠: ١-١٨)؟ وعن ضد المسيح كراعٍ مزيف؟

♡ **١.** هل رفضت يومًا راعيًا صالحًا؟ هل ندمت على هذا فيما بعد؟ ماذا علمتك هذه الخبرة؟ **٢.** من المرجح أن عصوي زكريا تشيران إلى أن مهمته كانت التحقق من أن تأتي النعمة الإلهية على القطيع بتجميعه في وحدة واحدة. ما مقدار التشابه بين هذا وخبرة مجموعتك وكنيستك في العلاقة مع الراعي الصالح؟ **٣.** كسر العصوين يشير إلى انكسار إسرائيل إلى طرفين عدائيين. ما الأمور التي تعكس وجود انقسامات في كنيستك؟ **٤.** متى ترى أو تتوقع تحقيق هذه النبوة؟

٧وَهَكَذَا صِرْتُ رَاعِياً لأَهْزَلِ الْغَنَمِ الْمُعَدِّ لِلذَّبْحِ، وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا نِعْمَةَ وَالأُخْرَى وَحْدَةً، وَقُمْتُ بِرِعَايَةِ الْغَنَمِ. ٨وَفِي غُضُونِ شَهْرٍ وَاحِدٍ أَفْنَيْتُ الرُّعَاةَ الثَّلاَثَةَ. وَلَكِنْ صَبْرِي نَفَدَ عَلَى الأَغْنَامِ، كَمَا أَضْمَرُوا هُمْ أَيْضاً لِيَ الْكَرَاهِيَةَ. ٩لِذَلِكَ قُلْتُ: «لَنْ أَكُونَ لَكُمْ رَاعِياً. مَنْ يَمُتْ مِنْكُمْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يَهْلِكْ فَلْيَهْلِكْ، وَلْيَأْكُلْ مَنْ يَبْقَى مِنْكُمْ لَحْمَ بَعْضِكُمْ بَعْضاً».

١٠وَتَنَاوَلْتُ عَصَايَ «نِعْمَةَ» وَكَسَرْتُهَا نَاقِضاً بِذَلِكَ الْعَهْدَ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ١١وَهَكَذَا بَطَلَ الْعَهْدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَدْرَكَ أَهْزَلُ الْغَنَمِ الَّذِينَ كَانُوا يُرَاقِبُونَنِي أَنَّ مَا جَرَى كَانَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ. ١٢ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ طَابَ لَكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي، وَإِلَّا فَاحْتَفِظُوا بِهَا». فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلاَثِينَ شَاقِلاً مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَعْطِ هَذَا الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي ثَمَّنُونِي بِهِ إِلَى الْفَخَّارِيِّ». فَأَخَذْتُ الثَّلاَثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى الْفَخَّارِيِّ. ١٤وَحَطَّمْتُ عَصَايَ الأُخْرَى «وَحْدَةَ» لأَنْقُضَ الإِخَاءَ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ».

١٥ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «اذْهَبْ وَتَجَهَّزْ ثَانِيَةً بِأَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقَ. ١٦فَهَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أُقِيمَ فِي الأَرْضِ رَاعِياً لاَ يَعْبَأُ بِالْغَنَمِ الشَّارِدَةِ، وَلاَ يَفْتَقِدُ الْحُمْلاَنَ أَوْ يَجْبُرُ الْمَكْسُورِينَ، وَلاَ يُغَذِّي الصَّحِيحَ. وَلَكِنَّهُ يَفْتَرِسُ السِّمَانَ مِنْهُمْ وَيَنْزِعُ أَظْلاَفَهَا. ١٧وَيْلٌ لِلرَّاعِي الأَحْمَقِ الَّذِي يَهْجُرُ الْقَطِيعَ. لِيَبْتُرِ السَّيْفُ ذِرَاعَهُ وَيَفْقَأْ عَيْنَهُ الْيُمْنَى، فَتَيْبَسَ ذِرَاعُهُ وَتَكُفَّ عَيْنُهُ الْيُمْنَى عَنِ الْبَصَرِ».

مصير أعداء أورشليم

١٢ وَحْيُ كَلِمَةِ الرَّبِّ بِشَأْنِ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَمُرْسِي الأَرْضَ، وَجَابِلُ رُوحِ الإِنْسَانِ فِيهِ: ٢«هَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ كَأْسَ خَمْرٍ تَتَرَنَّحُ مِنْهَا جَمِيعُ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، فَتُحَاصِرُ يَهُوذَا أَيْضاً فِي أَثْنَاءِ حِصَارِهَا لأُورُشَلِيمَ. ٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَصَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ تَعْجُزُ عَنْ حَمْلِهَا جَمِيعُ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ حَمْلَهَا يَنْشَقُّ شَقّاً، وَيَتَأَلَّبُ عَلَيْهَا جَمِيعُ شُعُوبِ الأَرْضِ. ٤فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أُصِيبُ كُلَّ فَرَسٍ مِنْ جُيُوشِ الأَعْدَاءِ بِالرُّعْبِ، وَفَارِسَهُ بِالْجُنُونِ، وَأَرْعَى بِرِضَايَ شَعْبَ يَهُوذَا، وَأَبْتَلِي جَمِيعَ خُيُولِ الأُمَمِ بِالْعَمَى. ٥فَيَقُولُ آنَئِذٍ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَعِزَّاءُ بِفَضْلِ قُوَّةِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ

١. من كان بطلك المفضل في طفولتك؟ هل كان من نسج الخيال أم من الواقع؟ **٢.** ما أكثر شيء كنت معجبًا به في بطلك؟ هل ارتديت يومًا نفس ملابسه؟ أو انضممت لنادي معجبيه؟ اشرح.

١. ما الصور التشبيهية التي يتم استخدامها لوصف شعب الله؟ ماذا يقول لك هذا عن علاقة العهد؟ **٢.** كيف ستنجو أورشليم من الهجمات على "جميع الشعوب"؟ ما سر قوتهم؟ كيف سينتصرون على أعدائهم؟ **٣.** من سيخلص أولًا؟ لماذا؟ في هذا اليوم، أي بطل سيشابهه أضعف الجنود؟ وماذا ستكون مهمة الله؟

إِلَهِهِمْ. ٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ عَشَائِرَ يَهُوذَا كَمُسْتَوْقَدِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، أَوْ
كَمِشْعَلٍ مُلْتَهِبٍ بَيْنَ أَكْدَاسِ الْحِنْطَةِ، فَيَلْتَهِمُونَ الشُّعُوبَ مِنْ حَوْلِهِمْ مِمَّنْ
عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ، بَيْنَمَا تَظَلُّ أُورُشَلِيمُ مُسْتَقِرَّةً آمِنَةً آهِلَةً فِي مَوْضِعِهَا.
٧وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ أَوَّلاً خِيَامَ يَهُوذَا لِئَلاَّ يَتَعَاظَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ
عَلَى سَائِرِ يَهُوذَا. ٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْفَظُ الرَّبُّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ
أَضْعَفُهُمْ قَوِيًّا قَادِراً مِثْلَ دَاوُدَ، وَيَتَوَلَّى بَيْتُ دَاوُدَ قِيَادَتَهُمْ فِي الطَّلِيعَةِ، تَمَاماً
كَمَا كَانَ اللهُ أَوْ مَلاَكُ الرَّبِّ يَتَقَدَّمُهُمْ. ٩فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ عَلَى إِهْلاَكِ
جَمِيعِ الشُّعُوبِ الزَّاحِفِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

النوح على من طعنوه

١٠وَأُفِيضُ عَلَى ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالابْتِهَالِ،
حَتَّى إِذَا نَظَرُوا إِلَيَّ، أَنَا الَّذِي طَعَنُوهُ يَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا يَنُوحُ وَالِدٌ عَلَى
وَلَدِهِ الْوَحِيدِ، مُتَفَجِّعِينَ عَلَيْهِ كَتَفَجُّعِهِمْ عَلَى مَوْتِ بِكْرِهِمْ. ١١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَكُونُ النُّوَاحُ فِي أُورُشَلِيمَ مُمَاثِلاً لِلنُّوَاحِ فِي هَدَدْرِمُّونَ فِي سَهْلِ مَجِدُّو
(حَيْثُ قُتِلَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا). ١٢فَيَشِيعُ النَّحِيبُ بَيْنَ أَهْلِ الْبِلاَدِ، فَتَنُوحُ كُلُّ
عَشِيرَةٍ عَلَى حِدَةٍ، فَيَبْكِي رِجَالُ عَشِيرَةِ دَاوُدَ مُنْفَرِدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ
عَنِ الرِّجَالِ، وَرِجَالُ عَشِيرَةِ ذُرِّيَّةِ نَاثَانَ مُنْفَرِدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ
الرِّجَالِ. ١٣وَكَذَلِكَ يَنُوحُ رِجَالُ وَنِسَاءُ عَشِيرَةِ لاَوِي كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ، وَرِجَالُ
وَنِسَاءُ عَشِيرَةِ شَمْعِي كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ. ١٤وَأَيْضاً يَنُوحُ رِجَالُ وَنِسَاءُ سَائِرِ
الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ».

١. حين تشعر أنت أو مجموعتك بأن أقدامكم تخور مثل أضعف الجنود، ما وعد الله لكم؟ **٢.** متى تشعر في العادة وكأنك بطل؟ لماذا؟ ما سرك؟

١. ما اليوم الحزين الذي تذكره من طفولتك؟ كيف أثر عليك هذا الحدث أثناء نموك؟ **٢.** لو أُجبرت على الاختيار بين الاثنين، فهل تفضل أن تكون نبيًا أم فلاحًا؟ لماذا؟

١. من الذين ينوحون هنا؟ لماذا؟ ما شدة النواح (١٢: ١١؛ انظر ٢أخ ٣٥: ٢٢-٢٥)؟ **٢.** كلمة "يطعنه" الواردة في ١٣: ٣ في العبرية هي ذاتها الواردة في ١٢: ١٠ والتي قد تترجم أيضًا إلى "ثقبوه". ماذا يمكن أن يقول هذا عن مصير الذين قتلوا المسيا؟ **٣.** لماذا يمكن أن يُفضَّل هؤلاء الأنبياء أن يكونوا فلاحين (الآيات ٤-٦)؟ ٤. ما الأخبار السارة في كل هذا (١٣: ١-٢)؟

التطهير من الخطيئة

١٣ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَفَجَّرُ يَنْبُوعٌ لِيُطَهِّرَ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ وَسُكَّانَ
أُورُشَلِيمَ مِنْ إِثْمِهِمْ وَنَجَاسَتِهِمْ. ٢وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَأْصِلُ أَسْمَاءَ الأَصْنَامِ مِنَ الأَرْضِ فَلاَ يَعُودُ لَهَا ذِكْرٌ، وَأُلاَشِي
الأَنْبِيَاءَ الْكَذَبَةَ وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الأَرْضِ. ٣وَإِنْ تَنَبَّأَ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدُ،
يَطْعَنُهُ أَبَوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ أَنْجَبَاهُ قَائِلَيْنِ: لاَبُدَّ أَنْ تَمُوتَ لأَنَّكَ نَطَقْتَ بِالزُّورِ
بِاسْمِ الرَّبِّ. ٤فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْتَرِي الْخِزْيُ كُلَّ نَبِيٍّ كَاذِبٍ يَتَنَبَّأُ مِنْ رُؤْيَاهُ،
وَلاَ يَرْتَدِي مُسُوحَ الشَّعْرِ لِيَكْذِبَ. ٥إِنَّمَا يَقُولُ: أَنَا لَسْتُ نَبِيًّا. أَنَا رَجُلٌ فَلاَّحٌ
أَحْرُثُ الأَرْضَ مُنْذُ صِبَايَ. ٦وَعِنْدَمَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟
يُجِيبُهُ: هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي».

١. ما الطرق التي قاد بها "روح النعمة والابتهال" (آية ١٠) إلى التبكيت والتوبة في حياتك؟ في كنيستك؟ في بلدك؟ **٢.** ما الأنبياء الكذبة اليوم الذين تنطبق عليهم تلك الأوصاف الواردة هنا؟ **٣.** حين يسألون إن كنت مسيحيًا أم لا، كيف ترد؟ كيف يعرف البعض دون سؤال؟ ما الأقنعة التي ترتديها لتجنب التعرف على معتقداتك؟ ما الأمور المخزية في تاريخ وحياة كنيسة اليوم وجعلتك تختبئ؟

ضرب الراعي وتبددت الخراف

٧وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
«اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا السَّيْفُ وَهَاجِمْ رَاعِيَّ وَرَجُلَ رِفْقَتِي.
اضْرِبِ الرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدَ الْخِرَافُ.
وَلَكِنِّي أَرُدُّ يَدِي عَنِ الصِّغَارِ (أَيِ الْقِلَّةِ الْمُؤْمِنَةِ).
٨يَقُولُ الرَّبُّ فَيَفْنَى ثُلُثَا شَعْبِ أَرْضِي
وَيَبْقَى ثُلُثُهُمْ حَيًّا فَقَطْ.
٩فَأُجِيزُ هَذَا الثُّلُثَ فِي النَّارِ
لأُنَقِّيَهُ تَنْقِيَةَ الْفِضَّةِ،
وَأَمْحَصَهُ كَمَا يُمْحَصُ الذَّهَبُ.
هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُهُ.
أَنَا أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي،
وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي».

هل طلب منك أن تذهب بمفردك أو تم استدعاؤك إلى مكتب ناظر المدرسة أو مدير العمل؟ ماذا كان شعورك؟

١. أي راعٍ يتم ذبحه: الراعي الصالح (١١: ٤-١٤؛ ١٢: ١٠)؟ أم الراعي الأحمق (١١: ١٥-١٧)؟ **٢.** ماذا سيحدث حين يُضرَبُ الراعي (آية ٧ب، انظر مت ٢٦: ٣١، ٥٦)؟ **٣.** هل سيُفقَد الجميع؟ ماذا سيحدث للبقية؟ **٤.** كيف ستتم تزكية وامتحان الثلث (الآيتان ٨-٩؛ انظر إش ٤٨: ١٠)؟ كيف ستكون نتيجة هذا على علاقة العهد بينهم وبين الله (أيضًا ٨: ٨)؟

أي "ثلث" تجد نفسك فيك؟ كيف يزكي الله ويمتحن شخصيتك الأخلاقية؟ أي دور يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تلعبه في هذه العملية؟

الرب يأتي ويملك

١٤ انْظُرُوا هَا هُوَ يَوْمٌ مُقْبِلٌ لِلرَّبِّ، يُقْسَمُ فِيهِ مَا سُلِبَ مِنْكُمْ فِي وَسَطِكُمْ. ٢لأَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَارِبَهَا، فَتُؤْخَذُ الْمَدِينَةُ وَتُنْهَبُ الْبُيُوتُ وَتُغْتَصَبُ النِّسَاءُ وَيُسْبَى نِصْفُ أَهْلِهَا إِلَى الْمَنْفَى. إِنَّمَا لاَ يَنْقَرِضُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.
٣وَلاَ يَلْبَثُ أَنْ يَهُبَّ الرَّبُّ لِيُحَارِبَ تِلْكَ الأُمَمَ، كَمَا كَانَ يُحَارِبُ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. ٤وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الْمُمْتَدِّ أَمَامَ أُورُشَلِيمَ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ إِلَى شَطْرَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ عَنْ وَادٍ عَظِيمٍ جِدًّا، فَيَتَرَاجَعُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشِّمَالِ، وَالنِّصْفُ الآخَرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٥وَتَهْرُبُونَ مِنْ خِلاَلِ وَادِي جِبَالِي الْمُمْتَدِّ إِلَى آصَلَ. تَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي فِي مَوْكِبٍ مِنْ جَمِيعِ قِدِّيسِيهِ.
٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَلاَشَى النُّورُ وَلاَ يَكُونُ بَرْدٌ وَلاَ صَقِيعٌ. ٧وَيَكُونُ يَوْمٌ مُتَوَاصِلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الرَّبِّ، لاَ نَهَارَ فِيهِ وَلاَ لَيْلَ، إِذْ يَغْمُرُ النَّهَارُ سَاعَاتِ الْمَسَاءِ. ٨فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجْرِي مِيَاهٌ حَيَّةٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، يَصُبُّ نِصْفُهَا فِي الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ (الْبَحْرِ الْمَيِّتِ)، وَنِصْفُهَا الآخَرُ فِي الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ (الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ)

إن كان بإمكانك أن تعطي عضو المجموعة الجالس عن يمينك هدية من مطبخك، ترمز لما يعنيه لك، فماذا ستكون؟ تبادلوا الأفكار بشأن الهدايا.

١. كيف سيتذكر الله أورشليم؟ كيف سيبدو "يوم الرب"؟ **٢.** من سيحارب ضد المدينة؟ وما مصير قاطنيها (الآيات ١-٢، ١٠-١١)؟ وما مصير المهاجمين (الآيات ٣-٥، ١٢-١٩) **٣.** ما السخرية، والرحمة، والعدالة التي تراها هنا؟ **٤.** ماذا ستكون علامة مجيئ الرب؟ من المقصودون بـ"قديسيه" المصاحبين له في (آية ٥): قديسون؟ ملائكة؟ الجنود الهاربون الذين يعودون لإعادة السيطرة على مدينتهم؟ **٥.** لماذا يكرر زكريا "في ذلك اليوم" مرارًا وتكرارًا؟ ما الأمر الفريد فيه؟ **٦.** ما الذي يمكن أن تشير إليه "المياه الحية" (آية ٨؛ وانظر مز ٤٦: ٤؛ إر ٢: ١٣؛ ١٧: ١٣؛ يؤ ٣: ١٨؛ يو ٤: ١١؛ ٧: ٣٨-٣٩)؟ **٧.** من سينضم للحجاج في عبادة الرب الواحد (الآيتان ٩، ١٦)؟ لماذا يرد هنا ذكر خاص لعيد المظال (انظر لا ٢٣: ٣٩-٤٣؛ نح ٨: ١٦-١٨)؟ ولمصر؟ **٨.** ما مقدار التحول الجذري الذي سيكون في تلك المدينة (الآيتان ٢٠-٢١)؟ "قدس للرب"، تحقيق لأي قصد من مقاصد الله (انظر خر ١٩: ٦؛ ٢٨: ٣٦)؟ ما معنى أنه حتى قدور الطبخ ستكون

طَوَالَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ. ٩وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ رَبٌّ وَاحِدٌ لَا يُذْكَرُ سِوَى اسْمِهِ.
١٠وَتَتَحَوَّلُ الأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ جَبْعَ شِمَالاً إِلَى رِمُّونَ جَنُوباً، إِلَى سَهْلٍ كَسَهْلِ
عَرَبَةَ. أَمَّا أُورُشَلِيمُ فَلاَ تَبْرَحُ شَامِخَةً فِي مَوْقِعِهَا الْمُمْتَدِّ مِنْ بَوَّابَةِ بِنْيَامِينَ
حَتَّى الْبَوَّابَةِ الأُولَى وَإِلَى بَوَّابَةِ الزَّوَايَا، وَمِنْ بُرْجِ حَنَنْئِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ خَمْرِ
الْمَلِكِ. ١١وَتُصْبِحُ آهِلَةً إِذْ لَنْ يَحُلَّ بِهَا دَمَارٌ ثَانِيَةً، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ آمِنَةً.
١٢وَهَذَا هُوَ الْبَلاَءُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا
عَلَى أُورُشَلِيمَ: تَتَهَرَّأُ لُحُومُهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَتَتَآكَلُ عُيُونُهُمْ
فِي مَآقِيهَا، وَتَتْلَفُ أَلْسِنَتُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. ١٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُلْقِي الرَّبُّ الرُّعْبَ
فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُ الرَّجُلِ ضِدَّ يَدِ رَفِيقِهِ فِي آنٍ وَاحِدٍ وَيَهْلِكَانِ مَعاً.
١٤وَيُحَارِبُ أَبْنَاءُ يَهُوذَا أَيْضاً دِفَاعاً عَنْ أُورُشَلِيمَ، وَيَغْنَمُونَ ثَرْوَاتٍ مِنَ الأُمَمِ
الْمُحِيطَةِ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَأَثْوَابٍ، بِوَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ. ١٥وَيُصِيبُ بَلاَءٌ مُمَاثِلٌ
الْخُيُولَ وَالْبِغَالَ وَالْجِمَالَ وَالْحَمِيرَ وَسَائِرَ الْبَهَائِمِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ هَذِهِ
الْمُعَسْكَرَاتِ.
١٦فَيَصْعَدُ النَّاجُونَ مِنَ الأُمَمِ الَّتِي تَأَلَّبَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ لِيَعْبُدُوا
الْمَلِكَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ وَيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْمَظَالِّ. ١٧وَإِنْ تَقَاعَسَتْ أَيَّةُ عَشِيرَةٍ مِنْ
عَشَائِرِ أُمَمِ الأَرْضِ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتَسْجُدَ لِلْمَلِكِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ،
يَمْتَنِعُ الْمَطَرُ عَنِ الْهُطُولِ عَلَى دِيَارِهِمْ. ١٨وَإِنْ أَبَى أَهْلُ مِصْرَ الصُّعُودَ
لِلاشْتِرَاكِ فِي الاحْتِفَالِ، يَحُلُّ بِهِمِ الْبَلاَءُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ الأُمَمَ الَّتِي لَا
تَجِيءُ لِلاحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمَظَالِّ. ١٩هَذَا هُوَ عِقَابُ مِصْرَ وَعِقَابُ سَائِرِ الشُّعُوبِ
الَّتِي تَأْبَى الْمَجِيءَ لِلاحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمَظَالِّ.
٢٠وَيُنْقَشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَتَكُونُ الْقُدُورُ
فِي الْهَيْكَلِ مُقَدَّسَةً كَالْمَنَاضِحِ الَّتِي أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ٢١بَلْ يَكُونُ كُلُّ قِدْرٍ فِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا مُقَدَّساً لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، فَيُصْبِحُ فِي وُسْعِ الْمُقَرِّبِينَ أَنْ يَأْتُوا
وَيَسْتَخْدِمُوا مَا يَشَاؤُونَ مِنْهَا، لِيَطْبُخُوا فِيهَا لَحْمَ الذَّبِيحَةِ. وَلاَ يَبْقَى فِي
هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تُجَّارٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

مقدسة للرب؟ **٩.** كيف تضاهي هذه الرؤية الواردة في الآيات ٩، ١٦، ٢٠-٢١ رؤية إشعياء (إش ٢: ٢-٤) أو بولس (انظر في ٢: ٩-١١)؟ ما الإطار الزمني المرجع الذي نراه هنا؟

♡ **١.** كيف سيتذكرك الله "في هذا اليوم"؟ ما الوعد الذي من الله وتعتمد عليه؟ أي جانب من جوانب حياتك ترى أنك في حاجة لعمل استعدادات خاصة فيه؟ **٢.** هل تشعر بأنك تتعرض للهجوم من جميع الجوانب، مثل أورشليم؟ ما الذي يهاجمك؟ هل تهرب أم تصارع للنجاة؟ **٣.** عبر هذا الصراع وهذه الضيقة الآتيين، هل تشعر بمحبة الله تشع عبر الظلمة؟ أم تجد أنه من الصعب عليك تصديق إمكانية وجود ليل ليس فيه إلا النور؟ **٤.** هل تحتل العبادة جزءًا خاصًا من يومك؟ وفي وسط مجموعتك؟ كيف؟ **٥.** كان رئيس الكهنة يرتدي نقشًا كُتِبَ عليه "قدسٌ للرب". أي جوانب من حياتك عليها علامة "قدس للرب"؟ وأين الجوانب التي مازالت بدون علامة؟ **٦.** ماذا تعلمت من زكريا؟ ما التطبيقات المغيرة لحياتك وتقوم بها نتيجة لما تعلمته؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك؟

مقدمة
كتاب ملاخي

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم كتاب ملاخي للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٣ أسابيع وأخرى للدراسة في ٦ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٣ أسابيع	خطة ٦ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١٤ / الله المحب العظيم
	٢	٢: ١-٩ / الكهنة النجسون
٢	٣	٢: ١٠-١٦ / خيانة يهوذا
	٤	٢: ١٧-٣: ٥ / تطهير الشعب
٣	٥	٣: ٦-١٧ / سلب الله
	٦	٤: ١-٦ / الكلمة الأخيرة

الكاتب: يُنسَبُ هذا الكتاب لملاخي، وهو من معاصري عزرا ونحميا. بما أن كلمة "ملاخي" تعني "رسولي"، فإن البعض يعتقد أن هذا العنوان ليس اسم شخص. الترجمة اليونانية للعهد القديم والمعروفة باسم "السبعينية" تترجم "ملاخي" في ١: ١ إلى "رسولي"، ولكن الدلائل على هذا غير حاسمة، والاحتمال كبير أن كان هناك بالفعل نبيًا بهذا الاسم.

تاريخ الكتابة: تتناسب الخطايا التي شجبها نحميا (انظر نح ١٣: ٦-٣١) مع الخطايا التي يشجبها ملاخي (انظر ١: ٦-١٤؛ ٢: ١٤-١٦؛ ٣: ٨-١١) وهكذا فربما يكون تاريخ الكتابة أي وقت بعد عودة نحميا إلى أورشليم في المرة الثانية، أي بعد عام ٤٣٣ ق.م.

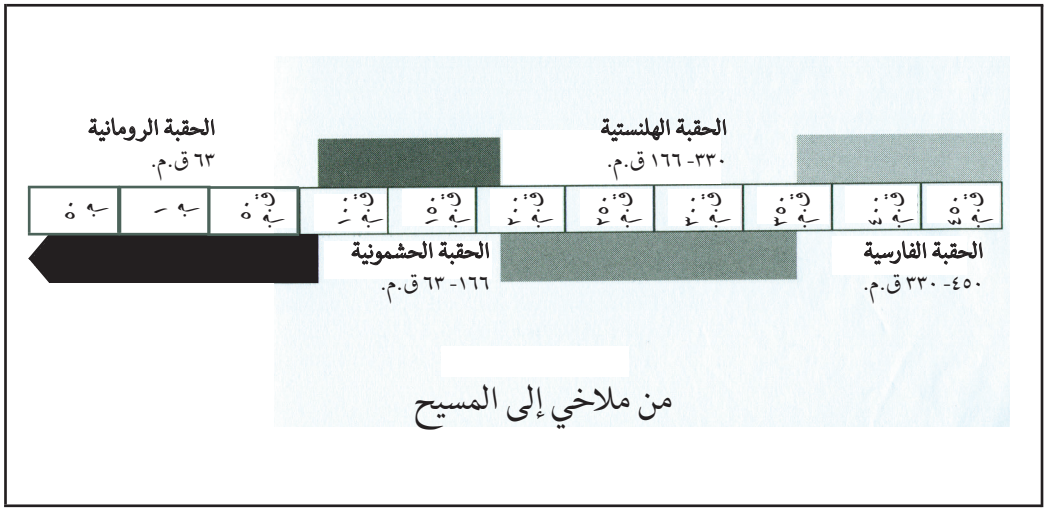

موضوع الكتاب: التوبة والمعرفة كوصفة لمداواة روح التشكك واللامبالاة.

الخلفية التاريخية: على الرغم من المعارضة والصعوبات. أنهى العائدون من السبي إعادة بناء الهيكل عام ٥١٦ ق.م. تحت قيادة زربابل ونتيجة لنبوة حجي. وقد تشدد المجتمع بفعل إعادة العبادة إلى الهيكل على يد عزرا عام ٤٥٨ ق.م. في عام ٤٤٥ ق.م. عاد نحميا إلى أورشليم، وبنى الأسوار، وقام بالكثير من الإصلاحات الدينية. بعد اثنتي عشرة سنة، عاد نحميا لخدمة ملك بابل ثانية. وبعد هذا النجاح، ارتد الشعب إلى حالة من اللامبالاة الدينية، فخاطب ملاخي خطايا الشعب "الذين كانت لهم سلوكيات ظاهرية" فقط للإيمان، ويتشككون في محبة وعدالة الله. في الغالب كان ملاخي آخر الأنبياء حتى زمن مجيء المسيح (بعده بما يقرب من ٤٠٠ سنة).

خصائص الكتاب: يستخدم ملاخي أسلوب السؤال والإجابة في شكل حوار ليوضح رسائله الرئيسية. سبعة أسئلة أو شكاوى يثيرها الشعب تم تسجيلها في تلك النبوة. لكن الكتاب يسيطر عليه صوت الله المتكلم كأب فاعل وحاضر (١: ٦) وهو يتحدث برسالة "محبة قاسية" لأبنائه. كُتبَ ملاخي بلغة نثرية قوية منمقة، كما أنه يستخدم التكرار والصور الحية لمساعدة الناس الذين يخاطبهم (والقراء) على الإحساس باتجاهات قلب الله.

كتاب ملاخي

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِها بِشَأْنِ إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مَلاخِي:

أحببت يعقوب وأبغضت عيسو

٢ «يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّنِي أَحْبَبْتُكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْأَلُونَ: كَيْفَ أَحْبَبْتَنَا؟ وَيُجِيبُ
الرَّبُّ: أَلَيْسَ عِيسُو أَخاً لِيَعْقُوبَ؟ وَمَعَ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، ٣وَأَبْغَضْتُ
عِيسُو، وَحَوَّلْتُ جِبَالَهُ إِلَى أَرَاضٍ مُوحِشَةٍ، وَجَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لِبَنَاتِ آوَى
الْبَرِّيَّةِ. ٤وَإِنْ قَالَ الأَدُومِيُّونَ: مَعَ إِنَّنَا تَحَطَّمْنَا فَإِنَّنَا نَبْنِي الْخِرَبَ، فَإِنَّ الرَّبَّ
الْقَدِيرَ يَقُولُ: هُمْ يُعَمِّرُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ، وَيَدْعُو النَّاسُ بِلادَهُمْ، «أَرْضَ
النِّفَاقِ»، وَأَهْلَهَا بِالأُمَّةِ الَّتِي سَخِطَ الرَّبُّ عَلَيْهَا إِلَى الأَبَدِ. ٥وَتَشْهَدُ عُيُونُكُمْ
هَذَا، وَتَقُولُونَ مَا أَعْظَمَ الرَّبَّ الَّذِي يَمْتَدُّ سُلْطَانُهُ إِلَى مَا وَرَاءِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ.

ذبائح غير طاهرة

٦إِنَّ الابْنَ يُكْرِمُ أَبَاهُ وَالْعَبْدَ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا حَقّاً أَباً فَأَيْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ
كُنْتُ حَقّاً سَيِّداً فَأَيْنَ مَهَابَتِي؟ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ لَكُمْ: أَيُّهَا الْكَهَنَةُ
الْمُزْدَرُونَ بِاسْمِي؛ فَتَسْأَلُونَ: كَيْفَ ازْدَرَيْنَا بِاسْمِكَ؟ ٧فَيُجِيبُ: لأَنَّكُمْ
تُقَرِّبُونَ عَلَى مَذْبَحِي خُبْزاً نَجِساً. ثُمَّ تَتَسَاءَلُونَ: بِمَ نَجَّسْنَاكَ؟ فَيَرُدُّ: بِظَنِّكُمْ
أَنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُزْدَرَاةٌ. ٨عِنْدَمَا تُقَرِّبُونَ الْحَيَوَانَ الأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَلَيْسَ ذَلِكَ
شَرّاً؟ أَوْ حِينَ تُقَدِّمُونَ الْحَيَوَانَ الأَعْرَجَ وَالْمَرِيضَ، أَلَيْسَ هَذَا شَرّاً؟ قَدِّمُوا
مِثْلَ هَذَا الْقُرْبَانِ هَدِيَّةً لِحَاكِمِكُمْ، أَفَيَرْضَى عَنْكُمْ وَيُكْرِمُكُمْ؟ يَقُولُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ. ٩الآنَ الْتَمِسُوا رِضَى اللهِ لِيَرْأَفَ بِنَا، وَلَكِنْ هَلْ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقَرَابِينِ
الْمُعْتَلَّةِ يَرْضَى عَنْكُمْ؟ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

١٠آهِ، يَا لَيْتَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُغْلِقُ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ لِئَلاَّ تُوقِدُوا ناراً بَاطِلَةً عَلَى
مَذْبَحِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِذْ لَا مَسَرَّةَ لِي بِكُمْ وَلاَ أَرْضَى بِتَقْدِمَةٍ مِنْ
أَيْدِيكُمْ. ١١لأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَمِ،
وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُحْرَقُ لاِسْمِي بَخُورٌ وَذَبَائِحُ طَاهِرَةٌ، لأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ
بَيْنَ الأُمَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٢أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ دَنَّسْتُمُوهُ، إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ مَائِدَةَ
الرَّبِّ نَجِسَةٌ، وَإِنَّ طَعَامَهَا فَاسِدٌ وَمُزْدَرىً. ١٣ثُمَّ قُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ الَّتِي
نَتَكَبَّدُهَا؟ وَتَأَفَّفْتُمْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. وَتُقَرِّبُونَ إِلَيَّ مَا اسْتَوْلَيْتُمْ عَلَيْهِ
ظُلْماً وَمَا هُوَ أَعْرَجُ أَوْ مَرِيضٌ، فَيَكُونُ هَذَا تَقْدِمَةَ قُرْبَانِكُمْ، فَهَلْ أَقْبَلُ هَذَا
مِنْ أَيْدِيكُمْ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤مَلْعُونٌ الْمُنَافِقُ الَّذِي يَنْذُرُ لِلرَّبِّ ذَكَراً سَلِيماً مِنْ

١. كمراهق، من كانت/كان حبك الأول؟ كيف كان هذا الشخص يعبر عن حبه؟ هل تحول هذا الحب الرومانسي يومًا إلى معارك أو إلى كراهية؟ ٢. ما مقدار عنايتك بتقديم الهدايا في وقت أعياد الميلاد: (أ) أي هدية تكون مناسبة في حدود الأسعار المألوفة؟ (ب) فقط الهدايا الواردة في قائمة "ما يريده الشخص"؟ (ج) الهدايا المستعملة أو المصنوعة يدويًا لا بأس بها؟ (د) هدايا جديدة فقط، ويفضل أن تكون فاخرة؟ (هـ) أي لفة للهدية ستفي بالغرض؟ (و) لابد أن يتم لف كل هدية بحرص، بالأشرطة، وبالزينة وبطاقات جميلة؟

١. كيف أظهر الرب حبه لشعب إسرائيل؟ ماذا حدث لهذا الحب؟ ٢. ما الموقف الذي يعبر عنه أدوم أو عيسو في آية ٤؟ وما رد الرب؟ ٣. من المستهدف من أسئلة الرب الصعبة في الآيات ٦-٨؟ ما الخطأ في التقدمات التي يقربونها؟ ٤. لماذا يقوم هؤلاء الناس بكل تلك السلوكيات الظاهرية: (أ) لم يعد الأمر يهمهم؟ (ب) لا يمكنهم عمل ما هو أفضل؟ (ج) لم يعتقدوا أن الرب بهذا التدقيق؟ (د) أرادوا أن يتحدوه علنًا؟ (هـ) حاولوا أن يخدعوه خفية؟ ٥. كيف يؤكد هذا الفصل على ضآلة الكهنة؟ وعظمة الرب؟

١. متى طلبت من الرب أن يثبت محبته لك؟ ماذا كان رده؟ ٢. هل من البنّاء دائمًا أن تتحدى الرب وأن تقرر فعل ما تعتقد أنه الصواب، بغض النظر عن أي شيء؟ اشرح. ٣. ما أوجه الشبه والاختلاف بين القادة الروحيين هذه الأيام والكهنة في أيام ملاخي؟ ٤. كيف يمكن لمواقفك القلبية وأفعالك أن تكرم الرب أو لا تكرمه؟ كيف تشعر أحيانًا بأن طرق الرب ومطالبه "حِملٌ" عليك؟ ٥. كيف أظهر الرب عظمته لك؟ هل كان لابد أن تشعر بالصغر قبل أن تشعر بأنه عظيم؟ اشرح.

قَطِيعِهِ، ثُمَّ يُقَرِّبُ لِلرَّبِّ مَا هُوَ مُصَابٌ بِعَيْبٍ، لأَنِّي مَلِكٌ عَظِيمٌ وَاسْمِي مَهُوبٌ بَيْنَ الأُمَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ».

عتاب الكهنة

٢ «وَالآنَ هَاكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: ٢إِنْ أَبَيْتُمُ الاسْتِمَاعَ، وَلَمْ تَنْوُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ تُمَجِّدُوا اسْمِي، أَصُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّعْنَةَ، وَأَلْعَنُ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ هَا أَنَا قَدْ حَوَّلْتُهَا إِلَى لَعْنَاتٍ لأَنَّكُمْ لَمْ تَجْعَلُوهَا فِي قُلُوبِكُمْ. ٣هَا أَنَا أُعَاقِبُ أَوْلاَدَكُمْ، وَأَنْثُرُ رَوْثَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِي عَلَى وُجُوهِكُمْ، ثُم يَطْرَحُونَكُمْ مَعَهَا خَارِجاً فَوْقَ الْقُمَامَةِ الدَّنِسَةِ. ٤فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ التَّحْذِيرَاتِ لِكَيْ يَظَلَّ عَهْدِي مَعَ أَبْنَاءِ لاَوِي قَائِماً. ٥فَقَدْ كَانَ عَهْدِي مَعَ لاَوِي وَنَسْلِهِ عَهْدَ حَيَاةٍ وَسَلاَمٍ، فَوَهَبْتُهُمَا لَهُمْ، وَمَنَحْتُهُمُ التَّقْوَى، فَاتَّقُونِي وَوَقَفُوا خَاشِعِينَ لاِسْمِي يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٦نَطَقَ فَمُهُ بِشَرِيعَةِ الْحَقِّ، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَفَتَيْهِ إِثْمٌ. وَسَلَكَ مَعِي سَبِيلَ السَّلاَمِ وَالاسْتِقَامَةِ وَرَدَّ كَثِيرِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ. ٧لأَنَّ شَفَتَيِ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ الْعِلْمَ، وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُ النَّاسُ الشَّرِيعَةَ، لأَنَّهُ رَسُولُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ. ٨وَلَكِنَّكُمُ انْحَرَفْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَعْثَرْتُمْ بِتَعَالِيمِكُمْ كَثِيرِينَ، وَنَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّسْلِ الْكَهَنُوتِيِّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٩لِذَلِكَ أُحَقِّرُكُمْ وَأُذِلُّكُمْ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا طُرُقِي، وَحَابَيْتُمْ فِي تَطْبِيقِ شَرِيعَتِي».

حين كنت طفلًا، متى كنت ترفض أن تفعل ما يطلب منك؟ في أية أمور؟ لماذا كان هذا أمرًا صعبًا؟ هل مازال صعبًا؟

١. ما سبب قسوة الرب الشديدة مع الكهنة؟ ما الذي فعلوه ليستحقوا هذا؟ ٢. ما العهد؟ ما الذي كان يتطلبه عهد الرب مع لاوي؟ (الآيات ١-٧؛ انظر عد ٣: ١٢-١٣؛ ٢٥: ١٠-١٣). ٣. كيف غيَّر هؤلاء الكهنة وصف الرب لهم؟ وماذا كان تأثير أفعالهم على الآخرين؟

١. هل تعثر أحدهم من قبل في إيمانه بسبب ما فعلته أو ما لم تفعله؟ اشرح. ٢. ماذا يمكن أن تعني كلمتا "حياة وسلام" (آية ٥) لكنيستك؟ ولعائلتك؟ ولمجتمعك؟ ٣. كيف يمكن لقادتك أن يساعدوا، لا أن يعيقوا، مجيء السلام؟

خيانة يهوذا

١٠أَلَيْسَ لَنَا جَمِيعاً أَبٌ وَاحِدٌ؟ أَلَمْ يَخْلُقْنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَمَا بَالُنَا يَغْدُرُ أَحَدُنَا بِالآخَرِ وَنُدَنِّسُ عَهْدَ آبَائِنَا؟ ١١لَقَدْ غَدَرَ يَهُوذَا وَارْتَكَبَ الرَّجَاسَةَ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ لأَنَّ يَهُوذَا قَدْ دَنَّسَ هَيْكَلَ الرَّبِّ الْمَحْبُوبَ، وَتَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتٍ يَعْبُدْنَ آلِهَةً غَرِيبَةً. ١٢لِيَسْتَأْصِلِ الرَّبُّ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ مَنْ فَعَلَ هَذَا، مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ، وَحَتَّى مِمَّنْ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ. ١٣وَهَذَا أَيْضاً مَا ارْتَكَبْتُمْ: لَقَدْ أَغْرَقْتُمْ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالدُّمُوعِ، فَأَنْتُمْ تَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ لأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يُعِيرُ تَقْدِمَاتِكُمُ انْتِبَاهاً أَوْ يَقْبَلُهَا مِنْكُمْ بِمَسَرَّةٍ. ١٤وَتَتَسَاءَلُونَ: لِمَاذَا؟ لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ شَاهِداً عَلَى الْعَهْدِ الْمَقْطُوعِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَوْجَةِ صِبَاكَ الَّتِي غَدَرْتَ بِهَا، مَعَ أَنَّهَا شَرِيكَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. ١٥وَلَكِنْ لَمْ يُقْدِمْ عَلَى ذَلِكَ أَيُّ وَاحِدٍ مَازَالَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الرُّوحِ. وَمَاذَا طَلَبَ هَذَا الْوَاحِدُ؟ ذُرِّيَّةً اللهِ. لِهَذَا حَافِظُوا عَلَى أَرْوَاحِكُمْ، وَلاَ يَغْدُرْ أَحَدٌ بِزَوْجَةِ صِبَاهُ. ١٦وَيَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ

هل تعرضت من قبل للهجر أو الترك من خطيبة/خطيب؟ ما أكثر شيء جعلك تشعر بالغيرة أو الألم؟

١. كيف غدرت يهوذا؟ غدرت بمن؟ ما علاقة هذا بالخليقة وبالعهد؟ ٢. ما الخطية التي كانت تفصلهم عن الرب؟ ٣. ما معنى "الطلاق" (آية ١٦) في سياق الغدر، والزواج، والعنف؟ لماذا يبغض إله إسرائيل الطلاق؟ ما الذي يتم حثنا على القيام به؟

١. من واقع خبرتك، كم مرة لم تستجب صلواتك بسبب خطية غير مُعترَف بها أو بسبب موقف قلبي خاطئ نحو الرب أو نحو الآخرين؟ ٢. كيف يمكنك أن تنتبه بروحك لهذا الأمر، وألا "تغدر" (آية ١٥)؟ ما المواقف التي تكون فيها أكثر تيقظًا؟ وفي أي مواقف تكون أكثر عرضة للغدر؟

إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَمْقُتُ الطَّلاَقَ وَأَمْقُتُ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِجَوْرِهِ، كَمَا يَتَغَطَّى هُوَ بِثَوْبِهِ. لِذَلِكَ احْتَرِسُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَنْكُثُوا عَهْداً.
١٧قَدْ أَتْعَبْتُمُ الرَّبَّ بِكَلاَمِكُمْ، وَمَابَرِحْتُمْ تَتَسَاءَلُونَ: كَيْفَ أَتْعَبْنَاهُ؟ أَتْعَبْتُمُوهُ بِقَوْلِكُمْ: كُلُّ مَنْ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ، أَوْ بِسُؤَالِكُمْ: أَيْنَ هُوَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟»

٣ «هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي فَيُمَهِّدُ الطَّرِيقَ أَمَامِي وَيَأْتِي الرَّبُّ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ فَجْأَةً إِلَى هَيْكَلِهِ وَيُقْبِلُ أَيْضاً مَلاَكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ» يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ ٢وَلَكِنْ مَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ فَإِنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُمَحِّصِ أَوْ أَشْنَانِ الْقَصَّارِينَ. ٣فَيَجْلِسُ مُمَحِّصاً وَمُنَقِّياً لِلْفِضَّةِ لِيُطَهِّرَ أَبْنَاءَ لاَوِي وَيُمَحِّصَهُمْ كَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، حَتَّى يُقَرِّبُوا لِلرَّبِّ تَقْدِمَاتٍ بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ. ٤عِنْدَئِذٍ تَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُوذَا وَشَعْبِ أُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً عِنْدَ الرَّبِّ، كَالْعَهْدِ بِها فِي سَالِفِ الأَيَّامِ وَفِي السِّنِينَ الْغَابِرَةِ. ٥وَأَقْتَرِبُ مِنْكُمْ لأَكُونَ شَاهِداً سَرِيعاً ضِدَّ السَّحَرَةِ وَالزُّنَاةِ وَالْحَالِفِينَ بِالزُّورِ وَالْمُسْتَغِلِّينَ لأُجْرَةِ الْعَامِلِ وَمُضْطَهِدِي الأَرَامِلِ وَالأَيْتَامِ، وَالَّذِينَ يَظْلِمُونَ الْغُرَبَاءَ وَلاَ يَخَافُونَنِي.

سلب الله

٦فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ لاَ أَتَغَيَّرُ، لِذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً لَمْ تَفْنَوْا يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ.
٧إِنَّ شَأْنَكُمْ كَشَأْنِ آبَائِكُمْ. ابْتَعَدْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تُطِيعُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْأَلُونَ كَيْفَ نَرْجِعُ؟ ٨أَيَسْلُبُ الإِنْسَانُ اللهَ؟ لَقَدْ سَلَبْتُمُونِي! وَتَسْأَلُونَ: بِمَاذَا سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالْقَرَابِينِ. ٩أَنْتُمْ، بَلِ الأُمَّةُ كُلُّهَا، تَحْتَ اللَّعْنَةِ لأَنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. ١٠هَاتُوا الْعُشُورَ جَمِيعَهَا إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ لِيَتَوافَرَ فِي هَيْكَلِي طَعَامٌ، وَاخْتَبِرُونِي لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لاَ أَفْتَحُ كُوَى السَّمَاءِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً وَفِيرَةً، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١١وَأَكُفُّ عَنْكُمْ أَذَى الْجَرَادِ الْمُلْتَهِمِ، فَلاَ يُتْلِفُ لَكُمْ غَلاَّتِ الأَرْضِ، وَلاَ تُصَابُ كُرُومُكُمْ بِالْعُقْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٢عِنْدَئِذٍ تَدْعُوكُمْ جَمِيعُ الشُّعُوبِ «بِالأُمَّةِ الْمُبَارَكَةِ» لأَنَّ أَرْضَكُمْ تَكُونُ أَرْضَ بَهْجَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
١٣لَقَدْ قَسَوْتُمْ فِي كَلاَمِكُمْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ، وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: بِمَاذَا تَكَلَّمْنَا ضِدَّكَ؟ ١٤لَقَدْ قُلْتُمْ: مِنَ الْعَبَثِ عِبَادَةُ اللهِ، وَأَيُّ جَدْوَى مِنْ حِفْظِنَا شَعَائِرَهُ،

أي تواصل تكون فيه أكثر مباشرة ووضوحًا: التليفون، الكتابة، الصلاة، الكلام؟ أيها يتطلب تمهيدًا؟ تذييل أو خاتمة؟ وأيها يبدو أنه يستمر ويستمر؟

١. كيف أتعب الناس الرب بكلامهم؟ وبأعمالهم؟ وما رد فعل الرب؟ **٢.** من هو رسول الرب (٣: ١): ملاخي ("رسولي" بالعبرية)؟ يوحنا المعمدان (انظر مت ١١: ١٠)؟ إيليا آخر (٤: ٥)؟ ماذا سيفعل (أو سيفعلون) (انظر إش ٤٠: ٣-٤)؟ **٣.** كيف سيبدو مجيء يوم الرب؟ **٤.** ما الذي تتضمنه عملية دينونة الرب؟ من يمكن أن يحتمل، إن كان هناك من يمكنه الاحتمال؟

١. هل "أتعبت" الرب من قبل؟ هل "تخاف" الرب؟ كيف؟ كيف كان رد فعل الرب؟ **٢.** لو أتيحت لك الفرصة الأحد القادم لتشن حربًا على الخطية، فما الخطايا التي ستتحدث عنها في عظتك ذات الثلاث النقاط؟ لماذا اخترت تلك الخطايا الثلاث؟

---

١. حين يُقال لك "كل أي طعام تجده في البيت" ما الذي تبحث عنه؟ وما رد فعلك لو لم يكن موجودًا؟ **٢.** حين تُمسك ويدك في علبة الكعك، ماذا يكون رد فعلك؟

١. كيف سلب معاصرو ملاخي الربَ؟ وما النتيجة؟ **٢.** كيف يتحدى الرب الناس ليضعوه موضع الاختبار (الآيات ١٠-١٢)؟ **٣.** ما الذي كان عبثًا في عبادتهم للرب باتجاه قلبي يقول "ماذا سأستفيد من وراء هذا"؟ **٤.** كيف سينال كل واحد ما يستحقه بالفعل في النهاية (الآيات ١٦-١٨)؟ **٥.** ما الذي يميز البار عن الشرير؟

١. متى صارعت مع فكرة أن الأمور السيئة تحدث للأشخاص الصالحين؟ وأن الأمور الجيدة تحدث مع الأشرار؟ **٢.** ما طبيعة شعورك حيال علاقتك بإله "لا يتغير"؟ لو كان بإمكانك أن تغير أمرًا واحدًا في الله، ماذا سيكون؟ **٣.** ما الطرق التي تسلب بها الله كل يوم؟ ما العشور التي تحتاج لأن تقدمها؟ بناء على هذا، أعد كتابة الآيات ١٠-١٢ كوعود شخصية منك للرب.

وَالنُّواحِ أَمَامَ حَضْرَةِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ؟ ١٥وَهَا نَحْنُ الآنَ نَغْبِطُ الْمُسْتَكْبِرِينَ،
وَنَرَى فَاعِلِي الشَّرِّ يَزْدَهِرُونَ، بَلْ إِنَّهُمْ تَحَدُّوا اللهَ وَنَجَوْا.
١٦ثُمَّ حَدَّثَ خَائِفُو الرَّبِّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. فَأَصْغَى الرَّبُّ إِلَى كَلاَمِهِمْ وَسَمِعَهُمْ،
فَتَمَّ تَدْوِينُ أَسْمَاءِ مُتَّقِي الرَّبِّ وَالْمُتَأَمِّلِينَ بِاسْمِهِ أَمَامَهُ فِي كِتَابِ تَذْكِرَةٍ، وَرَدَ
فِيهِ: ١٧سَيَكُونُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَصْنَعُ فِيهِ نَفَائِسِي،
وَأُحَافِظُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُحَافِظُ الْوَالِدُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ. ١٨فَتَشْرَعُونَ ثَانِيَةً
فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الصَّالِحِ وَالطَّالِحِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَمَنْ لاَ يَعْبُدُهُ».

يوم الرب

٤ «انْظُرُوا، هَا يَوْمُ الْقَضَاءِ مُقْبِلٌ، لاَهِبٌ كَتَنُّورٍ يَكُونُ فِيهِ جَمِيعُ
الْمُسْتَكْبِرِينَ وَفَاعِلِي الإِثْمِ عُصَافَةً، فَيُحْرِقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَلاَ يُبْقِي
لَهُمْ أَصْلاً وَلاَ فَرْعاً، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
٢أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي فَتُشْرِقُ عَلَيْكُمْ شَمْسُ الْبِرِّ حَامِلَةً فِي أَجْنِحَتِهَا
الشِّفَاءَ فَتَنْطَلِقُونَ مُتَوَاثِبِينَ كَعُجُولِ الْمَعْلَفِ، ٣وَتَطَأُونَ الأَشْرَارَ، إِذْ يَكُونُونَ
رَمَاداً تَحْتَ بُطُونِ أَقْدَامِكُمْ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُجْرِي فِيهِ أَعْمَالِي، يَقُولُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ.
٤اذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي وَسَائِرَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي أَعْطَيْتُهَا فِي
جَبَلِ حُورِيبَ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
٥هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ قَضَاءِ الرَّبِّ الرَّهِيبُ الْعَظِيمُ
٦فَيَعْطِفُ قَلْبَ الآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِم وَقَلْبَ الأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ، لِئَلَّا آتِيَ،
وَأُصِيبَ الأَرْضَ بِاللَّعْنَةِ.

ما الموعد الذي تتوق له من مواعيدك خلال الشهور الثلاثة القادمة؟ وما الموعد الذي تخشاه؟ كيف تستعد لهذين الموعدين؟

١. هل يوم الرب مسجل لديهم بالقلم الرصاص، أم بالحبر، أم أنه ليس في أجندة مواعيدهم على الإطلاق؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** بما أن ملاخي هو آخر الأنبياء حتى العهد الجديد، ما أهمية الآيتين ٤-٥؟

١. اقرأ الأجزاء التي بها أسئلة وإجابات في ملاخي. أعد كتابة الأسئلة لكنيستك. ما الصور والقضايا التي تحدث عنها ملاخي وتمس يومنا الحاضر أيضًا؟ **٢.** ما الأمر المهم الذي تعلمته من ملاخي؟ وما التطبيق الذي ستقوم بتنفيذه؟ كيف يمكن للمجموعة أن تساعدك في هذا الأمر؟

العهد الجديد

مقدمة
إنجيل متى

خطة الدراسة: لو أنك تدرس إنجيل متى مع مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٧ أسابيع وخطة أخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة الدراسية:

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: بالرغم من أن اسم الكاتب ليس مذكورًا في النص، إلا أن التقليد ينسبه إلى متى العشار، جابي الضرائب الذي صار واحدًا من الرسل.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٢: ٢٣	١: ١٨-٢٥ / الملاك يظهر ليوسف
	٢	٣: ١-٤: ٢٥	٣: ١٣-٤: ١١ / المعمودية والتجربة
٢	٣	٥: ١-٦: ٣٤	٥: ١-١٢ / التطويبات
	٤	٧: ١-٩: ٣٤	٧: ٢٤-٢٩ / البنّاء العاقل والبنّاء الجاهل
٣	٥	٩: ٣٥-١١: ٣٠	١٠: ١-٤٢/ الرب يسوع يرسل الاثني عشر
	٦	١٢: ١-١٣: ٥٢	١٣: ١-٢٣ / مثل الزارع
٤	٧	١٣: ٥٣-١٦: ١٢	١٤: ٢٢-٣٣ / المشي على الماء
	٨	١٦: ١٣-١٧: ٢٧	١٦: ١٣-٢٨ / ضرورة موت الرب يسوع
٥	٩	١٨: ١-٣٥	١٨: ٢١-٣٥ / العبد غير الرحيم
	١٠	١٩: ١-٢٠: ٣٤	٢٠: ١-١٦ / عمال الكرم
٦	١١	٢١: ١-٢٥: ٤٦	٢٥: ١٤-٣٠ / مثل الوزنات
	١٢	٢٦: ١-٧٥	٢٦: ٤٧-٥٦ / القبض على الرب يسوع
٧	١٣	٢٧: ١-٢٨: ٢٠	٢٨: ١-٢٠ / قيامة الرب يسوع

تاريخ الكتابة: غير مؤكد، لكن من المحتمل أن يكون بين عامي ٥٠ و٧٠ ميلاديًا.

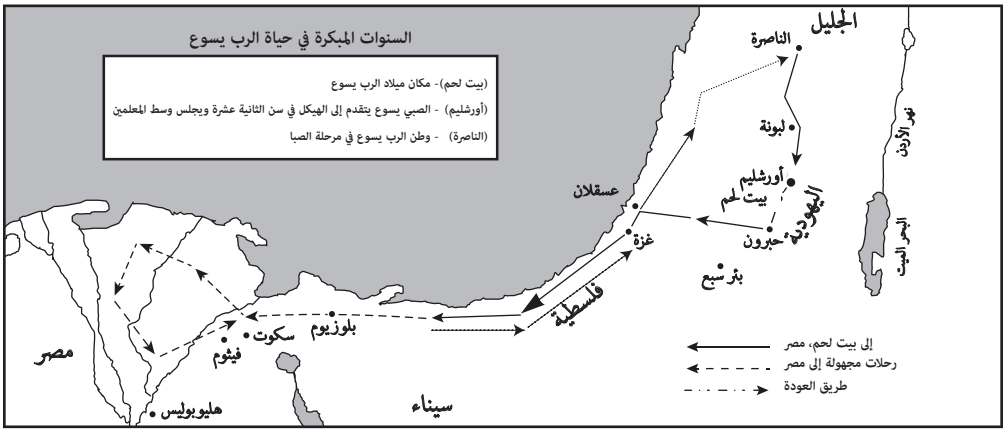

موضوع الإنجيل: الرب يسوع المسيح، المسيا المنتظر والمعلم الذي يعلم بسلطان.

الخلفية التاريخية: تغطي الأناجيل الثلاثة الأولى كثيرًا من أحداث حياة الرب يسوع المسيح على الأرض كما تشترك في الأسلوب. لهذا السبب يطلق عليها عادة "الأناجيل المتشابهة"، بمعنى أنه "يمكن رؤيتها معًا". هذا التماثل لا يعني أن الأناجيل مجرد تكرار لبعضها البعض، فقد أضاف متى فصولًا تعليمية كثيرة وتفاصيل لا توجد في إنجيل مرقس. ويوجه متى كتاباته للقارئ اليهودي، حيث يستشهد بكثير من نبوءات العهد القديم التي تحققت في حياة وخدمة الرب يسوع المسيح. كان هدفه من ذلك أن يدلل على أن الرب يسوع هو ابن داود- المسيا (المسيح) المنتظر الذي جاء ليؤسس ملكوت الله.

خصائص الإنجيل: يبنى إنجيل متى حول خمسة أقسام وعظية (الفصول ٥-٧؛ ١٠؛ ١٣؛ ١٨؛ ٢٤-٢٥) وهي توضح معنى "الحياة في ملكوت السماوات". واستشهادات القديس متى من نبوات العهد القديم تجعل هذا الإنجيل أنسب جسر يربط بين العهدين القديم والجديد. ومع أن البشير متى يتوجه بقوة ليشهد لليهود، إلا أنه يبين أيضًا بوضوح أن الرب يسوع المسيح جاء من أجل جميع الناس.

الإنْجِيلُ كَمَا دَوَّنَهُ مَتَّى

نسب يسوع المسيح

١ هَذَا سِجِلُّ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢إِبْرَاهِيمُ
أَنْجَبَ إِسْحاقَ. وَإِسْحاقُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ
يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. ٣وَيَهُوذَا أَنْجَبَ فَارِصَ وَزَارَحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ أَنْجَبَ
حَصْرُونَ. وَحَصْرُونُ أَنْجَبَ آرَامَ. ٤وَآرَامُ أَنْجَبَ عَمِّينَادَابَ. وَعَمِّينَادَابُ
أَنْجَبَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونُ أَنْجَبَ سَلْمُونَ. ٥وَسَلْمُونُ أَنْجَبَ بُوعَزَ
مِنْ رَاحَابَ. وَبُوعَزُ أَنْجَبَ عُوبِيدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوبِيدُ أَنْجَبَ يَسَّى.
٦وَيَسَّى أَنْجَبَ دَاوُدَ الْمَلِكَ. وَدَاوُدُ أَنْجَبَ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةً
لأُورِيَّا. ٧وَسُلَيْمَانُ أَنْجَبَ رَحَبْعَامَ. وَرَحَبْعَامُ أَنْجَبَ أَبِيَّا. وَأَبِيَّا أَنْجَبَ آسَا.
٨وَآسَا أَنْجَبَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ أَنْجَبَ يُورَامَ. وَيُورَامُ أَنْجَبَ
عُزِّيَّا. ٩وَعُزِّيَّا أَنْجَبَ يُوثَامَ. وَيُوثَامُ أَنْجَبَ آحَازَ. وَآحَازُ أَنْجَبَ حِزْقِيَّا.
١٠وَحِزْقِيَّا أَنْجَبَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى أَنْجَبَ آمُونَ. وَآمُونُ أَنْجَبَ يُوشِيَّا.
١١وَيُوشِيَّا أَنْجَبَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ فِي أَثْنَاءِ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ. ١٢وَبَعْدَ السَّبْيِ
إِلَى بَابِلَ، يَكُنْيَا أَنْجَبَ شَأَلْتِيئِيلَ. وَشَأَلْتِيئِيلُ أَنْجَبَ زَرُبَّابِلَ. ١٣وَزَرُبَّابِلُ
أَنْجَبَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ أَنْجَبَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ أَنْجَبَ عَازُورَ. ١٤وَعَازُورُ
أَنْجَبَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ أَنْجَبَ أَخِيمَ. وَأَخِيمُ أَنْجَبَ أَلِيُودَ. ١٥وَأَلِيُودُ
أَنْجَبَ أَلِيعَازَرَ. وَأَلِيعَازَرُ أَنْجَبَ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ. ١٦وَيَعْقُوبُ
أَنْجَبَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ.
١٧فَجُمْلَةُ الأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا؛ وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى
السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا؛ وَمِنَ السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ
عَشَرَ جِيلًا.

ميلاد يسوع المسيح

١٨أَمَّا يَسُوعُ الْمَسِيحُ فَقَدْ تَمَّتْ وِلاَدَتُهُ هَكَذَا: كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ
مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعًا، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ. ١٩وَإِذْ كَانَ يُوسُفُ خَطِيبُهَا رَجُلًا صَالِحًا، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُشَهِّرَ
بِهَا، قَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا سِرًّا. ٢٠وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي الأَمْرِ، إِذَا مَلاَكُ
مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ يَقُولُ: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ! لاَ تَخَفْ
أَنْ تَأْتِيَ بِمَرْيَمَ عَرُوسِكَ إِلَى بَيْتِكَ، لأَنَّ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِنَّمَا هُوَ

١. ما أكثر ما أعجبك في جدودك وأنت صغير؟ وما أبرز ذكرياتك الحيّة عن أي من الجدود؟ **٢.** ماذا تعرف عن سلسلة نسبك؟ وما الذي تود أن تكتشفه عن ذلك؟ **٣.** إذا شئت أن تصمم شعارًا لأسرتك، فماذا ترسم فيه من رموز؟ لماذا؟

١. ما الألقاب التي يقدم بها متى الرب يسوع في الآيتين ١، ١٦؟ ما معنى كل لقب؟ **٢.** من الأشخاص الذين يمكنك التعرف عليهم من هذه الأنساب؟ ما الذي تذكره عن كل شخص فيهم؟ من أهم الأشخاص في التعريف بمن هو الرب يسوع؟ **٣.** تضمنت قائمة نسب الرب يسوع أسماء بعض النساء، فكيف ترى ذلك رغم عدم كونه مألوفًا عند اليهود؟ ماذا تعرف عن تلك النساء؟ **٤.** ما الأجزاء الثلاثة التي قسم بها متى سلسلة الأنساب، وما أعظم الأحداث في كل قسم؟ بناء على الوعد لإبراهيم (تك ١٢:٢-٣؛ ١٧:٦-٨)، ما أهمية كون الرب يسوع ابنًا لإبراهيم (غل ٣ :١٦-١٨)؟ من ٢صم ٧:١١-١٦، ما أهمية أنه أيضًا ابن داود؟ ما الذي تؤكده لنا هذه الإشارات؟ **٥.** إذا كانت سلسلة نسب المسيح في إنجيل لوقا ترجع إلى آدم لتوكيد شمولية الإنجيل، فما وجهة نظر متى من البدء بإبراهيم؟ ما قيمة ذلك، وماذا يحمله لقراء إنجيل متى من ذرية اليهود؟

١. ماذا يعني لك كون وعود الله جديرة بالثقة على مر العصور؟ **٢.** في أي مرحلة في حياتك أحسست بحضور الرب أكثر من غيرها؟ **٣.** من الأشخاص المهمون في تنشئتك روحيًا؟ ما الذي ترسخ فيك روحيًا من خلال أجدادك؟ ماذا تعرف عن الأساليب التي مارسوا بها إيمانهم؟

ما القيمتان الإيجابيتان في والديك اللتان تتذكرهما حين تستدعي ذكريات طفولتك؟

١. لو كنت مكان يوسف في الآية ١٩، ماذا يمكن أن يكون شعورك؟ ماذا عن الآيتين ٢٠-٢١؟ ماذا كنت تقول للعائلة والأصدقاء؟ وماذا تقول لله؟ **٢.** ما المبرر الذي أعطاه متى كسبب لميلاد الرب يسوع المسيح (عدد ٢١)؟

مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١فَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يَسُوعَ، لأَنَّهُ هُوَ الَّذِي
يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». ٢٢حَدَثَ هَذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ
بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٢٣«هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ، وَتَلِدُ ابْنًا، وَيُدْعَى
عِمَّانُوئِيلَ!» أَيِ «اللهُ مَعَنَا».
٢٤وَلَمَّا نَهَضَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلاكُ الرَّبِّ؛ فَأَتَى بِعَرُوسِهِ إِلَى
بَيْتِهِ. ٢٥وَلكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنًا، فَسَمَّاهُ يَسُوعَ.

١. ما أكثر ما لفت نظرك في قصة حمل العذراء مريم بالرب يسوع؟ كيف اختبرت الرب يسوع بصفته "عمانوئيل" في حياتك حديثًا؟ ٢. ما الذي تتعلمه من يوسف عن الإيمان؟

زيارة المجوس

٢ وَبَعْدَمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ فِي
عَهْدِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْضُ الْمَجُوسِ الْقَادِمِينَ
مِنَ الشَّرْقِ، ٢يَسْأَلُونَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَقَدْ رَأَيْنَا نَجْمَهُ طَالِعًا
فِي الشَّرْقِ، فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ. ٣وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ بِذلِكَ، اضْطَرَبَ
وَاضْطَرَبَتْ مَعَهُ أُورُشَلِيمُ كُلُّهَا. ٤فَجَمَعَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءَ كَهَنَةِ الْيَهُودِ وَكَتَبَتَهُمْ
جَمِيعًا، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُوْلَدُ الْمَسِيحُ». ٥فَأَجَابُوهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ،

١. ما تقاليد احتفال أسرتك بعيد الميلاد؟ ٢. من هم المجوس (الحكماء الثلاثة) الذين يمكن أن تلجأ لمشورتهم اليوم؟

١. لماذا كان من المهم أن يولد الرب يسوع في بيت لحم؟ ٢. لماذا حرص المجوس على ترك كل شيء وتتبع النجم، رغم كونهم منجمين وثنيين؟ ٣. لاحظ ما فعله المجوس عند رؤيتهم الطفل يسوع، فيم يتشابه موقفهم مع ما يفعله المسيحيون نحو الرب يسوع؟ وفيما

دراسة مختصرة

الملاك يظهر ليوسف

متى ١:١٨-٢٥

هل تخيلت من قبل كيف سيكون حالك لو كنت مكان العذراء مريم أو يوسف النجار؟ على الرغم من أن الخطيبين اليهوديين لا تقوم بينهما علاقة جنسية أثناء فترة خطوبتهما إلا أنه من المهم أن ندرك أنه كان يشار إليهما كزوج وزوجة ولا يمكن فسخ علاقتهما إلا بالطلاق فقط.

أسئلة اختيارية افتتاحية:

- ماذا تعرف عن فترة خطوبة والديك؟
- هل تعرف كيف اختار والداك اسمك؟ ما معنى اسمك؟

١. لو كنت مكان العذراء مريم عندما علمت أنها حامل، ما أول شيء يتبادر إلى ذهنك؟
- ☐ لن يصدقني أحد، خاصة يوسف
- ☐ ماذا سيقول الناس عني؟
- ☐ أهلي سيطردونني!
- ☐ من المؤكد أن الله يعرف ما يفعله.

٢. لو كنت مكان يوسف النجار، ما أول شيء يتبادر إلى ذهنك؟
- ☐ لابد أن في حياتها شخصًا آخر
- ☐ لقد انتهى الأمر!
- ☐ لم تكذب عليّ من قبل، ربما تقول الحقيقة
- ☐ من المؤكد أن الله يعرف ما يفعله.

٣. هل تسببت هذه الأحداث في توتر العلاقة بين العذراء مريم و يوسف النجار أم في تقويتها؟

٤. في نشأتك، من كان مثلك الأعلى؟
- ☐ والدي
- ☐ والدتي
- ☐ قريب أو صديق للأسرة
- ☐ شخصية رياضية
- ☐ فنان مشهور
- ☐ مدرس أو مدرب
- ☐ راعي كنيستي أو قائد كنسي
- ☐ غير ذلك:_____

٥. دُعي الرب يسوع عمانوئيل "الله معنا"، ما شعورك بالنظر إلى الرب يسوع كمثل أعلى يحتذى به؟
- ☐ طبيعته الإلهية تجعله مختلفًا جدًا عني
- ☐ طبيعته الإلهية تجعله المثل الأعلى الوحيد الذي يحتذى به
- ☐ هو المخلص، وليس مثل أعلى يحتذى به

٦. متى أصبح الرب يسوع شخصًا محبوبًا لك وليس مجرد اسم؟
- ☐ منذ سنوات عديدة
- ☐ عندما سلمت له حياتي وأنا صغير
- ☐ حديثًا
- ☐ بدأت أعرف من هو يسوع لتوي
- ☐ لم أصل بعد إلى هذه النقطة

٧. بصدق، ما مقدار التغيير الذي طرأ على حياتك اليومية نتيجة اتباعك الرب يسوع؟
- ☐ كبير جدًا
- ☐ كبير لحد ما
- ☐ بعض التغيير
- ☐ ليس بالقدر الكبير
- ☐ لم يطرأ على حياتي أي تغيير

٨. كيف يمكن للمجموعة أن تصلي لأجلك؟

فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: ٦«وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ بِأَرْضِ يَهُوذَا، لَسْتِ صَغِيرَةَ الشَّأْنِ أَبَدًا بَيْنَ حُكَّامِ يَهُوذَا، لأَنَّهُ مِنْكِ يَطْلُعُ الْحَاكِمُ الَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ!»

٧فَاسْتَدْعَى هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَنَ ظُهُورِ النَّجْمِ. ٨ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا جَيِّدًا عَنِ الصَّبِيِّ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، لأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». ٩فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ. ١٠فَلَمَّا رَأَوُا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا؛ ١١وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرْيَمَ. فَجَثَوْا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا، ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا. ١٢ثُمَّ أُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَلاَّ يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، فَانْصَرَفُوا إِلَى بِلاَدِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى.

الهرب إلى مصر

١٣وَبَعْدَمَا انْصَرَفَ الْمَجُوسُ، إِذَا مَلاَكُ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ فِيهَا إِلَى أَنْ آمُرَكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ». ١٤فَقَامَ يُوسُفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَهَرَبَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ مُنْطَلِقًا إِلَى مِصْرَ، ١٥وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودُسُ، لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».

١٦وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا مِنْهُ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ فِي بَيْتِ لَحْمِ وَجُوَارِهَا، مِنِ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ زَمَنِ ظُهُورِ النَّجْمِ كَمَا تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ١٧عِنْدَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَائِلِ: ١٨«صُرَاخٌ سُمِعَ مِنَ الرَّامَةِ: بُكَاءٌ وَنَحِيبٌ شَدِيدٌ! رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلاَدِهَا، وَلاَ تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لأَنَّهُمْ قَدْ رَحَلُوا!»

العودة إلى الناصرة

١٩لَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلاَكُ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ، ٢٠وَقَالَ لَهُ: «قُمِ ارْجِعْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ!» ٢١فَقَامَ وَرَجَعَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢وَلكِنَّهُ حِينَ سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاَوُسَ يَمْلِكُ عَلَى مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ خَلَفًا لأَبِيهِ هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوْحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، تَوَجَّهَ إِلَى نَوَاحِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، ٢٣فَوَصَلَ بَلْدَةً تُسَمَّى «النَّاصِرَةَ» وَسَكَنَ فِيهَا، لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ الأَنْبِيَاءِ إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا!

يختلف؟ **٤.** ما الدلالات التي نتعلمها عن أهمية الرب يسوع من خلال الأشياء التالية:النجم، المجوس، الهدايا، الإجلال والتقدير، العداء، النبوة؟

♡ **١.** في طريقك للبحث عن الرب، هل تشبه المجوس؟ أم تختلف عنهم؟ هل كان عليك أن تترك كل شيء لتتبع الرب يسوع؟ **٢.** ما الذهب واللبان والمر في حياتك؟ كيف قدمت هذه الأشياء للرب يسوع؟

☕ **١.** إلى أين تذهب لو كان عليك (أنت أو والديك) أن تغير إقامتك إلى دولة أخرى تواصل فيها نشاطك؟ ما المشاعر التي ستصاحب انتقالك إلى هذا الموقع الملائم (أو غير الملائم)؟ **٢.** كم يبعد المكان الذي تعيش فيه الآن عن المكان الذي ولدت فيه؟ هل فكرت أبدًا في العودة إلى مسقط رأسك لتعيش فيه الآن، أو لاحقًا بعد التقاعد؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

📖 **١.** بناءً على تجاوب هيرودس مع أخبار المسيا (المسيح) القادم، كيف تتخيل طبائع هيرودس كشخص؟ ما الذي تكشفه مشاعر الخوف والغضب التي أبداها عن فكره من جهة المسيح؟ **٢.** ما الذي يرمي إليه القديس متّى من التأكيد على حماية الله الآب للرب يسوع المسيح؟ ومن تحقق نبوءتي هوشع وإرميا (الآيات ١٧- ١٨، ٢٣)؟ **٣.** ما الأماكن التي كانت متاحة أمام يوسف؟ كيف استخدم الله النبوات، والأحلام، والإيمان، والظروف لكي يقوده ويرشده؟

♡ **١.** متى أحسست (مثل هيرودس) بأنك مهدد بأن يصبح الرب يسوع ملكًا؟ ماذا كان رد فعلك؟ **٢.** ما الذي تتعلمه عن الإيمان والطاعة من رد فعل يوسف؟ كم من الوقت تأخذه لتقول:"نعم" إذا دعاك الرب لأن تنتقل لمكان آخر؟

يوحنا المعمدان يعد الطريق

٣ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ مِنَ الزَّمَانِ، ظَهَرَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، ٢يُبَشِّرُ قَائِلًا: «تُوبُوا، فَقَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ!» ٣وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ الْقَائِلِ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً!» ٤وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ وَبَرِ الْجِمَالِ، وَيَشُدُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ. ٥فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَجَمِيعِ الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِلأُرْدُنِّ؛ ٦فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

٧وَلَمَّا رَأَى يُوحَنَّا كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوا، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي، مَنْ أَنْذَرَكُمْ لِتَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الآتِي؟ ٨فَأَثْمِرُوا ثَمَرًا يَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. ٩وَلا تَفْتَكِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ قَائِلِينَ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلاَدًا لإِبْرَاهِيمَ. ١٠وَهَا إِنَّ الْفَأْسَ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ. ١١أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِالْمَاءِ لأَجْلِ التَّوْبَةِ، وَلكِنَّ الآتِيَ بَعْدِي هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، وَأَنَا لاَ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِالنَّارِ. ١٢فَهُوَ يَحْمِلُ الْمِذْرَى بِيَدِهِ، وَسَيُنَقِّي مَا حَصَدَهُ تَمَامًا: فَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ!»

معمودية يسوع

١٣ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَقَصَدَ إِلَى يُوحَنَّا لِيَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِهِ. ١٤لكِنَّ يُوحَنَّا حَاوَلَ مَنْعَهُ قَائِلًا: «أَنَا الْمُحْتَاجُ أَنْ أَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» ١٥وَلكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «اسْمَحِ الآنَ بِذلِكَ! فَهكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُتِمَّ كُلَّ صَلاحٍ». عِنْدَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. ١٦فَلَمَّا تَعَمَّدَ يَسُوعُ، صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَالِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ وَرَأَى رُوحَ اللهِ هَابِطًا وَنَازِلًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ. ١٧وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!»

١. ما أطول فترة قضيتها في "البرية" أو في مكان غير متحضر؟ كيف كانت هذه الفترة؟ ٢. هل تذكر وقت معموديتك؟ كيف كان؟

١. إلى أي مدى تحب أن يكون يوحنا المعمدان راعيًا لكنيستك؟ هل كانت طريقته في اختيار ملابسه تلقى القبول في كنيستك؟ ٢. ما الذي يجعل شخصًا يخرج عن طريقه ليستمع لعظاته المتطرفة (آية ٧)؟ ما رأي الناس فيه (انظر ٢مل ١:٨)؟ ٣. كيف يمكنك أن تعيد صياغة رسالته (آية ٢) لتناسب الجمهور المعاصر؟ ما هو ملكوت السماوات؟ ٤. ما أكثر شيء أغضب يوحنا المعمدان من الفريسيين والصدوقيين؟ ٥. ماذا تعني التشبيهات التالية للدينونة:الغضب الآتي، الفأس، النار، المذرى؟ ٦. كيف تقارن بين رسالتي يوحنا والرب يسوع المسيح؟ ٧. كيف تمارس كنيستك المعمودية؟ ما الذي تدل عليه؟ ٨. لماذا أراد الرب يسوع أن يعتمد؟ وكيف ترى أثر سماعه قول الآب:"هذا هو ابني الحبيب، الذي به سررت" (آية ١٧)؟

١. من تعتبره يوحنا المعمدان في حياتك؟ كيف استطاع (أو استطاعت) إعدادك للقاء الرب يسوع؟ ٢. من هم الفريسيون والصدوقيون المعاصرون؟ ٣. كيف ارتبطت التوبة باختبار خلاصك:في الماضي، والآن؟ في أي النواحي ترى أن التوبة، بالنسبة لله و/أو للآخرين لم تكتمل بعد في حياتك؟ ٤. كيف أكد لك الرب أنك صرت ابنًا له في المسيح؟

إبليس يجرب يسوع

٤ ثُمَّ صَعِدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيُجَرَّبَ مِنْ قِبَلِ إِبْلِيسَ. ٢وَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا، ٣فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرِّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى

ما أطول مده عشت فيها بلا طعام؟ كيف أثر الجوع عليك؟

١. إذا كان عليك أن تصوم لمدة أربعين يومًا، ما الطعام الذي تشتاق له أكثر من غيره؟ ٢. تحت أي نوع من الظروف حدثت تجربة الرب يسوع؟ ٣. في كل من التجارب

خُبْزٍ!» ٤فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ!» ٥ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ، ٦وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلُ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: يُوْصِي مَلاَئِكَتَهُ بِكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِكَيْ لاَ تَصْدِمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ!» ٧فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ!»

٨ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ أَيْضًا إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتَهَا، ٩وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَثَوْتَ وَسَجَدْتَ لِي!» ١٠فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!»

١١فَتَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا بَعْضُ الْمَلاَئِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا يَخْدِمُونَهُ.

يسوع يبدأ التبشير

١٢وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُ قَدْ أُلْقِيَ الْقَبْضُ عَلَى يُوحَنَّا، عَادَ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ.

الثلاث:(أ) ما طبيعتها؟ (ب) ما احتمالات أن تروق للرب يسوع؟ (ج) ما الثمن الذي كان سيدفعه لو أنه خضع للتجربة؟ **٤.** كيف استطاع الرب يسوع أن يتغلب على تجارب إبليس؟

١. ما أكثر جانب في حياتك يحتمل أن يجربك فيه الشيطان؟ ما الذي وجدته مفيدًا في التغلب على التجربة؟ **٢.** ما أعظم تجربة تتعرض لها الآن؟ كيف يمكن أن يساعدك الآخرون؟

١. متى تركت بيت الأسرة لأول مرة لتعيش في بيتك الخاص؟ عند التحاقك بالجامعة؟

دراسة مختصرة

معمودية يسوع والتجربة على الجبل

متى ٣: ١٣-٤: ١١

يبدأ البشير متى روايته عن خدمة الرب يسوع العلنية بذكر معموديته والتجربة على الجبل. في معموديته ثبت أنه ابن الله الحبيب. ومن خلال التجربة على الجبل تشبه بخادم الله الحقيقي.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- متى كانت آخر مرة ذكر لك أحدهم أنه "مسرور جدًا" لأمر ما قمت به؟
- ماذا يغريك أكثر، الشيء السمين أو الثمين؟

١. هل تظن أن الرب يسوع المسيح كان بحاجة لهذه الشهادة من الله (٣: ١٦-١٧) عندما بدأ خدمته العلنية؟

- ❑ لا، كانت هذه الشهادة لأجل الجمع
- ❑ ربما، بسبب المتشككين
- ❑ نعم، تمامًا مثل احتياج أي شخص آخر

٢. إلى أي مدى كان الرب يسوع عُرضة للإغواء؟

- ❑ كان عرضة للإغواء مثلي
- ❑ كان عرضة للإغواء ولكن بطريقة مختلفة
- ❑ لم يتعرض للإغواء على الإطلاق
- ❑ غير ذلك:_____

٣. أي حدث في حياتك كان دليلًا على أنك "كبرت"؟

- ❑ التخرج
- ❑ ترك بيت الأسرة
- ❑ بدء عمل حقيقي
- ❑ الزواج
- ❑ غير ذلك:_____

٤. متى كنت بمفردك في "البرية"؟ وكيف يساعدك اجتياز الرب يسوع في البرية على أن تجتاز هذه المرحلة؟ ما الفرق بين أن تكون وحيدًا وأن تكون وحدك؟

٥. إذا كان لإبليس أن يستهدفك بتجاربه، فأي دائرة من حياتك سيركز عليها؟

- ❑ تجارب جسدية
- ❑ تجارب مالية
- ❑ طموح/سلطة
- ❑ هويتي
- ❑ علاقاتي
- ❑ غير ذلك:_____

٦. أي وقت تتعرض فيه أكثر من غيره لأن تجرب من إبليس؟

- ❑ عندما أكون متعبًا أو مضغوطًا
- ❑ عندما أكون بمفردي
- ❑ بعد فترة من اختبار النهضة الروحية
- ❑ على غفلة
- ❑ عندما أترك عقلي يسهب في التفكير في أمور معينة

٧. كيف تتعامل مع التجربة؟

- ❑ أستسلم لها
- ❑ أحاربها
- ❑ أطلب معونة الله
- ❑ أشعر بذنب شديد
- ❑ أطردها من ذهني
- ❑ أصارح شخصًا ما بهذا الأمر

٨. ما الذي يساعدك على التغلب على التجربة حينما تتعرض لها؟

- ❑ كلمة الله
- ❑ أفصح لشخص ما عن الأمر
- ❑ أنصح نفسي بالعدول عنها
- ❑ الصلاة
- ❑ الهروب

٩. كيف يمكن للمجموعة الصلاة لأجلك بخصوص الدائرة التي تتعرض فيها للتجربة؟

١٣ وَإِذْ تَرَكَ النَّاصِرَةَ، تَوَجَّهَ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ الْوَاقِعَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ ضِمْنَ
حُدُودِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، وَسَكَنَ فِيهَا، ١٤لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ
الْقَائِلِ: ١٥«أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، عَلَى طَرِيقِ الْبُحَيْرَةِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ
الأُرْدُنِّ، بِلاَدُ الْجَلِيلِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الأَجَانِبُ، ١٦الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ،
أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ الْمَوْتِ وَظِلاَلِهِ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ!»
١٧مِنْ ذلِكَ الْحِينِ بَدَأَ يَسُوعُ يُبَشِّرُ قَائِلًا: «تُوبُوا، فَقَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ!»

دعوة التلاميذ الأولين

١٨وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَخَوَيْنِ، هُمَا
سِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ، يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبُحَيْرَةِ،
إِذْ كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٩فَقَالَ لَهُمَا: «هَيَّا اتْبَعَانِي، فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ!»
٢٠فَتَرَكَا الشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ حَالًا. ٢١وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا
يَعْقُوبُ بْنُ زَبَدِي وَيُوحَنَّا أَخُوهُ، فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا،
فَدَعَاهُمَا لِيَتْبَعَاهُ. ٢٢فَتَرَكَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا، وَتَبِعَاهُ حَالًا.

يسوع يشفي المرضى

٢٣وَكَانَ يَسُوعُ يَتَنَقَّلُ فِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيُنَادِي
بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ فِي الشَّعْبِ، ٢٤فَذَاعَ صِيتُهُ فِي
سُورِيَّةَ كُلِّهَا. فَحَمَلُوا إِلَيْهِ مَرْضَاهُمُ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ،
وَالْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالْمَصْرُوعِينَ، وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا.
٢٥فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ، وَالْمُدُنِ الْعَشْرِ، وَأُورُشَلِيمَ،
وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمَا وَرَاءَ الأُرْدُنِّ.

التطويبات

٥ وَإِذْ رَأَى جُمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَمَا إِنْ جَلَسَ، حَتَّى
اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ. ٢فَتَكَلَّمَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ. فَقَالَ:
٣«طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤طُوبَى
لِلْحَزَانَى، فَإِنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. ٥طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرِثُونَ الأَرْضَ.
٦طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، فَإِنَّهُمْ سَيُشْبَعُونَ. ٧طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ،
فَإِنَّهُمْ سَيُرْحَمُونَ. ٨طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللهَ. ٩طُوبَى
لِصَانِعِي السَّلاَمِ، فَإِنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ. ١٠طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ

أم عند زواجك؟ أو غير ذلك؟ **٢.** هل حدث أن مارست الصيد في يوم من الأيام؟ اذكر قصة من مغامراتك.

١. كيف تلقى يسوع خبر سجن يوحنا؟ **٢.** كيف كانوا "جالسين في الظلمة" (آية ١٦)؟ ماذا كانت رسالة الرب يسوع؟ ما العلاقة بين:التوبة، وملكوت السماوات، والنور؟ **٣.** ما الدعوة التي قدمها الرب يسوع لهؤلاء الصيادين؟ ما الذي يبدو غير طبيعي في استجابتهم للدعوة؟ في تصورك، ما المعلومات المسبقة التي كانت لديهم عن الرب يسوع (الآيتان ١٣، ١٧)؟ ترى، ماذا كان شعور زبدي (آية ٢٢)؟ **٤.** من أية مسافات بعيدة جاءت الجموع (الآيات ٢٣-٢٥؛ انظر الخريطة في مقدمة إنجيل متى)؟ ماذا كانت احتياجاتهم؟ ماذا فهموا عن ملكوت الله؟

١. كيف شابه مجيئهم للرب يسوع الانتقال من الظلمة إلى النور؟ ماذا ترى في ذلك؟ **٢.** بأي شكل تبدو لك مملكة الله حاضرة "الآن"؟ وفي أي الأشياء تبدو "ليست قائمة بعد"؟ **٣.** بمفهوم روحي، هل مازلت تُعد الشباك؟ تترك القارب؟ تتبع الرب يسوع بصعوبة؟ تشعر أنك متخلف عن الركب؟ **٤.** لو كنت ضمن الجموع (الآيات ٢٣-٢٥)، ما الذي كنت تسأل الرب يسوع أن يشفيك منه؟ لماذا لا تصلي من أجل ذلك الآن مع مجموعتك؟

١. أين تذهب حين تريد أن تكون بعيدًا عن الناس، وماذا تفعل؟ **٢.** ما "القول" أو "المثل" أو "الملصق" الذي تحتفظ به في مكتبك أو تلصقه على سيارتك؟

١. كيف يمكن لعالم نفسي معاصر (وللمجتمع بصفة عامة) أن يقيّم تعاليم الرب يسوع في التطويبات؟ **٢.** كيف ترتبط القيم الثماني التي تصف شعب الملكوت بالوعود التي تتبعها؟ كيف تصف الحالة العكسية لكل من هذه القيم؟ **٣.** هل يصف الرب يسوع أتباعه، أم أنه يضع وصفًا لما ينبغي أن يفعلوه؟ لماذا ترى ذلك؟ **٤.** أي نوع من الحزن تظن الرب يسوع يتحدث عنه في

أَجْلِ الْحَقِّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ١١طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَهَانَكُمُ
النَّاسُ وَاضْطَهَدُوكُمْ، وَقَالُوا عَلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِي كُلَّ سُوءٍ كَاذِبِينَ. ١٢افْرَحُوا
وَتَهَلَّلُوا، فَإِنَّ مُكَافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمَةٌ. فَإِنَّهُمْ هَكَذَا اضْطَهَدُوا
الأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ!

ملح الأرض ونور العالم

١٣أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ. فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَمَاذَا يُعِيدُ إِلَيْهِ مُلُوحَتَهُ؟ إِنَّهُ لاَ يَعُودُ
يَصْلُحُ لِشَيْءٍ إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا لِتَدُوسَهُ النَّاسُ!
١٤أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ؛ ١٥وَلاَ يُضِيءُ
النَّاسُ مِصْبَاحًا ثُمَّ يَضَعُونَهُ تَحْتَ مِكْيَالٍ، بَلْ يَضَعُونَهُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ
لِيُضِيءَ لِجَمِيعِ مَنْ فِي الْبَيْتِ. ١٦هَكَذَا، فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، لِيَرَوْا
أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

تحقيق وإكمال الشريعة

١٧لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأُلْغِيَ الشَّرِيعَةَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لأُلْغِيَ، بَلْ لأُكَمِّلَ.
١٨فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، لَنْ يَزُولَ حَرْفٌ وَاحِدٌ
أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ. ١٩فَأَيُّ مَنْ خَالَفَ وَاحِدَةً
مِنْ هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى، وَعَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلَهُ، يُدْعَى الأَصْغَرَ فِي
مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ بِهَا وَعَلَّمَهَا، فَيُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ

آية ٤؟ ما الذي يسبب لك الحزن؟ **٥.** من تعجب بهم كأمثلة جيدة للوداعة؟ كيف يقدمون نموذجًا للتواضع؟ **٦.** هل كنت "صانع سلام": في بيتك؟ في كنيستك؟ في العمل؟ بين جيرانك؟ كيف تحاول أن تصنع السلام؟ **٧.** كيف ترتبط هذه التطويبات بكوننا "الملح" و"النور" (الآيات ١٣-١٦)؟

١. من بين هذه القيم الثماني، ما القيمتان اللتان ترغبهما بالأكثر في حياتك الآن؟ وأي هذه القيم تجد نفسك مجربًا بالابتعاد عنها؟ **٢.** هل أحسست في الأسبوع الماضي ببركة، أم بالضغط والإجهاد أكثر؟ ماذا يمكنك أن تفعل ليكون التركيز في حياتك على بركات الرب؟ **٣.** بناء على التطويبات، هل يشع النور في حياتك كشمعة متقطعة؟ أم كنار ثابتة؟ أم كأتون متقد؟ كيف يمكنك أن تضيف وقودًا لتلك النار؟

حين كنت صغيرًا، ماذا كانت الوصية العائلية التي رغبت بالأكثر في كسرها؟

١. ما الذي قصده الرب يسوع بقوله إنه جاء ليكمل الشريعة والأنبياء؟ **٢.** كيف يكون لنا الصلاح الذي يفوق صلاح الكتبة والفريسيين؟

دراسة مختصرة

التطويبات

متى ٥: ١-١٢

كانت التطويبات بركات شائعة في العهد القديم واستخدمها الرب يسوع لتوضيح الصفات التي يجب أن يتمتع بها كل ابن من أبناء الله.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- من المدرس، أو المدرب أو أي شخص آخر علمك الكثير من السلوكيات والأخلاقيات؟
- من من أسرتك ترشحه لنوال جائزة نوبل للسلام لقدرته على صنع السلام؟

١. في هدوء، قيم نفسك من ١ (مستوى منخفض جدًا) إلى ٤ (مستوى مرتفع جدًا) على القياس التالي للصفات التي طوبها الرب يسوع:

المساكين بالروح: أعترف بإفلاسي الروحي واحتياجي إلى الله. ولأن علاقتي بالله تعتمد على نعمته، فإنني أدرك عجزي في الحصول على حبه معتمدًا على ذاتي.

الحزانى: أعرف ما تسببه الخطية، بما في ذلك خطاياي الشخصية، من ألم. أستطيع، دون حرج، إظهار مشاعري الجريحة أمام الآخرين. أستطيع أن أبكي مثل يسوع.

الودعاء: ليس بالضرورة أن أكون دائمًا الشخص القوي المتحكم في الأحداث. يمكنني أن أكون حنونًا ولطيفًا. لقد سلمت الله زمام أموري وليس من اللازم أن أفوز دائمًا.

الجياع إلى البر: أريد أن أعرف الله ومشيئته لحياتي أكثر من أي شيء آخر، أكثر من انشغالي بمتعتي الشخصية، أو مكانتي أو نجاحي العملي. يتوق قلبي حقًا إلى الله.

الرحماء: أستطيع أن أشارك المجروح والوحيد والبائس مشاعره، وأن أسير جنبًا إلى جنب معه في طريق ألمه. أعطاني الله أن أكون حساسًا لمعاناة الآخرين ومنحني قلبًا رحيمًا لمساعدتهم.

أنقياء القلب: أنا أمين تمامًا مع الله والآخرين.

لا أحتاج أن ألبس الأقنعة المزيفة لأظهر بغير ما أنا عليه. تتميز حياتي بالصراحة والنزاهة.

صانعو السلام: أعمل جاهدًا لابقاء قنوات التواصل مفتوحة بيني وبين الآخرين. بدلًا من السماح للغضب والصراع أن يتفاقما فإنني أتعامل معهما بطريقة بناءة. أساعد الذين حولي على تسوية خلافاتهم دون أن يجرحوا بعضهم البعض.

المضطهدون: أعرف لمن ولماذا أعيش. ولهذا السبب أنا مستعد لأن أتألم وأن (إذا لزم الأمر) أقف بمفردي متمسكًا بالحق. أستطيع تقبل النقد دون أن يكون لي رد فعل دفاعي أو أن أشعر بالشفقة على النفس.

٢. شارك مع مجموعتك الدرجات التي حصلت عليها، أعلى درجة وأقل درجة. ما الذي يمكن أن تفعله لتحسن درجتك الدنيا؟

٣. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

السَّمَاوَاتِ. ٢٠فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ صَلاحُكُمْ عَلَى صَلاحِ الْكَتَبَةِ
والْفَرِّيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا.

القتل

٢١سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَقْدَمِينَ: لاَ تَقْتُلْ! وَمَنْ قَتَلَ يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ. ٢٢أَمَّا
أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ، يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ؛ وَمَنْ يَقُولُ
لأَخِيهِ: يَا تَافِهُ! يَسْتَحِقُّ الْمُثُولَ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الأَعْلَى؛ وَمَنْ يَقُولُ: يَا أَحْمَقُ!
يَسْتَحِقُّ نَارَ جَهَنَّمَ! ٢٣فَإِذَا جِئْتَ بِتَقْدِمَتِكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ
لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلاً وَصَالِحْ
أَخَاكَ، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ. ٢٥سَارِعْ إِلَى اسْتِرْضَاءِ خَصْمِكَ وَأَنْتَ مَعَهُ
فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّمَكَ
الْقَاضِي إِلَى الشُّرَطِيِّ، فَيُلْقِيَكَ فِي السِّجْنِ. ٢٦وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ
مِنَ السِّجْنِ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلْسَ الأَخِيرَ!

الزنى

٢٧وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: لاَ تَزْنِ! ٢٨أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ
بِقَصْدِ أَنْ يَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ! ٢٩فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى فَخًّا
لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَارْمِهَا عَنْكَ، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَفْقِدَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُطْرَحَ
جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ! ٣٠وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى فَخًّا لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَارْمِهَا
عَنْكَ، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَفْقِدَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي
جَهَنَّمَ!

الطلاق

٣١وَقِيلَ أَيْضًا: مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةَ طَلاَقٍ. ٣٢أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ:
كُلُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةِ الزِّنَى، فَهُوَ يَجْعَلُهَا تَرْتَكِبُ الزِّنَى. وَمَنْ تَزَوَّجَ
بِمُطَلَّقَةٍ، فَهُوَ يَرْتَكِبُ الزِّنَى.

الحلف

٣٣وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَقْدَمِينَ: لاَ تُخَالِفْ قَسَمَكَ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ مَا نَذَرْتَهُ لَهُ.
٣٤أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَحْلِفُوا أَبَدًا، لاَ بِالسَّمَاءِ لأَنَّهَا عَرْشُ اللهِ، ٣٥وَلاَ بِالأَرْضِ
لأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلاَ بِأُورُشَلِيمَ لأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الأَعْظَمِ. ٣٦وَلاَ تَحْلِفْ
بِرَأْسِكَ لأَنَّكَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً فِيهَا بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧لِيَكُنْ
كَلاَمُكُمْ: نَعَمْ، إِنْ كَانَ نَعَمْ؛ أَوْ: لاَ، إِنْ كَانَ لاَ. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ
الشِّرِّيرِ.

♡ ما الوصايا الأصعب بالنسبة لك؟ ولماذا؟ ٢٠:١-١٧)،

☕ **١.** كيف كان والداك يحسمان مجادلاتك ومشاحناتك مع إخوتك؟ **٢.** ما أفضل نصيحة قدمت لك للتعامل مع الغضب؟

📖 **١.** ما المسألة القانونية التي شدت انتباهك بصفة خاصة؟ كيف يمكن لتعاليم الرب يسوع في هذه الفقرة أن تقدم نموذجًا للمحاكم المدنية؟ **٢.** في أي شيء يرتبط الغضب بالقتل؟ ما المعايير الجديدة التي يضعها الرب يسوع للصواب والخطأ؟ **٣.** كيف يطبق الرب يسوع هذه المعايير الجديدة على الوصية الخاصة بالزنى. وما الذي يعنيه يسوع باستخدام هذه اللهجة المتشددة (الآيتان ٢٩-٣٠)؟ **٤.** كيف أسيء استخدام تصريحات موسى في مسألة الطلاق (تث ٢٤:١-٤)؟ وما القيم الروحية التي يطلبها الرب يسوع بدلًا من ذلك؟ **٥.** ما جوهر الأمر بالنسبة للقسم؟ لماذا يعتبر الوفاء بالوعود والتعهدات أمرًا مهمًا جدًا؟ **٦.** ما الهدف الأصيل من قول "عين بعين وسن بسن" (انظر خر ٢١:٢٤؛ لا ٢٤: ١٧-٢٠)؟ كيف ضل الناس وأفسدوا هذا القانون؟ ما نوعية القيم التي يجب أن تحل محل الرغبات الانتقامية؟ **٧.** ما الخصائص التي يجب أن تميز المسيحي المؤمن عن الوثني؟ ما الأفعال التي تظهر وتبرهن على هذه المميزات؟ **٨.** ما رد فعلك الأولي على الآية ٤٨؟ وما التحدي الذي يضعه الرب يسوع أمامك؟ **٩.** حيث إنك توجه حياتك نحو الله، كيف يؤثر ذلك على قدرتك أن تحب الآخرين، حتى من يسيئون إليك؟

♡ **١.** حين يتعلق الأمر باصلاح علاقاتنا بالآخرين، من الشخص الذي تفكر فيه؟ ما الخطوات التي يمكن أن تتخذها هذا الأسبوع من أجل التصالح مع هذا الشخص؟ **٢.** أي من هذه المطالب الأخلاقية تمثل التحدي الأكبر أمامك:كبح الشهوة، احترام الزواج، الالتزام بكلامك؟ **٣.** إذا كانت هذه المعايير تشبه ترمومتر الطبيب، وترينا إلى أي حد نحن مرضى، فما الدواء الذي نحتاجه لكي نشفى؟ ما علاقة ذلك بالتطويبات (الآيات ٣-١٠)؟ ما هو رجاؤنا هنا؟ **٤.** مع أن هذه المعايير ليست شريعة جديدة يلزمنا أن نحققها أمام الله حتى تأتي علينا رحمته، إلا أنها توحي لنا بالاتجاه الذي يريد الله لنا أن ننمو فيه بعد أن حصلنا على رحمته. أي

هذه الأشياء تود الآن أن ترعاها وتهذبها بالأكثر؟ كيف ستختلف حياتك لو ساعدك الرب في تفعيل هذا الأمر؟

عين بعين

٣٨وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. ٣٩أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا
الشَّرَّ بِمِثْلِهِ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ، فَأَدِرْ لَهُ الْخَدَّ الآخَرَ؛ ٤٠وَمَنْ
أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِيَأْخُذَ ثَوْبَكَ، فَاتْرُكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا؛ ٤١وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ تَسِيرَ
مِيلًا، فَسِرْ مَعَهُ مِيلَيْنِ. ٤٢مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ. وَمَنْ جَاءَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ،
فَلاَ تَرُدَّهُ خَائِبًا!

محبة الأعداء

٤٣وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا
أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، وَأَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ، وَصَلُّوا
لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ، ٤٥فَتَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي
فِي السَّمَاوَاتِ: فَإِنَّهُ يُشْرِقُ بِشَمْسِهِ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى
الأَبْرَارِ وَغَيْرِ الأَبْرَارِ. ٤٦فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيَّةُ مُكَافَأَةٍ لَكُمْ؟ أَمَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى جُبَاةُ الضَّرَائِبِ؟ ٤٧وَإِنْ رَحَّبْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ شَيْءٍ
فَائِقٍ لِلْعَادَةِ تَفْعَلُونَ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى الْوَثَنِيُّونَ؟ ٤٨فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ،
كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ هُوَ كَامِلٌ!

١. هل نشأت في بيت متدين بوضوح؟ أم كان الدين أمرًا شخصيًا غير ظاهر لك حتى سنواتك الأخيرة؟ **٢.** هل تعلمت أية صلوات وأنت صغير؟ ماذا كانت إحدى تلك الصلوات الأولى التي تتذكرها؟

الصدقة

٦ احْذَرُوا مِنْ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ أَمَامَ النَّاسِ بِقَصْدِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ.
وَإِلاَّ، فَلَيْسَ لَكُمْ مُكَافَأَةٌ عِنْدَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢فَإِذَا
تَصَدَّقْتَ عَلَى أَحَدٍ، فَلاَ تَنْفُخْ أَمَامَكَ فِي الْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُنَافِقُونَ فِي
الْمَجَامِعِ وَالشَّوَارِعِ، لِيَمْدَحَهُمُ النَّاسُ. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا
مُكَافَأَتَهُمْ. ٣أَمَّا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَتَصَدَّقُ عَلَى أَحَدٍ، فَلاَ تَدَعْ يَدَكَ الْيُسْرَى
تَعْرِفُ مَا تَفْعَلُهُ الْيُمْنَى. ٤لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ، وَأَبُوكَ السَّمَاوِيُّ الَّذِي
يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ.

١. كيف عالجت كنيستك مسألة العطاء؟ كيف تقارن ذلك بكنائس أخرى؟ **٢.** ماذا تعلمنا هذه الفقرة عن المفهوم الذي يريد الرب يسوع أن يكون لنا من نحو العطاء؟ **٣.** ما الوسائل التي قدمت بها وقتك ومواهبك لعمل ملكوت الله؟ هل هناك مجال جديد من الخدمة تريد أن تجربه؟ **٤.** أين تذهب حين تحتاج أن تصلي؟ ما الذي تجد نفسك تصلي لأجله أكثر من غيره؟ **٥.** إذا استخدمنا الصلاة التي قدمها الرب يسوع (المعروفة بالصلاة الربانية) كنموذج، ما الثلاثة الأشياء الخاصة بالله التي صلى من أجلها أولًا (الآيتان ٩-١٠)؟ وما الطلبات الثلاث التالية التي تتعلق باحتياجاتنا الشخصية (الآيات ١١-١٣)؟ **٦.** ماذا تعلمنا الآيات ١٢، ١٤، ١٥ عن العلاقة بين غفراننا للآخرين وغفران الله لنا؟ **٧.** ما الغرض من الصيام؟ وفي أي المواقف التي تواجهها يكون الصيام مفيدًا؟

الصلاة

٥وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لاَ تَكُونُوا مِثْلَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا وَاقِفِينَ
فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ لِيَرَاهُمُ النَّاسُ. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ
نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ. ٦أَمَّا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تُصَلِّي، فَادْخُلْ غُرْفَتَكَ، وَأَغْلِقِ الْبَابَ
عَلَيْكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ
يُكَافِئُكَ. ٧وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لاَ تُكَرِّرُوا كَلاَمًا فَارِغًا كَمَا يَفْعَلُ الْوَثَنِيُّونَ، ظَنًّا

مِنْهُمْ أَنَّهُ بِالإِكْثَارِ مِنَ الْكَلاَمِ، يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ٨فَلاَ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لأَنَّ أَبَاكُمْ
يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.
٩فَصَلُّوا أَنْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاَةِ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ! ١٠لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ! لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ! ١١خُبْزَنَا كَفَافَنَا
أَعْطِنَا الْيَوْمَ! ١٢وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا! ١٣وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي
تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ، لأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ. آمِين.
١٤فَإِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلاَّتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ زَلاَّتِكُمْ. ١٥وَإِنْ لَمْ
تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ، لاَ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ زَلاَّتِكُمْ.

الصوم

١٦وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لاَ تَكُونُوا عَابِسِي الْوُجُوهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ
يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ
نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ. ١٧أَمَّا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَصُومُ، فَاغْسِلْ وَجْهَكَ، وَعَطِّرْ رَأْسَكَ،
١٨لِكَيْ لاَ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى
فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ.

الكنوز في السماء

١٩لاَ تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الأَرْضِ، حَيْثُ يُفْسِدُهَا السُّوسُ وَالصَّدَأُ،
وَيَنْقُبُ عَنْهَا اللُّصُوصُ وَيَسْرِقُونَ. ٢٠بَلِ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ،
حَيْثُ لاَ يُفْسِدُهَا سُوسٌ وَلاَ يَنْقُبُ عَنْهَا لُصُوصٌ وَلاَ يَسْرِقُونَ. ٢١فَحَيْثُ يَكُونُ
كَنْزُكَ، هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ قَلْبُكَ!
٢٢الْعَيْنُ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنَوَّرًا.
٢٣وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَيِّئَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُظْلِمًا. فَإِذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي
فِيكَ ظَلاَمًا، فَمَا أَشَدَّ الظَّلاَمَ!
٢٤لاَ يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ
الآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُلاَزِمَ أَحَدَهُمَا وَيَهْجُرَ الآخَرَ. لاَ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا عَبِيدًا
لِلهِ وَالْمَالِ مَعًا.

لا تهتموا

٢٥لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِمَعِيشَتِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلاَ
لأَجْسَادِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ
أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ؟ ٢٦تَأَمَّلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصُدُ وَلاَ
تَجْمَعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَعُولُهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا كَثِيرًا؟

١. على مقياس من "١" (العطاء باضطرار)، إلى "١٠" (العطاء بفرح)، كيف تُقيّم موقفك المعتاد تجاه العطاء؟ ٢. ما شكل "التدريبات الروحية" التي تحظى بالتقدير في أوساطك الدينية؟ وكيف يمكن أن يساء استخدامها للفت الأنظار و إبهار الآخرين؟ ومتى تعرضت لهذه التجربة؟ ٣. ما أكبر التحديات التي تواجهها في صلاتك؟ ٤. لمزيد من الإخلاص في حياتك الروحية، ما الشيء الذي تحتاج أن تبدأ عمله؟

١. لو حدث أنك كنت تسير على الشاطئ ووجدت صندوقًا قديمًا، فما الذي ترجو أن تجده بداخله؟ ٢. ماذا كان رأي والديك في ملابسك وأنت في سن المراهقة؟ هل رأياها شاذة؟ غير لائقة؟ ممزقة وبالية؟

١. كيف يقاس النجاح عادة في مجتمعنا؟ ومن أي المصادر تقع عليك الضغوط لتحقيق تلك المستويات؟ ٢. ما الخيارات التي يعرضها الرب يسوع في مسألة الكنوز (الآيات ١٩-٢١)، والرغبات (الآيتان ٢٢-٢٣)، والسيادات (الآية ٢٤)؟ ٣. لو أن الرب يسوع أجرى تحليلًا لحياتك، ماذا يقول عن "كنزك"؟ ٤. ما الصلة بين العين والجسم؟ ما الذي يعنيه أن تكون لك عين سليمة أو عين شريرة؟ ٥. بحسب ما قال الرب يسوع، ما الذي نطلبه بدلًا من الطعام والكساء؟ ما نتيجة عمل ذلك؟ ٦. ماذا يمكنك أن تعمل هذا الأسبوع "لتطلب أولًا ملكوت الله وبرّه"؟

١. لو تفكرت في الأسبوع الماضي، هل كان قلبك قي "البنك الأرضي" أم في السماء؟ ماذا تريد أن تعمل لتستبدل الحسابات؟ من كان سيدك في الآونة الأخيرة؟ ٢. ما الذي يسبب لك أعظم القلق؟ ماذا يقول الرب لك في هذه الفقرة عن التعامل مع قلقك الخاص وخيبة أملك؟

٢٧ فَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا حَمَلَ الْهُمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عُمْرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٢٨ وَلِمَاذَا
تَحْمِلُونَ هَمَّ الْكِسَاءِ؟ تَأَمَّلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: إِنَّهَا لاَ تَتْعَبُ وَلاَ تَغْزِلُ؛
٢٩ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي قِمَّةِ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً
مِنْهَا جَمَالًا! ٣٠ فَإِنْ كَانَ اللهُ هَكَذَا يُلْبِسُ الأَعْشَابَ الْبَرِّيَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تُوجَدُ الْيَوْمَ
وَتُطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ، أَوْلَى جِدًّا بِأَنْ يَكْسُوَكُمْ؟
٣١ فَلاَ تَحْمِلُوا الْهَمَّ قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَاذَا نَلْبَسُ؟ ٣٢ فَهَذِهِ
كُلُّهَا يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الدُّنْيَا. فَإِنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ حَاجَتَكُمْ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.
٣٣ أَمَّا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. ٣٤ لاَ تَهْتَمُّوا
بِأَمْرِ الْغَدِ، فَإِنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ مِنْ سُوءٍ!

الحكم على الآخرين

٧ لاَ تَدِينُوا لِئَلاَّ تُدَانُوا. ٢ فَإِنَّكُمْ بِالدَّيْنُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ؛
وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ٣ لِمَاذَا تُلاَحِظُ الْقَشَّةَ فِي
عَيْنِ أَخِيكَ، وَلكِنَّكَ لاَ تَتَنَبَّهُ إِلَى الْخَشَبَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ ٤ أَوْ كَيْفَ
تَقُولُ لأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا هِيَ الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ!
٥ يَا مُنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا لِتُخْرِجَ الْقَشَّةَ
مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ٦ لاَ تُعْطُوا الْمُقَدَّسَاتِ لِلْكِلاَبِ، وَلاَ تَطْرَحُوا جَوَاهِرَكُمْ أَمَامَ
الْخَنَازِيرِ، لِكَيْ لاَ تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَنْقَلِبَ عَلَيْكُمْ فَتُمَزِّقَكُمْ.

اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

٧ اسْأَلُوا، تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا، تَجِدُوا. اقْرَعُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ. ٨ فَكُلُّ مَنْ يَسْأَلْ، يَنَلْ؛
وَمَنْ يَطْلُبْ، يَجِدْ؛ وَمَنْ يَقْرَعْ، يُفْتَحْ لَهُ. ٩ وَإِلاَّ، فَأَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ
ابْنُهُ خُبْزًا، فَيُعْطِيهِ حَجَرًا، ١٠ أَوْ سَمَكَةً، فَيُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ
أَشْرَارٌ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالأَوْلَى جِدًّا يُعْطِي
أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ عَطَايَا جَيِّدَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ؟ ١٢ إِذَنْ، كُلُّ مَا تُرِيدُونَ
أَنْ يُعَامِلَكُمُ النَّاسُ بِهِ، فَعَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ بِهِ أَيْضًا: هَذِهِ خُلاَصَةُ تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ
وَالأَنْبِيَاءِ.

الباب الضيق والباب الواسع

١٣ ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ! فَإِنَّ الْبَابَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْهَلاَكِ وَاسِعٌ وَطَرِيقَهُ
رَحْبٌ؛ وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ. ١٤ مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَصْعَبَ
الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ! وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ إِلَيْهِ.

---

١. ما أفضل هدية على الإطلاق تلقيتها من أبيك؟ **٢.** هل حدث يومًا أن سكنت في بيت مهدد بكارثة طبيعية؟ ماذا حدث؟

١. أي التعاليم في الموعظة على الجبل كان ذا مغزى قوي بالنسبة لك؟ أيها آثار فيك التحدي؟ أيها أراحك وعزاك؟ **٢.** ما الذي يدعو إليه الرب يسوع في الآيات ١-٦:عدم الإدانة؟ إدانة النفس؟ الإدانة العادلة؟ الإدانة الإلهية؟ غير ذلك؟ **٣.** ما الحق المحوري عن الله الذي يشدد عليه الرب يسوع في الآيات ٧-١٢؟ كيف اختبرت ذلك في حياتك؟ **٤.** كيف يمكن أن تحدد الآية ١٢ ما قصده الرب يسوع بالباب الضيق؟ لماذا لا يعبر كثيرون من هذه الطريق؟ **٥.** من الأنبياء الكذبة الذين ينبغي أن تحترس منهم؟ ما المحك الذي قدمه لنا الرب يسوع لنتعرف عليهم؟ **٦.** اذكر بعض "الثمار الجيدة" التي يبحث عنها الرب يسوع؟ كيف يمكنك أن تزرع وتتعهد هذه الثمار في حياتك الشخصية؟ **٧.** ماذا كان خطأ "فاعلي الإثم" (آية ٢٣)؟ لو لم تكن القدرة على التنبؤ، وإخراج الشياطين، وعمل المعجزات، هي ما يقصده الرب يسوع بعمل مشيئة الآب، فما هي؟ **٨.** كيف يعكس "البنّاءان" حالة الناس الذين استمعوا إلى الرب يسوع؟ أي نوع من الالتزام يدعو إليه الرب يسوع هنا؟ ما البديل؟ **٩.** لكي تكون "بنّاءً حكيمًا" في هذه المرحلة من حياتك، هل تريد أن تعرف أكثر، أم أن تعيش وتمارس ما عرفته من قبل؟ **١٠.** كيف تلخص المواقف التي يشجعها الرب يسوع في هذا الفصل؟

الشجرة وثمرها

١٥احْذَرُوا الأَنْبِيَاءَ الدَّجَّالِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ لابِسِينَ ثِيَابَ الْحُمْلاَنِ،
وَلَكِنَّهُمْ مِنَ الدَّاخِلِ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ! ١٦مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يُجْنَى مِنَ
الشَّوْكِ عِنَبٌ، أَوْ مِنَ الْعُلَّيْقِ تِينٌ؟ ١٧هَكَذَا، كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا
جَيِّدًا. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَإِنَّهَا تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيئًا. ١٨لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُثْمِرَ الشَّجَرَةُ
الْجَيِّدَةُ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلاَ الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ ثَمَرًا جَيِّدًا. ١٩وَكُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تُثْمِرُ ثَمَرًا
جَيِّدًا، تُقْطَعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ. ٢٠إِذَنْ مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

٢١لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ
يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَيَقُولُ لِي كَثِيرُونَ:
يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِاسْمِكَ طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ
عَمِلْنَا مُعْجِزَاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣وَلَكِنِّي عِنْدَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ!
ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ!

البناء الحكيم والبناء الجاهل

٢٤فَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى
الصَّخْرِ، ٢٥فَنَزَلَتِ الأَمْطَارُ، وَجَرَتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتْ
ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَسْقُطْ لأَنَّهُ مُؤَسَّسٌ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦وَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي
هَذِهِ وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ غَبِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ، ٢٧فَنَزَلَتِ الأَمْطَارُ،
وَجَرَتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ، وَكَانَ
سُقُوطُهُ عَظِيمًا»

٢٨وَلَمَّا أَنْهَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلاَمَ، ذُهِلَتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ٢٩لأَنَّهُ كَانَ
يُعَلِّمُهُمْ كَصَاحِبِ سُلْطَانٍ، وَلَيْسَ مِثْلَ كَتَبَتِهِمْ.

♡ **١.** في حياتك اليومية، هل تميل بالأكثر إلى السير في الطريق الواسعة أم الطريق الضيقة (الآيتان ١٣-١٤)؟ ما الذي يجعل الطريق الواسعة أكثر إغراء لك؟ وماذا يجعل الطريق الضيقة صعبة؟ أو مجزية؟ **٢.** كيف تصف الأساس الروحي لحياتك:متزعزع؟ صلب؟ حديث جدًّا؟ يتلاشى ببطء؟ يُبنى من جديد؟ ماذا تحتاج أن تعمل لتقوية هذا الأساس؟ ما مدى احتياجك لمساعدة الآخرين في هذه العملية؟ **٣.** كيف تقارن أساساتك الروحية اليوم بما كانت عليه منذ عام؟ **٤.** أية "مواد بناء" ستستعملها في الأسابيع القادمة لتبني وتصون أساسات قوية وثابتة وراسخة على "الصخر"؟

الرجل الأبرص

٨ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢وَإِذَا رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ،
تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ
تُطَهِّرَنِي!» ٣فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!» وَفِي الْحَالِ طَهُرَ الرَّجُلُ مِنْ
بَرَصِهِ. ٤وَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انْتَبِهْ! لاَ تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى
الْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ!»

إيمان قائد المئة

٥وَحَالَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَهُ قَائِدُ مِئَةٍ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ ٦قَائِلًا:

☕ **١.** هل من المحتمل أن تقف في صف طول الليل لتحصل على تذكرة لحضور مباراة كرة قدم، أو حفل موسيقي؟ **٢.** صف الوقت الذي رأيت فيه شخصًا من المحتقرين أو المهمشين يتلقى كمًا مدهشًا من الحب والاحترام.

📖 **١.** ماذا يعني أن تكون أبرص: فلسفيًا، اجتماعيًا، روحيًا؟ ما الشيء الذي يحمل أهمية خاصة في لمسة الرب يسوع؟ لماذا أراد الرب يسوع أن يكون التطهير من البرص موثقًا بشهادة الكاهن؟ **٢.** لماذا كان العرض الذي قدمه الرب يسوع للذهاب إلى بيت قائد المئة أمرًا رائعًا وملحوظًا جدًا؟ ما الذي يظهره لنا عن

«يَا سَيِّدُ! إِنَّ خَادِمِي مَشْلُولٌ طَرِيحُ الْفِرَاشِ فِي الْبَيْتِ، يُعَانِي أَشَدَّ الآلاَمِ».
٧فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ!» ٨فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا
لاَ أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى خَادِمِي. ٩فَأَنَا
أَيْضًا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةٍ أَعْلَى مِنِّي، وَلِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي؛ أَقُولُ لأَحَدِهِمْ:
اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلآخَرَ: تَعَالَ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ١٠فَلَمَّا
سَمِعَ يَسُوعُ ذلِكَ، تَعَجَّبَ وَقَالَ لِمَنْ يَتْبَعُونَهُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا
فِي إِسْرَائِيلَ لَهُ هَذَا الإِيمَانُ الْعَظِيمُ! ١١وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَتَّكِئُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ. ١٢أَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ، فَيُطْرَحُونَ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ
يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ!» ١٣ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ،
وَلْيَكُنْ لَكَ مَا آمَنْتَ بِأَنْ يَكُونَ!» وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شُفِيَ خَادِمُهُ.

يسوع يشفي كثيرين

١٤وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، فَوَجَدَ حَمَاتَهُ تَرْقُدُ مَرِيضَةً تُعَانِي مِنَ

الرب يسوع؟ **٣.** ما الذي نستشفه من تعقيب قائد المئة (الآيتان ٨-٩) عن نظرته للرب يسوع؟ لماذا كان ذلك مهمًا جدًا للرب يسوع؟ **٤.** من هم "الكثيرون" (الآيتان ١١- ١٢) الذين يأتون إلى الملكوت؟ ولماذا يشارك الرب يسوع ذلك مع المستمعين اليهود؟ **٥.** لو أنك في موقع بطرس، فيم كنت تفكر وأنت تراقب المشهد في الآيات ١٤-١٧؟ **٦.** ما الذي تشير إليه كل معجزات الشفاء هذه عن ملكوت السماوات؟

١. من من الشخصيات تشبهها بالأكثر: الأبرص ولسان حاله يقول: "أرجو أن يساعدني الله، لكنني لست واثقًا"، أم قائد المئة ولسان حاله يقول:"أنا أعلم أن الله يستطيع أن يعطيني ما أريد"، أم حماة بطرس ولسان حالها يقول:"لم أكن أتوقع أن أشفى بهذه السرعة"؟ ولماذا؟ **٢.** ما الأمل الذي تعطيه لك هذه القصص وأنت تفكر في مرض الخطية في حياتك؟ **٣.** كان كل من الأبرص وقائد المئة من المنبوذين في نظر اليهود. من المنبوذون في مجتمعك؟ كيف تقدم

دراسة مختصرة
البناء العاقل والبناء الجاهل
متى ٧: ٢٤-٢٩

تركز هذه الدراسة الكتابية على المثل الذي ختم به الرب يسوع موعظته على الجبل موضحًا به أن هناك نوعين من الناس: الذين قرروا أن يتبعوه والذين رفضوه. ما نوع الأساس الذي بنيت عليه "بيتك"؟

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- أين تتمنى أن تبني بيت أحلامك؟ كيف سيكون شكله؟
- ما أسوأ عاصفة تتذكرها؟

١. إلى من يوجه يسوع كلامه هنا؟
- ☐ إلى الذين يعانون من مشاكل في السمع
- ☐ إلى المقاولين
- ☐ ليس لأحد ممن أعرفهم
- ☐ إلى كل الذين أعرفهم

٢. ما الذي تمثله "الصخرة" في هذه الفقرة؟
- ☐ حقيقة الإنجيل
- ☐ الإيمان بالرب يسوع المسيح
- ☐ الرب يسوع المسيح نفسه
- ☐ طاعة كلمة الرب يسوع المسيح

٣. ما الذي وعد به الرب يسوع من هم على استعداد للعيش بكلمته؟
- ☐ لن تواجهوا العواصف أبدًا
- ☐ ستواجهون نفس العواصف التي يواجهها أي شخص آخر
- ☐ العواصف لن تحطم إيمانكم
- ☐ ستحصل على بيت جديد إذا ما انهار بيتك القديم

٤. في رأيك، ما نوع العاصفة التي قد تتسبب أكثر من غيرها في حدوث خسائر روحية؟
- ☐ الشكوك الفكرية
- ☐ الانهيار الأخلاقي
- ☐ الصراعات
- ☐ الأزمات الشخصية
- ☐ الألم والمعاناة

٥. كونك تسلك بأمانة شديدة، ما الأسس التي تعتمد عليها؟
- ☐ قدراتي
- ☐ مواردي
- ☐ أشخاص آخرون
- ☐ إيماني بالرب يسوع المسيح

٦. إذا ما أردت أن تقارن أساسك الروحي الآن بأساس بيت، فكيف سيكون؟
- ☐ متزعزعًا
- ☐ متينًا
- ☐ جديدًا تمامًا
- ☐ مؤقتًا
- ☐ منحدرًا
- ☐ يحتاج إلى ترميم

٧. خلال العام الماضي، في رأيك هل تقوى أساسك الروحي أم ضعف؟

٨. ما الذي يمكنك أن تفعله لتزيد من ترسيخ بيتك على "الصخر"؟
- ☐ أدرس الكتاب المقدس أكثر
- ☐ أصلي لأجل قيادة الله لي
- ☐ أظل منفتحًا على الروح القدس
- ☐ أطيع مشيئة الله

٩. ما التوقعات الآن لحياتك، لو اعتبرتها مثل الطقس؟
- ☐ مصحوبة بعواصف رعدية
- ☐ مشمسة
- ☐ بها إعصار
- ☐ غائمة

١٠. كيف يمكن للمجموعة أن تصلي لأجلك الآن وفي الأيام القادمة؟

الْحُمَّى. ١٥فَلَمَسَ يَدَهَا، فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَّى، وَنَهَضَتْ وَأَخَذَتْ تَخْدِمُهُ.
١٦وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ.
فَكَانَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. وَشَفَى الْمَرْضَى جَمِيعًا، ١٧لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ
بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا، وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

ثمن اتباع يسوع

١٨وَحِينَ رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجُمُوعَ قَدِ احْتَشَدَتْ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلاَمِيذَهُ أَنْ يَعْبُرُوا
إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ. ١٩فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْكَتَبَةِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتْبَعُكَ حَيْثُمَا
تَذْهَبُ!» ٢٠فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعَالِبِ أَوْجَارٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ؛ أَمَّا
ابْنُ الإِنْسَانِ، فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ». ٢١وَقَالَ لَهُ آخَرُ مِنْ تَلاَمِيذِهِ:
«يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا فَأَدْفِنَ أَبِي!» ٢٢فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «اتْبَعْنِي
الآنَ، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ!»

يسوع يهدئ العاصفة

٢٣ثُمَّ رَكِبَ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلاَمِيذُهُ. ٢٤وَإِذَا عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ قَدْ هَبَّتْ عَلَى
الْبُحَيْرَةِ، حَتَّى كَادَتِ الْمِيَاهُ أَنْ تَبْتَلِعَ الْقَارِبَ. وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٥فَأَسْرَعَ
التَّلاَمِيذُ إِلَيْهِ يُوقِظُونَهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا! إِنَّنَا نَهْلِكُ!» ٢٦فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا
أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟» ثُمَّ نَهَضَ وَزَجَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَسَادَ
هُدُوءٌ تَامٌّ. ٢٧فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: «تُرَى، مَنْ هَذَا حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ
يُطِيعَانِهِ؟».

شفاء رجلين ملبوسين بشياطين

٢٨وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، فِي بَلْدَةِ الْجَدَرِيِّينَ، لاَقَاهُ رَجُلاَنِ
تَسْكُنُهُمَا الشَّيَاطِينُ، كَانَا خَارِجَيْنِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ، وَهُمَا شَرِسَانِ جِدًّا حَتَّى
لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْمُرُورِ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ٢٩وَفَجْأَةً صَرَخَا قَائِلَيْنِ:
«مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الأَوَانِ لِتُعَذِّبَنَا؟» ٣٠وَكَانَ
قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمَا، ٣١فَقَالَتِ الشَّيَاطِينُ
لِيَسُوعَ: «إِنْ كُنْتَ سَتَطْرُدُنَا، فَأَرْسِلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». ٣٢فَقَالَ لَهُمْ:
«اذْهَبُوا!» فَخَرَجُوا وَانْتَقَلُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مُسْرِعًا
مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَمَاتَ فِيهَا غَرَقًا. ٣٣وَهَرَبَ رُعَاةُ الْخَنَازِيرِ
إِلَى الْمَدِينَةِ، وَنَقَلُوا خَبَرَ كُلِّ مَا جَرَى، وَمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونَيْنِ. ٣٤وَإِذَا
الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَدْ خَرَجَتْ لِلِقَاءِ يَسُوعَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ أَهْلُهَا، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَرْحَلَ
عَنْ دِيَارِهِمْ.

هذه القصص نموذجًا للأسلوب الذي ينبغي عليك أن تتعامل به معهم؟

ما أفضل عذر سمعته عن عدم أداء العمل؟

لماذا استجاب الرب يسوع بهذه الطريقة؟ وماذا تعلمنا هذه الاستجابة عن التلمذة؟

كيف تعلمت تكلفة اتباع الرب يسوع؟

وأنت طفل، أين كنت تختبئ في المنزل وأنت خائف؟

١. ماذا كانت مشاعر التلاميذ عندما بدأت العاصفة؟ وعندما اشتدت؟ وحين أسكتها الرب يسوع؟ **٢.** ماذا علّم الرب يسوع التلاميذ بنومه أثناء العاصفة؟ وبتوبيخ الريح؟ **٣.** ما معنى أن يدعو الرجل المسكون بالشياطين الرب يسوع "ابن الله"؟ لماذا؟ **٤.** ما التطبيق المعاصر لسلطان الرب يسوع على هذه الشياطين؟

١. عندما يحيط بحياتك ضباب قاتم من الظروف العارضة، هل تظل تحس أن الرب يسوع بقربك؟ أم يبدو لك نائمًا؟ لماذا تبدو الأمور هكذا؟ **٢.** ماذا تتعلم عن الرب يسوع من هذه القصص؟ كيف تربط بين هذا والأوقات التي تواجه فيها الشر؟ **٣.** ما "العواصف" أو "الشياطين" التي ترى من الصعب عليك التعامل معها الآن؟

ما المكان الذي تشعر أنه بيتك أكثر من غيره: (أ) المكان الذي نشأت فيه؟ (ب) المكان الذي تعيش فيه الآن؟ (ج) أماكن أخرى؟ ما الذي يجعل مكانًا محبوبًا ومريحًا لك أكثر من غيره؟

١. ماذا توقع الناس أن يفعله الرب يسوع؟ لماذا غفر الرب يسوع خطايا الرجل بدلًا من شفائه؟ ٢. لماذا اعتبر الناس ذلك تجديفًا؟ ٣. كيف برهن الرب يسوع أنه غفر خطايا الرجل حقًا؟ كيف تجاوب الناس مع ذلك؟ ٤. ما المدهش في اختيار الرب يسوع لمتى؟ لماذا؟ ما السخرية في تعليق الرب يسوع على انتقادات الفريسيين؟

١. إذا كان الرب يسوع يغفر الخطايا بالفعل، فلماذا يصارع كثير من المسيحيين لينالوا الغفران؟ ٢. ما الأكثر قيمة لديك، الشفاء الجسدي أم غفران الخطايا؟ لماذا؟ ٣. من الذين يمثلون "متى" من حولك؟

يسوع يشفي مشلولًا

٩ ثُمَّ رَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَعَبَرَ الْبُحَيْرَةَ رَاجِعًا إِلَى بَلْدَتِهِ (كَفَرْنَاحُومَ)، ٢فَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ مَشْلُولًا مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «اطْمَئِنَّ يَا بُنَيَّ! قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ» ٣فَقَالَ بَعْضُ الْكَتَبَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّهُ يُجَدِّفُ!» ٤وَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَا يُفَكِّرُونَ فِيهِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥أَيُّهُمَا الأَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ ٦وَلَكِنِّي (قُلْتُ ذَلِكَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لابْنِ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ سُلْطَةَ غُفْرَانِ الْخَطَايَا». عِنْدَئِذٍ قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «قُمِ احْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» ٧فَقَامَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨فَلَمَّا رَأَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِمِ الْخَوْفُ، وَمَجَّدُوا اللهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ مِثْلَ هَذِهِ السُّلْطَةِ.

دعوة متى

٩وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَارًّا بِالْقُرْبِ مِنْ مَكْتَبِ جِبَايَةِ الضَّرَائِبِ، رَأَى جَابِيًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا هُنَاكَ. فَقَالَ لَهُ: «اتْبَعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٠وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَّكِئًا فِي بَيْتِ مَتَّى، حَضَرَ كَثِيرُونَ مِنْ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ، وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلاَمِيذِهِ. ١١وَعِنْدَمَا رَأَى الْفَرِّيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ؟» ١٢وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ كَلاَمَهُمْ، قَالَ: «لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى الطَّبِيبِ، بَلِ الْمَرْضَى! ١٣اِذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنِّي أُطْلُبُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً. فَإِنِّي مَا جِئْتُ لأَدْعُوَ صَالِحِينَ بَلْ خَاطِئِينَ!»

الحوار حول الصوم

١٤ثُمَّ تَقَدَّمَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ، وَلاَ يَصُومُ تَلاَمِيذُكَ؟» ١٥فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَقْدِرُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَحْزَنُوا مَادَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ وَلَكِنْ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَكُونُ فِيهَا الْعَرِيسُ قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَعِنْدَئِذٍ يَصُومُونَ! ١٦لاَ أَحَدَ يَرْقَعُ ثَوْبًا عَتِيقًا بِقُمَاشٍ جَدِيدٍ، لأَنَّ الرُّقْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَنْكَمِشُ، فَتَأْكُلُ مِنَ الثَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأَ! ١٧وَلاَ يَضَعُ النَّاسُ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قِرَبٍ عَتِيقَةٍ؛ وَإِلاَّ، فَإِنَّ الْقِرَبَ تَنْفَجِرُ، فَتُرَاقُ الْخَمْرُ وَتَتْلَفُ الْقِرَبُ. وَلَكِنَّهُمْ يَضَعُونَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قِرَبٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ الْخَمْرُ وَالْقِرَبُ مَعًا!»

طفلة ميتة وامرأة مريضة

١٨وَبَيْنَمَا كَانَ يَقُولُ هَذَا، إِذَا رَئِيسٌ لِلْمَجْمَعِ قَدْ تَقَدَّمَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا:

هل كان جسمك يكبر بسرعة حتى تضيق عليك ملابسك وأنت طفل، أم كانت تستمر مناسبة لجسمك حتى تبلى؟

١. لماذا لم يصم تلاميذ الرب يسوع المسيح في ذلك الوقت؟ ومتى سيصومون؟ ٢. ما صلة الرقعة الجديدة والخمر الجديدة بالصوم، وبالعريس، وبالملكوت؟

"القرب القديمة"؟

ما الذي تفعله حين تصحو من النوم: (أ) تسرع بالحركة بمجرد أن تلمس قدمك الأرض؟ (ب) تطلب فنجان قهوة وتبقى وحدك؟

١٩«ابْنَتِي الآنَ مَاتَتْ. وَلَكِنْ تَعَالَ وَالْمُسْهَا بِيَدِكَ فَتَحْيَا» فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ
وَمَعَهُ تَلاَمِيذُهُ.
٢٠وَإِذَا امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزِيفٍ دَمَوِيٍّ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ
مِنْ خَلْفٍ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ رِدَائِهِ، ٢١لأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «يَكْفِي أَنْ أَلْمُسَ
وَلَوْ ثِيَابَهُ لأُشْفَى!» ٢٢فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَرَآهَا، فَقَالَ: «اطْمَئِنِّي يَا ابْنَةُ. إِيمَانُكِ
قَدْ شَفَاكِ!» فَشُفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ٢٣وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ بَيْتَ رَئِيسِ
الْمَجْمَعِ، وَرَأَى النَّادِبِينَ بِالْمِزْمَارِ وَالْجَمْعَ فِي اضْطِرَابٍ، ٢٤قَالَ: «انْصَرِفُوا!
فَالصَّبِيَّةُ لَمْ تَمُتْ، وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ!» فَضَحِكُوا مِنْهُ. ٢٥فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ، دَخَلَ
وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ، فَنَهَضَتْ. ٢٦وَذَاعَ خَبَرُ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْبِلاَدِ كُلِّهَا.

يسوع يشفي أعميين وأخرس

٢٧وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ رَاحِلًا مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمَيَانِ يَصْرُخَانِ قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا
يَا ابْنَ دَاوُدَ!» ٢٨وَعِنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتَ تَقَدَّمَا إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ بِأَنِّي
أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» أَجَابَا: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ!» ٢٩فَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «لِيَكُنْ
لَكُمَا بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا!» ٣٠فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. وَأَنْذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَائِلًا:
«انْتَبِهَا! لاَ تُخْبِرَا أَحَدًا!» ٣١وَلَكِنَّهُمَا انْطَلَقَا وَأَذَاعَا صِيتَهُ فِي تِلْكَ الْبِلاَدِ كُلِّهَا.
٣٢وَمَا إِنْ خَرَجَا، حَتَّى جَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِأَخْرَسَ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ. ٣٣فَلَمَّا طُرِدَ
الشَّيْطَانُ، تَكَلَّمَ الأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ، وَقَالُوا: «لَمْ نُشَاهِدْ مِثْلَ هَذَا
قَطُّ فِي إِسْرَائِيلَ». ٣٤أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا: «إِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِرَئِيسِ
الشَّيَاطِينِ!».

العمال قليلون

٣٥وَأَخَذَ يَسُوعُ يَتَنَقَّلُ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى كُلِّهَا، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ وَيُنَادِي
بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ. ٣٦وَعِنْدَمَا رَأَى الْجُمُوعَ، أَخَذَتْهُ
الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُعَذَّبِينَ وَمُشَرَّدِينَ كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا. ٣٧عِنْدَئِذٍ قَالَ
لِتَلاَمِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، وَالْعُمَّالُ قَلِيلُونَ. ٣٨فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ
يُرْسِلَ عُمَّالًا إِلَى حَصَادِهِ!»

يسوع يرسل الاثني عشر رسولًا

١٠ ثُمَّ دَعَا إِلَيْهِ تَلاَمِيذَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى
الأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ لِيَطْرُدُوهَا وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ. ٢وَهَذِهِ
أَسْمَاءُ الاثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا: سِمْعَانُ الَّذِي دُعِيَ بُطْرُسَ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ،

١. ما المشاعر التي جعلت رئيس المجمع يسعى إلى الرب يسوع؟ ماذا عن المرأة؟ لو كنت مكان تلك المرأة، ماذا يكون شعورك في اللحظة التي سبقت وصولك إلى الرب يسوع لتلمسه؟ وفي اللحظة التالية؟ ٢. ما الشيء المشترك بين رئيس المجمع والمرأة المريضة؟ كيف تجاوب الرب يسوع مع تلك المشاعر؟ ٣. في أي مجالات حياتك تجد صعوبة أكبر في أن تؤمن؟

كان رئيس المجمع والمرأة يائسين. ما الصلة بين الاحتياج والإيمان؟ ما الذي تشجعك هذه القصة على عمله حين تواجه ظروفًا محبطة؟

هل ترى أنك ساذج سهل الانخداع أم ترى أنك ساخر؟ لماذا؟

١. ما معنى اللقب الذي استخدمه الأعميان لوصف الرب يسوع (الآية ٢٧)؟ كيف أظهرا إيمانهما؟ ٢. لماذا حذر الرب يسوع الرجلين من أن يقولا شيئًا (آية ٣٠)؟ ٣. ماذا كان رد فعل الجموع حين أخرج الرب يسوع الروح الشرير؟ وماذا كان رد فعل الفريسيين؟ ورد فعلك أنت؟ ٤. كيف تثبت أعمال الرب يسوع أخطاء الفريسيين (الآيتان ٣٥-٣٦)؟ ٥. ما رأى الرب يسوع في الجموع؟ وفي حقل الحصاد؟

١. أين يمكن أن تحدث معجزة في حياتك الآن؟ ٢. ماذا تعلمت من الفصل التاسع عن ملكوت الله؟ كيف توضح هذه القصص معنى العمل في المجال الذي وضعك الله فيه؟

١. ما أطول رحلة قمت بها مع أصدقائك عبر البلاد؟ ٢. ما نوع الشخص الذي تود أن يصحبك (ليستكمل النقط الضعيفة عندك) في المرة القادمة حين تقوم برحلة بحرية؟ ٣. من الشخص الذي تعتبره أحد الضيوف غير العاديين الذين استضفتهم، أو استضافتهم عائلتك؟

وَيَعْقُوبُ بْنُ زَبَدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ؛ ٣فِيلُبُّسُ، وَبَرْثُلْمَاوُسُ؛ تُومَا، وَمَتَّى
جَابِي الضَّرَائِبِ؛ يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَتَدَّاوُسُ؛ ٤سِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ؛ وَيَهُوذَا
الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ.
٥هَؤُلاَءِ الاِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا، أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَقَدْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «لاَ تَسْلُكُوا
طَرِيقًا إِلَى الأُمَمِ، وَلاَ تَدْخُلُوا مَدِينَةً سَامِرِيَّةً. ٦بَلِ اذْهَبُوا بِالأَوْلَى إِلَى
الْخِرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ، بَشِّرُوا قَائِلِينَ:
قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٨اشْفُوا الْمَرْضَى، وَأَقِيمُوا الْمَوْتَى، وَطَهِّرُوا
الْبُرْصَ، وَاطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، فَمَجَّانًا أَعْطُوا! ٩لاَ تَحْمِلُوا فِي
أَحْزِمَتِكُمْ ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً وَلاَ نُحَاسًا، ١٠وَلاَ تَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ زَادًا وَلاَ ثَوْبَيْنِ
وَلاَ حِذَاءً وَلاَ عَصًا: فَإِنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.
١١وَكُلَّمَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً، فَابْحَثُوا فِيهَا عَمَّنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ، وَأَقِيمُوا
هُنَاكَ حَتَّى تَرْحَلُوا. ١٢وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا، أَلْقُوا السَّلاَمَ عَلَيْهِ. ١٣فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فِعْلًا، فَلْيَحِلَّ سَلاَمُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا،
فَلْيَرْجِعْ سَلاَمُكُمْ لَكُمْ ١٤وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَقْبَلُكُمْ وَلاَ يَسْمَعُ كَلاَمَكُمْ فِي
بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا الْغُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ. ١٥الْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَالَةَ مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَوْفَ تَكُونُ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ
أَخَفَّ وَطْأَةً مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.
١٦هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ الْخِرَافِ بَيْنَ الذِّئَابِ، فَكُونُوا مُتَنَبِّهِينَ كَالْحَيَّاتِ
وَمُسَالِمِينَ كَالْحَمَامِ. ١٧احْذَرُوا مِنَ النَّاسِ! فَإِنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ،
وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ؛ ١٨وَتُسَاقُونَ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْحُكَّامِ وَالْمُلُوكِ مِنْ
أَجْلِي: فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لِي لَدَى الْيَهُودِ وَالأُمَمِ عَلَى السَّوَاءِ. ١٩فَحِينَ
يُسَلِّمُونَكُمْ، لاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ تَتَكَلَّمُونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ. فَإِنَّكُمْ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ يُعْطَى لَكُمْ مَا تَقُولُونَ. ٢٠فَلَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ
هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١وَسَوْفَ يُسَلِّمُ الأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالأَبُ وَلَدَهُ.
وَيَتَمَرَّدُ الأَوْلاَدُ عَلَى وَالِدِيهِمْ، وَيَقْتُلُونَهُمْ! ٢٢وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى
الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ إِلَى النِّهَايَةِ، هُوَ الَّذِي يَخْلُصُ.
٢٣فَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاهْرُبُوا إِلَى غَيْرِهَا. فَإِنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:
لَنْ تَفْرَغُوا مِنْ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ابْنُ الإِنْسَانِ.
٢٤لَيْسَ التِّلْمِيذُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلاَ الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥يَكْفِي التِّلْمِيذَ
أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ مِثْلَ سَيِّدِهِ! إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ

١. ماذا فعل الرب يسوع قبل أن يرسل تلاميذه (آية ١)؟ كيف تقارن أنشطة التلاميذ هنا بما فعله الرب يسوع في الفصلين الثامن والتاسع؟ وبما رآه الرب يسوع قبل قليل (٣٦:٩)؟ وبما صلى لأجله (٣٨:٩)؟ **٢.** "الغيورون" هم الذين شاركوا في حرب العصابات لتحرير اليهود من الحكم الروماني. لماذا اختار الرب يسوع واحدًا منهم ليكون في نفس الفريق مع متى العشار، الذي عمل جابيًا للضرائب مع السلطة الرومانية؟ **٣.** ما الحدود التي وضعها الرب يسوع لإرساليتهم (آية ٥)؟ هل تظن أن التلاميذ أحسوا بشيء من الإحباط بسبب استبعاد تلك الجماعات؟ لماذا؟ **٤.** ماذا كانت رسالتهم، وماذا كان عليهم أن يعملوا؟ **٥.** لماذا، في رأيك، نهى الرب يسوع تلاميذه عن أن يحملوا شيئًا معهم سوى ثيابهم؟ **٦.** ماذا كانت النقطة الرئيسية في حديث الرب يسوع لإعداد التلاميذ؟ وما المشكلات التي ستواجههم، كما ستواجه غيرهم في المستقبل؟ كيف كان عليهم أن يتعاملوا مع كل مشكلة؟ **٧.** ما معنى أن نكون "كالخراف بين الذئاب"، "متنبهين كالحيّات"،"مسالمين كالحمام" (آية ١٦)؟ **٨.** من الذي سيضطهدهم؟ لماذا؟ ما الذي يتوقعونه من الله في وقت الاضطهاد؟ **٩.** كيف يمكن لحق الرب يسوع المسيح أن يقسم العائلة؟ ما شكل العهد القوي الذي يشير إليه الرب يسوع في الآيات ٣٧-٣٩؟ **١٠.** كيف كان على التلاميذ أن يفهموا استقبال الشعب لهم (الآيات ٤٠- ٤٢)؟ ما "التأكيد السلطاني" الذي عزز به الرب يسوع موقف تلاميذه في نهاية حديثه (آية ٤٠) مثلما في البداية أيضًا (آية ١)؟

١. ما التحذيرات أو التشجيعات التي تحتاج أن تسمعها من الرب يسوع لكي تحمل رسالته للناس؟ **٢.** كيف وحدت تعاليم الرب يسوع المسيح أعضاء أسرتك؟ أو كيف قسمتهم؟ **٣.** تحت أي ظروف يصعب عليك أن تتحدث عن إيمانك؟ **٤.** ماذا يعني بالنسبة لك ما يبدو من تناقض في الآية ٣٩؟ كيف يمكن أن تخسر نفسك لأجل الرب يسوع هذا الأسبوع؟ **٥.** ما أفضل طريقة تقدم بها لجيرانك فكرة أن ملكوت السماوات قريب؟ **٦.** ماذا يلتصق بك من هذه الفقرة، إلى جانب "غبار القدمين"؟

بِبَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالأَوْلَى يُلَقِّبُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ؟ ٢٦فَلاَ تَخَافُوهُمْ: لأَنَّهُ مَا مِنْ
مَحْجُوبٍ لَنْ يُكْشَفَ، وَمَا مِنْ خَفِيٍّ لَنْ يُعْلَنَ! ٢٧مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظَّلاَمِ،
قُولُوهُ فِي النُّورِ؛ وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا، نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. ٢٨لاَ تَخَافُوا
الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ، بَلْ بِالأَحْرَى خَافُوا
الْقَادِرَ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا فِي جَهَنَّمَ. ٢٩أَمَا يُبَاعُ عُصْفُورَانِ
بِفَلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لاَ يَقَعُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى الأَرْضِ دُونَ عِلْمِ أَبِيكُمْ.
٣٠وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرُ رُؤُوسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. ٣١فَلاَ تَخَافُوا إِذَنْ! أَنْتُمْ أَفْضَلُ
مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.
٣٢كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ. ٣٣وَكُلُّ مَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا أَمَامَ أَبِي الَّذِي
فِي السَّمَاوَاتِ.
٣٤لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأُرْسِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ. مَا جِئْتُ لأُرْسِيَ سَلاَمًا، بَلْ
سَيْفًا. ٣٥فَإِنِّي جِئْتُ لأَجْعَلَ الإِنْسَانَ عَلَى خِلاَفٍ مَعَ أَبِيهِ، وَالْبِنْتَ مَعَ أُمِّهَا،
وَالْكَنَّةَ مَعَ حَمَاتِهَا. ٣٦وَهَكَذَا يَصِيرُ أَعْدَاءَ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٣٧مَنْ أَحَبَّ
أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوِ ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلاَ
يَسْتَحِقُّنِي. ٣٨وَمَنْ لاَ يَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي، فَهُوَ لاَ يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩مَنْ يَتَمَسَّكْ
بِحَيَاتِهِ، يَخْسَرْهَا؛ وَمَنْ يَخْسَرْ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ يَرْبَحُهَا. ٤٠مَنْ يَقْبَلْكُمْ،
يَقْبَلْنِي؛ وَمَنْ يَقْبَلْنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤١مَنْ يُرَحِّبْ بِنَبِيٍّ لِكَوْنِهِ نَبِيًّا، فَإِنَّهُ
يَنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيٍّ؛ وَمَنْ يُرَحِّبْ بِرَجُلٍ صَالِحٍ لِكَوْنِهِ صَالِحًا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مُكَافَأَةَ
بَارٍّ. ٤٢وَأَيُّ مَنْ سَقَى وَاحِدًا مِنْ هَؤُلاَءِ الصِّغَارِ وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ، فَقَطْ لأَنَّهُ
تِلْمِيذٌ لِي، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مُكَافَأَتَهُ لَنْ تَضِيعَ أَبَدًا».

يسوع ويوحنا المعمدان

١١ بَعْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَوْصِيَةِ تَلاَمِيذِهِ الاثْنَيْ عَشَرَ، انْتَقَلَ
مِنْ هُنَاكَ، وَذَهَبَ يُعَلِّمُ وَيُبَشِّرُ فِي مُدُنِهِمْ. ٢وَلَمَّا سَمِعَ يُوحَنَّا،
وَهُوَ فِي السِّجْنِ، بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ تَلاَمِيذِهِ، ٣يَسْأَلُهُ: «أَأَنْتَ
هُوَ الآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ غَيْرَكَ؟» ٤فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «اذْهَبُوا أَخْبِرُوا يُوحَنَّا
بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ: ٥الْعُمْيُ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ،
وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يُقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ. ٦وَطُوبَى لِمَنْ لاَ
يَشُكُّ فِيَّ!»
٧وَمَا إِنِ انْصَرَفَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا، حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْجُمُوعِ عَنْ

١. (للمتزوجين):متى عرفت أن الشخص الذي تزوجته هو /هي "من تمنيته / تمنيتها"؟ ما الذي جذبك إليه /إليها؟ (ولغير المتزوجين): ما الصفة التي تبحث عنها في شريك الحياة لتعرف / لتعرفي بها أن هذا هو الاختيار السليم؟ **٢.** ما الأشياء الثلاثة التي تأتي على رأس قائمة ما تبحث عنه في الكنيسة؟

١. من الذي وجه سؤالًا للرب يسوع (آية ٢)؟ أين كان يوحنا؟ ما الذي أوصله للسجن (١٤:١-٥)؟ **٢.** كيف يمكن أن يكون السجن قد أثار شكوك يوحنا (آية ٣)؟ **٣.** هل أجاب الرب يسوع يوحنا بمزيد من الوعود أم بالشواهد

يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقَصَبَةً تَهُزُّهَا الرِّيَاحُ؟ ٨بَلْ مَاذَا
خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا: أَإِنْسَانًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنَّ لاَبِسِي الثِّيَابِ النَّاعِمَةِ هُمْ فِي
قُصُورِ الْمُلُوكِ! ٩إِذَنْ، مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنَبِيًّا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمَ مِنْ
نَبِيٍّ. ١٠فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا إِنِّي مُرْسِلٌ قُدَّامَكَ رَسُولِي الَّذِي يُمَهِّدُ لَكَ
طَرِيقَكَ! ١١الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. وَلَكِنَّ الأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ! ١٢فَمُنْذُ
أَنْ بَدَأَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ خِدْمَتَهُ وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ جَاهِدِينَ لِدُخُولِ مَلَكُوتِ
السَّمَوَاتِ وَالسَّاعُونَ يَدْخُلُونَهُ بِمَشَقَّةٍ! ١٣فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ وَالأَنْبِيَاءَ تَنَبَّأُوا
جَمِيعًا حَتَّى ظُهُورِ يُوحَنَّا. ١٤وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا، فَإِنَّ يُوحَنَّا هَذَا، هُوَ إِيلِيَّا
الَّذِي كَانَ رُجُوعُهُ مُنْتَظَرًا. ١٥وَمَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ!
١٦وَلَكِنْ، بِمَنْ أُشَبِّهُ هَذَا الْجِيلَ؟ إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَ أَوْلاَدًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَاتِ
الْعَامَّةِ، يُنَادُونَ أَصْحَابَهُمْ قَائِلِينَ: ١٧زَمَّرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا! وَنَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ
تَبْكُوا! ١٨فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَّا لاَ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْرَبُ، فَقَالُوا: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ!
١٩ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ شَرِهٌ وَسِكِّيرٌ، صَدِيقٌ
لِجُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ. وَلَكِنْ تُخْتَبَرُ الْحِكْمَةُ بِأَعْمَالِهَا».

الويل للمدن التي لم تتب

٢٠ثُمَّ بَدَأَ يَسُوعُ يُوَبِّخُ الْمُدُنَ الَّتِي جَرَتْ فِيهَا أَكْثَرُ مُعْجِزَاتِهِ، لِكَوْنِ أَهْلِهَا لَمْ
يَتُوبُوا. ٢١فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينُ! الْوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ أُجْرِيَ
فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا أُجْرِيَ فِيكُمَا مِنَ الْمُعْجِزَاتِ، لَتَابَ أَهْلُهُمَا مُنْذُ الْقَدِيمِ
لاَبِسِينَ الْمُسُوحَ فِي وَسَطِ الرَّمَادِ. ٢٢وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَالَةَ صُورَ وَصَيْدَا
فِي الدَّيْنُونَةِ، سَتَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالاً مِنْ حَالَتِكُمَا! ٢٣وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومَ:
هَلِ ارْتَفَعْتِ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكِ إِلَى قَعْرِ الْهَاوِيَةِ سَتُهْبَطِينَ. فَلَوْ جَرَى فِي
سَدُومَ مَا جَرَى فِيكِ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ، لَبَقِيَتْ حَتَّى الْيَوْمِ. ٢٤وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ
إِنَّ مَصِيرَ سَدُومَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالاً مِنْ حَالَتِكِ!»

راحة المتعبين

٢٥وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ فَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ
وَالأَرْضِ، لأَنَّكَ حَجَبْتَ هَذِهِ الأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا
لِلأَطْفَالِ! ٢٦نَعَمْ أَيُّهَا الآبُ، لأَنَّهُ هَكَذَا حَسُنَ فِي نَظَرِكَ. ٢٧كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَّمَهُ
إِلَيَّ أَبِي. وَلاَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الابْنَ إِلاَّ الآبُ، وَلاَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الآبَ إِلاَّ الابْنُ، وَمَنْ
أَرَادَ الابْنُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.

والدلائل؟ لماذا؟ كيف يمكن أن يكون يوحنا (الذي عرف العهد القديم جيدًا) قد فسر إجابة الرب يسوع (انظر إش ٣٥:٥-٦؛ ٦١:١)؟ **٤.** كيف لم يكن يوحنا "قصبة تهزها الريح" أو "إنسانًا يلبس الثياب الناعمة"؟ ماذا قال الرب يسوع عن يوحنا؟ **٥.** كيف يكون مؤمنو العهد الجديد أعظم من يوحنا (آية ١١؛ انظر ١٨:٣-٤)؟ **٦.** كيف تجاوب الناس مع يوحنا؟ ومع الرب يسوع؟ كيف يظهرون هنا كالأطفال (آية ١٦)؟

♡ **١.** ما نوعية "السجون" التي تثير الشكوك في حياتك من نحو الرب يسوع المسيح؟ **٢.** في فترات الإحباط والشكوك، ما أكثر ما يمكن أن يشجعك ويجدد إيمانك؟ **٣.** بأي وسيلة يمكنك أن تكون مشجعًا لأحد قادة الكنيسة، ولأحد أفراد عائلتك، أو أحد أصدقائك؟

☕ ما مدينتك المفضلة؟ وما أقل المدن تفضيلًا؟ لماذا؟

📖 **١.** أية عقوبة حكم بها الرب يسوع على كل من المدن المذكورة؟ لماذا ستكون دينونتهم أسوأ من دينونة المدن الوثنية في العهد القديم؟ **٢.** إذا رُفض الرب يسوع، فماذا تكون العقوبة؟

♡ ماذا يقول لك الرب يسوع في هذا التحذير؟

☕ ما أكثر غرف بيتك صعوبة في ترتيبها؟ أيها الأكثر راحة بالنسبة لك؟

📖 **١.** لماذا تُخفى البشارة عن الحكماء والفهماء؟ **٢.** ماذا قصد الرب يسوع بحمل "النير"؟ وما "الراحة" التي يعد بها من يحملونه؟

♡ **١.** إلى أي حد ترى أنك تشبه "الحكماء والفهماء"؟ أو "الأطفال"؟ **٢.** هل نير الرب يسوع خفيف على كتفيك، أم أنك تصارع

[٢٨]تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. [٢٩]اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنُفُوسِكُمْ. [٣٠]فَإِنَّ نِيرِي هَيِّنٌ، وَحِمْلِي خَفِيفٌ!»

للتخلص منه؟ لماذا؟ كيف يؤدي الالتزام بطريق الرب يسوع إلى الراحة؟

رب السبت

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحُقُولِ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. فَجَاعَ تَلاَمِيذُهُ، فَأَخَذُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَ. [٢]وَلَمَّا رَآهُمُ الْفَرِّيسِيُّونَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ تَلاَمِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لاَ يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!» [٣]فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمُرَافِقُوهُ عِنْدَمَا جَاعُوا؟ [٤]كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَكْلُهُ يَحِلُّ لَهُ وَلاَ لِمُرَافِقِيهِ بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ! [٥]أَوَ لَمْ تَقْرَأُوا فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ يُخَالِفُونَ شَرِيعَةَ السَّبْتِ (بِالْعَمَلِ) فِي الْهَيْكَلِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَلاَ يُحْسَبُونَ مُذْنِبِينَ؟ [٦]وَلكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: هَا هُنَا أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ! [٧]وَلَوْ فَهِمْتُمْ مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنِّي أُطْلُبُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى مَنْ لاَ ذَنْبَ عَلَيْهِمْ! [٨]فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!»

[٩]ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ مَجْمَعَهُمْ، [١٠]وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. وَإِذْ أَرَادَ الْفَرِّيسِيُّونَ أَنْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ بِتُهْمَةٍ مَا، سَأَلُوهُ: «أَيَحِلُّ شِفَاءُ الْمَرْضَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» [١١]فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ خَرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ يَوْمَ سَبْتٍ، أَفَلاَ يُمْسِكُهُ وَيُخْرِجُهُ؟ [١٢]فَكَمْ هُوَ الإِنْسَانُ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الْخَرُوفِ! إِذَنْ يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ يَوْمَ السَّبْتِ». [١٣]ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ!» فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً كَالْيَدِ الأُخْرَى. [١٤]وَلكِنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ خَرَجُوا وَتَآمَرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ.

ماذا كان تناول الغداء مع الأسرة يوم العطلة الأسبوعية يمثل لك وأنت صغير؟ ما أكثر ما تحب في يوم العطلة الآن؟ وما أقل ما تحبه؟

١. بخصوص السبت، ما الفكرة الخاصة بداود (انظر ١صم ٢١:١-٦)؟ ٢. كيف تجاهل الفريسيون معنى:"أطلب رحمة لا ذبيحة" (هو٦:٦)؟ ٣. ما الذي لمح إليه الرب يسوع بإعلانه في الآية ٦؟ والآية ٨؟ كيف كان رد فعل الفريسيين؟ كيف كان سؤالهم في آية ١٠ فخًا للرب يسوع؟ ٤. كيف بيّن الرب يسوع أنه صاحب السلطان والمرجع الثقة في تفسيرالناموس؟ ماذا ترى في رد فعل الفريسيين؟

١. من هذا الجزء، كيف ترى اهتمام الله باحتياجاتك؟ ٢. متى حدث أنك سقطت في فخ:"قدمت ذبيحة" ولكنك "أهملت الرحمة"؟ ماذا يمكنك أن تفعل هذا الأسبوع لتصحيح الأمر؟

عبد الله المختار

[١٥]فَعَلِمَ بِذَلِكَ وَانْسَحَبَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا، [١٦]وَحَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُذِيعُوا أَمْرَهُ، [١٧]لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ الْقَائِلِ:
[١٨]«هَا هُوَ فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي! سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ، فَيُعْلِنُ الْحَقَّ لِلأُمَمِ. [١٩]لاَ يُخَاصِمُ وَلاَ يَصْرُخُ، وَلاَ يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي الشَّوَارِعِ. [٢٠]قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لاَ يَكْسِرُ، وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لاَ يُطْفِئُ، حَتَّى يَقُودَ الْعَدْلَ إِلَى النَّصْرِ، [٢١]وَعَلَى اسْمِهِ تُعَلِّقُ الأُمَمُ رَجَاءَهَا!»

أين تذهب عندما تثقل عليك الحياة جدًا؟ لماذا؟

١. انسحب الرب يسوع بسبب عداء الفريسيين (١٢:١٤)، لكنه أتم ما قيل عنه في النبوءة؟ كيف؟ ٢. كيف عامل الرب يسوع الجرحى والضعفاء؟

١. كيف يشجعك مثال الرب يسوع حين يناصبك الناس العداء؟ ٢. عندما تحدث الآخرين عن الرب يسوع، كيف تستخدم العهد القديم؟ ٣. اذكر طريقة أصلح الله بها حياتك؟

يسوع وبعلزبول

٢٢ثُمَّ أُحْضِرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْمَى وَأَخْرَسُ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ، فَشَفَاهُ حَتَّى أَبْصَرَ
وَتَكَلَّمَ. ٢٣فَدُهِشَ الْجُمُوعُ كُلُّهُمْ، وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ!» ٢٤أَمَّا
الْفَرِّيسِيُّونَ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهَذَا قَالُوا: «إِنَّهُ لاَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ إِلاَّ بِبَعْلَزَبُولَ
رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ!» ٢٥وَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ
عَلَى ذَاتِهَا تَخْرَبُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، لاَ يَصْمُدُ. ٢٦فَإِنْ كَانَ
الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، يَكُونُ قَدِ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتُهُ؟
٢٧وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبَعْلَزَبُولَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ
هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ؟ ٢٨وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِرُوحِ اللهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ
أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ! ٢٩وَإِلاَّ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ
وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِذَا لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا؛ وَبَعْدَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ ٣٠مَنْ لَيْسَ
مَعِي، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لاَ يَجْمَعُ مَعِي، فَهُوَ يُفَرِّقُ. ٣١لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ
خَطِيئَةٍ وَازْدِرَاءٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ. ٣٢وَأَمَّا الازْدِرَاءُ بِالرُّوحِ (الْقُدُسِ)، فَلَنْ يُغْفَرَ.
وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ ابْنِ الإِنْسَانِ، يُغْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الرُّوحِ
الْقُدُسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لاَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَلاَ فِي الزَّمَانِ الآتِي.
٣٣لِتَكُنِ الشَّجَرَةُ جَيِّدَةً، فَتُنْتِجَ ثَمَرًا جَيِّدًا؛ وَلْتَكُنِ الشَّجَرَةُ رَدِيئَةً، فَتُنْتِجَ ثَمَرًا
رَدِيئًا! فَمِنَ الثَّمَرِ، تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ. ٣٤يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي، كَيْفَ تَقْدِرُونَ، وَأَنْتُمْ
أَشْرَارٌ، أَنْ تَتَكَلَّمُوا كَلاَمًا صَالِحًا؟ لأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَفِيضُ بِهِ الْقَلْبُ.
٣٥فَالإِنْسَانُ الصَّالِحُ، مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ، يُصْدِرُ مَا هُوَ صَالِحٌ.
وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ، يُصْدِرُ مَا هُوَ شِرِّيرٌ. ٣٦عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ
كَلِمَةٍ بَاطِلَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ، سَوْفَ يُؤَدُّونَ عَنْهَا الْحِسَابَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ.
٣٧فَإِنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ، وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ!»

آية يونان

٣٨عِنْدَئِذٍ أَجَابَهُ بَعْضُ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ، قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَرْغَبُ فِي أَنْ
نُشَاهِدَ آيَةً تُجْرِيهَا!» ٣٩فَأَجَابَهُمْ: «جِيلٌ شِرِّيرٌ فَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً؛ وَلَنْ يُعْطَى
آيَةً إِلاَّ آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٤٠فَكَمَا بَقِيَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ
لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الأَرْضِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ.
٤١سَيَقِفُ أَهْلُ نِينَوَى يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ؛ لأَنَّهُمْ
تَابُوا لَمَّا أَنْذَرَهُمْ يُونَانُ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ! ٤٢وَسَتَقُومُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ
يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ، لأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ
لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ!

لو أردت أن تصف أسلوبك في الحوار، هل أنت:(أ) كثير الكلام "منهمك في القيل والقال"؟ (ب) كتاب مغلق؟ (ج) تقول ما تفكر فيه؟ (د) تقول كلامًا حلوًا وسهلًا؟

١. ماذا كان رد فعل الناس تجاه شفاء الرب يسوع للأعمى والأصم؟ وكيف تجاوب الفريسيون؟ لماذا تقابل معجزات الرب يسوع بتفسيرات متباينة؟ ٢. ما الدفاعات الثلاثة التي قدمها الرب يسوع مقابل اتهامات الفريسيين (الآيات ٢٦- ٢٧، ٢٩)؟ وماذا تتضمن أقواله في تقديمه مملكة الله؟ هل الحياد بالنسبة للرب يسوع ممكن؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٣. ما المقصود بالتجديف على الروح القدس (الآيتان ٣١-٣٢)؟ كيف ارتكب الفريسيون هذه الخطية؟ لماذا لا يمكن أن تغفر هذه الخطية بالذات؟ ٤. ما السبب الذي أرجع إليه الرب يسوع عداء الفريسيين له (الآيات ٣٤-٣٧)؟

ما الفارق الحقيقي الذي تصنعه قوة الرب يسوع المسيح في صراعاتك اليومية مع الشر؟ وفي حريتك أن تكون أمينًا للرب؟ وفي حديثك اليومي مع الآخرين؟

---

١. ما الملصق الإعلاني أو التصميم الذي مازال يبعث الابتسامة إلى وجهك كلما تذكرته؟ ٢. ما العادة أو السلوك الذي تفعله، ويضايق جميع من حولك؟

١. لماذا، بحسب تقديرك، أراد الفريسيون أن يروا معجزة؟ ٢. بماذا أحس الرب يسوع تجاه هذا الجيل (آية ٤١)؟ لماذا؟ ٣. ماهي"آية يونان"؟ كيف يكون الرب يسوع أعظم من يونان؟ ٤. كيف سيدين رجال نينوى وملكة الجنوب الجيل المعاصر للرب يسوع؟ ٥. قال الرب يسوع إن الشخص الذي تخلص من الروح النجس ولكنه أهمل العيش

٤٣وَلكِنْ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ يَسْكُنُهُ، فَإِنَّهُ يَهِيمُ فِي الأَمَاكِنِ
الْخَرِبَةِ طَالِبًا الرَّاحَةَ، فَلاَ يَجِدُ. ٤٤فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى مَسْكِنِي الَّذِي فَارَقْتُهُ!
وَيَرْجِعُ، فَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا. ٤٥فَيَذْهَبُ، وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ
أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ جَمِيعًا وَتَسْكُنُ ذَلِكَ الإِنْسَانَ، فَتَكُونُ آخِرَتُهُ
أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الأُولَى. هَكَذَا تَكُونُ حَالُ هَذَا الْجِيلِ الشِّرِّيرِ!»

أم يسوع وإخوته

٤٦وَبَيْنَمَا كَانَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ، إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا، يَطْلُبُونَ أَنْ
يُكَلِّمُوهُ. ٤٧فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقِفُونَ
خَارِجًا يَطْلُبُونَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ!» ٤٨فَأَجَابَ قَائِلًا لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي؟
وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ٤٩ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلاَمِيذِهِ، وَقَالَ: «هَؤُلاَءِ هُمْ أُمِّي
وَإِخْوَتِي: ٥٠لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي
وَأُخْتِي وَأُمِّي!»

في محضر الله يصبح فريسة لشر أعظم. كيف يمثل قادة اليهود نموذجًا لهذه القاعدة؟ **٦.** لماذا كانت أم يسوع وإخوته يتطلعون للحديث معه (انظر مر ٣:٢٠-٢١)؟

♡ **١.** ما الذي يريده الرب يسوع منك، بخلاف "قلب فارغ ومزين" (آية ٤٤)؟ **٢.** في ضوء حياتك هذا الأسبوع، هل سيراك الناس كأخ أو أخت للرب يسوع، أم يرونك قريبًا له من بعيد؟ لماذا؟

مَثل الزارع

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ.
٢فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ
وَجَلَسَ، بَيْنَمَا وَقَفَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ. ٣فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ فِي أُمُورٍ
كَثِيرَةٍ، قَالَ: «هَا إِنَّ الزَّارِعَ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. ٤وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ
الْبِذَارِ عَلَى الْمَمَرَّاتِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَالْتَهَمَتْهُ. ٥وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضٍ
صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَطَلَعَ سَرِيعًا لأَنَّ تُرْبَتَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً؛ ٦وَلكِنْ لَمَّا
أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَيَبِسَ لأَنَّهُ كَانَ بِلاَ أَصْلٍ. ٧وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ بَيْنَ
الأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. ٨وَبَعْضُ الْبِذَارِ وَقَعَ فِي الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَثْمَرَ
بَعْضُهُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَبَعْضُهُ سِتِّينَ، وَبَعْضُهُ ثَلاَثِينَ. ٩مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ!»
١٠فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلاَمِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟» ١١فَأَجَابَ: «لأَنَّهُ
قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؛ أَمَّا أُولَئِكَ، فَلَمْ يُعْطَ
لَهُمْ ذَلِكَ. ١٢فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَفِيضُ؛ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ،
فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يُنْتَزَعُ مِنْهُ. ١٣لِهَذَا السَّبَبِ أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ: فَهُمْ يَنْظُرُونَ
دُونَ أَنْ يُبْصِرُوا، وَيَسْمَعُونَ دُونَ أَنْ يَسْمَعُوا أَوْ يَفْهَمُوا. ١٤فَفِيهِمْ قَدْ تَمَّتْ
نُبُوءَةُ إِشَعْيَاءَ حَيْثُ يَقُولُ: سَمْعًا تَسْمَعُونَ وَلاَ تَفْهَمُونَ، وَنَظَرًا تَنْظُرُونَ
وَلاَ تُبْصِرُونَ. ١٥لأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيظًا، وَصَارَتْ آذَانُهُمْ

تعتبرها كالأصدقاء وتتحدث إليها وتغني لها؟، (ب) هل تنسى كل شيء عنها حتى تسقط أوراقها؟، (ج) هل تتمنى أن لا يهاديك أحد بها؟

📖 **١.** ما هو المثل؟ **٢.** ما أنواع التربة الأربعة التي ذكرها الرب يسوع؟ ماذا يميز كلًا منها؟ ماذا حدث للحبة في كل منها؟ **٣.** ما الذي يكشفه تفسير الرب يسوع للمثل (الآيات ١٨- ٢٣) عن البذرة؟ وعن أنواع التربة؟ وعن الثمر؟ والزارع؟ **٤.** ما الذي تنجح الأمثال في تحقيقه، ولا يتحقق بالحديث البسيط المباشر؟ **٥.** كيف ساعدت دعوة التحدي التي قدمها الرب يسوع في آية ٩ على فهم الآيتين ١١-١٢؟ كيف يمكن أن يمنحك الإيمان انفتاحًا على المزيد من الاستنارة الروحية؟ **٦.** كيف تفسر لنا الكلمات المقتبسة من نبوءة إشعياء (الآيتان ١٤-١٥) صعوبة فهم الأمثال (آية ١٣)؟ **٧.** في الآيتين ١٦-١٧، قدم الرب يسوع تطويبة جديدة، فما الذي رآه التلاميذ وسمعوه، وكان الأنبياء يتطلعون إلى سماعه ورؤيته؟ هل لنا نصيب في هذه البركة؟ لماذا تظن ذلك؟

♡ **١.** هل تستطيع أن ترى وتسمع الرب يسوع في العمل، في عالمنا المعاصر؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ **٢.** كيف تشرح هذا المثل لمجموعة من أطفال المدينة الذين لا يعرفون شيئًا

عن بذر الحبوب في الحقل؟ ما التشبيه الحديث الذي تستعمله؟ **٣.** لماذا يصعب على كثيرين أن يفهموا الإنجيل؟ **٤.** ما "الجذور" العميقة التي تساعد على منع المؤمن من السقوط؟ ما الذي يمنحك هذه الجذور؟ **٥.** أي نوع من الهموم أو القلق يمكن أن يخنق نموك في المسيح؟ كيف تحرر حياتك من تلك الأشواك؟ **٦.** ما الثمر الذي يريد الرب يسوع أن يأتي المؤمن به؟ ماذا يمكنك عمله لتزيد ثمرك؟

ثَقِيلَةَ السَّمْعِ، وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ؛ لِئَلاَّ يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ، فَأَشْفِيَهُمْ! ١٦وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَطُوبَى لِعُيُونِكُمْ لأَنَّهَا تُبْصِرُ، وَلآذَانِكُمْ لأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كَمْ تَمَنَّى أَنْبِيَاءُ وَصَالِحُونَ كَثِيرُونَ أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا!

١٨فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَعْنَى مَثَلِ الزَّارِعِ: ١٩كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلاَ يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشِّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ: هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الْمَمَرَّاتِ.

٢٠أَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ فِي الْحَالِ، ٢١وَلكِنَّهُ لاَ أَصْلَ لَهُ فِي ذَاتِهِ، وَإِنَّمَا يَبْقَى إِلَى حِينٍ: فَحَالَمَا يَحْدُثُ ضِيقٌ أَوِ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَتَعَثَّرُ.

٢٢أَمَّا الْمَزْرُوعُ بَيْنَ الأَشْوَاكِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَلكِنَّ هَمَّ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعَ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ، فَلاَ يُعْطِي ثَمَرًا.

دراسة مختصرة

مثل الزارع

متى ١٣: ١-٢٣

استخدم الرب يسوع المسيح هذا المثل ليشرح كيف أن بعض الناس، دون غيرهم، يظهرون ثمار لحياة روحية صحيحة ومتوازنة. في هذه الدراسة الكتابية، سيكون لديك الفرصة لتفكر في كيفية نمو حياتك الروحية.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- من من أفراد أسرتك كان ماهرًا في الزراعة؟ وماذا عنك أنت؟
- ما المشروع الذي بدأته ولم تنته منه بعد؟

١. وأنت تستمع إلى وصف الأنواع الأربعة للتربة المذكورة في إنجيل متى، أي من هذه الأنواع يصف حالتك عندما سمعت بشارة الإنجيل للمرة الأولى؟

- ❑ الممرات
- ❑ التربة الحجرية
- ❑ الأشواك
- ❑ التربة الجيدة

٢. ما الذي ينميك روحيًا؟

- ❑ الوالدان المؤمنان/الزوج أو الزوجة
- ❑ أقارب مؤمنون
- ❑ مجموعة دراسة الكتاب المقدس
- ❑ العبادة الشخصية
- ❑ الأصدقاء المؤمنون
- ❑ الموسيقى المسيحية
- ❑ العبادة الاعتيادية
- ❑ النشاطات الكنسية

٣. ما "الأشواك" و"الأحجار" التي في حياتك وقد تؤدي إلى خنق نموك الروحي؟

- ❑ ضغوط الأصدقاء أو الأسرة
- ❑ تأثير التلفاز/الأفلام/الموسيقى
- ❑ التعلق بالمال
- ❑ عدم الالتزام أو الانضباط
- ❑ الحياة الأسرية "المهلهلة"
- ❑ المعاناة التي تجعل من الصعب الإيمان بأن هناك إلهًا صالحًا
- ❑ الرغبة في اقتناء الأشياء المادية
- ❑ القلق بشأن المستقبل

٤. كيف تصف جذورك الروحية في الوقت الحالي؟

- ❑ سطحية جدًا
- ❑ تنمو
- ❑ قوية وعميقة
- ❑ جافة حقًا
- ❑ متشابكة بالأعشاب

٥. كم من الوقت تقضيه في إعطاء الأولولية لسماع كلمة الله والعمل بها في حياتك؟

- ❑ كل الوقت
- ❑ معظم الوقت
- ❑ بعض الوقت
- ❑ تمنيت لو لم تسألني

٦. ما الخطوات التي تتخذها لتحسن من تربة حياتك الروحية؟

- ❑ أحرثها وأبدأ من جديد
- ❑ أجعل من المشاكل سمادًا لحياتي بدلًا من أن تكون مجرد "أوقات حجرية"
- ❑ أقتلع شوك هموم ورغبات العالم
- ❑ أقضي أوقات عبادة انتعاشية في حياتي
- ❑ أحيط نفسي بمجتمعات ذات تربة روحية غنية
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما "شوكة الهموم" التي تعاني منها وتود أن المجموعة تصلي معك لأجلها؟

٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ فِي الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا، وَهُوَ
الَّذِي يُعْطِي ثَمَرًا. فَيُنْتِجُ الْوَاحِدُ مِئَةً، وَالآخَرُ سِتِّينَ، وَغَيْرُهُ ثَلاَثِينَ!»

مَثَل الحشائش الغريبة

٢٤ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ زَرَعَ زَرْعًا
جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَبَيْنَمَا النَّاسُ نَائِمُونَ، جَاءَ عَدُوُّهُ، وَزَرَعَ حَشَائِشَ غَرِيبَةً
فِي وَسَطِ الْقَمْحِ، وَمَضَى. ٢٦ فَلَمَّا نَمَا الْقَمْحُ بِسَنَابِلِهِ، ظَهَرَتِ الحَشَائِشُ مَعَهُ.
٢٧ فَذَهَبَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ، وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَمَا زَرَعْتَ حَقْلَكَ زَرْعًا جَيِّدًا؟
فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُ الحَشَائِشُ؟ ٢٨ أَجَابَهُمْ إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا! فَسَأَلُوهُ: أَتُرِيدُ أَنْ
نَذْهَبَ وَنَجْمَعَ الحَشَائِشَ؟ ٢٩ أَجَابَهُمْ: لاَ، لِئَلاَّ تَقْلَعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ
الحَشَائِشَ. ٣٠ اُتْرُكُوهُمَا كِلَيْهِمَا يَنْمُوَانِ مَعًا حَتَّى الْحَصَادِ. وَفِي أَوَانِ الْحَصَادِ،
أَقُولُ لِلْحَصَّادِينَ: اجْمَعُوا الحَشَائِشَ أَوَّلًا وَارْبُطُوهَا حُزَمًا لِتُحْرَقَ. أَمَّا الْقَمْحُ،
فَاجْمَعُوهُ إِلَى مَخْزَنِي».

مَثَل بزرة الخردل

٣١ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِبِزْرَةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا
إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ٣٢ فَمَعَ أَنَّهَا أَصْغَرُ الْبُذُورِ كُلِّهَا، فَحِينَ تَنْمُو تُصْبِحُ
أَكْبَرَ الْبُقُولِ جَمِيعًا، ثُمَّ تَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَبِيتُ فِي
أَغْصَانِهَا».

مَثَل الخميرة

٣٣ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِخَمِيرَةٍ أَخَذَتْهَا
امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلاَثَةِ مَقَادِيرَ مِنَ الدَّقِيقِ، حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ».
٣٤ هَذِهِ الأُمُورُ كُلُّهَا كَلَّمَ بِهَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ. وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ
يُكَلِّمُهُمْ، ٣٥ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ فَمِي بِأَمْثَالٍ، وَأَكْشِفُ
مَا كَانَ مَخْفِيًّا مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ».

تفسير مثل الحشائش الغريبة

٣٦ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَرَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ وَقَالُوا:
«فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ حَشَائِشِ الْحَقْلِ». ٣٧ فَأَجَابَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الْجَيِّدَ هُوَ
ابْنُ الإِنْسَانِ. ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ.
وَالحَشَائِشُ الْغَرِيبَةُ هُمْ بَنُو الشِّرِّيرِ. ٣٩ أَمَّا الْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الحَشَائِشَ
فَهُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ الزَّمَانِ. وَالْحَصَّادُونَ هُمُ الْمَلاَئِكَةُ. ٤٠ وَكَمَا
تُجْمَعُ الحَشَائِشُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ: ٤١ يُرْسِلُ

---

١. من في عائلتك يحب المزاح؟ أو يروي الفكاهات؟ **٢.** ما حلم طفولتك الذي تحقق:(مثال:العزف على البيانو - أن تصبح جراحًا ماهرًا)؟

١. ما أكثر الأعشاب الضارة التي كان عليك أن تحاربها في حديقتك أو في فناء المدرسة؟ **٢.** في تفسير الرب يسوع لمثل الحنطة والزوان لتلاميذه، ما الذي تمثله العناصر الأربعة في القصة (الآيات ٣٦-٤٣)؟ **٣.** ما العلاقة بين هذا المثل وما جاء في ٧:١٥-٢٠؟ **٤.** ما الذي أراد العدو تحقيقه بإلقاء البذور السيئة مع الجيدة؟ **٥.** لماذا لم يطلب صاحب الحقل من خدمه أن يذهبوا وينتزعوا الأعشاب الضارة فورًا؟ **٦.** ماذا سيحدث للزوان والقمح "في نهاية الزمان" (آية ٤٠)؟ **٧.** لماذا حيّر هذا المثل التلاميذ لهذا الحد؟ لماذا كان من الصعب عليهم (وعلينا) أن نتقبل فكرة تحمّل الله وصبره وطول أناته تجاه غير المؤمنين؟ **٨.** ماذا تعلمنا هذه الفقرة عن نقاء الكنيسة؟ الصبر الإلهي؟ المسؤولية البشرية؟ **٩.** في مثل بزرة الخردل والخميرة (الآيات ٣١-٣٣)، ما الذي يبدو صغيرًا في إرسالية الرب يسوع؟ بماذا يعد إذا زرعت الحبة الصغيرة؟ **١٠.** كيف يتضح ملكوت السماوات للآخرين؟ **١١.** ما الذي يكشف عنه مجمل تعبيرات الرب يسوع؟ وكذلك النبوءة في الآيتين ٣٤-٣٥ عن سبب استخدام الرب يسوع للأمثال؟ **١٢.** ماذا يقول الرب يسوع عن نهاية الزمان (الآيات ٤٠-٤٣)؟ **١٣.** ماذا يعني بالنسبة لك أنك "ستضيء كالشمس" في ملكوت الله؟

١. كيف يمكن أن تؤدي غيرتنا الزائدة وإدانتنا الشديدة للعالم ولشروره، إلى إيذاء خدمتنا كمؤمنين؟ أين "حقل الحصاد" الذي وضعك الرب فيه؟ **٢.** أين (في حياتك أو في كنيستك) رأيت الإيمان مثل"الخميرة" أو "حبة الخردل" له تأثير عظيم؟ **٣.** ما المسؤولية التي تشعر بها الآن تجاه نفسك؟ وتجاه الآخرين؟ ومن نحو الله؟ ماذا "تسمع" الرب يدعوك له نتيجة لذلك؟

ابْنُ الإِنْسَانِ مَلاَئِكَتَهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُفْسِدِينَ وَمُرْتَكِبِي
الإِثْمِ، ٤٢وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.
٤٣عِنْدَئِذٍ يُضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ!

مَثَل الكنز ومَثَل اللؤلؤة

٤٤يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِكَنْزٍ مَطْمُورٍ فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ رَجُلٌ، فَعَادَ وَخَبَّأَهُ.
وَمِنْ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ وَاشْتَرَى ذلِكَ الْحَقْلَ.
٤٥وَيُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِتَاجِرٍ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ اللآَّلِئِ الْجَمِيلَةِ.
٤٦فَمَا إِنْ وَجَدَ لُؤْلُؤَةً ثَمِينَةً جِدًّا، حَتَّى ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ، وَاشْتَرَاهَا.

مَثَل الشبكة

٤٧«وَيُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِشَبَكَةٍ أُلْقِيَتْ فِي الْبَحْرِ، فَجَمَعَتْ مِنْ
كُلِّ نَوْعٍ. ٤٨وَلَمَّا امْتَلأَتْ، جَذَبُوهَا الصَّيَّادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا، ثُمَّ جَمَعُوا
مَا كَانَ جَيِّدًا فِي سِلاَلٍ، وَطَرَحُوا الرَّدِيءَ خَارِجًا. ٤٩هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ
الزَّمَانِ: يَأْتِي الْمَلاَئِكَةُ فَيُخْرِجُونَ الأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الأَبْرَارِ، ٥٠وَيَطْرَحُونَهُمْ
فِي أَتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.
٥١أَفَهِمْتُمْ هَذِهِ الأُمُورَ كُلَّهَا؟» أَجَابُوهُ: «نَعَمْ!» ٥٢فَقَالَ: «وَلِهَذَا السَّبَبِ، فَأَيُّ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَتَبَةِ يَصِيرُ تِلْمِيذًا لِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ
يُطْلِعُ مِنْ كَنْزِهِ مَا هُوَ جَدِيدٌ وَمَا هُوَ عَتِيقٌ!»

نبي بلا كرامة

٥٣وَبَعْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هَذِهِ الأَمْثَالَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.
٥٤وَلَمَّا عَادَ إِلَى بَلْدَتِهِ، أَخَذَ يُعَلِّمُ الْيَهُودَ فِي مَجَامِعِهِمْ، حَتَّى دُهِشُوا وَتَسَاءَلُوا:
«مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَهَذِهِ الْمُعْجِزَاتُ؟ ٥٥أَلَيْسَ هُوَ ابْنَ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ
أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ٥٦أَوَ لَيْسَتْ
أَخَوَاتُهُ جَمِيعًا عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ كُلُّهَا؟» ٥٧وَكَانُوا يَشُكُّونَ فِيهِ. أَمَّا هُوَ
فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ يَكُونُ النَّبِيُّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلاَّ فِي بَلْدَتِهِ وَبَيْتِهِ!» ٥٨وَلَمْ يُجْرِ هُنَاكَ
إِلاَّ مُعْجِزَاتٍ قَلِيلَةً، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِهِ.

١. إذا فحصت أشياءك الخاصة، ما الشيء الذي تراه يحتاج لإعادة ترتيب؟ ماذا يمكن أن تجد في مخازنك:أشياء تافهة؟ أم نفايات؟ أم كنوزًا؟ **٢.** من بين الأغراض المعروضة في الأسواق:ما الأشياء التي تراها تستحق الشراء؟

١. ماذا تعلمك الأمثلة في الآيات ٤٤-٤٦ عن قيمة الملكوت؟ وبأي حماس وطاقة يجب أن نقبل عليه ونسعى في طلبه؟ **٢.** ماذا يعلمنا مثل "الشبكة" عن ملكوت السماوات؟ **٣.** كيف نقارن بينه وبين مثل الزوان (الآيات ٢٤-٣٠)؟ **٤.** من هم الكتبة الذين تعلموا الإنجيل الجديد حتى "صاروا تلاميذ في ملكوت السماوات" (آية ٥٢)؟ **٥.** فيم اختلف تجاوب أهل بلدة الرب يسوع مع تعليمه (الآيات ٥٤-٥٨) عن غيرهم من الناس؟ ما الذي يعرفونه؟ كيف أثر ذلك على خدمته؟

١. بالمقارنة بالرجل (آية ٤٤) والتاجر (آية ٤٥)، ما قيمة الملكوت بالنسبة لك؟ لماذا:(أ) لأنه أثمن من أي شيء آخر؟ (ب) أظن أنني سأخسر أشياء أخرى كثيرة؟ (ج) لست مستعدًا بعد أن أغامر بكل شيء؟ **٢.** في الأمثال المذكورة في الفصل ١٣، أيها مازال غير واضح؟ هل كلها واضحة جدًا؟ **٣.** قد ينطبق ما جاء في الآيات ٥٣-٥٨، على أي واحد منا نشأ "مؤمنًا بالرب يسوع". ماذا تعلمنا هذه القصة عن الخطأ المترتب على"أخذ الرب يسوع كأمر مسلّم به"، أو افتراض أننا نعرفه ولاحاجة لنا أن نختبره بصورة شخصية؟ **٤.** ما مدى إيماننا بأن قدرة الرب يسوع يمكن أن تكون فعالة في حياتنا؟ لماذا يبحث الرب يسوع عن هذا الإيمان؟

مقتل يوحنا المعمدان

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبْعِ بِأَخْبَارِ يَسُوعَ.
٢فَقَالَ لِخُدَّامِهِ: «هَذَا هُوَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ
الأَمْوَاتِ. وَلِذَلِكَ تُجْرَى عَلَى يَدِهِ الْمُعْجِزَاتُ!»

ما الذي تحلم بالحصول عليه كهدية في عيد ميلادك القادم؟

١. لماذا خاف هيرودس الرب يسوع؟ ويوحنا المعمدان؟ **٢.** لماذا قطع هيرودس رأس يوحنا؟ ماذا يدلنا ذلك عن شخصيته؟ **٣.** ما الذي يبدو أنه أخاف هيرودس بالأكثر:شهرة

٣فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَلْقَى الْقَبْضَ عَلَى يُوحَنَّا وَقَيَّدَهُ، وَسَجَنَهُ مِنْ أَجْلِ
هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ، ٤لأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لا يَحِلُّ لَكَ أَنْ
تَتَزَوَّجَ بِهَا!» ٥وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ يُوحَنَّا، خَافَ مِنَ الشَّعْبِ،
لأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا. ٦وَفِي أَثْنَاءِ الاِحْتِفَالِ بِذِكْرَى مِيلاَدِ
هِيرُودُسَ، رَقَصَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسَطِ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ، ٧فَأَقْسَمَ لَهَا
وَاعِدًا بِأَنْ يُعْطِيَهَا أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ. ٨فَبَعْدَ اسْتِشَارَةِ أُمِّهَا، قَالَتْ: «أَعْطِنِي هُنَا
عَلَى طَبَقٍ رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!» ٩فَحَزِنَ الْمَلِكُ؛ وَلَكِنَّهُ أَمَرَ بِأَنْ تُعْطَى
مَا تُرِيدُ، مِنْ أَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ أَمَامَ الْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ. ١٠وَأَرْسَلَ إِلَى السِّجْنِ فَقَطَعَ
رَأْسَ يُوحَنَّا. ١١وَجِيءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبَقٍ، فَقُدِّمَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَحَمَلَتْهُ إِلَى أُمِّهَا.
١٢وَجَاءَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا، فَرَفَعُوا جُثْمَانَهُ، وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

يسوع يطعم الخمسة الآلاف

١٣فَمَا إِنْ سَمِعَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، حَتَّى رَكِبَ قَارِبًا وَرَحَلَ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ
خَالٍ. فَسَمِعَتِ الْجُمُوعُ بِذَلِكَ، وَتَبِعُوهُ مِنَ الْمُدُنِ سَيْرًا عَلَى الأَقْدَامِ.
١٤وَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ
وَشَفَى مَرْضَاهُمْ.
١٥وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، اقْتَرَبَ التَّلاَمِيذُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَكَانُ مُنْعَزِلٌ،
وَقَدْ فَاتَ الْوَقْتُ. فَاصْرِفِ الْجُمُوعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا
لأَنْفُسِهِمْ». ١٦وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لاَ حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا. أَعْطُوهُمْ
أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» ١٧فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ».
١٨فَقَالَ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ هُنَا!» ١٩وَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْعُشْبِ.
ثُمَّ أَخَذَ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ
الأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلاَمِيذِ، فَوَزَّعُوهَا عَلَى الْجُمُوعِ. ٢٠فَأَكَلَ الْجَمِيعُ
وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلاَمِيذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَلأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ.
٢١وَكَانَ عَدَدُ الآكِلِينَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلاَفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ.

يسوع يمشي على الماء

٢٢وَفِي الْحَالِ أَلْزَمَ يَسُوعُ التَّلاَمِيذَ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ
الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، حَتَّى يَصْرِفَ هُوَ الْجُمُوعَ. ٢٣وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ،
صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ عَلَى انْفِرَادٍ. وَحَلَّ الْمَسَاءُ وَهُوَ وَحْدَهُ هُنَاكَ. ٢٤وَكَانَ
قَارِبُ التَّلاَمِيذِ قَدْ بَلَغَ وَسَطَ الْبُحَيْرَةِ وَالأَمْوَاجُ تَضْرِبُهُ، لأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ
مُعَاكِسَةً لَهُ. ٢٥وَفِي الرُّبْعِ الأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى التَّلاَمِيذِ مَاشِيًا

---

١. كيف تحب أن تسترخي بعد يوم مشحون بالعمل؟ **٢.** إذا كان عليك أن تطعم خمسة آلاف شخص في رحلة، ما الذي تقدمه لهم؟

١. لماذا انصرف الرب يسوع (آية ١٣)؟ ماذا كان رد فعله تجاه الجموع التي قطعت خلوته؟ **٢.** صف ما يمكن أن شعر التلاميذ به في الآية ١٥، ثم في الآيتين ١٦، ١٧؟ والآيات ١٨-٢١؟ **٣.** ما القوة الجديدة التي اكتشفها التلاميذ في الرب يسوع؟ **٤.** ما الدرس الذي نتعلمه هنا؟

١. ما الاستنارة الخاصة عن الرب يسوع التي تتذكرها من هذه القصة؟ **٢.** كيف رأيت الرب يسوع يزيد مواردك بما يفوق خيالك؟

١. بين كل مغامراتك في الحياة، أيها كانت أكثر جرأة؟ **٢.** صف تجربتك في أول مغامرة قمت بها في حياتك.

١. على قياس من "١" (مغامرة آمنة مضمونة النتائج)، إلى "١٠" (مغامرة متهورة)، كيف تقيّم نفسك كمغامر؟ وكم درجة تعطي بطرس؟ **٢.** حدثت هذه القصة عقب معجزة إطعام الخمسة الآلاف. لماذا تظن الرب يسوع قرر بحزم أن ينفصل عن الجموع

الرب يسوع؟ أم شبح يوحنا المعمدان؟ أم رد فعل ضيوف الاحتفال؟ أم زوجته؟

في أي جانب من جوانب حياتك تتأثر أعمالك بالخوف من رأي الآخرين؟ كيف يمكن أن يساعدك الرب يسوع في ذلك؟

عَلَى مَاءِ الْبُحَيْرَةِ. ٢٦فَلَمَّا رَآهُ التَّلاَمِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ، اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ شَبَحٌ!» وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا. ٢٧وَفِي الْحَالِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا!» ٢٨فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ!» ٢٩فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تَعَالَ!» فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ مُتَّجِهًا نَحْوَ يَسُوعَ. ٣٠وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا شَعَرَ بِشِدَّةِ الرِّيحِ، خَافَ وَبَدَأَ يَغْرَقُ، فَصَرَخَ: «يَا رَبُّ نَجِّنِي!» ٣١فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ فِي الْحَالِ وَأَمْسَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟» ٣٢وَمَا إِنْ صَعِدَا إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى سَكَنَتِ الرِّيحُ. ٣٣فَتَقَدَّمَ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ، وَسَجَدُوا لَه قَائِلِينَ: «أَنْتَ حَقًّا ابْنُ اللهِ!»

٣٤وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، نَزَلُوا فِي بَلْدَةِ جَنِّسَارَتَ. ٣٥فَعَرَفَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، وَأَرْسَلُوا الْخَبَرَ إِلَى الْبِلاَدِ الْمُجَاوِرَةِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِلَمْسِ طَرَفِ رِدَائِهِ فَقَطْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ التَّامَّ.

والتلاميذ، ويذهب منفردًا ليصلي؟ **٣.** ماذا كان رد فعل التلاميذ حين رأوا شخصًا يسير على الماء؟ كيف تتصرف لو واجهت ذلك الموقف؟ **٤.** كيف حاول الرب يسوع أن يهدئ خوف التلاميذ؟ **٥.** لماذا خرج بطرس من القارب؟ ولماذا بدأ يغرق؟ وكيف نجا؟ **٦.** ما القرار الذي انتهى إليه التلاميذ عن شخص الرب يسوع نتيجة لتلك التجربة؟

١. إذا بدأت في الغرق، هل تميل لأن تمد يدك إلى الرب يسوع، أم تحاول أن تعتمد على نفسك؟ **٢.** على المستوى الروحي:أين يقودك الله لأن تخرج من "حياة الراحة والاطمئنان" وتسير بالإيمان معه؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع يمشي على الماء

متى ١٤: ٢٢-٣٣

كم واحد منكم يشبه بطرس؟ كان شخصًا مندفعًا للغاية ويفعل أشياء ما كان ينبغي أن يقوم بها. ولكنه كان أيضًا على استعداد للمجازفة التي قد تصل في بعض الأحيان إلى حد التهور. هذه القصة الكتابية هي مثال على ذلك.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الذي تخاف منه جدًا؟
- إذا تناول فيلم مشاهد رعب، ماذا تفعل عادة؟

١. إذا كنت مع التلاميذ ورأيت شخصًا يمشي على الماء، ماذا سيكون رد فعلك؟
- ❑ سأصاب بنوبة هلع
- ❑ لن أصدق عيني
- ❑ سأفعل بالضبط ما فعله بطرس
- ❑ لا أعرف ماذا سيكون رد فعلي

٢. من خلال رد فعل بطرس، ماذا تكتشف عن شخصيته؟
- ❑ أنه مغامر
- ❑ أنه عفوي
- ❑ عنده إيمان في الرب يسوع المسيح
- ❑ يتصرف بتهور

٣. ما الذي جعل بطرس يغرق؟
- ❑ فقد الثقة في نفسه
- ❑ حول نظره من على الرب يسوع وركز على ظروفه
- ❑ خوفه كان أكبر من إيمانه
- ❑ أدرك كم كان أحمق عندما خرج من القارب

٤. إذا استطعت أن تذكر شيئًا إيجابيًا في بطرس ماذا ستقول؟
- ❑ كان حسن النية
- ❑ تعلم الكثير من هذا الموقف
- ❑ على الأقل، كان عنده الاستعداد للمخاطرة

٥. ما شعورك وأنت "تخطو خارج السفينة" وتغامر؟
- ❑ أشعر بالجرأة
- ❑ أشعر بالخوف الطبيعي
- ❑ أجرب أي شيء مرة واحدة فقط
- ❑ لست مقدامًا بطبيعتي
- ❑ أكون حذرًا، أتحسس الوضع أولًا

٦. في أي الدوائر تشعر أن الله يقودك للخروج من القارب في الوقت الحالي؟
- ❑ عملي
- ❑ علاقاتي
- ❑ ما يتعلق بخططي المستقبلية
- ❑ حياتي الروحية
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما الذي قد يبقيك في القارب أو يتسبب في إغراقك؟
- ❑ الخوف من الفشل
- ❑ عدم اتساق الأمور معًا
- ❑ شكوك روحية وفكرية
- ❑ الخوف من أن أكون بمفردي
- ❑ الشعور بالنقص
- ❑ غير ذلك:_____

٨. ماذا تحتاج لتقوي إيمانك؟
- ❑ أن يكون عندي استعداد أكثر للمغامرة
- ❑ أن أصلي أكثر
- ❑ أن يشجعني الآخرون
- ❑ أن أثق بالرب
- ❑ غير ذلك:_____

٩. ما العلاقة بين المخاطرة والإيمان؟
- ❑ ينطوي الإيمان على المخاطرة
- ❑ المخاطرة مقبولة إذا كان عندي إيمان
- ❑ يمكنني أن أغامر إذا كنت أثق بنفسي
- ❑ غير ذلك:_____

١٠. اختموا الاجتماع بالصلاة لأجل بعضكم البعض

الطاهر والنجس

١٥ وَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ بَعْضُ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَسَأَلُوهُ: ٢«لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلاَمِيذُكَ تَقَالِيدَ الشُّيُوخِ، فَلاَ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُوا؟» ٣فَأَجَابَهُمْ «وَلِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ اللهِ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى تَقَالِيدِكُمْ؟ ٤فَقَدْ أَوْصَى اللهُ قَائِلًا: أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. وَمَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيَكُنِ الْمَوْتُ عِقَابًا لَهُ. ٥وَلكِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: إِنَّ مَا أَعُولُكَ بِهِ قَدْ قَدَّمْتُهُ قُرْبَانًا لِلْهَيْكَلِ، ٦فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِكْرَامِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. وَأَنْتُمْ، بِهَذَا، تُلْغُونَ مَا أَوْصَى بِهِ اللهُ، مُحَافَظَةً عَلَى تَقَالِيدِكُمْ. ٧أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ! أَحْسَنَ إِشَعْيَاءُ إِذْ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ فَقَالَ: ٨هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، أَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي جِدًّا! ٩إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلاَّ وَصَايَا النَّاسِ».

١٠ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اِسْمَعُوا وَافْهَمُوا: ١١لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ». ١٢فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ قَدْ أَثَارَ غَيْظَ الْفَرِّيسِيِّينَ؟» ١٣فَأَجَابَهُمْ: «كُلُّ نَبَاتٍ لَمْ يَزْرَعْهُ أَبِي السَّمَاوِيُّ، لاَبُدَّ أَنْ يُقْلَعَ. ١٤دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ، فَهُمْ عُمْيَانٌ يَقُودُونَ عُمْيَانًا. وَإِذَا كَانَ الأَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى، يَسْقُطَانِ مَعًا فِي حُفْرَةٍ».

١٥وَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «فَسِّرْ لَنَا ذَاكَ الْمَثَلَ!» ١٦فَأَجَابَ: «وَهَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا بِلاَ فَهْمٍ؟ ١٧أَلاَ تُدْرِكُونَ بَعْدُ أَنَّ الطَّعَامَ الَّذِي يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْزِلُ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يُطْرَحُ إِلَى الْخَلاَءِ؟ ١٨أَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَهُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ. ١٩فَمِنَ الْقَلْبِ تَنْبُعُ الأَفْكَارُ الشِّرِّيرَةُ، الْقَتْلُ، الزِّنَى، الْفِسْقُ، السَّرِقَةُ، شَهَادَةُ الزُّورِ، الاِزْدِرَاءُ. ٢٠هَذِهِ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ. وَأَمَّا تَنَاوُلُ الطَّعَامِ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، فَلاَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ!»

إيمان المرأة الكنعانية

٢١ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةَ، وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. ٢٢فَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ النَّوَاحِي، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ صَارِخَةً: «اِرْحَمْنِي يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! اِبْنَتِي مُعَذَّبَةٌ جِدًّا، يَسْكُنُهَا شَيْطَانٌ». ٢٣لكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَجَاءَ تَلاَمِيذُهُ يُلِحُّونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «اِصْرِفْهَا عَنَّا. فَهِيَ تَصْرُخُ وَرَاءَنَا!» ٢٤فَأَجَابَ: «مَا أُرْسِلْتُ إِلاَّ إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ!» ٢٥وَلكِنَّ الْمَرْأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ، وَسَجَدَتْ لَهُ، وَقَالَتْ: «أَعِنِّي يَا سَيِّدُ!» ٢٦فَأَجَابَ: «لَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ!» ٢٧فَقَالَتْ:

---

١. ما التقليد العائلي الذي تلاحظه منذ الطفولة وما زال مستمرًا وتتمنى أن تراه مستمرًا في الجيل القادم؟ ٢. في أي المشروعات الحالية أحسست وكأنك "أعمى يقود أعمى؟"

١. يتحدث الرب يسوع في الآيات ١، ١٠، ١٢ إلى ثلاث مجموعات، فمع أيها كانت لهجته أقسى؟ لماذا؟ ٢. كيف دعم الرب يسوع إدانته للنفاق؟ وماذا كشف المثال الذي ذكره (الآيتان ٥-٦) عن نفاقهم؟ ماذا يقول النبي إشعياء للفريسيين (الآيات ٧-٩)؟ وماذا يقول لجميع المتدينين؟ ٣. لماذا دعاهم الرب يسوع:"قادة عميان"؟ ما علاقتهم الظاهرية بالرب؟ ٤. ما موقف الرب يسوع من عناية الكبار بآبائهم؟ ٥. ماذا تعني "النظافة" بالنسبة للفريسيين؟ والرب يسوع؟

١. أية تقاليد في كنيستك يمكن أن تجعل من الصعب على القادمين الجدد الإحساس بالارتياح؟ كيف تستطيع أن تغير تلك الأشياء؟ ٢. أي مجال من مجالات حياتك يحتاج لأن يتغير حتى يتوافق قلبك مع كلماتك؟ ما الذي غيره الرب بالفعل في هذا الجانب؟

ما الشيء الذي لأجله تسير مسافة ١٦٠ كيلومترًا؟ لماذا؟

١. كيف رأى الناس الذين اتهموا الرب يسوع في (١٥:١) رحلة المئة والستين كيلومترًا إلى تلك البقعة؟ ٢. ماذا نتعلم عن المرأة الكنعانية؟ وعن الرب يسوع؟ وعن موقفه تجاه غير اليهود؟

١. عندما تتعامل مع المحتاجين أو "المنبوذين"، هل تكون مثل التلاميذ أم مثل الرب يسوع؟ لماذا؟ ٢. كيف سار الرب مسافة طويلة ليشفيك؟

«صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ؛ وَلكِنَّ جِرَاءَ الْكِلاَبِ تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا!» ٢٨فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! فَلْيَكُنْ لَكِ مَا تَطْلُبِينَ!» فَشُفِيَتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

يسوع يطعم أربعة آلاف

ما الشيء الذي تنساه عادة:الأسماء؟ أعياد الميلاد؟ المفاتيح؟ أم غير ذلك؟ لماذا؟

١. كيف تقارن ما فعله الرب يسوع بما توقعه اليهود من المسيا (المسيح) الآتي (انظر إش ٣٥:٣-٦)؟ ٢. كيف تقارن إطعام الجموع بما جاء في مت ١٤:١٣-٢١؟ ٣. في ضوء رؤية التلاميذ السابقة لمعجزة الإشباع، كيف ترى قلة إيمانهم؟ ٤. لماذا شفى الرب يسوع الجموع وأطعمهم؟

١. عندما تواجه الآن مواقف صعبة، لأي مدى تتذكر أعمال الله معك في الماضي؟ ٢. ما الذي يستثير ذاكرتك عن رحمة الله؟ ٣. كم يساعدك أن تسمع اختبارات غيرك من المؤمنين عن عمل الله في حياتهم؟ لماذا؟

٢٩ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، مُتَّجِهًا إِلَى بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ. فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ٣٠فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمْ عُرْجٌ وَمَشْلُولُونَ وَعُمْيٌ وَخُرْسٌ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، فَشَفَاهُمْ. ٣١فَدُهِشَتِ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَنْطِقُونَ، وَالْمَشْلُولِينَ أَصِحَّاءَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمْيَ يُبْصِرُونَ؛ وَمَجَّدُوا إِلهَ إِسْرَائِيلَ.

٣٢وَلكِنَّ يَسُوعَ دَعَا تَلاَمِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لأَنَّهُمْ مَازَالُوا مَعِي مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَهُ. وَلاَ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلاَّ يُصِيبَهُمُ الإِعْيَاءُ فِي الطَّرِيقِ». ٣٣فَقَالَ التَّلاَمِيذُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَكْفِيَ هَذَا الْجَمْعَ الْكَثِيرَ؟» ٣٤فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟» أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ وَبَعْضُ سَمَكَاتٍ صِغَارٍ!» ٣٥فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الأَرْضِ، ٣٦ثُمَّ أَخَذَ الأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَاتِ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ، فَوَزَّعُوهَا عَلَى الْجُمُوعِ. ٣٧فَأَكَلَ الْجَمِيعُ حَتَّى شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلاَمِيذُ سَبْعَةَ سِلاَلٍ مَلأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ. ٣٨وَكَانَ عَدَدُ الآكِلِينَ أَرْبَعَةَ آلاَفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ.

٣٩ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مَجْدَانَ.

الفريسيون يطلبون آية

ما ذكرياتك عن المخبوزات الساخنة الخارجة من الفرن؟ والفطائر التي كانت جدتك تعدها؟ ومخبوزات والدتك؟ وغيرها من الأطعمة الشهيرة؟

١. في رأيك، ماذا كان الفريسيون والصدوقيون يأملون أن يروه بالفعل في السماء؟ إلى أي حد أمكن أن يقتنع هؤلاء القادة الدينيون بآية تحدث؟ ٢. في ضوء الآيات ١-٤ ما الخمير الذي حذر منه الرب يسوع تلاميذه؟ ٣. ماذا قصد الرب يسوع بمجموعة الأسئلة في الآيات ٨-١١؟ ٤. لماذا تباطأ التلاميذ هكذا في فهم الرب يسوع؟

١. كيف يعمل خمير الفريسيين والصدوقيين الآن؟ ٢. عندما لا تفهم الرب

١٦ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ لِيُوقِعُوا بِهِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُرِيَهُمْ مُعْجِزَةً مِنَ السَّمَاءِ. ٢فَأَجَابَهُمْ: «إِذَا كَانَتِ السَّمَاءُ حَمْرَاءَ صَافِيَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ الْجَوُّ صَحْوًا! ٣وَإِذَا كَانَتِ السَّمَاءُ حَمْرَاءَ مُلَبَّدَةً بِالْغُيُومِ فِي الصَّبَاحِ، تَقُولُونَ: الْيَوْمَ مَطَرٌ! إِنَّكُمْ تَسْتَدِلُّونَ عَلَى حَالَةِ الطَّقْسِ مِنْ مَنْظَرِ السَّمَاءِ. أَمَّا عَلاَمَاتُ الأَزْمِنَةِ، فَلاَ تَسْتَطِيعُونَ الاسْتِدْلاَلَ عَلَيْهَا! ٤جِيلٌ شِرِّيرٌ خَائِنٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلاَّ مَا حَدَثَ لِلنَّبِيِّ يُونَانَ». ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَمَضَى.

خمير الفريسيين والصدوقيين

٥وَلَمَّا وَصَلَ تَلاَمِيذُهُ إِلَى الشَّاطِئِ الآخَرِ، كَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا

خُبْزًا. ٦وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا! خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ!» ٧فَبَدَأُوا يُحَاوِرُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَائِلِينَ: «هَذَا لأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا!» ٨وَعَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ، لِمَاذَا تُحَاوِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ ٩أَلاَ تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟ أَمْ نَسِيتُمُ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ الَّتِي أَشْبَعَتِ الْخَمْسَةَ الآلاَفِ، وَكَمْ قُفَّةً رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟ ١٠أَوَ نَسِيتُمُ الأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ الَّتِي أَشْبَعَتِ الأَرْبَعَةَ الآلاَفِ، وَكَمْ سَلاًّ رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟ ١١كَيْفَ لاَ تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْنِي الْخُبْزَ حِينَ قُلْتُ لَكُمْ: خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ؟» ١٢عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ التَّلاَمِيذُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَذِّرُهُمْ مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٣وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ، سَأَلَ تَلاَمِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنَ الإِنْسَانِ؟» ١٤فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ النَّبِيُّ إِيلِيَّا، وآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ». ١٥فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» ١٦فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!» ١٧فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانَ بْنَ يُونَا. فَمَا أَعْلَنَ لَكَ هَذَا لَحْمٌ وَدَمٌ، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ صَخْرٌ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا! ١٩وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ رُبِطَ فِي السَّمَاءِ؛ وَمَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ!» ٢٠ثُمَّ حَذَّرَ تَلاَمِيذَهُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لأَحَدٍ إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

المسيح يُعلِنُ عن موته وقيامته

٢١مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ يَسُوعُ يُعْلِنُ لِتَلاَمِيذِهِ أَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَتَأَلَّمَ عَلَى أَيْدِي الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقَامُ. ٢٢فَانْتَحَى بِهِ بُطْرُسُ جَانِبًا، وَأَخَذَ يَلُومُهُ، قَائِلًا: «حَاشَا لَكَ يَا رَبُّ أَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا!» ٢٣فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالَ لَهُ: «اغْرُبْ مِنْ أَمَامِي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَقَبَةٌ أَمَامِي، لأَنَّكَ تُفَكِّرُ لاَ بِأُمُورِ اللهِ، بَلْ بِأُمُورِ النَّاسِ!»

٢٤ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلاَمِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. ٢٥فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يَخْسَرُهَا؛ وَلكِنَّ

يسوع، ما الذي يساعدك على الاستمرار في المحاولة؟

١. لو اخذنا رأي صديقين من أصدقاء شبابك المبكر فيك، ما الصفات التي يصفونك بها؟ **٢.** لو استطعت أن "تربح العالم"، ففي أي مكان تود أن تكون إقامتك الشتوية والصيفية؟

١. لماذا ظن الناس أن الرب يسوع هو يوحنا المعمدان، أو إيليا، أو إرميا؟ **٢.** ما الخصوصية التي ميزت اعتراف بطرس؟ **٣.** كيف تفسر الاستنارة (آية ١٧)، والقوة (آية ١٨)، والسلطان (آية ١٩) التي أعطيت لبطرس؟ ما هي "مفاتيح" الملكوت؟ وماذا "تربط" أو"تحل"؟ **٤.** لماذا غير الرب يسوع اتجاه حديثه الآن؟ **٥.** ماذا كانت توقعات بطرس عن المسيا المنتظر؟ لماذا كان رد فعل الرب يسوع من ناحية بطرس قويًا (انظر ٤:١-١١)؟ **٦.** ما الأنشطة والتوجهات التي في جوهر التلمذة المسيحية؟ كيف يخسر المؤمن نفسه؟ ما الشيء الذي يمكن أن يغري الناس حتى يخسروا حياتهم لأجله، أو يستبدلوه بأنفسهم؟

١. متى وكيف تعرفت على الرب يسوع كمخلص شخصي لك؟ **٢.** إلى أي مجال من مجالات حياتك الآن تتجه بك الآية ٢٤؟ **٣.** كيف تؤثر الآية ٢٦ على الطريقة التي تحدد بها أولوياتك؟

مَنْ يَخْسَرُ نَفْسَهُ لأَجْلِي، فَإِنَّهُ يَجِدُهَا. ٢٦فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ
كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُقَدِّمُ الإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٢٧فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ
سَوْفَ يَعُودُ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلاَئِكَتِهِ، فَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
٢٨الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ، قَبْلَ أَنْ يَرَوْا
ابْنَ الإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ».

التجلي

١٧ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ،
وَصَعِدَ بِهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، ٢وَتَجَلَّى أَمَامَهُمْ، فَشَعَّ
وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. ٣وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ
ظَهَرَا لَهُمْ يَتَحَدَّثَانِ مَعَهُ. ٤فَبَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، مَا أَحْسَنَ أَنْ
نَبْقَى هُنَا! فَإِذَا شِئْتَ، أَنْصُبُ هُنَا ثَلاَثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى،

---

١. ما الذي يمكن أن تعتبره اختبار "قمة الجبل" في حياتك؟ **٢.** من بين جميع الأماكن التي ندعوها "أرض الله"، ما مكانك المفضل؟

١. مرت ستة أيام على اعتراف بطرس بأن الرب يسوع هو المسيح. في هذا الوقت تحدث الرب يسوع عن موته. لماذا كانت هذه المعلومات مهمة لما كان سيحدث مستقبلًا؟ من

دراسة مختصرة

وجوب موت الرب يسوع المسيح

متى ١٦: ١٣-٢٨

ما ثمن تبعية الرب يسوع المسيح؟ في هذه الدراسة ستعرف كيف أجاب الرب يسوع بنفسه على هذا السؤال.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- إذا حصلت فجأة على مبلغ عشرة آلاف جنيه، فكيف ستنفقه؟
- هل تعلق أو تحمل صليبًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. لماذا سأل الرب يسوع المسيح تلاميذه عن ماذا قال الناس عنه؟
- ❑ كان قلقًا بشأن فكرهم عنه
- ❑ كان يبحث عن من يكون
- ❑ أراد أن يعرف ما إذا كانوا يدركون هويته
- ❑ أرادهم أن يفكروا من عساه أن يكون

٢. إذا سألت شخصًا مثاليًا: "من هو يسوع المسيح؟" ماذا عساه أن يقول؟
- ❑ مؤسس ديانة
- ❑ أعظم رجل لكل الأزمان
- ❑ ابن الله
- ❑ قديس (أكثر روحانية مما أتصور)
- ❑ ثوري اجتماعي
- ❑ فليسوف روحاني
- ❑ معلم
- ❑ رب ومخلّص

٣. أي من العبارات التالية واجهتك صعوبة شديدة في أن تؤمن بها؟
- ❑ يسوع هو ابن الله
- ❑ موت المسيح له معنى خاص
- ❑ يسوع قام من بين الأموات
- ❑ يسوع سيأتي ثانية
- ❑ ولا أي عبارة من تلك كان صعب عليّ فهمها

٤. "إن أراد أحد أن يسير ورائي، فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني" هذه الآية تعني:
- ❑ تبعية يسوع ليست سهلة
- ❑ طريق يسوع هي الطريق الوحيدة
- ❑ تبعيته ستكلفك كل شيء
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما التحديات التي تنافس ولاءك للرب يسوع؟
- ❑ التسلية والمتعة
- ❑ الراحة
- ❑ الأصدقاء
- ❑ الممتلكات
- ❑ الأسرة
- ❑ مجال العمل
- ❑ السمعة
- ❑ غير ذلك:_____

٦. بالنسبة لك، ما معنى أن "تنكر" نفسك؟
- ❑ أتوقف عن التركيز على مشاكلي
- ❑ أفكر أكثر في الآخرين
- ❑ لا افعل أي شيء لنفسي أبدًا
- ❑ أضع مشيئة الرب يسوع فوق رغباتي
- ❑ أثق أن الله يعتني بي لذا يمكنني أن أثبت عيني عليه

٧. ما الذي سيساعدك حتى تتقدم في حياتك الروحية؟
- ❑ تصحيح بعض مفاهيمي الخاطئة عن من هو الرب يسوع
- ❑ الاجتهاد في ترسيخ الأساسات الروحية: الصلاة، قراءة الكتاب المقدس...إلخ
- ❑ المجاهرة بالإيمان
- ❑ التيقن من المجئ الثاني للرب يسوع
- ❑ الاندماج أكثر في الكنيسة

٨. كيف يمكن للمجموعة أن تصلي لأجلك؟

وَوَاحِدَةً لإِيلِيَّا». ٥وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا سَحَابَةٌ مُنِيرَةٌ قَدْ ظَلَّلَتْهُمْ، وَجَاءَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ كُلَّ سُرُورٍ. لَهُ اسْمَعُوا!» ٦فَلَمَّا سَمِعَ التَّلاَمِيذُ الصَّوْتَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ مُرْتَعِبِينَ جِدًّا. ٧فَاقْتَرَبَ مِنْهُمْ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا وَلاَ تَرْتَعِبُوا!» ٨فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا إِلاَّ يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لاَ تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ». ١٠فَسَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ: «لِمَاذَا إِذَنْ يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا لاَبُدَّ أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟» ١١فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «حَقًّا، إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ. ١٢عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: قَدْ جَاءَ إِيلِيَّا، وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ مَا شَاءُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الإِنْسَانِ أَيْضًا عَلَى وَشْكِ أَنْ يَتَأَلَّمَ عَلَى أَيْدِيهِمْ». ١٣عِنْدَئِذٍ فَهِمَ التَّلاَمِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

شفاء صبي به شيطان

١٤وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْجَمْعِ، تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ، وَجَثَا أَمَامَهُ، ١٥وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، ارْحَمِ ابْنِي لأَنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرْعِ، وَهُوَ يَتَعَذَّبُ عَذَابًا شَدِيدًا. وَكَثِيرًا مَا يَسْقُطُ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ. ١٦وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلاَمِيذِكَ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ». ١٧فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالأَعْوَجُ، إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ هُنَا!» ١٨وَزَجَرَ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ مِنَ الصَّبِيِّ، وَشُفِيَ الصَّبِيُّ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلاَمِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا عَجَزْنَا نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَ الشَّيْطَانَ؟» ٢٠أَجَابَهُمْ: «لِقِلَّةِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بِزْرَةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَيَنْتَقِلُ، وَلاَ يَسْتَحِيلُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ. ٢١أَمَّا هَذَا النَّوْعُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، فَلاَ يُطْرَدُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ».

٢٢وَفِيمَا كَانُوا يَتَجَمَّعُونَ فِي الْجَلِيلِ، قَالَ يَسُوعُ لِتَلاَمِيذِهِ: «ابْنُ الإِنْسَانِ عَلَى وَشْكِ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، ٢٣فَيَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقَامُ». فَحَزِنُوا حُزْنًا شَدِيدًا.

ضريبة الهيكل

٢٤وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ، جَاءَ جُبَاةُ ضَرِيبَةِ الدِّرْهَمَيْنِ لِلْهَيْكَلِ إِلَى بُطْرُسَ، وَقَالُوا: «أَلاَ يُؤَدِّي مُعَلِّمُكُمُ الدِّرْهَمَيْنِ؟» ٢٥فَأَجَابَ: «بَلَى!»
وَمَا إِنْ دَخَلَ بُطْرُسُ الْبَيْتَ، حَتَّى سَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا رَأْيُكَ يَا سِمْعَانُ: مِمَّنْ

الذين دعاهم الرب يسوع ليكونوا شهودًا؟ لماذا ثلاثة فقط؟ لماذا هؤلاء بالذات؟ **٢.** ماذا يعني أن "تتغير الهيئة أو تتجلى"؟ **٣.** لماذا موسى؟ وإيليا (انظر ١٣:١١)؟ **٤.** لماذا لم تكن استجابة بطرس ملائمة؟ **٥.** ما الدلالة المهمة للصوت الذي جاء من السحابة شاهدًا للرب يسوع؟ (انظر خر ١٥:٢٤)؟ **٦.** لماذا أوصى الرب يسوع تلاميذه أن يصمتوا؟

♡ **١.** كيف توصلت إلى معرفة أن الرب يسوع هو الشخص الذي يعلو فوق الجميع، وينبغي أن تستمع له؟ **٢.** كيف قال لك الرب:"هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت"؟

♡ إذا استطعت أن تحرك الجبال، فأي جبل تحركه أولًا:جبل إفرست؟ جبالًا من الورق؟

📖 **١.** لماذا بدت الشياطين مألوفة في أيام المسيح؟ **٢.** من الذي يصفه الرب يسوع في الآية ١٧؟ لماذا يقول هذا القول؟ **٣.** كيف تعيد صياغة الآية ٢٠؟ **٤.** ما الذي يكشفه حزن التلاميذ عن طبيعتهم؟

♡ **١.** متى اختبرت اختبار الصعود إلى القمة في حياتك، ثم تبع ذلك اختبار النزول إلى الوادي؟ كيف تعاملت مع الموقف؟ **٢.** في أي جوانب حياتك تتطلع أن يزداد إيمانك؟

☕ ما القصة التي ترددت كثيرًا في بيتك عن عالم البحار والأسماك المتوحشة؟

📖 **١.** ماذا كانت ضريبة الهيكل (انظر خر ٣٠:١١-١٦)؟ من الذي كان مطلوبًا منه أن يدفع تلك الضريبة؟ **٢.** لماذا كان يسوع معفى من

يَسْتَوْفِي مُلُوكُ الأَرْضِ الْجِزْيَةَ أَوِ الضَّرِيبَةَ؟ أَمِنْ أَبْنَاءِ بِلاَدِهِمْ، أَمْ مِنَ الأَجَانِبِ؟» ٢٦أَجَابَ بُطْرُسُ: «مِنَ الأَجَانِبِ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذَنِ الأَبْنَاءُ أَحْرَارٌ، ٢٧وَلكِنْ لِكَيْ لاَ نَضَعَ لَهُمْ عَثْرَةً، اذْهَبْ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَأَلْقِ صِنَّارَةَ الصَّيْدِ؛ وَأَمْسِكِ السَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا، ثُمَّ افْتَحْ فَمَهَا تَجِدْ فِيهِ قِطْعَةَ نَقْدٍ بِقِيمَةِ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَخُذْهَا وَادْفَعِ الضَّرِيبَةَ عَنِّي وَعَنْكَ!»

الضريبة؟ **٣.** ما الدرس الذي علمه الرب يسوع لبطرس بدفعه الضريبة على أي حال؟

♡ **١.** ما الحريات التي تتمتع بها أكثر في حياتك كمؤمن؟ **٢.** ما الذي نشعر به حين نزعج شخصًا ما؟

الأعظم في ملكوت السماوات

١٨ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، تَقَدَّمَ التَّلاَمِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ، إِذَنْ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» ٢فَدَعَا إِلَيْهِ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ وَسْطَهُمْ، ٣وَقَالَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَتَحَوَّلُونَ وَتَصِيرُونَ مِثْلَ الأَوْلاَدِ الصِّغَارِ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا. ٤فَمَنِ اتَّضَعَ فَصَارَ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، فَهُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٥وَمَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَلَدًا صَغِيرًا مِثْلَ هَذَا، فَقَدْ قَبِلَنِي. ٦وَمَنْ كَانَ عَثْرَةً لأَحَدِ هَؤُلاَءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عُلِّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَأُغْرِقَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.

٧الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلاَبُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ؛ وَلكِنِ الْوَيْلُ لِمَنْ تَأْتِي الْعَثَرَاتُ عَلَى يَدِهِ! ٨فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَخًّا لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَيَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ مَقْطُوعَةٌ، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي النَّارِ الأَبَدِيَّةِ. ٩وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ فَخًّا لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَعَيْنُكَ مَقْلُوعَةٌ، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي جَهَنَّمِ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ.

١٠إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا مِنْ هَؤُلاَءِ الصِّغَارِ! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلاَئِكَتَهُمْ فِي السَّمَاءِ يُشَاهِدُونَ كُلَّ حِينٍ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

١. ماذا كانت أفضل صفاتك وأنت طفل:الملاك الصغير؟ أو المزعج؟ لماذا؟ **٢.** ما أكثر ما يخيفك:(أ) ركوب قارب في البحر وسط أمواج هائجة؟ (ب) القفز من مكان مرتفع؟ (ج) نفاد وقود السيارة وأنت في الخلاء؟ (د) حيوان مفترس في الليل؟

١. لماذا أراد كل واحد من التلاميذ أن يكون "الأعظم"؟ **٢.** ما الصفات التي يركز عليها الرب يسوع في حديثه عن "التشبه بالأطفال"؟ ولماذا ترى ذلك مهمًا لملكوت الله؟ **٣.** لماذا يعتبر إعثار الطفل إثمًا خطيرًا؟ **٤.** مادام الشر محتومًا (الآيات ٧-٩)، فكيف نكون مسؤولين عن الخير الروحي للآخرين؟ **٥.** من هم "هؤلاء الصغار" الذين يقصدهم الرب يسوع في الآيات ١٢-١٤؟

♡ **١.** ما خصوصيات "الطفولة البسيطة" التي تود أن تستردها؟ لماذا؟ **٢.** متى كنت مثل خروف ضل طريقه؟ وكيف استردك الرب؟ **٣.** ما الذي يجب أن يتغير في مواقفك تجاه الذين "يضلون الطريق"، والضعفاء، والعاجزين؟ ما الجانب الخاص في حياتك الذي يمكن أن يسبب مشكلات للآخرين؟ ماذا ستفعل من أجل ذلك؟

مَثل الخروف الضائع

١١فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الْهَالِكِينَ. ١٢مَا رَأْيُكُمْ فِي إِنْسَانٍ كَانَ عِنْدَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ، فَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا: أَفَلاَ يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْجِبَالِ، وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ؟ ١٣الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِذَا وَجَدَهُ، فَإِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِهِ بِالتِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلْ! ١٤وَهكَذَا، لاَ يَشَاءُ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلاَءِ الصِّغَارِ.

ما الأشياء المسلية التي تتجادل فيها مع زملائك؟

إن أخطأ إليك أخوك

١٥إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ، فَاذْهَبْ إِلَيْهِ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِذَا

سَمِعَ لَكَ، تَكُونُ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ١٦وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَخًا آخَرَ أَوِ اثْنَيْنِ، حَتَّى يَثْبُتَ كُلُّ أَمْرٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ. ١٧فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، فَاعْرِضِ الأَمْرَ عَلَى الْكَنِيسَةِ. فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لِلْكَنِيسَةِ أَيْضًا، فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَثَنِيِّ وَجَابِي الضَّرَائِبِ. ١٨فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ قَدْ رُبِطَ فِي السَّمَاءِ، وَمَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ. ١٩وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الأَرْضِ فِي أَيِّ أَمْرٍ، مَهْمَا كَانَ مَا يَطْلُبَانِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٠فَإِنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا أَكُونُ فِي وَسَطِهِمْ».

١. كيف تتوافق هذه الفقرة مع ما جاء في مت ٧:٣-٥؟ ٢. ما المراحل الأربع التي تتطلبها عملية المصالحة؟ لماذا لا نلجأ للعلنية مباشرة؟ ما السلطان الممنوح لأتباع الرب يسوع؟

ما الذي تشير إليه هذه الفقرة عن أهمية المشورة من خلال الآخرين؟ وعن أهمية الالتزام والمسؤولية أمام مجموعة صغيرة نثق بها؟

مثل العبد الذي لم يرحم

٢١عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَسَأَلَهُ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لاَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ!» ٢٣لِهَذَا السَّبَبِ، يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مَلِكٍ

كم عدد "بطاقات الائتمان" التي تحملها؟ متى تغريك هذه البطاقات لتستخدمها؟

١. هل تميل للتسامح السريع أم تتسامح ببطء؟ ٢. كان المذنبون في زمن المسيح يغفر لهم حتى ثلاث مرات، ولم يلزم أن تغفر

دراسة مختصرة

مثل العبد غير الرحيم

متى ١٨: ٢١-٣٥

أحيانًا نجرح بعضنا البعض وقد يصدر هذا الجرح من أقرب الأصدقاء. في هذه القصة الكتابية، يسأل بطرس الرب يسوع المسيح ماذا نفعل لمن يسيء إلينا.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما أسوأ شيء بدر من أحد إخوتك أو إحدى أخواتك في حقك على الإطلاق؟
- كيف ستحتفل إذا ما ألغيت فجأة كل الديون المستحقة عليك؟

١. إذا كنت مكان بطرس، كيف يكون رد فعلك بعد الاستماع لإجابة الرب يسوع على سؤالك؟
- ❑ لا أفهم
- ❑ إنه لأمر جاد
- ❑ من الصعب تنفيذ هذا الأمر
- ❑ أتشوق لأن أجرب هذا الأمر
- ❑ آسف لأنني طرحت هذا السؤال

٢. وفقًا لهذا المثل، ما مبدأ التعامل مع شخص ما أخطأ في حقك؟
- ❑ ليس في مقدورك أن تغفر مثل الله
- ❑ يتوقع الله منك أن تكون متساهلًا
- ❑ من لا يستطيع الغفران يقيد نفسه بسلاسله الخاصة
- ❑ يغفر فقط من غُفر له

٣. من أكثر شخص عليك أن تقول له "أنا آسف"؟
- ❑ أبي وأمي
- ❑ زوجي/زوجتي
- ❑ أولادي
- ❑ أخي أو أختي
- ❑ صديقي
- ❑ زميلي
- ❑ مديري
- ❑ غير ذلك:_____

٤. كيف تتصرف عادة عندما يخطئ شخص ما في حقك؟
- ❑ أواجهه
- ❑ أتجاهله
- ❑ أنتقم منه
- ❑ أنسحب معبرًا عن استيائي
- ❑ أخبر الآخرين بما فعله
- ❑ أغفر وأنسى
- ❑ أحمل له ضغينة
- ❑ أتكلم مع الله

٥. أي مما يلي يعد الأصعب بالنسبة لك لأن تقوم به؟
- ❑ أن تسأل المغفرة
- ❑ أن تغفر
- ❑ أن تغفر مرات ومرات
- ❑ أن تغفر وتنسى

٦. ما الذي اكتشفته وقد يساعد في حل الصراعات؟
- ❑ أدون مشاعري كتابة
- ❑ أقطع العلاقة التي تؤذيني
- ❑ أهاجم
- ❑ أتصرف بلطف
- ❑ أتجاهل الأمر وأتطلع إلى ما هو أفضل
- ❑ أقدر غفران الله لي
- ❑ أسأل شخصًا ما للقيام بدور الوسيط بيني وبين من أختلف معه
- ❑ غير ذلك:_____

٧. من الشخص الذي تحتاج لأن تغفر له أو يغفر هو لك؟
- ❑ أمي أو أبي
- ❑ زوجي/زوجتي
- ❑ أولادي
- ❑ أخي أو أختي
- ❑ صديقي
- ❑ زميلي
- ❑ مديري
- ❑ غير ذلك:_____

٨. كيف تفضل أن تصلي المجموعة لأجلك؟

أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ. ٢٤فَلَمَّا شَرَعَ يُحَاسِبُهُمْ، أُحْضِرَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشَرَةِ آلاَفِ وَزْنَةٍ. ٢٥وَإِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُوفِي بِهِ دَيْنَهُ، أَمَرَ سَيِّدُهُ بِأَنْ يُبَاعَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلاَدُهُ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُ لِيُوفِيَ الدَّيْنَ. ٢٦لكِنَّ الْعَبْدَ خَرَّ أَمَامَهُ سَاجِدًا وَقَائِلًا: يَا سَيِّدُ، أَمْهِلْنِي فَأُوفِيَ لَكَ الدَّيْنَ كُلَّهُ. ٢٧فَأَشْفَقَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ، فَأَطْلَقَ سَرَاحَهُ، وَسَامَحَهُ بِالدَّيْنِ.

٢٨«وَلكِنْ لَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ، قَصَدَ وَاحِدًا مِنْ زُمَلاَئِهِ الْعَبِيدِ كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ. فَقَبَضَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِخِنَاقِهِ قَائِلًا: أَوْفِنِي مَا عَلَيْكَ! ٢٩فَرَكَعَ زَمِيلُهُ الْعَبْدُ أَمَامَهُ وَقَالَ مُتَوَسِّلًا: أَمْهِلْنِي فَأُوفِيَكَ! ٣٠فَلَمْ يَقْبَلْ بَلْ مَضَى وَأَلْقَاهُ فِي السِّجْنِ حَتَّى يُوفِيَ مَا عَلَيْهِ. ٣١وَإِذْ شَاهَدَ زُمَلاَؤُهُ الْعَبِيدُ مَا جَرَى، حَزِنُوا جِدًّا، فَمَضَوْا وَأَخْبَرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى. ٣٢فَاسْتَدْعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ، ذَلِكَ الدَّيْنُ كُلُّهُ سَامَحْتُكَ بِهِ لأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. ٣٣أَفَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَرْحَمَ زَمِيلَكَ الْعَبْدَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ ٣٤وَإِذْ ثَارَ غَضَبُ سَيِّدِهِ عَلَيْهِ، دَفَعَهُ إِلَى الْجَلاَّدِينَ لِيُعَذِّبُوهُ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا عَلَيْهِ. ٣٥هكَذَا يَفْعَلُ بِكُمْ أَبِي السَّمَاوِيُّ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ كُلٌّ مِنْكُمْ لأَخِيهِ مِنْ قَلْبِهِ!»

الإساءة الرابعة. ماذا كانت إجابة الرب يسوع عن الغفران في ملكوته (آية ٢٢)؟ **٣.** كيف ساند مثل العبد القاسي تعليم الرب يسوع عن التسامح (الآيات ٢٣-٣٥)؟ ما الذي نحرم أنفسنا منه حين نرفض أن نسامح الآخرين (الآيات ٣١-٣٤)؟ **٤.** ما الفرق بين مديونية الخادمين (الآيتان ٢٤، ٢٨)؟ وتوسلاتهما (الآيتان ٢٦، ٢٩)؟ والقرار في الحالتين (الآيتان ٢٧، ٣٠)؟ **٥.** لو أنك كنت سيد هذين الخادمين، ماذا تفعل حين رفض الخادم مسامحة رفيقه بالمديونية الصغيرة بعد أن سامحته بمديونيته الكبيرة؟ **٦.** إلى أي من الشخصيتين في هذا المثل تنتمي بالأكثر؟ لماذا؟

♡ **١.** ما الذي يجعلك تغفر لمن يسيئون إليك؟ **٢.** كيف أثر غفران الله لك على حياتك وعلى استعدادك لأن تغفر للآخرين؟ **٣.** ما الصلة بين الغفران، والصحة، والكمال؟

الطلاق

١٩ بَعْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلاَمَ، انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ ذَاهِبًا إِلَى نَوَاحِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٢وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَى مَرْضَاهُمْ هُنَاكَ.

٣وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ يُجَرِّبُونَهُ، فَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لأَيِّ سَبَبٍ؟» ٤فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَلَمْ تَقْرَأُوا أَنَّ الْخَالِقَ جَعَلَ الإِنْسَانَ مُنْذُ الْبَدْءِ ذَكَرًا وَأُنْثَى، ٥وَقَالَ: لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا؟ ٦فَلَيْسَا فِي مَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلاَ يُفَرِّقَنَّ الإِنْسَانُ مَا جَمَعَهُ اللهُ!» ٧فَسَأَلُوهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلاَقٍ فَتُطَلَّقُ؟» ٨أَجَابَ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ، سَمَحَ لَكُمْ مُوسَى بِتَطْلِيقِ زَوْجَاتِكُمْ. وَلكِنَّ الأَمْرَ لَمْ يَكُنْ هكَذَا مُنْذُ الْبَدْءِ. ٩وَلكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةِ الزِّنَى، وَيَتَزَوَّجُ بِغَيْرِهَا، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ الزِّنَى. وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ، يَرْتَكِبُ الزِّنَى». ١٠فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ: «إِنْ كَانَتْ هذِهِ حَالَةَ الزَّوْجِ مَعَ الزَّوْجَةِ، فَعَدَمُ الزَّوَاجِ أَفْضَلُ!» ١١فَأَجَابَهُمْ: «هذَا الْكَلاَمُ لاَ يَقْبَلُهُ الْجَمِيعُ، بَلِ الَّذِينَ أُنْعِمَ عَلَيْهِمْ بِذلِكَ. ١٢فَإِنَّ بَعْضَ

ماذا كانت (أو ستكون) نصيحة والدتك لك عن الزواج؟ وماذا كانت نصيحة والدك؟

١. ماذا كان سينتفع الفريسيون لو أن الرب يسوع عارض شريعة موسى؟ **٢.** لماذا لم يناقش الرب يسوع موضوع الطلاق؟ ولماذا ركز بدلًا من ذلك على الزواج؟ كيف حول إليهم الفخ الذي نصبوه له؟ **٣.** ماذا قصد موسى حين سمح بالطلاق؟ **٤.** هل عبارة "ما جمعه الله" تنطبق على غير المؤمنين؟ كيف كانت إجابة الرب يسوع ستختلف لو كان هذا السؤال قد جاء من شخص يريد أن يطلب الله حقًا؟ **٥.** كيف رأى التلاميذ الزواج؟ لماذا؟

♡ **١.** كيف يمكن لإعادة "تثبيت وتعزيز عهد الزواج" أن تحمي وتقوي علاقتك الزوجية؟ كيف يكون زواجك موافقًا لإرادة الله حقًا؟ **٢.** ما الأمل الذي يقدمه الرب يسوع لو خطرت فكرة الطلاق بالبال؟

الْخِصْيَانِ يُوْلَدُونَ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ خِصْيَانًا؛ وَبَعْضُهُمْ قَدْ خَصَاهُمُ النَّاسُ؛ وَغَيْرُهُمْ قَدْ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ هَذَا، فَلْيَقْبَلْهُ!»

يسوع والأطفال

١٣ثُمَّ قَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْلاَدًا صِغَارًا لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَزَجَرَهُمُ
١٤التَّلاَمِيذُ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ، لأَنَّ
١٥لِمِثْلِ هَؤُلاَءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ!» وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ.

الشاب الغني

١٦وَإِذَا شَابٌّ يَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ
١٧لأَحْصُلَ عَلَى الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ؟» فَأَجَابَهُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ؟ وَاحِدٌ
هُوَ الصَّالِحُ. وَلَكِنْ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ، فَاعْمَلْ بِالْوَصَايَا». ١٨فَسَأَلَ:
«أَيَّةِ وَصَايَا؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لاَ تَقْتُلْ؛ لاَ تَزْنِ؛ لاَ تَسْرِقْ؛ لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ؛
١٩أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ؛ وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ...» ٢٠قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا
عَمِلْتُ بِهَا مُنْذُ صِغَرِي، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟» ٢١فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ
تَكُونَ كَامِلًا، فَاذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ، وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ
كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. وَتَعَالَ اتْبَعْنِي!» ٢٢فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا الْكَلاَمَ، مَضَى
حَزِينًا لأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ.

٢٣فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلاَمِيذِهِ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ
يَدْخُلَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٢٤وَأَيْضًا أَقُولُ: إِنَّهُ لأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي
ثَقْبِ إِبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ مَلَكُوتَ اللهِ». ٢٥فَدُهِشَ التَّلاَمِيذُ جِدًّا لَمَّا
سَمِعُوا ذَلِكَ، وَسَأَلُوا: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُوَ؟» ٢٦فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ:
«هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ. أَمَّا عِنْدَ اللهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ!»

٢٧عِنْدَئِذٍ قَالَ بُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ، فَمَاذَا يَكُونُ
٢٨نَصِيبُنَا؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ، عِنْدَمَا
يَجْلِسُ ابْنُ الإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي عَلَى
اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشًا لِتَدِينُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. ٢٩فَأَيُّ مَنْ تَرَكَ بُيُوتًا أَوْ
إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ أَوْلاَدًا أَوْ أَرَاضِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، فَإِنَّهُ يَنَالُ
مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ. ٣٠وَلَكِنْ أَوَّلُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ،
وَآخِرُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ أَوَّلِينَ.

---

١. إذا شبّ في بيتك حريق، فما الأشياء الثلاثة التي ستحاول إنقاذها؟ **٢.** ما الدخل السنوي الذي تعتبره مثاليًا بالنسبة لك؟

١. لماذا أحضر الوالدون أولادهم للرب يسوع؟ لماذا لم يشجعهم التلاميذ على ذلك؟ ماذا كانت رؤية الرب يسوع للأطفال والملكوت؟ **٢.** ماذا كانت فكرة الشاب عن كيفية الحصول على الحياة الأبدية؟ **٣.** هل من فرق بين اهتمام هذا الشاب بالحياة الأبدية، واهتمام الرب يسوع بالحياة؟ **٤.** من الوصايا العشر التي كتبها موسى (انظر خر ٢٠)، ما الموضوع العام للوصايا الأربع الأولى، والست الأخيرة؟ ما الوصية التي أغفلها الرب يسوع؟ لماذا؟ ما الوصية التي أضافها الرب يسوع هنا، ولم تكن في الوصايا العشر الأصلية؟ **٥.** هل كان الشاب يحب قريبه حقًا؟ كيف تعلم ذلك؟ **٦.** لماذا يصعب أن يدخل الغني الملكوت؟ وعلى أي أساس يمكن لأي شخص، غنيًا كان أم فقيرًا، أن يدخله (الآيات ٢٦-٣٠)؟ **٧.** في هذه الفقرة، ما الذي يربط بين المفاهيم التالية: الخلاص، التلمذة، دخول ملكوت السماوات، دخول الحياة الأبدية؟

١. أصاب الرب يسوع هذا الرجل في الصميم إذ تكلم عن "حافظة نقوده". فلو أن الرب يسوع حدثك، ماذا سيكون الموضوع الساخن بالنسبة لك؟ **٢.** لماذا اتخذ الرب يسوع هذا الموقف الصارم من الأغنياء؟ بماذا ضحيت من أجل الرب يسوع؟ كيف اختلفت حياتك نتيجة لذلك؟

من تعتقد أنه يعمل عملًا شاقًا لساعات طويلة:(أ) العاملات في فصول الحضانة؟ (ب) الوكلاء والمحامون؟ (ج) مندوبو المبيعات؟ (د) الوعاظ؟ لماذا؟

١. إذا كنت واحدًا من أوائل العاملين الذين تم تعيينهم، ماذا يكون إحساسك عند استلام راتبك؟ **٢.** بماذا يقارن ملكوت السماوات؟ لماذا ذكر هذا المثل هنا (انظر ١٩:٣٠؛ ٢٠:١٦)؟ **٣.** ماذا تظن أن سيكون موقف "اتحاد عمال الكروم" من أمر الأجور التي دفعها صاحب الكرم؟ **٤.** هل ما عمله صاحب الأرض يمثل "ظلمًا" أم "سخاءً"؟ **٥.** ماذا تجد من تشابه بين ظروف العمل والخدمة في كرم الرب؟ **٦.** كيف تصف موقفك تجاه عملك الآن؟ تجاه عمل الله؟ **٧.** ماذا يعلمك هذا المثل عن الله وعن الملكوت؟

١. ما إحساسك حين ترى المؤمنين الجدد يحصلون على نفس المزايا في ملكوت الله مثلك تمامًا؟ **٢.** هل تنصح بأن ينتظر

مَثل العمال في الكرم

٢٠ فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيَسْتَأْجِرَ عُمَّالًا لِكَرْمِهِ، ٢وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ دِينَارًا فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ٣ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ عُمَّالًا آخَرِينَ بِلاَ عَمَلٍ، ٤فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَاعْمَلُوا فِي كَرْمِي فَأُعْطِيَكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ! فَذَهَبُوا. ٥ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السَّاحَةِ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا. ثُمَّ نَحْوَ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، أَرْسَلَ مَزِيدًا مِنَ الْعُمَّالِ إِلَى كَرْمِهِ. ٦وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، خَرَجَ أَيْضًا فَلَقِيَ عُمَّالًا آخَرِينَ بِلاَ عَمَلٍ، فَسَأَلَهُمْ: لِمَاذَا تَقِفُونَ هُنَا طُولَ النَّهَارِ بِلاَ عَمَلٍ؟ ٧أَجَابُوهُ: لأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. فَقَالَ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كَرْمِي! ٨وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الْكَرْمِ لِوَكِيلِهِ: ادْعُ الْعُمَّالَ وَادْفَعِ الأُجْرَةَ مُبْتَدِئًا بِالآخِرِينَ وَمُنْتَهِيًا إِلَى الأَوَّلِينَ. ٩فَجَاءَ الَّذِينَ عَمِلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَأَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ دِينَارًا. ١٠فَلَمَّا جَاءَ الأَوَّلُونَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَالَ دِينَارًا وَاحِدًا. ١١وَفِيمَا

دراسة مختصرة

مثل العمال في الكرم

متى ٢٠: ١-١٦

هل سبق أن أصبت بالاحباط لمجرد أن الحياة ليست عادلة؟ هذا المثل يعد ضمن أمثال عديدة ذكرها الرب يسوع المسيح عن ملكوت الله. نتعلم من هذا المثل أن نعمة ورحمة الله تفوقان كل أفكار وتوقعات البشر عن مفهوم العدل.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- عندما كنت صغيرًا، ما الأعمال الروتينية التي كان من المتوقع أن تقوم بها؟ وكم من المكافآت حصلت عليها مقابل ذلك؟
- ما الوظيفة الأولى التي شغلتها؟ وكم كان راتبك؟

١. إذا كنت واحدًا من هؤلاء العمال الأولين، كيف يكون رد فعلك تجاه صاحب الكرم؟
- ❑ سأتذمر
- ❑ لن أتذمر. سأقبل ما اتفقت عليه
- ❑ لن أعمل لحسابه مرة أخرى
- ❑ سأفرح للعمال الذين عينوا بعدي

٢. إذا ما نظرت للأمر كصاحب عمل،ما رأيك فيما فعله صاحب الكرم؟
- ❑ قلبه رقيق جدًا
- ❑ ظلم العمال الأولين
- ❑ هو على حق، يتصرف في أمواله كما يشاء
- ❑ رجل رحيم
- ❑ ليس لديه عقلية رجل الأعمال

٣. ما الذي تفهمه من هذا المثل عن الله وملكوته؟
- ❑ طرق الله صعبة الفهم
- ❑ الله لديه الحرية أن يبارك من يشاء
- ❑ نعمة الله لا تعتمد على استحقاقنا
- ❑ الله رؤوف بغض النظر عن مقدار الوقت الذي تستغرقه لتتبعه

٤. ما أكبر تحد تواجهه في عملك؟
- ❑ حجم العمل الزائد
- ❑ خلق التوازن بين العمل والأسرة
- ❑ ظروف العمل الصعبة
- ❑ الشعور بعدم الإنجاز
- ❑ الضمانات التي يوفرها العمل
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما موقفك تجاه عملك حاليًا؟
- ❑ راض جدًا عن عملي
- ❑ أبذل قصارى جهدي
- ❑ أكافح

٦. ما السلوك الذي إذ تغير قد يساعدك في طريقة تفكيرك تجاه عملك؟
- ❑ التوقف عن التفكير في العمل من منظور المال فقط
- ❑ التفكير في كيفية المساهمة بدلًا من التفكير فيما سأحصل عليه
- ❑ البحث عن طرق يمكن لله أن يستخدمني بها لمساعدة الآخرين

٧. قارن بين ما تبذله من طاقة في حياتك وهذا المثل، كيف تقيس "الوقت الزمني" في حياتك الآن؟
- ❑ ٦ صباحًا، أنا متشوق للذهاب
- ❑ ٩ صباحًا، أشعر أنني مثمر
- ❑ ١٢ ظهرًا، مستعد لأخذ قسط من الراحة
- ❑ ٥ مساءً، النجدة، خارت قواي
- ❑ ٦ مساءً، أشعر بالرضا بما أنجزته

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة هذا الأسبوع؟

هُمْ يَقْبِضُونَ الدِّينَارَ، تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ، ١٢قَائِلِينَ: هَؤُلاَءِ الآخِرُونَ
عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَأَنْتَ قَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ عَمِلْنَا طُولَ
النَّهَارِ تَحْتَ حَرِّ الشَّمْسِ! ١٣فَأَجَابَ وَاحِدًا مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِي، أَنَا مَا ظَلَمْتُكَ؛
أَلَمْ تَتَّفِقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ١٤خُذْ مَا هُوَ لَكَ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ
أُعْطِيَ هَذَا الأَخِيرَ مِثْلَكَ. ١٥أَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَتَصَرَّفَ بِمَالِي كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنَّ
عَيْنَكَ شِرِّيرَةٌ لأَنَّنِي أَنَا صَالِحٌ؟ ١٦فَهَكَذَا يَصِيرُ الآخِرُونَ أَوَّلِينَ، وَالأَوَّلُونَ
آخِرِينَ».

يسوع ينبئ مرة أخرى بموته

١٧وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، انْفَرَدَ بِالتَّلاَمِيذِ الاثْنَيْ عَشَرَ فِي
الطَّرِيقِ، وَقَالَ لَهُمْ: ١٨«هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ يُسَلَّمُ ابْنُ
الإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩وَيُسَلِّمُونَهُ
لأَيْدِي الأُمَمِ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَصْلِبُونَهُ. وَلكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
يَقُومُ».

طلب أم

٢٠فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبَدِي وَهُمَا مَعَهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ تَطْلُبُ مِنْهُ مَعْرُوفًا.
٢١فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» أَجَابَتْ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ: أَحَدُهُمَا
عَنْ يَمِينِكَ، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ، فِي مَمْلَكَتِكَ!» ٢٢فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا
لِيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا: «أَنْتُمَا لاَ تَدْرِيَانِ مَا تَطْلُبَانِ! أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ
الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟» أَجَابَاهُ: «نَعَمْ، نَقْدِرُ!» ٢٣فَقَالَ لَهُمَا: «كَأْسِي سَوْفَ تَشْرَبَانِ.
أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلاَّ لِلَّذِينَ أَعَدَّهُ أَبِي
لَهُمْ!»

٢٤وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلاَمِيذُ الْعَشَرَةُ بِذلِكَ، اغْتَاظُوا مِنَ الأَخَوَيْنِ ٢٥فَاسْتَدْعَاهُمْ
يَسُوعُ جَمِيعًا وَقَالَ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكَّامَ الأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَعُظَمَاءَهُمْ
يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ٢٦وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلاَ يَكُنْ ذلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ
يَصِيرَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ٢٧وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا فِيكُمْ،
فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، ٢٨فَهَكَذَا ابْنُ الإِنْسَانِ: قَدْ جَاءَ لاَ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيَخْدِمَ وَيَبْذُلَ
نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

شفاء أعميين

٢٩وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ يُغَادِرُونَ أَرِيحَا، تَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ. ٣٠وَإِذَا
أَعْمَيَانِ كَانَا جَالِسَيْنِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، مَا إِنْ سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ يَمُرُّ مِنْ

الناس، ولا يأتوا للمسيح إلا قبل وفاتهم بقليل، فلا يكون عليهم أن يعملوا وقتًا طويلًا أو أن يعطوا كثيرًا؟ ولماذا؟ **٣.** هل يحدث أنك تحسد الآخرين على بركات الله لهم؟ ولماذا؟

١. إن كنت صغيرًا، ماذا يريد والداك أن تكون حين تكبر؟ وماذا تريد أنت؟ **٢.** إن كنت كبيرًا، ما بعض آمالك وتوقعاتك التي ترجوها لأولادك؟

١. لماذا يتنبأ الرب يسوع مرة أخرى بموته؟ لماذا في هذه المناسبة؟ **٢.** في طلب المرأة (الآيتان ٢٠-٢١)، ما الذي يرينا أن رؤية التلميذين للملكوت تختلف عن رؤية الرب يسوع؟ ماذا كانت تجهل (وهما أيضًا جهلاه)؟ **٣.** أي "كأس" لزم أن يشارك فيها التلميذان الرب يسوع، لكي يشاركاه أيضًا في ملكوته (الآيتان ١٨-١٩)؟ **٤.** لماذا أحس بقية التلاميذ العشرة بالازدراء بهم وانتهاك حقوقهم؟ وهل ظلت ردود أفعالهم طيبة؟ **٥.** ما المفارقة التي وضعها الرب يسوع بين ممالك الوثنيين (الأمم) ومملكة الله؟ كيف كان الرب يسوع مثالًا لهذه الطريق الجديدة؟ **٦.** كيف تقارن بين موقف الأعميين وموقف التلميذين (الآيات ٢٩-٣٤)؟ **٧.** كيف اختلفت مطالبهم؟ **٨.** لماذا انفرد هذان الأعميان بطلب الشفاء؟ ماذا فعلا بمجرد أن شفيا؟ لماذا؟ كيف ترى ذلك بالمقارنة باهتمامات التلميذين (الآيات ٢٠-٢٨)؟

١. ما وسائلك الخاصة لخدمة الناس، إذا كان الرب يسوع مثالًا لك؟ كان الرب يسوع يقول ويفعل دائمًا أشياء غير متوقعة (الآيات ٢٦-٢٨). فما الشيء غير المتوقع الذي قاله لك؟ **٢.** في أي مجال تحس أنك أعمى روحيًا؟ كيف تحسنت بصيرتك الروحية عما كانت عليه منذ ستة أشهر؟ **٣.** لو قال لك الرب يسوع:"ماذا تريدني أن أفعل لك؟"، ماذا تكون إجابتك؟

هُنَاكَ، حَتَّى صَرَخَا: «ارْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» ٣١وَلَكِنَّ الْجَمْعَ زَجَرَهُمَا لِيَسْكُتَا، فَأَخَذَا يَزِيدَانِ الصُّرَاخَ: «ارْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» ٣٢فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» ٣٣أَجَابَاهُ: «أَنْ تَفْتَحَ لَنَا أَعْيُنَنَا، يَا رَبُّ». ٣٤فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَفِي الْحَالِ عَادَتْ أَعْيُنُهُمَا تُبْصِرُ وَانْطَلَقَا يَتْبَعَانِهِ.

الدخول الانتصاري

٢١ وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَصَلُوا إِلَى قَرْيَةِ بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، ٢قَائِلاً لَهُمَا: «ادْخُلاَ الْقَرْيَةَ الْمُقَابِلَةَ لَكُمَا، تَجِدَا فِي الْحَالِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَمَعَهَا جَحْشٌ، فَحُلاَّ رِبَاطَهُمَا وَأَحْضِرَاهُمَا إِلَيَّ. ٣فَإِنِ اعْتَرَضَكُمَا أَحَدٌ، قُولاَ: الرَّبُّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِمَا. وَفِي الْحَالِ يُرْسِلُهُمَا». ٤وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٥«بَشِّرُوا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ: هَا هُوَ مَلِكُكِ قَادِمٌ إِلَيْكِ وَدِيعًا يَرْكَبُ عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ!» ٦فَذَهَبَ التِّلْمِيذَانِ، وَفَعَلاَ مَا أَمَرَهُمَا بِهِ

كيف ترتب لزيارة رئيس لمدينتك بحيث يحظى بأقصى درجات الظهور الإعلامي: كيف سيكون الموكب؟ ما البرامج الإذاعية والأحاديث التليفزيونية التي ستغطي هذا الحدث المهم؟ أين سيتناول الرئيس طعامه، وأين سيبيت؟

١. إلى أي مدينة جاء الرب يسوع؟ لماذا؟ **٢.** جاء الرب يسوع راكبًا حمارًا وليس حصانًا، فما الذي يشير إليه ذلك؟ **٣.** أي نوع من الممالك، وأي ملك، كان يتوقعه الشعب؟ كيف تقارن بين أمنيات الشعب وحقيقة وواقع الرب يسوع؟ **٤.** كيف يفسر هذا التناقض موقف هذا

متى ٢٠: ٢٠-٢٨

دراسة مختصرة
طلب أم

غالبًا ما تتوقع أسرتك منك أمورًا بعينها. لكن ماذا لو ذهبوا إلى الرب يسوع وطلبوا منه أن يعينك رئيس وزرائه؟ في هذه القصة الكتابية، سيكون عندك الفرصة لترى ماذا حدث في موقف مشابه.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الطريقة التي يحرجك بها والداك؟
- من الأشخاص الذين تعجب بهم لما أنجزوه في حياتهم؟

١. في رأيك، لماذا تصرفت أم يعقوب و يوحنا بهذه الطريقة؟
- ❑ ولداها دفعاها لهذا الأمر
- ❑ فقط تصرفت كأم
- ❑ أرادت الأفضل لولديها
- ❑ لم تدرك ما كانت تطلبه

٢. من شعرت بالإحراج لأجله في هذه القصة؟
- ❑ الأم
- ❑ يعقوب و يوحنا
- ❑ الرب يسوع، لأنه كان عليه أن يرفض هذا الطلب
- ❑ باقي التلاميذ

٣. ما الذي قصده يسوع بإجابته في الآية ٢٢؟
- ❑ طلبك غير لائق
- ❑ ولداك لا يستحقان هذا
- ❑ هذا ليس قراري
- ❑ أنت لا تفهمين ما تنطوي عليه تبعيتي
- ❑ غير ذلك:_____

٤. ماذا توقع والداك منك عندما كنت صغيرًا؟
- ❑ أن تعزف على آلة موسيقية
- ❑ أن تحصل على درجات جيدة
- ❑ أن تقوم بالكثير من الأعمال المنزلية الروتينية
- ❑ أن تحقق إنجازات رياضية
- ❑ أن تجلس مع الكبار، دون أن تتكلم
- ❑ غير ذلك:_____

٥. هل تعيش الآن وفقًا لتطلعات والديك؟
- ❑ هل تمزح؟!
- ❑ أحاول
- ❑ لم أعد أحاول
- ❑ نعم
- ❑ أظن أنني فقت توقعاتهما
- ❑ غير ذلك:_____

٦. ماذا تفعل عادة إذا ما اختلفت مع أحد أفراد الأسرة حول هذه التوقعات؟
- ❑ أقول له أن يبتعد عن حياتي
- ❑ أردد على مسامعه ما يحلو له
- ❑ أحاول أن أتفهم وجهة نظره
- ❑ أناقشه حتى نتفق
- ❑ غير ذلك:_____

٧. في أي دائرة من دوائر حياتك تحتاج لأن تكون خادمًا؟
- ❑ مع الأسرة
- ❑ مع الأصدقاء
- ❑ في العمل
- ❑ في الكنيسة
- ❑ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تعضدك بالصلاة هذا الأسبوع؟

يَسُوعُ، ٧فَأَحْضَرَا الأَتَانَ وَالْجَحْشَ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَرَكِبَ. ٨وَأَخَذَ جَمْعٌ كَبِيرٌ جِدًّا يَفْرُشُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ، وَأَخَذَ آخَرُونَ يَقْطَعُونَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ وَيَفْرُشُونَ بِهَا الطَّرِيقَ. ٩وَكَانَتِ الْجُمُوعُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ يَسُوعَ وَالَّتِي مَشَتْ خَلْفَهُ تَهْتِفُ قَائِلَةً: «أُوصَنَّا لابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي!» ١٠وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، ضَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَسَاءَلَ أَهْلُهَا: «مَنْ هُوَ هَذَا؟» ١١فَأَجَابَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ».

الجمهور ذاته، الذي خرج فيما بعد ليسخر من يسوع ويصرخ:"اصلبه اصلبه!"؟

♡ **١.** كيف ترى الاختلاف في كون الرب يسوع ملكًا وديعًا، وليس مثل الحكام المذكورين في ٢٠: ٢٥؟ **٢.** كيف تتصرف لو أنك كنت هناك لتحية الرب يسوع وهو يدخل المدينة؟ هل تشارك اليوم في تجمعات سياسية أو دينية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** هل يخدمك اتضاع الرب يسوع؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

يسوع في الهيكل

١٢ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ، وَطَرَدَ مِنْ سَاحَتِهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ؛ وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٣وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلاَةِ يُدْعَى. أَمَّا أَنْتُمْ فَجَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!» ١٤وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمْيٌ وَعُرْجٌ، فَشَفَاهُمْ. ١٥فَتَضَايَقَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، عِنْدَمَا رَأَوْا الْعَجَائِبَ الَّتِي أَجْرَاهَا، وَالأَوْلاَدَ فِي الْهَيْكَلِ يَهْتِفُونَ: «أُوصَنَّا لابْنِ دَاوُدَ!» ١٦فَسَأَلُوهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هؤُلاَءِ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرَأُوا قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ أَعْدَدْتَ تَسْبِيحًا؟» ١٧ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَانْطَلَقَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةِ بَيْتَ عَنْيَا، وَبَاتَ فِيهَا.

عندما ترى خطأً ما، هل تميل بالأكثر إلى التصرف دون تفكير، أم تفكر دون أن تتصرف؟

📖 **١.** ماذا أزعج الرب يسوع فيما رآه في الهيكل (انظر إش ٥٦:٦-٧)؟ **٢.** بالرغم من أن التجار قدموا في البداية خدمة مفيدة للغرباء، إلا أنها فسدت، كيف كان ذلك؟ **٣.** في هذه الفقرة، أية مجموعات من الناس لم تدرك، وأيها أدركت أهمية الرب يسوع؟ كيف تفسر ذلك؟ **٤.** كيف تقدم حادثة شجرة التين مثالًا لما حدث في الهيكل، وما سيحدث (انظر هو ٩:١٠-١٧)؟ **٥.** ماذا يعلمنا ذلك عن الإيمان؟ والصلاة، والدينونة، وعن الرب يسوع؟

شجرة التين تيبس

١٨وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ. ١٩وَإِذْ رَأَى شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ اتَّجَهَ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا إِلاَّ الْوَرَقَ، فَقَالَ لَهَا: «لاَ يَكُنْ مِنْكِ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الأَبَدِ!» فَيَبِسَتِ التِّينَةُ فِي الْحَالِ. ٢٠فَلَمَّا رَأَى التَّلاَمِيذُ ذَلِكَ، دُهِشُوا وَقَالُوا: «مَا أَسْرَعَ مَا يَبِسَتِ التِّينَةُ!» ٢١فَأَجَابَهُمْ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلاَ تَشُكُّونَ، فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ لاَ مِثْلَ مَا عَمِلْتُ بِالتِّينَةِ وَحَسْبُ، بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْدُثُ. ٢٢وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلاَةِ بِإِيمَانٍ، تَنَالُونَهُ».

♡ **١.** لو جاء الرب يسوع لزيارة كنيستك، من أين سيبدأ "قلب الموائد"؟ ماذا سيفعل في حياتك؟ **٢.** ألا يمكن أن يساء استخدام الوعد في الآية ٢٢؟ كيف يمكن أن يشجعك هذا الوعد في صلاتك؟

سؤال عن سُلطة يسوع

٢٣وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ؟ وَمَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟» ٢٤فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَإِنْ أَجَبْتُمُونِي،

وأنت في مرحلة الدراسة الثانوية، مع من من المسؤولين واجهت بعض المشكلات؟ لماذا؟

📖 **١.** كيف كان من الممكن للرب يسوع أن يجيب سؤال الكاهن؟ لماذا لم يجب؟ **٢.** كيف استطاع سؤال يسوع العكسي

أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُهُ: ٢٥مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا لَهُ إِنَّهَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟ ٢٦وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخْشَى أَنْ يَثُورَ عَلَيْنَا جُمْهُورُ الشَّعْبِ، لأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا». ٢٧فَأَجَابُوهُ: «لاَ نَدْرِي!» فَرَدَّ قَائِلًا: «وَلاَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُهُ».

مثل الابنين

٢٨«مَا رَأْيُكُمْ؟ كَانَ لإِنْسَانٍ وَلَدَانِ. فَقَصَدَ أَوَّلَهُمَا وَقَالَ لَهُ: يَا وَلَدِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَاعْمَلْ فِي كَرْمِي! ٢٩فَأَجَابَ: لاَ أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ نَدِمَ وَذَهَبَ. ٣٠ثُمَّ قَصَدَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ الثَّانِي وَقَالَ لَهُ مَا قَالَهُ لِلأَوَّلِ. فَأَجَابَ: لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِي! وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ. ٣١فَأَيُّ الاِثْنَيْنِ عَمِلَ بِإِرَادَةِ الأَبِ؟» فَقَالُوا: «الأَوَّلُ!» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جُبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالزَّانِيَاتِ سَيَسْبِقُونَكُمْ فِي الدُّخُولِ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ. ٣٢فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَّا إِلَيْكُمْ سَالِكًا طَرِيقَ الْحَقِّ، فَلَمْ تُصَدِّقُوهُ. أَمَّا جُبَاةُ الضَّرَائِبِ وَالزَّانِيَاتُ فَصَدَّقُوهُ. وَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنْتُمْ هَذَا، لَمْ تَنْدَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ لِتُصَدِّقُوهُ!

مَثل المزارعين

٣٣اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: غَرَسَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سُورًا، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ وَسَافَرَ. ٣٤وَلَمَّا حَانَ أَوَانُ الْحَصَادِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْمُزَارِعِينَ لِتَسَلُّمِ ثَمَرِ الْكَرْمِ. ٣٥فَقَبَضَ الْمُزَارِعُونَ عَلَى الْعَبِيدِ، فَضَرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ، وَرَجَمُوا الآخَرَ بِالْحِجَارَةِ. ٣٦ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّ الْبَيْتِ ثَانِيَةً عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ. فَفَعَلَ الْمُزَارِعُونَ بِهؤُلاَءِ مَا فَعَلُوهُ بِأُولئِكَ. ٣٧وَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمِ ابْنَهُ، قَائِلًا: سَيَهَابُونَ ابْنِي! ٣٨فَمَا إِنْ رَأَى الْمُزَارِعُونَ الابْنَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ! تَعَالَوْا نَقْتُلُهُ لِنَسْتَوْلِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٣٩ثُمَّ قَبَضُوا عَلَيْهِ، وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ، وَقَتَلُوهُ! ٤٠فَعِنْدَمَا يَعُودُ رَبُّ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأُولئِكَ الْمُزَارِعِينَ؟» ٤١أَجَابُوهُ: «أُولئِكَ الأَشْرَارُ، يُهْلِكُهُمْ شَرَّ هَلاَكٍ. ثُمَّ يُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ آخَرِينَ يُؤَدُّونَ لَهُ الثَّمَرَ فِي أَوَانِهِ». ٤٢فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبُنَاةُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ الأَسَاسِيَّ. مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا! ٤٣لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ سَيُنْزَعُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَيُسَلَّمُ إِلَى شَعْبٍ يُؤَدِّي ثَمَرَهُ. ٤٤فَأَيُّ مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحْقًا!»

أن يجبرهم على إنهاء المسألة؟ **٣.** كيف ارتبط سلطان الرب يسوع بيوحنا المعمدان؟

♡ حين يتحتم عليك أن تتخذ قرارًا، فأيهما تحرص عليه أكثر، رأي الله أم رأي الناس؟ كيف يظهر ذلك؟

☕ عندما كنت صغيرًا، كيف كنت تتصرف في أعمالك؟ هل كان من المعتاد أن يصرخ والداك لكي يدفعانك للعمل؟

📖 **١.** ما الذي يربط هذا المثل بالآيات ٢٣-٢٧؟ **٢.** ماذا كان طلب الأب؟ ماذا قال كل واحد من الابنين؟ وماذا فعل؟ ولماذا؟ **٣.** أي مجموعة (ممن ذكرهم الرب يسوع) تشبه كلًا من الابنين؟ كيف؟ **٤.** ماذا تعتقد أن يكون إحساس القادة الدينيين تجاه هذه القصة؟

♡ أي من قصتي الابنين أقرب إلى قصتك الشخصية؟ لماذا؟

☕ **١.** إذا أمكنك أن تسافر إلى أبعد مكان في العالم (وليست هناك مشكلات مالية)، فإلى أين تذهب؟ **٢.** إذا كنت ستغيب عن أرضك، وتريد مستأجرًا لمزرعتك موثوقًا به، فما الذي تنشده في هذا المستأجر؟

📖 **١.** في هذا المثل، من الذي يمثله رب البيت؟ والمزرعة؟ والمزارعون؟ والخدم؟ والابن؟ **٢.** ما الذي يشير إليه موت الابن؟ وطرد المزارعين الأشرار؟ **٣.** ما الذي يثير التهكم في الآيات ٤٢-٤٤؟ **٤.** إلى من يوجه الرب يسوع هذا المثل؟ لماذا لم يقبضوا عليه؟ لماذا لم يتوبوا ويتبعوه؟ **٥.** من الذين سيمنحون ملكوت الله (آية ٤٣)؟

♡ **١.** في أوقات مختلفة من حياتك، كيف استقبلت الرب يسوع؟ **٢.** هل أحسست يومًا أنك تستحق ملكوت الله؟ **٣.** في حياتك، هل يشبه الرب يسوع حجر الزاوية (أعلى نقطة في بناء حياتك)؟ أم أنه مثل حجر الرحى (حجر ثقيل يسحبك إلى أسفل)؟ كيف ذلك؟ **٤.** من من شخصيات هذه المثل يشبه شخصيتك؟ لماذا؟

٤٥وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمَثَلَيْنِ اللَّذَيْنِ ضَرَبَهُمَا يَسُوعُ،
أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْنِيهِمْ هُمْ. ٤٦وَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الْقَبْضِ عَلَيْهِ، فَقَدْ
كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ الْجُمُوعِ لأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَهُ نَبِيًّا.

مَثل وليمة الملك

٢٢ وَعَادَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِالأَمْثَالِ، فَقَالَ: ٢«يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مَلِكٍ أَقَامَ وَلِيمَةً فِي عُرْسِ ابْنِهِ، ٣وَأَرْسَلَ
عَبِيدَهُ يَسْتَدْعِي الْمَدْعُوِّينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يَرْغَبُوا فِي الْحُضُورِ.
٤فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ ثَانِيَةً عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا لَهُمْ: قُولُوا لِلْمَدْعُوِّينَ: هَا أَنَا قَدْ
أَعْدَدْتُ وَلِيمَتِي؛ ثِيرَانِي وَعُجُولِي الْمُسَمَّنَةُ قَدْ ذُبِحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ،
فَتَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ! ٥وَلكِنَّ الْمَدْعُوِّينَ تَهَاوَنُوا، فَذَهَبَ وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ،
وَآخَرُ إِلَى مَتْجَرِهِ؛ ٦وَالْبَاقُونَ قَبَضُوا عَلَى عَبِيدِ الْمَلِكِ وَأَهَانُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ.
٧فَغَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جُيُوشَهُ، فَأَهْلَكَ أُولئِكَ الْقَتَلَةَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. ٨ثُمَّ
قَالَ لِعَبِيدِهِ: إِنَّ وَلِيمَةَ الْعُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلكِنَّ الْمَدْعُوِّينَ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ.
٩فَاذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطُّرُقِ، وَكُلُّ مَنْ تَجِدُونَهُ ادْعُوهُ إِلَى وَلِيمَةِ الْعُرْسِ!
١٠فَخَرَجَ الْعَبِيدُ إِلَى الطُّرُقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ مَنْ وَجَدُوا، أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ،
حَتَّى امْتَلأَتْ قَاعَةُ الْعُرْسِ بِالضُّيُوفِ. ١١وَدَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الضُّيُوفَ، فَرَأَى
إِنْسَانًا لاَ يَلْبَسُ ثَوْبَ الْعُرْسِ. ١٢فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبِي، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا
وَأَنْتَ لاَ تَلْبَسُ ثَوْبَ الْعُرْسِ؟ فَظَلَّ صَامِتًا. ١٣فَأَمَرَ الْمَلِكُ خُدَّامَهُ قَائِلًا: قَيِّدُوا
رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَاطْرَحُوهُ فِي الظَّلاَمِ الْخَارِجِيِّ، هُنَالِكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ
الأَسْنَانِ! ١٤لأَنَّ الْمَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ، وَلكِنَّ الْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ!»

دفع الجزية للقيصر

١٥فَذَهَبَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَتَآمَرُوا كَيْفَ يُوْقِعُونَهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا. ١٦فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ
بَعْضَ تَلاَمِيذِهِمْ مَعَ أَعْضَاءِ حِزْبِ هِيرُودُسَ، يَقُولُونَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ
صَادِقٌ وَتُعَلِّمُ النَّاسَ طَرِيقَ اللهِ فِي الْحَقِّ، وَلاَ تُبَالِي بِأَحَدٍ لأَنَّكَ لاَ تُرَاعِي
مَقَامَاتِ النَّاسِ، ١٧فَقُلْ لَنَا إِذَنْ مَا رَأْيُكَ؟ أَيَحِلُّ أَنْ تُدْفَعَ الْجِزْيَةُ لِلْقَيْصَرِ
أَمْ لاَ؟» ١٨فَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَكْرَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ
الإِيقَاعَ بِي؟ ١٩أَرُونِي عُمْلَةَ الْجِزْيَةِ!» فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا. ٢٠فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ
هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النَّقْشُ؟» ٢١أَجَابُوهُ: «لِلْقَيْصَرِ!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَنْ، أَعْطُوا
مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلهِ لِلهِ»
٢٢فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا، مَدْهُوشِينَ مِمَا سَمِعُوا.

إذا كان لك أن تختار طريقة غير تقليدية لتعمل (أو تعيد عمل) حفل زفافك، فماذا تختار:(أ) أن تتلو عهود الزواج وأنت هابط بمظلة (باراشوت)؟ (ب) أن تقيم الاحتفال تحت الماء؟ (ج) أن تعد زيًا موحدًا لجميع الحاضرين؟ (د) شيء آخر؟

١. لماذا أقيمت هذه الوليمة؟ **٢.** ماذا تعلم عن المدعوين الأصليين؟ ما الأمر المدهش في عدم استجابتهم للدعوة؟ **٣.** من الضيوف الذين دعاهم الملك في نهاية الأمر؟ لماذا؟ **٤.** ماذا كانت مشكلة أحد الضيوف (الآيتان ١١-١٢)؟ ماذا يعني أن تكون في حضرة الملك "بدون لباس العرس"؟ لماذا طرد هذا الضيف الذي لا يرتدي ثياب العرس؟ **٥.** ما الذي يوحي به هذا المثل عن الملكوت؟

١. متى دعاك الرب يسوع أول مرة إلى وليمته؟ كيف كانت استجابتك الأولية؟ كم من المرات دعاك بعد ذلك؟ **٢.** مع من من شخصيات القصة يتطابق موقفك؟ لماذا؟ **٣.** ما الذي يمكنك أن تفعله هذا الأسبوع لتشجيعك على الحضور وارتداء ثياب مناسبة؟

خمن، كم مرة طُبعت كلمة "واحد" أو رقم "١" على العملة الورقية للجنيه؟

١. ماذا تظن أن تكون العواقب الاجتماعية والسياسية، لو أن الرب يسوع قال ببساطة:"ادفع للقيصر" أو "لا تدفع"؟ **٢.** ماذا قصد الرب يسوع بإجابته في الآية ٢١؟ ماذا يجب أن نقدم لله؟ ماذا نتعلم عن العلاقة بين الكنيسة والدولة؟ أي الالتزامات تأتي أولًا؟ لماذا؟

١. ماذا يخص "قيصر" في حياتك؟ وماذا للرب؟ **٢.** كيف تصف سخاءك مع الاثنين؟

حين تذهب إلى السماء، ما الذي ستفتقده على الأرض أكثر من غيره؟

١. من الذين يسألون الرب يسوع هنا (آية ٢٣)؟ بماذا يؤمنون؟ كيف يبدو سؤالهم:سؤال تهكم واستهزاء؟ سؤالًا جادًا؟ سؤالًا روحيًا (انظر تث ٢٥:٥-١٠)؟ سؤالًا خادعًا؟ ٢. على أي جانب من سؤالهم أجاب الرب يسوع؟ لماذا لا يوجد زواج في السماء؟

ما الرجاء الذي تقدمه لك القيامة؟ ما السؤال الأهم الذي تريد أن تسأله للرب يسوع عن الحياة بعد الموت؟

الزواج في القيامة

٢٣فِي ذلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُّوقِيِّينَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ
٢٤قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ رَجُلٌ دُونَ أَنْ يُخَلِّفَ أَوْلاَدًا، فَعَلَى
أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ، وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ. ٢٥فَقَدْ كَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ
إِخْوَةٍ، تَزَوَّجَ أَوَّلُهُمْ ثُمَّ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ نَسْلٌ، فَتَرَكَ زَوْجَتَهُ لأَخِيهِ؛ ٢٦وَكَذلِكَ
الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ، حَتَّى السَّابِعِ. ٢٧وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.
٢٨فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، لأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلٍّ
مِنْهُمْ؟» ٢٩فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَنْتُمْ فِي ضَلاَلٍ لأَنَّكُمْ لاَ تَفْهَمُونَ الْكِتَابَ
وَلاَ قُدْرَةَ اللهِ. ٣٠فَالنَّاسُ فِي الْقِيَامَةِ لاَ يَتَزَوَّجُونَ وَلاَ يُزَوِّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ
كَمَلاَئِكَةِ اللهِ فِي السَّمَاءِ. ٣١أَمَّا عَنْ قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ
عَلَى لِسَانِ اللهِ: ٣٢أَنَا إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ؟ وَلَيْسَ اللهُ بِإِلَهِ
أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلهُ أَحْيَاءٍ». ٣٣فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ، ذُهِلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

من الثلاثة الأشخاص الذين تحبهم أكثر في هذا العالم؟

لماذا ركّز الرب يسوع على محبة الله من كل قلوبنا ونفوسنا وفكرنا؟ وكيف يرتبط حبنا لله بمحبتنا للناس؟

١. بحسب تعريف الرب يسوع، أي نوع من المحبين أنت؟ ٢. كيف تريد أن تنمو محبتك الآن؟ من نحو الله؟ من نحو أفراد عائلتك؟ من نحو المحتاجين؟ من نحو نفسك؟ ٣. كيف ينبغي أن تفعل ذلك؟

الوصية العظمى

٣٤وَلكِنْ لَمَّا سَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ أَفْحَمَ الصَّدُّوقِيِّينَ، اجْتَمَعُوا مَعًا،
٣٥وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، يُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ: ٣٦«يَا
مُعَلِّمُ، مَا هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى فِي الشَّرِيعَةِ؟» ٣٧فَأَجَابَهُ: «أَحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ
بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ! ٣٨هذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى الأُولَى.
٣٩وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ! ٤٠بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ تَتَعَلَّقُ الشَّرِيعَةُ
وَكُتُبُ الأَنْبِيَاءِ!»

هل تفضل أن تسأل أسئلة أم أن تجيبها؟ لماذا؟

١. هل توقع الفريسيون أن يكون المسيا بشرًا (من نسل داود)؟ ٢. لماذا لزم أن يموت الرب يسوع ويقوم ليبين أن المسيا أكثر من مجرد كونه من نسل داود؟

ماذا يعني لك أن يكون الرب يسوع إنسانًا؟ ماذا تعني ألوهيته بالنسبة لك؟

المسيح وداود

٤١وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: ٤٢«مَا رَأْيُكُمْ فِي الْمَسِيحِ:
ابْنُ مَنْ هُوَ؟» أَجَابُوهُ: «ابْنُ دَاوُدَ!» ٤٣فَسَأَلَهُمْ: «إِذَنْ، كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ
بِالرُّوحِ رَبًّا لَهُ إِذْ يَقُولُ: ٤٤قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ
أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ؟ ٤٥فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبَّهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»
٤٦فَلَمْ يَقْدِرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجِيبَهُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ
أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ بِأَيِّ سُؤَالٍ.

في سنوات نموّك، ما الشيء الذي كنت تعمله وبسرعة يثير غضب والديك؟ وإذا كان لك أبناء، ما الشيء الذي يستخدمه أولادك الآن لإثارتك؟ ٢. ما مدينتك المفضلة؟ لماذا؟

سبع ويلات

٢٣

عِنْدَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلاَمِيذَهُ، ٢وَقَالَ: «اعْتَلَى
الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ كُرْسِيَّ مُوسَى: ٣فَاحْفَظُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ

لَكُمْ وَاعْمَلُوا بِهِ. وَلَكِنْ لاَ تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا يَعْمَلُونَ: لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلاَ يَفْعَلُونَ، ٤بَلْ يَحْزِمُونَ أَحْمَالاً ثَقِيلَةً لاَ تُطَاقُ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمْ هُمْ لاَ يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِطَرَفِ الإِصْبَعِ. ٥وَكُلُّ مَا يَعْمَلُونَهُ، فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَهُ لِكَيْ يَلْفِتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. فَهُمْ يَجْعَلُونَ عَصَائِبَهُمْ عَرِيضَةً وَيُطِيلُونَ أَطْرَافَ أَثْوَابِهِمْ؛ ٦وَيُحِبُّونَ أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلاَئِمِ، وَالأَمَاكِنَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْمَجَامِعِ، ٧وَأَنْ تُلْقَى عَلَيْهِمِ التَّحِيَّاتُ فِي السَّاحَاتِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ. ٨أَمَّا أَنْتُمْ، فَلاَ تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ: يَا مُعَلِّمُ! لأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩وَلاَ تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الأَرْضِ أَبًا لَكُمْ: لأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الآبُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٠وَلاَ تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ رُؤَسَاءَ، لأَنَّ رَئِيسَكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَسِيحُ. ١١وَلْيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ. ١٢فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يُرَفِّعُ نَفْسَهُ يُوْضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرَفَّعُ.

١٣لَكِنِ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ، فَلاَ أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلاَ تَدَعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ! ١٤الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَلْتَهِمُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَتَتَبَاهُونَ بِإِطَالَةِ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ سَتَنْزِلُ بِكُمْ دَيْنُونَةٌ أَقْسَى! ١٥الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! فَإِنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسَبُوا مُتَهَوِّدًا وَاحِدًا؛ فَإِذَا تَهَوَّدَ جَعَلْتُمُوهُ أَهْلاً لِجَهَنَّمَ ضِعْفَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ! ١٦الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ! تَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَسَمُهُ غَيْرُ مُلْزِمٍ؛ أَمَّا مَنْ أَقْسَمَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ، فَقَسَمُهُ مُلْزِمٌ! ١٧أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ! أَيُّ الاثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمِ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَجْعَلُ الذَّهَبَ مُقَدَّسًا؟ ١٨وَتَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبَحِ، فَقَسَمُهُ غَيْرُ مُلْزِمٍ؛ أَمَّا مَنْ أَقْسَمَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَسَمُهُ مُلْزِمٌ! ١٩أَيُّهَا الْعُمْيَانُ! أَيُّ الاثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمِ الْمَذْبَحُ الَّذِي يَجْعَلُ الْقُرْبَانَ مُقَدَّسًا؟ ٢٠فَإِنَّ مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبَحِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ؛ ٢١وَمَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ؛ ٢٢وَمَنْ أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِعَرْشِ اللهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ! ٢٣الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تُقَدِّمُونَ حَتَّى عُشُورَ النَّعْنَعِ وَالشِّبِتِّ وَالْكَمُّونِ، وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ أَهَمَّ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالأَمَانَةَ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ وَلاَ تُغْفِلُوا تِلْكَ! ٢٤أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ! إِنَّكُمْ تُصَفُّونَ الْمَاءَ مِنَ الْبَعُوضَةِ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَلَ!

٢٥الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تُنَظِّفُونَ الْكَأْسَ

١. ماذا كان "كرسي موسى"؟ في ضوء ملاحظات الرب يسوع على الفريسيين في الفصلين ٢١، ٢٢. ألا تبدو كلماته في ٣:٢٣ مفاجأة؟ كيف حدد وصيته بالنسبة للفريسيين؟ **٢.** ما الشر الأساس للفريسيين كما رآه الرب يسوع؟ كيف يتفادى التلاميذ السقوط في ذات الشر؟ لماذا كان من المهم أن لا يسمح التلاميذ أن يدعوهم الناس بالقول "يا معلم"؟ ما الاختلاف الذي حاول الرب يسوع أن يميز به أتباعه عن الفريسيين؟ **٣.** قارن بين أسلوب الفريسيين في التعاظم، وما علمه الرب يسوع عن العظمة الحقيقية (الآيات ٥-١٢)؟ ماذا تعلمنا هاتان الصورتان للعظمة عن الفرق بين صورتي الملكوت؟ **٤.** اعمل قائمة بالاتهامات السبعة التي وجهها الرب يسوع ضد الفريسيين والكتبة (الآيات ١٣-٣٢). ما مدى ارتباط هذه الاتهامات بما ذكره الرب يسوع في الآيات ٢-٧؟ هل تجد شيئًا مشتركًا بين هذه الاتهامات؟ ما تأثير كل واحد منها على عامة الناس؟ **٥.** كيف أفسد القادة الروحيون عمل البشارة (الآيات ١٣-١٥)؟ والقَسَم (الآيات ١٦-٢٢)؟ والعشور (الآيات ٢٣-٢٤:انظر مي ٦:٦-٨)؟ والاستقامة والأمانة، حيث تكون الصورة الخارجية متوافقة مع الحقيقة والواقع الداخلي (الآيات ٢٥-٢٨)؟ **٦.** كيف يدان هؤلاء القادة الدينيون لتكرارهم أخطاء الماضي، بسبب فشلهم في التعلم من تجربة آبائهم الأوائل (الآيات ٢٩-٣٦)؟ كيف تتلائم العقوبة في الآيات ٣٣-٣٦ مع الجرائم؟ **٧.** ما الذي أظهره الرب يسوع من المشاعر في الآيات ٣٧-٣٩؟ ما الذي ترجح أن يكون قد أحس به وهو يعلم؟ لماذا؟

١. أين جذب الرب يسوع انتباهك في هذه الفقرة؟ ما الأشياء التي لمست حياتك عن قرب؟ كيف يمكنك أن تستفيد من ذلك عمليًا وليس مجرد أقوال؟ **٢.** كيف تستطيع أن تتفادى تصعيب النمو الروحي على الآخرين؟ **٣.** ماذا عن كنيسة اليوم، هل تنوح عليها (كما ناح الرب يسوع على أورشليم)؟ متى رأيت أن المال في الكنيسة أصبح أكثر أهمية من الرسالة التي قامت من أجلها؟ **٤.** من قراءة هذه الفقرة، ما الذي ينبغي على المعلمين والرعاة اليوم أن ينتبهوا له جيدًا؟ كيف ترى قوة وخطورة تأثير المنبر؟ **٥.** أي الجمال التي تبتلعها بسهولة؟ وأية بعوضة يصعب عليك ابتلاعها (آية ٢٤) كيف ستحيي الرب يسوع عندما تراه ثانية؟

وَالصَّحْنَ مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنْ دَّاخِلَهُمَا مُمْتَلِئٌ بِمَا كَسَبْتُمْ بِالنَّهْبِ وَالطَّمَعِ!
٢٦أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّ الأَعْمَى، نَظِّفْ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ لِيَصِيرَ خَارِجُهَا أَيْضًا نَظِيفًا!
٢٧الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ كَالْقُبُورِ الْمُبَيَّضَةِ: تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنَّهَا مِنَ الدَّاخِلِ مُمْتَلِئَةٌ بِعِظَامِ الْمَوْتَى وَكُلِّ نَجَاسَةٍ! ٢٨كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، تَبْدُونَ لِلنَّاسِ صَالِحِينَ، وَلَكِنَّكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مُمْتَلِئُونَ بِالنِّفَاقِ وَالْفِسْقِ!
٢٩الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصَّالِحِينَ، ٣٠وَتَقُولُونَ: لَوْ عِشْنَا فِي زَمَنِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي سَفْكِ دَمِ الأَنْبِيَاءِ. ٣١فَبِهَذَا تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَاتِلِي الأَنْبِيَاءِ! ٣٢فَأَكْمِلُوا مَا بَدَأَهُ آبَاؤُكُمْ لِيَطْفَحَ الْكَيْلُ!
٣٣أَيُّهَا الْحَيَّاتُ، أَوْلادَ الأَفَاعِي! كَيْفَ تُفْلِتُونَ مِنْ عِقَابِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤لِذَلِكَ: هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعَلِّمِينَ، فَبَعْضَهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ، وَبَعْضَهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتُطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥وَبِهَذَا يَقَعُ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَارِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. ٣٦الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ عِقَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ سَيَنْزِلُ بِهَذَا الْجِيلِ.
٣٧يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلادَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، فَلَمْ تُرِيدُوا! ٣٨هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! ٣٩فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي مِنَ الآنَ، حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

علامات نهاية الزمان

٢٤ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَلَمَّا غَادَرَهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلامِيذُهُ، وَلَفَتُوا نَظَرَهُ إِلَى مَبَانِي الْهَيْكَلِ. ٢فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْمَبَانِيَ كُلَّهَا؟ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُتْرَكَ هُنَا حَجَرٌ فَوْقَ حَجَرٍ إِلاَّ وَيُهْدَمُ!»
٣وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا. وَمَا هِيَ عَلامَةُ رُجُوعِكَ وَانْتِهَاءِ الزَّمَانِ؟»
٤فَأَجَابَ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا! لاَ يُضَلِّلْكُمْ أَحَدٌ! ٥فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، فَيُضَلِّلُونَ كَثِيرِينَ. ٦وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ

في مراحل نموك المبكرة، كيف كانت مهاراتك في بناء المكعبات:(أ) تحرص على اتباع التعليمات خطوة بخطوة؟ (ب) تبدع وتبتكر في تصميم أبنيتك الخاصة؟ (ج) تتعمد إيذاء وتحطيم إبداعات غيرك؟

١. ما الذي حث الرب يسوع على تقديم درسه التالي؟ **٢.** وأيّة مفاجأة مذهلة أسقطها على تلاميذه (الآيات ٤-٢٥)؟ بماذا شعر اليهود (بما فيهم التلاميذ) تجاه الهيكل؟ بماذا يمكن أن شعر التلاميذ حين سمعوا ما قاله الرب يسوع في الآية ٢؟ **٣.** ما الثلاثة الأسئلة التي سألها التلاميذ (آية ٣)؟ **٤.** ما الأحداث التي ربما

وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَرْتَعِبُوا! فَلاَبُدَّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا كُلُّهُ، وَلَكِنْ لَيْسَتِ
النِّهَايَةُ بَعْدُ. ٧فَسَوْفَ تَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ
مَجَاعَاتٌ وَزَلاَزِلُ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ. ٨وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا لَيْسَتْ إِلاَّ أَوَّلَ الآلاَمِ.
٩عِنْدَئِذٍ يُسَلِّمُكُمُ النَّاسُ إِلَى الْعَذَابِ، وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ
لَدَى جَمِيعِ الأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي؛ ١٠فَيَرْتَدُّ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ١١وَيَظْهَرُ كَثِيرُونَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ الدَّجَّالِينَ
وَيُضَلِّلُونَ كَثِيرِينَ. ١٢وَإِذْ يَعُمُّ الإِثْمُ، تَبْرُدُ الْمَحَبَّةُ لَدَى الْكَثِيرِينَ. ١٣وَلَكِنَّ
الَّذِي يَثْبُتُ حَتَّى النِّهَايَةِ، فَهُوَ يَنْجُو. ١٤فَسَوْفَ يُنَادَى بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ
فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، شَهَادَةً لِي لَدَى الأُمَمِ جَمِيعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي النِّهَايَةُ.
١٥فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ، الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِلِسَانِ دَانِيالَ النَّبِيِّ، قَائِمَةً فِي
الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ! ١٦عِنْدَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ
إِلَى الْجِبَالِ؛ ١٧وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلاَ يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ؛ ١٨وَمَنْ
كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلاَ يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ! ١٩وَالْوَيْلُ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ
فِي تِلْكَ الأَيَّامِ! ٢٠فَصَلُّوا لِكَيْ لاَ يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ أَوْ فِي سَبْتٍ،
٢١فَسَوْفَ تَحْدُثُ عِنْدَئِذٍ ضِيقَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ إِلَى
الآنَ، وَلَنْ يَحْدُثَ. ٢٢وَلَوْلاَ أَنَّ تِلْكَ الأَيَّامَ سَتُخْتَصَرُ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ
يَنْجُو. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ سَتُخْتَصَرُ تِلْكَ الأَيَّامُ. ٢٣فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ
عِنْدَئِذٍ: هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا، أَوْ هُنَاكَ، فَلاَ تُصَدِّقُوا! ٢٤فَسَوْفَ يَبْرُزُ أَكْثَرُ مِنْ
مَسِيحٍ دَجَّالٍ وَنَبِيٍّ دَجَّالٍ، وَيُقَدِّمُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَأَعَاجِيبَ، لِيُضَلِّلُوا حَتَّى
الْمُخْتَارِينَ، لَوِ اسْتَطَاعُوا. ٢٥هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالأَمْرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ. ٢٦فَإِذَا
قَالَ لَكُمُ النَّاسُ: هَا هُوَ الْمَسِيحُ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلاَ تَخْرُجُوا إِلَيْهَا؛ أَوْ: هَا هُوَ فِي
الْغُرَفِ الدَّاخِلِيَّةِ! فَلاَ تُصَدِّقُوا. ٢٧فَكَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يُومِضُ مِنَ الشَّرْقِ فَيُضِيءُ
فِي الْغَرْبِ، هَكَذَا يَكُونُ رُجُوعُ ابْنِ الإِنْسَانِ. ٢٨فَحَيْثُ تُوْجَدُ الْجِيفَةُ،
تَتَجَمَّعُ النُّسُورُ!
٢٩وَحَالاً بَعْدَ الضِّيقَةِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَيَحْجُبُ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ،
وَتَتَهَاوَى النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَتَزَعْزَعُ أَجْرَامُ السَّمَاوَاتِ. ٣٠وَعِنْدَئِذٍ تَظْهَرُ
آيَةُ ابْنِ الإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، فَتَنْتَحِبُ قَبَائِلُ الأَرْضِ كُلُّهَا، وَيَرَوْنَ ابْنَ الإِنْسَانِ
آتِيًا عَلَى سُحُبِ السَّمَاءِ بِقُدْرَةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٣١وَيُرْسِلُ مَلاَئِكَتَهُ بِصَوْتِ بُوقٍ
عَظِيمٍ لِيَجْمَعُوا مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ الأَرْبَعِ، مِنْ أَقَاصِي السَّمَاوَاتِ إِلَى
أَقَاصِيهَا.

وقعت، فخدعت التلاميذ، وجعلتهم يتصورون أن النهاية قد أتت (الآيات ٤-٧)؟ **٥.** ما الذي وعد به الرب يسوع الذين يثبتون ولا يفشلون؟ ما الذي يجب على الكنيسة أن تستمر في عمله (آية ١٤)؟ **٦.** ما الأحداث التي ستنبئ ببدء الضيقة العظيمة؟ وما معنى "رجسة الخراب" (انظر دا ٩:٢٧ و١١:٣١)؟ **٧.** ماذا ينبغي أن يفعل سكان أورشليم حين يحدث ذلك (الآيات ١٦-٢٠)؟ لماذا؟ **٨.** ما الخدع الخطيرة التي يجب أن يحترس منها المؤمنون (الآيات ٢٣-٢٦)؟ لماذا سيتعرض المؤمنون لمثل هذه الشائعات؟ **٩.** على الجانب الآخر، ما الذي سيشير إلى مجيء المسيا الحقيقي (الآيات ٢٧-٢٩)؟ كيف سيكون شكل مجيئه الثاني (الآيتان ٣٠-٣١)؟ **١٠.** ما الدرس الذي نتعلمه من شجرة التين؟ كيف ينطبق ذلك على سؤال التلاميذ (آية ٣)؟ وعلى إجابة الرب يسوع (الآيات ٣٣-٣٥)؟

♡ **١.** يرى البعض أن هذه الفقرة تتنبأ عن خراب أورشليم الذي حدث عام ٧٠م.، بينما يرى آخرون أنها تشير إلى ما سيحدث عند نهاية العالم، فما رأيك؟ هل من المحتمل أن تكون إشارة إلى الاثنين؟ **٢.** كيف تؤثر هذه الفقرة على أسلوب حياتك؟ **٣.** إذا كان لك أن تسأل الرب يسوع سؤالًا واحدًا، إما عن المجيء الثاني أو عن نهاية العالم، فعن أيهما تسأل؟ ماذا تظن أن تكون إجابة الرب يسوع؟ **٤.** هل بردت محبتك للآخرين (آية ١٢)؟ ماذا ستفعل من أجل ذلك؟

٣٢وَتَعَلَّمُوا هَذَا الْمَثَلَ مِنْ شَجَرَةِ التِّينِ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَغْصَانُهَا، وَتُطْلِعُ وَرَقًا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣هَكَذَا أَيْضًا حِينَ تَرَوْنَ هَذِهِ الأُمُورَ جَمِيعَهَا تَحْدُثُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ بَلْ عَلَى الأَبْوَابِ! ٣٤الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا، حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الأُمُورُ كُلُّهَا. ٣٥إِنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ تَزُولاَنِ؛ وَلَكِنَّ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ أَبَدًا.

اليوم والساعة غير معروفين

٣٦أَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، فَلاَ يَعْرِفُهُمَا أَحَدٌ، وَلاَ مَلاَئِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلاَّ الآبُ وَحْدَهُ. ٣٧وَكَمَا كَانَتِ الْحَالُ فِي زَمَنِ نُوحٍ، كَذَلِكَ سَتَكُونُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ الإِنْسَانِ: ٣٨فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي الأَيَّامِ السَّابِقَةِ لِلطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، حَتَّى فَاجَأَهُمُ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ السَّفِينَةَ، ٣٩وَنَزَلَ الطُّوفَانُ وَهُمْ لاَهُونَ فَأَخَذَ الْجَمِيعَ. هَكَذَا سَتَكُونُ الْحَالُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ الإِنْسَانِ: ٤٠عِنْدَئِذٍ يَكُونُ رَجُلاَنِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ الآخَرُ، ٤١وَامْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، فَتُؤْخَذُ إِحْدَاهُمَا، وَتُتْرَكُ الأُخْرَى.

٤٢فَاسْهَرُوا إِذَنْ، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَرْجِعُ رَبُّكُمْ. ٤٣وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ رُبْعٍ مِنَ اللَّيْلِ يُفَاجِئُهُ اللِّصُّ، لَظَلَّ سَاهِرًا وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ٤٤فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اسْتِعْدَادٍ، لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ سَيَرْجِعُ فِي سَاعَةٍ لاَ تَتَوَقَّعُونَهَا!

٤٥فَمَنْ هُوَ إِذَنْ ذَلِكَ الْعَبْدُ الأَمِينُ وَالْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَدِّمَ لَهُمُ الطَّعَامَ فِي أَوَانِهِ؟ ٤٦طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ. ٤٧الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيُقِيمُهُ عَلَى مُمْتَلَكَاتِهِ كُلِّهَا. ٤٨وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيَتَأَخَّرُ سَيِّدِي فِي رُجُوعِهِ! ٤٩وَبَدَأَ يَضْرِبُ زُمَلاَءَهُ الْعَبِيدَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السِّكِّيرِينَ، ٥٠فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ لاَبُدَّ أَنْ يَرْجِعَ فِي يَوْمٍ لاَ يَتَوَقَّعُهُ، وَسَاعَةٍ لاَ يَعْرِفُهَا، ٥١فَيُمَزِّقُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ!

١. إذا عاد الرب يسوع في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم، ماذا سيكون ما تعمله حينئذ؟ **٢.** عندما كنت صغيرًا، ماذا كانت أحب الأوقات في يومك؟ وأحب أيام الأسبوع؟ وأفضل مواسم السنة؟

١. ما وجه الشبه بين الطوفان ومجيء الرب يسوع ثانية؟ **٢.** ماذا يعني عمليًا أن تكون مستعدًا لمجيء الرب يسوع، إذا كنا لا نعلم متى سيجيء؟ **٣.** في ضوء مجيء المسيح ثانية، ماذا تعلمك قصة العبد الأمين والحكيم عن الاستعداد؟ والرعاية؟ ومسؤولية الخدمة والشهادة للآخرين؟

١. بالتحديد، كيف تستعد للمجيء الثاني؟ ما أثر معرفتك حقيقة أن الرب يسوع سيأتي يومًا ما على سلوكك وتصرفاتك؟ **٢.** كيف يمكنك أن تشرح نهاية الأزمنة والمجيء الثاني للرب يسوع لمن يطلب معرفتهما؟ **٣.** على أي شيء أوكلك الرب، كيف يقيم الله عملك؟

مَثل العشر العذارى

٢٥ حِينَئِذٍ يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِعَشْرِ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَانْطَلَقْنَ لِمُلاَقَاةِ الْعَرِيسِ. ٢وَكَانَتْ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلاَتٍ. ٣فَأَخَذَتِ الْجَاهِلاَتُ مَصَابِيحَهُنَّ

إذا كنت ذاهبًا لاجتماع يبدأ في السابعة مساءً، هل تصل في السابعة إلا ربعًا؟ أم في السابعة وخمس دقائق؟ هل تخطط لترك بيتك متأخرًا على أمل أن الجميع سيتأخرون؟

١. من النموذج الأقرب شبهًا منك في أبطال هذه القصة؟ **٢.** ما الذي يجعل بعض

دُونَ زَيْتٍ. ٤وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ، فَأَخَذْنَ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ زَيْتًا وَضَعْنَهُ فِي
أَوْعِيَةٍ. ٥وَإِذْ أَبْطَأَ الْعَرِيسُ، نَعَسْنَ جَمِيعًا وَنِمْنَ. ٦وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، دَوَّى
الْهُتَافُ: هَا هُوَ الْعَرِيسُ آتٍ؛ فَانْطَلِقْنَ لِمُلاَقَاتِهِ! ٧فَنَهَضَتِ الْعَذَارَى جَمِيعًا
وَجَهَّزْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨وَقَالَتِ الْجَاهِلاَتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَنَا بَعْضَ الزَّيْتِ
مِنْ عِنْدِكُنَّ، فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ!، ٩فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: رُبَّمَا لاَ يَكْفِي
لَنَا وَلَكُنَّ. فَاذْهَبْنَ بِالأَحْرَى إِلَى بَائِعِي الزَّيْتِ وَاشْتَرِينَ لَكُنَّ! ١٠وَبَيْنَمَا
الْعَذَارَى الْجَاهِلاَتُ ذَاهِبَاتٌ لِلشِّرَاءِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ، فَدَخَلَتِ الْعَذَارَى
الْمُسْتَعِدَّاتُ مَعَهُ إِلَى قَاعَةِ الْعُرْسِ، وَأُغْلِقَ الْبَابُ. ١١وَبَعْدَ حِينٍ، رَجَعَتِ
الْعَذَارَى الأُخْرَيَاتُ، وَقُلْنَ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ١٢فَأَجَابَ الْعَرِيسُ:
الْحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لاَ أَعْرِفُكُنَّ! ١٣فَاسْهَرُوا إِذَنْ، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ
وَلاَ السَّاعَةَ!

العذارى "حكيمات" وبعضهن "جاهلات"؟ **٣.** كيف ترى رفض العذارى الحكيمات اقتسام الزيت مع الأخريات:هل تدعوه أنانية؟ مكرًا؟ ظلمًا؟ عدلًا؟ شيئًا آخر؟ **٤.** من هذا المثل، ما النقطتان الرئيستان اللتان أراد الرب يسوع أن ينقلهما لسامعيه عن مجيئه الثاني؟ **٥.** بم تشعر حين تعلم أن باب الملكوت سيغلق دون دخول البعض؟

١. أين ستكون واقفًا في وليمة العرس الأخير؟ لماذا؟ **٢.** ما الزيت الذي يحفظ سراجك منيرًا؟

دراسة مختصرة

مثل العشر العذارى

متى ٢٥: ١-١٣

هذا المثل قائم على تقاليد الاحتفال بالأفراح في ذلك الزمن. كانت احتفالات الزفاف اليهودية تقام عادة في المساء ومع ذلك فإن التوقيت المحدد للزفاف يبقى سرًا. قبل مراسم الاحتفال كان العريس يذهب إلى بيت عروسه ويصطحبها، مع كل أهل القرية، في موكب إلى مكان الزفاف. في هذه القصة، إن العذارى كن في انتظار العريس، وربما أيضًا إشبينات العروس اللاتي كن مسؤولات عن تجهيز العروس لمقابلة عريسها.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- عندما يكون عندك موعد هل عادة تحضر مبكرًا، أم متأخرًا أم في الموعد بالضبط؟
- ماذا حدث في آخر مرة قُطعت فيها الكهرباء عن بيتك؟

١. ما شعورك عندما تسمع نبوءة عن نهاية العالم؟
- ☐ فقط أتجاهلها
- ☐ تذكرني بأن الرب يسوع المسيح قد يأتي في أي وقت
- ☐ تفزعني
- ☐ أتحمس وأعمل بجد أكثر لخدمة الرب

٢. بماذا تصف رفض الخمس العذارى في أن يقاسمن الزيت؟
- ☐ حكمة
- ☐ عدل
- ☐ أنانية
- ☐ ظلم
- ☐ مكر
- ☐ سلوك دنيء

٣. ما شعورك تجاه ما قاله الرب يسوع المسيح بأن باب الملكوت سيغلق في وجه البعض؟
- ☐ هذا تصرف لا يصدر من إله محب
- ☐ كان عندهم الفرصة ولكنهم أهدروها
- ☐ علينا أن نسعد لمجرد أن الدعوة وجهت لجميع الناس
- ☐ أنا سعيد لأن هذا الأمر بيد الله وحده

٤. ما النقطة الرئيسة التي تتضح لك في هذا المثل؟
- ☐ كل منا بحاجة إلى علاقة شخصية مع الله
- ☐ لا يمكننا الإيمان بالرب يسوع المسيح فقط بتواجدنا حول مؤمنين
- ☐ الفرص محدودة لدخول ملكوت الله
- ☐ سيأتي الرب يسوع ثانية بغتة
- ☐ الاستعداد لمجيء الرب يسوع المسيح
- ☐ غير ذلك:_____

٥. هل حاولت في الماضي (أو في الحاضر) أن تستند على "زيت" إيمان شخص آخر؟ إذا كان الأمر هكذا، من هو؟
- ☐ والديّ
- ☐ أصدقائي
- ☐ زوجي/ زوجتي
- ☐ كنيستي

٦. ما الذي وجدته في روتين الحياة اليومية وصعوباتها يساعدك أكثر على إعادة ملء "مخزون الزيت" لديك؟
- ☐ استقطاع جزء من وقتي يوميًا للانفراد بالله
- ☐ الشركة بصورة منتظمة مع مؤمنين آخرين
- ☐ استخدام مواهبي ومواردي لخدمة ملكوت الله
- ☐ الصلاة مع أسرتي أو أصدقائي
- ☐ غير ذلك:_____

٧. فيما أنت تحتسب لمجيء الرب يسوع المسيح الثاني، كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة من أجلك؟

١. من كان من بين أكثر الموهوبين من زملائك في المدرسة؟ ماذا حدث لذلك الشخص؟ **٢.** ما المواهب الخاصة التي عُرفت بها في المدرسة؟

١. إذا كنت ستغيب لفترة طويلة، من الشخص الذي تثق به ليشرف على مصالحك؟ **٢.** في هذا المثل، ماذا كانت توقعات السيد من خَدَمِه في أثناء غيابه؟ **٣.** ماذا حدث للخادمين اللذين ضاعفا وزنتيهما (استثمرا مواهبهما)؟ وللخادم الذي خبأ وزنته (طمر موهبته)؟ وعلى أي أساس كانت المكافأة؟ **٤.** بماذا تشعر حين تعطى مسؤوليات أكثر كمكافأة على "أداء عملك بصورة جيدة"؟ **٥.** كيف تبدو لك معاملة السيد للخادم صاحب الوزنة الواحدة:عادلة؟ خشنة؟ متساهلة؟ لماذا؟

مَثل الوزنات

١٤فَذَلِكَ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، اسْتَدْعَى عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ١٥فَأَعْطَى
وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَ وَزْنَاتٍ (مِنَ الْفِضَّةِ)، وَأَعْطَى آخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَأَعْطَى
الثَّالِثَ وَزْنَةً وَاحِدَةً، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، ثُمَّ سَافَرَ. ١٦وَفِي الْحَالِ
مَضَى الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى.
١٧وَعَمِلَ مِثْلَهُ الَّذِي أَخَذَ الوَزْنَتَيْنِ، فَرَبِحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. ١٨وَلَكِنَّ الَّذِي
أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ، مَضَى وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الأَرْضِ وَدَفَنَ مَالَ سَيِّدِهِ.
١٩وَبَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أُولئِكَ الْعَبِيدِ وَاسْتَدْعَاهُمْ لِيُحَاسِبَهُمْ.
٢٠فَجَاءَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ، وَقَدَّمَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ الأُخْرَى،
وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَزْنَاتٍ، فَهَذِهِ خَمْسُ وَزْنَاتٍ غَيْرُهَا
رَبِحْتُهَا! ٢١فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ
أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ! ٢٢ثُمَّ

دراسة مختصرة
مثل الوزنات

متى ٢٥: ١٤-٣٠

استخدم مصطلح "وزنة" في البداية كوحدة لقياس الوزن وبعد ذلك كوحدة عملات. في وقتنا الحالي نستخدم كلمة "وزنة" لقياس القدرة على فعل شيء كما جاء في هذا المثل. وأنت تقرأ هذا المثل، فكر ما الذي كان سيقوله الرب يسوع المسيح لك فيما يخص تحمل مسؤولية وقتك ومالك وقدراتك.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- هل أنت شخص مدبر أم مسرف؟
- ما أكثر مادة أو نشاط كنت تفضله في المدرسة؟

١. أي من العبيد الثلاثة في هذا المثل تشبهه أكثر؟

- ☐ الذي أخذ الخمس الوزنات، لقد باركني الله جدًا
- ☐ الذي أخذ الوزنتين، لقد أحسنت الفعل بما كان معي
- ☐ الذي أخذ وزنة واحدة، حظي عاثر دائمًا!

٢. ما رأيك في "السيد" في هذه القصة؟

- ☐ كان فظًا مع عبده
- ☐ لم يكن قاسيًا بكفاية مع عبده
- ☐ كان رد فعله مبررًا
- ☐ أنا مسرور أنني لا أعمل لديه

٣. لماذا كان السيد قاسيًا على العبد الذي أخفى وزنته؟

- ☐ لم يتحمل مسؤولية ما كان معه
- ☐ أهدر الفرصة التي أتيحت له
- ☐ لقد ضيع مال سيده
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ما مغزى هذا المثل؟

- ☐ الله لا يتهاون مع الكسل
- ☐ كلف الله المؤمنين بمهمة ليقوموا بها حتى مجيء الرب يسوع المسيح
- ☐ عندما نتاجر بما أعطانا الله، يباركنا أكثر
- ☐ الدينونة في انتظار من لم يستثمروا حياتهم في ملكوت الله.

٥. ما شعورك حينما توضع على كاهلك مسؤوليات عدة؟

- ☐ أشعر بالتوتر، أتمنى أن لا أنفجر!
- ☐ أشعر بالفخر، الناس يؤمنون بقدراتي!
- ☐ لقد ثقل كاهلي، لا يمكنني التحمل!
- ☐ أشعر بالثقة، يمكنني القيام بها!

٦. أي من العبارات التالية تصف شعورك عن كيف "تستثمر" حياتك؟

- ☐ أشعر بالرضا
- ☐ أريد أن أقوم ببعض التغييرات
- ☐ غير متأكد من معنى أن أستثمر في حياتي
- ☐ لم أكن على قدر المسؤولية في هذه الدائرة
- ☐ أشعر أنني ثابت في مكاني لا أتحرك

٧. في رأيك ما توقعات الله من استخدامك لوزناتك؟

- ☐ لن يرضى إلا أن أبذل قصارى جهدي
- ☐ هو سعيد طالما أنني أحاول
- ☐ لا يتوقع أي شيء إضافي مني
- ☐ أشعر أنه يتوقع مني أكثر مما يمكن أن أقدمه

٨. إذا ما رجع السيد اليوم، تُرى كم من وزناتك و إمكاناتك سيقول إنك تستخدمها له في الوقت الحالي؟

- ☐ يؤسفني أنك سألت
- ☐ ربما ٥٪
- ☐ أود أن أقول ٥٠٪
- ☐ أنا أعطي كل ما حصلت عليه
- ☐ غير ذلك:_____

٩. كيف يمكن للمجموعة أن تساندك بالصلاة؟

جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزْنَتَيْنِ، فَهَاتَانِ وَزْنَتَانِ غَيْرُهُمَا رَبِحْتُهُمَا! ٢٣فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ! ٢٤ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُكَ رَجُلًا قَاسِيًا، تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ، ٢٥فَخِفْتُ، فَذَهَبْتُ وَدَفَنْتَ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالُكَ! ٢٦فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ الْكَسُولُ! عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، ٢٧فَكَانَ يَحْسُنُ بِكَ أَنْ تُوْدِعَ مَالِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ لِكَيْ أَسْتَرِدَّهُ لَدَى عَوْدَتِي مَعَ فَائِدَتِهِ! ٢٨ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: خُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَةَ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوَزْنَاتِ الْعَشْرِ: ٢٩فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَفِيضُ؛ وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يُنْتَزَعُ مِنْهُ. ٣٠أَمَّا هَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لاَ نَفْعَ مِنْهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ!

♡ **١.** إذا عاد السيد اليوم، ماذا عساه يقول عن كيفية استخدامك لما أعطاه لك؟ كيف أنميت مواهبك؟ أي نوع من المسؤولية تشعر به تجاه الله بخصوص مواهبك؟ **٢.** ما الذي يمكن أن يساعدك على استخدام مواهبك وقدراتك بصورة أفضل: تعرفك عليها؟ الإحساس الأكثر بالمسؤولية؟ إيمانك بنفسك؟ تلقي تشجيع أكثر من الآخرين؟ الثقة أكثر في الرب؟ **٣.** ماذا يعني بالنسبة لك الدخول إلى فرح سيدك؟

دراسة مختصرة
الغنم والمعاز

متى ٢٥: ٣١-٤٦

هذا النص الكتابي مأخوذ من فقرة مطولة تتكلم عن ملكوت الله. كان الرب يسوع المسيح يُعلم تلاميذه عن متى سيأتي الملكوت ومن سيدعى له. وأنهى كلامه بهذا المثل عن "الغنم والمعاز".

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الجائزة الصغيرة التي احتفظت بها من الماضي لأنها جائزة خاصة في نظرك؟
- ما الطعام الذي تتشوق أن تأكله عندما تشعر فعليًا بالجوع؟

١. من هذا المثل، ما الأسس التي تقسم الناس إلى غنم ومعاز؟
- ☐ ما يؤمنون به
- ☐ ردود أفعالهم
- ☐ صفاتهم
- ☐ معاملتهم للآخرين

٢. بالتأمل في هذا المثل الذي ذكره الرب يسوع المسيح ما شعورك إذا ما كنت في صف الغنم؟
- ☐ سأشعر بالاندهاش
- ☐ سأشعر بالامتنان
- ☐ سأشعر بالابتهاج
- ☐ سأشعر بالارتياح
- ☐ سأشعر بعدم الاستحقاق

٣. من الشخص الذي تجده دائمًا بجوارك عند الاحتياج؟
- ☐ أمي
- ☐ أبي
- ☐ جدي أو جدتي
- ☐ قريب ما
- ☐ صديقي الأقرب
- ☐ غير ذلك:_____

٤. مع من تتعاطف أكثر؟
- ☐ مع المشردين
- ☐ مع المرضى أو المعاقين
- ☐ مع من يعانون من الوحدة
- ☐ مع اللاجئين
- ☐ مع المسنين
- ☐ مع من يتضورون جوعًا
- ☐ مع السجناء
- ☐ غير ذلك:_____

٥. من في هذه المجموعة، أو في كنيستك أو في عائلتك ترشحه لمواهب الرعاية التالية:

----------، جعت فأطعمتني،

عطشت فسقيتني.

----------، كنت غريبًا فآويتني.

----------، كنت عريانًا فكسوتني.

----------، رأيتني مريضًا فزرتني.

----------، كنت سجينًا فأتيت إليّ.

٦. إذا ما أتى يسوع اليوم وقيم حياتك، ماذا سيقول عن "اهتمامك به" من خلال رعايتك للآخرين؟
- ☐ "فعلت حسنًا"
- ☐ "تحسنت عما كنت عليه"
- ☐ "كنت أفضل من هذا في الماضي"
- ☐ "أنت تقدم أفضل ما عندك"
- ☐ "أنت في مأزق كبير"

٧. ما الذي يمكن أن تقدمه هذه المجموعة لمن هو في احتياج؟

٨. ما الاحتياج الذي تريد أن تصلي المجموعة له؟

١. أين تحتفظ بممتلكاتك القيّمة؟ **٢.** ما الذي تقدّره بالأكثر؟

١. هل تبدو هذه القصة أقرب إلى المثل، أم إلى النبوءة؟ لماذا؟ **٢.** ضع قائمة بالأفعال الستة التي سيستخدمها الرب يسوع كأساس للحكم. أي نوع من الأعمال هي؟ ولأجل من تؤدى هذه الأعمال الآن وفي النهاية (آية ٤٠)؟ كيف تفيد من يعملها؟ **٣.** فيم يتشابه الذين لا يعملون هذه الأعمال والذين يعملونها؟ وفيم يختلفون؟ **٤.** ماذا يعلم هذا الجزء عن المسؤولية المسيحية؟ من هم "إخوتي هؤلاء الصغار"؟ **٥.** الخلاصة:ماذا يعلم الرب يسوع في الفصول ٢٣ - ٢٥؟ كيف اختلف الرب يسوع وخصومه في أعمالهم ومواقفهم؟ هل نغمة الدينونة في هذا الجزء تنسجم مع رؤيتك للرب يسوع؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. متى كنت جائعًا، أو عطشان، أو غريبًا، أو عريانًا، أو مريضًا، أو سجينًا، واتصل بك شخص ما؟ كيف كان وقع ذلك عليك؟ **٢.** في هذه المجالات الستة، أين تجد نفسك تخدم بصورة طبيعية؟ وفي أي المجالات تجد صعوبة أكثر؟

الغنم والمعاز

٣١وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَلاَئِكَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ
عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ، ٣٢وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ
كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْغَنَمَ عَنِ الْمِعَازِ، ٣٣فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمِعَازَ عَنْ
يَسَارِهِ؛ ٣٤ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكَهُمْ أَبِي، رِثُوا
الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ: ٣٥لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي،
عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي، ٣٦عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي،
مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي، سَجِينًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ! ٣٧فَيَرُدُّ الصَّالِحونَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ،
مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ ٣٨وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا
فَآوَيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ ٣٩وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَزُرْنَاكَ؟
٤٠فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلاَءِ
الصِّغَارِ، فَبِي فَعَلْتُمْ!
٤١ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا مَلاَعِينُ إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ
لإِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ! ٤٢لأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي، وَعَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي،
٤٣كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي، عُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَسَجِينًا فَلَمْ
تَزُورُونِي! ٤٤فَيَرُدُّ هَؤُلاَءِ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ
غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَلَمْ نَخْدِمْكَ؟ ٤٥فَيُجِيبُهُمْ: الْحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلاَءِ الصِّغَارِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا!
٤٦فَيَذْهَبُ هَؤُلاَءِ إِلَى الْعِقَابِ الأَبَدِيِّ، وَالصَّالِحونَ إِلَى الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ!»

تخيل أنك ادخرت راتبك عن عام كامل، وأردت أن تنفقه دفعة واحدة في شراء هدية خاصة جدًا، فماذا تشتري؟ ولمن؟

١. لماذا كان عيد الفصح وقتًا ملائمًا للكشف عن الأحداث التي ذكرت في الآيات ١- ٥ ؟ لماذا كان القبض على الرب يسوع في ذلك الوقت مجازفة؟ **٢.** ما دلالة هدية المرأة للرب يسوع في محيط تلك الأحداث؟ **٣.** ما السياق الخاص في حياة الرب يسوع (آية ١٢) الذي يبرر ما عملته المرأة؟ لماذا سخط التلاميذ؟ **٤.** ما الذي حاول الرب يسوع أن يعلمه للتلاميذ عن الأولويات؟ **٥.** كيف يمكن أن نجد علاقة بين هذا المشهد وما حدث في الآيات ١٤-١٦؟

المؤامرة لقتل يسوع

٢٦

وَلَمَّا أَنْهَى يَسُوعُ هَذِهِ الأَقْوَالَ كُلَّهَا، قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: ٢«أَنْتُمْ
تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَأْتِي الْفِصْحُ، وَسَوْفَ يُسَلَّمُ ابْنُ
الإِنْسَانِ لِيُصْلَبَ».
٣وَعِنْدَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
الْمَدْعُوِّ قَيَافَا، ٤وَتَآمَرُوا لِيَقْبِضُوا عَلَى يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ٥وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا:
«لاَ نَفْعَلْ ذَلِكَ فِي الْعِيدِ، لِئَلاَّ يَحْدُثَ اضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ!»

سكب العطر على المسيح

٦وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا عِنْدَ سِمْعَانَ الأَبْرَصِ، ٧جَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ
تَحْمِلُ قَارُورَةَ عِطْرٍ غَالِي الثَّمَنِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ. ٨فَاسْتَاءَ

التَّلاَمِيذُ لَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ، وَقَالُوا: «لِمَاذَا هَذَا التَّبْذِيرُ؟ ٩فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمَالٍ كَثِيرٍ، وَيُوهَبَ الثَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ؟» ١٠وَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ بِذلِكَ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُضَايِقُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنَّهَا عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا. ١١فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ١٢فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتِ الْعِطْرَ عَلَى جِسْمِي، فَقَدْ فَعَلَتْ ذَلِكَ إِعْدَادًا لِدَفْنِي. ١٣وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَيْثُ يُنَادَى بِهَذَا الإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعَ، يُحَدَّثُ أَيْضًا بِمَا عَمِلَتْهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، إِحْيَاءً لِذِكْرِهَا».

١. ما الشيء الجميل الذي يمكن أن تعمله اليوم للرب يسوع، أو "لأحد إخوته الأصاغر"؟ **٢.** بينما كانت المرأة (آية ٧) تعطي بسخاء للرب يسوع، كان يهوذا يبحث عن ما يمكن أن يأخذه منه. هل في علاقتك بالرب يسوع ما تشبه فيه المرأة السخية؟ وهل هناك ما تشبه فيه يهوذا؟

يهوذا يتفق على تسليم يسوع

١٤عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الْمَدْعُوُّ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، ١٥وَقَالَ: «كَمْ تُعْطُونَنِي لأُسَلِّمَهُ إِلَيْكُمْ؟» فَوَزَنُوا لَهُ ثَلاَثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ يَهُوذَا يَتَرَقَّبُ الْفُرْصَةَ لِتَسْلِيمِهِ.

عشاء الرب

١٧وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفَطِيرِ، تَقَدَّمَ التَّلاَمِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُجَهِّزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟» ١٨أَجَابَهُمْ: «اُدْخُلُوا الْمَدِينَةَ، وَاذْهَبُوا إِلَى فُلاَنٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلِّمُ يَقُولُ إِنَّ سَاعَتِي قَدِ اقْتَرَبَتْ، وَعِنْدَكَ سَأَعْمَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلاَمِيذِي». ١٩فَفَعَلَ التَّلاَمِيذُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ يَسُوعُ، وَجَهَّزُوا الْفِصْحَ هُنَاكَ.

ماذا كانت مواعيد الطعام في العائلة حين كنت طفلًا؟ أين كان يجلس كل واحد وأنتم حول المائدة؟ ما الشيء الذي لم يكن مسموحًا به أثناء تناول الطعام؟

١. ماذا تعرف عن عيد الفطير (انظر خر ١٢:١-٣٠)؟ **٢.** لماذا - حسب ظنك- بدا الرب يسوع حريصًا جدًا على سرية الترتيبات التي أعدها لعشاء الفصح؟ **٣.** في أي المراحل كشف الرب يسوع عن شخصية الخائن الذي سيسلمه (الآيات ٢١، ٢٣، ٢٥)؟ لماذا فعل ذلك؟ **٤.** فيم ترى العلاقة بين الخبز والخمر مع جسد الرب يسوع ودمه؟

٢٠وَعِنْدَ الْمَسَاءِ اتَّكَأَ مَعَ الاثْنَيْ عَشَرَ. ٢١وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، قَالَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي». ٢٢فَاسْتَوْلَى عَلَيْهِمِ الْحُزْنُ الشَّدِيدُ، وَأَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَسْأَلُهُ: «هَلْ أَنَا يَا رَبُّ؟» ٢٣فَأَجَابَ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي. ٢٤إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لاَبُدَّ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، وَلَكِنِ الْوَيْلُ لِذلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُ ابْنَ الإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُوْلَدْ!» ٢٥فَسَأَلَهُ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا مُعَلِّمُ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!»

٢٦وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا، كُلُوا: هَذَا هُوَ جَسَدِي!» ٢٧ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ. ٢٨فَإِنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ٢٩عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لاَ أَشْرَبُ بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمُ

١. ماذا يعني العشاء الرباني بالنسبة لك؟ **٢.** ما عمق إدراكك غفران الله لخطاياك؟ لماذا يصارع كثير من المؤمنين مع شعورهم بالإثم ما دام الرب يسوع يمنح غفران الخطايا؟ **٣.** ما أبرز الانطباعات التي ترسخت في ذهنك عن الرب يسوع في العشاء الأخير؟

الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي». ٣٠ثُمَّ رَتَّلُوا، وَانْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

٣١عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَتَشْكُّونَ فِيَّ كُلُّكُمْ. لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِيَ، فَتَتَشَتَّتُ خِرَافُ الْقَطِيعِ. ٣٢وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ٣٣فَرَدَّ عَلَيْهِ بُطْرُسُ قَائِلًا: «وَلَوْ شَكَّ فِيكَ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشُكَّ!» ٣٤أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ!» ٣٥فَقَالَ بُطْرُسُ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لاَ أُنْكِرُكَ أَبَدًا!» وَقَالَ التَّلاَمِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ.

ماذا كان التعهد الصادق الذي قطعته على نفسك ذات مرة، لكنك فشلت في الوفاء به؟

ما الانفعالات والأحاسيس التي صاحبت نبوءة الرب يسوع التالية؟ وتعهد بطرس؟ وإجابة الرب يسوع؟ ومتابعة بطرس لتعهده؟

١. متى أحسست أنك خُدعت؟ وكيف تعاملت مع الموقف؟ **٢.** هل حدث في علاقتك بالرب يسوع أن "صاح الديك"؟ متى كان ذلك؟ كيف استطعت حل هذه المسألة مع الرب يسوع؟

جثسيماني

٣٦ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ إِلَى بُسْتَانٍ يُدْعَى جَثْسَيْمَانِي، وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأُصَلِّيَ». ٣٧وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنَيْ زَبَدِي وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْكَآبَةِ. ٣٨فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! ابْقَوْا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي!» ٣٩وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ قَلِيلًا وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ يُصَلِّي، قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمْكِنًا، فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ. وَلَكِنْ، لاَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ!» ٤٠وَرَجَعَ إِلَى التَّلاَمِيذِ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لاَ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. إِنَّ الرُّوحَ نَشِيطٌ؛ أَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ٤٢وَذَهَبَ ثَانِيَةً يُصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلاَّ بِأَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ!» ٤٣وَرَجَعَ إِلَى التَّلاَمِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضًا لأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ. ٤٤فَتَرَكَهُمْ، وَعَادَ يُصَلِّي مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَدَّدَ الْكَلاَمَ نَفْسَهُ. ٤٥ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ: «نَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيحُوا! حَانَتِ السَّاعَةُ، وَسَوْفَ يُسَلَّمُ ابْنُ الإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. ٤٦قُومُوا لِنَذْهَبَ! هَا قَدِ اقْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي».

متى كانت أطول ليلة في حياتك:عند ولادة طفلك الأول؟ انتظار عودة ابنك المراهق؟ اتخاذ قرار مصيري في حياتك؟

١. ما الانفعالات المتباينة التي لابد أن أحس بها الرب يسوع في جثسيماني؟ ما الذي طلبه من تلاميذه؟ وماذا طلب من الرب؟ **٢.** ما هي إرادة الله (الآيتان ٣٩، ٤٢)؟ ما نموذج الصلاة الذي يقدمه لنا الرب يسوع هنا؟

١. ماذا كان "جثسيماني" في حياتك: المكان الذي صارعت فيه بحق مع الله؟ ماذا كان موضوع الصراع؟ ماذا تعلمت في تلك الأيام من النموذج الذي قدمه الرب يسوع في صلاة جثسيماني؟ **٢.** من الشخص الذي تود أن "يسهر ويصلي" معك في المرة القادمة التي تواجه فيها جثسيماني؟ **٣.** ما أكثر ما يعجبك وينال تقديرك في انفعالات ومشاعر الرب يسوع في هذه القصة؟

القبض على يسوع

٤٧وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُوذَا، أَحَدُ الاثْنَيْ عَشَرَ، قَدْ وَصَلَ وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُونَ السُّيُوفَ وَالْعِصِيَّ، وَقَدْ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ. ٤٨وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلاَمَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ؛ فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ!» ٤٩فَتَقَدَّمَ فِي الْحَالِ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «سَلاَمٌ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ. ٥٠فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبِي، لِمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟» فَتَقَدَّمَ الْجَمْعُ وَأَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ. ٥١وَإِذَا

كيف يواجه بطل المغامرات المفضل لديك المواقف الخطيرة؟

١. أي نوع من "المسيا" كان الجمع الكبير المسلح يتوقع أن يكون ذلك الذي جاءوا للقبض عليه؟ هل كانت نفس هذه التوقعات عند التلميذ الذي استخدم السيف؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** ما الذي أظهرته معاملة الرب يسوع ليهوذا وللجمع وللتلميذ عن نوعية هذا المسيا؟

وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ٥٢فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ! فَإِنَّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ
إِلَى السَّيْفِ، بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! ٥٣أَمْ تَظُنُّ أَنِّي لاَ أَقْدِرُ الآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي
فَيُرْسِلَ لِي أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ؟ ٥٤وَلَكِنْ كَيْفَ يَتِمُّ الْكِتَابُ
حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ مَا يَحْدُثُ الآنَ لاَبُدَّ أَنْ يَحْدُثَ؟»
٥٥ثُمَّ وَجَّهَ يَسُوعُ كَلاَمَهُ إِلَى الْجُمُوعِ قَائِلًا: «خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ
لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ كَمَا عَلَى لِصٍّ. كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ أُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ
تَقْبِضُوا عَلَيَّ! ٥٦وَلَكِنْ، قَدْ حَدَثَ هَذَا كُلُّهُ لِتَتِمَّ كِتَابَاتُ الأَنْبِيَاءِ!» عِنْدَئِذٍ
تَرَكَهُ التَّلاَمِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا!

١. بحسب معرفتك بنفسك، ما الذي كان يمكن أن تصل إليه لو أنك كنت مع الرب يسوع في ذلك الموقف؟ **٢.** هل حدث أن قبّلت أو أظهرت عاطفة حب تجاه شخص مخطئ؟ لماذا؟

المحاكمة أمام المجلس اليهودي

٥٧وَأَمَّا الَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، فَسَاقُوهُ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقَدِ
اجْتَمَعَ عِنْدَهُ الْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. ٥٨وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ

هل حدث ذات يوم أن كنت في محكمة أو في وضع أحسست فيه أنك تعامل بطريقة غير عادلة، أو أحسست أن القاضي ينتهك حقوقك؟

دراسة مختصرة

القبض على الرب يسوع

متى ٢٦: ٤٧-٥٦

كيف تتعامل مع خيبة الأمل والخيانة؟ كان على الرب يسوع التعامل مع هذه المشاعر أيضًا، وهذه الدراسة ستركز على رد فعله تجاه خيانة أحد تلاميذه له.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ماذا سيكون رد فعلك إذا ما قُبض على واحد من أولادك أو أحد والديك؟
- إذا كان بإمكانك استدعاء جوقة من الملائكة لإتمام أمر ما لك، فماذا ستطلب؟

١. ماذا تظن أن كان شعور الرب يسوع المسيح عندما رأى يهوذا وحشد مسلح قادمين نحوه؟
- ☐ خاف
- ☐ غضب
- ☐ اندهش
- ☐ شعر بالخيانة
- ☐ كان مهيئًا لهذا اللقاء
- ☐ ارتبك

٢. لماذا تخلى التلاميذ عن الرب يسوع المسيح؟
- ☐ شعروا بالذعر
- ☐ بدا لهم أن قائدهم قد هُزم
- ☐ خشوا على حياتهم
- ☐ خاب أملهم في أن يكون هو المسيا المنتظر
- ☐ لم يستوعبوا فكرة قبول الرب يسوع أن يُقبض عليه
- ☐ غير ذلك:_____

٣. ماذا تظن أن يكون رد فعلك لو كنت واحدًا من التلاميذ في هذا المشهد؟
- ☐ سأخاف
- ☐ سأغضب
- ☐ سأندهش
- ☐ سأشعر بالخيانة
- ☐ سأكون مهيئًا
- ☐ سأرتبك

٤. في رأيك ما أصعب شيء واجهه الرب يسوع المسيح في هذا الحدث؟
- ☐ خيانة صديق
- ☐ أن يُترك وحيدًا من قبل تلاميذه
- ☐ علمه بما سيحدث له بعد ذلك
- ☐ إدراكه أن بإمكانه استدعاء جيوش من الملائكة لإنقاذه
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ما رد فعلك في الأزمات والضغوط الشديدة؟
- ☐ أكون هادئًا - مثل يسوع
- ☐ أنفعل - مثل بطرس
- ☐ أهرب - مثل التلاميذ
- ☐ غير ذلك:_____

٦. كيف تتعامل عندما يخونك أو يخذلك شخص ما؟
- ☐ أسأل الله العون
- ☐ أمارس الرياضة
- ☐ أعبر عن غضبي بلغة الجسد، مثل تسديد اللكمات للوسادة مثلًا
- ☐ أسأل الله أن يشن هجومًا من ملائكته على من جرحني
- ☐ أحاول أن أفهم خلفية هذا الشخص
- ☐ أتكلم مع هذا الشخص عما أشعر به
- ☐ غير ذلك:_____

٧. على مقياس من ١ (الأدنى) إلى ١٠ (الأقصى) كيف تقيم العبارات التالية؟
- ☐ الولاء للأصدقاء
- ☐ ولاء الأصدقاء لك
- ☐ الولاء لتبعية الرب يسوع المسيح

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساعدك بالصلاة خلال الأسبوع القادم؟

الْكَهَنَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الدَّاخِلِ، وَجَلَسَ بَيْنَ الْحُرَّاسِ لِيَرَى النِّهَايَةَ.
٥٩وَانْعَقَدَ الْمَجْلِسُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ كُلِّهِمْ، وَبَحَثُوا عَنْ
شَهَادَةِ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ، لِيَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ٦٠وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا،
مَعَ أَنَّهُ حَضَرَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقَدَّمَ اثْنَانِ ٦١وَقَالاَ: «هَذَا قَالَ:
إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ». ٦٢فَوَقَفَ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ عَلَى مَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ؟»
٦٣وَلَكِنَّ يَسُوعَ ظَلَّ صَامِتًا. فَعَادَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسْأَلُهُ: قَالَ: «أَسْتَحْلِفُكَ
بِاللهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ؟» ٦٤فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:
«أَنْتَ قُلْتَ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا إِنَّكُمْ مُنْذُ الآنَ سَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الإِنْسَانِ
جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ ثُمَّ آتِيًا عَلَى سُحُبِ السَّمَاءِ!» ٦٥فَشَقَّ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَصَرَخَ: «قَدْ جَدَّفَ! لاَ حَاجَةَ بِنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ. وَهَا أَنْتُمْ
قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ. ٦٦فَمَا رَأْيُكُمْ؟» أَجَابُوا: «يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ!»
٦٧فَبَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ، وَلَطَمَهُ بَعْضُهُمْ ٦٨قَائِلِينَ: «تَنَبَّأْ لَنَا، أَيُّهَا
الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ!»

بطرس ينكر يسوع

٦٩فِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ كَانَ بُطْرُسُ جَالِسًا فِي الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ
خَادِمَةٌ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ». ٧٠فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَمَامَ
الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لاَ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» ٧١ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَعَرَفَتْهُ
خَادِمَةٌ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلْحَاضِرِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»
٧٢فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَقْسَمَ: «إِنِّي لاَ أَعْرِفُ ذلِكَ الرَّجُلَ!» ٧٣وَبَعْدَ قَلِيلٍ
تَقَدَّمَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ: «بِالْحَقِّ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَإِنَّ
لَهْجَتَكَ تَدُلُّ عَلَيْكَ!» ٧٤فَابْتَدَأَ بُطْرُسُ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ، قَائِلاً: «إِنِّي لاَ أَعْرِفُ
ذلِكَ الرَّجُلَ!» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكُ، ٧٥فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلِمَةَ يَسُوعَ إِذْ
قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى
الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

انتحار يهوذا

٢٧ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، عَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ
اجْتِمَاعًا آخَرَ، وَتَآمَرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيُنْزِلُوا بِهِ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ.
٢ثُمَّ قَيَّدُوهُ وَسَاقُوهُ فَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاَطُسَ الْحَاكِمِ.

---

١. ما هو السنهدريم (أو مجلس شيوخ اليهود)، وأي نوع من القضايا تعرض عليه (انظر أع ٤:١-٢٢)؟ ٢. لماذا أخذوا الرب يسوع لرئيس الكهنة؟ لماذا- حسب تقديرك- تبعه بطرس؟ لماذا قبل الكهنة- عن علم- شهود زور؟ ولماذا كان هناك شاهدان (آية ٦٠؛ انظر تث ١٥:١٩)؟ ٣. ما الشيء غير المألوف في دفاع الرب يسوع عن نفسه؟ لماذا ظل صامتًا؟ وكيف رأى ملكوت الله؟ ٤. ما الذي جعل الكهنة يتهمون الرب يسوع بالتجديف؟

١. ما انطباعك الأقوى عن الرب يسوع هنا؟ ٢. هل تدافع عن إيمانك دائمًا؟ إلى أي حد تنجح في ذلك؟ كيف استطعت أن تعطي جوابًا حسنًا عن سبب الرجاء الذي فيك (١بط ١٥:٣-١٦)؟ ٣. كيف تعرف متى تصمت ومتى تتكلم عن إيمانك؟

في مرحلة الدراسة الثانوية، متى تسببت حقًا في إحباط نفسك؟

١. حتى هذه اللحظة في إنجيل متى، ما الملامح الشخصية التي أظهرها بطرس (انظر ٢٢:١٤-٣٦؛ ١:١٥-٢٠؛ ١٣:١٦-٢٠؛ ٣١:٢٦-٤٥)؟ كيف تكشف هذه الأفعال عن شخصيته هنا؟ أي بصمة شخصية تهيمن على هذه القصة؟ ٢. متى أدرك بطرس ما حدث؟ لماذا عندئذ؟ ولماذا بكى؟

متى أحسست بإحساس بطرس؟ متى بكيت نادمًا أمام الله؟ كيف رجعت للرب مرة أخرى؟

هل تمنيت مرة أن يكون بإمكانك أن تمحو كلمات كنت قد كتبتها، أو تسترد كلمات كنت قد نطقت بها؟ صف هذا الإحساس

١. لماذا استولى الندم فجأة على يهوذا؟ هل توقع نتيجة مختلفة؟ ٢. ماذا ترى من سخرية في قصة القبض على الرب يسوع ومحاكمته؟

٣فَلَمَّا رَأَى يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ أَنَّ الْحُكْمَ عَلَيْهِ قَدْ صَدَرَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلاَثِينَ قِطْعَةً
مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، ٤وَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُكُمْ دَمًا
بَرِيئًا». فَأَجَابُوهُ: «لَيْسَ هَذَا شَأْنَنَا نَحْنُ، بَلْ هُوَ شَأْنُكَ أَنْتَ!» ٥فَأَلْقَى قِطَعَ
الْفِضَّةِ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ، ثُمَّ ذَهَبَ وَشَنَقَ نَفْسَهُ. ٦فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
قِطَعَ الْفِضَّةِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَبْلَغُ ثَمَنُ دَمٍ، فَلاَ يَحِلُّ لَنَا إِلْقَاؤُهُ فِي صُنْدُوقِ
الْهَيْكَلِ!» ٧وَبَعْدَ التَّشَاوُرِ اشْتَرَوْا بِالْمَبْلَغِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً
لِلْغُرَبَاءِ، ٨وَلِذَلِكَ مَازَالَ هَذَا الْحَقْلُ يُدْعَى حَتَّى الْيَوْمِ حَقْلَ الدَّمِ. ٩عِنْدَئِذٍ تَمَّ
مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلاَثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، ثَمَنَ
الْكَرِيمِ الَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، ١٠وَدَفَعُوهَا لِقَاءَ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي
الرَّبُّ».

١. انهار كل من بطرس ويهوذا تحت الضغوط، غير أن التاريخ عاملهما بصورتين مختلفتين، لماذا؟ ٢. هل أحسست مرة أنك دون مستوى الإصلاح؟ إلى من توجهت؟

يسوع أمام بيلاطس

١١وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْحَاكِمِ. فَسَأَلَهُ الْحَاكِمُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» أَجَابَهُ:
«أَنْتَ قُلْتَ!» ١٢وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يُوَجِّهُونَ ضِدَّهُ الاتِّهَامَاتِ،
وَهُوَ صَامِتٌ لاَ يَرُدُّ. ١٣فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِهِ عَلَيْكَ؟»
١٤لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبِ الْحَاكِمَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْحَاكِمُ كَثِيرًا.
١٥وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْحَاكِمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ يُطْلِقَ لِجُمْهُورِ الشَّعْبِ أَيَّ سَجِينٍ
يُرِيدُونَهُ. ١٦وَكَانَ عِنْدَهُمْ وَقْتَئِذٍ سَجِينٌ مَشْهُورٌ اسْمُهُ بَارَابَاسُ؛ ١٧فَفِيمَا
هُمْ مُجْتَمِعُونَ، سَأَلَهُمْ بِيلاَطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ: بَارَابَاسَ،
أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» ١٨إِذْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوهُ عَنْ حَسَدٍ.
١٩وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنَصَّةِ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ تَقُولُ: «إِيَّاكَ
وَذَلِكَ الْبَارَّ! فَقَدْ تَضَايَقْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ بِسَبَبِهِ». ٢٠وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ
الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَّضُوا الْجُمُوعَ أَنْ يُطَالِبُوا بِإِطْلاَقِ بَارَابَاسَ وَقَتْلِ
يَسُوعَ. ٢١فَسَأَلَهُمْ بِيلاَطُسُ: «أَيَّ الاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» أَجَابُوا:
«بَارَابَاسَ». ٢٢فَعَادَ يَسْأَلُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟»
أَجَابُوا جَمِيعًا: «لِيُصْلَبْ!» ٢٣فَسَأَلَ الْحَاكِمُ: «وَأَيَّ شَرٍّ فَعَلَ؟» فَازْدَادُوا
صُرَاخًا: «لِيُصْلَبْ!» ٢٤فَلَمَّا رَأَى بِيلاَطُسُ أَنَّهُ لاَ فَائِدَةَ، وَأَنَّ فِتْنَةً تَكَادُ
تَنْشُبُ بِالأَحْرَى، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ
دَمِ هَذَا الْبَارِّ. فَانْظُرُوا أَنْتُمْ فِي الأَمْرِ!»
٢٥فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِأَجْمَعِهِ: «لِيَكُنْ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلاَدِنَا!» ٢٦فَأَطْلَقَ لَهُمْ
بَارَابَاسَ؛ وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ سَلَّمَهُ إِلَى الصَّلْبِ.

متى حدث أن كنت محاطًا بجموع هائجة: هل كان ذلك مثلًا في حفل موسيقي صاخب؟ في مباراة كرة قدم؟ في مسيرة احتجاجية؟ في تجمهر شعبي لطرح وجهات النظر؟ في مجموعة مناقشة؟

١. في ذلك الوقت من التاريخ، كان القانون الروماني يحرّم على أي مواطن أن يعلن نفسه ملكًا، فقد اعتبر ذلك خيانة عظمى عقوبتها الموت. ما دلالة ذلك عن رؤية الرومان لمعنى الملكوت؟ ٢. ما الذي ملك اهتمام بيلاطس في هذه المحاكمة: لتعرف على شخصية الرب يسوع؟ استبدال المسجونين؟ تحقيق العدالة؟ التهدئة؟ ٣. ماذا كان يشغل بيلاطس بالأكثر:الجمع المحتشد؟ أو زوجته؟ أو ضميره؟ لماذا؟ كيف عرف بيلاطس أن شيوخ اليهود أسلموا الرب يسوع حسدًا (عدد ١٨)؟ ٤. ماذا كان هدف بيلاطس من عرض فكرة إطلاق أحد المسجونين؟ وإلى أي حد اهتم بيلاطس بحقيقة براءة الرب يسوع؟ ٥. من الذي كان يحاكم هنا أساسًا؟ ومن أجل ماذا؟

١. هل سرت مرة في ركب الجماهير، ثم ندمت على ذلك لاحقًا؟ ماذا حدث؟ كيف يمكنك أن تكون ذاتك بفاعلية أكثر؟ ٢. (باعتبار أن "١" هو الأسهل، "١٠" هو الأصعب)، ما مدى صعوبة أن تتحمل المسؤولية؟ ٣. مع أي الشخصيات في هذه القصة تتوائم شخصيتك:يسوع؟ بيلاطس؟ زوجة بيلاطس؟ الجماهير؟ رئيس الكهنة؟ باراباس؟ لماذا؟

الجنود يستهزئون بيسوع

٢٧فَاقْتَادَ جُنُودُ الْحَاكِمِ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْحُكُومَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ جُنُودَ الْكَتِيبَةِ
كُلِّهَا، ٢٨فَجَرَّدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا، ٢٩وَجَدَلُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ
وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصَبَةً فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، وَرَكَعُوا أَمَامَهُ يَسْخَرُونَ
مِنْهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: «سَلاَمٌ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» ٣٠وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ
مِنْهُ، وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ. ٣١وَبَعْدَمَا أَوْسَعُوهُ سُخْرِيَةً، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ،
وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَسَاقُوهُ إِلَى الصَّلْبِ.
٣٢وَبَيْنَمَا كَانَ الْجُنُودُ يَسُوقُونَهُ إِلَى الصَّلْبِ، وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانِ
اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُ الصَّلِيبَ. ٣٣وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ
الْمَعْرُوفِ بِالْجُلْجُثَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى مَكَانَ الْجُمْجُمَةِ، ٣٤أَعْطَوْا يَسُوعَ
خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ فَلَمَّا ذَاقَهَا، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهَا.
٣٥فَصَلَبُوهُ، ثُمَّ تَقَاسَمُوا ثِيَابَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا. ٣٦وَجَلَسُوا هُنَاكَ
يَحْرُسُونَهُ؛ ٣٧وَقَدْ عَلَّقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لاَفِتَةً تَحْمِلُ تُهْمَتَهُ، مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «هَذَا
هُوَ يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٨وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ، وَوَاحِدًا
عَنِ الْيَسَارِ.
٣٩وَكَانَ الْمَارَّةُ يَشْتُمُونَهُ، وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ ٤٠وَيَقُولُونَ: «يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ
وَبَانِيَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»
٤١وَسَخِرَ مِنْهُ أَيْضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ، قَائِلِينَ: ٤٢«خَلَّصَ
غَيْرَهُ؛ أَمَّا نَفْسَهُ فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ! أَهُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ فَلْيَنْزِلِ الآنَ عَنِ
الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ! ٤٣تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ، فَلْيُخَلِّصْهُ الآنَ إِنْ كَانَ يُرِيدُهُ! فَهُوَ
قَدْ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللهِ!» ٤٤وَكَانَ اللِّصَّانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ يَسْخَرَانِ مِنْهُ بِمِثْلِ
هَذَا الْكَلاَمِ!

يسوع يسلم الروح

٤٥وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا إِلَى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَلَّ الظَّلاَمُ
عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا. ٤٦وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ:
«إِيلِي، إِيلِي، لَمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: «إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٤٧فَلَمَّا سَمِعَهُ
بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيَّا!» ٤٨فَرَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَأَخَذَ
إِسْفِنْجَةً غَمَسَهَا فِي الْخَلِّ، وَثَبَّتَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ؛ ٤٩وَلَكِنَّ
الْبَاقِينَ قَالُوا: «دَعْهُ وَشَأْنَهُ! لِنَرَ هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا لِيُخَلِّصَهُ!» ٥٠فَصَرَخَ يَسُوعُ
مَرَّةً أُخْرَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

١. أي من ميتات المشاهير من حكام وأدباء ونجوم رياضة أو فن أثرت فيك أكثر من غيرها؟ ٢. من من هذه الشخصيات ستخلد ذكراه في نهاية الأمر؟ ولماذا؟

١. لماذا كان الجنود قساة جدًا في هذه الحالة؟ ما الذي تشير إليه هذه القسوة عن فكرتهم عن الرب يسوع؟ وعن أنفسهم؟ ٢. لماذا احتاج الرب يسوع لمساعدة سمعان القيرواني؟ كيف كانت حالة الرب يسوع؟ ٣. ما التهمة "الرسمية" التي بسببها صلب الرب يسوع (آية ٣٧)؟ ٤. ما المجموعات الثلاث التي وبخت الرب يسوع بطريقة ساخرة؟ لماذا هذه الشتائم بالذات؟ ٥. كيف بدا هذا المشهد وكأنه حفل تتويج ساخر؟ ما الذي يستحقه الرب يسوع حقيقة؟

١. لو جاء الرب يسوع اليوم، من الذي سيصلبه؟ ما الاتهام الذي سيوجه إليه؟ أين ستكون أنت؟ ٢. كيف تعمق شناعة هذه الإهانات التي تعرض لها الرب يسوع تقديرك لما تحمله المسيح من أجلك بموته؟ كيف تجعل الرب يسوع ملكًا في حياتك؟ ٣. اكتب رسالة للرب يسوع تعبر فيها عن مشاعرك تجاه صلبه.

ما أكثر جنازة حزينة على الإطلاق رأيتها في حياتك: لصديق من أصدقائك، لأحد أفراد العائلة، أو شخصية قومية رحلت فجأة؟ صف مشاعرك.

١. لماذا صرخ الرب يسوع في آية ٤٦؟ ما دلالة ذلك بالنسبة له؟ وبالنسبة لك؟ ٢. ما الذي شاهده المتعاطفون؟ وماذا سمعوا؟ وبماذا أحسوا؟ وماذا فعلوا؟ ٣. ما دلالة كل من الأحداث الخارقة التي صاحبت موت الرب يسوع؟ ما الدلالة المهمة للكلمات التي شهد بها قائد المئة (آية ٥٤)؟ ٤. كيف يمكن أن يكون إيمان التلاميذ بيسوع الآن؟ ٥. ما المجازفة

٥١وَإِذَا سِتَارُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ شَطْرَيْنِ، مِنَ الأَعْلَى إِلَى الأَسْفَلِ، وَتَزَلْزَلَتِ
الأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ، ٥٢وَتَفَتَّحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتْ أَجْسَادٌ كَثِيرَةٌ
لِقِدِّيسِينَ كَانُوا قَدْ رَقَدُوا؛ ٥٣وَإِذْ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ، دَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ
بَعْدَ قِيَامَةِ يَسُوعَ، وَرَآهُمْ كَثِيرُونَ. ٥٤وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ، وَجُنُودُهُ الَّذِينَ كَانُوا
يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ يَسُوعَ، فَقَدِ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ حِينَمَا رَأَوْا الزِّلْزَالَ
وَكُلَّ مَا جَرَى، فَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنَ اللهِ!» ٥٥وَمِنْ بَعِيدٍ، كَانَتْ نِسَاءٌ
كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدِمْنَهُ،
٥٦وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَأُمُّ ابْنَيْ زَبَدِي.

دفن جثمان يسوع

٥٧وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ بَلْدَةِ الرَّامَةِ، اسْمُهُ يُوسُفُ، كَانَ أَيْضًا
تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ. ٥٨فَتَقَدَّمَ إِلَى بِيلاَطُسَ يَطْلُبُ جُثْمَانَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاَطُسُ
أَنْ يُعْطَى لَهُ ٥٩فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُثْمَانَ، وَكَفَّنَهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ، ٦٠وَدَفَنَهُ فِي قَبْرِهِ
الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ؛ وَدَحْرَجَ حَجَرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ
الْقَبْرِ، ثُمَّ ذَهَبَ. ٦١وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ
تِجَاهَ الْقَبْرِ.

حراسة القبر

٦٢وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، أَيْ بَعْدَ الإِعْدَادِ لِلسَّبْتِ، تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
وَالْفَرِّيسِيُّونَ مَعًا إِلَى بِيلاَطُسَ، ٦٣وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ. تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضَلِّلَ
قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ٦٤فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ بِإِحْكَامٍ
إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لِئَلاَّ يَأْتِيَ تَلاَمِيذُهُ وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنْ
بَيْنِ الأَمْوَاتِ، فَيَكُونَ التَّضْلِيلُ الأَخِيرُ أَسْوَأَ مِنَ الأَوَّلِ». ٦٥فَأَجَابَهُمْ بِيلاَطُسُ:
«عِنْدَكُمْ حُرَّاسٌ! فَاذْهَبُوا وَاحْرُسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ». ٦٦فَذَهَبُوا وَأَحْكَمُوا
إِغْلاَقَ الْقَبْرِ، وَخَتَمُوا الْحَجَرَ، وَأَقَامُوا حُرَّاسًا.

القيامة

٢٨ وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ، بَعْدَ انْتِهَاءِ السَّبْتِ، ذَهَبَتْ
مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى تَتَفَقَّدَانِ الْقَبْرَ. ٢فَإِذَا زِلْزَالٌ
عَنِيفٌ قَدْ حَدَثَ، لأَنَّ مَلاَكًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَجَاءَ فَدَحْرَجَ
الْحَجَرَ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٣وَكَانَ مَنْظَرُ الْمَلاَكِ كَالْبَرْقِ، وَثَوْبُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ.
٤وَلَمَّا رَآهُ الْجُنُودُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ الْقَبْرَ، أَصَابَهُمُ الذُّعْرُ وَصَارُوا كَأَنَّهُمْ

التي أخذها يوسف الرامي مع كل من بيلاطس والسنهدريم بطلبه جسد الرب يسوع؟ **٦.** بعمل الحراسة حول القبر، هل آمن القادة حقًا أن الرب يسوع سيقوم ثانية؟ أم فكروا فقط أن التلاميذ سيسرقون الجسد، أم أنهم خافوا من شيء آخر؟ لماذا؟ ماذا كان سيكلف الحراس الرومان لو أن يسوع "هرب"؟

١. لماذا أكد البشير متى على وجود حراس مسلحين؟ هل كان الرب يسوع منفصلًا عن الآب بالروح حين كان على الصليب؟ من أجل خطايا من ذهب الرب يسوع إلى الصليب؟ **٢.** كيف تشرح ضرورة موت الرب يسوع لشخص غير مؤمن؟ **٣.** هل تعتبر موت الرب يسوع من أجلك حقيقة هادئة، أم اختبارًا عاطفيًا؟ لماذا؟ **٤.** كيف حاولت أن تتفادى اقتحام الله لحياتك؟ لماذا؟ وماذا حدث؟

١. ما أول شيء تريد أن تعمله صباح يوم الأحد؟ لماذا؟ **٢.** من كل ما تقرؤه في الجرائد، أي قسم تقرؤه أولًا؟ **٣.** ما الذي تصدقه أكثر: (أ) ما تسمعه؟ (ب) ماتراه؟ (ج) ما تريده؟

١. في هذه الفقرة، من الشخص الذي تود أن تجري معه حوارًا لتقرير إخباري عن القيامة؟ **٢.** ما رد فعل كل من النساء، والحراس، ورئيس الكهنة، والتلاميذ تجاه أخبار القيامة؟ **٣.** لماذا ظهر الرب يسوع أولًا للنساء قبل

مَوْتَى. ٥فَطَمْأَنَ الْمَلاَكُ الْمَرْأَتَيْنِ قَائِلًا: «لاَ تَخَافَا. فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَبْحَثَانِ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. ٦إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، فَقَدْ قَامَ، كَمَا قَالَ. تَعَالَيَا وَانْظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضُوعًا فِيهِ. ٧وَاذْهَبَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا تَلاَمِيذَهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، وَهَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمَا!» ٨فَانْطَلَقَتِ الْمَرْأَتَانِ مِنَ الْقَبْرِ مُسْرِعَتَيْنِ، وَقَدِ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ وَفَرَحٌ عَظِيمٌ، وَرَكَضَتَا إِلَى التَّلاَمِيذِ تَحْمِلاَنِ الْبُشْرَى. ٩وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُبَشِّرَا التَّلاَمِيذَ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدِ الْتَقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلاَمٌ!» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ، وَسَجَدَتَا لَهُ. ١٠فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لاَ تَخَافَا! اذْهَبَا قُولاَ لإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنَنِي!»

تقرير الحراس

١١وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرْأَتَانِ ذَاهِبَتَيْنِ، إِذَا بَعْضُ الْحُرَّاسِ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا جَرَى. ١٢فَاجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ

ظهوره لتلاميذه؟ في ضوء ١٠:٤، ما دلالة حقيقة أنهم عبدوا الرب يسوع؟ **٤.** لماذا فضل رئيس الكهنة وآخرون أن يصدقوا القصة المزيفة؟ **٥.** كيف تفاعل التلاميذ مع رؤيتهم الرب يسوع المقام (آية ١٧)؟ لماذا امتزج الشك بسجودهم؟ ما الذي شكوا فيه؟ **٦.** ما الوصية المركزية التي أعطاها الرب يسوع لتلاميذه؟ ما مدى التزامهم بها؟ ماذا يمثل القبر الفارغ لإيمانك؟ كيف تشرح أهمية القيامة لشخص غير مؤمن؟

♡ **١.** كيف أدركت حقيقة قيامة الرب يسوع؟ هل كنت أقرب للمؤمن السريع أم للمتشكك البطيء؟ لماذا؟ **٢.** كيف تناقش الموضوعات التالية: (أ) سرقة التلاميذ جسد الرب يسوع؟ (ب) كون الرب يسوع في حالة إغماء وهو على الصليب، وانتعش في برودة القبر؟ (ج) أن القيامة كانت مجرد قصة؟ **٣.** كيف تحقق الوصية العظمى في محيط أسرتك؟ وعملك؟

دراسة مختصرة

قيامة الرب يسوع المسيح والإرسالية العظمى

متى ٢٨: ١-٢٠

بعد صلب الرب يسوع المسيح، أقنع قادة اليهود الحاكم الروماني بضرورة التأكد من ختم القبر وحراسته. وعلى الرغم من هذا، لم يستطع أحد الإبقاء على يسوع داخل القبر! لقد قام وظهر لتلاميذه.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- عندما كنت صغيرًا، كيف احتفلت بعيد القيامة؟
- من أول شخص ستفكر في البحث عنه عند ذهابك إلى السماء؟

١. في رأيك ماذا كان شعور مريم المجدلية ومريم الأخرى وهما في طريقهما إلى القبر؟
- ☐ كانتا حزينتين
- ☐ كانتا منهكتين
- ☐ كانتا ممتلئتين بالمشاعر
- ☐ كانتا مترقبتين لما سيحدث
- ☐ كانتا قلقتين من الجنود
- ☐ غير ذلك: _____

٢ في رأيك ماذا كان شعورهما عندما وجدتا الحجر وقد دُحرج والملاك يجلس عليه؟
- ☐ ارتعبتا
- ☐ تساءلتا من عساه قد أخذ الجسد
- ☐ تغلب الحزن عليهما ولم يكن باستطاعتهما تحمل المزيد
- ☐ غمرهما الفرح، فقد عرفتا أن يسوع سيرجع ثانية!
- ☐ غير ذلك: _____

٣. لماذا أراد رؤساء الكهنة والشيوخ نشر شائعة أن تلاميذ الرب يسوع المسيح أتوا وسرقوا جسده؟
- ☐ لأنه كان مصدر تهديد لهم
- ☐ لأنه كان بإمكانه مقاضتهم لاتهامهم له باطلًا
- ☐ القيامة ستثبت أنه كان حقًا ابن الله
- ☐ كانوا يرونه مشاغبًا وأرادوا تهدئة الأوضاع
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ما موقف الذين من حولك (العائلة، زملاء العمل، الجيران) من قيامة الرب يسوع المسيح؟
- ☐ يصدقون
- ☐ يشكون
- ☐ لا يصدقون
- ☐ لديهم فضول عن هذا الأمر
- ☐ يسخرون من هذه الفكرة
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما موقفك أنت نحو القيامة؟
- ☐ أصدق
- ☐ أشك
- ☐ لا أصدق
- ☐ عندي فضول عن هذا الأمر
- ☐ أسخر من هذه الفكرة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كيف أثرت قيامة الرب يسوع المسيح في حياتك اليومية؟
- ☐ لم تؤثر كثيرًا
- ☐ أثرت قليلًا
- ☐ أثرت بصورة واضحة
- ☐ غير ذلك: _____

٧. عندما تفكر في "الإرسالية العظمى" للرب يسوع المسيح (الآيات ١٨-٢٠) ما الذي يعوقك عن التبشير به؟
- ☐ أشعر بأن معرفتي غير كافية
- ☐ أشعر بأن ليس عندي وقت
- ☐ أشعر بأن غيري أفضل مني
- ☐ فقط أتجاهل هذا الأمر
- ☐ غير ذلك: _____

٨. ما الذي تحتاجه لتختبر حضور الرب يسوع المسيح في حياتك خلال الأسبوع القادم؟ كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

وَتَشَاوَرُوا فِي الأَمْرِ. ثُمَّ رَشَوْا الْجُنُودَ بِمَالٍ كَثِيرٍ، ١٣وَقَالُوا لَهُمْ: «قُولُوا: إِنَّ تَلاَمِيذَهُ جَاءُوا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَائِمُونَ! ١٤فَإِذَا بَلَغَ الْخَبَرُ الْحَاكِمَ، فَإِنَّنَا نُدَافِعُ عَنْكُمْ، فَتَكُونُونَ فِي مَأْمَنٍ مِنْ أَيِّ سُوءٍ». ١٥فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا لَقَّنُوهُمْ. وَقَدِ انْتَشَرَتْ هَذِهِ الإِشَاعَةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ.

الإرسالية العظمى

١٦وَأَمَّا التَّلاَمِيذُ الأَحَدَ عَشَرَ، فَذَهَبُوا إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَيَّنَهُ لَهُمْ يَسُوعُ. ١٧فَلَمَّا رَأَوْهُ، سَجَدُوا لَهُ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا، ١٨فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ. ١٩فَاذْهَبُوا إِذَنْ، وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ؛ ٢٠وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ!»

ومجتمعك؟ **٤.** كيف غيرت بشارة متى رؤيتك: للمسيح المخلص؟ لملكوت الله؟ لإرسالية الرب يسوع؟ لإرساليتك؟

مقدمة
إنجيل مرقس

خطة الدراسة: لو أنك تستخدم إنجيل مرقس للدراسة في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٧ أسابيع، وأخرى للدراسة في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة الدراسية:

- بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.
- قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.
- ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٤٥	١: ٢٩-٣٩/ يسوع يشفي
	٢	٢: ١-٣: ٦	٢: ١-١٢/ شفاء المشلول
٢	٣	٣: ٧-٣٥	٣: ٢٠-٣٥/ مواجهة انتقادات
	٤	٤: ١-٤١	٤: ٣٥-٤١/ يسوع يهدئ العاصفة
٣	٥	٥: ١-٤٣	٥: ٢٤-٣٤/ نازفة الدم
	٦	٦: ١-٣٠	٦: ١٤-٢٩/ قطع رأس يوحنا
٤	٧	٦: ٣١-٣٧:	٦: ٣٠-٤٤/إطعام خمسة آلاف
	٨	٨: ١-٩: ١٣	٩: ٢-١٣/ التجلي
٥	٩	٩: ١٤-١٠: ١٦	٩: ١٤-٢٩/ شفاء صبي به شيطان
	١٠	١٠: ١٧-٣٤	١٠: ١٧-٣١/ الشاب الغني
٦	١١	١٠: ٣٥-١١: ١٩	١١: ١٢-١٩/ يسوع يطهر الهيكل
	١٢	١١: ٢٠-١٤: ٤٢	١٤: ٣٢-٤٢/ جثسيماني
٧	١٣	١٤: ٤٣-١٦: ٢٠	١٥: ١-١٥/ يسوع وبيلاطس

الكاتب: لا يذكر اسم الكاتب في النص. ومع ذلك، فإن تقليدًا قديمًا ينسب هذا الإنجيل إلى البشير مرقس، ابن مريم (أع ١٢: ١٢)، ورفيق كل من الرسولين بولس (أع ١٢: ٢٥؛ كو ٤: ١٠؛ فل ٢٤)، وبطرس (١بط ٥: ١٣).

تاريخ الكتابة: كتبت بشارة مرقس في وقت ما بين عامي ٥٠-٧٠ ميلادية؛ والمرجح أنها كتبت في منتصف الستينيات.

موضوع الإنجيل: يسوع المسيا (المسيح)، ابن الله.

الخلفية التاريخية: كتب إنجيل مرقس للقراء من غير اليهود؛ وبحسب التقليد هم الكنيسة التي في روما. وربما كان ذلك بمناسبة الحريق الهائل الذي دمر معظم روما في عام ٦٤ ميلادية. وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلها الإمبراطور نيرون في إعادة بناء روما، ألا أن كثيرين يعتقدون أن الإمبراطور نفسه هو الذي دبر هذا الحريق. ولكي يبعد التهمة عن نفسه، اتهم نيرون المسيحيين بارتكاب تلك المأساة. وتسبب ذلك في اندلاع موجة من الاضطهادات القاسية ضد المسيحيين، مما وضع إيمان الكثيرين تحت الاختبار. وربما كتب البشير مرقس هذه البشارة للمؤمنين الذين عاشوا تحت هذه الظروف.

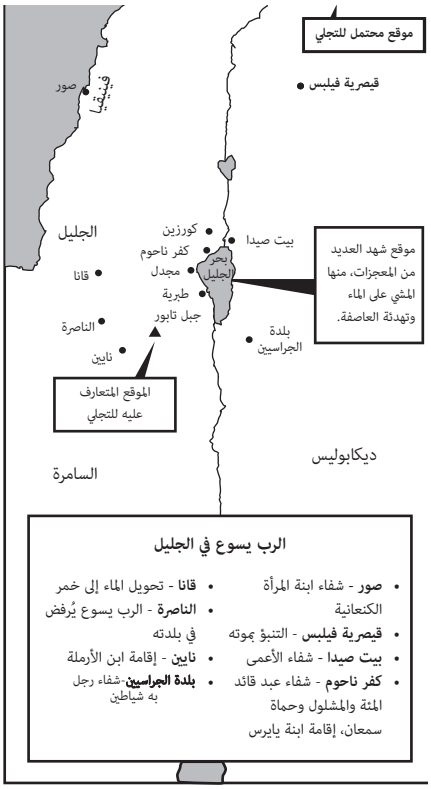

فهي ترمي إلى تشجيع المؤمنين المتألمين بإظهار سلطان الرب يسوع فوق جميع أشكال القوى المعارضة. وفي ذات الوقت يدعوهم البشير مرقس لأن يخدموا الرب يسوع بأمانة حتى لو اشتركوا في آلامه. من المحتمل أن يكون إنجيل مرقس هو أول ما كتب من الأناجيل.

خصائص الإنجيل: لا تقدم بشارة مرقس سيرة حياة الرب يسوع، بقدر ما تقدم رسمًا تخطيطيًا لشخصه. ففي بشارة مرقس لا نجد أية مقدمة، أو إشارة لطفولة الرب يسوع، بل نراه يظهر في المشهد كرجل كامل النضج. جمعت البشارة تفاصيل السنوات الثلاث لإرسالية الرب يسوع في الفصول ١- ١٠، بينما أفردت للأسبوع الأخير في حياته الفصول ١١- ١٦.

الإِنْجِيلُ كَمَا دَوَّنَهُ مَرقُسُ

يوحنا المعمدان يعد الطريق

١ ٢كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ
إِشَعْيَاءَ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ قُدَّامَكَ مَلاكِي الَّذِي يُعِدُّ لَكَ الطَّرِيقَ؛
٣صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً!» ٤فَقَدْ
ظَهَرَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ يُنَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
٥وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا، فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ
عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٦وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ
وَبَرِ الْجِمَالِ، وَيُلُفُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ.
٧وَكَانَ يَعِظُ قَائِلًا: «سَيَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لاَ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْحَنِيَ
لأَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. ٨أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا هُوَ فَسَوْفَ يُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ».

معمودية يسوع وتجربة الشيطان له

٩فِي تِلْكَ الأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ
عَلَى يَدِ يُوحَنَّا. ١٠وَبِمُجَرَّدِ أَنْ صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدِ انْفَتَحَتْ،
وَالرُّوحَ الْقُدُسَ هَابِطًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ، ١١وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ
يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!»
١٢وَفِي الْحَالِ اقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ١٣فَقَضَى فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا
وَالشَّيْطَانُ يُجَرِّبُهُ. وَكَانَ بَيْنَ الْوُحُوشِ وَمَلاَئِكَةٌ تَخْدُمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

١٤وَبَعْدَمَا أُلْقِيَ الْقَبْضُ عَلَى يُوحَنَّا، انْطَلَقَ يَسُوعُ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، يُعْلِنُ
بِشَارَةَ اللهِ قَائِلًا: ١٥«قَدِ اكْتَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ. فَتُوبُوا وَآمِنُوا
بِالإِنْجِيلِ!»
١٦وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى سِمْعَانَ وَأَخَاهُ
أَنْدَرَاوُسَ يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبُحَيْرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٧فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ:
«هَيَّا اتْبَعَانِي، فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ!» ١٨فَتَرَكَا شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ثُمَّ
سَارَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبَدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ فِي الْقَارِبِ
يُصْلِحَانِ الشِّبَاكَ، ٢٠فَدَعَاهُمَا فِي الْحَالِ لِيَتْبَعَاهُ، فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبَدِي فِي
الْقَارِبِ مَعَ الأُجَرَاءِ، وَتَبِعَاهُ.

١. عندما يصل البريد، ما الذي تفتحه وتقرؤه أولًا؟ ٢. ما أغرب طعام أكلته في حياتك؟

١. من أشهر واعظ استمعت له في حياتك؟ كيف تجاوبت مع رسالته؟ ٢. لماذا اكتسبت رسالة يوحنا المعمدان شعبية كبيرة (الآيتان ٤-٥)؟ ما نوعية الواعظ أو الكنيسة أو المجموعة الصغيرة، التي يمكن أن تقطع مسافة طويلة حتى تستمع إليه أو تحضر المجموعة أو الكنيسة؟ ٣. لماذا يحظى يوحنا المعمدان بهذا القدر من الأهمية في حياة الرب يسوع؟ كيف ترى أنه حقق نبوءة إشعياء (الآيتان ٢-٣)؟ ٤. في رأيك، ما الغرض من معمودية الرب يسوع، وتجربته؟ كيف يمكن أن تعده هذه الأحداث لخدمته الجماهيرية؟

١. متى كانت التوبة ذات أهمية خاصة في حياتك؟ ٢. أعد يوحنا المعمدان "طريق الرب". من الذي أعد طريق الرب في حياتك؟ ٣. عند خروج الرب يسوع من الماء بعد أن اعتمد، ماذا قال الصوت من السماء؟ ما الذي تحب أن يقوله الرب لك؟ ٤. ماذا يمكن أن يحدث لو أنك ذهبت منفردًا إلى مكان بعيد لمدة ٤٠ يومًا لتواجه تجاربك الخاصة ؟

إلى أين ذهبت حين تركت البيت لأول مرة في حياتك؟ وماذا كان إحساسك؟

ما هي البشارة (الإنجيل) (عدد ١٥)؟ ولماذا قرر التلاميذ أن يتبعوا الرب يسوع؟

ما الأمر الخاص بالرب يسوع الذي جعلك تتبعه؟

يسوع يطرد روحًا نجسًا

٢١ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ. فَدَخَلَ حَالًا، فِي يَوْمِ السَّبْتِ، إِلَى الْمَجْمَعِ
وَأَخَذَ يُعَلِّمُ. ٢٢فَذُهِلَ الْحَاضِرُونَ مِنْ تَعْلِيمِهِ، لأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَصَاحِبِ
سُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ٢٣وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ نَجِسٌ،
فَصَرَخَ ٢٤وَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِتُهْلِكَنَا؟ أَنَا
أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ. أَنْتَ قُدُّوسُ اللهِ!» ٢٥فَزَجَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ
وَاخْرُجْ مِنْهُ!» ٢٦فَطَرَحَ الرُّوحُ النَّجِسُ الرَّجُلَ، وَصَرَخَ صَرْخَةً عَالِيَةً،
وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧فَدُهِشَ الْجَمِيعُ حَتَّى أَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَا
هَذَا؟ إِنَّهُ تَعْلِيمٌ جَدِيدٌ، يُلْقَى بِسُلْطَانٍ، فَحَتَّى الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ يَأْمُرُهَا
فَتُطِيعُهُ!» ٢٨وَفِي الْحَالِ انْتَشَرَ خَبَرُ يَسُوعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمِنْطَقَةِ
الْمُجَاوِرَةِ لِلْجَلِيلِ.

يسوع يشفي كثيرين

٢٩وَحَالَمَا غَادَرُوا الْمَجْمَعَ، دَخَلُوا بَيْتَ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ، وَمَعَهُمْ يَعْقُوبُ
وَيُوحَنَّا. ٣٠وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ طَرِيحَةَ الْفِرَاشِ، تُعَانِي مِنَ الْحُمَّى. فَفِي
الْحَالِ كَلَّمُوا يَسُوعَ بِشَأْنِهَا. ٣١فَاقْتَرَبَ إِلَيْهَا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَأَنْهَضَهَا.
فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَّى حَالًا، وَقَامَتْ تَخْدُمُهُمْ. ٣٢وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، لَمَّا
غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَحْضَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَنْ كَانُوا مَرْضَى وَمَسْكُونِينَ
بِالشَّيَاطِينِ، ٣٣حَتَّى احْتَشَدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ عِنْدَ الْبَابِ. ٣٤فَشَفَى كَثِيرِينَ
كَانُوا يُعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلكِنَّهُ لَمْ يَسْمَحْ
لِلشَّيَاطِينِ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا، لأَنَّهُمْ عَرَفُوا مَنْ هُوَ.

يسوع يصلي في مكان منعزل

٣٥وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، نَهَضَ بَاكِرًا قَبْلَ الْفَجْرِ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَأَخَذَ
يُصَلِّي هُنَاكَ. ٣٦فَذَهَبَ سِمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُ يَبْحَثُونَ عَنْهُ. فَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ:
٣٧«إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ!» ٣٨فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فِي الْقُرَى
الْمُجَاوِرَةِ لأُبَشِّرَ هُنَاكَ أَيْضًا. فَلأَجْلِ هَذَا جِئْتُ ٣٩وَذَهَبَ يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ
الْيَهُودِ فِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، وَيَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ.

الرجل الأبرص

٤٠وَجَاءَهُ رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ. فَارْتَمَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ وَقَالَ:
«إِنْ أَرَدْتَ، فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي!» ٤١فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا:
«أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!» ٤٢فَحَالَمَا تَكَلَّمَ زَالَ الْبَرَصُ عَنْهُ وَطَهَرَ. ٤٣وَفِي الْحَالِ صَرَفَهُ

من الشخص الذي تعتبره من أفضل معلميك؟ ما الذي جعله معلمًا جيدًا؟

١. ماذا يتبادر إلى ذهنك حين تقرأ فقرة من الكتاب المقدس كهذه عن الأرواح الشريرة؟ **٢.** ما الشيئان اللذان أدهشا الناس عن سلطان الرب يسوع في هذه القصة؟ **٣.** ما أكثر ما يلفت نظرك في المواجهة بين الرب يسوع والروح الشرير؟

١. ترى لماذا شفى الرب يسوع الناس؟ **٢.** على مقياس من ١ إلى ١٠ بماذا تقدر سلطان الرب يسوع على حياتك؟ ما الأشياء التي يلزمك أن تطردها لتصل سيادة الرب يسوع على حياتك إلى مستوى ١٠؟

---

١. حين كنت صغيرًا، هل كنت ضعيفًا معتل الصحة، أم قويًا وصحيحًا؟ **٢.** أين كنت تحب أن تنفرد بنفسك؟

١. كيف تقارن بين الشفاء الذي قدمه الرب يسوع (الآيتان ٣٠-٣١) وطرده الشياطين (آية ٢٥)؟ أي نوع جديد من السلطان نراه هنا؟ **٢.** بعد يوم مزدحم بشفاء المرضى (الآيات ٢٩-٣٤)، احتاج الرب يسوع أن ينفرد لبعض الوقت ويصلي. فما الذي تظنه صلى لأجله؟ وما صلة ذلك بقراره أن يذهب لمكان آخر (آية ٣٨)؟ **٣.** بناء على الآيتين ٣٨-٣٩، كيف رأى الرب يسوع إرساليته؟

١. ماذا تفعل حين تحتاج أن تبتعد عن الناس وتكون مع الله؟ **٢.** ما الاستنارة التي تقدمها لك هذه القصص عن الرب يسوع والملكوت؟

ماذا تفعل حين تجد نفسك في الزحام وسط جمع من الناس (في ساعات الذروة، أو زحام الأعياد أو المواسم إلخ)؟

لماذا لم يثق الأبرص في رغبة الرب يسوع أن يساعده (لا ١٣)؟ ما دلالة لمس الرب يسوع له قبل شفائه؟ ماذا توقعت الجموع؟

يَسُوعُ بَعْدَمَا أَنْذَرَهُ بِشِدَّةٍ ٤٤قَائِلًا: «انْتَبِهْ! لاَ تُخْبِرْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ لِقَاءَ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ!» ٤٥أَمَّا هُوَ، فَانْطَلَقَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيُذِيعُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَسُوعُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ أَيَّةَ بَلْدَةٍ عَلَنًا، بَلْ كَانَ يُقِيمُ فِي أَمَاكِنَ مُقْفِرَةٍ، وَالنَّاسُ يَتَوَافَدُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

أين تريد لمسة الرب يسوع الخاصة لك هذا الأسبوع؟ كيف "تلمس الأبرص" (معنويًا) في مجتمعك؟

يسوع يشفي مشلولًا

٢ وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَسُوعُ إِلَى بَلْدَةِ كَفْرَنَاحُومَ. وَانْتَشَرَ الْخَبَرُ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ، ٢فَاجْتَمَعَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَكَانٌ لأَحَدٍ، وَلاَ أَمَامَ الْبَابِ. فَأَخَذَ يُلْقِي عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ اللهِ. ٣وَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِمَشْلُولٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ. ٤وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزِّحَامِ. فَنَقَبُوا

إذا كنت في أزمة، ولو في الثالثة صباحًا، اذكر أربعة أصدقاء من الممكن أن تتصل بهم؟

١. لو كنت مكان الرجل المشلول، بماذا كنت ستشعر حين قرر أصدقاؤك إنزالك لتكون أمام الرب يسوع؟ ٢. لماذا قال الرب يسوع للمشلول:"يا بني، قد غفرت لك خطاياك!"

هل تشعر أنك مشغول جدًا؟ في هذه الفقرة الكتابية، يقدم لنا الرب يسوع المسيح نفسه قدوة موضحًا أهمية الصلاة والاختلاء مع الله حتى وإن تشتت اهتمامنا لأكثر من اتجاه.

دراسة مختصرة

الرب يسوع يشفي ويصلي

مرقس ١: ٢٩-٣٩

أسئلة افتتاحية اختيارية

- هل أنت شخص محب للصباح أم لليل؟
- إلى اين تذهب إذا ما أردت قضاء عطلة تستمتع فيها لأقصى درجة؟

١. في رأيك، ما الذي كانت تبحث عنه الجموع في الرب يسوع المسيح؟

- ❑ الإصلاحات السريعة
- ❑ صانع معجزات
- ❑ معلم للحق
- ❑ قائد روحي يمكن اتباعه
- ❑ حياة أفضل

٢. ما الأشياء التي واجهها الرب يسوع وقد ترهقك أكثر من غيرها؟

- ❑ احتشاد الناس (آية ٣٣)
- ❑ الاستيقاظ مبكرًا (آية ٣٥)
- ❑ مطالب الآخرين (آية ٣٦)
- ❑ تغيير النظام اليومي (آية ٣٧)
- ❑ متطلبات العمل (آية ٣٨)
- ❑ الانشغال الدائم (آية ٣٩)

٣. إذا كنت، مثل الرب يسوع، تقضي وقتًا خاصًا في الصلاة وجاء أحدهم يبحث عنك، كيف ستشعر؟

- ❑ سأشعر بالغضب لأنه لا يمكنني الاختلاء بنفسي
- ❑ سأشعر بالامتنان لأن هناك من يحتاج إليّ
- ❑ سأشعر بالذنب لأنني لم أكن متواجدًا عندما كان هناك احتياج لذلك
- ❑ سأشعر بالتمزق بين احتياجي أن أكون بمفردي ورغبتي في مساعدة الآخرين
- ❑ غير ذلك:_____

٤. ما الذي اكتشفت أنه يساعدك في تخفيف الضغوط التي تواجهها في حياتك؟

- ❑ ممارسة الرياضة
- ❑ أخذ قسط كاف ومنتظم من النوم
- ❑ الخروج إلى الطبيعة
- ❑ سكب قلبي أمام الله
- ❑ الحصول على إجازات بصورة منتظمة
- ❑ الاسترخاء وقراءة كتاب جيد
- ❑ قضاء بعض الوقت بمفردي
- ❑ الاستماع إلى الموسيقى
- ❑ قراءة ودراسة الكتاب المقدس
- ❑ التحدث مع صديق
- ❑ غير ذلك:_____

٥. عندما تحتاج لقضاء وقت بمفردك، أين تذهب وماذا تفعل؟

٦. ما أكبر عقبة تواجهك في عبادتك الشخصية؟

- ❑ إيجاد الوقت
- ❑ إيجاد مكان هادئ
- ❑ المواظبة
- ❑ الاستمرار في التركيز
- ❑ معرفة ما يجب فعله
- ❑ أن يكون عندي الرغبة
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما الذي تعلمته من هذه الفقرة الكتابية؟

- ❑ الخلوة جيدة في بعض الأحيان
- ❑ أحتاج إلى توازن بين العمل والصلاة
- ❑ يجب أن أكون على استعداد أكثر لمساعدة الآخرين
- ❑ أنا بحاجة إلى مزيد من التوازن بين أن أكون مع الآخرين وأن أختلي بنفسي
- ❑ لا يجب أن أظل مشغولًا على الدوام لمجرد ألا أبقى بمفردي
- ❑ غير ذلك:_____

٨. ما الشيء الأصعب أو الذي يضغطك أكثر من غيره في حياتك حاليًا؟

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ حَتَّى كَشَفُوهُ، ثُمَّ دَلَّوْا الْفِرَاشَ
الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ. ٥فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ:
«يَا بُنَيَّ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!» ٦وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْكَتَبَةِ، فَأَخَذُوا
يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ٧«لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الرَّجُلُ هكَذَا؟ إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ كُفْرًا! مَنْ
يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ؟» ٨وَفِي الْحَالِ أَدْرَكَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ مَا
يُفَكِّرُونَ فِيهِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا الأَمْرِ فِي قُلُوبِكُمْ؟
٩أَيُّ الأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ يُقَالَ لَهُ:
قُمِ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟ ١٠وَلكِنِّي قُلْتُ ذلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الإِنْسَانِ عَلَى
الأَرْضِ سُلْطَةَ غُفْرَانِ الْخَطَايَا». ثُمَّ قَالَ لِلْمَشْلُولِ: ١١«لَكَ أَقُولُ: قُمِ احْمِلْ
فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» ١٢فَقَامَ فِي الْحَالِ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَمَشَى أَمَامَ
الْجَمِيعِ. فَذُهِلُوا جَمِيعًا وَعَظَّمُوا اللهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!»
١٣وَخَرَجَ يَسُوعُ ثَانِيَةً إِلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ، فَلَحِقَ بِهِ الْجَمْعُ كُلُّهُ. فَأَخَذَ
يُعَلِّمُهُمْ. ١٤وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ، رَأَى لاَوِيَ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجِبَايَةِ،
فَقَالَ لَهُ: «اتْبَعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٥وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَّكِئًا فِي بَيْتِ لاَوِي،

(آية ٥) وماذا كانت النتيجة؟ **٣.** لماذا انزعج الكتبة بهذا القدر؟ **٤.** ما المعجزة الحقيقية التي حدثت هنا؟ **٥.** ما الاستنارة الجديدة التي يكشفها الرب يسوع هنا عن الملكوت وعن ذاته؟

١. في أي الأشياء يمكن أن تتشابه الخطية والشلل؟ ما الحريات التي منحتها لك كلمة الغفران التي قالها لك الرب يسوع؟ ما الأمر الذي تريد أن تسمع فيه هذه الكلمة مرة أخرى؟ **٢.** في هذه القصة، أي الشخصيات تشبهك أكثر من غيرها: المشلول، أصدقاؤه، الكتبة؟ لماذا؟

لو حدث أن راتبك الشهري ارتفع فجأة إلى ثلاثة أمثاله، ماذا تفعل بهذا المال الإضافي؟

(١٦:١-١٩)
من التلاميذ ضرائب مبالغًا فيها

دراسة مختصرة
الرب يسوع يشفي المشلول

في هذه الدراسة الكتابية، ستقابل أربعة أصدقاء كانوا مهمومين بشأن صحة صديقهم حتى إنهم نقبوا السقف ليدلوه منه. هذا القصة هي مثال رائع على ما تعنيه تقديم المساعدة للآخرين وتقبل مساعدة الآخرين عند الاحتياج.

أسئلة اختيارية اختيارية

- متى آخر مرة ذهبت فيها إلى غرفة الطوارئ بمستشفى؟
- هل أصبت بمرض شديد وأنت صغير؟

١. إذا كنت أحد أصدقاء المشلول ورأيت الجمع الغفير، ماذا كنت ستفعل؟

- ☐ أقترح أن نعود لاحقًا
- ☐ ننتظر دورنا بأدب
- ☐ نعمل فتحة في السقف
- ☐ أساير الأمر ولكن أوضح أنها لم تكن فكرتي

٢. كيف سيكون شعورك إذا كنت مكان المشلول ورأيت أصدقاءك قرروا مساعدتك "بإنزالك من السقف أمام الرب يسوع"؟

- ☐ سأشعر بأنهم سيحرجونني
- ☐ سأكون ممتنًا، "أشكركم لرعايتكم واهتمامكم"
- ☐ سأشعر بالقلق، "سنكون في مأزق"
- ☐ سيكون عندي تضاربًا في المشاعر، "لا أظن ستفلح هذه الطريقة، لكنني أثق بكم يا رفاق"
- ☐ سأشعر بالخوف، "أنا خائف لأنكم ستلقون بي من السقف"

مرقس ٢: ١-١٢

٣. ما الصفة التي تحلى بها الرجال الأربعة وأثرت فيك أكثر من غيرها؟

- ☐ الإيمان
- ☐ الابداع
- ☐ الاهتمام بصديقهم
- ☐ التصميم
- ☐ الجرأة

٤. ما الصفة التي تقدرها في صديق أكثر من غيرها؟

- ☐ الاخلاص
- ☐ روح المرح
- ☐ العاطفة
- ☐ الأمانة
- ☐ التفاهم
- ☐ الإيمان القوي
- ☐ غير ذلك:_____

٥. هل ساعدك حقًا صديق ما في وقت احتجت فيه إلى مساعدة؟

٦. إذا اصطحبك أصدقاء إلى الرب يسوع اليوم للحصول على الشفاء، ما نوع الشفاء الذي ستطلبه؟

- ☐ جسدي
- ☐ روحي
- ☐ عاطفي
- ☐ في العلاقات

٧. ما الحدث الذي مررت به في حياتك وجعلك تقرب أكثر إلى الله؟

- ☐ عندما جرحت مشاعري وشفاني يسوع
- ☐ عندما مرض شخص ما مقرب لي أو مات
- ☐ عندما سلمت حياتي للرب يسوع المسيح
- ☐ عندما ساندني بعض الأصدقاء في وقت عصيب
- ☐ لم أختبر هذا الأمر
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

أَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْجُبَاةِ وَالْخَاطِئِينَ يَتَّكِئُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلاَمِيذِهِ، لأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ كَانُوا هُنَاكَ فَلَحِقُوا بِهِ. ١٦فَلَمَّا رَأَى الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يَسُوعَ يَأْكُلُ مَعَ الْجُبَاةِ وَالْخَاطِئِينَ، قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ الْجُبَاةِ وَالْخَاطِئِينَ؟» ١٧فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَ: «لَيْسَ الأَصِحَّاءُ هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى الطَّبِيبِ، بَلِ الْمَرْضَى. مَا جِئْتُ لأَدْعُوَ صَالِحِينَ بَلْ خَاطِئِينَ!»

الحوار حول الصوم

١٨وَكَانَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِّيسِيُّونَ صَائِمِينَ، فَجَاءَ بَعْضُهُمْ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا وَتَلاَمِيذُ الْفَرِّيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلاَمِيذُكَ فَلاَ يَصُومُونَ؟» ١٩فَأَجَابَهُمْ: «هَلْ يَقْدِرُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ مَادَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَصُومُوا. ٢٠وَلكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَكُونُ الْعَرِيسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ. فِي تِلْكَ الأَيَّامِ يَصُومُونَ. ٢١لاَ أَحَدَ يَرْقَعُ ثَوْبًا عَتِيقًا بِرُقْعَةٍ مِنْ قُمَاشٍ جَدِيدٍ وَإِلاَّ، فَإِنَّ الرُّقْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَنْكَمِشُ فَتَأْكُلُ مِنَ الثَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأَ! ٢٢وَلاَ أَحَدَ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قِرَبٍ عَتِيقَةٍ، حَتَّى لاَ تُفَجِّرَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الْقِرَبَ، فَتُرَاقَ الْخَمْرُ وَتَتْلَفَ الْقِرَبُ. إِنَّمَا الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ تُوضَعُ فِي قِرَبٍ جَدِيدَةٍ».

رب السبت

٢٣وَمَرَّ يَسُوعُ ذَاتَ سَبْتٍ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ التَّلاَمِيذُ يَشُقُّونَ طَرِيقَهُمْ وَهُمْ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ. ٢٤فَقَالَ الْفَرِّيسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انْظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُ تَلاَمِيذُكَ مَا لاَ يَحِلُّ فِعْلُهُ يَوْمَ السَّبْتِ؟» ٢٥فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمُرَافِقُوهُ عِنْدَمَا احْتَاجُوا وَجَاعُوا؟ ٢٦كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ، فِي زَمَانِ أَبِيأَثَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لاَ يَحِلُّ الأَكْلُ مِنْهُ إِلاَّ لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ، بَلْ أَعْطَى مُرَافِقِيهِ أَيْضًا فَأَكَلُوا؟» ٢٧ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الإِنْسَانُ عَبْدًا لِلسَّبْتِ. ٢٨فَابْنُ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا!»

٣ وَدَخَلَ يَسُوعُ الْمَجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى. وَكَانَ هُنَالِكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. ٢فَأَخَذُوا يُرَاقِبُونَهُ لِيَرَوْا هَلْ يَشْفِي ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي السَّبْتِ، فَيَتَمَكَّنُوا مِنْ أَنْ يَتَّهِمُوهُ. ٣فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسَطِ!» ٤ثُمَّ سَأَلَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُهَا؟» فَظَلُّوا صَامِتِينَ. ٥فَأَدَارَ يَسُوعُ نَظَرَهُ فِيهِمْ غَاضِبًا وَقَدْ تَضَايَقَ مِنْ صَلاَبَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ!» فَمَدَّهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ

لجابي الضرائب "لاوي" لسنين كثيرة، بماذا أحسوا حين دعاه الرب يسوع؟ لماذا دعاه؟

♡ **١.** صف وقتًا في حياتك أحسست فيه أنك على خلاف مع آخرين بالكنيسة. **٢.** كيف يمكنك أن تشهد برسالة يسوع لمن يعتبرهم الآخرون "غير مقبولين"؟

☕ هل أنت ممن "يصلح ويثبّت"، أم ممن "يلقي ويستبدل"؟ لماذا؟

📖 **١.** ما أطول فترة لم تتناول فيها طعامًا؟ **٢.** لماذا كان تلاميذ يوحنا والفريسيون يصومون (لا ١٦:٢٩، ٣١؛ ٢٣:٢٧، ٢٩، ٣١)؟ ولماذا لم يكن تلاميذ الرب يسوع يصومون؟ **٣.** ما وجه الشبه بين "الرب يسوع وتعاليمه"، والقماش الجديد والخمر الجديدة (٢:٢١-٢٢)؟

♡ كيف استطاعت "خمر" الرب يسوع أن تفجر "قربك القديمة"، طقوسك الدينية وروتينك؟

☕ من في عائلتك كان، أو مازال، يراجع دائمًا أعمالك ليرى إن كنت قد أحسنت أداءها؟

📖 **١.** ما أكثر ما ترغب في عمله في العطلة الأسبوعية؟ **٢.** ما نوعا "العمل" اللذين من أجلهما أدان الفريسيون الرب يسوع بانتهاك السبت؟ **٣.** كيف تنطبق قصة داود على حالة الرب يسوع (١صم ٢١:١-٦)؟ **٤.** ما الذي أثارغضب الرب يسوع واستلزم موقفه الحازم؟ **٥.** لماذا أراد الفريسيون قتل الرب يسوع؟ ترى من هم "الفريسيون" في العصر الحديث؟

♡ **١.** كيف رأيت أن الأحكام الدينية والأعراف السائدة تضر الناس أحيانًا؟ **٢.** هل حدث مرة أنك أحسست بالغضب من الكنيسة، أو من أي مؤسسة دينية؟ لماذا؟ كيف أثرت عليك هذه التجربة؟

عَادَتْ صَحِيحَةً. ٦وَفِي الْحَالِ خَرَجَ الفَرِّيسِيُّونَ مِنَ الْمَجْمَعِ، وَمَعَهُمْ أَعْضَاءُ
حِزْبِ هِيرُودُسَ، وَتَآمَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ.

الجموع تتبع يسوع

٧فَانْسَحَبَ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ نَحْوَ الْبُحَيْرَةِ. وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ
الْيَهُودِيَّةِ ٨وَأُورُشَلِيمَ وَأَدُومِيَّةَ وَمَا وَرَاءَ الأُرْدُنِّ، وَجَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْ نَوَاحِي صُورَ
وَصَيْدَا، جَاءُوا إِلَيْهِ إِذْ كَانُوا قَدْ سَمِعُوا بِمَا فَعَلَ. ٩فَأَمَرَ يَسُوعُ تَلاَمِيذَهُ أَنْ
يُعِدُّوا لَهُ قَارِبًا صَغِيرًا يُلاَزِمُهُ، لِئَلاَّ يَزْحَمَهُ الْجَمْعُ، ١٠لأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى
كَثِيرِينَ، فَصَارَ كُلُّ مَنْ بِهِ مَرَضٌ يُسَارِعُ إِلَيْهِ لِيَلْمِسَهُ. ١١وَكَانَتِ الأَرْوَاحُ
النَّجِسَةُ حِينَ تَرَاهُ تَخُرُّ سَاجِدَةً لَهُ، صَارِخَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللهِ!» ١٢فَكَانَ
يُحَذِّرُهَا بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ تُذِيعَ أَمْرَهُ.

الرسل الاثنا عشر

١٣ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ. ١٤فَعَيَّنَ اثْنَيْ عَشَرَ
لِيُلاَزِمُوهُ وَيُرْسِلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا، ١٥وَتَكُونَ لَهُمْ سُلْطَةٌ عَلَى طَرْدِ الشَّيَاطِينِ.
١٦وَالاثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ، هُمْ: سِمْعَانُ، وَقَدْ سَمَّاهُ بُطْرُسَ، ١٧وَيَعْقُوبُ بْنُ
زَبَدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ، وَقَدْ سَمَّاهُمَا بُوَانَرْجِسَ، أَيْ ابْنَيِ الرَّعْدِ، ١٨وَأَنْدَرَاوُسُ،

---

١. هل حدث مرة أنك وجدت نفسك مشدودًا أو مدفوعًا وسط جمع كبير (في حدث رياضي، أو حفل موسيقي صاخب، أو حشد سياسي، أو يوم افتتاح متجر كبير)؟ ٢. ماذا تفعل لتخرج من وسط الجموع الصاخبة؟

١. ترى ما الذي بحثت عنه الجموع في الرب يسوع؟ ما الذي بحث هو عنه فيهم؟ ٢. ما الصفات التي ميزت التلاميذ الاثني عشر ويحتمل أن اختارهم الرب يسوع من أجلها؟ ما أكثر ما أدهشك في اختيار الرب يسوع للرسل؟

ما الذي شجعك على البحث عن الرب يسوع، وماذا يعني بالنسبة لك أن تكون "معه"؟ وأن "يرسلك"؟

دراسة مختصرة

رب السبت

مرقس ٢: ٢٣-٣: ٦

نشأت الصراعات المذكورة في هذه القصص من تمسك الفريسيين بالتفسيرات التقليدية للعهد القديم، وشريعة يوم السبت التي تمنع "الحصاد" في هذا اليوم وأن تقديم المساعدة للمريض قاصر على من تتعرض حياته للخطر.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما القوانين الخاصة بيوم الأحد، إن وجدت، التي تربيت عليها؟ وهل لازلت تحترمها؟
- أي من والديك كنت تعصى أوامره في أغلب الأحيان؟

١. ما المنطق الذي استخدمه الرب يسوع المسيح ليجاوب به على اتهام الفريسيين لتلاميذه بكسر يوم السبت؟

- ❑ هونوا على أنفسكم، هذه مخالفة بسيطة
- ❑ لدي تفسير جديد للوصية
- ❑ أنتم تركزون على الحرف، وأنا أركز على روح الوصية
- ❑ ينبغي أن يكون السبت عونًا وليس قيدًا

٢. لماذا شفى يسوع الرجل في يوم السبت؟

- ❑ لم يكن هناك سببًا للانتظار لليوم التالي
- ❑ ليغيظ الفريسيين
- ❑ لأنه أشفق على الرجل
- ❑ ليثبت أنه رب السبت

٣. ما الذي جعل الفريسيون يستاءون جدًا من الرب يسوع؟

- ❑ التعصب
- ❑ الغيرة
- ❑ العمى الروحي
- ❑ الالتزام بالقوانين
- ❑ ظنهم أنهم هم الأبرار

٤. ما الذي تعلمته عن يسوع من خلال هاتين المواجهتين؟

- ❑ كان رجلًا صاحب رسالة
- ❑ كان أسمى من شرائع العهد القديم
- ❑ جاء ليبطل الشريعة
- ❑ جاء ليستعيد للشريعة معناها الحقيقي
- ❑ غير ذلك:_____

٥. كيف تحب أن تقضي أيام العطلات؟

- ❑ في نوم القيلولة
- ❑ في مشاهدة المباريات الرياضة
- ❑ في القيام ببعض الأعمال المنزلية
- ❑ في نزهة عائلية
- ❑ في زيارة الأقارب
- ❑ غير ذلك:_____

٦. كان قصد الله من يوم السبت هو راحتنا وتجديد قوتنا. أكمل جملة أو جملتين مما يلي:

- ❑ أجدد قوتي البدنية عندما.....
- ❑ أجدد ذهني عندما.....
- ❑ أجدد مشاعري عندما.....
- ❑ أجدد روحي عندما.....

٨. أي دائرة من دوائر حياتك تحتاج فيها إلى صلاة المجموعة لأجل الراحة أو الشفاء؟

وَفِيلِبُّسُ، وَبَرْثُلَمَاوُسُ، وَمَتَّى وَتُومَا، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَتَدَّاوُسَ، وَسِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ، ١٩ وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ.

يسوع وبعلزبول

٢٠ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْبَيْتِ، فَاحْتَشَدَ الْجَمْعُ أَيْضًا، وَلَمْ يَقْدِرْ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ حَتَّى عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ. ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ أَقْرِبَاؤُهُ، جَاؤُا لِيَأْخُذُوهُ، إِذْ كَانَ أُشِيعَ أَنَّهُ فَقَدَ صَوَابَهُ. ٢٢ وَأَمَّا الْكَتَبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالُوا: «إِنَّ بَعْلَزَبُولَ يَسْكُنُهُ، وَإِنَّهُ بِرَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ!» ٢٣ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ بِالأَمْثَالِ، قَالَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَطْرُدَ شَيْطَانًا؟ ٢٤ فَإِذَا انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ مَّا عَلَى ذَاتِهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَصْمُدَ. ٢٥ وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْتٌ مَا عَلَى ذَاتِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ. ٢٦ فَإِذَا انْقَلَبَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَانْقَسَمَ، فَإِنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ، بَلَ يَنْتَهِيَ أَمْرُهُ! ٢٧ لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِلاَّ إِذَا قَيَّدَ الْقَوِيَّ أَوَّلاً. وَبَعْدَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. ٢٨ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى كَلاَمِ الْكُفْرِ الَّذِي يَقُولُونَهُ. ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ يَزْدَرِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلاَ غُفْرَانَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ إِنَّهُ يَقَعُ تَحْتَ عِقَابِ خَطِيَّةٍ أَبَدِيَّةٍ». ٣٠ ذَلِكَ لأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ رُوحًا نَجِسًا يَسْكُنُهُ!»

ما العمل المثير لدرجة الجنون أو التصرف السيئ الذي قمت به في مرحلة الدراسة الثانوية، وقد يتذكرك به زملاء الفصل؟

١. لو كنت مع الرب يسوع، ماذا يصعب عليك التعامل معه: مطالب الناس المستمرة (آية ٢٠)؟ عائلتك الذين يظنونك مختلًا (آية ٢١)؟ القادة الدينيون الذين يحسبون أن بك شيطان؟ **٢.** ماذا تقول لشخص يخشى أنه "ازدرى بالروح القدس"؟ **٣.** ماذا توقع الجمع في الآيتين ٣١ - ٣٢؟ ماذا قال الرب يسوع عن المبدأ الأساس الذي تقوم عليه العلاقة العائلية معه (آية ٣٥)؟ هل عمل إرادة الله "فعل"، أم "إيمان" (انظر لو ٤٦:٦؛ ويو ٢٩:٦)؟

١. ما الذي يلزمك أن تعمله في حياتك حتى يصير الرب يسوع سيدًا على حياتك بالكامل؟ **٢.** هل حدث أن اختبرت تعارضًا بين ما يريده الرب لك، وما تتوقعه عائلتك منك؟ **٣.** أية علاقة في حياتك تحتاج أن تطورها أكثر: علاقتك

دراسة مختصرة

الرب يسوع يواجه انتقادات

مرقس ٣: ٢٠-٣٥

في هذه الفقرة الكتابية نرى الرب يسوع المسيح وهو يتعامل مع حالة أسرية صعبة. يعلمنا الرب يسوع المسيح، من خلال حياته، كيف نتعامل مع إحباطات الحياة.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الشيء الذي قمت به وجعل أسرتك أو عائلتك يظنون أنك ربما فقدت صوابك؟
- ما الشيء الواحد الذي رغبت في أن يتغير في أسرتك؟ وما الذي تريده أن لا يتغير؟

١. لماذا ظن أقرباء يسوع أنه فقد صوابه؟

- ☐ الشخص الطبيعي لن يتصرف بالطريقة التي تصرف بها
- ☐ ظنوا أنه أصيب بجنون العظمة
- ☐ حقًا لم يفهموا من كان هو
- ☐ انساقوا وراء آراء الآخرين

٢. إذا كنت مكان الرب يسوع، ما أصعب شيء عليك أن تتعامل معه؟

- ☐ ألا أجد الطعام
- ☐ أقاربي يعتقدون أنني فقدت صوابي
- ☐ الرفض من قبل السلطات الدينية
- ☐ الاتهامات بأنني مسكون بالشياطين

٣. لماذا أشار يسوع إلى الجموع قائلًا "هؤلاء هم أمي وإخوتي"؟

- ☐ لأنه ينتمي للجميع
- ☐ لأنه يعيد تعريف معنى الأسرة
- ☐ لأن الأسرة الروحية لا تقل أهمية عن الأسرة الحقيقية
- ☐ لأنه كان يعلم الجموع أن بإمكانهم أن ينتسبوا إلى عائلة الله

٤. ماذا كنت ستفعل إذا كنت أحد إخوة يسوع؟

- ☐ أتصدى له
- ☐ أكلمه على انفراد
- ☐ أرجع إلى البيت غاضبًا
- ☐ لا أفعل شيئًا، لا أريد القيام بضجة

٥. أي من العبارات التالية هي أفضل وصف لعلاقتك بعائلتك (الوالدان والأقارب)؟

- ☐ بيننا مقدار كبير من المحبة والقبول
- ☐ بيننا بعض التوتر
- ☐ بيننا بعض المشاكل، ولكن نحاول حلها
- ☐ أتمنى لو كنا أقرب من بعضنا البعض
- ☐ أشعر أنني غير محبوب
- ☐ غير ذلك: _____

٦. أي من العبارات التالية هي أفضل وصف لعلاقتك بعائلة الله؟

- ☐ أنتمي لهذه العائلة منذ زمن بعيد
- ☐ أنا مجرد طفل صغير في هذه العائلة
- ☐ أنا "غير محبوب في هذه العائلة
- ☐ عادة، لا أنسجم مع أي أفراد من عائلات أخرى
- ☐ عادة، أنسجم مع أفراد العائلات الأخرى

٧. كيف تحسن علاقتك بإخوتك وأخواتك في عائلة الله؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك هذا الأسبوع؟

أم يسوع وإخوته

٣١وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ، فَوَقَفُوا خَارِجَ الْبَيْتِ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. ٣٢وَكَانَ
قَدْ جَلَسَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ، فَقَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ فِي الْخَارِجِ
يَطْلُبُونَكَ!» ٣٣فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» ٣٤ثُمَّ أَدَارَ نَظَرَهُ فِي الْجَالِسِينَ
حَوْلَهُ وَقَالَ: «هؤُلاَءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، ٣٥لأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللهِ هُوَ أَخِي
وَأُخْتِي وَأُمِّي!»

مثل الزارع

٤ ثُمَّ أَخَذَ يُعَلِّمُ ثَانِيَةً عِنْدَ شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ، وَقَدِ احْتَشَدَ حَوْلَهُ جَمْعٌ
كَبِيرٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ فِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ، فِيمَا كَانَ
الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ. ٢فَعَلَّمَهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً بِالأَمْثَالِ. وَمِمَّا قَالَهُ
لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ:
٣«اسْمَعُوا! هَا إِنَّ الزَّارِعَ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. ٤وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ
الْبِذَارِ عَلَى الْمَمَرَّاتِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَالْتَهَمَتْهُ. ٥وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضٍ
صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَنَمَا سَرِيعًا لأَنَّ تُرْبَتَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦وَلكِنْ
لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَيَبِسَ لأَنَّهُ كَانَ بِلاَ أَصْلٍ. ٧وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ
بَيْنَ الأَشْوَاكِ، فَنَبَتَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ، فَلَمْ يُثْمِرْ. ٨وَبَعْضُ الْبِذَارِ وَقَعَ فِي الأَرْضِ
الْجَيِّدَةِ، فَنَبَتَ وَنَمَا وَأَثْمَرَ، فَأَعْطَى بَعْضُهُ ثَلاَثِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهُ سِتِّينَ،
وَبَعْضُهُ مِئَةً». ٩ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»
١٠وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَالاِثْنَا عَشَرَ عَنْ مَغْزَى
الْمَثَلِ. ١١فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللهِ. أَمَّا الَّذِينَ
مِنْ خَارِجٍ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُقَدَّمُ لَهُمْ بِالأَمْثَالِ، ١٢حَتَّى إِنَّهُمْ: نَظَرًا يَنْظُرُونَ وَلاَ
يُبْصِرُونَ، وَسَمْعًا يَسْمَعُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ، لِئَلاَّ يَتُوبُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ!»
١٣وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ الأَمْثَالِ
الأُخْرَى؟ ١٤إِنَّ الزَّارِعَ يَزْرَعُ كَلِمَةَ اللهِ. ١٥وَهؤُلاَءِ الَّذِينَ عَلَى الْمَمَرَّاتِ
حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، هُمُ الَّذِينَ حَالَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ وَيَخْطَفُ
الْكَلِمَةَ الَّتِي زُرِعَتْ فِيهِمْ. ١٦وَكَذلِكَ هؤُلاَءِ الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمِ الْكَلِمَةُ عَلَى
أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، وَهُمُ الَّذِينَ حَالَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ، ١٧وَلاَ
أَصْلَ لَهُمْ فِي ذَوَاتِهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى حِينٍ. فَحَالَمَا يَحْدُثُ ضِيقٌ أَوِ اضْطِهَادٌ
مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَتَعَثَّرُونَ. ١٨وَالآخَرُونَ الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ

---

١. لو أنك فكرت في تغيير مهنتك والعمل كمزارع، أي المحاصيل ستفضل إنتاجها؟ لماذا؟ **٢.** ما أقدم نبات منزلي لديك؟ ما أقصر مدة احتفظت فيها بنبات منزلي حيًا؟

١. متى تتذكر شخصًا زرع في حياتك "بذرة" الإنجيل؟ **٢.** طبقًا لكلام الرب يسوع، لماذا لا تنبت كلمة الله نهائيًا في حياة بعض الناس (آية ١٥)؟ ما الذي جعل النبات يذبل في النوع الثاني من أنواع التربة (الآيتان ١٦-١٧)؟ ما الأشياء الثلاثة التي خنقت النبات الثالث (الآيتان ١٨-١٩)؟ **٣.** في رأيك، ماذا قصد الرب يسوع بالحصاد المذهل الذي أنتجته التربة الجيدة (آية ٢٠): هل يشير إلى المؤمنين الجدد؟ أم الأعمال الحسنة؟ أم الصفات السلوكية الحميدة؟ **٤.** كيف يمكن أن يكون هذا الجمع قد تجاوب مع المثل؟ كيف يمكن أن نشبه الأمثال بأنها "اختبار سمع روحي"؟ ما الذي يعوق الفهم؟ ماذا يميز الذين أعطي لهم أن يعرفوا "سر ملكوت الله" عن الذين "من خارج"؟

١. أي نوع من أنواع التربة الأربعة يعتبر أفضل وصف لتجاوبك مع الإنجيل عند سماعه لأول مرة؟ أيها يصف حالة قلبك الآن؟ **٢.** ما "هموم الزمان الحاضر، وخداع الغنى، واشتهاء الأمور الأخرى" التي يمكن أن تعوق قدرتك على إنتاج الحصاد الجيد؟ **٣.** ماذا تحتاج أن تفعل حتى تنتج حياتك الروحية محصولًا وفيرًا؟

بالمسيح، بعائلتك الخاصة، بعائلتك الروحية؟ كيف ستعمل ذلك؟ **٤.** من بين تجاوبات الناس مع الرب يسوع في ٨:٣، ٢١-٢٢، ٣٤-٣٥، ما أفضل وصف لعلاقتك به الآن؟ لماذا؟

الأَشْوَاكِ، هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ، ١٩وَلكِنَّ هُمُومَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ
وَخِدَاعَ الْغِنَى وَاشْتِهَاءَ الأُمُورِ الأُخْرَى، تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ، فَتَصِيرُ
بِلاَ ثَمَرٍ. ٢٠وَأَمَّا الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمِ الْكَلِمَةُ فِي الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَهؤُلاَءِ هُمُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ، بَعْضُهُمْ ثَلاَثِينَ ضِعْفًا وَبَعْضُهُمْ
سِتِّينَ، وَبَعْضُهُمْ مِئَةً».

مصباح على منارة

٢١وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِالْمِصْبَاحِ لِيُوْضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟
أَلَيْسَ لِيُوْضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ ٢٢فَلَيْسَ مَخْفِيٌّ إِلاَّ وَيُكْشَفُ، وَمَا كُتِمَ شَيْءٌ إِلاَ
لِيُعْلَنَ! ٢٣مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»
٢٤وَقَالَ لَهُمْ: «تَنَبَّهُوا لِمَا تَسْمَعُونَ. فَبِأَيِّ كَيْلٍ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ.
٢٥فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمَزِيدُ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يُنْتَزَعُ مِنْهُ».

مَثل الزرع الذي ينمو

٢٦وَقَالَ: «إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ يُلْقِي الْبِذَارَ عَلَى الأَرْضِ، ٢٧ثُمَّ يَنَامُ

من كل أشكال الإضاءة المختلفة (كمصباح المكتب، مصابيح الإضاءة الليلية، البطاريات، الشمعدانات، مصابيح الفلورسنت، وغيرها)، أيها يصفك بدقة؟

١. كيف تجعل نورك يضيء بوضوح؟ كيف تجد صعوبة في أن تجعل نورك يضيء لأجل المسيح؟ **٢.** في الآيات ٢٦-٢٩، ما الدور (أذا كان هناك دور) الذي يلعبه الناس في امتداد الملكوت؟ **٣.** ماذا يعلمنا مثل حبة الخردل (الآيات ٣٠-٣٢) عن ملكوت الله؟ ما علامة النمو التي رأيتها في حياتك الروحية خلال السنة الماضية؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع يهدئ العاصفة

مرقس ٤: ٣٥-٤١

في هذه الدراسة الكتابية، تجد أن الرب يسوع المسيح وتلاميذه يواجهون عاصفة، عاصفة ريح شديدة، سببت لهم ضغطًا شديدًا. لجأ التلاميذ للرب يسوع المسيح طلبًا للمساعدة، وفي مقدورنا نحن أيضًا عمل نفس الشيء!

أسئلة افتتاحية اختيارية

- متى تُركت محاصرًا بسبب عاصفة أو كارثة طبيعية؟
- من في عائلتك عنده القدرة على الاحتفاظ بهدوئه وسط عواصف الحياة؟ وكيف يفعل هذا؟

١. إذا كنت أحد التلاميذ وكاد القارب أن يغرق، ماذا كنت ستفعل؟

- ☐ سأقفز خارجه
- ☐ سأصرخ طلبًا للنجاة
- ☐ سأنزح الماء من القارب
- ☐ سأمسك بالدفة
- ☐ سأوقظ يسوع

٢. لماذا أيقظ التلاميذ الرب يسوع المسيح؟

- ☐ خافوا على حياته
- ☐ خافوا على حياتهم
- ☐ احتاجوا مساعدة في نزح الماء من القارب
- ☐ أرادوه أن يصنع معجزة

٣. ما النبرة التي سأل بها يسوع تلاميذه "كيف لا إيمان لكم"؟

- ☐ توبيخ
- ☐ شفقة
- ☐ خيبة أمل
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ما الأمور التي تسبب أكثر من غيرها هبوب "العواصف" في حياتك؟

- ☐ ضغوط العمل
- ☐ مشاكل عائلية
- ☐ مشاحنات في العلاقات
- ☐ صعوبات مالية
- ☐ مشاكل صحية
- ☐ قلق على المستقبل
- ☐ خوف من الفشل
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ماذا تفعل عندما تهب العواصف على حياتك؟

- ☐ ألجأ إلى شخص أثق به
- ☐ أنطوي على نفسي
- ☐ ألجأ إلى الله
- ☐ أصبح حساسًا وسريع الغضب
- ☐ أتحمل المسؤولية
- ☐ أتصرف وكأن كل شيء على ما يرام
- ☐ أصاب بالذعر
- ☐ غير ذلك:_____

٦. كيف تقارن حياتك الخاصة الآن بالعاصفة المذكورة في القصة؟

- ☐ سلسة
- ☐ أشعر أن عاصفة قادمة لا محالة
- ☐ وسط العاصفة
- ☐ مرحلة غرق سريع
- ☐ انتهت العاصفة، في مرحلة التعافي

٧. "اصمت. اخرس!" إذا تكلم يسوع لك بهذه الكلمات اليوم، فماذا سيقصد؟

- ☐ اهدأ واستمع
- ☐ استمر في مكانك
- ☐ اهدأ ودع الله يتصرف
- ☐ تمسك بالإيمان
- ☐ غير ذلك:_____

٨. ما التوتر الذي تعاني منه وتحتاج لأن يهدئه الرب يسوع؟ كيف يمكن للمجموعة أن تصلي لأجلك؟

لَيْلًا وَيَقُومُ نَهَارًا فِيمَا الْبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لاَ يَدْرِي كَيْفَ يَحْدُثُ الأَمْرُ.
٢٨فَالأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا تُعْطِي الثَّمَرَ، فَتُطْلِعُ أَوَّلًا عُشْبَةً، ثُمَّ سُنْبُلَةً، ثُمَّ قَمْحًا مِلْءَ
السُّنْبُلَةِ. ٢٩وَلَكِنْ حَالَمَا يَنْضَجُ الثَّمَرُ، يُعْمِلُ فِيهِ الْمِنْجَلَ إِذْ يَكُونُ الْحَصَادُ قَدْ
حَانَ».

مَثل بزرة الخردل

٣٠وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللهِ، وَبِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ ٣١إِنَّهُ يُشَبَّهُ بِبِزْرَةِ
خَرْدَلٍ، تَكُونُ عِنْدَ بَذْرِهَا عَلَى الأَرْضِ أَصْغَرَ مِنْ كُلِّ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ
بُزُورٍ، ٣٢وَلَكِنْ مَتَى تَمَّ زَرْعُهَا، تُطْلِعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبِيتَ فِي ظِلِّهَا».
٣٣بِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الأَمْثَالِ كَانَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ الْجَمْعَ بِالْكَلِمَةِ، عَلَى قَدْرِ مَا
كَانُوا يُطِيقُونَ أَنْ يَسْمَعُوا. ٣٤وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَلكِنَّهُ كَانَ يُفَسِّرُ
لِتَلاَمِيذِهِ كُلَّ شَيْءٍ حِينَ يَنْفَرِدُ بِهِمْ.

يسوع يهدئ العاصفة

٣٥وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ، عِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الضَّفَّةِ
الْمُقَابِلَةِ!» ٣٦فَلَمَّا صَرَفُوا الْجَمْعَ، أَخَذُوهُ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ الَّذِي كَانَ فِيهِ.
وَكَانَ مَعَهُ أَيْضًا قَوَارِبُ أُخْرَى. ٣٧فَهَبَّتْ عَاصِفَةُ رِيحٍ شَدِيدَةٌ، وَأَخَذَتِ
الأَمْوَاجُ تَضْرِبُ الْقَارِبَ حَتَّى كَادَ يَمْتَلِئُ مَاءً. ٣٨وَكَانَ هُوَ فِي مُؤَخَّرِ الْقَارِبِ
نَائِمًا عَلَى وِسَادَةٍ. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟»
٣٩فَنَهَضَ، وَزَجَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اصْمُتْ. اخْرَسْ!» فَسَكَنَتِ الرِّيحُ
وَسَادَ هُدُوءٌ تَامٌّ. ٤٠ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لاَ إِيمَانَ
لَكُمْ؟» ٤١فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا، حَتَّى إِنَّ
الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

شفاء رجل به شيطان

٥ ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، إِلَى بَلْدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ.
٢وَحَالَمَا نَزَلَ مِنَ الْقَارِبِ، لاَقَاهُ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ
نَجِسٌ، ٣كَانَ يُقِيمُ فِي الْقُبُورِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُقَيِّدَهُ وَلَوْ بِالسَّلاَسِلِ.
٤فَإِنَّهُ كَثِيرًا مَا رُبِطَ بِالْقُيُودِ وَالسَّلاَسِلِ، فَكَانَ يُقَطِّعُ السَّلاَسِلَ وَيُحَطِّمُ
الْقُيُودَ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُخْضِعَهُ. ٥وَكَانَ فِي الْقُبُورِ وَفِي الْجِبَالِ دَائِمًا،
لَيْلًا وَنَهَارًا، يَصِيحُ وَيُجَرِّحُ جِسْمَهُ بِالْحِجَارَةِ. ٦وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ

١. في الأوقات التي أظهرت فيها نور المسيح، هل أضأت مثل مصباح ٢٠ أو ٧٥ أو ٢٠٠ وات؟ أم مثل مصباح تالف؟ لماذا؟ ٢. إلى أي حد تشعر بالراحة بخصوص افتضاح وكشف أي شيء يمكن أن تكون قد أخفيته أو كتمته؟ ٣. كيف يمكن أن تعيش حياتك بشكل مختلف لو أردت أن تعيشها دون قلق على ما يمكن أن يفتضح؟ ٤. هل معرفتك أن امتداد الملكوت هو في النهاية بيد الله، يجعلك "تتكاسل" أم تعمل أكثر؟ لماذا؟ ٥. في أي مرحلة ترى ملكوت الله في حياتك: مازال في مرحلة البذرة؟ أخرج أوراقًا؟ يكبر عن "الأعشاب"؟ ينتج الثمار؟

هل حدث أن تعرضت لكارثة طبيعية؟ ماذا حدث؟

١. ماذا يمكن أن يخيفك أكثر، العاصفة أم الرب يسوع؟ ٢. كيف اختلف خوف التلاميذ أثناء العاصفة عن خوفهم بعد سكونها؟ ماذا علمهم الرب يسوع عن نفسه؟

١. ماذا يكون رد فعلك تجاه الرب يسوع عندما يبدو لك وكأنه "نائم" في حياتك؟ ٢. ما أسوأ "عاصفة" شخصية واجهتها في حياتك؟ كيف ساعدك الرب يسوع؟

١. متى تحولت إجازتك إلى شيء غير سار لم تكن تتوقعه؟ ٢. ما أكبر تغيير مثير، رأيته في سلوك وتصرفات شخص ما؟

١. ما أعظم تغيير رأيت الرب يسوع يجريه في حياة شخص ما؟ ٢. ماذا تظن أن أحس به الرجل الذي كان يسكنه الروح النجس في لقائه بالرب يسوع: شعور بالأمل؟ إحساس بالخوف؟ تعب لدرجة عدم الاهتمام؟ طلب الرحمة؟ شيء آخر؟ ٣. من الحوار بين الشيطان والرب يسوع في الآيات ٩-١٣، ماذا تتعلم عن

بَعِيدٍ، رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ، ٧وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَا شَأْنُكَ بِي يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ أَلاَّ تُعَذِّبَنِي!» ٨فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ، اخْرُجْ مِنَ الإِنْسَانِ!» ٩وَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «اسْمِي لَجِيُونُ لأَنَّنَا جَيْشٌ كَبِيرٌ!» ١٠وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِإِلْحَاحٍ أَلاَّ يَطْرُدَ الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ إِلَى خَارِجِ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ. ١١وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عِنْدَ الْجَبَلِ، ١٢فَتَوَسَّلَتِ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلَةً: «أَرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا!» ١٣فَأَذِنَ لَهَا بِذَلِكَ. فَخَرَجَتِ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، فَغَرِقَ فِيهَا. وَكَانَ عَدَدُهُ نَحْوَ أَلْفَيْنِ. ١٤أَمَّا رُعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَذَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْمَزَارِعِ. فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا قَدْ جَرَى، ١٥وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَرَأَوْا الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيَاطِينِ جَالِسًا وَلاَبِسًا وَصَحِيحَ الْعَقْلِ، فَاسْتَوْلَى عَلَيْهِمِ الْخَوْفُ. ١٦فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا جَرَى بِمَا حَدَثَ لِلْمَجْنُونِ وَلِلْخَنَازِيرِ ١٧فَأَخَذُوا يَرْجُونَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ. ١٨وَفِيمَا كَانَ يَرْكَبُ الْقَارِبَ، تَوَسَّلَ إِلَيْهِ الإِنْسَانُ الَّذِي كَانَتِ الشَّيَاطِينُ تَسْكُنُهُ أَنْ يُرَافِقَهُ. ١٩فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ، وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا عَمِلَهُ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ». ٢٠فَانْطَلَقَ وَأَخَذَ يُنَادِي فِي الْمُدُنِ الْعَشْرِ بِمَا عَمِلَهُ يَسُوعُ بِهِ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

طفلة ماتت وامرأة مريضة

٢١وَلَمَّا عَادَ يَسُوعُ وَعَبَرَ فِي الْقَارِبِ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ جَمْعٌ كَبِيرٌ. ٢٢وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ، وَاسْمُهُ يَايِرُسُ، قَدْ جَاءَ إِلَيْهِ. وَمَا إِنْ رَآهُ، حَتَّى ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٢٣وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِإِلْحَاحٍ، قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْمَوْتِ. فَتَعَالَ وَالْمِسْهَا بِيَدِكَ لِتُشْفَى فَتَحْيَا!» ٢٤فَذَهَبَ مَعَهُ، يَتْبَعُهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ وَهُمْ يَزْحَمُونَهُ.

٢٥وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزِيفِ دَمَوِيٍّ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ٢٦وَقَدْ عَانَتِ الْكَثِيرَ مِنَ الأَلَمِ عَلَى أَيْدِي أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ فِي سَبِيلِ عِلاَجِهَا كُلَّ مَا تَمْلِكُ، فَلَمْ تَجْنِ أَيَّةَ فَائِدَةٍ، بَلْ بِالأَحْرَى ازْدَادَتْ حَالَتُهَا سُوءًا. ٢٧فَإِذْ كَانَتْ قَدْ سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ فِي زَحْمَةِ الْجَمْعِ مِنْ خَلْفِهِ وَلَمَسَتْ رِدَاءَهُ، ٢٨لأَنَّهَا قَالَتْ: «يَكْفِي أَنْ أَلْمِسَ ثِيَابَهُ لأُشْفَى». ٢٩وَفِي الْحَالِ انْقَطَعَ نَزِيفُ دَمِهَا وَأَحَسَّتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا شُفِيَتْ مِنْ عِلَّتِهَا. ٣٠وَحَالَمَا شَعَرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، أَدَارَ نَظَرَهُ فِي الْجَمْعِ وَسَأَلَ: «مَنْ

الشياطين؟ **٤.** ما نتج عن عمل الرب يسوع مع الرجل يختلف عما عملته الشياطين بالخنازير. ماذا يعلمك هذا عن الرب يسوع؟ وعن الشياطين؟ **٥.** لماذا خاف الناس حين رأوا الرجل الذي كان مسكونًا "جالسًا ولابسًا وصحيح العقل" (آية ١٥)؟ لماذا طلبوا من الرب يسوع أن يرحل عن ديارهم؟ **٦.** على عكس القصص السابقة، لماذا قال الرب يسوع للرجل أن يذهب ويخبر الآخرين عما حدث له؟ **٧.** ماذا تفترض أن قال الرجل لعائلته؟

♡ **١.** متى أحسست أنك ممزق بين أصوات ومشاعر كثيرة متضاربة؟ كيف منحك الرب يسوع السلام؟ كم تحتاج لأن تسمع كلمة سلامه الآن؟ **٢.** هل أخبرت عائلتك يومًا كم صنع بك الرب ورحمك؟ ماذا حدث؟ أو لماذا لم تخبرهم؟ ماذا تريد أن تقول لهم؟

☕ **١.** ماذا تفعل إذا دق جرس التليفون، وجرس الباب في نفس الوقت، وكذلك طلب طفلك المساعدة، وكنت تتابع إعداد الطعام في المطبخ، كل ذلك في نفس اللحظة؟ **٢.** لو أنك تستطيع أن تقيم شخصًا ما من الموت، من يكون هذا الشخص؟ لماذا؟

📖 **١.** ما أطول مدة عانيت فيها من مرض جسدي؟ **٢.** من بين جميع الناس الذين ألحوا في طلب الرب يسوع وسعوا للفت نظره، استطاع اثنان في هذه القصة الوصول إليه، لماذا؟ **٣.** ما العقبات التي كان على يايرس ونازفة الدم أن يتغلبا عليها حتى يصلا إلى الرب يسوع ويطلبا مساعدته؟ **٤.** بعد أن شفيت المرأة، لماذا اهتم الرب يسوع بالكشف عن شخصيتها؟ **٥.** ما العوامل التي ساعدت في شفاء المرأة؟ كيف كان إيمانها واضحًا للرب يسوع؟

♡ **١.** ارتمى يايرس رئيس المجمع عند قدميّ الرب يسوع، وتوسل إليه أن يشفي طفلته ذات الاثنتي عشرة سنة. متى كانت آخر مرة

لَمَسَ ثِيَابِي؟» ٣١فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ: «أَنْتَ تَرَى الْجَمْعَ يَزْحَمُونَكَ، وَتَسْأَلُ: مَنْ لَمَسَنِي؟» ٣٢وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَتَطَلَّعُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ ذَلِكَ. ٣٣فَمَا كَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَقَدْ عَلِمَتْ بِمَا حَدَثَ لَهَا، إِلاَّ أَنْ جَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ تَرْتَجِفُ، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا. ٣٤فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ. فَاذْهَبِي بِسَلاَمٍ وَتَعَافَيْ مِنْ عِلَّتِكِ!»

٣٥وَبَيْنَمَا يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ قَدْ مَاتَتْ. فَلِمَاذَا تُكَلِّفُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟» ٣٦وَلَكِنَّ يَسُوعَ، مَا إِنْ سَمِعَ بِذَلِكَ الْخَبَرِ، حَتَّى قَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لاَ تَخَفْ؛ آمِنْ فَقَطْ!» ٣٧وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يُرَافِقُهُ إِلاَّ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ٣٨وَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، فَرَأَى الضَّجِيجَ وَالنَّاسَ يَبْكُونَ وَيُوَلْوِلُونَ كَثِيرًا. ٣٩فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضِجُّونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ». ٤٠فَضَحِكُوا مِنْهُ. أَمَّا هُوَ، فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ كَانُوا يُرَافِقُونَهُ، وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ. ٤١وَإِذْ أَمْسَكَ بِيَدِهَا قَالَ: «طَلِيثَا

"ارتميت فيها عند قدميّ الرب يسوع" وتوسلت إليه ليساعدك؟ **٢.** أنفقت المرأة النازفة الدم كل مالها، كما بذلت جهدًا كبيرًا لتضع حدًا لآلامها. إلى أي حد ترى أنك تشبه هذه المرأة في محاولة حل مشكلاتك بكل الوسائل الممكنة، قبل أن تأتي بها للرب يسوع؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع يشفي نازفة الدم

مرقس ٥: ٢٤-٣٤

وهو في طريقه إلى بيت رجل ابنته مشرفة على الموت، التقى الرب يسوع امرأة تعاني من نزف دم مزمن. بالإضافة إلى معاناتها الجسدية كانت تعاني أيضًا اجتماعيًا حيث أنه وفقًا لشريعة العهد القديم فإنها وكل من يمسها يحتسب "نجسًا". لقد شفاها الرب يسوع وطمأنها.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- هل ترى نفسك اجتماعيًا أم خجولًا؟
- ما شعورك عندما توجد في مكان مزدحم مثل المصعد أو المترو؟

١. ما الذي تعتبره الأسوأ في مشكلة هذه المرأة؟

- ☐ معاناتها الجسدية
- ☐ كونها مستنزفة ماديًا
- ☐ كونها منبوذة اجتماعيًا
- ☐ كونها دائمًا نجسة من المنظور الديني
- ☐ شعورها بالذنب وتدني اعتزازها بنفسها

٢. في رأيك، ما الذي أعطاها الشجاعة لتلمس ملابس الرب يسوع؟

- ☐ لم يكن لديها أي شيء لتخسره
- ☐ كانت يائسة
- ☐ آمنت أنها ستشفى
- ☐ ظنت أنها يمكن أن تنفلت دون أن يلحظها أحد

٣. لماذا كان مهمًا بالنسبة للرب يسوع أن يعرف من لمسه؟

- ☐ لكي يعرف الجمع أن معجزة قد حدثت
- ☐ لكي يتمكن من الإشارة إلى أن إيمان المرأة قد شفاها
- ☐ لكي تعرف المرأة أنها قد أعطيت سلام الله
- ☐ ليظهر أن شفاء جسدها شمل شفاء علاقتها بالمجتمع

٤. ما الجانب الأهم في هذه القصة بالنسبة لك؟

- ☐ أن الرب يسوع أخر مساعدته لرجل غني من أجل شفاء امرأة عادية
- ☐ إيمان هذه المرأة
- ☐ أن الرب يسوع أولى اهتمامه لفرد وسط حشد كبير
- ☐ أن المرأة شفيت لمجرد لمسها هدب ثوب الرب يسوع

٥. كيف تذكرك هذه المرأة بنفسك؟

- ☐ بالألم الذي لا يمكن لأحد معالجته
- ☐ بالمعاناة المالية
- ☐ بالشعور بالوحدة
- ☐ بالشعور بالنجاسة الروحية
- ☐ بالخجل من طلب المساعدة

٦. متى شعرت بأنك في أمس الحاجة لطلب معونة الله؟

٧. كيف "لمسك" الرب يسوع في وقت كنت تشعر فيه باليأس؟

- ☐ شعرت بحضوره وسلامه
- ☐ ساعدني على اكتشاف أفضل ما يمكن أن أعمله
- ☐ أرسل لي شخصًا ما ليكون معي
- ☐ شفاني حقيقة بمعجزة خارقة
- ☐ شفاني بمهارة الآخرين
- ☐ لست على يقين

٨. ما الذي تحتاج أن تطلب من الرب يسوع أن يشفيك منه اليوم؟

- ☐ مرض جسدي
- ☐ مشكلة عائلية
- ☐ مشكلة مادية
- ☐ مشكلة عاطفية
- ☐ مشكلة روحية

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لك هذا الأسبوع؟

قُومِي!» أَيْ: «يَا صَبِيَّةُ، لَكِ أَقُولُ: قُومِي». ٤٢فَنَهَضَتِ الصَّبِيَّةُ حَالًا وَأَخَذَتْ تَمْشِي، إِذْ كَانَ عُمْرُهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَدُهِشَ الْجَمِيعُ دَهْشَةً عَظِيمَةً. ٤٣فَأَمَرَهُمْ بِشِدَّةٍ أَنْ لاَ يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَطَلَبَ أَنْ تُعْطَى طَعَامًا لِتَأْكُلَ.

ما المغامرة الجريئة أو العمل الطائش الذي عملته في طفولتك، وعادة ما يذكرونه لك حين تذهب لزيارة العائلة؟

كيف تجاوب الناس مع الرب يسوع حين ذهب إلى الناصرة، مدينته؟ لماذا؟

١. كيف استطاع "تعودك" على الرب يسوع أن يعوقك عن أن تدرك من هو؟ ٢. كيف تجاوبت عائلتك مع إيمانك بالمسيح؟ كيف أثر ذلك عليك؟

نبي بلا كرامة

٦ وَغَادَرَ يَسُوعُ ذلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلْدَتِهِ، وَتَلاَمِيذُهُ يَتْبَعُونَهُ. ٢وَلَمَّا حَلَّ السَّبْتُ، أَخَذَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ، فَدُهِشَ كَثِيرُونَ حِينَ سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمَوْهُوبَةُ لَهُ، وَهَذِهِ الْمُعْجِزَاتُ الْجَارِيَةُ عَلَى يَدَيْهِ؟ ٣أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارَ ابْنَ مَرْيَمَ، وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوَ لَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ عِنْدَنَا هُنَا؟» هكَذَا كَانُوا يَشُكُّونَ فِيهِ. ٤وَلكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لاَ يَكُونُ النَّبِيُّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلاَّ فِي بَلْدَتِهِ، وَبَيْنَ أَقْرِبَائِهِ، وَفِي بَيْتِهِ!» ٥وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْمَلَ هُنَاكَ أَيَّةَ مُعْجِزَةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَسَ بِيَدَيْهِ عَدَدًا قَلِيلًا مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ. ٦وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

ثُمَّ أَخَذَ يَطُوفُ بِالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ.

يسوع يرسل التلاميذ

٧ثُمَّ اسْتَدْعَى الاِثْنَيْ عَشَرَ تِلْمِيذًا، وَأَخَذَ يُرْسِلُهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَةً عَلَى الأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ٨وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يَحْمِلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا إِلاَّ عَصًا، لاَ خُبْزًا وَلاَ زَادًا وَلاَ مَالًا ضِمْنَ أَحْزِمَتِهِمْ، ٩بَلْ يَنْتَعِلُوا حِذَاءً وَيَلْبَسُوا رِدَاءً وَاحِدًا. ١٠وَقَالَ لَهُمْ: «أَيْنَمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَرْحَلُوا مِنْ هُنَاكَ. ١١وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَقْبَلُكُمْ وَلاَ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي مَكَانٍ مَا، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا التُّرَابَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». ١٢فَانْطَلَقُوا يُبَشِّرُونَ دَاعِينَ إِلَى التَّوْبَةِ، ١٣وَطَرَدُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى بِزَيْتٍ، وَشَفَوْهُمْ.

من في عائلتك يكثر من التجهيزات استعدادًا للقيام برحلة؟

١. ما الأعمال الثلاثة التي ميزت إرسالية الرب يسوع، وكلف تلاميذه أن يعملوها (الآيتان ١٢-١٣)؟ ٢. ما الذي تبينه لك المهام التي كلف بها الرب يسوع الرسل عن ملكوت الله؟

أين أرسلك الله لتخبر عن الملكوت؟ كيف تسير الأمور؟

قتل يوحنا المعمدان

١٤وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عَنْ يَسُوعَ، لأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ صَارَ مَشْهُورًا، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، وَلِذلِكَ تُجْرَى عَلَى يَدِهِ الْمُعْجِزَاتُ!» ١٥وَآخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا إِيلِيَّا» وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: «هَذَا نَبِيٌّ كَبَاقِي الأَنْبِيَاءِ!» ١٦وَأَمَّا هِيرُودُسُ، فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ «مَا هُوَ إِلاَّ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ!»

١٧فَإِنَّ هِيرُودُسَ هَذَا كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَقَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَقَيَّدَهُ فِي السِّجْنِ. وَذلِكَ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا الَّتِي تَزَوَّجَهَا هِيرُودُسُ وَهِيَ زَوْجَةُ أَخِيهِ فِيلُبُّسَ.

١. إذا منحت تحقيق واحدة من رغباتك في عيد ميلادك القادم، فماذا تختار؟ ٢. ما الميزة الخاصة التي لديك، ولا تحظى بتقدير عند عائلتك؟

١. إذا كنت تعرف قصة أو رواية تعادل هذه القصة الكتابية، فما هي؟ ٢. لماذا تضمن النص استرجاعًا لقصة هيرودس بين إرسال الرب يسوع للتلاميذ (الآيات ٦-١٣)، وعودتهم (الآيتان ٣٠-٣١)؟ ٣. لماذا ألقى هيرودس بيوحنا في السجن، ولماذا أرادت زوجة هيرودس قتله (الآيات ١٧-١٩)؟ ٤. من بين المتورطين في قتل يوحنا المعمدان، من الذي تراه أكثرهم مسؤولية؟

١٨ فَإِنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَيْسَ حَلاَلًا لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ بِزَوْجَةِ أَخِيكَ!»
١٩ فَكَانَتْ هِيرُودِيَّا نَاقِمَةً عَلَى يُوحَنَّا، وَتَتَمَنَّى أَنْ تَقْتُلَهُ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ.
٢٠ فَقَدْ كَانَ هِيرُودُسُ يَرْهَبُ يُوحَنَّا لِعِلْمِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقِدِّيسٌ، وَكَانَ يُحَافِظُ عَلَى سَلاَمَتِهِ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَتَضَايَقُ كَثِيرًا مِنْ كَلاَمِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. ٢١ ثُمَّ سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ عِنْدَمَا أَقَامَ هِيرُودُسُ بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرَى مَوْلِدِهِ وَلِيمَةً لِعُظَمَائِهِ وَقَادَةِ الأُلُوفِ وَأَعْيَانِ مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ. ٢٢ فَقَدْ دَخَلَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «اطْلُبِي مِنِّي مَا تُرِيدِينَ، فَأُعْطِيَكِ إِيَّاهُ!» ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا قَائِلًا: «لأُعْطِيَنَّكِ مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي، وَلَوْ نِصْفَ مَمْلَكَتِي!» ٢٤ فَخَرَجَتْ وَسَأَلَتْ أُمَّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَأَجَابَتْ: «رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!» ٢٥ فَعَادَتْ فِي الْحَالِ إِلَى الدَّاخِلِ وَطَلَبَتْ مِنَ الْمَلِكِ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ!» ٢٦ فَحَزِنَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلكِنَّهُ لأَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ وَلأَجْلِ الْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ، لَمْ يُرِدْ أَنْ يُخْلِفَ وَعْدَهُ لَهَا. ٢٧ وَفِي الْحَالِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَّافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِ يُوحَنَّا. فَذَهَبَ السَّيَّافُ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ، ٢٨ ثُمَّ جَاءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبَقٍ وَقَدَّمَهُ إِلَى الصَّبِيَّةِ فَحَمَلَتْهُ

٥. كيف يختلف "الملكان": يسوع وهيرودس- من ناحية: مملكتيهما، شخصيتيهما، شعبيتيهما، استخدامهما للنفوذ والقوة؟

١. ماذا تفعل حين تحيرك رسالة الله لك؟ ٢. هل تعتبر خدمة يوحنا المعمدان نجاحًا أم مأساة؟ كيف تقيس النجاح الروحي؟ ٣. ما الذي يمكن أن تقوله هذه القصة لشخص يواجه اضطهادًا، في ذلك الوقت، أو الآن؟ ٤. هل ترى أنك تستحق جائزة التكريم الأولى من أجل حياتك الروحية، أم تستحق العزاء والمواساة؟

دراسة مختصرة

قطع رأس يوحنا المعمدان

مرقس ٦: ١٤-٢٩

تخيل قاعة ضخمة لإقامة الولائم حيث يجلس الملك هيرودس في محفل للسكارى. وتجلس بجواره هيروديا، زوجته. (هجرت هيروديا أخا هيرودس لتتزوج منه). ويوحنا المعمدان الملقى في السجن هو ذلك الشخص الجريء الذي أخبر هيرودس أنه لا يحل له أن يتزوج امرأة أخيه. واجه هيرودس معضلة أخلاقية بعد أن أدت ابنة زوجته رقصة مثيرة.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما أشد فعل جنوني (متهور) قمت به لتؤثر على شخص ما؟
- أي نوع من الموسيقى تحبه أكثر من غيره؟

١. لماذا لم يرد هيرودس قتل يوحنا المعمدان؟

- ❑ لأن يوحنا كان له شعبية في الجليل
- ❑ كان يخاف منه
- ❑ كان يحبه
- ❑ كان يعرف أن يوحنا صالح
- ❑ كان ضميره يؤنبه

٢. من بين المتورطين في قتل يوحنا، من تحمله المسؤولية أكثر من الآخرين؟

- ❑ هيروديا - لأنها خدعت الملك
- ❑ ابنة هيروديا - لأنها تركت أمها تستغلها
- ❑ هيرودس - لأنه أصدر الأمر
- ❑ كلهم مذنبون على حد سواء

٣. تجاسر يوحنا وأخبر الملك أنه لا يحل له أن يتزوج زوجة أخيه. إذا كنت مكان يوحنا ماذا كنت ستفعل؟

- ❑ كما فعل بالضبط
- ❑ كنت سأغلق فمي
- ❑ كنت سأشكو لأصدقائي
- ❑ كنت سأكتب خطابًا موقعًا من مجهول إلى إحدى الجرائد لإذاعة الأمر
- ❑ أقول ما يجب علي أن أقوله ثم أرحل وأختفي

٤. من في دوائر حياتك تعجب به لأنه يقف شامخًا لأجل الحق؟

٥. ماذا تفعل عندما تكون بصدد اتخاذ قرار صعب؟

- ❑ أصارع على مدار أيام
- ❑ أتخذ قرارًا سريعًا
- ❑ أتشاور مع آخرين
- ❑ أطلب وجه الرب
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ماذا تفعل عادة عندما يتعلق الأمر بالوقوف لأجل الحق؟

- ❑ أقول رأيي
- ❑ أتبع الأغلبية
- ❑ أجعل أفعالي تتحدث عن رأيي
- ❑ غير ذلك: _____

٧. تكشف هذه القصة النقاب عن "الجانب المظلم" في الناس، ما الذي وجدته يساعدك في مقاومة الشرير؟

- ❑ حفظ كلمة الله
- ❑ حضور الكنيسة/دراسة الكتاب
- ❑ قضاء وقت منتظم مع الله
- ❑ محاسبة النفس
- ❑ تجنب المواقف السيئة
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن للمجموعة الصلاة لأجلك؟

إِلَى أُمِّهَا. ٢٩وَلَمَّا سَمِعَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا بِذلِكَ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثْمَانَهُ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرٍ.

يسوع يطعم خمسة آلاف

٣٠وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ: بِمَا عَمِلُوهُ وَمَا عَلَّمُوهُ. ٣١فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ، وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا». فَقَدْ كَانَ الْقَادِمُونَ وَالذَّاهِبُونَ كَثِيرِينَ حَتَّى لَمْ يَدَعُوا لَهُمْ فُرْصَةً لِلأَكْلِ. ٣٢فَذَهَبَ التَّلاَمِيذُ فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُقْفِرٍ مُنْفَرِدِينَ. ٣٣وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ رَأَوْهُمْ مُنْطَلِقِينَ، فَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ، وَأَخَذُوا يَتَرَاكَضُونَ مَعًا إِلَى هُنَاكَ سَيْرًا عَلَى الأَقْدَامِ، خَارِجِينَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ، فَسَبَقُوهُمْ. ٣٤فَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى الْجَمْعَ الْكَثِيرَ وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لأَنَّهُمْ كَانُوا كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا. فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً.

٣٥وَلَمَّا مَضَى جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّهَارِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ، وَقَالُوا: «الْمَكَانُ مُقْفِرٌ، وَالنَّهَارُ كَادَ يَنْقَضِي. ٣٦فَاصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا لأَنْفُسِهِمْ مَا يَأْكُلُونَ». ٣٧فَرَدَّ قَائِلًا: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ

ما أكبر حفلة أقمتها في حياتك؟ ماذا قدمت فيها؟ هل أخذ كل واحد طعامًا كافيًا؟

١. توقع التلاميذ أن ينالوا قسطًا من الراحة، لكن الأمر انتهى بهم إلى خدمة الآلاف. ماذا يكون شعورك لو كنت واحدًا منهم؟ **٢.** ما الفرق بين الطريقة التي نظر بها الرب يسوع للجمع، ورؤية التلاميذ لهم؟ **٣.** لماذا قال الرب يسوع للتلاميذ: "أعطوهم أنتم ليأكلوا" (الآية ٣٧)؟ ماذا كان رد فعل التلاميذ؟ **٤.** لو كنت أحد التلاميذ، ماذا كنت ستشعر وأنت تجمع ما فضل من الطعام؟ ما الدرس الذي نتعلمه؟

١. كيف أطعمك الرب يسوع مؤخرًا حين كنت جائعًا روحيًا؟ متى اختبرت هذا الجوع؟ هل تأتي للرب باحثًا عنه في جوعك، أم تحاول أن تشبع نفسك بشيء آخر أولًا؟ ما هو؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع يطعم خمسة آلاف

مرقس ٦: ٣٠-٤٤

لنأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعجزة جرت عندما كان التلاميذ في "استراحة" مع الرب يسوع. لقد عادوا لتوهم من إرسالية شاقة. ودعاهم الرب يسوع لأن يستريحوا فأبحروا في قارب ببحر الجليل الصغير إلى مكان مختلف.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما المكان الذي تفضله أكثر من غيره لتقضي فيه عطلتك؟
- ما أطول مدة أمضيتها بدون الطعام؟

١. "تعالوا أنتم على انفراد إلى مكان خال. واستريحوا قليلًا". إذا كنت أحد التلاميذ ما الذي كنت ستتوقعه من هذه الدعوة؟

- ☐ رحلة قصيرة هادئة
- ☐ وقت منفرد مع الرب يسوع
- ☐ المرح والترفيه
- ☐ أي شيء عدا وجود ناس

٢. مفاجأة! هناك خمسة آلاف رجل، بالإضافة إلى نساء وأطفال ينتظرون على الشاطئ. ما شعورك الآن؟

- ☐ السرور
- ☐ الغضب
- ☐ الانبهار
- ☐ الاستفزاز
- ☐ الشفقة
- ☐ الإحباط

٣. "أعطوهم أنتم ليأكلوا". ماذا طلب الرب يسوع من التلاميذ أن يفعلوه؟

- ☐ القيام بجرد مواردهم الشخصية
- ☐ البدء بما هو متوفر معهم
- ☐ التوصل إلى خطة
- ☐ تعلم كيفية العطاء
- ☐ ممارسة إيمانهم
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ما الذي يساعدك على الاسترخاء بعد يوم حافل؟

- ☐ قضاء وقت بمفردي
- ☐ قراءة الجرائد
- ☐ تناول وجبة لذيذة
- ☐ أخذ حمام دافئ
- ☐ اللعب مع الأولاد
- ☐ ممارسة الرياضة
- ☐ غير ذلك:_____

٥. بعد يوم شاق، كيف تعبر عن موقفك تجاه تقديم الخدمات لأسرتك؟

- ☐ أخدمهم بابتسامة
- ☐ "أظن أنني سأنام مبكرًا"
- ☐ "ماذا تريدون مني؟"
- ☐ "عليك أن تقدم لي خدمة في المقابل"
- ☐ غير ذلك:_____

٦. تحنن الرب يسوع على الجمع. ما الذي تفعله لتظهر تعاطفك مع الآخرين؟

- ☐ الاشتراك في قوافل خدمية
- ☐ توفير طعام/ملابس للمحتاجين
- ☐ رعاية الشباب الذي يعاني من "الاضطرابات"
- ☐ خدمة أسرتي
- ☐ غير ذلك:_____

٧. في أي دائرة من حياتك تريد أن تختبر رأفة الله؟

- ☐ في البيت
- ☐ في العمل
- ☐ في العلاقات
- ☐ غير ذلك:_____
- ☐

٧. ناقشوا وصلوا حول ما يمكن أن تقوم به المجموعة لمساعدة من هم في احتياج؟

لِيَأْكُلُوا!» فَقَالُوا لَهُ: «هَلْ نَذْهَبُ وَنَشْتَرِي بِمِئَتَيْ دِينَارٍ خُبْزًا وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟» ٣٨فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ اذْهَبُوا وَانْظُرُوا». فَلَمَّا تَحَقَّقُوا، قَالُوا: «خَمْسَةٌ، وَسَمَكَتَانِ!» ٣٩فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا الْجَمْعَ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الأَخْضَرِ. ٤٠فَجَلَسُوا فِي حَلَقَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلٌّ مِنْهَا مِنْ مِئَةٍ أَوْ خَمْسِينَ. ٤١ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ الأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلاَمِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ وَالسَّمَكَتَانِ قَسَّمَهُمَا لِلْجَمِيعِ. ٤٢فَأَكَلُوا جَمِيعًا وَشَبِعُوا. ٤٣ثُمَّ رَفَعُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً مِنْ كِسَرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ. ٤٤وَأَمَّا الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْخُبْزِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ آلاَفِ رَجُلٍ.

٢. إذا ذهبت مع الرب يسوع إلى موضع خلاء، ما الذي يمكن أن يدور حوله حديثكما؟

يسوع يمشي على الماء

٤٥وَفِي الْحَالِ أَلْزَمَ تَلاَمِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، حَتَّى يَصْرِفَ الْجَمْعَ. ٤٦وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ٤٧وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسَطِ الْبُحَيْرَةِ، وَيَسُوعُ وَحْدَهُ عَلَى الْبَرِّ. ٤٨وَإِذْ رَآهُمْ يَتَعَذَّبُونَ فِي التَّجْذِيفِ، لأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ، جَاءَ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى مَاءِ الْبُحَيْرَةِ، نَحْوَ الرُّبْعِ الأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، وَكَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ. ٤٩وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ، ظَنُّوهُ شَبَحًا فَصَرَخُوا. ٥٠فَقَدْ رَأَوْهُ كُلُّهُمْ وَذُعِرُوا. إِلاَّ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ فِي الْحَالِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَشَجَّعُوا، أَنَا هُوَ، لاَ تَخَافُوا!» ٥١وَصَعِدَ إِلَيْهِمْ فِي الْقَارِبِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ. فَدُهِشُوا دَهْشَةً فَائِقَةً، وَتَعَجَّبُوا جِدًّا، ٥٢لأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِمُعْجِزَةِ الأَرْغِفَةِ، فَقَدْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً.

هل تعرف شيئًا عن رياضة التزلج على الجليد؟ الإبحار بالقوارب الشراعية؟ التزلج على الماء، التزلج داخل الأنابيب؟ هل شاهدت أو قرأت شيئًا عن إحدى المغامرات في أي من هذه الرياضات؟

١. ماذا كان رد فعل التلاميذ حين مشى الرب يسوع على الماء؟ **٢.** ما الذي يظهره الرب يسوع عن شخصه؟ **٣.** ماذا يمكن أن تفعل لو رأيت الرب يسوع ماشيًا على بحيرة؟ ما المعجزة التي تحب أن يجريها في حياتك؟ **٤.** ما الحالة الخاصة في حياتك التي تحتاج أن تسمع فيها الرب يسوع قائلًا:"لا تخف"؟

٥٣وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّيسَارَتَ، وَأَرْسَوْا الْقَارِبَ. ٥٤وَحَالَمَا نَزَلُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَهُ النَّاسُ، ٥٥فَطَافُوا فِي أَنْحَاءِ تِلْكَ الْبِلاَدِ الْمُجَاوِرَةِ، وَأَخَذُوا يَحْمِلُونَ مَنْ كَانُوا مَرْضَى عَلَى فُرُشٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ فِيهِ. ٥٦وَأَيْنَمَا دَخَلَ، إِلَى الْقُرَى أَوِ الْمُدُنِ أَوِ الْمَزَارِعِ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا وَلَوْ طَرَفَ رِدَائِهِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَلْمِسُهُ يُشْفَى.

١. كيف تتحدث كلمات الرب يسوع (آية ٥٠) إلى العاصفة؟ **٢.** لم يفهم التلاميذ معجزة الأرغفة والسمكتين، فقد كانت قلوبهم قاسية (آية ٥٢).ما الشيء الذي يحتاج أن يلين ويرق في حياتك؟

الطاهر والنجس

٧ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُّونَ وَبَعْضُ الْكَتَبَةِ، قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢وَرَأَوْا بَعْضَ تَلاَمِيذِهِ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ، أَيْ غَيْرِ

١. ما الطعام الذي تستمتع به أكثر من غيره (دجاج محمر، حلويات، هامبورجر، غير ذلك)؟ **٢.** ما أكثر مرة اتسخت فيها ثيابك في أثناء اللهو والمزاح؟

مَغْسُولَةٍ. ٣فَقَدْ كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ، وَالْيَهُودُ عَامَّةً، لاَ يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا
أَيْدِيَهُمْ مِرَارًا، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. ٤وَإِذَا عَادُوا مِنَ السُّوقِ، لاَ يَأْكُلُونَ
مَا لَمْ يَغْتَسِلُوا. وَهُنَاكَ طُقُوسٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسَلَّمُوهَا لِيَتَمَسَّكُوا بِهَا، كَغَسْلِ
الْكُؤُوسِ وَالأَبَارِيقِ وَأَوْعِيَةِ النُّحَاسِ. ٥عِنْدَئِذٍ سَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ:
«لِمَاذَا لاَ يَسْلُكُ تَلاَمِيذُكَ وَفْقًا لِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ
نَجِسَةٍ؟» ٦فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَحْسَنَ إِشَعْيَاءُ إِذْ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ،
كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي
جِدًّا. ٧إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلاَّ وَصَايَا النَّاسِ! ٨فَقَدْ
أَهْمَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ!» ٩وَقَالَ لَهُمْ: «حَقًّا أَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ
وَصِيَّةَ اللهِ لِتُحَافِظُوا عَلَى تَقْلِيدِكُمْ أَنْتُمْ! ١٠فَإِنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!
وَأَيْضًا: مَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيَكُنِ الْمَوْتُ عِقَابًا لَهُ! ١١وَلكِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ:
إِذَا قَالَ أَحَدٌ لأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: إِنَّ مَا كُنْتُ أَعُولُكَ بِهِ قَدْ جَعَلْتُهُ قُرْبَانًا، أَيْ تَقْدِمَةً
لِلْهَيْكَلِ، ١٢فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِعَانَةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ! ١٣وَهَكَذَا تُبْطِلُونَ كَلِمَةَ اللهِ
بِتَعْلِيمِكُمُ التَّقْلِيدِيِّ الَّذِي تَتَنَاقَلُونَهُ. وَهُنَاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذِهِ تَفْعَلُونَهَا!»
١٤وَإِذْ دَعَا الْجَمْعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي كُلُّكُمْ وَافْهَمُوا! ١٥لاَ
شَيْءَ مِنْ خَارِجِ الإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ. أَمَّا الأَشْيَاءُ الْخَارِجَةُ
مِنَ الإِنْسَانِ، فَهِيَ الَّتِي تُنَجِّسُهُ. ١٦مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». ١٧وَلَمَّا غَادَرَ
الْجَمْعَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، اسْتَفْسَرَهُ التَّلاَمِيذُ مَغْزَى الْمَثَلِ، ١٨فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَكَذَا
أَنْتُمْ أَيْضًا لاَ تَفْهَمُونَ؟ أَلاَ تُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ لاَ
يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، ١٩لأَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى
الْخَلاَءِ؟» مِمَّا يَجْعَلُ الأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةً. ٢٠ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ
الإِنْسَانِ، هُوَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ. ٢١فَإِنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَنْبُعُ
الأَفْكَارُ الشِّرِّيرَةُ، الْفِسْقُ، السَّرِقَةُ، الْقَتْلُ، ٢٢الزِّنَى، الطَّمَعُ، الْخُبْثُ، الْخِدَاعُ،
الْعَهَارَةُ، الْعَيْنُ الشِّرِّيرَةُ، التَّجْدِيفُ، الْكِبْرِيَاءُ، الْحَمَاقَةُ ٢٣هَذِهِ الأُمُورُ
الشِّرِّيرَةُ كُلُّهَا تَنْبُعُ مِنْ دَاخِلِ الإِنْسَانِ وَتُنَجِّسُهُ».

إيمان المرأة الكنعانية

٢٤ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ. فَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ لاَ
يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَظَلَّ مُخْتَفِيًا. ٢٥فَإِنَّ امْرَأَةً
كَانَ بِابْنَتِهَا رُوحٌ نَجِسٌ، مَا إِنْ سَمِعَتْ بِخَبَرِهِ حَتَّى جَاءَتْ وَارْتَمَتْ عَلَى
قَدَمَيْهِ، ٢٦وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ كَنْعَانِيَّةً، مِنْ أَصْلٍ سُورِيٍّ فِينِيقِيٍّ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ

١. متى كان عليك أن تقف وقفة في موضوع ما: مع عائلتك؟ مع أصدقائك؟ مع قادة الكنيسة؟ غير ذلك؟ **٢.** ما الموضوع الذي أثار المناقشة بين الفريسيين والرب يسوع (آية ١٥)؟ بطرح موضوع المناقشة، كيف أمكن لكل طرف أن يحدد معنى أن يكون "روحيًا"؟ **٣.** أن يقدم شيء ليكون "قربانًا"، يعني أنه مكرس لله، ولا يصح بعد أن يمنح لأحد. ماذا يبين لنا هذا المثال عن تحريف التقاليد للشريعة؟ **٤.** كيف تختلف فكرة الرب يسوع عن النجاسة عنها عند الفريسيين؟ لماذا لم يقدم الرب يسوع أي حل لتلك المشكلة في ذلك الوقت؟

١. قال الرب يسوع للفريسيين إن إتمام التقاليد البشرية يمكن أن يتداخل مع إطاعة وصايا الله. هل أحسست يومًا، وأنت تبذل جهدًا كبيرًا في محاولاتك أن تطيع الله، أنك ضحية أفكار بشرية وتقاليد دينية؟ **٢.** كيف تتفادى النفاق في حياتك؟ **٣.** ما التغييرات التي يمكنك أن تجريها في كنيستك من أجل مزيد من الطاعة لوصايا الرب؟ **٤.** هل اختبرت يومًا تعارضًا بين التزاماتك الدينية، والتزاماتك تجاه أحبائك؟ ماذا حدث؟ **٥.** ما أحسن شيء عملته في حياتك من أجل والديك أو أجدادك؟ **٦.** وضع الرب يسوع قائمة بأشياء كثيرة يمكن أن تخرج من قلب الإنسان، فتبين عدم طهارته (الآيات ٢١-٢٣). مع أي هذه الأشياء تصارع أكثر؟

ما الشيء الذي من أجله ترضى أن تخرج عن مسارك وتسير مسافة تزيد على ١٥٠ كيلومترًا؟ لماذا؟

١. ماذا كان هدف الرب يسوع من الذهاب إلى صور (منطقة وثنية) بعد الدرس الذي قدمه في ٧:١-٢٣؟ **٢.** هل كان كلامه شديد الخشونة؟ ماذا كان رد فعل تلك المرأة؟

أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ مِنِ ابْنَتِهَا. ٢٧وَلكِنَّهُ قَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ!
فَلَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». ٢٨فَأَجَابَتْ قَائِلَةً
لَهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ! وَلكِنَّ الْكِلَابَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ!»
٢٩فَقَالَ لَهَا: «لأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ اذْهَبِي، فَقَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنِ ابْنَتِكِ!»
٣٠فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَجَدَتِ ابْنَتَهَا عَلَى السَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الشَّيْطَانُ.

شفاء أصم وأبكم

٣١ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ نَوَاحِيَ صُورَ وَعَادَ إِلَى بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِصَيْدَا وَعَبْرَ
حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. ٣٢فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَصَمَّ مَعْقُودَ اللِّسَانِ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ
يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٣٣فَانْفَرَدَ بِهِ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ. وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيِ الرَّجُلِ،
ثُمَّ تَفَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، ٣٤وَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنَهَّدَ وَقَالَ لَهُ: «افَّاتَا!» أَيِ
انْفَتِحْ. ٣٥وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَانْحَلَّتْ عُقْدَةُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ.
٣٦وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذلِكَ. وَلكِنْ كُلَّمَا أَوْصَاهُمْ أَكْثَرَ، كَانُوا
يُكْثِرُونَ مِنْ إِعْلَانِ الْخَبَرِ. ٣٧وَذُهِلُوا جِدًّا، قَائِلِينَ: «مَا أَرْوَعَ كُلَّ مَا يَفْعَلُ.
فَهُوَ يَجْعَلُ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ».

يسوع يُطعم أربعة آلاف

٨ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، إِذِ احْتَشَدَ أَيْضًا جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مَا
يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: ٢«إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ
لأَنَّهُمْ مَازَالُوا مَعِي مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ٣وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى
بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ، تَخُورُ قُوَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ، لأَنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ أَمَاكِنَ
بَعِيدَةٍ». ٤فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هؤُلاَءِ خُبْزًا هُنَا فِي
هَذَا الْمَكَانِ الْمُقْفِرِ؟» ٥فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟» أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ!» ٦فَأَمَرَ
الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الأَرْضِ. ثُمَّ أَخَذَ الأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ
لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ، فَفَعَلُوا ٧وَكَانَ مَعَهُمْ أَيْضًا بَعْضُ سَمَكَاتٍ صِغَارٍ، فَبَارَكَهَا وَأَمَرَ
بِتَقْدِيمِهَا أَيْضًا إِلَى الْجَمْعِ. ٨فَأَكَلَ الْجَمِيعُ حَتَّى شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ سَبْعَةَ
سِلَالٍ مَلأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ. ٩وَكَانَ الآكِلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ،
١٠وَفِي الْحَالِ رَكِبَ الْقَارِبَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوثَةَ.
١١فَأَقْبَلَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ، طَالِبِينَ مِنْهُ مُعْجِزَةً مِنَ السَّمَاءِ
لِيَمْتَحِنُوهُ. ١٢فَتَنَهَّدَ مُتَضَايِقًا، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!»
١٣ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَعَادَ فَرَكِبَ الْقَارِبَ وَعَبَرَ إِلَى الضِّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ.

كيف أظهر جوابها إيمانًا؟ **٣.** ما الرسالة التي قدمها الرب يسوع بشفائه للابنة؟

كانت المرأة يونانية من أصل فينيقي، وكانت دخيلة على التدين. كيف كانت؟ ماذا تفعل لكي تكرز لشخص يشعر بأنه خارج دائرة محبة الله؟

---

١. لو أصبحت أصم، ما الصوت الذي تفتقده أكثر من غيره؟ **٢.** لو أصبحت غير قادر على الكلام، ما الكلام الذي تفتقد قوله؟

١. لماذا، في رأيك، شفى الرب يسوع الرجل بهذه الطريقة؟ **٢.** فيم كان رد فعل هؤلاء الأمميين (آية ٣٧) مماثلًا لليهود (١:٢٧؛ ٢:١٢)، وللتلاميذ (٤:٤١)؟ ما قصد البشير مرقس من التأكيد على ذلك؟

١. كيف تغيّر إدراكك لمفهوم "هوية الرب يسوع" على مدى السنوات الخمس الماضية؟ **٢.** ماذا يمكنك أن تفعل هذا الأسبوع لتظهر اهتمامك بشخص يشعر أنه وحيد؟ **٣.** ما الذي تحب أن يساعدك الرب يسوع على سماعه أو قوله؟

كيف كان والداك يكملان هذه الجملة وأنت صغير: " كم مرة يلزم أن أقول لك....."؟

١. منْ مِن شخصيات هذه القصة الأقرب لك: واحد من الجمع؟ التلاميذ؟ الفريسيون؟ لماذا؟ **٢.** أطعم الرب يسوع في مرة سابقة خمسة آلاف شخص (مر ٦:٣٠-٤٤)، لماذا اهتم مرقس البشير بأن يضم القصتين في روايته؟ **٣.** أيّة "معجزة من السماء" أرادها الفريسيون؟ ولماذا لم يشأ الرب يسوع أن يريهم "آية"؟ ما "الآية" التي تفيد إيمانك؟ **٤.** من خلال ما رأيته حتى الآن من الفريسيين وهيرودس، ماذا قصد الرب يسوع بتحذيره في الآية ١٥؟ كيف يختلف "خميرهم" عن "خبز" الرب يسوع؟ كيف فسر التلاميذ تعليقات الرب يسوع هنا؟ **٥.** ماذا قصد الرب يسوع من إبراز الرقمين: "١٢" و "٧"؟ ماذا كان يجب أن يفهمه التلاميذ عنه من هذه الأرقام؟ كيف يشبهون (أو لا يشبهون) الفريسيين (الآيتان ١١-١٢)؟

١. هل تشك أحيانًا في قدرة الرب يسوع على تلبية احتياجاتك؟ كيف ذلك؟ كيف اكتشفت أنه يستطيع حقًا أن يرعاك؟ في

أي الجوانب مازلت غير واثق من ذلك؟ **٢.** كيف تعرف النواحي التي مازال "خمير الفريسيين وهيرودس" (التعاليم المضادة لمقاصد الله) فعالًا فيها اليوم؟ كيف تظهر في علاقة الناس بالله؟ وعلاقتهم ببعضهم البعض؟ **٣.** ماذا تعني "قساوة القلب" بالنسبة لك؟ كيف جعل الرب يسوع قلبك أرق؟ أي جزء مازال قاسيًا؟

خمير الفريسيين وهيرودس

١٤وَكَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلاَّ رَغِيفٌ
وَاحِدٌ. ١٥وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انْتَبِهُوا! خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ
وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ». ١٦فَأَخَذُوا يُجَادِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَائِلِينَ: «ذلِكَ لأَنَّهُ
لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ». ١٧فَعَلِمَ يَسُوعُ بِذلِكَ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يُجَادِلُ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا لأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلاَ تُدْرِكُونَ بَعْدُ وَلاَ تَفْهَمُونَ؟ أَمَازَالَتْ
قُلُوبُكُمْ مُتَقَسِّيَةً؟ ١٨لَكُمْ عُيُونٌ، أَلاَ تُبْصِرُونَ؟ لَكُمْ آذَانٌ، أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ أَوَ
لَسْتُمْ تَذْكُرُونَ؟ ١٩عِنْدَمَا كَسَّرْتُ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الآلاَفِ، كَمْ
قُفَّةً مَلأَى بِالْكِسَرِ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ!» ٢٠«وَعِنْدَمَا كَسَّرْتُ
الأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلأَرْبَعَةِ الآلاَفِ، كَمْ سَلَّا مَلِيئًا بِالْكِسَرِ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا:
«سَبْعَةً!» ٢١فَقَالَ لَهُمْ: «وَكَيْفَ لاَ تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟»

إذا حدث أن فقدت بصرك، ما أكثر ما تشتاق لرؤيته؟

شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢وَجَاءُوا إِلَى بَلْدَةِ بَيْتِ صَيْدَا، فَأَحْضَرَ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ أَعْمَى وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ
يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٢٣فَأَمْسَكَ بِيَدِ الأَعْمَى وَاقْتَادَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَبَعْدَمَا
تَفَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا؟» ٢٤فَتَطَلَّعَ، وَقَالَ:
«أَرَى أُنَاسًا، كَأَنَّهُمْ أَشْجَارٌ، يَمْشُونَ». ٢٥فَوَضَعَ يَدَيْهِ ثَانِيَةً عَلَى عَيْنَيْهِ،
فَتَطَلَّعَ بِانْتِبَاهٍ، وَعَادَ صَحِيحًا يَرَى كُلَّ شَيْءٍ وَاضِحًا. ٢٦فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا:
«لاَ تَدْخُلْ وَلاَ إِلَى الْقَرْيَةِ!»

١. لماذا أخذ الرب يسوع الرجل خارج القرية قبل أن يشفيه؟ لماذا شفاه على مراحل؟ **٢.** من ساعدك على نوال "بصرك" الروحي؟

من حيث فهمك للرب يسوع، هل أنت: (أ) فاقد البصر تقريبًا؟ (ب) ترى بغشاوة؟ (ج) تتمتع برؤية حادة؟ اشرح ذلك.

بطرس يشهد بحقيقة المسيح

٢٧ثُمَّ تَوَجَّهَ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ. وَفِي الطَّرِيقِ، سَأَلَ
تَلاَمِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟» ٢٨فَأَجَابُوهُ: «(يَقُولُ بَعْضُهُمْ) إِنَّكَ يُوحَنَّا
الْمَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ». ٢٩فَسَأَلَهُمْ:
«وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!» ٣٠فَحَذَّرَهُمْ
مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِأَمْرِهِ.

١. ماذا كان لقبك، أو الاسم الذي اشتهرت به في المدرسة؟ **٢.** ماذا تفعل حين يقول أحد شيئًا لا تريد أن تسمعه؟

يسوع يعلن عن موته وقيامته

٣١وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لاَبُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ
وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ٣٢وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْ
هَذَا الأَمْرِ صَرَاحَةً. فَانْتَحَى بِهِ بُطْرُسُ جَانِبًا وَأَخَذَ يُوَبِّخُهُ. ٣٣وَلكِنَّهُ الْتَفَتَ
وَنَظَرَ إِلَى تَلاَمِيذِهِ وَزَجَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا: «اغْرُبْ مِنْ أَمَامِي يَا شَيْطَانُ، لأَنَّكَ
تُفَكِّرُ لاَ بِأُمُورِ اللهِ بَلْ بِأُمُورِ النَّاسِ!»

١. لو سألنا أصدقاءك المقربين: ما الكلمة التي تصفك تمامًا، ترى ماذا يقولون؟ **٢.** سأل الرب يسوع تلاميذه: "من تقولون إني أنا؟" (آية ٢٩)، لماذا كان هذا السؤال مهمًا جدًا؟ **٣.** ماذا ظن الناس في أيام الرب يسوع "من يكون" (آية ٢٨)؟ من يقول الناس في أيامنا عن "من هو"؟ ماذا عنك أنت؟ كيف تغيرت إجابتك بمرور الزمن؟ **٤.** ما الأشياء الأربعة التي تنبأ بها الرب يسوع عن نفسه في الآيتين ٣١-٣٢؟ **٥.** كيف انحدر بطرس من "التلميذ المتميز" (آية ٢٩) إلى "التلميذ الموبخ" (آية ٣٣)؟ لماذا أجاب الرب يسوع بطرس بهذه الحدة؟ **٦.** بناءً على الآيات ٣٤-٣٨، ما الالتزامات التي تقع على من يريد أن يتبع الرب يسوع المسيح؟

٣٤ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ
نَفْسَهُ، وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ، وَيَتْبَعْنِي. ٣٥فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يَخْسَرُهَا.
وَلكِنَّ مَنْ يَخْسَرُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ، فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. ٣٦فَمَاذَا
يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧أَوْ مَاذَا يُقَدِّمُ الإِنْسَانُ
فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٣٨فَإِنَّ أَيَّ مَنْ يَسْتَحِي بِي وَبِكَلاَمِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ
الْخَاطِئِ، بِهِ يَسْتَحِي ابْنُ الإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ
الْمُقَدَّسِينَ».

١. ماذا تفعل حينما تكون غاضبًا من الله؟ ٢. كيف أثرت علاقتك بالرب يسوع على أسلوب حياتك؟ وعلاقاتك؟ وأولوياتك؟ وسياستك (حكمتك ولباقتك)؟ ٣. أين تتعارض طريقة الرب يسوع مع طريقتك؟ ما الذي تتوقع أن تفقده باتباعك الرب يسوع المسيح؟ وما الذي تتوقع أن تكسبه؟

٩ ١وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا، لَنْ يَذُوقُوا
الْمَوْتَ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ وَقَدْ أَتَى بِقُدْرَةٍ.»

التجلي

٢وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَحْدَهُمْ، وَصَعِدَ بِهِمْ
عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، حَيْثُ تَجَلَّى أَمَامَهُمْ، ٣وَصَارَتْ ثِيَابُهُ لَمَّاعَةً تَفُوقُ
الثَّلْجَ بَيَاضًا، يَعْجِزُ أَيُّ مُبَيِّضٍ عَلَى الأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مَا يُمَاثِلُهَا. ٤وَظَهَرَ لَهُمْ
إِيلِيَّا وَمُوسَى يَتَحَدَّثَانِ مَعَ يَسُوعَ. ٥فَبَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا
أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا. فَلْنَنْصُبْ ثَلاَثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى،
وَوَاحِدَةً لإِيلِيَّا!» ٦فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ، إِذْ كَانَ الْخَوْفُ قَدِ اسْتَوْلَى
عَلَيْهِمْ. ٧وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَخَيَّمَتْ عَلَيْهِمْ، وَانْطَلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ:
«هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا!» ٨وَفَجْأَةً نَظَرُوا حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا
مَعَهُمْ إِلاَّ يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَلاَّ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا، إِلاَّ بَعْدَ
أَنْ يَكُونَ ابْنُ الإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ١٠فَعَمِلُوا بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ،
مُتَسَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَاذَا يَعْنِي بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ؟» ١١وَسَأَلُوهُ:
«لِمَاذَا يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا لاَبُدَّ أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلاً؟» ١٢فَأَجَابَهُمْ: «حَقًّا، إِنَّ إِيلِيَّا
يَأْتِي أَوَّلاً وَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ. كَذلِكَ جَاءَ فِي الْكِتَابِ أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لاَبُدَّ أَنْ
يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُهَانَ. ١٣عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ أَتَى فِعْلاً، وَقَدْ عَمِلُوا بِهِ
أَيْضًا كُلَّ مَا شَاءُوا، كَمَا جَاءَ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ!»

١. لو استطعت أن تأخذ ثلاثة أشخاص وتصعد إلى الجبل لتقابل الرب، من الذين تأخذهم؟ لماذا؟ ٢. أين يمكن أن يوجد الموضع الخلاء الذي تشعر بصورة خاصة أنك تكون فيه قريبًا إلى الرب؟

١. كيف تصف علاقتك بالرب الآن: في الوادي؟ على قمة الجبل؟ مازلت تصعد؟ غير ذلك؟ ٢. لماذا كان رد فعل بطرس غير ملائم لما شاهده توًا؟ ما الذي دفعه لأن يقول ذلك؟ ٣. ما الأسئلة التي دارت في أذهان بطرس ويعقوب ويوحنا عند نزولهم من الجبل؟ ما الأسئلة التي تسألها لو كنت معهم؟ ٤. كيف أجاب الرب يسوع سؤالهم عن إيليا؟ كيف كانت تجربة إيليا ظلًا لتجربة الرب يسوع؟ ٥. كيف يمكن أن يكون هذا الاختبار (التجلي) تشجيعًا للرب يسوع وهو يقترب من وقت آلامه وموته؟

يسوع يشفي صبيًا به شيطان

١٤وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَاقِي التَّلاَمِيذِ، رَأَوْا جَمْعًا عَظِيمًا حَوْلَهُمْ وَبَعْضَ الْكَتَبَةِ
يُجَادِلُونَهُمْ. ١٥وَعِنْدَمَا رَآهُ الْجَمْعُ، ذُهِلُوا كُلُّهُمْ وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ.

١. متى فهمت بطريقة خاصة قدرًا ضئيلًا عن مجد الرب يسوع؟ ٢. كيف تشكل "صورة المسيح المتألم" رؤيتك لما تعنيه الحياة المسيحية بجملتها؟

عندما كنتَ طفلًا، ما الموضوعات التي كانت أكثر احتمالًا لإثارة الجدل بين أفراد عائلتك؟

١٦ فَسَأَلَهُمْ: «فِيمَ تُجَادِلُونَهُمْ؟» ١٧ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَحْضَرْتُ إِلَيْكَ ابْنِي وَبِهِ رُوحٌ أَخْرَسُ، ١٨ كُلَّمَا تَمَلَّكَهُ يَصْرَعُهُ، فَيُزْبِدُ وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَتَيَبَّسُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلاَمِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا». ١٩ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ!» ٢٠ فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَسُوعَ. فَمَا إِنْ رَآهُ الرُّوحُ، حَتَّى صَرَعَ الصَّبِيَّ، فَوَقَعَ عَلَى الأَرْضِ يَتَمَرَّغُ مُزْبِدًا. ٢١ وَسَأَلَ أَبَاهُ: «مُنْذُ مَتَى يُصِيبُهُ هَذَا؟» فَأَجَابَ: «مُنْذُ طُفُولَتِهِ. ٢٢ وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَأَشْفِقْ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا!» ٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَى الْمُؤْمِنِ!» ٢٤ فَصَرَخَ أَبُو الصَّبِيِّ فِي الْحَالِ: «أَنَا أُؤْمِنُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». ٢٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجَمْعَ يَرْكُضُونَ مَعًا، زَجَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، إِنِّي آمُرُكَ، فَاخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَعُدْ تَدْخُلْهُ بَعْدُ!» ٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ وَصَرَعَ الصَّبِيَّ بِشِدَّةٍ، ثُمَّ خَرَجَ. وَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيْتٌ، حَتَّى قَالَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ: «إِنَّهُ مَاتَ!» ٢٧ وَلكِنْ لَمَّا أَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، نَهَضَ.

١. في قصة الصبي الذي به روح نجس، من الشخصية التي ترى أنك تماثلها: أحد المشاهدين من الجمع؟ أحد الفريسيين؟ التلاميذ؟ الصبي نفسه؟ والده؟ **٢.** بينما كان التلاميذ الثلاثة فوق الجبل، ماذا كانت المشكلة عند التسعة الباقين؟ كيف تعاملوا معها؟ بحسب ظنك، عن أي شيء كان يدور الجدل في آية ١٤؟ **٣.** لو كنت والد الطفل، بماذا كنت تشعر أثناء هذا الجدل؟ **٤.** كيف يفسر التباين بين هذه القصة وحادثة التجلي، رد فعل الرب يسوع في الآية ١٩؟ **٥.** ما الفارق الأساس بين تعليم الرب يسوع في ٣١:٨، وتعليمه في ٩:٣٠-٣٢؟ ما دلالة هذا الفرق؟

١. متى أحسست (مثل والد الطفل الذي به الشيطان) أنك تقول في لحظة:"أؤمن" وتبعت ذلك بقولك:"فأعن عدم إيماني" (آية ٢٤)؟ **٢.** أي نوع من الشكوك أصابك بشدة: اهتمامات المستقبل؟ قضايا الإيمان؟ الأمور المتعلقة بصورتك الشخصية؟ **٣.** ما الذي يساعد على إسكات الشكوك التي تشعر بها: الاعتراف بها؟ الصلاة أكثر؟ اختبار معجزة؟ طلب صلاة

دراسة مختصرة

التجلي

مرقس ٩: ٢-١٣

في هذه القصة الكتابية، نجد أن الرب يسوع أخذ ثلاثة من تلاميذه في رحلة عجيبة إلى الجبل. هنا في التجلي، يؤكد الله الآب للمرة الثانية أن الرب يسوع هو ابنه الحبيب.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما أعلى مكان تسلقته في أي وقت مضى؟
- ما مدى قدرتك على الاحتفاظ بأسرار؟

١. ما أهم ما حدث في هذه القصة بالنسبة لك؟

- ☐ تغير هيئة الرب يسوع
- ☐ رد فعل الرسول بطرس
- ☐ عندما تكلم الله
- ☐ غير ذلك:_____

٢. ما الذي تعنيه هذه الكلمات "هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا!"؟

- ☐ اصمتوا دقيقة
- ☐ لا تفكروا في بناء أي شيء
- ☐ البهاء الذي رأيتموه يثبت أن يسوع هو ابني
- ☐ ابني له كل سلطاني

٣. عند نزولهم من الجبل، في رأيك، ما الذي خلص إليه التلاميذ حول ما قاله الرب يسوع عن آلامه وموته؟

- ☐ ما قاله منطقي
- ☐ ما قاله غير منطقي
- ☐ نحتاج إلى مزيد من المعلومات
- ☐ ما قاله يتعارض مع ما نعرفه عن المسيا المنتظر
- ☐ غير ذلك:_____

٤. عندما تشعر حقًا بالخوف، ماذا تفعل عادة؟

- ☐ أتكلم دون توقف
- ☐ أصمت تمامًا
- ☐ أبكي
- ☐ أصرخ
- ☐ أصلي
- ☐ أغمض عينيّ
- ☐ غير ذلك:_____

٥. إذا أمكنك أن تأخذ خلوة روحية، من ستصطحبه معك؟ وأين ستذهب؟

٦. ما الذي يساعدك في الاستماع إلى صوت الله؟

- ☐ الدراسة الشخصية للكتاب المقدس
- ☐ دراسة الكتاب المقدس في مجموعات
- ☐ العظات
- ☐ الصلاة والصوم
- ☐ الخلوات الروحية
- ☐ يومياتي
- ☐ غير ذلك:_____

٧. متى قضيت وقتًا مع الرب يشبه الوجود معه على جبل التجلي؟

- ☐ منذ وقت بعيد
- ☐ حديثًا
- ☐ حاليًا
- ☐ لم أختبر أبدًا مثل هذا الوقت
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف تصف علاقتك مع الرب يسوع في الوقت الحالي؟

- ☐ ضعيفة
- ☐ نحو الارتفاع
- ☐ في درجة عالية
- ☐ متأرجحة
- ☐ غير ذلك:_____

٩. كيف يمكن للمجموعة أن تصلي لأجلك خلال الأسابيع القادمة؟

٢٨وَبَعْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ، سَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ
أَنْ نَطْرُدَ الرُّوحَ؟» ٢٩فَأَجَابَ: «هَذَا النَّوْعُ لاَ يُطْرَدُ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ!»
٣٠ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا مِنْطَقَةَ الْجَلِيلِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ،
٣١لأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ تَلاَمِيذَهُ فَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ سَيُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي
النَّاسِ، فَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ قَتْلِهِ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ». ٣٢وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا
الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

من الأعظم؟

٣٣ثُمَّ جَاءَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ، سَأَلَ تَلاَمِيذَهُ: «فِيمَ كُنْتُمْ
تَتَجَادَلُونَ فِي الطَّرِيقِ؟». ٣٤فَسَكَتُوا، إِذْ كَانُوا فِي الطَّرِيقِ قَدْ تَجَادَلُوا فِي
مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ. ٣٥فَجَلَسَ، وَدَعَا الاِثْنَيْ عَشَرَ تِلْمِيذًا، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ
أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ الأَوَّلَ، فَلْيَجْعَلْ نَفْسَهُ آخِرَ الْجَمِيعِ وَخَادِمًا لِلْجَمِيعِ!»
٣٦ثُمَّ أَخَذَ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ فِي وَسَطِهِمْ، وَضَمَّهُ بِذِرَاعَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: ٣٧«أَيُّ
مَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا مِنَ الأَوْلاَدِ الصِّغَارِ، فَقَدْ قَبِلَنِي. وَمَنْ قَبِلَنِي،
فَلاَ يَقْبَلُنِي أَنَا، بَلْ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

الآخرين من أجلك؟ **٤.** أين تتعلم أكثر، في أثناء ارتفاعاتك أو انخفاضاتك الروحية؟

ما الصفة الخاصة التي تود أن تسترددها من صفات طفولتك؟

١. باعتبارك أحد تلاميذ الرب يسوع: بماذا كنت ستشعر حين سأل الرب يسوع عن الجدال الذي دار بينكم (آية ٣٣)؟ لماذا استخدم الرب يسوع الطفل كمثال لتعليمه عن العظمة الحقيقية في ملكوت الله؟ **٢.** لماذا اهتم التلاميذ بالسؤال عن من فيهم الأعظم؟

١. ما الذي تستطيع أن تعمله "باسم الرب يسوع"؟ **٢.** كيف تختلف فكرة الرب يسوع

دراسة مختصرة

شفاء صبي به شيطان

مرقس ٩: ١٤-٢٩

ما رد فعلك عندما تضربك الشكوك؟ في هذه القصة نجد أن الأب اعترف بعدم إيمانه ولذلك نما في الإيمان.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الذي كنت تفعله وأنت صغير وجعل والديك يفقدان أعصابهما؟
- من من عائلتك أو أصدقائك كان دائم النظر إلى المظاهر الإيجابية في المواقف؟

١. من تشبهه في هذه القصة أكثر من غيره؟

- ☐ التلاميذ، لأنني فيما يبدو لا أقدم المساعدة للآخرين عندما يحتاجونها
- ☐ الصبي، أشعر في كثير من الأحيان أنني واقع تحت سيطرة روح شرير
- ☐ الأب، لأنني أحيانًا أجد صعوبة في أن أصدق
- ☐ الرب يسوع، لأن عليّ أن أصلح ما يفسده الآخرون

٢. ما الذي تعلمته من هذه القصة عن الأرواح الشريرة؟

- ☐ أظن أنه لابد من وجود تفسير آخر
- ☐ عالم الأرواح حقيقي جدًا
- ☐ الأرواح قوية جدًا
- ☐ الرب يسوع له سلطان على الأرواح الشريرة
- ☐ بعض الأرواح يصعب طردها أكثر من غيرها
- ☐ مواجهة الأرواح يجب أن تكون بالصلاة

٣. كيف تفسر العبارة التي قالها الأب "أؤمن، فأعن عدم إيماني"؟

- ☐ عبارة صادقة، لأنه لا يوجد إنسان لا تحاربه الشكوك
- ☐ مثال جيد، لأننا جميعًا بحاجة إلى معونة الله لتتغلب على عدم إيماننا
- ☐ عبارة مشجعة، فهي توضح أن شفاء الله لا يعتمد على كون إيماننا كاملًا

٤. أي من المفاهيم التالية صعب عليك الإيمان بها؟

- ☐ الله موجود
- ☐ يسوع هو ابن الله
- ☐ الرب صالح
- ☐ الله لديه خطة لحياتي
- ☐ يوجد حياة بعد الموت
- ☐ الله يحبني
- ☐ يمكن حدوث معجزات في وقتنا الحالي
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ما الشكوك التي تضربك بقسوة أكثر من غيرها؟

- ☐ شكوك روحية، أسئلة مثل "هل يمكن لحياتي أن ترضي الله"؟
- ☐ شكوك عائلية، أسئلة مثل "هل أنا فاشل كأب أو كأم أو كزوج أو كزوجة؟"
- ☐ شكوك في دعوة الله لي، أسئلة مثل "هل سأتمم هذه الدعوة في حياتي العملية؟"
- ☐ شكوك شخصية، أسئلة مثل "هل سأظل أعاني دائمًا من ضعفاتي؟"

٦. ما الذي ساعدك في التغلب على شكوكك؟

- ☐ الاعتراف بأن عندي شكوك
- ☐ قضاء وقت في دراسة الكتاب المقدس والصلاة
- ☐ التعلم من خبرات الذين ساعدهم الله في اجتياز هذا الأمر
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

عن النجاح عنها فيما يصوره التلفزيون أو كما يراه أغلب الناس؟ هل حدث قط أنك استخدمت علاقتك بالرب يسوع المسيح لتحقيق مكانة أو مصلحة خاصة، أو سلطة أو نجاح أرضي؟ ماذا حدث؟ **٣.** ما المجموعات المسيحية التي تميل إلى الحديث عنها بكلام سلبي، لأنها "ليست واحدة منا"؟ لماذا؟ كيف ينظر الرب يسوع إلى هذا الأمر؟

من ليس ضدنا فهو معنا

٣٨فَتَكَلَّمَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ، وَهُوَ لاَ يَتْبَعُنَا، فَمَنَعْنَاهُ لأَنَّهُ لاَ يَتْبَعُنَا!» ٣٩فَقَالَ يَسُوعُ: «لاَ تَمْنَعُوهُ! فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ مُعْجِزَةً بِاسْمِي وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيَّ بِالسُّوءِ سَرِيعًا بَعْدَ ذلِكَ. ٤٠فَإِنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا فَهُوَ مَعَنَا. ٤١فَإِنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لأَنَّكُمْ خَاصَّةُ الْمَسِيحِ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مُكَافَأَتَهُ لَنْ تَضِيعَ!

مسببو العثرات

٤٢وَمَنْ كَانَ عَثْرَةً لأَحَدِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عُلِّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ. ٤٣فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ فَخًّا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَيَدُكَ مَقْطُوعَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لاَ تُطْفَأُ ٤٤حَيْثُ دُودُهُمْ لاَ يَمُوتُ، وَالنَّارُ لاَ تُطْفَأُ ٤٥وَإِنْ كَانَتْ رِجْلُكَ فَخًّا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَرِجْلُكَ مَقْطُوعَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلاَنِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، فِي النَّارِ الَّتِي لاَ تُطْفَأُ. ٤٦حَيْثُ دُودُهُمْ لاَ يَمُوتُ، وَالنَّارُ لاَ تُطْفَأُ. ٤٧وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ فَخًّا لَكَ، فَاقْلَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ وَعَيْنُكَ مَقْلُوعَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. ٤٨حَيْثُ دُودُهُمْ لاَ يَمُوتُ، وَالنَّارُ لاَ تُطْفَأُ. ٤٩فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَوْفَ تُمَلِّحُهُ النَّارُ. ٥٠الْمِلْحُ جَيِّدٌ، وَلكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مُلُوحَتَهُ، فَبِمَاذَا تُعِيدُونَ إِلَيْهِ طَعْمَهُ؟ فَلْيَكُنْ لَكُمْ مِلْحٌ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَكُونُوا مُسَالِمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ!»

إذا حدث أن فقدت يدًا أو قدمًا أو عينًا، فعن أي منها تتنازل؟ ولماذا؟

١. ما الأشياء الأربعة التي يقول الرب يسوع إنها "أفضل"؟ ما وجهة نظره في استخدام هذه المبالغات؟ **٢.** كيف يرتبط النصح بأن نكون مسالمين (آية ٥٠) بالآيات ٤٢-٤٩؟

١. بمناسبة بتر أعضاء الجسم، ما الأشياء التي تحتاج أن تقطعها من حياتك لكي تتفادى الخطية؟ **٢.** ما الذي يمكنك أن تعمله هذا الأسبوع، كي "تملح" علاقاتك بالسلام؟

الطلاق

١٠ ثُمَّ غَادَرَ تِلْكَ الْمِنْطَقَةَ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَا وَرَاءَ الأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الْجُمُوعُ ثَانِيَةً وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَعَادَتِهِ.

٢وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ لِيُجَرِّبُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ؟» ٣فَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَائِلًا: ٤«بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» فَقَالُوا: «سَمَحَ مُوسَى بِأَنْ تُكْتَبَ وَثِيقَةُ طَلاَقٍ ثُمَّ تُطَلَّقَ الزَّوْجَةُ». ٥فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. ٦وَلكِنْ مُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ جَعَلَ اللهُ الإِنْسَانَ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٧لِذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، ٨فَيَصِيرُ الاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلاَ يَكُونَانِ بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. ٩فَمَا

من الشخص الذي حقق أفضل زواج رأيته في حياتك؟ لماذا تراه متميزًا بشكل خاص؟

١. ما قصد الله من جهة الزواج؟ ما الذي يسبب زيادة حالات الطلاق هذه الأيام؟ **٢.** كيف حاول الفريسيون اختبار الرب يسوع بأسئلتهم؟ ماذا كانت رؤيتهم للطلاق (تث ٢٤:١، ٣)؟ **٣.** ماذا تستطيع أن تفعل الأسبوع القادم ليكون قلبك حساسًا ورقيقًا تجاه طرق الرب؟

١. كيف يمكنك أن تطبق مبادئ الزواج الموضحة هنا؟ **٢.** هل تظن أن الرب يسوع من الممكن أن يجيب بنفس الطريقة لو كان السائل شخصًا زواجه مضطرب، ويسأل بإخلاص السؤال الذي جاء في الآية ٢؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

جَمَعَهُ اللهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». ١٠وَفِي الْبَيْتِ، عَادَ تَلاَمِيذُهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الأَمْرِ.
١١فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ مَعَهَا الزِّنَى.
١٢وَإِنْ طَلَّقَتِ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ مِنْ آخَرَ، تَرْتَكِبُ الزِّنَى!»

يسوع والأطفال

١٣وَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْلاَدًا صِغَارًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. فَزَجَرَهُمُ التَّلاَمِيذُ. ١٤فَلَمَّا
رَأَى يَسُوعُ ذلِكَ، غَضِبَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ،
لأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلاَءِ مَلَكُوتَ اللهِ! ١٥الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لاَ يَقْبَلْ مَلَكُوتَ اللهِ
كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!» ١٦ثُمَّ ضَمَّ الأَوْلاَدَ بِذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَهُمْ
وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ.

الشاب الغني

١٧وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا إِلَى الطَّرِيقِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ لَهُ يَسْأَلُهُ: «أَيُّهَا
الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟» ١٨وَلكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ:
«لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ، وَهُوَ اللهُ. ١٩أَنْتَ
تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لاَ تَقْتُلْ؛ لاَ تَزْنِ؛ لاَ تَسْرِقْ؛ لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ؛ لاَ تَظْلِمْ؛
أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!» ٢٠فَأَجَابَهُ قَائِلاً: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مُنْذُ صِغَرِي»
٢١وَإِذْ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ، أَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ، بِعْ
كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ
اتْبَعْنِي». ٢٢وَأَمَّا هُوَ فَمَضَى حَزِينًا وَقَدِ اكْتَأَبَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، لأَنَّهُ كَانَ
صَاحِبَ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ.
٢٣فَتَطَلَّعَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ
اللهِ!» ٢٤فَدُهِشَ التَّلاَمِيذُ لِهَذَا الْكَلاَمِ. فَعَادَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ،
مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْمُتَّكِلِينَ عَلَى الْمَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ! ٢٥فَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ
الْجَمَلُ فِي ثَقْبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ». ٢٦فَذُهِلُوا جِدًّا،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ٢٧فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَهُوَ
نَاظِرٌ إِلَيْهِمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، وَلكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللهِ. فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ
مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ!»
٢٨فَأَخَذَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.» ٢٩فَأَجَابَ
يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ لأَجْلِي وَلأَجْلِ الإِنْجِيلِ بَيْتًا أَوْ
إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمًّا أَوْ أَبًا أَوْ أَوْلاَدًا أَوْ حُقُولاً، ٣٠إِلاَّ وَيَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ
الآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بُيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلاَدًا وَحُقُولاً مَعَ

---

١. متى يحتمل أن تفقد صبرك مع الصغار؟ ومتى تودهم حقيقة؟ **٢.** هل اخترت عملك الحالي من أجل:(أ) المال؟ (ب) أنه يمنحك القدرة على الإنجاز؟ (ج) يمنحك فرصة للعطاء والخدمة؟

١. لماذا أراد التلاميذ إبعاد الأطفال عن الرب يسوع؟ ما معنى "أن نصير كالأطفال" التي شجع عليها الرب يسوع؟ **٢.** لماذا سأل الشاب الغني السؤال في الآية ١٧؟ ما الشيء المحتمل أن افتقده في حياته؟ **٣.** امتحن الرب يسوع الشاب الغني في بعض من الوصايا العشر (خروج ٢٠). ما مدى حسن طاعته في القضايا المتعلقة بالرب مباشرة؟ **٤.** ما الذي اكتسبه الشاب الغني بتفضيله ثروته على علاقته بالرب يسوع المسيح؟ وما الذي فقده؟ **٥.** لماذا يصعب على الغني أن يدخل ملكوت السماوات (الآيات ٢٣-٣٥)؟ **٦.** ما الذي تظهره "صدمة التلاميذ" عن حقيقتهم؟ على أي أساس يمكن لأي شخص أن ينال الملكوت؟ **٧.** بناء على الآيات ٢٩-٣١، ما الذي يمكن أن تفقده باتّباع المسيح؟ وماذا تكسب؟ أيهما يحمل التضحية الأعظم؟ **٨.** اذكر شيئًا يمكنك أن تفعله هذا الأسبوع للتخلص من الأشياء المادية، والالتصاق الكامل بملكوت الله؟

١. من تشبه أكثر، الشاب الغني، أم الأطفال (الآيات ١٣-١٦) من حيث طريقتك في طلب الرب؟ لماذا؟ **٢.** ما الذي ساعدك أن تدرك استحالة كسب ملكوت الله بناء على استحقاقك؟ نتيجة لذلك، كيف اختبرت هبة الملكوت كما تصفها الآيتان ٢٩-٣٠؟ **٣.** ما الذي يمكن أن يشير إليه الرب يسوع في حياتك، باعتباره مانعًا لك من قبول الملكوت؟

اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الزَّمَانِ الآتِي الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ. ٣١وَهُنَاكَ أَوَّلُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَالآخِرُونَ يَصِيرُونَ أَوَّلِينَ!»

يسوع ينبئ مرة ثالثة بموته

٣٢وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَسُوعُ يَتَقَدَّمُهُمْ، وَكَانَ التَّلاَمِيذُ مُتَحَيِّرِينَ وَالَّذِينَ يَتْبَعُونَهُ خَائِفِينَ. فَانْفَرَدَ بِالاِثْنَيْ عَشَرَ، مَرَّةً أُخْرَى، وَأَخَذَ يُطْلِعُهُمْ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَقَالَ: ٣٣«هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَوْفَ يُسَلَّمُ ابْنُ الإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَإِلَى الْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الأُمَمِ، ٣٤فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ!»

طلب يعقوب ويوحنا

٣٥عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي، وَقَالاَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَرْغَبُ فِي أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا نَطْلُبُ مِنْكَ». ٣٦فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرْغَبَانِ فِي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» ٣٧قَالاَ لَهُ: «هَبْنَا أَنْ نَجْلِسَ فِي مَجْدِكَ: وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَوَاحِدٌ عَنْ يَسَارِكَ!» ٣٨فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا لاَ تَدْرِيَانِ مَا تَطْلُبَانِ: أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرَبُهَا أَنَا، أَوْ تَغُوصَا فِي الآلاَمِ الَّتِي سَأَغُوصُ فِيهَا؟» ٣٩فَقَالاَ

---

١. لو أن أمامك أسبوعًا واحدًا لتعيشه، كيف ستمضي وقتك؟ ٢. ماذا أراد والداك أن تكون حين تكبر؟

١. ماذا تظن أن كان شعور التلاميذ حين وصف لهم الرب يسوع ما سيحدث له في أورشليم؟ ٢. ترى، لماذا طلب يعقوب ويوحنا من الرب يسوع أن يجلسا في مقاعد الشرف الخاصة في مجده (آية ٣٧)؟ ٣. ما صورة الملكوت التي تمسك بها يعقوب ويوحنا؟ لماذا كان رد فعلهما هكذا في ضوء الآيتين ٣٣- ٣٤؟ ٤. ما الكأس والآلام التي يتحدث عنهما الرب يسوع في الآية ٣٩؟ هل عرف يعقوب ويوحنا ما كانا يطلبانه؟ ٥. ما الذي جعل بقية التلاميذ ساخطين؟ ٦. كيف استخدم الرب يسوع هذا الصخب لتوصيل استنارة جديدة عن عظمته؟ ٧. كيف عاش بما علّم به؟ في هذا السياق ما معنى "فدية لكثيرين"؟ ٨. كيف يكون موت المسيح الفائدة القصوى والجوهرية للكل؟

١. هل ترى نفسك راغبًا في أن تجلس إلى جانب الله؟ ٢. بماذا

دراسة مختصرة
الشاب الغني

مرقس ١٠: ١٧-٣١

هذه قصة شاب غني أتي إلى الرب يسوع سائلًا ماذا يعمل ليرث الحياة الأبدية. وأجابه الرب يسوع أن عليه أن يبيع كل ما عنده ويوزعه على الفقراء.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- إذا شب حريق في منزلك ما الأشياء الثلاثة التي ستحرص على حمايتها؟

١. ما شعورك تجاه الشاب الغني؟

- ☐ أشعر بالأسف لحاله، لم ينفعه ماله
- ☐ أشعر بخيبة أمل، لقد مشى بعيدًا عن الله
- ☐ أشعر بالحزن، ما كان ينبغي على الرب يسوع أن يقسو عليه
- ☐ أشعر بإحباط، هل ينبغي عليّ أنا أيضًا التخلص من كل ما أملكه؟

٢. ما الذي يعلمه لنا الرب يسوع في هذه الفقرة؟

- ☐ الغنى شر
- ☐ الالتزام الكامل نحو الله
- ☐ العطاء جزء من التلمذة
- ☐ تبعية الرب يسوع تعني التضحية
- ☐ الحياة الأبدية أكثر أهمية من الحياة الأرضية
- ☐ الخلاص بعمل الله وحده وليس عملنا

٣. ماذا ستفعل إذا طلب منك الرب يسوع أن تبيع كل ما لك وتوزع على الفقراء؟

- ☐ لن أصدق ما تسمعه أذناي
- ☐ سأحسب صافي دخلي وأفكر في الأمر
- ☐ سأبيع ما لا أحتاجه
- ☐ أتبرع أكثر للكنيسة
- ☐ غير ذلك:_____

٤. حقيقةً، ما قمة أولوياتك في الحياة الآن؟

- ☐ الاستمتاع بالوقت
- ☐ زواج جيد وتكوين أسرة
- ☐ إقامة علاقة حميمة مع الله
- ☐ توفير ضمانات مالية
- ☐ تنمية مواهبي الروحية
- ☐ صداقات جيدة
- ☐ الحصول على أشياء جميلة
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ما مدى تأثير التزامك نحو الرب يسوع المسيح على أسلوب حياتك واهتماماتك؟

- ☐ تأثير كبير
- ☐ تأثير ضعيف
- ☐ ليس بالقدر الذي كنت أريده
- ☐ لا يوجد تأثير على الإطلاق

٦. إذا كان للرب يسوع أن يقيم حياتك، ما الأمور التي سيقول إنها تمنعك عن الالتزام الكلي نحو الله؟

- ☐ الثروة
- ☐ اللا مبالاة
- ☐ العائلة أو الأصدقاء
- ☐ العادات أو الإغراءات
- ☐ الشكوك في قضايا إيمانية
- ☐ الخوف من اتهامي بالتعصب
- ☐ غير ذلك:_____

٧. اذكر أمرًا واحدًا يمكنك القيام به هذا الأسبوع للتخلص من أشياء مادية والاقتراب أكثر من ملكوت الله

٨. كيف يمكن للمجموعة الصلاة لأجلك؟

لَهُ: «إِنَّنَا نَقْدِرُ!» فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ: «الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرَبُهَا سَوْفَ تَشْرَبَانِ، وَالآلاَمَ الَّتِي سَأَغُوصُ فِيهَا سَوْفَ تَغُوصَانِ فِيهَا. ٤٠أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلاَّ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ».

٤١وَلَمَّا سَمِعَ التَّلاَمِيذُ الْعَشَرَةُ بِذلِكَ، أَخَذُوا يَسْتَاءُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٤٢وَلكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمُعْتَبَرِينَ حُكَّامًا عَلَى الأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ٤٣وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلاَ يَكُنْ ذلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ٤٤وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ٤٥فَحَتَّى ابْنُ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لاَ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيَخْدِمَ وَيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

تشعر تجاه فكرة "الخدمة كطريق للعظمة" (الآيتان ٤٣-٤٤)؟ **٣.** اذكر إحدى الطرق التي يمكنك أن تخدم بها هذا الأسبوع؟

شفاء بارتيماوس الأعمى

٤٦ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى أَرِيحَا. وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا مِنْ أَرِيحَا، وَمَعَهُ تَلاَمِيذُهُ وَجَمْعٌ كَبِيرٌ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الأَعْمَى - ابْنُ تِيمَاوُسَ - جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧وَإِذْ سَمِعَ أَنَّ ذَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، أَخَذَ يَصْرُخُ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٤٨فَزَجَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، وَلكِنَّهُ صَرخَ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي». ٤٩فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ!» فَدَعَوُا الأَعْمَى قَائِلِينَ: «تَشَجَّعْ، انْهَضْ! إِنَّهُ يَدْعُوكَ!» ٥٠فَهَبَّ مُتَّجِهًا إِلَى يَسُوعَ طَارِحًا عَنْهُ رِدَاءَهُ. ٥١وَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَأَجَابَهُ الأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أُبْصِرَ!» ٥٢فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

كيف تتصرف حين يدنو منك متسول في الطريق؟ لماذا؟

١. كيف لفت الرجل الأعمى انتباه الرب يسوع؟ في أي جانب من حياتك تريد أن يفتح الرب يسوع عينيك، حتى "تبصر" بوضوح؟ **٢.** فيم اختلف بارتيماوس عن الشاب الغني في ١٠:١٧-٢٢؟ **٣.** لماذا لا يوجد هنا "أمر بالصمت" (كما في ٧:٣٦)؟

لو سألك الرب يسوع: "ماذا تريدني أن أفعل لك"، ماذا تقول؟

الدخول الانتصاري

١١ وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، إِذْ وَصَلُوا إِلَى قَرْيَةِ بَيْتِ فَاجِي وَقَرْيَةِ بَيْتِ عَنْيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، ٢قَائِلًا لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمَا، وَإِذْ تَدْخُلاَنِ إِلَيْهَا، تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدُ: فَحُلاَّ رِبَاطَهُ وَأَحْضِرَاهُ إِلَى هُنَا. ٣وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلاَنِ هَذَا؟ فَقُولاَ: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَفِي الْحَالِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ٤وَانْطَلَقَا، فَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَحَلاَّ رِبَاطَهُ. ٥فَقَالَ لَهُمَا بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلاَنِ؟ لِمَاذَا تَحُلاَّنِ رِبَاطَ الْجَحْشِ؟» ٦فَأَجَابَاهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكُوهُمَا. ٧فَأَحْضَرَا الْجَحْشَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا

متى كانت أقرب مرة التقيت فيها قائدًا عالميًا أو شخصًا مشهورًا؟

١. ما الشيء الغير المتوقع في الطريقة التي دخل بها الرب يسوع أورشليم؟ **٢.** ماذا ظن الناس أن يكون المسيح؟ ماذا تظن أن كان شعور الرب يسوع في ضوء تصورهم الخاطئ عنه؟ **٣.** ما المعنى الذي تجده أكثر دلالة حول الدخول الانتصاري إلى أورشليم؟

١. كيف ملك الرب يسوع على حياتك: كبطل منتصر أرغمك على الخضوع له؟ كملك كريم يحمل راية السلام؟ كفارس جاء لينقذك؟ ماذا عن الآن؟ **٢.** هل حدث أن أسأت فهم مقاصد الرب يسوع، فصرت تحمده يومًا، وتيأس في اليوم التالي؟

عَلَيْهِ، فَرَكِبَ عَلَيْهِ. ٨وَفَرَشَ كَثِيرُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ وَآخَرُونَ بِأَغْصَانٍ
قَطَعُوهَا مِنَ الْحُقُولِ. ٩وَأَخَذَ السَّائِرُونَ أَمَامَهُ وَالسَّائِرُونَ خَلْفَهُ يَهْتِفُونَ:
«أُوصَنَّا! مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ١٠مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَاوُدَ الآتِيَةُ! أُوصَنَّا
فِي الأَعَالِي!»
١١ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَرَاقَبَ كُلَّ مَا كَانَ
يَجْرِي فِيهِ. وَإِذْ كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ أَقْبَلَ، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا مَعَ الاِثْنَيْ عَشَرَ.

يسوع يطهر الهيكل

١٢وَفِي الْغَدِ، بَعْدَمَا غَادَرُوا بَيْتَ عَنْيَا، جَاعَ. ١٣وَإِذْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ شَجَرَةَ تِينٍ
مُورِقَةً، تَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَرِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلاَّ
الْوَرَقَ، لأَنَّهُ لَيْسَ أَوَانُ التِّينِ. ١٤فَتَكَلَّمَ وَقَالَ لَهَا: «لاَ يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ ثَمَرًا مِنْكِ
بَعْدُ إِلَى الأَبَدِ!» وَسَمِعَ تَلاَمِيذُهُ ذلِكَ.
١٥وَوَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ وَأَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا
يَبِيعُونَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ
بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٦وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ عَبْرَ الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَحْمِلُ مَتَاعًا. ١٧وَعَلَّمَهُمْ

إذا أمكنك أن تغير شيئًا واحدًا في الكنيسة اليوم، ماذا يكون هذا الشيء؟

١. كيف يرى قادة كنيستك طريقة الرب يسوع في تطهير الهيكل؟ **٢.** هذه التجارة الاستغلالية في بيع حيوانات الذبائح أخذت المكان الوحيد المخصص لعبادة غير اليهود. لماذا أغضب ذلك الرب يسوع بصفة خاصة (إش ٥٦:٦-٨)؟ بماذا هدد الرب يسوع حين دعا الهيكل "مغارة لصوص" (إر ٧:٩-١٥)؟ **٣.** كيف ترتبط قصة شجرة التين بتطهير الهيكل؟ كيف غطى الفريسيون حقيقة حياتهم غير المثمرة

دراسة مختصرة

طلب يعقوب ويوحنا

مرقس ١٠: ٣٥-٤٥

ما أفضل طريقة أخدم بها الله؟ بعد أن تنبأ الرب يسوع مباشرة بموته، نراه في هذه القصة، وهو يعلم تلاميذه (ونحن أيضًا). أن خدمتنا للآخرين، وليس خدمتنا لأنفسنا، هي الأهم في ملكوت الله.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الوظيفة المرموقة التي ترغب في أن تشغلها ليوم واحد؟
- من الذي تعتبره قائدًا عظيمًا؟ ما الذي جعله عظيمًا؟

١. في رأيك، ما الذي دفع يعقوب ويوحنا إلى طلبٍ مثل هذا؟

- ☐ أنانية
- ☐ طموح صحي
- ☐ ضغط عائلي
- ☐ رغبة في خدمة الرب يسوع

٢. "أنتما لا تدريان ما تطلبان؟ ما الذي قصده الرب يسوع من هذه الإجابة؟

- ☐ لابد أنكما تمزحان!
- ☐ ما تطلبانه مستحيل
- ☐ أنتما لا تستحقان هذا
- ☐ هذا ليس بقراري حتى أتخذه
- ☐ أنتما لا تدركان معنى تبعيتي

٣. ما أفضل ما يلخص ما أراد الرب يسوع تعليمه في هذه الفقرة؟

- ☐ إذا أردت أن تتبعني فعليك أن تكون مستعدًا ليس فقط أن تخدم بل أن تتألم أيضًا
- ☐ إذا أردت أن تكون طموحًا، فكن طموحًا لما يخص ملكوت الله
- ☐ إذا أردت أن تكون عظيمًا، فاتخذني قدوة لك
- ☐ إذا أردت أن تتبعني، فلا تكن لحوحًا

٤. ما مفهوم "فليكن للجميع عبدًا" بالنسبة لك؟

- ☐ القيام بمهام وضيعة للجميع
- ☐ التشبه بالرب يسوع المسيح
- ☐ السماح للآخرين بمعاملتي بطريقة سيئة
- ☐ تقديم مصالح الآخرين على مصلحتي
- ☐ غير ذلك:_____

٥. من كان لك مثالًا للخادم الذي يتشبه بالرب يسوع المسيح؟ وما تأثير هذا الشخص على حياتك؟

٦. أي من العبارات التالية تصف أفضل من غيرها ما تطمح إليه في الحياة؟

- ☐ أريد أن أكون شخصًا صالحًا
- ☐ أريد أن أعرف الله على أكمل وجه
- ☐ أريد تحقيق شهرة
- ☐ أريد حياة مريحة
- ☐ أريد أن يكون لي تأثير كبير وأحقق أشياء ذات أهمية
- ☐ أريد أن أحيا حياة الخدمة
- ☐ أريد تكوين أسرة سعيدة
- ☐ أريد أن أكتسب بقدر المستطاع خبرات من الحياة

٧. كيف يمكنك أن تخدم شخصًا ما هذا الأسبوع؟

- ☐ زيارة شخص ما مريض في المستشفى أو البيت
- ☐ قضاء وقت عائلي خاص
- ☐ الاتصال أو إرسال رسالة لشخص ما يعاني من الوحدة أو مشاعره جريحة
- ☐ دعوة شخص ما لحضور الكنيسة أو اجتماع درس الكتاب
- ☐ الصلاة من أجل راعي كنيستي
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك هذا الأسبوع وأنت تخدم الله والآخرين؟

قَائِلًا: «أَمَا كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلاَةِ يُدْعَى عِنْدَ جَمِيعِ الأُمَمِ؟ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!» ١٨وَسَمِعَ بِذلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، فَأَخَذُوا يَبْحَثُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ: فَإِنَّهُمْ خَافُوهُ، لأَنَّ الْجَمْعَ كُلَّهُ كَانَ مَذْهُولًا مِنْ تَعْلِيمِهِ. ١٩وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، انْطَلَقُوا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

تيبس شجرة التين

٢٠وَبَيْنَمَا كَانُوا عَابِرِينَ فِي صَبَاحِ الْغَدِ بَاكِرًا، رَأَوْا شَجَرَةَ التِّينِ وَقَدْ يَبِسَتْ مِنْ أَصْلِهَا. ٢١فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ! إِنَّ التِّينَةَ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ يَبِسَتْ!» ٢٢فَرَدَّ يَسُوعُ قَائِلًا لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللهِ! ٢٣فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَيَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَمَا يَقُولُهُ يَتِمُّ لَهُ. ٢٤لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَتُصَلُّونَ لأَجْلِهِ، فَآمِنُوا أَنَّكُمْ قَدْ نِلْتُمُوهُ، فَيَتِمَّ لَكُمْ. ٢٥وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، وَكَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، فَاغْفِرُوا لَهُ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلاَتِكُمْ أَيْضًا. ٢٦وَلكِنْ، إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا، لاَ يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلاَتِكُمْ».

بالأورق المزيفة؟ **٤.** لماذا اندهش بطرس (الآيتان ٢٠-٢١)؟ هل لزم أن يندهش؟ ما شروط الصلاة الفعالة المذكورة هنا؟

♡ **١.** لو كنت شجرة، ما الذي يساعدك على إنتاج ثمر أكثر: التقليم؟ الري؟ الدعم بالسنادات؟ النقل إلى تربة أخرى؟ التسميد؟ لماذا؟ **٢.** الكنيسة تشبه الهيكل، كلاهما غير كامل. ماذا فعلت لتجعل كنيستك مكانًا أفضل؟ **٣.** بماذا تشعر تجاه التعبير عن الغضب؟ هل حدث أن أظهرت الغضب الصالح، الذي للبر؟ ماذا حدث؟ **٤.** ما الاستجابة المدهشة التي تذكر أنك تلقيتها نتيجة للصلاة؟ كم كان قدر إيمانك؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع يطهر الهيكل

مرقس ١١: ١٢-١٩

تُعبر هذه الدراسة الكتابية عن إحدى المرات التي اضطر فيها الرب يسوع لأخذ موقف متشدد. الفصح قد اقترب، وواجه الرب يسوع الانتهاكات التي كانت تمارس في الهيكل.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- كم من الوقت تستغرقه في تنظيف بيتك أو شقتك؟
- ما الأمر الذي يجعلك حقًا تغضب؟

١. ما الذي فعله البائعون وأغضب الرب يسوع جدًا؟

- ☐ الخلط بين العبادة والعمل
- ☐ سرقة الناس
- ☐ سلب قداسة الهيكل
- ☐ تخريب أماكن عبادة غير اليهود

٢. ما الذي تكشفه لك هذه القصة عن الرب يسوع؟

- ☐ حتى الرب يسوع يعرب عن غضبه
- ☐ كان غيورًا على كل ما لله
- ☐ لم يخش الوقوف ضد التصرفات الخاطئة

٣. متى آخر مرة غضبت فيها مثل الرب يسوع لسبب وجيه؟

٤. ما الأمر الذي وجدته مفيدًا للحد من غضبك؟

- ☐ العد إلى ١٠
- ☐ قيادة السيارة
- ☐ التحدث مع الله عن الأمر الذي يغضبني
- ☐ قراءة الكتاب المقدس
- ☐ التعبير عن مشاعري بالكتابة
- ☐ مواجهة الموقف
- ☐ ممارسة الرياضة البدنية
- ☐ قلب المناضد
- ☐ التكلم مع صديق
- ☐ غير ذلك:_____

٥. إذا جاء الرب يسوع ليطهر مجتمعك، من أين سيبدأ؟

- ☐ الأحياء المنتشر بها الجرائم
- ☐ وسائل الإعلام
- ☐ البلدية
- ☐ الكنائس
- ☐ المدارس
- ☐ عملي
- ☐ الأعمال التجارية
- ☐ بيتي
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ما الذي يدفعك للتدخل في وضع ما أو اتخاذ موقف ما؟

- ☐ عندما تتهدد مصالحي
- ☐ عندما يتعلق الأمر بأسرتي
- ☐ عندما يتعلق الأمر بأصدقائي
- ☐ عندما يتعارض الأمر مع مبادئي الأخلاقية
- ☐ عندما أعتقد أن تدخلي سيصنع فرقًا
- ☐ عندما يطلب مني الله ذلك
- ☐ غير ذلك:_____

٧. ما الذي يدعوك الله لأن تقوم به الآن؟

- ☐ الوصول إلى القادة في مجتمعي
- ☐ توصيل رسالة المسيح للآخرين
- ☐ الاشتراك في برامج تساعد المحتاجين
- ☐ إحداث تغيير في كنيستي
- ☐ تنقية حياتي الخاصة
- ☐ أن أكون مثالًا وقدوة
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة؟

أي من رموز السلطة مازلت تثق فيه بالتمام؟ وأيهم ترتاب فيه؟ لماذا؟

١. لماذا ناقش القادة الدينيون في أورشليم سلطان الرب يسوع؟ ٢. أي مأزق حاولوا أن يضعوا الرب يسوع فيه؟ لماذا لم يجبهم بإجابات مباشرة؟ كيف استطاع أن يجعل خداع القادة وحيلهم ترتد عليهم؟

اعتبر القادة الدينيون في أورشليم الرب يسوع تهديدًا لهم. هل أحسست يومًا بنفس الشعور؟ لماذا؟

سُلطة يسوع

٢٧ثُمَّ عَادُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى. وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَجَوَّلُ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، وَالشُّيُوخُ، ٢٨وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَهُ؟
وَمَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ لِتَفْعَلَ ذلِكَ؟» ٢٩فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا
أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا. أَجِيبُونِي، فَأَقُولَ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ تِلْكَ الأُمُورَ:
٣٠أَمِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي!» ٣١فَتَشَاوَرُوا
فِيمَا بَيْنَهُمْ، قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟
٣٢فَهَلْ نَقُولُ: مِنَ النَّاسِ؟» فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا
يَعْتَبِرُونَ أَنَّ يُوحَنَّا نَبِيٌّ حَقًّا. ٣٣فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لاَ نَدْرِي!» فَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: «وَلاَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ تِلْكَ الأُمُورَ!»

١. لو أنك تملك بستانًا، ماذا تزرع فيه؟ ٢. إذا كنت ستعهد لأحد من غير أفراد عائلتك برعاية أعمالك أو ممتلكاتك، فمن تختار لذلك؟ لماذا؟

١. أي شخصية في هذا المثل يمكن أن تنسبه إلى يومنا الحالي: صاحب الكرم؟ المستأجرون القتلة؟ الخدم؟ الابن؟ المستأجرون الجدد؟ ماذا عنهم في حاضرك وماضيك البعيد؟ ٢. من هم "غيرهم" (آية ٩) الذين سيسلمهم صاحب الأرض كرمه؟ بماذا تنبأ المسيح وهو يروي هذه القصة؟ ٣. كيف يرد هذا المثل على السؤال حول سلطان الرب يسوع؟ ٤. بماذا تشعر تجاه العمل في كرم الله؟ أي ميراث تنتظر أن تتسلمه من الله؟ ٥. كيف تنتمي لسلطان الرب يسوع على حياتك مؤخرًا؟

١. كيف تجعل الرب يسوع يشعر أنه مرحب به في حياتك كل يوم؟ ما أفعالك التي قد تشعره بعدم الترحيب به؟ ٢. كيف يكون الرب يسوع "حجر الزاوية" في حياتك؟ وكيف لا يكون؟

مَثل المزارعين

١٢ وَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا، وَأَقَامَ
حَوْلَهُ سُورًا، وَحَفَرَ فِيهِ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ
حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ. ٢وَفِي الأَوَانِ، أَرْسَلَ إِلَى
الْمُزَارِعِينَ عَبْدًا لِيَتَسَلَّمَ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. ٣إِلاَّ أَنَّهُمْ أَمْسَكُوهُ
وَضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ٤فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَشَجُّوا رَأْسَهُ
وَرَدُّوهُ مُهَانًا. ٥ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرَ أَيْضًا فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَضَرَبُوا
بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ٦وَإِذْ كَانَ لَهُ بَعْدُ ابْنٌ وَحِيدٌ حَبِيبٌ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ
أَخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ سَيَهَابُونَ ابْنِي! ٧وَلكِنَّ أُولئِكَ الْمُزَارِعِينَ قَالُوا بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ؛ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَنَحْصُلَ عَلَى الْمِيرَاثِ! ٨فَأَمْسَكُوهُ
وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. ٩فَمَاذَا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيُهْلِكُ
الْمُزَارِعِينَ، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ. ١٠أَفَمَا قَرَأْتُمْ هَذِهِ الآيَةَ الْمَكْتُوبَةَ:
الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبُنَاةُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ. ١١مِنَ الرَّبِّ كَانَ
هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا!» ١٢فَسَعَوْا إِلَى الْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلكِنَّهُمْ خَافُوا
الْجَمْعَ، لأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْنِيهِمْ بِهَذَا الْمَثَلِ. فَتَرَكُوهُ وَانْصَرَفُوا.

ما الضريبة التي تكره دفعها أكثر من غيرها؟ ما الضرائب الأخرى التي يزعجك أن تدفعها؟

١. ما الأمر الخطير في هذا الفخ؟ ماذا قصد الرب يسوع بقوله "أعطوا ما للقيصر للقيصر وما لله لله" (آية ١٧)؟ ٢. ماذا

دفع الجزية للقيصر

١٣ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَأَعْضَاءِ حِزْبِ هِيرُودُسَ، لِكَيْ يُوقِعُوهُ
بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا. ١٤فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَلاَ تُبَالِي
بِأَحَدٍ، لأَنَّكَ لاَ تُرَاعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللهِ بِالْحَقِّ: أَيَحِلُّ أَنْ

تُدْفَعَ الْجِزْيَةُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لاَ؟ أَنَدْفَعُهَا أَمْ لاَ نَدْفَعُ؟» ١٥وَلكِنَّهُ إِذْ عَلِمَ نِفَاقَهُمْ
قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟ أَحْضِرُوا إِلَيَّ دِينَارًا لأَرَاهُ!» ١٦فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ
دِينَارًا، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النَّقْشُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِلْقَيْصَرِ».
١٧فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلهِ لِلهِ!» فَذُهِلُوا مِنْهُ.

الزواج في القيامة

١٨وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُّوقِيِّينَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:
١٩«يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ دُونَ
أَنْ يُخَلِّفَ أَوْلاَدًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.
٢٠فَقَدْ كَانَ هُنَالِكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، اتَّخَذَ أَوَّلُهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ أَنْ يُخَلِّفَ
نَسْلًا، ٢١فَاتَّخَذَهَا الثَّانِي ثُمَّ مَاتَ هُوَ أَيْضًا دُونَ أَنْ يُخَلِّفَ نَسْلًا، فَفَعَلَ الثَّالِثُ
كَذلِكَ. ٢٢وَهكَذَا اتَّخَذَهَا السَّبْعَةُ دُونَ أَنْ يُخَلِّفُوا نَسْلًا. وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا،
مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٣فَفِي الْقِيَامَةِ، عِنْدَمَا يَقُومُونَ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ
زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلٍّ مِنَ السَّبْعَةِ؟» ٢٤فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا:
«أَلَسْتُمْ فِي ضَلاَلٍ لأَنَّكُمْ لاَ تَفْهَمُونَ الْكِتَابَ وَلاَ قُدْرَةَ اللهِ؟ ٢٥فَعِنْدَمَا يَقُومُ
النَّاسُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، لاَ يَتَزَوَّجُونَ وَلاَ يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلاَئِكَةِ
الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٦وَأَمَّا عَنِ الأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ
مُوسَى، فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعُلَّيْقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللهُ قَائِلًا: أَنَا إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ
إِسْحاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ؟ ٢٧فَإِنَّهُ لَيْسَ بِإِلهِ أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلهُ أَحْيَاءٍ. فَأَنْتُمْ إِذَنْ
فِي ضَلاَلٍ عَظِيمٍ!»

الوصية العظمى

٢٨وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْكَتَبَةِ كَانَ قَدْ سَمِعَهُمْ يَتَجَادَلُونَ، وَرَأَى أَنَّهُ أَحْسَنَ
الرَّدَّ عَلَيْهِمْ، فَسَأَلَهُ: «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أُولَى الْوَصَايَا جَمِيعًا؟» ٢٩فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:
«أُولَى الْوَصَايَا جَمِيعًا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ ٣٠فَأَحِبَّ
الرَّبَّ إِلهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ فِكْرِكَ وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ. هَذِهِ هِيَ
الْوَصِيَّةُ الأُولَى. ٣١وَهُنَاكَ ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا، وَهِيَ أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. فَمَا
مِنْ وَصِيَّةٍ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ». ٣٢فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «صَحِيحٌ، يَا مُعَلِّمُ!
حَسَبَ الْحَقِّ تَكَلَّمْتَ. فَإِنَّ اللهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ. ٣٣وَمَحَبَّتُهُ بِكُلِّ
الْقَلْبِ وَبِكُلِّ الْفَهْمِ وَبِكُلِّ الْقُوَّةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ
الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ!» ٣٤فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ
بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ!» وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذلِكَ أَنْ يُوَجِّهَ إِلَيْهِ أَيَّ سُؤَالٍ.

لو قال الرب يسوع "نعم" فقط؟ ماذا لو قال "لا"؟

يمنعك من أن تعطي ما لله لله؟

لا أحد يعلم تمامًا شكل السماء، لكن ماذا يجعلها تبدو لك بصورة خاصة:"سمائية"؟

١. ما الأمر الغريب في سؤال الصدوقيين؟ لماذا يسألوه؟ **٢.** ما مصدر الصدوقيين الزائف في ادعائهم (آية ٢٤)؟ **٣.** كيف يثبت خر ٦:٣ (الذي اقتبسه يسوع في الآية ٢٦) حقيقة القيامة؟

١. كيف يؤثر رجاء الذهاب إلى السماء على حياتك اليومية؟ **٢.** أيهما تعرف عنه أكثر: الكتاب المقدس، أو سلطان الله؟ ما طموحاتك وخططك لتنمية الجانب الأقل؟

ما الموضوع الذي يشعل المناقشة في منزلك؟ الرياضة؟ السياسة؟ الدين؟ موضوع آخر؟

١. لماذا تعتبر هاتان الوصيتان هما الأعظم؟ كيف ترتبط الوصايا العشر بهاتين الوصيتين؟ **٢.** كيف كان موقف هذا المعلم مختلفًا عن كثيرين غيره ممن سألوا الرب يسوع (٢٨:١١؛ ١٣:١٢-١٤؛ ١٨:١٢-١٩)؟ ماذا يعلمك رد الرب يسوع على هذا الرجل عن شخصية الرب يسوع نفسه؟ وعن ملكوت الله؟

١. في الاحتمالات الثلاثة لعلاقات المحبة (مع الله، والقريب، والنفس)، في أي منها ترى أنك أقوى؟ وفي أيها أضعف؟ **٢.** كيف تظهر محبتك لله؟

١. من الذي طلب منك أبواك أن تتجنبه؟ **٢.** من تعرف أكثر: رجال أثرياء أم أرامل فقراء؟ هل تفرق بينهم في التعامل؟ إذا كان كذلك، فكيف؟

١. لو كنت قائدًا دينيًا ممن سمعوا يسوع يحذر في الآيات ٣٨-٤٠، بماذا كنت ستشعر؟ ما صفات بعض القادة الدينيين في الوقت الحاضر، الذين تظن أنهم يستحقون هذا التحذير؟ **٢.** ما فكرة الرب يسوع من إظهار التناقض بين حالتهم وحالة الأرملة الفقيرة؟ **٣.** أي نوع من الإيمان لدى هذه الأرملة الفقيرة حتى إنها تعطي بهذه الطريقة؟ كيف تعكس الطريقة التي تمنح بها عطاياك المالية إيمانك؟

١. كيف يستخدم بعض الناس الدين ليظهروا أنفسهم في صورة جيدة؟ كيف أغويت لتفعل ذلك؟ **٢.** ما أشياؤك الصغيرة التي تستطيع أن تحولها إلى أشياء عظيمة لتقديمها للرب: المال؟ الوقت؟ الحب؟ أشياء أخرى؟

المسيح وداود

٣٥وَتَكَلَّمَ يَسُوعُ فِيمَا هُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنَّ
الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٣٦فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي:
اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ! ٣٧فَمَادَامَ دَاوُدُ نَفْسُهُ
يَدْعُوهُ الرَّبَّ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.
٣٨وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ التَّجَوُّلَ
بِالأَثْوَابِ الْفَضْفَاضَةِ، وَتَلَقِّي التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، ٣٩وَالأَمَاكِنَ
الأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلاَئِمِ. ٤٠يَلْتَهِمُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ،
وَيَتَبَاهُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلاَءِ سَتَنْزِلُ بِهِمْ دَيْنُونَةٌ أَقْسَى!»

تقدمة الأرملة

٤١وَإِذْ جَلَسَ يَسُوعُ مُقَابِلَ صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ، رَأَى كَيْفَ كَانَ الْجَمْعُ يُلْقُونَ
النُّقُودَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَأَلْقَى كَثِيرُونَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ مَالًا كَثِيرًا. ٤٢ثُمَّ جَاءَتْ
أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ يُسَاوِيَانِ رُبْعًا وَاحِدًا. ٤٣فَدَعَا تَلاَمِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ:

دراسة مختصرة

دفع الجزية لقيصر

مرقس ١٢: ١٣-١٧

ما رأيك في دفع الضرائب؟ حتى الرب يسوع سُئل هذا السؤال من قبل الفريسيين وأعضاء حزب هيرودس.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- صور من الموضوعة على العملات التي تعرفها؟
- ما الموضوع الذي قد يثير جدلًا في أسرتك؟

١. كيف تصف إجابة الرب يسوع على الفريسيين وأعضاء حزب هيرودس؟

- ☐ مراوغة
- ☐ ذكية
- ☐ بارعة
- ☐ دبلوماسية
- ☐ متوازنة
- ☐ غير ذلك:_____

٢. ما الذي قصده الرب يسوع في هذه القصة؟

- ☐ علينا أن نؤدي واجبنا نحو الله والوطن
- ☐ السلطة الشرعية بيد الحكومة ولكن علينا أن نعلم أن الله له السلطة العليا
- ☐ دفع الضرائب فضلًا عن أنه واجب سياسي هو واجب ديني أيضًا
- ☐ لا تؤدي أي عمل إضافي للحكومة أكثر مما عليك أن تقوم به

٣. ماذا كان موقفك تجاه السلطة وأنت في مقتبل العمر؟ وما موقفك تجاهها الآن؟

- ☐ مذعن بشدة للسلطة/خاضع لها بالتمام
- ☐ مذعن بدرجة معتدلة/خاضع لها باعتدال
- ☐ ثائر على السلطة لكن دون تطرف
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ما أكثر ما يضايقك في الحكومات؟

- ☐ الضرائب
- ☐ التبديد
- ☐ الفضائح
- ☐ لا شيء يضايقني
- ☐ القوانين
- ☐ غير ذلك:_____

٥. أي مما يلي يعكس ما تعلمته في نشأتك عن العلاقة بين إيمانك وواجبك نحو الوطن؟

- ☐ الولاء لله أولًا، ثم للوطن، يليه للعائلة وأخيرًا للذات
- ☐ الوطن أولًا ثم الله
- ☐ "ينبغي أن يطاع الله لا الناس" (أع ٥: ٢٩)
- ☐ الحكومة فاسدة وهي عدو الإيمان
- ☐ أنا أولًا - غير مضطر للقيام بأمور نحو الحكومة لست مضطرًا للقيام بها
- ☐ غير ذلك:_____

٦. في وقتنا الحالي، كيف ترتب جوانب الحياة التالية (على قياس من ١ - الأعلى إلى ٧ - الأدنى) وفقًا لمستوى الولاء المفترض إعطاؤه لكل منها؟

_____ الوطن

_____ الله

_____ العمل

_____ الأسرة

_____ الكنيسة

_____ الذات

_____ الناس عمومًا

٧. إذا كانت الضرائب هي ما تدفعه للحكومة فما الذي تقدمه (أو يجب أن تقدمه) لله؟

٨. ما طلبات الصلاة التي تحتاجها الأسبوع المقبل؟

«الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ
أَلْقَوْا فِي الصُّنْدُوقِ: ٤٤لأَنَّ جَمِيعَهُمْ أَلْقَوْا مِنَ الْفَاضِلِ عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَلكِنَّهَا
هِيَ أَلْقَتْ مِنْ حَاجَتِهَا كُلَّ مَا عِنْدَهَا أَلْقَتْ مَعِيشَتَهَا كُلَّهَا!»

علامات نهاية الزمان

١٣ انْظُرْ مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ وَهَذِهِ الْمَبَانِي!» ٢فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:
«أَتَرَى هَذِهِ الْمَبَانِيَ الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يُتْرَكَ مِنْهَا حَجَرٌ فَوْقَ حَجَرٍ إِلاَّ وَيُهْدَمُ!»
٣وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ مُقَابِلَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ
وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: ٤«أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا، وَمَا هِيَ الْعَلاَمَةُ
عِنْدَمَا تُوشِكُ هَذِهِ الأُمُورُ أَنْ تَتِمَّ؟» ٥فَأَخَذَ يَسُوعُ يُجِيبُهُمْ قَائِلًا: «انْتَبِهُوا! لاَ
يُضَلِّلَنَّكُمْ أَحَدٌ! ٦فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ، إِنِّي أَنَا هُوَ وَيُضَلِّلُونَ
كَثِيرِينَ. ٧وَلكِنْ، عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَأَخْبَارِ الْحُرُوبِ لاَ تَرْتَعِبُوا؛ فَإِنَّ
ذلِكَ لاَبُدَّ أَنْ يَحْدُثَ، وَلكِنْ لَيْسَتِ النِّهَايَةُ بَعْدُ. ٨فَسَوْفَ تَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ،

١. لو استطعت أن تأخذ معك شيئين إلى السماء، فماذا يمكن أن يكونا؟ **٢.** في المدرسة أو في العمل، هل حدث أن تعرضت لموقف عصيب بسبب وقوفك إلى جانب الحق، أو رفضك أن تسير مع التيار؟ هل كان الأمر يستحق؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. إذا علمت أن العالم سينتهي خلال ستة أشهر، كيف ستعيش حياتك بصورة مختلفة؟ **٢.** كيف تظن ما كان التلاميذ يشعرون به حينما وصف الرب يسوع دمار أورشليم، وعلامات النهاية، واضطهاد أتباعه؟ وبماذا تشعرك هذه الفقرة؟ **٣.** لماذا تظن أن الرب يسوع استخدم المناقشة حول الهيكل ليبدأ حديثه عن نهاية الدهر؟ ما الذي جعل الهيكل بهذه الأهمية بالنسبة للتلاميذ؟ بماذا يرمز خرابه بالنسبة لهم؟

دراسة مختصرة
عطاء الأرملة

مرقس ١٢: ٤١-٤٤

حان الوقت الذي تقرر فيه التعهدات الخاصة بالعطايا التي ستتبرع بها لكنيستك! كيف تحدد المبلغ الذي ستدفعه؟ في هذه القصة، يشير الرب يسوع إلى أن ليست العطايا في حد ذاتها المهمة ولكن الإيمان والتضحية اللذين يدفعانك للعطاء.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الشيء الثمين الذي تحتفظ به في حافظة نقودك؟ وما الذي يجعله متميزًا؟
- من الذي تعجب به بسبب روح العطاء التي يتمتع بها؟

١. في رأيك لماذا راقب الرب يسوع الجمع وهم يقدمون النقود في الهيكل؟

- ❑ كان فقط يضبع وقتًا
- ❑ كان عنده حب استطلاع
- ❑ كان يُقيِّم من يلقي بعطاياه
- ❑ أراد أن يعلم تلاميذه درسًا عمليًا في العطاء
- ❑ غير ذلك:_____

٢. في رأيك ما الذي حفز الأرملة على تقديم كل ما لديها؟

- ❑ لم تكن تدرك ما تفعله
- ❑ كانت تحب الله بعمق شديد
- ❑ كانت شاكرة على ما عندها
- ❑ ظنت أن بأعمالها الجيدة ستنال رضى الله
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ما الذي حاول الرب يسوع أن يعلمه لتلاميذه؟

- ❑ الفقراء أفضل من الأغنياء
- ❑ يجب على الجميع تقديم العطايا لله
- ❑ يجب أن تعطي كل ما لديك لله
- ❑ يجب أن تكون عطاياك ذبيحة
- ❑ غير ذلك:_____

٤. ما الذي تعلمته، من هذه القصة، عن أنواع العطاء التي ترضي الرب يسوع؟

- ❑ العطاء السخي
- ❑ الالتزام الكامل بالعطاء
- ❑ اعتبار العطاء ذبيحة
- ❑ العطاء بإيمان
- ❑ العطاء بسرور
- ❑ غير ذلك:_____

٥. في رأيك، لماذا يتبرع معظم الناس بالأموال للكنائس؟

- ❑ سعيًا لربح الملكوت
- ❑ يشعرون بالذنب إذا لم يفعلوا هذا الأمر
- ❑ لكي تبقى الكنائس مفتوحة لأجيال قادمة
- ❑ للمساهمة في تعضيد الخدمات
- ❑ يعرفون أنهم سيحصلون على البركات لاحقًا
- ❑ غير ذلك:_____

٦. في أي المجالات تريد تكريس مواهبك ووقتك لعمل الرب؟

- ❑ خدمة الصلاة
- ❑ زيارة مريض أو ذي احتياج خاص
- ❑ خدمة الشباب
- ❑ مساعدة المشردين
- ❑ التطوع في العمل الإداري بالكنيسة
- ❑ التدريس في مدارس الأحد
- ❑ قيادة مجموعات صغيرة

٧. ما الذي يساعدك على وضع ميزانية لأموالك، خاصة فيما يخص العطاء؟

٨. كيف يمكن للمجموعة أن تصلي لأجلك؟ ما طلبات الصلاة التي تحتاجها هذا الأسبوع؟

وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ زَلاَزِلُ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ، كَمَا تَحْدُثُ مَجَاعَاتٌ
وَلكِنَّ هَذَا أَوَّلُ الْمَخَاضِ. ٩فَانْتَبِهُوا لأَنْفُسِكُمْ، لأَنَّهُمْ سَوْفَ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى
الْمَحَاكِمِ وَالْمَجَامِعِ، فَتُضْرَبُونَ وَتَمْثُلُونَ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي،
شَهَادَةً عِنْدَهُمْ. ١٠وَيَجِبُ أَنْ يُبَشَّرَ أَوَّلًا بِالإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الأُمَمِ. ١١فَإِذَا
سَاقُوكُمْ لِيُسَلِّمُوكُمْ، لاَ تَنْشَغِلُوا مُسْبَقًا بِمَا تَقُولُونَ: وَإِنَّمَا كُلُّ مَا تُلْهَمُونَ فِي
تِلْكَ السَّاعَةِ، فَبِهِ تَكَلَّمُوا، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ.
١٢وَسَوْفَ يُسَلِّمُ الأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالأَبُ وَلَدَهُ، وَيَنْقَلِبُ الأَوْلاَدُ عَلَى
وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ١٣وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.
وَلكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ حَتَّى النِّهَايَةِ، فَهُوَ يَخْلُصُ.
١٤فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ قَائِمَةً حَيْثُ لاَ يَنْبَغِي، لِيَفْهَمْ الْقَارِئُ! عِنْدَئِذٍ
لِيَهْرُبْ الَّذِينَ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ؛ ١٥وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلاَ
يَنْزِلْ إِلَى الْبَيْتِ وَلاَ يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ؛ ١٦وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلاَ يَرْجِعْ
لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ١٧وَالْوَيْلُ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ! ١٨فَصَلُّوا لِكَي
لاَ يَقَعَ ذلِكَ فِي شِتَاءٍ: ١٩فَسَوْفَ تَحْدُثُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ ضِيقَةٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا
مُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ إِلَى الآنَ وَلَنْ يَحْدُثَ. ٢٠وَلَوْلاَ أَنَّ الرَّبَّ قَدِ
اخْتَصَرَ تِلْكَ الأَيَّامَ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَنْجُو. وَلكِنَّهُ لأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ
الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَدِ اخْتَصَرَ تِلْكَ الأَيَّامَ. ٢١فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ عِنْدَئِذٍ: هَا إِنَّ
الْمَسِيحَ هُنَا! أَوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ! فَلاَ تُصَدِّقُوا. ٢٢فَسَوْفَ يَبْرُزُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحٍ
دَجَّالٍ وَنَبِيٍّ دَجَّالٍ، وَيُقَدِّمُونَ آيَاتٍ وَأَعَاجِيبَ، لِيُضَلِّلُوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ،
لَوِ اسْتَطَاعُوا. ٢٣فَانْتَبِهُوا إِذَنْ! هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالأُمُورِ كُلِّهَا قَبْلَ حُدُوثِهَا.
٢٤وَلكِنْ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، بَعْدَ تِلْكَ الضِّيقَةِ، تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَيَحْجُبُ الْقَمَرُ
ضَوْءَهُ، ٢٥وَتَتَهَاوَى نُجُومُ السَّمَاءِ، وَتَتَزَعْزَعُ الْقُوَّاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ.
٢٦وَعِنْدَئِذٍ سَوْفَ يُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ آتِيًا فِي السُّحُبِ بِقُدْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَجْدٍ.
٢٧فَيُرْسِلُ عِنْدَئِذٍ مَلاَئِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ الأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى
الأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ.
٢٨فَمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تَعَلَّمُوا هَذَا الْمَثَلَ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَغْصَانُهَا وَتُطْلِعُ أَوْرَاقَهَا،
تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٢٩فَكَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، حِينَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الأُمُورَ
تَحْدُثُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ، بَلْ عَلَى الأَبْوَابِ. ٣٠الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَزُولُ
هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الأُمُورُ كُلُّهَا. ٣١إِنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ تَزُولاَنِ،
وَلكِنَّ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ أَبَدًا.

٤. ما السؤالان اللذان سألهما التلاميذ عند سماعهم هذه المفاجأة المذهلة (آية ٤)؟ ما الأحداث التي يمكن أن تخدعهم حين يظنون أن نهاية الأيام قد أتت (الآيات ٥-٨)؟ علام تدل تلك الأحداث؟ ٥. ما الأسئلة التي تحب أن تطرحها على الرب يسوع في هذه الفقرة إذا أتتك الفرصة؟ ٦. الآيات ٩- ١١ ، تصف بعض الاضطهاد الذي سيواجهه التلاميذ وهم ينشرون الإنجيل. ما الذي سيساعدهم على تحمل تلك المصاعب؟ ٧. ما الأحداث المفزعة (آية ١٤؛ دا ٩:٢٦؛ ١١:٣١؛ ١٢:١١) التي ستجلب "ضيقة" لم يحدث مثلها منذ بدء الخليقة؟ ما العلامات الخادعة التي ستواكب تلك الضيقة (الآيتان ٢١-٢٢)؟ ٨. ما الوعود التي أعطاها الرب يسوع في الآيتين ٣٠-٣١؟ كيف يريح ذلك التلاميذ (أو لا يريحهم)؟ ما أثر هذه الوعود عليك بعد عدة قرون؟ ٩. لماذا تظن أن احتفظ الآب بالوقت سرًا (آية ٣٢)؟ في نفس الوقت، ما مسؤولية المؤمنين؟

♡ ١. هل حدث أن واجهت اضطهادًا بسبب إيمانك؟ ماذا حدث؟ ٢. حين ترى قوات الشر تكسب بشكل واضح، هل تشعر كما لو كنت تنسحب من المعركة، وترتمي على السطح؟ أو أنك تشمّر عن ساعدك وتدخل المشاجرة؟ ٣. ما الشيء الأكثر إثارة لك في مسألة المجيء الثاني؟ ما أكثر ما يثير الأسى؟ ٤. على وجه التحديد، كيف تستطيع أن تحقق ما قاله الرب يسوع في الآيتين ٣٣، ٣٧: "اسهروا"؟

اليوم والساعة غير معروفين

٣٢وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْرِفُهُمَا أَحَدٌ، لاَ الْمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ فِي
السَّمَاءِ وَلاَ الاِبْنُ، إِلاَّ الآبُ. ٣٣فَانْتَبِهُوا وَاسْهَرُوا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ مَتَى يَحِينُ
الْوَقْتُ! ٣٤فَالأَمْرُ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَةَ مُعَيِّنًا
لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى حَارِسَ الْبَابِ أَنْ يَسْهَرَ. ٣٥إِذَنِ اسْهَرُوا، لأَنَّكُمْ
لاَ تَعْرِفُونَ مَتَى يَعُودُ رَبُّ الْبَيْتِ: أَمَسَاءً، أَمْ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صِيَاحِ
الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحًا، ٣٦لِئَلاَّ يَعُودَ فَجْأَةً وَيَجِدَكُمْ نَائِمِينَ. ٣٧وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ،
أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا!»

سكب العطر على يسوع في بيت عنيا

١٤ وَكَانَ الْفِصْحُ وَعِيدُ الْفَطِيرِ سَيَحُلاَّنِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَمَازَالَ
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعَوْنَ كَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ بِمَكْرٍ
وَيَقْتُلُوهُ. ٢فَإِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: «لاَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعِيدِ، لِئَلاَّ يَحْدُثَ اضْطِرَابٌ
بَيْنَ الشَّعْبِ!»
٣وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا، مُتَّكِئًا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الأَبْرَصِ، جَاءَتِ
امْرَأَةٌ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عِطْرٍ مِنَ النَّارِدِينِ الْخَالِصِ الْغَالِي الثَّمَنِ، فَكَسَرَتِ
الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتِ الْعِطْرَ عَلَى رَأْسِهِ. ٤فَاسْتَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالُوا:
«لِمَاذَا هَذَا التَّبْذِيرُ لِلْعِطْرِ؟ ٥فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِأَكْثَرَ مِنْ
ثَلاَثِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَيُوهَبَ الثَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ». وَأَخَذُوا يُؤَنِّبُونَ الْمَرْأَةَ. ٦غَيْرَ أَنَّ
يَسُوعَ قَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تُضَايِقُونَهَا؟ إِنَّهَا عَمِلَتْ بِي عَمَلاً حَسَنًا. ٧فَإِنَّ
الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى شِئْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ. أَمَّا
أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ٨إِنَّهَا عَمِلَتْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَقَدْ سَبَقَتْ
فَعَطَّرَتْ جَسَدِي إِعْدَادًا لِلدَّفْنِ. ٩وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَيْثُ يُبَشَّرُ بِالإِنْجِيلِ
فِي الْعَالَمِ أَجْمَعَ، يُحَدَّثُ أَيْضًا بِمَا عَمِلَتْهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، إِحْيَاءً لِذِكْرِهَا!»
١٠ثُمَّ ذَهَبَ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ، أَحَدُ الاِثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
لِيُسَلِّمَ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ. ١١فَلَمَّا سَمِعُوا بِذلِكَ، فَرِحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ مَالاً.
فَأَخَذَ يَتَحَيَّنُ تَسْلِيمَهُ فِي فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ.

عشاء الرب

١٢وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفَطِيرِ، وَفِيهِ كَانَ يُذْبَحُ (حَمَلُ) الْفِصْحِ، سَأَلَهُ
تَلاَمِيذُهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنُجَهِّزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟» ١٣فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ

لو ادخرت أجر عام كامل، وأردت أن تنفقه على أصدقائك، فماذا تختار: (أ) عمل حفلة كبيرة للجميع؟ (ب) عمل رحلة رائعة للبعض؟ (ج) شراء هدية غالية الثمن لواحد من الأصدقاء؟

١. كيف ترى تصرف هذه المرأة (آية ٣): حسنة المشاعر لكن بدون ترشيد؟ حسنة الذوق لكنها متهورة؟ مبذرة بلا تحفظ؟ قامت بعمل مشرف إلى أقصى الحدود؟ **٢.** هل تظن أن من الممكن استخدام هذا العطر بطريقة أفضل؟ لماذا؟ كيف برر الرب يسوع عملها (الآيات ٦-٩)؟ كيف انتقده يهوذا (الآيتان ١٠-١١)؟ **٣.** لماذا استطاعت تلك المرأة التي دهنت قدمي الرب يسوع أن تجهزه للدفن، بينما لم يفهم التلاميذ؟

١. ماذا تحب أن تفعل لأجل الرب يسوع، لعله يقول تصريحًا شبيهًا بالآية ٩؟ **٢.** من كل ما رأيته في حياتك، ما أجمل لمسة إنسانية حركت مشاعرك في تعامل شخص مع آخر؟ ما أجمل شيء لمس مشاعرك في تعامل أحد الأشخاص معك؟

١. ما أحد الأماكن التي تحب أن تتناول فيها طعامك؟ ما الذي يجعله مكانًا خاصًا؟ **٢.** ما الأكلات المفضلة التي تصنعها لك والدتك في المناسبات الخاصة؟

مِنْ تَلاَمِيذِهِ، قَائِلًا لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَيُلاَقِيكُمَا هُنَاكَ رَجُلٌ يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ، فَاتْبَعَاهُ. ١٤ وَحَيْثُ يَدْخُلُ، قُولاَ لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ: أَيْنَ غُرْفَتِي الَّتِي فِيهَا سَآكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلاَمِيذِي؟ ١٥ فَيُرِيكُمَا غُرْفَةً كَبِيرَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، مَفْرُوشَةً مُجَهَّزَةً. هُنَاكَ جَهِّزَا لَنَا!» ١٦ فَانْطَلَقَ التِّلْمِيذَانِ وَدَخَلاَ الْمَدِينَةَ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. وَهُنَاكَ جَهَّزَا لِلْفِصْحِ.

١٧ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الاِثْنَيْ عَشَرَ. ١٨ وَبَيْنَمَا كَانُوا مُتَّكِئِينَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي، وَهُوَ يَأْكُلُ الآنَ مَعِي». ١٩ فَأَخَذَ الْحُزْنُ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ: «هَلْ أَنَا؟» ٢٠ وَلكِنَّهُ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الاِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ. ٢١ إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لاَبُدَّ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، وَلكِنِ الْوَيْلُ لِذلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى يَدِهِ يُسَلَّمُ ابْنُ الإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!»

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «خُذُوا: هَذَا هُوَ جَسَدِي». ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ، ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. ٢٥ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ أَشْرَبُ بَعْدُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ أَبَدًا، إِلَى ذلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أَشْرَبُهُ فِيهِ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللهِ». ٢٦ ثُمَّ رَتَّلُوا، وَانْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

١. بماذا يمكن أن تشعر لو شاركت الرب يسوع عشاء الفصح؟ **٢.** لماذا كان من الضروري أن يحاط الأمر بالسرية عند التخطيط لهذا العشاء؟ ما المخاطرة التي كانت في الحسبان؟ **٣.** ماذا قال الرب يسوع عن من سيخونه (الآيات ١٨-٢١)؟ ماذا كان رد فعل التلاميذ بعد هذه المفاجأة المذهلة؟ **٤.** ما المعنى الجديد والعميق الذي أعطاه الرب يسوع لخبز الفصح (آية ٢٢)، ولكأس الفصح (الآيتان ٢٣-٢٤)؟ **٥.** ترى، ما مقدار ما فهمه التلاميذ حين تكلم الرب يسوع عن "جسده ودمه"؟

١. لماذا صار من المهم للمسيحيين أن يحتفلوا بالعشاء الرباني؟ ماذا يعني العشاء الرباني بالنسبة لك؟ **٢.** قبل أن تتناول العشاء الرباني في المرة القادمة، ماذا يمكن أن تعمل لتعميق معناه الروحي؟

يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَشُكُّونَ، لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَتَشَتَّتُ الْخِرَافُ. ٢٨ وَلكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي، سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ٢٩ وَلكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: «وَلَوْ شَكَّ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشُكَّ». ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». ٣١ إِلاَّ أَنَّ بُطْرُسَ قَالَ بِأَكْثَرِ تَأْكِيدٍ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لاَ أُنْكِرُكَ أَبَدًا!» وَقَالَ التَّلاَمِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ.

أين تذهب (أو ماذا تفعل) حين تواجه موقفًا صعبًا؟ هل تفضل في هذه الأوقات أن تكون منفردًا، أم في صحبة أصدقائك المقربين؟

١. هل تظن أن بطرس كان مخلصًا حين قال:"ولو شك الجميع، فأنا لن أشك" (آية ٢٩)؟ هل حدث يومًا أن أنكرت الرب يسوع بينما كان يجب أن تشهد له؟ لماذا يصعب أحيانًا أن تكون جريئًا وواضحًا في شهادتك للرب يسوع المسيح؟ **٢.** لماذا أخذ الرب يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا معه للصلاة (آية ٣٣)؟ ماذا طلب الرب يسوع من التلاميذ؟ **٣.** حين جاء الرب يسوع إلى جثسيماني، لماذا كان حزينًا هكذا؟ ماذا طلب من الآب حين صلى؟ ماذا تتعلم عنه من هذه الفقرة؟ **٤.** قال الرب يسوع لبطرس: "اسهروا وصلوا... إن الروح نشيط وأما الجسد فضعيف" (آية ٣٨). كيف تنطبق هذه الكلمات عليك؟

جثسيماني

٣٢ وَوَصَلُوا إِلَى بُسْتَانٍ اسْمُهُ جَثْسَيْمَانِي، فَقَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أُصَلِّيَ». ٣٣ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِالرَّهْبَةِ وَالْكَآبَةِ. ٣٤ وَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. ابْقَوْا هُنَا وَاسْهَرُوا». ٣٥ ثُمَّ ابْتَعَدَ قَلِيلًا، وَخَرَّ عَلَى الأَرْضِ، وَأَخَذَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ

كَانَ مُمْكِنًا. ٣٦وَقَالَ «أَبَّا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ. فَأَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ
الْكَأْسَ، وَلكِنْ لِيَكُنْ لاَ مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ!»
٣٧ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ تَلاَمِيذَهُ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ يَا سِمْعَانُ؟ أَلَمْ
تَقْدِرْ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٣٨اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. إِنَّ
الرُّوحَ نَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ٣٩ثُمَّ ذَهَبَ وَصَلَّى ثَانِيَةً، فَرَدَّدَ الْكَلاَمَ
نَفْسَهُ. ٤٠وَلَمَّا رَجَعَ، وَجَدَهُمْ أَيْضًا نَائِمِينَ لأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَدْرُوا
بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. ٤١ثُمَّ رَجَعَ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيحُوا.
يَكْفِي! أَقْبَلَتِ السَّاعَةُ. هَا إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. ٤٢قُومُوا
لِنَذْهَبَ. هَا قَدِ اقْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي!»

١. بماذا تشعر وأنت تدرك أن الرب يسوع يعرف ضعفاتك وسقطاتك؟ **٢.** متى كانت آخر "جثسيماني" بالنسبة لك؟ كيف تعاملت مع ذلك الموقف؟ **٣.** ما الذي يحدد من أجل من ولأجل ماذا تصلي؟ كيف ستغير القصة الجثسيمانية الطريقة التي ستصلي بها هذا الأسبوع؟

القبض على يسوع

٤٣وَفِي الْحَالِ، فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ يَهُوذَا، أَحَدُ الاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ
عَظِيمٌ يَحْمِلُونَ السُّيُوفَ وَالْعِصِيَّ، وَقَدْ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ
وَالشُّيُوخُ. ٤٤وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلاَمَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقَبِّلُهُ، هُوَ هُوَ.
اقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسُوقُوهُ بِحَذَرٍ».

كيف سيكون رد فعلك لو قبض على أحد أبنائك (أو أحد والديك)؟

١. لماذا كان الجمع مسلحين (آية ٤٨)؟ ماذا يدلك هذا عن سوء فهم يهوذا لإرسالية الرب يسوع؟ **٢.** كيف تفسر رد فعل التلاميذ (الآيات ٤٧، ٥٠، ٥١)؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع في جثسيماني

مرقس ١٤: ٣٢-٤٢

بعد العشاء الأخير مباشرة وقبل إلقاء القبض على الرب يسوع، ذهب إلى بستان خارج أورشليم ليصلي.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- متى نمت وتسبب لك هذا الأمر في إحراج: عندما كنت في الكنيسة؟ في العمل؟ أثناء حضور حفلة موسيقية؟
- إذا كنت تواجه أزمة، من الثلاثة الأصدقاء الذين ستسألهم البقاء بجوارك؟ ماذا إذا غطّوا في النوم وتركوك؟

١. في رأيك لماذا ذهب الرب يسوع إلى جثسيماني ليصلي؟

- ☐ كان هذا جزء من برنامجه اليومي
- ☐ كان مضغوطًا وعرف أنه بحاجة للإرشاد واستعادة القوة
- ☐ أراد أن يقدم مثالًا صالحًا لتلاميذه
- ☐ كانت فرصته الأخيرة لأن يطلب من الآب وضع خطة أخرى غير الصليب

٢. لماذا اصطحب الرب يسوع معه بطرس ويعقوب ويوحنا؟

- ☐ كان بحاجة إلى مساندتهم
- ☐ كان يختبر قدرة تحملهم
- ☐ أرادهم أن يصلوا لأجله
- ☐ كان يعرف أنهم يحتاجون أن يصلوا لأنفسهم

٣. ما أصعب ما مر به الرب يسوع في هذا الاختبار؟

- ☐ تخلي أصدقائه عنه
- ☐ الاستسلام لمشيئة الله
- ☐ الاستعداد للصليب

٤. عندما تصلي، ما الأمور التي عادة تصلي لأجلها؟

- ☐ الصحة/الشفاء للمريض
- ☐ من أجل الذين يحتاجون إلى الله
- ☐ من أجل قادة الكنائس والمرسلين
- ☐ إرادة الله في حياتي

٥. أي الأمور تعاني منها لأن الروح نشيط أما الجسد فضعيف؟

- ☐ اتباع نظام غذائي خاص
- ☐ ممارسة الرياضة
- ☐ الصلاة
- ☐ دراسة الكتاب المقدس
- ☐ قضاء وقت مع العائلة
- ☐ أعمال منزلية/مشروعات
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ما الأمر الذي يشكل صعوبة بالنسبة لك أكثر من غيره؟

- ☐ معرفة مشيئة الله في حياتي
- ☐ عمل ما يريدني الله أن أقوم به
- ☐ أن أكون وحيدًا دون تعضيد من آخرين
- ☐ رؤية شخص ما أحبه يمر بظروف صعبة

٧. ما أفضل طريقة وجدتها مفيدة لمعرفة مشيئة الله؟

- ☐ دراسة الكتاب المقدس
- ☐ الصلاة
- ☐ طلب مشورة روحية
- ☐ حضور الكنيسة
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف ترتبط هذه القصة بما تمر به في حياتك حاليًا؟

- ☐ ليس من الخطأ أن أطلب من الله تغيير ظروفي
- ☐ جزء من الصلاة أن أصبح على استعداد للخضوع لخطة الله لحياتي
- ☐ ربما أن خطة الله لحياتي ليست سهلة ولكنها الأفضل
- ☐ روحي نشيط أما جسدي فضعيف
- ☐ غير ذلك:_____

٩ كيف يمكن للمجموعة أن تصلي لأجلك ولاحتياجاتك؟

كيف تتعامل مع الأزمات: كالتلميذ المندفع؟ مثل يهوذا؟ كالتلميذ العادي؟ ما الذي يمكن أن يساعدك على التعامل معها مثل الرب يسوع؟

٤٥فَمَا إِنْ وَصَلَ يَهُوذَا، حَتَّى تَقَدَّمَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ.
٤٦فَأَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَيْهِ. ٤٧وَلكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.
٤٨وَكَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَكَمَا عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ؟ ٤٩كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ أُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ. وَلكِنَّ هَذَا يَجْرِي إِتْمَامًا لِلْكِتَابِ». ٥٠عِنْدَئِذٍ تَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا. ٥١وَتَبِعَهُ شَابٌّ لاَ يَلْبَسُ غَيْرَ إِزَارٍ عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكُوهُ. ٥٢فَتَرَكَ الإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

هل حدث أن لاقيت معاملة سيئة من قاض أو رجل شرطة؟ بماذا أشعرتك تلك الواقعة؟

يسوع أمام مجلس اليهود

٥٣وَسَاقُوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ. ٥٤وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا مَعَ الْخُرَّاسِ يَسْتَدْفِئُ عِنْدَ النَّارِ. ٥٥وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْلِسُ الأَعْلَى كُلُّهُ يَبْحَثُونَ عَنْ شَهَادَةٍ عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.
٥٦فَقَدْ شَهِدَ كَثِيرُونَ عَلَيْهِ زُورًا، وَلكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ كَانَتْ مُتَنَاقِضَةً. ٥٧ثُمَّ قَامَ بَعْضُهُمْ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: ٥٨«سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَأَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي صَنَعَتْهُ الأَيَادِي، وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي هَيْكَلًا آخَرَ لَمْ تَصْنَعْهُ الأَيَادِي».
٥٩وَلكِنْ فِي هَذَا أَيْضًا، كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ مُتَنَاقِضَةً. ٦٠فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي وَسَطِ الْمَجْلِسِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «أَمَا تَرُدُّ شَيْئًا؟ بِمَاذَا يَشْهَدُ هؤُلاَءِ عَلَيْكَ؟»
٦١وَلكِنَّهُ ظَلَّ صَامِتًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَعَادَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟» ٦٢فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ، ثُمَّ آتِيًا عَلَى سُحُبِ السَّمَاءِ!»
٦٣فَشَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ، وَقَالَ: «لاَ حَاجَةَ بِنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ. ٦٤قَدْ سَمِعْتُمْ كَلاَمَ كُفْرِهِ: فَمَا رَأْيُكُمْ؟» فَحَكَمَ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. ٦٥فَبَدَأَ بَعْضُهُمْ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيُغَطُّونَ وَجْهَهُ وَيَلْطِمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنَبَّأْ!» وَأَخَذَ الْخُرَّاسُ يَصْفَعُونَهُ.

١. ماذا يكون رد فعلك حين يوجه إليك شخص تهمة ظالمة؟ ٢. ماذا تجد في محاكمة الرب يسوع من انحراف عن العدالة؟ لماذا تظن أنه ظل صامتًا لأطول وقت من المحاكمة؟ ٣. ما دلالة تسجيل أول اعتراف مباشر بدور الرب يسوع بصفته المسيح المنتظر، في إنجيل مرقس (آية ٦٢؛ مز ١١٠:١؛ دا ١٣:٧)؟ ٤. إذا كان رؤساء الكهنة، والشيوخ والكتبة، ينتظرون حقًا مجيء المسيح، فلماذا اعتبروه تجديفًا، أن المسيح يقف أمامهم فعليًا، ويقدم نفسه ويعلن عن شخصه؟

١. إلى أي مدى يصعب عليك قبول الرب يسوع على أنه ابن الله؟ كيف تتعامل مع شخص يرفضه؟ ٢. ماذا يمكن أن يكون رد فعلك وأنت ترى الرب يسوع يُبصق عليه، وتُعصب عيناه، ويطعن ويُهزأ به؟

بطرس ينكر يسوع

٦٦وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ تَحْتُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٦٧فَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِئُ، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ٦٨وَلكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «لاَ أَدْرِي وَلاَ أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ثُمَّ ذَهَبَ خَارِجًا إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ. فَصَاحَ الدِّيكُ ٦٩وَإِذْ رَأَتْهُ الْخَادِمَةُ ثَانِيَةً، أَخَذَتْ تَقُولُ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ!» ٧٠فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ

متى، على مدى عمرك، كنت في أشد حالات الإحباط، وأحسست بخيبة أمل في حياتك؟

١. كان بطرس شجاعًا بما يكفي لأن يتبع الرب يسوع إلى دار رئيس الكهنة. لماذا إذًا أنكره (آية ٦٨)؟ هل تظن أنه أدرك ما كان يفعله؟ لماذا؟ ٢. في أي شيء تشابهت إنكارات بطرس الثلاثة؟ وفي أي شيء اختلفت؟ ٣. ماذا تظن أن كان شعور بطرس حين صاح الديك للمرة الثالثة؟

أَيْضًا، قَالَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ».
٧١وَلكِنَّهُ بَدَأَ يَلْعَنُ وَ يَحْلِفُ: «إِنِّي لاَ أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَتَحَدَّثُونَ عَنْهُ».
٧٢وَصَاحَ الدِّيكُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ مَا قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». وَ إِذْ تَفَكَّرَ بِذلِكَ أَخَذَ يَبْكِي.

متى شعرت، إن كان ذلك قد حدث، أن سقوطك جعل من المستحيل عليك أن تخدم الرب يسوع مجددًا؟ كيف تغلبت على هذه المشاعر؟

يسوع أمام بيلاطس

١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، تَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْلِسُ الأَعْلَى كُلُّهُ، ثُمَّ قَيَّدُوا يَسُوعَ، وَسَاقُوهُ، وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاَطُسَ.
٢فَسَأَلَهُ بِيلاَطُسُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ». ٣وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يُوَجِّهُونَ إِلَيْهِ اتِّهَامَاتٍ كَثِيرَةً. ٤فَسَأَلَهُ بِيلاَطُسُ ثَانِيَةً: «أَمَا تَرُدُّ شَيْئًا؟ انْظُرْ مَا يَشْهَدُونَ بِهِ عَلَيْكَ!» ٥وَلكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرُدَّ شَيْئًا، حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاَطُسُ.

١. حين كنت تخطئ وأنت طفل، هل كنت تفضل أن تعاقبك والدتك أم والدك؟ لماذا؟ **٢.** هل حدث في صغرك أنك استقويت مرة على من هو أضعف؟ ماذا حدث؟ كيف كان شعورك؟

١. ما الصفات الثلاث التي يمكن أن تصف بها بيلاطس في هذه القصة؟ من أكثر من يتحمل المسؤولية في الحكم على الرب يسوع؟ **٢.** لماذا أحضر قادة اليهود الرب يسوع أمام بيلاطس؟ لماذا كان يسوع صامتًا هكذا خلال محاكمته؟ **٣.** لماذا نجد أن الناس بعد أن شاهدوا معجزات الرب يسوع، واستمعوا

دراسة مختصرة

الرب يسوع أمام بيلاطس

مرقس ١٥: ١-١٥

تستمر محاكمة الرب يسوع ومعاناته لأجل خلاصنا. في الليلة السابقة، أُلقي القبض على الرب يسوع وتم تقديمه إلى السنهدريم (المحكمة اليهودية العليا). وأُدين بازدراء الدين، وهي جريمة عقابها الموت. إلا أن سلطة السنهدريم كانت مقيدة من قبل الحكم الروماني، لذا فقد أحضروا الرب يسوع إلى بيلاطس، الحاكم الروماني، طالبين قتله.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- إذا كان بإمكانك الاختيار، ما الدور الذي تبغي أن تلعبه في قضية مقدمة أمام المحكمة العليا (القاضي، الشاهد، النائب العام...الخ)؟
- ما رد فعلك عادة عندما يتهمك شخص ما بشيء لم تفعله؟

١. ما الأمر الذي تتعجب له أكثر من غيره في هذه القصة؟

- ❑ التزام الرب يسوع بالصمت
- ❑ تحول الناس عن الرب يسوع
- ❑ إساءة فهم الرب يسوع
- ❑ المعاملة السيئة الشديدة التي لاقاها الرب يسوع
- ❑ إطلاق سراح مجرم بدلًا من المسيح
- ❑ أن يأخذ الرب يسوع مكاني حتى تغفر خطاياي

- ❑ أن يسمح الرب يسوع أن يحدث له كل هذا في الوقت الذي كان بإمكانه استخدام كل سلطانه العظيم في الهروب

٢. لماذا كان الرب يسوع صامتًا أمام بيلاطس؟

- ❑ لا فائدة من الكلام، فكلماته كانت تحور وتستخدم ضده
- ❑ كان واثقًا من خطة الله له
- ❑ سُدت آذان المشتكين عليه عن سماعه
- ❑ تنبأ العهد القديم أن المسيح سيلتزم الصمت امام مشتكيه

٣. مَن مِن شخصيات هذه القصة يشبهك؟

- ❑ بيلاطس، أتنازل سريعًا عن قناعاتي لأجل مصلحتي ومكانتي
- ❑ الرب يسوع، أتصرف وفقًا لقناعاتي متحملًا العواقب
- ❑ الجمع، أتأثر بآراء الآخرين
- ❑ باراباس، مذنب، ومع ذلك أطلق سراحي

٤. في النهاية، من كان الفائز الأكبر والخاسر الأكبر من الحكم بصلب الرب يسوع؟

- ❑ بيلاطس
- ❑ الرب يسوع
- ❑ السنهدريم
- ❑ الجمع
- ❑ باراباس
- ❑ أنا

٥. في أي مرحلة من مراحل حياتك طلبت من الرب يسوع أن يغفر لك خطاياك مدركًا أنه مات بدلًا عنك؟

- ❑ عندما كنت طفلًا
- ❑ منذ سنوات
- ❑ حديثًا
- ❑ لا أعرف أنني يجب أن أطلب مثل هذا الطلب

٦. ما الفارق الذي صنعه موت الرب يسوع المسيح وغفران الله في أسلوب حياتك الآن؟

- ❑ فرق عظيم
- ❑ فرق كبير جدًا
- ❑ فرق قليل
- ❑ لا يوجد أي فارق
- ❑ ليس بالقدر الكبير

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

٦وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ فِي الْعِيدِ أَيَّ سَجِينٍ يَطْلُبُونَهُ. ٧وَكَانَ الْمَدْعُوُّ بَارَابَاسُ مَسْجُونًا عِنْدَئِذٍ مَعَ رِفَاقِهِ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا الْقَتْلَ فِي أَثْنَاءِ الشَّغَبِ. ٨فَصَعِدَ الْجَمْعُ وَأَخَذُوا يُطَالِبُونَ بِأَنْ يَفْعَلَ بِيلاَطُسُ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ لَهُمْ دَائِمًا. ٩فَكَلَّمَهُمْ بِيلاَطُسُ سَائِلًا: «هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ١٠لأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ سَلَّمُوهُ عَنْ حَسَدٍ. ١١وَلكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ حَرَّضُوا الْجَمْعَ عَلَى أَنْ يُطَالِبُوا، بِالأَوْلَى، بِإِطْلاَقِ بَارَابَاسَ. ١٢فَعَادَ بِيلاَطُسُ يَسْأَلُهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِمَنْ تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ١٣فَرَاحُوا يَصْرُخُونَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: «اصْلِبْهُ!» ١٤فَسَأَلَهُمْ بِيلاَطُسُ: «وَأَيَّ شَرٍّ فَعَلَ؟» إِلاَّ أَنَّهُمْ أَخَذُوا يَزْدَادُونَ صُرَاخًا: «اصْلِبْهُ!» ١٥وَإِذْ كَانَ بِيلاَطُسُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ الْجَمْعَ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَبَعْدَمَا جَلَدَ يَسُوعَ، سَلَّمَهُ لِيُصْلَبَ.

الجنود يستهزئون بيسوع

١٦فَاقْتَادَهُ الْجُنُودُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، أَيْ دَارِ الْوِلاَيَةِ، وَجَمَعُوا جُنُودَ الْكَتِيبَةِ كُلَّهُمْ. ١٧وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءَ أُرْجُوَانٍ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلًا جَدَلُوهُ مِنَ الشَّوْكِ. ١٨وَبَدَأُوا يُحَيُّونَهُ قَائِلِينَ: «سَلاَمٌ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» ١٩وَيَضْرِبُونَ رَأْسَهُ بِقَصَبَةٍ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيَسْجُدُونَ لَهُ جَاثِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ. ٢٠وَبَعْدَمَا أَوْسَعُوهُ سُخْرِيَةً، نَزَعُوا رِدَاءَ الأُرْجُوَانِ، وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَسَاقُوهُ إِلَى الْخَارِجِ لِيَصْلِبُوهُ.

الصلب

٢١وَسَخَّرُوا وَاحِدًا مِنَ الْمَارَّةِ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ، وَهُوَ سِمْعَانُ مِنَ الْقَيْرَوَانِ، أَبُو إِسْكَنْدَرَ وَرُوفُسَ، وَكَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ.
٢٢وَسَارُوا بِهِ إِلَى مَكَانِ الْجُلْجُثَةِ، أَيْ مَكَانِ الْجُمْجُمَةِ. ٢٣وَقَدَّمُوا لَهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمُرٍّ، فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ. ٢٤وَبَعْدَمَا صَلَبُوهُ تَقَاسَمُوا ثِيَابَهُ، مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا لِمَعْرِفَةِ نَصِيبِ كُلٍّ مِنْهُمْ. ٢٥وَكَانَتِ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا حِينَمَا صَلَبُوهُ. ٢٦وَكَانَ عُنْوَانُ تُهْمَتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٧وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ، وَوَاحِدًا عَنْ يَسَارِهِ. ٢٨فَتَمَّتِ الآيَةُ الْقَائِلَةُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ».
٢٩وَكَانَ الْمَارَّةُ يَشْتُمُونَهُ، وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «آهِ! يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ٣٠خَلِّصْ نَفْسَكَ، وَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» ٣١كَذلِكَ كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَ الْكَتَبَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «خَلَّصَ

لتعليمه، وسبحوه قائلين: "أوصنا"، نراهم الآن يطلبون أن يصلب؟ **٤.** ما الأمر الذي يتجاهله بيلاطس في هذه المحاكمة؟ **٥.** في هذه الفقرة، كيف، بحسب تقديرك، رأى هؤلاء الرب يسوع: السنهدريم؟ بيلاطس؟ الجمع؟ باراباس؟ الجنود؟ **٦.** كيف توضح قصة باراباس ما فعله الرب يسوع من أجلك؟

١. لماذا اجتاز الرب يسوع هذه المحاكمة والعذاب في الوقت الذي كان يستطيع فيه بسهولة أن يستخدم سلطانه العظيم ويتجنب كل ذلك؟ بماذا يُشعرك هذا الأمر؟ ما الذي يجعلك راغبًا في عمله؟ **٢.** لو كنت الشخص الوحيد في العالم، هل كان الرب يسوع سيفعل نفس الشيء؟ **٣.** ماذا يمكنك أن تعمل لتقف بجوار الرب يسوع حتى عندما لا يكون مرغوبًا فيه من الناس؟

١. هل حدث أن جلست مع شخص يحتضر؟ صف هذا الأمر؟ **٢.** هل تشعر بالكآبة العميقة حين تحضر الجنازات ودفن الموتى؟

١. إلى أي من الشخصيات في هذه الفقرة تنتمي بالأكثر؟ **٢.** أي نوع من الناس كان الذين يصلبون عادة (آية ٢٧)؟ كيف ترى الرب يسوع بالنسبة لهم؟ **٣.** ماذا ترى من سخرية في: اللافتة المثبتة على الصليب (آية ٢٦)؟ في سخرية الناس من الرب يسوع لأنه خلص كثيرين ولم يخلص نفسه (الآيات ٢٩- ٣٢)؟ **٤.** أي وجه من وجوه الصلب كان الأسوأ بالنسبة للرب يسوع: الألم الجسدي؟ الإحساس بالترك من الآب؟ ماذا يعلمنا ذلك عن نصيبنا في الصلب؟ **٥.** كيف ترتبط الأشياء التالية:صرخة الرب يسوع (آية ٣٤؛ انظر أيضًا مز ١:٢٢)، انشقاق حجاب الهيكل (آية ٣٨؛ انظر أيضًا مت ٢٧:٥١-٥٣؛ عب ١٠:١٩-٢٢)، إيمان قائد المئة (آية ٣٩)؟ **٦.** ما معني تأكيد قائد المئة

غَيْرُهُ، وَأَمَّا نَفْسُهُ فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ. ٣٢لِيَنْزِلِ الآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مِنْ
عَلَى الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!» وَعَيَّرَهُ أَيْضًا اللِّصَّانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ.

موت يسوع

٣٣وَلَمَّا جَاءَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا، حَلَّ الظَّلاَمُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا
حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٣٤وَفِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ: «أَلُوِي أَلُوِي، لَمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: «إِلهِي إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٣٥فَقَالَ
بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا ذلِكَ: «هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيَّا!» ٣٦وَإِذَا وَاحِدٌ قَدْ
رَكَضَ وَغَمَسَ إِسْفِنْجَةً فِي الْخَلِّ وَثَبَّتَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَقَدَّمَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ، قَائِلًا:
«دَعُوهُ! لِنَرَ هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا لِيُنْزِلَهُ!»
٣٧فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٣٨فَانْشَقَّ سِتَارُ الْهَيْكَلِ
شَطْرَيْنِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلُ. ٣٩فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ
وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا، كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللهِ!» ٤٠وَمِنْ بَعِيدٍ كَانَتْ
نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ
الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ، ٤١اللَّوَاتِي كُنَّ يَتْبَعْنَهُ وَيَخْدِمْنَهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي
الْجَلِيلِ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ كُنَّ قَدْ صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

دفن جثمان يسوع

٤٢وَإِذْ كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الإِعْدَادِ، أَيْ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، ٤٣جَاءَ
يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ عُضْوٌ مُحْتَرَمٌ فِي الْمَجْلِسِ الأَعْلَى، وَكَانَ هُوَ
أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللهِ، فَتَجَرَّأَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاَطُسَ، وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ.
٤٤فَدُهِشَ بِيلاَطُسُ مِنْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَاسْتَدْعَى قَائِدَ الْمِئَةِ وَاسْتَفْسَرَهُ: هَلْ
مَاتَ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ ٤٥وَلَمَّا أَعْلَمَهُ قَائِدُ الْمِئَةِ بِذلِكَ وَهَبَ يُوسُفَ الْجُثْمَانَ.
٤٦وَإِذِ اشْتَرَى يُوسُفُ كَتَّانًا وَأَنْزَلَ الْجُثْمَانَ، لَفَّهُ بِالْكَتَّانِ، وَدَفَنَهُ فِي قَبْرٍ كَانَ
قَدْ نُحِتَ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. ٤٧وَكَانَتْ مَرْيَمُ
الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ دُفِنَ.

موت الرب يسوع؟ **٧.** تجرأ يوسف الرامي، عضو المجلس الأعلى (السنهدريم) وخاطر مخاطرة عظيمة بأخذه جسد الرب يسوع وإعداده للدفن. ترى، أي نوع من الرجال كان يوسف؟

١. بماذا تشعر وأنت تفكر فيما فعله الرب يسوع لأجلك؟ **٢.** على مقياس من "١" (مفتوح على اتساعة)، إلى "١٠" (مغلق بإحكام)، كيف تصف الحجاب الذي بينك وبين الله في هذه اللحظة؟ **٣.** ما أعظم مخاطرة قمت بها بسبب إيمانك بالرب يسوع؟ لماذا فعلت ذلك؟ **٤.** متى بدأ الصلب يصنع اختلافًا في حياتك الشخصية؟

القيامة

١٦ وَلَمَّا انْتَهَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ
وَسَالُومَةُ طُيُوبًا عِطْرِيَّةً لِيَأْتِينَ وَيَدْهُنَّهُ. ٢وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ
الأُسْبُوعِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا جِدًّا مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. ٣وَكُنَّ يَقُلْنَ بَعْضُهُنَّ
لِبَعْضٍ: «مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ مِنْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ؟» ٤لكِنَّهُنَّ تَطَلَّعْنَ فَرَأَيْنَ

١. ماذا تحب أن تعمل في صباح الأحد؟ **٢.** ما أعجب حدث رأيته في حياتك؟ ما الصعوبات التي لاقيتها وأنت تحاول اقناع مجموعتك الصغيرة برواية الشيء العجيب الذي قد رأيته بعينيك؟

١. من الشخص الذي تعتمد عليه دائمًا في أوقات الشدة؟ **٢.** مريم المجدلية، ومريم

أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا. ٥وَإِذْ دَخَلْنَ الْقَبْرَ، رَأَيْنَ فِي
الْجِهَةِ الْيُمْنَى شَابًّا جَالِسًا، لاَبِسًا ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ. ٦فَقَالَ لَهُنَّ:
«لاَ تَخَفْنَ. أَنْتُنَّ تَبْحَثْنَ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صُلِبَ. إِنَّهُ قَامَ! لَيْسَ هُوَ
هُنَا. هَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ مَوْضُوعًا فِيهِ. ٧لكِنِ اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلاَمِيذِهِ،
وَلِبُطْرُسَ، إِنَّهُ سَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ؛ هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». ٨فَخَرَجْنَ
هَارِبَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدِ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِنَّ الرِّعْدَةُ وَالدَّهْشَةُ الشَّدِيدَةُ. وَلَمْ يَقُلْنَ
شَيْئًا لأَحَدٍ، لأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

٩وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ بَاكِرًا فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ، ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ
الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ. ١٠فَذَهَبَتْ وَبَشَّرَتِ الَّذِينَ
كَانُوا مَعَهُ، وَقَدْ كَانُوا يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. ١١فَلَمَّا سَمِعَ هَؤُلاَءِ أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا
قَدْ شَاهَدَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

١٢وبَعْدَ ذلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا سَائِرَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى
إِحْدَى الْقُرَى. ١٣فَذَهَبَا وَبَشَّرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضًا.

١٤أَخِيرًا ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ تِلْمِيذًا فِيمَا كَانُوا مُتَّكِئِينَ، وَوَبَّخَهُمْ عَلَى عَدَمِ
إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ.

١٥وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ، وَبَشِّرُوا الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِالإِنْجِيلِ:
١٦مَنْ آمَنَ وَتَعَمَّدَ، خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ فَسَوْفَ يُدَانُ. ١٧وَأُولئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا،
تُلاَزِمُهُمْ هَذِهِ الآيَاتُ: بِاسْمِي يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ
عَلَيْهِمْ، ١٨وَيَقْبِضُونَ عَلَى الْحَيَّاتِ، وَإِنْ شَرِبُوا شَرَابًا قَاتِلًا لاَ يَتَأَذَّوْنَ الْبَتَّةَ،
وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَتَعَافَوْنَ».

١٩ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ. ٢٠وَأَمَّا
هُمْ، فَانْطَلَقُوا يُبَشِّرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُؤَيِّدُ الْكَلِمَةَ
بِالآيَاتِ الْمُلاَزِمَةِ لَهَا.

أم يعقوب وسالومة، لم تكنَّ قط على مسافة بعيدة خلال أحداث صلب ودفن الرب يسوع المسيح (انظر ١٥:٤٠-٤١). ماذا يخبرك ذلك عن إيمانهن؟ وماذا يخبرنا عن دور النساء في حياة الرب يسوع؟ **٣.** كيف تلقت النساء كلام الشاب ذي الثوب الأبيض الذي قال: "إنه قام"؟ هل كنت تجد مشكلة في تصديق كلمات الملاك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** هل تظن أنهن صدقن الملاك (آية ٨)؟ كيف تؤيد تصرفاتهن إجابتك؟ **٥.** ترى، لماذا طلب الملاك منهن أن يخبرن بطرس بصفة خاصة؟ ماذا يعلمنا ذلك عن خطط الله لأجل بطرس؟

١. من الذي أرسله الرب يسوع ليقول لك إنه قام؟ هل وجدت صعوبة في تصديق ذلك الشخص؟ كيف اقتنعت نهائيًا بقيامة الرب يسوع؟ **٢.** كيف ترى دورك في "الكرازة للخليقة كلها بالإنجيل" (آية ١٥)؟ **٣.** أين تتمركز حياتك الروحية هذه الأيام: على الجمعة العظيمة؟ على أحد القيامة؟ أم بينهما؟ **٤.** كيف يمكن أن تختلف حياتك لو لم يقم الرب يسوع من الموت؟ **٥.** ما الذي ستتذكره بالأكثر من بشارة مرقس لتصقل رؤيتك عن من هو يسوع حقًا؟

مقدمة
إنجيل لوقا

خطة الدراسة: لو أنك تدرس إنجيل لوقا في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات أساسية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
	١	١: ١-٣٨	١:٢٦-٣٨/ البشارة بميلاد الرب يسوع
١	٢	١: ٣٩-٢: ٢٠	٢: ١-٢٠/ ميلاد الرب يسوع
	٣	٢: ٢١-٤: ٣٠	٤: ١٤-٣٠/ الرب يسوع يُرفض
٢	٤	٤: ٣١-٧: ٥٠	٥: ٢٧-٣٩/ لاوي؛ وقرب الخمر
	٥	٨: ١-١٠: ٣٧	١٠: ٢٥-٣٧/ السامري الصالح
٣	٦	١٠: ٣٨-١٢: ١٢	١٠: ٣٨-٤٢/ مرثا ومريم
	٧	١٢: ١٣-١٥: ١٠	١٢: ١٣-٢١/الغني الغبي
٤	٨	١٥: ١١-١٦: ١٨	١٥: ١١-٣٢/ الابن الضال
	٩	١٦: ١٩-١٨: ٨	١٦: ١٩-٣١/ السماء والجحيم
٥	١٠	١٨: ٩-٢٢: ٦	١٨: ٩-١٤/ صلاتان
	١١	٢٢: ٧-٢٣: ٤٣	٢٢: ٧-٣٤/ العشاء الأخير
٦	١٢	٢٣: ٤٤-٢٤: ١٢	٢٣: ٤٤-٤٩/ موت الرب يسوع
٧	١٣	٢٤: ١٣-٥٣	٢٤: ١٣-٣٥/ طريق عمواس

الكاتب: مع أن هذا الإنجيل ليس منسوبًا لأحد، إلا أن التقليد ينسبه إلى القديس لوقا الطبيب، الذي عمل مع الرسول بولس ورافقه في رحلاته (كو ٤: ١٤؛ ٢تي ٤: ١١). القديس لوقا هو الوحيد من كتّاب العهد الجديد الذي لم يكن يهوديًا. كتب لوقا كتابًا من جزأين، أولهما هو إنجيل لوقا «حياة الرب يسوع». والثاني هو أعمال الرسل «قصة الكنيسة».

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

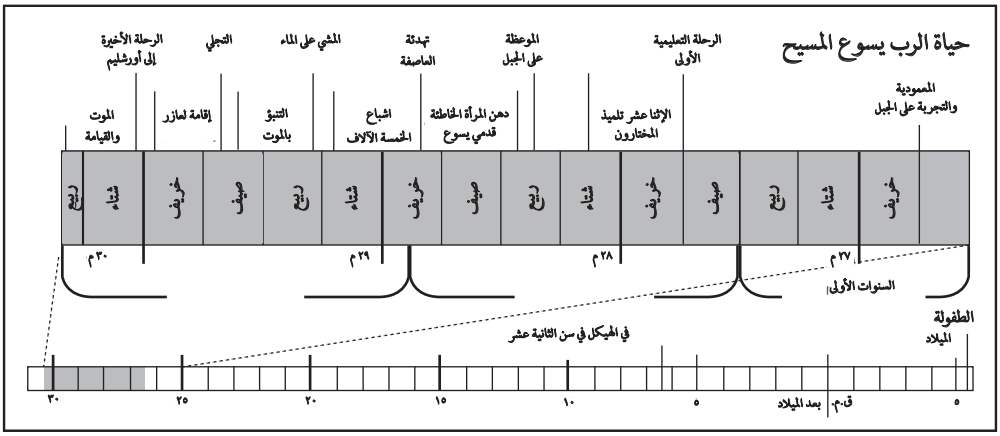

تاريخ الكتابة: تاريخ كتابة إنجيل لوقا غير معروف على وجه التحديد، والمحتمل أن يكون في وقت ما بعد سقوط أورشليم عام ٧٠ ميلادية.

موضوع الإنجيل: الرب يسوع المسيح هو مخلص العالم كله.

الخلفية التاريخية: دون لوقا هذا السجل عن حياة الرب يسوع للقراء من غير اليهود. ونرى في ١: ٣ أنه يوجه خطابه إلى ثاوفيلس، وهو شخص غير معروف، لكن من المحتمل أنه كان أحد الأثرياء الرومان من أبناء الطبقة العليا.

خصائص الإنجيل: بشارة لوقا هي أطول كتب العهد الجديد. بينما يستخدم كثيرًا من نفس المواد المدونة في بشارتي متى ومرقس، إلا أنه يضيف إلى القصة نكهته المتميزة. يتميز هذا الإنجيل بالفرح (١: ٤٦-٤٧؛ ١٥: ٨-٣٢؛ ٢٤: ٥٢-٥٣)، وتسبيحات الحمد (١: ٤٦-٥٥، ٦٨- ٧٩؛ ٢: ١٤، ٢٩-٣٢). كما يهتم بعلاقة الرب يسوع بالناس المعتبرين منبوذين في نظر عموم الناس (مثال لذلك: النساء، الأطفال، الفقراء، جباة الضرائب، والسامريون). ويظهر توجه لوقا للأمم في أنه يُرجع سلسلة نسب الرب يسوع إلى آدم، مؤسس الجنس البشري، بدلًا من إرجاعها لأبينا إبراهيم مؤسس السلالة اليهودية (كما فعل البشير متى). ونادرًا ما يقتبس لوقا نصوصًا من العهد القديم. كما أنه يترجم الكلمات العبرية إلى ما يقابلها في لغتهم اليونانية. إنه الكتاب الذي يخبرنا كيف أن «مسيا اليهود المنتظر»، هو في الحقيقة مخلص العالم كله.

الإنْجِيلُ كَمَا دَوَّنَهُ لُوقَا

مقدمة

١ لَمَّا كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى تَدْوِينِ قِصَّةٍ فِي الأَحْدَاثِ الَّتِي
تَمَّتْ بَيْنَنَا، ٢كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا أُولئِكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْبَدَايَةِ شُهُودَ
عِيَانٍ، ثُمَّ صَارُوا خُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ، ٣رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا، بَعْدَمَا تَفَحَّصْتُ كُلَّ شَيْءٍ
مِنْ أَوَّلِ الأَمْرِ تَفَحُّصًا دَقِيقًا، أَنْ أَكْتُبَهَا إِلَيْكَ مُرَتَّبَةً يَا صَاحِبَ السُّمُوِّ ثَاوُفِيلُسَ
٤لِتَتَأَكَّدَ لَكَ صِحَّةُ الْكَلاَمِ الَّذِي تَلَقَّيْتَهُ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

٥كَانَ فِي زَمَنِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا، مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا،
وَزَوْجَتُهُ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ، وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ. ٦وَكَانَ كِلاَهُمَا بَارَّيْنِ أَمَامَ اللهِ،
يَسْلُكَانِ وَفْقًا لِوَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ كُلِّهَا بِغَيْرِ لَوْمٍ. ٧وَلكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا
وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا وَكِلاَهُمَا قَدْ تَقَدَّمَا فِي السِّنِّ كَثِيرًا. ٨وَبَيْنَمَا
كَانَ زَكَرِيَّا يُؤَدِّي خِدْمَتَهُ الْكَهَنُوتِيَّةَ أَمَامَ اللهِ فِي دَوْرِ فِرْقَتِهِ، ٩وَقَعَتْ عَلَيْهِ
الْقُرْعَةُ الَّتِي أُلْقِيَتْ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ لِيَدْخُلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيُحْرِقَ
الْبَخُورَ. ١٠وَكَانَ جُمْهُورُ الشَّعْبِ جَمِيعًا يُصَلُّونَ خَارِجًا فِي وَقْتِ إِحْرَاقِ
الْبَخُورِ. ١١فَظَهَرَ لَهُ مَلاَكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ.
١٢فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا لَمَّا رَآهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ. ١٣فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ: «لاَ
تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَزَوْجَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا،
وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يُوحَنَّا، ١٤وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ
بِوِلاَدَتِهِ. ١٥وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلاَ يَشْرَبُ خَمْرًا وَلاَ مُسْكِرًا،
وَيَمْتَلِئُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، ١٦وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلهِهِمْ، ١٧فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحُ إِيلِيَّا وَقُدْرَتُهُ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ
الآبَاءِ إِلَى الأَوْلاَدِ، وَالْعُصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ الأَبْرَارِ، لِيُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُعَدًّا!»
١٨فَسَأَلَ زَكَرِيَّا الْمَلاَكَ: «بِمَ يَتَأَكَّدُ لِي هَذَا، فَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَزَوْجَتِي مُتَقَدِّمَةٌ
فِي السِّنِّ؟» ١٩فَأَجَابَهُ الْمَلاَكُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ
لأُكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ٢٠وَهَا أَنْتَ سَتَبْقَى صَامِتًا لاَ تَسْتَطِيعُ الْكَلاَمَ، إِلَى
الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا، لأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلاَمِي، وَهُوَ سَيَتِمُّ فِي حِينِهِ».
٢١وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا، وَهُمْ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ الْهَيْكَلِ.

١. هل كتبت وصيتك الأخيرة؟ ماذا تضمنت من الحقائق المهمة؟ من الشخص الذي تختاره لكتابة قصة حياتك، لماذا؟ **٢.** ما المفاجأة التي تلقتها عائلتك حديثًا: ترقية في العمل؟ عضو جديد في الأسرة؟ حصل ابنك أو ابنتك على أعلى الدرجات؟ التحقت بهذه الدراسة الكتابية؟

١. ماذا تعرف عن القديس لوقا من الآيات ١- ٤؟ وعن سبب كتابته هذه البشارة؟ **٢.** ماذا تبين لك البشارة عن زكريا وأليصابات في الآيات ٥-٧؟ ماذا يمكن أن تكون مشاعرهما تجاه عقمهما؟ **٣.** ما معنى العمل الذي من أجله اختير زكريا (انظر ١ أخ ٢٣:١٣)؟ حيث إن كهنة كثيرين لم تتح لهم الفرصة قط لدخول الهيكل وإحراق البخور، ماذا يمكن أن يكون شعوره وهو يعد لتلك الخدمة؟ ماذا عن شعوره حين ظهر له الملاك؟ **٤.** ما العلاقة بين الخمر والروح القدس (انظر أف ١٨:٥) **٥.** كيف يمكن أن يؤثر مولد هذا الطفل على زكريا وأليصابات؟ صف بكلماتك الخاصة مهمة هذا الطفل. لماذا ساور الشك زكريا؟ **٦.** في ذات الوقت- ماذا كان شعور المنتظرين خارج الهيكل (آية ٢١)؟ ماذا ظنوا حين خرج زكريا من الهيكل صامتًا؟

١. مع من من شخصيات هذه القصة تتماثل شخصيتك بالأكثر:زكريا؟، أليصابات؟، يوحنا؟ لماذا؟ **٢.** متى كانت آخر مرة شككت في الله؟ ماذا كان السبب؟ **٣.** بوضع شخصيتي زكريا وأليصابات في الاعتبار (آية ٦) ومعاناتهما (آية ٧)- متى كنت مطيعًا لله، ومع ذلك أحسست بنسيان الله لك؟ ماذا تتعلم من هذه القصة؟ **٤.** كيف تعتبر إرسالية يوحنا نموذجًا لإرساليتك اليوم؟ كيف يمكنك أن «تعد» الناس للرب؟

٢٢وَلكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا دَاخِلَ
الْهَيْكَلِ. فَأَخَذَ يُشِيرُ لَهُمْ وَظَلَّ أَخْرَسَ. ٢٣وَلَمَّا أَتَمَّ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.
٢٤وَبَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ، حَبِلَتْ أَلِيصَابَاتُ زَوْجَتُهُ، فَكَتَمَتْ أَمْرَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ،
قَائِلَةً: ٢٥«هكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ لِيَنْزِعَ عَنِّي الْعَارَ
مِنْ بَيْنِ النَّاسِ!»

البشارة بميلاد يسوع

٢٦وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أُرْسِلَ الْمَلاَكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللهِ إِلَى مَدِينَةٍ بِالْجَلِيلِ
اسْمُهَا النَّاصِرَةُ، ٢٧إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ،
وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨فَدَخَلَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلاَمٌ، أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ
مَعَكِ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ». ٢٩فَاضْطَرَبَتْ لِكَلاَمِ الْمَلاَكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا:
«مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» ٣٠فَقَالَ لَهَا الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ،
فَإِنَّكِ قَدْ نِلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ! ٣١وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ.
٣٢إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الإِلهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ،
٣٣فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ».

لو أن ملاكًا قال لك (أو لوالديك) إنك سترزق بطفل هذا العام، ماذا يكون رد فعلك؟

١. ماذا تتعلم عن الرب يسوع المسيح من إعلان الملاك (الآيات ٣٠-٣٣)؟ **٢.** كيف تقارن كلمات الملاك جبرائيل للعذراء مريم بكلماته إلى زكريا (١:١٣-١٧)؟ **٣.** ماذا تظن أن كان إحساس العذراء مريم حين استمعت لرسالة الملاك ينبئها بالحمل المعجزي؟ ترى ماذا كان أصعب شيء عليها فهمه؟

١. متى كنت خائفًا مؤخرًا، وكنت في ذات الوقت مؤمنًا؟ كيف قابلك الرب؟

دراسة مختصرة

التنبؤ بميلاد الرب يسوع

لوقا ١: ٢٦-٣٨

التجسد الإلهي معجزة المعجزات. ولم يأت الله في صورة محارب قوي لا يُقهر (كما توقع الشعب اليهودي) ولكن في صورة طفل رضيع يبكي في مذود.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ماذا تعرف عن الأحداث التي صاحبت مولدك؟
- ما أكثر شيء تفضله في عيد الميلاد؟

١. إذا كنت في مكان العذراء مريم، ما الأمر الذي سيصعب عليك استيعابه؟
- ☐ أن أجد نعمة في عيني الله
- ☐ أن أحبل وأنا عذراء لم أتزوج
- ☐ ما سيكون عليه المولود
- ☐ تفسير حدوث هذا الحمل للآخرين، خاصة ليوسف والأسرة

٢. في رأيك كيف شعرت العذراء مريم عندما علمت أنها ستلد المسيح؟
- ☐ خافت
- ☐ ابتهجت
- ☐ شعرت بالكرامة
- ☐ شعرت بالوحدة
- ☐ شعرت بالعبء
- ☐ لم تدرك ما حدث

٣. في رأيك، لماذا أخبر الملاك جبرائيل العذراء مريم عن حالة أليصابات؟
- ☐ ليبرهن لها على قدرة الله
- ☐ ليشجعها
- ☐ ليجعلها تفكر في شيء آخر
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ماذا سيكون رد فعلك إذا ما ظهر لك ملاك اليوم معلنًا لك خطة الله لحياتك؟
- ☐ سأطرح عليه الكثير من الأسئلة
- ☐ أشك أن سيكون عندي ما أقوله
- ☐ سأفرح لأن الله يستخدمني
- ☐ سأقلق بشأن قدرتي على القيام بالأمر
- ☐ سأهرب خائفًا
- ☐ سأطيع مسرورًا
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ماذا يلفت انتباهك في شخص الرب يسوع أكثر من غيره؟
- ☐ أن حبل به بالروح القدس وولد من عذراء
- ☐ إنسانيته، ولد كإنسان مثلنا
- ☐ ألوهيته، ابن الله
- ☐ سلطانه، كملك أبدي
- ☐ إرساليته، كمخلص (معنى يسوع "الله يخلص")
- ☐ غير ذلك:_____

٦. كيف توصلت إلى إدراك من هو يسوع؟
- ☐ أدركت ذلك في لحظة
- ☐ أدركته مع الوقت
- ☐ بدأت في إدراكه
- ☐ في طريقي لإدراكه
- ☐ لم أدركه بعد بوضوح
- ☐ غير ذلك:_____

٧. كيف تصف علاقتك بالرب يسوع في الوقت الحالي؟
- ☐ مشوقة
- ☐ ثابتة
- ☐ فاترة
- ☐ مشوشة
- ☐ في طور النمو
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك هذا الأسبوع؟

٣٤فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلاَكِ: «كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»
٣٥فَأَجَابَهَا الْمَلاَكُ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُدْرَةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ. لِذلِكَ
أَيْضًا فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ. ٣٦وَهَا هِيَ نَسِيبَتُكِ أَلِيصَابَاتُ
أَيْضًا قَدْ حَبِلَتْ بِابْنٍ فِي سِنِّهَا الْمُتَقَدِّمَةِ. وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الَّتِي
كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا. ٣٧فَلَيْسَ لَدَى اللهِ وَعْدٌ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِتْمَامُهُ». ٣٨فَقَالَتْ
مَرْيَمُ: «هَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!» ثُمَّ انْصَرَفَ الْمَلاَكُ مِنْ عِنْدِهَا.

مريم عند أليصابات

٣٩وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ، قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجِبَالِ، قَاصِدَةً إِلَى
مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا. ٤٠فَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيصَابَاتَ.
٤١وَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلاَمَ مَرْيَمَ، قَفَزَ الْجَنِينُ دَاخِلَ بَطْنِهَا. وَامْتَلأَتْ
أَلِيصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٤٢وَهَتَفَتْ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلَةً: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ
بَيْنَ النِّسَاءِ! وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ! ٤٣فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا: أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ أُمُّ رَبِّي؟
٤٤فَإِنَّهُ مَا إِنْ وَقَعَ صَوْتُ سَلاَمِكِ فِي أُذُنَيَّ حَتَّى قَفَزَ الْجَنِينُ ابْتِهَاجًا فِي بَطْنِي:
٤٥فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنَّهُ سَيَتِمُّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ!»

٢. في أي جوانب حياتك تحتاج أن تؤمن أن ليس هناك شيء مستحيل عند الرب؟ ماذا يمنعك من تصديق ذلك؟

من أول شخص تكلمه حين يكون لديك أخبار سارة؟

ترى ماذا كان شعور العذراء مريم حين رحبت بها أليصابات وحيتها؟ كيف «تباركت» وتشجعت؟

كيف يقدم إيمان العذراء مريم مثالًا لك؟

دراسة مختصرة

العذراء مريم تزور أليصابات

لوقا ١: ٣٩-٥٦

قدمت العذراء مريم مثالًا رائعًا لنا عندما أعطت المجد لله في خضم حالة من المفترض أنها كانت عصيبة. في هذه القصة الكتابية، زارت العذراء مريم قريبتها أليصابات التي كانت حبلى في شهرها السادس في طفل سيعرف فيما بعد بيوحنا المعمدان.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما نوع الموسيقى الذي يؤجج مشاعرك بحق؟
- كيف تجعل ضيوفك يشعرون أنهم مرحب بهم في بيتك؟

١. في رأيك، لماذا ذهبت العذراء مريم إلى بيت أليصابات؟
- ☐ لقليل من التعاطف النسائي
- ☐ لتشارك معها أخبارها المشوقة
- ☐ لتشارك أليصابات فرحتها بخبر حملها
- ☐ لتحصل على بعض النصائح من قريبة لها أكبر سنًا وأوفر حكمة
- ☐ لتبتعد عن أحاديث الآخرين حول حملها

٢. من تسبحة العذراء مريم، ما الطبقة العائلية التي تنحدر منها العذراء مريم؟
- ☐ من طبقة المواطنين ذوي الشأن
- ☐ من أولاد إبراهيم
- ☐ طبقة متواضعة تعاني الجوع

٣. كيف تصور العذراء مريم نفسها؟
- ☐ خادمة متواضعة
- ☐ أم بالإنابة
- ☐ شخصية عادية
- ☐ مباركة جدًا
- ☐ تستحق التقدير
- ☐ شخصية لا يمكن نسيانها

٤. ما أكثر شيء تقدره في شخصية العذراء مريم؟
- ☐ خلفيتها المتواضعة
- ☐ روحها المتواضعة
- ☐ أعطت كل المجد لله على خيراته
- ☐ كان لديها الإيمان بأن كل الأمور العجيبة التي سمعتها ستتحقق
- ☐ لم تسمح بأن تسيطر عليها أفكار الآخرين (كونها حملت بدون زواج)

٥. ماذا فعلت كل من العذراء مريم وأليصابات وتراه أنت أمرًا مهمًا للصداقة؟
- ☐ تبادل الخبرات
- ☐ تخصيص وقت لتبادل الزيارات
- ☐ الحديث عن الإيمان
- ☐ عدم المنافسة
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ما الذي تحتاج أن تشاركه فورًا مع شخص يمثل "أليصابات" في حياتك؟
- ☐ فرحة أرغب بمشاركتها
- ☐ قيد أحتاج أن أفصح عنه
- ☐ بعض الأسئلة الخاصة بإيماني
- ☐ فقط قضاء وقت طيب
- ☐ غير ذلك:_____

٧. ما الكلمات التي وجدتها تصف حالتك الروحية أفضل وصف في تسبحة مريم؟
- ☐ ابتهاج
- ☐ الارتفاع
- ☐ التواضع
- ☐ الجوع
- ☐ الفخر
- ☐ الفراغ

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك وتساندك خلال الأسبوع المقبل؟

نشيد مريم

٤٦فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، ٤٧وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي.
٤٨فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أَمَتِهِ، وَهَا إِنَّ جَمِيعَ الأَجْيَالِ مِنَ الآنَ فَصَاعِدًا سَوْفَ
تُطَوِّبُنِي. ٤٩فَإِنَّ الْقَدِيرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُورًا عَظِيمَةً، قُدُّوسٌ اسْمُهُ، ٥٠وَرَحْمَتُهُ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٥١عَمِلَ بِذِرَاعِهِ قُوَّةً؛ شَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي
نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ. ٥٢أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. ٥٣أَشْبَعَ
الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. ٥٤أَعَانَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ، مُتَذَكِّرًا
الرَّحْمَةَ، ٥٥كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبَائِنَا، لإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ». ٥٦وَأَقَامَتْ
مَرْيَمُ عِنْدَ أَلِيصَابَاتَ نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧وَأَمَّا أَلِيصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ فَوَلَدَتِ ابْنًا. ٥٨وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ
الرَّبَّ أَفَاضَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. ٥٩وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ حَضَرُوا لِيَخْتِنُوا
الصَّبِيَّ، وَكَادُوا يُسَمُّونَهُ زَكَرِيَّا عَلَى اسْمِ أَبِيهِ. ٦٠وَلَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ: «لاَ، بَلْ يُسَمَّى
يُوحَنَّا!» ٦١فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ فِي عَشِيرَتِكِ أَحَدٌ تَسَمَّى بِهَذَا الاسْمِ». ٦٢وَأَشَارُوا
لأَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ٦٣فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ: «اسْمُهُ يُوحَنَّا». فَتَعَجَّبُوا
جَمِيعًا. ٦٤وَانْفَتَحَ فَمُ زَكَرِيَّا فِي الْحَالِ وَانْطَلَقَ لِسَانُهُ، فَتَكَلَّمَ مُبَارِكًا اللهَ.
٦٥فَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي جُوَارِهِمْ، وَصَارَتْ هَذِهِ الأُمُورُ
مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ فِي جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا. ٦٦وَكَانَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ يَضَعُونَهَا
فِي قُلُوبِهِمْ، قَائِلِينَ: «تُرَى، مَاذَا سَيَصِيرُ هَذَا الطِّفْلُ؟» فَقَدْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

نشيد زكريا

٦٧وَامْتَلأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَنَبَّأَ قَائِلًا: ٦٨«تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ، لأَنَّهُ تَفَقَّدَ شَعْبَهُ وَعَمِلَ لَهُ فِدَاءً، ٦٩وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلاَصٍ فِي
بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ، ٧٠كَمَا تَكَلَّمَ بِلِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ جَاءُوا مُنْذُ
الْقَدِيمِ: ٧١خَلاَصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا، ٧٢لِيُتِمَّ الرَّحْمَةَ
نَحْوَ آبَائِنَا وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ ٧٣ذلِكَ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لإِبْرَاهِيمَ
أَبِينَا: بِأَنْ يَمْنَحَنَا، ٧٤بَعْدَ تَخْلِيصِنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، أَنْ نَعْبُدَهُ بِلاَ خَوْفٍ،
٧٥بِقَدَاسَةٍ وَتَقْوَى أَمَامَهُ، طَوَالَ حَيَاتِنَا. ٧٦وَأَنْتَ، أَيُّهَا الطِّفْلُ، سَوْفَ
تُدْعَى نَبِيَّ الْعَلِيِّ، لأَنَّكَ سَتَتَقَدَّمُ أَمَامَ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ، ٧٧لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ
الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ الْخَلاَصَ هُوَ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ ٧٨بِفَضْلِ مَشَاعِرِ الرَّحْمَةِ

ما الترنيمة التي تتذكرها حاليًا؟ متى ضايقتك هذه الترنيمة؟ متى أثرت عليك روحيًا؟

١. على أي شيء تسبح العذراء مريم الله في هذا النشيد؟ ما الأشياء المتباينة التي تذكرها في الآيات ٥١-٥٣؟ كيف يعكس ذلك مشاعرها نحو الله؟ ونحو نفسها؟ **٢.** من هم "المتكبرون"، "المقتدرون"، "الأغنياء" الذين تتحدث عن سقوطهم؟ كيف سيحقق الرب ما في هذا النشيد؟

١. أي صفات الله في نشيد العذراء مريم، تقدرها أكثر؟ وأيها تثير في نفسك روح التحدي؟ **٢.** على أساس حالة العذراء مريم، أي مستوى اجتماعي يجعلك تحقق مقاصد الله؟ هل هذا يشجعك؟ لماذا؟ **٣.** هل أنت خادم متواضع للرب، أم حاكم غني متكبر؟

ما الاسم الذي تُعرف به؟ كيف أطلق عليك؟

١. كيف حقق مولد يوحنا كلمات الملاك في الآيات ١٣-١٧؟ **٢.** كيف تجاوب الجيران والأقرباء مع هذه الأحداث؟ كيف عمل كل هذا على تعزيز الإنجيل؟ **٣.** لو كنت من جيران زكريا، ماذا كنت ستظن في ابنه؟

١. صف وقتًا في حياتك أخذت فيه خطوة إيمان مثل زكريا، وبدأت تتكلم وتسبح الله؟ **٢.** كيف ظهرت "يد الرب" في حياة يوحنا؟ وفي حياتك؟

كيف احتفلت (أو ستحتفل) بمولد طفلك الأول؟

١. اعمل قائمة بالأشياء التي سبّح زكريا الله عليها؟ في أي شيء يتشابه أو يتباين هذا النشيد مع نشيد العذراء مريم (الآيات ٤٦-٥٥)؟ **٢.** ماذا يعني القول إن زكريا "امتلأ بالروح القدس"؟ هل هذا هو ذات الاختبار الذي يختبره المؤمنون اليوم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** بناء على هذا النشيد، ما غرض الخلاص؟ كيف يرينا نشيد زكريا خطة الله الظاهرة منذ أيام العهد القديم وحتى مجيء المسيح؟

١. في قائمة الوعود في هذا النشيد، أيها أكثر دلالة ومعنى بالنسبة لك؟ لماذا؟ **٢.** كيف أظهر الله خطته للخلاص في حياتك؟

لَدَى إِلهَنَا، تِلْكَ الَّتِي تَفَقَّدَنَا بِهَا الْفَجْرُ الْمُشْرِقُ مِنَ الْعَلاَءِ، ٧٩لِيُضِيءَ عَلَى
الْقَابِعِينَ فِي الظَّلاَمِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، وَيَهْدِيَ خُطَانَا فِي طَرِيقِ السَّلاَمِ».
٨٠وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ؛ وَأَقَامَ فِي الْبَرَارِي إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ
لإِسْرَائِيلَ.

من ساعد في تهيئة الطريق؟ اذكر بعض الأحداث المحورية التي قادتك إلى تسليم حياتك للرب يسوع؟ **٣.** اكتب عبارة حمد تسبح بها الله مستخدمًا الوقائع والأحداث الخاصة في رحلتك الشخصية معه.

ميلاد الرب يسوع المسيح

٢ وَفِي ذلِكَ الزَّمَانِ، أَصْدَرَ الْقَيْصَرُ أُغُسْطُسُ مَرْسُومًا يَقْضِي بِإِحْصَاءِ
سُكَّانِ الإِمْبِرَاطُورِيَّةِ. ٢وَقَدْ تَمَّ هَذَا الإِحْصَاءُ الأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ
كِيرِينِيُوسُ حَاكِمًا لِسُورِيَّةَ. ٣فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُسَجَّلُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
بَلْدَتِهِ. ٤وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ
دَاوُدَ الْمَدْعُوَّةِ بَيْتَ لَحْمَ بِمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،
٥لِيَتَسَجَّلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمَخْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حُبْلَى. ٦وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّ

في أي شيء تغيرت المدينة التي ولدت فيها عما كانت عليه في سنوات نشأتك؟ هل لازلت تشعر أنها مدينتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

كيف ترى ما أحس به يوسف النجار والعذراء ومريم بخصوص توقيت الإحصاء؟ ما أهمية مولد الرب يسوع في بيت لحم (انظر مي ٥:٢)؟

كيف أخذ الله "حالتك اليائسة" واستخدمها للخير؟ ماذا تتعلم من ذلك؟

دراسة مختصرة

ميلاد الرب يسوع

لوقا ٢: ١-٢٠

تبدأ قصة الرب يسوع من ميلاده. إنه لأمر مدهش أنه من بين كل الطرق التي يمكن لله أن يأتي بها إلى العالم اختار أن يأتي في صورة طفل لا حول له ولا قوة.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- هل اشتركت من قبل في أي برنامج خاص بعيد الميلاد؟ ما الدور الذي لعبته؟
- للوالدين: ماذا كان رد فعلك عندما علمت بقدوم أول طفل لك؟

١. ما الذي يعجبك في شخصية كل من العذراء مريم و يوسف النجار في هذه القصة؟
- ❑ مواطنان صالحان
- ❑ أنهما من نسل داود
- ❑ خلفيتهما المتواضعة
- ❑ إيمانهما
- ❑ غير ذلك:_____

٢. في رأيك، لماذا ولد مخلص العالم في مدينة غير معروفة وبالتحديد في مذود؟
- ❑ ليتمم نبوءة
- ❑ ليظهر أنه إنسان
- ❑ هكذا حدث الأمر
- ❑ أراد الله أن لا يجذب الانتباه إلى ولادة ابنه
- ❑ لا يوجد أي مكان كبير بقدر مكانته

٣. في رأيك، هل أدرك كل من يوسف النجار والعذراء مريم المغزى الكامل من مجيء هذا الطفل إلى العالم؟
- ❑ ربما لا
- ❑ إلى حد ما
- ❑ لا يمكنهما إدراك هذا
- ❑ لابد أنهما قد أدركا
- ❑ غير ذلك:_____

٤. في رأيك، لماذا اختار الله أن يعلن ميلاد ابنه لرعاة؟
- ❑ كانوا في حاجة للأمل
- ❑ كانوا بالقرب من مكان ولادته
- ❑ كانوا قريبين من الله
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ماذا كنت ستفعل إذا كنت مكان العذراء مريم أو يوسف النجار ولم تجد غرفة للمبيت؟
- ❑ سأعود إلى بيتي
- ❑ سأبكي بشدة
- ❑ سأصب غضبي على زوجي/زوجتي
- ❑ سأصلي إلى الله أن يدبر لي الأمر
- ❑ غير ذلك:_____

٦. من أول "ملاك" أخبرك عن الرب يسوع؟

٧. ما تأثير ميلاد الرب يسوع على حياتك؟
- ❑ أثر على التزامي روحيًا
- ❑ أيقظ فيّ الشعور بالفرح
- ❑ خلق داخلي رجاء في المستقبل
- ❑ شكرت على غفران الله
- ❑ ارتبكت بشأن خطة الله لحياتي
- ❑ غير ذلك:_____

٨. من الذي تريد إخباره عما فعله الرب يسوع في حياتك؟
- ❑ أحد الجيران
- ❑ أحد أفراد الأسرة
- ❑ أحد الزملاء
- ❑ أحد الأصدقاء
- ❑ لا يخطر أحد على بالي الآن
- ❑ غير ذلك:_____

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك خلال هذا الأسبوع؟

زَمَانُهَا لِتَلِدَ، ٧فَوَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ، وَلَفَّتْهُ بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتْهُ فِي مِذْوَدٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مُتَّسَعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

٨وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي الْعَرَاءِ، يَتَنَاوَبُونَ حِرَاسَةَ قَطِيعِهِمْ فِي اللَّيْلِ. ٩وَإِذَا مَلاَكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا أَشَدَّ الْخَوْفِ. ١٠فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَعُمُّ الشَّعْبَ كُلَّهُ: ١١فَقَدْ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢وَهَذِهِ هِيَ الْعَلاَمَةُ لَكُمْ: تَجِدُونَ طِفْلاً مَلْفُوفًا بِقِمَاطٍ وَنَائِمًا فِي مِذْوَدٍ». ١٣وَفَجْأَةً ظَهَرَ مَعَ الْمَلاَكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللهَ قَائِلِينَ: ١٤«الْمَجْدُ لِلهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ؛ وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ!»

١٥وَلَمَّا انْصَرَفَ الْمَلاَئِكَةُ عَنِ الرُّعَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ إِذَنْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَنَنْظُرْ هَذَا الأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ وَقَدْ أَعْلَمَنَا بِهِ الرَّبُّ!» ١٦وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ، وَالطِّفْلَ نَائِمًا فِي الْمِذْوَدِ. ١٧فَلَمَّا رَأَوْا ذلِكَ، أَخَذُوا يُخْبِرُونَ بِمَا قِيلَ لَهُمْ بِخُصُوصِ هَذَا الطِّفْلِ. ١٨وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذلِكَ دُهِشُوا مِمَّا قَالَهُ لَهُمُ الرُّعَاةُ. ١٩وَأَمَّا مَرْيَمُ، فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الأُمُورَ جَمِيعًا، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا. ٢٠ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ يُمَجِّدُونَ اللهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

متى تقيم شجرة عيد الميلاد الخاصة بك؟ من كان يزينها؟ كيف؟ ما التقاليد الأخرى التي تذكرها من طفولتك للاحتفال بعيد الميلاد؟

١. من بين جميع الناس الذين يمكن أن تزورهم الملائكة، لماذا، في رأيك، أرسلهم الله إلى الرعاة؟ ما علاقة ذلك بأنشودة العذراء مريم (١:٤٦-٥٥)؟ **٢.** ما الألقاب الثلاثة التي أعطيت للرب يسوع في الآية ١١؟ ما المعاني والدلالات وراء تلك الألقاب؟ **٣.** ما أكثر شيء تعتز به وتحفظه عن الرب يسوع (آية ١٩)؟

١. ظهر الله لزكريا وللعذراء مريم وللرعاة وهم مجرد أشخاص يعيشون على طبيعتهم. ماذا يتضمنه ذلك عن معنى أن تكون شخصًا «روحيًا»؟ كيف تحدث الله إليك في مسار حياتك العادية؟ **٢.** ما الحدث الثمين الذي صنعه الله، «وتحفظه وتتأمله في قلبك»؟

تقديم يسوع في الهيكل

٢١وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيُخْتَنَ الطِّفْلُ، سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا كَانَ قَدْ سُمِّيَ بِلِسَانِ الْمَلاَكِ قَبْلَ أَنْ يُحْبَلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ. ٢٢ثُمَّ لَمَّا تَمَّتِ الأَيَّامُ لِتَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدَا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمَاهُ إِلَى الرَّبِّ، ٢٣كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ بِكْرٍ مِنَ الذُّكُورِ يُدْعَى قُدْسًا لِلرَّبِّ»، ٢٤وَلِيُقَدِّمَا ذَبِيحَةً كَمَا يُوصَى فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «زَوْجَيْ يَمَامٍ، أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ».

٢٥وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ الْعَزَاءَ لإِسْرَائِيلَ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِ. ٢٦وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ، ٢٧وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ بِدَافِعٍ مِنَ الرُّوحِ. فَلَمَّا أَحْضَرَ الأَبَوَانِ الطِّفْلَ يَسُوعَ لِيُقَدِّمَا عَنْهُ مَا سُنَّ فِي الشَّرِيعَةِ، ٢٨حَمَلَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللهَ، وَقَالَ: ٢٩«أَيُّهَا السَّيِّدُ، الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ بِسَلاَمٍ حَسَبَ وَعْدِكَ! ٣٠فَإِنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا خَلاَصَكَ ٣١الَّذِي هَيَّأْتَهُ لِتُقَدِّمَهُ

في مراحل نموك، من المعلم، أو المدرب، أو القريب الذي جعلك تشعر أنك شخص متميز؟ كيف استطاع هذا الشخص أن يجعل إحساسك طيبًا؟ من أكبر شخص (سنًا) تعرفه؟

١. ما الشريعة الموسوية التي تحققت بهذه التقدمة (انظر لا ١٢:١-٨، وخر ١٣:٢، ١٢، ١٣)؟ كيف تتنبأ هذه الأحداث بإرسالية الرب يسوع؟ **٢.** ما الذي تبينه هذه الطقوس الهيكلية عن والدي الرب يسوع: كانا فقيرين جدًا؟ كانا متدينين؟ متكبرين؟ مكرسين؟ خائفين من أمر خلاصهما؟ **٣.** بماذا أنبأت نبوءتا سمعان الشيخ (الآيات ٢٩-٣٢، ٣٤- ٣٥) عن عمل الرب يسوع؟ وتأثيره على الناس؟ والآلام التي سيتعرض لها والداه؟ **٤.** هل تعرف أي شخص مثل العجوز العزيزة النبية حنة؟ كيف أكملت نبوءة سمعان الشيخ؟ **٥.** ماذا يمكن أن يكون وقع النبوءات المبكرة لسمعان الشيخ وحنة النبية على كل من استمعوا لها في ذلك اليوم؟ وعلى العذراء

إِلَى الشُّعُوبِ كُلِّهَا، ٣٢نُورَ هِدَايَةٍ لِلأُمَمِ وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ». ٣٣وَكَانَ
أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنْ هَذَا الْكَلاَمِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ. ٣٤فَبَارَكَهُمَا سِمْعَانُ،
وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّ الطِّفْلِ: «هَا إِنَّ هَذَا الطِّفْلَ قَدْ جُعِلَ لِسُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامِ
كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَعَلاَمَةً تُقَاوَمُ ٣٥حَتَّى أَنْتِ سَيَخْتَرِقُ نَفْسَكِ سَيْفٌ لِكَيْ
تَنْكَشِفَ نِيَّاتُ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ!»
٣٦وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ، هِيَ حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ
فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ عَذْرَاوِيَّتِهَا، ٣٧وَهِيَ
أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. لَمْ تَكُنْ تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ وَكَانَتْ تَتَعَبَّدُ لَيْلاً
وَنَهَارًا بِالصَّوْمِ وَالدُّعَاءِ. ٣٨فَإِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، أَخَذَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ
وَتَتَحَدَّثُ عَنْ يَسُوعَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.
٣٩وَبَعْدَ إِتْمَامِ كُلِّ مَا تَقْتَضِيهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمِ النَّاصِرَةِ
بِالْجَلِيلِ. ٤٠وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

مريم والقديس يوسف النجار عند عودتهما (الآيتان ٣٣، ٣٩)؟ **٦.** ماذا تتعلم من هذه الفقرة عن العذراء مريم والقديس يوسف؟ وعن الرب يسوع؟ وعن الله الآب؟

♡ **١.** كيف أدخل الرب يسوع "النور" إلى حياتك؟ كيف لا يزال سبب "سقوط وقيام" كثيرين ممن تعرفهم؟ **٢.** هل كرسك والداك للرب؟ كيف ساعداك لكي تنضج روحيًا؟ **٣.** متى وضع الرب في طريقك "سمعان" و"حنة" ليؤكدا شيئًا في حياتك؟ كيف أثر ذلك عليك؟

لوقا ٢: ٢١-٤٠

دراسة مختصرة

تقديم الرب يسوع في الهيكل

أتم كل من يوسف النجار والعذراء مريم ثلاثة طقوس من العهد القديم كان على الوالدين القيام بها حال ولادة طفل لهما: الختان، والتطهير للأم الوالدة وتكريس الابن البكر.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- من الذي تحتفظ بصورته في حافظة نقودك أو حقيبة يدك للتباهي بها؟
- كيف تحب أن تقضي وقتك بعد تقاعدك عن العمل؟ وأين تحب أن تعيش؟

١. لماذا كان لهذا الاختبار مغزاه بالنسبة لسمعان الشيخ؟
- ❑ لقد أتم الله وعده له
- ❑ لقد انتهت فترة انتظاره أخيرًا
- ❑ أخيرًا تمت الاستجابة لسنوات من الصلاة
- ❑ لقد حمل على يديه الطفل الموعود

٢. ما الذي يعجبك في سمعان الشيخ وحنة النبية؟
- ❑ إخلاصهما في خدمة الله
- ❑ تكريسهما لله
- ❑ إيمانهما بأن هذا الطفل هو المسيا
- ❑ غير ذلك:_____

٣. إذا كنت في مكان يوسف النجار أو العذراء مريم ماذا كنت ستدون في يومياتك عن ذلك اليوم؟
- ❑ "الكل أحبه - شعرت بالفخر"
- ❑ "كبار السن كثيرًا ما يقولون أشياء غريبة!"
- ❑ "لم أشعر أبدًا بهذا القدر من الامتنان تجاه الله أكثر من شعوري الآن"
- ❑ "ما الذي قصده ذلك الرجل بقوله للعذراء مريم أن سيخترق نفسها سيف؟"

٤. كيف ساعدك والداك في نضوجك الروحي؟
- ❑ اصطحباني إلى الكنيسة
- ❑ كلماني عن الرب يسوع
- ❑ صليا لأجلي/ومعي
- ❑ لم يساعداني على النضوج الروحي
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما الذي يمكن أن يتوج أفراحك في شيخوختك؟
- ❑ أن أرى أحفادي
- ❑ أن أرى عائلتي تخدم الله
- ❑ أن أرحل عن العالم وهو مكان أفضل
- ❑ أن أشعر بأنني نفذت مشيئة الله
- ❑ غير ذلك:_____

٦. الله كان عنده خطة لحياة يسوع. هل تظن أن الله لديه قصد لحياتك؟
- ❑ نعم - ولكنني لست متأكدًا ما هو
- ❑ لست متأكدًا
- ❑ نعم - وأحاول أن أسعى نحوه
- ❑ لا أظن
- ❑ غير ذلك:_____

٧. كيف يريدك الله أن تبارك شخصًا في حياتك؟
- ❑ تقديم هدية
- ❑ إرسال بطاقة معايدة أو خطاب
- ❑ إجراء مكالمة هاتفية
- ❑ زيارة شخصية
- ❑ المودة
- ❑ تخصيص وقتي واهتمامي
- ❑ صلواتي
- ❑ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك ولأجل الشخص الذي تود أن تباركه؟

الصبي يسوع في الهيكل

٤١وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. ٤٢فَلَمَّا بَلَغَ سِنَّ
الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ، صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَالْعَادَةِ فِي الْعِيدِ. ٤٣وَبَعْدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ
الْعِيدِ، رَجَعَا، وَبَقِيَ الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهُمَا لاَ يَعْلَمَانِ. ٤٤وَلكِنَّهُمَا
إِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، سَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَخَذَا يَبْحَثَانِ عَنْهُ بَيْنَ الأَقَارِبِ
وَالْمَعَارِفِ. ٤٥وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَبْحَثَانِ عَنْهُ. ٤٦وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ
أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا وَسْطَ الْمُعَلِّمِينَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ وَيَطْرَحُ عَلَيْهِمِ
الأَسْئِلَةَ. ٤٧وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ ذُهِلُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوِبَتِهِ. ٤٨فَلَمَّا رَأَيَاهُ
دُهِشَا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا عَمِلْتَ بِنَا هكَذَا؟ فَقَدْ كُنَّا، أَبُوكَ وَأَنَا،
نَبْحَثُ عَنْكَ مُتَضَايِقَيْنِ!» ٤٩فَأَجَابَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا
أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَا يَخُصُّ أَبِي؟» ٥٠فَلَمْ يَفْهَمَا مَا قَالَهُ لَهُمَا. ٥١ثُمَّ نَزَلَ

١. ماذا كانت أفضل رحلة قامت بها عائلتك؟ ٢. هل حدث مرة أنك تهت وأنت طفل؟ ماذا حدث؟

١. ماذا كانت أهمية هذا العيد، الذي كان تقليدًا سنويًا لوالدي الرب يسوع (انظر تث ١٦:١-٦)؟ ٢. ماذا ترى في هذه الفقرة (الآيات ٤٣- ٥١) من السمات الشخصية للرب يسوع؟ ٣. إلى أي حد يبدو الرب يسوع عارفًا بإرساليته؟ ولأي حد عرف والداه بها؟ ٤. لماذا ضمّن القديس لوقا في بشارته هذه الحلقة من حياة الرب يسوع؟

هل حدث أن أساءت عائلتك فهم أشواقك وتعلقك الشديد بخدمة الله؟ لماذا؟ كيف تحافظ على التوازن بين مسؤولياتك اليومية وخدمتك لله؟

دراسة مختصرة

الصبي يسوع في الهيكل

لوقا ٢: ٤١-٥٢

هذه هي القصة الوحيدة في الكتاب المقدس التي تتحدث عن فترة حياة الرب يسوع بين مرحلتي الطفولة والبلوغ. كان الحجاج اليهود الذين من خارج أورشليم، مثل عائلة يسوع، يسافرون ويعودون للاحتفال بالفصح في قوافل كبيرة. عادة، تبقى النساء مع أطفالهن في المقدمة بينما يظل الرجال والأولاد الأكبر سنًا في المؤخرة. كان من السهل أن يفترض كل من العذراء مريم ويوسف النجار أن يسوع مع أحدهما خلال اليوم أو مع الأصدقاء.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- متى حدث أن هربت أو تهت أو افترقت عن والديك؟
- إذا حدث وانقطعت أخبارك الآن، ما المكان الأول الذي سيطرأ على ذهن أسرتك وأصدقائك للبحث عنك فيه؟ وما المكان الأخير؟

١. ما رأيك في سلوك العذراء مريم ويوسف النجار في هذه القصة؟
- ❑ والدان مهملان
- ❑ تصرفا مثل أي أب وأم
- ❑ أعطيا يسوع حرية أكثر مما يعطي الوالدان في وقتنا الحالي
- ❑ لم يفهما من هو يسوع

٢. إذا كنت أحد والدي يسوع واكتشفت أنه مفقود ماذا يكون رد فعلك ؟
- ❑ أتصل بالشرطة
- ❑ أشعر بالذعر وأبكي
- ❑ أموت من الصدمة
- ❑ ألقي باللوم على زوجي/زوجتي
- ❑ أتوقع أن أجده

٣. أخيرًا، وبعد أن وجدت يسوع، ماذا يكون رد فعلك؟
- ❑ أبكي وأعانقه
- ❑ ألقنه درسًا عن تحمل المسؤولية
- ❑ أعطيه الفرصة ليفسر ما حدث
- ❑ أوبخه بلطف
- ❑ أعاقبه
- ❑ غير ذلك:_____

٤. ما الذي أدركته بعمق عن الصبي يسوع من خلال هذه الحادثة؟
- ❑ أدرك أنه ابن الله
- ❑ كان مستقلًا
- ❑ كان عنده العلم والمعرفة
- ❑ غير ذلك:_____

٥. وأنت تكبر، ما الاختبار الذي جعلك تشعر أنك لم تعد طفلًا
- ❑ عملت خلال فصل الصيف
- ❑ حصلت على رخصة قيادة سيارة
- ❑ دخلت المرحلة الثانوية
- ❑ غير ذلك:_____

٦. ما الدرس الذي تتعلمه من هذه القصة؟
- ❑ حتى والدي يسوع كان عليهما اختبار الضغوط والتحديات
- ❑ حتى يسوع قام بأمور تسببت في قلق والديه
- ❑ تنمية الشعور بالاستقلال جزء ضروري في التنشئة
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما الذي تحتاج القيام به لتنمو في علاقتك بالرب يسوع المسيح؟
- ❑ أقضي وقتًا أكثر في دراسة الكتاب المقدس
- ❑ أقضي وقتًا أكثر في الصلاة
- ❑ أقضي وقتًا أكثر في الشركة مع المؤمنين
- ❑ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك الآن وخلال الأسبوع المقبل؟

مَعَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ هَذِهِ
الأُمُورَ كُلَّهَا فِي قَلْبِهَا. ٥٢أَمَّا يَسُوعُ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ، وَفِي
النِّعْمَةِ عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ.

يوحنا المعمدان يعد الطريق

٣ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ الْقَيْصَرِ طِيبَارِيُوسَ؛ حِينَ
كَانَ بِيلاَطُسُ الْبُنْطِيُّ حَاكِمًا عَلَى مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ
حَاكِمَ رُبْعٍ عَلَى الْجَلِيلِ وَأَخُوهُ فِيلِبُّسُ حَاكِمَ رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَإِقْلِيمِ
تَرَاخُونِيتِسَ، وَلِيسَانِيُوسُ حَاكِمَ رُبْعٍ عَلَى الأَبِلِيَّةِ؛ ٢فِي زَمَانِ رِئَاسَةِ حَنَّانَ
وَقَيَافَا لِلْكَهَنَةِ؛ كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ.
٣فَانْطَلَقَ إِلَى جَمِيعِ النَّوَاحِي الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الأُرْدُنِّ يُنَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ
لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، ٤كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. ٥كُلُّ وَادٍ سَيُرْدَمُ، وَكُلُّ
جَبَلٍ وَتَلٍّ سَيُخْفَضُ، وَتَصِيرُ الأَمَاكِنُ الْمُلْتَوِيَةُ مُسْتَقِيمَةً وَالأَمَاكِنُ الْوَعْرَةُ
طُرُقًا مُسْتَوِيَةً، ٦فَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ الْخَلاَصَ الإِلهِيَّ!»
٧فَقَدْ كَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ: «يَا أَوْلاَدَ
الأَفَاعِي، مَنْ أَنْذَرَكُمْ لِتَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الآتِي؟ ٨فَأَثْمِرُوا أَثْمَارًا تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ،
وَلاَ تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ
أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلاَدًا لإِبْرَاهِيمَ. ٩وَهَا إِنَّ الْفَأْسَ أَيْضًا قَدْ وُضِعَتْ
عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ: فَكُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ».
١٠وَسَأَلَتْهُ الْجُمُوعُ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ إِذَنْ؟» ١١فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ثَوْبَانِ،
فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ؛ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ، فَلْيَعْمَلْ كَذلِكَ أَيْضًا». ١٢وَجَاءَ
أَيْضًا جُبَاةُ ضَرَائِبَ لِيَتَعَمَّدُوا، فَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟» ١٣فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ
تَجْبُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ». ١٤وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: «وَنَحْنُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»
فَأَجَابَهُمْ: «لاَ تَظْلِمُوا أَحَدًا وَلاَ تَشْتَكُوا كَذِبًا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْنَعُوا بِأُجُورِكُمْ!»
١٥وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ (الْمَسِيحَ)، وَالْجَمِيعُ يُسَائِلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا:
«هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ؟» ١٦أَجَابَ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِالْمَاءِ، وَلكِنْ
سَيَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لاَ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ: هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِالنَّارِ. ١٧فَهُوَ يَحْمِلُ الْمِذْرَى بِيَدِهِ لِيُنَقِّيَ مَا حَصَدَهُ تَمَامًا،

---

١. تخيل أنك تنتج تمثيلية مع بعض أفراد أسرتك أو مجموعتك الصغيرة، تدور حول خادم متحمس. من تختار للقيام بهذا الدور؟ لماذا؟ **٢.** ما أغرب خدمة دينية حضرتها؟

١. كم مضى من الوقت بين ظهور يوحنا المعمدان هنا وظهوره في ١:٨٠؟ ماذا كان يفعل خلال تلك السنوات (مت ٣:١-٦؛ مر ١:٤-٦)؟ لماذا؟ **٢.** لماذا يذكر لوقا كل الشخصيات السياسية والدينية في الآيتين ١-٢؟ **٣.** كيف تصف رسالة يوحنا وملابسه؟ **٤.** ماذا يبدو متطرفًا حول رسالة يوحنا؟ ماذا يقصد يوحنا بالأصل والثمر (آية ٩)؟ هل يدافع عن الثورة الاجتماعية؟ أم التغيير الروحي؟ هل يعظ ويبشر، أم يتدخل فيما لا يعنيه؟ لماذا؟ لماذا يتجه أي شخص لسماع مثل ذلك الواعظ؟ **٥.** لماذا حدث تشويش عند يوحنا من جهة الرب يسوع (آية ١٥؛ يو ١:١٩-٢٨)؟وعلى خلاف ذلك، كيف أدرك يوحنا اختلافه واختلاف رسالته؟ ما دلالة كل من "القمح" و"التبن" (آية ١٧)؟ **٦.** ما بداية النهاية بالنسبة لخدمة يوحنا (الآيات ١٧-١٩)؟ ماذا يبين ذلك عن يوحنا؟

١. من كان "يوحنا المعمدان" في حياتك، أي الذي عرّفك الطريق، وقادك إلى المسيح وشجعك؟ **٢.** لو أنك سألت يوحنا:"ماذا ينبغي أن نفعل؟" ماذا يمكن أن تكون إجابته؟ **٣.** ماذا ستعمل هذا الأسبوع لكي تثمر أثمارًا تليق بالتوبة؟ **٤.** كيف تحاكي موقف يوحنا تجاه الرب يسوع، كما ترى في الآية ١٦؟

فَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْزَنِهِ، وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ». ١٨وَكَانَ يُبَشِّرُ الشَّعْبَ وَيَعِظُهُمْ بِأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةٍ. ١٩وَلكِنَّ هِيرُودُسَ حَاكِمَ الرُّبْعِ، إِذْ كَانَ يُوحَنَّا قَدْ وَبَّخَهُ بِسَبَبِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ وَبِسَبَبِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الشُّرُورِ، ٢٠أَضَافَ إِلَى شُرُورِهِ السَّابِقَةِ هَذَا الشَّرَّ: أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.

معمودية يسوع ونسبه

٢١وَلَمَّا تَعَمَّدَ الشَّعْبُ جَمِيعًا، تَعَمَّدَ يَسُوعُ، وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، ٢٢وَهَبَطَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ مُتَّخِذًا هَيْئَةً جِسْمِيَّةً مِثْلَ حَمَامَةٍ، وَانْطَلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرِرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!»

٢٣وَلَمَّا بَدَأَ يَسُوعُ (خِدْمَتَهُ)، كَانَ فِي الثَّلاَثِينَ مِنَ الْعُمْرِ تَقْرِيبًا، وَكَانَ مَعْرُوفًا أَنَّهُ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ هَالِي، ٢٤بْنِ مَتْثَاتَ بْنِ لاَوِي، بْنِ مَلْكِي بْنِ يَنَّا، بْنِ يُوسُفَ ٢٥بْنِ مَتَّاثِيَا، بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاحُومَ، بْنِ حَسْلِي بْنِ نَجَّايَ، ٢٦بْنِ مَآثَ بْنِ مَتَّاثِيَا، بْنِ شِمْعِي بْنِ يُوسُفَ، بْنِ يَهُوذَا ٢٧بْنِ يُوحَنَّا، بْنِ رِيسَا بْنِ زَرُبَّابِلَ، بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ نِيرِي، ٢٨بْنِ مَلْكِي بْنِ أَدِّي، بْنِ قُصَمَ بْنِ أَلْمُودَامَ، بْنِ عِيرَ ٢٩بْنِ يُوسِي، بْنِ أَلِيعَازَرَ بْنِ يُورِيمَ، بْنِ مَتْثَاتَ بْنِ لاَوِي، ٣٠بْنِ شِمْعُونَ بْنِ يَهُوذَا، بْنِ يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ، بْنِ أَلْيَاقِيمَ

٣١بْنِ مَلَيَا بْنِ مَيْنَانَ، بْنِ مَتَّاثَا بْنِ نَاثَانَ، بْنِ دَاوُدَ ٣٢بْنِ يَسَّى، بْنِ عُوبِيدَ بْنِ بُوعَزَ، بْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ، ٣٣بْنِ عَمِّينَادَابَ بْنِ أَرَامَ بْنِ حَصْرُونَ، بْنِ فَارِصَ بْنِ يَهُوذَا، ٣٤بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَارَحَ، بْنِ نَاحُورَ ٣٥بْنِ سَرُوجَ، بْنِ رَعُو بْنِ فَالَجَ، بْنِ عَابِرَ بْنِ شَالَحَ، ٣٦بْنِ قِينَانَ بْنِ أَرْفَكْشَادَ، بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ، بْنِ لاَمَكَ ٣٧بْنِ مَتُوشَالَحَ، بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارِدَ، بْنِ مَهْلَلْئِيلَ بْنِ قِينَانَ، ٣٨بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيثٍ، بْنِ آدَمَ ابْنِ اللهِ.

الشيطان يجرب يسوع

٤ أَمَّا يَسُوعُ، فَعَادَ مِنَ الأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَاقْتَادَهُ الرُّوحُ فِي الْبَرِّيَّةِ ٢أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِبْلِيسُ يُجَرِّبُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوَالَ تِلْكَ الأَيَّامِ. فَلَمَّا تَمَّتْ، جَاعَ. ٣فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ». ٤فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ:

---

١. من المؤرخ في عائلتك؟ ماذا فعل (فعلت) لمساعدتك على التعرف أكثر على أسلافك؟ **٢.** لو أردت أن تكتشف، بتفاصيل أكثر، حياة أحد أسلافك، من الشخص الذي ستحب أن تعرف عنه؟ لماذا؟ **٣.** من الشخص الذي ستفضل أن لا تعرف شيئًا عن حياته؟

١. ما دلالة أن يعتمد الرب يسوع في ذات الوقت «كجميع الناس»؟ ما الأشياء الثلاثة التي حدثت في معمودية الرب يسوع وجعلتها مختلفة عن معمودية الآخرين (الآيتان ٢١-٢٢)؟ هل اختلف الرب يسوع في شيء بعد معموديته؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** كيف تقارن بين معمودية الرب يسوع ومعمودية الآخرين، في أي شيء تتماثل وفي أي شيء تختلف (مت ٣:١٣-١٧؛ مر ١:٩-١١؛ يو ١:٣٢-٣٤)؟ **٣.** بدأت بشارة متى سلسلة نسب الرب يسوع بإبراهيم لتوضح عمل الله من خلال المختارين (مت ١:١-١٧)، ماذا يقصد لوقا بالرجوع للوراء حتى آدم (آية ٣٨)؟ ما الشيء المشترك بين آدم والرب يسوع؟ ماذا جعل لوقا يُضمّن هذا التسلسل في بشارته (انظر ١:٢٧، ٣٢، ٦٩)؟ **٤.** في سلسلة نسب الرب يسوع، ما الشخصيات التي تستوقفك؟ ماذا تعرف عنهم؟ ما الذي تستنتجه من معرفتك بأسلاف الرب يسوع الأرضيين في قائمة نسبه؟

١. كيف أصبح الرب يسوع بالنسبة لك «آدم الجديد»، معطيًا لحياتك بداية جديدة نضرة؟ كيف تشكل بنوة الرب يسوع (آية ٢٢) الأساس لكيفية رؤية الآب لك؟ ما القرابة التي تشعر بها نحوه؟ **٢.** ما المعنى الأقرب لك لمعموديتك؟ **٣.** متى أحسست بلمسة الله الخاصة في حياتك، كما لو أن شيئًا جديدًا بدأ من أجلك؟ ماذا حدث؟

١. ما الأكلة المفضلة لك وتحب أن تتناولها في أي وقت؟ ما معدل تناولك لها؟ **٢.** لو كنت إمبراطور العالم، ماذا يمكن أن يكون المرسوم الأول الذي تصدره؟

١. تحت أي ظروف (الآيتان ١-٢) تجرّب الرب يسوع: في حالة روحية عالية؟ في لحظة ضعف؟ في مرحلة جديدة من العمر؟

لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، (بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنَ فَمِ اللهِ)!» ٥ثُمَّ
أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ مَمَالِكَ الْعَالَمِ كُلَّهَا فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ،
٦وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ السُّلْطَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظَمَةٍ، فَإِنَّهَا
قَدْ سُلِّمَتْ إِلَيَّ وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ. ٧فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي، تَصِيرُ كُلُّهَا لَكَ!»
٨فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!»
٩ثُمَّ اقْتَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ:
«إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى الأَسْفَلِ ١٠فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ:
يُوصِي مَلاَئِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ١١فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، لِئَلاَّ تَصْدِمَ
قَدَمَكَ بِحَجَرٍ». ١٢فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ قِيلَ: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ!»
١٣وَبَعْدَمَا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ، انْصَرَفَ عَنْ يَسُوعَ إِلَى حِينٍ.

الناصرة ترفض يسوع

١٤وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ بِقُدْرَةِ الرُّوحِ؛ وَذَاعَ صِيتُهُ فِي الْقُرَى
الْمُجَاوِرَةِ كُلِّهَا. ١٥وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَالْجَمِيعُ يُمَجِّدُونَهُ.
١٦وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ، كَعَادَتِهِ، يَوْمَ
السَّبْتِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ. ١٧فَقُدِّمَ إِلَيْهِ كِتَابُ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ، فَلَمَّا فَتَحَهُ وَجَدَ
الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ: ١٨«رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ؛
أَرْسَلَنِي لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيَانِ بِالْبَصَرِ، لأُطْلِقَ الْمَسْحُوقِينَ
أَحْرَارًا، ١٩وَأُبَشِّرَ بِسَنَةِ الْقَبُولِ عِنْدَ الرَّبِّ». ٢٠ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَسَلَّمَهُ إِلَى
الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ شَاخِصَةً
إِلَيْهِ. ٢١فَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ قَائِلًا: «الْيَوْمَ تَمَّ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ مِنْ آيَاتٍ» ٢٢وَشَهِدَ لَهُ
جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ، مُتَعَجِّبِينَ مِنْ كَلاَمِ النِّعْمَةِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ، وَتَسَاءَلُوا:
«أَلَيْسَ هَذَا ابْنَ يُوسُفَ؟» ٢٣فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ شَكَّ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلَ:
أَيُّهَا الطَّبِيبُ اشْفِ نَفْسَكَ! فَاصْنَعْ هُنَا فِي بَلْدَتِكَ مَا سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي
كَفْرَنَاحُومَ» ٢٤ثُمَّ أَضَافَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يُقْبَلُ فِي بَلْدَتِهِ.
٢٥وَبِالْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي زَمَانِ إِيلِيَّا،
حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ ثَلاَثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى حَدَثَتْ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ
فِي الأَرْضِ كُلِّهَا؛ ٢٦وَلَكِنَّ إِيلِيَّا لَمْ يُرْسَلْ إِلَى أَيَّةِ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَلْ إِلَى امْرَأَةٍ
أَرْمَلَةٍ فِي صَرْفَةِ صَيْدَا. ٢٧وَكَانَ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي زَمَانِ النَّبِيِّ أَلِيشَعَ، كَثِيرُونَ
مُصَابُونَ بِالْبَرَصِ؛ وَلَكِنْ لَمْ يُطَهَّرْ أَيٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، سِوَى نُعْمَانَ السُّورِيِّ!»

٢. ماذا كان في كل تجربة من إغراء؟ ماذا كان ثمنها؟ كيف رفضها الرب يسوع؟ كيف استخدم الشيطان كلام الله بطريقة مختلفة عن استخدام الرب يسوع له؟ **٣.** فيم تتشابه التجارب الثلاث؟ وفيم تختلف؟ **٤.** لماذا وجهت التجارب للرب يسوع فورًا بعد شهادة الله الآب له في المعمودية (٣:٢٢)؟

♡ **١.** ماذا يعني بالنسبة لك أن كل السلطة على ممالك العالم وما فيها من عظمة أعطيت للشيطان (الآيتان ٥-٦)؟ **٢.** إذا أراد الشيطان أن يصوب عليك ثلاث قذائف، ما التجارب الثلاث التي سيستخدمها؟ **٣.** ماذا يمكن أن يساعدك على المقاومة؟ ماذا تقدم لك هذه القصة من تشجيع؟

☕ **١.** ما أفضل شيء تحبه في وطنك الذي نشأت فيه؟ **٢.** ماذا كان الرمز أو العلامة التي تشير إلى أنك نجحت في وطنك؟

📖 **١.** متى أحسست بأنك تلقيت تقديرًا أقل (أو أعظم) مما تستحق، بسبب بلدك، أو بسبب من تنتمي إليهم؟ **٢.** قارن بين ٣:٢٢؛ ٤:١، ١٤، ١٨. ما العنصر المشترك في هذه الآيات؟ ماذا يدلنا ذلك عن مصدر قوة الرب يسوع؟ **٣.** ما الذي كان مختلفًا في الرب يسوع حتى إن الناس تساءلوا في آية ٢٢:"أليس هذا ابن يوسف"؟ **٤.** ماذا كانت رسالة الرب يسوع الخماسية كما جاءت في الآيتين ١٨- ١٩؟ كيف حققها في ذلك الوقت؟ كيف يحققها الآن؟ **٥.** ماذا قال الرب يسوع فحول دهشة الناس (آية ٢٢) إلى غضب (آية ٢٨)؟ **٦.** متى أحسست بأنك مرفوض؟ كيف تعاملت مع ذلك؟ كيف تعامل الرب يسوع مع هذا الموقف؟

♡ **١.** إذا كان على الكنيسة بجملتها أن تحمل رسالة الرب يسوع بمجالاتها الخمسة، فإلى أي مجالات الاهتمام تعطي الأولوية، وأيها تميل إلى إهماله: (أ) الوعظ؟ (ب) مساعدة الناس على التحرر والانطلاق ليعيشوا للرب؟ (ج) القيام بأعمال الرحمة؟ (د) العمل من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية؟ (هـ) تفسير نعمة الله للمحبطين لتشجيعهم؟ **٢.** من هم «الأمم» (٣٢:٢) الذين يريدك الله أن تهتم بهم؟ وكيف يمكن أن تفعل ذلك؟

٢٨فَامْتَلأَ جَمِيعُ مَنْ فِي الْمَجْمَعِ غَضَبًا لَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الأُمُورَ، ٢٩وَقَامُوا يَدْفَعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي بُنِيَتْ عَلَيْهِ مَدِينَتُهُمْ لِيَطْرَحُوهُ إِلَى الأَسْفَلِ. ٣٠إِلاَّ أَنَّهُ اجْتَازَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَانْصَرَفَ.

يسوع يخرج روحًا نجسًا

٣١وَنَزَلَ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ أَيَّامَ السَّبْتِ. ٣٢فَذُهِلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ ذَاتَ سُلْطَةٍ. ٣٣وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: ٣٤«آهِ! مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِتُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ: أَنْتَ قُدُّوسُ اللهِ». ٣٥فَزَجَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ، وَاخْرُجْ مِنْهُ». وَإِذْ طَرَحَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسَطِ، خَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يُصِبْهُ بِأَذىً. ٣٦فَاسْتَوْلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «أَيُّ كَلِمَةٍ هِيَ هَذِهِ؟ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُدْرَةٍ يَأْمُرُ الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!» ٣٧وَذَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ.

من كان مدرسك المفضل في المدرسة الثانوية؟

١. ماذا يربط هذه القصة بالجزء السابق، خاصة في الآيتين ١٨- ١٩؟ ما أوجه التشابه والاختلاف التي تراها؟ **٢.** ما أكثر شيء يصدمك في تصرفات من بهم أرواح شريرة؟

١. كيف جذب سلطان الرب يسوع انتباهك أخيرًا؟ **٢.** كيف يأتيك سلطان الرب يسوع بالحرية؟

دراسة مختصرة

الناصرة ترفض الرب يسوع

لوقا ٤: ١٤-٣٠

مع أن الرب يسوع ولد في مدينة بيت لحم، إلا أنه كبر في مدينة الناصرة بالجليل. الآن، وفي وقت مبكر من إرساليته، يظهر الرب يسوع في مجمع اليهود في الناصرة.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- متى وصلتك رسالة من شخص يخبرك فيها أن علاقتكما قد انتهت؟
- إذا عُينت محافظًا لمدينة فما التغييرات التي ستقوم بها؟

١. ما العبارة التي يمكن أن تكون أكثر من غيرها عنوانًا لهذه الفقرة؟
- ❑ "رجال المدينة يتركونها ثم يعودون إليها بمطالب كبيرة"
- ❑ "تحول ساحة المجمع إلى ساحة عنف"
- ❑ "هروب الواعظ بصعوبة من الحشد"
- ❑ غير ذلك:_____

٢. لماذا كان عند أهل الناصرة مشكلة في تقبل الرب يسوع؟
- ❑ شعروا بالغيرة
- ❑ كانوا عميانًا روحيًا
- ❑ بالنسبة لهم ما هو إلا ابن نجار
- ❑ كانت هناك شائعات حول "ولادته الغير الشرعية"
- ❑ بدا وكأنه خائن - يؤيد الأمميين ويدين الإسرائيليين
- ❑ غير ذلك:_____

٣. في رأيك، لماذا لم يجر الرب يسوع معجزة في هذا المكان؟
- ❑ أهل الناصرة ينقصهم الإيمان
- ❑ عرف أن المعجزات ليست هدفه لهذا الوقت
- ❑ كانوا سيظلون على رفضهم له
- ❑ لم يأت إلى المدينة لإرضائهم
- ❑ لم يكن لديه ما يريد إثباته
- ❑ غير ذلك:_____

٤. أين تجد صعوبة في أن يقبلك الآخر؟
- ❑ مع الغرباء
- ❑ في الكنيسة
- ❑ في العمل
- ❑ مع العائلة
- ❑ مع الأصدقاء
- ❑ غير ذلك:_____

٥. كيف تتعامل عادة مع مشاعر الرفض؟
- ❑ أنسحب وأكتئب
- ❑ أنتقم
- ❑ أتعلم الصلابة
- ❑ أضحك للتخلص منها
- ❑ أفصح عنها
- ❑ أصلي
- ❑ غير ذلك:_____

٦. في هذه الفقرة، نجد أن الرب يسوع واجه العديد من الضغوط. ما نوع الضغوط التي تواجهها في حياتك الآن؟
- ❑ عائلية
- ❑ عاطفية
- ❑ مالية
- ❑ روحية
- ❑ صحية
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما شعورك في أن تشارك هذه المجموعة باحتياجاتك وصراعاتك؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك هذا الأسبوع؟

يسوع يشفي كثيرين

٣٨ثُمَّ غَادَرَ الْمَجْمَعَ، وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ تُعَانِي حُمَّى
شَدِيدَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ إِعَانَتَهَا. ٣٩فَوَقَفَ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَزَجَرَ الْحُمَّى،
فَذَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَفَتْ فِي الْحَالِ وَأَخَذَتْ تَخْدِمُهُمْ. ٤٠وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ،
أَخَذَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى مُصَابُونَ بِعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ يُحْضِرُونَهُمْ
إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَشَفَاهُمْ. ٤١وَخَرَجَتْ أَيْضًا شَيَاطِينُ
مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللهِ!» فَكَانَ يَزْجُرُهُمْ وَلاَ يَدَعُهُمْ
يَتَكَلَّمُونَ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ.
٤٢وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُقْفِرٍ. فَبَحَثَتِ الْجُمُوعُ عَنْهُ حَتَّى
وَجَدُوهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ لِئَلاَّ يَرْحَلَ عَنْهُمْ. ٤٣وَلكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لاَبُدَّ لِي مِنْ أَنْ
أُبَشِّرَ الْمُدُنَ الأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللهِ، لأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ». ٤٤وَمَضَى
يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِيَّةِ.

أين تذهب حين تريد أن تستريح قليلًا من الضغوط؟ ماذا تفعل؟

١. كيف تغيرت حياة الرب يسوع منذ اجتيازه التجربة؟ كيف تظهر هذه الفقرة (الآيات ٣٨- ٤٢) أن يسوع بدأ يحس بتأثيرات هذا التغيير؟ **٢.** لماذا رأى الرب يسوع أنه من الضروري في هذا الوقت (الآيات ٤٢-٤٤) أن يعتزل في مكان بعيد؟ ما الضغط الذي واجهه؟ ماذا كانت أولوياته؟

من الواضح أن الرب يسوع كان مشغولًا جدًا، ومع ذلك فرز وقتًا للخلوة. كيف تستطيع أن تتبين دعوة الله لك البعيدة المدى، وسط ضجيج وصرخات الاحتياجات العاجلة؟

دعوة التلاميذ الأولين

٥ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ مُحْتَشِدِينَ حَوْلَهُ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللهِ، كَانَ هُوَ
وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ جَنِّيسَارَتَ. ٢فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِيَيْنِ عَلَى
جَانِبِ الْبُحَيْرَةِ وَقَدْ غَادَرَهُمَا الصَّيَّادُونَ، وَكَانُوا يَغْسِلُونَ الشِّبَاكَ. ٣فَرَكِبَ
أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَكَانَ لِسِمْعَانَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْتَعِدَ قَلِيلاً عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ
يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ الْقَارِبِ. ٤وَلَمَّا أَنْهَى كَلاَمَهُ، قَالَ لِسِمْعَانَ: «ابْتَعِدْ إِلَى حَيْثُ
الْعُمْقِ، وَاطْرَحُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». ٥فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ: «يَا سَيِّدُ قَدْ جَاهَدْنَا
طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا. وَلكِنْ لأَجْلِ كَلِمَتِكَ سَأَطْرَحُ الشِّبَاكَ!» ٦وَلَمَّا
فَعَلُوا ذَلِكَ، صَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، حَتَّى تَخَرَّقَتْ شِبَاكُهُمْ. ٧فَأَشَارُوا
إِلَى شُرَكَائِهِمِ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ الآخَرِ أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتَوْا، وَمَلأُوا
الْقَارِبَيْنِ كِلَيْهِمَا حَتَّى كَادَا يَغْرَقَانِ. ٨وَلكِنْ لَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ ذلِكَ،
سَجَدَ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ: «اُخْرُجْ مِنْ قَارِبِي يَارَبُّ، لأَنِّي إِنْسَانٌ
خَاطِئٌ». ٩فَقَدِ اسْتَوْلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، لِكَثْرَةِ
الصَّيْدِ الَّذِي صَادُوهُ، ١٠وَكَذلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا ابْنَيْ زَبَدِي اللَّذَيْنِ كَانَا
شَرِيكَيْنِ لِسِمْعَانَ. وَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لاَ تَخَفْ! مُنْذُ الآنَ تَكُونُ صَائِدًا
لِلنَّاسِ». ١١وَبَعْدَمَا رَجَعُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوا يَسُوعَ.

ما أول عمل بأجر عملته؟

١. في رأيك، فيم كان سمعان بطرس يفكر وهم يشعر في الآيات ٥، ٧- ٨؟ **٢.** كيف أثرت هذه المعجزة في بطرس؟ ولماذا تركت تأثيرًا عميقًا فيه أكثر من معجزة شفاء حماته؟ ما الذي بدأ يفهمه عن الرب يسوع؟ وعن الخطية؟ وعن إيمانه بنفسه؟

١. متى كانت أول مرة (إن كان ذلك قد حدث) تجاوبت فيها مع الرب يسوع مثلما فعل بطرس في آية ٨؟ **٢.** لو كنت تعمل في «مهنة الصيد» كيف كنت ترى الرب يسوع:(أ) هل كنت تراه ممتعًا لكنه، كمعلم، بعيد قليلًا عن اهتماماتك؟ (ب) من المحتمل أن يكون شريكًا عظيمًا، لو استطعت أن تجعله يعمل معك؟ (ج) القادر على إصابة كل الأهداف؟

ما المرض الذي تخشى بالأكثر أن تصاب به؟ لماذا؟

١. ما الذي أراد الرب يسوع أن يقوله بلمسه الأبرص قبل أن يشفيه؟ ٢. لماذا أوصى الرب يسوع الرجل أن يصمت؟

١. متى أحسست بأن الناس يتجنبونك، مثل الرجل الأبرص؟ كيف «لمسك» الرب يسوع حينئذ؟ ٢. من هم المصابون بالبرص في حياتك؟ ماذا يعني بالنسبة لك أن تلمسهم من أجل الرب يسوع؟

اذكر أربعة ممن كانوا أصدقاءك في مرحلة الدراسة الثانوية؟ ماذا كانت إحدى الطرائف التي قمتم بها معًا، ومازلت تذكرها؟

الرجل الأبرص

١٢ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، إِذَا إِنْسَانٌ يُغَطِّي الْبَرَصُ جِسْمَهُ، مَا إِنْ رَأَى يَسُوعَ حَتى ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي!» ١٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «إِنِّي أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!» وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ١٤ فَأَوْصَاهُ: «لاَ تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ لِقَاءَ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ». ١٥ عَلَى أَنَّ خَبَرَ يَسُوعَ زَادَ انْتِشَارًا، حَتَّى تَوَافَدَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَيَنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ١٦ أَمَّا هُوَ، فَكَانَ يَنْسَحِبُ إِلَى الأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ حَيْثُ يُصَلِّي.

يسوع يشفي مشلولًا

١٧ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ وَمُعَلِّمِي

دارسة مختصرة

دعوة التلاميذ الأولين

لوقا ٥: ١-١١

كيف تشعر بدعوة الله لحياتك؟ في هذه الدراسة الكتابية، ستجد بعض الصيادين الذين يطلب منهم الرب يسوع أن يختاروا أمورًا عظمى ستغير مجرى حياتهم للأبد.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما حجم أكبر سمكة اصطدتها من قبل؟
- ما أفضل شيء حدث لك خلال الأسبوع الماضي؟

١. ماذا يمكن أن يكون رد فعلك إذا كنت مكان سمعان بطرس، وقال لك الرب يسوع: "ابعدوا إلى العمق، واطرحوا شباككم للصيد"؟
- ❑ سأتعجب من يكون هذا الرجل
- ❑ سأقترح وقتًا آخر من الممكن أن تأكل فيه الأسماك الطعم
- ❑ بطريقة مهذبة سأطلب من الرب يسوع أن يهتم بالوعظ فقط
- ❑ سأفعل على مضض ما طلبه مني
- ❑ سأفعل ما طلبه بسرور

٢. لماذا قال بطرس "اخرج من قاربي يا رب، لأني إنسان خاطئ"؟
- ❑ لقد أخافته قوة الرب يسوع
- ❑ شعر بعدم استحقاقه أن يوجد مع الرب يسوع
- ❑ خاف مما قد يطلبه منه الرب يسوع
- ❑ غير ذلك:_____

٣. كيف صدمتك قرارات هؤلاء الصيادين بترك كل شيء ليتبعوا الرب يسوع؟
- ❑ من الحمق ترك وظيفة مضمونة سعيًا وراء المجهول
- ❑ إنه أمر مثير وممتع أن تجرب شيئًا جديدًا
- ❑ أحتاج وقتًا أكثر بكثير من هذا لأغير مجال عملي
- ❑ اتباع الرب يسوع أكثر أهمية من أي مهنة

٤. أي القرارات التي اتخذها بطرس وأصدقاؤه تُعد بالنسبة لك الأصعب في اتخاذها؟
- ❑ من الذي أخدمه أو أتبعه؟
- ❑ أين أعيش وأعمل؟
- ❑ ما هي إرساليتي وما دوري الذي ألعبه؟
- ❑ متى يكون عليّ بدء شيء جديد؟

٥. متى شعرت لأول مرة بلمسة الرب يسوع في قلبك؟
- ❑ عندما كنت في سن صغيرة جدًا
- ❑ خلال أزمة مررت بها في حياتي
- ❑ في أثناء خدمة في الكنيسة
- ❑ عندما كنت في خلوة روحية
- ❑ حديثًا فقط
- ❑ لا أعرف ما إذا شعرت بهذا الأمر
- ❑ غير ذلك:_____

٦. كيف تبدو لك دعوة الرب يسوع لترك شباكهم واتباعه ("ليصطادوا الناس")؟
- ❑ دعوة للتغيير الجذري
- ❑ مخيفة
- ❑ مثيرة
- ❑ غير معقولة
- ❑ مجزية
- ❑ غير ذلك:_____

٧. كيف تصف استعدادك لأن تكون تلميذًا؟
- ❑ الرب يسوع سيدي، وأحاول أن أتبعه يوميًا
- ❑ الرب يسوع مخلصي، لكنني لا أتبعه عن قرب
- ❑ أنا في هذه المجموعة لأكتشف معنى التلمذة
- ❑ غير ذلك:_____

٨. ما معنى "اصطياد الناس" بالنسبة لك؟
- ❑ مشاركة إيماني مع الأصدقاء
- ❑ دعوة أصدقائي لحضور الكنيسة
- ❑ أنا نفسي أتبعه

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

الشَّرِيعَةِ، وَقَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ. وَظَهَرَتْ قُدْرَةُ الرَّبِّ لِتَشْفِيَهُمْ. ١٨وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَشْلُولًا، حَاوَلُوا أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ١٩وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الزِّحَامِ، صَعِدُوا بِهِ إِلَى السَّطْحِ وَدَلَّوْهُ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ عَلَى فِرَاشِهِ إِلَى الوَسَطِ قُدَّامَ يَسُوعَ. ٢٠فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ، قَالَ: «أَيُّهَا الإِنْسَانُ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!» ٢١فَأَخَذَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْطِقُ بِكَلاَمِ الْكُفْرِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلاَّ اللهَ وَحْدَهُ؟» ٢٢وَلكِنَّ يَسُوعَ أَدْرَكَ مَا يُفَكِّرُونَ فِيهِ، فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «فِيمَ تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣أَيُّ الأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ أَقُولَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ! أَمْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ وَامْشِ؟ ٢٤وَلكِنِّي (قُلْتُ ذلِكَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ سُلْطَةَ غُفْرَانِ الْخَطَايَا». وَقَالَ لِلْمَشْلُولِ: «لَكَ أَقُولُ قُمِ احْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ». ٢٥وَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مُمَجِّدًا اللهَ، وَقَدْ حَمَلَ مَا كَانَ رَاقِدًا عَلَيْهِ. ٢٦فَأَخَذَتِ الْحَيْرَةُ الْجَمِيعَ، وَمَجَّدُوا اللهَ؛ وَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَقَالُوا: «رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!»

١. بماذا أحس الفريسيون في الآيات ١٧- ١٩؟ والآية ٢٠؟ والآيات ٢١- ٢٣؟ والآيات ٢٤- ٢٦؟ **٢.** جاء الرجل المشلول طالبًا الشفاء، لماذا إذن أثار الرب يسوع موضوع الغفران؟ كيف يمكن أن يكون رد فعل الأصدقاء تجاه كلمات الرب يسوع في الآية ٢٠؟ وما فعله في الآية ٢٤؟ **٣.** ما الجانب الجديد الذي نراه هنا من مجالات سلطان الرب يسوع؟ **٤.** ما الذي حفز الفريسيين للتجاوب مع الموقف بهذا الشكل؟

١. من الذي تشبهه بالأكثر في هذه القصة؟ لماذا؟ **٢.** هل تشعر بأنك مشلول قليلًا، عاطفيًا، روحيًا، أو في التواصل مع الآخرين؟ ماذا يلزم أن يحدث لك كي «تحمل فراشك، وتذهب إلى بيتك»؟

دعوة لاوي

٢٧وَخَرَجَ بَعْدَ ذلِكَ فَرَأَى جَابِي ضَرَائِبَ، اسْمُهُ لاَوِي، جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجِبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتْبَعْنِي!» ٢٨فَقَامَ لاَوِي وَتَبِعَهُ تَارِكًا كُلَّ شَيْءٍ. ٢٩وَأَقَامَ لَهُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا مَعَهُمْ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْجُبَاةِ وَغَيْرِهِمْ. ٣٠فَتَذَمَّرَ كَتَبَةُ الْيَهُودِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ عَلَى تَلاَمِيذِهِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جُبَاةِ ضَرَائِبَ وَخَاطِئِينَ؟» ٣١فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لا يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى الطَّبِيبِ، بَلِ الْمَرْضَى! ٣٢مَا جِئْتُ لأَدْعُوَ إِلَى التَّوْبَةِ أَبْرَارًا بَلْ خَاطِئِينَ!»

لو أنك معجب بشخص شهير وسيأتي غدًا ليتناول الغداء معك، ماذا تفعل استعدادًا لذلك؟

١. يملأ جباة الضرائب جيوبهم بالمال الذي يجمعونه. ترى، بماذا شعر التلاميذ عند اختيار الرب يسوع أحد جباة الضرائب ليكون تلميذًا له (٥:١-١١)؟ **٢.** لماذا اختار لاوي؟ ما المثير للسخرية هنا (الآيتان ٣١-٣٢)؟ **٣.** لماذا سئل الرب يسوع عن الصيام؟ **٤.** ما الذي لمح إليه الرب يسوع بالمثل المذكور في الآيتين ٣٤- ٣٥؟ والآيات ٣٦- ٣٩؟ ما صلة ذلك بدعوة لاوي، وبعدم صيام التلاميذ؟ **٥.** ما الثوب الجديد والرقعة القديمة؟ والخمر الجديدة والقرب العتيقة؟

١. في هذه القصة، ماذا عليك أن تعمل لتتأهل لأن تكون تلميذًا؟ **٢.** من حيث علاقتك بالنماذج المنبوذة "غير المرغوب فيها"، هل أنت مثل لاوي (تقيم لهم ولائم في بيتك)، أو مثل الفريسيين (تحتقرهم وتنظر إليهم نظرة دونية)، أو كالتلاميذ (لست عارفًا تمامًا ما يجب أن تفعله)؟ لماذا؟

الحوار حول الصوم

٣٣وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلاَمِيذَ يُوحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيَرْفَعُونَ الطِّلْبَاتِ، وَكَذلِكَ يَفْعَلُ أَيْضًا تَلاَمِيذُ الْفَرِّيسِيِّينَ؛ وَأَمَّا تَلاَمِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ!» ٣٤فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا أَهْلَ الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَادَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ ٣٥وَلكِنَّ أَيَّامًا سَتَأْتِي يَكُونُ الْعَرِيسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، يَصُومُونَ». ٣٦وَضَرَبَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لاَ أَحَدَ يَنْتَزِعُ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ

لِيَرْقَعَ بِهَا ثَوْبًا عَتِيقًا، وَإِلاَّ فَإِنَّهُ يُمَزِّقُ الْجَدِيدَ، وَالرُّقْعَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لاَ تُوَافِقُ الْعَتِيقَ. ٣٧وَلاَ أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قِرَبٍ عَتِيقَةٍ، وَإِلاَّ، فَإِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ تُفَجِّرُ الْقِرَبَ، فَتَنْسَكِبُ الْخَمْرُ وَتَتْلَفُ الْقِرَبُ. ٣٨وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ تُوضَعَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي قِرَبٍ جَدِيدَةٍ. ٣٩وَمَا مِنْ أَحَدٍ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَةَ، يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدَةِ، لأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقَةُ أَطْيَبُ!»

ما القوانين الأسرية التي اعتبرتها في طفولتك أحكامًا حمقاء؟ كيف ترى هذه القوانين الآن؟

١. كيف تطورت الأمور في محاولات الفريسيين الدائمة للبحث عن الرب يسوع (٥:١٧، ٣٠، ٣٣)؟ ما المسألة الرئيسة هنا بالنسبة لهم؟ وبالنسبة للرب يسوع؟ **٢.** كيف تنطبق قصة داود (١صم ٢١:١-٦) على الرب يسوع

رب السبت

٦ وَذَاتَ سَبْتٍ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ تَلاَمِيذُهُ يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَأْكُلُونَ. ٢فَقَالَ لَهُمْ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لاَ يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟» ٣فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَمَا جَاعَ مَعَ مُرَافِقِيهِ؟ ٤كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ وَأَكَلَ مِنْهُ، وَأَعْطَى مُرَافِقِيهِ، مَعَ أَنَّ الأَكْلَ مِنْ هَذَا

دراسة مختصرة

دعوة لاوي؛ الزق الجديدة

لوقا ٥: ٢٧-٣٩

من الناس: (١) "الخطاة" - االمعروفون بشرهم، وأيضًا يرفضون اتباع تفسيرات الفريسيين لشريعة موسى؛ (٢) جباة الضرائب مثل لاوي (المعروف أيضًا بمتى) - وهم وكلاء يهود للحكومة الرومانية، وكانت المجموعتان مكروهتين من السلطات الدينية وعامة الشعب لعدم ولائهما وخداعهما للناس.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما أفضل مناسبة حضرتها مؤخرًا: حفل زفاف؟ عيد ميلاد؟ غير ذلك؟ ما الذي جعلها الأفضل؟
- متى ذهبت لحضور حفل وشعرت أنه "لا يناسبك"؟

١. في رأيك، لماذا دعا الرب يسوع شخصًا مثل لاوي، جابي الضرائب المحتقر من الآخرين، حتى يتبعه؟
- ❑ رأى إمكاناته
- ❑ تغاضى عن أخطائه
- ❑ حتى يتوب
- ❑ كان يبحث عن أتباع له من خلفيات مختلفة
- ❑ غير ذلك:_____

٢. في رأيك، لماذا حضر الرب يسوع وليمة عشاء مع مجموعة من جباة الضرائب و"الخطاة"؟
- ❑ ليظهر قبوله لهم
- ❑ ليعرفوه
- ❑ ليستمتع بوقته
- ❑ ليلقن الفريسيين درسًا
- ❑ لست على يقين - أظن أنني لا أذهب
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ما قصد الرب يسوع بقوله "ما جئت لأدعو إلى التوبة أبرارًا بل خاطئين!"؟
- ❑ أتى الرب يسوع لأجل الخطاة - لأي شخص يعترف بأنه خاطئ
- ❑ فقط الذين يعترفون بأنهم خطاة يدركون احتياجهم إلى الخلاص
- ❑ يمكنك منح الفرص للآخرين لكن لا يمكنك إجبارهم على استغلالها
- ❑ غير ذلك:_____

٤. كيف تتعامل عادة مع الأشخاص المنبوذين من المجتمع؟
- ❑ مثل لاوي - أتمتع بأوقاتي معهم
- ❑ مثل الفريسي - أدينهم
- ❑ مثل التلاميذ - لا أثق بهم
- ❑ مثل يسوع - أسعى للوصول إليهم
- ❑ غير ذلك:_____

٥. بصورة عامة، كيف تتقبل "الخمر الجديدة"؟
- ❑ أحب الأشياء على ما هي عليه
- ❑ أقبل التغيير ببطء ولكن بمساعدة الله يمكنني التعامل مع الأمر
- ❑ أنا مع التغيير إذا ما تأكدت أنه عمل الله
- ❑ أنا شخصية ثورية - فلنقلب العالم رأسًا على عقب!
- ❑ غير ذلك:_____

٦. ما الذي يمكنك أنت ومجموعتك القيام به من أجل الوصول إلى "الخطاة" والأشخاص المنبوذين؟

٧. ما الطلبات التي تحتاجها المجموعة وتريد الصلاة من أجلها؟

الْخُبْزِ لاَ يَحِلُّ إِلاَّ لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ؟» ٥ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!»

٦وَفِي سَبْتٍ آخَرَ، دَخَلَ الْمَجْمَعَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَالِكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيُمْنَى يَابِسَةٌ. ٧فَأَخَذَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَ يَسُوعَ: هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا مَا يَتَّهِمُونَهُ بِهِ. ٨إِلاَّ أَنَّهُ عَلِمَ نِيَّاتِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ، وَقِفْ فِي الْوَسَطِ!» فَقَامَ، وَوَقَفَ هُنَاكَ. ٩فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ سُؤَالًا: أَيَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ النَّفْسِ أَوْ إِهْلاَكُهَا؟» ١٠وَبَعْدَمَا أَدَارَ نَظَرَهُ فِيهِمْ جَمِيعًا، قَالَ لَهُ: «مُدَّ يَدَكَ!» فَمَدَّ يَدَهُ، فَعَادَتْ صَحِيحَةً. ١١وَلكِنَّ الْحَمَاقَةَ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخَذُوا يَتَشَاوَرُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ.

الرُسل الاثنا عشر

١٢وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ، خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ، وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلاَةِ لِلهِ. ١٣وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اسْتَدْعَى تَلاَمِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا رُسُلًا. ١٤وَهُمْ: سِمْعَانُ، وَقَدْ سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ؛ يَعْقُوبُ، وَيُوحَنَّا؛ فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُلَمَاوُسُ؛ ١٥مَتَّى، وَتُومَا؛ يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَسِمْعَانُ الْمَعْرُوفُ بِالْغَيُورِ؛ ١٦يَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ فِي مَا بَعْدُ.

١٧ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمْ، وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، وَجُمْهُورٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا، ١٨جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَالَّذِينَ كَانَتْ تُعَذِّبُهُمُ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ كَانُوا يُشْفَوْنَ. ١٩وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ يَسْعَوْنَ إِلَى لَمْسِهِ، لأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعًا.

تطويبات وويلات

٢٠ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللهِ! ٢١طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تُشْبَعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَضْحَكُونَ. ٢٢طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَعَزَلُوكُمْ، وَأَهَانُوا اسْمَكُمْ وَنَبَذُوهُ كَأَنَّهُ شِرِّيرٌ، مِنْ أَجْلِ ابْنِ الإِنْسَانِ. ٢٣افْرَحُوا فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَا إِنَّ مُكَافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةٌ: لأَنَّهُ هكَذَا عَامَلَ آبَاؤُهُمُ الأَنْبِيَاءَ. ٢٤«وَلكِنِ الْوَيْلُ لَكُمْ أَنْتُمُ

وتلاميذه؟ **٣.** كيف أوضح الرب يسوع مسألة السبت (الآيتان ٥، ٩)؟ **٤.** لماذا أثار الرب يسوع غيظ وغضب الفريسيين بالإبراء في السبت؟ لماذا لم ينتظر يومًا؟ **٥.** ما موقف الرب يسوع من الديانة الرسمية الصورية التي تحرص على الشكل والمنهج والأعراف في ٥:٢٧-٦:١٠؟

١. متى أحسست بشيء من الشد والتوتر بين طاعة المبادئ الدينية ومساعدة الناس؟ ما سبب هذا التوتر؟ كيف تخلصت منه؟ **٢.** في رغبتك الصادقة أن تتبع الرب يسوع، هل تجد نفسك أكثر حرية في أن تحب الآخرين، أم أنك صرت مقيدًا بالأحكام الدينية؟ لماذا؟

ما المجموعة التي تعتبرها من أفضل المجموعات التي انتميت إليها؟

في سياق الفصل السادس، ما معنى دعوة الرب يسوع هؤلاء الرجال؟ ماذا تعرف عنهم؟ من منهم كانوا إخوة؟ وزملاء؟ وخصومًا وأضدادًا؟

صف موقفًا حديثًا فزعت فيه من شيء، أو تمنيت فيه شيئًا وجاء الأمر مخيبًا لتوقعك؟

١. من كان وسط الجمع؟ لماذا جاءوا؟ كيف سدد الرب يسوع احتياجهم؟ كيف تتوافق أفعاله (الآيتان ١٨-١٩) مع تعليمه (الآيات ٢٠-٢٢)؟ **٢.** ما الخصائص الأربع التي ينبغي أن تميز "أبناء الملكوت" (الآيات ٢٠-٢٢)؟ كيف يمكن أن تعرّف كل واحدة من هذه الصفات؟ ما البركة الموعود بها لكل منها؟ هل هي بركات للحاضر أم للمستقبل؟ **٣.** إلى من يوجه الرب يسوع الكلام

الأَغْنِيَاءُ، فَإِنَّكُمْ قَدْ نِلْتُمْ عَزَاءَكُمْ! ٢٥الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُشْبَعُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَجُوعُونَ. الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦الْوَيْلُ لَكُمْ إِذَا امْتَدَحَكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا عَامَلَ آبَاؤُهُمُ الأَنْبِيَاءَ الدَّجَّالِينَ.

أحبوا أعداءكم

٢٧«وَأَمَّا لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ، فَأَقُولُ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ؛ أَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ؛ ٢٨بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ؛ صَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. ٢٩وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ، فَاعْرِضْ لَهُ الْخَدَّ الآخَرَ أَيْضًا. وَمَنِ انْتَزَعَ رِدَاءَكَ، فَلاَ تَمْنَعْ عَنْهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا. ٣٠أَيُّ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا فَأَعْطِهِ؛ وَمَنِ اغْتَصَبَ مَالَكَ، فَلاَ تُطَالِبْهُ. ٣١وَبِمِثْلِ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلَكُمُ النَّاسُ عَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٢فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيْضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ! ٣٣وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ مُعَامَلَتَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا! ٣٤وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَأْمُلُونَ أَنْ تَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيْضًا يُقْرِضُونَ الْخَاطِئِينَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ مَا يُسَاوِي قَرْضَهُمْ. ٣٥وَلكِنْ، أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا الْمُعَامَلَةَ، وَأَقْرِضُوا دُونَ أَنْ تَأْمُلُوا اسْتِيفَاءَ الْقَرْضِ، فَتَكُونَ مُكَافَأَتُكُمْ عَظِيمَةً، وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، لأَنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى نَاكِرِي الْجَمِيلِ وَالأَشْرَارِ. ٣٦فَكُونُوا أَنْتُمْ رُحَمَاءَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ رَحِيمٌ.

الحكم على الآخرين

٣٧وَلاَ تَدِينُوا، فَلاَ تُدَانُوا. لاَ تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ، فَلاَ يُحْكَمَ عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا، يُغْفَرْ لَكُمْ. ٣٨أَعْطُوا، تُعْطَوْا، فَإِنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي أَحْضَانِكُمْ كَيْلاً جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا، لأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ». ٣٩وَأَخَذَ يَضْرِبُ لَهُمُ الْمَثَلَ، فَقَالَ: «هَلْ يَقْدِرُ الأَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَلاَ يَسْقُطَانِ مَعًا فِي حُفْرَةٍ؟ ٤٠لَيْسَ التِّلْمِيذُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَكَمَّلُ يَصِيرُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ! ٤١وَلِمَاذَا تُلاَحِظُ الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلكِنَّكَ لاَ تَتَنَبَّهُ إِلَى الْخَشَبَةِ الْكَبِيرَةِ فِي عَيْنِكَ؟ ٤٢أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ! وَأَنْتَ لاَ تُلاَحِظُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَنْتَ. يَا مُنَافِقُ، أَخْرِجْ أَوَّلاً الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا لِتُخْرِجَ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

(الآيات ٢٤-٢٦)؟ كيف تحدد كل تحذير قدمه هنا؟

♡ **١.** كيف تقارن القيم التي تحدث عنها الرب يسوع هنا بالقيم التي يقدمها لك التليفزيون كل يوم؟ ما القيم التي تقبلها أنت وعائلتك؟ ما القيم التي ترفضونها؟ **٢.** لو أن بإمكانك أن تضيف تطويبة أخرى، وويلًا آخر، لتعكس القيم الحديثة، ماذا تحب أن تضيف؟

☕ في طفولتك، من كانت الشخصيات المشاغبة في أفلام الكرتون المفضلة، التي تشاهدها في العطلة الأسبوعية؟

📖 **١.** لماذا أجرى الرب يسوع تحويلًا في هدف المحبة (انظر لا ١٨:١٩)؟ ماذا علينا، بالتحديد، أن نعمله لأعدائنا؟ **٢.** حيث إن تطبيق الآيتين ٢٩- ٣٠ حرفيًا يمكن أن يدعم ويعزز السلوك السيئ لشخص ما، فما وجهة نظر الرب يسوع (انظر الآيتين ٣١، ٣٦)؟

♡ **١.** كيف يضعك هذا الحوار عن المحبة أمام تحديات قوية؟ **٢.** كيف يمكن أن يكون ذلك صورة للعلاقة مع شخص تجده صعبًا؟ **٣.** هل حدث أنك أظهرت حبًا لشخص يعاديك؟ كيف؟

☕ **١.** هل تفضل أن تكون مخرجًا سينمائيًا، أم ناقدًا سينمائيًا؟ لماذا؟ **٢.** أين تود أن تقيم «بيت أحلامك»؟ لماذا؟

📖 **١.** ما الأنشطة التي أدانها الرب يسوع، وتلك التي امتدحها (الآيتان ٣٧-٣٨)؟ ماذا يعني الوعد في الآية ٣٨، في هذا السياق؟ **٢.** هل تقول الآية ٣٧ إننا يجب أن نحب الآخرين أولًا حتى يمكن أن يحبنا الله؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** ما غاية هذا المثل (الآيتان ٣٩-٤٠) في هذا السياق؟ **٤.** ما المقصود بالقشة والخشبة؟ **٥.** كيف يساعدك مثل الشجرة والثمر (الآيات ٤٣-٤٥) على التعرف على "إنسان الملكوت"؟ وكيف يرتبط ذلك بالآيات ٣٧-٤٢؟ **٦.** قارن بين البيتين وبين صاحبيهما البناءين (الآيات ٤٦-٤٩). كيف يرتبط هذا الدرس بالآيات ٤١-٤٥؟

الشجرة وثمرها

٤٣فَإِنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُنْتِجُ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلاَ شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُنْتِجُ ثَمَرًا جَيِّدًا:
٤٤لأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَلاَ يُجْنَى مِنَ الشَّوْكِ تِينٌ، وَلاَ يُقْطَفُ مِنَ
الْعُلَّيْقِ عِنَبٌ. ٤٥إِنَّ الإِنْسَانَ الصَّالِحَ، مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ يُطْلِعُ مَا هُوَ
صَالِحٌ. أَمَّا الشِّرِّيرُ، فَمِنْ كَنْزِهِ الشِّرِّيرِ يُطْلِعُ مَا هُوَ شِرِّيرٌ: لأَنَّهُ مِنْ فَيْضِ
الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.

البناء العاقل والبناء الجاهل

٤٦وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ! وَلاَ تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُهُ؟ ٤٧كُلُّ مَنْ يَأْتِي
إِلَيَّ، فَيَسْمَعُ كَلاَمِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ. ٤٨إِنَّهُ يُشْبِهُ إِنْسَانًا يَبْنِي
بَيْتًا، فَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. ثُمَّ هَطَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ
وَصَدَمَ السَّيْلُ ذلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزَعْزِعَهُ، لأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى
الصَّخْرِ. ٤٩وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ وَلَمْ يَعْمَلْ، فَهُوَ يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا عَلَى الأَرْضِ
دُونَ أَسَاسٍ. فَلَمَّا صَدَمَهُ السَّيْلُ، انْهَارَ فِي الْحَالِ؛ وَكَانَ خَرَابُ ذلِكَ الْبَيْتِ
جَسِيمًا!»

إيمان قائد المئة

٧ وَبَعْدَمَا أَتَمَّ إِلْقَاءَ أَقْوَالِهِ كُلِّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، دَخَلَ بَلْدَةَ
كَفَرْنَاحُومَ. ٢وَكَانَ عِنْدَ قَائِدِ مِئَةٍ عَبْدٌ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عَلَيْهِ. ٣فَلَمَّا سَمِعَ بِيَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ،
مُتَوَسِّلاً إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنْقِذَ عَبْدَهُ. ٤وَلَمَّا أَدْرَكُوا يَسُوعَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ بِإِلْحَاحٍ
قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَمْنَحَهُ طَلَبَهُ، ٥فَهُوَ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَقَدْ بَنَى لَنَا
الْمَجْمَعَ». ٦فَرَافَقَهُمْ يَسُوعُ. وَلَكِنْ مَا إِنْ أَصْبَحَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، حَتَّى
أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ، يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لاَ تُكَلِّفْ نَفْسَكَ،
لأَنِّي لاَ أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. ٧وَلِذلِكَ لاَ أَعْتَبِرُ نَفْسِي أَهْلاً
لأَنْ أُلاَقِيَكَ. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى خَادِمِي: ٨فَأَنَا أَيْضًا رَجُلٌ مَوْضُوعٌ تَحْتَ
سُلْطَةٍ أَعْلَى مِنِّي، وَلِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي، أَقُولُ لأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ؛
وَلِغَيْرِهِ: تَعَالَ! فَيَأْتِي؛ وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ٩فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذلِكَ،
تَعَجَّبَ مِنْهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتْبَعُهُ، وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ، لَمْ أَجِدْ
حَتَّى فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا عَظِيمًا كَهَذَا!» ١٠وَلَمَّا رَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ،
وَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَافَى.

♡ **١.** في ضوء هذه الفقرة الثلاثية (الآيات ٤١-٤٥)، بماذا توصي للتواصل مع الذين يحتاجون المساعدة أو التقويم؟ **٢.** أي نوعية من الثمر يمكن أن يقول معارفك أنك تنتجها:أعلى الأصناف جودة؟ صنفًا قليل الجودة؟ صنفًا كثير الديدان؟ لماذا؟ ماذا تحتاج من الرب يسوع لتصبح ثمارك جيدة؟ **٣.** خلال العاصفة الأخيرة التي ضربت حياتك، ماذا عرفت عن أساسات حياتك؟

☕ ما أكثر اختباراتك إثارة التي اقتربت فيها من الموت:حادث مرور؟ مرض؟ حين أريت والدك تقريرًا بالدرجات التي حصلت عليها في المدرسة؟ انهيار البورصة؟

📖 **١.** صف إيمان قائد المئة في هذه القصة. كيف يبدو قادة المئة الرومان في مواقع أخرى من الكتاب المقدس (انظر مت ٢٦:٢٧، ٥٤؛ ٤:٢٨، ١١-١٥؛ أع ٢:١٠؛ ١٧:٢٣-١٨؛ ٤٣:٢٧)؟ كيف يتفق ذلك مع ٤٣:٦-٤٥؟ **٢.** على أي أساس طلب الشيوخ مساعدة الرب يسوع؟ كيف اختلفت طريقتهم عن طريقة قائد المئة (الآيات ٦- ٨)؟ كيف يتفق ذلك مع وصايا الرب يسوع (آية ٩)؟ **٣.** ما نوعية الإيمان المعروض هنا؟

♡ صف موقفًا انسحبت منه، وتركت الله يحقق مقاصده.

من البطل الوطني الذي يرتبط في ذهنك بالزمن الجميل؟

تتشابه هذه القصة مع تلك التي في كتاب الملوك الثاني ٤:٨-٣٧. لماذا أجرى الرب يسوع هذه المعجزة في نايين (بالقرب من شونم)؟ ما الذي يكشفه عن نفسه؟ ما تأثير ذلك على الآخرين؟

كيف يؤثر"سلطان الرب يسوع على الموت" على الطريقة التي تعيش بها حياتك؟

يسوع يقيم ابن أرملة

١١وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا نَايِينُ، يُرَافِقُهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلاَمِيذِهِ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ. ١٢وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ لأُمِّهِ الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً، وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣فَلَمَّا رَآهَا الرَّبُّ، تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لاَ تَبْكِي!» ١٤ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. وَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!» ١٥فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦فَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَمَجَّدُوا اللهَ، قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَتَفَقَّدَ اللهُ شَعْبَهُ!» ١٧وَذَاعَ هَذَا الْخَبَرُ عَنْهُ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَفِي جَمِيعِ النَّوَاحِي الْمُجَاوِرَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

١٨وَنَقَلَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا إِلَيْهِ خَبَرَ هَذِهِ كُلِّهَا. فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، ١٩وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ، يَسْأَلُهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ٢٠فَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلاَنِ إِلَى الرَّبِّ، قَالاَ: «أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، يَسْأَلُ: أَأَنْتَ هُوَ الآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ٢١وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَعِلَلٍ وَأَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمْيَانٍ كَثِيرِينَ. ٢٢فَرَدَّ يَسُوعُ عَلَى الْمُرْسَلَيْنِ قَائِلًا: «اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا قَدْ رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: أَنَّ الْعُمْيَانَ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يُقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشَّرُونَ. ٢٣وَطُوبَى لِكُلِّ مَنْ لاَ يَشُكُّ فِيَّ!»

٢٤وَمَا إِنِ انْصَرَفَ مُرْسَلا يُوحَنَّا حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقَصَبَةً تَهُزُّهَا الرِّيَاحُ؟ ٢٥بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَإِنْسَانًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنَّ لاَبِسِي الثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ وَالْمُتَرَفِّهِينَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦إِذَنْ، مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنَبِيًّا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيٍّ! ٢٧فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: إِنِّي مُرْسِلٌ قُدَّامَكَ مَلاَكِي الَّذِي يُمَهِّدُ لَكَ طَرِيقَكَ. ٢٨فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا، وَلَكِنَّ الأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ أَعْظَمُ مِنْهُ!» ٢٩وَلَمَّا سَمِعَ ذلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، حَتَّى جُبَاةُ الضَّرَائِبِ، اعْتَرَفُوا بِبِرِّ اللهِ إِذْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا؛ ٣٠وَأَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ؛ فَقَدْ رَفَضُوا قَصْدَ اللهِ مِنْ نَحْوِهِمْ إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ.

٣١«فَبِمَنْ أُشَبِّهُ إِذَنْ أَهْلَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَنْ يُشْبِهُونَ؟ ٣٢إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَ أَوْلاَدًا

---

١. (للمتزوجين) متى علمت أن الشخص الذي تزوجته كان "الشخص المناسب"؟ (ولغير المتزوجين) ما "العلامة" التي تبحث عنها باعتبارها "العلامة الحاسمة" أنك وجدت الشخص الصحيح؟ ٢. ما الموقف الذي سبب لك الإحباط مؤخرًا لأنك لم تكن واثقًا مما ينبغي أن تفعله؟

١. كيف حصل يوحنا على معلوماته عن الرب يسوع؟ لماذا لم يحصل عليها مباشرة (انظر ٣:٢٠)؟ ما السؤال الذي طلب يوحنا من تلاميذه أن يسألوه للرب يسوع (آية ٢٠)؟ لماذا؟ ٢. كيف أجاب الرب يسوع عن سؤال يوحنا (الآيات ٢١-٢٣)؟ ولماذا لم يقدم الرب يسوع إجابة مباشرة؟ ما الأشياء الستة التي ميزت إرسالية الرب يسوع؟ ٣. بناء على إش ٢٩:١٨- ١٩؛ ٣٥:٥- ٦؛ ٦١:١، كيف فسر يوحنا جواب الرب يسوع؟ كيف تلقى البركات التي أضافها الرب يسوع على إجابته (آية ٢٣)؟ ٤. ما الأسئلة التي طرحها الرب يسوع على الناس (الآيات ٢٤- ٢٨)؟ كيف أكد دور يوحنا؟ ٥. كيف تباين موقف الناس تجاه يوحنا مع موقف الفريسيين (آية ٢٩)؟ كيف يشبه أتباع الفريسيين الأولاد الجالسين في الساحة العامة؟

١. في رحلتك الروحية، متى أدركت أن الرب يسوع «هو الشخص» الذي طالما بحثت عنه؟ كيف توصلت إلى هذا الفهم؟ ما الاختلاف الذي أحدثه في حياتك؟ ٢. بالنظر إلى الآيتين ٣٣- ٣٤، هل أنت مثل يوحنا أم مثل الرب يسوع في أسلوب حياتك؟ هل تكون أكثر تأثيرًا لو أنك عشت بطريقة مختلفة؟ لماذا نعم

جَالِسِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ، يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: زَمَّرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا؛ ثُمَّ نَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَبْكُوا! ٣٣فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لاَ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْرَبُ خَمْرًا، فَقُلْتُمْ: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ. ٣٤ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقُلْتُمْ: هَذَا رَجُلٌ شَرِهٌ سِكِّيرٌ، صَدِيقٌ لِجُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ؛ ٣٥وَلكِنَّ الْحِكْمَةَ قَدْ بَرَّرَهَا جَمِيعُ أَبْنَائِهَا».

امرأة خاطئة تسكب الطيب على يسوع

٣٦وَلكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ. فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِّيسِيِّ وَاتَّكَأَ. ٣٧وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ، فَمَا إِنْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ، حَتَّى جَاءَتْ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عِطْرٍ، ٣٨وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ بَاكِيَةً، وَأَخَذَتْ تَبُلُّ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ بِحَرَارَةٍ وَتَدْهُنُهُمَا بِالْعِطْرِ. ٣٩فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذلِكَ، حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ

أو لماذا لا؟ **٣.** لو بإمكانك اليوم أن تسأل الرب يسوع سؤالًا واحدًا عن قرار تواجهه، ماذا يمكن أن يكون؟

١. ما الهدية المتميزة التي تلقيتها من أولادك أو والديك؟ **٢.** ما الحفلات التي تتمتع بها؟ والتي لا تحبها؟

١. ما المخاطرة التي اتخذتها هذه «المرأة الخاطئة» بمجيئها إلى بيت سمعان-الفريسي؟ بماذا يدلك ذلك عن حالتها؟ **٢.** ما انطباعك عن سمعان؟ ماذا قصد الرب يسوع بقول المثل في الآيات ٤١-٤٣؟ لماذا لم يكتف بأن يوجه له الاتهام بأن محبته قليلة؟ **٣.** ما الذي يراه الرب يسوع في هذه المرأة ولا يراه سمعان؟ كيف أثر

دراسة مختصرة

المرأة الخاطئة تدهن قدمي الرب يسوع بالطيب

لوقا ٧: ٣٦-٥٠

عاشت المرأة المذكورة في هذه القصة الكتابية حياة خاطئة وكانت تشعر بقدر كبير من الخزي. ومع ذلك كانت تتوق للحصول على غفران الله. وعلى الرغم من خطايا ماضيها أظهر الرب يسوع لها رأفته العظيمة ورحمته.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما عطرك المفضل؟
- من الشخص الأكثر حنانًا في حياتك؟

١. في رأيك، لماذا حضرت هذه المرأة إلى بيت الفريسي؟
- ❑ لإفساد الحفل
- ❑ لمضايقة الفريسي
- ❑ لطلب الغفران
- ❑ لتخدم الرب يسوع

٢. ما شعورك وأنت تشاهد المرأة وهي تدهن قدمي الرب يسوع بالطيب؟
- ❑ خجلت
- ❑ ارتبكت
- ❑ شعرت بعدم راحة
- ❑ تحركت مشاعري

٣. ما المعنى الضمني لكلمات الرب يسوع في هذه الفقرة؟
- ❑ إذا أخطأت أكثر فستحب الرب أكثر
- ❑ لا يمكنك أن تختبر النعمة حتى تعترف بأنك خاطئ
- ❑ محبتنا للرب يسوع هي أساس الغفران
- ❑ محبتنا للرب يسوع المسيح هي برهان الغفران

٤. من الشخصية التي تشبهك أكثر من غيرها في هذه القصة؟
- ❑ المرأة - أشعر بالخزي من ماضيّ
- ❑ الفريسي - أميل لأن أحكم على الآخرين
- ❑ الرب يسوع - الرياء يغضبني

٥. ما الصعوبة التي تواجهها أكثر من غيرها في التعامل مع الخطية والفشل؟
- ❑ الاعتراف بهما
- ❑ طلب الغفران
- ❑ قبول الغفران
- ❑ الشعور بالذنب والخزي

٦. ماذا تحتاج لكي تختبر هذا النوع من الغفران الذي اختبرته هذه المرأة؟
- ❑ أحتاج للتدقيق في حياتي
- ❑ أحتاج للتحدث مع شخص قلبه عطوف مثل الرب يسوع
- ❑ أحتاج للتوقف عن الاستماع إلى "الفريسيين" الذين يدينونني
- ❑ أحتاج لتقبل الغفران الذي منحني إياه الرب يسوع بالفعل
- ❑ لا أحتاج شيئًا في الحقيقة، أشعر بغفران الرب يسوع لي بالتمام
- ❑ غير ذلك: _____

٧. في أي دائرة من حياتك تحتاج للوصول إلي الرب يسوع و"لمسه"؟ ماذا تحتاج منه؟
- ❑ غفران
- ❑ قوة
- ❑ حكمة
- ❑ إرشاد
- ❑ شفاء جسدي
- ❑ شفاء للمشاعر
- ❑ شفاء روحي
- ❑ شفاء في العلاقات
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِسُهُ، وَمَا حَالُهَا؛ فَإِنَّهَا خَاطِئَةٌ!» ٤٠فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «يَا سِمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ». أَجَابَ: «قُلْ يَا مُعَلِّمُ!» ٤١فَقَالَ: «كَانَ لأَحَدِ الْمُتَعَامِلِينَ بِالدَّيْنِ، دَيْنٌ عَلَى اثْنَيْنِ: عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسُ مِئَةِ دِينَارٍ، وَعَلَى الآخَرِ خَمْسُونَ. ٤٢وَلكِنْ إِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمَا مَا يَدْفَعَانِهِ وَفَاءً لِلدَّيْنِ، سَامَحَهُمَا كِلَيْهِمَا. فَأَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟» ٤٣فَأَجَابَ سِمْعَانُ: «أَظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالدَّيْنِ الأَكْبَرِ». فَقَالَ لَهُ: «حَكَمْتَ حُكْمًا صَحِيحًا!» ٤٤ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ وَلَمْ تُقَدِّمْ لِي مَاءً لِغَسْلِ قَدَمَيَّ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ غَسَلَتْ قَدَمَيَّ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. ٤٥أَنْتَ لَمْ تُقَبِّلْنِي قُبْلَةً وَاحِدَةً! أَمَّا هِيَ، فَمُنْذُ دُخُولِي لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ. ٤٦أَنْتَ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي بِزَيْتٍ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ دَهَنَتْ قَدَمَيَّ بِالْعِطْرِ. ٤٧لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكَ: إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، لِهَذَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَلكِنَّ الَّذِي يُغْفَرُ لَهُ الْقَلِيلُ، يُحِبُّ قَلِيلًا!» ٤٨ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ!» ٤٩فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ يُسَائِلُونَ أَنْفُسَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا أَيْضًا؟» ٥٠وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكِ قَدْ خَلَّصَكِ. اذْهَبِي بِسَلاَمٍ!»

ذلك على تصرف الرب يسوع تجاهها؟ في هذه الفقرة، ماذا يبدو أنه الاهتمام الرئيسي للرب يسوع؟ ماذا شغل سمعان؟ ٤. من كان أكثر خطأً، المرأة أم سمعان؟ لماذا؟ ما أهمية أن تدرك تلك المرأة أن الرب يسوع يحبها ويغفر لها؟

♡ ١. ما مدى صعوبة أن تعبر عن حبك في علاقتك بالرب يسوع؟ ٢. ماذا فعلت لتعبر عن حبك له؟ ولشخص آخر؟ كيف كان دور الرب يسوع في ذلك؟ ما الذي تعلمته من هذه القصة وتستطيع تطبيقه هذا الأسبوع؟

مَثَل الزارع

٨ بَعْدَ ذلِكَ أَخَذَ يَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَاعِظًا وَمُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللهِ وَكَانَ يُرَافِقُهُ تَلاَمِيذُهُ الاِثْنَا عَشَرَ، ٢وَبَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، وَهُنَّ: مَرْيَمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ، ٣وَيُونَّا زَوْجَةُ خُوزِي وَكِيلِ هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَّةُ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ مِمَّنْ كُنَّ يُسَاعِدْنَهُ بِأَمْوَالِهِنَّ.

٤فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ، خَاطَبَهُمْ بِمَثَلٍ: ٥«خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ بِذَارَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى الْمَمَرَّاتِ، فَدَاسَتْهُ الأَقْدَامُ، وَالْتَهَمَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ٦وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا طَلَعَ يَبِسَ لأَنَّهُ كَانَ بِلاَ رُطُوبَةٍ. ٧وَوَقَعَ بَعْضُهُ فِي وَسَطِ الأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ مَعَهُ وَخَنَقَهُ. ٨وَبَعْضُ الْبِذَارِ وَقَعَ فِي الأَرْضِ الصَّالِحَةِ. وَلَمَّا نَبَتَ، أَنْتَجَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا وَنَادَى «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»

ما خبراتك في الزراعة؟ هل أنت ممن يحبون الزراعة والعناية بالنباتات؟ ما سر نجاحك في ذلك (أو سبب فشلك)؟

١. ما أسلوب الرب يسوع في خدمته هنا (آية ١)؟ من الذين رافقوه في السفر؟ ما الذي يلفت نظرك فيهم؟ ٢. ما هي الأمثال؟ لماذا استخدمها الرب يسوع؟ ٣. ما سبب تفسير المثل للتلاميذ دون الآخرين؟ كيف يساعد المثل التلاميذ ليفهموا ما يحدث في خدمتهم بصورة أفضل؟ ٤. في تفسير الرب يسوع للمثل، ما هي البذار؟ الطيور؟ الأرض؟ الثمر؟ الزارع؟ ٥. ما المعنى الحقيقي لأن «نسمع»؟ كيف تشرح هذا المثل للأطفال الذين لم يذهبوا قط إلى الريف؟ ما التشبيه الحديث الذي يمكن أن تستخدمه؟ ٦. ماذا يقصد الرب يسوع بالقول:"قلب جيد مستقيم"؟

♡ ١. أي نوع من التربة تمثلك تمثيلًا جيدًا الآن؟ ومنذ خمس سنوات مضت؟ ٢. عند سماعك الله في هذه اللحظة، هل أنت:(أ)

٩وَسَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ: «مَا هُوَ مَغْزَى هَذَا الْمَثَلِ؟» ١٠فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ
تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللهِ. أَمَّا الآخَرُونَ، فَأُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ:
يَنْظُرُونَ وَلاَ يُبْصِرُونَ، وَيَسْمَعُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. ١١وَهَذَا مَغْزَى الْمَثَلِ: الْبِذَارُ
هِيَ كَلِمَةُ اللهِ. ١٢وَمَا وَقَعَ عَلَى الْمَمَرَّاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ (الْكَلِمَةَ)، ثُمَّ
يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَخْطَفُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلاَّ يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. ١٣وَمَا وَقَعَ
عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ لَدَى سَمَاعِهَا، وَهَؤُلاَءِ لاَ أَصْلَ
لَهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَتَرَاجَعُونَ. ١٤وَمَا وَقَعَ حَيْثُ
الأَشْوَاكُ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَمْضُونَ فَتَخْنُقُهُمْ هُمُومُ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا
وَلَذَّاتُهَا، فَلاَ يُنْتِجُونَ ثَمَرًا نَاضِجًا. ١٥وَأَمَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَهُمُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيُنْتِجُونَ ثَمَرًا
بِالصَّبْرِ.

المصباح والمنارة

١٦وَلاَ أَحَدَ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا ثُمَّ يُغَطِّيهِ بِوِعَاءٍ، أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَرْفَعُهُ
عَلَى مَنَارَةٍ لِيَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ١٧فَمَا مِنْ مَحْجُوبٍ لَنْ يُكْشَفَ، وَلاَ سِرٍّ لَنْ
يُعْلَمَ وَيُعْلَنَ. ١٨فَتَنَبَّهُوا إِذَنْ كَيْفَ تَسْمَعُونَ. فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ؛
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي يَظُنُّهُ لَهُ، يُنْتَزَعُ مِنْهُ!»

أم يسوع وإخوته

١٩وَجَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزِّحَامِ.
٢٠فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ!» ٢١وَلكِنَّهُ
أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا».

يسوع يهدئ العاصفة

٢٢وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ قَارِبًا هُوَ وَتَلاَمِيذُهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الضِّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ
الْبُحَيْرَةِ!» فَأَقْلَعُوا. ٢٣وَفِيمَا هُمْ مُبْحِرُونَ، نَامَ. وَهَبَّتْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ عَاصِفَةُ رِيحٍ
مُفَاجِئَةٌ، فَأَخَذَ الْمَاءُ يَمْلأُ الْقَارِبَ، وَأَحَاطَ بِهِمِ الْخَطَرُ. ٢٤فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَأَيْقَظُوهُ
قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّنَا نَهْلِكُ!» فَنَهَضَ وَزَجَرَ الرِّيحَ وَالْمَاءَ الْهَائِجَ، فَسَكَنَا
وَسَادَ الْهُدُوءُ. ٢٥ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» وَإِذْ خَافُوا، ذُهِلُوا، وَقَالَ أَحَدُهُمْ
لِلآخَرِ: «مَنْ هُوَ هَذَا إِذَنْ حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَاحَ وَالْمَاءَ فَتُطِيعُهُ؟»

شفاء رجل به شياطين

٢٦وَوَصَلُوا إِلَى بَلْدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ، وَهِيَ تَقَعُ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ٢٧فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى

منغلق تمامًا؟ (ب) لديك كثير من الجمود والركود؟ (ج) تتلقى الإشارة بوضوح؟ لماذا؟ كان التلاميذ دائمًا يسألون الرب يسوع أسئلة (أحيانًا في صمت)، ما مدى إحساسك بالراحة وأنت تأخذ أسئلتك للرب يسوع؟ **٣.** كيف يساعدك هذا المثل على مشاركة اختباراتك الإيمانية مع الآخرين؟

إذا نظرت تحت سرير ك الآن، ماذا أجد؟ (حقيبة ملابس، جوارب قديمة، كرات من التراب)

١. إذا كان الرب يسوع ورسالته هما مصباح الحق، فماذا يقول هذا المثل عن ملكوت الله؟ ما الوعد للذين يسمعون والذين لا يسمعون؟ **٢.** كيف وسّع الرب يسوع هذه الفكرة ومددها في الآيات ١٩-٢١؟

١. بماذا تشعر تجاه الآية ١٧؟ **٢.** هل أنت أقرب لأسرتك الكنسية أم لأسرتك الأصلية؟ لماذا؟

ما أسوأ أحوال جوية تتذكرها؟

١. ماذا يعلّم الرب يسوع تلاميذه بتجاهل العاصفة ثم زجرها وإسكاتها؟ **٢.** ما النبرة التي استخدمها الرب يسوع في الآية ٢٥؟

بمقارنة حياتك بالعاصفة، بماذا تصفها في هذه اللحظة:غائمة نوعًا؟ مليئة بالبروق؟ ثائرة؟ صافية؟ ماذا تتمنى أن يفعل الرب يسوع لك؟

متى تحولت إجازتك إلى شيء لم يكن متوقعًا؟ ماذا حدث؟

الْبَرِّ، لاَقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ تَسْكُنُهُ الشَّيَاطِينُ مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَكَانَ لاَ يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلاَ يَسْكُنُ بَيْتًا بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ الْقُبُورِ. ٢٨فَمَا إِنْ رَأَى يَسُوعَ، حَتَّى صَرَخَ وَانْطَرَحَ أَمَامَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَا شَأْنُكَ بِي يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ العَلِيِّ؟ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَلاَّ تُعَذِّبَنِي» ٢٩فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ. فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَتَمَكَّنُ مِنْهُ، وَكُلَّمَا رُبِطَ بِالسَّلاَسِلِ وَالْقُيُودِ لِيُضْبَطَ، حَطَّمَ الْقُيُودَ وَسَاقَهُ الشَّيْطَانُ إِلَى الْقِفَارِ. ٣٠فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجِيُونُ!» لأَنَّ جَيْشًا كَبِيرًا مِنَ الشَّيَاطِينِ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ، ٣١وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَلاَّ يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَاوِيَةِ. ٣٢وَكَانَ هُنَالِكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى فِي الْجَبَلِ، فَالْتَمَسُوا مِنْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَذِنَ لَهُمْ. ٣٣فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الإِنْسَانِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ

١. بعد ما حدث في الآيات ٢٢- ٢٥، ماذا يمكن أن يكون إحساس التلاميذ:عند وصولهم للجانب الآخر من البحيرة؟ حين عرفوا أنهم قريبون من المقابر؟ حين اندفع نحوهم الرجل المسكون بالشياطين؟ **٢.** كيف عامل الرب يسوع الرجل بطريقة مختلفة عن طريقة معاملة الآخرين له؟ ما النتيجة النهائية؟ **٣.** ماذا كان رد فعل رعاة الخنازير؟ أهالي البلدة؟ لماذا خافوا؟ **٤.** لماذا قال الرب يسوع للرجل أن يرجع إلى بيته ويخبر بما حدث، على عكس ما كان يفعل دائمًا؟

١. في هذه اللحظة من حياتك، ما الذي يشعرك بأن «لجيون» (٦٠٠٠جندي) يزحفون إلى رأسك، ويوقظونك بالليل ويقلقونك؟ **٢.** متى، إن كان هذا قد حدث، أردت أن يتركك الرب يسوع وحدك؟ أو أن يخرج من حياتك؟ أو يدعك تؤذي نفسك؟ **٣.** ما أكثر

دراسة مختصرة

شفاء رجل تسكنه شياطين

لوقا ٨: ٢٦-٣٩

في هذه الدراسة، نتعلم عن رجل كان مسكونًا بالشياطين. وقبل إن لا يمكن ربطه بسلاسل، ولكن في الحقيقة هو كان مقيدًا بسلاسل معاناته. جاء الرب يسوع إلى حياته وأطلقه حرًا من قيوده.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما المكان أو الموقف الذي شعرت فيه بالخوف أكثر من غيره؟
- ما الأمر الذي تدمنه في حياتك (التلفاز، القهوة، الإنترنت...إلخ)؟

١. ما الذي صدمك أكثر من غيره في "لجيون"؟
- ☐ عددهم
- ☐ قوتهم
- ☐ خوفهم من الرب يسوع
- ☐ طريقتهم في التدمير

٢. ما الذي شعر به الرجل بعد أن فارقته الشياطين؟
- ☐ شعر أنه صحيحًا
- ☐ شعر بالرجاء
- ☐ يستطيع السيطرة على خياراته
- ☐ التزم بتبعية الرب يسوع

٣. في رأيك، ما الذي فكر فيه رعاة الخنازير؟
- ☐ "ما الذي حدث هنا؟"
- ☐ "من الذي سيدفع ثمن الخنازير؟"
- ☐ "هل هذا الشفاء حقيقي؟"
- ☐ "من هو يسوع هذا؟"
- ☐ غير ذلك:_____

٤. لماذا أراد أهالي البلدة أن يترك الرب يسوع مدينتهم؟
- ☐ خافوا من سلطانه
- ☐ كان يمثل خطرًا على أعمالهم
- ☐ أراد أن ترجع الأشياء إلى طبيعتها
- ☐ غير ذلك:_____

٥. لماذا أراد الرب يسوع من الرجل أن يرجع إلى بيته بدلًا من أن يرافقه؟
- ☐ ليستعيد علاقته بأسرته
- ☐ أسرته كانت بحاجة إليه
- ☐ أهل بلدته بحاجة للسماع عن الرب يسوع
- ☐ لن يصدقوا ما حدث له إذا لم يروه
- ☐ غير ذلك:_____

٦. إذا كان بإمكانك أن تطلق "حرًا" من أمر ما في حياتك فما الذي ستختاره؟
- ☐ ضغط العمل
- ☐ قلق بشأن المستقبل
- ☐ مشاكل عائلية
- ☐ شكوك روحية
- ☐ آلام جسدية
- ☐ ضغوط مالية
- ☐ مشاعر سلبية
- ☐ غير ذلك:_____

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة مساعدتك؟
- ☐ أن تتركني وشأني
- ☐ أن تحاسبني إذا ما أخطأت
- ☐ أن تصلي لأجلي
- ☐ أن يشاركني أفرادها بخبراتهم الحياتية

٨. إذا تخيلت أن هناك طقسًا ساد على حياتك الروحية الأسبوع الماضي فكيف تصفه: مشمس ودافئ؟ عاصف؟ بارد؟ غير ذلك؟ وما توقعاتك للطقس الأسبوع المقبل؟

٩. كيف تحب أن تصلي لك المجموعة الآن؟

وَمَاتَ غَرَقًا. ٣٤فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ، هَرَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَزَارِعِ
يَنْشُرُونَ الْخَبَرَ. ٣٥فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ،
فَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَهُوَ
لاَبِسٌ وَسَلِيمُ الْعَقْلِ. فَخَافُوا. ٣٦وَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ شَاهَدُوا مَا حَدَثَ،
كَيْفَ شُفِيَ الْمَسْكُونُ. ٣٧فَطَلَبَ جَمِيعُ أَهَالِي بَلْدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ مِنْ يَسُوعَ
أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ، لأَنَّ خَوْفًا عَظِيمًا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ. فَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَرَجَعَ.
٣٨وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ. وَلكِنَّهُ
صَرَفَهُ قَائِلًا: ٣٩«ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ، وَحَدِّثْ بِمَا عَمِلَهُ اللهُ بِكَ!» فَمَضَى سَائِرًا
فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا، وَهُوَ يُنَادِي بِمَا عَمِلَهُ بِهِ يَسُوعُ.

الطفلة الميتة والمرأة المريضة

٤٠وَلَمَّا عَادَ يَسُوعُ، رَحَّبَ بِهِ الْجَمْعُ، لأَنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَتَرَقَّبُونَ عَوْدَتَهُ.
٤١وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَايِرُسُ، وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْمَجْمَعِ، قَدْ جَاءَ وَانْطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْ
يَسُوعَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ إِلَى بَيْتِهِ، ٤٢لأَنَّ لَهُ ابْنَةً وَحِيدَةً، عُمْرُهَا حَوَالَيْ
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ. وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ، كَانَتِ الْجُمُوعُ
تَزْحَمُهُ.
٤٣وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزِيفٍ دَمَوِيٍّ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَعَ أَنَّهَا
كَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ أَجْرًا لِلأَطِبَّاءِ، فَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ الشِّفَاءِ عَلَى
يَدِ أَحَدٍ. ٤٤فَتَقَدَّمَتْ إِلَى يَسُوعَ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ رِدَائِهِ؛ وَفِي الْحَالِ
تَوَقَّفَ نَزِيفُ دَمِهَا. ٤٥وَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» فَلَمَّا أَنْكَرَ الْجَمِيعُ ذَلِكَ،
قَالَ بُطْرُسُ وَرِفَاقُهُ: «يَا سَيِّدُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَسْأَلُ:
مَنْ لَمَسَنِي؟» ٤٦فَقَالَ يَسُوعُ: «إِنَّ شَخْصًا مَا قَدْ لَمَسَنِي، لأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةً
قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». ٤٧فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ أَمْرَهَا لَمْ يُكْتَمْ، تَقَدَّمَتْ مُرْتَجِفَةً،
وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ مُعْلِنَةً أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ لأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ نَالَتِ
الشِّفَاءَ فِي الْحَالِ. ٤٨فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ؛ اذْهَبِي بِسَلاَمٍ!»
٤٩وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، يَقُولُ لَهُ: «ابْنَتُكَ
مَاتَتِ. لاَ تُتْعِبِ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ!» ٥٠وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ ذلِكَ، كَلَّمَهُ قَائِلًا: «لاَ تَخَفْ،
آمِنْ فَقَطْ، فَتَنْجُوَ ابْنَتُكَ!» ٥١وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَدْخُلُ
مَعَهُ إِلاَّ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَأَبَا الْفَتَاةِ وَأُمَّهَا. ٥٢وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَهَا
وَيَنْدُبُونَهَا. فَقَالَ: «لاَ تَبْكُوا. إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ!» ٥٣فَضَحِكُوا مِنْهُ،

التحولات المثيرة التي رأيت الرب يسوع يعملها في حياة شخص ما؟ **٤.** عندما التقيت بالرب يسوع لأول مرة، كيف عاملك؟ كيف كان ذلك مختلفًا عن معاملة الآخرين لك؟

ما أكثر حدث مدهش شاهدته في حياتك؟

١. من بين جميع الذين حاولوا لفت انتباه الرب يسوع، تمكن اثنان من الوصول إليه- كيف حدث ذلك؟ **٢.** لماذا، في رأيك، جعل الرب يسوع المرأة تكشف عن نفسها؟ لأجل نفسه؟ أو لأجلها هي (الآيات ٤٦- ٤٨)؟ **٣.** ماذا تعرف أيضًا عن صفاتها قبل وبعد أن لمست ثياب الرب يسوع؟ كيف كان إيمانها واضحًا به؟ **٤.** ماذا تعرف عن ابنة يايرس من الآيات ٤١، ٤٢، ٤٩، ٥٣؟ **٥.** لماذا قال الرب يسوع إن الفتاة ستنجو أو إنها "نائمة"، بينما الواقع يقول غير ذلك؟ **٦.** ما دور "الرغبة الشديدة في قلب يايرس"، في إقامة الفتاة الميتة؟ **٧.** لماذا يقول الرب يسوع أحيانًا لمن يشفيهم أن لا يقولوا لأحد (آية ٥٦؛ أيضًا ١٤:٥)، بينما في أحيان أخرى يأمر الشخص الذي يشفيه أن يذهب أولًا إلى بيته ويخبرالجميع (انظر ٢٤:٥؛ ٣٩:٨)؟

١. متى كنت محبطًا مثل يايرس والمرأة النازفة؟ كيف تعامل الرب يسوع معك؟ **٢.** هل حدث يومًا أن ارتعبت من أن تأتي للرب بمشكلتك؟ لماذا؟ **٣.** من القصص المذكورة في ٢:٨-٥٦، ما الذي يستوقفك عن قدرة وسلطان الرب يسوع؟ وعن مقاصده؟ ما تأثير ذلك عليك عندما تمر بمواقف محبطة؟

لِعِلْمِهِمْ أَنَّهَا مَاتَتْ. ٥٤وَلكِنَّهُ، بَعْدَمَا أَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا، أَمْسَكَ بِيَدِهَا، وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!» ٥٥فَعَادَتْ إِلَيْهَا رُوحُهَا، وَنَهَضَتْ فِي الْحَالِ. وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ لَهَا طَعَامٌ. ٥٦فَدُهِشَ وَالِدَاهَا؛ وَلكِنَّهُ أَوْصَاهُمَا أَلاَّ يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا جَرَى.

يسوع يرسل الاثني عشر

٩ ثُمَّ جَمَعَ يَسُوعُ الاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَنَحَهُمْ قُدْرَةً وَسُلْطَةً عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَعَلَى الأَمْرَاضِ لِشِفَائِهَا، ٢وَأَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللهِ وَيَشْفُوا. ٣وَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تَحْمِلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا: لاَ عَصًا، وَلاَ زَادًا، وَلاَ خُبْزًا، وَلاَ مَالًا، وَلاَ يَحْمِلِ الْوَاحِدُ ثَوْبَيْنِ. ٤وَأَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمْ فَهُنَاكَ أَقِيمُوا وَمِنْ هُنَاكَ ارْحَلُوا. ٥وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَقْبَلُكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا الْغُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ، شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». ٦فَانْطَلَقُوا يَجْتَازُونَ فِي الْقُرَى وَهُمْ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

٧وَسَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبْعِ بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَتَحَيَّرَ، لأَنَّ بَعْضًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوحَنَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ!» ٨وَبَعْضًا يَقُولُونَ: «إِنَّ إِيلِيَّا ظَهَرَ!» وَآخَرِينَ: «إِنَّ وَاحِدًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْقُدَامَى قَامَ!» ٩فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوحَنَّا، أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، وَلكِنْ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذِهِ الأُمُورِ؟» وَكَانَ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَرَاهُ.

يسوع يطعم الآلاف

١٠وَبَعْدَمَا رَجَعَ الرُّسُلُ، أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَذَهَبَ بِهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا بَيْتُ صَيْدَا. ١١وَلكِنَّ الْجُمُوعَ عَلِمُوا بِذَلِكَ فَلَحِقُوا بِهِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ، وَشَفَى مِنْهُمْ مَنْ كَانُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ. ١٢وَلَمَّا كَادَ النَّهَارُ يَنْقَضِي، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ، وَإِلَى الْمَزَارِعِ، فَيَبِيتُوا هُنَاكَ وَيَجِدُوا طَعَامًا، لأَنَّنَا هُنَا فِي مَكَانٍ مُقْفِرٍ!» ١٣فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» أَجَابُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ، إِلاَّ إِذَا ذَهَبْنَا وَاشْتَرَيْنَا طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». ١٤فَقَدْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلاَفِ رَجُلٍ. ثُمَّ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «أَجْلِسُوهُمْ فِي جَمَاعَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلٌّ مِنْهَا مِنْ خَمْسِينَ». ١٥فَفَعَلُوا، وَأَجْلَسُوا الْجَمِيعَ. ١٦فَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَارَكَهَا وَكَسَّرَهَا وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ

ما الرحلة التي قمت بها يومًا إلى أحد المخيمات، وما زلت تذكرها؟

١. ما القرار الذي أتخذه الرب يسوع بخصوص خدمته؟ لماذا؟ **٢.** ما الذي طُلب من التلاميذ أن يفعلوه؟ لماذا؟ **٣.** ماذا كان رد فعل الملك هيرودس (الآيات ٧-٩)؟ لماذا؟

١. من بعض الذين أعجبت بهم لأنهم تجرأوا أن يعطوا حياتهم للخدمة؟ **٢.** ما رسالتك في الحياة، فضلًا عن توفير الموارد الغذائية؟ أين دور ملكوت الله في حياتك؟

كيف تستريح بعد عودتك من العمل أو من رحلة:هل تأكل؟ أو تقرأ؟ أو تنام؟ أو تلعب؟ أو تشاهد التلفزيون؟

١. لماذا أخذ الرب يسوع تلاميذه معه بعيدًا عند عودتهم؟ **٢.** كيف تفسر الاختلاف بين الطريقة التي يرى بها الرب يسوع الجمع ورؤية التلاميذ لهم؟ **٣.** أي شيء تظن أن التلاميذ فكروا فيه وهم يجمعون ما تبقى من الطعام؟

من أي شيء تحتاج أن تستريح:زحام العمل؟ العائلة؟ الأنشطة الكنسية؟ الأنشطة الجماهيرية؟ مواعيد الواجبات المدرسية؟ ماذا يمكن أن يكون موقفك لو كلفك الله بتحدٍ بديل آخر؟

لِيُقَدِّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ١٧فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رُفِعَ مِنَ الْكِسَرِ الْفَاضِلَةِ عَنْهُمُ اثْنَتَا عَشْرَةَ قُفَّةً.

بطرس يشهد بحقيقة المسيح

١٨وَفِيمَا كَانَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ وَالتَّلاَمِيذُ مَعَهُ، سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ الْجُمُوعُ إِنِّي أَنَا؟» ١٩فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْقُدَامَى وَقَدْ قَامَ!» ٢٠فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ اللهِ!» ٢١وَلكِنَّهُ حَذَّرَهُمْ، مُوْصِيًا أَلاَّ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ. ٢٢وَقَالَ: «لاَبُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ ابْنُ الإِنْسَانِ كَثِيرًا وَيُرْفَضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقَامَ».

٢٣ثُمَّ قَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتْبَعْنِي. ٢٤فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يَخْسَرُهَا؛ وَلكِنَّ مَنْ يَخْسَرُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. ٢٥فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ أَهْلَكَهَا؟ ٢٦فَإِنَّ مَنْ يَسْتَحِي بِي وَبِكَلاَمِي، فَبِهِ يَسْتَحِي ابْنُ الإِنْسَانِ لَدَى عَوْدَتِهِ فِي مَجْدِهِ وَمَجْدِ الآبِ وَالْمَلاَئِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٧وَلكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ بِحَقٍّ إِنَّ بَيْنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا بَعْضًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ حَتَّى يَكُونُوا يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ».

التجلي

٢٨وَحَدَثَ بَعْدَ هَذَا الْكَلاَمِ بِثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ تَقْرِيبًا أَنْ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ٢٩وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، تَجَلَّتْ هَيْئَةُ وَجْهِهِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ لَمَّاعَةً. ٣٠وَإِذَا رَجُلاَنِ يَتَحَدَّثَانِ مَعَهُ، هُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا، ٣١وَقَدْ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ رَحِيلِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى وَشْكِ إِتْمَامِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٢وَمَعَ أَنَّ بُطْرُسَ وَرَفِيقَيْهِ قَدْ غَالَبَهُمُ النَّوْمُ، فَإِنَّهُمْ حِينَ اسْتَيْقَظُوا تَمَامًا، شَاهَدُوا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ٣٣وَفِيمَا كَانَا يُفَارِقَانِهِ، قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَلْنَنْصُبْ ثَلاَثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لإِيلِيَّا» وَهُوَ لاَ يَدْرِي مَا يَقُولُ. ٣٤وَلكِنَّهُ فِيمَا كَانَ يَقُولُ ذلِكَ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَخَيَّمَتْ عَلَيْهِمْ، فَخَافَ التَّلاَمِيذُ عِنْدَمَا طَوَّقَتْهُمُ السَّحَابَةُ، ٣٥وَانْطَلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ. لَهُ اسْمَعُوا!» ٣٦وَفِيمَا انْطَلَقَ الصَّوْتُ، وُجِدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ. وَقَدْ كَتَمُوا الْخَبَرَ فَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ بِأَيِّ شَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ.

في مرحلة المراهقة، كيف أثر (أو لازال يؤثر) ضغط الزملاء على اختيارك لملابسك؟ أو الموسيقى؟ أو الأصدقاء؟

١. لماذا اهتم الرب يسوع بهذه الآراء (آية ١٨)؟ **٢.** لماذا طرح السؤال التالي (آية ٢٠)؟ **٣.** لماذا لم يرد الرب يسوع أن يخبروا أحدًا بأنه المسيح؟ **٤.** بماذا تظن أن أحس التلاميذ عند سماع الآية ٢٢؟ **٥.** أية أنشطة أو مواقف تعتبر محورية في مسألة اتباع الرب يسوع المسيح (آية ٢٣)؟

١. ماذا يعني لك بصفة خاصة أن:(أ) تنكر نفسك، (ب) تحمل صليبك كل يوم، (ج) تتبع الرب يسوع المسيح، (د) تخسر نفسك؟ **٢.** هل حدث أن شعرت بالخجل من الرب يسوع؟ **٣.** في ضوء معرفتك بما تعمله الآن، هل تعيد النظر في عهدك مع الرب يسوع؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

هل قلت مؤخرًا شيئًا أسفت عليه؟ متى؟

١. لماذا أخذ الرب يسوع هؤلاء التلاميذ الثلاثة لمشاهدة هذا الحدث؟ كيف يرتبط ذلك بـ :(أ) اعتراف بطرس (الآيات ١٨-٢٠)؟ (ب) نبوءة الرب يسوع (آية ٢٢)؟ (ج) القول السابق (آية ٢٧)؟ (د) وجه موسى المشع (خر ٣٤:٢٩-٣٠)؟ **٢.** لماذا لم يفهم بطرس هذا الحدث؟ وأكده الله بقوة (الآيتان ٣٤-٣٥)؟

١. متى اختبرت الله بطريقة غير عادية؟ ما الذي حدث؟ **٢.** من حيث الاستماع للرب يسوع، ما مدى صعوبة إصغائك؟

شفاء صبي به روح شرير

٣٧وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، لَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، لاَقَاهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ. ٣٨وَإِذَا فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ نَادَى قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَلَدِي الْوَحِيدُ. ٣٩وَهَا إِنَّ رُوحًا يَتَمَلَّكُهُ، فَيَصْرُخُ فَجْأَةً، وَيَصْرَعُهُ الرُّوحُ فَيُزْبِدُ، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ بَعْدَ أَنْ يُرَضِّضَهُ. ٤٠وَقَدِ الْتَمَسْتُ مِنْ تَلاَمِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا». ٤١فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفُ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟» (وَقَالَ لِلرَّجُلِ): «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَى هُنَا!» ٤٢وَفِيمَا الْوَلَدُ آتٍ، صَرَعَهُ الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ بِعُنْفٍ. فَزَجَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الْوَلَدَ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٤٣فَذُهِلَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللهِ.

وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: ٤٤«لِتَدْخُلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ آذَانَكُمْ: إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ عَلَى وَشْكِ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ!» ٤٥إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْهُ.

هل تتذكر نوبة من الغضب انتابتك وأنت صغير؟ ماذا حدث؟

١. ماذا حدث بالفعل في غياب الرب يسوع؟ ٢. ما الأحاسيس التي كانت وراء كلمات الرب يسوع في الآية ٤١؟ ٣. ماذا علّم الرب يسوع تلاميذه بعد شفائه الصبي؟ ما دلالة هذا التعليم؟

١. لو كنت أحد التلاميذ الذين لم يستطيعوا حل مشكلة الصبي بعد أيام قليلة من خروجك في قافلة للخدمة، ماذا يكون شعورك؟ ٢. ما «الانخفاض الروحي» الذي تلى «نهضة روحية» في حياتك أخيرًا؟

من هو الأعظم؟

٤٦وَحَدَثَ بَيْنَهُمْ جِدَالٌ حَوْلَ مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ فِيهِمْ. ٤٧فَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ، أَخَذَ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ بِجَانِبِهِ، ٤٨وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ قَبِلَ بِاسْمِي هَذَا الْوَلَدَ الصَّغِيرَ، فَقَدْ قَبِلَنِي؛ وَمَنْ قَبِلَنِي، يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. فَإِنَّ مَنْ كَانَ الأَصْغَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا، فَهُوَ الْعَظِيمُ».

٤٩وَتَكَلَّمَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ، فَمَنَعْنَاهُ لأَنَّهُ لاَ يَتْبَعُكَ مَعَنَا». ٥٠فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لاَ تَمْنَعُوهُ: لأَنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّكُمْ، فَهُوَ مَعَكُمْ!»

ما الشيء الذي تجيد عمله؟

١. في الآيات ٤٦-٥٠، كيف يقيس التلاميذ «العظمة»؟ وكيف يقيسها الرب يسوع؟ ٢. فيما يتعلق بكلمات يوحنا في الآية ٤٩، ما جذورهذه الرغبة؟ وما الذي يثير السخرية (آية ٤٠)؟ ٣. كيف لاقى الجدول الزمني للرب يسوع مقاومة (الآيات ٥١-٥٦)؟ لماذا من السامريين؟ لماذا من تلاميذه؟ بماذا أحس الرب يسوع في ذلك الوقت؟

١. ماذاعملت أخيرًا لشخص ما "باسم الرب يسوع"؟ ٢. كيف يمكنك أن تسن قانونًا يقول:"الأصغر بينكم جميعًا هو العظيم"؟ كيف تصورت العظمة وأنت صغير؟ وبعد أن نضجت؟

معارضة السامريين

٥١وَلَمَّا تَمَّتِ الأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ، صَمَّمَ بِعَزْمٍ عَلَى الْمُضِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥٢فَأَرْسَلَ قُدَّامَهُ بَعْضَ الرُّسُلِ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ، لِيُعِدُّوا لَهُ (مَنْزِلًا فِيهَا). ٥٣وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا اسْتِقْبَالَهُ لأَنَّهُ كَانَ مُتَّجِهًا صَوْبَ أُورُشَلِيمَ. ٥٤فَلَمَّا رَأَى ذلِكَ تِلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالاَ: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمَهُمْ؟» ٥٥فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا وَوَبَّخَهُمَا قَائِلًا: «لاَ تَعْلَمَانِ مَنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا، ٥٦لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ أَتَى لاَ لِيُهْلِكَ نُفُوسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَهَا.» ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

ثمن تبعية يسوع

٥٧ وَبَيْنَمَا كَانُوا سَائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ النَّاسِ: «يَا سَيِّدُ، سَأَتْبَعُكَ
أَيْنَمَا تَذْهَبُ!» ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعَالِبِ أَوْجَارٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ؛
وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ». ٥٩ وَقَالَ لِغَيْرِهِ: «اتْبَعْنِي!»
وَلَكِنَّ هَذَا قَالَ: «يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي!» ٦٠ فَقَالَ لَهُ
يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ
اللهِ». ٦١ وَقَالَ لَهُ آخَرُ: «يَا سَيِّدُ، سَأَتْبَعُكَ، وَلَكِنِ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلَ
بَيْتِي!» ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَلْتَفِتُ إِلَى
الْوَرَاءِ، يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللهِ».

ما العذر المفضل لديك حين تقصر في عمل شيء ما؟ هل تقول مثلًا إن كراستك فقدت بعد عمل الواجبات؟

كيف تعامل الرب يسوع مع الأعذار التي قدمها الرجال الثلاثة (الآيات ٥٧، ٥٩، ٦١)؟ عبر عن معنى كل قول من أقوال الرب يسوع بكلماتك الخاصة؟ ما وجهة نظره؟

من بين الموضوعات في القائمة التالية (الرفاهية، الالتزامات الاجتماعية، الاهتمامات العائلية) أيها يمكن أن تغريك بعدم اتباع الرب يسوع؟

المسيح يرسل الاثنين والسبعين

١٠ وَبَعْدَ ذلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ أَيْضًا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ،
وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، لِيَسْبِقُوهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ كَانَ
عَلَى وَشْكِ الذَّهَابِ إِلَيْهِ. ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْعُمَّالَ
قَلِيلُونَ، فَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يَبْعَثَ عُمَّالًا إِلَى حَصَادِهِ. ٣ فَاذْهَبُوا!
هَا إِنِّي أُرْسِلُكُمْ كَحُمْلاَنٍ بَيْنَ ذِئَابٍ. ٤ لاَ تَحْمِلُوا صُرَّةَ مَالٍ وَلاَ كِيسَ زَادٍ
وَلاَ حِذَاءً؛ وَلاَ تُسَلِّمُوا فِي الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ. ٥ وَأَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ، فَقُولُوا
أَوَّلًا: سَلاَمٌ لِهَذَا الْبَيْتِ! ٦ فَإِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ ابْنُ سَلاَمٍ، يَحِلُّ سَلاَمُكُمْ عَلَيْهِ.
وَإِلاَّ، فَسَلاَمُكُمْ يَعُودُ لَكُمْ. ٧ وَانْزِلُوا فِي ذلِكَ الْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مِمَّا
عِنْدَهُمْ: لأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ أُجْرَتَهُ. لاَ تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٨ وَأَيَّةَ
مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلَكُمْ أَهْلُهَا، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدَّمُ لَكُمْ، ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى
الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدِ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ! ١٠ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ
دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُكُمْ أَهْلُهَا، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا، وَقُولُوا: ١١ حَتَّى غُبَارُ
مَدِينَتِكُمُ الْعَالِقُ بِأَقْدَامِنَا نَنْفُضُهُ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِ اعْلَمُوا هَذَا: أَنَّ مَلَكُوتَ
اللهِ قَدِ اقْتَرَبَ! ١٢ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ سَدُومَ سَتَكُونُ حَالَتُهَا فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرَ
احْتِمَالًا مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.
١٣ الْوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينُ! الْوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ أُجْرِيَ فِي صُورَ وَصَيْدَا
مَا أُجْرِيَ فِيكُمَا مِنَ الْمُعْجِزَاتِ، لَتَابَ أَهْلُهُمَا مُنْذُ الْقَدِيمِ لابِسِينَ الْمُسُوحَ
قَاعِدِينَ فِي الرَّمَادِ. ١٤ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَا سَتَكُونُ حَالَتُهُمَا فِي الدَّيْنُونَةِ أَكْثَرَ

لو كنت بائعًا متجولاً، ماذا تختار أن تبيع: مكانس يدوية؟ موسوعات علمية؟ مجوهرات؟ أدوات تجميل؟ اشتراكات الصحف؟ كتب مقدسة؟ لماذا؟

١. لماذا أرسل الرب يسوع التلاميذ اثنين اثنين؟ ما الذي يبحثون عنه (آية ٢)؟ ٢. بماذا تشبه التلميذ المسيحي:«العامل في الحصاد»؟ «الحمل وسط الذئاب»؟ ٣. ماذا كان الغرض من السفر دون أحمال (آية ٤)؟ ٤. أي نوع من الضيوف كان عليهم أن يكونوا (آية ٥)؟ لماذا؟ ٥. كيف تكون علاقتهم بالبلاد التي يزورونها (الآيات ٨-١٢)؟ ما رسالتهم الأساسية؟ ٦. كيف ترينا الآيات ١- ١٢ الحاجة الملحة للكرازة، التي يراها الرب يسوع نفسه؟ ٧. ما الذي تعرفه عن: سدوم (انظر تك ١٩:٢٤-٢٨)؟ وكورزين وبيت صيدا؟ وكفرناحوم (انظر مت ١١:٢٣)؟ وصور وصيدا (انظر حز ٢٨)؟ ٨. ما الراحة وما الخطر في الوقوف صفًا واحدًا مع الرب يسوع (آية ١٦)؟ ٩. ماذا قال الرب يسوع للتلاميذ الذين أرسلهم عند رجوعهم، (الآيات ١٨-٢٠)؟ ما الذي أسعد الرب يسوع في تقريرهم (آية ٢١)؟ ١٠. إذا أخذنا في الاعتبار الآية ٢٣، هل تظن أن التلاميذ قدروا امتياز كونهم مع الرب يسوع؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. ما الذي تشعر به تجاه «الحصاد» في المنطقة التي تعيش فيها؟ هل أصبح الناس مستعدين للإنجيل؟ ماذا يلزمك كي تكون أكثر فعالية في الحصاد؟ ٢. متى أحسست أنك مثل حمل وسط الذئاب؟ ماذا تعلمت من

تلك التجربة؟ **٣.** ماذا تريك هذه الآيات عن الامتيازات التي اختبرتها في الرب يسوع المسيح؟ وعن تلك التي تختبرها الآن؟ **٤.** ماذا تخبرنا الآية ٢٢ عن الذين يدعون معرفة الله بدون الرب يسوع المسيح؟

احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكُمَا. ١٥ وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومُ، هَلِ ارْتَفَعْتِ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكِ
إِلَى الْهَاوِيَةِ سَتُهْبَطِينَ! ١٦ مَنْ يَسْمَعْ لَكُمْ يَسْمَعْ لِي، وَمَنْ يَرْفُضْكُمْ يَرْفُضْنِي؛
وَمَنْ يَرْفُضْنِي يَرْفُضِ الَّذِي أَرْسَلَنِي!»
١٧ وَبَعْدَئِذٍ رَجَعَ الاثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ فَرِحِينَ، وَقَالُوا: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ
تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!» ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ وَهُوَ يَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ
مِثْلَ الْبَرْقِ. ١٩ وَهَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَةً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَقُدْرَةَ
الْعَدُوِّ كُلِّهَا، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ أَبَدًا. ٢٠ إِنَّمَا لاَ تَفْرَحُوا بِأَنَّ الأَرْوَاحَ تَخْضَعُ
لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ قَدْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ».
٢١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ابْتَهَجَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ
وَالأَرْضِ، لأَنَّكَ حَجَبْتَ هَذِهِ الأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلأَطْفَالِ.
نَعَمْ، أَيُّهَا الآبُ، لأَنَّهُ هَكَذَا حَسُنَ فِي نَظَرِكَ! ٢٢ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سُلِّمَ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ أَبِي،
وَلاَ أَحَدَ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الابْنُ إِلاَّ الآبُ، وَلاَ مَنْ هُوَ الآبُ إِلاَّ الابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الابْنُ

لوقا ١٠: ٢٥-٣٧

دراسة مختصرة
مثل السامري الصالح

كان هناك طريق معروف بحوادث الاعتداءات والقتل أشار إليها الرب يسوع في المثل الذي رواه عن السامري الصالح.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما الطرق التي تتجنب السير فيها عندما يحل الظلام؟
- هل قدم لك غريب يومًا ما مساعدة؟ كيف ساعدك؟

١. في رأيك، لماذا روى الرب يسوع مثل السامري الصالح ردًا منه على سؤال طرحه أحد علماء الشريعة "ومن هو قريبي"؟
- ❑ ليعطي فرصة لعالم الشريعة أن يجاوب نفسه
- ❑ انتهج نفس أسلوب علماء الشريعة
- ❑ ليبين كيف أن عالم الشريعة فشل في أن يطبق ما يعظ به الناس
- ❑ لأن السؤال كان "من هو قريبي؟"

٢. في رأيك، لماذا لم يتوقف كل من الكاهن واللاوي لمساعدة الرجل الذي تعرض للسرقة؟
- ❑ كانا في عجالة
- ❑ خافا على نفسيهما
- ❑ ظنا أن الرجل كان ميتًا بالفعل
- ❑ لم يريدا أن يتنجسا
- ❑ غير ذلك:_____

٣. لماذا توقف السامري (الذي كان مكروهًا من اليهود) لمساعدة الرجل؟
- ❑ من الواضح أنه كان يعرف الرجل
- ❑ كان الرجل جريحًا، لذا لم يكن مهمًا للسامري هوية هذا الرجل
- ❑ لقد آثر سلامة الرجل الجريح على سلامته الشخصية
- ❑ لم يعبأ بالإشكاليات الدينية التي تمنع لمس الجثث
- ❑ هو يعلم شعور من يكون جريحًا ويمر الناس بجواره مرور الكرام

٤. إذا كنت على موعد مهم ورأيت في طريقك شخصًا يبدو أنه قد اعتدي عليه، ماذا سيكون رد فعلك؟
- ❑ أبحث عن شخص ليتحقق من الأمر
- ❑ أمر بجواره متجاهلًا إياه
- ❑ أتوقف وأحاول مساعدته
- ❑ أتصل بالنجدة

٥. ما رد فعلك، عمومًا، عندما يطلب منك شخص ما في الشارع مساعدته ؟
- ❑ أتجاهله
- ❑ أطرح عليه أسئلة
- ❑ أعطيه مالًا دون أسئلة
- ❑ أعرض مساعدة بدلًا من المال
- ❑ أصلي له
- ❑ غير ذلك:_____

٦. بعد قراءتك للمثل، من الذي ستقول عنه إنه قريبك؟
- ❑ أي شخص في احتياج
- ❑ من تكون مساعدتهم في حدود امكاناتي
- ❑ الذين أخشى بشدة مساعدتهم
- ❑ كل شخص - حتى أعدائي

٧. كيف يمكنك أنت أو مجموعتك مساعدة شخص ما مثلما فعل السامري الصالح؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

أَنْ يُعْلِنَهُ لَهُ!» ٢٣ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى التَّلاَمِيذِ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى حِدَةٍ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي
تَرَى مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ٢٤فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ تَمَنَّوْا أَنْ
يَرَوْا مَا تُبْصِرُونَ وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا».

مثل السامري الصالح

٢٥وَتَصَدَّى لَهُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيُجَرِّبَهُ، فَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ
الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟» ٢٦فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَقْرَؤُهَا؟»
٢٧فَأَجَابَ: «أَحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ
فِكْرِكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ٢٨فَقَالَ لَهُ: «جَوَابُكَ صَحِيحٌ. فَإِنْ عَمِلْتَ
بِهَذَا، تَحْيَا!» ٢٩لكِنَّهُ إِذْ كَانَ رَاغِبًا فِي تَبْرِيرِ نَفْسِهِ، سَأَلَ يَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ
قَرِيبِي؟» ٣٠فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا:
«كَانَ إِنْسَانٌ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بِأَيْدِي لُصُوصٍ، فَانْتَزَعُوا

هل حدث أن ساعدت غريبًا في خطر وكرب؟ ماذا حدث؟

١. من الذي ترشحه ليأخذ «جائزة السامري الصالح» من جيرانك أو كنيستك؟ ٢. لو كنت مسافرًا في الطريق إلى أريحا، ورأيت الرجل الجريح، ما المرجح أن تفعله؟ ٣. ما بعض الأسباب التي جعلت الكاهن واللاوي لا يتوقفان لمساعدة الجريح (لا ٢١:١-٣؛ عد ١٩:١١-٢٢)؟ ٤. ماذا ظن السامعون اليهود حين قدم الرب يسوع السامري كبطل لهذه القصة؟ ٥. كيف يجيب هذا المثل على السؤال:«من هو قريبي» (آية ٢٩)؟ ٦. كيف تقيم نفسك على مدى هذا الأسبوع من حيث حبك للرب من كل القلب؟ وحبك للآخرين؟

دراسة مختصرة
في بيت مارثا ومريم

لوقا ١٠: ٣٨-٤٢

من المدهش أن يوجد شخصان مختلفان تمامًا في أسرة واحدة، ويبدو أن هذه الحالة توفرت في هذه القصة الكتابية. المشهد في بيت الأختين مارثا ومريم وأخيهما لعازر الذي سيقيمه الرب يسوع من الأموات فيما بعد. ويبدو أن الرب يسوع اعتاد قضاء كثير من الوقت في بيتهما.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- عندما تدعو بعض الأصدقاء، ما أهم ما يجب أن تقوم به؟
- من تشبه أكثر في شخصيتك والدك أم والدتك؟

١. ماذا قال الرب يسوع لمرثا؟
- ☐ عليها أن تتشبه أكثر بمريم
- ☐ أولوياتها غير منظمة
- ☐ "الجلوس عند قدمي الرب يسوع" أهم من أي شيء آخر
- ☐ غير ذلك:_____

٢. إذا كنت في مكان مرثا ماذا يكون رد فعلك تجاه الرب يسوع؟
- ☐ أذهب إلى غرفتي مستاءً
- ☐ أقول لنفسي: "ليس من الضروري أن يأتي لبيتنا"
- ☐ أغضب غضبًا عارمًا
- ☐ أفسر احتياجي إلى مساعدة
- ☐ أترك كل مشغولياتي، وأجلس مع مريم
- ☐ غير ذلك:_____

٣. إذا كان عليك أن تختار بين مريم ومرثا للمواقف التالية فمن ستختار:
- ☐ سأختار.....صديقة مقربة جديرة بالثقة
- ☐ سأختار..... للعمل عندها
- ☐ سأختار.....لتعمل عندي
- ☐ سأختار.....لرعاية شؤوني

٤. قارن شخصيتك بالشخصيتين المذكورتين في هذه القصة، أيهما تشبه أكثر؟:
- ☐ مارثا - شخصية مسؤولة وحادة المزاج
- ☐ مريم - لا تعول الهم وهادئة الطبع

٥. إذا توقف الرب يسوع عند منزلك، ما عساه يقول لك؟
- ☐ "لا تهتم بالغد"
- ☐ "اهتم بنفسك بطريقة أفضل"
- ☐ "تأنّ - لا داعي للعجلة بهذه الطريقة"
- ☐ "نحتاج لقضاء وقت أكثر معًا"
- ☐ "أغلق التلفاز!"
- ☐ غير ذلك:_____

٦. أي دوائر حياتك تحتاج إلى تحقيق توازن أكثر من غيرها؟:
- ☐ حياتي الروحية
- ☐ حياتي الأسرية
- ☐ حياتي المهنية
- ☐ أوقات فراغي
- ☐ أسلوب حياتي
- ☐ غير ذلك:_____

٧. ما "الأمر الوحيد الذي تحتاجه" ليرفع عنك ضغوط الحياة؟
- ☐ أحتاج لشخص مثل "مارثا" لينجز لي كل أعمالي
- ☐ أحتاج أن أتأمل أكثر في الأمور مثل مريم
- ☐ أحتاج أن أعرف يسوع أكثر وأتعلم منه
- ☐ أحتاج أن أقترب أكثر إلى الله
- ☐ غير ذلك:_____

٨. قال يسوع لمارثا "أنت مهتمة وقلقة لأمور كثيرة"، ما الذي يقلقك أو يحزنك في الوقت الحالي؟ كيف يمكن لهذه المجموعة مساندتك بالصلاة هذا الأسبوع؟

♡ ١. ما الموقف أو السلوك الذي يريده منك الرب، وتجد صعوبة في قبوله؟ ٢. من الشخص الذي يشبه «السامري الصالح» في حياتك؟ كيف يمكنك أن تكون «سامريًا صالحًا» لشخص محتاج؟

ثِيَابَهُ وَمَالَهُ وَجَرَّحُوهُ، ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ تَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيْتٍ. ٣١وَحَدَثَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ نَازِلًا فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَآهُ وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ. ٣٢وَكَذلِكَ مَرَّ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنَ اللاَّوِيِّينَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ. ٣٣إِلاَّ أَنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَآهُ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ، ٣٤فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَرَبَطَ جِرَاحَهُ بَعْدَمَا صَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا. ثُمَّ أَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْفُنْدُقِ وَاعْتَنَى بِهِ. ٣٥وَعِنْدَ مُغَادَرَتِهِ الْفُنْدُقَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَدَفَعَهُمَا إِلَى صَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ! وَمَهْمَا تُنْفِقْ أَكْثَرَ، فَإِنِّي أَرُدُّهُ لَكَ عِنْدَ رُجُوعِي. ٣٦فَأَيُّ هؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ يَبْدُو لَكَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي اللُّصُوصِ؟» ٣٧فَأَجَابَ: «إِنَّهُ الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ، وَاعْمَلْ أَنْتَ هكَذَا!»

يسوع في بيت مرثا ومريم

☕ ما الوجبة المفضلة التي تعدها لأصحابك؟

📖 كيف تختلف هاتان الأختان؟ هل ما اختارته مريم هو الأفضل؟ ماذا عن دعوة الرب يسوع للخدمة؟ ما وجهة نظره؟

♡ كيف تسعى لخدمة الآخرين، بينما تحافظ في نفس الوقت على إعطاء الأولوية لله؟

٣٨وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، دَخَلَ إِحْدَى الْقُرَى، فَاسْتَقْبَلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. ٣٩وَكَانَ لَهَا أُخْتٌ اسْمُهَا مَرْيَمُ، جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ تَسْمَعُ كَلِمَتَهُ. ٤٠أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُنْهَمِكَةً بِشُؤُونِ الْخِدْمَةِ الْكَثِيرَةِ. فَأَقْبَلَتْ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، أَمَا تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدِمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!» ٤١وَلكِنَّ يَسُوعَ رَدَّ عَلَيْهَا قَائِلًا: «مَرْثَا، مَرْثَا! أَنْتِ مُهْتَمَّةٌ وَقَلِقَةٌ لأُمُورٍ كَثِيرَةٍ. ٤٢وَلكِنَّ الْحَاجَةَ هِيَ إِلَى وَاحِدٍ، وَمَرْيَمُ قَدِ اخْتَارَتِ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا!»

تعليم يسوع عن الصلاة

☕ ١. أعد تلاوة صلاة اعتدت عليها وأنت طفل. ٢. ما أكثر صلاة طريفة سمعتها من طفل؟

📖 ١. ما الذي حفز التلاميذ أن يسألوا عن الصلاة في هذا الوقت (آية ١)؟ ٢. في نموذج الصلاة الذي قدمه الرب يسوع (الآيات ٢-٤)، ما الأمران الخاصان بالله اللذان جاءا أولًا؟ لماذا؟ ما الشؤون الشخصية التي تبعت ذلك؟ ما الصلة بين الصلاة والغفران؟ ٣. ماذا نتعلم عن الصلاة من المثل في الآيات ٥- ٨؟ كيف ترتبط الآيتان ٩-١٠ بالمثل؟ ما الموقف المتضمن في الآيتين ٩-١٠؟ كيف توضح الآيات ١١-١٣ الهدف والقصد من ٩-١٠؟

١١ وَكَانَ يُصَلِّي فِي أَحَدِ الأَمَاكِنِ، فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلاَمِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوحَنَّا تَلاَمِيذَهُ». ٢فَقَالَ لَهُمْ: «عِنْدَمَا تُصَلُّونَ، قُولُوا: أَبَانَا [الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ]! لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. [لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ]. ٣خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ؛ ٤وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا، لأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا؛ وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ [لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ!]» ٥ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَقْرِضْنِي ثَلاَثَةَ أَرْغِفَةٍ، ٦فَقَدْ جَاءَنِي صَدِيقٌ مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ! ٧لكِنَّ صَدِيقَهُ يُجِيبُهُ مِنَ الدَّاخِلِ: لاَ تُزْعِجْنِي! فَقَدْ

أَقْفَلْتُ الْبَابَ، وَهَا أَنَا وَأَوْلاَدِي فِي الْفِرَاشِ. لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيَكَ! ٨أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لاَ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَلاَبُدَّ أَنْ يَقُومَ وَيُعْطِيَهُ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لأَنَّهُ أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ. ٩فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا، تُعْطَوْا؛ اطْلُبُوا، تَجِدُوا؛ اقْرَعُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ: ١٠فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنَلْ، وَمَنْ يَسْعَ يَجِدْ، وَمَنْ يَقْرَعْ يُفْتَحْ لَهُ. ١١فَأَيُّ أَبٍ مِنْكُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنُهُ خُبْزًا فَيُعْطِيهِ حَجَرًا؟ أَوْ يَطْلُبُ سَمَكَةً فَيُعْطِيهِ بَدَلَ السَّمَكَةِ حَيَّةً؟ ١٢أَوْ يَطْلُبُ بَيْضَةً، فَيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ ١٣فَإِنْ كُنْتُمْ، أَنْتُمُ الأَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالأَحْرَى الآبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَنْ يَسْأَلُونَهُ؟»

يسوع وبعلزبول

١٤وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا (مِن رَجُلٍ) كَانَ ذلِكَ الشَّيْطَانُ قَدْ أَخْرَسَهُ. فَلَمَّا طُرِدَ الشَّيْطَانُ، نَطَقَ الأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ. ١٥وَلكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ». ١٦وَطَلَبَ مِنْهُ آخَرُونَ، لِيُجَرِّبُوهُ، مُعْجِزَةً مِنَ السَّمَاءِ. ١٧وَلكِنَّهُ عَلِمَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرَبُ، وَكُلُّ بَيْتٍ (يَنْقَسِمُ) عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ١٨فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ كَذلِكَ قَدِ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتُهُ؟ فَقَدْ قُلْتُمْ إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبَعْلَزَبُولَ. ١٩وَلكِنْ، إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبَعْلَزَبُولَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ لِذلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٠أَمَّا إِذَا كُنْتُ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِإِصْبَعِ اللهِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ. ٢١عِنْدَمَا يَحْرُسُ الْقَوِيُّ بَيْتَهُ وَهُوَ بِكَامِلِ سِلاَحِهِ، تَكُونُ أَمْتِعَتُهُ فِي مَأْمَنٍ. ٢٢وَلكِنْ عِنْدَمَا يَغْزُوهُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَيَغْلِبُهُ، فَإِنَّهُ يُجَرِّدُهُ مِنْ كَامِلِ سِلاَحِهِ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوَزِّعُ غَنَائِمَهُ. ٢٣مَنْ لَيْسَ مَعِي، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لاَ يَجْمَعُ مَعِي، فَهُوَ يُفَرِّقُ.

عودة الروح النجس

٢٤بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإِنْسَانِ، يَهِيمُ فِي الأَمَاكِنِ الْقَاحِلَةِ طَلَبًا لِلرَّاحَةِ، وَإِذْ لاَ يَجِدُ، يَقُولُ: سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي غَادَرْتُهُ! ٢٥وَعِنْدَمَا يَأْتِي، يَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا. ٢٦فَيَذْهَبُ وَيَصْطَحِبُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَرْدَأَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ ذلِكَ الإِنْسَانَ وَتَسْكُنُهُ، فَتَصِيرُ الْحَالَةُ الأَخِيرَةُ لِذلِكَ الإِنْسَانِ أَرْدَأَ مِنَ الأُولَى!»

٢٧وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ صَوْتَهَا قَائِلَةً لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا!» ٢٨إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا».

---

١. ماذا يجب أن تكون الصلة بين هذه الصلاة وصلواتنا الخاصة؟ كيف تصلي عادة؟ هل تصلي في وقت محدد؟ أو في مكان معين؟ أم أنك أكثر تلقائية حين تصلي؟ **٢.** ماذا تعمل استعدادًا للصلاة: هل تقرأ مزمورًا؟ أم تقرأ تأملًا يقود أفكارك؟ أم تسمع أو ترنم ترنيمة؟ **٣.** ما الشؤون التي تشغل معظم وقتك في الصلاة: التسبيح والحمد؟ الاعتراف؟ الطلبات؟ لماذا؟ في أي جانب تحتاج أن تنمو أكثر؟ **٤.** ما أثمن عطية يمكن أن يمنحها الله (آية ١٣)؟ إلى أي حد تحتاج هذه العطية؟ لماذا؟ **٥.** ما الشيء الواحد الذي تحب أن تقتنيه من عند الله الآب؟

كيف حافظت على ترتيب غرفتك في مراحل نموك؟ كيف تغيرت عاداتك مع تقدم السن؟

١. كيف تجاوب الجمهور مع معجزة الرب يسوع (الآيات ١٤-١٦)؟ **٢.** كيف أظهر الرب يسوع حماقة الادعاء بأنه «يطرد الشياطين ببعلزبول»؟ ماذا تخبرنا قدرة الرب يسوع على طرد الشياطين عن ملكوت الله (آية ٢٠)؟ **٣.** ما وجهة نظر الرب يسوع في الآيات ٢٤-٢٦؟ إلى من يوجه خطابه؟ لماذا "تصير الحالة الأخيرة أردأ من الأولى"؟ **٤.** لماذا حول الرب يسوع التطويبة التي ألقيت عليه في الآية ٢٧؟ على أي شيء يركز هنا؟

إذا قارنت حياتك في هذه اللحظة بأحد الحصون، فكيف تراها:(أ) مثل صخرة جبل طارق؟ (ب) تتآكل ببطء؟ (ج) تتفتت سريعًا؟ هل أنت، من الناحية الروحية، تتعرض لهجوم، أم تشعر أنك محاصر؟ كيف تسير المعركة؟

آية يونان

٢٩وَإِذْ كَانَتِ الْجُمُوعُ تَزْدَحِمُ عَلَيْهِ، أَخَذَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ جِيلٌ شِرِّيرٌ، يَطْلُبُ مُعْجِزَةً وَلَنْ يُعْطَى مُعْجِزَةً إِلاَّ مُعْجِزَةَ يُونَانَ. ٣٠فَإِنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لأَهْلِ نِينَوَى، فَهكَذَا أَيْضًا يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ لِهَذَا الْجِيلِ. ٣١إِنَّ مَلِكَةَ الْجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ لأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ! ٣٢وَأَهْلُ نِينَوَى سَيَقِفُونَ فِي الدَّيْنُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ: لأَنَّهُمْ تَابُوا لَدَى وَعْظِ يُونَانَ لَهُمْ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.

مصباح الجسد

٣٣لاَ أَحَدَ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ أَوْ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ٣٤عَيْنُكَ هِيَ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ: إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنَوَّرًا؛ أَمَّا إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةً، فَيَكُونُ جَسَدُكَ أَيْضًا مُظْلِمًا. ٣٥فَتَنَبَّهْ إِذَنْ لِئَلاَّ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلاَمًا. ٣٦إِذَنْ، إِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنَوَّرًا وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُنَوَّرًا بِكَامِلِهِ، كَأَنَّمَا أَنَارَ لَكَ الْمِصْبَاحُ بِإِشْعَاعِهِ!»

ستة ويلات

٣٧وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْفَرِّيسِيِّينَ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ. فَدَخَلَ (بَيْتَهُ) وَاتَّكَأَ. ٣٨وَلكِنَّ الْفَرِّيسِيَّ تَعَجَّبَ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ قَبْلَ الْغَدَاءِ. ٣٩فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمُ الْفَرِّيسِيِّينَ تُنَظِّفُونَ الْكَأْسَ وَالصَّحْفَةَ مِنَ الْخَارِجِ، وَلكِنَّكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوؤُونَ نَهْبًا وَخُبْثًا. ٤٠أَيُّهَا الأَغْبِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ قَدْ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟ ٤١أَحْرَى بِكُمْ أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، فَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرًا لَكُمْ. ٤٢وَلكِنِ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عُشْرَ النَّعْنَعِ وَالسَّذَابِ وَالْبُقُولِ الأُخْرَى، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْعَدْلِ وَمَحَبَّةِ اللهِ: كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا وَلاَ تُهْمِلُوا ذَاكَ! ٤٣الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ تُحِبُّونَ تَصَدُّرَ الْمَقَاعِدِ الأُولَى فِي الْمَجَامِعِ وَتَلَقِّي التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ! ٤٤الْوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشْبِهُونَ الْقُبُورَ الْمَخْفِيَّةَ، يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ!»

٤٥وَتَكَلَّمَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، قَائِلًا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّكَ بِقَوْلِكَ هَذَا تُهِينُنَا نَحْنُ أَيْضًا». ٤٦فَقَالَ: «وَالْوَيْلُ أَيْضًا لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ

من أكثر الحكماء الذين عرفتهم في حياتك؟

١. لماذا نرى يسوع قلقًا على «هذا الجيل»؟ **٢.** ما آية يونان (انظر يون ١٧:١)؟ كيف يشبه الرب يسوع ذلك؟ **٣.** من هذه الملكة (١مل ١٠:١-١٥)؟ من الذي يدين ومن الذي يدان؟ **٤.** ما فكرة الرب يسوع في ذلك؟

ماذا يمكن أن تكون "المعجزة" التي تجعل جيلك يعود إلى الله؟ ما المشكلة في الإجابة بـ«الآيات والعلامات» لتحقيق الغرض؟

كم كشاف إضاءة لديك؟ وكم منها يعمل؟

ماذا يمثل كل من: النور؟ العين؟ الجسم؟ الظلام؟

ما التقدير الذي يمكن أن تسجله لنفسك في اختبار البصيرة الروحية: ٦/٦؟ ٦/٦٠؟ عمى ألوان؟ لماذا؟

حين كنت طفلًا، من كان يصر على أن تغسل يديك قبل تناول الطعام؟ من كان يصر على أن ترتدي ملابس نظيفة؟ كيف كنت تتجاوب مع هذه الأمور؟

١. ما الشيء الطبيعي والمثير للدهشة، فيما عمله الرب يسوع ليفتتح هذا المشهد (آية ٣٨)؟ **٢.** كيف قلب الرب السؤال إلى مضيفه؟ ماذا أخذ على الفريسيين (الآيات ٣٩-٤١)؟ **٣.** بكلماتك الخاصة، ما معنى هذه الويلات الثلاثة الموجهة للفريسيين (الآيات ٤٢-٤٤)؟ إذا وضعنا في الاعتبار نظرة الفريسيين إلى القبور والموتى (انظر عد ١٦:١٩)، ما دلالة القبور المخفية (آية ٤٤)؟ **٤.** ما النقطة الرئيسة في هذه الانتقادات؟ **٥.** بكلماتك الخاصة، ما معنى الثلاثة الويلات التالية (الآيات ٤٦-٥٢)؟ ما الذي قصده الرب يسوع في الويل السادس (آية ٥٢) بعبارة "مفتاح المعرفة"؟ **٦.** كيف تقارن بين هذا الغداء في بيت الفريسي وذلك الذي في ٣٦:٧-٥٠؟ لماذا هذا الفرق؟

١. كان ينظر إلى الرب يسوع على أنه «وديع ومتواضع» بشكل نموذجي، ما

تُحَمِّلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا مُرْهِقَةً، وَأَنْتُمْ لاَ تَمَسُّونَهَا بِإِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِكُمْ!
٤٧الْوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَآبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ. ٤٨فَأَنْتُمْ إِذَنْ
تَشْهَدُونَ مُوَافِقِينَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ: فَهُمْ قَتَلُوا الأَنْبِيَاءَ، وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ
قُبُورَهُمْ. ٤٩لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللهِ: سَأُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا،
فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَضْطَهِدُونَ، ٥٠حَتَّى إِنَّ دِمَاءَ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ الْمَسْفُوكَةَ مُنْذُ
تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، يُطَالَبُ بِهَا هَذَا الْجِيلُ، ٥١مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي
قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْقُدْسِ! أَقُولُ لَكُمْ: نَعَمْ، إِنَّ تِلْكَ الدِّمَاءَ يُطَالَبُ بِهَا هَذَا
الْجِيلُ. ٥٢الْوَيْلُ لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ خَطِفْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ،
فَلاَ أَنْتُمْ دَخَلْتُمْ وَلاَ تَرَكْتُمُ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ!»
٥٣وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ هُنَاكَ، بَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يُضَيِّقُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا،
وَأَخَذُوا يَسْتَدْرِجُونَهُ إِلَى الْكَلاَمِ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٥٤وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ سَعْيًا إِلَى
اصْطِيَادِهِ بِكَلاَمٍ يَقُولُهُ.

مدلول ما تعرضه هذه الفقرات عنه بالنسبة لك؟ **٢.** من بين الويلات الثلاثة الموجهة للفريسيين، أيها الأقرب أن يوجهه الرب يسوع لك؟ لماذا؟ **٣.** من الويلات الموجهة لعلماء الشريعة، في أي منها تضع اسمك؟ لماذا؟ **٤.** ما التغيير الذي تتمناه لحياتك هذا الأسبوع في ضوء ما قرأته هنا؟

تحذيرات وتشجيع

١٢ وَفِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ، إِذِ احْتَشَدَ عَشَرَاتُ الأُلُوفِ مِنَ الشَّعْبِ
حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَخَذَ يَقُولُ لِتَلاَمِيذِهِ أَوَّلًا: «احْذَرُوا
لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ النِّفَاقُ! ٢فَمَا مِنْ مَسْتُورٍ لَنْ يُكْشَفَ،
وَلاَ مِنْ سِرٍّ لَنْ يُعْرَفَ. ٣لِذَلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمُوهُ فِي الظَّلاَمِ سَوْفَ يُسْمَعُ فِي النُّورِ،
وَمَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ هَمْسًا فِي الْغُرَفِ الدَّاخِلِيَّةِ سَوْفَ يُذَاعُ عَلَى سُطُوحِ الْبُيُوتِ.
٤عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ ثُمَّ
لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْعَلُوا أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ. ٥وَلكِنِّي أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ:
خَافُوا مِنَ الْقَادِرِ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ الْقَتْلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، مِنْ
هَذَا خَافُوا! ٦أَمَا تُبَاعُ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ بِفَلْسَيْنِ؟ وَمَعَ ذلِكَ لاَ يَنْسَى اللهُ
وَاحِدًا مِنْهَا. ٧بَلْ إِنَّ شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودٌ. فَلاَ تَخَافُوا إِذَنْ، أَنْتُمْ
أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ٨«وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ
النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الإِنْسَانِ أَيْضًا أَمَامَ مَلاَئِكَةِ اللهِ. ٩وَمَنْ أَنْكَرَنِي
أَمَامَ النَّاسِ، يُنْكَرُ أَمَامَ مَلاَئِكَةِ اللهِ. ١٠وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً بِحَقِّ ابْنِ الإِنْسَانِ،
يُغْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ ازْدَرَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ! ١١وَعِنْدَمَا يُؤْتَى
بِكُمْ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحُكَّامِ وَالسُّلْطَاتِ، فَلاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ

عندما كنت طفلًا، من تولى مسألة التأديب في البيت؟ ماذا كانت «الخطيئة التي لا تغتفر» عند كسر القواعد؟

١. لماذا تزايد عدد الجمهور؟ **٢.** ما التحذيرات التي أصدرها الرب يسوع لتلاميذه (الآيات ١-٣)؟ **٣.** كيف يعمل النفاق كالخمير (انظر ١١:٣٧-٥٤)؟ **٤.** لماذا يشجع الرب يسوع تلاميذه على أن يخافوا، وأيضًا على ألا يخافوا (الآيات ٤-٧)؟ **٥.** ما معنى «الازدراء بالروح القدس» (آية ١٠؛ انظر لا ١٦:٢٤)؟ كيف يكون الإنسان النادم المنسحق على يقين أنه لم يفعل ذلك؟ **٦.** ماذا علم يسوع عن أمن وسلام المؤمن حين يواجه مقاومة بشرية (الآيتان ١١-١٢)؟

١. بماذا تشعر وأنت تعلم أن كل شيء عملته في السر، سينكشف في يوم من الأيام؟ **٢.** متى جازفت وشهدت عن الرب يسوع في لقاء جماهيري؟ ماذا حدث؟ ماذا تعلمت من ذلك؟

بِمَاذَا تَرُدُّونَ، وَلاَ بِمَا تَقُولُونَ! ١٢فَإِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيُلَقِّنُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا».

مَثَل الغني الغبي

١٣وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الإِرْثَ!» ١٤وَلكِنَّهُ قَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمَا قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟» ١٥وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «احْذَرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ. فَمَتَى كَانَ الإِنْسَانُ فِي سَعَةٍ، لاَ تَكُونُ حَيَاتُهُ فِي أَمْوَالِهِ». ١٦وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَنْتَجَتْ لَهُ أَرْضُهُ مَحَاصِيلَ وَافِرَةً. ١٧فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزُنُ فِيهِ مَحَاصِيلِي؟ ١٨وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، وَهُنَاكَ أَخْزُنُ جَمِيعَ غِلاَلِي وَخَيْرَاتِي. ١٩وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ، عِنْدَكِ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَخْزُونَةٌ لِسِنِينَ عَدِيدَةٍ، فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي! ٢٠وَلكِنَّ اللهَ قَالَ لَهُ: يَا غَبِيُّ، هَذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَلِمَنْ يَبْقَى مَا أَعْدَدْتَهُ؟ ٢١هَذِهِ هِيَ حَالَةُ مَنْ يَخْزِنُ الْكُنُوزَ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَكُونُ غَنِيًّا عِنْدَ اللهِ!»

ما الأشياء التي أحببت أن تجمعها وأنت صغير؟ والآن؟

١. من أي شيء حذر الرب يسوع في الآية ١٥ حين قال:"احذروا"؟ **٢.** ما المشكلة التي واجهها الرجل في هذا المثل؟ ماذا كان الحل الذي فكر فيه؟ لماذا لا يُسر الله بذلك الحل؟

١. ما مدى انتشار فكرة «أقول لنفسي: استريحي وكلي واشربي وافرحي" (آية ١٩) في مجتمعنا؟ كيف يمكن أن يؤثر هذا التوجه على علاقتك بالرب؟ **٢.** كيف يمكن أن تكون "غنيًا عند الله" (آية ٢١)؟ **٣.** ما الدرس الذي تتعلمه من هذا المثل؟

دراسة مختصرة

مثل الغني الغبي

لوقا ١٢: ١٣-٢١

يوضح المثل التالي التأثيرات المترتبة على الطمع. يدعونا الرب يسوع لمشاركة مواردنا مع الآخرين من أجل ملكوت الله.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ماذا كنت تجمع وأنت طفل؟ وماذا عن الآن؟
- ماذا تحب أن تعمل في العشر السنوات القادمة؟

١. لماذا كان رد فعل الله مع الرجل الغني عنيفًا؟

- ☐ الله لا يتهاون مع المنغمس في الملذات
- ☐ الله غيور من أي "آلهة" أخرى
- ☐ الله لا يهتم بالأغنياء
- ☐ غير ذلك:_____

٢. ما الذي قصده الرب يسوع من هذه القصة؟

- ☐ جيد أن تكون ناجحًا، لكن تذكر قمة أولوياتك
- ☐ حتى تستعد للمستقبل، عليك أن تنظر لما هو أبعد من المال
- ☐ عندما تظن أنك ناجح وتتمتع بحياة جيدة عليك أن تفكر في الأمر مليًا
- ☐ لن تأخذ أي شيء معك من هذه الدنيا
- ☐ الأشياء المادية أكبر اختبار لالتزامنا الروحي

٣. ما رأيك في عبارة "لا تكمن حياة الإنسان في وفرة ممتلكاته"؟

- ☐ عبارة جيدة لكنها تصطدم بالواقع
- ☐ حقًا، الأشياء المهمة في الحياة مجانية
- ☐ إذا عشت بهذه الطريقة، لما كان علي هذه الالتزامات المالية
- ☐ أحتاج أن أكون كريمًا مع الله والآخرين
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ماذا كانت طموحاتك عندما كنت في الثامنة عشرة من عمرك؟

- ☐ الالتحاق بالجامعة
- ☐ الزواج وتكوين أسرة
- ☐ بداية حياة عملية
- ☐ الاستمتاع بالحياة
- ☐ أن أصبح مليونيرًا
- ☐ لم يكن عندي أي طموح
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ما أعظم طموح تسعى لتحقيقه الآن؟ (اختر أفضل اثنين أو ثلاثة)

- ☐ التقدم في حياتي المهنية
- ☐ الحصول على أشياء جيدة
- ☐ الاستمتاع بوقتي
- ☐ ارتباط جيد وتكوين أسرة
- ☐ تكوين صداقات جيدة
- ☐ ربح الكثير من المال
- ☐ علاقة أفضل مع الله
- ☐ تقديم مساعدات للعالم
- ☐ تحقيق استقلال مالي
- ☐ غير ذلك:_____

٦. بماذا تحب أن يتذكرك الناس؟

- ☐ بأني شخص أعطى الكثير
- ☐ بأني شخص استمتع بما لدي
- ☐ بأني شخص سخي مع الله
- ☐ غير ذلك:_____

٧. كيف تحب أن تصلي هذه المجموعة لأجلك؟

لا تهتموا

٢٢ثُمَّ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا
تَأْكُلُونَ، وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَكْتَسُونَ. ٢٣إِنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ
طَعَامٍ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ. ٢٤تَأَمَّلُوا الْغِرْبَانَ! فَهِيَ لاَ تَزْرَعُ
وَلاَ تَحْصُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْزَنٌ وَلاَ مُسْتَوْدَعٌ، بَلْ يَعُولُهَا اللهُ. فَكَمْ أَنْتُمْ
أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الطُّيُورِ. ٢٥وَلكِنْ، أَيٌّ مِنْكُمْ، إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عُمْرَهُ
وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٢٦فَمَا دُمْتُمْ غَيْرَ قَادِرِينَ وَلَوْ عَلَى أَصْغَرِ الأُمُورِ، فَلِمَاذَا
تَهْتَمُّونَ بِالأُمُورِ الأُخْرَى؟ ٢٧تَأَمَّلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو! فَهِيَ لاَ تَتْعَبُ
وَلاَ تَغْزِلُ، وَلكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي قِمَّةِ مَجْدِهِ لَمْ يَكْتَسِ مَا
يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بَهَاءً؟ ٢٨فَإِنْ كَانَ اللهُ يَكْسُو الْعُشْبَ ثَوْبًا كَهَذَا، مَعَ أَنَّهُ
يَكُونُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَغَدًا يُطْرَحُ فِي التَّنُّورِ، فَكَمْ أَنْتُمْ أَوْلَى مِنَ الْعُشْبِ
(بِأَنْ يَكْسُوَكُمُ اللهُ) يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟ ٢٩فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَلاَّ تَسْعَوْا إِلَى مَا
تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، وَلاَ تَكُونُوا قَلِقِينَ. ٣٠فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا تَسْعَى إِلَيْهَا
أُمَمُ الْعَالَمِ، وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا. ٣١إِنَّمَا اسْعَوْا إِلَى مَلَكُوتِهِ،
فَتُزَادُ لَكُمْ هَذِهِ كُلُّهَا.

٣٢لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ.
٣٣بِيعُوا مَا تَمْلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لاَ تَبْلَى، كَنْزًا
فِي السَّمَاوَاتِ لاَ يَنْفَدُ، حَيْثُ لاَ يَقْتَرِبُ لِصٌّ وَلاَ يُفْسِدُ سُوسٌ. ٣٤لأَنَّهُ حَيْثُ
يَكُونُ كَنْزُكُمْ، يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

السهر

٣٥لِتَكُنْ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً بِالأَحْزِمَةِ وَمَصَابِيحُكُمْ مُضَاءَةً، ٣٦وَكُونُوا مِثْلَ
أُنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا وَصَلَ وَقَرَعَ الْبَابَ
يَفْتَحُونَ لَهُ حَالاً. ٣٧طُوبَى لأُولئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ سَيِّدُهُمْ لَدَى عَوْدَتِهِ
سَاهِرِينَ. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَشُدُّ وَسَطَهُ بِالْحِزَامِ وَيَجْعَلُهُمْ يَتَّكِئُونَ
وَيَقُومُ يَخْدِمُهُمْ. ٣٨فَطُوبَى لَهُمْ إِذَا رَجَعَ فِي الرُّبْعِ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ مِنَ اللَّيْلِ
وَوَجَدَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ. ٣٩وَلكِنِ اعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ
يَعْرِفُ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَدْهَمُهُ اللِّصُّ، لَكَانَ سَهِرَ وَمَا تَرَكَ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ٤٠فَكُونُوا
أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ، لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ سَيَعُودُ فِي سَاعَةٍ لاَ تَتَوَقَّعُونَهَا».

٤١وَسَأَلَهُ بُطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلَنَا تَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ عَلَى السَّوَاءِ؟»

أي الحالات التالية تمثل بالنسبة لك القلق الأعظم: أن تسحب من البنك أكثر من رصيدك؟ أن يزيد وزنك خمسة كيلوجرامات؟ أن يطرد أحد أبنائك من المدرسة؟ أن لا يتصل بك أحد في يوم الإجازة؟ أن تزورك حماتك لمدة أسبوعين؟ أن يتعطل عملك؟

١. كيف يرتبط هذا القسم بالمثل السابق عن الغني الغبي؟ **٢.** ماذا طلب الرب يسوع من تلاميذه أن لا يفعلوه (آية ٢٢)؟ لماذا؟ ماذا يترتب على ذلك؟ ما الذي يستحثهم على عمله بدلًا من ذلك (آية ٣٣)؟ لماذا؟ ما نتيجة ذلك؟ **٣.** ما الذي يعلمه الرب يسوع هنا عن طلب ملكوت الله؟

١. على قياس من ١ (سهل لا يستدعي الاهتمام) إلى ١٠(مرعب)، ما مستوى القلق في حياتك في هذه اللحظة؟ لماذا؟ **٢.** كيف تستطيع أن تنقل كنوزك من خزائن الأرض إلى أبواب السماء؟ **٣.** كيف ستختلف حياتك إذا عشت بالأسلوب الذي يقره الرب يسوع في هذه الفقرة؟

هل أنت ممن يستيقظون طوال الليل، أم تحب الاستيقاظ مبكرًا؟ هل حدث أن نمت مرة أثناء قيادة سيارتك؟ هل نمت فأضعت موعدًا؟ هل نمت في أثناء العمل؟

١. ما العلاقة بين «الأرق والقلق» (الآيات ٢٢-٣٤)؟ **٢.** اشرح تبادل الأدوار المذكور في الآية ٣٧. لماذا سأل بطرس سؤاله في الآية ٤١؟ ولماذا أجاب الرب يسوع هكذا؟ **٣.** لماذا قال الرب يسوع لتلاميذه أن يكونوا مستعدين (الآيتان ٣٩-٤٠)؟ من هو اللص؟ **٤.** ماذا يجب أن يكون موقف وعمل «الوكيل الأمين العاقل» (الآيتان ٤٢-٤٣)؟ ماذا يمكن أن يغري الخادم بفعل الخطأ (آية ٤٥)؟ **٥.** ما معنى الآية ٤٨؟ وكيف فسرها التلاميذ؟

٤٢فَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ هُوَ إِذَنِ الْوَكِيلُ الأَمِينُ الْعَاقِلُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَدِّمَ لَهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهَا؟ ٤٣طُوبَى لِذَلِكَ
الْعَبْدِ الَّذِي يَجِدُهُ سَيِّدُهُ، لَدَى رُجُوعِهِ، يَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ. ٤٤الْحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مُمْتَلَكَاتِهِ. ٤٥وَلكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي
نَفْسِهِ: سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ فِي رُجُوعِهِ؛ وَأَخَذَ يَضْرِبُ الْخَادِمِينَ وَالْخَادِمَاتِ
وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكَرُ، ٤٦فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ يَرْجِعُ فِي يَوْمٍ لاَ يَتَوَقَّعُهُ
وَسَاعَةٍ لاَ يَعْرِفُهَا، فَيُمَزِّقُهُ وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ. ٤٧وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ
الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ، وَلكِنَّهُ لاَ يُعِدُّ نَفْسَهُ وَلاَ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ سَيِّدِهِ، فَإِنَّهُ
سَيُضْرَبُ كَثِيرًا. ٤٨وَلكِنَّ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهَا وَيَعْمَلُ مَا يَسْتَوْجِبُ الضَّرْبَ،
فَإِنَّهُ سَيُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا، يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ؛ وَمَنْ أُودِعَ
كَثِيرًا، يُطَالَبُ بِأَكْثَرَ.

١. على أساس ما جاء في الآية ٣٧، بماذا تشعر نحو فكرة أن الرب يسوع يخدمك؟ ٢. ما الأخطار التي يحذرك الرب يسوع منها في هذا القسم؟ وأي الأخطار يحتمل أن تكون مشكلة بالنسبة لك أكثر من غيرها؟ ٣. ما الذي عهد به الله إليك وائتمنك عليه كوكيل عنه؟ إذا علمت أن الرب يسوع سيعود بعد ٣٠ يومًا، ما الذي تعمله لتكون معدًا للمقابلة؟

ليس سلام بل انقسام

٤٩جِئْتُ لأُلْقِيَ عَلَى الأَرْضِ نَارًا، فَلَكَمْ أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ قَدِ اشْتَعَلَتْ؟
٥٠وَلكِنَّ لِي مَعْمُودِيَّةً أَلَمَ عَلَيَّ أَنْ أَتَعَمَّدَ بِهَا، وَكَمْ أَنَا مُتَضَايِقٌ حَتَّى
تَتِمَّ! ٥١أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لأُرْسِيَ السَّلاَمَ عَلَى الأَرْضِ؟ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ،
بَلْ بِالأَحْرَى الانْقِسَامَ: ٥٢فَإِنَّهُ مُنْذُ الآنَ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ الْوَاحِدِ خَمْسَةٌ
فَيَنْقَسِمُونَ: ثَلاَثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلاَثَةٍ، ٥٣فَالآبُ يَنْقَسِمُ عَلَى
ابْنِهِ، وَالابْنُ عَلَى أَبِيهِ، وَالأُمُّ عَلَى بِنْتِهَا، وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا، وَالْحَمَاةُ عَلَى
كَنَّتِهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا!»

ما الموضوعات التي تعتبر من المحرمات على مائدة الحوار أو في اللقاءات العائلية؟ لماذا؟

١. عن أي "نار" يتحدث الرب يسوع؟ وعن أية «معمودية»؟ وأي «انقسام»؟ كيف ولماذا يأتي الرب يسوع بالانقسام؟ لماذا يريد الرب يسوع أن تكون النار قد اشتعلت بالفعل؟ كيف نرى ذلك في ضوء «على الأرض السلام وبالناس المسرة»؟ ٢. كيف أخطأ الجمع في فهم الرب يسوع؟ في الآيات ٥٤-٥٩، هل كان الرب يسوع سيقول نفس الكلام لو كان السامعون من غير اليهود؟

فهم الأزمنة

٥٤وَقَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ سَحَابَةً تَطْلُعُ مِنَ الْغَرْبِ، تَقُولُونَ
حَالًا: الْمَطَرُ آتٍ! وَهَكَذَا يَكُونُ. ٥٥وَعِنْدَمَا تَهُبُّ رِيحُ الْجَنُوبِ، تَقُولُونَ:
سَيَكُونُ حَرٌّ! وَهَكَذَا يَكُونُ. ٥٦يَا مُنَافِقُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا مَنْظَرَ الأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ، فَكَيْفَ لاَ تُمَيِّزُونَ هَذَا الزَّمَانَ؟ ٥٧وَلِمَاذَا لاَ تُمَيِّزُونَ مَا هُوَ حَقٌّ
مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟ ٥٨فَفِيمَا أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ، اجْتَهِدْ
فِي الطَّرِيقِ لِتَتَصَالَحَ مَعَهُ، لِئَلاَّ يَجُرَّكَ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى
الشُّرَطِيِّ، وَيُلْقِيَكَ الشُّرَطِيُّ فِي السِّجْنِ. ٥٩أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ
حَتَّى تَكُونَ قَدْ وَفَّيْتَ مَا عَلَيْكَ إِلَى آخِرِ فَلْسٍ!»

١. ما الذي أتى به الرب يسوع المسيح لعائلتك ولأصدقائك: انقسام أم سلام؟ لماذا؟ ٢. كيف تستطيع أن تحكم ما إذا كان إيمانك هو الذي يوتر علاقة ما، أم الطريقة التي تعيش بها إيمانك؟ ٣. ما العلامات الخاصة في حياتك التي تظهر أحوالك؟ لو استخدمت «خريطة الأحوال الجوية» لتصف حياتك الروحية، ما الذي تتنبأ به؟

ضرورة التوبة

١٣ وَفِي ذلِكَ الْوَقْتِ عَيْنِهِ، حَضَرَ بَعْضُهُمْ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ
أَهْلِ الْجَلِيلِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِيلاَطُسُ فَخَلَطَ دِمَاءَهُمْ بِدِمَاءِ
ذَبَائِحِهِمْ. ٢فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هؤُلاَءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَاطِئِينَ
أَكْثَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ الْبَاقِينَ حَتَّى لاَقَوْا هَذَا الْمَصِيرَ؟ ٣أَقُولُ لَكُمْ: لاَ، وَلكِنْ
إِنْ لَمْ تَتُوبُوا أَنْتُمْ فَجَمِيعُكُمْ كَذلِكَ تَهْلِكُونَ! ٤أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ
الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمِ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ فَقَتَلَهُمْ، كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ
السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٥أَقُولُ لَكُمْ: لاَ، وَلكِنْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا أَنْتُمْ فَجَمِيعُكُمْ
كَذلِكَ تَهْلِكُونَ!»

٦ثُمَّ ضَرَبَ هذَا الْمَثَلَ: «كَانَ عِنْدَ أَحَدِهِمْ شَجَرَةُ تِينٍ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ.
فَجَاءَهَا طَلَبًا لِلثَّمَرِ، فَمَا وَجَدَ شَيْئًا. ٧فَقَالَ لِلْمُزَارِعِ: هَذِهِ ثَلاَثُ سِنِينَ وَأَنَا أَقْصِدُ
هَذِهِ التِّينَةَ طَلَبًا لِلثَّمَرِ فَلاَ أَجِدُ شَيْئًا: اقْطَعْهَا، لِمَاذَا نَتْرُكُهَا تُعَطِّلُ الأَرْضَ؟ ٨وَلكِنَّ
الْمُزَارِعَ أَجَابَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ اتْرُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ التُّرْبَةَ مِنْ
حَوْلِهَا وَأَضَعَ سَمَادًا. ٩فَلَعَلَّهَا تُنْتِجُ ثَمَرًا! وَ إِلاَّ، فَبَعْدَ ذلِكَ تَقْطَعُهَا!»

شفاء امرأة حدباء في السبت

١٠وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ ذَاتَ سَبْتٍ. ١١وَإِذَا هُنَاكَ امْرَأَةٌ كَانَ قَدْ
سَكَنَهَا رُوحٌ فَأَمْرَضَهَا طِيلَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. وَكَانَتْ حَدْبَاءَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ
تَنْتَصِبَ أَبَدًا. ١٢فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ، دَعَاهَا، وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، أَنْتِ فِي حِلٍّ
مِنْ دَائِكِ!» ١٣وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَعَادَتْ مُسْتَقِيمَةً فِي الْحَالِ، وَمَجَّدَتِ اللهَ!
١٤إِلاَّ أَنَّ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَقَدْ ثَارَ غَضَبُهُ لأَنَّ يَسُوعَ شَفَى فِي السَّبْتِ، قَالَ
لِلْجَمْعِ: «فِي الأُسْبُوعِ سِتَّةُ أَيَّامٍ يُسْمَحُ فِيهَا بِالْعَمَلِ. فَفِي هَذِهِ الأَيَّامِ تَعَالَوْا
وَاسْتَشْفُوا، لاَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ!» ١٥فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّبُّ قَائِلًا: «يَا مُنَافِقُونَ! أَلاَّ
يَحُلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ رِبَاطَ ثَوْرِهِ أَوْ حِمَارِهِ مِنَ الْمِذْوَدِ وَ يَذْهَبُ
بِهِ فَيَسْقِيهِ! ١٦وَأَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ ابْنَةٌ لإِبْرَاهِيمَ قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ طِيلَةَ
ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَفَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»
١٧وَ إِذْ قَالَ هَذَا، خَجِلَ جَمِيعُ مُعَارِضِيهِ، وَفَرِحَ الْجَمْعُ كُلُّهُ بِجَمِيعِ الأَعْمَالِ
الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا.

مَثل بِزرَة الخردل والخميرة

١٨وَقَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللهِ؟ وَبِمَاذَا أُشَبِّهُهُ؟ ١٩إِنَّهُ يُشْبِهُ بِزْرَةَ

ماذا كانت أسوأ مأساة في مجتمعك السنة الماضية؟

١. ما الخطر في ربط بلايا شخص ما بالخطية؟ **٢.** في الآيات ٦ - ٩، من الذي تمثله الشجرة: المالك؟ المزارع؟ ولماذا كان الأمر ملحًا؟

١. لو أن أمامك «سنة أخرى إضافية» كشجرة التين كي تغير حياتك، ماذا يمكن أن تفعل؟ **٢.** أي ثمر تريد أن تنتجه في مثل هذا الوقت من العام القادم؟

إلى أي من الشخصيتين التاليتين تميل بالأكثر: من يقول:«إن القوانين وضعت لتكسر!» أم من يقول:«التزم حرفيًا بالنص المكتوب»؟

١. ماذا تخبرك الآية ١١ عن لوقا الطبيب ومعرفته: بالطب؟ وبالظاهرة الروحية؟ **٢.** كيف كشف الرب يسوع نفاق رئيس المجمع؟

١. ما التوترات التي يمكن أن تحدث بين الاهتمام بالناس، والتمسك بالأحكام الدينية، هل اختبرت شيئًا من ذلك؟ **٢.** كيف تصالح هذه العلاقة بين الشفاء الطبي والشفاء الروحي وتوفق بينهما؟

ما قصتك المفضلة عن شخص بدأ بدايات متواضعة، ثم حقق نجاحًا عظيمًا؟

خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَبَتَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً، وَتَآوَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا».

٢٠وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللهِ؟ ٢١إِنَّهُ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلاَثَةِ مَقَادِيرَ مِنَ الدَّقِيقِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ!»

الباب الضيق

٢٢وَاجْتَازَ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَاحِدَةً بَعْدَ الأُخْرَى، يُعَلِّمُ فِيهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٣وَسَأَلَهُ أَحَدُهُمْ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ عَدَدُ الَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ؟» وَلكِنَّهُ قَالَ لِلْجَمِيعِ: ٢٤«ابْذُلُوا الْجَهْدَ لِلدُّخُولِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَسْعَوْنَ إِلَى الدُّخُولِ، وَلا يَقْدِرُونَ. ٢٥فَمِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَتَبْدَأُونَ بِالْوُقُوفِ خَارِجًا تَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَارَبُّ افْتَحْ لَنَا! فَيُجِيبُكُمْ قَائِلًا: لاَ أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! ٢٦عِنْدَئِذٍ تَبْدَأُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا بِحُضُورِكَ، وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا! ٢٧وَسَوْفَ يَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ، لاَ أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؛ اغْرُبُوا مِنْ أَمَامِي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ! ٢٨هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. ٢٩وَسَيَأْتِي أُنَاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَمِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَّكِئُونَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ. ٣٠فَإِذًا آخِرُونَ يَصِيرُونَ أَوَّلِينَ، وَأَوَّلُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ».

حزن يسوع على أورشليم

٣١فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَفْسِهَا، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ، قَائِلِينَ لَهُ: «انْجُ بِنَفْسِكَ! اهْرُبْ مِنْ هُنَا، فَإِنَّ هِيرُودُسَ عَازِمٌ عَلَى قَتْلِكَ». ٣٢فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا، قُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَشْفِي الْمَرْضَى الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَتِمُّ بِي كُلُّ شَيْءٍ. ٣٣وَلكِنْ لاَبُدَّ أَنْ أُكَمِّلَ مَسِيرَتِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا، لأَنَّهُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ إِلاَّ فِي أُورُشَلِيمَ!

٣٤يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا؛ كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ مَعًا كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلكِنَّكُمْ لَمْ تُرِيدُوا! ٣٥هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي أَبَدًا، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتٌ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

من المقارنة بين البذرة الصغيرة والشجرة، ماذا نتعلم عن قوة ملكوت الله؟ وماذا تعلمنا الخميرة أيضًا عنه؟

كيف يمكن للإيمان الصغير أن يؤثر في حياتك اليومية؟

ماذا حدث آخر مرة أغلقت فيها البيت أو السيارة ولم يكن معك مفتاح؟ كيف دخلت؟

١. بحسب ماقال الرب يسوع، من سيدخلون من الباب الضيق، ومن سيعجزون (آية ٣٠)؟ **٢.** إذا كان الله يحب الناس، لماذا لم يجعل الباب أوسع؟ من الذين في الخارج؟ لماذا لا يكفي أن نأكل ونشرب مع الرب يسوع؟ **٣.** ماذا تظن أن قصده الرب يسوع بـ "فاعلي الأثم"؟ هل تظن أن الذين سيخلصون في النهاية عدد قليل؟ أو كثير؟، أو كل الناس؟ لماذا؟

كيف تعلم ما إذا كنت داخل باب الملكوت أم خارجه؟ كيف تتيقن من ذلك؟

ما المكان الذي تعتبره مطابقًا لجذورك الروحية؟

١. ما الذي يكشفه الرب يسوع في الآيتين ٣٢-٣٣ عن أهدافه ونواياه؟ ما الذي يظهره عن ذاته من خلال هذا التجاوب؟ **٢.** ماذا يلفت نظرك بشدة في نبوءة الرب يسوع؟

ما الذي يمكن أن يعنيه، لكل واحد منا، أن نجتمع تحت جناحي الرب يسوع؟

يسوع في بيت أحد الفريسيين

١٤ وَإِذْ دَخَلَ بَيْتَ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْفَرِّيسِيِّينَ فِي ذَاتِ سَبْتٍ
لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ، كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. ٢وَإِذَا أَمَامَهُ إِنْسَانٌ مُصَابٌ
بِالاسْتِسْقَاءِ. ٣فَخَاطَبَ يَسُوعُ عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيَحِلُّ
إِجْرَاءُ الشِّفَاءِ يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لاَ؟» ٤وَلكِنَّهُمْ ظَلُّوا صَامِتِينَ. فَأَخَذَهُ وَشَفَاهُ
وَصَرَفَهُ. ٥وَعَادَ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بِئْرٍ يَوْمَ السَّبْتِ
وَلاَ يَنْتَشِلُهُ حَالًا؟» ٦فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا.
٧وَضَرَبَ لِلْمَدْعُوِّينَ مَثَلًا بَعْدَمَا لاَحَظَ كَيْفَ اخْتَارُوا أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ، فَقَالَ
لَهُمْ: ٨«عِنْدَمَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ، فَلاَ تَتَّكِئْ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ،
إِذْ رُبَّمَا كَانَ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْكَ مَقَامًا، ٩فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَدَعَاهُ
وَيَقُولُ لَكَ: أَخْلِ الْمَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ! وَعِنْدَئِذٍ تَنْسَحِبُ بِخَجَلٍ لِتَأْخُذَ
الْمَكَانَ الأَخِيرَ. ١٠وَلكِنْ، عِنْدَمَا تُدْعَى، فَاذْهَبْ وَاتَّكِئْ فِي الْمَكَانِ الأَخِيرِ،
حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ، يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقِي، قُمْ إِلَى الصَّدْرِ! وَعِنْدَئِذٍ
يَرْتَفِعُ قَدْرُكَ فِي نَظَرِ الْمُتَّكِئِينَ مَعَكَ. ١١فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يُرَفِّعُ نَفْسَهُ يُوضَعُ، وَمَنْ
يَضَعُ نَفْسَهُ يُرَفَّعُ».
١٢وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «عِنْدَمَا تُقِيمُ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً، فَلاَ تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلاَ
إِخْوَتَكَ وَلاَ أَقْرِبَاءَكَ وَلاَ جِيرَانَكَ الأَغْنِيَاءَ، لِئَلاَّ يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا بِالْمُقَابِلِ،
فَتَكُونَ قَدْ كُوفِئْتَ. ١٣وَلكِنْ، عِنْدَمَا تُقِيمُ وَلِيمَةً ادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَاقِينَ
وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَ؛ ١٤فَتَكُونَ مُبَارَكًا لأَنَّ هَؤُلاَءِ لاَ يَمْلِكُونَ مَا يُكَافِئُونَكَ بِهِ،
فَإِنَّكَ تُكَافَأُ فِي قِيَامَةِ الأَبْرَارِ».

مَثَل الوليمة العظيمة

١٥فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا أَحَدُ الْمُتَّكِئِينَ، قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ سَيَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي
مَلَكُوتِ اللهِ!» ١٦فَقَالَ لَهُ: «أَقَامَ إِنْسَانٌ عَشَاءً عَظِيمًا، وَدَعَا كَثِيرِينَ. ١٧ثُمَّ
أَرْسَلَ عَبْدَهُ سَاعَةَ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوِّينَ: تَعَالَوْا، فَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ! ١٨فَبَدَأَ
الْجَمِيعُ يَعْتَذِرُونَ عَلَى السَّوَاءِ. فَقَالَ لَهُ أَوَّلُهُمْ: اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَعَلَيَّ أَنْ
أَذْهَبَ وَأَرَاهُ أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَعْذُرَنِي! ١٩وَقَالَ غَيْرُهُ: اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجِ
بَقَرٍ، وَأَنَا ذَاهِبٌ لأُجَرِّبَهَا أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَعْذُرَنِي! ٢٠وَقَالَ آخَرُ: تَزَوَّجْتُ
بِامْرَأَةٍ، وَلِذلِكَ لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَحْضُرَ! ٢١فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذلِكَ. عِنْدَئِذٍ
غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: اخْرُجْ سَرِيعًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَزِقَّتِهَا،

لو أنك حصلت على أفضل المقاعد في المنزل، ماذا تختار: مقعد لمشاهدة مباراة؟ أو حفل غنائي؟ أو أوركسترا موسيقي؟ أو فيلم كوميدي؟

١. ما الموقف هنا: اليوم؟ المضيف؟ الجو العام؟ **٢.** ماذا فعل الرب يسوع ليشفي الرجل وليوقع بالفريسيين (الآيات ٢- ٦)؟ ما معنى صمتهم؟ **٣.** كيف اختلفت رؤية الرب يسوع للمكانة والشرف (الآيات ٧- ١١) عن بقية المدعوين للطعام؟ **٤.** ماذا تعلمك هذه الفقرة عن الاختلافات بين قيم الملكوت في مقابل قيم المجتمع؟ في الآية ٧ لاحظ الرب يسوع سلوكًا اجتماعيًا دقيقًا، ماذا يخبرك ذلك عن قدرته على ملاحظة سلوكك؟

١. كيف تعترض بعض العوامل (مثل العادات والأعراف والمكانة الاجتماعية) طريق محبة الآخرين في عائلتك؟ وفي كنيستك؟ وعملك؟ وجماعتك؟ **٢.** إذا أقمت حفلًا للفقراء، والمعاقين، والعرج، والعمي، من الذين تدعوهم؟ كيف يمكن أن تفعل ذلك؟

ماذا كانت إحدى الحفلات المفضلة بالنسبة لك؟ كيف كان ذلك؟

١. مَن مِن شخصيات هذا المثل تتطابق معك؟ **٢.** ما الذي يمثله «العشاء العظيم» (آية ١٦)؟ **٣.** ما الأعذار التي قدمها الضيوف المدعوون لعدم حضورهم الوليمة؟ **٤.** ما مدى صحة الأعذار الثلاثة التي قدموها لتبرير عدم الحضور؟ **٥.** ماذا يمكن أن تشعر لو كنت أحد المدعوين البدائل من الفقراء والمعوقين والعمي والعرج (آية ٢١)، الذين أُحضِروا إلى الوليمة؟ ٦. على مقياس من ١ (لست جائعًا)، إلى١٠ (أتضور جوعًا)، كيف يمكن أن تصف شهيتك في هذه اللحظة لأمور تخص الله؟

وَأَحْضِرِ الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَاقِينَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَ إِلَى هُنَا! ٢٢(فَرَجَعَ) الْخَادِمُ يَقُولُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ جَرَى مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَيُوجَدُ بَعْدُ مَكَانٌ. ٢٣فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطُّرُقِ وَالسَّاحَاتِ وَأَجْبِرِ النَّاسَ عَلَى الدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي، ٢٤فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْ أُولئِكَ الْمَدْعُوِّينَ لَنْ يَذُوقَ عَشَائِي!»

تكلفة اتباع المسيح

٢٥وَكَانَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَسِيرُ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦«إِنْ جَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَمْ يُبْغِضْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلاَدَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلاَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تِلْمِيذًا لِي. ٢٧وَمَنْ لاَ يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي، فَلاَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تِلْمِيذًا لِي. ٢٨فَأَيُّ مِنْكُمْ، وَهُوَ رَاغِبٌ فِي أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا، لاَ يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ الْكُلْفَةَ لِيَرَى هَلْ عِنْدَهُ مَا يَكْفِي لإِنْجَازِهِ؟ ٢٩وَذلِكَ لِئَلاَّ يَضَعَ لَهُ الأَسَاسَ وَلاَ يَقْدِرَ أَنْ يُنْجِزَهُ. أَفَلاَ يَأْخُذُ جَمِيعُ النَّاظِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ. ٣٠قَائِلِينَ: هَذَا الإِنْسَانُ شَرَعَ يَبْنِي وَعَجَزَ عَنِ الإِنْجَازِ؟ ٣١أَمْ أَيُّ مَلِكٍ ذَاهِبٍ

من خلال خبراتك، ما الأعذار التي يتخذها الناس لتجنب «وليمة» الله؟ ماذا يمكنك أن تقول أو تعمل لتساعد الناس حتى يتغلبوا على ترددهم؟

لو كنت في برنامج تلفزيوني مثل (من سيربح المليون)، هل يمكن أن تستمر بهدف الحصول على جائزة ٥٠٠ ألف دولار، حتى لو كان ذلك سيعرّضك لخسارة ٢٥ ألف دولار ربحتها من قبل؟ لماذا؟

١. متى كانت العلاقات الأسرية أو الصداقة الحميمة عائقًا دون تكريسك للرب يسوع المسيح بكل قلبك؟ **٢.** في الآية ٢٦، ماذا قصد الرب يسوع باستخدامه كلمة «يبغض» فيما يتعلق بالأسرة والحياة؟ **٣.** ما الذي يؤكده مثل الملح بخصوص التلمذة؟ **٤.** على أساس هذه الفقرة، ما الثمن الذي ينبغي على الشخص أن

دراسة مختصرة

مثل الوليمة

لوقا ١٤: ١٥-٢٤

يبدأ هذا الفصل بأن الرب يسوع يأكل في بيت رجل فريسي. الإشارة التي جاءت عن القيامة في (آية ١٤) جعلت أحد المتكئين يقول ما جاء في (الآية ١٥)، الذي نستخلص منه الرأي اليهودي الشائع عن هذا الأمر. استخدم الرب يسوع هذا الرأي الشائع ليجبر مستمعيه على الإمعان في كيفية تجاوبهم مع دعوة الله لهم.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- هل سبق لك أن تغيبت عن المدرسة أو اخترعت سببًا حتى لا تذهب؟
- ما أفضل عذر تتذرع به لتتخلص من أمر ما لا تريد القيام به الآن؟

١. لماذا رفض المدعوون حضور الوليمة؟
- ☐ لم يهتموا
- ☐ كانوا مهتمين، ولكن كان لديهم ضغوط في العمل
- ☐ لم تكن علاقتهم بصاحب الوليمة تمثل أهمية لهم
- ☐ لم يدركوا أهمية ما ستكون عليه الوليمة

٢. من هم الفقراء، والمعاقين، والعرج والعمي الذين دعوا بدلًا من الذين وجهت لهم الدعوة بداية؟
- ☐ المنبوذون من المجتمع
- ☐ الجائعون لأمور روحية
- ☐ غير اليهود، من هم خارج العهد
- ☐ كل الذين يعرفون أنهم غير مستحقين لنعمة الله

٣. ماذا سيكون رد فعلك تجاه أصدقاء دعوتهم لوليمة وقرروا آخر دقيقة عدم الحضور؟
- ☐ لن أتعامل معهم أبدًا
- ☐ سأغير موعد الوليمة
- ☐ سأشعر بالجرح وسأغضب
- ☐ سأبحث عن أصدقاء جدد
- ☐ غير ذلك: _____

٤. ما الأعذار التي تعوقك عن قبول "دعوة الله"؟
- ☐ "عندي اضطرابات في عملي في الوقت الحالي"
- ☐ "مشغول مع أولادي"
- ☐ "سأليها عندما تخف وتيرة الحياة"
- ☐ غير ذلك: _____

٥. في سعيك لطلب "ملكوت الله أولًا" ما الأمور التي تجدها أصعب من غيرها أمام تحقيق هذا الهدف؟ وما الأمور التي يمكن تحقيقها بطريقة أسهل؟
- ☐ الخلوة الشخصية
- ☐ المذبح العائلي
- ☐ حضور الكنيسة بانتظام
- ☐ استخدام مواهبي وملكاتي
- ☐ المساهمة بمواردي المادية
- ☐ المشاركة باختبارات إيماني
- ☐ غير ذلك: _____

٦. ما الدرس الذي تستخلصه لحياتك من هذه الفقرة؟
- ☐ دعوة الله موجهة لجميع الناس
- ☐ الله يدعوني للذهاب إلى الآخرين ودعوتهم للوليمة المُعدّة
- ☐ عليّ أن أعيد النظر في أعذاري
- ☐ الله يرغب في أن أتبعه
- ☐ أحتاج شهية لكل ما هو روحي
- ☐ أحتاج تحديد أولوياتي
- ☐ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة تشجيعك والصلاة لأجلك؟

لِمُحَارَبَةِ آخَرَ، لاَ يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَسْتَشِيرُ لِيَرَى هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُوَاجِهَ بِعَشَرَةِ آلاَفٍ ذلِكَ الزَّاحِفَ عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا. ٣٢وَإِلاَّ فَإِنَّهُ، وَالْعَدُوُّ مَازَالَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَفْدًا، طَالِبًا مَا يُؤَولُ إِلَى الصُّلْحِ. ٣٣هَكَذَا إِذَنْ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَهْجُرُ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ، لاَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تِلْمِيذًا لِي.

٣٤إِنَّمَا الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ طَعْمَهُ، فَبِمَاذَا تُعَادُ إِلَيْهِ مُلُوحَتُهُ؟ ٣٥إِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لاَ لِلتُّرْبَةِ وَلاَ لِلسَّمَادِ، فَيُطْرَحُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»

يكون مستعدًا لدفعه ليكون تلميذًا للرب يسوع المسيح؟

١. ما الثمن الذي تكلفته لتتبع المسيح؟ ماذا كان مدي صعوبة أو سهولة ذلك؟ ٢. على مقياس من ١(دع ذلك لوقت لاحق) إلى ١٠ (كلي آذان صاغية)، ما مدى ترحيبك بدعوة الرب يسوع المسيح لتكون تلميذًا له؟

مَثل الخروف الضائع

١٥ وَكَانَ جَمِيعُ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوهُ. ٢فَتَذَمَّرَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا الإِنْسَانُ يُرَحِّبُ بِالْخَاطِئِينَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!» ٣فَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ قَائِلًا: ٤«أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلاَ يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الْخَرُوفِ الضَّائِعِ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥وَبَعْدَ أَنْ يَجِدَهُ، يَحْمِلُهُ عَلَى كَتِفَيْهِ فَرِحًا، ٦ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَدْعُو الأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ، قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لأَنِّي وَجَدْتُ خَرُوفِي الضَّائِعَ! ٧أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ فَرَحٌ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ تَائِبٍ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ!

ماذا فقدت حديثًا مما تملك؟ وماذا وجدت؟

١. من الذين شاهدوا الرب يسوع؟ كيف كان تجاوبهم معه؟ ٢. كيف ارتبط المثل الذي ذكره الرب يسوع عن الخروف الضال بتذمر الفريسيين؟ ماذا كانت النقطة الرئيسة التي قصدها (آية ٧)؟ ٣. كيف تتصور المرأة الباحثة عن نقودها (الآيتان ٨- ٩)؟ ما النقطة التي يقصدها الرب يسوع هنا؟

مَثل الدِرهَم الضائع

٨أَمْ أَيَّةُ امْرَأَةٍ عِنْدَهَا عَشَرَةُ دَرَاهِمَ، إِذَا أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلاَ تُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَبْحَثُ بِانْتِبَاهٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩وَبَعْدَ أَنْ تَجِدَهُ، تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِي، لأَنِّي وَجَدْتُ الدِّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. ١٠أَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا يَكُونُ بَيْنَ مَلاَئِكَةِ اللهِ فَرَحٌ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ».

١. هل حدث أن ضللت عن الإيمان المسيحي؟ كيف أعادك الله مرة أخرى؟ ٢. كيف تشعرك هذه القصص بقيمتك في نظر الله؟ ٣. كيف يمكن أن تؤثر هذه القصص في علاقتك بمن تعرفهم ممن يضلون عن الإيمان؟

مَثل الابن الضال

١١وَقَالَ: «كَانَ لإِنْسَانٍ ابْنَانِ. ١٢فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لأَبِيهِ: يَا أَبِي، أَعْطِنِي الْحِصَّةَ الَّتِي تَخُصُّنِي مِنَ الْمِيرَاثِ! فَقَسَمَ لَهُمَا كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ. ١٣وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ، جَمَعَ الابْنُ الأَصْغَرُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَمَضَى إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهُنَالِكَ بَذَّرَ حِصَّتَهُ مِنَ الْمَالِ فِي عِيشَةِ الْخَلاَعَةِ. ١٤وَلكِنْ لَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، اجْتَاحَتْ ذلِكَ

١. ما ترتيبك في الأسرة: الأصغر؟ الأكبر؟ الأوسط؟ ٢. كم كان عمرك حين تركت البيت؟ إلى أين ذهبت؟ ماذا فعلت؟ ٣. هل كنت مستعدًا عاطفيًا وروحيًا لترك البيت؟ ٤. من كان «الشخص المطيع» في أسرتك؟ ومن كان «الجامح المتهور»؟

الْبَلَدَ مَجَاعَةٌ قَاسِيَةٌ، فَأَخَذَ يَشْعُرُ بِالْحَاجَةِ. ١٥فَذَهَبَ وَالْتَحَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ مُوَاطِنِي ذلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ. ١٦وَكَمِ اشْتَهَى لَوْ يَمْلأُ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرْنُوبِ الَّذِي كَانَتِ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَمَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ! ١٧ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: مَا أَكْثَرَ خُدَّامَ أَبِي الْمَأْجُورِينَ الَّذِينَ يَفْضُلُ عَنْهُمُ الْخُبْزُ، وَأَنَا هُنَا أَكَادُ أَهْلِكُ جُوعًا! ١٨سَأَقُومُ وَأَرْجِعُ إِلَى أَبِي، وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ؛ ١٩وَلاَ أَسْتَحِقُّ بَعْدُ أَنْ أُدْعَى ابْنًا لَكَ: اجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنْ خُدَّامِكَ الْمَأْجُورِينَ! ٢٠فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ. وَلكِنَّ أَبَاهُ رَآهُ وَهُوَ مَازَالَ بَعِيدًا، فَتَحَنَّنَ، وَرَكَضَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ. ٢١فَقَالَ لَهُ الاِبْنُ. يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، وَلاَ أَسْتَحِقُّ

١. من منظورك الشخصي، ما السبب الذي جعل الابن الأصغر يرغب في ترك البيت؟ هل كان مستعدًا لذلك؟ **٢.** لو كنت الأب، هل تعطيه ميراثه مبكرًا؟ **٣.** لو كنت الأب، هل تذهب للبحث عنه في «البلد البعيد»؟ **٤.** ما الذي أعاد الابن الأصغر إلى صوابه؟ **٥.** هل تظن أن الأب كان حكيمًا في إقامة حفل حين عاد الابن؟ **٦.** ماذا تظن أن كان شعور الابن الأكبر حين علم بأمرالحفل؟ **٧.** ما الذي منع الابن الأكبر من المجيء إلى الحفل؟ **٨.** لو أنك تستطيع أن تدعو أحد هذين الأخوين إلى مجموعتك، من الذي تدعوه؟ **٩.** من منهما تدعو ليكون راعيًا لك؟ **١٠.** من سيكون أبًا أفضل: الأصغر أم الأكبر؟

دراسة مختصرة
الابن الضال
لوقا١٥:١١-٣٢

ذكر الرب يسوع مثلًا يحكي عن ابن عاص تذمر على حياته وبدد ميراثه، وعن أب أقام حفلًا لهذا الابن عند عودته إلى البيت. وقدم يسوع هذا المثل ردًا منه على من انتقدوه لخروجه ودخوله مع الخطاة.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما أكبر حفل أقامه والداك؟
- هل تحب البقاء في البيت أم الخروج باستمرار؟

١. إذا كنت مكان الابن الأصغر وعدت إلى البيت، ما شعورك عند رؤية أبيك؟
- ❑ الخوف
- ❑ عدم الاستحقاق
- ❑ الراحة
- ❑ الذنب
- ❑ الامتنان
- ❑ أنني محبوب

٢. إذا كنت مكان الأب، ما رد فعلك عند عودة ابنك؟
- ❑ "جيد أن أراك -لكن العقاب ينتظرك"
- ❑ "أين الأموال؟"
- ❑ "لا أوافق على ما فعلته ولكنك لازلت ابني"
- ❑ "مرحبًا بك في البيت، يا بني - أنا أحبك"
- ❑ "هل تدرك كم كنت قلقًا عليك؟"
- ❑ غير ذلك:_____

٣. من تشبهه من شخصيات هذه القصة أكثر من غيره من حيث الطباع وخبرات الحياة؟
- ❑ الابن الأصغر
- ❑ الابن الأكبر
- ❑ الأب

٤. أي من صفات الأب في هذه القصة تحتاج أن تختبرها في حياتك أكثر من غيرها؟
- ❑ تركه مساحة من الحرية لابنه حتى في ارتكاب الأخطاء
- ❑ انتظاره بصبر لحدوث تغيير
- ❑ قدرته على الغفران
- ❑ تفهمه كيفية التعامل مع أبنائه
- ❑ مهارته في الاستمتاع بالحياة
- ❑ غير ذلك:_____

٥. على أي نحو تشبه حياتك حياة الابن الأصغر من حيث خبرات الحياة التي مر بها؟
- ❑ قضيت بعض الوقت في بلد بعيد
- ❑ اختبرت أن أبذر أموالي في "عيشة الخلاعة"
- ❑ سبق لي أن أنفقت كل معيشتي
- ❑ سبق لي أن اختبرت الجوع
- ❑ عملت في مجال لا أحبه
- ❑ أدركت عدم استحقاقي
- ❑ اختبرت الصراع في اتخاذ قرار بالعودة إلى البيت أم لا
- ❑ استقبلني أهل بيتي بالأحضان
- ❑ اختبرت النعمة والرحمة الأبويتين
- ❑ غير ذلك:_____

٦. على المستوى الروحي، ما علاقتك بالله في الوقت الحالي؟
- ❑ لم أترك البيت أبدًا
- ❑ لا زلت في البيت، لكن أشعر بإغراء للذهاب إلى "بلد بعيد"
- ❑ أحاول الاستمتاع بوقتي في "البلد البعيد"
- ❑ بدأت أدرك أنني أعيش مع خنازير
- ❑ في اتجاه رجوعي غاضبًا إلى الله وليس عندي في الحقيقة أي توقعات
- ❑ بدأت لتوي أشعر بغفران الله لي
- ❑ أشعر بقبول الله لي تدريجيًا
- ❑ احتفل مع عائلة الله
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما الدرس الذي تعلمته من هذا المثل؟
- ❑ الله يحبني ويقبلني
- ❑ أحتاج أن أرى الآخرين بعيني الله
- ❑ الله ينتظر عودتي
- ❑ أحتاج أن أتصالح مع عائلة الله
- ❑ غير ذلك:_____

٨. ما الخطوة التالية التي ستخطوها في رحلتك الروحية مع الله؟

٩. ما شعورك تجاه مشاركة رحلتك الروحية مع هذه المجموعة؟

١٠. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك خلال هذا الأسبوع؟

بَعْدُ أَنْ أُدْعَى ابْنًا لَكَ. ٢٢أَمَّا الأَبُ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: أَحْضِرُوا سَرِيعًا أَفْضَلَ
ثَوْبٍ وَأَلْبِسُوهُ، وَضَعُوا فِي إِصْبَعِهِ خَاتِمًا وَفِي قَدَمَيْهِ حِذَاءً. ٢٣وَأَحْضِرُوا
الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ؛ وَلْنَأْكُلْ وَنَفْرَحْ: ٢٤فَإِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ،
وَكَانَ ضَائِعًا فَوُجِدَ. فَأَخَذُوا يَفْرَحُونَ! ٢٥وَكَانَ ابْنُهُ الأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا
جَاءَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ مُوسِيقَى وَرَقْصًا. ٢٦فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ
وَاسْتَفْسَرَهُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذلِكَ. ٢٧فَأَجَابَهُ: رَجَعَ أَخُوكَ، فَذَبَحَ أَبُوكَ
الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لأَنَّهُ اسْتَعَادَهُ سَالِمًا! ٢٨وَلكِنَّهُ غَضِبَ وَرَفَضَ أَنْ يَدْخُلَ.
فَخَرَجَ أَبُوهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ. ٢٩غَيْرَ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِيهِ قَائِلًا: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ
هَذِهِ السِّنِينَ الْعَدِيدَةَ، وَلَمْ أُخَالِفْ لَكَ أَمْرًا، وَلكِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي وَلَوْ جَدْيًا
وَاحِدًا لأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. ٣٠وَلكِنْ لَمَّا عَادَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَالَكَ مَعَ
الْفَاجِرَاتِ، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ! ٣١فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، أَنْتَ مَعِي دَائِمًا،
وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ! ٣٢وَلكِنْ كَانَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ، لأَنَّ
أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ!»

١. من بين هذين الأخين، من يذكرك بقصتك الخاصة؟ ٢. أين أنت في هذه اللحظة من علاقتك بوالديك؟ ٣. من الناحية الروحية، مَنْ مِن الأخين يذكرك برحلتك الروحية؟ ٤. ما الذي تعتبره «زمن البلد البعيد» في رحلتك الروحية؟ ٥. أين أنت الآن في هذه الرحلة الروحية؟ ٦. إذا كان عليك أن تذهب إلى أحد الأخوين بمشكلة شخصية عميقة، فمن منهما تختار؟ ٧. كم تحتاج من الوقت حتى تأتي إلى حفل مع الرب يسوع؟ ٨. ما آخر مرة كانت لك فيها "سهرة عاصفة حقًا" مع الرب يسوع؟

مَثل الوكيل الخائن

١٦ وَقَالَ أَيْضًا لِتَلاَمِيذِهِ: «كَانَ لإِنْسَانٍ غَنِيٍّ وَكِيلٌ. فَاتُّهِمَ لَدَيْهِ
بِأَنَّهُ يُبَذِّرُ أَمْوَالَهُ. ٢فَاسْتَدْعَاهُ وَسَأَلَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ
عَنْكَ؟ قَدِّمْ حِسَابَ وِكَالَتِكَ، فَإِنَّكَ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا لِي بَعْدُ! ٣فَقَالَ
الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَا عَسَى أَنْ أَعْمَلَ، مَادَامَ سَيِّدِي سَيَنْزِعُ عَنِّي الْوِكَالَةَ؟
لاَ أَقْوَى عَلَى نَقْبِ الأَرْضِ؛ وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَعْطِيَ! ٤قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَعْمَلُ،
حَتَّى إِذَا عُزِلْتُ عَنِ الْوِكَالَةِ، يَسْتَقْبِلُنِي الأَصْدِقَاءُ فِي بُيُوتِهِمْ. ٥فَاسْتَدْعَى
مَدْيُونِي سَيِّدِهِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا. وَسَأَلَ أَوَّلَهُمْ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ ٦فَأَجَابَ: مِئَةُ
بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّكَ، وَاجْلِسْ سَرِيعًا، وَاكْتُبْ خَمْسِينَ!
٧ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ: وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟ فَأَجَابَ: مِئَةُ كُرٍّ مِنَ الْقَمْحِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ
صَكَّكَ، وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ! ٨فَامْتَدَحَ السَّيِّدُ وَكِيلَهُ الْخَائِنَ لأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ.
فَإِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَحْكَمُ مَعَ أَهْلِ جِيلِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ. ٩وَأَقُولُ لَكُمْ:
اكْسِبُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيَ مَالُكُمْ، تُقْبَلُونَ فِي الْمَنَازِلِ
الأَبَدِيَّةِ! ١٠إِنَّ الأَمِينَ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالْخَائِنَ فِي الْقَلِيلِ
خَائِنٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ. ١١فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتَمِنُكُمْ

ما العمل الذي يناسب شخصيتك أكثر من غيره: مدير حلبة سيرك؟ مخرج سينمائي؟ نحات تصنع التماثيل؟ أمين مكتبة؟ جندي مظلات؟ معلم؟ رئيس طهاة؟ راعي كنيسة؟

١. لماذا كان من المهم أن يستمع تلاميذ الرب يسوع المسيح لهذا المثل؟ ٢. ما الأزمة التي وجد فيها الوكيل نفسه؟ ما الخطة التي ابتكرها؟ في ضوء هذا البرنامج، لماذا امتدح السيد وكيله (آية ٨)؟ ٣. كيف لخص الرب يسوع هذا المثل (آية ٩)؟ ماذا تظن ما كان يمدحه هنا؟ كيف تساعدك الآيات ١٠- ١٢ على فهم قصد الرب يسوع؟ ٤. ما المشكلة في محاولة خدمة سيدين (آية ١٣)؟ ما الذي يصف موقف الفريسيين (آية ١٤)؟ كيف يتحدث إليهم هذا المثل؟

١. كيف تنظر إلى أموالك:(أ) إنها ملكي أنا، أبعد يدك؟ (ب) إنها أموال الدائن (ج) هي أموال الله، وأنا مجرد وكيل عليها؟ لماذا؟ كيف يمكنك أن تستخدمها لصالح ملكوت الله؟ ٢. من بعض السادة الذين خدمتهم (أو ما بعض الأشياء التي خدمتها) في الماضي؟ أي هؤلاء السادة يشدك

الآن لتعطيه الولاء؟ كيف تتعامل مع هذه الضغوط في ضوء عهدك مع الرب يسوع المسيح؟

عَلَى مَالِ الْحَقِّ؟ ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي مَا يَخُصُّ غَيْرَكُمْ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا يَخُصُّكُمْ؟ ١٣ مَا مِنْ خَادِمٍ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: فَإِنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا، فَيُحِبَّ الآخَرَ؛ وَإِمَّا أَنْ يَلْتَحِقَ بِأَحَدِهِمَا، فَيَهْجُرَ الآخَرَ. لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَكُونُوا عَبِيدًا لِلهِ وَالْمَالِ مَعًا».

١٤ وَكَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ أَيْضًا، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، يَسْمَعُونَ ذلِكَ كُلَّهُ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَلكِنَّ اللهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. فَمَا يَعْتَبِرُهُ النَّاسُ رَفِيعَ الْقَدْرِ، هُوَ رِجْسٌ عِنْدَ اللهِ.

تعاليم إضافية

١٦ ظَلَّتِ الشَّرِيعَةُ وَالأَنْبِيَاءُ حَتَّى زَمَنِ يُوحَنَّا: وَمُنْذُ ذلِكَ الْوَقْتِ يُبَشَّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَشُقُّ طَرِيقَهُ بِاجْتِهَادٍ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ. ١٧ عَلَى أَنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ سُقُوطِ نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ: ١٨ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الزِّنَى. وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ زَوْجِهَا يَرْتَكِبُ الزِّنَى.

١. كيف حل الملكوت مكان الشريعة؟ وكيف دعمها وقواها؟ ٢. كيف يمكن تطبيق الآية ١٨ اليوم؟

١. لكي تستوضح هذه الفقرة، ما الذي تسأل عنه الرب يسوع؟ ٢. كيف حاولت أن تشق طريقك نحو ملكوت السماوات؟

دراسة مختصرة

مثل الوكيل الخائن

لوقا ١٦: ١-١٥

كثيرًا ما تكلم الرب يسوع عن الاستخدام المسؤول للمال وللممتلكات المادية. في هذه الفقرة، يدعونا الرب يسوع لأن نستثمر حياتنا في خدمته.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- متى طُردت من عملك أو تخطوك في وظيفة كنت تريدها؟
- إلى أي مدى تساوم عند البيع والشراء؟

١. ما الذي فعله الوكيل عندما رأي أنه على وشك أن تنزع عنه الوكالة؟
- ❑ سعى مسرعًا إلى تقليل خسائر سيده
- ❑ أسرع لطمر أفعاله
- ❑ حاول عقد صفقات غير شريفة للخروج من أزمته

٢. كيف حاول الوكيل معالجة الأمر؟
- ❑ قدم للمدينين عرضًا لا يمكنهم رفضه
- ❑ قام بتسوية الحسابات بطريقة يستطيعون بها تسديد ديونهم
- ❑ قام بتسوية الحسابات مع خسائر لكن غير مبالغ فيها

٣. لماذا أقبل الوكيل على فعل هذا الأمر؟
- ❑ حرصه على العمل
- ❑ رغبته في تجنب "العمل الشاق"
- ❑ للحفاظ على وظيفته
- ❑ لفتح مديونيات جديدة فربما يحتاجون إليه للعمل فيما بعد

٤. لماذا مدح السيد الوكيل؟
- ❑ لأنه توقف عن تحصيل الديون
- ❑ لأنه قام بتحصيل بعض الديون وهذا أفضل من لا شيء
- ❑ لأنه أُعجب ببراعة الوكيل

٥. ما الذي قصده الرب يسوع من هذا المثل؟
- ❑ علينا أن نستخدم أموالنا بدهاء
- ❑ علينا أن نصنع لنا أصدقاء بالمال
- ❑ علينا أن نجتهد في إدارة أموالنا مثلما يفعل "العالم"
- ❑ يرتبط نمونا الروحي بأمانتنا في استخدام المال

٦. ما نظرتك لأموالك؟
- ❑ هذه أموالي - لا تقترب منها!
- ❑ ستذهب للدائنين
- ❑ هي ملك لله - ما أنا إلا وكيل عليها
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ماذا يعني لك أن نكون "أمناء في مال الظلم"؟
- ❑ تحقيق الربح أهم شيء
- ❑ اتخاذ قرارات مالية ذكية
- ❑ إدارة الثروات بإيمان راسخ أنها ملك لله بالكامل
- ❑ السلوك الدائم بأمانة وأخلاق
- ❑ استخدام المال هدفه تحقيق أرباح أبدية
- ❑ غير ذلك:_____

٨. ما أصعب قرار اتخذته أو تريد أن تتخذه بخصوص إدارة أموالك؟

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

مَثل الغني ولعازَر

١٩كَانَ هُنَالِكَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ، يَلْبَسُ الأُرْجُوَانَ وَنَاعِمَ الثِّيَابِ، وَيُقِيمُ
الْوَلاَئِمَ، مُتَنَعِّمًا كُلَّ يَوْمٍ. ٢٠وَكَانَ إِنْسَانٌ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ،
مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ وَهُوَ مُصَابٌ بِالْقُرُوحِ، ٢١يَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ
الْفُتَاتِ الْمُتَسَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. حَتَّى الْكِلاَبُ كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ
قُرُوحَهُ. ٢٢وَمَاتَ الْمِسْكِينُ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ
مَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ. ٢٣وَإِذْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي الْهَاوِيَةِ يَتَعَذَّبُ، رَأَى
إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ. ٢٤فَنَادَى قَائِلًا: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ!
ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَغْمِسَ طَرَفَ إِصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُبَرِّدَ لِسَانِي:
فَإِنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهِيبِ. ٢٥وَلكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا بُنَيَّ، تَذَكَّرْ أَنَّكَ
نِلْتَ خَيْرَاتِكَ كَامِلَةً فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِكَ، وَلِعَازَرُ نَالَ الْبَلاَيَا. وَلكِنَّهُ الآنَ

ما المناسبة التي أحسست فيها أنك لبست حتى غطيت أطرافك؟ متى يُسمح لك- وتكون مقتنعًا- أن تلبس ملابس ممزقة؟

١. كيف تقارن حياة الغني ولعازر في الأرض (الآيات ١٩-٢١)؟ وبعد الموت (الآيات ٢٢- ٢٤)؟ **٢.** ماذا يحدد من يدخل السماء؟ ماذا جعل هذا الرجل الفقير مؤهلًا لذلك، بينما ترك الرجل الغني خارجًا؟ **٣.** ماذا تتعلم من هذه القصة عن العزاء والراحة؟ عن الألم والشقاء؟ لماذا يصعب جدًا على الناس أن يقتنعوا بطرق الله؟ كيف ترى أن الآية ٣١ تحمل مضمونًا نبويًا؟ **٤.** ماذا تعلمنا هذه الفقرة عن «ما بعد الحياة»؟ **٥.** ماذا ينبغي أن نعمل بحياتنا ونحن في الأرض؟

١. على مقياس من ١ (الرجل الغني وإخوته) إلى ١٠ (لعازر)، أين تقف أنت؟ ولماذا هناك؟ **٢.** حيث إن مشكلة إخوة الغني لم

دراسة مختصرة

الغني ولعازر

لوقا ١٦: ١٩-٣١

للمرة الثانية، يعود القديس لوقا للتطرق لموضوع الثروات، ومن خلال هذه القصة، يشير مرة أخرى لقسوة قلب الفريسيين. لعازر ليس نفس الرجل الذي أقامه الرب يسوع من الأموات. إذا كانت هذه القصة مثلًا من أمثال الرب يسوع، كما يؤكد الكثيرون، فإنها تعد المرة الأولى التي يطلق فيها اسمًا لإحدى شخصيات المثل.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- عندما كنت صغيرًا، ماذا كنت تعتقد عن السماء؟
- ما الذي تتطلع أن تراه في السماء أكثر من أي شيء آخر؟

١. في رأيك، ما الذي منع الرجل الغني عن الإيمان، ما أدى إلى إدانته؟
- ❑ ثروته الكبيرة
- ❑ ولعه بالترف وانغماسه في الملذات
- ❑ عدم الاهتمام بلعازر
- ❑ قساوة قلبه تجاه الله
- ❑ عدم اكتراثه باحتياجات الآخرين
- ❑ عدم إيمانه
- ❑ رفضه استماع وقبول كلمة الله

٢. إذا كنت مكان لعازر وأردت تحذير عائلتك، ماذا تقول لهم؟
- ❑ لا تركزوا بشدة على العالم، ثبتوا عيونكم على الله
- ❑ توبوا وآمنوا! هناك بالفعل حياة بعد الموت
- ❑ عليكم أن تشاركوا ما لديكم مع من حولكم
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ما الذي تستخلصه من هذه القصة عن الطبيعة الإنسانية؟
- ❑ قد يكون الناس أنانيين جدًا
- ❑ قد يعوق الناس تسديد احتياج من حولهم
- ❑ قد يمنع الناس وصول كلمة الله
- ❑ قد يقاوم الناس الشهادة لله عن طريق المعجزات
- ❑ قد يتجاهل الناس الرب يسوع وقيامته

٤. إذا أراد الرب يسوع التعليق على وجهة نظرنا اليوم عن الثروات، في رأيك ماذا سيقول؟
- ❑ ليس أسلوب حياة الأغنياء والمشاهير أفضل أسلوب للحياة
- ❑ أنت تحاول الاستيلاء على كل شيء
- ❑ لكنك تفتقد المعنى الحقيقي للحياة
- ❑ من الصعب أن تفرق بين القيم المسيحية وقيم العالم
- ❑ لديك الكثير لكنك مفلس روحيًا
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما الدرس المستفاد من هذه القصة؟
- ❑ هناك حياة بعد الموت
- ❑ كيف تؤثر حياتنا على أبديتنا
- ❑ نحتاج أن نستمع إلى الله
- ❑ نشارك مواردنا مع الآخرين
- ❑ أحتاج إلى إعادة تقييم أولوياتي
- ❑ أحيا وعيني على الأبدية ولا أعيش ليومي فقط
- ❑ غير ذلك:_____

٦. على مقياس من ١ (لا على الإطلاق) إلى ١٠ (تمامًا) حدد إلى أي مدى تؤثر علاقتك بالرب يسوع على قيمك وأسلوب حياتك الآن؟

٧. في أي اتجاه تحتاج أن تصلي المجموعة لك هذا الأسبوع؟

تكن في عدم المعرفة، فماذا كانت؟ كيف ترى هذا الميل في نفسك؟ **٣.** ما شعورك نحو فكرة مناقشة يوم الدينونة مع أصدقائك؟

يَتَعَزَّى هُنَا، وَأَنْتَ هُنَاكَ تَتَعَذَّبُ. ٢٦وَفَضْلًا عَنْ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةً عَظِيمَةً قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَا لاَ يَقْدِرُونَ، وَلاَ الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُونَ الْعُبُورَ إِلَيْنَا! ٢٧فَقَالَ: أَلْتَمِسُ مِنْكَ إِذَنْ، يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨فَإِنَّ عِنْدِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ مُنْذِرًا، لِئَلاَّ يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩وَلكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَهُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ: فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ! ٣٠فَقَالَ لَهُ: لاَ يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ! ٣١فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لاَ يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ، فَلاَ يَقْتَنِعُونَ حَتَّى لَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ!»

الخطية والإيمان والواجب

حين كنت صغيرًا، ماذا كانت الطريقة المضمونة التي بها يستطيع الآخرون مضايقتك، أو إرغامك على شيء ما؟

١. ماذا يمكن أن يكون مثلًا لما يعنيه الرب يسوع في آية ١؟ **٢.** كيف تستطيع ممارسة ما جاء في الآيتين ٣- ٤ مع شخص ما، دون أن تشجعه على التمادي في الأخلاق السيئة؟ **٣.** كيف يرتبط التماس التلاميذ (آية ٥) بتعليم الرب يسوع في الآيتين ٣- ٤؟ ماذا يعني حقًا جواب الرب يسوع في آية ٦؟ **٤.** ما المواقف السلوكية التي يجب أن يتحلى بها أتباع الرب يسوع في خدمتهم له (الآيات ٧-١٠)؟

أية صفة من صفات التلمذة تجد فيها أكبر صعوبة؟ كيف يمكن أن يؤثر ذلك على بقية الصفات؟

١٧ وَقَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «لاَبُدَّ مِنْ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ. وَلكِنِ الْوَيْلُ لِمَنْ تَأْتِي عَلَى يَدِهِ! ٢كَانَ أَنْفَعَ لَهُ لَوْ عُلِّقَ حَوْلَ عُنُقِهِ حَجَرُ رَحًى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ عَثْرَةً لأَحَدِ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ. ٣خُذُوا الْحِذْرَ لأَنْفُسِكُمْ: إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ، فَعَاتِبْهُ. فَإِذَا تَابَ، فَاغْفِرْ لَهُ. ٤وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ! فَعَلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ».

٥وَقَالَ الرُّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْنَا إِيمَانًا!» ٦وَلكِنَّ الرَّبَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بِزْرَةِ الْخَرْدَلِ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِشَجَرَةِ التُّوتِ هَذِهِ: انْقَلِعِي وَانْغَرِسِي فِي الْبَحْرِ! فَتُطِيعُكُمْ!

٧«وَلكِنْ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، فَيَقُولُ لَهُ لَدَى رُجُوعِهِ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ فِي الْحَالِ وَاتَّكِئْ؟ ٨أَلاَ يَقُولُ لَهُ بِالأَحْرَى: أَحْضِرْ لِي مَا أَتَعَشَّى بِهِ، وَشُدَّ وَسَطَكَ بِالْحِزَامِ وَاخْدِمْنِي حَتَّى آكُلَ وَأَشْرَبَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ ٩وَهَلْ يُشْكَرُ الْعَبْدُ لأَنَّهُ عَمِلَ مَا أُمِرَ بِهِ؟ ١٠هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَعْمَلُونَ كُلَّ مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ، قُولُوا: إِنَّمَا نَحْنُ عَبِيدٌ غَيْرُ نَافِعِينَ، قَدْ عَمِلْنَا مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْنَا!»

عندما تتلقى رسالة شكر، هل يعكس مضمونها أنك:(أ) صاحب الأخلاق؟ (ب) السيد العظيم؟ (ج) صاحب القلب المتسامح؟ لماذا؟

شفاء عشرة من البرص

١١وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَرَّ فِي وَسَطِ مِنْطَقَتَيِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ١٢وَلَدَى دُخُولِهِ إِحْدَى الْقُرَى، لاَقَاهُ عَشَرَةُ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ. فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

١٣ وَرَفَعُوا الصَّوْتَ قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، ارْحَمْنَا!» ١٤ فَرَآهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ:
«اذْهَبُوا وَاعْرِضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْكَهَنَةِ!» وَفِيمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ، طَهُرُوا. ١٥ فَلَمَّا
رَأَى وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَدْ طَهُرَ، عَادَ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللهَ بِصَوْتٍ عَالٍ، ١٦ وَارْتَمَى عَلَى
وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مُقَدِّمًا لَهُ الشُّكْرَ. وَكَانَ هَذَا سَامِرِيًّا. ١٧ فَتَكَلَّمَ يَسُوعُ قَائِلًا:
«أَمَا طَهَرَ الْعَشَرَةُ؟ فَأَيْنَ التِّسْعَةُ؟ ١٨ أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَعُودُ وَيُقَدِّمُ الْمَجْدَ لِلهِ سِوَى
هَذَا الأَجْنَبِيِّ؟» ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ!»

متى يأتي ملكوت الله؟

٢٠ وَإِذْ سَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللهِ؟» أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّ
مَلَكُوتَ اللهِ لاَ يَأْتِي بِعَلاَمَةٍ مَنْظُورَةٍ. ٢١ وَلاَ يُقَالُ: هَا هُوَ هُنَا، أَوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ!
فَهَا إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ فِي دَاخِلِكُمْ!»
٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «سَيَأْتِي زَمَانٌ تَتَشَوَّقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ

١. ما شكل البرص؟ ماذا يعني الشفاء بالنسبة للأبرص؟ **٢.** كواحد من التسعة، كيف تبرر عدم رجوعك للرب يسوع كي تشكره؟ **٣.** ما معنى أن الشخص الوحيد الذي عاد ليشكر كان سامريًا؟

كيف تعبر عن عرفانك بالجميل للرب يسوع؟

ما الشيء الذي تتطلع إليه أو تنتظره في هذه اللحظة؟

١. في إجابة أسئلة الفريسيين، ماذا قال الرب يسوع عن الملكوت، من حيث الزمان، والطريقة، والمكان؟ هل أظهر الملكوت كحقيقة روحية داخل الناس؟ أم مظهر اجتماعي فيما بينهم؟ أم أنه يتكلم عن فشلهم في إدراك من

دراسة مختصرة

شفاء عشرة برص

لوقا ١٧: ١١-١٩

في هذه القصة، يلتقي الرب يسوع بعشرة رجال مصابين بالبرص. وبسبب التشوهات التي سببها لهم هذا المرض، كان الناس يعتبرون مرضى البرص "نجسين" وعليهم أن يبتعدوا عن الآخرين. يعود مصاب البرص للانخراط في المجتمع مرة أخرى فقط بعد أن يبرأ ويعلن الكاهن أنه شفي وأنه طاهر. من بين هؤلاء العشرة كان هناك على الأقل رجلًا سامريًا - يحتقر اليهود عمومًا السامريين عرقيًا ودينيًا باعتبارهم نسل لم يحتفظ بالعرق اليهودي الأصيل.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- متى اختبرت معجزة شفاء شبيهة بهذه؟
- من في دائرة معارفك تراه دائم الشكر والامتنان لله على كل شيء؟

١. لماذا أرسل الرب يسوع البرص ليعرضوا أنفسهم على الكاهن بدلًا من أن يشفيهم في الحال؟
- ☐ كان يختبر طاعتهم
- ☐ أرادهم أن يمارسوا الإيمان بأنفسهم
- ☐ أراد أن يوضح لهم أن الشفاء ليس بالضرورة أن يكون فوريًا
- ☐ غير ذلك: _____

٢. في رأيك لماذا أخفق كل البرص ما عدا واحد فقط في أن يرجعوا لتقديم الشكر للرب يسوع؟
- ☐ لم يتمكنوا من العثور عليه
- ☐ لم يشعروا بالامتنان بالقدر الكافي
- ☐ ما الذي يجعلهم يبذلون مثل هذا الجهد
- ☐ حصلوا على ما أرادوه
- ☐ انشغلوا جدًا بإخبار الآخرين بما حدث معهم
- ☐ انشغلوا جدًا بالاجتماع مرة أخرى مع أسرهم وأصدقائهم
- ☐ انصب اهتمامهم على المعجزة فقط وليس على من أجراها
- ☐ غير ذلك: _____

٣. ما الذي ميز الرجل الذي عاد لتقديم الشكر للرب يسوع؟
- ☐ على الرغم من أنه سامري محتقر إلا أنه أقر أكثر من غيره بالجميل
- ☐ حصل الآخرون على الشفاء الجسدي ولكن هو وحده الذي حصل على الخلاص
- ☐ كونه سامريًا يدل على أن الرب يسوع قد جاء لكل الناس
- ☐ يقدم لنا نموذجًا لرد فعلنا نحو الرب يسوع

٤. أي الأشياء الآتية ترتبط بها بطريقة شخصية؟ كيف؟
- ☐ الألم الناتج عن حالة جسدية
- ☐ الألم الناتج عن قيود اجتماعية
- ☐ اهتمامي بما يقدمه الله لي أكثر من أهمية الله نفسه عندي
- ☐ تجاهلي أن أقدم الشكر لله
- ☐ تجاهلي أن أقدم الشكر للآخرين

٥. من الذي تحتاج أن تقدم له الشكر لأجل عمل قام به لأجلك؟
- ☐ الرب يسوع
- ☐ والداي
- ☐ شريك حياتي
- ☐ أولادي
- ☐ صديق
- ☐ معلم
- ☐ راعي كنيسة
- ☐ طبيب
- ☐ مدرب
- ☐ مشير
- ☐ غير ذلك: _____

٦. كيف شفاك أو "طهرك" الرب يسوع في الماضي؟ وكيف تحتاج إلى شفاء أو تطهير الآن؟

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

هو؟ **٢.** ماذا يقصد الرب يسوع بالقول:«في زمان ابن الإنسان»؟ **٣.** كيف ستكون تلك الأيام مثل أيام نوح ولوط؟ ما العيب في الحياة التي عاشها الناس في الآيتين ٢٧- ٢٨؟ ما المقصود بالتحذير الخاص بزوجة لوط (تك ١٩:١٧-٢٦)؟ **٤.** في الآية ٣٧ مثل دارج يدل ضمنًا على أن شيئًا ما سيحدث في وقته المناسب. لماذا قال الرب يسوع ذلك؟

♡ **١.** بينما أنت تعيش «في الملكوت» وتنتظر مجيء «ابن الإنسان»، ماذا ترى في هذا الجزء عن الطريقة التي يجب أن تطبق بها الآيتين ٣٢-٣٣؟ **٢.** ألم تنظر مرة إلى الوراء إلى أسلوب حياتك قبل أن تختبر المسيح؟ فيم فكرت؟

أَيَّامِ ابْنِ الإِنْسَانِ، وَلَنْ تَرَوْا. ٢٣وَسَوْفَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لَكُمْ: هَا هُوَ هُنَاكَ، أَوْ: هَا هُوَ هُنَا؛ فَلاَ تَذْهَبُوا وَلاَ تَتْبَعُوهُمْ: ٢٤فَكَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَلْمَعُ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْ إِحْدَى الْجِهَاتِ يُضِيءُ فِي جِهَةٍ أُخْرَى، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ يَوْمَ يَعُودُ. ٢٥وَلكِنْ لاَبُدَّ لَهُ أَوَّلًا مِنْ أَنْ يُعَانِيَ آلاَمًا كَثِيرَةً وَأَنْ يَرْفُضَهُ هَذَا الْجِيلُ! ٢٦وَكَمَا حَدَثَ فِي زَمَانِ نُوحٍ، هَكَذَا أَيْضًا سَوْفَ يَحْدُثُ فِي زَمَانِ ابْنِ الإِنْسَانِ: ٢٧كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ السَّفِينَةَ وَجَاءَ الطُّوفَانُ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨وَكَذلِكَ، كَمَا حَدَثَ فِي زَمَانِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ، ٢٩وَلكِنْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ (اللهُ) مِنَ السَّمَاءِ نَارًا وَكِبْرِيتًا، فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ ٣٠هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي يَوْمِ ظُهُورِ ابْنِ الإِنْسَانِ. ٣١فَمَنْ كَانَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي الْبَيْتِ، فَلاَ يَنْزِلْ لِيَأْخُذَهَا؛ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ كَذلِكَ، فَلاَ يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطٍ! ٣٣مَنْ يَسْعَى لإِنْقَاذِ حَيَاتِهِ يَفْقِدُهَا، وَمَنْ فَقَدَهَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا. ٣٤أَقُولُ لَكُمْ: فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ نَائِمَيْنِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الآخَرُ؛ ٣٥وَتَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَتُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الأُخْرَى؛ ٣٦وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الآخَرُ». ٣٧فَرَدُّوا سَائِلِينَ: «أَيْنَ، يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِيفَةُ، هُنَاكَ تَتَجَمَّعُ النُّسُورُ!»

مَثل الأرملة والقاضي

١٨ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فِي وُجُوبِ الصَّلاَةِ دَائِمًا وَدُونَ مَلَلٍ، ٢قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لاَ يَخَافُ اللهَ وَلاَ يَحْتَرِمُ إِنْسَانًا. ٣وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ كَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! ٤فَظَلَّ يَرْفُضُ طَلَبَهَا مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ. وَلكِنَّهُ بَعْدَ ذلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: حَتَّى لَوْ كُنْتُ لاَ أَخَافُ اللهَ وَلاَ أَحْتَرِمُ إِنْسَانًا، ٥فَمَهْمَا يَكُنْ، فَلأَنَّ هَذِهِ الأَرْمَلَةَ تُزْعِجُنِي سَأُنْصِفُهَا، لِئَلاَّ تَأْتِيَ دَائِمًا فَتُصَدِّعَ رَأْسِي!» ٦وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ. ٧أَفَلاَ يُنْصِفُ اللهُ مُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا؟ أَمَا يُسْرِعُ فِي الاسْتِجَابَةِ لَهُمْ؟ ٨أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا. وَلكِنْ، عِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الإِنْسَانِ، أَيَجِدُ إِيمَانًا عَلَى الأَرْضِ؟»

ماذا اعتدت أن تفعل كي تصل إلى ما تريده من والديك: تعبس (تكشّر)؟ تصرخ؟ بالرشوة؟ تصر وتلح؟ بالقوة والإكراه؟ بخفة الدم؟ أي هذه الوسائل كانت أكثر نجاحًا من غيرها؟

١. ما الطريقة التي استخدمتها هذه السيدة في تعاملها مع القاضي؟ **٢.** فيما يتشابه أو يختلف الله والقاضي؟

♡ **١.** عند الصلاة، هل تكون مستعدًا للانسحاب، أم تتمسك بالصلاة بإصرار؟ لماذا؟ **٢.** هل تعني هذه القصة أنه يجب أن تستمر في الصلاة، مثلًا حتى تصبح غنيًا، أو حتى ترى مجيء ملكوت الله؟ لماذا؟

مَثل الفريسي وجابي الضرائب

٩وَضَرَبَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلَ لأُنَاسٍ يَثِقُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ
الآخَرِينَ: ١٠«صَعِدَ إِنْسَانَانِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، أَحَدُهُمَا فَرِّيسِيٌّ وَالآخَرُ جَابِي
ضَرَائِبَ. ١١فَوَقَفَ الْفَرِّيسِيُّ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: أَشْكُرُكَ، يَا اللهُ، لأَنِّي لَسْتُ
مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الطَّمَّاعِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلاَ مِثْلَ جَابِي الضَّرَائِبِ هَذَا: ١٢أَصُومُ
مَرَّتَيْنِ فِي الأُسْبُوعِ، وَأُقَدِّمُ عُشْرَ كُلِّ مَا أَجْنِيهِ! ١٣وَلكِنَّ جَابِيَ الضَّرَائِبِ، وَقَفَ
مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لاَ يَجْرُؤُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ صَدْرَهُ قَائِلًا: ارْحَمْنِي،
يَا اللهُ، أَنَا الْخَاطِئُ! ١٤أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الإِنْسَانَ نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا، بِعَكْسِ
الآخَرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يُرَفِّعُ نَفْسَهُ يُوضَعُ؛ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرَفَّعُ».

يسوع يبارك الأطفال

١٥وَأَحْضَرَ بَعْضُهُمْ أَطْفَالًا أَيْضًا لِيَلْمِسَهُمْ. وَلكِنَّ التَّلاَمِيذَ لَمَّا رَأَوْهُمْ زَجَرُوهُمْ.
١٦أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ: لأَنَّ
لِمِثْلِ هؤُلاَءِ مَلَكُوتَ اللهِ! ١٧اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لاَ يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ كَأَنَّهُ
وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!»

في المدرسة، هل كنت ضمن الشلة أم خارج الشلة؟

١. كيف تصور الناس في زمن الرب يسوع شخصيتي هذا المثل؟ **٢.** لماذا ذهب جابي الضرائب إلى بيته مبررًا أمام الله (آية ١٤) دون الفريسي؟ **٣.** ما النقطة الرئيسة التي قدمها الرب يسوع في هذا المثل؟

١. متى كنت مثل الفريسي في هذه القصة؟ وكجابي الضرائب؟ ما الذي يصنع الفرق؟ **٢.** الآن، وبالتأمل في موقفك تجاه الآخرين، تحب من أكثر؟ **٣.** ما مدى تواضعك أمام الله؟

ما أكثر قصة مضحكة عنك في طفولتك، ولا تذكرها لكن حكاها لك آخرون؟

١. بماذا شعر التلاميذ تجاه كل هؤلاء الأطفال الذين أحضرهم آباؤهم للرب يسوع؟ لماذا حاولوا أن يمنعوهم؟ **٢.** ما الذي يلمح إليه سؤال الرئيس (آية ١٨) حول وجهة

دراسة مختصرة

مثل الأرملة والقاضي

لوقا ١٨: ١-٨

كان القضاة المدنيون في زمن الرب يسوع معروفين بالفساد. فبدون استخدام النفوذ وقبول الرشاوى لم يكن هؤلاء القضاة يفصلون في قضايا الناس. استخدم الرب يسوع هذا المثل ليعلم التلاميذ أهمية الصلاة دون انقطاع.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- متى سجلت اعتراضًا على غرامة مرور أو غيرها من الغرامات؟ ماذا حدث؟
- ما المكان الذي تفقد فيه صبرك: في زحام المرور؟ في عيادة الطبيب؟ في صف اجراءات المغادرة في حالات السفر؟ عند تجديد رخصة القيادة؟

١. ما مشكلة هذه المرأة؟
- ❑ القاضي الفاسد
- ❑ الظلم
- ❑ ليس لها زوج
- ❑ ليس لها من يدافع عنها
- ❑ تذمرها

٢. ما الذي قوى حجتها؟
- ❑ العناد
- ❑ الإيمان
- ❑ الله
- ❑ العدالة

٣. في رأيك، إلى من وجه الرب يسوع هذا المثل؟
- ❑ للقضاة الفاسدين - ليعدلوا عن طرقهم
- ❑ للمؤمنين الذين في احتياج - ليواظبوا على الصلاة
- ❑ للمؤمنين الذين يعانون من الاضطهاد - للثبات في إيمانهم
- ❑ لكل المؤمنين - ليصبروا ثابتين إلى مجئ "ابن الانسان" ثانية
- ❑ غير ذلك:_____

٤. ما الذي تستخلصه من هذا المثل؟
- ❑ إذا لم تنجح في البداية - حاول مرة أخرى
- ❑ إذا طبق القاضي الظالم العدل بسبب إصرارك فكم بالحري يستجيب الله لكل صلواتك
- ❑ الصلاة باستمرار تحمي من اليأس
- ❑ غير ذلك:_____

٥. عندما يتعلق الأمر بالصلاة، ما الذي تقوم به غالبًا؟
- ❑ أصرخ إلى الله نهارًا وليلًا
- ❑ أجد صعوبة فيما أقوله
- ❑ أغفو
- ❑ أقلق بدلًا من أن أصلي
- ❑ أصمد ولا أتراجع
- ❑ أستسلم
- ❑ غير ذلك:_____

٦. إذا كنت تصارع مع المشاكل في حياتك، فما الذي تحتاج إليه أكثر من غيره؟
- ❑ الإيمان
- ❑ العدل
- ❑ القوة
- ❑ الرجاء
- ❑ الثبات
- ❑ الجرأة
- ❑ حياة الصلاة المستمرة
- ❑ التعضيد بالصلاة من جانب الآخرين
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما طلبة الصلاة الملحة التي تحتاجها الآن؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة لأجل هذه الطلبة؟

نظره عن الحياة الأبدية؟ ما النقطة التي يؤكدها الرب يسوع في إجابته (آية ١٩)؟ وباعتبار ما لهذا الرجل من طاعة دينية، ما الشيء المثير للسخرية فيما جاء بالآيات ٢٣-٢٥؟ **٣.** لما كان الثراء يعتبر في العادة علامة من علامات البركات الإلهية، ماذا كانت المشكلة بالنسبة للتلاميذ (آية ٢٦)؟ **٤.** ما الطريق نحو الملكوت (الآيات ٢٧-٣٠)؟ كيف يعكس الأطفال (الآيات ١٥-١٧) هذا الموقف بصورة أفضل من الرجل الغني؟

♡ **١.** هل تشبه بالأكثر، الرئيس، أم الأطفال، في طريقة الاقتراب من الله؟ لماذا؟ **٢.** ما الذي ساعدك أن ترى استحالة «كسب» الملكوت؟ نتيجة لذلك كيف اختبرت «هبة» نوال الملكوت (الآيتان ٢٩-٣٠)؟

الغني وملكوت الله

١٨ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ
الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟» ١٩ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ
أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ، وَهُوَ اللهُ! ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لاَ تَزْنِ؛ لاَ تَقْتُلْ؛
لاَ تَسْرِقْ؛ لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ؛ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!» ٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ
بِهَا مُنْذُ صِغَرِي!» ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا، قَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: بِعْ
كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ثُمَّ تَعَالَ
اتْبَعْنِي!» ٢٣ وَلكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ ذلِكَ، حَزِنَ حُزْنًا شَدِيدًا، لأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.
٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ
اللهِ! ٢٥ فَإِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ فِي ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ غَنِيٍّ إِلَى مَلَكُوتِ
اللهِ». ٢٦ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ٢٧ فَقَالَ:
«إِنَّ الْمُسْتَحِيلَ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ!»

دراسة مختصرة

الفريسي وجابي الضرائب

لوقا ١٨: ٩-١٤

هذا المثل عن رجلين مختلفين عن بعضهما جدًا. كان الفريسي من طائفة دينية شُغلها الشاغل الحفاظ على شريعة موسى. أما جابي الضرائب فكانت وظيفته تعتبر مهنة اللصوص والخونة فقد كانوا يجمعون، من بني جنسهم اليهود، الضرائب لصالح الرومان إضافة إلى فائدة كبيرة لأنفسهم.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ما المكان المفضل الذي تحب أن تصلي فيه؟
- متى اجتزت أقوى اختبار للتواضع؟

١. في رأيك، لماذا تصرف الفريسي بهذه الطريقة؟

- ❑ كان ممتنًا لله
- ❑ كان عنده بر ذاتي
- ❑ أراد أن يكرم الله
- ❑ كان منافقًا
- ❑ لم يكن واضحًا مع نفسه
- ❑ غير ذلك:_____

٢. في رأيك، لماذا تصرف جابي الضرائب بهذه الطريقة؟

- ❑ عرف أنه أخطأ
- ❑ أراد أن يستعطف الله
- ❑ نظر لنفسه باحتقار
- ❑ ساوم الله بالحجة
- ❑ وصل إلى الحضيض
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ما الذي أراد أن يعلمنا الرب يسوع عن سلوكنا في الصلاة؟

- ❑ يكره الله البر الذاتي
- ❑ يحب الله التوبة بتواضع
- ❑ لا نحصل على الخلاص بالأعمال الصالحة
- ❑ يعلم الله بما في قلوبنا
- ❑ الصلاة عمل سري
- ❑ يريدنا الله أن نكون أمناء
- ❑ غير ذلك:_____

٤. كيف على الأرجح سيكون رد فعل كنيستك أو مجموعتك حال استقبال جابي ضرائب وسطكم؟ وماذا عن الفريسي؟

- ❑ بريبة
- ❑ بترحاب
- ❑ بشروط
- ❑ مثلما استقبلت أنا
- ❑ غير ذلك:_____

٥. إلى أي مدى ترى في نفسك صورة جابي الضرائب وصورة الفريسي؟ ضع نسبة مئوية فيكون الإجمالي ١٠٠٪

أري نفسي .....٪ فريسيًا و.....٪ جابي ضرائب

٦. أي من العبارات التالية ترى نفسك قريبًا منها؟

- ❑ أجد الأعذار لأخطائي أو أتحمل مسؤولية أخطائي
- ❑ أقلل من شأني أو أرى نفسي كما يراني الله
- ❑ عندي شعور بالانهزامية أو عندي ثقة بالنفس

٧. ما شعورك وأنت تشارك هذه المجموعة بأمور خاصة بك؟

- ❑ شعور بالضيق - لا أعرف إذا كنت أريد أن أتحدث عن هذه الأمور
- ❑ هذا جيد - مستعد أن أحاول
- ❑ شعور بالسعادة - أنا في احتياج لهذا
- ❑ غير متأكد
- ❑ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

٢٨فَقَالَ بُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ!» ٢٩فَقَالَ لَهُمْ: «الحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا، أَوْ زَوْجَةً، أَوْ إِخْوَةً أَوْ وَالِدَيْنِ، أَوْ أَوْلاَدًا،
مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللهِ، ٣٠إِلاَّ وَيَنَالُ أَضْعَافَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَيَنَالُ فِي
الزَّمَانِ الآتِي الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ!»

يسوع ينبئ ثانية بموته

٣١ثُمَّ انْتَحَى بِالاثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَوْفَ
تَتِمُّ جَمِيعُ الأُمُورِ الَّتِي كَتَبَهَا الأَنْبِيَاءُ عَنِ ابْنِ الإِنْسَانِ. ٣٢فَإِنَّهُ سَيُسَلَّمُ إِلَى
أَيْدِي الأُمَمِ، فَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُهَانُ وَيُبْصَقُ عَلَيْهِ. ٣٣وَبَعْدَ أَنْ يَجْلِدُوهُ يَقْتُلُونَهُ.
وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ!» ٣٤وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ ذلِكَ. وَكَانَ هَذَا الأَمْرُ
خَافِيًا عَنْهُمْ، وَلَمْ يُدْرِكُوا مَا قِيلَ.

يسوع يشفي أعمى

٣٥وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جُوَارِ أَرِيحَا، كَانَ أَحَدُ الْعُمْيَانِ جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ
يَسْتَعْطِي. ٣٦فَلَمَّا سَمِعَ مُرُورَ الْجَمْعِ، اسْتَخْبَرَ عَمَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ.
٣٧فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ». ٣٨فَنَادَى قَائِلًا «يَا يَسُوعُ
ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٣٩فَزَجَرَهُ السَّائِرُونَ فِي الْمُقَدِّمَةِ لِيَسْكُتَ. وَلكِنَّهُ أَخَذَ
يَزِيدُ صُرَاخًا أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٤٠فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى
بِهِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ: ٤١«مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَنْ
تَرُدَّ لِي الْبَصَرَ!» ٤٢فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». ٤٣وَفِي الْحَالِ
أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللهَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ، سَبَّحُوا اللهَ.

زكا جابي الضرائب

١٩ ١ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَاجْتَازَ فِيهَا. ٢وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَّا،
رَئِيسٌ لِجُبَاةِ الضَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا. ٣وَقَدْ سَعَى أَنْ يَرَى مَنْ
هُوَ يَسُوعُ، فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ الزِّحَامِ، لأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ٤فَتَقَدَّمَ رَاكِضًا
وَتَسَلَّقَ شَجَرَةَ جُمَّيْزٍ لَعَلَّهُ يَرَى يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ سَيَمُرُّ مِنْ هُنَاكَ. ٥فَلَمَّا وَصَلَ
يَسُوعُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، رَفَعَ نَظَرَهُ وَرَآهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَّا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ،
لأَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ أُقِيمَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ!» ٦فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَاسْتَقْبَلَهُ بِفَرَحٍ. ٧فَلَمَّا رَأَى
الْجَمِيعُ ذَلِكَ، تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «قَدْ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ!» ٨وَلكِنَّ
زَكَّا وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ، هَا أَنَا أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ

ماذا كانت أصعب المواد عليك في المرحلة الثانوية؟

لماذا لم يفهم التلاميذ هذا التعليم الجديد؟

ما أعظم معضلة واجهتها في حياتك الروحية؟ كيف تعاملت معها؟

من أشهر شخص رأيته عن قرب؟ ماذا كانت ظروف هذا اللقاء؟

١. ما الذي فشل التلاميذ حتى الآن في معرفته عن الرب يسوع (آية ٣٩؛ انظر أيضًا ١٨:١٥)؟ وعن مملكته؟ **٢.** من هذه القصة، ماذا تعلم عن إعاقة الرجل المتسول؟ وعن إيمانه؟ وعن إصراره؟

١. هل حدث أن أحسست مرة أن الرب يسوع مشغول جدًا عنك؟ لماذا؟ كيف يحدث أننا نقل هذه الفكرة دون قصد للأطفال أو لمن يحتاجون للرب يسوع احتياجًا ملحًا؟ **٢.** لو سألك الرب يسوع:«ماذا تريد أن أفعل لك؟»، ماذا تقول؟

لو استطعت أن تختار لنفسك الطول المثالي، ماذا يكون طولك؟

١. كيف تقارن زكا بالشاب الغني (١٨:١٨-٣٠) في تقربه وتجاوبه مع الرب يسوع؟ **٢.** لماذا تناول الرب يسوع الطعام معه؟ ولماذا ضايق ذلك الآخرين؟ هل تعتقد أن كلمات الرب يسوع (الآيتان ٩-١٠) أوقفت تذمر الجمع؟

١. أين وجدك الرب يسوع أولًا؟ فوق شجرة، مثل زكا؟ في ظروف صعبة؟ **٢.** كيف جعلك تنضم إليه؟ **٣.** ما الخطأ الذي تريد تصحيحه في حياتك؟

كُنْتُ قَدِ اغْتَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ!» ٩فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ الْخَلاَصُ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ. ١٠فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيَبْحَثَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُخَلِّصَهُمْ».

١. ما أفضل استثمار مالي قمت به في حياتك؟ **٢.** صف وقتًا خسرت فيه أموالك.

١. أين ذهب «الإنسان النبيل»؟ لماذا؟ وماذا كان على عبيده أن يفعلوا في أثناء غيابه؟ **٢.** ما معنى الآيتين ١٤، ٢٧؟ من هم الأعداء؟ **٣.** ماذا حدث للوزنات العشر التي أعطيت للخادم الأول؟ والثاني؟ كيف أجابهما السيد؟ كيف كان التقرير الذي قدمه الخادم الثالث، مدعومًا باستدراكات عن عيوب سيده؟ بناء على ذلك، ماذا كان جزاؤه؟ **٤.** هل ما جاء في الآية ٢٦ يناقض كلمات الرب يسوع للرئيس في

مَثَل الوزنات

١١وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلاَمِ، عَادَ فَضَرَبَ مَثَلاً، لأَنَّهُ كَانَ قَدِ اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ عَلَى وَشْكِ أَنْ يُعْلَنَ حَالاً، ١٢فَقَالَ: «ذَهَبَ إِنْسَانٌ نَبِيلٌ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَتَسَلَّمَ لَهُ مُلْكًا ثُمَّ يَعُودُ. ١٣فَاسْتَدْعَى عَبِيدَهُ الْعَشَرَةَ، وَأَوْدَعَهُمْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا إِلَى أَنْ أَعُودَ. ١٤وَلكِنَّ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ وَفْدًا، قَائِلِينَ: لاَ نُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ هَذَا عَلَيْنَا! ١٥وَلَدَى عَوْدَتِهِ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ الْمُلْكَ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هَؤُلاَءِ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَوْدَعَهُمُ الْمَالَ، لِيَعْرِفَ مَا رَبِحَهُ كُلُّ وَاحِدٍ

دراسة مختصرة

زكا

لوقا ١٩: ١-١٠

بما أن جباة الضرائب كانوا وحدهم الذين يعرفون النسبة المالية التي تحصلها روما من الناس، لذا كان في استطاعتهم أن يرفعوا من هذه النسبة ويحتفظون بالفارق لأنفسهم. على الرغم من كون زكا يهوديًا، إلا أنه كان مكروهًا باعتباره خائنًا اغتنى بابتزاز بني جنسه. وكانت زيارة يسوع له في بيته تصرفًا غير لائق في عيون رفقائه من اليهود.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما الوظيفة التي لا تحب أن تشغلها؟
- متى كانت آخر مرة تسلقت فيها شجرة؟

١. ماذا سيكون شعورك لو أنك في مكان زكا عندما توقف الرب يسوع تحت الشجرة التي تسلقها وقال له "أسرع وانزل"؟
- ❑ سأخاف
- ❑ سأشعر بالتكريم
- ❑ سأكون متشوقًا
- ❑ سأرتاب
- ❑ سأتفاجأ أنه يعرف اسمي

٢. في رأيك، لماذا دعا الرب يسوع نفسه لبيت زكا؟
- ❑ كان يحتاج إلى مكان يمكث فيه
- ❑ أراد مساعدة الرجل "القصير القامة"
- ❑ أراد أن يحدثه عن أعماله المشبوهة
- ❑ أراد أن يظهر للكل أن زكا ليس بالحقيقة رجل خاطئ
- ❑ كان يعلم أن زكا يبحث عن ما هو أعمق في الحياة

٣. ما الذي حفز زكا على رد ما أخذه من الذين خدعهم؟
- ❑ شعر بالذنب
- ❑ امتلأ قلبه بالحب والعرفان بالجميل للرب يسوع
- ❑ أراد أن يكون مقبولًا في مجتمعه
- ❑ حدثت معجزة في حياته

٤. ما الذي قصد الرب يسوع أن يقوله عن زكا "اليوم تم خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضًا ابن إبراهيم"؟
- ❑ سلك مثل إبراهيم بالإيمان
- ❑ كان "ضالًا" "والآن "وجد"
- ❑ نبذه الآخرون أما الله فأحبه وقبله
- ❑ أوضح قراره المصحوب بالكرم أن قلبه قد تغير
- ❑ غير ذلك:_____

٥. رأى الرب يسوع صفات إيجابية في زكا. من كان يؤيدك وأنت طفل؟
- ❑ أمي
- ❑ أبي
- ❑ أخي أو أختي
- ❑ أحد أفراد العائلة
- ❑ صديق مقرب
- ❑ معلم
- ❑ مدرب
- ❑ شخص عزيز في الكنيسة
- ❑ غير ذلك:_____

٦. ما الذي يدعوك الله أن تفعله في حياتك الروحية الآن؟
- ❑ أن أتوقف عن "مراقبة" الرب يسوع عن بعد
- ❑ أن أقبل دعوة الرب يسوع لأعرفه بصورة أفضل
- ❑ أن أطلب نعمة الخلاص
- ❑ أن أحتفل بقبول الله لي
- ❑ أصحح أخطائي
- ❑ غير ذلك:_____

٧. على قياس من ١ (بشع) إلى ١٠ (عظيم) كيف كان أسبوعك الماضي؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك الأسبوع المقبل؟

مِنْهُمْ بِتِجَارَتِهِ. ١٦فَتَقَدَّمَ الأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزْنَتَكَ رَبِحَتْ عَشْرَ وَزْنَاتٍ! ١٧فَقَالَ لَهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَلأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي مَا هُوَ قَلِيلٌ، فَكُنْ وَالِيًا عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ! ١٨وَتَقَدَّمَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزْنَتَكَ رَبِحَتْ خَمْسَ وَزْنَاتٍ! ١٩فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ وَالِيًا عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ! ٢٠ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدٌ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هَا هِيَ وَزْنَتُكَ الَّتِي حَفِظْتُهَا مَطْوِيَّةً فِي مِنْدِيلٍ. ٢١فَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ لأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَسْتَوْفِي مَا لَمْ تَسْتَوْدِعْهُ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْهُ! ٢٢فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ سَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ: عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ قَاسٍ، أَسْتَوْفِي مَا لَمْ أَسْتَوْدِعْهُ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْهُ. ٢٣فَلِمَاذَا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرِفِ، فَكُنْتُ أَسْتَوْفِيهِ مَعَ الْفَائِدَةِ عِنْدَ عَوْدَتِي؟ ٢٤ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: خُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوَزْنَاتِ الْعَشْرِ. ٢٥فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ عِنْدَهُ عَشْرَ وَزْنَاتٍ! فَقَالَ: ٢٦إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمَزِيدَ؛ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يُنْتَزَعُ مِنْهُ. ٢٧وَأَمَّا أَعْدَائِي أُولئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَحْضِرُوهُمْ إِلَى هُنَا وَاذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي!»

الدخول الانتصاري

٢٨وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلاَمَ، تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنْيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، قَائِلًا: ٣٠«اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمَا، وَعِنْدَمَا تَدْخُلاَنِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ، فَحُلاَّ رِبَاطَهُ، وَأَحْضِرَاهُ إِلَى هُنَا. ٣١وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحُلاَّنِ رِبَاطَهُ؟ فَقُولاَ لَهُ هَكَذَا: لأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!» ٣٢فَذَهَبَ التِّلْمِيذَانِ اللَّذَانِ أُرْسِلاَ فِي طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا. ٣٣وَفِيمَا كَانَا يَحُلاَّنِ رِبَاطَ الْجَحْشِ، سَأَلَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحُلاَّنِ رِبَاطَ الْجَحْشِ؟» ٣٤فَقَالاَ: «لأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!» ٣٥ثُمَّ أَحْضَرَاهُ إِلَى يَسُوعَ؛ وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. ٣٦وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ، أَخَذُوا يَفْرُشُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ.

٣٧وَلَمَّا اقْتَرَبَ (مِنْ أُورُشَلِيمَ) إِذْ وَصَلَ إِلَى مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَخَذَ جَمَاعَةُ التَّلاَمِيذِ يَهْتِفُونَ جَمِيعًا بِفَرَحٍ مُسَبِّحِينَ اللهَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي شَاهَدُوهَا، ٣٨فَيَقُولُونَ: «مُبَارَكٌ الْمَلِكُ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلاَمٌ فِي السَّمَاءِ

١٨:١٨-٣٠؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** كيف يردّ هذا المثل على الاعتقاد الخاطئ في الآية ١١؟

♡ **١.** ما الوزنات (المواهب) والموارد التي تظن أن الرب يسوع قد تركها معك؟ كيف ترى الطريقة التي بها استثمرت هذه العطايا؟ كيف يمكن أن تكون أكثر حكمة وتعقلًا في طريقة استثمارك لمواهبك؟ **٢.** هل مثّل الخوف من قبل حافزًا في علاقتك مع المسيح؟ لماذا؟

☕ ماذا تفعل عند عودتك إلى البيت من العمل أو المدرسة أو الجامعة: تومئ في صمت؟ تحدث ضجيجًا يصل لجميع من حولك؟ تستقبل بالقبلات والأحضان؟ تصرخ قائلًا: "أين الطعام؟"

📖 **١.** على أي مسافة أصبح الرب يسوع الآن من أورشليم (آية ٢٩)؟ **٢.** ما العمل الذي كلف به اثنين من تلاميذه؟ لماذا؟ ما المشكلات التي قد يواجهانها في مثل هذه المهمة؟ **٣.** كيف تتصور المشهد في الآيات ٣٥-٣٨؟ ماذا ترى؟ ماذا تسمع؟ بماذا تشعر؟ **٤.** ماذا توقع الناس أن يفعل الرب يسوع حين وصل إلى أورشليم (آية ١١؛ انظر زك ٩:٩)؟ كيف اختلفت توقعاتهم عن توقعاته؟ كيف يساعد ذلك في تفسير كلمات ومشاعر الرب يسوع في الآيات ٤١-٤٤؟ **٥.** ما الذي تضمنته إجابة الرب يسوع على الفريسيين (الآيتان ٣٩-٤٠) من إشارة عن شخصه؟ **٦.** كيف ترتبط الآيات ٤٥-٤٨ باهتمامات الرب يسوع عن أورشليم؟ لماذا اتخذ مثل هذا الفعل الشديد الصارم؟

♡ **١.** أي نوع من ردود الفعل سيلقاه الرب يسوع:(أ) لو جاء اليوم إلى مدينتك؟ (ب) بعد أن استمع الناس إلى رسالته؟ **٢.** كيف يمكن أن يعامل من الإعلام المحلي؟ والسلطات

الرسمية؟ ومرتادي الحانات؟ والسيدات في النوادي؟ **٣.** من الشخص أو مجموعة الأشخاص الذين تبكي من أجلهم؟ **٤.** كيف «قلب يسوع الموائد» في حياتك؟ ماذا ينتزع منك أو من أي شيء يخلصك حاليًا؟

وَمَجْدٌ فِي الأَعَالِي!» ٣٩وَلكِنَّ بَعْضَ الْفَرِّيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْزُجْرْ تَلاَمِيذَكَ!» ٤٠فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سَكَتَ هؤُلاَءِ، هَتَفَتِ الْحِجَارَةُ!»

٤١وَلَمَّا اقْتَرَبَ، وَرَأَى الْمَدِينَةَ، بَكَى عَلَيْهَا، ٤٢قَائِلًا: «لَيْتَكِ أَنْتِ أَيْضًا، فِي يَوْمِكِ هذَا، عَرَفْتِ مَا فِيهِ سَلاَمُكِ! وَلكِنَّ ذلِكَ مَحْجُوبٌ الآنَ عَنْ عَيْنَيْكِ. ٤٣فَسَتَأْتِي عَلَيْكِ أَيَّامٌ يُحَاصِرُكِ فِيهَا أَعْدَاؤُكِ بِالْمَتَارِيسِ، وَيُطْبِقُونَ عَلَيْكِ، وَيُشَدِّدُونَ عَلَيْكِ الْحِصَارَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤وَيَهْدِمُونَكِ عَلَى أَبْنَائِكِ الَّذِينَ فِيكِ، فَلاَ يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَرًا فَوْقَ حَجَرٍ: لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي وَقْتَ افْتِقَادِ اللهِ لَكِ».

يسوع في الهيكل

٤٥وَلَدَى دُخُولِهِ الْهَيْكَلَ، أَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ فِيهِ وَيَشْتَرُونَ، ٤٦قَائِلًا لَهُمْ: «قَدْ كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي هُوَ بَيْتٌ لِلصَّلاَةِ. أَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!»

٤٧وَكَانَ يُعَلِّمُ يَوْمًا فَيَوْمًا فِي الْهَيْكَلِ. وَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَوُجَهَاءُ الشَّعْبِ إِلَى قَتْلِهِ. ٤٨وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا يَفْعَلُونَ، لأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُلْتَصِقًا بِهِ لِلاِسْتِمَاعِ إِلَيْهِ.

دراسة مختصرة
الدخول الانتصاري

لوقا ١٩: ٢٨-٤٤

اقترب عيد الفصح، وامتلأت أورشليم بالمسافرين. في الأسبوع الأخير من حياة الرب يسوع على الأرض، جاء إلى "المدينة المقدسة" في اليوم الأول من عيد الفصح.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- هل سبق أن شاهدت موكبًا؟ كيف بدا؟
- متى آخر مرة عبرت فيها بالفعل عن حماسك لأمر معين؟

١. إذا كنت أحد تلاميذ الرب يسوع، ماذا كنت ستقول إذا ما طُلب منك الذهاب لإحضار جحش ابن آتان؟
- ☐ "من الممكن أن يتم إلقاء القبض عليّ"
- ☐ "يبدو أن الأمر مهم"
- ☐ "هذا أمر عسير - كيف لنا أن نجد هذا الجحش؟"
- ☐ "لا يوجد أي مشكلة"

٢. في رأيك، لماذا رتب الرب يسوع لهذا "الدخول الانتصاري"؟
- ☐ ليثير حيرة الناس حول إرساليته وهويته
- ☐ ليحصل على المديح من الناس
- ☐ ليتمم النبوءة
- ☐ ليعلن صراحة أنه المسيا
- ☐ ليبدأ العد التنازلي نحو طريق الصليب

٣. في رأيك، لماذا استقبلته الجموع بهذه الطريقة؟
- ☐ لأنه كان أحد السعف
- ☐ بسبب المعجزات التي أجراها الرب يسوع
- ☐ لأنهم أدركوا أن الرب يسوع هو المسيا (المسيح المنتظر)
- ☐ لأنهم ظنوا أن الرب يسوع كان يتصرف كمخلص وملك
- ☐ لأن الرب يسوع استحق مدحهم وتكريمهم
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ما الذي دفع الرب يسوع للبكاء على أورشليم؟
- ☐ كان غاضبًا من الناس بسبب قساوة قلوبهم
- ☐ حزن لأنهم رفضوه
- ☐ حزن الرب يسوع لأن شعب الله عجز عن إدراك مجيئه (عجز عن إدراك كونه المسيا المنتظر)
- ☐ تنبأ بدمار المدينة

٥. إذا حضر الرب يسوع إلى مدينتك اليوم معلنًا أنه ابن الله، كيف سيستقبله عامة الشعب؟
- ☐ بالاستحسان
- ☐ باحتقار وسخرية
- ☐ بفرح وتسبيح نابع من القلب
- ☐ بعيون محدقة باردة
- ☐ بقسوة
- ☐ بفتور
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ما طلبات الصلاة الأخرى التي تحتاجها؟

سُلطة يسوع

٢٠ وَفِيمَا كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَيُبَشِّرُ، تَصَدَّى لَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ، ٢وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ؟ أَوْ مَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟» ٣فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَأَجِيبُونِي عَنْهُ: ٤أَمِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» ٥فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: وَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٦وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، يَرْجُمُنَا الشَّعْبُ كُلُّهُ، لأَنَّهُمْ مُقْتَنِعُونَ أَنَّ يُوحَنَّا كَانَ نَبِيًّا». ٧فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ. ٨فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَأَنَا لاَ أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا فَعَلْتُ!»

مَثل المزارعين

٩وَأَخَذَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مُدَّةً طَوِيلَةً. ١٠وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَرْسَلَ إِلَى الْمُزَارِعِينَ عَبْدًا، لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. وَلكِنَّ الْمُزَارِعِينَ ضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١١فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ. إِلاَّ أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١٢ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا ثَالِثًا، فَجَرَّحُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. ١٣فَقَالَ رَبُّ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ سَأُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَهُ! ١٤وَلكِنْ مَا إِنْ رَآهُ الْمُزَارِعُونَ، حَتَّى تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِيَصِيرَ الْمِيرَاثُ لَنَا. ١٥فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا إِذَنْ يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ ١٦إِنَّهُ يَأْتِي وَيُهْلِكُ أُولئِكَ الْمُزَارِعِينَ، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ».

فَلَمَّا سَمِعُوا ذلِكَ، قَالُوا «حَاشَا!» ١٧وَلكِنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَنْ مَا مَعْنَى هَذِهِ الآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبُنَاةُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ ١٨مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحْقًا؟» ١٩فَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ إِلَى إِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا، وَلكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنَاهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ.

دفع الجزية للقيصر

٢٠فَجَعَلُوا يُرَاقِبُونَهُ، وَبَثُّوا حَوْلَهُ جَوَاسِيسَ يَتَظَاهَرُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَيُسَلِّمُوهُ إِلَى قَضَاءِ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ. ٢١فَقَالُوا يَسْأَلُونَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ بِالصِّدْقِ، فَلاَ تُرَاعِي مَقَامَاتِ

من مثّل السلطة الأكثر إزعاجًا لك في مرحلة المراهقة (الوالدان، المدرسون، القسيس)؟ لماذا؟

١. ما «الأشياء» (آية ٢) التي عملها الرب يسوع؟ ماذا لو أقلقت هذه الأشياء رئيس الكهنة؟ **٢.** ما الفوائد الشخصية التي حاولوا حمايتها من أسئلة الرب يسوع الفاحصة؟ لماذا تجنب الرب يسوع أسئلتهم؟

من الناس، أو ما الأشياء أو الأحداث التي قادتك إلى إدراك سلطان الرب يسوع؟ ماذا له (أو ماذا يطلبه) من سلطان الآن؟

متى اختبرت الرفض أخيرًا وطردت من وظيفة؟ أو خسرت صديقًا؟ أو تعثرت في المدرسة؟ أو خسرت علاقات عائلية؟ كيف تعاملت مع هذا الرفض؟

١. ما علاقة هذا المثل بالسؤال عن السلطان في الآيات من ١- ٨؟ **٢.** ماذا فعل صاحب الكرم؟ وكيف تجاوب المزارعون؟ لماذا؟ **٣.** ما الذي يشير إليه: مالك الكرم، المزارعون، الخدم، الابن؟ **٤.** ما كيفية ارتباط النص الكتابي المقتبس (الآيتان ١٧- ١٨) بهذا المثل (الآيات ٩-١٦)؟ **٥.** كيف أثر المثل (والنص المقتبس) على القادة الدينيين؟ لماذا لم يستجيبوا؟ لماذا اختار الرب يسوع هذا الوقت ليروي مثل هذا المثل؟

١. في أوقات مختلفة من حياتك، كيف استقبلت الرب يسوع؟ كيف ترحب به الآن؟ **٢.** هل الرب يسوع في حياتك أقرب لأن يكون كحجر الرحى (ثقيلًا)، أم كحجر الزاوية (الذي يمسك كل الأشياء معًا)؟ لماذا؟

متى تدفع الضرائب المستحقة عليك:في موعدها؟، متأخرًا؟، لا تدفع مطلقًا؟ لماذا؟

١. لماذا يسألون هذا السؤال (آية ٢٢)؟ **٢.** ما الفخ هنا: إذا قال الرب يسوع، «ادفعوا

النَّاسِ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللهِ بِالْحَقِّ: ٢٢أَفَيَحِلُّ لَنَا أَنْ نَدْفَعَ الْجِزْيَةَ لِلْقَيْصَرِ، أَمْ لاَ؟» ٢٣فَأَدْرَكَ مَكْرَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: ٢٤«أَرُونِي دِينَارًا: لِمَنِ الصُّورَةُ وَالنَّقْشُ عَلَيْهِ؟» فَأَجَابُوا: «لِلْقَيْصَرِ!» ٢٥فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَنْ، أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلهِ لِلهِ». ٢٦فَلَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الإِيقَاعِ بِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَسَكَتُوا مَدْهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا.

القيامة والزواج

٢٧وَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ الصَّدُّوقِيِّينَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ٢٨«يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لأَحَدٍ أَخٌ مُتَزَوِّجٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ وَيُقِيمَ نَسْلاً عَلَى اسْمِ أَخِيهِ. ٢٩فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، اتَّخَذَ أَوَّلُهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ وَلَدٍ، ٣٠فَتَزَوَّجَ الثَّانِي بِالأَرْمَلَةِ، ٣١ثُمَّ اتَّخَذَهَا الثَّالِثُ، حَتَّى تَزَوَّجَ بِهَا السَّبْعَةُ وَمَاتُوا دُونَ أَنْ يُخَلِّفُوا وَلَدًا. ٣٢وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٣٣فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلٍّ مِنَ السَّبْعَةِ».

٣٤فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَبْنَاءُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ يُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ. ٣٥أَمَّا الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْمُشَارَكَةِ فِي الزَّمَانِ الآتِي وَالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، فَلاَ يُزَوِّجُونَ وَلاَ يَتَزَوَّجُونَ. ٣٦إِذْ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلاَئِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللهِ لِكَوْنِهِمْ أَبْنَاءَ الْقِيَامَةِ. ٣٧وَأَمَّا أَنَّ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَحَتَّى مُوسَى أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعُلَّيْقَةِ، حَيْثُ يَدْعُو الرَّبَّ إِلهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهَ إِسْحاقَ وَإِلهَ يَعْقُوبَ. ٣٨وَلكِنَّ اللهَ لَيْسَ إِلهَ أَمْوَاتٍ بَلْ هُوَ إِلهُ أَحْيَاءٍ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَحْيَوْنَ لَدَيْهِ!» ٣٩فَقَالَ بَعْضُ الْكَتَبَةِ: «يَا مُعَلِّمُ، أَحْسَنْتَ الْكَلاَمَ!» ٤٠وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا.

المسيح وداود

٤١وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ، ٤٢فِيمَا يَقُولُ دَاوُدُ نَفْسُهُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ٤٣حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ؟ ٤٤إِذَنْ، دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

٤٥وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُصْغُونَ، قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: ٤٦«احْذَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ التَّجَوُّلَ بِالأَثْوَابِ الْفَضْفَاضَةِ، وَيُحِبُّونَ تَلَقِّي التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلاَئِمِ؛ ٤٧يَلْتَهِمُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَيَتَبَاهُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هؤُلاَءِ سَتَنْزِلُ بِهِمْ دَيْنُونَةٌ أَقْسَى!»

لقيصر» ماذا يمكن أن يحدث للمؤيدين من الجمع؟ وإذا قال، «لا تدفعوا»، كيف سيرد الحكام؟ **٣.** ماذا ترى في رد الرب يسوع من نفاذ البصيرة؟

هل تسلم كل حياتك لله أم نسبة منها، قليلة أو كثيرة؟ لماذا؟

ما آخر امتحان كبير أعددت نفسك له جيدًا؟ كيف فعلت ذلك؟

١. كان الصدوقيون نخبة من صفوة رجال الدين والسياسة، لماذا طرحوا سؤالًا مثل هذا على الرب يسوع؟ **٢.** كيف تعامل الرب يسوع بجدية مع هذا السؤال السخيف؟ ماذا لو أنه سخر منه؟ **٣.** ماذا يعلّم الرب يسوع عن الحياة بعد الموت (الآيات ٣٤-٣٦)؟ **٤.** كيف إذن «يثبت» القيامة؟ (لاحظ زمن الفعل في الآية التي اقتبسها الرب يسوع من خر ٣:٦ وتذكر متى وقعت حادثة العليقة المحترقة)؟ **٥.** كيف اختلفت ردود أفعال الكتبة؟ لماذا؟

كيف تتعامل مع من يريد أن يتجادل حول نقطة في الكتاب المقدس؟ ماذا لو كان عند هذا الشخص أسئلة مخلصة، وليس لديك الإجابة؟

عندما كنت طفلًا، ماذا كانت «الأزرار الحساسة» التي تضغط عليها فتثير والديك؟

١. بعد أن حدثنا هذا الفصل عن سلطان الرب يسوع، لماذا استمر الرب في تحديه القيم التقليدية؟ **٢.** ما الذي يقوّض سلطان القادة الدينيين (الآيات ٤٥-٤٧)؟ **٣.** كيف تختلف الأرملة الفقيرة عن هؤلاء القادة؟ ماذا كان غرض الرب يسوع من إظهار هذا التناقض؟

١. متى استخدمت تدينك لتحصل على شيء لنفسك (كانتباه الناس واحترامهم

تقدمة الأرملة

٢١ وَتَطَلَّعَ فَرَأَى الأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ فِي صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ.
٢وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً فَقِيرَةً تُلْقِي فِيهِ فَلْسَيْنِ. ٣فَقَالَ: «الْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا. ٤لأَنَّ هَؤُلاَءِ
جَمِيعًا قَدْ أَلْقَوْا فِي التَّقْدِمَاتِ مِنَ الْفَائِضِ عَنْهُمْ. وَأَمَّا هِيَ، فَمِنْ حَاجَتِهَا
أَلْقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ لِمَعِيشَتِهَا!»

علامات نهاية الأيام

٥وَإِذْ تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْهَيْكَلِ بِأَنَّهُ مُزَيَّنٌ بِالْحِجَارَةِ الْجَمِيلَةِ وَتُحَفِ النُّذُورِ،
٦قَالَ: «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لاَ يَبْقَى فِيهَا حَجَرٌ مِنْهُ فَوْقَ حَجَرٍ إِلاَّ
وَيُهْدَمُ». ٧فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلاَمَةُ الَّتِي
تَظْهَرُ حِينَ يَقْتَرِبُ وُقُوعُهُ؟» ٨فَقَالَ: «انْتَبِهُوا! لاَ تَضِلُّوا! فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ
بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اقْتَرَبَ: فَلاَ تَتْبَعُوهُمْ! ٩وَعِنْدَمَا
تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَالاَضْطِرَابَاتِ، فَلاَ تَرْتَعِبُوا، لأَنَّ هَذِهِ الأُمُورَ لاَبُدَّ مِنْ
حُدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلكِنَّ النِّهَايَةَ لاَ تَأْتِي حَالًا بَعْدَهَا!»
١٠ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «سَتَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ١١وَتَحْدُثُ
فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ زَلاَزِلُ شَدِيدَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ، وَتَظْهَرُ عَلاَمَاتٌ مُخِيفَةٌ
وَآيَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ١٢وَلكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الأُمُورِ كُلِّهَا يَمُدُّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ
إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ، فَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ، وَيَسُوقُونَكُمْ
لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٣وَلكِنَّ ذلِكَ سَيُتِيحُ لَكُمْ
فُرْصَةً لِلشَّهَادَةِ. ١٤فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَلاَّ تُعِدُّوا دِفَاعَكُمْ مُسْبَقًا، ١٥لأَنِّي سَوْفَ
أُعْطِيكُمْ كَلاَمًا وَحِكْمَةً لاَ يَقْدِرُ جَمِيعُ مُقَاوِمِيكُمْ أَنْ يَرُدُّوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.
١٦وَسَوْفَ يُسَلِّمُكُمْ حَتَّى الْوَالِدُونَ وَالإِخْوَةُ وَالأَقْرِبَاءُ وَالأَصْدِقَاءُ، وَيَقْتُلُونَ
بَعْضًا مِنْكُمْ، ١٧وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٨وَلكِنَّ
شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لاَ تَهْلِكُ الْبَتَّةَ. ١٩فَبِاحْتِمَالِكُمْ تَرْبَحُونَ أَنْفُسَكُمْ!
٢٠وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ أُورُشَلِيمَ مُحَاصَرَةً بِالْجُيُوشِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَدِ اقْتَرَبَ.
٢١عِنْدَئِذٍ، لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَلْيَرْحَلْ مِنَ الْمَدِينَةِ
مَنْ هُمْ فِيهَا، وَلاَ يَدْخُلْهَا مَنْ هُمْ فِي الأَرْيَافِ: ٢٢فَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ انْتِقَامٍ
يَتِمُّ فِيهَا كُلُّ مَا قَدْ كُتِبَ. ٢٣وَلكِنَّ الْوَيْلُ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ
الأَيَّامِ، لأَنَّ ضِيقَةً عَظِيمَةً سَوْفَ تَقَعُ عَلَى الأَرْضِ وَغَضَبًا شَدِيدًا سَيَنْزِلُ بِهذَا

لك وحسن الظن بك والمشاعر الحسنة نحوك) وليس من أجل محبة الله؟ ما الذي ساعدك على الرجوع إلى المسار الصحيح؟ **٢.** هل تقدم لله من دخلك (في بداية الشهر)، أو مما قد يتبقى (في نهاية الشهر)؟ اشرح ذلك.

ما أعلى بناية دخلتها؟ ماذا رأيت من أعلى قمة فيها؟

١. ما الذي حث الرب يسوع على تقديم الدرس التالي؟ **٢.** ما المفاجأة المذهلة التي أسقطها على تلاميذه (آية ٦)؟ إذا وضعت في الاعتبار ما يشعر به اليهود من تعظيم وإجلال للهيكل، كيف تتصور إحساسهم حين سمعوا كلمات الرب يسوع؟ **٣.** ربط التلاميذ بين خراب الهيكل ونهاية الأزمنة باعتبارهما شيئًا واحدًا، لكن الرب يسوع فصل بينهما. فعن أي شيء علّمهم في الآيات ٨ - ١٩؟ **٤.** ماذا سيحدث للتلاميذ وللكنيسة في زمن الضيقة (الآيات ١٠- ١٢)؟ ما الشيء المعزي وسط هذه التجارب؟ **٥.** في سنة ٧٠ ميلادية حطم الرومان مدينة أورشليم. ما الذي جعل الرب يسوع يحذر من هذا الحدث في الآيات ٢٠- ٢٤؟ لماذا ستخرب أورشليم(انظر ١١:٤٩-٥١؛١٣:٣٤-٣٥؛١٩:٤١-٤٤)؟ كيف وصف الرب يسوع ذلك الوقت (الآيات ٢١- ٢٤)؟ ماذا قال للناس أن يعملوا؟ لماذا؟ **٦.** في الآيات ٢٥ - ٢٨، أي الحدثين (نهاية الأيام أم خراب أورشليم) في المشهد؟ ما الشيء المشترك في الحدثين؟ ما دلالة الطريقة التي سيأتي بها ابن الإنسان (آية ٢٧؛ انظر دا٧:١٣- ١٤)؟ ماذا يجب أن يكون وضع المؤمنين حين يرون ابن الإنسان آتيًا (آية ٢٨)؟ **٧.** ما درس شجرة التين (الآيات ٢٩- ٣١)؟ كيف يجيب هذا الدرس على سؤال التلاميذ في الآية ٧؟ **٨.** كيف يمكن للوعود (الآيتان ٣٢- ٣٣) أن تريح التلاميذ؟ أو لا تريحهم؟ ما تأثير هذه الوعود عليك؟ **٩.** في وسط هذه الأخبار الخطيرة، كيف حذر الرب يسوع أتباعه (الآيتان ٣٤- ٣٥)؟

١. متى كنت شاهدًا جريئًا للمسيح؟ ماذا حدث؟ كيف أعطاك الله استنارة وحكمة؟ **٢.** عندما تقرأ مثل شجرة التين اليوم، ما مدى اقتراب التينة من التوريق (إنبات أول

الشَّعْبِ، ٢٤فَيَسْقُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَيُسَاقُونَ أَسْرَى إِلَى جَمِيعِ الأُمَمِ، وَتَبْقَى أُورُشَلِيمُ تَدُوسُهَا الأُمَمُ إِلَى أَنْ تَكْتَمِلَ أَزْمِنَةُ الأُمَمِ.
٢٥وَسَتَظْهَرُ عَلاَمَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَتَكُونُ عَلَى الأَرْضِ ضِيقَةٌ عَلَى الأُمَمِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيْرَةٍ، لأَنَّ الْبَحْرَ وَالأَمْوَاجَ تَعِجُّ وَتَجِيشُ، ٢٦وَيُغْمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الرُّعْبِ وَمِنْ تَوَقُّعِ مَا سَوْفَ يَجْتَاحُ الْمَسْكُونَةَ، إِذْ تَتَزَعْزَعُ أَجْرَامُ السَّمَاوَاتِ. ٢٧عِنْدَئِذٍ يَرَوْنَ ابْنَ الإِنْسَانِ آتِيًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٢٨وَلكِنْ عِنْدَمَا تَبْدَأُ هَذِهِ الأُمُورُ تَحْدُثُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لأَنَّ فِدَاءَكُمْ يَقْتَرِبُ». ٢٩وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «انْظُرُوا إِلَى التِّينَةِ وَبَاقِي الأَشْجَارِ! ٣٠عِنْدَمَا تَرَوْنَهَا قَدْ أَوْرَقَتْ تَعْلَمُونَ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ بَاتَ قَرِيبًا. ٣١فَهكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الأُمُورَ حَادِثَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ بَاتَ قَرِيبًا. ٣٢الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ كُلُّهَا. ٣٣إِنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ تَزُولاَنِ، وَلكِنَّ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ أَبَدًا.
٣٤وَلكِنِ احْذَرُوا لأَنْفُسِكُمْ لِئَلاَّ تَتَثَقَّلَ قُلُوبُكُمْ بِالإِنْغِمَاسِ فِي اللَّذَّاتِ وَبِالسُّكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَدْهَمَكُمْ ذلِكَ الْيَوْمُ فَجْأَةً؛ ٣٥فَإِنَّهُ سَوْفَ يُطْبِقُ كَالْفَخِّ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا. ٣٦فَاسْهَرُوا إِذَنْ وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ أَنْ تَنْجُوا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الأُمُورِ الَّتِي هِيَ عَلَى وَشْكِ أَنْ تَحْدُثَ، وَتَقِفُوا أَمَامَ ابْنِ الإِنْسَانِ».
٣٧وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٣٨وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُبَكِّرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ.

ورقة)؟ ماذا يجعلك تظن ذلك؟ كيف يؤثر هذا على الحياة التي تحياها؟ **٣.** كيف تعكس حياتك الآية ٣٦ بصورة جيدة؟ ماذا ستفعل هذا الأسبوع لتصبح أفضل في السهر والصلاة؟

المؤامرة وخيانة يهوذا

٢٢ وَاقْتَرَبَ عِيدُ الْفَطِيرِ، الْمَعْرُوفُ بِالْفِصْحِ ٢وَمَازَالَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعَوْنَ كَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ، لأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ الشَّعْبِ.
٣وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الْمُلَقَّبِ بِالإِسْخَرْيُوطِيِّ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الاِثْنَيْ عَشَرَ. ٤فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ. ٥ففَرِحُوا، وَاتَّفَقُوا أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضَ الْمَالِ. ٦فَرَضِيَ، وَأَخَذَ يَتَحَيَّنُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ.

ماذا كان نظام الوجبات اليومية في مراحل نموك؟ أين كان يجلس كل فرد حول المائدة؟ ما ذكرياتك الحية عن كل عضو في الأسرة في وقت الطعام؟

١. ماذا كانت دلالة الفصح؟ وحمل الفصح (انظر خر ١٢:١-١٣، ٢١-٢٨)؟ **٢.** في ضوء ١٩:٣٩- ٤٨، لماذا أصر الكهنة والكتبة على أن يقتلوا الرب يسوع؟ كيف ارتبط ذلك بطريق غير مباشر بطلب الرب يسوع من تلاميذه أن يعدوا لعشاء الفصح؟ **٣.** بالإضافة إلى الرغبة في الوجود مع الأصدقاء، لماذا «اشتهى الرب يسوع» أن يشارك هذا الفصح بالتحديد مع تلاميذه؟

العشاء الأخير

٧وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ (حَمَلُ) الْفِصْحِ. ٨فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: «اذْهَبَا وَجَهِّزَا لَنَا الْفِصْحَ، لِنَأْكُلَ!» ٩فَسَأَلاَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُجَهِّزَ؟» ١٠فَقَالَ لَهُمَا: «حَالَمَا تَدْخُلاَنِ الْمَدِينَةَ، يُلاَقِيكُمَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ، فَالْحَقَا بِهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ. ١١وَقُولاَ لِرَبِّ ذلِكَ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي آكُلُ فِيهَا (حَمَلَ) الْفِصْحِ مَعَ تَلاَمِيذِي؟ ١٢فَيُرِيكُمَا غُرْفَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، كَبِيرَةً وَمَفْرُوشَةً. هُنَاكَ تُجَهِّزَانِ!» ١٣فَانْطَلَقَا، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَجَهَّزَا الْفِصْحَ.

١٤وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ وَمَعَهُ الرُّسُلُ، ١٥وَقَالَ لَهُمْ: «اشْتَهَيْتُ بِشَوْقٍ أَنْ آكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ. ١٦فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ آكُلَ مِنْهُ بَعْدُ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ». ١٧وَإِذْ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ، قَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ. ١٨فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لاَ أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى

كيف يتحقق الفصح واقعيًا في ملكوت الله (آية ١٦)؟ كيف غيّر استخدام الرب يسوع للخبز والخمر من التأكيد على الفصح؟ ما معنى آية ١٨؟ وآية ١٩؟ من نبوءة إرميا ٣١:٣١-٣٣، كيف يمكنك أن تصف "العهد الجديد" الذي بدأه الرب يسوع؟ **٤.** لو كنت هناك، ماذا يمكن أن يكون رد فعلك تجاه حديث الرب يسوع عن الخائن الذي لم يذكر اسمه (الآيتان ٢١- ٢٢)؟ كيف قادهم ذلك إلى الجدال في الآية ٢٤؟ كيف حل الرب يسوع ذلك الجدل (الآيات ٢٥-٢٧)؟ ماذا يعني الوعد في الآيات ٢٨- ٣٠؟ **٥.** ماذا كان إحساس بطرس في الآيات ٣١- ٣٤؟ ما الاختلافات بين يهوذا (الآيات ١- ٦) وبطرس، حيث إن كليهما خذل الرب يسوع؟ **٦.** ماذا حاول الرب يسوع أن يطبعه في ذهن بطرس (الآيتان ٣١- ٣٢) وفي الآخرين (الآيات ٣٥- ٣٨): (أ) أن عليهم أن يحاربوا؟ (ب) أنهم سيكونون وحدهم بمجرد أن يمضي هو؟ (ج) أنه بالحقيقة سيموت، ولن يستطيع فيما بعد أن يعتني بهم؟ (د) أم شيء آخر؟ لماذا؟

دراسة مختصرة
العشاء الأخير

لوقا ٢٢: ٧-٣٤

اشتهى الرب يسوع بشوق أن يأكل الفصح مع تلاميذه في ليلة صلبه. في هذا العشاء، حول الرب يسوع الفصح من تذكار لتحرير بني إسرائيل من العبودية في أرض مصر إلى تذكار لعتق الله الإنسان من عبودية الخطية. كما انتهز الرب يسوع الفرصة أثناء العشاء الرباني ليؤكد لتلاميذه احتياجهم أن يكونوا خدامًا مثله.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ما المناسبات التي تفضلها أسرتك لتناول الوجبات معًا: عيد الميلاد؟ وجبات أيام الآحاد؟ أعياد الميلاد؟
- ما خدمة التناول التي مازالت تعلق في ذهنك دون غيرها؟

١. في رأيك، ماذا كان شعور الرب يسوع أثناء "العشاء الأخير"؟
- ❑ شعور بالحنين
- ❑ شعور بالحزن
- ❑ شعور بالاسترخاء
- ❑ شعور بالتوتر
- ❑ الرغبة في الانتهاء من كل العمل
- ❑ غير ذلك:_____

٢. لماذا كان مهمًا للرب يسوع أن يتناول هذا العشاء مع تلاميذه؟
- ❑ ليحتفل بعيد الفصح التقليدي اليهودي
- ❑ ليربط الصلة بين موته الوشيك والفصح والفداء
- ❑ ليشترك في الاحتفال بالفصح للمرة الأخيرة
- ❑ ليقدم بعض التعاليم الأخيرة
- ❑ ليؤسس العشاء الرباني "كسر مقدس مستمر"
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ماذا كان رأي الرب يسوع في النزاع القائم بين تلاميذه حول من هو الأعظم؟
- ❑ لا يجب على المؤمنين به أن يتشاجروا
- ❑ لا يجب على المؤمنين به أن يتنافسوا إلا في تقديم الخدمة
- ❑ لا يجب على المؤمنين به التباهي بالسلطة أو بالمكانة
- ❑ على المؤمنين به أن يفكروا بأنهم متساوين
- ❑ غير ذلك:_____

٤. جاء الرب يسوع كخادم وأرادنا أن نتبع مثاله. في أي مجال ترى من الصعب عليك أن تصير خادمًا؟
- ❑ في الأسرة
- ❑ في الكنيسة
- ❑ في العمل أو المدرسة
- ❑ في المجتمع
- ❑ غير ذلك:_____

٥. كيف تستعد لخدمة التناول لتختبرها بصورة شخصية؟
- ❑ أتعمق في تقدير قيمتها
- ❑ أقضي وقتًا أطول في التأمل والصلاة
- ❑ التعلم أكثر عن الفصح وعلاقته بالعشاء الرباني
- ❑ التركيز على ما يقال أثناء خدمة العشاء الرباني

٦. ما أهمية العشاء الرباني بالنسبة للمؤمن؟ متى أصبح ذا معنى شخصي لك؟

٧. اختموا الاجتماع بالمشاركة بالاحتياجات والصلاة لأجل بعضكم البعض

يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللهِ!» ١٩وَإِذْ أَخَذَ رَغِيفًا، شَكَرَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا
جَسَدِي الَّذِي يُبْذَلُ لأَجْلِكُمْ. هَذَا افْعَلُوهُ لِذِكْرِي!» ٢٠وَكَذلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ
أَيْضًا بَعْدَ الْعَشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفَكُ
لأَجْلِكُمْ. ٢١ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. ٢٢فَابْنُ الإِنْسَانِ
لابُدَّ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا هُوَ مَحْتُومٌ، وَلكِنِ الْوَيْلُ لِذلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!»
٢٣فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا.
٢٤وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضًا جِدَالٌ فِي أَيُّهُمْ يُحْسَبُ الأَعْظَمَ. ٢٥فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُلُوكَ
الأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَصْحَابَ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. ٢٦وَأَمَّا أَنْتُمْ،
فَلاَ يَكُنْ ذلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لِيَكُنِ الأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالأَصْغَرِ، وَالْقَائِدُ كَالْخَادِمِ.
٢٧فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ: الَّذِي يَتَّكِئُ أَمِ الَّذِي يَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَّكِئُ؟ وَلكِنِّي
أَنَا فِي وَسَطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدِمُ. ٢٨أَنْتُمُ الَّذِينَ صَمَدْتُمْ مَعِي فِي مِحَنِي. ٢٩وَأَنَا
أُعَيِّنُ لَكُمْ، كَمَا عَيَّنَ لِي أَبِي، مَلَكُوتًا، ٣٠لِكَيْ تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي
فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى عُرُوشٍ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الاِثْنَيْ عَشَرَ.
٣١وَقَالَ الرَّبُّ: «سِمْعَانُ، سِمْعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغَرْبِلَكُمْ
كَمَا يُغَرْبَلُ الْقَمْحُ، ٣٢وَلكِنِّي تَضَرَّعْتُ لأَجْلِكَ لِكَيْ لاَ يَخِيبَ إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ،
بَعْدَ أَنْ تَرْجِعَ، ثَبِّتْ إِخْوَتَكَ». ٣٣فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ
إِلَى السِّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ مَعًا!» ٣٤فَقَالَ: «إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بُطْرُسُ إِنَّ الدِّيكَ لاَ
يَصِيحُ الْيَوْمَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي!»
٣٥ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلاَ صُرَّةِ مَالٍ وَلاَ كِيسِ زَادٍ وَلاَ حِذَاءٍ، هَلِ
احْتَجْتُمْ إِلَى شَيْءٍ؟» فَقَالُوا: «لاَ!» ٣٦فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا الآنَ، فَمَنْ عِنْدَهُ صُرَّةُ
مَالٍ، فَلْيَأْخُذْهَا؛ وَكَذلِكَ مَنْ عِنْدَهُ حَقِيبَةُ زَادٍ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَلْيَبِعْ رِدَاءَهُ
وَيَشْتَرِ سَيْفًا. ٣٧فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الَّذِي كُتِبَ عُدَّ مَعَ الْمُجْرِمِينَ لاَبُدَّ أَنْ
يَتِمَّ فِيَّ، لأَنَّ كُلَّ نُبُوءَةٍ تَخْتَصُّ بِي لَهَا إِتْمَامٌ!» ٣٨فَقَالُوا: «يَارَبُّ هَا هُنَا سَيْفَانِ».
فَقَالَ لَهُمْ: «كَفَى!»

يسوع يصلي في جبل الزيتون

٣٩ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ التَّلاَمِيذُ أَيْضًا. ٤٠وَلَمَّا
وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لاَ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». ٤١وَابْتَعَدَ
عَنْهُمْ مَسَافَةً تُقَارِبُ رَمْيَةَ حَجَرٍ، وَرَكَعَ يُصَلِّي ٤٢قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ شِئْتَ أَبْعِدْ
عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلكِنْ، لِتَكُنْ لاَ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَتُكَ». ٤٣وَظَهَرَ لَهُ مَلاَكٌ

١. ماذا يعني بالنسبة لك أن تتناول من العشاء الرباني؟ **٢.** ماذا يعني أن تطبق كلمات الرب يسوع عن الخدمة (الآية ٢٧) في حياتك العائلية؟ وفي العمل أو الحياة المدرسية؟ وفي استخدامك للمال؟ لماذا تطبق هذه المبادئ في هذه المجالات؟ ولماذا لا؟ **٣.** مع أي التلاميذ تتوافق شخصيتك بالأكثر، لماذا؟: (أ) يهوذا- لقد تاجرت بالرب يسوع؟ (ب) التلاميذ المتجادلين- أريد أن أتبع الرب يسوع، لكني لا زلت أريد أن أكون ناجحًا في عيون الآخرين؟ (ج) بطرس- أنا مرتبط بالرب يسوع بعاطفة وانفعال لكنني أحيانًا أسقط منطرحًا على وجهي؟ **٤.** هل تنطبق عليك الآية ٣٧؟ لماذا؟

عند الأزمات، هل تستمر هادئًا، أم تهيج وتثور؟ أم تضطرب؟ أم تعمل بكثافة؟ أين تذهب لتكون على انفراد؟

١. ما الذي يشدك في صلاة الرب يسوع؟ في قوله «لتكن لا مشيئتي بل مشيئتك»، هل الرب يسوع هنا: (أ) لا حيلة له، ويسلم نفسه للأقدار؟ (ب) يقر بالهزيمة أمام قوة هزمته؟

مِنَ السَّمَاءِ يُشَدِّدُهُ. ٤٤وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخَذَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ إِلْحَاحٍ؛ حَتَّى إِنَّ
عَرَقَهُ صَارَ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الأَرْضِ. ٤٥ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلاَةِ وَجَاءَ إِلَى
التَّلاَمِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحُزْنِ. ٤٦فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ نَائِمِينَ؟ قُومُوا
وَصَلُّوا لِكَيْ لاَ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ!»

القبض على يسوع

٤٧وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا جَمْعٌ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمَدْعُوُّ يَهُوذَا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الاِثْنَيْ
عَشَرَ. فَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ. ٤٨فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَبِقُبْلَةٍ تُسَلِّمُ ابْنَ
الإِنْسَانِ؟»

٤٩فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ؟»
٥٠وَضَرَبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. ٥١فَأَجَابَ يَسُوعُ
قَائِلًا: «قِفُوا عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ فَشَفَاهُ.

٥٢وَقَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ، الَّذِينَ أَقْبَلُوا
عَلَيْهِ: «أَكَمَا عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ؟ ٥٣عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ
يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، لَمْ تَمُدُّوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيَّ. وَلكِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ لَكُمْ، وَالسُّلْطَةُ
الآنَ لِلظَّلاَمِ!»

بطرس يُنكر يسوع

٥٤وَإِذْ قَبَضُوا عَلَيْهِ، سَاقُوهُ حَتَّى دَخَلُوا بِهِ قَصْرَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ
مِنْ بَعِيدٍ.

٥٥وَلَمَّا أُشْعِلَتْ نَارٌ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَجَلَسَ بَعْضُهُمْ حَوْلَهَا، جَلَسَ بُطْرُسُ
بَيْنَهُمْ. ٥٦فَرَأَتْهُ خَادِمَةٌ جَالِسًا عِنْدَ الضَّوْءِ، فَدَقَّقَتِ النَّظَرَ فِيهِ، وَقَالَتْ: «وَهَذَا
كَانَ مَعَهُ!» ٥٧وَلكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «يَا امْرَأَةُ، لَسْتُ أَعْرِفُهُ!» ٥٨وَبَعْدَ وَقْتٍ
قَصِيرٍ رَآهُ آخَرُ فَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» وَلكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ: «يَا إِنْسَانُ، لَيْسَ أَنَا!»
٥٩وَبَعْدَ مُضِيِّ سَاعَةٍ تَقْرِيبًا، قَالَ آخَرُ مُؤَكِّدًا: «حَقًّا إِنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا،
لأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ!» ٦٠فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ!»
وَفِي الْحَالِ وَهُوَ مَازَالَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّيكُ. ٦١فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى
بُطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تَكُونُ قَدْ
أَنْكَرْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». ٦٢وَانْطَلَقَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

الحرس يستهزئون بيسوع

٦٣أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ يَسُوعَ، فَقَدْ أَخَذُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ

(ج) يتخلى عن نفسه بمرارة للمصير المحتوم؟ (د) ثقته شديدة في محبة الله؟ **٢.** لماذا كان الجمع كبيرًا ومسلحًا (آية ٥٢)؟ ما الذي خافوه؟ لماذا كان هذا الخوف بلا أساس؟ **٣.** ما الذي يثير السخرية في خيانة يهوذا؟ كيف تصالح بين الآية ٣٨ وتصرف الرب يسوع في الآيتين ٥٠- ٥١؟ **٤.** ما الذي قصده الرب يسوع بقوله «هذه الساعة لكم» (آية ٥٣)؟

♡ **١.** ماذا تقصد حين تصلي، «لتكن مشيئتك»؟ **٢.** كيف تقارن مواقف الرب يسوع وأفعاله مع مواقف وأفعال تلاميذه؟ ومواقف وأفعال أعدائه؟ ما الذي يترك فيك أقوى انطباع عنه؟

☕ متى أحسست كما لو أنك تغوص في حفرة، لا عودة منها: (أ) عندما يئست من الفوز في مباراة؟ (ب) حين أخطأت في غنائك الفردي في حفل موسيقي؟ شيء آخر؟

📖 **١.** كيف تصف شخصية بطرس؟ **٢.** في ضوء كلمات بطرس في الآية ٣٣، كيف تفسر تصرفه الآن؟ ما الأسئلة التي دارت حتمًا في ذهنه عن ذاته؟

♡ متى أحسست مثل بطرس؟ أي «ديك» يذكرك بسقوطك؟ ما الذي يساعدك على التخلص من الذنب؟

☕ عندما كنت طفلًا، هل كنت تفضل أن يعاقبك مدرسك في الفصل، أم أن يعاقبك مدير المدرسة؟ لماذا؟

١. لماذا عامل الحراس (٢٢:٦٣-٦٥) الرب يسوع بهذا الشكل؟ ماذا تظن أن صارت إليه الحالة البدنية والعاطفية للرب يسوع عند الفجر (آية ٦٦)؟ **٢.** كيف تختلف الأمور التي اهتم بها الشيوخ والكتبة في الآيات ٦٧- ٧٠ عنها في ما ذكروه لبيلاطس (٢:٢٣)؟ لماذا؟ **٣.** في ضوء حالة الرب يسوع، كيف تتصور نبرة صوت بيلاطس وهو يسأله في ٣:٢٣؟ ما مدى جديته، على ما يبدو، في قبول هذا الادعاء؟ **٤.** ما التغيير الجديد في صيغة الاتهام الذي أتى به الشيوخ ضد الرب يسوع في الآية ٥؟ ماذا نرى في إحالة بيلاطس القضية إلى هيرودس عن الجدية التي أخذ بها فكرة «يسوع كمصدر تهديد»؟ **٥.** ماذا تعلم عن شخصية هيرودس من الآيات ٨- ١١؟ ماذا تظنه سأل الرب يسوع؟ لماذا لم يجبه الرب يسوع مطلقًا؟ كيف تبرر هذه الصداقة الجديدة (آية ١٢)؟ **٦.** بالرغم من أن كلًا من بيلاطس وهيرودس رأى أن الرب يسوع بريئًا، لماذا رضخ بيلاطس في النهاية لقادة اليهود؟ ماذا

وَيَضْرِبُونَهُ، ٦٤وَيُغَطُّونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «تَنَبَّأْ! مَنِ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» ٦٥وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ شَتَائِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً.

٦٦وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شُيُوخِ الشَّعْبِ الْمُؤَلَّفُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَسَاقُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ. ٦٧وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ، لاَ تُصَدِّقُونَ،

يسوع أمام بيلاطس وهيرودس

٦٨وَإِنْ سَأَلْتُكُمْ، لاَ تُجِيبُونَنِي. ٦٩إِلاَّ أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ مِنَ الآنَ سَيَكُونُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللهِ!» ٧٠فَقَالُوا كُلُّهُمْ: «أَأَنْتَ إِذَنِ ابْنُ اللهِ؟» قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ قُلْتُمْ، إِنِّي أَنَا هُوَ!» ٧١فَقَالُوا: «أَيَّةُ حَاجَةٍ بِنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ فَهَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ!»

٢٣ فَقَامَتْ جَمَاعَتُهُمْ كُلُّهَا، وَسَاقُوا يَسُوعَ إِلَى بِيلاَطُسَ. ٢وَبَدَأُوا يَتَّهِمُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ هَذَا يُضَلِّلُ أُمَّتَنَا،

دراسة مختصرة

بطرس ينكر الرب يسوع

لوقا ٢٢: ٥٤-٦٢

هذه القصة الكتابية عن الرسول بطرس وهو يواجه الفشل والألم. تعهد الرسول بطرس، في العشاء الأخير، بولائه للرب يسوع وفي المقابل تنبأ الرب يسوع بإنكار بطرس له. وفيما بعد وخلال ساعات قليلة أدركنا أبعاد القصة عندما أُلقي القبض على الرب يسوع وتم احضاره إلى قصر رئيس الكهنة لاستجوابه قبل محاكمته. تتبع الرسول بطرس الرب يسوع عن بُعد وجلس في ساحة الدار بالقرب منه حيث تمت مواجهته بأنه من أتباع الرب يسوع.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- من الشخص الذي تُعجب به لعودته بعد رحلة من الفشل والاخفاق؟
- متى آخر مرة بكيت فيها بحرقة؟

١. لماذا أنكر الرسول بطرس معرفته بالرب يسوع؟
- ❑ لحظة جنونية
- ❑ ضعف روحي
- ❑ ضعف شخصي
- ❑ خاف على حياته
- ❑ كان مضغوطًا
- ❑ غير ذلك:_____

٢. في رأيك ما الذي شعر به الرسول بطرس عندما نظر له الرب يسوع؟
- ❑ أدرك كم كان غبيًا
- ❑ شعر بخجل من تصرفه
- ❑ شعر بالذل لاخفاقه
- ❑ خاف أن لا يغفر له الرب يسوع
- ❑ ظن أن حياته قد انتهت
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ما رد فعلك عادة عندما تختبر الفشل؟
- ❑ أعاقب نفسي لعدة أيام
- ❑ أحاول معالجة الأمر
- ❑ أخفي مشاعري
- ❑ أتحدث مع أحدهم
- ❑ أصلي لأجل الأمر
- ❑ أفقد الثقة بنفسي
- ❑ أتقبل الأمر وأكمل طريقي
- ❑ أحاول أن أتعلم من فشلي
- ❑ غير ذلك:_____

٤. متى شعرت، مثل بطرس، بمرارة الفشل؟
- ❑ عندما ابتعدت عن الله
- ❑ عندما فقدت عملي
- ❑ عندما واجهتني مشكلة عائلية
- ❑ عندما أقترفت أخطاء جسيمة في المدرسة
- ❑ عندما كان عندي مشاكل مالية
- ❑ عندما لم أقف مدافعًا عن الحق
- ❑ عندما كان لدي الفرصة للكلام عن الرب يسوع ولم أفعل
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما الذي استفدته من خبرات الفشل؟
- ❑ قضاء وقت منفردًا
- ❑ البكاء بحُرقة
- ❑ وضع الأمر خلف ظهري
- ❑ تحليل الأمر لمعرفة أين الخطأ
- ❑ التقرب إلى الله
- ❑ قبول تحمل المسؤولية
- ❑ غير ذلك:_____

٦. كيف غير الفشل شخصيتك؟
- ❑ أصبح عندي عزيمة أكثر
- ❑ أصبحت أكثر تواضعًا
- ❑ أصبحت أكثر واقعية
- ❑ لا أريد المحاولة ثانية
- ❑ أصبحت أبحث عن ذاتي أكثر
- ❑ أصبحت أكثر حساسية لآلام الآخرين
- ❑ غير ذلك:_____

٧. كيف يمكن للمجموعة الصلاة لأجلك الآن والأسبوع القادم؟

وَيَمْنَعُ أَنْ تُدْفَعَ الْجِزْيَةُ لِلْقَيْصَرِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ!» ٣فَسَأَلَهُ
بِيلاَطُسُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!» ٤فَقَالَ بِيلاَطُسُ
لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «لاَ أَجِدُ ذَنْبًا فِي هَذَا الإِنْسَانِ!» ٥وَلَكِنَّهُمْ أَلَحُّوا
قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُثِيرُ الشَّعْبَ، مُعَلِّمًا فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ابْتِدَاءً مِنَ الْجَلِيلِ حَتَّى
هُنَا!» ٦فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاَطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، اسْتَفْسَرَ: «هَلِ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟».
٧وَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِسُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَحَالَهُ عَلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا
فِي أُورُشَلِيمَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ.
٨وَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ، فَرِحَ جِدًّا، لأَنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ
أَنْ يَرَاهُ بِسَبَبِ سَمَاعِهِ الْكَثِيرَ عَنْهُ، وَيَرْجُو أَنْ يَرَى آيَةً تُجْرَى عَلَى يَدِهِ.
٩فَسَأَلَهُ فِي قَضَايَا كَثِيرَةٍ، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ. ١٠وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
وَالْكَتَبَةُ يَتَّهِمُونَهُ بِعُنْفٍ. ١١فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ وَجُنُودُهُ، وَسَخِرَ مِنْهُ، إِذْ أَلْبَسَهُ
ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاَطُسَ. ١٢وَصَارَ بِيلاَطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ.
١٣فَدَعَا بِيلاَطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْقُوَّادَ وَالشَّعْبَ. ١٤وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ
هَذَا الإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ يُضَلِّلُ الشَّعْبَ. وَهَا أَنَا، بَعْدَمَا فَحَصْتُ الأَمْرَ أَمَامَكُمْ،
لَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الإِنْسَانِ أَيَّ ذَنْبٍ مِمَّا تَتَّهِمُونَهُ بِهِ، ١٥وَلاَ وَجَدَ هِيرُودُسُ أَيْضًا،
إِذْ رَدَّهُ إِلَيْنَا. وَهَا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ. ١٦فَسَأَجْلِدُهُ إِذَنْ وَأُطْلِقُهُ.
١٧وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَجِينًا وَاحِدًا. ١٨وَلَكِنَّهُمْ صَرَخُوا
بِجُمْلَتِهِمْ: «اقْتُلْ هَذَا، وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» ١٩وَكَانَ ذَاكَ قَدْ أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ
بِسَبَبِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَبِسَبَبِ قَتْلٍ. ٢٠فَخَاطَبَهُمْ بِيلاَطُسُ ثَانِيَةً وَهُوَ
رَاغِبٌ فِي إِطْلاَقِ يَسُوعَ. ٢١فَرَدُّوا صَارِخِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» ٢٢فَسَأَلَهُمْ
ثَالِثَةً: «فَأَيَّ شَرٍّ فَعَلَ هَذَا؟ لَمْ أَجِدْ فِيهِ ذَنْبًا عُقُوبَتُهُ الْمَوْتُ. فَسَأَجْلِدُهُ إِذَنْ
وَأُطْلِقُهُ!» ٢٣فَأَخَذُوا يُلِحُّونَ صَارِخِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ، طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ!
فَتَغَلَّبَتْ أَصْوَاتُهُمْ، ٢٤وَحَكَمَ بِيلاَطُسُ أَنْ يُنَفَّذَ طَلَبُهُمْ. ٢٥فَأَطْلَقَ الَّذِي كَانَ قَدْ
أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ الْفِتْنَةِ وَالْقَتْلِ، ذَاكَ الَّذِي طَلَبُوا إِطْلاَقَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ
فَسَلَّمَهُ بِيلاَطُسُ إِلَى إِرَادَتِهِمْ.

الصلب

٢٦وَفِيمَا هُمْ يَسُوقُونَهُ (إِلَى الصَّلْبِ)، أَمْسَكُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانِ اسْمُهُ
سِمْعَانُ، كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ

كنت ستفعل لو كنت في مكانه؟ **٧.** ماذا ترى من السخرية في إطلاق سراح باراباس، بينما أدين الرب يسوع؟ ماذا يرينا ذلك عن قادة اليهود؟ وعن بيلاطس؟

١. في ٤٥:١٩، واجه الرب يسوع الظلم بفعل مؤثر، لكنه هنا ظل صامتًا. لماذا؟ ما شكل الظلم الذي يثير غضبك؟ كيف تقرر متى تحارب من أجل ماهو صحيح، ومتى لا تحارب؟ هل واجهك هذا القرار مؤخرًا؟ **٢.** ما التباين الذي تراه بين ملك الرب يسوع، وسلطان بيلاطس وهيرودس؟ ما تأثير عدم كون الرب يسوع من نوع الملوك مثلهما؟ **٣.** كيف تشعر وأنت تفكر في ما اختبره الرب يسوع أثناء المحاكمة؟

أي من أعمال طفولتك اليومية (تنظيف حجرتك، العناية بالكلب، غسل الأطباق) كانت الأقل جاذبية لك، وأيها فضلت؟

يَسُوعَ. ٢٧وَقَدْ تَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ نِسَاءٍ كُنَّ يُوَلْوِلْنَ وَيَنْدُبْنَهُ.
٢٨فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ، وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لاَ تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلِ ابْكِينَ
عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلاَدِكُنَّ! ٢٩فَهَا إِنَّ أَيَّامًا سَتَأْتِي فِيهَا يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى
لِلْعَوَاقِرِ اللَّوَاتِي مَا حَمَلَتْ بُطُونُهُنَّ وَلاَ أَرْضَعَتْ أَثْدَاؤُهُنَّ! ٣٠عِنْدَئِذٍ يَقُولُونَ
لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا، وَلِلتِّلاَلِ: غَطِّينَا! ٣١فَإِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا هَذَا بِالْغُصْنِ
الأَخْضَرِ، فَمَاذَا يَجْرِي لِلْيَابِسِ؟» ٣٢وَسِيقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيْضًا اثْنَانِ
مِنَ الْمُجْرِمِينَ.
٣٣وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجُمْجُمَةَ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ
الْمُجْرِمَيْنِ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَالآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ. ٣٤وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا
أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ!» وَاقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ
عَلَيْهَا.
٣٥وَوَقَفَ الشَّعْبُ هُنَاكَ يُرَاقِبُونَهُ، وَكَذلِكَ الرُّؤَسَاءُ يَتَهَكَّمُونَ قَائِلِينَ: «خَلَّصَ
آخَرِينَ! فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ الْمُخْتَارَ عِنْدَ اللهِ!» ٣٦وَسَخِرَ
مِنْهُ الْجُنُودُ أَيْضًا، فَكَانُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلًّا، ٣٧قَائِلِينَ: «إِنْ
كُنْتَ أَنْتَ مَلِكَ الْيَهُودِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ» ٣٨وَكَانَتْ فَوْقَهُ لافِتَةٌ كُتِبَ فِيهَا:
«هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٩وَأَخَذَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُجْرِمَيْنِ الْمَصْلُوبَيْنِ يُجَدِّفُ
عَلَيْهِ فَيَقُولُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ؟ إِذَنْ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا!» ٤٠وَلكِنَّ
الآخَرَ كَلَّمَهُ زَاجِرًا فَقَالَ: «أَحَتَّى أَنْتَ لاَ تَخَافُ اللهَ، وَأَنْتَ تُعَانِي الْعُقُوبَةَ
نَفْسَهَا؟ ٤١أَمَّا نَحْنُ فَعُقُوبَتُنَا عَادِلَةٌ لأَنَّنَا نَنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءَ مَا فَعَلْنَا.
وَأَمَّا هَذَا الإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ!» ٤٢ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعُ،
اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ!» ٤٣فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ:
الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ!»

موت يسوع

٤٤وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا)، حَلَّ الظَّلاَمُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا
حَتَّى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ). ٤٥وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَانْشَطَرَ
سِتَارُ الْهَيْكَلِ مِنَ الوَسَطِ. ٤٦وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبِي،
فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي!» وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ. ٤٧فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ
الْمِئَةِ مَا حَدَثَ، مَجَّدَ اللهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ بَارًّا». ٤٨كَذلِكَ
الْجُمُوعُ الَّذِينَ احْتَشَدُوا لِيُرَاقِبُوا مَشْهَدَ الصَّلْبِ، لَمَّا رَأَوْا مَا حَدَثَ، رَجَعُوا

١. ماذا حدث للرب يسوع حتى هذه اللحظة (انظر مر ١٤:٦٥؛ ١٥:١٥-١٩)؟ لماذا كان من الضروري أن يساعد أحدهم الرب يسوع في حمل الصليب؟ **٢.** لماذا لم يرد الرب يسوع أن يبكي أحد عليه (الآيات ٢٨- ٣١؛ انظر ٢١:٢٠- ٢٤)؟ هل خاطب الرب يسوع السيدات كتابعات له، أم كمواطنات في أورشليم؟ كيف تصوغ بكلماتك ما قصده الرب يسوع بالتشبيه الذي قاله في الآية ٣١؟ **٣.** ما المواقف والدوافع المختلفة التي تراها في الجموع التي تبعت مسيرة الموت؟ وفي القادة والرؤساء؟ وفي المجرمين؟ والجنود؟ وصانع اللافتة التي علقت على الصليب (الآية ٣٨)؟ وفي الرب يسوع؟ **٤.** ما مظاهر رسالة الإنجيل التي تراها في الآيات ٤٠- ٤٣؟

١. كيف ترى الصلب: أراه شرًا لابد منه؟ عقوبة قاسية غير عادية؟ ذبيحة من أجل الخطية؟ انتصارًا على الظلم؟ لماذا؟ **٢.** متى شكل معنى موت المسيح قناعة بالنسبة لك؟ كيف تشرح الصلب لصديق غير مؤمن؟ **٣.** مع من من شخصيات هذه القصة تتشابه أكثر من غيره؟ مع من تتشابه أقل؟ لماذا؟ **٤.** كيف يعكس الناس اليوم، بصورة مشابهة، سوء الفهم العميق المعبر عنه في الآية ٣٥؟

من أكثر شخص تأثرت بموته (من العائلة، ومن الأصدقاء، ومن الشخصيات الوطنية)؟ لماذا؟

١. ما معنى الظلام (انظر ٢٢:٥٣)؟ والستار المنشق (عب ٩)؟ وصلاة الرب يسوع (مز ٣١: ٥)؟ واعتراف قائد المئة (آية ٤٧)؟ **٢.** ماذا تعرف عن يوسف الرامي؟ لماذا يجازف بفقد سمعته الحسنة ووضعه ومكانته في ذلك الوقت؟

قَارِعِينَ الصُّدُورَ. ٤٩أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بِمَنْ فِيهِمِ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ هَذِهِ الأُمُورَ.

دفن يسوع

٥٠وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الأَعْلَى إِنْسَانٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَتَقِيٌّ ٥١لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قَرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَفِعْلَتِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ إِحْدَى مُدُنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظِرِي مَلَكُوتِ اللهِ. ٥٢فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ. ٥٣ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ) وَكَفَّنَهُ بِكَتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ مَنْحُوتٍ (فِي الصَّخْرِ) لَمْ يُدْفَنْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. ٥٤وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارُ يَوْمَ الإِعْدَادِ لِلسَّبْتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَقْتَرِبُ. ٥٥وَتَبِعَتْ يُوسُفَ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ جُثْمَانُهُ. ٥٦ثُمَّ رَجَعْنَ وَهَيَّأْنَ حَنُوطًا وَطِيبًا، وَاسْتَرَحْنَ يَوْمَ السَّبْتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

١. من هذه العناصر، كيف تصف لشخص ما معنى موت الرب يسوع المسيح؟ كيف أحدث فرقًا في نظرتك للخطية وللفشل؟ وثقتك في محبة الله؟ **٢.** أخفق الرب يسوع حسب الظاهر، لكن يوسف والنساء لم يتخلوا عنه. ماذا تتعلم من ذلك لحياتك؟ **٣.** ماذا تتعلم من صلب الرب يسوع عن النجاح، والقوة، والغنى والمنزلة؟

دراسة مختصرة

موت الرب يسوع

لوقا ٢٣: ٤٤-٤٩

تدور هذه الدراسة الكتابية- حول صلب الرب يسوع المسيح - "حمل الله" الذي دفع ثمن غفران خطايانا. وكان منتصرًا حتى في موته.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- من الذي تأثرت بشدة لموته؟
- ما أسوأ شيء حدث لك مؤخرًا؟

١. ما الرمز الذي يوضح أفضل من غيره موت الرب يسوع المسيح؟
- ☐ سحابة سوداء تحجب الشمس، معلنة أن هذا اليوم هو الأكثر شؤمًا
- ☐ غروب الشمس، ممثلًا نهاية حقبة من الزمن
- ☐ شروق الشمس، ممثلًا رجاء قدوم يوم جديد
- ☐ انشقاق حجاب الهيكل، معلنًا فتح الطريق إلى الله
- ☐ غير ذلك:_____

٢. في رأيك، لماذا غطت الظلمة الأرض؟
- ☐ ربما كان هناك كسوف للشمس
- ☐ القوى الشريرة بلغت أوجها
- ☐ كان الله يتعامل مع ظلمة الخطية
- ☐ كان الله مستاءً جدًا ولم يرد أن يرى أي شخص هذه الأحداث
- ☐ كان الله غاضبًا من العالم

٣. ما السبب في أن من شهدوا عملية الصلب تركوا الصليب قارعين صدورهم؟
- ☐ أحسوا بالرهبة من أحداث اليوم
- ☐ شعروا بالذنب من سخريتهم السابقة
- ☐ حزنوا لموت الرب يسوع
- ☐ خافوا على مستقبلهم

٤. ما الذي أشار إليه انشقاق حجاب الهيكل إلى نصفين؟
- ☐ زوال الحاجز بيننا وبين الله
- ☐ كل واحد بإمكانه التقرب إلى الله بصورة مباشرة
- ☐ ليس هناك حاجة لمزيد من الغموض
- ☐ ليس هناك حاجة لدماء الذبائح
- ☐ تمت المصالحة بين الله والناس

٥. ما شعورك عندما تفكر فيما فعله الله لك من خلال موت الرب يسوع المسيح على الصليب؟
- ☐ الذنب
- ☐ الامتنان
- ☐ الاهتمام
- ☐ الارتياح
- ☐ عدم الراحة
- ☐ الحب
- ☐ الشك
- ☐ غير ذلك:_____

٦. كيف تصف التغيير الذي حدث في حياتك بموت السيد المسيح وغفران الله لك؟
- ☐ تغيير طفيف
- ☐ تغيير كبير
- ☐ لم يحدث تغيير كما يجب
- ☐ تغيير فوق تصوري
- ☐ غير متأكد
- ☐ غير ذلك:_____

٧. متى أدركت أن الرب يسوع مات لأجلك ولأجل غفران خطاياك؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة الصلاة لأجلك؟

صف وقتًا استيقظت فيه مبكرًا جدًا لتعمل شيئًا خارج الروتين المعتاد.

١. ماذا تظن ما أحست به النساء عندما: (أ) وجدن القبر فارغًا؟ (ب) أدركن أن ملاكين واقفان بجوارهما (آية ٤)؟ (ج) سمعن إعلان الملاك (الآيات ٥-٧)؟ **٢.** كيف استقبل التلاميذ الخبر حين أخبرتهم النساء عن القبر الفارغ؟ **٣.** لماذا أراد بطرس أن يذهب ليرى بنفسه؟ ماذا يمكن أن دار بعقله حين وصل إلى القبر ووجد أن جسد الرب يسوع غير موجود؟

كيف تفاعلت مع معنى القيامة إذ أدركته للمرة الأولى؟ ما الاختلاف الذي أحدثته القيامة في أسلوب حياتك؟

القيامة

٢٤ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ، بَاكِرًا جِدًّا، جِئْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلاتٍ الْحَنُوطَ الَّذِي هَيَّأْنَهُ. ٢فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ عَنِ الْقَبْرِ. ٣وَلكِنْ لَمَّا دَخَلْنَ لَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤وَفِيمَا هُنَّ مُتَحَيِّرَاتٌ فِي ذلِكَ، إِذَا رَجُلاَنِ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ قَدْ وَقَفَا بِجَانِبِهِنَّ. ٥فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى الأَرْضِ. عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُنَّ الرَّجُلاَنِ: «لِمَاذَا تَبْحَثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ ٦إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، وَلكِنَّهُ قَدْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا كَلَّمَكُمْ بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ ٧فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لاَبُدَّ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي أُنَاسٍ خَاطِئِينَ، فَيُصْلَبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ». ٨فَتَذَكَّرْنَ كَلاَمَهُ. ٩وَإِذْ رَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، أَخْبَرْنَ الأَحَدَ عَشَرَ وَالآخَرِينَ كُلَّهُمْ بِهذِهِ الأُمُورِ جَمِيعًا. ١٠وَكَانَتِ اللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِذلِكَ هُنَّ: مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَيُونَّا، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ، وَالأُخْرَيَاتُ اللَّوَاتِي ذَهَبْنَ مَعَهُنَّ. ١١فَبَدَا كَلاَمُهُنَّ فِي نَظَرِ الرُّسُلِ كَأَنَّهُ هَذَيَانٌ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. ١٢إِلاَّ أَنَّ بُطْرُسَ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، وَإِذِ انْحَنَى رَأَى الأَكْفَانَ الْمَلْفُوفَةَ وَحْدَهَا، ثُمَّ مَضَى مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَثَ.

في الطريق إلى عمواس

١٣وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ سِتِّينَ غَلْوَةً (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ) عَنْ أُورُشَلِيمَ، اسْمُهَا عِمْوَاسُ. ١٤وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْ جَمِيعِ مَا حَدَثَ ١٥وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَتَبَاحَثَانِ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا وَسَارَ مَعَهُمَا. ١٦وَلكِنَّ أَعْيُنَهُمَا حُجِبَتْ عَنْ مَعْرِفَتِهِ. ١٧وَسَأَلَهُمَا: «أَيُّ حَدِيثٍ يَجْرِي بَيْنَكُمَا وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفَا عَابِسَيْنِ. ١٨وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ وَحْدَكَ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلاَ تَعْلَمُ بِمَا حَدَثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ؟» ١٩فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا حَدَثَ؟» فَقَالاَ: «مَا حَدَثَ لِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ، ٢٠وَكَيْفَ سَلَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا إِلَى عُقُوبَةِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ٢١وَلكِنَّنَا كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ الْمُوشِكُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَالْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ مُنْذُ حُدُوثِ ذلِكَ. ٢٢عَلَى أَنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ مِنَّا أَذْهَلْنَنَا، إِذْ قَصَدْنَ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا ٢٣وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقُلْنَ لَنَا إِنَّهُنَّ شَاهَدْنَ رُؤْيَا: مَلاَكَيْنِ يَقُولاَنِ إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤فَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا الأَمْرَ صَحِيحًا عَلَى حَدِّ مَا قَالَتِ النِّسَاءُ أَيْضًا، وَأَمَّا هُوَ

لو استبعدت من عملك اليوم، أو انتهت وظيفتك، إلى أين تذهب «لتستجمع نفسك»؟

١. عن أي شيء كان يتكلم التلميذان في الطريق (الآيات ١٩-٢٤)؟ ما نبرة الصوت التي تسمعهما يتحدثان بها؟ أي آمال لديهما تحطمت؟ ما الخطط التي ربما كانا يعدانها؟ ماذا كان رد فعلهما تجاه «الغريب»؟ **٢.** من معرفتك بنبوءات العهد القديم، ما الفقرات التي يمكن أن يكون الغريب قد ناقشها معهما في الآيات ٢٥-٢٧ (انظر القائمة في مقدمة هوشع)؟ لماذا عمل الرب يسوع "حلقة درس كتاب"، بدلًا من أن يكشف عن شخصيته بشكل مباشر؟ **٣.** لماذا أظهر الرب يسوع أنه ذاهب إلى مكان بعيد (آية ٢٨)؟ **٤.** ماذا حدث للتلاميذ الآخرين وجعلهم يغيرون أفكارهم عما كانت عليه في الآية ١١؟ لماذا ظهر الرب يسوع ظهورًا خاصًا لبطرس؟

١. أين كان «طريقك إلي عمواس»، المكان الذي فيه فوجئت بلقاء الرب يسوع حديثًا؟ ماذا حدث؟ هل ألححت عليه أن يبقى (آية ٢٩)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** إلى أي

فَلَمْ يَرَوْهُ!» ٢٥فَقَالَ لَهُمَا: «يَا قَلِيلَيِ الْفَهْمِ وَبَطِيئَيِ الْقَلْبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ
مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ! ٢٦أَمَا كَانَ لاَبُدَّ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الآلاَمَ ثُمَّ يَدْخُلَ
إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ثُمَّ أَخَذَ يُفَسِّرُ لَهُمَا، مُنْطَلِقًا مِنْ مُوسَى وَمِنَ الأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا،
مَا وَرَدَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.
٢٨ثُمَّ اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ التِّلْمِيذَانِ يَقْصِدَانِهَا، وَتَظَاهَرَ هُوَ بِأَنَّهُ
ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. ٢٩فَأَلَحَّا عَلَيْهِ قَائِلَيْنِ: «انْزِلْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ
وَاقْتَرَبَ الْمَسَاءُ». فَدَخَلَ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُمَا. ٣٠وَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ،
وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمَا. ٣١فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ. ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا.
٣٢فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: «أَمَا كَانَ قَلْبُنَا يَلْتَهِبُ فِي صُدُورِنَا فِيمَا كَانَ يُحَدِّثُنَا
فِي الطَّرِيقِ وَيَشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ؟» ٣٣ثُمَّ قَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا، وَرَجَعَا
إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَا الأَحَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ، ٣٤وَكَانُوا يَقُولُونَ:

حد تظن أنك تستطيع أن تتحدث عن حياة وموت وقيامة الرب يسوع المسيح، وأن توضح الطريق الذي به يقيم الإنسان علاقة معه؟ مع من يمكنك عمل ذلك اليوم؟

دراسة مختصرة

في الطريق إلى عمواس

لوقا ٢٤: ١٣-٣٥

على الرغم من قيامة السيد المسيح إلا أن اثنين من تلاميذه مازالا في حالة من الحزن والارتباك. تأمل كيف أن الرب يسوع انضم إليهما وتركهما يتحدثان عن احباطهما وآمالهما المحطمة. ومن ثم أعطاهما شفاء ورجاء.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- عندما تشعر بالإحباط هل تفضل البقاء بمفردك أم مع آخرين؟
- متى آخر مرة شعرت فيها بأن حلمك تحطم أو قلبك كُسر؟

١. في رأيك ما الذي تسبب في رحيل الرجلين عن أورشليم؟
- ☐ الخوف - فقد خافا على حياتهما
- ☐ خيبة الأمل - ظنا أنهما قد فقدا محررهما السياسي
- ☐ الإنهاك - آلام الرب يسوع وصلبه عصفت بهما
- ☐ الوحدة - أرادا الرجوع إلى موطنهما
- ☐ اليأس - فقدا الرجاء بفقدان قائدهما الروحي
- ☐ غير ذلك:_____

٢. لماذا لم يتعرفا على الرب يسوع عندما انضم إليهما؟
- ☐ كان بالهما مشغولًا
- ☐ كانا محبطين
- ☐ لم يستطيعا التعرف على الرب يسوع بجسده المقام
- ☐ لقد منعهما الله عن معرفته
- ☐ غير ذلك:_____

٣. ما الذي فتح أعينهما؟
- ☐ التهاب قلبيهما داخلهما فجأة
- ☐ كسر الرب يسوع للخبز
- ☐ الروح القدس
- ☐ غير ذلك:_____

٤. ما الذي يساعدك على إدراك أن الرب يسوع بجوارك وقت إحباطك؟
- ☐ عندما أقضي وقتًا منفردًا مع الله
- ☐ أتكلم مع شخص أعرف أن أمري يهمه
- ☐ أقرأ الكتاب المقدس
- ☐ أتناول
- ☐ أركز على العبادة
- ☐ أصلي مع الآخرين
- ☐ غير ذلك:_____

٥. إذا مشى معك الرب يسوع اليوم لمسافة ما، في أي شيء ستتكلم معه؟
- ☐ الصعوبات التي أعاني منها
- ☐ أسرتي
- ☐ عملي
- ☐ لا أعرف
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ما التغيير الذي تحتاجه لأن يجريه المسيح المقام في حياتك؟
- ☐ رؤيتي الروحية
- ☐ عدم إيماني
- ☐ شعوري بالإحباط
- ☐ شعوري بالوحدة
- ☐ غير ذلك:_____

٧. كيف تصف "مسيرتك" مع الرب يسوع الآن؟
- ☐ مراحل صعود وهبوط
- ☐ في نمو
- ☐ في تقارب شديد
- ☐ في انحدار
- ☐ مثيرة
- ☐ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن للمجموعة الصلاة لأجلك؟

«حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسِمْعَانَ». ٣٥فَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَا الرَّبَّ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِذَلِكَ، وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسَطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» ٣٧وَلكِنَّهُمْ، لِذُعْرِهِمْ وَخَوْفِهِمْ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَبَحًا. ٣٨فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ؟ وَلِمَاذَا تَنْبَعِثُ الشُّكُوكُ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٣٩انْظُرُوا يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ، فَأَنَا هُوَ بِنَفْسِي. الْمِسُونِي وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ الشَّبَحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». ٤٠وَإِذْ قَالَ ذَلِكَ، أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. ٤١وَإِذْ مَازَالُوا غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمُتَعَجِّبِينَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هُنَا مَا يُؤْكَلُ؟» ٤٢فَنَاوَلُوهُ قِطْعَةَ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ. ٤٣فَأَخَذَهَا أَمَامَهُمْ وَأَكَلَ.

٤٤ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا مَازِلْتُ بَيْنَكُمْ: أَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يَتِمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتُبِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». ٤٥ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ، ٤٦وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَدْ كُتِبَ، وَهَكَذَا كَانَ لاَبُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، ٤٧وَأَنْ يُبَشَّرَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الأُمَمِ انْطِلاَقًا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤٨وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ. ٤٩وَهَا أَنَا سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي. وَلَكِنْ أَقِيمُوا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى تُلْبَسُوا الْقُوَّةَ مِنَ الأَعَالِي!»

الصعود

٥٠ثُمَّ اقْتَادَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا. وَبَارَكَهُمْ رَافِعًا يَدَيْهِ. ٥١وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَصَلَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ ٥٢فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، ٥٣وَكَانُوا يَذْهَبُونَ دَائِمًا إِلَى الْهَيْكَلِ، حَيْثُ يُسَبِّحُونَ اللهَ وَيُبَارِكُونَهُ.

ما الشعار المفضل أو النشيد الحماسي الذي تتذكره عمن علموك وتابعوك (والداك، مدربك، مدرس الموسيقى، إلخ)؟ كيف عاملوك عندما كنت تتغنى به؟

١. كيف ترى عبارة «سلام لكم» كملخص للإنجيل؟ **٢.** لماذا صعب على التلاميذ التصديق: (أ) لم يستخدموا عيونهم؟ (ب) لعدم وجود أدلة كافية؟ (ج) لعدم وجود ما يكفي من الإيمان؟ (د) لوجود الكثير من الإثارة؟ لماذا كان من الضروري لهم أن يروا أن الرب يسوع لم يكن مجرد شبح؟ **٣.** ما التفسير الذي قدمه الرب يسوع وجعلهم يصدقون؟ **٤.** ما العمل الذي كلفهم به؟ وبماذا وعدهم؟ ماذا كان شعورهم؟ **٥.** لماذا تعامل التلاميذ بطريقة مختلفة عندما أخذ الرب يسوع عنهم الآن (الآيات ٥٠- ٥٣)؛ قارن بالوقت الذي أخذ فيه عنهم إلى الصلب (آية ٤٦)؟

١. ما أهمية كون رسالة الرب يسوع متوقعة من قبل في العهد القديم بالنسبة لك؟ **٢.** كيف تختلف حياتك لو لم يكن الرب يسوع مالكًا اليوم في السماء، بل كان مجرد أحد الشهداء؟ **٣.** على ضوء ظروفك، إلى أي مجال خدمة أرسلك الرب يسوع؟ اذكر بعض الناس الذين يمكنك أن تشهد لهم بحياتك؟ وبكلامك؟ من التلاميذ في حياتك الذين يشجعون خدمتك للرب يسوع المسيح؟ **٤.** كيف تتجاوب مع رسالته لك:(أ) دعونا نذهب؟ (ب) لا يمكنني عمل ذلك؟ (ج) لم يقصدني أنا؟ (د) خائف، ولكني سأتكل عليه؟ لماذا؟ **٥.** ما أكثر ما أثر فيك من هذه الدراسة لإنجيل لوقا؟

مقدمة
إنجيل يوحنا

خطة الدراسة: لو أنك تدرس إنجيل يوحنا في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
	١	١: ١-١٨	٢: ١-١١ / تحويل الماء إلى خمر
١	٢	٢: ١٢-٣: ٢١	٣: ١-٢١ / نيقوديموس
٢	٣	٣: ٢٢-٤: ٣٠	٤: ٧-٣٠ / المرأة السامرية
	٤	٤: ٣١-٥: ١٥	٥: ١-١٥ / شفاء مريض عند البركة
٣	٥	٥: ١٦-٨: ١١	٧: ٥٣-٨: ١١ / المرأة الزانية
	٦	٨: ١٢-٩: ٣٤	٩: ١-٣٤ / شفاء الأعمى
٤	٧	٩: ٣٥-١١: ٤٤	١١: ١-٤٤ / إقامة لعازر
٥	٨	١١: ٤٥-١٣: ١٧	١٣: ١-١٧ / غسل الأرجل
	٩	١٣: ١٨-١٦: ٣٣	١٥: ١-١٧ / الكرمة والأغصان
٦	١٠	١٧: ١-١٩: ٢٧	١٩: ١٦-٢٧ / الصلب
	١١	١٩: ٢٨-٢٠: ١٨	٢٠: ١-١٨ / الظهور لمريم
٧	١٢	٢٠: ١٩-٣١	٢٠: ٢٤-٣١ / شكوك توما
	١٣	٢١: ١-٢٥	٢١: ١-٢٥ / استعادة بطرس

الكاتب: بحسب التقليد، كتب يوحنا "التلميذ الذي كان يسوع يحبه" (يو ٢١: ٢٠-٢٤) هذا الإنجيل. كان يوحنا شخصًا بارزًا في الكنيسة الأولى، لكن ذكره لا يأتي في هذا الإنجيل - مما يعتبر طبيعيًا إذ أنه هو الكاتب. لمزيد من المعلومات عن حياة يوحنا الطويلة، انظر الخط الزمني في مقدمة رسالة يوحنا الأولى.

تاريخ الكتابة: غير معروف بالتحديد، لكنه وقت ما بين عامي ٥٠، ٩٠م.

موضوع الإنجيل: الرب يسوع المسيح هو معطي الحياة (٢٠: ٣١).

الخلفية التاريخية: من بين الأناجيل الأربعة، يتضح جدًا أن إنجيل يوحنا ليس المقصود منه السرد الزمني لحياة الرب يسوع المسيح، بل التأمل في مغزى موته - وهذا واقع نراه جليًا في بداية الإنجيل (مثلًا في ١: ٢٩).

خصائص الإنجيل: كتب أحد المفسرين أن "دراسة إنجيل يوحنا لعدة سنوات لا تكفي لأن يهضمه الإنسان، بل يبقى الدارس مقتنعًا بأنه لا يزال غريبًا، غير مستقر وغير ملم به" (موريس). يختلف هذا الإنجيل من نواح عديدة عن بقية الأناجيل، فأحداثه تقع في أورشليم لا في الجليل، وتعرض فيه تعاليم الرب يسوع المسيح في سرد مطول لا في

صورة أمثال بليغة. كما نجد أن التركيز فيه كثيرًا على الدعوة إلى الإيمان والوعد بالحياة الأبدية. كما أن بعض القصص، مثل قصة نيقوديموس، وقصة المرأة السامرية عند البئر، وقصة لعازر تبرز بطريقة واضحة. أما عبارات "أنا هو" التي يقولها الرب يسوع المسيح، وكذلك الافتتاحية الجميلة (١: ١-١٨) فلها تفردها. أما السخرية والكلمات التي تحمل أكثر من معنى والتشبيهات فهي تدعو القارئ للتأمل في غنى وعمق الرب يسوع المسيح. تركز الفصول ١-١٢ على بعض المعجزات العامة التي اعتبرت علامات تشير إلى شخصية الرب يسوع المسيح، بينما في الفصول ١٣-٢١ نرى الرب يسوع المسيح وحده مع تلاميذه يعلمهم عن رسالته، وعن الروح القدس، ووصيته بالمحبة.

الإنْجِيلُ كَمَا دَوَّنَهُ يُوحَنَّـا

الكلمة صار جسدًا

١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ. وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهُ
. ٢هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ. ٣بِهِ تَكَوَّنَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ
يَتَكَوَّنْ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا تَكَوَّنَ. ٤فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ. وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ.
٥وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظَّلاَمِ، وَالظَّلاَمُ لَمْ يُدْرِكِ النُّورَ.
٦ظَهَرَ إِنْسَانٌ أَرْسَلَهُ اللهُ، اسْمُهُ يُوحَنَّا، ٧جَاءَ يَشْهَدُ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْجَمِيعُ
بِوَاسِطَتِهِ. ٨لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ كَانَ شَاهِدًا لِلنُّورِ، ٩فَالنُّورُ الْحَقُّ الَّذِي
يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ كَانَ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. ١٠كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ تَكَوَّنَ الْعَالَمُ،
وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. ١١وَقَدْ جَاءَ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَلَكِنَّ هَؤُلاَءِ لَمْ يَقْبَلُوهُ. ١٢أَمَّا الَّذِينَ
قَبِلُوهُ، أَيِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ مَنَحَهُمُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ،
١٣وَهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ رَغْبَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ رَغْبَةِ بَشَرٍ، بَلْ
مِنَ اللهِ.
١٤وَالْكَلِمَةُ صَارَ بَشَرًا، وَخَيَّمَ بَيْنَنَا، وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدَ ابْنٍ وَحِيدٍ عِنْدَ
الآبِ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ بِالنِّعْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٥شَهِدَ لَهُ يُوحَنَّا فَهَتَفَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ
الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الآتِيَ بَعْدِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيَّ، لأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ أُوجَدَ». ١٦فَمِنِ
امْتِلاَئِهِ أَخَذْنَا جَمِيعُنَا وَنِلْنَا نِعْمَةً عَلَى نِعْمَةٍ، ١٧لأَنَّ الشَّرِيعَةَ أُعْطِيَتْ عَلَى يَدِ
مُوسَى، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَقَدْ تَوَاجَدَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٨مَا مِنْ أَحَدٍ رَأَى اللهَ
قَطُّ. وَلَكِنَّ الابْنَ الْوَحِيدَ، الَّذِي فِي حِضْنِ الآبِ، هُوَ الَّذِي خَبَّرَ عَنْهُ.

١. ما اسمك بالكامل؟ **٢.** ما الاسم الذي تشتهر به؟ من أين جاء هذان الاسمان؟

١. لماذا يبدأ إنجيل يوحنا بعبارة "في البدء" بدلًا من أن يبدأ بعبارة "عند مولد الرب يسوع المسيح"؟ **٢.** ما الحقائق عن "الكلمة" التي يمكن أن تجدها في الآيات ١-٥؟ والآيات ١٠-١٨؟ **٣.** ماذا كان دور يوحنا المعمدان كشاهد؟ **٤.** من أو ما الذي لا يستطيع أن يدرك النور (الآيات ٥، ١٠-١١)؟ **٥.** من صورة "قبول" شخص ما (آية ١٢)، كيف تفسر معنى الإيمان؟ ما نتيجة هذا النوع من الإيمان؟ **٦.** كيف يعامل شخص "ممتلئ بالنعمة والحق" الآخرين؟ **٧.** من هذه الفقرة، كيف يصل شخص إلى معرفة الله؟

١. هل تترك الرب يسوع المسيح واقفًا بالباب؟ أو في غرف بعينها؟ لماذا؟ أم أنك تعطيه المفاتيح؟ **٢.** ماذا يعني لك تأكيد يوحنا على حقيقة أن المسيح الرب كائن منذ الأزل وهو الخالق؟

شهادة يوحنا أنه ليس المسيح

١٩وَهَذِهِ شَهَادَةُ يُوحَنَّا حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْضَ الْكَهَنَةِ
وَاللاَّوِيِّينَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» ٢٠فَاعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، بَلْ أَكَّدَ قَائِلًا:
«لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحَ». ٢١فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا إِذَنْ؟ هَلْ أَنْتَ إِيلِيَّا؟» قَالَ: «لَسْتُ
إِيَّاهُ!»؛ «أَوَ أَنْتَ النَّبِيُّ؟» فَأَجَابَ: «لاَ!» ٢٢فَقَالُوا: «فَمَنْ أَنْتَ، لِنَحْمِلَ
الْجَوَابَ إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟» ٢٣فَقَالَ «أَنَا صَوْتُ مُنَادٍ
فِي الْبَرِّيَّةِ: اجْعَلُوا الطَّرِيقَ مُسْتَقِيمَةً أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ».
٢٤وَكَانَ هَؤُلاَءِ مُرْسَلِينَ مِنْ قِبَلِ الْفَرِّيسِيِّينَ، ٢٥فَعَادُوا يَسْأَلُونَهُ: «إِنْ لَمْ تَكُنْ
أَنْتَ الْمَسِيحَ، وَلاَ إِيلِيَّا، وَلاَ النَّبِيَّ، فَلِمَاذَا تُعَمِّدُ إِذَنْ؟» ٢٦أَجَابَ: «أَنَا أُعَمِّدُ

هل حدث أن أحرجت بسبب الخطأ في التعرف على شخص ما حيث ظننته غريبًا وهو معروف لك؟ ماذا حدث؟

١. ما الأسئلة التي وجهها الكهنة واللاويون ليوحنا؟ ماذا تكشف هذه الأسئلة عن سبب توجيهها؟ **٢.** لماذا أجاب يوحنا بهذا الشكل المفاجئ؟ ماذا تقول أنت في مثل هذا الموقف؟ **٣.** ما هدف يوحنا في الحياة (الآيات ٢٢-٢٣، ٢٦-٢٧؛ أيضًا إش ٤٠:٣-٥)؟ **٤.** كيف أجاب يوحنا في النهاية سؤالهم عن معموديته (الآيتان ٣٠-٣١)؟ ماذا يقصد بدعوته الرب يسوع المسيح "حمل الله" (الآية ٢٩؛

بِالْمَاءِ! وَلٰكِنَّ بَيْنَكُمْ مَنْ لاَ تَعْرِفُونَهُ، ٢٧وَهُوَ الآتِي بَعْدِي، وَأَنَا لاَ أَسْتَحِقُّ أَنْ
أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ».
٢٨هٰذَا جَرَى فِي بَيْتَ عَنْيَا، عَبْرَ الأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ.

يسوع حمل الله

٢٩وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ آتِيًا نَحْوَهُ، فَهَتَفَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ حَمَلُ
اللهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ. ٣٠هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّ الرَّجُلَ الآتِيَ
بَعْدِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيَّ لأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ أُوْجَدَ. ٣١وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ وَلٰكِنِّي جِئْتُ
أُعَمِّدُ بِالْمَاءِ لِكَيْ يُعْلَنَ لإِسْرَائِيلَ». ٣٢ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «رَأَيْتُ الرُّوحَ
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. ٣٣وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلٰكِنَّ الَّذِي
أَرْسَلَنِي لأُعَمِّدَ بِالْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي سَيُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٤فَإِذْ شَاهَدْتُ هَذَا، أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللهِ».

تلاميذ يسوع الأولون

٣٥وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُنَاكَ أَيْضًا وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، ٣٦فَنَظَرَ
إِلَى يَسُوعَ وَهُوَ سَائِرٌ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللهِ». ٣٧فَلَمَّا سَمِعَ التِّلْمِيذَانِ كَلاَمَهُ
تَبِعَا يَسُوعَ. ٣٨وَالْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَآهُمَا يَتْبَعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ؟» فَقَالاَ:
«رَابِّي»، أَيْ يَا مُعَلِّمُ، «أَيْنَ تُقِيمُ؟» ٣٩أَجَابَهُمَا: «تَعَالَيَا وَانْظُرَا». فَرَافَقَاهُ وَرَأَيَا
مَحَلَّ إِقَامَتِهِ، وَأَقَامَا مَعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ؛ وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.
٤٠وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ أَحَدَ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ تَبِعَا يَسُوعَ، بَعْدَمَا
سَمِعَا كَلاَمَ يُوحَنَّا، ٤١فَمَا إِنْ وَجَدَ أَخَاهُ سِمْعَانَ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الْمَسِيَّا»
أَيِ الْمَسِيحَ. ٤٢وَاقْتَادَهُ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ يَسُوعُ مَلِيًّا إِلَى سِمْعَانَ وَقَالَ: «أَنْتَ
سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، وَلٰكِنِّي سَأَدْعُوكَ: صَفَا» أَيْ صَخْرًا.

يسوع يدعو فيلبس ونثنائيل

٤٣وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي نَوَى يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ،
فَقَالَ لَهُ: «اتْبَعْنِي!» ٤٤وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتَ صَيْدَا، بَلْدَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبُطْرُسَ.
٤٥ثُمَّ وَجَدَ فِيلِبُّسُ نَثَنَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي
الشَّرِيعَةِ، وَالأَنْبِيَاءُ فِي كُتُبِهِمْ وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ يُوسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ». ٤٦فَقَالَ
نَثَنَائِيلُ: «وَهَلْ يَطْلُعُ مِنَ النَّاصِرَةِ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ!»
٤٧وَرَأَى يَسُوعُ نَثَنَائِيلَ قَادِمًا نَحْوَهُ فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلِيٌّ أَصِيلٌ لاَشَكَّ
فِيهِ!» ٤٨فَسَأَلَهُ نَثَنَائِيلُ: «وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «رَأَيْتُكَ تَحْتَ

انظر خر ١٢:١-١٣؛ إش ٥٣:٧)، و"ابن
الله" (الآية ٣٤)؟ ما الدليل الذي يدعم هذين
الاسمين (مز ٢:٧)؟

١. من الذي "جعل طريق الرب مستقيمة"
في حياتك؟ **٢.** كيف يمكنك أن تمزج
أسلوب حياة حمل الله الخاضع والمضحي في
حياتك الشخصية؟ ضمن الألقاب التي دعي بها
الرب يسوع حتى الآن (الكلمة، النور، المسيح،
حمل الله، ابن الله) أيها يعني أكثر من غيره
بالنسبة لك؟ لماذا؟ **٣.** ما معنى المعمودية بالنسبة
لك؟ ماذا عن معمودية الروح القدس؟

---

١. عندما تسمع خبرًا سارًا، من الشخص
الذي تحب أن تشاركه الخبر أولًا؟ لماذا؟
٢. وأنت طفل، ماذا كان يلزمك لكي تصدق كلامًا
قاله لك أخوك أو أختك؟

١. هل يمكن أن يُقبَل هؤلاء التلاميذ
الأوائل ليقوموا بدور قيادي في كنيستك
اليوم؟ من الذي تفضله أكثر من الباقين ليكون
الراعي؟ **٢.** على ضوء الآيتين ٣٠-٣١، ماذا تظن
أن شعر يوحنا عندما تركه تلاميذه ليتبعوا الرب
يسوع المسيح؟ ماذا يقول ذلك عن يوحنا؟
٣. ما الذي دفع تلاميذ يوحنا لأن يتبعوا الرب يسوع
المسيح؟ ما الذي دفع أندراوس لأن يخبر سمعان
عنه؟ **٤.** ماذا تظن أن شعر سمعان عندما غير الرب
يسوع المسيح اسمه إلى "صفا" (بمعنى "صخر")؟
٥. ما الذي ساعد نثنائيل ليتغلب على شكوكه حول
الرب يسوع المسيح؟ **٦.** في هذه الفقرة، كم لقبًا
مختلفًا لقب به الرب يسوع المسيح؟ أي هذه
الألقاب يعني بالنسبة لك أكثر من البقية؟

١. أي التلاميذ تشبهه، حين يتعلق الأمر
باتباع الرب يسوع المسيح: أندراوس
وفيلبس، إذ ينشران الأخبار؟ بطرس، الخليقة
الجديدة؟ نثنائيل، الذي انتقل من الشك للإيمان
القوي؟ **٢.** ماذا كان دافعك الأول لاتباع الرب
يسوع المسيح؟ ما الظروف التي أدت بك إلى
ذلك؟ ماذا كان مقدار معرفتك به؟ **٣.** اذكر طريقة
ستتبع بها الرب يسوع المسيح لتكون أقرب منه
في الأسبوع المقبل؟

التِّينَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَكَ فِيلِبُّسُ». ٤٩فَهَتَفَ نَثَنَائِيلُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!» ٥٠فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ آمَنْتَ لأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!» ٥١ثُمَّ قَالَ لَهُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلاَئِكَةَ اللهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ!»

معجزة المسيح الأولى

٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ هُنَاكَ
أُمُّ يَسُوعَ. ٢وَدُعِيَ إِلَى الْعُرْسِ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ. ٣فَلَمَّا نَفِدَتِ
الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ!» ٤فَأَجَابَهَا: «مَا شَأْنُكِ بِي
يَا امْرَأَةُ؟ سَاعَتِي لَمْ تَأْتِ بَعْدُ!» ٥فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْخَدَمِ: «افْعَلُوا كُلَّ مَا يَأْمُرُكُمْ
بِهِ». ٦وَكَانَتْ هُنَاكَ سِتَّةُ أَجْرَانٍ حَجَرِيَّةٍ، يَسْتَعْمِلُ الْيَهُودُ مَاءَهَا لِلتَّطَهُّرِ، يَسَعُ
الْوَاحِدُ مِنْهَا مَا بَيْنَ مِكْيَالَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ (أَيْ مَا بَيْنَ ثَمَانِينَ إِلَى مِئَةٍ وَعِشْرِينَ
لِتْرًا). ٧فَقَالَ يَسُوعُ لِلْخَدَمِ: «امْلأُوا الأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلأُوهَا حَتَّى كَادَتْ

ما أكثر المواقف المضحكة التي شهدتها في أحد حفلات الزفاف؟

١. من تشبه أكثر في هذه القصة، الرب يسوع المسيح أم مريم؟ لماذا؟ **٢.** لم يُعرَف الرب يسوع المسيح كصانع معجزات، فلماذا اتجهت مريم إليه هنا تطلب معجزة (آية ٣)؟ كيف تجاوب معها الرب يسوع المسيح؟ **٣.** لماذا تظن أن الرب يسوع المسيح اختار هذا الحدث لمعجزته الأولى؟ ماذا كانت نتيجة ذلك في حياة تلاميذ الرب يسوع المسيح الجدد؟ **٤.** كيف أظهر سلطان الرب يسوع المسيح هنا،

دراسة مختصرة
الرب يسوع يحول الماء إلى خمر

يوحنا ٢: ١-١١

تدور القصة الكتابية حول حفل زفاف في قانا، حيث أجرى الرب يسوع المسيح أولى معجزاته بتحويل الماء إلى خمر. كان الزفاف في أيام الرب يسوع المسيح، ولازال حتى الآن، حدثًا مهمًا، يجتمع فيه الأقارب والجيران للاحتفال لمدة قد تصل إلى أسبوع! أما أن ينتهي الخمر فهذا أمر مشين اجتماعيًا.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- متى حدث أن أخجلتك أمك أمام الناس؟
- ما حفل الزفاف الغريب الذي حضرته من قبل؟

١. ما أول رد فعل لك تجاه هذه القصة؟
- ☐ أتمنى أن كان الرب يسوع المسيح حاضرًا زفافي.
- ☐ يبدو أن الرب يسوع المسيح قد أزعجته أمه أيضًا
- ☐ لا أتصور أن يحضر الرب يسوع المسيح موقفًا مثل هذا
- ☐ أرى أن كون أولى معجزات الرب يسوع المسيح تتعلق بالخمر، أمر صعب عليّ
- ☐ غير ذلك:_____

٢. كيف تتصور شعور الرب يسوع المسيح تجاه طلب أمه منه أن يفعل شيئًا يتعلق بالخمر؟
- ☐ اعتبره شرفًا له
- ☐ تضايق
- ☐ شعر بالخجل
- ☐ تردد
- ☐ شعر بمحاولة السيطرة عليه
- ☐ كان مستعدًا
- ☐ انزعج
- ☐ غير ذلك:_____

٣. لو كنت أنت العريس، ماذا يكون شعورك عند سماعك عن الخمر الجديدة؟
- ☐ سأشعر بالراحة - كان الأمر بسيطًا
- ☐ سأمتلئ بالفضول - كيف حدث ذلك؟
- ☐ سأتعجب - هذه معجزة
- ☐ سأفرح - الحفل سيستمر
- ☐ غير ذلك:_____

٤. في أي مجالات حياتك تحتاج معجزة الآن؟
- ☐ في النواحي الجسدية
- ☐ في النواحي المالية
- ☐ في النواحي العاطفية
- ☐ في النواحي الروحية
- ☐ في العلاقات
- ☐ في العمل
- ☐ غير ذلك:_____

٥ ما الذي "جذبك" للإيمان بالرب يسوع المسيح؟
- ☐ المعجزات التي أجراها المذكورة في الكتاب المقدس
- ☐ معجزة خاصة أجراها في حياتي
- ☐ اتجاهاتي الخاطئة في الحياة
- ☐ قيامته وحقيقة أنه ما زال حيًا
- ☐ التغير الذي حدث في قلبي داخليًا
- ☐ التغير الذي لمسته في حياة الآخرين
- ☐ لا يوجد شيء آخر له معنى في الحياة
- ☐ غير ذلك:_____

٦. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تتذكرك في الصلاة هذا الأسبوع؟

تَفِيضُ. ٨ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْوَلِيمَةِ!» فَفَعَلُوا.
٩وَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْوَلِيمَةِ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى خَمْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَصْدَرَهُ، أَمَّا الْخَدَمُ الَّذِينَ قَدَّمُوهُ فَكَانُوا يَعْرِفُونَ، اسْتَدْعَى الْعَرِيسَ، ١٠وَقَالَ لَهُ: «النَّاسُ جَمِيعًا يُقَدِّمُونَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ أَنْ يَسْكَرَ الضُّيُوفُ يُقَدِّمُونَ لَهُمْ مَا كَانَ دُونَهَا جُودَةً. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ حَتَّى الآنَ!»
١١هَذِهِ الْمُعْجِزَةُ هِيَ الآيَةُ الأُولَى الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ فِي قَانَا بِالْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَآمَنَ بِهِ تَلاَمِيذُهُ.
١٢وَبَعْدَ هَذَا، نَزَلَ يَسُوعُ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلاَمِيذُهُ إِلَى مَدِينَةِ كَفْرَنَاحُومَ، حَيْثُ أَقَامُوا بِضْعَةَ أَيَّامٍ.

يسوع يطهر الهيكل

١٣وَإِذِ اقْتَرَبَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيُّ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٤فَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمَامِ، وَالصَّيَارِفَةَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ، ١٥فَجَدَلَ سَوْطًا مِنْ حِبَالٍ، وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنَ الْهَيْكَلِ، مَعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَبَعْثَرَ نُقُودَ الصَّيَارِفَةِ وَقَلَبَ مَنَاضِدَهُمْ، ١٦وَقَالَ لِبَائِعِي الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا. لاَ تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتًا لِلتِّجَارَةِ!» ١٧فَتَذَكَّرَ تَلاَمِيذُهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي».
١٨فَتَصَدَّى الْيَهُودُ لِيَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ آيَةً تُثْبِتُ سُلْطَتَكَ لِفِعْلِ مَا فَعَلْتَ!»
١٩أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «اهْدِمُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ». ٢٠فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «اقْتَضَى بِنَاءُ هَذَا الْهَيْكَلِ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ عَامًا، فَهَلْ تُقِيمُهُ أَنْتَ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ؟» ٢١وَلكِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ إِلَى هَيْكَلِ جَسَدِهِ. ٢٢فَلَمَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ فِيمَا بَعْدُ تَذَكَّرَ تَلاَمِيذُهُ قَوْلَهُ هَذَا، فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ وَبِالْكَلاَمِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.
٢٣وَبَيْنَمَا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ بِاسْمِهِ كَثِيرُونَ إِذْ شَهِدُوا الآيَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا. ٢٤وَلكِنَّهُ هُوَ لَمْ يَأْتَمِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ ٢٥وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ عَنِ الإِنْسَانِ، لأَنَّهُ يَعْرِفُ دَخِيلَةَ الإِنْسَانِ.

ولأي غرض؟ **٥.** ما المقصود بكلمة "علامة" التي تصف هذه المعجزة؟ ما العلامات التي استخدمها الله ليحضر الرب يسوع المسيح إلينا؟

ما مستوى الخمر (لذات الحياة) في حياتك الآن: ممتلئ؟ نصف ممتلئ؟ فارغ؟ ما الذي يستنفدك؟ أي ناحية في حياتك تبدو كمياه قديمة في أجران قديمة؟ كيف يمكن للرب يسوع المسيح أن يأتي بالفرح مرة أخرى إلى حياتك؟

أي حجرة أو منطقة لديك تعتبر الأكثر نظافة؟ أو الأكثر قذارة؟

١. الباعة والصيارفة كانوا موجودين لبيع حيوانات الذبائح مساعدة لليهود الآتين من أماكن بعيدة. كيف تدهورت هذه الممارسة التي كانت يومًا ما مفيدة إلى أن أصبحت جلبة وابتزازًا؟ لماذا أيضًا غضب الرب يسوع المسيح (مز ٦٩:٩)؟ **٢.** لو كنت واحدًا من الباعة، ماذا يكون شعورك تجاه ما عمله الرب يسوع المسيح؟ ولو كنت واحدًا من التلاميذ، ماذا يكون شعورك؟ **٣.** كيف تحدى الناس الرب يسوع المسيح (آية ١٨)؟ لماذا؟ كيف أثر عليهم رد فعله؟ **٤.** لماذا لم يأتمن الرب يسوع المسيح نفسه لدى الجموع في الآيات ٢٣-٢٥؟

لو قارنت حياتك الروحية بغرف بيتك، أي الغرف تظن أن الرب يسوع المسيح يريد أن ينظفها:(أ) المكتبة - غرفة القراءة؟ (ب) غرفة الطعام - الشهية والرغبات؟ (ج) الورشة - حيث تحتفظ بأدواتك؟ (د) غرفة الترفيه - حيث تستريح بعد العمل؟ (هـ) غرفة المعيشة - حيث تعيش كل علاقاتك العائلية وغيرها؟ (و) الدواليب (الخزانات) - حيث توجد متعلقاتك؟

الرب يسوع يعلم نيقوديموس

٣ غَيْرَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ، اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، وَهُوَ عُضْوٌ فِي
الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، ٢جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ
أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللهِ مُعَلِّمًا، لأَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُ مِنْ آيَاتٍ إِلاَّ
إِذَا كَانَ اللهُ مَعَهُ». ٣فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لاَ أَحَدَ يُمْكِنُهُ أَنْ
يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ إِلاَّ إِذَا وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ». ٤فَسَأَلَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ
الإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ؟ أَلَعَلَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ أُمِّهِ ثَانِيَةً
ثُمَّ يُولَدَ؟» ٥أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ
مَلَكُوتَ اللهِ إِلاَّ إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ. ٦فَالْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ هُوَ جَسَدٌ،
وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٧فَلاَ تَتَعَجَّبْ إِذَا قُلْتُ لَكَ إِنَّكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى
الْوِلاَدَةِ مِنْ جَدِيدٍ. ٨الرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَفِيرَهَا، وَلكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ
مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلاَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

ما أول ما عرفته عن "من أين يأتي الأطفال؟ "كم كان عمرك عندما عرفت القصة الحقيقية؟

١. ماذا يمكنك اكتشافه عن نيقوديموس في الآيتين ١-٢؟ ما معنى مجيئه إلى الرب يسوع المسيح؟ لماذا جاء في الليل (انظر الآيتين ١٩-٢٠)؟ لماذا كلمه الرب يسوع المسيح بهذه الطريقة المباشرة؟ **٢.** اذكر فكرتين عن الولادة يفكر فيهما الرب يسوع المسيح ونيقوديموس؟ ما الفكرة التي يقصدها الرب يسوع المسيح بمقارنة الولادة الروحية بالريح؟ كيف ينظر الرب يسوع المسيح لعدم فهم نيقوديموس؟ **٣.** ماذا يقول الرب يسوع المسيح عن نفسه في الآيات ١٣-١٥؟ **٤.** من الآيات ١٦-١٨، ماذا يظهر لك عن الله؟ وعما يريد أن يعمله؟ وعن كيفية الحكم على شخص ما؟ كيف يظهر الإيمان نفسه (الآيات ١٥-٢١)؟ **٥.** فيم يختلف أو يتشابه استخدام الرب يسوع

دراسة مختصرة

الرب يسوع يعلم نيقوديموس

يوحنا ٣: ١-٢١

نيقوديموس، وهو فريسي يأتي إلى الرب يسوع المسيح ليلًا ليتعلم المزيد منه. تركز هذه القصة الكتابية على مناقشة الرب يسوع المسيح مع نيقوديموس عن الولادة الروحية.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- أين ولدت؟
- ما القصص التي سمعتها عن ولادتك؟

١. لماذا تظن أن نيقوديموس جاء إلى الرب يسوع المسيح ليلًا؟
- ❑ كان يعمل في أثناء النهار
- ❑ لم يستطع أن ينتظر حتى الصباح
- ❑ كان يخشى أن يراه أحد
- ❑ أراد أن يقضي وقتًا بمفرده مع الرب يسوع المسيح
- ❑ غير ذلك:_____

٢. بمن يذكرك نيقوديموس؟
- ❑ بدارس للفلسفة
- ❑ بشخص متدين يسير في طريق خاطئة
- ❑ بأحد أصدقائي
- ❑ بنفسي
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ماذا تعتقد أن قصد الرب يسوع المسيح بقوله "إنكم بحاجة إلى أن تولدوا من جديد" لكي تروا ملكوت الله؟
- ❑ نذكر اختبار بعينه حصلنا بعده على الإيمان
- ❑ بإمكاننا الدخول إلى ملكوت الله فقط حال تسليم حياتنا له
- ❑ أرواحنا تتدمر بالخطية وتحتاج لتدخل الله لنولد من جديد
- ❑ حياتنا الروحية لها بداية، تمامًا مثل حياتنا الجسدية

٤. أي الجمل التالية تصف انفتاحك للنور الذي يرسله الله إلى حياتك؟
- ❑ إنها شديدة الإظلام ولا أستطيع أن أجد نورًا
- ❑ هناك الكثير من جوانب حياتي لازلت أريد أن أخفيها
- ❑ أريد أن أترك الظلام، لكن النور يتعب عيني
- ❑ كلما اتبعت النور، زادت شدته
- ❑ أنا منفتح تمامًا لنور الله وممتن لذلك
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما أكثر النقاط أهمية في هذه الفقرة بالنسبة لك الآن؟
- ❑ الولادة الروحية الجديدة حقيقة ممكنة (الآيات ٣-٧)
- ❑ السماء تنتظر من يؤمنون بالرب يسوع المسيح (الآيات ١٤-١٦)
- ❑ الله يحبنا بما يكفي لأن يرسل لنا ابنه الوحيد (آية ١٦)
- ❑ الله لا يرغب أن يديننا، بل أن يخلصنا (الآيتان ١٧-١٨)
- ❑ لو أننا عشنا بالحق، فسنأتي إلى النور (الآيات ١٩-٢١)
- ❑ غير ذلك:_____

٦. كيف تتجاوب مع وعد الله بالحياة الجديدة؟
- ❑ مثل نيقوديموس، سأطرح بعض الأسئلة
- ❑ طلبت هذا الوعد وهذه الحياة
- ❑ أريد أن أولد روحيًا
- ❑ أحتاج لأن أحيا بالحق
- ❑ غير ذلك:_____

٧. كيف تعضدك هذه المجموعة بالصلاة هذا الأسبوع؟

المسيح لعبارة "مولود ثانية" والطريقة التي تستخدم بها نفس العبارة اليوم؟ كيف تفسر معنى "مولود ثانية" بكلماتك؟

♡ **١.** ما أول ما أثار اهتمامك بالرب يسوع المسيح؟ لماذا؟ **٢.** أين أنت الآن من عملية الولادة للحياة الروحية:لم تحمل بعد؟ تتطور ولكن بطريقة غير ملحوظة؟ مثقل بطفل وتنتظر؟ تصرخ وتخبط رجليك في الأرض مثل طفل؟ تنمو يوميًا؟ فسر حالتك؟ **٣.** متى بدأت ترى الله ينقذك ويخلصك بدلًا من أن يدينك؟

٩فَعَادَ نِيقُودِيمُوسُ يَسْأَلُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ هَذَا؟» ١٠أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلاَ تَعْلَمُ هَذَا! ١١الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّنَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَمَعَ ذلِكَ لاَ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. ١٢إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ بِأُمُورِ الأَرْضِ وَلَمْ تُؤْمِنُوا، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ بِأُمُورِ السَّمَاءِ؟ ١٣وَمَا صَعِدَ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

١٤وَكَمَا عَلَّقَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَكَذلِكَ لاَبُدَّ مِنْ أَنْ يُعَلَّقَ ابْنُ الإِنْسَانِ، ١٥لِتَكُونَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. ١٦لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. ١٧فَإِنَّ اللهَ لَمْ يُرْسِلِ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ الْعَالَمُ بِهِ، ١٨فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُدَانُ، أَمَّا الَّذِي لاَ يُؤْمِنُ بِهِ فَقَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدَّيْنُونَةِ، لأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ الْوَحِيدِ. ١٩وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَلكِنَّ النَّاسَ أَحَبُّوا الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً. ٢٠فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلاَ يَأْتِي إِلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تُفْضَحَ أَعْمَالُهُ. ٢١وَأَمَّا الَّذِي يَسْلُكُ فِي الْحَقِّ فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِتَظْهَرَ أَعْمَالُهُ وَيَتَبَيَّنَ أَنَّهَا عُمِلَتْ بِقُوَّةِ اللهِ».

١. على أي شيء كنت تتعارك أنت وأخوك أو أختك؟ كيف حاولت أن تحصل على ما تريد؟ **٢.** في اللقاءات العائلية، ما الموضوعات التي كنتم تتجادلون حولها (موضوعات سياسية أم دينية)؟

شهادة يوحنا المعمدان عن يسوع

٢٢وَذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ بَعْدَ ذلِكَ إِلَى بِلاَدِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَقَامَ فِيهَا مَعَهُمْ، وَأَخَذَ يُعَمِّدُ. ٢٣وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِالْقُرْبِ مِنْ سَالِيمَ، لأَنَّ الْمِيَاهَ هُنَاكَ كَانَتْ كَثِيرَةً فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَتَعَمَّدُونَ. ٢٤فَإِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَكُنْ قَدْ أُلْقِيَ بَعْدُ فِي السِّجْنِ.

٢٥وَحَدَثَ جِدَالٌ بَيْنَ تَلاَمِيذِ يُوحَنَّا وَأَحَدِ الْيَهُودِ فِي شَأْنِ التَّطَهُّرِ. ٢٦فَذَهَبُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَهُ مَعَكَ فِي مَا وَرَاءَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَالَّذِي شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ أَيْضًا يُعَمِّدُ، وَالْجَمِيعُ يَتَحَوَّلُونَ إِلَيْهِ!» ٢٧فَأَجَابَ يُوحَنَّا: «لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنَالَ شَيْئًا إِلاَّ إِذَا أُعْطِيَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ! ٢٨أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحَ، بَلْ أَنَا رَسُولٌ يُمَهِّدُ لَهُ الطَّرِيقَ. ٢٩وَمَنْ لَهُ الْعَرُوسُ، يَكُونُ هُوَ الْعَرِيسَ! أَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ، الَّذِي يَقِفُ قُرْبَهُ وَيَسْمَعُهُ، فَيَبْتَهِجُ لِفَرَحِهِ بِصَوْتِ الْعَرِيسِ. وَهَا إِنَّ فَرَحِي هَذَا قَدْ تَمَّ. ٣٠فَلاَبُدَّ أَنْ يَزِيدَ هُوَ وَأَنْقُصَ أَنَا». ٣١الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ.

١. مع علمك بالأفكار المختلفة حول المعمودية، ما الذي تظن أنه حدث في النهر؟ ما الذي تظن أن "أحد اليهود" قاله (آية ٢٥)؟ بماذا كنت تشعر لو أنك كنت أحد تلاميذ يوحنا في ذلك الوقت؟ **٢.** ماذا كان رد فعل يوحنا المعمدان (الآيات ٢٧-٣٠)؟ ما معنى الاستعارة أو القصة الخاصة بالعروس والعريس؟ ماذا يكشف لك رد فعل يوحنا عنه؟ **٣.** ما الحقائق التي يكشفها يوحنا عن الرب يسوع المسيح في الآيات ٣١-٣٦؟ **٤.** فيم تتناقض عبارة "يرفض أن يؤمن بالابن" مع المعنى الحقيقي للإيمان؟

♡ **١.** تأمل الآية ٢٧، ماذا قبلت من السماء؟ كيف تستخدم ما قبلته؟ **٢.** كيف تطبق الآية ٣٠ على حياتك الخاصة؟

أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الأَرْضِ، فَإِنَّهُ أَرْضِيٌّ وَيَتَكَلَّمُ كَلامًا أَرْضِيًّا. الآتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ
فَوْقَ الْجَمِيعِ، ٣٢وَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا سَمِعَ وَرَأَى، وَلاَ أَحَدَ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ! ٣٣عَلَى أَنَّ
الَّذِي يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ، يُصَادِقُ عَلَى أَنَّ اللهَ حَقٌّ، ٣٤لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ
بِكَلامِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ يُعْطِي الرُّوحَ لَيْسَ بِالْمِكْيَالِ. ٣٥فَالآبُ يُحِبُّ الابْنَ، وَقَدْ
جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ. ٣٦مَنْ يُؤْمِنْ بِالابْنِ، فَلَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. وَمَنْ يَرْفُضْ
أَنْ يُؤْمِنَ بِالابْنِ، فَلَنْ يَرَى الْحَيَاةَ. بَلْ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ غَضَبُ اللهِ».

يسوع يتحدث مع امرأة سامرية

٤ وَلَمَّا عَرَفَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّهُ يَتَّخِذُ تَلامِيذَ وَيُعَمِّدُ
أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا، ٢مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلامِيذُهُ،
٣تَرَكَ مِنْطَقَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَرَجَعَ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ. ٤وَكَانَ لاَبُدَّ لَهُ أَنْ يَمُرَّ
بِمِنْطَقَةِ السَّامِرَةِ، ٥فَوَصَلَ إِلَى بَلْدَةٍ فِيهَا، تُدْعَى سُوخَارَ، قَرِيبَةٍ مِنَ الأَرْضِ
الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لابْنِهِ يُوسُفَ، ٦حَيْثُ بِئْرُ يَعْقُوبَ. وَلَمَّا كَانَ يَسُوعُ قَدْ
تَعِبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ عَلَى حَافَةِ الْبِئْرِ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ حَوَالَيِ السَّادِسَةِ.
٧وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ إِلَى الْبِئْرِ لِتَأْخُذَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اسْقِينِي!»
٨فَإِنَّ تَلامِيذَهُ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْبَلْدَةِ لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. ٩فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ
السَّامِرِيَّةُ: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا سَامِرِيَّةٌ، فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَسْقِيَكَ؟»
فَإِنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَكُونُوا يَتَعَامَلُونَ مَعَ أَهْلِ السَّامِرَةِ. ١٠فَأَجَابَهَا يَسُوعُ:
«لَوْ كُنْتِ تَعْرِفِينَ عَطِيَّةَ اللهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ: اسْقِينِي، لَطَلَبْتِ
أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا!» ١١فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلَكِنْ يَا سَيِّدُ، لَيْسَ مَعَكَ
دَلْوٌ، وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ ١٢هَلْ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا
يَعْقُوبَ الَّذِي أَوْرَثَنَا هَذِهِ الْبِئْرَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»
١٣فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعُودُ فَيَعْطَشُ. ١٤وَلَكِنَّ
الَّذِي يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا، لَنْ يَعْطَشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، بَلْ إِنَّ مَا
أُعْطِيهِ مِنْ مَاءٍ يُصْبِحُ فِي دَاخِلِهِ نَبْعًا يَفِيضُ فَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً». ١٥فَقَالَتْ لَهُ
الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ فَلاَ أَعْطَشَ وَلاَ أَعُودَ إِلَى هُنَا لآخُذَ مَاءً».
١٦فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكِ، وَارْجِعِي إِلَى هُنَا». ١٧فَأَجَابَتْ: «لَيْسَ
لِي زَوْجٌ!» فَقَالَ: «صَدَقْتِ إِذْ قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ ١٨فَقَدْ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ
أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الآنَ لَيْسَ زَوْجَكِ. هَذَا قُلْتِهِ بِالصِّدْقِ!» ١٩فَقَالَتْ

في أثناء نشأتك، من الذين قيل لك أن تتجنبهم؟ أي منطقة من المدينة أو البلد حذرت منها؟ ماذا يمكن أن يحدث لو أنك ذهبت إلى تلك الأماكن؟

١. ما مغزى أن تحدث هذه القصة في السامرة؟ **٢.** من حيث إن الفتيات الطيبات لم تكن تذهبن لتستقين الماء وقت الظهيرة (الساعة السادسة)، لماذا، في رأيك، خاطر الرب يسوع المسيح بسمعته وهو يطلب شيئًا من هذه المرأة؟ **٣.** كيف تصف رد فعل المرأة؟ **٤.** كيف قلب الرب يسوع المائدة عليها في الآية ١٠؟ **٥.** ماذا قالت المرأة فعلًا في ردها؟ في أي شيء تشبه نيقوديموس (٣:١-٢١)؟ **٦.** لماذا غير الرب يسوع المسيح موضوع الكلام فجأة ليدور حول حياتها الشخصية (الآيات ١٦-١٨)؟ ماذا يفاجئك في ردها عندما أعلنت أن ليس لها زوج؟ **٧.** في رأيك، لماذا غيرت هذه المرأة الحديث ليركز على جدل ديني؟ في هذه القصة، ماذا يقصد الرب يسوع المسيح بقوله للمرأة إن الله يهتم بالعابدين الذين يعبدون بالروح والحق؟ **٨.** ما معنى اختيار الرب يسوع المسيح هذه المرأة لتكون أول من يعلن عن نفسه لها (انظر الآيات ٣٩-٤٢)؟

١. ما الحواجز الاجتماعية أو العرقية أو الدينية التي تغلبت عليها باسم الرب يسوع المسيح؟ **٢.** ما الأجزاء التي يمكنك استخدامها من محادثة الرب يسوع المسيح كنموذج لمناقشاتك مع من يبحثون عن الحق من أصدقائك؟ **٣.** ما الذي تشعر دائمًا بالعطش إليه؟ كيف أشبعك الرب يسوع المسيح؟

لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ. ٢٠آبَاؤُنَا عَبَدُوا اللهَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمُ
الْيَهُودَ تُصِرُّونَ عَلَى أَنَّ أُورُشَلِيمَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْكَزَ الْوَحِيدَ لِلْعِبَادَةِ».
٢١فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «صَدِّقِينِي يَا امْرَأَةُ، سَتَأْتِي السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا تَعْبُدُونَ الآبَ
لاَ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلاَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٢أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ مَا تَجْهَلُونَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا
نَعْلَمُ، لأَنَّ الْخَلاصَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْيَهُودِ. ٢٣فَسَتَأْتِي سَاعَةٌ، بَلْ هِيَ الآنَ، حِينَ
يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الصَّادِقُونَ الآبَ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ. لأَنَّ الآبَ يَبْتَغِي مِثْلَ هَؤُلاَءِ
الْعَابِدِينَ. ٢٤اللهُ رُوحٌ، فَلِذلِكَ لاَبُدَّ لِعَابِدِيهِ مِنْ أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ».
٢٥فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيَّا، الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ، سَيَأْتِي، وَمَتَى
جَاءَ فَهُوَ يُعْلِنُ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ». ٢٦فَأَجَابَهَا: «إِنِّي أَنَا هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكِ!»

عودة التلاميذ ليسوع

٢٧وَعِنْدَ ذلِكَ وَصَلَ التَّلاَمِيذُ، وَدُهِشُوا لَمَّا رَأَوْهُ يُحَادِثُ امْرَأَةً. وَمَعَ ذلِكَ لَمْ يَقُلْ
لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا تُحَادِثُهَا؟»

ما الذي يجعلك تصوم عن إحدى الوجبات؟ أو تأكل أكثر من اللازم دون أن تدري؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع يتحدث مع امرأة سامرية

يوحنا ٤: ٧-٣٠

بدلًا من أن يتجنب الرب يسوع المسيح الذهاب إلى السامرة، كعادة اليهود، مر من هذه المنطقة التي اعتبرها اليهود مأهولة بجنس روحي وعرقي غير نقي. ليس هذا فحسب، لكن الرب يسوع المسيح توقف ليتحدث مع امرأة ذات سمعة مشبوهة.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- أين كان موردك للماء، عند مقابلتك وخروجك مع أصدقائك وأنت في سن المراهقة؟

١. كيف تصف ردود هذه المرأة في كل ما دار من حديث بينها وبين الرب يسوع المسيح؟

- ❑ تحيرت - "لماذا يتحدث هذا الرجل اليهودي معي؟"
- ❑ بحثت - "هل يمكن أن يكون هذا ما أبحث عنه؟"
- ❑ تجنبت - "أظن أنني يجب أن أغير الموضوع؟"
- ❑ ارتابت - "من يظن هذا الشخص أنه هو؟"

٢. ما أكثر ما أثر في المرأة حتى تعتبر أن الرجل الذي كانت تحادثه هو المسيح؟

- ❑ ما قاله عن "الماء الحي"
- ❑ الطريقة التي ظهر بها أنه يعرف الكثير عنها دون أن يخبره أحد
- ❑ قبوله لها رغم كونها امرأة سامرية سيئة السمعة؟
- ❑ عندما قال "أنا هو الذي أكلمك"

٣. قدم الرب يسوع المسيح لهذه المرأة "الماء الحي" الذي كانت عطشى له في حياتها. في رأيك، ماذا أرادت فعليًا؟

- ❑ حميمية في علاقاتها
- ❑ حميمية مع الله
- ❑ أن تقبل كما هي
- ❑ مغفرة للطريقة التي عاشت بها
- ❑ معنى وهدف في الحياة
- ❑ الإبقاء على ضروريات الحياة

٤. تخطى الرب يسوع المسيح الفروق الاجتماعية والبيئية ليصل إلى هذه المرأة. كيف يمكنك أنت أن تتخطى هذه الحواجز؟

- ❑ المبادرة بالحوار
- ❑ السفر عن طريق السامرة
- ❑ النظر لما وراء الاختلافات
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما أكثر ما تعطش إليه في حياتك الآن؟

- ❑ صداقات قوية
- ❑ الاقتراب إلى الله
- ❑ قبول نفسي كما أنا
- ❑ الغفران
- ❑ معنى وهدف لحياتي
- ❑ الابقاء على أساسيات الحياة
- ❑ غير ذلك:_____

٦. ماذا تحتاج أن تعمله لتنطلق في حياتك الروحية؟

- ❑ قبول الغفران الذي يقدمه الرب يسوع المسيح
- ❑ الدخول إلى علاقة حقيقية مع الرب يسوع المسيح
- ❑ طلب مشيئة الله لحياتي
- ❑ الوصول إلى الناس بنفس طريقة الرب يسوع المسيح
- ❑ ممارسة تدريبات روحية أكثر
- ❑ غير ذلك:_____

٧. كيف تريد من هذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

٢٨فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَعَادَتْ إِلَى الْبَلْدَةِ، وَأَخَذَتْ تَقُولُ لِلنَّاسِ: ٢٩«تَعَالَوْا
انْظُرُوا إِنْسَانًا كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ! فَلَعَلَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟» ٣٠فَخَرَجَ أَهْلُ
سُوخَارَ وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ.
٣١وَفِي أَثْنَاءِ ذلِكَ كَانَ التَّلاَمِيذُ يَقُولُونَ لَهُ بِإِلْحَاحٍ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلْ» ٣٢فَأَجَابَهُمْ:
«عِنْدِي طَعَامٌ آكُلُهُ لاَ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». ٣٣فَأَخَذَ التَّلاَمِيذُ يَتَسَاءَلُونَ: «هَلْ
جَاءَهُ أَحَدٌ بِمَا يَأْكُلُهُ؟» ٣٤فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ
الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنْ أُنْجِزَ عَمَلَهُ. ٣٥أَمَا تَقُولُونَ: بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ يَأْتِي الْحَصَادُ!
وَلكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: انْظُرُوا مَلِيًّا إِلَى الْحُقُولِ، فَهِيَ قَدْ نَضِجَتْ وَحَانَ
حَصَادُهَا. ٣٦وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أُجْرَتَهُ، وَيَجْمَعُ الثَّمَرَ لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، فَيَفْرَحُ
الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا، ٣٧حَتَّى يَصْدُقَ الْقَوْلُ: وَاحِدٌ يَزْرَعُ، وَآخَرُ يَحْصُدُ.
٣٨إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ، فَغَيْرُكُمْ تَعِبُوا، وَأَنْتُمْ تَجْنُونَ ثَمَرَ
أَتْعَابِهِمْ».

كثيرون يؤمنون من السامرة

٣٩فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ أَهْلِ تِلْكَ الْبَلْدَةِ بِسَبَبِ كَلاَمِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
كَانَتْ تَشْهَدُ قَائِلَةً: «كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ». ٤٠وَعِنْدَمَا قَابَلُوهُ عِنْدَ الْبِئْرِ
دَعَوْهُ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَالِكَ يَوْمَيْنِ، ٤١وَتَكَاثَرَ جِدًّا عَدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا
بِهِ بِسَبَبِ كَلاَمِهِ، ٤٢وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّنَا لاَ نُؤْمِنُ بَعْدَ الآنَ بِسَبَبِ كَلاَمِكِ، بَلْ
نُؤْمِنُ لأَنَّنَا سَمِعْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ حَقًّا!»

يسوع يشفي ابن رجل من حاشية الملك

٤٣وَبَعْدَ قَضَاءِ الْيَوْمَيْنِ فِي سُوخَارَ، غَادَرَهَا يَسُوعُ وَسَافَرَ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ،
٤٤وَهُوَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ شَهِدَ قَائِلًا: «لاَ كَرَامَةَ لِنَبِيٍّ فِي وَطَنِهِ!» ٤٥فَلَمَّا وَصَلَ
إِلَى الْجَلِيلِ رَحَّبَ بِهِ أَهْلُهَا، وَكَانُوا قَدْ رَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ
عِيدِ الْفِصْحِ، إِذْ ذَهَبُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ.
٤٦وَوَصَلَ يَسُوعُ إِلَى قَانَا بِالْجَلِيلِ، حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى خَمْرٍ. وَكَانَ
فِي كَفْرَنَاحُومَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، لَهُ ابْنٌ مَرِيضٌ. ٤٧فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ
تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَجَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُ إِلَى
كَفْرَنَاحُومَ لِيَشْفِيَ ابْنَهُ الْمُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ. ٤٨فَقَالَ يَسُوعُ: «لاَ تُؤْمِنُونَ إِلاَّ
إِذَا رَأَيْتُمُ الآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ!»
٤٩فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ مَعِي قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي!» ٥٠أَجَابَهُ

---

١. لماذا تفاجأ التلاميذ إذ رأوا الرب يسوع المسيح يتحدث إلى هذه المرأة؟ **٢.** علام يكشف تركها لجرتها عن تأثير الرب يسوع المسيح عليها؟ كيف أثرت هي في الآخرين؟ **٣.** كيف أسيء فهم كلام الرب يسوع المسيح الاستعاري مرة أخرى (انظر ٢:١٩؛ ٣:٣؛ ٤:١٠)؟ لماذا يستمر في الحديث بهذه الطريقة؟ كيف كانت مشيئة الله كطعام للرب يسوع المسيح؟ **٤.** كيف ينطبق مثل الحصاد على التلاميذ؟ **٥.** مع العلم بالحواجز الاجتماعية بين اليهود والسامريين، ماذا تعلمك الآيات ٤٠-٤٢ عن الرب يسوع المسيح؟

١. مع أخذ اهتمامك بالأمور الروحية في الاعتبار، هل تشبه التلاميذ أم المرأة؟ لماذا؟ **٢.** هل من الضروري بالنسبة لك أن تعمل مشيئة الله، مثلما الطعام ضروري؟ لماذا؟ **٣.** ماذا تتعلم من المرأة عن إخبار الآخرين عن الرب يسوع المسيح؟ وماذا تتعلم من المثل (الآيات ٣٥-٣٨)؟

ما أخطر مرض أو أصعب إصابة تعرضت لها في صغرك؟

١. الآن وقد عاد الرب يسوع المسيح إلى البيت، ما الذي يدفع الناس للترحيب به؟ **٢.** كيف ترى التناقض بين ترحيب الجموع (آية ٤٥) وتعليقات الرب يسوع المسيح في الآيتين ٤٤، ٤٨؟ فيم يتشابه ويختلف الجليليون والسامريون في الآيات ٣٩-٤٢؟ **٣.** ماذا يدفع هذا الرجل من حاشية الملك لأن يسافر إلى مكان بعيد؟ كيف تتجاوب مع كلام الرب يسوع المسيح لو كنت مكان هذا الرجل؟ ماذا تقول هذه المعجزة عن الرب يسوع المسيح؟

١. عندما تأتي إلى الله بمشكلة لديك (مريض في العائلة)، هل تميل لأن تقبل كلمته أم لأن تشعر بالغيظ وتجادل؟ **٢.** متى حدث أن أخذت كلام الله مأخذ الجد (حتى لو

بدت الظروف مستحيلة)، واكتشفت أنه فعل ما وعد به؟

يَسُوعُ: «اذْهَبْ! إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!» فَآمَنَ الرَّجُلُ بِكَلِمَةِ يَسُوعَ الَّتِي قَالَهَا لَهُ، وَانْصَرَفَ.

٥١وَبَيْنَمَا كَانَ نَازِلًا فِي الطَّرِيقِ لاَقَاهُ بَعْضُ عَبِيدِهِ وَبَشَّرُوهُ بِأَنَّ ابْنَهُ حَيٌّ، ٥٢فَسَأَلَهُمْ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ تَعَافَى، أَجَابُوهُ: «فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ مَسَاءَ الْبَارِحَةِ، وَلَّتْ عَنْهُ الْحُمَّى». ٥٣فَعَلِمَ الأَبُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ فِيهَا: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَآمَنَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا.

٥٤هَذِهِ الْمُعْجِزَةُ هِيَ الآيَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

عندما تمرض، كيف تبدو: هل تبدو في كامل القوة؟ أم مثل الموتى؟

شفاء مشلول عند البركة

٥ وَبَعْدَ ذلِكَ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي أَحَدِ الأَعْيَادِ الْيَهُودِيَّةِ، ٢وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْغَنَمِ فِي أُورُشَلِيمَ بِرْكَةٌ اسْمُهَا بِالْعِبْرِيَّةِ

دراسة مختصرة
شفاء مريض عند البركة

يوحنا ٥: ١-١٥

تدور القصة الكتابية حول رجل مريض انتظر عند بركة ما آملًا في الشفاء، حيث قال الناس إن أول مريض ينزل إلى البركة حينما يتحرك الماء كان يشفى. وقف الرب يسوع المسيح ليتكلم مع هذا الرجل وسأله سؤالًا غريبًا: "أتريد أن تشفى؟"

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ماذا كان العلاج المعروف في بيتكم للبرد وأنت صغير؟
- ما التدريبات التي تقوم بها لتحافظ على صحتك؟

١. ماذا تظن أن شعر هذا الرجل الذي بقي مريضًا لمدة ثمانية وثلاثين عامًا؟
- ☐ شعر بالعجز والاعتماد على غيره
- ☐ شعر بالمرارة والغضب
- ☐ شعر بالإحباط والاكتئاب
- ☐ استسلم لحالته

٢. في رأيك، بماذا شعر هذا الرجل عندما سأله الرب يسوع المسيح: "أتريد أن تشفى؟"
- ☐ بالإهانة
- ☐ بالاهتمام
- ☐ بالتحدي
- ☐ بالسخرية
- ☐ بالمساعدة
- ☐ بالتشاؤم

٣. كيف تتعامل مع هذه القصة في حياتك الشخصية؟
- ☐ أشعر بأن لا حول لي ولا قوة لمدة ٣٨ سنة
- ☐ لابد أن شخصًا آخر ينزل إلى البركة قبلي
- ☐ أشعر بأنني غير قادر على تغيير أي شيء
- ☐ لا يقين عندي حول أسباب ما أعمل

٤. ما أقرب مناسبة شعرت فيها أن الرب يسوع المسيح يقول لك "قم احمل فراشك وامش"؟
- ☐ عندما قررت أن أتبعه
- ☐ عندما اختبرت شفاءه
- ☐ عندما عانيت من الشفقة على النفس
- ☐ عندما اعتمدت على الآخرين بشدة
- ☐ عندما فقدت الإرادة لأن أكون في حال أفضل
- ☐ غير ذلك:_____

٥. لو أن الرب يسوع المسيح سيقابلك اليوم، ماذا سيسألك؟
- ☐ أتريد أن تشفى؟
- ☐ ماذا تفعل بحياتك؟
- ☐ هل حياتك مشبعة؟
- ☐ هل تبحث عن شيء حقيقي؟
- ☐ متى ستترك الشكوى، وتكون سعيدًا؟
- ☐ غير ذلك:_____

٦. عندما تجتاز تجربة ما تجعلك تشعر بأنك مشلولًا؟ ما الذي تراه مفيدًا؟
- ☐ قضاء وقت بمفردي مع الله
- ☐ التحدث مع صديق
- ☐ أن أكون مع مجموعة مثل هذه
- ☐ الاستماع إلى الموسيقى
- ☐ النوم العميق ليلًا
- ☐ نسيان الماضي والاستمرار في الحياة
- ☐ غير ذلك:_____

٧. ما الأمراض التي تريد أن يعالجها الرب يسوع المسيح في حياتك: جسدية، أو روحية، أو غير ذلك؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك في الأسبوع القادم؟

بَيْتُ حِسْدَا، حَوْلَهَا خَمْسُ قَاعَاتٍ. ٣يَرْقُدُ فِيهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَرْضَى مِنْ عُمْيَانٍ وَعُرْجٍ وَمَشْلُولِينَ، يَنْتَظِرُونَ أَنْ تَتَحَرَّكَ مِيَاهُ الْبِرْكَةِ، ٤لأَنَّ مَلاَكًا كَانَ يَأْتِي مِنْ حِينٍ لآخَرَ إِلَى الْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ مَاءَهَا، فَكَانَ الَّذِي يَنْزِلُ أَوَّلًا يُشْفَى، مَهْمَا كَانَ مَرَضُهُ.

٥وَكَانَ عِنْدَ الْبِرْكَةِ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً، ٦رَآهُ يَسُوعُ رَاقِدًا هُنَاكَ فَعَرَفَ أَنَّ مُدَّةً طَوِيلَةً انْقَضَتْ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَسَأَلَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟» ٧فَأَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ حَاوَلْتُ النُّزُولَ، فَكَانَ غَيْرِي يَنْزِلُ قَبْلِي دَائِمًا». ٨فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمِ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ». ٩وَفِي الْحَالِ شُفِيَ الرَّجُلُ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَمَشَى. وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ.

١٠فَقَالَ الْيَهُودُ لِلرَّجُلِ الَّذِي شُفِيَ: «الْيَوْمَ سَبْتٌ. لاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ!» ١١فَأَجَابَهُمْ: «الَّذِي أَعَادَ إِلَيَّ الصِّحَّةَ هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ». ١٢فَسَأَلُوهُ: «وَمَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟» ١٣وَلكِنَّ الْمَرِيضَ الَّذِي شُفِيَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ، لأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدِ ابْتَعَدَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَكَانِ جَمْعٌ.

١٤وَبَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ عُدْتَ صَحِيحًا فَلاَ تَرْجِعْ إِلَى الْخَطِيئَةِ لِئَلاَّ يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ!» ١٥فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، أَسْرَعَ يُخْبِرُ الْيَهُودَ بِذلِكَ.

الحياة بالابن

١٦فَأَخَذَ الْيَهُودُ يُضَايِقُونَ يَسُوعَ لأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ هَذِهِ الأَعْمَالَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٧وَلكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «مَازَالَ أَبِي يَعْمَلُ إِلَى الآنَ. وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ!» ١٨لِهَذَا ازْدَادَ سَعْيُ الْيَهُودِ إِلَى قَتْلِهِ، لَيْسَ فَقَطْ لأَنَّهُ خَالَفَ سُنَّةَ السَّبْتِ، بَلْ أَيْضًا لأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ أَبُوهُ، مُسَاوِيًا نَفْسَهُ بِاللهِ.

١٩فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الابْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، بَلْ يَفْعَلُ مَا يَرَى الآبَ يَفْعَلُهُ. فَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ الآبُ، يَعْمَلُهُ الابْنُ كَذلِكَ، ٢٠لأَنَّ الآبَ يُحِبُّ الابْنَ، وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا يَفْعَلُهُ، وَسَيُرِيهِ أَيْضًا أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ، فَتُدْهَشُونَ. ٢١فَكَمَا يُقِيمُ الآبُ الْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ، كَذلِكَ يُحْيِي الابْنُ مَنْ يَشَاءُ. ٢٢وَالآبُ لاَ يُحَاكِمُ أَحَدًا، بَلْ أَعْطَى الابْنَ سُلْطَةَ الْقَضَاءِ كُلَّهَا، ٢٣لِيُكْرِمَ الْجَمِيعُ

١. كيف تتصور أحداث هذه القصة (الآيات ٢-٤)؟ ما الرائحة التي تشمها؟ وما الأصوات التي تسمعها؟ كيف يبدو لك جو القصة؟ **٢.** كيف تتصور شكل الرجل المريض (الآيات ٥-٧)؟ ماذا يقصد الرب يسوع المسيح بسؤاله في الآية ٦؟ ماذا ترجى المريض من الرب يسوع المسيح أن يعمله؟ **٣.** لو كنت مكان المريض، ماذا كنت لتشعر في الآيتين ٨-٩؟ وفي الآيات ١٠-١٣؟ وفي الآية ١٤؟ **٤.** لماذا غضب القادة هكذا؟ كيف ترى رد فعلهم تجاه شهادة الرجل المريض (آية ١٥)؟

١. كيف يحاول الناس في هذه الأيام أن يشفوا من أمراضهم بعيدًا عن الرب يسوع المسيح؟ **٢.** بماذا ترد على شخص يقول إن كل الأمراض هي نتيجة للخطية؟ **٣.** لماذا سأل الرب يسوع المسيح:"أتريد أن تشفى"؟ صف وقتًا ربما تقول فيه "لا". ماذا عن "نعم"؟

هل ترى نفسك وأنت تكبر تصبح أكثر أو أقل شبهًا بوالديك؟ لماذا؟

١. ماذا كانت نتيجة شفاء الرب يسوع المسيح للرجل المريض (الآيات ١-١٥)؟ كيف زاد رد فعله من مستوى معارضة قادة اليهود؟ **٢.** لماذا فعل الرب يسوع المسيح ذلك؟ **٣.** كيف ترى أن الرب يسوع المسيح مساو للآب (الآيتان ٢٦-٢٧)؟ ما التعبيرات المستخدمة لإظهار نوع العلاقة بين الاثنين؟ **٤.** ماذا يقول الرب يسوع المسيح عن نفسه في الآية ٢٤؟ ما هو الوعد؟ **٥.** ماذا يحدث لمن يسمع ويؤمن (الآيات ٢٤-٣٠)؟ ولمن لا يفعلون ذلك؟ **٦.** كيف تصف العمل الذي يعمله الله الآب والله الابن؟

١. لو أنك تفسر معنى الآية ٢٤ لشخص ما بكلماتك، فماذا تقول؟ **٢.** في رحلتك الروحية، متى بدأت تفهم هذا الحق؟

كيف أثر ذلك على صورتك الشخصية؟ وعلى أسلوب حياتك؟ وعلى أهداف حياتك؟

الابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. وَمَنْ لاَ يُكْرِمِ الابْنَ لاَ يُكْرِمِ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

٢٤الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ، وَلاَ يُحَاكَمُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ، لأَنَّهُ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٥الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ السَّاعَةَ الَّتِي يَسْمَعُ فِيهَا الأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللهِ سَتَأْتِي بَلْ هِيَ الآنَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ يَحْيَوْنَ. ٢٦لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ لِلآبِ حَيَاةً فِي ذَاتِهِ، فَقَدْ أَعْطَى الابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، ٢٧وَأَعْطَاهُ سُلْطَةً أَنْ يَدِينَ، لأَنَّهُ ابْنُ الإِنْسَانِ. ٢٨لاَ تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا: فَسَوْفَ تَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا: فَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَخْرُجُونَ فِي الْقِيَامَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْحَيَاةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فَفِي الْقِيَامَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الدَّيْنُونَةِ. ٣٠وَأَنَا لاَ يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ تِلْقَاءِ ذَاتِي، بَلْ أَحْكُمُ حَسْبَمَا أَسْمَعُ، وَحُكْمِي عَادِلٌ، لأَنِّي لاَ أَسْعَى لِتَحْقِيقِ إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

من الشخص الذي مازال يثير إعجابك، وقد كان بطلًا في رأيك وأنت طفل؟ ومن كان بطلًا في نظرك ثم خاب أملك فيه؟

الآب يشهد للابن

٣١لَوْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، لَكَانَتْ شَهَادَتِي غَيْرَ صَادِقَةٍ، ٣٢وَلكِنْ غَيْرِي يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي هِيَ حَقٌّ. ٣٣وَقَدْ بَعَثْتُمْ رُسُلاً إِلَى يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. ٣٤وَأَنَا أَقُولُ هَذَا لاَ لأَنِّي أَعْتَمِدُ عَلَى شَهَادَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ مِنْ أَجْلِ خَلاَصِكُمْ، ٣٥فَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا مِصْبَاحًا مُتَوَهِّجًا مُضِيئًا، وَشِئْتُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِنُورِهِ فَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ. ٣٦وَلكِنَّ لِي شَهَادَةً أَعْظَمَ مِنْ شَهَادَةِ يُوحَنَّا، وَهِيَ شَهَادَةُ الأَعْمَالِ الَّتِي كَلَّفَنِي الآبُ أَنْ أُنْجِزَهَا وَالَّتِي أَعْمَلُهَا، فَهِيَ تَشْهَدُ لِي مُبَيِّنَةً أَنَّ الآبَ أَرْسَلَنِي، ٣٧وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِي. وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلاَ رَأَيْتُمْ هَيْئَتَهُ، ٣٨وَلاَ ثَبَتَتْ كَلِمَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ، بِدَلِيلِ أَنَّكُمْ لاَ تُصَدِّقُونَ الَّذِي أَرْسَلَهُ. ٣٩أَنْتُمْ تَدْرُسُونَ الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا سَتَهْدِيكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. هَذِهِ الْكُتُبُ تَشْهَدُ لِي، ٤٠وَلكِنَّكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمُ الْحَيَاةُ.

١. من أو ماذا يشهد عن الرب يسوع المسيح (آية ٣٣)؟ بماذا شعر القادة الدينيون عندما أشار الرب يسوع المسيح لهؤلاء الشهود (الذين رفضتهم السلطات)؟ ٢. كيف فند الرب يسوع المسيح القادة الدينيين بما لديهم من كتب؟

١. من الشهود الذين أقنعوك أن الرب يسوع المسيح هو الذي يعطي الحياة حقًا؟ ٢. هل رأيت من قبل أي شخص يضع دراسة الكتاب المقدس قبل محبة الرب يسوع المسيح؟ هل فعلت أنت ذلك من قبل؟ ٣. هل محبة الله تملأ قلبك؟ كيف تستخدم الكتاب لمقدس لتزرع محبة الله في قلبك؟

٤١لَسْتُ أَقْبَلُ مَجْدًا مِنْ عِنْدِ النَّاسِ. ٤٢وَلكِنِّي أَعْرِفُكُمْ، وَأَعْرِفُ أَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ لَيْسَتْ فِي نُفُوسِكُمْ. ٤٣فَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَمْ تَقْبَلُونِي، وَلكِنَّكُمْ تُرَحِّبُونَ بِمَنْ يَجِيءُ بِاسْمِ نَفْسِهِ. ٤٤مِنْ أَيْنَ لَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِي وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ الْمَجْدَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، دُونَ أَنْ تَسْعَوْا فِي طَلَبِ الْمَجْدِ الَّذِي لاَ يَمْنَحُهُ إِلاَّ اللهُ!

٤٥لاَ تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الآبِ، فَإِنَّ هُنَالِكَ مَنْ يَشْكُوكُمْ، وَهُوَ مُوسَى
الَّذِي عَلَّقْتُمْ عَلَيْهِ رَجَاءَكُمْ. ٤٦فَلَوْ كُنْتُمْ صَدَّقْتُمْ مُوسَى، لَكُنْتُمْ صَدَّقْتُمُونِي،
لأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. ٤٧وَإِذَا كُنْتُمْ لاَ تُصَدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى، فَكَيْفَ
تُصَدِّقُونَ كَلاَمِي؟»

يسوع يطعم الخمسة الآلاف

٦ بَعْدَ ذلِكَ عَبَرَ يَسُوعُ بُحَيْرَةَ الْجَلِيلِ، أَيْ بُحَيْرَةَ طَبَرِيَّةَ، إِلَى الضَّفَّةِ
الْمُقَابِلَةِ، ٢وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ بَعْدَمَا رَأَوْا آيَاتِ شِفَائِهِ لِلْمَرْضَى.
٣وَصَعِدَ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسُوا. ٤وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيُّ
قَدِ اقْتَرَبَ. ٥وَإِذْ تَطَلَّعَ يَسُوعُ وَرَأَى جَمْعًا كَبِيرًا قَادِمًا نَحْوَهُ، قَالَ لِفِيلِبُّسَ:
«مِنْ أَيْنَ نَشْتَرِي خُبْزًا لِنُطْعِمَ هؤُلاَءِ كُلَّهُمْ؟» ٦وَقَدْ قَالَ هذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لأَنَّ
يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مَا سَيَفْعَلُهُ. ٧فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «حَتَّى لَوِ اشْتَرَيْنَا خُبْزًا
بِمِئَتَيْ دِينَارٍ، لَمَا كَفَى لِيَحْصُلَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ!» ٨فَقَالَ لَهُ
أَنْدَرَاوُسُ، أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ، وَهُوَ أَحَدُ التَّلاَمِيذِ: ٩«هُنَا وَلَدٌ مَعَهُ خَمْسَةُ
أَرْغِفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ صَغِيرَتَانِ. وَلكِنْ مَا هذِهِ لِمِثْلِ هذَا الْجَمْعِ الْكَبِيرِ؟»
١٠فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْلِسُوهُمْ!» وَكَانَ هُنَاكَ عُشْبٌ كَثِيرٌ. فَجَلَسَ الرِّجَالُ،
وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلاَفٍ. ١١فَأَخَذَ يَسُوعُ الأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، ثُمَّ وَزَّعَ
مِنْهَا عَلَى الْجَالِسِينَ، بِقَدْرِ مَا أَرَادُوا. وَكَذلِكَ فَعَلَ بِالسَّمَكَتَيْنِ. ١٢فَلَمَّا شَبِعُوا،
قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «اجْمَعُوا كِسَرَ الْخُبْزِ الَّتِي فَضَلَتْ لِكَيْ لاَ يَضِيعَ شَيْءٌ!»
١٣فَجَمَعُوهَا، وَمَلأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنْ كِسَرِ الْخُبْزِ الْفَاضِلَةِ عَنِ الآكِلِينَ
مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ. ١٤فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا:
«حَقًّا، هذَا هُوَ النَّبِيُّ الآتِي إِلَى الْعَالَمِ». ١٥وَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ عَلَى وَشْكِ أَنْ
يَخْتَطِفُوهُ لِيُقِيمُوهُ مَلِكًا، فَعَادَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ.

هل تفضل ممارسة حياتك الاجتماعية في حفل كبير، أم في تناول العشاء مع أربعة أصدقاء أم في قضاء وقت هادئ مع صديق؟ لماذا؟

١. لماذا تبع الناس الرب يسوع (آية ٢)؟ ماذا رأوا فيه؟ **٢.** ماذا كان الاختبار الذي استخدمه الرب يسوع مع فيلبس (آية ٥)؟ من رد فعل كل من فيلبس وأندراوس، ما التقدير الذي تعطيه لكل منهما؟ **٣.** لماذا فضل طعام بعد أن أكل الناس أكثر مما كان قبل أن يأكلوا؟ **٤.** كيف أثر اقتراب عيد الفصح (إذ يأتي اليهود من جميع الأنحاء إلى أورشليم) على رغبة الناس (الآيتان ١٤-١٥)؟ ماذا يظهر رد فعل الرب يسوع المسيح عن فكرته حول ملكه؟

١. متى مدد الله مواردك المحدودة (جسديًا أو عاطفيًا) لمدى لم تكن تتصوره؟ بأي طريقة تحتاج لأن تثق فيه لأن يفعل نفس الشيء الآن؟ **٢.** لأي مدى تشبه فيلبس وأندراوس، في عدم تذكر شيء ما عن الرب يسوع المسيح حينما تواجه موقفًا صعبًا؟

يسوع يمشي على الماء

١٦وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلاَمِيذُهُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، ١٧وَرَكِبُوا قَارِبًا مُتَّجِهِينَ إِلَى
كَفْرَنَاحُومَ فِي الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ. وَخَيَّمَ الظَّلاَمُ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ
قَدْ لَحِقَ بِهِمْ. ١٨وَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَاضْطَرَبَتِ الْبُحَيْرَةُ. ١٩وَبَعْدَمَا جَذَّفَ
التَّلاَمِيذُ نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، رَأَوْا يَسُوعَ يَقْتَرِبُ مِنَ الْقَارِبِ مَاشِيًا
عَلَى مَاءِ الْبُحَيْرَةِ، فَاسْتَوْلَى عَلَيْهِمِ الْخَوْفُ. ٢٠فَشَجَّعَهُمْ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ لاَ

الحشرات؟ الأماكن المرتفعة؟ الظلام؟ الماء؟

١. ماذا يمكن أن يكون رد فعلك لو أنك رأيت الرب يسوع المسيح يسير على الماء؟ ويدخل إلى القارب؟ **٢.** ما الذي فشل في رؤيته التلاميذ عند إشباع الخمسة الآلاف، وكان من الممكن أن يساعدهم هنا؟

تَخَافُوا!» ٢١فَمَا كَادُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى وَصَلَ الْقَارِبُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ.

٢٢وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، لَمْ يَجِدِ الْجَمْعُ الَّذِينَ بَاتُوا عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ إِلاَّ قَارِبًا وَاحِدًا. وَكَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرْكَبِ الْقَارِبَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ (بِالأَمْسِ)، بَلِ اسْتَقَلَّهُ التَّلاَمِيذُ وَحْدَهُمْ. ٢٣ثُمَّ جَاءَتْ قَوَارِبُ أُخْرَى مِنْ طَبَرِيَّةَ، وَرَسَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ بَعْدَمَا شَكَرَ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ٢٤فَلَمَّا لَمْ يَجِدِ الْجَمْعُ يَسُوعَ وَلاَ تَلاَمِيذَهُ هُنَاكَ، رَكِبُوا تِلْكَ الْقَوَارِبَ وَجَاءُوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ بَاحِثِينَ عَنْ يَسُوعَ.

١. هل أخافك الرب يسوع المسيح من قبل؟ ٢. في أي نواحي حياتك تحتاج لأن يقول الرب يسوع المسيح "أنا هو، لا تخف"؟

يسوع خبز الحياة

٢٥فَلَمَّا وَجَدُوهُ عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى وَصَلْتَ إِلَى هُنَا؟» ٢٦أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَبْحَثُونَ عَنِّي لاَ لأَنَّكُمْ رَأَيْتُمُ الآيَاتِ، بَلْ لأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ مِنْ تِلْكَ الأَرْغِفَةِ. ٢٧لاَ تَسْعَوْا وَرَاءَ الطَّعَامِ الْفَانِي، بَلْ وَرَاءَ الطَّعَامِ الْبَاقِي إِلَى الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، الَّذِي يُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ ابْنُ الإِنْسَانِ، لأَنَّ هَذَا الطَّعَامَ قَدْ وَضَعَ اللهُ الآبُ خَتْمَهُ عَلَيْهِ».

٢٨فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ لِنَعْمَلَ مَا يَطْلُبُهُ اللهُ؟» ٢٩أَجَابَ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللهُ هُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِمَنْ أَرْسَلَهُ». ٣٠فَقَالُوا لَهُ: «مَا الآيَةُ الَّتِي تَعْمَلُهَا لِنَرَاهَا وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْمَلَ؟ ٣١فَإِنَّ آبَاءَنَا أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: أَعْطَاهُمْ مَنَّ السَّمَاءِ خُبْزًا لِيَأْكُلُوا!»

٣٢فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّمَا أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمُ الآنَ خُبْزَ السَّمَاءِ الْحَقِيقِيَّ، ٣٣فَخُبْزُ اللهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ». ٣٤قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ». ٣٥فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. فَالَّذِي يُقْبِلُ إِلَيَّ لاَ يَجُوعُ، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لاَ يَعْطَشُ أَبَدًا. ٣٦وَلكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَلاَ تُؤْمِنُونَ، ٣٧وَلكِنَّ كُلَّ مَا يَهَبُهُ الآبُ لِي سَيَأْتِي إِلَيَّ، وَمَنْ يَأْتِ إِلَيَّ لاَ أَطْرَحْهُ إِلَى الْخَارِجِ أَبَدًا، ٣٨فَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لاَ لأُتَمِّ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩وَمَشِيئَتُهُ هِيَ أَنْ لاَ أَدَعَ أَحَدًا مِمَّنْ وَهَبَهُمْ لِي يَهْلِكُ، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. ٤٠نَعَمْ! إِنَّ مَشِيئَةَ أَبِي هِيَ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ، وَسَأُقِيمُهُ أَنَا فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ».

٤١فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى يَسُوعَ لأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ

أي نوع من الخبز أنت اليوم: طبيعي بالكامل؟ متعفن؟ هش؟ طازج؟ سهل في السندويتشات؟

١. لماذا ظلت الجموع تبحث عن الرب يسوع (الآيات ٢٤-٢٦)؟ ٢. كيف أظهر رد الرب يسوع على سؤالهم الفرق بين ما يهتم به وما يهتمون به؟ ٣. كيف يجب أن يعملوا من أجل الطعام الذي يؤدي إلى الحياة الأبدية (آية ٢٩)؟ ٤. ماذا طلبت الجموع من الرب يسوع أن يعمل لكي يؤمنوا به؟ ماذا كان اهتمامهم الحقيقي؟ ٥. كيف يستخدم الرب يسوع المسيح اهتمامهم بالطعام ليوضح ما أراد أن يفهموه؟ ما أوجه الشبه بين المن (خر ١٦) وخبز الحياة (آية ٣٥)؟ ٦. ماذا يقول الرب يسوع في الآيات ٣٥-٤٠؟ ماذا يؤكد هذا القول عن كونه خبز الحياة؟ وعن إرادة الله الآب؟ ٧. في الآيتين ٤١-٤٢ ماذا كان رد الجموع على ما قاله؟ كيف تحقق مبدأ النبي في وطنه هنا (انظر ٤:٤٤)؟ ٨. ما دور الله وما دور الناس في عملية معرفة الرب يسوع (الآيتان ٤٤-٤٥)؟ ما الوعد المتكرر ثلاث مرات لمن يأتي إليه؟ لماذا يؤكد الله ذلك؟ ٩. لماذا كان الخبز الذي يعطيه هو أعظم من الذي أعطاه موسى (الآيتان ٣٢، ٤٩؟ ١٠. لماذا استمر الرب يسوع في تطوير صورة الطعام (الآيات ٥٣-٥٨)؟ ١١. ماذا يقصد الرب يسوع بأكل جسده وشرب دمه (الآيات ٥١-٥٨)؟

١. ما السبب الأساس وراء تبعيتك الرب يسوع؟ ٢. كيف تصف غذاءك الروحي اليومي: وجبات سريعة؟ طعام مجمد؟ طعام أطفال؟ طعام مجهز بالميكروويف أمام التلفاز؟ بقايا طعام؟ لحم وبطاطس؟ ٣. هل ما تعرفه بالتعود عن الرب يسوع (من قصص مدارس الأحد وغيرها) أعاقك أبدًا عن رؤية من هو

السَّمَاءِ». ٤٢وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ، الَّذِي نَعْرِفُ نَحْنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَكَيْفَ يَقُولُ: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟» ٤٣فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لاَ تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ! ٤٤لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلاَّ إِذَا اجْتَذَبَهُ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. ٤٥جَاءَ فِي كُتُبِ الأَنْبِيَاءِ: سَيَتَعَلَّمُ الْجَمِيعُ مِنَ اللهِ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ الآبَ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ. ٤٦وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ أَحَدًا رَأَى الآبَ: فَمَا رَآهُ إِلاَّ الَّذِي كَانَ مَعَ اللهِ. هُوَ وَحْدَهُ رَأَى الآبَ. ٤٧الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ٤٨أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. ٤٩أَكَلَ أَبَاؤُكُمُ الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ ثُمَّ مَاتُوا، ٥٠وَلكِنْ هَا هُنَا الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ الإِنْسَانُ فَلاَ يَمُوتُ. ٥١أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أُقَدِّمُهُ أَنَا، هُوَ جَسَدِي، أَبْذُلُهُ لِكَيْ يَحْيَا الْعَالَمُ».

٥٢فَأَثَارَ هَذَا الْكَلاَمُ جِدَالًا عَنِيفًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَتَسَاءَلُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟» ٥٣فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلاَ حَيَاةَ لَكُمْ فِي دَاخِلِكُمْ. ٥٤مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ، ٥٥لأَنَّ جَسَدِي هُوَ الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ، وَدَمِي هُوَ الشَّرَابُ الْحَقِيقِيُّ. ٥٦وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧وَكَمَا أَنِّي أَحْيَا بِالآبِ الْحَيِّ الَّذِي أَرْسَلَنِي، فَكَذلِكَ يَحْيَا بِي مَنْ يَأْكُلُنِي. ٥٨هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَيْسَ كَالْمَنِّ الَّذِي أَكَلَهُ أَبَاؤُكُمْ ثُمَّ مَاتُوا. فَالَّذِي يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ».

٥٩هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفْرَنَاحُومَ.

التلاميذ يشكُّون

٦٠فَلَمَّا سَمِعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلاَمِيذِهِ قَالُوا: «مَا أَصْعَبَ هَذَا الْكَلاَمَ! مَنْ يُطِيقُ سَمَاعَهُ؟» ٦١فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلاَمِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ، فَسَأَلَهُمْ: «أَهَذَا يَبْعَثُ الشُّكُوكَ فِي نُفُوسِكُمْ؟ ٦٢فَمَاذَا لَوْ رَأَيْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلًا؟ ٦٣الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحَيَاةَ، أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ. ٦٤وَلكِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ!» فَقَدْ كَانَ يَسُوعُ مُنْذُ الْبَدْءِ يَعْرِفُ مَنْ هُمُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيَخُونُهُ. ٦٥ثُمَّ قَالَ: «لِذلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلاَّ إِذَا وَهَبَهُ الآبُ ذلِكَ».

بالحقيقة؟ ماذا يمكن أن يزيح الإعاقة؟ **٤.** لو سأل أحدهم:"كيف تجوع وتعطش إلى الله؟" ما المشورة التي تقدمها له؟

بماذا شعرت حينما رفضك أحد الأصدقاء أو الأحباء؟

١. ما التعليم الذي يرى اتباع الرب يسوع المسيح غير مقبول (٦:٥٤-٥٦)؟ **٢.** لماذا تظن أن بطرس والآخرين قرروا البقاء؟ كيف يرتبط ذلك بالآية ٦٥؟

١. أي كلمات الرب يسوع يصعب عليك قبولها؟ **٢.** هل تعرف شخصًا قرر الرجوع عن تبعية الرب يسوع؟ كيف تأثرت بما فعله؟ **٣.** كيف يجعل الناس اليوم الرب يسوع كمن يقضي لهم مهامهم لتحقيق

أغراضهم الشخصية؟ كيف جُرِّبت لأن تفعل أنت ذلك؟

٦٦ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ هَجَرَهُ كَثِيرُونَ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَتْبَعُونَهُ! ٦٧ فَقَالَ
لِلاِثْنَيْ عَشَرَ تِلْمِيذًا: «وَأَنْتُمْ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا مِثْلَهُمْ؟» ٦٨ فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ
بُطْرُسُ: «إِلَى مَنْ نَذْهَبُ يَا رَبُّ وَعِنْدَكَ كَلاَمُ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. ٦٩ نَحْنُ آمَنَّا
وَعَرَفْنَا أَنَّكَ قُدُّوسُ اللهِ!» ٧٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمُ الاِثْنَيْ
عَشَرَ، وَمَعَ ذلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ؟» ٧١ أَشَارَ بِهَذَا إِلَى يَهُوذَا بْنِ سِمْعَانَ
الإِسْخَرْيُوطِيِّ، الَّذِي سَلَّمَهُ فِيمَا بَعْدُ مَعَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الاِثْنَيْ عَشَرَ!

يسوع يذهب إلى عيد المظال

متى حدث أن شجعك أخوك أو أختك على عمل شيء خطير؟ ماذا حدث؟

١. لماذا أراد القادة الدينيون أن يقتلوا الرب يسوع (انظر ٥:١٨)؟ **٢.** عندما ألح الإخوة على الرب يسوع المسيح لأن يحضر هذا العيد، هل كانوا حكماء أم من أهل العالم (الآيات ٢-٥؛ انظر ٦:٤٢، ٦٦)؟ **٣.** ما الشائعات التي دارت في أورشليم عن الرب يسوع المسيح (الآيتان ١٢-١٣)؟ إذن، لماذا تظن أنه قرر الذهاب سرًّا؟

١. هل تواجه مقاومة من عائلتك لكي تتمسك بإيمانك أو لتتركه؟ كيف تتعامل معها؟ كيف يساعدك موقف الرب يسوع المسيح؟ **٢.** هل يحبك العالم أم يكرهك (آية ٧)؟ لماذا؟ **٣.** هل تميل لأن تكون حريصًا في مشاركة إيمانك مع عائلتك؟ لماذا؟

٧ بَعْدَ ذلِكَ بَدَأَ يَسُوعُ يَتَنَقَّلُ فِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، مُتَجَنِّبًا التَّجَوُّلَ فِي
مِنطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ.
٢ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ عِيدُ الْمَظَالِّ الْيَهُودِيُّ، ٣ قَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «اتْرُكْ هَذِهِ الْمِنْطَقَةَ
وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِيَرَى أَتْبَاعُكَ مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أَعْمَالٍ، ٤ فَلاَ أَحَدَ يَعْمَلُ فِي
الْخَفَاءِ إِذَا كَانَ يَبْتَغِي الشُّهْرَةَ. وَمَادُمْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الأَعْمَالَ، فَأَظْهِرْ نَفْسَكَ
لِلْعَالَمِ». ٥ فَإِنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ بِهِ. ٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا حَانَ وَقْتِي
بَعْدُ، أَمَّا وَقْتُكُمْ فَهُوَ مُنَاسِبٌ كُلَّ حِينٍ. ٧ لاَ يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلكِنَّهُ
يُبْغِضُنِي أَنَا، لأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شِرِّيرَةٌ. ٨ اصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ، أَمَّا
أَنَا فَلَنْ أَصْعَدَ الآنَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ لأَنَّ وَقْتِي مَا جَاءَ بَعْدُ». ٩ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَبَقِيَ
فِي الْجَلِيلِ.
١٠ وَبَعْدَمَا ذَهَبَ إِخْوَتُهُ إِلَى الْعِيدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيْضًا كَمَا لَوْ كَانَ مُتَخَفِّيًا، لاَ
ظَاهِرًا. ١١ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَبْحَثُونَ عَنْهُ فِي الْعِيدِ، وَيَسْأَلُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟»
١٢ وَثَارَتْ بَيْنَ الْجُمُوعِ مُنَاقَشَاتٌ كَثِيرَةٌ حَوْلَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ صَالِحٌ»
وَقَالَ آخَرُونَ: «لاَ! بَلْ إِنَّهُ يُضَلِّلُ الشَّعْبَ» ١٣ وَلكِنْ لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ
عَنْهُ عَلَنًا، خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ.

يسوع يُعلّم في العيد

ما القواعد المدرسية التي رأيتها سخيفة أو لا معنى لها؟ هل كسرتها؟

١. مع العلم بالمخاطرة، لماذا ذهب الرب يسوع إلى عيد المظال (آية ١٦)؟ ماذا كان رد فعل الناس تجاه تعليم الرب يسوع؟ لماذا؟ **٢.** ماذا تبين ردود أفعال الرب يسوع عن سلطته؟ **٣.** ماذا يكون رد فعلك لو كنت بين الجموع؟ **٤.** ما الذي يفتقده القادة؟

١٤ وَلَمَّا مَضَى مِنَ الْعِيدِ نِصْفُهُ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَبَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ.
١٥ فَدُهِشَ الْيَهُودُ وَتَسَاءَلُوا: «كَيْفَ يَعْرِفُ هَذَا الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟»
١٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنْ عِنْدِ الَّذِي أَرْسَلَنِي ١٧ وَمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَةَ اللهِ يَعْرِفُ مَا إِذَا كَانَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِ اللهِ، أَوْ أَنَّنِي
أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي. ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ؛ أَمَّا الَّذِي يَطْلُبُ

الْمَجْدَ لِمَنْ أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ لاَ إِثْمَ فِيهِ. ١٩أَمَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟
وَلكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ! لِمَاذَا تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي؟»
٢٠أَجَابَهُ الْجَمْعُ: «بِكَ شَيْطَانٌ! مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟» ٢١فَقَالَ يَسُوعُ: «عَمِلْتُ
يَوْمَ السَّبْتِ عَمَلًا وَاحِدًا فَاسْتَغْرَبْتُمْ جَمِيعًا. ٢٢إِنَّ مُوسَى أَوْصَاكُمْ بِالْخِتَانِ
وَهَذَا لاَ يَعْنِي أَنَّ الْخِتَانَ يَرْجِعُ إِلَى مُوسَى بَلْ إِلَى الآبَاءِ وَلِذلِكَ تَخْتِنُونَ
الإِنْسَانَ وَلَوْ يَوْمَ السَّبْتِ. ٢٣فَإِنْ كُنْتُمْ تُجْرُونَ الْخِتَانَ لِلإِنْسَانِ يَوْمَ السَّبْتِ
لِكَيْ لاَ تُخَالِفُوا شَرِيعَةَ مُوسَى، فَهَلْ تَغْضَبُونَ عَلَيَّ لأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكَامِلِهِ
فِي السَّبْتِ؟ ٢٤لاَ تَحْكُمُوا بِحَسَبِ الظَّاهِرِ، بَلِ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا».

هل يسوع هو المسيح؟

٢٥عِنْدَ ذلِكَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟
٢٦هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَنًا وَلاَ أَحَدَ يَعْتَرِضُهُ بِشَيْءٍ. تُرَى، هَلْ تَأَكَّدَ رُؤَسَاؤُنَا أَنَّهُ هُوَ
الْمَسِيحُ حَقًّا؟ ٢٧إِنَّ الْمَسِيحَ عِنْدَمَا يَأْتِي لَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، أَمَّا هَذَا
فَإِنَّنَا نَعْرِفُ أَصْلَهُ!»
٢٨فَرَفَعَ يَسُوعُ صَوْتَهُ، وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، قَائِلًا: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ
مِنْ أَيْنَ أَنَا! وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِ ذَاتِي، وَلكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ
لاَ تَعْرِفُونَهُ. ٢٩أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، لأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ٣٠فَسَعَى الْيَهُودُ
لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلكِنَّ أَحَدًا لَمْ يُلْقِ عَلَيْهِ يَدًا، لأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ.
٣١عَلَى أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْجَمْعِ آمَنُوا بِهِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ، عِنْدَمَا يَأْتِي،
يُجْرِي آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي يُجْرِيهَا هَذَا الرَّجُلُ؟»
٣٢وَسَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ مَا يَتَهَامَسُ بِهِ الْجَمْعُ عَنْهُ، فَأَرْسَلُوا هُمْ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
بَعْضَ الْحُرَّاسِ لِيُلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ. ٣٣فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا بَاقٍ مَعَكُمْ وَقْتًا
قَلِيلًا، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٤عِنْدَئِذٍ تَسْعَوْنَ فِي طَلَبِي وَلاَ تَجِدُونَنِي،
وَلاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ أَكُونُ». ٣٥فَتَسَاءَلَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى
أَيْنَ يَنْوِي أَنْ يَذْهَبَ فَلاَ نَجِدَهُ؟ أَيَذْهَبُ إِلَى الْمُدُنِ الْيُونَانِيَّةِ الَّتِي تَشَتَّتَ
فِيهَا الْيَهُودُ، وَيُعَلِّمُ الْيُونَانِيِّينَ؟ ٣٦وَمَاذَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ: تَسْعَوْنَ فِي طَلَبِي فَلاَ
تَجِدُونَنِي، وَلاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ أَكُونُ؟»

إن عطش أحد فليأت إليّ

٣٧وَفِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَيَّامِهِ، وَقَفَ يَسُوعُ وَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ:
«إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ٣٨وَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ، مَنْ آمَنَ بِي تَجْرِ

١. كيف يظهر الرب يسوع نفسه لك اليوم؟ هل يغضبك أبدًا بقوله؟ لماذا؟ **٢.** متى حدث أن رأيت القواعد والمبادئ الدينية توضع قبل المحبة؟

وأنت طفل حين لعبت الاستغماية (أو حين لعبتها مع أطفالك)، هل فضلت أن تختبئ أم تبحث عن المختبئ؟ أين كان أفضل مكان تختبئ فيه؟ هل بقيت مختبئًا مدة طويلة، أم قفزت لتخيف من يبحث عنك؟

١. من يقول أي شيء عن الرب يسوع هنا في هذه الفقرة؟ ما الذي يسبب الارتباك؟ **٢.** لماذا يثير تعليم الرب يسوع في الآيات ١٤-٢٩ ردود الأفعال في الآيتين ٣٠-٣١؟ كيف ترى المدى الواسع للآراء حوله؟ وحول التوقيت المرتبط به؟ **٣.** كان الماء يسكب كل يوم في هذا العيد كرمز لشكر الله على جوده. في هذا السياق، ما معنى ما قاله الرب يسوع في الآيتين ٣٧-٣٨؟ اذكر بعض الطرق التي يكون فيها عمل الروح مثل المياه (قارن ٤:١٣-١٤)؟ **٤.** كيف أثر الارتباك حول مكان ولادة الرب يسوع (الآيتان ٤١-٤٢) على مسألة هويته؟

١. ما الدليل الذي يمكنك تقديمه على حضور الروح القدس في حياتك؟ كيف يكون هذا الحضور مثل فيض المياه؟ **٢.** بالنسبة لك، ما العلاقة بين الإيمان بوعود الرب يسوع المسيح واختبار قوة الروح القدس؟ **٣.** ما الآراء المختلفة عن الرب يسوع المسيح التي تسمعها اليوم؟ لماذا يوجد هذا الارتباك؟

مِنْ دَاخِلِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ». ٣٩قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ بِهِ سَيَقْبَلُونَهُ. وَلَمْ يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ
قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدُ.

٤٠وَلَمَّا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلاَمَ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ حَقًّا».
٤١وَقَالَ آخَرُونَ: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالُوا: «وَهَلْ يَطْلُعُ
الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟ ٤٢أَمَا قَالَ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَأْتِي مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ
قَرْيَةِ بَيْتِ لَحْمِ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ؟» ٤٣وَهَكَذَا حَصَلَ بِسَبَبِهِ بَيْنَ الْجَمْعِ انْقِسَامٌ
فِي الرَّأْيِ. ٤٤وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ؛ وَلكِنَّ أَحَدًا لَمْ يُلْقِ عَلَيْهِ
يَدًا.

متى حدث أن قفز شخص ما إلى استنتاج خطأ عنك؟ بماذا شعرت؟

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥وَرَجَعَ حُرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِّيسِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، فَسَأَلُوهُمْ: «لِمَاذَا
لَمْ تُحْضِرُوهُ؟» ٤٦فَأَجَابُوا: «لَمْ نَسْمَعْ قَطُّ إِنْسَانًا يَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ كَلاَمِهِ!»
٤٧فَرَدُّوا غَاضِبِينَ: «وَهَلْ ضَلَلْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟ ٤٨أَرَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ
مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ ٤٩أَمَّا عَامَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ الشَّرِيعَةَ، فَاللَّعْنَةُ
عَلَيْهِمْ!»

٥٠وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَهُوَ نِيقُودِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا،
٥١قَالَ لَهُمْ: «أَتَسْمَحُ شَرِيعَتُنَا بِأَنْ يُحْكَمَ عَلَى أَحَدٍ دُونَ سَمَاعِ دِفَاعِهِ أَوَّلًا
لِمَعْرِفَةِ ذَنْبِهِ؟» ٥٢فَأَجَابُوهُ: «أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ ادْرُسِ الْكِتَابَ
تَعْلَمْ أَنَّه لَمْ يَطْلُعْ قَطُّ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ!»

٥٣ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

١. لماذا تراجع الحرس عن القبض على الرب يسوع؟ ما التوتر الذي شعروا به؟
٢. ما التبريرات التي قدمها الفريسيون لتفنيد ما قاله الحرس؟ ونيقوديموس (الآيتان ٤٨؛ ٥٠)؟
٣. لماذا تحمل نيقوديموس مخاطرة الدفاع عن الرب يسوع؟

متى سخر أحدهم منك بسبب إيمانك؟ ماذا فعلت؟

٨ وَأَمَّا يَسُوعُ، فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٢وَعِنْدَ الْفَجْرِ عَادَ
إِلَى الْهَيْكَلِ، فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جُمْهُورُ الشَّعْبِ، فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ.
٣وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ امْرَأَةً ضُبِطَتْ تَزْنِي، وَأَوْقَفُوهَا
فِي الْوَسَطِ، ٤وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ ضُبِطَتْ وَهِيَ تَزْنِي. ٥وَقَدْ أَوْصَانَا
مُوسَى فِي شَرِيعَتِهِ بِإِعْدَامِ أَمْثَالِهَا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ، فَمَا قَوْلُكَ أَنْتَ؟» ٦سَأَلُوهُ
ذَلِكَ لِكَيْ يُحْرِجُوهُ فَيَجِدُوا تُهْمَةً يُحَاكِمُونَهُ بِهَا. أَمَّا هُوَ فَانْحَنَى وَبَدَأَ يَكْتُبُ
بِإِصْبَعِهِ عَلَى الأَرْضِ. ٧وَلكِنَّهُمْ أَلَحُّوا عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ، فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ
كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!» ٨ثُمَّ انْحَنَى وَعَادَ يَكْتُبُ عَلَى

صف وقتًا من طفولتك، وشيء فيه أحد بك؟

١. كيف كان هذا الموقف بمثابة فخ للرب يسوع المسيح؟ ما التهمة التي حاول الفريسيون توجيهها للرب يسوع لو أنه قال لهم أن يتركوها تذهب؟ ولو قال لهم أن يرجموها؟ كيف تخلص من الفخ (آية ٧)؟ ٢. ماذا كان شعور المرأة التي أمسكت في زنى؟ ماذا كان مغزى سؤال الرب يسوع المسيح في الآية ١٠؟ ٣. كيف مثل رد الرب يسوع المسيح تجاه المرأة "النعمة والحق" (١:١٧)؟

الأَرْضِ. ٩فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلاَمَ انْسَحَبُوا جَمِيعًا وَاحِدًا تِلْوَ الآخَرِ، ابْتِدَاءً مِنَ الشُّيُوخِ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي مَكَانِهَا. ١٠فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمْ أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ؟ أَلَمْ يَحْكُمْ عَلَيْكِ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟» ١١أَجَابَتْ: «لاَ أَحَدَ يَا سَيِّدُ». فَقَالَ لَهَا: «وَأَنَا لاَ أَحْكُمُ عَلَيْكِ. اذْهَبِي وَلاَ تَعُودِي تُخْطِئِينَ!»

صحة شهادة يسوع

١٢وَخَاطَبَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا فَقَالَ: «أَنَا نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَتَخَبَّطُ فِي الظَّلاَمِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ». ١٣فَاعْتَرَضَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ قَائِلِينَ: «أَنْتَ الآنَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، فَشَهَادَتُكَ لاَ تَصِحُّ». ١٤فَأَجَابَ: «مَعَ أَنِّي أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَإِنَّ شَهَادَتِي صَحِيحَةٌ، لأَنَّنِي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؛ أَمَّا أَنْتُمْ فَلاَ تَعْرِفُونَ لاَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلاَ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ١٥وَلِذلِكَ تَحْكُمُونَ عَلَيَّ بِحَسَبِ الْبَشَرِ، أَمَّا أَنَا فَلاَ أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ، ١٦مَعَ أَنَّهُ لَوْ حَكَمْتُ لَجَاءَ حُكْمِي عَادِلًا، لأَنِّي لاَ أَحْكُمُ بِمُفْرَدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧وَمَكْتُوبٌ فِي

١. كيف تساعدك الطريقة التي عامل بها الرب يسوع المسيح هذه المرأة على مواجهة خطاياك؟ **٢.** الرب يسوع المسيح يقبلك كما أنت. هل يحررك هذا لكي تتغير، أم أنه يدعم سلوكك السيئ؟ كيف هذا؟ **٣.** ماذا يمكنك أن تتعلم من الرب يسوع المسيح عن مساعدة صديق سقط في زلة؟

ماذا تتذكر كأنه يحدث الآن من طفولتك وأنت في مكان مظلم (مغارة، نفق، قطع للكهرباء)؟ ما الشعور المصاحب للظلام عندك؟

١. ما الذي يعلنه الرب يسوع المسيح حقيقة في الآية ١٢؟ ما هو الوعد؟ ماذا يقصد الرب يسوع بالنور والظلمة؟ **٢.** بأي شيء يدعم الرب يسوع المسيح إعلانه (انظر ٥:٣١-٤٠)؟ ماذا يعني أن الرب يسوع المسيح يعرف من أين أتي (الآيات ١٤، ٢١-٢٣)؛ انظر ٧:٤١-٤٢)؟ **٣.** ماذا يكشف سؤال الفريسيين في الآية ١٩ عن علاقتهم بالآب؟ **٤.** ما محور كل هذه المناقشة (آية ٢٤)؟ لماذا يتمحور كل شيء

دراسة مختصرة

المرأة التي أمسكت في زنى

يوحنا ٧: ٥٣-٨: ١١

قصة المرأة التي أمسكت في زنى هي مثال جيد للعمل العجيب في قبول الرب يسوع المسيح الناس. مع إن الفريسيين مارسوا ضغطًا كثيرًا على الرب يسوع المسيح لكي ينصاع لرأي الجموع ويدين المرأة إلا إنه اختار أن يقبلها ويشجعها لكي يغير حياتها.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- متى حدث وأنت طفل أن أمسكت وأنت تفعل شيئًا لا يجب أن تفعله؟
- من كان مشجعًا لك؟

١. لماذا تظن أن الرب يسوع انحنى إلى الأرض ليكتب؟
- ❑ ليهدأ
- ❑ ليزيح الانتباه عن المرأة
- ❑ ليأخذ وقتًا للتفكير
- ❑ ليجبر من اتهموا المرأة على التفكير
- ❑ ليكتب شيئًا لمن اتهموا المرأة لكي يروه
- ❑ غير ذلك:_____

٢. ماذا قصد الرب يسوع المسيح بقوله:"من كان منكم بلا خطيئة، فليرمها أولًا بحجر"؟
- ❑ تعاملوا مع خطاياكم أولًا
- ❑ أنتم ترون خطاياكم في الآخرين
- ❑ تخطئون إذ تدينون هذه المرأة
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ماذا كانت رسالة الرب يسوع المسيح عندما قال "وأنا لا أحكم عليك، اذهبي ولا تعودي تخطئين"؟
- ❑ براءة: "كل التهم محيت"
- ❑ تحذير: "سأجعلك تذهبين هذه المرة، لكن لا تفعلي ذلك مرة أخرى"
- ❑ تشجيع: "أنت شخصية جميلة، ولا يجب أن تعيشي بنفس الطريقة"
- ❑ تحدي: "دليل المغفرة، حياة جديدة"
- ❑ غير ذلك:_____

٤. متى شعرت أن "حكم عليك الناس ووبخوك"؟
- ❑ حين لم أنجح في الالتحاق بفريق
- ❑ حين لم أشعر بأنني لا أستحق الانتماء
- ❑ حين رفضت في وظيفة أو منعت من ترقية
- ❑ حين وقفت وقفة ثابتة في إيماني
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ماذا تفعل عندما تخطئ؟
- ❑ أعترف بخطيتي لله وأستمر في الحياة
- ❑ أعترف لشخص آخر
- ❑ أحاول أن أعوض ما أفسدته
- ❑ أتغاضى عن الأمر
- ❑ غير ذلك:_____

٦. متى أدركت أن الرب يسوع المسيح يقدرك كشخص؟
- ❑ عندما سلمت حياتي له
- ❑ عندما فهمت جيدًا ما عمله لأجلي
- ❑ عندما شعرت بشفائه أو غفرانه في الأوقات الصعبة
- ❑ عندما اكتشفت القبول في كنيسة
- ❑ لا أعرف كيف أجيب على هذا السؤال

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

شَرِيعَتِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ شَاهِدَيْنِ صَحِيحَةٌ: ١٨فَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ١٩فَسَأَلُوهُ: «أَيْنَ أَبُوكَ؟» فَأَجَابَ: «أَنْتُمْ لاَ تَعْرِفُونَنِي، وَلاَ تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا».

٢٠قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلاَمَ فِي الْهَيْكَلِ عِنْدَ صُنْدُوقِ التَّقْدِمَاتِ. وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ بَعْدُ.

عاقبة عدم الإيمان

٢١ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَوْفَ أَذْهَبُ فَتَسْعَوْنَ فِي طَلَبِي، وَلَكِنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَى حَيْثُ أَكُونُ، بَلْ تَمُوتُونَ فِي خَطِيَّتِكُمْ». ٢٢فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَتَسَاءَلُونَ: «تُرَى، مَاذَا يَعْنِي قَوْلُهُ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَى حَيْثُ أَكُونُ؟ هَلْ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟» ٢٣فَكَانَ رَدُّهُ: «أَنْتُمْ مِنْ تَحْتُ. أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. وَأَنَا لَسْتُ مِنْهُ. ٢٤لِذلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: سَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا هُوَ، تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». ٢٥فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ! ٢٦وَعِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَمَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ هُوَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ».

٢٧وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ يَسُوعَ، بِقَوْلِهِ هَذَا، كَانَ يُشِيرُ إِلَى الآبِ. ٢٨لِذلِكَ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تُعَلِّقُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَأَنِّي لاَ أَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَقُولُ الْكَلاَمَ الَّذِي عَلَّمَنِي إِيَّاهُ أَبِي. ٢٩إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي وَحْدِي، لأَنِّي دَوْمًا أَعْمَلُ مَا يُرْضِيهِ».

٣٠وَبَيْنَمَا يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

أبناء إبراهيم

٣١فَقَالَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي، كُنْتُمْ حَقًّا تَلاَمِيذِي. ٣٢وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ». ٣٣فَرَدَّ الْيَهُودُ: «نَحْنُ أَحْفَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ قَطُّ عَبِيدًا لأَحَدٍ! كَيْفَ تَقُولُ لَنَا: إِنَّكُمْ سَتَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟» ٣٤أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ يَكُونُ عَبْدًا لَهَا. ٣٥وَالْعَبْدُ لاَ يَبْقَى فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ دَائِمًا؛ أَمَّا الابْنُ فَيَعِيشُ فِيهِ أَبَدًا. ٣٦فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الابْنُ تَصِيرُونَ بِالْحَقِّ أَحْرَارًا. ٣٧أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ أَحْفَادُ إِبْرَاهِيمَ. وَلكِنَّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي، لأَنَّ كَلاَمِي لاَ يَجِدُ لَهُ مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ. ٣٨إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُهُ عِنْدَ الآبِ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ». ٣٩فَاعْتَرَضُوهُ قَائِلِينَ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلاَدَ

حول من هو الرب يسوع (آية ٢٥) ومن الذي أرسله (الآيات ١٦، ١٨، ٢٦، ٢٩)؟ **٥.** ماذا يقصد الرب يسوع بكل عبارة في الآية ٢٨؟ كيف يظهر ذلك للناس أنه هو المسيح؟ **٦.** ما مغزى الآية ٣٠ في ضوء الفهم الكامل للفريسيين؟ كيف يمثل الفريسيون الظلام في هذا المشهد؟

١. كيف ترى تبعية الرب يسوع كتبعية شخص يحمل نورًا عبر مكان مظلم؟ **٢.** كيف يسيء الناس الذين تعرفهم فهم الرب يسوع المسيح؟ كيف تمثل حياتهم الظلام؟ كيف يمكن أن تكون كمن يحمل النور لهم؟

١. من أين أتى أجدادك؟ وكيف أتوا إلى هذا البلد؟ **٢.** من صاحب أجمل شخصية في شجرة عائلتكم؟ **٣.** من الذي تنظر إليه كأب روحي أو أم روحية في شجرة عائلتكم؟

١. ما الذي يريد أن يؤكده الرب يسوع المسيح لمن آمنوا به؟ ماذا يعني بكلمة "تلاميذ"؟ وكلمة "حق"؟ وكلمة "حرية"؟ **٢.** ما الافتراضات الزائفة التي تربك وتشوش مسألة الحرية الروحية لنسل إبراهيم؟ كيف يقوض الرب يسوع المسيح أساس ثقتهم؟ ما الأمور التي تجبرهم على مواجهتها (الآيات ٣٤-٤١)؟ **٣.** كيف يقوض الرب يسوع المسيح ادعاءهم في الآية ٤١؟ ماذا يقول إنه الاختبار النهائي لإظهار من "ينتمون إلى الله" (الآيات ٤٢-٤٧)؟ كيف ينظر إلى سوء فهمهم له (الآيات ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٧)؟

إِبْرَاهِيمَ لَعَمِلْتُمْ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ. ٤٠وَلكِنَّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي وَأَنَا إِنْسَانٌ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللهِ. وَهَذَا لَمْ يَفْعَلْهُ إِبْرَاهِيمُ. ٤١أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ!» فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نُوْلَدْ مِنْ زِنَا! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللهُ».

أبناء إبليس

٤٢فَقَالَ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لأَنِّي خَرَجْتُ مِنَ اللهِ وَجِئْتُ. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤٣لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كَلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَ سَمَاعَ كَلِمَتِي! ٤٤إِنَّكُمْ أَوْلاَدُ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. فَهُوَ مِنَ الْبَدْءِ كَانَ قَاتِلًا لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ خَالٍ مِنَ الْحَقِّ! وَعِنْدَمَا يَنْطِقُ بِالْكَذِبِ فَهُوَ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ، لأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ! ٤٥أَمَّا أَنَا فَلأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، لا تُصَدِّقُونَنِي. ٤٦مَنْ مِنْكُمْ يُثْبِتُ عَلَيَّ خَطِيئَةً؟ فَمَادُمْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا لاَ تُصَدِّقُونَنِي؟ ٤٧مَنْ كَانَ مِنَ اللهِ حَقًّا، يَسْمَعُ كَلاَمَ اللهِ. وَلكِنَّكُمْ تَرْفُضُونَ كَلاَمَ اللهِ، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللهِ!»

ما قاله يسوع عن نفسه

٤٨فَقَالَ الْيَهُودُ: «أَلَسْنَا نَقُولُ الْحَقَّ عِنْدَمَا نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَإِنَّ فِيكَ شَيْطَانًا؟» ٤٩أَجَابَهُمْ: «لاَ شَيْطَانَ فِيَّ، لكِنِّي أُكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهِينُونَنِي. ٥٠أَنَا لاَ أَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِي، فَهُنَاكَ مَنْ يُطَالِبُ وَيَقْضِي لِي. ٥١الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يُطِعْ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ أَبَدًا». ٥٢فَقَالَ الْيَهُودُ: «الآنَ تَأَكَّدَ لَنَا أَنَّ فِيكَ شَيْطَانًا. مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَمَاتَ الأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُطِيعُ كَلاَمَكَ لَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ أَبَدًا. ٥٣أَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ حَتَّى الأَنْبِيَاءُ مَاتُوا؛ فَمَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟» ٥٤أَجَابَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أُمَجِّدُ نَفْسِي، فَلَيْسَ مَجْدِي بِشَيْءٍ. لكِنَّ أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي. وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ، ٥٥مَعَ أَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَهُ. أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لاَ أَعْرِفُهُ لَكُنْتُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا. لكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَعْمَلُ بِكَلِمَتِهِ. ٥٦أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْتَهَجَ لِرَجَائِهِ أَنْ يَرَى يَوْمِي، فَرَآهُ وَفَرِحَ» ٥٧فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْعُمْرِ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟» ٥٨أَجَابَهُمْ: الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: «إِنِّي كَائِنٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ». ٥٩فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ، وَلكِنَّهُ أَخْفَى نَفْسَهُ وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ.

٤. لماذا يستمر الرب يسوع المسيح في الحديث عن علاقته بالآب؟ **٥.** ما السؤال الحرج الذي ظهر بما قاله في الآية ٥١ (أيضًا الآية ٢٤)؟ لماذا كان هذا الأمر أساسًا في كل المناقشة؟ في الآيات ٤٧:٧- ٥٨:٨)؟ كيف يستخدم الرب يسوع المسيح ولاءهم لإبراهيم ضدهم؟ لماذا يسبب قول الرب يسوع النهائي مثل هذا الغضب (انظر خر ١٤:٣)؟

١. بأي شيء في ميراثك الديني تفتخر؟ وكيف بدا ذلك إعاقة؟ **٢.** ماذا أعطتك معرفة الحق الحرية لتعمله؟ كيف يمكنك أن تتيقن من أن للكلمة مكانًا في حياتك؟ ما الذي تحتاج للتخلص منه حتى يكون هناك مكان؟ **٣.** من بين أربعة أشياء أعلنها الرب يسوع في هذا الفصل (الآيات ١٢، ٣٢، ٥١، ٥٨)، ما أكثرها معنى بالنسبة لك؟ لماذا؟ **٤.** ماذا يعني لك ربط الرب يسوع بين الشيطان والكذب؟ من هذه الفقرة، ماذا يمكنك أن تعمل لشخص ما يبحث عن الله بأمانة؟ ما الذي يمكن أن يساعد في مسيرتك الروحية؟

صف إحدى مغامراتك مع الطين وأنت طفل؟

١. ما الفكرة وراء سؤال التلاميذ (آية ١): فضول؟ إحساس بالذنب؟ فخ؟ تحنن؟ ٢. ماذا تكشف إجابة الرب يسوع (الآيات ٣-٥) عن الطريقة التي يرى بها تألم الإنسان؟ ٣. في قصته، ما هي "أعمال الله" (آية ٣)؟ و"الليل الآتي" (آية ٤)؟ و"نور العالم" (آية ٥)؟ كيف يرتبط الألم بالخطية؟

١. ما الألم الجسدي أو النفسي الذي عانيت منه، وتحول في النهاية إلى فرصة أظهر بها الله قوته؟ ٢. عندما تسمع عن تألم شخص آخر، هل يكون رد فعلك مثل التلاميذ أم مثل الرب يسوع؟ لماذا؟

شفاء الأعمى منذ ولادته

٩ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَارًّا، رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُنْذُ وِلاَدَتِهِ، ٢فَسَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ وَالِدَاهُ، حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟» ٣فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لاَ هُوَ أَخْطَأَ وَلاَ وَالِدَاهُ، وَلكِنْ حَتَّى تَظْهَرَ فِيهِ أَعْمَالُ اللهِ. ٤فَعَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَادَامَ الْوَقْتُ نَهَارًا. فَسَيَأْتِي اللَّيْلُ، وَلاَ أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ. ٥وَمَادُمْتُ فِي الْعَالَمِ، فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ».

٦قَالَ هَذَا، وَتَفَلَ فِي التُّرَابِ، وَجَبَلَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيِ الأَعْمَى، ٧وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ»، أَيِ الْمُرْسَلِ. فَذَهَبَ وَاغْتَسَلَ وَعَادَ بَصِيرًا.

٨فَتَسَاءَلَ الْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ مِنْ قَبْلُ يَسْتَعْطِي: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِيَسْتَعْطِيَ؟» ٩قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «لاَ، وَلكِنَّهُ يُشْبِهُهُ!» أَمَّا هُوَ فَرَدَّ قَائِلًا: «بَلْ أَنَا هُوَ!» ١٠فَقَالُوا لَهُ: «وَكَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟» ١١أَجَابَ: «الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ يَسُوعُ جَبَلَ طِينًا دَهَنَ بِهِ عَيْنَيَّ، وَقَالَ لِيَ اذْهَبْ إِلَى بِرْكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ فِيهَا. فَذَهَبْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ!» ١٢فَسَأَلُوهُ: «وَأَيْنَ هُوَ الآنَ؟» فَقَالَ: «لاَ أَعْرِفُ!»

الفريسيون يسألون عن الشفاء

١٣فَذَهَبُوا بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِّيسِيِّينَ. ١٤وَكَانَ الْيَوْمُ الَّذِي جَبَلَ فِيهِ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيِ الأَعْمَى، يَوْمَ سَبْتٍ. ١٥فَسَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ. فَأَجَابَ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيَّ، وَاغْتَسَلْتُ، وَهَا أَنَا أُبْصِرُ!» ١٦فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ: «لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللهِ، لأَنَّهُ يُخَالِفُ سُنَّةَ السَّبْتِ». وَلكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ رَجُلٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الآيَاتِ؟» فَوَقَعَ الْخِلاَفُ بَيْنَهُمْ. ١٧وَعَادُوا يَسْأَلُونَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «وَمَا رَأْيُكَ أَنْتَ فِيهِ مَادَامَ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَأَجَابَهُمْ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!»

١٨وَرَفَضَ الْيَهُودُ أَنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ، فَاسْتَدْعَوْا وَالِدَيْهِ ١٩وَسَأَلُوهُمَا: «أَهَذَا ابْنُكُمَا الْمَوْلُودُ أَعْمَى كَمَا تَقُولاَنِ؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الآنَ؟» ٢٠أَجَابَهُمْ الْوَالِدَانِ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. ٢١وَلكِنَّنَا لاَ نَعْلَمُ كَيْفَ يُبْصِرُ الآنَ، وَلاَ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ. إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، يُجِيبُكُمْ عَنْ نَفْسِهِ، فَاسْأَلُوهُ!»

٢٢وَقَدْ قَالَ وَالِدَاهُ هَذَا لِخَوْفِهِمَا مِنَ الْيَهُودِ، لأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدِ اتَّفَقُوا أَنْ

صف وقتًا استدعاك فيه شخص في موقع سلطة (مديرك، رجل شرطة، راعي كنيستك) للتحدث معك؟

١. ما الذي أقنع بعض الفريسيين لأن يقفوا ضد الرب يسوع (آية ١٦؛ انظر أيضًا ٥:٩-١٠، ٢٣)؟ ما السؤال الذي ضايق الآخرين؟ لماذا يستمر الرب يسوع المسيح في شفاء المرضى يوم السبت مع إن ذلك يغضب الفريسيين جدًا؟ ٢. في ضوء آرائهم المنقسمة، لماذا يسأل الفريسيون والدي الرجل (الآيات ١٨-٢٣)؟ بماذا كنت تشعر لو أنك أبوه أو أمه؟ ٣. لاحظ الادعاءات المتناقضة عن المعرفة واليقين من جانب الفريسيين، والوالدين، والرجل المولود أعمى. ما الأمر الذي يجد كل طرف منهم أنه على يقين منه؟ أو على غير يقين؟ ٤. على مدى هذه التحريات، ما الذي استطاع الرجل رؤيته عن الرب يسوع المسيح (الآيات ١٢، ١٧، ٢٥، ٢٧، ٣٠-٣٣، ٣٦، ٣٨)؟ وعن الفريسيين؟ كيف تغير اتجاه قلبه؟ ٥. على عكس البصيرة الروحية المتنامية للرجل، كيف تطورت وجهات نظر الفريسيين؟ ٦. ماذا كان الدافع الحقيقي لدى

يَطْرُدُوا مِنَ الْمَجْمَعِ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. ٢٣لِذلِكَ قَالاَ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ فَاسْأَلُوهُ».

٢٤ثُمَّ اسْتَدْعَى الْفَرِّيسِيُّونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى مَرَّةً ثَانِيَةً، وَقَالُوا لَهُ: «مَجِّدِ اللهَ! نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ». ٢٥فَأَجَابَ: «أَخَاطِئٌ هُوَ، لَسْتُ أَعْلَمُ! إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أُبْصِرُ!» ٢٦فَسَأَلُوهُ ثَانِيَةً: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» ٢٧أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، فَلِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً؟ أَلَعَلَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ تَصِيرُوا تَلاَمِيذَ لَهُ؟» ٢٨فَشَتَمُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «بَلْ أَنْتَ تِلْمِيذُهُ! أَمَّا نَحْنُ فَتَلاَمِيذُ مُوسَى. ٢٩نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللهُ؛ أَمَّا هَذَا، فَلاَ نَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا!» ٣٠فَأَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: «إِنَّ فِي ذلِكَ عَجَبًا! إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيَّ، وَتَقُولُونَ إِنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ لَهُ أَصْلًا! ٣١نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِلْخَاطِئِينَ، وَلكِنَّهُ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ

الفريسيين لسؤال الرجل (الآيتان ٢٨، ٣٤)؟ ماذا كان في رد الرجل وجعلهم يضغطون أكثر؟

♡ **١.** من أصعب شخص حاولت أن تشرح له إيمانك؟ لماذا؟ ما الذي وجدته مفيدًا في التعامل مع من يسخرون من إيمانك؟ **٢.** هل أدى إيمانك بالرب يسوع إلى أن ترفض من أي جماعة؟ كيف ضايقك ذلك أو ساعدك؟ **٣.** هل خفت من قبل من القادة الدينيين؟ لماذا؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع يشفي المولود أعمى

يوحنا ٩: ١-٣٤

كيف نجيب السؤال "لماذا" فيما يختص بالألم والمعاناة في حياتنا؟ في أيام الرب يسوع المسيح على الأرض، كان أغلب الناس يجيبون بأن الألم هو النتيجة المباشرة لحياة الخطية. في هذه القصة الكتابية يقدم لنا الرب يسوع إجابة مختلفة وهو يشفي رجلًا مولودًا أعمى.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- من الشخص الذي أعجبت به لتحديه الإعاقة؟
- ما أسوأ شيء في الذهاب إلى طبيب الأسنان؟

١. كيف رأى التلاميذ الرجل الأعمى؟
- ☐ كمشكلة دينية
- ☐ كمتسول
- ☐ كخاطئ
- ☐ كرجل عاجز يحتاج للمساعدة
- ☐ غير ذلك:_____

٢. ماذا تظهر إجابة الرب يسوع عن الطريقة التي رأى بها ألم ومعاناة الرجل؟
- ☐ كان الفكر اللاهوتي المعروف في ذلك الوقت خاطئًا
- ☐ ولد الرجل أعمى، فالرب يسوع يقدر أن يشفيه
- ☐ هذه المعاناة ممكنة الحدوث
- ☐ الهدف كان أهم من سببه
- ☐ غير ذلك:_____

٣. في رأيك، لماذا شفى الرب يسوع المسيح الرجل بهذه الطريقة؟
- ☐ ليكون غامضًا
- ☐ ليسمح للرجل أن يظهر إيمانه
- ☐ ليثير الفريسيين
- ☐ غير ذلك:_____

٤. لماذا وقف بعض الفريسيين ضد الرب يسوع؟
- ☐ لأنه تعدى على شريعة السبت التي آمنوا بها
- ☐ لأنه عارض مفهومهم عن المسيح
- ☐ لأنهم كانوا "عميانًا"
- ☐ لأنهم ظنوا أن الشفاء مجرد احتيال
- ☐ لم تعجبهم طرقه
- ☐ غير ذلك:_____

٥. ما المشهد الذي كنت تود أن تقول للأعمى بعد أن شفى أن يذهب لرؤيته بسرعة؟
- ☐ الجبال
- ☐ غروب الشمس
- ☐ طفل
- ☐ غير ذلك:_____

٦. واجه الناس في هذه القصة هذا السؤال: "من هو يسوع"، من تقول إنه هو؟
- ☐ نبي
- ☐ المسيح
- ☐ لا أعرف
- ☐ ابن الله
- ☐ من شفاني
- ☐ نور العالم
- ☐ غير ذلك:_____

٧. كيف تقدر رؤيتك الروحية الآن؟
- ☐ ٦/٦
- ☐ ٦٠/٦
- ☐ على وشك العمى
- ☐ قصير النظر
- ☐ بعيد النظر
- ☐ أعاني من بعض البقع العمياء
- ☐ غير ذلك:_____

٨. ما الذي يمكن أن يحسن رؤيتك الروحية؟

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة هذا الأسبوع؟

بِإِرَادَتِهِ، ٣٢وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى مَدَى الأَجْيَالِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى!
٣٣فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُوَ مِنَ اللهِ، لَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا». ٣٤فَصَاحُوا بِهِ: «أَنْتَ
بِكَامِلِكَ وُلِدْتَ فِي الْخَطِيئَةِ وَتُعَلِّمُنَا؟!» ثُمَّ طَرَدُوهُ خَارِجَ الْمَجْمَعِ.

العمى الروحي

ما أكثر يوم عشته وكانت حياتك فيه متذبذبة؟

١. لماذا انتظر الرب يسوع حتى الآن لكي يقدم نفسه بالكامل؟ كيف استطاع الرجل الآن فقط أن يؤكد أن يسوع المسيح رب؟ ٢. ما العمى الذي يحدث نتيجة للخطية (الآيات ٣٩-٤١)؟ كيف يمكن لهؤلاء المذنبين أن يستعيدوا النظر؟

صف نظرك الروحي؟ ٦/٦: قصير النظر؟ بعيد النظر؟ لديك بعض البقع العمياء؟ لماذا؟ كيف يمكن تصحيح ذلك؟

٣٥وَعَرَفَ يَسُوعُ بِطَرْدِهِ خَارِجًا، فَقَصَدَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ؟»
٣٦أَجَابَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ حَتَّى أُومِنَ بِهِ؟» ٣٧فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ
رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يُكَلِّمُكَ، هُوَ نَفْسُهُ!» ٣٨فَقَالَ: «أُومِنُ يَا سَيِّدُ!» وَسَجَدَ لَهُ.
٣٩فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدَيْنُونَةٍ أَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ: لِيُبْصِرَ الْعُمْيَانُ، وَيَعْمَى
الْمُبْصِرُونَ!»
٤٠فَسَمِعَ ذَلِكَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَسَأَلُوهُ: «وَهَلْ نَحْنُ أَيْضًا
عُمْيَانٌ؟» ٤١فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانًا بِالْفِعْلِ، لَمَا كَانَتْ عَلَيْكُمْ
خَطِيئَةٌ. وَلَكِنَّكُمْ تَدَّعُونَ أَنَّكُمْ تُبْصِرُونَ، وَلِذلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَتَكُمْ بَاقِيَةٌ».

الراعي وقطيعه

ما الحيوان الأليف الذي فضلته وأنت طفل؟ ماذا فعل هذا الحيوان وهو يسمع صوتك؟

١. ماذا يمثل كل من: الغنم، والرعاة، والحظيرة، والغريب؟ كيف تقدم القصة في الفصل ٩ مثالًا على موضوع هذا المثل؟ ٢. كيف تتجاوب الغنم مع الراعي؟ كيف يرتبط ذلك بالصعوبة التي تقف أمام الفريسيين لفهم الرب يسوع؟ ٣. ماذا يقصد الرب يسوع المسيح بتشبيه نفسه بباب حظيرة الخراف؟ من هؤلاء السارقون واللصوص؟ فيم يختلف عنهم الرب يسوع؟ ٤. كيف يشبه الرب يسوع نفسه "بالراعي الصالح" (الآيات ١١-١٥)؟ كيف يرتبط موت الرب يسوع بوعده في الآية ١٠؟ ٥. ما هي الخراف الأخرى التي يجب أن يأتي بها؟ ماذا يميز قطيعه؟ ٦. ما الإعلان النهائي الذي يقدمه الرب يسوع (الآيتان ١٧-١٨)؟ لماذا يرد هؤلاء المستمعون بالطريقة التي نراها هنا؟ ماذا كنت لترد أنت؟

١. ماذا كانت نقطة التحول بالنسبة لك فيما يختص بسماع صوت الله والتجاوب معه؟ ٢. كيف تميز صوته عن جميع الأصوات التي تحاول جذب انتباهك؟ ٣. بماذا تشعر وأنت تفكر أن الله يهتم بك بصفته الراعي الصالح؟

١٠ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: «إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ
مِنْ غَيْرِ بَابِهَا فَيَتَسَلَّقُ إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، هُوَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.
٢أَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ، ٣وَالْبَوَّابُ يَفْتَحُ لَهُ، وَالْخِرَافُ
تُصْغِي إِلَى صَوْتِهِ، فَيُنَادِي خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ كُلَّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ، وَيَقُودُهَا إِلَى
خَارِجِ الْحَظِيرَةِ. ٤وَمَتَى أَخْرَجَهَا كُلَّهَا، يَسِيرُ أَمَامَهَا وَهِيَ تَتْبَعُهُ، لأَنَّهَا تَعْرِفُ
صَوْتَهُ. ٥وَهِيَ لاَ تَتْبَعُ مَنْ كَانَ غَرِيبًا، بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لأَنَّهَا لاَ تَعْرِفُ صَوْتَ
الْغُرَبَاءِ». ٦ضَرَبَ يَسُوعُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ، وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَغْزَى كَلاَمِهِ.
٧لِذلِكَ عَادَ فَقَالَ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. ٨جَمِيعُ الَّذِينَ
جَاءُوا قَبْلِي كَانُوا لُصُوصًا وَسُرَّاقًا، وَلكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تُصْغِ إِلَيْهِمْ. ٩أَنَا الْبَابُ.
مَنْ دَخَلَ بِي يَخْلُصْ، فَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ الْمَرْعَى. ١٠السَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ
لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ، بَلْ مِلْءُ الْحَيَاةِ!
١١أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ حَيَاتَهُ فِدَى خِرَافِهِ. ١٢وَلَيْسَ
الأَجِيرُ كَالرَّاعِي، لأَنَّ الْخِرَافَ لَيْسَتْ مِلْكَهُ. فَعِنْدَمَا يَرَى الذِّئْبَ قَادِمًا، يَتْرُكُ
الْخِرَافَ لِيَنْجُوَ بِنَفْسِهِ، فَيَخْطَفُ الذِّئْبُ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا. ١٣إِنَّهُ يَهْرُبُ لأَنَّهُ
أَجِيرٌ وَلاَ يُبَالِي بِالْخِرَافِ! ١٤أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خِرَافِي،

وَخِرَافِي تَعْرِفُنِي، ١٥ مِثْلَمَا يَعْرِفُنِي الآبُ وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَأَنَا أَبْذِلُ حَيَاتِي فِدَى
خِرَافِي. ١٦ وَلِي خِرَافٌ أُخْرَى لاَ تَنْتَمِي إِلَى هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، لاَبُدَّ أَنْ أَجْمَعَهَا
إِلَيَّ أَيْضًا، وَتُصْغِيَ لِصَوْتِي؛ فَيَكُونَ هُنَاكَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ. ١٧ إِنَّ
الآبَ يُحِبُّنِي لأَنِّي أَبْذِلُ حَيَاتِي لِكَيْ أَسْتَرِدَّهَا. ١٨ لاَ أَحَدَ يَنْتَزِعُ حَيَاتِي مِنِّي،
بَلْ أَنَا أَبْذِلُهَا بِاخْتِيَارِي. فَلِيَ السُّلْطَةُ أَنْ أَبْذِلَهَا وَلِيَ السُّلْطَةُ أَنْ أَسْتَرِدَّهَا. هَذِهِ
الْوَصِيَّةُ تَلَقَّيْتُهَا مِنْ أَبِي».
١٩ فَانْقَسَمَ الْيَهُودُ فِي الرَّأْيِ حَوْلَ هَذَا الْكَلاَمِ. ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «إِنَّ
شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ، وَهُوَ يَهْذِي. فَلِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ؟» ٢١ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَيْسَ
هَذَا كَلاَمَ مَنْ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ. أَيَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمْيَانِ؟»

عدم إيمان اليهود

٢٢ وَفِي أَثْنَاءِ الاِحْتِفَالِ بِعِيدِ تَجْدِيدِ الْهَيْكَلِ، فِي الشِّتَاءِ، ٢٣ كَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى
فِي الْهَيْكَلِ فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ. ٢٤ فَتَجَمَّعَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى
تُبْقِينَا حَائِرِينَ بِشَأْنِكَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ حَقًّا، فَقُلْ لَنَا صَرَاحَةً».
٢٥ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ، وَلكِنَّكُمْ لاَ تُصَدِّقُونَ. وَالأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا
بِاسْمِ أَبِي، هِيَ تَشْهَدُ لِي. ٢٦ وَلكِنَّكُمْ لاَ تُصَدِّقُونَ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ خِرَافِي.
٢٧ فَخِرَافِي تُصْغِي لِصَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتْبَعُنِي، ٢٨ وَأُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً،
فَلاَ تَهْلِكُ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَنْتَزِعُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ إِنَّ الآبَ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا
هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَلاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَزِعَ مِنْ يَدِ الآبِ شَيْئًا. ٣٠ أَنَا
وَالآبُ وَاحِدٌ!»
٣١ فَرَفَعَ الْيَهُودُ، مَرَّةً ثَانِيَةً، حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُكُمْ أَعْمَالاً
صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنْ عِنْدِ أَبِي، فَبِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟» ٣٣ أَجَابُوهُ: «لاَ
نَرْجُمُكَ بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ بِسَبَبِ تَجْدِيفِكَ: لأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ اللهَ،
وَأَنْتَ إِنْسَانٌ!» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِكُمْ: أَنَا قُلْتُ
إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟ ٣٥ فَإِذَا كَانَتِ الشَّرِيعَةُ تَدْعُو أُولئِكَ الَّذِينَ نَزَلَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللهِ
آلِهَةً وَالْكِتَابُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ ٣٦ فَهَلْ تَقُولُونَ لِمَنْ قَدَّسَهُ الآبُ وَبَعَثَهُ إِلَى
الْعَالَمِ: أَنْتَ تُجَدِّفُ، لأَنِّي قُلْتُ: أَنَا ابْنُ اللهِ؟ ٣٧ إِنْ كُنْتُ لاَ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي،
فَلاَ تُصَدِّقُونِي. ٣٨ أَمَّا إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذلِكَ، فَصَدِّقُوا تِلْكَ الأَعْمَالَ، إِنْ كُنْتُمْ
لاَ تُصَدِّقُونَنِي أَنَا. عِنْدَئِذٍ تَعْرِفُونَ وَيَتَأَكَّدُ لَكُمْ أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ».
٣٩ فَأَرَادُوا ثَانِيَةً أَنْ يُلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَلكِنَّهُ أَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، ٤٠ وَرَجَعَ إِلَى

---

١. ما "يوم العيد" الأشهر لعائلتك حيث يقيمون وليمة؟ من يأتي لزيارتكم؟ ما الطعام الذي تقدمونه؟ ما أفضل تسلية لكم؟ **٢.** ما العادات العائلية التي ستبقي عليها لأولادك؟

١. مع معرفتك بمعنى عيد الهاناكا (حيث يحتفل اليهود بذكرى خلاصهم أثناء ثورة المكابيين ١٦٨-١٦٥ ق.م)، ما المشاعر تجاه السلطة الرومانية التي قد تظهر بين الجموع؟ كيف تعد السلطات الرومانية لهذا العيد؟ ماذا يمكن أن تكون النية الحقيقية للفريسيين عندما طرحوا السؤال في الآية ٢٤؟ **٢.** كيف يفسر القادة إعلان الرب يسوع المسيح أنه واحد مع الله؟ كيف أخذهم الرب يسوع إلى أمر جانبي (الآية ٣٤؛ مز ٦:٨٢)؟ **٣.** ماذا يعلل الفرق في استقبال الرب يسوع المسيح عبر الأردن (الآيات ٤٠-٤٢)؟

١. ما الذي يقنعك بأن الرب يسوع هو المسيح؟ ما "الطرق القديمة" التي كان ينظر بها إلى الرب يسوع المسيح ويجب التغلب عليها بالإيمان؟ **٢.** ما تأثير حقيقة أن الرب يسوع المسيح هو الله وليس مجرد إنسان؟ هل يعني الوعد الذي في الآية ٢٨ أمرًا يختلف كثيرًا؟

الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ مِنْ قَبْلُ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.
٤١فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَا عَمِلَ يُوحَنَّا آيَةً وَاحِدَةً، وَلكِنَّ كُلَّ مَا
قَالَهُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَانَ حَقًّا!» ٤٢وَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

صف أصعب وقت كنت فيه مريضًا.

١. ما نوع العلاقة التي ربطت بين الرب يسوع ولعازر وأختيه؟ **٢.** لماذا قصد الرب يسوع أن يتأخر (آية ٦)؟ **٣.** مع العلم باعتراض التلاميذ (آية ٨)، ماذا تظن أن الرب يسوع يقصد بالمثل الذي قاله (الآيتان ٩-١٠)؟

موت لعازر

١١ وَمَرِضَ إِنْسَانٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، وَهُوَ مِنْ بَيْتَ عَنْيَا قَرْيَةِ مَرْيَمَ
وَمَرْثَا أُخْتِهَا. ٢وَمَرْيَمُ هَذِهِ هِيَ الَّتِي دَهَنَتِ الرَّبَّ بِالْعِطْرِ
وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا وَكَانَ لِعَازَرُ الْمَرِيضُ أَخَاهَا. ٣فَأَرْسَلَتِ الأُخْتَانِ إِلَى
يَسُوعَ تَقُولاَنِ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ».

دراسة مختصرة
الرب يسوع المسيح يقيم لعازر

يوحنا ١١:١-٤٤

هل فكرت من قبل إن كان الرب يسوع يعرف بماذا تشعر؟ تبين هذه القصة الكتابية أن الرب يسوع لديه شعور عميق وعاطفة جياشة وهو يقيم لعازر من الموت.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- متى كانت آخر مرة حضرت فيها جنازة؟ كيف كانت؟
- من أقرب شخص إليك مات أو على فراش الموت؟

١. في رأيك، لماذا لم يذهب الرب يسوع المسيح في الحال ليساعد لعازر؟
- ❑ خشي أن يقتل لو رجع إلى اليهودية
- ❑ لم يفعل دائمًا ما يريده الناس أن يفعله
- ❑ انتظر سماع الأمر من الآب بالذهاب
- ❑ سيكون المجد لله أكثر لو انتظر الرب يسوع إلى أن يموت لعازر
- ❑ غير ذلك:_____

٢. لو كنت مكان مريم أو مرثا، وسمعت أن الرب يسوع على وشك الوصول، ماذا يكون شعورك؟
- ❑ اليأس، تأخر كثيرًا
- ❑ الغضب، حان الوقت
- ❑ العزاء، التأخر أفضل من عدم المجيء
- ❑ الرجاء، مع الرب يسوع المسيح، لا يمكن أن يفوت الوقت
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ماذا تعرف عن الرب يسوع المسيح من مجيئه إلى القبر؟
- ❑ كان شخصًا عاطفيًا
- ❑ تأثر من حقيقة وقوة الموت
- ❑ تضامن مع المتألمين
- ❑ أحب الناس بعمق
- ❑ غير ذلك:_____

٤. لماذا أقام الرب يسوع المسيح لعازر من الموت؟
- ❑ ليرى صديقه مرة أخرى
- ❑ ليهدئ مريم ومرثا ويخرجهما من الحزن
- ❑ ليظهر للجموع أنه ابن الله
- ❑ ليبين أنه هو "القيامة والحياة"
- ❑ ليمجد الآب
- ❑ غير ذلك:_____

٥. كيف أظهر الله اهتمامه لك في الأوقات الصعبة في حياتك؟
- ❑ من خلال أسرة تهتم
- ❑ من خلال الأصدقاء
- ❑ من خلال كنيسة تهتم
- ❑ من خلال الشفاء
- ❑ من خلال تعزية الروح القدس
- ❑ غير ذلك:_____

٦. ما أكثر ما يهمك بخصوص الموت؟
- ❑ الانفصال عمن أحبهم
- ❑ التفكير في المكان الذي سأقضي فيه الأبدية
- ❑ بماذا سيتذكرني الناس
- ❑ من سيرث ممتلكاتي عندما أموت
- ❑ غير ذلك:_____

٧. ما الذي يقدم لك أكثر تعزية ورجاء بخصوص مستقبلك؟
- ❑ وعد الرب يسوع المسيح أن المؤمنين لن يموتوا أبدًا.
- ❑ كلمات الرب يسوع المسيح: "أنا هو القيامة والحياة"
- ❑ توقع رؤية الرب يسوع المسيح بعد موتي
- ❑ أن الرب يسوع المسيح مهيمن على كل شيء
- ❑ توقع رؤية الأحباء في السماء
- ❑ الجسد الجديد الذي سيكون لي في السماء
- ❑ غير ذلك:_____

٨. لو قارنت حياتك الروحية بلعازر، فأين ستكون؟
- ❑ أشعر بالمرض
- ❑ مازلت في القبر
- ❑ عدت إلى الحياة لتوي
- ❑ حي ولكني مازلت مربوطًا بالأكفان
- ❑ حي وتحررت من الأكفان

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك في الأسبوع المقبل؟

٤فَلَمَّا سَمِعَ بِذلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْتَهِيَ هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، بَلْ سَيُؤَدِّي إِلَى تَمْجِيدِ
اللهِ، إِذْ بِهِ سَيَتَمَجَّدُ ابْنُ اللهِ». ٥وَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا
وَلِعَازَرَ، ٦فَقَدْ مَكَثَ حَيْثُ كَانَ مُدَّةَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ عِلْمِهِ بِمَرَضِ لِعَازَرَ. ٧وَبَعْدَ
ذلِكَ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «لِنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ!» ٨فَقَالَ التَّلاَمِيذُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَرْجِعُ
إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَمُنْذُ وَقْتٍ قَرِيبٍ أَرَادَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُمُوكَ؟» ٩فَأَجَابَ يَسُوعُ:
«أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ فَالَّذِي يَمْشِي فِي النَّهَارِ لاَ يَتَعَثَّرُ لأَنَّهُ
يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ.
١٠أَمَّا الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ فَإِنَّهُ يَتَعَثَّرُ، لأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ». ١١ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ:
«لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ رَقَدَ، وَلكِنِّي سَأَذْهَبُ لأُنْهِضَهُ». ١٢فَقَالَ التَّلاَمِيذُ: «يَا سَيِّدُ،
إِنْ كَانَ قَدْ رَقَدَ، فَإِنَّهُ سَيَنْهَضُ مُعَافًى». ١٣وَكَانَ يَسُوعُ يَعْنِي مَوْتَ لِعَازَرَ؛
أَمَّا التَّلاَمِيذُ فَظَنُّوهُ يَعْنِي رُقَادَ النَّوْمِ. ١٤عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ صَرَاحَةً: «لِعَازَرُ قَدْ
مَاتَ. ١٥وَلأَجْلِكُمْ أَنَا أَفْرَحُ بِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، حَتَّى تُؤْمِنُوا. فَلْنَذْهَبْ إِلَيْهِ!»
١٦فَقَالَ تُومَا، الْمَعْرُوفُ بِالتَّوْأَمِ، لِلتَّلاَمِيذِ الآخَرِينَ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا
فَنُقْتَلَ مَعَهُ!» (أَيْ مَعَ يَسُوعَ).

٤. لماذا عاد الرب يسوع إلى لعازر في ذلك الوقت (الآيات ١١-١٥)؟ ماذا خشي التلاميذ في ذلك الوقت (الآيتان ٨، ١٦)؟

١. هل سبق أن شعرت أن الله لا يسمع صلاتك؟ كيف تعاملت مع ذلك؟ كيف يساعدك تأجيل الرب يسوع إجابة طلب الأختين على فهم حياة الصلاة لديك؟ ٢. هل شعرت من قبل، مثل توما (آية ١٦) أن الرب يسوع يدعوك لعمل فيه مخاطر؟ ماذا حدث؟

يسوع يعزي الأختين

١٧وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا كَانَ لِعَازَرُ قَدْ دُفِنَ مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.
١٨وَكَانَتْ بَيْتُ عَنْيَا لاَ تَبْعُدُ عَنْ أُورُشَلِيمَ إِلاَّ حَوَالَيْ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلْوَةً
(ثَلاثَةَ كِيلُو مِتْرَاتٍ). ١٩وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ تَوَافَدُوا إِلَى مَرْثَا
وَمَرْيَمَ يُعَزُّونَهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا. ٢٠فَلَمَّا عَرَفَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ خَرَجَتْ
لِلِقَائِهِ، وَبَقِيَتْ مَرْيَمُ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ٢١وَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ
كُنْتَ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي. ٢٢فَأَنَا وَاثِقَةٌ تَمَامًا بِأَنَّ اللهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُ
مِنْهُ». ٢٣فَأَجَابَ يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكِ». ٢٤قَالَتْ مَرْثَا: «أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ
فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ!» ٢٥فَرَدَّ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ
آمَنَ بِي، وَإِنْ مَاتَ فَسَيَحْيَا. ٢٦وَمَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ.
أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» ٢٧أَجَابَتْهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ
اللهِ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ!»
٢٨قَالَتْ هَذَا، وَذَهَبَتْ تَدْعُو أُخْتَهَا مَرْيَمَ، فَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «الْمُعَلِّمُ هُنَا، وَهُوَ
يَطْلُبُكِ!» ٢٩فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمُ هَبَّتْ وَاقِفَةً، وَأَسْرَعَتْ إِلَى يَسُوعَ. ٣٠وَلَمْ
يَكُنْ قَدْ وَصَلَ بَعْدُ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ مَازَالَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لاَقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا.

فمن يمكن أن يكون هذا الشخص؟ لماذا؟

١. كم من الزمن مضى على موت لعازر حينما وصل الرب يسوع المسيح إلى القبر؟ بماذا كنت تشعر لو أنك مكان مرثا ومريم وسمعت أن الرب يسوع جاء أخيرًا؟ ٢. ماذا تعرف عن مرثا من الطريقة التي كلمت بها الرب يسوع المسيح في الآيات ٢١-٢٧؟ ٣. لو كان لمرثا إيمان بالرب يسوع المسيح (آية ٢٢)، لماذا شكت عندما طلب الرب أن يرفعوا الحجر (آية ٣٩)؟ كيف أساءت مرثا فهم الرب يسوع المسيح عندما قال:"سيقوم أخوك" (آية ٢٣)؟ ٤. حيث إن الرب عرف أنه سيقيم لعازر (١١:١١)، فكيف ترى مسألة أنه بكى (الآيات ٣٣-٣٥)؟ ٥. لماذا أقام الرب يسوع المسيح لعازر من الموت؟ ٦. كيف يمكن استخدام هذه الفقرة لمساعدة شخص يواجه الموت؟ ٧. كيف تتجاوب مع مقولة الرب يسوع وسؤاله في الآيتين ٢٥، ٢٦؟

١. متى حدث أن واجهت موقفًا صعبًا أدى في النهاية إلى زيادة إيمانك؟ ماذا يمكن أن كان الاختلاف لو أن هذا الصراع أمكن تجنبه؟ ٢. هل حضرت جنازة من قبل

ولم يكن فيها أي إحساس بالحياة الأبدية، كما في الآيتين ٢٥، ٢٦؟ كيف خرجت من هذه الخبرة؟ ما الفرق الذي يحدثه هذا الرجاء لديك؟ **٣.** كيف يساعدك رد فعل الرب يسوع تجاه موت لعازر، وبكاء مريم (آية ٣٥) على الثقة أكثر في الرب؟ **٤.** على مقياس من ١ (لا شيء) إلى ١٠ (تمامًا) ما مقدار ثقتك في أنك ستعيش إلى الأبد؟ ما الدليل الذي يدعم مستوى ثقتك؟ كيف تعيش حياتك بطريقة مختلفة لو كانت ثقتك أكبر؟ **٥.** ما الأكفان التي يجب أن تخلع عنك حتى تشعر أنك حر في المسيح؟

٣١فَلَمَّا رَآهَا الْيَهُودُ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعَزُّونَهَا، تَهِبُّ وَاقِفَةً وَتُسْرِعُ بِالْخُرُوجِ، لَحِقُوا بِهَا، لأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ لِتَبْكِيَ عِنْدَ الْقَبْرِ.
٣٢وَمَا إِنْ وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، حَتَّى ارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ تَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي!» ٣٣فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ تَبْكِي وَيَبْكِي مَعَهَا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَافَقُوهَا، فَاضَ قَلْبُهُ بِالأَسَى الشَّدِيدِ، ٣٤وَسَأَلَ: «أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟» فَأَجَابُوا: «تَعَالَ، يَا سَيِّدُ، وَانْظُرْ!» ٣٥عِنْدَئِذٍ بَكَى يَسُوعُ. ٣٦فَقَالَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انْظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ!» ٣٧وَتَسَاءَلَ بَعْضُهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الأَعْمَى أَنْ يَرُدَّ الْمَوْتَ عَنْ لِعَازَرَ؟»

إقامة لعازر من الموت

٣٨فَفَاضَ قَلْبُ يَسُوعَ بِالأَسَى الشَّدِيدِ مَرَّةً ثَانِيَةً. ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ كَهْفًا عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ كَبِيرٌ. ٣٩وَقَالَ: «ارْفَعُوا الْحَجَرَ!» فَقَالَتْ مَرْثَا: «يَا سَيِّدُ، هَذَا يَوْمُهُ الرَّابِعُ، وَقَدْ أَنْتَنَ». ٤٠فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ؟»
٤١فَرَفَعُوا الْحَجَرَ، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الآبُ، أَشْكُرُكَ لأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي، ٤٢وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ دَوْمًا تَسْمَعُ لِي. وَلكِنِّي قُلْتُ هَذَا لأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي». ٤٣ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ: «لِعَازَرُ اخْرُجْ!» ٤٤فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَالأَكْفَانُ تَشُدُّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَالْمِنْدِيلُ يَلُفُّ رَأْسَهُ. فَقَالَ يَسُوعُ لِمَنْ حَوْلَهُ: «حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ!»

المؤامرة لقتل يسوع

٤٥وَآمَنَ بِيَسُوعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِيُعَزُّوا مَرْيَمَ، عِنْدَمَا رَأَوْهُ يَعْمَلُ ذلِكَ. ٤٦عَلَى أَنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْفَرِّيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا عَمِلَهُ يَسُوعُ. ٤٧فَعَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ مَجْلِسًا، وَقَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ؟ هَذَا الرَّجُلُ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. ٤٨فَإِذَا تَرَكْنَاهُ وَشَأْنَهُ يُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيُدَمِّرُونَ هَيْكَلَنَا الْمُقَدَّسَ وَأُمَّتَنَا!» ٤٩فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «إِنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ شَيْئًا! ٥٠أَلاَ تَفْهَمُونَ أَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِدَى الأُمَّةِ، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَهْلِكَ الأُمَّةُ كُلُّهَا». ٥١وَلَمْ يَقُلْ قَيَافَا هَذَا الْكَلاَمَ مِنْ عِنْدِهِ، وَلكِنْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ فِدَى الأُمَّةِ، ٥٢وَلَيْسَ فِدَى الأُمَّةِ وَحَسْبُ، بَلْ أَيْضًا لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللهِ الْمُشَتَّتِينَ وَيَجْعَلَهُمْ وَاحِدًا.

متى تحديت سياسات الشركة التي تعمل بها؟ ماذا حدث؟

١. ما ردود الأفعال التي جاءت نتيجة معجزة لعازر؟ لماذا؟ **٢.** ماذا كانت أهم اهتمامات القادة؟ كيف أساءوا فهم دور الرب يسوع؟ كيف حل اقتراح قيافا "مشكلة الرب يسوع"؟ كيف عبر تهديد قيافا بالموت دون أن يقصد عن حق نبوي يتعلق بموت الرب يسوع المسيح (انظر ١٦:٣)؟ **٣.** كيف تجاوب الرب يسوع المسيح مع موقفه الجديد؟

١. لو كنت في مجلس السنهدريم، ماذا كنت ستفعل؟ ما الذي ينجح معك، السياسة أم الحق؟ **٢.** بأي الطرق يمكن أن تسيء فهم هوية الرب يسوع المسيح؟ **٣.** كيف حاولت أن توفق بين الرب يسوع وتقاليدك الدينية؟

٥٣مِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ قَرَّرَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ. ٥٤فَلَمْ يَعُدْ يَتَجَوَّلُ بَيْنَهُمْ جَهَارًا، بَلْ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا أَفْرَايِمُ، تَقَعُ فِي بُقْعَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَقَامَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ.

٥٥وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيُّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتَوَافَدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْقُرَى إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقُومُوا بِطُقُوسِ التَّطَهُّرِ السَّابِقَةِ لِلْعِيدِ. ٥٦وَكَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْ يَسُوعَ، وَيَتَسَاءَلُونَ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَا رَأْيُكُمْ؟ أَلَعَلَّهُ لاَ يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟» ٥٧وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَجِدُ يَسُوعَ عَلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ لِيُلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ.

سكب العطر على يسوع

١٢ وَقَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا، بَلْدَةِ لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ٢فَأُقِيمَتْ لَهُ وَلِيمَةُ عَشَاءٍ، وَأَخَذَتْ مَرْثَا تَخْدِمُ، وَكَانَ لِعَازَرُ أَحَدَ الْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ. ٣فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنًّا (أَيْ ثُلْثَ لِتْرٍ) مِنْ عِطْرِ النَّارِدِينِ الْخَالِصِ الْغَالِي الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ بِهِ قَدَمَيْ يَسُوعَ، ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا، فَمَلأَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ أَرْجَاءَ الْبَيْتِ كُلِّهِ. ٤فَقَالَ أَحَدُ التَّلاَمِيذِ، وَهُوَ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ، الَّذِي كَانَ سَيَخُونُ يَسُوعَ: ٥«لِمَاذَا لَمْ يُبَعْ هَذَا الْعِطْرُ بِثَلاَثِ مِئَةِ دِينَارٍ تُوَزَّعُ عَلَى الْفُقَرَاءِ؟» ٦وَلَمْ يَقُلْ هَذَا لأَنَّهُ كَانَ يَعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، بَلْ لأَنَّهُ كَانَ لِصًّا، فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِلصُّنْدُوقِ وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِمَّا يُودَعُ فِيهِ. ٧فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «دَعْهَا! فَقَدِ احْتَفَظَتْ بِهَذَا الْعِطْرِ لِيَوْمِ دَفْنِي، ٨لأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

٩وَعَلِمَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتَ عَنْيَا، فَجَاءُوا لاَ لِيَرَوْا يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَرَوْا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ١٠فَقَرَّرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا، ١١لأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا يَهْجُرُونَهُمْ بِسَبَبِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

الدخول الانتصاري

١٢وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، عَرَفَ الْجُمْهُورُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٣فَحَمَلُوا سَعَفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لاِسْتِقْبَالِهِ هَاتِفِينَ: «أُوصَنَّا! تَبَارَكَ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!» ١٤وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا

لو أن معك أجر عام لتنفقه على الأصدقاء، فماذا تختار:(أ) حفلًا كبيرًا؟ (ب) رحلة فخمة للبعض؟ (ج) هدية ضخمة فخمة لواحد منهم؟

١. مع علمك بقيمة العطور (آية ٥)، ماذا يمكن أن يكون رد فعلك وأنت ترى مريم؟ لماذا؟ **٢.** كيف فسر الرب يسوع المسيح ما عملته مريم؟ كيف أمكن تطبيق تعليقه في الآية ٨ بطريقة خاصة على يهوذا؟ **٣.** كيف يظهر عمى الكهنة في رد فعلهم تجاه لعازر؟

١. لو معك أجر سنة أو وقت لتستخدمه للرب يسوع، كيف تستخدمه؟ كيف تعكس ميزانيتك وأولوياتك ذلك الآن؟ **٢.** لو أقمت حفل عشاء على شرف الرب يسوع المسيح، من تدعو إلى هذا الحفل؟

١. ما أجمل ما تحبه في المسيرات: الفرق الموسيقية؟ بائعو الطعام؟ المهرجون؟ **٢.** ما أقل ما تحبه: المرور؟ النشالون؟ طوال القامة؟

١. ما القصص السابقة التي تتناقض والوحدة والحماس اللذين يعبر الناس عنهما هنا؟

فَرَكِبَ عَلَيْهِ، كَمَا قَدْ كُتِبَ: ١٥ «لاَ تَخَافِي يَا بِنْتَ صِهْيَوْنَ، فَإِنَّ مَلِكَكِ قَادِمٌ إِلَيْكِ رَاكِبًا عَلَى جَحْشِ أَتَانٍ».

١٦ وَلَمْ يُدْرِكْ تَلاَمِيذُ يَسُوعَ أَوَّلَ الأَمْرِ أَنَّ هَذَا إِتْمَامٌ لِلنُّبُوءَةِ. وَلَكِنْ بَعْدَمَا تَمَجَّدَ يَسُوعُ تَذَكَّرُوا أَنَّ الْكِتَابَ قَالَ هَذَا عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ فَعَلُوا هَذَا مِنْ أَجْلِهِ.

١٧ وَالْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ حِينَ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، كَانُوا يَشْهَدُونَ لَهُ بِذَلِكَ. ١٨ وَلِذلِكَ خَرَجَتِ الْجُمُوعُ لاِسْتِقْبَالِهِ، لأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ أَجْرَى تِلْكَ الآيَةَ. ١٩ فَقَالَ الْفَرِّيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْتَفِيدُوا شَيْئًا؟ هَا قَدِ انْطَلَقَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَرَاءَهُ!»

يسوع ينبئ بموته

٢٠ وَكَانَ بَيْنَ الَّذِينَ قَصَدُوا أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ، ٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلُبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتَ صَيْدَا فِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ». ٢٢ فَجَاءَ فِيلُبُّسُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ ذَهَبَا مَعًا وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «قَدِ اقْتَرَبَتْ سَاعَةُ تَمْجِيدِ ابْنِ الإِنْسَانِ. ٢٤ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الْحِنْطَةِ تَبْقَى وَحِيدَةً إِنْ لَمْ تَقَعْ فِي الأَرْضِ وَتَمُتْ. أَمَّا إِذَا مَاتَتْ، فَإِنَّهَا تُنْتِجُ حَبًّا كَثِيرًا. ٢٥ مَنْ يَتَمَسَّكْ بِحَيَاتِهِ، يَخْسَرْهَا. وَمَنْ نَبَذَهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ يُوَفِّرْهَا لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. ٢٦ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدِمَنِي فَلْيَتْبَعْنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا يَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. وَكُلُّ مَنْ يَخْدِمْنِي يُكْرِمْهُ أَبِي.

٢٧ نَفْسِي الآنَ مُضْطَرِبَةٌ، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَيُّهَا الآبُ أَنْقِذْنِي مِنَ السَّاعَةِ الْقَادِمَةِ عَلَيَّ؟ لاَ! فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَتَيْتُ. ٢٨ أَيُّهَا الآبُ، مَجِّدِ اسْمَكَ!»

فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُجِيبُ: «قَدْ مَجَّدْتُهُ وَسَأُمَجِّدُهُ أَيْضًا». ٢٩ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مِمَّنْ سَمِعُوا الصَّوْتَ: «هَذَا صَوْتُ رَعْدٍ!» وَلكِنَّ غَيْرَهُمْ قَالُوا: «حَدَّثَهُ مَلاَكٌ». ٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ هَذَا الصَّوْتُ لأَجْلِي بَلْ لأَجْلِكُمْ. ٣١ الآنَ وَقْتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ! الآنَ يُطْرَدُ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا! ٣٢ وَحِينَ أُرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ». ٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا. ٣٤ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: «عَلَّمَتْنَا الشَّرِيعَةُ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى حَيًّا إِلَى الأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لاَبُدَّ أَنْ يُعَلَّقَ؟ مَنْ هُوَ ابْنُ الإِنْسَانِ هَذَا؟» ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ بَاقٍ مَعَكُمْ وَقْتًا قَصِيرًا. فَوَاصِلُوا سَيْرَكُمْ مَادَامَ النُّورُ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ، لِئَلاَّ يُطْبِقَ عَلَيْكُمُ الظَّلاَمُ، فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي

٢. كيف تربط بين رجائهم أن الرب يسوع المسيح سيعمل في عيد الفصح هذا ما عمله الله في أول فصح؟ ٣. لماذا ركب الرب يسوع حمارًا وضيعًا (انظر زك ٩:٩)؟ ٤. في رأيك، ماذا كان شعور الجموع والتلاميذ وقادة اليهود في ذلك الوقت؟ وبعد مرور أسبوع؟ لو كنت هناك، بماذا كنت ستشعر: بالتعصب؟ بالتقلب، بالإيمان أو الخوف؟ لماذا؟

♡ ١. ما الذي أقنعك بأن الرب يسوع المسيح هو ملكك؟ ما أفضل ما رأيته في نوع ملكه؟ ٢. هل حياة العبادة عندك مثل انتصار الأبطال أم مثل أناشيد الجنازات الحزينة؟ لماذا؟

☕ هل تميل إلى الإحساس بالهلع أمام الأزمات الكبيرة أم الصغيرة؟ اشرح.

📖 ١. ما الذي جاء بالأمم (غير اليهود) إلى أورشليم في أثناء الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية؟ ٢. بماذا تفرّد طلبهم الذي لجأوا به إلى فيلبس ثم إلى أندراوس؟ ٣. قال الرب يسوع المسيح مرات عديدة:"لم تأتِ ساعته بعد" (٢:٤؛ ٧:٦، ٣٠). ما الذي جعله يقول، فيما يتعلق بهذا الطلب، أن الآن قد جاءت الساعة؟ ٤. في المثل الذي قدمه الرب يسوع (آية ٢٤)، من هو حبة الحنطة؟ كيف يتعلق ذلك بطلب الأمم؟ ٥. ماذا يدعو تلاميذه أن يعملوه في الآيتين ٢٥-٢٦؟ ما الوعد الذي أعطي لهم؟ ٦. في الآيات ٢٧-٣٢، ما الذي أوشك أن يحدث "الآن"؟ كيف يؤثر ذلك على الرب يسوع؟ لماذا أنكرت الجموع واقعية موت الرب يسوع في المستقبل (الآيات ٣٢-٣٤)؟

♡ ١. في أي ناحية من نواحي حياتك تمر بحالة إنكار؟ ٢. في أي ناحية يدعوك الرب يسوع للموت حتى يمكن أن تحيا؟ ما الذي تميل للتمسك به بدلًا من أن تتبع الرب يسوع المسيح؟ ٣. هل تشعر بأنك تسير في الظلام، أو في النور، أو في أرض ظليلة في الوقت الحالي؟ لماذا؟

فِي الظَّلاَمِ لاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَذْهَبُ. ٣٦آمِنُوا بِالنُّورِ مَادَامَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». وَبَعْدَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا، ذَهَبَ وَأَخْفَى نَفْسَهُ عَنْهُمْ.

استمرار اليهود في عدم الإيمان

٣٧وَمَعَ أَنَّهُ أَجْرَى أَمَامَهُمْ آيَاتٍ كَثِيرَةً جِدًّا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، ٣٨لِيَتِمَّ قَوْلُ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ: «يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِكَلاَمِنَا؟ وَلِمَنْ ظَهَرَتْ يَدُ الرَّبِّ؟» ٣٩فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لأَنَّ إِشَعْيَاءَ قَالَ أَيْضًا: ٤٠«أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَقَسَّى قُلُوبَهُمْ، لِئَلاَّ يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيَهُمْ». ٤١وَقَدْ قَالَ إِشَعْيَاءُ هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِّ فَتَحَدَّثَ عَنْهُ. ٤٢وَمَعَ ذلِكَ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ آمَنُوا بِيَسُوعَ، دُونَ أَنْ يُجَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ، مَخَافَةَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِمْ بِالطَّرْدِ مِنَ الْمَجْمَعِ،

٤٣مُفَضِّلِينَ الْمَجْدَ الآتِي مِنَ النَّاسِ عَلَى الْمَجْدِ الآتِي مِنَ اللهِ.

٤٤فَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَنْ يُؤْمِنْ بِي، فَهُوَ يُؤْمِنُ لاَ بِي أَنَا بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي، ٤٥وَمَنْ رَآنِي، رَأَى الَّذِي أَرْسَلَنِي ٤٦جِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ نُورًا، لَكَيْ لاَ يَبْقَى فِي الظَّلاَمِ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِي. ٤٧وَإِذَا سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، فَأَنَا لاَ أَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَقَدْ جِئْتُ لاَ لأَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ لأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. ٤٨فَالَّذِي يَرْفُضُنِي وَلاَ يَقْبَلُ كَلاَمِي، لَهُ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ: فَإِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي قُلْتُهَا هِيَ تَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ؛ ٤٩لأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِي، بَلْ أَقُولُ مَا أَوْصَانِي بِهِ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي ٥٠وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ: فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ مِنْ كَلاَمٍ، أَقُولُهُ كَمَا قَالَهُ لِيَ الآبُ».

هل تميل لأن تكون ذلك البائع الماهر الذي يبيع ثلاجة لرجل في الإسكيمو أم أن تكون رجل الإسكيمو الذي يشتري الثلاجة؟

١. ما بعض المعجزات التي أجراها الرب يسوع المسيح في هذا الإنجيل؟ كيف تنظر النبوات التي في إشعياء ٥٣:١؛ ٦:١٠ إلى عدم إيمان الناس رغم هذه المعجزات؟ ٢. بماذا يلمح الكاتب عن الرب يسوع المسيح في الآية ٤١ (انظر ٨:٥٨)؟ ٣. ما الذي يمنع القادة من الكلام؟ كيف يوضح ذلك ما ورد في ١٢:٢٥-٢٦؟ ٤. ما الذي يعلنه الرب يسوع المسيح في الآيتين ٤٤-٤٥؟ كيف ترتبط الآيات ٤٤-٤٦ بالآيات ١:١-٥؟ كيف يكون الرب يسوع المسيح مثل النور؟ ٥. ما الذي يؤكده الرب يسوع المسيح في الآيات ٤٧-٥٠؟ لكونها آخر تصريح علني، لماذا تعتبر مناسبة بشكل خاص؟ كيف لكلمات الرب يسوع المسيح إما أن تحكم على شخص ما أو أن تقوده إلى الحياة؟

١. أين تجد أكبر صعوبة في أن تحيا إيمانك:في البيت أم في العمل؟ لماذا؟ ٢. لو لزم أن تضحي بمكانة اجتماعية أو ببعض العلاقات لكي تتبع الرب يسوع المسيح، ما الذي تحصل عليه في المقابل؟ ٣. كيف تعرّف الناس موقفك من الله؟

يسوع يغسل أقدام التلاميذ

١٣ وَقُبَيْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَيَسُوعُ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ حَانَتْ لِيَرْحَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الآبِ، فَإِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمُ الآنَ أَقْصَى الْمَحَبَّةِ: ٢فَفِي أَثْنَاءِ الْعَشَاءِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ، ٣وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا أَنَّ الآبَ قَدْ جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللهِ خَرَجَ وَإِلَى اللهِ سَيَعُودُ، ٤نَهَضَ عَنْ مَائِدَةِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ وَأَخَذَ مِنْشَفَةً لَفَّهَا عَلَى وَسَطِهِ، ٥ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي وِعَاءٍ لِلْغَسْلِ، وَبَدَأَ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلاَمِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي عَلَى وَسَطِهِ. ٦فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ، قَالَ لَهُ سِمْعَانُ:

١. ماذا كانت الوجبات الخاصة في عائلتك: وجبة يوم العيد؟ وجبة غذاء يوم الأحد؟ عشاء عيد الميلاد مع أفراد العائلة؟ ماذا كنتم تأكلون في المعتاد؟ ٢. من ترشح للحصول على جائزة الأم تريزا في عائلتك أو كنيستك في إنكار الذات، الخدمة دون كلل؟

١. ما الذي يعرفه الرب يسوع المسيح ولم يجذب انتباه التلاميذ (الآيات ١، ٣، ١١)؟ من هنا، ما الذي يبهرك في غسل الرب يسوع أرجل التلاميذ؟ ٢. لو كنت مكان بطرس، هل كنت تتصرف كما تصرف هو؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ بينما يأخذ بطرس مسألة غسل أرجله بطريقة حرفية، في رأيك، ماذا قصد الرب يسوع بما قاله في الآية ٨؟ وما قاله في الآية ١٠؟ ٣. كيف

تحدى الرب يسوع فكرتهم عن معنى أن يكون الإنسان تابعًا حقيقيًا للمسيح (الآيات ١٢-١٧)؟ ما تبادل الأدوار الذي تراه هنا؟

♡ **١.** في حياتك الروحية، من الشخص الذي يمثل معنى غسل الأرجل؟ ماذا فعلت/ فعل؟ **٢.** بالتحديد، كيف تطبق تعليم الرب يسوع على الأقل في علاقة واحدة هذا الأسبوع في بيتك، أو عملك، أو كنيستك؟

«يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ قَدَمَيَّ!» ٧فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ الآنَ لاَ تَفْهَمُ مَا أَعْمَلُهُ، وَلكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ». ٨وَلكِنَّ بُطْرُسَ أَصَرَّ قَائِلًا: «لاَ، لَنْ تَغْسِلَ قَدَمَيَّ أَبَدًا!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لاَ أَغْسِلُكَ، فَلاَ يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي!» ٩عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لاَ قَدَمَيَّ فَقَطْ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!» ١٠فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنِ اغْتَسَلَ صَارَ كُلُّهُ نَقِيًّا، وَلاَ يَحْتَاجُ إِلاَّ لِغَسْلِ قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ، وَلكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ». ١١فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ مَنِ الَّذِي سَيَخُونُهُ، وَلِذلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ أَنْقِيَاءَ».

١٢وَبَعْدَمَا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، أَخَذَ رِدَاءَهُ وَاتَّكَأَ مِنْ جَدِيدٍ، وَسَأَلَهُمْ: «أَفَهِمْتُمْ مَا عَمِلْتُهُ لَكُمْ؟ ١٣أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَقَدْ صَدَقْتُمْ، فَأَنَا كَذلِكَ. ١٤فَإِنْ كُنْتُ، وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ، قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ

دراسة مختصرة

الرب يسوع يغسل أرجل التلاميذ

يوحنا ١٣: ١-١٧

أين تبحث في الكتاب المقدس عن نموذج للخادم؟ وقعت أحداث هذه القصة في أثناء تناول وجبة خاصة للرب يسوع المسيح مع تلاميذه في الليلة السابقة ليوم موته. كان من المعتاد غسل أرجل الناس المتربة من الطريق قبل تناول الطعام، وكان من يغسل هو أقل الخدم رتبة.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- في أثناء نشأتك، كيف كانت عادة عائلتك في تناول وجبة معًا؟ كل أسبوع؟ كل شهر؟ في الأعياد؟ ماذا كانت وجبتك المفضلة؟
- عندما يتعلق الأمر بالأعمال المنزلية، ما آخر عمل تفكر أن تعمله؟

١. ما أول انطباعاتك عن قصة غسل الأرجل هذه؟
- ❑ عمل عظيم
- ❑ عمل مخجل
- ❑ عمل مؤثر
- ❑ عمل لا يلائم ثقافة بيئتنا
- ❑ عمل نموذجي لكل ثقافة وبيئة
- ❑ غير ذلك:_____

٢. لماذا غسل الرب يسوع المسيح أرجل تلاميذه؟
- ❑ ليجعلهم يتواضعون
- ❑ ليكون مثالًا في الخدمة
- ❑ ليوضح رسالته
- ❑ ليريهم عمق محبته قبل أن يموت
- ❑ غير ذلك:_____

٣. ماذا قصد الرب يسوع عندما قال: "إن كنت لا أغسلك، فلا يكون لك نصيب معي"؟
- ❑ "لا أريد أن أكون في نفس الغرفة مع من اتسخت أرجلهم"
- ❑ "لتكون جزءًا مني يجب أن تتعلم أن تقبل"
- ❑ "يجب أن تجعل ذبيحتي الآتية تطهرك من خطيتك"
- ❑ "ستحتاج للتطهير ما حييت وستحتاج للغفران"
- ❑ "لو لم تكن خادمًا مثلي، لا يمكن أن تكون تلميذًا"

٤. ماذا قصد الرب يسوع المسيح حينما قال للتلاميذ إنهم يجب أن يغسلوا أرجل بعضهم البعض؟
- ❑ حرفيًا، ليغسل بعضكم أرجل بعض
- ❑ كونوا مستعدين لأن تعملوا الأعمال الوضيعة
- ❑ اهتموا بعضكم ببعض
- ❑ اغسلوا أقدامكم بانتظام
- ❑ أن يتبعوا مثاله في كل شيء
- ❑ غير ذلك:_____

٥. ما العمل الذي تعمله حاليًا و يشبه غسل الأرجل؟
- ❑ إخراج القمامة خارج المنزل
- ❑ تنظيف الحمام
- ❑ التغيير لطفلي/إعطاء الطفل حمامًا
- ❑ تنظيف المنزل
- ❑ غير ذلك:_____

٦. من في عائلتك يقدم نموذجًا لمعنى غسل الأرجل؟ ماذا فعل هذا الشخص لك؟

٧. ماذا يعني في حياتك أن تمارس غسل الأرجل في علاقاتك اليومية؟
- ❑ الاهتمام بالآخرين بدرجة أكبر
- ❑ جعل الآخرين يهتمون بي
- ❑ قضاء وقت أطول مع عائلتي
- ❑ إظهار حب أكبر
- ❑ إظهار تقدير أكثر
- ❑ أكون أكثر صبرًا ومغفرة
- ❑ أخدم دون حدود
- ❑ أعمل حتى ما ليس وظيفتي
- ❑ أساعد في الأعمال التي لا تبدو جميلة

٨. ما الشيء الوحيد الذي ستعمله هذا الأسبوع متبعًا مثال الرب يسوع المسيح في الاهتمام عن طريق الخدمة؟

٩. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك؟

أَيْضًا أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ. ١٥فَقَدْ قَدَّمْتُ لَكُمْ مِثَالًا لِكَيْ تَعْمَلُوا
مِثْلَ مَا عَمِلْتُ أَنَا لَكُمْ. ١٦الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ،
وَلاَ رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. ١٧فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ هَذَا، فَطُوبَى لَكُمْ إِذَا
عَمِلْتُمْ بِهِ.

يسوع ينبئ بتسليمه

١٨وَأَنَا لاَ أَقُولُ هَذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ، فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ. وَلكِنْ لاَبُدَّ أَنْ
يَتِمَّ الْكِتَابُ حَيْثُ يَقُولُ: الآكِلُ مِنْ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ! ١٩وَإِنِّي أَقُولُ
لَكُمْ مَا سَيَحْدُثُ، قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. ٢٠الْحَقَّ
الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَقْبَلِ الَّذِي أُرْسِلُهُ، يَقْبَلْنِي؛ وَمَنْ يَقْبَلْنِي، يَقْبَلِ الَّذِي
أَرْسَلَنِي».

٢١وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَتْ نَفْسُهُ وَأَعْلَنَ قَائِلًا: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي!» ٢٢فَتَبَادَلَ التَّلاَمِيذُ نَظَرَاتِ الْحَيْرَةِ وَهُمْ لاَ
يَدْرُونَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ. ٢٣وَكَانَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ مُتَّكِئًا عَلَى
حِضْنِهِ، ٢٤فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ.
٢٥فَمَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟» ٢٦فَأَجَابَ يَسُوعُ:
«هُوَ الَّذِي أُعْطِيهِ اللُّقْمَةَ الَّتِي أَغْمِسُهَا». ثُمَّ غَمَسَ اللُّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا
بْنِ سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ. ٢٧وَبَعْدَ اللُّقْمَةِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:
«أَسْرِعْ فِي مَا نَوَيْتَ أَنْ تَعْمَلَهُ!» ٢٨وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَّكِئِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ
ذلِكَ، ٢٩بَلْ ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي الْعِيدِ، أَوْ
أَنْ يُعْطِيَ الْفُقَرَاءَ بَعْضَ الْمَالِ، لأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لِلصُّنْدُوقِ.
٣٠وَمَا إِنْ تَنَاوَلَ يَهُوذَا اللُّقْمَةَ، حَتَّى خَرَجَ وَكَانَ اللَّيْلُ قَدْ أَظْلَمَ.

يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

٣١وَلَمَّا خَرَجَ يَهُوذَا، قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ اللهُ فِيهِ.
٣٢وَمَادَامَ اللهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّهُ سَيُمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَسَرِيعًا سَيُمَجِّدُهُ. ٣٣يَا
أَوْلاَدِي الصِّغَارَ، سَأَبْقَى عِنْدَكُمْ وَقْتًا قَصِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ تَطْلُبُونَنِي، وَلكِنِّي أَقُولُ
لَكُمْ مَا سَبَقَ أَنْ قُلْتُهُ لِلْيَهُودِ: إِنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.
٣٤وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا،
تُحِبُّونَ بَعْضُكُمْ. ٣٥بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا».

عندما تتضايق، ما الأعراض التي تظهر على وجهك؟ وفي روحك؟

١. لو كنت مخرجًا سينمائيًا، كيف ترى قصة الآيات ١٨-٢٢؟ لو كنت جالسًا على هذه المائدة، ماذا يكون شعورك؟ وماذا تقول؟ **٢.** في حديث الرب يسوع عن الخيانة التي سيتعرض لها، ماذا ترى: هل يفكر في حل؟ هل يفكر في الخروج من هذا الأمر؟ هل يشعر بعدم الراحة؟ وماذا تشعر جهة تلاميذه؟ و يهوذا؟ **٣.** هل تلتمس العذر ليهوذا أم تراه مسؤولًا عن أن "الشيطان دخله"؟ (آية ٢٧؛ ٦:٧٠؛ ١٢:٤-٦؛ ١٣:٢)؟

١. لو عرفت مسبقًا أن أحدًا سيطعنك من الخلف، كيف ستعامل هذا الشخص؟ كيف يريك الرب يسوع المسيح معنى المحبة؟ **٢.** مع قضائه ثلاث سنوات في علاقة وثيقة مع الرب يسوع المسيح، كيف تحول يهوذا ليخون الرب؟ هل سبق أن خنت الرب يسوع؟ لو أنك فعلت ذلك، اشرح كيف.

من عائلتك؟

١. لماذا انتظر الرب يسوع حتى خرج يهوذا ليشارك البقية برسالته في الآيات ٣١-٣٥؟ **٢.** ماذا دعا التلاميذ أن يعملوه (آية ٣٤)؟ **٣.** ما نوع شخصية بطرس (الآيات ٦-٩، ٣٦-٣٧)؟ ماذا تظنه شعر بعد الآية ٣٨؟

١. ما وجه المقارنة بين نواياك الطيبة ونوايا بطرس الطيبة؟ **٢.** على مقياس من ١ إلى ١٠، أين تجد رتبة كنيستك على مقياس المحبة؟ كيف تجعلها تحقق مستوى أعلى؟

٣٦فَسَأَلَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لاَ تَقْدِرُ
أَنْ تَتْبَعَنِي الآنَ حَيْثُ أَذْهَبُ، وَلكِنَّكَ سَتَتْبَعُنِي فِيمَا بَعْدُ». ٣٧فَعَادَ بُطْرُسُ
يَسْأَلُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَتْبَعَكَ الآنَ؟ إِنِّي أَبْذِلُ حَيَاتِي عِوَضًا عَنْكَ!»
٣٨أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَبْذِلُ حَيَاتَكَ عِوَضًا عَنِّي؟ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لاَ يَصِيحُ
الدِّيكُ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ!»

يسوع يعزي تلاميذه

١٤ «لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ، فَآمِنُوا بِي أَيْضًا.
٢فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الأَمْرُ كَذلِكَ لَقُلْتُ
لَكُمْ! فَإِنِّي ذَاهِبٌ لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا. ٣وَبَعْدَمَا أَذْهَبُ وَأُعِدُّ لَكُمُ الْمَكَانَ أَعُودُ
إِلَيْكُمْ وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، لِتَكُونُوا حَيْثُ أَكُونُ أَنَا. ٤أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ،
وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ».

يسوع هو الطريق إلى الآب

٥فَقَالَ تُومَا: «يَا سَيِّدُ، لاَ نَعْرِفُ أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ الطَّرِيقَ؟»
٦فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لاَ يَأْتِي أَحَدٌ إِلَى الآبِ إِلاَّ
بِي. ٧إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي، فَقَدْ عَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا، وَمُنْذُ الآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ
رَأَيْتُمُوهُ». ٨فَقَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا!» ٩فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:
«مَضَتْ هَذِهِ الْمُدَّةُ الطَّوِيلَةُ وَأَنَا مَعَكُمْ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ؟ الَّذِي رَآنِي
رَأَى الآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ: أَرِنَا الآبَ؟ ١٠أَلاَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ، وَأَنَّ الآبَ
فِيَّ؟ الْكَلاَمُ الَّذِي أَقُولُهُ لاَ أَقُولُهُ مِنْ عِنْدِي، وَإِنَّمَا الآبُ الْحَالُّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ
أَعْمَالَهُ هَذِهِ. ١١صَدِّقُوا قَوْلِي: إِنِّي أَنَا فِي الآبِ وَإِنَّ الآبَ فِيَّ، وَإِلاَّ فَصَدِّقُونِي
بِسَبَبِ تِلْكَ الأَعْمَالِ. ١٢الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الأَعْمَالَ
الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا، بَلْ يَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي. ١٣فَأَيُّ شَيْءٍ
تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَفْعَلُهُ لَكُمْ، لِيَتَمَجَّدَ الآبُ فِي الابْنِ. ١٤إِنْ طَلَبْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي،
فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

١٥إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاعْمَلُوا بِوَصَايَايَ. ١٦وَسَوْفَ أَطْلُبُ مِنَ الآبِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ
مُعِينًا آخَرَ يَبْقَى مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، ١٧وَهُوَ رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي لاَ يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ
يَتَقَبَّلَهُ لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ فِي وَسَطِكُمْ، وَسَيَكُونُ

١. ما غرفتك المفضلة في البيت؟ لماذا؟ **٢.** هل تتذكر وقتًا تهت فيه عن الطريق؟ ماذا حدث؟

١. ما التعزية التي قدمها الرب يسوع المسيح لتلاميذه؟ **٢.** انظر إلى ١٣:٣٦؛ ١٤:٦، ٨، ٢٢. ما المشاكل التي يصارع معها التلاميذ؟ **٣.** أعد صياغة ما قاله الرب يسوع في ١٤:٦-٧ بكلماتك. **٤.** كيف ترتبط ١:١٨ بما يقوله الرب يسوع في ١٤: ٩؟ بأي لهجة صوتية تظن أن الرب يسوع تكلم في الآيات ٩-١٤؟ ما الدليل الذي يقدمه الرب يسوع المسيح على ما يقوله؟ **٥.** هل ترى أن الوعود التي يقدمها الرب يسوع في الآيات ١٢-١٤ تعتبر شيكًا على بياض عن الصلاة؟ في الآية ١٢، هل يقصد أن الكنيسة ستعمل أعمالًا أكبر من حيث القوة؟ أم أكبر من حيث المدى؟ كيف يمكن أن يكون هذا؟

١. لو أن الرب يسوع هو الطريق، هل تشعر أنك في طريق غير ممهدة ومسدودة، أم أنك في طريق متسعة سريعة؟ لماذا؟ **٢.** على ضوء ١٤:٦، كيف ترد على شخص ما يقول:"هناك طرق عدة لله"؟

من كان أفضل مشير لك؟ لماذا كان هذا الشخص متميزًا؟

١. كيف يمكن للتلاميذ أن يظهروا المحبة بعضهم لبعض (١٣:٣٤)؟ وللرب يسوع المسيح (١٤:١٥)؟

فِي دَاخِلِكُمْ. ١٨لَنْ أَتْرُكَكُمْ يَتَامَى، بَلْ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ. ١٩بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ يَرَانِي
الْعَالَمُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَسَوْفَ تَرَوْنَنِي. وَلأَنِّي أَنَا حَيٌّ، فَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتَحْيَوْنَ. ٢٠فِي
ذلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ
وَصَايَايَ، وَيَعْمَلُ بِهَا، فَذَاكَ يُحِبُّنِي. وَالَّذِي يُحِبُّنِي، يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ
وَأُعْلِنُ لَهُ ذَاتِي».
٢٢فَسَأَلَهُ يَهُوذَا، غَيْرُ الإِسْخَرْيُوطِيِّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا جَرَى حَتَّى تُعْلِنَ لَنَا ذَاتَكَ
وَلاَ تُعْلِنَهَا لِلْعَالَمِ؟» ٢٣أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يُحِبَّنِي يَعْمَلْ بِكَلِمَتِي، وَيُحِبَّهُ أَبِي،
وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ لَنَا مَنْزِلًا. ٢٤وَالَّذِي لاَ يُحِبُّنِي لاَ يَعْمَلُ بِكَلاَمِي.
وَهَذَا الْكَلاَمُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنَ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي،
٢٥وَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأُمُورَ وَأَنَا مَازِلْتُ عِنْدَكُمْ. ٢٦وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدُسُ،
الْمُعِينُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ
مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.
٢٧سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. فَلاَ
تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ تَرْتَعِبْ. ٢٨سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي ذَاهِبٌ عَنْكُمْ
ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكُمْ. فَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لَكُنْتُمْ تَبْتَهِجُونَ لأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الآبِ،
لأَنَّ الآبَ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩هَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالأَمْرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ
تُؤْمِنُونَ. ٣٠لَنْ أُكَلِّمَكُمْ كَثِيرًا بَعْدُ، فَإِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَادِمٌ عَلَيَّ، وَلاَ شَيْءَ
لَهُ فِيَّ. ٣١إِلاَّ أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ لِيَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الآبَ، وَأَنِّي مِثْلَمَا
أَوْصَانِي الآبُ هكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا! لِنَذْهَبْ مِنْ هُنَا!

لماذا تكررت هذه الفكرة أربع مرات (الآيات ١٥، ٢١، ٢٣-٢٤)؟ **٢.** ماذا تتعلم عن الروح القدس في الآيات ١٦-١٧، ٢٥-٢٧؟ ما علاقة الله الآب والرب يسوع والروح القدس بالمؤمن؟ وما علاقة كل منهم بالآخر؟ **٣.** ما الفرق بين عطاء الرب يسوع السلام وعطاء العالم السلام؟

١. كيف يظهر الآب والابن والروح القدس في حياتك في البيت؟ هل هم كمن يملكون البيت أم أنهم ضيوف مؤقتون؟ **٢.** على مقياس من ١ (إبحار سلس) إلى ١٠ (عاصفة هوجاء)، ما مقدار سلامك؟ لماذا؟ في أي مجال تحتاج لسلام الرب يسوع المسيح؟ أين يمكنك أن تجد الرجاء في هذه الفقرة؟ **٣.** كيف يظهر الروح القدس الرب يسوع المسيح في حياتك؟ **٤.** ضمن كل الوعود التي نجدها هنا (الآيات ١٦-١٨، ٢١، ٢٣، ٢٦-٢٧)، ما أكثر ما يعنيك منها؟ لماذا؟

الكرمة والأغصان

١٥ «أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي هُوَ الْكَرَّامُ. ٢كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لاَ
يُنْتِجُ ثَمَرًا يَقْطَعُهُ؛ وَكُلُّ غُصْنٍ يُنْتِجُ ثَمَرًا يُنَقِّيهِ لِيُنْتِجَ مَزِيدًا
مِنَ الثَّمَرِ. ٣أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي خَاطَبْتُكُمْ بِهَا. ٤فَاثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا
فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يُنْتِجَ ثَمَرًا إِلاَّ إِذَا ثَبَتَ فِي الْكَرْمَةِ؛ فَكَذلِكَ
أَنْتُمْ، إِلاَّ إِذَا ثَبَتُّمْ فِيَّ. ٥أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. مَنْ يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ، فَذَاكَ
يُنْتِجُ ثَمَرًا كَثِيرًا. فَإِنَّكُمْ بِمَعْزِلٍ عَنِّي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. ٦إِنْ كَانَ
أَحَدٌ لاَ يَثْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ فَيَجِفُّ؛ ثُمَّ تُجْمَعُ الأَغْصَانُ الْجَافَّةُ،
وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ فَتَحْتَرِقُ. ٧وَلكِنْ، إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ، وَثَبَتَ كَلاَمِي فِيكُمْ، فَاطْلُبُوا

ما النبات الذي يصفك بأفضل طريقة الآن: البلوط الشاهق؟ شجرة الصفصاف؟ الأعشاب؟ شجرة التفاح؟ اشرح ذلك.

١. لو أن أغصان الكرمة كانت حياة البشر، فما الآلام التي يمكن أن ترتبط بعملية التقليم؟ وما الأدوات المستخدمة في ذلك؟ وما الثمار الناتجة؟ **٢.** يكرر الرب يسوع المسيح القول: "اثبتوا فيّ، وأحبوا، وأثمروا." كيف ترتبط هذه الكلمات ببعضها البعض؟ ما هي "الثمار التي تدوم" (آية ١٦)؟ **٣.** كيف ترتبط الآيتان ٩، ١٢؟ كيف ترى أن المحبة هي الديناميكية الضرورية للحياة المسيحية؟ كيف تتغير علاقتك بالرب يسوع المسيح بمجرد ممارستك مثاله في المحبة؟ **٤.** ما الرابط بين الطاعة والصلاة (الآيتان ٧، ١٦؛ انظر ١٤:١٣-١٤)؟

مَا تُرِيدُونَ يَكُنْ لَكُمْ. ٨بِهَذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي: أَنْ تُنْتِجُوا ثَمَرًا كَثِيرًا فَتَكُونُوا حَقًّا تَلاَمِيذِي. ٩مِثْلَمَا أَحَبَّنِي الآبُ، أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا، فَاثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. ١٠إِنْ عَمِلْتُمْ بِوَصَايَايَ، تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا عَمِلْتُ أَنَا بِوَصَايَا أَبِي وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ! ١١قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فِيكُمْ فَرَحِي، وَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

١٢وَصِيَّتِي لَكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. ١٣لَيْسَ لأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَبْذِلَ أَحَدٌ حَيَاتَهُ فِدَى أَحِبَّائِهِ. ١٤وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ عَمِلْتُمْ بِمَا أُوصِيكُمْ بِهِ. ١٥لاَ أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا بَعْدُ، لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يُطْلِعُهُ سَيِّدُهُ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ. وَلكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَطْلَعْتُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٦لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُكُمْ لِتَنْطَلِقُوا وَتُنْتِجُوا ثَمَرًا وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، فَيُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي. ١٧فَبِهَذَا أُوصِيكُمْ إِذَنْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

العالم يبغض التلاميذ

١٨إِنْ أَبْغَضَكُمُ الْعَالَمُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي مِنْ قَبْلِكُمْ. ١٩لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ أَهْلَهُ، وَلكِنْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، بَلْ إِنِّي اخْتَرْتُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ. ٢٠اذْكُرُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي قُلْتُهَا لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ قَدِ اضْطَهَدُونِي، فَسَوْفَ يَضْطَهِدُونَكُمْ؛ وَإِنْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا بِكَلِمَتِي، فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ بِكَلِمَتِكُمْ. ٢١وَلكِنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ هَذَا كُلَّهُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٢لَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمْهُمْ، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ؛ وَلكِنْ لاَ عُذْرَ لَهُمُ الآنَ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ٢٣الَّذِي يُبْغِضُنِي، يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٤وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ. وَلكِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي وَأَبْغَضُوا أَبِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا تِلْكَ الأَعْمَالَ. ٢٥وَقَدْ صَارَ ذلِكَ لِتَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي شَرِيعَتِهِمْ: أَبْغَضُونِي بِلاَ سَبَبٍ!

٢٦وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ، الَّذِي سَأُرْسِلُهُ لَكُمْ مِنْ عِنْدِ الآبِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي يَنْبَثِقُ مِنَ الآبِ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي، ٢٧وَتَشْهَدُونَ لِي أَنْتُمْ أَيْضًا، لأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْبَدَايَةِ.

١٦ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِكَيْ لاَ تَتَزَعْزَعُوا. ٢سَتُطْرَدُونَ خَارِجَ الْمَجَامِعِ، بَلْ سَيَأْتِي وَقْتٌ يَظُنُّ فِيهِ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُؤَدِّي

١. كغصن في كرمة الرب يسوع المسيح، كيف تصف الثمار في حياتك: درجة أ-١؟ ذات عصير؟ خضراء؟ بها ديدان؟ لماذا؟ ٢. تحديدًا، ما الدرجة التي تعطيها لنفسك في مسألة أن تضع حياتك من أجل أصدقائك (آية ١٣)؟ ٣. هل تشعر أكثر أنك خادم للرب يسوع المسيح أم صديق له؟ ماذا يساعدك على تنمية الصداقة؟

هل ذهبت من قبل إلى مجموعة كبيرة أو لتجمع لعائلة شخص آخر؟ ماذا كان شعورك؟

١. من حيث إن التأكيد في ١٥:٩-١٧ كان على المحبة، لماذا يتحدث الرب يسوع الآن عن الكراهية؟ ماذا يقصد الرب يسوع المسيح هنا بكلمة "العالم"؟ كيف تكون علاقة التلاميذ بالعالم مثل علاقة الرب يسوع به؟ ٢. ماذا ترى في العلاقة بين الله الآب، والرب يسوع المسيح والتلاميذ؟ ٣. كيف أظهر مجيء الرب يسوع المسيح واقعية الشر والخطية (الآيتان ٢٢، ٢٤)؟

١. متى حدث أن وجدت التكلم بالحق وإظهار المحبة يمكن أن يؤديا إلى العداوة من جانب آخرين؟ كيف تفسر ذلك؟ ٢. كيف تتعامل مع من هم متدينون ولكنهم غير أتقياء؟

خِدْمَةً لِلهِ. ٣وَهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَبِي، وَلاَ عَرَفُونِي. ٤قُلْتُ لَكُمْ هَذَا حَتَّى مَتَى جَاءَ وَقْتُ حُدُوثِهِ تَذْكُرُونَ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ هَذَا مُنْذُ الْبَدَايَةِ لأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ؛

عمل الروح القدس المعين

٥أَمَّا الآنَ فَإِنِّي عَائِدٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلاَ أَحَدَ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ ٦عِنْدَمَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا مَلأَ الْحُزْنُ قُلُوبَكُمْ. ٧وَلكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ: مِنَ الأَفْضَلِ لَكُمْ أَنْ أَذْهَبَ، لأَنِّي إِنْ كُنْتُ لاَ أَذْهَبُ، لاَ يَأْتِيكُمُ الْمُعِينُ. وَلكِنِّي إِذَا ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. ٨وَعِنْدَمَا يَجِيءُ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى الْخَطِيَّةِ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى الدَّيْنُونَةِ: ٩أَمَّا عَلَى الْخَطِيَّةِ، فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بِي، ١٠وَأَمَّا عَلَى الْبِرِّ، فَلأَنِّي عَائِدٌ إِلَى الآبِ فَلاَ تَرَوْنَنِي بَعْدُ؛ ١١وَأَمَّا عَلَى الدَّيْنُونَةِ، فَلأَنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدَّيْنُونَةِ.

١٢مَازَالَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكُمْ، وَلكِنَّكُمُ الآنَ تَعْجِزُونَ عَنِ احْتِمَالِهَا. ١٣وَلكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يُرْشِدُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لأَنَّهُ لاَ يَقُولُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يُخْبِرُكُمْ بِمَا يَسْمَعُهُ، وَيُطْلِعُكُمْ عَلَى مَا سَوْفَ يَحْدُثُ. ١٤وَهُوَ سَيُمَجِّدُنِي لأَنَّ كُلَّ مَا سَيُحَدِّثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي. ١٥كُلُّ مَا هُوَ لِلآبِ، فَهُوَ لِي. وَلِذلِكَ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّ مَا سَيُحَدِّثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي. ١٦بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ تَرَوْنَنِي، وَبَعْدَ ذلِكَ بِقَلِيلٍ تَرَوْنَنِي!»

كيف تتصرف عندما تقول "مع السلامة"؟ هل الأصعب عليك أن تكون أنت التارك للبيت، أم أن تكون أنت الباقي وغيرك يترك البيت؟ اشرح.

١. ما شعور التلاميذ الآن؟ ما الذي يعوقهم حزنهم عن فهمه (آية ١٧)؟ ٢. كيف تعيد صياغة الأهداف الثلاثة لعمل الروح (الآيات ٨-١١)؟ وبالتالي، ما الجيد في أن يذهب الرب يسوع المسيح؟ ٣. لو كنت واحدًا من التلاميذ، ماذا يكون شعورك بعد أن تسمع الآية ١٦؟

١. من بين الأدوار المختلفة للروح القدس الموصوفة هنا، أيها بدأت تقدره أخيرًا؟ ٢. هل حدث أن قال الرب يسوع لك أشياء يصعب عليك احتمالها (آية ١٢)؟ ماذا حدث؟

الفرح بعد الحزن

١٧فَتَسَاءَلَ بَعْضُ التَّلاَمِيذِ: «تُرَى، مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ تَرَوْنَنِي، وَبَعْدَ ذلِكَ بِقَلِيلٍ تَرَوْنَنِي، وَأَيْضًا: لأَنِّي عَائِدٌ إِلَى الآبِ؟» ١٨وَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ!» ١٩وَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يَرْغَبُونَ فِي أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «تَتَسَاءَلُونَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِي: بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ تَرَوْنَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ تَرَوْنَنِي أَيْضًا. ٢٠الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَيَفْرَحُ. إِنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ٢١الْمَرْأَةُ تَحْزَنُ إِذَا حَانَتْ سَاعَتُهَا لِتَلِدَ. وَلكِنَّهَا حَالَمَا تَلِدُ طِفْلَهَا، لاَ تَعُودُ تَتَذَكَّرُ عَنَاءَهَا، لِفَرَحِهَا بِأَنَّ إِنْسَانًا قَدْ وُلِدَ فِي الْعَالَمِ. ٢٢فَكَذلِكَ أَنْتُمْ، تَحْزَنُونَ الآنَ؛ وَلكِنْ عِنْدَمَا أَعُودُ لِلِقَائِكُمْ، تَبْتَهِجُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ أَحَدَ يَسْلُبُكُمْ فَرَحَكُمْ. ٢٣وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ. الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الآبَ سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ مَا

هل أخبرك والداك من قبل عن ظروف ولادتك؟ كيف كانت بالنسبة لهما؟

١. ما نبرة الصوت التي تسمعها في الآيتين ١٧-١٨؟ لو كنت هناك، هل كنت تتشجع من إجابة الرب يسوع المسيح، أم كنت ترتبك أكثر؟ ٢. ما الحادث الذي يشير إليه الرب يسوع في الآيات ٢٠-٢٢؟ كيف يتناقض فرح العالم (آية ٢٠) مع الفرح الذي سيختبره التلاميذ (آية ٢٢)؟ كيف يتشابه ذلك مع ما قاله الرب يسوع عن الموت (١٢:٢٤)؟ وعن السلام (١٤:٢٧)؟ ٣. ماذا يميز العلاقة التي يمكن أن تكون لنا مع الله الآب بسبب الرب يسوع المسيح (الآيات ٢٣-٢٧)؟ ٤. هل تظن أن التلاميذ فهموا ما يقوله الرب يسوع في الآية ٢٨؟ لماذا؟

١. كل من الرب يسوع المسيح والعالم يقدم شكلًا من السلام (١٤:٢٧؛ ١٦:٣٣)، والفرح (١٥:١١؛ ١٦:٢٢-٢٤)،

والمحبة (١٣:٣٤-٣٥؛ ١٥:٩-١٩). كيف اختبرت كلًا منهما؟ ما الفرق بينهما؟ **٢.** كيف تتعامل مع التغيير، تغيير محل الإقامة؟ وتغيير الوظيفة؟ والانتقال من مرحلة إلى أخرى في حياتك؟ كيف يساعدك الألم على النمو؟ **٣.** من خبرتك، كيف يمكنك أن تعزي شخصًا يمر بتغيير ما؟ **٤.** كيف ترغب في أن يكون الفرح؟ وكيف تختبره؟

تَطْلُبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي. ٢٤حَتَّى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا بِاسْمِي شَيْئًا. اطْلُبُوا تَنَالُوا، فَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

٢٥ضَرَبْتُ لَكُمْ أَمْثَالًا فِي كَلاَمِي عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ، وَلكِنْ سَيَأْتِي وَقْتٌ أُحَدِّثُكُمْ فِيهِ عَنِ الآبِ بِكَلاَمٍ صَرِيحٍ، دُونَ أَمْثَالٍ. ٢٦فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ مِنَ الآبِ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْهِ عَنْكُمْ. ٢٧فَإِنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَآمَنْتُمْ بِأَنِّي مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجْتُ. ٢٨خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الآبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ. وَهَا أَنَا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَعُودُ إِلَى الآبِ».

٢٩فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ: «هَا أَنْتَ الآنَ تُكَلِّمُنَا كَلاَمًا صَرِيحًا بِغَيْرِ أَمْثَالٍ. ٣٠فَالآنَ نَعْرِفُ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلاَ تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِذلِكَ نُؤْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ اللهِ». ٣١فَرَدَّ يَسُوعُ: «أَفَالآنَ تُؤْمِنُونَ؟ ٣٢سَتَأْتِي سَاعَةٌ وَهَا قَدْ حَانَتِ الآنَ فِيهَا تَتَفَرَّقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي. وَلكِنِّي لَسْتُ وَحْدِي، لأَنَّ الآبَ مَعِي. ٣٣أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتُقَاسُونَ الضِّيقَ. وَلكِنْ تَشَجَّعُوا، فَأَنَا قَدِ انْتَصَرْتُ عَلَى الْعَالَمِ!»

١. ما الهدايا التي حصلت عليها أو قدمتها عند الفراق ولا زالت محببة إلى قلبك أو تجلب لك بسمة؟ **٢.** ما أفضل سبب سمعته لعدم الإيمان بالرب يسوع المسيح كمخلص؟

المسيح يصلي من أجل نفسه

١٧ وَلَمَّا أَنْهَى يَسُوعُ هَذَا الْحَدِيثَ رَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الآبُ، قَدْ حَانَتِ السَّاعَةُ! مَجِّدِ ابْنَكَ، لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا، ٢فَقَدْ أَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِيَمْنَحَ جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ وَهَبْتَهُمْ لَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. ٣وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقَّ وَحْدَكَ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٤أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ، وَأَنْجَزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي. ٥فَمَجِّدْنِي فِي حَضْرَتِكَ الآنَ، أَيُّهَا الآبُ، بِمَا كَانَ لِي مِنْ مَجْدٍ عِنْدَكَ قَبْلَ تَكْوِينِ الْعَالَمِ.

٦أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَقَدْ عَمِلُوا بِكَلِمَتِكَ، ٧وَعَرَفُوا الآنَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتَهُ لِي فَهُوَ مِنْكَ، ٨لأَنِّي نَقَلْتُ إِلَيْهِمُ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا، فَقَبِلُوهَا، وَعَرَفُوا حَقًّا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٩مِنْ أَجْلِ هَؤُلاَءِ أُصَلِّي إِلَيْكَ. لَسْتُ أُصَلِّي الآنَ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ لَكَ فَهُوَ

١. ما الحدث الذي حان وقته الآن (الآيات ١؛ ١٢:٢٣-٢٤)؟ **٢.** ما معنى أن تمجد شخصًا (الآيات ٤-٥، ١٠، ٢٢، ٢٤)؟ كيف تأكدت ألوهية الرب يسوع المسيح هنا؟ **٣.** من الذين يركز عليهم الرب يسوع المسيح في صلاته في الآيات ٦-١٩؟ لماذا؟ لو أنك تعمل تقريرًا لله الآب عن أنشطة الرب يسوع، كيف تؤكد صحة الآيات ٦-٨؟ **٤.** ما اهتمام الرب يسوع المسيح في الآيتين ١١، ١٥؟ ماذا يقصد بعبارة "الذين وهبتهم لي"؟ **٥.** ماذا يقصد بطلبه في الآية ١٧؟ ما الغرض منها؟ **٦.** من هم جوهر صلاة الرب يسوع المسيح في الآيات ٢٠-٢٦؟ ولأي هدف؟ ما نوع الوحدة التي بين الله الآب والرب يسوع المسيح، التي يجب أن نتبعها؟ **٧.** ما الذي تكشفه رغبة الرب يسوع المسيح العظمى (آية ٢٤) عن محبته لنا؟ **٨.** كيف تلخص الآيتان ٢٥-٢٦ أكثر ما يهتم به الرب يسوع في الفصول ١٣-١٦؟

لِي؛ وَأَنَا قَدْ تَمَجَّدْتُ فِيهِمْ. ١١هَؤُلاَءِ بَاقُونَ فِي الْعَالَمِ؛ أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ بَاقِيًا فِيهِ، لأَنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ. أَيُّهَا الآبُ الْقُدُّوسُ احْفَظْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ١٢حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ، كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. فَالَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، رَعَيْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ ابْنُ الْهَلاَكِ، لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. ١٣أَمَّا الآنَ فَإِنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ، وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحِي كَامِلًا فِيهِمْ. ١٤أَبْلَغْتُهُمْ كَلِمَتَكَ، فَأَبْغَضَهُمُ الْعَالَمُ لأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ. ١٥وَأَنَا لاَ أَطْلُبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ. ١٦فَهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧قَدِّسْهُمْ بِالْحَقِّ؛ إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ. ١٨وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي أَنْتَ إِلَى الْعَالَمِ، أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا أَيْضًا إِلَيْهِ. ١٩وَمِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أُقَدِّسُ ذَاتِي، لِيَتَقَدَّسُوا هُمْ أَيْضًا فِي الْحَقِّ.

المسيح يصلي من أجل كل المؤمنين

٢٠وَلَسْتُ أُصَلِّي مِنْ أَجْلِ هَؤُلاَءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَوْفَ يُؤْمِنُونَ بِي بِسَبَبِ كَلِمَةِ هَؤُلاَءِ، ٢١لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا؛ أَيُّهَا الآبُ، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٢إِنِّي أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ٢٣أَنَا فِيهِمْ، وَأَنْتَ فِيَّ، لِيَكْتَمِلُوا فَيَصِيرُوا وَاحِدًا، حَتَّى يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

٢٤أَيُّهَا الآبُ، أُرِيدُ لِهَؤُلاَءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، فَيُشَاهِدُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. ٢٥أَيُّهَا الآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلاَءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي، ٢٦وَقَدْ عَرَّفْتُهُمُ اسْمَكَ، وَسَأُعَرِّفُهُمْ أَيْضًا، لِتَكُونَ فِيهِمِ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَحْبَبْتَنِي بِهَا، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ».

١. من الذي أعطيته المجد هذا الأسبوع بالطريقة التي عشت بها؟ كيف كان ذلك؟ **٢.** ما العبارتان اللتان تلخصان هدفك في العام الماضي؟ كيف يرتبط ذلك بمقاصد الله؟ **٣.** فيم تتشابه أو تختلف صلاتك من أجل الآخرين عن صلاة الرب يسوع؟ هل تعكس صلواتك الاحتياجات الملحة على المدى القصير، أم الاحتياجات المهمة على المدى الطويل لمن تعرفهم؟ ما الذي يمكنك تطبيقه على مهاراتك في الصلاة من هذا الفصل؟ **٤.** كيف بدأت حقيقة أن الرب يسوع كان موجودًا قبل تأسيس العالم تؤثر على طريقة حياتك؟ **٥.** ما أهمية الوحدة مع مؤمنين آخرين بالنسبة لك؟ مع من لك مثل هذه الوحدة؟ كيف يمكنك اختبار المزيد منها؟

القبض على يسوع

١٨ بَعْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ صَلاَتِهِ هَذِهِ، خَرَجَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَعَبَرُوا وَادِيَ قِدْرُونَ. وَكَانَ هُنَالِكَ بُسْتَانٌ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلاَمِيذُهُ. ٢وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ ذلِكَ الْمَكَانَ لأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ كَثِيرًا مَعَ تَلاَمِيذِهِ. ٣فَذَهَبَ يَهُوذَا إِلَى هُنَاكَ آخِذًا مَعَهُ فِرْقَةَ الْجُنُودِ وَحَرَسَ الْهَيْكَلِ، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ

أين تذهب عندما تحتاج لأن تعد نفسك لوقت مرهق؟

١. لماذا أراد الفريسيون استغلال الليل ليقبضوا على الرب يسوع المسيح (انظر ٣:١٩- ٢٠؛ ١٢:٣٥؛ ١٣:٣٠)؟ **٢.** ماذا تظن أن كان شعور التلاميذ عندما رأوا هؤلاء الناس المهددين آتين؟ استخدم الرب يسوع المسيح عبارة "أنا هو.." مرات عديدة عندما قال إنه الكرمة،

الْمَشَاعِلَ وَالْمَصَابِيحَ وَالسِّلاَحَ. ٤وَكَانَ يَسُوعُ يَعْرِفُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَتَقَدَّمَ نَحْوَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ تُرِيدُونَ؟» ٥فَأَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ وَاقِفًا مَعَهُمْ. ٦فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ»، تَرَاجَعُوا وَسَقَطُوا عَلَى الأَرْضِ! ٧فَعَادَ يَسُوعُ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ؟» أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». ٨فَقَالَ: «قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَنِي أَنَا، فَدَعُوا هَؤُلاَءِ يَذْهَبُونَ». ٩وَذلِكَ لِتَتِمَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا: «إِنَّ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي لَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ!»

١٠وَكَانَ مَعَ سِمْعَانَ بُطْرُسَ سَيْفٌ فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ بِهِ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخُسَ. ١١فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غِمْدِهِ! الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الآبُ، أَلاَ أَشْرَبُهَا؟»

يسوع أمام حنان

١٢فَقَبَضَتِ الْفِرْقَةُ وَالْقَائِدُ وَحَرَسُ الْهَيْكَلِ عَلَى يَسُوعَ وَقَيَّدُوهُ. ١٣وَسَاقُوهُ أَوَّلًا إِلَى حَنَّانَ وَهُوَ حَمُو قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٤وَقَيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ بِأَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِدَى الأُمَّةِ.

بطرس ينكر المسيح أولًا

١٥وَتَبِعَ يَسُوعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَتِلْمِيذٌ آخَرُ كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ. فَدَخَلَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٦أَمَّا بُطْرُسُ فَوَقَفَ بِالْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التِّلْمِيذُ الآخَرُ الَّذِي كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. ١٧فَسَأَلَتِ الْخَادِمَةُ الْبَوَّابَةُ بُطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَحَدَ تَلاَمِيذِ هَذَا الرَّجُلِ؟» أَجَابَهَا: «لاَ، لَسْتُ مِنْهُمْ!» ١٨وَكَانَ الطَّقْسُ بَارِدًا، وَقَدْ أَوْقَدَ الْعَبِيدُ وَالْحُرَّاسُ نَارًا وَوَقَفُوا يَسْتَدْفِئُونَ حَوْلَهَا، فَوَقَفَ بُطْرُسُ يَسْتَدْفِئُ مَعَهُمْ.

رئيس الكهنة يسأل يسوع

١٩وَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلاَمِيذِهِ، وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «عَلَنًا تَكَلَّمْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَدَائِمًا عَلَّمْتُ فِي الْمَجْمَعِ وَالْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ كُلُّهُمْ، وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي السِّرِّ. ٢١فَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ اسْأَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُهُ!» ٢٢فَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَطَمَهُ أَحَدُ الْحُرَّاسِ وَقَالَ لَهُ: «أَهَكَذَا تُجِيبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟» ٢٣أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ الْكَلاَمَ فَاشْهَدْ عَلَى الإِسَاءَةِ، أَمَّا إِذَا كُنْتُ أَحْسَنْتُ، فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟» ٢٤ثُمَّ أَرْسَلَهُ حَنَّانُ مُقَيَّدًا إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

والنور، والخبز. كيف تفسر الآية ٦؟ **٣.** برؤيتك للطريقة التي تعامل بها مع الجنود (الآيتان ٤، ٨) ومع بطرس (آية ١١)، ماذا نتعلم عن الرب يسوع المسيح؟ **٤.** كيف أظهر بطرس أنه لم يزل غير فاهم ما يحدث؟ **٥.** ما "الكأس" التي وجب أن يشربها الرب يسوع (آية ١١)؟ **٦.** مع علمك بأن الرب يسوع المسيح لم يكن محبًا للعنف، لماذا قيدوه (آية ١٢)؟ من يخاف مِن الآخر هنا؟ لماذا؟

١. هل حاولت من قبل أن تطيع الرب يسوع لمجرد أن تكون شديد الغيرة، وانتهى الأمر بأن تؤذي أحدًا؟ ماذا حدث؟ **٢.** كيف يساعدك شرب الرب يسوع المسيح من الكأس (آية ١١) على طاعتك لله؟ ما الأمر الذي يتحداك في مسألة طاعة الله؟

١. في طفولتك، ماذا كان الأمر الكبير الذي أخفقت فيه: لم تلحق بالاختبار النهائي؟ نسيت السطر المهم في مسرحية المدرسة؟ نسيت شيئًا ولم تأخذه معك، ولم تستطع إصلاح الأمر؟ **٢.** بعد أن تنسى اسمًا أو تخفق في شيء ما، ماذا تفعل؟

١. ماذا تظن أن بطرس والتلميذ الآخر أملا أن يفعلا؟ كيف ترى الفرق بين بطرس هنا (آية ١٧) وفي البستان (١٨:١٠)؟ **٢.** ما السخرية التي كانت في أن استجوب رئيس الكهنة الرب يسوع المسيح؟ **٣.** كيف فضحت إجابة الرب يسوع المسيح هذه المحاكمة وأظهرت أنها مجرد سخرية (آية ٢٣)؟ لو كنت هناك، ماذا كنت لتفعل نيابة عن الرب يسوع؟ **٤.** ماذا كان شعور بطرس بعد أن صاح الديك (آية ٢٧؛ انظر ٣٧:١٣-٣٨)؟ ماذا تفترض أن فعل بطرس في ذلك الوقت؟

١. كيف تجعلك قصة بطرس تتواضع، وكيف تشجعك؟ متى حدث أن شعرت بما شعر به بطرس؟ **٢.** كيف تفسر التذبذب لأعلى ولأسفل في حياتك الروحية؟ متى تعاملت مع شخص ما لا يهتم بالحقائق؟ كيف تتعامل مع هذا عندما يتعلق الأمر بإيمانك؟

بطرس ينكر المسيح ثانيًا

٢٥وَكَانَ بُطْرُسُ وَاقِفًا هُنَاكَ يَسْتَدْفِئُ، فَسَأَلُوهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ
تَلاَمِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا». ٢٦فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،
وَهُوَ نَسِيبُ الْعَبْدِ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتُكَ مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»
٢٧فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى. وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكُ!

يسوع أمام بيلاطس

٢٨ثُمَّ أَخَذُوا يَسُوعَ مِنْ دَارِ قَيَافَا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ الرُّومَانِيِّ، وَكَانَ ذلِكَ فِي
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَلَمْ يَدْخُلِ الْيَهُودُ إِلَى الْقَصْرِ لِئَلاَّ يَتَنَجَّسُوا فَلاَ يَتَمَكَّنُوا مِنَ
الأَكْلِ مِنْ خَرُوفِ الْفِصْحِ. ٢٩فَخَرَجَ بِيلاَطُسُ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا تَتَّهِمُونَ
هَذَا الرَّجُلَ؟» ٣٠أَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ مُذْنِبًا، لَمَا سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!» ٣١فَقَالَ
بِيلاَطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَحَاكِمُوهُ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «لاَ يَحِقُّ لَنَا
أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا!» ٣٢وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِتَتِمَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ إِشَارَةً إِلَى
الْمِيتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا.
٣٣فَدَخَلَ بِيلاَطُسُ قَصْرَهُ وَاسْتَدْعَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»
٣٤فَرَدَّ يَسُوعُ: «أَتَقُولُ لِي هَذَا مِنْ عِنْدِكَ، أَمْ قَالَهُ لَكَ عَنِّي آخَرُونَ؟»
٣٥فَقَالَ بِيلاَطُسُ: «وَهَلْ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ إِنَّ أُمَّتَكَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ سَلَّمُوكَ إِلَيَّ.
مَاذَا فَعَلْتَ؟» ٣٦أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. وَلَوْ كَانَتْ
مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُرَّاسِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ.
أَمَّا الآنَ فَمَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا». ٣٧فَسَأَلَهُ بِيلاَطُسُ: «فَهَلْ أَنْتَ مَلِكٌ إِذَنْ؟»
أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ، إِنِّي مَلِكٌ. وَلِهَذَا وُلِدْتُ وَجِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ: لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ،
وَكُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يُصْغِي لِصَوْتِي». ٣٨فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ!»
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ: «إِنِّي لاَ أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا! ٣٩وَقَدْ جَرَتِ الْعَادَةُ عِنْدَكُمْ
أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ أَحَدَ السُّجَنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَهَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ
مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ٤٠فَصَرَخُوا جَمِيعًا قَائِلِينَ: «لاَ تُطْلِقْ هَذَا، بَلْ بَارَابَاسَ». وَكَانَ
بَارَابَاسُ لِصًّا!

الحكم على يسوع بالصلب

١٩ عِنْدَئِذٍ أَمَرَ بِيلاَطُسُ بِأَنْ يُؤْخَذَ يَسُوعُ وَيُجْلَدَ. ٢وَجَدَلَ
الْجُنُودُ إِكْلِيلاً مِنَ الشَّوْكِ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسُوهُ

وأنت طفل، هل حاسبك أحد على شيء لم تفعله؟ ماذا كان رد فعلك؟

١. إلى أين أخذ الرب يسوع المسيح بعد ذلك؟ متى؟ لماذا عجل قادة اليهود بهذه المحاكمة؟ **٢.** ما السخرية التي نراها في الآية ٢٨؟ **٣.** ما السبب الذي قدموه في النهاية لبيلاطس ليحضروا الرب يسوع إليه (الآيتان ٣٣-٣٤)؟ لماذا أخذ بيلاطس هذا الأمر بجدية؟ فيم تتشابه مخاوف بيلاطس ومخاوف القادة اليهود في ٤٨:١١؟ **٤.** ماذا يقول الرب يسوع لبيلاطس عن مملكته (الآيتان ٣٦-٣٧)؟ من الذين ينضمون لهذه المملكة؟ ماذا تظن أن قصد بيلاطس باهتمامه في الآية ٣٨؟ **٥.** في بحثه عن الحق، هل يحاول بيلاطس أن يغفر لنفسه أو للرب يسوع المسيح؟ لماذا تظن ذلك؟

١. حيث إن كلًا من بطرس وبيلاطس انسحبا تحت الضغط، لماذا نميل لأن نحتقر بيلاطس ونكرم بطرس؟ **٢.** هل ترى أيًا من صفات بيلاطس فيك؟ **٣.** كيف أن حرية باراباس التي جاءت على حساب الرب يسوع تمثل رسالة الإنجيل؟

هل أخافك شيء وأنت طفل؟ ماذا حدث؟

١. بحسب قناعة بيلاطس (انظر ٣٨:١٨؛ ٤:١٩، ٦)، لماذا سمح بأن يضرب الرب يسوع؟ هل كان الجنود قساة، أم

كان هناك خوف أعمق وكراهية أشد؟ رغم تاج الشوك الذي سخر به الجنود من الرب يسوع (الآيتان ٢-٣)، ماذا استحق الرب يسوع حقًا؟ **٢.** لماذا هتف القادة اليهود طالبين أن يصلب الرب يسوع؟ ماذا يظهر رد فعل بيلاطس المليء بالخوف أمام هذه التهمة، عن شخصيته؟ كيف يمكن أن أثرت عليه محادثته مع يسوع في ١٨: ٣٣- ٣٧؟ **٣.** ما التهديد الذي لمح به لبيلاطس في الآية ١٢؟ **٤.** ماذا يبين رد الكهنة (آية ١٥) عن حالتهم الروحية؟ ما السخرية الحادة التي تراها في ذلك (انظر ٨:٣٣، ٤١)؟ **٥.** تظاهر بأنك بيلاطس، كيف تشرح لزوجتك في تلك الليلة الأسباب التي جعلتك تحكم بقتل الرب يسوع المسيح؟

متى حدث أن اتخذت قرارًا على أساس من الخوف والطموح، بدلًا من أن تتخذه على أساس ما هو صواب؟ ما شعورك تجاه ذلك الآن؟ كيف تحتاط من ذلك في المستقبل؟

رِدَاءَ أُرْجُوَانٍ. ٣وَأَخَذُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: «سَلاَمٌ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»، وَيَلْطِمُونَهُ.

٤وَخَرَجَ بِيلاَطُسُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْجُمْهُورِ وَقَالَ لَهُمْ: «سَأُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَرَوْا أَنِّي لاَ أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!» ٥فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشَّوْكِ وَرِدَاءُ الأُرْجُوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «هَا هُوَ الإِنْسَانُ!» ٦فَلَمَّا رَآهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْحَرَسُ صَرَخُوا: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «بَلْ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْلِبُوهُ، فَإِنِّي لاَ أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!» ٧فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا شَرِيعَةٌ. وَبِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا يَتَحَتَّمُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، لأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللهِ». ٨فَعِنْدَمَا سَمِعَ بِيلاَطُسُ هَذَا الْكَلاَمَ، اشْتَدَّ خَوْفُهُ، ٩وَدَخَلَ إِلَى قَصْرِهِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ يَسُوعُ بِشَيْءٍ. ١٠فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «أَمَا تُكَلِّمُنِي؟ أَلاَ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَةً أَنْ أُطْلِقَكَ، وَسُلْطَةً أَنْ أَصْلِبَكَ؟» ١١فَأَجَابَهُ يَسُوعُ «مَا كَانَ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَةٌ قَطُّ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ مِنْ فَوْقُ. لِذلِكَ فَالَّذِي سَلَّمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ...»

١٢مِنْ أَجْلِ ذلِكَ سَعَى بِيلاَطُسُ أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ صَرَخُوا: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا، فَلَسْتَ مُحِبًّا لِلْقَيْصَرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا، يُعَادِي الْقَيْصَرَ». ١٣فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاَطُسُ هَذَا الْكَلاَمَ، أَمَرَ بِإِخْرَاجِ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى «الْبَلاَطَ»، وَبِالْعِبْرِيَّةِ: «جَبَّاثَا». ١٤وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ السَّادِسَةِ فِي يَوْمِ الإِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. وَقَالَ بِيلاَطُسُ لِلْيَهُودِ: «هَا هُوَ مَلِكُكُمْ!» ١٥فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» فَسَأَلَهُمْ بِيلاَطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكَكُمْ؟» فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لاَ مَلِكَ لَنَا إِلاَّ الْقَيْصَرَ». ١٦فَسَلَّمَهُ بِيلاَطُسُ إِلَيْهِمْ لِيُصْلَبَ.

الصلب

أي كتاب أو فيلم (مثل فيلم يسوع، يسوع الناصري، آلام المسيح) جعلك تشعر بأحداث الصلب كما لو كانت حية أمامك؟

١. بناء على اللافتة التي وضعت فوق صليب الرب يسوع، ماذا كان السبب الرسمي لصلبه؟ ما معنى ذلك لبيلاطس (١٨:٣٣-٣٧)؟ وللجنود (١٩:٢-٣)؟ ولرؤساء الكهنة (١٩:١٤-١٥)؟ هل استخدم هذا اللقب هنا بجدية أم بسخرية؟ لماذا كتب باللغات الثلاث الشائعة في ذلك الوقت؟ **٢.** عندما ردد الرب يسوع المسيح مزمور ٢٢ من فوق الصليب (مت ٢٧:٤٦)، ماذا كان شعوره وهو يشاهد الجنود يأخذون ملابسه

فَأَخَذُوا يَسُوعَ. ١٧فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِمَكَانِ الْجُمْجُمَةِ، وَبِالْعِبْرِيَّةِ: «جُلْجُثَةِ»، ١٨وَهُنَاكَ صَلَبُوهُ وَصَلَبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩وَعَلَّقَ بِيلاَطُسُ لاَفِتَةً عَلَى الصَّلِيبِ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٠فَقَرَأَ اللاَّفِتَةَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ يَسُوعُ فِيهِ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتِ اللاَّفِتَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللاَّتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ. ٢١فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاَطُسَ: «لاَ تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ،

بَلْ إِنَّ هَذَا الإِنْسَانَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٢فَرَدَّ بِيلاَطُسُ: «مَا كَتَبْتُ فَقَدْ كَتَبْتُ!»

٢٣وَلَمَّا صَلَبَ الْجُنُودُ يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَّمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا، وَكَانَ مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ، بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ. ٢٤فَقَالَ الْجُنُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لاَ دَاعِيَ لِتَمْزِيقِهِ، بَلْ لِنَقْتَرِعْ عَلَيْهِ فَنَرَى مَنْ يَكْسِبُهُ!» وَقَدْ حَدَثَ ذلِكَ لِيَتِمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى قَمِيصِي اقْتَرَعُوا». وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ.

٢٥وَهُنَاكَ، عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، وَقَفَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كِلُوبَا؛ وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. ٢٦فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا بِالْقُرْبِ مِنْهَا، قَالَ لأُمِّهِ: «أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، هَذَا ابْنُكِ!» ٢٧ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هَذِهِ أُمُّكَ». وَمُنْذُ ذلِكَ الْحِينِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى بَيْتِهِ.

موت يسوع

٢٨بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدِ اكْتَمَلَ، فَقَالَ: «أَنَا عَطْشَانُ»، لِيَتِمَّ

(الآيات ٢٣-٢٤؛ مز ١٨:٢٢)؟ **٣.** مع العلم بإيمان العذراء مريم، أم الرب يسوع المسيح به في بداية خدمته الجهرية (٣:٢-٥)، ماذا كان شعورها الآن في النهاية؟ لماذا تعتبر نبوءة العهد القديم عن موت الرب يسوع المسيح (خر ٤٦:١٢؛ زك ١٠:١٢) مهمة لهذه الدرجة في هذا الفصل؟ **٤.** من هنا وعبر إنجيل يوحنا، نرى أن موت الرب يسوع المسيح له معنى جدلي بصفة خاصة: بأي معنى ترى أن موت الرب يسوع المسيح كان ضروريًا، وكذلك طوعيًا؟ انتصاريًا وكذلك مأسويًا؟ معدًا مسبقًا وكذلك يمكن تجنبه؟ مرفوعًا وكذلك منخفضًا؟ غير عادل وكذلك عادلًا؟ له نهاية وكذلك مستمرًا؟

♡ **١.** لو أن الرب يسوع المسيح بشر بنفس الإنجيل اليوم، الإنجيل الذي بشر به في القرن الأول، فمن يكونون "رؤساء الكهنة"، ومن يمثلون "بطرس"؟، ومن يمثلون "بيلاطس"؟ ومن تكون أنت؟ **٢.** كيف تشرح الاحتياج للصليب لشخص آخر؟ **٣.** ما مقدار رؤيتك لموت الرب يسوع المسيح كحقيقة بالنسبة لك؟ كيف لمس

دراسة مختصرة
الصلب

يوحنا ١٩: ١٦-٢٧

حتى في أثناء آلام الصلب، كان الرب يسوع المسيح يفكر في احتياج أمه. أعطاها ابنًا روحيًا يهتم بها. تذكر عائلتك الروحية وأنت تدرس هذه الفقرة المليئة بالأحداث.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- بموت من تأثرت أكثر من غيره؟
- متى عوقبت على شيء لم تفعله؟ بماذا شعرت؟

١. ماذا أثر فيك أكثر من غيره في هذه الفقرة؟
- ❑ قسوة الجنود
- ❑ غياب أغلب أتباع الرب يسوع
- ❑ ولاء أم الرب يسوع المسيح وعدد من الأصدقاء
- ❑ اهتمام الرب يسوع بأمه في آخر لحظات حياته
- ❑ غير ذلك:_____

٢. ماذا تظن أن كان شعور العذراء مريم وهي ترى ابنها يموت؟
- ❑ كانت مرتبكة
- ❑ لم تفاجأ حقًا
- ❑ شعرت بآلام شديدة جدًا
- ❑ شعرت بالغضب بسبب الظلم

٣. ماذا تظن أن كان شعور الرب يسوع المسيح عندما رأى أمه؟
- ❑ كان مهتمًا جدًا
- ❑ شعر بالحنين تجاهها
- ❑ أحبها وأراد أن يهتم بخيرها
- ❑ غير ذلك:_____

٤. ماذا قال الرب يسوع المسيح لأمه وتلميذه؟
- ❑ ليهتم كل منكما بالآخر
- ❑ لن يكون أحد وحده
- ❑ اهتما بالمحتاجين
- ❑ العائلة الروحية مهمة

٥. بماذا تشعر عندما تفكر أن الرب يسوع المسيح مات لأجلك؟
- ❑ أتعجب
- ❑ أشعر بالذنب
- ❑ أشعر بالراحة
- ❑ أشك
- ❑ أشعر بالحزن
- ❑ أشعر بعدم الراحة
- ❑ أشكر
- ❑ أشعر بأني محبوب

٦. متى بدأ الصلب يحدث فرقًا في حياتك؟
- ❑ عندما فهمت أن خطاياي قد غفرت
- ❑ عندما شعرت بسلام الله في قلبي لأول مرة
- ❑ عندما استطعت أن أغفر للآخرين
- ❑ عندما التزمت في حياتي بتبعية الرب يسوع المسيح
- ❑ غير ذلك:_____

٧. متى تكون مثل الجنود وتلعب عند الصليب؟
- ❑ عندما أكون أنانيًا
- ❑ عندما أبتعد عن الله
- ❑ عندما أرى إيماني كقضية مسلم بها
- ❑ عندما لا أكون جادًا في إيماني
- ❑ غير ذلك:_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ٢٩وَكَانَ هُنَاكَ وِعَاءٌ مَلِيءٌ بِالْخَلِّ، فَغَمَسُوا فِي الْخَلِّ إِسْفِنْجَةً وَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا، وَرَفَعُوهَا إِلَى فَمِهِ. ٣٠فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الْخَلَّ، قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ!» ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٣١وَلَمَّا كَانَ الإِعْدَادُ يَتِمُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، طَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاَطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُ الْمَصْلُوبِينَ، فَتُؤْخَذَ جُثَثُهُمْ لِئَلاَّ تَبْقَى مُعَلَّقَةً عَلَى الصَّلِيبِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلاَسِيَّمَا لأَنَّ ذلِكَ السَّبْتَ كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا. ٣٢فَجَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقَيْ كِلاَ الرَّجُلَيْنِ الْمَصْلُوبَيْنِ مَعَ يَسُوعَ. ٣٣أَمَّا يَسُوعُ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ وَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ. ٣٤وَإِنَّمَا طَعَنَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِحَرْبَةٍ فِي جَنْبِهِ، فَخَرَجَ فِي الْحَالِ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥وَالَّذِي رَأَى هَذَا هُوَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ تَمَامًا أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٦وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «لَنْ يُكْسَرَ مِنْهُ عَظْمٌ!» ٣٧وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ».

دم الرب يسوع المسيح والماء حياتك؟ ماذا يكون شكل حياتك بدونهما؟

دفن جثمان يسوع

٣٨بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ إِلَى بِيلاَطُسَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِأَخْذِ جُثْمَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ يُوسُفُ هَذَا تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ وَلَكِنْ فِي السِّرِّ، لأَنَّهُ كَانَ خَائِفًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَذِنَ لَهُ بِيلاَطُسُ. فَجَاءَ يُوسُفُ وَأَخَذَ جُثْمَانَ يَسُوعَ. ٣٩وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَتَى مِنْ قَبْلُ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَأَحْضَرَ مَعَهُ حَوَالَيْ ثَلاَثِينَ لِتْرًا مِنْ طِيبِ الْمُرِّ الْمَخْلُوطِ بِالْعُودِ. ٤٠فَأَخَذَا جُثْمَانَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الطِّيبِ، كَمَا كَانَتْ عَادَةُ الْيَهُودِ فِي الدَّفْنِ. ٤١وَكَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صُلِبَ يَسُوعُ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ، لَمْ يَسْبِقْ أَنْ دُفِنَ فِيهِ أَحَدٌ. ٤٢فَدَفَنَا يَسُوعَ فِي ذَلِكَ الْقَبْرِ لأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا، وَلأَنَّ ذلِكَ الْيَوْمَ كَانَ يَوْمَ الإِعْدَادِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

ما نوع الدفن الذي تحبه: كبير؟ صغير؟ كئيب؟ عاصف؟ أين تفضل أن تدفن؟ لماذا؟

١. لماذا خاطر المؤمنان في السر، يوسف ونيقوديموس، بظهورهما علنًا الآن؟ ٢. يقول البعض إن الرب يسوع المسيح لم يمت في الحقيقة، بل صحا في القبر. كيف تثبت الآيات ١٩:١، ١٨، ٣٢-٣٤، ٤٠ عدم صحة ذلك الادعاء؟

١. كيف يتعارض في بعض الأحيان خوفك من الآخرين ومحبتك للرب يسوع المسيح؟ ٢. على الرغم من الفشل والخوف في الماضي، ماذا ستفعل لإظهار محبتك للرب يسوع؟

القبر الفارغ

٢٠ وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ، بَكَّرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى قَبْرِ يَسُوعَ، وَالظَّلاَمُ مُخَيِّمٌ، فَرَأَتِ الْحَجَرَ قَدْ رُفِعَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. ٢فَأَسْرَعَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَالتِّلْمِيذِ الآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخَذُوا الرَّبَّ مِنَ الْقَبْرِ، وَلاَ نَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!» ٣فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيذُ الآخَرُ وَتَوَجَّهَا إِلَى الْقَبْرِ. ٤وَكَانَا يَرْكُضَانِ مَعًا. وَلكِنَّ

عندما يغضبك شيء ما، من أول من تخبره؟

١. ضع نفسك في مكان العذراء مريم، صف حالتك الشعورية بعد يومين من الصلب. لماذا تزور القبر مبكرًا؟ لو عرفت أن الجسد ليس في القبر، ماذا يكون رد فعلك؟ ٢. لو كان يوحنا هو التلميذ الآخر، لماذا أشار إلى نفسه على أنه "الذي كان يسوع يحبه"؟

التِّلْمِيذَ الآخَرَ سَبَقَ بُطْرُسَ فَوَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ قَبْلَهُ، ٥وَانْحَنَى فَرَأَى الأَكْفَانَ مُلْقَاةً عَلَى الأَرْضِ، وَلكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ثُمَّ وَصَلَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ فِي إِثْرِهِ إِلَى الْقَبْرِ وَدَخَلَهُ، فَرَأَى أَيْضًا الأَكْفَانَ مُلْقَاةً عَلَى الأَرْضِ. ٧وَالْمِنْدِيلُ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ وَجَدَهُ مَلْفُوفًا وَحْدَهُ فِي مَكَانٍ مُنْفَصِلٍ عَنِ الأَكْفَانِ. ٨عِنْدَ ذَلِكَ دَخَلَ التِّلْمِيذُ الآخَرُ، الَّذِي كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا، وَرَأَى فَآمَنَ. ٩فَإِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ فَهِمُوا أَنَّ الْكِتَابَ تَنَبَّأَ بِأَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يَقُومَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ١٠ثُمَّ رَجَعَ التِّلْمِيذَانِ إِلَى بَيْتِهِمَا.

الرب يسوع يظهر لمريم المجدلية

١١أَمَّا مَرْيَمُ فَظَلَّتْ وَاقِفَةً فِي الْخَارِجِ تَبْكِي عِنْدَ الْقَبْرِ. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي، انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ. ١٢فَرَأَتْ مَلاَكَيْنِ بِثِيَابٍ بِيضٍ، جَالِسَيْنِ حَيْثُ كَانَ جُثْمَانُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا، وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالآخَرَ عِنْدَ الْقَدَمَيْنِ. ١٣فَسَأَلاَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» أَجَابَتْ: «أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلا أَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ».

١. عندما يموت أحد أحبائك، كيف تساعدك قيامة الرب يسوع على التعامل مع الألم؟ **٢.** ما دليلك على قيام الرب يسوع المسيح من الموت؟

صف وقتًا أخطأت فيه التعرف على شخص ما.

١. هل كنت تتعامل مثل مريم أم مثل التلاميذ؟ لماذا؟ **٢.** هل تبدو مريم حزينة أم منهارة؟ ما الذي أخرجها أخيرًا من حزنها وارتباكها (آية ١٦)؟ **٣.** ما التعبير (آية ١٧) الذي استخدمه الرب يسوع المسيح مشيرًا إلى تلاميذه

دراسة مختصرة

ظهور الرب يسوع المسيح لمريم المجدلية

يوحنا ٢٠: ١-١٨

ماذا كان أصعب وداع عشته؟ في هذه الفقرة، تجتاز مريم المجدلية، وهي من أتباع الرب يسوع المسيح المكرسين، وقتًا عصيبًا وهي تودع معلمها الذي أحبته. ثم وجدت أنها لا تحتاج لأن تودعه!

أسئلة افتتاحية اختيارية

- متى كانت آخر مرة زرت فيها قبرًا؟ ماذا كان شعورك وأنت هناك؟
- في أثناء نشأتك، ماذا كنت تفضل في عيد القيامة؟

١. ماذا تظن أن كان شعور مريم وهي ذاهبة إلى القبر؟
- ❑ وحيدة
- ❑ متروكة من الله
- ❑ غاضبة على الله
- ❑ قلبها يعتصر
- ❑ مصدومة، لا تستطيع أن تصدق ما حدث
- ❑ مكتئبة، غير واثقة أنها تقدر أن تكمل يومها
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ماذا تظن أن كان رد فعل التلاميذ عمومًا تجاه ما حملته لهم مريم من أخبار عن القبر الفارغ؟
- ❑ الحزن جعل هذه المرأة تفقد عقلها
- ❑ ماذا فعلوا به؟
- ❑ الأفضل أن نتحقق من ذلك
- ❑ ربما قام
- ❑ غير ذلك: _____

٣. لماذا لم تتعرف مريم على الرب يسوع في أول الأمر؟
- ❑ كان مظهره مختلفًا
- ❑ كان الحزن قد أعماها
- ❑ لم يرد هو أن يجعلها تتعرف عليه
- ❑ غير ذلك: _____

٤. كيف رد الرب يسوع المسيح على مريم؟
- ❑ جعلها تهدأ بأن نطق باسمها
- ❑ فتح عينيها
- ❑ تكلم إلى قلبها
- ❑ أعاد إليها الأمل

٥. متى كانت آخر مرة بكيت فيها فرحًا؟
- ❑ حديثًا
- ❑ منذ مدة طويلة
- ❑ لا أتذكر

٦. ما الظروف التي تجعلك تطلب الرب يسوع وصحبته معك؟
- ❑ الأوقات الصعبة
- ❑ الوحدة
- ❑ فقدان شخص أحبه
- ❑ في أوقات العبادة الجميلة
- ❑ الطبيعة الجميلة
- ❑ شركة المؤمنين
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما دليلك أن الرب يسوع المسيح حي اليوم؟
- ❑ عندي سلام يفوق العقل
- ❑ روحه يسكن فيّ
- ❑ أثق في خلاصي
- ❑ أستطيع أن أحب من لا يحبهم أحد
- ❑ لا أعرف
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة مساندتك بالصلاة؟

هنا؟ ما الجديد في علاقتهم من الآن فصاعدًا (انظر ١٥:١٥)؟

١. كيف ينطق الرب يسوع باسمك في وقت الحزن؟ كيف أثر ذلك عليك؟ **٢.** ماذا يعني لك كون الرب يسوع أخًا لك؟

هل دخلت حجرتك من قبل وأغلقت الباب؟ لماذا؟

١. لماذا يخاف التلاميذ الآن؟ **٢.** من بين كل ما قاله الرب يسوع المسيح، لماذا يسجل يوحنا عبارة "سلام لكم" ثلاث مرات (الآيات ١٩، ٢١، ٢٦)؟ كيف يرتبط ذلك بمخاوفهم؟ وبكونهم مرسلين؟ **٣.** كيف تقارن بين شخصية

١٤ قَالَتْ هَذَا وَالْتَفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَرَأَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا، وَلكِنَّهَا لَمْ تَعْلَمْ
أَنَّهُ يَسُوعُ. ١٥ فَسَأَلَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ عَمَّنْ تَبْحَثِينَ؟» فَظَنَّتْ
أَنَّهُ الْبُسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ أَخَذْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ
وَضَعْتَهُ لآخُذَهُ». ١٦ فَنَادَاهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ!» فَالْتَفَتَتْ وَهَتَفَتْ بِالْعِبْرِيَّةِ:
«رَبُّونِي»، أَيْ: يَا مُعَلِّمُ. ١٧ فَقَالَ لَهَا: «لاَ تُمْسِكِي بِي! فَإِنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى
الآبِ، بَلِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي سَأَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ، وَإِلهِي
وَإِلهِكُمْ!» ١٨ فَرَجَعَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَبَشَّرَتِ التَّلاَمِيذَ قَائِلَةً: «إِنِّي رَأَيْتُ
الرَّبَّ!» وَأَخْبَرَتْهُمْ بِمَا قَالَ لَهَا.

المسيح يظهر لتلاميذه

١٩ وَلَمَّا حَلَّ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الأَوَّلُ مِنَ الأُسْبُوعِ، كَانَ التَّلاَمِيذُ
مُجْتَمِعِينَ فِي بَيْتٍ أَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ، وَإِذَا يَسُوعُ يَحْضُرُ وَسْطَهُمْ
قَائِلًا: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» ٢٠ وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ
إِذْ أَبْصَرُوا الرَّبَّ. ٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَلاَمٌ لَكُمْ. كَمَا أَنَّ الآبَ أَرْسَلَنِي،

دراسة مختصرة

ظهور الرب يسوع المسيح لتوما

يوحنا ٢٠: ٢٤-٣١

تدور هذه القصة حول الصراعات الروحية والشكوك. إنها قصة توما، الذي يسمى عادة "توما الشكاك". لم يكن توما في العلية بعد القيامة حين ظهر الرب يسوع المسيح للتلاميذ، ورفض أن يصدقهم عندما قالوا إن الرب يسوع المسيح حي.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- من في عائلتك له الكلمة الأخيرة؟
- ما أسوأ حيلة كنت طرفًا فيها؟

١. في رأيك، لماذا لم يكن توما مع التلاميذ عندما ظهر لهم الرب يسوع؟
- ☐ كان يرتب بعض الأمور
- ☐ ظن أن كل شيء قد انتهى
- ☐ كان في المكان الخطأ في الوقت الخطأ
- ☐ غير ذلك:_____

٢. "لو لم أر آثار المسامير في يديه..فلن أؤمن. ماذا قصد توما؟
- ☐ "لقد جننتم"
- ☐ "أحتاج دليلًا"
- ☐ "أريد أن أؤمن..لكن.."
- ☐ "لا تكسروا قلبي مرة أخرى"
- ☐ غير ذلك:_____

٣. كيف تحدث الرب يسوع المسيح إلى توما، في رأيك؟ بأي لهجة؟
- ☐ بقسوة
- ☐ برفق
- ☐ بمحبة
- ☐ بتفهم
- ☐ غير ذلك:_____

٤. بمن يذكرك توما في هذه القصة؟
- ☐ مدرس العلوم
- ☐ شخص لا أدري
- ☐ شخص لديه شكوك صادقة
- ☐ أحد أصدقائي
- ☐ يذكرني بنفسي
- ☐ غير ذلك_____

٥. ما أكثر مرة اجتزت فيها ما اجتاز فيه توما؟
- ☐ عندما مات شخص قريب مني
- ☐ عندما فقدت شركة المؤمنين
- ☐ عندما شعرت بخيبة أمل وألقيت اللوم على الله
- ☐ غير ذلك:_____

٦. ما الذي تجده مفيدًا، عندما تعتريك شكوك في إيمانك؟
- ☐ الذهاب إلى الكتاب المقدس
- ☐ التحدث إلى راعي كنيستي
- ☐ المشاركة مع أصدقائي
- ☐ التقدم والاستمرار في الإيمان
- ☐ قضاء وقت خلوة مع الله
- ☐ التشجع بإيمان الآخرين

٧. كيف تصف حياتك الروحية الآن؟
- ☐ مليئة بالشكوك
- ☐ مليئة بالإيمان
- ☐ بين بين
- ☐ الشكوك تزداد
- ☐ الإيمان يزداد
- ☐ غير ذلك_____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تساندك بالصلاة هذا الأسبوع؟

أُرْسِلُكُمْ أَنَا». ٢٢قَالَ هَذَا وَنَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ٢٣مَنْ
غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ غُفِرَتْ لَهُمْ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ، أُمْسِكَتْ!»

الرب يسوع يظهر لتوما

٢٤وَلكِنَّ تُومَا، أَحَدَ التَّلاَمِيذِ الاثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالتَّوْأَمِ، لَمْ يَكُنْ مَعَ
التَّلاَمِيذِ، حِينَ حَضَرَ يَسُوعُ. ٢٥فَقَالَ لَهُ التَّلاَمِيذُ الآخَرُونَ: «إِنَّنَا رَأَيْنَا الرَّبَّ!»
فَأَجَابَ: «إِنْ كُنْتُ لاَ أَرَى أَثَرَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي مَكَانِ
الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، فَلاَ أُومِنُ!»
٢٦وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، إِذْ كَانَ تَلاَمِيذُهُ مُجْتَمِعِينَ ثَانِيَةً دَاخِلَ الْبَيْتِ وَتُومَا مَعَهُمْ،
حَضَرَ يَسُوعُ وَالأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسَطِ وَقَالَ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» ٢٧ثُمَّ
قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هُنَا، وَانْظُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي
جَنْبِي. وَلاَ تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا!» ٢٨فَهَتَفَ تُومَا: «رَبِّي وَإِلَهِي».
٢٩فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَلأَنَّكَ رَأَيْتَنِي آمَنْتَ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا»
٣٠وَقَدْ أَجْرَى يَسُوعُ أَمَامَ تَلاَمِيذِهِ آيَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً لَمْ تُدَوَّنْ فِي الْكِتَابِ.
٣١وَأَمَّا هَذِهِ الآيَاتُ فَقَدْ دُوِّنَتْ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، وَلِكَيْ
تَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ إِذْ تُؤْمِنُونَ.

توما وشخصية مريم (آية ١٣)؟ وشخصيات باقي التلاميذ (الآيتان ٩، ١٩)؟ **٤.** كيف تعامل الرب يسوع المسيح مع شكوك توما؟ ما الشيء الخاص في رد فعل توما؟ كيف بدا أول اعتراف لك بأن يسوع رب؟ **٥.** ماذا كان غرض القديس يوحنا من كتابة هذا الإنجيل (الآيات ٣٠-٣١؛ ٢١:٢٤-٢٥)؟

١. أين يمكنك استخدام سلام الرب يسوع المسيح الآن: في بعض العلاقات؟ في بعض المخاوف الداخلية؟ في عملك؟ **٢.** ما الشكوك أو التساؤلات عن الله التي تصارع معها الآن؟ ما الذي وجدته مفيدًا في التعامل مع الشكوك؟ **٣.** هل قبلت عطية الروح القدس؟ كيف غيرك ذلك؟

يسوع ومعجزة صيد السمك

٢١ بَعْدَ ذلِكَ أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلاَمِيذِ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ شَاطِئِ
بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ. وَقَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ هَكَذَا: ٢اجْتَمَعَ سِمْعَانُ
بُطْرُسُ وَتُومَا، الْمَعْرُوفُ بِالتَّوْأَمِ، وَنَثَنَائِيلُ، وَهُوَ مِنْ قَانَا بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَابْنَا
زَبَدِي، وَتِلْمِيذَانِ آخَرَانِ. ٣فَقَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ لِلصَّيْدِ!»
فَقَالُوا: «وَنَحْنُ أَيْضًا نَذْهَبُ مَعَكَ». فَذَهَبُوا وَرَكِبُوا الْقَارِبَ، وَلكِنَّهُمْ لَمْ
يَصِيدُوا شَيْئًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ٤وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ،
وَلكِنَّ التَّلاَمِيذَ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «يَا فِتْيَانُ، أَمَا عِنْدَكُمْ
سَمَكٌ؟» أَجَابُوهُ: «لاَ!» ٦فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى يَمِينِ الْقَارِبِ، تَجِدُوا!»
فَأَلْقَوْهَا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ السَّمَكِ! ٧فَقَالَ
التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، لِبُطْرُسَ: «إِنَّهُ الرَّبُّ!» وَكَانَ بُطْرُسُ عُرْيَانًا،
فَمَا إِنْ سَمِعَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرَّبُّ، حَتَّى تَسَتَّرَ بِرِدَائِهِ، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ
سَابِحًا. ٨وَجَاءَ بَاقِي التَّلاَمِيذِ بِالْقَارِبِ وَهُمْ يَجُرُّونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ، إِذْ كَانُوا

١. ماذا كانت أفضل مرة خرجت فيها للصيد أو لحضور معسكر؟ **٢.** ما أفضل طعام عندك تجهزونه وتأكلونه خارج البيت؟

١. رجع التلاميذ السبعة إلى الجليل التي تبعد عن مكان الصلب والقيامة بحوالي ١٤٤ كيلو مترًا. ماذا يمكن أن يكونوا قد ناقشوا في الطريق؟ **٢.** هل تظن أن بطرس كان يحتاج لأن يعمل أي شيء وهو يحاول الصيد طوال الليل بشبكته، أم أنه عاد إلى عمله القديم؟ **٣.** لماذا قفز بطرس إلى البحيرة؟ **٤.** لماذا صعب على تلاميذ الرب يسوع التعرف عليه بعد القيامة؟ **٥.** ماذا يكون شعورك لو أنك قضيت الليل كله في الصيد مع التلاميذ؟ كيف يرتبط إعداد الرب يسوع للإفطار بما فعله مع التلاميذ في ١٣:١-١٧؟

١. إلى أين تذهب لتبتعد عن كل شيء؟ كيف يقابلك الله هناك؟ **٢.** متى كانت آخر مرة نلت فيها بركة عظيمة؟ هل جذب الرب يسوع انتباهك عن طريق البركات؟

غَيْرَ بَعِيدِينَ عَنِ الشَّاطِئِ إِلاَّ نَحْوَ مِئَتَيْ ذِرَاعٍ. ٩فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَوْا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ، وَخُبْزًا. ١٠فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَاتُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي صِدْتُمُوهُ الآنَ!» ١١فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْبَرِّ، فَإِذَا فِيهَا مِئَةٌ وَثَلاَثٌ وَخَمْسُونَ سَمَكَةً مِنَ السَّمَكِ الْكَبِيرِ، وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَتَمَزَّقِ الشَّبَكَةُ. ١٢وَقَالَ يَسُوعُ لِلتَّلاَمِيذِ: «تَعَالَوْا كُلُوا». وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ التَّلاَمِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ لأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ثُمَّ تَقَدَّمَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَنَاوَلَهُمْ، وَكَذلِكَ السَّمَكَ. ١٤هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ الَّتِي أَظْهَرَ فِيهَا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِتَلاَمِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ.

المسيح يتحدث إلى بطرس

١٥وَبَعْدَمَا أَكَلُوا سَأَلَ يَسُوعُ سِمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي هؤُلاَءِ؟» فَأَجَابَهُ «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ!» فَقَالَ لَهُ: «أَطْعِمْ حُمْلاَنِي!» ١٦ثُمَّ سَأَلَهُ ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ!» قَالَ لَهُ: «ارْعَ خِرَافِي» ١٧فَسَأَلَهُ

---

١. على مقياس من ١ (منخفض) إلى ١٠ (مرتفع)، ما مستوى الإثارة في حياتك الروحية الآن؟

١. هل حدث أن طردت من الفريق، أو النادي، أو البيت، أو المدرسة؟ لماذا؟ **٢.** من كان متوقعًا أن يقوم بأغلب الأعمال في بيتكم وأنت صغير؟ من يفضل الأعمال الأسهل؟

١. لماذا تظن أن الرب يسوع كرر نفس السؤال والطلب ثلاث مرات لبطرس؟

دراسة مختصرة

الرب يسوع المسيح يستعيد مكانة بطرس

يوحنا ٢١: ١-٢٥

بعد القبض على الرب يسوع المسيح أنكر بطرس ثلاث مرات أنه يعرفه، وندم جدًا وحزن لأنه فعل ذلك. في هذه القصة الكتابية، ستتقابل مع بطرس وبعض التلاميذ بعد القيامة.

أسئلة افتتاحية اختيارية

- ماذا حدث في حياتك وترى أنه معجزة؟
- ما أجمل لقاء كان لك مع العائلة أو الأصدقاء؟

١. لماذا تظن أن بطرس والتلاميذ الآخرين رجعوا إلى مدينة بطرس، الجليل؟
- ☐ للراحة والصيد
- ☐ للرجوع لأمر مألوف لديهم
- ☐ ليلموا أشلاء حياتهم
- ☐ ليطيعوا تعليمات الرب يسوع المسيح بأن يذهبوا إلى الجليل وينتظروه هناك
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لماذا وفر الرب يسوع المسيح للتلاميذ هذا الصيد الوفير ثم أعد إفطارًا لهم؟
- ☐ ليذكرهم بالصيد المعجزي عندما دعاهم أولًا ليكونوا "صيادي الناس"
- ☐ ليريهم بالأكل معهم أنه غفر لهم أنهم خذلوه
- ☐ ليذكرهم بمعنى العشاء الأخير

٣. لماذا تظن أن بطرس قفز إلى البحيرة؟
- ☐ هذا هو بطرس، دائمًا في الماء
- ☐ لم يستطع الانتظار لكي يعتذر للرب يسوع المسيح
- ☐ كان متحمسًا لرؤية الرب يسوع المسيح
- ☐ غير ذلك: _____

٤. لماذا تظن أن الرب يسوع المسيح سأل بطرس ثلاث مرات "أتحبني"؟
- ☐ ليجذب انتباهه
- ☐ ليساعده على مواجهة إنكاره له
- ☐ ليكون على يقين أن بطرس يحبه
- ☐ ليوضح وجهة نظره
- ☐ غير ذلك: _____

٥. لو سألك الرب يسوع المسيح نفس السؤال، كيف ترد؟
- ☐ نعم، دائمًا
- ☐ نعم، في أغلب الأوقات
- ☐ نعم، أحيانًا
- ☐ لا أعرف
- ☐ غير ذلك: _____

٦. "ارع غنمي"، لو قال لك الرب يسوع المسيح هذا، ماذا تظنه يقصد؟
- ☐ اذهب!
- ☐ أحبني بمحبتك الآخرين
- ☐ اطلب ملكوتي
- ☐ غير ذلك: _____

٧. ماذا يساعدك على استعادة نفسك بعد أن تنفجر الأمور؟
- ☐ التحدث مع الأصدقاء
- ☐ الصلاة
- ☐ قراءة الكتاب المقدس
- ☐ التحدث إلى مشير أو راعي الكنيسة
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة مساندتك والصلاة لأجلك هذا الأسبوع؟

مَرَّةً ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزِنَ بُطْرُسُ لأَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ فِي
الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ: «أَتُحِبُّنِي». وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي
أُحِبُّكَ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَطْعِمْ خِرَافِي! ١٨الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَمَّا
كُنْتَ شَابًّا كُنْتَ تَرْبُطُ حِزَامَكَ عَلَى وَسَطِكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تُرِيدُ. وَلَكِنْ
عِنْدَمَا تَصِيرُ شَيْخًا فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ، وَآخَرُ يَرْبُطُ حِزَامَكَ وَيَذْهَبُ بِكَ
حَيْثُ لاَ تُرِيدُ!» ١٩وَقَدْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا إِشَارَةً إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَوْفَ يُمَوِّتُهَا
بُطْرُسُ فَيُمَجِّدُ بِهَا اللهَ. وَلَمَّا قَالَ لَهُ ذلِكَ، قَالَ لَهُ: «اتْبَعْنِي».
٢٠وَنَظَرَ بُطْرُسُ وَرَاءَهُ، فَرَأَى التِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُمَا، وَهُوَ
التِّلْمِيذُ الَّذِي مَالَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعَ فِي أَثْنَاءِ الْعَشَاءِ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ
الَّذِي سَيَخُونُكَ؟» ٢١فَلَمَّا رَآهُ بُطْرُسُ سَأَلَ يَسُوعَ: «يَا رَبُّ وَهَذَا، مَاذَا يَكُونُ
لَهُ؟» ٢٢أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتْبَعْنِي
أَنْتَ!» ٢٣فَشَاعَ خَبَرٌ بَيْنَ الإِخْوَةِ أَنَّ ذلِكَ التِّلْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ. وَلكِنَّ يَسُوعَ
لَمْ يَقُلْ لِبُطْرُسَ: «إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ!» بَلْ قَالَ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ،
فَمَا شَأْنُكَ؟»
٢٤هَذَا التِّلْمِيذُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الأُمُورِ، وَقَدْ دَوَّنَهَا هُنَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ
شَهَادَتَهُ حَقٌّ.
٢٥وَهُنَاكَ أُمُورٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ عَمِلَهَا يَسُوعُ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَوْ دُوِّنَتْ وَاحِدَةً
فَوَاحِدَةً، لَمَا كَانَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَسَعُ مَا دُوِّنَ مِنْ كُتُبٍ!

كيف يفترض أن يظهر بطرس محبته وولاءه للرب يسوع المسيح الآن؟ على ضوء ١٥:١٠، ماذا كانت تعني صورة الراعي عند الرب يسوع المسيح لبطرس؟ **٢.** ماذا يقصد الرب يسوع بما تنبأ به في الآية ١٨؟ لماذا سأل بطرس عن يوحنا؟ **٣.** ما الأمر الحساس الذي كشفه رد الرب يسوع المسيح على بطرس (آية ٢٢)؟ كيف يرتبط ذلك بالآيات ١٥-١٧؟

♡ **١.** ما أكثر مرة اقتربت فيها إلى تفجير أزمة حتى إنك ظننت أن الله لن يتكلم إليك بعدها؟ ماذا اكتشفت عن الله من هذا الاختبار؟ **٢.** متى قارنت نفسك بآخر وتساءلت لماذا كانت حياته/حياتها كذلك؟ كيف أثر ذلك على رغبتك في عمل ما كان يجب أن تعمله؟ **٣.** من تعرفه ويحتاج لأن ينال المغفرة من الله؟ ماذا ستفعل لتخبره بأن الله غفر له بالفعل؟ **٤.** لو كتبت كتابًا عن عمل الرب يسوع المسيح في حياتك، ماذا تكون عناوين الفصول؟ **٥.** ما الذي استطعت رؤيته جديدًا من دراستك لإنجيل يوحنا؟

مقدمة
أعمال الرسل

خطة الدراسة: لو أنك تدرس كتاب أعمال الرسل في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

☕ بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

📖 قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

♡ ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
	١	١: ١- ٢٦	١: ١- ١١/ صعود الرب يسوع
١	٢	٢: ١- ٤١	٢: ١- ٢٤، ٣٦- ٤١/ يوم الخمسين
٢	٣	٢: ٤٢- ٣: ٢٦	٢: ٤٢- ٤٧/ شركة المؤمنين
	٤	٤: ١- ٣٧	٤: ١- ٣١/ أمام السنهدريم
٣	٥	٥: ١- ٨: ٢٥	٥: ١- ١١/ حنانيا وسفيرة
	٦	٨: ٢٦- ٤٠	٨: ٢٦- ٤٠/ الوزير الحبشي
٤	٧	٩: ١- ٤٣	٩: ١- ١٩/ إيمان شاول
٥	٨	١٠: ١- ١١: ٣٠	١٠: ١- ٢٣/ رؤيا بطرس
	٩	١٢: ١- ١٦: ١٥	١٢: ١- ١٩/ هروب بطرس
٦	١٠	١٦: ١٦- ١٧: ٣٤	١٦: ١٦- ٤٠/ في السجن
	١١	١٨: ١- ٢١: ٣٦	١٨: ٥- ١٧/ رؤيا بولس الرسول
	١٢	٢١: ٣٧- ٢٥: ٢٧	٢١: ٣٧- ٢٢: ٢٩/ حديث بولس
٧	١٣	٢٦: ١- ٢٨: ٣٠	٢٦: ١- ٣٢/ أمام أغريباس

الكاتب: مع أن الكاتب غير معروف، فإنه بسبب تكرار ضمير المتكلم بالجمع (مثلًا في ١٦: ١٠ – ١٧)، يبدو أنه من المحتمل أن يكون الكاتب هو القديس لوقا الطبيب الذي انضم لبولس الرسول في بعض رحلاته.

موضوع الكتاب: انتشار الإنجيل في كل العالم المعروف (١: ٨)

تاريخ الكتابة: وقعت آخر الأحداث المدونة هنا في بداية عام ٦٠ م.، لهذا، فغالبًا تمت كتابة أعمال الرسل في وقت ما بعد هذا التاريخ.

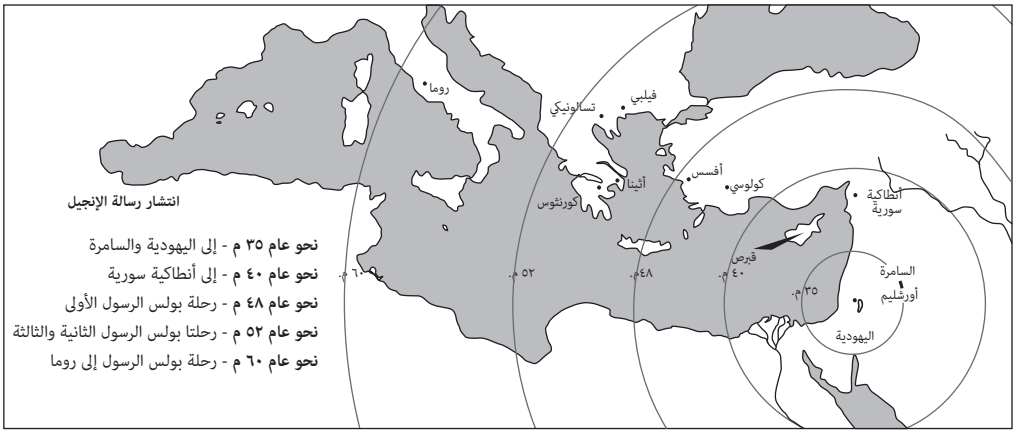

الخلفية التاريخية: خلال ثلاثين عامًا قصيرة نمت الكنيسة من اعتبارها طائفة يهودية صغيرة إلى أن أصبحت قوة عظمى في الإمبراطورية الرومانية. كتب القديس لوقا أعمال الرسل كجزء مصاحب لإنجيله لكي يظهر كيف أن المسيحية لم تكن تهديدًا سياسيًا لروما، بل هي عمل روح الله في بناء ملكوته الروحي الذي يشمل كل من يعيشون بالإيمان بالرب يسوع المسيح. يعمل القديس لوقا هذا بالتركيز على شخصيتين قياديتين في الكنيسة، هما بطرس المرسل إلى اليهود (الفصول ١-١٢)، وبولس رسول الأمم (الفصول ١٣-٢٨).

خصائص الكتاب: يتحدد موضوع كتاب أعمال الرسل في ١: ٨. يسجل القديس لوقا نمو الكنيسة في أورشليم واليهودية (١: ١- ٦: ٧)، والجليل والسامرة (٦: ٨- ٩: ٣١)، وأنطاكية التي أصبحت منطلق الرسل إلى العالم غير اليهودي (٩: ٣٢- ١٢: ٢٤)، وآسيا (١٢: ٢٥- ١٦: ٥)، وأوروبا (١٦: ٦- ١٩: ٢٠)، وروما (١٩: ٢١- ٢٨: ٣١). ويتمركز كلام القديس لوقا حول بولس الرسول، وبذلك يؤكد سلطان بولس كرسول، وكذلك براءته من التهم الموجهة إليه. يقدم كتاب أعمال الرسل معلومات خلفية ضرورية عن الكنائس التي أسسها بولس الرسول وكتب إليها رسائله.

أَعْمَـالُ الرُّسُـل

صعود المسيح إلى السماء

١ وَتَعَالِيمِهِ، مُنْذُ بَدْءِ رِسَالَتِهِ ٢ حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَمَا قَدَّمَ وَصَايَاهُ، بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٣ وَخِلاَلَ فَتْرَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ آلاَمِهِ، ظَهَرَ لَهُمْ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً، وَأَثْبَتَ لَهُمْ أَنَّهُ حَيٌّ بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ، وَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ. ٤ وَبَيْنَمَا كَانَ مُجْتَمِعًا مَعَهُمْ، قَالَ: «لاَ تَتْرُكُوا أُورُشَلِيمَ، بَلِ ابْقَوْا فِيهَا مُنْتَظِرِينَ إِتْمَامَ وَعْدِ الآبِ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْهُ. ٥ فَإِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ النَّاسَ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ!»

٦ وَقَدْ سَأَلَهُ الْمُجْتَمِعُونَ: «يَا رَبُّ، أَفِي هَذَا الْوَقْتِ تُعِيدُ الْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٧ فَأَجَابَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَوَاعِيدَ وَالأَوْقَاتَ الَّتِي

من الذي تريده أن يكتب سيرة حياتك؟ لماذا اخترت هذا الشخص؟ ماذا يعرف هذا الشخص عنك وتحب أن تعرفه لمجموعتك؟

١. كيف يستأنف هذا الكتاب ما لم يكمله القديس لوقا ٢٤:٤٥-٥٣؟ ٢. ماذا يظن التلاميذ أنه سيحدث عندما يقبلون الروح القدس (آية ٦)؟ كيف تختلف فكرتهم عن الملكوت عن فكرة الرب يسوع المسيح (الآيتان ٧-٨)؟ ٣. ما تأثير كلمات الرب يسوع المسيح عليك كتلميذ (آية ٨)؟ وما تأثير رحيل الرب يسوع المسيح (آية ٩)؟ وما تأثير وعد الملائكة (آية ١١)؟

١. كيف تفسر تأثيرات القيامة لشخص غير مؤمن؟ ٢. ما هي أورشليم بالنسبة لك، التي ستحمل إليها الشهادة؟ كيف تحتاج أن يساعدك الروح القدس؟

دراسة مختصرة

صعود الرب يسوع المسيح إلى السماء

أعمال الرسل ١: ١-١١

يبدأ كتاب أعمال الرسل بقصة صعود الرب يسوع المسيح. بعد أن قال لتلاميذه أن يبقوا في أورشليم حتى ينالوا عطية الروح القدس، صعد إلى السماء أمام عيونهم.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

*ما اليوم الذي تنتظره بشوق كل سنة؟

*ما الجائزة التي طال انتظارك لها لأنها تستحق الانتظار (تذكرة حفل ما، أو رخصة قيادة سيارة، الحصول على وظيفة أو شهادة، إلخ)؟

١. كيف تنظر إلى صعود الرب يسوع إلى السماء؟
- ❑ أمر محزن - نهاية خدمته على الأرض
- ❑ رجاء - بداية مرحلة جديدة من الخدمة
- ❑ أمر نبوي - كما ذهب سيأتي ثانية
- ❑ أمر مدهش - أمر يستحق الرؤية

٢. لو كنت أحد التلاميذ، ماذا كنت تشعر عندما صعد المسيح إلى السماء؟
- ❑ تشعر بالخوف ❑ تشعر بالترك
- ❑ تضطرب ❑ تغضب
- ❑ تشعر بالحماس لما سيحدث فيما بعد

٣. ماذا قالت الملائكة للتلاميذ؟
- ❑ "لا تخافوا، سيأتي ثانية"
- ❑ "لا تقفوا هنا، اقبلوا الأمر"
- ❑ "حان الوقت لتبدأوا مهمتكم"
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ماذا تظن أن فعل التلاميذ في العشرة الأيام التي انتظروا فيها حلول الروح القدس؟
- ❑ حزنوا لرحيل الرب يسوع المسيح
- ❑ سبحوا الله بفرح عظيم
- ❑ تحدثوا عن مشاعرهم المختلطة وشجعوا بعضهم بعضًا
- ❑ تذكروا تعليم الرب يسوع المسيح وحاولوا فهم ما يحدث
- ❑ جلسوا صامتين منتظرين حدوث شيء ما

٥. ما النقطة المحورية في هذه الفقرة، في رأيك؟
- ❑ ملكوت الله يضم كل العالم
- ❑ الرب يسوع المسيح سيعود، لكن لا يجب الوقوف انتظارًا له
- ❑ خدمة الرب يسوع المسيح وعمله يستمران من خلال أتباعه
- ❑ قوة الروح القدس مهمة جدًا لحياة كل مسيحي

٦. يقول الرب يسوع المسيح في الآية ٨ "تكونون لي شهودًا" أين تجد نفسك شاهدًا للرب يسوع المسيح؟

٧. ما الذي يعوقك عن نشر الكلمة عن الرب يسوع المسيح؟
- ❑ عدم المعرفة
- ❑ عدم الاهتمام
- ❑ عدم الشجاعة
- ❑ عدم وجود أصدقاء غير مؤمنين أو عدم وجود معارف
- ❑ لا شيء، أنا أفعل ذلك
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تشجعك وتصلي لأجلك؟

حَدَّدَهَا الآبُ بِسُلْطَتِهِ. ٨وَلَكِنْ حِينَمَا يَحُلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ تَنَالُونَ
الْقُوَّةَ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، وَفِي السَّامِرَةِ،
وَإِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ».
٩قَالَ هَذَا وَارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَهُ. ثُمَّ حَجَبَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ.
١٠وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَدِّقُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلَيْهَا، إِذَا رَجُلاَنِ قَدْ ظَهَرَا
لَهُمْ بِثِيَابٍ بِيضٍ، ١١وَقَالاَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَقِفُونَ نَاظِرِينَ إِلَى
السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَعُودُ مِنْهَا مِثْلَمَا
رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَيْهَا!»

اختيار متياس خلفًا ليهوذا

١٢ثُمَّ رَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ،
وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى مَسَافَةٍ يَجُوزُ قَطْعُهَا يَوْمَ السَّبْتِ. ١٣وَلَمَّا
وَصَلُوا صَعِدُوا إِلَى غُرْفَةٍ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا، وَهُمْ:
بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا، وَيَعْقُوبُ وَأَنْدَرَاوُسُ، وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا، وَبَرْثَلَمَاوُسُ وَمَتَّى،
وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمْعَانُ الْغَيُورُ، وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ. ١٤وَكَانُوا جَمِيعًا
يُدَاوِمُونَ عَلَى الصَّلاَةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَمَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَسُوعَ،
وَإِخْوَتُهُ.
١٥وَكَانَ قَدِ اجْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِخْوَةِ فَوَقَفَ بُطْرُسُ
بَيْنَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا: ١٦«أَيُّهَا الإِخْوَةُ، كَانَ لاَبُدَّ مِنْ أَنْ تَتِمَّ النُّبُوءَةُ الَّتِي قَالَهَا
الرُّوحُ الْقُدُسُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي انْقَلَبَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا
عَلَى يَسُوعَ. ١٧وَكَانَ يَهُوذَا يُعْتَبَرُ وَاحِدًا مِنَّا، وَقَدْ شَارَكَنَا فِي خِدْمَتِنَا. ١٨ثُمَّ إِنَّهُ
اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي تَقَاضَاهُ ثَمَنًا لِلْخِيَانَةِ، وَفِيهِ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، فَانْشَقَّ
مِنْ وَسَطِهِ وَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩وَعَلِمَ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ،
فَأَطْلَقُوا عَلَى حَقْلِهِ اسْمَ «حَقَلْ دَمَخْ» بِلُغَتِهِمْ، أَيْ حَقْلَ الدَّمِ. ٢٠فَتَمَّتِ النُّبُوءَةُ
الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا، وَلاَ يَسْكُنْهَا سَاكِنٌ. وَأَيْضًا:
لِيَسْتَلِمْ وَظِيفَتَهُ آخَرُ! ٢١فَعَلَيْنَا إِذَنْ أَنْ نَخْتَارَ وَاحِدًا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَافَقُونَا
طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَاهَا الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَنَا، ٢٢مُنْذُ أَنْ عَمَّدَهُ يُوحَنَّا إِلَى يَوْمِ
ارْتِفَاعِهِ عَنَّا إِلَى السَّمَاءِ، لِيَكُونَ مَعَنَا شَاهِدًا بِقِيَامَةِ يَسُوعَ».
٢٣فَرَشَّحَ الْحَاضِرُونَ رَجُلَيْنِ هُمَا: يُوسُفُ الَّذِي يُدْعَى بَارْسَابَا وَيُلَقَّبُ بِيُسْتُسَ،
وَمَتِّيَاسُ. ٢٤ثُمَّ صَلَّوْا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ النَّاسِ جَمِيعًا، بَيِّنْ لَنَا

ماذا كانت اللعبة التي تفضلها وأنت صغير؟ هل كانت تعتمد على الحظ، أم على المخاطرة؟ ما اللعبة التي تفضلها الآن، ولماذا تفضلها؟

١. من حضر هذا اللقاء؟ من إنجيل مرقس ٣:٢٠-٢١، ٣١-٣٥، وإنجيل يوحنا ٧: ١- ٥، كيف تفسر التغيير في «عائلة» الرب يسوع المسيح؟ لماذا لم تذكر "السيدات" بالاسم؟ **٢.** على ضوء إنكار بطرس للرب يسوع المسيح، كيف يحتمل أن شعر الآخرون تجاه قيادته؟ كيف أمكن لأحداث يوحنا ٢١:١٥-١٩ أن تهدئ أي مخاوف كانت لديهم؟ **٣.** بناء على الآيات ٦-٨، كيف يمكنك أن تصلي لو كنت ضمن هذه المجموعة؟ ما المشاعر التي كنت ستعبر عنها؟ **٤.** ماذا كان دور كلمة الله، والصلاة، والمناقشة، والمؤهلات، والثقة في الله عندما اختار التلاميذ بديلًا ليهوذا؟

١. ما أفضل ما اختبرته في الصلاة في مجموعة؟ كيف تختلف الصلاة مع آخرين من أجل أمر عام (شيء أكبر من قدراتك الطبيعية) عن صلاتك الخاصة لأجل اهتماماتك الشخصية؟ **٢.** ما وجه المقارنة بين طريقة اتخاذ القرارات المهمة هنا والطريقة التي تتخذ بها القرارات في عائلتك أو كنيستك؟ ما العوامل التي تود استخدامها أكثر من ضمن العوامل المذكورة هنا؟

أَيَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ تَخْتَارُ ٢٥لِيُشَارِكَنَا فِي الْخِدْمَةِ وَالرِّسَالَةِ بَدَلًا مِنْ يَهُوذَا
الَّذِي ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ».
٢٦ثُمَّ أَلْقَوْا الْقُرْعَةَ، فَوَقَعَتْ عَلَى مَتِّيَاسَ، فَضَمُّوهُ إِلَى الرُّسُلِ الأَحَدَ عَشَرَ.

هل سافرت من قبل إلى بلد لا تعرف لغته؟ ماذا حدث؟

١. لماذا انتظر الله حتى يوم الخمسين، وهو عيد الحصاد عند اليهود، (تث ١٦:٩-١٠) لكي يعطي الروح القدس؟ **٢.** من أي أماكن بعيدة جاء هؤلاء الزوار (الآيات ٩-١١)؟ ما الذي جذبهم إلى التلاميذ؟ كيف يرتبط الامتلاء بالروح القدس بالشهادة للرب يسوع المسيح؟

١. هل تتجاوب مثلما تجاوب المذكورون في آية ١٢ أم مثل المذكورين في آية ١٣؟ لماذا؟ **٢.** هل تستخدم موهبة التكلم بألسنة (لغات) بهذه الطريقة، أو بطريقة أخرى هذه الأيام؟ **٣.** متى اختبرت قوة من الله وأنت تشهد عن الرب يسوع المسيح؟

حلول الروح القدس يوم الخمسين

٢ وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانَ الإِخْوَةُ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ، ٢وَفَجْأَةً حَدَثَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ دَوِيُّ رِيحٍ عَاصِفَةٍ،
فَمَلأَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ. ٣ثُمَّ ظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ،
وَقَدْ تَوَزَّعَتْ وَحَلَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ٤فَامْتَلأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، مِثْلَمَا مَنَحَهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.
٥وَكَانَتْ أُورُشَلِيمُ فِي ذلِكَ الْوَقْتِ مُزْدَحِمَةً بِالْيَهُودِ الأَتْقِيَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا
إِلَيْهَا مِنْ أُمَمِ الْعَالَمِ كُلِّهَا. ٦فَلَمَّا دَوَّى الصَّوْتُ، تَوَافَدَتْ إِلَيْهِمِ الْجُمُوعُ، وَقَدْ
أَخَذَتْهُمُ الْحَيْرَةُ لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. ٧وَاسْتَوْلَتِ

دراسة مختصرة

أعمال الرسل ٢: ١-٢٤، ٣٦-٤١ — حلول الروح القدس يوم الخمسين

ولدت الكنيسة بعد صعود الرب يسوع المسيح بعشرة أيام، عندما حل الروح القدس على المؤمنين في يوم الخمسين. يقتبس بطرس من العهد القديم من النبي يوئيل ما يشرح به ما حدث.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ☐ ماذا تفعل في العادة في الساعة التاسعة صباحًا في كل أيام الأسبوع؟ ماذا عن يوم الراحة الأسبوعية؟
- ☐ ماذا كانت أفضل خبراتك في الكلام العام؟ وماذا كانت أسوأها؟

١. لماذا سكب الله عطية الروح القدس على أتباع الرب يسوع المسيح؟
- ☐ ليباركهم ببركة روحية
- ☐ ليمكنهم من أن يشهدوا بجرأة
- ☐ لتكون كمعجزة عجيبة لجذب الآخرين
- ☐ ليجعلوا الكنيسة تنطلق لبداية قوية
- ☐ غير ذلك: _____

٢. ماذا تظن أنه أقوى دليل على الروح القدس في يوم الخمسين؟
- ☐ الريح المفاجئة الغامضة التي ملأت البيت
- ☐ ألسنة النار التي استقرت على كل واحد منهم
- ☐ كلام المؤمنين بألسنة ولغات غير معروفة
- ☐ الجموع الذين سمعوا التلاميذ يعلنون عن عجائب الله بلغاتهم
- ☐ النبوات والرؤى والأحلام لكل شعب الله
- ☐ تجاوب وإيمان ٣٠٠٠ نفس في يوم واحد!

٣. بالمقارنة بما اختبره التلاميذ عندما حل الروح القدس عليهم، كيف تصف خبرتك الماضية مع الروح القدس؟
- ☐ أكثر سهولة بكثير
- ☐ تشبهها
- ☐ تختلف، لكنها حقيقية مثلها
- ☐ شيء لا أستطيع أن أشرحه
- ☐ غير ذلك: _____

٤. كيف تصف خبرتك مع الروح القدس الآن؟
- ☐ نارية
- ☐ جمرة متقدة
- ☐ في أحسن أحوالها
- ☐ لا وجود لها
- ☐ غير ذلك: _____

٥. متى تكون أكثر إدراكًا للروح القدس؟
- ☐ وقت قراءة الكتاب المقدس
- ☐ وقت المشاركة في مجموعة كهذه
- ☐ وقت التسبيح
- ☐ وقت الصلاة مع آخرين
- ☐ وقت قضاء وقت مع الله
- ☐ في الكنيسة
- ☐ غير ذلك: _____

٦. من رسالة بطرس للجموع، خاصة خاتمتها في الآيات ٣٦-٣٩، كيف تشرح لشخص ما معنى أن يكون مسيحيًا حقيقيًا؟

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك؟

الدَّهْشَةُ عَلَيْهِمْ. فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ: «أَلَيْسَ هَؤُلاَءِ الْمُتَكَلِّمُونَ جَمِيعًا
٨ مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟ فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لُغَةَ الْبَلَدِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ؟
٩ فَبَعْضُنَا فَرْتِيُّونَ، وَمَادِيُّونَ، وَعِيلاَمِيُّونَ. وَبَعْضُنَا مِنْ سُكَّانِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ
وَالْيَهُودِيَّةِ، وَكَبَّدُوكِيَّةَ، وَبُنْتُسَ، وَأَسِيَّا، ١٠ وَفَرِيجِيَّةَ، وَبَمْفِيلِيَّةَ، وَمِصْرَ،
وَنَوَاحِي لِيبِيَّا الْمُوَاجِهَةِ لِلْقَيْرَوَانِ. وَبَيْنَنَا كَثِيرُونَ مِنَ الرُّومَانِيِّينَ الزَّائِرِينَ،
١١ يَهُودًا وَمُتَهَوِّدِينَ، وَبَعْضُ الْكَرِيتِيِّينَ وَالْعَرَبِ. وَهَا نَحْنُ نَسْمَعُهُمْ يُكَلِّمُونَنَا
بِلُغَاتِنَا عَنْ أَعْمَالِ اللهِ الْعَظِيمَةِ». ١٢ وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي
دَهْشَةٍ وَحَيْرَةٍ: «مَا مَعْنَى هَذَا كُلِّهِ؟» ١٣ أَمَّا بَعْضُهُمْ فَقَالُوا سَاخِرِينَ: «مَا هُمْ
إِلاَّ سُكَارَى!»

عظة بطرس الأولى

١٤ فَوَقَفَ بُطْرُسُ مَعَ الرُّسُلِ الأَحَدَ عَشَرَ، وَخَاطَبَ الْحَاضِرِينَ بِصَوْتٍ عَالٍ،
وَقَالَ:
«أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَيَا جَمِيعَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ! أَصْغُوا إِلَى كَلاَمِي لِتَعْلَمُوا
حَقِيقَةَ الأَمْرِ! ١٥ لَيْسَ هَؤُلاَءِ سَكَارَى كَمَا تَتَوَهَّمُونَ، فَالنَّاسُ لاَ يَسْكَرُونَ
فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا. ١٦ وَلَكِنْ هَذَا مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ يُوئِيلَ: ١٧ يَقُولُ
اللهُ: فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا. ١٨ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ
أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى عَبِيدِي كُلِّهِمْ، رِجَالاً وَنِسَاءً، فَيَتَنَبَّأُونَ. ١٩ سَأُجْرِي
عَجَائِبَ فَوْقُ فِي السَّمَاءِ وَعَلاَمَاتٍ تَحْتُ عَلَى الأَرْضِ، حَيْثُ يَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ
وَدُخَانٌ كَثِيفٌ! ٢٠ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ، ذلِكَ الْيَوْمُ الْعَظِيمُ الشَّهِيرُ، سَتُظْلِمُ
الشَّمْسُ، وَيَتَحَوَّلُ الْقَمَرُ إِلَى لَوْنِ الدَّمِ. ٢١ وَلَكِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ
يَخْلُصُ!
٢٢ فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا هَذَا الْكَلاَمَ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ رَجُلٌ أَيَّدَهُ اللهُ
بِمُعْجِزَاتٍ وَعَجَائِبَ وَعَلاَمَاتٍ أَجْرَاهَا عَلَى يَدِهِ بَيْنَكُمْ، كَمَا تَعْلَمُونَ. ٢٣ وَمَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ سَمَحَ اللهُ، وَفْقًا لِمَشِيئَتِهِ الْمَحْتُومَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ، أَنْ تَقْبِضُوا عَلَيْهِ
وَتَصْلُبُوهُ وَتَقْتُلُوهُ بِأَيْدِي الأَثَمَةِ. ٢٤ وَلكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ نَاقِضًا
أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، فَمَا كَانَ يُمْكِنُ لِلْمَوْتِ أَنْ يُبْقِيَهُ فِي قَبْضَتِهِ!
٢٥ فَإِنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي دَائِمًا فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِئَلاَّ
أَتَزَعْزَعَ. ٢٦ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى إِنَّ جَسَدِي سَيَرْقُدُ عَلَى

ماذا تفعل عادة في الساعة التاسعة من صباح يوم راحتك الأسبوعية؟ وباقي أيام الأسبوع؟

١. قارن حالة بطرس وباقي التلاميذ في إنجيل يوحنا ١٨:٢٥-٢٧؛ وفي ٢٠:١٩ بما عملوه هنا: ما أكبر فرق تراه؟ **٢.** بأي طريقة ينعكس ما جاء في إنجيل لوقا ٢٤:٤٤-٤٩ في هذه العظة؟ بمعرفتك جمهور المستمعين، لماذا اقتبس بطرس من العهد القديم؟ **٣.** ما الذي أراد بطرس أن يفهمه الناس عن الأحداث الجارية (الآيات ١٥، ١٧-١٨)؟ كيف تفهم الآيات ١٩-٢١؟ ما الذي يؤكد لك تحقيق نبوءة يوئيل؟ **٤.** ما مدى معرفة هؤلاء الناس بأحداث حياة الرب يسوع المسيح؟ كيف يمكنهم التعامل مع شائعات القبر الفارغ؟ بمعرفتك هذا، لماذا يؤكد بطرس حقيقة القيامة (الآيات ٢٤، ٣١-٣٢)؟ **٥.** ما تداعيات القيامة والصعود بالنسبة للرب يسوع المسيح (الآيات ٢٤، ٣٠-٣١، ٣٣-٣٦)، وبالنسبة للناس؟ ما معنى كون الرب يسوع المسيح ملكًا روحيًا أعظم بكثير من أي ملك أرضي بالنسبة للناس (الآيتان ٣٥-٣٦)؟ **٦.** كيف تصوغ إجابة بطرس (الآيات ٣٨-٤٠) بكلماتك أنت لكي تشرح معنى أن يكون الإنسان مسيحيًا؟ ما المطلوب؟ ما الموعود به؟ **٧.** كيف تبرهن القيامة على أن الرب يسوع هو المسيح المخلص؟ وأنت تتذكر من أين أتى هؤلاء الثلاثة الآلاف (الآيات ٨-١١)، كيف ترى أن ٨:١ قد تحققت جزئيًا هنا؟ ما الأخبار التي سيأخذها الناس إلى بيوتهم؟

١. أن تتوب وتتبع الرب يسوع المسيح يعني أن تبتعد عن خطيتك وتؤكد ولاءك للرب

رَجَاءٍ. ٢٧لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي هُوَّةِ الأَمْوَاتِ، وَلَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ الْقُدُّوسَ
يَرَى فَسَادًا، ٢٨هَدَيْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ، وَسَتَمْلأُنِي سُرُورًا بِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ!
٢٩أَيُّهَا الإِخْوَةُ، دَعُونِي أَقُولُ لَكُمْ صَرَاحَةً إِنَّ أَبَانَا دَاوُدَ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ
مَازَالَ عِنْدَنَا حَتَّى الْيَوْمِ. ٣٠لأَنَّ دَاوُدَ كَانَ نَبِيًّا، وَعَارِفًا أَنَّ اللهَ أَقْسَمَ لَهُ يَمِينًا
بِأَنْ يَجِيءَ الْمَسِيحُ مِنْ نَسْلِهِ وَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِهِ، ٣١فَقَدْ تَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ
الْمَسِيحِ كَمَا رَآهَا مُسْبَقًا، فَقَالَ إِنَّ نَفْسَهُ لَمْ تُتْرَكْ فِي هُوَّةِ الأَمْوَاتِ، وَلَمْ يَنَلْ
مِنْ جَسَدِهِ الْفَسَادُ. ٣٢فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ
لِذَلِكَ. ٣٣وَإِذْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللهِ، وَأَخَذَ مِنَ الآبِ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمَوْعُودَ بِهِ،
أَفَاضَهُ عَلَيْنَا. وَمَا تَرَوْنَهُ الآنَ وَتَسْمَعُونَهُ هُوَ نَتِيجَةٌ لِذَلِكَ. ٣٤فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَرْتَفِعْ
بِجَسَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ نَفْسَهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي
٣٥حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ٣٦فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، أَنَّ
اللهَ قَدْ جَعَلَ يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا!»
٣٧فَلَمَّا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلاَمَ، وَخَزَتْهُمْ قُلُوبُهُمْ، فَسَأَلُوا بُطْرُسَ وَبَاقِي
الرُّسُلِ: «مَاذَا نَعْمَلُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟» ٣٨أَجَابَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلْيَتَعَمَّدْ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَيَغْفِرَ اللهُ خَطَايَاكُمْ وَتَنَالُوا هِبَةَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ، ٣٩لأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلأَوْلاَدِكُمْ وَلِلْبَعِيدِينَ جَمِيعًا، يَنَالُهُ كُلُّ مَنْ
يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلهُنَا!» ٤٠ثُمَّ شَهِدَ بُطْرُسُ لِلْحَاضِرِينَ وَوَعَظَهُمْ بِكَلاَمٍ كَثِيرٍ
آخَرَ، قَائِلًا: «اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُنْحَرِفِ!» ٤١فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلاَمَهُ
مِنْهُمْ تَعَمَّدُوا. وَانْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلاَثَةِ آلاَفِ نَفْسٍ.

شركة المؤمنين

٤٢وَكَانَ الْجَمِيعُ يُدَاوِمُونَ عَلَى تَلَقِّي تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَعَلَى حَيَاةِ الشَّرِكَةِ،
وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.
٤٣وَلَمَّا أُجْرِيَتْ عَجَائِبُ وَعَلاَمَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ، اسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ. ٤٤وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ مُتَّحِدِينَ مَعًا، فَكَانُوا يَتَشَارَكُونَ
فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ، ٤٥وَيَبِيعُونَ أَمْلاَكَهُمْ وَمُقْتَنَيَاتِهِمْ وَيَتَقَاسَمُونَ الثَّمَنَ
عَلَى قَدْرِ احْتِيَاجِ كُلٍّ مِنْهُمْ، ٤٦وَيُدَاوِمُونَ عَلَى الْحُضُورِ إِلَى الْهَيْكَلِ يَوْمِيًّا
بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَيَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، وَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ مَعًا بِابْتِهَاجٍ
وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ، ٤٧مُسَبِّحِينَ اللهَ، وَكَانُوا يُلاَقُونَ اسْتِحْسَانًا لَدَى الشَّعْبِ كُلِّهِ.
وَكَانَ الرَّبُّ، كُلَّ يَوْمٍ، يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

يسوع المسيح. هل يشكل هذا تحديًا بالنسبة لك؟ كيف اختبرت حقيقة وعود الله فيما يخص إطاعة دعوته؟ **٢.** من عظة بطرس، ما الحقائق عن الرب يسوع المسيح التي تعتبر محورية لغير المؤمنين لكي يفهموها (الآيات ٢٩-٣٣)؟ **٣.** متى قررت الالتزام بتبعية الرب يسوع المسيح والخضوع له؟ من الذي أثر عليك في هذا الأمر؟ ما الذي أقنعك باحتياجك للرب يسوع المسيح؟ **٤.** ما تأثير حقيقة أن الرب يسوع المسيح هو الملك المتوج على كل شيء؟ كيف يؤثر هذا الحق على حياتك اليومية؟ **٥.** متى كانت آخر مرة اقتنصت فيها فرصة للشهادة عن الرب يسوع المسيح؟ ماذا حدث؟ من وقف بجانبك في ذلك الوقت؟ كيف تمثلت ببطرس؟ وكيف اختلفت عنه؟ ما الذي يشجعك وأنت تنظر إلى بطرس؟ لماذا؟

ما الذي تصر على عمله كل يوم؟ هل من شيء تكرس له وقتًا خاصًا كل يوم؟

بماذا انتهى الأمر بهؤلاء الثلاثة الآلاف؟ ماذا فعلوا (الآيات ٤٢-٤٧)؟ كيف كان الله معهم؟

ما وجه الشبه أو الاختلاف بين الشركة في كنيستك والشركة هنا؟ كيف يمكنك مساعدة كنيستك على أن تتشبه أكثر بهذه الكنيسة؟ كيف سيؤثر هذا المثال على مدى ارتباطك بكنيستك؟

بطرس يشفي كسيحًا

٣ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا إِلَى الْهَيْكَلِ لِصَلاَةِ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ
بَعْدَ الظُّهْرِ. ٢وَعِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُسَمَّى الْبَابَ الْجَمِيلَ، كَانَ
يَجْلِسُ رَجُلٌ كَسِيحٌ مُنْذُ وِلاَدَتِهِ، يَحْمِلُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَضَعُونَهُ هُنَاكَ لِيَطْلُبَ
صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ. ٣فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا دَاخِلَيْنِ، طَلَبَ
مِنْهُمَا صَدَقَةً، ٤فَنَظَرَا إِلَيْهِ مَلِيًّا، وَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «انْظُرْ إِلَيْنَا!» ٥فَتَعَلَّقَتْ عَيْنَاهُ
بِهِمَا، مُنْتَظِرًا أَنْ يَتَصَدَّقَا عَلَيْهِ بِشَيْءٍ. ٦فَقَالَ بُطْرُسُ: «لاَ فِضَّةَ عِنْدِي وَلاَ
ذَهَبَ، وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!»
٧وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ، فَدَبَّتِ الْقُوَّةُ حَالًا فِي رِجْلَيْهِ وَكَعْبَيْهِ، ٨فَوَقَفَ
قَافِزًا وَبَدَأَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَقْفِزُ فَرَحًا وَيُسَبِّحُ
اللهَ. ٩وَرَآهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ مَاشِيًا يُسَبِّحُ اللهَ، ١٠وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْمُسْتَعْطِي
الْكَسِيحُ الَّذِي تَعَوَّدَ أَنْ يَقْعُدَ أَمَامَ الْبَابِ الْجَمِيلِ، فَأَخَذَتْهُمُ الدَّهْشَةُ وَالْحَيْرَةُ
مِمَّا حَدَثَ لَهُ!

تحدث عن وقت وجدت نفسك فيه بلا نقود؟

١. لو كنت مكان الرجل الكسيح، ماذا تقول عن يوم مثل هذا؟ عندما يمسك بطرس بيدك؟ بعد الشفاء؟ **٢.** كيف ترتبط هذه المعجزة بما جاء في ٢:١٩؛ ٢:٢٢؟

١. كيف يشفي الرب يسوع المسيح أمرًا كسيحًا في حياتك؟ **٢.** هل يمكن أن تفعل نفس الشيء الذي فعله بطرس، أم تطلب من يوحنا نقودًا؟ لماذا؟ هل يمكن أن يستخدمك الله في شفاء شخص؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

دراسة مختصرة
شركة المؤمنين

أعمال الرسل ٢: ٤٢-٤٧

نتيجة لحلول الروح القدس في يوم الخمسين، فإن شركة المؤمنين المذكورة في هذه الفقرة زادت بمقدار ٣٠٠٠ نفس. تبين هذه القصة أهمية الشركة.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

* ماذا كان شعورك عند الذهاب إلى الكنيسة في طفولتك؟

* ما أكثر ما يعجبك في كنيستك؟

١. في رأيك، لماذا اجتمع هؤلاء الناس معًا؟
- ❑ لأنهم يحبون الأكل
- ❑ كانوا متحمسين لحياتهم الجديدة ويحبون أن يتحدثوا عنها معًا
- ❑ كانت لهم احتياجات كثيرة
- ❑ أرادوا أن يتعلموا الكثير
- ❑ توقعوا عودة الرب يسوع المسيح سريعًا
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ما الكلمات التي تصف جو هذه الفقرة بأفضل طريقة؟
- ❑ فوضوي ❑ مؤثر جدًا
- ❑ ممتع ❑ قريب
- ❑ كله اهتمام ❑ مثير وحماسي
- ❑ دافئ ❑ لا يمكن توقعه
- ❑ ضجيج
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ما الذي جعل الكنيسة الأولى جذابة للآخرين؟
- ❑ حيويتهم الروحية
- ❑ محبتهم بعضهم لبعض
- ❑ انفتاحهم على الآخرين
- ❑ المعجزات ❑ العظات القوية
- ❑ غير ذلك: _____

٤. لو أنك دعيت لتكون ضمن هذا المجتمع، ماذا يكون رد فعلك؟
- ❑ يبدو لي الأمر كأنه خرافات
- ❑ تلتهب مشاعري وأتأثر كثيرًا
- ❑ ربما جربت الأمر
- ❑ أين أشترك
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما أقرب خبراتك لشركة المؤمنين المذكورة في أعمال الرسل؟
- ❑ في فريق رياضي
- ❑ في عائلتي ❑ في الجيش
- ❑ في السكن الجامعي أو بين الإخوة
- ❑ في مجموعة مساندة
- ❑ في العمل
- ❑ مع بعض الأصدقاء في المدرسة
- ❑ مع مجموعة في الكنيسة
- ❑ لم أختبر هذا من قبل
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما الذي يمنع الكنيسة عن أن تختبر هذه الشركة الآن؟
- ❑ لا يوجد وقت
- ❑ لا نعرف بعضنا البعض
- ❑ لا نعرف احتياجات بعضنا البعض
- ❑ كثرة الاختلافات
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما نوع الحياة التي تراها في الكنيسة الأولى وترغب في أن تكون في كنيستك أو في هذه المجموعة؟

٨. ماذا تحتاج الآن؟ كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

عظة بطرس في الهيكل

١١وَبَيْنَمَا كَانَ فِي قَاعَةِ الْهَيْكَلِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَاعَةِ سُلَيْمَانَ مُلاَزِمًا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، أَسْرَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمْ مَدْهُوشِينَ. ١٢فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ إِذْ رَأَى ذلِكَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَتَعَجَّبُونَ مِمَّا حَدَثَ، وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ إِلَيْنَا كَأَنَّنَا بِقُدْرَتِنَا أَوْ بِتَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟ ١٣إِنَّ إِلهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلهَ آبَائِنَا، قَدْ مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ لِلْمَوْتِ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ بِيلاَطُسَ، فِي حِينِ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَهُ. ١٤أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُّوسَ الْبَارَّ وَطَلَبْتُمُ الْعَفْوَ عَنْ رَجُلٍ قَاتِلٍ، ١٥وَقَتَلْتُمْ وَاهِبَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ وَنَحْنُ شُهُودٌ لِذلِكَ. ١٦وَبِفَضْلِ الإِيمَانِ بِاسْمِهِ، أَعَادَ اسْمُهُ الْقُوَّةَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ. فَالإِيمَانُ بِيَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ الْكَامِلَةَ بِمَشْهَدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا.

١٧إِنِّي أَعْلَمُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنَّكُمْ وَرُؤَسَاءَكُمْ عَامَلْتُمُ الْمَسِيحَ بِجَهْلٍ، ١٨وَلَكِنَّ اللهَ أَتَمَّ بِذلِكَ مَا كَانَ قَدْ أَوْحَى بِهِ إِلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيُلاَقِي الآلاَمَ. ١٩فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِيَمْحُوَ اللهُ خَطَايَاكُمْ، ٢٠وَتَأْتِيَكُمْ أَيَّامُ الْفَرَجِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، إِذْ يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ ثَانِيَةً، الَّذِي سَبَقَ أَنْ عَيَّنَهُ لَكُمْ، ٢١إِذْ لاَبُدَّ أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَأْتِيَ الزَّمَنُ الَّذِي يَتِمُّ فِيهِ الإِصْلاَحُ الشَّامِلُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَمَا أَوْحَى اللهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ الأَتْقِيَاءِ مُنْذُ الْقِدَمِ. ٢٢وَقَدْ قَالَ مُوسَى: سَيُبْعَثُ اللهُ فِيكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي فَاسْمَعُوا لَهُ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ. ٢٣أَمَّا مَنْ لاَ يَسْمَعْ لَهُ فَسَيُبَادُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ. ٢٤وَكَذلِكَ تَنَبَّأَ بِهَذِهِ الأَزْمِنَةِ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ، مِنْ صَمُوئِيلَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ. ٢٥وَأَنْتُمْ أَحْفَادُ هَؤُلاَءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ اللهُ لآبَائِنَا عِنْدَمَا قَالَ لإِبْرَاهِيمَ: بِنَسْلِكَ تَنَالُ الْبَرَكَةَ شُعُوبُ الأَرْضِ كُلُّهَا. ٢٦فَمِنْ أَجْلِكُمْ أَوَّلاً أَقَامَ اللهُ فَتَاهُ يَسُوعَ وَأَرْسَلَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ».

ما أكثر شيء ينعشك؟ حمام بارد؟ السباحة؟ كأس عصير ليمون؟ رسالة؟ مكيف الهواء؟

١. كيف يتشابه هذا الموقف مع ذلك المدون في ٢:١-٤؟ **٢.** اذكر كل الحقائق عن الرب يسوع المسيح التي يذكرها بطرس هنا (الآيات ١٣-١٦). كيف تقارن بين ما يقال عن الرب يسوع المسيح وما دون في ٢:٢٢-٢٤؟ **٣.** أعد كتابة الآية ١٦ بكلماتك **٤.** ماذا يقول بطرس عن الناس؟ بماذا تشعر لو اتهمت بأنك قاتل (آية ١٥)؟ **٥.** من العظة الثانية المدونة لبطرس، كيف تلخص معنى أن تصير مؤمنًا بالرب يسوع المسيح؟ **٦.** برغم ما يقوله بطرس عن الناس (الآيات ١٣-١٥)، كيف يقدم للناس الأمل في الآيات ٢٤-٢٦؟ كيف ترتبط كلمتا "البركة" و"ارجعوا"؟

١. متى يكون من المناسب أن تقف بقوة ضد خطية شخص ما، مثلما فعل بطرس في الآيات ١٣-١٥؟ عندما تبت راجعًا للرب يسوع المسيح، هل احتجت أن تتحمل عقاب خطاياك أولًا؟ **٢.** ماذا يبين استخدام بطرس لآيات من العهد القديم عن فائدتها لإيمانك بالرب يسوع المسيح؟ كيف تبدأ عملية زيادة معرفتك بها؟ **٣.** كيف تأتي التوبة والرجوع لله "بأوقات الفرج" (الآية ٢٠) لك؟ كيف يمكن استخدام ذلك كوسيلة لتشجيع الآخرين لأن يتوبوا راجعين للرب يسوع المسيح؟ **٤.** ماذا يعني لك كون الرب يسوع المسيح "واهب الحياة" (الآية ١٥)؟

بطرس ويوحنا في المجلس

٤ ١وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا يُخَاطِبَانِ الْحَاضِرِينَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ، وَقَائِدُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُّوقِيُّونَ، ٢مُتَضَايِقِينَ لأَنَّهُمَا كَانَا يُعَلِّمَانِ النَّاسَ وَيُعْلِنَانِ أَنَّ قِيَامَةَ الأَمْوَاتِ حَقِيقَةٌ تُؤَكِّدُهَا قِيَامَةُ يَسُوعَ، ٣فَقَبَضُوا عَلَيْهِمَا وَأَلْقَوْهُمَا فِي السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي، لأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ

صف وقتًا شعرت فيه بأنك على صواب وأنت تكسر قانونًا.

١. ما الأدوار التي لعبها الكهنة، وقائد الحرس، والصدوقيون في خدمة الرب يسوع المسيح (انظر لو ٢٠:٢٧-٤٠؛ ٢٢:٦، ٥٢)؟ لماذا عارض الصدوقيون تعليم التلاميذ (الآية ٢)؟ بم تشعر لو كنت أحد المؤمنين الذين رأوا بطرس

حَلَّ. ٤وَكَانَ كَثِيرُونَ مِمَّنْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ قَدْ آمَنُوا فَصَارَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلافٍ.

٥وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي اجْتَمَعَ فِي أُورُشَلِيمَ رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ، ٦وَمَعَهُمْ حَنَّانُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَقَيَافَا، وَيُوحَنَّا، وَالإِسْكَنْدَرُ، وَجَمِيعُ الْمُنْتَمِينَ إِلَى عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٧وَاسْتَدْعَوْا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَسَأَلُوهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ، وَبِاسْمِ مَنْ فَعَلْتُمَا هَذَا؟» ٨فَامْتَلأَ بُطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَأَجَابَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَيَا شُيُوخَهُ، ٩إِنْ كُنْتُمْ تَسْتَجْوِبُونَنَا الْيَوْمَ بِسَبَبِ الإِحْسَانِ إِلَى إِنْسَانٍ مَرِيضٍ لِتَعْرِفُوا كَيْفَ شُفِيَ، ١٠فَاعْلَمُوا جَمِيعًا، وَلْيَعْرِفْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، وَالَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، بِاسْمِهِ يَقِفُ هَذَا الْكَسِيحُ أَمَامَكُمْ فِي تَمَامِ الصِّحَّةِ! ١١يَسُوعُ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبُنَاةُ، وَهُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ الأَسَاسِيَّ، ١٢وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ، إِذْ لَيْسَ تَحْتَ السَّمَاءِ اسْمٌ آخَرُ قَدَّمَهُ اللهُ لِلْبَشَرِ بِهِ يَجِبُ أَنْ نَخْلُصَ!»

ويوحنا يقبض عليهما؟ أو إن كنت أنت بطرس أو يوحنا؟ **٢.** ماذا حاولت أسرة رئيس الكهنة عمله (الآية ٧) - طلب معلومات أم تخويف التلاميذ؟ لماذا (انظر الآيتين ٢؛ ١٦:٣)؟ **٣.** لو كنت أحد القادة أو الرؤساء ماذا يمكن أن يكون رد فعلك تجاه إجابة بطرس الجريئة؟ ما وجه المقارنة بين بطرس "الممتلئ بالروح القدس" (الآيات ٨-١٢) والغرض من الامتلاء في ٤:٢ (انظر أيضًا لو ٢١: ١٢- ١٣)؟ **٤.** ما الشبه بين رد فعل القادة، ورد فعلهم لما حدث مع لعازر (انظر يو ٤٥:١١-٥٣؛ ١٠:١٢-١١)؟ لماذا يكون رد فعلهم هكذا؟

♡ **١.** هل تشعر بأن رد فعل بطرس تجاه قادته السياسيين والدينيين مناسب للمسيحيين اليوم؟ متى تشعر بذلك؟ كيف توفق بين هذه الفقرة (الآيات ١٨-٢١) وما جاء في الرسالة إلى مؤمني روما ١٣:١-٤؟ **٢.** ما أكثر ما قاسيت من اضطهاد بسبب إيمانك؟ كيف تعاملت مع هذا الاضطهاد؟ **٣.** على مقياس من ١ (منخفض) إلى ١٠ (مرتفع)، ما مدى يقينك في ما قاله بطرس

دراسة مختصرة

بطرس ويوحنا أمام مجلس السنهدريم

أعمال الرسل ٤: ١-٣١

عندما حل الروح القدس على التلاميذ، مكنهم من أن يكونوا شهودًا للرب يسوع المسيح، الذي قام من بين الأموات. وبينما كان بطرس ويوحنا في طريقهما إلى الهيكل، شفيا رجلًا كسيحًا منذ ولادته باسم الرب يسوع المسيح. ونتيجة لذلك استطاع بطرس أن يعلن الإنجيل للجموع الذين تجمعوا حولهما.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ☐ ما التهديد الذي أخافك أكثر من غيره وأنت صغير؟
- ☐ متى كانت آخر مرة تصطدم فيها بالسلطات؟

١. لماذا اعترض القادة الدينيون على ما وعظ به بطرس ويوحنا؟
- ☐ اغتاظوا لأن رجلين علمانيين غير متعلمين علمًا في الهيكل
- ☐ خافوا لأن ما كان يتعلق بالرب يسوع كان يخرج عن نطاق سيطرتهم
- ☐ غاروا منهما
- ☐ لم يقبلوا أتباع الرب يسوع المسيح، مثلما لم يقبلوا يسوع نفسه
- ☐ غير ذلك: _____

٢. لو كنت مكان بطرس أو يوحنا، ماذا كنت تشعر وأنت تلقى في السجن؟
- ☐ أن هذا يذكرني بما حدث للرب يسوع المسيح
- ☐ أطلب النجدة من أي شخص
- ☐ لن يفاجئني هذا، فقد قال الرب يسوع المسيح إننا سنضطهد
- ☐ يا له من شرف أن نتألم من أجل الرب يسوع المسيح

٣. ماذا يؤثر فيك من صلاة المؤمنين؟
- ☐ إيمانهم بأن الله يهيمن على كل شيء
- ☐ رغبتهم في أن يتجرأوا رغم الاضطهاد
- ☐ ثقتهم في قوة الله القادرة على عمل المعجزات
- ☐ غير ذلك: _____

٤. من هذا الحادث، ما أكثر ما يثير انتباهك من عمل الروح القدس؟
- ☐ أن الروح شخص حقيقي "لقد امتلأوا بالروح القدس"
- ☐ أن الروح القدس ملهم، فقد تجرأوا وتشجعوا
- ☐ أن للروح قوة، حيث اهتز المكان

٥. ما أكثر ما تعرضت له من اضطهاد لكونك مؤمنًا بالمسيح؟

٦. لماذا ترى نفسك في احتياج لقوة الروح القدس؟
- ☐ لكي أتجرأ في الشهادة
- ☐ لكي أتحمس في حياتي المسيحية
- ☐ لأزداد في الفاعلية في الصلاة
- ☐ لكي أؤمن بإمكانية تغييري
- ☐ ليمكنني أن أحدث تغييرًا في العالم
- ☐ لأواجه خوفي من _____
- ☐ غير ذلك: _____

٧. بمقارنة حياتك الروحية بخزان وقود السيارة، ماذا ترى؟
- ☐ أراني ممتلئًا حتى النهاية
- ☐ أراني أتناقص
- ☐ أراني فارغًا
- ☐ أراني ممتلئًا للنصف
- ☐ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن أن تصلي هذه المجموعة لأجلك في الأسبوع المقبل؟

في الآية ١٢؟ ما الذي أعطاك هذا اليقين أكثر من غيره؟ ما الشكوك التي مازالت موجودة؟ **٤.** كيف شكلت معرفة الرب يسوع المسيح شخصيتك؟

١٣ فَتَعَجَّبَ الْمُجْتَمِعُونَ مِنْ جُرْأَةِ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، لَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّمَيْنِ
وَأَنَّهُمَا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَلكِنْ إِذْ رَأَوْا
الْكَسِيحَ الَّذِي شُفِيَ وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَجِدُوا شَيْئًا يُعَارِضُونَ بِهِ! ١٥ فَأَمَرُوهُمَا
بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَجْلِسِ، لِيَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ. ١٦ وَقَالُوا: «مَاذَا نَعْمَلُ بِهَذَيْنِ
الرَّجُلَيْنِ؟ فَمِنَ الْوَاضِحِ أَمَامَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا أَنَّ مُعْجِزَةً عَظِيمَةً قَدْ جَرَتْ
عَلَى أَيْدِيهِمَا، وَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْكِرَ! ١٧ وَلكِنْ لِئَلاَّ يَزْدَادَ هَذَا الأَمْرُ انْتِشَارًا بَيْنَ
الشَّعْبِ، فَلْنُهَدِّدْهُمَا أَلاَّ يَذْكُرَا هَذَا الاِسْمَ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ الآنَ». ١٨ ثُمَّ
أَحْضَرُوهُمَا وَأَمَرُوهُمَا أَلاَّ يَنْطِقَا بِاسْمِ يَسُوعَ وَلاَ يُعَلِّمَا النَّاسَ بِهِ.
١٩ وَلكِنَّ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَالاَ: «احْكُمُوا أَنْتُمْ: أَمِنَ الْحَقِّ أَمَامَ اللهِ أَنْ نُطِيعَ
أَمْرَكُمْ لاَ أَمْرَ اللهِ؟ ٢٠ لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكُفَّ عَنِ التَّحَدُّثِ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا».
٢١ فَشَدَّدَ الْمَجْلِسُ إِنْذَارَهُ لَهُمَا، دُونَ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِمُعَاقَبَتِهِمَا، وَأَمَرَ بِإِطْلاَقِهِمَا
خَوْفًا مِنْ ثَوْرَةِ الشَّعْبِ، فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ يُمَجِّدُونَ اللهَ عَلَى تِلْكَ الْمُعْجِزَةِ،
٢٢ لأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي جَرَتْ فِيهِ عَلاَمَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ قَدْ جَاوَزَ الأَرْبَعِينَ عَامًا!

صلاة المؤمنين

ما التصرف الجريء في نظرك: عمل صداقة جديدة؟ الترنيم بمفردك؟ قيادة مجموعة؟ بداية عمل جديد؟

١. كيف رأى أعضاء السنهدريم أنفسهم (٤:١٥-١٧)؟ وكيف رأى التلاميذ أنفسهم؟ وكيف رأوا الله؟ **٢.** لماذا بدأ التلاميذ الصلاة بذكر سيادة الله (الآيات ٢٤-٢٨)؟ **٣.** هل سمح الله الآب بصلب الرب يسوع المسيح أو وجه العمل نحوه أو توقعه (انظر ٢:٢٣؛ ٣:١٧-١٨)؟ **٤.** كيف شكلت ٨:١ صلاة التلاميذ في الآيتين ٢٩:٣٠؟ **٥.** اذكر قصدًا واحدًا للروح القدس (انظر ٢:٤؛ ٤:٨، ٣١)؟

١. في أي شيء تتشابه أو تختلف صلاتك وقت الأزمات عن هذه الصلاة (الآيات ٢٤-٣٠)؟ ما فائدة ذكر صفات الله وأعماله في التاريخ؟ **٢.** ما مدى جراءتك في حياتك المسيحية؟

٢٣ وَمَا إِنْ أُطْلِقَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا حَتَّى رَجَعَا إِلَى رِفَاقِهِمَا، وَأَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ
لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ، ٢٤ فَتَوَجَّهُوا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ إِلَى اللهِ بِالدُّعَاءِ، قَائِلِينَ:
«يَا رَبُّ، يَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، ٢٥ يَا مَنْ قُلْتَ بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ دَاوُدَ: لِمَاذَا ضَجَّتْ الأُمَمُ؟ وَلِمَاذَا تَآمَرَتِ الشُّعُوبُ
بَاطِلاً؟ ٢٦ اجْتَمَعَ مُلُوكُ الأَرْضِ وَرُؤَسَاؤُهَا، وَتَحَالَفُوا لِيُقَاوِمُوا الرَّبَّ وَمَسِيحَهُ!
٢٧ وَقَدْ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِعْلاً، إِذْ تَحَالَفَ هِيرُودُسُ، وَبِيلاَطُسُ الْبُنْطِيُّ،
وَالْوَثَنِيُّونَ وَأَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ، لِمُقَاوَمَةِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ، الَّذِي جَعَلْتَهُ
مَسِيحًا، ٢٨ وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ رَسَمَتْ يَدُكَ وَقَضَتْ مَشِيئَتُكَ أَنْ يَكُونَ.
٢٩ وَالآنَ انْظُرْ، يَا رَبُّ، إِلَى تَهْدِيدِهِمْ، وَهَبْنَا نَحْنُ عَبِيدَكَ أَنْ نُعْلِنَ كَلاَمَكَ
بِكُلِّ جُرْأَةٍ، ٣٠ وَمُدَّ يَدَكَ لِلشِّفَاءِ، كَيْ تُجْرَى مُعْجِزَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ
الْقُدُّوسِ يَسُوعَ».
٣١ وَفِيمَا هُمْ يُصَلُّونَ ارْتَجَّ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلأُوا جَمِيعًا
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا يُعْلِنُونَ كَلِمَةَ اللهِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ!

المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

مع أي مجموعة شعرت بالوحدة أكثر من غيرها: مع فريق؟ مع مجموعة درس الكتاب المقدس؟ مع العائلة؟

٣٢ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ

إِنَّ شَيْئًا مِمَّا عِنْدَهُ هُوَ لَهُ وَحْدَهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ مُشْتَرَكًا. ٣٣وَكَانَ
الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَقُوَّةٌ عَظِيمَةٌ تَصْحَبُهَا، وَنِعْمَةٌ
عَظِيمَةٌ تَحُلُّ عَلَى جَمِيعِهِمْ. ٣٤فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُحْتَاجٌ، لأَنَّ جَمِيعَ مَنْ كَانَ لَهُمْ
حُقُولٌ أَوْ بُيُوتٌ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِثَمَنِهَا، ٣٥فَيَضَعُونَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ،
وَهُمْ يُوَزِّعُونَهُ عَلَى كُلِّ مُحْتَاجٍ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ. ٣٦وَمِنْ هَؤُلاَءِ يُوسُفُ، الَّذِي
دَعَاهُ الرُّسُلُ بَرْنَابَا أَيِ ابْنَ التَّشْجِيعِ، وَهُوَ مِنْ سِبْطِ لاَوِي، وَيَحْمِلُ الْجِنْسِيَّةَ
الْقُبْرُصِيَّةَ. ٣٧فَإِنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ حَقْلًا، فَبَاعَهُ وَجَاءَ بِثَمَنِهِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ
الرُّسُلِ!

قارن الآيات ٣٢-٣٥ بالآيات ٢: ٤٢-٤٧. ما الصفات التي ميزت هذه الكنيسة؟

ما مدى صحة الوصف في الآية ٣٢ لعلاقتك بالآخرين في كنيستك؟ ما الذي يجب أن يتغير في هذه المشاركة لتصبح ممكنة؟

حنانيا وسفيرة

٥ وَلَكِنَّ رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا، اتَّفَقَ مَعَ زَوْجَتِهِ سَفِّيرَةَ فَبَاعَ حَقْلًا
كَانَ يَمْلِكُهُ، ٢وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِجُزْءٍ مِنَ الثَّمَنِ بِعِلْمٍ مِنْ زَوْجَتِهِ،

ما الممارسة الدينية التي قمت بها مرة لمجرد أن كل الناس يقومون بها بهذه الطريقة، ثم تغيرت عنها؟

دراسة مختصرة

أعمال الرسل ٤: ٣٢-٣٧

المؤمنون يتشاركون فيما يملكون

تبين هذه الفقرة الطريقة التي عملت بها الكنيسة الأولى على تسديد الاحتياجات.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ ما نوع الأشياء التي تبادلتها مع الأصدقاء في مراحل حياتك المختلفة؟
- ❑ هل تقدم للآخرين من وقتك ومالك وما تملك؟

١. في رأيك، ماذا كان معنى الكنيسة للمؤمنين هنا؟
- ❑ كانت مهمة حقًا لهم
- ❑ كانت تمثل كل ما لهم
- ❑ كانت لهم كعائلتهم، وربما أكثر
- ❑ غير ذلك: _____

٢. لماذا أحسنت الكنيسة الأولى العمل في الاهتمام بالآخرين؟
- ❑ كانوا جميعهم ملتزمين
- ❑ كانوا يعرفون احتياجات بعضهم البعض
- ❑ كان ذلك انسكابًا طبيعيًا لنعمة الله
- ❑ غير ذلك: _____

٣. كيف ترى الطريقة التي شارك بها المؤمنون في الكنيسة الأولى بعضهم البعض فيما يملكون؟ ماذا تسمي ذلك؟
- ❑ تطرف
- ❑ توجه ما ❑ كرم
- ❑ شيء جميل ❑ شيء مثير
- ❑ غير ذلك: _____

٤. إذا دعيت لتكون جزءًا من هذا المجتمع، ماذا يكون رد فعلك الأول؟
- ❑ يبدو الأمر وكأنه اشتراكية بالنسبة لي
- ❑ يبدو الأمر وكأنه السماء، كيف أنضم؟!
- ❑ عندي ما لا أريد أن أبيعه من أجل أي شخص
- ❑ ربما أريد أن أجرب لبعض الوقت
- ❑ أمر جيد للآخرين، لكن ليس لي
- ❑ غير ذلك: _____

٥. أين يتوجه الاهتمام بالآخرين في كنيستك؟
- ❑ في الاجتماع العام
- ❑ في المجموعات الصغيرة
- ❑ من خلال رعاة الكنيسة
- ❑ من خلال مدارس الأحد
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ماذا تعني الكنيسة لك؟
- ❑ العمل الذي أعمله يوم الأحد
- ❑ ناد اجتماعي
- ❑ إخوة وأخوات في عائلة الله
- ❑ نشاط آخر أشترك فيه
- ❑ المكان الذي فيه أقرب أصدقائي
- ❑ المكان الذي أطلب فيه المساعدة لاحتياجاتي اليومية
- ❑ مجرد مبنى
- ❑ غير ذلك: _____

٧. لو أن لديك احتياجًا، لمن تذهب؟
- ❑ إلى أبي أو أمي
- ❑ إلى أخي أو أختي
- ❑ إلى صديق
- ❑ إلى البنك
- ❑ إلى راعي الكنيسة أو إلى الكنيسة
- ❑ إلى أنسبائي
- ❑ إلى الحكومة
- ❑ إلى مجموعتي الصغيرة
- ❑ لا أدري
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن أن تصلي هذه المجموعة لأجلك وتساعدك في احتياجاتك؟

وَجَاءَ بِمَا تَبَقَّى وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ. ٣فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَّا، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْلأَ قَلْبَكَ، فَكَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ لِنَفْسِكَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ ٤أَمَا كَانَ بَقِيَ لَكَ لَوْ لَمْ تَبِعْهُ؟ وَبَعْدَ بَيْعِهِ أَمَا كَانَ لَكَ حَقُّ الاحْتِفَاظِ بِثَمَنِهِ؟ لِمَاذَا قَصَدْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَغُشَّ؟ إِنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَلَى اللهِ!» ٥فَمَا إِنْ سَمِعَ حَنَانِيَّا هَذَا الْكَلاَمَ حَتَّى سَقَطَ أَرْضًا وَمَاتَ! فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَرَفُوا ذَلِكَ. ٦وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَكَفَّنُوا حَنَانِيَّا، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَيْثُ دَفَنُوهُ.

٧وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ حَضَرَتْ زَوْجَةُ حَنَانِيَّا وَهِيَ لاَ تَدْرِي بِمَا حَدَثَ، ٨فَسَأَلَهَا بُطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَبِهَذَا الْمَبْلَغِ بِعْتُمَا الْحَقْلَ؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمَبْلَغِ». ٩فَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتِ مَعَ زَوْجِكِ عَلَى امْتِحَانِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هَا قَدْ وَصَلَ الشُّبَّانُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكِ إِلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكِ أَيْضًا!» ١٠فَوَقَعَتْ حَالًا عِنْدَ قَدَمَيْ بُطْرُسَ وَمَاتَتْ! وَلَمَّا دَخَلَ الشُّبَّانُ وَجَدُوهَا مَيْتَةً، فَحَمَلُوا جُثَّتَهَا وَدَفَنُوهَا إِلَى جُوَارِ زَوْجِهَا.

١. هل طلب من حنانيا وسفيرة أن يبيعا أرضهما ويأتيا بثمنها عند أقدام الرسل (انظر ٤:٣٢-٣٧)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا كانت خطيئتهما؟ ٢. ماذا يمكن أن يكون مكسب حنانيا وسفيرة من كذبهما بخصوص ثمن الأرض؟ ٣. لماذا لا تكون نهاية من يحاول أن يخدع الله وكنيسته اليوم حادة مثلما كانت نهاية حنانيا وسفيرة؟ ٤. كيف يمكن أن يكون الخوف الشديد أو الأمانة المتشددة مفيدين لله؟ ٥. كيف أدت حادثة حنانيا وسفيرة إلى رد فعل الناس في الآيتين ١٣-١٤؟ ما الكلمات التي قد يستخدمها من هم خارج الكنيسة لوصفها؟ ٦. هل المجيء للرب يسوع المسيح أو تلاميذه طلبًا للشفاء يماثل تسليم الحياة له؟ لماذا نعم ولماذا لا؟

١. هل حدث أن حاولت أن تغش الله؟ متى؟ وماذا حدث؟ ٢. كيف اختبرت "خوف الرب"؟ كيف غير ذلك حياتك؟

دراسة مختصرة
حنانيا وسفيرة

أعمال الرسل ٥: ١-١١

كما بينت الفقرة السابقة، اهتم أعضاء الكنيسة الأولى بعضهم ببعض لدرجة أنهم باعوا ممتلكاتهم وأحضروا ثمنها للرسل ليوزعوها على كل واحد حسب احتياجه. وعلى نفس المثال باع حنانيا وسفيرة أرضًا كانت عندهما، ثم أعطيا جزءًا من الثمن للرسل مدعيين أنهما أعطيا كل الثمن.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ وأنت طفل، ماذا كان يعمل والداك إذا كذبت عليهما؟
- ❑ متى تكلمت بالصدق، حتى عندما لم يكن ذلك سهلًا؟

١. ما الذي أخطأ فيه حنانيا وسفيرة؟
- ❑ لم يكن عليهما أن يبيعا شيئًا
- ❑ لم يكن عليهما أن يحتفظا بجزء من ثمن الأرض
- ❑ لم يكن عليهما أن يدعيا أنهما أعطيا كل الثمن
- ❑ لم يكن عليهما خيانة الأمانة حول ثمن الأرض

٢. ماذا حاول حنانيا وسفيرة أن يكسبا بكذبهما حول قيمة ما قدماه؟
- ❑ التمتع بما احتفظا به
- ❑ المدح على كرمهما
- ❑ الحصول على مكانة في المجتمع
- ❑ التفاخر بنفسيهما
- ❑ لا شيء
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ماذا يكون شعورك لو أنك واحد ممن حملوا حنانيا وسفيرة ودفناهما؟
- ❑ شعور بالصدمة
- ❑ شعور بإدراك الواقع
- ❑ شعور بالحزن
- ❑ شعور بالغثيان
- ❑ شعور بالخوف
- ❑ شعور بالاحترام الكامل لله
- ❑ شعور بإدراك ما يعمله الله

٤. لماذا ترى أن عقاب الله لحنانيا وسفيرة كان شديدًا جدًا؟
- ❑ لأنه لو تركهما فسيستمران في طمعهما وخداعهما
- ❑ لبيان أن عند الله، الأمانة هي الحل الوحيد
- ❑ لتوضيح أن الله لن يتسامح مع الخداع
- ❑ لأن الثقة والاستقامة في الشركة كانتا مهددتين

٥. لو كنت لتحصل على ربحًا جيدًا من بيع شيء تملكه، ماذا تفعل بثمنه؟

٦. ماذا يكون رد فعلك لما حكم به الله على حنانيا وسفيرة؟
- ❑ لا أفهمه
- ❑ يبدو قاسيًا حقًا
- ❑ يخيفني
- ❑ نالا ما يستحقانه
- ❑ غير ذلك: _____

٧. في أي شيء تجد نفسك مذنبًا أو مجربًا في أن تحجب شيئًا عن الله؟
- ❑ في وقتي
- ❑ في مالي
- ❑ في قلبي
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك؟

١١فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعُوا ذلِكَ الْخَبَرَ.

الرسل يشفون كثيرين

١٢وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ مُعْجِزَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُونَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ بِالْهَيْكَلِ. ١٣وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنْ خَارِجٍ عَلَى الانْضِمَامِ إِلَيْهِمْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ يُشِيدُ بِهِمْ. ١٤وَأَخَذَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَزْدَادُ بِانْضِمَامِ جَمَاعَاتٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ١٥وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى فُرُشِهِمْ وَأَسِرَّتِهِمْ إِلَى الشَّوَارِعِ، لَعَلَّ ظِلَّ بُطْرُسَ عِنْدَ مُرُورِهِ يَقَعُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فَيَنَالَ الشِّفَاءَ. ١٦بَلْ كَانَتِ الْجُمُوعُ مِنَ الْمُدُنِ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ يَأْتُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ الْمَرْضَى وَالْمُعَذَّبِينَ بِالأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، فَكَانُوا جَمِيعًا يُبْرَأُونَ.

الرسل يضطهدون

١٧إِلاَّ أَنَّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتَهُ الْمُنْتَمِينَ إِلَى مَذْهَبِ الصَّدُّوقِيِّينَ مَلأَتْهُمُ الْغَيْرَةُ مِنَ الرُّسُلِ، ١٨فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ وَأَلْقَوْهُمْ فِي السِّجْنِ الْعَامِّ. ١٩وَلكِنَّ مَلاَكًا مِنَ الرَّبِّ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ فِي اللَّيْلِ وَأَطْلَقَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: ٢٠«اذْهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ، وَقِفُوا مُعْلِنِينَ لِلنَّاسِ بِشَارَةَ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ كَامِلَةً!» ٢١فَأَطَاعُوا وَذَهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ. بَيْنَمَا عَقَدَ الْمَجْلِسُ اجْتِمَاعًا، بِدَعْوَةٍ مِنْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتِهِ، حَضَرَهُ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَمَرُوا بِإِحْضَارِ الرُّسُلِ مِنَ السِّجْنِ، ٢٢وَلكِنَّ الْحَرَسَ لَمْ يَجِدُوهُمْ! فَرَجَعُوا يُخْبِرُونَ ٢٣قَائِلِينَ: «وَجَدْنَا أَبْوَابَ السِّجْنِ مُغْلَقَةً بِإِحْكَامٍ، وَالْحُرَّاسَ وَاقِفِينَ أَمَامَهَا، وَلكِنْ لَمَّا فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّاخِلِ أَحَدًا!»

٢٤فَسَيْطَرَ الذُّهُولُ عَلَى قَائِدِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا الْكَلاَمَ، وَتَسَاءَلُوا: «إِلاَمَ سَيَنْتَهِي هَذَا الأَمْرُ؟» ٢٥ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ فِي السِّجْنِ هُمُ الآنَ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ». ٢٦فَذَهَبَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَرِجَالُهُ، وَجَاءُوا بِالرُّسُلِ بِغَيْرِ عُنْفٍ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَرْجُمَهُمُ الشَّعْبُ. ٢٧فَلَمَّا مَثُلُوا أَمَامَ الْمَجْلِسِ اسْتَجْوَبَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ٢٨قَائِلاً: «أَمَرْنَاكُمْ بِشِدَّةٍ أَلاَّ تُعَلِّمُوا بِهَذَا الاِسْمِ، وَلكِنَّكُمْ قَدْ مَلأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تُحَمِّلُونَا مَسْؤُولِيَّةَ سَفْكِ دَمِهِ!» ٢٩فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَالرُّسُلُ: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللهُ لاَ النَّاسَ! ٣٠إِنَّ إِلهَ

---

١. ماذا كانت خبراتك عن السجن وأنت داخله أو خارجه؟ ما المشاهد والأصوات والمشاعر التي تربطها بالسجن؟ **٢.** عندما تخرج من البيت أو من السيارة، هل تغلقهما بالمفتاح دائمًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. كيف تفسر غيرة الصدوقيين؟ **٢.** لو كنت أحد الرسل، ماذا يمكن أن يكون شعورك في أثناء الأحداث المدونة في ١٨-٢١؟ ماهي توقعاتك لما يمكن أن يحدث بعد ذلك؟ **٣.** بماذا تتهم الرسل في ٥:٢٨؟ كيف يختلف ذلك عما ضايقهم في ٤:٢؟ **٤.** ما التأكيدات في رد فعل بطرس (الآيات ٢٩-٣٢) التي أثارت غضبهم؟ لماذا كان بطرس مباشرًا بهذا القدر (انظر ١:٤-١٢؛ ٥:١٩-٢٠)؟ **٥.** قبل مجيء الرب يسوع المسيح، كان هناك زعماء يهود كثيرون قادوا التمرد ضد روما. ما رأي غمالائيل وهو يذكر الزعيمين اللذين تحدث عنهما (الآيتان ٣٦-٣٧)؟ أتظن أنه كان واحدًا من المؤمنين سرًا المذكورين في يوحنا ١٢:٤٢؟ أم أنه كان انتهازيًا سياسيًا لا يريد أن يهيج الشعب؟ لماذا؟ كيف ترى أن ما قاله بطرس في الآية ٢٩ (وكذلك ٤:١٩) ربما أثر على غمالائيل؟ **٦.** في بعض الأحيان يؤدي الجلد إلى الموت. لماذا، في رأيك اعتبر الرسل أن التألم من أجل اسم الرب يسوع مدعاة للفرح؟ كيف يمكن أن يكون إعلان الرب يسوع المقام ملكًا ومخلصًا في أورشليم بعد الصلب مباشرة، يختلف عنه عندما يعلن على بعد آلاف الكيلومترات بعد الصلب بألفي عام؟

آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ، الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى الْخَشَبَةِ! ٣١وَلَكِنَّ اللهَ رَفَّعَهُ إِلَى يَمِينِهِ وَجَعَلَهُ رَئِيسًا وَمُخَلِّصًا لِيَمْنَحَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا؛ ٣٢وَنَحْنُ نَشْهَدُ عَلَى هَذَا، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ».

٣٣وَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْتَمِعُونَ هَذَا الْكَلاَمَ اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَقْتُلُوا الرُّسُلَ. ٣٤وَلَكِنَّ أَحَدَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ، وَاسْمُهُ غَمَالاَئِيلُ، وَهُوَ مُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ يَتْبَعُ الْمَذْهَبَ الْفَرِّيسِيَّ، وَيَحْتَرِمُهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ، وَقَفَ وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرُّسُلُ بَعْضَ الْوَقْتِ، ٣٥ثُمَّ قَالَ لِلْمُجْتَمِعِينَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَذَارِ أَنْ تُنَفِّذُوا مَا تَنْوُونَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِهَؤُلاَءِ الرِّجَالِ. ٣٦فَمُنْذُ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ قَامَ ثُودَاسُ وَادَّعَى أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ، فَتَبِعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُ قُتِلَ وَتَفَرَّقَ أَتْبَاعُهُ، وَانْتَهَى أَمْرُهُ. ٣٧ثُمَّ قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي زَمَنِ الإِحْصَاءِ وَاسْتَمَالَ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ لِيَتْبَعُوهُ، وَلَكِنَّهُ هَلَكَ أَيْضًا وَتَشَتَّتَ أَتْبَاعُهُ. ٣٨فَالآنَ أَنْصَحُكُمْ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْ هَؤُلاَءِ الرِّجَالِ وَتَتْرُكُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. فَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَبْدَأُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنْ عِنْدِ النَّاسِ، فَلاَبُدَّ أَنْ يَتَهَدَّمَ، ٣٩وَلَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَلَنْ تَتَمَكَّنُوا أَبَدًا مِنَ الْوُقُوفِ فِي وَجْهِهِ، وَإِلاَّ جَعَلْتُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَعْدَاءً لِلهِ أَيْضًا».

٤٠فَعَمِلَ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ بِهَذِهِ النَّصِيحَةِ، وَاسْتَدْعَوُا الرُّسُلَ، فَجَلَدُوهُمْ وَأَمَرُوهُمْ أَلاَّ يُعَلِّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

٤١وَلَكِنَّ الرُّسُلَ خَرَجُوا مِنَ الْمَجْلِسِ فَرِحِينَ، لأَنَّهُمُ اعْتُبِرُوا أَهْلًا لأَنْ يَلْقَوْا الإِهَانَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ. ٤٢وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ، فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ، يُعَلِّمُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ بِلاَ انْقِطَاعٍ.

١. ماذا كنت لتشعر لو أنك سجنت بسبب ما تؤمن به؟ وماذا كانت لتشعر أسرتك؟ ماذا يمكن أن يكون تأثير ذلك على إيمانك؟ ٢. كيف حررك وأطلقك الله لكي تكرمه أكثر؟ ٣. كيف تفسر السبب الذي لأجله يخلصك الله أحيانًا من الصعوبات، لكن في أحيان أخرى يسمح بأن تجتاز هذه الصعاب؟ ٤. اذكر حادثة وقعت أخيرًا كان عليك أن تختار فيها بين الله والناس (آية ٢٩).

اختيار سبعة لمساعدة الرسل

٦ وَإِذْ تَكَاثَرَ التَّلاَمِيذُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، احْتَجَّ الْيَهُودُ الْيُونَانِيُّونَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، لأَنَّ أَرَامِلَهُمْ لَمْ يَكُنَّ يَحْصُلْنَ عَلَى نَصِيبٍ مِنَ الإِعَانَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. ٢فَدَعَا الرُّسُلُ الاثْنَا عَشَرَ جَمَاعَةَ التَّلاَمِيذِ وَقَالُوا لَهُمْ: «لاَ يَصِحُّ أَنْ نَتْرُكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللهِ لِنَقُومَ بِتَوْزِيعِ الإِعَانَاتِ! ٣فَاخْتَارُوا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، لَهُمْ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ، مُمْتَلِئِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحِكْمَةِ، فَنُعَيِّنَهُمْ لِيَقُومُوا بِهَذِهِ الْمُهِمَّةِ. ٤أَمَّا نَحْنُ، فَنُدَاوِمُ عَلَى الصَّلاَةِ

أي المسؤوليات في المنزل أو في العمل تتنازل عنها وأنت سعيد؟ أو لا تحب أن تتنازل عنها قط؟

١. على ضوء ٢:٤٤-٤٥؛ ٤:٣٢، كيف يمكن إهمال الأرامل؟ ٢. كيف حل الرسل هذه المشكلة؟ ٣. لماذا اختاروا رجالًا "ممتلئين من الروح والحكمة"؟ ٤. على ضوء الآية ٦، لماذا يعطي كل هذا الاهتمام لهذا العمل الذي يبدو بسيطًا؟

وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ». ٥فَاسْتَحْسَنَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا هَذَا الرَّأْيَ؛ وَوَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى اسْتِفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلُبُّسَ، وَبُرُوخُورُسَ، وَنِيكَانُورَ، وَتِيمُونَ، وَبَرْمِينَاسَ، وَنِيقُولاَوُسَ الأَنْطَاكِيِّ الْمُتَهَوِّدِ. ٦وَقَدَّمُوهُمْ لِلرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٧فَزَادَتْ كَلِمَةُ اللهِ انْتِشَارًا، وَتَكَاثَرَ عَدَدُ التَّلاَمِيذِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَطَاعَ الإِيمَانَ مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْكَهَنَةِ.

القبض على استفانوس

٨وَإِذْ كَانَ اسْتِفَانُوسُ مَمْلُوءًا بِالإِيمَانِ وَالْقُوَّةِ، كَانَ يَعْمَلُ عَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ الشَّعْبِ.

٩فَعَارَضَهُ بَعْضُ الْمُنْتَمِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْعَبِيدِ الْمُحَرَّرِينَ، يُسَانِدُهُمْ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنَ الْقَيْرَوَانِ وَالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ مُقَاطَعَتَيْ كِيلِيكِيَّا وَأَسِيَّا، وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ. ١٠وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ مُقَاوَمَةِ حِكْمَتِهِ وَالرُّوحِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ. ١١فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلاَّ أَنْ دَفَعُوا رِشْوَةً لِبَعْضِ الأَشْخَاصِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَا اسْتِفَانُوسَ يَتَكَلَّمُ كُفْرًا عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللهِ!» ١٢فَأَثَارَتْ هَذِهِ التُّهْمَةُ الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ عَلَى اسْتِفَانُوسَ، فَأَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَيْهِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَجْلِسِ، ١٣وَأَقَامُوا عَلَيْهِ شُهُودَ زُورٍ ادَّعَوْا أَنَّهُ: «لاَ يَكُفُّ عَنِ التَّعَرُّضِ بِكَلاَمِهِ لِلْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ وَلِلشَّرِيعَةِ ١٤فَقَدْ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ سَيَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ وَيُغَيِّرُ الطُّقُوسَ الَّتِي تَسَلَّمْنَاهَا مِنْ مُوسَى». ١٥فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْلِسِ رَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلاَكٍ.

خطبة استفانوس أمام المجلس

٧ وَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ اسْتِفَانُوسَ: «هَلْ هَذِهِ الاتِّهَامَاتُ صَحِيحَةٌ؟» ٢فَأَجَابَ: «أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالآبَاءُ، اسْمَعُوا: ظَهَرَ إِلهُ الْمَجْدِ لأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي بِلاَدِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ لِيَسْكُنَ فِي حَارَانَ، ٣وَقَالَ لَهُ: اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ، وَارْحَلْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرْشِدُكَ إِلَيْهَا.

٤فَأَطَاعَ وَرَحَلَ مِنْ بِلاَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَسَكَنَ فِي حَارَانَ، وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، فَجَاءَ اللهُ بِهِ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي تَسْكُنُونَ فِيهِ الآنَ، ٥وَلَمْ يُعْطِهِ هُنَا مِلْكًا، وَلاَ مَوْطِئَ قَدَمٍ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ وَقْتَئِذٍ بِلاَ وَلَدٍ، فَإِنَّ اللهَ وَعَدَهُ بِأَنْ يُعْطِيَ هَذَا الْبَلَدَ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٦فَقَدْ قَالَ اللهُ: إِنَّ أَحْفَادَهُ سَيُقَاسُونَ

١. ما الأمور الثانوية التي تعوق كنيستك عن تحقيق ما جاء في أعمال الرسل ٨:١؟ ٢. هل تتطلب كنيستك مؤهلات عالية المستوى وتقدم بركات عظيمة للأعمال البسيطة؟ ماذا لو أنها تفعل ذلك؟

هل تميل أكثر نحو "المخاطرة" أم إلى "السلام بأي ثمن"؟

١. كيف ترى استفانوس؟ ٢. عادة ما بنى اليهود المهاجرون معابدهم في أورشليم. كيف بدت معارضتهم لاستفانوس مثل أو مختلفة عن المعارضة التي واجهها الرسل من جهة السنهدريم (٥:٢٧-٢٨)؟

ما الصفتان اللتان تصفان حياتك الروحية أفضل وصف؟ ما الذي يختلف في حياتك لو أنك "مملوء بالإيمان والقوة"؟

١. من كان أفضل شخص يحكي لك القصص وأنت صغير؟ ما الذي جعل هذا الشخص مؤثرًا هكذا؟ ٢. من أين جاء أجدادك؟ هل في عائلتك أي أبطال؟ أي شخصيات تافهة؟ ٣. ما أطول خطاب استمعت إليه في حياتك؟ هل كان مثيرًا أم مملًا؟ لماذا؟ ماذا يجعل خطابًا أو عظة مثيرة لك؟ ٤. في أي شيء تشبه أمك وفي أي شيء تشبه أباك؟

١. على ضوء ٦:١٣-١٤، كيف تصوغ الاتهامات الرسمية الموجهة لاستفانوس؟ ٢. ماذا يكشف ما قاله استفانوس (ويعتبر درسًا في التاريخ) عن احترامه شريعة موسى؟ ٣. لماذا قضى استفانوس الكثير من الوقت وهو

الْغُرْبَةَ فِي بِلاَدٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، مُدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ يُلاَقُونَ خِلاَلَهَا الْعُبُودِيَّةَ
وَسُوءَ الْمُعَامَلَةِ؛ ٧وَلَكِنِّي أُنْزِلُ الْعِقَابَ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَعْبِدُهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ
يَخْرُجُونَ وَيَجِيئُونَ لِيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٨وَطَلَبَ اللهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ
يَخْتِنَ الذُّكُورَ فِي عَائِلَتِهِ عَلاَمَةً عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ لَهُ. فَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ
إِسْحَاقَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمْرِهِ. وَخَتَنَ إِسْحَاقُ ابْنَهُ يَعْقُوبَ، وَخَتَنَ يَعْقُوبُ
أَوْلاَدَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ هُمُ الآبَاءُ الأَوَّلُونَ. ٩وَحَسَدَ الآبَاءُ الأَوَّلُونَ يُوسُفَ
وَبَاعُوهُ، فَأَصْبَحَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. وَلَكِنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ، ١٠وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ
الْمِحَنِ الَّتِي مَرَّ بِهَا، وَوَهَبَهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً عِنْدَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَوَلاَّهُ عَلَى
مِصْرَ، وَعَلَى شُؤُونِ بَيْتِهِ.
١١وَحَدَثَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَجَاعَةٌ فِي مِصْرَ وَكَنْعَانَ، فَقَاسَى آبَاؤُنَا مِنْ ضِيقٍ
شَدِيدٍ، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الطَّعَامَ. ١٢وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا أَرْسَلَ
إِلَيْهَا آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣وَعِنْدَمَا أَرْسَلَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً عَرَّفَهُمْ يُوسُفُ بِنَفْسِهِ،
وَتَبَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ أَصْلُ يُوسُفَ. ١٤وَاسْتَدْعَى يُوسُفُ وَالِدَهُ يَعْقُوبَ، وَإِخْوَتَهُ
وَعَائِلاَتِهِمْ، إِلَى مِصْرَ وَكَانُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا. ١٥فَجَاءَ يَعْقُوبُ وَآبَاؤُنَا
إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتُوا، ١٦فَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ حَيْثُ دُفِنُوا فِي
الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبِيلَةِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِبَعْضِ الْفِضَّةِ. ١٧وَفِيمَا
كَانَ يَقْتَرِبُ إِتْمَامُ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ، كَانَ الشَّعْبُ فِي مِصْرَ
يَتَكَاثَرُونَ وَيَزْدَادُونَ عَدَدًا. ١٨ثُمَّ قَامَ عَلَى مِصْرَ مَلِكٌ جَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ
أَمْرَ يُوسُفَ. ١٩فَغَدَرَ بِشَعْبِنَا، وَأَسَاءَ مُعَامَلَةَ آبَائِنَا، حَتَّى أَجْبَرَهُمْ عَلَى التَّخَلِّي
عَنْ أَطْفَالِهِمْ لِيَمُوتُوا.
٢٠فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ وُلِدَ مُوسَى. وَكَانَ جَمِيلاً جِدًّا، فَرَبَّاهُ وَالِدَاهُ فِي بَيْتِهِمَا ثَلاَثَةَ
أَشْهُرٍ، ٢١وَلَكِنَّهُمَا اضْطُرَّا أَخِيرًا إِلَى التَّخَلِّي عَنْهُ، فَأَنْقَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَتَبَنَّتْهُ
وَرَبَّتْهُ. ٢٢فَتَثَقَّفَ مُوسَى بِعُلُومِ مِصْرَ كُلِّهَا، حَتَّى صَارَ مُقْتَدِرًا فِي الْقَوْلِ
وَالْعَمَلِ. ٢٣وَلَمَّا بَلَغَ الأَرْبَعِينَ مِنَ الْعُمْرِ خَطَرَ بِقَلْبِهِ أَنْ يَتَفَقَّدَ أَحْوَالَ إِخْوَتِهِ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢٤فَرَأَى وَاحِدًا مِنْهُمْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ مِصْرِيٌّ، فَتَدَخَّلَ لِيُدَافِعَ
عَنِ الْمَظْلُومِ، وَانْتَقَمَ لَهُ فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ، ٢٥عَلَى أَمَلِ أَنْ يُدْرِكَ إِخْوَتُهُ أَنَّ اللهَ
سَيُنْقِذُهُمْ عَلَى يَدِهِ. غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا! ٢٦وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي وَجَدَ اثْنَيْنِ مِنْ
إِخْوَتِهِ يَتَعَارَكَانِ، فَحَاوَلَ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، قَائِلاً: أَنْتُمَا أَخَوَانِ، فَلِمَاذَا يَعْتَدِي
أَحَدُكُمَا عَلَى الآخَرِ؟ ٢٧فَمَا كَانَ مِنَ الْمُعْتَدِي عَلَى قَرِيبِهِ إِلاَّ أَنْ دَفَعَهُ بَعِيدًا،

يقدم الدرس التاريخي في الحديث عن موسى؟ ما الشبه الذي يجده بين موسى والرب يسوع المسيح؟ كيف يرتبط ذلك بالتهم التي وجهت ضده في ٦:١٣-١٤؟ كيف ينعكس الاقتباس الموجود في الآية ٣٧ ليوجه التهمة إلى من وجهوا التهم أولًا (فيما يختص بمن الذي يرفض موسى)؟ **٤.** من الآيات ٤٤-٥٠ ماذا كانت وجهة نظره عن الهيكل وحضور الله؟ كيف قلب المائدة في وجه المشتكين عليه مرة أخرى؟ **٥.** ماذا يقصد استفانوس بعبارة "القلوب والآذان غير المختونة" (آية ٥١)؟ في هذا السياق، ماذا يقول استفانوس حقًا عن نظرة السنهدريم لموسى والشريعة؟ **٦.** بماذا يتهمهم في الآيات ٥١-٥٣؟ كيف تظهر اتهاماته السبب في تقديم هذا الدرس في التاريخ لهم؟ **٧.** على ضوء هذا الموقف المليء بالظلم، أي نوع من الناس يعتبر استفانوس؟

١. من حيث كون السنهدريم عرف التاريخ الديني جيدًا بتفاصيله، تمامًا مثل استفانوس، كيف تفسر رد فعلهم المختلف جدًا تجاه الرب يسوع المسيح؟ ما الذي تحتاجه في حياتك بجانب المعلومات المعروفة جيدًا لكي تفهم الرب يسوع المسيح تمامًا؟ **٢.** كيف يتعلق الناس اليوم بالطقوس الدينية والأمثلة التي يرونها، بينما يفتقدون إلى ما تمثله هذه الطقوس وهؤلاء الناس تمامًا؟ **٣.** بأي طريقة يمكن أن توجه إليك نفس الاتهامات التي وجهها استفانوس للقادة؟ في أي موقف يمكن أن تكون "صلب الرقبة" في هذا الأسبوع؟ كيف ستبدأ في الخضوع لله في مثل هذا الموقف الآن؟ **٤.** هل تشجعت مما ذكره استفانوس عن تاريخ العهد القديم؟ أم شعرت بأنه يتحداك؟ أم رأيته مربكًا. هل ترى العهد القديم كأمر غريب أم كصديق لك؟ كيف يظهر هذا الخطاب أهمية العهد القديم للمسيحيين الأوائل؟ ماذا ستفعل لكي تنمي أهميته بالنسبة لك؟ **٥.** عندما أتى اليهود بالرب يسوع المسيح للمحاكمة، كان صامتًا تقريبًا أمام المجلس، لكن استفانوس تكلم بجراءة. كيف تقرر متى تتكلم ومتى تصمت أمام مقاوميك؟ **٦.** ما هي خبراتك مع من يبدون مهتمين بشدة بالجدل الديني؟

وَقَالَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ ٢٨أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ
أَمْسِ؟ ٢٩وَهُنَا هَرَبَ مُوسَى مِنْ مِصْرَ إِلَى بِلاَدِ مَدْيَانَ، وَعَاشَ فِيهَا غَرِيبًا.
وَهُنَاكَ أَنْجَبَ وَلَدَيْنِ.
٣٠وَبَعْدَمَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً كَانَ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ جَبَلِ سِينَاءَ، عِنْدَمَا
ظَهَرَ لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ فِي لَهِيبِ نَارٍ مِنْ عُلَّيْقَةٍ تَشْتَعِلُ ٣١وَأَثَارَ الْمَنْظَرُ دَهْشَةَ
مُوسَى، فَاقْتَرَبَ لِيَسْتَطْلِعَ الأَمْرَ، وَإِذَا صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِيهِ: ٣٢أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ،
إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ! فَارْتَعَدَ مُوسَى وَلَمْ يَعُدْ يَجْرُؤُ عَلَى أَنْ يَنْظُرَ.
٣٣فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اخْلَعْ نَعْلَيْكَ لأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ!
٣٤إِنِّي رَأَيْتُ الْعَذَابَ الَّذِي يُعَانِيهِ شَعْبِي فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَنِينَهُمْ، فَنَزَلْتُ
لأُنْقِذَهُمْ. وَالآنَ، هَيَّا أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ!
٣٥فَمُوسَى الَّذِي رَفَضَهُ شَعْبُهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ هُوَ نَفْسُهُ
أَرْسَلَهُ اللهُ رَئِيسًا وَمُحَرِّرًا، يُؤَيِّدُهُ الْمَلاَكُ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعُلَّيْقَةِ! ٣٦وَقَدْ
أَخْرَجَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ وَهُوَ يُجْرِي عَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ فِيهَا، وَفِي الْبَحْرِ
الأَحْمَرِ، وَفِي الصَّحْرَاءِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
٣٧وَمُوسَى هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَيَبْعَثُ اللهُ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ
إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي. ٣٨وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُ جَمَاعَةَ الشَّعْبِ فِي الصَّحْرَاءِ،
وَقَدْ قَامَ بِدَوْرِ الْوَسِيطِ بَيْنَ الْمَلاَكِ الَّذِي كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَآبَائِنَا، فَنَقَلَ
إِلَيْكُمْ وَصَايَا اللهِ الْحَيَّةَ. ٣٩وَلَكِنَّ آبَاءَنَا رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا مُوسَى، وَلَمْ يَعْتَرِفُوا
بِقِيَادَتِهِ، وَحَنَّتْ قُلُوبُهُمْ لِلرُّجُوعِ إِلَى مِصْرَ، ٤٠وَقَالُوا لِهَرُونَ: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً
تَهْدِينَا فِي سَيْرِنَا، فَإِنَّنَا لاَ نَعْلَمُ مَاذَا جَرَى لِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ بِلاَدِ
مِصْرَ! ٤١فَصَنَعُوا صَنَمًا عَلَى صُورَةِ عِجْلٍ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبِيحَةً،
وَابْتَهَجُوا بِمَا صَنَعَتْ أَيْدِيهِمْ. ٤٢فَتَحَوَّلَ اللهُ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ يَعْبُدُونَ كَوَاكِبَ
السَّمَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الأَنْبِيَاءِ:
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي
الصَّحْرَاءِ؟ ٤٣لاَ، بَلْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ الصَّنَمِ مُولُوكَ، وَكَوْكَبَ الإِلَهِ رَمْفَانَ،
التِّمْثَالَيْنِ اللَّذَيْنِ صَنَعْتُمَاهُمَا لِتَسْجُدُوا لَهُمَا! لِذلِكَ سَأَنْفِيكُمْ إِلَى أَبْعَدَ مِنْ
بَابِلَ!
٤٤وَقَدْ حَمَلَ آبَاؤُنَا مَعَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَكَانَ اللهُ قَدْ أَوْصَى
مُوسَى أَنْ يُقِيمَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ؛ ٤٥ثُمَّ دَخَلُوا بِهَا إِلَى هَذِهِ

الْبِلاَدِ الَّتِي فَتَحُوهَا بِقِيَادَةِ يَشُوعَ، بَعْدَمَا طَرَدَ اللهُ مِنْ أَمَامِهِمِ الشُّعُوبَ
السَّاكِنَةَ فِيهَا. وَظَلَّ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ اللهَ فِي الْخَيْمَةِ حَتَّى أَيَّامِ دَاوُدَ، ٤٦الَّذِي نَالَ
قُبُولًا لَدَى اللهِ، فَسَعَى أَنْ يَجِدَ بَيْتًا لإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٤٧وَتَحَقَّقَتْ هَذِهِ الرَّغْبَةُ عَلَى
يَدِ سُلَيْمَانَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ. ٤٨إِلاَّ أَنَّ الْعَلِيَّ لاَ يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ تَصْنَعُهَا
أَيْدِي الْبَشَرِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ:
٤٩«السَّمَاءُ عَرْشِي، وَالأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ ... فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ،
وَأَيَّ مَكَانٍ تُعِدُّونَ لِرَاحَتِي؟ ٥٠أَلَيْسَتْ يَدِي قَدْ صَنَعَتْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟»
٥١ثُمَّ قَالَ اسْتِفَانُوسُ: «يَا أَصْحَابَ الرِّقَابِ الصُّلْبَةِ وَالْقُلُوبِ وَالآذَانِ غَيْرِ
الْمَخْتُونَةِ! إِنَّكُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. وَكَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ تَفْعَلُونَ!
٥٢فَأَيُّ نَبِيٍّ نَجَا مِنِ اضْطِهَادِهِمْ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ أَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِّ الَّذِي
سَلَّمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَقَتَلْتُمُوهُ! ٥٣فَأَنْتُمْ أَخَذْتُمُ الشَّرِيعَةَ مِنْ أَيْدِي الْمَلاَئِكَةِ،
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا!»

ماذا تفعل حينما تغضب بالقدر الذي يجعلك تلجأ للقوة والعنف؟

رجم استفانوس

٥٤فَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْتَمِعُونَ كَلاَمَ اسْتِفَانُوسَ، مَلأَ الْغَيْظُ قُلُوبَهُمْ، وَأَخَذُوا
يَصِرُّونَ بِأَسْنَانِهِمْ تَوَعُّدًا. ٥٥فَرَفَعَ اسْتِفَانُوسُ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ
مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللهِ وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللهِ، ٥٦فَقَالَ:
«إِنِّي أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الإِنْسَانِ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللهِ!» ٥٧فَصَاحُوا
صِيَاحًا شَدِيدًا، وَسَدُّوا آذَانَهُمْ وَهَجَمُوا عَلَيْهِ هَجْمَةً وَاحِدَةً، ٥٨وَدَفَعُوهُ
إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَخَلَعَ الشُّهُودُ ثِيَابَهُمْ
عِنْدَ قَدَمَيْ شَابٍّ اسْمُهُ شَاوُلُ لِكَيْ يَحْرُسَهَا. ٥٩وَبَيْنَمَا كَانُوا يَرْجُمُونَ
اسْتِفَانُوسَ، كَانَ يَدْعُو: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ رُوحِي!» ٦٠ثُمَّ رَكَعَ
وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا رَبُّ، لاَ تَحْسُبْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ!» وَإِذْ قَالَ
هَذَا رَقَدَ.

١. لماذا غضب من استمعوا إلى استفانوس (انظر دا ٧:١٣-١٤)؟ ٢. كان قتل استفانوس غير قانوني (انظر يو ١٨:٣١). ماذا يكشف ذلك عن يأس مجلس السنهدريم؟ ٣. هنا تبدأ المرحلة الثانية ("اليهودية والسامرة") من خطة الله (انظر ١:٨). كيف تلخص "مرحلة أورشليم" (الفصول ٢-٧)؟

١. في مراحل نموك وتكوينك، ما أقسى الحوادث التي واجهتك؟ هل يمكنك أن ترى الآن كيف استخدم الله هذه الحوادث لخيرك؟ ٢. أدى خطاب بطرس لإيمان كثيرين (الفصل الثاني)، بينما خطاب استفانوس أدى إلى موته. ماذا يعلمك هذا عن النجاح في خدمة الإنسان لله؟

٨ وَكَانَ شَاوُلُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِ اسْتِفَانُوسَ. وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَقَعَ
اضْطِهَادٌ شَدِيدٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ. فَتَشَتَّتَ الإِخْوَةُ
جَمِيعًا فِي نَوَاحِي الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلاَّ الرُّسُلُ.

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

٢وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَقَدْ دَفَنَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ الأَتْقِيَاءِ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ كَثِيرًا.

٣أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يُحَاوِلُ إِبَادَةَ الْكَنِيسَةِ، فَيَذْهَبُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ وَيَجُرُّ
الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيُلْقِيهِمْ فِي السِّجْنِ.

فيلبس في السامرة

٤وَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا كَانُوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ.
٥فَذَهَبَ فِيلبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ فِي مِنْطَقَةِ السَّامِرَةِ، وَأَخَذَ يُبَشِّرُ أَهْلَهَا بِالْمَسِيحِ.
٦فَأَصْغَتِ الْجُمُوعُ إِلَى كَلاَمِهِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، إِذْ سَمِعُوا بِالْعَلاَمَاتِ الَّتِي
أَجْرَاهَا، أَوْ رَأَوْهَا بِأَنْفُسِهِمْ، ٧فَقَدْ كَانَ يَأْمُرُ الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ، فَتَصْرُخُ
بِصَوْتٍ عَالٍ وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفَى كَثِيرِينَ مِنَ الْمَشْلُولِينَ
وَالْعُرْجِ، ٨فَعَمَّتِ الْفَرْحَةُ أَنْحَاءَ الْمَدِينَةِ.

سيمون الساحر

٩وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ سَاحِرٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يُمَارِسُ السِّحْرَ فَيُذْهِلُ
أَهْلَ السَّامِرَةِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ. ١٠فَأَصْغَى إِلَيْهِ الْجَمِيعُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى
الْكَبِيرِ، قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُدْرَةُ اللهِ الْعُظْمَى!» ١١وَإِنَّمَا أَصْغَوْا إِلَيْهِ
لأَنَّهُمْ كَانُوا قَدِ انْخَدَعُوا مُدَّةً طَوِيلَةً بِحِيَلِهِ السِّحْرِيَّةِ! ١٢فَلَمَّا آمَنُوا بِكَلاَمِ
فِيلبُّسَ الَّذِي بَشَّرَهُمْ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ، تَعَمَّدُوا رِجَالاً وَنِسَاءً.
١٣وَسِيمُونُ نَفْسُهُ آمَنَ وَتَعَمَّدَ، فَأَلْصَقَ نَفْسَهُ بِفِيلبُّسَ، وَإِذْ شَاهَدَ الآيَاتِ
وَالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ عَلَى يَدِهِ، اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الدَّهْشَةُ.

١٤وَسَمِعَ الرُّسُلُ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا كَلِمَةَ اللهِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ
بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا. ١٥فَصَلَّيَا لأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ١٦لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلاَّ أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
١٧ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

١٨وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدْ حَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَضَعَ
الرَّسُولاَنِ أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، عَرَضَ عَلَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا بَعْضَ الْمَالِ، وَقَالَ لَهُمَا:
١٩«أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذِهِ السُّلْطَةَ لِكَيْ يَنَالَ الرُّوحَ الْقُدُسَ مَنْ أَضَعُ عَلَيْهِ
يَدِي». ٢٠فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لِتَبْقَ لَكَ فِضَّتُكَ لِهَلاَكِكَ! لأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّكَ تَقْدِرُ
أَنْ تَشْتَرِيَ هِبَةَ اللهِ بِالْمَالِ! ٢١لاَ قِسْمَةَ لَكَ فِي هَذَا الأَمْرِ وَلاَ نَصِيبَ، لأَنَّ
قَلْبَكَ لَيْسَ مُخْلِصًا تُجَاهَ اللهِ. ٢٢فَتُبْ عَنْ شَرِّكَ هَذَا وَاطْلُبْ إِلَى اللهِ، عَسَى أَنْ
يَغْفِرَ لَكَ نِيَّةَ قَلْبِكَ، ٢٣لأَنِّي أَرَاكَ تَتَخَبَّطُ فِي مَرَارَةِ الْعَلْقَمِ وَقُيُودِ الْخَطِيئَةِ!»
٢٤فَقَالَ سِيمُونُ: «صَلِّيَا أَنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي حَتَّى لاَ يَنْزِلَ بِي شَيْءٌ

من كان مثلك الأعلى وأنت في العاشرة من عمرك؟ أحد نجوم السينما؟ أحد الرياضيين؟ إحدى شخصيات المجلات المصورة؟ ما القدرات التي ميزت هذا البطل وتمنيتها لنفسك؟

١. فيم تشابه سمعان وفيلبس (الآيات ٥-١١)؟ وفيم اختلفا؟ كيف تجاوبت الجموع مع كل منهما **٢.** مع علمك بأن السامريين كانوا محتقرين من اليهود (انظر يو ٤:٩)، لماذا ذهب إليهم بطرس ويوحنا؟ **٣.** لماذا أجل الآب سكيب الروح حتى ظهر بطرس ويوحنا في المشهد؟ هل تظن أن ذلك كان درسًا للسامريين أم للرسل؟ **٤.** بأي طريقة يظهر رد فعل سيمون نحو الرسل (الآيتان ١٨-١٩) عدم فهمه الشديد للإنجيل؟ **٥.** هل تظن أن كلمات سيمون في الآية ٢٤ تكشف عن تغير قلبه؟

١. ما الأفكار المسبقة والتحيزات التي نشأت بها؟ كيف اخترق الإنجيل هذه الأفكار المسبقة والتحيزات في حياتك؟ **٢.** ماذا كانت دوافعك الأولى عندما قررت الرجوع إلى الرب يسوع المسيح المخلص؟ ما دوافعك الأولى وراء الاستمرار في حياة الاستقامة؟ **٣.** كيف تأثر إيمانك بالغيرة من المؤمنين الآخرين؟

مِمَّا تُشِيرَانِ إِلَيْهِ». ٢٥وَبَعْدَمَا شَهِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ وَأَعْلَنَاهَا هُنَاكَ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَقَدْ بَشَّرَا قُرىً كَثِيرَةً فِي مِنْطَقَةِ السَّامِرَةِ.

فيلبس والحبشي

٢٦ثُمَّ إِنَّ مَلاَكًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «قُمِ اذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، مَاشِيًا عَلَى الطَّرِيقِ البَرِّيَّةِ بَيْنَ أُورُشَلِيمَ وَغَزَّةَ». ٢٧فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ، خَصِيٌّ، يَعْمَلُ وَزِيرًا لِلشُّؤُونِ الْمَالِيَّةِ عِنْدَ كَنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ قَدْ حَجَّ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلسُّجُودِ فِيهَا، ٢٨وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْحَبَشَةِ رَاكِبًا فِي عَرَبَتِهِ، يَقْرَأُ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ. ٢٩فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْعَرَبَةَ!» ٣٠فَأَسْرَعَ فِيلِبُّسُ وَسَمِعَ الْخَصِيَّ يَقْرَأُ نُبُوءَةَ إِشَعْيَاءَ، فَسَأَلَهُ: «أَتَفْهَمُ مَا تَقْرَأُ؟» ٣١فَأَجَابَ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَشْرَحْ لِي أَحَدٌ؟» وَدَعَا فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْعَرَبَةِ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢وَكَانَ الْخَصِيُّ قَدْ وَصَلَ فِي فَصْلِ الْكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُهُ إِلَى الْقَوْلِ: «مِثْلَ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلَ الْحَمَلِ

ما خبراتك في تلقي الدروس أو في تدريس الآخرين؟

١. لماذا زار الخصي الحبشي أورشليم (انظر ٢:١-١١)؟ **٢.** كان الخصي يقرأ إشعياء ٥٣. كيف ترى الرب يسوع المسيح في هذا النص؟ **٣.** كيف مهد الله الطريق لرسالته؟ ما العلاقة بين الإعداد الإلهي والمبادرة الإنسانية في هذه القصة؟ **٤.** إلى هنا، ماذا كان تأثير موت استفانوس على فيلبس؟ وعلى الكنيسة ككل؟

١. من الطريقة التي يعد بها الرب يسوع المسيح الفرص للشهادة (الآيات ٢٦-٤٠؛ ٢:٥-١٤؛ ٣:٦-١٦)، كيف يحررك ذلك من الخوف في الكرازة؟ **٢.** هل تفكر في أعماقك أن أصحاب الشخصيات المهمة الناجحة يحتاجون الإنجيل،

أعمال الرسل ٨: ٢٦-٤٠

دراسة مختصرة

فيلبس والوزير الحبشي

فيلبس، الذي كان من أول أتباع الرب يسوع المسيح، شارك إيمانه مع شخص أممي (غير يهودي) أظهر اهتمامًا بالديانة اليهودية. الوزير الحبشي كان يقرأ من إشعياء ٥٣: ٧-٨، وهي فقرة محورية عن عبد الرب.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ من أين حصلت على أول كتاب مقدس لك؟ من أعطاك إياه؟
- ❑ ما القصة المفضلة أو الآية المفضلة عندك في الكتاب المقدس؟

١. ما انطباعك عن الوزير الحبشي في هذه القصة؟
- ❑ كان باحثًا وجائعًا روحيًا
- ❑ كان محظوظًا إذ وجد إجابات لأسئلته الروحية
- ❑ كان شخصًا صاحب قرار
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ما انطباعك عن فيلبس في هذه القصة؟
- ❑ استوعب الأمر حقًا
- ❑ أطاع الرب
- ❑ كان جريئًا
- ❑ غير ذلك: _____

٣. بالمقارنة بالوزير الحبشي، كيف تحدد درجة فهمك للكتاب المقدس؟
- ❑ لم أكن مهتمًا من قبل بالكتاب المقدس، مثله
- ❑ أشاركه درجة الاهتمام، ودرجة الحيرة
- ❑ ربما أعرف أكثر مما يعرف هو، لكن هناك الكثير الذي لا أعرفه
- ❑ مع وجود أسئلة عديدة، فإنني أفهم الكتاب المقدس لحد ما وأفهم ما يقوله عن إيماني
- ❑ غير ذلك: _____

٤. كان الوزير الحبشي يدرس كلمة الله في طريقه إلى بلده بعد أن عبد الله في أورشليم القدس. متى تدرس أنت كلمة الله وحدك؟ وكم مرة تفعل ذلك؟

٥. من ساعدك، مثل فيلبس، على فهم الإنجيل
- ❑ راعي الكنيسة
- ❑ مجموعتي الدراسية
- ❑ مدرس في مدارس الأحد
- ❑ أحد أفراد العائلة
- ❑ صديق
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما أهم شيء تعلمته من دراسة الكتاب المقدس؟

٧. لو أنك وجدت أحدًا مثل فيلبس ليجيب على أصعب ما لديك من أسئلة عن الإيمان، فماذا يكون هذا السؤال؟
- ❑ من هو الرب يسوع المسيح، ولماذا مات؟
- ❑ لماذا يتألم الناس؟
- ❑ كيف أجد هدف حياتي؟
- ❑ ماذا سيحدث عندما أموت؟
- ❑ كيف أغفر لشخص أساء إلي؟
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كان الوزير الحبشي مسافرًا عبر الصحراء، كيف تصف الطريق التي سافرت فيها أخيرًا؟
- ❑ وعرة
- ❑ كنت وحيدًا
- ❑ سهلة
- ❑ بها إصلاحات
- ❑ غير ذلك: _____

٩. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك الآن وفي الأسبوع المقبل؟

الصَّامِتِ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ يَجُزُّهُ، هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ! ٣٣فِي أَثْنَاءِ تَوَاضُعِهِ عُومِلَ
بِغَيْرِ عَدْلٍ. مَنْ يُخْبِرُ عَنْ نَسْلِهِ؟ فَإِنَّ حَيَاتَهُ قَدِ انْتُزِعَتْ مِنَ الأَرْضِ!»
٣٤وَسَأَلَ الْخَصِيُّ فِيلِبُّسَ: «قُلْ لِي: إِلَى مَنْ يُشِيرُ النَّبِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ إِلَى نَفْسِهِ
أَوْ إِلَى شَخْصٍ آخَرَ؟» ٣٥فَتَكَلَّمَ وَأَخَذَ يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ انْطِلاَقًا مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّ
هَذَا.
٣٦وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْعَرَبَةُ تَسِيرُ بِهِمَا، وَصَلاَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ الْخَصِيُّ:
«هَا هُوَ الْمَاءُ، فَمَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَتَعَمَّدَ؟» ٣٧فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «هَذَا جَائِزٌ إِنْ كُنْتَ
تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ». فَقَالَ الْخَصِيُّ: «إِنِّي أُومِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ
اللهِ». ٣٨وَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْعَرَبَةُ، فَنَزَلاَ إِلَى الْمَاءِ مَعًا، وَعَمَّدَ فِيلِبُّسُ الْخَصِيَّ.
٣٩وَمَا إِنْ طَلَعَا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَطِفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يَعُدِ الْخَصِيُّ
يَرَاهُ. فَتَابَعَ سَفَرَهُ بِفَرَحٍ. ٤٠أَمَّا فِيلِبُّسُ فَقَدْ شُوهِدَ فِي أَشْدُودَ، ثُمَّ سَارَ يُبَشِّرُ
كُلَّ مَدِينَةٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

مثلما يحتاجه الفقراء جدًا (٢:٣)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** هل يمكنك أن تعرف الكتاب المقدس بدرجة جيدة بما يكفي حتى تتحدث إلى الخصي مجيبًا أسئلته؟ كيف يمكنك النمو في الإيمان حتى تكون معدًا لمثل هذه الفرص؟

اهتداء شاول

٩ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَفُورُ بِالتَّهْدِيدِ وَالْقَتْلِ عَلَى تَلاَمِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ
إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٢وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي
دِمَشْقَ لِتَسْهِيلِ الْقَبْضِ عَلَى أَتْبَاعِ هَذَا الطَّرِيقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، حَيْثُمَا
يَجِدُهُمْ، لِيَسُوقَهُمْ مُقَيَّدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدِ
اقْتَرَبَ مِنْهَا، لَمَعَ حَوْلَهُ فَجْأَةً نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ٤فَوَقَعَ إِلَى الأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا
يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ! شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» ٥فَسَأَلَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟»
فَجَاءَهُ الْجَوَابُ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ، صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ
الْمَنَاخِسَ». ٦فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَارَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ، وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالَ لَكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَهُ». ٧وَأَمَّا مُرَافِقُو
شَاوُلَ فَوَقَفُوا مَذْهُولِينَ لاَ يَنْطِقُونَ، فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا
أَحَدًا. ٨وَعِنْدَمَا نَهَضَ شَاوُلُ عَنِ الأَرْضِ، فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَوَجَدَ أَنَّهُ لاَ يُبْصِرُ،
فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ، ٩حَيْثُ بَقِيَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لاَ يُبْصِرُ وَلاَ يَأْكُلُ
وَلاَ يَشْرَبُ.
١٠وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تِلْمِيذٌ لِلرَّبِّ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، نَادَاهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا
حَنَانِيَّا!» فَقَالَ: «لَبَّيْكَ يَا رَبُّ!» ١١فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ إِلَى الشَّارِعِ

ما أطول وقت قضيته بدون طعام أو شراب: ثلاثة أيام؟ ثلاث وجبات؟ ثلاث ساعات؟ لماذا؟ ماذا كان شعورك؟

١. ماذا تعرف عن شاول حتى هذه النقطة؟ **٢.** غمالائيل هو معلم شاول في السابق (انظر ٣:٢٢). بماذا نصح غمالائيل مجلس السنهدريم بخصوص المسيحيين في ٥:٣٤-٣٩؟ ماذا كان رد فعل شاول تجاه نصيحته؟ ماذا يظهر ذلك عنه؟ **٣.** صف ما حدث في الآيات ٣-٩ من وجهة نظر أحد أصحاب شاول؟ **٤.** هل كان قلب شاول منفتحًا أمام الرب يسوع المسيح؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** ماذا تظن أن كان شعور شاول عندما واجهه الرب يسوع المسيح (الآيات ٤-٦)؟ مع العلم بنشاطه السابق، بم كان يفكر في أثناء تلك الأيام الثلاثة التي فقد فيها البصر وكان صائمًا (آية ٩)؟ **٦.** لو كنت مكان حنانيا، ماذا يمكن أن يكون شعورك؟ من حيث إن الرب يسوع المسيح ظهر مباشرة لشاول، لماذا أراد في هذه المرة أن يرسل إليه شخصًا آخر؟ ما الملفت في الطريقة التي تحدث بها حنانيا إلى شاول (آية ١٧)؟

١. كيف جذب الرب يسوع المسيح انتباهك أولًا؟ هل كان ذلك بطريقة قوية جدًا أم بطريقة أكثر هدوءًا؟ هل كان لك أي خبرة بعد هذه المقابلة مثلما حدث مع شاول؟

٢. هل تفترض أن بعض الناس بعيدون عن أن يصل الله إليهم؟ كيف تتحدى هذه القصة تلك الافتراضات؟ ٣. متى حدث أن أطعت الله، مثل حنانيا، حتى عندما كانت لديك شكوك؟ ماذا حدث؟ ٤. من قام بدور حنانيا في حياتك؟ مع من يريدك الله أن تقوم بهذا الدور؟

الْمَعْرُوفِ بِالْمُسْتَقِيمِ وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرْسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ. إِنَّهُ يُصَلِّي هُنَاكَ الآنَ. ١٢وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيًّا يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَيُبْصِرُ». ١٣فَقَالَ حَنَانِيًّا لِلرَّبِّ: «وَلَكِنِّي، يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ بِالْفَظَائِعِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا هَذَا الرَّجُلُ بِقِدِّيسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ، ١٤وَقَدْ كَلَّفَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ السُّلْطَةَ لِيُلْقِيَ الْقَبْضَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ». ١٥فَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ! فَقَدِ اخْتَرْتُ هَذَا الرَّجُلَ لِيَكُونَ إِنَاءً يَحْمِلُ اسْمِي إِلَى الأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦وَسَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي!» ١٧فَذَهَبَ حَنَانِيًّا وَدَخَلَ بَيْتَ يَهُوذَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَاوُلَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الأَخُ شَاوُلُ، إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ فِيهَا، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». ١٨وَفِي الْحَالِ تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنَيْ شَاوُلَ مَا يُشْبِهُ الْقُشُورَ، فَأَبْصَرَ، ثُمَّ قَامَ وَتَعَمَّدَ. ١٩وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَاسْتَعَادَ قُوَّتَهُ وَبَقِيَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ.

دراسة مختصرة

شاول يتغير

أعمال الرسل ٩: ١-١٩

بينما كانت الكنيسة الأولى تنمو بسرعة، كان شاول، الرجل الفريسي، يحاول تدميرها. لكن الله كان لديه مخطط آخر لشاول وغيره بطريقة مذهلة لكي يعمل من أجل ملكوت الله، لا ضده.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ في رأيك، أي من الحواس الخمس يصعب عليك فقدها؟
- ❑ من ممن تعرفهم تغير بطريقة واضحة؟

١. ماذا يمكن أن يكون شعورك لو كنت مكان شاول (أو بولس) في أثناء الأيام الثلاثة التي بقي فيها في غرفته في دمشق، وهو أعمى، محاولًا أن يفهم ما حدث معه؟

- ❑ أفارق الحياة ❑ أتواضع
- ❑ أرتعب ❑ أغضب
- ❑ أضطرب ❑ أتوب

٢. لو كنت مكان حنانيا، كيف يمكن أن يكون رد فعلك عندما يأمرك الله أن تذهب وتضع يدك على شاول؟

- ❑ "سأضع يدي عليه"
- ❑ "ذلك حلم، أليس كذلك يا رب؟"
- ❑ "ألا تعرف من هذا الرجل؟"
- ❑ "سأفعل ذلك إن كنت تريدني أن أفعله"

٣. ما أهم شيء حدث لشاول بعد أن صلى له حنانيا؟

- ❑ استعاد نظره
- ❑ آمن واعتمد
- ❑ امتلأ بالروح القدس
- ❑ قبل في عائلة الله

٤. إن استطعت مقارنة رحلتك الروحية بما حدث مع بولس الرسول، فأين تجد نفسك الآن؟

- ❑ في الطريق إلى دمشق
- ❑ أبدأ في سماع الله يدعوني باسمي وأسأل ماذا يحاول أن يقول لي
- ❑ أختبر بعض المشاعر التي اجتاز فيها بولس الرسول
- ❑ أحاول فهم ما يحدث

٥. كيف تقارن الطريقة التي تغيرت بها بالطريقة التي تغير بها بولس الرسول؟

- ❑ تغيرت بطريقة أكثر تدريجًا
- ❑ تغيرت بطريقة أكثر عقلانية
- ❑ تغيرت بطريقة مختلفة، لكنها حقيقية مثل طريقة بولس الرسول
- ❑ تغيرت بطريقة قوية مثل بولس الرسول
- ❑ أنا في طريق عودتي لله، ومازال لدي العديد من الأسئلة
- ❑ غير ذلك: _____

٦. من ممن تعرفهم مثل حنانيا وقد ساعدك في رحلتك الروحية؟

٧. في أي نواحي حياتك رأيت أكبر تغيير منذ أن قررت اتباع الرب يسوع المسيح؟

- ❑ أولويات حياتي
- ❑ إيمانياتي
- ❑ علاقاتي ❑ أهدافي
- ❑ اتجاه قلبي ❑ قيمي
- ❑ حياة التكريس
- ❑ عاداتي وأسلوب حياتي
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي من أجلك هذا الأسبوع؟

شاول في دمشق وأورشليم

٢٠وَفِي الْحَالِ بَدَأَ يُبَشِّرُ فِي الْمَجَامِعِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللهِ. ٢١وَأَثَارَ كَلاَمُهُ
دَهْشَةَ السَّامِعِينَ، فَتَسَاءَلُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُبِيدُ جَمِيعَ الدَّاعِينَ
بِهَذَا الاِسْمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ أَمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيُلْقِيَ الْقَبْضَ عَلَيْهِمْ وَيَسُوقَهُمْ
مُقَيَّدِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ؟» ٢٢وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَدْ صَارَ أَكْثَرَ حَمَاسَةً فِي
وَعْظِهِ، فَكَانَ يُفْحِمُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ بِبَرَاهِينِهِ الَّتِي كَانَ يُبَيِّنُ بِهَا
أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.
٢٣وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، حَاكَ الْيَهُودُ فِي دِمَشْقَ مُؤَامَرَةً لِقَتْلِ شَاوُلَ، ٢٤فَعَلِمَ بِهَا.
وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ نَهَارًا وَلَيْلاً لِيَقْتُلُوهُ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْهَا. ٢٥فَأَخَذَهُ
بَعْضُ التَّلاَمِيذِ لَيْلاً وَوَضَعُوهُ فِي سَلٍّ، وَأَنْزَلُوهُ بِالْحِبَالِ مِنْ عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ.
٢٦وَلَمَّا وَصَلَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلاَمِيذِ هُنَاكَ، فَخَافُوا
مِنْهُ، إِذْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ صَارَ تِلْمِيذًا لِلرَّبِّ. ٢٧فَتَوَلَّى بَرْنَابَا أَمْرَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى
الرُّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ ظَهَرَ الرَّبُّ لَهُ فِي الطَّرِيقِ وَكَلَّمَهُ، وَكَيْفَ بَشَّرَ بِجُرْأَةٍ

بمن يشبهك الناس؟ لماذا؟

١. ماذا توقع الناس من شاول أن يقوله عندما أتى إلى الهيكل؟ وعندما بدأ الحديث عن الرب يسوع المسيح، ماذا كان رد فعلهم (آية ٢٣)؟ لماذا؟ **٢.** لماذا ظل التلاميذ في أورشليم يخشون شاول؟ ما المخاطرة التي تحملها برنابا؟ **٣.** أراد الناس في دمشق وأورشليم أن يقتلوا شاول. ماذا يقول ذلك عنه؟ **٤.** كيف ترتبط قصة شاول بما جاء في ٨:١؟

١. ما التغييرات التي لاحظها الناس عليك عندما بدأت تتبع الرب يسوع المسيح؟ وماذا كان رد فعلهم؟ **٢.** من قام بدور برنابا في حياتك؟ كيف؟ من الذي خدمته بقيامك بدور برنابا معه؟ **٣.** ما معنى "السير في تقوى الرب" بالنسبة لك (آية ٣١)؟

دراسة مختصرة

شاول في دمشق وأورشليم

أعمال الرسل ٩: ٢٠-٣١

بوصفه فريسيًا غيورًا، كان شاول معارضًا عنيفًا للمسيحية. لكن بينما كان في طريقه إلى دمشق للقبض على المؤمنين، قابل الرب يسوع المسيح مقابلة غيرت حياته. ولم تكن النتيجة مجرد أنه آمن بالمسيح، بل أصبح "بولس الرسول". تختص هذه الدراسة بالطريقة التي قبل بها التلاميذ بولس الرسول وساعدوه.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ خلال نشأتك، من كان الشخص المتمرد في مدرستك أو من جيرانك؟
- ❑ متى حدث أن ساعدك بعض الأصدقاء على الخروج من موقف سيء؟

١. في رأيك، ما أكثر المشاهد الداعية للفضول في فيلم يتناول هذه القصة؟

- ❑ قصة الرب يسوع المسيح وهو يظهر لشاول (الآية ٢٧)
- ❑ رد فعل الناس نحو تغيير مضطهد المؤمنين بالمسيح إلى واعظ ومبشر بالمسيح (الآيتان ٢٠-٢١)
- ❑ هروب شاول في سلة مدلاة من السور (الآية ٢٥)
- ❑ خوف التلاميذ في أورشليم القدس من شاول وعدم ثقتهم فيه (الآية ٢٦)
- ❑ شجاعة برنابا في الحديث عن شاول (الآية ٢٧)
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ماذا يمكن أن يكون شعورك لو كنت في كنيسة أورشليم عندما أراد شاول الانضمام إليها؟

- ❑ الخوف من أن يكون شاول يمثل أنه تغير لكي يخترق مجموعتنا
- ❑ الفرح بأنه آمن بالمسيح والترحيب به جيدًا
- ❑ الترحيب به مع مراقبته جيدًا
- ❑ الطلب منه التعويض عما مضى
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ماذا يمكن أن يكون شعورك لو واجهت ما واجهه شاول من شكوك؟

- ❑ الجرح ❑ الغضب
- ❑ الرفض
- ❑ لست جيدًا بما يكفي
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ما الذي دعا برنابا لأن يساعد شاول؟

- ❑ شعر بالأسف من أجله
- ❑ جعل شاول يروي قصته
- ❑ كانت لديه هذه الموهبة
- ❑ كان الحب يحركه لا الخوف
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما الذي تغيرت وجهة نظرك حوله تغيرًا جذريًا، على مدى الزمن؟

- ❑ انتماؤك السياسي
- ❑ التعليم العام
- ❑ كيفية تربيتك الأبناء
- ❑ دور الكنيسة
- ❑ من هو يسوع
- ❑ غير ذلك: _____

٦. ما أصعب شيء عليك قبوله؟

٧. من كان برنابا بالنسبة لك، يشجعك أو يساعدك لتشعر بالقبول؟ كيف شجعك هذا الشخص؟

٨. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك؟

بِاسْمِ يَسُوعَ فِي دِمَشْقَ. ٢٨فَأَخَذَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مَعَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ، مُبَشِّرًا
بِاسْمِ الرَّبِّ بِجُرْأَةٍ. ٢٩وَكَانَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ الْيُونَانِيِّينَ وَيُجَادِلُهُمْ، فَحَاوَلُوا أَنْ
يَقْتُلُوهُ. ٣٠فَلَمَّا عَلِمَ الإِخْوَةُ بِذَلِكَ أَنْزَلُوهُ إِلَى مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَرْسَلُوهُ
إِلَى طَرْسُوسَ.
٣١فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَتِ الْكَنِيسَةُ فِي مَنَاطِقِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَتَمَتَّعُ
بِالسَّلاَمِ. وَكَانَتْ تَنْمُو وَتَسِيرُ فِي تَقْوَى الرَّبِّ، بِمُسَانَدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

ماذا تحتاج لتترك فراشك في الصباح؟

إينياس وطابيثا

٣٢وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، زَارَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ
لُدَّةَ، ٣٣وَوَجَدَ هُنَاكَ مَشْلُولًا اسْمُهُ إِينِيَاسُ، مَضَتْ عَلَيْهِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ وَهُوَ
طَرِيحُ الْفِرَاشِ. ٣٤فَقَالَ لَهُ: «يَا إِينِيَاسُ، شَفَاكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَرَتِّبْ
سَرِيرَكَ بِنَفْسِكَ!» فَقَامَ فِي الْحَالِ. ٣٥وَرَآهُ سُكَّانُ لُدَّةَ وَشَارُونَ جَمِيعًا،
فَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

١. ما الغرض من هذه الآيات والعجائب (الآيات ٣٥، ٤١-٤٢؛ انظر أيضًا ٢:٢٢، ٤٣؛ ٤: ٣٠؛ ٥:١٢-١٤)؟ ٢. مع أن بطرس الرسول شفى كثيرين، إلا أنه لم يُقم أحدًا من الموت. ماذا كان شعوره وهو ذاهب إلى بيت طابيثا؟ ٣. بأي معجزات الرب يسوع المسيح تذكرك هاتان الحادثتان؟

١. لماذا أقيمت طابيثا بينما استفانوس مات، مع إن بطرس كان هناك أيضًا (٢:٨)؟ كيف يمكنك أن تفسر طرق الله لأرملة استفانوس أو أمه؟ كيف يمكن لقيامة طابيثا وموت إستفانوس أن يساعداك على فهم خطط الله؟ ٢. هل تحدث مثل هذه المعجزات بنفس الطريقة اليوم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

٣٦وَكَانَ فِي مَدِينَةِ يَافَا تِلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا، وَمَعْنَى اسْمِهَا: غَزَالَةٌ، كَانَ
يَشْغَلُهَا دَائِمًا فِعْلُ الْخَيْرِ وَمُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ. ٣٧وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّهَا
مَرِضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَّلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي غُرْفَةٍ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا. ٣٨وَسَمِعَ
التَّلاَمِيذُ فِي يَافَا أَنَّ بُطْرُسَ فِي لُدَّةَ. وَإِذْ كَانَتْ يَافَا قَرِيبَةً مِنْ لُدَّةَ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ
رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ قَائِلَيْنِ: «تَعَالَ إِلَيْنَا وَلاَ تَتَأَخَّرْ!» ٣٩فَقَامَ وَذَهَبَ. وَلَمَّا وَصَلَ
قَادُوهُ إِلَى الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ الأَرَامِلِ بَاكِيَاتٍ، يَعْرِضْنَ بَعْضَ
الأَقْمِصَةِ وَالثِّيَابِ مِمَّا كَانَتْ غَزَالَةُ تَخِيطُهُ وَهِيَ مَعَهُنَّ. ٤٠فَطَلَبَ بُطْرُسُ
إِلَى جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْغُرْفَةِ، وَرَكَعَ وَصَلَّى، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى
الْجُثَّةِ وَقَالَ: «يَا طَابِيثَا، قُومِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ،
٤١فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا وَسَاعَدَهَا عَلَى النُّهُوضِ، ثُمَّ دَعَا الْقِدِّيسِينَ وَالأَرَامِلَ، وَرَدَّهَا
إِلَيْهِمْ حَيَّةً. ٤٢وَانْتَشَرَ خَبَرُ هَذِهِ الْمُعْجِزَةِ فِي يَافَا كُلِّهَا، فَآمَنَ بِالرَّبِّ كَثِيرُونَ.
٤٣وَبَقِيَ بُطْرُسُ فِي يَافَا عِدَّةَ أَيَّامٍ عِنْدَ دَبَّاغٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ.

كرنيليوس يدعو بطرس

١٠ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي قَيْصَرِيَّةَ قَائِدُ مِئَةٍ اسْمُهُ كَرْنِيلِيُوسُ، يَنْتَمِي
إِلَى الْكَتِيبَةِ الإِيطَالِيَّةِ، ٢وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللهَ، هُوَ وَأَهْلُ
بَيْتِهِ جَمِيعًا، يَتَصَدَّقُ عَلَى الشَّعْبِ كَثِيرًا، وَيُصَلِّي إِلَى اللهِ دَائِمًا.

ما الحلم (أو الكابوس) الذي ألهمك شيئًا (أو أرعبك)؟

كيف يبدو كرنيليوس (الآيتان ١-٢)؟ من حيث كونه جزءًا من جيش الاحتلال، ما الأمر غير العادي الذي تراه فيه؟ وفي تعرفه على الله؟

٣وَذَاتَ نَهَارٍ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، رَأَى كَرْنِيلِيُوسُ فِي رُؤْيَا
وَاضِحَةٍ مَلاَكًا مِنْ عِنْدِ اللهِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَا كَرْنِيلِيُوسُ!» ٤فَنَظَرَ
إِلَى الْمَلاَكِ وَقَدِ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ، وَسَأَلَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟» فَأَجَابَهُ:
«صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَعِدَتْ أَمَامَ اللهِ تَذْكَارًا. ٥وَالآنَ أَرْسِلْ بَعْضَ الرِّجَالِ
إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ. ٦إِنَّهُ يُقِيمُ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ
عِنْدَ الْبَحْرِ». ٧فَمَا إِنْ ذَهَبَ الْمَلاَكُ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُ كَرْنِيلِيُوسَ، حَتَّى دَعَا
اثْنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ، وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِنْ مُرَافِقِيهِ الدَّائِمِينَ، ٨وَرَوَى لَهُمُ الْخَبَرَ كُلَّهُ،
وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رؤيا بطرس

٩وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، بَيْنَمَا كَانَ الرِّجَالُ الثَّلاَثَةُ يَقْتَرِبُونَ مِنْ مَدِينَةِ يَافَا، صَعِدَ
بُطْرُسُ نَحْوَ الظُّهْرِ إِلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ. ١٠وَأَحَسَّ جُوعًا شَدِيدًا، فَاشْتَهَى أَنْ
يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا الطَّعَامُ يُعَدُّ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبُوبَةٌ، ١١فَرَأَى رُؤْيَا: السَّمَاءَ
مَفْتُوحَةً، وَوِعَاءً يُشْبِهُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْقُمَاشِ مَرْبُوطَةً بِأَطْرَافِهَا الأَرْبَعَةِ

١. هل تتقي الله حقًا؟ لو قيمت بحسب الطريقة التي تعامل بها الآخرين هذا الأسبوع، ماذا يقولون عنك؟ ٢. كيف تتحداك حياة كرنيليوس؟

ما الأطعمة التي رفضت أكلها وأنت صغير؟ وما الأطعمة التي مازلت لا تحبها حتى اليوم؟

١. انظر لا ١١:٤-٧، ١٣-١٩، ٢٩-٣٠. مع كل هذه الممنوعات، ماذا تظن أن كان شعور بطرس وهو يسمع الصوت يأمره بأن يأكل من تلك الحيوانات؟ لماذا تكرر هذا ثلاث

دراسة مختصرة

رؤيا بطرس

أعمال الرسل ١٠: ١-٢٣

تدور هذه الأحداث حول إعلان أعطي لبطرس والكنيسة وهي بعد في أيامها الأولى. في أورشليم، المحافظة في ذلك الوقت، كانت بعض الأطعمة نجسة لأنها جاءت من حيوانات بعينها. بنفس الطريقة، اعتبر بعض الناس غير مقبولين من الناحية الدينية، خاصة الأمميين (غير اليهود)، والأجانب الذين لم ينشأوا على التقاليد الدينية اليهودية. رأى بطرس أن ذلك سيتغير في المسيح.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ وأنت صغير في نشأتك، من الذين قيل لك عنهم ألا تخالطهم؟
- ❑ هل يصفك أصدقاؤك وأفراد عائلتك بأنك متفتح الذهن أم منغلق الذهن؟

١. ما الذي يثير انتباهك في هذه القصة الكتابية؟
- ❑ اتجاه قلب بطرس نحو "غير الطاهرين"
- ❑ إيمان كرنيليوس
- ❑ كلام الله عن طريق الرؤى
- ❑ استعداد بطرس أن يكسر القواعد

٢. في رأيك، لماذا وضعت هذه القصة في الكتاب المقدس؟
- ❑ لأنها تبين أن الله لا يهتم بما يأكله المؤمنون
- ❑ لأنها تبين أن كل الناس، من يهود وأمم متساوون أمام الله
- ❑ لأنها تعلم المؤمنين بالمسيح ألا يضعوا حدودًا أمام الله
- ❑ لأنها كانت نقطة تحول في امتداد الكنيسة
- ❑ غير ذلك: _____

٣. ماذا تقول لك هذه القصة عن اتباع الرب يسوع المسيح؟
- ❑ الله يسر بالصلاة ومساعدة الفقراء
- ❑ إن اجتهدت أكثر في الصلاة فسيتكلم الله إليّ بطريقة أكثر وضوحًا
- ❑ أحتاج أن تزداد الرغبة في التعلّم عندي
- ❑ أحتاج أن أحمي نفسي من التحيز
- ❑ أحتاج أن أساعد في كسر الحواجز الاجتماعية
- ❑ غير ذلك: _____

٤. ما نوع الحواجز التي تقف بينك وبين الآخرين؟
- ❑ حواجز عرقية
- ❑ حواجز أخلاقية
- ❑ حواجز دينية
- ❑ حواجز سياسية
- ❑ حواجز اقتصادية
- ❑ حواجز طائفية
- ❑ غير ذلك: _____

٥. ما نوع الشخص الذي إذا طلب منك الله أن تذهب إلى بيته، يكون ذلك أصعب ما يمكن عليك؟
- ❑ شخص ينتمي لديانة أخرى
- ❑ شخص يعيش في بيت قذر تنبعث منه روائح كريهة
- ❑ شخص يعيش في مكان بعيد ومختلف عن مكان معيشتي
- ❑ شخص ملحد
- ❑ شخص من المثليين مريض بالإيدز
- ❑ غير ذلك: _____

٦. لو أراك الله رؤيا عن اتجاه قلبك، خاصة نحو الآخرين، ماذا يقول لك؟

٧. كيف يمكن لمجموعتك أن تصلي لأجلك الآن وخلال الأسبوع المقبل؟

يَتَدَلَّى إِلَى الأَرْضِ، ١٢وَهُوَ مَلِيءٌ بِأَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الأَرْضِ
وَالْوُحُوشِ وَالزَّوَاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ جَمِيعًا. ١٣وَنَادَاهُ صَوْتٌ: «يَا بُطْرُسُ،
قُمِ اذْبَحْ وَكُلْ!» ١٤وَلَكِنَّ بُطْرُسَ أَجَابَ: «كَلاَّ يَارَبُّ، فَأَنَا لَمْ آكُلْ قَطُّ شَيْئًا
مُحَرَّمًا أَوْ نَجِسًا». ١٥فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ أَيْضًا: «مَا طَهَّرَهُ اللهُ لاَ تَحْسَبْهُ أَنْتَ
نَجِسًا!» ١٦وَتَكَرَّرَ هَذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْوِعَاءُ إِلَى السَّمَاءِ.
١٧تَحَيَّرَ بُطْرُسُ وَأَخَذَ يُسَائِلُ نَفْسَهُ عَنْ مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَآهَا. وَإِذَا الرِّجَالُ
الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَرْنِيلِيُوسُ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ وَوَقَفُوا بِالْبَابِ
١٨يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سِمْعَانُ الْمُلَقَّبُ بُطْرُسَ مُقِيمٌ هُنَا؟»
١٩فِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ كَانَ بُطْرُسُ يُوَاصِلُ التَّفْكِيرَ فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا، فَقَالَ لَهُ
الرُّوحُ: «بِالْبَابِ ثَلاَثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ ٢٠فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ وَرَافِقْهُمْ بِلاَ تَرَدُّدٍ، فَإِنِّي
أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ». ٢١فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَ. فَمَا سَبَبُ حُضُورِكُمْ؟»
٢٢فَأَجَابُوهُ: «قَائِدُ الْمِئَةِ كَرْنِيلِيُوسُ رَجُلٌ صَالِحٌ يَتَّقِي اللهَ، وَيَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ
شَعْبُ الْيَهُودِ جَمِيعًا. وَقَدْ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ مَلاَكٍ طَاهِرٍ أَنْ يَسْتَدْعِيَكَ
إِلَى بَيْتِهِ لِيَسْمَعَ مَا عِنْدَكَ مِنْ كَلاَمٍ». ٢٣فَدَعَاهُمْ بُطْرُسُ لِيُمْضُوا اللَّيْلَةَ ضُيُوفًا
بِذَلِكَ الْبَيْتِ. وَفِي الصَّبَاحِ ذَهَبَ مَعَهُمْ، يُرَافِقُهُ بَعْضُ الإِخْوَةِ مِنْ يَافَا،

بطرس في بيت كرنيليوس

٢٤فَوَصَلُوا قَيْصَرِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. وَكَانَ كَرْنِيلِيُوسُ يَنْتَظِرُ وُصُولَهُمْ، وَقَدْ دَعَا
أَقَارِبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ. ٢٥فَمَا إِنْ دَخَلَ بُطْرُسُ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلِيُوسُ
سَاجِدًا لَهُ، ٢٦فَأَنْهَضَهُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «قُمْ! مَا أَنَا إِلاَّ إِنْسَانٌ مِثْلُكَ!» ٢٧وَدَخَلَ
بُطْرُسُ وَهُوَ يُحَادِثُهُ، فَرَأَى جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، ٢٨فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَتَعَامَلَ مَعَ الأَجْنَبِيِّ أَوْ يَزُورَهُ فِي بَيْتِهِ.
غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَرَانِي أَلاَّ أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنِسٌ أَوْ نَجِسٌ. ٢٩فَلِذَلِكَ جِئْتُ
مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ، تَلْبِيَةً لِدَعْوَتِكُمْ. فَمَا هُوَ سَبَبُ دَعْوَتِكُمْ لِي؟» ٣٠فَأَجَابَ
كَرْنِيلِيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي صَلاَةَ
السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَظَهَرَ أَمَامِي فَجْأَةً رَجُلٌ يَلْبَسُ ثَوْبًا بَرَّاقًا ٣١وَقَالَ لِي:
يَا كَرْنِيلِيُوسُ، سَمِعَ اللهُ صَلاَتَكَ وَذَكَرَ صَدَقَاتِكَ. ٣٢وَالآنَ أَرْسِلْ رِجَالاً إِلَى
يَافَا، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ. إِنَّهُ يُقِيمُ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ عِنْدَ
الْبَحْرِ. ٣٣فَأَرْسَلْتُ حَالاً أَدْعُوكَ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِمَجِيئِكَ. وَنَحْنُ الآنَ جَمِيعًا
حَاضِرُونَ أَمَامَ اللهِ لِنَسْمَعَ كُلَّ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ».

مرات؟ ما المبدأ الجديد الذي تجده في الآية ١٥؟ وماذا كان يعني له؟ كيف يرتبط بقصة كرنيليوس (الآيات ١-١٠، ٢٣-٣٤)؟ **٢.** ماذا كان شعور بطرس عندما جاءه الرجال الذين أرسلهم كرنيليوس؟

♡ **١.** ما المبادئ أو المعتقدات التي عندك وتحد من قدرتك على الوصول لمن يختلفون عنك؟ ماذا يمكن أن يشعر من حولك لو أنك تجاوزت هذه الحدود؟ **٢.** ما العلاقات الجديدة التي أعطاها الله لك أخيرًا؟ كيف دخل هؤلاء الناس إلى حياتك؟ وكيف أثر كل منكما في الآخر؟

☕ هل نشأت بمعزل عن أي مجموعات عرقية مختلفة؟ أم نشأت مختلطًا بمثلهم؟ ما مدى اتصالك بآخرين من مجموعات عرقية أخرى اليوم؟

📖 **١.** مع علمك بخبرة بطرس الرسول في الآيات ٩-٢٣، وما تعرفه عن كرنيليوس، ماذا تظن أن كان شعور كل منهما بينما يحيي أحدهما الآخر؟ **٢.** نظر اليهود لأناس مثل كرنيليوس على أنهم وثنيون، إلا إذا خضعوا لكل الممارسات اليهودية (انظر ٣:١١). من ثم، ماذا كان معنى الآية ٢٨ بالنسبة لكرنيليوس؟ لماذا تحظى قصة كرنيليوس بهذا الاهتمام في أعمال الرسل (الآيات ٢٨، ٣٤-٣٥، ٤٣)؟ **٣.** ما النقطة الأساسية في عظة بطرس الرسول؟ كيف تقارنها بعظته في ٢:٣٦-٣٩؛ ٣:١٧-٢٣؟ من هذه العظات، ما الذي تراه مركزيًا بالنسبة لرسالة الإنجيل؟ **٤.** على ضوء رد الفعل المندهش لليهود (آية ٤٥)، ماذا كان معنى أن الأمم أمكنهم التكلم بألسنة؟ كيف دعم ذلك رؤية بطرس الخاصة في ١٠:٩-٢٣؟

٣٤فَبَدَأَ بُطْرُسُ كَلاَمَهُ قَائِلًا: «تَبَيَّنَ لِي فِعْلًا أَنَّ اللهَ لاَ يُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ، ٣٥بَلْ يَقْبَلُ مَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ الصَّلاَحَ مَهْمَا كَانَتْ جِنْسِيَّتُهُ. ٣٦وَقَدْ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَشَّرَهُمْ بِالسَّلاَمِ بِوَاسِطَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْجَمِيعِ. ٣٧وَلاَبُدَّ أَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى فِي بِلاَدِ الْيَهُودِ، وَكَانَ بَدْءُ الأَمْرِ فِي الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوحَنَّا. ٣٨فَقَدْ مَسَحَ اللهُ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِالْقُدْرَةِ، فَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَشْفِي جَمِيعَ الَّذِينَ تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لأَنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ. ٣٩وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى كُلِّ مَا قَامَ بِهِ فِي بِلاَدِ الْيَهُودِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ قَتَلُوهُ حَقًّا، مُعَلَّقًا عَلَى خَشَبَةٍ. ٤٠وَلَكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَجَعَلَهُ يَظْهَرُ، ٤١لاَ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ، بَلْ لِلشُّهُودِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللهُ مِنْ قَبْلُ، لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ٤٢ثُمَّ أَمَرَنَا أَنْ نُبَشِّرَ شَعْبَنَا بِهِ، وَنَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيَّنَهُ اللهُ دَيَّانًا لِلأَحْيَاءِ وَلِلأَمْوَاتِ. ٤٣لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَلْ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا».

٤٤وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلاَمِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ. ٤٥فَدُهِشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا بِرِفْقَةِ بُطْرُسَ، لأَنَّ هِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَاضَتْ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، ٤٦إِذْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، وَيُسَبِّحُونَ اللهَ. فَقَالَ بُطْرُسُ: ٤٧«أَيَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ فَلاَ يَتَعَمَّدَ أَيْضًا هَؤُلاَءِ الَّذِينَ نَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ مِثْلَنَا؟» ٤٨وَأَمَرَ أَنْ يَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ثُمَّ دَعَوْهُ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ بِضْعَةَ أَيَّامٍ.

١. باستخدام هذه القصة، كيف ترد على السؤال: هل يستطيع من لم يسمعوا رسالة الإنجيل أن يخلصوا»؟ لو أن إجابتك «نعم»، لماذا إذن أرسل الله بطرس ليبشر (انظر أيضًا ١٤:١١)؟ أما إذا كانت إجابتك «لا»، فكيف تفسر الآيتين ٣٤-٣٥؟ **٢.** تأمل في تكوين كنيستك (عرقيًا، واجتماعيًا، وسياسيًا، وعمريًا، -إلخ)، هل يرى بعض الناس أن كنيستك ليست لمثلهم؟ هل هناك أي شكل من الممارسات يمكن تغييرها للتخلص من هذه الحواجز؟ ماذا تشعر تجاه عمل هذه التغييرات؟

بطرس يفسر عمله

١١ ١وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالإِخْوَةُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللهِ. ٢فَمَا إِنْ عَادَ بُطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَادَلَهُ دُعَاةُ الْخِتَانِ، وَعَارَضُوهُ قَائِلِينَ: ٣«كَيْفَ دَخَلْتَ بَيْتَ رِجَالٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ، وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ؟» ٤فَشَرَحَ لَهُمْ بُطْرُسُ مَا حَدَثَ عَلَى التَّوَالِي، وَقَالَ: ٥«كُنْتُ أُصَلِّي فِي مَدِينَةِ يَافَا، فَوَقَعَتْ عَلَيَّ غَيْبُوبَةٌ، فَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَا وِعَاءً يُشْبِهُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْقُمَاشِ مَرْبُوطَةً بِأَطْرَافِهَا الأَرْبَعَةِ، وَقَدْ تَدَلَّى إِلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ. ٦وَعِنْدَمَا تَأَمَّلْتُهُ مَلِيًّا وَجَدْتُ فِيهِ أَنْوَاعَ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالزَّوَاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ جَمِيعًا، ٧وَسَمِعْتُ صَوْتًا

ماذا كانت المجموعة السيئة التي تعودت أن تخرج معها وأنت في المدرسة؟ هل فعلت ذلك حقًا؟

١. لماذا أخذ القديس لوقا الوقت والمساحة ليسجل الأحداث الواردة في ١٠:٩-٤٦ مرة أخرى؟ **٢.** ما أهمية عطية الروح القدس في مناقشة بطرس؟ لماذا كان لهذا هذا التأثير القوي على المؤمنين في أورشليم؟ لماذا أُسيء فهم هذه العطية (انظر الآيات ٥-٨)؟ **٣.** لماذا، في رأيك، اختار الله بطرس ليكون أول رسول إلى الأمم؟ هل كان من الممكن وجود تلميذ آخر ناجح بهذا القدر في كل من القيصرية وأورشليم؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** كيف تفسر

التغيير في الاتجاه من الآية ٢ إلى الآية ١٨؟ كيف ترتبط هذه القصة بأعمال ١:٨؟

١. كيف يؤثر المبدأ الإلهي لسكب الروح القدس على غير اليهود على الطريقة التي تعامل بها من تقابلهم من المرفوضين في المجتمع؟ **٢.** كيف وجه إليك انتقاد لسبب كسرك بعض التقاليد الدينية؟ ما الذي شعرت بأنه موقف خطر؟ **٣.** الدرس في ١٠:٣٤-٣٥؛ ١١:١٨ لم يكن سهل التعلم، حتى مع بطرس (انظر غل ٢:١١-١٤). ما الذي كان من الممكن أن يحدث لو أن الكنيسة الأولى تجاهلت هذا المبدأ؟

يَقُولُ لِي: يَا بُطْرُسُ، قُمِ اذْبَحْ وَكُلْ! ٨فَأَجَبْتُ: كَلاَ يَارَبُّ، فَلَمْ يَدْخُلْ فَمِي قَطُّ شَيْءٌ مُحَرَّمٌ أَوْ نَجِسٌ. ٩فَقَالَ لِي الصَّوْتُ السَّمَاوِيُّ أَيْضًا: مَا طَهَّرَهُ اللهُ لاَ تَحْسَبْهُ أَنْتَ نَجِسًا. ١٠وَتَكَرَّرَ هَذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ سُحِبَ الْوِعَاءُ بِمَا فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ. ١١وَإِذَا ثَلاَثَةُ رِجَالٍ مُرْسَلُونَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ وَصَلُوا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ مُقِيمًا فِيهِ، ١٢فَأَمَرَنِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ بِلاَ تَرَدُّدٍ، فَذَهَبْتُ، وَرَافَقَنِي هَؤُلاَءِ الإِخْوَةُ السِّتَّةُ. وَعِنْدَ دُخُولِنَا بَيْتَ الرَّجُلِ، ١٣أَخْبَرَنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلاَكَ فِي بَيْتِهِ وَاقِفًا وَقَائِلاً لَهُ: أَرْسِلْ رِجَالاً إِلَى يَافَا، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ، ١٤وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلاَمًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعًا. ١٥وَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبَدَايَةِ ١٦فَتَذَكَّرْتُ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لَنَا: إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧فَإِنْ كَانَ اللهُ قَدْ سَاوَاهُمْ بِنَا فَأَعْطَاهُمُ الْهِبَةَ الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا، إِذْ آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَكُونُ أَنَا حَتَّى أُعِيقَ اللهَ؟» ١٨فَلَمَّا سَمِعَ الْمُعَارِضُونَ هَذَا، سَكَتُوا، وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ: «إِذَنْ، قَدْ أَنْعَمَ اللهُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ بِالتَّوْبَةِ لِنَوَالِ الْحَيَاةِ».

كنيسة أنطاكية

ما أبعد مكان عن منزلك ذهبت إليه من قبل؟ لماذا ذهبت إلى هذا المكان؟

١٩أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ تَشَتَّتُوا بِسَبَبِ الاضْطِهَادِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ مَوْتِ اسْتِفَانُوسَ، فَمَرُّوا بِفِينِيقِيَةَ وَقُبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَةَ، وَهُمْ لاَ يُبَشِّرُونَ بِالْكَلِمَةِ إِلاَّ الْيَهُودَ. ٢٠غَيْرَ أَنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ، وَهُمْ أَصْلاً مِنْ قُبْرُصَ وَالْقَيْرَوَانِ، وَصَلُوا أَنْطَاكِيَةَ، وَأَخَذُوا يُبَشِّرُونَ الْيُونَانِيِّينَ أَيْضًا بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٢١فَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَآمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ وَاهْتَدَوْا إِلَى الرَّبِّ.

١. كانت أنطاكية ثالث أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية. ماذا كان شعور الرسل عندما سمعوا أن الإنجيل يتأصل هناك (آية ٢٣)؟ **٢.** اكتب شيئًا عن شخصية برنابا معتمدًا على الآيات ٢٢-٢٦ (وأيضًا ٤:٣٦-٣٧). من هذا الوصف، لماذا حفز برنابا شاول للخدمة (٩:٢٧-٢٨)؟

١. من يجعلك تصدق أن الخادم لا يتصل بالناس في العادة؟ كيف تشارك رسالة الإنجيل مع هؤلاء الناس؟ **٢.** هل يشعر هؤلاء الناس بالراحة في كنيستك؟ **٣.** ما أكثر شيء غير معتاد عمله الروح القدس في حياتك؟

٢٢وَوَصَلَ خَبَرُ ذَلِكَ إِلَى الْكَنِيسَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. ٢٣فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى النِّعْمَةَ الَّتِي مَنَحَهَا اللهُ، امْتَلأَ فَرَحًا، وَحَثَّ الْجَمِيعَ عَلَى الثَّبَاتِ فِي الرَّبِّ بِعَزْمِ الْقَلْبِ. ٢٤فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلاً صَالِحًا مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالإِيمَانِ. وَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ كَبِيرٌ.

٢٥وَتَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ يَبْحَثُ عَنْ شَاوُلَ. ٢٦وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ، فَكَانَا يَجْتَمِعَانِ مَعَ الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ سَنَةً كَامِلَةً، وَيُعَلِّمَانِ جَمْعًا كَبِيرًا. وَفِي أَنْطَاكِيَةَ أُطْلِقَ عَلَى تَلاَمِيذِ الرَّبِّ أَوَّلَ مَرَّةٍ اسْمُ الْمَسِيحِيِّينَ.

٢٧وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ جَاءَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ بَعْضُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، ٢٨وَبَيْنَهُمْ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، تَنَبَّأَ بِوَحْيٍ مِنَ الرُّوحِ أَنَّ مَجَاعَةً عَظِيمَةً سَتَحْدُثُ فِي

الْبِلاَدِ كُلِّهَا. وَقَدْ وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ فِعْلًا فِي عَهْدِ الْقَيْصَرِ كُلُودِيُوسَ.
٢٩لِذَلِكَ قَرَّرَ التَّلاَمِيذُ فِي أَنْطَاكِيَةَ أَنْ يَتَبَرَّعَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِمَا يَتَيَسَّرُ لَهُ، وَيُرْسِلُوا
إِعَانَةً إِلَى الإِخْوَةِ الْمُقِيمِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ٣٠فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَرْسَلُوا الإِعَانَةَ إِلَى
الشُّيُوخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

إنقاذ بطرس بمعجزة من السجن

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهِدُ بَعْضَ أَفْرَادِ
الْكَنِيسَةِ، ٢فَقَتَلَ يَعْقُوبَ شَقِيقَ يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ. ٣وَلَمَّا رَأَى أَنَّ
هَذَا يُرْضِي الْيَهُودَ، قَرَّرَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ عِيدِ
الْفَطِيرِ. ٤فَلَمَّا قَبَضَ عَلَيْهِ، أَوْدَعَهُ السِّجْنَ تَحْتَ حِرَاسَةِ أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ مِنَ
الْحُرَّاسِ، تَتَكَوَّنُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا مِنْ أَرْبَعَةِ جُنُودٍ. وَكَانَ يَنْوِي أَنْ يُسَلِّمَهُ
إِلَى الْيَهُودِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ، ٥فَأَبْقَاهُ فِي السِّجْنِ. أَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ
الصَّلاَةَ الْحَارَّةَ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ.
٦وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ قَدْ نَوَى أَنْ يُسَلِّمَ بُطْرُسَ بَعْدَهَا، كَانَ بُطْرُسُ
نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ، مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَأَمَامَ الْبَابِ جُنُودٌ يَحْرُسُونَ السِّجْنَ.
٧وَفَجْأَةً حَضَرَ مَلاَكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَامْتَلأَتْ غُرْفَةُ السِّجْنِ نُورًا. وَضَرَبَ
الْمَلاَكُ بُطْرُسَ عَلَى جَنْبِهِ وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ: «قُمْ سَرِيعًا!» فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ
مِنْ يَدَيْهِ. ٨فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ: «شُدَّ حِزَامَكَ، وَالْبَسْ حِذَاءَكَ!» فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ
لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتْبَعْنِي!» ٩فَخَرَجَ بُطْرُسُ يَتْبَعُ الْمَلاَكَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى
رُؤْيَا، وَلاَ يَدْرِي أَنَّ مَا يَجْرِي عَلَى يَدِ الْمَلاَكِ أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ. ١٠وَاجْتَازَا نُقْطَةَ
الْحِرَاسَةِ الأُولَى ثُمَّ الثَّانِيَةَ. وَلَمَّا وَصَلاَ إِلَى بَابِ السِّجْنِ الْحَدِيدِيِّ الَّذِي يُؤَدِّي
إِلَى الْمَدِينَةِ انْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا. وَبَعْدَمَا عَبَرَا شَارِعًا وَاحِدًا، فَارَقَهُ
الْمَلاَكُ حَالًا.
١١عِنْدَئِذٍ اسْتَعَادَ بُطْرُسُ وَعْيَهُ، فَهَتَفَ: «الآنَ أَيْقَنْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ
فَأَنْقَذَنِي مِنْ قَبْضَةِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ تَوَقُّعَاتِ شَعْبِ الْيَهُودِ!» ١٢وَإِذْ أَدْرَكَ ذَلِكَ،
اتَّجَهَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمُلَقَّبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ مُجْتَمِعِينَ يُصَلُّونَ. ١٣وَلَمَّا وَصَلَ قَرَعَ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ، فَجَاءَتْ
خَادِمَةٌ اسْمُهَا رَوْدَا لِتَتَسَمَّعَ. ١٤فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَفْتَحْ لِشِدَّةِ
الْفَرَحِ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ تُبَشِّرُ الْحَاضِرِينَ بِأَنَّ بُطْرُسَ بِالْبَابِ.

١. من الشخص الذي جاء إلى بيتك وكان ذلك من أكثر ما فاجأك؟ **٢.** ما أكثر ما أدهشك من أعمال الله؟

١. هيرودس هذا، هو ابن أخي هيرودس الذي حكم في أيام الرب يسوع المسيح. ماذا تعرف عن شخصيته من الآيات ٢٠- ٢٣؟ لماذا أعجب قادة اليهود قراره بالقبض على بطرس (الآيات ٢-٤)؟ لماذا، في رأيك، ينضم هيرودس، وهو وال روماني، إلى المعارضة اليهودية للكنيسة؟ **٢.** عندما أعلنت رودة من بالباب، ماذا كنت تقول لو كنت هناك؟ **٣.** ماذا تشعر تجاه حقيقة أن الله خلص بطرس ولم يخلص يعقوب؟ على ضوء يوحنا ٢١:١٨-١٩، كيف أمكن لبطرس أن يرد على هذا السؤال؟ **٤.** من هو يعقوب المذكور في الآية ١٧ (انظر غل ١:١٨-١٩)؟ لماذا تظن أنه مذكور هنا؟ ماذا نعرف من ذلك عن أهميته في كنيسة أورشليم؟ **٥.** لو كنت مكان الجنود (آية ١٨) ماذا كنتم تقولون بعضكم لبعض في الصباح؟ **٦.** في الآيات ٢٠-٢٢، ما التناقض التي تراه بين سلطان هيرودس وسلطان الله؟ **٧.** ما رأيك في موت هيرودس (الآيات ٢١-٢٣)؟ **٨.** في مرحلة «اليهودية والسامرة» هذه (الفصول ٨-١٢) من خطة الله (١:٨)، كيف نجحت الكنيسة؟ ما المقاومة التي واجهتها حتى ذلك الوقت؟ وإلى أي مدى امتدت؟

١. من الذي له السلطان الحقيقي هنا: هيرودس أم الله؟ ماذا يعلمنا ذلك عن الكيفية التي يتعامل بها المسيحيون مع المقاومة والاضطهاد؟ ما القوى الدنيوية التي يبدو أن لها كل السلطان بالنسبة لك؟ كيف يصف وضعها هذا الفصل؟ **٢.** في أي شيء تشبه الناس في اجتماع الصلاة في هذه القصة (آية ١٢)؟ **٣.** لو قبض عليك في ظل حكومة دكتاتورية لكونك مسيحيًا، ما الدليل الذي يستخدمونه لإدانتك؟ ما الذي يشير إليه بعض الذين يقصدون خيرًا بك من الشهود كدليل على براءتك؟

١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْذِينَ!» وَلَكِنَّهَا أَكَّدَتْ لَهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ مَلاَكُ
بُطْرُسَ!» ١٦ أَمَّا بُطْرُسُ فَوَاصَلَ قَرْعَ الْبَابِ حَتَّى فَتَحُوا لَهُ. فَلَمَّا رَأَوْهُ اسْتَوْلَتْ
عَلَيْهِمِ الدَّهْشَةُ! ١٧ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ
السِّجْنِ، وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالإِخْوَةَ بِهَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ
آخَرَ.

١٨ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَدَثَتْ بَلْبَلَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْجُنُودِ، وَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَا
الَّذِي جَرَى لِبُطْرُسَ؟» ١٩ وَلَمَّا أَمَرَ هِيرُودُسُ بِاسْتِدْعَائِهِ وَلَمْ يَجِدْهُ، أَجْرَى
تَحْقِيقًا مَعَ الْحُرَّاسِ، وَأَمَرَ بِإِعْدَامِهِمْ.

موت هيرودس

ثُمَّ انْتَقَلَ هِيرُودُسُ مِنْ مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَأَقَامَ فِيهَا.
٢٠ وَكَانَ نَاقِمًا عَلَى أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَا. فَاتَّفَقُوا وَأَرْسَلُوا وَفْدًا مِنْهُمْ يَسْتَعْطِفُونَ
بَلاَسْتُسَ حَاجِبَ الْمَلِكِ طَالِبِينَ الأَمَانَ، لأَنَّ مِنْطَقَتَهُمْ كَانَتْ تَكْسِبُ رِزْقَهَا

دراسة مختصرة

خروج بطرس المعجزي من السجن

أعمال الرسل ١٢: ١-١٩

بدأ اضطهاد المسيحيين الأوائل على يد الملك الروماني هيرودس أغريباس الأول (ابن أخي هيرودس أنتيباس الذي حاكم الرب يسوع المسيح قبل موته). هذه القصة عن بطرس الرسول وسجنه بسبب إيمانه وعظاته.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ متى كانت آخر مرة أردت أن تقرص نفسك فيها لتتأكد من أنك مستيقظ غير حالم؟
- ❑ متى حدث أن احتككت عن قرب بالشرطة أو أي جهة قانونية؟

١. لماذا تظن أن هيرودس أراد أن يقتل بطرس؟

- ❑ ظن أن بطرس يشكل تهديدًا لسلطانه
- ❑ لأن بطرس لم يتوقف عن التبشير والوعظ
- ❑ لأن هيرودس كان يكره المؤمنين بالمسيح
- ❑ لأن هيرودس أراد أن يظل على علاقة طيبة بالقادة اليهود
- ❑ غير ذلك: _____

٢. لو أن المؤمنين طلبوا من الله أن يخلص بطرس من السجن، لماذا فوجئوا عندما وجدوه بالباب؟

- ❑ لأنهم عرفوا كم كان الأمن في السجن محكمًا
- ❑ لم يتوقعوا حقيقة أن يجيب الله صلواتهم
- ❑ خافوا أن تكون تلك حيلة
- ❑ أخذوا على حين غرة
- ❑ غير ذلك: _____

٣. لو كنت حاضرًا اجتماع الصلاة هذا، كيف كنت تتأثر بهذه المعجزة؟

- ❑ تعطيني تشجيعًا
- ❑ تقوي حياة الصلاة عندي
- ❑ تجعلني أخجل لأنني تشككت
- ❑ تجعلني أقترب أكثر من الله

٤. لو أن أحد أفراد هذه المجموعة قد قبض عليه بسبب إيمانه، كيف يؤثر ذلك على المجموعة؟

- ❑ يجعلنا نقترب أكثر من بعضنا البعض
- ❑ يجعلنا نصلي صلاة حقيقية
- ❑ يقوي إيماننا
- ❑ يجعلنا نختبئ
- ❑ يختبر إيماننا
- ❑ غير ذلك: _____

٥. في حياتك الآن، ما الذي تراه يمكن أن يؤدي بك إلى السجن؟

- ❑ عادة ما / إدمان ما
- ❑ علاقة سيئة
- ❑ ديون
- ❑ موقف ما في العمل
- ❑ حياة روحية فاترة
- ❑ مخاوف
- ❑ غير ذلك: _____

٦. كيف يمكن أن تساعدك هذه المجموعة؟

- ❑ يتركونني وشأني
- ❑ يصلون من أجلي
- ❑ يحاسبونني
- ❑ يتصلون للسؤال عني
- ❑ يشاركونني من خبراتهم
- ❑ لا أدري
- ❑ غير ذلك: _____

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي من أجلك خلال الأسبوع القادم؟

مِنْ مَمْلَكَةِ هِيرُودُسَ. ٢١وَفِي الْيَوْمِ الْمُعَيَّنِ لِمُقَابَلَةِ الْوَفْدِ، ارْتَدَى هِيرُودُسُ
ثَوْبَهُ الْمُلُوكِيَّ، وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ يُخَاطِبُهُمْ. ٢٢فَهَتَفَ الشَّعْبُ قَائِلِينَ: «هَذَا
صَوْتُ إِلَهٍ لاَ صَوْتُ إِنْسَانٍ!» ٢٣فَضَرَبَهُ مَلاَكُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِي الْحَالِ لأَنَّهُ لَمْ
يُعْطِ الْمَجْدَ لِلهِ، فَأَكَلَهُ الدُّودُ وَمَاتَ! ٢٤أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزْدَادُ
انْتِشَارًا.

٢٥وَكَانَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ قَدْ أَنْجَزَا الْمُهِمَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ، فَرَجَعَا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ
وَمَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُلَقَّبُ مَرْقُسَ.

إرسال برنابا وشاول

١٣ وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أَنْطَاكِيَةَ بَعْضُ الأَنْبِيَاءِ
وَالْمُعَلِّمِينَ؛ وَمِنْهُمْ بَرْنَابَا؛ وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى الأَسْوَدَ؛
وَلُوكِيُوسُ مِنَ الْقَيْرَوَانِ؛ وَمَنَايِنُ الَّذِي تَرَبَّى فِي طُفُولَتِهِ مَعَ هِيرُودُوسَ
حَاكِمِ الرُّبْعِ؛ وَشَاوُلُ. ٢وَذَاتَ يَوْمٍ، وَهُمْ صَائِمُونَ يَتَعَبَّدُونَ لِلرَّبِّ، قَالَ لَهُمُ
الرُّوحُ الْقُدُسُ: «خَصِّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لأَجْلِ الْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ».
٣فَبَعْدَمَا صَامُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا أَيْدِيَهُمْ أَطْلَقُوهُمَا.

في قبرص

٤وَإِذْ أَرْسَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، تَوَجَّهَا إِلَى مِينَاءِ سُلُوكِيَةَ، وَسَافَرَا
بَحْرًا بِاتِّجَاهِ قُبْرُصَ. ٥وَلَمَّا وَصَلاَ الْجَزِيرَةَ نَزَلاَ فِي سَلاَمِيسَ، وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ
بِكَلِمَةِ اللهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُرَافِقُهُمَا يُوحَنَّا مُعَاوِنًا لَهُمَا. ٦وَاجْتَازَا
الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا حَتَّى وَصَلاَ بَافُوسَ. وَهُنَاكَ قَابَلاَ سَاحِرًا يَهُودِيًّا نَبِيًّا دَجَّالاً، اسْمُهُ
بَارْيَشُوعُ، ٧وَكَانَ مُقَرَّبًا مِنْ سَرْجِيُوسَ بُولُسَ حَاكِمِ قُبْرُصَ. وَكَانَ الْحَاكِمُ
ذَكِيًّا، فَاسْتَدْعَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ بِكَلِمَةِ اللهِ. ٨فَعَارَضَهُمَا
السَّاحِرُ عَلِيمٌ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ، سَاعِيًا أَنْ يُحَوِّلَ الْحَاكِمَ عَنِ الإِيمَانِ.
٩أَمَّا شَاوُلُ، وَاسْمُهُ أَيْضًا بُولُسُ، فَامْتَلأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَنَظَرَ إِلَى السَّاحِرِ
وَقَالَ: ١٠«أَيُّهَا الْمُمْتَلِئُ غِشًّا وَخُبْثًا! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بِرٍّ! أَمَا تَكُفُّ
عَنْ تَعْوِيجِ طُرُقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟ ١١الآنَ سَتَمْتَدُّ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَصِيرُ
أَعْمَى لاَ تُبْصِرُ النُّورَ إِلَى حِينٍ». وَفِي الْحَالِ سَقَطَتْ عَلَى عَيْنَيْهِ غَمَامَةٌ
مُظْلِمَةٌ، فَأَخَذَ يَدُورُ طَالِبًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ! ١٢وَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا جَرَى آمَنَ
مَدْهُوشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

ما الاسم الذي عرفت به وأنت طفل؟ هل فكرت أبدًا في اسم جديد بجانب الاسم الذي عرفت به؟

١. ماذا كان المشهد حينما تكلم الروح القدس إلى القادة في أنطاكية؟ كيف تظن أنه تكلم؟ وكيف يتكلم اليوم؟ **٢.** تبعد قبرص نحو مائتي كيلومتر عن سلوكية في البحر، وهي بلد برنابا (٣٦:٤). فيما كان يتحدث هذين الرجلين أثناء سفرهما؟ **٣.** من حيث إن الأمم كان مرحبًا بهم في الكنيسة (١٨:١١)، لماذا ذهب برنابا وشاول إلى الهيكل؟ **٤.** ربما كان تغيير اسم شاول إلى بولس (آية ٩) مرتبطًا ببداية خدمته للأمم. لماذا تظن أن الأسماء مهمة بالنسبة لله؟

١. ما نوع الناس الذين تشعر بأكثر راحة إذ يتحدثون عن الله؟ لماذا؟ **٢.** متى حدث أن حاول أحد يبعدك عن إيمانك؟ ماذا حدث؟ كيف تتعامل مع هذه الضغوط؟ **٣.** متى تواجه من يقاومون الرب يسوع المسيح وتقاومهم بشدة؟

في أنطاكية بيسيدية

١٣وَأَبْحَرَ بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَافُوسَ إِلَى بَرْجَةَ فِي بَمْفِيلِيَّةَ. وَهُنَاكَ فَارَقَ يُوحَنَّا
بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٤أَمَّا هُمَا فَسَافَرَا مِنْ بَرْجَةَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ
التَّابِعَةِ لِمُقَاطَعَةِ بِيسِيدِيَّةَ. وَدَخَلاَ الْمَجْمَعَ الْيَهُودِيَّ يَوْمَ السَّبْتِ، وَجَلَسَا.
١٥وَبَعْدَ قِرَاءَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَكُتُبِ الأَنْبِيَاءِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ
يَقُولُونَ: «أَيُّهَا الأَخَوَانِ، إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا مَا تَعِظَانِ بِهِ الْمُجْتَمِعِينَ، فَتَكَلَّمَا».
١٦فَوَقَفَ بُولُسُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، وَقَالَ:
«اسْمَعُوا يا بَنِي إِسرائيلَ، ويا مَنْ تَتَّقونَ اللهَ: ١٧إِنَّ إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا
اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ شَعْبِنَا طَوَالَ غُرْبَتِهِمْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا
بِقُدْرَةِ ذِرَاعِهِ الْفَائِقَةِ. ١٨وَعَالَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ١٩ثُمَّ أَزَالَ
سَبْعَةَ شُعُوبٍ مِنْ بِلاَدِ كَنْعَانَ، وَأَوْرَثَهُمْ أَرْضَهَا، ٢٠نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً. بَعْدَ ذَلِكَ، أَقَامَ لَهُمْ قُضَاةً كَانَ آخِرَهُمُ النَّبِيُّ صَمُوئِيلُ. ٢١فَطَلَبَ إِلَيْهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ أَنْ يُوَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، فَأَقَامَ اللهُ عَلَيْهِمْ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، مِنْ سِبْطِ
بِنْيَامِينَ، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٢ثُمَّ عَزَلَهُ اللهُ، وَعَيَّنَ بَدَلاً مِنْهُ دَاوُدَ الَّذِي
شَهِدَ لَهُ بِقَوْلِهِ: إِنِّي وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلاً يُوَافِقُ قَلْبِي، سَيَعْمَلُ كُلَّ مَا
أَشَاءُ. ٢٣وَقَدْ بَعَثَ اللهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مُخَلِّصًا هُوَ يَسُوعُ، إِتْمَامًا
لِوَعْدِهِ. ٢٤وَقَدْ سَبَقَ يُوحَنَّا مَجِيءَ يَسُوعَ، فَدَعَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَى
مَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ. ٢٥وَلَمَّا أَوْشَكَ يُوحَنَّا أَنْ يُنْهِيَ مُهِمَّتَهُ، قَالَ: مَنْ تَظُنُّونَنِي؟
لَسْتُ أَنَا (الْمُخَلِّصَ)، بَلْ إِنَّهُ آتٍ بَعْدِي. وَلَسْتُ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ!
٢٦أَيُّهَا الإِخْوَةُ، يَا بَنِي جِنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَا كُلَّ مَنْ يَتَّقِي اللهَ مِنَ الْحَاضِرِينَ
هُنَا: إِلَيْنَا أَرْسَلَ اللهُ كَلِمَةَ هَذَا الْخَلاَصِ! ٢٧فَإِنَّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ
عَمِلُوا عَلَى إِتْمَامِ مَا يُقْرَأُ عَلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمِ سَبْتٍ مِنْ نُبُوءَاتٍ، وَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ.
إِذْ حَكَمُوا عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ، ٢٨وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يُثْبِتُوا عَلَيْهِ أَيَّ جُرْمٍ يَسْتَحِقُّ
الْمَوْتَ، طَلَبُوا مِنْ بِيلاَطُسَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٩وَبَعْدَمَا نَفَّذُوا فِيهِ كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ،
أَنْزَلُوهُ عَنِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرٍ. ٣٠وَلَكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ،
٣١فَظَهَرَ عِدَّةَ أَيَّامٍ لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنْ مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَهُمُ الآنَ
يَشْهَدُونَ بِذَلِكَ أَمَامَ الشَّعْبِ. ٣٢وَهَا نَحْنُ الآنَ نُبَشِّرُكُمْ بِأَنَّ مَا وَعَدَ اللهُ بِهِ
آبَاءَنَا، ٣٣قَدْ أَتَمَّهُ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ وَفْقًا لِمَا كُتِبَ
فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي؛ أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. ٣٤وَأَمَّا أَنَّ اللهَ قَدْ أَقَامَ

١. بعض الخطب العظمى في التاريخ تستحق أن تتذكرها، أو تتذكر جزءًا منها. ما الأسطر أو المقاطع الشهيرة من أحد الخطابات المشهورة التي تستطيع أن تتذكرها؟ **٢.** هل أنت ممن يتذكرون الأشياء بسهولة (الأسماء، تواريخ الميلاد، أرقام الهواتف، مقاسات الملابس)؟ من في مجموعتك يستطيع تذكر رقم هاتفك في منزلك السابق؟ **٣.** ما أكثر ما تخجل من أنك لا تستطيع تذكره؟

١. تبعد أنطاكية بيسيدية حوالي ٥٦٠ كيلو مترًا برًا وبحرًا عن قبرص. ماذا يكشف استعداد بولس الرسول وبرنابا أن يسافرا هذه المسافة عن شخصيتيهما؟ لماذا تظن أن يوحنا مرقس (١٢:١٢؛ ٥:١٣) قد تركهما ليرجع إلى بيته؟ ما نتيجة ذلك عند بولس وبرنابا فيما بعد (انظر ٣٦:١٥-٤١)؟ **٢.** ما الذي ميز جمهور بولس الرسول (آية ١٥)؟ **٣.** من الآيات ١٧-٢٣، اذكر كل ما قال بولس الرسول أن الله عمله. كيف مهدت أعمال الله الطريق لبولس ليتكلم عن الرب يسوع المسيح في الآية ٢٣؟ **٤.** قارن الآيتين ٢٢-٢٣ والآيتين ٣٦-٣٧ مع رو ١:٣ وأع ٢:٢٩-٣١؛ما الرابط بين داود والرب يسوع المسيح؟ ما أهمية ذلك لبولس وبطرس؟ **٥.** ما الذي يؤكده بولس الرسول عن الرب يسوع المسيح بذكره ثلاثة اقتباسات مشهورة في الآيات ٣٣-٣٥؟ تذكر القيامة أربع مرات في الآيات ٣٠-٣٧. كيف تؤكد القيامة معنى هذه الاقتباسات؟ **٦.** في الآيتين ٣٨-٣٩، ماذا يقول بولس الرسول أنه المعنى المركزي للقيامة لمستمعيه؟ قارن الآية ٣٩ بما جاء في الرسالة إلى مؤمني روما ٣:٢٠-٢٤؛ ٨:٣-٤. من هذه الآيات، كيف تفسر ما يقصده بولس الرسول بالتبرير؟ **٧.** لماذا ينهي بولس الرسول عظته بهذا الاقتباس من العهد القديم، الذي فيه تحذير من القضاء (الآية ٤١)؟ **٨.** ما المشاعر التي ولدتها هذه العظة في المجموعات المختلفة من الناس المذكورين في الآيات ٤٢-٥١؟ كيف تفسر هذا التنوع من ردود الأفعال والتجاوبات؟

١. لو أردت أن تؤكد حقًا واحدًا أساسيًا عن الإنجيل، فما هو؟ **٢.** ما الفرق الذي يحدث في إيمانك لو لم يكن هناك قيامة تحتفل بها، بل فقط جمعة عظيمة تتذكرها؟ **٣.** ماذا تظن أن يكون رد بولس الرسول على المتشككين في العصر الحديث، الذين يرون أن الرب يسوع المسيح كان شهيدًا من الشرفاء المضلَلين؟ ما

يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ وَلَنْ يَدَعَ الْفَسَادَ يَنَالُ مِنْهُ فِيمَا بَعْدُ، فَقَدْ وَرَدَ فِي
قَوْلِهِ: سَأَمْنَحُكُمُ الْبَرَكَاتِ الْمُقَدَّسَةَ الصَّادِقَةَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ. ٣٥وَيَقُولُ
دَاوُدُ فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ الْقُدُّوسَ يَرَى فَسَادًا. ٣٦وَقَدْ مَاتَ
دَاوُدُ بَعْدَمَا خَدَمَ شَعْبَهُ فِي عَصْرِهِ وَفْقًا لِمَشِيئَةِ اللهِ، وَدُفِنَ فَلَحِقَ بِآبَائِهِ، وَنَالَ
مِنْهُ الْفَسَادُ. ٣٧أَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُ الْفَسَادُ قَطُّ. ٣٨فَاعْلَمُوا، أَيُّهَا
الإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِيَسُوعَ تُبَشَّرُونَ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، ٣٩وَأَنَّهُ بِهِ يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ
مِنْ كُلِّ مَا عَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تُبَرِّرَهُ مِنْهُ. ٤٠فَاحْذَرُوا لِئَلاَّ يَحُلَّ بِكُمْ
مَا قِيلَ فِي كُتُبِ الأَنْبِيَاءِ: ٤١انْظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَاوِنُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا! فَإِنِّي
أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ حَدَّثَكُمْ بِهِ أَحَدٌ لَمَا صَدَّقْتُمْ!»
٤٢وَفِيمَا الْحَاضِرُونَ يَنْصَرِفُونَ، طَلَبُوا إِلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا أَنْ يَعُودَا فِي السَّبْتِ
التَّالِي وَيُحَدِّثَاهُمْ بِهَذَا الأَمْرِ. ٤٣وَتَبِعَهُمَا بَعْدَ الاجْتِمَاعِ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ
وَالْمُتَهَوِّدِينَ الْعَابِدِينَ، فَأَخَذَا يُكَلِّمَانِهِمْ وَيُشَجِّعَانِهِمْ عَلَى الثَّبَاتِ فِي نِعْمَةِ
اللهِ. ٤٤وَفِي السَّبْتِ التَّالِي اجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيبًا لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ
اللهِ. ٤٥فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ مَلأَتِ الْغَيْرَةُ صُدُورَهُمْ، وَأَخَذُوا يُعَارِضُونَ
كَلاَمَ بُولُسَ مُجَدِّفِينَ. ٤٦فَجَاهَرَهُمْ بُولُسُ وَبَرْنَابَا بِجُرْأَةٍ قَائِلَيْنِ: «كَانَ
يَجِبُ أَنْ نُبَلِّغَكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا كَلِمَةَ اللهِ، وَلكِنَّكُمْ رَفَضْتُمُوهَا فَأَظْهَرْتُمْ أَنَّكُمْ
لاَ تَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ. وَهَا نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ! ٤٧فَقَدْ أَوْصَانَا
الرَّبُّ قَائِلًا: قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلأُمَمِ، لِتَكُونَ سَبِيلَ خَلاصٍ إِلَى أَقْصَى الأَرْضِ!»
٤٨فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرُ الْيَهُودِ ذَلِكَ، فَرِحُوا جِدًّا، وَمَجَّدُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَآمَنَ جَمِيعُ
مَنْ أَعَدَّهُمُ اللهُ لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. ٤٩وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي الْمِنْطَقَةِ
كُلِّهَا.
٥٠وَلكِنَّ الْيَهُودَ حَرَّضُوا النِّسَاءَ النَّبِيلاَتِ وَالْمُتَعَبِّدَاتِ وَوُجَهَاءَ الْمَدِينَةِ،
وَأَثَارُوا الاضْطِهَادَ عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا، حَتَّى طَرَدُوهُمَا مِنْ بَلَدِهِمْ، ٥١فَنَفَضَا
عَلَيْهِمْ غُبَارَ أَقْدَامِهِمَا وَتَوَجَّهَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَةَ. ٥٢أَمَّا التَّلاَمِيذُ، فَقَدِ امْتَلأُوا
مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

في إيقونية

١٤ وَفِي إِيقُونِيَةَ دَخَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ
كَعَادَتِهِمَا، وَأَخَذَا يَتَكَلَّمَانِ حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ

الدور الذي يمكن أن يقوم به العهد القديم في إجابة بولس الرسول؟ كيف تمكنك معرفة العهد القديم، وحفظك بعض آياته من فهم إيمانك ومشاركته مع الآخرين بطريقة أفضل؟ **٤.** ما نوع المقاومة التي واجهتها بسبب إيمانك؟ كيف تتعامل في العادة مع المقاومة؟ هل تقويك بدرجة أكبر؟ لماذا؟ هل تصعب عليك مواجهة المقاومة أكثر إذا جاءت من قادة المجتمع أو من العائلة؟ لماذا؟ **٥.** هل "تمجد كلمة الرب" (آية ٤٨)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٦.** ماذا أعطاك الله وجعلك تعتبر نفسك مستحقًا الحياة الأبدية (آية ٤٦)؟ الروح؟ مواهب روحية؟ مغفرة؟ مكانًا في قصد الله؟ غير ذلك؟

في أيام مثالياتك الشبابية، لأي سبب اجتماعي أو سياسي أو ديني كنت مستعدًا لأن تعاني، لو تطلب الأمر ذلك؟ هل تعرضت لهذا من قبل؟

وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢وَلَكِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا أَثَارُوا غَيْرَ الْيَهُودِ عَلَى الإِخْوَةِ، وَأَفْسَدُوا عُقُولَهُمْ. ٣إِلاَّ أَنَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا بَقِيَا هُنَاكَ فَتْرَةً طَوِيلَةً يُبَشِّرَانِ بِالرَّبِّ بِكُلِّ جُرْأَةٍ، وَأَيَّدَهُمَا الرَّبُّ شَاهِدًا لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ بِمَا أَجْرَاهُ عَلَى أَيْدِيهِمَا مِنْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ. ٤فَانْقَسَمَ أَهْلُ إِيقُونِيَةَ فَرِيقَيْنِ: فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الْيَهُودِ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الرَّسُولَيْنِ. ٥وَلَمَّا أَوْشَكَ غَيْرُ الْيَهُودِ وَالْيَهُودُ وَرُؤَسَاؤُهُمْ أَنْ يُهِينُوا الرَّسُولَيْنِ وَيَرْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ، ٦عَلِمَا بِذلِكَ فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْ لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ الْوَاقِعَتَيْنِ فِي مُقَاطَعَةِ لِيكَأُونِيَةَ، وَإِلَى الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِمَا، ٧وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ هُنَاكَ.

في لسترة ودربة

٨وَكَانَ يُقِيمُ فِي مَدِينَةِ لِسْتَرَةَ كَسِيحٌ مُقْعَدٌ مُنْذُ وِلاَدَتِهِ لَمْ يَمْشِ قَطُّ. ٩فَإِذْ كَانَ يُصْغِي إِلَى حَدِيثِ بُولُسَ فَرَأَى فِيهِ إِيمَانًا بِأَنَّهُ سَيُشْفَى، ١٠فَنَادَاهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «انْهَضْ وَاقِفًا عَلَى رِجْلَيْكَ!» فَقَفَزَ الرَّجُلُ وَبَدَأَ يَمْشِي. ١١فَلَمَّا رَأَى الْحَاضِرُونَ مَا قَامَ بِهِ بُولُسُ هَتَفُوا بِاللُّغَةِ اللِّيكَأُونِيَّةِ: «اتَّخَذَ الآلِهَةُ صُورَةَ بَشَرٍ وَنَزَلُوا بَيْنَنَا!» ١٢ثُمَّ دَعَوْا بَرْنَابَا زَفْسَ وَبُولُسَ هَرْمَسَ، لأَنَّهُ كَانَ يُدِيرُ الْحَدِيثَ. ١٣وَكَانَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ مَعْبَدٌ لِلإِلَهِ زَفْسَ، فَجَاءَ كَاهِنُهُ عَلَى رَأْسِ جَمْعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَكَالِيلَ الزُّهُورِ وَيَجُرُّونَ الثِّيرَانَ لِيُقَدِّمُوهَا ذَبِيحَةً لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا. ١٤فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُولاَنِ بِذَلِكَ مَزَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَأَسْرَعَا إِلَى الْمُجْتَمِعِينَ ١٥وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا أَيُّهَا النَّاسُ؟ مَا نَحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ ضُعَفَاءُ مِثْلُكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ بِأَنْ تَرْجِعُوا عَنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الْبَاطِلَةِ إِلَى اللهِ الْحَيِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالْبَحْرِ، وَكُلِّ مَا فِيهَا، ١٦وَقَدْ تَرَكَ الأُمَمَ فِي الْعُصُورِ الْمَاضِيَةِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ، ١٧مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْهُمْ دُونَ شَاهِدٍ يَدُلُّهُمْ عَلَيْهِ. فَهُوَ مَازَالَ يُنْعِمُ عَلَيْكُمْ بِالْخَيْرِ، وَيَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَمَوَاسِمَ مُثْمِرَةً، وَيُشْبِعُكُمْ طَعَامًا وَيَمْلأُ قُلُوبَكُمْ سُرُورًا». ١٨بِهَذَا الْكَلاَمِ تَمَكَّنَّا بَعْدَ جَهْدٍ مِنْ إِقْنَاعِ الْجُمُوعِ بِعَدَمِ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ لَهُمَا. ١٩بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ، وَاسْتَمَالُوا الْجُمُوعَ، فَرَجَمُوا بُولُسَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ مَاتَ، وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. ٢٠وَلَمَّا أَحَاطَ بِهِ التَّلاَمِيذُ، قَامَ وَعَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي سَافَرَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةَ،

العودة إلى أنطاكية في سورية

٢١وَبَشَّرَا أَهْلَهَا، فَصَارَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ تَلاَمِيذَ لِلرَّبِّ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ، وَمِنْهَا

١. كيف اختلف ما اختبره بولس الرسول وبرنابا في أيقونية عما اختبروه في أنطاكية؟ وكيف كان الشبه بين ما اختبراه في المكانين؟ **٢.** ما الغرض من الآيات والعجائب هنا (انظر أيضًا ٨:٦)؟ لماذا انقسم الناس (الآية ٤)؟ **٣.** كيف كانت الحياة الدينية في لسترة؟ **٤.** قارن ١٤:٨-١٣ مع ٣:١-١١. ما الشبه بين القصتين وما الاختلاف بينهما؟ ما نتائج كل من الشفائين؟ **٥.** ما الذي يؤكده بولس الرسول عن الله في خطابه؟ فيما يختلف خطابه للجموع (الآيات ١٥-١٧) عن عظته السابقة في الهيكل (انظر ١٣: ١٧-٤١)؟ لماذا هذا الاختلاف؟ **٦.** حيث إن أنطاكية كانت تبعد بمقدار ١٦٠ كيلو مترًا، على أي شيء يدل ذلك فيما يختص بطبيعة من قاوموا بولس الرسول؟ **٧.** ماذا كنت تشعر لو أنك أحد هؤلاء المؤمنين الجدد (الآيات ٢١-٢٥) وسمعت عن المعاملة التي عومل بها بولس وبرنابا؟ **٨.** بمراجعة هذه الرحلة التي قطع فيها أكثر من ١٧٠٠ كيلو متر (١٣:١-١٤:٢٦)، ماذا يمكن أن تعرف عن بولس الرسول؟ وعن الإنجيل؟

١. كيف تحمسك شجاعة بولس وبرنابا، وإيمانهما، وصبرهما؟ كيف تتحداك هذه الصفات في خدمتك لله بطريقة أفضل؟ **٢.** ماذا تتعلم من الفرق بين عظة بولس الرسول في (١٣:١٧-٤١) وخطابه في الآيات ١٥-١٧، عن مشاركة إيمانك مع مجموعات مختلفة من الناس؟ **٣.** الذين قابلهم بولس الرسول وبرنابا على مدى مسيرتهما فسروا وفهموا الإنجيل برؤيتهم الخاصة حتى إن بعضهم سماهما هرمس وزفس. كيف يفسر ويفهم من تعرفهم من الناس الإنجيل بمفاهيمهم ومعتقداتهم الخاصة؟ **٤.** اذكر أحد أكثر ما أسيء فهمه عن المسيحية وكان عليك أن تتغلب عليه قبل إيمانك. **٥.** كيف تشارك الإنجيل بطريقة مختلفة مع من يختلفون عن بعضهم البعض في المفاهيم والعقائد؟

إِلَى إِيْقُونِيَةَ، وَأَخِيرًا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. ٢٢وَفِي هَذِهِ الأَمَاكِنِ كُلِّهَا كَانَا يُشَدِّدَانِ
عَزِيمَةَ التَّلاَمِيذِ، وَيَحُثَّانِهِمْ عَلَى الثَّبَاتِ فِي الإِيمَانِ، مُؤَكِّدَيْنِ لَهُمْ أَنَّ دُخُولَ
مَلَكُوتِ اللهِ يَقْتَضِي أَنْ نُقَاسِيَ صُعُوبَاتٍ كَثِيرَةً. ٢٣وَعَيَّنَا لِلتَّلاَمِيذِ شُيُوخًا
فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَأَسْلَمَا الْجَمِيعَ وَدِيعَةً بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ الَّذِي
آمَنُوا بِهِ.
٢٤ثُمَّ سَافَرَا مِنْ مُقَاطَعَةِ بِيسِيدِيَّةَ، وَوَصَلاَ إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ. ٢٥وَبَشَّرَا بِكَلِمَةِ اللهِ
فِي بَرْجَةَ، ثُمَّ سَافَرَا إِلَى أَتَّالِيَةَ. ٢٦وَمِنْ هُنَاكَ عَادَا بَحْرًا إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَةَ،
حَيْثُ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ قَدْ أَسْلَمُوهُمَا إِلَى نِعْمَةِ اللهِ لِيَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي قَدْ
أَنْجَزَاهُ.
٢٧وَلَمَّا وَصَلاَ، اسْتَدْعَيَا الْكَنِيسَةَ إِلَى الاجْتِمَاعِ، وَأَخْبَرَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللهُ
بِوَاسِطَتِهِمَا، وَبِأَنَّهُ فَتَحَ بَابَ الإِيمَانِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ. ٢٨وَأَقَامَا مَعَ التَّلاَمِيذِ هُنَاكَ
مُدَّةً طَوِيلَةً.

مجمع أورشليم

١٥ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ، وَأَخَذُوا يُعَلِّمُونَ
الإِخْوَةَ قَائِلِينَ: «لاَ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا مَا لَمْ تُخْتَنُوا حَسَبَ
شَرِيعَةِ مُوسَى» ٢فَجَادَلَهُمْ بُولُسُ وَبَرْنَابَا جِدَالًا عَنِيفًا. وَبَعْدَ الْمُنَاقَشَةِ قَرَّرَ
مُؤْمِنُو أَنْطَاكِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا مَعَ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُقَابِلُوا الرُّسُلَ
وَالشُّيُوخَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيَبْحَثُوا مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ. ٣وَبَعْدَمَا وَدَّعَتْهُمُ
الْكَنِيسَةُ، سَافَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مُرُورًا بِمُدُنِ فِينِيقِيَةَ وَالسَّامِرَةِ، مُخْبِرِينَ
الإِخْوَةَ فِيهَا بِأَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَدِ اهْتَدَوْا إِلَى الْمَسِيحِ، فَأَشَاعُوا بِذَلِكَ فَرَحًا
كَبِيرًا بَيْنَ الإِخْوَةِ جَمِيعًا.
٤وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحَّبَتْ بِهِمِ الْكَنِيسَةُ بِمَنْ فِيهَا مِنْ رُسُلٍ وَشُيُوخٍ،
فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللهُ بِوَاسِطَتِهِمْ. ٥وَلَكِنَّ بَعْضَ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى
مَذْهَبِ الْفَرِّيسِيِّينَ، ثُمَّ آمَنُوا، وَقَفُوا وَقَالُوا: «يَجِبُ أَنْ يُخْتَنَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ
غَيْرِ الْيَهُودِ وَيُلْزَمُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ مُوسَى».
٦فَعَقَدَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ اجْتِمَاعًا لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ. ٧وَبَعْدَ نِقَاشٍ كَثِيرٍ،
وَقَفَ بُطْرُسُ وَقَالَ:
«أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْمَعَ غَيْرُ الْيَهُودِ

ماذا كانت بعض القواعد المتوقعة والمضافة إلى وصايا الكتاب المقدس التي كان عليك اتباعها في نشأتك؟ وعندما آمنت بالمسيح؟

١. ما الأشياء الأخرى التي قال هؤلاء المعلمون إنه يجب على الأمم أن يعملوها (الآيتان ١، ٥؛ انظر مر ٢:١٦، ١٨، ٢٤؛ ٧:١-٥)؟ **٢.** لو كنت واحدًا من الأمم (غير اليهود) وتسمع أن هذه الأمور كانت مطلوبة، ماذا كنت تشعر جهة إيمانك الجديد؟ لو كنت يهوديًا متشددًا، لماذا كنت تعتبر هذه القواعد مهمة بالنسبة لك؟ **٣.** ماذا كان الأمر الأساس في نظر بولس الرسول (الآيتان ١-٢؛ انظر غل ٢:٢١؛ ٣:٥، ١٠-١٤)؟ **٤.** كيف تصف صراع بطرس مع هذا الأمر (الآيات ٧-١١؛ انظر ١٠:٢٨، ٣٤-٣٥؛ غل ٢:١١-١٣)؟ كيف يظهر تعليم بولس الرسول في غل ٢:١٥-١٦ تأثيره على بطرس هنا؟ **٥.** بمعرفتك بخلفية بولس الرسول الفريسية (٢٦:٥)، ورغبة بطرس في مراعاة الشريعة (١٠:١٤)، كيف أمكن أن تحقق شهادتهما الهدف؟ **٦.** ما الذي أدى ببعقوب لأن يغير رأيه؟ **٧.** ما أهمية قرار المجمع على ضوء ٨:١؟ لماذا أضيفت شروط الآية ٢٠ (انظر ١ كو ٨)؟

كَلِمَةَ الْبِشَارَةِ عَلَى لِسَانِي وَيُؤْمِنُوا. ٨وَقَدْ شَهِدَ اللهُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ عَلَى
قَبُولِهِ لَهُمْ إِذْ وَهَبَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا وَهَبَنَا إِيَّاهُ. ٩فَهُوَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
فِي شَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠فَلِمَاذَا تُعَارِضُونَ اللهَ فَتُحَمِّلُونَ تَلاَمِيذَ
الرَّبِّ عِبْئًا ثَقِيلًا عَجَزَ الآبَاءُ وَعَجَزْنَا نَحْنُ عَنْ حَمْلِهِ؟ ١١فَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِأَنَّنَا
نَخْلُصُ، كَمَا يَخْلُصُونَ هُمْ، بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ». ١٢عِنْدَئِذٍ تَوَقَّفَ الْجِدَالُ
بَيْنَ الْحَاضِرِينَ، وَأَخَذُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى بَرْنَابَا وَبُولُسَ وَهُمَا يُخْبِرَانِهِمْ بِمَا
أَجْرَاهُ اللهُ بِوَاسِطَتِهِمَا مِنْ عَلاَمَاتٍ وَعَجَائِبَ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ.
١٣وَبَعْدَ انْتِهَائِهِمَا مِنَ الْكَلاَمِ، قَالَ يَعْقُوبُ:
١٤«اسْتَمِعُوا لِي أَيُّهَا الإِخْوَةُ: أَخْبَرَكُمْ سِمْعَانُ كَيْفَ تَفَقَّدَ اللهُ مُنْذُ الْبَدَايَةِ
غَيْرَ الْيَهُودِ لِيَتَّخِذَ مِنْ بَيْنِهِمْ شَعْبًا يَحْمِلُ اسْمَهُ؛ ١٥وَتُوَافِقُ هَذَا أَقْوَالُ الأَنْبِيَاءِ،
كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ١٦سَأَعُودُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَأَبْنِي خَيْمَةَ دَاوُدَ الْمُنْهَدِمَةَ ثُمَّ
أُقِيمُ أَنْقَاضَهَا وَأَبْنِيهَا مِنْ جَدِيدٍ، ١٧لِكَيْ يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَاقِي النَّاسِ وَجَمِيعُ
الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْمِلُ اسْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَاعِلُ هَذِهِ الأُمُورِ ١٨الْمَعْرُوفَةِ لَدَيْهِ
مُنْذُ الأَزَلِ. ١٩لِذَلِكَ أَرَى أَنْ لاَ نَضَعَ عِبْئًا عَلَى الْمُهْتَدِينَ إِلَى اللهِ مِنْ غَيْرِ
الْيَهُودِ، ٢٠بَلْ نَكْتُبُ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً نُوصِيهِمْ فِيهَا بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الأَكْلِ مِنَ
الذَّبَائِحِ النَّجِسَةِ الْمُقَرَّبَةِ لِلأَصْنَامِ، وَعَنِ ارْتِكَابِ الزِّنَى، وَعَنْ تَنَاوُلِ لُحُومِ
الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنِ الدَّمِ. ٢١فَإِنَّ لِمُوسَى، مُنْذُ الْقِدَمِ، أَتْبَاعًا فِي كُلِّ
مَدِينَةٍ، يَقْرَأُونَ شَرِيعَتَهُ وَيُبَشِّرُونَ بِهَا فِي الْمَجَامِعِ كُلَّ سَبْتٍ».

خطاب المجمع للمؤمنين من غير اليهود

٢٢عِنْدَ ذَلِكَ أَجْمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ وَالْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ مِنَ
الإِخْوَةِ يُرْسِلُونَهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا. فَاخْتَارُوا يَهُوذَا، الْمُلَقَّبَ
بَرْسَابَا، وَسِيلاَ، وَكَانَ لَهُمَا مَكَانَةٌ رَفِيعَةٌ بَيْنَ الإِخْوَةِ. ٢٣وَسَلَّمُوهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:
«مِنَ الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ وَالإِخْوَةِ، إِلَى الإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي
مُقَاطَعَاتِ أَنْطَاكِيَةَ وَسُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَّةَ: سَلاَمٌ! ٢٤عَلِمْنَا أَنَّ بَعْضَ الأَشْخَاصِ
ذَهَبُوا مِنْ عِنْدِنَا إِلَيْكُمْ، دُونَ تَفْوِيضٍ مِنَّا فَأَثَارُوا بِكَلاَمِهِمُ الاضْطِرَابَ
بَيْنَكُمْ وَأَقْلَقُوا أَفْكَارَكُمْ. ٢٥،٢٦فَأَجْمَعْنَا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ قَدْ
كَرَّسَا حَيَاتَهُمَا لاِسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُرْسِلُهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ أَحَبَّائِنَا الْحَبِيبَيْنِ
بَرْنَابَا وَبُولُسَ. ٢٧فَأَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلاَ، لِيُبَلِّغَاكُمُ الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا شِفَاهًا. ٢٨فَقَدْ
رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لاَ نُحَمِّلَكُمْ أَيَّ عِبْءٍ فَوْقَ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكُمْ.

١. ما دور الخبرة والمعرفة اللاهوتية والاعتبارات العملية وراء عملية صنع القرارات في هذا المجمع؟ ما الأمور التي تشكل صعوبات في كنيستك، ويمكن حلها بالنظر من خلال هذه الزوايا الثلاث؟ ٢. هل من ناحية ما في إيمانك تشعر فيها بالتردد مثلما شعر بطرس لعدم يقينك ما هو الصواب؟ ما علاقة الآية ١١ بهذا الأمر؟ ٣. ما الأمور التي ليست ضمن رسالة الإنجيل وربما تعترض طريق مؤمن حديث في كنيستك؟ ماذا يجب أن تعمل حيال هذا؟

ما خبراتك في كنيسة تتبع أسلوبًا في العبادة يختلف عن الأسلوب الذي تعودت عليه؟

١. لماذا يعتبر الخطاب وكذلك ممثل عن كنيسة أورشليم طريقة جيدة لتوصيل قرار الرسل؟ ٢. ما اللهجة التي تراها في الخطاب؟ ما النقاط الأساسية فيه (الآيات ٢٢-٢٩)؟ ٣. كيف أضاف يهوذا وسيلا بصفة شخصية إلى هذا الخطاب؟ ماذا أيضًا يعمل على وحدة الكنيسة في أورشليم، التي تعتبر ذات خلفية يهودية، والكنيسة التي في أنطاكية وهي كنيسة لها خلفية أممية؟ ٤. كيف يمكن أن تختلف الأمور لو أن من في ١٥:٥ نجحوا؟

١. من المناقشة، والخطاب الناتج عنها، والطريقة التي تم تسليمه بها، ماذا تتعلم عن طريقة حل النزاعات بين المؤمنين؟

٢٩إِنَّمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلأَصْنَامِ، وَعَنْ
تَنَاوُلِ الدَّمِ وَلُحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنِ ارْتِكَابِ الزِّنَى. وَتُحْسِنُونَ
عَمَلًا إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأُمُورِ. عَافَاكُمُ اللهُ!»
٣٠فَانْطَلَقَ حَامِلُو الرِّسَالَةِ، وَسَافَرُوا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ، حَيْثُ دَعَوُا الْجَمَاعَةَ إِلَى
الاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمُوا إِلَيْهِمِ الرِّسَالَةَ. ٣١وَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا بِمَا فِيهَا مِنْ تَشْجِيعٍ.
٣٢وَكَانَ يَهُوذَا وَسِيلاَ نَبِيَّيْنِ أَيْضًا، فَوَعَظَا الإِخْوَةَ كَثِيرًا، وَشَدَّدَا عَزِيمَتَهُمْ.
٣٣وَبَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ صَرَفَهُمَا الإِخْوَةُ فِي أَنْطَاكِيَةَ بِسَلاَمٍ إِلَى الَّذِينَ
أَرْسَلُوهُمَا.
٣٤وَلَكِنَّ سِيلاَ اسْتَحْسَنَ الْبَقَاءَ فِي أَنْطَاكِيَةَ، فَعَادَ يَهُوذَا وَحْدَهُ. ٣٥وَبَقِيَ
هُنَاكَ أَيْضًا بُولُسُ وَبَرْنَابَا يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، يُعَاوِنُهُمَا آخَرُونَ
كَثِيرُونَ.

خلاف بين بولس وبرنابا

٣٦وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: «هَيَّا نَرْجِعُ لِنَتَفَقَّدَ الإِخْوَةَ وَنَطَّلِعَ عَلَى
أَحْوَالِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بَشَّرْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ». ٣٧فَاقْتَرَحَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا
مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُلَقَّبَ مَرْقُسَ. ٣٨وَلَكِنَّ بُولُسَ رَفَضَ أَنْ يَأْخُذَاهُ مَعَهُمَا، لأَنَّهُ
كَانَ قَدْ فَارَقَهُمَا فِي بَمْفِيلِيَّةَ، وَلَمْ يُرَافِقْهُمَا فِي الْخِدْمَةِ. ٣٩فَوَقَعَتْ بَيْنَهُمَا
مُشَاجَرَةٌ حَتَّى انْفَصَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ. فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَسَافَرَ بَحْرًا
إِلَى قُبْرُصَ، ٤٠وَاخْتَارَ بُولُسُ أَنْ يُرَافِقَهُ سِيلاَ. فَاسْتَوْدَعَهُ الإِخْوَةُ إِلَى نِعْمَةِ اللهِ،
٤١فَسَافَرَ فِي مُقَاطَعَتَيْ سُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَةَ يُشَدِّدُ الْكَنَائِسَ.

تيموثاوس يرافق بولس وسيلا

١٦ ١وَوَصَلَ بُولُسُ إِلَى دَرْبَةَ، ثُمَّ إِلَى لِسْتَرَةَ، وَكَانَ فِيهَا تِلْمِيذٌ اسْمُهُ
تِيمُوثَاوُسُ، أُمُّهُ يَهُودِيَّةٌ كَانَتْ قَدْ آمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ
يُونَانِيٌّ. ٢وَكَانَ الإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَةَ يَشْهَدُونَ لِتِيمُوثَاوُسَ شَهَادَةً حَسَنَةً.
٣فَأَحَبَّ بُولُسُ أَنْ يَصْحَبَهُ فِي رِحْلَتِهِ. وَلأَنَّ يَهُودَ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ كَانُوا يَعْرِفُونَ
أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، فَقَدْ أَخَذَهُ بُولُسُ وَخَتَنَهُ. ٤وَأَخَذَ بُولُسُ وَرِفَاقُهُ يَنْتَقِلُونَ مِنْ
مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى، يُبَلِّغُونَ الْمُؤْمِنِينَ التَّوْصِيَاتِ الَّتِي أَقَرَّهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ
فِي أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَعْمَلُوا بِهَا. ٥فَكَانَتِ الْكَنَائِسُ تَتَقَوَّى فِي الإِيمَانِ، وَيَزْدَادُ
عَدَدُهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

ما النزاعات الدائرة في كنيستك؟ هل أسلوب كنيستك في التعامل مع الخلافات يشبه الأسلوب التي تم التعامل به معها في الفصل ١٥؟ **٢.** في الكنائس في مجتمعك، ما أسباب الانقسامات العرقية والاجتماعية والعقيدية؟ ما شكل علاقتك مع المؤمنين في هذه الكنائس المختلفة؟

ما أصعب ما واجهت في حياتك من انفصال ولماذا كان صعبًا: الانتقال من مكان لآخر في السكن؟ فقد بعض الأصدقاء الذي ربطتك بهم علاقة متميزة؟ استقلال الأبناء وخروجهم من البيت بسبب الزواج أو العمل؟ إغلاق محل أو متجر؟

١. مثّل الطريقة التي ترى أن بولس وبرنابا انفصلا بها. في جانب من منهما تقف؟ لماذا؟ **٢.** مع علمك بالقرار في الفصل ١٥، لماذا ختن بولس الرسول تيموثاوس؟ ما تبرير ذلك (انظر ١كو ٩:١٩-٢٣)؟

١. متى حدث أن تنازلت عن حقوقك لكي تقدم الرب يسوع المسيح لآخرين بطريقة أفضل؟ كيف يمكنك عمل ذلك الآن؟ **٢.** هل حدث أن فقدت صديقًا بسبب خلاف ديني؟ ماذا حدث؟

ماذا كانت أفضل فكرة أو اختراع أتيت به؟ وكيف انتهى به الأمر؟

١. لاحظ التغيير من ضمير الغائبين في "فتوجهوا" (آية ٨) إلى ضمير المتكلمين في "تأكدنا-اتجهنا" (آية ١٠): كيف يتعلق ذلك بما جاء في لوقا ٣:١-٤؟ **٢.** كيف يشير هذا الباب المغلق إلى فرصة أخرى؟ **٣.** قارن الآية ١٣ بالآية ١:١٤، الآية ٢:١٧. بماذا يشير عدم وجود هيكل يهودي في فيلبي فيما يختص بالمجتمع اليهودي هناك؟ كيف أثر ذلك على خطة بولس الرسول ورسالته التبشيرية؟ **٤.** ماذا تفيد من عمل ليديا و إيمانها؟

١. كيف فتح الله قلبك لتتجاوب مع الإنجيل؟ من الذي استخدمه الله في هذه العملية؟ **٢.** أين تجد بابًا مفتوحًا للخدمة الآن: في بيتك؟ في مدرستك؟ في عملك؟ في مجتمعك؟ كيف تستغل ذلك؟

رؤيا بولس لرجل من مقدونية

٦وَمَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنَ التَّبْشِيرِ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا، فَسَافَرُوا فِي مُقَاطَعَتَيْ فِرِيجِيَّةَ وَغَلاَطِيَّةَ. ٧وَلَمَّا وَصَلُوا حُدُودَ مُقَاطَعَةِ مِيسِيَّا، اتَّجَهُوا نَحْوَ مُقَاطَعَةِ بِيثِينِيَّةَ، وَلَكِنَّ رُوحَ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُمْ بِالدُّخُولِ إِلَيْهَا، ٨فَتَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ تَرُوَاسَ مُرُورًا بِمِيسِيَّا. ٩وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَقْدُونِيَّةَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «اعْبُرْ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ وَأَنْجِدْنَا!»

١٠عِنْدَئِذٍ تَأَكَّدْنَا أَنَّ الرَّبَّ دَعَانَا لِلتَّبْشِيرِ فِي مَقْدُونِيَّةَ. فَاتَّجَهْنَا إِلَيْهَا فِي الْحَالِ.

اهتداء ليديا في فيلبي

١١فَأَبْحَرْنَا مِنْ مِينَاءِ تَرُوَاسَ إِلَى جَزِيرَةِ سَامُوثْرَاكِي. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي تَابَعْنَا السَّفَرَ إِلَى مِينَاءِ نِيَابُولِيسَ، ١٢وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ فِيلِبِّي، وَهِيَ كُبْرَى مُدُنِ مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، وَمُسْتَعْمَرَةٌ لِلرُّومَانِ. فَبَقِينَا فِيهَا بِضْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبْنَا إِلَى ضَفَّةِ نَهْرٍ فِي إِحْدَى ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ أَنْ تُقَامَ الصَّلاَةُ. فَجَلَسْنَا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ، ١٤وَمِنْ بَيْنِهِنَّ تَاجِرَةُ أُرْجُوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعَبِّدَةٌ لِلهِ، اسْمُهَا لِيدِيَّةُ، كَانَتْ تَسْمَعُ فَفَتَحَ اللهُ

أعمال الرسل ١٦: ١١-١٥

دراسة مختصرة
حياة ليديا تتغير

رحلات الرسول بولس التبشيرية قادته إلى فيلبي. كان عمله الأساسي التعليم في الهيكل في كل مدينة. لكن كان هناك عدد قليل من اليهود في فيلبي فلم يكن هناك هيكل. في مثل تلك المدن كان من الشائع عند اليهود والأمم المهتمين باليهودية (من يعبدون الله مثل ليديا) أن يتجمعوا في الخارج.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ وأنت صغير، ماذا تمنيت أن تكون عندما تكبر؟
- ❑ لو أنك أصبحت ما كنت تريده، فماذا تكون؟

١. أي الكلمات الآتية تصف ليديا بأحسن طريقة؟

- ❑ مقنعة ❑ مضيافة
- ❑ روحية ❑ تلقائية
- ❑ واثقة ❑ كادحة
- ❑ غير ذلك: _____

٢. ما الذي تراه أكثر ما يعجبك في ليديا؟

- ❑ كانت سيدة أعمال في وقت لم يكن فيه الكثير منهن
- ❑ قلبها الشغوف قبل الإنجيل في الحال
- ❑ أقنعت أهل بيتها بأن يعتمدوا
- ❑ كانت مستعدة لأن تفتح بيتها للغرباء

٣. يبدو أن ليديا كانت سيدة البيت وحدها. ما المثال في حياتها الذي تحب أن تطبقه في حياتك؟

- ❑ لم يبد أنها مستاءة من وضعها في الحياة
- ❑ استغلت حياتها أحسن استغلال من حيث الحرفة والحياة الروحية
- ❑ استخدمت أسلوب حياتها في خدمة الآخرين بالضيافة
- ❑ بادرت بالوصول إلى الآخرين

٤. كان مكان الصلاة لليديا بالقرب من النهر، ما المكان المفضل لك لمقابلة الله؟

- ❑ في الكنيسة
- ❑ مع آخرين في مجموعة صغيرة
- ❑ وحدي في منزلي
- ❑ في مكان خارجي به طبيعة جذابة
- ❑ غير ذلك: _____

٥. لو أنك ستذهب في رحلة تبشيرية مثل بولس الرسول، فأين تحب أن تذهب؟

٦. قدمت ليديا بيتها على سبيل الخدمة لله. ماذا عندك لتستخدمه (أو يمكن أن تستخدمه) من أجل الله؟

- ❑ وقتي ❑ مواهبي
- ❑ بيتي ❑ مالي
- ❑ لا أدري
- ❑ غير ذلك: _____

٧. ما أول شيء فتح قلبك لله؟

- ❑ تأثير والدي التقيين
- ❑ رسالة من أحد الوعاظ
- ❑ مدرس في مدارس الأحد
- ❑ قراءة الكتاب المقدس
- ❑ محبة أحد الأصدقاء
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن أن تصلي هذه المجموعة لأجلك؟

قَلْبَهَا لِتَقْبَلَ كَلاَمَ بُولُسَ. ١٥فَلَمَّا تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا، دَعَتْنَا بِإِلْحَاحٍ لِقُبُولِ ضِيَافَتِهَا قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَانْزِلُوا ضُيُوفًا بِبَيْتِي». فَاضْطَرَّتْنَا إِلَى قُبُولِ دَعْوَتِهَا.

بولس وسيلا في السجن

١٦وَذَاتَ يَوْمٍ كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَالْتَقَتْ بِنَا خَادِمَةٌ يَسْكُنُهَا رُوحُ عِرَافَةٍ، كَانَتْ تُكْسِبُ سَادَتَهَا رِبْحًا كَثِيرًا مِنْ عِرَافَتِهَا، ١٧فَأَخَذَتْ تَسِيرُ وَرَاءَ بُولُسَ وَوَرَاءَنَا صَارِخَةً: «هَؤُلاَءِ النَّاسُ هُمْ عَبِيدُ اللهِ الْعَلِيِّ، يُعْلِنُونَ لَكُمْ طَرِيقَ الْخَلاَصِ». ١٨وَظَلَّتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، حَتَّى تَضَايَقَ بُولُسُ كَثِيرًا، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ الَّذِي فِيهَا: «بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، آمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!» فَخَرَجَ حَالاً.

١٩وَلَمَّا رَأَى سَادَتُهَا أَنَّ مَوْرِدَ رِزْقِهِمْ قَدِ انْقَطَعَ، قَبَضُوا عَلَى بُولُسَ وَسِيلاَ،

ما نوع الموسيقى الذي يرفعك روحيًا؟ ما الموسيقى التي تحمل لك ذكريات جميلة؟

١. في رأيك، كيف أثر صراخ الخادمة على مزاج الرسل؟ وأهدافهم؟ **٢.** أعد صياغة الآيات ١٧-٢١ من وجهة نظر سادة الخادمة ماذا تشعر جهتها؟ وجهة أموالك؟ وجهة هؤلاء الرسل؟ **٣.** من حيث عدم وجود هيكل في فيلبي (آية ١٣)، ومن حيث إن المرسلين الأمميين (لوقا وتيموثاوس) لم يمنعوا، فكيف يمكن أن تكون العنصرية عاملًا في العمل الموصوف في الآيات ١٩-٢٤؟ ما الذي يمكن أن يكون مقصودًا

دراسة مختصرة

بولس وسيلا في السجن

أعمال الرسل ١٦: ١٦-٤٠

وقعت هذه الأحداث في مدينة فيلبي، وهي مستعمرة رومانية إبان رحلة بولس الرسول الثانية. على الرغم من الأحوال الصعبة، يستمر بولس وسيلا في الصلاة وتسبيح الله.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ وأنت صغير، ما الأعمال التي كانت تعرضك للمشاكل مع والديك؟
- ❑ ما ترنيمتك المفضلة؟

١. لماذا أخرج بولس الرسول الشيطان من الفتاة؟
- ❑ لأنه تحنن عليها
- ❑ لأنها أرادت أن تتحرر
- ❑ لأنها كانت تضايقه
- ❑ لأنه أراد أن ينهي أعمال سادتها

٢. بماذا تشعر لو أنك اتهمت زورًا، وضربت، وقيدت رجلاك في زنزانة مظلمة في السجن؟
- ❑ أحب أن أترك الخدمة
- ❑ أحب أن أصلي وأرنم
- ❑ أحب أن أبكي وأذرف الدموع
- ❑ أحب أن أقاضي الشرطة لوحشيتهم
- ❑ أحب أن أشكر الله لأنه شرفني بالتألم لأجله
- ❑ غير ذلك: _____

٣. في رأيك، ما الذي جعل السجان يريد أن يخلص؟
- ❑ القدوة التي رآها في إيمان بولس وسيلا
- ❑ سماعه عن وعظهم وتحريرهم الفتاة المستعبدة
- ❑ سماعه بولس وسيلا يصليان ويرنمان
- ❑ الزلزال
- ❑ اهتمام بولس وسيلا بأن لا يتخلص من حياته

٤. كيف ترتبط هذه القصة بحياتك الشخصية؟
- ❑ أشعر كما لو كنت أطارد من الناس والمتطلبات (آية ١٨)
- ❑ أشعر بالقلق من أن "أملي في كسب المال" يتلاشى (آية ١٩)
- ❑ أواجه انتقادًا أو اتهامات زائفة (الآيتان ٢٠-٢١)
- ❑ أشعر بأنني مقيد (في المقطرة) وأنني في موقف صعب (آية ٢٤)
- ❑ علي أن أتحمل اللوم على أشياء ليست تحت سيطرتي (آية ٢٧)
- ❑ أحتاج لمن يساندني ويضمد جراحي
- ❑ الله قد حررني، لهذا أريد أن أشجع آخرين (آية ٤٠)

٥. ماذا تقول لك هذه القصة عن التعامل مع الظروف الصعبة؟

٦. ما الذي يساعدك على ارتفاع معنوياتك عندما تكون يائسًا؟
- ❑ الترنيم
- ❑ الصلاة
- ❑ تناول الحلوى
- ❑ الأكل
- ❑ التحدث لأحد الأصدقاء
- ❑ ممارسة الرياضة
- ❑ الذهاب إلى الكنيسة
- ❑ الخروج من المنزل
- ❑ غير ذلك: _____

٧. فرح السجان لأنه وجد الإيمان أخيرًا، ما مقدار فرحك أنت الآن؟
- ❑ لا تسألني
- ❑ أنني أفيض فرحًا
- ❑ فرحي يتناقص
- ❑ ليس فرحي كسابق العهد
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

وَجَرُّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ لِلْمُحَاكَمَةِ، ٢٠وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْحُكَّامِ قَائِلِينَ:
«هَذَانِ الرَّجُلاَنِ يُثِيرَانِ الْفَوْضَى فِي الْمَدِينَةِ؛ فَهُمَا يَهُودِيَّانِ ٢١يُنَادِيَانِ بِتَقَالِيدَ
لاَ يَجُوزُ لَنَا نَحْنُ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ نَعْمَلَ بِهَا!» ٢٢فَثَارَ الْجَمْعُ عَلَيْهِمَا،
وَمَزَّقَ الْحُكَّامُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمَا، ٢٣فَجَلَدُوهُمَا كَثِيرًا وَأَلْقَوْهُمَا فِي
السِّجْنِ، وَأَمَرُوا ضَابِطَ السِّجْنِ بِتَشْدِيدِ الْحِرَاسَةِ عَلَيْهِمَا. ٢٤وَنَفَّذَ ضَابِطُ
السِّجْنِ هَذَا الأَمْرَ الْمُشَدَّدَ. فَزَجَّ بِهِمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَأَدْخَلَ أَرْجُلَهُمَا
فِي مِقْطَرَةٍ خَشَبِيَّةٍ.
٢٥وَنَحْوَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ،
وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا، ٢٦وَفَجْأَةً حَدَثَ زِلْزَالٌ شَدِيدٌ هَزَّ أَرْكَانَ السِّجْنِ،
فَانْفَتَحَتْ جَمِيعُ أَبْوَابِهِ حَالاً، وَسَقَطَتْ قُيُودُ السُّجَنَاءِ كُلِّهِمْ. ٢٧وَأَيْقَظَ
الزِّلْزَالُ ضَابِطَ السِّجْنِ. فَلَمَّا رَأَى الأَبْوَابَ مَفْتُوحَةً ظَنَّ أَنَّ السُّجَنَاءَ هَرَبُوا،
فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَ نَفْسَهُ، ٢٨وَلَكِنَّ بُولُسَ صَاحَ بِهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «لاَ تَمَسَّ
نَفْسَكَ بِسُوءٍ، فَنَحْنُ جَمِيعًا هُنَا!» ٢٩فَطَلَبَ ضَوْءًا، وَانْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ وَهُوَ
يَرْتَجِفُ خَوْفًا، وَارْتَمَى أَمَامَ بُولُسَ وَسِيلاَ، ٣٠ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا خَارِجًا وَسَأَلَهُمَا:
«يَا سَيِّدَيَّ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلُصَ؟» ٣١فَأَجَابَاهُ: «آمِنْ بِالرَّبِّ
يَسُوعَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ!» ٣٢ثُمَّ بَشَّرَاهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعًا بِكَلِمَةِ
الرَّبِّ. ٣٣فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَّلَ جِرَاحَهُمَا وَتَعَمَّدَ حَالاً
هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. ٣٤ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى بَيْتِهِ وَبَسَطَ لَهُمَا مَائِدَةً. وَابْتَهَجَ
مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ جَمِيعًا، إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللهِ.
٣٥وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَرْسَلَ الْحُكَّامُ بَعْضَ رِجَالِ الشُّرْطَةِ لِيُبْلِغُوا ضَابِطَ
السِّجْنِ أَمْرَ الإِفْرَاجِ عَنْ بُولُسَ وَسِيلاَ. ٣٦فَأَخْبَرَ الضَّابِطُ بُولُسَ بِالأَمْرِ،
قَائِلًا: «أَرْسَلَ الْحُكَّامُ أَمْرًا بِالإِفْرَاجِ عَنْكُمَا فَاخْرُجَا الآنَ وَاذْهَبَا بِسَلاَمٍ!»
٣٧فَاحْتَجَّ بُولُسُ قَائِلًا: «جَلَدُونَا أَمَامَ النَّاسِ بِغَيْرِ مُحَاكَمَةٍ، مَعَ أَنَّنَا نَحْمِلُ
الْجِنْسِيَّةَ الرُّومَانِيَّةَ، وَزَجُّوا بِنَا فِي السِّجْنِ. فَكَيْفَ يُطْلِقُونَ سَرَاحَنَا الآنَ
سِرًّا! كَلاَّ! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ وَيُطْلِقُوا سَرَاحَنَا!» ٣٨وَأَخْبَرَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ
الْحُكَّامَ بِهَذَا الاعْتِرَاضِ، فَخَافُوا حِينَ عَلِمُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ، ٣٩فَجَاءُوا
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِمَا، وَأَطْلَقُوهُمَا طَالِبِينَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ. ٤٠فَخَرَجَ
بُولُسُ وَسِيلاَ مِنَ السِّجْنِ وَتَوَجَّهَا إِلَى بَيْتِ لِيدِيَّةَ، حَيْثُ قَابَلاَ الإِخْوَةَ
وَشَجَّعَاهُمْ، ثُمَّ غَادَرَا الْمَدِينَةَ.

بالتهم الموجهة إليهم؟ **٤.** على ضوء ما حدث، كيف ترى شعور بولس وسيلا في الآية ٢٥؟ لو أنك اتهمت بغير حق، وضربت ضربًا مبرحًا وزج بك إلى سجن مظلم، هل تبقى واثقًا في خطة الله (الآيات ٢٣-٣٠)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** ماذا يبين رد فعل بولس وسيلا عنهما؟ لو كنت أنت السجان ماذا كنت تقول عن بولس وسيلا وهما يسبحان الله؟ ولا يهربان من السجن؟ **٦.** أي نوع من الرجال كان السجان قبل أن ينال الخلاص؟ كيف أظهر السجان إيمانه بالرب يسوع المسيح وعبر عنه ؟ **٧.** مع العلم بما وجه إليهما من تهم (الآيتان ٢٠-٢١)، لماذا أصر بولس على حقه كمواطن روماني؟

١. رفض سادة الخادمة الإنجيل لأنه كان يكلفهم الكثير من الخسائر المالية. ما الاهتمامات المالية التي تعوق الناس عن الحياة مع الرب يسوع المسيح اليوم؟ هل تتأثر بأحد هذه الاهتمامات؟ **٢.** بعد حوالي ١٢ سنة كتب بولس الرسول رسالة إلى المؤمنين في فيلبي من سجن آخر. كيف يمكن أن تكون الأحداث هنا الأساس لما قاله بولس في فيلبي ٤:٤-٧، ١٢-١٣؟ ماذا تتعلم من مثاله عن معرفة السلام والفرح، حتى في الظروف الصعبة؟ **٣.** لو سئلت:«ماذا ينبغي أن أعمل لكي أخلص؟» فماذا تكون إجابتك؟

في تسالونيكي

١٧ وَصَلَ بُولُسُ وَسِيلاَ إِلَى تَسَالُونِيكِي بَعْدَمَا مَرَّا بِأَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ. وَكَانَ فِي تَسَالُونِيكِي مَجْمَعٌ لِلْيَهُودِ. ٢فَذَهَبَ إِلَيْهِ كَعَادَتِهِ، وَنَاقَشَهُمْ لِثَلاَثَةِ سُبُوتٍ، مُسْتَنِدًا إِلَى الْكِتَابِ، ٣وَشَرَحَ لَهُمْ مُبَيِّنًا أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ لاَبُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، وَأَنَّ «الْمَسِيحَ الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ هُوَ يَسُوعُ الَّذِي أُبَشِّرُكُمْ بِهِ الآنَ!» ٤فَاقْتَنَعَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ وَانْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلاَ. وَكَانَ بَيْنَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ لِلهِ وَكَثِيرَاتٌ مِنَ النِّسَاءِ النَّبِيلاَتِ. ٥فَأَثَارَ ذَلِكَ حَسَدَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا، فَأَتَوْا بِبَعْضِ الأَشْرَارِ مِنْ أَبْنَاءِ الشَّارِعِ، وَجَمَعُوا جُمْهُورًا وَأَخَذُوا يُحَرِّضُونَ النَّاسَ حَتَّى أَثَارُوا الْفَوْضَى فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونَ مُطَالِبِينَ بِتَسْلِيمِ بُولُسَ وَسِيلاَ إِلَى الْجَمْعِ. ٦وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا هُنَاكَ جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الإِخْوَةِ وَاقْتَادُوهُمْ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ، وَاشْتَكَوْا عَلَيْهِمْ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَلَبَا الدُّنْيَا، قَدْ جَاءَا إِلَى مَدِينَتِنَا أَيْضًا، ٧فَاسْتَضَافَهُمَا يَاسُونُ. وَهُمْ جَمِيعًا يُخَالِفُونَ أَوَامِرَ الْقَيْصَرِ، وَيُنَادُونَ بِمَلِكٍ آخَرَ اسْمُهُ يَسُوعُ». ٨فَأَحْدَثُوا انْزِعَاجًا لَدَى الْجَمْعِ وَالْحُكَّامِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا. ٩فَقَبَضَ الْحُكَّامُ كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ أَفْرَجُوا عَنْهُمْ.

في بيرية

١٠وَفِي اللَّيْلِ رَحَّلَ الإِخْوَةُ بُولُسَ وَسِيلاَ حَالًا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَلَمَّا وَصَلاَ إِلَيْهَا، ذَهَبَا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ فِيهَا. ١١وَكَانَ يَهُودُ بِيرِيَّةَ أَشْرَفَ مِنْ يَهُودِ تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا كَلِمَةَ اللهِ بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَخَذُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ يَوْمِيًّا لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ التَّعْلِيمِ. ١٢فَآمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ، كَمَا آمَنَ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ نِسَاءٌ نَبِيلاَتٌ وَعَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ.

١٣وَعَرَفَ يَهُودُ تَسَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يُبَشِّرُ بِكَلِمَةِ اللهِ فِي بِيرِيَّةَ، فَلَحِقُوا بِهِ وَبَدَأُوا يُحَرِّضُونَ الْجُمُوعَ لِيَثُورُوا عَلَيْهِ. ١٤وَفِي الْحَالِ أَخَذَ بَعْضُ الإِخْوَةِ بُولُسَ نَحْوَ الْبَحْرِ لِيُسَافِرَ، وَبَقِيَ سِيلاَ وَتِيمُوثَاوُسُ هُنَاكَ. ١٥وَرَافَقَ الإِخْوَةُ بُولُسَ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى أَثِينَا، ثُمَّ رَجَعُوا بَعْدَمَا أَوْصَاهُمْ بُولُسُ بِأَنْ يَلْحَقَ بِهِ سِيلاَ وَتِيمُوثَاوُسُ بِأَسْرَعِ مَا يُمْكِنُ.

في أثينا

١٦وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا فَتَضَايَقَتْ

ما أكثر اختباراتك إثارة وسط جموع من الناس؟ وما أكثر خبراتك رعبًا؟

١. كانت تسالونيكي مدينة تجارية غنية على الطريق الرئيسية التي توصل بين البحر الأدرياتيكي والبحر الأسود (انظر الخريطة في مقدمة أعمال الرسل). كيف قوبل بولس الرسول (انظر ١تس ٤:١-١٠؛ ٣:١-٤)؟ **٢.** ما الاتهامات التي واجهها بولس الرسول حتى ذلك الوقت (الآيات ٥-٧، ١٦:٢٠-٢١)؟ ماذا كان وراء تلك الاتهامات؟ **٣.** منذ إيمانه بالمسيح، هذه هي المرة السادسة التي أجبر فيها بولس الرسول على مغادرة منطقة ما. كيف ترى خدمتك لو حدث ذلك معك؟ كيف تقارن رد فعلك برد فعل بولس الرسول (انظر ١تس ٢:١-٦)؟ **٤.** بالمقارنة بأهل تسالونيكي (الآيات ٢-٤)، كيف قبل أهل بيرية الإنجيل (الآيتان ١١-١٢)؟ **٥.** كيف يتمثل ما علمه بولس الرسول عن المواهب المختلفة (١كو ١٢) في خدمته وخدمة سيلا وتيموثاوس؟

١. كانت مسألة هل الرب هو يسوع أم القيصر مسألة شائكة عند المؤمنين. متى حدث أن أدى إيمانك بالمسيح إلى نزاع مع سلطات أخرى تتطلب ولاءك؟ **٢.** فيما يتعلق بالزمن، والاستمرار والعمق، كيف ترى درجة دراستك للكتاب المقدس؟ هل تشابه أهل بيرية؟

لو صنع أحدهم تمثالًا لك، ما وضعك فيه الذي يكون مناسبًا أكثر من غيره؟ وماذا يكتب عليه؟

رُوحُهُ. ١٧وَأَخَذَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَمَنْ يَلْقَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ. ١٨وَجَرَتْ مُنَاقَشَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ الْفَلاَسِفَةِ الأَبِيقُورِيِّينَ وَالرِّوَاقِيِّينَ. وَلَمَّا وَجَدُوا أَنَّهُ يُبَشِّرُ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ بَعْضُهُمْ: «مَاذَا يَعْنِي هَذَا الْمُدَّعِي الأَحْمَقُ بِكَلاَمِهِ؟» وَقَالَ آخَرُونَ: «يَبْدُو أَنَّهُ يُنَادِي بِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ». ١٩ثُمَّ قَادُوهُ إِلَى تَلَّةِ أَرِيُوبَاغُوسَ (حَيْثُ مَجْلِسُ الْمَدِينَةِ) وَسَأَلُوهُ: «هَلْ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ الْمَذْهَبُ الْجَدِيدُ الَّذِي تُنَادِي بِهِ؟ ٢٠إِنَّنَا نَسْمَعُ مِنْكَ أَقْوَالاً غَرِيبَةً نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَاهَا». ٢١وَكَانَ أَهْلُ أَثِينَا وَالأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ فِيهَا لاَ يُمْضُونَ أَوْقَاتَ فَرَاغِهِمْ إِلاَّ فِي مُنَاقَشَةِ الأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ.

٢٢فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسَطِ الأَرِيُوبَاغُوسِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَثِينَا، أَرَاكُمْ مُتَدَيِّنِينَ كَثِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ. ٢٣فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَجَوَّلُ فِي مَدِينَتِكُمْ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعَابِدِكُمْ وَجَدْتُ مَعْبَدًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ «إِلَى الإِلهِ الْمَجْهُولِ». فَبِهَذَا الإِلَهِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَلاَ تَعْرِفُونَهُ، أَنَا أُبَشِّرُكُمْ. ٢٤إِنَّهُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ الْكَوْنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي لاَ يَسْكُنُ فِي مَعَابِدَ بَنَتْهَا أَيْدِي الْبَشَرِ، لأَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ٢٥وَلَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى خِدْمَةٍ يُقَدِّمُهَا لَهُ النَّاسُ. فَإِنَّهُ يَهَبُ جَمِيعَ الْخَلْقِ الْحَيَاةَ وَالنَّفَسَ وَكُلَّ شَيْءٍ. ٢٦وَقَدْ أَخْرَجَ الشُّعُوبَ جَمِيعًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَأَسْكَنَهُمْ بِلاَدَ الأَرْضِ كُلَّهَا، وَحَدَّدَ مُسْبَقًا أَزْمِنَةَ وُجُودِهِمْ وَحُدُودَ أَوْطَانِهِمْ، ٢٧لِكَيْ يَبْحَثُوا عَنِ اللهِ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ! فَإِنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا، ٢٨لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ، أَوْ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ: نَحْنُ أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ! ٢٩فَمَا دُمْنَا ذُرِّيَةَ اللهِ، فَيَجِبُ أَلاَّ نَنْظُرَ إِلَى الأُلُوهِيَّةِ كَأَنَّهَا صَنَمٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَنْحَتَهُ أَوْ يَصُوغَهُ كَمَا يَتَخَيَّلُ! ٣٠فَاللهُ الآنَ يَدْعُو جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ، وَقَدْ غَضَّ النَّظَرَ عَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ الَّتِي مَرَّتْ، ٣١لأَنَّهُ حَدَّدَ يَوْمًا يَدِينُ فِيهِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ اخْتَارَهُ لِذَلِكَ. وَقَدْ قَدَّمَ لِلْجَمِيعِ بُرْهَانًا، إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ».

٣٢وَمَا إِنْ سَمِعَ الْحَاضِرُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ حَتَّى بَدَأَ بَعْضُهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا لِبُولُسَ: «نَوَدُّ أَنْ تُحَدِّثَنَا فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ثَانِيَةً». ٣٣وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ.

٣٤وَلَكِنَّ بَعْضَهُمُ انْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَآمَنُوا وَمِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ، وَكَانَ عُضْوًا فِي مَجْلِسِ أَرِيُوبَاغُوسَ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَارِيسُ، وَآخَرُونَ غَيْرُهُمَا.

١. ما مدى انتشار نشاط بولس الرسول حتى تمكن الفلاسفة من ملاحظته؟ **٢.** ما مفهوم المسيحية الذي كان لدى هؤلاء الفلاسفة في السباق؟ **٣.** آمن الرواقيون بمبدأ وحدة الوجود، بينما كان لديهم قليل من الإيمان وربما لم يكن لديهم أي إيمان بالله. ما الذي يؤكده بولس الرسول عن الله (الآيات ٢٣-٣٠)؟ كيف يستخدم بولس الرسول ثقافتهم وأفكارهم ليجعلهم يرون ضعف عقيدتهم بالله؟ **٤.** فيم تختلف هذه العظة عن العظة التي قدمت لليهود في ١٣:١٦-٤١؟ هل عدم استخدام نصوص كتابية هنا يعتبر ضعفًا أم قوة؟ لماذا؟ فيم تتشابه العظتان فيما يختص بالتعليم عن الرب يسوع المسيح؟ **٥.** ما وجه مقارنة رد الفعل في أثينا (١٧:٢١، ٣٢-٣٤) بمثيله في بيرية (١٧:١٢) وتسالونيكي (١٧:٤)؟

١. ماذا يشكل ضغطًا روحيًا عليك فيما يخص منطقة سكنك؟ ما الاحتياجات المحددة التي تراها؟ ماذا يدعوك الله لعمله تجاه هذا؟ **٢.** من تعرفه وليس لديه خلفية عن الإنجيل ولديه القليل منها؟ هل يمكن أن تشارك الإنجيل مع شخص دون اقتباس آيات من الكتاب المقدس؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** يستخدم بولس الأوثان والشعراء اليونانيين كنقاط تلاقي مع هؤلاء الناس. ماذا يمكنك أن تستخدم كنقطة تلاقي مع الناس اليوم فيما تقوم به من مشاركة الإنجيل؟

في كورنثوس

١٨ بَعْدَ ذَلِكَ تَرَكَ بُولُسُ أَثِينَا، وَسَافَرَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ.
٢ فَالْتَقَى هُنَاكَ بِيَهُودِيٍّ اسْمُهُ أَكِيلاَ، مِنْ مَوَالِيدِ بُنْطُسَ، كَانَ
قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مَعَ زَوْجَتِهِ بِرِيسْكِلاَ مِنْ إِيطَالِيَةَ، لأَنَّ الْقَيْصَرَ كُلُودِيُوسَ أَمَرَ
بِطَرْدِ الْيَهُودِ مِنْ رُومَا، فَقَصَدَ بُولُسُ إِلَيْهِمَا. ٣ وَإِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مِهْنَتِهِمَا، وَهِيَ
صِنَاعَةُ الْخِيَامِ، أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَشْتَغِلُ مَعَهُمَا.
٤ وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يُنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ لإِقْنَاعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
٥ وَلَمَّا وَصَلَ سِيلاَ وَتِيمُوثَاوُسُ مِنْ مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، تَفَرَّغَ بُولُسُ تَمَامًا
لِلتَّبْشِيرِ، شَاهِدًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. ٦ وَلَكِنَّهُمْ عَارَضُوا شَهَادَتَهُ
وَأَخَذُوا يَشْتِمُونَ. فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلاَّ أَنْ نَفَضَ ثَوْبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمُكُمْ عَلَى
رُؤُوسِكُمْ. أَنَا بَرِيءٌ! وَمُنْذُ الآنَ أَتَوَجَّهُ لِتَبْشِيرِ غَيْرِ الْيَهُودِ». ٧ ثُمَّ تَرَكَ بُولُسُ
مَكَانَ إِقَامَتِهِ، وَنَزَلَ ضَيْفًا بِبَيْتِ رَجُلٍ غَيْرِ يَهُودِيٍّ يَتَعَبَّدُ لِلهِ، اسْمُهُ تِيطُسُ
يُوسْتُسُ، كَانَ بَيْتُهُ مُلاَصِقًا لِلْمَجْمَعِ. ٨ فَآمَنَ كِرِيسْبُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ بِالرَّبِّ،

ما المهارة أو الهواية التي عندك وتستطيع أن تستخدمها لكسب المال من عمل تقوم به كل الوقت؟

١. صدر أمر كلوديوس (آية ٢) في عام ٥٠م. بعد شغب (تمرد) من اليهود في روما ضد التبشير بالرب يسوع المسيح. ماذا أيضًا يظهر اتجاه الرومان نحو المسيحية (الآيات ١٢-١٧)؟ هل يساعد هذا أو يعوق الشهادة المسيحية؟ **٢.** كيف تغيرت خدمة بولس الرسول بعد أن جاء إليه تيموثاوس وسيلا (انظر ٢كو ١١:٩)؟ **٣.** ماذا شعر بولس تجاه بداية خدمته في كورنثوس (انظر ١كو ٣:٢)؟ كيف تشجع من الرؤيا التي جاءته من الله (الآيتان ٩-١٠) والعطية التي جاءته من أهل فيلبي؟

١. إلى أي خدمة أو عمل كنسي انضممت؟ لو أنك دعيت إلى خدمة خارجية أخرى، هل تسعى إلى هذه الخدمة؟ أم أنك تفضل أن تكون

دراسة مختصرة

رؤيا بولس الرسول في كورنثوس

أعمال الرسل ١٨: ٥-١٧

في الفصل الثامن عشر، يأتي بولس الرسول إلى كورنثوس. وكالمعتاد، يبدأ عمله في الهيكل. ينتج عن ذلك خلاف بين بولس الرسول واليهود، الذين ينتهي بهم الأمر بتلفيق تهم له أمام الرومان. مع إن بولس الرسول يواجه لحظات صعبة مع استمراره في التعليم والوعظ، فإنه يتشجع بسبب الرؤيا التي تأتيه من الله.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ☐ وأنت صغير، هل قال الناس عنك أنك كثير الكلام أم قليله؟
- ☐ ما أغرب حلم يمكنك تذكره؟

١. ماذا فكر بولس الرسول تجاه اليهود عندما رفضوا رسالته وأساءوا إليه؟
- ☐ "كفاكم من هذا"
- ☐ "لو أنكم ذهبتم إلى الجحيم، فلا تلوموني"
- ☐ "لو لم تسمعوا، فلست مسؤولًا عما يحدث لكم"
- ☐ "لقد أخذتم فرصتكم، سأتخذ الموقف اللازم"

٢. ماذا تظن أن كان تأثير رؤية بولس الرسول الرب يسوع المسيح عليه؟
- ☐ شجعته من جديد
- ☐ خلصته من كل مشاكله
- ☐ دفعته للاستمرار في رسالته
- ☐ أعطته ثقة بأنه يعمل مشيئة الله
- ☐ ذكرته بأن الله وآخرين من الناس يقفون معه

٣. كيف تعامل بولس الرسول مع مشاعره وهو تحت الضغط؟
- ☐ تضايق جدًا، ويأس من الناس
- ☐ تعامل مع الخلاف بطريقة مباشرة
- ☐ أظهر مرونة بأن ركز على الأمم
- ☐ طلب من الله أن يهدئ مخاوفه
- ☐ وجد السلام في الرب يسوع المسيح

٤. كلم الرب يسوع بولس الرسول في رؤيا، فكيف يتكلم معك؟
- ☐ من خلال الكتاب المقدس
- ☐ برؤى
- ☐ من خلال الآخرين
- ☐ في الصلاة
- ☐ في العبادة والتسبيح
- ☐ غير ذلك: _____

٥. ماذا تعلمك هذه القصة عن العلاقات الصعبة؟
- ☐ مازلت أحتاج لمشاركة إيماني في هذه المواقف
- ☐ أستطيع أن أعمل ما يمكنني والباقي في يد الله
- ☐ سيكون الله معي وسيساعدني أن أعمل ذلك جيدًا
- ☐ قد يعارضني البعض، لكن غيرهم سيساندني
- ☐ أهم شيء أن أجعل الله يقودني

٦. ما الذي يمكن أن يقوله الله لك الآن؟
- ☐ "لا تخف"
- ☐ "استمر في الكلام وفي عمل ما دعيت لعمله"
- ☐ "لا تصمت عن التحدث عن الرب يسوع المسيح"
- ☐ "أنا معك"
- ☐ "لي شعب كثير في المدينة يمكن أن يساعدوك"

٧. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

"صانع خيام"؟ لماذا؟ ٢. كيف يمكن أن يكون عملك الحالي «صناعة خيام» لكي تدعم عائلتك، بينما ترتبط بعمل في ملكوت الله؟

هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. وَسَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُوسَ تَبْشِيرَ بُولُسَ، فَآمَنُوا وَتَعَمَّدُوا.

٩وَذَاتَ لَيْلَةٍ رَأَى بُولُسُ الرَّبَّ فِي رُؤْيَا يَقُولُ لَهُ: «لاَ تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلاَ تَسْكُتْ، ١٠فَأَنَا مَعَكَ، وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَكَ، لأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». ١١فَبَقِيَ بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ كَلِمَةَ اللهِ.

١٢وَلَمَّا كَانَ الْحَاكِمُ الرُّومَانِيُّ غَالِيُونُ يَتَوَلَّى الْحُكْمَ عَلَى بِلاَدِ أَخَائِيَةَ، تَجَمَّعَ الْيَهُودُ ضِدَّ بُولُسَ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ، وَسَاقُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، ١٣وَاشْتَكَوْا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ النَّاسِ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ شَرِيعَتَنَا». ١٤وَكَادَ بُولُسُ أَنْ يَبْدَأَ دِفَاعَهُ لَوْلاَ أَنَّ غَالِيُونَ قَالَ لِلْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَوْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ جَرِيمَةً أَوْ ذَنْبًا، لَكُنْتُ أَحْتَمِلُكُمْ كَمَا يَقْضِي الْعَدْلُ. ١٥وَلَكِنْ مَادَامَتِ الْقَضِيَّةُ جَدَلًا فِي أَلْفَاظٍ وَأَسْمَاءٍ وَفِي شَرِيعَتِكُمْ،

دراسة مختصرة

أكيلا وبريسكلا وأبلوس

أعمال الرسل ١٨: ١-٤، ١٨-٢٨

إن أكثر الأمثلة وضوحًا عن زوج وزوجته يخدمان الله معًا نجده في أكيلا وبريسكلا، فبجانب عملهما معًا كصانعي خيام، فقد سافرا مع الرسول بولس وساعداه في تأسيس كنيسة أفسس. كان بيتهما مكانًا للاجتماع مع من كانوا يحتاجون للنمو في العلاقة بالرب يسوع المسيح. في ذلك المكان علما أبلوس (وهو يهودي من الإسكندرية) أساسيات الإيمان المسيحي.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ من أقرب أصدقائك إليك على مدى عمرك؟ متى تقابلتما آخر مرة؟
- ❑ ما أكثر الأعمال التي صرفت فيها وقتًا متطوعًا في الكنيسة؟

١. ما أكثر ما أدهشك في هذه الفقرة؟
- ❑ أن بولس الرسول تكفل بنفسه من صناعة الخيام
- ❑ أن بولس الرسول حلق شعره بسبب نذر
- ❑ أن بريسكلا وهي سيدة كانت كثيرة النشاط في الخدمة
- ❑ أن أبلوس بكل حماسه ومعرفته احتاج للتعلم

٢. ما أكثر ما يعجبك في أكيلا وبريسكلا؟
- ❑ شراكتهما في صناعة الخيام مع بولس الرسول
- ❑ دعوتهما واستعدادهما للسفر مع بولس الرسول
- ❑ ترك بولس الرسول لهما في أفسس لتأسيس كنيسة جديدة هناك
- ❑ قدرتهما على تعليم أبلوس
- ❑ ضيافتهما لبولس الرسول وأبلوس
- ❑ غير ذلك: _____

٣. أي أعمال أكيلا وبريسكلا المشتركة يعجبك أكثر؟
- ❑ إدارتهما عملًا ما
- ❑ فتحهما بيتًا للضيافة للخدام الغرباء
- ❑ ذهابهما للعمل في خدمة قصيرة المدى
- ❑ ضيافتهما للكنيسة أو لمجموعة صغيرة في البيت
- ❑ تقديمهما الضيافة لمن يحتاجونها

٤. شجع أكيلا وبريسكلا كلًا من بولس الرسول وأبلوس، فأحدهما كان معلمًا لهما والآخر كانا يعلمونه. من كان معلمًا ومراقبًا ومدربًا لك؟

٥. ماذا فعل هذا الشخص وأفادك بما فعله؟
- ❑ شجعني
- ❑ علمني مفاهيم جديدة
- ❑ ثبت قدراتي
- ❑ ساعدني في ضبط نفسي وانتظامي في تنمية قدراتي
- ❑ آمن بقدرتي
- ❑ غير ذلك: _____

٦. من الذي ساعدته أو مازلت تساعده بالمراقبة والتدريب؟ ماذا تظن أنه أكثر الأشياء أهمية التي تعلمها لشخص آخر؟

٧. ما المواهب التي ترى أن الله أعطاك إياها في خدمتك المسيحية؟
- ❑ التعليم
- ❑ الضيافة
- ❑ الكرازة
- ❑ القيادة
- ❑ الخدمة
- ❑ الموسيقى
- ❑ الاستماع
- ❑ الإدارة
- ❑ غير ذلك: _____

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك؟

فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُعَالِجُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا لاَ أُرِيدُ أَنْ أَحْكُمَ فِي هَذِهِ الْقَضَايَا!» ١٦ثُمَّ
طَرَدَهُمْ مِنَ الْمَحْكَمَةِ، ١٧فَأَخَذُوا سُوسْتَانِيسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ أَمَامَ
الْمَحْكَمَةِ، وَلَكِنَّ غَالِيُونَ لَمْ يَهُمَّهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ!

بريسكلا وأكيلا وأبلوس

١٨وَبَقِيَ بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ فَتْرَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ وَدَّعَ الإِخْوَةَ وَسَافَرَ بَحْرًا مُتَّجِهًا
إِلَى سُورِيَّةَ وَمَعَهُ بِرِيسْكِلاَ وَأَكِيلاَ، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي مَدِينَةِ كَنْخِرِيَا،
إِذْ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. ١٩فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أَفَسُسَ تَرَكَهُمَا بُولُسُ فِيهَا، وَدَخَلَ مَجْمَعَ
الْيَهُودِ وَخَطَبَ فِيهِمْ. ٢٠فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَقْضِيَ عِنْدَهُمْ فَتْرَةً أَطْوَلَ، فَلَمْ يَقْبَلْ،
٢١وَوَدَّعَهُمْ قَائِلًا: «سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ!» ثُمَّ سَافَرَ بَحْرًا مِنْ أَفَسُسَ،
٢٢وَنَزَلَ فِي مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةَ فَصَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى مَدِينَةِ
أَنْطَاكِيَةَ، ٢٣فَأَمْضَى فِيهَا بَعْضَ الْوَقْتِ. ثُمَّ طَافَ مُقَاطَعَتَيْ غَلاَطِيَّةَ وَفِرِيجِيَّةَ
مُنْتَقِلًا مِنْ بَلْدَةٍ إِلَى أُخْرَى وَهُوَ يُشَدِّدُ عَزِيمَةَ التَّلاَمِيذِ جَمِيعًا.

٢٤وَجَاءَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُّلُوسُ، إِسْكَنْدَرِيُّ الْمَوْلِدِ، فَصِيحُ اللِّسَانِ،
خَبِيرٌ فِي الْكِتَابِ. ٢٥كَانَ قَدْ تَلَقَّنَ طَرِيقَ الرَّبِّ. فَبَدَأَ يَخْطُبُ بِحَمَاسَةٍ
شَدِيدَةٍ، وَيُعَلِّمُ الْحَقَائِقَ الْمُخْتَصَّةَ بِيَسُوعَ تَعْلِيمًا صَحِيحًا. وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَعْرِفُ سِوَى مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا، ٢٦فَقَدْ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ فِي الْمَجْمَعِ بِجُرْأَةٍ. فَسَمِعَهُ
أَكِيلاَ وَبِرِيسْكِلاَ، فَأَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَأَوْضَحَا لَهُ طَرِيقَ اللهِ بِأَكْثَرِ دِقَّةٍ. ٢٧وَقَرَّرَ
أَبُّلُوسُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى بِلاَدِ أَخَائِيَةَ فَشَجَّعَهُ الإِخْوَةُ وَكَتَبُوا إِلَى التَّلاَمِيذِ هُنَاكَ
أَنْ يُرَحِّبُوا بِهِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ أَعَانَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا إِعَانَةً كُبْرَى
بِمَا لَهُ مِنَ النِّعْمَةِ: ٢٨فَقَدْ كَانَ جَرِيئًا فِي مُجَادَلاَتِهِ الْعَلَنِيَّةِ مَعَ الْيَهُودِ، وَكَانَ
يُفْحِمُهُمْ مُسْتَنِدًا إِلَى الْكِتَابِ فَيُثْبِتُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

١. ما أكثر شيء تحبه في عودتك إلى بيتك بعد رحلة طويلة؟ وما أكثر ما تخشاه؟ **٢.** ما أسوأ قصة شعر جربتها من قبل؟

١. ما رأيك في صاحبيه، بريسكلا وأكيلا؟ أي نوع من الناس كان أبولس (الآيات ٢٤-٢٦)؟ **٢.** ماذا كان تأثير أبولس في أخائية، خاصة في كورنثوس (الآيتان ٢٧-٢٨؛ انظر ١كو ٣:٤-٦)؟ كيف ساعده بريسكلا وأكيلا؟ ماذا يخبرك ذلك عن دور المرأة في العهد الجديد؟

١. من الذي ساعدك كثيرًا وأنت صغير ومتحمس في حياتك الروحية؟ كيف ساعدك هذا الشخص؟ من يمكنك مساعدته الآن؟ كيف؟ **٢.** في أي مجال تشعر أن الله يجهزك للخدمة؟ **٣.** ما دور المرأة في كنيستك؟ ماذا تشعر تجاه ذلك؟ **٤.** كيف توازن كنيستك بين الكرازة والنمو الروحي للكنيسة؟

بولس في أفسس

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبُّلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ وَصَلَ بُولُسُ إِلَى أَفَسُسَ،
بَعْدَمَا مَرَّ بِالْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْبِلاَدِ. وَهُنَاكَ وَجَدَ بَعْضَ
التَّلاَمِيذِ، ٢فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ نِلْتُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ عِنْدَمَا آمَنْتُمْ؟» أَجَابُوهُ: «لاَ!
حَتَّى إِنَّنَا لَمْ نَسْمَعْ بِوُجُودِ الرُّوحِ الْقُدُسِ!» ٣فَسَأَلَ: «إِذَنْ عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ
قَدْ تَعَمَّدْتُمْ؟» أَجَابُوا: «عَلَى أَسَاسِ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا!» ٤فَقَالَ بُولُسُ: «كَانَ
يُوحَنَّا يُعَمِّدُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، وَيَدْعُو الشَّعْبَ إِلَى الإِيمَانِ بِالآتِي بَعْدَهُ، أَيْ

ما اختباراتك مع العبادات المزيفة (السحر، التزييف والتزوير، الدجل، العبادات المختلفة وما يشبهها)؟ هل خفت من أي منها؟

١. في رأيك، لماذا ذهب بولس الرسول إلى أفسس في رحلته التالية (انظر ١٨:١٩-٢١)؟ **٢.** كان أبولس من مصر (١٨:٢٤-٢٥)، وهؤلاء التلاميذ كانوا من أورشليم على بعد أكثر من ١٢٠٠ كيلو متر. ماذا تخبرك مسألة أنهم كانوا تلاميذ ليوحنا المعمدان عن مدى تأثيره؟ كيف

بِيَسُوعَ». ٥فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦وَمَا إِنْ وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَلَّ عَلَيْهِمِ الرُّوحُ الْقُدُسُ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

٨وَأَخَذَ بُولُسُ يُدَاوِمُ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى الْمَجْمَعِ مُدَّةَ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ، يَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ فَيُنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ وَيُحَاوِلُ إِقْنَاعَهُمْ بِالْحَقَائِقِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ. ٩وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ عَانَدُوا وَلَمْ يَقْتَنِعُوا، وَأَخَذُوا يَشْتِمُونَ هَذَا الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمُجْتَمِعِينَ. فَانْفَصَلَ بُولُسُ عَنْهُمْ، وَانْفَرَدَ بِالتَّلاَمِيذِ، وَبَدَأَ يَعْقِدُ مُنَاقَشَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ اسْمُهُ تِيرَانُّوسُ، ١٠وَدَاوَمَ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ. وَهَكَذَا وَصَلَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.

١١وَكَانَ اللهُ يُجْرِي مُعْجِزَاتٍ خَارِقَةً عَلَى يَدِ بُولُسَ، ١٢حَتَّى صَارَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ الْمَنَادِيلَ أَوِ الْمَآزِرَ الَّتِي مَسَّتْ جَسَدَهُ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ أَمْرَاضُهُمْ وَتَخْرُجُ الأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ مِنْهُمْ.

١٣وَحَاوَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ الْجَوَّالِينَ الَّذِينَ يَحْتَرِفُونَ طَرْدَ الأَرْوَاحِ الشِّرِّيرَةِ، أَنْ يَسْتَغِلُّوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نَطْرُدُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ بُولُسُ!» ١٤وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلاَءِ سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ لِوَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ اسْمُهُ سَكَاوَا، ١٥فَأَجَابَهُمُ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ: «يَسُوعُ أَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَفْهَمُهُ. وَلكِنْ، مَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِمِ الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ، فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ وَغَلَبَهُمْ، فَهَرَبُوا مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، عُرَاةً مُجَرَّحِينَ. ١٧فَانْتَشَرَ خَبَرُ ذَلِكَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفَسُسَ، فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ عَلَى الْجَمِيعِ. وَتَمَجَّدَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٨فَجَاءَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا يَعْتَرِفُونَ وَيُخْبِرُونَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ١٩وَأَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُشْتَغِلِينَ بِالسِّحْرِ يَجْمَعُونَ كُتُبَهُمْ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَقَدْ حُسِبَ ثَمَنُهَا، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ خَمْسُونَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٠بِهَذِهِ الصُّورَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِرُ وَتَقْوَى بِاقْتِدَارٍ.

٢١وَبَعْدَ حُدُوثِ هَذِهِ الأُمُورِ، عَزَمَ بُولُسُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُرُورًا بِمُقَاطَعَتَيْ مَقْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَةَ، قَائِلًا: «لاَبُدَّ لِي بَعْدَ إِقَامَتِي فِيهَا مِنْ زِيَارَةِ رُومَا أَيْضًا!» ٢٢فَأَرْسَلَ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ اثْنَيْنِ مِنْ مُعَاوِنِيهِ، هُمَا تِيمُوثَاوُسُ وَأَرَسْطُوسُ، وَبَقِيَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا.

اضطراب في أفسس

٢٣فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَقَعَ اضْطِرَابٌ خَطِيرٌ فِي أَفَسُسَ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ.

كانت معرفتهم بيوحنا إعدادًا جيدًا لهم ليسمعوا الإنجيل (انظر يو ١:١٩-٣٤)؟ **٣.** حيث أن بولس الرسول كان عليه أن يعلم هؤلاء الناس عن الرب يسوع المسيح (آية ٤)، ويبدو أنهم لم يسمعوا عنه من قبل ولم يسمعوا عن الروح القدس (آية ٢). من ٢:٣٨؛ ١٠:٤٣-٤٤ وهذه الفقرة، ماذا تعرف عن العلاقة بين الإيمان بالرب يسوع المسيح والخضوع لعمل الروح القدس؟ **٤.** ما الإشارة التي تبدو عبر أعمال الرسل لبولس الرسول لأن يتوقف عن الوعظ في الهياكل اليهودية؟ ماذا تظن الغرض من ذلك؟ ماذا تتعلم من هذه الإشارات «قف، اذهب» عن الخدمة بوجه عام؟ **٥.** قارن الآيتين ٨-٩ بالآيات ١٣-١٥: كيف رأت كل من هاتين المجموعتين من اليهود الرب يسوع المسيح بطريقة مختلفة عن الأخرى؟ لو كنت أحد أبناء سكاوا، ماذا كنت تقول عن الرب يسوع المسيح بعد أن تساق بهذا الروح الشرير (آية ١٦)؟ **٦.** من رد فعل الجموع في الآيات ١٧-١٩، كيف تصف رد الفعل العام تجاه الرب يسوع المسيح قبل الآيات ١٣-١٦؟ لماذا غيرت هذه الأحداث أفكار الناس بهذا القدر؟

١. كيف يحاول الناس استخدام الرب يسوع المسيح لأغراضهم الخاصة اليوم؟ ما الفرق بين هذا والإيمان الحقيقي بالرب يسوع المسيح؟ **٢.** ما الذي تحتاج أن تحرقه لكي تعيش لله؟ ماذا سيكلفك هذا؟

ماذا يمكنك أن تعمل مستخدمًا يديك؟

٢٤فَإِنَّ صَائِغًا اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ كَانَ يَصْنَعُ نَمَاذِجَ فِضِّيَّةً صَغِيرَةً لِمَعَابِدِ الإِلَهَةِ
أَرْطَامِيسَ، فَيَعُودُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى عُمَّالِهِ بِرِبْحٍ وَفِيرٍ، ٢٥دَعَا عُمَّالَهُ وَأَهْلَ
مِهْنَتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنَّ عَيْشَنَا الرَّغِيدَ يَعْتَمِدُ عَلَى صِنَاعَتِنَا
هَذِهِ، ٢٦وَقَدْ رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَنَّ بُولُسَ هَذَا أَضَلَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، لاَ فِي
أَفَسُسَ وَحْدَهَا، بَلْ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا كُلِّهَا تَقْرِيبًا، وَأَقْنَعَهُمْ بِأَنَّ الآلِهَةَ الَّتِي
تَصْنَعُهَا الأَيْدِي لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ. ٢٧وَهَذَا لاَ يُهَدِّدُ صِنَاعَتَنَا بِالْكَسَادِ وَحَسْبُ،
بَلْ يُعَرِّضُ مَعْبَدَ أَرْطَامِيسَ إِلهَتِنَا الْعُظْمَى لِفُقْدَانِ هَيْبَتِهِ. فَنَخْشَى أَن تَتَلاَشَى
كَرَامَتُهَا وَتَنْهَارَ عَظَمَتُهَا، وَهِيَ الَّتِي يَتَعَبَّدُ لَهَا سُكَّانُ أَسِيَّا جَمِيعًا، بَلِ الْعَالَمُ
كُلُّهُ!»

٢٨فَلَمَّا سَمِعَ الْعُمَّالُ هَذَا الْكَلاَمَ تَمَلَّكَهُمُ الْغَضَبُ وَبَدَأُوا يَصْرُخُونَ: «عَظِيمَةٌ
أَرْطَامِيسُ إِلهَةُ أَهْلِ أَفَسُسَ!» ٢٩وَعَمَّ الاِضْطِرَابُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا. وَهَجَمَ
حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَايُوسَ وَأَرِسْتَرْخُسَ الْمَقْدُونِيَّيْنِ رَفِيقَيْ بُولُسَ فِي
السَّفَرِ، وَجَرُّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَلْعَبِ.

٣٠وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، وَلَكِنَّ التَّلاَمِيذَ مَنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ، ٣١كَمَا
أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ وُجَهَاءِ أَسِيَّا يَرْجُونَ مِنْهُ أَلاَّ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِخَطَرِ
الذَّهَابِ إِلَى الْمَلْعَبِ، ٣٢فَقَدْ كَانَ الأَمْرُ مُخْتَلِطًا عَلَى الْجُمْهُورِ، بَعْضُهُمْ
يَصْرُخُ بِشَيْءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُ بِشَيْءٍ آخَرَ، حَتَّى إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَكُونُوا
يَعْرِفُونَ سَبَبَ تَجَمُّعِهِمْ. ٣٣وَكَانَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ إِسْكَنْدَرُ، دَفَعَهُ
الْيَهُودُ إِلَى الأَمَامِ، وَدَعَاهُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْكَلاَمِ. فَأَشَارَ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يُلْقِيَ عَلَى
الشَّعْبِ كَلِمَةَ دِفَاعٍ. ٣٤لَكِنَّ الْمُحْتَشِدِينَ عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَأَخَذُوا يَهْتِفُونَ
مَعًا هُتَافًا وَاحِدًا ظَلُّوا يُرَدِّدُونَهُ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ إِلهَةُ أَهْلِ
أَفَسُسَ!»

٣٥أَخِيرًا تَمَكَّنَ كَاتِبُ الْمَدِينَةِ مِنْ تَهْدِئَةِ الْحُشُودِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفَسُسَ،
مَنْ يُنْكِرُ أَنَّ أَفَسُسَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْحَارِسَةُ لِهَيْكَلِ أَرْطَامِيسَ الإِلهَةِ الْعَظِيمَةِ،
وَلِصَنَمِهَا الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟ ٣٦فَلأَنَّهُ لاَ خِلاَفَ فِي هَذَا الأَمْرِ، يَجِبُ أَنْ
تَهْدَأُوا وَلاَ تَفْعَلُوا شَيْئًا بِتَسَرُّعٍ. ٣٧فَقَدْ أَحْضَرْتُمْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ
يَسْرِقَا الْمَعْبَدَ وَلَمْ يَشْتُمَا إِلهَتَكُمْ. ٣٨أَمَّا إِذَا كَانَ لِدِيمِتْرِيُوسَ وَزُمَلاَءِ مِهْنَتِهِ
شَكْوَى، فَإِنَّ عِنْدَنَا مَحَاكِمَ وَقُضَاةً. فَلْيَتَقَدَّمُوا بِشَكْوَاهُمْ إِلَى الْقُضَاةِ. ٣٩وَإِذَا
كَانَ لَكُمْ شَكْوَى أُخْرَى، فَإِنَّ النَّظَرَ فِيهَا يَتِمُّ فِي جَلْسَةٍ قَانُونِيَّةٍ. ٤٠أَمَّا الآنَ

١. لماذا هيج ديمتريوس الناس ضد بولس الرسول (الآيات ٢٥-٢٧؛ انظر ١٧:٢٤-٢٩)؟ حيث إن ذلك المعبد كان أحد العجائب السبع في العالم القديم، ما الأعمال التي أثر فيها بولس؟ **٢.** فكر في الجموع (الآيات ٣٢-٣٤)، ماذا يرون وماذا يسمعون؟ لماذا كانوا هناك؟ لماذا أراد اليهود أن يجدوا متحدثًا يمثلهم؟ لماذا هتف الناس ليوقفوا إسكندر عن الكلام؟ **٣.** ما وجه المقارنة بين اهتمام حاكم المدينة واهتمام ديمتريوس؟

١. النجاح، والمال، والاستقلال هي من الأوثان الثقافية. ماذا أيضًا يخطر ببالك؟ كيف أثر إيمانك على علاقتك بالأوثان؟ **٢.** هل كان من الممكن أن يصبح ديمتريوس مسيحيًا مع احتفاظه بعمله وتجارته؟ هل ترى مواقف اليوم فيها شخص ما لديه تجارة ناجحة، يجبر على الاختيار بين تجارته والرب يسوع المسيح؟ كيف تأثرت أعمالك بإيمانك؟ **٣.** الكثير من الناس، وحتى أولاد الله، يجدون من الصعب أن يعملوا ما عمله بولس الرسول. هل تظن أن بولس الرسول كان سعيدًا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** ما بدأ كعبادة لأرطميس أصبح عملًا وتجارة لها. كيف يمكن أن يسقط أولاد الله في هذا الفخ نفسه و يجعلون من عبادة الرب يسوع المسيح عملًا يتكسبون منه؟

فَكُلُّنَا مُعَرَّضُونَ لِلْمُحَاكَمَةِ بِتُهْمَةِ افْتِعَالِ الاضْطِرَابِ، بِسَبَبِ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ،
وَنَحْنُ لاَ نَمْلِكُ حُجَّةً نُبَرِّرُ بِهَا التَّجَمُّعَ!» [41] وَبِقَوْلِهِ هَذَا صَرَفَ الْمُحْتَشِدِينَ.

في مقدونية واليونان

٢٠ بَعْدَمَا انْتَهَى الاضْطِرَابُ، دَعَا بُولُسُ التَّلاَمِيذَ وَشَجَّعَهُمْ، ثُمَّ
وَدَّعَهُمْ وَسَافَرَ إِلَى مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ. [2] وَتَجَوَّلَ فِيهَا يَعِظُ
وَيُشَجِّعُ التَّلاَمِيذَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَأَخِيرًا وَصَلَ إِلَى الْيُونَانِ، [3] وَقَضَى فِيهَا ثَلاَثَةَ
أَشْهُرٍ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ بَحْرًا إِلَى سُورِيَّةَ، عَرَفَ أَنَّ الْيَهُودَ يُدَبِّرُونَ
مُؤَامَرَةً لِقَتْلِهِ. فَقَرَّرَ أَنْ يَعُودَ بِطَرِيقِ مَقْدُونِيَّةَ. [4] وَرَافَقَهُ فِي السَّفَرِ سُوبَاتَرُسُ
بْنُ بِرُّسَ مِنْ بِيرِيَّةَ؛ وَأَرِسْتَرْخُسُ وَسَكُونْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِي؛ وَغَايُوسُ
وَتِيمُوثَاوُسُ مِنْ دَرْبَةَ، وَتِيخِيكُسُ وَتُرُوفِيمُسُ مِنْ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا. [5] هَؤُلاَءِ
سَبَقُونَا مَعَ بُولُسَ وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوَاسَ. [6] وَبَعْدَ عِيدِ الْفَطِيرِ الْيَهُودِيِّ سَافَرْنَا
نَحْنُ مِنْ فِيلِبِّي، بِطَرِيقِ الْبَحْرِ، فَوَصَلْنَا تَرُوَاسَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، فَلَحِقْنَا بِهِمْ،
وَبَقِينَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

بولس يقيم أفتيخوس في ترواس

[7] وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الأُسْبُوعِ، إِذِ اجْتَمَعْنَا لِنَكْسِرَ الْخُبْزَ، أَخَذَ بُولُسُ يَعِظُ
الْمُجْتَمِعِينَ. وَلَمَّا كَانَ يَنْوِي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، أَطَالَ وَعْظَهُ إِلَى مُنْتَصَفِ
اللَّيْلِ. [8] وَكَانَ اجْتِمَاعُنَا فِي غُرْفَةٍ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، وَقَدْ أُشْعِلَتْ فِيهَا مَصَابِيحُ
كَثِيرَةٌ. [9] وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ قَدْ جَلَسَ عَلَى النَّافِذَةِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ
الْعَمِيقُ، وَبُولُسُ مَاضٍ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ، فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ وَحُمِلَ
مَيِّتًا. [10] فَنَزَلَ بُولُسُ وَارْتَمَى عَلَيْهِ، وَطَوَّقَهُ بِذِرَاعَيْهِ وَقَالَ: «لاَ تَقْلَقُوا! مَا تَزَالُ
حَيَاتُهُ فِيهِ!» [11] وَبَعْدَمَا صَعِدَ بُولُسُ وَكَسَرَ الْخُبْزَ وَأَكَلَ، ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ إِلَى
الْفَجْرِ، سَافَرَ بَرًّا (إِلَى أَسُّوسَ). [12] أَمَّا الشَّابُّ فَجَاءُوا بِهِ حَيًّا، فَكَانَ لَهُمْ فِي
ذَلِكَ عَزَاءٌ عَظِيمٌ.

حديث بولس لشيوخ أفسس

[13] وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا بُولُسَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى أَسُّوسَ بِطَرِيقِ الْبَحْرِ، حَيْثُ انْتَظَرْنَا
وُصُولَهُ حَسَبَ الْخُطَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ رَسَمَهَا بِأَنْ يُوَافِينَا سَيْرًا عَلَى قَدَمَيْهِ.
[14] فَلَمَّا لَحِقَ بِنَا، أَصْعَدْنَاهُ إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرْنَا إِلَى مِينَاءِ مِيتِيلِينِي. [15] وَتَابَعْنَا
السَّفَرَ فَوَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي أَمَامَ جَزِيرَةِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مَرَرْنَا

صف ما حدث عندما شعرت بالخجل والكسوف إذ وقعت من على كرسي كنت تجلس عليه.

١. أحد أسباب هذه الرحلة كان جمع بعض المال للمؤمنين في اليهودية (انظر رو ١٥:٢٥-٢٩). لماذا إذن أراد بولس الرسول أن يصطحب معه أحدًا لهذا العمل (انظر ٢كو ٨:١٦-٢٣؛ ١كو ١٦: ١- ١٤)؟ لماذا أيضًا أراد بولس الرسول أن يقدم هؤلاء الأمميين للكنيسة في أورشليم (انظر الفصل ١٥)؟ **٢.** ماذا يمكنك أن تعرف عن بولس الرسول والكنيسة في ترواس من هذا الاجتماع المطول؟

١. كان أصدقاء بولس الرسول بمثابة حماية الله من أن يتهم بإساءة استخدام الأموال من جهة أي شخص: كيف يمكن مساعدة الكنائس اليوم بهذا النوع من المحاسبة؟ كيف يهذب هذا آراء الآخرين عن نزاهة أولاد الله؟ **٢.** هل ترتبط بأي طريقة بأفتيخوس: هل تنام أثناء العظات؟ أم أنك تكون يقظًا روحيًا؟ كيف تحفظ نفسك من السقوط على الأرض؟ **٣.** ما دور المعجزات في تتميم قصد الله اليوم؟

كيف تودع أصدقاء تحبهم عند السفر؟ هل بطريقة سريعة ودون ألم؟ أم بطريقة مطولة ومرهقة؟ أم بالبكاء والعويل؟ أم كما لو أن الأمر بسيط؟ أم غير ذلك؟

١. لماذا قرر بولس الرسول أن «يتجاوز أفسس» للوصول إلى أورشليم في يوم الخمسين (انظر ١:٢)؟ **٢.** ما الذي ميز خدمة

بِالْقُرْبِ مِنْ جَزِيرَةِ سَامُوسَ، وَوَصَلْنَا مِيلِيتُسَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. ١٦وَكَانَ بُولُسُ
قَدْ قَرَّرَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَفَسُسَ فِي الْبَحْرِ لِكَيْ لاَ يَتَأَخَّرَ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا، فَقَدْ
كَانَ يُرِيدُ السُّرْعَةَ لَعَلَّهُ يَتَمَكَّنُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.
١٧وَمِنْ مِيلِيتُسَ أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى أَفَسُسَ يَسْتَدْعِي شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ. ١٨فَلَمَّا
جَاءُوا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ كَيْفَ كَانَ تَصَرُّفِي مَعَكُمْ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي
قَضَيْتُهَا بَيْنَكُمْ، مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ فِيهِ مُقَاطَعَةَ أَسِيَّا. ١٩فَقَدْ كُنْتُ أَخْدِمُ
الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَبِكَثِيرٍ مِنَ الدُّمُوعِ، وَأَنَا أُعَانِي الْمِحَنَ الَّتِي أَصَابَتْنِي
بِهَا مُؤَامَرَاتُ الْيَهُودِ. ٢٠وَمَا قَصَّرْتُ فِي شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ عَلَيْكُمْ بِالْفَائِدَةِ
إِلاَّ وَكُنْتُ أُعْلِنُهُ لَكُمْ وَأُعَلِّمُكُمْ بِهِ عَلَنًا وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٢١فَكُنْتُ أَحُثُّ
الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا إِلَى اللهِ وَيُؤْمِنُوا بِرَبِّنَا يَسُوعَ. ٢٢وَأَنَا
الْيَوْمَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَدْفُوعًا بِالرُّوحِ، وَلاَ أَعْلَمُ مَاذَا يَنْتَظِرُنِي هُنَاكَ.
٢٣إِلاَّ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ يُعْلِنُ لِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَذْهَبُ إِلَيْهَا أَنَّ السِّجْنَ
وَالْمَصَاعِبَ تَنْتَظِرُنِي ٢٤وَلكِنِّي لاَ أَحْسُبُ لِحَيَاتِي أَيَّةَ قِيمَةٍ، مَادُمْتُ أَسْعَى
إِلَى بُلُوغِ غَايَتِي وَإِتْمَامِ الْخِدْمَةِ الَّتِي كَلَّفَنِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعُ: أَنْ أَشْهَدَ
بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللهِ. ٢٥وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ الْيَوْمِ، أَنْتُمُ الَّذِينَ
تَجَوَّلْتُ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللهِ. ٢٦لِذَلِكَ أَشْهَدُ لَكُمُ الْيَوْمَ أَنِّي
بَرِيءٌ مِنْ دَمِكُمْ جَمِيعًا، ٢٧لأَنِّي لَمْ أَمْتَنِعْ عَنْ إِبْلاَغِكُمْ جَمِيعَ مَقَاصِدِ اللهِ.
٢٨فَاسْهَرُوا إِذَنْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي عَيَّنَكُمْ بَيْنَهُ الرُّوحُ
الْقُدُسُ نُظَّارًا، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ
رَحِيلِي سَيَنْدَسُّ بَيْنَكُمْ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ، لاَ تُشْفِقُ عَلَى الْقَطِيعِ. ٣٠بَلْ إِنَّ قَوْمًا
مِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُونَ وَيُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ مُنْحَرِفَةً، لِيَجُرُّوا التَّلاَمِيذَ وَرَاءَهُمْ.
٣١لِذَلِكَ كُونُوا مُتَيَقِّظِينَ، وَتَذَكَّرُوا أَنِّي، مُدَّةَ ثَلاَثِ سِنِينَ، لَمْ أَتَوَقَّفْ لَيْلًا
وَنَهَارًا عَنْ نُصْحِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَأَنَا أَذْرِفُ الدُّمُوعَ. ٣٢وَالآنَ أُسْلِمُكُمْ إِلَى
اللهِ وَإِلَى كَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا تَشْتَرِكُونَ فِيهِ
مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ لِلهِ. ٣٣مَا اشْتَهَيْتُ يَوْمًا فِضَّةً وَلاَ ذَهَبًا وَلاَ ثَوْبًا مِنْ عِنْدِ
أَحَدٍ. ٣٤وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اشْتَغَلْتُ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ لأَسُدَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ
مُرَافِقِيَّ. ٣٥وَقَدْ أَظْهَرْتُ لَكُمْ بِوُضُوحٍ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ نَبْذُلَ الْجَهْدَ لِنُسَاعِدَ
الْمُحْتَاجِينَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ، إِذْ قَالَ: الْعَطْيَةُ فِي الْعَطَاءِ أَكْثَرُ
مِمَّا فِي الأَخْذِ!» ٣٦وَبَعْدَ هَذَا الْكَلاَمِ رَكَعَ بُولُسُ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى. ٣٧وَبَكَى

بولس الرسول حتى هذا الوقت؟ لماذا يؤكد على الطريقة التي عاش بها بينهم؟ **٣.** ما أنواع المصاعب التي واجهها بولس الرسول؟ كيف تفسر ما حمس بولس الرسول للاستمرار (قارن ٢٤:٢٠ بما جاء في في ٣:٧-٨)؟ **٤.** ما معنى «اسهروا» (آية ٢٨؛ انظر ١تي ٤:١١-١٦)؟ كيف ولماذا يعتبر تعيينهم كقادة أمرًا إلهيًا ومدعاة للتواضع وخطيرًا (الآيات ٢٨-٣١)؟ **٥.** كيف تحميهم رسالة النعمة (آية ٣٢) وقدوة بولس الرسول (الآيات ٣٣-٣٥) من هذه المخاطر؟ رأى البعض أن القيادة طريقة للحصول على السلطة والمال (انظر ١تيمو ٦:٦-١٠؛ ١بط ٥:٣). كيف عارض بولس الرسول هذه الفكرة هنا؟ **٦.** ماذا تظن أهل أفسس سيفتقدون في بولس الرسول؟

١. فجأة، أصبح بولس الرسول الصديق المحب لا الرسول الصعب. هل حدث أن انشغالك بالخدمة جعلك تنصرف عن محبة الناس؟ **٢.** من هم القطيع الذي ترعاه؟ وبأي طريقة محددة ترعاهم؟ **٣.** كيف تكمل هذه الجملة: «الشيء الوحيد الذي يجب أن أنجزه بأي ثمن هو ----------؟» كيف يرتبط ذلك بهدف بولس الرسول في الآية ٢٤؟ **٤.** في التسابق لتتميم إرادة الله، هل تكون في المقدمة، أم ضمن من يصارعون؟ أم أنك ضمن المتفرجين؟

الْجَمِيعُ كَثِيرًا، وَعَانَقُوا بُولُسَ وَقَبَّلُوهُ بِحَرَارَةٍ. ٣٨وَقَدْ حَزِنُوا كَثِيرًا، خَاصَّةً لأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ مَرَّةً أُخْرَى. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ مُوَدِّعِينَ.

إلى أورشليم

٢١ وَبَعْدَمَا انْسَلَخْنَا عَنْهُمْ، أَبْحَرْنَا عَلَى خَطٍّ مُسْتَقِيمٍ بِاتِّجَاهِ كُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ، وَمِنْهَا اتَّجَهْنَا إِلَى مِينَاءِ بَاتَرَا، ٢حَيْثُ وَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى سَاحِلِ فِينِيقِيَةَ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا. ٣وَلاَحَتْ لَنَا جَزِيرَةُ قُبْرُصَ فَجَاوَزْنَاهَا عَنْ شِمَالِنَا، وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بِاتِّجَاهِ سُورِيَّةَ، فَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ صُورَ وَنَزَلْنَا فِيهَا، لأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ سَتُفْرِغُ حُمُولَتَهَا هُنَاكَ.

٤عِنْدَئِذٍ بَحَثْنَا عَنِ التَّلاَمِيذِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكَانُوا يَنْصَحُونَ بُولُسَ، بِإِلْهَامٍ مِنَ الرُّوحِ، أَلاَّ يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥وَعِنْدَمَا انْتَهَتْ مُدَّةُ إِقَامَتِنَا عِنْدَهُمْ خَرَجْنَا لِنُكْمِلَ سَفَرَنَا، فَرَافَقُونَا مَعَ نِسَائِهِمْ وَأَوْلاَدِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ مُوَدِّعِينَ. فَرَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا، ٦ثُمَّ وَدَّعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا، وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ، فَعَادُوا هُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

٧وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بَحْرًا مِنْ صُورَ إِلَى بْتُولَمَايِسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الإِخْوَةِ هُنَاكَ وَقَضَيْنَا مَعَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ٨وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبْنَا إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ وَنَزَلْنَا ضُيُوفًا بِبَيْتِ الْمُبَشِّرِ فِيلِبُّسَ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدَبِّرِينَ السَّبْعَةِ، ٩وَلَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَنَبَّأْنَ. ١٠فَبَقِينَا عِنْدَهُ عِدَّةَ أَيَّامٍ. وَبَيْنَمَا نَحْنُ هُنَاكَ جَاءَنَا مِنْ مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. ١١فَأَخَذَ حِزَامَ بُولُسَ، وَقَيَّدَ نَفْسَهُ رَابِطًا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْحِزَامِ سَيُقَيِّدُهُ الْيَهُودُ هَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الأَجَانِبِ». ١٢فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا بَدَأْنَا جَمِيعًا، نَحْنُ مُرَافِقِي بُولُسَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَلْدَةِ، نَرْجُو مِنْ بُولُسَ أَلاَّ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣وَلَكِنَّهُ قَالَ لَنَا: «مَا لَكُمْ تَبْكُونَ وَتُحَطِّمُونَ قَلْبِي؟ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ فَقَطْ لأَنْ أُقَيَّدَ فِي أُورُشَلِيمَ، بَلْ أَيْضًا لأَنْ أَمُوتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ!» ١٤وَلَمَّا لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ إِقْنَاعِهِ سَكَتْنَا، وَقُلْنَا: «فَلْتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ!» ١٥وَبَعْدَ مُدَّةٍ تَأَهَّبْنَا لِلسَّفَرِ وَاتَّجَهْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ ١٦بِصُحْبَةِ بَعْضِ التَّلاَمِيذِ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ، فَأَخَذُونَا إِلَى بَيْتِ مَنَاسُونَ الْقُبْرُصِيِّ، وَهُوَ تِلْمِيذٌ قَدِيمٌ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ ضُيُوفًا.

ما المكان الذي أجبرك والداك على الذهاب إليه، نظرًا لخوفك من هذا المكان: السيرك؟ طبيب الأسنان؟ غير ذلك؟

١. كيف يفسر بولس الرسول هذه التحذيرات بطريقة تختلف عن أصدقائه (الآيات ٤، ١٠-١٣؛ انظر ٢٠:٢٢-٢٣)؟ لماذا لم يسمع لنصيحتهم؟ **٢.** ماذا تعرف أيضًا عن أغابيوس (انظر ١١:٢٧-٢٩) مما يعطي مصداقية لنبوءته؟ هل يصدمك بولس الرسول لكونه شجاعًا أم لكونه أحمق، على ضوء رسالة ربط الحزام؟ لماذا؟ **٣.** لماذا يريد أن يذهب إلى أورشليم؟

١. في نظرك، هل اتخذ بولس الرسول القرار الصحيح في أن يذهب إلى أورشليم، رغم أن بعض المؤمنين ألحوا عليه بإرشاد الروح ألا يذهب؟ **٢.** متى قررت قرارًا على عكس ما تمناه بعض من تحترمهم وتثق فيهم؟ ماذا حدث؟ هل كان قرارك حكيمًا؟ لماذا؟

وصول بولس إلى أورشليم

١٧وَلَدَى وُصُولِنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحَّبَ بِنَا الإِخْوَةُ فَرِحِينَ. ١٨وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي
لِوُصُولِنَا رَافَقَنَا بُولُسُ لِلاجْتِمَاعِ بِيَعْقُوبَ، وَكَانَ الشُّيُوخُ كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ
عِنْدَهُ. ١٩فَسَلَّمَ بُولُسُ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ يُخْبِرُهُمْ عَلَى التَّوَالِي بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللهُ
بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ بِوَاسِطَةِ خِدْمَتِهِ. ٢٠فَلَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ مَجَّدُوا اللهَ، وَقَالُوا
لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الأَخُ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّبِّ مِنَ الْيَهُودِ يُعَدُّونَ بِالآلاَفِ،
وَهُمْ مُتَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ، ٢١وَقَدْ سَمِعُوا بِأَنَّكَ تَدْعُو الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ
بَيْنَ الأَجَانِبِ إِلَى الارْتِدَادِ عَنْ مُوسَى، وَتُوصِيهِمْ بِأَلاَّ يَخْتِنُوا أَوْلاَدَهُمْ وَلاَ
يَتَّبِعُوا الْعَادَاتِ الْمُتَوَارَثَةَ، ٢٢فَمَا الْعَمَلُ إِذَنْ، لأَنَّهُمْ لاَبُدَّ أَنْ يَسْمَعُوا بِقُدُومِكَ؟
٢٣فَاعْمَلْ مَا نَقُولُهُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ، ٢٤فَخُذْهُمْ إِلَى الْهَيْكَلِ
وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ، وَادْفَعْ نَفَقَةَ حَلْقِ رُؤُوسِهِمْ، فَيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ
غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَنَّكَ تَسْلُكُ مِثْلَهُمْ طَرِيقَ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ. ٢٥أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رِسَالَةً نُوصِيهِمْ فِيهَا بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ
الأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلأَصْنَامِ، وَعَنْ تَنَاوُلِ الدَّمِ، وَعَنِ الأَكْلِ مِنْ لُحُومِ
الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنِ الزِّنَى».
٢٦وَهَكَذَا كَانَ. فَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ الأَرْبَعَةَ؛ وَبَعْدَمَا تَطَهَّرَ
مَعَهُمْ، دَخَلَ الْهَيْكَلَ لِكَيْ يُسَجِّلَ التَّارِيخَ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ أُسْبُوعُ التَّطَهُّرِ،
حَتَّى تُقَدَّمَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ التَّقْدِمَةُ الْوَاجِبَةُ.

القبض على بولس

٢٧وَلَمَّا كَادَتِ الأَيَّامُ السَّبْعَةُ أَنْ تَنْقَضِيَ، رَأَى بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا
بُولُسَ فِي الْهَيْكَلِ، فَحَرَّضُوا الْجَمْعَ كُلَّهُ، وَقَبَضُوا عَلَيْهِ، ٢٨وَهُمْ يَصْرُخُونَ:
«النَّجْدَةَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدْعُو النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ
إِلَى عَقِيدَةٍ تُشَكِّلُ خَطَرًا عَلَى شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَعَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّهُ
أَدْخَلَ الْيُونَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَّسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ!» ٢٩فَإِنَّهُمْ كَانُوا
قَدْ رَأَوْا تُرُوفِيمُسَ الأَفَسُسِيَّ مَعَ بُولُسَ فِي الْمَدِينَةِ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَدْخَلَهُ مَعَهُ
إِلَى الْهَيْكَلِ.
٣٠عِنْدَئِذٍ هَاجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ جَمِيعًا، وَهَجَمَ النَّاسُ عَلَى بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى
خَارِجِ الْهَيْكَلِ، ثُمَّ أُغْلِقَتِ الأَبْوَابُ حَالاً. ٣١وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ
سَمِعَ قَائِدُ الْكَتِيبَةِ الرُّومَانِيَّةِ أَنَّ الاضْطِرَابَ عَمَّ أُورُشَلِيمَ كُلَّهَا. ٣٢فَأَخَذَ فِي

ما الأعمال التي كانت ذات مغزى بالنسبة لك فيما يختص بنموك الروحي، ولماذا: المعمودية؟ أم خدمة قمت بها؟ أم الزواج؟ أم تربية وتنشئة أبنائك في الإيمان؟

١. ما الضغط الذي واجهه يعقوب وقادة الكنيسة عندما جاء بولس الرسول إلى أورشليم؟ كيف أغضب تعليم بولس اليهود المحافظين (الآيات ٢١-٢٦)؟ **٢.** كان من المفترض تسوية هذا الأمر من قبل (انظر الفصل ١٥). لماذا ظل هذا التوتر مزعجًا للمؤمنين في أورشليم؟ **٣.** كيف ساعد اقتراح يعقوب على بولس الرسول في حل المشكلة لكليهما (١٥:١٩-٢٠)؟ لماذا يذكر المؤمنين من خلفية أممية (غير اليهود) بما يعملونه (الآية ٢٥؛ ١٥:٢٠)

كيف تتخذ قرارك بأن تتنازل عن رأيك من أجل الآخرين، ومتى تتمسك بمبادئك؟

ما أغرب شيء رأيته يُعمل باسم الدين؟

١. لماذا تضايق اليهود في آسيا بطريقة خاصة لرؤيتهم بولس الرسول (١٩:٨-١٠)؟ **٢.** كان الأمميون ممنوعين من دخول الهيكل، كيف أشعل الاتهام في الآية ٢٨ الشكوك عند يعقوب (آية ٢١)؟ **٣.** قارن رد الفعل تجاه بولس الرسول (الآيتان ٣٠-٣١) بنظيره ضد استفانوس (٦:١١-١٣) الذي سبقه بعشرين عامًا. ماذا يكشف ذلك عن علاقات المسيحيين واليهود في أورشليم في أثناء هذه الفترة؟

أي الفئات تنتقد الكنيسة اليوم؟ كيف أمكن أن تستثير الكنيسة هذه الفئات؟ ماذا يمكن عمله للتقليل من هذه العداوة؟ ماذا يمكنك أن تعمل للمساعدة على ذلك؟

الْحَالِ جَمَاعَةً مِنَ الْجُنُودِ وَقُوَّادِ الْمِئَاتِ وَحَضَرَ مُسْرِعًا. وَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ
الْقَائِدَ وَجُنُودَهُ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ.
٣٣فَاقْتَرَبَ الْقَائِدُ وَأَلْقَى الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يُقَيِّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ،
وَأَخَذَ يَسْأَلُ: «مَنْ هُوَ، وَمَاذَا فَعَلَ؟» ٣٤فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يُنَادُونَ بِشَيْءٍ وَبَعْضُهُمْ
بِشَيْءٍ آخَرَ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَبَيَّنَ حَقِيقَةَ الأَمْرِ بِسَبَبِ الْهِيَاجِ، أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ
بُولُسُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ٣٥وَلَمَّا وَصَلَ بِهِ الْجُنُودُ إِلَى السُّلَّمِ اضْطُرُّوا أَنْ يَحْمِلُوهُ
لِيُخَلِّصُوهُ مِنْ عُنْفِ الْمُحْتَشِدِينَ. ٣٦فَقَدْ كَانَ جُمْهُورُ الْمُحْتَشِدِينَ يَتْبَعُونَهُ
صَارِخِينَ: «لِيُعْدَمْ!»

بولس يتحدث إلى الجموع

٣٧وَقَبْلَ أَنْ يُدْخَلَ بُولُسُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ قَالَ لِلْقَائِدِ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ: «أَيُمْكِنُ
أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَتَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةَ؟ ٣٨إِذَنْ لَسْتَ أَنْتَ ذَلِكَ
الْمِصْرِيَّ الَّذِي أَحْدَثَ اضْطِرَابًا فِي الْمَدِينَةِ مُنْذُ مُدَّةٍ، وَتَزَعَّمَ أَرْبَعَةَ آلاَفِ
رَجُلٍ مِنَ الْقَتَلَةِ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ!» ٣٩فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّمَا أَنَا يَهُودِيٌّ مِنْ
طَرْسُوسَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي مُقَاطَعَةِ كِيلِيكِيَّةَ. فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَسْمَحَ
لِي بِأَنْ أُكَلِّمَ الشَّعْبَ». ٤٠فَأَذِنَ لَهُ الْقَائِدُ. وَوَقَفَ بُولُسُ عَلَى السُّلَّمِ، وَأَشَارَ
بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. فَلَمَّا سَادَ السُّكُوتُ، أَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، قَائِلًا:

٢٢ «أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالآبَاءُ، اسْمَعُوا الآنَ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي». ٢فَلَمَّا
سَمِعُوهُ يُخَاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ ازْدَادُوا هُدُوءًا فَقَالَ:
٣«أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، وُلِدْتُ فِي طَرْسُوسَ الْوَاقِعَةِ فِي مُقَاطَعَةِ كِيلِيكِيَّةَ، وَلَكِنِّي
نَشَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَعَلَّمْتُ عِنْدَ قَدَمَيْ غَمَالاَئِيلَ التَّرْبِيَةَ الْمُوَافِقَةَ تَمَامًا
لِشَرِيعَةِ آبَائِنَا. وَكُنْتُ غَيُورًا فِي أُمُورِ اللهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ. ٤فَاضْطَهَدْتُ
هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، فَكُنْتُ أَعْتَقِلُ أَتْبَاعَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَأَزُجُّ
بِهِمْ فِي السُّجُونِ. ٥وَيَشْهَدُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَمَجْلِسُ الشُّيُوخِ عَلَى صِدْقِ
كَلاَمِي هَذَا. فَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسَائِلَ إِلَى إِخْوَانِهِمْ فِي دِمَشْقَ لِيُعَاوِنُونِي
فِي الْقَبْضِ عَلَى الَّذِينَ هُنَاكَ، لأَسُوقَهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ. ٦وَلَمَّا
وَصَلْتُ إِلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ دِمَشْقَ، وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الظُّهْرِ، أَضَاءَ حَوْلِي فَجْأَةً
نُورٌ بَاهِرٌ، ٧فَوَقَعْتُ عَلَى الأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ،
لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ ٨فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي

---

١. متى حدث أنك تمنيت معرفتك بلغة أخرى؟ ماذا كان مستواك في اللغات وأنت في المدرسة؟ **٢.** ما الشيء الوحيد الذي رأيته وحدك دون أن يراه شخص آخر في المجموعة؟

١. عن الآيات ٢١:٣٠-٣٦، لماذا خلط القائد بين بولس الرسول والمتمرد المصري (الآية ٣٨)؟ **٢.** في هذه الظروف، لماذا فكر بولس الرسول أنه من المهم جدًا أن يتحدث إلى الجموع؟ لماذا تتضاءل علاقات اليهود بالمسيحيين لو أن التهم المذكورة في ٢١:٢٨ تركت دون إجابة؟ **٣.** الكثير من اليهود المولودين في بلاد أجنبية لم يكونوا يجيدون اللغة الأرامية. كيف أجبرتهم معرفة بولس الرسول بهذه اللغة (بالإضافة إلى محتوى خطابه) على أن يستمعوا؟ **٤.** هذا الخطاب (٢٢:١-١٠) يعيد رواية الأحداث الواردة في ٩:١-١٨. ما نقاط التشابه مع الجمهور المعادي التي يذكرها بولس الرسول؟ ماذا يأمل أن يحقق بهذا؟ **٥.** لما أغضبت إشارة بولس إلى الأمم (آية ٢١) الجموع (آية ٢٢)، بينما لم يكن لديهم رد فعل تجاه حديثه عن الرب يسوع المسيح؟ ماذا كانت النقطة المهمة عن الإنجيل بالنسبة لليهود؟ ماذا يخبرك ذلك عنهم؟ **٦.** كيف اعتبرت جنسية بولس الرسول الرومانية ميزة في خدمته للأمم (الآيات ٢٥-٢٩؛ انظر أيضًا ١٦:٣٧-٣٨)؟

١. حكى بولس الرسول قصته للجموع بدلًا من أن يعظ. متى تجد قصتك أكثر تأثيرًا وفائدة للآخرين؟ لو لم تكن قد عملت ذلك من قبل، فشارك قصة علاقتك بالرب يسوع المسيح مع المجموعة الصغيرة في ثلاث دقائق أو أقل. **٢.** كيف غيرت علاقتك بالرب يسوع المسيح اتجاه حياتك مما فاجأك؟ كيف صارعت مع تغيير

أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. ٩وَقَدْ رَأَى مُرَافِقِيَّ النُّورَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ مُخَاطِبِي.
١٠فَسَأَلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَارَبُّ؟ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: قُمْ وَادْخُلْ دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ
لَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ١١وَاقْتَادَنِي مُرَافِقِيَّ بِيَدِي حَتَّى أَوْصَلُونِي إِلَى
دِمَشْقَ، لأَنِّي لَمْ أَكُنْ أُبْصِرُ بِسَبَبِ شِدَّةِ ذَلِكَ النُّورِ الْبَاهِرِ.
١٢وَكَانَ فِي دِمَشْقَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، تَقِيٌّ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ، يَشْهَدُ لَهُ
يَهُودُ دِمَشْقَ جَمِيعًا شَهَادَةً حَسَنَةً. ١٣جَاءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ وَقَالَ: أَيُّهَا الأَخُ شَاوُلُ،
أَبْصِرْ. فَعَادَ إِلَيَّ بَصَرِي حَالًا، وَرَأَيْتُهُ أَمَامِي، ١٤فَقَالَ: إِلهُ آبَائِنَا اخْتَارَكَ مُسْبَقًا
لِتَعْرِفَ إِرَادَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ. ١٥فَإِنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا
لَهُ، أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦وَالآنَ لِمَاذَا تُبْطِئُ؟ قُمْ تَعَمَّدْ
وَاغْتَسِلْ مِنْ خَطَايَاكَ، دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ. ١٧بَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ غِبْتُ عَنِ الْوَعْيِ، ١٨فَرَأَيْتُ الرَّبَّ يَقُولُ
لِي: عَجِّلْ وَاتْرُكْ أُورُشَلِيمَ بِسُرْعَةٍ، لأَنَّ أَهْلَهَا يَرْفُضُونَ أَنْ تَشْهَدَ لِي فِيهَا.
١٩فَقُلْتُ: يَارَبُّ، إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنِّي كُنْتُ أَبْحَثُ فِي الْمَجَامِعِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
بِكَ، لأَسْجُنَهُمْ وَأَجْلِدَهُمْ. ٢٠وَكُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَمَا قُتِلَ شَهِيدُكَ اسْتِفَانُوسُ،
وَكُنْتُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَارِسًا لِثِيَابِ قَاتِلِيهِ. ٢١وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي: اذْهَبْ، سَأُرْسِلُكَ
بَعِيدًا إِلَى الأُمَمِ!»

بولس مواطن روماني

٢٢ظَلَّ الْمُجْتَمِعُونَ يُصْغُونَ حَتَّى وَصَلَ بُولُسُ إِلَى ذِكْرِ الأُمَمِ، فَصَرَخُوا بِقَائِدِ
الْكَتِيبَةِ: «انْزِعْ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الأَرْضِ! إِنَّهُ لاَ يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ!» ٢٣ثُمَّ أَخَذُوا
يَصِيحُونَ وَيُلَوِّحُونَ بِثِيَابِهِمْ، وَيُذَرُّونَ الْغُبَارَ فِي الْهَوَاءِ. ٢٤فَأَمَرَ الْقَائِدُ
جُنُودَهُ أَنْ يُدْخِلُوا بُولُسَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَأَنْ يَسْتَجْوِبُوهُ تَحْتَ جَلْدِ السِّيَاطِ
لِيَعْرِفَ سَبَبَ الْهُتَافَاتِ الصَّاخِبَةِ ضِدَّهُ.
٢٥فَلَمَّا رَبَطَهُ الْجُنُودُ لِيَجْلِدُوهُ قَالَ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِقُرْبِهِ:
«أَيَسْمَحُ لَكُمُ الْقَانُونُ بِجَلْدِ مُوَاطِنٍ رُومَانِيٍّ قَبْلَ مُحَاكَمَتِهِ؟» ٢٦فَمَا إِنْ سَمِعَ
الضَّابِطُ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى الْقَائِدِ وَأَخْبَرَهُ بِالأَمْرِ، وَقَالَ: «أَتَعْلَمُ أَيَّةَ مُخَالَفَةٍ
كُنَّا سَنَرْتَكِبُ لَوْ جَلَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ؟ إِنَّهُ رُومَانِيُّ الْجِنْسِيَّةِ!» ٢٧فَذَهَبَ الْقَائِدُ
بِنَفْسِهِ إِلَى بُولُسَ وَسَأَلَهُ: «أَأَنْتَ حَقًّا رُومَانِيٌّ؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ!» ٢٨فَقَالَ
الْقَائِدُ: «أَنَا دَفَعْتُ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ لأَحْصُلَ عَلَى الْجِنْسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ».
فَقَالَ بُولُسُ: «وَأَنَا حَاصِلٌ عَلَيْهَا بِالْوِلاَدَةِ!» ٢٩وَفِي الْحَالِ ابْتَعَدَ عَنْهُ الْجُنُودُ

هذا الاتجاه؟ كيف استفدت من هذه التغييرات؟ **٣.** ما أصعب شيء اختبرته بسبب حياتك مع الرب يسوع المسيح؟ **٤.** اعتبرت جنسية بولس الرسول ميزة في جهوده لمشاركة الإنجيل مع الأمم. ما الصفات أو المهارات أو الخبرات التي لك ويمكن أن تساعدك في مشاركة الإنجيل مع الآخرين؟

الْمُكَلَّفُونَ بِاسْتِجْوَابِهِ تَحْتَ جَلْدِ السِّيَاطِ، وَوَقَعَ الْخَوْفُ فِي نَفْسِ الْقَائِدِ مِنْ عَاقِبَةِ تَقْيِيدِهِ بِالسَّلاَسِلِ، بَعْدَمَا تَحَقَّقَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ.

أمام المجلس اليهودي

٣٠وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يَنْظُرَ فِي حَقِيقَةِ التُّهْمَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا الْيَهُودُ إِلَى بُولُسَ، فَفَكَّ قُيُودَهُ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَأَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ جَمِيعًا، وَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

٢٣

فَحَدَّقَ بُولُسُ إِلَى الْمَجْلِسِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنِّي عِشْتُ لِلهِ بِضَمِيرٍ صَالِحٍ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ». ٢فَأَمَرَ حَنَانِيَّا، رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَاحِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ بُولُسَ عَلَى فَمِهِ، ٣فَقَالَ لَهُ بُولُسُ: «ضَرَبَكَ اللهُ، يَا حَائِطَ الْمَقْبَرَةِ الْمُبَيَّضَ! كَيْفَ تَجْلِسُ لِتُحَاكِمَنِي وَفْقًا لِلشَّرِيعَةِ، ثُمَّ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ فَتَأْمُرُ بِضَرْبِي؟» ٤فَقَالَ لَهُ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ: «أَتَشْتِمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللهِ؟» ٥فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ: لاَ تَشْتِمْ رَئِيسَ شَعْبِكَ!»

٦وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنْ مَذْهَبِ الصَّدُّوقِيِّينَ، وَبَعْضُهُمْ مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِّيسِيِّينَ، نَادَى فِي الْمَجْلِسِ: «أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا فَرِّيسِيٌّ ابْنُ فَرِّيسِيٍّ، وَإِنِّي أُحَاكَمُ الآنَ لأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ لِلْمَوْتَى رَجَاءً بِالْقِيَامَةِ!» ٧وَهُنَا دَبَّ الْخِلاَفُ بَيْنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ، فَانْقَسَمَ الْحَاضِرُونَ. ٨فَإِنَّ الصَّدُّوقِيِّينَ يُنْكِرُونَ الْقِيَامَةَ وَالْمَلاَئِكَةَ وَالأَرْوَاحَ، أَمَّا الفَرِّيسِيُّونَ فَيُقِرُّونَ بِهَا كُلِّهَا. ٩وَعَلاَ الصِّيَاحُ، فَوَقَفَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ الْمُوَالِينَ لِلْفَرِّيسِيِّينَ، يَحْتَجُّونَ بِحَمَاسَةٍ، فَقَالُوا: «لاَ نَجِدُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ذَنْبًا، فَلَرُبَّمَا كَلَّمَهُ رُوحٌ أَوْ مَلاَكٌ!»

١٠وَتَفَاقَمَ الْخِلاَفُ حَتَّى خَافَ الْقَائِدُ أَنْ يَشُقُّوا بُولُسَ شِقَّيْنِ، فَأَمَرَ الْجُنُودَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْطَفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيُعِيدُوهُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ١١وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِبُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، فَكَمَا أَدَّيْتَ لِيَ الشَّهَادَةَ فِي أُورُشَلِيمَ، لاَبُدَّ أَنْ تُؤَدِّيَهَا لِي فِي رُومَا أَيْضًا».

مؤامرة اليهود لقتل بولس

١٢وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَاكَ بَعْضُ الْيَهُودِ مُؤَامَرَةً لِقَتْلِ بُولُسَ، وَحَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ. ١٣وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ حَاكُوا هَذِهِ

ما أكثر ما أخافك من أحداث حدثت معك الأسبوع الماضي؟

١. ما الذي أشعل هذه الاتهامات المتبادلة (انظر ٢١:٢١؛ ٢٨)؟ **٢.** لماذا وكيف يظهر بولس الرسول احترامه للقانون اليهودي (الآيات ١-٥)؟ **٣.** لماذا غير بولس الرسول نقطة الاهتمام من حفظ الشريعة إلى رجائه في القيامة؟ مع معرفتك بالتوتر بين الفريسيين والصدوقيين حول هذا الأمر، صف ما تظن أنه قد حدث في الدقائق التالية في المجلس. **٤.** ما تأثير الانفصال على قضية بولس الرسول (الآيات ٧-١٠)؟ **٥.** آخر مرة سمعنا أن الله تكلم فيها إلى بولس الرسول كانت في ١٨:٩-١٠، بعد أن اختبر سلسلة الانتكاسات. كيف تساعد رسالة الله هنا (آية ١١) بولس الرسول مرة أخرى؟ كيف يساعد ذلك بولس الرسول على تذكر ما قاله الله عنه لحنانيا في ٩:١٥-١٦؟

١. عند مواجهة الموت، ما الواجب الذي تريد أن تكون قد أنجزته أمام الله؟ كيف يمكنك متابعة ذلك هذا الأسبوع؟ **٢.** كيف شجعك الله في الأوقات الصعبة؟ **٣.** ماذا يمكن أن تمثل «روما» بالنسبة لك – الخطوة الحساسة القادمة في رحلتك الروحية؟

من تفضله من أقاربك؟ ما الحادثة التي قربتكما؟

١. كيف تفسر هذا الحكم العنيف لليهود بأن يقتلوا بولس الرسول (انظر

الْمُؤَامَرَةَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا. ١٤وَذَهَبُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا:
«حَرَامٌ عَلَيْنَا الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ١٥فَاطْلُبُوا مِنَ الْقَائِدِ
بِصِفَتِكُمْ أَعْضَاءَ الْمَجْلِسِ، أَنْ يُحْضِرَ بُولُسَ بِحُجَّةِ إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ،
وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لاغْتِيَالِهِ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَجْلِسِ!» ١٦وَلَكِنَّ خَبَرَ هَذِهِ
الْمُؤَامَرَةِ تَسَرَّبَ إِلَى ابْنِ أُخْتِ بُولُسَ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَأَخْبَرَهُ بِذلِكَ.
١٧فَاسْتَدْعَى بُولُسُ أَحَدَ قُوَّادِ الْمِئَاتِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ ابْنَ أُخْتِهِ إِلَى
الْقَائِدِ لِيُخْبِرَهُ بِأَمْرٍ هَامٍّ. ١٨فَأَخَذَهُ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِينُ بُولُسُ
وَطَلَبَ أَنْ أُحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، لأَنَّ عِنْدَهُ أَمْرًا هَامًّا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِهِ».
١٩فَأَمْسَكَ الْقَائِدُ الشَّابَّ بِيَدِهِ، وَانْفَرَدَ بِهِ، وَسَأَلَهُ: «مَا الأَمْرُ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ
تُخْبِرَنِي بِهِ؟» ٢٠فَقَالَ: «حَاكَ الْيَهُودُ مُؤَامَرَةً عَلَى بُولُسَ، وَسَيَطْلُبُونَ مِنْكَ أَنْ
تُحْضِرَهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، بِحُجَّةِ إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ، ٢١فَلاَ تَقْبَلْ طَلَبَهُمْ، لأَنَّ
أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَنَصَبُوا
كَمِينًا لاِغْتِيَالِهِ، وَهُمُ الآنَ مُسْتَعِدُّونَ لِذلِكَ، وَيَنْتَظِرُونَ تَلْبِيَةَ طَلَبِهِمْ!»

إرسال بولس إلى قيصرية

٢٢فَصَرَفَ الْقَائِدُ الشَّابَّ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ: «لاَ تُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا أَعْلَمْتَنِي بِهِ!»
٢٣وَدَعَا اثْنَيْنِ مِنْ قُوَّادِ الْمِئَاتِ لَدَيْهِ، وَأَمَرَهُمَا قَائِلًا: «جَهِّزَا مِئَتَيْ جُنْدِيٍّ
لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ السَّاعَةَ التَّاسِعَةَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ فَارِسًا وَمِئَتَا
حَامِلِ رُمْحٍ، ٢٤وَبَعْضُ الدَّوَابِّ لِتَحْمِلَ بُولُسَ وَتُوَصِّلَهُ سَالِمًا إِلَى الْحَاكِمِ
فِيلِكْسَ». ٢٥وَكَتَبَ إِلَى الْحَاكِمِ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا:
٢٦«مِنْ كُلُودِيُوسَ لِيسِيَاسَ إِلَى سُمُوِّ الْحَاكِمِ فِيلِكْسَ: سَلاَمٌ! ٢٧هَذَا الرَّجُلُ
قَبَضَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ فَأَسْرَعْتُ
إِلَيْهِ مَعَ بَعْضِ الْجُنُودِ وَأَنْقَذْتُهُ. ٢٨وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ التُّهْمَةَ الَّتِي يَتَّهِمُونَهُ بِهَا،
فَقَدَّمْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، ٢٩فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّ تُهْمَتَهُ تَخْتَصُّ بِقَضَايَا تَتَعَلَّقُ بِشَرِيعَتِهِمْ.
وَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوِ السَّجْنِ. ٣٠ثُمَّ تَبَيَّنَ
لِي أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ حَاكُوا مُؤَامَرَةً لِقَتْلِهِ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ بِسُرْعَةٍ، وَأَمَرْتُ
الْمُدَّعِينَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمُوا شَكْوَاهُمْ لَدَيْكَ».
٣١وَهَكَذَا نَقَلَ الْجُنُودُ بُولُسَ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيبَاتْرِيسَ، تَنْفِيذًا لِلأَوَامِرِ الصَّادِرَةِ
إِلَيْهِمْ. ٣٢وَفِي الصَّبَاحِ عَادُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ، وَتَرَكُوا الْفُرْسَانَ يُرَافِقُونَ بُولُسَ
إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. ٣٣وَهُنَاكَ سَلَّمُوهُ إِلَى الْحَاكِمِ مَعَ الرِّسَالَةِ. ٣٤فَقَرَأَ الْحَاكِمُ

رو ٢:١٠)؟ لماذا ظنوا أنه بهذه الخطورة؟ **٢.** على ضوء الآية ١١، ماذا يكون شعورك لو كنت مكان بولس الرسول وسمعت هذا الخبر من ابن أختك (الآيات ١٢-١٦)؟ **٣.** هل يظهر بولس عدم إيمان بوعد الله بإرساله ابن أخته إلى القائد؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. اتخذ كل من الجندي الأممي واليهود جانبًا مختلفًا من موقف بولس الرسول. متى رأيت شخصًا غير مؤمن بالمسيح يتصرف بطريقة أكثر صلاحًا من طريقة شخص مؤمن بالمسيح؟ **٢.** ما المخاطرة التي تحملها ابن أخت بولس الرسول في قصته؟ ما المخاطرة التي يمكن أن تدعى لاتخاذها هذا الأسبوع وتقف مع شخص يكرهه الآخرون؟

ما أكثر خطاب استلمته وكان له تأثير إيجابي على حياتك؟

١. فيم تتناقض معاملة القائد لبولس الرسول عن معاملة بيلاطس للرب يسوع المسيح (انظر لو ٢٣:١-٢٥)؟ في رأيك، لماذا حدث هذا؟ **٢.** ماذا قرر القائد أن يعمل بخصوص "مشكلة بولس الرسول"؟ لماذا كانت الاحتياطات الأمنية المفصلة نوعًا من إزاحة المسؤولية؟ كيف يرتبط ذلك كله بالآية ٩:١٥؟ **٣.** بماذا تشعر لو كنت واحدًا من الرجال في ٢٣:١٢-١٣، واكتشفت في اليوم التالي أن بولس غير موجود؟

١. كيف تلقي خبرات بولس الرسول مع السلطات الرومانية الضوء على تعليقاته في رو ١٣:١-٧؟ فيم يتناقض ذلك مع خبرات بطرس الرسول مع السلطات اليهودية في أعمال الرسل ٤:٨-٢٠؟ **٢.** ماذا تظهر هاتان الحادثتان لك عن علاقة المسيحيين بالسلطة المدنية؟ أين يجب أن تظهر دعمك للسلطة الحكومية؟ وأين تتحداها؟

الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمُقَاطَعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي بُولُسُ إِلَيْهَا. وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ
٣٥ قَالَ لَهُ: «سَأَنْظُرُ فِي قَضِيَّتِكَ عِنْدَمَا يَحْضُرُ الْمُدَّعُونَ عَلَيْكَ». وَأَمَرَ بِوَضْعِ
بُولُسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ، تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.

المحاكمة أمام فيلكس

٢٤ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ حَضَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَفْدٌ يَضُمُّ حَنَانِيَّا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَبَعْضَ الشُّيُوخِ، وَمُحَامِيًا اسْمُهُ تَرْتُلُّسُ، لِيُقَدِّمُوا الدَّعْوَى لِلْحَاكِمِ ضِدَّ بُولُسَ. ٢ فَاسْتُدْعِيَ الْحَاكِمُ بُولُسَ، وَبَدَأَ تَرْتُلُّسُ
يُوَجِّهُ إِلَيْهِ الاتِّهَامَ، فَقَالَ:
«إِنَّ مَا تَمَّ لَنَا بِفَضْلِكَ مِنْ سَلاَمٍ وَافِرٍ وَإِصْلاَحَاتٍ انْتَفَعَ بِهَا شَعْبُنَا بِعِنَايَتِكَ
٣ يَا سُمُوَّ الْحَاكِمِ فِيلِكْسَ نُرَحِّبُ بِهِ، بِجُمْلَتِهِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، بِالشُّكْرِ
الْجَزِيلِ. ٤ وَلأَنِّي لاَ أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَ الْكَلاَمَ عَلَيْكَ، أَرْجُو أَنْ تَتَلَطَّفَ فَتَسْمَعَ
عَرْضًا مُوجَزًا لِدَعْوَانَا: ٥ وَجَدْنَا هَذَا الْمُتَّهَمَ مُخَرِّبًا، يُثِيرُ الْفِتْنَةَ بَيْنَ جَمِيعِ
الْيَهُودِ فِي الْبِلاَدِ كُلِّهَا، وَهُوَ يَتَزَعَّمُ مَذْهَبَ النَّصَارَى. ٦ فَلَمَّا حَاوَلَ تَدْنِيسَ
هَيْكَلِنَا أَيْضًا، قَبَضْنَا عَلَيْهِ وَأَرَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا. ٧ وَلَكِنَّ
الْقَائِدَ لِيسِيَاسَ جَاءَ وَأَخَذَهُ بِالْقُوَّةِ مِنْ أَيْدِينَا، ٨ ثُمَّ أَمَرَ الْمُدَّعِينَ عَلَيْهِ بِالتَّرَافُعِ
أَمَامَكَ. وَتَسْتَطِيعُ الآنَ أَنْ تَتَيَقَّنَ مِنْ صِحَّةِ دَعْوَانَا إِذَا قُمْتَ بِاسْتِجْوَابِهِ فِي
هَذَا الأَمْرِ!» ٩ وَأَيَّدَ الْيَهُودُ أَعْضَاءُ الْوَفْدِ ادِّعَاءَ الْمُحَامِي زَاعِمِينَ أَنَّهُ صَحِيحٌ.
١٠ وَأَشَارَ الْحَاكِمُ إِلَى بُولُسَ أَنْ يُقَدِّمَ دِفَاعَهُ، فَقَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَحْكُمُ
فِي قَضَايَا أُمَّتِنَا مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَلِذَلِكَ يَسُرُّنِي تَقْدِيمُ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي
بِكُلِّ ارْتِيَاحٍ. ١١ وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَنَّهُ لَمْ يَمْضِ عَلَى وُصُولِي إِلَى أُورُشَلِيمَ،
لِلْعِبَادَةِ، أَكْثَرُ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا. ١٢ وَلَمْ يَرَنِي أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي
الْهَيْكَلِ أَوِ الْمَجَامِعِ أُجَادِلُ أَحَدًا أَوْ أُحَرِّضُ الشَّعْبَ عَلَى الْفَوْضَى. ١٣ وَهُمْ
لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُثْبِتُوا اتِّهَامَهُمْ لِي أَمَامَكَ الآنَ. ١٤ وَلَكِنِّي أَعْتَرِفُ أَمَامَكَ بِأَنِّي
أَعْبُدُ إِلهَ آبَائِي بِحَسَبِ الْمَذْهَبِ الَّذِي يَصِفُونَهُ بِأَنَّهُ بِدْعَةٌ، وَأُومِنُ بِكُلِّ مَا
كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ وَكُتُبِ الأَنْبِيَاءِ، ١٥ وَلِي بِاللهِ مَا لَهُمْ مِنْ رَجَاءٍ يَنْتَظِرُونَ
تَحْقِيقَهُ: وَهُوَ أَنَّ الْقِيَامَةَ سَتَحْدُثُ لِلأَمْوَاتِ، الأَبْرَارِ مِنْهُمْ وَالأَشْرَارِ. ١٦ لِذَلِكَ
أَنَا أَيْضًا أُدَرِّبُ نَفْسِي لِكَيْ أَحْيَا دَائِمًا بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ أَمَامَ اللهِ وَالنَّاسِ. ١٧ وَبَعْدَ
غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ، رَجَعْتُ إِلَيْهَا أَحْمِلُ بَعْضَ التَّبَرُّعَاتِ إِلَى

لو أن أحدًا أراد أن يقدم لك رشوة لتقدم له خدمة ما، فما أكثر حافز يمكنه استخدامه: خدمة في المقابل؟ وجبة تفضلها؟ تقديم شيء تحتاجه بدون مقابل مادي؟ التملق والمدح؟ غير ذلك؟

١. كان فيلكس معروفًا بقمعه للتمرد ضد روما. كيف كان ترتلس يأمل أن يعوض ذلك قلة الأدلة التي يمكنه تقديمها؟ **٢.** ما الفرق الذي تراه في الأسلوب الذي يستخدمه ترتلس (الآيات ٢-٤) في تقديم قضيته لفيلكس بالمقارنة بأسلوب بولس الرسول؟ **٣.** كيف أمكن أن كل الاتهامات في الآيتين ٥-٦ تبدو حقيقية لحنانيا وترتلس؟ ماذا تظهر إشارتهم إلى المسيحيين بأنهم "مذهب النصارى" عن وجهة نظرهم في المسيحية؟ **٤.** كيف دافع بولس الرسول عن نفسه هنا (الآيات ١١-١٩)؟ **٥.** ضع نفسك مكان فيلكس. على ضوء الشغب الذي حدث في أورشليم بخصوص بولس الرسول (لو أن أمامك فقط خطاب ليسياس [٢٣:٢٦-٣٠]، واتهامات اليهود، وكلمة بولس الرسول بالاستمرار)، ماذا كنت تفعل؟ **٦.** ماذا تعرف عن فيلكس من الآيات ٢٢-٢٦؟ لماذا يضع بولس فقط قيد الإقامة المحددة؟ **٧.** على ضوء أع ١١:٢٣ بماذا شعر بولس الرسول بمرور الوقت دون أي تطور؟

١. كيف أساء الآخرون فهم رغبتك في خدمة الرب يسوع المسيح؟ بماذا شعرت في ذلك الوقت؟ **٢.** ما الفرق بين «يعرف عن كتب أمور الطريق» (آية ٢٢)، وأن يكون الإنسان مؤمنًا حقيقيًا؟ كم من الوقت قضيته "تعرف عن كتب أمور الطريق" من قبل أن تؤمن بالرب يسوع المسيح حقًا؟ **٣.** هل شعرت من قبل أن فترة ما في حياتك كانت «فترة ميتة» -حيث لم يبدُ أن شيئًا كان يحدث على الإطلاق (مثلما يبدو مع بولس الرسول)؟ لماذا، في رأيك، يسمح الله بمثل هذه الأوقات في حياتنا؟ **٤.** تأمل الآية ٢٥. متى حدث أن المناقشات حول البر، وضبط النفس، والدينونة أزعجتك؟ ولماذا؟

شَعْبِي، وَأُقَرِّبُ تَقْدِمَاتٍ. ١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقُومُ بِذَلِكَ، رَآنِي فِي الْهَيْكَلِ بَعْضُ
يَهُودِ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا، وَكُنْتُ قَدْ تَطَهَّرْتُ. لَمْ أَكُنْ وَقْتَئِذٍ وَسْطَ أَيِّ تَجَمُّعٍ، وَلاَ
كُنْتُ أُثِيرُ الْفَوْضَى. ١٩ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُمْ دَلِيلٌ ضِدِّي، لَكَانُوا حَضَرُوا أَمَامَكَ
وَشَكَوْنِي حَسَبَ الأُصُولِ. ٢٠ وَالآنَ، لِيَذْكُرِ الْحَاضِرُونَ هُنَا الذَّنْبَ الَّذِي
وَجَدُوهُ عَلَيَّ عِنْدَمَا حَاكَمُونِي أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ، ٢١ غَيْرَ مَا أَعْلَنْتُهُ أَمَامَهُمْ حِينَ
قُلْتُ: أَنْتُمْ تُحَاكِمُونَنِي الْيَوْمَ بِسَبَبِ إِيمَانِي بِقِيَامَةِ الأَمْوَاتِ».
٢٢ وَكَانَ فِيلِكْسُ يَعْرِفُ عَنْ كَثَبٍ أُمُورَ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَ دِفَاعَ بُولُسَ أَرْجَأَ
إِصْدَارَ الْحُكْمِ، وَقَالَ لِلْوَفْدِ الْمُدَّعِي: «سَأَحْكُمُ فِي دَعْوَاكُمْ عِنْدَمَا يَحْضُرُ
الْقَائِدُ لِيسِيَاسُ». ٢٣ ثُمَّ أَمَرَ قَائِدَ الْمِئَةِ بِوَضْعِ بُولُسَ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ، عَلَى أَنْ
تَكُونَ لَهُ بَعْضُ الْحُرِّيَّةِ، وَأَنْ يُسْمَحَ لأَصْدِقَائِهِ بِزِيَارَتِهِ وَالْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ.
٢٤ وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسِلاَ، وَكَانَتْ يَهُودِيَّةً،
فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِهِ عَنِ الإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٥ وَلَمَّا
تَحَدَّثَ بُولُسُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبْطِ النَّفْسِ وَالدَّيْنُونَةِ الآتِيَةِ ارْتَعَبَ فِيلِكْسُ،
وَقَالَ لِبُولُسَ: «اذْهَبِ الآنَ، وَمَتَى تَوَفَّرَ لِيَ الْوَقْتُ أَسْتَدْعِيكَ ثَانِيَةً». ٢٦ وَكَانَ
فِيلِكْسُ يَأْمُلُ أَنْ يَدْفَعَ لَهُ بُولُسُ بَعْضَ الْمَالِ لِيُطْلِقَهُ، فَأَخَذَ يُكْثِرُ مِنِ
اسْتِدْعَائِهِ وَالْحَدِيثِ مَعَهُ. ٢٧ وَمَرَّتْ سَنَتَانِ وَبُولُسُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. وَأَخِيرًا
تَعَيَّنَ بُورْكِيُوسُ فَسْتُوسُ حَاكِمًا خَلَفًا لِفِيلِكْسَ. وَإِذْ أَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يَكْسِبَ
رِضَى الْيَهُودِ تَرَكَ بُولُسَ فِي السِّجْنِ.

المحاكمة أمام فستوس

٢٥ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ لِتَوَلِّي فَسْتُوسَ مَنْصِبَهُ، ذَهَبَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ. ٢ فَجَاءَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوُجَهَاءُ الْيَهُودِ وَعَرَضُوا لَهُ
دَعْوَاهُمْ ضِدَّ بُولُسَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ ٣ بِإِلْحَاحٍ أَنْ يُكْرِمَهُمْ بِإِحْضَارِ بُولُسَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ. وَكَانُوا قَدْ نَصَبُوا لَهُ كَمِينًا عَلَى الطَّرِيقِ لِيَغْتَالُوهُ. ٤ فَأَجَابَهُمْ فَسْتُوسُ
بِأَنَّ بُولُسَ سَيَبْقَى مُحْتَجَزًا فِي قَيْصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ سَيَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.
٥ وَقَالَ: «لِيَذْهَبْ مَعِي أَصْحَابُ النُّفُوذِ مِنْكُمْ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ذَنْبٌ
مَا، فَلْيَتَّهِمُوهُ بِهِ أَمَامِي!»
٦ وَقَضَى فَسْتُوسُ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا لاَ تَزِيدُ عَلَى الثَّمَانِيَةِ أَوِ الْعَشَرَةِ، ثُمَّ عَادَ
إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لِوُصُولِهِ جَلَسَ عَلَى مِنَصَّةِ الْقَضَاءِ، وَأَمَرَ

اذكر ثلاثة قوانين أو قواعد لم تكسرها من قبل؟

١. مضت سنتان على المحاكمة أمام فيلكس (٢٧:٢٤). لماذا لم تتبدد معارضة القادة اليهود لبولس الرسول خلال هذه الفترة؟ **٢.** سافر بولس الرسول لمسافة طويلة منذ ما حدث في ٩:١-٢، ما السخرية التي تراها في ذلك؟ كيف تعد ما جاء في ٩:١-٢ أيضًا جزءًا من عداوتهم؟ **٣.** كيف يشبه بولس الرسول الرهينة بالنسبة للسلطة الرومانية (آية ٩؛ انظر ٢٧:٢٤)؟ كيف أدى ذلك إلى استئنافه لدى القيصر؟

١. ما القوانين التي تتعارض مع مجهوداتك للتشبه بالرب يسوع المسيح؟ **٢.** ما الظرف الذي هدد بالتربص بك في حياتك الروحية؟

كيف تعاملت معه؟ **٣.** لو أراد أحد أن يثبت أنك مسيحي حقيقي، أي دليل يجد من الأسبوع الماضي على ذلك؟

بِإِحْضَارِ بُولُسَ. ٧فَلَمَّا حَضَرَ اجْتَمَعَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ تُهَمًا كَثِيرَةً وَخَطِيرَةً عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِ صِحَّتِهَا. ٨فَدَافَعَ بُولُسُ عَنْ نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَمْ أَرْتَكِبْ ذَنْبًا فِي حَقِّ شَرِيعَةِ الْيَهُودِ، أَوِ الْهَيْكَلِ، أَوِ الْقَيْصَرِ». ٩وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَادَ فَسْتُوسُ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى الْيَهُودِ، فَسَأَلَ بُولُسَ: «هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ تَجْرِي مُحَاكَمَتُكَ بِحُضُورِي عَلَى هَذِهِ التُّهَمِ؟» ١٠فَأَجَابَ بُولُسُ: «أَنَا مَاثِلٌ الآنَ فِي مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، وَأَمَامَهَا يَجِبُ أَنْ تَجْرِيَ مُحَاكَمَتِي. لَمْ أَرْتَكِبْ ذَنْبًا فِي حَقِّ الْيَهُودِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا جَيِّدًا. ١١وَلَوْ كُنْتُ ارْتَكَبْتُ جَرِيمَةً أَسْتَحِقُّ عَلَيْهَا عُقُوبَةَ الإِعْدَامِ، لَمَا كُنْتُ أَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ مَادَامَتْ تُهَمُ هَؤُلاَءِ لِي بِلاَ أَسَاسٍ، فَلاَ يَحِقُّ لأَحَدٍ أَنْ يُسَلِّمَنِي إِلَيْهِمْ لِيُحَاكِمُونِي. إِنِّي أَسْتَأْنِفُ دَعْوَايَ إِلَى الْقَيْصَرِ!» ١٢وَتَدَاوَلَ فَسْتُوسُ الأَمْرَ مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِبُولُسَ: «مَادُمْتَ قَدِ اسْتَأْنَفْتَ دَعْوَاكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَإِلَى الْقَيْصَرِ تَذْهَبُ!»

لو أنك أصبحت ملكًا (ملكة) لمدة يوم واحد ما القانون الجديد الذي تصدره؟

فستوس يستشير الملك أغريباس

١٣وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ الْمَلِكُ أَغْرِيبَاسُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمَا عَلَى فَسْتُوسَ. ١٤وَمَكَثَا هُنَاكَ أَيَّامًا عَدِيدَةً. فَعَرَضَ فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ قَضِيَّةَ بُولُسَ قَائِلًا: «هُنَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ سَجِينًا. ١٥وَلَمَّا ذَهَبْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَكَاهُ إِلَيَّ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ، وَطَالَبُوا بِإِصْدَارِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ. ١٦فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُصْدِرُوا حُكْمًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ أَنْ يُوَاجِهَ الَّذِينَ يَتَّهِمُونَهُ، لِتُتَاحَ لَهُ فُرْصَةُ الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ. ١٧فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَا أَسْرَعْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي وَعَقَدْتُ جَلْسَةً لِلنَّظَرِ فِي الْقَضِيَّةِ، وَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ الْمُتَّهَمِ. ١٨فَلَمَّا قَابَلَهُ مُتَّهِمُوهُ لَمْ يَذْكُرُوا ذَنْبًا وَاحِدًا مِمَّا كُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنْ يَتَّهِمُوهُ بِهِ، ١٩بَلْ جَادَلُوهُ فِي مَسَائِلَ تَخْتَصُّ بِدِيَانَتِهِمْ وَبِرَجُلٍ اسْمُهُ يَسُوعُ، مَاتَ وَبُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ! ٢٠فَحِرْتُ فِي الأَمْرِ، وَعَرَضْتُ عَلَى الْمُتَّهَمِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ، ٢١إِلاَّ أَنَّهُ اسْتَأْنَفَ دَعْوَاهُ إِلَى جَلاَلَةِ الْقَيْصَرِ لِيُحَاكَمَ فِي حَضْرَتِهِ، فَأَمَرْتُ بِحِرَاسَتِهِ حَتَّى أُرْسِلَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ». ٢٢فَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هَذَا الرَّجُلُ». فَأَجَابَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ».

١. إلى أي مدى كان فستوس عادلًا في وصف القضية؟ ما مدى معرفته، على ما يبدو، عن اليهودية؟ وعن المسيحية؟ كيف يؤثر ذلك على أي قرار يمكن أن يتخذه في القضية؟ هل ترى أنه كان أمينًا في البحث عن الحق في هذا الشأن؟ لماذا؟ **٢.** أغريباس هذا كان ابن هيرودس المذكور في ١٢:١-٢٣. لماذا كان مهتمًا بصفة خاصة بالاستماع إلى بولس الرسول؟

إذا كان لديك أسئلة حول إيمانك، لمن تذهب؟ لماذا؟ بأي طريقة أخرى تبحث عن إجابة؟

بولس أمام أغريباس

٢٣وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي جَاءَ أَغْرِيبَاسُ وَبَرْنِيكِي، وَاسْتُقْبِلاَ بِاحْتِفَالٍ بَاذِخٍ، إِذْ دَخَلاَ قَاعَةَ الاسْتِمَاعِ يُحِيطُ بِهِمَا الْقَادَةُ الْعَسْكَرِيُّونَ وَوُجَهَاءُ الْمَدِينَةِ. وَأَمَرَ

١. متى حدث أن وقفت علنيًا أمام شخص مهم ذي نفوذ واضعًا مصيرك بين يديه (يديها): (أ) مدافعًا عن نفسك أمام الضرائب؟ (ب) طالبًا علاوة على مرتبك أو

فَسْتُوسُ بِإِحْضَارِ بُولُسَ. ٢٤فَلَمَّا أُحْضِرَ قَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، وَالسَّادَةُ الْحَاضِرُونَ هُنَا جَمِيعًا: أَمَامَكُمْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي شَكَاهُ إِلَيَّ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ كُلُّهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُمْ يَصْرُخُونَ أَنَّهُ يَجِبُ أَلاَّ يَبْقَى حَيًّا ٢٥وَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ مَا يَسْتَحِقُّ الإِعْدَامَ. وَلَكِنَّهُ اسْتَأْنَفَ دَعْوَاهُ إِلَى جَلاَلَةِ الْقَيْصَرِ، فَقَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ. ٢٦وَلَكِنْ لَيْسَ لِي شَيْءٌ أَكِيدٌ أَكْتُبُهُ إِلَى جَلاَلَةِ الْقَيْصَرِ بِشَأْنِهِ. لِذَلِكَ أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا، وَخَاصَّةً أَمَامَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، حَتَّى إِذَا تَمَّ النَّظَرُ فِي قَضِيَّتِهِ أَجِدُ مَا أَكْتُبُهُ. ٢٧فَمِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ، كَمَا أَرَى، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى الْقَيْصَرِ سَجِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التُّهَمِ الْمُوَجَّهَةِ إِلَيْهِ!»

٢٦

فَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِبُولُسَ: «إِنَّنَا نَسْمَحُ لَكَ بِالدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِكَ». فَأَشَارَ بُولُسُ بِيَدِهِ، وَابْتَدَأَ دِفَاعَهُ قَائِلًا: ٢«أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، يُسْعِدُنِي أَنْ أُدَافِعَ عَنْ نَفْسِي فِي حَضْرَتِكَ، وَأَرُدَّ كُلَّ مَا يَتَّهِمُنِي

حافزًا؟ (ج) طالبًا موافقة الوالدين على زواجك؟ (د) طالبًا تعويضًا عن خسارة ما؟ (هـ) الاستسلام لطبيب الأسنان أو الجراح؟ **٢.** ماذا شعرت وأنت تفكر فيما تقول؟

١. ما المشكلة التي يواجهها فستوس؟ لماذا لم يطلق سراح بولس الرسول ببساطة؟ كيف أمكن أن يكون أغريباس في موضع يستطيع فيه المساعدة (٣:٢٦)؟ **٢.** في رأي بولس الرسول، ما الأمر الذي يعتبر المصدر الأساسي لنزاعه مع قادة اليهود (انظر ٦:٢٣؛ ٢١:٢٤؛ ٦:٢٦-٨). لماذا تظن أن معارضيه لم يصرحوا بهذا الأمر بطريقة مباشرة (انظر ١٥:١٨)؟ فيم اختلفت قناعته عن القيامة عن قناعة الفريسيين الذين آمنوا نظريًا بقيامة عامة أيضًا؟ **٣.** قارن بين الآية ٢٠:٢٦ والآية ٢١:٢٠. كيف يمكنك أن تخبر شخصًا ما معنى أن تكون مسيحيًا حقيقيًا من هاتين الآيتين؟ **٤.** كيف يرتبط الإيمان بالرب يسوع المسيح بالتغيير والتوبة فيما

دراسة مختصرة

بولس الرسول أمام أغريباس

أعمال الرسل ٢٦: ١-٣٢

انتهت محاكمة بولس الرسول أمام فستوس، الوالي الروماني على اليهودية، انتهت بطلب بولس رفع دعواه إلى القيصر. ولكي يكتب تقريرًا يرسله مع بولس الرسول إلى القيصر طلب الملك أغريباس الثاني، وهو يهودي، أن يستمع إلى بولس الرسول؛ استمع إلى بولس الرسول وهو يدافع عن نفسه أمام الملك أغريباس الثاني.

أسئلة افتتاحية اختيارية:

- ❑ ما مدى اهتمامك بالقضايا الكبيرة أمام المحاكم؟
- ❑ ما أكثر ما تخافه في التحدث أمام مجموعة؟

١. لماذا قال بولس الرسول للملك أغريباس: "يسعدني أن أدافع عن نفسي في حضرتك"؟
- ❑ مجرد كلمة رسمية
- ❑ كان بولس الرسول يداهنه
- ❑ ظن بولس الرسول أنه يستطيع أن يقنع أغريباس ببراءته
- ❑ أراد بولس الرسول أن يتحدى أغريباس ليصير مسيحيًا

٢. ماذا كانت النقطة الأساسية التي أراد أن يبينها بولس الرسول؟
- ❑ أنه مازال يهوديًا مخلصًا
- ❑ أن السبب الحقيقي لمحاكمته كان إيمانه أن الرب يسوع هو مسيح الله
- ❑ أنه قابل الرب يسوع المسيح شخصيًا
- ❑ أنه كان يعمل ما دعاه الله ليعمله
- ❑ كان يرغب في أن يؤمن الجميع

٣. بم تصف دفاع بولس الرسول؟
- ❑ جنون
- ❑ مليء بالمشاعر ❑ منطقي
- ❑ مليء بالروح
- ❑ يستدعي البكاء
- ❑ مقنع
- ❑ غير ذلك: _____

٤. كيف تتعامل مع المواقف التي ينتقد فيها إيمانك ويكون محل تساؤلات؟
- ❑ لا أوضع في هذه المواقف
- ❑ أطلب من الله أن يقويني
- ❑ أنجح في هذه المواقف
- ❑ أشعر بالذبول
- ❑ غير ذلك: _____

٥. شهد بولس الرسول عن الرب يسوع المسيح واختباره معه في كل مناسبة ممكنة. متى تشارك الآخرين بقصة توبتك؟
- ❑ لا أفعل ذلك أبدًا
- ❑ في بعض الأحيان
- ❑ نادرًا
- ❑ كثيرًا

٦. إن قارنت نفسك ببولس الرسول فيما يختص بمكانك من الإحساس بالدعوة، فأين تجد نفسك بالنسبة له؟
- ❑ في الطريق إلى دمشق، سعيًا وراء رغبتي وما أريد
- ❑ أستمع إلى الله يناديني باسمي وأتساءل عما يريد أن يخبرني
- ❑ أبدأ في التفكير في دعوة الله لحياتي

٧. ما أكثر ما تحتاج أن تختبر قوة الله فيه في حياتك الآن؟

٨. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لأجلك الآن وخلال الأسبوع القادم؟

بِهِ الْيَهُودُ، ٣وَبِخَاصَّةٍ لأَنَّكَ تَعْرِفُ تَمَامًا طُقُوسَهُمْ وَمُجَادَلاَتِهِمْ. فَأَلْتَمِسُ أَنْ تَسْمَعَنِي بِرَحَابَةِ صَدْرٍ. ٤إِنَّ الْيَهُودَ جَمِيعًا يَعْرِفُونَ نَشْأَتِي مِنَ الْبَدَايَةِ. فَقَدْ عِشْتُ بَيْنَ شَعْبِي فِي أُورُشَلِيمَ مُنْذُ صِغَرِي. ٥وَمَادَامُوا يَعْرِفُونَنِي مِنَ الْبَدَايَةِ، فَلَوْ أَرَادُوا لَشَهِدُوا أَنَّنِي كُنْتُ فَرِّيسِيًّا، أَيْ تَابِعًا لِلْمَذْهَبِ الأَكْثَرِ تَشَدُّدًا فِي دِيَانَتِنَا. ٦وَأَنَا الْيَوْمَ أُحَاكَمُ لأَنَّ لِي رَجَاءً بِأَنْ يُحَقِّقَ اللهُ مَا وَعَدَ بِهِ آبَاءَنَا، ٧وَمَازَالَتْ أَسْبَاطُ شَعْبِنَا الاثْنَا عَشَرَ تُوَاظِبُ عَلَى الْعِبَادَةِ لَيْلَ نَهَارَ رَاجِيَةً تَحْقِيقَهُ. مِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، يَتَّهِمُنِي الْيَهُودُ. ٨لِمَاذَا لاَ تُصَدِّقُونَ أَنَّ اللهَ يُقِيمُ الأَمْوَاتَ؟ ٩وَكُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَبْذُلَ غَايَةَ جَهْدِي لأُقَاوِمَ اسْمَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ١٠وَقَدْ عَمِلْتُ عَلَى تَنْفِيذِ خُطَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ بِتَفْوِيضٍ خَاصٍّ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، فَأَلْقَيْتُ فِي السِّجْنِ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْقِدِّيسِينَ. وَكُنْتُ أُعْطِي صَوْتِي بِالْمُوَافَقَةِ عِنْدَمَا كَانَ الْمَجْلِسُ يَحْكُمُ بِإِعْدَامِهِمْ. ١١وَكَمْ عَذَّبْتُهُمْ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّهَا لأُجْبِرَهُمْ عَلَى التَّجْدِيفِ. وَقَدْ بَلَغَ حِقْدِي عَلَيْهِمْ دَرَجَةً جَعَلَتْنِي أُطَارِدُهُمْ فِي الْمُدُنِ الَّتِي فِي خَارِجِ الْبِلاَدِ.

١٢وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ بِتَفْوِيضٍ وَتَرْخِيصٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، ١٣فَرَأَيْتُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَلَى الطَّرِيقِ عِنْدَ الظُّهْرِ نُورًا يَفُوقُ نُورَ الشَّمْسِ يَسْطَعُ حَوْلِي وَحَوْلَ مُرَافِقِيَّ، ١٤فَسَقَطْنَا كُلُّنَا عَلَى الأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يُنَادِينِي بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ قَائِلًا: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ يَصْعُبُ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ الْمَنَاخِسَ. ١٥فَسَأَلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَأَجَابَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. ١٦انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَقَدْ ظَهَرْتُ لَكَ لأُعَيِّنَكَ خَادِمًا لِي وَشَاهِدًا بِهَذِهِ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَانِي فِيهَا الآنَ، وَبِالرُّؤَى الَّتِي سَتَرَانِي فِيهَا بَعْدَ الْيَوْمِ. ١٧وَسَأُنْقِذُكَ مِنْ شَعْبِكَ وَمِنَ الأُمَمِ الَّتِي أُرْسِلُكَ إِلَيْهَا الآنَ، ١٨لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنَ الظَّلاَمِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سَيْطَرَةِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللهِ، فَيَنَالُوا غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِالإِيمَانِ بِي.

١٩وَمِنْ ذَلِكَ الْحِينِ لَمْ أُعَانِدِ الرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَاسُ. ٢٠فَبَشَّرْتُ أَهْلَ دِمَشْقَ أَوَّلًا، ثُمَّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ثُمَّ الأَجَانِبَ. فَدَعَوْتُ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللهِ، وَالْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. ٢١وَبِسَبَبِ تَبْشِيرِي قَبَضَ الْيَهُودُ عَلَيَّ فِي الْهَيْكَلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي، ٢٢وَلَكِنَّ اللهَ حَفِظَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَبِمَعُونَتِهِ أَقِفُ أَمَامَ الْبُسَطَاءِ وَالْعُظَمَاءِ شَاهِدًا لَهُ وَلَسْتُ أَحِيدُ عَمَّا تَنَبَّأَ بِهِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ، ٢٣مِنْ أَنَّ

يختص بأسلوب الحياة؟ هل تصف خطاب بولس الرسول بأنه دفاع قانوني أم أنه شهادة شخصية؟ كيف يرتبط الاثنان معًا؟ هل تظن أن هدف بولس الرسول الأساسي من هذا الخطاب كان إقناع أغريباس ببراءته؟ أو بما في المسيحية من حق؟ لماذا؟ **٥.** من ١٩:٢٥؛ ٢٤:٢٦، ما مدى قناعة فستوس بقيامة الرب يسوع المسيح؟ كيف كان رد بولس الرسول في الآيات ٢٧:٢٥ مفاجئًا لفستوس؟ **٦.** لو كنت في المكان الذي كان فيه بولس الرسول، ماذا يمكن أن يكون انطباعك عن بولس الرسول وهو يختم خطابه؟ **٧.** حتى هذه النقطة اعتبر الرومان أن المسيحيين واليهود نفس الشيء. من هذا الخطاب هل أمكنهم أن يروا شيئًا مختلفًا؟

♡ **١.** ما تأثير قيامة الرب يسوع المسيح على حياتك؟ ما التغيير الذي يحدث لإيمانك لو لم يكن الأمر كذلك؟ **٢.** كيف تصلح الآية ١٨ كوصف لرحلتك الروحية؟ ما الصور الأخرى التي تصف معنى العلاقة مع الله بالنسبة لك؟ **٣.** في الآية ١٤، يضيف بولس الرسول تعليقًا لا نجده في قصة تغييره وإيمانه في الفصل ٩ أو ٢٢. متى أشار الله إليك أن صراعك كان ضده على الدوام؟ كيف أعاد توجيه حياتك منذ ذلك الوقت؟ **٤.** اعتبر بولس الرسول نفسه خادمًا وشاهدًا. كيف تتفق أو تختلف دعوة الله لك ودعوته لبولس الرسول؟ **٥.** طاعة بولس الرسول للرب يسوع المسيح أدت إلى محاكمة شبيهة بمحاكمة الرب يسوع المسيح. كيف أدت طاعتك للرب يسوع المسيح إلى اختبار ما اختبره هو؟ **٦.** كيف أنار الرب يسوع المسيح حياتك؟ كيف يمكنك أن تنقل هذا النور لشخص آخر هذا الأسبوع؟

الْمَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، وَيُبَشِّرُ بِالنُّورِ شَعْبَنَا
وَالشُّعُوبَ الأُخْرَى».
٢٤وَمَا إِنْ وَصَلَ بُولُسُ فِي دِفَاعِهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، حَتَّى قَاطَعَهُ فَسْتُوسُ قَائِلًا
بِصَوْتٍ عَالٍ: «جُنِنْتَ يَا بُولُسُ! إِنَّ تَبَحُّرَكَ فِي الْعِلْمِ أَصَابَكَ بِالْجُنُونِ!» ٢٥فَقَالَ
بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا سُمُوَّ الْحَاكِمِ فَسْتُوسَ، فَأَنَا أَنْطِقُ بِكَلاَمِ الْحَقِّ
وَالصَّوَابِ. ٢٦وَالْمَلِكُ الَّذِي أُخَاطِبُهُ الآنَ صَرَاحَةً يَعْرِفُ هَذِهِ الأُمُورَ الَّتِي
أَتَحَدَّثُ عَنْهَا، وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا، لأَنَّهَا لَمْ تَحْدُثْ فِي
زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ! ٢٧أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، أَتُصَدِّقُ أَقْوَالَ الأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ
تُصَدِّقُهَا!» ٢٨فَأَجَابَ أَغْرِيبَاسُ: «قَلِيلًا بَعْدُ، وَتُقْنِعُنِي بِأَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا!»
٢٩فَقَالَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ كَانَ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا، فَإِنَّ صَلاَتِي إِلَى اللهِ لأَجْلِكَ وَلأَجْلِ
الْحَاضِرِينَ هُنَا جَمِيعًا أَنْ تَصِيرُوا مِثْلِي، ولكِنْ دُونَ هَذِهِ السَّلاَسِلِ!»
٣٠بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ الْمَلِكُ وَالْحَاكِمُ وَبَرْنِيكِي وَالْحَاضِرُونَ ٣١وَتَرَكُوا الْقَاعَةَ،
وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَمْ يَرْتَكِبْ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوِ
السَّجْنَ». ٣٢وَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «لَوْ لَمْ يَسْتَأْنِفْ هَذَا الرَّجُلُ دَعْوَاهُ إِلَى
الْقَيْصَرِ لَكَانَ يُمْكِنُ إِطْلاَقُهُ!»

بولس يسافر بحرًا إلى روما

٢٧ وَأَخِيرًا تَقَرَّرَ أَنْ نُسَافِرَ إِلَى إِيطَالِيَا بَحْرًا، فَتَوَلَّى حِرَاسَةَ
بُولُسَ وَبَعْضِ السُّجَنَاءِ الآخَرِينَ قَائِدُ مِئَةٍ اسْمُهُ يُولِيُوسُ،
يَنْتَمِي إِلَى كَتِيبَةِ أُوغُسْطُسَ. ٢فَرَكِبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ أَدْرَامِيتَ، مُتَّجِهَةً إِلَى
مَوَانِئِ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا. وَرَافَقَنَا فِي الرِّحْلَةِ أَرِسْتَرْخُسُ مِنْ مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي فِي
مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ. ٣وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا. وَعَامَلَ يُولِيُوسُ بُولُسَ
مُعَامَلَةً طَيِّبَةً فَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَزُورَ أَصْدِقَاءَهُ فِي صَيْدَا لِيَتَلَقَّى مِنْهُمْ مَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ. ٤وَأَقْلَعْنَا مِنْ مِينَاءِ صَيْدَا، وَسَافَرْنَا بِمُحَاذَاةِ شَوَاطِئِ قُبْرُصَ، لأَنَّ الرِّيحَ
كَانَتْ عَكْسَ اتِّجَاهِ سَيْرِنَا. ٥وَعَبَرْنَا الْبَحْرَ الْمُجَاوِرَ لِمُقَاطَعَتَيْ كِيلِيكِيَّةَ
وَبَمْفِيلِيَّةَ، وَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ مِيرَا فِي مُقَاطَعَةِ لِيكِيَّةَ. ٦وَهُنَاكَ وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ
سَفِينَةً قَادِمَةً مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُتَّجِهَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَأَصْعَدَنَا إِلَيْهَا. ٧وَسَافَرَتِ
السَّفِينَةُ عَلَى مَهْلٍ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، وَاقْتَرَبْنَا مِنْ شَاطِئِ كِنِيدُسَ بَعْدَ جَهْدٍ، وَلَكِنَّ
الرِّيحَ مَنَعَتْنَا مِنْ دُخُولِ الْمِينَاءِ فَلَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَنْزِلَ هُنَاكَ، فَسَافَرْنَا عَلَى مَقْرُبَةٍ

١. لو أردت أن تقضي رحلة شهر العسل على سفينة، فأين تذهب؟ لماذا؟ **٢.** هل عانيت من قبل من دوار البحر؟ ماذا حدث؟ كيف عالجت الأمر؟

١. عندما أبحر بولس الرسول إلى روما (انظر الخريطة في مقدمة الرسالة إلى مؤمني روما)، ما النقاط المهمة التي تستطيع تحديدها في الطريق من واقع مذكرات بولس الرسول؟ **٢.** من الآيات ١-٣، ٤٣، ماذا تعرف عن قائد المئة؟ ماذا يبين اهتمامه ببولس الرسول عن الطريقة التي استغل بها بولس الرسول وقته وهو سجين في قيصرية؟ **٣.** لو كنت مكان صاحب السفينة أو قبطانها، كيف كنت ترد على تحذير بولس الرسول عن الرحلة ذات الثمانين كيلو مترًا التي كانوا بصددها (آية ١٠)؟ هل كان ردك سيختلف عن رد يوليوس على اهتمام بولس الرسول؟ **٤.** ماذا في الآيات ١٣-٢٠ يبين حدة تلك العاصفة؟ تبين الآية ٢٧ أن هذا الموقف استمر لمدة أسبوعين، ماذا كنت تشعر مع نهاية الأسبوع الأول؟ ماذا كنت تكتب في مذكراتك على

مِنْ شَاطِئِ جَزِيرَةِ كَرِيتَ، مُرُورًا بِالْقُرْبِ مِنْ رَأْسِ سَلْمُونِي. ٨وَبَعْدَ جَهْدٍ
وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى الْمَوَانِئَ الْجَمِيلَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ لَسَائِيَةَ.
٩وَقَضَيْنَا هُنَاكَ مُدَّةً طَوِيلَةً، حَتَّى مَضَى الصَّيْفُ وَأَصْبَحَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ
خَطِرًا إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، فَنَصَحَ بُولُسُ بَحَّارَةَ السَّفِينَةِ ١٠قَائِلًا:
«أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَرَى فِي سَفَرِنَا الآنَ خَطَرًا وَخَسَارَةً عَظِيمَةً، لاَ عَلَى السَّفِينَةِ
وَحُمُولَتِهَا فَقَطْ، بَلْ عَلَى حَيَاتِنَا أَيْضًا». ١١عَلَى أَنَّ قَائِدَ الْمِئَةِ كَانَ يَمِيلُ إِلَى
كَلاَمِ رُبَّانِ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، لاَ إِلَى كَلاَمِ بُولُسَ. ١٢وَلَمَّا لَمْ تَكُنِ الْمِينَاءُ
صَالِحَةً لِقَضَاءِ فَصْلِ الشِّتَاءِ، فَقَدْ قَرَّرَ مُعْظَمُ الْبَحَّارَةِ أَنْ يُغَادِرُوهَا، آمِلِينَ
الْوُصُولَ إِلَى مِينَاءِ فِينِكْسَ لِقَضَاءِ الشِّتَاءِ فِيهَا، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِينَاءُ فِي
كَرِيتَ تُوَاجِهُ الْجَنُوبَ وَالشَّمَالَ الْغَرْبِيَّيْنِ.

العاصفة

١٣وَهَبَّتْ رِيحٌ خَفِيفَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ، فَظَنَّ الْبَحَّارَةُ أَنَّهَا سَتَدْفَعُهُمْ نَحْوَ فِينِكْسَ،
فَرَفَعُوا الْمَرْسَاةَ وَأَبْحَرُوا عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ شَاطِئِ كَرِيتَ.
١٤وَلَكِنَّ رِيحًا عَاصِفَةً تُعْرَفُ بِالشَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ هَبَّتْ بَعْدَ قَلِيلٍ، ١٥فَانْدَفَعَتِ
السَّفِينَةُ وَلَمْ تَقْوَ عَلَى مُقَاوَمَةِ الرِّيحِ، فَاسْتَسْلَمْنَا. وَحَمَلَتْنَا الْعَاصِفَةُ ١٦إِلَى
مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كُودَا. وَبَعْدَ جَهْدٍ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَرْفَعَ
قَارِبَ النَّجَاةِ إِلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ. ١٧ثُمَّ أَسْرَعَ الْبَحَّارَةُ بِاتِّخَاذِ الاحْتِيَاطَاتِ
الضَّرُورِيَّةِ، فَشَدُّوا وَسَطَ السَّفِينَةِ بِالْحِبَالِ. وَخَوْفًا مِنَ الانْجِرَافِ إِلَى
شَوَاطِئِ الرِّمَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ، أَنْزَلُوا الأَشْرِعَةَ وَالْحِبَالَ، فَأَصْبَحَتِ الرِّيحُ تَدْفَعُ
السَّفِينَةَ. ١٨وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعَاصِفَةُ، فَأَخَذُوا يُخَفِّفُونَ مِنَ
الْحُمُولَةِ. ١٩وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَمَوْا أَثَاثَ السَّفِينَةِ بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ
تَشْتَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، حَتَّى إِنَّنَا لَمْ نَرَ الشَّمْسَ وَلاَ النُّجُومَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، فَانْقَطَعَ كُلُّ
أَمَلٍ فِي النَّجَاةِ.
٢١وَكَانَ الْمُسَافِرُونَ قَدِ امْتَنَعُوا مُدَّةً طَوِيلَةً عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَتَقَدَّمَ
بُولُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَسْمَعُوا كَلاَمِي وَلاَ تُقْلِعُوا
مِنْ كَرِيتَ، فَتَسْلَمُوا مِنْ هَذَا الْخَطَرِ وَالْخَسَارَةِ. ٢٢وَلَكِنِّي الآنَ أَدْعُوكُمْ
لِتَطْمَئِنُّوا، فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَيَاتَهُ. وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ وَحْدَهَا سَتَتَحَطَّمُ.
٢٣فَقَدْ ظَهَرَ لِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلاَكٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَإِيَّاهُ أَخْدِمُ، ٢٤وَقَالَ
لِي: لاَ تَخَفْ يَا بُولُسُ! فَلاَبُدَّ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ الْقَيْصَرِ. وَقَدْ وَهَبَكَ اللهُ حَيَاةَ جَمِيعِ

السفينة؟ **٥.** لو كنت بحارًا في هذه السفينة، ماذا كنت تشعر تجاه رسالة بولس الرسول في الآيات ٢١-٢٦؟ **٦.** بعد البقاء في قيصرية لمدة لا تقل عن سنتين، لماذا احتاج بولس الرسول أن يسمع الوعد في ١١:٢٣ يعاد عليه (آية ٢٤)؟ **٧.** قارن بين آية ٣١ وآية ١١. بماذا يشعر قائد المئة جهة بولس الرسول الآن؟ وجهة الإله الذي يعبده بولس الرسول؟ **٨.** كيف أثرت كلمات بولس الرسول ومثاله في تشجيع الآخرين؟ كيف تقدر التغيير في بولس الرسول خلال أسبوعي العاصفة؟ **٩.** كيف تتخيل شكل المشهد في الآيات ٣٩-٤٤؟ ما الذي قيل؟ كيف بدا شكل الناس؟ وكيف شعروا؟ **١٠.** ما وجه المقارنة بين موقف الرسول بولس وما عمله بموقف البحارة وما عملوه؟ بماذا تصف قدرة بولس الرسول على البقاء هادئًا تحت الضغط؟

١. متى حدث أن وجدت نفسك مندفعًا بفعل الرياح؟ ماذا حدث؟ ماذا تعلمت من هذا الموقف؟ **٢.** فيما يتعلق بلغة التقارير الجوية كيف تصف حياتك في الوقت الحاضر؟ وحياتك منذ خمس سنوات؟ **٣.** عند الأزمات، كان رد فعل بولس الرسول التحذير المسبق، محتفظًا بالأمل، ومعتمدًا على الإحساس العام، وشاكرًا، ومحتفظًا بهدوئه، وصابرًا حتى النهاية. مقارنة بهذا، كيف يكون رد فعلك مع الأزمات؟ **٤.** ما أكبر موقف أوقع عليك ضغطًا تواجهه الآن؟ كيف يساعدك مثال بولس الرسول وماذا تتعلم منه ومن خبراته؟ ما دورك وما دور الله في التعامل مع عواصفك؟ **٥.** متى جربت بالخروج من موقف عاصف في قارب نجاة؟ ماذا حدث؟ ماذا تعلمت؟

الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ! ٢٥فَاطْمَئِنُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لأَنِّي أُومِنُ بِاللهِ وَبِأَنَّ مَا قَالَهُ لِي
سَيَتِمُّ. ٢٦وَلَكِنْ لاَبُدَّ أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةُ إِلَى إِحْدَى الْجُزُرِ».

جنوح السفينة

٢٧وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَالرِّيَاحُ تَحْمِلُنَا فِي بَحْرِ أَدْرِيَا إِلَى
حَيْثُ لاَ نَدْرِي، ظَنَّ الْبَحَّارَةُ أَنَّهُمْ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْبَرِّ. ٢٨فَقَاسُوا عُمْقَ الْمِيَاهِ
فَوَجَدُوهُ عِشْرِينَ قَامَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَاسُوا الْعُمْقَ فَوَجَدُوهُ خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً.
٢٩وَخَافُوا أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةُ إِلَى الصُّخُورِ، فَأَلْقَوْا مِنْ مُؤَخَّرِهَا أَرْبَعَ مَرَاسٍ،
مُنْتَظِرِينَ طُلُوعَ الصَّبَاحِ. ٣٠وَحَاوَلَ الْبَحَّارَةُ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، فَأَنْزَلُوا
قَارِبَ النَّجَاةِ بِحُجَّةِ أَنَّهُمْ سَيُلْقُونَ الْمَرَاسِيَ مِنْ مُقَدَّمِ السَّفِينَةِ. ٣١فَقَالَ بُولُسُ
لِقَائِدِ الْمِئَةِ وَالْجُنُودِ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ هَؤُلاَءِ الْبَحَّارَةُ فِي السَّفِينَةِ فَلَنْ تَنْجُوا».
٣٢فَقَطَعَ الْجُنُودُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ فِي الْمَاءِ. ٣٣وَلَمَّا اقْتَرَبَ طُلُوعُ
الصَّبَاحِ، طَلَبَ بُولُسُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَأْكُلُوا، وَقَالَ: «مَرَّتْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا
وَأَنْتُمْ لاَ تَأْكُلُونَ شَيْئًا، ٣٤فَأَدْعُوكُمْ إِلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، لأَنَّهُ يُسَاعِدُكُمْ عَلَى
النَّجَاةِ. فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ». ٣٥ثُمَّ أَخَذَ رَغِيفًا، وَشَكَرَ اللهَ
أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَهُ وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ، ٣٦فَاطْمَأَنُّوا كُلُّهُمْ وَأَكَلُوا. ٣٧وَكَانَ عَدَدُنَا
فِي السَّفِينَةِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا.
٣٨وَبَعْدَمَا شَبِعُوا رَمُوا بِالْقَمْحِ فِي الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا حُمُولَةَ السَّفِينَةِ.
٣٩وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَحَّارَةُ أَنْ يُمَيِّزُوا الْمَكَانَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا
خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَقَرَّرُوا أَنْ يَدْفَعُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ، إِذَا اسْتَطَاعُوا، ٤٠فَقَطَعُوا
الْمَرَاسِيَ وَتَرَكُوهَا تَغْرَقُ، وَحَلُّوا الْحِبَالَ الَّتِي تَرْبِطُ الدَّفَّةَ، وَرَفَعُوا الشِّرَاعَ
الأَمَامِيَّ لِلرِّيحِ، وَاتَّجَهُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ. ٤١وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ
قَلِيلِ الْمِيَاهِ بَيْنَ تَيَّارَيْنِ، فَجَنَحُوا بِهَا إِلَى الشَّاطِئِ، فَارْتَكَزَ مُقَدَّمُهَا وَظَلَّ
لاَ يَتَحَرَّكُ، فِي حِينِ أَخَذَ مُؤَخَّرُهَا يَتَفَكَّكُ مِنْ عُنْفِ الأَمْوَاجِ. ٤٢وَارْتَأَى
الْجُنُودُ أَنْ يَقْتُلُوا السُّجَنَاءَ حَتَّى لاَ يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ وَيَهْرُبَ،
٤٣وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمِئَةِ كَانَ يَرْغَبُ فِي إِنْقَاذِ بُولُسَ، فَمَنَعَ جُنُودَهُ مِنْ تَنْفِيذِ
رَأْيِهِمْ، وَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السِّبَاحَةِ أَنْ يَسْبَحُوا إِلَى الشَّاطِئِ قَبْلَ غَيْرِهِمْ،
٤٤وَالْبَاقِينَ أَنْ يُحَاوِلُوا الْوُصُولَ إِلَيْهِ عَلَى أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ، أَوْ عَلَى قِطَعٍ مِنْ
حُطَامِهَا. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

من «الأفضل في الضيافة» في عائلتك؟ ومن جيرانك؟ وفي كنيستك؟

١. على ضوء حقيقة أن الله أراد لبولس الرسول أن يذهب إلى روما، لماذا، في رأيك، سمح بحدوث كل ما حدث في ٢٧:١-٢٨:٩؟ ما القصص التي سيحكيها قائد المئة لزملائه عندما يصل ويلتقي بهم؟ **٢.** كيف أعد ذلك الساحة لبولس الرسول ليكتب عن الطريقة التي ساعد بها سجنه في روما على تقدم الإنجيل (انظر في ١:١٢-١٣)؟ **٣.** كيف ترى أن أعمال الرسل ١:٨ مازالت تتحقق؟

كيف استخدم الله كارثة ما في حياتك من أجل الخدمة؟ ماذا تعلمت من ذلك؟

في مالطة

٢٨ وَعَرَفْنَا بَعْدَمَا نَجَوْنَا أَنَّ الشَّاطِئَ الَّذِي وَصَلْنَاهُ هُوَ جَزِيرَةُ مَالِطَةَ. ٢وَاسْتَقْبَلَنَا أَهْلُهَا الْغُرَبَاءُ بِعَطْفٍ كَبِيرٍ قَلَّ نَظِيرُهُ. فَإِذْ كَانَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ وَالْجَوُّ بَارِدًا، أَوْقَدُوا لَنَا نَارًا، وَرَحَّبُوا بِنَا.
٣وَجَمَعَ بُولُسُ بَعْضَ الْحَطَبِ وَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ، فَخَرَجَتْ أَفْعَى، دَفَعَتْهَا الْحَرَارَةُ، وَتَعَلَّقَتْ بِيَدِهِ. ٤وَرَأَى أَهْلُ مَالِطَةَ الأَفْعَى عَالِقَةً بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لاَبُدَّ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَاتِلٌ، فَإِنَّ الْعَدْلَ لَمْ يَدَعْهُ يَحْيَا بَعْدَمَا نَجَا مِنَ الْبَحْرِ». ٥وَلَكِنَّ بُولُسَ نَفَضَ الأَفْعَى فِي النَّارِ دُونَ أَنْ يَمَسَّهُ أَذىً. ٦وَانْتَظَرُوا أَنْ يَتَوَرَّمَ جِسْمُهُ أَوْ يَقَعَ مَيْتًا فَجْأَةً. وَطَالَ انْتِظَارُهُمْ، دُونَ أَنْ يُصِيبَهُ ضَرَرٌ، فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ فِيهِ وَقَالُوا: «إِنَّهُ إِلهٌ!»
٧وَكَانَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ مَزَارِعُ لِحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ بُوبْلِيُوسَ، فَدَعَانَا وَأَحْسَنَ ضِيَافَتَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ. ٨وَكَانَ وَالِدُ بُوبْلِيُوسَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ مَرِيضًا بِالْحُمَّى وَالإِسْهَالِ الشَّدِيدِ. فَزَارَهُ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، فَشَفَاهُ. ٩فَجَاءَ عِنْدَئِذٍ مَرْضَى الْجَزِيرَةِ إِلَيْهِ وَنَالُوا الشِّفَاءَ، ١٠فَأَعْطَوْنَا هَدَايَا كَثِيرَةً، وَزَوَّدُونَا عِنْدَ رَحِيلِنَا بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِنَا.

الوصول إلى روما

١١وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا عَلَى سَفِينَةٍ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، تَحْمِلُ صُورَةَ الجَوْزَاءِ (أَيِ التَّوْأَمَيْنِ)، كَانَتْ قَدْ قَضَتْ فَصْلَ الشِّتَاءِ فِي مَالِطَةَ. ١٢فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ سِرَاكُوسَا قَضَيْنَا فِيهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ١٣ثُمَّ أَبْحَرْنَا وَسِرْنَا عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنَ الشَّاطِئِ حَتَّى وَصَلْنَا مَدِينَةَ رِيغِيُونَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، فَوَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ بُوطِيُولِي فِي يَوْمَيْنِ. ١٤وَوَجَدْنَا هُنَاكَ بَعْضَ الإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَقْضِيَ مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا. ١٥وَلَمَّا سَمِعَ الإِخْوَةُ فِيهَا بِوُصُولِنَا، خَرَجُوا لاِسْتِقْبَالِنَا فِي سَاحَةِ أَبِيُّوسَ وَفِي الْخَانَاتِ الثَّلاَثَةِ. فَلَمَّا رَآهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللهَ وَتَشَجَّعَ.
١٦وَلَمَّا دَخَلْنَا رُومَا سَمَحَ الضَّابِطُ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍّ مَعَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ.

بولس يعظ في روما تحت الحراسة

١٧وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ وُجَهَاءَ الْيَهُودِ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ مَا يُسِيءُ إِلَى الشَّعْبِ، وَلاَ إِلَى طُقُوسِ آبَائِنَا، فَقَدْ سُجِنْتُ فِي

١. وأنت طفل، من الذي كنت تنتظر زيارته بشغف لدرجة أنك تنتظره بالنافذة حتى يصل؟ لماذا؟ **٢.** لو أنك كنت سجينًا، ما الأشياء الثلاثة التي تحتاجها أكثر من غيرها (كتابًا، راديو، أو غير ذلك علمًا بأن المفاتيح والمناشير غير مصرح بها)؟

١. ماذا كان بولس الرسول ليشعر عند وصوله إلى روما مع علمك بالتأخير الشديد الذي حدث، وتحطم السفينة في البحر، وكونه سجينًا؟ ماذا كان شكل لقاء المؤمنين معًا ببولس الرسول (الآيتان ١٤-١٥)؟ **٢.** لماذا بادر بولس الرسول بالدعوة لهذا اللقاء بالقادة اليهود في روما (الآيات ١٧-٢٠)؟ **٣.** كيف تبين مقالات بولس الرسول في ٢٣:٦؛ ٢٤:٢١؛ ٢٦:٨؛ ٢٨:٢٠ ما يقصده بكونه «سجينًا من أجل الرب» (انظر أف ١:٤، في ١:١٣-١٤؛ كو ٤:٣؛ فل ١)؟ كيف تمثل هذه الرسائل التي كتبت في السجن الطريقة التي بها استغل الموقف أفضل استغلال؟ **٤.** على ضوء كل ما مر به بولس الرسول، بماذا تظنه شعر عندما سمع برد فعل اليهود في الآية ٢١؟ كيف يختلف اتجاههم عن اتجاه

أُورُشَلِيمَ وَسُلِّمْتُ إِلَى الرُّومَانِ، ١٨فَاسْتَجْوَبُونِي وَأَرَادُوا إِطْلاَقِي، لأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ هُنَاكَ مَا يَسْتَوْجِبُ إِعْدَامِي. ١٩غَيْرَ أَنَّ الْيَهُودَ اعْتَرَضُوا، فَاضْطُرِرْتُ إِلَى
اسْتِئْنَافِ دَعْوَايَ إِلَى الْقَيْصَرِ. وَهَذَا لاَ يَعْنِي أَنَّنِي أَشْكُو بَنِي وَطَنِي بِشَيْءٍ.
٢٠لِذَلِكَ طَلَبْتُ أَنْ أَرَاكُمْ وَأُكَلِّمَكُمْ؛ فَأَنَا مُوثَقٌ بِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ
إِسْرَائِيلَ». ٢١فَقَالُوا: «لَمْ نَتَلَقَّ بِشَأْنِكَ أَيَّةَ رِسَالَةٍ مِنْ بِلاَدِ الْيَهُودِيَّةِ، وَلاَ جَاءَ
رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ إِخْوَانِنَا يُخْبِرُنَا عَنْكَ بِشَيْءٍ، أَوْ يَشْتَكِي عَلَيْكَ. ٢٢وَلَكِنَّنَا نَرَى
مِنَ الْمُنَاسِبِ أَنْ نَسْمَعَ رَأْيَكَ، لأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يُعَارِضُونَ
هَذَا الْمَذْهَبَ!»

٢٣فَحَدَّدُوا مَوْعِدًا لِلِقَاءٍ قَادِمٍ، جَاءُوا فِيهِ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مَنْزِلِ بُولُسَ. فَشَهِدَ
لَهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ شَارِحًا لَهُمْ أُمُورَ مَلَكُوتِ اللهِ وَمُحَاوِلًا إِقْنَاعَهُمْ
بِالأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِيَسُوعَ اسْتِنَادًا إِلَى شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتُبِ الأَنْبِيَاءِ. ٢٤فَمِنْهُمْ
مَنِ اقْتَنَعَ بِكَلاَمِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ. ٢٥فَاخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَانْصَرَفُوا
بَعْدَمَا قَالَ لَهُمْ: «صَدَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِذْ قَالَ لآبَائِكُمْ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:
٢٦اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ لَهُ: سَمْعًا سَتَسْمَعُونَ، وَلَكِنَّكُمْ لاَ تَفْهَمُونَ!
وَنَظَرًا سَتَنْظُرُونَ، وَلَكِنَّكُمْ لاَ تُبْصِرُونَ! ٢٧لأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ
غَلِيظًا، وَآذَانُهُمْ قَدْ صَارَتْ ثَقِيلَةَ السَّمْعِ، وَقَدْ أَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ. لِئَلاَ يُبْصِرُوا
بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ!»
٢٨وَخَتَمَ بُولُسُ كَلاَمَهُ بِقَوْلِهِ: «اعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَرْسَلَ خَلاَصَهُ هَذَا إِلَى
الأُمَمِ الأُخْرَى، وَهُمْ سَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ!» ٢٩فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْكَلاَمَ، خَرَجَ الْيَهُودُ
مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ يَتَجَادَلُونَ بِعُنْفٍ.

٣٠وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ، وَكَانَ يُرَحِّبُ بِجَمِيعِ
الَّذِينَ يَأْتُونَ لِزِيَارَتِهِ، ٣١مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللهِ، وَمُعَلِّمًا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ
بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَبِلاَ عَائِقٍ.

اليهود في أورشليم؟ **٥.** كيف تعبر الرسالة القاسية لإشعياء (الآيات ٢٥-٢٨) عن الفجوة في المفاهيم بين من رأوا المسيحية كمذهب يهودي ضيق (آية ٢١)، والذين رأوها كإيمان لكل الناس (آية ٢٨)؟ كيف يرتبط هذا الجسر المحوري بالآية ٨:١؟ وبالآيتين ١٥:٩-١٦؟ والآيتين ٢٢:٢٦-٢٣؟ **٦.** تتشابه الآية ٣١ مع آيات أخرى ملخصة في أعمال الرسل (انظر ٧:٦؛ ٣١:٩؛ ٢٤:١٢؛ ٥:١٦؛ ٢٠:١٩). ماذا تظهر هذه الخاتمة عن اهتمام لوقا الرئيسي وراء كتابة هذا الكتاب؟

♡ **١.** ما الذي يزعج أصدقاءك من غير المؤمنين بالرب يسوع المسيح عن الإيمان؟ كيف تساعدهم على التغلب على هذه الحواجز؟ **٢.** عندما توضع لك حدود بسبب الظروف التي لا تستطيع التحكم فيها، كيف يكون رد فعلك؟ كيف يمكنك أن تخدم الرب وسط هذه الحدود؟ **٣.** كيف تعد الآية ٣١ الساحة لكي تكون حياتك استمرارًا لأعمال الرسل ٢٨؟ كيف يمكنك أن تساهم في كتابة سجل لأعمال الله في العامين القادمين كما سجل القديس لوقا أعمال الله هنا؟ **٤.** قتل بولس الرسول بعد بضع سنوات بأمر الإمبراطور نيرون. كيف تساعد الآية ٣١ فيما يكتب على قبر بولس الرسول؟ ما الذي تحتاج لبنائه في حياتك الآن حتى تكون علاقتك بالرب يسوع المسيح شيئًا يتذكره الناس بعد موتك؟

مقدمة
الرسالة إلى مؤمني روما

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى مؤمني روما في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١-١٧	١:١-١٧/إنجيل الرب يسوع المسيح
	٢	١:١٨-٣٢:٢	١:١٨-٣٢/الأخبار السيئة
٢	٣	٣:١-٣١	٣:٢١-٣١/الأخبار السارة
	٤	٤:١-٢٥	٤:٢-٢٥/مثال للإيمان
٣	٥	٥:١-٢١	٥:١٢-٢١/النعمة تملك
	٦	٦:١-٧:٦	٦:١-١٤/أحياء في المسيح
٤	٧	٧:٧-٢٥	٧:٧-٢٥/شريعة الخطية
	٨	٨:١-٣٩	٨:٢٨-٣٩/أعظم من منتصرين
٥	٩	٩:١-١١:٣٦	٩:١-٢٩/كلمة الله حق
	١٠	١٢:١-٢١	١٢:١-٨/التجاوب مع الله
٦	١١	١٣:١-١٤	١٣:٨-١٤/أحبوا بعضكم بعضًا
	١٢	١٤:١-١٥:١٣	١٤:١-١٥:١٣/الحياة معًا
٧	١٣	١٥:١٤-١٦:٢٧	١٦:١-٢٧/الكنيسة الحية

الكاتب: بولس الرسول

تاريخ الكتابة: ربما كتبت الرسالة نحو عام ٥٦-٥٧م، لكن بالتأكيد ليس بعد عام ٥٩م.

موضوع الرسالة: التبرير أمام الله بالإيمان بالرب يسوع المسيح.

الخلفية التاريخية: كتب بولس الرسول هذه الرسالة ليقدم نفسه للكنيسة في روما. وقد نوى أن يتوقف هناك وهو في طريقه إلى أسبانيا. كما اهتم جدًا أن يؤكد للمسيحيين في روما أنه بالرغم من أي شائعات قد سمعوها، فإن رسالته

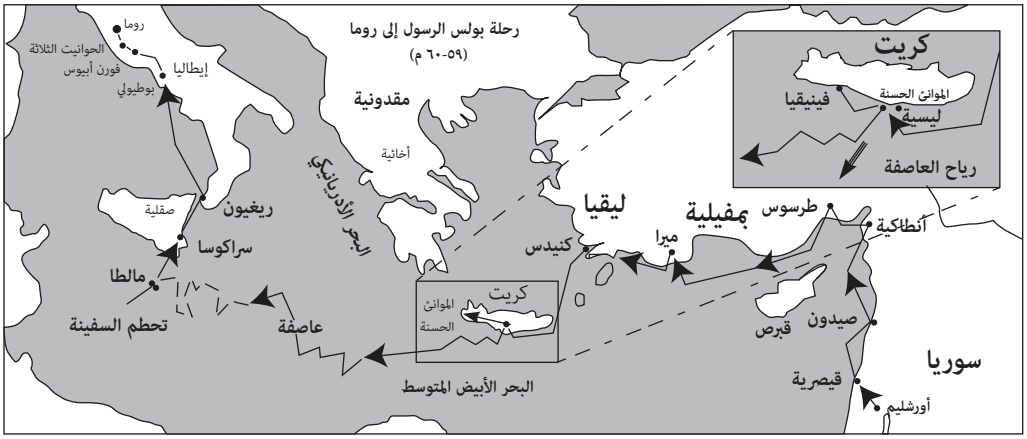

كانت حقًا إنجيل نعمة الله بالرب يسوع المسيح. لم تكن كنيسة روما من الكنائس التي أسسها بولس الرسول. ربما أسسها في البداية يهود من روما ممن آمنوا بالرب يسوع المسيح في يوم الخمسين (أع ٢: ١٠-١١). كانت الكنيسة خليطًا من المؤمنين من أصل يهودي وأصول أخرى أممية (غير يهودية). في ذلك الوقت كانوا يجتازون في وقت من التوتر بين هاتين المجموعتين.

خصائص الرسالة: الأمر الأهم في هذه الرسالة هو كيف يتبرر الإنسان أمام الله في يوم الدينونة الأخير. يؤكد بولس الرسول في أكثر تصريحاته اللاهوتية في العهد الجديد، أن التبرير يأتي بالإيمان بالرب يسوع المسيح الذي مات لأجلنا كذبيحة خطية. على ضوء التوتر بين اليهود والأمم في الكنيسة، يوضح بولس الرسول أنه لا أحد يتعالى على الله، بل الجميع خطاة أمامه لأنه لم يطع وينفذ أحد الشريعة الإلهية كاملة. بعد ذلك يعلن بولس الرسول الأخبار السارة، أن الغفران والقبول والحياة الجديدة بالروح تأتي كلها كعطية من الله للجميع وتقبل بالإيمان. الفصول ١-١١ تتحدث عما يعمله الله لكل من يؤمن، بينما الفصول ١٢-١٦ تبين كيف يجب أن يعيش المؤمنون متجاوبين مع نعمة الله الغنية.

الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا

١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الرَّسُولِ الْمَدْعُوِّ وَالْمُفْرَزِ لِإِنْجِيلِ
اللهِ، ٢هَذَا الإِنْجِيلِ الَّذِي وَعَدَ اللهُ بِهِ مِنْ قَبْلُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِهِ
فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، ٣وَهُوَ يَخْتَصُّ بِابْنِهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنَ النَّاحِيَةِ
الْبَشَرِيَّةِ؛ ٤وَمِنْ نَاحِيَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ، تَبَيَّنَ بِقُوَّةٍ أَنَّهُ ابْنُ اللهِ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ
الأَمْوَاتِ. إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبُّنَا ٥الَّذِي بِهِ وَلأَجْلِ اسْمِهِ نِلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً
لإِطَاعَةِ الإِيمَانِ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ، ٦وَمِنْ بَيْنِهِمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوُّو يَسُوعَ
الْمَسِيحِ ٧إِلَى جَمِيعِ مَنْ هُمْ فِي رُومَا مِنْ أَحِبَّاءِ اللهِ الْقِدِّيسِينَ الْمَدْعُوِّينَ.
لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

١. عندما تكتب رسالة، هل تظل تكتب حتى لا تجد ورقًا تكتب عليه، أم أنك تجعل رسالتك قصيرة ومركزة؟ ٢. ما المكان الذي لم تره في حياتك وتود أن تزوره؟

١. لو أنك تسلمت رسالة من بولس الرسول (هو مرسلها) يقول فيها إنه يود زيارة عائلتك أو مجموعتك الصغيرة، ماذا يكون رد فعلك؟ ٢. كيف يصف بولس الرسول نفسه وهو يقدم نفسه للمؤمنين في روما؟ ٣. ما الظروف التي جعلت بولس الرسول يكتب هذه الرسالة للكنيسة في روما؟ ٤. ما الحق الذي يعلنه بولس الرسول هنا في هذه الفقرة عن الرب يسوع المسيح؟ ٥. ما هي دعوة حياة بولس الرسول؟ ومن بالتحديد الذين هو مدعو للوصول إليهم برسالة الإنجيل؟ ٦. ما الأخبار السارة عن الإنجيل التي جعلت بولس الرسول شغوفًا بمشاركته مع الآخرين؟ ٧. كان بولس الرسول جريئًا في إيمانه، متى حدث أن وقفت كمؤمن موقفًا شعرت فيه أنك متأزم؟ هل كنت جريئًا أم خجولًا؟

١. متى شعرت لأول مرة بدعوة الله لك؟ ٢. كيف تصف علاقتك بالرب يسوع المسيح الآن؟ أكمل هذه الجملة: "أنا....." باحث؟ تلميذ؟ مبتدئ؟ خادم؟ تابع؟ ٣. من قام بدور بولس الرسول في حياتك وشجعك في أيام إيمانك الأولى؟

رغبة بولس في زيارة روما

٨أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلهِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لأَنَّ إِيمَانَكُمْ يُذَاعُ
خَبَرُهُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ. ٩فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَخْدِمُهُ بِرُوحِي فِي التَّبْشِيرِ بِإِنْجِيلِ
ابْنِهِ، هُوَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ لاَ أَتَوَقَّفُ عَنْ ذِكْرِكُمْ ١٠فِي صَلَوَاتِي، مُتَوَسِّلًا دَائِمًا
عَسَى الآنَ أَنْ يَتَيَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللهِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. ١١فَإِنِّي أَشْتَاقُ أَنْ
أَرَاكُمْ لأُحْمِلَ إِلَيْكُمْ بَرَكَةً رُوحِيَّةً لِتَثْبِيتِكُمْ، ١٢لِيُشَجِّعَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالإِيمَانِ
الْمُشْتَرَكِ، إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي.
١٣ثُمَّ لاَ أُرِيدُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَّنِي كَثِيرًا مَا قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ
إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ مِنْ بَيْنِكُمْ أَيْضًا كَمَا لِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ الأُخْرَى، إِلاَّ
أَنَّنِي كُنْتُ أُعَاقُ حَتَّى الآنَ ١٤فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلْمُتَعَلِّمِينَ
وَالْجُهَّالِ. ١٥وَلِذلِكَ، فَبِكُلِّ مَا لَدَيَّ، أَنَا فِي غَايَةِ الشَّوْقِ أَنْ أُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ
أَيْضًا بَيْنَكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ فِي رُومَا.
١٦فَأَنَا لاَ أَسْتَحِي بِالإِنْجِيلِ، لأَنَّهُ قُدْرَةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ، لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، لِلْيَهُودِيِّ
أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. ١٧فَفِيهِ قَدْ أُعْلِنَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللهُ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ
وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الإِيمَانِ، عَلَى حَدِّ مَا قَدْ كُتِبَ: «أَمَّا مَنْ تَبَرَّرَ بِالإِيمَانِ،
فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا».

غضب الله على البشر

١٨فَإِنَّهُ قَدْ أُعْلِنَ غَضَبُ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ عِصْيَانٍ
وَإِثْمٍ الَّذِينَ يَحْجُبُونَ الْحَقَّ بِالإِثْمِ. ١٩ذَلِكَ لأَنَّ مَا يُعْرَفُ عَنِ اللهِ وَاضِحٌ بَيْنَهُمْ،

١. من في عائلتك يهتم بالإعلانات الخارجية الكبيرة؟ ٢. ما الذي يجعلك تقف في خشية ووقار أمام الله؟ هل وجودك على جبل؟ أم السير على شاطئ البحر؟ أم العمل في الحديقة؟

إِذْ بَيَّنَهُ اللهُ لَهُمْ. ٢٠فَإِنَّ مَا لاَ يُرَى مِنْ أُمُورِ اللهِ، أَيْ قُدْرَتُهُ الأَزَلِيَّةَ وَأُلُوهَتُهُ، ظَاهِرٌ لِلْعِيَانِ مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ، إِذْ تُدْرِكُهُ الْعُقُولُ مِنْ خِلاَلِ الْمَخْلُوقَاتِ. حَتَّى إِنَّ النَّاسَ بَاتُوا بِلاَ عُذْرٍ. ٢١فَمَعَ أَنَّهُمْ عَرَفُوا اللهَ، لَمْ يُمَجِّدُوهُ بِاعْتِبَارِهِ اللهَ، وَلاَ شَكَرُوهُ، بَلِ انْصَرَفُوا بِتَفْكِيرِهِمْ إِلَى الْحَمَاقَةِ وَصَارَ قَلْبُهُمْ لِغَبَاوَتِهِ مُظْلِمًا. ٢٢وَفِيمَا يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ، صَارُوا جُهَّالًا، ٢٣وَاسْتَبْدَلُوا بِمَجْدِ اللهِ الْخَالِدِ تَمَاثِيلَ لِصُوَرِ الإِنْسَانِ الْفَانِي وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الأَرْبَعِ وَالزَّوَاحِفِ. ٢٤لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ، فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ، إِلَى النَّجَاسَةِ، لِيُهِينُوا أَجْسَادَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٢٥إِذْ قَدِ اسْتَبْدَلُوا بِحَقِّ اللهِ مَا هُوَ بَاطِلٌ، فَاتَّقَوْا الْمَخْلُوقَ وَعَبَدُوهُ بَدَلَ الْخَالِقِ، الْمُبَارَكِ إِلَى الأَبَدِ. آمِين!

٢٦لِهَذَا السَّبَبِ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى الشَّهَوَاتِ الْمُخْزِيَةِ. فَإِنَّ إِنَاثَهُمْ تَحَوَّلْنَ عَنِ اسْتِعْمَالِ أَجْسَادِهِنَّ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ إِلَى اسْتِعْمَالِهَا بِطَرِيقَةٍ مُخَالِفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ. ٢٧وَكَذلِكَ تَحَوَّلَ الذُّكُورُ أَيْضًا عَنِ اسْتِعْمَالِ الأُنْثَى بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَالْتَهَبُوا شَهْوَةً بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مُرْتَكِبِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَنَالُوا فِي أَنْفُسِهِمِ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ عَلَى ضَلاَلِهِمْ.

٢٨وَبِمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَتَخَيَّرُوا إِبْقَاءَ اللهِ ضِمْنَ مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ عَاطِلٍ عَنِ التَّمْيِيزِ دَفَعَهُمْ إِلَى مُمَارَسَةِ الأُمُورِ غَيْرِ اللاَّئِقَةِ. ٢٩إِذْ قَدِ امْتَلأُوا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَجَشَعٍ وَخُبْثٍ، وَشُحِنُوا حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا. وَهُمْ ثَرْثَارُونَ، ٣٠مُغْتَابُونَ، كَارِهُونَ للهِ، شَتَّامُونَ، مُتَكَبِّرُونَ، مُتَفَاخِرُونَ، مُخْتَرِعُونَ لِلشُّرُورِ، غَيْرُ طَائِعِينَ لِلْوَالِدَيْنِ. ٣١لاَ فَهْمَ عِنْدَهُمْ، وَلاَ أَمَانَةَ، وَلاَ حَنَانَ، وَلاَ رَحْمَةَ. ٣٢إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ حُكْمَ اللهِ الْعَادِلِ: أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الأُمُورَ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ؛ وَمَعَ ذَلِكَ، لاَ يُمَارِسُونَهَا وَحَسْبُ، بَلْ يُسَرُّونَ بِفَاعِلِيهَا.

١. ما الذي تلاحظه في الطبيعة من حولك ويؤكد لك وجود الله؟ ٢. بماذا تشعر إذ تقرأ هذه الفقرة؟ ٣. ربما كانت هذه أكثر فقرات الكتاب المقدس وصفًا لسقوط البشر. في آية ١٨، ماذا فعل البشر عندما قدم لهم "الحق" عن الله؟ ٤. ماذا كان رد فعل الله، تجاه فشل الناس في قبول الحق (الآيات ٢٤، ٢٦، ٢٨)؟ ٥. كيف ترى الله، هل تراه إله حب أم إله غضب؟ لماذا؟ كيف تميل لرؤية البشر؟ هل تراهم صالحين بوجه عام أم أشرارًا بوجه عام؟ لماذا؟ ٦. ما أكثر الأشياء التي يمكن أن تجرب بها: المال؟ المباهج؟ الطعام؟ اللعب؟ العمل؟ ٧. متى أصبح "حق الله" (آية ٢٥أ) واقعًا في حياتك؟

١. هل ترى أن مجتمعنا تغير للأفضل أو للأسوأ منذ أن كتب بولس الرسول هذا الوصف؟ ٢. يفسر بولس الرسول في هذه الفقرة السبب الأصلي للأمراض في مجتمعنا على أنه هو "الذهن العاطل" أو طبيعة الخطية التي فينا جميعًا. فيم تختلف هذه النظرة عما يعلمه علم النفس الحديث؟ ٣. لو أنك أخذت أحد المتخصصين في علم النفس الاجتماعي في جولة في مجتمعك ليرى جيدًا الذهن العاطل على الطبيعة، أين تأخذ هذا الشخص؟ ما الذي تريه لهذا الشخص من حياتك؟

دينونة الله العادلة

٢ إِذَنْ، لاَ عُذْرَ لَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ الَّذِي يَدِينُ الآخَرِينَ، كَائِنًا مَنْ كُنْتَ. فَإِنَّكَ بِمَا تَدِينُ غَيْرَكَ، تَدِينُ نَفْسَكَ: لأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الأُمُورَ نَفْسَهَا. ٢وَلَكِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ اللهِ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأُمُورِ، هِيَ بِحَسَبِ الْحَقِّ. ٣فَهَلْ تَظُنُّ، أَيُّهَا الإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ مَنْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأُمُورِ بَيْنَمَا تُمَارِسُهَا أَنْتَ، أَنَّكَ سَتُفْلِتُ مِنْ دَيْنُونَةِ

في صغرك، مَن مِن والديك كان حازمًا أكثر من الآخر؟ ومن كان أكثر لطفًا؟ ومن كان يتميز أكثر بالثبات على مبدئه؟

١. كيف يؤدي لطف الله إلى التوبة (آية ٤)؟ ٢. ما نتيجة عدم قبول لطفه؟ ٣. على أي أساس سيدين الله الناس في اليوم الأخير (الآيات ٦-١٣، ١٦)؟ ٤. كيف يمكن أن يتوافق هذا الأساس مع موضوع الرسالة إلى

مؤمني روما وهو التبرير بالإيمان وليس بالأعمال الصالحة؟ **٥.** في دينونة الله، ما هي المجازاة؟ وما هو العقاب؟ ومن هو الصالح في عيني الله؟ **٦.** في أي نواحي حياتك تريد أن يتعامل الله مع اتجاهاتك نحو الناس الذين تظن أنهم غير صالحين بقدر صلاحك؟

♡ **١.** من خبرتك، هل من الأسهل أن يقدر نعمة الله، من نشأوا في عائلات مسيحية أم من نشأوا دون أي خلفية دينية؟ **٢.** مع نموك في الحياة الروحية، هل تقديرك لنعمة الله يشتد أم أنك تأخذها كقضية مسلم بها؟ **٣.** هل من المحتمل أكثر أن تتضايق من عدم التزام المؤمنين الجدد فيما يتعلق بالأمور الغير المحسوم كونها خطأ أم صوابًا، أم تتضايق أكثر ممن يتضايقون من بعض التقاليد الاجتماعية التي يحبها البعض ويرفضها آخرون؟

اللهِ؟ ٤أَمْ أَنَّكَ تَحْتَقِرُ غِنَى لُطْفِهِ وَصَبْرَهُ وَطُولَ أَنَاتِهِ وَأَنْتَ لاَ تَعْرِفُ أَنَّ لُطْفَ اللهِ يَدْفَعُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ ٥وَلكِنَّكَ بِسَبَبِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَخْزُنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ الْغَضَبِ، يَوْمَ تُعْلَنُ دَيْنُونَةُ اللهِ الْعَادِلَةُ. ٦فَإِنَّهُ سَيُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٧فَتَكُونُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ لِلَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ مُثَابِرِينَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ ٨وَيَكُونُ الْغَضَبُ وَالسُّخْطُ لِلْمُخَاصِمِينَ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ الطَّاعَةَ لِلْحَقِّ وَلكِنَّهُمْ يَخْضَعُونَ لِلإِثْمِ. ٩فَالشِّدَّةُ وَالضِّيقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ الشَّرَّ، الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ؛ ١٠وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالسَّلاَمُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا، ثُمَّ الْيُونَانِيِّ. ١١فَلَيْسَ عِنْدَ اللهِ تَحَيُّزٌ.

١٢فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ بِلاَ شَرِيعَةٍ، فَبِلاَ شَرِيعَةٍ يَهْلِكُونَ؛ وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، فَبِالشَّرِيعَةِ يُدَانُونَ. ١٣فَلَيْسَ سَامِعُو الشَّرِيعَةِ هُمُ الأَبْرَارُ أَمَامَ اللهِ؛ بَلِ الْعَامِلُونَ بِالشَّرِيعَةِ يُبَرَّرُونَ. ١٤إِذِ الأُمَمُ الَّذِينَ بِلاَ شَرِيعَةٍ، عِنْدَمَا يُمَارِسُونَ بِالطَّبِيعَةِ مَا فِي الشَّرِيعَةِ، يَكُونُونَ شَرِيعَةً لأَنْفُسِهِمْ، مَعَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَيْسَتْ لَهُمْ. ١٥فَهُمْ يُظْهِرُونَ جَوْهَرَ الشَّرِيعَةِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، وَتَشْهَدُ لِذلِكَ ضَمَائِرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِي دَاخِلِهِمْ، إِذْ تَتَّهِمُهُمْ تَارَةً، وَتَارَةً تُبَرِّئُهُمْ. ١٦وَيَكُونُ الْحُكْمُ يَوْمَ يَدِينُ اللهُ خَفَايَا النَّاسِ، وَفْقًا لإِنْجِيلِي، عَلَى يَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

اليهود والشريعة

١٧وَلكِنْ، إِنْ كُنْتَ تُدْعَى يَهُودِيًّا؛ وَتَتَّكِلُ عَلَى الشَّرِيعَةِ؛ وَتَفْتَخِرُ بِاللهِ؛ ١٨وَتُمَيِّزُ مَا هُوَ الأَفْضَلُ بِسَبَبِ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ؛ ١٩وَلَكَ ثِقَةٌ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمْيَانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظَّلاَمِ، ٢٠وَمُؤَدِّبٌ لِلْجُهَّالِ، وَمُعَلِّمٌ لِلأَطْفَالِ؛ وَلَكَ فِي الشَّرِيعَةِ صُورَةُ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِّ؛ ٢١فَأَنْتَ إِذَنْ، يَا مَنْ تُعَلِّمُ غَيْرَكَ، أَمَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَعِظُ أَنْ لاَ يُسْرَقَ، أَتَسْرِقُ؟ ٢٢أَنْتَ يَا مَنْ تَنْهَى عَنِ الزِّنَى، أَتَزْنِي؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَسْتَنْكِرُ الأَصْنَامَ، أَتَسْرِقُ الْهَيَاكِلَ ٢٣الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالشَّرِيعَةِ، أَتُهِينُ اللهَ بِمُخَالَفَةِ الشَّرِيعَةِ؟ ٢٤فَإِنَّ «اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بَيْنَ الأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ»، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

٢٥فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. وَلكِنْ إِنْ كُنْتَ مُخَالِفًا لِلشَّرِيعَةِ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ كَأَنَّهُ عَدَمُ خِتَانٍ. ٢٦إِذَنْ، إِنْ عَمِلَ غَيْرُ الْمَخْتُونِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، أَفَلاَ يُحْسَبُ عَدَمُ خِتَانِهِ كَأَنَّهُ خِتَانٌ؟ ٢٧وَغَيْرُ الْمَخْتُونِ

هل تشعر بتأنيب ضمير عندما تتجاوز السرعة المقررة على الطريق؟

١. ما هي بعض العادات أو الشعائر التي نمارسها (بصفة شخصية أو في الكنيسة) وهي مهمة لنا؟ **٢.** ماذا كان القصد الأصلي من الشريعة والختان (انظر تك ١٧:١-١٤)؟ كيف أخطأ هؤلاء اليهود فهم القصد من معنى الختان (الآيات ٢٥-٢٩)؟ **٣.** على عكس الختان الجسدي، كيف يتم ختان القلب وما معناه (الآية ٢٩؛ انظر تث ١٠:١٦؛ ٣٠:٦؛ إر ٤:٤؛ ٩:٢٥-٢٦)؟ **٤.** لماذا يتحدث بولس (وهو يهودي) هكذا عن أن الأمم (غير اليهود) غير ملتزمين بالختان حتى ينتموا إلى الكنيسة؟ **٥.** ما الذي يميز عائلة الله حقًا؟

♡ **١.** متى أصبح إيمانك أكثر من مجرد شعائر تمارسها؟ ما قيمة التعليمات التي أخذتها لكي تأتي إلى معرفة الرب يسوع المسيح؟

بِالطَّبِيعَةِ، إِذْ يُتَمِّمُ الشَّرِيعَةَ، يَدِينُكَ أَنْتَ يَا مَنْ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ وَلَدَيْكَ الْكِتَابُ وَالْخِتَانُ. ٢٨ فَلَيْسَ بِيَهُودِيٍّ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الظَّاهِرِ، وَلاَ بِخِتَانٍ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي اللَّحْمِ. ٢٩ وَإِنَّمَا الْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الْبَاطِنِ، وَالْخِتَانُ هُوَ مَا كَانَ خِتَانًا لِلْقَلْبِ بِالرُّوحِ لاَ بِالْحَرْفِ. وَهَذَا يَأْتِيهِ الْمَدْحُ لاَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللهِ!

٢. ما العادة التي تعودت عليها وتحتاج لأن تجعل قيمتها أقل كطقس وأكثر كحالة قلب؟

أمانة الله

٣ إِذَنْ، مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ؟ بَلْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟ ٢ إِنَّهُ كَثِيرٌ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ، وَأَهَمُّهَا فِعْلًا أَنَّ أَقْوَالَ اللهِ وُضِعَتْ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. ٣ فَمَاذَا يَحْدُثُ؟ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَانُوا الأَمَانَةَ، فَهَلْ يُعَطِّلُ عَدَمُ أَمَانَتِهِمْ أَمَانَةَ اللهِ؟ ٤ حَاشَا! وَإِنَّمَا، لِيَكُنِ اللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لِكَيْ تَتَبَرَّرَ يَا اللهُ فِي كَلاَمِكَ، وَتَسُودَ مَتَى حَكَمْتَ».
٥ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُبَيِّنُ بِرَّ اللهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيَكُونُ اللهُ ظَالِمًا إِذَا أَنْزَلَ بِنَا الْغَضَبَ؟ أَتَكَلَّمُ هُنَا بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ: ٦ حَاشَا! وَإِلاَّ، فَكَيْفَ يَدِينُ اللهُ الْعَالَمَ؟
٧ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ كَذِبِي يَجْعَلُ صِدْقَ اللهِ يَزْدَادُ لِمَجْدِهِ، فَلِمَاذَا أُدَانُ أَنَا بَعْدُ بِاعْتِبَارِي خَاطِئًا؟ ٨ أَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا كَمَا نُتَّهَمُ زُورًا وَيَزْعُمُ بَعْضُهُمْ أَنَّنَا نَقُولُ: «لِنُمَارِسِ الشُّرُورَ لِكَيْ يَأْتِيَ الْخَيْرُ؟». هَؤُلاَءِ دَيْنُونَتُهُمْ عَادِلَةٌ.

الجميع قد ضلوا

٩ فَمَاذَا إِذَنْ؟ أَنَحْنُ الْيَهُودَ أَفْضَلُ؟ لاَ، عَلَى الإِطْلاَقِ! فَإِنَّنَا، فِي مَا سَبَقَ، قَدِ اتَّهَمْنَا الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ بِكَوْنِهِمْ جَمِيعًا تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، ١٠ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لَيْسَ بَارٌّ، وَلاَ وَاحِدٌ. ١١ لَيْسَ مَنْ يَبْحَثُ عَنِ اللهِ. ١٢ جَمِيعُ النَّاسِ قَدْ ضَلُّوا، وَصَارُوا كُلُّهُمْ بِلاَ نَفْعٍ. لَيْسَ مَنْ يُمَارِسُ الصَّلاَحَ، لاَ وَلاَ وَاحِدٌ. ١٣ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مَفْتُوحَةٌ؛ أَلْسِنَتُهُمْ أَدَوَاتٌ لِلْمَكْرِ؛ شِفَاهُهُمْ تُخْفِي سَمَّ الأَفَاعِي الْقَاتِلَةِ؛ ١٤ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً، ١٥ أَقْدَامُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ؛ ١٦ فِي طُرُقِهِمِ الْخَرَابُ وَالشَّقَاءُ؛ ١٧ أَمَّا طَرِيقُ السَّلاَمِ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ؛ ١٨ وَمَخَافَةُ اللهِ لَيْسَتْ نُصْبَ عُيُونِهِمْ». ١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ إِنَّمَا تُخَاطِبُ بِهِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيَقَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ تَحْتَ دَيْنُونَةٍ مِنَ اللهِ. ٢٠ فَإِنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ لاَ يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ بِالأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ. إِذْ إِنَّ الشَّرِيعَةَ هِيَ لإِظْهَارِ الْخَطِيئَةِ.

من بين أقربائك، من أقربهم من أن يكون الأب الروحي للعائلة؟

١. أيهما أسهل في رأيك، أن شخصًا بعيدًا عن الله ويحتاج لدفعة، فيأتي إليه تائبًا ومؤمنًا، أم أن شخصًا تربى تربية دينية ويأتي إلى الله تائبًا مؤمنًا؟ **٢.** ما امتيازات أن يكبر الإنسان في بيئة مسيحية حقيقية؟ وما المساوئ المحتملة لذلك؟ **٣.** ليقرأ قارئان الآيات ١-٦ بصوت مسموع. القارئ الأول يقرأ الآيات ١، ٣، ٥ (الأسئلة) ويقرأ القارئ الثاني الآيات ٢، ٤، ٦ (الإجابات). ما الأسئلة الثلاثة، وكيف يجيب بولس الرسول على كل منها؟ **٤.** كيف يُعرّف مجتمع اليوم الخطية؟ **٥.** من الآيات ١٠-١٨، اذكر ما يقال عن فكر الإنسان، واتجاهه، وكلامه، وأعماله. ماذا تشعر تجاه هذا؟ **٦.** على ضوء الآيتين ١٩-٢٠، ما القصد من الشريعة؟ **٧.** متى أدركت لأول مرة خطيتك واحتياجك لله؟

١. وأنت تربي أولادك، ما الذي ستصر عليه في تربيتهم الدينية. وما الذي ستجعلهم يقررونه؟ **٢.** حتى هذه النقطة في الرسالة إلى مؤمني روما، ما الذي حاول بولس الرسول إثباته؟ ما أهمية ذلك لفهم الإنجيل فهمًا كاملًا؟ **٣.** ماذا تتعلم عن الشهادة من مثال بولس الرسول في الفصلين ٢-٣؟ أي نوع من الناس يحتاجون الوصول إليهم بهذه الطريقة؟

هل أوشكت من قبل أن تكون في مشكلة قانونية؟ ماذا كان شعورك؟

١. كيف يتجاوب الشخص العادي في مدينتك مع هذه الجملة: "لأن الجميع قد أخطأوا وهم عاجزون عن بلوغ ما يمجد الله" (آية ٢٣)"؟ **٢.** كيف تقوم هذه الفقرة بكسر الحواجز بين اليهود والأمم؟ **٣.** ما هو "البر الذي يمنحه الله" (الآيتان ٢١-٢٢)؟ **٤.** كيف استطاع الرب يسوع المسيح أن يكمل الشريعة؟ **٥.** ما مفهوم "الانطلاق" في هذه الفقرة، في رأيك؟

غيرت هذه الفقرة حياة مارتن لوثر، وجون وسلي، وكارل بارت... وكذلك غيرت تاريخ العالم. كيف أثرت رسالة نعمة الله في حياتك؟

التبرير بالإيمان

٢١أَمَّا الآنَ، فَقَدْ أُعْلِنَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللهُ، مُسْتَقِلًا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَمَشْهُودًا
لَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَالأَنْبِيَاءِ، ٢٢ذَلِكَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللهُ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ
بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. إِذْ لاَ فَرْقَ، ٢٣لأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا
وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ بُلُوغِ مَا يُمَجِّدُ اللهَ. ٢٤فَهُمْ يُبَرَّرُونَ مَجَّانًا، بِنِعْمَتِهِ،
بِالْفِدَاءِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ ٢٥الَّذِي قَدَّمَهُ اللهُ كَفَّارَةً، عَنْ طَرِيقِ الإِيمَانِ، وَذَلِكَ
بِدَمِهِ. ٢٦لِيَظْهَرَ بِرُّ اللهِ إِذْ تَغَاضَى، بِإِمْهَالِهِ الإِلَهِيِّ، عَنِ الْخَطَايَا الَّتِي حَدَثَتْ
فِي الْمَاضِي، وَيَظْهَرَ أَيْضًا بِرُّهُ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ: فَيَتَبَيَّنَ أَنَّهُ بَارٌّ وَأَنَّهُ يُبَرِّرُ
مَنْ لَهُ الإِيمَانُ بِيَسُوعَ.
٢٧إِذَنْ، أَيْنَ الافْتِخَارُ؟ إِنَّهُ قَدْ أُبْطِلَ! وَعَلَى أَيِّ أَسَاسٍ؟ أَعَلَى أَسَاسِ الأَعْمَالِ؟
لاَ، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ، ٢٨لأَنَّنَا قَدِ اسْتَنْتَجْنَا أَنَّ الإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالإِيمَانِ،
بِمَعْزِلٍ عَنِ الأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ. ٢٩أَوَ يَكُونُ اللهُ إِلَهَ الْيَهُودِ
وَحْدَهُمْ؟ أَمَا هُوَ إِلهُ الأُمَمِ أَيْضًا؟ بَلَى، إِنَّهُ إِلَهُ الأُمَمِ أَيْضًا، ٣٠مَادَامَ اللهُ
الْوَاحِدُ هُوَ الَّذِي سَيُبَرِّرُ أَهْلَ الْخِتَانِ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ، وَأَهْلَ عَدَمِ الْخِتَانِ
عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ. ٣١إِذَنْ، هَلْ نَحْنُ نُبْطِلُ الشَّرِيعَةَ بِالإِيمَانِ؟ حَاشَا، بَلْ إِنَّنَا
بِهِ نُثَبِّتُ الشَّرِيعَةَ.

---

١. في أثناء نشأتك، ما الأعمال التي كان يتوقع منك عملها في البيت؟ هل أعطاك والداك أجرًا عليها؟ **٢.** ما أكبر خدعة تعرضت لها، أو ما الإعلانات التي قدمت لك عروضًا وشعرت فيها بالخديعة إذ لم تجد شيئًا في النهاية؟

١. على قياس من ١ (حبة خردل) إلى ١٠ (تحريك جبل)، كيف تحدد مقدار إيمانك؟ **٢.** بما هو ظاهر، ما المؤهلات التي يبدو أنها تجعل من إبراهيم مثالًا للبر والصلاح؟ بحسب ما قال بولس الرسول، ما الذي جعل إبراهيم بارًا (صالحًا) بحق؟ **٣.** ما الفرق بين الأجر والهبة؟ ما الذي يجعل للهبة اعتبارًا خاصًا؟ **٤.** كيف ترى إبراهيم أبًا روحيًا لنا؟ في أي تراث عائلي نتشارك؟ **٥.** ماذا تتعلم عن الإيمان من المثال في الآيات ١٨-٢٢؟ ماذا تشعر لو أنك في مكان إبراهيم؟ **٦.** كيف تلخص الإنجيل من الآيات ٢٣-٢٥؟ **٧.** في بعض الديانات، نجد أن الغفران أو النعمة كعطية مجانية تعتبران مفاهيم

إبراهيم تبرر بالإيمان

٤ وَالآنَ، مَا قَوْلُنَا فِي إِبْرَاهِيمَ أَبِينَا حَسَبَ الْجَسَدِ؟ مَاذَا وَجَدَ؟ ٢لَوْ
كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الأَعْمَالِ، لَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ
يَفْتَخِرَ، وَلَكِنْ لَيْسَ أَمَامَ اللهِ. ٣لأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَآمَنَ إِبْرَاهِيمُ
بِاللهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا». ٤إِنَّ الَّذِي يَعْمَلُ، لاَ تُحْسَبُ لَهُ الأُجْرَةُ مِنْ قَبِيلِ
النِّعْمَةِ بَلْ مِنْ قَبِيلِ الدَّيْنِ. ٥أَمَّا الَّذِي لاَ يَعْمَلُ وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِمَنْ يُبَرِّرُ الأَثِيمَ،
فَإِنَّ إِيمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا. ٦كَمَا يُهَنِّئُ دَاوُدُ أَيْضًا الإِنْسَانَ الَّذِي يَحْسِبُ
لَهُ اللهُ بِرًّا بِمَعْزِلٍ عَنِ الأَعْمَالِ، إِذْ يَقُولُ: ٧«طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ
وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. ٨طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لاَ يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً!» ٩فَهَلْ
هَذِهِ الطُّوبَى لأَهْلِ الْخِتَانِ وَحْدَهُمْ، أَمْ لأَهْلِ عَدَمِ الْخِتَانِ أَيْضًا؟ إِنَّنَا نَقُولُ
إِنَّ الإِيمَانَ قَدْ حُسِبَ لإِبْرَاهِيمَ بِرًّا. ١٠فَفِي أَيَّةِ حَالَةٍ حُسِبَ لَهُ ذَلِكَ؟ أَبَعْدَ
الْخِتَانِ أَمْ قَبْلَ الْخِتَانِ؟ ١١ثُمَّ تَلَقَّى إِبْرَاهِيمُ عَلاَمَةَ الْخِتَانِ خَتْمًا لِلْبِرِّ الْحَاصِلِ

بِالإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لَهُ وَهُوَ مَازَالَ غَيْرَ مَخْتُونٍ، لِكَيْ يَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ فَيُحْسَبَ الْبِرُّ لَهُمْ أَيْضًا، ١٢ وَأَبًا لِلْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ وَحَسْبُ بَلِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي خُطَى الإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ بَعْدُ غَيْرُ مَخْتُونٍ. ١٣ فَلَيْسَ عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ كَانَ الْوَعْدُ لإِبْرَاهِيمَ، أَوْ لِنَسْلِهِ، بِأَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، وَإِنَّمَا عَلَى أَسَاسِ الْبِرِّ الَّذِي بِالإِيمَانِ. ١٤ فَلَوْ كَانَ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ هُمْ أَصْحَابُ الإِرْثِ، لَصَارَ الإِيمَانُ بِلاَ فَاعِلِيَّةٍ وَنُقِضَ الْوَعْدُ. ١٥ لأَنَّ الشَّرِيعَةَ إِنَّمَا تُنْتِجُ الْغَضَبَ؛ فَلَوْلاَ الشَّرِيعَةُ لَمَا ظَهَرَتِ الْمُخَالَفَةُ. ١٦ لِذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَعْدَ هُوَ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ لِيَكُونَ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ، بِقَصْدِ أَنْ يَكُونَ مَضْمُونًا لِلنَّسْلِ كُلِّهِ: لَيْسَ لأَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَحْدَهُمْ، بَلْ أَيْضًا لأَهْلِ الإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لإِبْرَاهِيمَ. فَإِنَّهُ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا، ١٧ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ». (إِنَّهُ أَبٌ لَنَا) فِي نَظَرِ اللهِ الَّذِي بِهِ آمَنَ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَسْتَدْعِي إِلَى الْوُجُودِ مَا كَانَ غَيْرَ مَوْجُودٍ. ١٨ إِذْ رَغْمَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ، فَبِالرَّجَاءِ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّهُ سَيَصِيرُ أَبًا لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ، وَفْقًا لِمَا قِيلَ لَهُ: «بِهَذِهِ الْكَثْرَةِ سَيَكُونُ نَسْلُكَ». ١٩ bوَلَمْ يَضْعُفْ فِي الإِيمَانِ حِينَ أَدْرَكَ مَوْتَ جَسَدِهِ، لِكَوْنِهِ قَارَبَ سِنَّ الْمِئَةِ، وَمَوْتَ رَحِمِ زَوْجَتِهِ سَارَةَ أَيْضًا؛ ٢٠ وَلَمْ يَشُكَّ فِي وَعْدِ اللهِ عَنْ عَدَمِ إِيمَانٍ، بَلْ وَجَدَ فِي الإِيمَانِ قُوَّةً، فَأَعْطَى الْمَجْدَ لِلهِ. ٢١ وَإِذِ اقْتَنَعَ تَمَامًا بِأَنَّ مَا وَعَدَهُ اللهُ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ؛ ٢٢ فَلِهَذَا أَيْضًا حُسِبَ لَهُ ذلِكَ بِرًّا. ٢٣ وَلَكِنَّ مَا قَدْ كُتِبَ مِنْ أَنَّ الْبِرَّ حُسِبَ لَهُ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ، ٢٤ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ سَيُحْسَبُ ذَلِكَ لَنَا إِذْ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ يَسُوعَ رَبَّنَا ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا ثُمَّ أُقِيمَ مِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

غريبة، وأن الإنسان يكتسب طريقه إلى السماء بالأعمال الصالحة. ماذا كان من الممكن حدوثه للمسيحية لو أن بولس الرسول استسلم فيما يختص بمسألة الختان؟

♡ **١.** ماذا يعني الأمر بالنسبة لك، عمليًا أو عاطفيًا، لو كانت العلاقة الصحيحة مع الله عطية تقبل أو جائزة تكتسب؟ **٢.** في أي ناحية من نواحي حياتك تحتاج لدرس من إبراهيم وأن تركز، لا على "الأعمال" بل على "الإيمان"؟

سلام وفرح

٥ فَبِمَا أَنَّنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ، صِرْنَا فِي سَلاَمٍ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَمَّ لَنَا الدُّخُولُ بِالإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نُقِيمُ فِيهَا الآنَ؛ وَنَحْنُ نَفْتَخِرُ بِرَجَائِنَا فِي التَّمَتُّعِ بِمَجْدِ اللهِ. ٣ لَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي وَسَطِ الضِّيقَاتِ، لِعِلْمِنَا أَنَّ الضِّيقَ يُنْتِجُ فِينَا الصَّبْرَ، ٤ وَالصَّبْرَ يُؤَهِّلُنَا لِلْفَوْزِ فِي الامْتِحَانِ، وَالْفَوْزَ يَبْعَثُ فِينَا الرَّجَاءَ، ٥ وَالرَّجَاءَ لاَ يُخَيِّبُنَا، لأَنَّ اللهَ أَفَاضَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي

من في عائلتك الذي يحافظ على السلام في البيت؟ الأم أم الأب؟

📖 **١.** بعيدًا عن نواحي الألم، والمثابرة، والشخصية، والرجاء، أين يعمل الله في حياتك الآن؟ **٢.** كيف يجب أن ينظر المؤمن إلى الألم والضيق؟ وخيبة الأمل؟ **٣.** ما أعجب شيء تراه فيما عمله الله معنا؟ **٤.** ما البركات التي تأتي للمؤمن، على ضوء هذه الفقرة؟ ما أكثر بركة تحتاجها الآن؟

وَهَبَنَا إِيَّاهُ. ٦فَإِنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ عَاجِزُونَ، مَاتَ الْمَسِيحُ عَنِ الْعُصَاةِ فِي الْوَقْتِ
الْمُعَيَّنِ. ٧إِذْ قَلَّمَا يَمُوتُ أَحَدٌ فِدَى إِنْسَانٍ بَارٍّ، بَلْ قَدْ يَتَجَرَّأُ أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ
فِدَى إِنْسَانٍ صَالِحٍ. ٨وَلَكِنَّ اللهَ أَثْبَتَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، إِذْ وَنَحْنُ مَازِلْنَا خَاطِئِينَ مَاتَ
الْمَسِيحُ عِوَضًا عَنَّا. ٩وَمَادُمْنَا الآنَ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِدَمِهِ، فَكَمْ بِالأَحْرَى نَخْلُصُ بِهِ
مِنَ الْغَضَبِ الآتِي! ١٠فَإِنْ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَ اللهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ،
فَكَمْ بِالأَحْرَى نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُتَصَالِحُونَ! ١١وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّنَا
نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللهِ، بِفَضْلِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ نِلْنَا الْمُصَالَحَةَ الآنَ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢وَلِهَذَا، فَكَمَا دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ عَلَى يَدِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِدُخُولِ
الْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ، هَكَذَا جَازَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لأَنَّهُمْ جَمِيعًا
أَخْطَأُوا. ١٣فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً فِي الْعَالَمِ قَبْلَ مَجِيءِ الشَّرِيعَةِ. إِلاَّ أَنَّ
الْخَطِيئَةَ لَمْ تَكُنْ تُسَجَّلُ، لأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً. ١٤أَمَّا الْمَوْتُ، فَقَدْ
مَلَكَ مُنْذُ آدَمَ إِلَى مُوسَى، حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَرْتَكِبُوا خَطِيئَةً شَبِيهَةً بِمُخَالَفَةِ
آدَمَ، الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلآتِي بَعْدَهُ. ١٥وَلَكِنَّ الْمَعْصِيَةَ لَيْسَتْ كَالنِّعْمَةِ! فَإِذَا كَانَ
الْكَثِيرُونَ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ قَدْ مَاتُوا، فَكَمْ بِالأَحْرَى فِي الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ تَتَوَافَرُ لِلْكَثِيرِينَ نِعْمَةُ اللهِ وَالْعَطِيَّةُ الْمَجَّانِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ. ١٦ثُمَّ
إِنَّ أَثَرَ خَطِيئَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ لَيْسَ كَأَثَرِ الْهِبَةِ! فَإِنَّ الْحُكْمَ مِنْ جَرَّاءِ مَعْصِيَةٍ
وَاحِدَةٍ يُؤَدِّي إِلَى الدَّيْنُونَةِ. وَأَمَّا فِعْلُ النِّعْمَةِ، مِنْ جَرَّاءِ مَعَاصٍ كَثِيرَةٍ، فَيُؤَدِّي
إِلَى التَّبْرِيرِ. ١٧فَمَادَامَ الْمَوْتُ بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ، قَدْ مَلَكَ بِذَلِكَ
الْوَاحِدِ، فَكَمْ بِالأَحْرَى يَمْلِكُ فِي الْحَيَاةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ الْمَجَّانِيَّةَ.

١٨فَإِذَنْ، كَمَا أَنَّ مَعْصِيَةً وَاحِدَةً جَلَبَتِ الدَّيْنُونَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، كَذَلِكَ
فَإِنَّ بِرَّ الْوَاحِدِ يَجْلِبُ التَّبْرِيرَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ. ١٩فَكَمَا أَنَّهُ
بِعِصْيَانِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خَاطِئِينَ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا بِطَاعَةِ
الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.

٢٠وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ أُدْخِلَتْ لِتُظْهِرَ كَثْرَةَ الْمَعْصِيَةِ. وَلَكِنْ، حَيْثُ كَثُرَتِ
الْخَطِيئَةُ، تَتَوَافَرُ النِّعْمَةُ أَكْثَرَ جِدًّا، ٢١حَتَّى إِنَّهُ كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ بِالْمَوْتِ،
فَكَذَلِكَ أَيْضًا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ عَلَى أَسَاسِ الْبِرِّ مُؤَدِّيَةً إِلَى الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

١. ما مقدار ما يحتاج أن يبدأ بالمشاعر من سلام الله ورجائه، وما مقدار ما يبدأ بالمعرفة العقلية والطلب الواعي للسلام والرجاء؟ ٢. ما الأحداث التي مرت بك، وتستطيع أن تنظر إليها وترى فيها الحق الذي في الآيات ٣-٥؟

من تشبه في مزاجك، أباك أم أمك؟ ماذا عن تكوينك الجسدي؟ وموهبتك الموسيقية؟

١. بماذا تشعر عندما تفكر في الموت؟ ٢. ما أكثر ما تتذكره من قصة آدم وسقوط الإنسان (تك ٣:١-٢٤)؟ ٣. كيف أثرت خطية آدم على نسله حتى اليوم؟ بماذا تصف ذلك بطريقة طبية: مرض؟ وباء؟ عدوى معينة تهاجم الجهاز المناعي؟ ٤. ما نتيجة موت الرب يسوع المسيح؟ ٥. ماذا يجب أن يفعل الإنسان لكي يستفيد من عمل الرب يسوع المسيح (آية ١٧)؟ ٦. تذكر كلمات "عطية، هبة" عدة مرات (الآيات ١٥-١٧):فما هي العطية؟ من يعطيها؟ كيف نحصل عليها؟ ٧. كيف يوضح هذا الفصل سبب أن "نعمة لكم وسلام" (٧:١) هي تحية مناسبة للمسيحيين؟ ٨. هل تحيا بجانب الموت (آدم) أم بجانب الحياة (الرب يسوع المسيح)؟

هل تحمسك رسالة الإنجيل كما حمست بولس الرسول؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا يجعلك تختبر حياتها وحيويتها مرة أخرى؟

أموات بالخطية وأحياء في المسيح

٦ إِذَنْ مَاذَا نَقُولُ؟ أَنَسْتَمِرُّ فِي الْخَطِيَّةِ لِكَيْ تَتَوَافَرَ النِّعْمَةُ؟ ٢ حَاشَا!
فَنَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيَّةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟ ٣ أَمْ
يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّنَا جَمِيعًا، نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا اتِّحَادًا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ
تَعَمَّدْنَا اتِّحَادًا بِمَوْتِهِ؟ ٤ وَبِسَبَبِ ذلِكَ دُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا
أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ، كَذلِكَ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةٍ
جَدِيدَةٍ. ٥ فَمَا دُمْنَا قَدِ اتَّحَدْنَا بِهِ فِي مَوْتٍ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَإِنَّنَا سَنَتَّحِدُ بِهِ أَيْضًا فِي
قِيَامَتِهِ. ٦ فَنَحْنُ نَعْلَمُ هَذَا: أَنَّ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ فِينَا قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِكَيْ يُبْطَلَ
جَسَدُ الْخَطِيَّةِ فَلاَ نَبْقَى عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ فِيمَا بَعْدُ. ٧ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ، قَدْ تَحَرَّرَ
مِنَ الْخَطِيَّةِ. ٨ وَمَادُمْنَا مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَنَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ،
٩ لِكَوْنِنَا عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ الْمَسِيحَ، وَقَدْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، لاَ يَمُوتُ مَرَّةً
ثَانِيَةً، إِذْ لَيْسَ لِلْمَوْتِ سِيَادَةٌ عَلَيْهِ بَعْدُ. ١٠ لأَنَّهُ بِمَوْتِهِ، قَدْ مَاتَ لأَجْلِ الْخَطِيَّةِ
مَرَّةً وَاحِدَةً؛ وَبِحَيَاتِهِ، يَحْيَا لِلهِ. ١١ فَكَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ
أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيَّةِ وَأَحْيَاءً لِلهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
١٢ إِذَنْ، لاَ تَمْلِكَنَّ الْخَطِيَّةُ فِي جَسَدِكُمُ الْمَائِتِ فَتَنْقَادُوا لَهَا فِي شَهَوَاتِهِ.
١٣ وَلاَ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ لِلْخَطِيَّةِ أَسْلِحَةً لِلإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لِلهِ
بِاعْتِبَارِكُمْ أُقِمْتُمْ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ أَحْيَاءً، وَأَعْضَاءَكُمْ لِلهِ أَسْلِحَةً لِلْبِرِّ. ١٤ فَلَنْ
يَكُونَ لِلْخَطِيَّةِ سِيَادَةٌ عَلَيْكُمْ، إِذْ لَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ.

عبيد للبر

١٥ فَمَاذَا إِذَنْ؟ أَنُخْطِئُ لأَنَّنَا لَسْنَا خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ؟ حَاشَا! ١٦ أَمَا
تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ عِنْدَمَا تُقَدِّمُونَ أَنْفُسَكُمْ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ، تَكُونُونَ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ
عَبِيدًا: إِمَّا لِلْخَطِيَّةِ فَإِلَى الْمَوْتِ، وَإِمَّا لِلطَّاعَةِ فَإِلَى الْبِرِّ؟ ١٧ إِنَّمَا الشُّكْرُ لِلهِ،
لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ وَلَكِنْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صِيغَةَ التَّعْلِيمِ الَّذِي
وُضِعْتُمْ فِي عُهْدَتِهِ. ١٨ وَالآنَ، إِذْ حُرِّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيَّةِ، صِرْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ.
١٩ أَتَكَلَّمُ بِشَرِيًّا هُنَا بِسَبَبِ ضَعْفِكُمُ الْبَشَرِيِّ. فَكَمَا قَدَّمْتُمْ سَابِقًا أَعْضَاءَكُمْ
عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالإِثْمِ فِي خِدْمَةِ الإِثْمِ، كَذلِكَ قَدِّمُوا الآنَ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا
لِلْبِرِّ فِي خِدْمَةِ الْقَدَاسَةِ. ٢٠ فَإِنَّكُمْ، لَمَّا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ
الْبِرِّ. ٢١ وَلَكِنْ أَيَّ ثَمَرٍ أَنْتَجْتُمْ حِينَذَاكَ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَخْجَلُونَ بِهَا الآنَ، وَمَا
عَاقِبَتُهَا إِلاَّ الْمَوْتُ؟ ٢٢ أَمَّا الآنَ، وَقَدْ حُرِّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيَّةِ وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلهِ،

متى أوشكت أن تفقد حياتك؟

١. ما الذي يدفعك لتحيا حياة جيدة؟ ٢. تستخدم كلمتا "الموت" و"مات" عددًا من المرات في هذه الفقرة. ما الفكرة التي يحاول بولس الرسول أن يبرزها؟ ٣. كيف ترمز صورة المعمودية لما عمله الرب يسوع المسيح؟ ٤. كيف يصبح الناس "عبيدًا للخطية"؟ كيف يمكن لشخص أن يهرب من هذا القيد؟ ٥. ماذا تفعل مع الذكريات والأصوات الصادرة بالليل وتذكرك دائمًا بخطايا الماضي؟ ٦. ما معنى أن "نموت عن الخطية"؟ ٧. لو أننا أموات عن الخطية، كيف يظل المؤمنون يخطئون؟ ما معنى ممارسة التعليم في الآيات ١١-١٣؟

١. كيف تؤثر معرفتك عن موتك عن الخطية على صراعك ضد الخطية، أو كيف يمكن ان تؤثر؟ كيف يمكن أن تؤثر على حياة الصلاة لديك؟ ٢. في أي نواحي حياتك تحتاج أن تكون ميتًا عن الخطية وحيًا لله؟

من كان أول مدير لك؟ هل كان العمل معه سهلًا أم كان قاسيًا؟

١. لو أن بولس الرسول يعيش بيننا هذه الأيام، ماذا كان يقول عما يستعبد مجتمعنا اليوم؟ وماذا عن المجتمع المسيحي؟ ٢. ما الخياران اللذان لنا لنخدمهما (الآيات ١٦-١٨)؟ ٣. ما نتيجة العبودية للخطية؟ ٤. ما فائدة العبودية لله ونتيجتها؟ ٥. ماذا يشعرك كونك عبدًا لله؟

١. على مقياس من ١ (ليس كثيرًا) إلى ١٠ (كثيرًا)، كيف ترى أنك خدمت الله بكل القلب في الأسبوع الماضي؟ ٢. لوكنت عملت كما يحق لعبد مطيع لله هذا الأسبوع، ماذا كان يتغير في اتجاهك وأعمالك؟ ٣. في أي نواحي حياتك ستلتزم بأن تكون عبدًا مطيعًا لله هذا الأسبوع؟ ماذا سيعني هذا الالتزام؟

فَإِنَّ لَكُمْ ثَمَرَكُمْ لِلْقَدَاسَةِ، وَالْعَاقِبَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. ٢٣لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

هل خدعت صديقًا من قبل؟ هل خدعك صديق؟

١. في الحديث عن رمز الزواج، من تزوجت (الآيات ١-٤)؟ كيف سار هذا الزواج؟ ٢. عندما يقول بولس الرسول: "تحررنا من الشريعة" (آية ٦)، ما تداعيات ذلك في الحياة المسيحية؟ بماذا يشعرك ذلك؟ ٣. ما نوع الشرائع التي يقع المؤمنون فريسة لها؟

١. في حياتك، هل أنت أكثر إثمارًا لله (آية ٤)؟ أم للموت (آية ٥)؟ ٢. اذكر طريقة يمكنك بها أن "تخدم وفقًا للنظام الروحي الجديد" (آية ٦) هذا الأسبوع.

مثال من الزواج

٧ أَيَخْفَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَأَنَا أُخَاطِبُ أُنَاسًا يَعْرِفُونَ قَوَانِينَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ لِلشَّرِيعَةِ سِيَادَةً عَلَى الإِنْسَانِ مَادَامَ حَيًّا؟ ٢فَالْمَرْأَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ تَرْبِطُهَا الشَّرِيعَةُ بِزَوْجِهَا مَادَامَ حَيًّا. وَلكِنْ، إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ، فَالشَّرِيعَةُ تَحُلُّهَا مِنَ الارْتِبَاطِ بِهِ. ٣وَلِذلِكَ، فَمَادَامَ الزَّوْجُ حَيًّا، تُعْتَبَرُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. وَلكِنْ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ تَتَحَرَّرُ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى إِنَّهَا لاَ تَكُونُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.

٤وَهكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا يَا إِخْوَتِي، فَإِنَّكُمْ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ الَّذِي مَاتَ، قَدْ صِرْتُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلشَّرِيعَةِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لآخَرَ، إِلَى الْمَسِيحِ نَفْسِهِ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ نُثْمِرَ لِلهِ. ٥فَعِنْدَمَا كُنَّا فِي الْجَسَدِ، كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الْمُعْلَنَةِ فِي الشَّرِيعَةِ عَامِلَةً فِي أَعْضَائِنَا لِكَيْ نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ. ٦أَمَّا الآنَ، فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ، إِذْ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِمَا كَانَ يُقَيِّدُنَا، حَتَّى نَكُونَ عَبِيدًا يَخْدِمُونَ وَفْقًا لِلنِّظَامِ الرُّوحِيِّ الْجَدِيدِ، لاَ لِلنِّظَامِ الْحَرْفِيِّ الْعَتِيقِ.

١. ماذا كانت أكبر صراعاتك وأنت في سن المراهقة؟ ٢. ما القرارات التي اتخذتها في بداية سنة جديدة، وبدأت في تنفيذها بنية طيبة، ولكنها تلاشت؟

١. هل اقتربت يومًا من أن تقول مثل هذه الجملة:"لا أفهم ما أعمله"؟ ٢. من قراءتك هذه الفقرة، ما انطباعك عن بولس الرسول؟ ٣. بحسب ما يقوله بولس الرسول، ما الغرض الذي تخدمه الشريعة؟ ٤. في رأيك، لماذا أعطى الله الشريعة: (أ) وسيلة تتبع لكي نخلص؟ (ب) إرشادات نتبعها بمجرد أن نخلص بالنعمة؟ (ج) حجر عثرة، من المستحيل اتباعها، وتوجه الخاطئ إلى نعمة الله؟ كيف تدعم الآيات ١٠، ١٢، ٢٢ إجابتك؟ ٥. ما المشكلة الأصلية عند من يكشفهم بولس الرسول بمثاله (الآيات ١٤-٢٤)؟ ٦. ماذا كان رجاء بولس الرسول وسط صراعه المحبط (الآيتان ٢٤-٢٥)؟ ٧. على أي شيء تشكر الله، بالرغم من الصراع الذي تواجهه؟

الصراع مع الخطيئة

٧إِذَنْ، مَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ الشَّرِيعَةُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! وَلكِنِّي مَا عَرَفْتُ الْخَطِيئَةَ إِلاَّ بِالشَّرِيعَةِ. فَمَا كُنْتُ لأَعْرِفَ الشَّهْوَةَ لَوْلاَ قَولُ الشَّرِيعَةِ: «لاَ تَشْتَهِ!» ٨وَلكِنَّ الْخَطِيئَةَ اسْتَغَلَّتْ هذِهِ الْوَصِيَّةَ فَأَثَارَتْ فِيَّ كُلَّ شَهْوَةٍ. فَلَوْلاَ الشَّرِيعَةُ، لَكَانَتْ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةً. ٩أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ عَائِشًا بِمَعْزِلٍ عَنِ الشَّرِيعَةِ؛ وَلكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الشَّرِيعَةُ عَاشَتِ الْخَطِيئَةُ، ١٠فَمُتُّ أَنَا. وَالْوَصِيَّةُ الْهَادِفَةُ إِلَى الْحَيَاةِ، صَارَتْ لِي مُؤَدِّيَةً إِلَى الْمَوْتِ. ١١فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ، إِذِ اسْتَغَلَّتِ الْوَصِيَّةَ، خَدَعَتْنِي وَقَتَلَتْنِي بِهَا. ١٢فَالشَّرِيعَةُ إِذَنْ مُقَدَّسَةٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ١٣فَهَلْ صَارَ مَا هُوَ صَالِحٌ مَوْتًا لِي؟ حَاشَا! وَلكِنَّ الْخَطِيئَةَ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ، أَنْتَجَتْ لِيَ الْمَوْتَ بِمَا هُوَ صَالِحٌ، حَتَّى تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِسَبَبِ الْوَصِيَّةِ.

١٤فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ؛ وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ بِيعَ عَبْدًا لِلْخَطِيئَةِ. ١٥فَإِنَّ مَا أَفْعَلُهُ لاَ أَمْلِكُ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ: إِذْ لاَ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، وَإِنَّ مَا أُبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ

أَعْمَلُ. ١٦فَمَادُمْتُ أَعْمَلُ مَا لاَ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أُصَادِقُ عَلَى صَوَابِ الشَّرِيعَةِ.
١٧فَالآنَ، إِذَنْ، لَيْسَ بَعْدُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ.
١٨لأَنَّنِي أَعْلَمُ أَنَّهُ فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، لاَ يَسْكُنُ الصَّلاَحُ: فَأَنْ أُرِيدَ الصَّلاَحَ
ذلِكَ مُتَوَفِّرٌ لَدَيَّ؛ وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَهُ، فَذلِكَ لاَ أَسْتَطِيعُهُ. ١٩فَأَنَا لاَ أَعْمَلُ الصَّلاَحَ
الَّذِي أُرِيدُهُ؛ وَإِنَّمَا الشَّرُّ الَّذِي لاَ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أُمَارِسُ. ٢٠وَلكِنْ، إِنْ كَانَ
مَا لاَ أُرِيدُهُ أَنَا إِيَّاهُ أَعْمَلُ، فَلَيْسَ بَعْدُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي
تَسْكُنُ فِيَّ. ٢١إِذَنْ، أَجِدُ نَفْسِي، أَنَا الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، خَاضِعًا
لِهَذَا النَّامُوسِ: ٢٢أَنَّ لَدَيَّ الشَّرَّ. فَإِنَّنِي، وَفْقًا لِلإِنْسَانِ الْبَاطِنِ فِيَّ، أَبْتَهِجُ
بِشَرِيعَةِ اللهِ. ٢٣وَلكِنَّنِي أَرَى فِي أَعْضَائِي نَامُوسًا آخَرَ يُحَارِبُ الشَّرِيعَةَ
الَّتِي يُرِيدُهَا عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أَسِيرًا لِنَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.
٢٤فَيَالِي مِنْ إِنْسَانٍ تَعِيسٍ! مَنْ يُحَرِّرُنِي مِنْ جَسَدِ الْمَوْتِ هَذَا؟ ٢٥أَشْكُرُ اللهَ
بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا! إِذَنْ، أَنَا نَفْسِي مِنْ حَيْثُ الْعَقْلِ، أَخْدِمُ شَرِيعَةَ اللهِ عَبْدًا
لَهَا؛ وَلكِنَّنِي مِنْ حَيْثُ الْجَسَدِ، أَخْدِمُ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ عَبْدًا لَهُ.

١. في أي نواحي حياتك تجد الروح نشيطًا والجسد ضعيفًا: النظام الغذائي؟ عادات العمل؟ التدريب الروحي؟ الرياضة الجسدية؟ غير ذلك؟ ٢. على ضوء صراعاتك الشخصية ضد الخطية، بماذا تشعر جهة مشكلة بولس الرسول؟ كيف ترى ذلك نموذجًا للصورة الشخصية الصحية والواقعية عن النفس؟ كيف تجد ذلك نموذجًا لتحمل المسؤولية المناسبة؟

الحياة بحسب الروح

٨ فَالآنَ إِذًا لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيَّةُ دَيْنُونَةٍ بَعْدُ.
٢لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ حَرَّرَنِي مِنْ
نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَمِنَ الْمَوْتِ. ٣فَإِنَّ مَا عَجَزَتِ الشَّرِيعَةُ عَنْهُ، لِكَوْنِ الْجَسَدِ
قَدْ جَعَلَهَا قَاصِرَةً عَنْ تَحْقِيقِهِ، أَتَمَّهُ اللهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ، مُتَّخِذًا مَا يُشْبِهُ جَسَدَ
الْخَطِيئَةِ وَمُكَفِّرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ فَدَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ ٤حَتَّى يَتِمَّ فِينَا الْبِرُّ
الَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ الشَّرِيعَةُ، فِينَا نَحْنُ السَّالِكِينَ لاَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ بَلْ بِحَسَبِ
الرُّوحِ. ٥فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ بِأُمُورِ الْجَسَدِ، وَالَّذِينَ هُمْ
بِحَسَبِ الرُّوحِ يَهْتَمُّونَ بِأُمُورِ الرُّوحِ. ٦فَاهْتِمَامُ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ؛ وَأَمَّا
اهْتِمَامُ الرُّوحِ فَهُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ. ٧لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلهِ، إِذْ إِنَّهُ
لاَ يَخْضَعُ لِنَامُوسِ اللهِ، بَلْ لاَ يَسْتَطِيعُ ذلِكَ. ٨فَالَّذِينَ هُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ
لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللهَ.
٩وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَسْتُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ بَلْ تَحْتَ سُلْطَةِ الرُّوحِ، إِذَا كَانَ رُوحُ
اللهِ سَاكِنًا فِي دَاخِلِكُمْ حَقًّا. وَلكِنْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ،
فَهُوَ لَيْسَ لِلْمَسِيحِ. ١٠وَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَمَعَ أَنَّ الْجَسَدَ مَائِتٌ بِسَبَبِ

من جعلك تغير سلوكك بتأثيره القوي وأنت صغير؟

١. ما أو من أكثر تأثيرًا عليك في: ملابسك؟ الموسيقى التي تستمع إليها؟ قيمك؟ ٢. من الآيات ١-٤، كيف تفسر الإنجيل لمن لا يشعرون أنهم غير أنقياء بما يكفي للعلاقة مع الله؟ ٣. في الآيات ٥-١١ ماذا يقول بولس الرسول عن الاختيارات التي لدى المؤمنين في حياتهم؟ ٤. أين تدور المعركة للهيمنة على حياتك... وأين يكون الفوز أو الخسارة؟ ٥. من هذه الفقرة، ما الدور الذي يقوم به الله الآب، والرب يسوع المسيح والروح القدس في تحرير الناس؟ ٦. ما معنى أن تكون "خاضعًا لقيادة روح الله" (آية ١٤)؟ كيف يساعدنا الروح في حروبنا؟ اذكر مثالًا. ٧. ما أفضل شيء في أن تكون ضمن عائلة الله؟

١. عندما تتسلل أفكار غير صحية إلى عقلك، ما الذي تجده مفيدًا في التعامل معها؟ ٢. بالنسبة لك، ما معنى ألا تكون عبدًا لله، بل ابنًا له؟

الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّ الرُّوحَ حَيَاةٌ لَكُمْ بِسَبَبِ الْبِرِّ. ١١وَإِذَا كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ يَسْكُنُ فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ سَوْفَ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمُ الْفَانِيَةَ بِسَبَبِ رُوحِهِ الَّذِي يَسْكُنُ فِيكُمْ.
١٢فَلَيْسَ عَلَيْنَا إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَيُّ الْتِزَامٍ نَحْوَ الْجَسَدِ لِنَعِيشَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ.
١٣لأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، فَإِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ، فَسَتَحْيَوْنَ. ١٤فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ اللهِ، هُمْ أَبْنَاءٌ للهِ. ١٥إِذْ إِنَّكُمْ لَمْ تَنَالُوا رُوحَ عُبُودِيَّةٍ يُعِيدُكُمْ إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ نِلْتُمْ رُوحَ بُنُوَّةٍ بِهِ نَصْرُخُ: «أَبَا! أَبَانَا!» ١٦فَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا بِأَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ. ١٧وَمَا دُمْنَا أَوْلاَدًا، فَنَحْنُ أَيْضًا وَارِثُونَ؛ وَرَثَةُ اللهِ وَشُرَكَاءُ الْمَسِيحِ فِي الإِرْثِ. وَإِنْ كُنَّا الآنَ نُشَارِكُهُ فِي مُقَاسَاةِ الأَلَمِ، فَلأَنَّنَا سَوْفَ نُشَارِكُهُ أَيْضًا فِي التَّمَتُّعِ بِالْمَجْدِ.

المجد الآتي

ما علامات الكبر في السن أو التدهور التي تشعر بها في عظامك؟

١٨فَإِنِّي مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَيْسَتْ شَيْئًا إِذَا قِيسَتْ بِالْمَجْدِ الآتِي الَّذِي سَيُعْلَنُ فِينَا. ١٩ذَلِكَ أَنَّ الْخَلِيقَةَ تَتَرَقَّبُ بِلَهْفَةٍ أَنْ يُعْلَنَ أَبْنَاءُ اللهِ، ٢٠لأَنَّ الْخَلِيقَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ، لاَ بِاخْتِيَارِهَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا، عَلَى رَجَاءِ أَنْ ٢١تُحَرَّرَ هِيَ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ الْمَجْدِ الَّتِي لأَوْلاَدِ اللهِ. ٢٢فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا حَتَّى الآنَ. ٢٣وَلَيْسَ هِيَ وَحْدَهَا، بَلْ أَيْضًا نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا نَئِنُّ فِي قَرَارَةِ نُفُوسِنَا مُتَرَقِّبِينَ إِعْلاَنَ بُنُوَّتِنَا بِافْتِدَاءِ أَجْسَادِنَا. ٢٤فَإِنَّنَا قَدْ خَلَصْنَا، إِنَّمَا بِالرَّجَاءِ؛ وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ مَتَى رَأَيْنَاهُ لاَ يَكُونُ رَجَاءً؛ فَمَا يَرَاهُ الإِنْسَانُ لِمَاذَا يَرْجُوهُ بَعْدُ؟ ٢٥وَلكِنْ، إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لاَ نَرَاهُ، فَبِالصَّبْرِ نَتَوَقَّعُهُ. ٢٦وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُمِدُّنَا بِالْعَوْنِ لِنَقْهَرَ ضَعْفَنَا. فَإِنَّنَا لاَ نَعْلَمُ مَا يَجِبُ أَنْ نُصَلِّيَ لأَجْلِهِ كَمَا يَلِيقُ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُؤَدِّي الشَّفَاعَةَ عَنَّا بِأَنَّاتٍ تَفُوقُ التَّعْبِيرَ. ٢٧عَلَى أَنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ قَصْدَ الرُّوحِ، لأَنَّ الرُّوحَ يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ بِمَا يُوَافِقُ اللهَ.

١. ما "الآلام الحاضرة" التي نصارع معها؟ ما الذي وجدته مفيدًا في التعامل مع الألم والمعاناة؟ ٢. ما الفرق بين رجاء المؤمن والأماني؟ كيف أعانك رجاؤك في المسيح هذا الأسبوع؟

أعظم من منتصرين

هل تميل أكثر لرؤية الكوب نصف ممتلئ أم نصف فارغ؟

١. هل تشعر اليوم بأنك قاهر أم مقهور؟ ٢. ما الثقة التي تقدمها الآية ٢٨ للمؤمنين فيما يختص بما يحدث في حياتهم؟ متى كان

٢٨وَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ يَجْعَلُ جَمِيعَ الأُمُورِ تَعْمَلُ مَعًا لأَجْلِ الْخَيْرِ لِمُحِبِّيهِ، الْمَدْعُوِّينَ بِحَسَبِ قَصْدِهِ. ٢٩لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ، سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ أَيْضًا لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ الْبِكْرَ بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠وَالَّذِينَ

سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.

٣١فَبَعْدَ هذَا، مَاذَا نَقُولُ؟ مَادَامَ اللهُ مَعَنَا، فَمَنْ يَكُونُ عَلَيْنَا؟ ٣٢ذَاكَ الَّذِي لَمْ يُمْسِكْ عَنَّا ابْنَهُ، بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا جَمِيعًا، كَيْفَ لاَ يَجُودُ عَلَيْنَا مَعَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا؟ ٣٣وَمَنْ سَيَتَّهِمُ مُخْتَارِي اللهِ؟ إِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ، ٣٤فَمَنْ ذَا يَدِينُ؟ إِنَّهُ الْمَسِيحُ يَسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالأَحْرَى قَامَ، وَهُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللهِ، وَهُوَ يَشْفَعُ فِينَا أَيْضًا. ٣٥فَمَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ لَنَا؟ هَلِ الشِّدَّةُ أَمِ الضِّيقُ أَمِ الاِضْطِهَادُ أَمِ الْجُوعُ أَمِ الْعُرْيُ أَمِ الْخَطَرُ أَمِ السَّيْفُ؟ ٣٦بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُعَانِي الْمَوْتَ طُولَ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا كَأَنَّنَا غَنَمٌ لِلذَّبْحِ!» ٣٧وَلكِنَّنَا، فِي جَمِيعِ هَذِهِ الأُمُورِ، نُحْرِزُ مَا يَفُوقُ الاِنْتِصَارَ بِالَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨فَإِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ بِأَنَّهُ لاَ الْمَوْتُ وَلاَ الْحَيَاةُ، وَلاَ الْمَلاَئِكَةُ وَلاَ الرِّيَاسَاتُ، وَلاَ الأُمُورُ الْحَاضِرَةُ وَلاَ الآتِيَةُ، وَلاَ الْقُوَّاتُ، ٣٩وَلاَ الأَعَالِي وَلاَ الأَعْمَاقُ، وَلاَ خَلِيقَةٌ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

ذلك أصعب ما يمكن تصديقه؟ كيف رأيت الله يأتي بشيء طيب من موقف سيئ؟ **٣.** من الآيتين ٢٩-٣٠، ما الخطوات الموضحة لمن "سبق فعرفهم"؟ **٤.** كيف تدعم الآيات ٣١-٣٤ ما جاء في رو ١:٨، "ليس على الذين في المسيح يسوع أية دينونة بعد"؟ **٥.** من بين الأمور التي تحاول أن تفصلنا عن محبة المسيح في الآيات ٣٥-٣٩، ما أكثر ما يهددك؟ **٦.** ما العبارة أو الآية في هذه الفقرة التي تصدمك بصفة خاصة، ولماذا؟

١. ماذا أنت فاعل في مدرسة الألم والصعاب الآن؟ **٢.** لأي مدى اقتربت من الشعور باليأس والوحدة لكونك منفصلًا عن الله، كما يصف ذلك بولس في الآيات ٣١-٣٩؟

اختيار الله السيادي

٩ أَقُولُ الْحَقَّ فِي الْمَسِيحِ، لَسْتُ أَكْذِبُ، وَضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٢إِنَّ بِي حُزْنًا شَدِيدًا، وَبِقَلْبِي أَلَمٌ لاَ يَنْقَطِعُ: ٣فَقَدْ كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِخْوَتِي، بَنِي جِنْسِي حَسَبَ الْجَسَدِ. ٤فَإِنَّهُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَقَدْ مُنِحُوا التَّبَنِّيَ وَالْمَجْدَ وَالْعُهُودَ وَالتَّشْرِيعَ وَالْعِبَادَةَ وَالْمَوَاعِيدَ، ٥وَمِنْهُمْ كَانَ الآبَاءُ وَمِنْهُمْ جَاءَ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ اللهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

٦لَسْتُ أَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ قَدْ خَابَتْ. إِذْ لَيْسَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلُ؛ ٧وَلَيْسُوا، لأَنَّهُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ أَوْلاَدًا لِلهِ، بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «بِإِسْحَاقَ سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ يَحْمِلُ اسْمَكَ». ٨أَيْ أَنَّ أَوْلاَدَ الْجَسَدِ لَيْسُوا هُمْ أَوْلاَدَ اللهِ، بَلْ أَوْلاَدُ الْوَعْدِ يُحْسَبُونَ نَسْلاً. ٩فَهذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْوَعْدِ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَعُودُ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ».

١٠لَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ رِفْقَةَ أَيْضًا، وَقَدْ حَبِلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ إِسْحَاقَ أَبِينَا، ١١وَلَمْ يَكُنِ الْوَلَدَانِ قَدْ وُلِدَا بَعْدُ وَلاَ فَعَلاَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَذلِكَ كَيْ يَبْقَى قَصْدُ اللهِ مِنْ جِهَةِ الاخْتِيَارِ ١٢لا عَلَى أَسَاسِ الأَعْمَالِ بَلْ عَلَى أَسَاسِ دَعْوَةِ

١. ما الشيء الوحيد الذي اعتادت عائلتك أن تقول عنه: "انتظر حتى تكبر، وستفهم"؟ **٢.** متى فزت بشيء لم تتوقعه: رحلة؟ مكافأة على إنجاز ما؟ انتخابات لممثل الفصل؟ الفوز في لعبة كبيرة؟

١. متى فاجأك أن تم اختيارك للقيام بعمل ما؟ متى شعرت بخيبة أمل لأنك لم تختر؟ **٢.** ما الشخص أو المجموعة أو العرق من الناس الذي تشعر تجاهه بالحنين؟ **٣.** بناء على هذه الفقرة، من هم أبناء الله؟ **٤.** بالنظر إلى الآيات ١٥-١٨، على أي شيء تعتمد رحمة الله؟ كيف تجيب الآيات ١٩-٢١ على الأسئلة المطروحة في الآيات السابقة؟ **٥.** ما تأثير خطة الله على شعور الأمميين (غير اليهود)؟ وشعور اليهود؟ وشعورك أنت؟ **٦.** ما صفات الله التي تبرز أمامك في ما يقتبس من العهد القديم (الآيات ٢٥-٢٩)؟ **٧.** ما العمل الذي تشعر أن الله خلقك لتعمله؟

١. ما عمق ألمك من أجل غير المؤمنين؟ هل مثل ألم بولس الرسول؟ **٢.** ما رأيك في اختيار الله لك، هل ترى أنك تستحق (كما أنت الآن) أن تكون جزءًا من خطة الله للعالم؟ ما شعورك تجاه سلطان الله في اختيار

من يرحمهم (آية ٢٣)؟ **٣.** من من غير المؤمنين استخدمهم الله لمساعدتك في طريقك إلى النضج الروحي؟ كيف حدث ذلك؟ على ضوء هذه الفقرة، كيف يجب أن يشهد المؤمنون؟ هل من فكرة في هذا؟ **٤.** في أي ناحية تنمو في فهمك لمشيئة الله لحياتك؟ ما السؤال الذي تريد طرحه على الله في هذا الخصوص؟ **٥.** افترض أن الخلاص يعتمد على رغبة الإنسان ومجهوده، ما الدرجة التي يمكن أن يمنحها لك الله: ضعيف (للمجهود)؟ جيد (للإبداع)؟ ممتاز (للإنجاز)؟ ضعيف جدًا (للفشل) في اتباع الشريعة؟ لو وضع الله درجات على منحنى، هل تكون فرصتك أفضل للنجاح؟ ماذا لو نافقت المدرس وداهنته؟ بماذا تشعرك هذه الفقرة فيما يختص بخلاصك؟

مِنْهُ، قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْوَلَدَ الأَكْبَرَ يَكُونُ عَبْدًا لِلأَصْغَرِ»، [١٣]كَمَا قَدْ كُتِبَ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ».

[١٤]إِذًا، مَاذَا نَقُولُ، أَيَكُونُ عِنْدَ اللهِ ظُلْمٌ، حَاشَا! [١٥]فَإِنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُهُ، وَأُشْفِقُ عَلَى مَنْ أُشْفِقُ عَلَيْهِ!» [١٦]إِذًا، لاَ يَتَعَلَّقُ الأَمْرُ بِرَغْبَةِ الإِنْسَانِ وَلاَ بِسَعْيِهِ، وَإِنَّمَا بِرَحْمَةِ اللهِ فَقَطْ. [١٧]فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ لِفِرْعَوْنَ فِي الْكِتَابِ: «لِهَذَا الأَمْرِ بِعَيْنِهِ أَقَمْتُكَ: لأُظْهِرَ فِيكَ قُدْرَتِي وَيُعْلَنَ اسْمِي فِي الأَرْضِ كُلِّهَا». [١٨]فاللهُ إِذًا يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُقَسِّي مَنْ يَشَاءُ.

[١٩]هُنَا سَتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ مَنْ يُقَاوِمُ قَصْدَهُ؟» [٢٠]فَأَقُولُ: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ حَتَّى تَرُدَّ جَوَابًا عَلَى اللهِ؟ أَيَقُولُ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ لِصَانِعِهِ: لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟ [٢١]أَوَ لَيْسَ لِصَانِعِ الْفَخَّارِ سُلْطَةٌ عَلَى الطِّينِ لِيَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ وِعَاءً لِلاسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ وَآخَرَ لِلاسْتِعْمَالِ الوَضِيعِ؟ [٢٢]فَمَاذَا إِذًا إِنْ كَانَ اللهُ، وَقَدْ شَاءَ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيُعْلِنَ قُدْرَتَهُ، احْتَمَلَ بِكُلِّ صَبْرٍ أَوْعِيَةَ غَضَبٍ جَاهِزَةً لِلْهَلاَكِ، [٢٣]وَذَلِكَ بِقَصْدِ أَنْ يُعْلِنَ غِنَى مَجْدِهِ فِي أَوْعِيَةِ الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ، [٢٤]فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ دَعَاهُمْ لاَ مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ أَيْضًا؟ [٢٥]وَذَلِكَ عَلَى حَدِّ مَا يَقُولُ أَيْضًا فِي نُبُوءَةِ هُوشَعَ: «مَنْ لَمْ يَكُونُوا شَعْبِي سَأَدْعُوهُمْ شَعْبِي، وَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً سَأَدْعُوهَا مَحْبُوبَةً. [٢٦]وَيَكُونُ أَنَّهُ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي، فَهُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ».

[٢٧]أَمَّا إِشَعْيَاءُ، فَيَهْتِفُ مُتَكَلِّمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ: «وَلَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ عَدَدًا، فَإِنَّ بَقِيَّةً مِنْهُمْ سَتَخْلُصُ.

[٢٨]فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَحْسِمُ الأَمْرَ وَيُنْجِزُ كَلِمَتَهُ سَرِيعًا عَلَى الأَرْضِ». [٢٩]وَكَمَا قَالَ إِشَعْيَاءُ سَابِقًا: «لَوْ لَمْ يُبْقِ لَنَا رَبُّ الْجُنُودِ نَسْلاً، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ!»

١. ماذا كنت تفعل وأنت صغير لتحصل على مصروفك؟ **٢.** ماذا كانت أصعب المواد عليك وأنت في المدرسة الابتدائية؟ ماذا فعلت لتحاول تحسين درجاتك؟ **٣.** اذكر بعض القواعد الصعبة المتبعة في بيتكم في أثناء نشأتك؟

عدم إيمان بني إسرائيل

[٣٠]فَمَا هِيَ خُلاَصَةُ الْقَوْلِ؟ إِنَّ الأُمَمَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْبِرِّ، قَدْ بَلَغُوا الْبِرَّ، وَلَكِنَّهُ الْبِرُّ الْقَائِمُ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ. [٣١]أَمَّا إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ كَانُوا يَسْعَوْنَ وَرَاءَ شَرِيعَةٍ تَهْدِفُ إِلَى الْبِرِّ، فَقَدْ فَشَلُوا حَتَّى فِي بُلُوغِ الشَّرِيعَةِ. [٣٢]وَلأَيِّ سَبَبٍ؟ لأَنَّ سَعْيَهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ، بَلْ كَانَ وَكَأَنَّ الأَمْرَ قَائِمٌ عَلَى الأَعْمَالِ. فَقَدْ تَعَثَّرُوا بِحَجَرِ الْعَثْرَةِ، [٣٣]كَمَا كُتِبَ: «هَا أَنَا وَاضِعٌ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ عَثْرَةٍ وَصَخْرَةَ سُقُوطٍ. وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يَخِيبُ».

١. ماذا تقول عن النظرة العامة في العالم اليوم عن الكيفية التي يمكن أن يصل بها الشخص إلى السماء؟ **٢.** ما الرجاء الذي لدى بولس الرسول لبني إسرائيل في الآية الأولى في

١٠ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنَّ رَغْبَةَ قَلْبِي وَتَضَرُّعِي إِلَى اللهِ لأَجْلِهِمْ، هُمَا
أَنْ يَخْلُصُوا. ٢فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ عِنْدَهُمْ غَيْرَةً لِلهِ، وَلكِنَّهَا
لَيْسَتْ عَلَى أَسَاسِ الْمَعْرِفَةِ. ٣فَبِمَا أَنَّهُمْ جَهِلُوا بِرَّ اللهِ وَسَعَوْا إِلَى إِثْبَاتِ بِرِّهِمِ
الذَّاتِيِّ، لَمْ يَخْضَعُوا لِلْبِرِّ الإِلهِيِّ. ٤فَإِنَّ غَايَةَ الشَّرِيعَةِ هِيَ الْمَسِيحُ لِتَبْرِيرِ كُلِّ
مَنْ يُؤْمِنُ.
٥فَقَدْ كَتَبَ مُوسَى عَنِ الْبِرِّ الآتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ: «إِنَّ الإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ
بِهَذِهِ الأُمُورِ، يَحْيَا بِهَا». ٦غَيْرَ أَنَّ الْبِرَّ الآتِيَ مِنَ الإِيمَانِ يَقُولُ هَذَا: «لاَ تَقُلْ
فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ؟» (أَيْ لِيُنْزِلَ الْمَسِيحَ)، ٧وَلاَ: «مَنْ يَنْزِلُ
إِلَى الأَعْمَاقِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ! ٨فَمَاذَا يَقُولُ إِذًا؟ إِنَّهُ
يَقُولُ: «إِنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. إِنَّهَا فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ!» وَمَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ
إِلاَّ كَلِمَةُ الإِيمَانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا: ٩أَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِيَسُوعَ رَبًّا، وَآمَنْتَ
فِي قَلْبِكَ بِأَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، نِلْتَ الْخَلاَصَ. ١٠فَإِنَّ الإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ
يُؤَدِّي إِلَى الْبِرِّ، وَالاعْتِرَافَ بِالْفَمِ يُؤَيِّدُ الْخَلاَصَ، ١١لأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ
مَنْ هُوَ مُؤْمِنٌ بِهِ، لاَ يَخِيبُ». ١٢فَلاَ فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لأَنَّ لِلْجَمِيعِ
رَبًّا وَاحِدًا، غَنِيًّا تُجَاهَ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ. ١٣«فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ
يَخْلُصُ».
١٤وَلكِنْ، كَيْفَ يَدْعُونَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟
وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ مُبَشِّرٍ؟ ١٥وَكَيْفَ يُبَشِّرُ أَحَدٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ قَدْ أُرْسِلَ؟ كَمَا
قَدْ كُتِبَ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ!»
١٦وَلكِنْ، لَيْسَ كُلُّهُمْ أَطَاعُوا الإِنْجِيلَ. فَإِنَّ إِشَعْيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ! مَنْ صَدَّقَ
مَا أَسْمَعْنَاهُ إِيَّاهُ؟» ١٧إِذًا، الإِيمَانُ نَتِيجَةُ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ هُوَ مِنَ التَّبْشِيرِ
بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ!
١٨وَلكِنِّي أَقُولُ: أَمَا سَمِعُوا؟ بَلَى، فَإِنَّ الْمُبَشِّرِينَ «انْطَلَقَ صَوْتُهُمْ إِلَى الأَرْضِ
كُلِّهَا، وَكَلاَمُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْعَالَمِ». ١٩وَأَعُودُ فَأَقُولُ: أَمَا فَهِمَ إِسْرَائِيلُ؟ إِنَّ
مُوسَى، أَوَّلاً، يَقُولُ: «سَأُثِيرُ غَيْرَتَكُمْ بِمَنْ لَيْسُوا أُمَّةً، وَبِأُمَّةٍ بِلاَ فَهْمٍ سَوْفَ
أُغْضِبُكُمْ!» ٢٠وَأَمَّا إِشَعْيَاءُ فَيَجْرُؤُ عَلَى الْقَوْلِ: «وَجَدَنِي الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي
وَصِرْتُ مُعْلَنًا لِلَّذِينَ لَمْ يَبْحَثُوا عَنِّي». ٢١وَلكِنَّهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «طُولَ
النَّهَارِ مَدَدْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ مُعَارِضٍ!»

الفصل ١٠؛ **٣.** بأي طريقة خاصة سعى اليهود لأن يكونوا صالحين أمام الله (٣٢:٩)؟ ماذا كانت المشكلة الأساسية في ذلك الموقف (انظر ٣:٢٠؛ ٧:٧ - ١١)؟ **٤.** ما حجر العثرة الذي تراه يبعد الناس عن الله؟ **٥.** بناء على ما جاء في الآيتين ٩-١٠، كيف يخلص الإنسان؟ **٦.** كيف يختلف اتجاه الشخص الذي يأتي إلى الله على أساس أعماله (آية ٥) عن اتجاه من يأتي إلى الله بالإيمان بالرب يسوع المسيح (الآيتان ٨-٩)؟ **٧.** كيف تتحداك وتحمسك الأسئلة التي يطرحها بولس الرسول في الآيتين ١٤-١٥؟ **٨.** في رأيك ما الفرق الأساسي بين المسيحية والديانات الأخرى؟ **٩.** ما معنى الاعتراف بأن "يسوع رب"؟ كيف يرتبط ذلك بالإيمان؟ **١٠.** تذكر الوقت الذي فيه اعترفت بأن يسوع رب وآمنت أن الله أقامه من الموت.

♡ **١.** متى أدركت لأول مرة أن الأمر لا يتوقف على ما تعمله أنت لله، بل ما يعمله الله من أجلك؟ **٢.** كان اليقين الأساسي لدى الكنيسة الأولى هو أن "يسوع رب"؛ بينما كان الجميع يقول: "القيصر رب". من (أو ما) الآلهة الأخرى التي تتنازع ولاءك للرب يسوع المسيح؟ **٣.** ما مدى صعوبة قبولك حقيقة "لأن للجميع ربًا واحدًا" (آية ١٢)؟ ماذا عن المغتصبين والذين يسيئون للأطفال؟ ماذا عن شعوب الأمم الأخرى؟ ماذا عن جيرانك؟

١. ما الشيء الذي كان لدى صديق أو أخ أو أخت لك وكنت تغار منه؟ ٢. من الذي كان يحسدك وأنت في المدرسة الثانوية، ولماذا؟ ٣. ماذا كانت فوائد التنافس الصحي في عائلتك؟

١. صف وقتًا شعرت فيه بالرفض من الآخرين. ماذا تعلمت من هذا الاختبار؟ ٢. هل رفض الله اليهود (آية ١)؟ على أي أساس أصبح بولس الرسول وآخرون من البقية المختارة (الآيتان ٥-٦)؟ ٣. ما الشيء الجيد الذي ناله الأمم (غير اليهود) من سقطة اليهود (آية ١١)؟ ما الرجاء الذي لدى بولس الرسول من هذا لليهود (آية ١٤)؟ ما الأمور التي تحذر منها الأغصان المطعمة (آية ٢٠) ولماذا؟ ٤. من الآيات ١٧-٢١، من هم: الأغصان المقطوعة؟ الأغصان الأخرى؟ غصن الزيتونة البرية؟ الأصل؟ ما الفكرة وراء هذا التصوير؟ ٥. لماذا يريد بولس الرسول أن يدرك قراؤه من الأمم خطة الله (آية ٢٥)؟ لماذا يمكن أن يكون الغرور خطرًا يهددهم؟ ٦. هل يقصد بولس الرسول في الآيات ٢٥-٣٢ أن كل شخص يهودي سيخلص في النهاية؟ ٧. ما الذي يتشارك فيه اليهود والأمم (الآيات ٢٩-٣٢)؟ ٨. بأي طرق أظهر الله رحمته لك؟ ٩. كيف يرتبط التسبيح والحمد في الآيات ٣٣-٣٦ بـ:(أ) مناقشة بولس الرسول في الآيات ٢٥-٣٢؟ (ب) أية أسئلة ربما طرحت في الفصول ٩-١١؟ ١٠. ما صفات الله التي يحتفي بها بولس الرسول هنا؟ ولماذا هذه؟

١. كيف يمكن لشخص ما أن يحاول إرضاء الله، بينما يقاوم محبته له؟ متى حدث أن اختبرت ذلك؟ ٢. هل يعتمد رواد الكنائس اليوم أكثر على أعمالهم وطقوسهم أكثر من اعتمادهم على نعمة الله، مثلما كان اليهود يفعلون في أيام بولس الرسول؟ كيف؟ ٣. كيف تصارع الكنيسة نفسها مع الأعمال مقابل نعمة الله؟ ما رأيك في أن الأعمال مازالت مهمة؟ ٤. كيف يؤثر الغرور بين المجموعات المسيحية المختلفة على علاقتك بالكنيسة؟ متى حدث أن وجدت نفسك أيضًا بهذا الاتجاه؟ ٥. عندما يقبل شخص آخر بركة الله ونعمته في حياته، هل يحفزك هذا على طلب الله أكثر، أم يجعلك تشعر بالتقصير؟ لماذا؟ ٦. ما الذي يجعل نهاية هذا الفصل مكانًا جيدًا للتسبيح والحمد من جانب بولس الرسول، ومن جانبك، ومن جانب مجموعتك؟

بقية بني إسرائيل

١١ وَهُنَا أَقُولُ: هَلْ رَفَضَ اللهُ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! فَأَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيٌّ، مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ. ٢إِنَّ اللهَ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي كَانَ قَدِ اخْتَارَهُ. أَمَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ فِي أَمْرِ إِيلِيَّا لَمَّا رَفَعَ إِلَى اللهِ شَكْوَى عَلَى إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: ٣«يَارَبُّ؟ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي!» ٤وَلكِنْ، مَاذَا كَانَ الْجَوَابُ الإِلَهِيُّ لَهُ؟: «أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلافِ رَجُلٍ لَمْ يَحْنُوا رُكْبَةً لِلْبَعْلِ!» ٥فَكَذَلِكَ، فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، مَاتَزَالُ بَقِيَّةٌ اخْتَارَهَا اللهُ بِالنِّعْمَةِ. ٦وَلكِنْ، بِمَا أَنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ بِالنِّعْمَةِ، فَلَيْسَ بَعْدُ عَلَى أَسَاسِ الأَعْمَالِ، وَإِلاَّ فَلَيْسَتِ النِّعْمَةُ نِعْمَةً بَعْدُ. ٧فَمَا الْخُلاَصَةُ إِذًا؟ إِنَّ مَا يَسْعَى إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَنَالُوهُ، بَلْ نَالَهُ الْمُخْتَارُونَ مِنْهُمْ، وَالْبَاقُونَ عَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ، ٨وَفْقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «أَلْقَى اللهُ عَلَيْهِمْ رُوحَ خُمُولٍ وَأَغْطَاهُمْ عُيُونًا لاَ يُبْصِرُونَ بِهَا، وَآذَانًا لاَ يَسْمَعُونَ بِهَا، حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ». ٩كَذَلِكَ يَقُولُ دَاوُدُ: «لِتَصِرْ لَهُمْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا وَشَرَكًا وَعَقَبَةً وَعِقَابًا. ١٠لِتُظْلِمْ عُيُونُهُمْ كَيْ لاَ يُبْصِرُوا، وَلْتَكُنْ ظُهُورُهُمْ مُنْحَنِيَةً دَائِمًا!»

الفروع المطعمة

١١فَأَقُولُ إِذًا: هَلْ تَعَثَّرُوا لِكَيْ يَسْقُطُوا أَبَدًا؟ حَاشَا! بَلْ بِسَقْطَتِهِمْ تَوَفَّرَ الْخَلاَصُ لِلأُمَمِ، لَعَلَّ ذلِكَ يُثِيرُ غَيْرَتَهُمْ. ١٢فَإِذَا كَانَتْ سَقْطَتُهُمْ غِنىً لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غِنىً لِلأُمَمِ، فَكَمْ بِالأَحْرَى يَكُونُ اكْتِمَالُهُمْ؟ ١٣فَإِنِّي أُخَاطِبُكُمْ، أَنْتُمُ الأُمَمَ، بِمَا أَنِّي رَسُولٌ لِلأُمَمِ، مُمَجِّدًا رِسَالَتِي، ١٤لَعَلِّي أُثِيرُ غَيْرَةَ بَنِي جِنْسِي فَأُنْقِذَ بَعْضًا مِنْهُمْ. ١٥فَإِذَا كَانَ إِبْعَادُهُمْ فُرْصَةً لِمُصَالَحَةِ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ قَبُولُهُمْ إِلاَّ حَيَاةً مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ؟ ١٦وَإِذَا كَانَتِ الْقِطْعَةُ الأُولَى مِنَ الْعَجِينِ مُقَدَّسَةً، فَالْعَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسٌ؛ وَإِذَا كَانَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ مُقَدَّسًا، فَالأَغْصَانُ أَيْضًا تَكُونُ مُقَدَّسَةً. ١٧فَإِذَا كَانَتْ بَعْضُ أَغْصَانِ الزَّيْتُونَةِ قَدْ قُطِعَتْ، ثُمَّ طُعِّمْتَ فِيهَا وَأَنْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِّيَّةٍ، فَصِرْتَ بِذَلِكَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَّيْتُونَةِ وَغِذَائِهَا، ١٨فَلاَ تَفْتَخِرْ عَلَى بَاقِي الأَغْصَانِ. وَإِنْ كُنْتَ تَفْتَخِرُ، فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ الأَصْلَ، بَلْ هُوَ يَحْمِلُكَ. ١٩وَلكِنَّكَ قَدْ تَقُولُ: «تِلْكَ الأَغْصَانُ قَدْ قُطِعَتْ لأُطَعَّمَ أَنَا!» ٢٠صَحِيحٌ! فَهِيَ قُطِعَتْ لِسَبَبِ عَدَمِ الإِيمَانِ، وَأَنْتَ إِنَّمَا تَثْبُتُ بِسَبَبِ الإِيمَانِ. فَلاَ يَأْخُذْكَ الْغُرُورُ، بَلْ خَفْ ٢١إِنَّ اللهَ رُبَّمَا لاَ يُبْقِي عَلَيْكَ مَادَامَ لَمْ يُبْقِ عَلَى الأَغْصَانِ الأَصْلِيَّةِ. ٢٢فَتَأَمَّلْ إِذًا لُطْفَ اللهِ

وَشِدَّتَهُ: أَمَّا الشِّدَّةُ، فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا؛ وَأَمَّا لُطْفُ اللهِ فَمِنْ نَحْوِكَ مَادُمْتَ تَثْبُتُ فِي اللُّطْفِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ثَابِتًا، لَكُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا تُقْطَعُ. ٢٣وَهُمْ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الإِيمَانِ فَسَوْفَ يُطَعَّمُونَ، لأَنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُطَعِّمَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ. ٢٤فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَا أَصْلًا، وَطُعِّمْتَ خِلافًا لِلْعَادَةِ فِي الزَّيْتُونَةِ الْجَيِّدَةِ، فَكَمْ بِالأَحْرَى هَؤُلاَءِ، الَّذِينَ هُمْ أَغْصَانٌ أَصْلِيَّةٌ، سَوْفَ يُطَعَّمُونَ فِي زَيْتُونَتِهِمِ الْخَاصَّةِ.

رحمة الله متاحة للجميع

٢٥فَإِنِّي لاَ أُرِيدُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا السِّرُّ، لِكَيْ لاَ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ، وَهُوَ أَنَّ الْعَمَى قَدْ أَصَابَ إِسْرَائِيلَ جُزْئِيًّا إِلَى أَنْ يَتِمَّ دُخُولُ الأُمَمِ. ٢٦وَهَكَذَا، سَوْفَ يَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ، وَفْقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنَّ الْمُنْقِذَ سَيَطْلُعُ مِنْ صِهْيَوْنَ وَيَرُدُّ الإِثْمَ عَنْ يَعْقُوبَ. ٢٧وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنِّي لَهُمْ حِينَ أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ». ٢٨فَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالإِنْجِيلِ، هُمْ أَعْدَاءُ اللهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَأَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالاخْتِيَارِ الإِلهِيِّ فَهُمْ مَحْبُوبُونَ مِنْ أَجْلِ الآبَاءِ. ٢٩فَإِنَّ اللهَ لاَ يَتَرَاجَعُ أَبَدًا عَنْ هِبَاتِهِ وَدَعْوَتِهِ. ٣٠وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلهِ، وَلَكِنَّكُمُ الآنَ نِلْتُمُ الرَّحْمَةَ مِنْ جَرَّاءِ عَدَمِ طَاعَتِهِمْ هُمْ، ٣١فَكَذَلِكَ الآنَ هُمْ غَيْرُ مُطِيعِينَ لِلهِ. لِيَنَالُوا هُمْ أَيْضًا الرَّحْمَةَ، مِنْ جَرَّاءِ الرَّحْمَةِ الَّتِي نِلْتُمُوهَا أَنْتُمْ. ٣٢فَإِنَّ اللهَ حَبَسَ الْجَمِيعَ مَعًا فِي عَدَمِ الطَّاعَةِ لِكَيْ يَرْحَمَهُمْ جَمِيعًا.

شكر الله

٣٣فَمَا أَعْمَقَ غِنَى اللهِ وَحِكْمَتَهُ وَعِلْمَهُ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ التَّتَبُّعِ! ٣٤«لأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا؟ ٣٥أَوْ مَنْ أَقْرَضَهُ شَيْئًا حَتَّى يُرَدَّ لَهُ؟» ٣٦فَإِنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلَّ شَيْءٍ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمِين!

ذبيحة حية

١٢ لِذَلِكَ أُنَاشِدُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، نَظَرًا لِمَرَاحِمِ اللهِ، أَنْ تُقَدِّمُوا لَهُ أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَقْبُولَةً عِنْدَهُ، وَهِيَ عِبَادَتُكُمُ الْعَقْلِيَّةُ. ٢وَلاَ تَتَشَبَّهُوا بِهَذَا الْعَالَمِ، بَلْ تَغَيَّرُوا بِتَجْدِيدِ الذِّهْنِ، لِتُمَيِّزُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَقْبُولَةُ الْكَامِلَةُ. ٣فَإِنِّي، بِالنِّعْمَةِ الْمَوْهُوبَةِ لِي، أُوصِي

كيف تأثرت بضغط الأقران في اختيار ملابسك، وأنت في سن المراهقة؟ كيف تعاملت مع ذلك؟

١. يحذرنا بولس الرسول من التشبه بهذا العالم (آية ٢). في رأيك، في أي النواحي يتشبه المؤمنون بالعالم بينما يجب ألا يتشبهوا به؟ **٢.** ما معنى أن "تقدموا أجسادكم ذبيحة حية"

(آية ١)؟ **٣.** كيف يحدث "تجديد الذهن"، وماذا ينتج عن ذلك (آية ٢)؟ **٤.** في أي موقف حالي تحتاج لمعرفة مشيئة الله؟ ماذا يمكنك أن تعمل لتعرفها؟

هل تستخدم مواهبك بطريقة تجعلها "مقدسة ومقبولة عند الله" (آية ١)؟ لو أن الأمر كذلك، فكيف يحدث ذلك؟ ما الذي يعوقك عن استخدام مواهبك بأكبر قدر؟

كُلَّ وَاحِدٍ بَيْنَكُمْ أَلاَّ يُقَدِّرَ نَفْسَهُ تَقْدِيرًا يَفُوقُ حَقَّهُ، بَلْ أَنْ يَكُونَ مُتَعَقِّلًا فِي تَفْكِيرِهِ، بِحَسَبِ مِقْدَارِ الإِيمَانِ الَّذِي قَسَمَهُ اللهُ لِكُلٍّ مِنْكُمْ. ٤فَكَمَا أَنَّ لَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ أَعْضَاءً كَثِيرَةً، وَلَكِنْ لَيْسَ لِجَمِيعِ هَذِهِ الأَعْضَاءِ عَمَلٌ وَاحِدٌ، ٥فَكَذَلِكَ نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَكُلُّنَا أَعْضَاءٌ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ٦وَلكِنْ، بِمَا أَنَّ الْمَوَاهِبَ مُوَزَّعَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَوْهُوبَةِ لَنَا، (فَلْنُمَارِسْهَا): فَمَنْ وُهِبَ النُّبُوءَةَ، فَلْيَتَنَبَّأْ بِحَسَبِ مِقْدَارِ الإِيمَانِ؛ ٧وَمَنْ وُهِبَ الْخِدْمَةَ، فَلْيَنْهَمِكْ فِي الْخِدْمَةِ؛ أَوِ التَّعْلِيمَ، فَفِي التَّعْلِيمِ؛ ٨أَوِ الْوَعْظَ، فَفِي الْوَعْظِ؛ أَوِ الْعَطَاءَ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاءٍ؛ أَوِ الْقِيَادَةَ، فَلْيَقُدْ بِاجْتِهَادٍ؛ أَوْ إِظْهَارَ الرَّحْمَةِ، فَلْيَرْحَمْ بِسُرُورٍ.

من كان سبب المشاكل في عائلتك وأنت صغير؟ ومن كان صانع السلام؟

١. أية وصية في هذه الفقرة تراها مفيدة بصفة خاصة لك الآن؟ **٢.** في الجزء الأول من هذه الفقرة (الآيات ٩-١٣) كيف تسير المحبة بين أفراد عائلة الإيمان؟ **٣.** في الجزء الثاني من الفقرة (الآيات ١٤-٢١) كيف تتجاوب المحبة مع من هم خارج دائرة الإيمان، وربما من يحملون عداوة تجاه عائلة الإيمان؟

١. ضمن الوصايا المدرجة في هذه الآيات، ما أسهل وصيتين تنفذهما؟ وما أصعب اثنتين؟ **٢.** هل محبة الأعداء: (أ) شيء نبيل، لكنها غير واقعية؟ (ب) لمن هم مثل الرب يسوع المسيح وبولس الرسول فقط؟ (ج) نتيجة لتبعية الرب يسوع المسيح؟ كيف يساعدك الرب يسوع المسيح على أن تكون محبًا؟ **٣.** أي العلاقات في حياتك تحتاج لهذا الدرس أكثر من غيرها؟ خذ لحظة صمت تطلب فيها الغفران من الله، والفهم، والصبر، والقوة من أجل هذه العلاقة.

المحبة

٩وَلْتَكُنِ الْمَحَبَّةُ بِلاَ رِيَاءٍ. انْفُرُوا مِنَ الشَّرِّ، وَالْتَصِقُوا بِالْخَيْرِ. ١٠أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً أَخَوِيَّةً، مُفَضِّلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ. ١١لاَ تَتَكَاسَلُوا فِي الاجْتِهَادِ، بَلْ كُونُوا مُلْتَهِبِينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ لِلرَّبِّ، ١٢فَرِحِينَ بِالرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَاظِبِينَ عَلَى الصَّلاَةِ، ١٣مُتَعَاوِنِينَ عَلَى سَدِّ حَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، مُدَاوِمِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. ١٤بَارِكُوا الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلاَ تَلْعَنُوا! ١٥افْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ، وَابْكُوا مَعَ الْبَاكِينَ. ١٦كُونُوا مُتَوَافِقِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالأُمُورِ الْعَالِيَةِ، بَلْ مُسَايِرِينَ ذَوِي الْمَرَاكِزِ الْوَضِيعَةِ. لاَ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ. ١٧لاَ تَرُدُّوا لأَحَدٍ شَرًّا مُقَابِلَ شَرٍّ، بَلِ اجْتَهِدُوا فِي تَقْدِيمِ مَا هُوَ حَسَنٌ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨إِنْ كَانَ مُمْكِنًا، فَمَادَامَ الأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، عِيشُوا فِي سَلاَمٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٩لاَ تَنْتَقِمُوا لأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، بَلْ دَعُوا الْغَضَبَ لِلهِ، لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «لِيَ الانْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢٠وَإِنَّمَا «إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. فَإِنَّكَ، بِعَمَلِكَ هَذَا تَجْمَعُ عَلَى رَأْسِهِ جَمْرًا مُشْتَعِلًا». ٢١لاَ تَدَعِ الشَّرَّ يَغْلِبُكَ، بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

الخضوع للسلطات

١٣ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَالسُّلْطَاتُ الْقَائِمَةُ مُرَتَّبَةٌ مِنْ قِبَلِ اللهِ. ٢حَتَّى إِنَّ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَةَ، يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللهِ، وَالْمُقَاوِمُونَ سَيَجْلِبُونَ الْعِقَابَ

متى كانت آخر مرة أخذت فيها مخالفة مرور؟ ماذا كان شعورك تجاه الشرطي؟

١. لماذا يقول بولس الرسول إننا يجب أن نخضع للسلطات الحاكمة؟ قارن هذه الفقرة بما جاء في أع ٥:٢٧-٣٢. ما الفرق بين

عَلَى أَنْفُسِهِمْ. ٣فَإِنَّ الْحُكَّامَ لاَ يَخَافُهُمْ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلاَحَ بَلْ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. أَفَتَرْغَبُ إِذَنْ فِي أَنْ تَكُونَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنَ السُّلْطَةِ؟ اعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، فَتَكُونَ مَمْدُوحًا عِنْدَهَا، ٤لأَنَّهَا خَادِمَةُ اللهِ لَكَ لأَجْلِ الْخَيْرِ. أَمَّا إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ الشَّرَّ فَخَفْ، لأَنَّ السُّلْطَةَ لاَ تَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ إِنَّهَا خَادِمَةُ اللهِ، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَقِمُ لِغَضَبِهِ مِمَّنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. ٥وَلِذَلِكَ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَخْضَعُوا، لاَ اتِّقَاءً لِلْغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ مُرَاعَاةً لِلضَّمِيرِ أَيْضًا. ٦فَلِهَذَا السَّبَبِ تَدْفَعُونَ الضَّرَائِبَ أَيْضًا، لأَنَّ رِجَالَ السُّلْطَةِ هُمْ خُدَّامٌ لِلهِ يُوَاظِبُونَ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ بِعَيْنِهِ. ٧فَأَدُّوا لِكُلِّ وَاحِدٍ حَقَّهُ: الضَّرِيبَةَ لِصَاحِبِ الضَّرِيبَةِ وَالْجِزْيَةَ لِصَاحِبِ الْجِزْيَةِ، وَالاحْتِرَامَ لِصَاحِبِ الاحْتِرَامِ، وَالإِكْرَامَ لِصَاحِبِ الإِكْرَامِ.

الخضوع للسلطات وطاعتها بدون شروط؟ **٢.** من السلطات في حياتك؟ وكيف تعاملت معها؟ كيف تصبح أفضل في علاقتك بها؟

١. كيف كانت مسيرتك مع الله في الأسبوع الماضي؟ هل رأيت أنك أكثر خضوعًا أم أكثر تمردًا في هذه العلاقة؟ **٢.** أي النواحي الحكومية التي تجدها الأكثر صعوبة في قبولها؟

أحبوا لأن اليوم قريب

٨لاَ تَكُونُوا مَدِينِينَ لأَحَدٍ، إِلاَّ بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَإِنَّ مَنْ يُحِبُّ غَيْرَهُ، يَكُونُ قَدْ تَمَّمَ الشَّرِيعَةَ، ٩لأَنَّ الْوَصَايَا «لاَ تَزْنِ، لاَ تَقْتُلْ، لاَ تَسْرِقْ، لاَ تَشْهَدْ زُورًا، لاَ تَشْتَهِ ...» وَبَاقِي الْوَصَايَا، تَتَلَخَّصُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ!» ١٠فَالْمَحَبَّةُ لاَ تَعْمَلُ سُوءًا لِلْقَرِيبِ. وَهَكَذَا تَكُونُ الْمَحَبَّةُ إِتْمَامًا لِلشَّرِيعَةِ كُلِّهَا.

١١وَفَوْقَ هَذَا، فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الْوَقْتَ، وَأَنَّهَا الآنَ السَّاعَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَسْتَيْقِظَ فِيهَا مِنَ النَّوْمِ. فَخَلاَصُنَا الآنَ، أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِمَّا كَانَ يَوْمَ آمَنَّا. ١٢كَادَ اللَّيْلُ أَنْ يَنْتَهِيَ وَالنَّهَارُ أَنْ يَطْلُعَ. فَلْنَطْرَحْ أَعْمَالَ الظَّلاَمِ، وَنَلْبَسْ سِلاَحَ النُّورِ ١٣وَكَمَا فِي النَّهَارِ، لِنَسْلُكْ سُلُوكًا لائِقًا: لاَ فِي الْعَرْبَدَةِ وَالسُّكْرِ، وَلاَ فِي الْفَحْشَاءِ وَالإِبَاحِيَّةِ، وَلاَ فِي النِّزَاعِ وَالْحَسَدِ. ١٤وَإِنَّمَا الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلاَ تَشْغَلُوا بِالتَّدْبِيرِ لِلْجَسَدِ لإِشْبَاعِ شَهْوَاتِهِ.

ما مناسبة أول قرض حصلت عليه أو أول دين عليك؟

١. كيف يختلف مفهوم بولس الرسول عن المحبة عن الفكر السائد اليوم عنها؟ **٢.** كيف تحقق المحبة كل الوصايا الأخرى؟ **٣.** كيف يؤثر إلحاح بولس الرسول في الآية ١١ على منظورك للحياة؟ **٤.** كيف تحصل على "اللبس" الذي في الآية ١٤؟ كيف تستخدم هذا القسم لشرح القداسة؟ **٥.** بأي طريقة عملية يمكنك أن تظهر المحبة لأحد جيرانك هذا الأسبوع؟

كيف تختلف حياتك لو أنك قصدت محاولة "لبس" الرب يسوع المسيح؟

الضعيف والقوي

١٤ وَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي الإِيمَانِ، فَاقْبَلُوهُ بَيْنَكُمْ دُونَ أَنْ تُحَاكِمُوهُ عَلَى آرَائِهِ. ٢مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ الْبُقُولَ. ٣فَمَنْ كَانَ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ، عَلَيْهِ أَلاَّ يَحْتَقِرَ مَنْ لاَ يَأْكُلُ، وَمَنْ كَانَ لاَ يَأْكُلُ، عَلَيْهِ أَلاَّ يَدِينَ مَنْ يَأْكُلُ، لأَنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَهُ. ٤فَمَنْ أَنْتَ لِتَدِينَ خَادِمَ غَيْرِكَ؟ إِنَّهُ فِي نَظَرِ سَيِّدِهِ يَثْبُتُ أَوْ

١. ما القواعد التي وضعتها عائلتك لك حول ما يجب وما لا يجب أن تعمله يوم الأحد؟ هل كانت هناك قواعد؟ **٢.** ما الطعام أو الشراب الذي كنت أو مازلت ترفضه؟

١. ما الأمور التي يمكن الخلاف حولها، وتقسم الكنيسة اليوم؟ **٢.** حينما يتعلق الأمر بأشياء غير محسوم ما إذا كانت صوابًا أم خطأ، كيف تتعامل مع أصحاب الآراء المتزمتة؟

يَسْقُطُ. وَلَسَوْفَ يَثْبُتُ، لأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُثَبِّتَهُ. ٥وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُرَاعِي يَوْمًا دُونَ غَيْرِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ الأَيَّامَ كُلَّهَا مُتَسَاوِيَةً. فَلْيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ مُقْتَنِعًا بِرَأْيِهِ فِي عَقْلِهِ. ٦إِنَّ مَنْ يُرَاعِي يَوْمًا مُعَيَّنًا، يُرَاعِيهِ لأَجْلِ الرَّبِّ؛ وَمَنْ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ، يَأْكُلُ لأَجْلِ الرَّبِّ، لأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلهِ؛ وَمَنْ لاَ يَأْكُلُ، لاَ يَأْكُلُ لأَجْلِ الرَّبِّ، لأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلهِ. ٧فَلاَ أَحَدَ مِنَّا يَحْيَا لِنَفْسِهِ، وَلاَ أَحَدَ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ. ٨فَإِنْ حَيِينَا، فَلِلرَّبِّ نَحْيَا؛ وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَسَوَاءَ حَيِينَا أَمْ مُتْنَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلرَّبِّ. ٩فَإِنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ وَعَادَ حَيًّا لأَجْلِ هَذَا: أَنْ يَكُونَ سَيِّدًا عَلَى الأَمْوَاتِ وَالأَحْيَاءِ. ١٠وَلَكِنْ، لِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ وَأَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَحْتَقِرُ أَخَاكَ؟ فَإِنَّنَا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ عَرْشِ اللهِ لِنُحَاسَبَ. ١١فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِي سَتَنْحَنِي كُلُّ رُكْبَةٍ، وَسَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ لِلهِ!» ١٢إِذًا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُؤَدِّي حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ لِلهِ.

١٣فَلْنَكُفَّ عَنْ مُحَاكَمَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا، بَلْ بِالأَحْرَى احْكُمُوا بِهَذَا: أَنْ لاَ يَضَعَ أَحَدٌ أَمَامَ أَخِيهِ عَقَبَةً أَوْ فَخًّا. ١٤فَأَنَا عَالِمٌ، بَلْ مُقْتَنِعٌ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنَّهُ لاَ شَيْءَ نَجِسٌ فِي ذَاتِهِ. أَمَّا إِنِ اعْتَبَرَ أَحَدٌ شَيْئًا مَّا نَجِسًا، فَهُوَ نَجِسٌ فِي نَظَرِهِ. ١٥فَإِنْ كُنْتَ بِطَعَامِكَ تُسَبِّبُ الْحُزْنَ لأَخِيكَ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَحَبَّةِ. لاَ تُدَمِّرْ بِطَعَامِكَ مَنْ لأَجْلِهِ مَاتَ الْمَسِيحُ. ١٦إِذَنْ، لاَ تُعَرِّضُوا صَلاَحَكُمْ لِكَلاَمِ السُّوءِ. ١٧إِذْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللهِ بِأَكْلٍ وَشُرْبٍ، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلاَمٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٨فَمَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ هَكَذَا، كَانَ مَقْبُولًا عِنْدَ اللهِ وَمَمْدُوحًا عِنْدَ النَّاسِ. ١٩فَلْنَسْعَ إِذَنْ وَرَاءَ مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلاَمِ وَمَا يُؤَدِّي إِلَى بُنْيَانِ بَعْضِنَا بَعْضًا. ٢٠لاَ تُدَمِّرْ عَمَلَ اللهِ بِسَبَبِ الطَّعَامِ! حَقًّا إِنَّ الأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةٌ، وَلكِنَّ الشَّرَّ فِي أَنْ يَأْكُلَ الإِنْسَانُ شَيْئًا يُسَبِّبُ الْعَثْرَةَ. ٢١فَمِنَ الصَّوَابِ أَلاَّ تَأْكُلَ لَحْمًا وَلاَ تَشْرَبَ خَمْرًا، وَلاَ تَفْعَلَ شَيْئًا يَتَعَثَّرُ فِيهِ أَخُوكَ. ٢٢أَلَكَ اقْتِنَاعٌ مَّا؟ فَلْيَكُنْ لَكَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللهِ! هَنِيئًا لِمَنْ لاَ يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ. ٢٣وَأَمَّا مَنْ يَشُكُّ، فَإِذَا أَكَلَ يُحْكَمُ عَلَيْهِ، لأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ عَنْ إِيمَانٍ. وَكُلُّ مَا لاَ يَصْدُرُ عَنِ الإِيمَانِ، فَهُوَ خَطِيَّةٌ.

١٥ وَلكِنْ عَلَيْنَا نَحْنُ الأَقْوِيَاءَ، أَنْ نَحْتَمِلَ ضَعْفَ الضُّعَفَاءِ، وَأَنْ لاَ نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا. ٢فَلْيَسْعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لإِرْضَاءِ قَرِيبِهِ مِنْ جِهَةِ مَا هُوَ صَالِحٌ، فِي سَبِيلِ الْبُنْيَانِ. ٣فَحَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يَسْعَ لإِرْضَاءِ نَفْسِهِ،

وأصحاب الآراء المتساهلة؟ **٣.** فيما يختص بهذه الأمور غير المحسومة، هل تحتاج لأن تستمع إلى: (أ) كلام بولس الرسول الذي يشكل تحديًا في عدم الازدراء بأصحاب الآراء المتزمتة؟ (ب) أم تحديه ألا تدين أصحاب الآراء المتساهلة؟ **٤.** كيف يمكن لكلا الجانبين ألا يدين أحدهما الآخر، وقبول أحدهما الآخر؟ **٥.** ماذا يجب أن يكون الخط الإرشادي لنا في تحديد ما نعمله أو نقوله في حضور المؤمنين الآخرين؟ **٦.** ما الصفات التي يجب أن تميز الكنيسة (١٤:١٧؛ ١٥:١٣)؟ **٧.** بأي طريقة يمكن لمعرفتك بنفسك أن تقدم حسابًا أمام الله (١٤:١٢)؟ وبأي طريقة تؤثر هذه المعرفة على علاقتك بالآخرين؟ **٨.** هل يقصد بولس الرسول أننا لا يجب أن نحكم بين الصواب والخطأ فيما يعمله الآخرون، عندما أعطى لمؤمني روما تعليمات بألا يحكموا على بعضهم البعض؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ اذكر مثالًا. **٩.** ما الخطوة الفعالة التي تخطوها لبناء الآخرين في كنيستك؟

♡ **١.** متى حدث أن كانت حريتك حجر عثرة للآخرين؟ ماذا حدث؟ **٢.** بمرور الوقت، كيف تغيرت حساسيتك لضمائر المؤمنين الآخرين؟ أين تضع خطًا في مسألة محاولة إرضاء الجميع؟ **٣.** رو ١٥:٧ تقول: "اقبلوا بعضكم بعضًا، كما أن المسيح أيضًا قبلنا لمجد الله"، من الأشخاص أو ما نوع من الناس الذين تجد صعوبة في أن تقبلهم؟ هل يمكنك وضع هذا الأمر بين يدي الله؟

بَلْ وَفْقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «تَعْيِيرَاتُ الَّذِينَ يُعَيِّرُونَكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». ٤فَإِنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ كُتِبَ فَإِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا، حَتَّى يَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ بِمَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الصَّبْرِ وَالْعَزَاءِ. ٥وَلْيُعْطِكُمْ إِلهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَكُونُوا مُتَوَافِقِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٦لِكَي تُمَجِّدُوا اللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. ٧لِذَلِكَ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا لِمَجْدِ اللهِ. ٨فَإِنِّي أَقُولُ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمَ أَهْلِ الْخِتَانِ إِظْهَارًا لِصِدْقِ اللهِ وَتَوْطِيدًا لِوُعُودِهِ لِلآبَاءِ، ٩وَإِنَّ الأُمَمَ يُمَجِّدُونَ اللهَ عَلَى الرَّحْمَةِ، وَفْقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «لِهَذَا أَعْتَرِفُ لَكَ بَيْنَ الأُمَمِ وَأُرَتِّلُ لِاسْمِكَ!» ١٠وَأَيْضًا قِيلَ: «افْرَحُوا، أَيُّهَا الأُمَمُ، مَعَ شَعْبِهِ». ١١وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الأُمَمِ، وَلْتُحَمِّدْهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ». ١٢وَيَقُولُ إِشَعْيَاءُ أَيْضًا: «سَيَطْلُعُ أَصْلُ يَسَّى، وَالْقَائِمُ، لِيَسُودَ عَلَى الأُمَمِ: عَلَيْهِ تُعَلِّقُ الشُّعُوبُ الرَّجَاءَ». ١٣فَلْيَمْلأْكُمْ إِلهُ الرَّجَاءِ كُلَّ فَرَحٍ وَسَلاَمٍ فِي إِيمَانِكُمْ حَتَّى تَزْدَادُوا رَجَاءً بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بولس رسول للأمم

١٤وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا عَلَى يَقِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِأَنَّكُمْ مَشْحُونُونَ صَلاَحًا، وَمُمْتَلِئُونَ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ، وَقَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى نُصْحِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. ١٥عَلَى أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ جُرْأَةٍ فِي بَعْضِ الأُمُورِ، مُذَكِّرًا لَكُمْ، وَذَلِكَ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَهَا اللهُ لِي. ١٦وَبِذَلِكَ أَكُونُ خَادِمَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُرْسَلَ إِلَى الأُمَمِ، حَامِلًا إِنْجِيلَ اللهِ وَكَأَنِّي أَقُومُ بِخِدْمَةٍ كَهَنُوتِيَّةٍ، بِقَصْدِ أَنْ تُرْفَعَ لِلهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ تَقْدِمَةٌ تَكُونُ مَقْبُولَةً وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧يَحِقُّ لِي إِذَنْ أَنْ أَفْتَخِرَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَا يَعُودُ لِلهِ مِنْ خِدْمَتِي. ١٨فَمَا كُنْتُ لأَتَجَاسَرَ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ إِلاَّ عَلَى مَا عَمِلَهُ الْمَسِيحُ عَلَى يَدِي لِهِدَايَةِ الأُمَمِ إِلَى الطَّاعَةِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، ١٩وَبِقُوَّةِ الآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ، وَبِقُوَّةِ رُوحِ اللهِ. حَتَّى إِنَّنِي، مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى مُقَاطَعَةِ إِلِّيرِيكُونَ، قَدْ أَكْمَلْتُ التَّبْشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٢٠وَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى التَّبْشِيرِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ قَدْ عُرِفَ اسْمُ الْمَسِيحِ، لِكَيْ لاَ أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ وَضَعَهُ غَيْرِي، ٢١بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «الَّذِينَ لَمْ يُبَشَّرُوا بِهِ سَوْفَ يُبْصِرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَوْفَ يَفْهَمُونَ».

رغبة بولس في زيارة روما

٢٢لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا كُنْتُ أُعَاقُ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً. ٢٣أَمَّا الآنَ، فَإِذْ لَمْ يَبْقَ لِي مَجَالٌ لِلْعَمَلِ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، وَبِي شَوْقٌ شَدِيدٌ

---

١. ماذا كنت تريد أن تصبح، عندما كنت صغيرًا؟ **٢.** ماذا تتذكر عن أول مرة كنت فيها بعيدًا عن والديك؟

١. من قام بدور بولس الرسول في حياتك، وساعدك على فهم الإيمان المسيحي؟ **٢.** من هذه الفقرة، ما الذي يعجبك وتقدره في بولس الرسول وخدمته؟ **٣.** لماذا شعر بولس الرسول بحاجته لكتابة كلمة تشجيع هنا (الآيتان ١٤-١٥)؟ اذكر بعض النقاط الرئيسة التي ركز عليها بولس الرسول في الرسالة إلى مؤمني روما؟ **٤.** في رأيك، لماذا تحول بولس الرسول هنا إلى كتابة الكثير عن نفسه؟ **٥.** كان طموح بولس الرسول أن يبشر من لم يسمعوا قط عن الرب يسوع المسيح (آية ٢٠). لأي خدمة تشعر أن الله يدعوك؟ **٦.** كيف شعرت في الأسبوع الماضي أن حياتك "ذبيحة مقبولة عند الله" (آية ١٦)؟ ماذا يمكنك عمله في الأسبوع المقبل لتكون "ذبيحة أفضل"؟

١. لمن تدين ببركاتك الروحية؟ **٢.** بالنظر إلى جدولك وأولوياتك في الشهر الماضي، ما الذي تقول عنه إنه طموحك في الحياة؟ هل هذا ما أردت أن تكون عليه؟ كيف تقارن بين طموحك وطموح بولس الرسول بخصوص الوضوح؟ والقيمة؟ والاهتمام بملكوت الله؟ **٣.** ما الذي يمكنك العمل عليه فيما يتعلق بطموحك؟

إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ طَوَالَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ، ٢٤فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا
أَرْجُو أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ، فَأَرَاكُمْ وَتُسَهِّلُونَ لِي مُتَابَعَةَ السَّفَرِ بَعْدَ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِلِقَائِكُمْ
وَلَوْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٢٥عَلَى أَنِّي الآنَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِخِدْمَةِ الْقِدِّيسِينَ.
٢٦ذلِكَ أَنَّ مُؤْمِنِي مُقَاطَعَتَيْ مَقِدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّةَ حَسُنَ لَدَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا إِعَانَةً
لِلْفُقَرَاءِ بَيْنَ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧حَسُنَ لَدَيْهِمْ ذَلِكَ، وَهُمْ مَدِينُونَ
لأُولئِكَ الْقِدِّيسِينَ: فَإِذَا كَانَ الأُمَمُ قَدِ اشْتَرَكُوا فِي مَا هُوَ رُوحِيٌّ عِنْدَ أُولئِكَ،
فَعَلَيْهِمْ أَيْضًا أَنْ يَخْدِمُوهُمْ فِي مَا هُوَ مَادِّيٌّ. ٢٨فَبَعْدَ انْتِهَائِي مِنْ هَذِهِ الْمُهِمَّةِ،
وَتَسْلِيمِي هَذَا الثَّمَرَ لِلْقِدِّيسِينَ، سَأَنْطَلِقُ إِلَى أَسْبَانِيَا، مَارًّا بِكُمْ. ٢٩وَأَعْلَمُ أَنِّي،
إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، فَسَوْفَ أَجِيءُ فِي مِلْءِ بَرَكَةِ الْمَسِيحِ.
٣٠فَأُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تُجَاهِدُوا
مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِي، ٣١لِكَيْ أَنْجُوَ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي هَذِهِ لِلْقِدِّيسِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً
عِنْدَهُمْ، ٣٢حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ فِي فَرَحٍ بِمَشِيئَةِ اللهِ فَأَنْتَعِشَ عِنْدَكُمْ
وَأَسْتَرِيحَ. ٣٣وَلْيَكُنْ إِلهُ السَّلامِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ!

٤. أين تشعر أن الله يدعوك لامتداد ملكوته: الصلاة من أجل العالم؟ رعاية الفقراء؟ مشاركة إيمانك مع من تعرفهم من غير المؤمنين؟ تعليم قيم الله للأطفال؟ غير ذلك؟

تحيات شخصية

١٦ وَأُوْصِيكُمْ بِفِيبِي أُخْتِنَا الْخَادِمَةِ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَّا.
٢اقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ قَبُولًا يَلِيقُ بِالْقِدِّيسِينَ وَقَدِّمُوا لَهَا أَيَّ عَوْنٍ
تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ، لأَنَّهَا كَانَتْ مُعِينَةً لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضًا.
٣سَلِّمُوا عَلَى بِرِيسْكِلاَّ وَأَكِيلاَ، مُعَاوِنَيَّ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤اللَّذَيْنِ
عَرَّضَا عُنُقَيْهِمَا لِلذَّبْحِ إِنْقَاذًا لِحَيَاتِي، وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي شَاكِرًا لَهُمَا بَلْ
جَمِيعُ كَنَائِسِ الأُمَمِ أَيْضًا. ٥وَسَلِّمُوا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا
عَلَى أَبَيْنِتُوسَ، حَبِيبِي الَّذِي هُوَ بَاكُورَةٌ لِلْمَسِيحِ مِنْ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا. ٦سَلِّمُوا
عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَتِنَا مِنْ قِبَلِكُمْ. ٧سَلِّمُوا عَلَى
أَنْدَرُونِيكُوسَ وَيُونِيَاسَ، قَرِيبَيَّ اللَّذَيْنِ سُجِنَا مَعِي، وَهُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ
الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي. ٨سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلْيَاسَ، حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.
٩سَلِّمُوا عَلَى أُورْبَانُوسَ، مُعَاوِنِنَا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيسَ،
حَبِيبِي. ١٠سَلِّمُوا عَلَى أَبُّلِّسَ، الَّذِي بَرْهَنَ عَنْ ثَبَاتِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى
ذَوِي أَرِسْتُوبُولُوسَ. ١١سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ، قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى ذَوِي

١. صف أول صديق حميم لك باختصار. ٢. من هم الأصدقاء القدامى الذين مازلت على اتصال بهم؟ لماذا؟ ما مدى تواصلكم معًا؟

١. ما نوع الأشياء التي يوصي بها بولس الرسول في الأشخاص المذكورين في الآيات ١-١٦؟ ماذا يقول ذلك عن الكيفية التي يجب أن نحكم بها على النجاح؟ ٢. في رأيك، لأي مدى سمح بولس الرسول للناس أن يقتربوا منه؟ لأي مدى تسمح أنت للناس بالاقتراب منك؟ ٣. انظر إلى هذه القائمة، اذكر مدى توازن بولس الرسول في صداقاته مع كلا الجنسين. ما عدد النساء المذكورة أسماؤهن هنا؟ (في الآية ٧، في الغالب إن اسم يونياس هو اسم امرأة). ما الأدوار التي قامت بها تلك النساء في الكنيسة؟ ٤. مع إن بولس الرسول لم يذهب إلى روما، ماذا تظهر هذه التحية عن إدراكه حال الكنيسة؟ ٥. ما الانقسامات والمعوقات التي على الناس أن يتجنبوها (الآيات ١٧-٢٠؛ انظر رو ٨:٣؛ ١:٦؛ ١٥؛ ٧:٧؛ ١٤:٩؛ غل ٢:٥-٦)؟ هل يوجد هنا تناقض بالمقارنة مع تعليمات بولس الرسول السابقة فيما يختص بعدم الحكم فيما يخص الأمور غير المحسومة (١٤:١-٤)؟

نَرْكِيسُوسَ الَّذِينَ فِي الرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنَا وَتَرِيفُوسَا اللَّتَيْنِ تُجْهِدَانِ
نَفْسَيْهِمَا فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرْسِيسَ الْمَحْبُوبَةِ، الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا
كَثِيرًا فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ
الَّتِي هِيَ أُمٌّ لِي. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينْكِرِيتُسَ، وَفِلِيغُونَ، وَهَرْمِسَ، وَبَتْرُوبَاسَ،
وَهَرْمَاسَ، وَعَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُوسَ، وَجُولِيَا،
وَنِيرِيُوسَ، وَأُخْتِهِ، وَأُولُمْبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ.
١٧ وَلكِنْ، أُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَنْتَبِهُوا إِلَى مُثِيرِي الانْقِسَامَاتِ
وَالْعَثَرَاتِ، خِلاَفًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمْ، وَأَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْهُمْ. ١٨ فَإِنَّ أَمْثَالَ هؤُلاَءِ
لاَ يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بُطُونَهُمْ، وَبِكَلِمَاتِهِمِ الطَّيِّبَةِ وَأَقْوَالِهِمِ
الْمَعْسُولَةِ يُضَلِّلُونَ قُلُوبَ الْبُسَطَاءِ. ١٩ إِنَّ خَبَرَ طَاعَتِكُمْ قَدْ بَلَغَ الْجَمِيعَ. وَلِذلِكَ
أَفْرَحُ بِكُمْ، وَلكِنْ أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ، وَبُسَطَاءَ فِي
مَا هُوَ شَرٌّ. ٢٠ وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعًا. لِتَكُنْ
نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ.
٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ مُعَاوِنِي، وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيبَاتْرُسُ
أَقْرِبَائِي.
٢٢ وَأَنَا، تَرْتِيُوسَ الَّذِي أَخُطُّ هذِهِ الرِّسَالَةَ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.
٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُوسُ، الْمُضِيفُ لِي وَلِلْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاسْتُسُ،
أَمِينُ صُنْدُوقِ الْمَدِينَةِ، وَالأَخُ كُوَارْتُسُ. ٢٤ «لِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ
مَعَكُمْ. آمِين!»
٢٥ وَالْمَجْدُ لِلْقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ، وَفْقًا لإِنْجِيلِي وَلِلْبِشَارَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَوَفْقًا
لإِعْلاَنِ مَا كَانَ سِرًّا مَكْتُومًا مَدَى الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، ٢٦ وَلكِنْ أُذِيعَ الآنَ، بِأَمْرِ
اللهِ الأَزَلِيِّ فِي الْكِتَابَاتِ النَّبَوِيَّةِ، عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ لأَجْلِ إِطَاعَةِ الإِيمَانِ؛
٢٧ الْمَجْدُ لِلهِ إِلَى الأَبَدِ، الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِين!

♡ **١.** ماذا يعني لك في هذه الفصول الأخيرة أن يوصف الله بأنه "إله الرجاء" (١٣:١٥) و"إله السلام" (٣٣:١٥؛ ٢٠:١٦)؟ كيف يمكننا أن نعرف الله بهذه الطريقة، خاصة أن بولس الرسول بدأ رسالته هذه بإعلان "إله الغضب"؟ **٢.** اذكر بعض التعليم الذي يقسم الكنيسة اليوم؛ كيف تعمل على التوازن بين الرغبة في الوحدة والرغبة في الحفاظ على الحق؟ **٣.** كيف تتعامل مع الأشخاص الذين يسببون صراعًا وانقسامًا (الآيتان ١٧-١٨): تتجنبهم؟ تتحدث عنهم؟ تواجههم؟ تقلق بشأنهم؟ **٤.** اذكر بعض من تعتبرهم خدامًا حقيقيين للرب يسوع المسيح؟ ما الذي يعجبك فيهم؟ **٥.** ماذا يمكنك أن تعمله، وماذا يمكن لمجموعتك أن تعمله لكي تزيدوا مقدار مشاركتكم في خطة الله لتقودوا كل الأمم إلى الإيمان بالله وطاعته؟ هل ترى هذا العمل كواجب صعب أم كامتياز هائل؟ ماذا يظهر ذلك عن اتجاه قلبك من جهة الإنجيل؟

مقدمة

الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات أساسية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١- ٢: ٥	١: ١٨ - ٢: ٥ / الحكمة الحقيقية
	٢	٢: ٦- ٣: ٢٣	٣: ١- ٢٣ / هيكل الله
٢	٣	٤: ١- ٢١	٤: ١- ٢١ / جاهل أم حكيم
	٤	٥: ١- ١٣	٥: ١- ١٣ / التفاخر بالانحطاط الأخلاقي
٣	٥	٦: ١- ٢٠	٦: ١٢- ٢٠ / الفجور الجنسي
	٦	٧: ١- ٤٠	٧: ١- ٤٠ / الزواج أم البتولية
٤	٧	٨: ١- ١٣	٨: ١- ١٣/ ممارسة الحرية
	٨	٩: ١- ٢٧	٩: ١- ٢٧ / الركض في السباق
٥	٩	١٠: ١- ١١: ١	١٠: ١٤- ١١: ١ / تمجيد الله
	١٠	١١: ٢- ٣٤	١١: ١٧- ٣٤ / عشاء الرب
٦	١١	١٢: ١- ٣١	١٢: ١- ٣١ / المواهب الروحية
	١٢	١٣: ١- ١٤: ٤٠	١٣: ١- ١٣ / تفوق المحبة
٧	١٣	١٥: ١- ١٦: ٢٤	١٥: ١٢- ٣٤ / القيامة

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: ما بين عامي ٥٣ - ٥٥ م

موضوع الرسالة: نمط الحياة المسيحية في مجتمع أممي (غير يهودي)

الخلفية التاريخية: كانت كورنثوس مدينة كبيرة، وصاخبة، وثرية. وبسبب موقعها الجغرافي تدفق الناس عليها من كل أنحاء العالم، وكذا كان يتم نقل البضائع من و إلى موانئها. وغدت مركزًا للفن والفلسفة والدين. كما ضمت عددًا

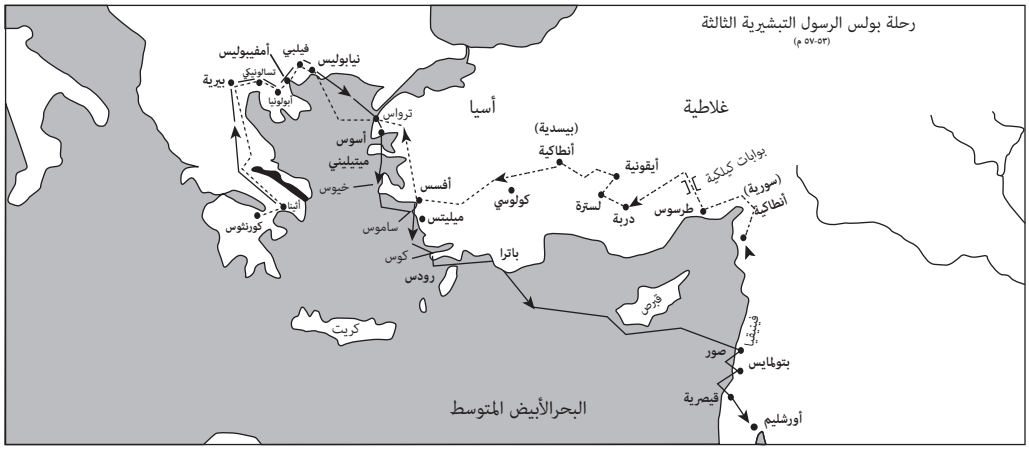

من المعابد الوثنية ومنها أكبر المعابد للإلهين أبولو وأفروديت. اشتهرت المدينة بسمعتها السيئة لما تفشى فيها من رذيلة وفسق وفجور. قضى بولس الرسول ١٨ شهرًا في تأسيس كنيسة كورنثوس وذلك خلال رحلته التبشيرية الثانية (أع ١٨: ١-١٨). كتبت هذه الرسالة بعد ٣ أو ٤ سنوات من رحلته تلك وجاءت ردًا منه على التقارير التي تلقاها بشأن المشاكل القائمة في الكنيسة.

خصائص الرسالة: محت كنيسة كورنثوس الأسطورة القائلة بأن الكنيسة الأولى نموذج يحتذى به! فإن إغراءات الثقافة الوثنية المحيطة والمغالاة في الروحانيات قادت هذه الكنيسة إلى السقوط في مستنقع من المشاكل. ونتيجة لهذا نجد أن رسالة كورنثوس الأولى مليئة بالحقائق التي توضح كيف أن نمط الحياة المسيحية يختلف كلية عن نمط الثقافة المحيطة. وعلى العموم، فإن هناك صعوبة في فهم الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس لأن كل ما بين أيدينا هو ما قاله بولس الرسول فقط. من ثم يختلف المفسرون حول ما إذا كانت بعض النصوص الواردة في الرسالة مجرد نصائح نابعة من بولس نفسه، أم أنه فند الحجج بناء على ما ورد في الرسائل التي تسلمها (على سبيل المثال ٧: ١؛ ١٠: ٢٣). أما من الناحية الشكلية للرسالة فإنها تنقسم إلى جزأين. الجزء الأول (الفصول ١- ٦) ويتناول أربع مشاكل تم إبلاغها لبولس الرسول من خلال تقارير (١: ١١) بينما الجزء الثاني (الفصول ٧- ١٦) يناقش عدة مسائل كتب عنها أهل كورنثوس لبولس الرسول. (٧: ١).

الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِّ بِمَشِيئَةِ اللهِ، وَمِنَ الأَخِ
سُوسْتَانِيسَ، ٢إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ، إِلَى الَّذِينَ
تَقَدَّسُوا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِّينَ، الْقِدِّيسِينَ؛ وَإِلَى جَمِيعِ الَّذِينَ
يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ رَبًّا لَهُمْ وَلَنَا.
٣لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

شكر

٤إِنِّي أَشْكُرُ اللهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا، وَعَلَى نِعْمَةِ اللهِ الْمَوْهُوبَةِ لَكُمْ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٥فَبِهِ قَدْ صِرْتُمْ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي كُلِّ كَلاَمٍ، وَكُلِّ
مَعْرِفَةٍ، ٦بِمِقْدَارِ مَا تَرَسَّخَتْ فِيكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ. ٧حَتَّى إِنَّكُمْ لاَ تَحْتَاجُونَ
بَعْدُ إِلَى أَيَّةِ مَوْهِبَةٍ فِيمَا تَتَوَقَّعُونَ ظُهُورَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَنًا. ٨وَهُوَ نَفْسُهُ
سَيَحْفَظُكُمْ ثَابِتِينَ إِلَى النِّهَايَةِ حَتَّى تَكُونُوا بِلاَ عَيْبٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ٩فَإِنَّ اللهَ أَمِينٌ، وَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

خلافات في الكنيسة

١٠عَلَى أَنَّنِي أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أُنَاشِدُكُمْ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ
لِجَمِيعِكُمْ صَوْتٌ وَاحِدٌ وَأَنْ لاَ يَكُونَ بَيْنَكُمْ أَيُّ انْقِسَامٍ. وَإِنَّمَا كُونُوا جَمِيعًا
مُوَحَّدِي الْفِكْرِ وَالرَّأْيِ. ١١فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي، عَلَى لِسَانِ عَائِلَةِ
خُلُوِي، أَنَّ بَيْنَكُمْ خِلاَفَاتٍ. ١٢أَعْنِي أَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا مَعَ بُولُسَ»
وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ أَبُلُّوسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ بُطْرُسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ الْمَسِيحِ».
١٣فَهَلْ تَجَزَّأَ الْمَسِيحُ؟ أَمْ أَنَّ بُولُسَ صُلِبَ لأَجْلِكُمْ، أَوْ بِاسْمِ بُولُسَ تَعَمَّدْتُمْ؟
١٤أَشْكُرُ اللهَ لأَنِّي لَمْ أُعَمِّدْ مِنْكُمْ أَحَدًا غَيْرَ كِرِيسْبُوسَ وَغَايُوسَ، ١٥حَتَّى لاَ
يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّكُمْ بِاسْمِي تَعَمَّدْتُمْ. ١٦وَمَعَ أَنِّي عَمَّدْتُ أَيْضًا عَائِلَةَ اسْتِفَانَاسَ،
فَلاَ أَذْكُرُ أَنِّي عَمَّدْتُ أَحَدًا غَيْرَهُمْ.
١٧فَإِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ أَرْسَلَنِي لاَ لأُعَمِّدَ، بَلْ لأُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ، غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَى
حِكْمَةِ الْكَلاَمِ، لِئَلاَّ يَصِيرَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ كَأَنَّهُ بِلاَ نَفْعٍ.

المسيح حكمة الله وقدرته

١٨لأَنَّ الْبِشَارَةَ بِالصَّلِيبِ جَهَالَةٌ عِنْدَ الْهَالِكِينَ؛ وَأَمَّا عِنْدَنَا، نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ،
فَهِيَ قُدْرَةُ اللهِ. ١٩فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «سَأُبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأُزِيلُ فَهْمَ

١. عندما كنت في الثامنة من عمرك من كان بطلك؟ **٢.** هل شعرت من قبل أنك جزء من فريق مترابط؟ متى؟

١. من قراءتك للآيات ٤- ٩ ما انطباعك عن أهل كورنثوس؟ ما الذي تجده مشتركًا بين الأشخاص في مجتمعك والكورنثيين؟ **٢.** لماذا يؤكد بولس الرسول في آية ١ على مصداقية رسوليته؟ **٣.** ما الذي يقسّم كنيسة كورنثوس (الآيات ١١- ١٢، ١٥)؟ من هو أبولوس (انظر أع ١٨: ٢٤- ٢٨)؟ **٤.** لماذا تُسبب التحزبات والانشقاقات داخل الكنيسة أضرارًا بالغة؟ لأي مدى ينطبق ذلك الوضع على كنيستك؟ كيف أثر ذلك على شخصيتك؟ **٥.** إذا ما قمت بتقييم وضع كنيستك الآن من حيث "وحدانية الفكر والرأي" (آية ١٠) في أي مرتبة تضعها؟

١. هل تشعر بأن صلاة الشكر في الآيات ٤- ٩ تعبر عنك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** هل تعمدت؟ وهل بدأت علاقتك الشخصية مع المسيح قبل المعمودية أم بعدها؟ تحدث عن هذه البداية. **٣.** من كان أو مازال مثلك الأعلى روحيًا؟ ولماذا؟ **٤.** هل حدث أنك وضعت مثلك الأعلى هذا في مرتبة أرفع من الرب يسوع المسيح؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٥.** على مقياس من ١ (الدرجة الأبعد) إلى ١٠ (الدرجة الأقرب)، أي درجة تمثل مقدار قربك من الرب يسوع المسيح الآن؟

١. أي المناهج الدراسية اعتبرتها غير مُجدية؟ لماذا؟ **٢.** ما شعورك عندما تتحدث أمام مجموعة؟

الْفُهَمَاءِ!» ٢٠إِذَنْ، أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ وَأَيْنَ الْبَاحِثُ؟ وَأَيْنَ الْمُجَادِلُ فِي هَذَا
الزَّمَانِ؟ أَلَمْ يُظْهِرِ اللهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ جَهَالَةً؟ ٢١فَبِمَا أَنَّ الْعَالَمَ، فِي حِكْمَةِ
اللهِ، لَمْ يَعْرِفِ اللهَ عَنْ طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، فَقَدْ سُرَّ اللهُ أَنْ يُخَلِّصَ بِجَهَالَةِ
الْبِشَارَةِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ٢٢إِذْ إِنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ آيَاتٍ، وَالْيُونَانِيِّينَ يَبْحَثُونَ عَنِ
الْحِكْمَةِ. ٢٣وَلكِنَّنَا نَحْنُ نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، مِمَّا يُشَكِّلُ عَائِقًا عِنْدَ الْيَهُودِ
وَجَهَالَةً عِنْدَ الأُمَمِ؛ ٢٤وَأَمَّا عِنْدَ الْمَدْعُوِّينَ، سَوَاءٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوِ الْيُونَانِيِّينَ،
فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ قُدْرَةُ اللهِ وَحِكْمَةُ اللهِ. ٢٥ذَلِكَ لأَنَّ «جَهَالَةَ» اللهِ أَحْكَمُ مِنَ
الْبَشَرِ، وَ«ضَعْفَ» اللهِ أَقْوَى مِنَ الْبَشَرِ.
٢٦فَاتَّخِذُوا الْعِبْرَةَ مِنْ دَعْوَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: فَلَيْسَ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ مِنَ
الْحُكَمَاءِ حِكْمَةً بَشَرِيَّةً، وَلاَ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ، وَلاَ كَثِيرُونَ مِنَ
النُّبَلاَءِ. ٢٧بَلْ إِنَّ اللهَ قَدِ اخْتَارَ مَا هُوَ جَاهِلٌ فِي الْعَالَمِ لِيُخْجِلَ الْحُكَمَاءَ. وَقَدِ
اخْتَارَ اللهُ مَا هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْعَالَمِ لِيُخْجِلَ الْمُقْتَدِرِينَ. ٢٨وَقَدِ اخْتَارَ اللهُ
مَا كَانَ فِي الْعَالَمِ وَضِيعًا وَمُحْتَقَرًا وَعَدِيمَ الشَّأْنِ، لِيُزِيلَ مَالَهُ شَأْنٌ، ٢٩حَتَّى
لاَ يَفْتَخِرَ أَيُّ بَشَرٍ أَمَامَ اللهِ. ٣٠وَبِفَضْلِ اللهِ صَارَ لَكُمْ مَقَامٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
الَّذِي جُعِلَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً، ٣١حَتَّى إِنَّ مَنِ افْتَخَرَ،
فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ.

١. إذا ما أردت أن "تتفاخر" بشيء واحد يخصك أو يخص عائلتك، بماذا تتفاخر؟ ٢. ما تعريف العالم لمفهوم الحكمة؟ كيف "قلب الله حكمة العالم إلى جهالة" (آية ٢٠)؟ ٣. ماذا يطلب اليهود؟ وماذا يريد اليونانيون؟ ماذا يشكل "المسيح المصلوب" عند اليهود؟ وعند الأمم؟ وكيف سدد المسيح احتياج المجموعتين (الآيات ٢٢- ٢٥)؟ ٤. كيف توضح هذه الفقرة أن طرق الله تختلف عن طرقنا؟ ٥. من هذه الفقرة، ما المفهوم الذي يتضح لك عن حكمة الله في مقابل حكمة العالم؟ ٦. ماذا قصد بولس الرسول بقوله إن البشارة بالصليب جهالة عند البعض وهي قدرة الله عند البعض الآخر (آية ١٨)؟ وماذا تعني البشارة بالصليب في حياتك؟ ٧. ما المشكلة أو القرار الذي أنت بصدده الآن وتحتاج فيه إلى حكمة الله؟

١. ما الصور التي تتبادر إلى ذهنك عندما تفكر عن أشخاص أقوياء وناجحين؟ كيف تتعارض أحيانًا تلك الصور ومعرفة الرب يسوع المسيح؟ ٢. كيف يخلط الناس الآن بين قوة العالم وقدرة الله؟ وكيف يؤثر هذا عليك؟ ٣. في اعتقادك ماذا قصد بولس الرسول بقوله إن الجاهل ووضيع الشأن سيُخجل الحكيم والقوي؟ كيف تعكس حياتك الشخصية هذا المبدأ؟

٢ وَأَنَا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَمَّا جِئْتُ إِلَيْكُمْ لأُعْلِنَ لَكُمْ شَهَادَةَ اللهِ، مَا
جِئْتُ بِالْكَلاَمِ الْبَلِيغِ أَوِ الْحِكْمَةِ. ٢إِذْ كُنْتُ عَازِمًا أَلاَّ أَعْرِفَ شَيْئًا
بَيْنَكُمْ إِلاَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَأَنْ أَعْرِفَهُ مَصْلُوبًا. ٣وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي حَالَةٍ
مِنَ الضَّعْفِ وَالْخَوْفِ وَالارْتِعَادِ الْكَثِيرِ. ٤وَلَمْ يَقُمْ كَلاَمِي وَتَبْشِيرِي عَلَى
الإِقْنَاعِ بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ، بَلْ عَلَى مَا يُعْلِنُهُ الرُّوحُ وَالْقُدْرَةُ. ٥وَذلِكَ لِكَيْ
يَتَأَسَّسَ إِيمَانُكُمْ، لاَ عَلَى حِكْمَةِ النَّاسِ، بَلْ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ.

١. إلى أي مدى كنت قادرًا على حفظ الأسرار وأنت صغير؟ وهل مازالت لديك نفس القدرة؟ ٢. من في دائرة عائلتك وأصدقائك يُعد الأكثر حكمة؟

الحكمة التي من الروح

٦عَلَى أَنَّ لَنَا حِكْمَةً نَتَكَلَّمُ بِهَا بَيْنَ الْبَالِغِينَ. وَلكِنَّهَا حِكْمَةٌ لَيْسَتْ مِنْ
هَذَا الْعَالَمِ وَلاَ مِنْ رُؤَسَاءِ هَذَا الْعَالَمِ الزَّائِلِينَ. ٧بَلْ إِنَّنَا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللهِ
السِّرِّيَّةِ، تِلْكَ الْحِكْمَةِ الْمَحْجُوبَةِ الَّتِي سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لأَجْلِ
مَجْدِنَا ٨وَهِيَ حِكْمَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ هَذَا الْعَالَمِ. فَلَوْ عَرَفُوهَا، ٩لَمَا
صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ! وَلكِنْ، وَفْقًا لِمَا كُتِبَ: «إِنَّ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ

١. إلى من تلجأ حين تحتاج إلى مشورة حكيمة: إلى زوجك / زوجتك؟ والدك / والدتك؟ راعي كنيستك؟ صديق؟ آخرين؟ ٢. ماذا قصد بولس الرسول بقوله "حكمة الله السرية" (الآيتان ٧، ٩)؟ ٣. ما شعورك تجاه

أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ بَشَرٍ قَدْ أَعَدَّهُ اللهُ لِمُحِبِّيهِ!» ١٠وَلَكِنَّ اللهَ كَشَفَ لَنَا ذَلِكَ بِالرُّوحِ. فَإِنَّ الرُّوحَ يَتَقَصَّى كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ. ١١فَمَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي الإِنْسَانِ إِلاَّ رُوحُ الإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؛ وَكَذلِكَ فَإِنَّ مَا فِي اللهِ أَيْضًا لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلاَّ رُوحُ اللهِ. ١٢وَأَمَّا نَحْنُ فَقَدْ نِلْنَا لاَ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ، لِنَعْرِفَ الأُمُورَ الَّتِي وُهِبَتْ لَنَا مِنْ قِبَلِ اللهِ. ١٣وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الأُمُورِ لاَ فِي كَلاَمٍ تُعَلِّمُهُ الْحِكْمَةُ الْبَشَرِيَّةُ، بَلْ فِي كَلاَمٍ يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، مُعَبِّرِينَ عَنِ الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ بِوَسَائِلَ رُوحِيَّةٍ. ١٤غَيْرَ أَنَّ الإِنْسَانَ غَيْرَ الرُّوحِيِّ لاَ يَتَقَبَّلُ أُمُورَ رُوحِ اللهِ إِذْ يَعْتَبِرُهَا جَهَالَةً، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهَا لأَنَّ تَمْيِيزَهَا إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى حِسٍّ رُوحِيٍّ. ١٥أَمَّا الإِنْسَانُ الرُّوحِيُّ، فَهُوَ يُمَيِّزُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلاَ يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ١٦فَإِنَّهُ «مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟» وَمَنْ يُعَلِّمُهُ؟ وَأَمَّا نَحْنُ، فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ!

الآية ٩؟ كيف تؤثر وعود هذه الآية على نظرتك لحياتك المستقبلية؟ **٤.** من هذه الفقرة، ما الدور الذي ترى الروح القدس يقوم به في حياة المؤمن؟ **٥.** وفقًا للآية ١٤، من الذي لا يتقبل أمور الله ولماذا؟ **٦.** في رحلتك الروحية متى بدأ "فكر المسيح" يصنع فرقًا في قيمك واختياراتك وقراراتك؟ **٧.** ما الأمور التي تحتاج فيها إلى إرشاد أكثر من روح الله خلال الأسبوع المقبل؟

١. كان الكورنثيون يقيسون "الحق والنجاح" بمقدار قوة وتأثير وفصاحة الشخص. كيف يعبر عن هذه الفكرة في الوقت الحاضر؟ وكيف تتفق وكلام الإنجيل؟ **٢.** ماذا يمكنك أن تفعله ليأخذ "فكر المسيح" مساحة أكبر في حياتك؟

الانقسامات في الكنيسة

٣ عَلَى أَنِّي، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُكَلِّمَكُمْ بِاعْتِبَارِكُمْ رُوحِيِّينَ، بَلْ بِاعْتِبَارِكُمْ جَسَدِيِّينَ وَأَطْفَالًا فِي الْمَسِيحِ. ٢قَدْ أَطْعَمْتُكُمْ لَبَنًا لاَ الطَّعَامَ الْقَوِيَّ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَيْهِ، بَلْ إِنَّكُمْ حَتَّى الآنَ غَيْرُ قَادِرِينَ. ٣فَإِنَّكُمْ مَازِلْتُمْ جَسَدِيِّينَ. فَمَادَامَ بَيْنَكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ (وَانْقِسَامٌ)، أَفَلاَ تَكُونُونَ جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ وَفْقًا لِلْبَشَرِ؟ ٤وَمَادَامَ أَحَدُكُمْ يَقُولُ: «أَنَا مَعَ بُولُسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ أَبُلُّوسَ»، أَفَلاَ تَكُونُونَ جَسَدِيِّينَ؟

٥فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبُلُّوسُ؟ إِنَّهُمَا فَقَطْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ عَلَى أَيْدِيهِمَا، كَمَا أَنْعَمَ الرَّبُّ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا. ٦أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى؛ وَلَكِنَّ اللهَ أَنْمَى. ٧فَلَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلاَ السَّاقِي، بَلِ اللهُ الَّذِي يُعْطِي النُّمُوَّ. ٨فَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي سَوَاءٌ. إِلاَّ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا سَيَنَالُ أُجْرَتَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى تَعَبِهِ. ٩فَإِنَّنَا نَحْنُ جَمِيعًا عَامِلُونَ مَعًا عِنْدَ اللهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللهِ وَبِنَاءُ اللهِ. ١٠وَبِحَسَبِ نِعْمَةِ اللهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي، وَضَعْتُ الأَسَاسَ كَمَا يَفْعَلُ الْبَنَّاءُ الْمَاهِرُ، وَغَيْرِي يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ، لِيَنْتَبِهْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ. ١١فَلَيْسَ مُمْكِنًا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ أَسَاسًا آخَرَ بِالإِضَافَةِ إِلَى الأَسَاسِ الْمَوْضُوعِ، وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. ١٢فَإِنْ بَنَى أَحَدٌ عَلَى هَذَا الأَسَاسِ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، أَوْ خَشَبًا وَعُشْبًا وَقَشًّا، ١٣فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَنْكَشِفُ عَلَنًا إِذْ يُظْهِرُهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي سَيُعْلَنُ فِي نَارٍ،

ما الذي عملته وافتخرت به وأنت صغير؟

١. من ملاحظاتك، ما الأمور التي، على الأرجح، تتسبب في الانشقاق داخل الكنيسة؟ **٢.** ما المشاكل التي قد تتسبب في إشعال الفتن في مجال عملك؟ وفي بيتك؟ وفي مجتمعك؟ **٣.** وفقًا لهذه الفقرة، ما سمات الإنسان الجسدي مقابل الإنسان الروحي؟ **٤.** من الآيات ٦- ٩، من الذي يغرس؟ ومن الذي يسقي؟ وما هو الحقل؟ ومن المسؤول عن النمو؟ كيف ترتبط هذه الصورة التوضيحية والمشكلة القائمة في كنيسة كورنثوس؟ **٥.** من الأشخاص الذين استخدمهم الله في حياتك مثل "بولس" الغارس و"أبولوس" الساقي؟ من الأشخاص الذين استخدمك الله في حياتهم كغارس أو كساق؟ **٦.** أي من المراحل العمرية التالية هي أفضل وصف لمرحلة النمو الروحي التي أنت عليها الآن: حديث الولادة؟ طفل صغير؟ صبي؟ مراهق؟ شاب؟ متوسط العمر؟ مسن؟

١. ما الفرق بين احترام قائد مسيحي والمشكلة التي يتناولها بولس الرسول هنا؟ **٢.** ما معنى أن تصير "جاهلًا" لأجل المسيح؟ **٣.** على مقياس يمثل خامات البناء من ١ (قش) إلى ١٠ (ذهب) ما تقديرك لصلابة "بنائك" الروحي؟ وكيف تقارن حالتك الروحية الآن بما كانت عليه منذ عام مضى؟ كمؤمن، ما الذي تفعله لتنمو روحيًا؟ وما الذي تحتاج أن تفعله؟

وَسَوْفَ تَمْتَحِنُ النَّارُ قِيمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٤فَمَنْ بَقِيَ عَمَلُهُ الَّذِي بَنَاهُ عَلَى
الأَسَاسِ، يَنَالُ أَجْرًا. ١٥وَمَنِ احْتَرَقَ عَمَلُهُ، يَخْسَرُ، إِلاَّ أَنَّهُ هُوَ سَيَخْلُصُ؛
وَلكِنْ كَمَنْ يَمُرُّ فِي النَّارِ.
١٦أَلاَ تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَأَنَّ رُوحَ اللهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧فَإِنْ دَمَّرَ أَحَدٌ
هَيْكَلَ اللهِ، يُدَمِّرُهُ اللهُ، لأَنَّ هَيْكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ. ١٨حَذَارِ أَنْ يَخْدَعَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ نَفْسَهُ! إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ نَفْسَهُ حَكِيمًا بِمَقَايِيسِ هَذَا الْعَالَمِ،
فَلْيَصِرْ «جَاهِلًا» لِيَصِيرَ حَكِيمًا حَقًّا. ١٩فَإِنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ
فِي نَظَرِ اللهِ. فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «إِنَّهُ يُمْسِكُ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرِهِمْ» ٢٠وَأَيْضًا:
«الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ وَيَعْرِفُ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ!» ٢١إِذَنْ، لاَ يَفْتَخِرْ أَحَدٌ
بِالْبَشَرِ، لأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ، ٢٢أَبُولُسُ أَمْ أَبُلُّوسُ أَمْ بُطْرُسُ أَمِ الْعَالَمُ أَمِ
الْحَيَاةُ أَمِ الْمَوْتُ أَمِ الْحَاضِرُ أَمِ الْمُسْتَقْبَلُ: هَذِهِ الأُمُورُ كُلُّهَا لَكُمْ، ٢٣وَأَنْتُمْ
لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلهِ.

رُسل المسيح

٤ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْنَا النَّاسُ بِاعْتِبَارِنَا خُدَّامًا لِلْمَسِيحِ وَوُكَلاَءَ عَلَى أَسْرَارِ
اللهِ. ٢وَالْمَطْلُوبُ مِنَ الْوُكَلاَءِ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ يُوجَدَ كُلٌّ مِنْهُمْ
أَمِينًا. ٣أَمَّا أَنَا، فَأَقَلُّ مَا أَهْتَمُّ بِهِ هُوَ أَنْ يَتِمَّ الْحُكْمُ فِيَّ مِنْ قِبَلِكُمْ أَوْ مِنْ قِبَلِ
مَحْكَمَةٍ بَشَرِيَّةٍ. بَلْ أَنَا بِذَاتِي لَسْتُ أَحْكُمُ عَلَى نَفْسِي. ٤فَإِنَّ ضَمِيرِي لاَ
يُؤَنِّبُنِي بِشَيْءٍ، وَلكِنِّي لَسْتُ أَعْتَمِدُ عَلَى ذَلِكَ لِتَبْرِيرِ نَفْسِي. فَإِنَّ الَّذِي يَحْكُمُ
فِيَّ هُوَ الرَّبُّ. ٥إِذَنْ، لاَ تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الأَوَانِ، رَيْثَمَا يَرْجِعُ الرَّبُّ
الَّذِي سَيُسَلِّطُ النُّورَ عَلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْجُبُهَا الظَّلاَمُ الآنَ، وَيَكْشِفُ نِيَّاتِ
الْقُلُوبِ، عِنْدَئِذٍ يَنَالُ كُلُّ وَاحِدٍ حَقَّهُ مِنَ الْمَدْحِ مِنْ عِنْدِ اللهِ!
٦فِيمَا سَبَقَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، قَدَّمْتُ نَفْسِي وَأَبُلُّوسَ إِيضَاحًا لَكُمْ، لِتَتَعَلَّمُوا مِنَّا
أَنْ لاَ تُحَلِّقُوا بِأَفْكَارِكُمْ فَوْقَ مَا قَدْ كُتِبَ، فَلاَ يُفَاخِرَ أَحَدُكُمُ الآخَرَ تَحَزُّبًا
لأَحَدٍ. ٧فَمَنْ جَعَلَكَ مُتَمَيِّزًا عَنْ غَيْرِكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ مِمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ قَدْ أَخَذْتَهُ
هِبَةً؟ وَمَادُمْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِمَاذَا تَتَبَاهَى كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟ ٨إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ
وَقَدِ اغْتَنَيْتُمْ! قَدْ صِرْتُمْ مُلُوكًا وَتَخَلَّيْتُمْ عَنَّا! وَيَا لَيْتَكُمْ مُلُوكٌ حَقًّا فَنَشْتَرِكَ
مَعَكُمْ فِي الْمُلْكِ! ٩فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللهَ عَرَضَنَا، نَحْنُ الرُّسُلَ، فِي آخِرِ الْمَوْكِبِ
كَأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ، لأَنَّنَا صِرْنَا مَعْرِضًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلاَئِكَةِ وَالْبَشَرِ

---

١. ما أكثر وظيفة تعتبرها وضيعة قمت بها؟ ما الذي أحببته أو كرهته فيها؟ **٢.** في أثناء نشأتك، إذا كان لديك حق الاختيار بين نوعين من العقاب: الضرب أو استخدام أسلوب الحرمان أيهما تختار؟

١. من الأشخاص الذين تُمثل حياتهم تحديًا لك يجعلك تسعى لأن تعيش حياة أفضل؟ **٢.** ما المشكلة التي يعالجها بولس الرسول في كنيسة كورنثوس في هذه الفقرة؟ **٣.** ما شعورك عندما عرفت من (آية ٥) أن الله "سيسلط النور على الأشياء التي يحجبها الظلام الآن، ويكشف نيات القلوب"؟ **٤.** كانت الأحزاب في كورنثوس تحكم على بعضها البعض في ضوء سمعة القادة. ماذا قصد بولس الرسول إذن بالمثل المذكور في الآية ٦؟ وكيف كان عليهم أن يطبقوه؟ **٥.** اقرأ الآية ٧. أي شيء مما لك لم تأخذه هبة من الله؟ ومن كل الأشياء التي وهبك الله إياها ما الذي تعتزم أن تنسب فضل الحصول عليه لنفسك؟ **٦.** في ضوء ما قاله بولس الرسول سابقًا في (١كو ١: ١٨ – ٢: ٥)، ما المغزى من استخدامه الكلمتين "جهلاء" و"ضعفاء" (آية ١٠) ليصف بهما نفسه والآخرين؟ **٧.** ما أوجه التناقض بين بولس الرسول والكورنثيين التي رسمها في الآيات ٨- ١٣؟ وما غرضه من ذكرها؟ **٨.** ما رد

فعلك تجاه قوله "فإن ملكوت الله ليس بالكلام، بل بالقدرة" (آية ٢٠)؟

١. كيف سيجيب بولس الرسول على عبارة "الله يريدك أن تكون سعيدًا، وبصحة جيدة وناجحًا"؟ **٢.** في الآيات ٨- ١٣ يقارن بولس الرسول، بأسلوب تهكمي، بين حاله وحال الكورنثيين الذين عندهم فكرة مغلوطة عن الحكمة والقدرة. هل تشبه حياتك الروحية أكثر حياة الكورنثيين أم حياة بولس الرسول؟ ولماذا؟ **٣.** تأمل بصدق في الآية ٢٠، هل حياتك المسيحية هي كلام أكثر منها قدرة على الفعل؟ ماذا يمكنك أن تفعل هذا الأسبوع "لتحيا الكلمة"؟

مَعًا. ١٠نَحْنُ جُهَلاَءُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ حُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ. نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ وَنَحْنُ مُهَانُونَ. ١١فَمَازِلْنَا حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ، وَنَعْرَى وَنُلْطَمُ وَلَيْسَ لَنَا مَأْوَى ١٢وَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا فِي الشُّغْلِ بِأَيْدِينَا. نَتَعَرَّضُ لِلإِهَانَةِ فَنُبَارِكُ، وَلِلاضْطِهَادِ فَنَحْتَمِلُ ١٣وَلِلتَّجْرِيحِ فَنُسَالِمُ. صِرْنَا كَأَقْذَارِ الْعَالَمِ وَنُفَايَةِ الْجَمِيعِ، وَمَازِلْنَا!

١٤لاَ أَكْتُبُ هَذَا تَخْجِيلًا لَكُمْ، بَلْ أُنَبِّهُكُمْ بِاعْتِبَارِكُمْ أَوْلاَدِيَ الأَحِبَّاءَ. ١٥فَقَدْ يَكُونُ لَكُمْ عَشَرَةُ آلاَفٍ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، وَلكِنْ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ! لأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالإِنْجِيلِ. ١٦فَأَدْعُوكُمْ إِذَنْ إِلَى الاقْتِدَاءِ بِي. ١٧لِهَذَا السَّبَبِ عَيْنِهِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ، ابْنِي الْحَبِيبَ الأَمِينَ فِي الرَّبِّ، فَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي السُّلُوكِ فِي الْمَسِيحِ كَمَا أُعَلِّمُ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ١٨فَإِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ ظَنُّوا أَنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ فَانْتَفَخُوا تَكَبُّرًا! ١٩وَلكِنِّي سَآتِي إِلَيْكُمْ عَاجِلًا، إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَأَخْتَبِرُ لاَ كَلاَمَ هَؤُلاَءِ الْمُنْتَفِخِينَ بَلْ قُوَّتَهُمْ. ٢٠فَإِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ لَيْسَ بِالْكَلاَمِ، بَلْ بِالْقُدْرَةِ. ٢١كَيْفَ تُفَضِّلُونَ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ: أَبِالْعَصَا أَوْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

عزل الزناة

كيف تكلم معك أبواك أو أساتذتك أو قادة كنيستك عن الجنس؟ هل تكلموا بحرية؟ أم فقط بسلبية؟ أم لم يتكلموا معك بتاتًا؟

١. عند الحكم على الآخرين هل تميل أن تكون قاسيًا في حكمك أم متساهلًا للغاية؟ **٢.** لماذا تفاعل بولس الرسول بشدة مع ما فعله الأخ الخاطئ في كنيسة كورنثوس؟ وماذا طلب من أهل كورنثوس أن يفعلوا؟ **٣.** ما التصرف الخاطئ الذي بدر من كنيسة كورنثوس عندما واجههم هذه المشكلة؟ **٤.** كيف يكون تسليم "مرتكب هذا الفعل إلى الشيطان" (آية ٥) لخيره؟ **٥.** من خلال الصورة المجازية للخميرة التي استخدمها بولس الرسول في (الآيات من ٦- ٨)، ما الذي يخشى الرسول حدوثه إذا ما مرت هذه الواقعة مرور الكرام بدون تأديب؟ **٦.** ما المعايير التي وضعها بولس الرسول للاختلاط مع أهل العالم مقابل من هم داخل الكنيسة؟ ولماذا هناك فرق؟ **٧.** ما الذي يحدث عندما تهتم كنيسة بإصدار الأحكام على من هم خارجها بدلًا من تقييم سلوكيات ودوافع من هم بداخلها؟

٥ الْوَثَنِيِّينَ. ذَلِكَ بِأَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ. ٢وَمَعَ ذَلِكَ، فَأَنْتُمْ مُنْتَفِخُونَ تَكَبُّرًا، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنُوحُوا حَتَّى يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ مُرْتَكِبُ هَذَا الْفِعْلِ! ٣فَإِنِّي، وَأَنَا غَائِبٌ عَنْكُمْ بِالْجَسَدِ وَلكِنْ حَاضِرٌ بَيْنَكُمْ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ عَلَى الْفَاعِلِ كَأَنِّي حَاضِرٌ: ٤بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِذْ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، وَرُوحِي مَعَكُمْ، فَبِسُلْطَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٥يُسَلَّمُ مُرْتَكِبُ هَذَا الْفِعْلِ إِلَى الشَّيْطَانِ، لِيَهْلِكَ جَسَدُهُ؛ أَمَّا رُوحُهُ فَتَخْلُصُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ فِي مَحَلِّهِ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟ ٧فَاعْزِلُوا الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ مِنْ بَيْنِكُمْ لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا، لأَنَّكُمْ فَطِيرٌ! فَإِنَّ حَمَلَ فِصْحِنَا، أَيِ الْمَسِيحَ، قَدْ ذُبِحَ. ٨فَلْنُعَيِّدْ إِذَنْ، لاَ بِخَمِيرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَلاَ بِخَمِيرَةِ الْخُبْثِ وَالشَّرِّ، بَلْ بِفَطِيرِ الْخَلاَصِ وَالْحَقِّ.

٩كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَتِي أَنْ لاَ تُعَاشِرُوا الزُّنَاةَ. ١٠فَلاَ أَعْنِي زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ أَوِ الطَّمَّاعِينَ أَوِ السَّرَّاقِينَ أَوْ عَابِدِي الأَصْنَامِ عَلَى وَجْهِ الإِطْلاَقِ، وَإِلاَّ كُنْتُمْ

مُضْطَرِّينَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ! ١١أَمَّا الآنَ فَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ
بِأَنْ لاَ تُعَاشِرُوا مَنْ يُسَمَّى أَخًا إِنْ كَانَ زَانِيًا أَوْ طَمَّاعًا أَوْ عَابِدَ أَصْنَامٍ أَوْ شَتَّامًا
أَوْ سِكِّيرًا أَوْ سَرَّاقًا. فَمِثْلُ هَذَا لاَ تُعَاشِرُوهُ وَلاَ تَجْلِسُوا مَعَهُ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.
١٢فَمَا لِي وَلِلَّذِينَ خَارِجَ (الْكَنِيسَةِ) حَتَّى أَدِينَهُمْ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ
دَاخِلَهَا؟ ١٣أَمَّا الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ، فَاللهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا مَنْ هُوَ شِرِّيرٌ مِنْ
بَيْنِكُمْ».

هل تتساهل وتتسامح أكثر مع المؤمنين أم مع غير المؤمنين؟ لماذا؟ كيف تحتاج تصرفاتك تجاه الآخرين إلى تقويم؟

الدعاوى القضائية بين المؤمنين

٦ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ مَنْ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ، فَهَلْ يَجْرُؤُ أَنْ يُقِيمَهَا
لَدَى الظَّالِمِينَ وَلَيْسَ لَدَى الْقِدِّيسِينَ؟ ٢أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ
سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ وَمَا دُمْتُمْ سَتَدِينُونَ الْعَالَمَ، أَفَلاَ تَكُونُونَ أَهْلًا لأَنْ تَحْكُمُوا
فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ؟ ٣أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ الْمَلاَئِكَةَ؟ أَفَلَيْسَ أَوْلَى بِنَا أَنْ
نَحْكُمَ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ؟
٤إِذَنْ، إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ خِلاَفٌ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَأَجْلِسُوا صِغَارَ الشَّأْنِ
فِي الْكَنِيسَةِ لِلْقَضَاءِ. ٥أَقُولُ هَذَا تَخْجِيلًا لَكُمْ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَتَّى
حَكِيمٌ وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ! ٦غَيْرَ أَنَّ الأَخَ يُقَاضِي أَخَاهُ، وَذَلِكَ
لَدَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.
٧وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى الإِطْلاَقِ أَنْ يُقَاضِيَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. أَمَا كَانَ
أَحْرَى بِكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوا الظُّلْمَ وَأَحْرَى بِكُمْ أَنْ تَتَقَبَّلُوا السَّلْبَ؟ ٨وَلكِنَّكُمْ
أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتَسْلُبُونَ حَتَّى إِخْوَتَكُمْ. ٩أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَنْ يَرِثُوا
مَلَكُوتَ اللهِ؟ لاَ تَضِلُّوا: فَإِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ لَنْ يَرِثَهُ الزُّنَاةُ وَلاَ عَابِدُو الأَصْنَامِ
وَلاَ الْفَاسِقُونَ وَلاَ الْمُتَخَنِّثُونَ وَلاَ مُضَاجِعُو الذُّكُورِ ١٠وَلاَ السَّرَّاقُونَ
وَلاَ الطَّمَّاعُونَ وَلاَ السِّكِّيرُونَ وَلاَ الشَّتَّامُونَ وَلاَ الْمُغْتَصِبُونَ. ١١وَهَكَذَا كَانَ
بَعْضُكُمْ، إِلاَّ أَنَّكُمْ قَدِ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ، بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ وَبِرُوحِ إِلهِنَا.

هل تم استدعاؤك للإدلاء بشهادتك في قضية ما من قبل؟ وكيف كان الوضع؟

١. إذا وقع عليك ظلم، هل تناضل مدافعًا عن حقوقك، أم تتنازل عنها، أم تسعى إلى الانتقام؟ ٢. لماذا استاء بولس الرسول بشدة لكون أعضاء كنيسة كورنثوس يلجأون في نزاعاتهم إلى المحاكم المدنية؟ ٣. وفقًا لهذه الفقرة، كيف يجب حل النزاعات بين المؤمنين؟ ٤. كيف يجب أن يسلك المؤمن إذا وقع عليه ظلم أو تم خداعه؟ وكيف يتناقض هذا وسلوكيات أهل العالم؟ ٥. بحسب الآيات ٩- ١١ من سيرث ومن لن يرث ملكوت الله؟ لماذا؟ ٦. كيف "كانت حياتك" قبل معرفة المسيح؟ وكيف هي الآن؟

ما النزاعات أو العلاقات الجريحة التي تحتاج فيها إلى لمسة الله الشافية؟

الخطايا الجنسية

١٢كُلُّ شَيْءٍ حَلاَلٌ لِي، وَلكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ حَلاَلٌ لِي،
وَلكِنِّي لَنْ أَدَعَ أَيَّ شَيْءٍ يَسُودُ عَلَيَّ.
١٣الطَّعَامُ لِلْبَطْنِ، وَالْبَطْنُ لِلطَّعَامِ؛ وَلكِنَّ اللهَ سَيُبِيدُ هَذَا وَذَاكَ. غَيْرَ أَنَّ الْجَسَدَ

ما أفضل ما قمت به للحفاظ على صحتك؟

١. كيف تصف رؤيتنا للثقافة الجنسية؟ ٢. في هذه الفقرة، ما الحجج التي استخدمها بولس الرسول ضد خطية الزنى؟ أي حجة تقتنع بها أكثر من غيرها؟ ٣. ما الارتباط بين

لَيْسَ لِلزِّنَى، بَلْ لِلرَّبِّ؛ وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ. ١٤وَاللهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ!

ما هو "روحي" وما هو "جسدي"؟ وكيف يجعل هذا الارتباط خطيئة الزنى لا تضاهيها أي خطيئة أخرى؟ **٤.** ما معنى أن "جسدكم هو هيكل للروح القدس" (آية ١٩)؟ إلى أي مدى حافظت على هذا الهيكل؟ وما الإصلاحات التي تحتاج أن تقوم بها في حياتك للحفاظ عليه؟ **٥.** ما شعورك تجاه هذه العبارة: "وأنكم أنتم لستم ملكًا لأنفسكم؛ لأنكم قد اشتريتم بفدية" (الآيتان ١٩ – ٢٠)؟

ما الذي تشعر أنك في أمس الحاجة إليه حتى "تمجد الله في جسدك" (آية ٢٠)؟

١٥أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ آخُذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! ١٦أَوَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنِ اقْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ صَارَ مَعَهَا جَسَدًا وَاحِدًا؟ فَإِنَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ الاثْنَيْنِ يَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». ١٧وَأَمَّا مَنِ اتَّحَدَ بِالرَّبِّ، فَقَدْ صَارَ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا!

١٨اهْرُبُوا مِنَ الزِّنَا! فَكُلُّ خَطِيئَةٍ يَرْتَكِبُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنْ جَسَدِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَرْتَكِبُ الزِّنَا، فَهُوَ يُسِيءُ إِلَى جَسَدِهِ الْخَاصِّ.

١٩أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ وَالَّذِي هُوَ لَكُمْ مِنَ اللهِ، وَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَسْتُمْ مِلْكًا لأَنْفُسِكُمْ؟ ٢٠لأَنَّكُمْ قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِفِدْيَةٍ. إِذَنْ، مَجِّدُوا اللهَ فِي أَجْسَادِكُمْ.

الزواج

٧ وَأَمَّا بِخُصُوصِ الْمَسَائِلِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا، فَإِنَّهُ يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ أَلاَّ يَمَسَّ امْرَأَةً. ٢وَلكِنْ، تَجَنُّبًا لِلزِّنَا، لِيَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوْجَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا. ٣وَلْيُوفِ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الزَّوْجَةُ حَقَّ زَوْجِهَا. ٤فَلاَ سُلْطَةَ لِلْمَرْأَةِ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِزَوْجِهَا. وَكَذَلِكَ أَيْضًا لاَ سُلْطَةَ لِلزَّوْجِ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِزَوْجَتِهِ. ٥فَلاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمَا الآخَرَ عَنْ نَفْسِهِ إِلاَّ حِينَ تَتَّفِقَانِ مَعًا عَلَى ذَلِكَ، وَلِفَتْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ، بِقَصْدِ التَّفَرُّغِ لِلصَّلاَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عُودَا إِلَى عَلاَقَتِكُمَا السَّابِقَةِ، لِكَيْ لاَ يُجَرِّبَكُمَا الشَّيْطَانُ لِعَدَمِ ضَبْطِ النَّفْسِ. ٦وَإِنَّمَا الآنَ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ النُّصْحِ لاَ الأَمْرِ؛ ٧فَأَنَا أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ مِثْلِي. غَيْرَ أَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ هِبَةً خَاصَّةً بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ: فَبَعْضُهُمْ عَلَى الْحَالِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى تِلْكَ.

هل تتشبه أكثر بشخصية من لا يحب الاستيقاظ من النوم، أم أنك تحب الحياة والمرح؟

١. في رأيك، ما أهم عنصر في الزواج الناجح؟ **٢.** بعد قراءتك لهذه الفقرة، ما الأسباب التي تشجع على فكرة الزواج؟ ما الذي تفهمه عن دور الجنس في العلاقة الزوجية من قراءتك للآيات ٣- ٥؟ **٣.** كيف يمكن للزواج أن يعرقل حياتك الروحية؟ وكيف على نحو آخر يساهم في تقدم حياتك الروحية؟ **٤.** ما الرسالة التي يوجهها بولس الرسول للعزاب في هذه الفقرة (انظر الآيتين ٨-٩)؟

أي دائرة من دوائر حياتك تحتاج فيها إلى ضبط النفس أكثر من غيرها؟

٨عَلَى أَنِّي أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلأَرَامِلِ إِنَّهُ يَحْسُنُ بِهِمْ أَنْ يَبْقَوْا مِثْلِي. ٩وَلكِنْ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُمْ ضَبْطُ أَنْفُسِهِمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لأَنَّ الزَّوَاجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحَرُّقِ بِالشَّهْوَةِ. ١٠أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأُوصِيهِمْ لاَ مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، أَلاَّ تَنْفَصِلَ الزَّوْجَةُ عَنْ زَوْجِهَا، ١١وَإِنْ كَانَتْ قَدِ انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ فَلْتُصَالِحْ زَوْجَهَا وَعَلَى الزَّوْجِ أَلاَّ يَتْرُكَ زَوْجَتَهُ.

إذا كنت متزوجًا (أو تشرع في الزواج) شاركنا بقصة تعارفك على شريك الحياة (أو من سيكون في المستقبل). كيف تقابلتما؟ ماذا كان سر الجاذبية؟

١٢وَأَمَّا الآخَرُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لاَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَ لأَخٍ زَوْجَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ،

وَتَرْتَضِي أَنْ تُسَاكِنَهُ، فَلاَ يَتْرُكْهَا. ١٣وَإِنْ كَانَ لامْرَأَةٍ زَوْجٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَيَرْتَضِي أَنْ يُسَاكِنَهَا، فَلاَ تَتْرُكْهُ. ١٤ذَلِكَ لأَنَّ الزَّوْجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ قَدْ تَقَدَّسَ فِي زَوْجَتِهِ، وَالزَّوْجَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ قَدْ تَقَدَّسَتْ فِي زَوْجِهَا. وَإِلاَّ كَانَ الأَوْلاَدُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّوَاجِ نَجِسِينَ، وَالْحَالُ أَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ. ١٥وَلَكِنْ إِنِ انْفَصَلَ الطَّرَفُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَنْفَصِلْ؛ فَلَيْسَ الأَخُ أَوِ الأُخْتُ تَحْتَ ارْتِبَاطٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالاَتِ، وَإِنَّمَا اللهُ دَعَاكُمْ إِلَى الْعَيْشِ بِسَلاَمٍ. ١٦فَكَيْفَ تَعْلَمِينَ، أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ، مَا إِذَا كَانَ زَوْجُكِ سَيَخْلُصُ عَلَى يَدِكِ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ، أَيُّهَا الزَّوْجُ، مَا إِذَا كَانَتْ زَوْجَتُكَ سَتَخْلُصُ عَلَى يَدِكَ؟

١٧وَفِي كُلِّ حَالٍ، لِيَسْلُكْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَيَاتِهِ كَمَا قَسَمَ لَهُ الرَّبُّ وَكَمَا دَعَاهُ اللهُ هَذَا هُوَ الْمَبْدَأُ الَّذِي آمُرُ بِهِ فِي الْكَنَائِسِ كُلِّهَا. ١٨فَمَنْ دُعِيَ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلاَ يَصِرْ كَغَيْرِ الْمَخْتُونِ، وَمَنْ دُعِيَ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ، فَلاَ يَصِرْ كَالْمَخْتُونِ. ١٩إِنَّ الْخِتَانَ لَيْسَ شَيْئًا، وَعَدَمَ الْخِتَانِ لَيْسَ شَيْئًا، بَلِ الْمُهِمُّ هُوَ الْعَمَلُ بِوَصَايَا اللهِ. ٢٠فَلْيَبْقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا حِينَ دَعَاهُ اللهُ. ٢١أَكُنْتَ عَبْدًا حِينَ دُعِيتَ؟ فَلاَ يَهُمَّكَ ذَلِكَ، بَلْ إِنْ سَنَحَتْ لَكَ الْفُرْصَةُ لِتَصِيرَ حُرًّا، فَأَحْرَى بِكَ أَنْ تَغْتَنِمَهَا. ٢٢فَإِنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، صَارَ مُعْتَقًا لِلرَّبِّ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا مَنْ دُعِيَ وَهُوَ حُرٌّ، صَارَ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ. ٢٣قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِفِدْيَةٍ، فَلاَ تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلْبَشَرِ. ٢٤فَلْيَبْقَ كُلُّ وَاحِدٍ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، مَعَ اللهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا حِينَ دُعِيَ.

٢٥وَأَمَّا الْعُزَّابُ، فَلَيْسَ عِنْدِي لَهُمْ وَصِيَّةٌ خَاصَّةٌ مِنَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا بِاعْتِبَارِي نِلْتُ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ لأَكُونَ جَدِيرًا بِالثِّقَةِ. ٢٦فَلِسَبَبِ الشِّدَّةِ الْحَالِيَّةِ، أَظُنُّ أَنَّهُ يَحْسُنُ بِالإِنْسَانِ أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ. ٢٧فَإِنْ كُنْتَ مُرْتَبِطًا بِزَوْجَةٍ، فَلاَ تَطْلُبِ الْفِرَاقَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مُرْتَبِطٍ بِزَوْجَةٍ، فَلاَ تَطْلُبْ زَوْجَةً. ٢٨وَلَكِنْ، إِنْ تَزَوَّجْتَ، فَأَنْتَ لاَ تُخْطِئُ. وَإِنْ تَزَوَّجَتِ الْعَذْرَاءُ، فَهِيَ لاَ تُخْطِئُ. وَلَكِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلاَءِ يُلاَقُونَ مَشَقَّاتٍ مَعِيشِيَّةً، وَأَنَا إِنَّمَا أُرِيدُ حِمَايَتَكُمْ مِنْهَا.

٢٩فَإِنِّي، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْوَقْتَ يَتَقَاصَرُ. فَفِي مَا يَخُصُّ الْمَسَائِلَ الأُخْرَى، لِيَكُنِ الَّذِينَ لَهُمْ زَوْجَاتٌ كَأَنَّهُمْ بِلاَ زَوْجَاتٍ، ٣٠وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لاَ يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لاَ يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لاَ يَمْلِكُونَ، ٣١وَالَّذِينَ يَسْتَغِلُّونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَغِلُّونَهُ. ذَلِكَ

١. ما التزام الأخ المؤمن نحو زوجته غير المؤمنة أو التزام المرأة المؤمنة نحو زوجها غير المؤمن؟ وما حدود هذا الالتزام؟ ٢. ما معنى أن الزوج غير المؤمن قد "تقدس" في زوجته أو الزوجة غير المؤمنة قد "تقدست" في زوجها (الآيات ١٢- ١٤؛ انظر رو ١٥: ١٥- ١٦)؟ ٣. كيف تشجع الآيات ١٢- ١٤ الشخص المرتبط بشريك حياة غير مؤمن الاستمرار في الإبقاء على الزواج بغية إعلان الخلاص لشريكه ولأولاده؟ ٤. ما الذي أراد بولس الرسول قوله للمؤمنين بأن عليهم أن "يبقوا على الحال التي كانوا عليها حين دعاهم الله"؟ ٥. بإيجاز شديد، ما الذي يعلّمه بولس الرسول في هذه الفقرة عن الزواج، والطلاق والزواج للمرة الثانية؟ كيف نقارن هذا ووجهات نظر المجتمع ككل؟

١. يذكّر بولس الكورنثيين بتعليم الرب يسوع المسيح حول عدم الانفصال عن شريك الحياة (الآيتان ١٠- ١١؛ انظر مر ١٠: ٩). ما شعورك تجاه الطلاق والزواج الثاني؟ ٢. ما الأسئلة التي تدور في ذهنك حول هذه الآيات؟ أي الأمور في حياتك تشعر أنك بحاجة خاصة إلى حكمة الله وقدرته حتى "تعيش في سلام" (آية ١٥)؟

من في دائرة معارفك اختار أن يعيش أعزب؟

١. لماذا يلاقي المتزوجون "مشقات" في حياتهم (آية ٢٨)؟ ٢. ما الاهتمامات التي تشغل المتزوجين ولا يعاني منها العزاب؟ ٣. سواء كنت أعزب أو متزوجًا من الذي له المقام الأول في حياتك (آية ٣٥)؟ إلى أي مدى لا يكون تكريسك لله كاملًا؟

١. كيف يجد العزاب إشباعًا لمشاعرهم ورغباتهم الجنسية بعد أن اختاروا عدم الزواج ليكرسوا أنفسهم بالكامل للرب؟ ٢. إذا نظرنا للرسائل عن كثب نجد أنها تكشف عن علاقات مؤثرة وهادفة تربط بين المؤمنين في الكنيسة. هل نتوقع أن تثمر العلاقة الزوجية نفس مشاعر الألفة والوفاء التي أرادها الله أن تثمر في الكنيسة؟

لأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ زَائِلٌ. ٣٢فَأُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا بِلاَ هَمٍّ. إِنَّ غَيْرَ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الرَّبِّ ٣٣وَهَدَفُهُ أَنْ يُرْضِيَ الرَّبَّ. أَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْعَالَمِ وَهَدَفُهُ أَنْ يُرْضِيَ زَوْجَتَهُ، ٣٤فَاهْتِمَامُهُ مُنْقَسِمٌ. كَذَلِكَ غَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ وَالْعَزْبَاءُ تَهْتَمَّانِ بِأُمُورِ الرَّبِّ وَهَدَفُهُمَا أَنْ تَكُونَا مُكَرَّسَتَيْنِ جَسَدًا وَرُوحًا. أَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْعَالَمِ وَهَدَفُهَا أَنْ تُرْضِيَ زَوْجَهَا.

٣٥أَقُولُ هَذَا مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ، لاَ لأَنْصِبَ فَخًّا أَمَامَكُمْ، بَلْ فِي سَبِيلِ مَا يَلِيقُ وَيَجْعَلُ اهْتِمَامَكُمْ مُنْصَرِفًا إِلَى الرَّبِّ دُونَ ارْتِبَاكٍ. ٣٦وَلَكِنْ، إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا غَيْرَ لاَئِقٍ نَحْوَ عَذْرَائِهِ لِتَجَاوُزِ السِّنِّ، وَأَنَّهُ لاَبُدَّ مِنَ الزَّوَاجِ، فَلْيَفْعَلْ مَا يَشَاءُ. إِنَّهُ لاَ يُخْطِئُ. فَلْيَتَزَوَّجِ الْعُزَّابُ فِي هَذِهِ الْحَالِ. ٣٧وَأَمَّا مَنْ عَقَدَ الْعَزْمَ فِي قَلْبِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مُضْطَرًّا، بَلْ كَانَ كَامِلَ السَّيْطَرَةِ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَاخْتَارَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى عُزُوبِيَّتِهِ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨إِذَنْ، مَنْ تَزَوَّجَ فَعَلَ حَسَنًا، وَمَنْ لاَ يَتَزَوَّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.

٣٩إِنَّ الزَّوْجَةَ تَظَلُّ تَحْتَ ارْتِبَاطٍ مَادَامَ زَوْجُهَا حَيًّا. فَإِذَا رَقَدَ زَوْجُهَا، تَصِيرُ حُرَّةً يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ تُرِيدُهُ، إِنَّمَا فِي الرَّبِّ فَقَطْ. ٤٠وَلَكِنَّهَا، بِرَأْيِي، تَكُونُ أَسْعَدَ إِذَا بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، وَأَظُنُّ أَنَّ عِنْدِي، أَنَا أَيْضًا، رُوحَ اللهِ!

هل فكرت كيف تكون البتولية عن قناعة؟

سواء تزوج الشخص أم لا ما القضية الرئيسة في الحالتين؟

ما شعورك نحو الدعوة التي دعاك الله إليها؟

الذبائح للأوثان

٨ وَأَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ، فَنَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ لِجَمِيعِنَا. غَيْرَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ تَنْفُخُ تَكَبُّرًا، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. ٢فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَهُوَ لاَ يَعْرِفُ شَيْئًا بَعْدُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ. ٣أَمَّا الَّذِي يُحِبُّ اللهَ، فَإِنَّ اللهَ يَعْرِفُهُ. ٤فَفِيمَا يَخُصُّ الأَكْلَ مِنْ ذَبَائِحِ الأَصْنَامِ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ بِإِلهٍ مَوْجُودٍ فِي الْكَوْنِ، وَأَنَّهُ لاَ وُجُودَ إِلاَّ لإِلهٍ وَاحِدٍ. ٥حَتَّى لَوْ كَانَتِ الآلِهَةُ الْمَزْعُومَةُ مَوْجُودَةً فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الآلِهَةَ وَالأَرْبَابَ! ٦فَلَيْسَ عِنْدَنَا نَحْنُ إِلاَّ إِلهٌ وَاحِدٌ هُوَ الآبُ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَنَحْنُ لَهُ؛ وَرَبٌّ وَاحِدٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ. ٧عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ لاَ يَعْرِفُهَا الْجَمِيعُ: فَبَعْضُهُمْ قَدْ تَعَوَّدُوا الظَّنَّ بِأَنَّ الأَصْنَامَ مَوْجُودَةٌ فِعْلاً، وَمَازَالُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الذَّبَائِحِ كَأَنَّهَا فِعْلاً مُقَدَّمَةٌ لَهَا، فَيَتَدَنَّسُ ضَمِيرُهُمْ بِسَبَبِ ضَعْفِهِ. ٨إِلاَّ أَنَّ الطَّعَامَ لاَ يُقَرِّبُنَا إِلَى اللهِ، فَإِنَّنَا

هل سبق لك أن آمنت بخرافات؟ بأي طريقة؟

١. كطفل، أي طعام رفضت أن تأكله؟ ماذا عن الآن؟ ٢. لماذا يشكل أكل الطعام المذبوح للأوثان صعوبة للبعض؟ ٣. ماذا يقصد بولس الرسول بقوله "الأخ الضعيف" (الآيات ٧- ١٣)؟ ٤. كيف أن أمرًا معينًا يُحتسب خطية لمؤمن وهو ليس بخطية لمؤمن آخر؟ ٥. أدرك بعض مؤمني كورنثوس حقيقة أن الذبائح المقدمة للأصنام ما هي إلا مجرد طعام عادي. فماذا كان بإمكانهم أن يفعلوا لمساعدة الذين لم يدركوا نفس الحقيقة فلم يستحسنوا الأكل من طعام ذبح للأوثان؟ ٦. بدورك أنت، كيف ستتصرف عند تعرضك لأمور غير واضحة وقد لا يستحسنها ضميرك؟ إلى أي مدى على المؤمن تجنب أن يكون "حجر عثرة"؟ ٧. بأي طريقة يمكنك هذا الأسبوع إظهار محبتك أو تشجيعك لأخ أو لأخت في الرب يسوع المسيح؟

إِنْ أَكَلْنَا مِنْهُ لاَ يَعْلُو مَقَامُنَا، وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ مِنْهُ لاَ يَصْغُرُ شَأْنُنَا! [٩]وَلكِنْ خُذُوا حِذْرَكُمْ لِكَيْ لاَ يَكُونَ حَقُّكُمْ هَذَا فَخًّا يَسْقُطُ فِيهِ الضُّعَفَاءُ. [١٠]فَيَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، إِنْ رَآكَ أَحَدٌ جَالِسًا إِلَى الطَّعَامِ فِي هَيْكَلٍ لِلأَصْنَامِ، أَفَلاَ يَتَقَوَّى ضَمِيرُهُ، هُوَ الضَّعِيفُ، لِيَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِ الأَصْنَامِ، [١١]وَبِذَلِكَ يَتَدَمَّرُ ذَلِكَ الضَّعِيفُ، وَهُوَ أَخٌ لَكَ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ، بِسَبَبِ مَعْرِفَتِكَ! [١٢]فَإِذْ تُخْطِئُونَ هَكَذَا إِلَى الإِخْوَةِ فَتَجْرَحُونَ ضَمَائِرَهُمُ الضَّعِيفَةَ، إِنَّمَا تُخْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. [١٣]لِذَا، إِنْ كَانَ بَعْضُ الطَّعَامِ فَخًّا يَسْقُطُ فِيهِ أَخِي، فَلَنْ آكُلَ لَحْمًا أَبَدًا، لِكَيْ لاَ أُسْقِطَ أَخِي!

١. من خبرتك الشخصية، متى تعتبر "حرية" شخص ما "حجر عثرة" لشخص آخر: شُرب الكحوليات أو الامتناع عنها؟ لبس نمط معين من الملابس؟ الرقص؟ الموسيقى؟ أسلوب المعيشة؟ الانخراط في تأييد توجهات سياسية معينة؟ ٢. مؤخرًا، هل تسببت في جرح ضمير أحد المؤمنين (آية ١٢)؟ كيف يُعد هذا خطية ضد الرب يسوع المسيح؟

حقوق الرسل

٩ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَوَلَسْتُ رَسُولًا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلَ يَدِي فِي الرَّبِّ؟ [٢]إِنْ لَمْ أَكُنْ رَسُولًا إِلَى غَيْرِكُمْ، فَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ إِلَيْكُمْ، لأَنَّكُمْ خَتْمُ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. [٣]وَهَذَا هُوَ دِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَسْتَجْوِبُونَنِي: [٤]أَلَيْسَ لَنَا حَقٌّ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ [٥]أَلَيْسَ لَنَا حَقٌّ أَنْ نَتَّخِذَ إِحْدَى الأَخَوَاتِ زَوْجَةً تُرَافِقُنَا، كَمَا يَفْعَلُ الرُّسُلُ الآخَرُونَ وَإِخْوَةُ الرَّبِّ، وَبُطْرُسُ؟ [٦]أَمْ أَنَا وَبَرْنَابَا وَحْدَنَا لاَ حَقَّ لَنَا أَنْ نَنْقَطِعَ عَنِ الْعَمَلِ؟ [٧]أَيُّ جُنْدِيٍّ يَذْهَبُ إِلَى الْحَرْبِ عَلَى نَفَقَتِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَأَيُّ مُزَارِعٍ يَغْرِسُ كَرْمًا وَلاَ يَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهِ؟ أَمْ أَيُّ رَاعٍ يَرْعَى قَطِيعًا وَلاَ يَأْكُلُ مِنْ لَبَنِ الْقَطِيعِ؟ [٨]أَتَظُنُّونَ أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ؟ أَوَ مَا تُوصِي الشَّرِيعَةُ بِهِ؟ [٩]فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى: «لاَ تَضَعْ كِمَامَةً عَلَى فَمِ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ الْحِنْطَةَ». تُرَى، هَلْ تُهِمُّ اللهَ الثِّيرَانُ، [١٠]أَمْ يَقُولُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ أَجْلِنَا؟ نَعَمْ، فَمِنْ أَجْلِنَا قَدْ كُتِبَ ذَلِكَ، لأَنَّهُ مِنْ حَقِّ الْفَلاَحِ أَنْ يَفْلَحَ بِرَجَاءٍ، وَالدَّرَّاسِ أَنْ يَدْرُسَ بِرَجَاءٍ، عَلَى أَمَلِ الاشْتِرَاكِ فِي الْغَلَّةِ. [١١]وَمَا دُمْنَا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمُ الأُمُورَ الرُّوحِيَّةَ، فَهَلْ يَكُونُ كَثِيرًا عَلَيْنَا أَنْ نَحْصُدَ مِنْكُمُ الأُمُورَ الْمَادِّيَّةَ؟ [١٢]إِنْ كَانَ لِغَيْرِنَا هَذَا الْحَقُّ عَلَيْكُمْ، أَفَلاَ نَكُونُ نَحْنُ أَحَقَّ؟ وَلكِنَّنَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا الْحَقَّ؟ بَلْ نَتَحَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ، مَخَافَةَ أَنْ نَضَعَ أَيَّ عَائِقٍ أَمَامَ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ! [١٣]أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي الْهَيْكَلِ كَانُوا يَأْكُلُونَ مِمَّا يُقَدَّمُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَأَنَّ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْمَذْبَحِ، كَانُوا يَشْتَرِكُونَ فِي خَيْرَاتِ الْمَذْبَحِ؟ [١٤]هَكَذَا أَيْضًا رَسَمَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِالإِنْجِيلِ أَنْ يَعِيشُوا مِنَ

١. اخبرنا عن وظيفة معينة تقدمت لها وكانت مؤهلاتك أعلى من متطلبات الوظيفة، وأخرى على العكس شعرت أن مؤهلاتك أقل من متطلباتها. ٢. تحدث عن منصب تطوعي قد شغلته وكان مشبعًا لك.

١. لو سنحت لك الفرصة غدًا لأن تقوم بأي شيء ترغب في أن تعمله، ماذا ستفعل؟ ٢. ما "الحقوق" الرسولية التي أشار إليها بولس الرسول في هذه الفقرة؟ ولماذا أثار هذا الجدل؟ ٣. لماذا حاول بعض الكورنثيين التشكيك في سلطة بولس كرسول؟ ٤. ما رد فعلك عند سماعك رسالة من الله لا تريد أن تسمعها (على سبيل المثال من خلال درس للكتاب المقدس، عظة، كلمة حكمة من صديق مؤمن)؟ ٥. إذا كان لبولس الرسول أحقية في الحصول على الأشياء التي أشار إليها في الآيات ٣- ١٤ فلماذا لم يستفد من هذه الحقوق؟ ٦. لأي سبب تنازل بولس الرسول طواعية عن حقوقه؟ ٧. كيف تشعر عند التنازل عن حقوقك؟ إلى أي مدى يصعب عليك أن تضحي بما لك؟ ٨. في هذه الفقرة نرى عمق ولع بولس الرسول بالتبشير بالإنجيل. على مقياس من ١ (متفرج كسول) إلى ١٠ (حاصل على ميدالية ذهبية في الأولمبياد) ما الدرجة التي ستعطيها لنفسك لتوضح مدى شغفك بخدمة الرب؟

١. بالنظر إلى الآيات ١٩- ٢٣، أي فئة من الناس تدرك احتياجهم لمحبة الله: فئة الفقراء؟ المشردين؟ المثليين؟ المسنين؟ الشباب الذي يعاني من اضطرابات؟ ما العوائق التي تحول بينك وبينهم؟ ما "الحقوق" التي أنت على استعداد لتجاهلها في سبيل تقديم المحبة لهم؟

الإِنْجِيلِ. ١٥عَلَى أَنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْحُقُوقِ. وَمَا كَتَبْتُ هَذَا الآنَ لأَحْظَى بِشَيْءٍ. فَإِنِّي أُفَضِّلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يُعَطِّلَ أَحَدٌ فَخْرِي. ١٦فَمَادُمْتُ أُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ، فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ فَخْرٌ لِي، لأَنَّهُ وَاجِبٌ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ فَالْوَيْلُ لِي إِنْ كُنْتُ لاَ أُبَشِّرُ! ١٧فَإِنْ قُمْتُ بِذَلِكَ بِإِرَادَتِي، كَانَتْ لِي مُكَافَأَةٌ. وَلكِنْ، إِنْ كُنْتُ مُكَلَّفًا، فَأَنَا مُؤْتَمَنٌ عَلَى مَسْؤولِيَّةٍ، ١٨فَمَا هِيَ مُكَافَأَتِي إِذَنْ؟ هِيَ أَنِّي فِي تَبْشِيرِي أَجْعَلُ الإِنْجِيلَ بِلاَ كُلْفَةٍ، غَيْرَ مُسْتَغِلٍّ كَامِلَ حَقِّي لِقَاءَ التَّبْشِيرِ بِالإِنْجِيلِ. ١٩فَمَعَ أَنِّي حُرٌّ مِنَ الْجَمِيعِ، جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدًا لِلْجَمِيعِ، لأَكْسِبَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنْهُمْ. ٢٠فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَأَنِّي يَهُودِيٌّ، حَتَّى أَكْسِبَ الْيَهُودَ؛ وَلِلْخَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ كَأَنِّي خَاضِعٌ لَهَا مَعَ أَنِّي لَسْتُ خَاضِعًا لَهَا حَتَّى أَكْسِبَ الْخَاضِعِينَ لَهَا؛ ٢١وَلِلَّذِينَ بِلاَ شَرِيعَةٍ كَأَنِّي بِلاَ شَرِيعَةٍ مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلاَ شَرِيعَةٍ عِنْدَ اللهِ بَلْ أَنَا خَاضِعٌ لِشَرِيعَةٍ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ حَتَّى أَكْسِبَ الَّذِينَ هُمْ بِلاَ شَرِيعَةٍ. ٢٢وَصِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ ضَعِيفًا، حَتَّى أَكْسِبَ الضُّعَفَاءَ. صِرْتُ لِلْجَمِيعِ كُلَّ شَيْءٍ، لأُنْقِذَ بَعْضًا مِنْهُمْ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ. ٢٣وَإِنِّي أَفْعَلُ الأُمُورَ كُلَّهَا مِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ، لأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ مَعَ الآخَرِينَ.

٢٤أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُتَبَارِينَ يَرْكُضُونَ جَمِيعًا فِي الْمَيْدَانِ وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَطْ يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ؟ هَكَذَا ارْكُضُوا أَنْتُمْ حَتَّى تَفُوزُوا! ٢٥وَكُلُّ مُتَبَارٍ يَفْرِضُ عَلَى نَفْسِهِ تَدْرِيبًا صَارِمًا فِي شَتَّى الْمَجَالاَتِ. فَهؤُلاَءِ الْمُتَبَارُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِيَفُوزُوا بِإِكْلِيلٍ فَانٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلِنَفُوزَ بِإِكْلِيلٍ غَيْرِ فَانٍ. ٢٦إِذَنْ، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا، لاَ كَمَنْ لاَ هَدَفَ لَهُ، وَهَكَذَا أُلاَكِمُ أَيْضًا، لاَ كَمَنْ يَلْطِمُ الْهَوَاءَ، ٢٧بَلْ أُقْمِعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَتَبَيَّنَ أَنِّي غَيْرُ مُؤَهَّلٍ (لِلْمُجَازَاةِ) بَعْدَمَا دَعَوْتُ الآخَرِينَ إِلَيْهَا!

٢. يلخص بولس الرسول هذه الفقرة في الآيات ٢٤-٢٧ بالتأكيد على أهمية الانضباط في الحياة المسيحية (الانضباط المتضمن التضحية بالراحة والحقوق الشخصية في سبيل الآخرين). إذا ما شبهنا "استعدادك لتقديم البشارة" ببرنامج تدريبي للرياضة، كيف ستصفه؟ (أ) لم أجد بعد مكانًا للتدرب (ب) لا أظن أنني مستعد للقيام بالتضحيات اللازمة (ج) أنا مستعد في أي وقت حال وجود فريق عمل أتدرب معه (د) ركضت في السباق وأنا منهك (هـ) متشوق للبدء في العمل.

العبرة من تاريخ بني إسرائيل

١٠ فَإِنِّي لاَ أُرِيدُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الأُخْوَةُ أَنَّ آبَاءَنَا كَانُوا كُلُّهُمْ تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَاجْتَازُوا كُلُّهُمْ فِي الْبَحْرِ، ٢فَتَعَمَّدُوا كُلُّهُمْ أَتْبَاعًا لِمُوسَى، فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ، ٣وَأَكَلُوا كُلُّهُمْ طَعَامًا رُوحِيًّا وَاحِدًا، ٤وَشَرِبُوا كُلُّهُمْ شَرَابًا رُوحِيًّا وَاحِدًا، إِذْ شَرِبُوا مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَبِعَتْهُمْ، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحُ. ٥وَمَعَ ذلِكَ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَرْتَضِ بِأَكْثَرِهِمْ إِذْ طُرِحُوا قَتْلَى فِي الصَّحْرَاءِ. ٦وَإِنَّمَا حَدَثَتْ هَذِهِ الأُمُورُ لِتَكُونَ

ما أغلى إجازة قضيتها؟

١. ما نوع الميراث الروحي الذي تركه لك "أجدادك"؟ ما نوع الميراث الروحي الذي تبغي أن تتركه لأولادك؟ **٢.** كيف كانت أنواع الخطايا الأربعة التي ارتكبها بنو إسرائيل، المذكورة في (الآيات ٧-١٠) بمثابة تحذير خاص للكورنثيين؟ وكيف تعتبر إنذارًا للمؤمنين اليوم أيضًا؟ **٣.** إن ظننت أنك تملك كل قدرة، فأين تكون نقطة ضعفك (آية ١٢)؟ **٤.** ما الأشياء الأربعة التي ذكرها بولس الرسول في آية ١٣ فيما

مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لاَ نَشْتَهِيَ أُمُورًا شَرِّيرَةً كَمَا اشْتَهَى أُولئِكَ. ٧فَلاَ تَكُونُوا عَابِدِينَ لِلأَصْنَامِ كَمَا كَانَ بَعْضُهُمْ، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلرَّقْصِ وَاللَّهْوِ». ٨وَلاَ نَرْتَكِبِ الزِّنَا كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩وَلاَ نُجَرِّبِ الرَّبَّ كَمَا جَرَّبَهُ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكَتْهُمُ الْحَيَّاتُ. ١٠وَلاَ تَتَذَمَّرُوا، كَمَا تَذَمَّرَ بَعْضُهُمْ، فَهَلَكُوا عَلَى يَدِ الْمَلاَكِ الْمُهْلِكِ. ١١فَهَذِهِ الأُمُورُ كُلُّهَا حَدَثَتْ لَهُمْ لِتَكُونَ مِثَالًا، وَقَدْ كُتِبَتْ إِنْذَارًا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الأَزْمِنَةِ. ١٢فَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّهُ صَامِدٌ، فَلْيَحْذَرْ أَنْ يَسْقُطَ. ١٣لَمْ يُصِبْكُمْ مِنَ التَّجَارِبِ إِلاَّ مَا هُوَ بَشَرِيٌّ. وَلكِنَّ اللهَ أَمِينٌ وَجَدِيرٌ بِالثِّقَةِ، فَلاَ يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تُطِيقُونَ، بَلْ يُدَبِّرُ لَكُمْ مَعَ التَّجْرِبَةِ سَبِيلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا لِتُطِيقُوا احْتِمَالَهَا.

يخص التجارب التي نواجهها؟ **٥.** كيف أن الوعود المذكورة في الآية ١٣ تساعدك على مجابهة التجارب؟

١. ما الذي يساعدك على إشباع رغباتك قبل أن تنمو وتتحول إلى خطايا وتعرضك للتجارب؟ **٢.** كيف أن وجودك في هذه المجموعة يساعدك على الصمود ضد التجارب؟

أعياد الأوثان والعشاء الرباني

١٤لِذلِكَ، يَا أَحِبَّائِي، اهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ. ١٥إِنِّي أُكَلِّمُكُمْ كَلاَمِي لأَذْكِيَاءَ: فَاحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ. ١٦أَوَلَيْسَ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا هِيَ شَرِكَةُ دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَوَ لَيْسَ رَغِيفُ الْخُبْزِ الَّذِي نَكْسِرُهُ هُوَ الاشْتِرَاكُ فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ١٧فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ رَغِيفٌ وَاحِدٌ، أَيْ جَسَدٌ وَاحِدٌ، لأَنَّنَا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الرَّغِيفِ الْوَاحِدِ. ١٨انْظُرُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ بِاعْتِبَارِهِ بَشَرًا: أَمَا يَجْمَعُ بَيْنَ آكِلِي الذَّبَائِحِ اشْتِرَاكُهُمْ فِي الْمَذْبَحِ؟ ١٩فَمَاذَا أَعْنِي إِذَنْ؟ هَلْ مَا ذُبِحَ لِلصَّنَمِ لَهُ قِيمَةٌ أَوْ أَنَّ الصَّنَمَ لَهُ قِيمَةٌ؟ ٢٠لا، بَلْ أَنَّ مَا يَذْبَحُهُ الْوَثَنِيُّونَ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ وَلَيْسَ لِلهِ. وَإِنِّي لاَ أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُشْتَرِكِينَ مَعَ الشَّيَاطِينِ. ٢١فَلاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الشَّيَاطِينِ مَعًا، وَلاَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الشَّيَاطِينِ مَعًا. ٢٢أَمْ نُحَاوِلُ إِثَارَةَ غَيْرَةِ الرَّبِّ؟ أَوَ نَحْنُ أَقْوَى مِنْهُ؟

١. ما أغرب طعام تناولته في حياتك؟ **٢.** هل نشأت في بيئة متساهلة أم في بيئة صارمة ولكن متسامحة؟ اذكر مثالًا.

١. اذكر نوعًا أو نوعين من "الأصنام" التي ترى أنها "تعبد" في وقتنا الحاضر؟ **٢.** ما الأمر الذي أوصى به بولس الرسول فيما يتعلق بتناول المؤمنين الطعام في المعابد الوثنية أو الامتناع عنه (آية ١٤)؟ **٣.** حتى يعضد بولس الرسول دعواه بتجنب تناول الوجبات المذبوحة للأوثان احتكم إلى العشاء الرباني، كيف تشرح لصديقك أن أكل الخبز وشرب الكأس هما "اشتراك" في جسد الرب ودمه؟ **٤.** كيف أن أكل اللحم في الولائم الوثنية يُعد أمرًا مختلفًا عن شراء نفس اللحم من السوق العامة؟ **٥.** إلى أي مدى يكون المؤمن "حرًا" (الآيتان ٢٣-٢٤)؟ وكيف تمارس أنت حريتك في الرب يسوع المسيح؟ **٦.** ما الذي يمكنك أن تقوم به حتى تستطيع تطبيق آية ٣١ في حياتك؟

حرية المؤمن

٢٣كُلُّ شَيْءٍ حَلاَلٌ، وَلكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ حَلاَلٌ، وَلكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْنِي. ٢٤فَلاَ يَسْعَ أَحَدٌ إِلَى مَصْلَحَةِ نَفْسِهِ، بَلْ إِلَى مَصْلَحَةِ غَيْرِهِ! ٢٥فَكُلُّ مَا يُبَاعُ فِي السُّوقِ، لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ، دُونَمَا اسْتِفْهَامٍ لإِرْضَاءِ الضَّمِيرِ. ٢٦فَإِنَّ الأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا لِلرَّبِّ. ٢٧أَمَّا إِذَا دَعَاكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَرَدْتُمْ أَنْ تُرَافِقُوهُ، فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا يُقَدِّمُهُ لَكُمْ، دُونَمَا اسْتِفْهَامٍ لإِرْضَاءِ الضَّمِيرِ. ٢٨وَلكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذِهِ ذَبِيحَةٌ مُقَدَّمَةٌ لإِلهٍ»، فَلاَ

١. هل من عمل تقوم به ولا يزعج ضميرك لكنه يزعج ضمير غيرك؟ اشرح **٢.** تقدم الآيات ٢٧-٣٣ وصفًا لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين المؤمن وغير المؤمن. هل تختلف تصرفاتك مع المؤمن عنها مع غير المؤمن؟ إذا كانت الإجابة بنعم، تحت أي ظروف؟

تَأْكُلُوا مِنْهَا مُرَاعَاةً لِمَنْ أَخْبَرَكُمْ وَإِرْضَاءً لِلضَّمِيرِ. ٢٩وَبِقَوْلِي «الضَّمِيرِ» لاَ أَعْنِي ضَمِيرَكَ أَنْتَ بَلْ ضَمِيرَ الآخَرِ. وَلِمَاذَا يَتَحَكَّمُ ضَمِيرُ غَيْرِي بِحُرِّيَّتِي؟ ٣٠وَمَادُمْتُ أَتَنَاوَلُ شَيْئًا وَأَشْكُرُ عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يُقَالُ فِيَّ سُوءٌ لأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟ ٣١فَإِذَا أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ مَهْمَا فَعَلْتُمْ، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِتَمْجِيدِ اللهِ. ٣٢لاَ تَضَعُوا عَائِقًا يُسَبِّبُ السُّقُوطَ لأَحَدٍ، سَوَاءٌ مِنَ الْيَهُودِ أَمِ الْيُونَانِيِّينَ أَمْ كَنِيسَةِ اللهِ. ٣٣فَهَكَذَا أَنَا أَيْضًا أَسْعَى لإِرْضَاءِ الْجَمِيعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلاَ أَهْتَمُّ بِمَصْلَحَتِي الْخَاصَّةِ، بَلْ بِمَصْلَحَةِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

كيف كنت تصفف شعرك من ١٠ سنوات أو ٢٠ سنة مضت؟

١. ما انطباعك الأول عن هذه الفقرة؟ ما المشكلة التي يعالجها بولس في كنيسة كورنثوس؟ ٢. في هذه الفقرة، ما القيود التي فرضها بولس على النساء؟ وعلى الرجال؟ هل تنطبق أي من هذه المبادئ الكورنثية عليك؟ ٣. ما الذي يجب أن يشغل المؤمنين فيما يخص مظهرهم في الأماكن العامة؟ وفي الكنيسة؟ ٤. إلى أي مدى توضح الآيتان ١١-١٢ اعتمادنا المتبادل على بعضنا البعض وعلى الله؟

تعكس أشياء كثيرة في عبادتنا البيئة التي نعيش فيها (نوع الموسيقى، نمط الملابس، ...إلخ)؟ كيف تميز ما إذا كانت الممارسات المكتسبة من البيئة صالحة في وقت العبادة أم أنها تشكل عائقًا؟ كيف يمكنك الاستعداد للعبادة بطريقة أفضل هذا الأسبوع؟

اللياقة في العبادة

١١ فَاقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِالْمَسِيحِ! ٢إِنِّي أَمْدَحُكُمْ لأَنَّكُمْ تَذْكُرُونَنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَتُحَافِظُونَ عَلَى التَّعَالِيمِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ. ٣وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّأْسُ لِكُلِّ رَجُلٍ؛ أَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللهُ. ٤فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ، وَعَلَى رَأْسِهِ غِطَاءٌ، يَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى رَأْسِهِ. ٥وَكُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا غِطَاءٌ، تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى رَأْسِهَا، لأَنَّ كَشْفَ الْغِطَاءِ كَحَلْقِ الشَّعْرِ تَمَامًا. ٦فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ لاَ تُغَطِّي رَأْسَهَا، فَلْيُقَصَّ شَعْرُهَا! وَلَكِنْ، مَادَامَ مِنَ الْعَارِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ يُقَصَّ شَعْرُهَا أَوْ يُحْلَقَ، فَلْتُغَطِّ رَأْسَهَا. ٧ذَلِكَ لأَنَّ الرَّجُلَ عَلَيْهِ أَلاَّ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ، بِاعْتِبَارِهِ صُورَةَ اللهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. ٨فَإِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ أُخِذَتْ مِنَ الرَّجُلِ؛ ٩وَالرَّجُلُ لَمْ يُوجَدْ لأَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ وُجِدَتْ لأَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠لِذَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَضَعَ عَلَى رَأْسِهَا عَلاَمَةَ الْخُضُوعِ، مِنْ أَجْلِ الْمَلاَئِكَةِ. ١١غَيْرَ أَنَّهُ فِي الرَّبِّ لَيْسَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ، وَلاَ الرَّجُلُ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ. ١٢فَكَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ أُخِذَتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكْتَمِلُ بِالْمَرْأَةِ، وَإِنَّمَا كُلُّ شَيْءٍ هُوَ مِنَ اللهِ.

١٣فَاحْكُمُوا إِذَنْ بِأَنْفُسِكُمْ: أَمِنَ اللاَّئِقِ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ إِلَى اللهِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ؟ ١٤أَمَا تُعَلِّمُكُمُ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا أَنَّ إِرْخَاءَ الرَّجُلِ شَعْرَهُ عَارٌ عَلَيْهِ، ١٥فِي حِينِ أَنَّ إِرْخَاءَ الْمَرْأَةِ لِشَعْرِهَا مَفْخَرَةٌ لَهَا، لأَنَّ الشَّعْرَ أُعْطِيَ لَهَا بِمَثَابَةِ حِجَابٍ. ١٦أَمَّا إِذَا رَغِبَ أَحَدٌ فِي إِظْهَارِ الْمُشَاكَسَةِ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ مِثْلُ هَذِهِ الْعَادَةِ وَلاَ لِكَنَائِسِ اللهِ!

عشاء الرب

١٧ عَلَى أَنِّي، إِذْ أَنْتَقِلُ الآنَ لأُوصِيَكُمْ بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ، لأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ
تَضُرُّ أَكْثَرَ مِمَّا تَنْفَعُ. ١٨ فَأَوَّلًا، سَمِعْتُ أَنَّكُمْ، حِينَ تَجْتَمِعُ جَمَاعَتُكُمْ، يَكُونُ
بَيْنَكُمْ شِقَاقٌ. وَأَكَادُ أُصَدِّقُ ذَلِكَ، ١٩ لأَنَّهُ لاَبُدَّ مِنْ وُجُودِ خِلاَفَاتٍ بَيْنَكُمْ،
حَتَّى يَبْرُزَ الْفَاضِلُونَ فِيكُمْ. ٢٠ فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ،
لاَ تَجْتَمِعُونَ لأَكْلِ عَشَاءِ الرَّبِّ، ٢١ لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ غَيْرَهُ لِيَتَنَاوَلَ عَشَاءَهُ
الْخَاصَّ، فَيَظَلُّ الْوَاحِدُ جَائِعًا، وَيَشْرَبُ الآخَرُ حَتَّى يَسْكَرَ! ٢٢ أَفَلَيْسَ عِنْدَكُمْ
بُيُوتٌ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ فِيهَا؟ أَمْ إِنَّكُمْ تَحْتَقِرُونَ كَنِيسَةَ اللهِ وَتُهِينُونَ الَّذِينَ
لاَ يَمْلِكُونَ شَيْئًا؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَأَمْدَحُكُمْ؟ عَلَى هَذَا لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ!
٢٣ فَإِنِّي قَدْ تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ إِيَّاهُ. وَهُوَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، فِي
اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا، ٢٤ وَشَكَرَ، ثُمَّ كَسَرَ الْخُبْزَ وَقَالَ: «هَذَا
هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُكْسَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ اعْمَلُوا هَذَا لِذِكْرِي». ٢٥ وَكَذَلِكَ أَخَذَ
الْكَأْسَ بَعْدَ الْعَشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي اعْمَلُوا
هَذَا، كُلَّمَا شَرِبْتُمْ، لِذِكْرِي». ٢٦ إِذَنْ، كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ
الْكَأْسَ، تُعْلِنُونَ مَوْتَ الرَّبِّ، إِلَى أَنْ يَرْجِعَ. ٢٧ فَمَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ
كَأْسَ الرَّبِّ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا تُجَاهَ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.
٢٨ وَلكِنْ، لِيَفْحَصِ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَأْكُلْ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنَ الْكَأْسِ.
٢٩ لأَنَّ الآكِلَ وَالشَّارِبَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الْحُكْمَ عَلَى نَفْسِهِ إِذْ لاَ يُمَيِّزُ جَسَدَ
الرَّبِّ. ٣٠ لِهَذَا السَّبَبِ فِيكُمْ كَثِيرُونَ مِنَ الضُّعَفَاءِ وَالْمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ
يَرْقُدُونَ. ٣١ فَلَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى نُفُوسِنَا، لَمَا حُكِمَ عَلَيْنَا. ٣٢ وَلكِنْ،
مَادَامَ قَدْ حُكِمَ عَلَيْنَا، فَإِنَّنَا نُؤَدَّبُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حَتَّى لاَ نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.
٣٣ فَيَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِلأَكْلِ، انْتَظِرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ٣٤ وَإِنْ
كَانَ أَحَدٌ جَائِعًا فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِكَيْ لاَ يَكُونَ اجْتِمَاعُكُمْ لِلْحُكْمِ عَلَيْكُمْ.
أَمَّا الْمَسَائِلُ الأُخْرَى، فَعِنْدَمَا آتِي أُرَتِّبُهَا.

ما أكبر احتفال أقمته في حياتك؟ ما الأطعمة والمشروبات التي قدمتها؟

١. متى كان للعشاء الرباني مدلوله الخاص لك؟ ٢. إذا تخيلت مشهد العشاء الرباني في كنيسة كورنثوس فكيف تصفه؟ ٣. ما التغييرات التي احتاج الكورنثيون القيام بها لضمان أن يكون ما مارسوه هو بالفعل "عشاء الرب"؟ ٤. هل سبق لك حضور كنيسة بين أعضائها انقسامات؟ وكيف أثر ذلك الوضع على خدمة العبادة؟ ٥. كرر بولس الرسول الكلمات التي استُخدمت في العشاء الرباني في الآيات ٢٣-٢٦. ما وقع هذه الكلمات على مسمعك؟ ٦. في هذه الفقرة، يعلم بولس الرسول الكورنثيين أن يمتحنوا أنفسهم قبل الاشتراك في مائدة الرب. كيف يتم ذلك؟ ما عواقب تناول عشاء الرب "بدون استحقاق" (الآية ٢٧)؟ ٧. لماذا من المهم أن يمارس المؤمنون التناول من العشاء الرباني؟ ما الذي يعنيه التناول بالنسبة لك؟ ٨. ما الذي يمكنك أن تفعله لتكون أكثر استعدادًا للتناول من مائدة الرب؟

١. متى تشعر بالاستخفاف من العبادة أو جزء منها؟ ٢. لم يكن في استطاعة الفقير في كورنثوس أن يشترك بالتمام في العشاء الرباني. كيف تميز الكنيسة حاليًا بين أعضائها؟ كيف يمكن لكنيستك أن تحتوي كل أفراد المجتمع الذي تعيش فيه على اختلافاتهم؟

المواهب الروحية

١٢ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرُهَا. ٢ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ، عِنْدَمَا كُنْتُمْ مِنَ
الأُمَمِ، كُنْتُمْ تَنْجَرِفُونَ إِلَى الأَصْنَامِ الْخَرْسَاءِ أَيَّمَا انْجِرَافٍ. ٣ لِذَلِكَ أَقُولُ

ما أكثر وظيفة أو مهمة سبق أن قمت بها وكنت راضيًا عنها؟

١. متى شعرت أنك جزء من فريق عمل يسعى لتحقيق هدف واحد؟ ٢. لمن أعطيت المواهب الروحية؟ من أين أتت هذه

لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّهُ لاَ أَحَدَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَاثِيمَا (أَيْ مَلْعُونٌ)!» وَكَذَلِكَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلاَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

٤هُنَاكَ مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ. ٥وَهُنَاكَ خِدْمَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَالرَّبُّ وَاحِدٌ. ٦وَهُنَاكَ أَيْضًا أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْجَمِيعِ. ٧وَإِنَّمَا كُلُّ وَاحِدٍ يُوهَبُ مَوْهِبَةً يَتَجَلَّى الرُّوحُ فِيهَا لأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ. ٨فَوَاحِدٌ يُوهَبُ، عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ، كَلاَمَ الْحِكْمَةِ، وَآخَرُ كَلاَمَ الْمَعْرِفَةِ وَفْقًا لِلرُّوحِ نَفْسِهِ، ٩وَآخَرُ إِيمَانًا بِالرُّوحِ نَفْسِهِ. وَيُوهَبُ آخَرُ مَوْهِبَةَ شِفَاءِ الأَمْرَاضِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، ١٠وَآخَرُ عَمَلَ الْمُعْجِزَاتِ، وَآخَرُ النُّبُوءَةَ وَآخَرُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ الأَرْوَاحِ، وَآخَرُ التَّكَلُّمَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَآخَرُ تَرْجَمَةَ اللُّغَاتِ تِلْكَ. ١١وَلَكِنَّ هَذَا كُلَّهُ يُشَغِّلُهُ الرُّوحُ الْوَاحِدُ نَفْسُهُ، مُوَزِّعًا الْمَوَاهِبَ، كَمَا يَشَاءُ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢فَكَمَا أَنَّ الْجَسَدَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ أَعْضَاءَ الْجَسَدِ كُلَّهَا تُشَكِّلُ جِسْمًا وَاحِدًا مَعَ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ، فَكَذَلِكَ حَالُ الْمَسِيحِ أَيْضًا. ١٣فَإِنَّنَا، بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، قَدْ تَعَمَّدْنَا جَمِيعًا لِنَصِيرَ جَسَدًا وَاحِدًا، سَوَاءٌ كُنَّا يَهُودًا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَقَدْ سُقِينَا جَمِيعًا الرُّوحَ الْوَاحِدَ.

١٤فَلَيْسَ الْجَسَدُ عُضْوًا وَاحِدًا بَلْ مَجْمُوعَةُ أَعْضَاءَ. ١٥فَإِنْ قَالَتِ الرِّجْلُ: «لأَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ!» فَهَلْ تُصْبِحُ مِنْ خَارِجِ الْجَسَدِ فِعْلاً؟ ١٦وَإِنْ قَالَتِ الأُذُنُ: «لأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ!» فَهَلْ تُصْبِحُ مِنْ خَارِجِ الْجَسَدِ فِعْلاً؟ ١٧فَلَوْ كَانَ الْجَسَدُ كُلُّهُ عَيْنًا، فَكَيْفَ كُنَّا نَسْمَعُ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ أُذُنًا، فَكَيْفَ كُنَّا نَشُمُّ؟ ١٨عَلَى أَنَّ اللهَ قَدْ رَتَّبَ كُلًّا مِنَ الأَعْضَاءِ فِي الْجَسَدِ كَمَا أَرَادَ. ١٩فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عُضْوًا وَاحِدًا، فَكَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْجَسَدُ؟ ٢٠فَالْوَاقِعُ أَنَّ الأَعْضَاءَ كَثِيرَةٌ، وَالْجَسَدُ وَاحِدٌ. ٢١وَهَكَذَا، لاَ تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «أَنَا لاَ أَحْتَاجُ إِلَيْكِ!» وَلاَ الرَّأْسُ أَنْ تَقُولَ لِلرِّجْلَيْنِ: «أَنَا لاَ أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا!»، ٢٢بَلْ بِالأَحْرَى جِدًّا، أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَبْدُو أَضْعَفَ الأَعْضَاءِ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ، ٢٣وَتِلْكَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا أَقَلَّ مَا فِي الْجَسَدِ كَرَامَةً، نَكْسُوهَا بِإِكْرَامٍ أَوْفَرَ. وَالأَعْضَاءُ غَيْرُ اللاَئِقَةِ يَكُونُ لَهَا لِيَاقَةٌ أَوْفَرُ؛ ٢٤أَمَّا اللاَئِقَةُ، فَلاَ تَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ. وَلَكِنَّ اللهَ أَحْكَمَ صُنْعَ الْجَسَدِ بِجُمْلَتِهِ، مُعْطِيًا كَرَامَةً

المواهب، وما الغرض منها (آية ٧)؟ **٣.** تشير الآيات ٤-٦ إلى بعض الكورنثيين الذين ظنوا أن بعض المواهب الروحية أعظم من غيرها. هل سبق أن قابلت مؤمنين لديهم نفس الاعتقاد؟ هل لديك نفس الاعتقاد؟ **٤.** كيف ارتبط تنوع المواهب بوحدانية الآب والابن والروح القدس؟

١. بالإشارة إلى قائمة المواهب الروحية المذكورة، ما الموهبة الروحية التي أعطيت لك؟ هل هذه القائمة تشمل كل المواهب؟ **٢.** كيف تستخدم موهبتك للصالح العام؟

ما المهارة التي لديك ولا يعرفها عنك آخرون؟

١. إذا ما قررت أن تكون "جزءًا" من جسد الرب يسوع المسيح (عين، يد، إلخ....). فأي جزء ستختار ولماذا؟ **٢.** لماذا تعد الآية ١٢ تصويرًا توضيحيًا جيدًا للآية ١٣؟ **٣.** اقرأ الآية ٢٦. إلى أي مدى تتألم إذا أصيب أحد المؤمنين بألم، وإلى أي مدى تفرح حين ينال إكرامًا؟ وأيهما أسهل عليك؟ **٤.** ما مدى ارتباطك بالكنيسة كجسد؟ ماذا يمكنك أن تفعل حتى تساعد "الجسد" أن يعمل بصورة أفضل؟ **٥.** كيف تستخدم (أو يمكنك أن تستخدم) مواهبك وقدراتك داخل الكنيسة؟ ما الذي يعوقك أن تستخدم مواهبك بالكامل؟

١. بغض النظر عن المذهب الرسمي لكنيستك، ما مواقفها السائدة تجاه المواهب الروحية، هل هي: (أ) قاصرة على الرعاة فقط؟ (ب) لكل المؤمنين؟ (ج) لمنفعة الآخرين؟ (د) للكنيسة الأولى فقط؟ (هـ) للمؤمنين من خلفيات مختلفة؟ (و) المزيد من المواهب الروحية لمن هو أكثر نضجًا روحيًا؟ **٢.** بعد قراءتك لهذه الآيات، أين تجد مكانك في جسد الرب يسوع المسيح؟ وما مقدار احتياجك للآخرين؟ **٣.** تبادلوا الحديث في المجموعة عن المواهب الروحية التي يتمتع بها كل منكم وكيف يتشبه بالرب يسوع المسيح.

أَوْفَرَ لِمَا تَنْقُصُهُ الْكَرَامَةُ، ٢٥لِكَيْ لاَ يَكُونَ فِي الْجَسَدِ انْقِسَامٌ بَلْ يَكُونَ بَيْنَ
الأَعْضَاءِ اهْتِمَامٌ وَاحِدٌ لِمَصْلَحَةِ الْجَسَدِ. ٢٦فَحِينَ يُصِيبُ الأَلَمُ وَاحِدًا مِنَ
الأَعْضَاءِ، تَشْعُرُ الأَعْضَاءُ الْبَاقِيَةُ مَعَهُ بِالأَلَمِ. وَحِينَ يَنَالُ وَاحِدٌ مِنَ الأَعْضَاءِ
إِكْرَامًا، تَفْرَحُ مَعَهُ الأَعْضَاءُ الْبَاقِيَةُ. ٢٧فَالْوَاقِعُ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ جَمِيعًا جَسَدُ
الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ فِيهِ كُلٌّ بِمُفْرَدِهِ. ٢٨وَقَدْ رَتَّبَ اللهُ فِي الْكَنِيسَةِ أَشْخَاصًا
مَخْصُوصِينَ: أَوَّلًا الرُّسُلَ، ثَانِيًا الأَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا الْمُعَلِّمِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْحَابَ
الْمَوَاهِبِ الْمُعْجِزِيَّةِ أَوْ مَوَاهِبِ الشِّفَاءِ أَوْ إِعَانَةِ الآخَرِينَ أَوْ تَدْبِيرِ الشُّؤُونِ
أَوِ التَّكَلُّمِ بِاللُّغَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ. ٢٩فَهَلْ هُمْ جَمِيعًا رُسُلٌ؟ أَجَمِيعُهُمْ أَنْبِيَاءُ؟
أَجَمِيعُهُمْ مُعَلِّمُونَ؟ أَجَمِيعُهُمْ حَائِزُونَ عَلَى مَوَاهِبَ مُعْجِزِيَّةٍ؟ ٣٠أَجَمِيعُهُمْ
يَمْلِكُونَ مَوَاهِبَ الشِّفَاءِ؟ أَجَمِيعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ؟ أَجَمِيعُهُمْ يُتَرْجِمُونَ؟
٣١وَلكِنْ تَشَوَّقُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ الْعُظْمَى. وَهَا أَنَا أَرْسُمُ لَكُمْ بَعْدُ طَرِيقًا أَفْضَلَ
جِدًّا.

المحبة

١٣ لَوْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَلَيْسَ عِنْدِي
مَحَبَّةٌ، لَمَا كُنْتُ إِلاَّ نُحَاسًا يَطِنُّ وَصَنْجًا يَرِنُّ! ٢وَلَوْ كَانَتْ
لِي مَوْهِبَةُ النُّبُوءَةِ، وَكُنْتُ عَالِمًا بِجَمِيعِ الأَسْرَارِ وَالْعِلْمِ كُلِّهِ، وَكَانَ عِنْدِي
الإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا! ٣وَلَوْ
قَدَّمْتُ أَمْوَالِي كُلَّهَا لِلإِطْعَامِ، وَسَلَّمْتُ جَسَدِي لأُحْرَقَ، وَلَيْسَ عِنْدِي
مَحَبَّةٌ، لَمَا كُنْتُ أَنْتَفِعُ شَيْئًا. ٤الْمَحَبَّةُ تَصْبِرُ طَوِيلًا؛ وَهِيَ لَطِيفَةٌ. الْمَحَبَّةُ
لاَ تَحْسُدُ. الْمَحَبَّةُ لاَ تَتَفَاخَرُ وَلاَ تَتَكَبَّرُ. ٥لاَ تَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ لِيَاقَةٍ، وَلاَ
تَسْعَى إِلَى مَصْلَحَتِهَا الْخَاصَّةِ. لاَ تُسْتَفَزُّ سَرِيعًا، وَلاَ تَنْسُبُ الشَّرَّ لأَحَدٍ.
٦لاَ تَفْرَحُ بِالظُّلْمِ، بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. ٧إِنَّهَا تَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ
شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَتَحَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ. ٨الْمَحَبَّةُ لاَ تَزُولُ أَبَدًا. أَمَّا
مَوَاهِبُ النُّبُوآتِ فَسَتُزَالُ، وَمَوَاهِبُ اللُّغَاتِ سَتَنْقَطِعُ، وَالْمَعْرِفَةُ سَتُزَالُ.
٩فَإِنَّ مَعْرِفَتَنَا جُزْئِيَّةٌ وَنُبُوءَتَنَا جُزْئِيَّةٌ. ١٠وَلكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِي مَا هُوَ كَامِلٌ،
يُزَالُ مَا هُوَ جُزْئِيٌّ.
١١فَلَمَّا كُنْتُ طِفْلًا، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ كَالطِّفْلِ، وَأَشْعُرُ كَالطِّفْلِ، وَأُفَكِّرُ كَالطِّفْلِ.
وَلكِنْ، لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا، أَبْطَلْتُ مَا يَخُصُّ الطِّفْلَ. ١٢وَنَحْنُ الآنَ نَنْظُرُ إِلَى

اذكر واحدة من الأغاني التي أحببتها في سن المراهقة.

١. في أي مرحلة من حياتك شعرت أنك محبوب جدًا؟ وكيف أثر هذا الحب على حياتك؟ **٢.** ما المواهب التي تُعد غير مجدية إذا خلت من المحبة؟ **٣.** في هذه الفقرة، ما الذي قاله بولس الرسول عن ماهية المحبة؟ وما الصفات التي لا تمثل المحبة؟ **٤.** كيف تقارن بين المحبة المذكورة في هذا الفصل ومفهوم المحبة المتداول في مجتمعاتنا الآن؟ **٥.** بالنظر إلى صفات المحبة الحقيقية المذكورة في الآيات ٤-٧ أي منها تظهر بقوة في شخصيتك؟ وفي أي منها تبدو ضعيفًا؟ **٦.** ما شعورك نحو كونك معروفًا تمامًا لله (آية ١٢)؟

١. في رأيك ما الطريقة المثلى لتنمية القدرة على محبة الآخرين؟ **٢.** كيف أن الآيات ٨-١٠ توضح حال كنيستك؟ وحالتك أنت الشخصية؟ ماذا يعني لك أنك سترى يسوع وجهًا لوجه؟

الأُمُورِ كَمَا فِي مِرْآةٍ فَلا نَرَاهَا وَاضِحَةً. إِلاَّ أَنَّنَا سَنَرَاهَا أَخِيرًا مُوَاجَهَةً. الآنَ، أَعْرِفُ مَعْرِفَةً جُزْئِيَّةً. وَلَكِنِّي، عِنْدَئِذٍ، سَأَعْرِفُ مِثْلَمَا عُرِفْتُ.
١٣أَمَّا الآنَ، فَهَذِهِ الثَّلاَثَةُ بَاقِيَةٌ: الإِيمَانُ، وَالرَّجَاءُ، وَالْمَحَبَّةُ. وَلَكِنَّ أَعْظَمَهَا الْمَحَبَّةُ!

موهبتا النبوة واللغات

١٤ اسْعَوْا وَرَاءَ الْمَحَبَّةِ، وَتَشَوَّقُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، بَلْ بِالأَحْرَى مَوْهِبَةِ التَّنَبُّؤِ. ٢ذَلِكَ لأَنَّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ يُخَاطِبُ لاَ النَّاسَ بَلِ اللهَ. إِذْ لاَ أَحَدَ يَفْهَمُهُ، وَلكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَلْغَازٍ. ٣أَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ، فَهُوَ يُخَاطِبُ النَّاسَ بِكَلاَمِ الْبُنْيَانِ وَالتَّشْجِيعِ وَالتَّعْزِيَةِ. ٤فَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ يَبْنِي نَفْسَهُ؛ وَأَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ، فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. ٥إِنِّي أَرْغَبُ فِي أَنْ تَتَكَلَّمُوا جَمِيعًا بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ، وَلَكِنْ بِالأَحْرَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. فَإِنَّ مَنْ يَتَنَبَّأُ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَاتِ إِلاَّ إِذَا تَرْجَمَ (مَا يَقُولُهُ) لِتَنَالَ الْكَنِيسَةُ بُنْيَانًا.
٦وَالآنَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، افْرِضُوا أَنِّي جِئْتُكُمْ مُتَكَلِّمًا بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ، فَأَيَّةَ مَنْفَعَةٍ تَنَالُونَ مِنِّي، إِلاَّ إِذَا كَلَّمْتُكُمْ بِإِعْلاَنٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ نُبُوءَةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ؟ ٧فَحَتَّى الآلاتُ الْمُصَوِّتَةُ الَّتِي لاَ حَيَاةَ فِيهَا، كَالْمِزْمَارِ وَالْقِيثَارَةِ، إِنْ كَانَتْ لاَ تُعْطِي أَنْغَامًا مُمَيَّزَةً، فَكَيْفَ يَعْرِفُ السَّامِعُ أَيَّ لَحْنٍ يُؤَدِّيهِ الْمِزْمَارُ أَوِ الْقِيثَارَةُ؟ ٨وَإِنْ كَانَ بُوقُ الْحَرْبِ أَيْضًا يُطْلِقُ صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ؟ ٩فَهَذِهِ حَالُكُمْ أَيْضًا فِي التَّكَلُّمِ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ، فَإِنْ كُنْتُمْ لاَ تَنْطِقُونَ بِكَلاَمٍ مُمَيَّزٍ، فَكَيْفَ يَفْهَمُ السَّامِعُونَ مَا تَقُولُونَ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَنْ يُخَاطِبُ الْهَوَاءَ!
١٠قَدْ يَكُونُ فِي الْعَالَمِ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ اللُّغَاتِ، وَلاَ تَقْتَصِرُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا عَلَى أَصْوَاتٍ بِلاَ مَعْنًى. ١١فَإِنْ كُنْتُ لاَ أَفْهَمُ مَعْنَى الأَصْوَاتِ فِي لُغَةٍ مَا، أَكُونُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ النَّاطِقِ بِهَا، وَيَكُونُ هُوَ أَجْنَبِيًّا عِنْدِي! ١٢وَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ إِنَّكُمْ مُتَشَوِّقُونَ إِلَى الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اسْعَوْا فِي طَلَبِ الْمَزِيدِ مِنْهَا لأَجْلِ بُنْيَانِ الْكَنِيسَةِ. ١٣لِذلِكَ يَجِبُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ اللهِ مَوْهِبَةَ التَّرْجَمَةِ. ١٤فَإِنِّي إِنْ صَلَّيْتُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَلَكِنَّ عَقْلِي عَدِيمُ الثَّمَرِ. ١٥فَمَا الْعَمَلُ إِذَنْ؟ سَأُصَلِّي بِالرُّوحِ، وَلكِنْ سَأُصَلِّي بِالْعَقْلِ أَيْضًا. سَأُرَنِّمُ بِالرُّوحِ، وَلكِنْ سَأُرَنِّمُ بِالْعَقْلِ أَيْضًا. ١٦وَإِلاَّ، فَإِنْ كُنْتَ تَحْمَدُ اللهَ بِالرُّوحِ فَقَطْ، فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ قَلِيلُ الْخِبْرَةِ أَنْ يَقُولَ: «آمِين» لَدَى

---

١. تحدث عن وقت كنت فيه في بلد أو منطقة لم تعرف أن تتكلم لغة أهلها. هل كان هذا مضحكًا؟ أم محبطًا؟ أم تقبلت الأمر بتواضع؟ ٢. إذا أتيحت لك فرصة العزف على آلة موسيقية، فأيها تختار؟ وما الأغاني التي تحب أن تعزفها؟

١. ما الطرق التي اختبرت بها حضور وقوة الله في حياتك؟ ٢. ما المشكلة التي يعالجها بولس الرسول في هذه الفقرة؟ ولماذا كانت هذه المشكلة قائمة في كنيسة كورنثوس؟ ٣. ما الفرق بين التكلم بلغات مجهولة والتنبؤ؟ وما المقصود من أن التنبؤ أفضل من التكلم بلغات مجهولة (الآيات ٢- ٥)؟ ٤. ما التعاليم التقويمية التي كررها بولس الرسول خلال هذه الفقرة؟ ٥. ما قيمة التكلم بلغات مجهولة وما حدود ممارستها (آيات ٤، ٩، ١٣-١٩، ٢١-٢٥)؟ ٦. ماذا يقول بولس الرسول عن التوازن بين العبادة بالروح والعقل؟ ٧. بافتراض أنك دعوت صديقك غير المؤمن إلى كنيستك، ما الذي قد يراه غريبًا أو غير مفهوم؟ ٨. ما الذي تقوم به لتبني نفسك روحيًا؟ وما الذي تفعله لبنيان كنيستك؟

١. هل سبق لك أن حضرت خدمة عبادة شابتها الفوضى وعدم الترتيب؟ كيف بدت لك؟ ٢. هل سبق لك أن رأيت أحدهم يمارس موهبة روحية غير مبال "ببنيان الكنيسة"؟ ٣. كيف تبني موهبة التكلم بلغات مجهولة الفرد؟ ما الذي تفعله لتبني نفسك فقط؟ وما الذي تفعله لتبني الآخرين في كنيستك؟ ٤. ربما انحاز الكورنثيون إلى إظهار التفوق والنشوى الروحية. ما الخبرة المثيرة التي تود أن تختبرها في حياتك الروحية؟ وما المظاهر الروحية التي تتمنى أن تقلل كنيستك من ممارستها؟ ٥. إذا كانت كنيستك تمارس موهبتي التكلم بلغات مجهولة والتنبؤ أو لا تمارسهما، ما مبادئ الحياة الكنسية التي تحتاج كنيستك أن تمارسها بشكل أكبر؟

تَقْدِيمِكَ الشُّكْرَ مَادَامَ لاَ يَفْهَمُ مَا تَقُولُ؟ ١٧ طَبْعًا، أَنْتَ تُقَدِّمُ الشُّكْرَ بِطَرِيقَةٍ
حَسَنَةٍ، وَلَكِنَّ غَيْرَكَ لاَ يُبْنَى. ١٨ أَشْكُرُ اللهَ لأَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ أَكْثَرَ
مِنْكُمْ جَمِيعًا. ١٩ وَلكِنْ، حَيْثُ أَكُونُ فِي الْكَنِيسَةِ، أُفَضِّلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ
كَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ، لِكَيْ أُعَلِّمَ بِهَا الآخَرِينَ أَيْضًا، عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشَرَةَ آلافِ
كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ.
٢٠ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لاَ تَكُونُوا أَوْلاَدًا فِي التَّفْكِيرِ، بَلْ كُونُوا أَطْفَالاً فِي الشَّرِّ. وَأَمَّا
فِي التَّفْكِيرِ، فَكُونُوا رَاشِدِينَ. ٢١ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ: «بِأُنَاسٍ ذَوِي
لُغَاتٍ أُخْرَى، وَبِشِفَاهٍ غَرِيبَةٍ، سَأُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ؛ وَلكِنْ، حَتَّى هَكَذَا، لَنْ
يَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢٢ إِذَنِ التَّكَلُّمُ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ هُوَ عَلاَمَةٌ لاَ لأَجْلِ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ، بَلْ لأَجْلِ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَمَّا التَّنَبُّؤُ، فَلَيْسَ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ
لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.
٢٣ فَإِنِ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا مَعًا، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ،
ثُمَّ دَخَلَ بَعْضُ قَلِيلِي الْخِبْرَةِ أَوْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَلاَ يَقُولُونَ إِنَّكُمْ مَجَانِينَ؟
٢٤ وَلكِنْ، إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، ثُمَّ دَخَلَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ قَلِيلِي
الْخِبْرَةِ، فَإِنَّهُ يَقْتَنِعُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَيُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْجَمِيعِ، ٢٥ وَإِذْ تَنْكَشِفُ
خَبَايَا قَلْبِهِ، يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا لِلهِ، مُعْتَرِفًا بِأَنَّ اللهَ فِيكُمْ حَقًّا.

النظام في العبادة

٢٦ فَمَا الْعَمَلُ إِذَنْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ كُلَّمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا، سَيَكُونُ لِكُلٍّ مِنْكُمْ
مَزْمُورٌ، أَوْ تَعْلِيمٌ، أَوْ كَلاَمٌ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ، أَوْ إِعْلاَنٌ، أَوْ تَرْجَمَةٌ. فَلْيَتِمَّ كُلُّ
شَيْءٍ بِهَدَفِ الْبُنْيَانِ. ٢٧ فَإِذَا صَارَ تَكَلُّمٌ بِلُغَةٍ، فَلْيَتَكَلَّمِ اثْنَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ عَلَى
الأَكْثَرِ، كُلٌّ فِي دَوْرِهِ، ٢٨ وَلْيُتَرْجِمْ أَحَدُكُمْ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مُتَرْجِمٌ، فَعَلَى
الْمُتَكَلِّمِ أَلاَّ يَقُولَ شَيْئًا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ، بَلْ أَنْ يَتَحَدَّثَ سِرًّا مَعَ نَفْسِهِ وَمَعَ
اللهِ. ٢٩ وَلْيَتَكَلَّمْ أَيْضًا اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ وَلْيَحْكُمِ الآخَرُونَ. ٣٠ وَإِنْ
أُوحِيَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْجَالِسِينَ، فَلْيَسْكُتِ الْمُتَكَلِّمُ الأَوَّلُ. ٣١ فَإِنَّكُمْ جَمِيعًا
تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَشَجَّعَ الْجَمِيعُ.
٣٢ وَلكِنَّ مَوَاهِبَ النُّبُوءَةِ هِيَ خَاضِعَةٌ لأَصْحَابِهَا. ٣٣ فَلَيْسَ اللهُ إِلهَ فَوْضَى بَلْ
إِلهُ سَلاَمٍ، كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ كُلِّهَا، ٣٤ لِتَصْمُتْ النِّسَاءُ فِي
الْكَنَائِسِ، فَلَيْسَ مَسْمُوحًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَكُنَّ خَاضِعَاتٍ،
عَلَى حَدِّ ما تُوصِي بِهِ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا. ٣٥ وَلكِنْ، إِذَا رَغِبْنَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ مَا،

ماذا كانت أغنيتك المفضلة عندما كنت طفلًا؟

١. كيف تصف أسلوب العبادة في كنيستك، هل هو: تقليدي؟ معاصر؟ هادئ؟ منظم؟ صاخب؟ متوازن؟ غير ذلك؟ **٢.** ما الخطأ في أسلوب عبادة الكورنثيين؟ ما إرشادات العبادة المذكورة في هذه الفقرة؟ **٣.** كيف تتشابه خبرتك في العبادة والأسلوب الذي أشار إليه بولس الرسول في آية ٢٦؟ وكيف تختلف؟ **٤.** ما شعورك تجاه ممارسة مواهب التكلم بلغات مجهولة والترجمة والتنبؤ في وقتنا الحالي؟ ما المعايير التي يجب على المؤمنين "أن يحكموا بها على ما يقال" (آية ٢٩)؟ **٥.** تقول آية ٣٣: "فليس الله إله فوضى بل إله سلام"، ماذا تعني لك هذه الصفة في الله ؟

ما الصفات الإيجابية للعبادة العامة التي يمكن أن تتعلمها أنت وكنيستك من حماس كنيسة كورنثوس؟ ما أكثر ما شجعك في خدمة عبادة حضرتها مؤخرًا: العظة؟ الصلاة؟ الموسيقى؟ الترحيب بك؟

فَلْيَسْأَلْنَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لأَنَّهُ عَارٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي الْجَمَاعَةِ.
٣٦أَمِنْ عِنْدِكُمُ انْطَلَقَتْ كَلِمَةُ اللهِ، أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ وَصَلَتْ؟ ٣٧فَإِنِ اعْتَبَرَ
أَحَدٌ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ صَاحِبَ مَوْهِبَةٍ رُوحِيَّةٍ، فَلْيُدْرِكْ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ إِنَّمَا هُوَ
وَصِيَّةُ الرَّبِّ. ٣٨وَإِنْ جَهِلَ أَحَدٌ هَذَا، فَسَيَبْقَى جَاهِلًا!
٣٩إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تَشَوَّقُوا إِلَى التَّنَبُّؤِ، وَلاَ تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ.
٤٠وَإِنَّمَا، لِيَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَتَرْتِيبٍ.

ما النصيحة التي أسديت لك وأنت طفل ولم تنسها؟

١. كيف ظل الكورنثيون "قائمين" في الإنجيل كما هو مذكور في (آية ١)؟ ٢. ما النقاط الرئيسة في الإنجيل التي تسلمها بولس الرسول وسلمها بدوره للكورنثيين؟ ٣. كيف ستشرح أهمية قيامة الرب يسوع المسيح لشخص غير مؤمن؟ ٤. في رأيك، لماذا استطرد بولس الرسول في ذكر تفاصيل عن الذين رأوا الرب يسوع المسيح بعد قيامته؟

١. ماذا يعني لك أن "المسيح مات من أجل خطايانا"؟ كيف يؤثر الإنجيل في حياتك اليومية؟ ٢. ما الدليل الذي يبرهن على أن الرب يسوع المسيح حي في حياتك؟

قيامة المسيح

١٥ عَلَى أَنِّي أُذَكِّرُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ،
وَقَبِلْتُمُوهُ وَمَازِلْتُمْ قَائِمِينَ فِيهِ، ٢وَبِهِ أَيْضًا أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ،
إِنْ كُنْتُمْ تَتَمَسَّكُونَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِلاَّ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَبَثًا.
٣فَالْوَاقِعُ أَنِّي سَلَّمْتُكُمْ، فِي أَوَّلِ الأَمْرِ، مَا كُنْتُ قَدْ تَسَلَّمْتُهُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ
مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَفْقًا لِمَا فِي الْكُتُبِ، ٤وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ وَفْقًا لِمَا فِي الْكُتُبِ، ٥وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِبُطْرُسَ، ثُمَّ لِلاثْنَيْ عَشَرَ. ٦وَبَعْدَ
ذلِكَ ظَهَرَ لأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أَخٍ مَعًا مَازَالَ مُعْظَمُهُمْ حَيًّا، فِي حِينِ رَقَدَ
الآخَرُونَ. ٧ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، وَبَعْدَ ذلِكَ لِلرُّسُلِ جَمِيعًا. ٨وَآخِرَ الْجَمِيعِ، ظَهَرَ
لِي أَنَا أَيْضًا، وَكَأَنِّي طِفْلٌ وُلِدَ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ! ٩فَإِنِّي أَنَا أَصْغَرُ الرُّسُلِ شَأْنًا،
وَلَسْتُ أَهْلًا لأَنْ أُدْعَى رَسُولًا لأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللهِ. ١٠وَلكِنْ، بِنِعْمَةِ
اللهِ صِرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ الآنَ، وَنِعْمَتُهُ الْمَوْهُوبَةُ لِي لَمْ تَكُنْ عَبَثًا، إِذْ عَمِلْتُ
جَاهِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرُّسُلِ الآخَرِينَ جَمِيعًا. إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا الْعَامِلَ، بَلْ نِعْمَةُ
اللهِ الَّتِي كَانَتْ مَعِي. ١١وَسَوَاءٌ أَكُنْتُ أَنَا أَمْ كَانُوا هُمْ، فَهكَذَا نُبَشِّرُ، وَهكَذَا
آمَنْتُمْ.

وأنت صغير، من كان له تأثير سلبي على حياتك؟

١. إلى أي مدى تعد الفلسفة التي اقتبسها بولس الرسول في الآية ٣٢ "نأكل ونشرب لأننا غدًا نموت" شائعة في وقتنا الحالي؟ اذكر مثالًا. ٢. ما التعليم الخاطئ الذي انتشر بين الكورنثيين (آية ١٢)؟ ٣. وفقًا لهذه الفقرة، ما الحقيقة التي ذكرها بولس الرسول لو لم يكن هناك قيامة أموات؟ ٤. ذكر بولس الرسول القيامة في سياق مع المجيء الثاني للرب يسوع المسيح

قيامة الأموات

١٢وَالآنَ، مَادَامَ يُبَشَّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ
بَعْضُكُمْ إِنَّهُ لاَ قِيَامَةَ لِلأَمْوَاتِ؟ ١٣فَإِنْ كَانَتْ قِيَامَةُ الأَمْوَاتِ غَيْرَ مَوْجُودَةٍ،
فَمَعْنَى ذلِكَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ أَيْضًا! ١٤وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، لَكَانَ
تَبْشِيرُنَا عَبَثًا وَإِيمَانُكُمْ عَبَثًا، ١٥وَلَكَانَ تَبَيَّنَ عِنْدَئِذٍ أَنَّنَا شُهُودُ زُورٍ عَلَى اللهِ،
إِذْ إِنَّنَا شَهِدْنَا عَلَى اللهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، وَهُوَ لَمْ يُقِمْهُ لَوْ صَحَّ أَنَّ الأَمْوَاتَ
لاَ يُقَامُونَ. ١٦إِذَنْ، لَوْ كَانَ الأَمْوَاتُ لاَ يُقَامُونَ، لَكَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ

أَيْضًا. ١٧وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، لَكَانَ إِيمَانُكُمْ عَبَثًا، وَلَكُنْتُمْ بَعْدُ فِي
خَطَايَاكُمْ، ١٨وَلَكَانَ الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا! ١٩وَلَوْ كَانَ رَجَاؤُنَا
فِي الْمَسِيحِ يَقْتَصِرُ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ، لَكُنَّا أَشْقَى النَّاسِ جَمِيعًا! ٢٠أَمَّا الآنَ
فَالْمَسِيحُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ بِكْرًا لِلرَّاقِدِينَ. ٢١فَبِمَا أَنَّ الْمَوْتَ كَانَ
بِإِنْسَانٍ، فَإِنَّ قِيَامَةَ الأَمْوَاتِ أَيْضًا تَكُونُ بِإِنْسَانٍ. ٢٢فَإِنَّهُ، كَمَا يَمُوتُ الْجَمِيعُ
فِي آدَمَ، فَكَذَلِكَ سَيَحْيَى الْجَمِيعُ فِي الْمَسِيحِ، ٢٣عَلَى أَنَّ لِكُلٍّ وَاحِدٍ رُتْبَتَهُ:
فَأَوَّلًا الْمَسِيحُ بِصِفَتِهِ الْبِكْرَ؛ وَبَعْدَهُ خَاصَّتُهُ لَدَى رُجُوعِهِ، ٢٤وَبَعْدَ ذَلِكَ
الآخِرَةُ حِينَ يُسَلِّمُ الْمَسِيحُ الْمُلْكَ لِلهِ الآبِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَبَادَ كُلَّ رِئَاسَةٍ
وَكُلَّ سُلْطَةٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ٢٥فَإِنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يَمْلِكَ «إِلَى أَنْ يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ». ٢٦وَآخِرُ عَدُوٍّ يُبَادُ هُوَ الْمَوْتُ، ٢٧ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ «أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ
تَحْتَ قَدَمَيْهِ». وَلَكِنْ، فِي قَوْلِهِ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُخْضِعَ، فَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ
يَسْتَثْنِي اللهَ الَّذِي جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ خَاضِعًا لِلابْنِ. ٢٨وَعِنْدَمَا يَتِمُّ إِخْضَاعُ كُلِّ
شَيْءٍ لِلابْنِ، فَإِنَّ الابْنَ نَفْسَهُ سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ
اللهُ هُوَ كُلَّ شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ!

٢٩وَالآنَ، إِنْ صَحَّ أَنَّ الأَمْوَاتَ لاَ يَقُومُونَ أَبَدًا، فَمَا مَعْنَى مَا يَفْعَلُهُ الَّذِينَ
يَعْتَمِدُونَ بَدَلَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ؟ لِمَاذَا إِذَنْ يَعْتَمِدُونَ بَدَلًا مِنْهُمْ؟ ٣٠وَلِمَاذَا
نُعَرِّضُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا لِلْخَطَرِ كُلَّ سَاعَةٍ؟ ٣١فَبِحَسَبِ افْتِخَارِي بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ رَبِّنَا، أَشْهَدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنِّي أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ! ٣٢وَلَوْ كُنْتُ بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ
قَدْ تَعَرَّضْتُ لِلْمَوْتِ فِي أَفَسُسَ بَيْنَ مَخَالِبِ الْوُحُوشِ، فَأَيُّ نَفْعٍ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ
كَانَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ لاَ يَقُومُونَ؟ وَلِمَ لاَ «نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ، لأَنَّنَا غَدًا نَمُوتُ؟»
٣٣لاَ تَنْقَادُوا إِلَى الضَّلاَلِ: إِنَّ الْمُعَاشَرَاتِ الرَّدِيئَةَ تُفْسِدُ الأَخْلاَقَ الْجَيِّدَةَ!
٣٤عُودُوا إِلَى الصَّوَابِ كَمَا يَجِبُ وَلاَ تُخْطِئُوا، فَإِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ يَجْهَلُونَ اللهَ
تَمَامًا أَقُولُ هَذَا لِكَيْ تَخْجَلُوا!

جسد القيامة

٣٥وَلَكِنَّ أَحَدًا قَدْ يَقُولُ: «كَيْفَ يُقَامُ الأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَعُودُونَ؟»
٣٦يَا غَافِلُ! إِنَّ مَا تَزْرَعُهُ لاَ يَحْيَا إِلاَّ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ. ٣٧وَمَا تَزْرَعُهُ لَيْسَ هُوَ
الْجِسْمَ الَّذِي سَيَطْلُعُ بَلْ مُجَرَّدُ حَبَّةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ مَثَلًا أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبُزُورِ.
٣٨ثُمَّ يُعْطِيهَا اللهُ الْجِسْمَ الَّذِي يُرِيدُ، كَمَا يُعْطِي كُلَّ نَوْعٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمَهُ
الْخَاصَّ. ٣٩وَلَيْسَ لِلأَجْسَادِ كُلِّهَا شَكْلٌ وَاحِدٌ بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَلِلْحَيَوَانَاتِ

ونهاية الأزمنة. ما شعورك نحو حقيقة أن الرب يسوع المسيح سينتصر في النهاية؟ **٥.** يقول بولس الرسول إنه "يموت كل يوم"، مشيرًا إلى استعداده للتضحية بحقوقه الحالية من أجل خلاص الآخرين (عالمًا أنه سيقوم من الأموات). ما الطرق التي "تموت بها كل يوم"؟ **٦.** كيف تعلن عن رجائك في الرب يسوع المسيح خلال الأسبوع القادم؟

♡ **١.** على الرغم من أن توصيل البشارة إلى غير المؤمنين أمر مهم، فكيف إذن وفقًا للآية ٣٣ أن المعاشرات مع غير المؤمنين قد تؤثر على إيمانك؟ متى كنت محاطًا بمؤثرات سيئة أضرت بإيمانك؟ **٢.** ما الفرق الذي أحدثته قيامة الرب يسوع المسيح وما ترتب عليها من نصرة في حياتك على الموت، فيما يخص الرجاء والشجاعة؟ وما يخص هدفك في الحياة؟ **٣.** ما الحجج التي وجدتها مفيدة لتبين لأصدقائك غير المؤمنين أن الرب يسوع المسيح قد قام من بين الأموات؟

☕ في أي مرحلة من حياتك تغيرت أكثر؟ وبأي طريقة تغيرت؟

📖 **١.** في اعتقادك، ماذا يحدث للإنسان عندما يموت؟ **٢.** ما الواقع العملي الذي دفع ببعض الكورنثيين إلى عدم تصديق قيامة الأموات (آية ٣٥)؟ **٣.** ما خصائص الجسد المقام الذي سيحصل عليه المؤمنون بعد القيامة؟ **٤.** كيف أن تشبيه البزور وأنواع الأجسام يعالج الشكوك حول قيامة الأموات (آيات ٣٦-٤٤)؟ **٥.** ما الغرض

جَسَدٌ آخَرُ وَلِلسَّمَكِ آخَرُ وَلِلطَّيْرِ آخَرُ. ٤٠ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ أَجْسَامًا سَمَاوِيَّةً وَأَجْسَامًا أَرْضِيَّةً. وَلَكِنَّ الأَجْسَامَ السَّمَاوِيَّةَ لَهَا بَهَاءٌ، وَالأَرْضِيَّةَ لَهَا بَهَاءٌ مُخْتَلِفٌ. ٤١فَالشَّمْسُ لَهَا بَهَاءٌ، وَالْقَمَرُ لَهُ بَهَاءٌ آخَرُ، وَالنُّجُومُ لَهَا بَهَاءٌ مُخْتَلِفٌ، لأَنَّ كُلَّ نَجْمٍ يَخْتَلِفُ عَنِ الآخَرِ بِبَهَائِهِ. ٤٢وَهَكَذَا الْحَالُ فِي قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ الْجَسَدُ مُنْحَلًّا، وَيُقَامُ غَيْرَ مُنْحَلٍّ، ٤٣يُزْرَعُ مُهَانًا، وَيُقَامُ مَجِيدًا، يُزْرَعُ ضَعِيفًا، وَيُقَامُ قَوِيًّا، ٤٤يُزْرَعُ جِسْمًا مَادِّيًّا، وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحِيًّا. فَبِمَا أَنَّ هُنَاكَ جِسْمًا مَادِّيًّا، فَهُنَاكَ أَيْضًا جِسْمٌ رُوحِيٌّ. ٤٥فَهَكَذَا أَيْضًا قَدْ كُتِبَ: «صَارَ الإِنْسَانُ الأَوَّلُ، آدَمُ، نَفْسًا حَيَّةً» وَأَمَّا آدَمُ الأَخِيرُ فَهُوَ روحٌ بَاعِثٌ لِلْحَيَاةِ. ٤٦عَلَى أَنَّ الرُّوحِيَّ لَمْ يَكُنْ أَوَّلًا، بَلْ جَاءَ الْمَادِّيُّ أَوَّلًا ثُمَّ الرُّوحِيُّ: ٤٧الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ وَقَدْ صُنِعَ مِنَ التُّرَابِ؛ أَمَّا الإِنْسَانُ الثَّانِي فَهُوَ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨فَعَلَى مِثَالِ الْمَصْنُوعِ مِنَ التُّرَابِ، سَيَكُونُ الْمَصْنُوعُونَ مِنَ التُّرَابِ، وَعَلَى مِثَالِ السَّمَاوِيِّ سَيَكُونُ السَّمَاوِيُّونَ. ٤٩وَمِثْلَمَا حَمَلْنَا صُورَةَ الْمَصْنُوعِ مِنَ التُّرَابِ، سَنَحْمِلُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.

٥٠ثُمَّ إِنِّي، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أُؤَكِّدُ لَكُمْ أَنَّ الأَجْسَامَ ذَاتَ اللَّحْمِ وَالدَّمِ لاَ يُمْكِنُهَا أَنْ تَرِثَ مَلَكُوتَ اللهِ، كَمَا لاَ يُمْكِنُ لِلْمُنْحَلِّ أَنْ يَرِثَ غَيْرَ الْمُنْحَلِّ.

٥١وَهَا أَنَا أَكْشِفُ لَكُمْ سِرًّا: إِنَّنَا لَنْ نَرْقُدَ جَمِيعًا، وَلَكِنَّنَا سَنَتَغَيَّرُ جَمِيعًا، ٥٢فِي لَحْظَةٍ، بَلْ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَمَا يُنْفَخُ فِي الْبُوقِ الأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَوْفَ يُنْفَخُ فِي الْبُوقِ، فَيَقُومُ الأَمْوَاتُ بِلاَ انْحِلاَلٍ. وَأَمَّا نَحْنُ، فَسَنَتَغَيَّرُ. ٥٣فَلاَبُدَّ لِهَذَا الْجِسْمِ الْقَابِلِ لِلانْحِلاَلِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ انْحِلاَلٍ، وَلِهَذَا الْفَانِي أَنْ يَلْبَسَ خُلُودًا. ٥٤وَبَعْدَ أَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْمُنْحَلُّ عَدَمَ انْحِلاَلٍ، وَهَذَا الْفَانِي خُلُودًا، تَتِمُّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَدْ كُتِبَتْ: «ابْتُلِعَ الْمَوْتُ فِي النَّصْرِ!» ٥٥فَأَيْنَ، يَا مَوْتُ، شَوْكَتُكَ؟ وَأَيْنَ، يَا مَوْتُ نَصْرُكَ؟ ٥٦وَشَوْكَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا هِيَ الْخَطِيَّةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيَّةِ إِنَّمَا هِيَ الشَّرِيعَةُ. ٥٧وَلَكِنِ الشُّكْرُ لِلهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا النَّصْرَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

٥٨إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَحْزِحِينَ، كَثِيرِي الاجْتِهَادِ فِي عَمَلِ الرَّبِّ دَائِمًا، عَالِمِينَ أَنَّ جَهْدَكُمْ فِي الرَّبِّ لَيْسَ عَبَثًا!

من التشبيه بين آدم والرب يسوع المسيح (آيات ٤٥-٤٩؛ أيضًا ١٥: ٢١-٢٢)؟ **٦.** ما هي شوكة الموت؟ وكيف غلب الرب يسوع المسيح الموت؟ وكيف لك أن تشترك في هذا النصر؟ **٧.** في هذه الفقرة، ما الأفكار التي لفتت انتباهك أكثر من غيرها حول الحياة الآتية؟ ما الذي يثير شوقك لهذه الحياة؟ وما الذي يعد لغزًا بالنسبة لك؟

♡ **١.** ما الذي يبعث على الاطمئنان عند التفكير في حقيقة أنك ستموت يومًا؟ ما الصعوبة الشديدة التي تواجهها في استيعاب هذا الأمر؟ **٢.** ما الذي يمكنك أن تفعله الآن لتظهر تشبهك بالرب يسوع المسيح؟ **٣.** ما الذي يدفعك لطاعة الله: الخوف من الدينونة؟ غضب الله؟ الخوف من عدم القيامة؟ محبة الله لك؟ محبتك لله؟ رجاء الوجود مع الله؟ كيف تشجعك وتحفزك الآية ٥٨؟

تبرعات شعب الله

١٦ وَأَمَّا بِخُصُوصِ جَمْعِ التَّبَرُّعَاتِ لِلْقِدِّيسِينَ، فَكَمَا أَوْصَيْتُ الْكَنَائِسَ فِي مُقَاطَعَةِ غَلاَطِيَّةَ، كَذلِكَ اعْمَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.

١. من الشخص الذي تحب أن تزوره؟ **٢.** عند سفرك، هل تخطط لرحلتك أم أنك تسافر بلا ترتيب؟

٢فَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الأُسْبُوعِ، لِيَضَعْ كُلُّ مِنْكُمْ جَانِبًا مَّا يَتَيَسَّرُ لَهُ مِمَّا يَكْسِبُهُ؛
وَلْيَحْتَفِظْ بِهِ، حَتَّى لاَ يَحْصُلَ الْجَمْعُ عِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَيْكُمْ. ٣وَعِنْدَ وُصُولِي،
أَبْعَثُ مَنْ تَسْتَحْسِنُونَ لِيَحْمِلُوا مَا تَكَرَّمْتُمْ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ أَنْ أُزَوِّدَهُمْ
بِرَسَائِلَ. ٤وَإِنْ كَانَ فِي الأَمْرِ مَا يَدْعُونِي إِلَى مُرَافَقَتِهِمْ، فَيَذْهَبُونَ مَعِي.

طلب شخصي

٥وَلَكِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَيْكُمْ لَدَى اجْتِيَازِي فِي مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، لأَنِّي إِنَّمَا
سَأَجْتَازُ فِيهَا، ٦وَرُبَّمَا أُقَضِّي عِنْدَكُمْ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، أَوْ رُبَّمَا أُقَضِّي الشِّتَاءَ
كُلَّهُ عِنْدَكُمْ ثُمَّ تُسَهِّلُونَ لِي سَبِيلَ السَّفَرِ إِلَى أَيَّةِ جِهَةٍ أَذْهَبُ إِلَيْهَا. ٧فَأَنَا
لاَ أُرِيدُ أَنْ أَزُورَكُمْ كَعَابِرِ سَبِيلٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ، بَلْ أَرْجُو أَنْ تَطُولَ إِقَامَتِي
عِنْدَكُمْ إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ. ٨عَلَى أَنِّي سَأَبْقَى فِي أَفَسُسَ حَتَّى الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ (أَيْ
عِيدِ الْحَصَادِ الْيَهُودِيِّ) ٩لأَنَّ بَابًا كَبِيرًا وَفَعَّالاً قَدِ انْفَتَحَ لِي، وَالْمُقَاوِمُونَ
كَثِيرُونَ!

١٠وَإِذَا وَصَلَ تِيمُوثَاوُسُ إِلَيْكُمْ، فَاهْتَمُّوا بِأَنْ يَكُونَ مُطْمَئِنًّا عِنْدَكُمْ، لأَنَّهُ
يَقُومُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مِثْلِي. ١١فَلاَ يَسْتَخِفَّ بِهِ أَحَدٌ، بَلْ سَهِّلُوا لَهُ السَّبِيلَ لِيَعُودَ إِلَيَّ
بِسَلاَمٍ، فَأَنَا أَنْتَظِرُ وُصُولَهُ، مَعَ الإِخْوَةِ. ١٢أَمَّا الأَخُ أَبُلُّوسُ، فَكَثِيرًا مَا طَلَبْتُ
إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَ الإِخْوَةَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْكُمْ. وَلَكِنْ، لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ رَغْبَةٌ قَطُّ فِي
أَنْ يَذْهَبَ الآنَ. عَلَى أَنَّهُ سَيَذْهَبُ عِنْدَمَا تَتَوَفَّرُ لَهُ الْفُرْصَةُ الْمُنَاسِبَةُ.

١٣كُونُوا مُتَيَقِّظِينَ حَذِرِينَ. اثْبُتُوا فِي الإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالاً. كُونُوا أَقْوِيَاءَ.
١٤وَكُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ، فَاعْمَلُوهُ فِي الْمَحَبَّةِ.

١٥عَلَى أَنِّي، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا الطَّلَبَ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ عَائِلَةَ
اسْتِفَانَاسَ، فَهُمْ بَاكُورَةُ أَخَائِيَةَ، وَقَدْ كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ الْقِدِّيسِينَ،
١٦فَاخْضَعُوا لَهُمْ وَلأَمْثَالِهِمْ، وَلِكُلِّ مَنْ يَشْتَرِكُ مَعَهُمْ بِاجْتِهَادٍ فِي الْعَمَلِ.
١٧سُرِرْتُ كَثِيرًا بِمَجِيءِ اسْتِفَانَاسَ وَفُرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ. فَقَدْ نَابُوا
عَنْكُمْ فِي سَدِّ الاحْتِيَاجِ. ١٨إِذْ أَنْعَشُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَقَدِّرُوا مِثْلَ هَؤُلاَءِ
حَقَّ التَّقْدِيرِ!

التحيات الختامية

١٩الْكَنَائِسُ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ. وَيُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا،
أَكِيلاَ وَبِرِيسْكِلاَّ مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. ٢٠جَمِيعُ الإِخْوَةِ يُسَلِّمُونَ
عَلَيْكُمْ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ.

١. ما نوع العطايا التي طلبها بولس الرسول من الكورنثيين؟ ماذا تظن حول التبرع للكنائس؟ ما الذي يجبرك على العطاء؟ **٢.** بعد تسلمهم هذه الرسالة، في رأيك ما شعور الكورنثيين تجاه خطة بولس لزيارتهم؟ بالنظر إلى كل التعاليم التقويمية التي كتبها بولس الرسول لهم، في رأيك ماذا كان شعوره تجاه الكورنثيين؟ **٣.** ماذا كنت ستشعر إذا ما أرسلك بولس الرسول، مثل تيموثاوس، إلى هذه الكنيسة؟ **٤.** ما الذي يجب على الكورنثيين أن يتمثلوا به من حياة استفانوس والآخرين (الآيات ١٥-١٨)؟ **٥.** من الشخص الذي ساعدك أن تنتعش روحيًا؟

١. أي من نصائح بولس الرسول الختامية في الآيات ١٣-١٤ التي ترغب في تطبيقها في حياتك أكثر من غيرها: (أ) "كونوا متيقظين حذرين"؟ (ب) "اثبتوا في الإيمان"؟ (ج) "كونوا رجالًا"؟ (د) "كونوا أقوياء"؟ (هـ) "كل ما تعملونه، فاعملوه في المحبة"؟ كيف ستطبق هذه في حياتك؟ **٢.** كعضو في كنيستك وفي مجموعتك الصغيرة، كيف ساعدتك دراستك لهذه الرسالة؟ وما الذي شكل لك تحديًا؟ بأي طريقة تريد أن تنمو روحيًا من الآن فصاعدًا؟

٢١ وَإِلَيْكُمْ سَلاَمِي، أَنَا بُولُسَ، بِخَطِّ يَدِي. ٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُحِبُّ الرَّبَّ
فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا» (أَيْ مَلْعُونًا)!
« مَارَانَاثَا» (أَيْ رَبَّنَا، تَعَالَ)!
٢٣ لِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
٢٤ وَلَكُمْ جَمِيعًا مَحَبَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ! آمِين.

مقدمة
الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-٢: ٤	١:١-١١ / تعزية الله
	٢	٢: ٥-٣: ٦	٢: ١٢-٣: ٦ / نكهة الحياة
٢	٣	٣: ٧-١٨	٣: ٧-١٨ / العهد الجديد
	٤	٤: ١-١٨	٤: ١-١٨ / كنزنا
٣	٥	٥: ١-٦: ٢	٥: ١١-٦: ٢ / خدمة المصالحة
	٦	٦: ٣-٧: ١	٦: ١٤-٧: ١ / انعزلوا
٤	٧	٧: ٢-١٦	٧: ٢-١٦ / استعادة السلام
	٨	٨: ١-٢٤	٨: ١-١٥ /عطايانا
٥	٩	٩: ١-١٥	٩: ٦-١٥ /عطية الله
	١٠	١٠: ١-١٨	١٠: ١-١٨ / دفاع بولس الرسول
٦	١١	١١: ١-٣٣	١١: ١٦-٣٣ / أوراق اعتماد بولس كرسول للمسيح
	١٢	١٢: ١-٢١	١٢: ١-١٠ / قوة بولس الرسول
٧	١٣	١٣: ١-١٤	١٣: ١-١٤ / القوة الحقيقية

الكاتب: بولس الرسول

تاريخ الكتابة: ٥٥ – ٥٦ ميلادية

موضوع الرسالة: القوة في الضعف

الخلفية التاريخية: بما أن جزءًا كبيرًا من هذه الرسالة خُصص لشرح الأعمال التي قام بها بولس الرسول منذ أن كتب رسالته الأولى لمؤمني كورنثوس، فمن المهم أن يكون لدينا فكرة واضحة عما حدث في تلك الفترة الزمنية. والإشكالية هنا أن لا أحد يعلم حقيقة ما حدث بالتحديد! وما يلي هو "أفضل استنتاج". من الواضح في (١ كو ١٦: ٥-٦) أن بولس الرسول وعد بزيارة كورنثوس مرة ثانية. ويبدو أن هذه الزيارة نتج عنها صراع شديد بين بولس الرسول و"الرسل الكذبة". وعلى الرغم من الهجوم الشديد الذي تعرض له من هؤلاء الكذبة إلا أن ما آلمه في الحقيقة هو عدم إسراع الكورنثيين لدعمه. كتبت هذه الرسالة لإعدادهم لزيارة بولس الرسول الثالثة. علاوة على ذلك، فإن الخلفية التاريخية تبدو معقدة بسبب عاملين. العامل الأول: يشير بولس الرسول إلى أنه كتب "رسالة مؤلمة". أما العامل الثاني: يتناقض أسلوبه الحاد الذي استخدمه في الفصول ١٠-١٣ بشدة وأسلوب المصالحة المستخدم في الفصول ١- ٩، لذا فإن رسالة كورنثوس الثانية قد تكون مزيجًا من رسالتين! ووفقًا لوجهة النظر هذه، فربما كتبت الفصول ١- ٩ باعتبارها تقريرًا من تيطس أخبره فيه أن الوضع قد تبدل في الكنيسة (٧: ٦- ١٣). لكن عندما عاد تيطس إلى كورنثوس وجد أن الرسل العظام قد عادوا إلى مسؤولياتهم. وعندما سمع بولس هذه الأخبار، كتب رسالة أخرى وهي الفصول ١٠– ١٣.

خصائص الرسالة: تسمح لنا هذه الرسالة، مثل أي رسالة أخرى، أن نرى ما يدور في عقل بولس الرسول: شغفه بالإنجيل، وحبه العميق لكنائسه،والألم الذي سببه بسبب سوء الفهم، والرفض والهجوم، وتكلفة آلامه.

تركيبة العهد الجديد **٣٩** كتابًا في العهد القديم + **٢٧** كتابًا في العهد الجديد = **٦٦** كتابًا في الكتاب المقدس			
الكتب التاريخية	**رسائل الرسول بولس**	**رسائل عامة**	**كتب نبوية**
إنجيل متى إنجيل مرقس إنجيل لوقا إنجيل يوحنا كتاب أعمال الرسل	الرسالة إلى مؤمني روما الرسالة الأولى لمؤمني كورنثوس الرسالة الثانية لمؤمني كورنثوس الرسالة إلى مؤمني غلاطية الرسالة إلى مؤمني أفسس الرسالة إلى مؤمني فيلبي الرسالة إلى مؤمني كولوسي الرسالة الأولى إلى مؤمني تسالونيكي الرسالة الثانية إلى مؤمني تسالونيكي الرسالة الأولى إلى تيموثاوس الرسالة الثانية إلى تيموثاوس الرسالة إلى تيطس الرسالة إلى فليمون	الرسالة إلى العبرانيين رسالة يعقوب رسالة بطرس الأولى رسالة بطرس الثانية رسالة يوحنا الأولى رسالة يوحنا الثانية رسالة يوحنا الثالثة رسالة يهوذا	رؤيا يوحنا اللاهوتي

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللهِ، وَمِنَ الأَخِ تِيمُوثَاوُسَ،
إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ
الْمُقِيمِينَ فِي مُقَاطَعَةِ أَخَائِيَةَ كُلِّهَا. ٢لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا
وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

إله كل تعزية

٣تَبَارَكَ اللهُ، أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَرَاحِمِ وَإِلهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ، ٤هُوَ
الَّذِي يُشَجِّعُنَا فِي كُلِّ ضِيقَةٍ نَمُرُّ بِهَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُشَجِّعَ الَّذِينَ يَمُرُّونَ
بِأَيَّةِ ضِيقَةٍ، بِالتَّشْجِيعِ الَّذِي بِهِ يُشَجِّعُنَا اللهُ. ٥فَكَمَا تَفِيضُ عَلَيْنَا آلاَمُ الْمَسِيحِ،
يَفِيضُ عَلَيْنَا أَيْضًا التَّشْجِيعُ بِالْمَسِيحِ. ٦فَإِنْ كُنَّا فِي ضِيقَةٍ، فَذَلِكَ لأَجْلِ
تَشْجِيعِكُمْ وَخَلاَصِكُمْ؛ وَإِنْ كُنَّا مُتَشَجِّعِينَ، فَذَلِكَ لأَجْلِ تَشْجِيعِكُمْ، مِمَّا
يَعْمَلُ فِيكُمْ عَلَى احْتِمَالِ نَفْسِ الآلاَمِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. ٧وَإِنَّ رَجَاءَنَا
مِنْ أَجْلِكُمْ هُوَ رَجَاءٌ وَطِيدٌ، إِذْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كَمَا تَشْتَرِكُونَ مَعَنَا فِي احْتِمَالِ
الآلاَمِ، سَتَشْتَرِكُونَ أَيْضًا فِي نَوَالِ التَّشْجِيعِ.

٨فَيَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ، نُرِيدُ أَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرُ الضِّيقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي
مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا. فَقَدْ كَانَتْ وَطْأَتُهَا عَلَيْنَا شَدِيدَةً جِدًّا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى يَئِسْنَا
مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا. ٩وَلَكِنَّنَا شَعَرْنَا، فِي قَرَارَةِ أَنْفُسِنَا، أَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ،
حَتَّى نَكُونَ مُتَّكِلِينَ لاَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ؛ ١٠وَقَدْ
أَنْقَذَنَا مِنْ هَذَا الْمَوْتِ الشَّنِيعِ، وَمَازَالَ يُنْقِذُنَا حَتَّى الآنَ، وَلَنَا مِلْءُ الثِّقَةِ بِأَنَّهُ
حَقًّا سَيُنْقِذُنَا فِيمَا بَعْدُ؛ ١١عَلَى أَنْ تُسَاعِدُونَا أَنْتُمْ بِالصَّلاَةِ لأَجْلِنَا؛ حَتَّى إِنَّ مَا
يُوهَبُ لَنَا اسْتِجَابَةً لِصَلاَةِ الْكَثِيرِينَ، يَدْفَعُ الْكَثِيرِينَ إِلَى الشُّكْرِ مِنْ أَجْلِنَا.

تغيير خطط بولس

١٢فَإِنَّ فَخْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا بِأَنَّنَا، فِي قَدَاسَةِ اللهِ وَإِخْلاَصِهِ، قَدْ
سَلَكْنَا فِي الْعَالَمِ، وَبِخَاصَّةٍ تُجَاهَكُمْ؛ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِحِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ بَلْ
بِنِعْمَةِ اللهِ. ١٣فَإِنَّنَا لاَ نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ سِوَى مَا تَقْرَأُونَهُ وَتَفْهَمُونَهُ. وَأَرْجُو أَنْ
تَفْهَمُوا الْفَهْمَ كُلَّهُ، ١٤كَمَا قَدْ فَهِمْتُمُونَا فَهْمًا جُزْئِيًّا، أَنَّنَا سَنَكُونُ فَخْرًا لَكُمْ،
مِثْلَمَا أَنْتُمْ فَخْرٌ لَنَا، فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ.

١٥فَبِهَذِهِ الْقَنَاعَةِ، كُنْتُ قَدْ نَوَيْتُ سَابِقًا أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لَكُمْ فَرَحٌ

عندما مرضت أو جرحت وأنت صغير، ما الكلمات المعبرة عن الاهتمام التي كنت تستريح لسماعها؟

١. ما العلاقة بين قدرة الله على تشجيعنا وقدرتنا نحن على تشجيع الآخرين (آية ٥)؟ **٢.** متى اختبرت هذا التشجيع؟ كيف ارتبطت معاناة الرب يسوع المسيح وبولس الرسول بحال الكورنثيين؟ ما الضغوط التي واجهها بولس الرسول وربما وصلت به إلى حد اليأس من الحياة (انظر ٢كو ١:٨- ٧ وأع ١٩:٢٣- ٤١)؟ **٣.** ما الضغوط التي قد تدفع بك إلى اليأس؟

١. اكتشف بولس الرسول أن وطأة الضغوط تقوده إلى الاتكال على الله أكثر (آية ٩)، ما رد فعلك تجاه الضغوط الشديدة؟ هل تعمق مسيرتك مع الله أم تبعدك عنه؟ **٢.** من تعرفه واقع تحت وطأة الضغط؟ كيف يساعدك موقف بولس الرسول في الصلاة لأجل هذا الشخص؟ **٣.** صديق يسأل "لماذا تجهد نفسك بالصلاة طالما أن الله، على أي حال، يعلم ما سيحدث"؟ ماذا يكون جوابك؟

١. في مرحلة المراهقة، ما الإنجاز الذي قمت به وجعلك تشعر بالفخر؟ إذا أتيحت لك فرصة التفاخر قليلًا بأولادك أو بأحفادك (إن وجدوا) بأي شيء ستتفاخر؟ **٢.** أي من والديك دائمًا ما كنت تتوقع منه إجابة قاطعة بـ"لا" على أي طلب؟ أو بـ"نعم"؟ ومن كان يكثر الكلام؟ ولماذا؟

١. بماذا افتخر بولس الرسول (آية ١٢)؟ ما أساس نزاهته؟ **٢.** كيف يختلف القائد الذي يمارس سلطته " بحكمة بشرية" عن

مَرَّةً أُخْرَى، ١٦وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ وَأَيْضًا فِي
عَوْدَتِي مِنْهَا، وَبَعْدَئِذٍ تُسَهِّلُونَ لِي سَبِيلَ السَّفَرِ إِلَى مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ. ١٧فَهَلْ
تَظُنُّونَ أَنِّي بِاعْتِمَادِي لِهَذِهِ الْخُطَّةِ تَصَرَّفْتُ بِخِفَّةٍ، أَوْ أَنِّي أَتَّخِذُ قَرَارَاتِي
وَفْقًا لِمَنْطِقِ الْبَشَرِ، لِيَكُونَ فِي كَلاَمِي نَعَمْ نَعَمْ وَلاَ لاَ فِي آنٍ وَاحِدٍ؟
١٨صَادِقٌ هُوَ اللهُ، وَيَشْهَدُ أَنَّ كَلاَمَنَا إِلَيْكُمْ لَيْسَ نَعَمْ وَلاَ مَعًا! ١٩فَإِنَّ ابْنَ
اللهِ، الْمَسِيحَ يَسُوعَ، الَّذِي بَشَّرْنَا بِهِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ،
لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلاَ مَعًا، وَإِنَّمَا فِيهِ نَعَمْ. ٢٠فَمَهْمَا كَانَتْ وُعُودُ اللهِ، فَإِنَّ فِيهِ
«النَّعَمْ» لَهَا كُلِّهَا، وَفِيهِ الآمِينُ بِنَا لأَجْلِ مَجْدِ اللهِ. ٢١وَلَكِنَّ الَّذِي يُرَسِّخُنَا
وَإِيَّاكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَالَّذِي قَدْ مَسَحَنَا، إِنَّمَا هُوَ اللهُ، ٢٢وَهُوَ أَيْضًا قَدْ وَضَعَ
خَتْمَهُ عَلَيْنَا، وَوَهَبَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عُرْبُونًا فِي قُلُوبِنَا. ٢٣غَيْرَ أَنِّي أَدْعُو اللهَ
أَنْ يَشْهَدَ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ. ٢٤وَهَذَا
لاَ يَعْنِي أَنَّنَا نَتَسَلَّطُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ إِنَّنَا مُعَاوِنُونَ لَكُمْ نَعْمَلُ لأَجْلِ
فَرَحِكُمْ. فَبِالإِيمَانِ أَنْتُمْ ثَابِتُونَ.

٢ وَلَكِنِّي قَرَّرْتُ أَنْ لاَ يَكُونَ مَجِيئِي إِلَيْكُمْ سَبَبًا لإِحْزَانِكُمْ. ٢فَإِنْ
أَحْزَنْتُكُمْ فَمَنْ ذَا يُفَرِّحُنِي إِلاَّ الَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟ ٣لِهَذَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ
مَا أَكْتُبُهُ هُنَا، حَتَّى عِنْدَمَا أَجِيءُ لاَ يَأْتِينِي الْحُزْنُ مِنَ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ
يَأْتِيَنِي مِنْهُ الْفَرَحُ. وَلِي ثِقَةٌ بِجَمِيعِكُمْ أَنَّ فَرَحِي هُوَ فَرَحُكُمْ جَمِيعًا. ٤فَإِنَّ مَا
كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ سَابِقًا كَانَ نَابِعًا مِنْ ضِيقٍ شَدِيدٍ وَاكْتِئَابٍ فِي الْقَلْبِ، وَمَصْحُوبًا
بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. وَمَا كَانَ قَصْدِي أَنْ أُحْزِنَكُمْ، بَلْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الْفَيَّاضَةَ
الَّتِي عِنْدِي مِنْ نَحْوِكُمْ.

مسامحة المذنب

٥وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ قَدْ سَبَّبَ الْحُزْنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسَبِّبِ الْحُزْنَ لِي شَخْصِيًّا، بَلْ
لِجَمِيعِكُمْ إِلَى حَدٍّ مَا، هَذَا لِكَيْ لاَ أُبَالِغَ! ٦وَالآنَ، يَكْفِي ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمُذْنِبَ
الْقِصَاصُ الَّذِي أَنْزَلَهُ بِهِ أَكْثَرُكُمْ. ٧وَعَلَى نَقِيضِ ذَلِكَ، فَأَحْرَى بِكُمُ الآنَ أَنْ
تُسَامِحُوهُ وَتُشَجِّعُوهُ، وَإِلاَّ فَإِنَّهُ قَدْ يُبْتَلَعُ فِي غَمْرَةِ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ. ٨لِذَلِكَ
أُنَاشِدُكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ. ٩وَقَدْ كَانَ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ بِهَدَفِ اخْتِبَارِكُمْ
أَيْضًا، لأَعْرِفَ مَدَى طَاعَتِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٠فَمَنْ تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ،
أُسَامِحُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِذَا كُنْتُ أَنَا أَيْضًا قَدْ سَامَحْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ، فَقَدْ

ذلك الذي يعتمد على "نعمة الله" (١٢:١)؟ **٣.** من قراءتك ١٥:١-١٧، ما الاتهام المحتمل أن وجه لبولس الرسول؟ كيف فسر تغيير خططه (٢٣:١- ٢:٢)؟ **٤.** ما معنى أن الرب يسوع المسيح هو "النعم" لكل وعود الله لنا؟ وكيف يتفق هذا وحجة بولس الرسول؟ **٥.** كانت مدينة كورنثوس مركزًا تجاريًا للمنطقة: بماذا تشير الصورتان الاستعاريتان في ٢٢:١ إلى ما فعله الرب يسوع المسيح لأجلنا؟ **٦.** ما أسباب الفرح والحزن بالنسبة لبولس الرسول وللكورنثيين (٢٣:١- ٥:٢)؟ **٧.** ما المرجح أن كان محتوى رسالة بولس الرسول المحزنة (انظر ٣:٢-٩؛ ٧:٨-١٢)؟ **٨.** ما الذي حدث منذ تسلم الرسالة (٦:٢- ٨)؟ كيف أمكن أن كان استمرارهم في العقاب مخططًا شيطانيًا (آيات ٩- ١١)؟

♡ **١.** ماذا يعني المثال الذي قدمه بولس الرسول فيما يخص علاقتك بالآخرين؟ **٢.** أعد صياغة "الصفقة التجارية" في ٢٢:١ مستخدمًا مصطلحات حديثة. كيف اختبرت "الصفقة الروحية الجديدة"؟ **٣.** كيف تنطبق هذه الفقرة على انضباط الكنيسة واسترداد نفوس القادة الساقطين حاليًا؟ هل يوجد من تحتاج أن تغفر له وتشجعه (بدون ذكر أسماء)؟ لماذا لا تفعل هذا الآن؟

سَامَحْتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ فِي حَضْرَةِ الْمَسِيحِ، ١١ مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَغِلَّنَا الشَّيْطَانُ لأَنَّنَا
لاَ نَجْهَلُ نِيَّاتِهِ.

خدام العهد الجديد

١٢ وَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَدِينَةِ تَرُوَاسَ لأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَفَتَحَ لِيَ الرَّبُّ بَابًا
لِلْخِدْمَةِ ١٣ لَمْ تَسْتَرِحْ رُوحِي لأَنِّي لَمْ أَجِدْ تِيطُسَ أَخِي. فَوَدَّعْتُ الْمُؤْمِنِينَ
هُنَاكَ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ. ١٤ وَلكِنْ، شُكْرًا لِلهِ الَّذِي يَقُودُنَا دَائِمًا
فِي مَوْكِبِ النَّصْرِ فِي الْمَسِيحِ، وَيَنْشُرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
١٥ فَإِنَّنَا رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ إِلَى اللهِ، الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى السَّوَاءِ
عِنْدَ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَعِنْدَ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ: ١٦ هؤُلاَءِ يَشُمُّونَ فِيهَا رَائِحَةً
مِنَ الْمَوْتِ وَ إِلَى الْمَوْتِ، وَأُولئِكَ رَائِحَةً مِنَ الْحَيَاةِ وَ إِلَى الْحَيَاةِ. وَمَنْ هُوَ
صَاحِبُ الْكَفَاءَةِ لِتَأْدِيَةِ هَذِهِ الأُمُورِ؟ ١٧ فَإِنَّنَا لاَ نُتَاجِرُ بِكَلِمَةِ اللهِ كَمَا يَفْعَلُ
الْكَثِيرُونَ، وَ إِنَّمَا بِإِخْلاَصٍ وَمِنْ قِبَلِ اللهِ، وَأَمَامَ اللهِ، نَتَكَلَّمُ فِي الْمَسِيحِ.

٣ تُرَى، هَلْ نَبْتَدِئُ نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا مِنْ جَدِيدٍ؟ أَمْ تُرَانَا نَحْتَاجُ كَبَعْضِهِمْ
إِلَى رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ نَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ؟ ٢ فَأَنْتُمُ الرِّسَالَةُ الَّتِي
تُوصِي بِنَا، وَقَدْ كُتِبَتْ فِي قُلُوبِنَا، حَيْثُ يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَعْرِفُوهَا
وَيَقْرَأُوهَا. ٣ وَهكَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّكُمْ رِسَالَةٌ مِنَ الْمَسِيحِ خَدَمْنَاهَا نَحْنُ، وَقَدْ
كُتِبَتْ لاَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ، وَلاَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ
الْقَلْبِ الْبَشَرِيَّةِ.

٤ وَهذِهِ هِيَ ثِقَتُنَا الْعَظِيمَةُ مِنْ جِهَةِ اللهِ بِالْمَسِيحِ: ٥ لَيْسَ أَنَّنَا أَصْحَابُ كَفَاءَةٍ
ذَاتِيَّةٍ لِنَدَّعِيَ شَيْئًا لأَنْفُسِنَا، بَلْ إِنَّ كَفَاءَتَنَا مِنَ اللهِ، ٦ الَّذِي جَعَلَنَا أَصْحَابَ
كَفَاءَةٍ لِنَكُونَ خُدَّامًا لِعَهْدٍ جَدِيدٍ قَائِمٍ لاَ عَلَى الْحَرْفِ بَلْ عَلَى الرُّوحِ.
فَالْحَرْفُ يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ؛ أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي الْحَيَاةَ.

مجد العهد الجديد

٧ وَلكِنْ، مَادَامَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ الَّتِي نُقِشَتْ حُرُوفُهَا فِي لَوْحٍ حَجَرٍ، قَدِ
ابْتَدَأَتْ بِمَجْدٍ، حَتَّى إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُثَبِّتُوا أَنْظَارَهُمْ عَلَى وَجْهِ
مُوسَى، بِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ، ذَلِكَ الْمَجْدِ الزَّائِلِ، ٨ أَفَلَيْسَ أَحْرَى أَنْ تَكُونَ
خِدْمَةُ الرُّوحِ رَاسِخَةً فِي الْمَجْدِ؟ ٩ فَبِمَا أَنَّ الْخِدْمَةَ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى الدَّيْنُونَةِ
كَانَتْ مَجِيدَةً، فَأَحْرَى كَثِيرًا أَنْ تَفُوقَهَا فِي الْمَجْدِ الْخِدْمَةُ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى

ما الموكب الذي رأيته أو شاركت فيه وستظل تتذكره؟

١. حتى عودة تيطس "بالأخبار السارة" (انظر ٧:٦- ١٣)، لم "تسترح روح" بولس الرسول (٢:١٣):ما دلالة هذا على اهتمامه بهذه الكنيسة؟ **٢.** كيف يمكن لنفس البشارة أن تكون رائحة موت أو رائحة حياة؟ **٣.** ماذا يمكن أن يكون قد حدث في كورنثوس؟ (٢:١٧- ٣:١)؟ على الرغم من أن الوعاظ غالبًا ما يحتاجون إلى رسائل توصية عند سفرهم لأماكن جديدة (٣يو ٥:٨) إلا أن بولس الرسول لم يكن في احتياج لمثل هذه الرسائل، لماذا؟ **٤.** لماذا كان على الكورنثيين الإنصات إلى بولس الرسول (١:١- ٦:٣)؟

١. كيف يمكنك أن تنشر رائحة الرب يسوع المسيح في محيط بيتك؟ وفي مكان عملك؟ **٢.** إذا كنت أنت "رسالة الله" الوحيدة التي يمكن أن يقرأها شخص آخر، فهل ستكون رسالة واضحة يمكن للشخص أن يستوعبها؟

متى استوعبت، فجأة، فكرة بدت لك مبهمة من قبل؟

١. كيف يناقض بولس الرسول هنا العهدين القديم والجديد (الآيتان ٣، ٦)؟ **٢.** بالمقارنة بين خر ٣٤:٢٧- ٣٥ و إر ٣٢:٣١- ٣٤ من ناحية والرسالة إلى مؤمني روما ٣:١٩- ٢٤ من ناحية أخرى، لماذا تعين استبدال العهد المجيد الذي أبرمه الله مع موسى سالفًا بعهد المسيح الأبدي؟ **٣.** إذن، ما أساس رجاء وجرأة بولس

الرسول (وأساس رجائنا)؟ **٤.** ما النتائج العملية لهذا العهد الجديد (آيات ١٦- ١٨)؟

♡ **١.** من أو ما الذي ساعد على إزالة الحجاب عن "ذهنك الأعمى"؟ **٢.** ما التغييرات التي لاحظت أنها حدثت لك منذ "رجعت بقلبك إلى الله"؟

الْبِرِّ. ١٠ حَتَّى إِنَّ مَا قَدْ مُجِّدَ سَابِقًا لاَ يَكُونُ قَدْ مُجِّدَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَجْدِ الْفَائِقِ. ١١ فَإِذَا كَانَ الزَّائِلُ قَدْ صَاحَبَهُ الْمَجْدُ، فَأَحْرَى كَثِيرًا أَنْ يُصَاحِبَ الْمَجْدُ مَا هُوَ بَاقٍ دَائِمًا.

١٢ فَإِذْ لَنَا هَذَا الرَّجَاءُ الْوَطِيدُ، نَعْمَلُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْجُرْأَةِ. ١٣ وَلَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي وَضَعَ حِجَابًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لاَ يُثَبِّتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْظَارَهُمْ عَلَى نِهَايَةِ الزَّائِلِ. ١٤ وَلَكِنَّ أَذْهَانَهُمْ قَدْ أُعْمِيَتْ، لأَنَّ ذَلِكَ الْحِجَابَ مَازَالَ مُسْدَلًا حَتَّى الْيَوْمِ عِنْدَمَا يُقْرَأُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ، وَهُوَ لاَيُزَالُ إِلاَّ فِي الْمَسِيحِ ١٥ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ الْحِجَابَ مَازَالَ حَتَّى الْيَوْمِ مَوْضُوعًا عَلَى قُلُوبِهِمْ عِنْدَمَا يُقْرَأُ كِتَابُ مُوسَى. ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَرْجِعُ قُلُوبُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يُنْزَعُ الْحِجَابُ.

١٧ فَإِنَّ الرَّبَّ هُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحُ الرَّبِّ، فَهُنَاكَ الْحُرِّيَّةُ. ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِيمَا نَنْظُرُ إِلَى مَجْدِ الرَّبِّ بِوُجُوهٍ كَالْمِرْآةِ لاَ حِجَابَ عَلَيْهَا، نَتَجَلَّى مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ لِنُشَابِهَ الصُّورَةَ الْوَاحِدَةَ عَيْنَهَا، وَذَلِكَ بِفِعْلِ الرَّبِّ الرُّوحِ.

كنوز في أوعية من الفخار

٤ عَزِيمَتُنَا. ٢ وَلَكِنَّنَا قَدْ رَفَضْنَا الأَسَالِيبَ الْخَفِيَّةَ الْمُخْجِلَةَ، إِذْ لاَ نَسْلُكُ فِي الْمَكْرِ، وَلاَ نُزَوِّرُ كَلِمَةَ اللهِ، بَلْ بِإِعْلاَنِنَا لِلْحَقِّ نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ، أَمَامَ اللهِ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَحْجُوبًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَحْجُوبٌ لَدَى الْهَالِكِينَ، ٤ لَدَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ أَذْهَانَهُمْ حَتَّى لاَ يُضِيءَ لَهُمْ نُورُ الإِنْجِيلِ الْمُخْتَصِّ بِمَجْدِ الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ.

٥ فَإِنَّنَا لاَ نُبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَمَا نَحْنُ إِلاَّ عَبِيدٌ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ٦ فَإِنَّ اللهَ، الَّذِي أَمَرَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنَ الظَّلاَمِ، هُوَ الَّذِي جَعَلَ النُّورَ يُشْرِقُ فِي قُلُوبِنَا، لإِشْعَاعِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللهِ الْمُتَجَلِّي فِي وَجْهِ الْمَسِيحِ.

٧ وَلَكِنَّ هَذَا الْكَنْزَ نَحْمِلُهُ نَحْنُ فِي أَوْعِيَةٍ مِنْ فَخَّارٍ، لِيَتَبَيَّنَ أَنَّ الْقُدْرَةَ الْفَائِقَةَ آتِيَةٌ مِنَ اللهِ لاَ صَادِرَةٌ مِنَّا. ٨ فَالصُّعُوبَاتُ تُضَيِّقُ عَلَيْنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنْ لاَ نَنْهَارُ. لاَ نَجِدُ حَلًّا مُنَاسِبًا، وَلَكِنْ لاَ نَيْأَسُ. ٩ يُطَارِدُنَا الاضْطِهَادُ، وَلَكِنْ لاَ يَتَخَلَّى اللهُ عَنَّا. نُطْرَحُ أَرْضًا، وَلَكِنْ لاَ نَمُوتُ. ١٠ وَحَيْثُمَا ذَهَبْنَا، نَحْمِلُ مَوْتَ

١. بماذا تشبه نفسك هذا الأسبوع، هل أنت مثل الكوب الذي يستخدم مرة واحدة ثم يرمى أم أنك كأس غالية من البلور النقي؟ لماذا؟ **٢.** ما الفكرة أو الترنيمة أو الآية التي تبث في نفسك التشجيع؟

١. كيف أثرت الطريقة التي تسلم بها بولس الرسول خدمته (الآيتان ١، ٦) على أسلوب قيامه بهذه الخدمة (الآيات ٢ – ٥)؟ **٢.** ما الذي تعلمته من بولس الرسول عن مشاركة إيمانك مع آخرين؟ وعن مضمون هذا الإيمان؟ ورد فعلك حال عدم الاستجابة لهذه المشاركة؟ **٣.** ماذا عن الجهاد في الخدمة (الآيات ٧- ١١)؟ كيف أظهر جهاد بولس الرسول في الخدمة قوة الله وعكس حياة الرب يسوع المسيح؟ ما مدى حقيقة هذا الجهاد في حياتك؟ **٤.** ماذا تعني (الآية ١٢) "الموت فعال" و"الحياة فعالة" بالنسبة لك؟ وأيهما فعال في حياتك؟ لماذا؟ **٥.** ما الحقائق التي جعلت بولس الرسول يكمل خدمته على الرغم من كل المشقات التي قابلها؟ لماذا سمح الله له بأن يمر بكل هذه الضيقات؟

♡ **١.** كيف أشرق نور الرب يسوع المسيح أول مرة في قلبك؟ **٢.** لماذا يلزم أن تكون خادمًا للآخرين حتى تشاركهم بالبشارة؟ ما الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها أن

يَسُوعَ دَائِمًا فِي أَجْسَادِنَا لِتَظْهَرَ فِيهَا أَيْضًا حَيَاةُ يَسُوعَ. ١١فَمَعَ أَنَّنَا مَازِلْنَا
أَحْيَاءً، فَإِنَّنَا نُسَلَّمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِتَظْهَرَ فِي أَجْسَادِنَا
الْفَانِيَةِ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا. ١٢وَهَكَذَا، فَإِنَّ الْمَوْتَ فَعَّالٌ فِينَا؛ وَالْحَيَاةَ فَعَّالَةٌ
فِيكُمْ.
١٣وَبِمَا أَنَّ لَنَا رُوحَ الإِيمَانِ عَيْنِهِ، هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِخُصُوصِهِ: «آمَنْتُ، لِذلِكَ
تَكَلَّمْتُ»، فَنَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ، وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ، ١٤وَنَحْنُ عَالِمُونَ أَنَّ الَّذِي
أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ سَوْفَ يُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ، وَيُوقِفُنَا
فِي حَضْرَتِهِ بِصُحْبَتِكُمْ. ١٥فَإِنَّ جَمِيعَ الأَشْيَاءِ نُقَاسِيهَا مِنْ أَجْلِكُمْ، حَتَّى إِذَا
فَاضَتِ النِّعْمَةُ فِي الْكَثِيرِينَ، تَجْعَلُ الشُّكْرَ يَفِيضُ لأَجْلِ مَجْدِ اللهِ. ١٦لِهَذَا،
لاَ تَخُورُ عَزِيمَتُنَا! وَلَكِنْ، مَادَامَ الإِنْسَانُ الظَّاهِرُ فِينَا يَفْنَى، فَإِنَّ الإِنْسَانَ
الْبَاطِنَ فِينَا يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ١٧ذَلِكَ لأَنَّ مَا يُضَايِقُنَا الآنَ مِنْ صُعُوبَاتٍ
بَسِيطَةٍ عَابِرَةٍ، يُنْتِجُ لَنَا بِمِقْدَارٍ لاَ يُحَدُّ وَزْنَةً أَبَدِيَّةً مِنَ الْمَجْدِ، ١٨إِذْ نَرْفَعُ
أَنْظَارَنَا عَنِ الأُمُورِ الْمَنْظُورَةِ وَنُثَبِّتُهَا عَلَى الأُمُورِ غَيْرِ الْمَنْظُورَةِ. فَإِنَّ الأُمُورَ
الْمَنْظُورَةَ إِنَّمَا هِيَ إِلَى حِينٍ؛ وَأَمَّا غَيْرُ الْمَنْظُورَةِ فَهِيَ أَبَدِيَّةٌ.

تصير خادمًا لشخص ما يهمك أمره؟ **٣.** كيف تساعدك الآيات ٧- ١٢، ١٦- ١٨ على التعامل مع القلق الذي يساورك حاليًا؟ **٤.** كيف تتحدى هذه الفقرة الأفكار الشائعة عن "النجاح"؟

مسكننا السماوي

٥ فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى تَهَدَّمَتْ خَيْمَتُنَا الأَرْضِيَّةُ الَّتِي نَسْكُنُهَا الآنَ،
يَكُونُ لَنَا بِنَاءٌ مِنَ اللهِ: بَيْتٌ لَمْ تَصْنَعْهُ أَيْدِي الْبَشَرِ، أَبَدِيٌّ فِي
السَّمَاوَاتِ. ٢فَالْوَاقِعُ أَنَّنَا، وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكِنِ، نَئِنُّ مُتَشَوِّقِينَ أَنْ نَلْبَسَ
فَوْقَهُ بَيْتَنَا السَّمَاوِيَّ، ٣حَتَّى إِذَا لَبِسْنَاهُ لاَ نُوجَدُ عُرَاةً. ٤ذَلِكَ أَنَّنَا، نَحْنُ
السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَيْمَةِ، نَئِنُّ كَمَنْ يَحْمِلُ ثِقْلًا، فَنَحْنُ لاَ نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا،
بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا السَّمَاوِيَّ، فَتَبْتَلِعَ الْحَيَاةُ مَا هُوَ مَائِتٌ فِينَا. ٥وَالَّذِي
أَعَدَّنَا لِهَذَا الأَمْرِ بِعَيْنِهِ هُوَ اللهُ، وَقَدْ أَعْطَانَا الرُّوحَ عُرْبُونًا أَيْضًا. ٦لِذَلِكَ
نَحْنُ وَاثِقُونَ دَائِمًا، وَعَالِمُونَ أَنَّنَا مَادُمْنَا مُقِيمِينَ فِي الْجَسَدِ، نَبْقَى مُغْتَرِبِينَ
عَنِ الرَّبِّ، ٧لأَنَّنَا نَسْلُكُ بِالإِيمَانِ لاَ بِالْعِيَانِ. ٨فَنَحْنُ وَاثِقُونَ إِذَنْ، وَرَاضُونَ
بِالأَحْرَى أَنْ نَكُونَ مُغْتَرِبِينَ عَنِ الْجَسَدِ وَمُقِيمِينَ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩وَلِذَلِكَ أَيْضًا
نَحْرِصُ أَنْ نُرْضِيَهُ، سَوَاءٌ أَكُنَّا مُقِيمِينَ أَمْ مُغْتَرِبِينَ. ١٠إِذْ لاَبُدَّ أَنْ نَقِفَ جَمِيعًا
مَكْشُوفِينَ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا اسْتِحْقَاقَ مَا عَمِلَهُ حِينَ
كَانَ فِي الْجَسَدِ، أَصَالِحًا كَانَ أَمْ رَدِيئًا!

أكمل هذه الجملة "البيت هو المكان الذي....."

١. ما علاقة ثقة بولس الرسول فيما هو آت بما جاء في ٤:١٦- ١٨؟ وبما جاء في يو ١٤:١-٣؟ ما دور الإيمان في هذا الأمر؟ كيف يؤثر "مسكن" بولس على أسلوب حياته اليومية (الآيات ٦-١٠)؟ **٢.** ما شكل هذا "المسكن السماوي"؟ **٣.** هل كانت الرغبة في الوجود مع الرب يسوع المسيح الدافع الأقوى لبولس الرسول، أم الخوف من الدينونة؟ ما الدافع لوجودك أنت مع الرب يسوع المسيح؟

١. كيف يتطابق قصد الله لحياتك (آية ٥) مع الأزمات التي تجتازها الآن؟ **٢.** كيف تؤثر معرفتك بمكان "بيتك" النهائي على فكرك تجاه الشيخوخة؟ وكيف يمكن أن يشجعك ذلك الآن على أن تكون مضيافًا للآخرين؟

إذا تم تعيينك كسفير، إلى أي مكان تحب أن تذهب؟

خدمة المصالحة

[١١] فَبِدَافِعٍ وَعْيِنَا لِرَهْبَةِ الرَّبِّ، نُحَاوِلُ إِقْنَاعَ النَّاسِ. وَلَكِنَّنَا ظَاهِرُونَ أَمَامَ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ ظَاهِرِينَ أَيْضًا فِي ضَمَائِرِكُمْ. [١٢] لَيْسَ أَنَّنَا عُدْنَا إِلَى مَدْحِ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ؛ بَلْ إِنَّمَا نُقَدِّمُ لَكُمْ مُبَرِّرًا لِلافْتِخَارِ بِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ حُجَّةٌ تَرُدُّونَ بِهَا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْمَظَاهِرِ لاَ بِمَا فِي الْقَلْبِ. [١٣] أَتُرَانَا فَقَدْنَا صَوَابَنَا؟ إِنَّ ذَلِكَ لأَجْلِ اللهِ. أَمْ تُرَانَا مُتَعَقِّلِينَ؟ إِنَّ ذلِكَ لأَجْلِكُمْ. [١٤] فَإِنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تُسَيْطِرُ عَلَيْنَا، وَقَدْ حَكَمْنَا بِهَذَا: مَادَامَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ عِوَضًا عَنِ الْجَمِيعِ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَمِيعَ مَاتُوا؛ [١٥] وَهُوَ قَدْ مَاتَ عِوَضًا عَنِ الْجَمِيعِ حَتَّى لاَ يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لأَنْفُسِهِمْ بَلْ لِلَّذِي مَاتَ عِوَضًا عَنْهُمْ ثُمَّ قَامَ. [١٦] إِذَنْ، نَحْنُ مُنْذُ الآنَ لاَ نَعْرِفُ أَحَدًا مَعْرِفَةً بَشَرِيَّةً. وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ مَعْرِفَةً بَشَرِيَّةً، فَنَحْنُ الآنَ لاَ نَعْرِفُهُ هَكَذَا بَعْدُ. [١٧] فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: إِنَّ الأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ، وَهَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. [١٨] وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ، ثُمَّ سَلَّمَنَا خِدْمَةَ هَذِهِ الْمُصَالَحَةِ. [١٩] ذَلِكَ أَنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ خَطَايَاهُمْ، وَقَدْ وَضَعَ بَيْنَ أَيْدِينَا رِسَالَةَ هَذِهِ الْمُصَالَحَةِ. [٢٠] فَنَحْنُ إِذَنْ سُفَرَاءُ الْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا نُنَادِي عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ!» [٢١] فَإِنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، جَعَلَهُ اللهُ خَطِيئَةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ.

١. ما الدافع الذي يحرك بولس الرسول للكرازة في الآيتين ١٠- ١١؟ ماذا عن الآية ١٤؟ كيف تتوافق الأفكار معًا؟ كيف لشخص يكرز بدافع من هذه القيم أن يقف على النقيض من شخص آخر يتحرك بالدوافع المذكورة في ١٧:٢ و١٢:٥؟ **٢.** ما الذي يقصده بولس الرسول بما قاله عن الرب يسوع المسيح وتجاوبنا مع ما قدمه لنا (الآيات ١٥- ١٧؛ انظر أيضًا رو ٦:٥-١٣)؟ كيف تؤثر هذه الحقيقة على نظرتك لحياتك الماضية؟ ماذا عن حياتك الآن؟ **٣.** ما معنى "المصالحة"؟ اذكر قصة من حياتك توضح هذا المفهوم. **٤.** ما الذي يفعله الله من خلال الرب يسوع المسيح (آية ١٨)؟ ومن خلالنا (آية ٢٠)؟ ومن أجلنا (الآيتين ١٧-١٨)؟

١. ما الحافز الذي يقدمه بولس الرسول لك لأن تشارك إيمانك مع آخرين (انظر ١:٦- ٢)؟ ما الذي يشجعك على عمل هذا الأمر؟ وما الذي يمنعك؟ **٢.** في ضوء خبراتك بعلاقاتك بالآخرين وما يشوبها من شعور بالغربة والمصالحة، كيف تُقيِّم علاقتك مع الله؟ هل هي في مرحلة: نزاع عائلي؟ أو هدنة؟ أو ما بين الاثنين؟

٦ فَبِمَا أَنَّنَا عَامِلُونَ مَعًا عِنْدَ اللهِ، نَطْلُبُ أَلاَّ يَكُونَ قَبُولُكُمْ لِنِعْمَةِ اللهِ عَبَثًا. [٢] فَإِنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُ لَكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلاَصِ أَعَنْتُكَ». وَالآنَ هُوَ وَقْتُ الْقَبُولِ. الْيَوْمُ يَوْمُ الْخَلاَصِ!

صعوبات بولس

[٣] وَلَسْنَا نَتَصَرَّفُ أَيَّ تَصَرُّفٍ يَكُونُ عَثْرَةً لأَحَدٍ، حَتَّى لاَ يَلْحَقَ الْخِدْمَةَ أَيُّ لَوْمٍ. [٤] وَإِنَّمَا نَتَصَرَّفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِمَا يُبَيِّنُ أَنَّنَا فِعْلاً خُدَّامُ اللهِ: فِي تَحَمُّلٍ كَثِيرٍ؛ فِي الشَّدَائِدِ وَالْحَاجَاتِ وَالضِّيقَاتِ وَالْجَلَدَاتِ [٥] وَالسُّجُونِ وَالاضْطِرَابَاتِ وَالأَتْعَابِ وَالسَّهَرِ وَالصَّوْمِ؛ [٦] فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطُولِ الْبَالِ وَاللُّطْفِ؛ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ [٧] مِنَ الرِّيَاءِ؛ فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ وَقُدْرَةِ اللهِ؛ بِأَسْلِحَةِ الْبِرِّ فِي الْهُجُومِ وَالدِّفَاعِ؛ [٨] بِالْكَرَامَةِ وَالْهَوَانِ؛ بِالصِّيتِ السَّيِّئِ

١. كيف يدافع بولس الرسول هنا عن مصداقية خدمته؟ كيف يختلف هذا عن طرق البعض من الأنبياء الكذبة الذين يفرضون سلطانهم "بزيادة نفوذهم" (انظر ١:٣؛ ٢:٤؛ ١٢:٥؛ ٢٣:١١-٢٩)؟ بدلًا من أن يذكر بولس الرسول الطريقة الإعجازية التي قبل بها الإيمان تكلم عن الضيقات التي اجتازها (أع ٣:٩-٥؛ ١١:١٩-١٢)، ماذا قال عن مفهوم الاختبار الحقيقي للإيمان؟ **٢.** ماذا طلب بولس الرسول من الكورنثيين (ومنا) عمله في الآيات ١١-١٣ (انظر ٢:٣-٣؛ ١٥:٤)؟

وَالصِّيتِ الْحَسَنِ. نُعَامَلُ كَمُضَلِّلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، ٩كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ
مَعْرُوفُونَ، كَمَائِتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُعَاقَبِينَ وَلاَ نُقْتَلُ، ١٠كَمَحْزُونِينَ
وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَمَنْ لاَ شَيْءَ عِنْدَهُمْ
وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.
١١إِنَّنَا كَلَّمْنَاكُمْ، يَا أَهْلَ كُورِنْثُوسَ، بِصَرَاحَةِ فَمٍ وَرَحَابَةِ قَلْبٍ. ١٢إِنَّكُمْ
مُتَضَايِقُونَ، لاَ بِسَبَبِنَا بَلْ بِسَبَبِ ضِيقِ عَوَاطِفِكُمْ ١٣وَلَكِنْ، عَلَى سَبِيلِ
الْمُعَامَلَةِ بِالْمِثْلِ، وَأُخَاطِبُكُمْ كَأَوْلاَدٍ، لِتَكُنْ قُلُوبُكُمْ أَيْضًا رَحْبَةً!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

١٤لاَ تَدْخُلُوا مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَ نِيرٍ وَاحِدٍ. فَأَيُّ ارْتِبَاطٍ بَيْنَ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟
وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلاَمِ؟ ١٥وَأَيُّ تَحَالُفٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ إِبْلِيسَ؟ وَأَيُّ
نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللهِ مَعَ الأَصْنَامِ؟ فَإِنَّنَا
نَحْنُ هَيْكَلُ اللهِ الْحَيِّ، وَفْقًا لِمَا قَالَهُ اللهُ: «سَأَسْكُنُ فِي وَسَطِهِمْ، وَأَسِيرُ
بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ إِلهَهُمْ وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبًا لِي. ١٧لِذلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ،
وَكُونُوا مُنْفَصِلِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلاَ تَلْمِسُوا مَا هُوَ نَجِسٌ،
١٨فَأَقْبَلَكُمْ، وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا، وَتَكُونُوا لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ»، هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٧ فَإِذْ نِلْنَا هَذِهِ الْوُعُودَ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لِنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُدَنِّسُ
الْجَسَدَ وَالرُّوحَ، وَنُكَمِّلِ الْقَدَاسَةَ فِي مَخَافَةِ اللهِ.

فرح بولس الرسول

٢أَفْسِحُوا لَنَا مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ: فَنَحْنُ لَمْ نُعَامِلْ أَحَدًا مُعَامَلَةً ظَالِمَةً، وَلَمْ نُؤْذِ
أَحَدًا، وَلَمْ نَسْتَغِلَّ أَحَدًا. ٣لاَ أَقُولُ هَذَا لأُدِينَكُمْ. فَإِنَّكُمْ، كَمَا قُلْتُ سَابِقًا، فِي
قُلُوبِنَا، حَتَّى إِنَّنَا نَمُوتُ مَعَكُمْ أَوْ نَحْيَا مَعَكُمْ! ٤كَبِيرَةٌ ثِقَتِي بِكُمْ، وَعَظِيمٌ
افْتِخَارِي بِكُمْ. إِنِّي مُمْتَلِئٌ تَشْجِيعًا وَفَائِضٌ فَرَحًا فِي جَمِيعِ ضِيقَاتِنَا. ٥فَإِنَّنَا
لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، لَمْ تَذُقْ أَجْسَادُنَا طَعْمَ الرَّاحَةِ، بَلْ وَاجَهَتْنَا
الضِّيقَاتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: إِذْ كَثُرَ حَوْلَنَا النِّزَاعُ، وَزَادَ فِي دَاخِلِنَا الْخَوْفُ. ٦إِلاَّ
أَنَّ اللهَ، الَّذِي يُشَجِّعُ الْمَسْحُوقِينَ، أَمَدَّنَا بِالتَّشْجِيعِ بِمَجِيءِ تِيطُسَ إِلَيْنَا،
٧لا بِمَجِيئِهِ وَحَسْبُ، بَلْ بِالتَّشْجِيعِ الَّذِي لَقِيَهُ عِنْدَكُمْ. وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِشَوْقِكُمْ،
وَحُزْنِكُمْ، وَغَيْرَتِكُمْ عَلَيَّ، فَتَضَاعَفَ فَرَحِي. ٨فَإِذَا كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ

١. ما المعايير التي تقيس بها النجاح؟ لماذا؟ كيف تقارن هذا بما ورد في الآيات ٤- ١٠؟ هل يعتبر بولس الرسول ناجحًا وفقًا لمعاييرك؟ هل أنت نفسك ناجح؟ **٢.** من المثال الذي ذكره بولس الرسول، ما الذي تريد أن تتخذه من أمور في حياتك؟ وفي نشاطاتك المهنية؟

ما الطعام الذي يحتمل أن تسكبه على نفسك؟ اذكر أسوأ مرة حدث فيها هذا؟

١. ما هو النير؟ كيف يأتي التعبير المجازي لدخول غير المتكافئين تحت نير واحد مناسبًا في هذا السياق؟ **٢.** من الآيات ١٦ – ١٨ ماذا يلزمنا حتى يكون الله لنا أبًا؟ كيف يؤثر هذا على تفكيرك عند اختيار شريك الحياة؟ في أي بيئة علينا أن نبحث عن شركاء حياة وأصدقاء مقربين؟

١. ما المقصود بأننا هيكل الله؟ ما الملوثات التي يمكن أن تصيب جسدك؟ وروحك؟ هل يوجد ما ينجس حياتك الآن؟ **٢.** كيف يمكن لمؤمن أن يصادق شخصًا غير مؤمن أو يشهد له دون أن يدخل معه تحت نير واحد؟

١. ما معنى "العودة إلى البيت" بالنسبة لك؟ **٢.** ماذا يجذب انتباهك في النهاية: المناقشات الخشنة؟ غلق الباب بعنف؟ الدموع؟ خطاب؟ الانسحاب؟ اذكر مثالًا حديثًا.

١. لماذا أراد بولس الرسول أن تفتح هذه الكنيسة قلبها له (آيات ٢-٤؛ انظر ٦:١١-١٣)؟ من هنا، هل تظن أن تقرير تيطس (آية ٧) كان إيجابيًا بالتمام؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٢.** في آية ٥، يستعيد بولس سرد رحلاته (التي توقف عندها في ٢:١٢-١٣). كيف أن ما ذكره في الآيات ٥-٧ يوضح سبب بدء رسالته بتقديم الشكر لله الذي شجعه (١:٣-٧)؟ **٣.** ما نتيجة رسالته السابقة لهم (الآيات ٨-١٣؛ انظر أيضًا ٢:٣-٤)؟ ما النوايا التي وضحها بولس هنا؟ عمليًا، كيف يختلف الحزن الذي من الله

عن حزن العالم؟ **٤.** ما نبرة الصوت التي تستنتجها من الآية ١٦؟ في ضوء رسالته السابقة المؤلمة، لماذا يؤكد بولس الرسول على فرحه الحالي وثقته؟ إذا كنت أول من يقرأ هذا الكلام، ماذا يمكن أن يكون شعورك؟

١. هل سبق أن واجهك شخص يحبك بخطأ ارتكبته؟ ماذا كان شعورك في ذلك الوقت تجاه هذا الشخص؟ **٢.** ما التعبير الأقوى عن المحبة: مواجهة الشخص بخطاياه أم تجاهلها؟ ما المواقف التي نحتاج لتبنيها حتى لا تتحول المواجهة كتعبير عن المحبة إلى إصدار أحكام على الآخرين؟ كيف ترى هذه المواقف في حياة بولس الرسول؟ **٣.** متى حثك الحزن الذي من الله على تغيير حقيقي؟ ما شعورك تجاه هذا التغيير الآن؟

بِرِسَالَتِي إِلَيْكُمْ، فَلَسْتُ نَادِمًا عَلَى ذَلِكَ، مَعَ أَنِّي كُنْتُ قَدْ نَدِمْتُ، لأَنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنَتْكُمْ وَلَوْ إِلَى حِينٍ. ٩وَأَنَا الآنَ أَفْرَحُ، لاَ لأَنَّكُمْ قَدْ أُحْزِنْتُمْ، بَلْ لأَنَّ حُزْنَكُمْ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَإِنَّكُمْ قَدْ أُحْزِنْتُمْ بِمَا يُوَافِقُ مَشِيئَةَ اللهِ، حَتَّى لاَ تَتَأَذَّوْا مِنَّا فِي أَيِّ شَيْءٍ. ١٠فَإِنَّ الْحُزْنَ الَّذِي يُوَافِقُ مَشِيئَةَ اللهِ يُنْتِجُ تَوْبَةً تُؤَدِّي إِلَى الْخَلاَصِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ نَدَمٌ. وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْتِجُ مَوْتًا. ١١فَانْظُرُوا، إِذَنْ، هَذَا الْحُزْنُ عَيْنُهُ الَّذِي يُوَافِقُ اللهَ، كَمْ أَنْتَجَ فِيكُمْ مِنَ الاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الاعْتِذَارِ، بَلْ مِنَ الاسْتِنْكَارِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ التَّشَوُّقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْعِقَابِ! وَقَدْ بَيَّنْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنَّكُمْ أَبْرِيَاءُ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرِ.

١٢إِذَنْ، كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا لاَ مِنْ أَجْلِ الْمُذْنِبِ وَلاَ مِنْ أَجْلِ الْمُذْنَبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللهِ مَدَى حَمَاسَتِكُمْ لِطَاعَتِنَا. ١٣لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ تَعَزَّيْنَا. وَفَوْقَ تَعْزِيَتِنَا، فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا لِفَرَحِ تِيطُسَ لأَنَّ رُوحَهُ انْتَعَشَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ١٤فَإِذَا كُنْتُ قَدِ افْتَخَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، فَإِنِّي لَمْ أُخْجَلْ؛ وَإِنَّمَا كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ كَانَ افْتِخَارُنَا بِكُمْ لِتِيطُسَ صَادِقًا أَيْضًا. ١٥وَإِنَّ مَحَبَّتَهُ تَزْدَادُ نَحْوَكُمْ أَكْثَرَ جِدًّا عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ طَاعَتَكُمْ جَمِيعًا وَكَيْفَ اسْتَقْبَلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ. ١٦إِنِّي أَفْرَحُ بِكَوْنِي وَاثِقًا بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١. في أي النواحي ترى نفسك سخيًا: في مالك؟ في وقتك؟ في مواهبك؟ في لعبك؟ وفي أي النواحي تجد نفسك بخيلًا؟ **٢.** ما الشيء الذي قمت به في مثل هذا الوقت من العام الماضي، ومازلت بحاجة لأن تنتهي منه؟

تشجيع السخاء

٨ وَالآنَ، نُعَرِّفُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِنِعْمَةِ اللهِ الْمَوْهُوبَةِ فِي كَنَائِسِ مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ. ٢فَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي تَجْرِبَةِ ضِيقَةٍ شَدِيدَةٍ، فَإِنَّ فَرَحَهُمُ الْوَافِرَ مَعَ فَقْرِهِمِ الشَّدِيدِ فَاضَا فَأَنْتَجَا مِنْهُمْ سَخَاءً غَنِيًّا. ٣فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، لاَ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ وَحَسْبُ، بَلْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ. ٤وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْنَا بِإِلْحَاحٍ شَدِيدٍ أَنْ نَقْبَلَ عَطَاءَهُمْ وَاشْتِرَاكَهُمْ فِي إِعَانَةِ الْقِدِّيسِينَ. ٥كَمَا أَنَّهُمْ تَجَاوَزُوا مَا تَوَقَّعْنَاهُ، إِذْ كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ ثُمَّ لَنَا نَحْنُ بِمَشِيئَةِ اللهِ، ٦مِمَّا جَعَلَنَا نَلْتَمِسُ مِنْ تِيطُسَ أَنْ يُكْمِلَ عِنْدَكُمْ هَذَا الْعَمَلَ كَمَا سَبَقَ أَنِ ابْتَدَأَ بِهِ. ٧وَلَكِنْ، كَمَا أَنَّكُمْ فِي وَفْرَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مِنَ الإِيمَانِ، وَالْكَلِمَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالاجْتِهَادِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِتَبْتَكِمْ تَكُونُونَ أَيْضًا فِي وَفْرَةٍ مِنْ نِعْمَةِ الْعَطَاءِ هَذِهِ. ٨لاَ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ،

١. من الرسالة الأولى لمؤمني كورنثوس ١٦:١-٤ (كتبت قبل سنة من هذه الرسالة) والرسالة إلى مؤمني روما ١٥:٢٥-٢٧ (كتبت إما أثناء أو بعد فترة وجيزة من زيارة بولس الرسول لكورنثوس مرة أخرى)، ما الغرض من جمع هذا المال؟ **٢.** ما الذي تعلمته عن المقدونيين من خلال عطائهم؟ في ضوء الضيقات التي كانت في كورنثوس، لماذا لفت بولس الرسول انتباههم إلى حال المقدونيين؟ ما الذي يكشفه اختبار الكرم هذا؟ **٣.** ما المبادئ التي تلاحظها عن العطاء؟

بَلِ اخْتِبَارًا لِصِدْقِ مَحَبَّتِكُمْ بِحَمَاسَةِ الآخَرِينَ. ٩فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ: فَمِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ، وَهُوَ الْغَنِيُّ لِكَيْ تَغْتَنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ١٠وَأَنَا
أُبْدِي لَكُمْ رَأْيِي فِي الْمَوْضُوعِ. فَإِنَّ هَذَا نَافِعٌ لَكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ سَبَقَ أَنْ بَدَأْتُمْ
مُنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ لاَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تَرْغَبُوا أَيْضًا: ١١إِنَّمَا الآنَ أَكْمِلُوا
الْقِيَامَ بِذلِكَ الْعَمَلِ، حَتَّى كَمَا كَانَ لَكُمُ الاِسْتِعْدَادُ لأَنْ تَرْغَبُوا، يَكُونُ لَكُمْ
أَيْضًا الاِسْتِعْدَادُ لأَنْ تُكْمِلُوا الْعَمَلَ مِمَّا تَمْلِكُونَ. ١٢فَمَتَى وُجِدَ الاِسْتِعْدَادُ،
يُقْبَلُ الْعَطَاءُ عَلَى قَدْرِ مَا يَمْلِكُ الإِنْسَانُ، لاَ عَلَى قَدْرِ مَا لاَ يَمْلِكُ. ١٣وَلَيْسَ
ذلِكَ بِهَدَفِ أَنْ يَكُونَ الآخَرُونَ فِي وَفْرَةٍ وَتَكُونُوا أَنْتُمْ فِي ضِيقٍ، بَلْ عَلَى
مَبْدَأِ الْمُسَاوَاةِ: ١٤فَفِي الْحَالَةِ الْحَاضِرَةِ، تَسُدُّ وَفْرَتُكُمْ حَاجَتَهُمْ، لِكَيْ تَسُدَّ
وَفْرَتُهُمْ حَاجَتَكُمْ، فَتَتِمَّ الْمُسَاوَاةُ، ١٥وَفْقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «الْمُكَثِّرُ لَمْ يَفْضُلْ
عَنْهُ شَيْءٌ، وَالْمُقَلِّلُ لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ».

١. إذا ما أردت أن تقيم محبتك الشديدة لله من خلال عطاياك، فأي درجة تحصل عليها؟ **٢.** من المثال المذكور عن الرب يسوع المسيح (آية ٩)، ما الذي يشجعك على أن تكون سخيًا في مالك ووقتك وطاقتك؟ وما الذي يمنعك عن ذلك؟ **٣.** كيف يساعدك مبدأ المساواة (الآيات ١٣-١٥) على توزيع عطاياك وفقًا للاحتياج؟ ٤. ما الذي يقوله هذا المبدأ فيما يخص تسديد احتياجاتك الخاصة؟

إرسال تيطس إلى كورنثوس

١٦وَلكِنْ، شُكْرًا لِلهِ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تِيطُسَ مِثْلَ هذِهِ الْحَمَاسَةِ لأَجْلِكُمْ.
١٧فَقَدْ لَبَّى الْتِمَاسَنَا فِعْلًا، بَلِ انْطَلَقَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ لِكَوْنِهِ أَشَدَّ
حَمَاسَةً. ١٨وَقَدْ أَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ الَّذِي ذَاعَ مَدْحُهُ بَيْنَ الْكَنَائِسِ كُلِّهَا فِي
خِدْمَةِ الإِنْجِيلِ. ١٩لَيْسَ هَذَا وَحَسْبُ، بَلْ هُوَ أَيْضًا مُنْتَخَبُ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا
لَنَا فِي السَّفَرِ لإِيصَالِ هَذَا الْعَطَاءِ الَّذِي نُقَدِّمُهُ تَمْجِيدًا لِلرَّبِّ نَفْسِهِ وَإِظْهَارًا
لاِهْتِمَامِنَا بَعْضِنَا بِبَعْضٍ. ٢٠وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَلاَّ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي أَمْرِ
هَذِهِ التَّقْدِمَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي نَتَوَلَّى الْقِيَامَ بِهَا. ٢١فَإِنَّنَا نَحْرِصُ عَلَى النَّزَاهَةِ
لاَ أَمَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ أَمَامَ النَّاسِ أَيْضًا. ٢٢وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي تَبَيَّنَ
لَنَا بِالاِخْتِبَارِ مِرَارًا بَعْدَ مَرَّةٍ، أَنَّ لَهُ حَمَاسَةً شَدِيدَةً فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ الآنَ
أَوْفَرُ جِدًّا فِي الْحَمَاسَةِ بِسَبَبِ ثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ. ٢٣أَمَّا تِيطُسُ، فَهُوَ زَمِيلِي
وَمُعَاوِنِي مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ. وَأَمَّا أَخَوَانَا الآخَرَانِ، فَهُمَا رَسُولاَ الْكَنَائِسِ
وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ٢٤فَأَثْبِتُوا لَهُمْ إِذَنْ أَمَامَ الْكَنَائِسِ بُرْهَانَ مَحَبَّتِكُمْ وَصَوَابِ
افْتِخَارِنَا بِكُمْ.

من الذي تستأمنه على مالك: (أ) أولادك (ب) البنك (ج) وسيط تجاري؟ (د) الحكومة (هـ) لا أحد سوى الله؟ (و) أي مال تتكلم عنه، أنا مفلس؟ لماذا؟

١. لماذا كانت هذه العطية مهمة للغاية بالنسبة لكنيسة أورشليم؟ ما المخاطر أو الشكوك التي أحاطت ببولس الرسول فيما يختص بجمع التقدمات؟ كيف حاول هو التقليل من هذه الانتقادات؟ **٢.** ما الذي زكى تيطس ليقوم بدور المسؤول عن ضمان وصول هذه التقدمة المالية؟ **٣.** هل توقع بولس أن يُستقبَل تيطس والآخرون بالترحيب (انظر ٨:١٦- ٢٤)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** لماذا يتوقع بولس أن يكون الكورنثيون كرماء (٩:١-٥)؟ كيف؟

١. كيف تطبق أنت ومجموعتك مبدأ بولس الرسول المذكور في الآيتين٢٠-٢١؟ لماذا يُعد هذا المبدأ حرجًا خاصة للهيئات المسيحية؟ **٢.** إذا ما زارك المقدونيون هل سيجدونك تعطي بسخاء أم بشُح؟ إلى جانب المال، في أي شيء آخر تحسب نفسك سخيًا؟ **٣.** حتى تصبح أكثر كرمًا ماذا عليك أن تغير: عملك؟ أولويات وقتك؟ عادات إنفاقك؟ رؤيتك للخدمة؟

٩ فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِي مَوْضُوعِ إِعَانَةِ
الْقِدِّيسِينَ، ٢مَادُمْتُ أَعْرِفُ اسْتِعْدَادَكُمُ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ
جِهَتِكُمْ عِنْدَ الْمَقْدُونِيِّينَ فَأَقُولُ: إِنَّ مُقَاطَعَةَ أَخَائِيَةَ جَاهِزَةٌ لِلإِعَانَةِ مُنْذُ

السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَاسَتُكُمْ كَانَتْ دَافِعًا لأَكْثَرِ الإِخْوَةِ. ٣وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمُ الإِخْوَةَ لِكَيْ لاَ يَنْقَلِبَ افْتِخَارُنَا بِكُمْ فِي هَذَا الأَمْرِ افْتِخَارًا بَاطِلاً وَلِكَيْ تَكُونُوا جَاهِزِينَ كَمَا قُلْتُ؛ ٤لِئَلاَّ نُضْطَرَّ نَحْنُ، وَلاَ أَقُولُ أَنْتُمْ، إِلَى الْخَجَلِ بِهَذِهِ الثِّقَةِ الْعَظِيمَةِ إِذَا مَا رَافَقَنِي بَعْضُ الْمَقْدُونِيِّينَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ جَاهِزِينَ. ٥لِذَلِكَ رَأَيْتُ مِنَ اللاَّزِمِ أَنْ أَلْتَمِسَ مِنَ الإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَيْكُمْ، لِكَيْ يُعِدُّوا أَوَّلاً عَطِيَّتَكُمُ الَّتِي سَبَقَ الإِعْلاَنُ عَنْهَا، لِتَكُونَ جَاهِزَةً بِاعْتِبَارِهَا بَرَكَةً، لاَ كَأَنَّهَا وَاجِبٌ ثَقِيلٌ!

الزرع بالبركات

اذكر درسًا وحيدًا تلقنته من والديك عن المال.

٦فَمِنَ الْحَقِّ أَنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالتَّقْتِيرِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالتَّقْتِيرِ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالْبَرَكَاتِ. ٧فَلْيَتَبَرَّعْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لاَ بِأَسَفٍ وَلاَ عَنِ اضْطِرَارٍ، لأَنَّ اللهَ يُحِبُّ مَنْ يُعْطِي بِسُرُورٍ. ٨وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ نِعْمَةٍ تَفِيضُ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمُ اكْتِفَاءٌ كُلِّيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ حِينٍ، فَتَفِيضُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ؛ ٩وَفْقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَّعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ!» ١٠وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَارًا لِلزَّارِعِ، وَخُبْزًا لِلأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ لَكُمْ بِذَارَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ أَثْمَارَ بِرِّكُمْ: ١١إِذْ تَغْتَنُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لأَجْلِ كُلِّ سَخَاءٍ طَوْعِيٍّ يُنْتِجُ بِنَا شُكْرًا للهِ، ١٢ذَلِكَ لأَنَّ خِدْمَةَ اللهِ بِهذِهِ الإِعَانَةِ لاَ تَسُدُّ حَاجَةَ الْقِدِّيسِينَ وَحَسْبُ، بَلْ تَفِيضُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ للهِ. ١٣فَإِنَّ الْقِدِّيسِينَ، إِذْ يَخْتَبِرُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ، يُمَجِّدُونَ اللهَ عَلَى طَاعَتِكُمْ فِي الشَّهَادَةِ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ وَعَلَى السَّخَاءِ الطَّوْعِيِّ فِي مُشَارَكَتِكُمْ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. ١٤كَمَا يَرْفَعُونَ الدُّعَاءَ لأَجْلِكُمْ، مُتَشَوِّقِينَ إِلَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللهِ الْفَائِقَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِيكُمْ. ١٥فَشُكْرًا للهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الْمَجَّانِيَّةِ الَّتِي تَفُوقُ الْوَصْفَ!

١. من الصورة المجازية التي استخدمها بولس الرسول عن "الزرع والحصاد" هل قصد على سبيل المثال أنك إذا أعطيت ١٠٠ جنيه ستحصل على ١٠٠٠ جنيه؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. ما تفسيرك لكلمة "كل" المستخدمة ثلاث مرات في آية ٨؟ ٣. لأي غرض سيبارك الله هؤلاء الناس ماديًا؟ كيف يؤثر الكرم على البر وعلى اتساع دوائر الناس الشاكرين لله؟ ٤. كيف يكون الكرم أمرًا معديًا؟ كيف يعكس نعمة الله؟ ٥. لماذا تعتبر القدرة على استقبال العطايا أمرًا مهمًا أيضًا (آية ١٢)؟

١. ما الذي جنيته من سخائك مع الآخرين؟ ٢. كيف يتيح لك وعد الله المذكور في (آية ٨) الفرصة لتكون أكثر كرمًا؟ وأن تثابر في عملك؟ ٣. كيف يتماشى الكرم، والتخطيط المالي، والمسؤولية معًا؟

دفاع بولس عن خدمته

هل ترى كلمة "سلطة" إيجابية أم سلبية؟ كيف هذا؟ لماذا؟

١٠ وَلَكِنِّي أُنَاشِدُكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، أَنَا بُولُسَ «الْمُتَوَاضِعَ» وَأَنَا حَاضِرٌ بَيْنَكُمْ، «وَالْجَرِيءَ» عَلَيْكُمْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْكُمْ، ٢رَاجِيًا أَلاَّ تَضْطَرُّونِي لأَنْ أَكُونَ جَرِيئًا عِنْدَ حُضُورِي، فَأَلْجَأَ إِلَى الْحَزْمِ الَّذِي أَظُنُّ أَنِّي سَأَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ فِي مُعَامَلَةِ مَنْ يَظُنُّونَ مِنْكُمْ أَنَّنَا نَسْلُكُ وَفْقًا لِلْجَسَدِ. ٣فَمَعَ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّنَا لاَ نُحَارِبُ وَفْقًا لِلْجَسَدِ. ٤فَإِنَّ الأَسْلِحَةَ الَّتِي نُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَدْمِ الْحُصُونِ:

١. منذ أن كتب بولس الرسول رسالته الأخيرة تحسنت الأوضاع في كورنثوس ولكن ليس بالتمام، (٨:٧- ١٦؛ انظر أيضًا مقدمة الرسالة الثانية لمؤمني كورنثوس)، كيف تشوهت سمعة بولس الرسول (الآيات ١-٢، ٩-١١)؟ كيف أسيء فهم لطفه وتواضعه؟ في أي المواقف لمست قوة بولس الرسول واهتمامه بالآخرين؟ ٢. كيف يمارس سلطانه (الآيات ٣-٨) بطريقة تختلف

بِهَا نَهْدِمُ النَّظَرِيَّاتِ ٥وَكُلَّ مَا يَعْلُو مُرْتَفِعًا لِمُقَاوَمَةِ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَنَأْسِرُ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ. ٦وَنَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِمُعَاقَبَةِ كُلِّ عِصْيَانٍ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ طَاعَتُكُمْ قَدِ اكْتَمَلَتْ.

٧أَتَحْكُمُونَ عَلَى الأُمُورِ بِحَسَبِ ظَوَاهِرِهَا؟ إِنْ كَانَتْ لأَحَدٍ ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ بِأَنَّهُ يَخُصُّ الْمَسِيحَ، فَلْيُفَكِّرْ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ بِأَنَّهُ كَمَا يَخُصُّ هُوَ الْمَسِيحَ، كَذَلِكَ نَخُصُّهُ نَحْنُ أَيْضًا. ٨فَإِنِّي، وَإِنْ كُنْتُ أَفْتَخِرُ وَلَوْ قَلِيلًا أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ، بِسُلْطَتِنَا الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا الرَّبُّ لِبُنْيَانِكُمْ لاَ لِهَدْمِكُمْ، لَنْ أُضْطَرَّ إِلَى الْخَجَلِ، ٩حَتَّى لاَ أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخَوِّفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ. ١٠فَمِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ: «رَسَائِلُهُ شَدِيدَةُ اللَّهْجَةِ وَقَوِيَّةٌ؛ أَمَّا حُضُورُهُ الشَّخْصِيُّ فَضَعِيفٌ، وَكَلاَمُهُ مُحْتَقَرٌ». ١١فَلْيَتَنَبَّهْ مِثْلُ هَذَا إِلَى أَنَّنَا كَمَا نَكُونُ بِالْقَوْلِ فِي الرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. ١٢فَإِنَّنَا لاَ نَجْرُؤُ أَنْ نُصَنِّفَ أَنْفُسَنَا، أَوْ نُقَارِنَ أَنْفُسَنَا، بِمَادِحِي أَنْفُسِهِمِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ. فَلأَنَّ هَؤُلاَءِ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، فَهُمْ لا يَفْهَمُونَ!

١٣أَمَّا نَحْنُ، فَلَنْ نَفْتَخِرَ بِمَا يَتَعَدَّى الْحَدَّ، بَلْ بِمَا يُوَافِقُ حُدُودَ الْقَانُونِ الَّذِي عَيَّنَهُ لَنَا اللهُ لِنَصِلَ بِهِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. ١٤فَإِنَّنَا لَسْنَا نَتَعَدَّى حُدُودَنَا وَكَأَنَّنَا لَمْ نَصِلْ إِلَيْكُمْ، إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ فِعْلًا بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ؛ ١٥وَلَسْنَا نَفْتَخِرُ بِمَا يَتَعَدَّى الْحَدَّ فِي أَتْعَابِ غَيْرِنَا. وَإِنَّمَا نَرْجُو، إِذَا مَا نَمَا إِيمَانُكُمْ، أَنْ نَزْدَادَ تَقَدُّمًا بَيْنَكُمْ وَفْقًا لِقَانُونِنَا، ١٦حَتَّى يَزْدَادَ تَبْشِيرُنَا بِالإِنْجِيلِ انْتِشَارًا إِلَى أَبْعَدَ مِنْ بِلاَدِكُمْ، لاَ لِنَكُونَ مُفْتَخِرِينَ بِمَا تَمَّ إِنْجَازُهُ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. ١٧وَإِنَّمَا «مَنِ افْتَخَرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ!» ١٨فَلَيْسَ الْفَاضِلُ هُوَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

عما يتبعه المقاومون له، الذين دعاهم "الرسل المتفوقين" (انظر ١١:٥، ٢٠)؟ كيف ولماذا استغل بولس الرسول مواقفهم المتبجحة؟ **٣.** ما شعورك تجاه دفاع بولس عن نفسه عن طريق "التوبيخ"؟ كيف ترى مسألة اعتراف الشخص بمحدوديته: قوة؟ أم ضعفًا؟ لماذا؟

١. من مثال بولس الرسول هنا، ما الطريقة "الطبيعية" المفترض أن يمارسها المؤمنون في قيادتهم لبعضهم البعض؟ على قياس من ١ إلى ١٠، إلى أي مدى تظهر لطف ووداعة المسيح في قيادتك للآخرين؟ **٢.** ما الذي ستجتهد أن تقوم به هذا الأسبوع لتظهر اهتمامك ببناء الآخرين؟ **٣.** متى يكون من الصائب إظهار "المحبة القاسية" بغية مساعدة شخص ما على تغيير حياته؟ ما المخاطر التي ينطوي عليها هذا العمل؟ **٤.** ما الأفكار الدنيوية المضادة لله التي تبرز في دائرة أصدقائك أو عائلتك، التي يمكنك أن "تأسرها بالمحبة القاسية" إلى "طاعة المسيح" (آية ٥)؟

بولس والرسل الكذابون

١١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ مِنِّي بَعْضَ الْغَبَاوَةِ، بَلْ إِنَّكُمْ فِي الْوَاقِعِ تَحْتَمِلُونَنِي. ٢فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً مِنْ عِنْدِ اللهِ لأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لأُقَدِّمَكُمْ إِلَيْهِ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً. ٣غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ تُضَلَّلَ عُقُولُكُمْ عَنِ الإِخْلاَصِ وَالطَّهَارَةِ تُجَاهَ الْمَسِيحِ مِثْلَمَا أَغْوَتِ الْحَيَّةُ بِمَكْرِهَا حَوَّاءَ. ٤فَإِذَا كَانَ مَنْ يَأْتِيكُمْ يُبَشِّرُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نُبَشِّرْ بِهِ نَحْنُ أَوْ كُنْتُمْ تَنَالُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَنَالُوهُ، أَوْ تَقْبَلُونَ إِنْجِيلًا لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ بِكُلِّ سُرُورٍ. ٥فَإِنِّي أَعْتَبِرُ نَفْسِي غَيْرَ مُتَخَلِّفٍ

ماذا يخطر ببالك عند سماع كلمة "شيطان"؟

١. ماذا أزعج بولس الرسول من هؤلاء "الرسل المتفوقين"؟ ما علاقة هذا بما ذكر في ١٤:٦؟ **٢.** في رأيك، لماذا رفض بولس الرسول دعم الكورنثيين في حين قبل المساعدة من كنائس مقدونية؟ كيف شوه الرسل الكذبة أسلوب خدمة بولس الرسول؟ كيف تقارن دوافعهم بدوافعه في الخدمة؟ **٣.** ما النتيجة النهائية التي توصل إليها بولس الرسول فيما يخص هؤلاء المعلمين (الآيات ١٣-١٥)؟ كمؤمن من كورنثوس، ما التوترات التي قد تشعر بها عند قراءتك هذه الاتهامات؟

فِي شَيْءٍ عَنْ أُولئِكَ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ. ٦فَمَعَ أَنِّي أَتَكَلَّمُ كَلاَمَ الْعَامَّةِ غَيْرَ الْفَصِيحِ، فَلاَ تَنْقُصُنِي الْمَعْرِفَةُ. وَإِنَّمَا أَظْهَرْنَا لَكُمْ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمَامَ الْجَمِيعِ.

٧أَيَكُونُ ذَنْبِي إِذَنْ، أَنِّي بَشَّرْتُكُمْ بِالإِنْجِيلِ دُونَ أُجْرَةٍ مِنْكُمْ، فَأَنْقَصْتُ قَدْرِي لِيَزْدَادَ قَدْرُكُمْ؟ ٨ظَلَمْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى بِتَحْمِيلِهَا نَفَقَةَ خِدْمَتِكُمْ. ٩وَحِينَ كُنْتُ عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أُثَقِّلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. إِذْ سَدَّ حَاجَتِي الإِخْوَةُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ. وَقَدْ حَفِظْتُ نَفْسِي، وَسَأَحْفَظُهَا أَيْضًا، مِنْ أَنْ أَكُونَ ثَقِيلًا عَلَيْكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ. ١٠وَمَادَامَ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ، لَنْ يُوقِفَ أَحَدٌ افْتِخَارِي هَذَا فِي بِلاَدِ أَخَائِيَةَ كُلِّهَا! ١١لِمَاذَا؟ أَلأَنِّي لاَ أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعْلَمُ! ١٢وَلَكِنْ، سَأَفْعَلُ مَا أَنَا فَاعِلُهُ الآنَ لأُسْقِطَ حُجَّةَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ حُجَّةً تُبَيِّنُ أَنَّهُمْ مِثْلُنَا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ١٣فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلاَءِ هُمْ رُسُلٌ دَجَّالُونَ، عُمَّالٌ مَاكِرُونَ، يُظْهِرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمَظْهَرِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ١٤وَلاَ عَجَبَ! فَالشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يُظْهِرُ نَفْسَهُ بِمَظْهَرِ مَلاَكِ نُورٍ. ١٥فَلَيْسَ كَثِيرًا إِذَنْ أَنْ يُظْهِرَ خُدَّامُهُ أَنْفُسَهُمْ بِمَظْهَرِ خُدَّامِ الْبِرِّ. وَإِنَّ عَاقِبَتَهُمْ سَتَكُونُ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر بآلامه

١٦أَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: لاَ يَظُنَّ أَحَدٌ أَنِّي غَبِيٌّ وَإِلاَّ، فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَبِيٍّ، كَيْ أَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا! ١٧وَمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ هُنَا، لاَ أَتَكَلَّمُ بِهِ وَفْقًا لِلرَّبِّ، بَلْ كَأَنِّي فِي الْغَبَاوَةِ، وَلِي هَذِهِ الثِّقَةُ الَّتِي تَدْفَعُنِي إِلَى الافْتِخَارِ: ١٨بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ بِمَا يُوَافِقُ الْجَسَدَ، فَأَنَا أَيْضًا سَأَفْتَخِرُ. ١٩فَلأَنَّكُمْ عُقَلاءُ، تَحْتَمِلُونَ الأَغْبِيَاءَ بِسُرُورٍ! ٢٠فَإِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ كُلَّ مَنْ يَسْتَعْبِدُكُمْ، وَيَفْتَرِسُكُمْ، وَيَسْتَغِلُّكُمْ، وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْكُمْ، وَيَلْطِمُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ. ٢١يَا لَلْمَهَانَةِ! كَمْ كُنَّا ضُعَفَاءَ فِي مُعَامَلَتِنَا لَكُمْ!

وَلَكِنْ، مَادُمْتُ أَتَكَلَّمُ فِي غَبَاوَةٍ، فَكُلُّ مَا يَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ هَؤُلاَءِ، أَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ أَنَا أَيْضًا. ٢٢فَإِنْ كَانُوا عِبْرَانِيِّينَ، فَأَنَا كَذَلِكَ؛ أَوْ إِسْرَائِيلِيِّينَ، فَأَنَا كَذَلِكَ؛ أَوْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ؛ فَأَنَا كَذَلِكَ! ٢٣وَإِنْ كَانُوا خُدَّامَ الْمَسِيحِ، أَتَكَلَّمُ كَأَنِّي فَقَدْتُ صَوَابِي، فَأَنَا مُتَفَوِّقٌ عَلَيْهِمْ: فِي الأَتْعَابِ أَوْفَرُ مِنْهُمْ جِدًّا، فِي الْجَلْدَاتِ فَوْقَ الْحَدِّ، فِي السُّجُونِ أَوْفَرُ جِدًّا، فِي التَّعَرُّضِ لِلْمَوْتِ أَكْثَرُ مِرَارًا. ٢٤مِنَ الْيَهُودِ تَلَقَّيْتُ الْجَلْدَ خَمْسَ مَرَّاتٍ، كُلَّ مَرَّةٍ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلاَّ وَاحِدَةً. ٢٥ضُرِبْتُ بِالْعِصِيِّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. رُجِمْتُ بِالْحِجَارَةِ مَرَّةً. تَحَطَّمَتْ بِيَ السَّفِينَةُ ثَلاَثَ

١. لقد خطبت روحيًا لرجل واحد هو المسيح (آية ٢). كيف تستعد لذلك الارتباط؟ **٢.** ما "الإنجيل المختلف" الذي سحبك إلى نقطة ما أو أخرى بعيدًا عن الرب يسوع المسيح؟ وكيف أدركت خداعه؟ **٣.** نادرًا ما تقترب الخطية إلينا في هيئة شر، لكنها "تتنكر في صورة فضيلة". من الآيات ٢-٤، كيف يمكنك أن تحمي نفسك من هذه الإستراتيجية الشيطانية؟

ما آخر مكان شعرت فيه حقًا بأنك عُرضة للإيذاء؟ هل ستُعرِّض نفسك لمثل هذا الموقف مرة أخرى؟

١. أعلن بولس الرسول في ١:١٠، رغبته في أن يتعامل معهم بأسلوب التوسل بوداعة، لماذا إذن لجأ ساخرًا إلى "التفاخر" كما كان يفعل الرسل الكذبة؟ ما التهكم الذي أزعج بولس الرسول (انظر أيضًا ١١:١٢-١٣)؟ **٢.** ما الذي تفاخر به بالفعل (انظر ١٢:١؛ ٢:٩؛ ٨:١٠؛ ١٠:١١)؟ كيف يختلف هذا التفاخر عن تفاخر المعلمين الكذبة؟ **٣.** فيما يبدو كان المعلمون الكذبة يهودًا من فلسطين (٢٢:١١)، وكانوا يبشرون بإنجيل مختلف عن الذي بشر به بولس الرسول (٤:١١). كيف أثبت بولس الرسول أنه خدم المسيح أكثر منهم؟ كيف تُعد معاناته شهادة أقوى من جهة سلطانه كرسول من الخطابة المفوهة؟ **٤.** ما تقديرك لخادم مر بكل هذه التجارب (الآيات ٢٣-٣٣)؟ هل كنت ستشعر بالامتنان له أم بالذنب تجاهه أم بماذا؟ **٥.** نظرًا لضغوط ومتطلبات حياتك كيف تحتاج لتبنى موقف بولس الرسول؟

مَرَّاتٍ. قَضَّيْتُ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ يَوْمًا بِنَهَارِهِ وَلَيْلِهِ. ٢٦سَافَرْتُ أَسْفَارًا عَدِيدَةً؛ وَوَاجَهَتْنِي أَخْطَارُ السُّيُولِ الْجَارِفَةِ، وَأَخْطَارُ قُطَّاعِ الطُّرُقِ، وَأَخْطَارٌ مِنْ بَنِي جِنْسِي، وَأَخْطَارٌ مِنَ الْوَثَنِيِّينَ، وَأَخْطَارٌ فِي الْمُدُنِ، وَأَخْطَارٌ فِي الْبَرَارِي، وَأَخْطَارٌ فِي الْبَحْرِ، وَأَخْطَارٌ بَيْنَ إِخْوَةٍ دَجَّالِينَ.
٢٧وَكَمْ عَانَيْتُ مِنَ التَّعَبِ وَالْكَدِّ وَالسَّهَرِ الطَّوِيلِ، وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالصَّوْمِ الْكَثِيرِ، وَالْبَرْدِ وَالْعُرْيِ. ٢٨وَفَضْلًا عَنْ هَذِهِ الْمَخَاطِرِ الْخَارِجِيَّةِ، يَزْدَادُ عَلَيَّ الضَّغْطُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، إِذْ أَحْمِلُ هَمَّ جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ٢٩أَهُنَالِكَ مَنْ يَضْعُفُ وَلاَ أَضْعُفُ أَنَا، وَمَنْ يَتَعَثَّرُ وَلاَ أَحْتَرِقُ أَنَا؟ ٣٠إِنْ كَانَ لاَبُدَّ مِنَ الافْتِخَارِ، فَإِنِّي سَأَفْتَخِرُ بِأُمُورِ ضَعْفِي. ٣١وَيَعْلَمُ اللهُ، أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ، الْمُبَارَكُ إِلَى الأَبَدِ، أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ: ٣٢فَإِنَّ الْحَاكِمَ الَّذِي أَقَامَهُ الْمَلِكُ الْحَارِثُ عَلَى وِلاَيَةِ دِمَشْقَ، شَدَّدَ الْحِرَاسَةَ عَلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ، رَغْبَةً فِي الْقَبْضِ عَلَيَّ، ٣٣وَلَكِنِّي تَدَلَّيْتُ فِي سَلَّةٍ مِنْ نَافِذَةٍ فِي السُّورِ، فَنَجَوْتُ مِنْ يَدِهِ.

١. أسيء فهم وداعة كل من الرب يسوع المسيح وبولس الرسول وحُسبت ضعفًا. كيف ينتج هذا السلوك بركة (انظر مت ٥:٥)؟ **٢.** لو مارس بولس الرسول سلطته بالكامل كرسول، هل كان هذا سيمنعه بشعبية أكثر؟ وكيف كان سيسيء إلى الإنجيل؟ **٣.** من خلال شهادتك، متى تعرضت لأن تكون بين المطرقة والسندان أي بين أمرين كل منهما صعب؟

رؤيا بولس وشوكته

١٢ أَجَلْ، إِنَّ الافْتِخَارَ لاَ يَنْفَعُنِي شَيْئًا؛ وَلَكِنْ سَأَنْتَقِلُ إِلَى مَا كَشَفَهُ لِيَ الرَّبُّ مِنْ رُؤًى وَإِعْلاَنَاتٍ.
٢أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ، خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً: أَكَانَ ذَلِكَ بِجَسَدِهِ؟ لاَ أَعْلَمُ؛ أَمْ كَانَ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لاَ أَعْلَمُ. اللهُ يَعْلَمُ! ٣وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الإِنْسَانَ، أَبِجَسَدِهِ أَمْ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لاَ أَعْلَمُ؛ اللهُ يَعْلَمُ؛ ٤قَدْ خُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، حَيْثُ سَمِعَ أُمُورًا مُدْهِشَةً تَفُوقُ الْوَصْفَ وَلاَ يَحِقُّ لإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا.
٥بِهَذَا أَفْتَخِرُ! وَلَكِنِّي لاَ أَفْتَخِرُ بِمَا يَخُصُّنِي شَخْصِيًّا إِلاَّ إِذَا كَانَ يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ ضَعْفِي. ٦فَلَوْ أَرَدْتُ الافْتِخَارَ، لاَ أَكُونُ غَبِيًّا، مَادُمْتُ أَقُولُ الْحَقَّ. إِلاَّ أَنِّي أَمْتَنِعُ عَنْ ذَلِكَ، لِئَلاَّ يَظُنَّ بِي أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ مَا يَسْمَعُهُ مِنِّي.
٧وَلِكَيْ لاَ أَتَكَبَّرَ بِمَا لِهَذِهِ الإِعْلاَنَاتِ مِنْ عَظَمَةٍ فَائِقَةٍ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي جَسَدِي كَأَنَّهَا رَسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَلْطِمُنِي كَيْ لاَ أَتَكَبَّرَ! ٨لأَجْلِ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَنْزِعَهَا مِنِّي ٩فَقَالَ لِي: «نِعْمَتِي تَكْفِيكَ، لأَنَّ قُدْرَتِي تُكَمَّلُ فِي الضَّعْفِ!» فَأَنَا أَرْضَى بِأَنْ أَفْتَخِرَ مَسْرُورًا بِالضَّعَفَاتِ الَّتِي فِيَّ، لِكَيْ تُخَيِّمَ عَلَيَّ قُدْرَةُ الْمَسِيحِ. ١٠فَلأَجْلِ الْمَسِيحِ، تَسُرُّنِي الضَّعَفَاتُ

أغرب حلم حلمت به؟

١. كيف، وإلى أي مدى أكد بولس الرسول على رسوليته (انظر ١١:٢١-٣٠؛ ٦:٣-١٠)؟ ماذا يكون رأيك إذا قرأت ذلك في السيرة الذاتية لأي مرسل؟ **٢.** لماذا لم يستخدم بولس الرسول أسلوب التفاخر الذي استخدمه الرسل الكذبة (انظر ٤:٥-٧؛ ١٠:١٢-١٨)؟ **٣.** كيف أثرت "الشوكة" التي أصابت جسد بولس الرسول على حياته؟

١. ما رد فعلك حين يبدو الله صامتًا لا يجيب طلبك العاجل؟ كيف تشعر تجاه وعد الله في الآية ٩؟ لماذا لم يرفع الله الألم ببساطة؟ **٢.** كيف عمل الله في حياتك ومن خلالك في وقت ضعفك؟ ماذا ستفعل حتى تنمي ثقتك في الله في أوقات الضعف؟

وَالإِهَانَاتُ وَالضِّيقَاتُ وَالاضْطِهَادَاتُ وَالصُّعُوبَاتُ، لأَنِّي حِينَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، فَحِينَئِذٍ أَكُونُ قَوِيًّا!

الاهتمام بالكورنثيين

اذكر إحدى التضحيات التي قام بها والداك لأجلك. ماذا كان شعورك تجاه هذه التضحية آنذاك؟ والآن؟

١١ هَا قَدْ صِرْتُ غَبِيًّا! وَلَكِنْ، أَنْتُمْ أَجْبَرْتُمُونِي! فَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمْدَحُونِي أَنْتُمْ، لأَنِّي لَسْتُ مُتَخَلِّفًا فِي شَيْءٍ عَنْ أُولَئِكَ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ شَيْئًا. ١٢ إِنَّ الْعَلاَمَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ الرَّسُولَ أُجْرِيَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، مِنْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ. ١٣ فَفِي أَيِّ مَجَالٍ كُنْتُمْ أَصْغَرَ قَدْرًا مِنَ الْكَنَائِسِ الأُخْرَى إِلاَّ فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ عِبْئًا ثَقِيلاً عَلَيْكُمْ؟ اغْفِرُوا لِي هَذِهِ الإِسَاءَةَ!

١٤ أَنَا مُسْتَعِدٌّ الآنَ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً، وَلَنْ أَكُونَ عِبْئًا ثَقِيلاً عَلَيْكُمْ. فَمَا أَسْعَى إِلَيْهِ لَيْسَ هُوَ مَا عِنْدَكُمْ بَلْ هُوَ أَنْتُمْ: لأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الأَوْلاَدِ أَنْ يُوَفِّرُوا لِوَالِدِيهِمْ، بَلْ عَلَى الْوَالِدِينَ أَنْ يُوَفِّرُوا لأَوْلاَدِهِمْ. ١٥ وَأَنَا، بِكُلِّ سُرُورٍ، أُنْفِقُ مَا عِنْدِي، بَلْ أُنْفِقُ نَفْسِي لأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا زَادَتْ مَحَبَّتِي أَلْقَى حُبًّا أَقَلَّ.

١٦ وَلَكِنْ، لِيَكُنْ كَذَلِكَ. (تَقُولُونَ) إِنِّي لَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ بِنَفْسِي، وَلَكِنِّي كُنْتُ مُحْتَالاً فَسَلَبْتُكُمْ بِمَكْرٍ. ١٧ هَلْ كَسَبْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ الْتَمَسْتُ مِنْ تِيطُسَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ ذَلِكَ الأَخَ، فَهَلْ غَنِمَ مِنْكُمْ تِيطُسُ شَيْئًا؟ أَلَمْ نَتَصَرَّفْ مَعَكُمْ، أَنَا وَتِيطُسُ، بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَخَطَوَاتٍ وَاحِدَةٍ؟

١٩ طَالَمَا كُنْتُمْ تَظُنُّونَ أَنَّنَا نُدَافِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عِنْدَكُمْ! وَلَكِنَّنَا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللهِ فِي الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ كُلُّهُ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. ٢٠ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ فَأَجِدَكُمْ فِي حَالَةٍ لاَ أُرِيدُهَا وَتَجِدُونِي فِي حَالَةٍ لاَ تُرِيدُونَهَا! أَيْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ كَثِيرٌ مِنَ النِّزَاعِ وَالْحَسَدِ وَالْحِقْدِ وَالتَّحَزُّبِ وَالتَّجْرِيحِ وَالنَّمِيمَةِ وَالتَّكَبُّرِ وَالْبَلْبَلَةِ. ٢١ وَأَخْشَى أَنْ يَجْعَلَنِي إِلهِي ذَلِيلاً بَيْنَكُمْ عِنْدَ مَجِيئِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَيَكُونُ حُزْنِي شَدِيدًا عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا قَبْلاً وَلَمْ يَتُوبُوا عَمَّا ارْتَكَبُوهُ مِنْ دَنَسٍ وَزِنىً وَفِسْقٍ!

١. ما الذي قاد بولس الرسول لكتابة هذه الرسالة (الآيات ١١-١٣)؟ كيف شوه "الرسل المتفوقون" الكذبة خدمته (انظر أيضًا ١٧:٢؛ ٧:١١)؟ ٢. كيف استبعد نفسه عن القادة المتفوقين ذوي السمعة الرنانة (الآيات ١٤-١٥)؟ ماذا كان شعوره عند التفكير في الكورنثيين؟ ٣. ما الذي تكشفه أسئلته المحرجة (الآيات ١٧-١٩) حول نواياه مقابل أفكارهم تجاهه؟ ٤. ماذا يمكن أن يكون شعورك تجاه زيارة مجال خدمة محبب إلى قلبك حيث سلوك الناس يماثل ما جاء في الآيتين ٢٠-٢١؟ كيف ستستمر في محبتك لهم؟

من الذين يقودك الله لخدمتهم؟ كيف يمكنك أن تظهر لهم الروح المذكور في الآيتين ١٤-١٥؟ ماذا سيكلفك هذا؟ كيف ستستعد لهذه الخدمة؟ كيف ستحفظ نفسك من أن تصبح عبئًا ثقيلًا على من أرسلك الله لخدمتهم؟

تحذيرات أخيرة

كيف كانت استعداداتك لدخول الامتحانات المهمة وأنت في المدرسة الثانوية أو الجامعة؟

١٣ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ الَّتِي آتِي فِيهَا إِلَيْكُمْ. بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ يَثْبُتُ كُلُّ أَمْرٍ. ٢ سَبَقَ لِي أَنْ أَعْلَنْتُ، وَهَا أَنَا أَقُولُ

مُقَدَّمًا وَأَنَا غَائِبٌ، كَمَا قُلْتُ وَأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، لِلَّذِينَ
أَخْطَأُوا فِي الْمَاضِي وَلِلْبَاقِينَ جَمِيعًا: إِنِّي إِذَا عُدْتُ إِلَيْكُمْ فَلاَ أُشْفِقُ، ٣مَادُمْتُمْ
تَطْلُبُونَ بُرْهَانًا عَلَى أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِيَّ. وَهُوَ لَيْسَ ضَعِيفًا تُجَاهَكُمْ، بَلْ
قَوِيٌّ فِي مَا بَيْنَكُمْ. ٤فَمَعَ أَنَّهُ قَدْ صُلِبَ فِي ضَعْفٍ، فَهُوَ الآنَ حَيٌّ بِقُدْرَةِ اللهِ.
وَنَحْنُ أَيْضًا ضُعَفَاءُ فِيهِ، وَلكِنَّنَا، بِتَصَرُّفِنَا مَعَكُمْ، سَنَكُونُ أَحْيَاءً مَعَهُ بِقُدْرَةِ
اللهِ. ٥لِذَلِكَ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَرَوْا هَلْ أَنْتُمْ فِي الإِيمَانِ. اخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ.
أَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، إِلاَّ إِذَا تَبَيَّنَ أَنَّكُمْ فَاشِلُونَ؟
٦غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنَّهُ سَيَتَبَيَّنُ لَكُمْ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا فَاشِلِينَ.
٧وَنُصَلِّي إِلَى اللهِ أَلاَّ تَفْعَلُوا أَيَّ شَرٍّ، لاَ لِكَيْ يَتَبَيَّنَ أَنَّنَا نَحْنُ فَاضِلُونَ، بَلْ لِكَيْ
تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ حَقٌّ، وَإِنْ كُنَّا نَحْنُ كَأَنَّنَا فَاشِلُونَ. ٨فَإِنَّنَا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ
نَفْعَلَ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ بَلْ لأَجْلِ الْحَقِّ. ٩وَكَمْ نَفْرَحُ عِنْدَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضُعَفَاءَ
وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ أَقْوِيَاءَ؛ حَتَّى إِنَّنَا نُصَلِّي طَالِبِينَ لَكُمُ الْكَمَالَ! ١٠لِهَذَا أَكْتُبُ
إِلَيْكُمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ وَأَنَا غَائِبٌ، حَتَّى إِذَا حَضَرْتُ لاَ أَلْجَأُ إِلَى الْحَزْمِ بِحَسَبِ
السُّلْطَةِ الَّتِي مَنَحَنِي إِيَّاهَا الرَّبُّ لِلْبُنْيَانِ لاَ لِلْهَدْمِ.

تحيات ختامية

١١وَأَخِيرًا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ: افْرَحُوا؛ تَكَمَّلُوا؛ تَشَجَّعُوا؛ اتَّفِقُوا فِي الرَّأْيِ؛ عِيشُوا
بِسَلاَمٍ. وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلاَمِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ!
١٢سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ. ١٣جَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ
عَلَيْكُمْ.
١٤وَلْتَكُنْ مَعَكُمْ جَمِيعًا نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ
الْقُدُسِ. آمِين!

١. يسجل أعمال الرسل ١٨ زيارة بولس الرسول الأولى إلى كورنثوس، وفي أعمال ٢٠:٢-٣ يشير إلى ما يجب أن تكون عليه زيارته الثالثة. من معرفتك بأنه قضى هناك ثلاثة أشهر، في رأيك، ماذا حدث نتيجة هذه الرسالة؟ **٢.** يفضل بولس الرسول أن يأتي لهم "بوداعة المسيح وحلمه" (١٠:١)، وكوالد محب (١٢:١٤-١٥). ما السلوك البديل الذي سيأتي لهم به إذا لم يتوبوا؟ كيف يرتبط هذا بالخدمة التي قام بها الرب يسوع المسيح؟ **٣.** في حين كانوا ينتقدون كل الوقت "أوراق اعتماد" بولس كرسول، ماذا طلب منهم أن يفعلوه في الآية ٥؟ سواء اعترفوا به كرسول أم لا، ما الذي صلى به لأجلهم في الآيات ٧-٩؟ **٤.** ما الذي يرجوه منهم في زيارته القادمة (الآيتين ١٠-١١). **٥.** بالنظر إلى المشاكل القائمة في هذه الكنيسة، هل ترى أن بركته الختامية في الآية ١٤ ملائمة؟

١. سوء فهم الوداعة والمحبة واعتبارهما صفتين سلبيتين كان مشكلة حقيقة في كورنثوس. هل ترى تلك المشكلة عينها واقعًا حقيقيًا في مجتمعك؟ **٢.** إذا كنت تبحث عن راعٍ جديد أو مجموعة جديدة صغيرة للقيادة، ما الملامح القيادية (كما صورها بولس الرسول) التي تبحث عنها؟ كيف تتناسب شخصيتك وتلك الملامح؟ **٣.** في أي دائرة من دوائر حياتك تسعى إلى "الكمال" (١٣:٩) هذا الأسبوع؟ أي دائرة تسر فيها "بالضعف" (١٢:٩-١٠)؟ كيف يمكن للآخرين أن يصلوا من أجلك ويشجعوك؟ **٤.** في نهاية دراستكم لهذه الرسالة ليعط كل واحد منكم "بركة" للآخر ويصلي من أجل احتياجاته الخاصة.

مقدمة
الرسالة إلى مؤمني غلاطية

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى مؤمني غلاطية في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٦ أسابيع، والأخرى في ١٢ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٦ أسابيع	خطة ١٢ أسبوعًا	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١٠ / شغف بولس
	٢	١: ١١-٢٤ / دعوة بولس
٢	٣	٢: ١-١٠ / قبول بولس
	٤	٢: ١١-٢١ / إنجيل بولس
٣	٥	٣: ١-١٤ / الإيمان والشريعة
	٦	٣: ١٥-٢٥ / الشريعة والوعد
٤	٧	٣: ٢٦-٤: ٧ / البنوة والوحدة
	٨	٤: ٨-٢٠ / الفرح والغيرة
٥	٩	٤: ٢١-٣١ / هاجر وسارة
	١٠	٥: ١-١٥ / الحرية في المسيح
٦	١١	٥: ١٦-٢٦ / الحياة بالروح
	١٢	٦: ١-١٨ / الخليقة الجديدة

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: هناك تاريخان مقترحان يمكن أن تكون الرسالة قد كتبت في أحدهما، هذا يعتمد على ما إذا كتب بولس الرسول إلى جماعة في شمال أو جنوب غلاطية. لو أن التاريخ الأول هو الصحيح (ما بين عامي ٤٨-٥٠ م.) تكون هذه الرسالة الأولى الباقية لبولس الرسول. أما التاريخ الثاني وهو ما بين عامي ٥١-٥٣ م.، فهو يضع هذه الرسالة أقرب إلى تاريخ كتابة الرسالة إلى مؤمني روما التي تشترك مع الرسالة إلى مؤمني غلاطية في بعض الموضوعات.

موضوع الرسالة: التبرير بالإيمان فقط.

الخلفية التاريخية: أسس بولس الرسول الكنائس في غلاطية في أثناء رحلته الأولى (١٣-١٤ م.). وبعد أن ترك المنطقة، يبدو أن بعض اليهود الذين آمنوا بالمسيح قد وصلوا إليها. هؤلاء قالوا وهم يتهمون بولس الرسول بأنه حذف بعض الأجزاء المهمة من الإنجيل، قالوا إن الغلاطيين كان عليهم أن يخضعوا للشريعة والطقوس اليهودية (مثل الختان) حتى يصبحوا مسيحيين حقيقيين (انظر أيضًا أع ١٥). ومع كون بولس مستعدًا للترحيب بالحساسية اليهودية (أع ١٦: ٣) فقد عارض بشدة وضع ذلك كمطلب ضروري. تقدم هذه الرسالة إعلانًا عن أن الخلاص عطية مجانية من الله، وهي اعتراض شديد على أي تلميح بأنه يجب، أو يمكن، أن يؤخذ على سبيل الاستحقاق.

خصائص الرسالة: يظهر حماس بولس الرسول للرب يسوع المسيح وللإنجيل في غضبه ودهشته عند قبول الغلاطيين هؤلاء المعلمين الكذبة (١: ٦-٩؛ ٣: ١؛ ٥: ١٢). تبدو رسالة غلاطية كما لو كانت جزءًا من رسالة روما (انظر مقدمة الرسالة إلى مؤمني روما). فبينما تتم مناقشة التبرير بالإيمان في تلك الرسالة بدقة وبمنطق هادئ، فإن الرسالة إلى مؤمني غلاطية رد مشحون عاطفيًا تجاه التحدي الذي شعر به بولس الرسول في أعماقه.

الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي غَلاطِيَّةَ

١ مِنْ بُولُسَ، وَهُوَ رَسُولٌ، لاَ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ وَلاَ بِسُلْطَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ بِسُلْطَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاللهِ الآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، ٢وَمِنْ جَمِيعِ الإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِي، إِلَى الْكَنَائِسِ فِي مُقَاطَعَةِ غَلاَطِيَّةَ. ٣لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٤الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا لِكَيْ يُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشِّرِّيرِ، وَفْقًا لِمَشِيئَةِ إِلَهِنَا وَأَبِينَا. ٥لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ!

لَيْسَ إِنْجِيلٌ آخَرُ

٦عَجَبًا! كَيْفَ تَتَحَوَّلُونَ بِمِثْلِ هَذِهِ السُّرْعَةِ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ، وَتَنْصَرِفُونَ إِلَى إِنْجِيلٍ غَرِيبٍ؟ ٧لاَ أَعْنِي أَنَّ هُنَالِكَ إِنْجِيلاً آخَرَ، بَلْ إِنَّمَا هُنَالِكَ بَعْضُ الَّذِينَ يُثِيرُونَ الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ، رَاغِبِينَ فِي تَحْوِيرِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٨وَلَكِنْ، حَتَّى لَوْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ، أَوْ بَشَّرَكُمْ مَلاَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، بِغَيْرِ الإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ، فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا! ٩وَكَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْنَا، أُكَرِّرُ الْقَوْلَ الآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِإِنْجِيلٍ غَيْرِ الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ، فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا! ١٠فَهَلْ أَسْعَى الآنَ إِلَى كَسْبِ تَأْيِيدِ النَّاسِ أَوِ اللهِ؟ أَمْ تُرَانِي أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ حَتَّى الآنَ أُرْضِي النَّاسَ، لَمَا كُنْتُ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ!

دَعْوَةُ اللهِ لِبُولُسَ

١١وَأُعْلِمُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَّ الإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ لَيْسَ إِنْجِيلاً بَشَرِيًّا. ١٢فَلاَ أَنَا تَسَلَّمْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ، وَلاَ تَلَقَّنْتُهُ، بَلْ جَاءَنِي بِإِعْلاَنٍ مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٣فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي الْمَاضِيَةِ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، كَيْفَ كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ اللهِ مُتَطَرِّفًا إِلَى أَقْصَى حَدٍّ، سَاعِيًا إِلَى تَخْرِيبِهَا، ١٤وَكَيْفَ كُنْتُ مُتَفَوِّقًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَبْنَاءِ جِيلِي فِي أُمَّتِي لِكَوْنِي غَيُورًا أَكْثَرَ مِنْهُمْ جِدًّا عَلَى تَقَالِيدِ آبَائِي.

١٥وَلَكِنْ، لَمَّا سُرَّ اللهُ، الَّذِي كَانَ قَدْ أَفْرَزَنِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي ثُمَّ دَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، ١٦أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، فِي الْحَالِ لَمْ أَسْتَشِرْ لَحْمًا وَدَمًا، ١٧وَلاَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لأُقَابِلَ الَّذِينَ كَانُوا رُسُلاً مِنْ قَبْلِي، بَلِ انْطَلَقْتُ إِلَى بِلاَدِ الْعَرَبِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ١٨ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ، لأَتَعَرَّفَ بِبُطْرُسَ. وَقَدْ أَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ١٩وَلَكِنِّي لَمْ أُقَابِلْ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلاَّ يَعْقُوبَ، أَخَا الرَّبِّ.

٢٠إِنَّ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ هُنَا، وَهَا أَنَا أَمَامَ اللهِ، لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ٢١وَبَعْدَ ذَلِكَ،

لأي مدى كان ولاء أصدقائك لك وأنت في المدرسة الثانوية؟ ولأي مدى كان ولاؤك أنت لهم؟

١. ماذا عمل الرب يسوع المسيح طواعية لبولس الرسول والغلاطيين، ولنا أيضًا (آية ٤)؟ **٢.** بماذا تشعر لو أن واعظًا بدأ عظته كما يبدأ بولس الرسول قلب عظته (آية ٦)؟ **٣.** ما نوع الإنجيل الذي بشر به هؤلاء الذين اتهمهم بولس الرسول بأنهم جعلوا الغلاطيين ينصرفون عن الرب يسوع المسيح إلى إنجيل غريب؟ **٤.** ما الذي يقول بولس الرسول إنه سيحدث لأي واحد يبشر بأي إنجيل غير الذي بشر هو به، الأخبار السارة عن النعمة (الآيتان ٨-٩)؟ **٥.** ما الاتهامات التي يفندها بولس الرسول في الآية ١٠؟ كيف يعكس ذلك حياة الرب يسوع المسيح؟ هل يمكن أن تكون هذه الاتهامات حقيقية إذا وجهت إليك؟

١. هل حدث أن حدت من قبل عن إيمانك بالرب يسوع المسيح؟ ماذا حدث؟ **٢.** ماذا يمكنك أن تعمله في الأسبوع القادم لكي تكون أكثر إخلاصًا للرب يسوع المسيح وإنجيله؟

---

١. وأنت في الثامنة عشرة من عمرك، أي عمل كنت تعد نفسك له؟ أو بدأته بالفعل؟ كيف يتعلق ذلك بحياتك الآن؟ **٢.** كيف تهتم باستشارة آخرين فيما يتعلق بقرارات مصيرية عليك أن تتخذها؟

١. ما الخبر أو الاكتشاف الذي كان له تأثير هائل على حياتك؟ **٢.** ما الرؤية التي وصلت إلى بولس الرسول من الرب يسوع المسيح؟ **٣.** كيف غيرت هذه الرؤيا حياة بولس الرسول؟ ما الذي دعا الله بولس الرسول ليعمله (الآيتان ١٥-١٦)؟ **٤.** كيف يرى بولس الرسول الآن تقاليده اليهودية؟ ما التقاليد الكنسية التي تساعدك في إيمانك؟ وأيها تعوق إيمانك؟ **٥.** كيف يؤثر ماضيك على حياتك الحاضرة؟ ما الذي تحتاج لأن تطرحه خلف ظهرك وتعرف أنه قد غفر لك؟

١. لو كان عليك أن تناقش حقيقة الإنجيل وتقدم على ذلك مثالًا واحدًا عن

جِئْتُ إِلَى بِلاَدِ سُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَّةَ. ٢٢إِلاَّ أَنَّنِي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ شَخْصِيًّا
لَدَى كَنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ. ٢٣وَإِنَّمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ «أَنَّ
الَّذِي كَانَ فِي السَّابِقِ يَضْطَهِدُنَا، يُبَشِّرُ الآنَ بِإِنْجِيلِ الإِيمَانِ الَّذِي كَانَ يَسْعَى
قَبْلًا إِلَى تَخْرِيبِهِ!» ٢٤فَكَانُوا يُمَجِّدُونَ الله بِسَبَبِي.

الرسل يقبلون بولس الرسول

٢ وَبَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، صَعِدْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى أُورُشَلِيمَ بِصُحْبَةِ
بَرْنَابَا، وَقَدْ أَخَذْتُ مَعِي تِيطُسَ أَيْضًا. ٢وَإِنَّمَا صَعِدْتُ إِلَيْهَا اسْتِجَابَةً
لِلْوَحْيِ؛ وَبَسَطْتُ أَمَامَهُمُ الإِنْجِيلَ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، وَلَكِنْ عَلَى انْفِرَادٍ
أَمَامَ الْبَارِزِينَ فِيهِمْ، لِئَلاَّ يَكُونَ مَسْعَايَ فِي الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي بِلاَ جَدْوَى.
٣وَلَكِنْ، حَتَّى تِيطُسُ الَّذِي كَانَ يُرَافِقُنِي وَهُوَ يُونَانِيٌّ، لَمْ يُضْطَرَّ أَنْ يُخْتَنَ.
٤إِنَّمَا أُثِيرَ الأَمْرُ بِسَبَبِ الإِخْوَةِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ أُدْخِلُوا بَيْنَنَا خُلْسَةً، فَانْدَسُّوا
لِيَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لَعَلَّهُمْ يُعِيدُونَنَا إِلَى الْعُبُودِيَّةِ؛
٥فَلَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ مُسْتَسْلِمِينَ وَلَوْ لِسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، لِيَبْقَى حَقُّ الإِنْجِيلِ ثَابِتًا
عِنْدَكُمْ. ٦أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يُعْتَبَرُونَ مِنَ الْبَارِزِينَ، وَلاَ فَرْقَ عِنْدِي مَهْمَا كَانَتْ
مَكَانَتُهُمْ مَادَامَ اللهُ لاَ يُحَابِي إِنْسَانًا، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا شَيْئًا عَلَى مَا أُبَشِّرُ بِهِ.
٧بَلْ بِالْعَكْسِ، رَأَوْا أَنَّهُ عُهِدَ إِلَيَّ بِالإِنْجِيلِ لأَهْلِ عَدَمِ الْخِتَانِ، كَمَا عُهِدَ بِهِ إِلَى
بُطْرُسَ لأَهْلِ الْخِتَانِ. ٨لأَنَّ الَّذِي اسْتَخْدَمَ بُطْرُسَ فِي رَسُولِيَّتِهِ إِلَى أَهْلِ الْخِتَانِ،
اسْتَخْدَمَنِي أَيْضًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ. ٩فَلَمَّا اتَّضَحَتِ النِّعْمَةُ الْمَوْهُوبَةُ
لِي عِنْدَ يَعْقُوبَ وَبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَهُمُ الْبَارِزُونَ بِاعْتِبَارِهِمْ أَعْمِدَةً، مَدُّوا
إِلَيَّ وَإِلَى بَرْنَابَا أَيْدِيَهُمُ الْيُمْنَى إِشَارَةً إِلَى الْمُشَارَكَةِ، فَنَتَوَجَّهُ نَحْنُ إِلَى غَيْرِ
الْيَهُودِ وَهُمْ إِلَى أَهْلِ الْخِتَانِ، ١٠عَلَى أَلاَّ نُغْفِلَ أَمْرَ الْفُقَرَاءِ، وَطَالَمَا اجْتَهَدْتُ
فِي عَمَلِ ذَلِكَ.

مواجهة بولس لبطرس

١١وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ بُطْرُسُ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَةَ، قَاوَمْتُهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ لأَنَّهُ كَانَ
يَسْتَحِقُّ أَنْ يُلاَمَ. ١٢إِذْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْضُهُمْ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ، كَانَ بُطْرُسُ يَأْكُلُ
مَعَ الإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الأُمَمِ؛ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى أُولئِكَ، انْسَحَبَ وَعَزَلَ نَفْسَهُ، خَوْفًا
مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ. ١٣وَجَارَاهُ فِي نِفَاقِهِ بَاقِي الإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْيَهُودِ. حَتَّى إِنَّ
بَرْنَابَا أَيْضًا انْسَاقَ إِلَى نِفَاقِهِمِ. ١٤فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لاَ يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ تُوَافِقُ

الطريقة التي تغيرت بها نتيجة إيمانك، فماذا تقول؟ **٢.** كيف تضع خبراتك الشخصية مع الرب يسوع المسيح الذي غير حياتك ضمن شهادتك للآخرين؟

هل أنت ممن يسيرون مع الزحام في العادة أم تحب أن تفعل ما تريده شخصيًا؟

١. متى حدث أن اجتهدت في عمل شيء ما ثم انتهى الأمر بأنه لم ينفع في شيء؟ **٢.** لماذا ظن بولس الرسول أن تبشيره الأمم (غير اليهود) لم يكن مجديًا؟ **٣.** من كانوا "الإخوة الكذبة" (آية ٤)؟ ماذا فعلوا لبولس الرسول وخدمته؟ وماذا كانت النتيجة؟ **٤.** ماذا كان رد فعل التلاميذ في أورشليم تجاه بولس الرسول؟ **٥.** ماذا كنت لتشعر تجاه انضمام بولس الرسول لمجموعتك، مع معرفتك أنه كان يضطهد الكنيسة؟ **٦.** كيف يرتبط الاهتمام بالفقراء (آية ١٠) بنشر إنجيل نعمة الله؟

بماذا تشعر لو وجدت أن إيمانك يتعارض مع رأي معظم الناس؟ في أي الأمور تحتاج لأن تتخذ موقفًا ما وحدك؟ ما مدى الخطر الذي واجهه بولس الرسول، وما تواجهه أنت الآن؟

هل حدث أن عارضت مديرك من قبل؟ ماذا كانت النتيجة؟

١. ماذا كان آخر ما اختلفت عليه اختلافًا كبيرًا مع أحد أفراد عائلتك أو أحد أصدقائك؟ ماذا حدث بعد ذلك؟ **٢.** ما موضوع الخلاف بين بولس الرسول وبطرس؟ **٣.** لماذا كان بولس الرسول عنيدًا بهذه الدرجة فيما يختص بعدم اتباع الأمم التقاليد والطقوس اليهودية؟ **٤.** ما الاختلاف الذي يتوقع في الكنيسة

اليوم لو أن بولس الرسول تجاهل هذا الموقف؟ **٥.** ماذا يعني مفهوم التبرير؟ كيف يتبرر الإنسان "في المسيح"؟ (الآيتان ١٦-١٧)؟ **٦.** بناء على ما جاء في الآية ٢١، إن كنت على علاقة طيبة بالله عن طريق مجهوداتك الشخصية، كأن تكون مثلًا "إنسانًا طيبًا"، لماذا إذن مات الرب يسوع؟

١. متى تكون مذنبًا بأن يكون لك معياران للحياة؟ كيف تتواصل، على سبيل المثال، "هل أقول ما لا أفعله"؟ **٢.** كيف تفسر الآية ١٦ لشخص غير مؤمن بالمسيح، خاصة إذا كان ذا مستوى أخلاقي مرتفع؟ **٣.** بتطبيق المفهوم الروحي للآية ٢٠، من هو "الحي" في حياتك الآن، "أنا" أم "المسيح في"؟ **٤.** لو أنك شخص صنع نفسه بنفسه وتحب أن ترى كل شخص يدفع ثمن أخطائه، كيف يدهشك إنجيل النعمة غير المستحقة هذا؟

حَقَّ الإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبُطْرُسَ أَمَامَ الْحَاضِرِينَ جَمِيعًا: «إِنْ كُنْتَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ كَالأُمَمِ لاَ كَالْيَهُودِ، فَكَيْفَ تُجْبِرُ الأُمَمَ أَنْ يَعِيشُوا كَالْيَهُودِ؟»
١٥نَحْنُ يَهُودٌ بِالْوِلاَدَةِ، وَلَسْنَا أُمَمًا خَاطِئِينَ. ١٦وَلَكِنَّنَا، إِذْ عَلِمْنَا أَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَتَبَرَّرُ عَلَى أَسَاسِ الأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ بَلْ فَقَطْ بِالإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، آمَنَّا نَحْنُ أَيْضًا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَتَبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ بِهِ، لاَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، لأَنَّهُ عَلَى أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ لاَ يُبَرَّرُ أَيُّ إِنْسَانٍ.
١٧وَلَكِنْ، إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ نَسْعَى أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ وُجِدْنَا خَاطِئِينَ أَيْضًا، فَهَلْ يَكُونُ الْمَسِيحُ خَادِمًا لِلْخَطِيئَةِ؟ حَاشَا! ١٨فَإِذَا عُدْتُ أَبْنِي مَا قَدْ هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي أَجْعَلُ نَفْسِي مُخَالِفًا. ١٩فَإِنَّنِي، بِالشَّرِيعَةِ، قَدْ مُتُّ عَنِ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ أَحْيَا لِلهِ. ٢٠مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهَا بِالإِيمَانِ فِي ابنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَبَذَلَ نَفْسَهُ عَنِّي. ٢١إِنِّي لاَ أُبْطِلُ فَاعِلِيَّةَ نِعْمَةِ اللهِ، إِذْ لَوْ كَانَ الْبِرُّ بِالشَّرِيعَةِ، لَكَانَ مَوْتُ الْمَسِيحِ عَمَلًا لاَ دَاعِيَ لَهُ.

إن كان لك صديق، وقد تركك لأنه صادق شخصًا آخر؟ كيف أثر ذلك على مشاعرك؟

١. ما السؤال الذي وجهه بولس الرسول للغلاطيين في الآية ٢؟ ما الذي يجعل هذا الأمر حساسًا؟ **٢.** كيف يقبل شخص ما الروح؟ ما الهدف (آية ٣) الذي يساعد الروح الشخص على تحقيقه ولا يستطيع أن يحققه بمجهوده البشري؟ **٣.** ماذا نتعلم من مثال إبراهيم عن الإيمان والبر (الصلاح)؟ **٤.** ما نقطة التوازن التي يجب أن تتحقق بين "حفظ الشريعة" (الآية ٢) والإيمان؟ **٥.** من هم أبناء إبراهيم الحقيقيون؟ من يستحق أن يكون واحدًا منهم؟ **٦.** كيف يحل الرب يسوع المسيح مشكلة أن لا أحد يستحق الوقوف بارًا أمام الله (الآيات ١٠-١٤)؟

ما الذي يمكن إضافته إلى الإيمان ويشعر من هم خارج دوائر الإيمان المسيحي فيما يتعلق بما يجب عليهم عمله لكي يكونوا مقبولين؟ كيف يمكنك أن تساعد على تحطيم هذه الحواجز؟

الإيمان أو حفظ الشريعة

٣ يَا أَهْلَ غَلاَطِيَّةَ الأَغْبِيَاءَ! مَنْ سَحَرَ عُقُولَكُمْ، أَنْتُمُ الَّذِينَ قَدْ رُسِمَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَهُوَ مَصْلُوبٌ؟ ٢أُرِيدُ أَنْ أَسْتَعْلِمَ مِنْكُمْ هَذَا الأَمْرَ فَقَطْ: أَعَلَى أَسَاسِ الْعَمَلِ بِمَا فِي الشَّرِيعَةِ نِلْتُمُ الرُّوحَ، أَمْ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ بِالْبِشَارَةِ؟ ٣أَإِلَى هَذَا الْحَدِّ أَنْتُمْ أَغْبِيَاءُ؟ أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تُكَمَّلُونَ بِالْجَسَدِ؟ ٤وَهَلْ كَانَ اخْتِبَارُكُمُ الطَّوِيلُ بِلاَ جَدْوَى، إِنْ كَانَ حَقًّا بِلاَ جَدْوَى؟ ٥فَذَاكَ الَّذِي يَهَبُكُمُ الرُّوحَ، وَيُجْرِي مُعْجِزَاتٍ فِي مَا بَيْنَكُمْ، أَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ أَمْ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ بِالْبِشَارَةِ؟ ٦كَذَلِكَ «آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا». ٧فَاعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ الَّذِينَ هُمْ عَلَى مَبْدَأِ الإِيمَانِ هُمْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ فِعْلًا. ٨ثُمَّ إِنَّ الْكِتَابَ، إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللهَ سَوْفَ يُبَرِّرُ الأُمَمَ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ، بَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ سَلَفًا بِقَوْلِهِ: «فِيكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ الأُمَمِ!» ٩إِذَنِ الَّذِينَ هُمْ عَلَى مَبْدَأِ الإِيمَانِ يُبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ. ١٠أَمَّا جَمِيعُ الَّذِينَ عَلَى مَبْدَأِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّهُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لاَ يَثْبُتُ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ!» ١١أَمَّا أَنَّ أَحَدًا لاَ يَتَبَرَّرُ عِنْدَ اللهِ بِفَضْلِ

الشَّرِيعَةِ، فَذَلِكَ وَاضِحٌ، لأَنَّ «مَنْ تَبَرَّرَ بِالإِيمَانِ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا». ١٢وَلَكِنَّ الشَّرِيعَةَ لاَ تَقُومُ عَلَى مَبْدَأِ الإِيمَانِ، بَلْ «مَنْ عَمِلَ بِهَذِهِ الوَصَايَا، يَحْيَا بِهَا».
١٣إِنَّ الْمَسِيحَ حَرَّرَنَا بِالْفِدَاءِ مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً عِوَضًا عَنَّا، لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ»، ١٤لِكَيْ تَصِلَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَنَنَالَ عَنْ طَرِيقِ الإِيمَانِ الرُّوحَ الْمَوْعُودَ.

الشريعة والوعد

١٥أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ أَقُولُ إِنَّهُ حَتَّى الْعَهْدُ الَّذِي يُقِرُّهُ إِنْسَانٌ، لاَ أَحَدَ يُلْغِيهِ أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ. ١٦وَقَدْ وُجِّهَتِ الْوُعُودُ لإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ، وَلاَ يَقُولُ «وَلِلأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى كَثِيرِينَ، بَلْ يُشِيرُ إِلَى وَاحِدٍ، إِذْ يَقُولُ «وَلِنَسْلِكَ»، يَعْنِي الْمَسِيحَ. ١٧فَمَا أَقُولُهُ هُوَ هَذَا: إِنَّ عَهْدًا سَبَقَ أَنْ أَقَرَّهُ اللهُ لاَ تَنْقُضُهُ الشَّرِيعَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً، وَكَأَنَّهَا تُلْغِي الْوَعْدَ. ١٨فَلَوْ كَانَ الْمِيرَاثُ يَتِمُّ عَلَى مَبْدَأِ الشَّرِيعَةِ، لَمَا كَانَ الأَمْرُ مُتَعَلِّقًا بَعْدُ بِالْوَعْدِ. غَيْرَ أَنَّ اللهَ، بِالْوَعْدِ، أَنْعَمَ بِالْمِيرَاثِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.
١٩فَلِمَاذَا الشَّرِيعَةُ إِذَنْ؟ إِنَّهَا فَقَطْ أُضِيفَتْ إِظْهَارًا لِلْمَعَاصِي، إِلَى أَنْ يَجِيءَ «النَّسْلُ» الَّذِي قُطِعَ لَهُ الْوَعْدُ، وَقَدْ رُتِّبَتْ بِمَلاَئِكَةٍ وَعَلَى يَدِ وَسِيطٍ. ٢٠وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَصْدُرُ الْوَعْدُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، فَلاَ لُزُومَ لِوَسِيطٍ. وَالْوَاعِدُ هُنَا هُوَ اللهُ وَحْدَهُ.
٢١فَهَلْ تُنَاقِضُ الشَّرِيعَةُ وُعُودَ اللهِ؟ حَاشَا! فَلَوْ أُعْطِيَتْ شَرِيعَةٌ قَادِرَةٌ أَنْ تُحْيِيَ، لَكَانَ الْبِرُّ بِالْحَقِيقَةِ عَلَى مَبْدَأِ الشَّرِيعَةِ. ٢٢وَلَكِنَّ الْكِتَابَ حَبَسَ الْجَمِيعَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، حَتَّى إِنَّ الْوَعْدَ، عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُوهَبُ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ٢٣فَقَبْلَ مَجِيءِ الإِيمَانِ، كُنَّا تَحْتَ حِرَاسَةِ الشَّرِيعَةِ، مُحْتَجَزِينَ إِلَى أَنْ يُعْلَنَ الإِيمَانُ الَّذِي كَانَ إِعْلاَنُهُ مُنْتَظَرًا. ٢٤إِذَنْ، كَانَتِ الشَّرِيعَةُ هِيَ مُؤَدِّبُنَا حَتَّى مَجِيءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ نُبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ. ٢٥وَلَكِنْ بَعْدَمَا جَاءَ الإِيمَانُ، تَحَرَّرْنَا مِنْ سُلْطَةِ الْمُؤَدِّبِ.

أبناء الله

٢٦فَإِنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٧لأَنَّكُمْ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَعَمَّدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ. ٢٨لاَ فَرْقَ بَعْدَ الآنَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، أَوْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩فَإِذَا كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَنْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ وَحَسَبَ الْوَعْدِ وَارِثُونَ.

عندما تفكر فيمن كانت ترعاك وأنت طفل كجليسة أطفال، من تأتي بخاطرك؟ ما شعورك نحوها؟

١. في أي شيء يتشابه العهد الإنساني كما هو في الوصية الإنسانية والعهد الإلهي في الوعد لإبراهيم ونسله (آية ١٥)؟ **٢.** ما الوعد الذي قدمه الله لإبراهيم (تك ١٢: ٢-٣)؟ من هو النسل الذي من خلاله يتحقق وعد الله لإبراهيم؟ **٣.** كيف نعتبر إبراهيم أبًا روحيًا لنا؟ وفي أي تراث عائلي يمكن أن نتشارك؟ **٤.** من حيث إن الشريعة لم تحل محل الوعد، ماذا كان الغرض منها؟ **٥.** هل يمكن أن تعطي الشريعة الحياة (آية ٢١)؟ كيف (آية ٢٢)؟ **٦.** كيف تكون المحاولات لأن نكون أبرارًا أمام الله عن طريق حفظ الشريعة مثل السجن (آية ٢٣)؟ أو مثل البقاء مع جليسة طفل (مربية) (الآيتان ٢٤-٢٥)؟

١. ما أنواع التزمت في تنفيذ الشريعة التي يقع المؤمنون فريسة لها؟ كيف يحررك إيمانك من هذه القيود الروحية؟ **٢.** لو أعطيت نفسك درجة من ١-١٠ تبين مقدار إيمانك، ماذا تكون هذه الدرجة في الأسبوع الماضي؟ ما النواحي في حياتك التي تحتاج فيها لمزيد من الإيمان؟

هل كانت أو مازالت علاقتك بوالديك مليئة بالمشاعر؟

١. كيف يمكنك أن تفسر لشخص غير مؤمن بالمسيح كيفية أن يصبح الإنسان ابنًا لله؟ **٢.** ما تأثير أن نكون "في المسيح" على علاقة المؤمنين بعضهم ببعض (٣: ٢٨)؟

٣. كيف تدخل الله لكي يغير التاريخ البشري ويتبنانا كوارثين كاملين (٤: ٤-٥)؟

اذكر بعض الحواجز الاجتماعية والثقافية التي تقف أمام وحدة المؤمنين في هذه الأيام. ماذا يمكنك أن تعمل لتحطيم هذه الحواجز في حياتك الخاصة؟

٤ أَقُولُ أَيْضًا مَادَامَ الْوَرِيثُ قَاصِرًا، فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبْدِ أَيُّ فَرْقٍ، مَعَ أَنَّهُ صَاحِبُ الإِرْثِ كُلِّهِ، ٢بَلْ يَبْقَى خَاضِعًا لِلأَوْصِيَاءِ وَالْوُكَلاَءِ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الْفَتْرَةُ الَّتِي حَدَّدَهَا أَبُوهُ. ٣وَهَذِهِ حَالُنَا نَحْنُ أَيْضًا: فَإِذْ كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا عَبِيدًا لِمَبَادِئِ الْعَالَمِ. ٤وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ تَمَامُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ، وَقَدْ وُلِدَ مِنِ امْرَأَةٍ وَكَانَ خَاضِعًا لِلشَّرِيعَةِ، ٥لِيُحَرِّرَ بِالْفِدَاءِ أُولئِكَ الْخَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ، فَنَنَالَ جَمِيعًا مَقَامَ أَبْنَاءِ اللهِ. ٦وَبِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ لَهُ، أَرْسَلَ اللهُ إِلَى قُلُوبِنَا رُوحَ ابْنِهِ، مُنَادِيًا: «أَبَا، يَا أَبَانَا». ٧إِذَنْ، أَنْتَ لَسْتَ عَبْدًا بَعْدَ الآنَ، بَلْ أَنْتَ ابْنٌ. وَمَادُمْتَ ابْنًا، فَقَدْ جَعَلَكَ اللهُ وَرِيثًا أَيْضًا.

قلق بولس على كنيسة غلاطية

ما مقدار الفرح الذي اختبرته في بداية حياتك في الإيمان بالمسيح؟

١. كيف عبر بولس الرسول عن المشاعر الآتية وهو يكتب هذه الكلمات: الخوف (آية ١١)؟ الشوق (الآيات ١٣-١٥)؟ الشفقة على النفس (الآية ١٦)؟ الغيرة (آية ١٧)؟ الحنين (آية ١٩)؟ القلق (آية ٢٠)؟ ٢. ما هي "المبادئ العاجزة الفقيرة" (آية ٩) التي ارتد إليها الغلاطيون؟ ٣. ما المرض الذي عانى منه بولس الرسول؟ كيف تجاوب الغلاطيون معه؟ ٤. كيف تنتزع العلاقة مع الله، التي تعتمد على الأعمال وحفظ الوصايا والقواعد، الفرح من الحياة المسيحية؟ ٥. لو أعطيت نفسك درجة من ١ (لا تسألني) إلى ١٠ (كأسي تفيض فرحًا) فماذا تكون درجة الفرح في حياتك؟

هل تصرفت مثل الغلاطيين وانزلقت إلى أي عادة سيئة أو طرق رديئة، حررك منها الرب يسوع المسيح من قبل؟ ما هي؟ ماذا يمكنك أن تفعل في ذلك؟

٨وَلَكِنْ، لَمَّا كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ لاَ تَعْرِفُونَ اللهَ، كُنْتُمْ فِي حَالِ الْعُبُودِيَّةِ. ٩أَمَّا الآنَ وَقَدْ عَرَفْتُمُ اللهَ، بَلْ بِالأَحْرَى عَرَفَكُمُ اللهُ، فَكَيْفَ تَرْتَدُّونَ أَيْضًا إِلَى تِلْكَ الْمَبَادِئِ الْعَاجِزَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَرْغَبُونَ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١٠تَحْتَفِلُونَ بِأَيَّامٍ وَأَشْهُرٍ وَمَوَاسِمَ وَسِنِينَ! ١١أَخَافُ عَلَيْكُمْ، خَشْيَةَ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعِبْتُ مِنْ أَجْلِكُمْ بِلاَ جَدْوَى.

١٢أُنَاشِدُكُمْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي، لأَنِّي أَنَا أَيْضًا مِثْلُكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تَظْلِمُونِي بِشَيْءٍ، ١٣بَلْ تَعْرِفُونَ أَنَّنِي فِي عِلَّةٍ بِالْجَسَدِ بَشَّرْتُكُمْ أَوَّلَ الأَمْرِ؛ ١٤وَمَعَ أَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي فِي جَسَدِي كَانَتْ تَجْرِبَةً لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَحْتَقِرُونِي وَلَمْ تَنْفُرُوا مِنِّي بِسَبَبِهَا، بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَأَنِّي مَلاَكٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ، أَوْ كَأَنِّي الْمَسِيحُ يَسُوعُ. ١٥فَأَيْنَ فَرَحُكُمْ؟ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ سَتَقْلَعُونَ عُيُونَكُمْ وَتُقَدِّمُونَهَا لِي، لَوْ كَانَ ذَلِكَ مُمْكِنًا! ١٦فَهَلْ صِرْتُ الآنَ عَدُوًّا لَكُمْ لأَنِّي كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ؟ ١٧إِنَّ أُولئِكَ (الْمُعَلِّمِينَ) يُظْهِرُونَ مِنْ نَحْوِكُمْ حَمَاسَةً، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ صَادِقَةٍ، بَلْ هُمْ يَرْغَبُونَ فِي عَزْلِكُمْ عَنَّا، ١٨لِكَيْ تَتَحَمَّسُوا لَهُمْ. جَمِيلٌ إِظْهَارُ الْحَمَاسَةِ فِي مَا هُوَ حَقٌّ، كُلَّ حِينٍ، وَلَيْسَ فَقَطْ حِينَ أَكُونُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ. ١٩يَا أَطْفَالِي الَّذِينَ أَتَمَخَّضُ بِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَتَشَكَّلَ فِيكُمْ صُورَةُ الْمَسِيحِ. ٢٠وَكَمْ أَوَدُّ لَوْ أَكُونُ الآنَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ، فَأُخَاطِبَكُمْ بِغَيْرِ هَذِهِ اللهْجَةِ، لأَنِّي مُتَحَيِّرٌ فِي أَمْرِكُمْ.

هاجر وسارة

ما القصص التي حكاها أو يحكيها لك والداك عن مولدك؟

١. ما القصة التي تفضلها في العهد القديم؟ ماذا تتذكر عن هاجر وسارة (تك ١٦؛ ١٧؛

٢١قُولُوا لِي، يَا مَنْ تَرْغَبُونَ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ لِلشَّرِيعَةِ، أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ مَا جَاءَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ ٢٢فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ ابْنَانِ: أَحَدُهُمَا مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالآخَرُ

مِنَ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ. ٢٣أَمَّا ابْنُ الْجَارِيَةِ، فَقَدْ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ. وَأَمَّا ابْنُ الْحُرَّةِ، فَإِتْمَامًا
لِلْوَعْدِ. ٢٤وَهَذِهِ الْحَقِيقَةُ لَهَا مَعْنىً رَمْزِيٌّ. فَهَاتَانِ الْمَرْأَتَانِ تَرْمُزَانِ إِلَى عَهْدَيْنِ: الأَوَّلُ
مَصْدَرُهُ جَبَلُ سِينَاءَ، يَجْعَلُ الْمَوْلُودِينَ تَحْتَهُ فِي حَالِ الْعُبُودِيَّةِ، وَرَمْزُهُ هَاجَرُ. ٢٥وَلَفْظَةُ
هَاجَرَ تُطْلَقُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، فِي بِلاَدِ الْعَرَبِ، وَتُمَثِّلُ أُورُشَلِيمَ الْحَالِيَّةَ، فَإِنَّهَا مَعَ بَنِيهَا فِي
الْعُبُودِيَّةِ. ٢٦أَمَّا الثَّانِي، فَرَمْزُهُ الْحُرَّةُ الَّتِي تُمَثِّلُ أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي هِيَ أُمُّنَا.
٢٧فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «افْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لاَ تَلِدُ، اهْتِفِي بِأَعْلَى صَوْتِكِ أَيَّتُهَا
الَّتِي لاَ تَتَمَخَّضُ، لأَنَّ أَوْلاَدَ الْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنْ أَوْلاَدِ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ!»
٢٨وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَأَوْلاَدُ الْوَعْدِ، عَلَى مِثَالِ إِسْحَاقَ. ٢٩وَلَكِنْ، كَمَا كَانَ
فِي الْمَاضِي الْمَوْلُودُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَضْطَهِدُ الْمَوْلُودَ بِحَسَبِ الرُّوحِ، فَكَذَلِكَ
أَيْضًا يَحْدُثُ الآنَ. ٣٠إِنَّمَا مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لأَنَّ
ابْنَ الْجَارِيَةِ لاَ يَرِثُ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ!» ٣١إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، نَحْنُ لَسْنَا أَوْلاَدَ
الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلاَدُ الْحُرَّةِ.

٢١)؟ **٢.** كيف ترى هاجر تمثل العهد والشريعة التي أعطاها الله لليهود عن طريق موسى على جبل سيناء (آية ٢٤)؟ **٣.** كيف قلب بولس الرسول المائدة على هذه القصة وبين أن اليهود هم فعليًا المستعبدون مع هاجر، التي هي أمهم المستعبدة (آية ٢٥)؟ **٤.** ما الصورة الخيالية التي تقدمها الآية ٢٧ عن أبناء سارة؟ كيف حقق نمو الأمم روحيًا وعدديًا هذا النص في إشعياء؟ كيف تعطي الآية ٣٠ تحذيرًا صارمًا لأصحاب مبدأ التهويد؟ ماذا يقول لك الله في هذه الفقرة؟

هل شعرت في الأسبوع الماضي أنك مثل هاجر (عبد للقواعد والشرائع أو مثل سارة (مؤمن حر محبوب مغفورة خطاياه)؟ كيف تعيش متمتعًا بحريتك في المسيح، وتعمل ما يرضيه بطاعتك المضحية؟

الحرية في المسيح

٥ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ حَرَّرَنَا وَأَطْلَقَنَا فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ. فَاثْبُتُوا إِذَنْ، وَلاَ
تَعُودُوا إِلَى الارْتِبَاكِ بِنِيرِ الْعُبُودِيَّةِ. ٢هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ
خُتِنْتُمْ، لاَ يَنْفَعُكُمُ الْمَسِيحُ شَيْئًا. ٣وَأَشْهَدُ مَرَّةً أُخْرَى لِكُلِّ مَخْتُونٍ بِأَنَّهُ مُلْتَزِمٌ
أَنْ يَعْمَلَ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. ٤يَا مَنْ تُرِيدُونَ التَّبْرِيرَ عَنْ طَرِيقِ الشَّرِيعَةِ، قَدْ
حُرِمْتُمُ الْمَسِيحَ وَسَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ! ٥فَإِنَّنَا، بِالرُّوحِ وَعَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ،
نَنْتَظِرُ الرَّجَاءَ الَّذِي يُنْتِجُهُ الْبِرُّ. ٦فَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لاَ نَفْعَ لِلْخِتَانِ وَلاَ لِعَدَمِ
الْخِتَانِ، بَلْ لِلإِيمَانِ الْعَامِلِ بِالْمَحَبَّةِ.
٧كُنْتُمْ تَجْرُونَ جَرْيًا جَيِّدًا، فَمَنْ أَعَاقَكُمْ حَتَّى لاَ تُذْعِنُوا لِلْحَقِّ؟ ٨هَذَا
التَّضْلِيلُ لَيْسَ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ! ٩إِنَّ خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.
١٠وَلَكِنَّ لِي ثِقَةً بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنَّكُمْ لَنْ تَعْتَنِقُوا رَأْيًا آخَرَ. وَكُلُّ مَنْ يُثِيرُ
الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ سَيَلْقَى عِقَابَ ذَلِكَ، كَائِنًا مَنْ كَانَ. ١١وَأَمَّا أَنَا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ،
فَلَوْ صَحَّ أَنَّنِي مَازِلْتُ أَدْعُو إِلَى الْخِتَانِ، فَلِمَاذَا مَازِلْتُ أُلْقَى الاضْطِهَادَ؟ إِذَنْ
لَكَانَتِ الْعَثْرَةُ الَّتِي فِي الصَّلِيبِ قَدْ زَالَتْ! ١٢لَيْتَ الَّذِينَ يُثِيرُونَ الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ
يَبْتُرُونَ أَنْفُسَهُمْ!
١٣فَإِنَّمَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ قَدْ دُعِيتُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ؛ وَلَكِنْ لاَ تَتَّخِذُوا مِنَ الْحُرِّيَّةِ

بم تشعر وما رد فعلك عندما يعوق أحد سيرك وأنت تقود سيارتك، أو وأنت تعمل مشترياتك، أو يقاطعك وأنت تتكلم، إلخ؟

١. عندما تركت بيت والديك، ماذا كانت تعني الحرية بالنسبة لك؟ حر في أن تعمل ماذا؟ **٢.** ما معنى أن تكون "حرًا" في المسيح (آية ١)؟ **٣.** لماذا يهتم بولس الرسول كل هذا الاهتمام بمسألة الختان؟ من حيث أن جهودنا وإنجازاتنا ليست هي الطريق إلى الله، فما هو الطريق (الآيتان ٥-٦)؟ **٤.** مع إننا تحررنا من العبودية الروحية، فأي نوع من الخدام (العبيد) أصبحنا (الآيات ١٣-١٥)؟ كيف يمكنك نسج هذه العبودية أكثر في حياتك الخاصة؟

١. كيف ترى سوء استخدام الحرية المسيحية؟ كيف توجه الآيتان ٦، ١٣ الحديث إلى الذين يظنون أن حريتهم في المسيح تسمح لهم بأن يعملوا ما يريدون؟ كيف يتحداك أولئك؟ **٢.** متى حدث أن خرجت عن الطريق في "السباق الجيد" في الحياة المسيحية؟ من أو ماذا قطع عليك الطريق وأخرجك منه؟

ذَرِيعَةً لإِرْضَاءِ الْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ كُونُوا عَبِيدًا فِي خِدْمَةِ أَحَدِكُمُ الآخَرَ.
١٤ فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا تَتِمُّ فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ».
١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَفْتَرِسُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَاحْذَرُوا أَنْ يُفْنِيَ أَحَدُكُمُ الآخَرَ!

الحياة بالروح

١٦ إِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا فِي الرُّوحِ. وَعِنْدَئِذٍ لاَ تُتَمِّمُونَ شَهْوَةَ الْجَسَدِ أَبَدًا. ١٧ فَإِنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي بِعَكْسِ الرُّوحِ، وَالرُّوحُ بِعَكْسِ الْجَسَدِ؛ وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ حَتَّى إِنَّكُمْ لاَ تَفْعَلُونَ مَا تَرْغَبُونَ فِيهِ. ١٨ وَلَكِنْ إِذَا كُنْتُمْ خَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ الرُّوحِ، فَلَسْتُمْ فِي حَالِ الْعُبُودِيَّةِ لِلشَّرِيعَةِ. ١٩ أَمَّا أَعْمَالُ الْجَسَدِ فَظَاهِرَةٌ، وَهِيَ: الزِّنَى وَالنَّجَاسَةُ وَالدَّعَارَةُ، ٢٠ وَعِبَادَةُ الأَصْنَامِ وَالسِّحْرُ، وَالْعَدَاوَةُ وَالنِّزَاعُ وَالْغَيْرَةُ وَالْغَضَبُ، وَالتَّحَزُّبُ وَالانْقِسَامُ وَالتَّعَصُّبُ، ٢١ وَالْحَسَدُ وَالسُّكْرُ وَالْعَرْبَدَةُ، وَمَا يُشْبِهُ هذِهِ. وَبِالنَّظَرِ إِلَيْهَا، أَقُولُ لَكُمْ الآنَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْتُ أَيْضًا، إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هذِهِ لَنْ يَرِثُوا مَلَكُوتَ اللهِ!
٢٢ وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: الْمَحَبَّةُ وَالْفَرَحُ وَالسَّلاَمُ، وَطُولُ الْبَالِ وَاللُّطْفُ وَالصَّلاَحُ، وَالأَمَانَةُ ٢٣ وَالْوَدَاعَةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ. وَلَيْسَ مِنْ قَانُونٍ يَمْنَعُ مِثْلَ هَذِهِ الْفَضَائِلِ.
٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ صَارُوا خَاصَّةً لِلْمَسِيحِ، قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. ٢٥ إِذَا كُنَّا نَحْيَا بِالرُّوحِ، فَلْنَسْلُكْ أَيْضًا بِالرُّوحِ. ٢٦ لاَ نَكُنْ طَامِحِينَ إِلَى الْمَجْدِ الْبَاطِلِ، يَسْتَفِزُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَيَحْسُدُ أَحَدُنَا الآخَرَ!

على مقياس من صفر إلى ١٠، كم عدد النباتات الغريبة التي زرعتها في شبابك؟

١. ما الذي يدفعك نحو الحياة الطيبة؟ ٢. ما الأمران المتناقضان (آية ١٧)؟ إن صرنا أحياء بالروح، فلماذا نستمر في الصراع مع الخطية؟ ٣. هل يمكن للشخص الذي يعيش بحسب أعمال الطبيعة الفاسدة في الآيات ١٩-٢١ أن يكون مسيحيًا حقيقيًا؟ ٤. كيف تنتزع أنت وروح الله الطبيعة الخاطئة وتزرعان ثمار الروح؟

١. ما الثمار الروحية (الآيتان ٢٢-٢٣) التي تنمو في حياتك؟ وما الثمار التي مازالت كامنة كبراعم؟ ٢. ما أكبر تغيير حدث في حياتك عندما آمنت بالمسيح؟ كيف تشعر بدعوة الله لك أن تغير أسلوب حياتك؟

فعل الخير للجميع

٦ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ سَقَطَ أَحَدُكُمْ فِي خَطَأٍ مَا فَمِثْلُ هَذَا أَصْلِحُوهُ أَنْتُمُ الرُّوحِيِّينَ بِرُوحِ وَدَاعَةٍ. وَاحْذَرْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ لِئَلاَ تُجَرَّبَ أَيْضًا.
٢ لِيَحْمِلِ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَثْقَالَ الآخَرِ، وَهَكَذَا تُتَمِّمُونَ شَرِيعَةَ الْمَسِيحِ. ٣ فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ، وَهُوَ فِي الْوَاقِعِ لاَ شَيْءَ، فَإِنَّمَا يَخْدَعُ نَفْسَهُ. ٤ فَلْيَمْتَحِنْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ الْخَاصَّ، وَعِنْدَئِذٍ يَكُونُ لَهُ أَنْ يَفْتَخِرَ بِمَا يَخُصُّهُ وَحْدَهُ لاَ بِمَا يَخُصُّ غَيْرَهُ. ٥ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ الْخَاصَّ. ٦ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ مَنْ يُعَلِّمُهَا، فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.
٧ لا تَنْخَدِعُوا: إِنَّ اللهَ لاَ يُسْتَهْزَأُ بِهِ. فَكُلُّ مَا يَزْرَعُهُ الإِنْسَانُ، فَإِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. ٨ فَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِجَسَدِهِ، فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا. وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ، فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. ٩ فَلاَ نَفْشَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، لأَنَّنَا،

١. عندما كنت طفلًا، هل كنت سبب مشاكل أم صانع سلام؟ كيف كان ذلك؟ ٢. إلى أي جانب كنت تميل؟ بماذا تمتعت في هذا الجانب؟ وماذا كرهت فيه؟

١. كإخوة وأخوات في المسيح، ما مسؤولياتنا تجاه بعضنا البعض؟ ٢. كيف تبين الآيتان ١-٢ الطرق التي بها نساعد شخصًا ما لأن يبقى في الروح (٥: ٢٥)؟ ما هي شريعة الرب يسوع المسيح (انظر ٥: ١٤)؟ ٣. كيف ترتبط الآية ٥ بالآية ٢؟ هل تتناقضان؟ (كلمة "حمل" في آية ٥ لا تعني حملًا مميتًا، بل حملًا شخصيًا صغيرًا). ما الأحمال التي يحملها صديق لك أو عائلتك؟ كيف تساعد أو تستطيع أن تساعد هؤلاء في حمل هذه الأثقال؟ ٤. ما النقطة الأساسية في تعليم بولس الرسول عن الحياة الممتلئة بالروح (الآيات ٧-١٠)؟

مَتَى حَانَ الأَوَانُ، سَنَحْصُدُ، إِنْ كُنَّا لاَ نَتَرَاخَى. ١٠فَمَادَامَتْ لَنَا الْفُرْصَةُ إِذَنْ، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَخُصُوصًا لأَهْلِ الإِيمَانِ.

ليس ختانًا بل خليقة جديدة

١١انْظُرُوا بِأَيَّةِ حُرُوفٍ كَبِيرَةٍ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هُنَا بِيَدِي: ١٢إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَظْهَرُوا فِي الْجَسَدِ بِمَظْهَرٍ حَسَنٍ، أُولئِكَ يُرْغِمُونَكُمْ أَنْ تُخْتَنُوا، فَقَطْ لِئَلاَ يَلْقَوْا الاضْطِهَادَ بِسَبَبِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ. ١٣فَحَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ يُخْتَنُونَ، هُمْ أَنْفُسُهُمْ، لاَ يَعْمَلُونَ بِالشَّرِيعَةِ، بَلْ يُرِيدُونَ لَكُمْ أَنْ تُخْتَنُوا لِيَفْتَخِرُوا بِجَسَدِكُمْ. ١٤أَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ أَصْبَحَ الْعَالَمُ بِالنِّسْبَةِ لِي مَصْلُوبًا، وَأَنَا أَصْبَحْتُ بِالنِّسْبَةِ لَهُ مَصْلُوبًا. ١٥فَلَيْسَ الْخِتَانُ بِشَيْءٍ، وَلاَ عَدَمُ الْخِتَانِ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا (الْمُهِمُّ أَنْ يَصِيرَ الإِنْسَانُ) خَلِيقَةً جَدِيدَةً. ١٦فَالسَّلاَمُ وَالرَّحْمَةُ عَلَى جَمِيعِ السَّالِكِينَ وَفْقًا لِهَذَا الْمَبْدَأِ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللهِ.

١٧لاَ يُسَبِّبْ لِي أَحَدٌ الْمَتَاعِبَ فِيمَا بَعْدُ، فَإِنِّي أَحْمِلُ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٨لِتَكُنْ مَعَ رُوحِكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِين!

في أي ناحية في حياتك تحتاج أن تزرع لكي ترضي الروح بدلًا من أن ترضي طبيعتك الخاطئة؟ **٥.** كيف يلخص بولس الرسول دوافع المعلمين الكذبة (الآيتان ١٢-١٣)؟ ودوافعه هو (آية ١٤)؟ **٦.** لماذا يدعو بولس الرسول هؤلاء الغلاطيين الأمميين (غير اليهود) "إسرائيل الله" (الآية ١٦، انظر ٣:٦-٩)؟ كيف ترى ذلك كتوبيخ نهائي للذين يريدون إجبار هؤلاء المؤمنين على إطاعة التقاليد اليهودية؟ **٧.** ما معنى أن تتخذ من الصليب نموذجًا لك في حياتك اليومية؟ ما معنى أن تفتخر بصليب الرب يسوع المسيح (آية ١٤)؟ هل هذا الافتخار جزء من حياتك؟

♡ **١.** وأنت تفكر فيما زرعته هذه السنة، ما الحصاد الذي تتوقعه: حشائش؟ محصولًا غزيرًا؟ نباتات ضعيفة؟ لماذا؟ ماذا يمكنك أن تعمل هذا الأسبوع لكي "تزرع ما يرضي الروح"؟ **٢.** بأي الطرق يعبث الناس بالإنجيل لكي يجعلوه رائقًا غير مزعج للآخرين؟ هل جربت من قبل أن تفعل ذلك؟ كيف؟ **٣.** ما الدرس المحوري الذي تعلمته من هذه الفقرة؟ **٤.** على مقياس من ١ (خطوات طفل) إلى ١٠ (قفزات عملاقة)، كيف تطورت علاقتك بالله على مدى السنين؟

مقدمة
الرسالة إلى مؤمني أفسس

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى مؤمني أفسس في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٦ أسابيع، والأخرى في ١١ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٦ أسابيع	خطة ١١ أسبوعًا	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١-١٤ / المجد لله!
	٢	١:١٥-٢٣ / ملء المسيح
٢	٣	٢:١-١٠ / قمنا مع المسيح
	٤	٢:١١-٢٢ / نهاية العداوة
٣	٥	٣:١-١٣ / سر النعمة
	٦	٣:١٤-٢١ / قدرة معرفة المحبة
٤	٧	٤:١-١٦ / العمل على وحدتنا
	٨	٤:١٧-٣٢ / أبناء النور
٥	٩	٥:١-٢١ / من يقتدون بالله
	١٠	٥:٢٢-٦:٩ / العلاقات في المسيح
٦	١١	٦:١٠-٢٤ / سلاح الله

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: غالبًا في أوائل الستينات بعد الميلاد.

موضوع الرسالة: مجتمع الله الجديد.

الخلفية التاريخية: كتبت الرسائل إلى مؤمني أفسس، وكولوسي، و إلى فليمون من السجن نحو نفس الوقت. لأن ما يقرب من نصف آيات هذه الرسالة موجود في الرسالة إلى مؤمني كولوسي، يبدو أن بولس الرسول نسج هذا

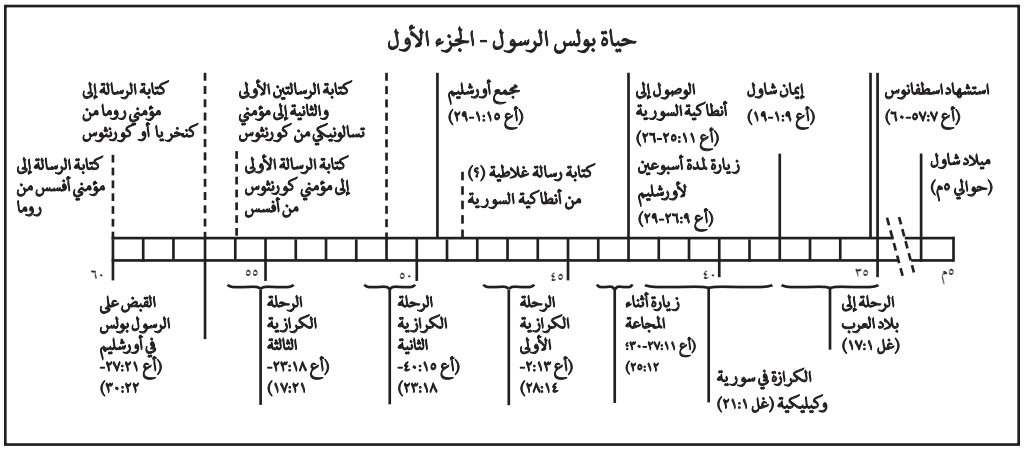

الموضوع بينما كان يتعامل مع بعض المشاكل المحلية ثم امتدت إلى أن أصبحت عامة في هذه الرسالة. ومن غير الواضح أي سجن خرجت منه هذه الرسالة (انظر ٢كو ٢٣:١١) لكن في الغالب كان بولس الرسول في روما (أع ٢٨).

خصائص الرسالة: يأخذ بولس الرسول في هذه الرسالة إلى قمة جبل الحق المسيحي، ويدعونا إلى النظر إلى المنظر الخلاب! عندما نفعل ذلك نرى أن الرب يسوع المسيح هو المهيمن على هذا المشهد. فنراه يهدم الحاجز الذي يفصل بين الله والناس، ونراه يخضع القوى العالمية المعادية. كما نراه يخلق الكنيسة، مجتمعًا جديدًا قائمًا على المحبة والوحدة التي تتجاوز الأجناس والأعراق والتمييز الاجتماعي بين الناس ولكي ينقل هذه الرؤية يذهب بولس الرسول إلى الماضي الأزلي وإلى المستقبل الأبدي لكي يوضح كيف أن الله، بسبب محبته ومجده يدعو الناس للمصالحة مع نفسه ومع الآخرين من خلال صليب المسيح. يقدم الصليب غفران الخطايا، وحياة جديدة وشعبًا جديدًا. فيما بين تحيات بولس الرسول (١:١-٢) وسلامه الختامي (٦:٢١-٢٤) يمكن تقسيم الرسالة بسهولة إلى جزأين. الجزء الأول (الفصول ١-٣) ويركز على العقيدة، خاصة تلك المختصة بالحياة الجديدة والمجتمع الجديد اللذين خلقهما الله بيسوع المسيح. الجزء الثاني (الفصول ٤-٦) ويركز على الأخلاقيات، خاصة المعايير الجديدة والعلاقات الجديدة المتوقعة من المؤمنين.

الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي أَفَسُسَ

هل تعرف شخصًا تبناه أحد؟

١ مِنْ بُولُسَ، وَهُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللهِ، إِلَى الْقِدِّيسِينَ
الأُمَنَاءِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، [الْمُقِيمِينَ فِي أَفَسُسَ].
٢لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

البركات الروحية في المسيح

٣تَبَارَكَ اللهُ، أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي
الأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ. ٤كَمَا كَانَ قَدِ اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ
قِدِّيسِينَ بِلاَ لَوْمٍ أَمَامَهُ. ٥إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا فِي الْمَحَبَّةِ لِيَتَّخِذَنَا أَبْنَاءً لَهُ بِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ مُوَافِقٌ لِلْقَصْدِ الَّذِي سُرَّتْ بِهِ مَشِيئَتُهُ، ٦بِغَرَضِ مَدْحِ مَجْدِ
نِعْمَتِهِ الَّتِي بِهَا أَعْطَانَا حُظْوَةً لَدَيْهِ فِي الْمَحْبُوبِ: ٧فَفِيهِ لَنَا بِدَمِهِ الْفِدَاءُ، أَيْ
غُفْرَانُ الْخَطَايَا؛ بِحَسَبِ غِنَى نِعْمَتِهِ ٨الَّتِي جَعَلَهَا تَفِيضُ عَلَيْنَا مَصْحُوبَةً
بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ. ٩إِذْ كَشَفَ لَنَا سِرَّ مَشِيئَتِهِ بِحَسَبِ مَرْضَاتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا
فِي نَفْسِهِ، ١٠لأَجْلِ تَدْبِيرِ تَمَامِ الأَزْمِنَةِ، حِينَ يُوَحِّدُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ رِئَاسَةِ
الْمَسِيحِ، سَوَاءٌ الأَشْيَاءُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ وَالَّتِي عَلَى الأَرْضِ. ١١وَفِي الْمَسِيحِ
أَيْضًا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ عُيِّنَّا لَهُ، وَفْقًا لِقَصْدِهِ، هُوَ الَّذِي
يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا تَقْضِي مَشِيئَتُهُ. ١٢وَالْغَايَةُ أَنْ نَكُونَ سَبَبًا لِمَدْحِ مَجْدِهِ
بَعْدَمَا سَبَقَ لَنَا أَنْ وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِي الْمَسِيحِ. ١٣وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا (وَضَعْتُمْ
رَجَاءَكُمْ) إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، أَيْ الإِنْجِيلَ الَّذِي فِيهِ خَلاَصُكُمْ؛ كَذَلِكَ
فِيهِ أَيْضًا خُتِمْتُمْ، إِذْ آمَنْتُمْ، بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَوْعُودِ، ١٤هَذَا الرُّوحِ الَّذِي هُوَ
عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا إِلَى أَنْ يَتِمَّ فِدَاءُ شَعْبِهِ الَّذِي اقْتَنَاهُ بِغَرَضِ مَدْحِ مَجْدِهِ.

١. عندما تعد بركاتك، ماذا تذكر أولًا؟ ٢. في هذه الفقرة، ما السر الذي أعلنه الله كجزء من خطته العظمى وقصده الأسمى (آية ٩)؟ ٣. ما المطلوب لكي تحضر "الأشياء التي في السماء والتي على الأرض" معًا (آية ١٠)؟ ٤. ما تأثير الله على حياة المؤمن؟ ما الغرض الذي يخدمه هذا التأثير؟ ٥. من هذه الفقرة ما البركات التي لنا في المسيح؟ ما أكثر هذه البركات مغزى بالنسبة لك؟ ٦. كيف ترى نفسك بالنسبة لله الآن: قريبًا؟ في حالة تحدٍ؟ بعيدًا؟ مختارًا؟ مرفوضًا؟ غير ذلك؟

١. متى حدث أنك قدرت كل ما عمله الله لأجلك في المسيح؟ ٢. كيف تعرف أنك مختار؟ إذا عرفت أن الله تبناك، كيف يغير ذلك نظرتك إلى نفسك وإلى الله؟ ٣. بم تشعر نحو نوعية المحبة التي يظهرها من اختارك؟ كيف يؤثر ذلك على محبتك للآخرين؟

شكر وصلاة

١٥لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِمَا فِيكُمْ مِنَ الإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَالْمَحَبَّةِ
لِجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، ١٦لاَ أَنْقَطِعُ عَنْ شُكْرِ اللهِ لأَجْلِكُمْ وَعَنْ ذِكْرِكُمْ فِي
صَلَوَاتِي، ١٧حَتَّى يَهَبَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ حِكْمَةٍ
وَإِلْهَامٍ لِتَعْرِفُوهُ مَعْرِفَةً كَامِلَةً ١٨إِذْ تَسْتَنِيرُ بَصَائِرُ قُلُوبِكُمْ، فَتَعْلَمُوا مَا فِي
دَعْوَتِهِ لَكُمْ مِنْ رَجَاءٍ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقِدِّيسِينَ، ١٩وَمَا هِيَ
عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ الْمُعْلَنَةُ لَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، بِحَسَبِ عَمَلِ اقْتِدَارِ قُوَّتِهِ
٢٠الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، بِإِقَامَتِهِ لَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. وَقَدْ أَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ

ماذا تتذكر من أيام طفولتك عن أوقات الشكر؟ من الذي يعمل على حفظ تقاليد العائلة عندكم الآن؟

١. أي الأمور التي ذكرها بولس الرسول في صلاته يمكنك استخدامها في حياتك الآن؟ ٢. ماذا نتعلم عن الرب يسوع المسيح من الآيات ٢٠-٢٢؟ ٣. ماذا تعمل في حياتك حتى "تعرفه بطريقة أفضل" (آية ١٧)؟ ٤. في أي شيء تحتاج "عظمة القدرة الفائقة" (آية ١٩) لله أن تعمل معك خلال الأسبوع المقبل؟

فِي السَّمَاوَاتِ، ٢١أَرْفَعَ جِدًّا مِنْ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَمِنْ كُلِّ
اسْمٍ يُسَمَّى، لاَ فِي هَذَا الْعَالَمِ وَحَسْبُ، بَلْ فِي ذَلِكَ الآتِي أَيْضًا. ٢٢وَأَخْضَعَ
كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ رَأْسًا لِلْكَنِيسَةِ ٢٣الَّتِي هِيَ
جَسَدُهُ وَكَمَالُهُ، هُوَ الَّذِي يُكَمِّلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

١. كيف يمكن أن تتغير لو صلى أفراد مجموعتك من أجل بعضهم البعض ما جاء في الآيات ١٧-١٩ كل أسبوع؟ **٢.** ما مدى تمتعك بقدرة الله في الوقت الحالي؟ وضع الله تحت تصرفك كل إمكاناته. ما الذي يعوقك عن استخدامها في حياتك؟

صرنا أحياء في المسيح

٢ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي السَّابِقِ أَمْوَاتًا بِذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، ٢الَّتِي كُنْتُمْ
تَسْلُكُونَ فِيهَا حَسَبَ طُرُقِ هَذَا الْعَالَمِ، تَابِعِينَ رَئِيسَ قُوَّاتِ الْهَوَاءِ،
ذَلِكَ الرُّوحَ الْعَامِلَ الآنَ فِي أَبْنَاءِ الْعِصْيَانِ، ٣الَّذِينَ بَيْنَهُمْ نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا نَسْلُكُ
سَابِقًا فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَا يُرِيدُهُ الْجَسَدُ وَالأَفْكَارُ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ
أَوْلاَدَ الْغَضَبِ كَالآخَرِينَ أَيْضًا. ٤أَمَّا اللهُ، وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، فَبِسَبَبِ
مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، ٥وَإِذْ كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ، أَحْيَانَا
مَعَ الْمَسِيحِ، إِنَّمَا بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ، ٦وَأَقَامَنَا مَعَهُ وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي
السَّمَاوَاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧وَذَلِكَ كَيْ يَعْرِضَ فِي الدُّهُورِ الْقَادِمَةِ غِنَى
نِعْمَتِهِ الْفَائِقَ فِي لُطْفِهِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٨فَإِنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ،
بِالإِيمَانِ، وَهَذَا لَيْسَ مِنْكُمْ. إِنَّهُ هِبَةٌ مِنَ اللهِ، ٩لاَ عَلَى أَسَاسِ الأَعْمَالِ، حَتَّى
لاَ يَفْتَخِرَ أَحَدٌ. ١٠فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ، وَقَدْ خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ
صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلَفًا لِنَسْلُكَ فِيهَا.

ما الهدية التي أهديت إليك حديثًا وتعتز بها بصفة خاصة؟

١. يقسم بولس الرسول في هذه الفقرة حياة المؤمن إلى فترتين. ما هما؟ من الذي سيطر على حياتك في الفترة الأولى؟ وماذا كانت النتيجة؟ **٢.** لو أننا كنا "أمواتًا" بالخطية (آية ١)، فكيف نحيا (الآيتان ٤-٥)؟ **٣.** ما العلاقة بين نعمة الله والأعمال الصالحة؟ **٤.** ماذا تعني نعمة الله لك في حياتك؟ **٥.** ما العمل الصالح الذي تظن الله يخططه لك؟

ما الذي تراه في حياتك، وترجع أسبابه فقط لحضور الله وصلاحه؟

الوحدة في المسيح

١١لِذَلِكَ اذْكُرُوا، أَنْتُمُ الأُمَمَ فِي الْجَسَدِ سَابِقًا، يَا مَنْ تُسَمَّوْنَ أَهْلَ عَدَمِ الْخِتَانِ
مِنْ قِبَلِ مَنْ يُسَمَّوْنَ أَهْلَ الْخِتَانِ الَّذِي يَجْرِي فِي الْجَسَدِ بِالْيَدِ، ١٢أَنَّكُمْ
كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ بِلاَ مَسِيحٍ، أَجَانِبَ عَنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرَبَاءَ عَنِ
الْعُهُودِ الْمَوْعُودَةِ، لاَ رَجَاءَ لَكُمْ، وَمُنْكِرِينَ لِلهِ فِي الْعَالَمِ. ١٣أَمَّا الآنَ، فَفِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ بَعِيدِينَ قَدْ صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ
الْمَسِيحِ. ١٤فَإِنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا، ذَاكَ الَّذِي جَعَلَ الْفَرِيقَيْنِ وَاحِدًا وَهَدَمَ حَائِطَ
الْحَاجِزِ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا، ١٥أَيِ الْعِدَاءَ:إِذْ أَبْطَلَ بِجَسَدِهِ شَرِيعَةَ الْوَصَايَا ذَاتَ
الْفَرَائِضِ، لِكَيْ يُكَوِّنَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، إِذْ أَحَلَّ السَّلاَمَ
بَيْنَهُمَا، ١٦وَلِكَيْ يُصَالِحَهُمَا مَعًا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي بِهِ
قَتَلَ الْعِدَاءَ. ١٧ثُمَّ جَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِالسَّلاَمِ أَنْتُمُ الْبَعِيدِينَ، (كَمَا بَشَّرَ بِالسَّلاَمِ)

لأي بلد تنتمي أصول عائلتك؟ ماذا يعني مكان إقامتهم الحالي لهم؟

١. أي الأسوار العازلة في عالمنا تتمنى أن تنهدم؟ **٢.** قبل أن يأتي الرب يسوع، ما المشاكل التي واجهها الأمم (غير اليهود) (الآيتان ١١-١٢)؟ **٣.** في رأيك، بماذا شعر اليهود الملتزمون عندما بدأ الأمم يتوافدون على كنائسهم، دون أن يتبنوا التقاليد اليهودية فيما يختص بالختان؟ **٤.** كيف هدم الرب يسوع المسيح العداوة وجعل السلام ممكنًا للجميع؟ **٥.** هل تقبلون في كنيستك شخصًا يأتي من خلفية مختلفة؟ كيف؟

١. لو كتب بولس الرسول رسالة إلى كنيستك اليوم، فما الموقف الذي يتخذه تجاه بعض المسائل التي تهدد الكنيسة بالانقسام؟ **٢.** ما العلاقة التي تود أن يهدم الرب يسوع المسيح ما فيها من حواجز و يعمل على المصالحة؟

أُولئِكَ الْقَرِيبِينَ. ١٨فَبِهِ لَنَا كِلَيْنَا اقْتِرَابٌ إِلَى الآبِ بِرُوحٍ وَاحِدٍ. ١٩إِذَنْ، لَسْتُمْ غُرَبَاءَ وَأَجَانِبَ بَعْدَ الآنَ، بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَعْضَاءٌ فِي عَائِلَةِ اللهِ، ٢٠وَقَدْ بُنِيتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَالْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسُهُ هُوَ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ الأَسَاسُ، ٢١الَّذِي فِيهِ يَتَنَاسَقُ الْبِنَاءُ كُلُّهُ فَيَرْتَفِعُ لِيَصِيرَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. ٢٢وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ بُنِيتُمْ مَعًا فَصِرْتُمْ مَسْكِنًا لِلهِ بِوُجُودِ الرُّوحِ.

من هو كاتبك المفضل للقصص البوليسية؟ ما القصة أو الفيلم البوليسي المفضل لديك؟

بولس رسول الأمم

٣ لِهَذَا السَّبَبِ، أَنَا بُولُسَ سَجِينُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَجْلِكُمْ أَنْتُمُ الأُمَمَ، ٢عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ اللهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي لأَجْلِكُمْ: ٣كَيْفَ كُشِفَ لِيَ السِّرُّ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ، كَمَا كَتَبْتُ قَبْلًا بِإِيجَازٍ، ٤وَيُمْكِنُكُمْ، حِينَمَا تَقْرَأُونَ مَا كَتَبْتُهُ، أَنْ تُدْرِكُوا اطِّلاَعِي الْعَمِيقَ عَلَى سِرِّ الْمَسِيحِ، ٥ذَلِكَ السِّرِّ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ بَنُو الْبَشَرِ فِي الأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ مِثْلَمَا أُعْلِنَ الآنَ بِوَحْيِ الرُّوحِ لِرُسُلِهِ الْقِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَائِهِ: ٦وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ الْيَهُودِ فِي الْمِيرَاثِ، وَأَعْضَاءٌ فِي الْجَسَدِ مَعَهُمْ، وَلَهُمْ أَيْضًا حَقُّ الاسْتِفَادَةِ مِنَ الْوَعْدِ. وَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَبِفَضْلِ الإِنْجِيلِ ٧الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ بِحَسَبِ نِعْمَةِ اللهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي وَفْقًا لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ. ٨فَلِي، أَنَا الأَصْغَرَ مِنْ أَصْغَرِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا، وُهِبَتْ هَذِهِ النِّعْمَةُ: أَنْ أُذِيعَ بَيْنَ الأُمَمِ بِشَارَةَ غِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لاَ يُحَدُّ، ٩وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ بِمَعْرِفَةِ مَا هُوَ تَدْبِيرُ السِّرِّ الَّذِي أَبْقَاهُ اللهُ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، مَكْتُومًا مَدَى الأَجْيَالِ. ١٠وَالْغَايَةُ أَنْ يَتَجَلَّى الآنَ أَمَامَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلُطَاتِ فِي السَّمَاوَاتِ مَا يَظْهَرُ فِي الْكَنِيسَةِ مِنْ حِكْمَةِ اللهِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ، ١١وَفْقًا لِلْقَصْدِ الأَزَلِيِّ الَّذِي قَصَدَهُ اللهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا، ١٢الَّذِي بِهِ لَنَا جُرْأَةٌ وَاقْتِرَابٌ وَاثِقٌ مِنْ جَرَّاءِ الإِيمَانِ بِهِ. ١٣فَلِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَلاَّ يَفْتُرَ عَزْمُكُمْ بِسَبَبِ الضِّيقَاتِ الَّتِي أُقَاسِيهَا لأَجْلِكُمْ، فَهِيَ مَفْخَرَةٌ لَكُمْ.

١. من هو الذي كلمك وشجعك مثلما بشر بولس الرسول الأمم وشجعهم بالإنجيل؟ ٢. ما السر الذي كشف لبولس الرسول ويعلنه في هذه الفقرة؟ ٣. ماذا كان رأي بولس الرسول في المهمة التي أسندها إليه الله (الآيات ٧-١٠)؟ ٤. لماذا اعتبر بولس الرسول نفسه أقل من أي شخص آخر بين شعب الله (آية ٨)؟ ٥. ما الرسالة المهمة للكنيسة بحسب خطة الله؟ ٦. ما الفائدة العجيبة في أن تكون في المسيح وتجدها في الآية ١٢؟ على مقياس من ١ (قليل) إلى ١٠ (كثير) يبين مقدار الحرية والثقة التي تتقدم بها إلى الله، أعط نفسك درجة.

١. كيف تقارن مهمة بولس الرسول في مشاركة سر الإنجيل برغبتك في أن تشارك الإنجيل مع الآخرين؟ ٢. كيف يمكننا أن نشارك الأخبار السارة بطريقة يستطيع بها الناس أن يسمعوها حقًا؟

صلاة من أجل أهل أفسس

١٤وَلِهَذَا السَّبَبِ أَحْنِي رُكْبَتَيَّ لِلآبِ ١٥الَّذِي هُوَ أَصْلُ كُلِّ أُبُوَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الأَرْضِ، ١٦لِكَيْ يَمْنَحَكُمْ، وَفْقًا لِغِنَى مَجْدِهِ، أَنْ يُمِدَّ الرُّوحُ الْكِيَانَ الدَّاخِلِيَّ فِي كُلٍّ مِنْكُمْ بِالْقُوَّةِ الْمُؤَيِّدَةِ، ١٧لِيَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالإِيمَانِ؛ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ، ١٨تَصِيرُونَ قَادِرِينَ تَمَامًا

هل يمكنك تخيل صورة الله؟ كيف تتصوره؟

١. ما الذي يسأل بولس الرسول الله أن يعمله؟ ٢. ماذا يعني لك أن يكون روح الله في داخلك (الآية ١٦)؟ ٣. متى شعرت بمحبة الله تغمرك؟

أَنْ تُدْرِكُوا، مَعَ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُلُوُّ وَالْعُمْقُ، ١٩وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ، فَتَمْتَلِئُوا حَتَّى تَبْلُغُوا مِلْءَ اللهِ كُلَّهُ. ٢٠وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ، وَفْقًا لِلْقُدْرَةِ الْعَامِلَةِ فِينَا، مَا يَفُوقُ بِلاَ حَصْرٍ كُلَّ مَا نَطْلُبُ أَوْ نَتَصَوَّرُ، ٢١لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَدَى الأَجْيَالِ وَالدُّهُورِ! آمِين.

لو أن شخصًا لم يعرف في علاقاته سوى الرفض والألم، كيف يمكن له أن يفهم محبة الله بطريقة شخصية؟

الوحدة في جسد المسيح

٤ إِذَنْ، أَنَا السَّجِينَ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أُنَاشِدُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيقُ بِالدَّعْوَةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتُمْ، ٢بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوَدَاعَةٍ وَطُولِ بَالٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ، ٣مُجْتَهِدِينَ أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى وَحْدَةِ الرُّوحِ بِرَابِطَةِ الْوِفَاقِ. ٤فَإِنَّمَا هُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ، مِثْلَمَا دُعِيتُمْ، جَمِيعُكُمْ، دَعْوَةً لَهَا رَجَاءٌ وَاحِدٌ. ٥وَلَكُمْ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ، وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦وَإِلهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْجَمِيعِ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَبِالْجَمِيعِ وَفِي الْجَمِيعِ. ٧عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدْ أُعْطِيَ نِعْمَةً تُوَافِقُ مِقْدَارَ مَا يَهَبُهُ الْمَسِيحُ. ٨لِذَلِكَ يَقُولُ الْوَحْيُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الأَعَالِي، سَبَى أَسْرَى، وَوَهَبَ النَّاسَ مَوَاهِبَ!» ٩وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا مَعْنَى هَذَا سِوَى أَنَّهُ كَانَ قَدْ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الأَقْسَامِ السُّفْلَى فِي الأَرْضِ؟ ١٠إِنَّ الَّذِي نَزَلَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي صَعِدَ إِلَى مَا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ لِكَيْ يَمْلأَ كُلَّ شَيْءٍ. ١١وَهُوَ قَدْ وَهَبَ الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ١٢لِتَأْهِيلِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ جِهَةِ عَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، ١٣حَتَّى نَصِلَ جَمِيعًا إِلَى وَحْدَةِ الإِيمَانِ وَوَحْدَةِ الْمَعْرِفَةِ لابْنِ اللهِ، إِلَى إِنْسَانٍ تَامٍّ الْبُلُوغِ، إِلَى مِقْدَارِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ. ١٤وَذَلِكَ حَتَّى لاَ نَكُونَ فِيمَا بَعْدُ أَطْفَالًا تَتَقَاذَفُنَا وَتَحْمِلُنَا كُلُّ رِيحِ تَعْلِيمٍ يَقُومُ عَلَى خِدَاعِ النَّاسِ وَالْمَكْرِ بِهِمْ لِجَرِّهِمْ إِلَى الضَّلاَلِ الْمُلَفَّقِ، ١٥بَلْ نَتَمَسَّكُ بِالْحَقِّ فِي الْمَحَبَّةِ، فَنَنْمُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوَ مَنْ هُوَ الرَّأْسُ، أَيِ الْمَسِيحِ. ١٦فَمِنْهُ يَسْتَمِدُّ الْجَسَدُ كُلُّهُ تَمَاسُكَهُ وَتَرَابُطَهُ بِمُسَانَدَةِ كُلِّ مَفْصِلٍ وَفْقًا لِمِقْدَارِ الْعَمَلِ الْمُخَصَّصِ لِكُلِّ جُزْءٍ، لِيُنْشِئَ نُمُوًّا يَؤُولُ إِلَى بُنْيَانِ الْجَسَدِ بُنْيَانًا ذَاتِيًّا فِي الْمَحَبَّةِ.

ما الفريق الرياضي المفضل عندك؟

١. ما الصفة التي تظهرها اليوم أكثر من غيرها، من ضمن الصفات المذكورة في الآية ٢؟ ٢. ما قصد الله من إعطائه عطايا للمؤمنين به؟ ما أهمية أن يقوم كل عضو في الجسد بعمله؟ ٣. ما معنى أن تقول "الحق في المحبة" (آية ١٥)؟ كيف يختلف ذلك عن مجرد قول الحق؟ ٤. على ضوء هذه الفقرة، ما المشكلة في أن تحاول أن تعيش الحياة المسيحية بعيدًا عن الكنيسة؟ في أي شيء تحتاج للآخرين؟ ٥. على مقياس من ١ (بعيدون) إلى ١٠ (معًا) ما درجة الوحدة في كنيستك؟ ماذا تفعل نحو تحقيق دعوتك في أن "تحافظ على وحدة الروح برباط الوفاق" (آية ٣)؟

١. هل تعيش بحسب الدعوة التي دعيت بها (آية ١)؟ في عملك؟ وبيتك؟ وفي علاقاتك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ٢. ما العمل الذي تختاره من ضمن الأعمال الأربعة التي يصفها بولس الرسول لفريق الإدارة: رسول (رائد وزارع ومؤسس كنائس)، أم نبي (محمس ومشجع)، أم كارز (مبشر- رابح نفوس)، أم راع / معلم (مدرب)؟ كيف يمكنك صقل هذه الموهبة؟ ٣. هل في الأغلب تتكلم بالحق، أم بالمحبة محاولًا أن تحفظ السلام والوفاق مهما كان الثمن؟ لكي تحقق الاتزان، ماذا تحتاج أن تتعلم؟

الحياة كأبناء النور

١٧أَقُولُ هَذَا إِذَنْ، وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ، رَاجِيًا أَلاَّ تَسْلُكُوا فِيمَا بَعْدُ كَمَا يَسْلُكُ

ما أفضل ملابسك التي حصلت عليها على مدى سنوات ولا يمكنك أن تتجاهلها؟

الأُمَمُ فِي عُقْمِ ذِهْنِهِمْ، ١٨ لِكَوْنِهِمْ مُظْلِمِي الْبَصِيرَةِ وَمُتَغَرِّبِينَ عَنْ حَيَاةِ اللهِ بِسَبَبِ مَا فِيهِمْ مِنْ جَهْلٍ وَقَسَاوَةِ قَلْبٍ. ١٩ فَهَؤُلاَءِ، إِذْ طَرَحُوا جَانِبًا كُلَّ إِحْسَاسٍ، اسْتَسْلَمُوا لِلإِبَاحِيَّةِ لِيَرْتَكِبُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ بِشَهْوَةٍ نَهِمَةٍ لاَ تَرْتَوِي.
٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا، ٢١ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ حَقًّا وَتَلَقَّيْتُمْ فِيهِ التَّعْلِيمَ الْمُوَافِقَ لِلْحَقِّ الَّذِي فِي يَسُوعَ! ٢٢ وَهُوَ أَنْ تَخْلَعُوا مَا يَتَعَلَّقُ بِسِيرَتِكُمُ الْمَاضِيَةِ: الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الَّذِي يَفْسُدُ بِالشَّهْوَاتِ الْخَدَّاعَةِ؛
٢٣ وَتَتَجَدَّدُوا فِي رُوحِ ذِهْنِكُمْ؛ ٢٤ وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ عَلَى مِثَالِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَالْقَدَاسَةِ بِالْحَقِّ.
٢٥ لِذَلِكَ اخْلَعُوا عَنْكُمُ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لأَنَّنَا أَعْضَاءٌ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ٢٦ إِنْ غَضِبْتُمْ، فَلاَ تُخْطِئُوا؛ لاَ تَدَعُوا الشَّمْسَ تَغِيبُ وَأَنْتُمْ غَاضِبُونَ، ٢٧ وَلاَ تُتِيحُوا فُرْصَةً لإِبْلِيسَ! ٢٨ وَمَنْ كَانَ سَارِقًا، فَلاَ يَسْرِقْ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ بِالأَحْرَى لِيَكِدَّ وَيَسْتَخْدِمْ يَدَيْهِ فِي عَمَلٍ شَرِيفٍ لِيَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُشَارِكُ فِيهِ الْمُحْتَاجِينَ. ٢٩ لاَ تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ فَاسِدَةٌ، بَلِ الْكَلاَمُ الصَّالِحُ لِلْبُنْيَانِ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْحَاجَةُ، كَيْ يُعْطِيَ السَّامِعِينَ نِعْمَةً.
٣٠ وَلاَ تُحْزِنُوا رُوحَ اللهِ، الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. ٣١ انْزِعُوا عَنْكُمْ كُلَّ حِقْدٍ وَنَقْمَةٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَسُبَابٍ وَكَلَّ شَرٍّ. ٣٢ وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ، مُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ فِي الْمَسِيحِ.

١. كيف تقارن المعايير الأخلاقية اليوم بتلك التي كانت في أيام بولس الرسول؟ **٢.** ما معنى أن "تخلع ما يتعلق بسيرتك الماضية" (آية ٢٢)، وأن "تلبس الإنسان الجديد" (آية ٢٤)؟ **٣.** كيف تتعامل عادة مع الغضب؟ ماذا تتعلم عن الغضب من الآيتين ٢٦-٢٧؟ **٤.** ما الدرجة التي تقيم بها تطبيقك للآية ٢٩ في الأسبوع الماضي؟ **٥.** من الآيتين ٣١-٣٢، ما الاتجاه السلبي الذي يجب أن نتخلص منه وما الاتجاه الإيجابي الذي يمكن أن نتبعه؟ **٦.** كيف تغير اتجاه قلبك، وأعمالك، وأفكارك منذ أن سلمت حياتك لله؟

١. ما الدوافع الإيجابية و/ أو السلبية التي تجعلك تعيش الحياة المسيحية؟ في أي النواحي ترى نفسك تتطور في حياتك المسيحية؟ **٢.** ما الوصية الأساسية التي يتحدى بها الله حياتك ضمن كل الوصايا المعطاة هنا للحياة المسيحية؟

٥ فَاقْتَدُوا إِذَنْ بِاللهِ كَأَوْلاَدٍ أَحِبَّاءَ، ٢ وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ عَلَى مِثَالِ الْمَسِيحِ الَّذِي أَحَبَّنَا وَبَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا تَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً لِلهِ طَيِّبَةَ الرَّائِحَةِ.
٣ أَمَّا الزِّنَى، وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ شَهْوَةٍ نَهِمَةٍ، فَلاَ يُذْكَرْ بَيْنَكُمْ حَتَّى اسْمُهَا، كَمَا يَلِيقُ بِالْقِدِّيسِينَ. ٤ وَكَذَلِكَ الْبَذَاءَةُ وَالْكَلاَمُ السَّفِيهُ وَالْهَزْلُ، فَهِيَ غَيْرُ لاَئِقَةٍ. وَإِنَّمَا أَحْرَى بِكُمْ أَنْ تَلْهَجُوا بِالشُّكْرِ لِلهِ! ٥ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا جَيِّدًا: أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ صَاحِبِ شَهْوَةٍ نَهِمَةٍ، مَا هُوَ إِلاَّ عَابِدُ أَصْنَامٍ، لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللهِ. ٦ لاَ يَخْدَعْكُمْ أَحَدٌ بِكَلاَمٍ بَاطِلٍ! فَبِسَبَبِ هَذِهِ الأُمُورِ يَحِلُّ غَضَبُ اللهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْعِصْيَانِ. ٧ إِذَنْ، لاَ تَكُونُوا شُرَكَاءَ لَهُمْ،
٨ فَقَدْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي ظَلاَمًا، وَلَكِنَّكُمُ الآنَ نُورٌ فِي الرَّبِّ. فَاسْلُكُوا سُلُوكَ

هل غسلت فمك بالصابون من قبل؟ ما القواعد التي وضعها والداك للكلام في البيت؟

١. على مقياس من ١ (قليل) إلى ١٠ (كثير جدًا)، بين درجة تأثرك بضغط الأقران في مرحلة المراهقة. **٢.** ما المعايير الثلاثة التي يضعها بولس الرسول للحياة المسيحية في الآيات ١، ٢، ٨؟ **٣.** ما الذي يجب أن يميز حياة من يعيشون كأبناء نور (آية ٨)؟ **٤.** بعيدًا عن تجنب "أعمال الظلمة" (آية ١١) ماذا أيضًا يفترض أن نعمل معها؟ **٥.** ما الصفات التي يجب أن نظهرها في الحياة الممتلئة بالروح، على ضوء الآيات ١٨-٢١؟ **٦.** لو أخذت جملة واحدة أو آية واحدة من هذه الفقرة لتكون شعارًا لك في الأسبوع المقبل، فما هي؟

أَوْلاَدِ النُّورِ. ٩فَإِنَّ ثَمَرَ النُّورِ يَكُونُ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَحَقٍّ. ١٠هَكَذَا
تَخْتَبِرُونَ الأُمُورَ الَّتِي تُرْضِي الرَّبَّ.
١١وَعَلَيْكُمْ أَلاَّ تَكْتَفُوا بِعَدَمِ الاشْتِرَاكِ فِي أَعْمَالِ الظَّلاَمِ الْعَقِيمَةِ، بَلْ بِالأَحْرَى
أَنْ تَفْضَحُوهَا أَيْضًا. ١٢فَالأُمُورُ الَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِرًّا، قَبِيحٌ حَتَّى ذِكْرُهَا. ١٣إِلاَّ
أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا مَا فَضَحَ النُّورُ أَمْرَهُ، يَصِيرُ مَكْشُوفًا: ١٤لأَنَّ الَّذِي يَكْشِفُ
كُلَّ شَيْءٍ هُوَ النُّورُ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ، وَقُمْ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ،
فَيُشْرِقَ عَلَيْكَ نُورُ الْمَسِيحِ!»
١٥فَانْتَبِهُوا تَمَامًا إِذَنْ كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِتَدْقِيقٍ، لاَ سُلُوكَ الْجُهَلاَءِ بَلْ سُلُوكَ
الْعُقَلاَءِ، ١٦مُسْتَغِلِّينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِغْلاَلٍ، لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ. ١٧لِذَلِكَ لاَ
تَكُونُوا أَغْبِيَاءَ، بَلِ افْهَمُوا مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ١٨لاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ، فَفِيهَا
الْخَلاَعَةُ، وَإِنَّمَا امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ، ١٩مُحَدِّثِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ
وَأَنَاشِيدَ رُوحِيَّةٍ، مُرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ بِقُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ؛ ٢٠رَافِعِينَ الشُّكْرَ كُلَّ
حِينٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِلهِ وَالآبِ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛ ٢١خَاضِعِينَ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي مَخَافَةِ الْمَسِيحِ.

١. إذا نظرت إلى حياتك منذ أن آمنت بالمسيح، ما التغييرات الإيجابية التي تراها في دوافعك ورغباتك؟ **٢.** إذا قارنت حياتك قبل الإيمان بالمسيح بحياتك اليوم، أين ترى أكبر تغيير حدث؟ هل في رغباتك؟ في كلامك؟ في قيمك؟ في طريقة تعاملك مع شريك الحياة؟ أو الأبناء؟

الزوجات والأزواج

٢٢أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لأَزْوَاجِكُنَّ، كَمَا لِلرَّبِّ. ٢٣فَإِنَّ الزَّوْجَ هُوَ رَأْسُ
الزَّوْجَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا هُوَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ (جَسَدِهِ)، وَهُوَ نَفْسُهُ مُخَلِّصُ
الْجَسَدِ. ٢٤فَكَمَا أَنَّ الْكَنِيسَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْمَسِيحِ، فَكَذلِكَ الزَّوْجَاتُ أَيْضًا
لأَزْوَاجِهِنَّ، فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٥أَيُّهَا الأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ مِثْلَمَا أَحَبَّ
الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا، ٢٦لِكَيْ يُقَدِّسَهَا مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ
الْمَاءِ، بِالْكَلِمَةِ، ٢٧حَتَّى يُزَفَّهَا إِلَى نَفْسِهِ كَنِيسَةً بَهِيَّةً لاَ يَشُوبُهَا عَيْبٌ أَوْ
تَجَعُّدٌ أَوْ أَيَّةُ نَقِيصَةٍ مُشَابِهَةٍ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً خَالِيَةً مِنَ الْعُيُوبِ. ٢٨عَلَى هَذَا
الْمِثَالِ يَجِبُ عَلَى الأَزْوَاجِ أَنْ يُحِبُّوا زَوْجَاتِهِمْ كَأَجْسَادِهِمْ. إِنَّ مَنْ يُحِبُّ
زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٢٩فَلاَ أَحَدَ يُبْغِضُ جَسَدَهُ الْبَتَّةَ، بَلْ يُغَذِّيهِ وَيَعْتَنِي
بِهِ، كَمَا يُعَامِلُ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ. ٣٠فَإِنَّنَا نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ. ٣١لِذَلِكَ
يَسْتَقِلُّ الزَّوْجُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.
٣٢هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ وَلَكِنَّنِي أُشِيرُ بِهِ إِلَى الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ! ٣٣إِنَّمَا أَنْتُمْ أَيْضًا،
كُلٌّ بِمُفْرَدِهِ، لِيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ زَوْجَتَهُ كَنَفْسِهِ. وَأَمَّا الزَّوْجَةُ، فَعَلَيْهَا
أَنْ تَهَابَ زَوْجَهَا.

أي العائلات المشهورة تمثل عائلتك (سواء من العائلات المشهورة في بعض البرامج التليفزيونية أو غير ذلك)؟

١. من قراءتك لهذه الفقرة، ما العلاقة الأخرى التي تمثلها علاقة الزواج؟ كيف يكون ذلك؟ **٢.** للرجال: كيف ترى المعايير الموضوعة لصفات الأزواج في الآيتين ٢٥، ٢٨؟ للنساء: ماذا عن معايير صفات الزوجات كما هي في الآيتين ٢٢، ٢٣؟ **٣.** على أسس عملية، ما معنى خضوع الزوجة لزوجها؟ **٤.** ما هي تبعات "أيها الأزواج، أحبوا زوجاتكم مثلما أحب المسيح الكنيسة" (آية ٢٥)؟ **٥.** ما الفرق بين الزواج في الأزمنة الحديثة والزواج كما يوصف في هذه الفقرة؟ **٦.** كيف تفسر بكلماتك الهدف الرئيسي للزواج المسيحي؟ **٧.** ما الذي رأيت نفسك مستعدًا له في الأسبوع الماضي: عملك؟ متطلبات عائلتك؟ بيتك؟ فريق الكرة الذي تدربه؟ غير ذلك؟ **٨.** ما الذي يطلبه الله من الأبناء، والوعد الذي يقدمه في المقابل (الآيات ١-٣)؟ **٩.** كيف يمكن للآباء والأمهات أن يربوا أبناءهم "بتأديب الرب ووصاياه" (آية ٤)؟ **١٠.** ما العلاقة المثالية في رأيك بين صاحب العمل والموظف؟ **١١.** على

مقياس من ١ (غير ملتزم بالكامل) إلى ١٠ (ملتزم بالكامل) كيف تقيم خدمتك في الوقت الأخير؟

♡ **١.** ما الذي تفعله الزوجة إذا لم يأخذ الزوج زمام القيادة؟ **٢.** من الذي تتخذه قدوة لك في الزواج؟ **٣.** ماذا يقول لك الله في هذه الفقرة عن عائلتك وعن عملك؟

الآباء والأبناء

٦ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي الرَّبِّ. فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ: ٢«أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ» وَهَذِهِ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٍ بِوَعْدٍ ٣«لِكَيْ تُلاَقِيَ الْخَيْرَ وَيَطُولَ عُمْرُكَ عَلَى الأَرْضِ!»

٤وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الآبَاءُ، لاَ تُثِيرُوا غَضَبَ أَوْلاَدِكُمْ. وَإِنَّمَا رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَوَصَايَاهُ.

السادة والعبيد

٥أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمُ الْبَشَرِيِّينَ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ، مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ، كَمَنْ يُطِيعُ الْمَسِيحَ، ٦غَيْرَ عَامِلِينَ بِجِدٍّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عُيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ كَمَنْ يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلِ انْطِلاَقًا مِنْ كَوْنِكُمْ عَبِيدًا لِلْمَسِيحِ، ٧عَامِلِينَ بِمَشِيئَةِ اللهِ مِنَ الْقَلْبِ، خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ حَسَنَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لاَ لِلنَّاسِ. ٨فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ، فَسَوْفَ يَنَالُ الْمُكَافَأَةَ مِنَ الرَّبِّ، سَوَاءٌ أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا. ٩وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوهُمْ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ غَيْرَ لاَجِئِينَ إِلَى التَّهْدِيدِ، عَالِمِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَهُمْ هُوَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لاَ يُحَابِي أَحَدًا.

سلاح الله الكامل

١٠وَخِتَامًا، تَشَدَّدُوا فِي الرَّبِّ وَفِي قُدْرَةِ قُوَّتِهِ. ١١الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ، لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الصُّمُودِ فِي وَجْهِ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. ١٢فَإِنَّ حَرْبَنَا لَيْسَتْ ضِدَّ ذَوِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ، بَلْ ضِدَّ الرِّئَاسَاتِ، ضِدَّ السُّلُطَاتِ، ضِدَّ أَسْيَادِ الْعَالَمِ حُكَّامِ هَذَا الظَّلاَمِ، ضِدَّ قِوَى الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوَاتِ. ١٣لِذَلِكَ اتَّخِذُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ، لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الْمُقَاوَمَةِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ، وَمِنَ الصُّمُودِ أَيْضًا بَعْدَ تَحْقِيقِ كُلِّ هَدَفٍ. ١٤فَاصْمُدُوا إِذَنْ بَعْدَ أَنْ تَتَّخِذُوا الْحَقَّ حِزَامًا لأَوْسَاطِكُمْ، وَالصَّلاَحَ دِرْعًا لِصُدُورِكُمْ، ١٥وَالاسْتِعْدَادَ لِنَشْرِ بِشَارَةِ السَّلاَمِ حِذَاءً لأَقْدَامِكُمْ. ١٦وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، احْمِلُوا الإِيمَانَ تُرْسًا بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشِّرِّيرِ الْمُشْتَعِلَةِ. ١٧وَاتَّخِذُوا الْخَلاَصَ خُوذَةً لِلرَّأْسِ، وَكَلِمَةَ اللهِ سَيْفَ الرُّوحِ. ١٨صَلُّوا فِي كُلِّ حَالٍ، بِكُلِّ صَلاَةٍ وَطِلْبَةٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا الْغَرَضِ عَيْنِهِ مُوَاظِبِينَ تَمَامًا عَلَى جَمِيعِ الطِّلْبَاتِ لأَجْلِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا، ١٩وَلأَجْلِي كَيْ أُلْهَمَ مَا أَنْطِقُ بِهِ كُلَّمَا فَتَحْتُ فَمِي لأُعْلِنَ بِجُرْأَةٍ سِرَّ الإِنْجِيلِ ٢٠الَّذِي أَنَا سَفِيرُهُ الْمُقَيَّدُ بِالسَّلاَسِلِ، فَأَكُونُ جَرِيئًا فِي إِعْلاَنِهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ.

☕ ما اللبس المفضل لديك أو لدى أبنائك إذا ما كنتم ذاهبين لحضور حفل أو مناسبة خاصة؟ لماذا هذا الملبس؟

📖 **١.** أين ترى الشيطان يعمل حيله في العالم اليوم؟ **٢.** ما الذي يتكون منه "سلاح الله" (الآيات ١٤-١٧)؟ أي الأسلحة دفاعية؟ وأيها هجومية؟ **٣.** كيف يُمكِّننا السلاح من أن نثبت ضد مكايد الشيطان؟ ما السلاح الذي تجد نفسك في احتياج أشد إليه في حياتك الآن؟ **٤.** ما الذي صارعت ضده مؤخرًا؟ كيف لهذه الفقرة أن تجعلك مهيئًا للحرب؟

♡ **١.** لو أنك تقارن أسلحتك الروحية بهذه القائمة، فأين تجد نفسك قويًا؟ وأين تجد نفسك ضعيفًا؟ ماذا تحتاج أن تعمل لتستعد للمعركة؟ لو لم تكن في احتياج لشيء، فما الذي عندك؟ **٢.** ما الدليل الذي تراه على وجود حرب في حياتك؟ وفي كنيستك؟ وفي مجتمعك؟ وفي بلدك؟ وفي العالم؟ ماذا يمكن أن يعني لك أن "تثبت" في هذه المعارك بالتحديد؟

تحيات ختامية

٢١ وَلِكَيْ تَعْرِفُوا أَحْوَالِي وَأَخْبَارَ عَمَلِي، فَإِنَّ تِيخِيكُسَ، الأَخَ الْحَبِيبَ وَالْخَادِمَ
الأَمِينَ فِي الرَّبِّ، يُخْبِرُكُمْ بِهَا جَمِيعًا. ٢٢ وَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الأَمْرِ بِعَيْنِهِ:
لِتَعْرِفُوا أَحْوَالِي فَتَتَشَجَّعُ قُلُوبُكُمْ.
٢٣ سَلاَمٌ إِلَى الإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ مَعَ إِيمَانٍ، مِنَ اللهِ الآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
٢٤ لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لاَ يَعْتَرِيهَا
الْفَسَادُ!

مقدمة
الرسالة إلى مؤمني فيلبي

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى مؤمني فيلبي في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٤ أسابيع، والأخرى في ٨ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٤ أسابيع	خطة ٨ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١-١١ / شركاء في إنجيل المسيح
	٢	١:١٢-٣٠ / التألم من أجل المسيح
٢	٣	٢:١-١١ / التمثل بتواضع المسيح
	٤	٢:١٢-٣٠ / أمثلة على خدمة المسيح
٣	٥	٣:١-١١ / معرفة آلام المسيح
	٦	٣:١٢-٤:١ / متابعة دعوة المسيح
٤	٧	٤:٢-٩ / الفرح بقرب المسيح
	٨	٤:١٠-٢٣ / قبول غنى المسيح

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: ربما كان ما بين عامي ٦١-٦٣ م، بعد أن أسس بولس الكنيسة في فيلبي بعدد من السنين (أول كنائس أوروبا، انظر أع ١٦).

موضوع الرسالة: فرح معرفة المسيح.

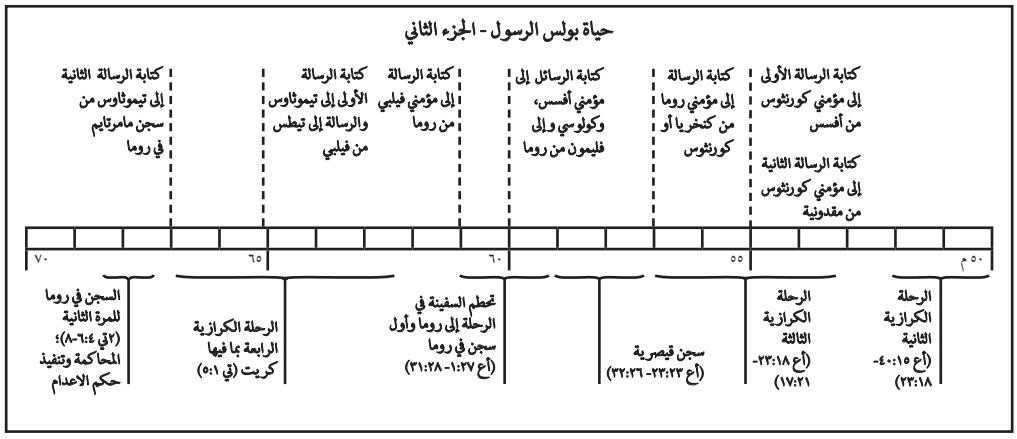

الخلفية التاريخية: كان بولس الرسول في السجن (غالبًا في روما؛ انظر أع ٢٨:١١-٣١) عندما وصل إبفروديتس ومعه عطية من الكنيسة التي في فيلبي، التي كانت مستعمرة رومانية مهمة في شمال اليونان. كان لبولس الرسول ما لا يقل عن أربعة دوافع وراء كتابته هذه الرسالة كرد. أحدها، كان الهدف هو تقديم الشكر لهم لأجل محبتهم ومشاركتهم الإنجيل (١:٥؛ ٤:١٠-١٩). ثانيًا، أراد أن يعرفوا أنه لم يكن محبطًا مع كونه في السجن (١:١٢-٢٦؛ ٤:١٠-١٩). ثالثًا، يقدم تقريرًا عن العقائد المدمرة التي جاء بها المعلمون الكذبة إلى الكنيسة ويحثهم بناء على ذلك أن يثبتوا أمام هذه العقائد الخاطئة (١:٢٧-٢٨؛ ٣:٢-٤، ١٨-١٩). وأخيرًا، أنه كان مهتمًا بخصوص الخلافات الشديدة بين سيدتين في الكنيسة اللتين كان اختلافهما على ما يبدو يؤثر على وحدة كل الجسد (٤:٢-٣).

خصائص الرسالة: تشع الرسالة إلى مؤمني فيلبي بالفرح في الرب وبالمحبة لهؤلاء الأصدقاء القدامى والمساندين الحقيقيين. يفيض فرح بولس الرسول وهو في السجن بسبب إدراكه حضور الرب يسوع المسيح (١:٢١-٢٤)، وثقته في أنه بين يديه (١:٢٠؛ ٢:٩-١٣؛ ٣:٢٠-٢١)، وسروره بتقدم الإنجيل (١:١٢-١٤)، ورغبته التي تملأ عقله في معرفة الرب يسوع المسيح (١:٢١؛ ٣:٧-١٠). كان اهتمامه أن يعكس المؤمنون في فيلبي نفس الاتجاه القلبي من خلال حياة الخدمة المشتركة (١:٢٧-٢:١١)، والتمسك بالحق والثبات فيه (٣:٢-٤:١)، والتكريس لما للمسيح (٤:٤-٩).

الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي فِيلِبِّي

ما الخطابات التي تفتحها أولًا؟ فواتير المشتريات؟ الخطابات الرسمية؟ البريد الشخصي؟ خطابات الأصدقاء والأحباء؟

١. ما الكلمة الواحدة التي تصف جيدًا مشاعر بولس الرسول تجاه مؤمني فيلبي؟ **٢.** ما الكلمة التي تصف مشاعرك تجاه كنيستك؟ **٣.** ما الشيء غير العادي في اتجاه بولس الرسول الإيجابي في هذه الرسالة؟ **٤.** على مقياس من ١ (سهل) إلى ١٠ (صعب)، بين مقدار صعوبة تعبيرك عن مشاعرك مثلما فعل بولس الرسول هنا. **٥.** ماذا يعمل الله في حياة المؤمن على ضوء الآيات ٦، ٩-١١؟ ما تأثير ذلك على شعورك نحو عدم اليقينية في حياتك؟

١. من الذي لعب دور بولس الرسول في حياتك الروحية، وعرفك بالرب يسوع، واهتم بنموك الروحي؟ **٢.** من المسؤول عن تشجيعك الآن؟

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، عَبْدَيِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ فِيلِبِّي، بِمَنْ فِيهِمْ مِنْ رُعَاةٍ وَمُدَبِّرِينَ. ٢لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

٣إِنِّي أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّمَا تَذَكَّرْتُكُمْ، ٤إِذْ أَتَضَرَّعُ بِفَرَحٍ لأَجْلِكُمْ جَمِيعًا كُلَّ حِينٍ فِي جَمِيعِ صَلَوَاتِي، ٥بِسَبَبِ مُسَاهَمَتِكُمْ فِي نَشْرِ الإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الآنَ. ٦وَلِي ثِقَةٌ فِي هَذَا الأَمْرِ بِالذَّاتِ:أَنَّ الَّذِي بَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا سَوْفَ يُتَمِّمُهُ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧كَمَا أَنَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لِي هَذَا الشُّعُورُ تِجَاهَكُمْ جَمِيعًا، لأَنِّي أَحْتَفِظُ بِكُمْ فِي قَلْبِي، لِكَوْنِكُمْ جَمِيعًا شُرَكَاءَ لِي فِي النِّعْمَةِ، سَوَاءٌ أَكَانَ فِي قُيُودِي أَمْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتِهِ. ٨فَإِنَّ اللهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَحِنُّ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا بِعَوَاطِفِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٩وَصَلاَتِي لأَجْلِكُمْ هِيَ هَذِهِ:أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالإِدْرَاكِ، ١٠لِكَيْ تَسْتَحْسِنُوا الأُمُورَ الْمُمْتَازَةَ، حَتَّى تَكُونُوا طَاهِرِينَ وَخَالِينَ مِنَ الْعَثَرَاتِ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، ١١كَامِلِينَ فِي ثِمَارِ الْبِرِّ الآتِيَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِمَجْدِ اللهِ وَحَمْدِهِ.

سلاسل بولس تعمل على تقدم الإنجيل

١٢عَلَى أَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَّ أَحْوَالِي قَدْ أَدَّتْ فِي الْوَاقِعِ إِلَى انْتِشَارِ الإِنْجِيلِ بِنَجَاحٍ، ١٣حَتَّى إِنَّهُ قَدْ صَارَ مَعْرُوفًا لَدَى الْحَرَسِ الإِمْبِرَاطُورِيِّ كُلِّهِ وَلَدَى الْبَاقِينَ جَمِيعًا أَنَّ قُيُودِي إِنَّمَا هِيَ لأَجْلِ الْمَسِيحِ؛ ١٤كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الإِخْوَةِ، وَقَدْ صَارُوا وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ بِسَبَبِ قُيُودِي، يَجْرُؤُونَ عَلَى التَّبْشِيرِ بِكَلِمَةِ اللهِ دُونَ خَوْفٍ. ١٥حَقًّا أَنَّ بَعْضَهُمْ يُبَشِّرُونَ بِالْمَسِيحِ عَنْ حَسَدٍ وَنِزَاعٍ؛ وَأَمَّا الآخَرُونَ فَعَنْ حُسْنِ نِيَّةٍ. ١٦فَهَؤُلاَءِ تَدْفَعُهُمُ الْمَحَبَّةُ، عَالِمِينَ أَنِّي قَدْ عُيِّنْتُ لِلدِّفَاعِ عَنِ الإِنْجِيلِ؛ ١٧وَأُولَئِكَ يَدْفَعُهُمُ التَّحَزُّبُ، فَيُنَادُونَ بِالْمَسِيحِ بِغَيْرِ إِخْلاَصٍ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يُثِيرُونَ عَلَيَّ الضِّيقَ إِضَافَةً إِلَى الْقُيُودِ.

١٨فَمَاذَا إِذَنْ؟ مَهْمَا يَكُنْ، وَفِي أَيِّ حَالٍ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ يُنَادَى بِهِ، سَوَاءٌ أَكَانَ بِذَرِيعَةٍ أَمْ بِحَقٍّ. وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ وَسَأَفْرَحُ بَعْدُ! ١٩فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ

---

١. ماذا تفعل عندما يكون يومك تعيسًا؟ **٢.** هل أنت شخص يرى نصف الكوب الفارغ أم الممتلئ؟

١. كان بولس الرسول سجينًا، لكنه كان فرحًا، ما الظروف الصعبة التي تمر بها الآن؟ كيف ترى هذا الموقف؟ **٢.** ماذا حدث نتيجة لسجن بولس الرسول؟ **٣.** ماذا كان تأثير موقف بولس الرسول على أغلب أصدقائه من المؤمنين (آية ١٤)؟ **٤.** ما النتيجة السلبية التي كانت لموقف بولس الرسول على آخرين في الكنيسة (الآيات ١٥-١٧)؟ **٥.** ماذا تقول هذه الفقرة عما يجب أن يكون عليه اتجاهك نحو المؤمنين الذين لا تستريح لاتجاهاتهم؟ **٦.** كيف استخدم الله أمرًا صعبًا أو غير مستحب لخيرك؟ **٧.** أي الاختيارين (الموت أو الحياة) رغب فيه بولس الرسول بصفة شخصية (الآيتان ٢٢-٢٣)؟ **٨.** لماذا شعر بولس الرسول أنه من الضروري عمل عكس ذلك (الآيتان ٢٤-٢٥)؟ **٩.** ما الذي

سَيُؤَدِّي إِلَى خَلاصِي، بِفَضْلِ صَلاَتِكُمْ وَبِمَعُونَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛ ٢٠وَفْقًا
لِمَا أَتَوَقَّعُهُ وَأَرْجُوهُ:أَنِّي لَنْ أَفْشَلَ فِي شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ جُرْأَةٍ وَكَمَا فِي كُلِّ
حِينٍ فَكَذلِكَ الآنَ أَيْضًا، يَتَعَظَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سَوَاءٌ أَكَانَ بِالْحَيَاةِ أَمْ
بِالْمَوْتِ. ٢١فَالْحَيَاةُ عِنْدِي هِيَ الْمَسِيحُ، وَالْمَوْتُ رِبْحٌ لِي. ٢٢وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ
لِي أَنْ أَحْيَا فِي الْجَسَدِ، فَحَيَاتِي تُهَيِّئُ لِي عَمَلًا مُثْمِرًا. وَلَسْتُ أَدْرِي أَيَّ الاثْنَيْنِ
أَخْتَارُ! ٢٣فَأَنَا تَحْتَ ضَغْطٍ مِنْ كِلَيْهِمَا:إِذْ إِنِّي رَاغِبٌ فِي أَنْ أَرْحَلَ وَأُقِيمَ مَعَ
الْمَسِيحِ، وَهَذَا أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ جِدًّا؛ ٢٤وَلَكِنَّ بَقَائِي فِي الْجَسَدِ أَشَدُّ ضَرُورَةً
مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢٥وَمَا دَامَتْ لِي ثِقَةٌ بِهَذَا، أَعْلَمُ أَنِّي سَأَبْقَى وَأُقِيمُ مَعَكُمْ جَمِيعًا،
لأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ فِي الإِيمَانِ وَفَرَحِكُمْ فِيهِ، ٢٦لِيَزْدَادَ بِسَبَبِي افْتِخَارُكُمْ بِالْمَسِيحِ
بِحُضُورِي بَيْنَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ.
٢٧إِنَّمَا عِيشُوا عِيشَةً تَلِيقُ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَشَاهَدْتُكُمْ أَوْ بَقِيتُ
غَائِبًا عَنْكُمْ، أَسْمَعُ أَخْبَارَكُمْ وَأَعْرِفُ أَنَّكُمْ ثَابِتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، وَبِنَفْسٍ
وَاحِدَةٍ تُجَاهِدُونَ مَعًا لأَجْلِ الإِيمَانِ الْمُعْلَنِ فِي الإِنْجِيلِ، ٢٨غَيْرَ مُرْتَعِبِينَ فِي
شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَكُمْ، فَإِنَّ فِي مُقَاوَمَتِهِمْ دَلِيلًا عَلَى هَلاَكِهِمْ هُمْ وَعَلَى
خَلاَصِكُمْ أَنْتُمْ، وَذَلِكَ مِنْ عِنْدِ اللهِ. ٢٩فَقَدْ وُهِبَ لَكُمْ، لأَجْلِ الْمَسِيحِ، لاَ أَنْ
تُؤْمِنُوا بِهِ وَحَسْبُ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ، ٣٠مُجَاهِدِينَ الْجِهَادَ عَيْنَهُ الَّذِي
رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ وَالَّذِي تَسْمَعُونَ الآنَ أَنَّهُ فِيَّ.

تود أن تنجزه قبل أن تموت؟ **١٠.** ما الفرق الذي أحدثه إيمانك بالرب يسوع المسيح في موقفك من الموت؟

♡ **١.** "لي الحياة ..."، مع معرفتك لأولوياتك وجدول أعمالك هذا الأسبوع، كيف تكمل هذه الجملة بأمانة؟ ماذا يتغير لو قلت "هي المسيح"؟ **٢.** من حيث كون الكنائس تنقسم غالبًا بسبب الفروق الطائفية، والثقافية، واللاهوتية، ماذا يمكن أن يعني تطبيق الآية ٢٧ على مجتمعك بطرق عملية؟ ما الذي يجب تغييره فيك أنت لكي يمكن الوصول إلى هذه الوحدة؟ **٣.** في أي نواحي حياتك تحتاج لمعرفة أكثر وعمق أكثر في التبصر بالأمور؟

التشبه باتضاع المسيح

٢ فَمَا دَامَ لَنَا التَّشْجِيعُ فِي الْمَسِيحِ، وَالتَّعْزِيَةُ فِي الْمَحَبَّةِ، وَالشَّرِكَةُ
فِي الرُّوحِ، وَلَنَا الْمَرَاحِمُ وَالْحُنُوُّ، ٢فَتَمِّمُوا فَرَحِي بِأَنْ يَكُونَ
لَكُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَمَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَفِكْرٌ وَاحِدٌ. ٣لاَ يَكُنْ بَيْنَكُمْ
شَيْءٌ بِرُوحِ التَّحَزُّبِ وَالافْتِخَارِ الْبَاطِلِ، بَلْ بِالتَّوَاضُعِ لِيَعْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ غَيْرَهُ أَفْضَلَ كَثِيرًا مِنْ نَفْسِهِ، ٤مُهْتَمًّا لاَ بِمَصْلَحَتِهِ الْخَاصَّةِ بَلْ بِمَصَالِحِ
الآخَرِينَ أَيْضًا. ٥فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦إِذْ إِنَّهُ،
وَهُوَ الْكَائِنُ فِي هَيْئَةِ اللهِ، لَمْ يَعْتَبِرْ مُسَاوَاتَهُ للهِ خُلْسَةً، أَوْ غَنِيمَةً يُتَمَسَّكُ
بِهَا؛ ٧بَلْ أَخْلَى نَفْسَهُ، مُتَّخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا شَبِيهًا بِالْبَشَرِ؛ ٨وَإِذْ ظَهَرَ
بِهَيْئَةِ إِنْسَانٍ، أَمْعَنَ فِي الاتِّضَاعِ، وَكَانَ طَائِعًا حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ.
٩لِذَلِكَ أَيْضًا رَفَّعَهُ اللهُ عَالِيًا، وَأَعْطَاهُ الاسْمَ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ اسْمٍ، ١٠لِكَيْ

١. من الذي يخرج القمامة من بيتك؟ **٢.** ما الذي يزعجك في البيت؟

١. مما تفهم من قراءة ما بين السطور، ماذا كانت مشكلة كنيسة فيلبي؟ **٢.** ما معنى أن تعتبر شخصًا ما "أفضل من نفسك" (آية ٣)؟ فيما يختلف التواضع عن أن تكون بلا قيمة؟ **٣.** كيف ترى أن كان الأمر بالنسبة للرب يسوع المسيح أن يترك السماء ويصير إنسانًا؟ وأن يأخذ لنفسه كل خطية البشر؟ **٤.** اذكر طريقة واحدة محددة بها تستطيع أن تقلد الرب يسوع المسيح خلال الأسبوع المقبل.

♡ **١.** ما التحدي الذي تثيره هذه الفقرة لتعريف المجتمع بما هو النجاح؟ **٢.** من ينال إعجابك لكونه يقدم مصلحة الآخرين عن مصلحته الشخصية؟ **٣.** كيف توازن بين تسديد احتياجات الآخرين وتسديد احتياجاتك

تَنْحَنِيَ سُجُودًا لِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ، سَوَاءٌ فِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الأَرْضِ
أَمْ تَحْتَ الأَرْضِ، ١١ وَلِكَيْ يَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ،
لِمَجْدِ اللهِ الآبِ.

أضيئوا كأنوار

١٢ إِذَنْ، يَا أَحِبَّائِي، كَمَا كُنْتُمْ تُطِيعُونَ دَائِمًا، لاَ كَمَا لَوْ أَنَّنِي حَاضِرٌ وَحَسْبُ،
بَلْ بِالأَحْرَى كَثِيرًا الآنَ وَأَنَا غَائِبٌ، كَذَلِكَ اسْعَوْا لِتَتْمِيمِ خَلاَصِكُمْ بِخَوْفٍ
وَارْتِعَادٍ، ١٣ لأَنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يُنْشِئُ فِيكُمُ الإِرَادَةَ وَالْعَمَلَ لأَجْلِ مَرْضَاتِهِ.
١٤ فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ دُونَ تَذَمُّرٍ أَوْ جِدَالٍ، ١٥ لِتَكُونُوا بِلاَ أَذىً وَبُسَطَاءَ، أَوْلاَدًا
لِلهِ لاَ يُعَابُونَ بِشَيْءٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُنْحَرِفٍ فَاسِدٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي
الْعَالَمِ، ١٦ حَامِلِينَ كَلِمَةَ الْحَيَاةِ، لِتَكُونُوا فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ مَوْضِعَ فَخْرٍ بِأَنِّي
مَا سَعَيْتُ بَاطِلًا وَلاَ اجْتَهَدْتُ عَبَثًا. ١٧ حَتَّى لَوْ سُفِكَ دَمِي سَكِيبًا فَوْقَ ذَبِيحَةِ
إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ مَعَكُمْ جَمِيعًا. ١٨ هَكَذَا أَيْضًا افْرَحُوا
أَنْتُمْ، وَابْتَهِجُوا مَعِي.

تيموثاوس وأبفروديتس

١٩ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ عَنْ قَرِيبٍ،
لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي بِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِكُمْ. ٢٠ فَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ غَيْرُهُ يَهْتَمُّ مِثْلِي
بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلاَصٍ. ٢١ فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ مَصَالِحِهِمِ الْخَاصَّةِ، لاَ
لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٢ أَمَّا تِيمُوثَاوُسُ، فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ مُخْتَبَرٌ، إِذْ خَدَمَ
مَعِي فِي التَّبْشِيرِ بِالإِنْجِيلِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ يُعَاوِنُ أَبَاهُ. ٢٣ فَإِيَّاهُ أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَ
حَالَمَا يَتَبَيَّنُ لِي كَيْفَ سَتَجْرِي أَحْوَالِي. ٢٤ وَلَكِنَّ لِي ثِقَةً فِي الرَّبِّ بِأَنِّي، أَنَا
نَفْسِي، سَآتِي إِلَيْكُمْ عَنْ قَرِيبٍ. ٢٥ إِلاَّ أَنِّي رَأَيْتُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسِلَ
إِلَيْكُمْ أَبَفْرُودِيتُسَ، أَخِي وَمُعَاوِنِي وَرَفِيقِي فِي الْكِفَاحِ، وَالْمُرْسَلَ مِنْ قِبَلِكُمْ
عَامِلًا عَلَى سَدِّ حَاجَتِي، ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَاقًا إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، وَمُكْتَئِبًا لِسَمَاعِكُمْ
بِمَرَضِهِ. ٢٧ فَقَدْ مَرِضَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ اللهَ أَشْفَقَ عَلَيْهِ،
وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَحْدَهُ، بَلْ عَلَيَّ أَنَا أَيْضًا، لِئَلاَّ يُصِيبَنِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ. ٢٨ لِذَلِكَ
عَجَّلْتُ كَثِيرًا فِي إِرْسَالِهِ إِلَيْكُمْ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ مِنْ جَدِيدٍ تَفْرَحُونَ أَنْتُمْ
وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا. ٢٩ فَاقْبَلُوهُ إِذَنْ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ، وَعَامِلُوا أَمْثَالَهُ
بِالإِكْرَامِ. ٣٠ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ
لِيَسُدَّ مَا نَقَصَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ لِي.

الشخصية؟ **٤.** متى كانت لك علاقة شركة فيها يهتم كل واحد بالآخر كما يصف بولس الرسول هنا: رفقاؤك في الكفاح؟ زملاؤك في السكن الجامعي؟ فريقك الرياضي؟ غير ذلك؟

من تشبه في الصباح؟ شخصًا طيبًا بشوشًا، أم شخصًا عابثًا؟

١. من يشبه بولس الرسول في هذه الفقرة: والدك؟ قائدك في الجيش؟ مدربك الرياضي بين الشوطين؟ **٢.** ما معنى "اسعوا لتتميم خلاصكم" (آية ١٢؛ انظر أيضًا ٢:١٢-٤)؟ هل يعتمد الخلاص على أعمالنا؟ **٣.** ما مسؤولية الله وما مسؤوليتك لتتميم "قصده ومرضاته" (الآيتان ١٢-١٣)؟ **٤.** ما أصعب الأعمال عليك عمله دون شكوى أو تذمر؟

ما مقدار إضاءتك في عالمك؟

١. من الذي يهتم بأولادك لو أن شيئًا ما حدث لك ولشريك حياتك؟ **٢.** من الذي يهتم بعملك أو أمورك الشخصية؟

١. من الآيات ١٩-٢٤، اذكر كلمتين أو ثلاث كلمات تصف بها تيموثاوس. **٢.** من الآيات ٢٥-٣٠، في كلمتين أو ثلاث كلمات كيف تصف أبفروديتس؟ **٣.** من الذي تعرفه ويمثل خدمة الآخرين بتواضع؟ **٤.** ما الخدمة التي تظن أن الله يدعوك للقيام بها في ملكوته؟

١. في حياتك، من الذين ساعدوا على تشكيل شخصيتك سواء بمدحهم أو بعدم مدحهم لك؟ **٢.** هل تقدم المديح للآخرين بسهولة، أم ترى ذلك صعبًا عليك؟ كيف تحسن هذا الوضع؟

لا نعتمد على أمور الجسد

ما المهارة التي لديك وتتباهى بها؟

١. لماذا يهتم بولس الرسول كثيرًا "بالكلاب"؟ **٢.** ما معنى "الاعتماد على أمور الجسد": المظهر الجيد؟ السمعة الطيبة؟ التعليم؟ **٣.** في حساب "الربح والخسارة" هذا (الآيات ٤-٨)، كيف يحدد بولس الرسول قيمة مؤهلاته الدينية؟ **٤.** ما سر النجاح، بحسب رأي بولس الرسول؟ **٥.** رغب بولس الرسول في أن يعرف المسيح بطريقة أفضل. على مقياس من ١ (قليل) إلى ١٠ (كثير)، كيف تقيم رغبتك في هذا الأمر؟

١. هل تريد أن تهرب من شيء ما في ماضيك مما يعوقك عن أن تكون جديدًا في المسيح؟ **٢.** كيف تستمر في أن "تعرف" (الآية ١٠) المسيح بطريقة أفضل وتكون لك شركة أفضل معه؟ هل لشركتك مع الرب يسوع المسيح الأولوية أكثر مما لعلاقاتك مع الآخرين؟

٣ بِالأُمُورِ نَفْسِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُكُمْ فِي مَأْمَنٍ. ٢ خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنَ
«الْكِلاَبِ»، مِن عُمَّالِ الشَّرِ، مِنَ الَّذِينَ يَبْتُرُونَ الْجَسَدَ. ٣ فَإِنَّنَا نَحْنُ أَهْلُ
الْخِتَانِ الْحَقِّ، لأَنَّنَا إِنَّمَا نَعْبُدُ بِرُوحِ اللهِ وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلاَ
نَعْتَمِدُ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ، ٤ مَعَ أَنَّ مِنْ حَقِّي أَنَا أَيْضًا أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَيْهَا. فَإِنْ
خَطَرَ عَلَى بَالِ أَحَدٍ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ، فَأَنَا أَحَقُّ مِنْهُ: ٥ فَمِنْ جِهَةِ
الْخِتَانِ، مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمْرِي؛ وَأَنَا مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ
سِبْطِ بَنْيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ؛ وَمِنْ جِهَةِ الشَّرِيعَةِ، أَنَا فَرِّيسِيٌّ؛ ٦ وَمِنْ
جِهَةِ الْحَمَاسَةِ، مُضْطَهِدٌ لِلْكَنِيسَةِ؛ وَمِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الْمَطْلُوبِ فِي الشَّرِيعَةِ،
كُنْتُ بِلاَ لَوْمٍ. ٧ وَلَكِنْ، مَا كَانَ لِي مِنْ رِبْحٍ، فَقَدِ اعْتَبَرْتُهُ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ
الْمَسِيحِ. ٨ بَلْ إِنِّي أَعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ امْتِيَازِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ
يَسُوعَ رَبِّي؛ فَمِنْ أَجْلِهِ تَحَمَّلْتُ خَسَارَةَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ نُفَايَةً،
لِكَيْ أَرْبَحَ الْمَسِيحَ ٩ وَيَكُونَ لِي فِيهِ مَقَامٌ، إِذْ لَيْسَ لِي بِرِّي الذَّاتِيُّ الْقَائِمُ عَلَى
أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ، بَلِ الْبِرُّ الآتِي مِنَ الإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ اللهِ
عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ. ١٠ وَغَايَتِي أَنْ أَعْرِفَ الْمَسِيحَ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَالشَّرِكَةَ فِي
آلاَمِهِ؛ وَالتَّشَبُّهَ بِهِ فِي مَوْتِهِ، ١١ عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ!

السعي إلى الهدف

مثل الرواد (دائمًا تتقدم) أو أنك ممن يحبون الاستقرار (المستقرون)؟

١. عندما يستخدم بولس الرسول صورة السباق، أين يضع نفسه في حياته الروحية (الآيات ١٢-١٤)؟ ما الجائزة التي يتطلع إليها؟ **٢.** لمن تنظر ليكون مثالًا للحياة المسيحية؟ من الذين تريد أن تكون قدوة ومثالًا لهم؟ **٣.** في مجتمع اليوم، من الذين تراهم "أعداء الصليب" (آية ١٨)؟ **٤.** ماذا يعني بالنسبة لك أن تكون مواطنًا سماويًا ووارثًا لملكوت الله؟ **٥.** ما أكثر ما تتطلع إليه عندما تفكر في السماء؟

١. لو لزم أن تقارن حياتك في المسيح الآن بمضمار سباق، أين ستكون: جالسًا على جانب الملعب؟ تقوم بعملية تسخين؟ عند نقطة البداية؟ منهمكًا في السباق بالكامل؟ **٢.** هل تسعى للتميز في حياتك العادية أم في حياتك الروحية؟

١٢ لَسْتُ أَدَّعِي أَنِّي قَدْ نِلْتُ الْجَائِزَةَ أَوْ بَلَغْتُ الْكَمَالَ. وَلَكِنِّي مَا أَزَالُ أَسْعَى
لاقْتِنَائِهَا، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدِ اقْتَنَانِي. ١٣ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا لاَ أَعْتَبِرُ نَفْسِي
قَدْ نِلْتُ الْجَائِزَةَ، وَلَكِنِّي أَفْعَلُ أَمْرًا وَاحِدًا: أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى مَا
هُوَ أَمَامُ، ١٤ إِذْ أَسْعَى إِلَى الْهَدَفِ، لِنَوَالِ تِلْكَ الْجَائِزَةِ الَّتِي يَدْعُونَا اللهُ إِلَيْهَا
دَعْوَةً عُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ جَمِيعُ الْبَالِغِينَ فِينَا، لِيَكُنْ فِيهِمْ هَذَا الْفِكْرُ.
وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ غَيْرُ هَذَا الْفِكْرِ، فَذَلِكَ أَيْضًا سَيَكْشِفُهُ لَكُمُ اللهُ. ١٦ إِنَّمَا،
لِنُوَاصِلِ السَّيْرَ مِنْ حَيْثُ قَدْ وَصَلْنَا، فِي الْمَنْهَجِ نَفْسِهِ.
١٧ كُونُوا جَمِيعًا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، مُقْتَدِينَ بِي؛ وَلاَحِظُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ
الْقُدْوَةِ الَّتِي تَرَوْنَهَا فِينَا. ١٨ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِمَّنْ يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُمْ
لَكُمْ مِرَارًا وَأَذْكُرُهُمُ الآنَ أَيْضًا بَاكِيًا، إِنَّمَا هُمْ أَعْدَاءُ لِصَلِيبِ الْمَسِيحِ.
١٩ الَّذِينَ مَصِيرُهُمُ الْهَلاَكُ، وَإِلهُهُمْ بُطُونُهُمْ، وَفَخْرُهُمْ فِي خِزْيِهِمْ، وَفِكْرُهُمْ

مُنْصَرِفٌ إِلَى الأُمُورِ الأَرْضِيَّةِ. ٢٠أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّ وَطَنَنَا فِي السَّمَاوَاتِ الَّتِي مِنْهَا
نَنْتَظِرُ عَوْدَةَ مُخَلِّصِنَا الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢١الَّذِي سَيُحَوِّلُ جَسَدَنَا الْوَضِيعَ
إِلَى صُورَةٍ مُطَابِقَةٍ لِجَسَدِهِ الْمَجِيدِ، وَفْقًا لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ عَلَى إِخْضَاعِ كُلِّ شَيْءٍ
لِنَفْسِهِ.

افرحوا في الرب دائمًا

٤ إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ وَالْمُشْتَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا فَرَحِي وَإِكْلِيلِي،
هَكَذَا اثْبُتُوا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ.

نصيحة وحث

ما أحسن شيء حدث معك هذا الأسبوع؟

٢أَحُثُّ أَفُودِيَةَ، كَمَا أَحُثُّ سِنْتِيخِي، أَنْ يَكُونَ لَهُمَا، فِي الرَّبِّ، فِكْرٌ وَاحِدٌ،
٣أَجَلْ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْتَ أَيْضًا، أَيُّهَا الزَّمِيلُ الْمُخْلِصُ، أَنْ تُسَاعِدَهُمَا، لأَنَّهُمَا
جَاهَدَتَا مَعِي فِي خِدْمَةِ الإِنْجِيلِ، هُمَا وَأَكْلِيمَنْدُسُ وَمُعَاوِنِيَّ الآخَرُونَ،
الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجِلِّ الْحَيَاةِ.

١. كيف ينصح بولس الرسول المؤمنين في فيلبي للتعامل مع النزاعات والخلافات؟ ٢. ماذا تعمل للتخلص من ضغوط القلق في حياتك؟ ماذا يقول بولس عما يجب عمله؟ ٣. كيف يؤثر ما تفكر فيه على مشاعرك؟ وكيف يؤثر على علاقتك بالله؟ ٤. بالنظر إلى الآية رقم ٨ ما الذي يمكنك التفكير فيه ويناسب هذه الصفات؟

٤افْرَحُوا فِي الرَّبِّ دَائِمًا، وَأَقُولُ أَيْضًا:افْرَحُوا. ٥لِيَكُنْ طُولُ بَالِكُمْ مَعْرُوفًا
لَدَى النَّاسِ جَمِيعًا. إِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ. ٦لاَ تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةِ أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ فِي
كُلِّ أَمْرٍ لِتَكُنْ طَلِبَاتُكُمْ مَعْرُوفَةً لَدَى اللهِ، بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ، مَعَ الشُّكْرِ.
٧وَسَلاَمُ اللهِ، الَّذِي تَعْجِزُ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، يَحْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ
فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١. على مقياس من ١ إلى ١٠، ما مدى الضغوط في حياتك؟ ماذا يقول جسمك لك؟ كيف يمكن للصلاة مساعدتك؟ ٢. استخدم الآية رقم ٦ كدليل لتختم بالصلاة.

٨وَخِتَامًا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ: كُلُّ مَا كَانَ حَقًّا، وَكُلُّ مَا كَانَ شَرِيفًا، وَكُلُّ مَا كَانَ
عَادِلًا، وَكُلُّ مَا كَانَ طَاهِرًا وَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَحَبًّا، وَكُلُّ مَا كَانَ حَسَنَ السُّمْعَةِ،
وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ فَضِيلَةٌ وَخَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ، فَاشْغِلُوا أَفْكَارَكُمْ بِهِ. ٩وَاعْمَلُوا بِهَا
مَا تَعَلَّمْتُمْ وَتَلَقَّيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَمَا رَأَيْتُمْ فِيَّ. وَإِلَهُ السَّلاَمِ يَكُونُ مَعَكُمْ.
١٠ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ فِي الرَّبِّ فَرَحًا عَظِيمًا إِذْ إِنَّكُمُ الآنَ قَدْ جَدَّدْتُمْ مَرَّةً أُخْرَى
اهْتِمَامَكُمْ بِي. فَمَعَ أَنَّهُ كَانَ لَكُمْ مِثْلُ هَذَا الاهْتِمَامِ، فَإِنَّ الْفُرْصَةَ لَمْ تَتَيَسَّرْ
لَكُمْ مِنْ قَبْلُ. ١١لَسْتُ أَعْنِي أَنِّي كُنْتُ فِي حَاجَةٍ، فَأَنَا قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ
قَنُوعًا فِي كُلِّ حَالٍ. ١٢وَأَعْرِفُ كَيْفَ أَعِيشُ فِي الْعَوَزِ، وَكَيْفَ أَعِيشُ فِي
الْوَفْرَةِ. فَإِنِّي، فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ، مُتَدَرِّبٌ عَلَى الشَّبَعِ وَعَلَى
الْجُوعِ، وَعَلَى الْعَيْشِ فِي الْوَفْرَةِ أَوْ فِي الْعَوَزِ. ١٣إِنِّي أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، فِي
الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي. ١٤إِلاَّ أَنَّكُمْ حَسَنًا فَعَلْتُمْ إِذْ سَاهَمْتُمْ فِي تَبْدِيدِ ضِيقَتِي.

ما الأيام التي تعتبرها أسعد أيام حياتك؟ هل كانت فعلًا أيام سعيدة؟

١. ما سر سعادة بولس الرسول (الآيات ١٠-١٣)؟ ما وجه المقارنة بين وجهة نظر بولس الرسول عن السعادة، ووجهة نظر العالم اليوم عنها؟ ٢. ما أقرب ما اختبرته لما يقوله بولس الرسول هنا: اختبار الانتعاش بعد فقد الحرية؟ خسارة بعض المهارات الجسدية؟ خسارة بعض الفرص المهنية؟ خسارة شريك الحياة؟ خسارة الأمان المالي؟ غير ذلك؟

١٥وَتَعْرِفُونَ أَيْضًا، يَا مُؤْمِنِي فِيلِبِّي، أَنَّهُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ خِدْمَتِي لِلإِنْجِيلِ، إِذِ
انْطَلَقْتُ مِنْ مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، مَا مِنْ كَنِيسَةٍ سَاهَمَتْ مَعِي فِي حِسَابِ
الْعَطَاءِ وَالأَخْذِ إِلاَّ أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ. ١٦حَتَّى وَأَنَا فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، بَعَثْتُمْ إِلَيَّ
بِمَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لاَ مَرَّةً وَاحِدَةً بَلْ أَكْثَرَ. ١٧وَالْوَاقِعُ أَنِّي لاَ أَسْعَى إِلَى الْعَطَايَا،
بَلْ أَسْعَى إِلَى الْفَائِدَةِ الْمُتَكَاثِرَةِ لِحِسَابِكُمْ.
١٨فَالآنَ عِنْدِي كُلُّ مَا يَسُدُّ حَاجَتِي وَيَزِيدُ عَنْهَا. أَنَا فِي بُحْبُوحَةٍ إِذْ تَسَلَّمْتُ
مِنْ أَبَفْرُودِيتُسَ مَا بَعَثْتُمْ بِهِ إِلَيَّ، عِطْرًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، ذَبِيحَةً يَقْبَلُهَا اللهُ
وَيُسَرُّ بِهَا. ١٩وَإِنَّ إِلَهِي سَيَسُدُّ حَاجَاتِكُمْ كُلَّهَا إِلَى التَّمَامِ، وَفْقًا لِغِنَاهُ فِي
الْمَجْدِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٠فَلإِلَهِنَا وَأَبِينَا، الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ!

تحيات ختامية

٢١سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قِدِّيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
٢٢الإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. وَيُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ،
وَلاَسِيَّمَا الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَاشِيَةِ الْقَيْصَرِ. ٢٣لِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ
رُوحِكُمْ. آمِينَ!

٣. إن كان بولس قد تعلم أن يتعايش بدون شيء، لماذا يوصي الكنيسة في فيلبي بأن ترسل عطايا (الآيات ١٤-١٧)؟ **٤.** كيف يمكّنك اتجاه قلب بولس الرسول نحو العطاء والأخذ من أن تكون معطيًا أفضل؟ وكيف يمكّنك من أن تكون آخذًا أفضل؟ **٥.** ما المواقف التي تشعر فيها بعدم الأمان في حياتك؟ كيف تساعدك الآيتان ١٣، ١٩؟ **٦.** ما احتياجك الآن الذي تريد أن يسدده الله؟

♡ **١.** ما القوة الخارجية التي تحرمك من السعادة؟ من حيث إن الله لا يغير القوى الخارجية السلبية، ما الذي يمكن أن يغيره فيك حتى تكون سعادتك ممكنة؟ كيف يمكنك أنت ومجموعتك المساعدة في ذلك (انظر ٤:٤-٨)؟ **٢.** ليأخذ كل واحد منكم دوره في السكوت بينما يشارك الآخرون بما يشكرون على ما أخذوه من هذا الشخص الصامت في أثناء هذه الدراسة. **٣.** ما الشيء الواحد الذي تريد أن تطبقه في حياتك مما تعلمته من مؤمني فيلبي؟ وماذا تريد أن تطبقه في كنيستك؟

مقدمة
الرسالة إلى مؤمني كولوسي

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى مؤمني كولوسي في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٤ أسابيع، والأخرى في ٦ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

☕ بداية الاجتماع/١٥ دقيقة.

📖 قراءة الكتاب المقدس والمناقشة/ ٣٠ دقيقة.

♡ ختام الاجتماع/١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٤ أسابيع	خطة ٦ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١٤/الفداء الأبدي في الرب يسوع المسيح
	٢	١: ١٥-٢٣/الجميع قد تصالحوا في الرب يسوع المسيح
٢	٣	١: ٢٤-٢: ٥/غنى كامل في الرب يسوع المسيح
	٤	٢: ٦-٢٣/متأصلون وثابتون في الرب يسوع المسيح
٣	٥	٣: ١-٤: ١/مستورون في الرب يسوع المسيح
٤	٦	٤: ٢-١٨/علاقات جديدة في الرب يسوع المسيح

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: ربما في بداية الستينات بعد ميلاد المسيح.

موضوع الرسالة: الملء والحرية في الرب يسوع المسيح.

الخلفية التاريخية: مع إن بولس الرسول لم يزر كولوسي من قبل، وهي مدينة تبعد حوالي ١٦٠ كيلومترًا للشرق من مدينة أفسس، فربما تم تأسيس الكنيسة هناك نتيجة لخدمته الممتدة في أفسس (أع ١٩: ٨-١٠). ومع إنها كانت قبلًا مركزًا تجاريًا مزدهرًا، فقد خبت شهرتها في أيام بولس الرسول. بينما كان بولس الرسول في السجن (انظر مقدمة الرسالة إلى مؤمني أفسس)، زاره أبفراس، وهو من مدينة كولوسي، وربما هو الذي أسس الكنيسة هناك. وقد دعا بولس الرسول لكتابة هذه الرسالة التقرير الذي تسلمه عن المشاكل المستمرة في كنيسة كولوسي. ويبدو أن الكنيسة كانت متأثرة ببعض المعلمين الكذبة. كما يبدو أن مشكلة الكنيسة كمنت في مسألة التوفيق بين المعتقدات، أي دمج مختلف أنواع التعليم الآتية من ديانات مختلفة للوصول إلى شيء جديد. على ما يبدو كانت هذه الفلسفات اليونانية، والممارسات الدينية، والمسيحية، والخرافات اليهودية دمجت معًا للوصول إلى اختبار روحي معين يرونه "أكثر إرضاء للناس". وقد كان الرب يسوع المسيح هنا كواحد من آلهة متعددة يمكن به الوصول إلى حالة روحية معينة. وقد استخدمت الممارسات التقشفية العنيفة كوسائل لاختبار الرؤى التي تبعث على النشوى. على العكس من ذلك يقدم بولس الرسول الرب يسوع المسيح على أنه الرب الحقيقي للكون (١: ١٥-١٨؛ ٢: ٩-١٠) ويبرز المحبة، والشكر والغفران كعلامات للروحانية الحقيقية (٣: ١٢-١٧).

خصائص الرسالة: كما يوضح بولس الرسول، فإن الرب يسوع المسيح له وضع مركزي "له المقام الأول في كل شيء" (١: ١٨). يلخص الفصلان ١، ٢ الطبيعة الكونية للرب يسوع المسيح الذي صالح الكل لنفسه بموته على الصليب،

بعيدًا عن أي عمل من جانبنا. أما الفصلان ٣، ٤ فيقدمان تداعيات سيادة الرب يسوع المسيح فيما يتعلق بكون من يتحدون فيه يحيون.

رسائل بولس الرسول			
الرسالة	تاريخ الكتابة (م.)	مكان الكتابة	الموضوع
غلاطية	٤٨-٥٠ أو ٥١-٥٣	أنطاكية سورية أو كورنثوس	التبرير بالإيمان وحده (غل)
١تسالونيكي	٥١	كورنثوس	الحياة المسيحية في عالم لا أخلاقي (١تس)
٢تسالونيكي	٥١	كورنثوس	الحياة في نور المسيح الذي سيرجع ثانية (٢تس)
١كورنثوس	٥٣-٥٥	أفسس	تمجيد الله بالحياة المسيحية (١كو)
٢كورنثوس	٥٥-٥٦	مقدونية	إيجاد القوة في قدرة الله الحقيقية (٢كو)
روما	٥٦-٥٧	كورنثوس	أبرار أمام الله بالإيمان بالمسيح (رو)
فليمون	٦٠	روما	الرحمة والمغفرة غير المحدودتين (فل)
كولوسي	٦٠	روما	الملء والحرية في المسيح (كو)
أفسس	٦٠	روما	نظام الله الاجتماعي الجديد (أف)
فيلبي	٦١-٦٣	روما	الفرح في المسيح رغم الصعوبات (في)
تيطس	٦٣-٦٥	مقدونية	التكريس للواجب وعمل الصلاح (تي)
١تيموثاوس	٦٣-٦٥	مقدونية	القيادة الأمينة بالمسيح (١تي)
٢تيموثاوس	٦٧-٦٨	روما	الحث على تتميم الخدمة (٢تي)

الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُولُوسِّي

١ مِنْ بُولُسَ وَهُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللهِ، وَمِنَ الأَخِ
تِيمُوثَاوُسَ، ٢إِلَى الإِخْوَةِ الْقِدِّيسِينَ وَالأُمَنَاءِ فِي الْمَسِيحِ، الْمُقِيمِينَ
فِي مَدِينَةِ كُولُوسِّي. لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

٣إِنَّنَا دَائِمًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلهِ، أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيمَا نُصَلِّي لأَجْلِكُمْ. ٤إِذْ
بَلَغَنَا خَبَرُ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي لَكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ،
٥بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الرَّجَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ سَابِقًا
فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الإِنْجِيلِ ٦وَالَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ كَمَا تَنْتَشِرُ الآنَ فِي
الْعَالَمِ أَجْمَعَ، مُنْتِجَةً الثَّمَرَ وَنَامِيَةً، مِثْلَمَا يَحْدُثُ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ مُنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ
بِنِعْمَةِ اللهِ وَاخْتَبَرْتُمُوهَا بِالْحَقِّ، ٧عَلَى حَسَبِ مَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبَفْرَاسَ شَرِيكِنَا
الْعَبْدِ الْحَبِيبِ، وَالْخَادِمِ الأَمِينِ لِلْمَسِيحِ عِنْدَكُمْ ٨وَهُوَ نَفْسُهُ أَخْبَرَنَا بِمَا لَكُمْ
مِنَ الْمَحَبَّةِ فِي الرُّوحِ.
٩لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَمِعْنَا بِأَخْبَارِكُمْ، مَازِلْنَا نُصَلِّي وَنَتَضَرَّعُ
لأَجْلِكُمْ، لأَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ تَمَامِ مَعْرِفَةِ مَشِيئَةِ اللهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَإِدْرَاكٍ
رُوحِيٍّ، ١٠لِكَيْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا لاَئِقًا بِالرَّبِّ وَمُرْضِيًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، مُنْتِجِينَ
الثَّمَرَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ إِلَى التَّمَامِ، ١١مُتَشَدِّدِينَ بِكُلِّ
قُوَّةٍ مُوَافِقَةٍ لِقُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِتَتَمَكَّنُوا تَمَامًا مِنَ الاحْتِمَالِ وَطُولِ الْبَالِ، ١٢رَافِعِينَ
الشُّكْرَ بِفَرَحٍ لِلآبِ الَّذِي جَعَلَكُمْ أَهْلًا لِلاشْتِرَاكِ فِي مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي
النُّورِ، ١٣هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ الظَّلاَمِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ
١٤الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، أَيْ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

مجد المسيح

١٥هُوَ صُورَةُ اللهِ الَّذِي لاَ يُرَى، وَالْبِكْرُ عَلَى كُلِّ مَا قَدْ خُلِقَ، ١٦إِذْ بِهِ خُلِقَتْ
جَمِيعُ الأَشْيَاءِ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى،
أَعُرُوشًا كَانَتْ أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِئَاسَاتٍ أَمْ سُلُطَاتٍ. كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ قَدْ خُلِقَ
بِهِ وَلأَجْلِهِ. ١٧هُوَ كَائِنٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ يَدُومُ كُلُّ شَيْءٍ. ١٨وَهُوَ رَأْسُ
الْجَسَدِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ؛ هُوَ الْبَدَاءَةُ وَبِكْرُ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، لِيَكُونَ

من كان بطلك وأنت طفل من شخصيات أفلام الكرتون أو المجلات؟

١. لم يقابل بولس الرسول هؤلاء المؤمنين (١:٢)، ومع ذلك فقد انجذب إليهم. لماذا؟ ما نوع الناس الذين تنجذب إليهم إذا ما انضممت إلى مجموعة كنسية جديدة؟ **٢.** لماذا ينتج الرجاء الإيمان والمحبة (آية ٥)؟ **٣.** متى عرفت الرجاء في المسيح لأول مرة من الإنجيل؟ **٤.** ما معنى أن تقول الحق كاملًا عن نعمة الله (آية ٦)؟ على العكس، كيف يخون شخص النعمة؟ ما الحق الذي تراه عن النعمة في الآيات ١٢-١٤؟ **٥.** كيف تقارن بين ما يصلي بولس الرسول لأجله (الآيات ٩-١١) وما يشكر الله لأجله (الآيات ١٢-١٤)؟

١. ما وجه المقارنة بين صلاتك وصلاة بولس الرسول لأجل الآخرين:(أ) في شدتها؟ (ب) في الشكر؟ (ج) في وضوحها؟ (د) في إخلاصها؟ **٢.** ما مدى نمو ثمار الرجاء والإيمان والمحبة في حياتك:جيد؟ تعاني من جفاف؟ لا يوجد من عواصف العالم؟ يثمر حديثًا؟ كيف تعمل على نمو هذه الثمار؟

ما أحب الحيوانات إليك عندما كنت صغيرًا وكنت تذهب لحديقة الحيوان؟ وما أحب الحيوانات إليك الآن؟

١. الابن البكر له حق الميراث. ما الحقوق التي للرب يسوع المسيح (الآيات ١٥-١٨)؟ ما علاقته بكل الأشياء؟ لماذا يؤكد ذلك؟ **٢.** ما علاقته بالله والكنيسة؟ ماذا تعني كلمة "ملء" (آية ١٩)؟ **٣.** لماذا احتاجت كل الأشياء أن تتصالح لله (آية ٢٠)؟ كيف تحقق

لَهُ الْمَقَامُ الأَوَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩فَفِيهِ سُرَّ اللهُ أَنْ يَحِلَّ بِكُلِّ مِلْئِهِ، ٢٠وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ مَعَ نَفْسِهِ، إِذْ أَحَلَّ السَّلاَمَ بِدَمِهِ عَلَى الصَّلِيبِ، فَبِهِ يُصَالَحُ كُلُّ شَيْءٍ، سَوَاءٌ مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ أَوْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

٢١وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي أَجَانِبَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، بِأَعْمَالِكُمُ الشِّرِّيرَةِ، ٢٢قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ فِي جَسَدِ بَشَرِيَّةِ (ابْنِهِ) بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يُحْضِرَكُمْ فَتَمْثُلُوا أَمَامَهُ وَأَنْتُمْ قِدِّيسُونَ بِلاَ ذَنْبٍ وَلاَ لَوْمٍ. ٢٣عَلَى أَنْ تَثْبُتُوا فِعْلًا فِي الإِيمَانِ، مُؤَسَّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرَ مُتَحَوِّلِينَ عَنْ رَجَاءِ الإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الَّذِي بُشِّرَ بِهِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا تَحْتَ السَّمَاءِ، وَلَهُ صِرْتُ أَنَا بُولُسَ خَادِمًا.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤وَالآنَ أَنَا أَفْرَحُ فِي الآلاَمِ الَّتِي أُقَاسِيهَا لأَجْلِكُمْ، وَأُتَمِّمُ فِي جَسَدِي مَا نَقَصَ مِنْ ضِيقَاتِ الْمَسِيحِ لأَجْلِ جَسَدِهِ الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، ٢٥وَلَهَا قَدْ صِرْتُ أَنَا خَادِمًا بِمُوجِبِ تَدْبِيرِ اللهِ الْمَوْهُوبِ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ، وَهُوَ أَنْ أُتَمِّمَ كَلِمَةَ اللهِ، ٢٦بِإِعْلاَنِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا طَوَالَ الْعُصُورِ وَالأَجْيَالِ، وَلَكِنْ كُشِفَ الآنَ لِقِدِّيسِيهِ، ٢٧الَّذِينَ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُمْ كَمْ هُوَ غَنِيٌّ مَجْدُ هَذَا السِّرِّ بَيْنَ الأُمَمِ: أَنَّ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، وَهُوَ رَجَاءُ الْمَجْدِ؛ ٢٨هَذَا السِّرُّ نُعْلِنُهُ نَحْنُ، وَاعِظِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ. ٢٩وَلأَجْلِ هَذَا أَتْعَبُ أَنَا أَيْضًا وَأُجَاهِدُ، بِفَضْلِ قُدْرَتِهِ الْعَامِلَةِ فِيَّ بِقُوَّةٍ.

٢ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا مِقْدَارَ جِهَادِي لأَجْلِكُمْ وَلأَجْلِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لاَوُدِكِيَّةَ، وَلأَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ لاَ يَعْرِفُونَنِي بِالْوَجْهِ، ٢بِغَرَضِ أَنْ تَتَشَجَّعَ قُلُوبُهُمْ وَتَكُونَ كُلُّهَا مُتَّحِدَةً فِي الْمَحَبَّةِ، لِبُلُوغِ الإِدْرَاكِ التَّامِّ بِكُلِّ غِنَاهُ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللهِ، أَيِ الْمَسِيحِ، ٣الْمَخْزُونَةِ فِيهِ كُنُوزُ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ كُلُّهَا.

٤أَقُولُ هَذَا حَتَّى لاَ يُضَلِّلَكُمْ أَحَدٌ بِكَلاَمٍ خَدَّاعٍ. ٥فَمَعَ أَنِّي فِي الْجَسَدِ غَائِبٌ، إِلاَّ أَنِّي فِي الرُّوحِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ، أَفْرَحُ إِذْ أُشَاهِدُ تَرْتِيبَكُمْ وَثَبَاتَكُمْ فِي الإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ.

الحرية من تقاليد البشر في الحياة مع المسيح

٦فَمِثْلَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ، فَفِيهِ اسْلُكُوا ٧وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمَبْنِيُّونَ فِيهِ

ذلك عن طريق الرب يسوع المسيح؟ **٤.** ما مدى تفاعلك مع الآية ٢١، الآن؟ هل ما زلت تشعر بالشر في عقلك؟ ماذا تشعر من الآيتين ٢٢-٢٣؟

من الناس (أو ما القوي) التي تبدو في بعض الأوقات أكثر قوة من الرب يسوع المسيح؟ لماذا؟ كيف تتفاعل مع حقيقة أنه حتى هذه تقع تحت سلطان الرب يسوع المسيح؟

ما ذكرياتك من الطفولة عندما كنتم تبحثون عن البيض في عيد شم النسيم؟

١. بأي معنى ترى أن آلام بولس الرسول هي امتداد لآلام الرب يسوع المسيح؟ لماذا يجعله هذا يفرح (انظر ٢كو ١٢:٩-١٠)؟ **٢.** يظهر بولس الرسول في ٢:٣-٤، التناقض بين الكلام الخادع الذي يبدو جذابًا، والحكمة الحقيقية. ماذا يبين ذلك عن التعليم الكاذب الذي يحاول اختراق الكنيسة؟

١. هل هدف بولس الرسول الموضح في (١:٢٨، ٢:٢) واقع في حياتك؟ أم أنك في الطريق؟ **٢.** ما المباحثات التي تبدو جذابة التي تعوق عن اتباع الرب يسوع المسيح؟ ماذا يقول بولس الرسول عن اهتماماتك؟ **٣.** بأي شكل كانت معرفتك الرب يسوع المسيح مثل اكتشاف كنز مخفي لمدة طويلة؟

١. كيف كنت تفكر وأنت صغير في شكل الشخص المتدين؟ ماذا كان شعورك نحو ذلك الشخص؟ **٢.** هل كنت تعتبر والديك

وَرَاسِخُونَ فِي الإِيمَانِ الْمُوَافِقِ لِمَا تَعَلَّمْتُمْ وَفَائِضُونَ بِالشُّكْرِ. ٨احْذَرُوا أَنْ يُوقِعَكُمْ أَحَدٌ فَرِيسَةً بِالْفَلْسَفَةِ وَالْغُرُورِ الْبَاطِلِ، عَمَلًا بِتَقَالِيدِ النَّاسِ وَأَرْكَانِ الْعَالَمِ؛ مِمَّا لاَ يُوَافِقُ الْمَسِيحَ. ٩فَفِيهِ، جَسَدِيًّا، يَحِلُّ اللهُ بِكُلِّ مِلْئِهِ، ١٠وَأَنْتُمْ مُكَمَّلُونَ فِيهِ. فَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ؛ ١١وَفِيهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ أَنْتُمْ خِتَانًا لَمْ تُجْرِهِ الأَيْدِي، إِذْ نُزِعَ عَنْكُمْ جَسَدُ الْخَطَايَا الْبَشَرِيُّ وَهَذَا هُوَ خِتَانُ الْمَسِيحِ: ١٢فَقَدْ دُفِنْتُمْ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، وَفِيهَا أَيْضًا أُقِمْتُمْ مَعَهُ، عَنْ طَرِيقِ إِيمَانِكُمْ بِقُدْرَةِ اللهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ١٣فَأَنْتُمْ، إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَعَدَمِ خِتَانِكُمُ الْجَسَدِيِّ، أَحْيَاكُمْ جَمِيعًا مَعَهُ؛ مُسَامِحًا لَنَا جَمِيعًا بِالْخَطَايَا كُلِّهَا. ١٤إِذْ قَدْ مَحَا صَكَّ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبَ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضَ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أَزَالَهُ مِنَ الْوَسَطِ، مُسَمِّرًا إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. ١٥وَإِذْ نَزَعَ سِلاَحَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلُطَاتِ، فَضَحَهُمْ جِهَارًا فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوْكِبِهِ ظَافِرًا عَلَيْهِمْ.

١٦فَلاَ يَحْكُمْ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلاَلًا لِمَا سَيَأْتِي، أَيْ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. ١٨لاَ يَحْرِمْكُمْ أَحَدٌ مِنْ جَائِزَتِكُمْ، بِحَمْلِكُمْ عَلَى مَا يَرْغَبُ فِيهِ مِنْ إِظْهَارِ التَّوَاضُعِ وَالتَّعَبُّدِ لِلْمَلاَئِكَةِ، دَاخِلًا فِي رُؤًى يَتَوَهَّمُهَا، وَقَدْ نَفَخَهُ بَاطِلًا ذِهْنُهُ الْجَسَدِيُّ، ١٩وَهُوَ غَيْرُ مُمْسِكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ يَتَلَقَّى الْجَسَدُ كُلُّهُ غِذَاءَهُ وَتَمَاسُكَهُ بِالْمَفَاصِلِ وَالأَوْصَالِ، فَيَنْمُو النُّمُوَّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللهُ.

٢٠فَمَادُمْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّسْبَةِ لأَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا، كَمَا لَوْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِي الْعَالَمِ، تُخْضِعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِفَرَائِضَ مِثْلِ هَذِهِ: ٢١لاَ تُمْسِكْ، لاَ تَذُقْ، لاَ تَلْمُسْ ٢٢وَهَذِهِ أَشْيَاءُ تُسْتَهْلَكُ وَتَزُولُ. فَتِلْكَ الْفَرَائِضُ هِيَ وَصَايَا الْبَشَرِ وَتَعَالِيمُهُمْ. ٢٣لَهَا مَظَاهِرُ الْحِكْمَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِفْرَاطٍ فِي الْعِبَادَةِ الْمُصْطَنَعَةِ، وَإِذْلاَلٍ لِلذَّاتِ، وَقَهْرٍ لِلْجَسَدِ؛ أُمُورٌ لاَ قِيمَةَ لَهَا، وَمَا هِيَ إِلاَّ لإِرْضَاءِ الْمُيُولِ الْبَشَرِيَّةِ.

"متساهلين" أم "صارمين"؟ لماذا؟ (هل كانا يضعان لك الكثير من القواعد، أم القليل منها؟ ماذا كانت أكبرها؟)

١. ماذا تتضمن الحياة في المسيح (آية ٦؛ انظر ١:١٠-١٢)؟ ماذا تعني بالنسبة لك عبارة "متأصلون ومبنيون"؟ **٢.** ما هي "أركان العالم" (آية ٨، آية ٢٠) وما هي "الرئاسات والسلطات" (آية ١٠، وآية ١٥)؟ كيف أعطى الرب يسوع المسيح الكولوسيين النصرة على هذه؟ **٣.** ما نوع الختان الذي يعمله الرب يسوع المسيح (آية ١١)؟ وكيف يعمله (الآيات ١٢-١٥)؟ **٤.** ما الذي يتشارك فيه المؤمن مع المسيح من خبرات (الآيات ٩-١٣)؟ ما تداعيات هذه (الآيات ١٣، ١٦-١٧، ٢٠-٢٣)؟ **٥.** ما نتيجة محاولة شخص ما أن يجعل علاقته بالله تعتمد على حفظ القواعد أو على رؤية خاصة، كما كان يفعل المعلمون الكذبة؟

١. متى شعرت أن جذورك في الإيمان بالرب يسوع المسيح سطحية؟ ما الذي يساعدك على تعميق هذه الجذور؟ **٢.** ماذا ترى من الناس الذين يحاولون تشجيعك على أن تكون أكثر روحانية بالإضافة إلى الإيمان؟ **٣.** ما الذي أقنعك بأن محاولة الحياة لمستوى القواعد الدينية لا يمكن أن تغيرك من الداخل؟ في أي النواحي مازلت حساسًا لأن ترى نفسك تعيش بحسب القواعد؟

أسس الحياة المقدسة

٣ فَبِمَا أَنَّكُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ، فَاسْعَوْا إِلَى الأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ. ٢اُحْضُرُوا اهْتِمَامَكُمْ بِالأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، لاَ بِالأُمُورِ الأَرْضِيَّةِ. ٣فَإِنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ، وَحَيَاتُكُمْ مَسْتُورَةٌ مَعَ

وأنت تشتري الملابس، هل تفضل شراء الماركات المشهورة؟ أم أنك تتصيد العروض الرخيصة؟ أم تتحسس ذوق زوجتك؟ أم تلجأ للموديلات الحديثة؟ (أم أنك لا تهتم بما يقوله الآخرون؟ حقًا؟)

الْمَسِيحِ فِي اللهِ. ٤فَعِنْدَمَا يُظْهَرُ الْمَسِيحُ، وَهُوَ حَيَاتُنَا، عِنْدَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

٥فَأَمِيتُوا إِذَنْ مُيُولَكُمُ الأَرْضِيَّةَ: الزِّنَى، النَّجَاسَةَ، جُمُوحَ الْعَاطِفَةِ، الشَّهْوَةَ الرَّدِيئَةَ، وَالاشْتِهَاءَ النَّهِمَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ أَصْنَامٍ. ٦فَبِسَبَبِ هَذِهِ الْخَطَايَا يَنْزِلُ غَضَبُ اللهِ، ٧وَفِيهَا سَلَكْتُمْ فِي الْمَاضِي، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. ٨وَأَمَّا الآنَ، فَانْزِعُوا عَنْكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، هَذِهِ الْخَطَايَا كُلَّهَا: الْغَضَبَ، النَّقْمَةَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلاَمَ الْقَبِيحَ الْخَارِجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٩لاَ يَكْذِبْ أَحَدُكُمْ عَلَى الآخَرِ، إِذْ قَدْ نَزَعْتُمُ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ وَأَعْمَالَهُ ١٠وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِبُلُوغِ تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَفْقًا لِصُورَةِ خَالِقِهِ، ١١وَفِيهِ لاَ فَرْقَ بَيْنَ يُونَانِيٍّ وَيَهُودِيٍّ، أَوْ مَخْتُونٍ وَغَيْرِ مَخْتُونٍ، أَوْ مُتَحَضِّرٍ وَغَيْرِ مُتَحَضِّرٍ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

١٢فَبِاعْتِبَارِكُمْ جَمَاعَةً مُخْتَارَةً مِنَ اللهِ، قِدِّيسِينَ مَحْبُوبِينَ، الْبَسُوا دَائِمًا مَشَاعِرَ الْحَنَانِ وَاللُّطْفَ وَالتَّوَاضُعَ وَالْوَدَاعَةَ وَطُولَ الْبَالِ، ١٣مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لأَحَدِكُمْ شَكْوَى عَلَى آخَرَ، كَمَا سَامَحَكُمُ الرَّبُّ، هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٤وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ، فَهِيَ رَابِطَةُ الْكَمَالِ. ١٥وَلْيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلاَمُ الْمَسِيحِ، فَإِلَيْهِ قَدْ دُعِيتُمْ فِي الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ وَكُونُوا شَاكِرِينَ!

١٦لِتَسْكُنْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِكُمْ بِغِنىً، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، مُعَلِّمِينَ وَوَاعِظِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، مُرَنِّمِينَ بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَنَاشِيدَ رُوحِيَّةٍ فِي قُلُوبِكُمْ لِلهِ، رَافِعِينَ لَهُ الْحَمْدَ. ١٧وَمَهْمَا كَانَ مَا تَعْمَلُونَهُ، بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ، فَلْيَجْرِ كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، رَافِعِينَ بِهِ الشُّكْرَ لِلهِ الآبِ.

وصايا للأسرة المسيحية

١٨أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ (بِالْعِيشَةِ) فِي الرَّبِّ.

١٩أَيُّهَا الأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلاَ تُعَامِلُوهُنَّ بِقَسْوَةٍ.

٢٠أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ، لأَنَّ ذَلِكَ مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.

٢١أَيُّهَا الآبَاءُ، لاَ تُثِيرُوا غَضَبَ أَوْلاَدِكُمْ لِئَلاَّ يُصِيبَهُمُ الْفَشَلُ.

٢٢أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ سَادَتَكُمُ الْبَشَرِيِّينَ، فَلاَ تَعْمَلُوا بِجِدٍّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عُيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ، كَمَنْ يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ خَائِفِينَ الرَّبَّ. ٢٣وَمَهْمَا عَمِلْتُمْ، فَاجْتَهِدُوا فِيهِ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ، وَكَأَنَّهُ لِلرَّبِّ

١. كيف يمكننا النمو في الحياة الروحية (الآيات ١-٤)؟ كيف يتناقض ذلك والأشياء التي لا تقود إلى النمو (انظر ٢:١٦-٢٣)؟ كيف يرتبط تثبيت عقلك وقلبك على الرب يسوع المسيح بما فعله حقًا لأجلنا (آية ١)؟ وما سيفعله لأجلنا مستقبلًا (آية ٤)؟ **٢.** ما مقدار التناقض بين الملابس ذات الطبيعة الأرضية (الآيات ٥-١١) وتلك التي لمختاري الله (الآيات ١٢-١٧)؟ ما مقدار صعوبة خلع الأولى ولبس الثانية؟ كيف يمكن ذلك (انظر ٢:٦-٧، ١٠)؟ **٣.** ما الفرق عمليًا الذي يحدثه "لبس الجديد" في العلاقة بين الزوجات والأزواج؟ وبين الوالدين والأبناء؟ والعبيد والسادة؟ **٤.** ما الذي يؤكد أن هذه العلاقات يجب أن تبنى حول الرب يسوع المسيح؟ **٥.** هل الشخص الذي تتحدث عنه الآيات ١٢-١٧ هادئ، وبارد، ويسيطر على الأمور أم أنه تحت سيطرتها لكنه أيضًا مسرف في محبته للآخرين؟ هل تسعى للتشبه بالأول أم الثاني؟

١. كلنا نتعود بشدة على الطبيعة الأرضية للملابس. أي نواحي طبيعتك القديمة تبدو مثل قميص قديم مريح بالنسبة لك الآن؟ لماذا يصعب خلع هذا القميص؟ **٢.** بأي قطعة من دولاب الرب يسوع المسيح تود أن تستبدلها؟ أي نواحي شخصية الرب يسوع المسيح تحتاج لأن تلبسها، فيما يتعلق بزوجتك أو بزوجك؟ بوالديك أو أبنائك؟ بصاحب العمل أو بالموظفين؟ أو بعلاقة من العلاقات المتغيرة؟ **٣.** كيف يمكن لمجموعتك الصغيرة أن تساعدك في اختيار ما تلبسه؟

لاَ لِلنَّاسِ، ٢٤عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَوْفَ تَنَالُونَ الْمُكَافَأَةَ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الرَّبِّ. فَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَبِيدٌ تَخْدِمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ ٢٥وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ شَرًّا فَسَوْفَ يَنَالُ جَزَاءَ عَمَلِهِ الشِّرِّيرِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةٌ.

٤ أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عَبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالإِنْصَافِ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ.

تعليمات إضافية

٢دَاوِمُوا عَلَى الصَّلاَةِ، مُتَيَقِّظِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، ٣مُصَلِّينَ مَعًا لأَجْلِنَا أَيْضًا، كَيْ يَفْتَحَ لَنَا اللهُ بَابًا لِنُبَلِّغَ الرِّسَالَةَ، فَنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُقَيَّدٌ أَيْضًا، ٤حَتَّى أُعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. ٥تَصَرَّفُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، مُسْتَغِلِّينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِغْلاَلٍ. ٦لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ دَائِمًا مَصْحُوبًا بِالنِّعْمَةِ، وَلْيَكُنْ مُصْلَحًا بِمِلْحٍ، فَتَعْرِفُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجِيبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

تحيات ختامية

٧أَمَّا أَحْوَالِي كُلُّهَا، فَسَيُخْبِرُكُمْ بِهَا تِيخِيكُسُ، الأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الأَمِينُ وَرَفِيقُنَا الْعَبْدُ فِي الرَّبِّ، ٨فَإِيَّاهُ قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْغَرَضِ عَيْنِهِ، لِتَعْرِفُوا أَحْوَالَنَا وَيُشَجِّعَ قُلُوبَكُمْ، ٩يُرَافِقُهُ أُونِسِيمُوسُ، الأَخُ الأَمِينُ الْحَبِيبُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِنْدِكُمْ. فَهُمَا يُطْلِعَانِكُمْ عَلَى أَحْوَالِنَا هُنَا. ١٠يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرْخُسُ رَفِيقِي فِي السِّجْنِ؛ وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، وَفِي شَأْنِهِ تَلَقَّيْتُمْ بَعْضَ التَّوْصِيَاتِ: فَإِنْ جَاءَ إِلَيْكُمْ، فَرَحِّبُوا بِهِ؛ ١١وَيَسُوعُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ يُسْطُسَ. هَؤُلاَءِ جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، وَهُمْ وَحْدُهُمْ مُعَاوِنِيَّ لأَجْلِ مَلَكُوتِ اللهِ، وَقَدْ كَانُوا لِي عَزَاءً.

١٢يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَفْرَاسُ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، وَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، يُجَاهِدُ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ فِي الصَّلَوَاتِ لِتَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَلَكُمْ تَمَامُ الْيَقِينِ مِنْ جِهَةِ مَشِيئَةِ اللهِ كُلِّهَا. ١٣فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَجْتَهِدُ كَثِيرًا لأَجْلِكُمْ وَلأَجْلِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لاَوُدِكِيَّةَ وَالَّذِينَ فِي مَدِينَةِ هِيرَابُولِيسَ.

١٤يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّبِيبُ الْحَبِيبُ؛ وَدِيمَاسُ.

١٥سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لاَوُدِكِيَّةَ، وَعَلَى نِمْفَاسَ، وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِ.

اذكر اثنين من أفضل أصدقائك وأنت في المدرسة الثانوية. اذكر صفة فيهما جذبتك.

١. في تقدم الإنجيل (الآيات ٢-٦) ما دور الصلاة؟ والسهر؟ والشكر؟ والأبواب المفتوحة؟ والأبواب المغلقة أو السلاسل؟ والأعمال الحكيمة؟ والانتهازية؟ والحديث المنمق؟ والحديث الحاد؟ **٢.** لماذا نجد الشكر مكونًا أساسًا في حياة المسيحي المؤمن (انظر ٧:٢؛ ١٥:٣، ١٧)؟ **٣.** أي نوع من الأصدقاء كان تيخيكس (الآيتان ٧-٨؛ انظر أع ٤:٢٠؛ أف ٢١:٦؛ ٢تي ١٢:٤؛ تي ١٢:٣)؟ **٤.** على نفس المثال ماذا تعرف عن أنسيمس (آية ٩؛ انظر فل ١٠- ١٦)؟ أي القواعد والتعليمات والتحيات التي لبولس الرسول تجدها مناسبة للأعداد لقبول هذا العبد الهارب من كولوسي؟ ماذا يمكن أن يكون شعور أهل كولوسي تجاهه؟ **٥.** كان أرسترخس (أع ٢٩:١٩؛ ٢:٢٧؛ فل ٢٤) ويوحنا مرقس (أع ١٢:١٢؛ ٥:١٣، ١٣؛ ٣٦:١٥-٤٠ وكاتب إنجيل مرقس) وديماس (فل ٢٤؛ ٢تي ١٠:٤) كانوا جميعًا مع بولس الرسول في أوقات مختلفة. لماذا يتضمنهم في تحياته إلى الكنيسة؟ **٦.** في ضوء تأثيرات المعلمين الكذبة، لماذا تعتبر توصية بولس الرسول بأبفراس لها أهمية خاصة (١:٧؛ ١٢:٤-١٣)؟

١. ما أكثر ما ساعدك على النمو في حياة الصلاة؟ **٢.** من الآيتين ٥-٦، ما المبادئ التي تريد أن تنميها في حياتك فيما يختص بعلاقتك مع غير المؤمنين؟ **٣.** مع رؤيتك للطريقة التي عمل بها بولس الرسول مع فريق من المؤمنين، ماذا يعني ذلك بالنسبة لك؟ وبالنسبة لمجموعتك الصغيرة؟ **٤.** أي هذه الصفات التي تصف هؤلاء الناس، تحب أن يصفك الآخرون بها خلال خمس سنوات؟ ما الذي تقدمه الآيات ٢:٦-٧؛ ٣:١-٢ لك لتتحرك في هذا الاتجاه؟ **٥.** كيف ينمو احترامك

١٦ وَبَعْدَ أَنْ تُقْرَأَ هذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَيْكُمْ، ابْعَثُوا بِهَا لِتُقْرَأَ عَلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي
لاَوُدِكِيَّةَ، وَخُذُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي عِنْدَهُمْ لِتَقْرَأُوهَا أَنْتُمْ أَيْضًا.
١٧ وَقُولُوا لأَرْخِبُّسَ: «تَنَبَّهْ لِلْخِدْمَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتَهَا فِي الرَّبِّ، وَقُمْ بِهَا كَامِلَةً!»
١٨ هَذَا السَّلاَمُ بِخَطِّ يَدِي، أَنَا بُولُسَ. تَذَكَّرُوا قُيُودِي.
لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ.

ومحبتك للرب يسوع المسيح خلال هذه الدراسة للرسالة إلى مؤمني كولوسي؟ ما الذي ساعدك في هذه الرسالة لتعميق الشكر في قلبك؟

مقدمة
الرسالة الأولى إلى مؤمني تسالونيكي

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة الأولى إلى مؤمني تسالونيكي في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٣ أسابيع، والأخرى في ٦ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة.

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٣ أسابيع	خطة ٦ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١٠ / نموذج أسطوري للإيمان
	٢	٢: ١-١٦ / نموذج مستمر للخدمة
٢	٣	٢: ١٧-٣: ١٣ / الاشتياق لزيارة هذه الكنيسة
	٤	٤: ١-١٢/ الحياة لإرضاء الله
٣	٥	٤: ١٣-٥: ١١ / الحياة في ضوء مجيئه
	٦	٥: ١٢-٢٨ / الحياة في سلام مع الآخرين

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: نحو عام ٥١ م، إما أن تكون الرسالة الأولى لمؤمني تسالونيكي أو الثانية أو الرسالة لمؤمني غلاطية هي الأولى من رسائل بولس الرسول في العهد الجديد.

موضوع الرسالة: الحياة في ضوء مجيء المسيح.

الخلفية التاريخية: زار بولس الرسول مدينة تسالونيكي، وهي تقع في شمال اليونان، وقد زارها في أثناء رحلته الثانية

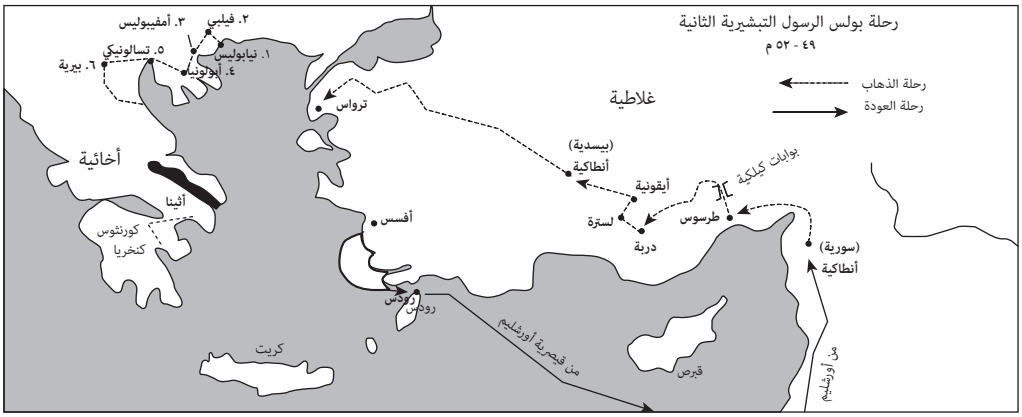

(أع ١٧: ١-٩). بعد أن استمر يعظ لمدة ثلاثة أسابيع، وأرغم على ترك المدينة بسبب العنف الغوغائي. اتهمه قادة اليهود بالتحريض ضد القيصر. واستخدم أعداؤه في ذلك الوقت رحيله كدليل على أنه كان مجرد "هروب" دجال ديني (٢: ٣). أرسل بولس الرسول تيموثاوس ليشجع المؤمنين الجدد نظرًا لاهتمامه بهم، وقد وجد تيموثاوس أمرين، أحدهما أن هؤلاء المؤمنين كانوا ثابتين في إيمانهم رغم الاضطهاد ورحيل بولس الرسول السريع من المدينة. أما الأمر الثاني أنهم كانوا يواجهون بعض المشاكل (ولم يكن هذا غير متوقع). بعض هؤلاء المؤمنين لم يفهموا تمامًا الأمور الأخلاقية المرتبطة بتعليم الإنجيل، فقد كانوا في حالة انفلات جنسي (٤: ٣-٨). وأكثر من ذلك، يبدو أن البعض رأى أنه من غير الضروري أن يتصرفوا على ضوء ما توقعوه من سرعة المجيء الثاني للمسيح، فأصبحوا عالة على الآخرين (٤: ١١-١٢؛ ٥: ١٤). كانت المشكلة الأساسية سوء فهم تفاصيل المجيء الثاني للمسيح (انظر مقدمة تسالونيكي الثانية). لحق تيموثاوس بعد ذلك ببولس الرسول في كورنثوس حيث كتبت رسالتا تسالونيكي الأولى والثانية.

خصائص الرسالة: عبر بولس الرسول عن فرحه بالتطور الحادث في حياة المؤمنين الجدد رغم عدم توفر التعليم لهم، ثم يقدم لهم إرشادات عن حياة القداسة التي ينبغي أن يتبعوها وهم ينتظرون المجيء الثاني للرب يسوع المسيح. في الرسالة لمحة عن منهج بولس الرسول في الخدمة (٢: ١-١٢؛ ٢: ١٧-٣: ١٠) وتلخيصًا جميلًا لما يجب أن تكون عليه الحياة المسيحية (انظر ١تس ٣: ١١-١٣؛ ٢تس ١: ١١-١٢؛ ٢: ١٦-١٧).

الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي

أي الفرق انضممت إليها وأنت صغير (أو تمنيت أن تنضم إليها)؟ وبأي منها كنت فخورًا أكثر من غيرها؟

١. من أع ١٧:١-٩، ماذا تعرف عن كنيسة تسالونيكي من خلال خبرة بولس الرسول؟ **٢.** ما الذي أقنع بولس الرسول بأن التسالونيكيين مختارون من الله؟ **٣.** كيف أصبحوا أولًا مقلدين للإيمان ثم بعد ذلك نموذجًا له (الآيات ٦-١٠)؟ ماذا يخبرنا ذلك عن نموهم في المسيح؟ **٤.** في عصر لم يكن يعرف وسائل الاتصال الجماهيرية، كيف أصبح إيمانهم أسطوريًا هكذا، في رأيك؟

١. أي نموذج تقدم فيما يختص بالإيمان هل مازالت رسمة في مرحلة التصميم؟ أم عملًا يتطور؟ أم محفوظًا في مجموعة خاصة؟ أم معروضًا في المتحف؟ **٢.** أي الصفات التي في الآية ٣ تتمنى أكثر من أي شيء أن تنميها في حياتك الآن؟ كيف يمكن للمجموعة مساعدتك؟

تحية

١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي الَّذِينَ هُمْ فِي اللهِ الآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر لأجل إيمان المؤمنين في تسالونيكي

٢إِنَّنَا نَشْكُرُ اللهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، إِذْ نَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا دُونَ تَوَقُّفٍ؛ ٣مُتَذَكِّرِينَ، أَمَامَ إِلَهِنَا وَأَبِينَا، مَا لَكُمْ مِنْ عَمَلِ الإِيمَانِ وَاجْتِهَادِ الْمَحَبَّةِ وَثَبَاتِ الرَّجَاءِ، فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛ ٤وَنَحْنُ عَالِمُونَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَحِبَّاءَ اللهِ، حَقِيقَةَ اخْتِيَارِكُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ: ٥لأَنَّ تَبْشِيرَنَا لَكُمْ بِالإِنْجِيلِ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ كَلاَمٍ، بَلْ كَانَ مَصْحُوبًا أَيْضًا بِالْقُوَّةِ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِتَمَامِ الْيَقِينِ. كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ تَمَامًا مَاذَا كُنَّا بَيْنَكُمْ لأَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ، ٦وَقَدْ صِرْتُمْ مُقْتَدِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ تَقَبَّلْتُمْ كَلِمَةَ اللهِ فِي وَسَطِ ضِيقَةٍ شَدِيدَةٍ بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٧حَتَّى إِنَّكُمْ صِرْتُمْ مِثَالًا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مُقَاطَعَتَيْ مَقْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَةَ. ٨فَمِنْ عِنْدِكُمْ دَوَّتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، مُنْتَشِرَةً لاَ فِي مَقْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَةَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ إِيمَانَكُمْ بِاللهِ ذَاعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ لأَنْ نَقُولَ شَيْئًا بَعْدُ. ٩فَإِنَّ أُولئِكَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ قُدُومُنَا إِلَيْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَكَيْفَ تَحَوَّلْتُمْ إِلَى اللهِ عَنِ الأَصْنَامِ، لِتَصِيرُوا عَبِيدًا يَخْدِمُونَ اللهَ الْحَيَّ الْحَقَّ، ١٠وَتَنْتَظِرُوا مِنَ السَّمَاوَاتِ ابْنَهُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، يَسُوعَ مُخَلِّصَنَا مِنَ الْغَضَبِ الآتِي.

ما أكثر فشل تعرضت له وتتذكره، منذ أن كنت في المدرسة الإعدادية أو الثانوية؟

١. ما الشائعات التي روجها أعداء بولس الرسول عنه (الآيات ١-٦)؟ هل يبدو بولس الرسول مطمئنًا لك؟ ما الاهتمامات التي تباطأت؟ **٢.** من الآيات ١-١٢، كيف تبدو الكرازة الأخلاقية؟ وكيف يبدو عكسها؟ ما الذي تضيفه صورة الأم (آية ٧) وصورة الأب (آية ١١) إلى الصورة؟ ما الذي تقوله هذه الصور عن الاهتمام بأولادك أو بالحديثي الإيمان؟ **٣.** ما الصعوبات

خدمة بولس في تسالونيكي

٢ فَإِنَّكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ قُدُومَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا. ٢فَمَعَ أَنَّنَا كُنَّا قَدْ قَاسَيْنَا الأَلَمَ وَالإِهَانَةَ فِي مَدِينَةِ فِيلِبِّي، كَمَا تَعْلَمُونَ، فَقَدْ تَجَرَّأْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ مُجَاهِدِينَ فِي وَجْهِ الْمُعَارَضَةِ الشَّدِيدَةِ. ٣فَمَا كَانَ وَعْظُنَا صَادِرًا عَنْ ضَلاَلٍ وَلاَ عَنْ نَجَاسَةٍ، وَلاَ خَالَطَهُ مَكْرٌ، ٤بَلْ إِنَّنَا نَتَكَلَّمُ كَمَنْ تَبَيَّنَ مِنِ اخْتِبَارِ اللهِ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَهْلٌ لأَنْ يُؤْتَمَنُوا عَلَى الإِنْجِيلِ، لِنُرْضِيَ لاَ النَّاسَ بَلِ اللهَ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ٥وَكَمَا تَعْلَمُونَ

أَيْضًا، فَإِنَّنَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ مَعَكُمْ قَطُّ كَلاَمَ التَّمَلُّقِ، وَلاَ اتَّخَذْنَا ذَرِيعَةً لِلطَّمَعِ إِنَّمَا
اللهُ شَاهِدٌ ٦وَلاَ سَعَيْنَا لِنَوَالِ مَجْدٍ مِنَ النَّاسِ، لاَ مِنْكُمْ وَلاَ مِنْ غَيْرِكُمْ، ٧مَعَ
أَنَّ لَنَا الْحَقَّ فِي أَنْ نَفْرِضَ أَنْفُسَنَا عَلَيْكُمْ بِاعْتِبَارِنَا رُسُلاً لِلْمَسِيحِ. وَلَكِنَّنَا كُنَّا
مُتَرَفِّقِينَ بِكُمْ كَأُمٍّ مُرْضِعٍ تَحْنُو عَلَى أَوْلاَدِهَا. ٨وَإِذْ كَانَ حُنُوُّنَا عَلَيْكُمْ شَدِيدًا،
ارْتَضَيْنَا أَنْ نُقَدِّمَ إِلَيْكُمْ لاَ إِنْجِيلَ اللهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لأَنَّكُمْ صِرْتُمْ
مَحْبُوبِينَ لَدَيْنَا. ٩فَأَنْتُمْ تَذْكُرُونَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، جَهْدَنَا وَكَدَّنَا، إِذْ بَشَّرْنَاكُمْ
بِإِنْجِيلِ اللهِ وَنَحْنُ نَشْتَغِلُ لَيْلاً وَنَهَارًا لِكَيْ لاَ نَكُونَ عِبْئًا ثَقِيلاً عَلَى أَحَدٍ
مِنْكُمْ. ١٠فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ، وَيَشْهَدُ اللهُ، كَيْفَ تَصَرَّفْنَا بَيْنَكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ،
بِطَهَارَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَبَرَاءَةٍ مِنَ اللَّوْمِ، ١١كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَامَلْنَاكُمْ
مُعَامَلَةَ الأَبِ لأَوْلاَدِهِ، فَكُنَّا نَعِظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَنُشَجِّعُكُمْ ١٢وَنُحَرِّضُكُمْ
أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيقُ بِاللهِ، ذَاكَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.
١٣وَلِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ للهِ بِلاَ تَوَقُّفٍ، لأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ
الْبِشَارَةِ مِنَ اللهِ، قَبِلْتُمُوهَا لاَ كَأَنَّهَا كَلِمَةُ بَشَرٍ، بَلْ كَمَا هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ:
بِاعْتِبَارِهَا كَلِمَةَ اللهِ الْعَامِلَةَ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ. ١٤فَإِنَّكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ،
قَدْ صِرْتُمْ عَلَى مِثَالِ كَنَائِسِ اللهِ الَّتِي فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي هِيَ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَأَنْتُمْ أَيْضًا قَاسَيْتُمْ عَلَى أَيْدِي بَنِي جِنْسِكُمْ مَا قَاسَوْهُ هُمْ عَلَى
أَيْدِي الْيَهُودِ ١٥الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَالأَنْبِيَاءَ وَاضْطَهَدُونَا نَحْنُ أَيْضًا،
وَهُمْ لاَ يُرْضُونَ اللهَ وَيُعَادُونَ النَّاسَ جَمِيعًا، ١٦إِذْ يَمْنَعُونَنَا مِنْ تَبْشِيرِ الأُمَمِ
لِيَخْلُصُوا، وَبِذَلِكَ يَسْتَكْمِلُونَ خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ، وَلَكِنَّ الْغَضَبَ قَدْ حَلَّ
عَلَيْهِمْ إِلَى الْغَايَةِ.

شوق بولس لرؤية المؤمنين في تسالونيكي

١٧أَمَّا نَحْنُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ افْتَرَقْنَا عَنْكُمْ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، بِالْوَجْهِ لاَ بِالْقَلْبِ،
بَذَلْنَا جَهْدًا أَوْفَرَ جِدًّا لِرُؤْيَةِ وُجُوهِكُمْ وَنَحْنُ فِي غَايَةِ الشَّوْقِ إِلَيْكُمْ. ١٨وَلِهَذَا
عَزَمْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ، عَلَى الأَخَصِّ أَنَا بُولُسَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَعَاقَنَا الشَّيْطَانُ.
١٩فَمَا هُوَ رَجَاؤُنَا أَوْ فَرَحُنَا أَوْ إِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ؟
أَلَيْسَ أَنْتُمْ؟ بَلَى، ٢٠لأَنَّكُمْ فَخْرُنَا وَفَرَحُنَا.

٣ فِي مَدِينَةِ أَثِينَا، ٢فَبَعَثْنَا تِيمُوثَاوُسَ، أَخَانَا وَمُعَاوِنَنَا فِي خِدْمَةِ اللهِ

التي كان يواجهها المؤمنون في تسالونيكي (الآيتان ١٤-١٥)؟ كيف تشجعوا بما كان لبولس الرسول من صبر في مواجهة الاضطهاد؟

♡ **١.** اذكر صفات الخادم المسيحي الأمين المذكورة في هذه الفقرة. أيها تتمتع بها؟ وأيها تود أن تنمو فيها؟ **٢.** من صاحب التأثير الإيجابي عليك في الحياة المرضية لله؟ كيف تحقق ذلك؟ كيف يمكنك أن تكون ذا تأثير إيجابي على شخص ما هذا الأسبوع؟ **٣.** ما الذي أحبطك فيما يختص بالطريقة التي يقدم بها البعض الإنجيل؟ كيف تحاول تجنب هذه الأخطاء، وتظل شهادتك قوية؟ **٤.** ما المقاومة التي تواجهها في حياة الإيمان؟ ماذا يشجعك على المثابرة؟

☕ **١.** متى شعرت وأنت طفل بالحنين الشديد للبيت؟ ماذا فعلت؟ **٢.** ما الحجرة التي ملأتك بالذكريات الدافئة في البيت الذي عشت فيه صغيرًا؟ ما الذي حدث هناك؟

📖 **١.** في رأيك، لماذا دعا بولس الرسول كنيسة تسالونيكي رجاءه وفرحه وإكليل افتخاره؟ **٢.** لو أن بولس الرسول وعدهم بالتجارب والاضطهاد عندما كان معهم (٤:٣)، لماذا يكتب لهم عن ذلك الآن؟ **٣.** ما الذي يخبرك به ذلك عن رغبة بولس واهتمامه بالمؤمنين في تسالونيكي؟ **٤.** ما الإرشادات التي تجدها في رغبات بولس الرسول واهتماماته وصلواته للذين يتلمذون مؤمنين جددًا اليوم؟

بِنَشْرِ الإِنْجِيلِ، لِكَيْ يُشَدِّدَكُمْ وَيُشَجِّعَكُمْ فِي إِيمَانِكُمْ، ٣حَتَّى لاَ يَتَزَعْزَعَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ جَرَّاءِ هَذِهِ الضِّيقَاتِ. فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مُعَيَّنُونَ لِذَلِكَ؛
٤وَقَدْ سَبَقَ لَنَا، لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَنْ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّنَا سَنُقَاسِي الضِّيقَاتِ، الأَمْرُ
الَّذِي حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا تَعْلَمُونَ. ٥وَلِهَذَا أَيْضًا، إِذْ صَارَ الافْتِرَاقُ عَنْكُمْ
لاَ يُحْتَمَلُ، أَرْسَلْتُ أَسْتَخْبِرُ عَنْ إِيمَانِكُمْ لِئَلاَ يَكُونَ الْمُجَرِّبُ قَدْ جَرَّبَكُمْ
فَيَذْهَبَ جَهْدُنَا سُدىً!

أخبار تيموثاوس المشجعة

٦أَمَّا الآنَ، وَقَدْ عَادَ تِيمُوثَاوُسُ إِلَيْنَا مِنْ عِنْدِكُمْ وَبَشَّرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنْ إِيمَانٍ
وَمَحَبَّةٍ، وَبِأَنَّكُمْ تَذْكُرُونَنَا ذِكْرًا حَسَنًا فِي كُلِّ حِينٍ، وَتَشْتَاقُونَ كَثِيرًا
لِرُؤْيَتِنَا كَمَا نَشْتَاقُ نَحْنُ لِرُؤْيَتِكُمْ، ٧فَقَدْ وَجَدْنَا بِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَزَاءً فِي
وَسَطِ ضِيقَتِنَا وَشِدَّتِنَا مِنْ جِهَةِ إِيمَانِكُمْ. ٨فَقَدْ طَابَتْ لَنَا الْحَيَاةُ مَادُمْتُمْ ثَابِتِينَ
فِي الرَّبِّ! ٩فَأَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤَدِّيَهُ إِلَى اللهِ عِوَضًا عَنْكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا
نَبْتَهِجُ بِهِ مِنَ الْفَرَحِ بِسَبَبِكُمْ أَمَامَ إِلَهِنَا، ١٠وَنَحْنُ نَتَضَرَّعُ لَيْلَ نَهَارَ مُتَوَسِّلِينَ أَنْ
نَرَى وُجُوهَكُمْ وَنُكَمِّلَ مَا كَانَ نَاقِصًا فِي إِيمَانِكُمْ؟
١١لَيْتَ اللهَ أَبَانَا نَفْسَهُ، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يُسَهِّلُ أَمَامَنَا الطَّرِيقَ إِلَيْكُمْ.
١٢وَلْيَجْعَلْكُمُ الرَّبُّ تَنْمُونَ وَتَفِيضُونَ فِي الْمَحَبَّةِ لِتُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَجَمِيعَ النَّاسِ كَمَحَبَّتِنَا لَكُمْ، ١٣حَتَّى تَتَثَبَّتَ قُلُوبُكُمْ بِغَيْرِ لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ
أَمَامَ إِلهِنَا وَأَبِينَا عِنْدَمَا يَظْهَرُ رَبُّنَا يَسُوعُ عَائِدًا مَعَ جَمِيعِ قِدِّيسِيهِ.

١. لو أن أحدًا قال لك إن الله يعِد المسيحيين المؤمنين الحقيقيين بحياة تخلو من الضيقات، كيف تتجاوب مع ذلك؟ ما أكثر ما تصارع معه الآن؟ **٢.** كيف تشجعت بصفة خاصة من إيمان شخص آخر؟ هل أخبرته بذلك؟ **٣.** أي طلبات بولس الرسول للصلاة تود أن يصلي أحد بها لأجلك؟ هل تفعل نفس الشيء مع شخص في مجموعتك؟

حياة ترضي الله

٤ وَبَعْدُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَمِثْلَمَا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا
يُرْضِي اللهَ، وَكَمَا أَنْتُم فَاعِلُونَ، نَرْجُو مِنْكُمْ وَنُحَرِّضُكُمْ فِي الرَّبِّ
يَسُوعَ أَنْ تُضَاعِفُوا تَقَدُّمَكُمْ فِي ذَلِكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. ٢فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الْوَصَايَا
الَّتِي لَقَّنَّاكُمْ إِيَّاهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٣فَإِنَّ مَشِيئَةَ اللهِ هِيَ هَذِهِ: قَدَاسَتُكُمْ.
وَذَلِكَ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزِّنَى، ٤وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَحْفَظُ
جَسَدَهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالْكَرَامَةِ ٥غَيْرَ مُنْسَاقٍ لِلشَّهْوَةِ الْجَامِحَةِ كَالْوَثَنِيِّينَ الَّذِينَ
لاَ يَعْرِفُونَ اللهَ، ٦وَأَلاَّ يَتَعَدَّى حُقُوقَ أَخِيهِ وَيُسِيءَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الأَمْرِ، لأَنَّ
الرَّبَّ هُوَ الْمُنْتَقِمُ لِجَمِيعِ هَذِهِ الإِسَاءَاتِ، كَمَا أَنْذَرْنَاكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا لَكُمْ
بِحَقٍّ. ٧فَإِنَّ اللهَ دَعَانَا لاَ إِلَى النَّجَاسَةِ بَلْ (إِلَى الْعَيْشِ) فِي الْقَدَاسَةِ. ٨إِذَنْ،

ما آخر شيء عملته من أوله إلى آخره؟

١. اذكر ثلاث نواح من الحياة التي تناقش هنا، وتؤثر أكثر من غيرها على الخدمة المسيحية؟ كيف يحدث ذلك؟ **٢.** ما السلوكيات النفسية التي يستخدمها بولس الرسول هنا؟ ما المبدأ المؤثر وراء وصايا بولس الرسول وتحذيراته؟ ماذا تقول هذه الفقرة لشخص ما وقع في أخطاء جنسية بالفعل؟ **٣.** عندما استُحِث المؤمنون في تسالونيكي بأن يحبوا أكثر وأكثر، كيف يمكن وصف شعورهم؟

١. كيف يؤثر أسلوب الحياة الذي يشهد عن الله على الأخلاقيات الجنسية؟ العلاقات في العمل؟ أولويات استخدام الوقت؟ آلية العمل في المجموعة الصغيرة؟ **٢.** ماذا تقول

مَنِ اسْتَخَفَّ بِأَخِيهِ فِي هَذَا الأَمْرِ، يَسْتَخِفُّ لاَ بِإِنْسَانٍ بَلْ بِاللهِ، بِذَاكَ الَّذِي وَهَبَكُمْ فِعْلاً رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.
٩أَمَّا الْمَحَبَّةُ الأَخَوِيَّةُ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لأَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لأَنَّكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ اللهِ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ١٠وَلأَنَّكُمْ أَيْضًا هَكَذَا تُعَامِلُونَ جَمِيعَ الإِخْوَةِ فِي مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا نُحَرِّضُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تُضَاعِفُوا ذَلِكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، ١١وَأَنْ تَسْعَوْا بِجِدٍّ إِلَى الْعَيْشِ بِهُدُوءٍ، مُهْتَمِّينَ بِمُمَارَسَةِ شُؤُونِكُمُ الْخَاصَّةِ، وَمُحَصِّلِينَ مَعِيشَتَكُمْ بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ، كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ. ١٢عِنْدَئِذٍ تَكُونُ سِيرَتُكُمْ حَسَنَةَ السُّمْعَةِ تُجَاهَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، وَلاَ تَكُونُونَ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ.

المجيء الثاني للرب

١٣عَلَى أَنَّنَا نُرِيدُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَلاَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرُ الرَّاقِدِينَ، حَتَّى لاَ يُصِيبَكُمُ الْحُزْنُ كَغَيْرِكُمْ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لاَ رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤فَمَادُمْنَا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَمَعَهُ كَذَلِكَ سَيُحْضِرُ اللهُ أَيْضًا الرَّاقِدِينَ بِيَسُوعَ. ١٥فَهَذَا نَقُولُهُ لَكُمْ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ: إِنَّنَا نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءً إِلَى حِينِ عَوْدَةِ الرَّبِّ، لَنْ نَسْبِقَ الرَّاقِدِينَ. ١٦لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَالَمَا يُدَوِّي أَمْرٌ بِالتَّجَمُّعِ، وَيُنَادِي رَئِيسُ مَلاَئِكَةٍ، وَيُبَوَّقُ فِي بُوقٍ إِلهِيٍّ، عِنْدَئِذٍ يَقُومُ الأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ أَوَّلاً. ١٧ثُمَّ إِنَّنَا، نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءً، نُخْتَطَفُ جَمِيعًا فِي السُّحُبِ لِلاِجْتِمَاعِ بِالرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهكَذَا نَبْقَى مَعَ الرَّبِّ عَلَى الدَّوَامِ. ١٨لِذلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلاَمِ!

٥ أَمَّا مَسْأَلَةُ الأَزْمِنَةِ وَالأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لأَنْ يُكْتَبَ إِلَيْكُمْ فِيهَا. ٢لأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللِّصُّ فِي اللَّيْلِ. ٣فَبَيْنَمَا النَّاسُ يَقُولُونَ: حَلَّ السَّلاَمُ وَالأَمْنُ! يَنْزِلُ بِهِم الْهَلاَكُ الْمُفَاجِئُ كَالْمَخَاضِ الَّذِي يَدْهَمُ الْحُبْلَى، فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ أَبَدًا أَنْ يُفْلِتُوا.
٤غَيْرَ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَسْتُمْ فِي الظَّلاَمِ حَتَّى يُفَاجِئَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَأَنَّهُ لِصٌّ. ٥فَأَنْتُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ النُّورِ وَأَبْنَاءُ النَّهَارِ. إِنَّنَا لَسْنَا أَهْلَ اللَّيْلِ وَلاَ أَهْلَ الظَّلاَمِ. ٦إِذَنْ، لاَ نَنَمْ كَمَا يَنَامُ الآخَرُونَ، بَلْ لِنَظَلَّ سَاهِرِينَ وَصَاحِينَ، ٧فَإِنَّهُ فِي اللَّيْلِ يَنَامُ الَّذِينَ يَنَامُونَ، وَفِي اللَّيْلِ يَسْكَرُ الَّذِينَ يَسْكَرُونَ ٨وَأَمَّا نَحْنُ، أَهْلَ النَّهَارِ، فَلْنَظَلَّ صَاحِينَ، مُتَّخِذِينَ مِنَ الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ دِرْعًا لِصُدُورِنَا،

لشخص ما يعتقد أنك تستطيع عمل ما تريد، طالما تراعي عملك (آية ١١) ولا تضر أحدًا (آية ٦)؟ هل تقول شيئًا مختلفًا لشخص مؤمن يعتقد نفس الشيء عن الحرية الجنسية؟ لو كان الأمر كذلك، فماذا تقول؟

من أول شخص في عائلتك تتذكر أنه مات؟ من كنت قريبًا منهم في أثناء فترة احتضارهم؟ كيف أثر ذلك عليك؟ اذكر شيئًا آخر أثر على وجهة نظرك حول الموت والاحتضار؟

١. بماذا كان المؤمنون في تسالونيكي يشعرون لو أنهم ظلوا في جهل بقيامة المؤمنين والمجيء الثاني للمسيح؟ كيف شجعتهم كلمات بولس الرسول؟ **٢.** هل كلمات بولس الرسول عن مجيء الرب يسوع المسيح "كلص في الليل" (في وقت غير معلوم) تهدئ الخوف أم تزيده؟ ماذا يقول تصوير بولس الرسول لليل والنهار لهذا الخوف؟ **٣.** كيف يلخص الإيمان والرجاء والمحبة معنى "أهل النهار" (٨:٥؛ انظر ٣:١)؟

١. في كل الأماكن التي عشت فيها (البيت، المدرسة، العمل، الكنيسة) أين تشعر بالاحتياج لمزيد من الإيمان، أو المزيد من الرجاء، أو المزيد من المحبة؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك؟ **٢.** كيف يمكنك الاستعداد بطريقة أفضل لمجيء المسيح ثانية؟ **٣.** كيف تساعدك هذه الفقرة وأنت تفكر في أنك ستموت يومًا؟

وَمِنَ الرَّجَاءِ بِالْخَلاَصِ خُوذَةً لِرُؤُوسِنَا. ٩فَإِنَّ اللهَ عَيَّنَنَا لاَ لِيَنْزِلَ عَلَيْنَا الْغَضَبُ
بَلْ لِنَنَالَ الْخَلاَصَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٠الَّذِي مَاتَ عَنَّا لِكَيْ نَحْيَا جَمِيعًا
مَعَهُ، سَوَاءٌ كُنَّا فِي سَهَرِ الْحَيَاةِ أَمْ فِي رُقَادِ الْمَوْتِ! ١١لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ
بَعْضًا وَشَدِّدُوا أَحَدُكُمُ الآخَرَ، كَمَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ.

تعليمات أخيرة

١٢عَلَى أَنَّنَا نَرْجُو مِنْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تُمَيِّزُوا أُولئِكَ الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ
بَيْنَكُمْ، وَيَرْعَونَكُمْ كَمَا يُرِيدُ الرَّبُّ، وَيَعِظُونَكُمْ، ١٣وَأَنْ تُقَدِّرُوهُمْ تَقْدِيرًا
فَائِقًا فِي الْمَحَبَّةِ، مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. عِيشُوا بِسَلاَمٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. ١٤إِلاَ
أَنَّنَا نُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَعِظُوا الْفَوْضَوِيِّينَ، وَتُشَدِّدُوا فَاقِدِي الْعَزْمِ،
وَتُسَانِدُوا الضُّعَفَاءَ، وَتُعَامِلُوا الْجَمِيعَ بِطُولِ الْبَالِ. ١٥حَذَارِ أَنْ يُبَادِلَ أَحَدُكُمْ
شَرَّ غَيْرِهِ بِشَرٍّ مِثْلِهِ بَلِ اسْعَوْا دَائِمًا إِلَى الْخَيْرِ فِي مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
وَلِلآخَرِينَ جَمِيعًا.

١٦افْرَحُوا عَلَى الدَّوَامِ؛ ١٧صَلُّوا دُونَ انْقِطَاعٍ؛ ١٨ارْفَعُوا الشُّكْرَ فِي كُلِّ حَالٍ:
فَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
١٩لاَ تُخْمِدُوا الرُّوحَ، ٢٠لاَ تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ؛ ٢١امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا
بِالْحَسَنِ. ٢٢تَرَفَّعُوا عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شُبْهَةُ شَرٍّ.
٢٣وَإِلهُ السَّلاَمِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ إِلَى التَّمَامِ وَيَحْفَظُكُمْ سَالِمِينَ، رُوحًا وَنَفْسًا
وَجَسَدًا، لِتَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ عَوْدَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤فَإِنَّ اللهَ الَّذِي
يَدْعُوكُمْ صَادِقٌ، وَسَوْفَ يُتِمُّ ذَلِكَ.
٢٥أَيُّهَا الإِخْوَةُ، صَلُّوا لأَجْلِنَا. ٢٦سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ الإِخْوَةِ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ!
٢٧أُنَاشِدُكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ الإِخْوَةِ. ٢٨وَلْتَكُنْ مَعَكُمْ
نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

ما الذي يفقدك أعصابك؟ زحام المرور؟ مشتريات العيد؟ مشاحنات الأطفال؟ احتراق الطعام؟ أم ماذا؟

١. من هذه الفقرة، من الذين يشكلون المجتمع المسيحي؟ **٢.** ما الاتجاهات التي تكمن وراء وصايا بولس الرسول المختلفة هنا؟ ما الانطباعات التي تكتسبها من هذه التوصيات عن الحياة المسيحية؟ **٣.** كيف تلخص بكلماتك الهدف والرجاء في الحياة المسيحية (الآيتان ٢٣-٢٤)؟ **٤.** كيف ترتبط التوصيات العديدة في الآيات ١٢-٢٢ بالبركات المتعددة الأبعاد في الآية ٢٣؟ وبالوعد في الآية ٢٤؟ وبالطلبات في الآيات ٢٥-٢٧؟ وبالخاتمة في الآية ٢٨؟

١. من بين الوصايا المختلفة، أيها أكثر ارتباطًا بكنيستك؟ وبمجموعتك الصغيرة؟ وبمكان عملك؟ وبك؟ أيها تشعر بأنك تمارسها جيدًا؟ أيها ستعمل على ممارستها هذا الأسبوع؟ كيف؟ **٢.** ما التشجيع والتقديس والنعمة التي تنالها من الله لتحفظ هذه الوصايا عمليًا؟ كيف تساعدك مجموعتك الصغيرة في هذا الأمر؟

مقدمة
الرسالة الثانية إلى مؤمني تسالونيكي

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة الثانية إلى مؤمني تسالونيكي في مجموعة، فإليك خطة للدراسة، في ٣ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

خطة ٣ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١-١٢ / المثابرة ودينونة الله
٢	٢: ١-١٧ / العصيان ومجيء المسيح
٣	٣: ١-١٨ / الكسل وسلطة بولس الرسول

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: نحو عام ٥١ م. رسائل تسالونيكي الأولى والثانية وغلاطية هي أول رسائل الرسول التي كتبت في العهد الجديد.

موضوع الرسالة: الحياة على ضوء مجيء الرب يسوع المسيح.

الخلفية التاريخية: تتشابه الرسالتان الأولى والثانية إلى مؤمني تسالونيكي (انظر مقدمة الرسالة الأولى). كتبت الرسالة الثانية بعد شهر أو أقل من كتابة الرسالة الأولى. ماذا كانت ضرورة ذلك؟ قد تكون إجابة هذا السؤال هي أن رسالة بولس الرسول الأولى لهؤلاء المؤمنين الصغار غير المتعلمين كثيرًا عن الحياة المسيحية قد أثارت سوء فهم خطيرًا، مما جعل من الضروري كتابة رسالة ثانية للتوضيح بصفة خاصة، فإن تعليم بولس عن أن "يوم الرب سيأتي كلص في الليل" (١تس ٥: ٢) ربما شجع الناس على ترك أمور الحياة الطبيعية للاستعداد للمجيء الثاني. لهذا، في الرسالة الثانية ٢: ١-١٢ نجده يرسم الحوادث، بما فيها العصيان الكبير، التي تسبق المجيء الثاني للرب يسوع المسيح. ليس المجيء الثاني وشيكًا حتى إنهم يتوقفون عن كل شيء. ثم يستمر ويكرر ما قاله من قبل في رسالته الأولى: اثبتوا ولا تتكاسلوا. هكذا يشجع بولس الرسول المؤمنين في

الغرض من رسالتي تسالونيكي

رحل بولس الرسول من تسالونيكي فجأة (انظر أع ١٧: ٥-١٠) بعد أن مكث هناك وقتًا قصيرًا. وهكذا ترك المؤمنين الجدد الذين جاءوا من خلفية وثنية (١تس ١: ٩) بالقليل جدًا من الدعم الخارجي في وقت اضطهاد. وكان غرض بولس الرسول من كتابة هاتين الرسالتين هو:

١. لتشجيع المؤمنين الواقعين تحت الاضطهاد

(١تس ٣: ٢-٥؛ ٢تس ١: ٣-١٠)

٢. لتشجيع التسالونيكيين لأن يثبتوا في الله ويعملوا من أجل معيشتهم

(١تس ٤: ١-٨، ١١-١٢؛ ٢تس: ١٣-٣: ١٥)

٣. لتصحيح سوء الفهم وتقديم ضمان بخصوص المجيء الثاني للرب يسوع المسيح ومستقبل المؤمنين

(١تس ٤: ١٣-١٥؛ ٢تس ٢: ١-١٢)

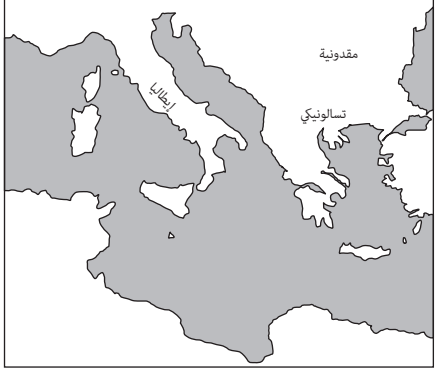

تسالونيكي على الحياة المسيحية المسؤولة، وكذلك يحاول تصحيح بعض سوء الفهم الذي حدث فيما يختص بطبيعة وتداعيات المجيء الثاني للرب يسوع المسيح.

خصائص الرسالة: تحتوي رسالتا بولس الرسول لمؤمني تسالونيكي على الكثير مما قاله عن المجيء الثاني للرب يسوع المسيح. لماذا احتاج أن يشرح هذا الموضوع كثيرًا في تسالونيكي؟ يقول البعض إنه ربما أراد استخدام أسطورة وثنية معروفة كنقطة انطلاق للتبشير بالإنجيل عندما كان في المدينة (نجد مثالًا عن بولس الرسول وهو يفعل ذلك عندما بشر في أثينا في أع ١٧). من حيث كون هذه الأسطورة تركز على رجاء أنه يومًا ما سيرجع أحد الأبطال و يساعد المحتاجين، خاصة الذين في تسالونيكي، كان لدى بولس الرسول قول جاهز ليقدم شيئًا عن عمل الرب يسوع المسيح. يظهر تأكيده على المجيء الثاني في هاتين الرسالتين أن الناس لم يفهموا جيدًا الفروق بين عودة الرب يسوع المسيح، وعودة ذلك البطل الأسطوري، خاصة وأنها ارتبطت بأسلوب حياتهم.

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي

تحية

١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي
الَّذِينَ هُمْ فِي اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
٢ لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ الآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

٣ مِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ عَلَى الدَّوَامِ لأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ. كَمَا أَنَّ هَذَا حَقٌّ:
لأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو نُمُوًّا فَائِقًا، وَمَحَبَّةَ أَحَدِكُمْ لِلآخَرِ تَفِيضُ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا.
٤ حَتَّى إِنَّنَا، نَحْنُ أَنْفُسَنَا، نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللهِ بِسَبَبِ ثَبَاتِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ
فِي وَسَطِ كُلِّ مَا تَحْتَمِلُونَهُ مِنِ اضْطِهَادَاتٍ وَضِيقَاتٍ. ٥ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُكْمِ
اللهِ الْعَادِلِ، بِقَصْدِ أَنْ تُعْتَبَرُوا مُؤَهَّلِينَ لِمَلَكُوتِ اللهِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تُلاَقُونَ
الآلاَمَ. ٦ فَمِنَ الْعَدْلِ عِنْدَ اللهِ حَقًّا أَنْ يُجَازِيَ بِالضِّيقَةِ أُولئِكَ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ،
٧ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ، أَنْتُمُ الَّذِينَ تَتَضَايَقُونَ، كَمَا يُكَافِئُنَا نَحْنُ، بِالرَّاحَةِ لَدَى ظُهُورِ
الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَنًا مِنَ السَّمَاءِ، وَمَعَهُ مَلاَئِكَةُ قُدْرَتِهِ، ٨ وَسَطَ نَارٍ مُلْتَهِبَةٍ، مُنْتَقِمًا
إِلَى التَّمَامِ مِنَ الَّذِينَ لا يَعْرِفُونَ اللهَ وَغَيْرِ الْمُطِيعِينَ لإِنْجِيلِ رَبِّنَا يَسُوعَ.
٩ فَهؤُلاَءِ سَيُكَابِدُونَ عِقَابَ الْهَلاَكِ الأَبَدِيِّ، بَعِيدًا عَنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَعَنْ مَجْدِ
قُوَّتِهِ، ١٠ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَيَكُونَ مَوْضِعَ الْعَجَبِ
عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَأَنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ بِشَهَادَتِنَا لَكُمْ!
١١ لأَجْلِ ذَلِكَ أَيْضًا نُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ عَلَى الدَّوَامِ، لِكَيْ يَجْعَلَكُمْ إِلهُنَا
مُؤَهَّلِينَ لِلدَّعْوَةِ الإِلهِيَّةِ وَيُتِمَّ فِيكُمْ، بِقُدْرَتِهِ، كُلَّ مَا يُسِرُّهُ مِنَ الصَّلاَحِ وَفَعَّالِيَّةِ
الإِيمَانِ، ١٢ حَتَّى يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ فِيكُمْ وَتَتَمَجَّدُوا أَنْتُمْ فِيهِ وَفْقًا لِنِعْمَةِ
إِلهِنَا وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

ما الشيء الطيب الذي عمله والداك وهما يربيانك؟ ما المكافئات وما العقاب الذي كان أكثر نفعًا؟

١. ماذا حدث منذ أن كتب بولس الرسول الرسالة الأولى لمؤمني تسالونيكي (آية ٤)؟ كيف أثر الاضطهاد على هذه الكنيسة؟ **٢.** ما دليل كونهم يستحقون ملكوت الله (آية ٥)؟ **٣.** من الذي يحاكم هنا؟ ومن الذي يشهد؟ من في ساحة القضاء؟ **٤.** لماذا ينتظر الله حتى المجيء الثاني للرب يسوع المسيح ليعاقب الذين يضطهدون المؤمنين؟ من المستفيد من هذه العدالة المؤجلة؟ كيف يحدث هذا؟ **٥.** ما أكثر الصفات التي يعجب بها بولس الرسول في هؤلاء المؤمنين؟ **٦.** ماذا ترى أنه التأثير النهائي لشكر بولس الرسول وصلاته؟

١. كيف ستعيش الإيمان والمحبة هذا الأسبوع بطريقة محددة أو في علاقة محددة؟ **٢.** أي صراعاتك الحالية تعتبر نتيجة لكونك مؤمنًا بالمسيح؟ **٣.** ماذا تشعر تجاه العقاب المذكور في الآيتين ٨-٩؟ ماذا كنت لتشعر لو أنك وقعت تحت ظلم شديد؟ **٤.** صلوا صلاة بولس الرسول (الآيتان ١١-١٢) كل بكلماته الخاصة بعضكم لبعض خلال هذا الأسبوع.

إنسان العصيان

٢ وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى رُجُوعِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ مَعًا،
نَرْجُو مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ ٢ أَلاَ تَضْطَرِبَ أَفْكَارُكُمْ سَرِيعًا وَلاَ تَقْلَقُوا،
لاَ مِنْ إِيحَاءٍ وَلاَ مِنْ خَبَرٍ وَلاَ مِنْ رِسَالَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْنَا زُورًا، يُزْعَمُ فِيهَا أَنَّ يَوْمَ
الرَّبِّ قَدْ حَلَّ فِعْلاً. ٣ لاَ تَدَعُوا أَحَدًا يَخْدَعُكُمْ بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ! فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لاَ

في أي مراحل الحياة كنت "متمردًا"؟ ما الذكريات (المؤلمة أو المضحكة) التي ترتبط بأوقات الخلافات هذه؟

١. ما الذي حدث بالفعل في تسالونيكي وأدى ببولس الرسول إلى أن يكتب هذا (انظر أيضًا مقدمة ٢تس)؟ **٢.** كم من الوقت قضاه بولس الرسول مع المؤمنين في تسالونيكي

يَأْتِي دُونَ أَنْ يَسْبِقَهُ انْتِشَارُ الارْتِدَادِ وَظُهُورُ إِنْسَانِ الْعِصْيَانِ، ابْنِ الْهَلاَكِ، ٤الَّذِي يَتَحَدَّى كُلَّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، وَيُعَادِيهِ مُتَرَفِّعًا عَلَيْهِ. بَلْ إِنَّهُ أَيْضًا يَتَّخِذُ مِنْ هَيْكَلِ اللهِ مَقَرًّا لَهُ، مُحَاوِلًا أَنْ يُبَرْهِنَ أَنَّهُ إِلَهٌ.

٥أَلاَ تَذْكُرُونَ أَنِّي كَثِيرًا مَا قُلْتُ لَكُمْ هَذَا عِنْدَمَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ؟ ٦وَأَنْتُمُ الآنَ تَعْرِفُونَ مَا الَّذِي يَحْتَجِزُهُ حَتَّى لاَ يَظْهَرَ إِلاَّ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لَهُ. ٧فَإِنَّ الْعِصْيَانَ الآنَ يَعْمَلُ خُفْيَةً كَأَنَّهُ سِرٌّ. وَلَكِنْ فَقَطْ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسَطِ ذَاكَ الَّذِي يَحْتَجِزُ الْمُتَمَرِّدَ. ٨عِنْدَئِذٍ سَيَظْهَرُ الإِنْسَانُ الْمُتَمَرِّدُ ظُهُورًا جَلِيًّا فَيُبِيدُهُ الرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ وَيُلاَشِيهِ بِبَهَاءِ ظُهُورِهِ عِنْدَ عَوْدَتِهِ. ٩أَمَّا بُرُوزُ الْمُتَمَرِّدِ، فَسَوْفَ يَكُونُ بِقَدْرِ طَاقَةِ الشَّيْطَانِ عَلَى الْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلاَمَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْمُزَيَّفَةِ كُلِّهَا، ١٠وَعَلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِ التَّضْلِيلِ الَّذِي يَجْرُفُ الْهَالِكِينَ إِلَى الْعِصْيَانِ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. ١١وَلِهَذَا السَّبَبِ، سَيُرْسِلُ اللهُ إِلَيْهِمْ طَاقَةَ الضَّلاَلِ حَتَّى يُصَدِّقُوا مَا هُوَ دَجَلٌ، ١٢فَتَقَعَ الدَّيْنُونَةُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ بَلْ سَرَّهُمُ الإِثْمُ.

اثبتوا

١٣أَمَّا نَحْنُ، فَمِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ عَلَى الدَّوَامِ مِنْ أَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ الرَّبُّ، لأَنَّ اللهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلاَصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ لَكُمْ وَإِيمَانِكُمْ بِالْحَقِّ. ١٤فَإِلَى هَذَا الأَمْرِ قَدْ دَعَاكُمْ بِبِشَارَتِنَا لَكُمْ، لِنَوَالِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٥فَاثْبُتُوا إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَلَقَّيْتُمُوهَا مِنَّا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ١٦وَلْيَتَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ، وَاللهَ أَبَانَا، الَّذِي أَحَبَّنَا وَوَهَبَنَا بِنِعْمَتِهِ رَاحَةً أَبَدِيَّةً وَرَجَاءً صَالِحًا، ١٧يُشَجِّعُ قُلُوبَكُمْ وَيُرَسِّخُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَقَوْلٍ حَسَنٍ!

(انظر أع ٢:١٧)؟ كيف أثر ذلك على استعدادهم لتصديق الشائعات المتعلقة بمجيء الرب يسوع المسيح ثانية (آية ٢)؟ **٣.** من تظن أن يكون المحتجِز لهذا المتمرد (الآيتان ٦-٧)؟ كيف ترى هذا الاحتجاز قسريًا؟ **٤.** ما قصد الله الأسمى في أن يسمح "لإنسان العصيان" بأن يخدع الناس؟ ما العلامات على هذا الظهور؟ **٥.** كيف يتجاوب من يرفضون الرب يسوع المسيح مع هذا الإنسان؟ كيف تختلف "طاقة الضلال" المرسلة من الله عن الشر الخادع لهذا الإنسان (الآيات ١٠-١٢)؟ **٦.** كيف ولماذا سيخلص الله شعبه (الآيتان ١٣-١٤)؟ ما الذي يجب على الناس عمله تجاوبًا مع دعوة الله وخدمة بولس الرسول؟

♡ **١.** كيف تشعر تجاه ما في هذه الفقرة عن المجيء الثاني للرب يسوع المسيح وما سيسبقه من أحداث؟ هل تخاف؟ هل تستريح؟ تفضل ألا تفكر في الأمر؟ لماذا؟ ماذا تظن أن بولس الرسول يتمنى أن يكون شعورك؟ **٢.** ما التشجيع الذي تناله من الآيتين ١٣-١٤ وأنت تواجه أوقاتًا عصيبة؟ في أي النواحي تحتاج للتشجيع من الله الآن؟ **٣.** صغ هذه الصلاة (الآيتان ١٦-١٧) بكلماتك الخاصة، وصلوها من أجل بعضكم البعض.

الحث على الصلاة

٣ وَبَعْدُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، صَلُّوا لأَجْلِنَا، لِتَنْتَشِرَ كَلِمَةُ الرَّبِّ بِسُرْعَةٍ وَتَتَمَجَّدَ كَمَا هِيَ الْحَالُ عِنْدَكُمْ، ٢وَلِيُنْقِذَنَا اللهُ مِنَ النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ الأَشْرَارِ، لأَنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ مِنْ نَصِيبِ الْجَمِيعِ. ٣إِلاَّ أَنَّ الرَّبَّ أَمِينٌ؛ فَهُوَ سَيُثَبِّتُكُمْ وَيَحْمِيكُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ. ٤وَلَنَا فِي الرَّبِّ مِلْءُ الثِّقَةِ مِنْ جِهَتِكُمْ بِأَنَّكُمْ عَامِلُونَ بِمَا نُوصِيكُمْ بِهِ، وَسَتَعْمَلُونَ بِهِ أَيْضًا. ٥وَلْيَهْدِ اللهُ قُلُوبَكُمْ إِلَى مَا لَدَى اللهِ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَلَدَى الْمَسِيحِ مِنَ الصَّبْرِ!

١. ما الصلاة التي تعلمت أن تحفظها؟ **٢.** ماذا كان أول عمل تقاضيت عنه أجر؟ ما المدة التي قضيتها في هذا العمل، وماذا كانت صعوبته؟ ماذا عملت بنقودك؟

١. صلى بولس الرسول مرتين من أجل هؤلاء الناس (١:١١-١٢؛ ٢:١٦-١٧)، ماذا أراد أن يصلوا هم من أجله ومن أجل من معه؟ كيف ساعدهم ما جاء في الآيات ٣-٥ من تشجيع في أثناء تجاربهم؟ **٢.** كيف أمكن لسوء فهم تعليم بولس الرسول السابق (١تس ٥:١-٣)

التحذير من الفوضى

٦ثُمَّ نُوصِيكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَعْتَزِلُوا عَنْ كُلِّ أَخٍ
يَسْلُكُ سُلُوكًا فَوْضَوِيًّا، لاَ يُوَافِقُ التَّعْلِيمَ الَّذِي تَلَقَّيْتُمُوهُ مِنَّا. ٧فَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ
تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا، لأَنَّ سُلُوكَنَا بَيْنَكُمْ لَمْ يَكُنْ فَوْضَوِيًّا،
٨وَلاَ أَكَلْنَا الْخُبْزَ مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ مَجَّانًا، بَلْ كُنَّا نَشْتَغِلُ بِتَعَبٍ وَكَدٍّ لَيْلَ نَهَارَ،
لِكَيْ لاَ نَكُونَ عِبْئًا ثَقِيلًا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ٩وَذَلِكَ لاَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا
حَقٌّ، بَلْ لِنَجْعَلَ أَنْفُسَنَا مِثَالًا لَكُمْ لِتَقْتَدُوا بِنَا. ١٠فَلَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ
بِهَذَا الْمَبْدَأ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ، فَلاَ يَأْكُلْ! ١١وَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ
بَيْنَكُمْ بَعْضَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ سُلُوكًا فَوْضَوِيًّا فَلاَ يَشْتَغِلُونَ شَيْئًا بَلْ يَتَلَهَّوْنَ
بِشُؤُونِ غَيْرِهِمْ. ١٢فَمِثْلُ هَؤُلاَءِ نُوصِيهِمْ وَنُنَاشِدُهُمْ، فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
أَنْ يَكْسِبُوا مَعِيشَتَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، مُشْتَغِلِينَ بِهُدُوءٍ. ١٣أَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلاَ
تَمَلُّوا مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ١٤وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُطِيعُ كَلِمَتَنَا فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ،
فَلاحِظُوهُ وَلاَ تَتَعَامَلُوا مَعَهُ، لِتَدْفَعُوهُ إِلَى الْخَجَلِ. ١٥وَلكِنْ، لاَ تَعْتَبِرُوهُ عَدُوًّا
لَكُمْ، بَلْ أَرْشِدُوهُ بِاعْتِبَارِهِ أَخًا. ١٦وَلْيُعْطِكُمْ رَبُّ السَّلاَمِ نَفْسُهُ السَّلاَمَ عَلَى
الدَّوَامِ وَفِي كُلِّ حَالٍ! وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

تحيات خاصة

١٧هَذَا سَلاَمِي، أَنَا بُولُسَ، بِخَطِّ يَدِي وَهُوَ الْعَلاَمَةُ الْمُمَيِّزَةُ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ لِي.
فَهَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. ١٨لِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

أن يؤدي إلى مشكلة الكسل؟ لماذا رأى بولس الرسول ذلك كمشكلة خطيرة في ذلك الوقت (انظر ١تس ٤:١١-١٢) والآن (انظر آية ٦)؟ ما المثل الذي يقدمه بولس الرسول للآخرين ليتبعوه (الآيات ٧-١٣)؟ ما مدى ارتباط ذلك بتحمل المسؤولية؟ **٣.** لماذا يجذب بولس الرسول الانتباه إلى كتابته (آية ١٧)؟ كيف تتشابه خاتمة الرسالة مع بدايتها؟ لماذا، في رأيك، يؤكد بولس الرسول على النعمة والسلام؟ ماذا يقول ذلك عن مشيئة الله؟

♡ **١.** على مقياس من ١ (قلق شديد) إلى ١٠ (سلام وسعادة)، أين تضع إحساسك بسلام الله الآن؟ لأجل أي شيء تحتاج بصفة خاصة للصلاة والمساندة من مجموعتك؟ **٢.** ما مدى احتياجك الآن لمحبة الله ومثابرة الرب يسوع المسيح؟ **٣.** ما الذي وجدته مفيدًا في الصلاة من أجل خدام الرب؟ لمن تصلي بانتظام؟ أي نوع من الضغوط يعاني / تعاني منها الآن حيثما يعيش / تعيش؟ **٤.** هل أنت كسول، أم مشغول أم قلوق أم مدمن عمل؟ ما رسالة الله لك في رسالة تسالونيكي الثانية؟

مقدمة
الرسالة الأولى إلى تيموثاوس

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة الأولى إلى تيموثاوس في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٦ أسابيع، والأخرى في ٨ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٦ أسابيع	خطة ٨ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١١ / المعلمون الكذبة للشريعة
	٢	١: ١٢-٢٠ / الرحمة الحقيقية للخطاة
٢	٣	٢: ١-١٥ / العبادة المرتبة
٣	٤	٣: ١-١٦ / القيادة الأمينة
٤	٥	٤: ١-١٦ / الخدمة الافتدائية
٥	٦	٥: ١- ٦: ٢ / الأرامل، والشيوخ، والعبيد
٦	٧	٦: ٣-١٠ / حب الرحمة
	٨	٦: ١١-٢١ / النزاعات بطريقة مناسبة

الكاتب: بولس الرسول. ومع ذلك فبناء على المفردات المستخدمة والأسلوب فإن بعض العلماء يشكون في كاتب رسائل بولس الرسول الرعوية (١، ٢ تيموثاوس، تيطس).

تاريخ الكتابة: ما بين ٦٣-٦٥م.

موضوع الرسالة: الخدمة الأمينة.

الخلفية التاريخية: ربما آمن تيموثاوس، وهو شاب من لسترة، في أثناء رحلة بولس الرسول التبشيرية الأولى. بعد أن عاد بولس الرسول إلى المنطقة بعد عام أو اثنين، قُدِّم تيموثاوس له بصفته تلميذًا أمينًا للرب يسوع المسيح ليكون مصاحبًا جيدًا له في رحلاته (أع ١٦). منذ ذلك الوقت فصاعدًا، صاحب تيموثاوس بولس الرسول. بعد أن أطلق

سراح بولس الرسول من سجنه في روما (أع ٢٨). ذهب هو وتيطس وتيموثاوس في رحلة تبشيرية (انظر مقدمة الرسالة إلى تيطس). وفي أفسس اكتشف بولس الرسول أن هرطقة مزقت الكنيسة. يبدو أن التعليم الكاذب تضمن تخمينات عن أمور غامضة بدلًا من الانفتاح على الرب يسوع المسيح والحياة المسيحية المحبة. عرِف المعلمون بأنهم متكبرون، مغرورون، كثيرو الجدال وطماعون. نتيجة لذلك طرد بولس الرسول اثنين من الشيوخ المخطئين (١: ١٩-٢٠)، وجعل تيموثاوس مسؤولًا عن مساعدة الكنيسة على الخروج من هذه المشكلات (١: ٣-٤). ثم ذهب بولس الرسول بعد ذلك إلى مقدونية حيث كتب هذه الرسالة لتشجيع تيموثاوس في عمله التصالحي.

خصائص الرسالة: نتيجة لتسميتها رسائل رعوية، فإن رسائل تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس ينظر إليها كدليل لترتيب وتنظيم الكنيسة. ومع ذلك فإن الرسالة الأولى إلى تيموثاوس، مثلها مثل الرسالتين الأخريين، تعتبر ردًا على أزمة خاصة في كنيسة خاصة، وليست تعليقًا عامًا على كيفية إدارة الكنيسة. لا توجد قيمتها كثيرًا في محاولة تحديد تنظيم الكنيسة (التي تبدو في العهد الجديد أنها سهلة تمامًا)، بل لتحديد شخصيات الذين يجب أن يتبوءوا مواقع قيادية فيها. (انظر قائمة المؤهلات في مقدمة رسالة تيطس).

الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُس

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَفْقًا لأَمْرِ اللهِ مُخَلِّصِنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَائِنَا، ٢إِلَى تِيمُوثَاوُسَ وَلَدِي الْحَقِيقِيِّ فِي الإِيمَانِ. لِتَكُنْ لَكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا!

تحذير من المعلمين الكذبة

٣كَمَا أَوْصَيْتُكَ لَمَّا كُنْتُ مُنْطَلِقًا إِلَى مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، (أَطْلُبُ إِلَيْكَ) أَنْ تَبْقَى فِي مَدِينَةِ أَفَسُسَ، لِكَيْ تَمْنَعَ بَعْضَ الْمُعَلِّمِينَ مِنْ نَشْرِ التَّعَالِيمِ الْمُخَالِفَةِ لِلتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ، ٤وَتُوصِيَ الْمُؤْمِنِينَ أَلاَ يَنْشَغِلُوا بِالأَسَاطِيرِ وَسَلاَسِلِ النَّسَبِ الْمُتَشَابِكَةِ. فَتِلْكَ الأُمُورُ تُثِيرُ الْمُجَادَلاَتِ وَلاَ تَعْمَلُ عَلَى تَقَدُّمِ تَدْبِيرِ اللهِ الْقَائِمِ عَلَى الإِيمَانِ. ٥أَمَّا الْغَايَةُ مِمَّا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، فَهِيَ الْمَحَبَّةُ النَّابِعَةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ وَإِيمَانٍ خَالٍ مِنَ الرِّيَاءِ. ٦هَذِهِ الْفَضَائِلُ قَدْ زَاغَ عَنْهَا بَعْضُهُمْ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْمُجَادَلاَتِ الْبَاطِلَةِ، ٧رَاغِبِينَ فِي أَنْ يَكُونُوا أَسَاتِذَةً فِي الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ لاَ يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلاَ مَا يُقَرِّرُونَ! ٨إِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ جَيِّدَةٌ فِي ذَاتِهَا، إِذَا اسْتُعْمِلَتِ اسْتِعْمَالًا شَرْعِيًّا. ٩إِذْ نُدْرِكُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لاَ تُوضَعُ لِمَنْ كَانَ بَارًّا، بَلْ لِلأَشْرَارِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، وَالْفَاجِرِينَ وَالْخَاطِئِينَ، وَالنَّجِسِينَ وَالدَّنِسِينَ، وَقَاتِلِي آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَقَاتِلِي النَّاسِ، ١٠وَالزُّنَاةِ وَمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، وَخَطَّافِي النَّاسِ وَالْكَذَّابِينَ وَشَاهِدِي الزُّورِ. وَذَوِي كُلِّ شَرٍّ آخَرَ يُخَالِفُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ ١١الْمُوَافِقَ لإِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ، ذَلِكَ الإِنْجِيلِ الَّذِي وُضِعَ أَمَانَةً بَيْنَ يَدَيَّ.

نعمة الرب لبولس

١٢وَكَمْ أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَانِي الْقُدْرَةَ وَعَيَّنَنِي خَادِمًا لَهُ، إِذِ اعْتَبَرَنِي جَدِيرًا بِثِقَتِهِ، ١٣مَعَ أَنِّي كُنْتُ فِي الْمَاضِي مُجَدِّفًا عَلَيْهِ، وَمُضْطَهِدًا وَمُهِينًا لَهُ! وَلَكِنِّي عُومِلْتُ بِالرَّحْمَةِ، لأَنِّي عَمِلْتُ مَا عَمِلْتُهُ عَنْ جَهْلٍ وَفِي عَدَمِ إِيمَانٍ. ١٤إِلاَّ أَنَّ نِعْمَةَ رَبِّنَا قَدْ فَاضَتْ عَلَيَّ فَوْقَ كُلِّ حَدٍّ، وَمَعَهَا الإِيمَانُ وَالْمَحَبَّةُ، وَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥مَا أَصْدَقَ هَذَا الْقَوْلَ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّصْدِيقِ الْكُلِّيِّ: إِنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَوَّلُهُمْ! ١٦وَلَكِنْ لِهَذَا السَّبَبِ عُومِلْتُ بِالرَّحْمَةِ، لِيَجْعَلَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مِنِّي، أَنَا أَوَّلًا، مِثَالًا يُظْهِرُ صَبْرَهُ الطَّوِيلَ، لِجَمِيعِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِنَوَالِ

١. ماذا كان يعمل والدك في أثناء نشأتك؟ وماذا كانت تعمل والدتك؟ ٢. كيف كانا يتعاملان مع نزاعات الأبناء؟

١. هل تتفق أكثر مع بولس الرسول أم مع تيموثاوس في هذه الفقرة؟ لماذا؟ ٢. ماذا كانت المشكلات التي لحقت بالكنيسة في أفسس (الآيتان ٣-٤)؟ ماذا كانت جذور هذه المشكلات؟ ٣. ماذا تظن أن كان شعور تيموثاوس عندما تركت له مسؤولية موقف مثل هذا؟ ماذا أراد بولس الرسول من تيموثاوس أن يعمله؟ ٤. اذكر ثلاث بركات (آية ٥) ومصادر لاهوتية (الآيتان ٨، ١١) كانت مطلوبة لهذا العمل؟ ٥. ما أكثر صفة تحب أن تنميها في حياتك من ضمن الصفات الواردة في الآية ٥؟ ما العمل الصعب الذي تؤهلك له هذه الصفة؟

١. من خبرتك الشخصية هل ترى الله مشرعًا أكثر أم محبًا أكثر؟ هل تغير فهمك عن الله منذ عرفته؟ كيف؟ ٢. من ممن تعرفهم يرى أنك "ابن أو ابنة له في الإيمان" كما كان تيموثاوس لبولس الرسول؟

من في مجموعتك صاحب أكبر رقم في مخالفة السرعة؟ ومن أكثر من سحبت رخصته؟

١. ماذا كان شكل بولس الرسول قبل معرفته الرب يسوع المسيح؟ ٢. على ضوء الآية ١٥، لماذا جاء الرب يسوع المسيح إلى العالم؟ بما يشعرك ذلك؟ ٣. لماذا أصبح شخص مثل بولس الرسول شاهدًا جيدًا لغير المؤمنين (آية ١٦)؟ بماذا تشعر جهة الحديث عن حياتك الماضية وأنت تشارك إيمانك مع الآخرين؟ ٤. كيف يمكن للآيات ١٧-١٩ أن تساعد تيموثاوس في مواجهة مقاوميه؟ كيف تساعدك أنت لتحارب المعركة الجيدة ولا تحطم إيمانك؟

الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. ١٧فَلِلْمَلِكِ الأَزَلِيِّ، اللهِ الْوَاحِدِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ وَغَيْرِ الْفَانِي، الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِين!

١٨هَذِهِ التَّوْصِيَاتُ، يَا تِيمُوثَاوُسُ وَلَدِي، أُسَلِّمُهَا لَكَ، بِمُقْتَضَى النُّبُوءاتِ السَّابِقَةِ الْمُخْتَصَّةِ بِكَ، وَغَايَتِي أَنْ تُحْسِنَ الْجِهَادَ فِي حَرْبِكَ الرُّوحِيَّةِ، ١٩مُتَمَسِّكًا بِالإِيمَانِ، وَبِالضَّمِيرِ الصَّالِحِ، هَذَا الضَّمِيرِ الَّذِي تَخَلَّى عَنْهُ بَعْضُهُمْ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ سَفِينَةُ الإِيمَانِ. ٢٠وَمِنْ هَؤُلاَءِ هِمِنَايُوسُ وَإِسْكَنْدَرُ، وَقَدْ سَلَّمْتُهُمَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِيتَعَلَّمَا بِالتَّأْدِيبِ أَلَّا يُجَدِّفَا.

١. ما مقدار يقينك أنك "افتديت" بمعنى أن أجرة خطيتك قد دفعت، وأصبحت حرًا لتخدم سيدك الجديد، الرب يسوع المسيح؟ ٢. في أي ناحية في حياتك تحتاج نعمة الرب يسوع المسيح وصبره اللا نهائي الآن؟

تعليمات العبادة

٢ فَأَطْلُبُ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقِيمُوا الطِّلْبَاتِ الْحَارَّةَ وَالصَّلَوَاتِ وَالتَّضَرُّعَاتِ وَالتَّشَكُّرَاتِ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ٢وَلِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَأَصْحَابِ السُّلْطَةِ، لِكَيْ نَعِيشَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً كُلِّيَّةَ التَّقْوَى وَالْوَقَارِ. ٣فَإِنَّ هَذَا الأَمْرَ جَيِّدٌ وَمَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللهِ مُخَلِّصِنَا، ٤فَهُوَ يُرِيدُ لِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَخْلُصُوا، وَيُقْبِلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٥فَإِنَّ اللهَ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ، وَهُوَ الإِنْسَانُ الْمَسِيحُ يَسُوعُ، ٦الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عِوَضًا عَنِ الْجَمِيعِ. هَذِهِ شَهَادَةٌ تُؤَدَّى فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ٧وَلَهَا قَدْ عُيِّنْتُ أَنَا مُبَشِّرًا وَرَسُولًا، الْحَقَّ أَقُولُ وَلَسْتُ أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلأُمَمِ فِي الإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

٨فَأُرِيدُ إِذَنْ، أَنْ يُصَلِّيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيَادِيَ طَاهِرَةً، وَهُمْ لاَ يُضْمِرُونَ أَيَّ حِقْدٍ أَوْ شُكُوكٍ. ٩كَمَا أُرِيدُ أَيْضًا، أَنْ تَظْهَرَ النِّسَاءُ بِمَظْهَرٍ لاَئِقٍ مُحْتَشِمِ الثِّيَابِ، مُتَزَيِّنَاتٍ بِالْحَيَاءِ وَالرَّزَانَةِ، غَيْرَ مُتَحَلِّيَاتٍ بِالضَّفَائِرِ وَالذَّهَبِ وَاللآلِئِ وَالْحُلَلِ الْغَالِيَةِ الثَّمَنِ، ١٠بَلْ بِمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ يَعْتَرِفْنَ عَلَنًا بِأَنَّهُنَّ يَعِشْنَ فِي تَقْوَى اللهِ، بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ! ١١عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَلَقَّى التَّعْلِيمَ بِسُكُوتٍ وَبِكُلِّ خُضُوعٍ. ١٢وَلَسْتُ أَسْمَحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلاَ تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ. بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَلْزَمَ السُّكُوتَ. ١٣ذَلِكَ لأَنَّ آدَمَ كُوِّنَ أَوَّلًا، ثُمَّ حَوَّاءُ: ١٤وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي انْخَدَعَ (بِمَكْرِ الشَّيْطَانِ)، بَلِ الْمَرْأَةُ انْخَدَعَتْ، فَوَقَعَتْ فِي الْمَعْصِيَةِ. ١٥إِلاَّ أَنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلاَدَةِ الأَوْلاَدِ، عَلَى أَنْ يَثْبُتْنَ فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ الرَّزَانَةِ!

هل كنت تذهب إلى الكنيسة وأنت صغير؟ هل كانت العبادة ملهمة لك؟

١. ما مدى صلاحية هذه التعليمات عن العبادة لسياسات كنيستك؟ ٢. في الآيات ١-٤ من أجل من يطلب بولس الرسول إقامة الصلوات؟ ولأي غرض؟ ٣. كيف يتغير اتجاه قلبك جهة شخص ما إذا تصلي لأجله؟ ٤. بناء على ما جاء في الآيتين ٨-٩ ما الذي يتدخل في العبادة الصحيحة والصلاة؟ وما الذي يساعد؟ ٥. هل يقصد بالآيات ٩-١٥ الحديث عن كل الأوقات وكل الأماكن، أو يقصد بها الحديث عن مشكلة في أفسس (انظر ١تي ١:٣-٤؛ ٢تي ٣:٦-٧)؟ ما المبادئ الأخرى التي تستمدها من كلمة الله ومن خبراتك عنه وتساعدك أن تقر بالدور الذي يعطيه الله للمرأة؟

١. ما اتجاه العبادة الذي تريد أن تنميه؟ ٢. كيف يؤكد الله قيمتك حتى في الأوقات التي لا يعمل فيها الآخرون هذا؟

الرعـاة والمُدبرون

٣ مَا أَصْدَقَ الْقَوْلَ إِنَّ مَنْ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَكُونَ رَاعِيًا فَإِنَّمَا يَتُوقُ إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢إِذَنْ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الرَّاعِي بِلاَ عَيْبٍ، زَوْجًا لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، يَقِظًا عَاقِلاً مُهَذَّبًا مِضْيَافًا، قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ؛ ٣لاَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ وَلاَ عَنِيفًا؛ بَلْ لَطِيفًا، غَيْرَ مُتَعَوِّدِ الْخِصَامِ، غَيْرَ مُولَعٍ بِالْمَالِ، ٤يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، وَيُرَبِّي أَوْلاَدَهُ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ احْتِرَامٍ. ٥فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللهِ؟ ٦وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ لاَ يَكُونَ مُبْتَدِئًا فِي الإِيمَانِ، لِئَلاَ يَنْتَفِخَ تَكَبُّرًا، فَيَقَعَ عَلَيْهِ عِقَابُ إِبْلِيسَ! ٧وَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ فِي خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ لاَ يَقَعَ فِي الْعَارِ وَفِي فَخِّ إِبْلِيسَ.

٨أَمَّا الْمُدَبِّرُونَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونُوا أَيْضًا ذَوِي وَقَارٍ، لاَ ذَوِي لِسَانَيْنِ، وَلاَ مُدْمِنِينَ لِلْخَمْرِ، لاَ سَاعِينَ إِلَى الْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ. ٩يَتَمَسَّكُونَ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ الْخَفِيَّةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. ١٠وَأَيْضًا يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ اخْتِبَارُ الْمُدَبِّرِينَ أَوَّلاً، فَإِذَا تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ بِلاَ لَوْمٍ، فَلْيُبَاشِرُوا خِدْمَةَ التَّدْبِيرِ. ١١كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ أَيْضًا رَزِينَاتٍ، غَيْرَ نَمَّامَاتٍ، يَقِظَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٢كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مُدَبِّرٍ زَوْجًا لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، يُحْسِنُ تَدْبِيرَ أَوْلاَدِهِ وَبَيْتِهِ. ١٣فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ التَّدْبِيرِ خَيْرَ قِيَامٍ، يَكْسِبُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَكَانَةً جَيِّدَةً، وَجُرْأَةً كَبِيرَةً فِي الإِيمَانِ الثَّابِتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ!

١٤هَذِهِ التَّوْصِيَاتُ أَكْتُبُهَا إِلَيْكَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ، ١٥حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ التَّصَرُّفُ فِي بَيْتِ اللهِ، أَيْ كَنِيسَةِ اللهِ الْحَيِّ، رُكْنِ الْحَقِّ وَدُعَامَتِهِ. ١٦وَبِاعْتِرَافٍ الْجَمِيعِ، إِنَّ سِرَّ التَّقْوَى عَظِيمٌ: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، شَهِدَ الرُّوحُ لِبِرِّهِ، شَاهَدَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ، بُشِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، ثُمَّ رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

١. كيف كنت تعامل مربيتك وأنت طفل؟ وكيف كانت هي تعاملك؟ ٢. هل تتمتع بمجالسة الأطفال؟

١. اذكر أكثر ثلاث صفات تتمناها في الراعي؟ ٢. على ضوء الصراع مع المعلمين الكذبة، لماذا أعطى تيموثاوس هذه القائمة من المؤهلات للقيادة؟ ماذا كان اهتمام بولس الأساس؟ ٣. كيف يمكن أن تتغير كنيسة أفسس لو طبقت هذه المعايير على قيادتها؟ وكيف يمكن أن تتغير كنيستك؟ ٤. ما المبدأ الذي تراه في الآيتين ٤-٥؟ ماذا لو أن رجلًا مؤمنًا تنطبق عليه كل هذه المؤهلات له ابن متمرد ويسبب المشاكل؟ ٥. ماذا تتعلم عن الرب يسوع المسيح من الآية ١٦؟ ٦. كيف يمكنك أن تساند وتساعد قادة كنيستك في الأسبوع المقبل؟

١. لماذا تعتبر هذه الصفات مهمة لكل مسيحي مؤمن، مع إنها تطبق هنا بصفة خاصة على القادة؟ ٢. اذكر اثنين من هذه الصفات تطورت فيها في العام الماضي؟ في أي ناحية تريد أن تتطور الآن؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك في ذلك؟ ٣. ما الوظائف التي في كنيستك وتعادل وظيفتي الراعي والمدبر؟ هل تتبعون هذا النظام وهذه الشروط؟

تعليمات لتيموثاوس

٤ إِلاَ أَنَّ الرُّوحَ يُعْلِنُ صَرَاحَةً أَنَّ قَوْمًا فِي الأَزْمِنَةِ الأَخِيرَةِ سَوْفَ يَرْتَدُّونَ عَنِ الإِيمَانِ، مُنْسَاقِينَ وَرَاءَ أَرْوَاحٍ مُضَلِّلَةٍ وَتَعَالِيمَ شَيْطَانِيَّةٍ، ٢فِي مَوْجَةِ رِيَاءٍ يَنْشُرُهَا مُعَلِّمُونَ دَجَّالُونَ لَهُمْ ضَمَائِرُ كُوِيَتْ بِالنَّارِ. ٣يُحَرِّمُونَ الزَّوَاجَ، وَيَأْمُرُونَ بِالامْتِنَاعِ عَنْ أَطْعِمَةٍ خَلَقَهَا اللهُ.

لياقتك الجسمية؟

١. ما النصيحة أو النصيحتان اللتان تقدمهما لشاب عمره ١٨ سنة وسيترك بيت العائلة للمرة الأولى، ليذهب لمدينة أخرى للدراسة في الجامعة؟ ٢. كيف يصف بولس الرسول من يسببون المتاعب في الكنيسة في ذلك

لِيَتَنَاوَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ. ٤فَإِنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ اللهُ جَيِّدٌ، وَلاَ شَيْءَ مِنْهُ يُرْفَضُ إِذَا تَنَاوَلَهُ الإِنْسَانُ شَاكِرًا؛ ٥لأَنَّهُ يَصِيرُ مُقَدَّسًا بِكَلِمَةِ اللهِ وَالصَّلاَةِ. ٦إِنْ بَسَطْتَ هَذِهِ الأُمُورَ أَمَامَ الإِخْوَةِ، كُنْتَ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، مُتَغَذِّيًا بِكَلاَمِ الإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الصَّالِحِ الَّذِي اتَّبَعْتَهُ تَمَامًا. ٧أَمَّا أَسَاطِيرُ الْعَجَائِزِ الْمُبْتَذَلَةُ، فَتَجَنَّبْهَا. إِنَّمَا مَرِّنْ نَفْسَكَ فِي طَرِيقِ التَّقْوَى. ٨فَالرِّيَاضَةُ الْبَدَنِيَّةُ نَافِعَةٌ بَعْضَ الشَّيْءِ. أَمَّا التَّقْوَى فَنَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، لأَنَّ فِيهَا وَعْدًا بِالْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالآتِيَةِ. ٩مَا أَصْدَقَ هَذَا الْقَوْلَ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّصْدِيقِ! ١٠فَإِنَّنَا لأَجْلِ هَذَا نَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَنُقَاسِي التَّعْيِيرَ، لأَنَّنَا وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِي اللهِ الْحَيِّ، حَافِظِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَبِالأَخَصِّ الْمُؤْمِنِينَ. ١١أَوْصِ بِهَذِهِ الأُمُورِ وَعَلِّمْ! ١٢لاَ يَسْتَخِفَّ أَحَدٌ بِحَدَاثَةِ سِنِّكَ. وَإِنَّمَا كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فِي الْكَلاَمِ وَالسُّلُوكِ وَالْمَحَبَّةِ وَالإِيمَانِ وَالطَّهَارَةِ. ١٣إِلَى حِينِ وُصُولِي، انْصَرِفْ إِلَى قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، وَإِلَى الْوَعْظِ، وَإِلَى التَّعْلِيمِ. ١٤لاَ تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الْخَاصَّةَ الَّتِي فِيكَ، الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ بِالتَّنَبُّؤِ وَوَضْعِ الشُّيُوخِ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ. ١٥انْصَرِفْ إِلَى هذِهِ الأُمُورِ، وَانْشَغِلْ بِهَا كُلِّيًّا، لِيَكُونَ تَقَدُّمُكَ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ. ١٦انْتَبِهْ جَيِّدًا لِنَفْسِكَ وَلِلتَّعْلِيمِ. فَإِنَّكَ إِذْ تُوَاظِبُ عَلَى ذَلِكَ، تُنْقِذُ نَفْسَكَ وَسَامِعِيكَ أَيْضًا.

الوقت (الآيات ١-٣)؟ **٣.** ما هو التعليم الكاذب وما النفاق في كنيسة أفسس؟ كيف كافح تيموثاوس ذلك؟ **٤.** كيف تفسر لشخص ما يقصده بولس الرسول بكلمة "التقوى" (آية ٧؛ انظر أيضًا الآيات ١١-١٦)؟ كيف يختلف أسلوب الحياة هذا عن إنكار الذات الذي علّم به المعلمون الكذبة (آية ٣)؟ **٥.** لماذا لا يعتبر السن عاملًا في أن يكون الإنسان ذا تأثير قوي من أجل الإنجيل؟ بصرف النظر عن العمر، ما الذي يستطيع كل مؤمن أن يعمله (آية ١٢)؟

♡ **١.** كيف تميز بين النفاق والنقص الإنساني؟ **٢.** هل تقضي وقتًا أطول وطاقة أكثر في التدريبات الجسدية أم في الرياضة الروحية؟ ما مقدار شدة رياضتك الروحية هذا العام؟ وفي الماضي؟ ومع أبنائك؟ هل أهملت استخدام أي موهبة معطاة لك من الله (آية ١٤)؟ **٣.** ما التدريبات التي يجب أن تكون جزءًا من برنامج النمو الروحي؟ ما التدريب الذي تريد عمله؟

نصائح بخصوص الأرامل والشيوخ والعبيد

٥ لاَ تُوَبِّخْ شَيْخًا تَوْبِيخًا قَاسِيًا، بَلْ عِظْهُ كَأَنَّهُ أَبٌ لَكَ. وَعَامِلِ الشُّبَّانَ كَأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ لَكَ؛ ٢وَالعَجَائِزَ كَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتٌ؛ وَالشَّابَّاتِ كَأَنَّهُنَّ أَخَوَاتٌ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.

٣أَكْرِمِ الأَرَامِلَ اللَّوَاتِي لاَ مُعِيلَ لَهُنَّ. ٤فَإِنْ كَانَ لِلأَرْمَلَةِ أَوْلاَدٌ أَوْ أَحْفَادٌ، فَمِنْ أَوَّلِ وَاجِبَاتِ هَؤُلاَءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا تَوْقِيرَ أَهْلِهِمْ وَأَنْ يَفُوا حَقَّ وَالِدِيهِمْ. فَإِنَّ هَذَا الْعَمَلَ مَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللهِ. ٥وَلَكِنَّ الأَرْمَلَةَ الَّتِي تَعِيشُ وَحِيدَةً وَلاَ مُعِيلَ لَهَا، فَقَدْ وَضَعَتْ رَجَاءَهَا فِي اللهِ وَهِيَ تُدَاوِمُ عَلَى الأَدْعِيَةِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلاً وَنَهَارًا. ٦أَمَّا تِلْكَ الَّتِي تَعِيشُ مُنْغَمِسَةً فِي اللَّذَّاتِ، فَقَدْ مَاتَتْ، وَإِنْ كَانَتْ حَيَّةً. ٧وَعَلَيْكَ أَنْ تُوصِيَ بِهَذِهِ الأُمُورِ، لِكَيْ يَكُونَ الْجَمِيعُ بِلاَ لَوْمٍ. ٨فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لاَ يَهْتَمُّ بِذَوِيهِ، وَبِخَاصَّةٍ بِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الإِيمَانَ، وَهُوَ أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ. ٩لِتُقَيَّدْ فِي سِجِلِّ الأَرَامِلِ مَنْ بَلَغَتْ سِنَّ السِّتِّينَ عَلَى الأَقَلِّ، عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ تَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، ١٠وَيَكُونَ مَشْهُودًا لَهَا بِالأَعْمَالِ

في أثناء نشأتك، أي الأمثال يصف بأفضل ما يمكن طريقة تصرف عائلتك في المال:"لا تسرف، فلا تحتاج"؟ أم "اشرب وكل وابتهج"؟ أم "لن تأخذ شيئًا معك"؟ أم "القرش المدخر، هو قرش مكتسب"؟ أم "القرش المصروف بحكمة مثل جنيه مصروف بحمق"؟

📖 **١.** كيف تقارن بين هذا النظام القديم في التعامل مع كبار السن، والنظام الحديث؟ **٢.** ما الإساءات الممكنة في الاهتمام بالمحتاجين التي يلمح لها بولس الرسول في الآيات ٤-٨؟ والآيتين ٩-١٠؟ والآيات ١١-١٥؟ **٣.** كيف تتفاعل مع فكرة أن الشخص الذي لا يوفر احتياجات العائلة (بما في ذلك الوالدان الكبيران في السن) أسوأ من غير المؤمن (آية ٨)؟ **٤.** على ضوء هذه الفقرة، ما هي مسؤولياتنا نحو أسرنا المباشرة؟ ونحو باقي الأقارب؟ **٥.** لماذا ينال شيوخ الكنيسة تكريمًا مضاعفًا (آية ١٧)؟ لماذا يستحق بعض الشيوخ توبيخًا علنيًا (آية ٢٠)؟ **٦.** لماذا يؤدي عدم احترام العبد المسيحي لسيده إلى التجديف

الصَّالِحَةِ، كَأَنْ تَكُونَ قَدْ رَبَّتِ الأَوْلاَدَ، وَأَضَافَتِ الْغُرَبَاءَ، وَغَسَّلَتْ أَقْدَامَ الْقِدِّيسِينَ، وَأَسْعَفَتِ الْمُتَضَايِقِينَ، وَمَارَسَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ! ١١أَمَّا الأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ، فَلاَ تُقَيِّدْهُنَّ. إِذْ عِنْدَمَا يَنْشَغِلْنَ عَنِ الْمَسِيحِ، يَرْغَبْنَ فِي الزَّوَاجِ، ١٢فَيَصِرْنَ أَهْلًا لِلْقِصَاصِ، لأَنَّهُنَّ قَدْ نَكَثْنَ عَهْدَهُنَّ الأَوَّلَ. ١٣وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَتَعَوَّدْنَ الْبَطَالَةَ وَالتَّنَقُّلَ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. وَلاَ تَكْفِيهِنَّ الْبَطَالَةُ، بَلْ يَنْصَرِفْنَ أَيْضًا إِلَى الثَّرْثَرَةِ وَالتَّشَاغُلِ بِمَا لاَ يَعْنِيهِنَّ وَالتَّحَدُّثِ بِأُمُورٍ غَيْرِ لاَئِقَةٍ. ١٤فَأُرِيدُ إِذَنْ أَنْ تَتَزَوَّجَ الأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ، فَيَلِدْنَ الأَوْلاَدَ، وَيُدَبِّرْنَ بُيُوتَهُنَّ، وَلاَ يُفْسِحْنَ لِلْمُقَاوِمِ الْمَجَالَ لِلطَّعْنِ فِي سُلُوكِهِنَّ. ١٥ذَلِكَ لأَنَّ بَعْضًا مِنْهُنَّ قَدِ انْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ فِعْلًا. ١٦وَإِنْ كَانَ لأَحَدِ الْمُؤْمِنِينَ أَوِ الْمُؤْمِنَاتِ أَرَامِلُ مِنْ ذَوِيهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِينَهُنَّ حَتَّى لاَ تَتَحَمَّلَ الْكَنِيسَةُ الأَعْبَاءَ، فَتَتَفَرَّغَ لإِعَانَةِ الأَرَامِلِ الْمُحْتَاجَاتِ حَقًّا.

١٧أَمَّا الشُّيُوخُ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْقِيَادَةَ، فَلْيُعْتَبَرُوا أَهْلًا لِلإِكْرَامِ الْمُضَاعَفِ، وَبِخَاصَّةٍ الَّذِينَ يَبْذُلُونَ الْجَهْدَ فِي نَشْرِ الْكَلِمَةِ وَفِي التَّعْلِيمِ. ١٨لأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لاَ تَضَعْ كِمَامَةً عَلَى فَمِ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ الْحُبُوبَ»، وَأَيْضًا: «الْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ أُجْرَتَهُ». ١٩وَلاَ تَقْبَلْ تُهْمَةً مُوَجَّهَةً إِلَى أَحَدِ الشُّيُوخِ، إِلاَّ إِذَا أَيَّدَهَا شَاهِدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ. ٢٠فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْمُتَّهَمَ مُخْطِئٌ، وَبِّخْهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، لِيَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ! ٢١أَطْلُبُ مِنْكَ أَمَامَ اللهِ وَالْمَسِيحِ وَالْمَلاَئِكَةِ الْمُخْتَارِينَ أَنْ تَعْمَلَ بِهذِهِ التَّوْصِيَاتِ دُونَ مُحَابَاةِ أَشْخَاصٍ، فَلاَ تَعْمَلَ شَيْئًا بِتَحَيُّزٍ. ٢٢لاَ تَتَسَرَّعْ فِي وَضْعِ يَدِكَ عَلَى أَحَدٍ. وَلاَ تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الآخَرِينَ. وَاحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

٢٣لاَ تَشْرَبِ الْمَاءَ فَقَطْ بَعْدَ الآنَ. وَإِنَّمَا خُذْ قَلِيلًا مِنَ الْخَمْرِ مُدَاوِيًا مَعِدَتَكَ وَأَمْرَاضَكَ الَّتِي تُعَاوِدُكَ كَثِيرًا.

٢٤مِنَ النَّاسِ مَنْ تَكُونُ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةً قَبْلَ الْمُحَاكَمَةِ؛ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لاَ تَظْهَرُ خَطَايَاهُمْ إِلاَّ بَعْدَ الْمُحَاكَمَةِ. ٢٥وَقِيَاسًا عَلَى ذلِكَ، فَإِنَّ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ وَاضِحَةً مُسْبَقًا؛ وَالأَعْمَالَ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَالِحَةٍ، لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَظَلَّ مَخْفِيَّةً.

على اسم الله والتعليم المسيحي (٦:١-٢)؟ كيف ترتبط هذه التعليمات بعملك؟

♡ **١.** هل حدث أنك أنت أو شخص آخر تعرفه أصبح وحيدًا فجأة؟ كيف كان شكل هذا الوقت؟ من في كنيستك يحتاج مساعدة وتستطيع أنت أو مجموعتك تقديمها له؟ **٢.** ماذا يجب أن يكون رد فعل المسيحيين أو الكنيسة نحو الأعمال الخيرية؟

٦

عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُمْ تَحْتَ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ أَنْ يَعْتَبِرُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ إِكْرَامٍ، لِكَيْ لاَ يَجْلِبُوا التَّجْدِيفَ عَلَى اسْمِ اللهِ وَعَلَى التَّعْلِيمِ.

٢وَعَلَى الَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ أَنْ لاَ يَسْتَخِفُّوا بِهِمْ لأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ لَهُمْ، بَلْ
بِالأَحْرَى أَنْ يَخْدِمُوهُمْ بِخُضُوعٍ، لأَنَّ الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْ خِدْمَتِهِمِ الصَّالِحَةِ
هُمْ مُؤْمِنُونَ مَحْبُوبُونَ.

محبة المال

بِهَذِهِ الأُمُورِ عَلِّمْ وَعِظْ!
٣أَمَّا إِذَا كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ مَا يُخَالِفُهَا وَلاَ يُذْعِنُ لِلْكَلاَمِ الصَّحِيحِ، كَلاَمِ رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَلِلتَّعْلِيمِ الْمُوَافِقِ لِلتَّقْوَى، ٤فَهُوَ قَدِ انْتَفَخَ تَكَبُّرًا، وَلاَ يَعْرِفُ
شَيْئًا، وَإِنَّمَا هُوَ مَهْوُوسٌ بِالْمُجَادَلاَتِ وَالْمُنَازَعَاتِ الْكَلاَمِيَّةِ، وَمِنْهَا يَنْشَأُ
الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالتَّجْرِيحُ وَالنِّيَّاتُ السَّيِّئَةُ، ٥وَشَتَّى أَنْوَاعِ النِّزَاعِ بَيْنَ أُنَاسٍ
فَاسِدِي الْعُقُولِ مُجَرَّدِينَ مِنَ الْحَقِّ، يَعْتَبِرُونَ التَّقْوَى تِجَارَةً. ٦أَمَّا التَّقْوَى مَعَ
الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. ٧فَنَحْنُ لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ حَامِلِينَ شَيْئًا، وَلاَ نَسْتَطِيعُ
أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ حَامِلِينَ شَيْئًا. ٨إِنَّمَا، مَادَامَ لَنَا قُوتٌ وَلِبَاسٌ، فَلْنَكُنْ قَانِعِينَ بِهِمَا.
٩أَمَّا الَّذِينَ يَرْغَبُونَ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي التَّجْرِبَةِ وَالْفَخِّ
وَيَتَوَرَّطُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ السَّفِيهَةِ الْمُضِرَّةِ الَّتِي تُغَرِّقُ النَّاسَ فِي
الدَّمَارِ وَالْهَلاَكِ. ١٠فَإِنَّ حُبَّ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ شَرٍّ؛ وَإِذْ سَعَى بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ،
ضَلُّوا عَنِ الإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

وصايا بولس لتيموثاوس

١١وَأَمَّا أَنْتَ، يَا إِنْسَانَ اللهِ، فَاهْرُبْ مِنْ هَذِهِ الأُمُورِ، وَاسْعَ فِي إِثْرِ الْبِرِّ
وَالتَّقْوَى وَالإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ وَالْوَدَاعَةِ. ١٢أَحْسِنِ الْجِهَادَ فِي مَعْرَكَةِ
الإِيمَانِ الْجَمِيلَةِ. تَمَسَّكْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، الَّتِي إِلَيْهَا قَدْ دُعِيتَ، وَقَدِ اعْتَرَفْتَ
الاعْتِرَافَ الْحَسَنَ (بِالإِيمَانِ) أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.
١٣وَأُوصِيكَ، أَمَامَ اللهِ الَّذِي يُحْيِي كُلَّ شَيْءٍ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ
أَمَامَ بِيلاَطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ، ١٤أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ خَالِيَةً مِنَ
الْعَيْبِ وَاللَّوْمِ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَنًا. ١٥هَذَا الظُّهُورُ سَوْفَ
يُتَمِّمُهُ اللهُ فِي وَقْتِهِ الْخَاصِّ، هُوَ السَّيِّدُ الْمُبَارَكُ الأَوْحَدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ
الأَرْبَابِ، ١٦الَّذِي وَحْدَهُ لاَ فَنَاءَ لَهُ، السَّاكِنُ فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ
أَيُّ إِنْسَانٍ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِين!
١٧أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لاَ يَتَكَبَّرُوا، وَلاَ يَتَّكِلُوا عَلَى الْغِنَى غَيْرِ
الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِوَفْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ، ١٨وَأَنْ يَفْعَلُوا

ماذا كانت أول وظيفة عملت بها؟ وكم كان أجرك فيها؟

١. ما هي "التجارة العظيمة" في "التقوى مع القناعة" (آية ٦)؟ **٢.** ما الخطير في أن يريد الشخص أن يكون غنيًا (انظر الآيتين ٩-١٠)؟ كيف تظن الرغبة في الغنى يمكن أن توقعك في "تجربة وفخ"؟

١. متى حدث أن كنت في صراع مع المال؟ متى جُرِّبت في أن تكون "محبًا للمال"؟ **٢.** هل هناك فرق بين التمتع بالمال ومحبة المال؟

١. في أثناء نشأتك هل كان والداك شديدي الحرص عليك؟ أم كانا يدفعانك للأمام؟ **٢.** ماذا ستفعل مع أبنائك (أو ماذا فعلت) ويختلف مع ما فعله والداك معك فيما يخص تحمل المخاطر أو اتخاذ جانب الأمان؟

١. من كان بالنسبة لك القائد الروحي، مثل بولس الرسول؟ **٢.** ما الذي نُصِحَ تيموثاوس أن يهرب منه؟ وما الذي نصحه باتباعه (آية ١١)؟ كيف يتبع الشخص هذه الصفات؟ **٣.** ما الصراع الروحي الذي يجتازه تيموثاوس؟ فيما يتشابه صراعك مع صراع تيموثاوس؟ **٤.** لو أن الحياة المسيحية معركة جيدة (آية ١٢)، فماذا أنت فاعل:مازلت تحت التدريب؟ بين بين؟ شديد البأس؟ غير ذلك؟ **٥.** ماذا يقول بولس الرسول للأغنياء، خاصة في الآيات ١٧-١٩؟ **٦.** ما الذي سيساعدك في هذه الفقرة لأن "تحافظ على الأمانة المودعة لديك" (آية ٢٠)؟

١. ما الدرجة التي يعطيك الله إياها فيما جاء في الآية ١١؟ والآيتين ١٨-١٩؟

خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَيُوَزِّعُوا بِسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى
اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ لإِشْرَاكِ الآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ. ١٩وَبِذلِكَ يُوَفِّرُونَ لأَنْفُسِهِمْ
رَأْسَ مَالٍ لِلْمُسْتَقْبَلِ، حَتَّى يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ.
٢٠يَا تِيمُوثَاوُسُ، حَافِظْ عَلَى الأَمَانَةِ الْمُوْدَعَةِ لَدَيْكَ. تَجَنَّبِ الْكَلاَمَ الدَّنِسَ
الْبَاطِلَ، وَمُنَاقَضَاتِ مَا يُسَمَّى زُورًا «مَعْرِفَةً». ٢١وَإِذِ ادَّعَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ
الْمَعْرِفَةَ الْمَزْعُومَةَ، زَاغُوا عَنِ الإِيمَانِ.
٢٢لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكَ!

٢. ما أنواع "الكلام الدنس الباطل" و"المعرفة المزورة" (آية ٢٠) ويحتاج المسيحيون أن يبتعدوا عنها اليوم؟ ما الذي يجب أن تحترس منه بصفة خاصة؟ **٣.** من هو تيموثاوس بالنسبة لك ويريد الله أن تكون أنت بولس بالنسبة له؟ **٤.** ما التعليم الكاذب الذي تعرفه وتضعه في اعتبارك اليوم؟ كيف يمكنك مساعدة كنيستك على أن تكون حريصة وقادرة على مواجهة هذا التعليم؟

مقدمة
الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة الثانية إلى تيموثاوس في مجموعة، فإليك خطة للدراسة، في ٤ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٤ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١- ٢: ١٣ / كن قويًا في الرب
٢	٢: ١٤- ٣: ٩ / كن عاملًا جيدًا
٣	٣: ١٠- ٤: ٨ / كن أمينًا
٤	٤: ٩-٢٢ / ليكن المجد لله

آخر كلمات بولس الرسول

إلى تيموثاوس

"..تلهب نار موهبة الله التي فيك.."

٢تي ١: ٦

"..لا تخجل إذن بالشهادة لربنا.."

٢تي ١: ٨

"شارك في احتمال الآلام كجندي صالح للمسيح يسوع"

٢تي ٢: ٣

"اجتهد أن تقدم نفسك لله فائزًا في الامتحان، عاملًا ليس عليه ما يدعو للخجل مفصلًا كلمة الحق باستقامة"

٢تي ٢: ١٥

"أن تنادي بالكلمة منشغلًا بها كليًا، في الفرص المناسبة وغير المناسبة"

٢تي ٤: ٢

عن نفسه

"..لست أخجل لأني أعرف من أنا مؤمن به، ولي تمام الثقة بأنه قادر أن يحفظ لي الأمانة التي أودعتها عنده سالمة إلى ذلك اليوم..."

٢تي ١: ١٢

"وأما أنا، فها إن حياتي بدأت تسكب سكيبًا وموعد رحيلي قد اقترب"

٢تي ٤: ٦

"قد جاهدت الجهاد الحسن، قد بلغت نهاية الشوط، قد حافظت على الإيمان"

٢تي ٤: ٧

"وسينجيني الرب من كل عمل شرير ويحفظني سالمًا لملكوته السماوي"

٢تي ٤: ١٨

الكاتب: بولس الرسول. ومع ذلك فبناء على المفردات المستخدمة والأسلوب فإن بعض العلماء يشكون في كاتب رسائل بولس الرسول الرعوية (١، ٢ تيموثاوس، تيطس).

تاريخ الكتابة: قرب نهاية حياة بولس الرسول ٦٧-٦٨م.

موضوع الرسالة: احفظ الإنجيل.

الخلفية التاريخية: في الربيع التالي لكتابة الرسالة الأولى إلى تيموثاوس، كان بولس الرسول في طريقه إلى أفسس عندما قبض عليه، وأُخذ إلى روما وسُجن. كان ذلك وقت اضطهاد نيرون الشديد للمسيحيين، ووضع في زنزانة مثل المجرمين "كأني فاعل شر" (٢: ٩)، وحوكم محاكمة ابتدائية (٤: ١٦). كانت محاكمته النهائية قادمة لكن لم يتوقع أن يطلق سراحه (٤: ٦). في هذه الرسالة يكتب بولس الرسول لتيموثاوس مشجعًا إياه أن يثبت في الإيمان تحت أي ظروف، وأن يأتي إليه بأسرع ما يمكنه. ولا يعرف ما إذا استطاع أن يرى تيموثاوس مرة أخرى أم لا. وبحسب التقليد، قطع رأس بولس الرسول بعد كتابة هذه الرسالة بفترة قصيرة.

خصائص الرسالة: مع إن هذه الرسالة تشبه إلى حد كبير

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس. إلا أنها تعتبر شخصية بدرجة أكبر. أما الرسالتان الأخريان فكانتا تختصان بالعمل بنسبة أكبر. حيث نوقشت المشاكل التي واجهتها الكنيسة. أما هذه الرسالة فهي شهادة عميقة لشخص استثمر حياته من أجل الرب يسوع المسيح وهو الآن يتمنى أن ينقل مهامه إلى شخص أصغر منه يحمل المشعل من بعده. كان تيموثاوس الاختيار المنطقي لتحمل هذه المسؤولية. كان تيموثاوس محل ثقة بولس الرسول لمدة زادت عن ١٥ عامًا، وقد أثبت ولاءه للرب يسوع المسيح مرارًا وتكرارًا. كان ذلك وقتًا حرجًا بالنسبة للكنائس في أفسس وأسيا. في عهد نيرون واضطهاده، تحولت روما لمقاومة المسيحيين، بعد أن كانت تحمي حقوقهم من قبل، حيث رأت أنهم طائفة من اليهود. وأكثر من ذلك، حدثت ردة واسعة النطاق في أسيا (١: ١٥) وواجه بولس الرسول، الذي خدم باجتهاد وأسس هذه الكنائس، الموت. والآن أصبح الأمر في يد تيموثاوس وآخرين أن يحافظوا على الإنجيل. ومع ذلك، فبرغم المشاكل فهناك سمة واضحة للنصرة في هذه الرسالة. كلمة الله لا تقيد (٢: ٩)، وستفوز الكنيسة (٤: ٨)، وسيكون بولس الرسول مع الرب يسوع المسيح (٤: ١٨).

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوثَاوُس

١ مِنْ بُولُسَ، وَهُوَ بِمَشِيئَةِ اللهِ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي سَبِيلِ الْوَعْدِ
بِالْحَيَاةِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ، ٢إِلَى تِيمُوثَاوُسَ، وَلَدِي الْحَبِيبِ لِتَكُنْ
لَكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ الآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

التشجيع على الأمانة

٣كَمْ أَشْكُرُ اللهَ، الَّذِي أَعْبُدُهُ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ كَمَا أَخَذْتُ عَنْ أَجْدَادِي، إِذْ
مَازِلْتُ أَذْكُرُكَ دَائِمًا فِي تَضَرُّعَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا؛ ٤وَإِذْ أَتَذَكَّرُ دُمُوعَكَ (سَاعَةَ
افْتِرَاقِنَا) أَجِدُنِي فِي غَايَةِ الشَّوْقِ لأَنْ أَرَاكَ لأَمْتَلِئَ فَرَحًا. ٥كَمَا أَتَذَكَّرُ إِيمَانَكَ
الْخَالِي مِنَ الرِّيَاءِ، هَذَا الإِيمَانَ الَّذِي فِيكَ وَالَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ
لُوئِيسَ ثُمَّ فِي أُمِّكَ أَفْنِيكِي، وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ حَالٌّ فِيكَ أَيْضًا.
٦لِهَذَا السَّبَبِ أُنَبِّهُكَ أَنْ تُلْهِبَ نَارَ مَوْهِبَةِ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ عَلَيْكَ.
٧فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَانَا لاَ رُوحَ الْجُبْنِ بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْبَصِيرَةِ.
٨فَلاَ تَخْجَلْ إِذَنْ بِالشَّهَادَةِ لِرَبِّنَا، وَلاَ تَخْجَلْ بِي أَنَا السَّجِينَ لأَجْلِهِ، بَلْ شَارِكْنِي
فِي الْمَشَقَّاتِ لأَجْلِ الإِنْجِيلِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى قُدْرَةِ اللهِ. ٩فَهُوَ قَدْ خَلَّصَنَا، وَدَعَانَا
إِلَيْهِ دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لاَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُوجِبِ قَصْدِهِ وَنِعْمَتِهِ الَّتِي
وُهِبَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ أَزْمِنَةِ الأَزَلِ، ١٠وَالَّتِي أُعْلِنَتِ الآنَ بِظُهُورِ
مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي سَحَقَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِالإِنْجِيلِ
١١الَّذِي لَهُ عُيِّنْتُ أَنَا مُبَشِّرًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا. ١٢مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَيْضًا أُقَاسِي الآنَ
هَذِهِ الآلاَمَ، وَلَكِنِّي لَسْتُ أَخْجَلُ، لأَنَّنِي أَعْرِفُ مَنْ أَنَا مُؤْمِنٌ بِهِ، وَلِي تَمَامُ
الثِّقَةِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ لِي الأَمَانَةَ الَّتِي أَوْدَعْتُهَا عِنْدَهُ سَالِمَةً إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.
١٣اتَّخِذْ مِنَ الْكَلاَمِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي مِثَالًا فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ
اللَّذَيْنِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤وَحَافِظْ عَلَى الأَمَانَةِ الْكَرِيمَةِ الْمُوْدَعَةِ لَدَيْكَ،
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْحَالِّ فِينَا.
١٥أَنْتَ عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا، وَمِنْهُمْ فِيجَلُّسُ وَهَرْمُوجِينِسُ،
قَدْ تَخَلَّوْا عَنِّي. ١٦لِيَرْحَمِ الرَّبُّ عَائِلَةَ أُونِيسِيفُورُسَ، لأَنَّهُ كَثِيرًا مَا أَنْعَشَنِي،
وَلَمْ يَخْجَلْ بِقُيُودِي، ١٧بَلْ إِذْ كَانَ فِي مَدِينَةِ رُومَا، بَذَلَ جَهْدًا فِي الْبَحْثِ عَنِّي
حَتَّى وَجَدَنِي. ١٨لِيُنْعِمْ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِأَنْ يَلْقَى الرَّحْمَةَ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ!
أَمَّا كُلُّ مَا خَدَمَنِي بِهِ فِي مَدِينَةِ أَفَسُسَ، فَأَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

١. ما الصفات الجسمية التي ورثتها عن جانب أبيك في العائلة؟ **٢.** من بين أصدقائك وأنت في المدرسة الثانوية، من الذين مازالوا أصدقاء لك؟

١. من الأهل أو الأصدقاء الذين (مثل لوئيس وأفنيكي بالنسبة لتيموثاوس) عرفوك بالإيمان؟ **٢.** ماذا تخبرك الآيتان ٣-٤ عن علاقة بولس وتيموثاوس؟ **٣.** ماذا قصد بولس الرسول وهو يخبر تيموثاوس "أنبهك أن تلهب نار موهبة الله التي فيك" (٦:١)؟ **٤.** ما نقطة الضعف التي كانت عند تيموثاوس، وبماذا ذكره بولس الرسول أن يفعل تجاهها؟ **٥.** ما الضغوط التي جعلت تيموثاوس يخجل من الإنجيل أو من بولس الرسول؟ كيف ساعد تيموثاوس أن بولس الرسول ذكره برسالة الإنجيل، حتى لا يخجل (٩:١-١٠)؟ **٦.** ما الذي حفظ بولس الرسول من الخجل (١٢:١)؟ ما الذي يجعلك لا تخجل من الإنجيل؟ **٧.** تخيل أن تتخلص من روح الخجل حقًا وتتصرف بروح قوة ومحبة وضبط نفس، كيف تستخدم موهبتك في خدمة الله والآخرين؟ **٨.** أين يمكنك استخدام بعض المنعشات الروحية، كما أعطى أونيسيفورس لبولس الرسول (١٦:١-١٨)؟ **٩.** كيف يضمن تيموثاوس أن رسالة الرب يسوع المسيح ستحيا دائمًا (٢:٢)؟ بمعرفتك أن بولس يرى أن أيامه صارت معدودة، لماذا كانت هذه النقطة بالتحديد حساسة بالنسبة له؟ **١٠.** ماذا نتعلم من أمثلة الجندي، والرياضي، والزارع لحياتنا المسيحية (٣:٢-٧)؟ كيف أمكن لهذه الأمثلة أن تشجع تيموثاوس على الثبات أمام آلامه؟ **١١.** بالرغم من آلامه، ما الذي يحفظ بولس من الاستسلام (٨:٢-١٠)؟ ما الذي يجعلك تستمر في أوقات الألم؟ **١٢.** ما أكثر ما يشجعك فيما يخص "الثقة" في الآيات ١١-١٣؟

١. ماذا كانت العوامل المحورية والأحداث المهمة في حياتك التي أدت إلى ما يسميه بولس الرسول "الإيمان الخالي من الرياء"؟ **٢.** هل كان لك أب روحي أو مدرب مثل بولس الرسول؟ من هو؟ **٣.** هل كان لك ابن روحي أو متدرب مثل تيموثاوس؟ من هو؟ **٤.** عندما قررت أن تتبع يسوع لأول مرة، هل افترضت أن الطريق ممهدة بالزهور أو مفروشة بالأشواك؟

ماذا تعلمت عن تكلفة اتباع الرب يسوع المسيح منذ ذلك الحين؟ **٥.** ما الدور الذي تلعبه الآلام والصبر في حياتك الآن؟

٢ وَأَنْتَ يَا وَلَدِي، فَكُنْ قَوِيًّا فِي النِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
٢وَالتَّعَالِيمُ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي بِحُضُورِ شُهُودٍ عَدِيدِينَ، أَوْدِعْهَا أَمَانَةً
بَيْنَ أَيْدِي أُنَاسٍ جَدِيرِينَ بِالثِّقَةِ، يَكُونُونَ قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الآخَرِينَ.
٣شَارِكْ فِي احْتِمَالِ الآلاَمِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٤وَمَا مِنْ مُجَنَّدٍ
يُرْبِكُ نَفْسَهُ بِشُؤُونِ الْحَيَاةِ إِذَا رَغِبَ فِي إِرْضَاءِ مَنْ جَنَّدَهُ. ٥كَمَا أَنَّ الْمُصَارِعَ
لاَ يَفُوزُ بِالإِكْلِيلِ إِلاَّ إِذَا صَارَعَ بِحَسَبِ الْقَوَانِينِ. ٦كَذَلِكَ الْفَلاَّحُ الَّذِي
يَشْتَغِلُ بِجِدٍّ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَنَالُ حِصَّتَهُ مِنَ الْغَلَّةِ.
٧فَكِّرْ فِي مَا أَقُولُهُ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَهَبُكَ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٨اذْكُرْ يَسُوعَ
الْمَسِيحَ الَّذِي أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، كَمَا أُعْلِنُهُ فِي الإِنْجِيلِ
٩الَّذِي لأَجْلِ التَّبْشِيرِ بِهِ أُقَاسِي حَتَّى الْقُيُودَ كَأَنِّي فَاعِلُ شَرٍّ. إِلاَّ أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ
لاَ تُكَبَّلُهَا الْقُيُودُ. ١٠لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِصَبْرٍ لأَجْلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ
اللهُ، لِكَيْ يَحْصُلُوا، هُمْ أَيْضًا، عَلَى الْخَلاَصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ
الْمَجْدِ الأَبَدِيِّ. ١١وَمَا أَصْدَقَ الْقَوْلَ: «إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ، فَسَوْفَ نَحْيَا أَيْضًا
مَعَهُ؛ ١٢إِنْ تَحَمَّلْنَا الآلاَمَ، فَسَوْفَ نَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ؛ إِنْ أَنْكَرْنَاهُ، فَسَوْفَ يُنْكِرُنَا
أَيْضًا؛ ١٣إِنْ تَخَلَّيْنَا عَنْ أَمَانَتِنَا، فَهُوَ يَبْقَى عَلَى أَمَانَتِهِ، إِذْ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَنَكَّرَ
لِذَاتِهِ!»

علام كنت تتنازع أنت وأخوتك وأنتم صغار؟

السلوك المقبول من الله

١٤بِهَذِهِ الأُمُورِ ذَكِّرْ، شَاهِدًا فِي حَضْرَةِ اللهِ أَنْ لاَ تَنْشَأَ الْمُجَادَلاَتُ الْكَلاَمِيَّةُ،
وَهِيَ لاَ تَنْفَعُ شَيْئًا، غَيْرَ تَخْرِيبِ سَامِعِيهَا. ١٥اجْتَهِدْ أَنْ تُقَدِّمَ نَفْسَكَ لِلهِ
فَائِزًا فِي الامْتِحَانِ، عَامِلًا لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْعُو لِلْخَجَلِ، مُفَصِّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ
بِاسْتِقَامَةٍ. ١٦أَمَّا الأَحَادِيثُ الْبَاطِلَةُ الدَّنِسَةُ، فَتَجَنَّبْهَا؛ فَإِنَّ الْمُنْصَرِفِينَ إِلَيْهَا
يَتَقَدَّمُونَ إِلَى فُجُورٍ أَفْظَعَ، ١٧وَكَلاَمُهُمْ يَنْهَشُ كَالآكِلَةِ، وَمِنْهُمْ هِيمِنَايُوسُ
وَفِيلِيتُوسُ، ١٨اللَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ؛ إِذْ يَزْعُمَانِ أَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ حَدَثَتْ،
وَيَهْدِمَانِ إِيمَانَ بَعْضِ النَّاسِ.
١٩إِلاَّ أَنَّ الأَسَاسَ الرَّاسِخَ الَّذِي وَضَعَهُ اللهُ يَظَلُّ ثَابِتًا، وَعَلَيْهِ هَذَا الْخَتْمُ:
«الرَّبُّ يَعْرِفُ خَاصَّتَهُ»، وَأَيْضًا: «لِيَنْفَصِلْ عَنِ الإِثْمِ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ
الرَّبِّ!»
٢٠وَإِنَّمَا، فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ، لاَ تَكُونُ الأَوَانِي كُلُّهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَحَسْبُ،
بَلْ يَكُونُ بَعْضُهَا مِنَ الْخَشَبِ وَالْفَخَّارِ أَيْضًا. كَمَا يَكُونُ بَعْضُهَا لِلاسْتِعْمَالِ

١. ما التحذير الذي يقدمه بولس الرسول لإخوته المؤمنين في الآية ١٤؟ **٢.** على ضوء الآيات ١٥-١٦، ٢٢-٢٤ ما الذي يجب أن تتبعه وما الذي يجب أن تهرب منه؟ **٣.** ماذا يقصد بولس الرسول "بالأساس الراسخ الذي وضعه الله" الذي يصمد رغمًا عن الأخطاء والتعاليم الكاذبة؟ ما الأمان وما التحديات التي تقدمها التعليمات في الآية ١٩ للكنيسة اليوم؟ **٤.** ما الذي تتضمنه التوبة (آية ٢٥)؟ متى حدث أن قادتك التوبة إلى معرفة أعظم للحق؟

١. كيف تعرف ما إذا كنت تجاهد بخصوص كلمات أم أنك تقف ضد تعليم كاذب؟ ما الذي يقضي فيه معظم المؤمنين أوقاتهم؟ ماذا عنك أنت ؟ **٢.** ما الذي تحتاج لأن تهرب منه: أن تكون معرضًا لتعليم كاذب وأمور جانبية؟ المجادلات اللاهوتية؟ أن تكون عارفًا كل شيء؟ مشاركة وجهات نظرك بطريقة غير

الرَّفِيعِ، وَبَعْضُهَا لِلاسْتِعْمَالِ الْوَضِيعِ. ٢١إِذَنِ، الَّذِي يَنْفَصِلُ عَنْ هَذِهِ الأَخِيرَةِ، مُطَهِّرًا نَفْسَهُ، يَكُونُ إِنَاءً لِلاسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِرَبِّ الْبَيْتِ، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢إِنَّمَا اهْرُبْ مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّبَابِيَّةِ، وَاسْعَ وَرَاءَ الْبِرِّ وَالإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالسَّلاَمِ، مُشَارِكًا الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ٢٣أَمَّا الْمُجَادَلاَتُ الْغَبِيَّةُ الْحَمْقَاءُ، فَتَجَنَّبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُوَلِّدُ الْمُشَاجَرَاتِ. ٢٤وَعَبْدُ الرَّبِّ يَجِبُ أَلاَ يَتَشَاجَرَ، بَلْ أَنْ يَكُونَ مُتَرَفِّقًا تُجَاهَ الْجَمِيعِ، قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ، يَتَحَمَّلُ الْمَشَقَّاتِ بِصَبْرٍ، ٢٥وَيُصَحِّحُ بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يَمْنَحَهُمُ اللهُ التَّوْبَةَ، فَيَعْرِفُوا الْحَقَّ بِالتَّمَامِ، ٢٦فَيَعُودُوا إِلَى الصَّوَابِ نَاجِينَ مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ، لِيَعْمَلُوا إِرَادَتَهُ.

لطيفة؟ **٣.** ما الذي تحتاج أن تتبعه: البر والصلاح؟ الإيمان؟ المحبة؟ السلام؟ غير ذلك؟

عدم الاهتمام بما لله في الأيام الأخيرة

٣ وَاعْلَمْ هَذَا الأَمْرَ: أَنَّ أَزْمِنَةً صَعْبَةً سَتَعُمُّ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ؛ ٢إِذْ يَكُونُ النَّاسُ مُحِبِّينَ لأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَكَبِّرِينَ، مُبَاهِينَ بِأَنْفُسِهِمْ، شَتَّامِينَ، غَيْرَ مُطِيعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، نَاكِرِينَ لِلْجَمِيلِ، دَنِسِينَ، ٣مُتَحَجِّرِي الْعَوَاطِفِ، غَيْرَ صَفُوحِينَ، نَمَّامِينَ، جَامِحِي الأَهْوَاءِ، شَرِسِينَ غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلاَحِ، ٤خَائِنِينَ، وَقِحِينَ، مُدَّعِينَ، مُحِبِّينَ لِلَّذَّاتِ أَكْثَرَ مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِلهِ، ٥لَهُمْ مِنَ التَّقْوَى مَظْهَرُهَا وَلكِنَّهُمْ لا يَحْيَوْنَ بِقُوَّتِهَا، فَعَنْ هَؤُلاَءِ النَّاسِ ابْتَعِدْ! ٦فَمِنْ هَؤُلاَءِ مَنْ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ خُلْسَةً، وَيُوقِعُونَ فِي حَبَائِلِهِمْ بَعْضَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَاتِ الْمُثْقَلاَتِ بِالْخَطَايَا، اللَّوَاتِي تَجْرُفُهُنَّ شَهَوَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، ٧يُصْغِينَ لِلتَّعْلِيمِ دَائِمًا، وَلاَ يَسْتَطِعْنَ أَبَدًا أَنْ يَبْلُغْنَ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ بِالتَّمَامِ! ٨وَمِثْلَمَا قَاوَمَ (السَّاحِرَانِ) يَنِّيسُ وَيَمْبِرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ أَيْضًا يُقَاوِمُ هَؤُلاَءِ الْحَقَّ؛ أُنَاسٌ عُقُولُهُمْ فَاسِدَةٌ، وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ غَيْرُ أَهْلٍ لِلإِيمَانِ. ٩وَلكِنَّهُمْ لَنْ يَزْدَادُوا تَقَدُّمًا، لأَنَّ حَمَاقَتَهُمْ سَتَنْكَشِفُ لِلْجَمِيعِ، مِثْلَمَا انْكَشَفَتْ حَمَاقَةُ الرَّجُلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ.

١. كيف ترى قائمة الخطايا المدرجة في الآيات ١-٥ وصفًا لما يحدث في مجتمعك؟ أي من هذه الخطايا رأيتها أخيرًا في الأخبار؟ **٢.** من بين كل الخطايا المدرجة هنا، أيها تعتبر أصل كل الخطايا الباقية؟ **٣.** على ضوء الآيات ٦-٩، ما هي صفات ومخاطر ومصير المعلمين الكذبة؟ **٤.** كيف تتعامل مع هذا العالم الموصوف في هذه الفقرة؟

١. متى حدث أن كنت تقيًا في الظاهر لكنك كنت تفتقد القلب الذي يتقي الله؟ **٢.** إذا ما قارنت حياتك الروحية، بالحرب، هل ستجد نفسك منتصرًا أم خاسرًا؟

١٠وَأَمَّا أَنْتَ، فَقَدْ عَرَفْتَ جَيِّدًا تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَهَدَفِي، وَإِيمَانِي، وَتَحَمُّلِي لِلْمَشَقَّاتِ، وَمَحَبَّتِي، وَثَبَاتِي، ١١وَاضْطِهَادَاتِي، وَآلاَمِي تِلْكَ الَّتِي حَدَثَتْ لِي فِي مُدُنِ أَنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ وَغَيْرِهَا؛ وَكَمِ احْتَمَلْتُ مِنِ اضْطِهَادَاتٍ، وَالرَّبُّ أَنْقَذَنِي مِنْهَا جَمِيعًا! ١٢وَحَقًّا، إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْزِمُونَ

وصية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. لماذا يعيد بولس الرسول سرد الأوقات الصعبة في أنطاكية وأيقونية ولسترة على تيموثاوس؟ ما الأماكن التي تستدعي ذكريات

أَنْ يَعِيشُوا عِيشَةَ التَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. ١٣أَمَّا النَّاسُ الأَشْرَارُ
وَالدَّجَّالُونَ الْمُحْتَالُونَ، فَيَتَقَدَّمُونَ فِي الشَّرِّ، مُضَلِّينَ الآخَرِينَ وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
مُضَلَّلُونَ!
١٤أَمَّا أَنْتَ فَاثْبُتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ وَتَيَقَّنْتَهُ بِالتَّمَامِ، إِذْ تَعْرِفُ عَلَى يَدِ مَنْ تَعَلَّمْتَ
ذَلِكَ. ١٥وَتَعْلَمُ أَنَّكَ مُنْذُ حَدَاثَةِ سِنِّكَ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، وَهِيَ الْقَادِرَةُ أَنْ
تَجْعَلَكَ حَكِيمًا لِبُلُوغِ الْخَلاَصِ عَنْ طَرِيقِ الإِيمَانِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

توجيهات بولس لتيموثاوس

١٦إِنَّ الْكِتَابَ بِكُلِّ مَا فِيهِ، قَدْ أَوْحَى بِهِ اللهُ؛ وَهُوَ مُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ
وَالتَّقْوِيمِ وَتَهْذِيبِ الإِنْسَانِ فِي الْبِرِّ، ١٧لِكَيْ يَجْعَلَ إِنْسَانَ اللهِ مُؤَهَّلًا تَأَهُّلًا
كَامِلًا، وَمُجَهَّزًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤ أَطْلُبُ مِنْكَ فِي حَضْرَةِ اللهِ وَالْمَسِيحِ الَّذِي سَيَدِينُ الأَحْيَاءَ
وَالأَمْوَاتَ، بِعَوْدَتِهِ الْعَلَنِيَّةِ وَمَلَكُوتِهِ، ٢أَنْ تُنَادِيَ بِالْكَلِمَةِ مُنْشَغِلًا
بِهَا كُلِّيًّا، فِي الْفُرَصِ الْمُنَاسِبَةِ وَغَيْرِ الْمُنَاسِبَةِ عَلَى السَّوَاءِ، وَأَنْ تُوَبِّخَ وَتُنْذِرَ
وَتُشَجِّعَ بِكُلِّ صَبْرٍ فِي التَّعْلِيمِ. ٣فَإِنَّهُ سَيَأْتِي زَمَانٌ لاَ يُطِيقُ النَّاسُ فِيهِ التَّعْلِيمَ
الصَّحِيحَ، بَلْ تَبَعًا لِشَهَوَاتِهِمِ الْخَاصَّةِ يُكَدِّسُونَ لأَنْفُسِهِمْ مُعَلِّمِينَ (يَقُولُونَ
لَهُمْ كَلاَمًا) يُدَاعِبُ الآذَانَ. ٤فَيُحَوِّلُونَ آذَانَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الحَقِّ، مُنْحَرِفِينَ إِلَى
الْخُرَافَاتِ. ٥أَمَّا أَنْتَ، فَكُنْ بَصِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَتَحَمَّلِ الْمَشَقَّاتِ، وَاعْمَلْ
عَمَلَ الْمُبَشِّرِ، وَأَكْمِلْ خِدْمَتَكَ إِلَى التَّمَامِ!
٦وَأَمَّا أَنَا، فَهَا إِنَّ حَيَاتِي بَدَأَتْ تُسْكَبُ سَكِيبًا، وَمَوْعِدُ رَحِيلِي قَدِ اقْتَرَبَ. ٧قَدْ
جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، قَدْ بَلَغْتُ نِهَايَةَ الشَّوْطِ، قَدْ حَافَظْتُ عَلَى الإِيمَانِ.
٨إِنَّمَا يَنْتَظِرُنِي الآنَ إِكْلِيلُ الْبِرِّ الْمَحْفُوظُ لِي، وَالَّذِي سَيَهَبُهُ لِي الرَّبُّ الدَّيَّانُ
الْعَادِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ وَلَنْ يُوْهَبَ لِي وَحْدِي، بَلْ أَيْضًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
ظُهُورَهُ.

ملاحظات شخصية

٩اجْتَهِدْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ١٠لأَنَّ دِيمَاسَ، إِذْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ الْحَاضِرَةَ، تَرَكَنِي
وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي. أَمَّا كِرِيسْكِيسُ، فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى مُقَاطَعَةِ
غَلاَطِيَّةَ، وَتِيطُسُ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ ١١وَلَمْ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ لُوقَا وَحْدَهُ. مُرَّ بِمَرْقُسَ
وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ، فَهُوَ يَنْفَعُنِي فِي الْخِدْمَةِ. ١٢أَمَّا تِيخِيكُسُ، فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى

مشابهة لك؟ **٢.** هل يأتي الاضطهاد بالضرورة نتيجة للتقوى؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٣.** ماذا يقول بولس الرسول عن أصل كلمة الله والغرض منها؟ **٤.** خدمة تيموثاوس (٤:١-٥):ما آخر تسعة أمور يكلف بولس الرسول تيموثاوس رسميًا بعملها؟ **٥.** خدمة بولس الرسول (٤:٦-٨): في ذروة هذه الرسالة، آخر رسالة كتبها بولس الرسول، كيف يلخص الرسول حياته وخدمته؟

♡ **١.** هل تشترك مع بولس في رجائه للمستقبل؟ كيف يحمسك ذلك الآن؟ **٢.** كيف تتحدى كلمات بولس الرسول حياتك؟ هل تجاهد "الجهاد الحسن" بغض النظر عن أي اضطهاد أو ألم تواجهه؟ **٣.** كيف يتحدى هذا الجزء من كلمة الله خدمتك؟ ماذا تفعل لكي تبني هذا في حياتك، وما مقدار شجاعتك في المشاركة الأمينة بدلًا من أن تحدث الناس بما يحبون أن يسمعوه؟

☕ لو أنك نسيت شيئًا في المنزل عند مغادرتك، ما أول شيء تطلب أن يُرسل إليك؟

📖 **١.** كيف كانت هذه المجموعة أو شخص ما فيها بمثابة بركة لك؟ **٢.** ماذا تتعلم عن بولس الرسول من هذه الملاحظات الشخصية؟ بماذا تجعلك تشعر بأن بولس الرسول إنسان

مَدِينَةِ أَفَسُسَ. ١٣وَعِنْدَمَا تَجِيءُ، أَحْضِرْ مَعَكَ رِدَائِي الَّذِي تَرَكْتُهُ عِنْدَ
كَارْبُسَ فِي تَرُوَاسَ، وَكَذلِكَ كُتُبِي، وَبِخَاصَّةٍ الرُّقُوقَ الْمَخْطُوطَةَ. ١٤إِنَّ
إِسْكَنْدَرَ النَّحَّاسَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيَّ إِسَاءَاتٍ كَثِيرَةً، سَيُجَازِيهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
١٥فَاحْتَرِسْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لأَنَّهُ قَاوَمَ كَلاَمَنَا مُقَاوَمَةً شَدِيدَةً. ١٦عِنْدَمَا دَافَعْتُ
عَنْ نَفْسِي فِي مُحَاكَمَتِي أَوَّلَ مَرَّةٍ، لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ بِجَانِبِي، بَلْ تَرَكَنِي الْجَمِيعُ،
لاَ حَاسَبَهُمُ اللهُ عَلَى ذلِكَ! ١٧إِلاَّ أَنَّ الرَّبَّ وَقَفَ بِجَانِبِي وَأَمَدَّنِي بِالْقُوَّةِ، لِكَيْ
تَتِمَّ بِي الْمُنَادَاةُ بِالْبِشَارَةِ، فَيَسْمَعَهَا جَمِيعُ مَنْ هُمْ مِنَ الأُمَمِ؛ وَقَدْ نَجَوْتُ مِنْ
فَمِ الأَسَدِ. ١٨وَسَيُنَجِّينِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شِرِّيرٍ وَيَحْفَظُنِي سَالِمًا لِمَلَكُوتِهِ
السَّمَاوِيِّ. فَلَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ!

تحيات ختامية

١٩سَلِّمْ عَلَى بِرِسْكِيلَا وَأَكِيلاَ، وَعَائِلَةِ أُونِيسِيفُورُسَ. ٢٠أَرَاسْتُسُ مَازَالَ فِي
مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ. أَمَّا تُرُوفِيمُوسُ، فَقَدْ تَرَكْتُهُ فِي مِيلِيتُسَ مَرِيضًا. ٢١اجْتَهِدْ
أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ قَبْلَ حُلُولِ الشِّتَاءِ.
يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِيُوبُولُسُ، وَبُودِيسُ، وَلِينُوسُ، وَكَلُودِيَا، وَالإِخْوَةُ جَمِيعًا.
٢٢لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ رُوحِكَ، وَلْتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ!

مثلك؟ **٣.** يذكر بولس الرسول هنا العديد من الأسماء، لماذا تظن أنه يتحدث بطريقة شخصية هنا؟ **٤.** بعد ٢٠ سنة، يغير بولس الرسول رأيه بخصوص فائدة مرقس. ما الذي قد حدث حتمًا لبولس الرسول وجعله يكتب ما كتبه عن مرقس الآن؟ ما الدرس الذي تتعلمه هنا؟ **٥.** ما الشيء الوحيد الذي يثق بولس الرسول أن الله سيعمله معه في المستقبل (آية ١٨)؟ بماذا يلهمك إيمان بولس الرسول ورجاؤه، رغم آلامه؟ **٦.** على مقياس من ١ (خطوات طفل) إلى ١٠ (قفزات عملاقة)، كيف ترى تطور علاقتك مع الله على مدى العام الماضي؟

♡ **١.** اذكر بعض من خدموك أو خدموا معك في الماضي. لماذا لا تلتقون مرة أخرى، على الأقل بالرسائل أو الهاتف؟ **٢.** ما أكثر ما تريد أن تطبقه في حياتك وتعلمته من الرسالة الثانية إلى تيموثاوس؟

مقدمة
الرسالة إلى تيطس

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى تيطس في مجموعة، فإليك خطة للدراسة، في ٣ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٣ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١: ١-١٦ / قادة يمكن الاعتماد عليهم
٢	٢: ١-١٥ / عقيدة شامخة
٣	٣: ١-١٥ / العمل الحسن

الكاتب: بولس الرسول، ومع ذلك، فبناء على المفردات المستخدمة وأسلوب الكتابة، فإن الرسائل الرعوية لبولس الرسول (١، ٢تيموثاوس، تيطس) مشكوك في من يكون الكاتب من جانب بعض العلماء.

تاريخ الكتابة: ما بين عامي ٦٣-٦٥ م. (نفس تاريخ كتابة ١تيموثاوس).

موضوع الرسالة: الاجتهاد في كل ما هو صالح.

الخلفية التاريخية: كان تيطس أمميًا عرف الإيمان عن طريق خدمة بولس الرسول. وقد اصطحب بولس الرسول في رحلته الثانية المصيرية إلى أورشليم (غل ٢: ١-١٠) كان تيطس صديقًا موثوقًا به من قبل بولس الرسول، وقد أوكل إليه أعمالًا صعبة. في هذه الرحلة كُلِّف بجمع تقدمة للفقراء في أورشليم (٢كو ٨: ١٦-٢٠). بعد أن أطلق سراح بولس الرسول من سجنه في روما، سافر معه تيطس وتيموثاوس إلى كريت كجزء من رحلة تبشيرية. وقد ترك تيطس لكي يقيم الكنيسة التي أسسها هناك. كتبت هذه الرسالة من مقدونية كتشجيع لتيطس في هذا العمل. ويفترض أن تيطس قد قضى الشتاء مع بولس الرسول في نيكوبوليس بعد أن وصل بديله (انظر ٣: ١٢). في الربيع، وفي طريقهم إلى أفسس ألقي القبض على بولس الرسول وسجن مرة أخرى، وربما كانت هذه المرة الأخيرة. أرسل تيطس إلى دلماثيا في مهمة أخرى (٢تي ٤: ١٠).

خصائص الرسالة: بخلاف التحية وقسمين صغيرين (٢: ١١-١٤؛ ٣: ٣-٧، ويعتبران أمرين عقائديين)، فإن كل ما جاء في رسالة تيطس موجود في ١ تيموثاوس، ومع ذلك فهناك اختلافات ملحوظة. ترك تيموثاوس ليصلح ويقوم كنيسة موجودة بالفعل وقد كانت تعاني من مشاكل بسبب التعليم الكاذب وأسلوب الحياة غير النقي الذي اتبعه شيوخ الكنيسة. ومن جهة أخرى، كانت وظيفة تيطس تعيين شيوخ جدد لكنيسة جديدة لم تكن تعاني أي مشاكل أو مصاعب أو خلافات. لم يكن هناك أي مناشدة لحفظ الإيمان، وكان هناك بعض الأوامر (افعل هذا)، ولم يكن هناك ذكر للاحتياج للصبر، بل هي في الأساس تذكير للمؤمنين بأن يعيشوا بطريقة تجعل التعليم عن الله المخلّص جذابًا للجميع.

مؤهلات الشيوخ والشمامسة *

ضابط نفسه ..... الشيخ	١تي ٣: ٢؛ تي ١: ٨	منضبط ..... الشيخ	تي ١: ٨
مضياف ..... الشيخ	١تي ٣: ٢؛ تي ١: ٨	بلا عيب ..... الشيخ	١تي ٣: ٢؛ تي ١: ٦
		الراعي	١تي ٣: ٩
قادر على التعليم..... الشيخ	١تي ٣: ٢؛ ٥: ١٧؛ تي ١: ٩	زوج لامرأة واحدة ..... الشيخ	١تي ٣: ٢؛ تي ١: ٦
		المدبر	١تي ٣: ١٢
ليس عنيفًا بل لطيفًا ..... الشيخ	١ تي ٣: ٣؛ تي ١: ٧	قنوع ..... الشيخ	١تي ٣: ٢؛ تي ١: ٧
		المدبر	١تي ٣: ٨
غير محب للخصام ..... الشيخ	١تي ٣: ٣	مهذب ..... الراعي	١تي ٣: ٢
		المدبر	١تي ٣: ٨
غير محب للمال ..... الشيخ	١تي ٣: ٣	غير مدمن للخمر ..... الشيخ	١تي ٣: ٣؛ تي ١: ٧
		المدبر	١تي ٣: ٨
ليس حديث الإيمان ..... الشيخ	١تي ٣: ٦	يدبر بيته حسنًا ..... المدبر	١تي ٣: ٤
		المدبر	١تي ٣: ١٢
حسن السمعة عند الآخرين ..... الشيخ	١تي ٣: ٧	يربي أولاده في الخضوع ..... الشيخ	١تي ٣: ٤-٥؛ تي ١: ٦
		المدبر	١تي ٣: ١٢
غير متغطرس ..... الشيخ	تي ١: ٧	لا يسعى للربح الخسيس ..... الشيخ	تي ١: ٧
		المدبر	١تي ٣: ٨
غير سريع الغضب ..... الشيخ	تي ١: ٧	يتمسك بالحق ..... الشيخ	تي ١: ٩
		المدبر	١تي ٣: ٩
محب للخير (للصلاح) ..... الشيخ	تي ١: ٨	ذو وقار ..... المدبر	١تي ٣: ٨
رزين ..... الشيخ	تي ١: ٨	يتم اختباره ..... المدبر	١تي ٣: ١٠

* يُشار أحيانًا إلى الشيوخ في الترجمة العربية بالرعاة كما يُشار إلى الشمامسة بالمدبرين.

الرِّسَالَةُ إِلَى تِيطُسَ

١ مِنْ بُولُسَ، عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِيمَانِ مَنِ اخْتَارَهُمُ اللهُ، وَمَعْرِفَتِهِمْ لِلْحَقِّ الْمُوَافِقِ لِلتَّقْوَى، ٢فِي رَجَاءِ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الْكَذِبِ، مِنْ قَبْلِ أَزْمِنَةِ الأَزَلِ، ٣ثُمَّ بَيَّنَ كَلِمَتَهُ فِي أَوَانِهَا الْمُعَيَّنِ بِالْبِشَارَةِ الَّتِي وُضِعَتْ أَمَانَةً بَيْنَ يَدَيَّ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا اللهِ. ٤إِلَى تِيطُسَ، وَلَدِي الْحَقِيقِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الإِيمَانِ الْمُشْتَرَكِ بَيْنَنَا. لِتَكُنْ لَكَ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ الآبِ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخَلِّصِنَا!

عمل تيطس في كريت

٥تَرَكْتُكَ فِي جَزِيرَةِ كِرِيتَ لِكَيْ تُكَمِّلَ تَرْتِيبَ الأُمُورِ الْبَاقِيَةِ، وَتُقِيمَ شُيُوخًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مِثْلَمَا أَمَرْتُكَ؛ ٦عَلَى أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ بَرِيئًا مِنْ كُلِّ تُهْمَةٍ، زَوْجًا لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، أَبًا لأَوْلاَدٍ مُؤْمِنِينَ لاَ يُتَّهَمُونَ بِالْخَلاَعَةِ وَالتَّمَرُّدِ. ٧وَذَلِكَ لأَنَّ الرَّاعِيَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَرِيئًا مِنْ كُلِّ تُهْمَةٍ بِاعْتِبَارِهِ وَكِيلاً لِلهِ، لاَ مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ وَلاَ حَادَّ الطَّبْعِ، وَلاَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ، وَلاَ عَنِيفًا، وَلاَ سَاعِيًا إِلَى الْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ؛ ٨بَلْ مِضْيَافًا، مُحِبًّا لِلصَّلاَحِ، رَزِينًا، بَارًّا، تَقِيًّا، ضَابِطًا نَفْسَهُ، ٩مُلْتَصِقًا بِالْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الْمُوَافِقَةِ لِلتَّعْلِيمِ، لِيَكُونَ قَادِرًا عَلَى تَشْجِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَعَلَى إِفْحَامِ الْمُعَارِضِينَ.

١٠فَإِنَّ هُنَالِكَ كَثِيرِينَ مِنْ مُعَلِّمِي الْبَاطِلِ الْمُتَمَرِّدِينَ وَخَادِعِي عُقُولِ النَّاسِ، وَبِخَاصَّةٍ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ. ١١هَؤُلاَءِ يَجِبُ أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ، فَهُمْ يُخْرِبُونَ بُيُوتًا بِجُمْلَتِهَا، إِذْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ يَجِبُ أَلاَّ تُعَلَّمَ، فِي سَبِيلِ مَكْسَبٍ خَسِيسٍ. ١٢وَقَدْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ نَبِيٌّ خَاصٌّ بِهِمْ: «أَهْلُ كِرِيتَ دَائِمًا كَذَّابُونَ، وُحُوشٌ شَرِسَةٌ، نَهِمُونَ كُسَالَى». ١٣وَهَذِهِ شَهَادَةٌ صِدْقٍ. لِذلِكَ كُنْ مُتَشَدِّدًا فِي تَوْبِيخِهِمْ، لِيَكُونُوا أَصِحَّاءَ فِي الإِيمَانِ، ١٤لاَ يُدِيرُونَ عُقُولَهُمْ إِلَى خُرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ وَوَصَايَا أُنَاسٍ تَحَوَّلُوا عَنِ الْحَقِّ بَعِيدًا. ١٥عِنْدَ الطَّاهِرِينَ، كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ. أَمَّا عِنْدَ النَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ طَاهِرٍ، بَلْ إِنَّ عُقُولَهُمْ وَضَمَائِرَهُمْ أَيْضًا قَدْ صَارَتْ نَجِسَةً. ١٦يَشْهَدُونَ مُعْتَرِفِينَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ يُنْكِرُونَهُ، لأَنَّهُمْ مَكْرُوهُونَ وَغَيْرُ طَائِعِينَ، وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ غَيْرُ أَهْلٍ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

١. في أثناء نشأتك، من الذي كان يرسل إليك دائمًا بطاقة تهنئة أو هدية في عيد ميلادك؟ **٢.** هل أنت ممن يفضلون كتابة خطابات قصيرة ومهدفة، أم أنك تكتب حتى ينفد ما لديك من أوراق؟

١. ماذا تعرف عن الظروف التي كتب فيها بولس الرسول هذه الرسالة إلى تيطس (انظر مقدمة الرسالة إلى تيطس)؟ **٢.** لماذا يركز بولس الرسول قائمة المؤهلات الخاصة بالقيادة على "أن يكون" لا على "أن يعمل" (الآيات ٦-٩)؟ **٣.** كيف تفسر "زوج لامرأة واحدة" (آية ٦)؟ هل يقصي ذلك العزاب أو من يتزوجون للمرة الثانية؟ **٤.** ما الذي كان يحدث في كريت مما جعل تعيين مثل هؤلاء الشيوخ مهمًا (الآيات ١٠-١٦)؟ هل أي من هذا يحدث في الكنيسة اليوم؟ بأي طريقة؟

١. متى وصلت إلى معرفة حق المسيح الذي يتحدث عنه بولس الرسول في الآيتين ١، ٢؟ **٢.** من في مجتمعك المسيحي تحترمه بطريقة خاصة بسبب قيادته التقية؟ أي الصفات في هذه الفقرة كانت محل تقديرك؟ **٣.** أي من هذه الصفات تشعر أنك تحتاج لتنميتها في حياتك؟ كيف يمكن لمجموعتك أن تساعدك؟

ما يجب تعليمه للفئات المختلفة

٢ أَمَّا أَنْتَ، فَعَلِّمْ بِمَا يُوَافِقُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ: ٢أَنْ يَكُونَ الشُّيُوخُ ذَوِي رَزَانَةٍ وَوَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، صَحِيحِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.
٣وَكَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْعَجَائِزُ ذَوَاتِ سِيرَةٍ مُوَافِقَةٍ لِلْقَدَاسَةِ، غَيْرَ نَمَّامَاتٍ وَلاَ مُدْمِنَاتٍ لِلْخَمْرِ، بَلْ مُعَلِّمَاتٍ لِمَا هُوَ صَالِحٌ، ٤لِكَيْ يُدَرِّبْنَ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُنَّ مُحِبَّاتٍ لأَزْوَاجِهِنَّ وَلأَوْلاَدِهِنَّ، ٥مُتَعَقِّلاَتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُهْتَمَّاتٍ بِشُؤُونِ بُيُوتِهِنَّ صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لأَزْوَاجِهِنَّ، حَتَّى لاَ يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ بِالسُّوءِ عَلَى كَلِمَةِ اللهِ. ٦كَذَلِكَ عِظِ الشُّبَّانَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ، ٧جَاعِلًا مِنْ نَفْسِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدْوَةً لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مُظْهِرًا فِي تَعْلِيمِكَ النَّقَاوَةَ وَالْوَقَارَ ٨وَالْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي لاَ تُلاَمُ، لِكَيْ يَخْجَلَ الْمُقَاوِمُ حِينَ لاَ يَجِدُ أَمْرًا سَيِّئًا يَقُولُهُ فِينَا. ٩وَعَلِّمِ الْعَبِيدَ أَنْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لِسَادَتِهِمْ، مُرْضِينَ لَهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ غَيْرَ مُعَانِدِينَ؛ ١٠وَلاَ سَارِقِينَ، بَلْ مُظْهِرِينَ أَمَانَةً كُلِّيَّةً صَالِحَةً، لِكَيْ يُزَيِّنُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْلِيمَ مُخَلِّصِنَا اللهِ. ١١فَإِنَّ نِعْمَةَ اللهِ الَّتِي تَحْمِلُ مَعَهَا الْخَلاَصَ لِجَمِيعِ النَّاسِ، قَدْ ظَهَرَتْ. ١٢وَهِيَ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَقْطَعَ عَلاَقَتَنَا بِالإِبَاحِيَّةِ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَأَنْ نَحْيَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ حَيَاةَ التَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى، ١٣فِيمَا نَنْتَظِرُ تَحْقِيقَ رَجَائِنَا السَّعِيدِ، ثُمَّ الظُّهُورَ الْعَلَنِيَّ لِمَجْدِ إِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٤الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا لِكَيْ يَفْتَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَنَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا يَجْتَهِدُ بِحَمَاسَةٍ فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ١٥بِهَذِهِ الأُمُورِ تَكَلَّمْ، وَعِظْ، وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ، وَلاَ تَدَعْ أَحَدًا يَسْتَخِفُّ بِكَ!

١. وأنت في سن المراهقة أو وأنت طالب في الجامعة، كيف زينت حجرتك بما يعكس ذوقك حقًا؟ ٢. من الشخص الكبير المفضل لديك؟

١. بماذا يلمح بولس الرسول عن أهمية المدربين والمراقبين (هم مرشدون وقدوة موثوق بهم)؟ ٢. ما الفرق الذي يحدثه خلاصنا في سلوكنا في "هذا العصر" (آية ١٢)؟ ما النزاع الذي تلمح هذه الآية أن المؤمنين سوف يواجهونه؟ ٣. لماذا يؤكد بولس الرسول مسألة "ضبط النفس" (١:٨-١٠؛ ٢:٢، ٥-٦، ١٢؛ ٣:٣) وعمل "الصلاح" (٣:٢، ٧، ١٤؛ ١:٣، ٨)؟ ٤. كيف يرتبط أسلوب حياتنا الجديدة بموت الرب يسوع المسيح (آية ١٤)؟ وبظهوره المجيد (آية ١٣)؟

١. ما الصفة الوحيدة في كل مجموعة من المجموعات المذكورة، تشعر أنها مهمة جدًا للمسيحيين في مجتمعك (انظر إلى الرجال المسنين، والنساء المسنات، الشابات والشبان والموظفين)؟ ٢. في أي مجموعة تقع أنت؟ ما الصفات التي يذكرها بولس الرسول لمجموعتك وتجذب انتباهك؟ لماذا؟ ٣. ما مدى تركيزك على ضبط النفس وعمل الصلاح في حياتك الشخصية؟ كيف يمكن أن تتحسن؟

عمل ما هو صالح

٣ ذَكِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكَّامِ وَالسُّلُطَاتِ، وَيُطِيعُوا الْقَانُونَ، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ٢وَلاَ يَقُولُوا سُوءًا فِي أَحَدٍ، وَلاَ يَكُونُوا مُخَاصِمِينَ، بَلْ لُطَفَاءَ يُعَامِلُونَ الْجَمِيعَ بِوَدَاعَةٍ تَامَّةٍ.
٣فَإِنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا فِي الْمَاضِي جُهَّالًا، غَيْرَ مُطِيعِينَ، تَائِهِينَ فِي الضَّلاَلِ، عَبِيدًا يَخْدِمُونَ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ الْمُخْتَلِفَةَ، نَعِيشُ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَكْرُوهِينَ، وَكَارِهِينَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.
٤وَلَكِنْ، لَمَّا ظَهَرَ لُطْفُ مُخَلِّصِنَا اللهِ، وَمَحَبَّتُهُ لِلنَّاسِ، ٥خَلَّصَنَا، لاَ عَلَى أَسَاسِ

أي المواقف تظهر فيها إيمانك أقل من غيرها: في الطوابير؟ عند تعرضك لحادث سيارة خفيف؟ بعد امتحان صعب؟ في رحلة مع شركتك؟ في الألعاب الرياضية؟ غير ذلك؟

١. لماذا، في رأيك، يركز بولس الرسول مرة أخرى على "الأعمال الصالحة" (الآيات ١، ٨، ١٤)؟ ماذا عن أن الطبيعة البشرية تقوم بالتذكير الضروري (آية ٣)؟ ٢. ماذا تقول الآيات ٤-٧ عن شخصية الله؟ وعمله فينا؟ ٣. كيف يشجع الفهم الحقيقي لهذه الآيات على التواضع الحقيقي؟ والشكر؟ وحياة الخدمة؟ هل ترى ذلك يحدث في حياتك؟ ٤. ما الذي يحدث مع الناس

أَعْمَالِ بِرٍّ قُمْنَا بِهَا نَحْنُ، وَإِنَّمَا بِمُوجِبِ رَحْمَتِهِ، وَذَلِكَ بِأَنْ غَسَلَنَا كُلِّيًّا غُسْلَ
الْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ وَالتَّجْدِيدِ الَّذِي يُجْرِيهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ، ٦ الَّذِي سَكَبَهُ عَلَيْنَا
بِغِنىً بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا. ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً، وَفْقًا
لِرَجَائِنَا بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. ٨ صَادِقٌ هَذَا الْقَوْلُ! وَأُرِيدُ أَنْ تُقَرِّرَ هَذِهِ الأُمُورَ
قَرَارًا حَاسِمًا، حَتَّى يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ بِأَنْ يَجْتَهِدُوا فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.
هَذِهِ الأُمُورُ حَسَنَةٌ وَنَافِعَةٌ لِلنَّاسِ. ٩ أَمَّا الْمَسَائِلُ السَّخِيفَةُ، وَسَلاَسِلُ النَّسَبِ،
وَالْمُخَاصَمَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ حَوْلَ الشَّرِيعَةِ، فَتَجَنَّبْهَا، لأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ،
وَبَاطِلَةٌ. ١٠ وَصَاحِبُ الْهَرْطَقَةِ اقْطَعِ الْعَلاَقَةَ بِهِ بَعْدَ إِنْذَارِهِ أَوَّلًا وَثَانِيًا، ١١ عَالِمًا
أَنَّ مِثْلَ هَذَا مُنْحَرِفٌ يَمْضِي فِي الْخَطِيئَةِ وَقَدْ حَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ!

وصايا ختامية

١٢ حَالَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، اجْتَهِدْ أَنْ تَأْتِيَنِي إِلَى مَدِينَةِ
نِيكُوبُولِيسَ، لأَنِّي قَرَّرْتُ أَنْ أُقَضِّيَ فَصْلَ الشِّتَاءِ هُنَاكَ. ١٣ اجْتَهِدْ فِي إِطْلاَقِ
زِينَاسَ الْمُحَامِي وَأَبُلُّوسَ بَعْدَ تَزْوِيدِهِمَا لِلسَّفَرِ، حَتَّى لاَ يَحْتَاجَا إِلَى شَيْءٍ.
١٤ وَلْيَتَعَلَّمْ ذَوُونَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً، لِسَدِّ الْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ،
لِكَيْ لاَ يَكُونُوا عَدِيمِي الثَّمَرِ.
١٥ جَمِيعُ الَّذِينَ مَعِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى مُحِبِّينَا فِي الإِيمَانِ.
لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

في الآيات ٩-١١ (انظر ٢تي ٢:٢٥-٢٦؛ ٣:١-٥)؟ كيف تعكس تعليمات بولس الرسول كلًا من "المحبة القاسية" والصلاح الذي لا مساومة فيه؟ ما المواقف المشابهة التي تحدث في الكنيسة اليوم؟

♡ **١.** هل ترسم الآية ٣ صورة حقيقية دقيقة لك في الماضي؟ لأي درجة دقتها؟ هل كانت هذه الصفات واضحة كجزء من حياتك، أم أنها كانت مختفية مع كونها حقيقية؟ **٢.** ما الذي يحمسك للأعمال الصالحة:(أ) الواجب؟ (ب) الخوف من الدينونة؟ (ج) الرجاء في مجيء المسيح ثانية؟ (د) الشكر على ما يفعله الله؟ (هـ) الرغبة في السلام في علاقاتك؟ (و) احتياجات الآخرين؟ **٣.** ما العمل الحسن الذي تعمله في بيتك؟ وفي كنيستك؟ وفي مدينتك أو بلدك؟ (أم أنك لا ترغب في أي أعمال حسنة)؟ **٤.** على مدار العام الماضي أين رأيت نموًا في حياة عشتها في خدمة مثمرة لله (انظر الآية ١٤)؟

مقدمة
الرسالة إلى فليمون

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى فليمون مع مجموعة، فادرسها في لقاء أو اثنين نظرًا لقصرها.
استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة الدراسية.
بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.
قراءة ومناقشة الكتاب المقدس / ٣٠ دقيقة.
ختام اللقاء / ١٥-٤٥ دقيقة.
ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: بولس الرسول.

تاريخ الكتابة: في أوائل الستينات بعد الميلاد.

موضوع الرسالة: المغفرة النهائية.

الخلفية التاريخية: في هذه المرحلة التاريخية كون الستين مليونًا من العبيد في الإمبراطورية الرومانية عنصرًا حساسًا من التركيبة الاجتماعية والاقتصادية لروما. اعتبر الهاربون مجرمين يستحقون عقابًا شديدًا قد يصل لحد الموت. فليمون الذي كان عضوًا في كنيسة كولوسي، كان يملك عبدًا (أونسيموس) وقد هرب منه هذا العبد. وبطريقة ما وصل أونسيموس إلى روما وقابل بولس الرسول وآمن بالمسيح. قد نتساءل لماذا لم يستغل بولس الرسول هذه الفرصة ليدين العبودية. لحد ما يتضح السبب وراء ذلك. أحد الأسباب أن الأحوال لم تكن مناسبة لثورة اجتماعية. ولم يكن الرومان ليحرروا عبيدهم طواعية، وأي متمرد كان يعرض نفسه للسحق الشديد. وسبب آخر، على خلاف الخبرة الأمريكية، لم تكن العبودية الرومانية حالة مستديمة معتمدة على الجنس أو العرق. هذا معناه أن العبيد كان يمكنهم شراء حريتهم ويختلطون بالمجتمع العادي. مع ذلك، أطلق بولس أول تصريح عن التحرير بتعليمه عن أن المسيحيين عائلة واحدة في المسيح، بغض النظر عن العرق، أو الحالة الاقتصادية (الآيتان ١٦؛ كو ٣: ١١). هذه الرسالة هي محاولة من بولس الرسول لإقناع فليمون للعفو عن الجريمة وقبول أونسيموس كما لو كان يقبل

بولس الرسول نفسه. حمل أونسيموس هذه الرسالة (وربما كولوسي وأفسس) إلى بلده (كو ٤: ٩). ولم يسجل في الكتاب المقدس ما نتج عن هذه القصة، لكن نحو عام ١١٠ م كتب الأسقف أغناطيوس أسقف أنطاكية رسالة إلى أسقف أفسس، الذي كان اسمه أونسيموس، وقد استخدم فيها طريقة اللعب بالكلمات على اسمه كما يفعل بولس الرسول هنا في الآيتين ١٠-١١. ومن حيث إن الكثير من العلماء يعتقدون أن المجموعة الأولى من رسائل بولس الرسول كتبت في أفسس، فربما ضم الأسقف أغناطيوس هذه الملحوظة الشخصية كتوضيح حي للكيفية التي يغير بها الرب يسوع المسيح و يستخدم عبدًا هاربًا.

خصائص الرسالة: رسالة فليمون أقصر رسائل بولس الرسول وهي الرسالة الوحيدة الخاصة المحفوظة في العهد الجديد. ولهذا، فإنها تقدم لنا لمحة قيمة عن شخصية بولس الرسول. إنه متعاطف بعمق مع مأزق أونسيموس، حتى إنه مستعد لأن يحرم نفسه من مساعدة أونسيموس له، وكذلك أن يعوض فليمون عن أي خسارة تسبب فيها أونسيموس (الآيتان ١٨-١٩). هذه هي الشفقة المسيحية العاملة.

الرِّسَالَةُ إِلَى فِلِيمُونَ

مِنْ بُولُسَ، السَّجِينِ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمِنْ الأَخِ تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى فِلِيمُونَ
الْحَبِيبِ شَرِيكِنَا فِي الْعَمَلِ، ٢وَإِلَى الأُخْتِ أَبْفِيَّةَ، وَرَفِيقِنَا فِي التَّجَنُّدِ
أَرْخِيبُّوسَ، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ. ٣لِتَكُنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ اللهِ
أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

شكر ودعاء

٤إِنِّي أَشْكُرُ إِلَهِي، إِذْ أَذْكُرُكَ دَائِماً فِي صَلَوَاتِي، ٥وَقَدْ سَمِعْتُ بِمَا لَكَ
مِنْ مَحَبَّةٍ وَأَمَانَةٍ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَمِنْ نَحْوِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ،
٦طَالِباً أَنْ يَكُونَ اشْتِرَاكُكَ مَعَنَا فِي الإِيمَانِ فَعَّالاً، فَتُدْرِكَ إِلَى التَّمَامِ
مَا فِينَا مِنْ كُلِّ صَلاَحٍ لأَجْلِ الْمَسِيحِ. ٧فَقَدْ كَانَ لِي أَيُّهَا الأَخُ، سُرُورٌ
عَظِيمٌ وَتَشْجِيعٌ، بِفَضْلِ مَحَبَّتِكَ، لأَنَّ عَوَاطِفَ الْقِدِّيسِينَ قَدِ انْتَعَشَتْ
بِفَضْلِكَ!

التشفع لأونسيمُوس

٨لِذَلِكَ، فَمَعَ أَنَّ لِي كَامِلَ الْحَقِّ فِي الْمَسِيحِ أَنْ آمُرَكَ بِالْوَاجِبِ، ٩إِلاَّ أَنِّي،
إِكْرَاماً لِلْمَحَبَّةِ، اخْتَرْتُ أَنْ أُقَدِّمَ إِلَيْكَ الْتِمَاساً، بِصِفَتِي بُولُسَ الْعَجُوزَ
وَالسَّجِينَ حَالِيًّا لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٠فَأَلْتَمِسُ مِنْكَ لأَجْلِ وَلَدِي الَّذِي
وَلَدْتُهُ وَأَنَا مُكَبَّلٌ بِالْقُيُودِ، أُونِسِيمُوسَ، ١١الَّذِي كَانَ فِي الْمَاضِي غَيْرَ
نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي. ١٢فَإِيَّاهُ أَرُدُّ إِلَيْكَ، فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ فِلْذَةٌ
مِنْ كَبِدِي! ١٣وَكُنْتُ رَاغِباً فِي الاحْتِفَاظِ بِهِ لِنَفْسِي، لِكَيْ يَخْدِمَنِي نِيَابَةً
عَنْكَ فِي قُيُودِ الإِنْجِيلِ. ١٤وَلكِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئاً مِنْ دُونِ رَأْيِكَ،
لِيَكُونَ مَعْرُوفُكَ لاَ كَأَنَّهُ عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ عَنِ اخْتِيَارٍ. ١٥فَرُبَّمَا لِهَذَا
السَّبَبِ قَدْ أُبْعِدَ إِلَى حِينٍ: كَيْ تَمْتَلِكَهُ إِلَى الأَبَدِ، ١٦لاَ كَعَبْدٍ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ
أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ، أَخاً حَبِيباً، إِلَيَّ بِخَاصَّةٍ، فَكَمْ بِالأَحْرَى إِلَيْكَ، فِي الْجَسَدِ
وَفِي الرَّبِّ مَعاً؟

١٧فَإِنْ كُنْتَ تَعْتَبِرُنِي شَرِيكَكَ، فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ أَنَا. ١٨وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ فِي
شَيْءٍ، أَوْ كَانَ مَدْيُوناً لَكَ بِشَيْءٍ، فَاحْسُبْ ذَلِكَ دَيْناً عَلَيَّ. ١٩وَهَا أَنَا بُولُسَ قَدْ
كَتَبْتُ هَذَا بِخَطِّ يَدِي: أَنَا أُوفِي، وَلَسْتُ أُذَكِّرُكَ هُنَا أَنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ
أَيْضاً. ٢٠نَعَمْ، أَيُّهَا الأَخُ، أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَنْفَعَنِي، فِي الرَّبِّ، بِهَذَا الْمَعْرُوفِ:

ما الأسماء التي أطلقت عليك وأنت صغير؟ ما معانيها؟ ما العلاقة بين حياتك ومعاني هذه الأسماء؟

١. ما الصفات التي امتدحها بولس الرسول في فليمون (الآيات ٤-٧)؟ كيف يمهد ذلك الطريق لحجج بولس الرسول في الآيات ٨-١٠؟ **٢.** مع علمك بخطورة الجريمة التي ارتكبها أونسيموس (انظر مقدمة الرسالة إلى فليمون)، ما تأثير عودته على بيت فليمون؟ وعلى علاقة بولس الرسول بفليمون؟ وعلى أونسيموس نفسه؟ **٣.** هل حقيقة أن أونسيموس آمن بالمسيح تقلل من خطورة جريمته؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** ما الأمر الجوهري في نظرة بولس الرسول لأونسيموس (الآيات ١٠-١٨)؟ **٥.** مع العلم باهتمام بولس الرسول واحتياجه لأونسيموس، لماذا يعيده بولس الرسول إلى فليمون على أي حال؟ لماذا لا يستخدم بولس الرسول سلطته الرسولية، ويعلن أن أونسيموس حر، ويجعله شريكاً في الإنجيل؟ **٦.** ماذا تظن في فرض أن يعمل فليمون ما طلبه منه بولس الرسول؟ وماذا لو أن فليمون رفض بولس، هل يكون على صواب؟

١. أي صفات فليمون (الآيات ٤-٧) تتمنى أن تنميها في نفسك؟ كيف يجعلك عمل ذلك تنمو في نواح جديدة؟ **٢.** هل هناك ما تحتاج أن تعود فتصلحه، مثل أونسيموس؟ هل تعرف أحداً مثل بولس الرسول يمكنه مساعدتك على ذلك؟ **٣.** متى تشعر أنك مضطر لأن تغفر لأحد: عندما يعترف بخطئه؟ عندما يغير سلوكياته فيما بعد؟ عندما يتوسط أحد ويدافع عن المخطئ؟ **٤.** لأجل من تقوم بدور بولس الرسول في المصالحة؟

أَنْعِشْ عَوَاطِفِي فِي الْمَسِيحِ ٢١لَمَّا كُنْتُ وَاثِقاً بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ
إِلَيْكَ، عَالِماً أَنَّكَ سَتَفْعَلُ أَيْضاً فَوْقَ مَا أَطْلُبُ.
٢٢وَفَضْلاً عَنْ هَذَا، أَعِدَّ لِي عِنْدَكَ مَكَاناً لِلإِقَامَةِ، لأَنِّي أَرْجُو أَنْ أُوهَبَ لَكُمْ
إِجَابَةً لِصَلَوَاتِكُمْ.
٢٣يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبَفْرَاسُ، رَفِيقُ سِجْنِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٢٤وَكَذَلِكَ مَرْقُسُ،
وَأَرِسْتَرْخُسُ، وَدِيمَاسُ، وَلُوقَا زُمَلاَئِي فِي الْعَمَلِ.
٢٥وَلْتَكُنْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ!

مقدمة
الرسالة إلى العبرانيين

خطة الدراسة: لو أنك تدرس الرسالة إلى العبرانيين في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٣ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٣ أسبوعًا	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١: ١-١٤ / الابن يملك
	٢	٢: ٥-١٨ / المسيح معيننا
٢	٣	٣: ٧-١٩ / لا ترجعوا!
	٤	٤: ١- ١٣ / الراحة الموعودة
٣	٥	٤: ١٤-٥: ١٠ / الكاهن العظيم
	٦	٥: ١١-٦: ١٢ / لا تسقطوا
٤	٧	٧: ١-٢٨ / الكاهن الجديد
	٨	٨: ١-١٣ / العهد الجديد
٥	٩	٩: ١١-٢٨ / الذبيحة الجديدة
	١٠	١٠: ١٩-٣٩ / تمسكوا
٦	١١	١١: ١-٤٠ / أمثلة على الإيمان
	١٢	١٢: ١-١٣ / اجروا في السباق
٧	١٣	١٣: ١-٢٥ / حياة التسبيح

الكاتب: لم يذكر اسم كاتب هذه الرسالة في أي مكان. الاحتمالات هي أن يكون الكاتب إما برنابا (أع ٤: ٣٦) أو أبلوس (أع ١٨: ٢٤) أو بولس.

تاريخ الكتابة: من المستحيل تحديد تاريخ لكتابة هذه الرسالة. ومع ذلك، يبدو أنه من المحتمل أن تكون قد كتبت قبل دمار الهيكل (٧٠ م) حيث إن الكاتب يشير إليه باستمرار في زمن المضارع.

موضوع الرسالة: سمو الرب يسوع المسيح.

الخلفية التاريخية: تبدو الرسالة إلى العبرانيين كما لو كانت عظة مكتوبة موجهة إلى المؤمنين من أصل يهودي الذين كانوا يفكرون فيما إذا كان الأمر يستحق أن يتمسكوا بالرب يسوع المسيح أم لا. بينما يتضح أنهم عانوا من اضطهاد شديد (١٠: ٣٢-٣٤)، فإن طبيعة صراعهم الحالي ليست مؤكدة بنفس القدر. ربما كانوا يواجهون اضطهادًا جديدًا ورفضًا من أهلهم، أو إغراء من تعاليم أخرى يبدو أنها قدمت لهم طريقًا أسهل من طريق الرب يسوع المسيح. يبدو أنهم كانوا يفكرون في العودة إلى اليهودية كطريقة لتقليل هذا التوتر. على أي حال فإن تجربة الردة أو العودة لما كانوا عليه كانت شديدة لدرجة أن الرسالة إلى العبرانيين وجب أن تكتب لتشجيع هؤلاء المسيحيين المحاصرين على التمسك بالإيمان (٣: ٦)، والصبر (١٠: ٣٦)، والتمسك دائمًا بالرجاء الذي نعترف به، دون أن نشك (١٠: ٢٣)، و إلا لساوموا حول الرب يسوع المسيح وفقدوا البركات التي ربحها لهم.

خصائص الرسالة: تعتبر الرسالة إلى العبرانيين صورة جميلة للرب يسوع المسيح، ترى من منظور العهد القديم. وينوي الكاتب أن يظهر سمو الرب يسوع المسيح عن الأنبياء، والملائكة، وموسى، والكهنة، وكل نظم العهد القديم. الرب يسوع المسيح هو الكاهن الجديد ومعه الذبيحة الجديدة التي تؤسس للعهد الجديد بين الناس والله.

عبرانيين ١١ : أبطال الإيمان

هابيل
بالإيمان قدم الذبيحة الأفضل (آية ٤)

أخنوخ
بالإيمان أرضى الله ولم يمت (آية ٥)

نوح
بالإيمان بنى الفلك (آية ٧)

إبراهيم
بالإيمان ترك أرضه وانطلق إلى أرض أخرى (آية ٨)

إبراهيم وسارة
بالإيمان أصبحا والدين بعد أن كبرا في السن (آية ١١)

إبراهيم
بالإيمان قدم ابنه ذبيحة (الآيات ١٧-١٩)

إسحاق
بالإيمان بارك ابنيه (آية ٢٠)

يعقوب
بالإيمان بارك أحفاده (آية ٢١)

يوسف
بالإيمان تنبأ عن الخروج (آية ٢٢)

والدا موسى
بالإيمان خبآ موسى من فرعون (آية ٢٣)

موسى
بالإيمان تقبل المعاملة السيئة، وترك مصر، وحفظ الفصح (الآيات ٢٤-٢٨)

بنو إسرائيل
بالإيمان عبروا البحر الأحمر، وطافوا حول أسوار أريحا (الآيتان ٢٩-٣٠)

راحاب
بالإيمان قبلت الجاسوسين (آية ٣١)

الرِّسَالَةُ إِلَى العِبْرَانِيِّينَ

الابن الذي فاق الملائكة

١ إِنَّ اللهَ، فِي الأَزْمِنَةِ الْمَاضِيَةِ، كَلَّمَ آبَاءَنَا بِلِسَانِ الأَنْبِيَاءِ (الَّذِينَ نَقَلُوا إِعْلاَنَاتٍ) بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ وَمُتَنَوِّعَةٍ. ٢أَمَّا الآنَ، فِي هَذَا الزَّمَنِ الأَخِيرِ، فَقَدْ كَلَّمَنَا بِالابْنِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ قَدْ خَلَقَ الْكَوْنَ كُلَّهُ! ٣إِنَّهُ ضِيَاءُ مَجْدِ اللهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ. حَافِظٌ كُلَّ مَا فِي الْكَوْنِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. وَهُوَ الَّذِي بَعْدَمَا طَهَّرَنَا بِنَفْسِهِ مِنْ خَطَايَانَا، جَلَسَ فِي الأَعَالِي عَنْ يَمِينِ اللهِ الْعَظِيمِ. ٤وَهَكَذَا، أَخَذَ مَكَانًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، بِمَا أَنَّ الاسْمَ الَّذِي وَرِثَهُ مُتَفَوِّقٌ جِدًّا عَلَى أَسْمَاءِ الْمَلاَئِكَةِ جَمِيعًا!

٥فَلأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ قَالَ اللهُ مَرَّةً: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!» أَوْ قَالَ أَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟» ٦وَعِنْدَمَا يُعِيدُ اللهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ مَلاَئِكَةُ اللهِ جَمِيعًا!» ٧وَعَنِ الْمَلاَئِكَةِ يَقُولُ: «قَدْ جَعَلَ مَلاَئِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَّامَهُ لَهِيبَ نَارٍ!» ٨وَلَكِنَّهُ يُخَاطِبُ الابْنَ قَائِلًا: «إِنَّ عَرْشَكَ، يَا اللهُ، ثَابِتٌ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، وَصَوْلَجَانَ حُكْمِكَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ. ٩إِنَّكَ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الإِثْمَ. لِذَلِكَ مَسَحَكَ اللهُ إِلَهُكَ مَلِكًا، إِذْ صَبَّ عَلَيْكَ زَيْتَ الْبَهْجَةِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ!» ١٠كَمَا يَقُولُ: «أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الأَرْضِ فِي الْبَدَايَةِ. وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. ١١هِيَ تَفْنَى، وَأَنْتَ تَبْقَى. فَسَوْفَ تَبْلَى كُلُّهَا كَمَا تَبْلَى الثِّيَابُ، ١٢فَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تُبَدِّلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْبَاقِي، وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ!» ١٣فَهَلْ قَالَ اللهُ مَرَّةً لأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَا قَالَهُ لِلابْنِ: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ؟» ١٤لاَ! فَلَيْسَ الْمَلاَئِكَةُ إِلاَّ أَرْوَاحًا خَادِمَةً تُرْسَلُ لِخِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَرِثُونَ الْخَلاَصَ.

١. في أي شيء تشبه أباك أو أمك: في موهبة فنية؟ قدرات ميكانيكية؟ إمكانات رياضية؟ النسيان؟ سمات مميزة؟ ٢. ماذا يعمل والدك؟ هل تحب أن تمارس عمله من بعده؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

١. بأي شيء أو بأي شخص يقارن الرب يسوع المسيح هنا؟ ٢. ماذا كانت وظيفة أنبياء العهد القديم (آية ١)؟ فيم تشبه تلك وظيفة الرب يسوع المسيح؟ وفيم تختلف (الآيتان ٢-٣)؟ كيف يتفوق الرب يسوع المسيح عن الأنبياء؟ ما الفرق بين "الأزمنة الماضية" (آية ١) و"هذا الزمن الأخير" (آية ٢)؟ ٣. كيف يقارن الرب يسوع المسيح بالله الآب فيما يخص النشاط، والسلطان، والعلاقة (الآيات ١-٣)؟ ٤. في الآيات ٥-١٤، ما الحقائق الجديدة التي يضيفها الكاتب إلى صورة الرب يسوع المسيح هذه؟ أي هذه الاقتباسات من العهد القديم التي قيلت أولًا عن الرب الإله، والآن تنطبق على الابن الرب يسوع المسيح؟ إلام يشير ذلك؟ ٥. ماذا تفترض أن هؤلاء القراء يظنون عن الملائكة والأنبياء، مما جعل الكاتب يكتب ما كتبه؟ ما النقطة المقابلة لكل من هذه التي يحاول الكاتب إظهارها؟

١. متى أصبح الرب يسوع المسيح أكثر من مجرد اسم بالنسبة لك؟ ٢. من بين كل صفات الرب يسوع المسيح المذكورة في الآيات ٢-٤، ما الصفة التي بدأت تقدرها أكثر وأكثر؟ ٣. ما الفائدة التي تعم على المؤمنين بالمسيح من أن الله حقًا تكلم "في أوقات كثيرة بأنواع وطرق عديدة"؟ لماذا لم يتكلم بطريقة واحدة؟ ما الطريقة التي تبدو أنها طريقة الله المختارة للتحدث إليك بصفة خاصة؟ ٤. هل تشير هذه الفقرة إلى أن الرب يسوع المسيح هو إعلان الله النهائي؟ الإعلان الأعلى ثقة؟ الإعلان الأكثر كمالًا؟ الإعلان الذاتي الوحيد؟ ما رأيك في كل من هذه؟

التحذير للانتباه

٢ لِذَلِكَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ أَشَدَّ الاهْتِمَامِ بِالْكَلاَمِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ، مُتَنَبِّهِينَ أَلاَّ نَنْحَرِفَ عَنْهُ. ٢فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ نَقَلَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ، قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ، وَقَدْ نَالَ كُلُّ مُتَعَدٍّ أَوْ مُخَالِفٍ لَهَا عِقَابًا عَادِلًا. ٣فَكَيْفَ نُفْلِتُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا هَذَا الْخَلاَصَ الْعَظِيمَ جِدًّا؟ فَإِنَّ الرَّبَّ (يَسُوعَ) نَفْسَهُ

١. ما المادة الدراسية التي كنت فيها بأقل مستوى وأنت تلميذ؟ لماذا؟ ٢. عندما كان يسافر والداك، من كان المسؤول عنك وأنت صغير؟ كيف كانت نظرتك لهذا الشخص؟ أو ما القواعد التي كانت تفرض عليك؟

قَدْ أَعْلَنَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ تَثَبَّتَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مُبَاشَرَةً. ٤وَقَدْ أَيَّدَ اللهُ شَهَادَتَهُمْ بِعَلاَمَاتٍ وَعَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَبِالْمَوَاهِبِ الَّتِي وَزَّعَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ وَفْقًا لإِرَادَتِهِ!

يسوع يشابه إخوته المؤمنين

٥ثُمَّ إِنَّ «الْعَالَمَ الآتِيَ» الَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ كَثِيرًا، لَنْ يَكُونَ خَاضِعًا لِسَيْطَرَةِ الْمَلاَئِكَةِ. ٦فَقَدْ شَهِدَ أَحَدُهُمْ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ، قَائِلًا:

«مَا هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟ أَوِ ابْنُ الإِنْسَانِ حَتَّى تُكْرِمَهُ هَذَا الإِكْرَامَ؟ ٧جَعَلْتَهُ أَدْنَى مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلَى حِينٍ، ثُمَّ كَلَّلْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعَتْهُ يَدَاكَ. ٨أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ!» فَمَادَامَ اللهُ قَدْ أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. وَلَكِنَّنَا الآنَ لاَ نَرَى كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَتِهِ بَعْدُ. ٩إِلاَّ أَنَّنَا نَرَى يَسُوعَ الآنَ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، لأَنَّهُ قَاسَى الْمَوْتَ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا صَارَ أَدْنَى مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلَى حِينٍ، لِيَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللهِ الْمَوْتَ عِوَضًا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٠فَلَمَّا قَصَدَ اللهُ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ، أَنْ يُحْضِرَ إِلَى الْمَجْدِ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ، كَانَ مِنَ اللاَّئِقِ أَنْ يَجْعَلَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْخَلاَصِ مُؤَهَّلًا عَنْ طَرِيقِ الآلاَمِ.

١١فَإِنَّ لِلْمَسِيحِ الَّذِي يُقَدِّسُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، وَلِلْمُقَدَّسِينَ أَنْفُسِهِمْ، أَبًا وَاحِدًا. لِهَذَا، لاَ يَسْتَحِي الْمَسِيحُ أَنْ يَدْعُوَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ إِخْوَةً لَهُ. ١٢وَيَقُولُ الْكِتَابُ بِلِسَانِهِ: «أُعْلِنُ اسْمَكَ لإِخْوَتِي. وَأُسَبِّحُكَ فِي وَسَطِ الْجَمَاعَةِ!» ١٣وَيَقُولُ أَيْضًا: «وَأَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ!» وَأَيْضًا: «هَا أَنَا مَعَ الأَوْلاَدِ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللهُ لِي!»

١٤إِذَنْ، بِمَا أَنَّ هَؤُلاَءِ الأَوْلاَدَ مُتَشَارِكُونَ فِي أَجْسَامٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، اشْتَرَكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ بِاتِّخَاذِهِ جِسْمًا بَشَرِيًّا. وَهَكَذَا تَمَكَّنَ أَنْ يَمُوتَ، لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ لَهُ سُلْطَةُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، ١٥وَيُحَرِّرَ مَنْ كَانَ الْخَوْفُ مِنَ الْمَوْتِ يَسْتَعْبِدُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ. ١٦نَعَمْ، كَانَتْ غَايَتُهُ أَنْ يُنْقِذَ، لاَ الْمَلاَئِكَةَ، بَلْ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. ١٧وَلِذَلِكَ كَانَ لاَبُدَّ أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاحِي، لِيَكُونَ هُوَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الرَّحِيمَ وَالأَمِينَ، الَّذِي يَقُومُ بِعَمَلِهِ أَمَامَ اللهِ نِيَابَةً عَنِ الشَّعْبِ، فَيُكَفِّرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ. ١٨وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ، قَدْ تَأَلَّمَ وَتَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجَارِبِ.

١. ما الخطر الذي يواجه هؤلاء الناس؟ ما معنى "ننحرف عنه" (آية ١)؟ ٢. ما إجابة السؤال البلاغي في الآية ٣؟ ٣. على عكس التوقعات الشعبية في ذلك الوقت (الآية ٥)، لمن يخضع الله العالم (الآيات ٦-٨أ)؟ لماذا لا يكتمل هذا الحكم بعد أو لا يعمم؟ من الذي يحكم بدلًا من هذا؟ ٤. عند مقارنة الناس والملائكة (الآيات ٥-٨) من يكون الأعلى ومن يكون الأدنى؟ ما المصير النهائي للبشرية؟ ٥. لأي شيء تشير عبارة "العالم الآتي" (آية ٥)؟ كيف يمكن أن يوجد ملكوت الله في كل من الحاضر (في الرب يسوع المسيح، وفي التاريخ) والمستقبل (في نهاية الأزمنة)؟ ٦. في أي شيء كان الرب يسوع المسيح أقل من الملائكة (آية ٩)؟ وما الذي رفعه فوقهم؟ ما الذي يشترك فيه الرب يسوع المسيح مع البشر (الآيتان ٧، ٩)؟ فيم يتفرد الرب يسوع المسيح؟ ٧. لماذا احتجنا شخصًا من لحم ودم مثلنا، وليس ملاكًا، ليموت بدلًا منا (الآيات ١٤-١٨)؟ ما الذي تممه الرب يسوع المسيح بموته من أجلنا؟ ما الهدف من خلاصنا (الآيتان ١٠-١١)؟ ما معنى أن الرب يسوع المسيح "قائد الخلاص"؟ ٨. ما الفرق بين أن الرب يسوع المسيح صنع كفارة (آية ١٧) وطريقة وساطة الكاهن في الكفارة؟

١. هل حدث أن انحرفت عن الإيمان؟ متى؟ لماذا؟ ما برهان الإيمان الذي أعادك إلى الإيمان؟ ٢. في أي ناحية قد تجرب لترك الإيمان: بعد خسارة كبيرة؟ عندما تجد أنك تعمل كل شيء جيدًا بنفسك؟ عندما لا تسير الأمور بحسب ما تريد؟ عندما يسخر الناس من المسيحية في بعض برامج التلفاز؟ ٣. كيف يمكن لأعمال الرب يسوع المسيح ومثاله، كما هي موصوفة هنا، أن تشجعك في مثل هذه الأوقات؟ ٤. من ضمن ألقاب الرب يسوع المسيح الثلاثة (أخ، آية ١١؛ قائد الخلاص، آية ١٠؛ رئيس الكهنة، آية ١٧)، أيها يعني أكثر من غيره لك الآن؟ لماذا؟

المسيح أعظم من موسى

٣ إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقِدِّيسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ فِي الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، تَأَمَّلُوا يَسُوعَ: الرَّسُولَ وَرَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي الإِيمَانِ الَّذِي نَتَمَسَّكُ بِهِ. ٢فَهُوَ أَمِينٌ لِلهِ فِي الْمُهِمَّةِ الَّتِي عَيَّنَهُ لَهَا، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي الْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ فِي بَيْتِ اللهِ كُلِّهِ. ٣إِلاَّ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ مَجْدًا أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ مُوسَى، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا يَنَالُ إِكْرَامًا وَمَدْحًا أَكْثَرَ مِمَّا يَنَالُ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ! ٤طَبْعًا، كُلُّ بَيْتٍ لاَبُدَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَانٍ، وَاللهُ نَفْسُهُ هُوَ بَانِي كُلِّ شَيْءٍ. ٥إِنَّ مُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِ اللهِ، وَلَكِنْ بِصِفَتِهِ خَادِمًا. وَكَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً لِمَا أَعْلَنَهُ اللهُ فِيمَا بَعْدُ. ٦أَمَّا الْمَسِيحُ، فَهُوَ أَمِينٌ بِصِفَتِهِ ابْنًا يَتَرَأَّسُ عَلَى الْبَيْتِ. وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَى أَنْ نَتَمَسَّكَ بِالثِّقَةِ وَالافْتِخَارِ بِرَجَائِنَا تَمَسُّكًا ثَابِتًا حَتَّى النِّهَايَةِ.

لا تقسوا قلوبكم

٧لِهَذَا، يُنَبِّهُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ إِذْ يَقُولُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، ٨فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا، حِينَ أَثَارَ آبَاؤُكُمْ غَضَبِي، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ. ٩هُنَاكَ جَرَّبُونِي وَاخْتَبَرُونِي، وَقَدْ شَاهَدُوا أَعْمَالِي طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٠لِذَلِكَ ثَارَ غَضَبِي عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ: إِنَّ قُلُوبَهُمْ تَدْفَعُهُمْ دَائِمًا إِلَى الضَّلاَلِ، وَلَمْ يَعْرِفُوا طُرُقِي قَطُّ! ١١وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!»

١٢فَعَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَأْخُذُوا حِذْرَكُمْ جَيِّدًا، حَتَّى لاَ يَكُونَ قَلْبُ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شِرِّيرًا لاَ إِيمَانَ فِيهِ، مِمَّا يُؤَدِّي بِهِ إِلَى الارْتِدَادِ عَنِ اللهِ الْحَيِّ. ١٣وَإِنَّمَا، شَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ، مَادُمْنَا نَقُولُ: «الْيَوْمَ». وَذَلِكَ لِكَيْ لاَ تُقَسِّيَ الْخَطِيئَةُ قَلْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِخِدَاعِهَا. ١٤فَإِنْ تَمَسَّكْنَا دَائِمًا بِالثِّقَةِ الَّتِي انْطَلَقْنَا بِهَا فِي الْبِدَايَةِ، وَأَبْقَيْنَاهَا ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ، نَكُونُ مُشَارِكِينَ لِلْمَسِيحِ. ١٥فَمَازَالَ التَّحْذِيرُ مُوَجَّهًا إِلَيْنَا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا عِنْدَمَا أُثِيرَ غَضَبِي!» ١٦فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ أَثَارُوا غَضَبَ اللهِ عِنْدَمَا سَمِعُوا الدَّعْوَةَ وَرَفَضُوهَا؟ إِنَّهُمْ ذَلِكَ الشَّعْبُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مِصْرَ بِقِيَادَةِ مُوسَى! ١٧وَعَلَى مَنْ ثَارَ غَضَبُ اللهِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَسَقَطَتْ جُثَثُهُمْ مُتَنَاثِرَةً فِي الصَّحْرَاءِ! ١٨وَلِمَنْ أَقْسَمَ اللهُ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَبَدًا مَكَانَ رَاحَتِهِ؟ لِلَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَهُ! ١٩وَهَكَذَا، نَرَى أَنَّ عَدَمَ الإِيمَانِ مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ.

١. إذا ضللت الطريق في رحلة ما، ماذا تفعل: تقف وتسأل عن الطريق؟ ترجع إلى الخريطة؟ تسير في أي اتجاه حتى تجد الطريق؟ **٢.** هل تصل إلى مواعيدك عادة مبكرًا أم متأخرًا، حتى إلى موعد مجموعتك الصغيرة؟ لماذا؟

١. ما قيمة كلمة "إذن" في الآية ١؟ ما التداعيات العملية لما كتب عن الرب يسوع المسيح في الفصل الأول والثاني؟ كيف يبدو الرب يسوع المسيح كرسول؟ **٢.** في أي شيء يتشابه الرب يسوع المسيح وموسى؟ في أي شيء يتفوق الرب يسوع المسيح؟ لماذا نعتبر ذلك مهمًا؟ **٣.** ما التحذير الجديد هنا (الآيتان ٨، ١٢)؟ ما وجه المقارنة بين هذا والآيات ٦، ١:٢-٤)؟ **٤.** إلى أي حادثة يشير الاقتباس من المزامير (الآيات ٧-١١؛ انظر عد ١٤)؟ كيف قسى بنو إسرائيل قلوبهم؟ وماذا كانت النتيجة (الآيتان ١٠-١١)؟ ما معنى الابتعاد عن الله الحي (آية ١٢)؟ **٥.** ما الدور الذي يلعبه المجتمع المسيحي في جعل كل واحد فيه مخلصًا لله (آية ١٣)؟ ماذا ستكون نتيجة الثقة (الآيات ١٤-١٨)؟ **٦.** ما معنى "الدخول إلى مكان راحته" (الآيات ١١، ١٨-١٩؛ انظر ٤:١-١١؛ مت ١١:٢٨-٣٠)؟

١. اذكر بعض الطرق التي يمكن بها لكنيستك أو مجموعتك وضع الآية ١٣ موضع التنفيذ. كيف يمكن أن يساعدك ذلك؟ ما المخاوف التي قد تسببها؟ **٢.** ما أكثر الأوقات التي تمردت فيها في حياتك الروحية؟ ماذا نتج عن ذلك التمرد؟ من (أو ماذا) الذي ساعدك على العودة إلى الاعتدال؟ **٣.** كيف تصف قلبك الآن:لين؟ قاسي؟ بارد؟ دافئ؟ لماذا؟

الوعد بالراحة الإلهية

٤ وَمَادَامَ الْوَعْدُ بِالدُّخُولِ إِلَى الرَّاحَةِ الإِلَهِيَّةِ قَائِمًا حَتَّى الآنَ، فَلْنَخَفْ: فَرُبَّمَا تَبَيَّنَ أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ قَدْ فَشِلُوا فِي الدُّخُولِ. ٢ذَلِكَ أَنَّ الْبِشَارَةَ بِالْوَعْدِ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا، نَحْنُ أَيْضًا، كَمَا كَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى ذَلِكَ الشَّعْبِ. وَلَكِنَّ الْبِشَارَةَ لَمْ تَنْفَعْ سَامِعِيهَا شَيْئًا، لأَنَّهُمْ قَابَلُوهَا بِالرَّفْضِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا. ٣أَمَّا نَحْنُ، الَّذِينَ آمَنَّا بِالْبِشَارَةِ، فَسَوْفَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ الإِلَهِيَّةَ. إِذْ قَالَ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا: «وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!» هَذِهِ الرَّاحَةُ، كَانَتْ جَاهِزَةً مُنْذُ أَنْ أَتَمَّ اللهُ تَأْسِيسَ الْعَالَمِ. ٤فَقَدْ قَالَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ مُشِيرًا إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ: «ثُمَّ اسْتَرَاحَ اللهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». ٥ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: «لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!» ٦وَهَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ الرَّاحَةَ الإِلَهِيَّةَ هِيَ فِي انْتِظَارِ مَنْ سَيَدْخُلُونَ إِلَيْهَا. وَبِمَا أَنَّ الَّذِينَ تَلَقَّوْا الْبِشَارَةَ بِهَا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا إِلَيْهَا بِسَبَبِ تَمَرُّدِهِمْ، ٧أَعْلَنَ اللهُ عَنْ فُرْصَةٍ جَدِيدَةٍ، إِذْ قَالَ: «الْيَوْمَ» بِلِسَانِ دَاوُدَ، بَعْدَمَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى مَا كَانَ قَدْ قَالَهُ قَدِيمًا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ» ٨فَلَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَدْخَلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّاحَةِ، لَمَا تَكَلَّمَ اللهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ مَوْعِدٍ جَدِيدٍ لِلدُّخُولِ بِقَوْلِهِ: «الْيَوْمَ». ٩إِذَنْ، مَازَالَتِ الرَّاحَةُ الْحَقِيقِيَّةُ مَحْفُوظَةً لِشَعْبِ. ١٠فَالَّذِي يَدْخُلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ، يَسْتَرِيحُ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اسْتَرَاحَ اللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ١١لِذَلِكَ، لِنَجْتَهِدْ جَمِيعًا لِلدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، لِكَيْ لاَ يَسْقُطَ أَحَدٌ مِنَّا كَمَا سَقَطَ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ اللهِ. ١٢ذَلِكَ لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ، وَفَعَّالَةٌ، وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ لَهُ حَدَّانِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مُفْتَرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَنُخَاعِ الْعِظَامِ، وَقَادِرَةٌ أَنْ تُمَيِّزَ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ١٣وَلَيْسَ هُنَالِكَ مَخْلُوقٌ وَاحِدٌ مَحْجُوبٌ عَنْ نَظَرِ اللهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَنُؤَدِّي لَهُ حِسَابًا.

يسوع الكاهن الأعلى

١٤فَمَادَامَ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَتِنَا الْعَظِيمُ الَّذِي ارْتَفَعَ مُجْتَازًا السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ اللهِ، فَلْنَتَمَسَّكْ دَائِمًا بِالاعْتِرَافِ بِهِ. ١٥ذَلِكَ لأَنَّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا، لَيْسَ عَاجِزًا عَنْ تَفَهُّمِ ضَعَفَاتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ الَّتِي نَتَعَرَّضُ نَحْنُ لَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ بِلاَ خَطِيئَةٍ. ١٦فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، لِنَنَالَ الرَّحْمَةَ وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

ظهر يوم العطلة؟

١. ما الذي يحذر منه الكاتب قراءه في قصة تمرد بني إسرائيل؟ ما البشارة (آية ٢) التي أعطيت لكل مجتمع (انظر خر ٣:٧؛ عد ١٤:٧-٩)؟ كيف قبلت وماذا كانت النتائج؟ لماذا لا يكتفى بالسماع؟ **٢.** ما هذه "الراحة" التي يعد بها الله: أرض الموعد؟ راحة يوم الأحد؟ السماء؟ حضور الله؟ إلى أي مدى تدعم الآيات ٣ ب - ١٠ إجابتك؟ **٣.** ما الرد المناسب على التحذير في الآيتين ١، ١١؟ ما معنى أن كلمة الله "حية"؟ وفعالة؟ وأنها خارقة؟ كيف استخدم الكاتب كلمة الله حتى الآن؟

١. كيف تفسر "الراحة الموعودة" لشخص لا يؤمن بالرب يسوع المسيح؟ ما المواقف التي نواجهها اليوم وتجعل هذا النوع من النصح ضروريًا؟ **٢.** ما العمل (آية ١١) الذي يساعد للدخول إلى راحة الله (انظر مت ١١:٢٨-٣٠؛ يو ٦:٢٧-٢٩)؟ **٣.** ما البراهين التي لديك على أن كلمة الله حية وفعالة في مجموعتك الدراسية؟

١. عندما كنت "تثير أمرًا ما" وأنت طفل، ماذا كان شعورك تجاه أخطائك؟ وتجاه نفسك؟ وتجاه الآخرين المرتبطين بالموقف؟ **٢.** من الذي كان يشعرك بالراحة: أحد الوالدين؟ أحد الإخوة أو الأخوات؟ صديق؟ كلبك؟

١. ما أكثر ما يشجعك في مسألة كهنوت الرب يسوع المسيح (٤:١٤-١٥؛ انظر ٢:١٧؛ ١:٣)؟ **٢.** ما وجه المقارنة

٥ فَإِنَّ الْكَاهِنَ الأَعْلَى كَانَ يُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيُعَيَّنُ لِلْقِيَامِ
بِمُهِمَّتِهِ نِيَابَةً عَنْهُمْ فِيمَا يَخُصُّ عَلاَقَتَهُمْ بِاللهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَرْفَعَ إِلَى
اللهِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحَ، تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطَايَا. ٢وَلِكَوْنِهِ، هُوَ أَيْضًا، مُعَرَّضًا
لِلضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ دَائِمًا، كَانَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَى الْجُهَّالِ وَالضَّالِّينَ.
٣وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ، كَانَ مِنْ وَاجِبِهِ أَيْضًا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ كَمَا
يُكَفِّرُ عَنْ خَطَايَا الآخَرِينَ.
٤وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ الْجَلِيلَةَ مَتَى أَرَادَ، بَلْ كَانَ
يَتَّخِذُهَا مَنْ دَعَاهُ اللهُ إِلَيْهَا، كَمَا دَعَا هرُونَ. ٥كَذَلِكَ الْمَسِيحُ لَمْ يُرَفِّعْ نَفْسَهُ
حَتَّى يَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلْ إِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ
وَلَدْتُكَ!» ٦وَخَاطَبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِقَوْلِهِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ
مَلْكِيصَادَقَ!»
٧وَالْمَسِيحُ، فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَى الأَرْضِ، رَفَعَ أَدْعِيَةً وَتَضَرُّعَاتٍ
مُقْتَرِنَةً بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ، إِلَى الْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَدْ لَبَّى
اللهُ طَلَبَهُ إِكْرَامًا لِتَقْوَاهُ. ٨فَمَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنَ الآلاَمِ الَّتِي قَاسَاهَا.
٩وَبِذلِكَ، أَصْبَحَ مُؤَهَّلاً لِمُهِمَّتِهِ، فَصَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ مَصْدَرًا لِلْخَلاَصِ
الأَبَدِيِّ. ١٠وَقَدْ أَيَّدَ اللهُ ذَلِكَ، فَأَعْلَنَهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ.

التحذير من الارتداد

١١بِخُصُوصِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ هَذَا، عِنْدِي كَلاَمٌ كَثِيرٌ، وَلكِنَّهُ صَعْبُ التَّفْسِيرِ! إِذْ
يَبْدُو أَنَّكُمْ تُعَانُونَ بُطْئًا فِي الْفَهْمِ. ١٢كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا الآنَ قَادِرِينَ عَلَى
تَعْلِيمِ الآخَرِينَ، بَعْدَمَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى اهْتِدَائِكُمْ. وَلكِنَّكُمْ مَازِلْتُمْ
بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْمَبَادِئَ الأَسَاسِيَّةَ لأَقْوَالِ اللهِ. هَا قَدْ عُدْتُمْ
مِنْ جَدِيدٍ تَحْتَاجُونَ إِلَى اللَّبَنِ! فَأَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ.
١٣وَكُلُّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ، يَكُونُ عَدِيمَ الْخِبْرَةِ فِي التَّعْلِيمِ الْقَوِيمِ، لأَنَّهُ مَازَالَ
طِفْلاً غَيْرَ نَاضِجٍ. ١٤أَمَّا النَّاضِجُونَ رُوحِيًّا، فَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ
الْقَوِيِّ: لأَنَّ حَوَاسَّهُمْ قَدْ تَدَرَّبَتْ، بِالْمُمَارَسَةِ الصَّحِيحَةِ، عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦ لِذَلِكَ، فَلْنَتْرُكْ تِلْكَ الأُمُورَ الأَوَّلِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَنَتَقَدَّمْ إِلَى النُّضْجِ
الْكَامِلِ. وَلاَ نَعُودُ إِلَى تِلْكَ الأُسُسِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا سَابِقًا، وَهِيَ:

بين دور رئيس الكهنة اليهودي ودور الرب يسوع المسيح كرئيس كهنة فيما يخص:(أ) طريقة اختيار كل منهما (٥:١)؟ (ب) كيفية تعامل كل منهما مع الخطاة (٥:٢)؟ (ج) علاقة كل منهما بالله (٥:٣)؟ **٣.** اذكر صفتين للرب يسوع المسيح تجعلانه مشابهًا لملكيصادق (٦:٥، ١٠؛ انظر الفصل ٧؛ تك ١٤:١٨؛ مز ١١٠:٤)؟ **٤.** ما أهمية أن الرب يسوع المسيح كان إنسانًا كاملًا بالنسبة لخلاصنا الأبدي وموقفنا الحالي؟ وما أهمية أنه كان بلا خطية؟

١. لماذا يصعب على الكثيرين أن يثقوا في محبة الله؟ كيف يمكنك أن تشرح معنى كهنوت الرب يسوع المسيح لشخص لا يؤمن بالمسيح؟ ولشخص لا يفهم نظام ذبائح العهد القديم؟ **٢.** ما الذي جعلك تفكر في الابتعاد عن الله؟ في تلك الأوقات ما الميزات التي كانت لك لأن تتذكر الرب يسوع المسيح كرئيس كهنتك؟

من الفرن مع كوب من الحليب البارد: بسكويت الشيكولاتة؟ كعكة جميلة؟ خبز مخبوز في البيت؟ كعكة التفاح؟

١. لماذا يتردد الكاتب في تقديم تفاصيل أكثر لقرائه؟ كيف يساعد الطعام القوي الناضجين في المسيح (٥:١٤)؟ **٢.** ما الخطأ في عدم النضج المستمر (٦:٤-٦)؟ ما معنى كل عبارة وصفية؟ **٣.** هل يمكن أن يتغير مصيرهم (٦:٦)؟ لماذا (انظر أيضًا مت ١٠:٣٣)؟ ماذا يقدم المثل من الزراعة (٦:٧-٨)؟ **٤.** من هؤلاء الناس:(أ) المؤمنون الحقيقيون الذين فسدوا؟ (ب) المؤمنون الحقيقيون الذين يتوهون، لكنهم في النهاية يبتعدون عن الإيمان (انظر ٣:١٦)؟ (ج) المؤمنون المتأرجحون الذين يجب أن يفحصوا أنفسهم؟ **٥.** كيف ولماذا يشجع الكاتب قراءه على أن يعملوا ما هو أفضل (٦:٩-١٢)؟ ما المنطق الأبوي (الحافز الإيجابي والسلبي، الذي يمدح والذي يحث) المستخدم هنا؟

التَّوْبَةُ مِنَ الأَعْمَالِ الْمُمِيتَةِ، وَالإِيمَانُ بِاللهِ، ٢وَالنُّظُمُ الْمُخْتَصَّةُ بِطُقُوسِ الْمَعْمُودِيَّةِ، وَوَضْعُ الأَيْدِي، وَقِيَامَةُ الأَمْوَاتِ، وَالدَّيْنُونَةُ الأَبَدِيَّةُ. ٣وَبِإِذْنِ اللهِ، سَنَفْعَلُ ذَلِكَ!

٤ذَلِكَ لأَنَّ الَّذِينَ قَدْ تَعَرَّضُوا مَرَّةً لِنُورِ الإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، فَذَاقُوا الْعَطِيَّةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا مِنْ شُرَكَاءِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٥وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللهِ الطَّيِّبَةَ، وَشَاهَدُوا مُعْجِزَاتِ «الْعَالَمِ الآتِي»، ٦ثُمَّ ارْتَدُّوا، أُولَئِكَ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً فَيَعُودُوا إِلَى التَّوْبَةِ. فَهُمْ يَجْنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِذْ يَصْلِبُونَ ابْنَ اللهِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَيَجْعَلُونَهُ عُرْضَةً لِلْعَارِ. ٧وَلاَ عَجَبَ، فَالتُّرْبَةُ الَّتِي تَشْرَبُ الأَمْطَارَ النَّازِلَةَ عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً، ثُمَّ تُنْتِجُ نَبَاتًا يَنْفَعُ الَّذِينَ حَرَثُوهَا، تَنَالُ الْبَرَكَةَ مِنَ اللهِ! ٨وَلَكِنَّهَا، إِنْ أَخْرَجَتِ الشَّوْكَ وَالْعُشْبَ الْبَرِّيَّ، تَكُونُ مَرْفُوضَةً وَتَسْتَحِقُّ اللَّعْنَةَ، وَمَا نِهَايَتُهَا إِلاَّ الْحَرِيقُ.

٩أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، مَعَ أَنِّي قَصَدْتُ تَحْذِيرَكُمْ بِمَا قُلْتُهُ هُنَا، فَأَنَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ خَلاَصَكُمْ أَمْرٌ لاَ شَكَّ فِيهِ. إِذْ قَدْ عَمِلْتُمْ أَعْمَالاً فُضْلَى، تُرَافِقُ هَذَا الْخَلاَصَ. ١٠وَلَيْسَ اللهُ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمُ الْجَادَّ فِي إِظْهَارِ مَحَبَّتِكُمْ لَهُ عَنْ طَرِيقِ خِدْمَتِكُمْ لِلْقِدِّيسِينَ إِكْرَامًا لاسْمِهِ، الأَمْرُ الَّذِي قُمْتُمْ بِهِ قَبْلًا، وَتَقُومُونَ بِهِ الآنَ! ١١وَإِنَّمَا نَتَمَنَّى أَنْ يُظْهِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ اجْتِهَادًا مُمَاثِلًا فِي الْمُحَافَظَةِ حَتَّى النِّهَايَةِ عَلَى الثِّقَةِ الْكَامِلَةِ بِالرَّجَاءِ. ١٢وَذَلِكَ حَتَّى لاَ تَتَكَاسَلُوا، بَلْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرِثُونَ مَا وَعَدَ اللهُ بِهِ، عَنْ طَرِيقِ الإِيمَانِ وَالصَّبْرِ.

وعد الله الصادق

١٣لِنَأْخُذْ وَعْدَ اللهِ لإِبْرَاهِيمَ مَثَلًا. فَلَمَّا قَطَعَ لَهُ ذَلِكَ الْوَعْدَ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَالِكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ حَتَّى يُقْسِمَ بِهِ. ١٤وَقَدْ قَالَ لَهُ: «لأُبَارِكَنَّكَ وَأُعْطِيَنَّكَ نَسْلًا كَثِيرًا!» ١٥وَهَكَذَا، انْتَظَرَ إِبْرَاهِيمُ بِصَبْرٍ فَنَالَ مَا وُعِدَ بِهِ. ١٦فَالْوَاقِعُ أَنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالأَعْظَمِ، وَالْقَسَمُ عِنْدَهُمْ، يَضَعُ حَدًّا لِكُلِّ مُشَاجَرَةٍ لأَنَّهُ يَحْسُمُ الأُمُورَ. ١٧وَلِذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُؤَكِّدَ بِصُورَةٍ قَاطِعَةٍ لِوَارِثِي وَعْدِهِ أَنَّ قَرَارَهُ لاَ يَتَغَيَّرُ أَبَدًا، ثَبَّتَهُ بِالْقَسَمِ. ١٨فَاسْتِنَادًا إِلَى وَعْدِ اللهِ وَقَسَمِهِ، وَهُمَا أَمْرَانِ ثَابِتَانِ لاَ يَتَغَيَّرَانِ وَيَسْتَحِيلُ أَنْ يَكْذِبَ اللهُ فِيهِمَا، نَحْصُلُ عَلَى تَشْجِيعٍ قَوِيٍّ، بَعْدَمَا الْتَجَأْنَا إِلَى التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا. ١٩هَذَا الرَّجَاءُ هُوَ لَنَا بِمَثَابَةِ مِرْسَاةٍ أَمِينَةٍ ثَابِتَةٍ تَشُدُّ نُفُوسَنَا إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ السَّمَاوِيِّ. ٢٠فَلأَجْلِنَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هُنَاكَ سَابِقًا لَنَا.

١. كيف تصف شهيتك الروحية الآن:(أ) سأتذوق؟ (ب) وجبة جيدة الآن ثم يكون الأمر جميلًا؟ (ج) جائع لكل ما أستطيع الحصول عليه؟ لماذا؟ ٢. متى كنت كسولًا روحيًا؟ ما الذي حمسك من جديد؟

ما الذي يجعل صبرك ينفذ أكثر: المصعد البطيء؟ تحضير الطعام ببطء؟ ازدحام المرور؟ الطوابير أمام المتاجر؟

١. كيف يساعد مثال إبراهيم هؤلاء الناس على فهم وعد الله (انظر ١٢:٣؛ ٦:٦)؟ ٢. ما تأثير وعد الله وقسمه على نسل إبراهيم؟ كيف يؤثر ذلك على المسيحيين اليوم؟

١. في أي ناحية في حياتك تشعر بصعوبة الثقة في الله؟ وفي أيها تكون أسهل؟ لماذا؟ ٢. ما وعود الله التي تعتمد عليها؟

وَهُوَ هُنَاكَ يَقُومُ بِمُهِمَّتِهِ نِيَابَةً عَنَّا بَعْدَمَا صَارَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ!

ملكيصادق الكاهن

٧ فَإِنَّ مَلْكِيصَادَقَ الْمَذْكُورَ، كَانَ مَلِكًا عَلَى مَدِينَةِ سَالِيمَ وَكَاهِنًا لِلهِ الْعَلِيِّ، فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَقَدِ اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ الْعَائِدَ مُنْتَصِرًا مِنْ مَعْرَكَةٍ هَزَمَ فِيهَا عَدَدًا مِنَ الْمُلُوكِ، وَبَارَكَهُ. ٢وَأَدَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ. فَمِنْ جِهَةٍ، يَعْنِي اسْمُ مَلْكِيصَادَقَ «مَلِكُ الْعَدْلِ». وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، كَانَ لَقَبُهُ «مَلِكُ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلاَمِ». ٣وَالْوَحْيُ لاَ يَذْكُرُ لَهُ أَبًا وَلاَ أُمًّا وَلاَ نَسَبًا، كَمَا لاَ يَذْكُرُ شَيْئًا عَنْ وِلاَدَتِهِ أَوْ مَوْتِهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَصِحَّ اعْتِبَارُهُ رَمْزًا لابْنِ اللهِ، بِوَصْفِهِ كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ. ٤لِنَتَأَمَّلِ الآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ عَظِيمًا. فَحَتَّى إِبْرَاهِيمُ، جَدُّنَا الأَكْبَرُ، أَدَّى لَهُ عُشْرًا مِنْ غَنَائِمِهِ. ٥وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تُوصِي الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ نَسْلِ لاَوِي بِأَنْ يَأْخُذُوا الْعُشُورَ مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُمْ جَمِيعًا يَرْجِعُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ. ٦وَلَكِنَّ مَلْكِيصَادَقَ الَّذِي لاَ يَجْمَعُهُ بِهَؤُلاَءِ أَيُّ نَسَبٍ، أَخَذَ الْعُشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَهُ، مَعَ كَوْنِ إِبْرَاهِيمَ حَاصِلًا عَلَى وُعُودٍ بِالْبَرَكَةِ مِنَ اللهِ. ٧إِذَنْ، لاَ خِلاَفَ أَنَّ مَلْكِيصَادَقَ أَعْظَمُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلاَّ فَمَا كَانَ قَدْ بَارَكَهُ! ٨أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ نَسْلِ لاَوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْعُشُورَ بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ، هُمْ بَشَرٌ يَمُوتُونَ. أَمَّا مَلْكِيصَادَقُ، الَّذِي أَخَذَ الْعُشُورَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، فَمَشْهُودٌ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٩وَلَوْ جَازَ الْقَوْلُ، لَقُلْنَا: حَتَّى لاَوِي، الَّذِي يَأْخُذُ نَسْلُهُ الْعُشُورَ، هُوَ أَيْضًا قَدْ أَدَّى الْعُشُورَ لِمَلْكِيصَادَقَ مِنْ خِلاَلِ إِبْرَاهِيمَ. ١٠فَمَعَ أَنَّ لاَوِي لَمْ يَكُنْ قَدْ وُلِدَ بَعْدُ، فَإِنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا فِي صُلْبِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ، عِنْدَمَا لاَقَاهُ مَلْكِيصَادَقُ.

يسوع مثل ملكيصادق

١١إِنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى كُلَّهَا كَانَتْ تَدُورُ حَوْلَ نِظَامِ الْكَهَنُوتِ الَّذِي قَامَ بَنُو لاَوِي بِتَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِ. إِلاَّ أَنَّ ذَلِكَ النِّظَامَ لَمْ يُوصِلْ إِلَى الْكَمَالِ أُولئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللهَ عَلَى أَسَاسِهِ. وَإِلاَّ، لَمَا دَعَتِ الْحَاجَةُ إِلَى تَعْيِينِ كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ، وَلَيْسَ عَلَى رُتْبَةِ هَرُونَ! ١٢وَحِينَ يَحْدُثُ أَيُّ تَغَيُّرٍ فِي الْكَهَنُوتِ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُقَابِلَهُ تَغَيُّرٌ مُمَاثِلٌ فِي شَرِيعَةِ

---

١. من كان البطل الذي يعجبك وأنت صغير؟ ما الذي كان يفعله أو كانت تفعله وتمنيت أن تعمله: يطير؟ يظهر قوة هائلة؟ يفوز دائمًا؟ يتكلم بطريقة خاصة في أي موضوع؟ **٢.** لو استطعت أن تعيش مائة عام، مع احتفاظك إما بالصحة الجسدية أو العقلية لشاب في الثلاثين، ماذا تختار؟ لماذا؟

١. يتناول الفصل ٧ ما ترك في ٥:١٠. في الآيات ١- ١٠ ماذا تعرف عن ملكيصادق (انظر أيضًا تك ١٤:١٧-٢٠)؟ كيف راعاه إبراهيم؟ **٢.** ما النقطة الأساس في المقارنة بين ملكيصادق و إبراهيم؟ كيف تظهر عشور إبراهيم وبركات ملكيصادق عظمة ملكيصادق؟ كيف يتفوق كهنوته على ذلك الذي أتى من نسل لاوي وهرون (آية ١١)؟ لماذا يوجد احتياج لنوع آخر من الكهنوت؟ **٣.** فيم يشبه الرب يسوع المسيح ملكيصادق المصور هنا (الآيات ١٢-١٧)؟ **٤.** لماذا ألغيت الشريعة (الآيتان ١٨-١٩)؟ ولماذا فشلت؟ كيف تتوازى المناقشة في الآية ١٨ مع تلك التي في الآية ١١؟ ما السمتان في النظام الديني اليهودي اللتان استبدلتا؟ في أي ناحية نجد الرب يسوع المسيح كاهنًا أفضل من كهنة النظام اليهودي (الآيات ٢٠-٢٨)؟ ما العلاقة بين الشريعة والقسم؟ لماذا كان القسم أفضل؟

١. أظهر الكاتب تفوق الرب يسوع المسيح على الكهنة الذين كانوا مجربين لأن يعودوا إلى طرقهم القديمة. ما الطرق القديمة التي تجربك للابتعاد عن الرب يسوع المسيح؟ كيف يتفوق الرب يسوع المسيح على تلك الطرق في حياتك؟ **٢.** ما الفرق الذي تحدثه ذبيحة الرب يسوع المسيح، التي قدمت مرة واحدة وإلى الأبد، معك فيما يخص طمأنينتك مع الله؟ صورتك أمام نفسك؟ رغبتك في أن تتبع الرب يسوع المسيح؟

الْكَهَنُوتِ. ١٣فَالْمَسِيحُ، رَئِيسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَكُنْ مِنْ سِبْطِ لاَوِي، الَّذِي كَانَ
كَهَنَةُ الْيَهُودِ يَتَحَدَّرُونَ مِنْهُ. ١٤إِذْ مِنَ الْوَاضِحِ تَارِيخِيًّا أَنَّ رَبَّنَا يَرْجِعُ بِأَصْلِهِ
الْبَشَرِيِّ إِلَى يَهُوذَا. وَشَرِيعَةُ مُوسَى لاَ تَذْكُرُ أَيَّةَ عَلاَقَةٍ لِنَسْلِ يَهُوذَا بِنِظَامِ
الْكَهَنُوتِ.
١٥وَمِمَّا يَزِيدُ الأَمْرَ وُضُوحًا، أَنَّ الْكَاهِنَ الْجَدِيدَ، الشَّبِيهَ بِمَلْكِيصَادَقَ، ١٦لَمْ
يُعَيَّنْ كَاهِنًا عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تُوصِي بِضَرُورَةِ الانْتِمَاءِ إِلَى نَسْلٍ
بَشَرِيٍّ مُعَيَّنٍ، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْقُوَّةِ النَّابِعَةِ مِنْ حَيَاتِهِ الَّتِي لاَ تَزُولُ أَبَدًا. ١٧ذَلِكَ
لأَنَّ الْوَحْيَ يَشْهَدُ لَهُ قَائِلًا: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ!»
١٨هَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ نِظَامَ الْكَهَنُوتِ الْقَدِيمَ قَدْ أُلْغِيَ لأَنَّهُ عَاجِزٌ وَغَيْرُ نَافِعٍ.
١٩فَالشَّرِيعَةُ لَمْ تُوصِلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللهَ بِحَسَبِهَا وَلَوْ إِلَى أَدْنَى
دَرَجَاتِ الْكَمَالِ. وَلِذَلِكَ، وَضَعَ اللهُ أَسَاسًا جَدِيدًا لِلاقْتِرَابِ إِلَيْهِ، مُقَدِّمًا لَنَا
رَجَاءً أَفْضَلَ.
٢٠ثُمَّ إِنَّ تَعْيِينَ الْمَسِيحِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، قَدْ تَأَيَّدَ بِالْقَسَمِ. ٢١أَمَّا بَنُو لاَوِي، فَكَانُوا
يَصِيرُونَ كَهَنَةً دُونَ أَيِّ قَسَمٍ. هَذَا الْقَسَمُ وَاضِحٌ فِي قَوْلِ الله: «أَقْسَمَ الرَّبُّ
وَلَنْ يَتَرَاجَعَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ» ٢٢فَعَلَى أَسَاسِ ذَلِكَ الْقَسَمِ، صَارَ يَسُوعُ
ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ! ٢٣فَضْلًا عَنْ هَذَا، فَالْكَهَنَةُ الْعَادِيُّونَ كَانُوا يَتَغَيَّرُونَ
دَائِمًا، لأَنَّ الْمَوْتَ كَانَ يَمْنَعُ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ. ٢٤وَأَمَّا الْمَسِيحُ، فَلأَنَّهُ
حَيٌّ إِلَى الأَبَدِ، فَهُوَ يَبْقَى صَاحِبَ كَهَنُوتٍ لاَ يَزُولُ! ٢٥وَهُوَ لِذَلِكَ قَادِرٌ دَائِمًا
أَنْ يُحَقِّقَ الْخَلاَصَ الْكَامِلَ لِلَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللهِ. فَهُوَ، فِي حَضْرَةِ اللهِ،
حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَتَضَرَّعَ مِنْ أَجْلِهِمْ وَيُحَامِيَ عَنْهُمْ! ٢٦نَعَمْ، هَذَا هُوَ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ الَّذِي كُنَّا مُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ. إِنَّهُ قُدُّوسٌ، لاَ عَيْبَةَ فِيهِ، وَلاَ نَجَاسَةَ، قَدِ
انْفَصَلَ عَنِ الْخَاطِئِينَ، وَارْتَفَعَ حَتَّى صَارَ أَسْمَى مِنَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧وَهُوَ لاَ
يَحْتَاجُ إِلَى مَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَدِيمًا كُلُّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ: أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ يَوْمِيًّا
لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، وَذَلِكَ لأَنَّهُ كَفَّرَ
عَنْ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، حِينَ قَدَّمَ نَفْسَهُ عَنْهُمْ. ٢٨إِذَنْ، كَانَتِ الشَّرِيعَةُ
تُعَيِّنُ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ الضُّعَفَاءِ. أَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ، الَّتِي جَاءَتْ
بَعْدَ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ عَيَّنَتِ ابْنَ اللهِ، الْمُؤَهَّلَ تَمَامًا لِمُهِمَّتِهِ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى
الأَبَدِ!

الكاهن الأعلى لعهد جديد

٨ وَخُلاَصَةُ الْقَوْلِ، أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَتِنَا الَّذِي وَصَفْنَا
كَهَنُوتَهُ هُنَا. إِنَّهُ الآنَ جَالِسٌ فِي السَّمَاءِ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللهِ
الْعَظِيمِ. ٢وَهُوَ يَقُومُ بِمُهِمَّتِهِ هُنَاكَ، فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ: فِي خَيْمَةِ الْعِبَادَةِ
الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي نَصَبَهَا الرَّبُّ، لاَ الإِنْسَانُ. ٣فَمُهِمَّةُ كُلِّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ هِيَ أَنْ
يُقَرِّبَ لِلهِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحَ. وَعَلَيْهِ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ
كَهَنَتِنَا مَا يُقَدِّمُهُ. ٤فَلَوْ أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لَمَا كَانَ كَاهِنًا.
إِذْ هُنَاكَ مَنْ يُقَدِّمُونَ الْقَرَابِينَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ لاوِي
حَصْرِيًّا. ٥وَهَؤُلاَءِ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مَا يُشَكِّلُ رَمْزًا وَظِلًّا لِلأُمُورِ الَّتِي فِي
السَّمَاءِ. وَهَذَا وَاضِحٌ مِنْ قَوْلِ اللهِ لِمُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصْنَعَ خَيْمَةَ الْعِبَادَةِ. إِذْ
أَوْحَى إِلَيْهِ قَائِلًا: «انْتَبِهْ! عَلَيْكَ أَنْ تَصْنَعَ الْخَيْمَةَ وَمَا فِيهَا وَفْقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي
أَظْهَرْتُهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ!»
٦فَرَئِيسُ كَهَنَتِنَا، إِذَنْ، قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ
الأَرْضِيِّ، لِكَوْنِهِ الْوَسِيطَ الَّذِي أَعْلَنَ لَنَا قِيَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَهْدِ
السَّابِقِ، وَلِكَوْنِ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ يَنْطَوِي عَلَى وُعُودٍ أَفْضَلَ.
٧ فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ السَّابِقُ بِلاَ عَيْبٍ، لَمَا ظَهَرَتْ الْحَاجَةُ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَحُلُّ
مَحَلَّهُ. ٨وَالْوَاقِعُ أَنَّ اللهَ يَلُومُ شَعْبَهُ قَائِلًا: «لاَبُدَّ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،
أُبْرِمُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. ٩هَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ لَيْسَ
كَالْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، حِينَ أَمْسَكْتُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ. فَبِمَا أَنَّهُمْ خَرَقُوا ذَلِكَ الْعَهْدَ، أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ! ١٠فَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ
الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَضَعُ شَرَائِعِي دَاخِلَ
ضَمَائِرِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
١١بَعْدَ ذَلِكَ، لاَ يُعَلِّمُ أَحَدٌ مِنْهُمُ ابْنَ وَطَنِهِ وَلاَ أَخَاهُ قَائِلًا: تَعَرَّفْ بِالرَّبِّ! ذَلِكَ
لأَنَّ الْجَمِيعَ سَوْفَ يَعْرِفُونَنِي، مِنَ الصَّغِيرِ فِيهِمْ إِلَى الْعَظِيمِ. ١٢لأَنِّي سَأَصْفَحُ
عَنْ آثَامِهِمْ، وَلاَ أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ وَمُخَالَفَاتِهِمْ!» ١٣وَاللهُ بِكَلاَمِهِ
عَنْ عَهْدٍ جَدِيدٍ، جَعَلَ الْعَهْدَ السَّابِقَ عَتِيقًا. وَطَبِيعِيٌّ أَنَّ كُلَّ مَا عَتَقَ وَشَاخَ،
يَكُونُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الزَّوَالِ!

١. ما الأشياء التي تنساها أسرع من غيرها:الأسماء؟ الأعمال؟ أعياد الميلاد؟ الشواهد الكتابية؟ **٢.** لو أن سيارتك أصيبت بعطل مزمن هل أنت من النوع الذي يظل يصلحها، أم أنك تشتري غيرها؟ كيف تقرر أن تتخلص منها؟

١. ما موضوع النقاش السابق (الآيتان ١-٢)؟ كيف يكون ذلك حافزًا قويًا على عدم الابتعاد عن الإيمان بالرب يسوع المسيح، كما فكر البعض؟ **٢.** بعكس الموقع، والطبيعة والوظيفة لعالم الكهنوت (الآيات ١-٥؛ انظر ٥:١٤-١٥؛ ٦:١٩-٢٠؛ ٧:٢٣-٢٨). كيف يرمز كاهن العهد القديم لما يعمله الرب يسوع المسيح حقًا؟ **٣.** ما هو العهد؟ ما أهمية حقيقة أن الله يؤسسه ويضمنه؟ ما هو الوسيط؟ لماذا كان هناك احتياج لوسيط؟ **٤.** من خروج ١٩:٥-٦؛ ٢٠:١-١٧؛ ٢٩:٣٥-٤١، ما الذي ميز العهد القديم الذي رعاه الكهنة؟ فيم يختلف العهد الجديد الذي يرعاه الرب يسوع المسيح (الآيات ١٠-١٢)؟ ما الوعود الأربعة التي يتضمنها العهد الجديد؟ **٥.** لماذا كان هناك احتياج لعهد جديد (الآيات ٧-٩، ١٣)؟

١. أي جانب من العهد الجديد يجلب لك فرحًا كبيرًا، ولماذا:(أ) لأن شريعة الله تكون في قلبك؟ (ب) لأنك تكون واحدًا من شعب الله؟ (ج) لمعرفتك الله؟ (د) لأن خطاياك غفرت؟ **٢.** أي جانب من العهد تود أن تختبره أكثر من غيره؟ لماذا؟ **٣.** هل اختبارك هذه المواعيد كان مفاجئًا وحادًا، أم كان إدراكًا تدريجيًا، أم الاثنين معًا؟ **٤.** انتهى العهد القديم بالتركيز على إمكانات الناس (أو عدم إمكاناتهم) لبلوغ حد مطالب الله. كيف مازلت تحاول المجيء إلى الله على هذه الأسس؟ ماذا يحدث؟ بالنسبة لك، ما معنى أن العهد الجديد يعتمد على أعمال الله في الرب يسوع المسيح، وليس على مجهوداتك أنت؟

العبادة في الخيمة الأرضية

٩ حَقًّا كَانَ الْعَهْدُ الْعَتِيقُ يَتَضَمَّنُ طُقُوسًا وَقَوَانِينَ تُنَظِّمُ عِبَادَةَ اللهِ فِي
خَيْمَةٍ مُقَدَّسَةٍ مَنْصُوبَةٍ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ. ٢وَكَانَتْ هَذِهِ الْخَيْمَةُ
الْكَبِيرَةُ تَحْتَوِي عَلَى قِسْمَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْحِجَابُ. الْقِسْمُ الأَوَّلُ، وَاسْمُهُ
«الْقُدْسُ»، كَانَ يَحْتَوِي عَلَى مَنَارَةٍ ذَهَبِيَّةٍ، وَمَائِدَةٍ يُوضَعُ عَلَيْهَا خُبْزٌ مُقَرَّبٌ
لِلهِ. ٣أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، الْوَاقِعُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَكَانَ يُسَمَّى «قُدْسَ الأَقْدَاسِ»،
٤وَيَحْتَوِي عَلَى مَوْقِدٍ لِلْبَخُورِ مَصْنُوعٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَتَابُوتٍ مُغَشًّى بِالذَّهَبِ
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، يُدْعَى «تَابُوتَ الْعَهْدِ». وَكَانَ فِي دَاخِلِ التَّابُوتِ إِنَاءٌ مَصْنُوعٌ
مِنَ الذَّهَبِ يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْمَنِّ؛ وَعَصَا هَرُونَ الَّتِي أَنْبَتَتْ وَرَقًا أَخْضَرَ؛
وَاللَّوْحَانِ الْمَنْقُوشَةُ عَلَيْهِمَا وَصَايَا الْعَهْدِ. ٥أَمَّا فَوْقَ التَّابُوتِ، فَكَانَ يُوجَدُ
كَرُوبَا الْمَجْدِ (تِمْثَالاَنِ لِمَلاَكَيْنِ)، يُخَيِّمَانِ بِأَجْنِحَتِهِمَا عَلَى غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ
الَّذِي كَانَ يُدْعَى «كُرْسِيَّ الرَّحْمَةِ»، وَهُنَا نَكْتَفِي بِهَذَا الْمِقْدَارِ مِنَ التَّفَاصِيلِ.
فَالْمَجَالُ لاَ يَتَّسِعُ لِلْمَزِيدِ. ٦وَبِمَا أَنَّ هَذِهِ الأُمُورَ كَانَتْ مُرَتَّبَةً هَكَذَا، كَانَ
الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ دَائِمًا إِلَى الْقِسْمِ الأَوَّلِ، حَيْثُ يَقُومُونَ بِوَاجِبَاتِ خِدْمَتِهِمْ.
٧أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلاَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحْدَهُ، مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ
سَنَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ دَمًا يَرُشُّهُ عَلَى «كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ»
تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا الشَّعْبُ عَنْ جَهْلٍ. ٨وَبِهَذَا،
يُشِيرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى أَنَّ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَى «قُدْسِ الأَقْدَاسِ» الْحَقِيقِيِّ
فِي السَّمَاءِ، كَانَتْ غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ بَعْدُ. ذَلِكَ لأَنَّ الْمَسْكَنَ الأَوَّلَ مَازَالَ قَائِمًا.
٩وَمَا هَذَا إِلاَّ صُورَةٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي فِيهِ مَازَالَتِ التَّقْدِمَاتُ وَالذَّبَائِحُ
تُقَرَّبُ وَفْقًا لِنِظَامِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ. وَلكِنَّهَا لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهِّرَ ضَمَائِرَ الَّذِينَ
يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللهِ، وَلاَ أَنْ تُوصِلَهُمْ إِلَى الْكَمَالِ فَتُرِيحَ ضَمَائِرَهُمْ. ١٠إِذْ إِنَّ
نِظَامَ الْعَهْدِ السَّابِقِ قَدِ اقْتَصَرَ عَلَى تَحْرِيمِ بَعْضِ الْمَأْكُولاَتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ
وَتَحْلِيلِ غَيْرِهَا، وَعَلَى وَضْعِ النُّظُمِ الْمُخْتَصَّةِ بِطُقُوسِ الاغْتِسَالِ الْمُخْتَلِفَةِ. بَلْ
إِنَّ كُلَّ مَا ضَمَّهُ ذَلِكَ النِّظَامُ كَانَ قَوَانِينَ جَسَدِيَّةً يَنْتَهِي عَمَلُهَا حِينَ يَأْتِي وَقْتُ
الإِصْلاَحِ.

دم المسيح

١١ذلِكَ أَنَّ الْبَرَكَاتِ السَّمَاوِيَّةَ قَدْ تَحَقَّقَتْ فِي الْمَسِيحِ. فَهُوَ الآنَ كَاهِنُنَا
الأَعْلَى الَّذِي يُؤَدِّي مُهِمَّتَهُ فِي الْخَيْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ وَأَكْمَلُ مِنَ

في البيت الذي تربيت فيه، أي مكان فيه كان محظورًا عليك دخوله؟ ما الأشياء التي قيل لك عنها "ممنوع اللمس"؟

١. كيف تتخيل شكل الخيمة المقدسة الأرضية الموصوفة في الآيات ١-٥؟ ما مغزى كل جزء في القدس؟ وفي قدس الأقداس؟ لو أن مجموعتك تريد مناقشة هذه الأشياء بالتفصيل الآن (آية ٥)، فاقرأوا خروج ٢٥-٣١؛ ٣٥-٤٠. **٢.** ماذا يحدث في القسم الأول (القسم الخارجي) (الآيات ٦-١٠)؟ وفي القسم الثاني (القسم الداخلي) (انظر لا ١٦:١٤-١٦)؟ **٣.** ما الذي لم يحدث هنا في هذا الوقت (الآيتان ٨-٩)؟ لماذا كان هناك من التقدمات والذبائح ما لا يكفي لتطهير ضمائرهم؟

١. هل شعرت من قبل أن الكنيسة متاهة بالنسبة لك؟ لماذا؟ **٢.** عندما يتملكك الشعور بالذنب، كيف تحاول تطهير ضميرك؟

١. ما الحادث الذي تعرضت له مرة واحدة، ومنذ ذلك الحين قررت ألا يحدث معك مرة أخرى؟ **٢.** هل شاهدت من قبل فيلمًا دمويًا؟ ما هو؟ ماذا شعرت تجاهه؟

الْخَيْمَةِ الأَرْضِيَّةِ. إِنَّهَا فِي السَّمَاءِ. لَمْ تَصْنَعْهَا يَدٌ بَشَرِيَّةٌ، وَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا
الْعَالَمِ الْمَادِّيِّ. ١٢فَإِلَى «قُدْسِ الأَقْدَاسِ» فِي هَذِهِ الْخَيْمَةِ، دَخَلَ الْمَسِيحُ مَرَّةً
وَاحِدَةً، حَامِلًا دَمَ نَفْسِهِ، لاَ دَمَ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا سَفَكَ دَمَهُ عِوَضًا
عَنَّا. فَحَقَّقَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. ١٣وَلاَ عَجَبَ! فَوَفْقًا لِلنِّظَامِ السَّابِقِ، كَانَ دَمُ الثِّيرَانِ
وَالتُّيُوسِ يُرَشُّ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، مَعَ رَمَادِ عِجْلَةٍ مَحْرُوقَةٍ، فَيَصِيرُونَ طَاهِرِينَ
طَهَارَةً جَسَدِيَّةً. ١٤فَكَمْ بِالأَحْرَى دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلهِ بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ
ذَبِيحَةً لاَ عَيْبَ فِيهَا، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَنَا مِنَ الأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ لِنَعْبُدَ اللهَ الْحَيَّ.
١٥وَلِذَلِكَ، فَالْمَسِيحُ هُوَ الْوَسِيطُ لِهَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. فَبِمَا أَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْمَوْتُ
فِدَاءً لِلْمُخَالَفَاتِ الْحَاصِلَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ الأَوَّلِ، يَنَالُ الْمَدْعُوُّونَ الْوَعْدَ بِالإِرْثِ
الأَبَدِيِّ. ١٦فَعِنْدَمَا يَمُوتُ أَحَدٌ وَيَتْرُكُ وَصِيَّةً، لاَبُدَّ مِنْ إِثْبَاتِ مَوْتِهِ لِلاسْتِفَادَةِ
مِنْ وَصِيَّتِهِ. ١٧إِذْ لاَ قُوَّةَ لِلْوَصِيَّةِ عَلَى الإِطْلاَقِ مَادَامَ صَاحِبُهَا حَيًّا. فَلاَ تَثْبُتُ
الْوَصِيَّةُ إِلاَّ بِمَوْتِ صَاحِبِهَا.
١٨وَهَكَذَا، فَحَتَّى الْعَهْدُ الْعَتِيقُ لَمْ يَبْدَأْ تَنْفِيذُهُ إِلاَّ بِرَشِّ الدَّمِ. ١٩فَمَعْلُومٌ أَنَّ
مُوسَى، بَعْدَ تِلاَوَةِ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا عَلَى الشَّعْبِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ
وَالتُّيُوسِ مَعَ بَعْضِ الْمَاءِ، وَرَشَّهُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، وَعَلَى أَفْرَادِ الشَّعْبِ،
بِبَاقَةٍ مِنْ نَبَاتِ الزُّوفَا وَصُوفٍ أَحْمَرِ اللَّوْنِ. ٢٠وَقَالَ: هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي
أَوْصَاكُمُ اللهُ بِحِفْظِهِ. ٢١وَقَدْ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ أَيْضًا عَلَى خَيْمَةِ الْعِبَادَةِ، وَعَلَى
أَدَوَاتِ الْخِدْمَةِ الَّتِي فِيهَا. ٢٢فَالشَّرِيعَةُ تُوصِي بِأَنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا
بِالدَّمِ. وَلاَ غُفْرَانَ إِلاَّ بِسَفْكِ الدَّمِ!
٢٣وَبِمَا أَنَّ تَطْهِيرَ الْخَيْمَةِ الأَرْضِيَّةِ كَانَ يَتَطَلَّبُ رَشَّ دَمِ الذَّبَائِحِ الْحَيَوَانِيَّةِ،
فَإِنَّ الْخَيْمَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لاَبُدَّ أَنْ تَتَطَلَّبَ دَمَ ذَبِيحَةٍ أَفْضَلَ مِنَ الذَّبَائِحِ الأُخْرَى.
٢٤فَالْمَسِيحُ، رَئِيسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَدْخُلْ إِلَى «قُدْسِ الأَقْدَاسِ» الأَرْضِيِّ، الَّذِي
صَنَعَتْهُ يَدٌ بَشَرِيَّةٌ وَمَا هُوَ إِلاَّ ظِلٌّ لِلْحَقِيقَةِ، بَلْ دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنِهَا، حَيْثُ
يَقُومُ الآنَ بِتَمْثِيلِنَا فِي حَضْرَةِ اللهِ بِالذَّاتِ. ٢٥وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، كَمَا كَانَ الْكَاهِنُ الأَعْلَى عَلَى الأَرْضِ يَدْخُلُ مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ إِلَى
«قُدْسِ الأَقْدَاسِ» بِدَمٍ غَيْرِ دَمِهِ. ٢٦وَإِلاَّ لَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ الْمَسِيحُ مُتَأَلِّمًا
مَرَّاتٍ كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ! وَلَكِنَّهُ الآنَ، عِنْدَ انْتِهَاءِ الأَزْمِنَةِ، ظَهَرَ مَرَّةً
وَاحِدَةً لِيُبْطِلَ قُوَّةَ الْخَطِيئَةِ بِتَقْدِيمِ نَفْسِهِ ذَبِيحَةً لِلهِ. ٢٧فَكَمَا أَنَّ مَصِيرَ النَّاسِ
الْمَحْتُومَ، هُوَ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَأْتِي الدَّيْنُونَةُ، ٢٨كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا:

١. في أي سياق مارس الرب يسوع المسيح هنا كهنوته؟ وبأي حق (آية ١٢)؟ وكم مرة؟ ٢. كيف يختلف كهنوت الرب يسوع المسيح عن الكهنوت القديم (الآيات ١٢-١٤)؟ ما أنواع التطهير التي أتى بها كل من نظامي الذبائح؟ لماذا نرى أن ذبيحة الرب يسوع المسيح لها تأثير لا ينتهي؟ ٣. كيف تعمل وساطة الرب يسوع المسيح عمل "الفدية" (آية ١٥):من هم الرهائن؟ ورهائن لأي شيء؟ ما قيمة الفدية؟ هل من عاشوا وماتوا قبل مجيء الرب يسوع المسيح يستفيدون من هذه الفدية أيضًا (انظر رو ٣:٢٥)؟ ٤. كيف يمكن لموت المسيح أن يكون مثل "وصية" جيدة (الآيات ١٦-١٨):من المستفيدون؟ ما ميراثهم؟ ما الذي يفعِّل الوصية؟ ٥. لماذا نجد تركيزًا على الدم المسفوك (الآيات ١٩-٢٢):دم من؟ لأي شيء؟ ما مدى التطبيق العملي؟ ما مدى فاعليته؟ ٦. في هذا المثال التوضيحي الأخير (الآيتان ٢٧-٢٨)، كيف يشبه الكاتب موت المسيح مرة واحدة؟

١. استخدم الكاتب أمثلة توضيحية من العهد القديم لشرح معنى موت الرب يسوع المسيح لليهود العلمانيين. ما الأمثلة التوضيحية التي يمكن أن توضح ذلك لغير المتدينين اليوم؟ ٢. عند إخبار الآخرين بموت الرب يسوع المسيح لتطهيرهم من خطاياهم، ما ردود الأفعال التي نواجهها:كسل ولا مبالاة؟ امتنان جاد؟ إخلاص وغيرة؟ ما الذي يجعل رسالتك أكثر تأثيرًا؟

مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَامِلًا خَطَايَا كَثِيرِينَ، مُقَدِّمًا نَفْسَهُ عِوَضًا عَنْهُمْ. وَلاَبُدَّ أَنْ يَعُودَ إِلَى الظُّهُورِ. لاَ لِيُعَالِجَ الْخَطَايَا، بَلْ لِيُحَقِّقَ الْخَلاَصَ النِّهَائِيَّ لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ!

ما العمل المتكرر الذي لا تحبه أكثر من غيره: (أ) تنظيف الحمام؟ (ب) قص الحشيش؟ (ج) الحلاقة؟ (د) قيادة السيارة إلى العمل ومنه إلى البيت؟ (هـ) غسيل الصحون؟ (و) القيام من النوم؟ لماذا؟ ما الأعمال اليومية التي تتمتع بها أكثر من غيرها؟

١. لماذا لا تكفي الشريعة؟ مع العلم بكيفية خروج الظل، كيف تكون الشريعة ظلًا للحقيقة؟ أين هي الحقيقة الواقعة؟ ٢. اذكر وظيفة واحدة إيجابية للذبائح الحيوانية. ٣. كيف استبدل الرب يسوع المسيح الذبائح غير الكافية التي نصت عليها الشريعة؟ كيف ترتبط طاعة الرب يسوع المسيح بقداستنا (الآيتان ٩-١٠)؟ ٤. ما قيمة التضاد بين نظام الذبائح في القديم ونظامها الجديد (الآيات ١١-١٣)؟ كيف تجعل ذبيحة الرب يسوع المسيح، التي قدمها مرة واحدة إلى الأبد، الذبائح المستقبلية غير ضرورية؟ ٥. في سياق الآية ١٤، بأي شكل يكون المؤمنون بالمسيح كاملين بالفعل، بينما هم مازالوا قيد عملية التقديس؟

١. كم من وقتك تقضيه بإحساس بالذنب مزعج أو غامض:(أ) كل الوقت؟ (ب) أغلب الوقت؟ (ج) بعض الوقت؟ (د) جزء من الوقت؟ لماذا يحدث هذا؟ ٢. هل تحيا كما لو كنت مقدسًا (آية ١٤)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يدعوك الله لممارسة قداسة أكبر؟ ٣. لو طلب منك أن تحفظ آية واحدة من هذا القسم، ما الآية التي تختارها؟ ولماذا؟

ذبيحة المسيح مرة واحدة

١٠ فَقَدْ كَانَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى تَتَضَمَّنُ ظِلًّا وَاهِيًا لِلْخَيْرَاتِ الَّتِي سَيَأْتِي بِهَا الْمَسِيحُ، وَلَمْ تَكُنْ لِتُصَوِّرَ الْحَقِيقَةَ ذَاتَهَا. وَلِذَلِكَ، لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً أَنْ تُوصِلَ إِلَى الْكَمَالِ أُولئِكَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللهِ، مُقَدِّمِينَ دَائِمًا الذَّبَائِحَ السَّنَوِيَّةَ عَيْنَهَا، ٢وَإِلاَّ، لَمَا كَانَ هُنَالِكَ دَاعٍ لِلاسْتِمْرَارِ فِي تَقْدِيمِهَا! لأَنَّ ضَمَائِرَ الْعَابِدِينَ، مَتَى تَطَهَّرَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى التَّمَامِ، لاَ تَعُودُ بِحَاجَةٍ إِلَى التَّطْهِيرِ مَرَّةً ثَانِيَةً؛ إِذْ يَكُونُ الشُّعُورُ بِالذَّنْبِ قَدْ زَالَ. ٣وَلَكِنَّ فِي عَمَلِيَّةِ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الْمُتَكَرِّرَةِ كُلَّ سَنَةٍ، تَذْكِيرًا لِلْعَابِدِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٤فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يُزِيلَ دَمُ الثِّيرَانِ وَالتُّيُوسِ خَطَايَا النَّاسِ. ٥لِذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ، عِنْدَ مَجِيئِهِ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ: «إِنَّ الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ مَا أَرَدْتَهَا. لَكِنَّكَ أَعْدَدْتَ لِي جَسَدًا بَشَرِيًّا. ٦فَالْحَيَوَانَاتُ الَّتِي كَانَتْ تُذْبَحُ وَتُحْرَقُ أَمَامَكَ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَمْ تَرْضَ بِهَا. ٧عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لَكَ: هَا أَنَا آتِي لأَعْمَلَ إِرَادَتَكَ، يَا اللهُ. هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ عَنِّي فِي صَفْحَةِ الْكِتَابِ!»

٨فَبَعْدَ أَنْ عَبَّرَ الْمَسِيحُ عَنْ عَدَمِ رِضَى اللهِ بِجَمِيعِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَرَّبُ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُقَدَّمُ وَفْقًا لِلشَّرِيعَةِ، ٩أَضَافَ قَائِلًا: «هَا أَنَا آتِي لأَعْمَلَ إِرَادَتَكَ!» فَهُوَ، إِذَنْ، يُلْغِي النِّظَامَ السَّابِقَ، لِيَضَعَ مَحَلَّهُ نِظَامًا جَدِيدًا. ١٠بِمُوجِبِ هَذِهِ الإِرَادَةِ الإِلَهِيَّةِ، صِرْنَا مُقَدَّسِينَ إِذْ قَدَّمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَرَّةً وَاحِدَةً، جَسَدَهُ عِوَضًا عَنَّا!

١١وَقَدِيمًا، كَانَ كُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ يَوْمِيًّا أَمَامَ الْمَذْبَحِ لِيَقُومَ بِمُهِمَّتِهِ، فَيُقَدِّمُ لِلهِ تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، مَعَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً عَلَى إِزَالَةِ الْخَطَايَا إِطْلاَقًا. ١٢وَلَكِنَّ الْمَسِيحَ، رَئِيسَ كَهَنَتِنَا، قَدَّمَ ذَبِيحَةً وَاحِدَةً عَنِ الْخَطَايَا، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى الأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللهِ، ١٣مُنْتَظِرًا أَنْ يُوضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤إِذْ إِنَّهُ، بِتَقْدِمَةٍ وَحِيدَةٍ جَعَلَ أُولئِكَ الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ كَامِلِينَ إِلَى الأَبَدِ. ١٥وَالرُّوحُ الْقُدُسُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ لَنَا بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ. إِذْ قَالَ أَوَّلًا: ١٦«هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَضَعُ شَرَائِعِي فِي دَاخِلِ قُلُوبِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي

عُقُولِهِمْ». [١٧]ثُمَّ أَضَافَ: «وَلاَ أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ وَمُخَالَفَاتِهِمْ».
[١٨]فَحِينَمَا يَتَحَقَّقُ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، لاَ تَبْقَى حَاجَةٌ بَعْدُ إِلَى تَقْرِيبِ التَّقْدِمَاتِ!

دعوة للثبات

[١٩]فَلَنَا الآنَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ حَقُّ التَّقَدُّمِ بِثِقَةٍ إِلَى «قُدْسِ الأَقْدَاسِ» (فِي السَّمَاءِ)
بِدَمِ يَسُوعَ. [٢٠]وَذَلِكَ بِسُلُوكِ هَذَا الطَّرِيقِ الْحَيِّ الْجَدِيدِ الَّذِي شَقَّهُ لَنَا الْمَسِيحُ
بِتَمْزِيقِ الحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ. [٢١]وَلَنَا أَيْضًا كَاهِنٌ عَظِيمٌ يُمَارِسُ سُلْطَتَهُ عَلَى
بَيْتِ اللهِ. [٢٢]فَلْنَتَقَدَّمْ إِلَى حَضْرَةِ اللهِ بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَبِثِقَةِ الإِيمَانِ الْكَامِلَةِ،
بَعْدَمَا طَهَّرَ رَشُّ الدَّمِ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ شُعُورٍ بِالذَّنْبِ، وَغَسَلَ الْمَاءُ النَّقِيُّ
أَجْسَادَنَا. [٢٣]وَلْنَتَمَسَّكْ دَائِمًا بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، دُونَ أَنْ نَشُكَّ فِي أَنَّهُ
سَيَتَحَقَّقُ، لأَنَّ الَّذِي وَعَدَنَا بِتَحْقِيقِهِ، هُوَ أَمِينٌ وَصَادِقٌ. [٢٤]وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
مِنَّا أَنْ يَنْتَبِهَ لِلآخَرِينَ، لِنَحُثَّ بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.
[٢٥]وَعَلَيْنَا أَلاَّ نَنْقَطِعَ عَنِ الاجْتِمَاعِ مَعًا، كَمَا تَعَوَّدَ بَعْضُكُمْ أَنْ يَفْعَلَ. إِنَّمَا،
يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحُثُّوا وَتُشَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَتُوَاظِبُوا عَلَى هَذَا بِقَدْرِ
مَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَقْتَرِبُ.

عاقبة رفض المسيح

[٢٦]فَإِنْ أَخْطَأْنَا عَمْدًا بِرَفْضِنَا لِلْمَسِيحِ بَعْدَ حُصُولِنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، لاَ تَبْقَى
هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، [٢٧]بَلِ انْتِظَارُ الْعِقَابِ الأَكِيدِ فِي لَهِيبِ النَّارِ
الَّتِي سَتَلْتَهِمُ الْمُتَمَرِّدِينَ. وَيَا لَهُ مِنِ انْتِظَارٍ مُخِيفٍ!
[٢٨]تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ عِقَابُهُ الْمَوْتُ دُونَ رَحْمَةٍ، عَلَى
أَنْ يُؤَيِّدَ مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ. [٢٩]فَفِي ظَنِّكُمْ، كَمْ يَكُونُ أَشَدَّ كَثِيرًا
ذَلِكَ الْعِقَابُ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ مَنْ يَدُوسُ ابْنَ اللهِ، إِذْ يَعْتَبِرُ أَنَّ دَمَ الْعَهْدِ، الَّذِي
يَتَقَدَّسُ بِهِ، هُوَ دَمٌ نَجِسٌ، وَبِذَلِكَ يُهِينُ رُوحَ النِّعْمَةِ؟ [٣٠]فَنَحْنُ نَعْرِفُ مَنْ
قَالَ: «لِيَ الانْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ!» وَأَيْضًا: «إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يُحَاكِمُ
شَعْبَهُ!» [٣١]حَقًّا مَا أَرْهَبَ الْوُقُوعَ فِي يَدَيِ اللهِ الْحَيِّ!
[٣٢]لاَ تَنْسَوْا أَبَدًا تِلْكَ الأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي فِيهَا، بَعْدَمَا أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ نُورُ
الإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، صَبَرْتُمْ عَلَى جِهَادٍ مَرِيرٍ طَوِيلٍ، إِذْ قَاسَيْتُمْ كَثِيرًا مِنَ
الآلاَمِ. [٣٣]وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَعَرَّضْتُمْ لِلإِهَانَاتِ وَالْمُضَايَقَاتِ مِنْ جِهَةٍ، وَعِنْدَمَا
شَارَكْتُمُ الَّذِينَ عُومِلُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. [٣٤]فَقَدْ تَعَاطَفْتُمْ
مَعَ الْمَسْجُونِينَ، كَمَا تَقَبَّلْتُمْ نَهْبَ مُمْتَلَكَاتِكُمْ بِفَرَحٍ، عِلْمًا مِنْكُمْ بِأَنَّ لَكُمْ

كيف تعرفت على زوجتك / زوجك؟ كيف كانت أول مقابلة لكما؟

١. بناء على ذبيحة المسيح (الآيات ١٩-٢٠؛ ٩:١-١٠؛ ١٨:١٠) وكهنوته (الآيات ٢١؛ ٧:١-١٣:٨)، ما الاتجاهات القلبية والأعمال التي تتبع ذلك؟ لاحظ الأفعال الأربعة التي تحث عليها: فلنتقدم إلى حضرة الله (آية ٢٢)، ولنتمسك دائمًا بالرجاء (آية ٢٣)، وعلى كل واحد منا أن ينتبه للآخرين (٢٤)، وعلينا ألا ننقطع عن الاجتماع معًا (آية ٢٥). ماذا تعني كل من هذه الجمل؟ ما الحوافز المقدمة؟ **٢.** كيف تتوازى الآيات ١٩-٢٥ والآيات ١٤:٤-١٦؟ لماذا يحتاج الكاتب للتأكيد على هذه لهؤلاء القراء؟ **٣.** لو أنهم اعتادوا على رفض الرب يسوع المسيح لتفضيلهم الخطية، فماذا يخسرون (الآيات ٢٦؛ ٣:١٤؛ ٤:٦-٦)؟ ماذا يمكنهم أن يتوقعوا بدلًا من ذلك (الآيات ٢٧، ٣٠-٣١)؟ لماذا لا يتوقع هذا المصير (الآيات ٢٨-٢٩؛ تث ١٧:٢-٧)؟ **٤.** برفضهم الرب يسوع المسيح، ما الخطايا الخطيرة التي يرتكبونها (آية ٢٩)؟ وما النتائج المترتبة على ذلك (آية ٣١)؟ ما الأمان الزائف الذي يستلزم هذا التحذير (انظر ٤:١٢-١٣، ٦:٨)؟ **٥.** بعد مثل هذا التحذير الرهيب، كيف يلجأ الكاتب إلى الاختيار السابق، ويقدم عملًا وأحداثًا مستقبلية، كل هذا لكي يشجع العبرانيين (الآيات ٣٢-٣٩)؟ أي المناشدات تراها مقنعة؟

١. بأي طرق بالتحديد يمكنك تحفيز مؤمن آخر لاتباع المحبة والأعمال الحسنة؟ كيف حفزك آخرون في مجموعتك؟ نصيحة من، أو مثال من، أو تشجيع من، يعني لك الكثير؟ **٢.** كيف نرى الفرق بين من هو على يقين من خلاصه (الآيات ١٩-٢٥) وآخر متعجرف به (الآيات ٢٦-٣١)؟ كيف تنمي الثقة بدون عجرفة؟ **٣.** كيف يساعدك الوعد بالمجيء الثاني على "الاستمرار"؟

فِي السَّمَاءِ ثَرْوَةً أَفْضَلَ وَأَبْقَى. [٣٥]إِذَنْ، لاَ تَتَخَلَّوْا عَنْ ثِقَتِكُمْ بِالرَّبِّ. فَإِنَّ لَهَا مُكَافَأَةً عَظِيمَةً. [٣٦]إِنَّكُمْ تحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَةَ اللهِ، فَتَنَالُوا الْبَرَكَةَ الَّتِي وُعِدْتُمْ بِهَا. [٣٧]فَقَرِيبًا جِدًّا، سَيَأْتِي الآتِي وَلاَ يَتَمَهَّلُ. [٣٨]وَأَمَّا مَنْ تَبَرَّرَ بِالإِيمَانِ، فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا. وَمَنِ ارْتَدَّ لاَ تُسَرُّ بِهِ نَفْسِي! [٣٩]وَلَكِنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ الارْتِدَادِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْهَلاَكِ، بَلْ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى خَلاَصِ نُفُوسِنَا!

ما الصفة الإيجابية التي تصف بها كل فرد من أفراد مجموعتك؟

١١ بالإيمان

مَوْجُودٌ حَقًّا. [٢]بِهَذَا الإِيمَانِ، كَسَبَ رِجَالُ اللهِ قَدِيمًا شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ اللهِ وَالنَّاسِ. [٣]وَعَنْ طَرِيقِ الإِيمَانِ، نُدْرِكُ أَنَّ الْكَوْنَ كُلَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْوُجُودِ بِكَلِمَةِ أَمْرٍ مِنَ اللهِ. حَتَّى إِنَّ عَالَمَنَا الْمَنْظُورَ، قَدْ تَكَوَّنَ مِنْ أُمُورٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ!

[٤]بِالإِيمَانِ، قَدَّمَ هَابِيلُ لِلهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الَّتِي قَدَّمَهَا قَايِينُ. وَعَلَى ذَلِكَ الأَسَاسِ، شَهِدَ اللهُ بِأَنَّ هَابِيلَ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ التَّقْدِمَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا لَهُ. وَمَعَ أَنَّ هَابِيلَ مَاتَ قَتْلًا، فَإِنَّهُ مَازَالَ الآنَ يُلَقِّنُنَا الْعِبَرَ بِإِيمَانِهِ.

[٥]وَبِالإِيمَانِ، انْتَقَلَ أَخْنُوخُ إِلَى حَضْرَةِ اللهِ دُونَ أَنْ يَمُوتَ. وَقَدِ اخْتَفَى مِنْ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ لأَنَّ اللهَ أَخَذَهُ إِلَيْهِ. وَقَبْلَ حُدُوثِ ذلِكَ، شُهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللهَ. [٦]فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ إِرْضَاءَ اللهِ بِدُونِ إِيمَانٍ. إِذْ إِنَّ مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ، لاَبُدَّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يُكَافِئُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ. [٧]وَبِالإِيمَانِ نُوحٌ، لَمَّا أَنْذَرَهُ اللهُ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ بِالطُّوفَانِ الآتِي، دَفَعَهُ خَوْفُ اللهِ إِلَى بِنَاءِ سَفِينَةٍ ضَخْمَةٍ كَانَتْ وَسِيلَةَ النَّجَاةِ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأَى طُوفَانًا مِنْ قَبْلُ. وَبِعَمَلِهِ هَذَا، حَكَمَ عَلَى الْعَالَمِ وَأَصْبَحَ وَارِثًا لِلْبِرِّ الْقَائِمِ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ.

[٨]وَبِالإِيمَانِ، لَبَّى إِبْرَاهِيمُ دَعْوَةَ اللهِ، فَتَرَكَ وَطَنَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَعَدَهُ اللهُ بِأَنْ يُوَرِّثَهُ إِيَّاهَا. وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَوَجَّهُ. [٩]وَبِالإِيمَانِ، كَانَ يَرْحَلُ كَالْغَرِيبِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُ اللهُ بِهَا، وَكَأَنَّهَا أَرْضٌ غَرِيبَةٌ. وَكَانَ يَسْكُنُ فِي الْخِيَامِ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، شَرِيكَيْهِ فِي إِرْثِ الْوَعْدِ عَيْنِهِ. [١٠]فَإِنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الانْتِقَالَ إِلَى الْمَدِينَةِ السَّمَاوِيَّةِ ذَاتِ الأُسُسِ الثَّابِتَةِ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللهُ.

١. ما العلاقة بين ١٠:٣٥-٣٩ وموضوع هذا الفصل الحادي عشر؟ **٢.** في تعريف وتركيز الإيمان في الآيتين ١، ٦، ما الأفعال التي تصف الإيمان؟ ما موضوع هذه الأفعال؟ هل إيماننا موجه نحو المستقبل، أم الحاضر، أم كليهما؟ هل هو موجه نحو الله فقط، أم نحو الناس أيضًا؟ لماذا تستنتج هذا الاستنتاج؟ اكتب تعريفك الخاص والمفصل للإيمان وأنت تحاول فهم معنى الآية ١. **٣.** كيف توضح الآية ٣ هذا المفهوم عن الإيمان؟ **٤.** لماذا كانت ذبيحة هابيل أفضل من ذبيحة قايين (انظر تك ٤:١-١٢)؟ كيف ترمز ذبيحة هابيل لذبيحة الرب يسوع المسيح العظمى بينما لا ترمز ذبيحة قايين لذبيحة الرب (ارجع إلى الفصلين ٩-١٠)؟ **٥.** أي ناحية في الإيمان (آية ١) تتمثل في أخنوخ (آية ٥؛ تك ٥:٢١-٢٤)؟ وفي نوح (آية ٧؛ تك ٦:٥-٢٢؛ ٧:١١-١٢)؟ **٦.** كيف ترى الإيمان متمثلًا ومشروحًا في الأمثلة الثلاثة من حياة إبراهيم (الآيات ٨-١٢؛ ١٧-١٩)؟ ما العقبات التي لزم التغلب عليها؟ ما الذي تغير من أجله ومن أجل عائلته؟ **٧.** ما المجموعة من الناس التي يتخذها الكاتب فيما بعد ليوضح الإيمان ويمثله (الآيات ١٧-٣١)؟ ارجع إلى كل قصص العهد القديم التي أشرنا إليها: ما الأمر الشائع في القصص المذكورة في الآيات ١٧-٢٢؟ **٨.** ماذا تعرف عن الإيمان من مثال موسى (الآيات ٢٤-٢٨)؟ **٩.** في الآيات ٢٩-٣٨، ما الإنجاز العظيم الذي تحقق نتيجة للإيمان؟ ما الثمن المدفوع؟ ماذا كانت نتيجة ذلك الإيمان (الآيتان ٣٩-٤٠)؟ كيف تشجعك الآيات ٢٩-٤٠ في ضوء آلامك وما تجلبه هذه الآلام من أسئلة؟

١١ وَبِالإِيمَانِ أَيْضًا، نَالَتْ سَارَةُ زَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ قُدْرَةً عَلَى الإِنْجَابِ، فَوَلَدَتِ
ابْنًا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ جَاوَزَتْ سِنَّ الْحَمْلِ. وَذَلِكَ لأَنَّهَا آمَنَتْ بِأَنَّ اللهَ، الَّذِي
وَعَدَهَا بِذَلِكَ، لاَبُدَّ أَنْ يُحَقِّقَ وَعْدَهُ. ١٢ وَهَكَذَا وُلِدَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ كَانَ
مَيِّتًا مِنْ حَيْثُ الْقُدْرَةُ عَلَى الإِنْجَابِ، شَعْبٌ كَبِيرٌ «كَنُجُومِ الْفَضَاءِ عَدَدًا،
وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، لاَ يُحْصَى»
١٣ هَؤُلاَءِ جَمِيعًا، حَافَظُوا عَلَى إِيمَانِهِمْ إِلَى النِّهَايَةِ. وَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ تَتَحَقَّقَ وُعُودُ
اللهِ لَهُمْ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِمْ. وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْهَا مِنْ بَعِيدٍ، وَتَوَقَّعُوا تَحْقِيقَهَا كَامِلَةً
فِي الْمُسْتَقْبَلِ. وَإِذْ آمَنُوا بِتِلْكَ الْوُعُودِ الإِلَهِيَّةِ اعْتَرَفُوا بِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلاَّ غُرَبَاءَ
عَلَى الأَرْضِ يَزُورُونَهَا زِيَارَةً عَابِرَةً. ١٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ ذَلِكَ، يُوْضِحُونَ أَنَّ
عُيُونَهُمْ عَلَى وَطَنِهِمِ الْحَقِيقِيِّ. ١٥ وَلَوْ تَذَكَّرُوا الْوَطَنَ الأَرْضِيَّ الَّذِي هَجَرُوهُ،
لاَغْتَنَمُوا الْفُرْصَةَ وَعَادُوا إِلَيْهِ. ١٦ وَلَكِنْ، لاَ، فَهُمُ الآنَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى وَطَنٍ
أَفْضَلَ، أَيِ الْوَطَنِ السَّمَاوِيِّ. بِسَبَبِ إِيمَانِهِمْ هَذَا لاَ يَسْتَحِي اللهُ أَنْ يُدْعَى
إِلَهَهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً!
١٧ وَبِالإِيمَانِ، إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا، لَمَّا امْتَحَنَهُ اللهُ، قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. فَإِنَّهُ، إِذْ قَبِلَ
وُعُودَ اللهِ، قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ ذَبِيحَةً، ١٨ مَعَ أَنَّ اللهَ قَالَ لَهُ: «بِإِسْحَاقَ سَوْفَ
يَكُونُ لَكَ نَسْلٌ يَحْمِلُ اسْمَكَ!» ١٩ فَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى إِقَامَةِ
إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْوَاقِعُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَعَادَ ابْنَهُ مِنَ الْمَوْتِ، عَلَى سَبِيلِ
الْمِثَالِ أَوِ الرَّمْزِ. ٢٠ بِالإِيمَانِ، بَارَكَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَعِيسُو. ٢١ وَبِالإِيمَانِ، بَارَكَ
يَعْقُوبُ، قُبَيْلَ مَوْتِهِ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنِ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ مُتَوَكِّئًا عَلَى رَأْسِ
عَصَاهُ. ٢٢ وَبِالإِيمَانِ، اسْتَنَدَ يُوسُفُ عَلَى وَعْدِ اللهِ بِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
بِلاَدِ مِصْرَ، فَتَرَكَ وَصِيَّةً بِأَنْ يَنْقُلُوا رُفَاتَهُ مَعَهُمْ.
٢٣ بِالإِيمَانِ مُوسَى خَبَّأَهُ وَالِدَاه حَتَّى صَارَ عُمْرُهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ، لأَنَّهُمَا رَأَيَاهُ
طِفْلًا جَمِيلًا، وَلَمْ يَخَافَا الْمَرْسُومَ الَّذِي أَصْدَرَهُ الْمَلِكُ. ٢٤ وَبِالإِيمَانِ، مُوسَى
نَفْسُهُ، لَمَّا كَبِرَ، رَفَضَ أَنْ يُدْعَى ابْنًا لابْنَةِ فِرْعَوْنَ. ٢٥ بَلِ اخْتَارَ أَنْ يَتَحَمَّلَ
الْمَذَلَّةَ مَعَ شَعْبِ اللهِ، بَدَلًا مِنَ التَّمَتُّعِ الْوَقْتِيِّ بِلَذَّاتِ الْخَطِيئَةِ. ٢٦ فَقَدِ اعْتَبَرَ أَنَّ
عَارَ الْمَسِيحِ، هُوَ ثَرْوَةٌ أَعْظَمُ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ، لأَنَّهُ كَانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى الْمُكَافَأَةِ.
٢٧ بِالإِيمَانِ، تَرَكَ أَرْضَ مِصْرَ وَهُوَ غَيْرُ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ. فَقَدْ مَضَى
فِي تَنْفِيذِ قَرَارِهِ، كَأَنَّهُ يَرَى بِجَانِبِهِ اللهَ غَيْرَ الْمَنْظُورِ. ٢٨ وَبِالإِيمَانِ، أَقَامَ
الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ، لِكَيْ لاَ يَمَسَّ مُهْلِكُ الأَبْكَارِ أَحَدًا مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ.

♡ ١. ما الأفعال التي تصف مستوى إيمانك؟ لماذا هذه الأفعال بالتحديد؟ ٢. من بين الأشخاص المذكورين في هذا القسم، مع من تشعر بوجود أمور مشتركة أكثر بينكما؟ لماذا؟ ومع من تشعر بوجود أمور مشتركة أقل؟ لماذا؟ أي المواقف هي أصعب ما يمكن أن تواجه؟ لماذا؟ ما معنى أن ليس كل أبطال الإيمان هؤلاء لاقوا نجاحًا، بالنسبة لك؟ ٣. كيف تغيرت حياتك نتيجة لإيمانك بالله؟ ماذا كلفك إيمانك؟ كيف أثر إيمانك على جيرانك وأقربائك؟ ٤. اقرأ الآيات ١٣-١٦ بصوت مسموع. ما معنى أن تكون غريبًا على الأرض؟ كيف تشعر بأنك غريب في هذا العالم؟ ٥. من هم أبطال الإيمان المعاصرون الذين يؤثرون في حياتك اليوم؟

٢٩بِالإِيمَانِ اجْتَازَ الشَّعْبُ فِي الْبَحْرِ الأَحْمَرِ كَأَنَّهُ أَرْضٌ يَابِسَةٌ. أَمَّا
الْمِصْرِيُّونَ، فَإِذْ حَاوَلُوا ذَلِكَ غَرِقُوا!
٣٠بِالإِيمَانِ انْهَارَتْ أَسْوَارُ مَدِينَةِ أَرِيحَا، بَعْدَمَا دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا لِمُدَّةِ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣١وَجَزَاءً لِلإِيمَانِ، نَجَتْ رَاحَابُ الزَّانِيَةُ مِنَ الْمَوْتِ الْمُحَتَّمِ مَعَ
الْمُتَمَرِّدِينَ، بَعْدَمَا اسْتَقْبَلَتِ الْجَاسُوسَيْنِ بِسَلاَمٍ.
٣٢وَهَلْ مِنْ حَاجَةٍ بَعْدُ لِمَزِيدٍ مِنَ الأَمْثِلَةِ؟ إِنَّ الْوَقْتَ لاَ يَتَّسِعُ لِي حَتَّى أَسْرُدَ
أَخْبَارَ الإِيمَانِ عَنْ: جِدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاحَ وَدَاوُدَ وَصَمُوئِيلَ
وَالأَنْبِيَاءِ. ٣٣فَبِالإِيمَانِ، تَغَلَّبَ هَؤُلاَءِ عَلَى مَمَالِكِ الأَعْدَاءِ، وَحَكَمُوا حُكْمًا
عَادِلًا وَنَالُوا مَا وَعَدَهُمْ بِهِ اللهُ. وَبِهِ، سَدُّوا أَفْوَاهَ الأُسُودِ، ٣٤وَأَبْطَلُوا قُوَّةَ النَّارِ،
وَنَجَوْا مِنَ الْمَوْتِ قَتْلًا بِالسَّيْفِ. وَبِهِ أَيْضًا نَالُوا الْقُوَّةَ بَعْدَ ضَعْفٍ، فَصَارُوا
أَشِدَّاءَ فِي الْمَعَارِكِ، وَرَدُّوا جُيُوشًا غَرِيبَةً عَلَى أَعْقَابِهَا.
٣٥وَبِالإِيمَانِ، اسْتَرْجَعَتْ بَعْضُ النِّسَاءِ أَمْوَاتَهُنَّ بَعْدَمَا أُعِيدُوا إِلَى الْحَيَاةِ.
وَبِهِ، تَحَمَّلَ كَثِيرُونَ الْعَذَابَ وَالضَّرْبَ، وَمَاتُوا رَافِضِينَ النَّجَاةَ لِعِلْمِهِمْ أَنَّهُمْ
سَوْفَ يَقُومُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَفْضَلَ. ٣٦وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ تَحَمَّلُوا الْمُحَاكَمَاتِ
الظَّالِمَةَ تَحْتَ الإِهَانَةِ وَالْجَلْدِ، وَالإِلْقَاءَ فِي السُّجُونِ مُقَيَّدِينَ بِالسَّلاَسِلِ.
٣٧وَمِنْهُمْ مَنْ حُوكِمُوا فَمَاتُوا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ، أَوْ نَشْرًا بِالْمِنْشَارِ، أَوْ ذَبْحًا
بِالسَّيْفِ. وَبَعْضُهُمْ، تَشَرَّدُوا مُتَسَتِّرِينَ بِجُلُودِ الْغَنَمِ وَالْمِعْزَى، يُعَانُونَ مِنَ
الْحَاجَةِ وَالضِّيقِ وَالظُّلْمِ، ٣٨وَلَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ يَسْتَحِقُّهُمْ، تَائِهِينَ فِي الْبَرَارِي
وَالْجِبَالِ وَالْمَغَاوِرِ وَالْكُهُوفِ.
٣٩إِنَّ هَؤُلاَءِ لَمْ يَحْصُلُوا جَمِيعًا عَلَى تَحْقِيقِ كُلِّ مَا وَعَدَهُمُ اللهُ بِهِ، مَعَ أَنَّهُمْ
حَاصِلُونَ عَلَى شَهَادَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ جِهَةِ الإِيمَانِ. ٤٠وَلَكِنَّ اللهَ سَبَقَ فَأَعَدَّ لَنَا مَا
هُوَ أَفْضَلُ، وَذَلِكَ حَتَّى لاَ يُكَمَّلُوا بِمَعْزِلٍ عَنَّا.

الله يؤدب أولاده

١٢ فَبِمَا أَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ الشَّاهِدِينَ لِلإِيمَانِ، يَتَجَمَّعُ حَوْلَنَا
كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ، فَلْنَطْرَحْ جَانِبًا كُلَّ ثِقْلٍ يُعِيقُنَا عَنِ التَّقَدُّمِ،
وَنَتَخَلَّصْ مِنْ تِلْكَ الْخَطِيَّةِ الَّتِي نَتَعَرَّضُ لِلسُّقُوطِ فِي فَخِّهَا بِسُهُولَةٍ، لِكَيْ
نَتَمَكَّنَ، نَحْنُ أَيْضًا، أَنْ نَرْكُضَ بِاجْتِهَادٍ فِي السِّبَاقِ الْمُمْتَدِّ أَمَامَنَا، ٢مُتَطَلِّعِينَ
دَائِمًا إِلَى يَسُوعَ: رَائِدِ إِيمَانِنَا وَمُكَمِّلِهِ. فَهُوَ قَدْ تَحَمَّلَ الْمَوْتَ صَلْبًا، هَازِئًا

١. أي القواعد والتدريبات كنت تستاء منها في صغرك وتقدرها الآن: التدريب على العزف على البيانو؟ أن يكون لديك مكان لكل شيء وتحتفظ بكل شيء في مكانه؟ إنهاء الأعمال في موعدها؟ عدم التبذير في صرف أموالك؟ **٢.** هل تتصرف أفضل أمام الناس أم وأنت وحدك؟ لماذا؟

بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عَارٍ، إِذْ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى السُّرُورِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَنْ
يَمِينِ عَرْشِ اللهِ. ٣فَتَأَمَّلُوا مَلِيًّا مَا قَاسَاهُ بِتَحَمُّلِهِ تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ الْعَنِيفَةَ الَّتِي
عَامَلَهُ بِهَا الْخَاطِئُونَ، لِكَيْ لاَ تَتْعَبُوا وَتَنْهَارُوا!
٤لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى بَذْلِ الدَّمِ فِي مُجَاهَدَتِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ. ٥فَهَلْ نَسِيتُمُ
الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ بِهِ اللهُ بِوَصْفِكُمْ أَبْنَاءً لَهُ؟ إِذْ يَقُولُ: «يَا ابْنِي، لاَ
تَسْتَخِفَّ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ. وَلاَ تَفْقِدِ الْعَزِيمَةَ حِينَ يُوَبِّخُكَ عَلَى الْخَطَأِ. ٦فَإِنَّ
الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ. وَهُوَ يَجْلِدُ كُلَّ مَنْ يَتَّخِذُهُ لَهُ ابْنًا!»
٧إِذَنْ، تَحَمَّلُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ. فَهُوَ يُعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الأَبْنَاءِ: وَأَيُّ ابْنٍ لاَ يُؤَدِّبُهُ
أَبُوهُ؟ ٨فَإِنْ كُنْتُمْ لاَ تَتَلَقَّوْنَ التَّأْدِيبَ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ أَبْنَاءُ اللهِ جَمِيعًا، فَمَعْنَى
ذَلِكَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَبْنَاءَ شَرْعِيِّينَ لَهُ.
٩كَانَ آبَاؤُنَا الأَرْضِيُّونَ يُؤَدِّبُونَنَا وَنَحْنُ أَوْلاَدٌ، وَكُنَّا نَحْتَرِمُهُمْ. أَفَلاَ يَجْدُرُ
بِنَا الآنَ أَنْ نَخْضَعَ خُضُوعًا تَامًّا لِتَأْدِيبِ أَبِي الأَرْوَاحِ، لِنَحْيَا حَيَاةً فُضْلَى؟
١٠وَقَدْ أَدَّبَنَا آبَاؤُنَا فَتْرَةً مِنَ الزَّمَانِ، حَسَبَ مَا رَأَوْهُ مُنَاسِبًا. أَمَّا اللهُ، فَيُؤَدِّبُنَا
دَائِمًا مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِنَا: لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ. ١١وَطَبْعًا، كُلُّ تَأْدِيبٍ لاَ يَبْدُو
فِي الْحَالِ بَاعِثًا عَلَى الْفَرَحِ، بَلْ عَلَى الْحُزْنِ. وَلَكِنَّهُ فِيمَا بَعْدُ، يُنْتِجُ بِسَلاَمٍ
فِي الَّذِينَ يَتَلَقَّوْنَهُ ثَمَرَ الْبِرِّ. ١٢لِذَلِكَ، شَدِّدُوا أَيْدِيَكُمُ الْمُرْتَخِيَةَ، وَرُكَبَكُمُ
الْمُنْحَلَّةَ. ١٣وَمَهِّدُوا لأَقْدَامِكُمْ طُرُقًا مُسْتَقِيمَةً، حَتَّى لاَ تَنْحَرِفَ أَرْجُلُ الْعُرْجِ،
بَلْ تُشْفَى!

التحذير من رفض الله

١٤اجْعَلُوا هَدَفَكُمْ أَنْ تُسَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ، وَتَعِيشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَبِغَيْرِ
قَدَاسَةٍ، لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الرَّبَّ.
١٥انْتَبِهُوا أَلاَّ يَسْقُطَ أَحَدُكُمْ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ، حَتَّى لاَ يَتَأَصَّلَ بَيْنَكُمْ جَذْرُ مَرَارَةٍ،
فَيُسَبِّبَ بَلْبَلَةً، وَيُنَجِّسَ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ. ١٦وَحَذَارِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ زَانٍ أَوْ
مُسْتَهْتِرٌ مِثْلُ عِيسُو الَّذِي بَاعَ حُقُوقَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ بِوَصْفِهِ الابْنَ الْبِكْرَ،
لِقَاءَ أَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ. ١٧فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ اسْتِعَادَةَ الْبَرَكَةِ مِنْ أَبِيهِ،
بَعْدَمَا كَانَ قَدِ اسْتَخَفَّ بِهَا، رُفِضَ لأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَجَالاً لِلتَّوْبَةِ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ
الْبَرَكَةَ وَهُوَ يَذْرِفُ الدُّمُوعَ.
١٨إِنَّكُمْ لَمْ تَقْتَرِبُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْمُوسٍ، مُشْتَعِلٍ بِالنَّارِ، وَلاَ ضَبَابٍ وَظَلاَمٍ وَرِيحٍ
عَاصِفَةٍ، ١٩حَيْثُ انْطَلَقَ صَوْتُ بُوقٍ هَاتِفًا بِكَلِمَاتٍ وَاضِحَةٍ، وَقَدْ كَانَ

١. كيف يجب على المؤمنين أن "يركضوا في السباق"؟ ما معنى أن يطرحوا الخطية والأثقال جانبًا؟ وأن "نركض باجتهاد"؟ وأن "نتطلع دائمًا إلى يسوع"؟ ٢. ما الذي تظهره الصعوبات عن علاقة الشخص بالله؟ كيف يتجاوب الشخص مع الله عندما ينال تأديبًا؟ كيف يختلف تأديب الرب يسوع المسيح عن تأديب الناس؟ ما الفائدة التي يحققها التأديب؟

١. ما الراحة التي تشعر بها لعلمك أن هناك سحابة من الشهود تشهد على أنك تركض في السباق المسيحي؟ ٢. اذكر اثنين من العوائق التي تعوقك وتسقطك وأنت في السباق؟ لماذا؟ ٣. ما الذي تكتشفه ويساعدك على التطلع إلى الرب يسوع المسيح؟ ٤. كيف أدبك الله في الماضي؟ كيف أدى تأديبه إلى سلامك؟ ٥. ما أصعب شيء تمر به الآن؟ كيف يستخدم الله ذلك في حياتك؟

لو أن أمامك فرصة الانتقال لأي مدينة لشغل وظيفة جيدة، على أي أساس تختار المدينة: الأصدقاء أم العائلة؟ أم المناخ؟ أم السكن؟ أم الأمور الثقافية أو الرياضية؟

١. كيف ترتبط التعليمات ومثال عيسو (الآيات ١٤-١٧؛ انظر تك ٢٥:٢٩-٣٤) بتدريب الأعضاء الأضعف (الآيتان ١٢-١٣)؟ ٢. ما وجه المقارنة بين جبل سيناء (الآيات ١٨-٢١)، وجبل صهيون (الآيات ٢٢-٢٤)؟ ٣. ما "يتكلم مطالبًا بالأفضل" (آية ٢٤) في مقابل "التوقف عن الكلام" (آية ١٩)؟ ماذا تحمل عبارة "مرة أخرى" المذكورة في الآيتين ٢٦-٢٧؟ ٤. كيف يلخص هذا اللعب بالكلمات حجة الكاتب على مدى الرسالة؟ ماذا يحدث لأي شخص يرفض سماع صوت الله (الآيات ١٨-٢١، ٢٥-٢٩)؟ والذين يهتمون بدعوته؟

مُرْعِبًا حَتَّى إِنَّ سَامِعِيهِ الْتَمَسُوا أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ الْكَلاَمِ. ٢٠فَإِنَّهُمْ لَمْ يُطِيقُوا احْتِمَالَ هَذَا الأَمْرِ الصَّادِرِ إِلَيْهِمْ: «حَتَّى الْحَيَوَانُ الَّذِي يَمَسُّ الْجَبَلَ، يَجِبُ أَنْ تَقْتُلُوهُ رَجْمًا!» ٢١وَالْوَاقِعُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَشْهَدَ كَانَ مُرْعِبًا إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلَتْ مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا خَائِفٌ جِدًّا، بَلْ مُرْتَجِفٌ خَوْفًا!» ٢٢وَلَكِنَّكُمْ قَدِ اقْتَرَبْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، إِلَى مَدِينَةِ اللهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ. بَلْ تَقَدَّمْتُمْ إِلَى حَفْلَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا عَدَدٌ لاَ يُحْصَى مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، ٢٣إِلَى كَنِيسَةٍ تَجْمَعُ أَبْنَاءً لِلهِ أَبْكَارًا، أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. بَلْ إِلَى اللهِ نَفْسِهِ، دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أُنَاسٍ بَرَّرَهُمُ اللهُ وَجَعَلَهُمْ كَامِلِينَ. ٢٤كَذلِكَ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَى يَسُوعَ، وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَإِلَى دَمِهِ الْمَرْشُوشِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مُطَالِبًا بِأَفْضَلَ مِمَّا طَالَبَ بِهِ دَمُ هَابِيلَ.

٢٥إِذَنْ حَذَارِ أَنْ تَرْفُضُوا الَّذِي يَتَكَلَّمُ! فَمَادَامَ أُولئِكَ الَّذِينَ رَفَضُوا الاسْتِمَاعَ لِمَنْ كَلَّمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لَمْ يُفْلِتُوا (مِنَ الْعِقَابِ) قَطُّ، فَكَمْ بِالأَحْرَى لاَ نُفْلِتُ نَحْنُ أَبَدًا إِنْ تَحَوَّلْنَا عَنِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ إِلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ عَيْنِهَا! ٢٦وَإِذْ تَكَلَّمَ اللهُ قَدِيمًا، زَلْزَلَ صَوْتُهُ الأَرْضَ، أَمَّا الآنَ، فَيَعِدُ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أُخْرَى، سَوْفَ أُزَلْزِلُ لاَ الأَرْضَ وَحْدَهَا، بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا!» ٢٧وَبِقَوْلِهِ: «مَرَّةً أُخْرَى»، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ سَوْفَ يُزِيلُ كُلَّ مَا لَيْسَ لَهُ أَسَاسٌ مَتِينٌ بِاعْتِبَارِهِ مَخْلُوقًا، حَتَّى لاَ تَبْقَى إِلاَّ تِلْكَ الأَشْيَاءُ الثَّابِتَةُ الأَسَاسِ.

٢٨فَبِمَا أَنَّنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَمْلَكَةٍ ثَابِتَةٍ لاَ تَتَزَلْزَلُ، لِنَعْبُدِ اللهَ وَنَخْدِمْهُ شَاكِرِينَ، بِصُورَةٍ تُرْضِيهِ، بِكُلِّ احْتِرَامٍ وَمَخَافَةٍ، ٢٩مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ «إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ!»

١. ما المجهودات التي بذلتها لكي تعيش في سلام مع الجميع؟ ٢. في حالة فشل العلاقات، هل تعتقد أن السبب يكون أن أحد طرفي العلاقة لم يحاول بما يكفي أن ينجحها أم كلا الطرفين؟ ماذا يمكن عمله لكي ترى من يتمزقون، رغمًا عن مجهوداتهم الشديدة، لا تفوتهم نعمة الله؟ ٣. ما الذي يعزيك في هذه الفقرة؟ وما الذي يضايقك؟ وما أكثر ما يثيرك في "مدينة الله الحي"؟

توصيات ختامية

١٣ اثْبُتُوا عَلَى الْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ. ٢وَلاَ تَغْفَلُوا عَنْ ضِيَافَةِ الْغُرَبَاءِ، فَبِهَا أَضَافَ بَعْضُ الْقُدَمَاءِ مَلاَئِكَةً دُونَ أَنْ يَعْرِفُوا. ٣اهْتَمُّوا دَائِمًا بِالْمَسْجُونِينَ، كَأَنَّكُمْ مَسْجُونُونَ مَعَهُمْ. وَتَعَاطَفُوا مَعَ الْمَظْلُومِينَ، كَأَنَّكُمْ مَظْلُومُونَ مَعَهُمْ.

٤حَافِظُوا جَمِيعًا عَلَى كَرَامَةِ الزَّوَاجِ، مُبْعِدِينَ النَّجَاسَةَ عَنِ الْفِرَاشِ. فَإِنَّ اللهَ سَوْفَ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يَنْغَمِسُونَ فِي خَطَايَا الدَّعَارَةِ وَالزِّنَى.

٥اجْعَلُوا سِيرَتَكُمْ مُتَرَفِّعَةً عَنْ حُبِّ الْمَالِ، وَاقْنَعُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، لأَنَّ اللهَ

١. كيف تصف بكلمة أو اثنتين، علاقتك بإخوتك وأخواتك في نشأتكم؟ ٢. من كانت علاقته بك لصيقة مثل أخ؟

١. في أي النواحي تظهر "المحبة الأخوية" المسيحيين (الآيات ١-٧)؟ ما النتائج المذكورة هنا لمن يفعل ذلك؟ ومن لا يفعل؟ ما المساعدة المقدمة هنا لمن يصارعون (الآيتان، ٦، ٨)؟ ٢. ماذا تقول الآية ٥ عن الأولويات عندما تتخذ قرارات مالية؟ ما الأسباب التي تجعلنا نتخلص من القلق عندما يتعلق الأمر بالمال؟ كيف يجب أن ننظر لقادتنا (الآيتان ٧، ١٧) ولماذا؟ كيف يعكس ذلك نظرتنا

يَقُولُ: «لاَ أَتْرُكُكَ، وَلاَ أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا!» ٦فَنَسْتَطِيعُ إِذَنْ، أَنْ نَقُولَ بِكُلِّ ثِقَةٍ
وَجُرْأَةٍ: «الرَّبُّ مُعِينِي، فَلَنْ أَخَافَ! مَاذَا يَصْنَعُ بِي الإِنْسَانُ؟»
٧اذْكُرُوا دَائِمًا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ عَلَّمُوكُمْ كَلاَمَ اللهِ. تَأَمَّلُوا سِيرَتَهُمْ حَتَّى
النِّهَايَةِ، وَاقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ. ٨يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ.
٩فَلاَ تَنْخَدِعُوا وَتَتْبَعُوا تِلْكَ التَّعَالِيمَ الْغَرِيبَةَ الْمُتَنَوِّعَةَ، فَمِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يُثَبَّتَ
الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ لاَ بِنُظُمِ الأَطْعِمَةِ الَّتِي لَمْ تَنْفَعِ الْمُتَقَيِّدِينَ بِهَا. ١٠أَمَّا نَحْنُ، فَلَنَا
«مَذْبَحٌ» لاَ يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْخَيْمَةِ الأَرْضِيَّةِ أَنْ يَأْكُلُوا
مِنْهُ. ١١فَقَدْ كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قَدِيمًا يَحْمِلُ دَمَ الْحَيَوَانَاتِ، وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى
«قُدْسِ الأَقْدَاسِ»، حَيْثُ يُقَدِّمُهُ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَكَانَتْ أَجْسَامُ تِلْكَ
الْحَيَوَانَاتِ تُحْرَقُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ الَّتِي حَلَّ فِيهَا الشَّعْبُ ١٢لِذَلِكَ تَأَلَّمَ يَسُوعُ
خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ.
١٣فَلْنَخْرُجْ إِذَنْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، قَاصِدِينَ الْمَسِيحَ وَنَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ
لِتَحَمُّلِ الْعَارِ مَعَهُ! ١٤فَلَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، وَإِنَّمَا نَسْعَى إِلَى الْمَدِينَةِ
الآتِيَةِ.
١٥فَبِالْمَسِيحِ، (رَئِيسِ كَهَنَتِنَا)، لِنُقَرِّبْ لِلهِ دَائِمًا ذَبِيحَةَ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ، أَيِ
الثِّمَارَ الَّتِي تُنْتِجُهَا أَفْوَاهُنَا الْمُعْتَرِفَةُ بِاسْمِهِ. ١٦وَلاَ تَغْفَلُوا أَيْضًا عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ
وَإِعَانَةِ الْمُحْتَاجِينَ: لأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ «الذَّبَائِحِ» تَسُرُّ اللهَ جِدًّا!
١٧أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ، وَاخْضَعُوا لَهُمْ، لأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى مَصْلَحَتِكُمُ
الرُّوحِيَّةِ، كَمَا يَسْهَرُ الَّذِي يَحْمِلُ مَسْئُولِيَّةً سَوْفَ يُقَدِّمُ حِسَابًا عَنْ قِيَامِهِ بِهَا.
وَعِنْدَئِذٍ، يُؤَدُّونَ مُهِمَّتَهُمْ بِفَرَحٍ دُونَ تَذَمُّرٍ. فَلَنْ يَكُونَ فِي تَذَمُّرِهِمْ نَفْعٌ لَكُمْ!
١٨صَلُّوا لأَجْلِنَا، فَنَحْنُ مُقْتَنِعُونَ بِأَنَّ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا وَرَاغِبُونَ فِي أَنْ نُحْسِنَ
التَّصَرُّفَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩وَبِالأَخَصِّ، أَرْجُو بِإِلْحَاحٍ أَنْ تَطْلُبُوا مِنَ اللهِ أَنْ
يُعِيدَنِي إِلَيْكُمْ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ.
٢٠وَأَسْأَلُ اللهَ، إِلَهَ السَّلاَمِ الَّذِي أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ رَاعِيَ
الْخِرَافِ الْعَظِيمَ بِفَضْلِ دَمِهِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ الْعَهْدَ الأَبَدِيَّ ٢١أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ تَمَامًا
لِتَعْمَلُوا مَشِيئَتَهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَأَنْ يَعْمَلَ فِينَا جَمِيعًا مَا يُرْضِيهِ بِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِين!
٢٢إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَحْتَمِلُوا مَا وَجَّهْتُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ كَلاَمِ الْوَعْظِ
فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَهُوَ قَلِيلٌ!

للرب يسوع المسيح الذي لا يتغير؟ ماذا تقول هذه الآيات عن أهمية اعتبار قادتنا كخدام لله؟ **٣.** ما التعليم الغريب الذي كان بصفة خاصة تجربة للمؤمنين من العبرانيين (الآيتان ٩-١٠)؟ ما الشعائر والعادات والأشكال الأخرى من القوانين الحرفية التي تجرب المؤمنين في أي عصر؟ لماذا؟ **٤.** ما نقطة الحوار في الآيات ٩-١٤؟ بناء على حوار الله، ما أنواع "الذبائح" التي يهتم بها (الآيتان ١٥-١٦)؟ **٥.** لماذا يرغب الكاتب في صلاتهم (الآيتان ١٨-١٩)؟ كيف تعيد صياغة صلاته لأجلهم (الآيتان ٢٠-٢١)؟ **٦.** من الآيات ١-١٩، كيف تلخص أسلوب الحياة المسيحية؟

♡ **١.** في أي من هذه النواحي الست، تطورت هذه السنة:(أ) محبة الآخرين كإخوة وأخوات؟ (ب) تقديم الضيافة؟ (ج) الاهتمام بمن يعانون بسبب إيمانهم؟ (د) الإبقاء على زواجك قويًا؟ (هـ) البقاء حرًا من محبة المال؟ (و) الخضوع للقادة ومن هم في سلطان؟ أي هذه النواحي تحتاج للعمل أكثر لتطويرها؟ **٢.** في أي هذه النواحي تظهر قوة كنيستك أكثر من غيرها؟ وأيها أضعف النواحي في كنيستك؟ هل تقول إن شعب الكنيسة المطيع يصلي من أجل قادته؟ أم تقول إن شعب الكنيسة المصلي يطيع قادته؟ ما الفرق؟ **٣.** بتأملك في كل ما رأيته عن الرب يسوع المسيح في هذه الرسالة، اكتب "ذبيحة تسبيح" له ذاكرًا كل ما عمله لأجلنا! ما "ذبيحة العمل الصالح والمشاركة" التي يمكنك تقديمها هذا الأسبوع؟ **٤.** ما أكثر ما تعلمته قيمة ومعنى من دراسة الرسالة إلى العبرانيين؟ كيف أثر ذلك على حياتك؟

٢٣ وَاعْلَمُوا أَنَّ أَخَانَا تِيمُوثَاوُسَ قَدْ أُطْلِقَ مِنَ السِّجْنِ. فَإِنْ أَسْرَعَ فِي الْمَجِيءِ
إِلَيَّ، نَذْهَبُ مَعًا لِرُؤْيَتِكُمْ.
٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ، وَعَلَى الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا.
يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الَّذِينَ مِنْ مُقَاطَعَةِ إِيطَالِيَا.
٢٥ لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

مقدمة
رسالة يعقوب

خطة الدراسة: لو أنك تدرس رسالة يعقوب في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٥ أسابيع، والأخرى في ٩ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٥ أسابيع	خطة ٩ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١-١٨ / التجارب والمحن
	٢	١:١٩-٢٧ / الاستماع والعمل
٢	٣	٢:١-١٣ / الرحمة والإدانة (الحكم)
	٤	٢:١٤-٢٦ / الإيمان والأعمال
٣	٥	٣:١-١٢ / ضبط النفس
	٦	٣:١٣-١٨ / الحكمة الحقيقية والحكمة الزائفة
٤	٧	٤:١-١٢ / الصداقة مع الله
	٨	٤:١٣-٦:٥ / الاستثمار في المستقبل
٥	٩	٥:٧-٢٠ / الألم والصلاة.

الكاتب: طقسيًا، يفترض أن يعقوب كاتب هذه الرسالة هو من قيل عنه إنه أخ للرب يسوع المسيح (مر ٦:٣)، وقائد الكنيسة التي في أورشليم (أع ١٢:١٧؛ غل ١:١٩).

تاريخ الكتابة: ليس مؤكدًا، فالبعض يعتبر رسالة يعقوب أول ما كتب في العهد الجديد (نحو عام ٤٥م)، بينما يؤرخ البعض لها زمنًا متأخرًا نسبيًا.

موضوع الرسالة: المسيحية العملية.

أهمية يعقوب في الكنيسة الأولى

ربما كان يعقوب أكبر إخوة الرب يسوع المسيح العديدين، إذ إنه يترأس القائمة في مت ١٣:٥٥. لم يؤمن بالرب يسوع المسيح في بادئ الأمر وقد تحداه ولم يفهم رسالته (يو ٧:٢-٥). بعد ذلك أصبح يعقوب تلميذًا ملتزمًا. وقبل استشهاده عام ٦٢ م كان قائدًا بارزًا في الكنيسة.

١. كان يعقوب أحد المختارين الذين ظهر لهم الرب يسوع المسيح بعد قيامته (١ كو ١٥:٧).
٢. دعاه بولس الرسول "عمودًا" من أعمدة الكنيسة (غل ٢:٩).
٣. في أول زياراته لأورشليم بعد إيمانه، رأى بولس الرسول يعقوب (غل ١:١٩).
٤. عمل بولس الرسول نفس الشيء في زيارته الأخيرة (أع ٢١:١٨).
٥. عندما أنقذ بطرس من السجن، أخبر أصدقاءه أن يخبروا يعقوب (أع ١٢:١٧).
٦. كان يعقوب قائدًا في مجمع أورشليم المهم (أع ١٥:١٣).
٧. يهوذا كان يعرف نفسه ببساطة بأنه "أخو يعقوب" (يه ١:١)، أي أن يعقوب كان معروفًا جيدًا.

الخلفية التاريخية: لا يتضح إلى من يكتب يعقوب هذه الرسالة. بداية الرسالة (١:١) تقول: "إلى أسباط اليهود الاثني عشر" قد تشير إلى المؤمنين من أصل يهودي. ومع ذلك، يستخدم هذا التعبير في أماكن أخرى من العهد الجديد لوصف المؤمنين من الأمم، الذين بالإيمان أصبحوا شعب الله الجديد. إن معرفة الكاتب الجيدة بالعهد القديم واهتمامه بالشريعة مع استخدامه للتراكيب الأدبية، واللغة والصور البلاغية اليونانية، كل هذا يلمح أنه ربما كان يكتب لمؤمنين يخافون الله من أصل أممي، الذين إذ تعرضوا للديانة اليهودية صاروا مسيحيين مؤمنين.

خصائص الرسالة: أسلوب كتابة يعقوب أكثر قربًا من أسلوب كتاب الأمثال منه إلى كتابات العهد الجديد. تعكس رسالة يعقوب الأسلوب الوعظي لكل من فلاسفة اليونان ومعلمي اليهود في كون تركيباته سهلة، وأنه يحتوي على مناقشات مع معارض افتراضي (٢:١٨ وما بعدها؛ ٥:١٣-١٦)، كما أنه يستخدم أسئلة لتقديم موضوعات جديدة (٢:١٤؛ ٤:١)، ويستخدم كذلك وصايا كثيرة (كتب أكثر من نصف الآيات في رسالة يعقوب بأسلوب فعل الأمر)، كما أن الأسلوب يثبت بعض النقاط باقتباسات وأمثلة (مثلًا ١:١١، ١٧). هذا التنوع قد يكون دليلًا على أن رسالة يعقوب هي مجموعة من العظات القصيرة في موضوعات مختلفة. أما بخصوص المحتوى، فإن رسالة يعقوب بها القليل من العقيدة، كما تتحدث قليلًا بما يخالف المتوقع، عن الرب يسوع المسيح (لم تذكر كفارته أو قيامته)؛ كما لم يذكر فيها الروح القدس. لم يركز يعقوب على العقيدة، بل على كيفية حياة الإيمان المسيحي على أساس يومي. مع إنه نادرًا ما يقتبس من أقوال الرب يسوع المسيح ولم يشر إليه، فإن تعليمه في الموعظة على الجبل (مت ٥-٧) يعتبر منطلقًا للكثير مما جاء في الرسالة.

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ مِنْ يَعْقُوبَ، عَبْدِ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى أَسْبَاطِ الْيَهُودِ الاثْنَيْ عَشَرَ، الْمُشَتَّتِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ سَلاَمٌ!

التجارب والمحن

٢يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمُ التَّجَارِبُ وَالْمِحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ، اعْتَبِرُوهَا سَبِيلاً إِلَى الْفَرَحِ الْكُلِّيِّ. ٣وَكُونُوا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ هَذَا يُنْتِجُ صَبْراً. ٤وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمِلَ نُضْجُكُمْ وَتَصِيرُوا أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الأَحْوَالِ. ٥وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى الْحِكْمَةِ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلاَ يُعَيِّرُ. فَسَيُعْطَى لَهُ. ٦وَإِنَّمَا، عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ بِإِيمَانٍ، دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ أَوْ شَكٍّ. فَإِنَّ الَّذِي يَشُكُّ يُشْبِهُ مَوْجَةَ الْبَحْرِ، تَتَلاَعَبُ بِهَا الرِّيَاحُ فَتَقْذِفُهَا وَتَرُدُّهَا! ٧فَلاَ يَتَوَهَّمِ الْمُرْتَابُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئاً مِنَ الرَّبِّ. ٨فَعِنْدَمَا يَكُونُ الإِنْسَانُ بِرَأْيَيْنِ، لاَ يَثْبُتُ عَلَى قَرَارٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

٩مَنْ كَانَ فَقِيراً وَأَخاً مُؤْمِناً، فَلْيُسَرَّ بِمَقَامِهِ الَّذِي رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ. ١٠وَأَمَّا الْغَنِيُّ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّ مَالَهُ لاَ يُغْنِيهِ عَنِ اللهِ: لأَنَّ نِهَايَتَهُ سَتَكُونُ كَنِهَايَةِ الأَعْشَابِ الْمُزْهِرَةِ. ١١فَعِنْدَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا الْمُحْرِقِ، تُيَبِّسُ تِلْكَ الأَعْشَابَ، فَيَسْقُطُ زَهْرُهَا، وَيَتَلاَشَى جَمَالُ مَنْظَرِهَا. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ فِي طُرُقِهِ!

١٢طُوبَى لِمَنْ يَتَحَمَّلُ الْمِحْنَةَ بِصَبْرٍ. فَإِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يَجْتَازَ الامْتِحَانَ بِنَجَاحٍ، سَيَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ مُحِبِّيهِ!

١٣وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِتَجْرِبَةٍ مَا، فَلاَ يَقُلْ: «إِنَّ اللهَ يُجَرِّبُنِي!» ذَلِكَ لأَنَّ اللهَ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يُجَرَّبَهُ الشَّرُّ، وَهُوَ لاَ يُجَرِّبُ بِهِ أَحَداً. ١٤وَلَكِنَّ الإِنْسَانَ يَسْقُطُ فِي التَّجْرِبَةِ حِينَ يَنْدَفِعُ مَخْدُوعاً وَرَاءَ شَهْوَتِهِ.

١٥فَإِذَا مَا حَبِلَتِ الشَّهْوَةُ وَلَدَتِ الْخَطِيئَةَ. وَمَتَى نَضَجَتِ الْخَطِيئَةُ، أَنْتَجَتِ الْمَوْتَ. ١٦فَيَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، لاَ تَضِلُّوا: ١٧إِنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَهِبَةٍ كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقُ، مِنْ عِنْدِ أَبِي الأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَحَوُّلٌ، وَلاَ ظِلٌّ لأَنَّهُ لاَ يَدُورُ. ١٨وَهُوَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلاَداً لَهُ، فَوَلَدَنَا بِكَلِمَتِهِ، كَلِمَةِ الْحَقِّ. وَغَايَتُهُ أَنْ نَكُونَ بَاكُورَةَ خَلِيقَتِهِ.

١. ما أصعب امتحان تتذكر أنك دخلته؟ ٢. ماذا تفعل لتنتعش عندما تشعر بالضيق؟ ٣. في عائلتك، على من يعتمد كل شخص في الأوقات الصعبة؟

١. بحسب ما جاء في رسالة يعقوب، ماذا يجب أن يكون عليه تفكير المؤمن حينما يواجه التجارب؟ ما مدى تمسكك بهذا الاتجاه في التفكير عندما تواجه أوقاتًا صعبة؟ ٢. ما أهمية الصبر؟ ما المكافأة التي تأتي مع الصبر في الإيمان؟ ٣. ما معنى "أن يكون الإنسان برأيين"؟ كيف يمكن أن يتجنب الإنسان أن يكون برأيين؟ ٤. كيف يقلب يعقوب الحالة المفترضة للأغنياء والفقراء رأسًا على عقب؟ ٥. ما المحنة التي واجهتها في حياتك؟ ما الذي ساعدك على الخروج منها؟ ٦. ما المكافأة التي يحصل عليها من "يصبر في المحنة" (آية ١٢) ويحب الله؟ ٧. في هذه الفقرة، ماذا نتعلم عن أصل التجارب والمحن؟ ٨. ما المراحل التي تمر بها المحنة حتى تصبح "خطية كاملة"؟ ٩. ما الذي تراه مفيدًا في التعامل مع التجارب؟ ١٠. ما المحنة أو التجربة التي تمر بها الآن؟

١. متى صليت لأجل حكمة الله وحصلت عليها؟ ماذا تفعل إذا صليت وظل لديك شك؟ ٢. اذكر عطيتين صالحتين أعطاك الله إياهما هذا العام؟

ما أفضل ما يصف حالتك المزاجية: هل أنت عصبي؟ انفجاري؟ صبور؟ فائر؟

١. متى حدث أن تمنيت أن تسرع في الاستماع وتبطئ في التكلم (آية ١٩)؟ ٢. ما هي "الكلمة التي غرسها الله في قلوبكم"، وكيف يمكنها أن "تخلص نفوسكم" (آية ٢١)؟ ٣. كيف يوضح تعبير "مسيحي يوم الأحد" فكرة يعقوب في الآيات ٢٢-٢٤؟ وعلى العكس من ذلك، كيف تبدو حياة الشخص الموصوفة في الآية ٢٥؟

١. في أي مجالات حياتك، تتصرف أفضل في تطبيق كلمة الله بدلًا من مجرد الاستماع إليها؟ ٢. ماذا يمكنك أن تعمل لحماية نفسك من "التلوث بفساد العالم" (آية ٢٧) في الأسبوع القادم؟

اسمعوا واعملوا

١٩لِذَلِكَ، يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعاً إِلَى الإِصْغَاءِ، غَيْرَ مُتَسَرِّعٍ فِي الْكَلاَمِ، بَطِيءَ الْغَضَبِ. ٢٠لأَنَّ الإِنْسَانَ، إِذَا غَضِبَ، لاَ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللهُ.

٢١إِذَنْ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَا فِي حَيَاتِكُمْ مِنْ نَجَاسَةٍ وَشَرٍّ مُتَزَايِدٍ. وَلْيَكُنْ قَبُولُكُمْ الْكَلِمَةَ الَّتِي غَرَسَهَا اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ، قَبُولاً وَدِيعاً. فَهِيَ الْقَادِرَةُ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ. ٢٢لاَ تَكْتَفُوا فَقَطْ بِسَمَاعِهَا، بَلِ اعْمَلُوا بِهَا، وَإِلاَّ كُنْتُمْ تَغُشُّونَ أَنْفُسَكُمْ. ٢٣فَالَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا، يَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْمِرْآةِ لِيُشَاهِدَ وَجْهَهُ فِيهَا. ٢٤وَبَعْدَ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ، يَذْهَبُ فَيَنْسَى صُورَتَهُ حَالاً. ٢٥أَمَّا الَّذِي يَنْظُرُ بِالتَّدْقِيقِ فِي الْقَانُونِ الْكَامِلِ، قَانُونِ الْحُرِّيَّةِ، وَيُوَاظِبُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ كَمَنْ يَعْمَلُ بِالْكَلِمَةِ لاَ كَمَنْ يَسْمَعُهَا وَيَنْسَاهَا، فَإِنَّ اللهَ يُبَارِكُهُ كَثِيراً فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. ٢٦وَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدَيِّنٌ، وَهُوَ لاَ يُلْجِمُ لِسَانَهُ، فَإِنَّهُ يَغُشُّ قَلْبَهُ، وَدِيَانَتُهُ غَيْرُ نَافِعَةٍ! ٢٧فَالدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللهِ الآبِ تَظْهَرُ فِي زِيَارَةِ الأَيْتَامِ وَالأَرَامِلِ لإِعَانَتِهِمْ فِي ضِيقِهِمْ، وَفِي صِيَانَةِ النَّفْسِ مِنَ التَّلَوُّثِ بِفَسَادِ الْعَالَمِ.

١. لأي مناسبة تشتري أفضل المقاعد: حضور فيلم سينمائي؟ حضور حفل بالأوبرا؟ حضور مسرحية لمدرسة ابنك أو ابنتك؟ ٢. ما البلد الفقير الذي قضيت فيه بعض الوقت؟

١. بوجه عام، اذكر بعض الطرق التي يظهر بها الناس الانحياز. ٢. كيف ينظر الله إلى التحيز؟ متى حدث أن تأثرت سلبًا بالتحيز؟ ٣. ما الدرس الذي تجده في هذه الفقرة عن كيفية التعامل مع الآخرين، الأغنياء والفقراء؟ ٤. اذكر عطيتين يعطيهما الله للفقراء (آية ٥)؟ لماذا يكون الفقير غنيًا في الإيمان؟ ٥. ما الدرجة التي تعطيها لنفسك للحياة "بالقاعدة الملوكية" (آية ٨)؟ ٦. اذكر طريقة عملية يمكنك بها أن "تحب قريبك كما تحب نفسك" هذا الأسبوع؟

١. من هم الأغنياء في كنائسنا ومجتمعاتنا؟ ومن هم الفقراء؟ ٢. كيف ترتبط المحبة والرحمة الموصى بهما هنا بمحبة الله ورحمته نحوك؟

التحذير من الانحياز

٢ يَا إِخْوَتِي، نَظَراً لإِيمَانِكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، لاَ تُعَامِلُوا النَّاسَ بِالانْحِيَازِ وَالتَّمْيِيزِ! ٢لِنَفْرِضْ أَنَّ إِنْسَانَيْنِ دَخَلاَ مَجْمَعَكُمْ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَاباً فَاخِرَةً وَيُزَيِّنُ أَصَابِعَهُ بِخَوَاتِمَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَاباً رِثَّةً. ٣فَإِنْ رَحَّبْتُمْ بِالْغَنِيِّ قَائِلِينَ: «تَفَضَّلْ، اجْلِسْ هُنَا فِي الصَّدْرِ!» ثُمَّ قُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «وَأَنْتَ، قِفْ هُنَاكَ، أَوِ اقْعُدْ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا!» ٤فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَكِّدُ أَنَّكُمْ تُمَيِّزُونَ بَيْنَ النَّاسِ بِحَسَبِ طَبَقَاتِهِمْ، جَاعِلِينَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قُضَاةً ذَوِي أَفْكَارٍ سَيِّئَةٍ! ٥فَيَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، أَمَا اخْتَارَ اللهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ لِيَجْعَلَهُمْ أَغْنِيَاءَ فِي الإِيمَانِ، وَيُعْطِيَهُمْ حَقَّ الإِرْثِ فِي الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ مُحِبِّيهِ؟ ٦وَلكِنَّكُمْ أَنْتُمْ عَامَلْتُمُ الْفَقِيرَ مُعَامَلَةً مُهِينَةً. أَلاَ تَعْرِفُونَ أَنَّ الأَغْنِيَاءَ هُمُ الَّذِينَ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْكُمْ وَيَجُرُّونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، ٧وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَحْمِلُونَ اسْمَهُ الْجَمِيلَ؟ ٨مَا أَحْسَنَ عَمَلَكُمْ حِينَ تُطَبِّقُونَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ الْمُلُوكِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكِتَابِ:

«تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ!» [٩]وَلٰكِنْ عِنْدَمَا تُعَامِلُونَ النَّاسَ بِالانْحِيَازِ
وَالتَّمْيِيزِ، تَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً وَتَحْكُمُ عَلَيْكُمُ الشَّرِيعَةُ بِاعْتِبَارِكُمْ مُخَالِفِينَ
لَهَا. [١٠]فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُ جَمِيعَ الْوَصَايَا الْوَارِدَةِ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى،
وَيُخَالِفُ وَاحِدَةً مِنْهَا فَقَطْ، يَصِيرُ مُذْنِباً، تَمَاماً كَالَّذِي يُخَالِفُ الْوَصَايَا كُلَّهَا.
[١١]فَإِنَّ اللهَ، مَثَلاً، قَالَ: «لاَ تَزْنِ» كَمَا قَالَ: «لاَ تَقْتُلْ!» فَإِنْ لَمْ تَزْنِ، وَلٰكِنْ
قَتَلْتَ، فَقَدْ خَرَقْتَ الشَّرِيعَةَ. [١٢]إِذَنْ، تَصَرَّفُوا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِحَسَبِ
قَانُونِ الْحُرِّيَّةِ، كَأَنَّكُمْ سَوْفَ تُحَاكَمُونَ وَفْقاً لَهُ. [١٣]فَلاَبُدَّ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ
عَلَى الَّذِينَ لاَ يُمَارِسُونَ الرَّحْمَةَ، حُكْماً خَالِياً مِنَ الرَّحْمَةِ، أَمَّا الرَّحْمَةُ فَهِيَ
تَتَفَوَّقُ عَلَى الْحُكْمِ!

الإيمان والأعمال

[١٤]يَا إِخْوَتِي، هَلْ يَنْفَعُ أَحَداً أَنْ يَدَّعِيَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ تُثْبِتُ ذٰلِكَ،
هَلْ يَقْدِرُ إِيمَانٌ مِثْلُ هٰذَا أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ [١٥]لِنَفْرِضْ أَنَّ أَخاً أَوْ أُخْتاً كَانَا بِحَاجَةٍ
شَدِيدَةٍ إِلَى الثِّيَابِ وَالطَّعَامِ الْيَوْمِيِّ، [١٦]وَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمْ: «أَتَمَنَّى لَكُمَا كُلَّ
خَيْرٍ. الْبَسَا ثِيَاباً دَافِئَةً، وَكُلاَ طَعَاماً جَيِّداً!» دُونَ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُمَا مَا يَحْتَاجَانِ
إِلَيْهِ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَأَيُّ نَفْعٍ فِي ذٰلِكَ؟ [١٧]هٰكَذَا نَرَى أَنَّ الإِيمَانَ وَحْدَهُ
مَيِّتٌ مَا لَمْ تَنْتُجْ عَنْهُ أَعْمَالٌ. [١٨]وَرُبَّمَا قَالَ أَحَدُكُمْ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ وَأَنَا لِي
أَعْمَالٌ». أَرِنِي كَيْفَ يَكُونُ إِيمَانُكَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالٍ، وَأَنَا أُرِيكَ كَيْفَ يَكُونُ
إِيمَانِي بِأَعْمَالِي.
[١٩]أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ؟ حَسَناً تَفْعَلُ! وَالشَّيَاطِينُ أَيْضاً تُؤْمِنُ بِهٰذِهِ
الْحَقِيقَةِ، وَلٰكِنَّهَا تَرْتَعِدُ خَوْفاً. [٢٠]وَهٰذَا يُؤَكِّدُ لَكَ، أَيُّهَا الإِنْسَانُ الْغَبِيُّ، أَنَّ
الإِيمَانَ الَّذِي لاَ تَنْتُجُ عَنْهُ أَعْمَالٌ هُوَ إِيمَانٌ مَيِّتٌ!
[٢١]لِنَأْخُذْ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ مَثَلاً: كَيْفَ تَبَرَّرَ؟ أَلَيْسَ بِأَعْمَالِهِ، إِذْ أَصْعَدَ ابْنَهُ إِسْحَاقَ
عَلَى الْمَذْبَحِ [٢٢]فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ إِيمَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رَافَقَتْهُ الأَعْمَالُ. فَبِالأَعْمَالِ قَدِ
اكْتَمَلَ الإِيمَانُ. [٢٣]وَهٰكَذَا، تَمَّ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ: «آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ، فَحُسِبَ
لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا»، حَتَّى إِنَّهُ دُعِيَ «خَلِيلَ اللهِ». [٢٤]فَتَرَوْنَ إِذَنْ أَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَتَبَرَّرُ
بِإِيمَانِهِ فَقَطْ، بَلْ بِأَعْمَالِهِ أَيْضاً. [٢٥]عَلَى هٰذَا الأَسَاسِ أَيْضاً، تَبَرَّرَتْ رَاحَابُ
الَّتِي كَانَتْ زَانِيَةً: فَقَدِ اسْتَقْبَلَتِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أُرْسِلاَ إِلَيْهَا، وَصَرَفَتْهُمَا فِي
طَرِيقٍ آخَرَ. [٢٦]فَكَمَا أَنَّ جِسْمَ الإِنْسَانِ يَكُونُ مَيْتاً إِذَا فَارَقَتْهُ الرُّوحُ، كَذٰلِكَ
يَكُونُ الإِيمَانُ مَيِّتاً إِذَا لَمْ تُرَافِقْهُ الأَعْمَالُ!

هل أنت ممن يحتمل أكثر أن يعملوا دون تفكير أم يفكروا دون عمل؟

١. ما نوع الإيمان المرفوض في آية ١٤؟ بأي شكل يظهر هذا النوع من الإيمان اليوم؟ **٢.** ما علاقة الإيمان بالأعمال، بناء على ما جاء في رسالة يعقوب؟ **٣.** بأي طريقة يكون "الإيمان بدون أعمال" ميتًا (آية ١٨)؟ **٤.** ما الدروس المستفادة من إبراهيم وراحاب؟ متى حدث أن امتحن إيمانك؟ ماذا حدث؟ **٥.** بأي طريقة يجب أن يثبت أسلوب حياة المؤمنين صحة إيمانهم؟

١. لماذا يعتبر إبراهيم مثالًا جيدًا للإيمان العامل (انظر تك ٢٢)؟ لو كنت مكان إبراهيم، هل كان إيمانك يؤهلك لعمل ما عمله، أو كنت "تثق" أن الله يوجد طريقة أخرى، لا تستدعي صعود الجبل؟ **٢.** لو قبض عليك لكونك مسيحيًا مؤمنًا، ما الدليل الذي يستخدم لإثبات هذه التهمة؟

التحكم في اللسان

٣ يَا إِخْوَتِي، لاَ تَتَسَابَقُوا كَيْ تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مُعَلِّمِينَ لِغَيْرِكُمْ فَتَزِيدُوا عَدَدَ الْمُعَلِّمِينَ! وَاذْكُرُوا أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعَلِّمِينَ، سَوْفَ نُحَاسَبُ حِسَاباً أَقْسَى مِنْ غَيْرِنَا. ٢فَإِنَّنَا جَمِيعاً مُعَرَّضُونَ لِلْوُقُوعِ فِي أَخْطَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّ مَنْ يُلْجِمُ لِسَانَهُ وَلاَ يُخْطِئُ فِي كَلاَمِهِ هُوَ نَاضِجٌ يَقْدِرُ أَنْ يُسَيْطِرَ عَلَى طَبِيعَتِهِ سَيْطَرَةً تَامَّةً. ٣فَحِينَ نَضَعُ لِجَاماً فِي فَمِ حِصَانٍ، نَتَمَكَّنُ مِنْ تَوْجِيهِهِ وَاقْتِيَادِهِ كَمَا نُرِيدُ. ٤وَمَهْمَا كَانَتِ السَّفِينَةُ كَبِيرَةً وَالرِّيَاحُ الَّتِي تَدْفَعُهَا قَوِيَّةً وَهَوْجَاءَ، فَبِدَفَّةٍ صَغِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَكَّمُ الرَّبَّانُ فِيهَا وَيَسُوقُهَا إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُ. كَذَلِكَ اللِّسَانُ أَيْضاً: فَهُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ، ٥وَلَكِنْ مَا أَشَدَّ فَعَّالِيَّتَهُ! انْظُرُوا: إِنَّ شَرَارَةً صَغِيرَةً تُحْرِقُ غَابَةً كَبِيرَةً! ٦وَاللِّسَانُ كَالنَّارِ خَطَراً: فَهُوَ وَحْدَهُ، بَيْنَ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ، جَامِعٌ لِلشُّرُورِ كُلِّهَا، وَيُلَوِّثُ الْجِسْمَ كُلَّهُ بِالْفَسَادِ. إِنَّهُ يُشْعِلُ دَائِرَةَ الْكَوْنِ، وَيَسْتَمِدُّ نَارَهُ مِنْ جَهَنَّمَ! ٧مِنَ السَّهْلِ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يُرَوِّضَ الْوُحُوشَ وَالطُّيُورَ وَالزَّوَاحِفَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَحَرِيَّةَ، بِجَمِيعِ أَجْنَاسِهَا. فَهَذَا مَا نَرَاهُ يَحْدُثُ. ٨وَلَكِنَّ أَحَداً مِنَ النَّاسِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يُرَوِّضَ اللِّسَانَ. فَهُوَ شَرٌّ لاَ يَنْضَبِطُ، مُمْتَلِئٌ بِالسَّمِّ الْقَتَّالِ! ٩بِهِ نَرْفَعُ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ لِلرَّبِّ وَالآبِ، وَبِهِ نُوَجِّهُ الشَّتَائِمَ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللهُ عَلَى مِثَالِهِ.

١٠وَهَكَذَا، تَخْرُجُ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعَنَاتُ مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ. وَهَذَا، يَا إِخْوَتِي، يَجِبُ أَلاَ يَحْدُثَ أَبَداً! ١١هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّ نَبْعاً وَاحِداً يُعْطِي مَاءً عَذْباً وَمَاءً مُرًّا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ؟ ١٢أَمْ هَلْ يُمْكِنُ، يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمِرَ التِّينَةُ زَيْتُوناً، أَوِ الْكَرْمَةُ تِيناً؟ كَذَلِكَ لا يُمْكِنُ أَنْ يُعْطِيَ النَّبْعُ الْمَالِحُ مَاءً عَذْباً.

نوعان من الحكمة

١٣أَبَيْنَكُمْ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ؟ إِذَنْ، عَلَى هَؤُلاَءِ أَنْ يَسْلُكُوا سُلُوكاً حَسَناً، مُظْهِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ تِلْكَ الْوَدَاعَةَ الَّتِي تَتَّصِفُ بِهَا الْحِكْمَةُ (الْحَقِيقِيَّةُ). ١٤أَمَّا إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِمَرَارَةِ الْحَسَدِ وَبِالتَّحَزُّبِ، فَلاَ تَفْتَخِرُوا بِحِكْمَتِكُمْ، وَلاَ تُنْكِرُوا الْحَقَّ. ١٥إِنَّ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي تَدَّعُونَهَا لَيْسَتْ نَازِلَةً مِنْ عِنْدِ اللهِ، بَلْ هِيَ «حِكْمَةٌ» أَرْضِيَّةٌ بَشَرِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. ١٦فَحَيْثُ تَكُونُ مَرَارَةُ الْحَسَدِ وَالتَّحَزُّبُ، يَنْتَشِرُ الْخِلاَفُ وَالْفَوْضَى وَجَمِيعُ الشُّرُورِ. ١٧أَمَّا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَهِيَ نَقِيَّةٌ طَاهِرَةٌ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ أَيْضاً تَدْفَعُ صَاحِبَهَا إِلَى الْمُسَالَمَةِ وَالتَّرَفُّقِ. كَمَا أَنَّهَا مُطَاوِعَةٌ، مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ

من الشخصية المعروفة التي تقدرها لسبب كلماتها المشجعة؟ ومن الشخصية المعروفة التي لا تقدرها؟ لماذا؟

١. لماذا يعتبر كون الشخص معلمًا مسؤولية كبيرة، خاصة إذا كان يعلم كلمة الله؟ **٢.** ماذا نتعلم من أمثلة اللجام والدفة والنار حول أهمية مراقبة ما نقوله؟ **٣.** على ضوء الآية ٨، ما الرجاء الذي لنا فيما يختص بضبط اللسان؟

١. في محادثاتك اليومية، كيف تأخذ الآية ٩ مأخذ الجد؟ **٢.** لم يكن الرب يسوع المسيح والرسولان بطرس وبولس يتكلمون باللين على الدوام، متى تكون اللغة القاسية مقبولة؟ كيف تجعلك الآيتان ٢، ١٠ تشعر جهة لسانك؟ كيف تدفعانك للصلاة؟

من في عائلتك يستحق مكافأة حكمة سليمان؟

١. كيف تعرف الشخص الحكيم (آية ١٣)؟ **٢.** اذكر تصرفين يبينان الافتقار إلى الحكمة (آية ١٦)؟ **٣.** ماذا تنتج الحكمة السماوية؟

ما الصفات التي في آية ١٧ وتحتاج أن تطورها في حياتك؟

وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مُسْتَقِيمَةٌ: لاَ تُمَيِّزُ وَلاَ تَنْحَازُ وَلاَ تُنَافِقُ. ١٨ وَالْبِرُّ هُوَ ثَمَرَةُ مَا يَزْرَعُهُ فِي سَلاَمٍ صَانِعُو السَّلاَمِ.

اخضعوا لله

٤ مِنْ أَيْنَ النِّزَاعُ وَالْخِصَامُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَ مِنْ لَذَّاتِكُمْ تِلْكَ الْمُتَصَارِعَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟ ٢ فَأَنْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي امْتِلاَكِ مَا لاَ يَخُصُّكُمْ، لَكِنَّ ذَلِكَ لاَ يَتَحَقَّقُ لَكُمْ، فَتَقْتُلُونَ، وَتَحْسُدُونَ، وَلاَ تَتَمَكَّنُونَ مِنْ بُلُوغِ غَايَتِكُمْ. وَهَكَذَا تَتَخَاصَمُونَ وَتَتَصَارَعُونَ! إِنَّكُمْ لاَ تَمْتَلِكُونَ مَا تُرِيدُونَهُ، لأَنَّكُمْ لاَ تَطْلُبُونَهُ مِنَ اللهِ. ٣ وَإِذَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ شَيْئاً، فَإِنَّكُمْ لاَ تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ: لأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَافِعٍ شِرِّيرٍ، إِذْ تَنْوُونَ أَنْ تَسْتَهْلِكُوا مَا تَنَالُونَهُ لإِشْبَاعِ شَهَوَاتِكُمْ فَقَطْ.

٤ أَيُّهَا الْخَوَنَةُ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ هِيَ مُعَادَاةٌ لِلهِ؟ فَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُصَادِقَ الْعَالَمَ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلهِ. ٥ أَتَظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَتَكَلَّمُ عَبَثاً! هَلِ الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِي دَاخِلِنَا يَغَارُ عَنْ حَسَدٍ؟ ٦ لاَ، بَلْ إِنَّهُ يَجُودُ عَلَيْنَا بِنِعْمَةٍ أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «إِنَّ اللهَ يُقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً». ٧ إِذَنْ، كُونُوا خَاضِعِينَ لِلهِ. وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ. ٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. أَيُّهَا الْخَاطِئُونَ نَظِّفُوا أَيْدِيَكُمْ، وَيَا أَصْحَابَ الرَّأْيَيْنِ طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ. ٩ احْزَنُوا مُوَلْوِلِينَ وَنَائِحِينَ وَبَاكِينَ. لِيَتَحَوَّلْ ضَحِكُكُمْ إِلَى نُوَاحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى كَآبَةٍ. ١٠ تَوَاضَعُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ!

١١ وَيَا إِخْوَتِي، لاَ تَذُمُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً. فَمَنْ يَفْعَلْ هَذَا وَيَحْكُمْ عَلَى أَخِيهِ، يَطْعَنْ فِي شَرِيعَةِ اللهِ وَيَحْكُمْ عَلَيْهَا. فَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، لاَ تَكُونُ عَامِلاً بِهَا بَلْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِياً لَهَا.

١٢ وَلَيْسَ لِلشَّرِيعَةِ إِلاَّ قَاضٍ وَاحِدٌ، هُوَ اللهُ وَاضِعُهَا، وَهُوَ وَحْدَهُ الْقَادِرُ أَنْ يَحْكُمَ بِالْخَلاَصِ أَوْ بِالْهَلاَكِ. فَمَنْ تَكُونُ أَنْتَ لِتَحْكُمَ عَلَى الآخَرِينَ؟

التباهي بالغد

١٣ وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ تُخَطِّطُونَ قَائِلِينَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَداً، نَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ كَذَا، وَنَقْضِي هُنَاكَ سَنَةً، فَنُتَاجِرُ وَنَرْبَحُ» ١٤ مَهْلاً! فَأَنْتُمْ لاَ تَعْرِفُونَ مَاذَا يَحْدُثُ غَداً! وَمَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ فَتْرَةً قَصِيرَةً ثُمَّ يَتَلاَشَى! ١٥ بَدَلاً مِنْ

١. في أثناء نشأتك، من أكثر شخص تشاجرت معه؟ **٢.** ما أكثر ما تريد شراءه في قائمة ما تتمناه؟

١. ما أصول النزاعات والشجار؟ ٢. ما أسباب عدم حصولنا على ما نريده؟ ما الأسباب الأخرى التي وراء عدم استجابة الصلاة؟ ٣. عندما ينشأ خلاف بين الناس، ماذا نحتاج أن يحدث (الآيات ٢ج، ٧، ١١)؟ ٤. ما الرغبات التي يبدو أنها تحرك العالم من حولنا؟ ماذا يمكننا أن نعمل للتغلب على إغراءات العالم؟ ٥. كيف يحسن اتباع الآيات ٧-١٠ علاقتنا بالله؟

١. عندما تتشاجر، هل تسعى نحو فهم أي رغبة تدفعك في هذا الشجار؟ هل تصلي من أجل هذه الرغبة؟ أين تحتاج للتطوير؟ **٢.** كيف ترى احتمالات تحولك لتكون صديقًا للعالم؟ أسلوب الحياة؟ الصورة الخارجية؟ شهوة المال؟ كيف يقويك الاقتراب من الله (الآيتان ٧-٨)؟ **٣.** هل يمكن أن يتواجد معًا تحقيق الذات والتواضع؟ **٤.** هل يجب على المؤمنين أن يعكسوا الآية ٩؟ متى؟

١. هل أنت ممن يخططون للمدى البعيد، أم تعيش يومًا بيوم؟ **٢.** عندما كان عمرك ١٥ سنة، ماذا توقعت أن تعمل وأنت في الخامسة والعشرين؟ هل كنت على حق؟

ذَلِكَ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، نَعِيشُ وَنَعْمَلُ هَذَا الأَمْرَ أَوْ ذَاكَ!» ١٦وَ إِلاَّ، فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ مُتَكَبِّرِينَ. وَكُلُّ افْتِخَارٍ كَهَذَا، هُوَ افْتِخَارٌ رَدِيءٌ.
١٧فَمَنْ يَعْرِفْ أَنْ يَعْمَلَ الصَّوَابَ، وَلاَ يَعْمَلُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْسَبُ لَهُ خَطِيئَةً.

١. لأي مدى خططت لحياتك في المستقبل؟ ماذا يجب أن يكون اتجاهنا نحو خططنا؟ ٢. اذكر أربعًا من مجالات الحياة نوقشت في ٤:١٣؟ ٣. ما الخطأ في هذا النوع من التخطيط؟ ٤. على مقياس من ١ (نادرًا جدًا) إلى ١٠ (دائمًا) كم مرة تصلي من أجل خططك قبل وضعها وقراراتك قبل أن تتخذها؟

١. هل تتعامل مع التخطيط لعملك بهذه الشروط؟ والتخطيط لحياتك؟ ٢. خذ ٣٠ ثانية للتأمل في كيفية حقيقة ٤:١٧ بالنسبة لك، ما الموقف الذي يأتي بخاطرك؟

إنذار للأغنياء الظالمين

٥ وَشَقَاءٍ. ٢إِنَّ ثَرْوَاتِكُمُ الْكَثِيرَةَ قَدْ فَسَدَتْ، وَثِيَابَكُمُ الْفَاخِرَةَ قَدْ أَكَلَهَا
الْعُثُّ ٣ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ تَآكَلاَ، وَسَيَكُونُ تَآكُلُهُمَا شَاهِداً ضِدَّكُمْ،
وَيَأْكُلُ لَحْمَكُمْ كَنَارٍ جَمَعْتُمُوهَا ثَرْوَةً لِلأَيَّامِ الأَخِيرَةِ؟ ٤وَهَذِهِ أُجْرَةُ الْعُمَّالِ
الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، تِلْكَ الأُجْرَةُ الَّتِي مَازِلْتُمْ تَحْبِسُونَهَا عَنْهُمْ ظُلْماً، إِنَّهَا
تَصْرُخُ، وَصُرَاخُ أُولئِكَ الْعُمَّالِ أَنْفُسِهِمْ قَدْ سَمِعَهُ رَبُّ الْجُنُودِ! ٥أَنْتُمْ تَعِيشُونَ
عَلَى الأَرْضِ عِيشَةَ رَفَاهِيَةٍ وَانْصِرَافٍ إِلَى الْمَبَاهِجِ وَاللَّذَّاتِ؛ وَقَدْ أَصْبَحَتْ
قُلُوبُكُمْ سَمِينَةً كَأَنَّهَا جَاهِزَةٌ لِيَوْمِ الذَّبْحِ. ٦وَالْبَرِيءُ حَكَمْتُمْ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُمُوهُ،
وَهُوَ لاَ يُقَاوِمُكُمْ!

١. ما نوع الحديقة أو المحصول الذي زرعته؟ كم من الوقت استغرق لكي تنبت الزهور أو يظهر المحصول؟ ٢. ما أقوى مرض أصابك؟

الصبر وقت الألم

٧وَأَمَّا أَنْتُمْ، يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا مُنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ الرَّبِّ. خُذُوا الْعِبْرَةَ مِنَ الْفَلاَّحِ:
فَهُوَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُعْطِيَهُ الأَرْضُ غِلاَلاً ثَمِينَةً، صَابِراً عَلَى الزَّرْعِ حَتَّى يَشْرَبَ مِنْ
مَطَرِ الْخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ. ٨فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ إِذَنْ، وَشَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ لأَنَّ عَوْدَةَ
الرَّبِّ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. ٩أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لاَ تَتَذَمَّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِكَيْ لاَ
يَصْدُرَ الْحُكْمُ ضِدَّكُمْ. تَذَكَّرُوا دَائِماً أَنَّ الدَّيَّانَ قَرِيبٌ جِدًّا، إِنَّهُ أَمَامَ الْبَابِ.
١٠وَاقْتَدُوا، يَا إِخْوَتِي، فِي احْتِمَالِ الآلاَمِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا، بِالأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. ١١فَنَحْنُ نَقُولُ عَنِ الصَّابِرِينَ عَلَى الأَلَمِ: «طُوبَى لَهُمْ!»
وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ عَامَلَهُ الرَّبُّ فِي النِّهَايَةِ. وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ
الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ. ١٢وَلكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِخْوَتِي، لاَ تَحْلِفُوا،
لاَ بِالسَّمَاءِ، وَلاَ بِالأَرْضِ وَلاَ بِأَيِّ قَسَمٍ آخَرَ. وَإِنَّمَا لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ «نَعَمْ» إِنْ
كَانَ نَعَمْ، وَ«لاَ» إِنْ كَانَ لاَ. وَذَلِكَ لِكَيْ لاَ تَقَعُوا تَحْتَ الْحُكْمِ.

١. ما الذي يدعو يعقوب المؤمنين أن ينتظروه بصبر؟ ٢. ما الذي تتطلع إليه أكثر من غيره بخصوص "مجيء الرب" (آية ٨)؟ ٣. كيف يجب أن يسلك المؤمنون في أثناء فترة الانتظار هذه قبل مجيء الرب؟ ٤. كيف تصف حالك في الالتزام بما تقول، وأن نعمك تكون "نعم" ولاك تكون "لا" (آية ١٢)؟ ٥. هل شعرت أكثر بدينونة الله أم برحمته في الأسبوع الماضي؟ كيف تشجعك هذه الفقرة؟ ٦. أين في حياتك تحتاج لمعونة الله لتحاضر بصبر؟ ٧. من تقدره كرجل صلاة أو سيدة صلاة؟ من الذي تصلي من أجله بانتظام؟ ٨. بناء على هذه الفقرة، ماذا يجب أن تعمل عندما تكون: في ضيق؟ أو سعيدًا؟ أو مريضًا؟ ما مدى تعرضك لعمل هذه الأشياء؟ ٩. كيف تجد الاعتراف والصلاة كجزء من عملية الشفاء؟ ما الارتباط بين النواحي الروحية والنواحي الجسدية في حياتك؟

صلاة الإيمان

١٣هَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَتَأَلَّمُ؟ فَلْيُصَلِّ! وَهَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ هُوَ سَعِيدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ! ١٤وَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً، فَلْيَسْتَدْعِ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ لِيُصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ وَيَدْهُنُوهُ

بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ. ١٥فَالصَّلاَةُ الْمَرْفُوعَةُ بِإِيمَانٍ تَشْفِي الْمَرِيضَ، إِذْ يُعِيدُ
الرَّبُّ إِلَيْهِ الصِّحَّةَ. وَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ مَا، يَغْفِرُهَا الرَّبُّ لَهُ.
١٦لِيَعْتَرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لأَخِيهِ بِزَلاَّتِهِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ، حَتَّى
تُشْفَوْا. إِنَّ الصَّلاَةَ الْحَارَّةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْبَارُّ لَهَا فَعَّالِيَّةٌ عَظِيمَةٌ. ١٧فَقَدْ كَانَ إِيلِيَّا
بَشَراً مِثْلَنَا، وَطَلَبَ مِنَ اللهِ بِالصَّلاَةِ أَنْ يَحْبِسَ الْمَطَرَ. وَهكَذَا كَانَ، فَلَمْ تَنْزِلْ
عَلَى الأَرْضِ قَطْرَةُ مَطَرٍ لِمُدَّةِ ثَلاَثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ. ١٨ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً ثَانِيَةً،
فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَجَتِ الأَرْضُ ثِمَارَهَا!
١٩أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ آخَرُ، ٢٠فَلْيَتَأَكَّدْ أَنَّ الَّذِي
يَرُدُّ خَاطِئاً عَنْ ضَلاَلِ مَسْلَكِهِ، فَإِنَّمَا يُنْقِذُ نَفْساً مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ خَطَايَا
كَثِيرَةً!

♡ **١.** كيف ترتبط صورة المزارع بانتظارنا؟ ما المواقف في حياتك التي تأخذ فيه درسًا من المزارع؟ **٢.** هل صليت من قبل لأجل شخص مريض، وهل صلى أحد لأجلك وأنت مريض؟ كيف كانت هذه الخبرة؟ **٣.** هل اعترفت من قبل بخطيتك لشخص مؤمن، وصلى من أجلك؟ كيف يمكن أن تجلب هذه الخبرة المغفرة، والشفاء، والحياة الجديدة؟ **٤.** عندما ترى شخصًا مؤمنًا مثلك يبتعد عن الله، هل تميل لرؤيته بخيبة أمل، أم تحتفظ بمسافة بينك وبينه حتى لا تتأثر سلبيًا، أم تسعى لتجد طرقًا من الله بها تستعيد هذا الشخص له؟ **٥.** متى حدث أن اقتربت من ترك الإيمان؟ ماذا (أو من) ساعدك على العودة لله؟ كيف يوضح ذلك جسد الرب يسوع المسيح الشافي؟

مقدمة
رسالة بطرس الرسول الأولى

خطة الدراسة: لو أنك تدرس رسالة بطرس الرسول الأولى في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٥ أسابيع، والأخرى في ٩ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٥ أسابيع	خطة ٩ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١٢-١:١/المسيح رجاؤنا
	٢	٣:٢-١٣:١/المسيح ذبيحتنا
٢	٣	١٢-٤:٢/المسيح أساس حياتنا
	٤	٢٥-١٣:٢/المسيح مثالنا
٣	٥	٧-١:٣/المسيح في علاقاتنا
	٦	٢٢-٨:٣/المسيح ربنا
٤	٧	١١-١:٤/ المسيح قوتنا
	٨	١٩-١٢:٤/المسيح فرحنا
٥	٩	١٤-١:٥/المسيح راعينا

الكاتب: المعروف أنه بطرس الرسول، إلا أن البعض يشك أن صياد سمك من الجليل يمكنه أن يبلغ هذا المستوى من الإجادة للغة اليونانية التي نجدها في هذه الرسالة. ومع ذلك في ١٢:٥ يبين أن سيلا ساعده في كتابة الرسالة، مما يفسر سبب هذا الأسلوب الممتاز.

تاريخ الكتابة: فيما بين حريق روما الكبير (٦٤ م) وموت بطرس (٦٨ م).

موضوع الرسالة: الرجاء وسط الألم.

الخلفية التاريخية: في صيف عام ٦٤ م، دمر حريق كبير جزءًا كبيرًا من روما، وقد اعتقد الكثيرون أن الإمبراطور نيرون كان المسؤول عن هذا الحريق. على الرغم من محاولاته مساعدة المشردين، لم يستطع نيرون تهدئة الشكوك. ونظرًا لبحثه عن كبش فداء، اختار المسيحيين لهذا الشرف المشكوك فيه. حتى ذلك الوقت، كان ينظر إلى المسيحية على أنها طائفة من اليهودية (الديانة القانونية تحت النظام الروماني). ومع ذلك كانت المسيحية في

ذلك الوقت قد أقر بأنها منفصلة عن اليهودية، وأعلن أنها ديانة محظورة. انتشرت في الإمبراطورية موجات من الظلم والاضطهاد، وفي أثناء تلك الفترة قبل بولس الرسول بقطع رأسه وصلب بطرس مقلوبًا. كتب بطرس الرسول هذه الرسالة للمؤمنين في أنحاء المقاطعات الرومانية المعروفة اليوم بتركيا (١:١)، الذين بدأوا في المعاناة من الاضطهاد.

خصائص الرسالة: إن وجود الرجاء وسط الألم هو موضوع هذه الرسالة. يناقش بطرس الرسول مسألة كيفية الحياة المسيحية في مواجهة بعض الأمور المصيرية مثل الموت، والسخرية، والاضطهاد، والهجمات الشيطانية. وعلى مدى الرسالة يعلن الرب يسوع المسيح على أنه الرجاء (٣:١) والمخلص (١٨:١-١٩)، ومثالهم (٢١:٢-٢٤)، وربهم (١٥:٣، ٢١ب-٢٢). تحتوي الرسالة على العديد من الاقتباسات من العهد القديم والإشارة إليه، وعدد من الفقرات التي تعكس صدى عظات بطرس نفسه المسجلة في أعمال الرسل.

رِسَالَةُ بُطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى

١ مِنْ بُطْرُسَ، رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْمُشَتَّتِينَ الْمُغْتَرِبِينَ فِي بِلاَدِ
بُنْطُسَ وَغَلاَطِيَّةَ وَكَبَّدُوكِيَّةَ وَآسِيَّا وَبِيثِينِيَّةَ، ٢أُولئِكَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ
اللهُ الآبُ بِحَسَبِ عِلْمِهِ السَّابِقِ ثُمَّ قَدَّسَهُمْ بِالرُّوحِ لِيُطِيعُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ
وَيَطْهُرُوا بِرَشِّ دَمِهِ عَلَيْهِمْ.
لِيَكُنْ لَكُمُ الْمَزِيدُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالسَّلاَمِ.

تسبيح الله لأجل الرجاء الحي

٣تَبَارَكَ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمِنْ فَرْطِ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ وَلَدَنَا وِلاَدَةً
ثَانِيَةً، مَلِيئَةً بِالرَّجَاءِ عَلَى أَسَاسِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، ٤وَإِرْثاً
لاَ يَفْنَى وَلاَ يَفْسُدُ وَلاَ يَزُولُ، مَحْفُوظاً لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ. ٥فَإِنَّكُمْ مَحْفُوظُونَ
بِقُدْرَةِ اللهِ الْعَامِلَةِ مِنْ خِلاَلِ إِيمَانِكُمْ، إِلَى أَنْ تَفُوزُوا بِالْخَلاَصِ النِّهَائِيِّ الْمُعَدِّ
لَكُمْ، وَالَّذِي سَوْفَ يَتَجَلَّى فِي الزَّمَانِ الأَخِيرِ. ٦وَهذَا يَدْعُوكُمْ إِلَى الابْتِهَاجِ،
مَعَ أَنَّهُ لاَبُدَّ لَكُمُ الآنَ مِنَ الْحُزْنِ فَتْرَةً قَصِيرَةً تَحْتَ وَطْأَةِ التَّجَارِبِ الْمُتَنَوِّعَةِ!
٧إِلاَّ أَنَّ غَايَةَ هذِهِ التَّجَارِبِ هِيَ اخْتِبَارُ حَقِيقَةِ إِيمَانِكُمْ. فَكَمَا تَخْتَبِرُ النَّارُ
الذَّهَبَ وَتُنَقِّيهِ، تَخْتَبِرُ التَّجَارِبُ حَقِيقَةَ إِيمَانِكُمْ، وَهُوَ أَثْمَنُ جِدًّا مِنَ الذَّهَبِ
الْفَانِي. وَهكَذَا، يَكُونُ إِيمَانُكُمْ مَدْعَاةَ مَدْحٍ وَإِكْرَامٍ وَتَمْجِيدٍ لَكُمْ، عِنْدَمَا
يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِراً بِمَجْدِهِ. ٨أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا الْمَسِيحَ، وَلكِنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ.
وَمَعَ أَنَّكُمْ لاَ تَرَوْنَهُ الآنَ، فَأَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ وَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ مَجِيدٍ يَفُوقُ
الْوَصْفَ. ٩إِذْ تَبْلُغُونَ هَدَفَ إِيمَانِكُمْ، وَهُوَ خَلاَصُ نُفُوسِكُمْ. ١٠وَكَمْ فَتَّشَ
الأَنْبِيَاءُ قَدِيماً وَبَحَثُوا عَنْ هَذَا الْخَلاَصِ! فَهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْ نِعْمَةِ اللهِ الَّتِي كَانَ
قَدْ أَعَدَّهَا لَكُمْ أَنْتُمْ، ١١وَاجْتَهَدُوا لِمَعْرِفَةِ الزَّمَانِ وَالأَحْوَالِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ
إِلَيْهَا رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي كَانَ عَامِلاً فِيهِمْ، عِنْدَمَا شَهِدَ لَهُمْ مُسْبَقاً بِمَا يَنْتَظِرُ
الْمَسِيحَ مِنْ آلاَمٍ، وَبِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا مِنْ أَمْجَادٍ. ١٢وَلكِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنَّ
اجْتِهَادَهُمْ لَمْ يَكُنْ لِمَصْلَحَتِهِمْ هُمْ، بَلْ لِمَصْلَحَتِكُمْ أَنْتُمْ. فَقَدْ كَانَ ذلِكَ مِنْ
أَجْلِ الْبِشَارَةِ الَّتِي نَقَلَهَا إِلَيْكُمْ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ مُبَشِّرُونَ يُؤَيِّدُهُمُ الرُّوحُ
الْقُدُسُ الْمُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ. وَيَا لَهَا مِنْ أُمُورٍ يَتَمَنَّى حَتَّى الْمَلاَئِكَةُ أَنْ يَطَّلِعُوا
عَلَيْهَا!
١٣لِذلِكَ اجْعَلُوا أَذْهَانَكُمْ مُتَنَبِّهَةً دَائِماً، وَتَيَقَّظُوا، وَعَلِّقُوا رَجَاءَكُمْ كُلَّهُ

١. كم مرة انتقلت أسرتك من بيت لبيت وأنت صغير؟ أي وقت كان الأصعب؟
٢. ما مدى انتشار أسرتك جغرافيًا الآن؟ كم مرة تتقابلون في الشهر؟ أو في السنة؟

١. ما معنى أن مختاري الله مشتتين في العالم (آية ١)؟ متى حدث أن شعرت أنك غريب بسبب إيمانك؟ ٢. لأي قصد اختار الله من اختارهم؟ ٣. ماذا يعني لك أن الله يختارك؟ وأن تتقدس بالروح القدس؟ وأن ترش بدم الرب يسوع المسيح؟ ٤. ماذا يقصد بطرس الرسول بالميلاد الجديد الذي يجريه الله (آية ٣)؟ كيف تغيرت حياتك عندما قابلت الرب يسوع المسيح؟ ٥. ما المنظور الذي يقدمه بطرس الرسول للألم في الآيتين ٦-٧؟ كيف يساعدك هذا المنظور في التعامل مع آلام الماضي والآلام الحالية في حياتك؟ متى حدث أن اختبر إيمانك بامتحان شديد؟ كيف اجتزت هذا الامتحان؟ في أي شيء تجتاز الآن مما يعمل على تقوية إيمانك؟

١. كيف حرك الروح اشتياقك لغفران الله وقداسته في حياتك؟ ٢. لأي مدى تدرك قوة الله الحامية التي يصفها بطرس الرسول؟ ما دورك (آية ٥)؟ ٣. في أوقات الأزمات الشخصية، هل تميل أكثر نحو الاعتماد على الله أم لومه؟ هل تشعرك الآلام بالمرارة أم تجعلك أفضل؟

عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي سَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِكُمْ عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِراً بِمَجْدِهِ!

كونوا قديسين

١٤وَبِمَا أَنَّكُمْ صِرْتُمْ أَوْلاَداً لِلهِ مُطِيعِينَ لَهُ، فَلاَ تَعُودُوا إِلَى مُجَارَاةِ الشَّهَوَاتِ
الَّتِي كَانَتْ تُسَيْطِرُ عَلَيْكُمْ سَابِقاً فِي أَيَّامِ جَهْلِكُمْ. ١٥وَإِنَّمَا اسْلُكُوا سُلُوكاً
مُقَدَّساً فِي كُلِّ أَمْرٍ، مُقْتَدِينَ بِالْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، ١٦لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ:«كُونُوا
قِدِّيسِينَ، لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ!»

١٧وَمَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِاللهِ أَباً لَكُمْ، وَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ
أَعْمَالِهِ دُونَ انْحِيَازٍ، فَاسْلُكُوا فِي مَخَافَتِهِ مُدَّةَ إِقَامَتِكُمُ الْمُؤَقَّتَةِ عَلَى الأَرْضِ.
١٨وَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دَفَعَ الْفِدْيَةَ لِيُحَرِّرَكُمْ مِنْ سِيرَةِ حَيَاتِكُمُ الْبَاطِلَةِ الَّتِي
أَخَذْتُمُوهَا بِالتَّقْلِيدِ عَنْ آبَائِكُمْ. وَهَذِهِ الْفِدْيَةُ لَمْ تَكُنْ شَيْئاً فَانِياً كَالْفِضَّةِ أَوِ
الذَّهَبِ، ١٩بَلْ كَانَتْ دَماً ثَمِيناً، دَمَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ الْحَمَلِ الطَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ عَيْبٌ وَلاَ دَنَسٌ! ٢٠وَمَعَ أَنَّ اللهَ كَانَ قَدْ عَيَّنَهُ لِهَذَا الْغَرَضِ قَبْلَ تَأْسِيسِ
الْعَالَمِ، فَهُوَ لَمْ يُعْلِنْهُ إِلاَّ فِي هَذَا الزَّمَنِ الأَخِيرِ لِفَائِدَتِكُمْ ٢١أَنْتُمُ الَّذِينَ
بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْمَجْدَ، حَتَّى
يَكُونَ اللهُ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ وَرَجَائِكُمْ. ٢٢وَإِذْ قَدْ خَضَعْتُمْ لِلْحَقِّ، فَتَطَهَّرَتْ
نُفُوسُكُمْ وَصِرْتُمْ قَادِرِينَ أَنْ تُحِبُّوا الآخَرِينَ مَحَبَّةً أَخَوِيَّةً لاَ رِيَاءَ فِيهَا،
أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً مَحَبَّةً شَدِيدَةً صَادِرَةً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ! ٢٣فَأَنْتُمْ قَدْ وُلِدْتُمْ
وِلاَدَةً ثَانِيَةً لاَ مِنْ زَرْعٍ بَشَرِيٍّ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى:بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ
إِلَى الأَبَدِ. ٢٤فَإِنَّ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ كَالْعُشْبِ، وَمَجْدَهَا كُلَّهُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ.
وَلاَبُدَّ أَنْ تَفْنَى كَمَا يَيْبَسُ الْعُشْبُ وَيَسْقُطُ زَهْرُهُ! ٢٥أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبْقَى
ثَابِتَةً إِلَى الأَبَدِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بِشَارَتُهَا إِلَيْكُمْ!

٢ لِذَلِكَ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ أَثَرٍ لِلشَّرِّ وَالْخِدَاعِ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَالذَّمِّ.
٢وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ حَدِيثاً، تَشَوَّقُوا إِلَى اللَّبَنِ الرُّوحِيِّ النَّقِيِّ لِكَيْ
تَنْمُوا بِهِ إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا النَّجَاةَ، ٣إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا قَدْ تَذَوَّقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ!

حجارة حية وشعب مختار

٤فَأَنْتُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَيْهِ، بِاعْتِبَارِهِ الْحَجَرَ الْحَيَّ الَّذِي رَفَضَهُ النَّاسُ، وَاخْتَارَهُ
اللهُ، وَهُوَ ثَمِينٌ عِنْدَهُ. ٥إِذَنِ اتَّحِدُوا بِهِ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، مَبْنِيِّينَ بَيْتاً رُوحِيًّا،

---

١. كيف كنت تستعد للامتحانات المدرسية: تحافظ على مستواك؟ أم تذاكر متعجلًا؟ أم تنام هادئًا بالليل؟ **٢.** من كان مدربك الأفضل؟ كيف أعدك وساعدك على التميز؟

١. أي نوع من القداسة يدعونا إليها بطرس الرسول؟ كيف تشكل دعوة بطرس الرسول إلى القداسة تحديًا أمامك في البيت، والعمل والكنيسة وفي مجتمعك مع الجيران؟ **٢.** ما معنى "اسلكوا في مخافته مدة إقامتكم المؤقتة على الأرض" (آية ١٧)؟ ما مدى شيوع هذا الاتجاه اليوم؟ **٣.** ما الاختبار الجيد الذي به تعرف أن شخصًا ما قلبه تغير (آية ٢٢)؟ **٤.** ما الذي يجعل محبة الآخرين بعمق وبطريقة عملية ممكنة (الآيات ٢٣-٢٥)؟ كيف تقدر نفسك فيما يختص بمحبة الآخرين حاليًا؟

١. هل تشبه زائرًا أم مستكشفًا أم مالك أرض في أثناء حياتك الأرضية؟ لماذا؟ **٢.** أي الصفات المدرجة في ١:١٣-١٦؛ ٢:١-٢ تشكل التحدي الأكبر لك؟ **٣.** ماذا كان "اللبن الروحي النقي" في حياتك (٢:٢)؟ لأي مدى مازلت تحتاج لهذا اللبن؟ **٤.** في وقت الضغط ما الذي يساعدك لأن تلقي "رجاءك بالكامل على نعمة الله"، بدلًا من الاتكال على ذكائك في حل المشاكل؟

في أي منزل أو شقة قضيت الوقت الكثير في عمل تعديلات وديكورات وغيرها؟

١. ما الأعمال التي يتعهدها الله في حياة المؤمنين؟ ماذا يعني لك أن تكون جزءًا

تَكُونُونَ فِيهِ كَهَنَةً مُقَدَّسِينَ تُقَدِّمُونَ لِلهِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً مَقْبُولَةً لَدَيْهِ بِفَضْلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٦وَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:«هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ، مُخْتَاراً وَثَمِيناً. الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ، لاَ يَخِيبُ!» ٧فَإِنَّ هَذَا الْحَجَرَ هُوَ ثَمِينٌ فِي نَظَرِكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ، «فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ صَارَ هُوَ الْحَجَرَ الأَسَاسِيَّ رَأْسَ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ»، ٨كَمَا أَنَّهُ هُوَ «الْحَجَرُ الَّذِي يَصْطَدِمُونَ بِهِ، وَالصَّخْرَةُ الَّتِي يَسْقُطُونَ عَلَيْهَا»! وَهُمْ يَسْقُطُونَ لأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَلِمَةِ. ٩فَإِنَّ سُقُوطَهُمْ أَمْرٌ حَتْمِيٌّ! وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشَكِّلُونَ جَمَاعَةَ كَهَنَةٍ مُلُوكِيَّةً، وَسُلاَلَةً اخْتَارَهَا اللهُ، وَأُمَّةً كَرَّسَهَا لِنَفْسِهِ، وَشَعْباً امْتَلَكَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلاَمِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ! ١٠فَإِنَّكُمْ فِي الْمَاضِي لَمْ تَكُونُوا شَعْباً؛ أَمَّا الآنَ، فَأَنْتُمْ «شَعْبُ اللهِ وَقَدْ كُنْتُمْ سَابِقاً لاَ تَتَمَتَّعُونَ بِرَحْمَةِ اللهِ، أَمَّا الآنَ، فَإِنَّكُمْ تَتَمَتَّعُونَ بِهَا!»

١١أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، مَا أَنْتُمْ إِلاَّ غُرَبَاءُ تَزُورُونَ الأَرْضَ زِيَارَةً عَابِرَةً. لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُصَارِعُ النَّفْسَ. ١٢وَلْيَكُنْ سُلُوكُكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ سُلُوكاً حَسَناً. فَمَعَ أَنَّهُمْ يَتَّهِمُونَكُمْ زُوراً بِأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ الشَّرَّ، فَحِينَ يُلاَحِظُونَ أَعْمَالَكُمُ الصَّالِحَةَ يُمَجِّدُونَ اللهَ يَوْمَ يَفْتَقِدُهُمْ.

الخضوع للرياسات

١٣فَإِكْرَاماً لِلرَّبِّ، اخْضَعُوا لِكُلِّ نِظَامٍ يُدِيرُ شُؤُونَ النَّاسِ:لِلْمَلِكِ، بِاعْتِبَارِهِ صَاحِبَ السُّلْطَةِ الْعُلْيَا، ١٤وَلِلْحُكَّامِ، بِاعْتِبَارِهِمْ مُمَثِّلِي الْمَلِكِ الَّذِينَ يُعَاقِبُونَ الْمُذْنِبِينَ وَيَمْدَحُونَ الصَّالِحِينَ. ١٥فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللهِ:أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ دَائِماً، فَتُفْحِمُوا جَهَالَةَ النَّاسِ الأَغْبِيَاءِ! ١٦تَصَرَّفُوا كَأَحْرَارٍ حَقًّا، لاَ كَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ مِنَ الْحُرِّيَّةِ سِتَاراً لارْتِكَابِ الشَّرِّ بَلْ بِاعْتِبَارِ أَنَّكُمْ عَبِيدٌ لِلهِ. ١٧أَكْرِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. أَحِبُّوا الإِخْوَةَ. خَافُوا اللهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ.

الاقتداء بالمسيح

١٨أَيُّهَا الْخَدَمُ، اخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِاحْتِرَامٍ لاَئِقٍ. لَيْسَ لِلسَّادَةِ الصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلظَّالِمِينَ الْقُسَاةِ أَيْضاً! ١٩فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَتَحَمَّلَ الإِنْسَانُ الأَحْزَانَ حِينَ يَتَأَلَّمُ مَظْلُوماً، بِدَافِعٍ مِنْ ضَمِيرِهِ الْخَاضِعِ لِلهِ! ٢٠فَبِالْحَقِيقَةِ، أَيُّ مَجْدٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَصْبِرُونَ وَأَنْتُمْ تَتَحَمَّلُونَ قِصَاصَ أَخْطَائِكُمْ؟ لاَ فَضْلَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ إِلاَّ إِذَا تَحَمَّلْتُمُ الآلاَمَ صَابِرِينَ، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الصَّوَابَ. ٢١لأَنَّ

من "البيت الروحي" (آية ٥)؟ **٢.** كيف يكون الرب يسوع المسيح "الصخرة التي يصطدم بها الناس" (آية ٨)؟ **٣.** ما الأسماء المختلفة التي يطلقها بطرس الرسول على المؤمنين في هذه الفقرة؟ أي من هذه الأسماء ينطبق عليك أكثر من غيره؟ **٤.** كيف تعتبر الآية ١٠ مقدمة لبقية الفقرة؟ **٥.** بناء على الآيتين ١١-١٢ كيف يؤثر وضعنا الجديد مع الله على الطريقة التي نعيش بها؟ **٦.** بماذا تشبه بيتك الروحي (آية ٥) حاليًا:قلعة حصينة؟ عشة ضعيفة؟ موقع بناء؟ غير ذلك؟

١. كيف تتجاوب مع وصف بطرس الرسول لك، وللمؤمنين الآخرين، في الآية ٩؟ **٢.** أي أماكن مظلمة في حياتك أنارها الله؟ **٣.** هل تشجعك الآية ١١، وتزيل قلقك بخصوص التجارب، أم أنها تشعرك بالهزيمة؟ أي صراع أو حرب تواجهها في داخلك، ويستطيع الرب يسوع المسيح فقط أن يعينك عليها؟

من كان صاحب السلطة في عائلتك في أثناء نشأتك؟ كيف كان التعامل مع عدم الطاعة؟

١. كيف يجب أن يتعامل المؤمنون مع السلطات الحكومية (الآيات ١٣-١٧)؟ لماذا؟ **٢.** ماذا يعني بطرس الرسول بكلمة "اخضعوا" (آية ١٣) عندما يتحدث عن الخضوع للسلطات، وأين تضع الفاصل هنا؟ **٣.** جاء في الآية ٢١، ما يتعلق بالألم: "لأن الله دعاكم إلى الاشتراك في هذا النوع من الآلام"، ما رد فعلك تجاه هذا الكلام؟ **٤.** كيف يساعدك مثال الرب يسوع المسيح (الآيات ٢١-٢٣) عندما تشعر بالبؤس؟ فيما عدا مثال الرب يسوع المسيح، ما الفوائد التي تأتي نتيجة لآلامه؟ (الآيتان ٢٤-٢٥)؟ **٥.** اذكر بعض الأشخاص من ذوي السلطة على حياتك، هل تتعامل معهم بطريقة طيبة؟ ماذا يمكنك أن تعمل لتحسين طريقة التعامل؟

اللهَ دَعَاكُمْ إِلى الاشْتِرَاكِ فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ الآلاَمِ. فَالْمَسِيحُ، الَّذِي تَأَلَّمَ لأَجْلِكُمْ، هُوَ الْقُدْوَةُ الَّتِي تَقْتَدُونَ بِهَا. فَسِيرُوا عَلَى آثَارِ خُطُوَاتِهِ: ٢٢إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَاحِدَةً، وَلاَ كَانَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ. ٢٣وَمَعَ أَنَّهُ أُهِينَ، فَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّ الإِهَانَةَ. وَإِذْ تَحَمَّلَ الآلاَمَ، لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بِالانْتِقَامِ، بَلْ أَسْلَمَ أَمْرَهُ لِلهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ. ٢٤وَهُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ (عِنْدَمَا مَاتَ مَصْلُوباً) عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطَايَا فَنَحْيَا حَيَاةَ الْبِرِّ. وَبِجِرَاحِهِ هُوَ تَمَّ لَكُمُ الشِّفَاءُ، ٢٥فَقَدْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ كَخِرَافٍ ضَائِعَةٍ، وَلَكِنَّكُمْ قَدْ رَجَعْتُمُ الآنَ إِلَى رَاعِي نُفُوسِكُمْ وَحَارِسِهَا!

١. في أيام بطرس الرسول، جعل الاضطهاد والعبودية من الخضوع للسلطة أمرًا صعبًا. ما الذي يجعل ذلك صعبًا اليوم؟ ٢. ماذا يجب أن يعمل الذين تنتهك حقوقهم الشرعية بواسطة السلطات السيئة الممارسات؟ هل يقبلون الألم؟ أم يصرون على العدالة؟ أم يواجهون السلطات؟ (انظر أيضًا مر ١٥:١١-١٦؛ ١٥:١-١٥؛ أع ١٦:٣٥-٣٧).

الزوجات والأزواج

٣ كَذَلِكَ، أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لأَزْوَاجِكُنَّ. حَتَّى وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بِالْكَلِمَةِ، تَجْذِبُهُ زَوْجَتُهُ إِلَى الإِيمَانِ، بِتَصَرُّفِهَا اللاَّئِقِ دُونَ كَلاَمٍ، ٢وَذَلِكَ حِينَ يُلاَحِظُ سُلُوكَهَا الطَّاهِرَ وَوَقَارَهَا. ٣وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَلاَّ تَتَزَيَّنَ بِالزِّينَةِ الْخَارِجِيَّةِ لإِظْهَارِ جَمَالِهَا، بِضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحَلِّي بِالذَّهَبِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ. ٤وَإِنَّمَا تَتَزَيَّنُ بِالزِّينَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، لِيَكُونَ قَلْبُهَا مُتَزَيِّناً بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ وَالْهُدُوءِ. هَذِهِ هِيَ الزِّينَةُ الَّتِي لاَ تَفْنَى، وَهِيَ غَالِيَةُ الثَّمَنِ فِي نَظَرِ اللهِ! ٥وَبِهَا كَانَتْ تَتَزَيَّنُ النِّسَاءُ التَّقِيَّاتُ قَدِيماً، فَكَانَتِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ تَتَّكِلُ عَلَى اللهِ وَتَخْضَعُ لِزَوْجِهَا. ٦فَسَارَةُ، مَثَلاً، كَانَتْ تُطِيعُ زَوْجَهَا إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ «سَيِّدِي». وَالْمُؤْمِنَاتُ اللَّوَاتِي يَقْتَدِينَ بِهَا، يُثْبِتْنَ أَنَّهُنَّ بَنَاتٌ لَهَا، إِذْ يَتَصَرَّفْنَ تَصَرُّفاً صَالِحاً، فَلاَ يَخَفْنَ أَيَّ تَهْدِيدٍ.

٧وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الأَزْوَاجُ، إِذْ تُسَاكِنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالِمِينَ بِأَنَّهُنَّ أَضْعَفُ مِنْكُمْ، أَكْرِمُوهُنَّ بِاعْتِبَارِهِنَّ شَرِيكَاتٍ لَكُمْ فِي وِرَاثَةِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لاَ يَعُوقَ صَلَوَاتِكُمْ شَيْءٌ.

ما الذي أعجبك في العلاقة بين جديك كزوج وزوجة أو في علاقة أي زوجين آخرين؟

١. ما معنى أن تخضع الزوجة لزوجها؟ ٢. كيف يمكن لله أن يستخدم زوجة شخص غير مؤمن؟ ٣. كيف يكون الزوج مراعيًا لمشاعر زوجته، ويعاملها باحترام؟

١. عندما تقدر الجمال أو تسعى إليه، أي شيء تركز عليه أكثر من غيره (الآيتان ٣-٤)؟ ٢. كيف يبدو الزواج المبني على الخضوع الاختياري ومراعاة الآخر؟ ٣. هل يدعو بطرس الرسول الزوجات لأن يتحملن المواقف القاسية أم أنهن لا يقلن "لا" أبدًا؟

احتمال الآلام في سبيل البر

٨وَالْخُلاَصَةُ، كُونُوا جَمِيعاً مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ، مُتَعَاطِفِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ، مُبَادِلِينَ أَحَدُكُمُ الآخَرَ الْمَحَبَّةَ الأَخَوِيَّةَ، شَفُوقِينَ، مُتَوَاضِعِينَ. ٩لاَ تُبَادِلُوا الشَّرَّ بِشَرٍّ، وَلاَ الشَّتِيمَةَ بِشَتِيمَةٍ. بَلْ بِالْعَكْسِ: بَارِكُوا، فَتَرِثُوا الْبَرَكَةَ، لأَنَّهُ لِهَذَا دَعَاكُمُ اللهُ. ١٠فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ، فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنْ كَلاَمِ الْغِشِّ. ١١لِيَتَحَوَّلْ عَنِ الشَّرِّ وَيَفْعَلِ الْخَيْرَ. لِيَطْلُبِ

ماذا تتذكر من صراعاتك في الرحلات العائلية وأنت طفل؟

١. كيف ينبغي أن نحيا إن كنا نريد "أن نتمتع بحياة سعيدة وأيام طيبة" (آية ١٠)؟ ٢. بأي طريقة تجد بركة "إن كان لابد أن تتألم في سبيل البر" (آية ١٤)؟ ٣. ما "سبب الرجاء الذي في داخلك" (آية ١٥)؟ ٤. من هذه الفقرة، كيف يمكن أن يكون المؤمن مطمئنًا حتى وسط الألم؟ ٥. متى كانت أمامك الفرصة آخر مرة للحديث

عن إيمانك مع شخص غير مؤمن؟ بماذا شعرت تجاه ذلك؟

١. كيف حقًا يمكن أن تعيش على مثال الآيات ٨-١٢؟ بالصلاة؟ بالمجهود؟ بالطاعة العمياء؟ بعلاقة عميقة مع الرب يسوع المسيح؟ **٢.** ما النموذج الذي يقدمه بطرس الرسول للكرازة في الآيتين ١٥-١٦؟ **٣.** ما المخاوف التي تحرك الناس اليوم؟ ما المخاوف التي تؤثر على علاقاتنا؟ كيف تحررك تبعية الرب يسوع من هذه المخاوف؟ **٤.** كيف يغير الرجاء سلوكياتك ويجعل الناس تسألك عن سببه؟ اذكر موقفًا بدا أن لا رجاء فيه حتى جاء الله بالرجاء.

السَّلاَمَ وَيَسْعَ لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. ١٢لأَنَّ الرَّبَّ يَرْعَى الأَبْرَارَ بِعِنَايَتِهِ، وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دُعَائِهِمْ. وَلكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ.

١٣مَنْ يُؤْذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ؟ ١٤وَإِنْ كَانَ لاَبُدَّ أَنْ تَتَأَلَّمُوا فِي سَبِيلِ الْبِرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ! لاَ تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ، وَلاَ تَقْلَقُوا. ١٥وَإِنَّمَا كَرِّسُوا الْمَسِيحَ رَبًّا فِي قُلُوبِكُمْ. وَكُونُوا دَائِماً مُسْتَعِدِّينَ لأَنْ تُقَدِّمُوا جَوَاباً مُقْنِعاً لِكُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِي دَاخِلِكُمْ ١٦عَلَى أَنْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِوَدَاعَةٍ وَاحْتِرَامٍ، مُحَافِظِينَ عَلَى طَهَارَةِ ضَمَائِرِكُمْ، سَالِكِينَ فِي الْمَسِيحِ سُلُوكاً صَالِحاً، وَعِنْدَئِذٍ يَخِيبُ الَّذِينَ يُوَجِّهُونَ إِلَيْكُمُ التُّهَمَ الْكَاذِبَةَ وَيَشْتُمُونَكُمْ كَأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ شَرًّا. ١٧فَإِنْ كَانَ اللهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا، فَمِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تَتَأَلَّمُوا وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الْخَيْرَ لاَ الشَّرَّ.

١٨فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِكَيْ يَحُلَّ مُشْكِلَةَ الْخَطَايَا. فَمَعَ أَنَّهُ هُوَ الْبَارُّ، فَقَدْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْمُذْنِبِينَ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللهِ، فَمَاتَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ، ثُمَّ عَادَ حَيًّا بِالرُّوحِ. ١٩بِهَذَا الرُّوحِ نَفْسِهِ، ذَهَبَ وَبَشَّرَ الأَرْوَاحَ السَّجِينَةَ. ٢٠وَذَلِكَ بَعْدَمَا رَفَضُوا الْبِشَارَةَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، عِنْدَمَا كَانَ اللهُ يَتَأَنَّى صَابِراً طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ نُوحٌ يَبْنِي فِيهَا السَّفِينَةَ، الَّتِي نَجَا بِهَا عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ عَبْرَ الْمَاءِ، ثَمَانِيَةُ أَشْخَاصٍ فَقَطْ! ٢١وَعَمَلِيَّةُ النَّجَاةِ هَذِهِ مُصَوَّرَةٌ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي لاَ نَقْصِدُ بِهَا أَنْ نَغْتَسِلَ مِنْ أَوْسَاخِ أَجْسَامِنَا، بَلْ هِيَ تَعَهُّدُ ضَمِيرٍ صَالِحٍ أَمَامَ اللهِ بِفَضْلِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٢الَّذِي انْطَلَقَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ الآنَ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ؛ وَقَدْ جُعِلَتِ الْمَلاَئِكَةُ وَالسُّلُطَاتُ وَالْقُوَّاتُ (الرُّوحِيَّةُ) خَاضِعَةً لَهُ!

هل اقتربت من قبل إلى الموت؟ أو مرضت مرضًا خطيرًا؟ لأي مدى؟

١. كيف يمكن للألم أن يغير حياة شخص للأفضل؟ ما مدى رؤيتك ذلك كواقع في حياتك؟ **٢.** لماذا يغضب التغيير الجذري في أسلوب حياة الشخص المؤمن، أصدقاءه من غير المؤمنين أو عائلته (آية ٤)؟ متى حدث أن أساء إليك أحد لأنك لم تشاركه عمل شيء ما؟ **٣.** كيف يختلف أسلوب حياتك عن أسلوب حياة أصدقائك من غير المؤمنين؟ **٤.** ما المستوى الذي يضعه بطرس الرسول لنا في هذه الفقرة بخصوص ما نقوله أو نعمله؟

الحياة لله

٤ فَبِمَا أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ تَحَمَّلَ الآلاَمَ الْجِسْمِيَّةَ لأَجْلِكُمْ، سَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ بِالاسْتِعْدَادِ دَائِماً لِتَحَمُّلِ الآلاَمِ. فَإِنَّ مَنْ يَتَحَمَّلُ الآلاَمَ الْجِسْمِيَّةَ، يَكُونُ قَدْ قَاطَعَ الْخَطِيئَةَ. ٢وَغَايَتُهُ أَنْ يَعِيشَ بَقِيَّةَ عُمْرِهِ فِي الْجَسَدِ، مُنْقَاداً لاَ لِشَهْوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لإِرَادَةِ اللهِ. ٣كَفَاكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانُ الْمَاضِي مِنْ حَيَاتِكُمْ، لِتَكُونُوا قَدْ سَلَكْتُمْ سُلُوكَ الْوَثَنِيِّينَ، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهْوَاتِ وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَحَفَلاَتِ السُّكْرِ وَالْعَرْبَدَةِ، وَعِبَادَةِ الأَصْنَامِ الْمُحَرَّمَةِ. ٤وَرِفَاقُكُمْ فِي تِلْكَ الْعِيشَةِ سَابِقاً يَسْتَغْرِبُونَ أَنَّكُمْ لاَ تَرْكُضُونَ

مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هذِهِ الْخَلاَعَةِ، وَيُجَرِّحُونَ سُمْعَتَكُمْ. ٥لكِنَّهُمْ سَوْفَ يُؤَدُّونَ
الْحِسَابَ أَمَامَ الْمُسْتَعِدِّ أَنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ. ٦وَلِهَذَا أُبْلِغَتِ الْبِشَارَةُ
إِلَى الأَمْوَاتِ أَيْضاً لِكَيْ يَكُونُوا دَائِماً أَحْيَاءً بِالرُّوحِ عِنْدَ اللهِ، مَعَ أَنَّ حُكْمَ
الْمَوْتِ قَدْ نُفِّذَ بِأَجْسَادِهِمْ، فَمَاتُوا كَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ.
٧إِنَّ نِهَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. فَتَعَقَّلُوا إِذَنْ، وَكُونُوا مُتَنَبِّهِينَ لِرَفْعِ
الصَّلاَةِ دَائِماً. ٨لكِنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ هُوَ أَنْ تُبَادِلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً الْمَحَبَّةَ الشَّدِيدَةَ.
لأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ إِسَاءَاتٍ كَثِيرَةً. ٩وَمَارِسُوا الضِّيَافَةَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ بِلاَ
تَذَمُّرٍ. ١٠وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخْدِمَ الآخَرِينَ بِالْمَوْهِبَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللهُ
إِيَّاهَا، بِاعْتِبَارِكُمْ وُكَلاَءَ صَالِحِينَ مُؤْتَمَنِينَ عَلَى أَنْوَاعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ الَّتِي
يَمْنَحُهَا اللهُ بِالنِّعْمَةِ. ١١فَمَنْ يَتَكَلَّمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يُوَافِقُ أَقْوَالَ اللهِ؛ وَمَنْ
يَخْدِمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَخْدِمَ بِمُوجِبِ الْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ!

للحب من ١ (ضحل) إلى ١٠ (عميق)، كيف تتعامل مع مسألة إظهار المحبة للآخرين مؤخرًا؟

التألم من أجل المسيح

١٢أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تَسْتَغْرِبُوا نَارَ الاضْطِهَادِ الْمُشْتَعِلَةَ عِنْدَكُمْ لاِخْتِبَارِكُمْ
وَكَأَنَّ أَمْراً غَرِيباً قَدْ أَصَابَكُمْ! ١٣وَإِنَّمَا افْرَحُوا:لأَنَّكُمْ كَمَا تُشَارِكُونَ
الْمَسِيحَ فِي الآلاَمِ الآنَ، لاَبُدَّ أَنْ تَفْرَحُوا بِمُشَارَكَتِهِ فِي الابْتِهَاجِ عِنْدَ ظُهُورِ
مَجْدِهِ. ١٤فَإِذَا لَحِقَتْكُمُ الإِهَانَةُ لأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ اسْمَ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ!
لأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ، أَيْ رُوحَ اللهِ، يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ. ١٥لاَ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَتَأَلَّمُ
عِقَاباً عَلَى شَرٍّ ارْتَكَبَهُ: كَالْقَتْلِ أَوِ السَّرِقَةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَرَائِمِ، أَوِ التَّدَخُّلِ
فِي شُؤُونِ الآخَرِينَ. ١٦وَلَكِنْ إِنْ تَأَلَّمَ أَحَدُكُمْ لأَنَّهُ «مَسِيحِيٌّ»، فَعَلَيْهِ أَلاَّ
يَخْجَلَ، بَلْ أَنْ يُمَجِّدَ اللهَ لأَجْلِ هَذَا الاِسْمِ! ١٧حَقًّا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِيَبْتَدِئَ
الْقَضَاءُ بِأَهْلِ بَيْتِ اللهِ. فَإِنْ كَانَ الْقَضَاءُ يَبْدَأُ بِنَا أَوَّلاً، فَمَا مَصِيرُ الَّذِينَ لاَ
يُؤْمِنُونَ بِإِنْجِيلِ اللهِ؟ ١٨وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ يَخْلُصُ بِجَهْدٍ، فَمَاذَا يَحْدُثُ لِلشِّرِّيرِ
وَالْخَاطِئِ؟ ١٩إِذَنْ، عَلَى الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ وَفْقاً لإِرَادَةِ اللهِ، أَنْ يُسَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ
لِلْخَالِقِ الأَمِينِ، وَيُوَاظِبُوا عَلَى عَمَلِ الصَّلاَحِ!

من غيره: الألم الجسدي أم الألم النفسي؟

١. ما الافتراضات الزائفة التي يصححها بطرس الرسول في آية ١٢؟ هل تفاجئك محن الحياة؟ هل يحدث هذا كثيرًا؟ **٢.** كيف يختلف الفرح وسط الألم عن مجرد تحمل الألم؟ هل حقًا يتوقع الله منك أن تكون سعيدًا لأن تتألم؟ ما معنى "افرحوا"؟ **٣.** كيف أثرت آلامك الماضية على التزامك بالحياة مع الله؟

١. ما شكل آلامك من أجل الرب يسوع المسيح؟ كيف تعزيك الآية ١٩ وتعطيك ثقة؟ **٢.** كيف يمكنك أن تكون أنت مشجعًا لشخص يمر بوقت صعب، هذا الأسبوع؟

للشيوخ والصغار

٥ وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، بِصِفَتِي شَيْخاً رَفِيقاً لَهُمْ،
وَشَاهِداً لآلاَمِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكاً فِي الْمَجْدِ الَّذِي سَيَتَجَلَّى:٢ارْعَوْا

١. هل كنت أصغر أفراد أسرتك، أم المتوسط، أم الأكبر؟ كيف أثر على شخصيتك تلقي الأوامر من العائلة؟ **٢.** ما أصعب المجموعات التي كان عليك رعايتها: تلاميذ

قَطِيعَ اللهِ الَّذِي بَيْنَكُمْ، كَحُرَّاسٍ لَهُ، لاَ بِدَافِعِ الْوَاجِبِ، بَلْ بِدَافِعِ التَّطَوُّعِ، كَمَا يُرِيدُ اللهُ، وَلاَ رَغْبَةً فِي الرِّبْحِ الدَّنِيءِ، بَلْ رَغْبَةً فِي الْخِدْمَةِ بِنَشَاطٍ. ٣لاَ تَتَسَلَّطُوا عَلَى الْقَطِيعِ الَّذِي وَضَعَهُ اللهُ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، بَلْ كُونُوا قُدْوَةً لَهُ. ٤وَعِنْدَمَا يَظْهَرُ رَئِيسُ الرُّعَاةِ، تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لاَ يَفْنَى.

٥كَذَلِكَ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ. الْبَسُوا جَمِيعاً ثَوْبَ التَّوَاضُعِ فِي مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ. لأَنَّ اللهَ يُقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً. ٦إِذَنْ، تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللهِ القَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ، ٧وَاطْرَحُوا عَلَيْهِ ثِقْلَ هُمُومِكُمْ كُلِّهَا، لأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

٨تَعَقَّلُوا وَتَنَبَّهُوا. إِنَّ خَصْمَكُمْ إِبْلِيسَ كَأَسَدٍ يَزْأَرُ، يَجُولُ بَاحِثاً عَنْ فَرِيسَةٍ يَبْتَلِعُهَا. ٩فَقَاوِمُوهُ، ثَابِتِينَ فِي الإِيمَانِ. وَاذْكُرُوا أَنَّ إِخْوَتَكُمُ الْمُنْتَشِرِينَ فِي الْعَالَمِ يَجْتَازُونَ وَسَطَ هَذِهِ الآلاَمِ عَيْنِهَا.

١٠وَبَعْدَ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، فَإِنَّ اللهَ، إِلَهَ كُلِّ نِعْمَةٍ، الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الاشْتِرَاكِ فِي مَجْدِهِ الأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ، لاَبُدَّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ كَامِلِينَ وَثَابِتِينَ وَمُؤَيَّدِينَ بِالْقُوَّةِ وَرَاسِخِينَ. ١١لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِين!

تحيات ختامية

١٢إِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْقَصِيرَةَ بِيَدِ سِلْوَانُسَ الأَخِ الأَمِينِ. وَغَايَتِي أَنْ أُحَرِّضَكُمْ وَأَشْهَدَ لَكُمْ أَنَّ النِّعْمَةَ الَّتِي تَتَمَتَّعُونَ بِهَا هِيَ نِعْمَةُ اللهِ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا ثَابِتُونَ.

١٣وَمِنْ بَابِلَ، تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِلْكَ الَّتِي اخْتَارَهَا الله مَعَكُمْ، وَكَذلِكَ مَرْقُسُ ابْنِي. ١٤سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ.

وَلْيَكُنِ السَّلاَمُ لَكُمْ جَمِيعاً، أَنْتُمُ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ.

إعدادي في رحلة ميدانية؟ حضانة الكنيسة؟ مجموعة صغيرة لا تريد أن تتعاون؟ اجتماع لأشخاص متخصصين متميزين؟

١. من الشخص الذي قابلته، وأخذك تحت جناحيه، وقدم لك مساعدة على طول الطريق؟ **٢.** من أي شيء يحذر بطرس الرسول قادة الكنيسة (الآيتان ٢-٣)؟ ما الإرشادات التي تقدمها هذه الفقرة لمن هم في مواقع قيادية على مستوى المؤمنين؟ **٣.** كيف ينبغي أن يتعامل المؤمنون مع الضغوط، والتوترات والمشاحنات (الآيتان ٦-٧)؟ كيف يشجعك الوعد الذي في الآية ١٠؟ **٤.** من هو العدو، كما تحدده هذه الفقرة؟ ماذا تخبرنا عن هذا العدو؟ كيف يجب أن نحترس منه؟

١. من هم "الشيوخ" في أيامنا هذه؟ **٢.** ما المسؤوليات القيادية التي على عاتقك؟ (كلنا لدينا بعضها!) ماذا تحرز في اختبار القيادة لبطرس الرسول؟ كيف تحسن درجتك؟ **٣.** ما الهموم أو الاهتمامات المحددة التي تحتاج أن تلقيها بتواضع على الرب؟ ما الذي يقف في طريقك؟ **٤.** ما الذي يجب أن يتيقظ له المؤمنون؟ كيف يرتبط ذلك بالألم والتوتر بين الناس؟ كيف يتعلق بتفكيرك؟ وإيمانك بالوعد في الآية ١٠؟ **٥.** ما الصورة التي يرسمها بطرس الرسول للرب يسوع المسيح في هذه الرسالة؟ كيف تأتي هذه الصورة بالسلام (١٤:٥) لك؟

مقدمة
رسالة بطرس الرسول الثانية

خطة الدراسة: لو أنك تدرس رسالة بطرس الثانية في مجموعة، فإليك خطة للدراسة في ٤ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٤ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١:١-١١ / الاستمرار في النمو في الرب يسوع المسيح
٢	١:١٢-٢١ / سلطان الأنبياء الحقيقيين
٣	٢:١-٢٢ / دمار الأنبياء الكذبة
٤	٣:١-١٨ / المجيء الثاني للرب يسوع المسيح

الكاتب: من المعروف أنه بطرس الرسول، رغم وجود شكوك حول ذلك منذ العصور الأولى بسبب اللغة والأسلوب اللذين تتميز بهما الرسالة عن الرسالة الأولى. من الممكن تفسير ذلك بأن مرقس وسيلا ساعداه في الكتابة.

تاريخ الكتابة: ربما قبيل موت بطرس الرسول عام ٦٨ م (انظر ١:١٢-١٥).

موضوع الرسالة: كن شغوفًا وحريصًا.

الخلفية التاريخية: انظر مقدمة رسالة بطرس الرسول الأولى. بالرغم من عدم إرسال الرسالة إلى مجموعة بعينها، يبدو أنها قد أرسلت لنفس مجموعة المؤمنين الذين تسلموا الرسالة الأولى (١:٣). الاضطهاد الذي جاء من ناحية السلطات الرومانية (الأمر الرئيس في رسالة بطرس الرسول الأولى) لم يكن المشكلة الوحيدة التي واجهها هؤلاء الناس. برز معلمون كاذبون. أما حقيقة عدم عودة الرب يسوع المسيح ثانية، فسرت على أنها دليل لعدم الثقة في الرسل (مثل بطرس وبولس). بدا أن هؤلاء المعلمين أقنعوا الناس أن المجيء الثاني ما هو إلا "أمر افتراضي" اخترعه الرسل لقمع

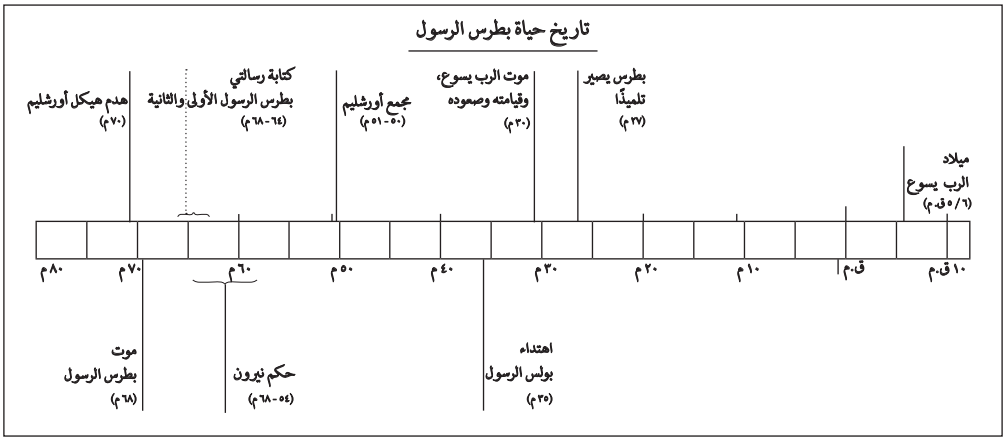

حرية المؤمنين. بالنسبة للمعلمين الكذبة كان معنى الحرية، الحق في الانغماس في الخطايا الجنسية والسكر واللذات الحسية (٢:٢، ١٠، ١٣-١٤، ١٨). ويعود بطرس الرسول بالحديث الحاد عن "ليس كذلك"! ويؤكد أن التعليم الرسولي لم يكن مسألة من نسج أفكارهم الخاصة (١٦:١، ٢٠)، بل في الواقع، إن سلطان المعلمين الكذبة كان مصدره أفكارهم الخاصة (٢١:١) وأن "حريتهم الروحية" في الواقع، أدت إلى الفساد (١٩:٢).

خصائص الرسالة: الفصل الأول عبارة عن عظة ونصيحة لكي ينمو الناس في الفضائل المسيحية. الفصل الثاني كثير الشبه برسالة يهوذا (انظر مقدمة رسالة يهوذا). يوجد تناقض واضح هناك بين شخصية وتعليم الرسل الحقيقيين (مثل بطرس وبولس)، وشخصية وتعليم المعلمين الكذبة، الذين تميزت حياتهم بإنكار الرب يسوع المسيح، واللا أخلاقيات، ورفض السلطة، والعبودية للخطية وإساءة استخدام كلمة الله. يتحدث الفصل الثالث عن المجيء الثاني للرب يسوع المسيح.

رِسَالَةُ بُطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ

١ مِنْ سِمْعَانَ بُطْرُسَ، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ، إِلَى الَّذِينَ يُشَارِكُونَنَا
فِي الإِيمَانِ الْوَاحِدِ الثَّمِينِ الَّذِي نَتَسَاوَى جَمِيعًا فِي الْحُصُولِ عَلَيْهِ
بِبِرِّ إِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
٢لِيَكُنْ لَكُمُ الْمَزِيدُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالسَّلاَمِ بِفَضْلِ مَعْرِفَةِ اللهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا!

يقين الدعوة الإلهية والاختيار

٣إِنَّ اللهَ، بِقُدْرَتِهِ الإِلَهِيَّةِ، قَدْ زَوَّدَنَا بِكُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ
الْمُتَّصِفَةِ بِالتَّقْوَى. ذَلِكَ أَنَّهُ عَرَّفَنَا بِالْمَسِيحِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ،
٤اللَّذَيْنِ بِهِمَا أَعْطَانَا اللهُ بَرَكَاتِهِ الْعُظْمَى الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ وَعَدَ بِهَا. وَبِهَذَا
صَارَ بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَتَخَلَّصُوا مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي تَنْشُرُهُ الشَّهْوَةُ فِي الْعَالَمِ،
وَتَشْتَرِكُوا فِي الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ. ٥فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْذُلُوا كُلَّ اجْتِهَادٍ
وَنَشَاطٍ فِي مُمَارَسَةِ إِيمَانِكُمْ حَتَّى يُؤَدِّيَ بِكُمْ إِلَى الْفَضِيلَةِ. وَأَقْرِنُوا الْفَضِيلَةَ
بِالتَّقَدُّمِ فِي الْمَعْرِفَةِ، ٦وَالْمَعْرِفَةَ بِضَبْطِ النَّفْسِ، وَضَبْطَ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ،
وَالصَّبْرَ بِالتَّقْوَى، ٧وَالتَّقْوَى بِالْمَوَدَّةِ الأَخَوِيَّةِ، وَالْمَوَدَّةَ الأَخَوِيَّةَ بِالْمَحَبَّةِ.
٨فَحِينَ تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَاتُ الطَّيِّبَةُ فِي دَاخِلِكُمْ، وَتَزْدَادُ بِوَفْرَةٍ، تَجْعَلُكُمْ
مُجْتَهِدِينَ وَمُثْمِرِينَ فِي مَعْرِفَتِكُمْ لِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩أَمَّا الَّذِي لاَ يَمْلِكُ
هَذِهِ الصِّفَاتِ، فَهُوَ أَعْمَى رُوحِيًّا. إِنَّهُ قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ أَنَّهُ تَطَهَّرَ مِنْ
خَطَايَاهُ الْقَدِيمَةِ! ١٠فَأَحْرَى بِكُمْ إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَجْتَهِدُوا لِتُثْبِتُوا
عَمَلِيًّا أَنَّ اللهَ قَدْ دَعَاكُمْ وَاخْتَارَكُمْ حَقًّا. فَإِنَّكُمْ، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا، لَنْ تَسْقُطُوا
أَبَدًا! ١١وَهَكَذَا يَفْتَحُ اللهُ لَكُمُ الْبَابَ وَاسِعًا لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلَكُوتِ الأَبَدِيِّ،
مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

نبوءة الكتاب

١٢لِذَلِكَ أَنْوِي أَنْ أُذَكِّرَكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ بِهَا، وَرَاسِخِينَ
فِي الْحَقِّ الَّذِي عِنْدَكُمْ. ١٣فَمَادُمْتُ فِي خَيْمَةِ جِسْمِي هَذِهِ، أَرَى مِنْ وَاجِبِي
أَنْ أُنَبِّهَكُمْ مُذَكِّرًا. ١٤فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ خَيْمَتِي سَتُطْوَى بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، كَمَا سَبَقَ
أَنْ أَعْلَنَ لِي رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. ١٥وَلِهَذَا، أَجْتَهِدُ الآنَ فِي تَذْكِيرِكُمْ بِهَذِهِ
الأُمُورِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَتَذَكَّرُوهَا دَائِمًا بَعْدَ رَحِيلِي.

١. ماذا كنت ترغب في أن تعمله أكثر من غيره وأنت في سن المراهقة: فيما يتعلق بمستقبلك؟ وبعلاقاتك؟ وما يتعلق بالرياضة؟ ٢. كيف تغيرت رغباتك منذ ذلك الوقت وحتى الآن؟

١. من الآيتين ٣-٤، ما هو "كل ما تحتاج إليه في الحياة"؟ ٢. مع كل شيء أعطي لنا، ماذا يجب أن "نضيف إلى إيماننا"؟ وبأي مجهود (الآيتان ٥، ١٠)؟ ٣. ما الصفات السبع التي ينبغي أن نسعى إليها بحماس؟ كيف تنسجم كل منها بسابقتها؟ ٤. لماذا يرغب المؤمنون (الآيات ٤، ١٠-١١) في هذا التطور الأخلاقي، والمعرفة المثمرة (آية ٨)؟

١. بأي طريقة تعتبر الآيات ٥-١٠ وصفة مهمة لمن يشعرون بخيبة أمل أو عدم شبع؟ ٢. من الصفات المذكورة في ٥-٧ أي اثنين منها تتمتع بهما بأكبر قدر؟ كيف يمكنك أن تنمو في واحدة من الصفات الأخرى؟ كيف يمكن أن تساعدك مجموعتك؟

في أي شيء تشبه الخيمة: دائم التحرك من مكان لآخر؟ مقاوم لرياح التغيير؟ دافئ للبعض وبارد لآخرين؟

١. ما الحادث من حياة الرب يسوع المسيح ويتذكره بطرس الرسول (الآيات ١٦-١٨)؟ ٢. لماذا (وكيف) يؤسس بطرس الرسول سلطانه (آية ١٦)؟ على نفس المثال، لماذا يدافع بطرس الرسول عن سلطان ووحي الأنبياء؟ ما المشاكل التي يلمح ذلك بأنها لدى قرائه (الآيتان ٢٠-٢١) ٣. لو أن الكثير جدًا من النبوات قد تحقق في

مجيء الرب يسوع المسيح الأول، فكيف ننظر إلى النبوات التي لم تتحقق بعد؟

♡ **١.** لو استطعت أن تكون مع الرب يسوع المسيح في حادثة واحدة في حياته، ما الحادثة التي تختارها؟ لماذا؟ **٢.** لو أن شخصًا غير مؤمن طلب منك أن تثبت له أن الكتاب المقدس هو كلمة الله، على أي شيء تعتمد في إجابتك؟ **٣.** كيف تؤثر هذه الإجابة على عاداتك لدراسة الكتاب المقدس؟ وعلى شهادتك؟ وعلى أسلوب حياتك؟

شهادة الرسل الثابتة

١٦ فَنَحْنُ، عِنْدَمَا أَخْبَرْنَاكُمْ بِقُدْرَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِعَوْدَتِهِ الْمَجِيدَةِ،
لَمْ نَكُنْ نَنْقُلُ عَنْ أَسَاطِيرَ مُخْتَلَقَةٍ بِمَهَارَةٍ. وَإِنَّمَا، تَكَلَّمْنَا بِاعْتِبَارِنَا شُهُودَ
عِيَانٍ لِعَظَمَةِ الْمَسِيحِ. ١٧ فَإِنَّهُ قَدْ نَالَ مِنَ اللهِ الآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ جَاءَهُ
مِنَ الْمَجْدِ الْفَائِقِ صَوْتٌ يَقُولُ:«هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ كُلَّ
سُرُورٍ!» ١٨ وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا قَدْ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ الصَّادِرَ مِنَ السَّمَاءِ لَمَّا كُنَّا
مَعَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ١٩ وَهَكَذَا، صَارَتِ الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا
عِنْدَنَا. فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ إِنِ انْتَبَهْتُمْ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي قُلُوبِكُمْ. إِذْ إِنَّهَا أَشْبَهُ
بِمِصْبَاحٍ يُضِيءُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَطْلَعَ النَّهَارُ وَيَظْهَرَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ.
٢٠ وَلَكِنْ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، اعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ نُبُوءَةٍ وَارِدَةٍ فِي الْكِتَابِ لاَ تُفَسَّرُ
بِاجْتِهَادٍ خَاصٍّ. ٢١ إِذْ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِإِرَادَةٍ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوآتِ
جَمِيعًا رِجَالُ اللهِ [الْقِدِّيسُونَ] مَدْفُوعِينَ بِوَحْيِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

☕ **١.** لو أن الحيوانات الأليفة لدى الناس تشبههم بعض الشيء، فماذا يقول حيوانك الأليف عنك؟ **٢.** ما "الوحوش" و"الأشياء الأخرى التي تهجم في الليل" التي تخاف منها؟ لماذا؟

📖 **١.** بعد أن مدح بطرس الرسول الأنبياء الحقيقيين (١:١٢-٢١)، من الذين يدينهم الآن؟ لماذا؟ **٢.** لو أنه من الواضح جدًا أن الدينونة تنتظر المعلمين الكذبة، لماذا يتبعهم أي شخص (الآيات ٢-٣، ١٤، ١٨-١٩)؟ لو أنهم أشرار بهذا القدر، لماذا، في رأيك، يسمح الله لهم بأن يعلموا في الكنيسة؟ ألا يثير الشك في صلاح وعظمة الله أن تتأخر دينونتهم؟ **٣.** في الرد على ذلك السؤال التلميحي، يتلو بطرس الرسول ما قاله الله في التعامل مع الشر: ما الأمثلة الموجودة في الآيات ٤-٩؟ **٤.** لو لم تنجُ الملائكة، ولا العالم القديم، ولا سدوم وعمورة، من غضب الله ضد الخطية، من الذين يحميهم الله من الدينونة (آية ٩)؟ لماذا؟ كيف يكون ذلك تعزية خاصة لجمهور بطرس الرسول؟ **٥.** من هم الخطاة الفادحون في الآيات ١٣-١٦؟ كيف يبدون؟ على أي أساس يتيقن بطرس الرسول من أنهم سينالون جزاءهم من نفس عملهم؟ **٦.** ما الصورة الأخرى التي يستخدمها بطرس الرسول ليستنكر مرة أخرى الأنبياء الكذبة (الآيات ١٧-١٩)؟ **٧.** ما "الحرية" التي يعدون بها: الحرية من الخطية؟ من الشريعة؟

المعلمون الدجالون وتدميرهم

٢ وَلَكِنْ، كَمَا كَانَ فِي الشَّعْبِ قَدِيمًا أَنْبِيَاءُ دَجَّالُونَ، كَذَلِكَ سَيَكُونُ
بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ دَجَّالُونَ. هَؤُلاَءِ سَيُدَسُّونَ بِدَعًا مُهْلِكَةً،
وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ لِنَفْسِهِ. وَبِذَلِكَ يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ دَمَارًا
سَرِيعًا. ٢ وَكَثِيرُونَ سَيَسِيرُونَ وَرَاءَهُمْ فِي طُرُقِ الإِبَاحِيَّةِ. وَبِسَبَبِهِمْ تُوَجَّهُ
الإِهَانَةُ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. ٣ وَبِدَافِعِ الطَّمَعِ، يُتَاجِرُونَ بِكُمْ بِالأَقْوَالِ الْمُحَرَّفَةِ
الْمُصْطَنَعَةِ.
إِلاَّ أَنَّ الدَّيْنُونَةَ تَتَعَقَّبُ هَؤُلاَءِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَهَلاَكَهُمْ لاَ يَتَوَانَى. ٤ فَإِنَّ اللهَ لَمْ
يُشْفِقْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، بَلْ طَرَحَهُمْ فِي أَعْمَاقِ هَاوِيَةِ الظَّلاَمِ
مُقَيَّدِينَ بِالسَّلاَسِلِ، حَيْثُ يَظَلُّونَ مَحْبُوسِينَ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ. ٥ كَذَلِكَ لَمْ
يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ عِنْدَمَا أَحْدَثَ الطُّوفَانَ عَلَى عَالَمِ الْفَاجِرِينَ، إِلاَّ أَنَّهُ
حَفِظَ نُوحًا الْمُنَادِيَ بِبِرِّ اللهِ وَعَدْلِهِ. وَكَانَ نُوحٌ وَاحِدًا مِنْ ثَمَانِيَةِ أَشْخَاصٍ
نَجَوْا مِنَ الطُّوفَانِ. ٦ وَإِذْ حَكَمَ اللهُ عَلَى مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ بِالْخَرَابِ،
حَوَّلَهُمَا إِلَى رَمَادٍ، جَاعِلاً مِنْهُمَا عِبْرَةً لِلَّذِينَ يَعِيشُونَ حَيَاةً فَاجِرَةً. ٧ وَلَكِنَّهُ
أَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ، الَّذِي كَانَ مُتَضَايِقًا جِدًّا مِنْ سُلُوكِ أَشْرَارِ زَمَانِهِ فِي الدَّعَارَةِ.
٨ فَإِذْ كَانَ سَاكِنًا بَيْنَهُمْ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ، كَانَتْ نَفْسُهُ الزَّكِيَّةُ تَتَأَلَّمُ يَوْمِيًّا مِنْ

جَرَائِمِهِمِ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا أَوْ يَسْمَعُ بِهَا. ٩وَهَكَذَا نَرَى أَنَّ الرَّبَّ يَعْرِفُ أَنْ يُنْقِذَ الأَتْقِيَاءَ مِنَ الْمِحْنَةِ، وَيَحْفَظَ الأَشْرَارَ مَحْبُوسِينَ لِيَحْكُمَ عَلَيْهِمْ بِالْعِقَابِ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ. ١٠وَمَا أَشَدَّ الْعِقَابَ، وَبِخَاصَّةٍ عَلَى الَّذِينَ يَنْجَرِفُونَ وَرَاءَ الْمُيُولِ الْجَسَدِيَّةِ، مُسْتَجِيبِينَ لِشَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَمُحْتَقِرِينَ سِيَادَةَ اللهِ! ثُمَّ إِنَّهُمْ وَقِحُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لاَ يَخَافُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالشَّتْمِ وَالإِهَانَةِ عَلَى أَصْحَابِ الأَمْجَادِ. ١١وَمَعَ ذَلِكَ، فَحَتَّى الْمَلاَئِكَةُ، وَهُمْ يَتَفَوَّقُونَ عَلَيْهِمْ فِي الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ، لاَ يُقَدِّمُونَ عَلَيْهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ أَيَّةَ تُهْمَةٍ مُهِينَةٍ.

١٢حَقًّا إِنَّ هَؤُلاَءِ الْمُعَلِّمِينَ الدَّجَّالِينَ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ كَلاَمًا مُهِينًا فِي أُمُورٍ يَجْهَلُونَهَا، يُشْبِهُونَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةَ غَيْرَ الْعَاقِلَةِ، الْمَوْلُودَةَ لِيَصْطَادَهَا النَّاسُ وَيَقْتُلُوهَا. فَلاَبُدَّ أَنْ يَهْلِكُوا مِثْلَهَا. ١٣وَبِذَلِكَ يَنَالُونَ أُجْرَةَ إِثْمِهِمْ! إِنَّهُمْ يَحْسَبُونَ الانْغِمَاسَ فِي اللَّذَّاتِ طُولَ النَّهَارِ بَهْجَةً عَظِيمَةً. فَهُمْ أَدْنَاسٌ وَعُيُوبٌ: يَتَلَذَّذُونَ بِالنَّجَاسَةِ وَيُحَاوِلُونَ خِدَاعَكُمْ، فَيَشْتَرِكُونَ مَعَكُمْ فِي الْوَلاَئِمِ. ١٤عُيُونُهُمْ لاَ تَنْظُرُ إِلاَّ نَظَرَاتِ الزِّنَى، وَلاَ تَشْبَعُ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَكَمْ مِنْ نُفُوسٍ ضَعِيفَةٍ تَقَعُ فِي فِخَاخِهِمْ! أَمَّا قُلُوبُهُمْ، فَقَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى الشَّهْوَةِ وَالطَّمَعِ. إِنَّهُمْ حَقًّا أَبْنَاءُ اللَّعْنَةِ! ١٥وَإِذْ خَرَجُوا عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، ضَلُّوا. فَهُمْ سَائِرُونَ فِي طَرِيقِ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، الَّذِي أَحَبَّ الْحُصُولَ عَلَى الْمَالِ أُجْرَةً لإِثْمِهِ. ١٦وَلَكِنَّهُ تَوَبَّخَ عَلَى هَذِهِ الْمُخَالَفَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. إِذْ إِنَّ الْحِمَارَ الأَبْكَمَ نَطَقَ بِصَوْتٍ بَشَرِيٍّ، فَوَضَعَ حَدًّا لِحَمَاقَةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ! ١٧فَلَيْسَ هَؤُلاَءِ إِلاَّ آبَارًا لاَ مَاءَ فِيهَا، وَغُيُومًا تَسُوقُهَا الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ. وَيَا لَهُ مِنْ مَصِيرٍ مُرْعِبٍ مَحْجُوزٍ لَهُمْ فِي الظَّلاَمِ الأَبَدِيِّ الْقَاتِمِ! ١٨يَنْطِقُونَ بِأَقْوَالٍ طَنَّانَةٍ فَارِغَةٍ، مُشَجِّعِينَ عَلَى الانْغِمَاسِ فِي الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ بِمُمَارَسَةِ الدَّعَارَةِ، فَيَصْطَادُونَ مَنْ كَانُوا قَدْ بَدَأُوا يَنْفَصِلُونَ عَنْ رِفَاقِ السُّوءِ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي الضَّلاَلِ. ١٩يَعِدُونَ هَؤُلاَءِ بِالْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدٌ لِلْفَسَادِ! لأَنَّ الإِنْسَانَ يَصِيرُ عَبْدًا لِكُلِّ مَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ وَيَغْلِبُهُ. ٢٠فَإِنَّ الَّذِينَ يَبْتَعِدُونَ عَنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ بَعْدَ أَنْ يَتَعَرَّفُوا بِالرَّبِّ وَالْمُخَلِّصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ يَعُودُونَ وَيَتَوَرَّطُونَ بِهَا، تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِمْ تِلْكَ النَّجَاسَاتُ، فَتَصِيرُ نِهَايَتُهُمْ أَشَرَّ مِنْ بَدَايَتِهِمْ. ٢١وَبِالْحَقِيقَةِ، كَانَ أَفْضَلَ لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَعَرَّفُوا بِطَرِيقِ الْبِرِّ، مِنْ أَنْ يَتَعَرَّفُوا بِهِ ثُمَّ يَرْتَدُّوا عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي تَسَلَّمُوهَا. ٢٢وَيَنْطَبِقُ عَلَى هَؤُلاَءِ مَا يَقُولُهُ الْمَثَلُ الصَّادِقُ: «عَادَ الْكَلْبُ إِلَى تَنَاوُلِ مَا تَقَيَّأَهُ، وَالْخِنْزِيرَةُ الْمُغْتَسِلَةُ إِلَى التَّمَرُّغِ فِي الْوَحْلِ!»

من الدينونة؟ من الالتزامات الأخلاقية نحو المؤمنين الآخرين ونحو الرب يسوع المسيح؟ كل ما سبق؟ فيم يختلف فكرهم عن الحرية، الحرية المسيحية الحقيقية؟ **٨.** بماذا تلمح الآيات ٢٠-٢٢ عن خلاص شخص ما؟ هل يمكن أن يفقد الإنسان خلاصه؟ أم أن هؤلاء الناس لم يؤمنوا على الإطلاق؟ لماذا تظن ذلك؟

♡ **١.** كيف تعرف أن واعظًا ما يستغلك بقصص من تأليفه، أو أنه يقدم لك وعودًا جوفاء كما لو كانت "آبارًا بلا ماء"؟ كيف تؤثر عليك الآن المخاطر التي يذكرها بطرس الرسول؟ **٢.** هل يغضبك هؤلاء المعلمون الكذبة كما يغضبون بطرس الرسول؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ أي الوعاظ تثق فيه أكثر من غيره؟ لماذا؟ **٣.** وسط كل هذه الأخبار السيئة، ما الأخبار الطيبة التي تراها؟ هل تكون الأخبار طيبة حقًا لو لم تكن هناك دينونة؟ **٤.** من خبرتك، هل حدث أن أتت النعمة عن طريق قنوات فاسدة (مثل الهراطقة والأشرار الموصوفين هنا)، أم فقط من خلال أواني نقية: دائمًا؟ أحيانًا؟ أبدًا؟ لماذا هذا؟

١. متى حدث أن وعدك والدك برحلة صيد أو بمباراة كرة، أو بهدية لتخرجك ولم يف بوعده؟ بماذا أشعرك ذلك؟ **٢.** عندما يقال لك "انتظر حتى يحل عيد ميلادك" أو لم يأت العيد بعد" أو "من الأفضل أن تتصرف بطريقة جيدة حتى ذلك الوقت"، كيف يؤثر ذلك على تصرفاتك وأنت تنتظر؟

١. بعد الاستطراد في الفصل الثاني، إلى أي موضوع بعود بطرس الرسول الآن؟ **٢.** ماذا يجب أن يفهم القارئ أولًا؟ (انظر أيضًا ١:٢٠-٢١)؟ **٣.** لماذا يدعم خلق الله الأرض رأي بطرس الرسول أنه سيدمرها أيضًا (آية ١٠)؟ ما سبب صعوبة أن يؤمن الناس بذلك؟ ماذا يخبرك ذلك عن مفهومهم عن الله؟ **٤.** ما الإحباطات التي يسببها صبر الله؟ كيف يمكن أن يكون صبر الله فائدة (الآيتان ٩، ١٥)؟ **٥.** فيم تختلف نظرة الله للأزمنة والأوقات عن نظرة القارئ؟ في هذا السياق (الآيات ١٠-١٦)، هل يتحدث بطرس الرسول عن يقينية مجيء الرب يسوع المسيح، أم توقيته، أم طريقته؟ كيف يعمل ذلك على التشجيع على الحياة التي ترضى الله الآن؟ **٦.** كيف يشجع رجوع بطرس الرسول إلى أقوال بولس الرسول، القارئ على السلوك الطيب (آية ١٥)؟ **٧.** ما هو الترياق النهائي الذي يقدمه بطرس الرسول ضد المعلمين الكذبة في أيامه (الآيتان ١٧-١٨)؟

١. لو كنت مسؤولًا عن الساعة العالمية هل كنت تبطئها أم تسرعها؟ لماذا؟ **٢.** لو كنت المسؤول عن خلق ودمار وافتداء العالم، فأي هذه الأعمال تصرف وقتًا أطول في عملها؟ لماذا؟ **٣.** في عالم كرة القدم نقول إن أفضل دفاع هو الهجوم الفعال، بمعنى أنه لو أن الفريق الآخر استحوذ على الكرة فلن يمكنك إحراز أهداف في مرماه. كيف تشابه إستراتيجية بطرس هذا في دفاعه ضد من قد يقودوننا بعيدًا عن الحق؟ ماذا يمكنك أن تعمل لكي "تنمو في النعمة ومعرفة ربنا"؟

يوم الرب

٣ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، أَنَا الآنَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ رِسَالَتِي الثَّانِيَةَ. وَفِي كِلْتَا الرِّسَالَتَيْنِ، أَقْصِدُ أَنْ أُنَبِّهَ أَذْهَانَكُمُ الصَّافِيَةَ، مُذَكِّرًا إِيَّاكُمْ بِحَقَائِقَ تَعْرِفُونَهَا. ٢وَغَايَتِي أَنْ تَتَذَكَّرُوا الأَقْوَالَ الَّتِي أَعْلَنَهَا الأَنْبِيَاءُ الْقِدِّيسُونَ قَدِيمًا، وَكَذَلِكَ وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخَلِّصِ، تِلْكَ الْوَصِيَّةَ الَّتِي نَقَلَهَا إِلَيْكُمُ الرُّسُلُ. ٣فَاعْلَمُوا، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الأَيَّامِ أُنَاسٌ مُسْتَهْزِئُونَ يَسْخَرُونَ بِالْحَقِّ، وَيَسْلُكُونَ مُنْجَرِفِينَ وَرَاءَ شَهَوَاتِهِمِ الْخَاصَّةِ. ٤وَسَيَقُولُونَ: «أَيْنَ هُوَ الْوَعْدُ بِرُجُوعِ الْمَسِيحِ؟ فَمُنْذُ أَنْ مَاتَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ، بَلْ مُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، مَازَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ!»

٥إِنَّهُمْ يَتَنَاسَوْنَ، عَمْدًا، أَنَّهُ بِكَلِمَةِ أَمْرٍ مِنَ اللهِ وُجِدَتِ السَّمَاوَاتُ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَتَكَوَّنَتِ الأَرْضُ مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ. ٦وَبِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَيْضًا، دُمِّرَ الْعَالَمُ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، إِذْ فَاضَ الْمَاءُ عَلَيْهِ. ٧أَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ الْحَالِيَّةُ، فَسَتَبْقَى مَخْزُونَةً وَمَحْفُوظَةً لِلنَّارِ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا إِلَى يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ وَهَلاَكِ الْفَاجِرِينَ!

٨وَلَكِنْ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَنْسَوْا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ:إِنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي نَظَرِ الرَّبِّ هُوَ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩فَالرَّبُّ، إِذَنْ، لاَ يُبْطِئُ فِي إِتْمَامِ وَعْدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْكُمْ، فَهُوَ لاَ يُرِيدُ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ يُرِيدُ لِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ. ١٠إِلاَّ أَنَّ «يَوْمَ الرَّبِّ» سَيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللِّصُّ فِي اللَّيْلِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَزُولُ السَّمَاوَاتُ مُحْدِثَةً دَوِيًّا هَائِلًا وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً بِنَارٍ شَدِيدَةٍ، وَتَحْتَرِقُ الأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ مُنْجَزَاتٍ.

١١وَمَادَامَتْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ جَمِيعًا سَتَنْحَلُّ، فَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ أَصْحَابَ سُلُوكٍ مُقَدَّسٍ يَتَّصِفُ بِالتَّقْوَى، ١٢مُنْتَظِرِينَ «يَوْمَ اللهِ» الأَبَدِيَّ وَطَالِبِينَ حُلُولَهُ بِسُرْعَةٍ. فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهِبَةً، وَتَذُوبُ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً. ١٣إِلاَّ أَنَّنَا، وَفْقًا لِوَعْدِ الرَّبِّ، نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، حَيْثُ يَسْكُنُ الْبِرُّ.

١٤فَبَيْنَمَا تَنْتَظِرُونَ إِتْمَامَ هَذَا الْوَعْدِ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، اجْتَهِدُوا أَنْ يَجِدَكُمُ الرَّبُّ فِي سَلاَمٍ، خَالِينَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعَيْبِ. ١٥وَتَأَكَّدُوا أَنَّ تَأَنِّيَ رَبِّنَا فِي رُجُوعِهِ، هُوَ فُرْصَةٌ لِلْخَلاَصِ.

إِنَّ أَخَانَا الْحَبِيبَ بُولُسَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ عَيْنِهَا، بِحَسَبِ
الْحِكْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا الرَّبُّ. ١٦ وَمَا كَتَبَهُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَيْكُمْ، يُوَافِقُ مَا كَتَبَهُ
فِي بَاقِي رَسَائِلِهِ. وَفِي تِلْكَ الرَّسَائِلِ كُلِّهَا أُمُورٌ صَعْبَةُ الْفَهْمِ، يُحَرِّفُهَا الْجُهَّالُ
وَغَيْرُ الرَّاسِخِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا يُحَرِّفُونَ غَيْرَهَا أَيْضًا مِنَ الْكِتَابَاتِ الْمُوْحَى
بِهَا، فَيَجْلِبُونَ الْهَلاَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. ١٧ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَإِذْ قَدْ تَنَبَّهْتُمْ إِلَى
الْخَطَرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، احْذَرُوا أَنْ تَسْقُطُوا عَنْ ثَبَاتِكُمْ بِالانْجِرَافِ وَرَاءَ ضَلاَلِ
الأَشْرَارِ. ١٨ وَلَكِنْ، ازْدَادُوا نُمُوًّا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ، الآنَ وَإِلَى الْيَوْمِ الأَبَدِيِّ.

مقدمة
رسالة يوحنا الرسول الأولى

خطة الدراسة: لو أنك تدرس رسالة يوحنا الأولى في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٤ أسابيع، والأخرى في ٧ أسابيع. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٤ أسابيع	خطة ٧ أسابيع	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١-١٤:٢ / الحياة في النور
	٢	٢: ١٥-٢٧ / التحذير من ضد المسيح
٢	٣	٢:٢٨- ٣:١٠ / عمل ما هو صحيح
	٤	٣:١١-٢٤ / محبة بعضنا بعضًا
٣	٥	٤:١-٦ / امتحان الأرواح
	٦	٤:٧-٢١ / محبة الله
٤	٧	٥:١-٢١ / الإيمان بالمسيح

الكاتب: من المعروف أنه يوحنا الرسول.

تاريخ الكتابة: غير مؤكد، لكن ربما كتبت الرسالة في أواخر الثمانينات بعد الميلاد أو أوائل التسعينات، حينما بدأت الهرطقة التي تهاجمها الرسالة في الازدياد (شكل مبكر من الغنوسية).

موضوع الرسالة: السير في النور.

الخلفية التاريخية: حيث إن يوحنا الرسول أقام في أواخر سني عمره في أفسس، فربما كتبت هذه الرسالة إلى الكنيسة هناك. انشقت جماعة عن الكنيسة (١٩:٢) وبدأت في إغراء آخرين أن يتبنوا نظرتهم الجديدة "والمتقدمة" (٢٦:٢). ولكي يساعد الكنيسة على أن تميز الحق من الباطل، سواء في العقيدة أو أسلوب الحياة، كتب يوحنا الرسول هذه الرسالة. لم يؤمن الانفصاليون أن الرب يسوع هو المسيح (٢٢:٢)، ولا أنه تجسد (٢:٤-٣). وأكثر من ذلك ظنوا

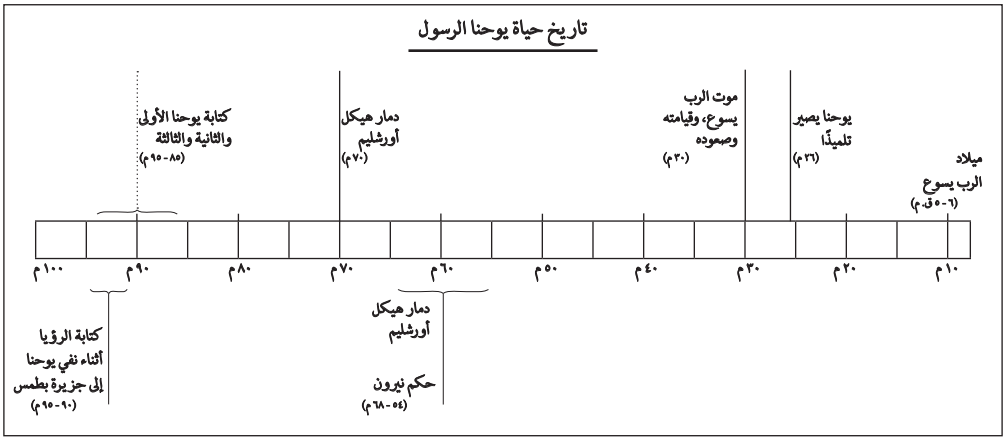

أنهم لم يحتاجوا الرب يسوع المسيح كمخلص ولا وسيط، حيث أنهم ادعوا بأن لديهم معرفة مباشرة بالله وشركة مباشرة معه (١:٦؛ ٢:٤). تعدت هذه النخبوية الروحية الأخلاقيات والمحبة كعلامتين على النضج الروحي للشخص. أما ما كان مهمًا عندهم فهو الرؤى والإعلانات الروحية.

خصائص الرسالة: ليس لرسالة يوحنا الرسول الأولى تلك الخطوط العريضة الواضحة والمنطقية الموجودة في الكثير من كتب العهد الجديد. بل يبدو أن يوحنا كتب فقرة واحدة ثم تذكر فكرة ترتبط بها فأصبحت هي موضوع الفقرة التالية. يميل بناء الرسالة نحو الشكل اللولبي أكثر من نحو الشكل الخطي. هذه الرسالة هي خلاصة ما أراد يوحنا، الذي أصبح الآن مسنًا، أن يتذكره الناس عن الإيمان. وجوهر الرسالة هو أن الله نور (١:٥)؛ والله محبة (٤:١٦)؛ والرب يسوع هو المسيح (٢:٢٢)، ابن الله (٤:١٥) الذي جاء في الجسد (٤:٢) ليجعل منا أبناء له (٣:١). بهذا تكون لنا حياة أبدية (٢:٢٥) ونحن مدعوون لأن لا نخطئ (٢:١)، بل لأن نحب بعضنا بعضًا (٣:١١؛ ٤:٧-١٢).

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الْأُولَى

كلمة الحياة

١ نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ عَمَّا كَانَ مِنَ الْبَدَايَةِ بِخُصُوصِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ:عَمَّا سَمِعْنَاهُ، وَرَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، وَشَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا. ٢فَإِنَّ «الْحَيَاةَ» تَجَلَّتْ أَمَامَنَا. وَبَعْدَمَا رَأَيْنَاهَا فِعْلًا، نَشْهَدُ لَهَا الآنَ. وَهَا نَحْنُ نَنْقُلُ إِلَيْكُمْ خَبَرَ هَذِهِ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ ثُمَّ تَجَلَّتْ أَمَامَنَا! ٣فَنَحْنُ، إِذَنْ، نُخْبِرُكُمْ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، لِكَيْ تَكُونُوا شُرَكَاءَنَا. كَمَا أَنَّ شَرِكَتَنَا هِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الأُمُورَ لِكَيْ يَكْتَمِلَ فَرَحُكُمْ!

السير في النور

٥وَهَذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَسِيحِ وَنُعْلِنُهُ لَكُمْ:إِنَّ اللهَ نُورٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظَلاَمٌ الْبَتَّةَ. ٦فَإِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ، وَنَحْنُ نَعِيشُ فِي الظَّلاَمِ، نَكُونُ كَاذِبِينَ وَلاَ نُمَارِسُ الْحَقَّ. ٧وَلكِنْ، إِنْ كُنَّا فِعْلًا نَعِيشُ فِي النُّورِ، كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، تَكُونُ لَنَا حَقًّا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ ابْنِهِ يَسُوعَ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨إِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنْ لاَ خَطِيئَةَ لَنَا، نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا، وَلاَ يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِنَا. ٩وَلكِنْ، إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ١٠فَإِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنَّنَا لَمْ نَرْتَكِبْ خَطِيئَةً، نَجْعَلُ اللهَ كَاذِبًا، وَلاَ تَكُونُ كَلِمَتُهُ فِي دَاخِلِنَا!

٢ يَا أَوْلاَدِي الصِّغَارَ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الأُمُورَ لِكَيْ لاَ تُخْطِئُوا. وَلكِنْ، إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ، فَلَنَا عِنْدَ الآبِ شَفِيعٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.

٢فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا، لاَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ.

٣وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ حَقًّا هُوَ أَنْ نَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ.

٤فَالَّذِي يَدَّعِي أَنَّهُ قَدْ عَرَفَهُ، وَلكِنَّهُ لاَ يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، يَكُونُ كَاذِبًا وَلاَ يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِهِ. ٥أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِحَسَبِ كَلِمَتِهِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللهِ تَكُونُ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَيْهِ. ٦كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَلْتَزِمْ أَنْ يَسْلُكَ كَمَا سَلَكَ الْمَسِيحُ!

١. كيف كان شكل بيتكم وأنت في السابعة من عمرك؟ ٢. ماذا تتذكر عن حجرتك؟ ٣. هل كنت تخاف من الظلام وأنت طفل؟ ما الأشباح التي كانت في الظلام وتخيفك؟

١. ما الخبرة التي لك وتشتاق بشدة أن تخبر أحدًا بها؟ ٢. لماذا استطاع يوحنا أن يشهد بما قاله وفعله الرب يسوع المسيح؟ ٣. من هذه الفقرة، اذكر بعض الأسباب التي لأجلها كتب يوحنا هذه الرسالة ٤. ما معنى "نعيش في الظلام" (آية ٦)؟ كيف يمكننا أن "نعيش في النور" (آية ٧)؟ ٥. ما الادعاءات الكاذبة التي يدعيها معارضو يوحنا (١:٦، ٨)؟ ٦. عندما نخطئ، ماذا نفعل لنتطهر؟ ما هي مزالق إنكار الخطية التي فينا؟ ٧. بماذا تشعر عندما تعرف أن الرب يسوع المسيح يتحدث إلى الله الآب مدافعًا عنا وشفيعًا لنا (١:٢)؟ ٨. ما العلاقة بين محبة الله وطاعتنا؟ ٩. كيف تكون وصية محبة الله ومحبة الآخرين (٧:٢) جديدة وقديمة في ذات الوقت؟ كيف يرى هذا الحق في الرب يسوع المسيح (اذكر أمثلة من الأناجيل)؟ ١٠. ما الاختياران المقدمان في هذه الفقرة لتحديد ما إذا كان الشخص يعرف الله حقًا (٣:٢، ١٠)؟ ماذا تفعل في كل من هذه النواحي؟ ١١. في حياتك الروحية، أي المراحل الثلاث التي يتحدث عنها يوحنا في الآيات ١٢- ١٤ ترتبط بها أكثر:"الأولاد" - مبتدئون؟ "الشباب" - في قمة قوتهم؟ "الآباء" - المتمرسون القدامى؟ ١٢. كيف يؤكد يوحنا على إيمان هؤلاء المؤمنين؟ أي المذكرات في هذه الآيات تحتاج لأن تسمعها أكثر من غيرها؟

١. كيف "رأيت" و"سمعت" و"لمست" الرب يسوع المسيح، مثل يوحنا؟ ٢. على مقياس من ١ (لا تسأل) إلى ١٠ (كأسي تفيض)، ما مقدار الفرح الذي اختبرته في الأسبوع الماضي؟ ٣. بالنظر إلى الأسبوع الماضي، أي درجة تعطيها لنفسك على طاعتك لله؟ وأي درجة تعطيها لنفسك على محبتك الآخرين؟ ٤. عندما تعرف أنك أخطأت، كم من الوقت تنتظر قبل أن تعترف؟ ما دور الله ودورك في عملية الاعتراف؟

٧أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، أَنَا لاَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هُنَا وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً كَانَتْ
عِنْدَكُمْ مُنْذُ الْبِدَايَةِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا قَبْلًا. ٨وَمَعَ ذَلِكَ فَالْوَصِيَّةُ
الَّتِي أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ، هِيَ جَدِيدَةٌ دَائِمًا، وَتَتَّضِحُ حَقِيقَتُهَا فِي الْمَسِيحِ كَمَا
تَتَّضِحُ فِيكُمْ أَنْتُمْ. ذَلِكَ لأَنَّ الظَّلاَمَ قَدْ بَدَأَ يَزُولُ مُنْذُ أَنْ أَشْرَقَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ
الَّذِي مَازَالَ الآنَ مُشْرِقًا.
٩مَنِ ادَّعَى أَنَّهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلكِنَّهُ يُبْغِضُ أَحَدَ إِخْوَتِهِ، فَهُوَ مَازَالَ حَتَّى الآنَ
فِي الظَّلاَمِ. ١٠فَالَّذِي يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا فِي النُّورِ فِعْلًا وَلاَ شَيْءَ
يُسْقِطُهُ. ١١أَمَّا الَّذِي يُبْغِضُ أَحَدَ إِخْوَتِهِ، فَهُوَ تَائِهٌ فِي الظَّلاَمِ، يَتَلَمَّسُ طَرِيقَهُ
وَلاَ يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَّجِهُ، لأَنَّ الظَّلاَمَ قَدْ أَعْمَى عَيْنَيْهِ!
١٢أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، لأَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ إِكْرَامًا لاسْمِ
الْمَسِيحِ. ١٣أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ، لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مُنْذُ
الْبِدَايَةِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ، لأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشِّرِّيرَ. كَتَبْتُ
إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ الصِّغَارُ، لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الآبَ. ١٤كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا
الآبَاءُ، لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مُنْذُ الْبِدَايَةِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا
الشَّبَابُ، لأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَقَدْ تَرَسَّخَتْ كَلِمَةُ اللهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَغَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ
الشِّرِّيرَ.

لا تحبوا العالم

١٥لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ، وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. فَالَّذِي يُحِبُّ الْعَالَمَ، لاَ تَكُونُ
مَحَبَّةُ الآبِ فِي قَلْبِهِ. ١٦لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ، مِنْ شَهَوَاتِ الْجَسَدِ وَشَهَوَاتِ
الْعَيْنِ وَتَرَفِ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ، بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧وَسَوْفَ يَزُولُ الْعَالَمُ،
وَمَا فِيهِ مِنْ شَهَوَاتٍ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللهِ، فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ!

تحذير من المسحاء الدجالون

١٨أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، اعْلَمُوا أَنَّنَا نَعِيشُ الآنَ فِي الزَّمَنِ الأَخِيرِ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ
أَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي أَخِيرًا «مَسِيحٌ دَجَّالٌ»، فَقَدْ ظَهَرَ حَتَّى الآنَ كَثِيرُونَ مِنَ
الدَّجَّالِينَ الْمُقَاوِمِينَ لِلْمَسِيحِ. مِنْ هُنَا نَتَأَكَّدُ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي الزَّمَنِ الأَخِيرِ.
١٩هَؤُلاَءِ الدَّجَّالُونَ انْفَصَلُوا عَنَّا، لكِنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. وَلَوْ كَانُوا
مِنَّا لَظَلُّوا مَعَنَا. فَانْفِصَالُهُمْ عَنَّا إِذَنْ بُرْهَانٌ عَلَى أَنَّهُمْ جَمِيعًا لَيْسُوا مِنَّا.
٢٠أَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ، وَجَمِيعُكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ. ٢١فَأَنَا أَكْتُبُ
إِلَيْكُمْ لَيْسَ لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ وَتُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ

هل يحتمل أكثر أن تخطئ عندما تعمل ما لا يجب أن تعمله، أو عندما لا تعمل ما يجب أن تعمله؟

١. لو أن ما بقي في الحياة ساعة واحدة، فكيف تقضيها؟ ٢. ماذا يقصد يوحنا بـ"العالم" (الآيات ١٥-١٧)؟ ٣. ما الاختياران اللذان أمام الشخص، وما نتيجة كل منهما (آية ١٧)؟ ٤. كيف ينذر أضداد المسيح في هذه الفقرة بضد المسيح الذي سيأتي؟ ما الخطر الذي يشكلونه على الكنيسة؟ ٥. ما الوعد الذي يوعد به من يثبتون في الحق؟ كيف يشجعك هذا الوعد اليوم؟ ٦. أين تحتاج "مسحة" (آية ٢٧) الروح القدس في حياتك؟

١. في أي ناحية من حياتك تتنافس محبة العالم مع محبتك لله: في طريقة استخدامك المال؟ الوقت؟ الأولويات؟ العلاقات؟ ٢. ما المعايير التي تستخدمها لتميز بين: (أ) بصيرة جديدة للحق المسيحي الذي يأتي به الروح القدس إلى النور، و(ب) التعاليم الجديدة التي تقوض الإيمان المسيحي؟

مَا هُوَ كَذِبٌ لاَ يَأْتِي مِنَ الْحَقِّ. ٢٢وَمَنْ هُوَ الْكَذَّابُ؟ إِنَّهُ الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا. إِنَّهُ ضِدٌّ لِلْمَسِيحِ يُنْكِرُ الآبَ وَالابْنَ مَعًا. ٢٣وَكُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الابْنَ، لاَ يَكُونُ الآبُ أَيْضًا مِنْ نَصِيبِهِ. وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالابْنِ، فَلَهُ الآبُ أَيْضًا.

٢٤أَمَّا أَنْتُمْ، فَالْكَلاَمُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مُنْذُ الْبَدَايَةِ، فَلْيَكُنْ رَاسِخًا فِيكُمْ. فَحِينَ يَتَرَسَّخُ ذَلِكَ الْكَلاَمُ فِي دَاخِلِكُمْ، تَتَوَطَّدُ صِلَتُكُمْ بِالابْنِ، وَبِالآبِ. ٢٥فَإِنَّ اللهَ نَفْسَهُ قَدْ وَعَدَنَا بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. ٢٦كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُضَلِّلُوكُمْ. ٢٧أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ نِلْتُمْ مِنَ اللهِ مَسْحَةً تَبْقَى فِيكُمْ دَائِمًا. وَلِذلِكَ، لَسْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمُ الْحَقَّ. فَتِلْكَ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا هِيَ الَّتِي تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. فَكَمَا عَلَّمَتْكُمُ اثْبُتُوا فِي الْمَسِيحِ.

أولاد الله

٢٨وَالآنَ، أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، كُونُوا ثَابِتِينَ فِي الْمَسِيحِ، حَتَّى تَكُونَ لَنَا نَحْنُ ثِقَةٌ أَمَامَهُ، وَلاَ نَخْجَلَ مِنْهُ، عِنْدَمَا يَعُودُ.

٢٩وَمَادُمْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ بَارٌّ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلاَحَ، يُظْهِرُ أَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ حَقًّا.

من في عائلتك "مجنون نظافة"؟ هل أنت نظيف أم فوضوي؟

١. عندما تفكر في جماعة من الناس ينحرفون، فيم تفكر؟ **٢.** ما معنى أن تكون ابنًا لله؟ ما الرجاء الذي لأبناء الله؟ **٣.** ماذا يقال عن الاتجاهات والأعمال التي تميز من "ولد من الله" (٢:٢٩؛ ٣:١ب، ٣، ٦-٧، ١٠؛ ٤. ماذا يقصد يوحنا في الآيتين ٦، ١٠ بقوله إن المؤمن لا يخطئ؟ **٥.** ما الصفات التي تميز "أبناء الله" عن "أبناء الشيطان" (آية ١٠)؟ **٦.** هل شعرت في الأسبوع الماضي أنك ابن لله أم أحد الأقرباء البعيدين له؟ كيف تحسن علاقتك بالله في الأسبوع القادم؟

١. ماذا يكون شعورك لو أن الرب يسوع المسيح عاد الآن؟ هل تشعر بحماس؟ بالراحة؟ بالخجل؟ **٢.** ماذا تخبرنا الآيات ٣:١-٣ عن الله؟ ماذا يعني ذلك بالنسبة لصورتنا عن أنفسنا؟ كيف اختبرت محبة الله الغنية هذا الأسبوع؟ **٣.** كيف يعترف الشخص المؤمن ويتعامل مع ذلك الاتجاه السائد في المجتمع ويقول:"افعل ما تراه حسنًا لك" (النسبية الأخلاقية)؟

٣ تَأَمَّلُوا مَا أَعْظَمَ الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا الآبُ حَتَّى صِرْنَا نُدْعَى «أَوْلاَدَ اللهِ»، وَنَحْنُ أَوْلاَدُهُ حَقًّا. وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ لاَ يَعْرِفُونَ اللهَ، فَهُمْ لاَ يَعْرِفُونَنَا.

٢أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، نَحْنُ الآنَ أَوْلاَدُ اللهِ. وَلاَ نَعْلَمُ حَتَّى الآنَ مَاذَا سَنَكُونُ، لَكِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحُ، سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ عِنْدَئِذٍ كَمَا هُوَ! ٣وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِالْمَسِيحِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ طَاهِرٌ. ٤أَمَّا الَّذِي يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، فَهُوَ يُخَالِفُ نَامُوسَ اللهِ:لأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ مُخَالَفَةُ النَّامُوسِ. ٥وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ جَاءَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ لِكَيْ يَحْمِلَ الْخَطَايَا، مَعْ كَوْنِهِ بِلاَ خَطِيئَةٍ. ٦فَكُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ، لاَ يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ. أَمَّا الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْخَطِيئَةَ، فَهُمْ لَمْ يَرَوْهُ وَلَمْ يَتَعَرَّفُوا بِهِ قَطُّ.

٧أَيُّهَا الأَوْلاَدُ الصِّغَارُ، لاَ تَدَعُوا أَحَدًا يُضَلِّلُكُمْ. تَأَكَّدُوا أَنَّ مَنْ يُمَارِسُ الصَّلاَحَ، يُظْهِرُ أَنَّهُ بَارٌّ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ بَارٌّ. ٨وَلكِنَّ مَنْ يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، يُظْهِرُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلاَدِ إِبْلِيسَ، لأَنَّ إِبْلِيسَ يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ مُنْذُ الْبَدَايَةِ. وَقَدْ جَاءَ ابْنُ اللهِ إِلَى الأَرْضِ لِكَيْ يُبْطِلَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. ٩فَكُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ اللهِ، لاَ يُمَارِسُ

الْخَطِيئَةَ، لأَنَّ طَبِيعَةَ اللهِ صَارَتْ ثَابِتَةً فِيهِ. بَلْ إِنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَارِسَ الْخَطِيئَةَ، لأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ.

١٠إِذَنْ، هَذَا هُوَ الْمِقْيَاسُ الَّذِي نُمَيِّزُ بِهِ بَيْنَ أَوْلاَدِ اللهِ وَأَوْلاَدِ إِبْلِيسَ. مَنْ لاَ يُمَارِسُ الصَّلاَحَ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللهِ. وَكَذَلِكَ مَنْ لاَ يُحِبُّ أَخَاهُ!

١١فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مُنْذُ الْبَدَايَةِ، هِيَ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، ١٢لاَ أَنْ نَكُونَ مِثْلَ قَايِينَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ. فَقَايِينُ كَانَ مِنْ أَوْلاَدِ إِبْلِيسَ الشِّرِّيرِ. وَلِمَاذَا قَتَلَ أَخَاهُ؟ قَتَلَهُ لأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شِرِّيرَةً، أَمَّا أَعْمَالُ أَخِيهِ فَكَانَتْ صَالِحَةً.

أحبوا بعضكم بعضًا

١٣إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي، لاَ تَتَعَجَّبُوا إِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ يُبْغِضُونَكُمْ!

١٤إِنَّ مَحَبَّتَنَا لإِخْوَتِنَا تُبَيِّنُ لَنَا أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. فَالَّذِي لاَ يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، فَهُوَ بَاقٍ فِي الْمَوْتِ. ١٥وَكُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخًا لَهُ، فَهُوَ قَاتِلٌ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْقَاتِلَ لاَ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ.

١٦وَمِقْيَاسُ الْمَحَبَّةِ هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَسِيحُ إِذْ بَذَلَ حَيَاتَهُ لأَجْلِنَا. فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْذُلَ حَيَاتَنَا لأَجْلِ إِخْوَتِنَا. ١٧وَأَمَّا الَّذِي يَمْلِكُ مَالاً يُمَكِّنُهُ مِنَ الْعَيْشِ فِي بُحْبُوحَةٍ، وَيُقَسِّي قَلْبَهُ عَلَى أَحَدِ الإِخْوَةِ الْمُحْتَاجِينَ، فَكَيْفَ تَكُونُ مَحَبَّةُ اللهِ مُتَأَصِّلَةً فِيهِ؟

١٨أَيُّهَا الأَوْلاَدُ الصِّغَارُ، لاَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّتُنَا مُجَرَّدَ ادِّعَاءٍ بِالْكَلاَمِ وَاللِّسَانِ، بَلْ تَكُونَ مَحَبَّةً عَمَلِيَّةً حَقَّةً. ١٩عِنْدَئِذٍ نَتَأَكَّدُ أَنَّنَا نَتَصَرَّفُ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَتَطْمَئِنُّ نُفُوسُنَا فِي حَضْرَةِ اللهِ، ٢٠وَلَوْ لاَمَتْنَا قُلُوبُنَا؛ فَإِنَّ اللهَ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَهُوَ الْعَلِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

٢١أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِذَا كَانَتْ ضَمَائِرُنَا لاَ تَلُومُنَا، فَلَنَا ثِقَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَحْوِ اللهِ، ٢٢وَمَهْمَا نَطْلُبْ مِنْهُ بِالصَّلاَةِ، نَحْصُلْ عَلَيْهِ؛ لأَنَّنَا نُطِيعُ مَا يُوصِينَا بِهِ، وَنُمَارِسُ الأَعْمَالَ الَّتِي تُرْضِيهِ. ٢٣وَأَمَّا وَصِيَّتُهُ فَهِيَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا. ٢٤وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَا اللهِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتُ فِي اللهِ، وَاللهُ يَثْبُتُ فِيهِ. وَالَّذِي يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّ اللهَ يَثْبُتُ فِينَا، هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ لَنَا.

من كان الشخص الذي أحببته حقًا في أثناء نشأتك؟

١. كيف يعرف "العالم" المحبة؟ وما تعريف يوحنا الرسول للمحبة (الآيات ١٦-١٨)؟ **٢.** كيف يظهر العالم العداوة تجاه الصلاح؟ **٣.** ما نتائج محبة المسيحي المؤمن الحقيقية للآخرين؟ ما أفضل مثال للمحبة العملية تعرفه؟ **٤.** كيف تلومنا قلوبنا (آية ٢٠)؟ بماذا تشعر وأنت تتذكر أن الله "يعرف كل شيء عنك"؟ **٥.** كيف ترتبط الصلاة المستجابة بالطاعة (الآيتان ٢١-٢٢)؟ كيف ترى ذلك واقعيًا في حياتك؟

كيف تحب أن تمارس بوعي محبة المسيح هذا الأسبوع؟ مع عائلتك؟ مع أصدقائك؟ في الكنيسة؟ في السياسة؟ في الأمور الاجتماعية؟ مع شخص صعب المراس؟ مع شخص لديه احتياج؟ كيف يؤثر عملك هذا على احتياجك للمحبة؟

كيف تظل على علم بما يحدث حاليًا؟

١. كيف يميز المؤمن بين النبي الحقيقي والنبي الكاذب (انظر أيضًا ٢:٢٠-٢٣)؟ ٢. في أي ظروف قد يكون من الضروري لك أن تميز بين روح الحق وروح الضلال؟ ٣. متى حدث أن أثر على حياتك روح الضلال (آية ٦)؟

١. بماذا تؤمن عن طبيعة الرب يسوع المسيح؟ ما الفرق الذي يحدثه ما إذا كان إلهًا حقيقيًا؟ أو إنسانًا حقيقيًا؟ ٢. ما القوة التي تمكنك من التغلب على الأنبياء الكذبة؟

امتحنوا الأرواح

٤ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الأَرْوَاحَ لِتَعْرِفُوا مَا إِذَا كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللهِ أَمْ لاَ، لأَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الدَّجَّالِينَ قَدِ انْتَشَرَ فِي الْعَالَمِ. ٢وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَعْرِفُونَ بِهَا كَوْنَ الرُّوحِ مِنْ عِنْدِ اللهِ فِعْلًا: إِذَا كَانَ ذَلِكَ الرُّوحُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ جَاءَ إِلَى الأَرْضِ فِي الْجَسَدِ، فَهُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ. ٣وَإِنْ كَانَ يُنْكِرُ ذَلِكَ لاَ يَكُونُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، بَلْ مِنْ عِنْدِ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي، وَهُوَ الآنَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ.

٤أَيُّهَا الأَوْلاَدُ الصِّغَارُ، أَنْتُمْ مِنَ اللهِ، وَقَدْ غَلَبْتُمُ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ الْمَسِيحَ: لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ السَّاكِنَ فِيكُمْ أَقْوَى مِنَ الرُّوحِ الشِّرِّيرِ الْمُنْتَشِرِ فِي الْعَالَمِ. ٥هَؤُلاَءِ الْمُقَاوِمُونَ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، وَلِذَلِكَ يَسْتَمِدُّونَ كَلاَمَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، فَيُصْغِي أَهْلُ الْعَالَمِ إِلَيْهِمْ. ٦أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّنَا مِنَ اللهِ، وَلِذلِكَ يُصْغِي إِلَيْنَا فَقَطْ مَنْ يَعْرِفُ اللهَ. أَمَّا الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللهِ، فَلاَ يُصْغِي إِلَيْنَا. وَبِهَذَا، نُمَيِّزُ بَيْنَ رُوحِ الْحَقِّ وَرُوحِ الضَّلاَلِ.

ما الصفات الشخصية أو القوة الشخصية التي اكتسبتها من أبيك؟ ومن أمك؟

١. كيف أظهر الله أنه محبة (آية ٨)؟ كيف يمكن لشخص أن يعرف الله ويختبر محبته؟ ٢. من الآيات ٨-١٥، ماذا تتعلم عن العلاقة بين الآب والابن والروح القدس؟ ٣. كيف ترتبط رسالة أن محبة الله تطرد الخوف خارجًا (آية ١٨) بالتعليم عن أن الله نور (١:٥)؟ ٤. ما الارتباط بين محبة الله لنا والمحبة التي يجب أن نحب بها بعضنا بعضًا؟

١. هل المحبة التي نناقشها هنا، عمل أم مشاعر؟ ماذا يخبرك ذلك عن المحبة؟ ٢. في حياتك، متى حدث أن المحبة احتفظت بالكثير جدًا من الخوف؟ متى حدث أن طردت محبة الله الخوف خارجًا؟ ٣. لو أنك أردت أن تحسن من محبتك للآخرين، فماذا تفعل؟ ما الطريقة الوحيدة للتطور (انظر الآيتين ١٥-١٦)؟ كيف تريد أن تحب محبة مضحية هذا الأسبوع: في البيت؟ في العمل؟ في علاقة صعبة؟ في الطريقة التي تخطط بها لاستخدام وقتك؟ وميزانيتك؟

محبة الله ومحبتنا

٧أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا:لأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَصْدُرُ مِنَ اللهِ. إِذَنْ، كُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ مَوْلُودًا مِنَ اللهِ وَيَعْرِفُ اللهَ. ٨أَمَّا مَنْ لاَ يُحِبُّ، فَهُوَ لَمْ يَتَعَرَّفْ بِاللهِ قَطُّ لأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ! ٩وَقَدْ أَظْهَرَ اللهُ مَحَبَّتَهُ لَنَا إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. ١٠وَفِي هَذَا نَرَى الْمَحَبَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ، لاَ مَحَبَّتَنَا نَحْنُ لِلهِ، بَلْ مَحَبَّتَهُ هُوَ لَنَا. فَبِدَافِعِ مَحَبَّتِهِ، أَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.

١١وَمَادَامَ اللهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ الْعَظِيمَةَ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

١٢إِنَّ اللهَ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. وَلكِنْ، حِينَ نُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، نُبَيِّنُ أَنَّ اللهَ يَحْيَا فِي دَاخِلِنَا، وَأَنَّ مَحَبَّتَهُ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا. ١٣وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا نَثْبُتُ فِي اللهِ، وَأَنَّهُ يَثْبُتُ فِينَا هُوَ أَنَّهُ وَهَبَ لَنَا مِنْ رُوحِهِ. ١٤وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا نَشْهَدُ أَنَّ الآبَ قَدْ أَرْسَلَ الابْنَ مُخَلِّصًا لِلْعَالَمِ، لأَنَّنَا رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا.

١٥مَنْ يَعْتَرِفْ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ يَثْبُتُ فِيهِ، وَهُوَ يَثْبُتُ فِي اللهِ، ١٦وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا اخْتَبَرْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي خَصَّنَا اللهُ بِهَا، وَوَضَعْنَا ثِقَتَنَا فِيهَا. إِنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتُ فِي اللهِ، وَاللهُ

يَثْبُتُ فِيهِ. ١٧وَتَكُونُ مَحَبَّةُ اللهِ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا حِينَ تُوَلِّدُ فِينَا ثِقَةً كَامِلَةً مِنْ جِهَةِ يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ: لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا فِي هَذَا الْعَالَمِ.
١٨لَيْسَ فِي الْمَحَبَّةِ أَيُّ خَوْفٍ. بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ خَارِجًا. فَإِنَّ الْخَوْفَ يَكُونُ مِنَ الْعِقَابِ. وَالْخَائِفُ لاَ تَكُونُ مَحَبَّةُ اللهِ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِيهِ.
١٩وَنَحْنُ نُحِبُّ، لأَنَّ اللهَ أَحَبَّنَا أَوَّلًا. ٢٠فَإِنْ قَالَ أَحَدٌ: «أَنَا أُحِبُّ اللهَ!» وَلكِنَّهُ يُبْغِضُ أَخًا لَهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ، لأَنَّهُ إِنْ كَانَ لاَ يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ قَطُّ؟ ٢١فَهذِهِ الْوَصِيَّةُ جَاءَتْنَا مِنَ الْمَسِيحِ نَفْسِهِ:مَنْ يُحِبَّ اللهَ، يُحِبَّ أَخَاهُ!

الإيمان بابن الله

٥ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ حَقًّا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ. وَمَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ، فَلاَبُدَّ أَنْ يُحِبَّ الْمَوْلُودِينَ مِنْهُ أَيْضًا.
٢وَمَا يُثْبِتُ لَنَا مَحَبَّتَنَا لأَوْلاَدِ اللهِ هُوَ أَنْ نُحِبَّ اللهَ وَنَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ.
٣فَالْمَحَبَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِلهِ هِيَ أَنْ نَعْمَلَ بِمَا يُوصِينَا بِهِ. وَهُوَ لاَ يُوصِينَا وَصِيَّةً فَوْقَ طَاقَتِنَا. ٤ذَلِكَ لأَنَّ الْمَوْلُودَ مِنَ اللهِ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ. فَالإِيمَانُ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُنَا نَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ. ٥وَمَنْ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ إِلاَّ الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللهِ؟

الشهادة ليسوع المسيح

٦فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ وَحْدَهُ جَاءَنَا بِالْمَاءِ وَالدَّمِ. لاَ بِالْمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالدَّمِ مَعًا. هَذِهِ الْحَقِيقَةُ، يَشْهَدُ لَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ: لأَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ ذَاتُهُ. ٧فَإِنَّ هُنَالِكَ ثَلاَثَةَ شُهُودٍ [فِي السَّمَاءِ، الآبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، وَهؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ٨وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الأَرْضِ هُمْ ثَلاَثَةٌ]: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ. وَهؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.
٩إِنْ كُنَّا نُصَدِّقُ الشَّهَادَةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا النَّاسُ، فَالشَّهَادَةُ الَّتِي يُقَدِّمُهَا اللهُ أَعْظَمُ، لأَنَّهَا شَهَادَةٌ إِلهِيَّةٌ شَهِدَ اللهُ بِهَا لابْنِهِ. ١٠فَمَنْ يُؤْمِنْ بِابْنِ اللهِ، يَثِقْ فِي قَلْبِهِ بِصِحَّةِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ. أَمَّا مَنْ لاَ يُصَدِّقُ اللهَ، إِذْ يَرْفُضُ تَصْدِيقَ الشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا لابْنِهِ، فَهُوَ يَتَّهِمُ اللهَ بِالْكَذِبِ.
١١وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ فِي ابْنِهِ.

---

١. في أسطورة إيسوب، "الأرنب والسلحفاة"، هل تميل لأن تكون ثابتًا ومستمرًا مثل السلحفاة، أم سريع البدايات، وسهل التشتت مثل الأرنب؟ كيف ذلك؟ **٢.** هل كنت تصلي قبل النوم وأنت طفل؟ أي نوع من الصلاة؟ هل كان والدك أو والدتك معك في ذلك؟

١. أي عادة سيئة أو موقف صعب تغلبت عليه؟ كيف فعلت ذلك؟ **٢.** لماذا لا تكون وصايا الله فوق طاقتنا (آية ٣)؟ ما الفرق بين شيء صعب وشيء يكون فوق الطاقة؟ **٣.** من هم الشهود الثلاثة للرب يسوع المسيح؟ كيف جاءنا الرب يسوع المسيح "بالماء والدم" (آية ٦)؟ **٤.** ما الشهادة التي يقدمها الله الآب عن الابن؟ **٥.** عندما آمنت "أن يسوع هو ابن الله" (آية ٥) ما التغيير الذي أحدثه هذا الإيمان في حياتك؟ **٦.** في هذه الفقرة، ماذا تقول لصديق لديه شكوك أنه مؤمن؟ **٧.** ما الأشياء التي يمكن أن يعرفها المؤمن (الآيات ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠)؟ كيف تشجعك هذه المعرفة اليوم؟ **٨.** ما الثقة التي يجب أن تكون لنا عندما نصلي لله؟ على مقياس من ١ (قليل) إلى ١٠ (كثير)، ماذا تقرأ عن قياس درجة ثقتك؟ **٩.** كيف يمكننا أن نساعد مؤمنًا آخر يصارع ضد الخطية؟ **١٠.** ماذا يمكن أن تكون الخطية التي للموت (آية ١٦؛ انظر مر ٣:٢٢-٣٠)؟ لماذا تثبت مخاوف من يقلق بشأن إمكانية ارتكابه هذه الخطية، أنه لم يرتكبها؟ **١١.** بأي قدر من اليقين يمكنك أن تقول إن "الحياة الأبدية من نصيبك" (آية ١٣)؟

١. ما أحوالك فيما يتعلق بمحبتك لله؟ باستخدام اختبار المحبة من الآيات ١-٣، ما أحوالك فيما يتعلق بمحبتك للآخرين؟ **٢.** ما الذي يقنعك بأن الحياة الحقيقية توجد في الرب يسوع المسيح؟ ما الدليل الذي مازلت تحتاج إليه؟ **٣.** كم من المرات تجد نفسك مدفوعًا للصلاة من أجل شخص يصارع الخطية في حياته؟ من صلى لأجلك في الماضي؟ ماذا كانت النتيجة؟ **٤.** لو أن رسالة يوحنا الرسول الأولى حذفت من الكتاب المقدس، ماذا قد نفتقده من قصة عمل الله الفدائي في التاريخ؟

ملاحظات ختامية

١٢ فَمَنْ كَانَ لَهُ ابْنُ اللهِ كَانَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنُ اللهِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ الْحَيَاةُ!

١٣ يَا مَنْ آمَنْتُمْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، إِنِّي كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ مِلْكٌ لَكُمْ مُنْذُ الآنَ.

١٤ نَحْنُ نَثِقُ بِاللهِ ثِقَةً عَظِيمَةً تُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا الطِّلَبَاتِ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْهِ، إِنْ كَانَتْ مُنْسَجِمَةً مَعَ إِرَادَتِهِ. ١٥ وَمَادُمْنَا وَاثِقِينَ بِأَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا، مَهْمَا كَانَتْ طَلِبَاتُنَا، فَلَنَا الثِّقَةُ بِأَنَّنَا قَدْ حَصَلْنَا مِنْهُ عَلَى تِلْكَ الطِّلَبَاتِ.

١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ وَاحِدًا مِنْ إِخْوَتِهِ يُمَارِسُ خَطِيئَةً لاَ تَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ، فَمِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ، فَيُبْقِيَهُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. هَذَا إِذَا كَانَتِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي يُمَارِسُهَا لاَ تَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ. فَهُنَالِكَ خَطِيئَةٌ لاَبُدَّ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْمَوْتِ. وَطَبْعًا، أَنَا لاَ أَقْصِدُ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ هُنَا. ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَلاَ تَنْتَهِي كُلُّ خَطِيئَةٍ إِلَى الْمَوْتِ. ١٨ نَحْنُ وَاثِقُونَ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لاَ يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، لأَنَّ ابْنَ اللهِ يَحْمِيهِ فَلاَ يَمَسُّهُ إِبْلِيسُ الشِّرِّيرُ.

١٩ وَنَحْنُ وَاثِقُونَ أَيْضًا بِأَنَّنَا مِنَ اللهِ، وَأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ خَاضِعٌ لِسَيْطَرَةِ إِبْلِيسَ الشِّرِّيرِ.

٢٠ وَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ قَدْ جَاءَ إِلَى الأَرْضِ وَأَنَارَ أَذْهَانَنَا لِنَعْرِفَ الإِلهَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ الآنَ نَحْيَا فِيهِ، لأَنَّنَا فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلهُ الْحَقُّ، وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.

٢١ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ الصِّغَارُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الأَصْنَامِ!

مقدمة
رسالتي يوحنا الرسول
الثانية والثالثة

خطة الدراسة: لو أنك تدرس رسالتي يوحنا الرسول الثانية والثالثة في مجموعة، فلتقضوا لقاءً واحدًا لكل منهما حيث إنهما رسالتان قصيرتان.

استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة الدراسية.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة ومناقشة الكتاب المقدس / ٣٠ دقيقة.

ختام اللقاء / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: حيث إن أسلوب ومحتوى هاتين الرسالتين متشابه مع الرسالة الأولى ليوحنا الرسول، يفترض أن الكاتب (الشيخ) هو يوحنا الرسول.

تاريخ الكتابة: غير مؤكد، لكن ربما كان في أواخر الثمانينات أو بداية التسعينات من الميلاد، عندما ازدهرت الهرطقة التي تهاجم هنا (شكل مبكر من الغنوسية).

موضوع الرسالتين: ضيافة المعلمين المتجولين.

الخلفية التاريخية: كان المرسلون المتجولون هم الوسيلة التي من خلالها انتشرت المسيحية عبر الإمبراطورية، وكانوا يتطلعون للكنائس المحلية للمساعدة في خدمتهم عن طريق استضافتهم (كانت الحانات الرومانية معروفة بقذارتها وانتشار البراغيث فيها كالوباء). كانت المشكلة أن بعض الناس من طالبي مكان للإقامة كانوا من المعلمين الكذبة، الذين يعلمون عقائد خاطئة، وغيرهم من المزيفين الذين يتظاهرون بأنهم أنبياء لكي يحصلوا على ضيافة مجانية. وقد لاحظ المؤلف اليوناني الوثني لوسيان هذا النوع من الخداع، وكتب في مؤلفه الساخر بيرجرينوس Peregrinus، عن المشعوذ الديني الذي عاش على حساب كرم الكنيسة لمجرد أن يتجنب العمل. وقد وضع الديداكي، وهو دليل وجد في الكنيسة في أول عصورها، وضع

أخطاء الغنوسية

كانت الغنوسية واحدة من أخطر الهرطقات التي تعرضت لها الكنيسة في القرنين الأولين للميلاد. أما تعليمها الأساسي فهو أن الخلاص ناتج عن المعرفة؛ وأن الروح صالحة تمامًا والمادة شريرة تمامًا، ومن هذه الازدواجية غير الكتابية نبعت خمسة أخطاء مهمة:

١. إن جسد الإنسان، وهو مادي يعد شريرًا. وهو يتضاد مع الله، الذي هو روح بالتمام وهو بالتالي صالح.

٢. الخلاص هو التحرر والهروب من الجسد، ولا يتحقق بالإيمان بالمسيح، بل بالمعرفة الخاصة (الكلمة اليونانية التي تعني "معرفة" هي "جنوسس" gnosis، ومنها جاء اسم "الغنوسية")

٣. تنكر إنسانية (ناسوت) المسيح بطريقتين:(١) قال البعض إن المسيح بدا فقط أن له جسد، وهذا الرأي يدعى "الدوسيتية" Docetism، والاسم مأخوذ من الكلمة اليونانية "دوكيو dokeo" ومعناها "يبدو". (٢) قال آخرون أن المسيح الإلهي اتحد بالإنسان يسوع في المعمودية وتركه قبل موته، وهذا الرأي يدعى "السرينثيانية cerinthianism" وهو مشتق من المتحدث الرسمي المعروف سرينثوس cerinthus. هذا الرأي هو خلفية الكثير مما جاء في ١ يوحنا (انظر ١:١؛ ٢:٢٢؛ ٤:٢-٣).

٤. من حيث أن الجسد يعتبر شرًا، وجب التعامل معه بقسوة. هذا الشكل الزاهد من الغنوسية هو خلفية جزء من الرسالة إلى مؤمني كولوسي في (٢:٢١-٢٣).

٥. بشكل متناقض، أدت هذه الازدواجية إلى الإباحية. وكان السبب، لأن المادة - وليس كسر شريعة الله (١ يو ٣:٤) - هي التي تعتبر شرًا، فلم يكن لكسر الشريعة أي نتائج أخلاقية.

كانت الغنوسية التي نوقشت في العهد الجديد شكلًا أوليًا للهرطقة، وليست هي النظام الأكثر تعقيدًا الذي عرف في القرنين الثاني والثالث للميلاد. وبالإضافة إلى ما نراه في رسالة كولوسي ورسائل يوحنا، فإن معرفة الغنوسية الأولية تنعكس في ١، ٢ تيموثاوس، وتيطس، ٢ بطرس وربما ١ كورنثوس.

خطوطًا عريضة لمساعدة الكنائس على تمييز نوع المعلمين المتجولين الذين تساعدهم، ومن لا يجب أن تساعدهم. على سبيل المثال نص على أن الأنبياء الحقيقيين يجب حقًا مساعدتهم لمدة يوم أو يومين. أما إذا بقى النبي لثلاثة أيام، كان ذلك علامة على زيفه. وبنفس الطريقة، كتبت رسالتا يوحنا الرسول الثانية والثالثة لمساعدة كنائس محلية بعينها في التعامل مع هذه المشكلة. يحذر الكاتب في ٢ يوحنا الكنيسة ممن يعلمون عقائد كاذبة، حيث يقول "لا ترحبوا بهؤلاء". وفي ٣ يوحنا يتحدث عن المشكلة العكسية:فشل المؤمنين في تقديم الضيافة للمعلمين الحقيقيين. وهو يوصي هنا صديقًا اسمه غايوس الذي كان يستضيف الغرباء في بيته. بهذا كان يتداخل في عملهم في نشر الحق.

خصائص الرسالتين: هاتان هما أقصر رسالتين في العهد الجديد وهما متشابهتان في الأسلوب والمضمون وليس من شك في أن كاتبهما نفس الشخص. كما أن هناك أيضًا رابطة قوية بين ١ يوحنا وهاتين الرسالتين القصيرتين. إنهما تعكسان اهتمام يوحنا الرسول في رسالته الأولى بالحق (المذكور أربع مرات في ٢ يوحنا ومرتين في ٣ يوحنا). تقدم هاتان الرسالتان لمحة من حياة الكنيسة الأولى، ونظرة إلى الطريقة التي يجب أن تتجاوب بها مع الخدام المسيحيين.

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ

مِنْ يُوحَنَّا الشَّيْخِ، إِلَى السَّيِّدَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ، وَ إِلَى أَوْلاَدِهَا الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ جَمِيعاً بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي أُحِبُّهُمْ، بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ.
٢بِمَا أَنَّ الْحَقَّ ثَابِتٌ فِي قُلُوبِنَا، وَلاَبُدَّ أَنْ يُرَافِقَنَا إِلَى الأَبَدِ، ٣فَإِنَّ النِّعْمَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالسَّلاَمَ سَتَكُونُ مَعَنَا، مِنْ عِنْدِ اللهِ الآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ الآبِ، بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.
٤فَرِحْتُ جِدًّا حِينَ وَجَدْتُ بَعْضَ أَوْلاَدِكِ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَفْقاً لِمَا أَوْصَانَا بِهِ الآبُ. ٥وَالآنَ، أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ، لِي رَجَاءٌ أَطْلُبُهُ مِنْكِ، وَلاَ تَعْتَبِرِيهِ وَصِيَّةً جَدِيدَةً. وَ إِنَّمَا هُوَ تِلْكَ الْوَصِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ عِنْدَنَا مُنْذُ الْبَدَايَةِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً.
٦هَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ وَفْقاً لِوَصَايَاهُ. وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ، كَمَا سَمِعْتُمْ مُنْذُ الْبَدَايَةِ: أَنْ تَسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ!
٧إِنَّ الْعَالَمَ أَصْبَحَ مَلِيئاً بِالْمُضَلِّلِينَ الَّذِينَ لاَ يَعْتَرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ جَاءَ إِلَى الأَرْضِ بِجِسْمٍ بَشَرِيٍّ. هَذَا هُوَ رُوحُ الْمُضِلِّ وَضِدُّ الْمَسِيحِ!
٨فَانْتَبِهُوا لأَنْفُسِكُمْ، لِكَيْ لاَ يَضِيعَ الْجَهْدُ الَّذِي بَذَلْنَاهُ فِي سَبِيلِكُمْ، بَلْ لِتَنَالُوا أَجْرَكُمْ كَامِلاً. ٩لأَنَّ مَنْ تَعَدَّى تَعْلِيمَ الْمَسِيحِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِيهِ، فَلَيْسَ اللهُ مِنْ نَصِيبِهِ. أَمَّا مَنْ يَثْبُتُ فِي هَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَهُ الآبُ وَالابْنُ مَعاً.
١٠إِنْ جَاءَكُمْ أَحَدٌ بِغَيْرِ هَذَا التَّعْلِيمِ، فَلاَ تَسْتَقْبِلُوهُ فِي بَيْتِكُمْ، وَلاَ تُبَادِلُوهُ التَّحِيَّةَ. ١١لأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، يُشَارِكُهُ فِي أَعْمَالِهِ الشِّرِّيرَةِ.
١٢كَانَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِّي مَا أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَهَا هُنَا بِالْحِبْرِ وَالْوَرَقِ. فَأَنَا آمُلُ أَنْ أَزُورَكُمْ شَخْصِيًّا فَنَتَكَلَّمَ مُوَاجَهَةً. وَعِنْدَئِذٍ يَكْتَمِلُ فَرَحُنَا. ١٣يُسَلِّمُ عَلَيْكِ أَوْلاَدُ أُخْتِكِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ.

١. أين كانت عائلتك تجتمع معًا، في أثناء نشأتك؟ ما الأمر الذي ميز تلك التجمعات؟ أين كان الضيوف يستضافون؟ **٢.** أي بيت كان من الممكن أن تمر به دون تخطيط أو توقع وتشعر أنك مرحب بك؟

١. كيف يرتبط موضوعا يوحنا الرسول عن الحق والمحبة هنا؟ **٢.** لو أنه كان على السيدة المتحدث إليها في هذه الرسالة أن تستضيف هؤلاء المعلمين الكذبة الذين كانوا يتنقلون من مكان لآخر، هل يعتبر خطأها في صف الحق، أم في صف المحبة؟ ما الخطأ في الترحيب بمثل هؤلاء المرسلين المتجولين؟ **٣.** كيف تساعد نصيحة يوحنا المؤمنين الحقيقيين (الآيات ٤-٦) على أن يقاوموا خداع وشر المحتالين الدينيين (الآيات ٧-١١)؟

١. أيهما أيسر لك لتعمله، "أن تسير في الحق" أم "أن تسير في المحبة"؟ **٢.** هل دخلت من قبل في علاقة عميقة، وكان يجب قطعها بسبب مسألة جوهرية ترتبط بإيمانك؟ ماذا حدث؟ **٣.** كيف تميز بين هؤلاء المرسلين الذين يجب ألا تدعمهم والذين يجب أن تدعمهم؟ كيف يمكنك ممارسة الحق والمحبة في قرار مثل هذا؟ **٤.** متى كانت آخر مرة استضفت فيها شخصًا متألمًا، ووحيدًا، ويحتاج لمساعدة (لا تذكر اسمًا)؟ هل يجب أن تفعل ذلك أكثر؟ ما الذي يعوقك عن ذلك؟

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّالِثَةُ

مِنْ يُوحَنَّا الشَّيْخِ إِلَى غَايُوسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أُحِبُّهُ بِالْحَقِّ. ٢أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقاً فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَأَنْ تَكُونَ صِحَّتُكَ الْبَدَنِيَّةُ قَوِيَّةً وَمُعَافَاةً كَصِحَّتِكَ الرُّوحِيَّةِ. ٣فَكَمْ كَانَ فَرَحِي عَظِيماً عِنْدَمَا مَرَّ بِي بَعْضُ الإِخْوَةِ الْمُسَافِرِينَ وَأَخْبَرُونِي أَنَّكَ تَسْلُكُ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَشَهِدُوا لِلْحَقِّ الثَّابِتِ فِيكَ! ٤وَمَا أَعْظَمَ الْفَرَحَ الَّذِي يَغْمُرُ قَلْبِي حِينَ أَسْمَعُ الأَخْبَارَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي تُؤَكِّدُ أَنَّ أَوْلاَدِي يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْحَقِّ!

٥أَيُّهَا الْحَبِيبُ، إِنَّ مُعَامَلَتَكَ الْحَسَنَةَ لِلإِخْوَةِ وَلِلْغُرَبَاءِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِأَمَانَةٍ نَحْوَ اللهِ. ٦وَقَدْ شَهِدَ هَؤُلاَءِ الإِخْوَةُ، أَمَامَ الْكَنِيسَةِ، شَهَادَةً جَمِيلَةً لِمَحَبَّتِكَ. فَإِنَّكَ تَفْعَلُ حَسَناً إِذَا زَوَّدْتَهُمْ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي السَّفَرِ. فَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا يُرْضِي اللهَ، ٧لأَنَّ هَؤُلاَءِ الإِخْوَةَ قَدِ انْطَلَقُوا فِي سَبِيلِ خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَهُمْ لاَ يَتَلَقَّوْنَ أَيَّ عَوْنٍ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. ٨فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَنْ نُرَحِّبَ بِأَمْثَالِ هَؤُلاَءِ لِكَيْ نَكُونَ حَقًّا شُرَكَاءَ لَهُمْ فِي خِدْمَةِ الْحَقِّ.

٩كَتَبْتُ كَلِمَةً إِلَى الْكَنِيسَةِ بِشَأْنِ هَذَا الأَمْرِ. وَلَكِنَّ دِيُوتْرِيفُوسَ، الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَفْرِضَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ قَائِداً لاَ يَقْبَلُنَا. ١٠لِهَذَا، سَأَلْفِتُ الانْتِبَاهَ إِلَى الأَعْمَالِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا، حِينَ أَجِيءُ. إِنَّهُ يُثِيرُ ضِدَّنَا تُهَماً كَاذِبَةً، مُتَكَلِّماً بِأُسْلُوبٍ خَبِيثٍ. وَهُوَ لاَ يَكْتَفِي بِهَذَا، بَلْ يَرْفُضُ اسْتِقْبَالَ الإِخْوَةِ الْمُسَافِرِينَ، وَيَمْنَعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ اسْتِقْبَالَهُمْ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ أَيْضاً.

١١أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لاَ تَقْتَدِ بِمَا هُوَ شَرٌّ، بَلْ بِمَا هُوَ خَيْرٌ. فَإِنَّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، يَكُونُ مِنَ اللهِ. وَمَنْ يَفْعَلِ الشَّرَّ، يُبَيِّنْ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّفْ بِاللهِ قَطُّ.

١٢أَمَّا دِيمِتْرِيُوسُ، فَالْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ شَهَادَةً طَيِّبَةً. حَتَّى الْحَقُّ نَفْسُهُ يَشْهَدُ لَهُ. وَنَحْنُ أَيْضاً نَشْهَدُ لَهُ. وَأَنْتُمْ تَثِقُونَ بِصِدْقِ مَا نَشْهَدُ بِهِ.

١٣كَانَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكَ. وَلَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَهَا هُنَا بِالْحِبْرِ وَالْقَلَمِ.

١٤فَآمُلُ أَنْ نَتَقَابَلَ عَنْ قَرِيبٍ، فَنَتَكَلَّمَ مُوَاجَهَةً! ١٥السَّلاَمُ لَكَ!

الأَحِبَّاءُ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الأَحِبَّاءِ بِاسْمِهِ.

١. هل حدث أن نفد ما معك من مال وأنت بعيد عن بيتك؟ ماذا فعلت؟ **٢.** من قدم لك ضيافة كلها محبة عندما احتجت إليها أكثر من أي شيء آخر؟

١. ما النزاع الذي دار في الكنيسة وجعل يوحنا يكتب هذه الرسالة (انظر المقدمة للرسالتين الثانية والثالثة)؟ ما الأمور الخاصة بالشخصيات في هذا الأمر؟ ما نوع الشخصية التي ترسمها في خيالك لغايوس؟ وديوتريفوس؟ وديمتريوس؟ **٢.** كيف تناقش هذه الرسالة مسألة الضيافة مما يختلف عن الرسالة الثانية ليوحنا؟ لماذا يلح يوحنا على أن هؤلاء المعلمين يجب الاهتمام بهم في ترحالهم؟ ما أهمية ذلك في ذلك الوقت؟

١. كيف يمكنك أن تعكس رغبة غايوس في مساعدة الخدام المسيحيين المتجولين؟ **٢.** هل الشك في الدوافع الكاذبة أو الرسائل الكاذبة لبعض الرعاة/المعلمين جعلك تتوتر منهم جميعًا؟ ما الذي يحتاج أن يتغير حتى لا تعيق عمل الله بتقاعسك عن تشجيع الخدام الحقيقيين؟ **٣.** هل ترى أن ترحيبك في البيت أو في المجموعة الصغيرة بأناس جدد أمرًا سهلًا أم صعبًا؟ **٤.** وأنت تختار أصدقاءك المقربين (مثلما كان غايوس ليوحنا)، ما الذي تبحث عنه؟ كيف يمكنك أن تكون هذا النوع من الأصدقاء لآخرين؟

مقدمة
رسالة يهوذا

خطة الدراسة: لو أنك تدرس رسالة يهوذا مع مجموعة، فادرسها في لقاء أو اثنين نظرًا لقصرها.

استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحات للمناقشة في المجموعة الدراسية.

بداية اللقاء / ١٥ دقيقة.

قراءة ومناقشة الكتاب المقدس / ٣٠ دقيقة.

ختام اللقاء / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

الكاتب: من المعروف أنه يهوذا، المعروف بأنه أخو الرب يسوع المسيح (مت ١٣:٥٥). بعد قيامة الرب يسوع المسيح، آمن به إخوته وأصبحوا خدامًا للرب (١ كو ٩:٥).

تاريخ الكتابة: من الصعب تأكيد تاريخ كتابة رسالة يهوذا. أما إذا ساعدنا على ذلك رسالة بطرس الرسول الثانية، فسيكون تاريخ الكتابة نحو عام ٦٥ م؛ وإلا فسيكون نحو عام ٨٠م.

روابط من العهد القديم في رسالة يهوذا

طريق قايين (آية ١١)

قايين، الابن البكر لآدم وحواء، اشتعل قلبه بالغيرة والغضب فقتل أخيه هابيل (تك ٤ : ٣-٨)

خطيئة بلعام (آية ١١)

بلعام هو ساحر وثني قديم تم استدعائه ليلعن شعب الله. ولكن بدلًا من ذلك أجبره الله على أن يبارك اسرائيل. ويبدو أن جشعه دفعه لأن يقدم نصيحة كانت مدمرة للاسرائيليين (عد ٢٢ - ٢٤ ؛ ٣١ : ١٦)

تمرد قورح (آية ١١)

كان قورح لاويًا وقاد تمردًا ضد سلطة الله المعطاة لموسى وهرون (عد ١٦ :١-٣، ١١)

موضوع الرسالة: تأكيد الإيمان.

الخلفية التاريخية: هذه الرسالة ما هي إلا عظة في شكل رسالة، قصد بها أن تقرأ على الشعب لتحذرهم ضد المعلمين الكذبة. كان معارضو يهوذا هم مجموعة من المعلمين الذين يحسنون الكلام ويذهبون من كنيسة لأخرى لينالوا ضيافة نظير ما يقدمونه لهم من تعليم. في هذه الحالة، كان المعلمون مناقضين للشرائع. لقد رفضوا جميع المعايير الأخلاقية وانغمسوا في مسالك لا أخلاقية، خاصة ما يتعلق منها بالجنس. كان أساس مشكلتهم أنهم لم يفهموا عقيدة النعمة. لقد عوجوا الحق أن الناس يخلصون بالنعمة ليقولوا إن الناس يمكنهم بالتالي عمل ما يحسن لهم. بولس الرسول، الذي بدا أنه كان متهمًا بهذا النوع من التعليم، رفضه بالتمام دون شروط على أنه انحراف عن الإنجيل (انظر رو ٦). أسس هؤلاء المعلمون سلطانهم لحد كبير على شطحاتهم من الخبرات (قال لي الله)، وبالتالي اعتبروا أعمالهم غير قابلة للنقد. رسالة يهوذا دعوة حارة للدفاع عن الإيمان ضد هذه الهرطقات التي تسللت إلى الكنيسة.

خصائص الرسالة: تعرف هذه الرسالة جيدًا بما فيها من تسبيح وحمد (الآيتان ٢٤-٢٥)، وهي تمتليء بالاقتباسات من العهد القديم والأبوكريفا (كتب دينية كتبها اليهود بين العهدين). إنها تستخدم صورًا حية وتلميحات كثيرة. ويمكن تلخيص موضوع رسالة يهوذا في الآيتين ٣-٤: (أ) على المسيحيين أن يدافعوا عن

الإيمان (ب) عليهم عمل ذلك ضد المعلمين الكذبة الذين تسللوا فيما بينهم. وترتبط رسالة يهوذا بوضوح برسالة بطرس الثانية حيث إن ١٥ آية من آياتها الـ٢٥ موجودة أيضًا فيها بكاملها أو بجزء منها. ومع ذلك لا يعرف أي رسالة سبقت الأخرى، أو إن اقتبست كل منهما من مصدر ثالث. استخدام رسالة يهوذا النصوص من الأبوكريفا كان له أهميته لآباء الكنيسة الأولى الذين استنتجوا (بالخطأ) أن أي كتاب استخدم مثل هذه النصوص لا يمكن أن يكون حقيقيًا. ومع ذلك، فقد فشلوا في معرفة أن كتّابًا آخرين للعهد الجديد فعلوا نفس الشيء. أشار بولس الرسول إلى كتابات يهودية غير كتابية (٢تي ٣:٨، وقد اقتبس أيضًا من شعراء وثنيين (أع ١٧:٢٨؛ ١ كو ١٥:٣٢، ٣٣؛ تي ١:١٢). كما أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين يعكس أعمال "فيلو"، ويستشهد يعقوب بمصادر غير كتابية. ليست المسألة من أين جاءت كلمات بعينها ولكن في الكيفية التي استخدم بها كتّاب العهد الجديد الكلمات لإظهار حق الله.

رِسَالَةُ يَهُوذَا

مِنْ يَهُوذَا، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَشَقِيقِ يَعْقُوبَ، إِلَى الَّذِينَ دَعَاهُمُ اللهُ الآبُ إِلَيْهِ، الْمَحْبُوبِينَ مِنْهُ، وَالْمَحْفُوظِينَ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢لِتَكُنْ لَكُمُ الرَّحْمَةُ وَالسَّلاَمُ وَالْمَحَبَّةُ فِي وَفْرَةٍ وَازْدِيَادٍ!

الخطيئة وموت الأشرار

٣أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، كُنْتُ قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِي مَوْضُوعِ الْخَلاَصِ الَّذِي نَشْتَرِكُ فِيهِ جَمِيعًا. وَلَكِنْ، أَرَانِي الآنَ مُضْطَرًّا لأَنْ أَكْتُبَ لأُشَجِّعَكُمْ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الإِيمَانِ الَّذِي سُلِّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِلْقِدِّيسِينَ. ٤لأَنَّهُ قَدْ تَسَلَّلَ إِلَى مَا بَيْنَكُمْ مُعَلِّمُونَ لاَبُدَّ أَنْ يُلاَقُوا الْحُكْمَ بِالْعِقَابِ الأَبَدِيِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ لَهُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ. فَهُمْ أَشْرَارٌ لاَ يَهَابُونَ اللهَ، يَتَّخِذُونَ مِنْ نِعْمَةِ إِلَهِنَا فُرْصَةً لإِبَاحَةِ الرَّذَائِلِ، وَيُنْكِرُونَ سَيِّدَنَا وَرَبَّنَا الْوَحِيدَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

٥فَالآنَ، أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ بِأُمُورٍ تَعْرِفُونَهَا. فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، عَادَ فَأَهْلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا مِنْ ذَلِكَ الشَّعْبِ. ٦وَأَمَّا الْمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يُحَافِظُوا عَلَى مَقَامِهِمِ الرَّفِيعِ، بَلْ تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ، فَمَازَالَ الرَّبُّ يَحْفَظُهُمْ مُقَيَّدِينَ بِسَلاَسِلَ أَبَدِيَّةٍ فِي أَعْمَاقِ الظَّلاَمِ، بِانْتِظَارِ دَيْنُونَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. ٧وَتَعْرِفُونَ كَذَلِكَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِمَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَبِالْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمُدُنِ، مِثْلَ أُولئِكَ الْمُعَلِّمِينَ، مُنْدَفِعِينَ وَرَاءَ الزِّنَى، وَمُنْغَمِسِينَ فِي شَهَوَاتٍ مُخَالِفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ. لِذَلِكَ عَاقَبَ الرَّبُّ هَذِهِ الْمُدُنَ بِالنَّارِ الأَبَدِيَّةِ، فَدَمَّرَهَا. فَكَانَتْ بِذَلِكَ عِبْرَةً لِلآخَرِينَ. ٨وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ أُولئِكَ الْمُعَلِّمِينَ الْمُتَوَهِّمِينَ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ فِيهَا أَهْلُ تِلْكَ الْمُدُنِ. إِذْ يُلَوِّثُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ، وَيَحْتَقِرُونَ السِّيَادَةَ الإِلَهِيَّةَ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالإِهَانَةِ عَلَى الْكَائِنَاتِ الْمَجِيدَةِ! ٩فَحَتَّى مِيخَائِيلُ، وَهُوَ رَئِيسُ مَلاَئِكَةٍ، لَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى إِبْلِيسَ بِكَلاَمٍ مُهِينٍ عِنْدَمَا خَاصَمَهُ وَتَجَادَلَ مَعَهُ بِخُصُوصِ جُثْمَانِ مُوسَى، وَإِنَّمَا اكْتَفَى بِالْقَوْلِ لَهُ:«لِيَزْجُرْكَ الرَّبُّ!» ١٠وَلَكِنَّ هَؤُلاَءِ الْمُعَلِّمِينَ يَتَكَلَّمُونَ كَلاَمًا مُهِينًا عَلَى أُمُورٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالْغَرِيزَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، فَإِنَّهُمْ بِهِ يُدَمِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ. ١١الْوَيْلُ لَهُمْ! لأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَايِينَ، وَانْدَفَعُوا إِلَى ارْتِكَابِ خَطِيئَةِ بَلْعَامَ طَلَبًا لِلْمَالِ، وَتَمَرَّدُوا كَمَا تَمَرَّدَ قُورَحُ، فَدَمَّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ١٢إِنَّهُمْ يَشْتَرِكُونَ

١. من كان أول صديق / صديقة لك؟ أين هذا الشخص الآن؟ **٢.** متى كانت آخر مرة "قرأ أحدهم لك عن أعمال شغب"؟ ما الخطأ الذي عملته؟ بماذا تشعر لو أنك وبخت علنًا؟ **٣.** ما الاختبار المخيف الذي يتعلق بالنار ومررت به؟

١. ما انطباعاتك الأولى عن يهوذا، الرجل والرسالة؟ **٢.** كيف يصف نفسه وأصدقاءه المؤمنين (الآيات ٣-٥) من هذا الوصف، ما معنى أن تكون مؤمنًا؟ **٣.** ما الأمر الغير الإلهي الذي يخص هؤلاء الذين "لا يهابون الله" (آية ٤)؟ **٤.** كيف ترتبط كل من الأمثلة التاريخية (الآيات ٥-٧، ١١) بمشاكل عدم الإيمان، واللا أخلاقيات، والعنف، والتمرد؟ **٥.** ماذا تعلم هذه الأمثلة لشخص يشك في يقينية، أو شدة، أو عدل دينونة الله؟ كيف تدين الصور الحية في الآيات ١٢-١٦ المتشككين؟ **٦.** هل شعر قراء رسالة يهوذا بالمفاجأة بخصوص هذه الدينونة الآتية (الآيات ١٧-١٩)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٧.** كيف يتميز الخير عن الشر في هذه الكنيسة المنقسمة (الآيات ١٧-٢١)؟ **٨.** ما واجبنا نحو الشكوكيين الذين يتمسكون بالأمور الزائفة (آية ٢٢)؟ ونحو شخص موسوم بالشر (آية ٢٣)؟ كيف يتجنب المخلص (المنقذ) الوقوع في نفس الخطر كمن يلعبون بالنار؟ **٩.** ما دور الله في أمان المؤمن، والتزامه المضحي، والإحساس بالفرح (آية ٢٤)؟ كيف تفسر صورة الله هذه مع ما تناقضها في الآيات ٥-٧؟

١. ما الذي يعرض الكنيسة اليوم للمعلمين الكذبة: (أ) الملل؟ (ب) الشهوة؟ (ج) الانجذاب نحو الشخصيات؟ (د) اللا مبالاة؟ **٢.** ما التدريبات الروحية البناءة التي تعينك على أن تبقى قويًا في محبة الله (الآيتان ٢٠-٢١)؟ **٣.** ما الذي يجرى كل يوم في عملك، أو في مجتمعك، أو كنيستك، ويقع في مجال اتهامات رسالة يهوذا؟ **٤.** قال أحدهم:"كل ما يتطلبه الأمر ليجتاح الشر العالم، هو أن بعض الصالحين لا يعملون شيئًا". ما الشيء الذي يمكنك عمله هذا الأسبوع لكي لا تجعل هذه الحقيقة البديهية تصير واقعًا حيث تعيش وتعمل؟ **٥.** ماذا سبب لك الشك في إيمانك أحيانًا؟ من

ساعدك في ذلك الوقت؟ كيف؟ **٦.** على ضوء التحذيرات التي في رسالة يهوذا، ما الرجاء الذي تجده في الآيتين ٢٤-٢٥؟ كيف يساعدك ذلك وقت صراعاتك؟

مَعَكُمْ فِي وَلاَئِمِ الْمَحَبَّةِ دُونَ خَجَلٍ، وَلَكِنَّهُمْ كَصُخُورٍ تُعِيقُكُمْ. لاَ هَمَّ لَهُمْ سِوَى إِشْبَاعِ أَنْفُسِهِمْ! إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَ غُيُومًا بِلاَ مَطَرٍ تَسُوقُهَا الرِّيَاحُ، وَأَشْجَارًا خَرِيفِيَّةً بِلاَ ثَمَرٍ، يَقْتَلِعُهَا أَصْحَابُهَا، فَتَكُونُ قَدْ مَاتَتْ مَرَّتَيْنِ. ١٣وَبِأَعْمَالِهِمِ الْمُخْجِلَةِ يَفْضَحُونَ أَنْفُسَهُمْ كَأَمْوَاجٍ فِي الْبَحْرِ هَائِجَةٍ تَقْذِفُ الأَوْسَاخَ. وَهُمْ أَشْبَهُ بِنُجُومٍ تَائِهَةٍ فِي الْفَضَاءِ، مَصِيرُهَا الظَّلاَمُ الشَّدِيدُ إِلَى الأَبَدِ! ١٤عَنْ هَؤُلاَءِ وَأَمْثَالِهِمْ، تَنَبَّأَ أَخْنُوخُ السَّابِعُ بَعْدَ آدَمَ، فَقَالَ:«انْظُرُوا إِنَّ الرَّبَّ آتٍ بِصُحْبَةِ عَشَرَاتِ الأُلُوفِ مِنْ قِدِّيسِيهِ، ١٥لِيَدِينَ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيُوَبِّخَ جَمِيعَ الأَشْرَارِ الَّذِينَ لاَ يَهَابُونَ اللهَ، بِسَبَبِ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمِ الشِّرِّيرَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا وَجَمِيعِ أَقْوَالِهِمِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي أَهَانُوهُ بِهَا وَالَّتِي لاَ تَصْدُرُ إِلاَّ عَنِ الْخَاطِئِينَ الأَشْرَارِ غَيْرِ الأَتْقِيَاءِ!»

١٦وَهَؤُلاَءِ الْمُعَلِّمُونَ يَتَذَمَّرُونَ وَيَشْكُونَ دَائِمًا وَفِيمَا هُمْ يَنْدَفِعُونَ وَرَاءَ شَهَوَاتِهِمْ، يُطْلِقُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مُتَحَدِّثِينَ بِأُمُورٍ طَنَّانَةٍ، وَيَمْدَحُونَ مَنْ يُعْجِبُهُمْ طَلَبًا لِلْمَنْفَعَةِ!

دعوة للثبات

١٧أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَاذْكُرُوا دَائِمًا مَا قَالَهُ رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٨فَقَدْ سَبَقَ أَنْ نَبَّهُوكُمْ إِلَى أَنَّهُ، فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ، سَيَطْلُعُ مُسْتَهْزِئُونَ يَعِيشُونَ مُنْغَمِسِينَ فِي شَهَوَاتِهِمِ الْفَاسِقَةِ. ١٩هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الانْشِقَاقَ، وَيَنْسَاقُونَ وَرَاءَ غَرَائِزِهِمِ الْحَيَوَانِيَّةِ، وَلَيْسَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهِمْ!

٢٠وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الأَقْدَسِ، وَصَلُّوا دَائِمًا فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِذْ يَعُودُ وَيَأْخُذُكُمْ لِتَحْيَوْا مَعَهُ إِلَى الأَبَدِ. ٢٢بَعْضُ النَّاسِ يَجِبُ أَنْ تُعَامِلُوهُمْ بِشَفَقَةٍ بِسَبَبِ شُكُوكِهِمْ. ٢٣وَبَعْضُهُمْ يَجِبُ أَنْ تُنْقِذُوهُمْ مِنَ النَّارِ خَطْفًا. وَآخَرُونَ يَجِبُ أَنْ تُعَالِجُوهُمْ بِشَفَقَةٍ وَحَذَرٍ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثِّيَابَ الَّتِي يُلَوِّثُونَهَا بِأَجْسَادِهِمْ.

ختام

٢٤وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَحْرُسَكُمْ مِنَ السُّقُوطِ حَتَّى يُوصِلَكُمْ إِلَى الْمُثُولِ أَمَامَهُ فِي الْمَجْدِ مُبْتَهِجِينَ وَلاَ عَيْبَ فِيكُمْ. ٢٥لِلهِ الْوَاحِدِ، مُخَلِّصِنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا الْمَجْدُ وَالْجَلاَلُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَةُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ كَانَ الزَّمَانُ، وَالآنَ وَطَوَالَ الأَزْمَانِ آمِين!

مقدمة
رؤيا يوحنا اللاهوتي

خطة الدراسة: لو أنك تدرس رؤيا يوحنا اللاهوتي في مجموعة، فإليك خطتان للدراسة، إحداهما في ٧ أسابيع، والأخرى في ١٤ أسبوعًا. استخدم الأسئلة التي على جانب الصفحة للمناقشة في المجموعة

بداية الاجتماع / ١٥ دقيقة.

قراءة الكتاب المقدس والمناقشة / ٣٠ دقيقة.

ختام الاجتماع / ١٥-٤٥ دقيقة.

ارجع إلى الدراسات في مقدمة هذا الكتاب لمزيد من المعلومات.

خطة ٧ أسابيع	خطة ١٤ أسبوعًا	قراءات شخصية	الفقرة موضوع الدراسة في المجموعة
١	١	١:١-٣:٢٢	١:٩-٢٠ / نجم المشهد
	٢	١:١-٣:٢٢	١:١٤-٢٢ / مشهد ١: الكنيسة
٢	٣	١:٤-٨:١	١:٥-١٤ / مشهد ٢: السماء
	٤	١:٤-٨:١	١:٦-١٧ / الختوم السبعة
٣	٥	٨:٢-١١:١٨	٨:٢-٩:٢١ / مشهد ٣: العالم
	٦	٨:٢-١١:١٨	١١:١٥-١٨ / البوق السابع
٤	٧	١١:١٩-١٤:٢٠	١١:١٩-١٣:١أ / مشهد ٤ العدو
	٨	١١:١٩-١٤:٢٠	١٣:١ب-١٠ / عبادة العدو
٥	٩	١٥:١-١٦:٢١	١٥:١-٨ / مشهد ٥: غضب الله
	١٠	١٥:١-١٦:٢١	١٦:١-٢١ / الكؤوس السبع
٦	١١	١٧:١-١٩:١٠	١٨:١-٢٤ / مشهد ٦: بابل
	١٢	١٧:١-١٩:١٠	١٩:١-١٠ / أغنية التسبيح
٧	١٣	١٩:١١-٢٢:٢١	٢٠:١-١٥ / مشهد ٧: الله معنا
	١٤	١٩:١١-٢٢:٢١	٢١:١-٦:٢٢ / أورشليم الجديدة

الكاتب: من المعروف أن كاتبها هو يوحنا الرسول (١:٤).

تاريخ الكتابة: كتبت رؤيا يوحنا في أثناء زمن القمع الروماني، ربما في أثناء حكم دوميتيان (٩٠-٩٥م).

موضوع الكتاب: الرب يسوع المسيح سيغلب!

الخلفية التاريخية: قرب نهاية القرن الأول الميلادي شاعت عبادة القيصر كجزء رئيس في الديانة المدنية الرومانية. أما المسيحيون، وحتى لا ينحرفوا عن إيمانهم بأن يسوع المسيح رب، فوقعوا تحت وطأة الاضطهاد.

كان يوحنا الرسول أحد ضحايا هذا الظلم، ونفي في جزيرة بطمس التي تقع في بحر إيجا، وهناك كتب هذا الكتاب.

خصائص الكتاب: الكتابات الرؤوية عن نهاية العالم (التي تتضمن الكشف عن أحداث مستقبلية) كانت شائعة الاستخدام لدى كتّاب اليهود في ذلك الوقت. ومن خلال تخيلات غريبة، وصور حية عن الموت، والمخلوقات الفوق الطبيعية واللغة السرية، عبر الكتّاب عن رجائهم في يوم تتم فيه دينونة كل قوى الشر ويسود السلام. تستخدم رؤيا يوحنا هذا الأسلوب في الكتابة لكنها تركز رجاءها على سلطان الرب يسوع المسيح ملك الملوك. وقد فسرت الرؤيا بعدة طرق على مدى القرون الماضية، ومع ذلك فليس الهدف الرئيس من الكتاب أن يستحث التخمين بخصوص المستقبل، بل المقصود منه تشجيع المؤمنين في كل عصر على أن يحتفظوا بإيمانهم برغم ما يعترضهم، وأن يظلوا هكذا وهم على ثقة من أنهم سيشاركون في انتصار الرب يسوع المسيح نهائيًا على كل القوى التي تعارضه وتعارض شعبه. يتكون كتاب الرؤيا من سلسلة من المشاهد يتوجها انتصار الله.

رُؤْيَا يوحنا اللاهوتي

مقدمة

١ هَذِهِ رُؤْيَا أَعْطَاهَا اللهُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيَكْشِفَ لِعَبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لاَبُدَّ أَنْ تَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. وَأَعْلَنَهَا الْمَسِيحُ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا عَنْ طَرِيقِ مَلاَكٍ أَرْسَلَهُ لِذَلِكَ. ٢وَقَدْ شَهِدَ يُوحَنَّا بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِجَمِيعِ الأُمُورِ الَّتِي رَآهَا. ٣طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ كِتَابَ النُّبُوءَةِ هَذَا وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ، فَيُرَاعُونَ مَا جَاءَ فِيهِ، لأَنَّ مَوْعِدَ إِتْمَامِ النُّبُوءَةِ قَدِ اقْتَرَبَ!

تحية وتسبيح وحمد

٤مِنْ يُوحَنَّا، إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ فِي مُقَاطَعَةِ آسْيَّا: لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي، وَمِنَ الأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الْمَاثِلَةِ أَمَامَ عَرْشِهِ، ٥وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ، بِكْرِ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، مَلِكِ مُلُوكِ الأَرْضِ، ذَاكَ الَّذِي بِدَافِعِ مَحَبَّتِهِ لَنَا مَاتَ لأَجْلِنَا فَغَسَلَنَا بِدَمِهِ مِنْ خَطَايَانَا، ٦وَجَعَلَ مِنَّا مَمْلَكَةً، وَكَهَنَةً لِلهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِين!

٧هَا هُوَ آتٍ مَعَ السَّحَابِ! سَتَرَاهُ عُيُونُ الْجَمِيعِ، حَتَّى أُولئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ قَبَائِلُ الأَرْضِ كُلُّهَا! نَعَمْ، آمِين! ٨«أَنَا الأَلِفُ وَالْيَاءُ» (الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ). هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ الْكَائِنُ الَّذِي كَانَ الَّذِي سَيَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

كائن يشبه ابن الإنسان

٩أَنَا، يُوحَنَّا أَخَاكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقَةِ وَالْمَلَكُوتِ وَالصَّبْرِ فِي يَسُوعَ، كُنْتُ مَنْفِيًّا فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُسَمَّى بَطْمُسَ، لأَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَشَهَادَةِ يَسُوعَ. ١٠وَفِي يَوْمِ الرَّبِّ، صِرْتُ فِي الرُّوحِ، فَسَمِعْتُ مِنْ وَرَائِي صَوْتًا عَالِيًا كَصَوْتِ الْبُوقِ ١١يَقُولُ: «دَوِّنْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابٍ، وَابْعَثْ بِهِ إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ: فِي أَفَسُسَ، وَسِمِيرْنَا، وَبَرْغَامُسَ، وَثِيَاتِيرَا، وَسَارْدِسَ، وَفِيلاَدَلْفِيَا، وَلاَوُدِكِيَّةَ».

١٢وَعِنْدَمَا الْتَفَتُّ نَحْوَ الصَّوْتِ، رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣يَقِفُ وَسَطَهَا كَائِنٌ يُشْبِهُ ابْنَ الإِنْسَانِ وَيَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلاً إِلَى الرِّجْلَيْنِ، يَلُفُّ صَدْرَهُ حِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤شَعْرُ رَأْسِهِ نَاصِعُ الْبَيَاضِ كَالصُّوفِ أَوِ الثَّلْجِ، وَعَيْنَاهُ كَشُعْلَةٍ مُلْتَهِبَةٍ. ١٥رِجْلاَهُ تَلْمَعَانِ كَأَنَّهُمَا نُحَاسٌ نَقِيٌّ مَصْقُولٌ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ يُدَوِّي

---

١. أي نوع من الكتب أنت: لغز؟ رياضي؟ فني؟ مغامرات؟ شعر؟ ما لا يقرأ؟ مختوم؟ مفتوح؟ اشرح. **٢.** في محيط بيتك، هل أنت ملك، أم كاهن، أم خادم؟ ماذا تقول زوجتك (ماذا يقول زوجك) أو والداك أو أصدقاؤك عن دورك المعروف؟

١. متى حدث أن رأيت رؤيا وأردت أن تشاركها مع أحد؟ **٢.** من كتب كتاب الرؤيا، وأين كان حين كتبه (انظر مقدمة رؤيا يوحنا اللاهوتي)؟ **٣.** لمن وجه كتاب الرؤيا؟ لماذا صُورَت روما بطريقة سلبية؟ **٤.** ما معاني الألقاب المعطاة للرب يسوع المسيح (الآيتان ٥-٦)؟ اذكر ثلاثة أشياء يعملها الرب يسوع المسيح من أجلنا؟ **٥.** أي جانب من الإنجيل له أهمية خاصة بالنسبة للمؤمنين المتألمين بشدة بسبب إيمانهم؟ **٦.** ما نوع الضغط الذي يمكن أن يجعلك تتخلى عن الرب يسوع المسيح؟ ما الحق عن الله الذي يجعلك تستمر في إيمانك؟

١. اذكر ثلاث حقائق عن الرب يسوع المسيح لها أهمية خاصة ومعنى خاص في حياتك؟ **٢.** كيف تجعل البركة التي في آية ٣ شخصية لك، وتستطيع أن تنقلها لغيرك؟

---

١. ما الحلم الغريب الذي يمكنك تذكره، ولماذا؟ **٢.** ما الصور الدينية أو التماثيل التي تزين جدران بيتك (أو عقلك)؟

١. ما المهم عن ظروف يوحنا (آية ٩) وعن اليوم الذي رأى فيه هذه الرؤيا (آية ١٠)؟ **٢.** أغمض عينيك وأطلب أن يقرأ لك أحد الآيات ١٢-١٨ مرة أخرى ببطء. تأمل فيها. ماذا تقدم لك الصور عن الرب يسوع المسيح؟ بماذا يشعرك ذلك؟ **٣.** ما معنى النجوم السبع؟ والمنارات السبع؟ ما معنى أن تكون الكنيسة نورًا؟

١. باستخدام صورة الأنوار لوصف الحالة الروحية لكنيستك، ما النوع الذي يناسب موقفكم: (نجفة، نور في الليل...إلخ؟ ما الذي يساعد على المزيد من الإنارة؟ **٢.** في حياتك

الروحية الآن، هل أنت في بطمس (تتألم، وتشعر أنك منفي)، أم أنك "في الروح" (تملك)، أم تختبر الأمرين في الوقت نفسه؟ لماذا؟

كَصَوْتِ شَلاَّلٍ غَزِيرٍ، ١٦وَوَجْهُهُ يَتَوَهَّجُ بِالنُّورِ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ. وَكَانَ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ نُجُومٍ، وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ قَاطِعٌ ذُو حَدَّيْنِ. ١٧فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ارْتَمَيْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَالْمَيْتِ، فَلَمَسَنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَقَالَ: «لاَ تَخَفْ! أَنَا الأَوَّلُ وَالآخِرُ، ١٨أَنَا الْحَيُّ. كُنْتُ مَيْتًا، وَلَكِنْ هَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَالْهَاوِيَةِ. ١٩دَوِّنْ مَا رَأَيْتَهُ، وَمَا يَحْدُثُ الآنَ، وَمَا يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَهُ. ٢٠وَهَذَا سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَمِينِي، وَمَنَائِرِ الذَّهَبِ السَّبْعِ: النُّجُومُ السَّبْعَةُ تُمَثِّلُ مَلاَئِكَةَ الْكَنَائِسِ السَّبْعِ، أَمَّا الْمَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ تُمَثِّلُ الْكَنَائِسَ السَّبْعَ نَفْسَهَا.

ماذا كان شكل أول صداقة لك وأنت في المدرسة الابتدائية؟

رسالة إلى أفسس

٢ النُّجُومَ السَّبْعَ بِيَمِينِهِ وَيَمْشِي بَيْنَ مَنَائِرِ الذَّهَبِ السَّبْعِ: ٢«إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَجَهْدِكَ، وَصَبْرِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الأَشْرَارِ، وَأَنَّكَ دَقَّقْتَ فِي فَحْصِ ادِّعَاءَاتِ أُولئِكَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رُسُلٌ، وَمَا هُمْ بِرُسُلٍ، فَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّهُمْ دَجَّالُونَ! ٣وَقَدْ تَأَلَّمْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي بِصَبْرٍ وَبِغَيْرِ كَلَلٍ. ٤وَلِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأُولَى! ٥فَاذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ، وَتُبْ رَاجِعًا إِلَى أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ، وَإِلاَّ أَتَيْتُ وَزَحْزَحْتُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ كُنْتَ لاَ تَتُوبُ! ٦أَمَّا مَا يَسُرُّنِي فِيكَ فَهُوَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِّيقُولاَوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهُهَا أَنَا أَيْضًا. ٧مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأُطْعِمُهُ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ فِي فِرْدَوْسِ اللهِ.

١. ماذا تعرف عن كنيسة أفسس (انظر أع ١٩)؟ ٢. ما الأشياء الطيبة التي ميزت الكنيسة؟ كيف كانت قوتها هي سبب فشلها؟ في رأيك، كيف كان شكل عبادتهم الأسبوعية؟ ٣. لماذا كانت التوبة ضرورية لكنيسة أفسس؟

١. أي الصفات الإيجابية المذكورة عن هذه المجموعة، تصفك أكثر من غيرها؟ وتصف كنيستك؟ لماذا؟ ٢. كيف حدث أن فقدت محبتك الأولى للرب يسوع المسيح (آية ٤)؟ ما الذي يساعدك على الاحتفاظ بحيوية هذه المحبة؟

لو كنت غنيًا، ماذا كنت تحب أن تعمل؟

رسالة إلى سميرنا

٨وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ فِي سِمِيرْنَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيْتًا وَعَادَ حَيًّا: ٩إِنِّي أَعْلَمُ كَمْ تُقَاسِي مِنْ ضِيقٍ وَفَقْرٍ، رَغْمَ أَنَّكَ غَنِيٌّ. وَأَعْلَمُ تَجْرِيحَ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَلكِنَّهُمْ لَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ مَجْمَعٌ لِلشَّيْطَانِ! ١٠دَعْ عَنْكَ الْخَوْفَ مِمَّا يَنْتَظِرُكَ مِنْ آلاَمٍ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيَزُجُّ بِبَعْضِكُمْ فِي السِّجْنِ لِكَيْ تُمْتَحَنُوا، فَتُقَاسُونَ الاضْطِهَادَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ. فَابْقَ أَمِينًا حَتَّى الْمَوْتِ، فَأَمْنَحَكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ١١مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَذَى الْمَوْتِ الثَّانِي!

١. ما المشاكل التي تواجهها هذه الكنيسة؟ كيف يمكن أن يكونوا أغنياء وفقراء في نفس الوقت؟ ٢. ماذا تعلّم كلمات الرب يسوع المسيح للكنيسة في سميرنا عن الألم؟

١. هل كان من الصعب عليك أن تحيا إيمانك عندما كنت فقيرًا؟ أو عندما كان لديك ما يكفيك من المال؟ لماذا؟ ٢. كيف تشعر أنك غني روحيًا؟

رسالة إلى برغامُس

١٢ وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ فِي بَرْغَامُسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ صَاحِبُ السَّيْفِ
الْقَاطِعِ ذِي الْحَدَّيْنِ. ١٣ إِنِّي أَعْلَمُ أَيْنَ تَسْكُنُ، حَيْثُ عَرْشُ الشَّيْطَانِ! وَرَغْمَ
ذَلِكَ تَمَسَّكْتَ بِاسْمِي، وَرَفَضْتَ أَنْ تُنْكِرَ الإِيمَانَ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ أَنْتِيبَاسَ
شَهِيدِي الأَمِينِ، الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ! ١٤ وَلَكِنِّي عَاتِبٌ
عَلَيْكَ قَلِيلًا لأَنَّكَ تَتَسَامَحُ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامِ عِنْدَمَا عَلَّمَ
الْمَلِكَ بَالاَقَ أَنْ يُدَمِّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَوْرِيطِهِمْ فِي ارْتِكَابِ الزِّنَى وَالأَكْلِ مِنَ
الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ، ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعَالِيمِ
النِّيقُولاَوِيِّينَ! ١٦ عَلَيْكَ أَنْ تَتُوبَ، وَإِلاَّ جِئْتُكَ سَرِيعًا لأُحَارِبَ هَؤُلاَءِ الضَّالِّينَ
بِالسَّيْفِ الَّذِي فِي فَمِي. ١٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ
مَنْ سَيَنْتَصِرُ سَأُطْعِمُهُ مِنَ الْمَنِّ الْخَفِيِّ، وَأُعْطِيهِ حَجَرًا صَغِيرًا أَبْيَضَ حُفِرَ
عَلَيْهِ اسْمٌ جَدِيدٌ لاَ يَعْرِفُهُ إِلاَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ!

وأنت طفل، أين كان البيت المسكون في مدينتك؟ هل كانت لديك الجراءة لتدخل إليه؟

١. كيف اختُبِرَ المؤمنون في برغامس؟ أي هذه الأشياء أسهل في احتمالها: الاضطهاد من جهة الأعداء أم الإغواء من البيئة المحيطة؟ لماذا؟ ٢. لماذا كان اللقب الذي أعلن به الرب يسوع المسيح عن نفسه لهؤلاء المؤمنين مناسبًا جدًا؟ ٣. ما معنى السيف (آية ١٦)؟ والمن والحجر (آية ١٧)؟

١. ما التأثيرات الثقافية التي تبعدك عن علاقتك بالرب يسوع المسيح؟ ما مدى تأثير هذه الأمور غير المباشر على حياتك؟ وما مدى تأثيرها المباشر؟ ٢. ما الأسلحة التي أعطاك الله إياها لتحارب بها؟ أيها ثبتت فاعليته؟

رسالة إلى ثياتيرا

١٨ وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ فِي ثِيَاتِيرَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ ابْنُ اللهِ الَّذِي عَيْنَاهُ
كَلَهِيبِ نَارٍ وَرِجْلاَهُ كَالنُّحَاسِ النَّقِيِّ: ١٩ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَمَحَبَّتِكَ،
وَإِيمَانِكَ، وَتَضْحِيَتِكَ، وَصَبْرِكَ؛ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَعْمَالَكَ الأَخِيرَةَ زَادَتْ عَمَّا كَانَتْ
عَلَيْهِ قَبْلًا! ٢٠ وَلَكِنَّ لِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَتَسَاهَلُ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ إِيزَابَلَ، الَّتِي تَدَّعِي
أَنَّهَا نَبِيَّةٌ، فَتُعَلِّمُ عَبِيدِي وَتُغْوِيهِمْ أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ
لِلأَصْنَامِ. ٢١ وَقَدْ أَمْهَلْتُهَا مُدَّةً لِتَتُوبَ تَارِكَةً زِنَاهَا، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَتُبْ. ٢٢ فَإِنِّي
سَأُلْقِيهَا عَلَى فِرَاشٍ، وَأَبْتَلِي الزَّانِينَ مَعَهَا بِمِحْنَةٍ شَدِيدَةٍ، إِنْ كَانُوا لاَ يَتُوبُونَ
عَنْ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ سَأُبِيدُ أَوْلاَدَهَا بِالْمَوْتِ، فَتَعْرِفُ الْكَنَائِسُ كُلُّهَا أَنَّنِي أَنَا الَّذِي
أَفْحَصُ الأَفْكَارَ وَالْقُلُوبَ، وَأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٤ أَمَّا
أَنْتُمُ، الْبَاقِينَ مِنْ أَهْلِ ثِيَاتِيرَا، الَّذِينَ لَمْ يَتَقَبَّلُوا هَذَا التَّعْلِيمَ الْفَاسِدَ، وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَا يَدْعُونَهُ «أَسْرَارَ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةَ»، فَلَنْ أُحَمِّلَكُمْ أَيَّ عِبْءٍ جَدِيدٍ. ٢٥ فَقَطْ
تَمَسَّكُوا بِمَا لَدَيْكُمْ إِلَى أَنْ أَجِيءَ. ٢٦ كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ، وَيَسْتَمِرُّ حَتَّى النِّهَايَةِ
فِي فِعْلِ مَا يُرْضِينِي، فَسَوْفَ أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الأُمَمِ، ٢٧ فَيَحْكُمُهُمْ بِعَصًا
مِنْ حَدِيدٍ، مِثْلَمَا أَخَذْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سُلْطَانًا أَحْكُمُهُمْ بِهِ، فَيَتَحَطَّمُونَ كَمَا
تَتَحَطَّمُ أَوَانِي الْخَزَفِ، ٢٨ وَأَمْنَحُهُ كَوْكَبَ الصُّبْحِ! ٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا
يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!

المجموعات كان له أكبر تأثير عليك؟ كيف كان ذلك؟

١. ما نقاط قوة هذه الكنيسة؟ وما نقاط ضعفها؟ ٢. ماذا يكشف الاسم الرمزي "إيزابل" عن المرأة في هذه الكنيسة (٢ مل ٩:٧-٣٧)؟ ٣. كيف يصف الرب يسوع المسيح نفسه؟ كيف تفسر هذا الوصف؟ ماذا يقول عن نفسه؟ لماذا كان ذلك مناسبًا للكنيسة في ثياتيرا؟ ٤. فيم شابهت طبيعة ومصدر التجربة في ثياتيرا (وفيم لا تشبه) ما في برغامس؟ ٥. في رأيك، ما معنى وعد الرب يسوع المسيح في الآيتين ٢٦-٢٧؟

١. أي الصفات المذكورة في الآية ١٩ تنطبق عليك هذا الأسبوع؟ لماذا؟ ٢. من أو ما الذي قام بدور يشبه دور إيزابل في حياتك (ليس بالضرورة ذكر أسماء)؟ كيف كان ذلك؟ كيف حررك الرب من هذا السلطان؟ ٣. ما أكثر ما تقدره عن الوعد للغالبين في هذا القسم؟

رسالة إلى ساردِس

٣ وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ فِي سَارْدِسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ: إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ. فَأَنْتَ حَيٌّ بِالاسْمِ، وَلكِنَّكَ مَيِّتٌ فِعْلًا. ٢تَيَقَّظْ، وَمَا تَبَقَّى لَدَيْكَ أَنْعِشْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، لأَنِّي وَجَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي نَظَرِ إِلهِي. ٣تَذَكَّرْ مَا سَبَقَ أَنْ تَقَبَّلْتَهُ وَسَمِعْتَهُ، وَتَمَسَّكْ بِمَا آمَنْتَ بِهِ، وَتُبْ! فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَتَنَبَّهُ، آتِيكَ كَمَا يَأْتِي اللِّصُّ، وَلاَ تَدْرِي فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ أُفَاجِئُكَ! ٤إِلاَّ أَنَّ عِنْدَكَ فِي سَارْدِسَ قَلِيلِينَ لَمْ يُلَوِّثُوا ثِيَابَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ. هؤُلاَءِ سَيَسِيرُونَ مَعِي لاَبِسِينَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ. ٥كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَيَلْبَسُ ثَوْبًا أَبْيَضَ، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِجِلِّ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلاَئِكَتِهِ. ٦مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!

رسالة إلى فيلادلفيا

٧وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ فِي فِيلاَدَلْفِيَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي بِيَدِهِ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، يَفْتَحُ وَلاَ أَحَدَ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلاَ أَحَدَ يَفْتَحُ. ٨إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ. فَمَعَ أَنَّ لَكَ قُوَّةً ضَئِيلَةً، فَقَدْ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ اسْمِي، وَلِذلِكَ فَتَحْتُ لَكَ بَابًا لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ. ٩أَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، وَيَدَّعُونَ كَذِبًا أَنَّهُمْ يَهُودٌ، فَسَأُجْبِرُهُمْ عَلَى أَنْ يَسْجُدُوا عِنْدَ قَدَمَيْكَ، وَيَعْتَرِفُوا بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ. ١٠وَلأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَصَبَرْتَ، فَسَأَحْفَظُكَ أَنَا أَيْضًا مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ لِتُجَرِّبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ. ١١إِنِّي آتٍ سَرِيعًا، فَتَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ، لِئَلاَّ يَسْلُبَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ. ١٢كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلهِي، فَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَبَدًا، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلهِي أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ، الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلهِي، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدَ. ١٣مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!

رسالة إلى لاودكية

١٤وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ فِي لاَوُدِكِيَّةَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْحَقُّ، الشَّاهِدُ الأَمِينُ الصَّادِقُ، رَئِيسُ خَلِيقَةِ اللهِ: ١٥إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلاَ حَارًّا. وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! ١٦فَبِمَا أَنَّكَ فَاتِرٌ، لاَ حَارٌّ وَلاَ بَارِدٌ، سَأَلْفِظُكَ مِنْ فَمِي! ١٧تَقُولُ: أَنَا غَنِيٌّ، قَدِ اغْتَنَيْتُ وَلاَ يُعْوِزُنِي شَيْءٌ! وَلكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ بَائِسٌ فَقِيرٌ أَعْمَى عُرْيَانٌ. ١٨نَصِيحَتِي لَكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي

سمعة أفضل بكثير مما هم عليه بالفعل؟

١. ما التناقض بين السمعة والواقع في ساردس؟ ما الخطر الذي يواجه المؤمنين الذين يعتمدون على المظهر بدلًا من الاهتمام بحياة روحية حقيقية (آية ٢)؟ **٢.** ما الأمل الوحيد في بقاء كنيسة ساردس؟

١. لو أن الرب يسوع المسيح وجه هذه الدعوة للاستيقاظ لك، في أي شيء كان يريدك أن تتقوى؟ **٢.** الآن، هل يحتاج الرب يسوع المسيح جهاز انذار ضد الحريق ليوقظك، أم أن نداء هادئًا يمكن أن يوقظك؟ لماذا؟

متى حدث أن أغلق أمامك باب؟

١. ماذا يفتح "مفتاح داود" (الآيات ٧-٨؛ ١:٤؛ انظر إش ٢٢:٢٢-٢٤؛ مت ١٩:١٦)؟ **٢.** كيف تستطيع هذه الكنيسة أن تثابر؟ صف أعداءهم. كيف تناسب مكافأتهم (آية ١٢) أمانتهم؟

١. ما الأبواب التي يفتحها الرب يسوع المسيح أمامك؟ كيف استغليت الطرق التي مهدها أمامك؟ **٢.** اذكر بعض الأبواب المغلقة التي وضعها الله في عملك؟ وفي حياتك الاجتماعية؟ أو في دراستك؟ كيف تعاملت مع كل من هذه الأبواب المغلقة؟ **٣.** في أي شيء تشبه المؤمنين في فيلادلفيا؟ وفي أي شيء لا تشبههم؟ لماذا؟ **٤.** ماذا يقول لك الروح الآن؟

---

١. ما نوع الطعام الذي تحب أكله باردًا؟ أو ساخنًا؟ ما مشروبك المفضل؟ **٢.** من الشخص المشهور الذي تحب أن تدعوه إلى الغداء؟ لماذا؟

١. ماذا يرى الشاهد الأمين الحقيقي وهو ينظر إلى كنيسة لاودكيا (الآيتان ١٥-١٦)؟ كيف ترى الكنيسة نفسها؟ لماذا هناك تناقض؟ **٢.** ماذا يطلب منهم الرب يسوع المسيح أن يعملوه

ذَهَبًا نَقِيًّا، صَفَّتْهُ النَّارُ، فَتَغْتَنِيَ حَقًّا، وَثِيَابًا بَيْضَاءَ تَرْتَدِيهَا فَتَسْتُرَ عُرْيَكَ الْمَعِيبَ، وَكُحْلًا لِشِفَاءِ عَيْنَيْكَ فَيَعُودَ إِلَيْكَ الْبَصَرُ. ١٩إِنِّي أُوَبِّخُ وَأُؤَدِّبُ مَنْ أُحِبُّهُ، لِذَا كُنْ حَارًّا وَتُبْ! ٢٠هَا أَنَا وَاقِفٌ خَارِجَ الْبَابِ أَقْرَعُهُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ فَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ٢١وَكُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأُجْلِسُهُ مَعِي عَلَى عَرْشِي، كَمَا انْتَصَرْتُ أَنَا أَيْضًا فَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ؛ ٢٢مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!»

في الآية ١٨؟ لماذا؟ ماذا يقول ذلك عن الغنى الحقيقي؟ **٣.** كيف تصف الرب يسوع المسيح على أساس ما قرأته حتى الآن في هذا الكتاب؟ كيف يكون ذلك امتدادًا لصورة الرب يسوع المسيح كما تراها في الأناجيل؟

١. لو أن الرب يسوع المسيح قاس درجة حرارتك الروحية اليوم، ماذا يجدها؟ لماذا؟ **٢.** ماذا ينتظر الرب يسوع المسيح على باب حياتك؟ لماذا لا تدخله؟

العرش في السماء

٤ بَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بَابًا مَفْتُوحًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلُ يُخَاطِبُنِي كَأَنَّهُ بُوقٌ، وَيَقُولُ: «اصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأُرِيَكَ مَا لاَبُدَّ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هَذَا». ٢وَفِي الْحَالِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، فَرَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ عَرْشًا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ ٣تَنْبَعِثُ مِنْهُ أَنْوَارٌ كَأَنَّهَا صَادِرَةٌ مِنْ لَمَعَانِ الْيَشْبِ وَالْعَقِيقِ الأَحْمَرِ. وَحَوْلَ الْعَرْشِ قَوْسُ قُزَحَ يَلْمَعُ كَأَنَّهُ الزُّمُرُّدُ. ٤وَقَدْ أَحَاطَ بِالْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا يَلْبَسُونَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. ٥وَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنَ الْعَرْشِ بُرُوقٌ وَرُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ، وَأَمَامَهُ سَبْعَةُ مَصَابِيحِ نَارٍ مُضَاءَةٍ، هِيَ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ. ٦وَكَانَ يَبْدُو كَأَنَّ بَحْرًا شَفَّافًا مِثْلَ الْبِلَّوْرِ يَمْتَدُّ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَفِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَهُ أَرْبَعَةُ كَائِنَاتٍ تَكْسُوهَا عُيُونٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ: ٧الْكَائِنُ الأَوَّلُ يُشْبِهُ الأَسَدَ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ الْعِجْلَ، وَالثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ. أَمَّا الْكَائِنُ الرَّابِعُ فَيُشْبِهُ النَّسْرَ الطَّائِرَ. ٨وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، تَكْسُوهَا عُيُونٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ. وَهَذِهِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ تَهْتِفُ لَيْلًا وَنَهَارًا دُونَ انْقِطَاعٍ قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ الْكَائِنُ الَّذِي سَيَأْتِي». ٩وَكُلَّمَا قَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَائِنَاتُ التَّمْجِيدَ وَالإِجْلاَلَ وَالْحَمْدَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، ١٠يَجْثُو الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ أَمَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سَاجِدِينَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، وَيُلْقُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَهْتِفُونَ: ١١«مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلهَنَا الْمَجْدَ وَالإِجْلاَلَ وَالْقُدْرَةَ، لأَنَّكَ خَلَقْتَ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَقَدْ خُلِقَتْ!»

ما أسوأ الأحوال التي مررت بها ولا تنساها؟ ماذا حدث؟

١. أين وقعت هذه الأحداث: في الآخرة؟ في ترتيب كامل للأمور بعد نهاية العالم؟ أم على مستوى الواقع الروحي هنا والآن (كما في أف ٢:٦)، حيث الخير والشر يريان كما هما في الواقع دون خطأ؟ **٢.** من الذي على العرش؟ كيف يبدو؟ ما شكل الأربعة والعشرين شيخًا؟ (لاحظ: يبدو أن العدد ٢٤ يمثل شعب الله جميعهم الآتين من الاثني عشر سبطًا من قبل الرب يسوع المسيح، والاثني عشر رسولًا بعد الرب يسوع المسيح؛ انظر رؤ ٢١:١٢-١٤). **٣.** ماذا يتضمن المشهد السماوي؟ لاحظ كل ما فيه من صور من العهد القديم (تك ٩:١٢-١٧؛ خر ١٩:١٦-١٩؛ ٢٥:٣١-٤٠؛ ٤:٢-٦؛ حز ١). **٤.** ماذا عن الأربعة الكائنات التي تظهر سلطان الله الأبدي؟ ما رد الفعل الذي يأتي من الشخص المركزي؟ لماذا؟ **٥.** ماذا يقول ذلك عن من هو الله، وكيف يتعامل مع خليقته؟

١. تخيل نفسك في هذا المشهد، ماذا ترى؟ وماذا تشعر؟ ما الذي يبهرك عن الله؟ **٢.** أي جانب من الخليقة يوضح مجد الله وسلطانه بأفضل طريقة لك؟ لماذا؟ **٣.** كيف يمكن لهذه الرؤيا عن الله أن تحسن من حياة العبادة لديك؟ ومن حياتك اليومية أيضًا؟

الدرج المختوم والحمل

٥ وَرَأَيْتُ إِلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ دَرْجَ كِتَابٍ مَخْطُوطًا مِنَ
الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. ٢وَرَأَيْتُ مَلاَكًا قَوِيًّا يُنَادِي
بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَنْ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ يَفُكَّ خُتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟» ٣فَلَمْ
يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلاَ عَلَى الأَرْضِ وَلاَ تَحْتَ الأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ
أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ! ٤فَأَخَذْتُ أَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ
يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٥وَلَكِنَّ شَيْخًا مِنَ الشُّيُوخِ قَالَ لِي: «لاَ تَبْكِ! قَدِ
انْتَصَرَ الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي هُوَ أَصْلُ دَاوُدَ، وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ
يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَفُكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ».
٦وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْوَسَطِ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ
حَمَلًا يَظْهَرُ كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ ذُبِحَ. وَكَانَتْ لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ، وَسَبْعُ أَعْيُنٍ تُمَثِّلُ
أَرْوَاحَ اللهِ السَّبْعَةَ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى الأَرْضِ كُلِّهَا. ٧فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْ
يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨فَسَجَدَ الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتُ
الْحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ أَمَامَ الْحَمَلِ، وَكَانَ بِيَدِ كُلٍّ مِنْهُمْ قِيثَارَةٌ وَكُؤُوسُ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ
بِالْبُخُورِ، الَّذِي هُوَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ. ٩وَأَخَذُوا يُرَتِّلُونَ تَرْتِيلَةً جَدِيدَةً
يَقُولُونَ فِيهَا: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتَفُكَّ خُتُومَهُ، لأَنَّكَ ذُبِحْتَ،
وَبِدَمِكَ اشْتَرَيْتَ لِلهِ أُنَاسًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، ١٠وَجَعَلْتَهُمْ
مَمْلَكَةً لإِلَهِنَا وَكَهَنَةً لَهُ، وَسَيَمْلِكُونَ عَلَى الأَرْضِ». ١١ثُمَّ نَظَرْتُ، فَسَمِعْتُ
تَرْتِيلَ الْمَلاَيِينِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ وَهِيَ تُحِيطُ بِالْعَرْشِ وَبِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ
وَالشُّيُوخِ، ١٢وَهُمْ يَهْتِفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مُسْتَحِقٌّ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَنَالَ
الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالإِجْلاَلَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ».
١٣ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ خَلِيقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، وَتَحْتَ الأَرْضِ، وَعَلَى
الْبَحْرِ، هَاتِفَةً مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا: «الْبَرَكَةُ وَالإِجْلاَلُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ لِلْجَالِسِ
عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ، إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ». ١٤فَرَدَّتِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ:
«آمِينَ!» وَجَثَا الشُّيُوخُ سَاجِدِينَ.

الختوم

٦ وَرَأَيْتُ الْحَمَلَ وَهُوَ يَفُكُّ أَوَّلَ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ
الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ يُنَادِي بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ: «تَعَالَ!» ٢فَنَظَرْتُ

١. ما أفضل فريق موسيقي أو غنائي استمعت إليه من قبل (أو اشتركت فيه)؟ ما أكثر ما تتذكره عن هذا الفريق؟ **٢.** هل أنت في بيتك، مثل الأسد أم مثل الحمل؟ لماذا؟

١. ماذا تظن أنه يجعل الدرج (الكتاب) ذا مغزى (إر ٣٦:٢-٣٢)؟ ما المعضلة التي يشكلها الدرج المختوم؟ **٢.** لماذا كان الرب يسوع المسيح الشخص الوحيد المستحق أن يفتحه (الآيتان ٤، ٩، انظر يو ٢٩:١)؟ ما الألقاب المستخدمة لوصفه؟ ما معنى أنه أسد وحمل في نفس الوقت؟ ماذا يعني ذلك لحياتك؟ **٣.** ما معنى القرون السبعة والعيون السبع؟ **٤.** أين يظهر الرب يسوع المسيح؟ ما معنى ذلك؟ ما رد الفعل الحادث حين يأخذ الدرج؟ **٥.** حلل التراتيل الثلاث (الآيات ٩-١٣): كيف يوصف الحمل؟ من كون أول مجموعة موسيقية؟ والثانية ؟ والثالثة؟ من هم الملوك الحقيقيون والكهنة الحقيقيون على الأرض؟

١. اجعل أعضاء مجموعتك أن يحاولوا وضع هذا المشهد من التسبيح والعبادة في قصيدة، أو مشهد تمثيلي أو مقطوعة موسيقية أو صلاة. لكي تعمل ذلك، ضع نفسك ضمن المشهد، لترى وتحكي ما رآه يوحنا وما شعر به. قم بعمل معزوفة صلاة وتسبيح. **٢.** ماذا كانت تعني الرؤية التي في الفصلين ٤، ٥ للمؤمنين المضطهدين في آسيا؟ ماذا تقول لنا هذه الرؤيا، إذ نرى عالمنا الذي يخرج عن نطاق السيطرة؟ بناء على ذلك، ما الذي ستعمله هذا الأسبوع؟

١. أي نوع حصان تشبهه أكثر: النوع الأصيل؟ الخيل العربي؟ لماذا؟ **٢.** كيف تعمل مجموعتك كفريق من أربعة فرسان: هل يسير كل منكم في اتجاه مختلف، أم أنكم تسيرون في نفس الاتجاه؟ كيف يحدث ذلك؟

وَ إِذَا أَمَامِي حِصَانٌ أَبْيَضُ، يَحْمِلُ رَاكِبُهُ قَوْسًا، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ، وَقَدْ خَرَجَ مُنْتَصِرًا وَلِكَيْ يَنْتَصِرَ.

٣ثُمَّ فَكَّ الْخَتْمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّانِي يُنَادِي: «تَعَالَ!» ٤فَخَرَجَ حِصَانٌ أَحْمَرُ، أُعْطِيَ رَاكِبُهُ سَيْفًا عَظِيمًا، وَمُنِحَ سُلْطَةَ نَزْعِ السَّلاَمِ مِنَ الأَرْضِ وَجَعْلِ النَّاسِ يَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٥وَعِنْدَمَا فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتْمَ الثَّالِثَ سَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّالِثَ يُنَادِي: «تَعَالَ!» فَرَأَيْتُ حِصَانًا أَسْوَدَ، يَحْمِلُ رَاكِبُهُ مِيزَانًا بِيَدِهِ. ٦وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «كَيْلَةُ قَمْحٍ بِدِينَارٍ، وَثَلاَثُ كَيْلاَتِ شَعِيرٍ بِدِينَارٍ. أَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَلاَ تَمَسَّهُمَا».

٧ثُمَّ فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتْمَ الرَّابِعَ فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الرَّابِعَ يُنَادِي: «تَعَالَ!» ٨فَرَأَيْتُ حِصَانًا لَوْنُهُ أَخْضَرُ «بَاهِتُ اللَّوْنِ»، اسْمُ رَاكِبِهِ «الْمَوْتُ» يَتْبَعُهُ حِصَانٌ آخَرُ اسْمُ رَاكِبِهِ «الْهَاوِيَةُ»، وَأُعْطِيَا سُلْطَةَ إِبَادَةِ رُبْعِ الأَرْضِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَوُحُوشِ الأَرْضِ الضَّارِيَةِ!

٩ثُمَّ فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتْمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ مَذْبَحًا تَحْتَهُ أَرْوَاحُ الَّذِينَ سُفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي أَدَّوْهَا، ١٠وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، تُؤَخِّرُ مُعَاقَبَةَ أَهْلِ الأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا؟ مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟» ١١فَأُعْطِيَ كُلٌّ مِنْهُمْ ثَوْبًا أَبْيَضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلاً إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمِ الْعَبِيدِ وَإِخْوَتِهِمِ الَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِثْلَهُمْ.

١٢ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ الْحَمَلَ يَفُكُّ الْخَتْمَ السَّادِسَ، وَإِذَا الأَرْضُ قَدْ زُلْزِلَتْ زِلْزَالاً عَظِيمًا، وَالشَّمْسُ اسْوَدَّتْ فَصَارَتْ كَخِرْقَةٍ مِنْ شَعْرٍ، وَصَارَ الْقَمَرُ أَحْمَرَ كَالدَّمِ، ١٣وَسَقَطَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ عَلَى الأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ التِّينِ ثِمَارَهَا الْفَجَّةَ، إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ. ١٤وَطُوِيَتِ السَّمَاءُ كَمَا تُطْوَى لِفَافَةٌ مِنْ وَرَقٍ، فَتَزَحْزَحَتِ الْجِبَالُ وَالْجُزُرُ كُلُّهَا مِنْ مَوَاضِعِهَا. ١٥وَمُلُوكُ الأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْقُوَّادُ وَالأَغْنِيَاءُ وَالأَقْوِيَاءُ وَالْعَبِيدُ وَالأَحْرَارُ كُلُّهُمُ اخْتَبَأُوا فِي الْمَغَاوِرِ وَصُخُورِ الْجِبَالِ، ١٦وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اُسْقُطِي عَلَيْنَا، وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ الْحَمَلِ!» ١٧فَإِنَّ يَوْمَ الْغَضَبِ الْعَظِيمَ قَدْ جَاءَهُمْ، وَمَنْ يَقْوَى عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ؟

١. من أو ماذا يمثل كل من الفرسان الأربعة؟ في أي شيء يتشابه الفارسان الأولان؟ وفي أي شيء يختلفان؟ **٢.** عندما يركب الفارس الثالث كم من الطعام يشتريه أجر اليوم؟ لماذا ستبقى بعض الأمور الترفيهية متاحة (الخمر والزيت)؟ ما علاقة ذلك بالفارسين الأولين؟ كيف يؤدون إلى الفارس الرابع؟ **٣.** كيف عملت كل من هذه القوى عبر التاريخ؟ كيف يسودون اليوم؟ ماذا تظن ذلك يعني في تفسير الرؤيا؟ **٤.** ما الذي يكشف عنه فتح الختم الخامس (آية ٩)؟ كيف يرتبط ذلك بتألم المؤمنين في أيام يوحنا؟ وفي أيامنا؟ **٥.** ماذا يحدث عند فتح الختم السادس (الآيتان ١٢-١٣؛ انظر مر ١٣)؟ **٦.** من يستطيع تحمل غضب الله؟ كيف؟

١. ما أكثر الأختام المفتوحة تأثيرًا عليك؟ لماذا؟ **٢.** ما أسوأ ما حدث لك بسبب أمانتك لكلمة الله؟ **٣.** في أي نواحي حياتك تريد أن تختبئ من الله؟ ماذا تحتاج أن تعمل لتخرج من المخبأ؟ **٤.** بماذا تشعرك هذه الفقرة فيما يختص بالأزمنة الأخيرة؟ لماذا؟ كيف سيؤثر ذلك على ما تعمله هذا الأسبوع؟

أي نوع من الرياح يرمز لحياتك بأفضل طريقة (رياح هادئة دافئة، رياح باردة شمالية، عواصف، ...إلخ)؟ لماذا؟

١. هل تظن أن عمل الأربعة الملائكة يعبر عن ويلات جديدة أم أنه إعادة صياغة للأحداث التي في الفصل السادس؟ بنفس الطريقة، بأي شكل تأتي أحداث الفصل السابع بعد أحداث الفصل السادس: في ترتيب تاريخي واقعي؟ أم أنها ببساطة في رؤيا يوحنا؟ **٢.** ما هي رسالة الملاك الخامس (آية ٣)؟ من هم المختومون؟ متى حدث ذلك؟ ما معنى ذلك (انظر تك ١٥:٤؛ حز ٩:٤-٦؛ أف ١٣:١-١٤)؟ **٣.** هل هذا الرقم "١٤٤٠٠٠" يعد رمزًا أم إحصاءً؟ لماذا؟ (انظر ٩:٧؛ ١:١٤-٥)؟

١. كيف شعرت بحماية الله في الشهور الستة الأخيرة؟ وقبل ذلك؟ **٢.** أي نوع من الختم وضعه الله على حياتك؟ لأي مدى يتضح هذا الختم للآخرين؟

أي نوع من الملابس تشعر أنه يعبر عن شخصيتك أكثر من غيره (روب الحمام، الملابس الرياضية، البدلة الرسمية، الجينز، ...إلخ)؟ بماذا تشعر وأنت ترتدي هذه الملابس؟

١. ما الذي يراه يوحنا بعد ذلك؟ كيف يصف حجم الجموع؟ هل هذه الجموع نفسها المذكورة في ٤:٧ "١٤٤٠٠٠"؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ ماذا يفعلون؟ وماذا يلبسون؟ وماذا يحملون؟ **٢.** عندما تصرخ الجموع، كيف تتجاوب الملائكة الأربعة، والشيوخ، والكائنات الأربعة؟ ماذا يقول كل ذلك عن ملكوت الله وذبيحة الرب يسوع المسيح؟ **٣.** ما الذي يؤهل هؤلاء الجموع بالملابس البيض لأن يقفوا أمام الله؟ ما دورهم الجديد؟ ما مستقبلهم؟ كيف يتشجع بذلك المؤمنون في أيام يوحنا؟ وفي أيامنا؟ **٤.** هل "الضيقة العظيمة" (آية ١٤) حادثة بعينها أم أنها اختبار عام؟ هل أمان وخدمة المؤمنين خبرتان حاليتان لهم أم أنهما وعدان يدركان في وقت غير محدد في المستقبل البعيد؟ أم كلا الأمرين؟ **٥.** أي نوع من الختوم يضعه الله على حياتك؟ كيف يتضح هذا الختم للمؤمنين الآخرين؟ ولغير المؤمنين؟

١. اجعل كل عضو من أعضاء مجموعتك يتأمل في إحدى الكلمات المنسوبة إلى الله (الآيات ٩-١٧) وسبحوا الله في جزء من صلاتكم في المجموعة. **٢.** ما أصعب ضيقة تمر

١٤٤ ألف ختموا

٧ وَرَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ مَلاَئِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى زَوَايَا الأَرْضِ الأَرْبَعِ، يَحْبِسُونَ رِيَاحَ الأَرْضِ الأَرْبَعِ، فَلاَ تَهُبُّ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ. ٢ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ يَحْمِلُ خَتْمَ اللهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ الْمَلاَئِكَةَ الأَرْبَعَةَ الَّذِينَ عُهِدَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُنْزِلُوا الضَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ: ٣«انْتَظِرُوا! لاَ تَضُرُّوا الْبَرَّ وَلاَ الْبَحْرَ وَلاَ الشَّجَرَ، إِلَى أَنْ نَضَعَ خَتْمَ إِلَهِنَا عَلَى جِبَاهِ عَبِيدِهِ». ٤وَسَمِعْتُ أَنَّ عَدَدَ الْمَخْتُومِينَ، مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٥مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا خُتِمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ ٦وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ٧وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ لاَوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ ٨وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ خُتِمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

الجمع الكثير بثياب بيضاء

٩ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لاَ يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ، وَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ، وَقَدِ ارْتَدَوْا ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعَفَ النَّخْلِ، ١٠وَهُمْ يَهْتِفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «الْخَلاَصُ مِنْ عِنْدِ إِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ عِنْدِ الْحَمَلِ!»

١١وَاجْتَمَعَ الْمَلاَئِكَةُ جَمِيعًا حَوْلَ الْعَرْشِ، وَمَعَهُمُ الشُّيُوخُ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ الْعَرْشِ سُجُودًا لِلهِ، ١٢قَائِلِينَ: «آمِينَ! لإِلَهِنَا الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالإِجْلاَلُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ!»

١٣وَسَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «أَتَعْلَمُ مَنْ هُمْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ الْبَيْضَاءَ، وَهَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟» ١٤فَأَجَبْتُهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!» فَقَالَ: «هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الْحَمَلِ. ١٥لِهَذَا هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللهِ يَخْدِمُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَبْسُطُ خَيْمَتَهُ عَلَيْهِمْ، ١٦فَلَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ وَلاَ أَيُّ حَرٍّ، ١٧لأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسَطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ الْحَيَاةِ، وَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ».

الختم السابع ومبخرة الذهب

٨ وَلَمَّا فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتْمَ السَّابِعَ سَادَ السَّمَاءَ سُكُوتٌ نَحْوَ نِصْفِ
ساعَةٍ، ٢وَرَأَيْتُ الْمَلاَئِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ، وَقَدْ أُعْطُوا
سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ.
٣ثُمَّ جَاءَ مَلاَكٌ آخَرُ وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَأُعْطِيَ
بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ أَمَامَ الْعَرْشِ،
٤فَارْتَفَعَ دُخَانُ الْبَخُورِ مِنْ يَدِ الْمَلاَكِ مَصْحُوبًا بِصَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ إِلَى
حَضْرَةِ اللهِ.
٥ثُمَّ مَلأَ الْمَلاَكُ الْمِبْخَرَةَ مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الأَرْضِ،
فَحَدَثَتْ رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

الأبواق

٦وَاسْتَعَدَّ الْمَلاَئِكَةُ السَّبْعَةُ، أَصْحَابُ الأَبْوَاقِ السَّبْعَةِ، لِيَنْفُخُوا فِيهَا. ٧وَلَمَّا
نَفَخَ الْمَلاَكُ الأَوَّلُ فِي بُوقِهِ، إِذَا بَرَدٌ وَنَارٌ يُخَالِطُهُمَا الدَّمُ يَسْقُطَانِ إِلَى الأَرْضِ،
فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الأَرْضِ وَثُلُثُ الأَشْجَارِ مَعَ كُلِّ عُشْبٍ أَخْضَرَ.
٨وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلاَكُ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، أُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ مَا يُشْبِهُ جَبَلًا عَظِيمًا
مُشْتَعِلًا، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا، ٩فَمَاتَ ثُلُثُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ،
وَتَحَطَّمَ ثُلُثُ السُّفُنِ.
١٠ثُمَّ نَفَخَ الْمَلاَكُ الثَّالِثُ فِي بُوقِهِ، فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ
شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمِيَاهِ. ١١وَاسْمُ هَذَا النَّجْمِ
«الْعَلْقَمُ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ مُرًّا كَالْعَلْقَمِ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ بِسَبَبِ
مَرَارَةِ الْمِيَاهِ.
١٢وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلاَكُ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ، حَدَثَتْ ضَرْبَةٌ لِثُلُثِ الشَّمْسِ وَثُلُثِ
الْقَمَرِ وَثُلُثِ النُّجُومِ، فَأَظْلَمَ ثُلُثُهَا وَفَقَدَ النَّهَارُ ثُلُثَ ضِيَائِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ.
١٣ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَسَمِعْتُهُ يَصِيحُ بِصَوْتٍ عَالٍ:
«الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الأَرْضِ مِمَّا سَيَحْدُثُ لَهُمْ عِنْدَمَا يَنْفُخُ الْمَلاَئِكَةُ
الثَّلاَثَةُ الْبَاقُونَ فِي أَبْوَاقِهِمْ!»

٩ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلاَكُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ، رَأَيْتُ نَجْمًا قَدْ هَوَى مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ الْهَاوِيَةِ السَّحِيقَةِ. ٢فَلَمَّا فَتَحَهَا انْدَفَعَ

بها أو اضطهاد تختبره؟ ما مدى صعوبة ذلك بجانب عظمة الله التي نراها هنا؟ كيف تدمج هذه اللمحة من العبادة السماوية في سيرتك الأرضية؟

عندما تكون وحدك بالبيت، هل تحب الصمت، أم تريد سماع بعض الأصوات من حولك؟ لماذا؟

١. وسط الأختام والأبواق، لماذا هذا السكوت؟ **٢.** ما هي المبخرة؟ ماذا تعلّم المذابح والبخور عن الصلاة (الآيات ٣-٥؛ انظر ٨:٥؛ ٨:٦-٩:٦؛ ١٠؛ ١٣:٩)؟

هل تبدو هذه الصورة في مكان بعيد بالنسبة لك؟ متى كانت آخر مرة حاولت فيها التأمل في كلمة الله أو صرخت طلبًا للعدل؟ ماذا حدث؟

١. ما أكثر الآلام الطاحنة التي اختبرتها في حياتك؟ ماذا حدث؟ **٢.** ما اللون الذي تصف به أسبوعك الماضي؟ لماذا؟

١. ما الأحداث التي تلت كلًا من الأبواق الأربعة الأولى (٧:٨-١٢)؟ علام تدل الأبواق: النصر أم الهزيمة؟ الحياة أم الموت؟ ماذا أيضًا؟ **٢.** ما وجه المقارنة بين هذه الأحداث التي تعلن عنها الأبواق، والأحداث التي افتتحت بالأختام الستة الأولى؟ **٣.** ما أوجه الشبه أو الأنماط المتكررة التي تراها بين فتح الأختام وصوت الأبواق، مما يبين أن هذين المشهدين هما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة؟ (لاحظ كيف تركز الأبواق على ما سيحدث للعالم غير المؤمن، بينما تركز الأختام على ما سيحدث للكنيسة) **٤.** هل تشير هذه الأختام والأبواق لأحداث تاريخية متتالية أم تشير إلى أشكال من أحوال العالم، مما قد يكون حقيقيًا في أي وقت من التاريخ؟ **٥.** ماذا يحدث عندما ينفخ في البوق الخامس؟ ماذا تمثل "الهاوية السحيقة" (١:٩)؟ **٦.** ما سلطة الجراد؟ ماذا يمثل الجراد؟ **٧.** هل الملائكة الأربعة المذكورون في ١٤:٩ أخيار أم أشرار؟ ما دور الله في ما يعملون؟ **٨.** ما الفرق بين سلطة الجراد وسلطة الخيل؟ **٩.** ما الأحداث التي افتتحها البوق السادس؟ ما نوع رد الفعل الذي يثيره هذا الويل من جانب العالم غير المؤمن؟ لماذا؟ لماذا تفترض أن هذا الويل فشل في العمل على توبة الأغلبية كما كان مقصودًا به من الأصل؟

الدُّخَانُ كَأَنَّهُ مِنْ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ هَذَا الدُّخَانِ.
٣وَطَلَعَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ، وَأُعْطِيَ سُلْطَةً أَنْ يَلْسَعَ كَالْعَقَارِبِ،
٤وَأُمِرَ أَلاَّ يَضُرَّ عُشْبَ الأَرْضِ وَلاَ مَزْرُوعَاتِهَا وَلاَ أَشْجَارَهَا بَلْ فَقَطْ جَمِيعَ
مَنْ لَيْسَ عَلَى جِبَاهِهِمْ خَتْمُ اللهِ، ٥فَيُعَذِّبُهُمْ دُونَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ، مُدَّةَ خَمْسَةِ
أَشْهُرٍ. وَالأَلَمُ الَّذِي يُسَبِّبُهُ يُشْبِهُ أَلَمَ لَدْغَةِ الْعَقْرَبِ. ٦وَفِي أَثْنَاءِ تِلْكَ الشُّهُورِ
يُحَاوِلُ النَّاسُ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ حَيَاتِهِمْ فَلاَ يَقْدِرُونَ! وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا،
لَكِنَّ الْمَوْتَ يَهْرُبُ مِنْهُمْ. ٧وَيَبْدُو هَذَا الْجَرَادُ كَأَنَّهُ خَيْلٌ مُجَهَّزَةٌ لِلْقِتَالِ، عَلَى
رُؤُوسِهِ مَا يُشْبِهُ أَكَالِيلَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهِ الْبَشَرِ، ٨وَلَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ
كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَسْنَانِ الأُسُودِ، ٩وَصُدُورُهُ كَدُرُوعٍ حَدِيدِيَّةٍ،
وَحَفِيفُ أَجْنِحَتِهِ كَضَجِيجِ مَرْكَبَاتِ خَيْلٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ، ١٠وَأَذْنَابُهُ
ذَاتُ إِبَرٍ كَالْعَقَارِبِ. وَلَهُ سُلْطَةٌ أَنْ يُؤْذِيَ الْبَشَرَ بِأَذْنَابِهِ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ.
١١أَمَّا مَلِكُهُ فَهُوَ «مَلاَكُ الْهَاوِيَةِ»، وَاسْمُهُ بِالْعِبْرِيَّةِ «أَبَدُّونُ»، وَبِالْيُونَانِيَّةِ
«أَبُولِّيُونُ». ١٢انْقَضَى الْوَيْلُ الأَوَّلُ، وَهُنَاكَ وَيْلاَنِ آخَرَانِ قَادِمَانِ!
١٣وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْمَلاَكُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا آتِيًا مِنَ الْقُرُونِ
الأَرْبَعَةِ لِمَذْبَحِ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ أَمَامَ اللهِ، ١٤يَقُولُ لِلْمَلاَكِ السَّادِسِ
الَّذِي يَحْمِلُ الْبُوقَ: «أَطْلِقِ الْمَلاَئِكَةَ الأَرْبَعَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ
الْكَبِيرِ». ١٥وَكَانَ هَؤُلاَءِ الْمَلاَئِكَةُ الأَرْبَعَةُ مُجَهَّزِينَ اسْتِعْدَادًا لِهذِهِ السَّاعَةِ
وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، فَأُطْلِقُوا لِيَقْتُلُوا ثُلُثَ الْبَشَرِ. ١٦وَسَمِعْتُ أَنَّ جَيْشَهُمْ
يَبْلُغُ مِئَتَيْ مِلْيُونِ مُحَارِبٍ! ١٧وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا الْخُيُولَ وَعَلَيْهَا فُرْسَانٌ
يَلْبَسُونَ دُرُوعًا بَعْضُهَا أَحْمَرُ نَارِيٌّ، وَبَعْضُهَا بَنَفْسَجِيٌّ، وَبَعْضُهَا أَصْفَرُ
كِبْرِيتِيٌّ. وَكَانَتْ رُؤُوسُ الْخَيْلِ مِثْلَ رُؤُوسِ الأُسُودِ، تَلْفِظُ مِنْ أَفْوَاهِهَا
نَارًا وَدُخَانًا وَكِبْرِيتًا. ١٨فَقُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ بِهذِهِ الْبَلاَيَا الثَّلاَثِ، أَيْ بِالنَّارِ
وَالدُّخَانِ وَالْكِبْرِيتِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِ الْخَيْلِ. ١٩وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ
الْقَاتِلَةُ تَكْمُنُ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَابِهَا أَيْضًا، لأَنَّ أَذْنَابَهَا تُشْبِهُ الْحَيَّاتِ ذَاتَ
الرُّؤُوسِ الْمُؤْذِيَةِ!
٢٠وَلَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ نَجَوْا مِنْ هَذِهِ الْبَلاَيَا، لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ، وَظَلُّوا
يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَلِلأَصْنَامِ الَّتِي صَنَعُوهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ
وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ، مَعَ أَنَّهَا لاَ تَرَى وَلاَ تَسْمَعُ وَلاَ تَتَحَرَّكُ! ٢١وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ
الْقَتْلِ وَالسِّحْرِ وَالزِّنَى وَالسَّرِقَةِ!

♡ **١.** ماذا تظن في المؤمنين الذين يصلون أن يضرب العالم غير المؤمن بالضيقات؟ ماذا تظن أن تكون إجابة الله لهذه الصلاة في هذه الفقرة؟ ما وقائع العالم اليوم التي تخطر ببالك من جراء هذه الصورة للضربات؟ كيف أمكن أن طبقت بنفس الطريقة في أيام يوحنا؟ **٢.** بماذا تشعر عندما تقرأ عن هذه الأحداث الأغرب من الخيال؟ من وما السبب وراء كل هذه الأحداث؟ **٣.** كيف أثرت النجمة المسماة "الأفسنتين" أو"المرارة" على حياتك؟ ما الترياق الذي اكتشفته للمرارة؟ **٤.** في أي شيء تشترك مع الناس المذكورين في ٩:٢٠-٢١؟ ماذا ستفعل اليوم تجاه هذا؟

الملاك والكتاب الصغير

١٠ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لاَبِسًا سَحَابَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ قُزَحٍ؛ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلاَهُ كَعَمُودَيْنِ
مِنْ نَارٍ، ٢وَبِيَدِهِ دَرْجُ كِتَابٍ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ
وَالْيُسْرَى عَلَى الأَرْضِ، ٣وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً كَزَئِيرِ الأَسَدِ، دَوَّتْ بَعْدَهَا
أَصْوَاتُ الرُّعُودِ السَّبْعَةِ. ٤وَلَمَّا تَأَهَّبْتُ لِكِتَابَةِ مَا تَقُولُهُ الرُّعُودُ، سَمِعْتُ
صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: «لاَ تَكْتُبْ، فَمَا نَطَقَتْ بِهِ الرُّعُودُ يَجِبُ أَنْ
تُبْقِيَهُ مَكْتُومًا». ٥ثُمَّ إِنَّ الْمَلاَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَالأَرْضِ رَفَعَ
يَدَهُ الْيُمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ، ٦وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ
وَمَا فِيهَا وَالأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، إِنَّهُ لَنْ تَكُونَ مُهْلَةٌ بَعْدُ، ٧فَحَالَمَا
يَنْفُخُ الْمَلاَكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، يَتِمُّ سِرُّ اللهِ، وَفْقًا لِمَا أَعْلَنَهُ لِعَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ!
٨ثُمَّ كَلَّمَنِي الصَّوْتُ السَّمَاوِيُّ ثَانِيَةً وَقَالَ لِي: «اذْهَبْ، خُذِ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ
الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلاَكِ الْقَوِيِّ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالأَرْضِ». ٩فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ
وَطَلَبْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَأَجَابَنِي: «خُذْهُ وَالْتَهِمْهُ. سَتَجِدُ طَعْمَهُ فِي فَمِكَ حُلْوًا
كَالْعَسَلِ، وَلَكِنَّهُ سَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مُرًّا!» ١٠وَلَمَّا أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِهِ وَالْتَهَمْتُهُ، كَانَ
حُلْوًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي، وَلَكِنْ مَا إِنِ ابْتَلَعْتُهُ حَتَّى مَلأَ بَطْنِي مَرَارَةً! ١١وَقِيلَ لِي:
«عَلَيْكَ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا بِشَأْنِ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَاللُّغَاتِ وَالْمُلُوكِ».

من كان البطل الخيالي لديك في صغرك: سوبرمان؟ باتمان ... إلخ؟ لماذا؟

١. صف الملاك الذي يعلن عن وصول البوق السابع. في أي شيء تتناقض هذه الصورة مع الصورة التقليدية للملائكة؟ لماذا منع يوحنا من تسجيل كلمات الرعود الأربعة (آية ٤؛ انظر ٢كو ١٢:٣-٤)؟ **٢.** ما الأهداف التي تخدمها كوارث الستة الأبواق الأولى؟ ماذا تتوقع أن يجلب البوق السابع؟ ما هو "سر الله" (آية ٧؛ انظر رو ١١:٢٥- ٣٦؛ ١٦:٢٥-٢٧؛ أف ١:٩-١٤)؟ **٣.** ماذا يحدث للدرج الصغير؟ ماذا يمثل الأكل؟ **٤.** لمن تتوجه نبوءة يوحنا (آية ١١)؟ ما مقدار انفتاحك الآن لتقبل تعليمات الله لحياتك الخاصة؟

١. متى حدث أن قادك الله إلى مشروع لم تكن لتختاره لنفسك؟ ماذا حدث؟ **٢.** اذكر خبرة معينة تمتعت بها للحظة ثم تحولت إلى خبرة مريرة؟ كيف تبدو كلمة الله لك حلوة ومرة؟

الشاهدان

١١ وَأُعْطِيتُ عَصًا قِيَاسٍ، وَأُمِرْتُ أَنْ أَقِيسَ هَيْكَلَ اللهِ وَالْمَذْبَحَ،
وَأَنْ أُحْصِيَ عَدَدَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِيهِ. ٢وَقِيلَ لِي: «لاَ تَقِسِ السَّاحَةَ
الْخَارِجِيَّةَ لأَنَّهَا خُصِّصَتْ لِلأُمَمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ مُدَّةَ اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا، ٣وَلَكِنِّي سَأَمْنَحُ شَاهِدَيَّ أَنْ يَتَنَبَّآ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ
يَوْمًا، وَهُمَا يَلْبَسَانِ ثَوْبَيْنِ مِنَ الْوَبَرِ». ٤هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ
وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الأَرْضِ. ٥فَإِذَا حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّهُمَا بِسُوءٍ
تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَلْتَهِمُ أَعْدَاءَهُمَا. ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَصِيرُ مَنْ
يُحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا. ٦وَلِلشَّاهِدَيْنِ السُّلْطَةُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ فَلاَ تُمْطِرَ طِيلَةَ مُدَّةِ
نُبُوءَتِهِمَا، وَأَنْ يُحَوِّلاَ مِيَاهَ الأَنْهَارِ وَالْبِحَارِ دَمًا، وَأَنْ يُنْزِلاَ الْبَلاَيَا بِالأَرْضِ،
كُلَّمَا أَرَادَا. ٧وَعِنْدَمَا يُكْمِلاَنِ شَهَادَتَهُمَا يُعْلِنُ الْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَاوِيَةِ

(أ) سنوات الدراسة في الجامعة؟ (ب) السنوات التي لم يكن لديك أطفال فيها (أو والدان من حولك)؟ (ج) السنوات التي كان فيها الأطفال _____؟ (د) السنوات التي كنت فيها _____؟ لماذا تميزت هذه السنوات؟

١. بماذا يوصى يوحنا أن يعمل في هذه الفقرة؟ لماذا؟ من الذي سيقاس (أو يحصي)، ولماذا؟ مع كون الكنيسة والعالم في تناقض، من يمثل الشاهدان؟ وأعداؤهما؟ **٢.** ماذا يحدث لهذين الشاهدين (آية ٧)؟ ماذا ينتج عن موتهما وقيامتهما؟ **٣.** لو أن شاهد الله يبقى أمينًا لمدة ١٢٦٠ يومًا، لكي يعادل الشهور الاثنين والأربعين (التي هي أزمنة الأمم)، فماذا تعني الثلاثة الأيام والنصف (الآيتان ١١-١٢)؟

الْحَرْبَ عَلَيْهِمَا، وَيَهْزِمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا ٨وَتَبْقَى جُثَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي تَرْمِزُ إِلَيْهَا «سَدُومُ» أَوْ «مِصْرُ»، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا. ٩فَيَرَاهُمَا أُنَاسٌ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالأُمَمِ، مُدَّةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفِ الْيَوْمِ، وَلاَ يُؤْذَنُ لأَحَدٍ بِدَفْنِهِمَا. ١٠وَيَشْمَتُ بِهِمَا أَهْلُ الأَرْضِ، فَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَتَبَادَلُونَ الْهَدَايَا، لأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيَّيْنِ كَانَا قَدْ عَذَّبَاهُمْ كَثِيرًا. ١١وَبَعْدَ أَنْ تَمُرَّ الأَيَّامُ الثَّلاَثَةُ وَنِصْفُ الْيَوْمِ يَبْعَثُ اللهُ فِي النَّبِيَّيْنِ رُوحَ الْحَيَاةِ، فَيَنْهَضَانِ وَاقِفَيْنِ، وَيَسْتَوْلِي عَلَى النَّاظِرِينَ إِلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ. ١٢وَيَدْعُوهُمَا صَوْتٌ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا»، فَيَصْعَدَانِ إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ بِمَشْهَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمَا. ١٣وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ يَحْدُثُ زِلْزَالٌ عَنِيفٌ يُدَمِّرُ عُشْرَ الْمَدِينَةِ، وَيُهْلِكُ سَبْعَةَ آلاَفٍ مِنْ سَاكِنِيهَا. فَيَرْتَعِبُ النَّاجُونَ وَيُمَجِّدُونَ إِلهَ السَّمَاءِ.

١. ماذا تتعلم من هذه الفقرة عن معنى أن تكون شاهدًا؟ ٢. ماذا كان أصعب شيء في أن تعيش إيمانك في العمل؟ وفي المدرسة؟ وفي البيت؟ لماذا هذه الصعوبة؟ ٣. لأي مدى شعرت أن الله يقويك في الستة الأشهر الماضية؟

البوق السابع

١٤انْقَضَى الْوَيْلُ الثَّانِي، وَهَا هُوَ الثَّالِثُ يَأْتِي سَرِيعًا!

١٥وَنَفَخَ الْمَلاَكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَسُمِعَتْ أَصْوَاتٌ عَالِيَةٌ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: «قَدْ صَارَ مُلْكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ. إِنَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ». ١٦فَجَثَا الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللهِ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلهِ. ١٧وَقَالُوا: «نَحْمَدُكَ أَيُّهَا الإِلهُ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ الَّذِي كَانَ، لأَنَّكَ الآنَ قَدْ تَقَلَّدْتَ قُوَّتَكَ الْعُظْمَى وَبَاشَرْتَ مُلْكَكَ. ١٨غَضِبَتْ الشُّعُوبُ عَلَيْكَ، فَجَاءَ دَوْرُ غَضَبِكَ عَلَيْهِمْ. جَاءَتِ السَّاعَةُ لِيُدَانَ الأَمْوَاتُ، وَتُكَافِئَ عَبِيدَكَ الأَنْبِيَاءَ وَالْقِدِّيسِينَ وَالْمُتَّقِينَ اسْمَكَ، صِغَارًا وَكِبَارًا، وَتُهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُدَمِّرُونَ الأَرْضَ!» ١٩وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ الْعَهْدِ فِي دَاخِلِهِ. وَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ، وَسَقَطَ بَرَدٌ كَثِيرٌ.

ما أكثر وظيفة مربحة عملت بها؟ ماذا كان أفضل ما فيها؟

١. ماذا يعلن هذا البوق؟ كيف تحكم على المجيء الثاني بأنه "أخبار سارة/أو أخبار سيئة". ٢. لماذا نعبد الله؟ ماذا يخبرك ذلك عن سلطان الله؟

١. كيف تتعامل مع سلطان الله على غير المؤمنين: تؤذيهم (البوق الخامس أو الويل الأول)، أو تقتلهم (البوق السادس أو الويل الثاني)، أو تلعنهم (البوق السابع أو الويل الثالث)؟ ٢. بما أن الله يظهر هذا السلطان تجاوبًا مع الصلوات (٤:٨)، كيف تتجاوب أنت مع دعوته لك بما تعمل؟ ماذا ستصلي من أجله؟ لماذا؟

المرأة والتنين

١٢ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ لاَبِسَةٌ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا. ٢وَكَانَتْ حُبْلَى تَصْرُخُ مِنْ أَلَمِ الْوِلاَدَةِ وَتَتَوَجَّعُ وَهِيَ تَلِدُ. ٣وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تِنِّينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، عَلَى كُلٍّ مِنْهَا تَاجٌ، وَلَهُ عَشَرَةُ

وأنت صغير، من كانت أهم امرأة في حياتك بجانب والدتك؟ لماذا؟

١. صف المرأة، والتنين، والطفل. من يمثل كل منهم؟ ٢. أين تحدث الحرب التالية؟ من هم الأبطال المنتصرون؟ ما نتيجة هذه الحرب؟ ما مغزى هذه النتيجة للأرض؟ ٣. ما أحداث العهد القديم والعهد الجديد

قُرُونٍ، ٤فَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثُلْثَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التِّنِّينُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ وَهِيَ تَلِدُ، لِيَبْتَلِعَ طِفْلَهَا بَعْدَ أَنْ تَلِدَهُ! ٥وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا ذَكَرًا، وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ الأُمَمَ كُلَّهَا بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ. وَرُفِعَ الطِّفْلُ إِلَى حَضْرَةِ اللهِ وَإِلَى عَرْشِهِ. ٦أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللهُ لَهَا مَكَانًا تُعَالُ فِيهِ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

٧وَنَشِبَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، إِذْ هَاجَمَ مِيخَائِيلُ وَمَلاَئِكَتُهُ التِّنِّينَ وَمَلاَئِكَتَهُ، ٨وَحَارَبَ التِّنِّينُ وَمَلاَئِكَتُهُ، لَكِنَّهُمُ انْهَزَمُوا وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ، ٩إِذْ طُرِحُوا إِلَى الأَرْضِ. هَذَا التِّنِّينُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، وَيُسَمَّى إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضَلِّلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ. ١٠ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «الآنَ تَمَّ خَلاَصُ إِلهِنَا، وَآلَتِ الْقُدْرَةُ وَالْمُلْكُ إِلَيْهِ وَالسُّلْطَانُ إِلَى مَسِيحِهِ! فَإِنَّهُ قَدْ طُرِحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ الْمُشْتَكِي الَّذِي يَتَّهِمُ إِخْوَتَنَا أَمَامَ إِلهِنَا لَيْلًا وَنَهَارًا. ١١وَهُمْ قَدِ انْتَصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي شَهِدُوا لَهَا، فَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيزَةً لَدَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ مَاتُوا. ١٢افْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ، وافْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، الْوَيْلُ لَكُمْ يَا أَهْلَ الأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لأَنَّ إِبْلِيسَ هَبَطَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الْغَضَبِ، عَالِمًا أَنَّ أَيَّامَهُ صَارَتْ مَعْدُودَةً». ١٣وَعِنْدَمَا وَجَدَ التِّنِّينُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ، أَخَذَ يُطَارِدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَلَدَتِ الطِّفْلَ الذَّكَرَ، ١٤فَأُعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحَيِ النَّسْرِ الْعَظِيمِ، لِتَطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمُجَهَّزِ لَهَا، حَيْثُ تُعَالُ بِمَأْمَنٍ مِنَ الْحَيَّةِ، مُدَّةَ ثَلاَثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفِ السَّنَةِ. ١٥وَأَخْرَجَتِ الْحَيَّةُ مِنْ جَوْفِهَا خَلْفَ الْمَرْأَةِ مَا يُشْبِهُ النَّهْرَ لِتُغْرِقَهَا فِيهِ، ١٦وَلكِنَّ الأَرْضَ أَعَانَتِ الْمَرْأَةَ، فَفَتَحَتْ فَمَهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ التِّنِّينُ مِنْ فَمِهِ! ١٧فَاغْتَاظَ التِّنِّينُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَشَنَّ حَرْبًا عَلَى بَاقِي أَوْلاَدِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللهِ وَعِنْدَهُمُ الشَّهَادَةُ لِيَسُوعَ.

٤. متى ترى هذه الحرب السماوية تحدث: في وقت معين ومكان معين في التاريخ؟ ما قبل التاريخ؟ في أي وقت وأي مكان في أثناء المعركة السماوية المستمرة بين المملكتين، مملكة الله ومملكة الشيطان (التي هي في العالم الروحي الذي هو وراء كل تاريخ العالم)؟ لماذا تظن ذلك؟

١. ماذا تتعلم هنا عن الحرب بين الكنيسة المسيحية والشر الشيطاني؟ **٢.** متى حدث أن بدا الشيطان واقعيًا بالنسبة لك؟ لماذا؟ كيف تتغلب على الشيطان (انظر ١١:١٢)؟ كيف يمكنك تطبيق هذه الخطط في حياتك الخاصة؟ **٣.** ما المعركة الروحية التي واجهتها أخيرًا؟ هل أدركت أن المعركة كانت روحية في وقتها؟ **٤.** ماذا تحتاج أن تفعل لكي تكون قويًا في الحرب الروحية؟ **٥.** كيف يمكن لأصدقائك المؤمنين أن يصلوا من أجلك في الحرب التي تواجهها؟ وبنفس الطريقة، كيف يمكنك أن تصلي لأجلهم؟

الوحش الخارج من البحر

١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ نَفْسِي وَاقِفًا عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، وَإِذَا وَحْشٌ خَارِجٌ مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، عَلَى كُلِّ قَرْنٍ مِنْهَا تَاجٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ اسْمُ تَجْدِيفٍ. ٢وَبَدَا هَذَا الْوَحْشُ مِثْلَ النَّمِرِ وَلَهُ قَوَائِمُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ وَفَمٌ كَفَمِ أَسَدٍ! وَأَعْطَاهُ التِّنِّينُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَةً عَظِيمَةً. ٣وَبَدَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ ذُبِحَ ذَبْحًا مُمِيتًا، وَلكِنَّ الْجُرْحَ

١. من تظنه أحد أكثر القادة جاذبية في الحياة المعاصرة؟ كيف ساعدته جاذبيته أو جاذبيتها في القيادة؟ **٢.** في أثناء نشأتك من كان أكثر الشخصيات صبرًا في عائلتك؟

١. ماذا يشبه هذا الوحش الخارج من البحر (آية ٢؛ إش ١:٢٧)؟ ما مصدر سلطته؟ وكيف يستخدم سلطته؟ ما مدى سلطته؟ ما العلاقة بين الوحش والتنين؟ **٢.** من الذين يعبدون الوحش؟ من الذي وصفه المؤمنون

بأنه الوحش المجدف في القرن الأول (انظر دا ٧؛ رو ١٣:١)؟ **٣.** ماذا سيكون تأثير هذا الوحش على المؤمنين؟ كيف يجب أن يتجاوبوا مع ذلك؟ لماذا؟

١. اذكر بعض "الوحوش" أو الأصنام الذين في حياتك ويتحدون ولاءك للرب يسوع المسيح؟ كيف يعينك الله على التعامل معها؟ **٢.** هل اسمك مكتوب في سجل الحياة؟ كيف تعرف ذلك؟ **٣.** ما الدرجة التي تقيم بها نفسك في الصبر والأمانة؟ لماذا؟

الْمُمِيتَ شُفِيَ، فَتَعَجَّبَ سُكَّانُ الأَرْضِ لِذَلِكَ، وَتَبِعُوا الْوَحْشَ. ٤وَسَجَدَ النَّاسُ لِلتِّنِّينِ لأَنَّهُ وَهَبَ الْوَحْشَ سُلْطَتَهُ، وَعَبَدُوا الْوَحْشَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ مِثْلُ هَذَا الْوَحْشِ؟ وَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ؟»

٥وَأُعْطِيَ التِّنِّينُ الْوَحْشَ فَمًا يَنْطِقُ بِكَلاَمِ الْكِبْرِيَاءِ وَالتَّجْدِيفِ، وَأُعْطَاهُ سُلْطَةَ الْعَمَلِ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٦فَأَخَذَ الْوَحْشُ يَشْتُمُ اسْمَ اللهِ، وَيَشْتُمُ بَيْتَهُ وَسُكَّانَ السَّمَاءِ. ٧وَأُعْطِيَ الْوَحْشُ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يُحَارِبَ الْقِدِّيسِينَ وَيَهْزِمَهُمْ وَسُلْطَةً عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ. ٨فَيَسْجُدُ لِلْوَحْشِ جَمِيعُ سُكَّانِ الأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجِلِّ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ الَّذِي ذُبِحَ. ٩مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ: ١٠مَنْ سَاقَ غَيْرَهُ إِلَى السَّبْيِ، فَإِلَى السَّبْيِ سَيُسَاقُ؛ وَمَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ، فَبِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ! هُنَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

ما اللبس الذي أخفى شخصيتك أكثر من غيره في طفولتك؟

١١ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ خَارِجًا مِنَ الأَرْضِ، لَهُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ كَقَرْنَيْ خَرُوفٍ، وَلَكِنَّ صَوْتَهُ كَصَوْتِ تِنِّينٍ، ١٢وَقَدِ اسْتَمَدَّ سُلْطَتَهُ مِنَ الْوَحْشِ الأَوَّلِ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِيَعْمَلَ بِهَا فِي حُضُورِهِ، فَجَعَلَ سُكَّانَ الأَرْضِ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ مِنْ جُرْحِهِ الْمُمِيتِ. ١٣وَقَامَ الْوَحْشُ الثَّانِي بِآيَاتٍ خَارِقَةٍ، حَتَّى إِنَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا عَلَى الأَرْضِ بِمَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا، ١٤فَخَدَعَ سُكَّانَ الأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا فِي حُضُورِ الْوَحْشِ الأَوَّلِ. وَأَمَرَ سُكَّانَ الأَرْضِ أَنْ يُقِيمُوا تِمْثَالاً لِلْوَحْشِ الأَوَّلِ الَّذِي كَانَ قَدْ جُرِحَ جُرْحًا مُمِيتًا وَلَكِنَّهُ عَاشَ! ١٥وَأُعْطِيَ سُلْطَةً عَلَى أَنْ يَبْعَثَ الرُّوحَ فِي التِّمْثَالِ لِيَنْطِقَ، وَأَنْ يَمُدَّ يَدَهُ فَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ يَرْفُضُ السُّجُودَ لِتِمْثَالِ الْوَحْشِ، ١٦وَأَنْ يَأْمُرَ الْجَمِيعَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، أَنْ يَحْمِلُوا عَلاَمَةً عَلَى أَيْدِيهِمِ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، ١٧فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَشْتَرِيَ إِلاَّ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ عَلاَمَةُ الْوَحْشِ، أَوِ الرَّقْمُ الَّذِي يَرْمِزُ لاسْمِهِ! ١٨وَلاَبُدَّ هُنَا مِنَ الْفِطْنَةِ: فَعَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَحْسُبُوا عَدَدَ اسْمِ الْوَحْشِ. إِنَّهُ عَدَدٌ لإِنْسَانٍ، وَهُوَ الرَّقْمُ «سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ».

١. في الآيات ١١-١٧، ما شكل هذا الوحش الذي من الأرض؟ **٢.** لو أن الوحش الأول يمارس سلطة سياسية، فما السلطة التي يمارسها هذا الوحش الثاني؟ كيف تتصل الحكومات الحقيقية والدين بهذين الوحشين أو تحاكيانه؟ **٣.** حيث أن رقم "٧" هو رقم الكمال في الرؤيا، ماذا يمكن أن يعني رقم "٦٦٦"؟ **٤.** قارن نظرة الإمبراطورية الرومانية هنا بتلك التي في رو ١٣:١-٧. كيف تغيرت روما منذ زمن بولس الرسول؟

كيف لنا أن نميز الديانات الزائفة والحكومات الزائفة؟

الحمل والمائة والأربعة والأربعون ألفًا

١٤ ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلًا وَاقِفًا عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمْ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ. ٢وَسَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا أَشْبَهَ بِصَوْتِ الشَّلَّالِ الْغَزِيرِ أَوْ دَوِيِّ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ. وَكَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ مُنْشِدِينَ عَلَى الْقِيثَارَاتِ يَضْرِبُونَ بِقِيثَارَاتِهِمْ ٣وَكَانُوا يُنْشِدُونَ تَرْتِيلَةً جَدِيدَةً أَمَامَ عَرْشِ اللهِ، وَأَمَامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ هذِهِ التَّرْتِيلَةَ إِلاَّ الْمِئَةُ وَالأَرْبَعَةُ وَالأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمُشْتَرَوْنَ مِنَ الأَرْضِ. ٤فَهؤُلاَءِ لَمْ يُنَجِّسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ لأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ، وَهُمْ يَتْبَعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَقَدْ تَمَّ شِرَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَاكُورَةً لِلهِ، وَلِلْحَمَلِ. ٥لَمْ تَنْطِقْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَلاَ عَيْبَ فِيهِمْ.

الملائكة الثلاثة

٦ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ، مَعَهُ بِشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ، ٧وَهُوَ يُنَادِي عَالِيًا: «اتَّقُوا اللهَ وَمَجِّدُوهُ، فَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ دَيْنُونَتِهِ. اسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَنَابِيعَ».

٨وَتَبِعَهُ مَلاَكٌ ثَانٍ يَقُولُ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى الَّتِي سَقَتْ أُمَمَ الْعَالَمِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا الْجَالِبَةِ لِلْغَضَبِ!»

٩ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلاَكٌ ثَالِثٌ يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «جَمِيعُ الَّذِينَ سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَلِتِمْثَالِهِ، وَقَبِلُوا عَلاَمَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، ١٠لاَبُدَّ لَهُمْ، فِي حَضْرَةِ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ وَفِي حَضْرَةِ الْحَمَلِ، أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ خَمْرِ الْغَضَبِ غَيْرِ الْمُخَفَّفَةِ، الْمَسْكُوبَةِ فِي كَأْسِ غَضَبِ اللهِ، فَيُكَابِدُوا عَذَابَ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ الْمُتَّقِدِ، ١١وَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. لاَ رَاحَةَ فِي النَّهَارِ وَلاَ فِي اللَّيْلِ لِلَّذِينَ عَبَدُوا الْوَحْشَ وَسَجَدُوا لِتِمْثَالِهِ وَقَبِلُوا عَلاَمَةَ اسْمِهِ. ١٢وَهُنَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا اللهِ وَالإِيمَانِ بِيَسُوعَ!»

١٣وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اُكْتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مُنْذُ الآنَ وَهُمْ فِي الرَّبِّ! يَقُولُ الرُّوحُ: نَعَمْ! فَلْيَسْتَرِيحُوا مِنْ مَتَاعِبِهِمْ، لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تُرَافِقُهُمْ»

حصاد الأرض.

١٤ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا كَائِنٌ يُشْبِهُ ابْنَ الإِنْسَانِ،

أي نوع من المغنين أنت: مختلف عن مطربي العالم؟ هل تغني نشاذًا؟

١. مع علمك بالفوضى الموصوفة في الفصلين ١٢-١٣، ما التعزية التي تجدها في هذه الفقرة؟ وما المشاهد؟ وما الأصوات؟ وما المشاعر؟ ٢. من هو الحمل؟ ماذا يفعل؟ لماذا يتبعه الناس؟

الـ ١٤٤٠٠٠؟ لماذا تتبع الحمل؟

هل سمعت أخبارًا سارة مؤخرًا؟ أي أخبار سارة أو سيئة أو دعابة؟ تحدث عن إحداها؟

١. في الآيتين ٦-٧ ما جوهر "الإنجيل الأبدي" الذي يعلنه ملاك النعمة؟ من سيسمعه؟ هل تحققت هذه الرؤية بعد؟ ما نوع التجاوب الذي يدعو إليه الإنجيل؟ ٢. على العكس من ذلك، أي رسالة ينشرها ملاك الموت (آية ٨)؟ من هي بابل الساقطة؟ من الذي تأثر بروح بابل؟ ٣. كيف يختلف فكر الشيطان (١٣:١١-١٨) عن حق الله (١٤:٦-١٣)؟

١. ماذا تفعل لكي تعلن الإنجيل لكل أمة وقبيلة ولسان وشعب؟ ٢. كيف تنظر إلى الموت: راحة؟ مكافأة؟ مرحلة جديدة من الرحلة؟ ٣. ماذا تحب أن تكون فاعلًا حينما يدعوك الله إلى البيت الذي أعده لك؟

هل حصدت شيئًا من قبل؟ ما مدى اجتهادك في عملك؟ هل تمتعت به؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ. ١٥وَخَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ يُنَادِيهِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ لِيَحْصِدَ، فَقَدْ حَلَّتْ سَاعَةُ الْحَصَادِ وَنَضَجَ حَصَادُ الأَرْضِ». ١٦فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ عَلَى الأَرْضِ فَحُصِدَتِ الأَرْضُ.

١٧ثُمَّ خَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَمَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حَادٌّ. ١٨وَمِنَ الْمَذْبَحِ خَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ الْمَلاَكَ الَّذِي يُمْسِكُ الْمِنْجَلَ الْحَادَّ: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ الْحَادَّ وَاقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ الأَرْضِ لأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضَجَ». ١٩فَأَلْقَى الْمَلاَكُ مِنْجَلَهُ إِلَى الأَرْضِ وَقَطَفَ الْعَنَاقِيدَ وَأَلْقَاهَا فِي مَعْصَرَةِ غَضَبِ اللهِ الْعُظْمَى، ٢٠فَدِيسَتِ الْمَعْصَرَةُ بِالأَرْجُلِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَانْبَثَقَ مِنْهَا الدَّمُ وَجَرَى أَنْهَارًا حَتَّى إِلَى لُجُمِ الْخَيْلِ، مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسِتُّمَائَةِ غُلْوَةً (ثُلْثُمَائَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا).

١. من يمثل الشبيه "يشبه ابن الإنسان" (آية ١٤)؟ بماذا توحي صورة "الحصاد"؟ ٢. ما طبيعة الدينونة التي ستحدث (انظر مت ١٣:٣٠، ٣٩)؟ ٣. فيم تختلف صورة الملائكة في هذه الفقرة عن الطريقة التي تصور بها الملائكة في مجتمعنا اليوم؟

ما مدى صلاحية العالم للحصاد الآن، في رأيك؟ هل ترى أن نهاية العالم قريبة منا؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ كيف يؤثر ذلك على حياتك؟

سبعة ملائكة وسبع بلايا

١٥ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلاَئِكَةٍ مُكَلَّفِينَ أَنْ يُنْزِلُوا بِالأَرْضِ الْبَلاَيَا السَّبْعَ الأَخِيرَةَ الَّتِي بِهَا يَكْتَمِلُ غَضَبُ اللهِ. ٢وَرَأَيْتُ أَيْضًا مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنْ زُجَاجٍ تَخْتَلِطُ بِهِ النَّارُ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَمِيعُ الَّذِينَ انْتَصَرُوا عَلَى الْوَحْشِ وَتِمْثَالِهِ وَرَقْمِ اسْمِهِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ قِيثَارَاتِ اللهِ، ٣وَيُنْشِدُونَ تَرْتِيلَةَ مُوسَى، عَبْدِ اللهِ وَتَرْتِيلَةَ الْحَمَلِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، عَادِلَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ. ٤مَنْ لاَ يَخَافُكَ يَارَبُّ وَلاَ يُمَجِّدُ اسْمَكَ؟ فَأَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ! وَالأُمَمُ جَمِيعًا سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ لَكَ، لأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ ظَهَرَتْ جَلِيَّةً».

٥وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ هَيْكَلَ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ وَقَدِ انْفَتَحَ، ٦وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ السَّبْعَةُ الْمُكَلَّفُونَ بِإِنْزَالِ الْبَلاَيَا السَّبْعِ الأَخِيرَةِ بِالأَرْضِ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ خَالِصٍ بَرَّاقٍ، وَيَشُدُّونَ صُدُورَهُمْ بِأَحْزِمَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٧وَسَلَّمَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ هَؤُلاَءِ الْمَلاَئِكَةَ السَّبْعَةَ سَبْعَ كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ بِغَضَبِ اللهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. ٨وَامْتَلأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْمَلاَئِكَةُ السَّبْعَةُ مِنْ إِنْزَالِ الْبَلاَيَا السَّبْعِ بِالأَرْضِ.

لو عرض عليك كأس مليئة بشيء ما، ماذا تريد أن يكون فيها؟ لماذا؟

١. كيف يصف يوحنا هذه العلامة الجديدة؟ لماذا يقول إن هذه هي آخر الضربات؟ ٢. ما الصورة التي يرسمها في الآية ٢؟ قارن ترنيمة موسى عن الخلاص والتحرير من مصر (خر ١٥:١-١٨) بالترنيمة التي يرنمها الذين انقذوا من الوحش (الآيتان ٣-٤). ما التسبيح المرفوع لله؟ ومن يرفعه؟ ٣. ماذا يرى يوحنا بعد ذلك؟ كيف يتناقض ما يرتديه الملائكة مع ما أعطي لهم أن يعملوه؟ ٤. ماذا يعني الهيكل الذي في السماء: هل هو مكان راحة ومكان للعزف على القيثارات لمن يموتون؟ أم وقت للتأمل في قداسة الله والغضب المعلن في هذا الهيكل؟ أم غير ذلك؟

١. بماذا تشعرك هذه الفقرة؟ على أي عمل تحفزك؟ ٢. ما الأعمال العظيمة والقوية التي عملها الله في حياتك، وتسبحه عليها اليوم؟ ما مدى مناسبة الترنيمة في هذه الفقرة لما تختبره أنت عن الله؟

سبع كؤوس غضب الله

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا صَادِرًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْمُرُ الْمَلاَئِكَةَ السَّبْعَةَ:
«اذْهَبُوا الآنَ اسْكُبُوا عَلَى الأَرْضِ كُؤُوسَ غَضَبِ اللهِ السَّبْعَ».
٢فَذَهَبَ الْمَلاَكُ الأَوَّلُ وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الأَرْضِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا قُرُوحٌ
خَبِيثَةٌ أَصَابَتْ جَمِيعَ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ عَلاَمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ
لِتِمْثَالِهِ.
٣ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الثَّانِي كَأْسَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ الْمَيْتِ، وَمَاتَتْ
جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ.
٤وَسَكَبَ الْمَلاَكُ الثَّالِثُ كَأْسَهُ عَلَى الأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ كُلُّهَا دَمًا.
٥وَسَمِعْتُ مَلاَكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ فِي أَحْكَامِكَ، أَيُّهَا الإِلهُ الْقُدُّوسُ،
الْكَائِنُ الَّذِي كَانَ، ٦فَقَدْ سَفَكَ النَّاسُ دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، وَهَا أَنْتَ تَسْقِي
قَاتِلِيهِمْ دَمًا! إِنَّهُمْ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!» ٧وَسَمِعْتُ مَلاَكَ الْمَذْبَحِ يَقُولُ: «إِنَّ
أَحْكَامَكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».
٨وَسَكَبَ الْمَلاَكُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأُعْطِيَتِ الشَّمْسُ أَنْ تُحْرِقَ
النَّاسَ بِنَارٍ، ٩فَاحْتَرَقَ النَّاسُ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا لِيُمَجِّدُوا
اللهَ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى اسْمِ اللهِ صَاحِبِ السُّلْطَةِ عَلَى هَذِهِ الْبَلاَيَا.
١٠ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَحَلَّ بِمَمْلَكَتِهِ ظَلاَمٌ
دَامِسٌ، جَعَلَ أَتْبَاعَهُ يَعَضُّونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الأَلَمِ. ١١غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ
أَعْمَالِهِمِ الشِّرِّيرَةِ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى إِلهِ السَّمَاءِ لِمَا يُعَانُونَ مِنْ آلاَمٍ وَقُرُوحٍ!
١٢وَسَكَبَ الْمَلاَكُ السَّادِسُ كَأْسَهُ عَلَى نَهْرِ «الْفُرَاتِ» الْكَبِيرِ فَجَفَّ مَاؤُهُ،
لِيَصِيرَ مَمَرًّا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ. ١٣وَعِنْدَ هَذَا رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ أَرْوَاحٍ
نَجِسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ التِّنِّينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ
الدَّجَّالِ، ١٤وَهِيَ أَرْوَاحٌ شَيْطَانِيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى صُنْعِ الْمُعْجِزَاتِ، تَذْهَبُ إِلَى
مُلُوكِ الأَرْضِ جَمِيعًا وَتَجْمَعُهُمْ لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمِ اللهِ الْقَادِرِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
١٥«هَا أَنَا آتٍ كَمَا يَأْتِي اللِّصُّ، طُوبَى لِمَنْ يَكُونُ بِانْتِظَارِي، سَاهِرًا وَحَارِسًا
لِثِيَابِهِ، لِئَلاَّ يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَى النَّاسُ عَوْرَتَهُ!»
١٦وَجَمَعَتِ الأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جُيُوشَ الْعَالَمِ كُلَّهَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى بِالْعِبْرِيَّةِ
«هَرْمَجِدُّونَ».

١. ما الخبرة التي عشتها بنفسك مع كارثة طبيعية؟ ماذا حدث؟ ما أكثر ما تتذكره عنها وكأنه يحدث الآن؟ **٢.** ماذا يمكن أن تكون أسوأ ضربة تختبرها: قروح على كل جسدك؟ أم حرارة شديدة دون وجود جهاز تكييف؟ أم ظلام تام؟ أم عطش شديد مع وجود ماء قليل جدًا؟ لماذا؟

١. ما محتويات كل كأس من كؤوس الغضب؟ لماذا كانت هذه الضربات أسوأ مما أعلن عنها بالأبواق (قارن مثلًا، ٨:٧-٩ مع ١٦:٣)؟ ماذا كان عمل الضربات في هذه الفقرة؟ **٢.** لماذا يتجاوب الملاك المسؤول عن المياه مع صب غضب الله، وليس مع الألم أو الحزن، بل مع الاعتراف بالعدل الإلهي (الآيتان ٥-٦)؟ **٣.** ما الذي يوصف في الفترة بين الكأسين السادس والسابع (الآيات ١٣-١٦)؟ ماذا كان عمل الضفادع (خر ٨:٢-١٣)؟ **٤.** إلى أي مدى تتقابل مقاصد الله العادلة مع مقاصد الشيطان الشريرة نهائيًا وبطريقة رهيبة في هرمجدون (أو تل مجدّو)، وهو مفترق طرق تاريخي في الشرق الأوسط؟ وما نتيجة ذلك؟ **٥.** كيف تفسر ضرورة هذه الضربات لشخص غير مؤمن بالمسيح؟ **٦.** ماذا تفعل لتظل "يقظًا" وأنت تستعد لعودة الرب يسوع المسيح (آية ١٥)؟

١. ماذا يعمل الله في حياتك ليساعدك على التوبة؟ لأي مدى تتقبل الاعتراف بذنبك والتوبة عندما تخطئ؟ **٢.** لو أن "الحرب هي الجحيم" هل أمكن ليوحنا أن يرى أن "الجحيم حرب"؟ ماذا تقول هذه الفقرة عن دينونة الله؟ **٣.** ما الضفادع التي تحاربك؟ وكيف تسير المعركة؟ **٤.** بماذا تشعر تجاه رؤيا يوحنا؟ لماذا؟ ما الذي فاجأك عن الله أو عن هذا الكتاب (كتاب الرؤيا)؟

١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ السَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَدَوَّى صَوْتٌ مِنَ الْعَرْشِ
فِي الْهَيْكَلِ السَّمَاوِيِّ يَقُولُ: «قَدْ تَمَّ!» ١٨ فَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ
وَزِلْزَالٌ عَنِيفٌ لَمْ تَشْهَدِ الأَرْضُ لَهُ مَثِيلًا مُنْذُ وُجِدَ الإِنْسَانُ عَلَى الأَرْضِ، لأَنَّهُ
كَانَ زِلْزَالًا عَنِيفًا جِدًّا! ١٩ فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى إِلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ، وَحَلَّ
الدَّمَارُ بِمُدُنِ الأُمَمِ. فَقَدْ ذَكَرَ اللهُ بَابِلَ الْعُظْمَى لِيَسْقِيَهَا كَأْسًا تَفُورُ بِخَمْرِ
غَضَبِهِ. ٢٠ وَهَرَبَتِ الْجُزُرُ كُلُّهَا، وَاخْتَفَتِ الْجِبَالُ. ٢١ وَتَسَاقَطَ مِنَ السَّمَاءِ
عَلَى النَّاسِ بَرَدٌ كَبِيرٌ، كُلُّ حَبَّةٍ مِنْهُ بِمِقْدَارِ وَزْنَةٍ وَاحِدَةٍ، فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى
اللهِ بِسَبَبِ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ الشَّدِيدَةِ جِدًّا.

المرأة والوحش

١٧ وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ السَّبْعَةِ حَامِلِي الْكُؤُوسِ السَّبْعِ وَقَالَ
لِي: «تَعَالَ فَأُرِيَكَ عِقَابَ الزَّانِيَةِ الْكُبْرَى الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ
الْكَثِيرَةِ، ٢ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الأَرْضِ، وَسَكِرَ أَهْلُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا».
٣ وَحَمَلَنِي الْمَلاَكُ بِالرُّوحِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ
قِرْمِزِيٍّ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى جِسْمِهِ كُلِّهِ أَسْمَاءُ
تَجْدِيفٍ. ٤ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ مَلاَبِسَ مِنْ أُرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ، وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ
وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ، وَقَدْ أَمْسَكَتْ كَأْسَ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةً بِزِنَاهَا
الْمَكْرُوهِ النَّجِسِ، ٥ وَعَلَى جَبِينِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: سِرٌّ: «بَابِلُ الْعُظْمَى، أُمُّ زَانِيَاتِ
الأَرْضِ وَأَصْنَامِهَا الْمَكْرُوهَةِ». ٦ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكْرَى لِكَثْرَةِ مَا شَرِبَتْ مِنْ
دَمِ الْقِدِّيسِينَ، وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ الَّذِينَ قَتَلَتْهُمْ. فَتَمَلَّكَتْنِي الدَّهْشَةُ لِمَنْظَرِهَا،
٧ فَسَأَلَنِي الْمَلاَكُ: «لِمَاذَا دُهِشْتَ؟ سَأُطْلِعُكَ عَلَى سِرِّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الَّذِي
يَحْمِلُهَا، صَاحِبُ الرُّؤُوسِ السَّبْعَةِ وَالْقُرُونِ الْعَشَرَةِ: ٨ هَذَا الْوَحْشُ كَانَ
مَوْجُودًا، وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ الآنَ، وَلَكِنَّهُ عَلَى وَشْكِ أَنْ يَطْلُعَ مِنَ الْهَاوِيَةِ
وَيَمْضِيَ إِلَى الْهَلاَكِ. وَسَيُدْهَشُ سُكَّانُ الأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ
تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجِلِّ الْحَيَاةِ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ، لأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا، ثُمَّ
أَصْبَحَ غَيْرَ مَوْجُودٍ، وَسَيَعُودُ! ٩ «وَلاَبُدَّ هُنَا مِنْ فِطْنَةِ الْعَقْلِ: الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ
هِيَ التِّلاَلُ السَّبْعَةُ الَّتِي تَجْلِسُ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا وَتَرْمِزُ أَيْضًا إِلَى سَبْعَةِ مُلُوكٍ،
١٠ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ مَضَوْا، وَالسَّادِسُ يَحْكُمُ الآنَ، وَالسَّابِعُ سَيَأْتِي، وَلَكِنَّ مُدَّةَ
حُكْمِهِ سَتَكُونُ قَصِيرَةً. ١١ أَمَّا الْوَحْشُ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا ثُمَّ أَصْبَحَ غَيْرَ

---

١. لو أتيحت لك الفرصة لتكون مشهورًا لمدة ساعة واحدة، فما موضوع الشهرة الذي تحب أن تعرف به؟ لماذا؟ **٢.** ما العلامة التي تلخص حياتك الآن؟ لماذا؟

١. من الشخصية المركزية في هذا المشهد؟ على أي شيء لها نفوذ وتأثير؟ الشر؟ الجاذبية؟ البغض؟ من هي (انظر أيضًا ١٤:٨؛ ١٦:١٩)؟ **٢.** من الذي يظهر أنه خارج المشهد؟ فيم تتشابه المرأة وهذا الوحش مع الوحشين الأول والثاني المذكورين في الفصل ١٣؟ **٣.** ما الخطية الكبرى هنا (الآيتان ٥-٦)؟ **٤.** ماذا يقول الملاك عن منشأ الوحش؟ وتاريخه؟ ومستقبله (الآيات ٨-١٤)؟ ما رد الفعل الذي أظهره الوحش؟ **٥.** ماذا تمثل، في رأيك، السبعة الرؤوس والعشرة القرون التي للوحش جغرافيًا وتاريخيًا وروحيًا (انظر دا ٧:١٥-٢٨)؟ **٦.** لماذا تتحد قوى الملوك والوحش؟ وما نتيجة ذلك؟ كيف ينقلب الشر على نفسه والشيطان (فعليًا) يخرج الشيطان؟ كيف ينتصر قصد الله الأعلى في كل هذا؟

١. في هذه الفقرة، كيف تمثل بابل أخطاء المجتمع اليوم؟ على سبيل المثال، ما المؤسسات التي يطاح بها في الثورات، فقط لكي تستبدل بنظم جديدة تستسلم لهذه الأفكار غير الإلهية نفسها؟ **٢.** أي أخطاء المجتمع تحاصرك من وقت لآخر لتقع في فخها؟ كيف يمكنك الله من تجنب فخاخ "الزانية العظمى"؟ **٣.** بالتأكيد أنت تطلب الآن "فطنة العقل" (آية ٩). ما الحكمة التي تريدها في الأسابيع القليلة القادمة؟ ما الحكمة التي تحتاجها

مَوْجُودٍ، فَهُوَ مَلِكٌ ثَامِنٌ سَبَقَ أَنْ مَلَكَ كَوَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ، سَيَمْضِي إِلَى الْهَلاَكِ. ١٢وَأَمَّا الْقُرُونُ الْعَشَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَتَوَلَّوْا الْمُلْكَ بَعْدُ، وَسَيَتَوَلَّوْنَ سُلْطَةَ الْمُلْكِ مَعَ الْوَحْشِ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، ١٣يَتَّفِقُونَ فِيهَا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَتَهُمْ. ١٤ثُمَّ يُحَارِبُونَ الْحَمَلَ، وَلَكِنَّ الْحَمَلَ يَهْزِمُهُمْ، لأَنَّهُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ هُمُ الْمَدْعُوُّونَ، الْمُخْتَارُونَ، الْمُؤْمِنُونَ».

١٥ثُمَّ قَالَ لِيَ الْمَلاَكُ: «أَمَّا الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ تَجْلِسُ الزَّانِيَةُ، فَتَرْمِزُ إِلَى شُعُوبٍ وَجَمَاهِيرَ وَأُمَمٍ وَلُغَاتٍ. ١٦وَأَمَّا الْقُرُونُ الْعَشَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، وَالْوَحْشُ، فَسَيُبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا مَعْزُولَةً وَعَارِيَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، ١٧لأَنَّ اللهَ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا وَفْقَ قَصْدِهِ، فَيَتَّفِقُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ، حَتَّى تَتِمَّ كَلِمَاتُ اللهِ. ١٨أَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، فَهِيَ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى الَّتِي تَحْكُمُ مُلُوكَ الأَرْضِ».

لتفهم رسالة رؤيا يوحنا؟ **٤.** لو أنك لم تفهم المعنى الكامل للوحوش المختلفة، فهل، على الأقل، خفت من سلطة الشر؟ كيف تترجم هذا الخوف إلى عمل أو أمل؟

سقوط بابل

١٨ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، أَضَاءَ بَهَاؤُهُ الأَرْضَ. ٢وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى، وَصَارَتْ وَكْرًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَأْوًى لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَكْرُوهٍ، ٣لأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ شَرِبَتْ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا، وَمُلُوكَ الأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتُجَّارَ الأَرْضِ اغْتَنَوْا مِنْ كَثْرَةِ تَرَفِهَا!»

٤ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: «اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِئَلاَّ تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، فَتُصَابُوا بِبَلاَيَاهَا، ٥فَقَدْ تَرَاكَمَتْ خَطَايَاهَا حَتَّى بَلَغَتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللهُ مَا ارْتَكَبَتْهُ مِنْ آثَامٍ! ٦افْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلَتْ بِكُمْ، وَضَاعِفُوا لَهَا جَزَاءَ مَا اقْتَرَفَتْ. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا لِلآخَرِينَ، امْزُجُوا لَهَا ضِعْفًا. ٧أَنْزِلُوا بِهَا مِنَ الْعَذَابِ وَالشَّقَاءِ عَلَى قَدْرِ مَا عَظَّمَتْ نَفْسَهَا وَتَرَفَّهَتْ. فَإِنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا: أَنَا مَلِكَةٌ عَلَى الْعَرْشِ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَذُوقَ طَعْمَ الْحُزْنِ. ٨لِذَلِكَ سَتَنْقَضُّ عَلَيْهَا الْبَلاَيَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، مِنْ مَوْتٍ وَحُزْنٍ وَجُوعٍ، وَسَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، فَإِنَّ اللهَ الَّذِي يَدِينُهَا هُوَ رَبٌّ قَدِيرٌ.

٩وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا مُلُوكُ الأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا وَتَرَفَّهُوا مَعَهَا، وَسَيَنُوحُونَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانِ حَرِيقِهَا، ١٠فَيَقِفُونَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا،

١. لو كنت قطعة من سلعة ما، فهل كنت تصنع من حجر نفيس، أو قماش غالي الثمن، أو من خشب ثمين؟ لماذا؟ **٢.** تذكر عندما كنت طفلًا وبنيت برجًا من قطع الليجو أو المكعبات، لمجرد أن تسقطه بعد ذلك، ماذا أعجبك فيه أكثر من كل شيء؟ وماذا أعجبك أقل من كل شيء؟ لماذا؟ **٣.** لو أنك قبطان سفينة ما، ما نوع السفينة التي تفضل أن تكون قبطانها؟ لماذا؟

١. لو أن سلطة الشر قوية، فإن السلطة الأكثر قوة تهتف برسالة مسيطرة كسيف ذي حدين: حد منهما يقطع بابل وأتباعها، والآخر يعظ شعب الله. ما الصوتان، والرسالتان، والتجاوبان اللذان من الجمهورين؟ **٢.** فيم تختلف نظرة الله لبابل (الآيات ٢-٦) عن فهم بابل عن نفسها (آية ٧)؟ **٣.** كيف تبكي أصوات العالم سقوط بابل (الآيات ٩-٢٠)؟ لماذا ينوحون؟ لماذا تنوح لو كنت مكانهم؟ **٤.** لماذا يحكم الله على بابل بهذه القسوة (الآيتان ٢٠، ٢٤)؟ كيف يعامل العالم المؤمنين اليوم؟ **٥.** قارن هذه الفقرة مع النبوءات التالية من العهد القديم عن سقوط مدينتي سدوم وعمورة (تك ١٩)، وبابل (إش ١٣؛ ٤٧)، وصور (حز ٢٧-٢٨). كيف يبدو كل من هذه كمثال تاريخي لسقوط بابل الروحية؟ **٦.** ما الاستنتاج الذي تراه فيما يختص بدمار بابل في هذه المقارنة؟ ماذا تتعلم عن الله؟

وَهُمْ يَصْرُخُونَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى، بَابِلُ الْقَوِيَّةُ! فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ بِكِ الْعِقَابُ! ١١ وَسَيَبْكِي تُجَّارُ الأَرْضِ وَيَحْزَنُونَ عَلَيْهَا، لأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لِيَشْتَرِيَ بَضَائِعَهُمْ، ١٢ فَقَدْ كَانَتْ هِيَ تَشْتَرِي مِنْهُمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْحِجَارَةَ الْكَرِيمَةَ وَاللُّؤْلُؤَ، وَالْكَتَّانَ وَالأُرْجُوَانَ وَالْحَرِيرَ وَالْقِرْمِزَ، وَجَمِيعَ الأَخْشَابِ الْعَطِرَةِ وَأَدَوَاتِ الْعَاجِ وَالْمَصْنُوعَاتِ الْخَشَبِيَّةِ الثَّمِينَةِ، وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرُّخَامَ، ١٣ وَالْقِرْفَةَ وَالْبَهَارَ، وَالْعُطُورَ وَالطِّيبَ وَالْبَخُورَ، وَالْخَمْرَ وَالزَّيْتَ وَالدَّقِيقَ وَالْحُبُوبَ، وَالْبَهَائِمَ وَالْغَنَمَ، وَالْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَالأَجْسَادَ وَالنُّفُوسَ الْبَشَرِيَّةَ ١٤ وَسَيَقُولُونَ: مَضَى عَنْكِ الثَّمَرُ الَّذِي كَانَتْ تَشْتَهِيهِ نَفْسُكِ؛ وَزَالَتْ عَنْكِ مَظَاهِرُ التَّرَفِ وَالْعَظَمَةِ كُلُّهَا، وَلَنْ تَعُودَا! ١٥ هَؤُلاَءِ التُّجَّارُ الَّذِينَ اغْتَنَوْا مِنَ التِّجَارَةِ مَعَهَا، يَقِفُونَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَنْتَحِبُونَ ١٦ قَائِلِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى! كَانَتْ تَرْتَدِي أَفْضَلَ الْكَتَّانِ وَالأُرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ، وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ وَالأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ، ١٧ وَقَدْ زَالَ هَذَا الْغِنَى كُلُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!

وَيَقِفُ قَادَةُ السُّفُنِ وَرُكَّابُهَا وَمَلاَّحُوهَا وَعُمَّالُ الْبَحْرِ جَمِيعًا عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا ١٨ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانِ حَرِيقِهَا، فَيَصْرُخُونَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى؟ ١٩ وَيُذَرُّونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بَاكِينَ مُنْتَحِبِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي اغْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعًا بِفَضْلِ ثَرْوَتِهَا! هَا هِيَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ زَالَتْ! ٢٠ اشْمَتِي بِهَا أَيَّتُهَا السَّمَاءُ! وَاشْمَتُوا بِهَا أَيُّهَا الْقِدِّيسُونَ وَالرُّسُلُ وَالأَنْبِيَاءُ، فَقَدْ أَصْدَرَ اللهُ حُكْمَهُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا أَصْدَرَتْ أَحْكَامَهَا عَلَيْكُمْ».

٢١ وَتَنَاوَلَ مَلاَكٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَأَنَّهُ حَجَرُ طَاحُونَةٍ عَظِيمٌ وَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا تُدْفَعُ وَتُطْرَحُ بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى، فَتَخْتَفِي إِلَى الأَبَدِ!

٢٢ لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ عَزْفُ مُوسِيقَى بَعْدُ، لاَ صَوْتُ قِيثَارَةٍ وَلاَ مِزْمَارٍ وَلاَ بُوقٍ، وَلَنْ تَقُومَ فِيكِ صِنَاعَةٌ بَعْدَ الآنَ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكِ صَوْتُ رَحًى ٢٣ وَلَنْ يُضِيءَ فِيكِ نُورُ مِصْبَاحٍ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكِ صَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرُوسٍ. فَقَدْ كَانَ تُجَّارُكِ سَادَةَ الأَرْضِ، وَبِسِحْرِكِ ضَلَّلْتِ جَمِيعَ الأُمَمِ. ٢٤ وَفِيهَا وُجِدَتْ دِمَاءُ أَنْبِيَاءَ وَقِدِّيسِينَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قُتِلُوا عَلَى الأَرْضِ».

♡ **١.** لو أنك ستصف حياتك كمدينة، فماذا تقول؟ ما نوع التجارة التي تأتي إليها؟ ما الأنشطة الحادثة داخل جدرانها؟ كيف تقارنها ببابل؟ ما الاسم المناسب لمدينتك؟ لماذا؟ ماذا تفعل لكي تبعد الشرور المذكورة في هذه الفقرة عن مدينتك أو حياتك؟ **٢.** ماذا اشتريت بثمن كثير وله قيمة عالية؟ أي هذه الأشياء كان أغلى مما يجب بسبب الخسارة الحادثة في حياتك الروحية؟ **٣.** أي أجزاء حياتك ينهار أو يتآكل الآن؟ كيف يمكنك أن تسمح للرب يسوع المسيح أن يبدأ مشروع "ترميم المدينة" في حياتك؟ **٤.** ما أهم درس تعلمته من هذه الفقرة؟ ماذا ستعمل اليوم بناء على هذه النظرة؟

هللويا

١٩ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا كَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَلِّلُويَا! الْخَلاَصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلهِنَا ٢فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ، لأَنَّهُ عَاقَبَ الزَّانِيَةَ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتِ الأَرْضَ، وَانْتَقَمَ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْهَا». ٣وَهَتَفُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُويَا! دُخَانُ حَرِيقِهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ!» ٤وَجَثَا الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ سُجُودًا لِلهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَهَتَفُوا: «آمِينَ! هَلِّلُويَا!» ٥وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتٌ يَقُولُ: «سَبِّحُوا إِلهَنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ صِغَارًا وَكِبَارًا!» ٦ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جَمْعٍ كَبِيرٍ أَوْ شَلاَّلٍ غَزِيرٍ أَوْ رَعْدٍ شَدِيدٍ، يَقُولُ: «هَلِّلُويَا! فَإِنَّ الرَّبَّ الإِلهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْ مَلَكَ، ٧لِنَفْرَحْ وَنَبْتَهِجْ وَنُمَجِّدْهُ، فَإِنَّ عُرْسَ الْحَمَلِ قَدْ حَانَ مَوْعِدُهُ، وَعَرُوسَهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا، ٨وَوُهِبَ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ الْكَتَّانَ الأَبْيَضَ النَّاصِعَ!» وَالْكَتَّانُ يَرْمِزُ إِلَى أَعْمَالِ الصَّلاَحِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْقِدِّيسُونَ.

٩وَأَمْلَى عَلَيَّ الْمَلاَكُ أَنْ أَكْتُبَ: «طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسِ الْحَمَلِ». ثُمَّ قَالَ: «اللهُ نَفْسُهُ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ الْحَقَّ». ١٠فَجَثَوْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «لاَ تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ لِلهِ، مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَدَيْهِمِ الشَّهَادَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ: لِلهِ اسْجُدْ! فَإِنَّ الشَّهَادَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِيَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوءَةِ».

الراكب على الحصان الأبيض

١١ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا حِصَانٌ أَبْيَضُ يُسَمَّى رَاكِبُهُ «الأَمِينَ الصَّادِقَ» الَّذِي يَقْضِي وَيُحَارِبُ بِالْعَدْلِ. ١٢عَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى جَبْهَتِهِ اسْمٌ لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلاَّ هُوَ. ١٣وَكَانَ يَرْتَدِي ثَوْبًا مُغَمَّسًا بِالدَّمِ؛ أَمَّا اسْمُهُ فَهُوَ «كَلِمَةُ اللهِ» ١٤وَكَانَ الأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ يَتْبَعُونَهُ رَاكِبِينَ خُيُولاً بَيْضَاءَ، وَلاَبِسِينَ كَتَّانًا نَقِيًّا نَاصِعَ الْبَيَاضِ، ١٥وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ لِيَضْرِبَ بِهِ الأُمَمَ وَيَحْكُمَهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَيَدُوسَهُمْ فِي مَعْصَرَةِ شِدَّةِ غَضَبِ اللهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦وَقَدْ كُتِبَ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ».

١٧ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ، يُنَادِي الطُّيُورَ الطَّائِرَةَ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ

١. متى حدث أن فريق الكرة الذي تشجعه فاز في كل المباريات؟ أخبر مجموعتك بالمسيرات الاحتفالية أو أي احتفالات أخرى محلية شهدتها؟ ٢. ما أجمل حفل زفاف حضرته؟ ٣. ما الجنازة التي حضرتها حيث تتذكر التأبين لما كان فيه من تسبيح لخلاص الله؟

١. على عكس السكوت الذي يأتي مع سقوط بابل (١٨:٢٢)، ماذا يميز هذا المشهد الجديد في السماء؟ من الذين يشتركون في هذا التسبيح؟ ٢. ما القرار المتكرر في هذه التسابيح الخمس؟ ماذا تتعلم عن شخصية الله؟ ٣. مع رؤية التناقض بين الزانية المذكورة في الفصلين ١٧-١٨، والعروس المذكورة في الآيتين ٧-٨ (انظر أيضًا أف ٥:٢٥-٢٧)، ماذا ترى من أمور مثيرة في هذا التناقض؟ ٤. كيف يجرب يوحنا (أو كيف نجرب نحن) بالسجود للملاك أو الرسول الحامل للأخبار السارة؟

١. اذكر ثلاثة أشياء تشعر معها بالامتنان لله؟ كيف تعبر عن امتنانك لله في العادة بخصوص هذه الأشياء؟ ٢. كيف زاد أو تناقص اهتمامك بعبادة الله خلال العام الماضي؟ ومنذ أن بدأت دراسة رؤيا يوحنا؟ لماذا؟ ٣. أي أصوات العبادة تقدرها بالفعل؟ لماذا؟ كيف ستستخدمها هذا الأسبوع في عبادة الله؟ ٤. كيف تؤثر هزيمة ودينونة بابل، وانتصار ومجد الرب الإله على نظرتك العامة إلى مشاكلك هنا والآن؟ اذكر مشكلة واحدة تأمل أن تتعامل معها بثقة وفرح أكثر نتيجة لدراستك لرؤيا يوحنا.

عندما كنت صغيرًا، كم تمنيت أن يكون لديك حصان؟ لماذا؟ ماذا كان حصانك الخيالي أو الحقيقي المفضل؟ لماذا؟

١. ماذا يجذب اهتمامك، فيما يختص بالحصان، والفارس، والمشهد؟ ٢. في رأيك، لماذا من المناسب أن الرب يسوع المسيح له اسم "لا يعرفه أحد إلا هو" (آية ١٢)؟ ما السر الذي تتطلع لأن تعرفه عن الرب يسوع المسيح في السماء؟ ٣. من الذين يتبعون الرب يسوع المسيح: الكنيسة المسلحة بسلاح الله (وهي مازالت على الأرض)؟ أم الكنيسة المنتصرة (في السماء الآن)؟ لماذا؟ ٤. أي سلاح يستخدمه الفارس (آية ١٥)؟ ٥. من المحاربون في هذه الحرب (الآيات ١٩-٢١)؟ من الفائز؟ ماذا حدث لقادة الأعداء؟ وللجيش؟ ٦. كيف تقارن هذه المعركة الأخيرة بالمعارك

السابقة (١٦:١٦-٢١؛ ١٤:١٧-١٦) والمعركة المتأخرة (٢٠:٧-١٠)؟ ماذا ستكون نهاية الشر؟ هل ترى أن هذه روايات مختلفة لنفس المعركة؟ لماذا؟

ما الآمال والمخاوف التي تجلبها هذه الصورة الانتصارية لك؟ كيف كان الرب يسوع المسيح محررك في هذا العام؟

بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «هَلُمِّي اجْتَمِعِي مَعًا إِلَى وَلِيمَةِ اللهِ الْكُبْرَى! ١٨تَعَالَيْ وَالْتَهِمِي لُحُومَ الْمُلُوكِ وَالْقَادَةِ وَالأَبْطَالِ، وَالْخُيُولِ وَفُرْسَانِهَا، وَلُحُومَ الْبَشَرِ جَمِيعًا مِنْ أَحْرَارٍ وَعَبِيدٍ، وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ».

١٩وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الأَرْضِ وَجُيُوشَهُمْ وَقَدِ احْتَشَدُوا لِيُحَارِبُوا هَذَا الْفَارِسَ وَجَيْشَهُ. ٢٠فَقُبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَعَلَى النَّبِيِّ الدَّجَّالِ الَّذِي قَامَ بِالْمُعْجِزَاتِ فِي حُضُورِ الْوَحْشِ وَأَضَلَّ بِهَا الَّذِينَ قَبِلُوا عَلاَمَةَ الْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِتِمْثَالِهِ. وَطُرِحَ كِلاَهُمَا حَيًّا فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ الْمُتَّقِدَةِ، ٢١وَقَتَلَ السَّيْفُ الْخَارِجُ مِنْ فَمِ الْفَارِسِ جَمِيعَ الْبَاقِينَ، وَشَبِعَتِ الطُّيُورُ كُلُّهَا مِنْ لُحُومِهِمْ.

الألف سنة

١. متى حدث أن فقدت عقلك آخر مرة؟ ماذا حدث؟ **٢.** هل قرأت أي كتب جيدة أخيرًا؟ كيف تحكم على كتاب ما؟

١. لماذا يقيد الشيطان؟ ومن يقيده؟ **٢.** متى وأين سيبدأ الملك الألفي (حيث يملك الرب يسوع المسيح لألف سنة)، من وجهة نظرك؟ لماذا؟ **٣.** كيف سيبدو شكل الحياة مع عدم وجود الشيطان وخداعه للأمم، وملك الكنيسة بدلًا منه؟ لأي مدى يعد ذلك حقيقيًا؟ أو غير حقيقي حتى الآن؟ **٤.** ما هي القيامة الأولى (آية ٦)؟ والموت الثاني؟ ماذا تعنيان للمؤمنين بالمسيح؟ ولبقية الموتى؟ **٥.** لماذا، في رأيك، سيعود الشيطان لخداع الأمم مرة أخرى؟ لماذا تفترض أن الله حرره وأخرجه من الهاوية؟ **٦.** ما المصير النهائي لأنبياء الوحش الكذبة والشيطان (الآيات ٧-١٠)؟ **٧.** من المعفون ومن الذين سيطرحون خارجًا عند دينونة "العرش الأبيض العظيم" (الآيات ١١-١٥)؟ وعلى أي أساس؟ ما آخر واقع عظيم قبل العالم الجديد؟

١. ما الذي تجده معزيًا في هذا الفصل؟ وماذا يزعجك؟ **٢.** ما أكبر حروبك الروحية اليوم؟ وما النتيجة حتى الآن؟ ما الرجاء الذي تجده في هذه الفقرة؟ **٣.** تخيل كتابًا عن حياتك، يحوي كل فكرة وعمل قمت به، ثم قرأه جميع الناس. بماذا تشعر؟ لو أن الرب يسوع قام بتصحيح هذا الكتاب بوضع أعماله من أجلك فيه، بماذا تشعر عند هذا؟ كيف إذن ستحيا اليوم؟

٢٠ ١ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، وَبِيَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ ٢قَيَّدَ بِهَا التِّنِّينَ، أَيِ الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ، وَهُوَ إِبْلِيسُ أَوِ الشَّيْطَانُ، وَسَجَنَهُ مُدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ، ٣وَطَرَحَهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَخَتَمَهَا، حَتَّى يَكُفَّ عَنْ تَضْلِيلِ الأُمَمِ، إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الأَلْفُ سَنَةٍ. وَلَكِنْ لاَبُدَّ مِنْ إِطْلاَقِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ.

٤ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا مُنِحَ الْجَالِسُونَ عَلَيْهَا حَقَّ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الشَّهَادَةِ لِيَسُوعَ وَفِي سَبِيلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلِتِمْثَالِهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا عَلاَمَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجِبَاهِهِمْ، وَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ، وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الأُولَى. أَمَّا بَقِيَّةُ الأَمْوَاتِ فَلاَ يَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْقَضِيَ الأَلْفُ سَنَةٍ.

٦مَا أَسْعَدَ وَأَقْدَسَ مَنْ كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى! لَنْ يَكُونَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلهِ وَالْمَسِيحِ، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

التخلص من الشيطان

٧فَحِينَ تَنْقَضِي الأَلْفُ سَنَةٍ، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، ٨فَيَخْرُجُ لِيُضَلِّلَ الأُمَمَ فِي زَوَايَا الأَرْضِ الأَرْبَعِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمْ لِلْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جِدًّا كَرَمْلِ الْبَحْرِ! ٩فَيَصْعَدُونَ عَلَى سُهُولِ الأَرْضِ الْعَرِيضَةِ، وَيُحَاصِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُعَسْكَرَ الْقِدِّيسِينَ وَالْمَدِينَةَ الْمَحْبُوبَةَ، وَلَكِنَّ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ

تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ وَتَلْتَهِمُهُمْ. ١٠ثُمَّ يُطْرَحُ إِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضَلِّلُهُمْ، فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَّالُ. هُنَاكَ سَوْفَ يُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا، إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

دينونة الأموات

١١ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ هَرَبَتِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ مِنْ أَمَامِ الْجَالِسِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُمَا مَكَانٌ. ١٢وَرَأَيْتُ الأَمْوَاتَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَاقِفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ. وَفُتِحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ فُتِحَ كِتَابٌ آخَرُ هُوَ سِجِلُّ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الأَمْوَاتُ بِحَسَبِ مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلٌّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٣وَسَلَّمَ الْبَحْرُ مَنْ فِيهِ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَهَاوِيَةُ الْمَوْتَى الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا، وَحُكِمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ١٤وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَهَاوِيَةُ الْمَوْتَى فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ، هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوْجَدِ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي سِجِلِّ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ!

أورشليم الجديدة

٢١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لأَنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ الْقَدِيمَتَيْنِ قَدْ زَالَتَا. ٢وَأَنَا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، مُجَهَّزَةً كَأَنَّهَا عَرُوسٌ مُزَيَّنَةٌ لِعَرِيسِهَا. ٣وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا مِنَ الْعَرْشِ: «الآنَ صَارَ مَسْكِنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ، هُوَ يَسْكُنُ بَيْنَهُمْ، وَهُمْ يَصِيرُونَ شَعْبًا لَهُ. اللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلهًا لَهُمْ! ٤وَسَيَمْسَحُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ. إِذْ يَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالصُّرَاخُ وَالأَلَمُ، لأَنَّ الأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا قَدْ زَالَتْ!» ٥وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا». ثُمَّ قَالَ لِي: «اكْتُبْ هَذَا، فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ هُوَ الصِّدْقُ وَالْحَقُّ». ٦ثُمَّ قَالَ: «قَدْ تَمَّ. أَنَا الأَلِفُ وَالْيَاءُ (الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ). أَنَا أَسْقِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا. ٧هَذَا كُلُّهُ نَصِيبُ الْمُنْتَصِرِ، وَأَكُونُ إِلهًا لَهُ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنًا لِي. ٨أَمَّا الْجُبَنَاءُ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْفَاسِدُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ، وَالْمُتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ وَعَبَدَةُ الأَصْنَامِ وَجَمِيعُ الدَّجَّالِينَ، فَمَصِيرُهُمْ إِلَى الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِالنَّارِ وَالْكِبْرِيتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

٩وَجَاءَ أَحَدُ الْمَلاَئِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ أَفْرَغُوا كُؤُوسَ بَلاَيَاهُمُ السَّبْعِ الأَخِيرَةِ، وَقَالَ لِي: «تَعَالَ فَأُرِيَكَ عَرُوسَ الْحَمَلِ». ١٠وَأَخَذَنِي بِالرُّوحِ إِلَى

---

١. ما أجمل مكان زرته؟ ماذا أعجبك في هذا المكان؟ **٢.** في أثناء نشأتك، ماذا كانت أجمل الأماكن في مدينتك؟ **٣.** ما الاختلاف الذي قد تجده في مدينتك لو أن الله كان حاكمها؟

١. أين سيعيش الناس في العالم الجديد، هل في السماء، أم على الأرض؟ لماذا تظن ذلك؟ **٢.** من سيكون في أورشليم الجديدة؟ في حضور من جرت أحداث الرؤيا؟ ماذا أو من الذي لا يوجد في الصورة؟ لماذا؟ **٣.** ما هدف الفداء؟ في رأيك، ماذا سيكون شكل الحياة بدون خوف، ولا ألم، ولا موت، وفي محضر الله باستمرار؟ **٤.** بماذا تشعر تجاه رؤيتك جسدك يكبر سنًا على ضوء الآية ٥؟ **٥.** ما مغزى الأسماء المنسوبة لله (آية ٦) لمن غلبوا ولمن لم يغلبوا (الآيتان ٧-٨)؟ **٦.** ما الانطباع الأول ليوحنا في الآية ١١؟ **٧.** في رأيك، ما مغزى الأساسات والبوابات؟ **٨.** ما حجم المدينة؟ بأي شيء بنيت؟ قارن هذه الرؤيا بالرؤيا المرتبطة بها في حزقيال ٤٠:٢، ٥؛ ٤٨:٣٠-٣٥. **٩.** مع علمك بالعالم الذي عاش فيه قراء يوحنا والظروف التي عاشوا فيها، ماذا كان مثار إعجابهم بهذه المدينة؟ **١٠.** متى حدث في الأسبوع الماضي أن احتجت إلى رؤيا عن المدينة المقدسة، المكان المفرح الذي ينتظرك؟ **١١.** ماذا كانت وظيفة

الهيكل في أورشليم القديمة؟ ولماذا لا يكون هناك احتياج في أورشليم الجديدة؟ **١٢.** ما أكثر ما يثير إعجابك عن المدينة والشخصية المركزية فيها؟ لماذا؟ **١٣.** ما المطلوب لكي تكون مواطنًا في أورشليم الجديدة (٢١:٢٧)؟

♡ **١.** كم حيّا المسيحيون الأوائل هذه الرؤيا لما كان ينتظرهم فيها؟ بماذا تشعر إذ تعرف أن المدينة المقدسة ستكون مدينتك؟ وأنها ستبقى إلى الأبد؟ بماذا تشعر تجاه حقيقة أن هذا ما أعدك الرب يسوع المسيح له؟ هل يغير هذا أسلوب حياتك؟ **٢.** ما الذي جعلك تنوح، وتبكي، وتتألم في العام الماضي؟ ماذا يعني لك أن تعرف أن ذلك سينتهي؟ **٣.** كيف طورت دراستك للرؤيا والأجزاء الأخرى المشابهة في الكتاب المقدس، نظرتك له؟ ولكمال الخلاص؟ كيف أثر ذلك على ثقتك بالله؟ **٤.** الآن، وقد أوشكت دراستك للرؤيا على الانتهاء، كيف ترى هذا الكتاب (كتاب الرؤيا)، هل يختلف عما رأيته عند بدايتك الدراسة؟ كيف بارك الله حياتك عبر هذه القصة؟ **٥.** ماذا تأمل أن تحمل معك من الوقت الذي قضيته في دراسة الرؤيا؟

قِمَّةِ جَبَلٍ ضَخْمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ ١١ وَلَهَا مَجْدُ اللهِ، وَهِيَ تَتَلاَلأُ كَالأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَكَأَنَّهَا مِنْ حَجَرِ الْيَشْبِ الْبِلَّوْرِيِّ! ١٢ لَهَا سُورٌ ضَخْمٌ عَالٍ وَاثْنَا عَشَرَ بَابًا يَحْرُسُهَا اثْنَا عَشَرَ مَلاَكًا، وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ؛ ١٣ إِلَى الشَّرْقِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ؛ وَإِلَى الشِّمَالِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الْجَنُوبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ؛ وَإِلَى الْغَرْبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ. ١٤ وَيَقُومُ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دِعَامَةً كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الاثْنَيْ عَشَرَ. ١٥ وَكَانَ الْمَلاَكُ الَّذِي يُكَلِّمُنِي يُمْسِكُ قَصَبَةً مِنَ الذَّهَبِ لِيَقِيسَ بِهَا الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. ١٦ وَكَانَتْ أَرْضُ الْمَدِينَةِ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا يُسَاوِي عَرْضَهَا، فَلَمَّا قَاسَهَا بِالْقَصَبَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ ضِلْعَهَا يُسَاوِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غُلْوَة (أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعْمِئَةِ كِيلُومِتْرٍ)، وَهِيَ مُتَسَاوِيَةُ الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالارْتِفَاعِ. ١٧ ثُمَّ قَاسَ السُّورَ، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ يُسَاوِي مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ الْمَلاَكُ يَسْتَعْمِلُ قِيَاسًا يُعَادِلُ ذِرَاعَ إِنْسَانٍ. ١٨ كَانَتِ الْمَدِينَةُ مَبْنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ شَفَّافٍ كَالزُّجَاجِ النَّقِيِّ. أَمَّا سُورُهَا فَمِنَ الْيَشْبِ، ١٩ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دِعَامَةً مُرَصَّعَةً بِالأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ: كَانَتِ الدِّعَامَةُ الأُولَى مِنَ الْيَشْبِ؛ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ؛ وَالثَّالِثَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الأَبْيَضِ؛ وَالرَّابِعَةُ مِنَ الزُّمُرُّدِ الذُّبَابِيِّ؛ ٢٠ وَالْخَامِسَةُ مِنَ الْجَزْعِ الْعَقِيقِيِّ؛ وَالسَّادِسَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الأَحْمَرِ؛ وَالسَّابِعَةُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ؛ وَالثَّامِنَةُ مِنَ الزُّمُرُّدِ السِّلْقِيِّ؛ وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الأَخْضَرِ؛ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الأَسْمَانْجُونِيِّ؛ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الْجَمَشْتِ. ٢١ أَمَّا الأَبْوَابُ الاثْنَا عَشَرَ فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةً: كُلُّ بَابٍ لُؤْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ. وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ كَالزُّجَاجِ الشَّفَّافِ. ٢٢ وَلَمْ أَجِدْ فِي الْمَدِينَةِ هَيْكَلًا، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمَلَ هُمَا هَيْكَلُهَا. ٢٣ وَلَمْ تَكُنِ الْمَدِينَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ، لأَنَّ مَجْدَ اللهِ يُنِيرُهَا، وَالْحَمَلَ مِصْبَاحُهَا. ٢٤ سَتَسِيرُ بِنُورِهَا الأُمَمُ، وَيَأْتِيهَا مُلُوكُ الأَرْضِ بِكُنُوزِهِمْ. ٢٥ وَلاَ تُقْفَلُ أَبْوَابُهَا أَبَدًا طُولَ النَّهَارِ، لأَنَّ اللَّيْلَ لاَ يَأْتِي عَلَيْهَا! ٢٦ وَسَتُحْمَلُ إِلَيْهَا كُنُوزُ الأُمَمِ وَأَمْجَادُهَا. ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلاَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْقَبَائِحَ وَيُدَجِّلُونَ، بَلْ فَقَطِ الَّذِينَ كُتِبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجِلِّ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ!

نهر الحياة

٢٢ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلاَكُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَالْبِلَّوْرِ، يَنْبَعُ مِنْ عَرْشِ
اللهِ وَالْحَمَلِ ٢ وَيَخْتَرِقُ سَاحَةَ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى ضَفَّتَيْهِ شَجَرَةُ
الْحَيَاةِ تُثْمِرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلَّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَأَوْرَاقُهَا دَوَاءٌ يَشْفِي الأُمَمَ. ٣ لَنْ
تَكُونَ فِيمَا بَعْدُ لَعْنَةٌ أَبَدًا. لأَنَّ عَرْشَ اللهِ وَالْحَمَلِ قَائِمٌ فِي الْمَدِينَةِ، حَيْثُ
يَخْدِمُهُ عَبِيدُهُ ٤ وَيَرَوْنَ وَجْهَهُ، وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٥ وَلَنْ يَكُونَ
هُنَالِكَ لَيْلٌ، فَلاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى نُورِ مِصْبَاحٍ أَوْ شَمْسٍ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ يُنِيرُ
عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ!
٦ وَقَالَ لِيَ الْمَلاَكُ: «هَذَا الْكَلاَمُ صِدْقٌ وَحَقٌّ. إِنَّ الرَّبَّ إِلهَ أَرْوَاحِ الأَنْبِيَاءِ
أَرْسَلَ مَلاَكَهُ لِيُخْبِرَ عَبِيدَهُ بِمَا لاَبُدَّ أَنْ يَحْدُثَ سَرِيعًا

يسوع آت

٧ إِنِّي آتٍ سَرِيعًا! طُوبَى لِمَنْ يُرَاعِي مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا!»
٨ أَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ هَذِهِ الأُمُورَ كُلَّهَا. وَبَعْدَمَا سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ
مَا حَدَثَ، ارْتَمَيْتُ عَلَى قَدَمَيِ الْمَلاَكِ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهَا لأَسْجُدَ لَهُ. ٩ فَقَالَ
لِي: «لاَ تَفْعَلْ! إِنَّنِي عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الأَنْبِيَاءِ، وَمِثْلُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ مَا
جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. لِلهِ اسْجُدْ!» ١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «لاَ تَخْتِمْ عَلَى مَا جَاءَ فِي
كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا، لأَنَّ مَوْعِدَ إِتْمَامِهِ قَدِ اقْتَرَبَ. ١١ فَمَنْ كَانَ ظَالِمًا، فَلْيُمْعِنْ
فِي الظُّلْمِ؛ وَمَنْ كَانَ نَجِسًا، فَلْيُمْعِنْ فِي النَّجَاسَةِ؛ وَمَنْ كَانَ صَالِحًا، فَلْيُمْعِنْ
فِي الصَّلاَحِ؛ وَمَنْ كَانَ مُقَدَّسًا، فَلْيُمْعِنْ فِي الْقَدَاسَةِ!»
١٢ إِنِّي آتٍ سَرِيعًا، وَمَعِي الْمُكَافَأَةُ لأُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ. ١٣ أَنَا
الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الأَوَّلُ وَالآخِرُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ
ثِيَابَهُمْ، فَلَهُمُ السُّلْطَةُ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقُّ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ مِنَ
الأَبْوَابِ! ١٥ أَمَّا فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَهُنَالِكَ الْكِلاَبُ وَالْمُتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ،
وَالزُّنَاةُ وَالْقَتَلَةُ، وَعَبَدَةُ الأَصْنَامِ وَالدَّجَّالُونَ وَمُحِبُّو التَّدْجِيلِ!
١٦ أَنَا يَسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلاَكِي لأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ فِي الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ
دَاوُدَ وَنَسْلُهُ. أَنَا كَوْكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ».
١٧ الرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولاَنِ: «تَعَالَ!» وَمَنْ يَسْمَعْ فَلْيُرَدِّدِ النِّدَاءَ: «تَعَالَ!»
فَلْيَأْتِ الْعَطْشَانُ! وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ، فَلْيَشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا!
١٨ وَإِنَّنِي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا: إِنْ زَادَ أَحَدٌ شَيْئًا

لو أعطيت نفسك اسمًا جديدًا، يمثل ما ورثته من تراث عائلتك، أو الإمكانات التي أعطاك الله إياها، أو بعض الطموحات المخفية التي لم تدركها بعد، ما الاسم الذي تختاره؟ لماذا؟

١. ما كلمات الرب يسوع المسيح المتكررة ثلاث مرات في هذه الخاتمة (الآيات ٧، ١٢، ٢٠)؟ كيف تلخص هذه الكلمات كتاب الرؤيا؟ **٢.** فيما يخص ما قاله الرب يسوع المسيح في الآيات ١٢-١٧ كيف تتحدد الحالة النهائية للبشر: بنظام مكافآت عشوائي؟ أم بما فعلناه في هذه الحياة الحاضرة؟ أم بتجاوبنا مع دعوته الشاملة (لكل من يعطش) وغير المستحقة (هبة مجانية) لأن نأتي إليه فقط؟ **٣.** هل تمضي الفرص والوقت الذي فيه يغير الناس طرقهم ويأتون لمعرفة الرب يسوع المسيح؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ **٤.** في أي شيءيتناقض من هم داخل المدينة ومن هم خارجها (الآيتان ١٤-١٥). ماذا يلمح به عن أساس خلاصنا ودينونتنا؟ ما معنى أن "نغسل ثيابنا"؟ **٥.** ما معنى لعنة الله النهائية في الآيتين ١٨-١٩؟ بمعرفة ما تعمله الآن تجاه الضربات السبع، وشجرة الحياة، والمدينة المقدسة، ما مدى جديتك في تناول هذا التحذير؟

١. كيف أعددت نفسك لمجيء الرب يسوع المسيح ثانية؟ كيف ساعدتك دراستك لكتاب الرؤيا لإعداد نفسك؟ كيف يتوافق أسلوب حياتك مع آية ٧؟ **٢.** كيف تغير مفهومك عن الرب يسوع المسيح، والشيطان، والسماء، والجحيم؟ لماذا؟ **٣.** كيف تؤثر هذه

المفاهيم الجديدة على عبادتك؟ وأسلوب حياتك؟ **٤.** كيف تلخص الحق المركزي لهذا الكتاب (كتاب الرؤيا)؟

عَلَى مَا كُتِبَ فِيهِ، يَزِيدُهُ اللهُ مِنَ الْبَلاَيَا الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا، ١٩ وَإِنْ أَسْقَطَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا، يُسْقِطُ اللهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، اللَّتَيْنِ جَاءَ ذِكْرُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ وَالَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الأُمُورِ يَقُولُ: «نَعَمْ! أَنَا آتٍ سَرِيعًا».

آمِين! تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ!

٢١ وَلْتَكُنْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

جدول الأوزان والمقاييس

أوزان

الوحدة الكتابية		المقابل التقريبي في النظام الأمريكي	المقابل التقريبي في النظام المتري
الوزنة	(٦٠ منة)	٧٥ رطل	٣٤ كيلوجرام
المنة	(٥٠ شاقل)	١,٢٥ رطل	٠,٦ كيلوجرام
الشاقل	(٢ بيكة)	٥/٢ أوقية	١١,٥ جرام
البيم	(٣/٢ شاقل)	٣/١ أوقية	٧,٦ جرام
البيكة	(١٠ جيرة)	٥/١ أوقية	٥,٥ جرام
الجيرة		٥٠/١ أوقية	٠,٦ جرام

الطول

الذراع		١٨ بوصة	٠,٥ متر
الشبر		٩ بوصة	٢٣ سنتيمتر
الشبر		٣ بوصة	٨ سنتيمتر

السعة

مكاييل المواد الجافة

الكُر (حومر)	(١٠ إيفة)	٦ بوشل	٢٢٠ لتر
اللثك (نصف حومر)	(٥ إيفة)	٣ بوشل	١١٠ لتر
الإيفة	(١٠ عمر)	٥/٣ بوشل	٢٢ لتر
الكيلة	(٣/١ إيفة)	٧ كوارت	٧,٣ لتر
العمر	(١٠/١ إيفة)	٢ كوارت	٢ لتر
الأوقية	(١٨/١ إيفة)	١ كوارت	١ لتر

مكاييل المواد الجافة

البث	(١ إيفة)	٦ جالون	٢٢ لتر
الهين	(٦/١ بث)	٤ كوارت	٤ لتر
اللج	(٧٢/١ بث)	٣/١ كوارت	٠,٣ لتر

تقوم الأرقام الواردة في الجدول على أساس أن الشاقل يساوي ١١,٥ جرام، والذراع يساوي ١٨ بوصة، والإيفة ٢٢ لتراً.

يقوم الجدول على أفضل معلومات متاحة، غير أنه لم يصمم بهدف إيفاء الدقة الرياضية وهذا ينطبق على المقابل لها في الهوامش فهي مجرد أرقام تقريبية. لقد تباينت المكاييل والأوزان باختلاف العصور والأماكن في العالم القديم. ثمة بعض الشكوك لا سيما حول الإيفة والبث. قد تساعد الاكتشافات المتزايدة على إلقاء مزيد من الضوء حول هذه الوحدات التي تقيس السعة.

* قاموس الكتاب المقدس

فهرس الخرائط والأشكال التوضيحية

	الكتاب	الخرائط	صفحة
العهد القديم	التكوين	رحلات إبراهيم	٣
	التثنية	حياة موسى والخروج	٢٧٥
	يشوع	أراضي الاثني عشر سبطًا لبني إسرائيل	٣٣١
	القضاة	القضاة الاثنا عشر - حسب الأسباط والتسلسل الزمني	٣٧١
	راعوث	ترتيب كتاب راعوث	٤١٢
	صموئيل الثاني	حياة داود	٤٧٨
	الملوك الأول	حياة إيليا	٥٢٣
	الملوك الثاني	حدود إسرائيل ويهوذا تحت حكم يربعام الثاني وعزيا	٥٧٥
	أخبار الأيام الثاني	سبي المملكتين الجنوبية والشمالية	٦٧٤
	عزرا	العودة من السبي	٧٣١
	نشيد الأنشاد	الأماكن المذكورة في نشيد الأنشاد	١٠١٨
	عاموس	دينونة الأمم	١٣٨٠
	عوبديا	الحكم على أدوم	١٣٩٤
	يونان	رحلة يونان	١٣٩٨
	ميخا	دينونة الله على إسرائيل ويهوذا	١٤٠٥
	ناحوم	عرش إمبراطورية أشور	١٤١٧
	حبقوق	عرش الإمبراطورية البابلية	١٤٢٣
		وسائل إيضاح	
	الخروج	خيمة الاجتماع	٩٣
	اللاويين	ذبائح العهد القديم	١٦٤
	العدد	مخيم أسباط بني إسرائيل	٢٠٧
	صموئيل الأول	شجرة عائلة داود	٤٢٢
	أخبار الأيام الأول	هيكل سليمان	٦٢٤
	نحميا	الخط التاريخي لعزرا ونحميا	٧٤٩
	أستير	الأيام المُقدّسة والأعياد في العهد القديم	٧٧٥
	أيوب	ممتلكات أيوب قبل وبعد التجربة	٧٩٠
	المزامير	أنواع المزامير	٨٣٢
	الأمثال	كُتُب العَهْد القَديم	٩٥٩
	الجامعة	الإطار العام لكتاب الجامعة	٩٩٧
	إشعياء	الأنبياء الكبار والأنبياء الصغار - جدول زمني	١٠٣٥
	إرميا	أنبياء إسرائيل ويهوذا قبل السبي - جدول زمني	١١٤٦
	مراثي إرميا	أزمنة الرثاء في تاريخ إسرائيل	١٢٣٧

تابع العهد القديم

حزقيال	أنبياء تنبأوا أثناء السبي وبعد السبي	١٢٤٧
دانيال	تعريف الممالك الأربع من الرؤيا الواردة في دانيال ٢	١٣٢٧
هوشع	تتميم نبوات العهد القديم	١٣٥٤
يوئيل	نبوات يوئيل	١٣٧١
صفنيا	نبوات صفنيا على الأمم	١٤٣٠
حجَّي	السياق الزمني لخدمة حجَّي	١٤٣٧
زكريا	رؤى زكريا	١٤٤٢
ملاخي	من ملاخي إلى المسيح	١٤٥٨

العهد الجديد

الكتاب	الخرائط	
متى	السنوات المبكرة في حياة الرب يسوع	١٤٦٤
مرقس	الرب يسوع في الجليل	١٥٢٨
يوحنا	الرب يسوع في اليهودية	١٦٤٣
أعمال الرسل	انتشار رسالة الإنجيل	١٦٩٤
رومية	رحلة بولس الرسول إلى روما	١٧٦٠
كورنثوس الأولى	رحلة بولس الرسول التبشيرية الثالثة	١٧٨٤
غلاطية	رحلة بولس الرسول التبشيرية الأولى	١٨٢٦
تسالونيكي الأولى	رحلة بولس الرسول التبشيرية الثانية	١٨٦٢
تيموثاوس الأولى	تيموثاوس وتيطس، التلميذان اللذان وثق بهما بولس الرسول	١٨٧٤
فليمون	عودة أونسيموس إلى فليمون	١٨٩٥
بطرس الأولى	المناطق التي خاطبها بطرس الرسول	١٩٣٠
رؤيا يوحنا	الكنائس السبع في رؤيا يوحنا اللاهوتي	١٩٦٣

وسائل إيضاح

لوقا	جدول زمني لحياة المسيح	١٥٧١
كورنثوس الثانية	تركيبة العهد الجديد	١٨١٠
أفسس	حياة بولس الرسول - الجزء الأول	١٨٣٦
فيلبي	حياة بولس الرسول - الجزء الثاني	١٨٤٦
كولوسي	رسائل بولس الرسول	١٨٥٥
تسالونيكي الثانية	الغرض من رسالتي تسالونيكي	١٨٦٩
تيموثاوس الثانية	آخر كلمات بولس الرسول إلى تيموثاوس	١٨٨٣
تيطس	مؤهلات الشيوخ والشمامسة	١٨٩١
العبرانيين	عبرانيين ١١: أبطال الإيمان	١٩٠٠
يعقوب	أهمية يعقوب في الكنيسة الأولى	١٩٢١
بطرس الثانية	جدول زمني لتاريخ حياة بطرس الرسول	١٩٣٩
يوحنا الأولى	جدول زمني لتاريخ حياة يوحنا الرسول	١٩٤٦
يوحنا الثانية والثالثة	أخطاء الغنوسية	١٩٥٥
يهوذا	روابط من العهد القديم في رسالة يهوذا	١٩٥٩

فهرس الموضوعات

تترتب موضوعات الفهرس بحسب أصل الكلمة المراد البحث عنها، فيما عدا الأعلام التي تركت كما هي. أما طريقة البحث فتتم كالآتي: وسنفترض أننا نبحث عن كلمة موت
نرد الكلمة إلى فعلها الماضي فتصير مات
إذا وجد بالفعل الماضي ألف ترد إلى أصلها عن طريق الفعل المضارع فتصير موت
نبحث في حرف الميم مع الواو والتاء

الكلمة	الشواهد	الأصل
آب- من ألقاب الله	مز ٨٩: ٢٦؛ إش ٦٣: ١٦؛ مت ٥: ٤٨؛ ٦: ٨–٩، ٣٢؛ ٧: ٢١؛ ١١: ٢٥-٢٧؛ مر ١٤: ٣٦؛ لو ٢: ٤٩؛ ١٢: ٣٠، ٣٢؛ ٢٣: ٣٤، ٤٦؛ يو ١: ١٨؛ ٥: ١٧-٢٧، ٣٦-٤٥؛ ١٠: ٢٩-٣٨؛ ١٤: ٦-١١؛ ١٧: ١-٢٦؛ رو ٨: ١٥؛ غل ٤: ٦؛ عب ١٢: ٥-٩؛ ١يو ٣: ١-٢، ٩-١٠	أب
الآب السماوي	مت ٥: ١٦، ٤٥؛ ٦: ١، ٩؛ ٧: ١١، ٢١؛ ١٢: ٥٠؛ ١٦: ١٧؛ ١٨: ١٠، ١٤، ١٩؛ ٢٣: ٩	أب
إبراهيم- أبرام	**مولده:** تك ١١: ٢٦ **زواجه من ساراي:** تك ١١: ٢٩ **هجرته من أور إلى حاران:** تك ١١: ٣١ **دعوة الله له:** تك ١٢: ١-٥ **ذهابه إلى مصر:** تك ١٢: ١٠-٢٠ **انفصاله عن لوط:** تك ١٣: ٧-١١ **إنقاذه لوط:** تك ١٤: ١٣-١٦ **عهد الله معه:** تك ١٥: ١٨؛ ١٧: ١-٢٢ **تغيير اسمه من أبرام إلى إبراهيم:** تك ١٧: ٥ **زيارة الملائكة:** تك ١٨: ١-٢١ **تشفعه من أجل سدوم:** تك ١٨: ٢٢-٢٣ **طرد هاجر و إسماعيل:** تك ٢١: ٩-٢١ **استعداده تقديم إسحاق:** تك ٢٢: ١-١٤ **دفنه سارة:** تك ٢٣ **زواجه من قطورة:** تك ٢٥: ١ **موته ودفنه:** تك ٢٥: ٨-٩ **انظر أيضًا:** مت ٣: ٩؛ لو ١: ٧٣؛ ١٦: ٢٢–٣٠؛ يو ٨: ٣٣-٥٨؛ رو ٤: ١–٢٢؛ غل ٣: ٦–٢٩؛ عب ١١: ٨–١١، ١٧؛ يع ٢: ٢١، ٢٣	إبراهيم
أبشالوم	٢صم ٣: ٣؛ ١٣: ٢١- ١٨: ٣٣	أبشالوم
أبفراس	كو ١: ٧؛ ٤: ١٢؛ فل ٢٣	أبفراس

أبولس	أع ١٨: ٢٤؛ ١٩: ١؛ ١كو ١: ١٢؛ ٣: ٤-٦: ٢٢؛ ٤: ٦؛ ١٦: ١٢	أبولس
أبيقوريون	أع ١٧: ١٨	أبيقوريون
أثينا- أثينيون	أع ١٧: ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢؛ ١٨: ١؛ ١تس ٣: ١	أثينا
أحشويرش	عز ٤: ٦؛ إس ١: ١-١٠: ٣	أحشويرش
أخاب	١مل ١٦: ٢٨- ٣٣؛ ١٨: ١- ١٩: ١؛ ٢٠: ٢- ٢٢: ٤٠	آخاب
أخائية	أع ١٨: ١٢، ٢٧؛ ١٩: ٢١؛ رو ١٥: ٢٦؛ ١كو ١٦: ١٥؛ ٢كو ١: ١؛ ٩: ٢؛ ١تس ١: ٧-٨	أخائية
أخنوخ	تك ٥: ١٨-٢٤؛ عب ١١: ٥؛ يه ١: ١٤	أخنوخ
آدم	تك ٣: ٢٠-٢١، ٤: ١، ٢٥؛ ٥: ١-٥؛ رو ٥: ١٢-٢١؛ ١كو ١٥: ٢٢، ٤٥-٤٩؛ ١تي ٢: ١٣، ١٤	آدم
أراراط	تك ٨: ٤	أراراط
الأردن	تـك ١٣: ١٠ – ١١؛ ٣٢: ١٠؛ تـث ٤: ٢٢؛ يـش ١: ٢؛ ٣: ١٧؛ ٢صـم ١٩: ١٥؛ ٢مـل ٢: ٧؛ ٥: ١٠؛ ٦: ٤؛ إر ١٢: ٥؛ مـت ٣: ٥ – ٦، ١٣؛ مـر ١: ٥، ٩؛ مـر ١٠: ١؛ لـو ٣: ٣؛ يـو ١: ٢٨؛ ١٠: ٤٠	أردن
إرميا	٢أخ ٣٦: ١٢، ٢١، ٢٢؛ إر ١: ١؛ دا ٩: ٢؛ مت ٢: ١٧؛ ١٦: ١٤؛ ٢٧: ٩	إرميا
أريحا	عد ٢٢: ١؛ يش ٢: ١ – ٢٤؛ ٥: ١٣ – ٦: ٢٦؛ ١٦: ١، ٧؛ ١مل ١٦: ٣٤؛ ٢مل ٢: ٤، ٥، ١٥، ١٨؛ مت ٢٠: ٢٩؛ مر ١٠: ٤٦؛ لو ١٠: ٣٠؛ ١٨: ٣٥؛ ١٩: ١؛ عب ١١: ٣٠	أريحا
أريوباغوس	أع ١٧: ١٩-٢٢	أريوباغوس
إستفانوس	أع ٦: ٥؛ ٦: ٨-٨: ٢؛ ٢٢: ٢٠	إستفانوس
أستير	**ذهابها إلى القصر:** أس ٢: ٨-١٦ **تنصيبها ملكة:** أس ٢: ١٧-١٨ **مردخاي يطلب منها العون:** أس ٤ **طلبها من الملك:** أس ٥: ١-٧ **تكشف مؤامرة هامان:** أس ٧: ١-١٠ **تؤكد الفوريم:** أس ٩: ٢٩-٣٢	أستير
إسحاق	تـك ٢١: ١ – ٧؛ ٢٢: ١ – ١٩؛ ٢٤؛ ٢٥: ١٩ – ٢٦؛ ٢٧: ١ – ٤٠؛ ٣٥: ٢٨، ٢٩؛ مـت ١: ٢؛ ٨: ١١؛ أع ٧: ٨؛ رو ٩: ٧، ١٠؛ غـل ٤: ٢٨؛ عـب ١١: ٩، ١٧ – ١٨، ٢٠؛ يـع ٢: ٢١	إسحاق
إسرائيل	تـك ٣٢: ٢٢ – ٣٢؛ ٣٤: ٧؛ خـر ٣٢: ٤؛ تـث ٤: ١؛ ١صـم ١١: ٨؛ ١٧: ٥٢؛ ١١: ٤٢؛ عـز ٩: ١؛ نـح ٩: ٢؛ مـت ١٠: ٦؛ ١٥: ٢٤؛ لـو ١: ٦٨، ٨٠؛ ٢: ٢٥، ٣٢، ٣٤؛ ٢٤: ٢١؛ أع ١: ٦؛ ٥: ٣١، ٣٥؛ ١٣: ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٤؛ رو ٩: ٦، ٢٧، ٣١؛ ١٠: ١٩، ٢١؛ ١١: ٢، ٧، ١١، ٢٥ – ٢٦؛ عـب ٨: ٨ – ١٠؛ رؤ ٧: ٤؛ ٢١: ١٢	إسرائيل
الإسكندرية	أع ١٨: ٢٤؛ ٢٧: ٦؛ ٢٨: ١١	الإسكندرية

إسماعيل	تك ١٦: ١٥؛ ١٧: ٢٥ – ٢٦؛ ٢١: ٣ – ٢١؛ ٢٥: ٩، ١٢ – ١٧؛ ٢٨: ٩	إسماعيل
إشعياء	٢مل ١٩ – ٢٠؛ ٦: ٧؛ ٣: ٣٧ – ٣٩؛ مت ٣: ٣؛ ٤: ١٤؛ ٨: ١٧؛ ١٢: ١٧؛ ١٣: ١٤؛ ١٥: ٧؛ مر ١: ٢؛ لو ٣: ٤؛ ٤: ١٧؛ يو ١: ٢٣؛ ١٢: ٣٨ – ٤١؛ أع ٨: ٢٨، ٣٠؛ ٢٨: ٢٥؛ رو ٩: ٢٧ – ٢٩؛ ١٠: ١٦، ٢٠ – ٢١؛ ١٥: ١٢	إشعياء
أشور- أشوري	تك ١٠: ١١؛ ٢مل ١٥: ١٩-٢٩؛ ١٧: ٣- ١٩؛ ٣٧؛ إش ١٠: ٥، ٢٤؛ ١٩: ٢٣-٢٥؛ حز ٢٣: ٥-٢٣؛ هو ٥: ١٣؛ ١٠: ٦؛ صف ٢: ١٣	أشور
أغريباس	أع ٢٥: ١٣-٢٦: ٢؛ ٢٦: ١٩، ٢٧-٣٢	أغريباس
أفتيخوس	أع ٢٠: ٩-١٢	أفتيخوس
أفسس	أع ١٨: ١٩-٢١، ٢٤-٢٦؛ ١٩: ١-٤١؛ ٢٠: ١٦-٣٨؛ ١كو ١٥: ٣٢؛ ١٦: ٨؛ أف ١: ١؛ ١تي ١: ٣؛ رؤ ٢: ١-٧	أفسس
أكيلا	أع ١٨: ٢، ١٨، ٢٦؛ رو ١٦: ٣؛ ١كو ١٦: ١٩؛ ٢تي ٤: ١٩	أكيلا
آلهة كاذبة - أصنام باطلة	٢مل ١٧: ١٥؛ مز ٤٠: ٤؛ إر ١٠: ١١؛ ١٤: ٢٢	أَلَه
إليشع	١مل ١٩: ١٦-٢١؛ ٢مل ٢: ١-٩: ٣؛ ١٣: ١٤-٢١؛ لو ٤: ٢٧	إليشع
أليصابات	لو ١: ٥-٧، ٢٤-٢٥، ٣٦، ٤٠-٤٥، ٥٧-٦١	أليصابات
أمم	مت ١٠: ٥، ١٨؛ لو ٢: ٣٢؛ أع ٩: ١٥؛ ١٠: ٤٥؛ ١٣: ٤٦-٤٨؛ ١٨: ٦؛ ٢٢: ٢١؛ رو ٢: ١٢-٢٧؛ ٣: ٢٩؛ ١٥: ٩-١٨، ٢٧؛غل ٢: ٢-٤؛ ٣: ١٤؛ أف ٣: ١-٨؛ ١تس ٢: ١٦	أمم
آمين	مز ٤١: ١٣؛ رو ١٦: ٢٧؛ ١كو ١٤: ١٦؛ ١٦: ٢٤؛ غل ٦: ١٨؛ في ٤: ٢٣؛ رؤ ٣: ١٤	أمن
إيمان	**عام:** إش ٧: ٩؛ ٢٦: ٢؛ حب ٢: ٤؛ مت ٩: ٢؛ ١٧: ٢٠؛ ٢١: ٢١-٢٢؛ لو ١٧: ٦؛ رو ١: ١٦-١٧؛ ٣: ٢٧-٣١؛ ٥: ١؛٢كو ٥: ٧؛ غل ٣: ٢، ٦-١٤، ٢٢-٢٦؛ عب ١١: ١، يع ١: ٦؛ ٢: ١٤-٢٦ **الإيمان بالله:** مز ٧٨: ٢٢؛ مر ١١: ٢٢-٢٤؛ يو ١٢: ٤٤-٤٥؛ ١٤: ١؛ رو ٤: ١-٢٥؛ عب ١١: ١-٤٠ **الإيمان بالمسيح:** مت ٨: ١٣؛ ٩: ٢٨-٢٩؛ مر ٢: ٥؛ مر ٥: ٣٤، ٣٦؛ ٩: ٢٣-٢٤؛ يو ١: ٧، ١٢، ٥٠؛ ٣: ١٦؛ ٦: ٢٩، ٣٥، ٤٠؛ ٩: ٣٥-٣٨؛ ١١: ١٥، ٢٥-٢٧؛ ٢٠: ٢٩، ٣١؛ أع ٣: ١٦؛ ١٦: ٣١؛ رو ٣: ٢٢-٢٦؛ ١٠: ٦-١٧؛ غل ٢: ١٦، ٢٠؛ ايو ٣: ٢٣؛ ٥: ١، ٥، ١٠، ١٣	أمن
أندراوس	مت ٤: ١٨؛ ١٠: ٢؛ مر ١: ١٦؛ ١٣: ٣؛ يو ١: ٤٠، ٤٤؛ ٦: ٨؛ ١٢: ٢٢؛ أع ١: ١٣	أندراوس
ابن الإنسان	مت ٨: ٢٠؛ ٩: ٦؛ ١٠: ٢٣؛ ١١: ١٩؛ ١٢: ٨، ٣٢، ٤٠؛ ١٣: ٣٧، ٤١؛ ١٦: ١٣، ٢٧، ٢٨؛ ١٧: ٩، ١٢، ٢٢؛ ١٩: ٢٨؛ ٢٠: ١٨، ٢٨؛ ٢٤: ٢٧، ٣٠، ٣٧، ٣٩، ٤٤؛ ٢٥: ٣١؛ ٢٦: ٢، ٢٤، ٢٥، ٤٥، ٦٤؛ لو ١٨: ٨؛ يو ١: ٥١؛ ٣: ١٣-١٤؛ ٥: ٢٧؛ ٦: ٢٧، ٥٣، ٦٢؛ ٨: ٢٨؛ ٩: ٣٥؛ ١٢: ٢٣، ٣٤؛ ١٣: ٣١؛ أع ٧: ٥٦	إنس

أنسيمس	كو ٤: ٩؛ فل ١٠	أنسيمس
أنطاكية	أع ٦: ٥؛ ١١: ١٩-٣٠؛ ١٣: ١-٣، ١٤-٥٠؛ ١٤: ١٩، ٢١، ١٤: ٢٦-١٥: ٢؛ ١٥: ٣٥؛ غل ٢: ١١؛ ٢تي ٣: ١١	أنطاكية
أور	تك ١١: ٢٨، ٣١؛ ١٥: ٧؛ ١أخ ١١: ٣٥؛ نح ٩: ٧	أور
أورشليم	يش ١٠: ١؛ ١٥: ٦٣؛ قض ١: ٨؛ ٢صم ٥: ٦؛ ٢مل ١٤: ١٣؛ ٢٤: ١٠، ١٤؛ ٢٥: ١٠؛ عز ١: ٢ – ١١؛ نح ١٢: ٢٧؛ مز ٥١: ١٨؛ ١٢٢: ٦؛ إش ٤٤: ٢٦؛ إر ٩: ١١؛ يوئ ٣: ١٧؛ يش ١٠: ١؛ ١٥: ٦٣؛ قض ١: ٨؛ ٢صم ٥: ٦؛ ٢مل ١٤: ١٣؛ ٢٤: ١٠، ١٤؛ ٢٥: ١٠؛ عز ١: ٢ – ١١؛ نح ١٢: ٢٧؛ مز ٥١: ١٨؛ ١٢٢: ٦؛ إش ٤٤: ٢٦؛ إر ٩: ١١؛ يوئ ٣: ١٧؛ زك ١٢: ٢ – ١٢؛ مت ٢: ١، ٣؛ ٢٠: ١٧ – ١٨؛ ٢١: ١، ١٠؛ ٢٣: ٣٧؛ مر ١٠: ٣٢؛ ١١: ١، ١١، ١٥؛ لو ٢: ٢٢، ٢٥، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٥؛ ١٣: ٣٣ – ٣٥؛ ١٩: ٢٨؛ ٢١: ٢٠، ٢٤؛ يو ٢: ١٣؛ ٤: ٢٠؛ ٥: ١؛ ١٢: ١٢؛ أع ١: ٤، ٨، ١٢؛ ١٥: ٢؛ ١٦: ٤؛ غل ٤: ٢٦؛ عب ١٢: ٢٢؛ رؤ ٣: ١٢؛ ٢١: ٢، ١٠	أورشليم
الأوريم والتميم	خر ٢٨: ٣٠؛ لا ٨: ٨؛ عد ٢٧: ٢١؛ تث ٣٣: ٨-١٠؛ ١صم ٢٨: ٦؛ عز ٢: ٦٣؛ نح ٧: ٦٥	أوريم
إيزابل	١مل ١٦: ٣١؛ ١٩: ١ – ٢؛ ٢١: ١ – ٢٥؛ ٢مل ٩: ٧ – ١٠، ٣٠ – ٣٧؛ رؤ ٢: ٢٠ - ٢٣	إيزابل
إيطاليا	أع ١٠: ١؛ ١٨: ٢؛ ٢٧: ١، ٦؛ عب ١٣: ٢٤	إيطاليا
أيقونية	أع ١٣: ٥١ – ١٤: ٦؛ ١٤: ١٩، ٢١؛ ١٦: ٢؛ ٢تي ٣: ١١	أيقونية
إيليا	١مل ١٧: ١- ٢مل ٢: ١٥؛ ملا ٤: ٥؛ مت ١١: ١٤؛ ١٧: ٣-١٣؛ ٢٧: ٤٧-٤٩؛ لو ١: ١٧؛ ٤: ٢٥-٢٦؛ يو ١: ٢١، ٢٥؛ رو ١١: ٢؛ يع ٥: ١٧	إيليا
بابل	**مدينة في بلاد ما بين النهرين:** تك ١٠: ١٠؛ ٢مل ٢٠: ١٢-١٨؛ ٢٤: ١٠-١٦؛ عز ٢: ١-٧٠؛ إش ١٣-١٤؛ ٤٧: ١؛ إر ٥٠-٥١؛ دا ٤: ٣٠، ٥ **الاسم الرمزي لروما:** ١بط ٥: ١٣؛ رؤ ١٤: ٨؛ ١٦: ١٩؛ ١٧: ٥؛ ١٨: ٢-٢٤	بابل
باراباس	مت ٢٧: ١٦-٢٦؛ مر ١٥: ٧-١٥؛ لو ٢٣: ١٨؛ يو ١٨: ٤٠	باراباس
بارتيماوس	مر ١٠: ٤٦	بارتيماوس
بارثولماوس	مت ١٠: ٣؛ مر ٣: ١٨؛ لو ٦: ١٤؛ أع ١: ١٣	بارثولماوس
بشبع	٢صم ١١ :٣- ١٢: ٢٤؛ ١مل ١: ١٥-٢١؛ ٢: ١٢-٢٥	بشبع
البحر الأحمر	خر ١٣: ١٨؛ ١٤: ١-٢٩؛ ١٥: ١-٢٢؛ مز ١٠٦: ٧-٩، ٢١-٢٢؛ أع ٧: ٣٦؛ ١كو ١٠: ١-٢؛ عب ١١: ٢٩	بحر
بحر الجليل	مت ٤: ١٨؛ ٨: ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٢؛ ١٣: ١؛ ١٤: ٢٥-٢٦؛ ١٥: ٢٩؛ مر ١: ١٦؛ ٢: ١٣؛ ٣: ٧؛ ٤: ١، ٣٥؛ ٥: ١؛ ٦: ٤٥، ٥٣ (يسمى بحيرة طبرية)؛ يو ٦: ١؛ ٢١: ١ (يسمى بحيرة جنيسارت)؛ لو ٥: ١	بحر

برص- أبرص	عـد ١٢: ٩ – ١٥؛ ٢مـل ٥: ١، ١١، ٢٧؛ ٧: ٣، ٨؛ ٢أخ ٢٦: ٢١، ٢٣؛ مـت ٨: ١ – ٤؛ ٢٦: ٦؛ مـر ١: ٤٠؛ ١٤: ٣؛ لـو ٤: ٢٧؛ ٥: ١٢ – ١٦؛ ١٧: ١٢	برص
بركة- بارك- يبارك	تـك ١: ٢٢؛ ١٢: ٢، ٣؛ عـد ٦: ٢٤-٢٦؛ مز ١: ١؛ ٣٢: ١؛ أم ٢٨: ١٤؛ ٣١: ٢٨؛ مت ٥: ٣-١١؛ مـر ١٠: ١٦، ١١: ٩؛ لـو ١: ٤٢؛ يو ٢٠: ٢٩؛ أع ٢٠: ٣٥؛ رو ١٢: ١٤	برك
برنابا	أع ٤: ٣٦؛ ١١: ٢٢، ٢٥، ٣٠؛ ١٢: ٢٥؛ ١٣: ١- ١٥: ٤١؛ ١كـو ٩: ٦؛ غـل ٢: ١، ٩، ١٣؛ كـو ٤: ١٠	برنابا
برنيكي	أع ٢٥: ١٣، ٢٣؛ ٢٦: ٣٠	برنيكي
بريسكلا	أع ١٨: ٢، ١٨، ٢٦؛ رو ١٦: ٣؛ ١كو ١٦: ١٩؛ ٢تي ٤: ١٩	بريسكلا
بطرس	**دعوته ليكون تلميذًا:** مت ٤: ١٨-١٩؛ مر ١: ١٦-١٨؛ لو ٥: ١-١١؛ يو ١: ٤١-٤٢ **إعلانه عن يسوع:** مت ١٦: ١٣-٢٠؛ مر ٨: ٢٧-٣٠؛ لو ٩: ١٨-٢١؛ يو ٦: ٦٨-٦٩ **على جبل التجلي:** مت ١٧: ١-١٣؛ مر ٩: ٢-١٣؛ لو ٩: ٢٨-٣٦؛ ٢بط ١: ١٦-١٨ **في بستان جثسيماني:** مت ٢٦: ٣٦-٤٦؛ مر ١٤: ٣٢-٤٢؛ لو ٢٢: ٣٩-٤٦ **ينكر يسوع:** مت ٢٦: ٦٩-٧٤؛ مر ١٤: ٦٦-٧٢؛ لو ٢٢: ٥٦-٦٢؛ يو ١٨: ١٥-١٨، ٢٥-٢٧ **يرى الرب المقام:** لو ٢٤: ٣٦-٤٩؛ يو ٢١: ١-٢٣؛ ١كو ١٥: ٥	بطرس
بطرس	**عظته في يوم الخمسين:** أع ٢: ١٤-٤١ **نشاطه في أورشليم واليهودية والسامرة:** أع ٣: ١-٥: ٤١؛ ٨: ١٤-٢٥؛ ٩: ٣٢-١٢: ١٩؛ ١٥: ٦-١١ **بولس يوبخه في أنطاكية:** غل ٢: ١١-١٤ **التنبؤ بموته:** يو ٢١: ١٨-١٩ **رسالتاه:** ١بط ١: ١؛ ٢بط ١: ١	بطرس
سمعان بطرس	انظر بطرس	بطرس
بطمس	رؤ ١: ٩	بطمس
البعل	عـد ٢٥: ٣-٥؛ قـض ٢: ١١، ١٣؛ ٦: ٢٥-٣٢؛ ١صـم ٧: ٤؛ ١مـل ١٨: ١٨-٤٠؛ ٢مـل ١٠: ١٨-٢٨؛ إر ٢: ٢٣؛ ١٩: ٥؛ ٢٣: ٢٧؛ هـو ٢: ٨، ١٣، ١٧؛ رو ١١: ٤	بعل
بعلزبوب	مت ١٠: ٢٥؛ ١٢: ٢٤، ٢٧؛ مر ٣: ٢٢؛ لو ١١: ١٥، ١٨، ١٩، انظر أيضًا الشيطان	بعلزبوب
بلعام	عد ٢٢: ٥ - ٢٤: ٢٥؛ ٣١: ٨، ١٦؛ مي ٦: ٥؛ ٢بط ٢: ١٥؛ يه ١: ١١؛ رؤ ٢: ١٤	بلعام
بمفيلية	أع ٢: ١٠؛ ١٣: ١٣؛ ١٤: ٢٤؛ ١٥: ٣٨؛ ٢٧: ٥	بمفيلية
التبني- روحيًا	مـت ٥: ٩؛ ١٢: ٥٠؛ لـو ٦: ٣٥؛ يـو ١: ١٢-١٣؛ ١١: ٥٢؛ رو ٤: ١٦-١٧؛ ٨: ١٤-٢٩؛ ٩: ٤-٨، ٢٤-٢٦؛ ٢كـو ٦: ١٦-١٨؛ غـل ٣: ٧، ٢٦-٢٩؛ ٤: ١-٧؛ أف ١: ٥؛ ٢: ١٩؛ فـي ٢: ١٥؛ عـب ٢: ١٠-١٣؛ ١٢: ٥-١٠؛ ١يـو ٣: ١، ٢، ١٠؛ رؤ ٢١: ٧	بني

بنيامين- ابن يعقوب	**مولده:** تك ٣٥: ١٦-١٨ **إحضاره إلى مصر:** تك ٤٣ **اتهامه بالسرقة:** تك ٤٤ **يعقوب يباركه:** تك ٤٩: ٢٧	بنيامين
بوعز	را ٢: ٣-١٤؛ ٣: ٦-١٣؛ ٤: ١-٢٢؛ مت ١: ٥؛ لو ٣: ٣٢	بوعز
بولس	**سنواته الأولى:** ولد في طرسوس أع ٢٢: ٣ **أخته:** أع ٢٣: ١٦ **تعلمه في أورشليم على يد غمالائيل:** أع ٢٢: ٣ **صانع خيام:** أع ١٨: ٣ **وافق على موت إستفانوس:** أع ٧: ٥٨؛ ٨: ١ **اضطهد المسيحيين:** أع ٨: ٣؛ ٢٢: ٤-٥؛ ٢٦: ١٠-١١ **انظر أيضًا:** ١كو ١٥: ٩؛ غل ١: ١٣؛ في ٣: ٦؛ ١تي ١: ١٣ **إيمانه بالمسيح:** أع ٩: ٣-١٩؛ ٢٢: ٦-١٦؛ ٢٦: ١٢-١٨ **خدمته المبكرة:** **العربة:** غل ١: ١٧ **دمشق:** أع ٩: ١٩-٢٥؛ ٢٦: ٢٠؛ ٢كو ١١: ٣٢-٣٣؛ غل ١: ١٧ **أورشليم:** أع ٩: ٢٦-٢٩؛ ٢٦: ٢٠؛ غل ١: ١٨-١٩ **طرسوس:** أع ٩: ٣٠ **أنطاكية:** ١١: ٢٥-٣٠ **رحلاته التبشيرية:** **الرحلة الأولى:** أع ١٣: ١-١٤: ٢٨ **مجمع أورشليم:** أع ١٥: ١-٢٩؛ غل ٢: ١-١٠ **الرحلة الثانية:** أع ١٥: ٣٦-١٨: ٢٣ **الرحلة الثالثة:** أع ١٨: ٢٣ب-٢٠: ٣٨ **العودة إلى أورشليم:** أع ٢١: ١-٢٦ **القبض عليه وسجنه:** **القبض عليه في أورشليم:** أع ٢١: ٢٧-٢٣: ٢٢ **السجن والمحاكمة في قيصرية:** أع ٢٣: ٢٣-٢٦: ٣٢ **الرحلة إلى روما:** أع ٢٧: ١-٢٨: ١٦ **الخدمة في روما:** أع ٢٨: ١٧-٣١	بولس
بيت إيل	تك ١٢: ٨؛ ٢٨: ١٠-١٩؛ يش ١٦: ٢؛ قض ١: ٢٢-٢٦؛ ٢٠: ١٨، ٢٦؛ ١صم ٧: ١٦؛ ١مل ١٣: ١-٣٢؛ ٢مل ٢: ٢٣-٢٤؛ إر ٤٨: ١٣؛ عا ٣: ١٤؛ ٧: ١٠-١٧	بيت إيل
بيت صيدا	مت ١١: ٢١؛ مر ٦: ٤٥؛ ٨: ٢٢؛ لو ٩: ١٠؛ يو ١: ٤٤	بيت صيدا

بيت عنيا	مـت ٢١: ١٧؛ ٢٦: ٦؛ مـر ١١: ١، ١١، ١٢؛ ١٤: ٣؛ لـو ١٩: ٢٩؛ لـو ٢٤: ٥٠؛ يـو ١: ٢٨؛ ١١: ١، ١٨؛ ١٢: ١	بيت عنيا
بيت لحم	تـك ٣٥: ١٩؛ را ١: ١٩؛ ١صـم ١٦: ١، ٤؛ ٢صـم ٢٣: ١٤-١٦؛ مـي ٥: ٢؛ مـت ٢: ١، ٥، ٦، ٨، ١٦؛ لـو ٢: ٤، ١٥	بيت لحم
بيلاطس	مت ٢٧؛ مر ١٥؛ لو ٣: ١؛ ١٣: ١؛ ٢٣؛ يو ١٨-١٩؛ أع ٣: ١٣؛ ٤: ٢٧؛ ١٣: ٢٨؛ ١تي ٦: ١٣	بيلاطس
بيلشاصر	دا ٥: ١- ٩، ٣٠؛ ٧: ١؛ ٨: ١	بيلشاصر
تابوت العهد	خر ٢٥: ١٠- ٢٢؛ ٣٧: ١- ٩؛ تث ١٠: ١- ٥؛ يش ٣: ١٣، ٤: ٥، ١١؛ ٦: ٦؛ ١صم ٤: ١- ٧: ١؛ ٢صـم ٦: ١- ١٧؛ ١مل ٨: ١-٩؛ عب ٩: ٤؛ رؤ ١١: ١٩	تبت
تداوس	مت ١٠: ٣؛ مر ٣: ١٨	تداوس
تسالونيكي	أع ١٧: ١، ١١، ١٣؛ في ٤: ١٦؛ ١تس ١: ١؛ ٢تس ١: ١	تسالونيكي
تغلث فلاسر	٢مل ١٥: ٢٩؛ ١٦: ٧-١٠؛ ١أخ ٥: ٦، ٢٦؛ ٢أخ ٢٨: ١٦-٢١	تغلث فلاسر
تلميذ- تلاميذ	مت ٤: ١٨؛ ٩: ٩؛ ١٠: ١، ٥؛ لو ٥: ١-١٠؛ يو ١: ٣٥-٥٠	تلمذ
توبة- يتوب	أي ٤٢: ٦؛ زك ١: ٦؛ مـت ٣: ٢، ٨، ١١؛ ٤: ١٧؛ لـو ٥: ٣٢؛ ١٥: ٧، ١٠؛ ٢٤: ٤٧؛ أع ٢: ٣٨؛ ١١: ١٨؛ ١٧: ٣٠؛ ٢٠: ٢١	توب
توما	مت ١٠: ٣؛ مر ٣: ١٨؛ لو ٦: ١٥؛ يو ١١: ١٦؛ ١٤: ٥؛ ٢٠: ٢٤-٢٨؛ ٢١: ٢؛ أع ١: ١٣	توما
تيطس	٢كو ٢: ١٣؛ ٧: ٦، ١٣، ١٤؛ ٨: ٦، ١٦، ٢٣؛ ١٢: ١٨؛ غل ٢: ١، ٣؛ ٢تي ٤: ١٠؛ تي ١: ٤	تيطس
تيموثاوس	أع ١٦: ١، ٣؛ ١٧: ١٤، ١٥؛ ١٨: ٥؛ ١٩: ٢٢؛ ٢٠: ٤؛ رو ١٦: ٢١؛ ١كـو ٤: ١٧؛ ١٦: ١٠؛ ٢كـو ١: ١، ١٩؛ فـي ١: ١؛ ٢: ١٩، ٢٢؛ كـو ١: ١؛ ١تـس ١: ١؛ ٣: ٢، ٦؛ ٢تـس ١: ١؛ ١تـي ١: ٢، ١٨؛ ٦: ٢٠؛ ٢تـي ١: ٢؛ فـل ١؛ عـب ١٣: ٢٣	تيموثاوس
جبرائيل	دا ٨: ١٥-٢٦؛ ٩: ٢٠-٢٧؛ لو ١: ١١-٢٠، ٢٦	جبرائيل
جبل الزيتون	٢ صـم ١٥: ٣٠؛ زك ١٤: ٤؛ مـت ٢١: ١؛ ٢٤: ٣؛ ٢٦: ٣٠؛ مـر ١١: ١؛ ١٣: ٣؛ ١٤: ٢٦؛ لـو ١٩: ٢٩، ٣٧؛ ٢١: ٣٧؛ ٢٢: ٣٩؛ يـو ٨: ١؛ أع ١: ١٢	جبل
جابي ضرائب	مـت ٩: ١٠-١١؛ ١١: ١٩؛ ٢١: ٣١-٣٢؛ مـر ٢: ١٥-١٦؛ لـو ٣: ١٢؛ ٥: ٢٧، ٢٩-٣٠؛ ٧: ٢٩، ٣٤؛ ١٥: ١؛ ١٨: ١٠-١٤؛ ١٩: ٢-١٠	جبي
جثسيماني	مت ٢٦: ٣٦؛ مر ١٤: ٣٢	جثسيماني
الجحيم	مت ٥: ٢٢، ٢٩ – ٣٠؛ ١٠: ٢٨؛ ١٨: ٩؛ ٢٣: ١٥، ٣٣؛ ٩: ٤٣، ٤٥، ٤٧؛ لو ١٦: ٢٣؛ ١٢: ٥؛ يع ٣: ٦؛ ٢بط ٢: ٤	جحم
جدعون	قض ٦: ١١- ٨: ٢٧؛ عب ١١: ٣٢	جدعون
جلجثة	مت ٢٧: ٣٣؛ مر ١٥: ٢٢؛ يو ١٩: ١٧	جلجثة
جليات	١صم ١٧: ١-٥٨؛ ١صم ٢١: ٩-١٠؛ ١صم ٢٢: ١٠	جليات

الجليل	٢مل ١٥: ٢٩؛ ١أخ ٦: ٧٦؛ إش ٩: ١؛ مت ٤: ٢٣؛ ١٩: ١؛ ٢٨: ٧، ١٠، ١٦؛ مر ١: ٩، ١٤، ٢٨، ٣٩؛ لو ٢: ٣٩؛ ٤: ١٤؛ يو ١: ٤٣؛ ٤: ٤٣، ٤٧؛ ٧: ١، ٩، ٤١، ٥٢؛ أع ٩: ٣١؛ ١٠: ٣٧؛ ١٣: ٣١	جليل
مجمع	مت ٩: ٣٥؛ مر ١: ٢١-٢٧؛ لو ٨: ٤١؛ ١٣: ١٠، ١٤؛ يو ٩: ٢٢؛ أع ٩: ٢٠؛ ١٣: ١٤؛ ١٧: ١، ٢؛ ١٨: ٤؛ ١٩: ٨	جمع
مجاعة	تك ١٢: ١٠؛ ٤١: ٢٩-٣٠؛ را ١: ١؛ ٢صم ٢١: ١؛ ١مل ١٨: ٢؛ ٢مل ٦: ٢٥؛ ٢٥: ٣؛ أع ١١: ٢٨	جوع
مجيء	**مجيء المسيح:** إش ٩؛ ٢٦: ٢١؛ ٦٦: ١٨؛ مي ١: ٢-٥؛ زك ١٤: ٥؛ ملا ٣: ١-٢ **المجيء الثاني للمسيح:** مت ١٦: ٢٧-٢٨؛ ٢٤: ٣، ٢٦-٤٤؛ ٢٥: ٣١-٤٦؛ مر ١٣: ٢٤-٣٧؛ لو ١٢: ٣٩-٤٠؛ ١٧: ٢٢-٣٠؛ ٢١: ٢٥-٢٨؛ يو ١٤: ٢-٤، ١٨-٢٤؛ أع ١: ١١؛ في ٣: ٢٠-٢١؛ ١تس ٤: ١٥-٥: ١١؛ ٢ تس ١: ٧-١٠؛ ٢: ١-١٥؛ عب ٩: ٢٧-٢٨؛ ٢بط ٣: ٣-١٣؛ ١يو ٢: ٢٨؛ ٣: ٢؛ رؤ ٢٢: ٧، ١٢، ١٧، ٢٠	جيء
حب- محبة	**الله:** خر ٢٠: ٦؛ ٣٤: ٦؛ تث ٥: ١٠؛ ٧: ٧؛ مز ٢٥: ٦ – ٧، ١٠؛ ١٠٣: ١٧؛ إش ٥٤: ٨، ١٠؛ هو ١١: ١ – ٤، ٨، ٩؛ يو ٣: ١٦؛ ١٤: ٢٣؛ ١٦: ٢٧؛ رو ٥: ٥، ٨؛ ٨: ٣٩؛ أف ١: ٥؛ ٢: ٤؛ ١يو ٣: ١؛ ٤: ٧ – ١٢ **المسيح:** يو ١١: ٣، ٥؛ ١٣: ١، ٣٤؛ ١٤: ٣١؛ ١٥: ٩ – ١٠، ١٢؛ رو ٨: ٣٥، ٣٧؛ ٢ كو ٥: ١٤؛ غل ٢: ٢٠؛ أف ٣: ١٩؛ ٥: ٢؛ رؤ ١: ٥ **أخرى:** أم ١٠: ١٢؛ مت ٥: ٤٣ – ٤٨؛ ١٩: ١٩؛ لو ٦: ٢٧ – ٣٦؛ يو ١٥: ١٣؛ ١كو ١٣؛ غل ٥: ٦، ١٣، ١٤؛ أف ٥: ٢٢ – ٣٣؛ ١يو ٢: ١٥؛ ٤: ١٩ - ٢١	حبب
حبشي	أع ٨: ٢٦-٣٩	حبش
حجر الزاوية	إش ٢٨: ١٦؛ أف ٢: ٢٠؛ ١بط ٢: ٦-٧	حجر
حزقيا	٢مل ١٨ – ٢٠؛ ٢أخ ٢٩ – ٣٢؛ إش ٣٦ – ٣٩؛ مت ١: ٩، ١٠	حزقيا
حكم- قضاء- دينونة	**دينونة الله:** تك ١٥: ١٤؛ ١٨: ٢٥؛ خر ٦: ٦؛ قض ١١: ٢٧؛ ١مل ٨: ٣٢؛ (٢أخ ٦: ٢٣)؛ مز ٧: ٦، ٨، ١١؛ ٩٦: ١٠، ١٢، ١٣؛ جا ١٢: ١٤؛ عز ٧: ٣، ٨؛ مت ٥: ٢٢؛ ٧: ١ – ٢؛ ١٠: ١٥؛ ١١: ٢٢ – ٢٤؛ ١٢: ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢؛ لو ٦: ٣٧؛ ١٠: ١٠ – ١٥؛ ١١: ٣١ – ٣٢؛ أع ١٧: ٣١؛ رو ٢: ٢ – ٣، ٥، ١٦؛ رو ١٤: ١٠؛ ١كو ٣: ١٢ – ١٥؛ ٤: ٥؛ غل ٦: ٧ – ٩؛ عب ٦: ٢ – ٨؛ ٩: ٢٧؛ ١٠: ٢٦ – ٣١؛ ١٢: ٢٣؛ ١٣: ٤؛ يع ٢: ١٢ – ١٣؛ ٣: ١؛ ٤: ١٢؛ رؤ ١٤: ٧؛ ٢٠: ١٢ – ١٣ **دينونة المسيح:** مت ٣: ١٢؛ ٧: ٢١ – ٢٣؛ ١٣: ٣٠، ٤٠ – ٤٣، ٤٩، ٥٠؛ ١٦: ٢٧؛ ٢٢: ١٣؛ ٢٥: ٣١ – ٤٦؛ ٨: ٣٨؛ لو ٣: ١٧؛ ١٢: ٢ – ٥، ٤٧، ٤٨؛ ١٣: ٦ – ٩، ٢٤ – ٣٠؛ ١٩: ١٢ – ٢٧؛ يو ٥: ٢٢، ٢٧، ٣٠؛ ٨: ١٥ – ١٦، ٢٦؛ ٩: ٣٩؛ ١٢: ٤٧ – ٤٨؛ أع ١٠: ٤٢؛ ٢ كو ٥: ١٠؛ ٢تس ١: ٧ – ٨؛ ٢تي ٤: ١، ٨؛ رؤ ١٩: ١١	حكم

حكمة	١مل ٤: ٢٩؛ ١٠: ٤، ٢٣؛ ٢أخ ١: ١٠؛ أي ٢٨: ١٢؛ ٣٨: ٣٦؛ مز ٣٧: ٣٠؛ ١١١: ١٠؛ أم ٢: ١٠؛ ٨: ٩؛ ١٦: ١٦؛ ٢١: ٣٠؛ ٣١: ٢٦؛ جا ٢: ١٢؛ ٧-٨: ١؛ ٩: ١٣؛ مت ١٣: ٥٤؛ لو ٢: ٥٢؛ ٢١: ١٥؛ رو ١١: ٣٣؛ ١كو ١: ١٧، ٢٤، ٢٥، ٣١؛ ٢: ٦، ٧؛ ٣: ١٩؛ ١٢: ٨؛ أف ١: ١٧؛ يع ١: ٥	حكم
أحلام	**يوسف:** تك ٣٧: ٥-١١ **يعقوب:** تك ٢٨: ١٠-١٥ **فرعون:** تك ٤١: ١-٧ **نبوخذنصر:** دا ٢؛ ٤ **دانيال:** دا ٧؛ ٨؛ ١٠ **بطرس:** أع ١٠: ٩-٢٣ **بولس:** أع ١٦: ٦-١٠ **آخرين:** تك ١٥: ١؛ ٣١: ١٠-١٤؛ ٤٠: ٥-٢٣؛ عد ١٢: ٦؛ قض ٧: ١٣-١٦؛ ١صم ٣: ١-١٨؛ ١مل ٣: ٥؛ حز ٣٧؛ زك ١: ٧؛ مت ١: ٢٠؛ ٢: ١٣؛ ٢: ١٩-٢٠؛ ٢٧: ١٩؛ رؤ ٩: ١٧	حلم
حمل	تك ٢٢: ٧ – ٨؛ خر ١٢: ٣، ٥؛ لا ٩: ٣؛ ٢٣: ١٩؛ ٢أخ ٣٥: ١١؛ إش ٥٣: ٧؛ إر ١١: ١٩؛ مر ١٤: ١٢؛ لو ٢٢: ٧؛ **وجه أو لقب المسيح:** يو ١: ٢٩، ٣٦؛ ١كو ٥: ٧؛ ١بط ١: ١٩؛ رؤ ٥: ٦، ٨، ١٢، ١٣؛ رؤ ٧: ٩، ١٠، ١٤، ١٧؛ ١٢: ١١؛ ١٧: ١٤؛ ١٩: ٧، ٩؛ ٢١: ٩، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٢٧؛ ٢٢: ١، ٣	حمل
حنان	لو ٣: ٢؛ يو ١٨: ١٣، ٢٤؛ أع ٤: ٦	حنان
حنانيا	أع ٥: ١-٦؛ ٩: ١٠-١٧؛ ٢٢: ١٢-١٦؛ ٢٣: ٢؛ ٢٤: ١	حنانيا
حنة النبية	لو ٢: ٣٦	حنة
حنة أم صموئيل	١صم ١: ٢ – ٢: ١١؛ ٢: ٢١	حنة
حواء	تك ٣: ٢٠؛ ٤: ١؛ ٢كو ١١: ٣؛ ١تي ٢: ١٣	حواء
حية	تك ٣: ١؛ خر ٤: ٣؛ ٧: ١٠؛ عد ٢١: ٨؛ أم ٢٣: ٣٢؛ مت ٢٣: ٣٣؛ مر ١٦: ١٨؛ لو ١٠: ١٩؛ يو ٣: ١٤؛ أع ٢٨: ٤-٥؛ ٢كو ١١: ٣	حيي
خبز الحياة	يو ٦: ٣٢-٥٩	خبز
ختان	تك ١٧: ١٠-٢٧؛ يش ٥: ٢-٩؛ لو ١: ٥٩؛ ٢: ٢١؛ أع ٧: ٨؛ ١٥: ١، ٥؛ ١٦: ٣؛ ٢١: ٢١؛ رو ٢: ٢٥-٢٩؛ ٤: ٩-١٢؛ ١كو ٧: ١٨-١٩؛ أف ٢: ١١؛ كو ٢: ١١	ختن
خصام (خلاف)	أم ١٧: ١٤؛ ١٩: ١٣؛ ١كو ١: ١١-١٧؛ ٢كو ١٢: ٢٠	خصم
مخلص	**في العهد القديم:** ٢صم ٢٢: ٢-٣؛ إش ١٩: ١٩-٢٠؛ ٤٣: ٣، ١١؛ هو ١٣: ٤ **في العهد الجديد: الله:** لو ١: ٤٧؛ ١تي ١: ١؛ ٢: ٣؛ ٤: ١٠؛ تي ٢: ١٠؛ ٣: ٤؛ يه ١: ٢٥ **المسيح:** لو ٢: ١١؛ يو ٤: ٤٢؛ أع ٥: ٣١؛ ١٣: ٢٣؛ أف ٥: ٢٣؛ في ٣: ٢٠؛ ٢تي ١: ١٠؛ تي ١: ٤؛ ٢بط ١: ١، ١١؛ ٢: ٢٠؛ ٣: ٢، ١٨؛ ١يو ٤: ١٤	خلص

خلق- يخلق	تك ١: ١- ٢: ٤؛ مز ٥١: ١٠؛ أف ٢: ١٠؛ ٤: ٢٤؛ كو ١: ١٦؛ ١تي ٤: ٤	خلق
خمر	**حرفيًا:** تـك: ٩: ٢١-٢٤؛ عـد ٦: ٢-٤؛ قـض ٩: ١٣؛ ١٣: ٢-٤، ٧، ١٣-١٤؛ ١صم ١: ١٤-١٥؛ مـز ١٠٤: ١٤-١٥؛ أم ٢٠: ١؛ ٢٣: ٢٩-٣٥؛ ٣١: ٤-٧؛ إر ٣٥: ٢-٨؛ دا ١: ٨؛ مـت ٩: ١٧؛ مـر ٢: ٢٢؛ ١٥: ٢٣؛ لـو ١: ١٥؛ ٥: ٣٧-٣٩؛ يـو ٢: ٣-١٠؛ رو ١٤: ٢١؛ أف ٥: ١٨؛ ١تـي ٣: ٨؛ ٥: ٢٣ **مجازيًا:** إش ٥٥: ١؛ إر ٢٥: ١٥-٢٩؛ رؤ ١٤: ٨، ١٠؛ ١٧: ٢؛ ١٨: ٣	خمر
يوم الخمسين	أع ٢: ١؛ ٢٠: ١٦؛ ١كو ١٦: ٨	خمس
مختارون- اختيار	مت ٢٤: ٢٢، ٣١؛ مر ١٣: ٢٠، ٢٧؛ رو ٩: ١١؛ ١١: ٧؛ ١١: ٢٨؛ ٢تي ٢: ١٠؛ ٢بط ١: ١٠	خير
خيمة الاجتماع	خـر ٢٥: ٨-٩؛ ٢٦-٢٧؛ ٢٩: ٤، ١٠-١١؛ ٣١: ٦-٧؛ ٣٣: ٧-١١؛ ٣٥: ٢١-٣٦، ٣٨؛ ٤٠؛ لا ٤: ٤-٧؛ عـد ١: ٥٠-٥٣؛ ١٠: ١١-٢١؛ يـش ٢٢: ٢٩؛ ١صـم ٢: ٢٢؛ ٢صـم ٧: ٢؛ ١أخ ٦: ٣٢، ٤٨؛ ٢١: ٢٨-٣٠؛ أع ٧: ٤٤؛ عـب ٩: ١-٨، ٢١	خيم
داريوس	**ملك فارس:** عز ٤: ٥؛ ٥: ٥-٧؛ ٦: ١-١٥؛ نح ١٢: ٢٢؛ حج ١: ١؛ زك ١: ١ **الماديّ:** دا ٥: ٣١؛ ٦: ١، ٦-٩، ٢٥-٢٨؛ ٩: ١	داريوس
دانيال	**تدرب في قصر الملك:** دا ١: ١-٧ **رفض طعام الملك:** دا ١: ٨-١٦ **فسر الأحلام:** دا ٢: ٤ **فسر الكتابة على الحائط:** دا ٥: ١٠-٢٩ **أنقذ من جب الأسود:** دا ٦ **رؤى وأحلام:** دا ٧؛ ٨: ١٠-١٢ **صلوات من أجل شعبه:** دا ٩	دانيال
داود	**صموئيل يمسحه ملكًا:** ١صم ١٦: ١-١٣ **عزف على العود لشاول:** ١صم ١٦: ١٤-٢٣ **قتل جليات:** ١صم ١٧ **كسب صداقة يوناثان:** ١صم ١٨: ١-٤ **غيرة شاول:** ١صم ١٨: ٥-٩ **زواجه من ميكال:** ١صم ١٨: ٢٠-٢٩ **هروبه من شاول:** ١صم ١٩-٢٢ **حربه ضد الفلسطينيين:** ١صم ٢٣ **أبقى على شاول في عين جدي:** ١صم ٢٤ **داود وأبيجايل:** ١صم ٢٥ **أبقى على شاول في زيف:** ١صم ٢٦ **عاش بين الفلسطينيين:** ١صم ٢٧: ١- ٢٨: ٢؛ ٢٩ **سحق العمالقة:** ١صم ٣٠ **مسحه ملكًا على يهوذا:** ٢صم ٢: ١-٧	داود

أصبح ملكًا على إسرائيل: ٢صم ٥: ١-١٦
أحضر تابوت العهد إلى أورشليم: ٢صم ٦
وعد الله له: ٢صم ٧
امتدت مملكته: ٢صم ٨
داود وبثشبع: ٢صم ١١: ١-١٢: ٢٥
هروبه من أبشالوم: ٢صم ١٥-١٦
عودته إلى أورشليم: ٢صم ١٩: ٨-٤٣
كلماته الأخيرة: ٢صم ٢٣: ٢-٧
أحصى إسرائيل و يهوذا: ٢صم ٢٤
تعليماته لسليمان: ١مل ٢: ١-٩
موته: ١مل ٢: ١٠-١٢
انظر أيضًا: ١أخ ١١-٢٩؛ مت ١: ١، ٦، ١٧؛ ٢٢: ٤١-٤٥؛ أع ٢: ٢٥، ٢٩، ٣٤؛ ١٣: ٢٢، ٣٤، ٣٦؛ رو ١: ٣؛ ٤: ٦؛ رؤ ٥: ٥؛ ٢٢: ١٦

ابن داود	مت ١: ١؛ ٩: ٢٧؛ ١٢: ٢٣؛ ١٥: ٢٢؛ ٢٠: ٣٠-٣١؛ ٢١: ٩، ١٥؛ ٢٢: ٤٢، ٤٥	داود
دبورة	قض ٤: ٤-١٤؛ ٥: ١-٣١	دبورة
دربة	أع ١٤: ٦، ٢٠-٢١؛ ١٦: ١	دربة
دفن	**دفن يسوع:** مت ٢٧: ٥٩-٦٠؛ مر ١٤: ٨؛ ١٥: ٤٦؛ لو ٢٣: ٥٣-٥٦؛ يو ١٢: ٧؛ ١٩: ٣٨-٤٢؛ **دفن آخرين:** تك ٢٣: ١٩؛ ٥٠: ١٣؛ تث ٣٤: ٦؛ ٢صم ٢١: ١٤؛ مت ١٤: ١٢؛ أع ٢: ٢٩؛ ٥: ٦، ١٠؛ ٨: ٢ **دفن روحي:** رو ٦: ٤؛ كو ٢: ١٢	دفن
دليلة	قض ١٦: ٤-١٨	دليلة
دمشق	تك ١٤: ١٥؛ ٢صم ٨: ٥-٦؛ ٢مل ٥: ١٢؛ ٨: ٧، ٩؛ ١٤: ٢٨؛ ١٦: ٥-١٢؛ إش ٧: ١-٨: ٦؛ أع ٩: ٢-٢٥، ٢٧؛ ٢٢: ٥-١٦؛ ٢٦: ١٢-٢٠؛ ٢كو ١١: ٣٢؛ غل ١: ١٧	دمشق
دم المسيح	مت ٢٦: ٢٨؛ مر ١٤: ٢٤؛ لو ٢٢: ٢٠؛ يو ٦: ٥٣-٥٦؛ يو ١٩: ٣٤؛ ١كو ١٠: ١٦؛ ١١: ٢٥، ٢٧؛ عب ٩: ١٢، ١٤؛ ١٠: ٢٩؛ ١٢: ٢٤؛ ١٣: ١٢؛ ١بط ١: ٢؛ ١يو ١: ٧؛ ٥: ٦، ٨؛ رؤ ٧: ١٤؛ ١٢: ١١؛ ١٩: ١٣	دمم
يوم الدينونة	إش ١٣: ٦، ٩؛ ٣٤: ١-١٥؛ إر ٤٦: ١٠؛ حز ٧: ٧-١٩؛ ٣٠: ٢-٣؛ يؤ ٢: ١-٢، ١١، ٣١؛ عا ٥: ١٨-٢٠؛ صف ١: ٧-١٨؛ مت ٧: ٢٢؛ ١٠: ١٥؛ ١١: ٢٢، ٢٤؛ ١٢: ٣٦، ٤١، ٤٢؛ لو ١١: ٣١، ٣٢؛ ٢١: ٣٤؛ يو ٥: ٢٤، ٢٩؛ ١٢: ٤٨؛ رو ٢: ١٦؛ ١تس ٥: ٢؛ ٢تي ١: ١٢، ١٨؛ عب ١٠: ٢٥، ٢٧؛ ٢بط ٢: ٤، ٩؛ ٣: ٣، ٧، ١٠؛ ١يو ٤: ١٧؛ رؤ ٢٠: ١١-١٥	دين
راحاب	يش ٢: ١-٢١؛ ٦: ٢٢-٢٥؛ مت ١: ٥؛ عب ١١: ٣١؛ يع ٢: ٢٥	راحاب
راحيل	تك ٢٩: ٦-٣١؛ ٣٠: ١-٨؛٣١: ٤-٥، ١٤-١٦، ١٩، ٣٢-٣٥؛ ٣٣: ١٦-٣٥؛ ٢٠-إر ٣١: ١٥؛ مت ٢: ١٨	راحيل

رئيس الكهنة	مت ٢: ٤؛ ٢١: ١٥؛ ٢٧: ١؛ ٣، ٦؛ مر ٨: ٣١؛ ١٥: ١، ٣، ١٠، ١١؛ لو ٩: ٢٢؛ ٢٠: ١، ١٩؛ يو ٧: ٣٢؛ ١٩: ٦، ١٥، ٢١؛ أع ٤: ٢٣؛ ٥: ٢٤؛ ٩: ١٤، ٢١؛ ٢٥: ٢، ١٥	رأس
رئيس الكهنة- الكاهن الأعلى	**بنو إسرائيل:** لا ٢١: ١٠ – ١٥؛ عد ٣٥: ٢٥، ٢٨، ٣٢؛ ٢مل ٢٢: ٤، ٨؛ نح ٣: ١، ٢٠؛ زك ٣: ١، ٨؛ مت ٢٦: ٣، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٥؛ مر ١٤: ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٦؛ لو ٢٢: ٥٠؛ يو ١١: ٤٩، ٥١؛ ١٨: ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٦؛ أع ٤: ٦؛ ٥: ١٧، ٢١، ٢٧؛ ٧: ١؛ ٢٤: ١؛ عب ٨: ٣؛ ٩: ٧، ٢٥؛ ١٣: ١١؛ **المسيح:** عب ٢: ١٧؛ ٣: ١؛ ٤: ١٤، ١٥؛ ٥: ١ – ٦، ١٠؛ ٦: ٢٠؛ ٧: ١٥ – ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٦ – ٢٨؛ ٨: ١ – ٤	رأس
راعوث	را ١: ٤؛ ٢: ٢؛ ٣: ٩؛ ٤: ١٣؛ مت ١: ٥	راعوث
رؤى: انظر أحلام		رأي
رحمة	خر ٣٣: ١٩؛ ٣٤: ٦ – ٧؛ تث ٤: ٣١؛ مز ٢٥: ١٦؛ مز ١٠٣: ٨؛ دا ٩: ٩؛ يون ٤: ٢؛ مت ٩: ٢٧؛ ١٥: ٢٢؛ ١٧: ١٥؛ ٢٠: ٣٠ – ٣١؛ لو ١: ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٧٢، ٧٨؛ ٦: ٣٦؛ رو ٩: ١٥ – ١٦، ١٨، ٢٣؛ ١١: ٣٠ – ٣٢؛ أف ٢: ٤؛ ١تي ١: ٢، ١٣، ١٦؛ تي ٣: ٥؛ عب ٢: ١٧؛ ١بط ١: ٣؛ ٢: ١٠؛ يه ١: ٢١	رحم
رسول	مت ١٠: ٢-٤؛ مر ٣: ١٤-١٩؛ ٦: ٣٠؛ لو ٦: ١٣-١٦؛ أع ١: ٢، ١٣، ٢٦؛ يه ١: ١٧؛ رؤ ٢١: ١٤	رسل
إرسالية- الإرسالية العظمى	مت ٢٨: ١٦-٢٠	رسل
رفقة	تك ٢٢: ٢٣؛ ٢٤: ١٥-٦٧؛ ٢٥: ٢١-٢٨؛ ٢٧: ١ - ٢٨: ٥؛ رو ٩: ١٠	رفقة
أرملة	خر ٢٢: ٢٢-٢٤؛ تث ١٠: ١٨؛ را ١: ٣، ٥؛ ١مل ١٧: ٩، ١٠، ٢٠؛ مر ١٢: ٤٠، ٤٢-٤٤؛ لو ٧: ١٢؛ ١٨: ٣-٥؛ ٢١: ٢-٣؛ أع ٦: ١؛ ٩: ٣٩، ٤١؛ ١كو ٧: ٨؛ ١تي ٥: ٣-١٦	رمل
ترنيمة مريم	لو ١: ٤٦-٥٥	رنم
ترنيمة زكريا	لو ١: ٦٨-٧٩	رنم
الروح القدس	مت ١: ١٨، ٢٠؛ ٣: ١١، ١٦؛ ٤: ١؛ ١٢: ١٨، ٢٨، ٣١، ٣٢؛ مر ١: ٨؛ لو ١: ٣٥؛ ٤: ١٤، ١٨؛ ١٠: ٢١؛ يو ١: ٣٣؛ ٣: ٥، ٦، ٨، ٣٤؛ يو ١٤: ١٧، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣؛ ٢٠: ٢٢؛ أع ١: ٢، ٥، ٨؛ ٢: ١ – ٤، ١٧، ١٨، ٣٣، ٣٨؛ ٥: ٣، ٩، ٣٢؛ ٨: ١٥ – ١٩، ٢٩، ٣٩؛ ٩: ١٧، ٣١؛ ١٠: ١٩، ٣٨، ٤٤ – ٤٧؛ ١١: ١٢، ١٥ – ١٧، ٢٤، ٢٨؛ ١٣: ٢، ٤، ٩، ٥٢؛ ١٩: ١ – ٧، رو ٨؛ ١كو ١٢: ١ – ١٣؛ غل ٥؛ أف ١: ١٣، ١٤، ١٧؛ ٢: ١٨، ٢٢؛ ٤: ٣، ٤، ٣٠؛ ٦: ١٧ – ١٨؛ ١تس ١: ٥ – ٦؛ ٤: ٨؛ ٥: ١٩؛ تي ٣: ٥ – ٦؛ عب ٢: ٤؛ ٢بط ١: ٢١؛ ١يو ٣: ٢٤؛ ٤: ٢، ١٣؛ ٥: ٦ – ٨	روح
روح الرب- روح الله	تك ١: ٢؛ ٤١: ٣٨؛ خر ٣١: ٢-٣؛ عد ٢٤: ٢؛ قض ٣: ١٠؛ ١١: ٢٩؛ ١صم ١٠: ٦، ١٠؛ ٢مل ٢: ١٦؛ مز ٥١: ١١؛ إش ١١: ٢؛ ٦١: ١؛ حز ٣٦: ٢٧؛ يوئ ٢: ٢٨-٢٩؛ مي ٣: ٨؛ زك ٤: ٦	روح

روح نجس - شرير	١صم ١٦: ١٤-٢٣؛ مر ١: ٢٣، ٢٦، ٢٧؛ ٣: ١١، ٣٠؛ ٥: ٢، ٨، ١٣؛ ٩: ١٧، ٢٠، ٢٥؛ رؤ ١٦: ١٣؛ ١٨: ٢	روح
روما	أع ١٨: ٢؛ ١٩: ٢١؛ ٢٣: ١١؛ ٢٨: ١٤-١٦؛ رو ١: ٧، ١٥؛ ٢تي ١: ١٧	روما
زبدي	مت ٤: ٢١؛ ٢٠: ٢٠؛ ٢٧: ٥٦؛ مر ١: ١٩-٢٠؛ ١٠: ٣٥؛ لو ٥: ١٠؛ يو ٢١: ٢	زبدي
زربابل	عز ٢: ٢؛ ٣: ٢-٨؛ ٥: ٢؛ حج١: ١-٢: ٢٣؛ زك ٤: ١-١٠	زربابل
زكا	لو ١٩: ١-١٠	زكا
زكريا	**النبي:** عز ٥: ١؛ ٦: ١٤؛ زك ١: ١؛ ٧: ١ **الكاهن وأبو يوحنا المعمدان:** لو ١: ٥-٦٧	زكريا
زوج	**حرفيًا:** تك ٣: ٦، ١٦؛ را ١: ٣ – ١٢؛ أس ١: ١٧، ٢٠؛ أم ١٢: ٤؛ ٣١: ١١؛ ١كو ٧: ٢ – ٤، ١٠ – ١٦، ٣٤، ٣٩؛ أف ٥: ٢٢ – ٢٨، ٣٣؛ كو ٣: ١٨ – ١٩؛ ١بط ٣: ١، ٥، ٧ **مجازيًا:** إش ٥٤: ٥؛ إر ٣١: ٣١ – ٣٢؛ هو ٢: ٧، ١٦؛ ٢كو ١١: ٢؛ غل ٤: ٢٧؛ رؤ ٢١: ٢	زوج
زواج	تك ٢٩: ١٥ – ٣٠؛ را ٤: ١٠ – ١٦؛ مت ٥: ٣٢؛ يو ٢: ١ – ١٠؛ رو ٧؛ أف ٥: ٢٢ – ٢٣؛ ١كو ٧: ١ – ١٦، ٢٥ – ٤٠؛ ١تي ٣: ٢، ١٢؛ عب ١٣: ٤	زوج
زوجة	تك ٢: ٢٤؛ خر ٢٠: ١٧؛ تث ٥: ٢١؛ ٢٢: ١٣-٢٢؛ عز ١٠: ٢-٤؛ أم ٦: ٢٧-٢٩؛ ١٨: ٢٢؛ ١٩: ١٤؛ ملا ٢: ١٣-١٦؛ ١كو ٧: ٢-٤، ١٠-١٢، ١٤، ١٦، ٢٧، ٣٣، ٣٩؛ أف ٥: ٢٢-٣٣؛ كو ٣: ١٨-١٩؛ ١بط ٣: ١-٧	زوج
سارة- ساراي	تك ١١: ٢٩-٣٠؛ ١٢: ١٠-٢٠؛ ١٦: ١-٨؛ ١٧: ١٥؛ ١٨: ٩-١٥؛ ٢١: ١-١١؛ ٢٣: ٢، ١٩؛ رو ٤: ١٩؛ ٩: ٩؛ عب ١١: ١١؛ ١بط ٣: ٦	سارة
ساردس	رؤ ٣: ١، ٤	ساردس
السامرة	١مل ١٦: ٢٤؛ ٢٠: ١؛ ٢مل ٦: ١٩-٢٥؛ ١٧: ٥-٦؛ هو ١٣: ١٦؛ مي ١: ١-٧؛ لو ١٧: ١١؛ يو ٤: ٤-٤٣؛ أع ١: ٨؛ ٨: ١، ٥-٢٤؛ ١٥: ٣	سامرة
السامريون	٢مل ١٧: ٢٩؛ لو ٩: ٥٢؛ ١٠: ٣٣؛ ١٧: ١٦؛ يو ٤: ٩، ٣٩-٤٠	سامريون
السبت	خر ١٦: ٢٣-٢٩؛ ٣١: ١٤-١٧؛ لا ٢٣: ٣؛ تث ٥: ١٢-١٥؛ نح ١٣: ١٥-٢٢؛ إش ٥٦: ٢-٧؛ ٥٨: ١٣، ١٤؛ إر ١٧: ٢١-٢٧؛ مت ١٢: ١-١٤؛ مر ٣: ١-٤؛ ٦: ٢؛ يو ٥: ٩-١٨؛ ٩: ١٣-١٦؛ أع ١٣: ١٤، ٤٢، ٤٤؛ ١٦: ١٣؛ كو ٢: ١٦	سبت
سجان فيلبي	أع ١٦: ٢٧-٣٤	سجن
سدوم وعمورة	انظر عمورة	سدوم
سفيرة	أع ٥: ١	سفيرة

سلام	قـض ٦: ٢٣-٢٤؛ ٢أخ ١٤: ٦-٧؛ مـز ٢٩: ١١؛ إش ٩: ٦؛ ٥٤: ١٠؛ لـو ٢: ١٤، ٢٩؛ يـو ١٤: ٢٧؛ ١٦: ٣٣؛ رو ٥: ١؛ ١٥: ١٣، ٣٣؛ ٢كـو ١٣: ١١؛ أف ٢: ١٤-١٨؛ فـي ١: ٢؛ ٤: ٧، ٩؛ كـو ١: ٢، ٢٠؛ ٣: ١٥؛ ٢تـس ٣: ١٦	سلم
سلوام	لو ١٣: ٤؛ يو ٩: ٧، ١١	سلوام
السلوى	خر ١٦: ١٣؛ عد ١١: ٣١، ٣٢؛ مز ١٠٥: ٤٠	سلوى
سليمان	١مـل ٢: ١٢-١١: ٤٣؛ نـح ١٢: ٤٥؛ ١٣: ٢٦؛ أم ١: ١؛ نـش ١: ١؛ مـت ١: ٦-٧؛ ٦: ٢٩؛ ١٢: ٤٢؛ لـو ١١: ٣١؛ ١٢: ٢٧؛ أع ٧: ٤٧	سليمان
سمعان	مـت ١٣: ٥٥؛ ٢٦: ٦؛ ٢٧: ٣٢؛ مـر ٦: ٣؛ ١٤: ٣؛ ١٥: ٢١؛ لـو ٧: ٣٦-٥٠؛ ٢٣: ٢٦؛ يـو ٦: ٧١؛ ١٣: ٢، ٢٦؛ أع ٨: ٩-٢٤؛ ٩: ٤٣؛ ١٠: ٦، ١٧، ٣٢	سمعان
سمعان الغيور	مت ١٠: ٤؛ مر ٣: ١٨؛ لو ٦: ١٥؛ أع ١: ١٣	سمعان
السماء	تـك ٢٨: ١٢، ١٧؛ خـر ٢٠: ٢٢؛ يـش ٢: ١١؛ ١مـل ٨: ٢٧؛ مـز ١٠٣: ١١؛ إش ٦٦: ١؛ مـت ٣: ١٦؛ ٥: ١٢؛ ٦: ١٠، ٢٠؛ ١٨: ١٠؛ ١٩: ٢١؛ ٢٢: ٣٠؛ ٢٨: ٢، ١٨؛ لـو ٢: ١٥؛ ١٠: ١٨؛ ١٥: ٧، ١٨، ٢١؛ ٢٢: ٤٣؛ ١: ٥١؛ ٣: ١٣؛ ٦: ٣١ – ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٢؛ ٦: ٥٠، ٥١، ٥٨؛ أع ٣: ٢١؛ ٧: ٥٥ – ٥٦؛ رو ١: ١٨؛ ١٠: ٦؛ ١كـو ١٥: ٤٧-٤٩؛ ٢كـو ١٢: ٢؛ أف ٦: ٩؛ في ٣: ٢٠؛ كـو ١: ٥، ١٦، ٢٠؛ ١تـس ٤: ١٦؛ ٢تـس ١: ٧؛ عـب ٩: ٢٤؛ ١٢: ٢٣، ٢٥، ٢٦؛ يـع ٥: ١٨؛ ١بـط ١: ٤، ١٢؛ ٣: ٢٢؛ رؤ ٤ – ٥؛ ١٩: ١، ١١ – ١٤؛ ٢١: ١ – ٢، ١٠	سمو
السماء- ملكوت الله	مـت ٣: ٢؛ ٤: ١٧؛ ٥: ٣، ١٠، ١٩، ٢٠؛ ٧: ٢١؛ ٨: ١١؛ ١٠: ٧؛ ١١: ١١، ١٢؛ ١٣: ١١، ٢٤، ٣١، ٣٣؛ ١٣: ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٢؛ ١٦: ١٩؛ ١٨: ١، ٣، ٤، ٢٣؛ ١٩: ١٢، ١٤، ٢٣؛ ٢٠: ١؛ ٢٢: ٢؛ ٢٣: ١٣؛ ٢٥: ١	سمو
سنحاريب	٢مل ١٨: ١٣-١٩: ٣٦؛ ٢أخ ٣٢: ١-٢٢؛ إش ٣٦: ١- ٣٧: ٣٧	سنحاريب
السنهدريم- المجمع- المجلس	مت ٥: ٢٢؛ ٢٦: ٥٩؛ مر ١٤: ٥٥؛ أع ٥: ٢١-٤١؛ ٢٢: ٣٠؛ ٢٣: ١-١٠؛ ٢٦: ١٢	سنهدريم
سيلا	أع ١٥: ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٤٠؛ ١٦: ١٩، ٢٥، ٢٩؛ ١٧: ٤، ١٠، ١٤-١٥؛ ١٨: ٥؛ ٢كـو ١: ١٩؛ ١تـس ١: ١؛ ٢تـس ١: ١؛ ١بـط ٥: ١٢	سيلا
سيناء	خر ١٩؛ ٢٤: ١٢-١٨؛ ٣١: ١٨؛ ٣٤: ٢-٤، ٢٩-٣٢؛ نح ٩: ١٣؛ أع ٧: ٣٠، ٣٨؛ غل ٤: ٢٤-٢٥	سيناء
شاروبيم	تـك ٣: ٢٤؛ خـر ٢٥: ١٨-٢٠؛ عـد ٧: ٨٩؛ ١صم ٤: ٤؛ ١مـل ٦: ٢٣-٢٨، ٨: ٧؛ مز ١٨: ١٠؛ حـز ١٠: ١-٢٢؛ ٤١: ١٨؛ عب ٩: ٥	شاروبيم
شاول	**ملك إسرائيل:** ١صم ٩-١١؛ ١٣-٢٨؛ ٣١: ٢صم ١؛ أع ١٣: ٢١ شاول الطرسوسي: انظر بولس	شاول
شباب	١صم ١٧: ٣٣؛ مز ٢٥: ٧؛ ١٠٣: ٥؛ جا ١٢: ١؛ إر ٢٢: ٢١	شبب

شرير	مت ٤: ١-١١؛ لو ٤: ١-١٣؛ يو ١٣: ٢؛ أف ٦: ١١؛ ١تي ٣: ٦-٧؛ عب ٢: ١٤؛ ١يو ٥: ٨؛ ١يو ٣: ٨؛ يه ١: ٩؛ رؤ ١٢: ٩-١٢؛ ٢٠: ٢، ١٠ انظر أيضًا بعلزبوب/ شيطان/ شياطين	شر
شياطين	**عام:** ١كو ١٠: ٢٠-٢١؛ ١تي ٤: ١؛ رؤ ٩: ٢٠؛ ١٦: ١٣-١٤؛ ١٨: ٢ **الشياطين ويسوع:** مت ٤: ٢٤؛ ٨: ١٦، ٢٨-٣٤؛ لو ١١: ١٤-٢٦؛ يو ٨: ٤٨-٥٢؛ ١٠: ٢٠-٢١	شطن
الشيطان	**انظر أيضًا بعلزبول، إبليس:** ١أخ ٢١: ١-٨؛ أي ١: ٦-١٢؛ ٢: ١-٧؛ زك ٣: ١-٢؛ مت ٤: ١٠؛ ١٢: ٢٦؛ ١٦: ٢٣؛ مر ١: ١٣؛ ٣: ٢٣، ٢٦؛ ٤: ١٥؛ ٨: ٣٣؛ لو ١٠: ١٨؛ ١١: ١٨؛ ١٣: ١٦؛ ٢٢: ٣، ٣١؛ يو ١٣: ٢٧؛ أع ٥: ٣؛ رو ١٦: ٢٠؛ ١كو ٥: ٥؛ ٧: ٥؛ ٢تس ٢: ٩؛ ١تي ١: ٢٠؛ رؤ ٢: ٩، ١٣، ٢٤؛ ١٢: ٩؛ ٢٠: ٧	شطن
شكر	٢أخ ٧: ٣؛ مز ٧: ١٧؛ ٣٠: ١٢؛ ٧٥: ١؛ ١٠٠: ٤؛ ١٠٧: ١؛ دا ٢: ٢٣؛ رو ٧: ٢٥؛ ١كو ١٥: ٥٧؛ أف ١: ١٦؛ ٥: ٢٠؛ كو ٣: ١٧؛ ١تس ٥: ١٨	شكر
شماس	أع ٦: ١-٦؛ ١تي ٣: ١-١٣	شمس
شمشون	قض ١٣: ٢-١٦: ٣١؛ عب ١١: ٣٢	شمشون
شمعون	تك ٤٢: ٢٤؛ لو ٢: ٢٥، ٣٤	شمعون
شيوخ- قادة	**شيوخ إسرائيل:** خر ٣: ١٦-١٨؛ يش ٢٤: ١، ٣١؛ را ٤: ٢، ٤، ٩، ١١؛ مت ١٥: ٢؛ ٢١: ٢٣؛ ٢٦: ٣، ٤٧، ٥٧؛ ٢٧: ١، ٣، ١٢، ٢٠، ٤١؛ أع ٤: ٥، ٨، ٢٣؛ ٦: ١٢؛ ٢٤: ١ **شيوخ سمائيون:** رؤ ٤: ، ١٠؛ ٥: ٥، ٦، ٨-١١؛ ٧: ١١-١٤؛ ١١: ١٦؛ ١٩: ٤	شيخ
مشير	إش ٩: ٦؛ يو ١٤: ١٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧	شير
أصدقاء- صديق	أم ١٦: ٢٨؛ ١٧: ١٧؛ ١٩: ٤؛ ٢٢: ٢٤؛ ٢٧: ١٠؛ مي ٧: ٥؛ مت ١١: ١٩؛ ٢٦: ٥٠؛ يو ١٥: ١٣؛ يع ٢: ٢٣؛ ٤: ٤	صدق
صدوقيون	مت ٣: ٧؛ ١٦: ١، ٦، ١١-١٢؛ ٢٢: ٢٣، ٣٤؛ مر ١٢: ١٨؛ لو ٢٠: ٢٧؛ أع ٤: ١؛ ٥: ١٧؛ ٢٣: ٦-٨	صدوقيون
صعود المسيح	يو ٦: ٦٢؛ ٧: ٣٣؛ ١٤: ٢، ٢٨؛ ١٦: ٥، ٧؛ ٢٠: ١٧؛ أع ٢: ٣٣؛ رو ٨: ٣٤؛ أف ١: ٢٠-٢١؛ ٤: ٨-١٠؛ عب ٦: ٢٠؛ ٩: ١٢، ٢٤؛ ١٠: ١٢؛ ١بط ٣: ٢٢	صعد
صفا	يو ١: ٤٢؛ ١كو ١: ١٢؛ ٣: ٢٢؛ ٩: ٥؛ ١٥: ٥؛ غل ٢: ٩	صفا
صليب	**صليب المسيح:** مت ٢٧: ٣٢، ٤٠، ٤٢؛ ١كو ١: ١٧-١٨؛ غل ٥: ١١؛ ٦: ١٢، ١٤؛ أف ٢: ١٦؛ كو ١: ٢٠؛ ٢: ١٤؛ عب ١٢: ٢ **صليب التلاميذ:** مت ١٠: ٣٨؛ ١٦: ٢٤؛ مر ٨: ٣٤؛ لو ٩: ٢٣؛ ١٤: ٢٧	صلب
الصلاة الربانية	مت ٦: ٩ – ١٣؛ لو ١١: ٢ - ٤	صلي

صلوات	**في العهد القديم:** تك ٢٥: ٢١؛ ١صم ١: ١٠-١٧، ٢٦-٢٧؛ ٢: ١-١٠؛ ٢صم ٧: ١٨-٢٧؛ ١مل ٨: ٢٢-٥٤؛ ١٨: ٣٦-٣٧؛ ٢مل ١٩: ١٤-١٩؛ ١أخ ١٧: ١٦-٢٧؛ ٢٩: ١٠-١٩؛ ٢أخ ٦: ١٣-٧: ١؛ نح ١: ٥-١١؛ ٩: ٥-٣٧؛ مز ٤: ١؛ أم ١٥: ٨، ٢٩؛ إش ٣٨: ٥؛ إر ١٠: ٢٣-٢٥؛ دا ٩: ٣-٢٣؛ يون ٢ **تعليم يسوع:** مت ٥: ٤٤؛ ٦: ٥-١٥؛ لو ١١: ١-١٣؛ ١٨: ١-٨ **في حياة المسيح:** مت ١٤: ١٩، ٢٣؛ ٢٦: ٣٦-٤٤؛ مر ١: ٣٥؛ ١٤: ٣٢-٣٩؛ لو ٣: ٢١؛ ٥: ١٦؛ ٦: ١٢؛ ١١: ١؛ ٢٢: ٤١-٤٥؛ يو ١٧: ١-٢٦؛ عب ٥: ٧ **تعليم في الرسائل:** رو ٨: ٢٦؛ ١كو ١٤: ١٣-١٥؛ أف ٦: ١٨؛ في ٤: ٦؛ ١تس ٥: ١٧؛ ١تي ٢: ١، ٨؛ يع ٥: ١٣-١٨؛ يه ١: ٢٠	صلي
صموئيل	١صم ١: ١٩-٤: ١؛ ٧-١٢؛ ١٥-١٦؛ ٢٥: ١؛ مز ٩٩: ٦؛ إر ١٥: ١؛ أع ٣: ٢٤؛ ١٣: ٢٠؛ عب ١١: ٣٢	صموئيل
أصنام- أوثان	انظر وثن	صنم
صهيون	٢ صم٥: ٧؛ ١أخ ١١: ٥؛ مز ٤٨؛ ٩٧: ٨؛ إش ٨: ١٨؛ يوئ ٣: ١٧؛ مت ٢١: ٥؛ يو ١٢: ١٥؛ رو ٩: ٣٣؛ ١١: ٢٦؛ عب ١٢: ٢٢؛ رؤ ١٤: ١	صهيون
صور	٢صم ٥: ١١؛ ١مل ٥: ١؛ ٧: ١٣-١٤؛ إش ٢٣: ١-١٨؛ حز ٢٦: ١-٢٨: ١٩؛ عا ١: ٩- ١٠؛ مت ١١: ٢١-٢٢؛ ١٥: ٢١؛ مر ٧: ٢٤، ٣١؛ لو ٦: ١٧؛ ١٠: ١٣-١٤؛ أع ١٢: ٢٠؛ ٢١: ٣، ٧	صور
ضربة- ضربات	خر ٧: ١٠-١١؛ عد ١١: ٣٣؛ ١٤: ٣٧؛ ١٦: ٤٧؛ ٢٥: ٩؛ ١أخ ٢١: ٢٢؛ زك ١٤: ١٢	ضرب
ضريبة- جزية	مت ١٧: ٢٤؛ ٢٢: ١٧، ١٩؛ مر ١٢: ١٤؛ رو ١٣: ٦-٧	ضرب
ضمير	أع ٢٣: ١؛ ٢٤: ١٦؛ رو ٢: ١٥؛ ٩: ١؛ ١٣: ٥؛ ١كو ٨: ٧-١٣؛ ١٠: ٢٥-٣٠؛ ١تي ١: ١٩؛ ٢تي ١: ٣؛ ابط ٣: ١٦، ٢١	ضمر
طابيثا	أع ٩: ٣٦، ٤٠	طابيثا
طرسوس	أع ٩: ٣٠؛ ١١: ٢٥؛ ٢١: ٣٩؛ ٢٢: ٣	طرسوس
طفل	أم ٢٠: ١١؛ إش ٩: ٦؛ ١١: ٦؛ مت ١٨: ٢؛ مر ٩: ٣٦؛ لو ٨: ٥٤؛ ٩: ٤٧؛ ١كو ١٣: ١١	طفل
أطفال	أم ٣١: ٢٨؛ مت ٧: ١١؛ ١٩: ١٣-١٤؛ مر ٧: ٢٧؛ ١٠: ١٤؛ يو ١٣: ٣٣؛ أع ٢: ٣٩؛ رو ٨: ١٦، ١٧؛ أف ٦: ١؛ كو ٣: ٢٠؛ ١يو ٣: ١	طفل
طلاق	لا ٢١: ٧؛ عد ٣٠: ٩؛ تث ٢٤: ١-٤؛ إش ٥٠: ١؛ ملا ٢: ١٦؛ مت ٥: ٣١-٣٢؛ ١٩: ٣- ٩؛ مر ١٠: ٢-١٢؛ لو ١٦: ١٨؛ ١كو ٧: ١٠- ١١، ١٢-١٦	طلق
طمع	مر ٤: ١٩؛ لو ١٢: ١٥-٢١؛ ١٦: ١٣-١٤؛ أع ٥: ١-١١؛ رو ٧: ٧-٨؛ ١كو ٥: ٩-١١؛ ٦: ٩-١٠؛ أف ٥: ٣-٥؛ في ٣: ١٨-١٩؛ كو ٣: ١-٦؛ ١تي ٣: ٣، ٨؛ ٦: ٥-١١؛ ٢تي ٣: ٢؛ تي ١: ٧-١١؛ عب ١٣: ٥؛ يع ٤: ٢؛ ابط ٥: ٢؛ ٢بط ٢: ٣، ١٤؛ ١يو ٢: ١٥-١٧	طمع
التطويبات	مت ٥: ٣-١٢؛ لو ٦: ٢٠-٢٣	طوبى

طاعة	**للـه الآب والمسـيح:** خـر ١٩: ٥؛ تـث ٤: ٣٠؛ ٣٠: ٢، ٨، ١٠، ١٦؛ يـش ٢٤: ٢٤؛ ١صـم ١٥: ٢٢؛ إر ٧: ٢٣؛ مـر ١: ٢٧؛ ٤: ٤١؛ يـو ٣: ٣٦؛ أع ٥: ٢٩، ٣٢؛ عـب ٥: ٨–٩؛ ١يـو ٥: ٢	طيع
	للإنجيل: رو ٦: ١٦–١٧؛ ٢كو ٢: ٩؛ ٧: ١٥؛ في ٢: ١٢؛ ٢تس ١: ٨؛ ٣: ١٤	
	للبشـر: تـك ٢٨: ٧؛ ٤٩: ١٠؛ يـش ١: ١٧؛ أس ٢: ٢٠؛ إر ٣٥: ٨؛ أع ٥: ٢٨–٢٩؛ رو ١٣: ١، ٥؛ أف ٦: ١، ٥؛ تـي ٣: ١؛ ١بـط ٢: ١٣–١٧؛ ١بـط ٣: ٦	
ظلام	**حرفيًـا:** تـك ١: ٢؛ ١٥: ١٢؛ خـر ١٠: ٢١؛ مـز ١٣٩: ١٢؛ مـت ٢٧: ٤٥؛ مـر ١٥: ٣٣؛ عـب ١٢: ١٨	ظلم
	روحيًـا: إش ٥: ٢٠؛ مـت ٤: ١٦؛ لـو ٢٢: ٥٣؛ يـو ١: ٥؛ ٣: ١٩؛ ١٢: ٣٥، ٤٦؛ ٢كو ٤: ٦؛ أف ٥: ٨، ١١؛ ١يـو ١: ٥-٦؛ ٢: ٨-١١	
عالي	١صم ١: ٩-٤: ١٨؛ ١مل ٢: ٢٧	عالي
معجزات الرب يسوع المسيح	**عامة:** مت ٤: ٢٣ – ٢٤؛ ٨: ١٦؛ ٩: ٣٥؛ ١٢: ١٥؛ ١٤: ١٤، ٣٥ – ٣٦؛ ١٥: ٣٠ – ٣١؛ ١٩: ٢؛ ٢١: ١٤؛ مـر ١: ٣٢ – ٣٤، ٣٩؛ ٣: ٩ – ١٢؛ ٦: ٥، ٥٣ – ٥٦؛ لـو ٤: ٤٠ – ٤١؛ ٥: ١٥؛ ٦: ١٨ – ١٩؛ ٧: ٢١؛ ٩: ١١؛ يـو ٢: ٢٣؛ ٣: ٢؛ ٦: ٢؛ ١٢: ٣٧؛ ٢٠: ٣٠؛ أع ١٠: ٣٨	عجز
	إخراج الشياطين: الأعمى والأخرس: مت ١٢: ٢٢	
	ابنة المرأة الكنعانية: مت ١٥: ٢١ – ٢٨؛ مر ٧: ٢٤ – ٣٠	
	الأخرس المجنون: مت ٩: ٣٢ – ٣٣؛ لو ١١: ١٤	
	صبي به شيطان: مت ١٧: ١٤ – ٢٠؛ مر ٩: ١٤ – ٢١؛ لو ٩: ٣٧ – ٤٣	
	الرجل الذي به روح نجس: مر ١: ١ – ٢٠؛ لو ٨: ٢٦ – ٣٩	
	مشلول كفر ناحوم: مر ١: ٢٣ – ٢٨؛ لو ٤: ٣٣ – ٣٧	
	مريم المجدلية: مر ١٦: ٩؛ لو ٨: ٢	
	مجنون بلدة الجدريين: مت ٨: ٢٨ – ٣٤	
	المرأة الحدباء: لو ١٣: ١٠ – ١٧	
	شفاء آخرين وبرتيماوس الأعمى: مت ٢٠: ٢٩ – ٣٤؛ مر ١٠: ٤٦ – ٥٢؛ لو ١٨: ٣٥ – ٤٣	
	أعمى بيت صيدا: مر ٨: ٢٢ – ٢٦	
	المولود أعمى: يو ٩: ١ – ٧	
	الأعميان: مت ٩: ٢٧ – ٣١	
	الأصم الأبكم: مر ٧: ٣١ – ٣٧	
	الأبرص: مت ٨: ١ – ٤؛ مر ١: ٤٠ – ٤٥؛ لو ٥: ١٢ – ١٦	
	ذو اليد اليابسة: مت ١٢: ٩ – ١٤؛ مر ٣: ١ – ٦؛ لو ٦: ٦ – ١١	
	رجل مصاب بالاستسقاء: لو ١٤: ١ – ٦	
	خادم قائد المئة: مت ٨: ٥ – ١٣؛ لو ٧: ١ – ١٠	
	رجل مشلول في كفرناحوم: مت ٩: ١ – ٨؛ مر ٢: ١ – ١٢؛ لو ٥: ١٧ - ٢٦	
	رجل مشلول في أورشليم: يو ٥: ١ – ٩	
	حماة سمعان: مت ٨: ١٤ – ١٥؛ مر ١: ٢٩ – ٣١؛ لو ٤: ٣٨ – ٣٩	

عبد رئيس الكهنة: لو ٢٢: ٥٠ – ٥١
ابن رجل من حاشية الملك: يو ٤: ٤٦ – ٥٤
عشرة بُرص: لو ١٧: ١١ – ١٩
نازفة الدم: مت ٩: ٢٠ – ٢٢؛ مر ٥: ٢٣ – ٣٤؛ لو ٨: ٤٣ – ٤٨
إقامة ابنة يايرس: مت ٩: ١٨ – ٢٦؛ مر ٥: ٢١ – ٤٣؛ لو ٨: ٤٠ – ٥٦
ابن أرملة نايين: لو ٧: ١١ – ١٧
لعازر: يو ١١: ١ – ٤٤
معجزات أخرى:
درهم في فم السمكة: مت ١٧: ٢٤ – ٢٧
لعن شجرة التين: مت ٢١: ١٩؛ مر ١١: ١٤، ٢٠
إشباع الخمسة الآلاف: مت ١٤: ١٣ – ٢١؛ مر ٦: ٣٠ – ٤٤؛ لو ٩: ١٠ – ١٧؛ يو ٦: ١ – ١٤
إشباع الأربعة الآلاف: مت ١٥: ٣٢ – ٣٩؛ مر ٨: ١ – ١٠
صيد السمك: لو ٥: ٤ – ١٠
معجزة أخرى لصيد السمك: يو ٢١: ٦ – ١١
تهدئة العاصفة: مت ٨: ٢٣ – ٢٧؛ مر ٤: ٣٥ – ٤١؛ لو ٨: ٢٢ – ٢٥
يسوع يمشي على الماء: مت ١٤: ٢٢ – ٣٣؛ مر ٦: ٤٥ – ٥٢؛ يو ٦: ١٦ – ٢١
تحويل الماء إلى خمر: يو ٢: ١ – ١١

معجزات أخرى — **لموسى:** خر ٤: ٣ – ٧؛ ٧: ١٠ – ١٠: ٢٨؛ ١٤: ٢١ – ٢٨؛ ١٥: ٢٥؛ ١٧: ٦؛ عد ١٦: ٢٨ – ٣٤؛ ٢٠: ١١؛ ٢١: ٨ – ٩ — عجز
ليشوع: يش ٣؛ ٦؛ ١٠: ١٢ - ١٤
لصموئيل: ١صم ١٢: ١٨
لإيليا: ١مل ١٧: ١، ١٤، ٢٢؛ ١مل ١٨: ٣٨، ٤١ – ٤٥؛ ٢مل ١: ١٠؛ ٢: ٨
لأليشع: ٢مل ٢: ١٤، ٢١، ٢٤؛ ٣: ١٦ – ٢٠؛ ٤: ٤ – ٧، ٣٥، ٤١، ٤٣ – ٤٤؛ ٥: ١٠، ١٤، ٢٧؛ ٦: ٦، ١٨؛ ١٣: ٢١
لإشعياء: ٢مل ٢٠: ٧، ١١
لدانيال: دا ٦: ٢٢
للرسل: مت ١٠: ١، ٨؛ مر ٦: ٧، ١٣؛ لو ٩: ٢، ٦؛ أع ٥: ١٢، ١٦
للاثنين والسبعين: لو ١٠: ٩، ١٧
لفيلبس: أع ٨: ٦، ٧، ١٣
لبطرس: أع ٣: ٦ – ٨؛ ٩: ٣٤، ٤٠ – ٤١
لبولس: أع ١٣: ١١؛ ١٤: ٩، ١٠؛ ١٦: ١٨؛ ١٩: ١١ – ١٢؛ ٢كو ١٢: ١٢

عدن — تك ٢: ٨، ١٠، ١٥؛ ٣: ٢٣-٢٤؛ حز ٢٨: ١٣؛ ٣١: ٩، ١٦-١٨ — عدن

عذراء — خر ٢٢: ١٦-١٧؛ قض ١١: ٣٧-٣٨؛ أس ٢: ٢-٤، ١٦-١٧؛ عا ٥: ٢؛ مت ١: ٢٣؛ لو ١: ٣٤؛ ١كو ٧: ٣٤؛ ٢كو ١١: ٢ — عذر

اعتراف	**الاعتـراف بالمسـيح:** مـت ٧: ٢١-٢٣؛ ١٠: ٣٢-٣٣؛ ١٦: ١٦؛ مـر ٨: ٣٨؛ لـو ١٢: ٨-٩؛ يـو ١١: ٢٧؛ ١٢: ٤٢-٤٣؛ أع ١٨: ٥؛ رو ١٠: ٨-١٣؛ ١٤: ١١؛ ١كـو ١٢: ٣؛ فـي ٢: ١١؛ ١تـي ٦: ١٢؛ ٢تـي ١: ١٨؛ ٢: ١٢؛ ١يـو ٢: ٤، ٢٣؛ ٤: ٢، ٣، ١٥ **الاعتراف بالخطية:** لو ١٨: ١٣-١٤؛ يع ٥: ١٦؛ ١يو ١: ٨-١٠	عرف
معرفة	تك ٢: ٩؛ عد ٢٤: ١٦؛ مز ١٣٩: ٦؛ أم ٩: ١٠؛ ١٤: ٦؛ ١٥: ٢؛ دا ١٢: ٤؛ لو ١: ٧٧؛ ١١: ٥٢؛ ١كو ١: ٥؛ ٨: ١، ١١؛ ١تي ٢: ٤	عرف
عشاء الرب	مت ٢٦: ٢٦ – ٣٠؛ مر ١٤: ٢٢ – ٢٦؛ لو ٢٢: ١٥ – ٢٠؛ ١كو ١١: ٢٣ – ٢٥	عشي
عمانوئيل	إش ٧: ١٤؛ ٨: ٨؛ مت ١: ٢٣	عمانوئيل
معمودية	**يوحنـا المعمـدان:** مت ٣: ١، ١١-١٥؛ مر ١: ٤-٥، ٨؛ لـو ٣: ٣، ٧، ١٦؛ يو ١: ٢٥، ٣١-٣٣؛ ٣: ٢٣؛ أع ١: ٥؛ ١٣: ٢٤؛ ١٨: ٢٥؛ ١٩: ٣-٤ **يسوع:** مت ٣: ١٣-١٧؛ مر ١: ٩-١١؛ لو ٣: ٢١-٢٢ **المؤمنين:** مت ٢٨: ١٩؛ أع ٢: ٣٨، ٤١؛ ٨: ١٢، ١٣، ١٦، ٣٦، ٣٨؛ ١٠: ٤٧-٤٨؛ رو ٦: ٣-٤؛ ١كو ١٠: ٢؛ ١٢: ١٣؛ غل ٣: ٢٧؛ كو ٢: ١٢؛ ١بط ٣: ٢١ **الـروح القـدس:** مـت ٣: ١١؛ مـر ١: ٨؛ لـو ٣: ١٦؛ يـو ١: ٣٣؛ أع ١: ٥؛ ١١: ١٦؛ ١كـو ١٢: ١٣؛ تـي ٣: ٥-٦	عمد
العموريون	عدد ١٣: ٢٩؛ ٢١: ١٣؛ تث ٤: ٤٧؛ يش ١٠: ٥-١٠؛ قض ١: ٣٤-٣٥؛ ١١: ١٩-٢٣	عمر
عماليق	خر ١٧: ٨- ١٦؛ قض ٦: ٣؛ ٧: ١٢؛ ١صم ١٥: ٢- ٣٣؛ ٣٠: ١- ١٨؛ ٢صم ١: ١- ١٣	عملق
عمون- عمونيون	تـك ١٩: ٣٨؛ تـث ٢: ٣٧؛ قـض ١٠: ٧- ١٢: ٣؛ ٢صـم ١٠: ١-١١؛ ١أخ ١٩: ١- ٢٠: ٣؛ ٢صـم ١٢: ٢٦-٣١؛ ٢أخ ٢٦: ٨؛ ٢٧: ٥؛ إر ٤٩: ١-٦؛ حـز ٢١: ٢٨-٣٢؛ ٢٥: ١-٧، ١٠	عمن
عمواس	لو ٢٤: ١٣	عمواس
سدوم وعمورة	تـك ١٣: ١-١٣؛ ١٤: ٨-١٢، ١٧-٢٣؛ ١٩: ١-٢٨؛ تـث ٢٩: ٢٣؛ حـز ١٦: ٤٦-٥٦؛ مـت ١٠: ١٥؛ ١١: ٢٣-٢٤؛ لـو ١٠: ١٢؛ ١٧: ٢٩؛ رو ٩: ٢٩؛ ٢بـط ٢: ٦؛ يـه ١: ٧؛ رؤ ١١: ٨	عمورة
أعمى	مـت ٩: ٢٧؛ ١١: ٥؛ ١٢: ٢٢؛ ١٥: ١٤؛ ٢٠: ٣٠؛ ٢٣: ١٦؛ مـر ٨: ٢٢؛ ١٠: ٥١؛ لـو ٦: ٣٩؛ ٧: ٢١؛ ١٨: ٣٥؛ يـو ٩: ١، ٢٠، ٢٥، ٣٩، ٤١	عمي
عمى	تك ١٩: ١١؛ ٢مل ٦: ١٨	عمي
تابوت العهد	انظر تابوت	عهد

عهد	**مع نوح:** تك ٦: ١٨؛ ٩: ٩ **مع إبراهيم و إسحاق و يعقوب:** تك ١٥: ١٨؛ ١٧: ٢؛ خر ٢: ٢٤؛ ٦: ٤-٥ **مع فينحاس:** عد ٢٥: ١٢-١٣ **مع داود:** ٢صم ٧ **مع بني إسرائيل:** خر ١٩: ٣-٨ ؛ ٢٤: ٧، ٨؛ ٣٤: ١٠، ٢٧؛ تث ٤: ٢٣؛ ٧: ٩-١١؛ ١أخ ١٦: ١٤-١٨؛ أع ٣: ٢٥؛ ٧: ٨؛ ٢كو ٣: ١٤؛ غل ٣: ١٧؛ أف ٢: ١٢؛ عب ٩: ١، ٤، ١٥، ١٨، ٢٠ **عهد جديد:** إر ٣١: ٣١-٣٤؛ مت ٢٦: ٢٨؛ مر ١٤: ٢٤؛ لو ٢٢: ٢٠؛ ١كو ١١: ٢٥؛ ٢كو ٣: ٦؛ عب ٧: ٢٢؛ ٨: ٦-١٣؛ ٩: ١٥؛ ١٠: ١٦، ٢٩؛ ١٢: ٢٤؛ ١٣: ٢٠	عهد
أعياد	**عيد الفطير:** خر ١٢: ١٥-٢٠؛ ١٣: ٦-٧؛ ٢٣: ١٥؛ ٢أخ ٨: ١٣؛ ٣٥: ١٧؛ عز ٦: ٢٢؛ مت ٢٦: ١٧؛ مر ١٤: ١، ١٢؛ لو ٢٢: ١، ٧؛ أع ١٢: ٣؛ ٢٠: ٦ **عيد الحصاد:** خر ٢٣: ١٦؛ ٣٤: ٢٢؛ لا ٢٣: ١٥-٢١؛ تث ١٦: ٩-١٢؛ ٢أخ ٨: ١٣ **عيد المظال:** لا ٢٣: ٣٤، ٤٢؛ تث ١٦: ١٣-١٦؛ ٢أخ ٨: ١٢-١٣؛ عز ٣: ٤؛ زك ١٤: ١٦-١٩؛ يو ٧: ٢، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ٣٧ **رؤوس الشهور:** عد ١٠: ١٠؛ ٢أخ ٨: ١٣؛ ١صم ٢٠: ٥؛ عا ٨: ٥؛ كو ٢: ١٦ **أخرى: الأبواق:** عد ٢٩: ١ **الفوريم:** أس ٩: ٢١-٣٢ **تكريس الهيكل:** يو ١٠: ٢٢	عيد
عيسو	تك ٢٥: ٢١-٢٦؛ ٢٧: ١-٤١؛ ٣٢: ٣-٣٣: ١٥؛ تك ٣٥: ٢٩؛ تث ٢: ٤-٢٢؛ عو ٨، ٩، ١٩، ٢١؛ ملا ١: ٢-٣؛ رو ٩: ١٣؛ عب ١١: ٢٠	عيسو
غضب	خر ٣٢: ١١-١٤؛ عد ١٦: ٤٣-٤٦؛ ٢٥: ١٠-١١؛ ٢مل ٢٢: ١١-١٧؛ صف ١: ١٥، ١٨؛ مت ٣: ٧؛ لو ٣: ٧؛ ٢١: ٢٣؛ يو ٣: ٣٦؛ رو ١: ١٨؛ ٢: ٥، ٨؛ ٥: ٩؛ ٩: ٢٢؛ ١٣: ٤-٥؛ أف ٢: ٣؛ ٥: ٦؛ كو ٣: ٦؛ ١تس ٢: ١٦؛ رؤ ٦: ١٧؛ ١٤: ١٠، ١٩؛ ١٥: ١، ٧	غضب
غفران- مغفرة	مز ٣٢: ١؛ ١٣٠: ٤؛ إش ٣٣: ٢٤؛ مي ٧: ١٨-١٩؛ مت ٦: ١٢، ١٤-١٥؛ ٩: ١-٨؛ ١٨: ٢١-٣٥؛ مر ٤: ١٢؛ ١١: ٢٥-٢٦؛ لو ٣: ٣؛ ٧: ٣٦-٥٠؛ ١٧: ٣-٤؛ يو ٢٠: ٢٣؛ أع ٢: ٣٨؛ ١٠: ٤٣؛ ١٣: ٣٨-٣٩؛ ٢٦: ١٨؛ ٢كو ٢: ٥-١٠؛ أف ٤: ٣٢؛ كو ٢: ١٣؛ عب ٨: ١٢؛ ٩: ٢٢؛ ١٠: ١٧-١٨؛ ١يو ١: ٩؛ رؤ ١: ٥	غفر
غلاطية	أع ١٦: ٦؛ ١٨: ٢٣؛ ١كو ١٦: ١؛ غل ١: ٢؛ ٢تي ٤: ١٠؛ ١بط ١: ١	غلاطية
غمالائيل	أع ٥: ٣٤؛ ٢٢: ٣	غمالائيل
فارس	٢أخ ٣٦: ٢٠-٢٣؛ عز ١: ١-٢، ٨؛ ٣: ٧؛ ٤: ٣-٥، ٢٤؛ أس ١: ٣، ١٤، ١٨، ١٩؛ دا ٥: ٢٨؛ ٦: ٨، ١٢، ١٥؛ ٨: ٢٠	فارس
فادي	أي ١٩: ٢٥؛ مز ١٩: ١٤؛ ٧٨: ٣٥؛ إش ٤١: ١٤؛ ٤٤: ٦؛ ٤٧: ٤؛ ٥٤: ٨؛ ٥٩: ٢٠، إر ٥٠: ٣٤	فدي

الفرات	تك ٢: ١٤؛ ١٥: ١٨؛ رؤ ٩: ١٤؛ ١٦: ١٢	فرات
الفردوس	لو ٢٣: ٤٣؛ ٢كو ١٢: ٣-٤	فردوس
فرعون	**مع إبراهيم:** تك ١٢: ١٥-٢٠ **مع يوسف:** تك ٤١: ١-٥٥؛ ٤٧: ١-٢٦؛ أع ٧: ١٠، ١٣، ٢١ **وقت العبودية:** خر ١: ٨-١١، ١٥-٢٢؛ ٢: ١٥، ٢٣ **وقت الخروج:** خر ٣: ١١؛ ٤: ٢١-٢٣؛ ٥: ١-٢٣؛ ٦-١٤؛ ١٥: ١٩؛ رو ٩: ١٧ **مع سليمان:** ١مل ٣: ١؛ ٩: ١٦؛ ١١: ١ **مع هدد الأدومي:** ١مل ١١: ١٨-٢٢ **فرعون نخو:** ٢مل ٢٣: ٢٩-٣٥ **فرعون حفرع:** إر ٤٤: ٣٠	فرعن
فريسي	مت ٣: ٧؛ ٩: ١١، ١٤، ٣٤؛ ١٢: ٢، ١٤، ٢٤، ٣٨؛ ١٥: ١، ١٢؛ ١٦: ١، ٦، ١١-١٢؛ ١٩: ٣؛ ٢٢: ١٥؛ ٢٣: ٢، ١٣-١٥، ٢٣، ٢٥-٢٩؛ ٢٧: ٦٢؛ لو ٧: ٣٦-٥٠؛ ١٦: ١٤؛ ١٨: ١٠-١١؛ يو ١: ٢٤؛ ٣: ١؛ ٧: ٣٢، ٤٥-٤٨؛ أع ١٥: ٥؛ ٢٣: ٦-٩؛ ٢٦: ٥	فريسي
فستوس	أع ٢٤: ٢٧؛ ٢٥: ١-٢٦: ٣٢	فستوس
الفصح	خر ١٢: ١٨، ١٩، ٢٧، ٤٣-٤٨؛ ١٣: ٣-١٠؛ تث ١٦: ١-٨؛ يش ٥: ١٠؛ ٢مل ٢٣: ٢١-٢٣؛ ٢أخ ٣٥: ١-١٩؛ عز ٦: ١٩-٢٠؛ مت ٢٦: ٢، ٥، ١٧-١٩؛ ٢٧: ١٥؛ مر ١٤: ١، ٢، ١٢، ١٤، ١٦؛ ١٥: ٦؛ لو ٢: ٤١-٤٣؛ ٢٢: ١، ٨، ١٣؛ يو ٢: ١٣، ٢٣؛ ٦: ٤؛ ١١: ٥٥-٥٦؛ ١٢: ١، ١٢، ٢٠؛ ١٣: ١، ٢٩؛ ١٩: ١٤؛ أع ١٢: ٤؛ ١كو ٥: ٧؛ عب ١١: ٢٨	فصح
فلسطينيون	تك ١٠: ١٤؛ ٢١: ٣٢، ٣٤؛ قض ٣: ٣، ٣١؛ ١٠: ٦، ٧، ١١؛ ١٣: ١، ٥؛ ١٤: ١-٤؛ ١٥-١٦؛ ١صم ٤-٦؛ ١٣: ١-١٤: ٣١؛ ١٧: ١٩-٥١؛ إر ٤٧: ١-٧؛ حز ٢٥: ١٥-١٧	فلسطين
فلك نوح	تك ٦: ١٤- ٩: ١٨؛ مت ٢٤: ٣٨؛ عب ١١: ٧؛ ١بط ٣: ٢٠	فلك
فليمون	فل ١	فليمون
فهم	تك ١١: ٧؛ أي ٢٦: ١٤؛ مز ١١٩: ١٠٠؛ ١٣٦: ٥؛ ١٤٧: ٥؛ أم ١٨: ٢؛ ٢٨: ٥؛ إش ٥٢: ١٥؛ مت ١٣: ١٤؛ مر ١٢: ٣٣؛ لو ٢: ٤٧؛ أع ٨: ٣٠؛ ٢٨: ٢٧	فهم
فيلادلفيا	رؤ ٣: ٧	فيلادلفيا
فيلبس	مت ١٠: ٣؛ ١٤: ٣؛ مر ٦: ١٧؛ لو ٣: ١؛ يو ١: ٤٣-٤٨؛ ٦: ٥-٧؛ ١٢: ٢١-٢٢؛ ١٤: ٨-٩؛ أع ٦: ٥؛ ٨: ٥-٤٠؛ ٢١: ٨	فيلبس
فيلبي	أع ١٦: ١٢؛ ٢٠: ٦؛ في ١: ١؛ ١تس ٢: ٢	فيلبي
فيلكس	أع ٢٣: ٢٤، ٢٦؛ ٢٤: ٢-٢٧	فيلكس
قادش-قادش برنيع	تك ١٦: ١٤؛ عد ١٣: ٢٦؛ ٢٠: ١ – ٢٢؛ ٣٢: ٨؛ تث ١: ٢؛ يش ١٠: ٤١	قادش
قانا	يو ٢: ١-١١؛ ٤: ٤٦	قانا

قايين	تك ٤: ١-٢٤؛ عب ١١: ٤؛ ١يو ٣: ١٢؛ يه ١: ١١	قايين
قبرص	إش ٢٣: ١، ١٢؛ حز ٢٧: ٦؛ أع ٤: ٣٦؛ ١١: ٢٠؛ ١٣: ٤-١٢؛ ١٥: ٣٩	قبرص
القدير	تك ١٧: ١؛ ٤٨: ٣؛ إش ١٣: ٦؛ رؤ ١٩: ٦	قدر
قرعة	مت ٢٧: ٣٥؛ مر ١٥: ٢٤؛ لو ٢٣: ٣٤؛ يو ١٩: ٢٤؛ أع ١: ٢٦	قرع
شيوخ- قادة	انظر شيوخ	قود
قيامة	**في العهد القديم:** ١مل ١٧: ٢٢؛ ٢مل ٤: ٣٥؛ ١٣: ٢١ **في العهد الجديد:** ابنة يايرس: مت ٩: ١٨-٢٦؛ مر ٥: ٢١-٤٣؛ لو ٨: ٤٠-٥٦ **ابن أرملة نايين:** لو ٧: ١١-١٧ **لعازر:** يو ١١: ١-٤٤ **طابيثا:** أع ٩: ٣٦-٤٢ انظر أيضًا يسوع المسيح	قوم
قيامة الأموات	**تعليم يسوع عنها:** مت ٢٠: ٣٠-٣٢؛ ٢٤: ٣١-٣٢؛ ١٢: ٢٥-٢٧؛ لو ١٤: ١٤؛ ٢٠: ٣٥-٣٨؛ يو ٥: ٢١، ٢٤-٢٩؛ ٦: ٣٩، ٤٠، ٤٤؛ ١١: ٢٣-٢٦ **تعليم آخرين عنها:** أع ٤: ٢؛ ٢٣: ٦؛ ٢٤: ١٥؛ ٢٦: ٨؛ رو ٨: ١١، ٢٣؛ ١كو ٦: ١٤؛ ١٥: ١٢-٥٧؛ ٢كو ٤: ١٤؛ ٥: ١-٥؛ في ٣: ١١، ٢١؛ ١تس ٤: ١٤-١٦؛ عب ٦: ٢؛ رؤ ٢٠: ٤-٦، ١٣	قوم
قيامة الرب يسوع المسيح	**حديث المسيح عنها:** مت ١٦: ٢١؛ ١٧: ٩، ٢٣؛ ٢٠: ١٩؛ مر ٨: ٣١؛ ٩: ٩، ٣١؛ ١٠: ٣٤؛ لو ٩: ٢٢؛ ١٨: ٣٣؛ ٢٤: ٧، ٤٦؛ يو ٢: ١٩-٢٢؛ ١٠: ١٧-١٨؛ ١٤: ١٩ **تعليم آخرين عنها:** أع ٢: ٢٤، ٣٢؛ ٣: ١٥، ٢٦؛ ٤: ١٠، ٣٣؛ ٥: ٣٠؛ ١٠: ٤٠؛ ١٣: ٣٠، ٣٤-٣٧؛ ١٧: ٣، ١٨، ٣١؛ رو ٤: ٢٤-٢٥؛ ٦: ٤؛ ٨: ١١؛ ١٠: ٩؛ ١كو ٦: ١٤؛ ١٥: ٤-٨، ١٢-٢٣	قوم
قيافا	مت ٢٦: ٣، ٥٧-٦٦؛ لو ٣: ٢؛ يو ١١: ٤٩؛ يو ١٨: ١٣، ١٤، ٢٤، ٢٨؛ أع ٤: ٦	قيافا
القيروان	مت ٢٧: ٣٢؛ مر ١٥: ٢١؛ لو ٢٣: ٢٦؛ أع ٢: ١٠؛ ١١: ٢٠	قيروان
قيصر	مت ٢٢: ٢١؛ مر ١٢: ١٤-١٧؛ لو ٢٠: ٢٢-٢٥؛ يو ١٩: ١٥؛ أع ٢٥: ١٠؛ في ٤: ٢٢	قيصر
قيصرية	أع ٨: ٤٠؛ ٩: ٣٠؛ ١٠: ١، ٢٤؛ ١١: ١١؛ ١٢: ١٩؛ ٢١: ٨، ١٦؛ ٢٣: ٢٣، ٣٣؛ ٢٥: ١، ٤، ٦، ١٣	قيصرية
قيصرية فيلبس	مت ١٦: ١٣؛ مر ٨: ٢٧	قيصرية فيلبس
أنبياء كذبة	انظر أنبياء كذبة	كذب
كرم/ كرمة	تـك ٩: ٢٠؛ ١مـل ٢١: ٢-١٦؛ إش ٥: ١-٧؛ عا ٩: ١٤؛ مت ٢٠: ١-١٦؛ ٢١: ٢٨-٣٢، ٣٣-٤٣؛ مـر ١٢: ١-١٢؛ لو ٢٠: ٩-١٨	كرم
الكرمل	١مل ١٨: ١٧-٤٦؛ ٢مل ٢: ٢٥؛ ٤: ٢٥؛ إر ٤٦: ١٨؛ عا ٩: ٣	كرمل
كرنيليوس	أع ١٠: ١-٤٨	كرنيليوس

كفرناحوم	مـت ٤: ١٣؛ ٨: ٥؛ ١١: ٢٣؛ ١٧: ٢٤؛ مـر ١: ٢١؛ ٩: ٣٣؛ لـو ٤: ٣١؛ ٧: ١؛ ١٠: ١٥؛ يـو ٢: ١٢؛ ٦: ١٧، ٢٤، ٥٩	كفرناحوم
كنيسة- كنائس	مـت ١٦: ١٨؛ ١٨: ١٧؛ أع ٩: ٣١؛ ٢٠: ٢٨؛ رو ١٦: ١، ٥، ٢٣؛ ١كـو ١: ٢؛ ١٢: ٢٨؛ ١٤: ٤-٥، ١٢، ٢٣-٤٠؛ أف ١: ٢٢؛ ٥: ٢٣-٣٢؛ ابـط ٢: ٤-١٠؛ رؤ ١: ١١؛ ٢: ١-٣: ٢٢	كنس
كنعان	تـك ١٢: ٥؛ ٤٧: ٤؛ خـر ٦: ٤؛ عـد ١٣: ٢؛ تـث ٣٢: ٤٩؛ يـش ٢٤: ٣؛ قـض ٤: ٢، ٢٣؛ مـز ١٠٥: ١١؛ حـز ١٦: ٣	كنعان
كورش	عز ١: ١-١١؛ إش ٤٤: ٢٨؛ ٤٥: ١-١٤؛ دا ١: ٢١؛ ٦: ٢٨؛ ١٠: ١	كورش
كورنثوس	أع ١٨: ١-١٧؛ ١٩: ١؛ ١كو ١: ٢؛ ٢كو ١: ١	كورنثوس
كيرينيوس	لو ٢: ٢	كيرينيوس
لاودكية	كو ٢: ١؛ ٤: ١٣ – ١٦؛ رؤ ١: ١١؛ ٣: ١٤ - ٢٢	لاودكية
لاوي	خـر ٦: ١٦ – ٢٥؛ ٣٢: ٢٦ – ٢٩؛ عـد ١: ٤٧ – ٥٣؛ ٣: ٥ – ٥١؛ ٨: ٥ – ٢٦؛ ٣٥: ٢ – ٨؛ ١٢: ١٢، ١٩؛ ١٧: ٩، ١٨؛ ١٨: ١ – ٨؛ ٢٦: ١١ – ١٣؛ ٨: ٣٣؛ قض ١٧: ٧ – ١٨: ٢٠؛ ١٩: ١؛ ٢أخ ١١: ١٤؛ عز ٦: ١٨؛ ٨: ١٥ – ٢٠؛ إر ٣٣: ١٨، ٢١ – ٢٢؛ لـو ١٠: ٣٢؛ يـو ١: ١٩؛ أع ٤: ٣٦	لاوي
لسترة	أع ١٤: ٦، ٨، ٢١؛ ١٦: ١ – ٢؛ ٢تي ٣: ١١	لسترة
لعازر	لو ١٦: ٢٠؛ يو ١١: ١ – ١٦، ٣٨ – ٤٤؛ ١٢: ١، ١٠، ١٧	لعازر
لغات- التكلم بلغات جديدة	مـر ١٦: ١٧؛ أع ٢: ٣، ٤، ١١؛ ١٠: ٤٦، ١٩: ٦؛ ١كـو ١٢: ١٠، ٢٨، ٣٠؛ ١كـو ١٣: ١، ٨؛ ١٤: ٢-٤٠	لغو
ابن الله	مـت ٣: ١٧؛ ٤: ٣، ٦؛ ١٤: ٣٣؛ ١٦: ١٦؛ ١٧: ٥؛ ٢٦: ٦٣؛ ٢٧: ٤٠، ٤٣؛ مـر ١: ١؛ ١٥: ٣٩؛ لـو ١: ٣٢؛ يـو ١: ٣٤، ٤٩؛ ٥: ١٩-٢٦؛ ١٠: ٣٦؛ ١١: ٤، ٢٧؛ أع ٩: ٢٠؛ ١٣: ٣٣؛ رو ١: ٣، ٤، ٩؛ ٥: ١٠؛ ٨: ٣؛ ١كـو ١: ٩؛ غـل ٢: ٢٠؛ ٤: ٤، ٦؛ أف ٤: ١٣؛ ١تـس ١: ١٠؛ عب ١: ٢، ٥، ٨؛ ٤: ١٤؛ ٥: ٥؛ ١٠: ٢٩؛ ١يو ٢: ٢٢-٢٤؛ ٣: ٨؛ ٤: ٩، ١٠، ١٤، ١٥؛ ٥: ٩-١٣	الله
لوط	**ذهب إلى كنعان:** تك ١١: ٣١؛ ١٢: ٥ **استقر في سدوم:** تك ١٣ **إبراهيم ينقذه:** تك ١٤: ١ – ١٦ **الملائكة تحميه:** تك ١٩: ١ – ١١ **هروبه إلى صوغر:** تك ١٩: ١٥ – ٢٣ **لوط وبنتاه:** تك ١٩: ٣٠ - ٣٨	لوط
لوقا	كو ٤: ١٤؛ ٢تي ٤: ١١؛ فل ٢٤	لوقا
ليديا	أع ١٦: ١٤، ٤٠	ليديا
متى	مت ٩: ٩؛ ١٠: ٣؛ مر ٣: ١٨؛ لو ٥: ٢٧ – ٢٩؛ ٦: ١٥؛ أع ١: ١٣	متى

متياس	أع ١: ٢٣، ٢٦	متياس
أمثال الرب يسوع المسيح	انظر يسوع المسيح	مثل
مديان- مديانيون	تك ٢٥: ٤؛ ٣٦: ٣٥؛ تك ٣٧: ٢٨، ٣٦؛ خر ٣: ١؛ عد ٢٢: ٤، ٧؛ ٢٥؛ ٣١؛ قض ٦ – ٨؛ إش ٩: ٤؛ ٦٠: ٦؛ أع ٧: ٢٩	مديان
مرثا	لو ١٠: ٣٨ – ٤١؛ يو ١١: ١ – ٤٠؛ ١٢: ٢	مرثا
مريم	**أم يسوع:** مت ١: ١٦، ١٨، ٢٠؛ ٢: ١١؛ ١٣: ٥٥؛ مر ٦: ٣؛ لو ١: ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٣٩؛ لو ١: ٤١، ٤٦، ٥٦؛ ٢: ٥، ١٦، ١٩، ٣٤؛ يو ٢: ١ – ٥، ١٢؛ ١٩: ٢٥ – ٢٧؛ أع ١: ١٤ **المجدلية:** مت ٢٧: ٥٦، ٦١؛ ٢٨: ١؛ مر ١٥: ٤٠، ٤٧؛ ١٦: ١، ٩؛ لو ٨: ٢؛ ٢٤: ١٠؛ يو ١٩: ٢٥؛ يو ٢٠: ١ – ١٨ **أخرى:** مت ٢٧: ٥٦، ٦١؛ ٢٨: ١؛ مر ١٥: ٤٠، ٤٧؛ ١٦: ١؛ لـو ١٠: ٣٩، ٤٢؛ ٢٤: ١٠؛ يـو ١٩: ٢٥؛ ١١: ١ – ٢، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣١ – ٣٢، ٤٥؛ ١٢: ٣؛ أع ١٢: ١٢	مريم
ضد المسيح	مت ٢٤: ٢٤؛ مر ١٣: ٢٢؛ ١يو ٢: ١٨، ٢٢؛ ٤: ٣؛ ٢يو ٧	مسح
مسيحي- مسيحيون	أع ١١: ٢٦؛ ٢٦: ٢٨؛ ١بط ٤: ١٦	مسح
يسوع المسيح	انظر يسوع	مسح
معجزات الرب يسوع المسيح	انظر معجزات	مسح
أمثال الرب يسوع المسيح	**الغرض والفائدة:** مت ١٣: ١–١٧، ٣٤–٣٥؛ مر ٤: ١٠–١٢؛ لو ٨: ٩–١٠، ١٦–١٨ **أمثال قالها يسوع:** **أطفال يلعبون:** مت ١١: ١٦–١٩؛ لو ٧: ٣١–٣٥ **العبد الأمين:** مت ٢٤: ٤٥–٥١؛ لو ١٢: ٤٢–٤٦ **التينة:** مت ٢٤: ٣٢–٣٣؛ مر ١٣: ٢٨–٢٩؛ لو ٢١: ٢٩–٣١ **صديق منتصف الليل:** لو ١١: ٥–٨ **السامري الصالح:** لو ١٠: ٢٩–٣٧ **الوليمة:** لو ١٤: ١٥–٢٤ **الكنز المخفي:** مت ١٣: ٤٤ **رب البيت:** مت ١٣: ٥١–٥٢ **الملك الذاهب للحرب:** لو ١٤: ٣١–٣٢ **المصباح تحت المكيال:** مت ٥: ١٥؛ مر ٤: ٢١؛ لو ٨: ١٦؛ ١١: ٣٣ **الدرهم المفقود:** لو ١٥: ٨–١٠	مسح

الخروف الضال: مت ١٨: ١٠-١٤؛ لو ١٥: ٣-٧
الابن الضال: لو ١٥: ١١-٣٢
حبة الخردل: مت ١٣: ٣١-٣٢؛ مر ٤: ٣٠-٣٢؛ لو ١٣: ١٨-١٩
الشبكة: مت ١٣: ٤٧-٥٠
الرقعة الجديدة: مت ٩: ١٦؛ مر ٢: ٢١؛ لو ٥: ٣٦
اللؤلؤة: مت ١٣: ٤٥-٤٦
الفريسي وجابي الضرائب: لو ١٨: ٩-١٤
وليمة العرس: لو ١٤: ٧-١١
الغني الغبي: لو ١٢: ١٦-٢١
الغني ولعازر: لو ١٦: ١٩-٣١
البذار التي تنمو: مر ٤: ٢٦-٢٩
العبد: لو ١٧: ٧-١٠
الوكيل الخائن: لو ١٦: ١-٩
الزارع: مت ١٣: ٣-٩، ١٨-٢٣؛ مر ٤: ٢-٩، ١٣-٢٠؛ لو ٨: ٥-٨، ١١-١٥
الوزنات: مت ٢٥: ١٤-٣٠؛ لو ١٩: ١١-٢٧
العشر العذارى: مت ٢٥: ١-١٣
المزارعون القتلة: مت ٢١: ٣٣-٤٦؛ مر ١٢: ١-١٢؛ لو ٢٠: ٩-١٨
من يبني برجًا: لو ١٤: ٢٨-٣٠
المدينان: لو ٧: ٤٠-٤٣
البيت المؤسس على الصخر: مت ٧: ٢٤-٢٧؛ لو ٦: ٤٧-٤٩
الابنان: مت ٢١: ٢٨-٣٢
العبد الذي لم يرحم: مت ١٨: ٢٣-٣٥
التينة غير المثمرة: لو ١٣: ٦-٩
رب البيت الساهر: مت ٢٤: ٤٢-٤٤؛ لو ١٢: ٣٩-٤٠
العبيد الساهرون: مر ١٣: ٣٣-٣٧؛ لو ١٢: ٣٥-٣٨
وليمة العرس: مت ٢٢: ١-١٤
ضيوف العرس: مت ٩: ١٥؛ مر ٢: ١٩-٢٠؛ لو ٥: ٣٤-٣٥
القمح والحشائش: مت ١٣: ٢٤-٣٠، ٣٦-٤٣
الأرملة والقاضي: لو ١٨: ١-٨
الخمر والقرب: مت ٩: ١٧؛ مر ٢: ٢٢؛ لو ٥: ٣٧-٣٨
عمال الكرم: مت ٢٠: ١-١٦
الخميرة: مت ١٣: ٣٣؛ لو ١٣: ٢٠-٢١

مصر- مصريون تـك ١٢: ١٠-١٤؛ ٣٧: ٢٥-٢٨؛ خـر ١- ١٥؛ عـد ١١: ٥؛ ١مل ٣: ١؛ ٢أخ ٣٦: ٣، ٤؛ إر ٢: ٦؛ مصر
٤٢: ١٩؛ حـز ٢٣: ٣؛ ٣٢: ١١-١٦؛ هـو ١١: ١؛ زك ١٠: ١٠-١١؛ مت ٢: ١٣-١٥، ١٩

مقدونية	أع ١٦: ٩ – ١٠، ١٢؛ ١٩: ٢١ – ٢٢؛ ٢٠: ١، ٣؛ رو ١٥: ٢٦؛ ٢كو ٢: ١٣؛ ٧: ٥؛ ٨: ١؛ في ٤: ١٥؛ ١تس ١: ٧ – ٨؛ ١تي ١: ٣	مقدونية
ملخس	مت ٢٦: ٥١؛ مر ١٤: ٤٧؛ لو ٢٢: ٥٠ – ٥١؛ يو ١٨: ١٠	ملخس
ملاك- ملائكة	**رسل من الله:** تك ١٩: ١، ١٥؛ ٢١: ١٧؛ ٢٨: ١٢؛ ٤٨: ١٦؛ عد ٢٢: ٢٢-٣٥؛ ١مل ١٩: ٥-٧؛ ٢أخ ٢١: ١٢-٣٠؛ مز ١٠٣: ٢٠؛ مت ١: ٢٠-٢٤؛ ٤: ١١؛ ١٣: ٣٩، ٤١، ٤٩؛ ١٦: ٢٧؛ ٢٤: ٣١؛ ٢٥: ٣١؛ ٢٨: ٢-٧؛ لو ١: ١١-١٩، ٢٦-٣٨؛ ٢: ٩-٢١؛ يو ١: ٥١؛ أع ٥: ١٩؛ ٨: ٢٦؛ ١٠: ٣-٨؛ ١٢: ٧-١١، ١٥؛ ٢٧: ٢٣؛ ٢تس ١: ٧؛ عب ١: ٤-٧؛ رؤ ١: ١؛ ٢٢: ٦، ٨، ١٦ **في السماء:** مت ٢٢: ٣٠؛ لو ١٢: ٨-٩؛ ١٥: ١٠؛ ٢٠: ٣٦؛ كو ٢: ١٨؛ ١تي ٣: ١٦؛ ٥: ٢١؛ رؤ ٣: ٥؛ ٥: ١١؛ ٧: ١١؛ ٨: ٢-١١؛ ١٤: ٦-٩؛ ١٥: ١-١٦: ١٧؛ ١٧: ١؛ ١٨: ١، ٢١؛ ١٩: ٩، ١٧؛ ٢١: ٩، ١٢ **ملاك الرب:** تك ١٦: ٧- ١١؛ ٢٢: ١١، ١٦؛ خر ٣: ٢؛ قض ٢: ١- ٤؛ ٦: ١١-٢٢؛ ١٣: ٣-٢١ **الملائكة الحراس:** مز ٣٤: ٧؛ ٣٥: ٥- ٦؛ ٩١: ١١؛ إش ٦٣: ٩؛ دا ٣: ٢٨؛ ٦: ٢٢؛ مت ١٨: ١٠ **الملائكة المرشدون:** تك ٢٤: ٧؛ خر ١٤: ١٩؛ ٢٣: ٢٠-٢١، ٢٣؛ عد ٢٠: ١٦؛ قض ٢: ١-٤ **الملائكة المدمرون:** ٢صم ٢٤: ١٦-١٧؛ ٢مل ١٩: ٣٥؛ ١أخ ٢١: ١٢-٣٠؛ ٢أخ ٣٢: ٢١؛ مز ٧٨: ٤٩؛ إش ٣٧: ٣٦؛ أع ١٢: ٢٣ **إبليس وملائكته:** مت ٢٥: ٤١؛ ٢كو ١١: ١٤؛ يه ١: ٦؛ رؤ ١٢: ٧-٩ **أسماؤهم:** أبوليون (أبدون أو ملاك الهاوية) رؤ ٩: ١١ **جبرائيل:** دا ٨: ١٦؛ ٩: ٢١؛ لو ١: ١١-٣٨ **ميخائيل:** دا ١٠: ١٣؛ ١٢: ١؛ يه ١: ٩؛ رؤ ١٢: ٧-٩	ملك
ملك	**الله:** ١صم ٨: ٧؛ مز ١٠: ١٦؛ ٢٤: ٧ – ١٠؛ ٢٩: ١٠؛ ٩٣: ١؛ ٩٥: ٣؛ ٩٦: ١٠؛ ٩٨: ٦؛ ٩٩: ١؛ إش ٦: ٥؛ ٣٣: ٢٢؛ إر ١٠: ١٠؛ زك ١٤: ٩، ١٦؛ ١تي ١: ١٧؛ رؤ ١٥: ٣ **المسيح:** مت ٢٥: ٣٤، ٤٠؛ لو ١٩: ٣٨؛ يو ٦: ١٥؛ ١٢: ١٥؛ ١٨: ٣٧؛ أع ١٧: ٧؛ رؤ ١٧: ١٤؛ ١٩: ١٦	ملك
ملك اليهود	مت ٢: ٢؛ ٢٧: ١١، ٢٩، ٣٧؛ مر ١٥: ٢، ٩، ١٢، ١٨، ٢٦؛ لو ٢٣: ٣، ٣٧، ٣٨؛ يو ١٨: ٣٣، ٣٩؛ ١٩: ٣، ١٤ – ١٥، ١٩، ٢١	ملك
ملك إسرائيل	مت ٢٧: ٤٢؛ مر ١٥: ٣٢؛ يو ١: ٤٩؛ يو ١٢: ١٣	ملك
ملكوت السماوات	**سمات الملكوت:** مت ٨: ١١ – ١٢؛ ١١: ١١ – ١٢؛ لو ٧: ٢٨؛ ١٣: ٢٨ – ٣٠؛ ١٧: ٢٠ – ٢١؛ ٢٢: ٢٩ – ٣٠؛ يو ١٨: ٣٦؛ أع ٦ – ٧؛ رو ١٤: ١٧؛ ١كو ٤: ٢٠؛ ١٥: ٥٠؛ عب ١٢: ٢٨؛ يع ٢: ٥؛ رؤ ١١: ١٥ **دخول الملكوت:** مت ٥: ٣، ١٠، ١٩، ٢٠؛ ٦: ٣٣؛ ٧: ٢١؛ ١٨: ١ – ٤؛ ١٩: ٢٤؛ ٢١: ٣١، ٤٣؛ ٢٣: ١٣؛ مر ٩: ٤٧؛ ١٠: ١٤، ١٥، ٢٣ – ٢٥؛ ١٢: ٣٤؛ لو ٦: ٢٠؛ ١٢: ٣١ – ٣٢؛ ١٦: ١٦؛ ١٨: ١٦، ١٧، ٢٤ – ٣٠؛ ٢٣: ٤٢؛ يو ٣: ٣ – ٥؛ أع ١٤: ٢٢؛ ١كو ٦: ٩ – ١٠؛ غل ٥: ٢١؛ أف ٥: ٥؛ كو ١: ١٣	ملك

	اقتراب الملكوت: مت ٣: ٢؛ ٤: ١٧؛ ١٠: ٧؛ ١٢: ٢٨؛ مر ١: ١٥؛ ٩: ١؛ لو ٩: ٢٧؛ ١٠: ٩ – ١١؛ ١١: ٢٠؛ ٢١: ٣١ **أمثال الملكوت:** مت ١٣: ١ – ٥٢؛ ١٨: ٢٣ – ٣٥؛ ٢٠: ١ – ١٦؛ ٢٢: ٢ – ١٤؛ ٢٥: ١ – ٣٠؛ مر ٤: ٢٦ – ٣٢؛ لو ١٣: ١٨ – ٢١؛ ١٤: ١٥ – ٢٤؛ ١٩: ١١ - ١٧	
ملكيصادق	تك ١٤: ١٨ – ٢٠؛ مز ١١٠: ٤؛ عب ٥: ٦، ١٠؛ ٦: ٢٠؛ ٧: ١ – ١١، ١٥ - ١٧	ملكيصادق
المن	خر ١٦: ٢٢ – ٣٥؛ عد ١١: ٧ – ٩؛ يش ٥: ١٠ – ١٢؛ نح ٩: ٢٠؛ يو ٦: ٣١، ٤٩؛ عب ٩: ٤؛ رؤ ٢: ١٧	من
موآب	تك ١٩: ٣٧؛ خر ١٥: ١٥؛ عد ٢١: ١١ – ١٥، ٢٦ – ٣٠؛ ٢٢: ١ – ٣٦؛ ٢٥: ١؛ تث ١: ٥؛ ٣٤: ١ – ٨؛ قض ٣: ١٢ – ٣٠؛ را ١: ١ – ٦: ٢٢؛ ٢صم ٣: ٤ – ٢٦؛ إش ١٥: ١ – ٩؛ ١٦: ٢ – ١٤؛ إر ٤٨: ١ - ٤٧	موآب
موت	**الموت الجسدي:** تك ٢: ١٧؛ ٣: ١٩؛ ٤: ٨-١٦؛ تث ٣٠: ١٩؛ را ١: ١٧؛ أي ٣: ٢١؛ مز ٨٩: ٤٨؛ ١١٦: ١٥؛ أم ٧: ٢٧؛ جا ٩: ١-٦، ١٠؛ يو ١١: ١١-٤٤؛ ١كو ١٥: ٢٠-٢٨، ٥٤-٥٦؛ ١تس ٤: ١٣-١٦؛ رؤ ٦: ٨ **الموت الروحي:** رو ٦: ١-١١؛ ٧: ٤-٦، ٩-١٣، ٢٤؛ يع ١: ١٥؛ ٥: ٢٠؛ ١يو ٣: ١٤؛ ٥: ١٦، ١٧؛ رؤ ٢٠: ٦، ١٤ **موت المسيح:** مت ٢٧: ٥٠؛ مر ١٥: ٣٩؛ لو ٢٣: ٤٦؛ يو ١٨: ٣١-٣٢؛ ١٩: ٣٠؛ ١كو ١٥: ٣؛ ٢كو ٥: ١٤-١٥؛ في ٢: ٨؛ كو ١: ٢٢؛ عب ٢: ٩، ١٤-١٥؛ ١بط ٣: ١٨	موت
موسى	**مولده:** خر ٢: ١–٤؛ **ابنة فرعون تتبناه:** خر ٢: ٥–١٠ **قتله مصريًا:** خر ٢: ١١–١٢ **هروبه إلى مديان:** خر ٢: ١٥–٢٠ **زواجه من صفورة:** خر ٢: ٢١–٢٢ **دعوة الله له:** خر ٣: ١ – ٤: ١٧ **عودته إلى مصر:** خر ٤: ١٨–٣١ **توسطه لدى فرعون:** خر ٥ –١١ **عبوره البحر الأحمر:** خر ١٤ **ترنيمة الانتصار:** خر ١٥: ١–١٨ **تعيينه قضاة:** خر ١٨: ١٣–٢٦ **مقابلته الله في سيناء:** خر ١٩: ٣–١٣؛ ٢٤– ٣١ **غضبه على أوثان بني إسرائيل:** خر ٣٢ **حديثه إلى الرب:** خر ٣٣ – ٣٤ **بناء خيمة الاجتماع:** خر ٣٥ – ٤٠ **تعداد الشعب:** عد ١ **دفاعه أمام هرون ومريم:** عد ١٢	موسى

	إرساله ١٢ جاسوسًا إلى كنعان: عد ١٣: ١ – ٢٠ **تكريسه يشوع خليفة له:** عد ٢٧: ١٨–٢٣؛ تث ٣١: ٢٣ **وصفه تاريخ بني إسرائيل:** تث١ – ٣ **حثه بني إسرائيل على الطاعة:** تث ٤: ١- ٤٠ **ترنيمة موسى:** تث ٣٢: ١–٤٣ **رؤيته كنعان:** تث ٣: ٢٣–٢٧؛ ٣٢: ٤٨–٥٢؛ ٣٤: ١–٤ **مباركته الأسباط:** تث ٣٣ **موته ودفنه في موآب:** تث ٣٤: ٥–٧ **انظر أيضًا:** يش ١: ٥؛ مز ٧٧: ٢٠؛ ١٠٣: ٧؛ مي ٦: ٤؛ مت ٨: ٤؛ ١٧: ٣-٤؛ ١٩: ٧–٨؛ لو ١٦: ٢٩، ٣١؛ ٢٠: ٣٧؛ يو ٣: ١٤؛ ٥: ٤٥–٤٦؛ ٩: ٢٨–٢٩؛ أع ٣: ٢٢؛ ٦: ١١، ١٤؛ ٧: ٢٠–٤٤؛ ١٥: ١، ٢١؛ رو ٩: ١٥؛ ١٠: ٥، ١٩؛ ٢ كو ٣: ٧، ١٣؛ عب ٣: ٢–٥، ١٦؛ ١١: ٢٣–٢٤؛ يه ١: ٩؛ رؤ ١٥: ٣ **شريعة موسى:** يش ٨: ٣١–٣٢؛ ٢٣: ٦؛ ١مل ٢: ٣؛ ٢مل ٢٣: ٢٥؛ عز ٣: ٢؛ نح ٨: ١؛ مر ١٢: ٢٦؛ لو ٢: ٢٢؛ ٢٤: ٤٤؛ يو ١: ١٧، ٤٥؛ أع ١٣: ٣٩؛ ١٥: ٥؛ ٢٨: ٢٣؛ ٢ كو ٣: ١٥	
ميخائيل	دا ١٠: ١٣، ٢١؛ ١٢: ١؛ يه ١: ٩؛ رؤ ١٢: ٧	ميخائيل
ناثان	٢صم ٧: ٢–١٧؛ (١أخ ١٧: ١–١٥)؛ ٢صم ١٢: ١–٢٣؛ ١مل ١: ٨–٤٥	ناثان
الناصرة	مت ٢: ٢٣؛ ٢١: ١١؛ مر ١: ٩، ٢٤؛ لو ١: ٢٦؛ ٤: ١٦؛ يو ١: ٤٥–٤٦	ناصرة
نايين	لو ٧: ١١	نايين
أنبياء كذبة	تث ١٣: ١-٥؛ ١٨: ٢٠-٢٢؛ ١مل ٢٢: ٥- ٢٥؛ إر ٢٣: ١٦-٣٢؛ ٢٨: ١٥، ١٦؛ حز ١٣: ١٧، ١٩؛ مي ٣: ١١؛ مت ٧: ١٥؛ ٢٤: ١١، ٢٤؛ مر ١٣: ٢٢؛ أع ١٣: ٦؛ ٢بط ٢: ١؛ ١يو ٤: ١؛ رؤ ٢: ٢٠؛ ١٩: ٢٠؛ ٢٠: ١٠	نبأ
أنبياء	**العهد القديم:** تك ٢٠: ٧؛ عد ١١: ٢٩؛ ١٢: ٦؛ تث ١٣: ١-٣، ٥؛ ١٨: ١٥، ١٨-٢٢؛ ٣٤: ١٠-١٢؛ ١صم ٩: ٩؛ ١٠: ٥-٦، ١٠-١٣؛ ٢٨: ٦، ١٥؛ إر ١: ٥؛ ١٤: ١٤-١٦؛ ٢٣: ٩، ١١-٣١؛ ٢٧: ٩-١٠، ١٤-١٨؛ حز ١٣: ٢-١٠، ١٦؛ زك ٧: ٣؛ ١٣: ٣-٦؛ مت ١: ٢٢؛ ٢: ٥، ١٥، ١٧، ٢٣؛ ٤: ١٤؛ ١١: ١٣؛ ٢٣: ٢٩-٣١، ٣٧؛ لو ١٣: ٣٤؛ أع ٢: ١٦، ٣٠؛ ٣: ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٥؛ ٨: ٢٨، ٣٠، ٣٤؛ رو ١: ٢؛ عب ١: ١؛ ١بط ١: ١٠ **العهد الجديد:** حنة: لو ٢: ٣٦ **يوحنا المعمدان:** مت ١١: ٩؛ ١٤: ٥؛ ٢١: ٢٦؛ مر ١١: ٣٢؛ لو ١: ٧٦؛ ٧: ٢٦؛ ٢٠: ٦ **يسوع:** مت ١٣: ٥٧؛ ٢١: ١١، ٤٦؛ مر ٦: ١٥؛ لو ٧: ١٦، ٣٩؛ ١٣: ٣٣؛ ٢٤: ١٩؛ يو ٤: ١٩، ٤٤؛ ٩: ١٧ **«النبي»:** يو ١: ٢١، ٢٥؛ ٦: ١٤؛ ٧: ٤٠؛ أع ٣: ٢٢-٢٣ **المسيحيون:** أع ١١: ٢٧-٢٨؛ ١٣: ١؛ ١٥: ٣٢؛ ١ كو ١٢: ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١١؛ رؤ ١٨: ٢٠، ٢٤؛ ٢٢: ٩ **الشاهدان:** رؤ ١١: ٣-١٢	نبأ

نبوخذنصر	٢مل ٢٤–٢٥؛ ٢أخ ٣٦؛ إر ٢١: ٢، ٧؛ ٣٩: ١، ٥؛ ٤٦: ٢، ١٣، ٢٦؛ ٥٢: ٤، ١٢، ٢٨–٣٠؛ حز ٢٦: ٧؛ ٢٩: ١٨–١٩؛ دا ٢–٤	نبوخذنصر
نثنائيل	يو ١: ٤٥–٤٩؛ ٢١: ٢	نثنائيل
نذير	عد ٦: ٢–٢١؛ قض ١٣: ٥–٧؛ ١٦: ١٧؛ عا ٢: ١١-١٢	نذر
نسب – سلسلة نسب	تك ٤: ١٧- ٥: ٣١؛ ١٠؛ خر ٦: ١٤-٢٧؛ عد ٣؛ را ٤: ١٣-٢٢؛ ١أخ ١-٩؛ عز ١٠: ٩- ٤٤؛ مت ١: ١-١٧؛ لو ٣: ٢٣-٣٨	نسب
نعمان	٢مل ٥: ١–٢٧؛ لو ٤: ٢٧	نعمان
نعمي	را ١: ٢–٤: ١٧	نعمي
نوح	تك ٥: ٢٩–٩: ٢٩؛ إش ٥٤: ٩؛ حز ١٤: ١٤؛ مت ٢٤: ٣٧–٣٨؛ لو ١٧: ٢٦–٢٧؛ عب ١١: ٧؛ ١بط ٣: ٢٠؛ ٢بط ٢: ٥	نوح
نير	إر ٢٧: ١، ٢؛ ٢٨: ٢، ١٠-١٤؛ مت ١١: ٢٩-٣٠	نير
نيقوديموس	يو ٣: ١–١٠؛ ٧: ٥٠؛ ١٩: ٣٩	نيقوديموس
النيل	تك ٤١: ١–٣، ١٧، ١٨؛ خر ١: ٢٢؛ ٧: ١٧–٢٥؛ إش ١٩: ٥–٨؛ عا ٨: ٨	نيل
نينوى	تك ١٠: ١١–١٢؛ ٢مل ١٩: ٣٦؛ يون ١: ٢؛ ٣: ٢–٧؛ ٤: ١١؛ نا ١: ١؛ ٢: ٨؛ ٣: ٧؛ مت ١٢: ٤١؛ لو ١١: ٣٠، ٣٢	نينوى
هابيل	تك ٤: ٢- ٩، ٢٥؛ مت ٢٣: ٣٥؛ لو ١١: ٥١؛ عب ١١: ٤؛ ١٢: ٢٤	هابيل
هاجر	تك ١٦: ١-١٦؛ ٢١: ٩-٢١؛ غل ٤: ٢٤-٢٥	هاجر
هارون	خر ٤: ١٤؛ ٥: ١؛ ١٧: ١٢؛ ٢٨: ٢٩، ٣٢؛ عد ١٢؛ ١٦: ٣٦- ٥٠؛ ١٧- ١٨؛ ٢٠؛ أع ٧: ٤٠؛ عب ٥: ٤؛ ٧: ١١؛٩: ٤	هارون
هرمجدون	رؤ ١٦: ١٦	هرمجدون
هيرودس	مت ٢: ١ – ٢٢؛ ١٤: ١ – ١٠؛ مر ٦: ١٤ – ٢٧؛ ٨: ١٥؛ لو ١: ٥؛ ٣: ١، ١٩؛ ٩: ٧، ٩؛ ١٣: ٣١؛ ٢٣: ٦ – ١٢، ١٥؛ أع ٤: ٢٧؛ أع ١٣: ١	هيرودس
هيروديا	مت ١٤: ٣، ٦؛ مر ٦: ١٧، ١٩، ٢٢؛ لو ٣: ١٩	هيروديا
هيكل	**سليمان:** ١مل ٥: ٢-١٨؛ ٦- ٨؛ ٢مل ١٨: ١٥-١٦؛ ٢٤: ١٢-١٣؛ ٢٥: ١٣-١٧؛ ١أخ ٢٨: ١٠؛ ٢أخ ٢: ٢- ٧: ٢ **إعادة بناءه:** عز ٣: ٦-١١؛ ٥: ١١-١٧؛ ٦: ٥-٢٢؛ حج ١: ١٤؛ زك ٤: ٧، ٩ **هيرودس:** مت ٤: ٥؛ ٢١: ١٢-١٧، ٢٣، ٢٤: ١؛ ٢٦: ٥٥، ٦١؛ ٢٧: ٥، ٤٠، ٥١؛ مر ١١: ١٥، ٢٧؛ ١٣: ١؛ ١٥: ٣٨؛ لو ١: ٩، ٢١-٢٢؛ ٢: ٢٧، ٤٦؛ ١٩: ٤٥، ٤٧؛ ٢٠: ١؛ ٢١: ١، ٥؛ ٢٤: ٥٣؛ يو ٢: ١٤-١٧؛ ٧: ١٤، ٢٨؛ يو ٨: ٢٠؛ ١٠: ٢٣؛ أع ٢: ٤٦؛ ٣: ١-٣، ٨، ١٠؛ ٥: ٢٠، ٢١، ٢٥؛ ٢١: ٢٦-٣٠ **مجازيًا:** يو ٢: ١٨-٢٢؛ ١كو ٣: ١٦-١٧؛ ٢كو ٦: ١٦؛ أف ٢: ٢١	هيكل

أوثان- أصنام	لا ١٩: ٤؛ تث ٢٩: ١٧؛ ١مل ١٥: ١٢؛ ٢مل ١٧: ١٢، ١٥؛ مز ٩٦: ٥؛ ١١٥: ٤ – ٨؛ ١٣٥: ١٥ – ١٨؛ إش ٤٠: ١٩؛ ٤١: ٧؛ ٤٤: ١٢ – ٢٠؛ ٤٦: ١ – ٧؛ إر ١٠: ٣ – ٥؛ عز ٣٦: ٢٥؛ هو ٤: ١٧؛ أع ٧: ٤١؛ ١٧: ١٦؛ ١كو ٨: ١، ٤، ٧، ١٠؛ ٢كو ٦: ١٦؛ ١تس ١: ٩؛ ١يو ٥: ٢١؛ رؤ ٢: ١٤، ٢٠	وثن
وصية- وصايا	**وصايا موسى:** خر ٢٠: ٢-١٧؛ تث ٥: ٦-٢١؛ ٤- ٢٨؛ يش ٢٢: ٥؛ مت ٥: ٢١-٤٨؛ ١٩: ٧، ١٧؛ مر ١: ٤٤؛ ١٢: ٢٨-٣٤؛ يو ٨: ٥؛ رو ٧: ٧-١٣؛ ١٣: ٨-١٠؛ يع ٢: ٨ **وصايا المسيح:** مت ٥: ٢٢، ٢٨، ٣٢؛ ٥: ٣٤-٣٧، ٣٩-٤٢، ٤٤-٤٥، ٤٨؛ يو ١٢: ٤٩-٥٠؛ ١٣: ٣٤؛ ١٥: ١٠-١٤: ١٧؛ ١يو ٢: ٧-٨؛ ٣: ٢١-٢٤؛ ٢يو ٥، ٦	وصي
الوصايا العشر	خر ٢٠: ١-١٧؛ تث ٥: ١-٢١	وصي
وعظ	مت ٤: ١٧، ٢٣؛ ١٠: ٧؛ ١١: ٥؛ ٢٤: ١٤؛ مر ٣: ١٤؛ ١٣: ١٠؛ ١٦: ١٥؛ لو ٤: ١٨- ٢١، ٤٣، ٤٤؛ أع ٢: ١٤- ٤٠؛ ٤: ٨-١٢؛ ٨: ٤، ٢٥، ٤٠؛ ١٠: ٣٤-٤٣؛ ١٣: ١٦-٤١؛ ٢٠: ٧-٩، ١٨-٣٥؛ ١تي ٤: ١٣؛ ٢تي ٤: ٢ ١بط ٣: ١٩؛ ٤: ٦	وعظ
الموعظة على الجبل	مت ٥-٧؛ لو ٦: ٢٠-٤٩	وعظ
مواهب	أم ١٨: ١٦؛ ٢١: ١٤؛ جا ٣: ١٣؛ مت ٧: ١١؛ أع ٢: ٣٨؛ رو ٦: ٢٣؛ ١٢: ٦-٨؛ ١كو ٧: ٧؛ ١٢: ٤؛ ٢كو ٩: ١٥؛ ١بط ٤: ١٠	وهب
يافا	يش ١٩: ٤٦؛ ٢أخ ٢: ١٦؛ عز ٣: ٧؛ يون ١: ٣؛ أع ٩: ٣٦ – ٤٣؛ ١٠: ٥ – ٨، ٢٣، ٣٢؛ ١١: ٥، ١٣	يافا
ياهو بن يهوشافاط	٢مل ٩ - ١٠	ياهو
يايرس	مر ٥: ٢٢؛ لو ٨: ٤١	يايرس
يربعام	١مل ١١: ٢٦ – ١٤: ٢٠؛ ٢أخ ١٠: ٢ – ١٣: ٢٠	يربعام
يسوع المسيح	**الاسم:** مت ١: ٢١، ٢٥؛ لو ١: ٣١؛ ٢: ٢١ **النسب:** مت ١: ١ – ١٧؛ لو ٣: ٢٣ – ٣٨ **الميلاد والطفولة:** مت ١: ١٨ – ٢: ٢٣؛ لو ١: ٢٦ – ٣٨؛ ٢: ١ – ٤٠ **عند سن الثانية عشر:** لو ٢: ٤١ – ٥٢ **المعمودية والتجربة على الجبل:** مت ٣: ١٣ – ٤: ١١؛ مر ١: ٩ – ١٣؛ لو ٣: ٢١ – ٢٢؛ ٤: ١ – ١٣ **الخدمة في الجليل:** مت ٤: ١٢ – ١٨: ٣٥؛ مر ١: ١٤ – ٩: ٥٠؛ لو ٤: ١٤ – ٩: ٥٠ **الموعظة على الجبل:** مت ٥: ١ – ٧: ٢٩؛ لو ٦: ١٧ – ٤٩ **الاعتراف في قيصرية فيلبي:** مت ١٦: ١٣ – ٢٨؛ مر ٨: ٢٧ – ٩: ١؛ لو ٩: ١٨ – ٢٧ **التجلي:** مت ١٧: ١ – ١٣؛ مر ٩: ٢ – ١٣؛ لو ٩: ٢٨ – ٣٦ **الأيام الأخيرة في أورشليم:** مت ٢١: ١ – ٢٧: ٦٦؛ مر ١١: ١ – ١٥: ٤٧؛ لو ١٩: ٢٨ – ٢٣: ٥٦؛ يو ١٢: ١ – ١٩: ٤٢	يسوع

	الدخول الانتصاري: مت ٢١: ١ – ١١؛ مر ١١: ١ – ١١؛ لو ١٩: ٢٩ – ٤٤؛ يو ١٢: ١٢ – ١٩ **في الهيكل:** مت ٢١: ١٢ – ١٧؛ مر ١١: ١٥ – ١٩؛ لو ١٩: ٤٥ – ٤٨ **الحديث عن الأمور الأخيرة:** مت ٢٤: ١ – ٢٥: ٤٦؛ مر ١٣: ١ – ٣٧؛ لو ٢١: ٥ – ٣٦ **العشاء الأخير:** مت ٢٦: ١٧ – ٣٥؛ مر ١٤: ١٢ – ٣١؛ لو ٢٢: ٧ – ٣٨؛ يو ١٣: ١ – ١٧: ٢٦؛ ١كو ١١: ٢٣ – ٢٦ **جثسيماني:** مت ٢٦: ٣٦ – ٤٦؛ مر ١٤: ٣٢ – ٤٢؛ لو ٢٢: ٣٩ – ٤٦ **القبض على يسوع، المحاكمة، الصلب، الموت والدفن:** مت ٢٦: ٤٧ – ٢٧: ٦٦؛ مر ١٤: ٤٣ – ١٥: ٤٧؛ لو ٢٢: ٤٧ – ٢٣: ٥٦؛ يو ١٨: ١ – ١٩: ٤٢ **قيامة يسوع وظهوراته وصعوده:** مت ٢٨: ١ – ٢٠؛ مر ١٦: ١ – ٢٠؛ لو ٢٤: ١ – ٥٣؛ يو ٢٠: ١ – ٢١: ٢٥؛ أع ١: ١ – ١١؛ ١كو ١٥: ٤ - ٨	
معجزات الرب يسوع المسيح	انظر معجزات	يسوع
أمثال الرب يسوع المسيح	انظر يسوع المسيح	يسوع
يسى	را ٤: ١٨ – ٢٢؛ ١صم ١٦: ١ – ٢٢؛ ١٧: ١٢ – ١٤، ١٧؛ إش ١١: ١، ١٠؛ مت ١: ٥ – ٦؛ أع ١٣: ٢٢؛ رو ١٥: ١٢	يسى
يشوع	خر ١٧: ٨ – ١٣؛ ٢٤: ١٣؛ ٣٣: ١١؛ عد ١٣: ١ – ١٦؛ ١٤: ٦ – ٩؛ ٢٧: ١٨ – ٢٣؛ تث ٣١: ٢٣؛ يش ١ – ٢٤؛ أع ٧: ٤٥؛ عب ٤: ٨	يشوع
يعقوب	تك ٢٥: ١٩ – ٣٥: ٢٩؛ ٤٦ – ٥٠؛ مت ١: ٢؛ ٨: ١١؛ لو ١: ٣٣؛ يو ٤: ٥، ٦، ١٢؛ أع ٧: ٨، ١٢، ١٤، ١٥، ٤٦؛ رو ٩: ١٣؛ عب ١١: ٩، ٢٠، ٢١	يعقوب
يعقوب	**بن زبدي:** مت ٤: ٢١؛ ١٧: ١؛ مر ١: ١٩، ٢٩؛ ٥: ٣٧؛ ٩: ٢؛ ١٠: ٣٥، ٤١؛ ١٣: ٣؛ ١٤: ٣٣؛ لو ٥: ١٠؛ ٩: ٥٤؛ أع ١: ١٣؛ ١٢: ٢ **بن حلفى:** مت ١٠: ٣؛ مر ٣: ١٨؛ لو ٦: ١٥؛ أع ١: ١٣ **بن مريم:** مت ٢٧: ٥٦؛ مر ١٥: ٤٠؛ ١٦: ١؛ لو ٢٤: ١٠ **أخا يسوع:** مت ١٣: ٥٥؛ مر ٦: ٣؛ أع ١٢: ١٧؛ ١٥: ١٣؛ ٢١: ١٨؛ غل ١: ١٩؛ ٢: ٩، ١٢ **آخر:** لو ٦: ١٦؛ أع ١: ١٣؛ يع ١: ١؛ يه ١: ١	يعقوب
اليهودية	مت ٢: ١، ٥، ٢٢؛ ٣: ١، ٥؛ ١٩: ١؛ ٢٤: ١٦؛ لو ١: ٦٥؛ يو ٣: ٢٢؛ ٧: ١، ٣؛ يو ١١: ٧؛ أع ١: ٨؛ ٢١: ١٠؛ رو ١٥: ٣١؛ غل ١: ٢٢؛ ١تس ٢: ١٤	يهودية
يهوذا- ابن يعقوب	تك ٢٩: ٣٥؛ تك ٣٧: ٢٦ – ٢٨؛ تك ٣٨؛ تك ٤٤: ١٤ – ٣٤؛ تك ٤٩: ٨ – ١٢؛ تث ٣٣: ٧؛ عب ٧: ١٤	يهوذا
يهوذا- الذي يقال له أخو الرب	مت ١٣: ٥٥؛ مر ٦: ٣؛ يو ١٤: ٢٢؛ أع ٥: ٣٧؛ ٩: ١١؛ ١٥: ٢٢، ٢٧، ٣٢	يهوذا

يهوذا **الإسخريوطي**	مـت ١٠: ٤؛ ٢٦: ١٤، ٢٥، ٤٧؛ ٢٧: ٣؛ مـر ٣: ١٩؛ ١٤: ١٠، ٤٣؛ لـو ٢٢: ٣، ٤٧ – ٤٨؛ يـو ٦: ٧١؛ ١٢: ٤؛ ١٣: ٢، ٢٦، ٢٩؛ ١٨: ٢ – ٣، ٥؛ أع ١: ١٦، ٢٥	يهوذا
يهوشافاط	١مل ١٥: ٢٤؛ ٢٢: ٢ – ٥٠؛ ٢أخ ١٧ – ٢٠	يهوشافاط
يوآب	٢صـم ٢: ١٢ – ٣٢؛ ٣: ٢٢ – ٣٠؛ ١١: ٦ – ٢١؛ ١٤: ٢٨ – ٣٣؛ ١٨: ٩ – ١٧؛ ٢٠: ٤ – ٢٣؛ ١مـل ٢: ٢٨-٣٤	يوآب
يوآش	٢أخ ٢٢: ١٠؛ ٢٤	يوآش
يوحنا	**بن زبدي:** مت ٤: ٢١؛ ١٠: ٢؛ ٢٦: ٣٧؛ مر ١: ١٩، ٢٩؛ ٥: ٣٧؛ ٩: ٢، ٣٨؛ ١٠: ٣٥، ٤١؛ ١٣: ٣؛ لو ٨: ٥١؛ ٩: ٢٨، ٤٩، ٥٤؛ ٢٢: ٨؛ يو ١٨: ١٥ – ١٦؛ ١٩: ٢٦ – ٢٧؛ ٢١: ٢، ٧، ٢٠؛ أع ٣: ١ – ١١؛ ٤: ١ – ٢٣؛ ٨: ١٤ – ١٧؛ غل ٢: ٩ **كاتب كتاب الرؤيا:** رؤ ١: ١، ٤، ٩؛ ٢٢: ٨ **أبا سمعان بطرس:** مت ١٦: ١٧؛ يو ١: ٤٢؛ ٢١: ١٥ – ١٧ **من عائلة حنان رئيس الكهنة:** أع ٤: ٦	يوحنا
يوحنا المعمدان	مـت ٣: ١ – ١٥؛ ١١: ٢ – ١٩؛ ١٤: ٢ – ١٢؛ ٢١: ٢٥ – ٣٢؛ مـر ١: ٤ – ١١؛ ٦: ١٤ – ٢٩؛ ١١: ٢٩ – ٣٣؛ لو ١: ١٣ – ٢٥، ٥٧ – ٨٠؛ ٣: ٢ – ٢٠؛ ٧: ١٨ – ٣٣؛ لو ١١: ١؛ يو ١: ٦ – ٣٦؛ ٣: ٢٣ – ٣٠؛ أع ١٣: ٢٤ – ٢٥	يوحنا المعمدان
يوحنا مرقس	أع ١٢: ١٢، ٢٥؛ ١٣: ٥، ١٣؛ ١٥: ٣٧، ٣٩؛ كو ٤: ١٠؛ ٢تي ٤: ١١؛ فل ٢٤؛ ١بط ٥: ١٣	يوحنا مرقس
يوسف	**بن يعقوب:** تك ٣٠: ٢٢ – ٢٤؛ ٣٧: ٥ – ٥٠: ٢٦؛ يش ٢٤: ٣٢؛ مز ١٠٥: ١٧ – ٢٢؛ يو ٤: ٥؛ أع ٧: ٩ – ١٤ **خطيب مريم:** مت ١: ١٦ – ٢٥؛ ٢: ١٣ – ١٥، ١٩ – ٢٣؛ لو ١: ٢٧؛ ٢: ٤، ١٦؛ ٤: ٢٢؛ يو ١: ٤٥؛ ٦: ٤٢ **الذي من الراما:** مت ٢٧: ٥٧ – ٦٠؛ مر ١٥: ٤٢ – ٤٦؛ لو ٢٣: ٥٠ – ٥٣؛ يو ١٩: ٣٨ – ٤٢ **آخر:** مت ١٣: ٥٥؛ ٢٧: ٥٦؛ مر ٦: ٣؛ ١٥: ٤٠، ٤٧؛ أع ١: ٢٣؛ ٤: ٣٦	يوسف
يوشيا	٢مل ٢١: ٢٤ – ٢٣: ٣٠؛ (٢أخ ٣٣: ٢٥ – ٣٥: ٢٧)	يوشيا
يوم الدينونة	انظر دينونة	يوم
يوناثان	١صم ١٣: ٢ – ٤؛ ١٤: ١ – ١٥، ٢٤ – ٤٨؛ ١٨: ١ – ٥؛٢٠: ٣١: ٢؛ ٢صم ١: ١٧ – ٢٧	يوناثان
اليونان	دا ٨: ٢١؛ ١٠: ٢٠؛ ١١: ٢؛ زك ٩: ١٣؛ مـر ٧: ٢٦؛ يـو ٧: ٣٥؛ ١٢: ٢٠؛ ١٩: ٢٠؛ أع ١١: ٢٠؛ ٢٠: ٢، ٢١	يونان
يونان	٢مل ١٤: ٢٥؛ يون ١: ١؛ مت ١٢: ٣٩ – ٤١؛ ١٦: ٤؛ لو ١١: ٢٩ – ٣٢	يونان